الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة

٣ كانون الثاني ١٩٥٨
١١ جماد الثاني ١٣٧٧
١١ طبت ٥٧١٧

3.1.1958
No. 71 Vol XIV
العدد ٧١ السنة الرابعة عشرة

زيارة لاقطار آسيا يقوم بها رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا

براغ — بدأ رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا، سيروكي، أمس زيارته الرسمية لعدد من الاقطار الآسيوية. واول حلقة في سلسلة زيارات الرئيس التشيكوسلوفاكي هي الهند.

بن غوريون يواصل محادثاته لاقامة حكومة ضيقة
الكتلة الشيوعية تطلب ان يؤلف الحكومة نائب يتمسك بالحياد والسلام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد ان انهى رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة، عهد بمهمة اعادة تأليف الحكومة الى دافيد بن غوريون الذي بدأ محادثاته مع ممثلي حزب «عمال اغودات اسرائيل» وارسل رسلاً مبائيين آخرين لمباحثة «المتدينين» و«التقدميين».

وكانت الكتل البرلمانية في مقابلاتها مع رئيس الدولة قد اعلمته بموقفها من تأليف الحكومة. وفي المقابلة التي تمت بين وفد الكتلة الشيوعية المؤلف من النائبين صموئيل ميكونس واسترفلتسكا وبين الرئيس بن تسفي، اقترحت الكتلة الشيوعية ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست يتمسك بسياسة حياد واستقلال وسلام (ويجد القارئ نص بيان الكتلة الشيوعية للرئيس مع هذا الكلام).

وقد اجتمع بن غوريون أمس مع ممثلي «المتدينين» والمبام واحدوت هعبودا.

وفي الاجتماع مع احدوت هعبودا والمبام قدم بن غوريون اقتراحات جديدة لهما وطلب ان يعرف جوابهما بسرعة. وذكر ناطق بلسان احدوت هعبودا أن ممثلي الحزب طلبوا تأليف الحكومة من الاحزاب الخمسة التي تألفت منها الحكومة السابقة، والسير على خطوط تأسيسها. وكان بن غوريون قد قابل أمس احد زعماء احدوت هعبودا، يغال الون، وبحث معه الوضع.

واجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب «التقدميين» لترد على مقترحات بن غوريون. وعلم ان بعض اعضاء اللجنة، برئاسة النائب شوكان، يعارضون في الاشتراك مع بن غوريون في حكومة ضيقة ومع ذلك فاللجنة ستقرر الاشتراك في مثل هذه الحكومة بشروط منها الحصول على منصب وزير والتعهد باصلاح الوضع بين بن غوريون وغولدمان.

ما هو موقف الكتل البرلمانية الأخرى الذي اعربت عنه في مقابلاتها مع رئيس الدولة؟

النواب المبائيون العرب:

لم تشر اي صحيفة الى ما اعلنوه في المقابلة التي اجراها مع الرئيس صالح خنيفس وجبر معدي وفارس حمدان. وهذا بحد ذاته يشير الى انهم لم يثيروا اي قضية من قضايا المواطنين العرب الذين اعطوهم الاصوات..

المبام:

طلب ممثلو المبام «إعادة الائتلاف المنحل بتركيبه الذي كان مع تنفيذ خطوط تأسيس الحكومة وتأكيد المسؤولية المشتركة لكل الوزراء، وبالتعاون التام في وضع السياسة الخارجية وسياسة الامن والسياسة الداخلية» والتي ممثلو المبام مسؤولية كل ما حدث على بن غوريون وذكروا ان خطوته (بحل الائتلاف) قد اضرت كثيراً بالدولة.

احدوت هعبودا:

اعلنت انها ما لم تنضم الى الائتلاف فوراً فلن تنضم اليه بعد إقامته. وهذا بسبب ما أعلن من ان بن غوريون سيقيم ائتلافاً ضيقاً مع «المتدينين» و«التقدميين» ويترك مكاناً مفتوحاً لاحدوت هعبودا والمبام على ان يحتفظ بالامكنة الوزارية التي كان وزراء الحزبين يحتلانها. وذكرت احدوت هعبودا ان الاتهامات الموجهة اليها لا اساس لها وانها مستعدة لتأييد حكومة تقوم على الائتلاف المنحل مع تأكيد التعاون التام وايجاد سبيل يضمن سرية الابحاث.

«التقدميون»:

اعلنوا انه يجب إقامة حكومة واسعة وزعموا انه لم يكن ضرورة للازمة وانه كان ممكناً منعها وذكروا ان حزبهم يبحث الآن في قضية الاشتراك في حكومة ائتلاف ضيق.

اغودات اسرائيل وعمال اغودات اسرائيل:

اعلنوا استعداد كتلتهم للاشتراك في حكومة تقوم على خطوط تأسيسية تضمن المحافظة على القيم الدينية وسن قانون للسبت. وذكروا انه لا يجب إعادة الحكومة السابقة لانها

(على الصفحة ٤ عمود ١)

بيان الكتلة الشيوعية الى رئيس الدولة

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست ترى في حل حكومة بن غوريون تعبيراً واضحاً عن الازمة العميقة التي تتردى فيها السياسة التي فرضتها الاوساط الحاكمة بقيادة رئيس حكومة اسرائيل ووزير دفاعها السابق.

وانهيار الائتلاف الحكومي هو تعبير عن الصدمة الكبيرة التي تمر على الشعب، وهو دليل على تصدع القاعدة الجماهيرية لتلك السياسة البنغورية المعادية للشعب.

وليس سراً اليوم ان خطوات بن غوريون وفئاته في الحكم نحو الارتباط العسكري السياسي مع حكام المانيا الغربية النازيين، تلك الخطوات التي اثارت مقاومة الرأي العام وسخطه، هي التي ادت الى حل الحكومة.

اننا نرفض محاولة اوساط بن غوريون صرف انظار الرأي العام عن السبب الحقيقي للازمة الحالية وتحويله الى نقاش حول «تسرب اسرار الامن» ذلك التسرب الذي يستحق عليه بن غوريون، في المقام الاول، لقب البطولة. لقد انحل الائتلاف لان بن غوريون واوساطه في الحكم انتهجوا في السياسة الخارجية خط الاتجاه الى المانيا الغربية النازية، ولانه حتى الاوساط نفسها الموافقة على احراز سلاح من المانيا الغربية ترفض الشروط السياسية المرتبطة بذلك، وخصوصاً ربط الجيش الاسرائيلي بمركبة الجيش النازي.

القضية الحاسمة

ان تطورات الاسبوع الاخير السياسية التي انتهت بسقوط حكومة بن غوريون قد اثبتت الى اي حد صدقت كتلتنا الشيوعية في تقديم اقتراحها في الكنيست بنزع الثقة بحكومة بن غوريون ولكن كما كان قبل اسبوع كذلك الآن لقد اكدنا ونحن نؤكد ان القضية الحاسمة الموضوعة امام اسرائيل هي الضرورة الحيوية لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار والمغامرات العسكرية والسياسية الى سياسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

خروشتشوف: ان يقضي على الحروب ما لم يقض على الاستعمار
الشعوب — ستتخلص من الاثنين معاً

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يختتم اعماله

الدعوة الى تحرير كل شعوب المستعمرات واعتبار مبادىء باندونغ اساسا للعلاقات بين الشعوب

انور السادات رئيس المؤتمر يلقي رسالة المؤتمر الى العالم في الجلسة الاختتامية

القاهرة — انهى مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي اعماله في القاهرة بنداء الى امم العالم دعا فيه الى وقف التجارب النووية ومنع استخدام السلاح الذري وابادة المخزون منه. كما دعا النداء الى تحرير كل شعوب المستعمرات تحرراً تاماً وتصفية السيطرة الاجنبية وانظمة الوصاية والاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتأييد قرارات مؤتمر باندونغ لاعتبارها اساساً للعلاقات بين الشعوب.

الهندي كلمة الختام باسم وفود المؤتمر الخمسين هنأت فيها الاعضاء بالعام الجديد وبالقرارات التي انتهوا اليها وقالت: «من واجبنا ان نستمر في الكفاح لتحقيق هذه القرارات. لقد كان مؤتمرنا مؤتمراً لامثيل له في التاريخ لانه تعبير قوي عن الروح التي تنبض بحب الحرية والسلام».

واستطردت: اننا ندرك تماماً ان قضية الحرية لاتقبل التجزئة. فحريتنا لايمكن ان تكون كاملة ان كان في عائلة شعوب آسيا وافريقيا أمم تقاسي الاستعباد ولا تكتمل حريتنا حتى يتحرر هؤلاء.

وقالت ان الحرية السياسية مستحيلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

السادات يلقي بيان المؤتمر

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف الحاد بحياة التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا قرأ انور السادات، رئيس المؤتمر، البيان الذي اقره المؤتمر في جلسته الختامية، واشار فيه الى القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر كما اعلن يوسف السباعي سكرتير المؤتمر ان المجلس الدائم لتضامن شعوب آسيا وافريقيا، الذي اقر تأليفه المؤتمر سيعقد اجتماعه الاول يوم الجمعة (اليوم) في القاعة الصغرى لمجلس الامة المصري ويشترك في هذا المجلس مندوبون عن كل الوفود بشكل متساو – مندوب عن كل وفد – وهدفه تحقيق اهداف المؤتمر وقراراته (اقرأ نص بيان المؤتمر في مكان آخر).

عبد الناصر يستقبل الوفود

واقام الرئيس المصري جمال عبد الناصر مساء، اول امس، حفلة تكريم لاعضاء الوفود في قصر عابدين قدمت فيها للوفود هدايا شعوبها الى الرئيس المصري تقديراً لكفاح الشعب المصري ورمزاً لتضامن الشعوب المكافحة ضد الاستعمار.

الحرية لا تتجزأ

والقت السيدة نهرو، رئيسة الوفد

انور السادات رئيس المؤتمر يقدم

رسالة مؤتمر القاهرة الى شعوب العالم

نحن الشعوب الآسيوية والافريقية المجتمعين في القاهرة في المدة الواقعة ما بين ٢٦ ديسمبر الى الاول من يناير سنة ١٩٥٨ لبحث المسائل الدولية عامة مع العناية بالقضايا التي تهم الشعوب الآسيوية والافريقية خاصة، كما استعرضنا المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجه شعوبنا يحدونا شعور واحد: التعاون والوحدة بين شعوبنا والصداقة نحو كل شعوب العالم.

بعد ٧ ايام من المناقشة الودية وافق المؤتمر بالاجماع على القرارات والتوصيات. ويدل ذلك على ان شعوب اسيا وافريقيا وهي تعمل على تدعيم السلام قد وصلت الى وحدة على مستوى عال كما انتهت الى برنامج مشترك يعمل بمقتضاه. وقد ووفق بالاجماع على انشاء هيئة دائمة بالقاهرة هدفها العمل على تنفيذ هذه القرارات.

واننا لنعلن ان المبادىء التي اقرها مؤتمر باندونغ في ابريل سنة ١٩٥٥ يجب ان تظل اساساً للعلاقات الدولية. واننا لنؤكد من جديد تأييدنا المطلق لتلك المبادىء العشرة التي لاقت دوماً التأييد، وهي احترام حقوق الانسان الاساسية. احترام سيادة الامم وسيادة اراضيها. الاحترام والمساواة بين جميع الامم والاجناس وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب. احترام حق كل أمة في الدفاع عن حقها انفرادية او جماعية وفق ميثاق هيئة الامم. وشجب الكتل العسكرية. واستنكار الضغط الذي يقوم به بلد في غيره من البلاد. تجنب العدوان والتهديد واستخدام العنف ضد السلام. تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية وفقاً لميثاق هيئة الامم. تنمية المصالح المشتركة والتعاون المتبادل واحترام العدالة والالتزامات الدولية.

اننا متفقون تماماً ان هذه المبادىء لو قبلها الجميع لزال التوتر وقضي على الخوف المخيف من الدمار الذي يعصر افئدة البشر.

ولا يمكن ارساء السلام على دعائم ثابتة الا بازالة التوتر ونهيب بالعالم اجمع ان يعمل بكل ما اوتي من امكانيات لخلق التفاهم والتقارب الذي يؤدي حتما الى نزع السلاح ومنع استخدامه وتحويل الطاقة النووية الى الاغراض السلمية بالتعاون العام بين الامم على قدم المساواة في نطاق الامم المتحدة.

والشعوب الاسيوية والافريقية تؤمن بان السيطرة الاستعمارية والاستغلال الاجنبي واستعباد الشعوب انكار لحقوق الانسان الاساسية ومنافية لميثاق الامم فضلا عما يترتب عنه من اضرار مما يعرقل تنمية السلم.

وبقاء الاستعمار لا يتفق مع روح العهد الجديد الذي يعيش فيه العالم ومقاومة لقوانين التطور ومن اسباب القلق الذي يسود العالم في الحاضر. والشعوب في آسيا وافريقيا تؤمن بحق كل شعب بالحرية والاستقلال.

ان الشعوب الاسيوية – الافريقية تريد الوحدة وان تعمل متعاونة سيساعد كل منها على تقدمها وكفاحها في سبيل سير الشعوب او الجنس البشري حتى تحقق سلاماً دائماً في العالم.

ان السلام لا محالة منتصر والبشرية تستطيع ان تواجه مستقبلها بامل وثقة. هذه هي رسالة المؤتمر يبعثها الى العالم اجمع في مستهل السنة الجديدة.

وبعد تلاوة هذا البيان تكلم انور السادات، في نهاية المؤتمر مودعاً الوفود فقال ان قرارات المؤتمر استهدفت البناء لا الهدم. وهذه القرارات تريد ان تنزع الكراهية من نفوس الناس لتعلمهم الحب، وهذا هو المنطق الذي يملأ النداء العظيم لابعاد شبح الحرب ونزع السلاح. فالسلاح المخزون هو خوف مخزون وكراهية متراكمة.

وقال «ان شعوبنا لم تسع يوماً لان تظلم غيرها بل على العكس ذاقت مرارة الظلم ولهذا السبب هي اهل لتحمل رسالة الحب والعدل بين الامم». وقال ان المؤتمر خطوة جبارة في سبيل نزع الخوف الذي يسيطر على العالم.

مقاومة في مركز المباي للارتباط بالمانيا الغربية

شاريت يترك الاجتماع احتجاجاً وبن غوريون يضع مركز حزبه امام الامر الواقع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خلافاً لما تحاول الزعامة المبائية نشره من ان مركز المباي قد بحث في ضمان «سرية ابحاث الحكومة» وانه «ايد بالاجماع موقف بن غوريون»، علمت ان البحث كان حول السياسة الخارجية ولاسيما حول الارتباط بالمانيا الغربية وان اكثرية ضئيلة فقط هي التي كانت تؤيد بن غوريون وان الزعيم المبائي موشه شاريت غادر قاعة الاجتماع احتجاجاً بينما كان بن غوريون يرد على النقاش.

وقد علمت ان النقاش حول السياسة الخارجية كان حاداً والنتائج كانت متضاربة بشأن الاشتراك في الحكم مع احدوت هعبودا والمبام. وقد وصلت حدة النقاش الذروة حينما قام موشه شاريت وخرج محتجاً بينما كان بن غوريون يتكلم. واتضح من النقاش ان اكثرية ضئيلة فقط ستؤيد بن غوريون (هي في الواقع من المقربين اليه) في خطوته للارتباط بغربي المانيا. فبين المعارضين كان شاريت والموفي وشوشني ورغش. وهنا هب نمير (وزير العمل) وبخطاب «مؤثر» اعتمد فيه على الانتخابات القادمة وعلى مكانة بن غوريون التي هبطت وستهبط اذا لم يحظ بتأييد تام، طلب نمير ان يكون التصويت بالاجماع. وفعلا هكذا كان. غير ان هذا لا يغير من ان هناك، حتى في مركز المباي، مقاومة للارتباط بالمانيا النازية ولبعض خطوات بن غوريون في السياسة الخارجية.

ويبدو ان بن غوريون كان يعرف مقدماً بمقاومة خطوته في مركز حزبه ولهذا وضع مركز الحزب امام الامر الواقع. فأعلم الصحفيين الاجانب باستقالته ثم اذاعها من راديو اسرائيل قبل ان يكون قد اتخذ قرار نهائي في مركز الحزب.

راديو موسكو

بن غوريون يسعى لتحويل اسرائيل الى رأس جسر لحلف الاطلنطي

واشنطن — اذاع راديو موسكو في برامجه عن الشرق الاوسط ان الانباء المتوفرة من اسرائيل حول المفاوضات مع المانيا الغربية وفرنسا من اجل ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي تظهر ان بن غوريون وامثاله يسعون جهارا لتحويل اسرائيل الى رأس جسر لحلف شمال الاطلنطي لاغراض هجوم الدول الاستعمارية على الدول المستقلة والمتحررة في الشرق الاوسط.

ويقول ان الانباء الواردة من اسرائيل بشأن الازمة الحكومية الحاضرة فيها توضح المغزى الحقيقي للبيان الغامض عن قضايا الشرق الاوسط الذي اصدره مؤتمر اقطاب حلف الاطلنطي قبل اكثر من اسبوعين.

ويستخلص راديو موسكو انه من المفروغ منه، ان الدول المسيطرة على حلف الاطلنطي قد قررت استخدام هذا الحلف لا اداة للعدوان على الدول المحبة للسلام فحسب بل ايضاً وسيلة لقمع حركات التحرر الوطني الظافرة في الشرق الاوسط.

بيرس كان في بون

تل ابيب — نشرهنا ان المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرتس، قد زار المانيا الغربية خلال الزيارة التي قام بها لبعض العواصم الاوروبية خلال الاسبوع الماضي واستمرت ٤ ايام

في بورما

رانغون — ووصل الى عاصمة بورما القائد العام للجيش الاسرائيلي، موشه ديان، ومعه مدير وزارة الدفاع بيرس في زيارة رسمية.

البرلمان الأردني يقر باكثر ٨ اصوات قبول «منحة» الاستعباد الامريكية

عمان — قرر البرلمان الاردني اول امس، باكثرية ١٨ صوتاً ضد ١٠ الموافقة على قبول «المساعدة» الامريكية.

واشترك في التصويت ٢٨ نائباً فقط. اما بقية النواب كما يذكر قد فروا من البلاد او فصلوا من البرلمان لارائهم المعادية للاستعمار.

وحتى هذه الاكثرية الضئيلة لم تستطع الحكومة الحصول عليها في البرلمان إلا بعد المناورات والضغط. فقد القى نائب رئيس الحكومة، سمير الرفاعي خطاباً طويلا في البرلمان قبل التصويت، شرح فيه الحاجة الى المساعدة بسبب اوضاع الاردن الاقتصادية السيئة. وزعم الرفاعي في هذا الخطاب ان المساعدة غير مقرونة بأي شروط. وكان الرفاعي قد زعم ايضاً ان سبب هذه الازمة هو تمنع سوريا ومصر عن تقديم مساعدتهما للاردن بموجب ميثاق التضامن العربي.

القاهرة: الدفع للاردن يخدم اغراض الاستعمار

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية، اول امس، رفضها دفع التزاماتها للاردن التي تبلغ قيمتها ٥ ملايين جنيه استرليني بموجب اتفاق التضامن بقولها ان دفع هذه المساعدة يخدم اغراض الاستعمار في ظروف الاردن الحالية.

تقدم سوفياتي كبير لتسخير الطاقة الهيدروجينية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي قد احرز تقدماً كبيراً خلال سنة ١٩٥٧، في ميدان تسخير الطاقة الناجمة عن القنبلة الهيدروجينية في الاغراض السلمية.

وذكر الراديو ان العلماء السوفياتيين كانوا الاوائل في العالم الذين نجحوا في احراز حرارة بمعدل مليون درجة فقد رأوا، بواسطة المختبرات الظواهر التي تطرأ اثناء انفجار قنبلة هيدروجينية. وهذا هو اهم تقدم عملي نحو رد الفعل الحراري الذري.

وذكر بعض العلماء ان الاختبارات التي تجري تستهدف احراز حرارة تعادل حرارة الشمس. ففي مثل هذا الوضع يمكن انتاج كميات طاقة كبيرة من الهيدروجين الثقيل.

٢١ بالمئة نجحوا في البجروت

القدس — اعلن هنا ان ٣٣ طالباً عربياً فقط قد نجحوا في امتحانات «البجروت» من مجموع ١٥٥ طالباً عربياً تقدموا للامتحان هذه السنة. وهذه النسبة تعادل نحو ٢١ بالمئة. وتقدم للامتحانات ٣٢٧٦ طالباً يهودياً سقط منهم ١١٠٧ (اي ٣٥ بالمئة تقريباً).

استقالة الحكومة تزعزع النظام البنغوريوني

امس الاول قدم بن غوريون استقالته الى رئيس الدولة وبذلك يكون قد قدم استقالة الحكومة كلها .

وذكرت احدوت همفودا السبب الحقيقي لحل الحكومة بقولها : ان الخلاف في الحكومة نشب على الارتباط بالجيش الالماني الغربي ، وليس بسبب نشر قضية البعثة الخاصة لحكومة بون ، تلك القضية التي لم تكن ابداً سرا .

ونحن نضيف الى هذا :

وليس بسبب رفض احدوت همفودا والمبام لدستور الائتلاف الخطير ، قرر بن غوريون حل شركة هاتين الكتلتين ، بل بسبب من الاستمرار في سياسة ربط اسرائيل برباط الخيانة مع المانيا النازية والجيش النازي ، تلك السياسة التي لا تحظى بتأييد المبام واحدوت همفودا الفعال ولا بسكوتهما المستخذي .

لو ان حكومة بن غوريون سقطت لقيام اكثرية ضدها في الكنيست اكثرية تعتمد على سياسة حياد وسلام ـ كما طلبت الكتلة الشيوعية في اقتراحها نزع الثقة بالحكومة قبل اسبوع ـ لكان سقوطها يؤدي الى سقوط سبيلها السياسي والى احداث تحول في السبيل السياسي الاسرائيلي .

ومع ان اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الكتلة الشيوعية قد رفضته اكثرية الائتلاف السابق بما في ذلك مبام واحدوت همفودا فقد عبر هذا الاقتراح تعبيراً صادقاً عن الضرورة السياسية الحتمية لاتجاه التطور في المستقبل وعن رؤية الجديد رؤية واقعية حكيمة . فبعد اسبوع واحد فقط من تقديم اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة ، انفرط عقد الاكثرية التي رفضته . وادى عدم الثقة الذي يسود الحكومة الى انهيار وحدة الحكومة المتداعية وقضى على كيانها .

صحيح انه يمكن الافتراض بأنه في مكان الحكومة المستقيلة بمبادرة بن غوريون ، ستعهد الى الشخص ذاته باسم «الامن» المزعوم باقامة حكومة جديدة تواصل السياسة القديمة الحبلى بكوارث استعباد اسرائيل لاعداء السلام وجزاري الشعب اليهودي في الحلف الاطلنطي النازي .

وصحيح ان الازمة الحكومية الحالية لن تؤدي الان وبصفة مباشرة الى تغيير السياسة الاسرائيلية ولكنها ستؤدي ، بل انها قد ادت الى زعزعة السياسة الحالية وزعزعة الثقة بها حتى في الاوساط التي سارت وراء التضليل المغامر العسكري البنغوريوني بحجة « الاهتمام بالامن » .

ولهذا فليس ثمة سبب لشعور الاضطاط الذي يريد زعماء المبام واحدوت همبودا فرضه على اعضاء حزبيهما بعد «كارثة» حل الائتلاف البنغوريوني . فليست الكارثة في حل الحكومة السابقة بل في سياستها التي تهدد امن اسرائيل ومستقبلها .

وبكون المبام واحدوت همبودا في حكومة بن غوريون لم يستطيعا منع هذه السياسة ولا تغييرها . وبوجودهما خارج الحكومة يستطيعان ، بل وهما ملزمان ، بالتجند في معركة شعبية ، سوية مع كل القوى المناضلة للسلام والاستقلال والحياد ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية . وبذلك يقويان ، ويقربان ، ممكنات انقاذ اسرائيل من الاخطار المحيقة بها نتيجة لنظام الحكم البنغوريوني الكريه .

في داخل الحكومة تحول واجب زعماء المبام واحدوت همبودا الى التستر على نوايا واعمال معادية للقومية وللشعب ، والى تأييد هذه النوايا والاعمال التي تتعارض مع مواقفهم المعلنة ومع مصالح ناخبيهم الحيوية . وبمعارضة حكومة بن غوريون يستطيع المبام واحدوت همبودا القيام بدور هام في النضال لتحرير اسرائيل من الارتباط بدول حلف الاطلنطي ومن خدمة رؤوس الاموال ، وشن نضال من اجل ان تسير اسرائيل في طريق السلام والاستقلال القومي والامن والسعادة .

وليس تأليف الحكومة ، التي هي استمرار مباشر للحكومة المستقيلة ، هو المقياس والمحك للتغير الجاري الآن في ميدان الحكم الاسرائيلي ، بل ذلك هو الاحتمال والامل في تغيير الخط السياسي واحداث تحول في السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية . وفي هذه الناحية الحاسمة ازدادت الاحتمالات وبانت الآفاق واضحة لانقاذ اسرائيل من براثن العبودية للاستعمار الاطلنطي والعسكرية النازية بعد اطلاق سراح المبام واحدوت همبودا من اسر الائتلاف البنغوريوني . هذا اذا هم ارادوا الانطلاق نحو الحرية وكفوا عن الاسى لخروجهم من الاسر .

ان « الوحدة العمالية » التي انهارت ليست سوى تزييف وخداع . فهي قد كانت قائمة على أسس تعارض ، كل التعارض ، مع المصالح والاماني القومية والاجتماعية للطبقة العاملة والشعب العامل في اسرائيل . فوحدة عمالية حقيقية وجبهة شعبية واسعة لا يمكن ان تقوم على أسس الخنوع لنظام الحكم البنغوريوني المعادي للقومية والشعب . واقامة هذه الوحدة ممكنة فقط على اساس النضال لاسقاط هذا الحكم وهذا النظام ولاقامة سياسة وحكومة حياد وسلام ودمقراطية وتقدم . وهذه الطريق مفتوحة الان مرة اخرى امام المبام واحدوت همبودا . ومن الواجب مباركتهما على هذا والتمنى لهما السير في هذه الطريق بجرأة ومثابرة . وهذا وحده سيكون منجاة لشرهما .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في حل الائتلاف البنغوريوني دلالة على التزعزع الذي يغمر السياسة الموالية للاستعمار ، واشارة التزعزع القاصمة الجماهيرية لهذه السياسة الفاسدة المخجلة بين اوساط الشعب ، ومرحلة نحو سقوط سياسة بن غوريون وحكومته سقوطاً نهائياً . اننا سنشدد الان بجرأة ومثابرة النضال لوحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية ولاقامة جبهة شعبية واسعة معادية للاستعمار ، تخرج اسرائيل من ضائقتها وتضعها على طريق المستقبل الامين السعيد .

٥٧/١٢/٣١ الناحية قول همام

« موسكو نيوز » تقابل وزير الارشاد المصري

الوزير يقول : هناك ممكنات ممتازة للتعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي ومصر

حينما كان وزير الارشاد القومي المصري ، فتحي رضوان ، يزور الاتحاد السوفياتي على رأس وفد ثقافي مصري ، قابله احد محرري صحيفة «موسكو نيوز» وطرح عليه الاسئلة واجاب عليها . ونحن ننشر هنا هذه المقابلة الصحفية

س١ — ارغب في ان تقول شيئاً عن العلاقات السوفياتية ـ المصرية ؟

ج — العلاقات السوفياتية ـ المصرية تتحسن في اضطراد . فقبل نحو عشر سنوات او خمسة عشرة سنة لم يكن بين البلدين حتى علاقات دبلوماسية عادية . ولما أقيمت هذه العلاقات لم تتطور كثيراً في السنوات الاولى . فلم يكن هناك تبادل ثقافي او زيارات متبادلة او علاقات تجارية .

وقد حاول اعداء الاتحاد السوفياتي واعداء الدول العربية التفرقة بين بلدينا خوفاً من نمو الصداقة بينهما . فالمستعمرون جندوا اسرائيل عميلا لاحتكاراتهم وحولوها الى قاعدة لقواتهم البرية والجوية والبحرية . لقد زودوا اسرائيل بالسلاح وفي الوقت ذاته رفضوا بيع اسلحة لنا وبدأت اوساط معينة في تلك البلاد تشن استفزازات على حدود الدول العربية كل يوم وكل أسبوع بينما هيئة الأمم لا تفعل غير إرسال التعازي .

لقد كافحت مصر لاقامة علاقات متساوية مع كل الدول . ولكن موقف الحياد الايجابي الذي تنتهجه لم يعجب المستعمرين . فمصر كانت لنحو مئة سنة خلت في منطقة نفوذ المستعمرين .

واراد المستعمرون ان يجعلونا نعتمد على الدول الغربية . ولكن مفاجئة كبيرة كانت تنتظرهم . اتصلنا بتشيكوسلوفاكيا لكي تبيعنا السلاح . وبالفعل قامت بذلك . والذي حدث بعد هذا معروف للجميع . وباختصار فإن بلادنا ، في نظر المستعمرين ، قد اصبحت « شيوعية » .

وادركت الدول الغربية ان مصر ، بعد حصولها على السلاح ، لم تعد تخشى عدوان اسرائيل . ولهذا قررت تلك الدول القضاء على سياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها مصر ، متخذة من اسرائيل ستاراً لها . وحاولت تحطيم النظام في مصر واعادة دول الشرق العربي الى ما كانت عليه من الاعتماد الاستعماري على الغرب .

في تلك الايام القاسية مد الاتحاد السوفياتي لنا يد المساعدة ، ونحن نتذكر كلمات خروشتشوف الحازمة الصريحة في هذا الموضوع . وهكذا فإن أسس تطور علاقات ودية بين بلدينا قد تقوت بموقف الاتحاد السوفياتي الجريء في تأييد بلادنا ، وبالانذار الذي وجهه للمعتدين .

والتصريحات التي ادلى بها القادة السوفيات منذ ذلك الوقت قدمت إثباتاً إضافياً على ان الاتحاد السوفياتي يحترم النظام القائم في مصر وعلى ان لا نية له بالتدخل في شؤوننا الداخلية . انها تدل على ان الاتحاد السوفياتي يحرص علينا الصداقة والتعاون الثقافي والاقتصادي على اساس مبادىء المساواة .

س٢ — ما هو مستقبل التبادل الثقافي السوفياتي ـ المصري خلال السنة القادمة ؟

ج — قبيل مقدمي الى موسكو ، وقعت بين بلدينا اتفاقية لتطوير العلاقات الثقافية . وتنفيذ هذه الاتفاقية هو من واجب وزارة الارشاد القومي ووزارة التربية والتعليم . والوزارتان ، في الوقت الحاضر ، تدرسان الاجراءات العملية التي يجب اتخاذها ، سيقام مهرجان للفيلم السوفياتي في مصر . ونحن في انتظار وصول وفد ثقافي سوفياتي مشابهاً للوفد المصري الذي أرأسه . سنرسل عدداً من المغنين المصريين الى الاتحاد السوفياتي لمواصلة تعليمهم في مجالات الباليه والمسرح والفنون السينمائية والموسيقى والاوبرا . كما سيصل الى مصر جزء من فرقة مسرح البولشوي . وكذلك فإني ادعو بعض فرق الاوكسترا والموسيقى السوفياتية الى مصر .

وهكذا ، فأنت ترى ان هناك ممكنات ممتازة للتعاون الودي بين بلدينا .

الى القمر في هذه السنة

الاتحاد السوفياتي يبني سفينة الفضاء

لندن — ٣١ ك ١ — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان الاتحاد السوفياتي يعمل على بناء سفينة فضاء للسفر الى الكواكب .

وقد شرح هذا المشروع لمراسل وكالة « تاس » البروفسور السوفياتي سيريل ستانيوكوفتش فقال ان مشروع السفر الى القمر بكامله سيظهر الى حيز الوجود في السنة القادمة (اي سنة ١٩٥٨) .

ثورة كاسحة على سيدي افني

المعركة التاريخية الحاسمة التي تشنها الشعوب للقضاء على نظام المستعمرات لم تبق زاوية ، استقر للاستعمار فيها موطن قدم ، هادئة على ظلم ومستكينة لضيم حتى تلك الزوايا و«الجيوب» التي اعتقد الاستعمار انها لصغرها ستخاف جبروته غلت بالكفاح واستعر فيها اوار الحرب التي لاهوادة فيها من اجل الحرية .

ومثل هذه الزوايا والجيوب كانت « جوا » في الهند التي بكفاحها البطولي لاجلاء المستعمرين البرتغاليين سطرت صفحة مجيدة من صفحات الكفاح ومثل هذه الزوايا والجيوب سيدي افني التي تسطر اليوم صفحة مجيدة من صفحات الكفاح الذي يخلد للانسانية انسانيتها ويضفي على الانسان جلالا حاول المستعمرون عبر اجيال ان يخفضوا من حسنه ويضعفوا تألقه .

اين هي افني ؟

« سيدي افني » . . هي اقليم صغير اقل مساحة من دوقية لوكسبورج اي اقل من ٢٠٠٠ كيلو متر مربع يسكنه ٤٠ الف عربي مراكشي ويقع على الساحل الغربي من افريقيا شمالي الساحل النهبي الذي تقاسمه في غابر الايام الاسبانيون والبريطانيون والفرنسيون . لقد احتلها القراطنة الاسبانيون في عام ١٨٦٠ بعد ان استقروا في قسم من الساحل النهبي الذي دعوه ريو دي اورو في اواخر القرن الخامس عشر .

واحتلوا سيدي افني لتكون معقلا اماميا يصون لهم هذه المستعمرة «النهبية» ويمكنهم من نهب مقدراتها وثروتها الهائلة .

لقد اغتصبوها آنذاك من مراكش التي تعرضت الى الغزو الاستعماري الاوروبي ووقعت تحت نعال الاستعمار الفرنسي في اغلبيتها فكانت مراكش « الفرنسية » ومراكش « الإسبانية » وطنجة الدولية .

ولكن المعركة ...

من اجل الحرية لم تتوقف

ولكن المعركة التي شنها الشعب المراكشي لرد الغزو في ذلك الوقت لم تتوقف . لقد كان الاستعمار من القوة بحيث لم يتمكن الشعب العربي المراكشي مثله مثل غيره من الشعوب العربية ان ينتصر فيها . ولكن الايام صهرته وصقلت ارادته الفولاذية فداوم على الكفاح حتى انتصر في عام ١٩٥٦ فارتد الاستعمار الفرنسي والاسباني من اراضيه واستقلت مراكش واستعادت اسمها القديم وبدأت تعرف بالمغرب .

لقد اضطر المستعمرون الفرنسيون الى الاعتراف باستقلال مراكش رغماً عنهم وتبعهم الاسبانيون فجلوا عن «مراكشهم» هم ولكن الاسبانيين احتفظوا بسيدي افني . لقد فاوضهم سلطان مراكش في نيسان ١٩٥٦ ليجلوا عن هذا الاقليم فيعود الى حضانة أمه مراكش واعترف حكام إسبانيا مبدئياً بسيادة مراكش على سيدي افني ولكنهم راوغوا وارادوا ان تعترف مراكش بحقوقهم في الصحراء الافريقية هذه الصحراء التي تقاسمتها الدول الاستعمارية والتي تؤلف جزء من الجزائر . ومثل الفرنسيين اراد الاسبانيون ان يضمنوا «حق » نهب ثروة هذه الصحراء الغنية بالبترول والمنغنيز وغير هذا المعدن من معادن .

وما ان تبين مواطنو سيدي افني نوايا الاستعماريين الاسبانيين حتى اثاروها حرباً ارتج لها الديكتاتور الاسباني فرانكو .

وتقول نيوزويك الامريكية ان الاسبانيين قذفوا في المعركة الطائرات والدبابات والجيش الدائم والفرقة الاجنبية التي تتألف من ١٢ الف جندي ليخمدوا هذه الثورة .

قذفوا بكل هذه القوى لاخماد ثورة اقليم صغير لاتتجاوز مساحته الفي كيلو متر ولايقطنه اكثر من ٤٠ الف مغربي (مراكش) يسعون للانضمام الى امهم المغرب .

ومع هذا فقد تمكن المحاربون المغربيون من الصمود في المعركة التي بدأت في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٦ كصدام بين السكان والغزاة الاسبانيين وتحولت في كانون الاول الى حرب منظمة .

لقد تمكن هؤلاء الانصار الذين يحاربون بالبنادق والمسدسات وباراداتهم الفولاذية من هزم الطائرات والدبابات وحرروا القسم الاكبر من الاقليم وحولوا الاقسام الباقية الى اتون ملتهب يحرق اولئك الغزاة .

والاسبانيون الذين كانوا يحتلون هذا الاقليم «هذه الجيب» من المغرب (مراكش) اعتصموا «بجيوب» صغيرة في ذلك الجيب .

ان المصادر الغربية تزعم ان المعركة انتهت ، وان الاسبانيين «سحقوا» الانصار ولكن الواقع ان الثورة امتدت الى مناطق جديدة . لقد امتدت الى مراكش « الاسبانية » التي وافق الاسبانيون على الانسحاب منها وبدأوا جلاءهم عنها .

وامتدت الى ريو دي اورو التي احتفظ الاسبانيون بسيدي إفني لصيانتها . وامتدت الى الصحراء الافريقية التي يريد الاسبانيون ان تعترف المغرب «بحقوقهم» فيها !

ويقول ريتشرد مورر الذي كتب عن معركة إفني ان اكثرية الاسلحة الاسبانية — البحرية والجوية والبرية تشترك في المعركة وان المغربيين هاجموا الاسبانيين في مراكز تبعد عن إفني ٣٠٠ كيلومتر في الصحراء « الاسبانية » وفي رأس يادور على ريو دي اورو التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر عن ذلك الاقليم .

ويضيف ان هذه الحرب الصغيرة اذا ما استمرت فستكون لها نتائج خطيرة ، سياسية واقتصادية لاسبانيا . فاسبانيا الفرانكوية تختبر أزمة سياسية واقتصادية منذ قيام النظام الفاشي بعد ثورة معادية لحكومة الشعب الاسباني .

وقد انخفض مستوى العملة الاسبانية الى درجة يهدد مركزها الاقتصادي في العالم .

ثورة افني

فجرت فقاعة صابون

ولكن لثورة إفني اثر آخر ... اثر هام . فمنذ بضعة سنوات والاستعمار الامريكي يحاول ان يستخدم إسبانيا فرانكو لاقامة حلف في الشرق الاوسط ولهذا القصد اكثرت الصحف الحديث عن الصداقة « التقليدية » بين اسبانيا والعرب . وزار اسبانيا عدد من زعماء الحكومات العربية الموالية للاستعمار . وكان آخر الوافدين على مدريد الملك حسين وكميل شمعون وقبلهما الملك سعود

وقبل سنوات قليلة زار وزير خارجية إسبانيا بعض الاقطار العربية بينها لبنان والعراق .

وجاءت معركة إفني ، ومعركة إفني هي معركة بين الشعب العربي والاستعمار الاسباني ففجرت فقاعة الصابون ... «الصداقة التقليدية» بين اسبانيا فرانكو والعرب .

ان الدول العربية المتحررة لم تؤخذ بهذه الصداقة ولكن الموالين للاستعمار كانوا يروجون لها لتضليل الشعوب العربية فجاءت إفني وفضحتهم .

ان دوي معركة سيدي إفني قد فضح استعماراً « صغيراً » كان احتياطياً للاستعمار الامريكي . وكان جرساً جديداً دق نهاية الاستعمار الكبير والصغير وبرهن ان افريقيا ايضاً لم تعد تصبر او تحتمل موطىء قدم للاستعمار .

من حكايات ايسوب

لماذا بلى شعر عنقك ؟

اشتهر ايسوب في بلاد الاغريق بسرده الحكايات الحكيمة على لسان الحيوانات . وحكاياته مليئة بالعبر اختصر فيها خبرة الانسان وكفاحه . وقد كان يتخذ هذه الحكايات سلاحاً ماضياً في الحياة .

بعث مرة الملك كرويسوس الى مدينة ساسوس (مدينة ايسوب) يعرض على اهلها حمايته ورعايته بحيث تنضم الى حكمه . فتشاور اهل المدينة في الامر ورفضوا هذا الاستعباد ، الا انهم ارادوا ردّه « رداً جميلاً » ، فارسلوا اليه وفداً يقوده ايسوب .

وفي حضرة الملك كرويسوس تكلم ايسوب فقال : اذا اتاح لي الملك فسأروي له حكاية صغيرة :

كان يعيش في احدى الغابات ذئب هزيل لا يكاد يجد قوت يومه ، وكثيراً ما كانت تمر به الايام جائعاً ، وبينما هو على جوعه وهزاله ـ لقيه ذات يوم كلب سمين فاره الشعر يختال لشدة الشبع ، فقال الكلب للذئب ـ لماذا تظل على هذه الحالة المزرية من الجوع والهزال ؟ اتبعني ، وسر الى رعاية الانسان يطعمك ويحسن حالك !

ففكر الذئب قليلاً ثم قال ـ هيا بنا . فسار الكلب وتبعه الذئب وبينما هما في الطريق دقق الذئب النظر في الكلب فرأى شعره كله جزيلاً فارها ـ الا حول رقبته ، فقد كان الشعر بالياً حالياً .

فقال الذئب ـ لماذا ارى شعر جسمك كله جزيلاً الا حول رقبتك اراه بالياً ؟

فاجاب الكلب ـ واي شأن لذلك . . فليس فيه اي بأس ؟

فقال الذئب ـ بل تقول لي !

فأجاب الكلب ـ لا بأس في ذلك أبداً . .

فما ذلك الا موضع الحبل الذي يربطني به سيدي الى الباب !

وهنا اجفل الذئب وقفل راجعاً وقال : « امض في سبيلك ، اما انا فلا أبيع حريتي بالطعام ، ولا بكل ثروات سيدك »

وهذا هو شأن مدينتنا يا سيدي الملك !

القمر.. يزور دالس !

المكاتب المصري : سعيد عبده

« تحسنت لهجة امريكا في السياسة الدولية بعد اطلاق القمر الروسي !.. »

القمر الروسي :

اهلاً بفوستر دالس . . . اهلاً بذو الوجهين
اهلاً بغول الشعوب اللي لبس جناحين
اهلاً بكف الحرير ، تحته الفولاذ طنين
اهلاً بكاسي القيود باللولي والبلاتين
صلي على روح سعادتك يا دالاس صلاتين
وقول لي آكالك منين ؟ م الراس ولا من الرجلين ؟!

دالاس :

سامحني يا بدر . . . امهلني ولو شهرين
اركع واسجد وتوب ما بين ايديك توبتين
توبة على الرشوة والثانية عن التطجين
واللي وقع كله يتصلح في غمضة عين !!

القمر : وسوريا يا حلو ؟!

دالاس :

اعمل لها من خدودي يا قمر صلين !

القمر : ومصر ؟

دالاس :

ومصر تاخذ فلوسها . . . الدولار دولارين
والميّة ميّه فوايد ، ولاّ ـ حق ميتين
والسد ابني بداله ـ لو تشاء ـ سدين !!

القمر : وعدنان مندريس ؟

دالاس :

ح اقطع معاشه عشانك من نهار لتنين !

القمر : والصين الشعبية ؟

دالاس :

ح احرق صوابعي شموع للصين واهل الصين !

القمر : وحلف بغداد ؟

دالاس :

ح اطلقه بالتلاته ! . . . ح افلقه نصين !!

القمر : ومشروع ايزنهاور ؟

دالاس :

يغور ويخفى البعيد . . كان يومه زي الطين !

القمر : والاسطول السادس ؟

دالاس :

ح ارحّله باقرم الصبح القطبين
ولاّ اصيد به سمك ولاّ اعمله غلايين !!

القمر : والتعايش السلمي ؟

دالاس :

حبيب فؤادي وضنا قلبي ونو العين !

القمر : ونزع السلاح ؟

دالاس :

اعيش واحيا عليه واموت . . . وقول آمين
انا من نهار طلعتك يا بدر مت حنين
مغرم صبابه بحب خروشتشيف ولينين
يناجي طيفه الحبيب بالساعة والساعتين
ولولا خوف المذول لازعق بصوت مجانين
خروشتشيف الحبيب وانا . . في الرضاع اخوين !!



١٩٥٨

كل عام وانتم بخير!

السنة الماضية كانت احسن من سابقتها. فالذي تجرأ عليه ايدن في سنة ٥٦، لم يتجرأ عليه دالس في سنة ٥٧. بن غوريون عيَّد رأس السنة الماضية مع ائتلافه الذي لم تزعزعه بهدالة سيناء. واما في رأس السنة الجديدة فقد «عيَّد» ائتلافه! أعداء الشعوب يسيرون الى ورا الى ورا. فكل عام وانتم بخير.

في امريكا صحفيون انشغلوا باستفتاء الناس عما سيكون عليه العالم بعد عشر سنين. هؤلاء لا يريدون من الناس ان يقرأوا المكتوب من عنوانه. كنا نحتفل لرأس السنة بتطيير البالونات. فاحتفلنا هذه المرة بتطيير السبوتنكات وعقولهم. قال سناتور امريكي: حين اطلق الاتحاد السوفياتي اقماره، وعجزنا عن اطلاق مجلتنا، شعرت كأنما «سكت» وسروالي ساحل.

اعداء الشعوب انكشفت عورتهم. وتمرغت في الوحل عنجهيتهم فكل عام وانتم بخير.

«نيوزويك» هي من اوسع المجلات الامريكية انتشاراً، وتعتبر من اعمدة «العالم الحر» في استعباد الشعوب «على خاطره»: فهو حر. تظهر على غلافها اسبوعياً صورة المدد الجذابة وعناوين صارخة بما في جعبتها من شيق الابحاث. هذه عادتها، ولكنها في عدد آخر السنة شذت من هذه العادة فلا صورة ولا عناوين. في مكان هذه جميعاً ظهرت آية من الانجيل: «وقال لهم الملاك لا تخافوا»...

فكل عام وانتم بخير حقاً، ايها الاخوان. لقد عشتم ورأيتم. عشتم حتى رأيتم المخوفين يستمطرون السماء تعزية، ويشد الواحد في ركب الآخر حتى لا تصطك، لا من برد كوانين بل من حر براكين. اذا كانت «نيوزويك» تنصح «عالمها» بالا يخاف. فماذا تنتظرون مني ان انصحكم؟ اقول لكم الحق، ان لعابنا يسيل على تحية جديدة في العام الجديد، «عام جديد وعهد جديد».

ثم ماذا اقول لكم؟ لا يزال الطريق امامنا وعر المسالك. فلن نأكل خبز حريتنا الا بعرق جباهنا. ولكن لا حاجة الى الدمع. فعلى الرغم من المصائب الكثيرة التي تواجهنا، وفيها دماء وفيها دموع، فنحن في وضع احسن بكثير من وضع المناضلين الذين سبقونا. نحن نستطيع ان نقول لاعدائنا، بارهابهم وبطشهم، جاك يا بلوط من يعرفك. البلوط حين تضعه على النار يفرقع. هكذا كان مصير صاروخهم. حتى ائتلاف بن غوريون فرقع على بهدلة بون فلماذا لا نعايد قائلين، كل عام وانتم بخير؟

دالس يستقبل رأس السنة، فارعاً دارعاً، في انقرة، فيحاول مرة اخرى ان يبيع بلوط حلف بغداد.

ولكن الكستناء تصطنع في مؤتمر شعوب اسيا وافريقيا في القاهرة. لقد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود.

ما بقي الا دفشة، هنا وهناك، فيفرقع كل نظام الاستعمار على نار وحدتنا ونضالنا. فلماذا لا يكون هذا في سنة ١٩٥٨، لماذا؟

جهينة

المحكمة العسكرية تحاكم طفلا عمره ١٠ سنوات

التهمة: الدخول الى منطقة محظورة قرب قرية عين سهلة

عارة — نظرت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا في ٢٥-١٢-٥٧ في عدة قضايا مخالفات انظمة منع التجول وبلغ رصيد الغرامات التي فرضتها المحكمة على المحكومين في يوم واحد مبلغ ١٨٧١ ليرة. وكان ابرز هذه المحاكمات التي تدل على وحشية نظام الحكم العسكري محاكمة الطفل جمال محمد عيسى من عين سهلة

والتهمة التي وجهت الى هذا الطفل انه وجد على بعد مئة متر من الحدود مع العلم ان قرية عين سهلة نفسها تبعد اقل من نصف كيلو متر عن الحدود. وصدر الحكم على المتهم في جلسة المحكمة الثانية بعد التأجيل بدفع مئة ليرا غرامة او بسجن والد الطفل مدة شهرين.

محاكمة طفل عمره ١٢ سنة بدون تصريح

ونظرت المحكمة ايضاً في قضية محمود عبد ابراهيم محاجنه عمره ١٢ سنة بدون اب. والتهمة التي وجهتها اليه المحكمة العمل في زخرون يعقوب، بدون تصريح طبعاً. الحكم ٢٠ ليرا غرامة او سجن الأم ١٠ ايام.

ثم نظرت المحكمة في قضايا مماثلة

وكان المتهمون معظمهم من الاطفال والاحداث.

فحكمت على سليمان ابراهيم سليمان وعمره ١٤ سنة من كفر قرع بغرامة قدرها ٤٠ ليرا لانه عمل في باردس حنا بدون تصريح وهو يتيم. وحكمت على محمود مصاروه وعمره ١٢ سنة بنفس التهمة فقررت تغريمه ٣٠ ليرة.

مخالفة منع التجول

وحكمت المحكمة على جبل محمد عبد الله من بير السكة وعمره ١٤ سنة بغرامة قدرها ٣٠ ليرا لمخالفته انظمة منع التجول والمتهم راع يرعى مواشيه قرب الخضيرة بموجب تصريح منصوص عليه ممنوع الخروج ليلا بعد الساعة الثامنة

اذا تغيب الحاكم العسكري ماتت المواشي

اما قصة محمد سليم شيخ صادة، راع وعمره ١٤ سنة من ام الفحم فقد انتهى تصريحه لدخول منطقة «١٠٥» التي يرعى فيها غنمه في اليوم الذي لا يحضر فيه سعادة الحاكم العسكري للقرية. فهل تموت المواشي جوعاً. فخرج يرعى مواشيه كالعادة فحكمته المحكمة بغرامة قدرها ٤٠ ليرا. وحكمت على محمود اسعد بوري الذي اضطر ان يسقي بقره الماء

مراسل الاتحاد الخاص

من منطقة مجاورة محظورة فحكمته المحكمة بغرامة ٣٠ ليرا. كما حكمت على عدد من المخالفين اليهود الذين دخلوا المناطق المقفلة بغرامات تتراوح بين ليرا و١٥ ليرا، وانهت المحكمة جلستها في الرابعة والنصف بعد الظهر

وقد بلغ رصيد الغرامات ١٨٧١ ليرا او كما يقول القرويون «الشنته انعبت». فهل لهذه الامور يفرض الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل. اما هذا النهب الدائم وتفريغ جيوب المواطنين العرب من آخر قرش يملكونه لا يظهر في حسابات دوائر ضريبة الدخل.

الاستيراد من المانيا يهدد باغلاق مصانع

تل ابيب — طالب عمال مصنع «كيدمون» للورق مجلس عمال تل ابيب - يافا بالعمل لمنع إغلاق المصنع بسبب استيراده من المانيا. فإغلاق المصنع يعرض اكثر من ٢٠ عاملا للبطالة.

البوليس يتآمر مع عصابة مكتب العمل على مطاردة عمال كفر قرع من اعمالهم في جبعات ادا

كفر قرع — مراسل الاتحاد — نظم عمال كفر قرع عريضة يستنكرون فيها مؤامرة تعطيلهم بالجملة وحرمانهم من العيش والعمل خارج قريتهم كما نظموا شكوى يحتجون فيها على ضابط البوليس «زار» ويطالبون بمعاقبة هذا الضابط واعطائهم حقهم في العمل في جبعات ادا بدون عراقيل.

والقصة انه في صباح ١٢-١٢-٥٧ توجه فريق من عمال كفر قرع وعددهم ٤٠ عاملاً الى العمل في «جبعات ادا» بموجب تصاريح من الحاكم العسكري. وفي الطريق المؤدي الى المستعمرة المذكورة صادفهم موظفو مكتب العمل ومعهم ثلاثة من البلطجية فانذروا العمال العرب وهددوهم اذا ما تجرأوا على الدخول الى المستعمرة للعمل. وبقي العمال العرب مكانهم حتى الساعة الثامنة صباحاً الى ان حضر الى مكان الحادث ضابط بوليس باردس حنا «زار» ومعه مفرزة من رجال البوليس ورئيس مجلس محلي «جبعات ادا». وقام الضابط فور وصوله بجمع هويات العمال

وتصاريحهم وبعد ان تم له ذلك ركب سيارته وامرهم ان يلحقوا به الى مركز بوليس بردس حنا اي كان عليهم ان يقطعوا مسافة ١٥ كيلو مترا ومعهم دوابهم ودراجاتهم ومنهم من كان يمشي على الاقدام. ولدى وصولهم الى المركز في الساعة العاشرة والنصف بدأ معهم التحقيق على الشكل التالي:

☆ لماذا انتم ذاهبون الى جبعات ادا؟

— الجواب: للعمل هناك

☆ لماذا كنتم واقفين عند مدخل المستعمرة

— الجواب: منعنا موظفو مكتب العمل من الدخول

☆ هل تشاجرتم مع الموظفين

— الجواب: لا

وبعد هذا التحقيق الارهابي عمد الضابط الى التهديد والوعيد فقال للعمال اني سمعت انكم تشاجرتم مع العمال اليهود العاطلين عن العمل ورميتوهم بالحجارة، ثم قال من حسن حظكم انني لم اكن هناك اثناء ذلك والا عرفتم كيف كنت اكسر رؤوسكم!

لقد ضرب جناب هذا الضابط بتصاريح الحاكم العسكري عرض الحائط وعطل ٤٠ عاملا عربيا عن اعمالهم.

ان هذا الاعتداء البشع على ابسط حقوق الانسان يثير اشد استنكار الجماهير العربية التي تطالب بمعاقبة هذا الضابط المسؤول

مؤتمر المبام الثالث يفتتح اليوم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — يفتتح اليوم، الجمعة، المؤتمر الثالث لحزب العمال الموحد مبام، هنا.

وفي اجتماع صحفي اعلن سكرتير المبام، فلد، ان المؤتمر سيبحث في «توزيع عبء الضرائب توزيعاً عادلا على كل المواطنين وتجنيد الجيل الناشيء في الاعمال الطلائعية ومنح المواطنين العرب الحقوق المتساوية والغاء الحكم العسكري، وانتهاج سياسة خارجية تقوي قدرة اسرائيل الدفاعية مع اظهار الرغبة في السلام ومنع التورط في اي كتلة».

وقال هذا السكرتير ان رغبة المبام شديدة في الاشتراك في الحكومة مع احدوت هعبودا.

ورد السكرتير على سؤال فيما اذا كان المبام سيشترط اثناء البحث لاقامة الحكومة، شروطاً اساسية من مثل عدم ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وعدم الارتباط العسكري ببون، فقال: من السابق لاوانه التحدث الآن عن هذه الامور.

واجاب على سؤال آخر فيما اذا كان المبام سيبقى في الحكومة اذا ارتبطت بحلف الاطلنطي، فقال: لا يمكن عبور الجسر قبل الوصول اليه اولا..

واعترف السكرتير ان رؤوس الاقلام للمؤتمر الحالي تخالف قرارات مؤتمر المبام في حيفا في سنة ١٩٥١.

وذكر السكرتير التنظيمي ان عدد المندوبين في المؤتمر سيكون ٨٥٠ مندوباً.

في اجتماع عكا

المعلمون العرب يلقنون براق وشلته درسا آخر

بقلم مراسل الاتحاد الخاص

عقد في المدرسة العربية بعكا في الاسبوع الماضي اجتماع المعلمين العرب في الجليل الغربي، دعا اليه باسم النقابة قسم شؤون المعلمين العرب. وتميز الاجتماع بالمستوى العالي من الوعي لدى المعلمين العرب الذين اظهروا انهم كشعبهم لا يخضعون للارهاب والاضطهاد.

في هذا الاجتماع ناقش المعلمون براق وشلته الحساب عما اقترفوه ضدهم خلال السنوات الثلاث الماضية. وبجرأة لم تعرف الخوف وجهوا اليهم الانتقادات اللاذعة والاتهامات الصادقة. ولم نسمع في الاجتماع كلمة مديح واحدة.

وعند بدء الاجتماع ذكر رئيسه النقاط الموضوعة للبحث، وهي: امتحانات التكملة. مشروع الاسكان. انتخابات نقابة المعلمين المقبلة.

واراد رئيس الاجتماع ان يستمر فيعرض النقاط، ولكن المعلمين قاطعوه وطالبوا بادراج نقاط أخرى للبحث. فرفض وهب براق من كرسيه لمساعدته في الرفض. وبعد نقاش حاد واصرار اجبر المعلمون رئاسة الاجتماع على اضافة نقطة بحث أخرى، قضايا المعلمين الاخرى.

وبعد عرض النقطة الاولى دار نقاش حاد وجريء، اشترك فيه عدة معلمين، ادانوا فيه إدارة المعارف ووضع براق وشلته في قفص الاتهام لتآمرهم على ارهاق المعلمين بالامتحانات واشغالهم فيها.

وحاول براق ان يتنصل من المسؤولية، ويضعها على المعلمين ولكنه لاقى استنكاراً شديداً، واضطر مع رئيس الاجتماع الى الاعتراف بتقصير ادارة المعارف وتقصيرهم هم ايضاً.

ومن مطالب المعلمين التي تخللت النقاش حول هذه القضية،

— تهيئة الامكانيات اللازمة لتقديم الامتحانات (مصادر الدراسة وغيرها).

— مواعيد ثابتة ومناسبة للامتحانات (في نهاية عطلة الصيف مثلا)

— تقليص عدد المواضيع التي يطالب المعلمون بتقديمها (١١ موضوعاً في الوقت الحاضر).

— ان يكون للمعلم الحق في تلبية طلبه باعادة تصليح اوراقه اذا شك في نتيجة الامتحان (على هذا اجاب براق بأن ليس لدى النقابة حل !!)

— ان لا يربط النجاح في الامتحانات بالتثبيت في العمل بل بالترقية في الدرجة والراتب.

ولم يجد براق مفراً من الوعد بتلبية هذه المطالب.

وتحدث المعلمون عن الانذارات التي ارسلتها ادارة المعارف الى بعضهم تطلب فيها ان يقدموا الامتحانات المطلوبة منهم حالا والا فستتخذ ضدهم الاجراءات الصارمة !! وطالبوا بسحبها لان تقصير ادارة المعارف واهمالها المتعمد هو ما اعاقهم عن تقديم الامتحانات.

واثار المعلمون ضمن النقاش قضايا التدريج والامتحانات لفئات من المعلمين كخريجي الاحمدية والمعلمين المهنيين وخريجات دار المعلمات في رام الله، وخريجي المدارس الثانوية. وقضايا هذه الفئات موجودة على رف قسم شؤون المعلمين العرب منذ سنوات.

كذلك اثار المعلمون ضمن النقاش حول امتحانات التكملة مسألة الفصل الفني والسياسي، والاخلاقي (بدعة جديدة لادارة المعارف) واوضحوا ان القصد من هذه الفنون هو إرهاب المعلمين. وحاول براق تهدئة ثائرة المعلمين بلهجة «التطمين» حيناً وبلهجة الارهاب حيناً آخر. فصرخ بعض المعلمين في وجهه، إنك تقصد الارهاب ولكننا لا نخاف.

وقد طالب المعلمون بان ترسل إدارة المعارف إنذاراً الى المعلم الذي ترى في عمله ما لا يرضي، وتعطيه فرصة لتحسين عمله، او للدفاع عن نفسه اذا اتهم في سلوكه.

ثم عرض رئيس الاجتماع النقطة الثانية للبحث، مشروع الاسكان، بكلمات معسولة و«مشاعر نبيلة»، ولكن المعلمين لم ينخدعوا وانبروا، الواحد بعد الآخر، يناقشون المشروع ويفضحونه ويرفضونه فقد عرفوا فيه مشروعاً جديداً لنهب رواتبهم كالمشاريع «الهستدروتية» التي سبقته (صندوق العمال والفلاحين، وصندوق الكتاب العربي) وابتز المبائيون منهم لصالحها عشرات ألوف الليرات، وكانت النتيجة من هذه المشاريع بالنسبة للمعلمين، صفراً.

وبشدة هاجم المعلمون القيمين على الصندوقين المذكورين واضطرت رئاسة الاجتماع الى موافقة المعلمين على هذا الموقف.

وقد طالب المعلمون بان يعطي صندوق العمال والفلاحين قروضاً لمن يريد بناء مسكن، وليس من حاجة الى مشروع إسكان للمعلمين.

وأثناء النقاش قال احد المعلمين، أنا لاجيء. قريتي وبيتي أمام ناظري. فلتطالب النقابة بارجاعي الى قريتي وبيتي، وليس بي حاجة الى مشروع إسكان.

وكانت نتيجة النقاش فشل كل ما منى به براق وسادته وشلته انفسهم. فترك الخيار للمعلمين في الاشتراك او عدمه في هذا المشروع، كما تقرر ان من يرغب في الاشتراك يخبر بذلك المسؤولين عن المشروع.

هكذا باءت كل خطط براق لارهاب المعلمين وارغامهم على الاشتراك في مشروع النهب الجديد.

وانتقل البحث بعدئذ الى النقطة الثالثة، انتخابات نقابة المعلمين. فحاول رئيس الاجتماع (وهو من كتلة «ع» التابعة للمباي) ان يعطي التوجيهات المرسومة للمعلمين، ويقوم بالدعاية اللازمة لانجاح خطة المباي في انتخابات المعلمين في الناحية العربية والتي تهدف الى اظهار وجوه جديدة بعد انفضاح الشلة القديمة، كما تهدف ايضاً الى انزال عدة قوائم لتقسيم صفوف المعلمين واضعافهم. ولكن المعلمين قطعوا عليه هذه المحاولة وافهموه ان ليس من حقه القيام بهذا العمل تحت اسم النقابة. وانتهى الاجتماع بصخب ونقاش حاد في ساعة متأخرة بعد الظهر، وبسبب ضيق الوقت وجد براق وشلته مهرباً من بحث قضايا المعلمين الاخرى التي وضعت كنقطة رابعة في جدول البحث.

هذا باختصار ما جرى في اجتماع المعلمين العرب بعكا، ولا شك ان براق ومن وراءه من المبائيين المسيطرين في الهستدروت، قد تلقوا درساً لن ينسوه، درساً افهمهم ان المعلمين العرب شبوا عن الطوق ولن يستطيعوا بعد ارهابهم وخداعهم.

بمعارضة الكتلة الشيوعية وامتناع مبام واحدوت هعبودا

تمديد العمل بانظمة الطوارىء

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست باصوات المباي والمتدينين و«الحيروت» وبمعارضة الكتلة الشيوعية، قانونا لتمديد انظمة الطوارىء وامتنعت كتلتا المبام واحدوت هعبودا عن التصويت.

وفي ايضاح تحفظات الكتلة الشيوعية على البند الذي يبيح طرد البحار بحجة الامن طلبت الرفيقة فلنسكا الغاء هذا البند وقالت اذا كان بحار او عامل آخر متهم فيجب تقديمه الى المحكمة لتقرر في ذلك وليس ان يعطى لوزير ما صلاحية تنفيذ طرد انسان من عمله بشكل استبدادي وضربت على ذلك مثلا قيام رئيس الحكومة بطرد عدد من عمال الرفيفري بحجة «مقتضيات الامن»

وذكرت النائبة الشيوعية ما اعلنه رئيس الحكومة عن احراز سلاح مائي من المانيا الغربية وقالت قد ينشأ وضع نجد فيه ان السفن الاسرائيلية واقعة تحت مراقبة واوامر جنرالات من الجيش الالماني النازي.

وباصوات الاكثرية وامتناع المبام واحدوت هعبودا حذفت تحفظات الكتلة الشيوعية.

واقرت الكنيست قوانين عديدة بينها قانون يوجب على المواطن حمل هويته المدنية وعرضها عند الطلب وقانون بتحديد السفر من البلاد.

اجتماع للعمال العرب في الرملة يطلب دخول العامل العربي للهستدروت

الرملة — عقد هنا اجتماع للعمال العرب بمناسبة عيد الهستدروت.

وأثار اجراء المباي الذين حاولوا الدفاع عن تصرفات الزعماء المبائيين تجاه العامل العربي نقمة واحتجاجاً.

وفي الاجتماع تكلم احد العمال ففند اضاليل الزعامة المبائية واجراءاتها عن ان قيادة الهستدروت تدافع عن العمال العرب. وقال هذا العامل: انني اهنيء الهستدروت بعيدها غير انسا، في هذا العيد، نرفع مطلبنا بالحقوق والواجبات المتساوية للعامل العربي ونطلب ادخاله الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي، وتنفيذ قرار ادخاله الى مكاتب العمل العامة، ووقف عمليات طرده من العمل بحجة انه «غير منظم».

وشجب عقد اجتماع منفرد للعمال العرب في عيد الهستدروت.

واشترك عمال آخرون في النقاش وانتقدوا تصرفات الزعامة المبائية.

وفي ختام الاجتماع تقرر (١) المطالبة بقبول العامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل (٢) ايجاد العمل لكل العمال (٣) وقف طرد العمال العرب من اعمالهم.

من صندوق البريد

بعث الينا م. ع. من كسال برسالة مؤثرة يصف فيها بؤس القرية العربية ومظالمها ثم يقول: يتساءل التعساء والمظلومون اين الادباء وحملة الاقلام من هذه الامور الجارية بلاانقطاع فيجيبهم لسان الحال لقد خرست اقلامهم والتوت السنتهم وطويت صحفهم وصمتوا صمت اهل القبور فلن تحس منهم باحد ولن تسمع لهم ركزا

ولما كنا لا نقر الكاتب على ان حملة الاقلام من شعبنا قد خرسوا ولا يمكن القياس على الشواذ او القلة نعتذر عن نشر الرسالة المذكورة بدون توقيع اسم صاحبها لانها تعبر عن آرائه الخاصة، ونأمل ان يمدنا صاحب هذه الرسالة في المستقبل بمقالاته التي تعالج اوضاع قريته او «الشعب الجريح» كما اراد ان يسميه بتوقيعه الكامل، والاتحاد ترحب بانتاج الاقلام الناشئة ولكن لا يمكن نشر كل ما يصل الينا دائماً، وهو كثير تحت اسماء مستعارة او غفل من ذكر اسم صاحبه.

قصص

حمل الينا بريد الاتحاد في الاسبوع الماضي قصتين الاولى «العيد للاطفال» بقلم بلال والثانية «حادثة عند الغروب» بقلم زهير، نعتذر عن تأخير نشرها لاسباب فنية، وتشجيعا لهذين الكاتبين الناشئين ستوجه الاتحاد ملاحظاتها لهما حول القصتين اللتين هما ثمرة المحاولة الاولى التي تنقصها الخبرة، وما دامت المقدرة متوفرة فمحاولة ثانية وثالثة تكسب صاحبها الخبرة المطلوبة،

والاتحاد تشكر صاحبي هاتين القصتين على مبادرتهما، وتأمل ان تنشر لهما في المستقبل ثمرة انتاجهما الناضجة، المحرر

اجتماع في عبلين

عبلين — استقبل اهالي عبلين يوم السبت الماضي عضو الكنيست فلنسكا استقبالا حارا.

وعقد في القرية اجتماع كبير تكلمت فيه الرفيقة فلنسكا ففسرت ازمة الحكومة الحالية وشرحت اهمية مؤتمر الشعوب الآسيوية والافريقية المنعقد في القاهرة، كما انها حيت هذا المؤتمر باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستنكرت المتكلمة سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وقالت ان طريق السلام في اسرائيل هي بالصداقة والتفاهم مع الاقطار العربية.

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين الرفيق نصري المر.

وتلاه عضو اللجنة المحلية مرشد سليم فتكلم عن اوضاع الاهالي المحلية ومطالبهم الملحة من الحكومة.

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع قرارا بتحية مؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية تحية حارة وقوبل هذا القرار بالتصفيق الحاد.

بمناسبة عيد رأس السنة

خروشتشوف: التفاهم الامريكي السوفياتي خير على العالم

قادة الاتحاد السوفياتي يبعثون برسائل التهنئة بالسنة الجديدة الى قادة الدول

موسكو — في الحفلة التي اقيمت في الكرملين بمناسبة السنة الجديدة خطب نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، فدعا الى عقد اتفاق سريع بين الاتحاد السوفياتي وامريكا لتسوية القضايا العالمية.

وقال رئيس الحكومة السوفياتية في كلمة اذاعها من راديو موسكو بهذه المناسبة، ان الحكومة السوفياتية ستبذل كل ما في استطاعتها من اجل ان تكون سنة ١٩٥٨ سنة سلام وتقدم نحو تنفيذ الشيوعية.

وقد ارسل قادة الاتحاد السوفياتي، بولغانين وخروشتشوف وفوروشيلوف رسائل التهنئة بالسنة الجديدة الى عدد من قادة الدول وبينهم ايزنهاور والملكة اليزابيت ورئيس الحكومة البريطانية ورئيس حكومة فرنسا والرئيس المصري عبد الناصر وغيرهم.

وفي كلمته في حفلة الكرملين امتدح خروشتشوف الحلف الذي كان قائماً بين الاتحاد السوفياتي وامريكا في سنوات الحرب العالمية الثانية، كما اثنى على مساهمة امريكا الهامة في الانتصار النهائي وقال ان تفاهماً امريكياً سوفياتياً سيكون مفيداً وخيراً للعالم كله.

وعند هذا وقف السفير الامريكي وزوجته واتجها الى المنصة حيث كان خروشتشوف وتبادلا الانخاب مع بولغانين وخروشتشوف وفوروشيلوف.

وحيا خروشتشوف القوات السوفياتية ورفع كأسه وقال، لو كانت طريقتنا هي الطريق في العالم كله لما كنا في حاجة لاي جيش. فقط لانهم لايفهمون الاتحاد السوفياتي كانت حاجتنا لجيشنا ووسائل دفاعنا الاخرى. على الاتحاد السوفياتي ان يقوي قواته المسلحة للدفاع عن نفسه فهو لايريد هذه القوات لاي غرض آخر.

جواب ايزنهاور

جيتزبرغ - بعث الرئيس ايزنهاور برسالة تهنئة الى قادة الاتحاد السوفياتي ردا على تهنئتهم له بالسنة الجديدة، وقال ايزنهاور ان «امريكا ستبذل كل جهد من اجل السلام في العالم» واضاف انه واثق من ان السنة الجديدة ستشهد زيادة التفاهم بين الشعب في الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم كله.

فضيحة مخزية لمكتب العمل بالناصرة

بقلم مراسل الاتحاد

ما يزال يذكر عمال الناصرة خداع موظفي مكتب العمل بالناصرة يوم الاضراب لذكرى شهداء كفر قاسم في ٢٩-١٠-٥٧ لقد اعلن مكتب العمل آنذاك ان باب العمل مفتوح لجميع عمال الناصرة العاطلين عن العمل، للعمل في جني القطن خارج الناصرة، وان السفر سيكون صباح ٢٩-١٠-٥٧، ولاغراء العمال اعلن مكتب العمل ان ايجار العامل سيكون ٦ ليرات عن أل ٥٠ كيلو غرام الاولى و ٢٥ قرشا عن كل كيلو غرام يزيد عن المعدل اليومي.

وللضغط على العمال اعلن الموظفون ان الذي يرفض هذا العمل يمنع في المستقبل من التنقيط وتحصيل العمل عن طريق مكتب العمل.

وجاء وقت الحساب فعدل مكتب العمل عن اعلانه ووعوده وحاسب العمال على اساس الكيلوغرام ١٦٠ بروطة فقط.

ونحن نسأل موظف مكتب العمل، والرأي العام يسألهم: ماذا جرى بالوعود. لمنفعة من ابطلتم وعودكم.

اننا نطالب بالتحقيق في هذه الفضيحة.

بن غوريون يواصل (بقية)

كانت مختلفة حول قضايا السياسة الخارجية والداخلية.

الحيروت: اعلنوا ان الضرر الذي جره بن غوريون على الامن، من جراء كلمته في الكنيست، لاشد من الضرر الذي سببه احدوت هعبودا. ويقول المراقبون ان الحيروت لم يبد معارضته في تلقي الاسلحة من المانيا الغربية.

الصهيونيون العموميون: ذكروا ان سبب أزمة الحكومة هو الخلاف حول قضايا رئيسية في ميداني الخارجية والامن وطلبوا ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى المسؤول عن الازمة والفشل، بن غوريون. ومع ذلك فهم يؤيدون إجراء انتخابات قبل الموعد المحدد لها.

«المتدينون»: طلبوا ان يعهد بتأليف الحكومة الى بن غوريون واعلنوا اسفهم على الازمة واسبابها واعربوا عن رغبتهم في ان يشترك في الحكومة الجديدة اغودات اسرائيل وعمال اغودات اسرائيل.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

رسالة الى اعضاء الكنيست

ارباب ١٢ عائلة في الطيبة يتوجهون الى الكنيست لاعادة تصاريحهم اليهم

الطيبة — وجه ارباب ١٢ عائلة من الطيبة رسالة الى اعضاء الكتل المختلفة في الكنيست يطالبون فيها باعادة تصاريح التنقل التي سحبت منهم ليتمكنوا من اعاشة عائلاتهم التي يتهددها الجوع.

ويشجب موقعو الرسالة مناورات «التخفيف» التي يقوم بها بن غوريون فيقولون في رسالتهم «ان هذه التخفيفات لم تغير شيئاً ولا تزال تصاريح العمال وغيرهم من فئات الشعب تقطع عنهم لاتفه الاسباب». فئات العمال الزراعيين والحرفيين وغيرهم في قرى المثلث ممنوعة عنهم تصاريح التنقل التي تستخدم من اجل الضغط السياسي والحزبي.. وجاء في الرسالة ايضاً:

«نحن كاتبو هذه الرسالة وعددنا يقارب الاثنى عشر رب عائلة تصاريحنا ممنوعة عنا منذ اكثر من شهرين من اجل الضغط السياسي وتغيير موقفنا من الحكم العسكري. ويطلب اصحاب المذكرة تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاعهم ويناشدون الكتل البرلمانية «التدخل في كل ما لديكم من الوسائل لاعادة تصاريحنا الينا حتى تتمكن من البحث عن لقمة الخبز لعائلاتنا»

رابطة الادباء والمثقفين العرب تفتتح المهرجان الادبي الاول في الناصرة

باشتراك لفيف كبير من الكتاب والادباء العرب

غصت قاعة سينما امير في الناصرة بعدد ضخم من الحضور من مثقفين وعمال وطلاب تلبية لدعوة رابطة المثقفين العرب لحضور مهرجانها الاول.

وافتتح الاحتفال عريف المهرجان الشاعر عصام العباسي الذي رحب بالحضور، والقى كلمة الرابطة الاستاذ عيسى لوباني فعرض اهداف الرابطة نذكر منها: المحافظة على الثقافة العربية، رفع مستوى التعليم العربي في اسرائيل، رفع شأن الثقافة العربية والادب للشعب العربي في اسرائيل، توحيد الكتاب للخوض في مواضيع مستمدة من صميم الحياة والدفاع عن حرية الفكر والآراء. ودعا المثقفين العرب والأدباء للانضمام لصفوف الرابطة لخدمة اغراضها السامية.

وتلا كلمة الافتتاح اصحاب الكلمات التالية: (١) الاستاذ شكيب جهشان قصيدة لاذعة بعنوان «معلمة» (٢) مساهمة العرب في الحضارة، المحامي حنى عراقي (٣) مواكبة الادب للقومية العربية، الادبية نجوى قعوار (٤) القومية العربية في سيرها التاريخي، بولس فرح (٥) الفتاة العربية والثقافة، هدى الناشف خريجة الجامعة العبرية (٦) قصائد من الشعراء راشد حسين، حنا ابو حنا، عيسى لوباني. (٧) صور من الحياة، للاستاذ مصطفى شحادة مرار (٨) ايليا ابو ماضي، للشاعر حبيب قهوجي. (٩) الجريمة والعقاب، للمحامي فريد وجدي الطبري.

وسننشر في العدد القادم عرضاً كاملا لهذا المهرجان ومقتطفات مما قدمه المشتركون فيه.

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يختتم اعماله (بقية)

ما لم تكن هناك حرية اقتصادية. وهناك قرارات اتخذناها إذا ما نفذت فستؤدي الى تقدم اقطار تعتبر اليوم متخلفة.

وختمت كلمتها بالهتاف لحياة التضامن بين شعوب القارتين ولشعب مصر ولرئيسه جمال عبد الناصر.

الجماهير تحيي قادة الوفود

ودعا يوسف السباعي بعد ذلك، رؤساء وفود الاقطار المستعمرة لأعتلاء المنصة لتحيتها والاعراب عن تأييدها في كفاحها والتضامن معها فدعا رؤساء وفود كل من، كينيا والجزائر وقبرص والصومال وعمان والكمرون واوغندا والصومال الفرنسي وتوغولاند وزنزيبار وفلسطين وكانت هتافات الجماهير وتصفيقها لنضال اقطار هؤلاء المندوبين يهز اركان القاعة.

قرارات المؤتمر بالاجماع

وفي الجلسة الخامسة، صباح الاربعاء اقر المندوبون بالاجماع قرارات المؤتمر السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومنها قرار حول قضية فلسطين جاء فيه: يعلن المؤتمران «دولة اسرائيل هي قاعدة استعمارية تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامته. ان المؤتمر يدين سياسة اسرائيل العدوانية التي تكون خطراً على السلام العالمي، ويؤكد المؤتمر حقوق العرب في فلسطين ويعطف على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد جميع حقوقهم وعودتهم الى اوطانهم».

واستنكر المؤتمر الاستعمار وتدخله في الشؤون الداخلية للشعوب واعرب عن معارضته في الأحلاف العسكرية ومناطق النفوذ التي وصفها بأنها تهدد السلام العالمي. واستنكر المؤتمر المعاهدات والمواثيق التي تمس السيادة القومية للامم لاستقلالها ونهب ثرواتها.

واستنكر المؤتمر الاستفزازات والمؤامرات الاستعمارية ضد الحكومات الوطنية في اقطار معينة ودعا الى تصفية القواعد العسكرية الاجنبية وطالب بجلاء قوات الاحتلال من كل الاقطار واعلن المؤتمر ان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور يهددان السلام في الشرق الاوسط والعالم كله.

وقرر المؤتمر تأييد حق الشعوب في الحرية والسيادة التامة واختيار انظمة الحكم التي ترتضيها طبقاً لرغباتها واعرب عن حق المستعمرات والمحميات في الاستقلال التام وإنهاء الوصاية على البلاد الخاضعة للامم المتحدة.

وطالب المؤتمر بوضع حد للاضطهاد السياسي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاستعماري على المجاهدين المشتركين في الحركات الوطنية وإصدار العفو العام عن كل المنفيين والمسجونين.

وايد المؤتمر مطالب شعوب كينيا ومدغشقر وعمان والكمرون وقبرص وايد شعب أوغندا في عرض قضيته على هيئة الامم المتحدة. وايد طلب مراكش واليمن والصومال والهند واندونيسيا في استعادة الاجزاء من اراضيها التي يحتلها المستعمرون.

وقرر المؤتمر ان خليج العقبة مغلق وانه ضمن مياه عربية اقليمية.

وقرر المؤتمر المطالبة بتحريم الاسلحة النووية ونزع السلاح على نطاق عالمي ويطالب الدول العمل على تخفيض قواتها الحربية.

كما قرر المؤتمر الدعوة لعقد مؤتمر عالمي للشعوب سنة ١٩٥٨ من اجل نزع السلاح والتعايش السلمي.

يوم الجزائر

واعرب المؤتمر عن تضامنه مع شعب الجزائر ودعا الى المفاوضات بين حكومة فرنسا وجبهة التحرر الجزائرية والاعتراف باستقلال الجزائر. واعلن المؤتمر اول اذار من كل عام، يوم تضامن مع الشعب الجزائري في اقطار آسيا وافريقيا تجري فيه المظاهرات والاجتماعات وتجمع المساعدات لشعب الجزائر.

وطالب المؤتمر في قرار آخر بضم الصين الى هيئة الامم وايد حق منغوليا في عضوية هذه الهيئة.

شو ان لاي

الصين تؤيد نضال اليمن

هونغ - اعلن رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ان الصين تؤيد نضال اليمن العادل ومطالبها الاقليمية في محمية عدن.

وادلى شو ان لاي بتصريحه هذا في حفلة استقبال تكريماً لولي عهد اليمن محمد البدر الذي يزور حالياً الصين الشعبية. وتستغرق زيارته هذه اسبوعين.

تفسخ ائتلاف مجلس محلي الطيبة في النزاع على الرياسة

الكتلة الشيوعية تنتقد الميزانية وتطالب باقامة ائتلاف مخلص لمصالح القرية لا الحكم العسكري

الطيبة — انسحبت كتلة «الانعاش والتعمير» التي يرأسها توفيق عبد الرازق من ائتلاف مجلس محلي الطيبة لان الرئيس الحالي نكث بوعده واستأثر بالرياسة لنفسه بدلا من ان تكون بالتناوب. واصدرت الكتلة الشيوعية بيانا الى الرأي العام دعت فيه الى التضامن حول مصالح القرية ورفع مستواها وقالت اننا نؤيد من يخدم مصلحة الشعب ويقف معه في نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي وحذرت من خطر المنافسة على كرسي الرياسة خدمة للاغراض العائلية والتكتلات التي تخدم مصلحة الحكم العسكري والتمييز العنصري.

ففي ٢/١/٥٨ عقد مجلس محلي الطيبة بكامل اعضائه لأول مرة منذ سنة باشتراك كتلة عبد اللطيف الصالح التي كانت تقاطع جلسات المجلس.

وعرض على الاجتماع مشروع الميزانية الجديدة لسنة ٥٨/٥٩ وتكلم في الجلسة عضو الكتلة الشيوعية عبد الرحيم اسعد فطالب إعادة المشروع الى الهيئة الادارية لبحثه وتقديم مشروع كامل يتضمن الداخل والخارج ومن اجل تقديم تقرير عن صرف ميزانية ٥٧/٥٨.

وطالب عبد الرحيم اسعد بزيادة بند مساعدة الطلاب في الصف التاسع وتوسيعه حتى يشمل الطلاب المعوزين في باقي الصفوف. كما انتقد عدم وضع خريطة للقرية رغم المبلغ الباهظ المخصص لها وهو ٣٧٠ ليرة كما طالب بزيادة مخصصات النظافة واصلاح الشوارع. وانتقد عدم تنفيذ مشروع بناء مدرسة ثانوية مركزية مع بناء ٦ غرف في المدرسة الابتدائية كما ادرج في ميزانية السنة المنصرمة.

ووافق المجلس على تأجيل البحث في الميزانية وعلى اثر ذلك اعلن توفيق عبد الرازق انسحاب كتلته من الائتلاف معلناً ان السبب عدم تنفيذ الاتفاق بجعل الرياسة بالتناوب.

وفي البيان الذي اصدرته الكتلة الشيوعية اثر هذه الازمة اعلنت انها مستعدة للتعاون مع كل جهة على اساس برنامج يضمن مصالح القرية الحقيقية ونضال سكانها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

اضطراب في بريطانيا يثيره قرار مالطا

لندن — اصابت الفوضى مكتب وزارة المستعمرات البريطانية من جراء اعلان حكومة مالطة قطع علاقتها مع بريطانيا.

ويؤخذ من انباء مالطا ان رئيس حكومتها دوم مينطوف ينتظر الآن رد الفعل البريطاني لقرار حكومته الذي اقره برلمان مالطا. وينص القرار على قطع علاقات مالطا ببريطانيا.

ويذكر ان اسباب هذا التطور هو رفض حكومة بريطانيا توفير الاعمال لعمال السفن في مالطا المفصولين عن اعمالهم.

ويرى المسؤولون في لندن امكانية دعوة حاكم مالطا روبرت ليكوك الى لندن لتقديم تقرير عن الوضع.

بيان الكتلة الشيوعية الى رئيس الدولة (بقية)

حياد وسلام. فليس سوى تحول كهذا في السياسة الاسرائيلية أهل لضمان استقلال بلادنا وامنها ومستقبلها ولتوفير اوضاع التطور الاقتصادي وتقدمنا الاجتماعي ضمن اوضاعنا القومية ووفقاً لرغبة اكثرية الشعب.

ماذا جرت سياسة بن غوريون على اسرائيل

لقد ادت سياسة حكومة بن غوريون الى عزلة اسرائيل والى تهديد امنها والى كراهيتها لدى شعوب الشرق العربي وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار وللاستقلال وضمان السلام فيها. لقد ادت هذه السياسة الى سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي، والى الركض وراء التسلح الذي يفقر جماهير الشعب وجماهير العاملين ويوسع معسكر البطالة ويخرب الاقتصاد القومي ويقوض امكانيات الاستيعاب الانساني للقادمين ويؤدي الى استمرار تخفيض مستوى معيشة الشعب وثقافته وتقليص الحريات الدمقراطية.

ولكن الوضع ازداد خطورة وتفاقماً بعد تدهور بن غوريون وزملاؤه في الحكم الى حد الموافقة على ربط الجيش الاسرائيلي بجيش وجنرالات هتلر، وعلى وضع منشآت ذرية وصاروخية لالمانيا الغربية وتحت اشراف المانيا العسكرية ذاتها التي تشكل اشد خطر على سلام اوروبا والسلام العالمي، والتي اشترك حكامها ورجال جيشها اشتراكاً فعالا بذبح ستة ملايين من اخواننا في سنوات الحرب العالمية الثانية. لقد انتهج بن غوريون وزملاؤه في الحكم هذا الخط الخطير الذي يخاف منه ويقاومه اعضاء حلف الاطلنطي في غربي اوروبا بسبب ما يتعلق بذلك من اخطار شديدة لا على امنها فحسب بل لمجرد قيامها في حالة حرب يثيرها محور واشنطن — بون وليس غير المغامرين والمجانين وفاقدي البصر والبالسين، يمكنهم ان يروا في هذا السبيل أمن اسرائيل.

ان مثل عشرات الدول في آسيا وافريقيا واوروبا التي انتهجت سياسة حياد وسلام يثبت ان لاطريق لاسرائيل وامنها ومستقبلها افضل من طريق الحياد والسلام. ان اوساطاً جماهيرية مختلفة في بلادنا قد وصلت وتصل الى هذه النتيجة المنطقية. فسياسة حياد وسلام تخرجنا من معسكر اعداء السلام ومستعبدي الشعوب، من معسكر دالس - شبيدل، تنقذنا من اخطار المغامرات والجنون النري وتضع اسرائيل في مركز جديد يكسبها عطف الرأي العام العالمي وفهم جيراننا وتأييداً شاملا من الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، وامكانيات لعلاقات ذات سيادة مع كل دول العالم.

هذه هي السياسة وهذه هي الحكومة

ان السيد الرئيس يقدم خدمة قومية تاريخية عظيمة للشعب والوطن اذا هو وجه جهوده نحو اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية لسياسة حياد وسلام.

فالتوجيه الروتيني لقضية تركيب الحكومة الجديدة سيجري في اعقابه استمرار السياسة البنغوريونية السابقة المليئة بالفشل والاخطار على اسرائيل.

والكتلة الشيوعية، لقلقها واهتمامها العميق باستقلال بلادنا وامنها ومستقبلها، تتوجه الى السيد الرئيس مطالبة بتأييده لتوحيد كل قوى الشعب الوطنية، لانقاذ اسرائيل من الضائقة والمأزق ومن اجل وضع شعبنا وبلادنا في طريق جديدة تضمن كياننا القومي ومستقبلنا السعيد، في طريق سياسة الحياد. وكلما كان ذلك اسرع كان اكثر فائدة.

اننا نقترح ان يعهد بمهمة تأليف حكومة جديدة الى احد اعضاء الكنيست ممن يتمسكون بسياسة حياد واستقلال وسلام واعضاء كنيست كهؤلاء موجودون في كل الكتل الممثلة في الكنيست. هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ دولة اسرائيل.

اضراب جلوس في مكتب حاكم المغار

المغار — لا يزال الشاب فايز جريس تركي من قرية المغار بدون تصريح سفر لمزاولة عمله في المجدل التي تبعد ١٠ كيلومتراً عن قرية المغار ويعيل هذا الشاب العاطل عن العمل عائلة مؤلفة من ١١ نفرا وبعد مراجعة المسؤول في القرية اكثر من ٤ مرات اعلن المذكور اضراب جلوس قبل اسبوعين في مكتب الحاكم فاعتقله البوليس واخلي سبيله بالكفالة الى حين المحاكمة وبقي بدون تصريح وبدون عمل، ويثير سلوك السلطات اشد الاستنكار في القرية ويطالب عمالها بمنح فايز جريس تصريحا للعمل لانقاذ عائلته التي يتهددها الجوع.

حملة الصحافة الشيوعية

بمبلغ ٣ آلاف ليرة في الشهر

وصلنا الى مبلغ ٩٠٥٬٥٠٠ ليرة

منذ منتصف الشهر الماضي بدأت الحملة المالية الشهرية لمساعدة الصحافة الشيوعية كالمعتاد، وهي تنتهي في منتصف كل شهر.

وعلى الرغم من انه قد مضى اكثر من نصف شهر على هذه الحملة فلم يجمع حتى الآن سوى ٩٠٠٬٥٠٠ ليرة، وهذا فقط يدل على ان الرفاق لم يتجندوا بشكل كاف لانجاح هذه الحملة.

ان النجاح الذي احرزه حزبنا في حملة الـ ٤٠ الف ليرة الماضية لا يعني اننا نستطيع ان نستغني او نقصر في جمع المساعدات الشهرية المعتادة للصحف الشيوعية. فهذه الحملة فقط كانت لسد العجز المالي الذي واجه حزبنا وصحفنا الشيوعية وتراكم خلال عدة اشهر مضت.

والآن على رفاقنا واصدقائنا ان يدركوا انه ما لم تسدد المساعدة الشهرية للصحف الشيوعية كالمعتاد، وما لم يوسع انتشار هذه الصحف باستمرار ونواصل جمع مشتركين جدد لتقول همام جريدة الحزب الشيوعي اليومية فاننا سنجد انفسنا امام أزمة مالية جديدة تهدد صحفنا بالاغلاق.

إننا متأكدون ان رفاقنا ومؤيدونا كما انهم لم يسمحوا في الماضي باغلاق الصحف الشيوعية، فانهم سيحرصون في المستقبل ايضا على صدورها بانتظام. فهي صوتهم المعبر عن آمالهم وامانيهم في العيش بحرية وسلام.

وفيما يلي تلخيص لما وصلت اليه الحملة حتى الآن:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٢٨٦٠٨٠٠	٤٥٠٩
تل ابيب	٤٢١٠٨٥٠	٣٨٠٣
القدس	٩٠	٣٢٠٧
الجنوب	٣٨٠٥٠٠	١٤
السهل	٥٥٠٢٠٠	١٣٠٨
الجليل منتوجات الناصرة	١٣٠٣٠٠	
	٩٠٥٠٥٠٠	٣٠٠٢

سلاح لاندونيسيا

من الاقطار الاشتراكية

جاكارتا — ارسلت حكومة اندونيسيا بعثة الى شرق اوروبا لشراء السلاح بعد ان رفضت امريكا اعطاء جواب سريع على طلب اندونيسيا للسلاح، هذا ما نشرته جريدة «سولوح اندونيسيا» الموالية للحكومة.

وقالت جريدة «التايمز» الاندونيسية ان سيارات جيب سوفياتية قد وصلت الى اندونيسيا. كما اعلنت مصادر هندية مطلعة ان الهند على استعداد لتقديم السلاح والعتاد الحربي لاندونيسيا لاغراض الدفاع اذا طلب منها ذلك.

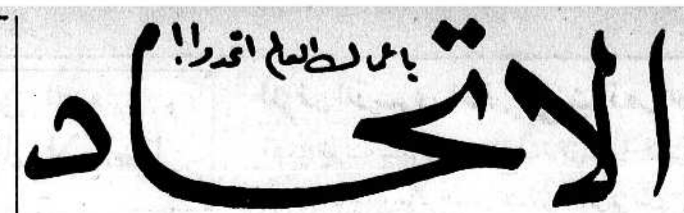
في سطور

☆ تونس — وصل الى تونس وفد تجاري سوفياتي مؤلف من عضوين وسيجري الوفد مباحثات تجارية مع حكومة تونس حول اقامة التبادل التجاري بين القطرين.

☆ احتفلت السودان بعيد استقلالها الثاني في أول السنة الجديدة بعد ان امضى شعبها ٥٠ سنة تحت نير السيطرة الاجنبية البريطانية. ففي اول يناير سنة ١٩٥٦ اجتمع البرلمان السوداني واعلن استقلال الجمهورية السودانية عن الحكم البريطاني.

☆ كوبنهاجن — اعلن رئيس حكومة الدنمارك في حديث له بالاذاعة ان السلاح الذري والصواريخ تهدد أمن جميع الاقطار. ومن الجدير بالذكر ان حكومة الدنمارك قد عارضت في مؤتمر حلف الاطلنطي اقامة القواعد في اراضيها.

☆ توغلت طائرة بريطانية داخل حدود البانيا الشعبية وقد اضطرتها الطائرات الألبانية الى الهبوط في مطار داخل البانيا.



אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

AL-ITTIHAD

الثُلاثاء

٧ كانون الثاني ١٩٥٨
١٥ جماد الثاني ١٣٧٧
١٥ طبت ٥٧١٧
7.1.1958
No 72 Vol XIV
العدد ٧٢ السنة الرابعة عشرة

الاحتفال بعيد الميلاد

تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية اليوم بعيد الميلاد المجيد. والاتحاد تتقدم الى قرائها والطوائف المسيحية الشرقية بالتهاني آملة ان يعود هذا العيد والسلام والسعادة يخيمان على العالم.

زعامتا المبام واحدوت هعبودا تخنعان لبن غوريون

موافقتهما على شروط بن غوريون موافقة على سياسته الحبلى بالكوارث

حيفا — مكتب الاتحاد — خنعت زعامتا المبام واحدوت هعبودا لبن غوريون، قبلتا شروطه، ووافقتا على سياسته الخارجية والداخلية. واليوم الثلاثاء، بعد الظهر، يتقدم بن غوريون بحكومته القديمة الجديدة المؤلفة من المباي و«المتدينين» و«التقدميين» واحدوت هعبودا والمبام الى الكنيست طالباً الثقة.

وبهذا الخنوع كشفت زعامتا المبام واحدوت هعبودا عن نفاقهما وعن ان تمسكهما بالكراسي الوزارية اقوى من المبادىء التي يتشدقان بها. وانجرفتا في التيار البنغوريوني الذي يجر البلاد والشعب الى الكوارث.

وقد امضى بن غوريون الايام القليلة الماضية يلعب باعصاب زعامتي المبام واحدوت هعبودا. فهو تارة يفاوضهما، وتارة يرفض اقتراحهما تأجيل تقديم الحكومة حتى ينتهي مؤتمر المبام، وتارة يعلن انه سيقيم حكومة ضيقة ويفاوض اغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل في ذلك. وبين كل هذا يتهم احدوت هعبودا «بافشاء اسرار الأمن» ويتهم المبام بالانجرار وراء احدوت هعبودا. ثم يقدم اقتراحات «جديدة» تختلف في الشكل لا في المضمون.

وفي اعقاب كل هذا خنعت زعامة احدوت هعبودا ولحقتها الزعامة المبامية ونسيتا اتهاماتهما لبن غوريون عن عدم اشراكهما في وضع السياسة وعن الارتباط ببون وحكامها النازيين ووافقتا على شروطه.

شروط بن غوريون

وكان بن غوريون قد غير من شكل اقتراحاته وابقى مضمونها فقد اشترط حرمان اي كتلة من كتل الائتلاف من الامتناع عن التصويت الا اذا حصلت على موافقة من ادارة الائتلاف اي.. من المباي وفي حالة عدم تنفيذ ذلك يجب على وزراء هذه الكتلة الاستقالة قبل اجراء التصويت.

واشترط بن غوريون ايضاً سن قانون يعتبر نشر اي «نبأ سري» من ابحاث الحكومة جريمة يعاقب عليها الصحفي والصحيفة التي نشرت النبأ. وليس لهذا من تفسير غير الاعتداء المباشر الفظ على حرية الصحافة وتسليط سيف الارهاب على الصحفيين والصحف.

«مطالب مبامية»

ووافقت زعامتا المبام واحدوت هعبودا على الشرطين وكل ما طلبه المبام من بن غوريون هو تحديد بند العقاب

(على الصفحة ٤ عمود ٦)

برلين: مؤامرة بين اسرائيل وغرب المانيا ضد السلام في الشرق الأوسط

برلين — قال راديو الجمهورية الالمانية الدمقراطية ان ثمة مؤامرة بين حكومة اسرائيل وحكومة بون، وان الحكومتين المذكورتين تزيدان في حدة التوتر في الشرق الاوسط، وتتآمران على السلام.

واضاف الراديو المذكور ان لدى وزارة خارجية المانيا الدمقراطية معلومات وثيقة تثبت ان حكومة المانيا الغربية قد ارسلت الى اسرائيل — خلافاً لنصوص اتفاق التعويضات — مواد واعتدة تزيد في قوة اسرائيل العسكرية بشكل مباشر وغير مباشر. وقد ارسلت هذه المواد مباشرة الى اسرائيل وبواسطة دول أخرى مثل تركيا.

وقال ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الدمقراطية انه في ١٣ دسمبر سنة ١٩٥٧ قام ممثل بن غوريون بمفاوضات سرية مع الدكتور اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية بشأن تزويد اسرائيل بسلاح من المانيا الغربية.

وقال الناطق ايضاً ان الدور الذي قامت به اسرائيل بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر لا يزال عالقاً في الذاكرة. والاعمال والتصريحات الكثيرة الصادرة عن الساسة الاسرائيليين تدل على انهم لم يتعلموا درساً من فشل ذلك العدوان.

ستالنغراد في بورسعيد

القاهرة — قرر مجلس بلدية بورسعيد اطلاق اسم ستالنغراد على الشارع الرئيسي في المنطقة الجديدة ببورسعيد كرمز لاخوة الشعبين السوفياتي والمصري وللعلاقات الوثقى بين المدينتين الخالدتين. والمنطقة الجديدة تبنى الآن في مكان الانقاض التي سببها العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر.



إنا رأينا نجمه في المشرق فأتينا لنسجد له ... (انجيل متى)
«عن نيوستسمان»

صدى دعوة رئيس حكومة بريطانيا لعقد اتفاق عدم اعتداء بين الغرب والشرق

ضغط دول غرب اوروبا سيضطر امريكا الى الاستجابة للاقتراحات السوفياتية لعقد مؤتمر على مستوى عال

لندن — في خطاب مليء بالتهجم الوقح على الاتحاد السوفياتي وبالدفاع المستميت عن حلف الاطلنطي، دعا رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان الى عقد ميثاق عدم اعتداء بين الغرب والشرق والتوصل الى اتفاق على تجارب الاسلحة النووية وانتاجها واستخدامها.

وقد اذاع ماكميلان خطابه هذا من محطة الاذاعة البريطانية مساء السبت الماضي.

وعلقت وكالة الانباء السوفياتية على خطاب ماكميلان فقالت انه قد تضمن تحريضاً وقحاً على الاتحاد السوفياتي وتشويهاً فظاً للحقائق. وقالت: ويبدو ان ماكميلان ليس ملماً بالمقترحات السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي والقضاء على خطر نشوب حرب ذرية.

امريكا تستقبل الاقتراح ببرود

وعلق ناطق امريكي رسمي على خطاب ماكميلان فقال انه «لم يكن متوقعاً». ولكنه رفض ان يضيف اي شيء آخر معلناً ان وزارة الخارجية الامريكية والرئيس ايزنهاور يدرسانه.

وقالت «يونايتدبرس» ان اقتراح ماكميلان قد كشف النقاب من جديد عن الانشقاق في الجبهة الانجلو - الامريكية وهو تنازل ملموس للتفكير السياسي السوفياتي. فالاتحاد السوفياتي هو الذي يطلب، منذ سنوات، عقد ميثاق من هذا النوع. واقتراح ماكميلان قد جاء في وقت يجرف فيه تيار الحياد اوروبا ويجعل الوقت مناسباً جداً لبتر امريكا عن حليفاتها في اوروبا.

وذكرت «يونايتدبرس» ايضاً ان «يتضح الآن ان عقد مؤتمر على مستوى عال بين رؤساء دول الغرب وزعماء الاتحاد السوفياتي قد اصبح حتمياً في السنة الحالية رغم ما تبديه امريكا من رفض واضح لهذا الامر».

وتضيف «يونايتدبرس» ان المعلقين السياسيين يعربون عن اعتقادهم بان امريكا لن تستطيع التهرب في هذا الصدد وخصوصاً في وقت يتعاظم فيه «هجوم السلام» السوفياتي الذي يواكبه التفوق العسكري والعلمي. فالدعوة السوفياتية دعوة واضحة الى وقف الحرب الباردة، وحتى لو رأى الغرب في ذلك مجرد دعاية فهو لا يستطيع تجاهل ما لذلك من أثر على الرأي العام وبشكل خاص على آسيا وافريقيا.

وتذكر الوكالة ان جل الضغط،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الرأي قبل شجاعة الشجعان

واشنطن — نشرت وكالة يونايتدبرس ان مطاراً خاصاً لطائرات الهوليكبتور أقيم قرب بيت نائب الرئيس الامريكي نيكسون والغرض هو الاستعداد للهرب من العاصمة الامريكية خلال دقائق معدودة في حالة الطوارئ». وجاء في نفس الخبر الذي صدر عن موظفي البيت الابيض لمراسل وكالة الانباء ان ٥ طائرات هوليكبتور موجودة دائماً في حالة استعداد ٢٤ ساعة يومياً لنقل الرئيس الامريكي ونائبه ومساعديه المختارين الى مخابئهم في ساعة الطوارئ». وقد بدأ العمل في هذا المشروع الخاص منذ اول كانون الثاني الحالي.

اعادة روكوسوفسكي الى موسكو تشير الى انفراج في التوتر في الشرق الأوسط

موسكو — في حفلة اقامتها السفارة البورمية هنا بمناسبة عيد استقلال بورما، قال رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين ان الافتراض بان اعادة المارشال روكوسوفسكي الى موسكو تشير الى انفراج في التوتر في الشرق الاوسط، هو افتراض صحيح.

وقد قال بولغانين هذا رداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت اعادة المارشال روكوسوفسكي تدل ان تحسناً قد طرأ على الوضع في الحدود التركية — السورية.

وكان نائب رئيس الحكومة السوفياتية، ميكويان يقف بجوار بولغانين، وقبل ان يرد بولغانين على الصحفي سارع ميكويان يقول له «يبدو انك فاهم للامور». واثارت كلمة ميكويان ضحك الحاضرين. وهنا رفع بولغانين يده راجياً السكوت وقال، للصحفي «حقاً انك تفهم الامر على حقيقته».

ورد بولغانين على الانباء التي قالت إن سبوتنك رقم (١) قد سقط منذ زمن في مكان ما باستراليا، فقال يجب ان لا تتوقع سقوطه قبل ٥ او ٦ من كانون الثاني.

واضاف بولغانين قائلاً: ان الاتحاد السوفياتي لايزال ينتظر بقايا الصاروخ الذي حمل سبوتنك الاول وسقط في امريكا.

أرشيدوف يدعو الى اعادة اللاجئين

غزة — صرح رئيس الوفد السوفياتي، ارشيدوف، الذي حضر مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة اثناء زيارته مخيمات اللاجئين العرب في قطاع غزة فقال: ان افضل مساعدة للاجئين العرب هي اعادتهم الى بيوتهم. واضاف المندوب السوفياتي ان «الشعب السوفياتي على استعداد لتقديم كل المساعدات العملية لتحقيق هذا الغرض ولضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وقد اعرب رؤساء وفود المؤتمر الذين زاروا القطاع ان مأساة اللاجئين العرب لا تسوى إلا باعادتهم الى وطنهم. فقد هتفت جموع اللاجئين بصوت واحد في وجه مندوبي المؤتمر نريد العودة الى وطننا.

شيخ الجامع الازهر يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — وجه المندوب السوفياتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي، رشيدوف، الدعوة الى فضيلة الاستاذ عبد الرحمن تاج، شيخ الجامع الازهر، لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقبل فضيلة الاستاذ الدعوة شاكراً.

مؤتمر حلف بغداد يبحث اقامة القواعد الصاروخية

الاهرام: زيادة المساعدة الامريكية حيال الاثر الذي كان للاقتراح السوفياتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

دمشق — صرح سفير سوريا السابق في امريكا والمندوب السوري في هيئة الامم، فريد زين الدين، الى صحيفة الرأي العام بأن «امريكا تسعى الى اقامة قواعد صاروخية جديدة في بلدان الشرق الاوسط» وقال ان «زيارة وزير الخارجية الامريكية، دالس الى بعض اقطار الشرق الاوسط واشتراكه في جلسات حلف بغداد بانقرة سيكون لها آثار خطيرة من نتائجها حصول بعض بلدان المنطقة وبضمنها اسرائيل على اسلحة صاروخية.»

واشار فريد زين الدين الى العواقب الوخيمة المترتبة على تنفيذ هذا الامر وقال: ان الدول التي تسمح بذلك ستعرض نفسها لخطر الابادة. ولهذا فمن اجل مصالح الشرق الاوسط ومصالح دوله يجب الابتعاد عن تنفيذ المؤامرة الامريكية.

وكتبت صحيفة «الاهرام» ان من اهداف زيارة دالس للشرق الاوسط زيادة «المساعدة» الامريكية حيال الاثر العظيم الذي كان للاقتراح السوفياتي في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بتقديم المساعدة غير المشروطة لكل دول آسيا وافريقيا الراغبة في ذلك وتضيف الصحيفة ان دالس سيقترح في حلف بغداد ربط هذه المنظمة العدوانية بحلف الأطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا.

جيش موحد

وتقول المصادر العليمة في لندن ان سلوين لويد سيقترح اقامة جيش موحد لدول حلف بغداد بدل الجيوش القومية لدول الحلف المختلفة، على اساس «الارتباط المتبادل».

واثناء بحث اقامة القواعد الصاروخية في بلدان الشرق الاوسط من المتوقع ان تقترح بريطانيا الاكتفاء باقامة هذه القواعد في تركيا التي قد أعطت موافقتها على ذلك.

حلف جنوب شرق آسيا

لندن — ويؤخذ من تصريحات المصادر الرسمية البريطانية ان دول حلف جنوب شرق آسيا ستعقد اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية في آذار القادم. ومن الامور التي سيبحثها هذا الاجتماع ايضاً زيادة التعاون مع حلف بغداد وحلف الاطلنطي.

تزويد جيش اسرائيل بسلاح ملطخ بدماء ملايين اليهود

براغ — قالت «روده برافو» جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، حول مشروع بن غوريون للارتباط بالمانيا الغربية ان الجيش الاسرائيلي سيجهز باسلحة ملطخة بدم ملايين اليهود ضحايا النازية. فاسرائيل تطلب السلاح من تلك المصانع نفسها التي انتجت السلاح للجيش الهتلري، ذلك السلاح الذي جلب الشقاء والالام والموت على ملايين اليهود في اوروبا كلها. فهل هناك دليل ابرز من هذا على الدور القذر الذي تعده الاحتكارات الامريكية والبريطانية لاسرائيل؟

عسكريون اسرائيليون يتدربون في فرنسا

نيويورك — نشرت جريدة «ديلي نيوز» لمراسلها في تل ابيب ان رجالا مختارين من الجيش الاسرائيلي يتدربون الان في فرنسا تدريباً عسكرياً خاصاً لكي يعودوا بدورهم فيدربون الجيش الاسرائيلي على احدث الطرق التكنيكية العسكرية الغربية.

وتقول الجريدة نفسها ايضاً انه قد جرت مؤخراً مناورات بحرية فرنسية اسرائيلية مشتركة درب فيها الخبراء الفرنسيون البحارة الاسرائيليين على محاربة الغواصات.

وجاء من دمشق ان اوساطاً سورية رسمية تلقت معلومات تفيد ان اسرائيل ستتلقى قريباً اسلحة من فرنسا ومن تركيا بمبلغ ٧٠٠ مليون مارك على حساب «التعويضات» من المانيا الغربية.

٤٠ مليار من ميزانية امريكا البالغة ٧٤ مليار دولار للنفقات العسكرية

واشنطن — جمع الرئيس ايزنهاور امس الاول رجال حكومته واستعرض امامهم تفصيلات الميزانية العامة البالغة ٧٤ مليار دولار، والتي سيقدمها الى الكونغرس في الاسبوع القادم ويقول المسؤولون الرسميون ان الميزانية تتضمن رصد ٤٠ مليار دولار للنفقات العسكرية.

بغداد — علم ان السلطات العراقية عثرت على مطبعتين سريتين للحزب الشيوعي العراقي كما عثرت على كميات كبيرة من المناشير واعتقلت عدداً من الشيوعيين.

تجربة امريكية نجحت على الارض

رأس - كنابرال — ذكرت وكالة يونايتد برس ان تجربة امريكية لصاروخ من نوع «اطلس» قد أجريت بنجاح في قاعدة الصاروخ على الارض استعداداً لاطلاقه في الجو خلال هذا الاسبوع.

وفي هذه الاثناء اعلن جنرال الصواريخ الامريكية جابن انه لم ينجح في مهمته وفي نيته الاستقالة من رياسة مشروع صواريخ الجيش الامريكي.

الجيش الاسرائيلي ينسف بيوت قرية الغابسية التي شرد اهلها - افي سبيل السلام تهدم قرانا ؟!

«هدمت القوات الاسرائيلية بيوت قرية الغابسية «المتروكة» في الاسبوع الماضي ولم يبق فيها الا بيت واحد يقطنه شيخ عربي» هذا هو الخبر كما اوردته بعض صحف اسرائيل مارة عليه مر الكرام.

لقد نسفت قوات الجيش بيوت هذه القرية، التي طرد اصحابها منها، رغم قرار محكمة العدل العليا في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٥ ضد حاكم الجليل العسكري.

فقد جاء في هذا القرار: لم تقتنع المحكمة بان السلطات بذلت كل ما في وسعها لتسوية مشكلة اهالي الغابسية المؤلمة بصورة مرضية... فقضية اهل الغابسية هي خاصة في نوعها... فاقامة السكان في الدولة امر شرعي بموجب القانون والغابسية ليست في منطقة الحدود...

هذا بعض ما ورد في قرار المحكمة. فقد قررت محكمة العدل العليا حق اهالي الغابسية بالعودة الى قريتهم بعد ان شردتهم السلطات عنها سنة ١٩٥١.

ولكن وزير الدفاع اصدر قانوناً في نهاية كانون الاول سنة ١٩٥١ يعتبر ساري المفعول منذ قيام الدولة وبموجب هذا القانون تعتبر قرية الغابسية ضمن منطقة امن مغلقة.

وكان الغرض من هذا القانون حرمان اهالي الغابسية من العودة الى قريتهم.

وقبل سنتين نسفت قوات الجيش بعض بيوت القرية بحجة التمرينات مما اثار استنكار الجماهير العربية في اسرائيل. كما وزعت الحكومة اراضي القرية على المستوطنات المحيطة بها.

وللقضاء على آخر معالم هذه القرية العربية التي شرد اهلوها في قرى دنون والمزرعة وكفر ياسيف عمدت السلطات في يومي الخميس والجمعة الماضيين الى نسف كل بيت يمكن ان يأوي عائلة من اهالي القرية المشردين.

أفي سبيل السلام يهدم حكام اسرائيل قرى العرب ويشردونهم عن ديارهم ؟!

وهل يمكن اعتبار استئصال شعب وطرده من وطنه وسيلة لأمن اسرائيل وضمان مستقبلها في الشرق الاوسط ؟!

لقد نسف الفرنسيون مئات القرى والمدن في الجزائر ونسف البريطانيون عشرات القرى والمدن في عمان وفي انحاء عديدة من الشرق الاوسط وآسيا... ولكن ماذا كانت النتائج. هزائم متتالية لحقت بالاستعماريين الفرنسي والبريطاني. القضاء المبرم على نفوذ بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط..

شعوب آسيا وافريقيا لم تعد تسمح بابادة اي شعب من شعوبها او تشريده عن وطنه او استعباده او افنائه.

ان قرارات مؤتمر القاهرة للتضامن الآسيوي - الافريقي يجب ان تكون عبرة بليغة لحكام اسرائيل، اذا كانوا يريدون السلام وليس الحرب والعدوان

فالقوى الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل المحبة السلام يجب ان ترى في هذه السياسة خطراً على أمن اسرائيل ومستقبلها.

فهدم القرى العربية لا يفيد أمن اسرائيل واستقرارها في الشرق الاوسط بل يزعزع هذا الامن ويضعضع هذا الاستقرار المنشود.

وكلمة اخيرة لنواب المباي والمبام العرب: ما هو موقفكم ايها السادة من سياسة اسيادكم مضطهدي الشعب العربي ومشرديه عن دياره !!

أليس لكم ما تقولونه في هذا الشأن؟ ألا ترتجف ايديكم وانتم ترفعونها لتأييد حكومة بن غوريون، صاحب السوط: سوط الاضطهاد والاحكام العسكرية وهدم القرى والتشريد ؟!



قناة لري

صحراء جوبي في آسيا

لانشو — نشرت وكالة الانباء الصينية ان العمل قد بدأ في حفر قناة لري مساحات كبرى من الاراضي في صحراء جوبي وستروي هذه القناة ٤٠٠٠ هكتار وتساعد على اصلاح ٢٠ الف هكتار من الاراضي البور.

٢٨ مليون ونصف

عدد سكان بولونيا

وارسو — بموجب الاحصاءات الرسمية في ايلول سنة ١٩٢٧ بلغ عدد سكان بولونيا ٢٨ مليون و ٤٢٠ الف نسمة، منهم ١٥ مليون ونصف يسكنون في القرى. ودلت الاحصاءات ايضاً ان لكل مئة رجل ١٠٨ نساء.

فنلندا رفضت

بيع السلاح لاسرائيل

لندن — يقول مراسل التايمز في هلسنكي انه يؤخذ مما نشرته الصحف الفنلندية ان اسرائيل حاولت شراء سلاح من فنلندا. وعلم ان الحكومة الفنلندية قد رفضت ان تبيعه لها.

حديد سوفيتي

انتاجه يزيد مليوني طن

بلغ انتاج الصلب في الاتحاد السوفياتي بين اول كانون ثاني و ١٠ كانون اول الماضي ٥٠ مليون طن اي بزيادة ٦ مليون طن عن انتاج عام ١٩٥٦ وتعزى هذه الزيادة الى تحسين الوسائل الفنية الخاصة بالانتاج.

آخر جنود نابليون الثالث

نانيون — فرنسا — مات اول امس «عمر باياز»، وهو الجندي الاخير الذي بقي على قيد الحياة في جيش نابليون الثالث. ومات باياز عن عمر يناهز ١٠٢ سنة.

بطارية لتحويل الطاقة الذرية الى كهرباء

موسكو — إخترع علماء الاتحاد السوفياتي بطارية جديدة تستطيع تحويل الطاقة الذرية الى طاقة كهربائية، بصورة مباشرة. ويقول مخترع هذه البطارية انه يمكن لهذه البطارية ان تخدم اشهرا وسنين.

اونو يزور مصر

طوكيو — اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان اونو رئيس حكومة بورما ينوي زيارة القاهرة في آذار القادم.

دالس يحمل الى مؤتمر حلف بغداد في انقرة اخطر المشاريع التي تهدد الشرق الاوسط والسلام العالمي

بقلم صليبا خميس

قدوم دالس الى انقرة للاشتراك في مؤتمر دول حلف بغداد سيزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط لما يحمله من مشاريع خطيرة تهدد سلامة شعوب هذه المنطقة وامنها. وقد علّق مذيع راديو موسكو على زيارة دالس المزمعة بالقول — ان مجيء وزير خارجية امريكا الى الشرق الاوسط هو خطر كبير جداً على شعوب المنطقة.

وقال المذيع ان دالس يريد بهذه الزيارة تنفيذ اقتراحه بتوحيد الكتل العسكرية وخصوصاً ربط حلف بغداد بحلف الاطلنطي، وتنفيذ القرارات التي اتخذها الحلف.

ومع ان امريكا قد انضمت الى لجان الحلف العسكرية والسياسية ومقاومة النشاط الهدام إلا انها لم تنضم رسمياً الى حلف بغداد بعضوية كاملة.

فمما لا ريب فيه ان اشتراك دالس، في مؤتمر حلف بغداد القادم ٢٧ كانون الثاني الحالي بانقرة يوحي بأن اجتماع انقرة المقبل هو امتداد لمؤتمر حلف الاطلنطي.

وتقول المصادر العليمة ان قدوم دالس لمؤتمر حلف بغداد قد نظم أثناء زيارة سفاح الشعب العراقي نوري السعيد لواشنطن. فإنه قد اعرب أثناء محادثاته مع حكام واشنطن عن «قلقه بنوع خاص من التغلغل السوفياتي في سوريا» كما ان نوري السعيد كان قد طلب خطوات امريكية مضادة بتقوية حلف بغداد. ولذلك فمن المتوقع ان يكون اشتراك دالس في جلسات الحلف هو لاحكام سيطرة امريكا العسكرية والسياسية على هذا الحلف، مع انه من غير المتوقع في الوقت الحاضر ان تعلن امريكا انضمامها الرسمي لحلف بغداد.

أما السبب في امتناع امريكا عن اعلان انضمامها الى هذا الحلف فقد فسرته جريدة «نيوز كرونيكل» النيويوركية بقولها «هو عدم رغبة امريكا بان يكون هنالك انطباع بانها تلي استراتيجية الدفاع عن الشرق الاوسط من بعيد، وحقيقة كون هذا الحلف وسيلة تستخدم للترضية و«طعما» للعرب فان ذلك يمنع اسرائيل من الانضمام اليه.»

واصبح معلوماً ان رحلة دالس للشرق الاوسط لن تقتصر على الاشتراك في جلسات حلف بغداد بانقرة. ففي نية دالس زيارة طهران ايضاً لضمان الجناح الشرقي في هذا الحلف.

وقد حملت الصحف المصرية بشدة على سياسة امريكا في الشرق الاوسط. وحذرت من خطر المشاريع التي يحملها دالس معه. كما انها تنبأت لمجلس الحلف القادم نفس المصير الذي لاقاه اجتماع حلف الاطلنطي فقالت لن يدب الانتعاش في حلف بغداد بواسطة اشتراك دالس فيه لأول مرة.

قواعد صاروخية

واخطر المشاريع التي يحملها دالس وسلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، الى مؤتمر انقرة هو كسب موافقة دول حلف بغداد على توقيع ميثاق جديد باقامة القواعد الصاروخية الامريكية في اقطارها. هذه القواعد التي أمر حلف الاطلنطي إقامتها في مؤتمره المنعقد في اواسط الشهر المنصرم لمهاجمة الاتحاد السوفياتي.

الاعتداء على سوريا

وسيحاول دالس تنفيذ ما فشل في انجازه مبعوث ايزنهاور الخاص الى الشرق الاوسط. فمؤامرة العدوان التركي على سوريا التي دبرها جونستون في زيارته الى تركيا في تشرين اول لا تزال احدى الامور الاساسية التي تشغل بال دالس.

ومن الجدير بالذكر ان عدنان مندرس، رئيس حكومة تركيا قد طالب في مؤتمر اقطاب حلف الاطلنطي تدخل الدول الغربية ضد سوريا، بحجة تغلغل الخطر الشيوعي، فالمؤامرة الامريكية لاستخدام دول حلف بغداد واسرائيل في عدوان جديد على استقلال الدول العربية المتحررة لا تزال قائمة.

وهناك تنسيق واضح في الخطط الرامية الى تحويل دول حلف بغداد وإسرائيل الى قواعد صاروخية لدول حلف الاطلنطي لاستخدامها في حرب عالمية جديدة، ورؤوس جسور للاعتداء على الشعوب العربية واقطارها المستقلة.

فمشروع ربط اسرائيل في حلف عسكري مع بون النازية الذي كشفت عنه النقاب الازمة الحكومية في اسرائيل هو جزء من مشاريع حلف الاطلنطي الرامية الى الحرب والعدوان وتنسيق الخطط بين اسرائيل ودول حلف بغداد وربطها جميعاً بحلف الاطلنطي العدواني

التآمر على حقوق العرب

ويقول المراقبون ان دالس في سبيل انجاح خططه الرامية الى بناء القواعد الصاروخية في الشرق الاوسط وتدبير مؤامرات العدوان على سوريا ومصر سيغدق الوعود على دول حلف بغداد.

ومن المشاكل التي ستواجه مؤتمر حلف بغداد تداعي نظام الملك حسين في الاردن الموالي لمبدأ ايزنهاور.

فمجلس الحلف في انقرة يعقد في حين مني فيه مبدأ ايزنهاور — دالس للشرق الاوسط بهزيمة منكرة امام ضربات القومية العربية الواعية يؤيدها معسكر الشعوب والاشتراكية، رغم النجاح المؤقت الذي احرزه المبدأ في الاردن.

ولكن تدهور سلطة اعوان امريكا في الاردن واشتداد نقمة اللاجئين العرب والغليان الشعبي ضد نظام الملك حسين ستكون من الامور التي سيضطر مجلس الحلف الى مواجهتها.

وهناك دلائل تشير الى ان اجتماع انقرة سيبحث مشروع تصفية قضية اللاجئين العرب التي اصبحت بالنسبة للمستعمرين واجرائهم من الاخطار التي تهدد مشاريعهم في السيطرة على الشرق الاوسط، وخصوصاً الاردن.

ولقد جرت مناورات اثناء بحث قضية اللاجئين في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة قبل بضعة اسابيع لاتخاذ قرار بتصفية قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين باسكانهم في صحاري العراق

وقد حمل نوري السعيد الى واشنطن اقتراحات المساومة البريطانية التي تعتمد على مشروع ايدن في خطابه «بجيلد هول» سنة ١٩٥٥. وهذا المشروع ينطوي على ايجاد مساومة بين حدود اسرائيل بموجب قرار التقسيم وبين خطوط الهدنة الحالية. ويدعو مشروع ايدن الى اسكان قسم من اللاجئين في منطقة الحدود ونقل القسم الاخر الى صحاري العراق المقفرة.

وكتبت جريدة «كل شيء» اللبنانية ان شارل مالك وزير خارجية لبنان قد صرح لرئيس الجامعة الامريكية في بيروت في اجتماع ضم اساتذة الجامعة ان «الغرب قد قرر بذل كل جهوده لضمان الإستقرار في الشرق الاوسط في الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٨» واشار في تصريحه هذا الى «ان الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل لاسكان اللاجئين العرب في الجليل ووضع الجليل تحت وصاية دولية». وفي هذا التصريح اشارة الى ان مجلس الحلف سيبحث قضية فلسطين وخصوصاً قضية اللاجئين.

ارجاع اللاجئين خطر على مشاريع الاستعمار

فكل مشروع يضعه حلف بغداد بوحي من حكام الولايات المتحدة لحل قضية اللاجئين العرب لن يكون إلا مؤامرة خطيرة لتصفية اللاجئين العرب والقضاء على حقوقهم بتشريدهم الى صحاري العراق حيث الحاجة ماسة الى الايدي العاملة الرخيصة لانجاز المشاريع الحربية الاستعمارية في بناء القواعد والطرق والممرات واقامة المنشآت في المنطقة.

فالاوساط القريبة من الدوائر الاستعمارية في اسرائيل تقول بصراحة ان الدول الغربية تعارض في ارجاع اللاجئين الى اسرائيل. وانها تعتبر كل ضغط بهذا الاتجاه خدمة للتغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط.

اما الحقيقة الواضحة هي ان الاستعمار قد وصل الى قرار بعدم ارجاع اللاجئين منذ قيام دولة اسرائيل التي يريدها ان تكون قاعدة خالية من الشعب العربي او كما وصفها بعض الملفقين «نظيفة» من العرب. فعودة اللاجئين العرب تقضي على امكانية بقاء اسرائيل قاعدة مضمونة للاستعمار في الشرق الاوسط. وهذا اشد ما يخشاه الاستعمار

وتصفية قضية اللاجئين تمهد السبيل الى انضمام الاردن لحلف بغداد. فالخوف الشديد من نقمة الشعب الاردني وخصوصاً اللاجئين العرب قد منع حكومة حسين - الرفاعي من الانضمام الى هذا الحلف في العام الماضي رغم ارتباط الاردن العسكري ببعض دول حلف بغداد مثل العراق.

ان نجاح مشاريع دالس سيشدد من الخطر الذي يواجه الشعوب في هذه المنطقة ويهدد السلام العالمي بزيادة حدة التوتر والحرب الباردة.

ولكن يقظة الشعوب العربية التي احبطت مبدأ ايزنهاور - دالس، ستحبط بكل تأكيد مشاريع دالس العدوانية التي يحملها معه الى اجتماع انقره في ٢٧ كانون الثاني الحالي.

فمؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي الذي لا يزال صداه يدوي في ارجاء المعمورة قد قطع الطريق على خطط الاستعمار ومؤامراته في آسيا وافريقيا وفي العالم اجمع.

فمصير مؤتمر حلف بغداد لن يكون بافضل من مصير مؤتمر الذروة لدول حلف الاطلنطي الشمالي. فوعي الشعوب العربية المناضلة لتحرير نفسها ستقضي على مؤامرات الاستعمار ومشاريع حلف بغداد العدوانية.

فالحكام العرب الرجعيون الذين يخالفون ارادة شعوبهم ويتآمرون مع الاستعمار قد اصبحت ايامهم معدودة.

المؤتمر الآسيوي الافريقي يثير ذعر الاوساط الاستعمارية

«كومبا» الفرنسية: ستكون للمؤتمر نتائج هامة. «لي اورور»: المؤتمر سيزيد لهب النضال ضد الاستعمار

لا تزال اصداء مؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي تدوي في مختلف انحاء العالم. وبينما هي تثلج صدور مئات الملايين من الناس محبي السلام والحياة، فانها تثير الرعب، اشد الرعب، في الاوساط الاستعمارية. وفي غمرة حمى الفزع واليأس راحت بعض الصحف الاستعمارية تلقب المؤتمر بـ «الكومنفورم الاسيوي» او بـ الانتاج السوفياتي.

ويبدو ان الذي يثير الجنون في الاوساط الاستعمارية لا ابحاث المؤتمر فقط ولا قراراته فحسب، بل ايضاً اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه وموقفه الرائع في تأييد شعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال واستعداده لتقديم المساعدة غير المشروطة لكل دول آسيا وافريقيا الراغبة في ذلك.

ويقول المراقبون الغربيون ان المؤتمر قد وجه انوارا قوية الى «القارة السوداء» ويضيفون انه كان عنصرا مؤيداً لمصر، فقرار المؤتمر بعقد جلسات سكرتاريته في القاهرة يدل على ان مصر اصبحت عاصمة حركة التضامن الافريقي الاسيوي.

ويذكر المراقبون الغربيون، بغضب، ان المندوب السوفياتي سيشترك في مجلس المؤتمر الدائم في القاهرة ويقولون ان المجلس «سيكون كومنفورما اسيويا»!

وقد كتبت الصحيفة الفرنسية اليمينية «لي اورور» تقول: كل قرارات المؤتمر تحمل الخاتم التجاري «صنع في الاتحاد السوفياتي» وكلها «تتلاءم مع سياسة الكرملين التقليدية». وتضيف هذه الصحيفة ان «المنظمة الدائمة الجديدة للحركة الاسيوية الافريقية ستزيد من لهب النضال المعادي للاستعمار: ضد فرنسا وبريطانيا وهولندا والبرتغال وجنوب افريقيا واسرائيل».

وكتبت صحيفة فرنسية اخرى، «كومبا» تقول ان مؤتمر القاهرة سيؤثر بشكل خاص على فرنسا ولكن ستكون له نتائج تتعلق بامريكا وبالاتحاد السوفياتي. وتضيف «كومبا» قائلة انه على اثر نجاح مصر في تأميم قناة السويس فان دول الكتلة الاسيوية الافريقية تطالب الاسراع في احراز سيادتها السياسية، وليس هذا فحسب بل استقلالها في الميدان الاقتصادي ايضا.

وقالت «التايمز» اللندنية في تعليق لها على المؤتمر يجب ان نتوقع ان تجري جهود لاستغلال الروح التي كمنت وراء ابحاث المؤتمر الاسيوي الافريقي فكما حدث في مؤتمرات السلام في ستوكهولم وفورتسلاف وامكنة اخرى كذلك في القاهرة: جرت موجة من الدعاية طيلة اسبوع دون ان يكون هناك اي عامل من المسؤولية المباشرة يستطيع التخفيف منها.

وبينما هذا هو حال الصحف الغربية الاستعمارية فقد كتبت صحف اخرى اشتراكية وغير اشتراكية تشير الى اهمية هذا المؤتمر.

فقالت صحيفة اكهاتي اليابانية «ان المؤتمر قد طور مبادىء مؤتمر باندونغ التي ذادت عنها شعوب آسيا وافريقيا ببسالة وخاصة في السنة الاخيرة. لقد كانت فكرة النضال ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي تتخلل جميع وثائق المؤتمر.

ان توحيد شعوب آسيا وافريقيا سيفشل مؤامرات تحويل الشرق الاوسط الى موقد نار لحرب عالمية.

وكتبت صحيفة «منتشوسن» الكورية تقول: كان المؤتمر بمثابة مظاهرة التضامن الكبير بين شعوب القارتين الاسيوية والافريقية، وكل اعمال المؤتمر ووثائقه قد اعربت عن عزم هذه الشعوب على الدفاع عن السلام والاستقلال القومي.

وقالت صحيفة «نيان زان» الفيتنامية: لقد كان المؤتمر دليلا على وحدة شعوب آسيا وافريقيا في النضال للسلام والاستقلال والحرية، وهذه الشعوب اصبحت اليوم قوة تلعب دوراً متزايد الاهمية في الميدان الدولي.



قصة مصرية

ان ترى انساناً يجري في شارع من شوارع منية النصر حادث، فالناس هناك نادراً ما يجرون، ولماذا يجرون وليس في القرية ما يستحق الجري، المواعيد لا تحسب بالدقائق والثواني، والقطارات تتحرك في بطء الشمس. قطار اذا طلعت، وآخر حين تتوسط السماء، ومع مغيبها يفوت واحد. ولا ضجيج هناك يثير الاعصاب ويدفع الى التهور والسرعة. كل شيء بطيء هادىء عاقل، وكل شيء قانع مستمتع ببطئه وهدوئه ذاك، والسرعة غير مطلوبة ابداً، والعجلة من الشيطان.

ان ترى واحداً يجري في منية النصر حادث.. وكأنه صوت السيرينة في عربة بوليس النجدة. فلا بد ان وراء جريه امراً مثيراً. وما اجل ان يحدث في البلدة الهادئة البطيئة امر مثير.

وفي يوم الجمعة ذاك لم يكن واحد فقط هو الذي يجري في منية النصر الواقع كانت هناك حركة جري واسعة النطاق. ولم يكن احد يعرف السبب. فالشوارع والازقة تسبح في هدوئها الابدي، ويتابعها ذلك الركود الذي يستتب في العادة بعد صلاة الجمعة حيث توش ارضها بماء الغسيل المختلط بالرغوة والزهرة ورائحة الصابون الرخيص، وحيث النسوة في الداخل مشغولات باعداد الغداء والرجال في الخارج يتسكعون ويتصعلكون الى ان ينتهي اعداد الغداء. واذا بهذا الهدوء كله يتعكر بسيقان ضخمة غليظة تجري وتهز البيوت. ويمر الجاري بجماعة جالسة امام بيت فلا ينسى وهو يجري ان يلقي السلام، ويرد الجالسون سلامه ويحاولون سؤاله عن سبب الجري ولكنه يكون قد نفد حينئذ يقفون ويحاولون معرفة السبب وطبعاً لا يستطيعون. وحينئذ يدفعهم حب الاستطلاع الى المشي، ثم يقترح احدهم الاسراع فيسرعون ويجدون انفسهم آخر الامر يجرون، ولا ينسون ان يلقوا السلام على جماعات الجالسين، فتقف الجماعات ولا تلبث ان تجد نفسها تجري هي الاخرى.

غير انه مهما غمض السبب فلا بد في النهاية ان يعرف. ولا بد ان يجتمع الناس في مكان الحادث بعد قليل.. فالبلدة صغيرة. والف من يدلك، وقبل ان تلهث تكون قد قطعتها طولا وعرضاً

وهكذا لم يمض وقت طويل حتى كان قد تجمع عند الجرن عدد كبير من الناس كل من في استطاعته الجري كان قد وصل. ولم يبق مبعثراً في الطريق غير كبار السن والعواجيز الذين آثروا التمشي حتى يبدوا كباراً في السن وحتى يبدو ثمة فرق بينهم وبين الشبان الصغار والعيال. ولكنهم كانوا ايضاً يسرعون وفي نيتهم ان يصلوا قبل فوات الاوان وقبل ان يصبح الحادث خبرا

ومنية النصر كغيرها من بلاد الله الواسعة تتشاءم من يوم الجمعة، واي حادث يقع فيه لا بد كارثة اكيدة، ليس هذا فقط، بل انهم مبالغة في التشاؤم لا يجرؤون على القيام بأي عمل في هذا اليوم بالذات مخافة ان يصيبه الفشل وعلى هذا تؤجل الاعمال كلها الى يوم السبت. واذا سألت لماذا هذا التشاؤم قالوا لك لان في يوم الجمعة ساعة نحس. ولكن الظاهر ان السبب الحقيقي ليس هذا، والظاهر ان ساعة النحس هذه حجة ليست الا، ووسيلة يستطيع بها الفلاحون ان يؤجلوا عمل الجمعة الى السبت، وبهذا يصبح يوم الجمعة راحة ولكن الراحة كلمة بشعة عند الفلاحين. الراحة اهانة لخشونتهم وقدرتهم الخارقة على العمل الذي لا تكل. الراحة لا يحتاجها الا ابناء المدن فقط ذوو اللحوم الطرية الذين يعملون في الظل، ومع هذا يلهثون. الراحة الاسبوعية بدعة اذن الا ان يكون يوم الجمعة شؤما وفيه ساعة نحس، وحينئذ فقط من الجائز ان تؤجل الاعمال لتتم في يوم السبت.

ولهذا كان الناس يتوقعون ان يكون سبب حركة الجري هذه مصيبة كبرى حلت بأحد. ولكنهم كانوا حين يصلون الى الجرن لا يجدون بهيمة فطسى ولا حريقاً قائماً، ولا رجلا يذبح رجلا.

كانوا يجدون الشيخ عليا واقفاً في وسط الجرن، وهو في حالة غضب شديد وقد خلع جلبابه وعمامته وامسك بعصاه وراح يهزها بعنف. وحين يسألون عن الحكاية. يقول لهم السابقون، الشيخ علي ح يكفر. وكان الناس حينئذ يضحكون. فلا ريب ان تلك نادرة اخرى من نوادر الشيخ علي الذي كان هو نفسه نادرة. فرأسه كبير كرأس الحمار، وعيناه واسعتان مستديرتان كعيون ام قويق، وله في ركن كل عين جلطة دم. وصوته اذا تكلم يخرج مبحوحاً مكتوماً كصوت الوابور اذا انكتم نفسه وشحر. لم تكن له ابتسامة فقد كان لا يبتسم ابداً، اذا انبسط ونادراً ما ينبسط، قهقه، واذا لم ينبسط كشر. وكلمة واحدة لا تعجبه يتعكر دمه حتى يستحيل الى مازوت وينقض على قائلها. قد ينقض عليه بيده ذات الاصابع القابطة كالصوامع، او قد ينقض عليه بعصاه، وعصاه كان لها حتة، وكانت من خيزران غليظ. وكان لها كعب من حديد. وكان يحبها ويهزها ويسميها الحكمدار.

• ارسله ابوه ليتعلم في الازهر.

وهناك اخطأ شيخه مرة وقال له، انت بغل. فما كان من الشيخ علي الا ان رد عليه وقال، انت ستين بغل. ولما رفدوه وعاد الى منية النصر عمل خطيباً للمسجد واماما. ونسي ذات يوم وصلى الجمعة ثلاث ركعات، ولما حاول المصلون وراءه تنبيهه لعن آباءهم وطلق من يومها الامامة والجامع. ولاجل خاطرهم طلق الصلاة. وتعلم الكوتشينة وظل يلعبها حتى باع كل ما يملكه وحينئذ حلف بالطلاق ان يبطلها. وكان محمد افندي المدرس بالمدرسة الابتدائية في البندر فاتحاً دكان بقالة في البلدة وعرض على الشيخ علي ان يقف في الدكان ساعات الصبح فقبل، ولكنه لم يعمل الا ثلاثة ايام، وفي اليوم الرابع كان محمد افندي واقفاً امام الدكان يتصيب حلاوة طحينية. فقد اكتشف الشيخ على ان محمد افندي يضع قطعة حديد في الميزان ليطب وقال له الشيخ علي، انت حرامي. وما كاد محمد افندي يقول، لايمها يا شيخ علي واسكت وخليك تاكل عيش، حتى قذفه الشيخ علي بكيلة الحلاوة الطحينية.

ومن يومها لم يجرؤ احد على ان يعهد للشيخ علي بعمل. وحتى لو كان قد جرؤ فالشيخ علي نفسه لم يكن متحمساً لاي عمل.

وكان هذا الشيخ علي قبيحاً.. ضيق الصدر، لا عمل له، ومع هذا لم يكن في البلدة من يكرهه. كان الجميع يحبونه ويعشقونه ويتداولون نوادره، والذ ساعة هي تلك التي يجلسون فيها حواه يستفزونه ليغضب، وغضبه كان يضحكهم، كان اذا غضب، واربدت ملامحه، وانكتم صوته.. كان الواحد منهم لا يتمالك نفسه ويموت من الضحك ويظلون يستفزونه ويظل هو يغضب، ويضحكون حتى ينفض المجلس. وعلى كل لسان كلمة، الله يجازيك يا شيخ علي، ويتركونه وحيداً ليصب جام غضبه على (ابو احمد) فقد كان يسمى الفقر (ابو احمد) وكان يعتبره عدوه الوحيد اللدود. ويتحدث عنه كما لو كان آدمياً موجوداً له اسم ولحم ودم. وكانت مجالسه تبدأ حين يسأله احدهم،

— ابو احمد عمل فيك ايه يا شيخ علي النهارده..

وكان الشيخ علي يغضب حينئذ غضباً حقيقياً. ذلك لانه لم يكن يحب ان يحدثه احد عن فقره. اذا تحدث هو كان بها. أما ان يتحدث الناس عن فقره فذلك شيء يدفع الى الغضب.. والشيخ علي كان خجولا جداً رغم قسوة ملامحه وكلامه. وكان يفضل ان يبقى اياماً بلا دخان على ان يطلب من احدهم ان يلف له سيجارة. وكان يحمل معه على الدوام ابرة وفتلة لرتق جلبابه اذا تمزق، واذا اتسخ ذهب بعيداً عن البلدة وغسل ثيابه وظل عارياً حتى تجف. ولذلك كانت عمامته الوحيدة انظف عمامة في البلدة.

كان حرياً إذن بأهل منية النصر ان يضحكوا من هذه النادرة الجديدة، ولكن الضحكات كانت تموت في الحال.. والالسن تتراجع خائفة الى الحلوق وكأنما لدغتها عقارب. فكلمة الكفر كلة بشعة، والبلدة مثل غيرها من البلاد تحيا في امان الله فيها كل ما تحفل به سائر البلاد. الناس الطيبون الذين لا يعرفون إلا اعمالهم وبيوتهم. واللصوص الصغار الذين يسرقون كيزان الاذرة والكبار الذين ينقبون الزرائب ويسحبون البهائم من أنوفها بالخطاطيف والتجار الذين يتاجرون بالملاليم. وتجار القروش، والنساء الملفات غير المعروفات وأولئك المعروفات على نطاق البلدة كلها، والصادقون والكاذبون والخفراء. والمرضى والعوانس والصالحون فيها كل ما تحفل به سائر البلاد.. ولكن الجميع تجدهم في الجامع اذا إذن المؤذن للصلاة، ولا تجد واحداً منهم فاطراً في رمضان. وثمة قوانين مرعية تنظم حياة الكل ويسمونها الاصول، فلا يعتدي اللص على لص، ولا احد يعير احداً بصنعته ولا يجسر واحد على تحدي الشعور العام. واذا بالشيخ علي يقف ويخاطب الله هكذا بلا احم ولا دستور.

كانوا يضحكون قبلا ولكنهم ما يكادون يسمعون ما يقوله حتى يتولاهم وجوم.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

على هامش مؤتمر المبام الثالث

يعري يدعو الى الاستسلام لبن غوريون

مناقشون يطلبون اتخاذ قرار ضد الاشتراك في الحكومة

حيفا – افتتح مساء الجمعة في قاعة سينما «ارمون» هنا مؤتمر المبام في ظل الازمة الحكومية ومسألة اشتراك المبام في الحكومة الجديدة. وقد اشار مابر يعري في خطبة الافتتاح، والوزيران المباميان بنتوف وبرزلاي، في كلمتيهما في النقاش، الى اهمية اشتراك المبام في الحكومة، ولكنهم اعلنوا ان المبام يعود الى الحكومة «بشروط تضمن اشتراكاً حقيقياً» دون ان يذكروا ما هي هذه الشروط.

وقد ذكر عدد من المشتركين في النقاش ان اشتراك المبام في الحكومة كان ضرره اكبر من فائدته، وطالبوا باتخاذ قرار ضد الاشتراك في الحكومة الجديدة على اساس سياستها الحاضرة. ان اكثرية المشتركين في النقاش لم يعارضوا مبدئياً في اشتراك المبام في الحكومة، ولكنهم طالبوا بشروط تضمن تنفيذ الخطوط الاساسية المتفق عليها وتضمن للمبام المساواة في الحقوق في داخل الحكومة.

وقال يعري في خطابه ان سبب الازمة الرئيسي هو سيطرة المباي وعدم استعداده لمشاركة حزبي العمال الآخرين بينما هو مستعد للتنازل للاحزاب البرجوازية.

وقال ان مشروع الحكومة الاخير للتوجه الى المانيا هو حلقة في سلسلة الارتباط بحلف الاطلنطي ضمن نطاق الكتلة الغربية. «ولست اعارض في ايجاد روابط بالمانيا، وحتى روابط من اجل المنفعة المتبادلة، ومن اجل السلاح انا مستعد للذهاب الى اقصى انحاء العالم. ولكن هذا التوجه الى المانيا هو أمر فريد في بابه ولست ادري تماماً ما هو نوع هذه الارتباطات».

وفي النقاش تحدث برزلاي عن قضايا الاجراءات والنظام في داخل الائتلاف مما له صلة بالازمة وقال ان مبام يعود الى الحكومة بشروط تضمن المساواة في الحقوق.

وقال زلبرتال انه لا ينبغي التسهيل على بن غوريون بل يجب الوقوف منه موقف الارتياب بأغراضه، وضمان شركة حقيقية.

وتكلم يوسف خميس عن قضايا العرب في اسرائيل، وحمل على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، وقال ان ثمة تعاوناً بين الحزب الشيوعي والمباي فان الحزبين في رأيه، يزيدان كراهية العرب للدولة.

وقال أ. بركاي ان نجاح المبام كان قليلاً جداً في التأثير في مجرى الامور. وسأل اذا كان قد تمنى تجديد الائتلاف فهل معنى هذا ان الخطر قد زال ام ان هنالك نية بمواصلة تلك السياسة نفسها حيث ايدي الشريك مكبلة اكثر من اي وقت مضى؟

وتكلم لطيف دوري عن الفصل في رؤوس الاقلام الذي يتحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية فقال انه ليس مذكوراً في ذلك الفصل بشكل كاف النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية والذي هو في تصاعد وقد حقق نجاحات كبيرة. وقال ان الانضمام الى مبدأ ايزنهاور قد جعلنا عبر المتراس، في معسكر واحد مع الاستعمار. وطالب بالسير مع هذه الحركة ضد الاستعمار. واضاف ان المبام هو البديل الوحيد عن «شوفانية الحزب الشيوعي».

واعرب عمري شحم عن سروره لتفكك الائتلاف، ولكنه ابدى اسفه لان ذلك لم يكن بمبادرة المبام. وقال «كنت اكتفي بحمد الله على ذلك (هتاف) لولا اعلان وزرائنا انهم مستعدون للانضمام من جديد. ان هذا لعار علينا». وطالب باتخاذ قرار بعدم انضمام المبام الى الحكومة.

وقال رستم بستوني ان كلا الشعبين (اليهودي والعربي) ينبغي ان يعترف بحق الشعب الآخر في تقرير مصيره. وقال ان الحزب الشيوعي يريد «سلاماً عربياً على حساب اليهود»، وهو يتمسك بحق تقرير المصير «للعرب فقط على حساب ابادة دولة اسرائيل».

وقال بنتوف: كلما شددنا الحزام استطعنا ان نجمع ما نقوي به اقتصادنا». وقال اننا سنبقى في داخل الحكومة.

ولخص النقاش في قضايا السياسة الاسرائيلية ي. حزان فقال بشأن الازمة الحكومية: مالم تكن هناك شركة حقيقية، وما داموا يريدون ان يضعونا امام امر واقع، وما لم تنفذ الخطوط الاساسية سنكون في الحكومة وفي المعارضة في وقت معاً.

وقال: لا يخشى ان تتفكك هذه الحكومة بسبب قضايا السياسة الخارجية، لأنه ليس من المتوقع ان تنفذ مشاريع بن غوريون في ميدان السياسة الخارجية، ونحن ان نحل الشركة بسبب مشاريع لم تحقق.

١٥٠٠ حاج الى الاماكن المقدسة

مر من بوابة مندلبوم صباح امس ١٥٠٠ حاج مسيحي من ابناء الطوائف الشرقية ومن المقرر ان يعودوا الساعة السابعة من مساء اليوم.

وعلم مراسلنا ان السلطات قد منعت الكثيرين من الزيارة. كما منعت الاردن ٥٤ زائراً.

اسبوع من النشاط السياسي الواسع في البلاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر في اجتماعاته الشعبية بأن

عودة مبام واحدوت هعبودا الى الحكومة يحملها مسؤولية السياسة التي تعرض اسرائيل الى اشد اخطار

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد آخر الاسبوع الماضي نشاطاً سياسياً كبيراً تركز في حيفا وكان محوره الازمة الحكومية الناجمة عن مساعي بن غوريون للارتباط بحكام المانيا الغربية النازيين. وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات في حيفا والقدس وباقة الغربية واور يهودا والمكر ورمات غان تكلم فيها اعضاء اللجنة المركزية.

حيفا مركز النشاط

وكانت حيفا مركز هذا النشاط السياسي. فقد عقدت معظم الاحزاب اجتماعات لها. وقال الزعيم المباي ورئيس بلدية حيفا، ابو حوشي، في اجتماع عقده المباي، «هناك ضرورة الاعتراف بالمانيا (الغربية) التي هي الدولة المركزية والقوة الثالثة التي قامت في اوروبا»!!

وخطب زعيم احدوت هعبودا، يغال ايلون، في اجتماع عقده حزبه فقال انه يرى في نقط بن غوريون اساساً للتفاوض على التعاون من جديد في الائتلاف..

وتكلم هراري («التقدميين») في اجتماع لحزبه فقال «علينا ان نعترف بالمانيا الغربية كحقيقة واقعة»!

ونفى زعيم الصهيونيين العموميين ان يكون حزبه قد رغب او يرغب في الدخول الى الائتلاف. وقال ان هذا كذب وتضليل مبائي.

ماير فلنر في حيفا

وغصت قاعة «معلتسوت» بحيفا بجمهور غفير من المواطنين الذين استمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها مابر فلنر، عضو مكتب الحزب السياسي.

وقال الرفيق فلنر، ان ما يواجه المبام واحدوت هعبودا الآن ليس قضية من القضايا المختلف عليها في الحكومة. انها قضية حياة دولة اسرائيل وقيامها. ولهذا فقد فوجئنا حينما سمعنا ان مجلس احدوت هعبودا قرر العودة الى الحكومة دون ان يشترط لذلك الغاء المشروع البنغوريوني الاجرامي بالارتباط العسكري السياسي مع الجيش النازي وحلف الاطلنطي بارشاد اميركا وضد الاتحاد السوفياتي والسلام في العالم كله.

فاذا عادت احدوت هعبودا والمبام الى الحكومة بالشروط البنغوريونية فذلك يعني انهما يتحملان مسؤولية تامة من السياسة التي هي حتى حسب اعتراف زعمائهما مليئة باشد الاخطار على اسرائيل، تلك السياسة التي اوصلت الى ان ترى شعوب آسيا وافريقيا في اسرائيل قاعدة استعمارية عدوانية.

واستطرد الرفيق فلنر يقول: يقول بن غوريون الان للشعب ان اقامة قاعدة صاروخية ذرية – هتلرية المانية – اميركية، ستضمن امن اسرائيل. الحقيقة عكس ذلك. فتنفيذ هذا الامر يعرض اسرائيل في حالة عدوان استعماري الى اشد الاخطار. يجب ان يكون واضحاً انه ليس في وسع اي سلاح ان ينقذ اسرائيل من الاخطار الشديدة ما دامت السياسة الحالية مستمرة، وما دامت لم تتغير الى سياسة حياد واستقلال وسلام.

ان انضمام احدوت هعبودا والمبام الى الحكومة يعني جنوناً سياسياً، يعني التخلي عن كل مسؤولية قومية، يعني تأييداً مباشراً السياسة البنغوريونية، سياسة التحالف مع الجيش النازي وتهديد مستقبل اسرائيل.

وختم الرفيق فلنر خطابه قائلاً: اننا نتوجه الى المبام واحدوت هعبودا كعمال واشتراكيين، كيهود ومواطني دولة اسرائيل، لا تمنحوا تأييدكم لسياسة التحالف مع الجيش النازي. لا تمنحوا تأييدكم لما يهدد اسرائيل من اخطار. لا تمنحوا لبن غوريون ولمقترحاته الجديدة فهذه هي مصيبة.

وتوجه الخطيب بنداء الى مؤتمر المبام المنعقد في حيفا ودعا مندوبيه للتمسك بالمسؤولية التاريخية واتخاذ قرار بعدم الخنوع لبن غوريون. فقراركم سيكون المقرر في مصير حزبكم وبدرجة غير قليلة في مصير دولة اسرائيل.

اجتماعات في باقة واور يهودا

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعين في اور يهودا وباقة الغربية تكلم فيهما عضو مكتب الحزب السياسي، اميل حبيبي.

افتتاح فرع للحزب في المكر

كما عقد اجتماع في قرية المكر تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بمناسبة افتتاح فرع الحزب في القرية.

وحضر هذا الاجتماع جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها واستقبلوا بحماس كبير خطاب الرفيقة فلنسكا الذي اعلنت فيه، ستصبح اسرائيل في عائلة شعوب المنطقة حينما لا تكون حكومتها سنداً للاستعمار وحينما تدير ظهرها للمستعمرين، وتنتهج سياسة حياد وتعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي المجاور. ودعت الخطيبة الجماهير الى تشديد النضال ضد الفقر والاضطهاد القومي ومن اجل حق اللاجئين بالعودة ولالغاء الحكم العسكري.

وبعد ان انهت الرفيقة فلنسكا خطابها تكلم عدد من الحضور فحيوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مواقفه ونضاله ودعوا الجماهير الى الانخراط في صفوفه.

في رمات غان

وعقد في رمات غان اجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب، هرتسبرغ عن مؤامرة ربط اسرائيل بالمانيا النازية وبحلف الاطلنطي العدواني. ودعا الخطيب الجماهير الى النضال لاحباط المؤامرة التي يعني تنفيذها اشد الاخطار على اسرائيل.

منشور في القدس

وفي القدس استقبل مئات العمال الذاهبون الى اعمالهم منشور الحزب الشيوعي عن مشروع بن غوريون للارتباط بحلف الاطلنطي وبالجيش النازي. وخلافاً لقرارات محكمة العدل العليا التي قررت ان توزيع منشور سياسي ليس مخالفة حتى ولو لم يكن موزعه مزود بتصريح اعتقلت الشرطة احد اعضاء الحزب ممن كانوا يوزعون المنشور ثم عادت واطلقت سراحه. وفي يافا ايضاً اعتقلت الشرطة احد اعضاء الحزب بتهمة توزيع منشور دون إذن!

وكذلك اعتقلت الشرطة بعض اعضاء احدوت هعبودا بتهمة إلصاق منشورات.. بدون إذن ايضاً!

ميكونس يلقي بيان وفد الحزب الشيوعي لاحتفالات الثورة

حزبنا هو الجسر بين اسرائيل وشعوب الشرق

القدس – استمع اعضاء الحزب الشيوعي هنا الى بيان السكرتير العام للحزب، صموئيل ميكونس، عن اعمال وفد الحزب الى احتفالات الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية في موسكو وعن محادثات الوفد مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي التي جرت في باريس وصدر عنها بيان مشترك.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القدس ابراهام هاس فرحب بالوفد الذي قام بمهمة هامة في موسكو وباريس.

وبعد البيان قدم اعضاء الحزب اسئلة الى المحاضر وادلوا بخبرتهم في العمل الحزبي.

ولخص الرفيق ميكونس النقاش ورد على الاسئلة وقال في تلخيصه ان حزبنا الشيوعي هو الجسر بين اسرائيل وشعوب الشرق ويجب تقوية هذا الجسر وتوطيده.

طبلية من السماء (بقية)

كان رأسه عارياً وشعره القصير يلمع بالعرق وبالشيب، والعصاة الحكمدار في يمينه وعيناه تنقدان حمماً، وفي وجهه غضب احمق شديد. وكان يقول ويوجه كلامه الى السماء:

— انت عايز مني ايه، تقدر تقول لي انت عايز مني ايه. الازهر وسبته عشان خاطر شوية المشايخ اللي عاملين او صايع الدين، ومراتي وطلقتها، والدار وبعتها، وابو احمد وسلطته على دونا عن بقية الناس. هو مافيش في الدنيا دي كلها إلا اني. ما تنزل غضبك يارب على تشرشل ولا زنهاور.. مش قادر الا على اني.. عايز مني ايه دلوقت. المرات اللي فاتت كنت بتجوعني يوم وباستحمل.. واقول ياواد كأننا في رمضان، واهو يوم وينفض. المرة دي بقالي ما كلتش من اول امبارح العصر. وسجاير معيش سجاير بقالي اسبوع. ومزاج حد الله مادقته بقالي عشرة ايام، وانت بتقول فيه في الجنة عسل نحل وفواكه وانهار لبن.. مابتدنيش منهم ليه.. مستنى اما اموت م الجوع علشان اروح الجنة وآكل من خيرك. لا يا سيدي. يفتح الله. اديني النهار ده وابقى بعد كده ودني مطرح ما توديني. يا اخي ما تبعد عني ابو احمد ده. ما تبعته امريكا. هو كان انكتب على. انت بتعذبني ليه. اني ماحليتش إلا الجلابيه دي، والحكمدار عايز مني ايه. يا تغديني دلوقتي حالا. يا تاخدني حداك على طول. ح تغديني والا لا.

(يتبع في العدد القادم)

اذا كان لمدير دائرة المؤن بالناصرة اذان للسمع فليسمع وليحقق!

الاكثرية الساحقة من جماهير الناصرة تسمع الكثير عن المواد المقننة ولكنها لا تقتنيها الا بسعر السوق السوداء، ان وجدت... ففي كثير من الحالات تباع قبل وصولها الى البلدة!!! وحتى ان وصلت فلا تباع باسعارها الرسمية؟؟

قبل مدة وتحت عنوان على دائرة المؤن في الناصرة ان تستفيق من نومها نشرنا خبرا حول فقدان اللحوم المقننة من الناصرة، مما يضطر المستهلكين الى بيع نقط اللحوم بالسوق السوداء، وفي حينه قامت دائرة المؤن بالناصرة بالضرب على ايدي المتلاعبين بقوت الجماهير وتحسن الوضع بعض الشيء، ولكن الذي يظهر كما يقول المثل «عادت حليمة الى عادتها القديمة» فدائرة المؤن التي استفاقت لاسبوع من الزمن ما لبثت ان غطت في نومها الى درجة ان شخيرها ادى لا الى فقدان اللحوم فحسب بل الى فقدان الكثير من الحاجيات الاخرى المقننة. والامثلة على هذا كثيرة.

فسمك «الفيليه» لم يوزع في الناصرة منذ اكثر من سنة الا على المستشفيات والمدارس الداخلية وتباع نقطه بالسوق السوداء بمبلغ (٧٠) بروطة للنقطة الواحدة والموز الذي يجب ان يباع بسعر (٦٠٠) بروطة الكيلو يباع بالسوق السوداء ومن حصص المستهلكين بمبلغ (١٠٠٠) ليرة للكيلو، والبندورة تباع بسعر (٣٠٠) الى (٣٥٠) بروطة للكيلو الواحد بينما سعرها الرسمي (٢٠٠) بروطة. والقرنبيط الذي يباع بمبلغ (٥٠٠) بروطة للكيلو سعره الرسمي (٢٥٠) بروطة. وكيلو اللحمة المقننة يباع بمبلغ (٥) ليرات بينما سعره الرسمي (١٠٤٠٠) ليرة. ويشتري المتعاملون بالسوق السوداء نقط اللحمة بمبلغ (٢٠٠) بروطة للنقطة، والمستهلك مضطر

مراسل الاتحاد – الناصرة

ليبيعها لان اللحمة المقننة لا تعرض في السوق الا لساعات وفي بعض الحوانيت فقط. كل هذا يجري «لا على عينك يا تاجر» فحسب! بل «على عين دائرة المؤن ايضاً».

اننا ننشر هذه الحقائق المؤلمة عن الغلاء الفاحش ونطالب مع جماهير الناصرة بوضع حد لهذا التلاعب بقوت الجماهير.

الفرق في الاجور

العربي ٧٠٨٩٠ ليرة

اليهودي ٨٠٦٠٠ ليرة

البقيعة – يعمل في موشاب ترشيحا (معلوت) ١٠ عاملاً عربياً يتقاضون اجوراً يومية تبلغ ٧ ليرات و٨٩٠ بروطة بينما يتقاضى زملاؤهم اليهود في نفس المكان ٨ ليرات و٦٠٠ بروطة.

وقد طالب العمال العرب بالغاء هذا التمييز الا ان المسؤولين في المستدروت لا يحركون ساكنا

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء العمال المذكورين قد خدموا في الجيش الاسرائيلي واعلنت المستدروت مساواتهم في الحقوق باعتبار انهم «دروز وليسوا عرباً».

رسالة من طمرة

جواسيس في لجنة ضريبة الدخل

طمرة – وقع عدد كبير من سكان القرية على عريضة موجهة الى وزارة المالية يستنكرون فيها تعيين اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل من عناصر معروفة بتعاونها مع دائرة ضريبة الدخل في التجسس على الناس.

ويطالب موقعو العريضة بحل هذه اللجنة وتأليفها من عناصر اخرى وتمثيل العمال والفلاحين فيها حتى تصبح لجنة نزيهة في التقدير.

احوال معبرة كفار اونو

كفر اونو – اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر اونو منشوراً حول الوضع في تلك المعبرة دعا فيه سكان المعبرة على مختلف احزابهم ومذاهبهم السياسية الى النضال من اجل حل المجلس المحلي على الاهتمام بربط المعبرة بشبكة الكهرباء. ومن اجل بناء مساكن لسكان المعبرة، وبناء عيادة لكوبات حوليم هناك. ومن اجل الاهتمام بالنظافة وصحة الجمهور في المعبرة، ومن اجل تخفيض الضرائب والغاء الدعاوي القضائية المقامة بهذا الشأن.

وقد قوبل المنشور بعطف وتأييد سكان المعبرة.

رسالة من المغار

هل تعوى دائرة ضريبة الدخل!

بعث الينا هزيمة محمود غانم من المغار وعمره يناهز ٦٥ سنة برسالة قال فيها، انا رجل عاجز وزوجتي التي تناهز الثالثة والستين عاجزة ايضاً ولي ولد عمره ١٨ سنة. أما مصدر معيشتي فهو ارضي التي يعمل فيها ابني اسماعيل. وعدد الدونمات المسجلة باسمي هي حوالي ١٢ دونم ارض «سليخ» ودونما ارض مشجرة بالزيتون و٢٤ دونما مهملة، لانها لا تصلح للزراعة.

واخذت السلطات ابني الوحيد للجيش بموجب قانون التجنيد الاجباري الذي سن للطائفة الدرزية. ودخل ولدي الجيش في ٥٦/١١/٨. أما راتبه فلا يكفي لمصروفه الشخصي. واضطررت ان اؤجر القسم الصالح للزراعة من ارضي على الحصة. ومنتوج الارض لا يكفي لاعالتي ومع هذا تقوم دائرة الضريبة بارسال جباتها لتحصيل الضرائب المختلفة مني مثل ضريبة الدخل والارنونا والسلفيات وغيرها، بينما مدخولي من الارض لا يكفي لتسديد جميع هذه الضرائب المطلوبة مني. ولم تقتنع دائرة الضريبة بوجاهة اعتراضاتي وتواصل إرسال الانذارات بالحجز على فراشي واواني بيتي. هذه قضيتي انشرها ليطلع عليها الرأي العام.

الحكومة والحمار

الناصرة — زارنا في مكتبنا السيد مصطفى ذياب من عرب السعايدة الذين يقطنون ارضاً على سفح الجبل قرب جبل طابور وشكا الينا تعسف ضريبة الدخل وموظفيها في تقدير دخله.

فالمذكور يملك (١٥) دونم ارض وعرة تقريباً ويعيل (٩) اشخاص اكبرهم سناً يعمل عملاً متقطعاً. وقد طلب منه ضريبة قدرها (١٧١) ليرة. وعلى الرغم من اعتراضه فقد اصرت دائرة الضريبة على الدفع وذهب الجباة ليحجزوا على امتعته فلم يجدوا شيئاً يحجز عليه غير حماره «وعدة» قديمة حجزوا عليها.

ولدى مقابلته موظف المالية وضريبة الدخل في الناصرة رفضوا الاستماع الى شكواه واصروا على ان يدفع.

ان الانسان ليحار من تعسف هؤلاء الموظفين وسلوكهم الفظ وغير الانساني مع أناس بسطاء، يستغلون بساطتهم وفقرهم لتنفيذ سياسة الحكومة الفاشية بامتصاص دماء الفقراء.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

كانت المفاجأة الوحيدة في مباريات هذا الاسبوع هي تعادل هبوعيل القدس مع هبوعيل تل ابيب بنتيجة (١:١) ضمن مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم. اما المباريات الاخرى فانتهت بانتصار مكابي حيفا على مكابي يافا (٣ : صفر) ومكابي نتانيا على مكابي بتح تكفا (١:٢). اما المباراة الخامسة فاسفرت عن فوز مكابي تل ابيب على هبوعيل كفر سابا (١:٤). واسفرت المباراة الاخيرة عن تعادل هبوعيل حيفا وهبوعيل رمات غان (١:١).

وبهذا تكون لائحة الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٤	٧
هبوعيل بتح تكفا	٤	٦
هبوعيل حيفا	٤	٦
هبوعيل القدس	٥	٦
هبوعيل رمات غان	٤	٥
مكابي نتانيا	٤	٥
مكابي يافا	٥	٤
بيطار تل ابيب	٤	٣
مكابي حيفا	٤	٣
هبوعيل تل ابيب	٤	٣
مكابي بتح تكفا	٤	١
هبوعيل كفر سابا	٤	١

تعطيل المباريات

وبسبب المباراة التي ستجري اليوم، الثلاثاء بين منتخب اسرائيل ومنتخب كوبنهاغن، ستتعطل مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم في الاسبوع القادم.

ومنتخب كوبنهاغن يضم ٧ لاعبين من المنتخب الدنماركي ويعتبر من الفرق القوية.

وستكون هذه المباراة امتحاناً للمنتخب الاسرائيلي الذي سيباري بعد اسبوعين منتخب ويلز ضمن مباريات كأس العالم.

رياضيو سنة ١٩٥٧

انتخب ١٥ صحفياً ومعلقاً رياضياً اشهر رياضيي سنة ١٩٥٧ في العالم وفي اسرائيل. وكان اشهر رياضي العالم هو الراكض السوفياتي الشهير كوتس الذي احرز ارقاماً قياسية في ركض ٥ و١٠ كيلو مترات، وفاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في ملبورن قبل سنة ونصف السنة. اما اشهر رياضيي اسرائيل فكان لاعب كرة القدم سطالماخ الذي اشترك في كل مباريات المنتخب الاسرائيلي. ويمتاز بمهارة كبيرة. وهو احد لاعبي هبوعيل بتح تكفا الذي احرز كأس اسرائيل في السنة الماضية.

تعزية

ارسل إلى اصدقاء الشاب المرحوم يونس مطر وزملاؤه في فريق سبورت يعزون اقرباء زميلهم ومعارفه بوفاته.

انى اشترك معهم في تعزية اهل الفقيد واكبر فيهم روحهم الطيبة.

الفقيد الشاب يونس مطر

النظر في قضية مواطن ناصري ضد مصلحة الانشاء والتعمير

محامي المدعي: الارض المنوي مصادرتها تبلغ قيمتها مليون ليرة بموجب تقرير الخبراء

القدس – بدأت محكمة العدل العليا امس الاول النظر في قضية حنا سعيد مسهار ضد مصلحة الانشاء والتعمير التي صادرت ارضه في الناصرة. وقد اجلت المحكمة النظر في القضية لتمكين الفريقين من التوصل الى تسوية بينهما.

والسيد حنا سعيد مسهار هو من اصحاب قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٤ دونماً في الناصرة يعمل فيها بانتاج الاواني الخزفية. وقد امتلك السيد حنا الارض المذكورة منذ ٣٠ سنة. واصلحها وغرس فيها اشجاراً مثمرة كثيرة واقام عليها مباني لمصنع انتاج الخزف، وهو يقيم هناك مع عائلته المؤلفة من زوجته وخمسة اولاده منهم اثنان متزوجان ويعملان في مصنع الخزف المذكور وفي تلك الارض. وفي شهر يونيو سنة ١٩٥٤ اعلنت مصلحة الانشاء والتعمير، بناء على الصلاحية المخولة لها من وزير المالية بموجب مرسوم الاراضي، انها تنوي ان تتملك حالاً «للمصلحة العامة» ١٢٠٠ دونم من الاراضي في الناصرة منها قطعة الارض التي يملكها السيد حنا المذكور.

وقال محاميا المدعي، حنا نقارة، ومناحم فاكسمان، ان الحكومة خلال ثلاث سنوات لم تصنع شيئاً لامتلاك تلك الارض، وقبل سنة فقط طلب من المدعي ان يسلم ارضه. وتزعم السلطات انها لا تعرف قيمة الارض الحقيقية ولا قيمة المباني المقامة عليها، وقد قدرتها بثلاثة وعشرين ألف ليرا فقط. في حين ان المخمن ذا الصلاحية قد قدر قيمة تلك الاملاك بنحو مليون ليرا، نظراً لنوع المواد الخاصة التي في تلك الارض.

وقال المحاميان نقارة وفاكسمان ان السلطات لم تستعمل سوى جزء صغير من الاراضي المصادرة في الناصرة حيث اقامت مساكن ومصانع وحوانيت. واجحف المدعي لأنه عربي ولم يعترف بحقه في تعمير ارضه هذه منذ عشرات السنين.

وبعد مناقشة الفريقين، اتفق الفريقان على تأجيل النظر في القضية ليتمكن المدعي من مراجعة مصلحة الانشاء والتعمير من اجل الحصول على ارض أخرى في الناصرة تشبه تربتها تربة ارضه المصادرة ليقيم عليها مصنعاً للاواني الخزفية.

اضراب ١١ عاملا عربياً في مصنع للشيد في حواسة

البوليس يعتقل ثلاثة من العمال المضربين

حيفا – لمراسل الاتحاد – يقاسي العمال العرب في اسرائيل ابشع انواع الاستغلال في ظل حكومة بن غوريون، فلا حكومة ترحمهم ولا هستدروت تدافع عنهم وأجورهم التي يتقاضونها لا تسمن ولا تغني من جوع هذا اذا سمح لهم بالعمل. واذا تحركوا للدفاع من حقوقهم، كان لهم البوليس بالمرصاد يزج بهم في غياهب السجون.

ففي محل تذويب الشيد في حواسة التابع لزئيف تسبن قبالة كايزر فرايزر يعمل ١١ عاملا عربياً منذ مدد تتراوح بين ٣ – ٨ سنوات بأجرة يومية لم تزد في احسن الحالات على ٥٫٢٥٠ ليرة في اليوم.

ومنذ زمن طويل وهؤلاء العمال يطالبون صاحب العمل بزيادة أجورهم الزهيدة ولكنه كان يراوغ ويماطل وقبل أسبوعين انذره هؤلاء العمال باعلان الاضراب اذا لم يزد أجورهم في اول الشهر الحالي بمقدار نصف ليرة في اليوم (مساكين هؤلاء العمال يطالبون بزيادة نصف ليرة في اليوم مع انهم يستحقون زيادة يومية حسب تعريفة الهستدروت لا تقل عن اربع ليرات هذا عدا الحقوق في المرض والاذن وغيره) ومع ذلك رفض صاحب العمل هذه الزيادة الضئيلة فأعلن العمال الاضراب يوم الاحد الماضي (٥٨/١/٤) ولا زالوا مضربين بجانب مكان العمل.

وامس (الاثنين) قامت قوة من بوليس حيفا بايعاز من صاحب العمل باعتقال ثلاثة من العمال المضربين «بتهمة» تحريض اثنين من محطمي الاضراب (احضرهما صاحب العمل من الناصرة للاسف الشديد) على ترك العمل وتأييد الاضراب. والعمال المعتقلون هم: حسن المهاوش، عبد المجيد غرابة، اسماعيل خليل غرابة.

ان العمال المضربين مصممون على مواصلة الاضراب الى ان ينالوا طلبهم المتواضع في زيادة الاجور.

وهم يتوجهون الى قادة الهستدروت لتبني قضيتهم العادلة اذا كانوا حقاً يهتمون بالعامل العربي ويدافعون عن حقوقه. وهم يتوجهون الى الرأي العام والصحف لتأييدهم في نضالهم العادل.

رئيس مجلس السلام العالمي يقول:

في وسع الرأي العام ان يحمل الساسة على التفاوض من اجل التعاون الدولي ونزع السلاح

باريس – بمناسبة السنة الجديدة ادلى رئيس مجلس السلام العالمي البروفسور فردريك جوليو كوري بتصريح اشار فيه الى الخطر الناجم عن سباق التسلح وقال انه مقتنع بان جهود الشعوب في سبيل السلام ستقود السياسيين في سنة ١٩٥٨ الى منضدة المفاوضات.

واشار البروفسور كوري في تصريحه الى اجتماع مجلس حلف الاطلنطي ومشاريعه لاقامة قواعد للصواريخ والاسلحة النووية في المانيا الغربية. وقال انه حيال هذا الوضع يتوجب على الشعوب ان تشدد يقظتها. فان مؤتمر الاطلنطي في باريس قد برهن على ان من المستحيل الاستخفاف بالرأي العام. وهذا برهان جديد على تزايد اهمية الشعوب في الشؤون الدولية، وفي الدفاع عن السلام.

وقال ايضاً ان اقامة قواعد للصواريخ ومخازن الاسلحة النووية والتجارب الجديدة في هذه الاسلحة تشكل خطراً على الانسانية كلها. وان ما ينفق على هذه الاسلحة من الثروات الطبيعية والجهود الآدمية هو السبب في اختلال التوازن الاقتصادي الذي يزيد في خطر الحرب وعدم التفاهم بين الدول، ويقضي على ثروات هذه الدول. ولو انفقت هذه الثروات الطبيعية والجهود الانسانية على تنمية العلم والمهام السلمية الاخرى لكان فيها خدمة للانسانية ومساعدة على رفع مستوى كل انسان، وعلى مكافحة الامراض التي لم يتغلب الانسان عليها بعد، والتغلب على الجوع ونقص الغذاء اللذين لا يزالان نصيب قسم كبير من الانسانية.

وختم البروفسور كوري تصريحه بقوله ان جهود الرأي العام العالمي تستطيع ان تقود الساسة المسؤولين الى الدخول في سنة ١٩٥٨ في مفاوضات جديدة مثمرة من اجل التعاون الدولي ونزع السلاح.

شيروكي ونهرو يدعوان الى وقف التجارب النووية فوراً

دلهي – دعا رئيسا حكومتي تشيكوسلوفاكيا والهند، شيروكي ونهرو، الى وقف التجارب النووية فوراً كخطوة اولى لنزع التسلح. واكدا اهمية التعايش السلمي لصيانة السلام في العالم اجمع.

وجاءت هذه الدعوة في بيان مشترك اصدره رئيسا الحكومتين في اعقاب المحادثات التي جرت بينهما على اثر وصول شيروكي الى الهند في زيارة رسمية. والهند هي الحلقة الاولى في سلسلة الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية لاقطار آسيا.

وقد قابل شيروكي رئيس جمهورية الهند ونائبه وخطب في اجتماع شعبي في دلهي. وجاء في خطابه قوله يجب إلغاء حلف وارسوو الاطلنطي بسرعة وفي وقت واحد من اجل الأمن الجماعي. وكرر المقترحات السوفياتية لابعاد الاسلحة الذرية من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية مقابل ابعاد هذه الاسلحة من المانيا الغربية. وقال: فسوية مع النمسا وسويسرا يمكن إقامة منطقة محايدة كبيرة في اوروبا.

واوردت الانباء في تشيكوسلوفاكيا وافقت على تقديم مساعدة اقتصادية وفنية بقيمة ٢٠٠ مليون روبية (اي نحو ٧٥ مليون دولار) لصناعة الفولاذ الهندية.

مؤتمر نسائي اسيوي افريقي

موسكو – بين الخامس عشر والرابع والعشرين من شباط القادم يعقد مؤتمر نسائي آسيوي – افريقي، في كولومبو عاصمة سيلان.

وقد دعت الى عقد هذا المؤتمر خمس منظمات نسائية هي جمعية نساء بورما والمؤتمر النسائي الهندي والمؤتمر النسائي السيلاني والجمعية النسائية في اندونيسيا وجمعية النساء الباكستانيات. ووجهت الدعوة الى المنظمات النسائية في بلدان مؤتمر باندونغ والبلدان التي استقلت حديثاً.

واعلن ان المؤتمر غير سياسي وسيبحث في اوضاع النساء وفي شؤون وقاية الصحة والتعليم والسكن والعمل.

«كانت مهمتي احتلال الاسكندرية»

نشرت الصحف المصرية امس تفاصيل المؤامرة الاستعمارية على نظام الحكم في مصر فقالت: كانت مهمة الحركة السرية احتلال الاسكندرية وتصفية مستشار عبد الناصر السياسي اللواء علي صبري.

فضابط الطيران المصري الذي فضح هذه المؤامرة قال لقد وضعت على مهمة احتلال الاسكندرية.

سياسة السودان في خطابات زعمائه

الخرطوم – بمناسبة عيد استقلال السودان في اول يناير الحالي عقدت الاحزاب السياسية اجتماعات لها في الخرطوم والمدن السودانية الرئيسية.

فقال محمد نور الدين زعيم «الحزب الدمقراطي الشعبي» ان الضرورة تقضي علينا بتوثيق العلاقات والتعاون مع مصر وسائر البلدان العربية المتحررة.

واعلن زعيم حزب الاتحاد الوطني، حاد، ان الحياد الايجابي وعدم الاشتراك في الاحلاف هو سبيل السودان.

وجاء في خطاب القاه زعيم حزب «الأمة»، المهدي، ان على السودان ان ينتهج سبيل التعايش السلمي والتعاون الودي.

الانتخابات للمؤتمر ال ٢٠ لنقابة المعلمين في ٣ آذار سنة ١٩٥٨

تل ابيب – ستجري في ٣ آذار سنة ١٩٥٨ الانتخابات للمؤتمر العشرين لنقابة المعلمين.

وسترسل بطاقات الانتخاب الى الاعضاء حتى ٢٠-١-٥٨.

وكل من لم يرد اسمه في جدول الناخبين يحق له ان يعترض حتى يوم ٥٨/٢/١٤

وبموجب الدستور يمنح حق الانتخاب الى كل عضو مسدد رسوم العضوية للهستدروت العامة او لأية منظمة أخرى تابعة للنقابات المهنية الهستدروتية، وكان عضواً في السنة الدراسية السابقة للسنة التي تجري فيها الانتخابات وهذا يسري على المعلمين العرب ايضاً.

ويمكن للاعضاء الذين لم يسددوا بعد رسوم العضوية ان يقوموا بذلك حتى ١٩٥٨/٢/١٤.

وقد اشتدت مقاومة المعلمين العرب لمشاريع مركز نقابة المعلمين التي تستهدف اسكات صوت المعلم الدمقراطي الحر بحرمانه من تأليف قائمته الدمقراطية وتنظيم قائمة واحدة للمعلمين العرب.

ان وقوف المعلمين العرب صفاً واحداً ضد سياسة هضم حقوقهم النقابية هو السبيل لانتخاب ممثليهم الحقيقيين المدافعين عن مصالحهم في مركز النقابة ونبذ أجراء المباي.

سكرتارية مؤتمر القاهرة تطلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

القاهرة – ابرقت سكرتارية اللجنة الدائمة المنبثقة عن مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي، الى سكرتارية الامم المتحدة طالبة اعطاء الصين الشعبية حقها في مقعدها في هيئة الامم وقبول منغوليا في المنظمة الدولية.

كما ارسلت السكرتارية مذكرة الى كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا مطالبة بوقف التجارب النووية. واصدرت السكرتارية كذلك نداء ارسلته الى علماء العالم لوقف انتاج القنابل وتسخير مواهبهم لخدمة الانسانية.

وكانت اللجنة الدائمة المنبثقة عن مؤتمر التضامن قد اجتمعت وانتخبت سكرتارية لها مؤلفة من رئيس هو مندوب مصر يوسف السباعي وسبعة نواب رئيس بينهم الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والجزائر والهند.

والبرقيات المرسلة الى سكرتارية الامم المتحدة والدول الكبرى الثلاث هي تنفيذ للمقررات التي كان المؤتمر قد اتخذها اثناء انعقاده.

صدى دعوة (بقية)

من اجل عقد مؤتمر على مستوى عال، سياتي من رئيس حكومة فرنسا، غايار، ورئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، كما ان حزب العمال البريطاني سيكون له اثره الهام في ذلك.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح اكثر من مرة عقد ميثاق عدم اعتداء، بين حلف الاطلنطي وحلف وارسو كخطوة اولى لتصفية القواعد العسكرية وفي المذكرة الاخيرة الى ماكميلان اقترح رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين، حظر التجارب النووية ابتداء من اول السنة الحالية وعقد ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب والبدء بمحادثات خاصة لنزع التسلح وإعلان منطقة مجردة من السلاح الذري في مركز اوروبا.

اديناور يؤيد بحذر..

ورد اديناور على سؤال الصحفيين بشأن اقتراح ماكميلان فقال: «الاقتراح يترك انطباعاً للوهلة الاولى» ولكن علينا ان ندرسه دراسة دقيقة».

محادثة السفير السوفياتي

وفي الاحتفال الذي اقامه اديناور بمناسبة عيد ميلاده الثاني والثمانين تقدم اديناور نحو السفير السوفياتي، وقال له، «أريد ان احادثك لمدة دقيقة». وتوجهت انظار السفراء الغربيين الى اديناور وهو يتنحى بالسفير السوفياتي الى احد الزوايا الخالية. ويقول المراقبون ان اديناور قد حادث السفير السوفياتي بشأن مذكرة بولغانين الاخيرة.

ترحيب في باريس وكندا

ويؤخذ من تعليقات شبه رسمية ان وزارتي الخارجية الفرنسية والكندية ترحبان باقتراح ماكميلان. وقال المراقبون الفرنسيون ان اقتراح ماكميلان يتلاءم مع موقف رئيس حكومة فرنسا، غايار.

رسالة المكر

اعيدوا اوقاف المكر الاسلامية

المكر – قدم الى القرية وزير الاديان بمراقبة محمد حبيشي حيث أقيمت له مأدبة فاخرة. وقد اجتمع الوزير في بيت إمام القرية ومأذون المنطقة غالب شبل بعدد من الاهالي. وقد طالب احد الحضور بهذه المناسبة بارجاع الاوقاف الاسلامية وتأليف لجنة تمثل الطائفة تشرف على املاك الوقف كما طالب بتقديم المساعدات الشهرية للمساكين والعجزة التي كانت تعتاش من واردات املاك الوقف المصادرة. فالى متى تستمر السلطات في مصادرة املاك الله ؟!

الحجز والغزو

اصبحا عادة جباة الضرائب

قام موظفو دائرة ضريبة الدخل بمرافقة البوليس بزيارة القرية لتحصيل سلفية الضريبة. ويقول مراسلنا ان الكثيرين من المكلفين الذين داهم الجباة بيوتهم كانوا قد اتفقوا مع الدائرة او دفعوا المطلوب منهم. ولكن الجباة اخذوا يحجزون على امتعة البيوت. فدخلوا بيت احد العمال وباشروا في تفكيك خزانة زوجته كما لحقوا في يده ساعة يد فاستولوا عليها.

ودخلوا حانوتاً في القرية فحجزوا على ما فيه من مواسير خيطان وملبس حلقوم وغير ذلك ووضعوا غنائمهم في بيت المختار. واثار هذا التصرف استنكار اهالي المكر الذين يطالبون بوضع حد لبغي دائرة ضريبة الدخل.

اول مطران انجيلي عربي

القدس – احتفل في القدس صبيحة يوم الاثنين (امس) بتنصيب القس نجيب عطا الله قبعين مطراناً لابرشية الاردن ولبنان وسوريا الانجيلية، بحضور جمهور غفير وممثلي حكومتي الاردن ولبنان وسائر الطوائف والهيئات الدبلوماسية.

وسيادة الاسقف الجديد هو اول اسقف عربي في الطائفة الانجيلية في البلاد العربية، وتنصيبه هو ثمرة كفاح الطوائف الانجيلية طيلة نصف القرن الماضي.

هذا وقام وفد عن الطائفة الانجيلية في اسرائيل برئاسة القس رفيق فرح بالاشتراك في حفلة التنصيب.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل لا تدخل في رعوية المطران الجديد، بل هي تابعة رأساً لغبطة رئيس الاساقفة في القدس.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم سعيد اسعد مصطفى من قرية شعب التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي باولاده وهم احمد ومريم وخزنه لا غير ثم توفي ابنه احمد وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته حاجة درويش وبولديه منها وهما محمد وصالح لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في سطور

القاهرة – سلم سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان في الثالث من الشهر الحالي مذكرة سوفياتية الى مدير وزارة الخارجية اللبنانية. ومع انه لم تعلم محتويات هذه المذكرة فقد وصفت بانها هامة.

فينا – تبدأ تشيكوسلوفاكيا هذه السنة ببناء الفرن الذري الاول في البلاد. وتقول جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو» ان هذا الفرن سيكون اضخم من الافران الموجودة حالياً في الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا.

الكمرون – ارسلت فرنسا امتدادات عسكرية لقمع ثورة الكمرون من اجل الاستقلال فقد امر وزير الدفاع الفرنسي بارسال فرقتين حالاً بناء على طلب رئيس حكومة الكمرون «اندريه مري مفيره». ومن الجدير بالذكر ان الكمرون تحت وصاية هيئة الامم وفرنسا. ويقود الثورة «روبن اوبسيوب» الذي كان موظف محكمة ويبلغ عمره ٤٠ سنة.

وارسو – جاء في الصحف البولونية ان اكثر من ٣١ الف عضو من اعضاء حزب العمال البولوني الموحد قد ابعدوا عن صفوف الحزب في الاشهر الاخيرة.

وتقوم لجنة خاصة بمراجعة تذكرة كل عضو وتنظر في صلاحية العضو للبقاء في الحزب. وقد تم حتى الآن فحص بطاقات ١٤٠ ألف عضو. وبقي ان نفحص اكثر من مليون بطاقة عضوية. ومن المتوقع ان يبلغ عدد المبعدين من الحزب ٣٠٠ ألف عضو.

القاهرة – نشرت جريدة «الاخبار» المصرية ان اعضاء الوفد السوفياتي لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد صرحوا لمحرر الجريدة ان الزعيم السوفياتي نكيتا خروشتشوف يعتزم زيارة مصر هذه السنة.

بيروت – اعتقلت السلطات اللبنانية ١٦٥ شخصاً بتهمة الاشتراك في الحوادث التي وقعت مؤخراً في منطقة زغرته وكان من نتائجها موت احد الجنود اللبنانيين.

موسكو – اذاع راديو موسكو قبل ايام عن اكتشاف منجم ماس في سيبيريا يحتوي على ثروة من الماس تفوق ثروة مناجم جنوب افريقيا.

زعاماتا المبام واحدوت عفودا «بقية»

«في قانون الاعتداء على الصحافة وتطبيقه على انباء «الامن». اما احدوت هعبودا فكانت «اجرأ» اذ وافقت على اقتراح بن غوريون وطلبت ان يشمل العقاب ناشري الانباء المتعلقة بالسياسة الخارجية! واقترحت الكتلتان تمكين الوزراء من الامتناع عن التصويت اذا كان ذلك... «لا يهدد الحكومة بالسقوط»

وبشأن مساعي بن غوريون للارتباط بحكام بون السياسي والعسكري اعلن المبام انه «سيوسع بيانه الذي القاه عند تأليف الحكومة المستقيلة والذي تحفظ فيه من الاحلاف العسكرية – سيوسعه «لينص على تحفظه من ارتباط الجيش الاسرائيلي بالجيش الالماني» واعلن زعماء احدوت هعبودا مثل هذا الموقف..

ويمكن رؤية عدم الجدية، بل السذاجة المتعمدة لاغراض التضليل، التي ينطوي عليها «تحفظ» المبام واحدوت هعبودا الجديد هذا. «فتحفظهما» السابق لم يمنع بن غوريون من الارتباط بعدا ايزنهاور ولم يمنعه عن الاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في العدوان على مصر، ولا عن مواصلة سياسة المغامرات خدمة للاستعمار.

حرية واسعة لابن غوريون

وقد فسر المعلقون السياسيون موافقة المبام واحدوت هعبودا على شروط بن غوريون موافقة على عدم عرقلة سياسته حتى انتخابات الكنيست القادمة. وليس من شك في ان مركز المبام واحدوت هعبودا في الحكومة «الجديدة» سيكون اسوأ جداً من مركزهما في الحكومة المستقيلة. ففي الحكومة «الجديدة» ضمن بن غوريون لنفسه عدم قيام المبام واحدوت هعبودا بازعاجه بتحفظاتهما في شؤون سياسية وعسكرية حتى ولا بالدرجة السابقة.

دمشق – نشرت الصحافة السورية ان العربية السعودية اقترحت عقد مؤتمر ذروة عربي لتصفية العلاقات بين الدول العربية. وقد اعرب وزير الصحة السعودي الذي يزور دمشق عن امله بعقد مثل هذا المؤتمر كما قدم مذكرة من حكومته الى الرئيس القوتلي

معرض السينما السوفياتية في القاهرة

القاهرة – بمناسبة قرب عقد مهرجان الافلام السوفياتية هنا اقيم معرض لتاريخ السينما السوفياتية خلال الاربعين سنة الماضية في القاهرة.

وافتتح المعرض السيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون المصرية فقال: المعرض سيساعد على تعزيز اواصر الصداقة والتفاهم بين مصر والاتحاد السوفياتي.

والقى المخرج المصري المعروف احمد كامل مرسي كلمة استعرض فيها تطور صناعة السينما السوفياتية.

معرض في حيفا عن حياة السوفياتيين

تجري الاستعدادات لافتتاح معرض عن حياة المواطنين السوفييت وقد نظم المعرض حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في حيفا. ويجري افتتاحه بحضور ممثلين من السفارة السوفياتية في اسرائيل في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم ١/١١ في بيت هحالونسوت في شارع بلاج رقم ٣ ويستمر المعرض في نفس المكان حتى يوم الاربعاء ١/١٥.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר'

الجمعة — ١٠ كانون الثاني ١٩٥٨ — ١٨ جماد الثاني ١٣٧٧ — ١٨ طبت ٥٧١٧

10.1.1958 — No 73 Vol XIV

العدد٧٣ السنة الرابعة عشرة

سيروكي يرحب باقتراح ماكميلان

دلهي — رحب رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا سيروكي، الذي يزور الهند حالياً، باقتراح ماكميلان الداعي الى عقد ميثاق عدم اعتداء بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

واعرب سيروكي عن رأيه بأن ميثاقاً من هذا النوع يجب ان يضم كافة الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وميثاق وارسو.

زيارة دالس تثير سخطاً واسعاً بمصر

القاهرة — تزداد موجة السخط على زيارة دالس الى الشرق الاوسط واشتراكه في اجتماع حلف بغداد. وقالت الصحف المصرية ان اشتراك دالس في الاجتماع يستهدف ربط الحلف بحلف الاطلنطي ويزيد من الخطر على السلام.

وقدم مجلس الأمة المصري استجواباً الى وزارة الخارجية المصرية لايضاح موقفها الرسمي من هذا الامر.

اختلاف الاراء في مجلس حلف الاطلنطي حول رد دول الحلف على مذكرة السلام التي بعث بها بولغانين

باريس — يعود مجلس حلف الاطلنطي الى الانعقاد اليوم، الجمعة، لانهاء البحث في رد دول الحلف المشترك على مذكرات السلام التي كان قد بعثها اليها رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين مقترحاً فيها عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. وسيبحث المجلس في الاسابيع القادمة قضايا الشرق الاوسط بمناسبة عقد مؤتمر حلف بغداد.

وكان المجلس قد عقد جلسة بهذا الصدد يوم الاربعاء غير ان اقتراح ماكميلان، رئيس الحكومة البريطانية، بالتوقيع على ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي اخر انهاء البحث في صيغة الرد.

تناقضات بين «الشركاء»..

وتقول رويتر ويونايتدبرس ان دول اوروبا الغربية تشدد من ضغطها على امريكا للموافقة على عقد مؤتمر على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر مطلعة في حلف الاطلنطي ان مجلس الحلف قد بحث ايضاً في دعوة ماكميلان عقد ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كجزء من تسوية عامة الحرب الباردة.

امريكا تشترط..

واوردت الانباء ان صيغة الرد الامريكي على مذكرة بولغانين لم تبحث في المجلس. وقالت يونايتدبرس ان ايزنهاور سيرفض عقد ميثاق لعدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي «ما لم تحل كل القضايا المختلف عليها وبضمنها قضية نزع السلاح وإعادة الوحدة الالمانية» (وهما القضيتان اللتان تبذل امريكا كل جهودها لعرقلة حلهما). ومع هذا تقول الوكالة ان ايزنهاور سيترك «باباً مفتوحاً» لعقد مؤتمر على مستوى عال «شريطة ان يظهر المسؤولون السوفيات رغبة طيبة في بحث بعض القضايا»! وتستطرد الوكالة ان هولندا هي الدولة الوحيدة (بالاضافة الى امريكا) التي لا تبدي تحمساً لعقد مثل هذا المؤتمر بينما تبدي باقي دول الحلف رغبة في ذلك ومستعدة لبذل ضغط على امريكا لعقد المؤتمر.

دالس يعارض..

وفي اجتماع سري للجنة الكونغرس الامريكي الخارجية زعم دالس انه «لا يمكن جني اي فائدة من عقد مؤتمر على مستوى عال في هذه المرحلة».. وجاء من واشنطن ان دالس قد تعرض خلال الاسابيع الاخيرة الى هجوم شديد بوصفه المسؤول عن فشل سياسة امريكا الخارجية.

يوغسلافيا تجس النبض

وجاء من بلغراد ان الحكومة اليوغسلافية بدأت بجس النبض لدى بعض الدول الكبرى والصغرى. وكان الرئيس تيتو قد اقترح في خطاب القاه بمناسبة رأس السنة عقد مثل هذا المؤتمر.

الصحف المصرية تنتقد امريكا

ووجهت الصحف المصرية انتقادات شديدة لامريكا على موقفها من المقترحات السوفياتية لعقد ميثاق عدم اعتداء. وقالت «الاهرام» «ان في خطوة موسكو هذه أملا بالقضاء على خطر الحرب. وهذا الامل قد لا يأتي سوى مرة واحدة في العمر». وكتبت «الاخبار» «ان الدول المحبة للسلام ستصاب بالخيبة اذا قضي على هذا الامل باحلال السلام والتفاهم الدولي».

نسف قطار بترول فرنسي في الجزائر

الجزائر — في برقية لوكالة اسوشييتدبرس ان الوطنيين الجزائريين نسفوا قطاراً فرنسياً كان ينقل البترول من الصحراء الى احد الموانيء على شاطيء البحر المتوسط تمهيداً لنقله الى فرنسا.

وتقول الوكالة ان ٢٠ عربة من عربات القطار قد دمرت وان السلطات فرضت حظراً على نشر انباء هذه العملية.

رئيس الجمعية الوطنية الرومانية

الدكتور بتروغروزا الى مقره الأخير

بخارست توفي هنا الدكتور بترو جروزا، رئيس جمهورية رومانيا، في سن الثامنة والسبعين بعد مرض طويل.

وقد ولد بترو جروزا في سنة ١٨٨٤ في ترانسلفانيا، ودرس الحقوق، وبدأ عمله السياسي عضواً في اتحاد الشبيبة الرومانية الذي ناضل من اجل تحرير ترانسلفانيا من نير الحكم النمساوي المجري. وفي سنة ١٩١٨ انتخب خمس مرات عضواً في البرلمان الروماني عن حزب الشعب. وفي تلك الفترة نفسها اشترك في الوزارة عدة مرات.

وفي سنة ١٩٢٧ ادرك الدكتور جروزا ماهية حزب الشعب الرجعية، فقطع علاقاته به، ثم اصبح زعيم «جبهة الفلاحين» التي تأسست سنة ١٩٣٣.

وفي عهد الرجعية الفاشيستية ثارت «جبهة الفلاحين» على سياسة تحويل رومانيا الى ذيل لالمانيا الهتلرية. وفي سنوات الحرب العالمية الثانية دعت الى فصل رومانيا عن الحلف الهتلري.

وفي سنة ١٩٤٣ اعتقل الدكتور

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة — القديمة

بن غوريون: السياسة الخارجية تقررها الأكثرية في الحكومة

لا امل لحزبي المبام واحدوت هعفودا بتغيير السياسة داخل الحكومة وهما يعرفان هذه الحقيقة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — نالت حكومة بن غوريون الجديدة القديمة اصوات كتلها في الكنيست — المباي و«عرب المباي» والمبام واحدوت هعبودا و«المتدينين» (٧٦ صوتاً) وصوت ضدها ٣٣ نائباً هم كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الصهيونيين العموميين» و«اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» و«الحيروت». وقامت هذه الحكومة على اسس الحكومة السابقة باضافة بنود جديدة تحدد حرية الوزراء وكتلهم في الكنيست وتعتدي على حرية الصحافة اعتداءاً فظاً.

واشترك في النقاش الذي اعقب تقديم الحكومة النائب الشيوعي ماير فلنر، فتوجه الى نواب المبام واحدوت هعبودا داعياً اياهم الى عدم تأييد قيام حكومة بن غوريون من جديد فهي تقود اسرائيل الى الاسر النازي. وهتف فلنر: ان دخولكم الائتلاف مجدداً هو طعنة في ظهر النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، بينما وجودكم في المعارضة سيعزز النضال من اجل سياسة حياد واستقلال وسلام.

رد بن غوريون

وقد رد بن غوريون على النقاش فأعلن انه يرغب في إقامة علاقات طيبة مع المانيا الغربية. ولكنه لن يبحث هذا الامر «لأن القضية ليست عملية الآن» واعلن بن غوريون ايضاً ان الكتل التي تتحفظ من السياسة الخارجية — اي المبام واحدوت هعبودا — تعرف ان الخط السياسي يُنتهج وفقاً لرأي الاكثرية في الحكومة. وبهذا اوضح بن غوريون انه ليس لكتلتي المبام واحدوت هعبودا اي أمل في تغيير الخط السياسي من الداخل بما في ذلك خط الارتباط بحلف الاطلنطي النازي وربط الجيش الاسرائيلي بالجيش الالماني الغربي النازي.

مديح المبام ولاحدوت هعبودا

وقال بن غوريون انه يقدر انضمام المبام واحدوت هعبودا الى الحكومة «فهؤلاء هم اقرب من يضمن الخط السياسي الذي ترغب فيه الاكثرية مع الادراك بأن هذا هو خط الحكومة كلها».

ميكونس (هاتفاً في وجه نواب المبام واحدوت هعبودا): «ماذا تقولون في هذا الكلام؟» — ولم يحر هؤلاء جواباً!

وخلال خطابه كرر بن غوريون ان سبب الازمات هو نظام الانتخابات النسبي الدمقراطي ودعا الى اتباع أسلوب الانتخابات المنطقية..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

محررو الصحف

ينفون مزاعم بن غوريون..

تل ابيب — «ليس هناك مكان لتحديد حرية الصحافة في البلاد كما انه لا ضرورة ابداً لجعل هذا الامر موضوعاً لاتفاق حزبي في الائتلاف الحكومي».

هذا ما اعلنته لجنة محرري الصحف في بيان دحضت فيه بيان بن غوريون الذي اعلنه عن مقابلته مع وفد اللجنة.

فقد اوضح الوفد لرئيس الحكومة ان تحديدات على الصحف — كما اقترح في رسالته للاحزاب — تفرض شدة خطيرة على الصحف وتؤدي الى عرقلة تادية واجبها.

وجاء في بيان اللجنة، ان ممثلي محرري الصحف لم يقترحوا اشراكهم في اعداد قانون التحديدات وانما هذا هو اقتراح رئيس الحكومة نفسه. وقد تخلى بن غوريون عن اقتراحه باغلاق الصحف المخالفة واستعد لتضييق مدى صلاحية القانون.

نيويورك تايمز تقول:

اعادة الائتلاف انتصار لبن غوريون

نيويورك — كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان «المستر بن غوريون ينجح» تقول انه اعيد تأليف الحكومة التي انفرط عقدها بسبب انصراف وزراء اليسار عن الطاعة الائتلافية ورغبتهم في افشال مهمة الوفد الذي سيرسله بن غوريون الى المانيا لشراء اسلحة باموال «التعويضات» وبسبب نشرهم هذا الامر في صحف احزابهم.

وتضيف الصحيفة ان الحل وجد بمساومة تلزم كل الفرقاء بكتمان الاسرار وبالمسؤولية الجماعية عن ابحاث الحكومة ومقرراتها. وتذكر الجريدة ان اساس الخلاف هو اعتقاد بن غوريون بأن افضل ضمان لامن اسرائيل هو بالسعي لعلاقات طيبة مع الغرب ومع حلف الاطلنطي الذي يضم المانيا الغربية.

واستطردت الصحيفة الامريكية تقول ان احزاب اليسار تعارض في هذا الخط بسبب موقف الحياد وبسبب عدم الاستعداد للصفح عن جرائم المانيا.

ولكن بعد انضمام كل احزاب الائتلاف الى الحكومة الجديدة والتزامهم ببقاء الحكومة الحالية حتى منتصف السنة القادمة، فان الانطباع هو ان خط رئيس الحكومة هو الذي انتصر..

جوق كشكش..

القدس — لمراسلنا البرلماني — بابتسامات السخرية والاحتقار قابل اعضاء الكنيست الخطب القصيرة التي القاها نواب المباي العرب، جبر معدي وصالح خنيفس وصالح السليم، معلنين فيها مباركتهم للحكومة الجديدة بصفتهم «اعضاء في الائتلاف الحاكم»...

جميع الاحزاب المشتركة في الائتلاف، ممثلة في الوزارة ولها شروطها في الاشتراك في الائتلاف.

واما «خمسة المباي» فهم يشتركون في الائتلاف دون قيد او شرط وبدون ان يكونوا ممثلين في الوزارة. لقد كالوا المديح لبن غوريون ولسياسته الى درجة قززت نفوس المستمعين.

وشوهد يوسف خميس، نائب المبام، يحني رأسه خجلا من مواقف زملائه نواب المباي العرب ويبتسم أسفاً عليهم. فناداه الرفيق اميل حبيبي، لماذا الحياء؟ فأنت واحد من «جوق كشكش...»

مساعدة تشيكوسلوفاكية لتطور الصناعة السورية

براغ — غادرت براغ امس الاول البعثة الحكومية السورية برئاسة حسن جبارة رئيس مجلس التخطيط الاقتصادي السوري، بعدما اجرت محادثات مع الحكومة التشيكوسلوفاكية استغرقت اربعة ايام، وذلك حول تزويد تشيكوسلوفاكيا سوريا بالاجهزة والآلات لبناء صناعة الماكينات والآلات، ومواد الغذاء، ومواد البناء، والمواد الكيماوية، في سوريا.

كلمة الاتحاد

الازمة التي سويت!.. والازمة التي لم تسو

«ارادتنا للبقاء في الحكومة حتى الانتخابات القادمة كانت جريئة» بهذه الكلمات لخص الوزير المبامي برزلاي موقف حزبه من الازمة الحكومية.

اما صحيفة احدوت هعفودا «لمرحاب» فقد عقبت على «تسوية» الازمة الحكومية بقولها «الغريب لا يفهم» مدى قوة هذه الحكومة التي في مركزها ثلاثة احزاب عمال وقدرتها في التغلب على الخلافات.

ولكن «دافار» المبائية لم تترك مجالا لتبجح قادة هذين الحزبين باصباعهم غير المشرف وغير الجريء لمشيئة معلمهم «الصارم» بن غوريون.

فقد استغلت «دافار» تهالك زعماء هذين الحزبين على المقاعد الوزارية لتقول لهم: عدتم الى الائتلاف صاغرين. لقد اصبحتم في يد بن غوريون اطوع من بنانه الى ان يحين موعد الانتخابات القادمة، بعد سنة ونصف السنة. فعليكم التزام الصمت والسكينة في حرز ولي امركم بن غوريون.

بهذا المعنى خاطبت «دافار» زعماء هذين الحزبين، بتعقيبها على تأليف الحكومة الجديدة — القديمة:

«بتجديد الائتلاف السابق على أسس اكثر ثباتاً ومسؤولية جماعية في المحافظة على سرية ابحاث الحكومة تبدد نهائياً الزعم بان اساس الازمة نجم عن خلافات سياسية — بين بن غوريون ومباي اللذين ينشدان (كذا)، ربط أمن اسرائيل بالجيش الالماني او بحلف الاطلنطي وبين «اليسار» الذي تمرد على هذا الهدف».

فدافار تدعو شركاء بن غوريون من زعماء مبام واحدوت هعفودا «باليسار» بين قوسين تهكماً. وتنفي وجود خلافات سياسية في الائتلاف السابق للازمة.

فما هي الازمة التي سويت اذن؟

إن موافقة قادة احدوت هعفودا ومبام على العودة الى حكومة بن غوريون مغزاها الصريح هو الخنوع المخزي لسياسة بن غوريون الفاشلة والمنطوية على اشد الاخطار.

وقد اثبتت هذه الازمة انه لم يعد هنالك قضية لا يقبل فيها قادة احدوت هعفودا ومبام ما يمليه عليهم بن غوريون حتى لو كان بن غوريون، باعتقادهم، يخون اقدس مصالح البلاد والشعب مثل قضية حلف عسكري بين اسرائيل وغرب المانيا النازية التي اعتبرها قادة احدوت هعفودا ومبام مصدر الازمة كما اعربت عن ذلك صحفهم.

وعلى الرغم من هذا، وعلى الرغم من اعترافهم بان هذا الحلف يزعزع كيان اسرائيل وامنها فقد خنع قادة هذين الحزبين ابن غوريون ولحسوا معارضتهم وعادوا الى الحكومة التي يعلن رئيسها بصراحة بأنه لن يتراجع او يتورع عن تنفيذ مأربه بضم اسرائيل رسمياً الى حلف الاطلنطي الحربي بواسطة حلف عسكري مع حكومة بون النازية.

فاذا كان مبام او احدوت هعفودا يتجرأ ان ولو على التظاهر بالمعارضة داخل الحكومة — سابقاً — في امور تتعلق بالسياسة الخارجية او الميزانية او الضرائب او وضع الجماهير العاملة او اضطهاد العرب في اسرائيل، دون الخوف من فقدان مقاعدهم الوزارية فالآن قد قبلوا وضع الطوق في اعناقهم. فأي مظهر من مظاهر المعارضة لا يعني الطرد من الحكومة فحسب بل العقاب الصارم الشديد. فبن غوريون يستطيع الآن ان يستهين بالحكومة الى ابعد حدود الاستهانة، ويتجاهل شركاءه في الائتلاف كل التجاهل دون ان يسمع بذلك احد. لا تحفظات من الآن فصاعداً ولا شنشنة في «عل همشمار» و«لمرحاب» ولا كلمة واحدة يفوه بها وزير لان سيف العقاب مسلط فوق رأس الشركاء.

لقد عاد وزراء مبام واحدوت هعفودا الى الحكومة زحفاً على بطونهم وعاد بن غوريون لا رئيساً للحكومة فحسب بل حاكماً عسكرياً على شركائه وعلى الحكومة وعلى الدولة.

ولكن هل سويت الأزمة؟

بن غوريون عزز مركزه في الحكومة وضمن لنفسه السلطة المطلقة في الائتلاف لتحقيق مأربه التي يرمي اليها الا وهي زج اسرائيل في اخطر المسارب التي عرفتها منذ تأسيسها. فهل يسكت الشعب على هذا المصير الذي يريده له بن غوريون؟!

ان انكشاف امر ربط اسرائيل في حلف عسكري مع المانيا الغربية النازية سيعمق التناقض بين الحكام والشعب الذي لن يقبل في هذا المصير الذي يعرضه لاشد الاخطار والكوارث.

فالازمة السياسية اذن لم تسو بتأليف الحكومة الجديدة — القديمة. فهذه الازمة لن تسوى الا بالتخلص من نظام بن غوريون ومن سياسته. فتلك هي سبيل النجاة لاسرائيل.

★ اجلت امريكا في آخر لحظة تجربة جديدة لصاروخ من نوع «اطلس». واعلن ان التأجيل كان بسبب ظهور نواقص وتعقيدات في الصاروخ.

لخلق جو من الثقة المتبادلة بين الدول

تخفيض جديد في القوات السوفياتية

لندن — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي قد خفض قواته المسلحة بثلاثمئة الف جندي. وتعود الآن من المانيا الشرقية وحدات مؤلفة من ٤١ الف جندي الى الاراضي السوفياتية حيث تسرح. كذلك سيعاد ١٧ الف جندي من المجر الى الاتحاد السوفياتي ويسرحون.

وجاء في بيان «تاس» ان الحكومة السوفياتية باتخاذها هذه الخطوة قبل التوصل الى اتفاق عام حول نزع السلاح انما ترغب في المساهمة بنصيب عملي في تفريج التوتر في العالم وفي خلق جو ثقة في العلاقات بين الدول.

وتشير الوكالة الى ان هذا التخفيض بثلاثمئة ألف جندي قد سبقه تخفيض ١٬٨٤٠٬٠٠٠ جندي في ١٩٥٥—١٩٥٦.

اجتماع الكونغرس الامريكي في ظل السبوتنيكات

امريكا تحلم في اللحاق بالانجازات العلمية السوفياتية بمساعدة الدولار

واشنطن — بدأ الكونغرس الامريكي دورته امس الاول وفي رأس جدول اعماله مسألة اقرار الميزانية التي تقدم بها الرئيس ايزنهاور من اجل مجابهة الانجازات العلمية السوفياتية.

والمعتقد ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد على الاقل الفي مليون دولار. وقد بدأ الكونغرس بحث مطالبة الرئيس بمبلغ ١٢٦٠ مليون دولار لتطوير الصواريخ وتعزيز القوة الجوية الامريكية.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس السناتور ماهون ان هذه هي الدفعة الاولى في عهد «ما بعد السبوتنيك»، وهي ليست في الواقع إلا جزءاً ضئيلا من النفقات التي تحتاج اليها الولايات المتحدة للحاق بالانجازات العلمية السوفياتية.

وطلب مدير التعاون الدولي تخصيص مبلغ ٣٩٠٠ مليون دولار للمساعدات الخارجية لسنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩، منها ١٨٠٠ مليون دولار للمساعدة العسكرية المباشرة و٢١٠٠ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية و«مشاريع الدفاع». وقرر الكونغرس للسنة المالية مبلغ ٢٧٤٠ مليون دولار للمساعدة الخارجية.

الدنمرك تؤيد

مقترحات السلام السوفياتية

كوبنهاجن — دعا رئيس حكومة الدنمارك امس الدول الغربية الى النظر الدقيق في اقتراح رئيس حكومة بريطانيا بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي.

وقال رئيس حكومة الدنمارك ان هذا المشروع يستحق الدراسة مع المشاريع الاخرى لتفريج التوتر التي تقدم بها الطرفان بما فيها مقترحات رئيس الحكومة السوفياتية.

وقال وزير خارجية أستراليا تعليقاً على اقتراح رئيس الحكومة البريطانية بعقد معاهدة عدم الاعتداء، ان معاهدة كهذه هي احسن من كل شيء ومن شأنها ان تخفض التوتر في العالم.

المحافظون يخشون الهزيمة في بريطانيا

حزب العمال يقترح نزع الثقة بالحكومة اثر استقالة وزير المالية

لندن — غادر لندن أمس الاول هارولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية في رحلة تستغرق ستة اسابيع في اقطار جامعة الامم البريطانية، وخلف وراءه ازمة سياسية خطيرة نجمت عن استقالة وزير المالية بتر ثورنيكروفت واثنين من مساعديه.

وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة قد وصف هذه الاستقالة بانها «صعوبة محلية صغيرة» فان المسؤولين من حزب المحافظين يخشون ان يؤدي هذا الانقسام في داخل الحكومة الى التعجيل في فقد ان المحافظين لنفوذهم.

وقد صرح زعيم حزب العمال، جايتسكل، ان هذه الازمة تبرهن على ان حكومة المحافظين آخذة في التفكك. وطالب باجراء انتخابات جديدة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمال المطالبة باجراء مناقشة عامة في البرلمان حال افتتاح دورته في نهاية هذا الشهر. ويحاول حزب العمال الآن كسب تأييد الرأي العام لاجراء انتخابات عامة يأمل ان يفوز فيها.

والسبب في استقالة وزير المالية ومساعديه هو انه قد طالب بتخفيض الخدمات والمساعدات الاجتماعية من اجل تثبيت الاقتصاد البريطاني. ولكن الحكومة رفضت طلبه خوفاً من ان تفقد ما تبقى لها من نفوذ.

وتطالب المعارضة اليمينية في حزب المحافظين قبول اقتراحات وزير المالية المستقيل بينما حزب العمال يعارض بشدة في اي تخفيض في هذه الخدمات والمساعدات.



تعتزم حكومة اندونيسيا وشعبها على تحرير ايريان الغربية او «غينيا الجديدة» وتتردد الانباء ان المحاربين القدماء الاندونيسيين قد الفوا كتائب خاصة لتحرير هذه الجزيرة

وتعتبر ايريان الغربية اكبر جزيرة في العالم بعد جزيرة جرينلاند فساحتها ٣٠٠ الف ميل مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة.. وصنفها الشرقي تحتله استراليا، والغربي تحتله هولندا.

وحينما نالت اندونيسيا استقلالها في ٢٧ كانون اول، ١٩٤٩ واصبحت صاحبة السيادة على اراضيها، استثنيت ايريان. فقد نصت معاهدة لاهاي على ان نقل السيادة عليها الى الجمهورية الاندونيسية قد تأجل لمدة سنة، على ان يفصل نهائياً في الموضوع عن طريق مفاوضات مباشرة بين اندونيسيا وهولندا.

وكان المفروض ان يتم ذلك في خلال عام ١٩٥١.. ولكن هولندا لم تبد اي رغبة في الدخول في مفاوضات لحل المشكلة، وبذلك صارت مصدراً لمنازعات تتفاقم على مر الايام.

وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها الدول الآسيوية — الافريقية في الامم المتحدة لاستصدار قرار باجراء مفاوضات عاجلة بين اندونيسيا وهولندا فقد انتهى الامر في مطلع كانون اول ١٩٥٧ بعدم الوصول الى اغلبية الثلثين اللازمة لقرارات الجمعية العامة.. وهنا اعلن وزير خارجية اندونيسيا ان حكومته لا تجد مفراً من اللجوء الى اجراء خارج الامم المتحدة لاستعادة حقها المشروع في السيطرة على جزء لا يتجزأ من الاراضي الاندونيسية.

الجيش الامريكي

يتهم بسرقة ذهب ايطاليا

اتهمت الصحف الايطالية الجيش الامريكي بسرقة ٧٠ طنا من الذهب الايطالي عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وتقدم احد النواب باستجواب في مجلس النواب الايطالي عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لاسترداد هذا الذهب من السلطات العسكرية الامريكية. (وكالة انباء الشرق الاوسط)

١٣ مدينة صينية

سكان كل منها اكثر من مليون

اذاعت الصين ان فيها ١٣ مدينة كبيرة يزيد عدد سكان كل منها على مليون و ١٠ آلاف ساكن وان اكبرها هي شنغهاي ويبلغ عدد سكانها ٧ ملايين.. وهي رابع مدينة في العالم بعد طوكيو ولندن ونيويورك. ويبلغ عدد سكان بيكين العاصمة ٤ ملايين.

مجلة سوفياتية تندد بسياسة بن غوريون المغامرة وتشير الى اشتداد المعارضة لهذه السياسة في اسرائيل

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالا ندَّدت فيه بسياسة الاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل، وابرزت ما ينجم عن هذه السياسة من اخطار جسيمة تهدد الشعوب المجاورة وشعب اسرائيل نفسه، واشارت الى القوى المعارضة لهذه السياسة مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من الاوساط الشعبية، وكذبت الافتراء على الاتحاد السوفياتي والزعم بان تنديد الاتحاد السوفياتي بالاوساط الحاكمة الاسرائيلية هو مظهر من مظاهر اللاسامية كما فندت الزعم بان النزاع الاسرائيلي العربي، لا دسائس الاستعمار، هو مصدر التوتر في الشرق الاوسط.

وقد وصف كاتب المقال، ق. ايغانوف، ما تقوم به الدول الاستعمارية من اعمال لتقويض استقلال اقطار الشرق الاوسط، ثم اخذ يحلل السياسة الاسرائيلية قائلا ان اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر كان خطوة حاسمة لها، فان اي عدو لاسرائيل لم يزعزع مركزها في الشرق الاوسط وفي العالم كله كما زعزعه أولئك الناس الذين يديرون دفة السياسة الاسرائيلية انفسهم. ولا يزال حكام اسرائيل ثملين بسكرة سيناء. وقد احتفلوا مؤخراً بذكرى هذا العدوان الآثم على مصر.

وفي شهر مايو اعلنت اسرائيل عن انضمامها الى مبدأ ايزنهاور، وبهذا وضعت اراضيها تحت تصرف الاوساط الحربية الامريكية، ونقضت صراحة الالتزامات التي التزمتها حين تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وقامت علناً جبهة موحدة من اسرائيل والاستعمار ضد شعوب الشرق.

ويذكر كاتب المقال ان الجريدة الهندية «بليتس» قد نشرت خطة عسكرية وضعت في القيادة الاسرائيلية من اجل توسع اسرائيل على حساب الدول العربية بمساعدة الولايات المتحدة، وباستغلال الاقليات المختلفة في الشرق العربي (مثل الدروز، والشيعة، والموارنة، والعلويين والاكراد، والاقباط) لتمزيق اوصال الدول العربية. وبالطبع سارعت الاوساط الرسمية في اسرائيل الى تكذيب هذا الامر، ولكن ما لبث ان نشر في الهند النص الكامل لهذا المشروع الذي وضعته القيادة الاسرائيلية. ولكن حتى قبل نشر هذا المشروع كان معروفاً ان سياسة بن غوريون والاوساط التي تسير وراءه لا يقصد بها تخفيف حدة توتر العلاقات في تلك المنطقة، بل توسع اسرائيل على حساب العرب.

ولكن ليس في الخارج فقط بل في اسرائيل نفسها تتزايد اصوات الاحتجاج على مغامرات المتطرفين الاسرائيليين الذين من شأنهم ان يجلبوا كوارث كبيرة على شعب اسرائيل وعلى الشعوب الاخرى. ففي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في نهاية شهر مايو وجه انتقاد شديد لسياسة اسرائيل الخارجية والداخلية بوصفها سياسة البرجوازية الكبيرة الوثيقة الارتباط برأس المال المالي في الولايات المتحدة. وينتشر السخط في اوساط أخرى من الاهلين. وحتى رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، ناحوم جولدمن قد اضطر الى الاعتراف في نهاية اكتوبر في تل ابيب ان السياسة الخارجية التي تتبعها حكومة بن غوريون من شأنها ان تؤدي الى نتائج مميتة لاسرائيل.

ويقول كاتب المقال ان الاوساط المتطرفة الصهيونية الشوفانية الحاكمة في اسرائيل مرتبطة بايديها وارجلها بالاستعمار، وهي لا ترى نهاية الاستعمار المحتومة، وتأمل ان تستفيد بمساعدته.

ونظراً لعدم تقديرها للقوة التاريخية الكامنة في حركة التحرر القومي التي لا تقهر — حركة شعوب الشرق الناهضة لحياة جديدة، فان هذه الاوساط لا تزال حتى الآن تظهر اسرائيل ليس كدولة من الشرق بل كجسم غريب في الشرق، وتتمسك هذه الاوساط تمسك اليائس بكل فرصة لخدمة المستعمرين الذين تحسبهم قادرين على كل شيء.

وثمة حقائق كثيرة تدل على ان سياسة اسرائيل الخارجية ليست موجهة نحو التفاهم والتعاون مع الدول المجاورة، ولا نحو الطرق المؤدية الى السلام والهدوء في هذه المنطقة، بل هي موجهة الى زيادة توتر الوضع في الشرق الاوسط، ذلك التوتر الذي تستغله القوى الاستعمارية الخارجية لمصالحها.

ويعالج كاتب المقال قضية اللاجئين والقضية الاقليمية (استيلاء اسرائيل على ٦ آلاف كيلو متر مربع عدا المساحة التي خصصت لها في قرار الامم المتحدة)، فيقول ان اسرائيل بسلبها من العرب اراضيهم قد جعلت من نفسها بلداً معادياً للدول العربية. وقد ارتاح لهذا المستعمرون وحدهم لان هذا قد مكنهم من التلاعب بالتناقضات بين اسرائيل والاقطار العربية للمحافظة على مراكزهم في الشرق الادنى. ولكن اسرائيل كدولة لم تربح اي ربح سياسي من الاستيلاء على تلك الاراضي العربية.

ووصف الكاتب سياسة الكبت والاضطهاد المتبعة تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل، ويقول ان اسرائيل بوقوفها في وجه التطور التاريخي المشروع وبمحاولتها وضع العراقيل في سبيل الشعوب العربية، وبمساعدتها للمستعمرين في مؤامراتهم على سوريا وفي أمور أخرى، انما تربط نفسها بعجلة المستعمرين وتربط مصيرها بمصير الاستعمار السائر الى الفناء.

وليس في وسع اي دمقراطي حقيقي ان يبدي تضامناً مع أولئك المتطرفين الذين يديرون دفة هذه السياسة التي هدفها، من ناحية موضوعية، هو تخليد الاستعباد الاستعماري في الشرق الادنى والاوسط. فهذه السياسة ليست معادية لشعوب الشرق وحدهم بل هي في الواقع معادية للشعب اليهودي نفسه. ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تبث في الشعب الاسرائيلي نفسية «القلعة المحاصرة»، والتي تجعل الشعب في حالة من التوتر الدائم، انما تحرم اسرائيل من السلام والأمن اللذين هما شرطان ضروريان لقيام دولة اسرائيل. وهذه الاوساط بسياستها هذه قد جعلت البلاد في وضع اقتصادي عصيب.

وجدير بالذكر ان هذه الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول اظهار الانتقاد لسياستها الخارجية والداخلية بانه ظاهرة لاسامية! ولكن التنديد بهذه السياسة لا صلة له باللاسامية البتة.

فالسوفياتيون الذين كانوا اول من رفع في التاريخ شعار المساواة التامة في الحقوق القومية، واعلنوا كل مظهر من مظاهر التمييز العنصري او القومي جريمة يعاقب عليها القانون، يجمعون على استنكار اللاسامية كظاهرة شائنة اجرامية لا تتفق مع مبادىء الماركسية الامية.

والسوفياتيون يتمسكون بوصية لينين العظيم الذي قال في سنة ١٩١٩، «بين اليهود عمال، كادحون، هم الاكثرية. وهم اخواننا في الاضطهاد من قبل رأس المال. وهم رفاقنا في النضال من اجل الاشتراكية. وبين اليهود مستغلون رأسماليون، مثلما بين الروس، ومثلما بين الامم كلها. والرأسماليون هم الذين يحاولون ان يزرعوا وينموا العداء بين العمال ابناء الاديان المختلفة والقوميات المختلفة والعناصر المختلفة».

ان سياسة اسرائيل الحاضرة هي سياسة اكثر الاوساط شوفانية، سياسة البرجوازية الكبيرة في تلك البلاد... ومن الطبيعي ان لا يعطف السوفياتيون على هؤلاء المتطرفين في اسرائيل، وانما يعطفون على شعوب الشرق المناضلة من اجل تحررها ضد الاستعمار.

ومن ناحية أخرى معروف ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، من اجل تبرير سياستها الاستعمارية، تحاول ان تثبت ان النزاع العربي الاسرائيلي هو السبب الاساسي للتوتر الدولي في الشرق الاوسط. بيد ان الاحداث التي جرت حول سوريا قد اظهرت كذب هذه المزاعم، واثبتت ان سبب التوتر الرئيسي هناك هو سياسة الاستعباد الامريكية والانجليزية والفرنسية تلك السياسة التي تهدف الى تأمين الارباح الطائلة واستعباد شعوب تلك المنطقة... وليس النزاع العربي الاسرائيلي إلا نتيجة لسياسة الدول الغربية الاستعمارية في الشرق الاوسط والادنى.

وعلى عاتق الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين، تقع مسؤولية نتائج السياسة الاسرائيلية الحاضرة المغامرة الموالية للاستعمار.

توحيد التمثيل

الدبلوماسي بين مصر وسوريا

القاهرة — اعلن سفير مصر بدمشق محمد رياض انه ستتخذ قريباً اجراءات واسعة في طريق توحيد التمثيل الدبلوماسي والتجاري بين مصر وسوريا.

وفي حديثه عن العمل من اجل الاتحاد الفدرالي قال السفير المصري، انه يتقدم بصورة مرضية، واضاف ان الفرق بين نظامي النقد المصري والسوري لن يعرقل تنفيذ الوحدة الاقتصادية.

لا مجال لبقاء الحكم الاسباني في منطقة افني

الحزب الشيوعي المراكشي يدعو الى طرد القوات الاسبانية من شمال مراكش

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي المراكشي في شهر ديسمبر الماضي بياناً دعا فيه كل المراكشيين الى تأييد المناضلين من اجل الحرية في جنوب البلاد، الذين يناضلون ببسالة من اجل حياة حرة سعيدة

ودعا الحزب حكومة مراكش الى قطع العلاقات الدبلوماسية باسبانيا، وتقديم كل مساعدة وتأييد الى المناضلين ضد الاستعمار في افني.

واعرب الحزب في بيانه عن تأييده لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة للدفاع عن السيادة المراكشية. وطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسبانيا. وجاء في البيان انه لم يعد ثمة مجال للحكم الاسباني في افني: وادعاء اسبانيا بان لها حقاً تاريخياً في الحكم في افني انما يقوم على الاتفاق الاسباني المراكشي المعقود في سنة ١٨٦٠. ولكن هذا الادعاء لا اساس له، لان الحكومة المراكشية في ذلك العهد قد تعهدت في ذلك الاتفاق بالسماح للاسبانيين بالصيد في الساحل القريب من الساحل المراكشي، ذلك الذي يسمى اليوم «سانتا كروز». وهذا الاتفاق لا صلة له بافني.

وفي نهاية البيان يطالب الحزب الشيوعي المراكشي بجلاء القوات الاسبانية المرابطة في شمال مراكش ويقول ان بقاء تلك القوات يشكل خطراً جسيما على استقلال البلاد.

كميات وفيرة من كلسات النايلون للنساء السوفياتيات

موسكو — قال نائب وزير التجارة السوفياتي سيرنوف في اذاعة له من راديو موسكو طمأن فيه نساء الاتحاد السوفياتي بتوفير كميات كبيرة لها من كلسات النيلون اكثر من السنة التي خلفت.

وذكر ايضاً ان هذه الوفرة ستتحقق رغم ازدياد الطلب.

وتعهد ايضاً بتوفير كميات اكبر من الثلاجات الكهربائية. وذكر ايضاً انه يباع سنوياً في الاتحاد السوفياتي مليونان و ٧٥٠ الف ماكنة خياطة مما يدل على ان الاتحاد السوفياتي اكبر منتج واكبر مستهلك في العالم.

سبع شخصيات عالمية

الحائزون على وسام لنين للسلام

موسكو — اعلنت هنا في اول كانون ثاني الحالي قرارات لجنة وسام لينين الدولية بمنح اوسمة لينين لافضل المناضلين من اجل تثبيت دعائم السلام بين الشعوب وقد فاز بهذا الوسام ٧ شخصيات هم:

ص. و. رومان — عالم طبيعيات ورئيس الاكاديمية الهندية للعلوم.

عمانوئيل دستيا دي لافيزي — شخصية فرنسية ونائب في مجلس السلام العالمي.

ماريا روزا اوليفر — اديبة ارجنتينية وعضو في مجلس السلام العالمي.

ن. س. يتخونوف — كاتب، ورئيس لجنة السلام السوفياتية.

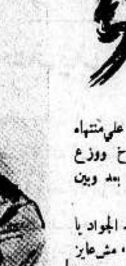
اودا كندابالا ساراناكارا — كاهن بوذي في سيلان.

دنيالا دولتشي — كاتب وشخصية اجتماعية في ايطاليا.

هنريخ باروندفينر — استاذ في القانون الدولي من النمسا.

اما القرار بتوزيع هذه الاوسمة فقد وقعه رئيس اللجنة الدولية د. سكوبتشين ونوابه: كو مو جوولويس ارجون واعضاء اللجنة جوهن برنال، ويان دمبوبنكي، وانا زجريس (المانيا) وبابلو نارودا، وميخائيل سادوبيانو وصاحب سينغ سوفحاي وايليا اهرنبورغ.





طبلية من السماء

قصة مصرية

هذا هو القسم الثاني والاخير من «طبلية من السماء». القسم الاول نشر بالاتحاد، عدد الثلاثاء الماضي في ١٩٥٨/١/٧



كان الشيخ علي يقول هذا بانفعال رهيب، حتى لقد تكوم الزبد فوق فمه، وطلاه العرق، وامتلأ صوته بحقد فاض عن حده. واهل منية النصر واقفون وقلوبهم تكاد تسقط من الرعب. كانوا خائفين ان يسوق الشيخ علي فيها ويكفر. ولم يكن هذا فقط مبعث خوفهم. فالكلمات التي يقولها الشيخ علي خطيرة.. قد تغضب الله سبحانه وتعالى، وقد تحل بلعنهم من جراء ذلك نقمة تأتي على الاخضر واليابس. كان كلام الشيخ علي يهدد البلدة الآمنة كلها، وكان لابد من اسكاته. وعلى هذا بدأ العقلاء يطلقون من بعيد كلمات طيبات يرجون فيها من الشيخ علي ان يعود اليه رشده ويسكت، وترك الشيخ علي السماء قليلا والتفت اليهم.

— اسكت ليه يا بلد دون، اسكت لما اموت م الجوع. اسكت ليه. خايفين على بيوتكم وغنوانكم وزرعكم، اللي حداه حاجة يخاف عليها. إنما انا مش خايف على حاجه. ان كان زعلان مني ياخدني، انا وديني وما اهد ان ايجه حد ياخدني انشالله يكون عزرائين لدشدش على راسه الحكمدار. وديني ماني ساكت الا اما يبعت لي مائدة من السماء حالا. انا مش اقل من مريم. هي مهما كانت حرمة، إنما انا راجل. وهي ماكنتش فقيرة، انما انا ابو احد طلع ديني. وديني وما اهد ماني ساكت الا اما يبعت لي حالا مائدة.

والتفت الشيخ علي الى السماء وقال،

— هه.. ح تبعتها حالا دلوقتي وإلا ما أخلي ولا ابقي حدايا إلا ماقوله. مائدة حالا. جوز فراخ وطبق عسل نحل ورصة عيش ساخن. على شرط عيش ساخن. واوع تنسى السلطة. وديني لاعد لغاية عشرة وان ما نزلت المائدة ماني مخلي ولا مبقي.

ومضى الشيخ علي يعد، وقلوب منية النصر تعد معه مقدماً، والاعصاب قد بدأت تتوتر. واصبح لا بد من عمل شيء لايقاف الشيخ علي عند حده. واقترح احدهم ان يلتف جماعة من شباب البلدة الاقوياء حوله ويوقعوه ارضاً، ويكمموا فاه، ويعطوه علقة لا ينساها.. غير ان نظرة واحدة القاها الشيخ علي من عينيه المشتعلتين بالغضب المجنون اذابت الاقتراح. فمن المستحيل ان ينالوا الشيخ علي قبل ان يخبط هو خبطة او خبطتين برأس الحكمدار. وكل شاب قد قدر ان الخبطة ستكون من نصيبه. والذي يهدد بدشدشة رأس عزرائين كفيل بدشدشة رأس الواحد منهم، وعلى هذا ذاب الاقتراح.

وقال له احدهم في فروغ بال،

— ما انت طول عمرك جعان يا راجل اشمعنى النهارده..

وأصابته نظرة نارية من الشيخ علي، واجابه،

— المرة دي يا عبد الجواد يا مصفر الحكاية طالت.

وزعق فيه آخر،

— طب يا اخي لما انت جعان مش تقول لنا واحنا نوكلك بدل الكلام الفارغ اللي انت قاعد تقوله ده.

وهب فيه الشيخ علي،

— انا اطلب منكم، انا اشحت منكم يا بلد جعانة، دا انتو جعانين اكثر مني اقوم اشحت منكم، انا جاي اطلب منه هو، واذا ما اداليش ح اقدر اعرف شغلي.

وقال له عبد الجواد،

— ما كنت تشتغل يا اخي وتاكل، يخفي وجهك.

وهنا بلغ الغضب بالشيخ علي منتهاه وتزرين وراح يهتز ويصرخ ووزع كلامه بين الجمع المحتشد عن بعد وبين السماء،

— وانت مالك يا عبد الجواد يا بن ست ابوها. مانيش مشتغل، مش عايز اشتغل ما باعرفش اشتغل. مش لاقي شغل. هو شغلكو ده شغل يا عالم بقر، دا شغلكو ده شغل حمير، واني مش حمار. اني ما اقدرشي يتقطم وسطي طول النهار، ما اقدرشي اتعلق في الغيط زي البهيمة يا بهايم. يلعن ابوكو كلكو. مانيش مشتغل. والنبي لو حكمت اموت م الجوع ما اشتغل شغلكو ابداً.

وكان غضبه شديداً الى الدرجة التي جعلت الناس تضحك بالرغم منها وبرغم الموقف الرهيب الذي كانوا فيه.

وانتفض الشيخ علي انتفاضة عظيمة وقال،

— هه. ح اعد لغاية عشرة والنبي ان ما بعت لي المائدة لكافر وعامل ما لا يعمل.

وكان واضحاً ان الشيخ علي حقيقة لن يتراجع، وانه ينوي ان يلبخ، ويحدث حينئذ ما لا تحمد عقباه.

وبدأ الشيخ علي يعد، وبدأت نقاط العرق تنبت على الجباه، واصبح حر الظهر لا يطاق، حتى ان بعضهم تهامس ان النقمة لا بد قد بدأت تحل، وان ذلك الحر الفظيع ان هو إلا مقدمة للحريق الهائل الذي سوف ينشب ويأتي على كل القمح الواقف والمحصود.

واخطأ احدهم مرة وقال،

— ما تشوفولوا لقمة يا ولاد يمكن يهبط.

ويبدو ان الكلمة وصلت الى أذن الشيخ علي مع انه كان يعد بصوت عال مرتفع، فقد استدار الى الجمع قائلا،

— لقمة ايه يا بلد غجر. لقمتمن هيشكو المطين وجبتكم القديمة اللي كلها دود. وده اكل، وديني ماني ساكت إلا اما تنزل لي المائدة هناهه وعليها جوز فراخ.

وسرت همهمة كثيرة في الجمع وقالت ولية من الواقفات،

— انا طابخة شوية بامية حلوين يا خويا اجيب لك صحن.

وصرخ فيها الشيخ علي،

— اخرسي يا مرة. بامية ايه يا بلد كلها قرون. دا عقولكو بقت كلها بامية وريحة بلدكو زي ريحة البامية الحامضة.

وقال ابو سرحان،

— حدانا سمك صالح يا شيخ علي شارينه لسه من احمد الصياد.

وزأر فيه الشيخ علي،

— سمك ايه بتاعكو ده اللي قد العقلة يا بلد (صير). هو ده سمك، وديني ان ما بعت جوز فراخ والطلبات اللي قلت لك عليها لشائم وزي ما يحصل يحصل.

واصبح الوضع لا يحتمل، إما السكوت وضياع البلدة ومن فيها، وإما إسكات الشيخ علي بأي طريقة، وانطلقت مائة حنجرة تعزم عليه بالغداء، وانطلق صوته مائة مرة يرفض، ويصر على الرفض ويقول،

— ماني قاعد على اللضى يا بلد بقى لي ثلاث ايام ما حدش عزم علي بلقمة، حليت العزومة دلوقتي، وديني ماني ساكت إلا اما تيجي المائدة من عند ربنا.

واستدارت الرؤوس تسأل عمن طبخ في هذا اليوم، اذ ان كل الناس لا يطبخون كل يوم، وان يكون لدى احدهم (زفر) او فراخ يعد حادثا جللا، واخيراً وجدوا عند عبد الرحمن رطل لحمة (بتلو) مسلوقاً بحاله، فاحضروه على طبلية.. واحضروا معه فجلا، جوزين عيش مرحرح، ومخ بصل، وقالوا للشيخ علي،

— بتضيك ده..

وتردد بصر الشيخ علي بين السماء والطبلية وكلما نظر الى السماء قدحت عيناه شرراً وكلما نظر الى الطبلية احتقن وجهه غضباً، والجمع يغمره السكون، واخيراً نطق الشيخ علي وقال،

— بقى انا عايز مائدة يا بلد غجر، تجيبولي طبلية، وفين علبة السجاير. واعطاه احدهم صندوق دخانه.

ومد يده وتناول قطعة كبيرة من اللحم، وقبل ان يتاويها في فمه قال،

وحتة المرة فين ؟؟

فقالوا له، حقة إلا دي.

وهاج الشيخ علي وقال، طب هه. وترك الطعام، وخلع جلبابه وعمامته وراح يهز عصاه ويهدد بالكفر من جديد. ولم يسكت إلا بعد ان احضروا منصور تاجر المر، ويلبع له قصاً، وقال له،

— خد.. خد ياشيخ مش خسارة فيك. اصلنا ما حدناش نظر، وما كناش عارفين انك بتنكسف تطلب، الناس تقعد وياك وتنبسط وبعدين تدلدل ودانها وتمشي وتسيبك، واحنا لازم نشوف راحتك يا شيخ. هي بلدنا من غيرك انت وابو احمد تسوى بصلة. انت تضحكنا واحنا نأكلك.. ايه رأيك في كده ؟!

وغضب الشيخ علي غضباً شديداً، وطار وراء منصور وهو في قة النبط ومضى يهز الحكمدار وهو يكاد يهوي بها على رأسه ويقول،

— أنا امنحكوا. هو انا مضحكة يا منصور يا ابن البلغة. امش داهية تلعنك وتلعن ابوك.

وكان منصور يجري امامه وهو يضحك، وكان الناس يتفرجون على المطاردة وهم يضحكون. وحتى حين طار الشيخ علي وراءهم جميعاً وهو يسبهم ويلعنهم كانوا لا يزالون يضحكون.

ولا يزال الشيخ علي يحيا في منية النصر، ولا تزال له في كل يوم نادرة، ولا يزال سريع الغضب ولا يزال الناس يضحكون من غضبه.. غير انهم من يومها عرفوا له، فما يكادون يرونه واقفاً وسط الجرن وقد خلع جلبابه وعمامته وامسك بالحكمدار في يده وراح يهزها في وجه السماء، حتى يدركوا انهم نسوا امره وتركوا (ابو احمد) ينفرد به اكثر من اللازم، وحينئذ، وقبل ان تتسرب من فمه كلمة كفر واحدة، تكون الطبلية قد جاءته، وعليها ما يطلبه. واحياناً يرضى بما قسم وأمره الى الله.



«فهم مراسلنا في الجليل ان سلطات الامن ستهدم ما بقي من آثار القرى العربية المهجورة استعداداً للسنة العاشرة على قيام الدولة التي سيزور البلاد خلالها سائحون كثيرون».

هكذا اوردت هآرتس حجة الحكومة لهدم مابقي من بيوت قائمة في قرية الغابسية التي منع الحكم العسكري اهاليها من العودة اليها على الرغم من قرار محكمة العدل العليا. وبذلك كشفت النقاب عن مضمون برنامج الحكومة لاشراك العرب في فرحة العيد العاشر..

ففي هذا الاسبوع انطوت حكايا ارضنا الطيبة، ارضنا الصابرة على آثار قرية الغابسية، كما انطوت من قبل على آثار اخواتها كفربرعم ومعار والجيدل وغيرها كثير. فهدم قرى فلاحينا هو من معالم السنوات العشر، سنة في اثر سنة.

والآن يحاول حكام بلادنا ان يخفوا معالم جريمتهم عن اعين «السائحين الكثيرين» الذين سيحجون الى «كعبة الدمقراطية..» فاذا كان من الممكن اقناع سائح امريكي ارعن، في السابق، ان بقايا قرية الجيدل هي آثار رومانية فمن يضمن ذلك بالنسبة الى جميع «السائحين الكثيرين»؟

حين ارتحلت عبلة عن دارها، ناشد ابن شداد الدار ان تتكلم. فالخرائب تنطق ايضاً. حكام بلادنا يخافون حتى من انين خرائبنا.

عنترة بن شداد ناشد «دار عبلة» ان تتكلم. ولكنه لم يكتف بذلك. فحين صمتت الدار أنطقها عنترة بلسانه.

فالتراكتور الاعجم يستطيع ان يمحو آثار قرانا. ولكن اهل الدار ليسوا حيوانات عُجمية. الآثار الحجرية تطوى في صدر ارضنا الطيبة. واما في صدور الشعب فينطوي حقد عادل يُنطق الصخر الاصم، فكيف لا ينطق الالسنة؟

عقلاء اليهود انتبهوا الى هذه الحقيقة، فناشدوا الحكومة في الصحف، لمناسبة السنة العاشرة، لمناسبة «السائحين الكثيرين»، ان تنقذ نفسها من فضيحة عالمية بأن ترجع بعض الحق الى اهله.

ولكن هذه الحكومة تعتمد اكثر من المعقول على سيف ارهابها. ان احتقارها لكرامة الجماهير العربية واعتمادها على اعوانها الذين لا كرامة لهم قد اعميا ابصارها. يظهر ان تحطم سيف ارهابها وانكشاف ظهر اعوانها في «يوم» «كفر قاسم» المشهود لم يكفها درساً. يظهر أنها في حاجة الى درس آخر، وامام «السائحين الكثيرين» هذه المرة. فمرحبابها: غال والطالب رخيص!

فهل حقاً تتوهم هذه الحكومة انها ستستطيع ان تعرض ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، دمى وكراكوزات، «للفرجة» امام السائحين؟ من البلديات والمجالس المحلية العربية تطلب «تناسي مامضى» وتنظيف الشوارع والازقة واعداد البرامج القومية للاشتراك في «الفنطازية». واما هي فتسهم في ذلك بتنظيف ما بقي من آثار قرانا... بيلاطس بنفسه قام بغسل يديه «من دم هذا الصديق» امابيلاطس بلادنا فيريد من الضحية ان تقوم عنه بهذا العمل! لقد اضاعت هذه الحكومة صوابها. جاء في الامثال: على نفسها جنت براقش...

آمين

ولا يحسبن القارىء العربي ان «برنامج التنظيف» مقصور على العرب لمناسبة السنة العاشرة. في الاسبوع الماضي زرت معبرة كفار عانا. انهاتقوم، بتخشيباتها الحزينة، على الطريق العام الموصل الى مطار اللد. فأخبرني اهلها ان الحكومة قررت لا بناء بيوت حجرية لائقة لسكنى الانسان، بل ابعاد التخشيبات عن الطريق العام حتى لايراها «السائحون الكثيرون»!

طول السنوات الماضية واهالي كفار عانا، وسكية أ وسكية ب الى جانبهم يطالبون بتصفية المعابر واسكانهم في اماكن لائقة. فكيف كان رد حكومة «التطوير والاستيعاب»؟ اعلنت عن تغيير اسم هذه المعابر، ووهبتها جميعها اسم مدينة جديدة هي «اور يهودا». التخشيبات بقيت كاهي والوحل ازداد ولكن الأسم تغير. تعددت الاسماء والموت واحد.

قال لي اخواني القادمون من العراق: كلنا في الهوى سوى. هربنا من الدلف لنقع تحت المزراب. لعنة الله على المذكورَيْن (بالمثنى). آمين.

(جهينة)

قرارات مؤتمر مبام خطوة جديدة نحو اليمين

[بينما كان النقاش يجرى حول الاشتراك في الحكومة كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون]

حيفا — انهى مؤتمر المبام الثالث الذي عقد هنا اعماله باتخاذ القرارات وانتخاب اجهزة الحزب.

وكانت قضية اشتراك المبام في حكومة بن غوريون هي القضية الرئيسية التي دار حولها النقاش. ومع هذا فقد بت فيها قبل ان يتخذ المؤتمر قراراً بشأنها. فبينما كان النقاش يجري في المؤتمر كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون.

وقد جاء في قرار المؤتمر عن هذه القضية «مع ان فترة حكم الحكومة التي يقف في مركزها احزاب العمال الثلاثة لم تؤد الى التغير الذي كان منتظراً في نظام البلاد وفقاً لخطوط تأسيس الحكومة، فإن موجة القادمين والبناء قد تجددت»

اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد اتخذ المؤتمر قراراً طلب فيه انتهاج سياسة استقلال وحياد وذلك — كما جاء في القرار — «لأن كل مشاريع الارتباط باحلاف عسكرية فشلت فان دولة اسرائيل ليست مرتبطة بأي حلف عسكري ولا بأي كتلة قوى عالمية. والوقائع هي التي تمكنها وتوجب عليها انتهاج سياسة استقلال وحياد»

تحريض وقح

وفي القسم من القرارات حول «سبيلنا في حركة العمال الثورية في العالم» يبين المبام علاقاته بالاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي. وفي البند الذي يتحدث عن قرارات المؤتمر العشرين وعن اصلاح الاخطاء الذي جرى في الاتحاد السوفياتي وفقاً لهذه القرارات — في هذا البند جاء انه «ليس في وسعنا ان نقرر انه طرأ تحول حاسم. فثمة اضواء وظلال متشابكة حتى الان ... وهذا الخط لا يزال بارزاً في تصريحات زعامة الحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي في ميدان السياسة الدولية الامر الذي لا يساعد على اضعاف الحرب الباردة».

وعن يهود الاتحاد السوفياتي جاء في قرار مؤتمر المبام «لقد حكم على الاقلية اليهودية بالامتزاج قسراً».

وجاء في قرار عن سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط «ان السياسة السوفياتية قد جعلت من دولة اسرائيل ضحية للحرب الباردة وكبش فداء في سباق التسلح بين حلف بغداد والحلف المصري السوري، وسياسة كهذه تقوى الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط وتضر ضرراً مباشراً بمصالح دولة اسرائيل الحيوية والحقة»!!

تحفظ من معسكر الثورة

وفي احدى فقرات قرار اتخذه المؤتمر عين المبام ماهيته بانها «صهيونية ماركسية واشتراكية ثورية مستقلة»!! وفي هذا القرار جاء ايضاً «اننا نتحفظ من استراتيجية وتكتيك المعسكر الشيوعي لا في كل ما يتعلق بالقضية اليهودية وجمع الشتات فحسب بل من طابع ديكتاتورية البروليتاريا الحالي في الاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار التي تسير في اعقابه».

رد يعري

وكان سكرتير المبام العام، مائير يعري، قد رد على نقاش المعارضين في الرجوع الى الحكومة وبينهم اليعازر بري فقال «ستبقى كل الازمة الحكومية حادثة عابرة فقط» واضاف «اذا دخلنا الحكومة ثانية فستقترن الشراكة بالنضال وسنواصل النضال لتحقيق خطوط تأسيس الحكومة.»

اما بخصوص قضية اللاجئين العرب فقال يعري انه يشعر بضيق وهو يقف امام اعضاء المبام العرب في وقت يوجد فيه ٨٠٠ الف لاجيء عربي. واضاف، على اسرائيل ان تسهم بقسطها في هذا الشأن اذا هي ارادت التوصل الى السلام

مستعد لضم غزة..

وقال يعري انه مستعد للموافقة على ضم قطاع غزة كله بسكانه واللاجئين فيه الى اسرائيل، وفي ختام رده اعلن يعري «ان طريقنا هي فقط مع رفاقنا من المباي واحدوت هعبودا واذا لم نبذل كل الجهود في هذا السبيل فستنتصر ديماغوغية الحيروت الاجتماعية.»

من النقاش

وكان اكثر المشتركين في النقاش قد اشاروا الى ضرورة اجراء تغييرات وتعديلات في دستور المبام الذي اقره مؤتمر حيفا والى ضرورة تطوير «استقلالنا الفكري وقوتنا الثقافية المستقلة» واعرب كثيرون عن قلقهم حيال تسرب الاصلاحية

وقد عارض بعض المتناقشين في التعديل الذي يقترح الغاء البند الذي يعلن ان «المبام جزء لا يتجزأ من عالم الثورة» كما عارضوا في بند آخر يقترح الغاء الفقرة التي تنص على ان «الماركسية اللينينية هي النظرية التي يسترشد بها المبام» وذلك بحذف كلمة اللينينية.

البعبع الشيوعي

والحاكم العسكري محرز

كفر ياسيف — توجه العامل احمد محمد دبس الى مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف لتجديد تصريح العمل الشهري ولكن الحاكم يعقوب محرز لم يوافق على تجديده لان هذا العامل اشترك في اجتماع للحزب الشيوعي في القرية.

ولم يكتف محرز بذلك بل اخذ يضغط على العامل لاخباره عن اسماء الذين حضروا الاجتماع

ومن الجدير بالذكر ان هذا العامل يعيل عائلة مؤلفة من ٥ اشخاص يتهددها الجوع بوقف تصريح هذا العامل، بسبب الفزع من البعبع الشيوعي الذي في مخيلة الحاكم العسكري محرز.

ولعل هذا الحاكم يريد الحصول على الجدارة الكافية في نظر حكومة الاضطهاد القومي للحصول على ترقية. فهنالك شائعات تدور بان المباي يريد تعيينه قائمقاماً في منطقة الحكم العسكري.

مجهولون يختطفون شاباً عربياً في حيفا

يلقنونه اعترافات ضد الشيوعيين ويهددونه ثم يعيدونه

حيفا - مكتب الاتحاد - جاءنا من محمود دبوري انه بينما كان سائراً في منتصف الساعة التاسعة مساء في شارع ياللك بحيفا تعرض له شخص، وسأله اذا كان يعرف ابرهيم الفحماوي من طمرة، وطلب اليه ان يأتي معه في السيارة الى طمرة ليدله على بيت ابرهيم الفحماوي ثم يرجعه الى حيفا في الليلة نفسها. ولكنه اخذه بالسيارة الى مكان خال في جبل الكرمل، وهنالك، اخذ يحقق معه ويسأله اسئلة، ويهدده بالقتل اذا لم يجب عليها صادقاً. وقد سأله عن ابرهيم الفحماوي، وعن فضل حسان، وعن علاقاته بهما، وعما اذا كان لديهم مسدسات، وهل ذهب احد منهم الى سوريا ولبنان او الاردن، وأسئلة أخرى كثيرة من هذا النوع، ولما يئس من الحصول منه على المعلومات التي يريدها عاد به بالسيارة الى ساحة الحرة في حيفا. وهناك تركه في نحو الساعة الحادية عشرة ليلا وطلب منه ان لايخبر احداً بما جرى له في تلك الليلة.

الحكم على قاتلي كستنر بالسجن المؤبد

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية هنا قرارها في قضية قتل كستنر. فادانت المتهمين منكس واكشتين وشمر بقتل كستنر مع سبق اصرار وقضت عليهم بالسجن المؤبد. وبرأت المحكمة الثلاثة من تهمة الانتساب الى منظمة ارهابية، وبرأت منكس من تهمة قيادة مثل هذه المنظمة.

وجاء في قرار المحكمة ان اكشتين قد قتل الدكتور كستنر مع سبق الاصرار، ومع ان الادعاء لم يقدم شهادات طبية تثبت القتل فإن الشهادات الطبية التي استمعت المحكمة اليها تدل على ان الاصابات الناجة عن الاعتداء قد سببت موت كستنر. وبموجب القانون يكفي التعجيل في موت شخص ما لاتهام المعجل بتسبيب الموت.

وذكرت المحكمة في قرارها ان اكشتين اعترف باقتراف قتل الدكتور كستنر وفي هذا ما يكفي لادانته.

وفي تحليل شهادة اكشتين ذكرت المحكمة ان «اكشتين قد دخل بواسطة (جهاز التجسس) «ش.ب» في اوساط «سولم» وتعرف على منكس عن طريق المحامي حروتي. فأخذ منكس يؤثر على اكشتين ويقنعه بضرورة تغيير النظام ثم اعلن انه يجب قتل شخص ما وبعد ذلك ذكر اسم الدكتور. والقى مهمة تنفيذ القتل على اكشتين وقدم له مسدساً وأمره بايجاد شريك له في تنفيذ الجريمة. اننا نقرر ان منكس اغرى اكشتين باقتراف القتل».

وقبل إصدار القرار توجه رئيس المحكمة الى محامي الادعاء والدفاع سائلا عما يطلبونه قبل إصدار الحكم. فطلب محامي الادعاء إنزال العقاب الذي ينص عليه القانون. أما محامي منكس فقال انه ليس لديه اي شيء وسيقدم ادعاءاته بطريقة أخرى. وطلب محاميا اكشتين وشمر من المحكمة ان توصي رئيس الدولة باستخدام صلاحيات العفو المخولة له ويخفف الحكم على موكليهما، ولكن المحكمة رفضت ذلك.

واعلن محامو المتهمين الثلاثة انهم سيستأنفون الحكم الى محكمة العدل العليا.

المحكمة تنهي النظر في قضية كفر قاسم

موعد اصدار القرار يعين فيما بعد ...

القدس — انهت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، المتهمين باقتراف جريمة قتل ٤٣ مواطناً عربياً من ابناء كفر قاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦. وقال رئيس المحكمة الدكتور هاليفي انه لايستطيع الآن تعيين موعد لاعطاء القرار ولكنه سيعين ذلك فيما بعد.

وكانت المحكمة قد امضت في النظر في هذه القضية نحو سنة فعقدت مئة جلسة وجلسة واستمعت الى ٨٢ شاهداً منهم ٥٠ شاهداً قدمهم الادعاء وتلقت ٧٨ مستنداً منهم ٥٨ مستنداً من الادعاء. وبروتكول المحكمة يملأ ٦ آلاف صفحة من الورق المطبوع على «ستانسل» وثلاثمئة صفحة من الوثائق بينها قسم سري.

وفي ختام الجلسات شكر رئيس المحكمة ممثلي الادعاء والدفاع على رسائلهم وتعبهم. وغادر المتهمون الاحد عشر المحكمة وهم منبسطو اسارير الوجه..

معبرة كفار اونو

نجاح نضال

عائلة بتأييد الجماهير

اسحق ابو طرشي من معبرة كفار اونو اب لثلاث اطفال كان يعتاش في السنوات الاخيرة من مدخول مقهى كان يديره بالمعبرة. وقد ادى رفض السلطات اعطاءه رخصة الى اغلاق المقهى مما عرض عائلة طرشي للجوع، فرب العائلة مريض ولا يستطيع ايجاد عمل آخر يعتاش منه، مما اضطره الى اعلان اضراب جلوس في المجلس المحلي مع عائلته. فاعتقلته الشرطة ولكن اصراره على النضال من اجل العمل بتأييد سكان المعبرة اضطر السلطات الى اعطائه الرخصة لفتح مقهاه.

المؤامرات تدور لسلب اراضي دير حنا

مراسل الاتحاد. ابرهيم شكري

النضال الذي شنته الجماهير العربية في الجليل ضد سلب اراضيها هو نضال عادل. لقد وصل هذا النضال ذروته اثناء بحث القضية في الكنيست. في ذلك الوقت وقف رئيس الحكومة وقال ان الغرض من اخذ الارض هو لاستخدامها للتمرينات العسكرية وليس من اجل سلبها.

لقد قال حزبنا الشيوعي آنذاك ان هذه المؤامرة ليست من اجل التمرينات فحسب بل من اجل سلب الاراضي. اما منع دخول هذه المناطق التي اعلنتها الحكومة بحجة التمرينات ليس الا للتغطية على المؤامرة.

ان مشروع تهويد الجليل الذي ما زال يحلم به بن غوريون اصبح في موضع التنفيذ. فالمنطقة التي اعلنت الحكومة انها مخصصة للتمرينات بدأت تظهر فيها مشاريع بناء للاسكان.

لقد رأينا معبراة «سكت» تبنى على ارض ميعار واهالي ميعار مشردون في القرى المجاورة. واليوم وكل يوم نسمع من سماسرة شركة «الكرن كايمت» انه ستبنى معبراة أخرى في اراضي عرابة ومعبراة في اراضي دير حنا وثالثة في اراضي سخنين والجبل على الجرار.

لقد فضح حزبنا الشيوعي ذريعة اغلاق المناطق للتمرينات بانها مؤامرة لسلب اراضي العرب وحذر الجماهير من السكوت على هذه المؤامرة.

والجماهير القروية في الجليل، تلمس اليوم حقيقة ما حذر منه الحزب الشيوعي واخذت توحد صفوفها في النضال كما رأينا في دير حنا التي هي هدف مؤامرة جديدة.

لقد زار هذه القرية سمسار شركة كرن كايميت المدعو مهنا العاصي من المغار ونزل في بيت زميله حسن عبد المجيد. وكان هدف الزيارة اقناع اهالي دير حنا بالتنازل عن اراضيهم وبيعها.

ولكن اهالي دير حنا يقظون وسيفشلون كل محاولة او اغراء او تهديد للتخلي عن اراضيهم.

واهالي دير حنا ليسوا وحدهم في المعركة فكل الجماهير العربية تشعر ان هذه القضية هي قضيتها المباشرة وستشدد نضالها ضد سلب الاراضي والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز.

٨٠ عاملا يضربون في ناثانيا

ناثانيا — اعلن عمال مصنع الغزل «وروتكس» في ناثانيا وعددهم ٨٠ عاملاً وعاملة الاضراب، بسبب انتقال ملكية المصنع الى اصحاب جدد. ويطالب العمال بما يستحق لهم من التعويضات وبان تسدد ادارة المصنع ماعليها من ديون لهم ولمؤسساتهم الاجتماعية. ويطالبون الهستدروت بان تؤيدهم وتعمل على اعادتهم الى العمل.

عمال طمرة يؤلفون لجنة مبادرة

لمطالبة الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية

طمرة — عقد اجتماع للعمال لبحث وضع البطالة المتفشية في القرية ومطاردة سكرتيري مكاتب العمل للعمال العرب لطردهم من اعمالهم والاجور المنخفضة جداً التي يتقاضاها العمال العرب.

وبحث المجتمعون ايضاً تغاضي الهستدروت عن اضطهاد العمال العرب الذين اصبح معظمهم اعضاء في النقابات المهنية. فليس هنالك مكاتب عمل لهم لتسجيل العاطلين منهم عن العمل. ولا هيئات نقابية تمثلهم وتدافع عنهم.

وقرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية من ثمانية، اخذت على عاتقها الاتصال بكافة عمال القرية ودعوتهم الى اجتماع عام بهذا الخصوص. كما قرر المجتمعون توقيع عريضة يطالبون فيها الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية وانتخاب هيئة نقابية للعمال تدافع عنهم.

من صندوق البريد

وردتنا عدة رسائل يستنكر اصحابها سياسة السلطات في منع الحجاج المسيحيين من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد والتمييز والمحسوبية في اعطاء التصاريح لهذه المناسبة. وقد كتب الينا فيليب ابو العظام من الرملة رسالة يعبر فيها عن الاستياء الشديد الذي عم مسيحيي الرملة من موقف السلطات فقال: في هذه السنة منعت السلطات التصاريح عن قسم كبير من ابناء طائفة الروم واعطت لغيرهم من ابناء طائفة اللاتين تصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الروم الشرقيين وبهذا ارادت شبك ابناء طائفة مع طائفة اخرى.

وتحدث عن استغلال قضية زيارة الاردن في اغراض سياسية وحزبية فقال ان اجراء «احدوت هعفوداه» من اتباع جورج نصار استغلوا مركز وزير الداخلية من هذا الحزب بالوعد بتحصيل التصاريح لمن يعد بانتخاب حزب احدوت هعفودا في وقت الانتخابات

ويقول صاحب الرسالة ان جماعة من افراد طائفة الروم قد وجهوا عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها السماح لمن منعت عنهم التصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الارمن.

فظاظة موظفي مكتب عمل عكا

كتب الينا العامل محمد احمد عبادي يصف فيها فظاظة موظفي مكتب العمل في عكا واستبدادهم في شؤون توزيع العمل فقال انه لاجيء من قرية البروة وعضو في النقابات المهنية منذ ١٩٥٤ ومع انه مسدد لرسومه الهستدرونية لم يتمكن من الحصول على عمل يسد به رمق عائلته.

ويشكو في رسالته استبداد موظفي المكتب في عكا امثال الطبراني وصالح اضون اللذين يعرقلان سبيله في الحصول على عمل، مع انه يجيد عمل رصف الشوارع، وهذه المهنة مطلوبة. فقد اخبره المسؤول عن العمل في شركة عميدار انه في حاجة ماسة الى عامل مثله. ولكن جميع مساعيه ذهبت عبثاً. فالمسؤولون في مكتب العمل اصروا على رفضه. ولما ذهب المراجعة في مكتب العمل هدده الطبراني بكسر رجله اذا عاد الى هذا المكتب.

فهل تحول موظفو دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت ووزارة العمل الى اداة لقطع ارزاق العمال العرب بدل ايجاد الاعمال لهم. وهل يموت هذا العامل وعائلته جوعاً ما دام العبداني وصالح اضون مسؤولين عن اعطا العمل لمن يشاؤون ومنعه عمن يشاؤون؟!

بركات مرة اخرى..!

يبدو ان روبين بركات، الزعيم المبائي وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت قد شعر بأن تصريحه الشوفيني المعادي للعرب الذي القاه قبل زمن واعلن فيه « انه لم يكن في الحسبان بقاء عرب في اسرائيل » لا يزال ماثلا في اذهان الجماهير العربية التي تقاسي الامرين من سياسة حزبه المباي.

ولهـذا اراد بركات التستر على سياسة حزبه ومحو ذكرى تصريحه العنصري، فعمد الى التحريض الوقـح عـلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال حفلة افتتاح عيـادة لصنـدوق المرض (كوبات حوليم) في كفرياسيف.

ماذا قال صاحب التصريح العنصري هذا ؟

اراد ان يوهم مستمعيه انه وزعامة المباي في الهستدروت «يذوبون حباً» في الجماهير العربية ففترى على الحزب الشيوعي بقوله «ان نشاط الشيوعيين خيانة مضاعفة: للدولة والسكان العرب» وعمد الى اثارة التفرقة والشقاق بين السكان بدعوته لهم « اجتثاث بذور الخيانة » !

بركات يعتبر خيانة نضال الشيوعيين ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم. نضال الشيوعيين لفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب هو في نظر بركات، خيانة. مقاومة الشيوعيين لعمليات طرد العمال العرب التي يقوم بهـا زملاء بركات وزعماء حزبه في مكاتب العمل هي في نظره.. خيانة.

ولمن ؟ للدولة .وللسكان العرب

كأن الدولة لا تصلح الا باضطهـاد ابنـاء الشعب العربي وبسرقة مليون ومئتي الف دونم من اراضيهم وبفرض الحكم العسكري عليهم وبطاردهم من اعمالهم

ولمن ايضاً ؟ للسكان العرب ؟

يا سلام على الذكاء الخارق الذي يمتاز به بركات.

معنى كلام بركات هو ان سكوت الجماهير العربية على الموبقات التي يرتكبها زعماء المباي في الحكومة والهستدروت، بحقهـا هو «الامر المطلوب».

معنى تصريح بركات في كفرياسيف هو الدعوة الى ان تتخلى الجماهير العربية عن اشد المخلصين واجرأ المناضلين ضـد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

تصريح بركات الجديد في كفرياسيف ليس سوى الوجه الآخر لتصريحه القديم العنصري.

لقد قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجاً على اقوال بركات وطلبت البحث فيها. (ميم)

راديو موسكو: دالس يزور انقره لتنظيم مؤامرات جديدة

مشروع امريكي جديد لانقاذ نظام الملك حسين في الاردن

اصبح معروفاً ان دالس ينوي زيارة انقرة في ٢٧ كانون ثاني للاشتراك في مجلس حلف بغداد. والصحف الامريكية ووزارة الخارجية لا تخفي ان دالس سيشترك في دورة مجلس الحلف.

وقال معلق راديو موسكو ان صحيفة كريستيان مونيتور تميل الى الاعتقاد بأن دالس يشترك في مجلس الحلف لضم امريكا نهائيا لحلف بغداد. فأمريكا تشترك في نشاط الحلف بنشاط يثير الدهشة وهي عضو الى الان في لجان الحلف السياسية والعسكرية ولجنة مقاومة النشاط الهدام او بالاحرى لجنة تنظيم النشاط الهدام ضد استقلال الدول العربية.

الدوافع لاشتراك دالس في دورة الحلف

اما الاسباب الحقيقية التي تدعو دالس الى الشرق هي نزوح امريكا الى تنفيذ مشاريع بعيدة المدى وتنفيذ قرارات حلف الاطلنطي العدوانية الرامية الى إقامة القواعد الصاروخية في اقطار دول حلف بغداد.

ويقول معلق راديو موسكو ان من هذه المشاريع تنظيم مؤامرة جديدة ايضاً ضد البلدان العربية المتحررة. فأمريكا عجزت عن تحقيق مؤامرتها ضد سوريا بواسطة حلف بغداد. ولم تعد امريكا الى الصواب ولم تتعلم من فشلها شيئاً.

وقالت جريدة الجمهور السورية ان البعثة الامريكية العسكرية التي يرأسها الجنرال تيلر، قائد القوات الامريكية الى الشرق الاوسط تتفاوض مع ايران والعراق لبناء قواعد امريكية في اراضيها. وبدأ العمل في بناء القواعد في المنطقة التي يقطنها الاكراد بالعراق.

وبدأت المناورات الامريكية هناك لاثارة الاضطراب بين الاكراد والعرب.

وقالت جريدة النصر السورية ان رغبة دالس في حضور الدورة المقبلة للحلف تدل على اعداد مؤامرة جديدة ضد البلدان العربية المتحررة.

صندوق لمساعدة الاردن

ويؤخذ من وكالات الانباء في واشنطن ان دالس سيقترح اقامة صندوق مساعدة مالية باسم دول حلف بغداد، يهدف بالاساس الى تقديم المساعدات المالية للاردن. واظهار هذه المساعدات على انها مساعدة محلية وليست امريكية. ويدفع من هذا الصندوق الحد الادنى من المساعدة التي تقدمها امريكا حالياً للاردن بمقدار ٣٠ مليون دولار، وذلك للمحافظة على نظام الملك حسين المزعزع

وعلم ايضاً ان خبراء امريكيين وبريطانيين يدرسون مشروعاً لتعديل حدود سنة ١٩٤٨ بين اسرائيل والاقطار العربية.

فتقول وكالة «ستا» للانباء ان امريكا وبريطانيا قد تتقدمان باقتراح الى مجلس الامن يأمر اسرائيل بوقف اعمال التحريج على جبل المكبر في القدس

ولا يخفى ان هذه المناورة هي وسيلة لتمهيد تحقيق مشاريع دالس التي ينوي بحثها في جلسة حلف بغداد، وتقديم «طعم» جديد للاقطار العربية.

الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ الى المريخ دون تزويدها بالوقود في الطريق

مراقبون غربيون يقولون الاتحاد السوفياتي ارسل انساناً للفضاء

موسكو — نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يطلق صواريخ الى القمر والمريخ وغيرهما دون ان تكون هناك حاجة الى تزويدها بالوقود في طريق رحلتها بواسطة محطات فضائية.

وتقتبس الجريدة اقوال رئيس لجنة التعاون مع القوات المسلحة نيقولاي فارفاروف الذي افضى بأن صاروخاً كهذا يستطيع الوصول الى المريخ خـلال ٢٥٨ يوماً. وسرعته الاولية تبلغ ٧ اميال ونصف الميل في الثانية.

واضاف ان العلماء السوفييت ينهمكون حالياً في تصميم محطات فضائية لتزويد الصواريخ العادية بالوقود وهي في طريقها الى القمر.

واوردت وكالات الانباء ان اوساطاً غربية تعتقد ان الاتحاد السوفياتي قد نجح قبل ايـام في ارسال انسان الى الفضاء داخل صاروخ الى ارتفاع ١٨٦ ميلاً واعاده الى الارض سالماً بواسطة البراشوت. ولم يصدر من الاتحاد السوفياتي اي بيان يؤكد صحة هذا النبأ او عدمه.

حملة الصحافة

١٤٨٢،٦٥٠ ليرة حتى الان

لم يبق سوى ٥ ايام للتلخيص الشهري للحملة، وقد جمعت منطقة حيفا ٧٠٠٦٪ من حصتها، وتل ابيب - يافا ٥٧٠٧٪ بينما المناطق الاخرى مقصرة جداً. وعليها في الايام القليلة القادمة بذل اقصى الجهود لجمع حصصها كاملة من الحملة.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٤٤١٠٤٥٠٠	٧٠٠٦
تل ابيب	٦٣٤٠٧٠٠	٥٧٠٧
القدس	١١٠	٤٩
السهل	١٠٥٤٠٣٠٠	٣٨٠٥
الجنوب	٨٣٠٥٠٠	٣٠٠٣
الناصرة	٤٥٠٥٠٠	١٦٠٥
الجليل متنوعات	١٣٠٣٠٠	
	١٤٨٢٠٦٥٠	٤٩٠٤

في سطور

☆ عصابة شانغ كاي شيك في فرموزا قررت دفع تعويض قدره ٢١ مليون يوان الى ... امريكا عن الخسائر التي اصابت السفارة الامريكية على اثر المظاهرات التي جرت في السنة الماضية احتجاجاً على قيام جندي امريكي بقتل مواطن صيني في فرموزا.

☆ افشلت الحكومـة الفرنسية مؤامرة نظمها الجناح اليميني المتطرف لقلب نظام الحكم في البلاد وقالت الحكومة في بيان لها ان المنظمة التي دبرت المؤامرة هي منظمة فاشية سرية ولكنها نفت ان يكون للمتآمرين صلة باحزاب فرنسا اليمينية.

☆ اعلن المحامي دونالد هتميكر في مؤتمر صحفي في شيكاغو عن تأليف حزب ثالث في امريكا باسم « فيجيت » لنكولن.

وكان هذا الحزب «فيجيت» هو الحزب الحاكم في امريكا حتى الحرب الاهلية وكان في صفوفه الرئيس الامريكي الاسبق ابراهم لنكولن.

وقد حل هذا الحزب اثر الحرب الاهلية الامريكية وانضم اعضاؤه الى الحزب الجمهوري.

وقال مؤسس هذا الحزب الجديد ان الحزب سيقوم على نفس المبادىء التي قام عليها حزب فيجيت القديم خصوصاً وان الحزب الجمهوري لا برنامج اساسي له في مسألة المساعدات والقضايا الدولية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

صحيفة فرنسية تنشر

حديث نائب فرنسي مع عبد الناصر حول موقف مصر من اسرائيل

نشرت جريدة «فرانس ابزرفاتور» في ١٩-١٢-٥٧ حديثاً للنائب الفرنسي بيركوت عن مقابلته الرئيس عبد الناصر حيث سأله عن العلاقات الفرنسية المصرية وعن موقف مصر من الحرب في الجزائر، وكذلك عن موقف مصر من اسرائيل، وعما اذا لم يكن هذا الموقف يناقض سياسة الحيـاد.

وقد اجاب الرئيس عبـد الناصر على هذا السؤال انه لا يعتقد ان سياسة مصر تجاه اسرائيل تناقض الحياد. ان قضية العلاقات بين العالم العربي ودولة اسرائيل هي في الواقع قضية قيام اسرائيل في داخل العالم العربي. وهـذه قضية دقيقة جداً. والزمان والتاريخ وحدهما يستطيعان حلها حلا تاماً. اما الآن فعلينا ان نحسن الوضع خطوة فخطوة.

وموقف مصر من هـذه القضيـة كموقف سائر الدول العربية سواء منها المحايدة ام الموالية للغرب. فلم نكن نحن الذين خلقنا هذه القضية التي نشأت بقيام دولة اسرائيل، بل الامم المتحدة — هكذا قال المصريون لبيركوت — ولذلك فالامم المتحدة هي التي يتوجب عليها ان تحل هذه القضية.

وقال الرئيس عبد الناصر انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل وضمان حدودها التي عينتها لها الامم المتحدة يوم ان أقيمت، ولكن الرئيس عبد الناصر يريد ان يرى في الوقت نفسه حل قضية ٨٠٠٠٠٠ لاجىء فلسطيني طردوا من بيوتهم.

وسئل بيركوت هل يظن ان اسرائيل تقبل بهذه الاقتراحات. فقال: اعني لها ان تقبل. فالذي اعتقده ان من مصلحتها ان تقبل. ولكنها لن تفعل هذا الا اذا كفت عن كونها اداة لسياسة غربية معينة في الشرق الاوسط.

لقد اسفت دائماً لان تكون حكومة اسرائيل لا تندمج في أسرة شعوب الشرق الاوسط. فهذه الشعوب متضامنة وهي ذات مصالح متماثلة في المحافظة على استقلالها وضمان تقدمها الاقتصادي والثقافي. فسياسة اسرائيلية قائمة على الحياد وتنمية التضامن بين كل شعوب الشرق الاوسط هي في رأيي خير وسيلة — بل قد تكون الوسيلة الوحيدة — لضمان مستقبل دولة اسرائيل.

روبين بركات يهدد ويتوعد في اجتماع بكفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد يوم الاحد ٥-١-٥٨ في كفرياسيف اجتماع لتدشين فرع كوبات حوليم. ولم يدع كما كان منتظراً اعضاء كوبات حوليم في القرية فقد كانت الدعوة خاصة شملت بضعة اشخاص من كفر ياسيف منهم رئيس المجلس المحلي ورئيس النادي الثقافي، كما شملت «وجهاء» القرى المجاورة واعوان السلطات.

وكان المتكلم الرئيسي في الاجتماع روبين بركات الزعيم المبائي وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت، وقد هاجم بركات هذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما هاجم رابطة الادباء والمثقفين العرب مهدداً إياهم بشكل سافر قائلا: «ان اعضاء هذه الرابطة يخدمون سياسة عبد الناصر. واذا لم توقفهم الاقلية العربية عند حدهم فحكومة اسرائيل قوية تستطيع ذلك» !! وادعى ان الهستدروت (وهو يعني المباي طبعاً) اقامت مشاريع المياه والكهرباء في القرى العربية واورد مثلا على ذلك في شفاعمرو.

كذلك تكلم عضو الكنيست جبر معدي وكمامه بركات هاجم الحزب الشيوعي وقال انه يفسد العلاقات بين الاقلية العربية والحكومة ويوسع شقة الخلاف (وكأنه لا خلاف مطلقاً بين الاقلية العربية والحكومة سوى الخلاف الذي يخلقه الحزب الشيوعي، فلا كفرقاسم ولا مصادرة اراضي ولا حكم عسكري ولا ما يحزنون) وكال المدح للحكومة وتأمل منها ان تهتم بايجاد وظائف لخريجي المدارس الثانوية والجنود المسرحين (وينتهي كل شيء ونكون لها من الشاكرين)

اما عضو الكنيست الثاني مسعد قسيس فقد شكر الحكومة والهستدروت على جهودها لاصلاح احوال الاقلية العربية ولكنه طالب بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب (مليح!) ودعا الى زيادة التعاون بين الاهلين العرب والهستدروت

اما رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف يني يني فقد ركز خطابه على المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت.

(انظر التعليق على هذا الخبر في مكان آخر من هذه الصفحة).

قدوم سوكارنو الى القاهرة

غداً السبت يغادر الرئيس الاندونيسي «سوكارنو» دلهي قاصداً القاهرة للاجتماع بالرئيس المصري عبد الناصر. وكان سوكارنو قـد اجرى محادثات مع نهرو حول قضايا اندونيسيا وقضايا عالمية اخرى

في النقاش على الثقة بالحكومة (بقية)

الارتباط ببون

وزعم بن غوريون انه ليس هناك اي سبيل سوى تزويد اسرائيل بالسلاح ولهذا فهو مستعد للحصول عليه من اي مصدر. وهنا سدد بن غوريون الحساب مع شاريت قائلا انه هو حصل على السلاح بينما زميل آخر الذي اجتمع بكل وزراء الخارجية في جنيف لم ينجح في ذلك..

خنوع

وتكلم زعيم احدوت هعبودا، يغال ايلون، فبرر اشتراك حزبه في الحكومة وقال «ان اتفاق الائتلاف هو «نهضة» للائتلاف وليس مؤامرة».

ميكونس: ليس مؤامرة وانما خنوع. تكلم عن الروابط مع الجيش النازي!

واحتار ايلون واجاب متعثراً «هذا أمر شائك ويتطلب بحثاً خاصاً!!»

تضليل مبامي

وتكلم حزان زعيم المبام فزعم انه لم يكن اي سبب للازمة الحكومية، واستقالة الحكومة لا موجب لها. فالخلافات التي كانت في الائتلاف في الماضي قائمة الآن ايضاً. واستحسن زعيم المبام قانون الاعتداء الفظ على حرية الصحافة قائلا، ان أمن الدولة هو فوق كل شيء ويجب حظر نشر اسرار الامن في ابحاث الحكومة..

وحاول حزان ان يثير الوهم بأن الانضمام الى الاحلاف هو مشروع وهمي وفي حالة انضمام الحكومة الى حلف عدواني ينسحب المبام من الحكومة.

ميكونس: ولكنكم جيئتم في الحكومة بعد انضمامها الى مبدأ ايزنهاور.

و«بجوهرة» واحدة من فه شطب حزان المبامي مبدأ ايزنهاور فقال انه لا يساوي بروطة !!

برنشتاين الصهيونيين العموميين

قال ان حكومة لا ثقة بين اعضائها غير جديرة بمنحها ثقة الكنيست. واضاف ان الصحف هي التي ستدفع ثمن ولادة الحكومة الجديدة. فالقانون الذي تزمع الحكومة تقديمه في هذا الشأن خطير للغاية ويحول دون نشر اي شيء وفقاً لرغبة الحكومة كما انه يشير الى الريبة الموجودة بين احزاب الائتلاف.

«شؤون الدين»..

وتحدث رفائيل من «المتدينين» فقال ان الازمة زعزعت الثقة بالائتلاف ولكن هذا لم يكن الامر الوحيد فقد سبقه زعزعة سببتها ضجة احدوت هعبودا ضد «المتدينين» بخصوص دفن الولد خارج المقبرة في بردس حنا.. وأخذ من كلامه ان حزبه لا يعارض في إقامة علاقات مع المانيا الغربية وكرر مطالب حزبه بخصوص «حرمة السبت» و«التعليم الديني».

الحيروت

اما زعيم «الحيروت» يغن، فتساءل هل صحيح ان الحكومة تريد إحراز سلاح من المانيا. فاذا كان الامر كذلك فلماذا تحدث بن غوريون عن ذلك علناً؟ واذا لم يكن الامر كذلك لماذا خدع بن غوريون الشعب ؟..

واستهزأ يغن باحدوت هعبودا لانضمامها الى الحكومة في الوقت الذي تطلب فيه الحياد وبالمبام الذي اعلن ان له علاقة « بقوى الغد » .. ومع ان يغن ادعى انه يقاوم الارتباط بالمانيا فانه دعا الى عقد ميثاق عسكري مع .. فرنسا التي تضع قواتها تحت قيادة الجنرال النازي شبيدل !!

رئيس الجمعية الوطنية الرومانية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

جروزا وبقي معتقلا دون محاكمة حتى سنة ١٩٤٤. وبعد تحرير رومانيا من الاحتلال الهتلري استأنف عمله السياسي. ومن نوفبر سنة ١٩٤٤ حتى فبراير سنة ١٩٤٥ تولى الدكتور جروزا منصب نائب رئيس الحكومة. وخلال توليه هـذا المنصب ناضل ضد الوزراء الرجعيين ومن اجل تلبية مطالب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ولما تألفت في مارس سنة ١٩٤٥ حكومة التركز الدمقراطي، نتيجة لنضال جماهير الشعب بقيادة الحزب الشيوعي، تولى الدكتور جروزا رئاسة الحكومة

ومنذ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧، يوم اعلنت الجمهورية الشعبية، حتى سنة ١٩٥٢، كان الدكتور جروزا رئيساً لحكومة رومانيا.

وفي شهر يونيو سنة ١٩٥٢ انتخب الدكتور جروزا رئيساً للجمعية الوطنية، وفي مارس سنة ١٩٥٧ أعيد انتخابه لهذا المنصب الذي بقي فيه حتى وفاته.

على مثل هؤلاء تضافر البوليس وسلطة الميناء والبلدية

يجب حل قضية سكان المحرقة بشكل يؤمن حقهم في السكن والتعويض



حيفا — اصدرت المحكمة هنا قرارها بأن على سكان حي المزبلة — المحرقة — اخلاء المكان خلال شهر من صدور القرار.

وكان هؤلاء السكان وعددهم نحو مئتي انسان يعيشون في هذا الموقع منذ سنوات بل ومنهم من امضى عشرين سنة في كوخه التنكي في بقعة الارض هذه

وقد اعتدت عليهم الشرطة مرات عديدة وضايقتهم سلطة الميناء. وها هي المحكمة تصدر قرارها ضدهم.

ان هؤلاء السكان، كما علم مندوبنا، لا يعارضون في ترك المكان شريطة ان يوفر لهم مكان آخر ينقلون اليه وان يعوضوا على ما يصيبهم من خسائر.

وقبل مدة اعتدت الشرطة على بعضهم فهدمت خيامهم وبعثرت متاعهم «واعتقلت» الخيام رغم ان المحكمة لم تكن اذ ذاك قد اصدرت حكمها وذهب مندوبنا الى هناك والتقط الصور المنشورة مع هذا الكلام. وفي الصورة السفلى تظهر العائلة جالسة قرب انقاض الكوخ بينما وقف مندوبنا علي عاشور ومندوب صحيفة قول هعام هاتز لبرخت واحد اصحاب المواشي التي ترعى في المكان السيد موسى صبري. اما الصورة الجانبية فهي لأم وطفلها يبدو عليهما الفقر والتعاسه.

على مثل هؤلاء الناس «تشاطر» البوليس وسلطة الميناء والبلدية..

ان قضيتهم انسانية ويجب حلها بما يضمن لهم حقوقهم في السكن وفي التعويض.

القرار في قضية كستنر — غرينفلد

القدس — ستصدر المحكمة العليا قرارها في القضية التي اقامها مستشار الحكومة القضائي على مكيال غرينفلد بتهمة الاساءة الى كستنر وسلتستغرق قراءة القرار ٣ ايام متتالية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

A L-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء

١٤ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٢ جاد الثاني ١٣٧٧
٢٢ طبت ٥٧١٧
14.1.1958
No. 74 Vol XIV
العدد ٤ ٧ السنة الرابعة عشرة

ترومان : امريكا فقدت هيبتها

واشنطن – صرح رئيس امريكا السابق ، هاري ترومان ، ان امريكا قد فقدت الهيبة في اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية . وتعرض ترومان الى مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى ايزنهاور فانتقد الحكومة الامريكية وايزنهاور وايد فكرة اجراء المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي .

ايزنهاور يرفض الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة

الرئيس الامريكي يشترط للبحث مع السوفييت قبول مقترحات امريكا بشأن نزع السلاح وتوحيد المانيا

واشنطن — رفض ايزنهاور اقتراح رئيس الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي ووقف الاعدادات لحرب نووية . واشترط ايزنهاور لعقد مثل هذا المؤتمر «تمهيد السبيل» له ... وذلك بأن يقبل الاتحاد السوفياتي الاقتراحات التي لا تؤلف ، حتى في نظر اكثرية اعضاء الحلف الاطلنطي ، اساساً لمفاوضات ناجحة مثمرة .

جدول البحث المقترح

وكان رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، قد بعث بمذكرة الى رؤساء ١٩ دولة بينها كل دول حلف الاطلنطي واقترح عقد مؤتمر الذروة وفصل مقترحات الحكومة السوفياتية لجدول ابحاث ذلك المؤتمر ، وهي البحث في :

* وقف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات وبحث جوانب أخرى لقضية نزع السلاح .
* التعهد بعدم استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية .
* الاقتراح البولوني باقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا الوسطى .
* التوقيع على ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب .
* تخفيض القوات المسكرة في المانيا وفي اراضي الدول الاعضاء في حلف بغداد والحلف الاطلنطي .
* اقتراح تعيين منطقة مساحتها ٨٠٠ كيلو متر في اوروبا الوسطى تجري فيها مراقبة من الجو وتصوير جوي واقامة محطات مراقبة في نقاط التقاء خطوط السكة الحديد والموانئ والطرق الهامة ، للحيلولة دون هجوم مفاجيء .
* توسيع الاتجار الدولي .
* منع «حرب الدعاية» .
* خطوات لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط .

دعوة دول محايدة

وجاء في مذكرة بولغانين انه لما كانت القضايا التي ستبحث في المؤتمر تتعلق ايضاً بعدد كبير من الدول التي لا تنتسب الى اي كتلة غربية او شرقية ، فالاتحاد السوفياتي يعتقد ان فائدة كبيرة ستنتج عن اشتراك دول كالهند ومصر والافغان والنمسا والسويد ويوغسلافيا في المؤتمر المقترح .

ترحيب باقتراح ماكميلان

وفي المذكرة المرسلة الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا اشار بولغانين الى اخطار اقامة قواعد امريكية في بريطانيا والى مقاومة الشعب البريطاني لتحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل الذرية الحية فوق اراضي بريطانيا . وقال بولغانين «ان انفجار قنبلة هيدروجينية واحدة في اراضي دولة اوروبية غربية سيبيد كل الساكنين في قطر طوله مئات الكيلو مترات» وقال بولغانين ايضاً «اننا نرحب بمذكرتك (ماكميلان) من ٤ كانون الثاني التي تعرب عن تأييد فكرة عقد ميثاق عدم اعتداء بين الدول» .

ايزنهاور يرفض ولكن..

ومع ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد رفض اقتراح عقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب ، فانه اضطر الى «ترك باب مفتوح» حيال الضغط الذي تشنه شعوب دول حلف الاطلنطي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مواصلة سياسة التعايش السلمي والحياد في محادثات عبد الناصر وسوكارنو

القاهرة — بدأت هنا محادثات الرئيسين المصري والاندونيسي ، عبد الناصر وسوكارنو .

وجاء في الانباء ان المحادثات تتناول شؤون الوضع الدولي والشؤون التي تهم مصر واندونيسيا وكفاحهما من اجل صيانة السلام وتوطيد الاستقلال القومي

وعقبت الصحف المسائية في القاهرة على المحادثات فقالت ان الرئيسين قد اكدا عزمهما على مواصلة التعايش السلمي والحياد الايجابي كما انهما اوليا اهتماماً كبيراً قضية اريان الغربية التي هي جزء لا يتجزأ من اندونيسيا .

وكان سوكارنو قد وصل الى القاهرة صباح امس وكان في استقباله الرئيس المصري والوزراء ورجال السياسة وقد جرى له استقبال حافل .

وفي حفلة الاستقبال الرسمية وزع الرئيس المصري على ضيفه سوكارنو وصحبه الاوسمة المصرية الرفيعة ، كما اقام لهم مأدبة عشاء حضرها كبار الرسميين .

واعلن في القاهرة ان المحادثات ستستمر اليوم ايضاً وسيصدر في اعقابها بيان مشترك . وسيسافر سوكارنو الى سوريا في زيارة رسمية ويجري محادثات مع رئيسها القوتلي .

جورجي ماورر رئيس جمهورية رومانيا الجديد

فينا — انتخبت الجمعية القومية الشعبية الرومانية وزير الخارجية ، جورجي ماورر ، رئيساً للجمهورية . وماورر هو عضو في اكاديمية العلوم الرومانية . وقد تعين وزيراً للخارجية في شهر يوليو الماضي .

وقد ولد في سنة ١٩٠٢ في بخارست ودرس الحقوق في جامعتها . واشترك في العمل السياسي ضد الفاشيستية منذ سنة ١٩٣٣ وانضم الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٣٦ . وفي أثناء الحرب اعتقل ، وأطلق سراحه في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٤٤ . ومنذ ذلك الحين قام بمهام هامة مختلفة في جهاز الدولة . وفي سنة ١٩٤٨ انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني .

مع الاستعمار في صعيد واحد

الاوروبي التابع لحلف الاطلنطي العدواني

صهيوني عمومي ومبائي يمثلون اسرائيل في المجلس

تل ابيب – غادر اسرائيل امس الاول عضوا الكنيست د. ليفشيس ، و ب. برنشتاين ، و ب. برطور ، مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية ، الى باريس لتمثيل اسرائيل في اجتماع «المجلس الاوروبي» الذي سيعقد في ١٤ الشهر الحالي في شتراسبورغ . واسرائيل هي اول دولة غير اوروبية تدعى لحضور هذا الاجتماع .

و«المجلس الاوروبي» هذا هو احدى المنظمات التابعة لحلف الاطلنطي . وهو يعمل على كسب «التأييد الشعبي» لمنظمات مثل «السوق الاوروبية» و«الاوروأتوم» وغيرها من المنظمات التي اقيمت لتكون ادوات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد أقطار آسيا وافريقيا . وقد اعربت عدة دول محايدة في اوروبا عن معارضتها لهذه المنظمات . ففنلندا ، والسويد ، وسويسرا ، مثلاً لا تشترك فيها .

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي لحضور اجتماع شتراسبورغ انما هو دليل جديد على الخط السياسي الفاسد الخاسر الذي تسير عليه حكومة بن غوريون

فاسرائيل ليست في اوروبا بل في آسيا . واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع فيه اعراب عن تأييد تلك المنظمات الاوروبية التابعة لحلف الاطلنطي ، وعن ان حكومة اسرائيل ترى نفسها ملحقاً لفروع ذلك الحلف العدواني ، وان وجودها في آسيا ، وفي الشرق الاوسط ، ليس سوى مصادفة لا اهمية لها ...

ان اكثر الدول المشتركة في اجتماع شتراسبورغ هي دول ذات مستعمرات في آسيا وافريقيا والغرض من هذه المنظمة هو في الواقع محاولة المحافظة على سيطرة هذه الدول على تلك المستعمرات واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع ليس سوى مظاهرة تأييد لهذه الدول ضد اقطار آسيا وافريقيا .

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي يدل على ان حكومة بن غوريون لا تزال تصر على سياسة الارتباط بحلف الاطلنطي ، بل على السير شوطاً ابعد في هذه السياسة .

صحيح ان المبام واحدوت همفودا عادا فاشتركا في الحكومة الجديدة ، ولكن ليس هما اللذين يمثلان اسرائيل ، بل الصهيونيين العموميين والمباي . ولم يبق للمبام واحدوت همفودا الا حق الاعراب عن تحفظها في اجتماع الحكومة ، ثم الخضوع والاستسلام . وهذا يسميه هذان الحزبان «نضالا في الداخل» . وبالطبع هذا «النضال الداخلي» لن يغير السياسة الاسرائيلية ، وانما يغيرها النضال الجماهيري .

الرئيس الامريكي يقدم للكونغرس اضخم ميزانية عرفتها امريكا لزيادة سباق التسلح

واشنطن — قدم الرئيس ايزنهاور الى الكونغرس مشروع الميزانية الجديدة . وهي اكبر ميزانية عرفتها امريكا حتى الآن ، اذ تبلغ ٧٣ مليار و٩٠٠ مليون دولار .

ورصد في هذه الميزانية ٣٩ مليار و٧٧٩ مليون دولار للنفقات العسكرية ، منها ١٨ مليار و٧٣٦ مليون دولار للطيران ، و١٠ مليارات و٩١٣ مليون دولار للبحرية و٨ مليارات و٨٨٠ مليون دولار للقوات البرية . ويظهر من الميزانية ،

* ان الجيش الامريكي سيضم في السنة القادمة ٨٧٠ الف جندي .
* بالاضافة الى الفرق العادية خصصت ميزانية لاقامة ٤ قيادات للصواريخ
* يخدم في الاسطول ٦٣٠ الف جندي ويتكون من ٨٦٤ سفينة منها ٣٩٦ سفينة حربية
* يقترح ايزنهاور زيادة القروض من البنك الامريكي ب ٢٠٠٠ مليون دولار
* طلب ايزنهاور تخصيص ١٦٤ مليون دولار لتنفيذ مشروع «المساعدات الفنية» و١٣٨ مليون دولار لاغراض الدعاية .
* واقترح ايزنهاور لتغطية هذه الميزانية زيادة الضرائب المختلفة على الشعب الامريكي .

طائرة بسرعة سبوتنيك

موسكو — كتب خبير الطيران السوفياتي فلاديمير بيشونوف ، في العدد الاخير من مجلة «اوجنيوك» ان الاتحاد السوفياتي سيبني قريباً طائرات تزيد سرعتها ٥ مرات او اكثر عن سرعة الصوت .

وجاء في هذا المقال الذي اذاعه راديو موسكو ان علماء الاتحاد السوفياتي يقومون بابحاث مستفيضة في مجال الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت ، خصوصاً فيما يتعلق بتأثير السرعة على الطيار .

وتقول المجلة ان طائرات من هذا النوع ستبلغ سرعتها بين ٧ و٨ كيلو مترات في الثانية .

وعندما تصل الطائرة الى طبقات الجو العليا حيث تتلاشى مقاومة الهواء تصبح الطائرة كالقمر الصنعي تدور حول الارض بقوة الاستمرار .

والطائرة مجهزة بوسائل خاصة تمكنها من العودة الى الارض وهي عبارة عن محرك صاروخي يخفف من سرعة الطائرة فتقترب من الارض تدريجياً .

تصاعد حركة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار في الخليج الغربي

مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

نشرت جريدة «المساء» المصرية انباء تعاظم حركة الكفاح الشعبي في محميات الخليج العربي ، وبتطور هذا الكفاح الى مصادمات مسلحة عنيفة بين قوات الاحتلال والوطنيين الاحرار . فقد كان لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي وقراراته اثر كبير على اشتداد النضال التحرري في الجنوب العربي .

وتقول «المساء» ان عدداً كبيراً من أمراء «المحميات» في شبه الجزيرة العربية ينضمون تحت لواء القومية العربية ويثورون على السيطرة الاستعمارية .

وتشير الصحف العربية الى ان مقاومة الشعب العماني للمحتلين البريطانيين تعزز حركة شعوب المحميات وتمهد بنشوب انتفاضة عامة في جميع المحميات .

وعقب راديو موسكو اول امس على هذه الاحداث ، فقال المذيع ان الاوساط الاستعمارية تحاول طمس نضال الشعب العماني الذي لا يزال مستمراً منذ عدة شهور رغم اعمال القمع الوحشية . فالمستعمرون لم ينجحوا الى الان في الاستيلاء على منطقة «الجبل الاخضر» معقل الثورة . واضاف المذيع من موسكو ان سلطات الاحتلال في مسقط قد اقترحت على إمام عمان اجراء مفاوضات لوقف القتال وغرضها في ذلك كسب الوقت لتشديد عدوانها . وقد اعلن الامام طالب بن علي عن استعداده للمفاوضات بشرط جلاء قوات الاحتلال عن المناطق التي احتلتها في كانون الاول سنة ١٩٥٥ .

همسة!

بدأت اول امس ، محطة اذاعة اسرائيل الجديدة للبرامج العربية البث . وليس المقصود من هذه الاذاعة تثقيف الجماهير العربية او الترويح عنها بل العصابية والتحريض الاستعماري على مصر بالاساس وعلى الشعوب العربية ووحدتها ، وعلى كل ما هو تقدمي في آسيا

والاستماع مرة واحدة الى هذه الاذاعة يكشف عن الغرض الذي أقيمت من اجله فالكذب والتضليل احسن ما فيها واشد ما يؤذيك من اذاعاتها الاستماع الى تعليقاتها المحمومة الهائجة .

فهذه الاذاعة هي بنت محطة الشرق الادنى التي من كثرة دعائها على العرب اصاب اصحابها الجرب ، فنقلوا شراشيح محطتهم الى «جوهرة الشرق» لمواصلة الدعاء والعداء من هنا . لعل الله يستمع الى دعاء ركيزتهم الجديدة «صوت اسرائيل» .

وقيل من الشعبي بإبل قد تفشى فيها الجرب فقال لصاحبها اما تداوي ابلك فقال لنا عجوز تتكل على دعائها ، فقال اجعل مع دعائها شيئاً من القطران .

فشيئاً من القطران اذن لمواساة قروح المستعمرين واعوانهم فذلك يلطف من هياج جلودهم ص ...

وفد مؤتمر التضامن يزور سوريا واللاجئين

دمشق — زار عدد من المشتركين في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي سوريا وتفقدوا خطوط الهدنة السورية - الاسرائيلية

ويضم الوفد الآسيوي الافريقي الذي قام بهذه الزيارة مندوبين من الهند والصين وبورما والاتحاد السوفياتي واليابان وسيلان

وقد تجول اعضاء الوفد ايضاً في مخيمات اللاجئين وصرح المندوب الياباني ان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين هو ان يعودوا الى وطنهم.

وكانت الاردن قد رفضت السماح لمندوبي مؤتمر التضامن بزيارتها .

ويذكر القراء ان بعض مندوبي المؤتمر زاروا قطاع غزة وتفقدوا ايضاً اوضاع اللاجئين فيه وصرح المندوب السوفياتي بتأييده لحقهم في العودة الى وطنهم

فلاحو الباكستان يقيمون رابطتهم

كراتشي — اكثر من ٤٠٠٠ مندوب اشترك في المؤتمر الاول الذي عقده فلاحو الباكستان وانبثقت عنه رابطة الفلاحين .

وفي حفلة افتتاح المؤتمر تحدث مولانا باشاني رئيس حزب عوام الوطني المعادي للاحلاف والاستعمار فقال ان الرابطة ستهدف الى تأمين حقوق الفلاحين والسهر على مصالحهم بتوحيدهم . واضاف ان الفلاحين يواجهون ازمة تهدد كيانهم .

وفي البيان الذي اصدره المؤتمر جاء ان الرابطة ستكافح من اجل حقوق الفلاحين الدمقراطية والمشروعة ومن اجل الاصلاح الزراعي .

وقد انتخب مولانا باشاني رئيساً للرابطة .

اعلن جورج برواق النائب العمالي البريطاني الذي زار سوريا ان المعلومات عن سوريا في بريطانيا لا تطابق الواقع واضاف ليست هناك اي مصاعب امام علاقات طيبة بين بريطانيا والاقطار العربية التي تنتهج سياسة مثل سوريا .

تجدد العدوان البريطاني على اليمن

صنعاء — اعلن نائب وزير خارجية اليمن ، حسن بن ابراهيم ، ان بريطانيا قد وافقت على إجراء مفاوضات مع اليمن بقصد تهدئة الحالة وكسب الوقت لتعبئة قواتها من اجل تجديد العدوان على اليمن .

وذكر حسن بن ابراهيم في تصريحه ان المستعمرين البريطانيين قد جددوا القاء قنابلهم على المدن والقرى اليمنية بعد فشل مفاوضات لندن .

وطالب نائب وزير خارجية اليمن بوقف هذا العدوان وبجلاء الانجليز عن عدن .

حكام العراق «يجملون» حلف بغداد

اعلن وزير خارجية العراق برهان الدين باش اعيان في البرلمان ان وفد حكومته سيدعو مجلس حلف بغداد الذي سيعقد قريباً في انقرة الى العمل على حل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة (١٩٤٧) وبندونغ والجامعة العربية !!

وقد جاء التصريح لتبديد مخاوف الشعوب العربية التي تسرب اليها ان مجلس الحلف سيبحث قضية فلسطين ويتبنى المشروع الامريكي الذي ينص على اسكان اللاجئين في صحاري العراق وبذلك «حل» مشكلتهم .

والواقع ان تصريح الوزير العراقي جاء من قبيل ذر الرماد في العيون فالصحف الامريكية التي عالجت اجتماع حلف بغداد واشتراك دالس وزير الخارجية الامريكية فيه اكدت ان الوزير الامريكي يحمل «حلا» لمشكلة اللاجئين تقوم أسسه على اسكانهم في الاقطار العربية اي العراق !

وتمسك باش اعيان بقرارات الأمم المتحدة وبندونغ هدف ايضاً الى تخفيف نقمة الشعوب العربية على حلف بغداد والباسه ثوبا زاهياً بايهام هذه الشعوب بانه اداة لحل مشكلة فلسطين واللاجئين حلا عادلا .

ولكن محاولة تجميل حلف بغداد لن يكتب لها النجاح . فالشعوب العربية وشعوب المنطقة ازداد عداؤها لحلف بغداد الذي ينوي الامريكيون استخدامه للعدوان على الشعوب المكافحة من اجل تحررها وخاصة على سوريا .

وقد صرح رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون بانه يأمل ان يوضع حلف بغداد على مستوى حلف الاطلنطي (اي ان تزود اقطاره بالصواريخ والقنابل النووية) «ليقوي» دفاعه !!

و«تفوق» نون على اقرانه في حلف بغداد بهذا التصريح حين اعلن انه لا يوافق على عقد اتفاق عدم اعتداء لان بعض الدول (والمقصود الاتحاد السوفياتي) ستستخدم مثل هذا الاتفاق لتقوية نفوذها .

مكملان يحاول ترميم خروق «الامبراطورية» !

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل هارولد ماكملان رئيس الوزراء البريطاني الى كراتشي بعد ان انهى زيارته للهند . وصرح لدى وصوله الى عاصمة الباكستان بان مباحثاته مع زعماء الهند فاقت تصوراته !!

ومكملان يزور الآن مجموعة الدول البريطانية بقصد ترميم الخروق التي اصابت المجموعة خصوصاً بعد انتهاج الهند وسيلان سبيل الحياد الايجابي ونمو نقمة شعوب هذه المجموعة الآسيوية على الاستعمار البريطاني ابان العدوان الثلاثي على مصر وبعده .

ويتضح الان ان تصريح مكملان عشية جولته في اقطار المجموعة البريطانية بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كان يهدف الى التقرب من الدول الآسيوية في المجموعة البريطانية والى اقناعها «بتمسك» حكومته بالسلام .

وقد امتدح نهرو اقتراح مكملان واعرب عن امله بان يتحقق لان اللحظة مواتية لاتخاذ مثل هذه الخطوة .

وساعد رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون مكملان في مهمته ففي ترحيبه بمكملان امتدح تقاليد الدمقراطية البريطانية ومنحها الاستقلال لمستعمراتها القديمة .

ولكن مهمة مكملان الحقيقية هي تثبيت مراكز الاستعمار البريطاني في الاقطار التي تسرب اليها النفوذ الامريكي مثل الباكستان ومحاولة اعادة هذه المراكز في الاقطار التي تحررت مثل الهند وسيلان .

التجارة الهندية السوفياتية ارتفعت اكثر من ١٨ مرة

نيودلهي — اتسعت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والهند وازداد حجمها اكثر من ١٨ مرة منذ ان وقع الاتفاق التجاري بين القطرين في سنة ١٩٥٣ .

وجاء في الاحصاءات التي نشرتها الحكومة الهندية ان قيمة التبادل التجاري السوفياتي الهندي في سنة ١٩٥٣-٥٤ كانت ١٧٫٥ مليون روبية فارتفعت في سنة ٥٦-٥٧ الى ٣٢٤٫١ مليون .

ويبدو ايضاً من الاحصاءات ان ٨٠ في المئة مما تستورده الهند من الاتحاد السوفياتي مواد اساسية بينها ماكنات وفولاذ وحديد .

امرت الحكومة اللبنانية المصريين والسوريين الموجودين في بلادها بان يسجلوا انفسهم في دوائر الامن .. لمراقبتهم بعد ان ازدادت حوادث انفجارات القنابل !!

رد على مبادىء بولس فرح السياسية الاولية

اتجاهات انتهازية

بقلم محمد خاص

كتب بولس فرح التعليق السياسي لمجلة «الرائد» الجفاوية - العددين الرابع والخامس - عن «بعض المبادىء السياسية» تناول فيه قضايا «الولاء للدولة» و«العلاقات العربية الاسرائيلية» و«مبدأ حق حرية تقرير المصير» و«التنظيم العربي العتيد» و«القيادة والحزبية» و«اسرائيل وقضية السلم مع الدول العربية».

وبكلمات مختصرة تناول كاتب المقال مستقبل الاقلية العربية في اسرائيل. وقدم لذلك بجملة «موضوع مطروح للبحث». واختتمه بقوله «هذه هي بعض القضايا السياسية وليست كلها ... اردنا عرضها على العناصر الواعية النشيطة كي تتمكن من تحديد موقفها واتجاهاتها على ضوئها»..

وحسب رأي بولس فرح ليس للاقلية العربية في اسرائيل دور بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية وان دورها يقتصر على النضال لكسب الحقوق التي تمنحها الدولة للمواطن. وهو، من اجل هذا، يطالب باقامة «تنظيم عربي» يكون بعيداً عن الاحزاب السياسية. وفوق كل هذا يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على رفعه شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

الطرف الثالث...

يقول السيد بولس في باب العلاقات العربية الاسرائيلية «... لايجب الخلط بين رغبتنا (الاقلية العربية) في التسوية العتيدة المنتظرة وبين الوقوف كطرف ثالث في هذه التسوية. والاقلية العربية لايعنيها الوقوف طرفاً ثالثاً في النزاع القائم ... اما المعنيون في الامر فهم دولة اسرائيل وحكومتها من الجهة الواحدة واللاجئون الفلسطينيون والدول العربية من الجهة الاخرى. اما الطرف الثالث فهو منظمة الامم المتحدة ...»

لسنا طرفاً ثالثاً ولكننا من المعنيين الرئيسيين في الامر. ان السيد بولس تناسى ما كتبه في مقدمة باب «الدولة والحكومة» اذ قال: «الاقلية العربية في اسرائيل قسم من شعب وجزء من امة. وشعبهم هو الشعب الفلسطيني وامتهم امة العرب». بوصفنا هذا، بوصفنا جزءاً من الشعب الفلسطيني الذي يعترف به السيد بولس معنياً في الامر نكون جزءاً معنياً في الامر ايضاً.

ثم نحن جزء من الشعب الاسرائيلي من مواطني الدولة فنحن، والحالة هذه، معنيون في الامر كالشعب الاسرائيلي لا كالحكومة التي تقاوم السلام وتعرقله ويعتبرها السيد بولس من المعنيين في الامر»..

خلط

ينفي السيد بولس ان تكون للمشاكل المعلقة بين اسرائيل وجاراتها صفة مبدئية فهي - كما يقول - «خلافات سياسية منوط حلها للمناخ المحلي والدولي» أليست قضية اللاجئين التي يدرجها حضرته في عداد القضايا التي لا صفة مبدئية لها تنطوي على حقهم المبدئي في تقرير مصيرهم؟ ان معارضة حكام اسرائيل في حق اللاجئين بالعودة هو من اسس التنكر لحق تقرير مصيرهم. ثم اي قضايا، مبدئية او غير مبدئية لا يكون حلها منوطاً للنضال المحلي والوضع الدولي او كما يسميه «المناخ المحلي والدولي»؟

وكاتب «بعض المبادىء السياسية الاولية» ينسى مسائل اولية. انه يقول: «والعرب الاسرائيليون عندما يمتنعون عن التعرض للقضايا القائمة بين اسرائيل وجاراتها يضيقون نطاق اختلافاتهم» لماذا؟ لان «للناس على مختلف طبقاتهم آراء متناقضة حول احسن الحلول لتسوية هذه القضايا المعلقة»..

ليس لهذا الكلام من معنى غير عزل جماهير الشعب العربي في اسرائيل عن المعركة التي تدور رحاها في بلادنا لتغيير السياسة القائمة والحكومة القائمة الى سياسة سلام وحياد وحكومة سلام وحياد.

ان للسكان اليهود، على مختلف طبقاتهم، اراء متناقضة ايضاً حول هذه القضايا فهل نطلب اليهم عدم التعرض لها؟ على سكان المعابر يقع ظلم فادح، والبرجوازية الوطنية تتألم ايضاً والمثقفون لهم مطالب حقه. فهل يعني هذا ان ليس عليهم، مع نضالهم لتحقيق مطالبهم ورفع الظلم، التعرض للمشاكل المعلقة بين اسرائيل وجاراتها؟!

مثل هذا يعني عدم رؤية سبب المظالم الواقعة على هذه الفئات، وبالنسبة للاقلية العربية عدم رؤية سبب الاضطهاد القومي السبب الذي يكمن في سياسة الخنوع للاستعمار والارتباط باحلافه ومشاريعه. وبالتالي يعني عزل الجماهير عن النضال لتغيير هذه السياسة الخطرة

هجوم على الشيوعيين

وفي باب «حق حرية تقرير المصير» تعرض بولس فرح الى موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورغم انه لم يذكر ذلك صراحة، وحاول القاء الشكوك على موقف الحزب والتقليل من اهمية شعار حق تقرير المصير الذي يرفعه، وعمد الى التلويح بقرار ١٩٤٧.

فقال: «دعاة مبدأ حق تقرير المصير الذين ظهروا في الآونة الاخيرة، حزبيين او غير حزبيين يتهربون عملياً من نصوص قرارات التقسيم التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ اعندما يعملون على اجراء تعديل عليه ليتمشى مع الواقع الجغرافي الاسرائيلي القائم».

قبل كل شيء اود ان اقول ان حزبنا الشيوعي هو الوحيد الذي يرفع شعار حق تقرير المصير. وهنا اريد ان اعيد موقفاً يعرفه بولس فرح ولكنه يتجاهله وهو ان الحزب الشيوعي يرى ان الحل العادل للقضية الفلسطينية ولقضية العلاقات الاسرائيلية العربية لن يكون إلا بالاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعب اليهودي وللشعب العربي الفلسطيني. ومن ناحية اسرائيل يتطلب هذا الحل العادل اعترافها بحق تقرير المصير، حق الانفصال، للشعب العربي الفلسطيني، هذا الاعتراف الذي يناقضه ضم مناطق عربية الى اسرائيل.

اذن فتوجيه اتهام «التمشي مع الواقع الجغرافي الاسرائيلي». الينا نحن الذين نرفع شعار حق تقرير المصير هو سخف وهراء.

الواقع الذي يعرفه بولس فرح هو ان قرار ١٩٤٧ قد قام في الاساس على مبدأ حق تقرير المصير للشعبين. والتمسك بالمبدأ، الذي صدر عنه القرار، هو الضمان الدائم والاكيد لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

ولهذا فالنضال هو من اجل ان تعترف حكومة اسرائيل بهذا الحق. وجماهير الشعب العربي في اسرائيل لايمكنها ان تتخلف عن هذا النضال الذي تشنه القوى الدمقراطية اليهودية بل هي مدعوة الى الانخراط فيه بكل قوتها.

ومن السخف حقاً ان يقول السيد بولس فرح ان «هذه المهمة لا تقع مسؤوليتها على العرب وليست شأناً من شؤونهم في الوقت الحاضر». فالتمسك بفكرة ان على العرب ان يناضلوا من اجل الحقوق اليومية فقط لا يخدم سوى الرجعية التي يهمها ان تعزل الجماهير العربية في اسرائيل عن المعركة الجوهرية في البلاد معركة تغيير السياسة القائمة الى سياسة سلام واستقلال وحياد، الى سياسة من شأنها ان تؤدي الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق اللاجئين بالعودة.

تستر وتنكر

ويبدو ان بولس فرح الذي اقام أسس مقاله على النظرية الماركسية حسب «مناخ» تفسيره، حتى وان لم يعلن ذلك، قد تجاهل هذه النظرية في باب «القيادة والحزبية». فاراد ان يبتدع صفة خاصة للتنظيم وان يصب هذا التنظيم وفقاً لتخطيط مثالي.

فبينما يقول «ان نشاط اية طبقة او فئة من طبقات وفئات الاقلية العربية هو الذي سيقرر مصير القيادة»، يعود فينكر ذلك قائلا «مهما يكن المضمون الطبقي للقيادة فانها على كل حال يجب ان تبقى قيادة لاحزبية».

المقصود بهذا، كما افهم، هو انه اذا كان المضمون الجوهري لهذه الحركة هو الطبقة العاملة والفلاحين فيجب ان لا تكون القيادة منهم وان يضمن.. عدم اشتراك الشيوعيين، لان «المنظمة العتيدة» التي يريدها السيد بولس «ستقبل انتساب كافة العرب حتى المنظمين منهم بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية على ان يكون انتسابهم فردياً غير متسم بالولاء الحزبي.

ان قضية التنظيم العربي الذي تعرض له الكاتب لا ضير فيه من الناحية المبدئية ولكنه امر تقرره الجماهير اذا اقتنعت بفائدته واحست بضرورته.

اما ما يثير الاستهجان فهو هذه الشروط، شروط «عدم الاتسام بالولاء الحزبي» الذي يضعها بولس فرح.

فهذا لايعني غير ابعاد الشيوعيين. فالشيوعيون لايمكن ان يكونوا إلا مخلصين لحزبهم في النضال لمصالح جماهير الكادحين.

بولس فرح يعرف جيداً ويتجاهل جيداً، ان القاعدة الاساسية لجبهة قومية هو ان يتعاون فيها من جميع الاحزاب على اساس ان ما يربطهم هو حد ادنى من الاهداف شريطة ان لاتعني موافقتها على الحد الادنى للعمل في هذه الجبهة تخلياً عن اهدافهم البعيدة.

لقد كانت «بعض المبادىء السياسية الاولية» محاولة ظن بولس فرح بانه نجح، بواسطتها، في اخراج الجماهير العربية في اسرائيل من الغابة ولكنه في الواقع انما اراد ان يوقعها في المستنقع.

جائزة سلام واخوة بين الشعوب لتخليد ذكرى روزا ايزنشتادت

تل ابيب — قررت بعض الهيئات وافراد عائلة ايزنشتادت تخليد ذكرى روزا ايزنشتادت بمنح جائزة باسمها في يوم ذكرى السنة على وفاتها في ٢١ تموز.

وهدف الجائزة تقوية فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم، هذه الفكرة التي اشغلت حياة الفقيدة.

والجائزة تقدم لاحسن من يقدم انتاجاً علمياً او ادبياً او فنياً (كتاب، مقال، قصيدة، تمثيلية، رسم، قطعة موسيقية) يهدف الى خدمة فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم،

وقيمة الجائزة هي ٢٠٠ ليرة اسرائيلية يمنح نصفها للانتاج باللغة العربية والنصف الثاني للانتاج باحدى اللغتين العبرية او الايديشية.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة ان يقدموا انتاجهم حتى الاول من نيسان ١٩٥٨ للجنة الجائزة حسب العنوان التالي: لجنة الجائزة الخاصة لتخليد ذكرى روزا ايزنشتادت— تل ابيب ص ب ٦٢٤١.

والمساهمون في الجائزة: حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، لجنة الامهات في اسرائيل، منظمة النساء الدمقراطيات، البروفسور شموئيل ايزنشتادت، المهندس المعماري ايكم ايزنشتادت وعائلته وبنينا ويدمان ايزنشتادت وعائلتها.

المانيا تنتج

العابا للاطفال فقط

تزعم حكومة بون انها «لا تنتج اسلحة» وانه «لذلك لا مجال للحديث عن تزويد اسرائيل بالسلاح». وهذا يذكرنا بقصة «مصنع قطع عربات الاطفال» في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية وقد كان محرماً عليها اذ ذاك ايضاً ان تنتج السلاح. فقد قرر احد عمال ذلك المصنع ان يفاجيء زوجته الحامل مفاجأة سارة بان يصنع لها بنفسه عربة اطفال للمولود المنتظر. فذهب من قسم الى آخر في المصنع يجمع قطع العربة. وجمع هذه القطع في بيته، ولما نقلت زوجته الى المستشفى لتلد، بدأ العامل في تركيب العربة قطعة قطعة، وفي خلال بضع ساعات انتج ... مدفعاً رشاشاً.

وهكذا فان المانيا لم تنتج اسلحة قط ... وانما تصنع عربات اطفال فقط ...

لانشاو...

المدينة التي بنت نفسها في ثلاث سنوات

زار الصحفي المصري نبيل عصمت الصين وبعد عودته كتب عدة مقالات عن ارتساماته في الصين الشعبية. وقد كتب هذه المقتطفات في وصفه لانشاو.

يقول: لانشاو منذ خمس سنوات كانت مساحة العمران فيها ١٥ كيلو متراً مربعاً ... ومساحة العمران فيها اليوم تزيد على ٢٠٠ كيلو متر مربع.

معجزات ..!

وقصة لانشاو تبدأ عندما رأى المسؤولون في حكومة الصين الشعبية ان موقع هذه البلدة استراتيجي هام .. لانها بعيدة عن الساحل ولم يسبق لها ان وقعت تحت اي حكم اجنبي .. كما انها قريبة من آبار البترول .. ولذلك فكروا في جعلها مركزاً صناعياً كبيراً للصين في عهد حريتها ..

وبدأت الخطط تكتب على الورق ..

وبدأ الكلام المكتوب يتحول الى عمل ملموس ..

وبعد ثلاث سنوات فقط تحققت معجزة .. بل معجزات ..!

انشيء مصنع لصناعة السفن الكبيرة.

ومصنع لصنع قاطرات السكك الحديدية

ومصانع كثيرة كبيرة للحرير .. ومصنع للانشاءات الكهربائية ..

وامتدت يد العمران الى الاراضي تزرعها .. قطناً .. وقمحاً .. غذاء الشعب الرئيسي ..

وادخل العلم رأسه في المدينة .. فانشأت ١٠ جامعات و١٠ معاهد ابحاث و٣٠ مدرسة.

واصبحت لانشاو الان — وبعد خمس سنوات فقط من بدء العمل — مركزاً صناعياً هاماً ترتكز عليه الصين الشعبية كل الارتكاز .. ومركزاً ثقافياً كبيراً ..

وبعد ذلك ..

والان .. وبعد ان انتهت المشروعات الهامة بدأ المسؤولون هناك يلتفتون الى المدينة نفسها ..

وستبدأ فيها قريباً مشروعات العمران حتى يقترن الجمال بالكمال ..

ويجري الان العمل لتخطيط المدينة تخطيطاً جديداً على اساس ان تكون اهم مركز من مراكز السكك الحديدية في بلاد الصين كلها ..

الكل فخور

لقد نزلت الى شوارع المدينة وسرت على قدمي .. وجدت البناء في كل مكان .. منظر الطوب .. الطوبة ترتفع فوق الطوبة .. والسقالات .. والايدي تعمل بجد ونشاط .. منظر يتكرر في الشارع الواحد اكثر من ٥ مرات ..

التقيت بالاهالي .. وتكلمت معهم.. كل منهم فخور ببلدته.. بماضيها القصير .. وبحاضرها الكادح ..

كل منهم يفخر بذلك .. يبدي فخره .. ثم يلتفت مرة أخرى وبسرعة الى عمله يحاول ان ينجز اكبر قدر منه.

ليس فقط ..!

ليس فقط اهالي لانشاو .. هم الذين يفخرون ببلدتهم .. بل ان كل صيني يفخر بلانشاو .. في بكين .. وفي شنغهاي .. وفي انشان .. وفي دارين .. وفي ووسي ..

الكل يتكلم عن لانشاو .. المدينة التي انشأت نفسها بنفسها في سنوات تعد على اقل من اصابع اليد الواحدة ..

وانا ايضاً ..

وانا ايضاً خرجت من لانشاو .. غادرتها وانا فخور بها .. فخور بني الانسان ان يفعل ذلك.. وفخور بالصينيين الذين اتوا بهذه المعجزة.

ان لانشاو هي صورة مصغرة للصين الشعبية كلها ..

فكما حدثت تلك المعجزة في لانشاو في ثلاث سنوات ..

حدثت ايضاً معجزات في الصين كلها في ثماني سنوات .. منذ ثورة التحرر عام ١٩٤٩ حتى اليوم.

العلم

العلماء ينظرون ٥٠ سنة الى المستقبل

بعد السنة ٢٠٠٠ عصر اطالة الحياة والعقل الالكتروني وتحويل عناصر الطبيعة وتسخير الطاقة

الاكاديمي انجلهارد يتحدث عن

عصر المادة الحية

في كل مرحلة من مراحل التقدم العلمي والتكنيكي كان الانسان يقف على ابواب مرحلة جديدة من مراحل المعرفة. فعصر البخار تبعه عصر الكهرباء وتطور علم الكيمياء السريع في عهدنا قد مهد سبيل تطور علم الذرة بخطوات واسعة.

واعتقد جازماً ان البيولوجيا (علم الحياة) الفيزائية والكيمائية ستكون في مقدمة العلوم في القرن الحادي والعشرين.

فقد اهتمت العلوم في تقدمها السريع في الاساس بالجماد (المادة غير الحية) اما الان فدراسة العوالم الحية قد اصبحت علماً دقيقاً نتيجة لاستخدام علوم الطبيعيات والكيمياء والرياضيات في دراسة الاشياء الحية.

وكان اعذب حلم على مر الاجيال هو اطالة عمر الانسان. واننا الان نقترب نحو هذا الهدف ولكن ليس بالسرعة التي نتوخاها. ففي جيل واحد ازداد معدل عمر الانسان ٢٠ سنة بفضل التغلب على الامراض الرئيسية التي تسببها الجراثيم.

ومن اعظم الانتصارات التي يجب ان نتوقعها في هذا المضمار في المستقبل القريب هي اكتشاف طبيعة السرطان ومكافحة هذا الداء المريع. فاكثر العلماء تحفظاً يعتقدون ان هذا الانتصار سيتحقق خلال ٢٠ سنة. وهكذا قبل مرور ٥٠ سنة ستنسى الانسانية مصيبة السرطان كما نسيت داء الجدري.

***

انا نقضي ثلث حياتنا في النوم،

> هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال ما يقوله العلماء عن تطور الحياة على الارض بعد ٥٠ سنة والمشاكل التي تواجه اهل القرن الحادي والعشرين حسب ما يتصورها علماء سوفياتيون. القسم الاول ظهر في الاتحاد عدد ٧٠ تاريخ ٣١ / ١٢ / ٥٧

اثناء عملية تجديد خلايا العصب، او كما يقال اثناء «شحن» الجهاز العصبي. ونتيجة هذا النشاط الحيوي الذي تقوم به خلايا العصب، يزول اثر «سموم التعب»

وحينما يكتشف الكيماويون طبيعة «مادة التعب» وكيف تنشأ فعندها يستطيعون منع ضرر هذه المادة او القضاء عليها. فالفائدة المرجوة من النوم ٨ ساعات يمكن تحقيقها آنذاك في ساعة او ساعتين.

فانقاص ساعات النوم في هذه الصورة يعني اطالة حياة الانسان ب ٢٠ الى ٣٠ سنة بواسطة استغلال «الاحتياطي الداخلي».

ان تدخل الطبيعيات والكيمياء في قضية التناسل سيحقق ابهر النتائج في السنوات القادمة.

ان اشد معجزة تواجه علم الحياة في وقتنا هي — كيف يجمع الجنين بين مميزات الأبوين — اي انتقال «المعلومات الوراثية» الى الجنين.

ويقترب العلماء الان من معرفة طبيعة المواد الكيمائية التي تنقل هذه المميزات او «المعلومات الوراثية». وفي اقل من ٥٠ سنة سيتمكن العلماء من حل هذا اللغز.

فعندما يحين هذا الوقت سيصبح الانسان سيد الطبيعة المطلق.

العالم النباتي فوكوفتش:

توفير الغذاء ل ٢٠ الف مليون

يمكن القول بثقة انه بتطور قوى الانتاج يصبح بالمستطاع توفير الغذاء لعدد يتراوح بين ٢٠ الف الى ٣٠ الف مليون انسان على الارض.

فالمار في شوارع موسكو يشاهد على جانبي الطرق اشجاراً تنمو بسرعة. فلماذا تنبت جذور هذه الاشجار بسرعة؟

هناك مواد لتعجيل النمو. يمكن استخدامها لزراعة موسمين من البطاطا في السنة.

والمعروف الان فقط بضعة مواد من مواد تعجيل النمو. في المستقبل يمكن اكتشاف الالوف منها.

ويمكن استخدام هذه المواد فضلا عن تعجيل النمو في حفظ المخزون من التعفن.

فالكيمياء تستطيع ان تقوم بخدمات لا تحصى في الانتاج الزراعي خصوصاً عند اكتشاف اسرار التركيب الضوئي.

الاكاديمي ليبيديف:

الدماغ الالكتروني

يوجه العلماء كل عنايتهم لاستخدام الآلات الالكترونية في حل العمليات الرياضية.

فحل مسألة من ٢٠٠ معادلة تستغرق جهد ١٢ سنة من الانكباب على الورق بالقلم، بينما جهاز الكتروني يستطيع حلها في اقل من ساعة. وحتى هذه السرعة لم تعد تكفي العلماء.

فهذه الآلات او «الادمغة» الالكترونية كانت تحل لدى اختراعها ١٠٠٠ عملية في الثانية. أما الآن فتحل لا اقل من ١٠ آلاف في الثانية. وفي المستقبل ستزداد سرعتها زيادة كبيرة ...

وسوف يكون في مقدور هذه الادمغة الالكترونية لا حل المعادلات والمسائل الحسابية فحسب بل إدارة الآلات ومصانع باكملها.

وفي فروع الاحصائيات اصبحت هذه «الادمغة» تقوم مقام اعداد كبيرة من الموظفين.

فلنلق نظرة الى المستقبل: ففي مؤتمر عالمي مثلا سيكون المترجم آلة الكترونية تنقل ترجمة ما يلقى من خطب الى آذان المستمعين باللغة التي يفهمها كل واحد منهم مهما يكن عدد اللغات. واصبح من الممكن ان نحلم في مثل هذا المترجم حتى في عصرنا الحاضر.

الاكاديمي تشربكوف:

معرفة الارض ثم تحويلها

لو افترضنا انه لم تبق بقعة على الارض لم تطأها قدم إنسان، فاليابسة لا تزيد عن ثلث الكرة الارضية أما باقي سطح الكرة الارضية فمطمور بالمياه. وتحت هذه المياه تختبيء سلاسل جبال مثل سلسلة جبال لومونوسوف في المتجمد الشمالي. فلدراسة جيولوجية كرتنا الارضية وجغرافيتها لا بد للعلماء من معرفة هذا القسم من سطح الارض الذي تغمره المياه. وهذه ستكون مهمة العلماء في القرن ٢١.

ثم ان علماء الجيولوجيا لا يعرفون طبيعة تركيب الارض الى مدى يزيد عن عمق ٤ كيلومترات.

ولا نزال نجهل ما اذا كانت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

حول العالم

انتخاب الباقوري رئيساً لمنظمة الصداقة الصينية المصرية

احتفل في القاهرة باقامة منظمة الصداقة بين الصين الشعبية ومصر. وانتخب وزير الاوقاف الشيخ احمد حسن الباقوري رئيساً للمنظمة. وكان بين حضور الاحتفال الوزراء المصريون للصحة والصناعة والتجارة والمواصلات والتموين والاشغال العامة ومندوب عن الرئيس عبد الناصر وعدد كبير من رجال العلم والادب والاجتماع.

٧,٥٠٠,٠٠٠ دولار ثمن غواصة

اوصت الحكومة اليابانية احدى شركات بناء السفن في اليابان بصنع غواصة. ودفعت الحكومة للشركة الثمن وقدره سبعة ملايين ونصف المليون من الدولارات وقالت الانباء ان الغواصة المذكورة ليست من الحجم الكبير..

خسارة ١٠٠ مليون

تحت الضغط الامريكي الغت المانيا الغربية الطلب الذي قدمته لبريطانيا لشراء طيارات سالندرز ريو ١٧٧. وابتاعت طيارات امريكية. وقد سبب الغاء طلب المانيا الغربية خسارة لبريطانيا تبلغ مئة مليون جنيه. واثار الامر الصحف البريطانية فقالت «ديلي هيرالد» اذا كان ماكميلان سيكتفي بالوقوف متفرجاً فليذهب هو وحكومته قبل ان تصيبنا كوارث اشد..

رومانيا تتاجر مع ٧٠ بلداً

تتاجر رومانيا الآن مع ٧٠ بلداً وحجم التجارة قد ازداد في ١٩٥٧ بنسبة ٦٥ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٠. وتجارة رومانيا مع العالم الاشتراكي هي ٧٨ بالمئة من تجارتها. وبين سنوات ١٩٥٠ و١٩٥٦ تضاعفت تجارة رومانيا مع الاقطار الرأسمالية الغربية ثلاث مرات

تعاونيات في المانيا الدمقراطية

في المانيا الدمقراطية الآن ٦٥٠٠ تعاونية زراعية وتقدر المساحة التي تزرعها هذه التعاونيات بربع اراضي البلاد الزراعية بينما بلغ عدد اعضائها ٢٥٠ الف شخص وفي سنة ١٩٥٧ اقيمت ٤٠٠ تعاونية جديدة انتسب اليها كثيرون من الفلاحين المتوسطين.

ادباء في المصانع

استجاب ٣٧ اديباً من شنغهاي الى نداء الذهاب الى المصانع والقرى والوحدات العسكرية للاشتراك في العمل الجسماني. وبين هؤلاء الادباء نائب رئيس اتحاد الكتاب في شنغهاي. وفي وقت فراغهم سيعملون على تنمية دراسة الادب والنشاط الادبي بين الجماهير.

انسان في قلب كلب بحر

ذهب بعض ربات البيوت الى «حسبة سمك» في طوكيو لشراء سمك. فوجدن ان الموجود هو كلب بحر ووافقن على اقتسامه. ولما بدأ «السماك» يشقه وجد في داخله انساناً كان قد ابتلعه الكلب قبل مدة. وحيال هذا المنظر بدأ الصراخ واصبن نساء كثيرات بالاغماء. وقيل ان صياداً يابانياً كان سقط من زورقه وغرق في البحر ويعتقد ان هذه الجثة هي جثته.

زوايا في الصحف

القاهرة تنصح حزب مبام

تحت هذا العنوان نشرت «عل همشمار» في باب «عين فاحصة» الخبر التالي بتوقيع امنون كابليوك:

وجه معقب راديو القاهرة بالعبرية حديثاً له امس (١١-١-٥٨) خصصه لمناقشة مبام بمناسبة مؤتمره الثالث واقامة حكومة جديدة فدعاه الى الخروج من الحكومة والموافقة على تنازلات للدول العربية.

وذكر المعقب ان موافقة زعماء المبام على سياسة بن غوريون هي التي «تهدد امن اسرائيل وليس العرب الذين يريدون المعيشة المشتركة والسلام مع السكان اليهود على اساس التعاون الاجتماعي» واكد المعقب بأن «العرب على استعداد للمحافظة على امن اليهود».

وقال المعقب في سياق حديثه: «الا يشعر قادة المبام بانهم يسيرون في طريق، معوج وانهم بذلك يقضون على اسرائيل بخنوعهم لبن غوريون».

وفي حديثه عن تنازلات اسرائيل شرح المعقب بأن هذه التنازلات ليست في الواقع تنازلات بل «انقاذ لاسرائيل». فاسرائيل هي دولة عنصرية مغلقة ومحاصرة وهي في حاجة الى السلام، واضاف المعقب «وانتم يا زعماء مبام بانجراركم وراء مباي نحو الحرب ضد العرب والاتحاد السوفياتي وكل الدمقراطيات الشعبية في العالم» — انما تهددون امن بلادكم.

ويقول امنون كابليوك ان المعقب قلب نقاشه الى تهديد! ولكن اليس ما يقترحه راديو القاهرة فيه ما يدعو الى التفكير يا «عل همشمار»!!

مباي تحاول
فرض ارادتها على الشعب

كتبت جريدة لمرحاب مقالا في عدد يوم الجمعة بتوقيع ش. درخ عالجت فيه محاولات المباي المساس بطريقة الانتخابات النسبية وقالت ان هذه المحاولة ناجمة عن هبوط مكانة المباي بين الجماهير. ويناقش كاتب هذا المقال درخ مع «دافار» المبائية فيقول:

«... «دافار» تهدف الى اقناع الجمهور بان عبرة الازمة هي ضرورة تغيير قانون الانتخابات لتركيز السلطة في يد واحدة. فهذه اذن هي الخلاصة التثقيفية التي تبرز من المناورات في ايام الازمة — جعل الجماهير تمل الدمقراطية النسبية واقامة البرهان على انه بدون سلطة مركزة في يد المباي الحاكم في الدولة يبقى عرضة للنزاعات والازمات...

ويعترف كاتب المقال ان مباي يستغل حجة الخطر على الدولة والحصار لاقناع الجماهير بقبول سلطة المباي المطلقة في الدولة بتغيير طريقة الانتخابات

ولكن «لمرحاب» وكاتب المقال درخ يتجاهلان كل التجاهل ان موقف قادة الاحدوت هعفودا ومبام وخنوعهم لبن غوريون هي الوسيلة التي تمهد السبيل امام سيطرة حزب واحد في الدولة هو حزب مباي بقيادة بن غوريون

ومن الطبيعي، بعد اذعان، قادة الحزبين «الطلائعيين» مبام واحدوت هعفودا لمشيئة بن غوريون، ان يتمادى الان لتحقيق سيطرته المطلقة على الدولة بتغيير نظام الانتخابات النسبية.

قضية واحدة: استبداد الحكم العسكري وتعسفه
يثيرها النائبان طوبي وحبيبي في استجواباتهما هذا الاسبوع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الاستجوابات التي قدمها النائبان الشيوعيان، توفيق طوبي واميل حبيبي، هذا الاسبوع كانت موجهة كلها الى وزير الدفاع. وكلها تناولت قضية واحدة هي استبداد الحكم العسكري وتعسفه وتنكره لابسط حقوق المواطن، حقه في التجول في وطنه والبحث عن عمل يعتاش منه هو وعياله.

والحقائق التي اوردها النائبان الشيوعيان تفند تماماً ادعاءات الحكومة عن «نية تخفيف قيود الحكم العسكري».

فالنائب توفيق طوبي استجوب وزير الدفاع عن سحب الحاكم العسكري تصريح محمد عواد مصاروة. ومتى؟ بعد ان مات والده واصبح هو المعيل الوحيد للعائلة..

واستجوبه ايضاً عن سحب تصاريح العاملين اسعد بن يوسف بلعوم وعبد الرحمن محمد الحاج يحيى من الطيبة مع ان لهما عمل دائم في تل ابيب.

أما النائب إميل حبيبي فذكر في استجواباته لوزير الدفاع قضية سحب تصريح عبد الكريم بن عبد الله ابو راس من الطيبة. وهذا المواطن تاجر خضار وكان تصريحه قد سحب قبيل اضراب الحداد الذي اعلنته الجماهير العربية بمناسبة يوم كفر قاسم.

وادهى من هذا ان مواطن الطيبة عبد الرحمن محمد عازم قد امضى ١٢ شهراً كعاطل عن العمل ومسجل في مكتب العمل. وممثل مكتب العمل اوصى باعطائه تصريحاً ولكن الحاكم العسكري.. رفض.

ومثل هذه القضية وردت في استجواب آخر قدمه النائب حبيبي عن المواطن عبد الفتاح عازم، الدهان، الذي يعترف مكتب العمل بانه عاطل منذ ٦ اشهر ويوصي باعطائه تصريحاً وجواب الحاكم هو.. الرفض.

وثمة استجواب آخر عن عبد الرحيم عبد الفتاح محمد ضاهر الذي سحب الحاكم تصريحه الذي يمكنه من تصريف خضاره في تل ابيب بعد اضراب الحداد في يوم كفر قاسم.

هذه ليست مجرد حوادث. انها تشير الى سياسة مبيتة سياسة تضييق الخناق على السكان العرب..

لقد طلب النائبان الشيوعيان إزالة هذا الغبن والضرر اللاحقين بهؤلاء المواطنين واعادة التصاريح لهم.

الحكومة مضطرة الى مواجهة نقمة الفلاحين العرب على التمييز الفاحش في الاسعار وسلب الاراضي

القدس — علم من اوساط اللجنة الاقتصادية في الكنيست انه سيقترح تأليف لجنة برئاسة قاض من المحكمة العليا للنظر في قضية التمييز ضد الفلاحين العرب، وفي ما يقولونه ضد قانون مرور الزمن.

وذلك على أثر مطالبة ممثلي منظمة المزارعين العرب الذين قابلوا اعضاء اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقدموا شكاوى خطيرة بشأن التمييز ضد الفلاحين العرب. وقيل لاعضاء اللجنة الاقتصادية ان ثمن التبغ الذي يدفع للمزارعين العرب هو اقل جداً من الذي يدفع الى المزارعين اليهود. فللمزارع العربي يدفع ليرا واحدة و٨٠٠ بروطة ثمن الكيلو غرام الواحد، بينما يدفع للمزارع اليهودي ليرتان و٧٠٠ بروطة ثمن الكيلوغرام.

كذلك يجحف بالمزارعين العرب في تقدير اصناف التبغ الذي يبيعونه. وفوق هذا كله تدفع الوكالة إعانة لمنتجي التبغ اليهود، بينما المنتجون العرب لا ينالون اية إعانة.

وتزعم بعض الاوساط ان هذا الفرق في الثمن «أمر عادل»... لأن نفقات إنتاج المزارع العربي «اقل» من نفقات إنتاج المزارع اليهودي!...

وعلم ان بعض اعضاء الكنيست من مختلف الكتل قد ابدوا معارضة للقانون مرور الزمن الذي يبحث الآن في لجنة الدستور والقوانين. وهذا القانون، كما هو معروف، يمكن من طرد جماهير الفلاحين العرب من الاراضي التي عملوا فيها هم وآباؤهم منذ عشرات السنين.

شاب عربي يطلب ١٠٩ آلاف ليره تعويضاً عن اصابات لحقت به

القدس — رفع شاب من اهالي قرية ابو غوش قضية على مستشار الحكومة القضائي وضابط الجيش الاسرائيلي في المنطقة والكيرن كايميت واحد تجار القرية يطالبهم بدفع تعويض له قدره ١٠٩ آلاف ليرة على اصاباته الخطيرة الناجمة عن انفجار لغم تحته إثناء قيامه بعمله في قطف الفقع.

والشاب المذكور هو يوسف عبد المجيد البالغ من العمر ١٥ سنة. وقد ذكر في دعواه انه كان يشتغل لدى التاجر مصطفى مصطفى في قطف الفقع في ارض استأجرها من الكيرن كايميت، باجر يومي قدره نحو خمس ليرات

وفي احد ايام كانون الثاني الماضي ذهب الى العمل وهناك انفجر فيه لغم فاصيب بالعمى وبترت قدمه اليسرى. واصبح في حاجة الى المعالجة الدائمة وحيال هذا فهو يطلب ان يدفع له هؤلاء مايطلبه من تعويض.

العلماء ينظرون (بقية)

حرارة محور الارض شديدة مثل حرارة النجوم او انها تساوي فقط ٢٠٠٠ درجة او ان هذا المحور شديد البرودة مثل الفضاء الكوني.

ففي القرن ٢١ سيستطيع الانسان ان يكتشف مكنون الارض على عمق ٢٠ ميلا.

وعلماء الجغرافيا ينهمكون في تحويل طبيعة المناطق وربما قارات بأكملها.

فدراسة التيارات الدافئة في المحيطات ستجعل من الممكن التكهن بما سيكون عليه المناخ اذا تغير اتجاه هذه التيارات.

فالانسان في المستقبل سيصبح في مقدوره تحويل اتجاه التيارات المائية والجوية لخلق مناخ رطب يغير طبيعة الصحارى لتزهر ولاذابة الثلوج في بقاع مثل سيبريا وشمال امريكا او ربما جرينلاند وتحويلها الى اراضي زراعية معتدلة المناخ.

وخلاصة هذا القول انه سيكون في مقدور علماء الجغرافيا صنع الطبيعة بدل وصفها.

ماجوران يزعمان: اصحاب ارض في ام الفحم تبرعوا بارضهم للحكومة للتخلص منها..!!
لنشر هذه الاراجيف في الصحف الحكومية للتغطية على عملية سلب الارض من اصحابها

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت ورقة «اليوم» الحكومية في زاوية «المنبر الحر» مقالا للمدعو عبد القادر سليمان ابو شقره من أم الفحم كذب فيه ما نشرته «الاتحاد» في ٢٤/١٢/٥٧ تحت عنوان «شيكون ام سيطرة» وانكر ان تكون قطعة «ارض البلاط» للذين يسكنون عليها وزعم ان السكان قد «طلبوا الى الدائرة المسؤولة عن أملاك الدولة الاستيلاء على هذه الارض»..

وفي اعقاب عبد القادر هذا ظهر «مدافع» آخر عن الحكومة هو احمد محمد خضر. فكتب في جريدة «اومر» المبائية اشياء تكاد تكون الاشياء ذاتها التي كان قد كتبها عبد القادر اياه في ورقة «اليوم» ليس من قبيل الصدفة نشر «التكذيبين» في وقت واحد في صحيفتين للحكومة.

ونحن لن نناقش المذكورين في اكاذيبهما وانما نترك لاحد سكان تلك القطعة محمد علي خالد محاجنة ان يرد عليهما. فقد بعث لنا برسالة يقول فيها، «بتاريخ ١٩٥٨/١/١ نشر في جريدة «اومر» مقال للمدعو احمد محمد خضر من حامولة المحاجنة يكذب فيها ما جاء في جريدة الاتحاد من ان الارض هي للحامولة ويتهمها بنشر اخبار كاذبة لاثارة الفساد وأخذ يمجد الحكومة ذات النية السليمة..

«إني احد سكان هذه القطعة ومن أبناء المحاجنة وبصفتي هذه اقول ان ما جاء في جريدة الاتحاد هو صحيح فالارض ملك للحامولة ومسجلة عليها «جدر» ومعنى بناء شيكون هو سلبها من اصحابها.

«وقد تحدثت الى الاشخاص الذين رفعوا قضية الى المحكمة فافهموني بأن الارض تلك للحامولة المذكورة واستنكروا ما كتبه المدعو احمد محمد خضر مبينين انه يسعى لمصلحة خاصة وانه لا يمثلهم بما ينافق به للمسؤولين».

المعابر تناضل من اجل حياة انسانية

معركة من معارك سكان المعابر

بقلم روبين شبت

عضو مجلس عمال رمات غان وكيتايم

تعلم عمال المعابر درساً من كفاحهم اليومي.. تعلموا انهم اذا اتحدوا وتظاهروا واضربوا في وسعهم ان ينتصروا ويحققوا مطالبهم

وكان هذا الدرس يوم الاربعاء في ٥٨/١/١ حين حاولت سكرتيرية مكتب العمل ان توزع عليهم عوضاً عن اشغال الطوارئ، اشغال «معشيم» (توزع على المسنين والعجزة) وان تخفض اجورهم اليومية بليرتين. في ذلك اليوم اتحدت كلمتهم وصرخوا في وجه سكرتير مكتب العمل والشرطة التي جاءت لتحافظ على «امن» تخفيض اجورهم واعلنوا رفضهم لأجور الموت البطيء... فالاجور الجديدة تبلغ اربع ليرات وتصبح ثلاث ليرات بعد خصم الضرائب واجور السيارات.

وقد كانت دعوة الحزب الشيوعي الى الكفاح هي الدعوة التي اصغى اليها العمال. فوقعوا على عريضة الى الدوائر التي تآمرت على اجورهم — الوزارة العمل ومجلس عمال رمات غان والمجلس المحلي — ثم كانت الخطوة الثانية اذ تظاهروا وساروا الى المجلس المحلي وعرفوا كيف يضطرون رئيسه «بن فرات» الى ان يؤكد انه يقف الى جانبهم... وفي المساء اجتمعوا قرب مكتب العمل في كفار عانة واستمعوا الى اعضاء مجلس عمال رمات غان ومجلس اور يهودا المحلي بينهم كاتب هذا المقال من الحزب الشيوعي وسليمان داود عن المبام وفيكتور معلم عن المباي ويوسف يديد. لقد دعا الجميع الى الوحدة.

وفي اليوم التالي عرف العمال ان كفاحهم اثمر فقد تراجعت تلك الدوائر عن قرارها امام غضبة الفقراء والبسطاء.

ولكن كان لهذه المعركة وجه آخر. ففيها تعلم العمال ايضاً ان الشيوعيين هم المثابرون الوحيدون في المعركة وان الاحزاب الاخرى تتذبذب وان سار رجالها مع الكفاح نزولا على رغبة الجماهير فهذا لا يغير من طابع تلك الاحزاب... خصوصاً الاحزاب الحكومية المسؤولة عن سياسة الافقار.

والشيوعيون يخدمون الجماهير ويقودون كفاحها لا في معركة واحدة بل في كل معركة ولا في يوم واحد بل طوال ايام السنة.

ولهذا طلبت كتلة الشيوعيين الى رئيس مجلس عمال رمات غان ان يدعو المجلس لعقد جلسة مستعجلة لبحث المشاكل الآتية:

— موقف المجلس من قضية المساكن التي تكررت الوعود بشأنها دون جدوى.

— إيجاد عمل لعمال المعابر يومياً وباجور هستدروتية ومكافحة البطالة

— بناء مستوصف لصندوق المرض يحتوي على جميع الادوية ويعمل فيه الاطباء والاختصاصيون.

— ان توزع الاشغال على العمال في مكتب عمل المعابر لا في رمات غان للتوفير على العمال، مالياً وجسمانياً

وتهرب رئيس المجلس من هذه المطالب. فاعلن انه لا يرى ضرورة لعقد اجتماع للمجلس لان هذه المشاكل ثانوية (كذا) وثانياً هو لا يرى بان الكتلة الشيوعية تمثل سكان المعابر.... بل تمثل الحزب الشيوعي في المجلس.

طبيعي ان لا يرى هذا الرئيس ان الكتلة الشيوعية في هذه المطالب تمثل سكان المعابر كلهم فهو صاحب احد دور رمات غان الضخمة وسيارته دائماً تنتظر على بابه ومكتبه مفروش بالرياش... وهو لذلك لا يستطيع خلال كل هذا ان يرى مشاكل المعابر... وان يرى اطفال العمال الجياع والعمال الذين يدفعون ٦٠ قرشاً يومياً للوصول الى رمات غان يومياً للحصول على يوم عمل.

من حقنا العمل يومياً وباجور هستدروتية كاملة كي نستطيع ان نعيش حياة انسانية في بلادنا

ايها الاخوان سكان المعابر اتحدتم وناضلتم فانتصرتم. ولكن نجاحكم كان جزئياً. والحزب الشيوعي الذي وقف معكم دائماً يؤكد لكم انكم تستطيعون تحقيق امانيكم، سكن انساني وعمل يومي باجور هستدروتية.

اجتماع شعبي ضخم يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

موشه سنيه: السلاح الضروري لأمن اسرائيل — صداقة الشعوب

تل ابيب — عقد في قاعة «بيت عام» هنا مساء السبت اجتماع شعبي بناء على دعوة قطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب يافا، تكلم فيه الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد غصت القاعة بالحضور. وبرزت فوق المنصة لوحة كتب عليها بحروف ضخمة «ضد مشروع بن غوريون لربط اسرائيل بآلة الحرب النازية» ونداء آخر يدعو طلاب السلام والاستقلال الى النضال المشدد من اجل انقاذ كرامة اسرائيل ومستقبلها.

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان تأليف الحكومة من جديد بملاكها القديم وعلى اساس سياستها القديمة لم يحل ازمة السياسة الاسرائيلية التي تتجه نحو حلف الاطلنطي النازي، بل زاد في حدة هذه الازمة. ونحن الشيوعيين قلقون على مستقبل اسرائيل من جراء قيادة بن غوريون المغامرة، ولكننا واثقون كل الثقة بالشعب، وبانه سيهب لتحقيق التحول نحو الحياد، والاستقلال، والسلام، الذي يضمن مستقبل اسرائيل ومكانها المحترم في أسرة شعوب آسيا وافريقيا.

وقد انصت الجمهور بانتباه واهتمام الى اقوال الخطيب، واستقبلها بالاستحسان، معرباً عن موافقته واستحسانه بمقاطعة الخطيب مرات عديدة بالتصفيق الحاد المتواصل.

ووجه بعض الحضور الى الخطيب عدة اسئلة تتعلق بجوهرها بقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، فأجاب عليها الخطيب اجوبة مفصلة واضحة.

وترأس الاجتماع باسم قطاع تل ابيب، الرفيق ليون زهافي.

وفي نهاية الاجتماع القت الشاعرة حايا قدمون قصيدة من نظمها. ثم اتخذ المجتمعون قراراً باستنكار الارتباط بالمانيا الغربية، وبالدعوة الى النضال من اجل حكومة جديدة وسياسة اسرائيلية جديدة — سياسة حياد وسلام.

افتتاح معرض الصور والرسوم السوفياتية — في حيفا

حيفا — مراسل الاتحاد — افتتح في «بيت حالوتسوت» بحيفا يوم السبت معرض الصور والرسوم «هكذا يعيش الناس السوفياتيون.»

وقد اشترك في حفلة الافتتاح التي اقامتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي سكرتير السفارة السوفياتية الاول وممثل وكالة «فوكس» للعلاقات الثقافية، ج. ب. كوبيكا وملحق السفارة خرلوف.

وقد ازدانت قاعة «بيت حالوتسوت» بالصور والرسوم الجميلة بشكل يجذب الانظار ويثير الاهتمام.

وقد ابدى الجمهور اهتماماً بالمعرض، فقد زاره مئات الحيفاويين منذ يوم افتتاحه الاول وابدوا اعجابا بالتقدم الكبير الذي احرزه الاتحاد السوفياتي كما ينطق بذلك صور المعرض.

وفي حفلة الافتتاح، قال سكرتير حركة الصداقة بحيفا المهندس د. اسرائيلي ان الغرض من هذا المعرض هو اطلاع الجمهور على حقيقة نسق الحياة السوفياتية حيال التشويه والدعاية المغرضة التي تنشرها الاوساط الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل.

وفي كلمة اخرى القاها عضو سكرتارية حركة الصداقة موشه ادلبرج، الذي زار الاتحاد السوفياتي في عيد الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية، قال ان الانسان السوفياتي يرغب في علاقات طيبة مع كل الشعوب كما طالب بالغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية.

قطع ارزاق في عيلبون

عيلبون — وصلت موجة «التخفيفات» التي اعلن عنها بن غوريون الى قرية عيلبون كغيرها من سائر القرى العربية وقد اصاب العمال قسطاً وافراً منها ففي الاسبوع الماضي شرع الحكم العسكري بسحب تصاريح العمال بالجملة، ومن جديد عادت تظهر القوائم في مكاتب التصاريح فمنها «البيضاء» ومنها «السوداء».

ففي يد موظف التصاريح قائمة «بيضاء» تتضمن اسماء اولادك الذين يحق لهم الحصول على تصاريح للعمل. والقائمة الاخرى وهي «السوداء» فبيد حضرة المساعد المدعو «دف»، وهي تتضمن الاكثرية الساحقة من العمال، وفي رأسها الشيوعيون واصدقاؤهم.

ان كل عمال القرية يستنكرون بشدة هذه الاجراءات التي تبغي قطع ارزاقهم واذلالهم ويطالبون بسحب هذه القوائم من دوائر الحكم العسكري واعطاء التصاريح لسائر العمال.

تهنئة

رزق صديقنا سمعان نوفي وزوجته مولوداً ذكراً سمياه،

مروان

تهانينا للوالدين بالمولود السعيد

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

غداً مع ويلز

غداً «الاربعاء» تجري المباراة الدولية بين منتخب اسرائيل ومنتخب ويلز لكرة القدم، في نطاق المباريات الاولية على كأس العالم. والتحضيرات في الاوساط الرياضية قائمة على قدم وساق لهذه المباراة. فقد امضى المنتخب الاسرائيلي الاسبوع الاخير في تمرين متواصل لملاقاة منتخب فيه عدد من احسن لاعبي الكرة البريطانيين. وكنت قد ذكرت سابقاً ان منتخب ويلز يضم احسن قلب هجوم.

ويعول المراقبون السياسيون اهمية على النتيجة التي احرزها المنتخب الاسرائيلي في مباراته مع منتخب كوبنهاغن والتي كانت نصراً للمنتخب الاسرائيلي (١:٢) ويمكن القول ان منتخب كوبنهاغن لم يبد مهارة وتحكما في الكرة كما كان متوقعاً على الرغم من انه يضم ٧ من المنتخب الدنماركي.

يدل على هذا المباراة الثانية التي اجراها منتخب كوبنهاغن مع منتخب حيفا. فقد انتهت بالتعادل.

فريق نمساوي

يصل الى اسرائيل في اواخر الشهر الحالي الفريق النمساوي الشهير «باكار» للتباري مع الفرق المحلية.

في المجال المحلي

ولم تتميز رياضة كرة القدم في الحقل المحلي بشيء في هذا الاسبوع فقد تعطلت المباريات الرئيسية، مباريات الاتحاد الاول.

٣٠ كيلو غراماً من الحامض السام لم يعثر عليها حتى الان..

القدس — اصدرت وزارة الصحة بياناً عن قضية حامض الاوكسيد السام الذي بيع، خطأً، الى مصانع المربى (التطلي) على انه ملح ليمون فقالت انها استطاعت اعادة كمية حامض الاكسيد التي لم تستعمل والتي استعملت في صناعة التطلي ولم يبق هناك سوى ٣٠ كيلو غراماً لم يعثر عليها بعد.

وتتوجه وزارة الصحة الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان يعيد ذلك فوراً وان لا يستعمل منه شيئا.

اما قضية هذا الحامض السام فتشرحها الوزارة على الشكل التالي:

وصلت من هولندا كمية ٥ اطنان من حامض الاوكسيد في مئة رزمة كتب على كل منها «ملح ليمون». واشترى ثلاثة تجار كيماويين هذه الشحنة من المستورد وباعوها الى احد اصحاب صناعة المؤن بوصفها ملح ليمون كما هو مسجل على الرزم.

وعلى اثر كشف الخطأ نجحت السلطات في اعادة الرزم التي لم تستعمل والمربى والسكاكر التي استخدم الحامض في صنعها ولم يبق سوى ٣٠ كيلوغراماً لم يعثر عليها حتى الآن.

وذكرت الوزارة انه منذ نشر انباء هذا الخطأ سجلت ٣٠ اصابة تسمم معظمها خفيف.

ويطلب الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ ديسمبر الماضي ان لا يستعمل ذلك وان يعيده فوراً الى السلطات الصحية.

في ذكرى الانسحاب من سيناء

بين «الواقع» والتاريخ

بعد غد في ١٥/١/٥٨ تحل ذكرى السنة على انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء وقطاع غزة. وفي هذه البلاد لن تجد هذه الذكرى بين الحكام من يحتفل بها او يعود اليها. وان عاد اليها بعضهم فبشعور من الحداد وبغصة مرة.

ومع هذا فستجد الذكرى الملايين يؤهلون بها ويستعيدون عبرها وسيكون الكثيرون في هذه البلاد في عداد تلك الملايين.

فانسحاب الجيش الاسرائيلي آنذاك كان حدثاً تاريخياً في المنطقة وكان نقطة تحول في الكفاح القومي المعادي للاستعمار.

وكما كان العدوان البريطاني - الافرنسي - الاسرائيلي محاولة متأخرة لايقاف عجلة التاريخ واعادة نظام الاستعمار الى مصر وغيرها كذلك كان الانسحاب ايذاناً بانهيار نظام المستعمرات وبانتصار الحركات القومية المتحررة.

والأحداث التي تلت اندحار العدوان الثلاثي على مصر وانسحاب شراكة العدوان من الاراضي المصرية اشهدت العالم على ان نقطة التحول في المعركة المعادية للاستعمار كانت على نطاق عالمي. فبعد هذا الاندحار تزعزعت مراكز الاستعمار عالمياً وفي الشرق الاوسط فاحبط امتداد مبدأ ايزنهاور واخفقت المؤامرة على سوريا واجلي الهولنديون عن مراكزهم الاقتصادية في اندونيسيا واجتاحت الازمات الاقطار الموالية للغرب وشاعت روح الحياد في اقطار الحلف الاطلنطي وتجسمت وحدة الشعوب الآسيوية - والافريقية في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تكتب «داي فيلت» جريدة البرجوازية في المانيا الغربية في هذه الايام تعقيباً على مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي تحذر فيه الغرب من مغبة مواصلة السياسة الاستعمارية، ثم تعلن ان عصر الاستعمار قد انتهى وبعد ذلك تنصح قائلة: كلما اسرعت لندن وباريس ولاهاي في فهم هذا الامر كان ذلك افيد للغرب.

ومع هذا فلذكرى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء عبرة اسرائيلية خاصة. فهذا الانسحاب كان ايضاً نقطة تحول للحركة الصهيونية التي تسيطر على الدولة وتمسك بدفتها. فقد كان الصدمة الكبرى الحاسمة التي واجهتها واوقفت تقدمها منذ ان ارتبطت بالاستعمار وسخرت نفسها لخدمة اغراضه وغاياته. ولهذا فالانسحاب ايقظ عدداً كبيراً من الجماهير اليهودية التي بدأت ترى الهوة السحيقة التي يدفعها اليها الحكام الموالون للاستعمار.

ان الانسحاب الذي جاء في اعقاب تصريحات نابليونية عن قيام ملكوت اسرائيل الثالث واعتبار ضم قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء الى اسرائيل «واقعاً ثابتاً» برهن على ان سياسة الغزو والتوسع التي سار عليها حكام اسرائيل قد ارتطمت بجدار حركة التحرر القومي العالمية وانتهى عصرها بانتهاء عصر الاستعمار التي الفت جزء منه.

ولهذا فالانسحاب من سيناء كان ايذاناً بانتهاء «واقع» اراد حكام اسرائيل الموالين للغرب ان يصبح من التاريخ.

اما التاريخ فقد برهن في سيره عبر الاجيال بانه لا يقر واقعاً لا يتلاءم مع قوانين الحياة والتطور ولا يتسق مع ارادة الشعوب في التحرر والانعتاق والاستقلال ... ارادتها في تقرير مصيرها.

وفي هذا الامر تكمن العبرة لاسرائيل.

وفي هذا الامر تكمن العبرة للشعب في اسرائيل.

فاسرائيل التي قامت على اساس حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره يريد حكامها ان يفرضوا واقعاً على العالم العربي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ووطنه ويتجاهل حق لاجئيه في العودة الى وطنهم.

ومثل هذا الواقع لا يتلاءم مع سير التاريخ ولا مع قوانين التطور ولا مع ارادة الشعوب. فهو واقع يقوم على سياسة التوسع والغزو ويقوم على دعائم الاستعمار التي انهارت وتنهار ولا يمكن لها ان تدوم.

ولهذا فالشعب في اسرائيل الذي يريد ان يعيش في اطمئنان وسلام لا يمكن ان يقبل بسياسة مغامرة ادت الى مثل هذا «الواقع» تهدد اطمئنانه وسلامته وكيانه. ان مصلحته ان يعترف بحق الشعب الفلسطيني في وطنه حتى يعترف فيه هذا الشعب والشعوب العربية والشعوب الاسيوية والافريقية التي اجتمعت مؤخراً في القاهرة ووصمت حكومة اسرائيل بانها قاعدة للعدوان الاستعماري في الشرق الاوسط.

ان ذكرى الانسحاب من سيناء وقطاع غزة تحل والبلاد قد اختبرت ازمة حكومية هي من معالم الوضع القائم الذي يتميز بالكفاح بين الحكام الذين يواصلون الارتباط بالاستعمار ويفتشون على روابط جديدة وبين الشعب الذي يخاف هذه السياسة ويخاف على مستقبله منها.

ولهذا فذكرى الانسحاب من سيناء هي ذكرى جليلة ... ذكرى تؤكد ان التاريخ لا يقبل «بالواقع» القائم على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في بلاده وعلى التنكر لحق اللاجئين في العودة.

المعلمون العرب في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين

هبت رياح الانتخابات فخرجت افاعي الاضطهاد القومي

هبت رياح الانتخابات لنقابة المعلمين. وخرجت افاعي الاضطهاد القومي من جحورها تنفث سموماً قاتلة. وبعد ثلاث سنوات، من الانتخابات الاخيرة، من تآمر المبائيين ومأجوريهم على مصالح المعلمين العرب وكرامتهم، خرج هؤلاء من مكانبهم لتنظيم .. مؤامرات جديدة.

وهكذا بعث حزب الاضطهاد القومي الاكبر، المباي، ممثله براق، «سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب». الذي اصطحب معه من يسميهم «ممثلي المعلمين العرب» وتجهز هو وصحبه بشباك صيد اصوات المعلمين العرب، وعقدوا اجتماعات في الاسابيع الاخيرة في عدة مراكز من الجليل والمثلث.

فهل انطلت الحيلة؟

في هذه الاجتماعات تفجر بركان نقمة المعلمين العرب فصفعوا رسل المباي صفعات قوية. قالوا لهم «نحن لا نثق بكم.. لن تخدعونا.. لن يخيفنا الارهاب»

وكان هذا طبيعياً. فمنذ ان فرض المبائيون العزلة على المعلمين العرب وحبسوهم في «قسم شؤون المعلمين العرب»، وهذا «القسم» يقف ضد مصالحهم. فهو قد اشترك مع اجهزة حكومة الاضطهاد القومي — قلم الاستخبارات، الحكم العسكري، ادارة المعارف - في ارهاب المعلمين العرب واضطهادهم وفي تنفيذ سياسة التفرقة والتمييز، وفي منعهم من النضال المشترك مع زملائهم اليهود، وفي حرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم هؤلاء، ومن الانتساب الى فروع نقابة المعلمين. هذا بالاضافة الى تجميد قضاياهم والحيلولة دون وصولها الى مركز نقابة المعلمين.

وكل هذا، بالطبع، نال موافقة الاحزاب الاخرى الممثلة في مركز النقابة وبينها مبام واحدوت هعفودا اللذان يبديان الان «غيرة» على مصلحة المعلمين العرب..

وفي النضال ضد هذا الوضع الشاذ القاسي وقفت كتلة المعلمين الدمقراطيين وحيدة. وطبيعي ان يرى المعلمون العرب في هذه الكتلة الممثل الحقيقي المخلص لمصالحهم وامانيهم وان يولوها ثقتهم وتأييدهم. وكان من الطبيعي ايضاً حيال هذا ان تتعرض هذه الكتلة الى ارهاب سلطات الاضطهاد القومي، التي انتقمت من اعضاء الكتلة واصدقائها بالفصل والنقل. غير ان التضحيات لم تفت في عضد المعلمين الدمقراطيين بل زادت المعلمين العرب التفافاً حولها وعطفاً عليها.

فماذا يفعل المباي بعد انفضاحه وانكشاف طابق اعوانه العرب؟ مؤامرة جديدة!

غير ان المعلمين العرب اكتشفوا الامر..

فالمباي يريد الآن ترك خطة «القائمة العربية الموحدة» التي ارتبطت به على رؤوس الاشهاد وكان نصيبها الاحتقار من جمهرة المعلمين العرب، وانتهاج خطة جديدة هي إنزال قوائم «مستقلة» «منطقية» متعددة بوجوه جديدة.. اي إنزال قائمة او اكثر في الناصرة وفي المثلث وفي غيرها من مراكز المعلمين العرب.

وهدف المباي واضح هو:

- ضرب كتلة المعلمين الدمقراطيين.
- وتمزيق وحدة المعلمين العرب.
- وحرمانهم من التمثيل الصحيح.

نسي المباي او تناسى ان المعلمين العرب يعرفون «استقلال» هذه القوائم التي يوحي بها ويوجهها الحزب الذي اضطهدهم مع شعبهم ولا يزال يواصل سبيله هذا.

اما القوائم «المنطقية» المبتدعة جديداً فلن تغرر بهم. فقضاياهم واحدة سواء كانوا في الناصرة ام في المثلث.

ويبدو ان المباي لا يثق بنجاحه في المؤامرة الجديدة ولهذا دفع الى المعركة بشريكه في حكومة الاضطهاد ... المبام الذي نشط زلمه في «ايجاد زبائن» له يغزلون في قائمته.

شعارات المبام «الثورية» تذوب امام الحقائق التي برزت خلال المدة السابقة.

اولا انه شريك في حكومة الاضطهاد بل ان الازمة الاخيرة للحكومة اثبتت مدى إخلاصه «لشعاراته الثورية». كانت الكراسي الوزارية اثمن «في نظره»، بكثير..

ثم اين كان المبام؟ ألم يعرف بقضايا المعلمين العرب إلا اليوم؟ ان له ممثلين! «قياديين» في مركز النقابة، ثم «قسم شؤون المعلمين العرب» ألم يعرفه المبام على حقيقته؟ أم ان هكذا يخدم المبام أخوة الشعوب؟!

لقد وافق المباميون على مشروع النهب الجديد الذي رفضه المعلمون العرب في اجتماعاتهم الاخيرة. انه يتفاخر في صحفه بموافقته هذه.

المعلمون العرب اوعى مما يتصور المبائيون والمباميون وسيقضون على المؤامرات الجديدة. ان يوم الحصاد، يوم الانتخابات، قريب. وسيحصد كل ما زرع.

عمر مرقص
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

ايزنهاور يرفض

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

على حكوماتها للموافقة على عقد مثل هذا المؤتمر. ولهذا اقترح ايزنهاور «البدء في بحث وضع الدول في غربي اوروبا وفرض حظر على الإنتاج غير المقيد للاسلحة النووية ووقف التجارب النووية الى الابد!» (امريكا رفضت وقفها لسنتين!!)

وقال ايزنهاور انه «يجب وضع كل القضايا التي ستبحث في المؤتمر اما في نطاق اتصالات دبلوماسية واما في اجتماع لوزراء الخارجية».. وطلب ايزنهاور توحيد المانيا على اساس المقترحات الغربية مع الاحتفاظ بصلاتها مع حلف الاطلنطي!! ورفض ايزنهاور جعل المانيا محايدة.

وطلب ايزنهاور ان «يكون الفضاء لاحتياجات السلام». وقال انه يجب على الدول الكبرى ان تعلن مجدداً اخلاصها للامم المتحدة وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) - (الدول الغربية هي التي تنتهك حرمة الامم المتحدة فانجلترا وفرنسا، بارشاد امريكا، وموافقتها هاجمت مصر. اما عدم استخدام حق النقض فلا يعني غير ترك الاستعمار حراً في الاعتداء على الدول الصغيرة دون رادع بل تحت علم الامم المتحدة!)

سخط في الدول الغربية

واثار جواب ايزنهاور سخطاً كبيراً ولا سيما في الدول الغربية التي ترى ان هذا الموقف الامريكي يشير الى ان واشنطن ماضية في تشديد الحرب الباردة والاعدادات لحرب نووية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

عمال البلوكات في عكا ونهاريا يضربون

الحزب الشيوعي يدعو الى اضراب زملائهم لتحقيق مطالبهم في زيادة الاجور

عكا — منذ يوم الاربعاء ٨-١-٥٧ اعلنت النقابات المهنية في الهستدروت الاضراب في مشغلين «للبلوكات» في المدينة يعمل فيهما ٣٠ عاملاً وفي ثلاثة مشاغل للبلوكات والقرميد في نهاريا يعمل فيها ٣٠ عاملاً ايضاً. وقد اقام العمال حاميات امام هذه المشاغل. لحماية الاضراب المستمر.

والمضربون يطالبون بزيادة اجورهم لتطابق التعرفة الهستدروتية واعطاء العمال حقوقهم الاجتماعية: صندوق الضمان والاذن السنوي واتفاق عمل ينص على حقوقهم الاخرى.

وشأن المضربين شأن زملائهم في المشاغل المماثلة. ففي حيفا وغيرها ينالون اجوراً منخفضة جداً تساوي نصف الاجور الهستدروتية وليس لهم حقوق اجتماعية مع انهم يقضون في هذه المشاغل سنوات.

ولقد عقد اجتماع بين ممثلي اصحاب العمل وممثلي الهستدروت في مكتب العمل في حيفا ولكن لم يتوصل الطرفان الى نتيجة.

ويطالب العمال بان تعلن الهستدروت اضراباً في المشاغل المماثلة في حيفا ومنطقتها حتى لا يبقى مجال امام اصحاب الاعمال للتهرب ووزعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً على عمال البلوكات والقرميد في حيفا ومنطقتها دعت فيه العمال الى الاضراب وانتخاب لجان تطالب قادة الهستدروت باعلان الاضراب في حيفا ومنطقتها لتحقيق مطالب العمال وهي:

— زيادة اجور العمال حسب التعرفة الهستدروتية.
— عقد اتفاق عمل وتحقيق شروط العمل الاجتماعية.
— حماية العمال من الفصل.

سليم القاسم عاد من الصين

الناصرة — وصل امس الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين الشعبية حيث قضى زهاء شهرين في زيارتها

وكان في استقباله في مطار اللد وفد من لجنة منطقة الناصرة فترحب بـه.

انتخاب سكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً لها انتخبت فيه سكرتارية للاتحاد مؤلفة من عوزي بورشتاين وغسان حبيب وجورج طوبي وشوشنه كاتس وبشير نصير.

واصدرت اللجنة المركزية نداء دعت فيه الشباب الى الوحدة في النضال للدفاع عن الاستقلال والى النضال للحياد والعمل والثقافة.

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر قد اشترك في هذا الاجتماع وقدم تقدير اللجنة المركزية للحزب لنجاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية.

وبحثت اللجنة المركزية في نشاط الاتحاد خلال الفترة القادمة.

ممثلة الكتلة الشيوعية في سكرتيرية مجلس العاملات تثير:

طلب انضمام العاملات في اسرائيل الى حركة نساء العالم ضد التجارب النووية

رفض الاقتراح بمعارضة اقامة علاقات مع حكومة بون النازية

تل ابيب — اجتمعت أمس الاول السكرتيرية القطرية لمجلس العاملات للبحث في تقرير يهوديت سمحونيت عن بعثتها الى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وللبحث في ميزانية مجلس العاملات للسنة المقبلة.

واقترحت دوبا يوفه باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ان يضاف الى جدول البحث: (١) انضمام حركة العاملات في اسرائيل الى نضال نساء العالم ضد تجارب الاسلحة النووية و(٢) اتخاذ قرار يعرب عن قلق النساء والأمهات في إسرائيل من جراء الاتجاه نحو ربط اسرائيل سياسياً وعسكرياً بالمانيا الغربية.

فعارضت يا ايدلسون، سكرتيرة المجلس، في المسألة الاولى بحجة ان المجلس مؤلف من كتل مختلفة ولا يستطيع ان يتخذ قراراً مشتركاً في هذا الأمر.

وعارضت في المسألة الثانية بحجة ان رئيس الحكومة قد اعلن في الكنيست ان قضية العلاقات الدبلوماسية والاتفاقات الأخرى مع المانيا الغربية ليست قضية عملية وحينما تصبح عملية يبحثونها في الهيئات ذات الشأن ...

وقد رفض الاقتراحان باصوات ممثلات المباي. أما ممثلات المبام واحدوت هعبودا فقد امتنعن عن التصويت.

وفي بحث الميزانية طلبت ممثلة الكتلة الشيوعية عدم الاكتفاء بالاعمال التنظيمية التي يقوم بها المجلس بين النساء العربيات، بل ينبغي فتح ابواب الهستدروت للعاملات والعمال العرب.

كذلك طلبت بنينا بن شاؤول، من المبام، قبول العمال العرب في الهستدروت.

المعاجز التي يتوقع تحقيقها العلماء

عالم سوفياتي يتحدث عن امكانية التغلب على الزمن

موسكو - اشار عالم سوفياتي الى امكانية تحقيق حلم الانسانية للتغلب على قضية الزمن في يوم ما بواسطة بناء سفينة الفضاء الكوني «فوتون» التي تستطيع اخراج الانسان من حيز الزمن آلاف السنين.

فقد كتب ق أ. غيلزين، العالم الطبيعي السوفياتي في مجلة الطيران ان سفينة فضاء من هذا النوع تسير بسرعة الضوء ١٨٦ الف ميل في الثانية تستطيع ان تنفذ الى ما وراء الفضاء الكوني الخارجي وتعود الى الارض في وقت يقل عن معدل نصف حياة الانسان. واثناء هذه المدة يكون قد مر على الارض الف سنة.

وقال غيلزين ان هذا هو «خيال» الآن ولكن هذا الامر يتفق مع نظرية اينشتين حول «تخفيف السرعة». فبموجب هذه النظرية اذا سار الانسان بسرعة تقارب سرعة الضوء يتلاشى الزمن بالنسبة لمقاييس الارض. فاذا انطلق انسان الى الفضاء بهذه السرعة وامضى وقتاً ما هناك وعاد الى الارض فيجد ان ابنه الذي تركه وراءه وكان عمره ٦ سنوات قد سبقه في السن وشاخ.

وسفينة من هذا النوع تستطيع الوصول الى الكواكب البعيدة جداً من الارض والعودة اليها وتجد ان اجيالا كاملة قد انقضت على الارض.

نائبان عراقيان

يهاجمان حكومة العراق

بغداد — هاجم النائبان عبد المجيد محمود وتوفيق مختار الحكومة العراقية على اشتراكها في حلف بغداد وعلى قيامها بالافتراء على سوريا وتهديدها.

واعلن في بغداد ان نوري السعيد قد غادر العراق الى انقره لرئاسة وفد حكومة العراق في مؤتمر حلف بغداد الذي سيعقد في هذا الشهر.

نداء الاب نقولا في الرامة لتحقيق السلام

الرامة — اقام النادي الارثوذكسي حفلة سمر بمناسبة عيد الميلاد برعاية كاهن الطائفة الاب نقولا. وقد تكلم في الحفلة السيد انور عوض سكرتير النادي فاستعرض اعمال الهيئة الادارية وتحدث عن مشاريع النادي.

والقى الكاهن الاب نقولا كلمة في الحفلة فدعا ابناء الطائفة الى نبذ الطائفية فلا فرق بين الطوائف مسيحية واسلامية ودرزية فهناك رابطة تربطهم وهي الرغبة في الحياة المطمئنة والسلام.

ثم قال: ومن هنا، من قاعة النادي الارثوذكسي نرفع صوتنا وننضم الى دعاة السلام في العالم ونستنكر سياسة بعض الدول التي تعمل من اجل الحرب كما وندعو شعوب العالم وقادتها للعمل من اجل التفاهم وايقاف انتاج اسلحة الموت والدمار راجياً ان يعود هذا العيد على البشرية وشعوب العالم في تفاهم ورخاء وسلام.

عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند عازمون على مقاومة فصلهم من اعمالهم

الرملة — عقد عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند أمس الاول اجتماعاً عاماً اعربوا فيه عن معارضتهم الشديدة لفصل اي عامل منهم عن العمل، وطلبوا من سكرتيرية مجلس عمال الرملة أن ترجع عن قرارها بالتخلي عن العمال والسماح بفصلهم عن العمل.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير لجنة العمال فأعلن قرار لجنة العمال بمعارضة النتائج التي توصلت اليها اللجنة الحماسية والتي تقضي بان يفصل عن العمل في المرحلة الاولى العمال الستة عشر الذين تركوا الرملة، وفي المرحلة الثانية العمال الاربعون الذين جيء بهم من خارج الرملة، وفي المرحلة الثالثة ينظر في مطالبة الوكالة بفصل عمال آخرين. واستنكر السكرتير قرار سكرتيرية مجلس عمال الرملة التي رجعت عن وعدها بتأييد العمال.

وقد حاول ممثلو مجلس عمال الرملة ان يقنعوا العمال بان «لا مناص» من فصلهم عن العمل، فقاطعهم العمال وردوا عليهم بشدة

واكد العمال الذين اشتركوا في النقاش انهم لن يتراجعوا ولن يسمحوا بفصل اي عامل منهم عن عمله.

يتجاهلون لجنة الرامة الاستشارية

الرامة — لم يمض أسبوع على تعيين وزير المالية للجنة ضريبة الدخل حتى داهم عدد من موظفي ضريبة الدخل بحراسة البوليس عدداً من البيوت وحجزوا على اموالهم المنقولة المتواضعة.

لقد اهمل هؤلاء الموظفون اللجنة التي في وسعها ان تحل المشاكل المعلقة واسرعوا بالحجز على موجودات الفقراء امثال حنا طواشه (حجزوا على لوكسه) والسيد هزيمة (حجزوا على بقرته مع انه دفع المطلوب منه) وايوب شباط والياس نمر سوسان.

ان سكان الرامة يطلبون ان تحترم الحكومة قراراتها فتمكن اللجنة الاستشارية من العمل وتكف عن حملات النهب المنظمة التي لا تستند الى قانون.

في سطور

نشرت جريدة الاخبار المصرية امس، ان ١٠ دول حيادية ستعقد مؤتمراً في القاهرة في شهر اذار القادم. وذكرت الجريدة ان بين الدول التي ستشترك في هذا المؤتمر بالاضافة الى مصر، الهند ويوغسلافيا واليابان واندونيسيا.

يصل الى لندن هذا الاسبوع داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة لمباحثة سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا. واذاع رويتر ان المباحثات ستتناول الشرق الاوسط ومسألة المفاوضات بين الشرق والغرب لنزع السلاح. ومن المنتظر ان يشترك في هذه المباحثات كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا الذي سيصل الى لندن للاجتماع بلويد هذا الاسبوع.

يزور ولي العهد اليماني محمد البدر دمشق في طريق عودته الى بلاده من الصين الشعبية. وفي عشية عودته من زيارة الصين الشعبية صدر بيان مشترك وقعه مع رئيس وزراء الصين شو ان لاي شجب فيه الجانبان مؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط. وقد وقع محمد البدر بوصفه رئيس وزراء اليمن اتفاقات صداقة وتجارة وتعاون فني بين بلاده والصين الشعبية.

تباحث محمود رياض سفير مصر في سوريا مع صبري العسلي رئيس الوزراء وصلاح الدين البيطار وزير الخارجية بشأن وفد سوريا الذي سيسافر الى مصر لمباحثة زعمائها في الاتحاد بين القطرين.

اجتمع الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية بعبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري في القاهرة وجرى البحث في العلاقات بين القطرين. وكان فيصل قبل ايام نفى ان تكون بلاده مستعمرة امريكية وبرهن على استقلالها باتفاق التنقيب على النفط الذي تم بين حكومة العربية السعودية وشركات يابانية.

الاتحاد

باسم السلطان الحمد ...!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
١٧ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٥ جماد الثاني ١٣٧٧
٢٥ طبت ٥٧١٧
17.1.1958
No. 75 Vol XIV
العدد ٧٥ السنة الرابعة عشرة

اندونيسيا تستولي على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية

جاكارتا — أعلن هنا ان الحكومة الاندونيسية قد استولت على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية في اندونيسيا ووضعتها تحت إشرافها . واوردت وكالة الانباء الاندونيسية ان المؤسسات الجديدة اصبحت منذ ان تم الاستيلاء عليها تابعة لوزارة الاشغال العامة الاندونيسية .

ميدالية الشعب المصري للرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة — قلد مجلس الأمة المصري باسم الشعب المصري رئيس الجمهورية ، عبد الناصر ، ميدالية تذكارية بسيطة تقديراً لخدماته الشعب والبلاد في يوم الدستور المصري . وخطب عبد الناصر في جلسة مجلس الأمة فقال ان الدستور ليس مجرد مواد جامدة بل حركة منظمة تزيد من قوة الشعب وتنظم حركته ، وهو الاطار الذي يضمن وحدة الشعب .

بولغانين : كل الدول الكبيرة والصغيرة ، يجب ان تعمل لتخفيف التوتر
الخلافات لاتزال قائمة بين دول الاطلنطي بشأن الرد على مذكرة السلام

موسكو — عقب راديو موسكو امس لاول مرة على رد الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، الى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ، فاتهم امريكا بمحاولة القاء مسؤولية التوتر الدولي الحالي على الاتحاد السوفياتي .

ونشرت وكالة «تاس» موجزاً لمذكرات السلام التى ارسلها بولغانين الى الرئيس المصري ، عبد الناصر ، ورئيس حكومة الهند نهرو ، ورئيس حكومة لكسمبورغ ورئيس حكومة البرتغال .

المذكرة الى البرتغال

وفي المذكرة المرسلة الى رئيس حكومة البرتغال اكد نيقولاي بولغانين « ان بذل اقصى الجهود من اجل تخفيف التوتر الدولي يجب ان لا تقتصر على الدول الكبرى وحدها بل يجب ان تقوم بذلك كافة الدول كبيرة كانت ام صغيرة » واضاف بولغانين في مذكرته هذه انه قد طرأ تغير معين في موقف عدد من الدول وبينها بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي الامر الذي يشير الى ادراكها اهمية اجراء مفاوضات بين الشرق والغرب .

وجاء في هذه المذكرة ايضا : « اذا كانت دول الغرب — وبضمنها البرتغال التى اعلن ممثلوها في اجتماع مجلس حلف الاطلنطي الاخير انها بلاد محبة للسلام في نطاق حلف شمالي الاطلنطي — تسعى لتخفيف التوتر الدولي وتصفية الحرب الباردة ، فلا يمكنها إلا ان تؤيد الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى عال لحل القضايا الدولية بالمفاوضات » .

السلام لا يتجزأ

واعرب رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الى الرئيس المصري عن امله في ان تبحث الحكومة المصرية والرئيس جمال عبد الناصر الاقتراحات التى تقدمت بها الحكومة السوفياتية وبعد تقدير الوضع ان يستعملوا نفوذهم في تأييد مبادرة الحكومة السوفياتية .

ومثل هذا الامر ورد في المذكرة المرسلة الى رئيس الحكومة الهندية ، جواهر لال نهرو .

وجاء في المذكرتين المرسلتين لعبد الناصر ونهرو : «ان اقتراحاتنا لتخفيف التوتر الدولي تتفق كثيراً مع مقررات مؤتمر القاهرة . وطبيعي ان تتضمن اقتراحاتنا ، مع القضايا الدولية ، اموراً كثيرة تتعلق باوروبا وحدها . ولكننا نعتقد بان هذه القضايا لا يمكن ان تبقى غريبة على اقطار آسيا وافريقيا . وبعد هذا كله فانه من الجدير بالذكر ان المبدأ القائل بان السلام لا يتجزأ هو اليوم صحيح اكثر من اي وقت مضى وانه اذا طرأ

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

شفا الكارثة

واشنطن — اذاع متحدث بلسان سلاح الجو الامريكي ان طائرة امريكية كانت تحمل اسلحة نووية ارتطمت بالارض وتحطمت ولكن لم يقع انفجار نووي .

ولم يفض المتحدث بمعلومات عن موعد الارتطام او مكانه بل اكتفى بالقول ان الطائرة احترقت وان الانفجار ما كان يمكن ان يحدث (كذا)

ويذكر القراء ان الشعب البريطاني وغيره من شعوب اوروبا وآسيا قد ثار سخطها بعد ان أذيع ان الطائرات الامريكية تحلق في اجوائها تحمل القنابل النووية .

وحذر الاتحاد السوفياتي آنذاك من وقوع كارثة بسبب هذا التعليق من جراء حادثة عارضة ...

اديناور يرفض الاقتراح البولوني

بون — رفض اديناور ، رئيس حكومة المانيا الغربية ، اقتراح وزير الخارجية البولونية ، آدم راباتسكي ، بايجاد منطقة خالية من الاسلحة الذرية في اوروبا .

وقال اديناور في اذاعة له ان إيجاد منطقة كهذه معناه نهاية حلف الاطلنطي .

ولكن الاشتراكي الالماني ، كارلوشميدت ، قد طالب في اجتماع المجلس الاوروبي في شتراسبورغ ، بقبول المشروع البولوني ، قائلا ان قبول هذا المشروع لا يعني تجريد بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا كلياً من السلاح . وان كل دولة من هذه الدول تستطيع ان تبقى منضمة الى المعسكر الشرقي او الغربي .

واعرب اديناور في اذاعته عن معارضته لعقد مؤتمر من دول الشرق والغرب وقال انه لن يوافق ابداً على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن حل القضية الالمانية .

قرض سوفياتي كبير لاندونيسيا

جاكارتا — اعلن هنا رسمياً ان حكومة اندونيسيا قد خولت وزارة المالية ان تعمل على تنفيذ الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي في مايو سنة ١٩٥٦ بتقديم قرض قدره مئه مليون دولار متى رأت الوزارة ذلك مناسباً .

وجاء في البيان الرسمي ان القرض السوفياتي سيساعد اندونيسيا في جهودها الانشائية وفي توسيع مشاريع التطور ، وهو يتفق مع سياسة اندونيسيا الخارجية المستقلة .

وضمن نطاق هذا القرض سيحضر الى اندونيسيا خبراء من الاتحاد السوفياتي ، وللحكومة الاندونيسية ان تعين مكان عمل هؤلاء الخبراء .

واعلن وزير الملاحة الاندونيسي ان حكومته تلقت اقتراحاً من الاتحاد السوفياتي بتزويد اندونيسيا بالسفن من اجل التغلب على مصاعب المواصلات بين الجزر الاندونيسية .

وفي الوقت نفسه تعمل اندونيسيا على الحصول على قرض آخر من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي .

خبراء صينيون لمساعدة اليمن

بيكين — اذاعت وكالة الصين الجديدة ان الصين تعهدت بموجب اتفاقها مع اليمن الذي وقع اثناء زيارة ولي العهد محمد البدر لها بارسال العمال الحاذقين والخبراء الصينيين الى اليمن .

وينص الاتفاق الذي عقد لمدة عشر سنين على تبادل التعاون العلمي بين القطرين .

وبموجب الاتفاق الاقتصادي بين القطرين ستزود اليمن الصين بالقهوة والقطن والجلود والدخان والسمك المملح مقابل تزويد الصين لها بالفولاذ والماكنات الثقيلة والسيارات ومعدات المختبرات والمنتجات الاخرى مثل الورق والمنسوجات .

امريكا تنتظر

وجاء من واشنطن ان لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح ان حكومته تنتظر معلومات عن الاتفاق اليماني — الصيني لتقرر موقفها مجددا من عرضها لمساعدة اليمن .

وكان قد زار اليمن وفد امريكي لدراسة ممكنات المساعدة الامريكية .

سوكارنو يسافر للاجتماع بتيتو

القاهرة — غادر احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا مصر الى بلغراد بعد ان مكث فيها عدة ايام تباحث خلالها مع الرئيس جمال عبد الناصر .

واثناء وجوده في بلغراد سيتباحث سوكارنو مع تيتو الرئيس اليوغسلافي وقد يتوصل معه الى اتفاق بشأن تزويد يوغسلافيا لاندونيسيا بالاسلحة . وكانت قبل سفر سوكارنو الى بلغراد قد انهت بعثة اندونيسية مباحثاتها مع المسؤولين اليوغسلافيين بشأن الاسلحة .

وقد تواترت الانباء ، اثناء زيارة سوكارنو الى مصر ، عن مؤتمر عتيد يعقد قريباً وتشترك فيه الدول التى تتمسك بالحياد الايجابي مثل الهند ويوغسلافيا واندونيسيا وسيلان ومصر وسوريا .

وكتبت جريدة المساء المصرية ابان المباحثات بين سوكارنو وعبد الناصر ان مصر قد تلجأ الى حظر مرور السفن الهولندية في قناة السويس كسبيل لتأييد اندونيسيا في نزاعها مع هولندا بسبب اريان الغربية .

اوكيناوا تتحدى الامريكيين وتنتخب مرشح القوميين

نها — تحدى مواطنو نها عاصمة اوكيناوا المحتلين الامريكيين وانتخبوا سايش كاينجي رئيساً لبلديتهم .

وانتخابات رئاسة البلدية كانت عقب اجراء الامريكيين الاستبدادي بطرد رئيس البلدية السابق كامجيرو سنيغا في تشرين الثاني الماضي .

وقد طرد الامريكيون الرئيس الماضي لأنه لم يرضخ لرغباتهم ودعا الى جلائهم .

ووضع الامريكيون ثقلهم في معركة الانتخابات واستخدموا كافة الاسلحة التى في ترسانتهم : الارهاب والرشوة والتمويه والقانون ...

ولكن الامريكيين فشلوا وفاز سايش كاينجي المرشح المعادي للاستعمار الامريكي الذي دعا في برنامجه الى جلاء الامريكيين وإعادة أوكيناوا الى اليابان والغاء القوانين المعادية للشيوعية التى شنها المحتلون .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني قد ناشدت مواطني نها في برقية ارسلتها في عشية الانتخابات انهم ان يتحدوا كل انواع الضغط ويؤيدوا مرشح مجلس الارتباط الدمقراطي في أوكيناوا ساينجي .

وهكذا يفشل الامريكيون في مقاومة الحركة القومية في آسيا حتى في ظرف وجود قواتهم المسلحة .

ابحاث هامرشولد

صرح هامرشولد عشية سفره الى لندن بانه لن يجتمع بكريستيان بينو وزير خارجية فرنسا أثناء اجتماعاته بسلوين لويد وزير الخارجية البريطاني ، وقال انه سيبحث مع لويد المسائل التى تهم الاعضاء في الأمم المتحدة ومن الطبيعي ان يبحث مسألة نزع السلاح . واجاب بالنفي حين سأله احد الصحفيين عما اذا كان سيزور الاتحاد السوفياتي .



«عظمة» فرنسا في الجزائر ...

اسرائيل تقترح ربطها بمنطقة « الاتجار الحر في اوروبا »

ناطق باسم المجلس الاوروبي يقول : مهمة الوفد الاسرائيلي اكثر من المراقبة !

شتراسبورغ — بحثت «اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي» مشروعاً اسرائيلياً لربط اسرائيل «بمنطقة الاتجار الحر» في اوروبا» وكانت بريطانيا هي التي اقترحت اقامة هذه «المنطقة» بحيث تضم اليها ١٥ دولة اوروبية .

ووفقاً للمشروع الاسرائيلي يمكن ايجاد صلة مع هذه «المنطقة» في نطاق «منظمة التعاون الاقتصادي في اوروبا» .

وكان وفد اسرائيلي مؤلف من برنشتاين (صهيوني عمومي) وليفشتس (مباي) قد سافر الى شتراسبورغ للاشتراك في اجتماع المجلس الاوروبي بصفة «مراقب» ..

المهمة سياسية

وقد اعلن ناطق رسمي باسم المجلس الاوروبي ان ارسال وفد اسرائيلي الى اجتماع المجلس هو «خطوة سياسية واضحة» وبهذا اعترف بانها تتصل بمؤامرة ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي .

واوردت وكالة انباء «رويتر» من شتراسبورغ ان الناطق باسم المجلس قد اعلن ان الوفد الاسرائيلي «هو اكثر من مراقبين» ..

ابا ايبان يجتمع بهارتر

واشنطن — اجتمع السفير الاسرائيلي في امريكا ، ابا ايبان ، بوكيل وزارة الخارجية الامريكية كريستيان هارتر وبحث معه في « الشؤون الاقتصادية » وقضايا العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

وقال السفير بعد المقابلة ان حديثه مع هارتر قد تناول ايضاً قضايا سياسية وقضايا الامن .

وكانت وزيرة الخارجية الاسرائيلية ووزير المالية الاسرائيلية قد اجتمعا بسفير امريكا في اسرائيل وبحثا معه في قضية القرض الامريكي الذي اجلت وزارة الخارجية الامريكية تقديمه الى اسرائيل حالياً .

سنيه : الحكومة تضع العمال امام امرين : اما البطالة واما العمل بشروط سيئة

القدس — أثار النائب الشيوعي موشه سنيه في الكنيست أمس الاول مسألة اعلان وزير التجارة والصناعة وقف صرف نقود اجنبية من اجل استيراد المواد الخام ، مما يؤدي الى اغلاق بعض المصانع .

والمفهوم في اعلان الوزير انه سيشترط لصرف نقود اجنبية لاستيراد المواد الخام بان يربح صاحب المصنع من السلع التى يصدرها من النقد الاجنبي ما يوازي ما يحصل عليه من النقد الاجنبي لاستيراد المواد الخام .

وقال النائب سنيه هذا يضر بالمنتجين الصغار والمتوسطين الذين لا يستطيعون ان ينتجوا للتصدير ولا يستطيعون منافسة كبار اصحاب المصانع .

اما فيما يتعلق بالعمال فان هذا الامر يضعهم امام امرين : إما البطالة وإما العمل بشروط سيئة . فالتصدير لا لايتوقف على اصحاب المصانع . ان الوزير يطلب تخفيض نفقات الانتاج . وبماذا يخفضون نفقات الانتاج . لقد قال الوزير ان المصانع التى قبل عمالها بان يعملوا بشروط سيئة لم تقفل .

وقد اعترف الوزير في جوابه بهذا الامر وقال ان ثمة مصانع تستطيع ، ويجب عليها ، ان تخفض النفقات العامة . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان توفر الدولارات اللازمة لشراء المواد الخام اذا لم يربح اصحاب المصانع دولارات من التصدير .

وحذفت القضية من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب الائتلاف .

فؤاد نصار اشترك في مؤتمر التضامن

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «الجمهورية» في عشية انعقاد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي نبأ عن وصول الوفود لحضور هذا المؤتمر .

وجاء في هذا النبأ .

ووصل اعضاء الوفد الاردني برئاسة شفيق ارشيدات ويضم عبد الله الريماوي ويحيى حمودة واللواء علي ابو نوار وفؤاد نصار والدكتور عبد الرحمن شقير ويوسف البندك والدكتور احمد الطوالبي وعودة بطرس عودة وماجد غنمة وسعيد العزة وحكم دروزة .

تنافس بريطانيا واليابان على بترول الخليج الفارسي

طوكيو — قال احد رجال البترول اليابانيين ان شركة البترول البريطانية « شل » اقترحت استثمار حقول البترول قرب الخليج الفارسي بالتعاون مع شركة يابانية . بيد ان اليابانيين سيرفضون الاقتراح البريطاني بالتعاون على استثمار حقول البترول بين العربية السعودية والكويت . ويبدو ان السبب الجوهري لهذا هو ان الشركة اليابانية الكبيرة هذه قد حصلت في الشهر الماضي ، من الحكومة السعودية ، على امتياز باستثمار تلك المنطقة .

واستنكر الناطق بلسان هذه الشركة اليابانية ما تقوم به شركة « شل » البريطانية ورجال البترول الامريكيون ، وقال ان هؤلاء يضعون العراقيل في سبيل المفاوضات بين الشركة اليابانية والكويت .

ولكنه قال ان اليابان مع ذلك ستنجح في الحصول على امتيازات من الكويت ، وفي اسوأ الحالات تشرك الشركة اليابانية معها شركة « شل » .

محاكمة الشيوعيين غيابياً في الاردن

عمان — يحاكم غيابياً امام المحكمة العسكرية هنا يوم الاثنين المقبل ١٥ شخصاً بتهمة تنظيم مظاهرات وتنظيم « مقاومة مسلحة » .

ومن هؤلاء سكرتير الحزب الشيوعي الاردني ، فؤاد نصار ، وسكرتير الجبهة الوطنية عبد الرحمن شقير ، ومدير الاستعلامات الاردني السابق الكولونيل محمود موسى .

لمحة ..

حمى فورستال

« صرح فرنسيس رايخلدرفر رئيس مكتب الاحوال الجوية الامريكية بان علماء بلاده قلقون من اهتمام الاتحاد السوفياتي المتزايد بالسيطرة على الاحوال الجوية وقال ان بعض الخبراء يعتقدون بان السيطرة على الاحوال الجوية ستؤدي بالتالي الى بسط السيادة على العالم .

وحذر الدكتور ادوارد تيلر — باني بالقنبلة الهيدروجينية — في حديث افضى به امام لجنة الاستعدادات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي ... حذر من خطر سيطرة الاتحاد السوفياتي على الطقس وقال اذا نجح الروس في السيطرة على الجو فان هذه السيطرة تستطيع ان تتحكم في الامطار وتفرض الجفاف على مناطق كثيرة من العالم .»

هذا نبأ اوردته يونيتدبرس .

رحم الله فورستال وزير البحرية الامريكي الذي رأى الجنود السوفيات تحت السرير فقفز من الطابق الثاني والخمسين هرباً منهم ...

كلمة الاتحاد

رشوة هزيلة ...

يوم الثلاثاء الفائت نشرت « جروزلم بوست » واذاعت وكالات الانباء واذاعة لندن ، ان لجنة وزارية قدمت تقريرا الى وزير المالية اشكول اوصت فيه بانفاق عشرة ملايين ليرا لاعادة اسكان العرب في اسرائيل الذين انتزعتهم السلطات من قراهم وجردتهم من اراضيهم .

وفي معرض التهليل والتكبير لهذا « الفتح المبين » اعلنت « البوست » ان اللجنة الوزارية تألفت منذ عدة شهور على اثر مقابلة رئيس الوزراء بن غوريون للنواب المبائيين العرب وان متحدثا بلسان وزارة المالية اكد ان الاتفاق سيبدأ تنفيذه هذا العام ويتم صرف المبلغ خلال ثلاث سنوات او اربع .

وحتى لا يقع النبأ وقع الصاعقة على الرأي العام اليهودي الذي ، خلال سنين ، وحكومات بن غوريون تقنعه بانها حلت مشكلة اللاجئين المشردين العرب في اسرائيل وان العرب عامة يعيشون في ما يشبه الجنة .. حتى لا يقع هذا النبأ وقع الصاعقة اوردت «جروزلم بوست» ان هؤلاء العرب الذين انتزعتهم السلطات وشردتهم قد «بنوا» حياتهم من جديد في غير قراهم وان عددهم لا يزيد على ٢٠ الفا .. واخيرا ان صرف المبلغ يقصد به تحسين اوضاع حياتهم وظروف سكناهم .

ويقيننا ان مسعى حكام اسرائيل لتمويه الحقائق سيذهب هباء منثورا ... وستتكشف الوقائع امام الذي يريد ان يفهم الوقائع وتظهر اكاذيب الحكام . لقد اعلنوا اكثر من مرة بانهم حلوا مشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل ورجوا في مظاهرة دولية ، وكالة الغوث لهيئة الامم المتحدة ان تكف عن مساعدة اللاجئين العرب في اسرائيل لعدم وجود حاجة تبرر ذلك ... ثم تبجحوا في كبرياء بهذا « الانجاز » الكبير ودعوا الدول العربية الى اقتفاء اثرهم باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على اراضيها .

اذن فالتوصية ، وهي حتى الان توصية لا قرار ، تدحض مزاعم الماضي بان حكام اسرائيل حلوا مشكلة اللاجئين المشردين

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي رسم ايضا الطريق امام اسرائيل

بقلم محمد خاص

قال انور السادات في الخطاب الذي افتتح به مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي في القاهرة « ان مؤتمرنا هذا هو امتداد لروح باندونغ » ، مؤكداً اهمية لقاء ممثلي القارتين في هذه المرحلة من التاريخ ، مرحلة النضال من اجل السلام وضد الاستعمار وللتعايش السلمي

اذن فليس من الصدفة ان المؤتمر عقد في القاهرة (افريقيا) كما انه لم يكن صدفة عقد مؤتمر باندونغ في المدينة الآسيوية .

فافريقيا وآسيا اليوم مركز رئيسي من مراكز الكفاح السياسي والمسلح ضد الاستعمار . فشعوبها إما قاست وإما لا تزال تقاسي من الاضطهاد والعبودية الاستعمارية . وهي توحدها الخبرة المشتركة والمصير المشترك والنضال المشترك لصيانة الاستقلال القومي او لاحرازه ولتوطيد السلام العالمي والتعايش السلمي والتوثيق عرى التعاون الودي بين دول هاتين القارتين الكبيرتين .

وعقد مؤتمر القاهرة في هذه الفترة بالذات قد دل ، بوضوح كبير ، ان وحدة الشعوب الآسيوية والافريقية من اجل هذه المطالب والاهداف قد وصلت الى مرحلة جديدة عليا . فاذا كانت باندونغ قد شهدت بدء وحدة شعوب القارتين والبحث في امكانيات النضال . فمؤتمر القاهرة كان معلما من معالم الهجوم الكاسح الذي تشنه الشعوب لتصفية نظام المستعمرات وطرد الاستعماريين الى حيث لا رجعة .

وطبيعي ان مؤتمر القاهرة قد وضع قضية السلام في مركز ابحاثه . فالشعوب اليوم تدرك ان النضال للاستقلال القومي لا يمكن فصله عن النضال للسلام العالمي . فنظام المستعمرات هو موقد حرب ، والمستعمرون قد شنوا الحروب وسيلة لفرض هذا النظام وتوطيده . فالقضاء على نظام المستعمرات يعني القضاء على مصدر رئيسي للحرب وتعزيز قوى السلام ، وتمكين الشعوب من انتهاج سبيل البناء والتقدم . لهذا اكد مؤتمر القاهرة مقاومة الشعوب الآسيوية والافريقية للحرب ، ونضالها من اجل السلام .

والبيان الذي اصدره المؤتمر داعياً فيه الى السلام ، مؤكداً ثقة الشعوب بانتصاره ، دليل واضح على ما لقيته قضية السلام من اهتمام رئيسي بالغ في المؤتمر .

وعلى الرغم من ان الدوائر الاستعمارية وصحفها واذاعاتها قد حاولت جهدها التقليل من اهمية المؤتمر وابحاثه ومقرراته ، فانها لم تستطع ان تخفي ذعرها وفزعها من اكبر لقاء عرفه التاريخ لممثلي القارتين . فاعترفت صحيفة « لندن تايمز » بان « المؤتمر كان المرآة التي عكست فشل الغرب » . وقالت « لي موند » الفرنسية ان « المؤتمر سيزيد في لهيب النضال الذي تشنه الشعوب الآسيوية والافريقية ، ولا سيما الاخيرة ، ضد الدول الغربية » وقالت الصحف الامريكية ، بلهجة تكاد تكون واحدة . انه « من السخف تجاهل المؤتمر وما يكون لقراراته من اثر في النضال المعادي لامريكا والغرب » .

وطبيعي ان تدرك الدوائر الاستعمارية خطر مقررات مؤتمر القاهرة على نظامها الاستعماري في هذه البقعة من العالم . فقد اعلن المؤتمر مقاومته الحازمة للاحلاف العدوانية ، الاطلنطي وجنوب شرقي آسيا وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور واعتبرها خطراً على استقلال الشعوب وتهديداً للسلام العالمي .

اهمية اشتراك

الاتحاد السوفياتي في المؤتمر

والذي زاد في اهمية المؤتمر وفي رعب المستعمرين ليس اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر وحسب ، بل كذلك التقدير والمحبة التي اعرب عنها المؤتمر للاتحاد السوفياتي ، لمواقفه في تأييد الشعوب المناضلة للاستقلال والحرية ولمده يد العون والمساعدة الاقتصادية ، غير المشروطة ، لكل دولة آسيوية وافريقية ترغب في ذلك

حاولت الدوائر الاستعمارية ان تضفي على خطاب المندوب السوفياتي الذي اعلن استعداد بلاده لتقديم المساعدة ، صفة « الدعاية » . غير ان حقيقة منح مثل هذه المساعدة لمصر وسوريا وبورما والهند والافغان وغيرها من الدول التي اشتراك ممثلو شعوبها في المؤتمر هي التي حدت بالمندوبين الى الهتاف والتصفيق للعرض السوفياتي الهام . حتى ان صحفاً امريكية ، لم تفقد كل صوابها بعد ، طلبت الى الحكومة الامريكية ان تكف عن « لغو الكلام وتواجه العرض السوفياتي بهجوم مماثل » ...

ولم يقتصر تقدير الوفود للاتحاد السوفياتي على عرضه مساعدته الاقتصادية غير المشروطة ، بل تعداه الى مواقفه السياسية الاخرى . فالقرار الذي اتخذه المؤتمر بصدد « وقف التجارب النووية » قد ابرز موقف الاتحاد السوفياتي في هذه القضية ووضعه مثلا يجب على الدول الاخرى ان تحذو حذوه .

فقد جاء في هذا القرار « لما كان الاتحاد السوفياتي قد اعلن استعداده لوقف التجارب النووية في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٥٨ فاننا ندعو الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى الى اتخاذ موقف مماثل ووقف التجارب النووية » .

بحق يمكن القول ان مؤتمر القاهرة قد اعرب عن ادراك شعوب آسيا وافريقيا لاهمية صداقتها وتعاونها مع الدول الكبيرة الصديقة لكل الشعوب ، الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي ، وفي هذا ما يكفي لاثارة جنون المستعمرين ..

لقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة جداً كانت صادرة عن مقاومة الاستعمار وعن فهم عميق لخطر وجوده وعن ادراك لاهمية التضامن في تصفية نظام المستعمرات. فبالاضافة الى قرار المطالبة بحق تقرير المصير لكل الشعوب وقرار المطالبة باستقلال الدول المستعمرة في افريقيا ، اتخذت قرارات تؤيد الهند في حقها في جوا (التي تحتلها البرتغال) وحق اندونيسيا في اريانا (التي تحتلها هولندا) وحق اليابان في أوكيناوا (التي تحتلها امريكا) وحق الصين في فرموزا (التي يحتلها الامريكيون عن طريق عصابة شان كاي شيك) . كما ايد المؤتمر الصين في حقها في مقعدها في هيئة الامم المتحدة .



قرار فلسطين

واتخذ المؤتمر قراراً بشأن القضية الفلسطينية مؤلفاً من ثلاثة اقسام .

(١) شعوب آسيا وافريقيا ترى في دولة اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد السلام والتقدم في منطقة الشرق الاوسط.

(٢) المؤتمر ينقد بسياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على سلام العالم .

(٣) المؤتمر يؤكد حقوق العرب في فلسطين ويعرب عن عطفه على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد كل حقوقهم وعودتهم الى وطنهم » .

لقد اثارت الصحف الاسرائيلية ضجة كبيرة حول هذا القرار . صحيح انه لا يمكن لانسان مستقيم ان يقلل من اثر هذا القرار ولا من لهجته الشديدة . ولكن هل استخلصت الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل النتيجة المنطقية الصحيحة من هذا القرار ؟

لا . فالدوائر السياسية استخلصت نتيجة معاكسة لايمكن إلا ان تضر باسرائيل وتزيد في عزلتها في اسيا وافريقيا وتعمق الكره لها بين اوساط اكثرية سكان الارض .

ماذا استخلصت هذه الدوائر المسؤولة ؟

زعمت ان شعوب آسيا وافريقيا تكن كرهاً عنصرياً لاسرائيل ولهذا « فليس لنا سوى السلاح .. » و « توثيق الارتباط بالاستعمار ومشاريعه » و « الاعداد لتوجيه ضربة في الوقت المناسب » ...

كل انسان ذي ضمير يدرك ان سبب العداء لاسرائيل هو سياستها ، سياسة الارتباط بالمستعمرين — ارتبطت بالمستعمرين الانجلو ـ فرنسيين وهاجمت مصر بمبدأ ايزنهاور ـ واتجهت الى المانيا النازية ، الى جيش الانتقام النازي الذي تقيمه امريكا في نطاق اعدادتها لحرب عالمية ذرية ، سبب العداء هو سياستها ، سياسة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، سياسة « لا لاجيء ولا شبر ارض » .

اشد المعادين لدولة اسرائيل لا يمكنه ان يجر عليها اضراراً كتلك التي جرتها هذه السياسة المفسودة التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

ان سياسة كهذه لا يمكن ، ابداً ، ان تكون مقبولة لدى شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار واحلافه العدوانية.

بدلا من انتهاج السبيل الصحيح، سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية المفسودة، عمدت حكومة اسرائيل الى السلاح . . السذج والمضللون فقط يعتقدون ان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣)

رودو برافو

قرار فلسطين

في مؤتمر القاهرة

حكومة بن غوريون سودت اسم اسرائيل لدى شعوب آسيا وافريقيا .

براغ ـ الذنب يقع على سياسة الحكومة الاسرائيلية بشأن القرار الذي اتخذه مؤتمر التضامن الآسيوي ـ الافريقي في القاهرة هذا القرار الشديد الذي يشجب اسرائيل . هذا ما كتبته « رودو برافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

فالقرار حول قضية فلسطين الذي تعلق عليه الاوساط السياسية المصرية اهمية كبيرة يشتمل في اساسه على افتراضين معلومين للدول العربية : « استنكار سياسة اسرائيل كأداة استعمارية وتأكيد حق عرب فلسطين بالعودة الى وطنهم » .

وتضيف رودو برافو : و « يؤكد المراقبون بأن النقطة الاولى ، على وجه الخصوص ، تتفق وموقف الاوساط السياسية العربية وانه في استنكار مثل هذا يشترك لاول مرة ممثلو دول لم تتخذ في السابق موقفاً مباشراً من النزاع الاسرائيلي ـ العربي مثل الهند واندونيسيا وعدد من اقطار افريقيا » وتؤكد رودو برافو ان مسؤولية حكومة اسرائيل نفسها في ذلك غير ضئيلة . فهي قد لطخت كلياً قضية اسرائيل في اعين جماهير كل اقطار آسيا وافريقيا يشنها العدوان الغادر على مصر في خريف ١٩٥٦ مع دولتين استعماريتين » ..

فرانكو حارس مصالح الغرب ...

في نهاية العام الماضي خطب الدكتاتور الاسباني فرانكو من اذاعة مدريد فقال يجب على اسبانيا ان تقوم بالمغرب بدور الحارس الامامي لأن هذه المنطقة الجغرافية مهمة جدا للغرب وحيوية لأسبانيا .

وعقبت « حياة الشعب » نشرة الحزب الشيوعي المغربي على هذا التصريح بما يأتي :

« هكذا يؤكد الدكتاتور فرانكو رغبة حكومته في ابقاء سيطرتها على المناطق المغربية التي تحتلها فهو يعتبر هذه المناطق حيوية لدول الغرب الأستعمارية الاخرى وهو مستعد للقيام بدور حارس مصالحها املا منه ان تؤازره هذه الدول في محاربته الحركة الوطنية التحررية المغربية .

اجل ان الشعب المغربي لم يفتر قط بان اسبانيا سوف تغير موقفها الاستعماري من المغرب عن طيب خاطر ان شعبنا يدرك تماماً ارتباط مصالح اسبانيا الاستعمارية بمطامع المستعمرين الآخرين ولا سيما منهم الفرنسيين والامريكيين .

غير ان الشعب المغربي قد بين كذلك انه قادر على تحقيق مطامحه وسوف يبين كذلك انه سيتمكن من احباط جميع احلام فرانكو واحلام جميع الاستعماريين .

وما كفاح اخواننا المجاهدين في سيدي ايفنى الا مثلا حياً في هذا الصدد وتعبيراً صادقاً عن عزم امتنا جماء في متابعة الكفاح للتحرر النهائي واكمال توحيد بلادنا وتطهيرها من كل احتلال اجنبي » .

تحديد !

امرت جامعة برديو في ولاية أنديانا (الولايات المتحدة) الطالبات السيدات في كلياتها بان يقتصرن في قبلات المساء لازواجهن على قبلة واحدة على ان تكون قصيرة بقدر المستطاع!

هراري: « التعويضات » مقدمة لعلاقات عسكرية

نقاش في نادي الصحف بتل ابيب حول علاقات اسرائيل بالمانيا

تل ابيب — جرى نقاش حاد بين اربعة اعضاء كنيست حول موضوع : « العلاقات بين اسرائيل والمانيا » في بيت سكولوف بتل ابيب مساء السبت الماضي .

ارم: من اجل علاقات دبلوماسية — ضد علاقات عسكرية

ذكر عضو الكنيست ارم (احدوت هعبودا) ان علاقات مع جيش المانيا الغربية « تغضب الاتحاد السوفياتي وتقطع صلتنا بكل تأكيد ، بملايين اليهود الذين لا يزالون يقيمون في روسيا . وستنظر الى صداقتنا مع الجيش الالماني نظرة استياء ايضاً الحركة الكبيرة ضد تسليح المانيا في فرنسا وبريطانيا ودول عربية اخرى . ولخص الخطيب نقاشه بقوله يجب الاكتفاء بعلاقات دبلوماسية مع دول مختلفة بدون ارتباطات عسكرية ولكن اذا كانت المانيا لا تضغط علينا حتى من اجل علاقات مثل هذه فلا داعي الى الاسراع باقامة علاقات ودية مع هذه البلاد.

هراري : « التعويضات » مقدمة

وذكر عضو الكنيست هراري (من التقدميين) ان النقاش حول مسألة اقامة علاقات مع المانيا او عدم اقامة هذه العلاقات قد تقررت في اسرائيل سنة ١٩٥٢ اي حين اقرت الكنيست قبول التعويضات من المانيا . « حزبي اعطى آنذاك الحرية لكل عضو في كتلتنا بالتصويت حسب ضميره ، وانا اقترعت ضد التعويضات . واكدت في ذلك الوقت بأن قبول التعويضات تفسيره الحقيقي هو اقامة علاقات ثابتة مع المانيا الغربية فقبول الاموال من المانيا يعتبر ايضاً دليلاً على اننا نغفر لها جرائمها البشعة ضد الشعب اليهودي » .

وفي سياق حديثه ادعى هراري بأنه من الصعب الآن معارضة توسيع هذه العلاقات الى الميدان العسكري بعد ان وافقت دولة اسرائيل قبل ٦ سنوات على اقامة علاقات مع المانيا (!) . وسأل هراري ، هل يفيدنا أخذ بضائع مدنية فقط من المانيا وليس عتاداً عسكرياً ؟ واكد هراري بان قسما لا بأس به من المعدات التي حصلت عليها اسرائيل بصورة تعويضات يمكن استخدامها ايضاً لتوريد المنشآت ذات الاهمية العسكرية .

بن اليعازر : دور كبير لاسرائيل في مقاومة تسليح المانيا

وقال عضو الكنيست بن اليعازر (حيروت) في غرب اوروبا يتناقشون الآن عما اذا كان من الضروري تسليح المانيا او منعها من امتلاك السلاح الذري . فدولة اسرائيل تستطيع ان تكسب الى جانبها الكثيرين من الاصدقاء في الدول الغربية وايجاد السبيل الى علاقات افضل مع الكتلة السوفياتية .

حول العالم

اكبر تلسكوب يمتلك الاتحاد السوفياتي

اكبر تلسكوب في العالم ويستخدم في وضع رسم بياني عن درجات الحرارة حول الشمس وكشف العلاقة بين البقع الشمسية ومشكلات اللاسلكي في الارض .

لمنع الحمل

اخترع في الولايات المتحدة نوع من الاقراص البيضاء لمنع الحمل . ويبلغ طول القرص الواحد نحو بوصة وقد جرب في ١٧٨٤ سيدة فثبتت فائدة المحققة لتحديد النسل دون ان يحدث اي اضرار في الجسم . وقد بدىء ببيعه ابتداء من اول هذه السنة وسعر القرص زهيد جدا . وقد اعتبر هذا الاختراع فتحا في الطب النسائي

النجم اطلس

اشترت المجلة الامريكية السماء والتلسكوب ٣٠٠٠ نسخة من الكتاب « النجم اطلس » الذي وضعه الكاتب التشيكوسلوفاكي بكفار واصدرتها اكاديمية العلوم في تشيكوسلوفاكيا . وقد ووفق على الكتاب دوليا لاستخدامه مرجعاً في السنة الجغرافية الطبيعية .

اقتراح لاقامة وزارة الثقافة في مصر

طالب الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة الاسكندرية بانشاء وزارة للثقافة في مصر وقال في معرض حديثه : ان الاشراف على الثقافة موزع على جهات مختلفة وان توحيد هذا الاشراف واجب لانجاح هذه الرسالة .

مدينة سودانية ترفض معرضا امريكيا

رفضت بلدية الخرطوم رجاء تقدمت به السفارة الامريكية لاقامة معرض ثقافي في مكتبة بلدية الخرطوم الشمالية .

وجاء في رفض البلدية : ان المجلس البلدي يقيم معارض ثقافة من النوع الذي يقره .

الملايو لا ترحب بالروك ان رول

دعا مؤتمر المنظمات الثقافية في الملايو الذي عقد في ملقا .. دعا الحكومة أن تمنع رقصة الروك ان رول الامريكية وان تحظر دخول النشرات والافلام الجنسية المكشوفة. وصرح رئيس رابطة الطلاب للادب والفن ان النشرات والافلام الجنسية المكشوفة (جلها امريكية) تفسد اخلاق الناشئة . ودعا الحكومة الى حظر دخولها الى الملايو .

٤٥ مليون فلاح صيني يتعلمون

جاء في الاحصاءات التي وردت من ١٧ اقليما وريفاً بلدياً ان ٤٥ مليون فلاح انتسبوا الى صفوف مقاومة الامية ومن المنتظر ان يتعلموا القراءة والكتابة خلال العام الحالي . وفي ختام دورتهم سيتمكنون من معرفة ١٥٠٠ حرف من حروف المعرفة التي تيسر لهم قراءة الصحف والمجلات والكتب البسيطة ،

مشروع زواج

قصة بقلم هويتمان



كان الضباب كثيفاً .

حجبت جزئياته البلورية قرص الشمس وهي تغرب في الافق ، فبدا وكأنه في ضعف حجمه ، وحوله الشفق في لون ارجواني .

سكنت الطيور وبدأت تتزاحم في اعشاشها ، وكنت أحس بوحشة أليمة خيل الي اني وحيد في هذا العالم ، اضعف من ان احرك ساكنا ، او انقل اصبعاً من موضعه ، وكانت عادتي كلما غربت الشمس ان اغرق في التشاؤم لسبب لا افهمه .

كنت جالسا على حافة مقعد قديم على ضفة النهر ، وكان الغم يستولي على مجامع قلبي فلا أجد له علاجا .

وسمعت حفيف الشجيرات الصغيرة حولي ، فأنصت قليلا وساءلت نفسي ، ترى من يكون بين الشجر في هذه الساعة ؟

وعدت الى الاغراق في التفكير ، ولكني انتفضت فجأة اذ أحسست بيد خفيفة الوزن على كتفي .

فنظرت صوب من فعل ذلك وانا اشم ارجاً زكياً فرأيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها .

قالت : جورج ؟

قلت : نعم .. هل انت ايزابل؟

قالت وما اتى بك في هذا المكان؟

قلت أحس بغم شديد ورغبة في الوحدة

قالت وانا كذلك

ثم جلست الى جواري هنيهة وبحركة آلية مدت جارتي يدها الصغيرة الرقيقة الى يدي فتعانق الكفان ، واحسست بتيار كهربائي يسري بيننا كنت في الخامسة والاربعين من عمري ، وكنت احسبها صبية بل طفلة ولاول مرة احسست بأني اضعف منها وانها مسيطرة علي سيطرة تامة

ووضعت خدها على كتفي ، فشممت الرائحة مرة اخرى .

وقالت وهي ترفع عينيها سوداوين : انت تعتبرني طفلة ؟

قلت : كنت كذلك .. اما من الليلة فأنت اكبر من ذلك بكثير .

وجعلت تقص علي قصصاً كثيرة عن حبها لي واغفالي امرها واستهتاري بها .

وقالت انها تبعتني الى ذلك الموقع في تلك الليلة ، لتبوح لي بكل شيء وتواعدنا والتقينا بعد ذلك وافترقنا مرات .

وبعد ايام جاءت في هلع ، قالت ان شاباً عريض المنكبين جاء الى امها وابيها ليخطبها ، وانها تعتبره اخا فهو جار آخر ولكن من الناحية الشرقية .

وذهبت معها الى امها ، فوجدته شاباً طلق المحيا ازرق العينين وصافحني بقوة . وقال اني اعرف تعلقها بك ، ولكني اتوسل اليك ان تتركها لي ، فانت في سن ابيها

ونظرت اليه نظرة نكراء وهززت رأسي رفضاً .

واقترح ان نذهب الى مرقص وملهى قريب فذهبنا ، واكلنا وشربنا ثم عزفت الموسيقى فدعتني هي الى الرقص ورقصت المامبو ولكن قدمي وركبتي كانت تهتز تحتي .

ثم نهض منافسي الشاب ورقص معها رقصاً عجيباً ، فتجمع الناس حولهما في حلقة وجعلوا يصفقون لهما مع دقات طبلة الموسيقى وهما يرقصان ويدوران وقد احمرت الوجنات الاربع بدم الشباب الحار وما انتهى الرقص حتى صفق الجميع لهما ثم اختلس بعضهم نظرات الاشفاق نحوي .

وفي صباح اليوم التالي كنت قد عقدت العزم على ترك الشباب للشباب وان اقبع مرة اخرى على ضفة النهر

وبحثت عني ايزابل اياماً ولكني كنت أغير المواعيد والاماكن

وفي تلك الاثناء كانا يرقصان كل ليلة والقرية معجبة بهما تتحدث عن خطوبتهما .

وعن العرس القريب

وسافرت الى بلد بعيد وظلت المراسلات التي يسيل لها الدمع متواترة ولكننا لم نتزوج . بل كنت شاهدها واشبينها في حفلة الزواج

وكنت اول من قبل العروس قبلة التهنئة وقبلة الوداع



خالص الاجرة

بمقال تحت عنوان « كمال منصور يبشر بالصهيونية »، زفّت دافار الى قرائها نبأ عودة كمال منصور من رحلته الحكومية الى امريكا، حيث ارتدى الكوفية والعقال والعباءة البدوية، ولبس المسبحة، وتظاهر بأنه يتكلم باسم عرب اسرائيل. فاشاد، كما نشرت دافار على لسانه « بمستوى معيشة ابناء الاقليات في البلاد، وبتعليمهم وبالمدارس التي انشأت لهم، وبالفلاح العربي المتطور »...

وقال كمال منصور لمراسل دافار: انه في احد اجتماعات الدعاية التي عقدها، وحينما اطلق للسانه الفنان في مدح « جنة عدن » التي يحيا فيها عرب اسرائيل، بادره احد الزنوج من الحضور سائلاً اياه: وما هو موقف سكان اسرائيل من جمال عبد الناصر...

فزنوج امريكا، الذين يأكلون خبزهم مغموساً بالاضطهاد العنصري، لا يحبون اللف والدوران. انهم يدخلون البيوت من ابوابها.

ولم يستطع كمال منصور، على الرغم من تحمسه للصهيونية، الا ان يصارح مراسل دافار ببعض المصاعب التي اعترضته في امريكا. فقد اعترف ان كثيراً من الذين قابلهم في امريكا. وحمل اليهم، في جيب العباءة، رسالة الصهيونية سألوه اسئلة كثيرة عن مصير اللاجئين الفلسطينيين... وحين خطب مؤكداً ان حكام اسرائيل يموتون غراماً بالسلام مع الاقطار العربية سأله احد المستمعين:

كيف يتلاءم هذا الكلام مع عدوان اسرائيل على مصر ؟

كمال منصور في حديثه الذي نشرته دافار لم يخبرنا بماذا اجاب على هذا السؤال. ولكنه قال لمراسل دافار ان الدعاية الاسرائيلية في امريكا ضعيفة ويجب توسيعها...

من الواضح ان « مسبحة الورع » التي حملها كمال منصور الى امريكا لم تستطع اخفاء الحقائق المخزية عن سياسة حكام اسرائيل. فقد انفرطت هذه المسبحة على رمل سيناء... وأجْرُهُ على السخنوت!

(جهينة)

استر فلنسكا تقول في مناقشة الميزانية الاضافية :

ارسال بعثة الى شتراسبورغ، هي طليعة الى بوده تستهدف ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي العدواني

القدس — اقرت الكنيست باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي الميزانية الاضافية « رقم ٢ » بمبلغ ٧٨٠٣ مليون ليرة، وصوتت ضد الميزانية المقترحة كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت.

وفي ابداء تحفظ الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الخارجية قالت النائبة استر فلنسكا ان ارسال عضوي الكنيست برنشتاين (صهيوني عمومي) وليفشتس (مباي) مع ممثلي وزارة الخارجية لحضور اجتماع المجلس الاوروبي في شتراسبورغ الذي هو احد فروع حلف الاطلنطي، يتناقض مع مصالح اسرائيل. فشعبنا معني بان لا تنضم اسرائيل الى منظمة اهدافها ونشاطها هو تشديد الحرب الباردة والركض وراء التسلح والاعداد لحرب عالمية ثالثة.

واضافت النائبة الشيوعية ان ارسال المذكورين تم دون علم الكنيست واتجهت الى نواب المبام واحدوت هعفودا الذين اعلنوا قبل اسبوع انهم يقاومون الانضمام لحلف الاطلنطي وسألت لماذا تتجاهلون ان الحكومة التي تشتركون فيها تتسلل الى حلف الاطلنطي؟ لماذا توافقون على اوامر بن غوريون. وقالت: ان اسرائيل في الشرق الاوسط وعليها ان تبحث عن السبيل الى شعوب آسيا وافريقيا وليس الى منظمات حلف الاطلنطي.

واقترحت استر فلنسكا زيادة ميزانية وزارة الصحة وميزانية الحكومة لكوبات حوليم. وقالت كان وزير الصحة المبامي يستطيع ان يدرك ان وجوده في الحكومة لن يشفي سياسة الحكومة الخارجية بل حتى ولا منع ازدياد الوضع الصحي سوءاً.

وطلبت زيادة ميزانية التعليم واكدت ضرورة تغيير روح التعليم في البلاد. وطلبت تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني عملياً وزيادة مخصصات المساعدة للتعليم الجامعي واشارت الى ما تقاسيه المدارس العربية والمعلمون العرب من نواقص واضطهاد.

ودعت الخطيبة الى زيادة ميزانية العمل وتوفير العمل للعاطلين جميعهم واقتبست من الاحصاءات الحكومية ما يثبت ان عدد العاطلين في ١٩٥٧ ازداد بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٦ وذكرت محاولات اقفال يوبيل غاز وبلالوم وما يهدد عمال مخازن الوكالة اليهودية من فصل من اعمالهم وطلبت زيادة ميزانية العمل لتوفير الاعمال لجميع العاطلين عن العمل.

حرس الحدود يواصل سياسة مجزرة كفرقاسم

باقة الغربية — حرس الحدود يريد ان ينشر جواً من الارهاب وعدم الاستقرار في هذه القرية

فافراد الحرس يطوفون في ازقة القرية مدججين بالسلاح ويتعرضون الى المارة في الشوارع والى نزلاء المقاهي يهينونهم بحجة التفتيش على الهويات... وعلى الدخان العربي (اي الحل).

والبيوت طبعاً لا تسلم من شرهم فهم يداهمونها في الليل لبث الفزع والرعب في القرية.

وفي تاريخ ١٩٥٨/١/٩ داهموا بيت عبد حسين صالح في الساعة السابعة مساء في وقت حفلة ساهرة اقامها بمناسبة خطوبة ولده وراحوا يسألون عن الهويات والدخان العربي (الحل).

وحين وجدوا الامور طبيعية ولم يكتشفوا دخاناً مهرباً او اناساً بدون هويات زعموا انهم سمعوا طلقات نارية... قد تكون « طلقات » « الفلين » التي يلعب بها الاولاد.

ان هذه التحرشات لا تهدف الا لارهاب المواطنين واذلالهم ولذلك فهم يطالبون ان يتوقف افراد الحرس عن اعمالهم هذه.

الحكومة « قررت » تصفية معبراة كفر نحمان لجنة المعبراة تطالب بتنفيذ القرار

كفر نحمان — عقد امس الاول اجتماع بين ادارة مجلس محلي رعنانه ولجنة معبرة كفر نحمان. وفي هذا الاجتماع طلب اعضاء اللجنة « تصفية المعبرة »، واقامة مدرسة في المعبرة، وزيادة ميزانية اللجنة، وتخفيض سعر المياه لسكان المعبرة المحتاجين الى مساعدة.

وقال اعضاء المجلس المحلي انه لم يعين بعد مكان لبناء مساكن لسكان المعبرة وان الحكومة قد قررت تصفية المعبرة في سنة ١٩٥٩ فقترح اعضاء اللجنة العمل حالا على التعجيل في الامر واقترحوا كذلك ارسال وفد من اللجنة والمجلس المحلي الى وزارة العمل في هذا الصدد. وسيرسل الوفد قريباً.

وقال رئيس المجلس المحلي ان المجلس قد أخذ قرضاً من وزارة المعارف من اجل اقامة صفين للدراسة في المعبرة، وقد سلم الامر لمقاول للتنفيذ، ولكن حتى الآن لم يبدأ العمل.

مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي رسم الطريق (بقية)

السلاح في المرحلة الحالية، يستطيع ان يقف في وجه ثلثي سكان المعمورة الذين اجتمعوا في القاهرة في مؤتمر التضامن، ولا سيما في وقت يصاب فيه الاستعمار بالانحدار تلو الانحدار.

ان البند الثاني من قرار فلسطين اكد بأن « المؤتمر يندد بسياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على السلام ».

وقد اشارت مجلة « الشؤون الدولية » السوفياتية الى اخطار السياسة الاسرائيلية اذ قالت: « سياسة اسرائيل الخارجية لا تستهدف إحلال التفاهم الودي والتعاون مع الدول المجاورة ولا البحث عن السبل التي تؤدي الى إحلال السلام والهدوء في المنطقة بل تستهدف تشديد التوتر في الشرق الادنى والاوسط الامر الذي يستغله المستعمرون استغلالا تاماً لمصلحتهم ». ثم تشير المجلة السوفياتية الى ان هذه السياسة تلقى معارضة لا في خارج البلاد فقط بل في داخلها ايضاً وذكرت مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اعلن مقاومته لهذه السياسة وكذلك اضطرار غولدمان الى الاعتراف بان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية قد تجر نتائج قاتلة على اسرائيل.

ومن المفيد هنا اقتباس ما قاله السياسي الفرنسي « بيركوت » عن العلاقات الاسرائيلية العربية على اثر محادثته مع رئيس مصر « عبد الناصر » اذ قال: « ان سياسة اسرائيلية قائمة على الحياد وتنمية التضامن مع كل شعوب الشرق الاوسط ستكون افضل وسيلة، بل ربما الوسيلة الوحيدة، لضمان مستقبل اسرائيل ».

ان البند الثاني من قرار المؤتمر وقول المجلة السوفياتية وكلمات السياسي الفرنسي تشير الى الاضرار البالغة الخطيرة التي جرتها وتجرها سياسة حكومة اسرائيل على البلاد، وتشير الى ان تغيير السياسة الاسرائيلية سيؤدي الى تغيير نظرة الشعوب وبضمنها الشعوب العربية، الى اسرائيل.

اما الامر الثالث فهو قضية اللاجئين. ان محاولة حكومة اسرائيل كسب اعتراف « بالامر الواقع » في هذه القضية ليست إلا محاولة خيالية لانكار حق شعب كامل في وطنه. وكم تبدو هذه المحاولة هزيلة بائسة حيال اعتراف ١٨٠٠ مليون انسان في آسيا وافريقيا بحق الشعب العربي في وطنه وبحق لاجئيه في العودة.

وتغيير السياسة المنشود هذا بيد اسرائيل وفي استطاعة القوى الشعبية ان تفرضه وتجلب الخير والفائدة للبلاد والشعب.

صرخة عرب الشبلي تؤلف مع صرخات عرب القرى المهدومة هديراً داوياً لمقاومة محاولة محو اثار العرب في وطنهم

نكث في الوعود ونقض للمواثيق... ومحاولات للارهاب واجراءات للتشريد... هذه هي قصة عرب الشبلي الذين قاموا كلهم فارسلوها صرخة داوية الى الرأي العام يروون ما حل بهم ويدينون حكومة الاضطهاد والتنكر لكل حق عربي.

يقول مختار واعيان قرية عرب الشبلي في صرختهم التي صبوها في نداء وزعوه على هيئات الرأي العام واعضاء الكنيست والصحف:

إننا نعاني البؤس والفقر والحرمان من ابسط مبادىء العدالة والدمقراطية دون اي مبرر فهذه هي حقائق قضيتنا.

ان علاقتنا مع جيراننا المواطنين اليهود من اهالي كفار طابور ومع القائد الاسرائيلي في المنطقة، حتى اثناء الحرب (الفلسطينية) كانت دائماً علاقات جوار حسنة، علاقات تفاهم وصداقة.

وفي الاتفاق الذي عقد بين الطرفين في سنة ١٩٤٨ برهان قاطع على تلك العلاقات التي كان من نصوصها « اننا سنظل مع جيراننا اليهود أخوة تماماً بدون تمييز وسنؤيد بعضنا بعضاً سواء أكانت (في منطقتنا) دولة عربية امدولة يهودية ». لقد وقع على هذا الاتفاق ممثلو قريتنا وممثلو قرية كفار طابور والقائد الاسرائيلي.

بر بالاتفاق موقت

ويستطرد ممثلو عرب الشبلي:

« وما ان وضعت الحرب اوزارها بقيام اسرائيل حتى بر القائد الاسرائيلي بوعده وعوملنا في اول سنتين بعد قيام الدولة معاملة طيبة... »

اتفاق جديد

« وفي سنة ١٩٥٠ جاء الحاكم العسكري والقيم على املاك الغائبين ومدير مدرسة خضوري واجتمعنا سوياً في مدرسة خضوري وطلب منا هؤلاء ان نبادل اراضينا المسجلة باسمائنا باراضي لاجئين لأن اراضي اللاجئين وعرية واراضينا سهلية...

وكان ردنا بالايجاب وكانت مدة الاتفاق سنة واحدة اي حتى تهدأ الحالة في البلاد. ووقع الجميع على هذا الاتفاق بثلاث نسخ. أما نسختنا فقد احتفظ بها الحاكم العسكري بعد ان قال انه امين عليها فصدقناه.

نقض الاتفاق

ومرت سنة، وهدأت الحالة، ومرت فترة طويلة من الزمن على السنة. ولما طلبنا العودة الى اراضينا اشارت علينا السلطات ان نسكت فسكتنا.

وحملة ارهاب

وفي سنة ١٩٥٢ انقلبت الاحوال في القرية رأساً على عقب فسادت فيها موجة اعتقالات ونفي وحظر تصاريح وتحولنا الى ما يشبه السجناء. ثم وجهت لنا السلطات تهماً عارية عن الصحة تبث للرأي العام وللسلطات نفسها اخيراً بانها لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ظهور بوادر مؤامرة التشريد

« بقينا على هذا المنوال مدة سنتين تقريباً أفرج بعدها عن تصاريح السفر الى بعض المناطق المجاورة. وفي سنة ١٩٥٤ وقع ما لم يكن في الحسبان فقد جاء القيم على أموال الغائبين ووضع يده على الاراضي التي اخذناها بدلا من اراضينا سنة ١٩٥٠ ولما اعلمناه باننا نملكها بموجب اتفاق سنة ١٩٥٠ اجاب بانه لا يعلم من أمر هذا الاتفاق شيئاً وان له الحق في ان يضع يده على كل املاك الغائبين ولما شكونا ذلك للحاكم العسكري في الناصرة، اجاب بدوره ان لا علم له بالاتفاق ابداً وكأنه لم يوقع عليه بيده مع القيم على املاك الغائبين عندها عدنا بخفي حنين واصبحنا عمالا بدون عمل.

محو المعالم

« اليوم نواجه اشد الاجراءات التعسفية ويظهر ذلك في انه حين تقدمنا بطلب رخص للبناء علمنا من قائمقام المنطقة بان لا وجود لاسم قريتنا على خارطة البلاد، لذلك لا يحق لنا البناء ابداً... واغرب وادعى للعجب هو سلوك السلطات تجاهنا في شأن ما جمعناه لبناء مدرسة لاولاد قريتنا... لقد جمعنا ثلاثة آلاف ليرة ولكن حين طالبنا بتحقيق الغاية التي جمعنا من اجلها المال رفضت السلطات طلبنا وخلال سنة كاملة اصمت الدائرة آذانها ولم تفلح حتى اليوم في تحقيق المشروع... من المؤسف حقاً ان نواجه موقفاً مجحفاً بحق العلم والنشء الجديد كهذا الموقف ».

إننا نطالب

ويعلن ممثلو عرب الشبلي تفاصيل الاتفاق المذكور ويؤكدون ان توقيعات مدير مدرسة خضوري وماتو بن شموئيل القائد العسكري اللذين وقعا على الاتفاق أحياء يرزقون ومع هذا تنكر السلطات اتفاقها وتنقض وعدها.

ويطالبون في نهاية ندائهم:

* باعادة اراضيهم وتزويد قريتهم بالماء والكهرباء وتعبيد شارعها.
* وبتحويل المبلغ المجموع لبناء مدرسة القرية.
* وبالسماح لهم بالبناء ووضع قريتهم على الخارطة.

هذه هي صرخة قرية في قضاء الناصرة وصرخة ٥٠٠ مواطن فيها وهي نداء من اجل الحق العادل ومسببات الحياة... وهي كفاح لمقاومة التشريد ومحاولة لطمس معالم قرية عربية واقية بأمثل ما أزيلت من الخارطة.

انها صرخة ستتجاوب في البلاد وستؤلف مع صرخات اهالي الغابسية والبروة وشعب وغيرها صرخة داوية لاعادة الحق الى نصابه وإيقاف محاولة القضاء على العرب في مناطقهم ووطنهم.

وزارة المالية تهمل المسنين فوق السبعين

القدس — فهم من تصريح ناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة لا تنوي معالجة قضايا كل المسنين الذين لا يدخلون ضمن نطاق التأمين القومي.

وقد اعلن الناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة قد رصدت مبلغ مليون ونصف مليون ليرا — ضمن ميزانية المساعدة الاجتماعية — لمساعدة نحو ٧٠٠٠ من المسنين المحتاجين الذين لايشملهم قانون التأمين القومي.

لقانون التأمين القومي — كما هو معروف — لايشمل الذين ولدوا قبل سنة ١٨٨٦. وقسم من الذين سنهم فوق السبعين ينالون مساعدة ضئيلة من وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئات اخرى، والقسم الآخر لاينال شيئاً.

الشيوعيون في مجلس الطيبة: يحذرون من مؤامرات زلم حكومة الاضطهاد القوى لالهاء الجماهير عن كفاحها

الطيبة — بحث المجلس المحلي في القرية في جلسته بتاريخ ١١-١ الميزانية المقترحة. وكان البند الاول: ضريبة الاراضي والمنازل. وقد طالبت الكتلة الشيوعية تخفيض الضريبة المقترحة على المنازل وقيمتها ٩٥٠٠ بروطة على الغرفة ورفع ضريبة الاراضي المقترحة من ١٢ الف ليرة الى ١٧ الف ليرة...

وبعرض الايدي التي ارتفعت لم توافق الاكثرية على اقتراح الشيوعيين بشأن ضريبة الاراضي. الا ان المجلس وافق على تخفيض ضريبة المنازل.

ورداً على طلب الشيوعيين ان يأخذ المجلس بعين الاعتبار وضع الفقراء ويميز بينهم وبين الاغنياء حين يقسم ضريبة المنازل على المكلفين... رداً على هذا الطلب هتف توفيق عبد الرزاق احد المطالبين برئاسة المجلس، لا يوجد فقراء (كذا)...

ولكن « الابداع » كان من نصيب « احد اجراء » سلطات الاضطهاد القومي و « ممثل » الهستدروت محمد عبد الغني، قال... « يجب ان لا ننجر وراء العاطفة فنوهم الجمهور اننا ندافع عنهم (وقصد بذلك الشيوعيين الذين على زعمه عاطفيين!)... ان قريتنا منذ عشر سنوات قد ارتفع اسمها الى السماء بين القرى العربية (كذا بالضبط) وذلك بفضل « المساعدات » التي تقدمها الحكومة ووزارة الانشاء والتعمير وبفضل المجالس المتتالية (صحيح ارتفع اسم الطيبة ولكن بفضل كفاح الشيوعيين ومقاومتهم اعنف اشكال الاضطهاد والنفي والسجن).

ولم ينجح محمد عبد الغني في التمويه على الجماهير التي احتشدت لحضور هذه الجلسة فقد وقف عبد الرحيم اسعد عضو الكتلة الشيوعية ودحض مزاعم اجير الاجراء (على وزن كبير الكبراء) فقال، ان وزارة الداخلية تفرق بين المجالس المحلية اليهودية والعربية في القروض والهبات. واذا كانت اقتراحات الشيوعيين تعرقل عمل المجلس وترفضها وزارة الداخلية لانها صادرة عنهم فلتتوفر الجرأة الكافية لدى اعضاء المجلس الآخرين والرئيس فيطالبوا وزارة الداخلية بتقديم المساعدات والهبات... لقد وصف عبد الغني الطيبة بجنة عدن في ظل الحكم العسكري فاين هي المشاريع التي عناها. في الواقع نحن نعرف « مشاريع » الاضطهاد وسلب الاراضي وتعميق الخلافات. واذا تحقق مشروع اومشروعان فبفضل ضرائب المواطنين. يقول الرئيس ان الميزانية التي امام المجلس وافقت عليها وزارة الداخلية ولا نستطيع تغييرها. هذا غير صحيح. فقد يحذف بند ما بالسكان ومن حقنا نحن الاعضاء ان نغير ونبدل بشكل يتلاءم مع مصالح السكان. ان الحكم العسكري بدأ منذ الآن يبذر بذور الخلاف والتناحر على الكراسي والرياسة بين الكتلتين المتنافستين وهو يهدف الى الهاء الجماهير بمثل هذا التناحر العائلي الفارغ فلا تلتفت الى اجراءات الحكومة الاضطهادية والى قطع التصاريح وسلب الاراضي والى المساعي لتفسيخ وحدة الجماهير وايقاف اي مشروع انشائي لمصلحة القرية. اننا نحذر من الانجرار وراء مؤامرات الحكم العسكري ونناشد الجماهير ان تشدد نضالها وضغطها على اعضاء المجلس الآخرين لتنفيذ ما وعدوا به اثناء الانتخابات الماضية من مشاريع عمرانية.

مساعد حاكم عسكري يؤكد بانه سيعدم المواطنين المعارضين لسياسته لو حكم!

قلنسوة — رواية من روايات الحكم العسكري وصلت الينا من ضحيتها عبد الرحيم محمد غزاوي الذي رواها بدون صقل او تهذيب... وبدون تعليق.

انا عبد الرحيم محمد غزاوي كان قد مضى علي مدة سنة وثلاثة اشهر ولم احصل على اي تصريح للعمل.

وفي ٥٧/١١/٢٥ حصلت على تصريح. وذهبت قاصداً العمل في يازور. وبعد ابتداء العمل بخمسة ايام القى البوليس القبض علي وعلى عدد من اصحابي بتهمة ان يازور غير تابعة لمنطقة يافا... مع العلم ان عمال المثلث يعملون في هذه البلد منذ خمس سنوات. وحصل العمال الذين ألقي القبض عليهم حين ألقي القبض علي على تصاريح بدون استثناء. ولكني لم احصل على تصريح... لانني اقرأ الكتب والمجلات واوزع جريدة الحزب الشيوعي (الاتحاد) في القرية.

وبادرت بارسال الاستدعاءات مرات عديدة... دون جدوى.

واخيراً دخلت مكتب الحاكم العسكري وقابلت يوسف دانجور مساعد الحاكم العسكري ورداً على استفساره، قلت اني متزوج ولا املك شبر ارض واحتاج الى تصريح للسفر والعمل والحياة.

وقلت رداً على سؤال آخر، اني بدون تصريح منذ ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧ وخلال هذه المدة كنت عاطلا عن العمل.

وسأل المساعد، ولماذا كتبت شعارات على المجلس المحلي وفي شوارع القرية ولذلك لن تحصل على تصريح حتى المحاكمة ولو تأخرت ثلاث سنوات.

وقلت، كيف اعيش وآكل.

فقال، انت حرام تأكل وتعيش ولو كان الحكم بيدي لمنعت عنك الاكل والشرب والهواء... وهذا الحكم خفيف بالنسبة لافعالك.

واضاف: ماذا افعل « بالدمقراطية » (!!) التي مكنتك من الخروج من السجن ولو كان الامر بيدي لوضعتك بالسجن مدى حياتك او اعدمتك !!!

واخيراً اقترح علي ان انتحر... وانتهت المقابلة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

من صندوق البريد

ابن اخي

وصلت الينا نسخة من رسالة حسن موسى الحسن من عرب الهيب الى رئيس الكنيست وكتل الكنيست والصحف.

يقول صاحب الرسالة:

« كان لي اخ اسمه محمود موسى الحسن عمره حوالي ٢٠ سنة وقد فقد حينما كان مع اخيه يوسف يرعيان ماشيتنا في اراضي ياقوق في ليلة ١٧/١٦ كانون الاول ١٩٥٧. ثم اخبر بوليس طبريا بهذا الحادث واشتغل به ايضاً بوليس صفد ولكن بدون جدوى، وحتى اليوم لم يظهر اي دليل يثبت مكان وجود اخي حياً كان ام ميتاً.

انا واثق تماماً ان اخي لا يمكن ان يترك اسرائيل... والحكومة هنا تعرف هذا.

لدي يا سيدي قناعة تامة ان اخي المفقود دبرت له حادثة... »

وبعد ان يلقي شكه على افراد من كيبوتس يلتمس من رئيس الكنيست ان يعمل على اظهار الحقائق.

صياد « صاد » اجور عامل

انا محمود مصطفى بركة عامل من شفاعمرو. اشتغلت لدى المقاول هارون صياداً مدة خمسة اشهر باجرة ست ليرات يومياً... مع العلم ان تعريفة الهستدروت للعمل الذي قمت به هي ٨٠٦٠٠ بروطة

لقد فصلني المقاول عن العمل زاعماً اني أتممت عملا عهده الي في عشرة ايام وقدر حضرته انه يحتاج الى تسعة ايام...

وقبل فصلي خيرني إما ان اتسلم اجور تسعة ايام بينما عملت عشرة ايام وإما ان يفصلني عن العمل، هكذا اراد المقاول ان يسرق عرق جبيني.

ولا شك ان المسؤولين في الهستدروت سيهتفون « عاشت المساواة »

ليمتنع اصحاب الضمائر عن شراء المنهوبات

كنت اجلس على صخرة احرر رسالة الى صديقي في المثلث حين جاءني طفلي الصغير وصرخ قائلا: ابي دخل البيت لصوص وهم يسرقون.

هرعت الى البيت وهناك وجدت المعركة تدور بين الزوجة واطفالها الاربعة اصحاب البيت والجابي يحرسه البوليس. وتدخلت لافض النزاع وافصل بين الطرفين. حاولت اقناع الجابي ان قطعة البساط تستخدم غطاء للاطفال الاربعة وهو الوحيد الذي يصد عنهم البرد القارس. ولكن الجابي صرخ في وجهي، ليموتوا جميعاً لا يهمني.

وتعلق الاطفال بساطهم وتجمهر اطفال القرية وساروا في شبه مظاهرة الى السيارة التي اخذ الجابي بساط الاطفال اليها. واصر الجابي والبوليس على حجز البساط واصرت الام واطفالها بالتمسك به ودخلوا السيارة مع بساطهم.

وفي الطريق الى العفولة الساعة الثامنة مساء وقفت السيارة وطلب الجابي من الام واطفالها النزول. ولكنهم اشترطوا اخذ البساط معهم. ووافق الجابي ونزل اطفالها من السيارة مع بساطهم. ولكن الجابي تصرف كسارق ماهر فقد خطف البساط واسرع بالسيارة الى وجهته تاركاً الام واطفالها عرضة لحرس الحدود المعروفين بوحشيتهم.

اني اناشد اصحاب الضمائر ان يمتنعوا عن شراء الاموال المحجوزة. واطالب بمحاكمة هذا الجابي — اللص.

عرب الشبلي   عبد حسن اسعد

ليضرب عمال البلوكات في حيفا مع اخوانهم المضربين في عكا ونهاريا لكسب حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية

اضراب عمال البلوكات والقرميد يدخل يوم العاشر

تعاظم المطالبة بتوسيع الاضراب ليشمل مشاغل حيفا

حيفا — لمندوب الاتحاد — اضراب عمال حجارة البلوكات والقرميد الذي ابتدأ في ٨-١-٥٨ في عكا ونهاريا لا يزال مستمرا. عمال آخر مشغل للبلوكات والقرميد في نهاريا انضموا الى اخوانهم المضربين فاصبح عددهم الان ٧٥ مضربا. طالبت كتلة الحزب الشيوعي في نقابة عمال البناء وفي مجلس عمال حيفا اضرابا عاجلا في مشاغل البلوكات والقرميد بحيفا وضواحيها ولكن المسؤولين في مجلس عمال حيفا يتهربون من الدفاع عن حقوق العمال العرب بحيفا بحجة انهم ... من القرى.

وعقد في وزارة العمل اجتماع ثان بين اصحاب المشاغل ومندوبي الهستدروت ولكن دون الوصول الى اتفاق. فمع ان اصحاب المشاغل تعهدوا بدفع حصتهم في صندوق التأمين فانهم عادوا يطلبون احالة قضية الاجور الى لجنة تحكيم ورفض مندوبو الهستدروت والعمال ذلك واصروا على زيادة الاجور.

وارسل مجلس عمال نهاريا ومجلس عمال عكا رسالة الى مجلس عمال حيفا يطلبان ان تعلن الهستدروت اضراب عمال البلوكات والقرميد في المدينة وضواحيها. وفي الوقت نفسه طلبت الكتلة الشيوعية في المجلس ان يباشر باعلان الاضراب. وطلبت الكتلة ايضاً بحث القضية في اجتماع المجلس يوم الاحد بعد غد.

وصرح سكرتيرو النقابات المهنية في حيفا ونهاريا لمندوبنا بان الهستدروت ستدفع مبلغ ٥٠ ليرا على الحساب لكل عامل من المضربين فاذا استمر الاضراب سيزداد المبلغ الى ٥٠ بالمئة من الاجور ثم الى ٧٥ بالمئة منها.

وعلى اثر منشور الحزب الشيوعي الموجه لعمال البلوكات والقرميد بحيفا تزايد نشاط هؤلاء العمال ورغبتهم في توسيع الاضراب مما اضطر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا الى زيارة بعض المشاغل ووعد العمال بأن يبدأ الاضراب في الاسبوع القادم.

وحيال هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً ثانياً موجهاً الى جميع العمال العرب في حيفا وعكا والقرى المجاورة يدعوهم فيه الى التضامن مع اخوانهم المضربين والى ايفاد الوفود وارسال الرسائل والعرائض الى الهستدروت بحيفا لأعلان الاضراب في مشاغل المدينة. فاضراب عمال البلوكات والقرميد هو في مصلحة كل العمال العرب المناضلين لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، وخاصة في مشاغل الكسارات والكلس والبناء وغيرها. كما دعا المنشور العمال الى انتخاب لجان تمثلهم واستخدام سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم.

فليثابر العمال في الضغط على مجلس عمال حيفا لتوسيع الاضراب وليحشد المضربون كل قواهم في الاستمرار في الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

القاضي اجرانت ينفي نتائج المحكمة المركزية بشأن كستنر

القدس — انهت المحكمة العليا النظر في استئناف النيابة العامة في قضية كستنر. وبدأ القاضي اجرانت امس بتلاوة قرار الاكثرية وهو ينفي اكثرية النتائج التي توصل اليها رئيس المحكمة المركزية، القاضي هلفي، في قراره ضد كستنر.

فالقاضي اجرانت يرى في قراره ان قرار رئيس المحكمة المركزية، القاضي هلفي، بان كستنر تعاون مع النازيين، وانه بهذا مهد السبيل الى إبادة يهود هنغاريا، وباع نفسه للشيطان — لا اساس له. ويرى القاضي اجرانت ان كستنر لا يعتبر متعاوناً مع النازيين واعماله لا تعتبر تعاوناً معهم لانه في كل مراحل المفاوضات التي اجراها مع النازيين كان يبذل كل جهد، حسب رأيه هو، لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود في تلك الظروف، وعلى الرغم من انه قد ساعد النازيين وهو يعلم انه يساعدهم فإن دوافعه في ذلك كانت دائماً لا غبار عليها.

وقد كان كستنر يرى في مفاوضاته مع النازيين الطريق الوحيد لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود وفقاً للظروف ولموقف الوكالة اليهودية والجوينت ولجنة الانقاذ الامريكية من هذا العمل. واذا كان هذا قد ساعد ما يبته النازيون فإن في ذلك فشلا لا خيانة. وكذلك اذا كان النازيون قد استغلوا إنقاذ المميزين لابادة يهود هنغاريا، فقد كان في وسع كستنر ان يرى في ذلك سبيلا الى إنقاذ اكبر عدد ممكن في تلك الاوضاع.

كذلك يرى القاضي اجرانت في قراره ان عدم إدلاء كستنر بمعلومات عن إبادة اليهود في اوشفيتز الى يهود كلوز، قد ساعد على إنقاذ المميزين.

ويوافق القاضي اجرانت في قراره على ما نعت به كستنر من انه رجل مثالي وصهيوني طيب وإنسان مستعد للتضحية بنفسه من اجل الآخرين. ولذلك فلا يمكن اعتبار كستنر انساناً مستعداً للتضحية باكثرية الشعب من اجل تحقيق اغراضه السياسية كما جاء في قرار رئيس المحكمة المركزية.

وسينتهي القاضي اجرانت اليوم من تلاوة قراره ثم يتلى — كما اعلن رئيس المحكمة القاضي اولشن — قراران آخران.

حمـلة الصحافة

جمع حتى الان

٢٧٧٠٠٨٠٠٠ ليرة (٩٢،٠٤ بالمئة)

يوم الاثنين القادم التلخيص النهائي.

يوم الاثنين القادم يجري التلخيص النهائي. فعلى جميع المناطق والفروع التي لم تجمع حصتها كاملة ان تفعل ذلك حتى يوم الاثنين القادم.

ومن التلخيص الاسبوعي يظهر ان مناطق تل ابيب يافا وحيفا والناصرة قد وصلت الى الهدف اما بقية المناطق فلا.

اننا ندعو رفاقنا واصدقاءنا ان يواصلوا جهودهم بنشاط في حملة الصحافة الشهرية التي بدونها لا تستطيع الصحافة الشيوعية مواصلة الصدور. وهذه الحملة الشهرية بمبلغ ٣ آلاف ليرة هي اقل ما يمكن تقديمه من مساعدة.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٩٠٠٣٠٠	١٠٨٠٣
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠٠
السهل	٣٧٧٠٢٠٠	٩٤٠٣
القدس	١٦٠٠٠٠٠	٥٨٠١
الجنوب	١٢٥٠٠٠٠	٤٦٠
الجليل		
متنوعات	١٨٠٣٠٠	
	٢٧٧٠٠٨٠٠	٩٢٠٤

قضية تسجيل سكان المثلث

ام الفحم — نقلت الحكومة مكتب تسجيل اهالي المثلث من الناصرة الى الخضيرة بعد ان اشتدت شكاوى مواطني المثلث بسبب صعوبات التسجيل في الناصرة. واعتقد المواطنون ان نقل المكتب الى الخضيرة سيسهل عليهم التسجيل. ولكن الواقع ان مشكلة التسجيل لم تحل والصعوبات لم تخف حدتها. فقد قررت الحكومة ان يكون تسجيل لاهالي الطيبة وزلفة وام الفحم في الخضيرة وان يكون التسجيل في عين ابراهيم يوم الثلاثاء اسبوعيا. وهذا الترتيب لم يفد بسبب كثرة المراجعين وقلة الموظفين.

وقد كتب الينا طايع حسن طايع يصف الوضع قال:

في يوم الاثنين ٦/١/٥٨ ذهبت الى مكتب التسجيل في عين ابراهيم قرب ام الفحم لاسجل ابني. وكان اليوم ماطراً وبارداً. ووجدت ٨٤ شخصاً بينهم عدد من النساء ينتظرون دورهم. لقد جاء بعضهم من قرى تبعد عن عين ابراهيم ١٠ كيلو متراً جاءوا من كفر قرع وعرعره وعين السهلة ومعاوية وزلفة وغيرها. ولكن الموظفين لم يحضروا فبقي المراجعون ينتظرون حتى الساعة الثانية بعد الظهر ثم رجعوا بخفي حنين.

ثم ذهبت الى الخضيرة فوجدت مالا يقل عن مئة وثلاثين شخصاً ينتظرون دورهم لتسجيل اولادهم او انفسهم لقد رتب الموظفون في ذلك اليوم امر اربعين مراجعاً واما الباقون ومنهم مواطنون من الطيبة وغيرها فقد عادوا ايضاً بخفي حنين».

ويختم طايع حسن طايع رسالته طالباً الحكومة بزيادة عدد الموظفين ليهتموا بهذه القضية بشكل صحيح ويوفروا على سكان المثلث هذه الصعوبات.

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحرز ٥ بالمئة في انتخاب نقابة عمال النجارة

تل ابيب — احرزت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات نقابة عمال النجارة ٥ بالمئة من اصوات الناخبين وحصلت على مقعد واحد. وهذه هي المرة الاولى التي يرشح فيها الحزب الشيوعي قائمة بين عمال النجارة.

وكان الباي والمتدينون والتقدميون قد قرروا وضع صناديق الاقتراع في امكنة العمل بقصد ارهاب العمال وعلى الرغم من هذا فقد احرزت كتلة الحزب الشيوعي المكان الثالث في صندوق الاقتراع يافا.

وقد اشترك في التصويت ١١٩٦ من اصحاب حق الانتخاب. وقد اعتبرت ٣٠ بطاقة انتخاب مشكوك فيها والغيت اربع بطاقات ووجدت ٧ بطاقات بيضاء.

وكان توزيع الاصوات كالآتي ق [الحزب الشيوعي] ٥٥٠٠ م [مبام] ١٧٩ ت و [احدوت هعبودا] ١٠٣ أ [مباي] ٦٠٧ ف [التقدميون] ٦٤ و [المتدينون] ١٦٣.

اما توزيع المقاعد فكان، ق[١] م[٣] ت و [١] أ [٩] ف [١] و [٢]

ابراموف

ينهي عمله في اسرائيل

تل ابيب — اقامت وزيرة الخارجية، جولدا مئير، امس الاول مأدبة غداء لسفير الاتحاد السوفياتي وزوجته لمناسبة انتهاء عمله في اسرائيل.

وحضر المأدبة السيدة فيرا وايزمن، ووزير العمل، ووزير الانشاء والتعمير، والمدير الاقتصادي لوزارة الخارجية، والممثلة حانه روبينا، ومستشار السفارة السوفياتية وزوجته، والبروفسور اهرون كتسير وزوجته، ونائب المدير الاقتصادي في وزارة الخارجية وزوجته، ومدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية، وبوري كوبلياكوف وزوجته وابنا شبيرا.

اسرائيل : ويلز — صفر : ٢

المنتخب الاسرائيلي لعب لعبة ممتازة ادهشت المراقبين

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الرياضي — شاهد نحو ٥٥ الف انسان انتصار منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي (٢:صفر) في المباراة الاولى التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي على ملعب مدرج رمات غن في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم. وعلى الرغم من هذه النتيجة فان المنتخب الاسرائيلي قد لعب لعبة ممتازة لم يقم بمثلها خلال السنوات الاخيرة، مما ادهش المراقبين وهواة الرياضة.

اما منتخب ويلز فامتاز بما عرف عنه من التوزيع الدقيق الذي ساعد على شن هجمات خطرة على الهدف الاسرائيلي. ولكن امتياز خط الهجوم الويلزي لم يخف بعض الضعف الذي برز في خط دفاعه. ويمكن القول ان الذي حال دون اصابة هدف الضيوف هو ضعف الهجوم الاسرائيلي اكثر من جودة خط الدفاع الويلزي.

لقد برز في هذه المباراة من المنتخب الاسرائيلي غولدشتاين (في الهجوم) ومردخوفتش (في الدفاع) وامار (الجناح). اما خودورف فانقذ المنتخب الاسرائيلي من اصابات دقيقة محكمة وكان موفقاً جداً في التقاط الكرة. وكان نحمياس قد ابدع في بدء المباراة ولكنه ضعف بعد ذلك. وقد اتضح اثناء المباراة ان ستلماخ ورتسبي لم يكونا على ذات المستوى الذي لعبا به في مباريات سابقة. اما جلزر فكان اضعف حلقة في المنتخب الاسرائيلي.

وكان ابرز لاعبي ويلز هو كليف جونز الذي ابدى سرعة فائقة وتحكما دقيقاً بالكرة. اما جون تشارلز فلم يبد سوى خطفات معدودة. وكان اخوه ملفين هو بطل الدفاع الويلزي. وقد حاز حارس المرمى، كلسي، اعجاب الحضور وقام بمهمته خير قيام.

وقد اصاب توم اولتشرش المرمى الاسرائيلي في الدقيقة الثامنة والثلاثين عن بعد ٢٣ متراً واحرز الهدف الثاني الجناح الايسر بوان في الدقيقة السادسة والستين عن بعد ٣٠ متراً.

واضاع المنتخب الاسرائيلي عدة مناسبات لاحراز اصابات منها فرصة ضرب فيها رتسبي الكرة عن بعد مترين من المرمى الويلزي. وفرصة اخرى اضاعها جليزر وثالثة اضاعها ستلماخ.

بولغانين: كل الدول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

توتر خطر في ايامنا هذه في جزء من العالم فلا يمكن إلا ان يؤثر ذلك على دول اخرى بشكل او بآخر».

«لا فرق»

واعلن ناطق رسمي بريطاني بان «جواب ماكميلان لن يختلف في الجوهر عن رد ايزنهاور» — اي سيكون بمثابة رفض لفكرة عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي وتسوية القضايا الدولية بالمفاوضات!

فرنسا تكرر اقتراح ايزنهاور

اما فرنسا فرفضت مذكرة السلام السوفياتية «لان تأييد الاتحاد السوفياتي لاستقلال الجزائر حالا وسعيه في المناطق الفرنسية بقصد ايقاع القطيعة بينها وبين فرنسا لا يتلاءم مع تأكيد الروس بشأن رغبتهم ضمان الامن والازدهار و«عظمة فرنسا».»

وكرر رئيس حكومة فرنسا في رده ما اعلنه ايزنهاور من ضرورة «الإستعداد سلفاً وبعناية» قبل عقد المؤتمر على مستوى عال، وزعم ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر التجارب النووية واستخدامها وفقاً لاتفاق بين الدول التي تملك هذه الاسلحة النووية «ليس من شأنه تجنب خطر الحرب بل هو على العكس سيزيد من حدته»!!

ترحيب بمبادرة كندا

وارسل رئيس الحكومة السوفياتية مذكرة الى رئيس حكومة كندا اعرب فيها عن ترحيب الاتحاد السوفياتي بمبادرة تقوم بها كندا لاجراء محادثات بين الشرق والغرب

حيرة في مجلس الاطلنطي

ولا يزال الاختلاف قائماً بين دول حلف الاطلنطي في قضية وضع صيغة مشتركة لردود هذه الدول على مذكرات السلام التي بعث بها اليها بولغانين وقد برز هذا في جلسة مجلس الحلف الدائم الذي عقد خصيصاً لهذا الغرض ولم ينجح المجتمعون في «ايجاد جبهة واحدة بصدد هذه الردود» — كما تقول وكالة يونايتدبرس.

اوامر «رياضية»...

من فوق...

شفاعمرو — وافقت اللجنة الرياضية في مدرسة الحكومة بمعرفة مدير المدرسة جورج عبود على مباراة فريق الشبيبة الشيوعية في البلدة في كرة القدم.

وفي الساعة المعينة للمباراة وبعد ان استعد الفريقان امر المدير فريق المدرسة بالامتناع عن اللعب... بناء على «اوامر» نائبه عاطف الخطيب. ولما اتصل به فريق الشبيبة واكد له ان المباراة ودية ولا «خطر» منها واطلعه على رسالة اللجنة الرياضية الموقعة بختم المدرسة غضب واعلن انه لا يريد ان يلعب فريق مدرسته مع الشبيبة الشيوعية.

ولم يكتف بهذا بل طرد خمسة من طلاب الصف الثامن بفرية وضيعة وهي انهم سرقوا ختم المدرسة!!!

لقد اختلق المدير هذه الفرية فرسالة الموافقة على مباراة الشبيبة الشيوعية كتبها احد المعلمين واحد المعلمين وقعها بالختم

ولكن الاوامر «الرياضية» التي تشيع روحا «رياضية» جاءت من فوق...

قد يكون ان المدير وقد اقتربت انتخابات المعلمين رأى في هذا التصرف ما يزكيه امام الاسياد المبائيين..

٥ عائلات من القادمين من الهند تترك اولادها الـ١٤ في مركز الشرطة

بئر السبع — تركت ٥ عائلات من القادمين من الهند اولادها الاربعة عشر في مركز بوليس «افكيم» وهم في حالة جوع شديد.

وسارعت الشرطة فاعتقلت آباء الاولاد الذين اعلنوا انهم لا يستطيعون اعالة اولادهم اذ ان اجورهم مجمدة منذ نحو ٤ اشهر ولم يتقاضوا منها سوى ٥٠ ليرة بينما الواحد منهم يستحق مبلغاً يبلغ ٤٠٠ ليرة.

وبعد وعد مدير الشرطة بالتدخل في الامر اعيد الاولاد الاربعة عشر الى ابائهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

في اسرائيل.

ولكن ليس هذا اهم ما فيها

فقد جاءت في لحظة اشتد فيها اللغط بشأن الانتخابات القادمة وبدأت الاحزاب الحكومية تتبارى لسرقة اصوات المواطنين العرب. ولهذا فالمباي سيحاول ان يستخدم هذه التوصية وتلك المباراة وسيتظاهر بانه صاحب الوحي والشأن.

ومع هذا فحتى لو قبلت الحكومة التوصية، وهذا امر يصح فيه الشك الى ابعد الحدود فمثل هذا المبلغ ليس سوى رشوة هزيلة يقصد بها الحكام شراء حقوق قومية لا تقدر بثمن

فمشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل ليست مشكلة قبضة ليرات تنثرها الحكومة ولا ينال الفرد منها شيئا، بل هي مشكلة حق قومي وإنساني واجتماعي واقتصادي... انها مشكلة حق في ان يعود هذا المشرد الى قريته وبيته واراضيه.. هي ان يعود اليه حقه. ان المشكلة هي مشكلة اهالي القابسة والمجيدل والبروة وغيرهم من الذين انتزعوا من قراهم وسلبت ارزاقهم وحرموا من حق الحياة في البقعة التي ولدوا فيها ... انها مشكلة الكف عن سياسة التشريد التي يتعرض اليها الآن عرب الشبلي وعرب السواعد وغيرهم ... انها مشكلة اعادة الاراضي المنهوبة للقرويين في قرى المثلث والجليل. انها مثلا مشكلة قرية عارة التي لم يبق بيد اصحابها سوى ٨ آلاف دونم من مجموع ٢٥ ألف دونم وكفر قرع التي سلب منها ٦ آلاف دونم وشفاعمرو التي صودر من اراضيها ما يزيد على ١١ ألف دونم.. انها قضية المليون دونم المنهوبة والقوانين التي أقرت او لا تزال مشروعات تنتظر الاقرار (مثل قانون مرور الزمن) لسلب المزيد من الاراضي.

تقول «الجروزلم بوست» ان من ابواب انفاق المبلغ دفع تعويضات لاصحاب الاراضي التي صودرت بموجب قوانين ١٩٥٠ و١٩٥١ (اي قانون مصادرة الاراضي لأغراض الامن والتطوير) وهذا يعني ان المبلغ يتعدى اللاجئين. فقانون مصادرة الاملاك تناول المشردين وغير المشردين.

ولكن متى كانت العقبة قلة المال

ان العقبة هي ان اصحاب الاراضي المصادرة لم يرضوا بمصادرة اراضيهم ورفضوا التعويض لأنهم رفضوا التنازل عن حقهم في الحياة وعن ارض الآباء والاجداد، وفي كثير من الحوادث لم يكن الخلاف على قيمة التعويض بل على مبدأ المصادرة.

ان هذه التوصية لن تراها الجماهير العربية اكثر من رشوة هزيلة، الحقوق القومية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لن تتنازل عنها الجماهير العربية لقاء مثل هذه الرشوة.

ان سبيل تحسين وضع الشعب العربي في اسرائيل ليس في رشوته لاضاعة حقوقه بل في الاعتراف بحقوقه في قراه واراضيه وإعادة المنهوب من هذه الاراضي. وسبيل تحسين وضع هذا الشعب لن تجده حكومة موالية للاستعمار وتتنكر لمطالب الشعب العربي عامة.

معرض يشوع جروزبارد وروت اريون

حيفا — دعا اتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين في حيفا عدداً كبيراً من رجال الادب والفن والثقافة لحضور افتتاح معرض رسوم الرسام يشوع جروز بارد والرسامة روت اريون.

وسيفتتح المعرض يوم السبت غداً في الساعة الحادية عشرة في بيت الفنانين شارع هيئة الامم (الجبل) وسيلقي الملاحظات الافتتاحية الدكتور زئيف جولدمان مدير متحف عكا.

صدر كتاب

قانون وحدة الاضداد

(القانون الاساسي في المادية الجدلية)

اعداد — اميل حبيبي

وهو من «سلسلة الدراسات الماركسية» التي تصدرها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لنشر مبادىء الاشتراكية العلمية، التي غيرت وجه التاريخ وسلحت الطبقة العاملة والشعوب الساعية نحو التحرر بسلاح العلم الثوري الغلاب

وهذا الكتاب، الذي يشتمل على خمسة دروس مع الاسئلة والمصادر، يعالج بحث الرفيق ماوتسي تونغ، قائد الشعب الصيني الكبير، عن الفلسفة المادية الجدلية التي هي الاوج الذي وصلته الفلسفة الانسانية، وهي النظرة العالمية الاساسية للشيوعيين.

وبأسلوب شيق غني بالامثلة من التاريخ العربي ومن تاريخ الفلسفة عند العرب يحلل الكتاب على ضوء الفلسفة المادية الجدلية خبرة النضال الثوري في بلادنا وفي الشرق الاوسط والادنى الذي يجعله كتاباً يفيد جميع المناضلين في بلادنا من اجل التحرر من براثن المستعمرين واعوانهم، ولا يستغني عنه أدباؤنا الناشئون المعنيون بتفهم الاسس العلمية للادب الواقعي.

على جميع منظمات الحزب في منطقة الناصرة، التي قررت تدريس هذا الكتاب، ان تتصل بالرفيق سهيل نصار - الناصرة، للحصول على ما يلزمها منه.

ويستطيع جميع المعنيين، الحصول على هذا الكتاب من دار الاتحاد في حيفا، او من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ثمن النسخة ٣٠٠ بروطة

صدرت

الدرب

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

اقرأ فيها:

بيان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية.

السعر ٥٠٠ بروطة اطلبه من وكلاء الاتحاد

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

A L-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء

٢١ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٩ جماد الثاني ١٣٧٧
29 טבת 5717
21.1.1958
No 76 Vol XIV
العدد ٧٦ السنة الرابعة عشرة

سويسرا تقبل ان يعقد فيها مؤتمر اقطاب الشرق والغرب

جنيف — قبلت حكومة سويسرا ان يعقد في بلادها مؤتمر لاقطاب الاتحاد السوفياتي والدول الغربية كما اقترح رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين في مذكرته الى رئيس الحكومة السويسرية.

وجاء في رد رئيس الحكومة السويسرية ان بلاده على استعداد لتقديم خدماتها في هذا الشأن شريطة ان تجمع الدول المعنية على الرغبة في عقد المؤتمر كما رفضت ان تكون هي المبادرة لعقد المؤتمر.

الحياد والتعايش السلمي

في بيان سوكارنو والقوتلي المشترك

كراتشي — وصل العاصمة الباكستانية هنا الرئيس الاندونيسي سوكارنو في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام. وقد بدأت المحادثات بين سوكارنو والرئيس الباكستاني ميرزا امس وكان سوكارنو قد غادر دمشق امس بعد محادثاته مع الرئيس السوري القوتلي. وفي البيان المشترك اكد سوكارنو والقوتلي تمسك بلاديهما بسياسة الحياد والتعايش السلمي ومقاومة الاحلاف وتأييد حق اندونيسيا في اريانا وحق الشعب الجزائري في الاستقلال، وايدا الدعوة لعقد مؤتمر لرؤساء الدول المحايدة.

الهند واندونيسيا تنضمان الى مبادرة يوغسلافيا لعقد مؤتمر اقطاب الدول المحايدة لتخفيف التوتر الدولي

بلغراد — انضمت اندونيسيا والهند الى مبادرة يوغسلافيا لعقد مؤتمر لاقطاب الدول المحايدة يدعو الشرق والغرب الى مباشرة المفاوضات لحل القضايا العالمية. ففي بيان مشترك اعرب الرئيسان اليوغسلافي والاندونيسي، تيتو وسكارنو، عن اعتقادهما بأن الدول التي لا تنتسب لاي كتلة عالمية، مثل يوغسلافيا واندونيسيا، تستطيع الاسهام مساهمة ملموسة في توطيد السلام وتوسيع التعاون بين الدول ودعوا الى عقد مؤتمر عالمي يضع حداً لجو الحرب الباردة ويمكن من اقامة اساس لتسوية القضايا العالمية المختلف عليها.

وفي خطاب في البرلمان الهندي قال نهرو ان الهند تستطيع ان تقوم بدور هام في النضال لتجنيب الانسانية اخطار الابادة النووية. واكد اهمية وقف الركض وراء التسلح وطلب استئناف محادثات نزع السلاح واقترح اشراك الصين الشعبية فيها اذ بغير ذلك لا يكون جدوى من تلك الابحاث.

وقد اوردت الانباء ان الدبلوماسيين اليوغسلافيين منهمكون الآن في وضع تفاصيل مشروع عقد مؤتمر اقطاب الدول المحايدة للضغط على الدول الكبرى من اجل البدء في محادثات على مستوى عال.

ومع ان تفاصيل المشروع لم تعلن بعد فالمراقبون السياسيون يعتقدون بان المقصود به عقد مؤتمر لرؤساء يوغسلافيا والهند واندونيسيا ومصر وبورما وربما ايضاً الافغان وسيلان.

وسيجري انتخاب الدول للاشتراك في المؤتمر على اساس قراراتها وتصريحاتها المعلنة بمقاومة الكتل وبعدم الانضمام اليها.

وكان الرئيس اليوغسلافي، تيتو، قد ارسل رسالة بهذا الشأن الى رئيس حكومة الهند، نهرو، في مطلع الشهر الحالي. وقد رد نهرو على هذه الرسالة بخطوط عامة وسلم رده الى تيتو يوم الاربعاء الماضي في بلغراد.

وعلم هنا ان المشروع اليوغسلافي سينشر في الايام القليلة القادمة وكذلك الخطوات التي قطعتها المحادثات الاولية بهذا الشأن.

استقالة ارجيل

وزير الحربية التركية

انقرة — قدم وزير الحربية التركي استقالته من الحكومة اول امس، على اثر اكتشاف محاولة قام بها عدد من كبار ضباط الجيش التركي لقلب نظام الحكم في تركيا.

ويؤخذ من الانباء ان سبب استقالة الوزير يعود الى علاقته بالمؤامرة التي كشفت عنها السلطات التركية، بعد ان اعتقلت اكثر من ٢٠ ضابطاً كبيراً في الجيش التركي وحققت معهم.

بن غوريون يتظاهر في رده على بلغانين بانه «اطهر» من حمام مكه ...

ينفي ارتباطه بالاحلاف وينسى انتسابه لمبدأ ايزنهاور ومحاولته للارتباط بالاطلنطي.

يوافق على «وحدة البلاد الاقليمية» ويتجاهل حقوق العرب القومية.

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت الصحف مساء امس ان الحكومة اقرت جواب رئيسها بن غوريون على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بلغانين في ١٢ كانون الاول الماضي ويؤخذ مما جاء في هذه الصحف ان بن غوريون تظاهر بأن حكومته «اطهر من حمام مكة» وانه لم يترك هذه الفرصة تمر دون تحريض على الاتحاد السوفياتي.

فعلى تأكيد بولغانين ضرورة احترام وحدة البلاد الاقليمية وسيادتها «يوافق» بن غوريون ويعلن «تمسكه» بهذا المبدأ ويدعي ان جيران اسرائيل العرب يعملون خلافاً لهذا المبدأ.. طبعا يتجاهل بن غوريون ان هذا المبدأ لا يمكن ان يكون ستاراً يخفي التنكر لحقوق الشعب العربي القومية.

و«وافق» بن غوريون على دعوة بولغانين الى عدم استخدام القوة في الشرق الاوسط. ولكنه تناسى هجومه مع المستعمرين الانجلو — فرنسيين على الاراضي المصرية وتهديده السلام في الشرق الاوسط والعالم، بل وتناسى انه يسعى لربط اسرائيل مع المستعمرين في الحلف الاطلنطي. ومكان هذا قام بن غوريون باتهام الدول العربية باستخدام القوة ...

وفي رده زعم بن غوريون ان حكومته «غير موجودة في اي حلف». وابن مبدأ ايزنهاور؟ وابن المساعي التي يبنها الارتباط بحكام بون وبجيش الانتقام النازي ؟!.

ولم يترك بن غوريون جوابه دون تحريض على الاتحاد السوفياتي فزعم انه يؤيد العرب في دعاياتهم للقضاء على اسرائيل.

بن غوريون اراد ان يظهر مع حكومته وكأنه «اطهر من حمام مكة» ولكن الحقائق الماضية والحالية والتوجه نحو بون النازية يفند المزاعم البنغوريونية.

اخذ الموافقة !

نشرت جروزلم بوست امس ان الوزارة وافقت على نص رد بن غوريون على رسالة بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية

واضافت: وزار السفير الامريكي ادوارد لوسون بن غوريون ليطلعه على جواب الرئيس ايزنهاور على رسالة بلغانين بشأن اجتماع الذروة.

وختمت الجريدة بأنها وامضى بن غوريون والسفير ساعة وربع الساعة في بحث الردين (هكذا بالضبط) ..!

قواعد للصواريخ في اقطار حلف الاطلنطي

اتفاق سري بين المانيا - وفرنسا وايطاليا لانتاج الصواريخ

سان فرنسيسكو — صرح القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي نورستاد، ان كل اقطار الحلف ستوافق، في نهاية الامر، على اقامة قواعد للصواريخ ذات المدى المتوسط في اراضيها. واضاف ان كافة دول الحلف ستتلقى الاسلحة الصاروخية وتضعها في الاماكن التي تضمن اكثر ما يمكن من التفوق لمصلحة حلف الاطلنطي.

وفسر المراقبون السياسيون هذا التصريح بانه إشارة الى ان امريكا ستشدد ضغطها على دول الحلف لقبول إقامة قواعد صاروخية على اراضيها وذلك حيال مقاومة بعض دول الحلف علانية لهذا الامر (كالدنمارك والنرويج) وحيال مطالبة حكومات عديدة الاسراع في المحادثات على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي لتخفيف التوتر الدولي.

تعاون مع بون في ميدان الصواريخ

برلين — كتبت الصحيفة الالمانية الغربية «كلنر شتانسابجر» ان اتفاقاً سرياً للتعاون في إنتاج الاسلحة الصاروخية قد عقد بين المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق لن يتخذ شكلا رسمياً بسبب عدم رغبة حكومة اديناور في الكشف عنه امام البرلمان والجماهير.

ووفقاً لهذا الاتفاق تشترك ايطاليا في «المعهد الصاروخي» الفرنسي — الالماني الغربي في سانت لويس بالالزاس، الذي يديره البروفسور الالماني شاردين منذ سنة ١٩٥٤ مع كولونيل فرنسي.

واضافت الصحيفة ان الفرقاء الثلاثة يتحملون اعباء النفقات وان تجربة هامة قد جرت في صحراء افريقيا الكبرى.

ميخائيل بودروف

السفير السوفياتي الجديد في اسرائيل

القدس — علم ما ان سفير الاتحاد السوفياتي في بلغاريا ميخائيل فيودوروفتش بودروف، سيعين سفيراً لبلاده في اسرائيل خلفاً للسفير ابراموف الذي انهى مدة خدمته الدبلوماسية في اسرائيل.

وبودروف يبلغ من العمر ٥٧ سنة وكان ممثلا لبلاده في قيادة جيش التحرير اليوغسلافي في ايام الحرب العالمية الثانية، وكان سفيراً للاتحاد السوفياتي في بلغاريا حيث جرت المحادثات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ١٩٥٣ لاعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت على اثر نسف السفارة السوفياتية بتل ابيب.

شوان لاي

يزور مصر واليمن

القاهرة — بعد مقابلة له مع الرئيس عبد الناصر صرح السفير الصيني ان شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية سيزور مصر واليمن في الربيع القادم.

كلمة الاتحاد

معركة عمال الطوب المضربين

كسب للطبقة العاملة كلها

يكاد يمضي اسبوعان على اضراب عمال الطوب والقرميد في مشاغل عكا ونهاريا ومجلس عمال الهستدروت في حيفا يتهرب من مسؤوليته في تأييد كفاح هؤلاء العمال عملياً لا بالكلام فقط.

ومجلس عمال حيفا يقف هذا الموقف ولا يبالي برغبة مجلسي عمال عكا ونهاريا اللذين اهابا به ليعلن اضراب تضامن لعمال الطوب والقرميد في حيفا ومنطقتها الصناعية.

وعزوف مجلس عمال حيفا عن تحقيق هذا النداء يؤدي عملياً الى عرقلة كفاح المضربين من اجل رفع اجورهم التي تصل احياناً الى نصف التعرفة الهستدروتية ومن اجل حقوق اجتماعية اصبحت بحكم القانون للاكثرية الساحقة من عمال البلاد.

وموقف الهستدروت في حيفا الآن يطابق موقفها ابان اضراب عمال آتا حين تركت اولئك العمال في معركتهم يواجهون عنف البرجوازية الموحدة وعرقلت تضامن الطبقة العاملة في اسرائيل معهم ليصمدوا في وجه الطبقة المستغلة.

وموقفها يتسق ايضاً مع موقف الهستدروت عامة حيال مطالب المهندسين بزيادة الاجور ومع اعتراضها على رفع اجور عمال ايشد.

ولكن في موقف مجلس عمال حيفا تياراً آخر.. تياراً عنصرياً بشعاً هو ايضاً من روح القيادة المبائية في الهستدروت.

فالمسؤولون في الهستدروت يعلنون اذ يتهربون من واجبهم ان هؤلاء العمال المضربين هم من القرى... اي هم من العرب ولذلك فالامر يثير وضعا خاصا.

ان العمال المضربين ينتسبون في اكثريتهم الى الشعب العربي واضرابهم في الواقع هو اضراب ذو وجهين.. فهو كفاح طبقي ضد الاستغلال وهو كفاح قومي ضد سياسة الاضطهاد القومي ايضاً فهم يضربون لا لرفع اجور اقرتها الهستدروت مثل المهندسين مثلاً لانها لم تعد تتلاءم مع الواقع الاقتصادي... واقع السوق... والحياة بل يضربون من اجل الوصول الى التعرفة الهستدروتية التي اصبحت متواضعة ومن اجل حقوق اولية كالاذن السنوي مثلاً.

ولهذا فعدالة اضرابهم تستدعي تأييدهم والتضامن معهم الى ابعد حدود التأييد والتضامن.

وقد دعا الحزب الشيوعي في حيفا عمال الطوب الى التضامن وبذل التأييد بالاضراب تضامناً مع اخوانهم في عكا ونهاريا.

ان صمود العمال المضربين هو ربح لجميع العمال وكسب خاص للعمال العرب عامة وكثيرون منهم يعملون في مشاغل البلوكات والقرميد في حيفا ومنطقتها.

ولكن هذا الصمود يحتاج الى تعضيد سريع.

ولا بد لهذا التعضيد ان يأتي مسرعاً اذا اراد العمال العرب ان تتحسن شروطهم وترفع اجورهم ويرفع مستوى حياتهم الذي يصل الى الحضيض في اغلب الاحيان

فليعمل العمال العرب في حيفا ومنطقتها وفي كل مكان لكسب المعركة التي بدأ بها اخوانهم في عكا ونهاريا.. ليضربوا تضامناً وتأييداً... بهذا يكسبون هم وتكسب الطبقة العاملة في اسرائيل.

والعمال اليهود سيبادرون ايضا لولوج المعركة فهم متضررون وهم متألمون

وبالكفاح المشترك تضطر القيادة الى البقاء في المعركة لا الانسحاب منها وتضطر الى السير بروح نضالية الى ان يحقق العمال مطالبهم العادلة.

الاتحاد

الوفد الاسرائيلي في ستراسبورغ يقترح ضم اسرائيل اقتصادياً الى حلف الاطلنطي

ستراسبورج — قدم المراقبون الاسرائيليون الاربعة في المجلس الاستشاري للمجلس الاوروبي اقتراحا بضم اسرائيل الى السوق الاوروبية، اي الى الدائرة الاقتصادية لحلف الاطلنطي

وقال المراقبون الاسرائيليون في تبرير اقتراحهم بان القسم الاكبر من تجارة اسرائيل هو مع اوروبا الغربية ولهذا فاسرائيل معنية باكساب رغبتها في التعاون مع جهود الاتحاد الاوروبي الغربي صفة رسمية.

راديو موسكو

دالس لا يستطيع الصمود لضغط الرأي العام العالمي

لندن — قال راديو موسكو امس ان وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس، اضطر الى اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي لانه لم يعد يستطيع ان يصمد لضغط الرأي العام العالمي.

واضاف المذيع ان دالس لا يرغب باخلاص في المفاوضة مع الاتحاد السوفياتي وقد اضطر الى الموافقة على ذلك لان كل انسان غيره في العالم يريد ذلك.

وتقول المصادر الموثوقة في واشنطن انه ستجرى قريباً محادثات سرية مع الاتحاد السوفياتي من اجل تخفيف التوتر في العالم. وقد دعي الى واشنطن للتشاور سفير الولايات المتحدة في موسكو. وفي الوقت نفسه أجل سفر سفير الولايات المتحدة في براغ، وسفير الولايات المتحدة في يوغسلافيا، ووزير امريكا المفوض في رومانيا.

همسة!

«المسألة ليست طويلة»

هذا هو الانطباع الذي عاد به الحجاج المسيحيون الذين زاروا الاردن في الاعياد. فأنت تقرأه في عيون الشعب الاردني الذي يرتجف حكامه فرقاً على مصيرهم المظلم.

والانطباع الثاني هو ان «السجين الحقيقي» في سجن الحرية بالاردن هو الملك حسين وزمرته الخائنة في الحكم الذين اصبحوا كالخفافيش لا يجرأون على مغادرة جحورهم في وضح النهار. هذه هي الحقيقة على الرغم من وجود ٧ آلاف من احرار الاردن في السجون والمعتقلات.

وهذه الحقيقة يؤكدها احضار الاختصاصيين من البوليس السري الامريكي لحماية حياة ملك هوليود ولحماية قصره من الشعب الاردني الذي يتحفز للاقتصاص من الخونة والمأجورين.

وما دامت هذه حال حكام الاردن، «فالمسألة ليست طويلة» ... ص..

التضامن مع الجزائر

القاهرة — اعلنت الحكومة السعودية قرارها بتقديم مليون دولار للشعب الجزائري مساعدة له في كفاحه.

وتجري الاستعدادات في جميع البلدان العربية لجمع التبرعات تأييداً للشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي تنفيذاً لمقررات مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي.

النجم الاحمر تحذر من مؤامرات حلف بغداد العدوانية

الاستعمار الامريكي يركز جهوده في افريقيا والشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — يصل دالس وزير الخارجية الامريكي الى انقرة يوم السبت (غداً) للاشتراك في اجتماعات حلف بغداد ويترأس نوري السعيد وفد العراق في هذه الاجتماعات ومصادر حلف بغداد تؤكد ان الدول الاعضاء ستطلب مزيداً من الاموال الاجنبية.

هذه هي الانباء التي تواترت بشأن حلف بغداد، الذي بدأت لجنته الاقتصادية اجتماعاتها في اوائل هذا الأسبوع باشتراك الدول الاعضاء بريطانيا وايران وباكستان وتركيا والعراق وبحضور الولايات المتحدة التي تشترك في لجان الحلف جميعها ولكنها لم تنتسب اليه.

ولكن هذه الانباء لا تفسر خطورة هذا الاجتماع على السلام العالمي وعلى استقلال اقطار الشرق الاوسط.

فقد كتبت جريدة النجم الاحمر لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية ان الاجتماع سيبحث في مشاريع إقامة قواعد صاروخية نووية امريكية على اراضي اقطار حلف بغداد الآسيوية وفي اقتراح ايجاد الرابطة بين هذا الحلف وحلف الاطلنطي الامر الذي يهدد بالخطر استقلال اقطار الشرق الاوسط.

والواقع ان اهتمام الاستعمار الامريكي بحلف بغداد قد تزايد في الآونة الاخيرة، بعد ان توطد استقلال مصر وسوريا ونما التضامن الآسيوي الافريقي، اذ بدأ هذا الاستعمار وحليفه البريطاني يريان فيه اداة لمحاربة الحركة القومية التحررية العربية والآسيوية وقاعدة للعدوان على اقطار آسيا الغربية والشرق الاوسط وعلى الاتحاد السوفياتي.

وما قالته جريدة النجم الاحمر طابق الواقع تماماً خصوصاً بعد ان صرح ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا بانه يرى الربط بين الحلف الاطلنطي وحلف بغداد وحلف جنوب شرقي آسيا لتوحيد استراتيجية العدوان العالمي عضوياً. وكان رئيس وزراء باكستان فيروز خان نون قد طالب ايضاً بوضع حلف بغداد على مستوى حلف الاطلنطي... اي بتزويده بوسائل العدوان: الصواريخ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قرض الصين لليمن

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام ان الصين الشعبية عرضت ان تقرض اليمن ٧٠ مليون فرنك سويسري (ما يقارب ستة ملايين جنيه) لتنفقها في مشاريع الانماء.

ويذكر القراء ان الصين الشعبية واليمن وقعتا على اتفاق تجاري بينهما اثناء زيارة الامير محمد البدر للصين قبل اسبوعين.

مبعوث سكرتير همرشولد الخاص

اوروتيا يعود الى الامم المتحدة

بعد اتفاق جبل المكبر بين الاردن واسرائيل

اللد — غادر البلاد بالطائرة امس الاول الدكتور فرنسيسكو اوروتيا، مبعوث سكرتير الامم المتحدة الخاص، بعد ان توصل الى اتفاق بين حكومة الاردن وحكومة اسرائيل بشأن جبل المكبر.

وقد قال قبل سفره: قد اضطر الى الرجوع ومواصلة معالجة قضايا الهدنة التي تحتاج الى معالجة. فالمهمة لم تنته كلياً.

ورداً على سؤال عما يشاع من ان ثمة مواداً سرية في اتفاق جبل المكبر، قال: «لا تصنع أمور سرية ضمن نطاق الامم المتحدة».

وفي التقرير المرسل الى سكرتير الامم المتحدة اعلن الدكتور أوروتيا ان حكومة اسرائيل وحكومة الاردن قد اعربتا عن استعدادهما لتنفيذ اتفاق جبل المكبر المعقود في ٧ يوليو سنة ١٩٤٨.

وقد تعهدت حكومة اسرائيل وحكومة الاردن بان لا تقيما في المستقبل في منطقة جبل المكبر اية مباني عسكرية ولا اية منشآت تخالف اتفاق سنة ١٩٤٨. واتفقت الحكومتان كذلك على هدم ما اقيم من المنشآت حتى الآن خلافاً لاتفاق سنة ١٩٤٨.

وفيما يتعلق بالقافلة كل اسبوعين الى جبل المكبر تم الاتفاق على ان تكون هيئة الامم المتحدة وحدها المسؤولة عن ترتيبات هذه القافلة وفقاً لاتفاق سنة ١٩٤٨. وتضمن الاردن حماية هذه القافلة اثناء مرورها في اراضيها.

اسرائيل في السوق الاوروبية

بقلم ابن خلدون

تحاول الآن الارتباط بمنطقة اسرائيل لاتجار الحر في اوروبا وبالسوق الاوروبية المشتركة . وهذه المحاولة خطوة جديدة في سياسة السعي للانتساب الى حلف الاطلنطي . ولهذا فالمحاولة خطيرة وتهدد كيان اسرائيل لانها ستزيد في عزلتها في آسيا وافريقيا .

وقد جاءت خطوة حكام اسرائيل في وقت اتفقت فيه اكثرية الدول الاسيوية والافريقية على مقاومة السوق الاوروبية القائمة ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا . وقبل ايام اقر مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي اقتراحاً بمقاومة السوق الاوروبية ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا . واقامة سوق آسيوية افريقية . وقبل هذا المؤتمر اقر مؤتمر الغرف العربية اقامة سوق عربية لمقاومة السوق الاوروبية والعمل على اقامة سوق آسيوية افريقية .

السوق الاوروبية

ولكن اين يكمن الخطر على اسرائيل ؟

طبعاً المهم اولا ان نعرف ما هي السوق الاوروبية .

في ٥ آذار ١٩٥٧ ، وقعت اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة في روما . ووقعتها ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج .

واغراض هذه الاتفاقية :

* توحيد اسس التجارة الخارجية والنظم النقدية والمالية والاجتماعية .
* حرية انتقال رؤوس الاموال والايدي العاملة .
* اقامة اتحاد جركي بين الدول الاعضاء ... اي الغاء الحواجز الجركية بينها وتوحيدها بالنسبة لدول العالم .

وبذلك يتكون ، بعد تنفيذ الاتفاقية على مراحل ، أقليم جركي واحد وسوق داخلية واحدة .

كذلك نصت الاتفاقية على انشاء «بنك اوروبي للاستثمار» برأسمال قدره مليار دولار يتولى عملية استثمار موارد مستعمرات الدول الاعضاء - اي نهبها .

ولهذا صدق الكاتب المصري عبد المنعم السويفي حين قال : ان السوق الاوروبية المشتركة هدفها الاول هو تنمية ثروة المستعمرات وتحويلها الى السادة في اوروبا . ان المشروع هو امتداد لعصر الاستعمار وتصميم من فرنسا وهولندا وبلجيكا على ان يكونوا مستعمرين .

خطر السوق على الدول الاسيوية والافريقية

ان الخطر الجوهري هو في ان هذه السوق ستكون اداة بيد الدول الاستعمارية لتشديد نهبها للمستعمرات .

وخطرها الجوهري هو في انها تقيم حاجزاً قوياً امام حرية الاتجار بين دول العالم وتسد السبل امام تصريف منتجات الدول خارج هذه السوق .

ولنأخذ المثل الذي قدمه عبدالمنعم السويفي عن الوضع بعد قيام السوق الاوروبية ، « اذا كان تاجر في المانيا يشتري الارز من الخارج من مصر مثلا فانه يدفع ثمنه الى المصدر المصري ... ثم يدفع الضريبة الجركية قبل ان يبيعه في المانيا» .

« ولكن ، اذا اشترى هذا التاجر الالماني الارز من ايطاليا - وهي طبعاً من دول السوق الست - فانه لن يدفع ضريبة جركية . . . وفي هذه الحالة سيفضل شراء الارز من ايطاليا وتخسر مصر المانيا كبلد تشتري منها الارز بل تخسر جميع الدول الخمس الاخرى المشتركة في الاتفاقية» .

« وما يقال عن الارز . . . يقال عن كل سلعة تنتجها الدول العربية او الآسيوية او الافريقية وتشتريها احدى دول السوق ... اذا كانت هناك دول أخرى في السوق تنتج هذه السلعة» .

منطقة الاتجار الحر في اوروبا

ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا مشروع بريطاني قديم اقترحته بريطانيا ابان الابحاث التمهيدية التي جرت قبل توقيع اتفاقية السوق الاوروبية . وقد اقامت الدول الاوروبية الست سوقها بهذا الشكل المحدود لمعارضة بريطانيا واتفقت بينها على الدخول في منطقة الاتجار الحر في اوروبا حين يتم الاتفاق بين الدول الاوروبية . ومشروع بريطانيا لا يختلف في نتائجه عن السوق الاوروبية انما خطره مضاعف لشموله الدول الاوروبية الغربية كلها ولمحاولة بريطانيا ادخال اقطار مجموعة الدول البريطانية في منطقة الاتجار الحر في اوروبا وعزل الهند وسيلان خاصة عن اقطار اسيا وافريقيا .

موقف آسيا وافريقيا

ان الدول العربية رأت خطر السوق الاوروبية حالا . وكما اوردنا قررت الغرف التجارية العربية في مؤتمرها الاخير درء الاخطار من هذه السوق باقامة سوق عربية مشتركة وباقتراح اقامة سوق آسيوية افريقية .

وقد رأت العناصر القومية والتقدمية خاصة ان الغرض من السوق الاوروبية هو تدعيم الاستعمار السياسي العسكري خاصة بعد ان اكتشفت موارد طبيعية هائلة في المستعمرات الافريقية وبعد ان اكتشفت فرنسا في صحراء الجزائر احتياطي بترول قد يصل الى الف مليون طن والانتاج الى ٨ ملايين طن سنويا

وقد ظهر موقف شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمر التضامن في القاهرة حين اوصى المؤتمر الدول الآسيوية والافريقية باستخدام الثروات الطبيعية في القارتين لمصالح البشرية والنهوض بمستوى المعيشة في البلاد المتخلفة وقبول التعاون المشترك بين دول القارتين ... والحذر من اتجاهات الاستعمار الاقتصادي والكتل الاقتصادية الاستعمارية مثل السوق الاوروبية المشتركة وتقوية التعاون الاقتصادي في القارتين لتحقيق افضل وسائل الدفاع عن مصالح دولهما .

جهاد في انباء

بحثت اللجنة الاقتصادية المجلس الاوروبي مشروعاً اسرائيليا لربط اسرائيل بمنطقة الاتجار الحر في اوروبا . ووفقاً للمشروع الاسرائيلي يمكن ايجاد صلة مع هذه المنطقة في نطاق منظمة التعاون الاقتصادي في اوروبا وكان وفد اسرائيل مؤلف من براشتاين وليفشتس .

معنى انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية

وهكذا انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية والى منطقة الاتجار الحر في اوروبا يعني انتسابها الى الاستعمار وارتباطها بمشاريعه المعادية لمصالح الشعوب عامة .

وانتسابها يعني انها ستصبح اكثر من اي وقت مضى هدفاً لعداء شعوب آسيا وافريقيا ونقمتها ... ويعني انها تحكم على نفسها بالعزلة عن آسيا وافريقيا مما يهدد كيانها ومستقبلها .

وانتسابها يثبت قرار مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بان اسرائيل قاعدة استعمارية في الشرق الاوسط او غربي آسيا .

لقد اعلن ناطق رسمي باسم المجلس الاوروبي ان ارسال وفد اسرائيلي الى اجتماع المجلس هو خطوة سياسية واضحة وبهذا اعترف بمؤامرة ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي . فالمجلس الاوروبي هو إحدى المنظمات التابعة للحلف الاطلنطي وهو يعمل على كسب التأييد لمنظمات مثل السوق الاوروبية وغيرها من المنظمات التي أقيمت لتكون ادوات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا .

واشتراك اسرائيل في حضوره ومحاولتها الانتساب الى السوق الاوروبية التي يؤيدها هذا المجلس دليل جديد على خط بن غوريون الخطير القائم على الارتباط باحلاف الاستعمار العدوانية .

ومثل هذا الارتباط ، بعد العدوان على مصر في ١٩٥٦ ، يعني ان حكام اسرائيل يحرقون الجسور امام قبول اسرائيل كعضو في مجموعة الدول الآسيوية والافريقية ويؤلبون عليها الشعوب في القارتين وبذلك يهددون قيامها .

ان الشعوب العربية قد رأت في هذه السوق خطراً كبيراً عليها ورأت فيها اداة للاستعمار .

وقد كتب عبد المنعم السويفي في معرض حديثه عن خطرها ان السوق المشتركة تمكن المانيا الغربية من الدخول باموالها في افريقيا وقد تمدها مرة أخرى لكي تستعمر جزءاً من هذه القارة .

ولهذا من الممكن ادراك وضع اسرائيل في العالم العربي بعد هذه الخطوة

ان هذه الخطوة تعني ان حكام اسرائيل ساروا شوطاً بعيداً في طريق خطر . وهذا يستدعي من الشعب ان يوقفهم عند حدهم باقالتهم وإقامة حكومة سلام وحياد تعمل على إدخال اسرائيل في مجموعة الدول الآسيوية والافريقية وعلى قبولها في العالم العربي حيث تقوم .

اعادة ساق الى كلب بعد بترها

اذاع راديو موسكو امس ان عالما سوفياتيا تمكن من بتر ساق كلب ، وتركها جانباً لمدة ٢٦ ساعة ، ثم اعاد تثبيتها في مكانها بنجاح ، وبعد فترة النقاهة التي قضاها الكلب قام يجري على قدمه .

الافلام والكتب القذرة

طالب في برلمان سيام ناطق باسم الحزب الديمقراطي الحر بفرض القيود على استيراد الافلام والكتب الفاسدة القذرة من الغرب التي اغرقت وافسدت اذهان الشبيبة وقوضت ثقافة البلاد .

وقال رئيس الحكومة انه يوافق على هذا الرأي ، وذكر انه قد اصدر تعليماته الى وزير التعليم والثقافة والشؤون الداخلية بفرض رقابة شديدة على الافلام والكتب والصحف المستوردة التي تفسد اخلاق الجمهور .

انوار كاشفة

قلق ونضال في بريطانيا

الرأي العام البريطاني قلق في الآونة الاخيرة ، قلق بسبب ازدياد خنوع حكومة ماكميلان المحافظة للدوائر الامريكية الحاكمة في واشنطن ، وفزع من تحليق الطيارات الامريكية المحملة بقنابل هيدروجينية حية فوق رأسه ، وخوف من الصعوبات المالية التي تغمر البلاد بسبب سياسة الاعداد للحرب .

وهذا القلق والفزع والخوف وما اعقبه من نضال عكسه الصحف البريطانية مؤخراً ، هو الذي جعل ماكميلان ، في خطابه عشية رأس السنة الجديدة ، يؤيد عقد ميثاق عدم اعتداء بين الاتحاد السوفياتي ودول الغرب . وواضح ان تراجع ماكميلان او بكلمات ادق محاولته «تفسير موقفه» من قضية عقد ميثاق عدم اعتداء بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية انما كان نتيجة للضغط الامريكي

نصحيفة «تريبيون» تؤكد هذه الحقيقة بقولها : «لقد شطبت اشارة ماكميلان الى ميثاق عدم الاعتداء بسرعة على اثر ضغط واشنطن» . وتضيف الى هذا قولها : «كانت مقاومة امريكا لهذه الفكرة عنيفة بحيث اندفعت الحكومة البريطانية الى الوراء على عجل» . وتعقب تريبيون في سخرية على ايجاد تفسيرات لما قاله ماكميلان في خطابه فتقول : «ماكميلان الان في الهند يفسر للمستر نهرو ماذا قال وماذا كان ينوي ان يقول وماذا كان يقصد قوله وماذا كان يتظاهر بانه سيقوله» .

ولم يكن رد الصحف البريطانية على خطاب ايزنهاور باقل شدة من ردها على محاولة ماكميلان ايجاد «تفسير» لطلبه عقد ميثاق اعتداء . فقد عقبت «ديلي ميل» على خطاب ايزنهاور فقالت : «لم يكن في خطاب الرئيس اي تأييد لما اقترحه ماكميلان من عقد مؤتمر على مستوى عال او عقد ميثاق عدم اعتداء بل لم يكن فيه اية مقترحات ايجابية . من الواجب تجديد الجهود للتوصل الى السلام بالمفاوضات . ويجب ان يجري تبادل الآراء والاتفاق» .

ومع النضال لعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب لتخفيف التوتر الدولي ، يتعاظم النضال في بريطانيا لوقف تجارب القنابل النووية .

فقد قام عشرة من زعماء مؤتمر نقابات العمال البريطاني بمقابلة رئيس الحكومة ماكميلان ووزير خارجيته وطالبوهما بوقف تجارب القنابل النووية وحظر استخدام الاسلحة النووية وبوقف تحليق الطيارات الامريكية المزودة بقنابل هيدروجينية حية فوق رؤوس الشعب البريطاني . وقد ذكر هؤلاء الزعماء انهم سيعاودون مقابلة ماكميلان بهذا الصدد . كما ان اللجنة الدولية في مؤتمر النقابات ستبحث هذا الامر وتتخذ اجراءات مناسبة .

واتساع موجة النضال ، ولا سيما في اوساط الطبقة العاملة ، لوقف التجارب النووية ولعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب ، قد انعكست في الخطاب الذي اذاعه على الشعب البريطاني المتحدث في الشؤون السياسية لحزب العمال ، انورين بيفان ، فقد اعلن « انه اذا عاد حزب العمال الى الحكم فستوقف بريطانيا التجارب النووية على امل ان يحذو حذوها الاخرون» وندد بتحليق الطيارات الامريكية المزودة بالقنابل الهدروجينية فوق الاراضي البريطانية وقال «يجب ان يوقف هذا التحليق بسرعة» .

واستعرض انورين بيفان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقال «لقد دلت الخبرة على ان الاتحاد السوفياتي يحافظ على الاتفاقات التي يعقدها» وايد عقد مؤتمر للاقطاب على ان تسبقه محادثات بين وزراء الخارجية ولكن شريطة ان يعين موعد عقد المؤتمر سلفاً «لئلا تجري الاعدادات في فراغ» .

ومع ان الصحف البريطانية حاولت جهدها ان تخفي ما يستتر وراء استقالة وزير المالية ومساعديه في حكومة ماكميلان ، فالمراقبون يؤكدون انها اعمق من «قضية خلاف شكلي» بين الوزير ورئيس الحكومة ، وانها تعبير عن الازمة المالية الاخذة بخناق بريطانيا بسبب سياسة الاعداد للحرب .

فاستقالة وزير المالية ومساعديه كانت بسبب زيادة النفقات ولا سيما المتعلقة منها بالناحية الحربية ، في السنة المالية القادمة عما هي عليه في السنة الحالية

وذكرت بعض الصحف البريطانية ان عدداً من نواب المحافظين في مقاعد البرلمان الخلفية يؤيدون موقف الوزير ومنهم من يطلب حتى تقليص هذه النفقات الحربية لمنفعة الاقتصاد البريطاني

ومن استعراض الصحف البريطانية يتضح ان نضال الشعب البريطاني آخذ في الاتساع ضد سياسة الخنوع لواشنطن التي تنتهجها حكومة ماكميلان . ويؤكد المراقبون ان مثل هذا الوضع يعني تمكين حزب العمال البريطاني من حشد القوى وخوض معركة الانتخابات القادمة والتغلب على المحافظين ، كما انه سيجعل مركز حكومة ماكميلان حتى الانتخابات ضعيفا للغاية .

الطلقة ٤١

فن وادب

الفيلم الرائع الذي حاز على جائزة مهرجان الافلام في «كان»

يعرض الآن في سينما ارمون فيلم « الطلقة ٤١ » السوفياتي . وقد نقدت مجلة الاخبار اللبنانية هذا الفيلم وفيما يلي ما كتبت :

اسم الفيلم « الطلقة ٤١ » والموضوع كله ، او ذروة التوتر في موضوع الفيلم ، تتجلى في هذه الطلقة الواحدة والاربعين .

تصور قصة الفيلم احدى الحوادث الجانبية لثورة اكتوبر الاشتراكية . تصورها هذه المرة بعمق وحرارة ونفاذ الى ما يعتمل في داخل ابطالها من عواطف ومشاعر متناقضة تحتدم فيما بينها وتتصارع ، ثم تتصارع ايضاً مع الواقع الخارجي الذي يعيش ضمنه هؤلاء الابطال وحكاية هذه الحادثة ليست معقدة : فرقة من الجيش الاحمر تقطع الصحراء ، اثناء ثورة اكتوبر قاصدة احدى المدن . تواجه الفرقة في طريقها العواصف والجوع والرمال واعداء الثورة ، وتحارب هذه جميعا ، ثم تأسر ضابطا شابا من ضباط البيض ، يتبين انه يعرف بعض الاسرار الحربية . وكان ضمن هذه الفرقة فتاة شجاعة بارعة في الرماية وفي شؤون المقاومة ، وكانت قد قضت على اربعين من اعداء الثورة حتى اسرت الفرقة هذا الضابط ، وكلف قائد الفرقة الفتاة بحراسة الضابط ، حتى وصلوا الى شاطىء البحر ، فكلفت الفتاة وبعض الجنود بنقل الضابط في احد القوارب ، الى مركز القيادة ، وفي الطريق تهب عاصفة تغرق القارب وباقي الجنود وتقذف بالفتاة والضابط الى جزيرة نائية . .

ويحتدم الموضوع هنا : فطوال الطريق صار ما يشبه الالفة بين الفتاة والضابط الشاب وهما الآن في الجزيرة وحدهما ، بعيدا عن الثورة وعن اعداء الثورة . . يعانيان معا قسوة البرد والجوع ، ويعاني الضابط قسوة المرض فتحنو الفتاة عليه تداويه حتى يطيب . . وتنمو في قلبيهما عاطفة حب تتأجج عندما يسحر الضابط الفتاة بحديثه الحلو اذ يروي لها قصة « روبنسون كروزو » . . ويكاد الستار الذي بينهما يهوي امام الحب ، ويرى الضابط في الفتاة قلبا كبيرا ، واخلاقا سامية وروحا وديعة حلوة . وتلمس الفتاة في اعماق هذا الضابط الابيض خلف قشوره البرجوازية المعقدة بصيص انسانية خيرة . . على ان هذا البصيص يخبو عند اول اصطدام بالرأي بينهما ، اذ ترى انه ما يزال ذلك البرجوازي الاناني ، الذي يكره الثورة ويراها خطراً على رفاهيته ورفاهية طبقته ، ولكن بذرة الحب تعود الى الحركة من جديد في قلبيهما معا ، وتعود هي اليه بلهفة . . .

ويحدث شيء جديد : شراع يبدو في الافق ، امل كبير في مغادرة هذه الجزيرة النائية ، امل يرقصان له ويغنيان . . . ويتناول الضابط البندقية يطلق رصاصا في الفضاء مبشرا الى القارب ويتقدم القارب الى الشاطىء : انهم البيض ، اعداء الثورة . . . ويهتف الضابط بفرح ، ويندفع نحو القارب تاركا الفتاة على الشاطىء ، تصرخ به ان يبقى ، تصرخ به في جنون وهي تذكر الاسرار التي يحملها وواجبها نحو الثورة ، وامامها الذي تبدد . . . والخطر على الثورة فيما لو عاد الضابط الى صفوف الاعداء . . وفي غمرة هذا الاحتدام تتناول الفتاة البندقية تصوبها نحو الضابط . . . وتنطلق الرصاصة الواحدة والاربعون تردي الضابط قتيلا : الضابط حبيبها ! وعدو الثورة في آن واحد . . . وتندفع نحوه تناديه وقد فارق الحياة

* * *

الموضوع جريء تماما ، وجديد .

من قبل ، كانت صورة اي واحد من اعداء الثورة ، صورة شخص وحشي غير انساني تماما ، مكروه كالموت . . . وكان هذا التصوير ضروريا الى حد بعيد ، فاعداء الثورة بالاجمال ، هم هكذا بالفعل ، ولم يكن صحيحا ، ولا واقعيا ، التعرض لبعض حالات فردية ، تصور عدو الثورة كما رأيناه الآن في فيلم «الطلقة ٤١» . . . الآن تغيرت الاوضاع كلها ، تلاشى الاعداء الداخليون ، واصبحت الثورة قلعة جبارة ، وانفسح المجال ، بطبيعة الحال ، لالقاء اضواء على بعض هذه الحالات ، والنفاذ الى اعماقها .

والجديد في الفيلم ، من ناحية اخرى ، هو حركته السينمائية ، فمن قبل كنا نشكو - وقد اعتدنا على الحركة الصاخبة في الافلام الامريكية - من بطء الحركة في الفيلم السوفياتي ، لعل ذلك البطء ان يكون منسجما مع التراث المسرحي الضخم للشعب الروسي ، فنراه طبيعيا جدا . . ولكن نزول الفيلم السوفياتي الى الميدان العالمي ، وتفاعله من فنون العالم الاخرى ، اضفى على الافلام السوفياتية الجديدة الحركة التي كنا ، نحن ، نتطلبها .

صوت اسرائيل

القدس - طلبت الكتلة الشيوعية في لجنة الكنيست بحث صفة ما تذيعه محطة اسرائيل من اخبار ، وسوف يجري بحث هذا الطلب يوم (الثلاثاء) .

في الذكرى العاشرة للوثبة العراقية

الوثبة الاولى

ص. دافيد — تل ابيب

في كانون الثاني ١٩٤٨ ثار الشعب العراقي ثورة ضارية على الحكام الموالين لبريطانيا وكان من نتائج انتفاضته ان حطم معاهدة بورتسموث التي اراد ان يفرضها الاستعمار البريطاني على العراق واجبر الحكام على الفرار .

لقد نجح الحكام فيما بعد في سلب حرية الشعب العراقي وتقييد العراق بحلف بغداد .

ولكن في وثبة ١٩٤٨ التي اعقبتها « انتفاضات يكمن مستقبل الشعب العراقي المنتصر .

صدح النشيد وسال من اوتاري ... مشبوبة الحانه بالنار

وسكبت فيه فلذة من مهجتي ... كالنبع منه ترتوي اشعاري

وغضضت طرفي عن حياء عندما ... جاشت حنايا الصدر بالتذكار

بغداد ! هل انسى الطفولة والصبا ... ومراتعاً اودعتها اسراري

والباسقات من النخيل ، تأودت ... وضفاف دجلة والغدير الجاري

والشط والظل الوريق ، وزورقاً ... نشوان ارقصه النسيم الساري

ولثام بائعة اللبان ، وقدها ... المياس اضحى زينة الانظار

والبيت والباب القديم بصونه ، ... ومجالس الندمان والسمار

والحارس المحموم يجفل حالماً ... ان لا يعقب ليله بنهار

والليل ، والدرب الكئيب وعاشقاً ... ثملاً يردد اعذب الاشعار

وترنح الكوخ المطوح ركنه ... وتلفع المقرور بالاطمار

والمنتشين المترعين كؤوسهم ... من اعين حمر الدموع غزار

والراقدين على التراب بلظاهم ... مر السموم ولفحة الاعصار

ونجشأ الاسياد من لذاتهم ... وتضور الطفل السقيم العاري

والوثبة العصماء اوشك غيضها ... كالسيل يجرف زمرة الاشرار

* * *

بغداد ! ازجيها اليك تحية ... من ثائر ، لشبابك الثوار

الحاملين لكل خطب نقمة ... بين الجوانح كالسعير الواري

والقائلين لمن يدل بعرشه ... وسلاحه وبجيشه الجرار

« لا بد ان يثب الزمان ويثني ... حكم الطغاة مقلم الاظفار »(1)

ان العراق بما يعاني اهله ... جوراً - ينوء بافدح الاوزار -

فاضت به الخيرات الا انها ... امم الى جيب الدخيل ، جوار -

يا امة امر الطغاة بشرها ... عرضوا حماها سلعة للشاري

متجاهلين بان شعباً طامحاً ... لا يشترى ويباع بالدينار

مازلت ارقب يوم يندلع اللظى ... وترف حولك راية الثوار

ويسير جمع الكادحين موحداً ... حتى يطيح بظلم الاستعمار

وبطغمة الحكام ، نخدم غاصباً ... ابداً تلوذ بصرحه المنهار

قالوا ، وصك الرق في اجلافهم ... هذي اساليب الردى فاختاري

فأجاب شعب قد تفجر سخطه ... انا نفضل عيشة الاحرار

وانساب دجلة يومها متوثباً ... حراً تخضب من دم الثوار

* * *

عشر توالت ، اينعت في روضها ... رغم السوافي ، اطيب الاثمار

هبت من الصين البعيدة نفحة ... اشهى واعطر من شذا الازهار

يا مادحين على الشعوب خوطا ... نفت الشعوب خموطا فحذار

جمع الوديع فياله من صاخب ... متحفز ، كالمارد الجبار

وثبت شبول الليث في اجامها ... فاذا بها تنتفض كالاعصار

واذا شعوب الشرق بعد مذلة ... قد افلتت من ربقة وأسار

واذا الطريق الى الرخاء تنيرها ... - رغم الظلام - ثلاثة الاقمار (2)

* * *

وطني بهذا الشرق مهما ارجفوا ... وتآمروا في السر والاجهار (3)

وانا ابن هذا الشرق ناره في دمي ... ونشيده يهتز في اوتاري

بالامس كنت ادق ابواب الردى ... صباً تعشق ربة الاشعار (4)

واليوم ارغب ان اعيش مناضلا ... امشي يداً بيد مع الاحرار

فتحرر الانسان اضحى منيتي ... وغدا الكفاح عقيدتي وشعاري

هيا شاعر الا جريء ثائر ... يحدو نشيده موكب الثوار

1) البيت من شعر الجواهري
2) اضافة الى القمر يدور كذلك القمران السوفياتيان ، كناية عن تعاظم قوى الاشتراكية .
3) يأبى حكام اسرائيل الاعتراف بكون هذه البلاد جزءاً من الشرق
4) اشارة الى قصيدة قديمة جاء فيها .

يا ربة الشعر ... يا احسن الربات

ان ضنى قبري ... قولي ، محب مات !

من وراء القناع
عملية التجميل

«نشرت الصحف ان السلطات هدمت قرية القابسية في حلة التجميل استعداداً لمجيء السياح لاحتفالات الذكرى العاشرة على قيام الدولة» .

مرحباً بالسائحين القادمين !
مهلاً كُم !
حتى يُعِدّ الحاكمون
دواحة العدلِ ، لعين الزائرين
لتروا فيها جنى عشر السنين !

*

مهلكم !
ما زال عندَ الرابية
بعضُ اطلال قرانا الكابيه
فاغرات بجراحٍ باكيه ..
تندب العدلَ بهذي الناحيه
ـ منظرٌ يفزع عين السائحين
ويثير الشك في العدل الدفين !
مهلكم !
حتى يُتمّ الحاكمون
طمسُ آثار جنى عشر السنين

*

مهلكم !
حتى تُخَبّأ في الزوايا
صورٌ شوهاء .. من بطشٍ بقايا
ويزان الظلمُ فوّاحَ الحنايا
بزهورٍ نبتُها لحمُ الضحايا
وطلاءٍ .. باهر الناظرين
فاحذروا خَدْشَ طلاء الخادعين
خوف ان يكشفَ سرّ الماكرين
ومآسينا مدى عشرِ السنين
فيهزّ الرعبُ قلب السائحين !

*

واذا ابقوا على السفح كنيسه(١)
عند قفرٍ موحش وعر ـ حبيسه
ثكلت ناقوسها ـ تبكي تعيسه
ومصلوها :
ذئابٌ وفريسه :
صدّقوهم : انها من قبل آلاف السنين
قبل أن كانَ مسيحٌ او هُداة مرسلون
أثرٌ خلّفهُ التاريخُ من قبل قرون
لم يكن فيها مصلٍ واحد قبل سنين
لم يُشرَّد من حماهـا بالسلاح العابدون
إنما يحفظها العُلماء الحاكمون
وهي في ذمتهم .. عشر سنين !

*

نحن نرجوكم ألا تسألوا
من أمور ذكرُها لا يَجْمُل
انما انتمُ ضيوفٌ ـ فاقبلوا
كلّ شرحٍ او بيان ـ وانقلوا
للورى ذكرَ البُناة المبدعين
انما انتمُ ضيوفٌ عابرون
فتَيْدوا الالسن فيما تسألون

*

فاذا لم يأخذوكم لتزوروا
قريةً .. مدخلها قبر كبير
وعليها من سواد الثُكل نيرُ
وعويل في حماها .. وهديرُ
فاحذروا ان تحرجوا حُكامنا
كفر قاسم ؟! قرية ليستْ هنا !
مَن ترى انبأكم يا زائرين ..
أن في هذي البلاد ثاكلون
أو ضحايا .. واناس يُسلبون

(١) كنيسة قرية المجيدل .

الحكومة «العمالية» خفضت جدول الغلاء وحالت دون العمال وتلقي العلاوة

تل ابيب ـ هبط جدول غلاء المعيشة خلال شهر كانون الاول الماضي ٤ نقط ووصل الى ٢٦٣ نقطة ، وهذا يعني عدم دفع علاوة الغلاء عن عدة اشهر للعمال .

وقد نجم هذا الانخفاض المصطنع عن قيام الحكومة «العمالية» بحشد قواها وتقديم اعتمادات مالية موقتة ادت الى انخفاض الاسعار موقتاً وبذلك حالت دون دفع العلاوة .

فكما هو معروف تقضي الاتفاقية المعقودة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة ، حساب علاوة الغلاء مرتين في السنة . وكان ارتفاع الجدول بسبع نقط ونصف النقطة (او ٣ بالمئة) سيمكن العمال من تلقي العلاوة . وبالاعتمادات المالية الموقتة حالت الحكومة دون ذلك .

وفي آذار القادم سيجري حساب علاوة الغلاء القادمة . وحتى ذلك الوقت سترتفع الاسعار ويزداد الغلاء فاذا ارتفعت نقطة الجدول بنحو ٥ بالمئة (وليس ٣ بالمئة) تدفع العلاوة . ولكن كما هو معروف ايضاً فستعود الحكومة ، التي في مركزها ثلاثة احزاب العمال (كما يتباهى المبام) ستعود الى عادتها وتقدم الاعتمادات الموقتة فتحرم بذلك العمال من العلاوة التي هي تعويض غير كامل عن الغلاء الفاحش .

الجدول والبوظة

قبل ان سبب انخفاض جدول الغلاء في كانون اول الماضي يعود الى انخفاض سعر البوظة والارتيك في الشتاء .

مطلوب «اسود» !

قدم سكرتير اتحاد الطلبة الاسرائيلي في اجتماع لمجلس الاتحاد بحيفا تقريراً عن مؤتمر منظمة الطلبة الغربية ـ كوكس ـ الذي عقد في نيجيريا . وقال في تقريره ان الاتحاد قرر ان يكون في وفد اسرائيل للمؤتمر طالب عربي او يمني ـ اي من السود ـ نتيجة لارتفاع مكانة شعوب آسيا وافريقيا ...

فقد اوصت وزارة خارجية اسرائيل جميع المنظمات والهيئات التي لها علاقات مع آسيا وافريقيا ان تضم وفودها «سوداً» اسرائيليين للتأثير على هذه الشعوب لان السياسة الاسرائيلية تترك فيهم اثراً سيئاً جداً .

والبحث يجري الآن عن «كوشي» ـ اسود ـ عربي لضمه الى بعثة معلمي اسرائيل التي تعتزم زيارة امريكا .

اجتماع مندوبي الحزب الشيوعي في مؤسسات الهستدروت يبحث في توسيع نضال النقابات

٢٥ بالمئة من اعضاء الهستدروت يحصلون شهريا مـا يتراوح بين ٢٥و١٢٠ ليرة

تل ابيب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لمندوبيه في مؤسسات الهستدروت ، وقرر المجتمعون توسيع نشاطهم ودعوا الى تشديد الجهود في تنظيم نضال جماهير العاملين من اجل زيادة الاجور وتوفير العمل للعاطلين ولتخفيف عبء الضرائب والغلاء ، وفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

وكان الياهو دروكان ، عضو سكرتارية الحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قد القى محاضرة على المجتمعين عن انخفاض مستوى معيشة العاملين فذكر ان ٢٥ بالمئة من دافعي الضريبة الهستدروتية يحصلون على اجور تتراوح بين ٢٥ و١٢٠ ليرة في الشهر ، ويحصل ٣٣ بالمئة على اجور بين ١٢١ ـ ٢٠٠ ليرة شهرياً و١٨ بالمئة يحصلون على أجور من ٢٠١ الى ٢٤٤ ليرة شهرياً . وهذه الارقام الرسمية الهستدروتية تكشف عن الوضع القاسي الذي تتردى فيه الطبقة العاملة .

ثم استعرض المحاضر تزييف جدول الغلاء على ايدي الحكومة بعملية « الفصل لفائدة العمل » وأجور الطوارىء واعمال العجزة .

وهاجم المحاضر عمليات طرد العمال العرب المخجلة وطالب بتشديد النضال لفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب وكذلك ابواب مكاتب العمل العامة .

وتناول الياهو دروكان اعتداءات الزعامة المبائية على الدمقراطية في الهستدروت ، وبين اخطار ذلك خصوصاً عشية انتخابات نقابة المعلمين حيث تسعى هذه الزعامة بجهود محمومة الجلولة دون ترشيح قائمة عن المعلمين الدمقراطيين . وقال المحاضر ان مصير هذه المساعي هو الفشل .

وبعد اشتراك المجتمعين في النقاش تكلمت الرفيقة استر فلنسكا ولخصت الابحاث وقالت ان تشديد النضال الطبقي سيؤدي الى ازدياد الصدام بين الطبقة العاملة من ناحية والبرجوازية والحكومة من ناحية ثانية ، وسيؤدي الى تعاظم القوى المناضلة ضد سياسة الحرب وتخفيض مستوى المعيشة والبطالة ومن اجل سياسة سلام ورفع مستوى المعيشة .

وقالت ايضاً ، ان تشديد النضال الطبقي اهم مدرسة لجماهير العاملين لتعلم النضال السياسي ولاسقاط الحكومة الحالية واقامة حكومة سلام وحياد .

وفي نهاية كلمتها دعت الرفيقة فلنسكا الى الوقوف بجرأة ضد اعتداءات الزعامة المبائية على الدمقراطية .

ودعت العمال اليهود الواعين الى مقاومة عمليات طرد العمال العرب والى تعزيز النضال ضد سياسة الحكومة والى تقوية الدفاع عن حقوق كافة العاملين .

جولدمان يدعو الى امتزاج اسرائيل بالشرق الاوسط

نيويورك ـ قال رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، الدكتور ناحوم جولدمان ، في خطاب القاه هنا في « المعهد الاسرائيلي » ان القضية الاولى والحاسمة التي على اسرائيل ان تحلها في العقد الثاني منذ قيامها هي امتزاجها في الشرق الاوسط على اســاس علاقات سلام وصداقة مع شعوب الشرق الاوسط واشتراكها مع سائر امم هذه المنطقة في عملية البناء الكبيرة التي بدأت في هذا الجزء من العـــالم .

وقد ذكر الدكتور جولدمان في خطابه خمس قضايا اساسية قال انها ستجابه اسرائيل في العقد الثاني منذ قيامها ، وهي ، الامتزاج بالشرق الاوسط على اساس علاقات سلام وصداقة مع شعوب المنطقة ، والاستقلال الاقتصادي ، والتمازج الاجتماعي والثقافي بين طوائفها المختلفة ، والعلاقات الصحيحة مع يهود العالم ، واستيعاب القادمين من اوروبا الشرقية .

وقال الدكتور جولدمان ان حل القضية الاولى — اي الامتزاج بالشرق الاوسط — يستحيل دون اتفاق ، او على الاقل هدنة سياسية ، بين كتلتي الدول الشرقية والغربية ، حول ابعاد الحرب الباردة عن هذه المنطقة ، وضمانة مشتركة من الشرق والغرب لامن هذه المنطقة حيال خطر العدوان والنزاع المسلح .

اما بشأن القضية الثانية — اي قضية الاستقلال السياسي — فقد قال الدكتور جولدمان ان عدداً من مصادر دخل الاقتصاد الاسرائيلي ، مثل التعويضات مثلا ، سينتهي بعد بضع سنين . ومن المشكوك فيه ان تستمر المساعدة الامريكية كما كانت حتى اليوم . وهذا الامر يقتضي تغيير البناء الاقتصادي الاسرائيلي .

مهربين من بوليس الشواطىء

حيفا — اعترف ثلاثة من بوليس الشواطىء امام محكمة بوليس بانهم استخدموا قوارب الحراسة لتهريب البضائع من الباخرة جروزلم وهي في المرفأ ومن المنتظر ان تصدر المحكمة حكمها على المتهمين اليوم والحد الاقصى للتهمة سنتان سجن .

يوسفتال : الاتجاه ـ حلف مع بون

تل ابيب ـ عقد اجتماع في تل ابيب مساء السبت الماضي حول موضوع «سياسة اسرائيل بين الكتل» تكلم فيه سكرتير المبام السياسي ن . فلد ، وسكرتير احدوت هعفودا ايغال الون .

وطلب فلد في كلمته تغيير سياسة اسرائيل الخارجية الى سياسة عدم انحياز بين الكتل وحياد فقال « تحول كهذا يخلق الظروف لتغيير موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل في المستقبل ، فسياسة حياد تفتح امامنا الطريق لتثبيت جذورنا في آسيا .

وقال يوسفتال ان كل تصريح لنا عن الحياد هو كلام اجوف لانه ليس لنا اي تأثير — لاخراج الشرق الاوسط من الصراع العالمي .

واضاف سكرتير المباي ان « اسرائيل لم تحاول التوصل الى بيان حول انضمامها الى حلف الاطلنطي » ولكنه قال ايضاً « من الممكن الارتباط باعضاء منفردين من اعضاء حلف الاطلنطي ، ويمكن ان يكون هذا العضو المانيا الغربية » .

وفي جواب على احد الاسئلة قال انه يؤيد إقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا .

وقال الون حول العلاقات مع المانيا ، « ان هنالك اوساطاً في المانيا الغربية تريد بواسطة إقامة علاقات مع اسرائيل تحقيق بعث العسكرية الالمانية الذي قادته قد خدموا في صفوف هتلر » .

قائمة مشتركة لاحزاب العمال

في محاضرة القاها يوسفتال في اجتماع للمباي بقاعة سينما «تصفون» بتل ابيب قال ان قيادة المباي ستبذل جهدها للاتفاق على إعداد قوائم مشتركة من مباي ومبام واحدوت هعفودا في انتخابات البلديات القادمة . وذكر ايضاً انه ليس هنالك امر جوهري يبرران تقيم احدوت هعفودا حزباً منفرداً .

الحكم العسكري يهمل واجباته في اصدار التصاريح

حيفا ـ مكتب الاتحاد — من قلنسوة ومن ام الفحم وردت الى هذا المكتب رسائل الشكوى من الحكم العسكري واساليبه في اصدار التصاريح .

اما من قلنسوة فيكتب مراسلنا ان مكتب العمل ومكتب التنظيم المهني عملا على اصدار تصاريح للعمال . ولكن هذه التصاريح كانت رمزاً للتفرقة والمحسوبيات .

فالعمال الفقراء الذين كانوا يعملون في بيارة جان لتفنسكي لم يحصلوا على تصاريح بل حصل عليها زلم الحكم العسكري واعوانه .

والغريب ان التصاريح صدرت للذين يقضون ايامهم في القرية بينما اصحاب الحاجة العمال المعدمون حرموا من التصاريح والعمل .

الضيافة

وقصة ام الفحم هذه المرة تختلف . يقول مراسلنا ان الحاكم العسكري في القرية ولايهتم بواجباته . فمنذ بداية السنة الجديدة غير الحاكم العسكري مواعيد حضوره الى القرية فبدلا من ان يحضر الى المكتب في الساعة التاسعة او العاشرة يحضر في الساعة الثانية عشرة او الواحدة . هذا اذا حضر . وفي يوم الثلاثاء في الاسبوع الماضي لم يحضر ابداً كذلك لم يحضر يوم الخميس الى المكتب بل ذهب رأساً الى بيت المختار الاشتراك في مأدبة . وعادة يعيد اجوبة طلبات العمال للتصاريح بعد ذهابه وبذلك يقطع على العمال مراجعته .

اضراب سكان حي عزرا بتل ابيب احتجاجا على هدم بيوتهم

تل ابيب — اعلن سكان حي عزرا (ب) في تل ابيب ، الذين تريد بلدية تل ابيب هدم بيوتهم ، اضراب جلوس قرب بناية المجلس البلدي .

ويقول هؤلاء المضربون انه لم تعد امامهم طريق اخرى سوى طريق النضال والاضراب ، وهم يطلبون مساعدة الجمهور للحيلولة دون هدم بيوتهم التي انفقوا عليها كل ما كان لديهم .

حقهم في العيش .. أو مضطهدون؟
انما الحق هنا حصن حصين
يتحدا كم ..
مدى عشر السنين !

(صاروخ)

الجماهير العربية تريد مجالس منتخبة لقراها ، وتطالب بالغاء سياسة الاضطهاد القومي اساس كل بلاء ...

بقلم سهيل نصــار

قامت وزارة الداخلية في الاسبوع الماضي بتوزيع دعوات على اعضاء ورؤساء السلطة المحلية وممثلي السكان ، دعتهم فيها للاشتراك في دورة دراسية تعقد في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ، يوم الخميس الموافق ٢٢/١/٥٨ ، وفي دعواتها اعلنت وزارة الداخلية ، ان هذه الدورة ستبحث في مسائل : «التنظيم واصدار رخص الابنية» ، وستلقى منها ثلاث محاضرات الاولى يلقيها المدير العام لوزارة الداخلية السيد «شفو» وموضوعها ، «المجالس المحلية وتطوير القرية العربية» والثانية يلقيها مدير مكتب التنظيم والبناء للواء الشمالي السيد «د. اربيط» وموضوعها : «اهمية وظائف التنظيم» . والثالثة يلقيها مدير دائرة المراقبة والارشاد بوزارة الداخلية السيد «ي. كبيرس» وموضوعها «التنظيم كوسيلة لتقدم القرية»

منذ عشر سنوات والجماهير العربية تئن تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي . اراضيها تسلب ، وبيوتها تهدم ، والعمال تسحب تصاريحهم ، والفلاحون يشردون عن قراهم وجباة الضرائب ينهبون كل ما يقع تحت ايديهم من بيوت الفقراء المعدمين . مئات البرقيات والعرائض ارسلت بها الجماهير العربية الى وزارة الداخلية والمسؤولين فيها مطالبة بوضع حد لمآسيها والغاء سياسة الاضطهاد القومي .

وطوال العشر سنوات الماضية لم تحرك وزارة الداخلية في حكومة الاضطهاد القومي ساكناً ...

والآن وقد قرب موعد الانتخابات جاءت وزارة الداخلية «الجديدة» في تكوينها «القديمة» في انتهاج سياسة الاضطهاد القومي التي سار عليها اسلافها من الحكام جاءت لا بوعود انتخابية ، بل بمحاضرات انتخابية .

الجماهير العربية ليست بحاجة لمحاضرات لتنظيم وتطوير قراها ، فقضاياها الكثيرة لن تُحل بالمحاضرات ، وهذه المحاضرات ان لم تكن شكلية كغيرها من المحاضرات عليها ان تعالج القضايا التي ناضلت وما زالت تناضل الجماهير العربية في سبيل تحقيقها وهي :ـ

١) اجراء انتخابات المجالس المحلية في القرى العربية تمثل فيها الجماهير والغاء سياسة تعيين المجالس المحلية على اساس عائلي وطائفي الامر الذي يثير النزاعات الدموية في قرانا ، كما حدث مؤخراً في قرية طمرة التي عين الحاكم العسكري مجلسها المحلي .

٢) وضع حد لتعسف ومماطلة المسؤولين في اصدار رخص البناء الامر الذي ادى الى هدم بيت في « عرابة البطوف » ، ويهدد بهدم بيوت في قرى اخرى . وتوسيع مناطق البنــاء بشكل يتفق مع ملكية المواطنين للارض والاخذ برأي القرويين في توسيع منطقة البناء قبل اقرارها وفرضها عليهم .

٣) ان تساهم الحكومة بالمال لتطوير القرية العربية (تعبيد شوارعها ، جلب الماء والكهرباء والتلفون لهـا ، واقامة مراكز صحية فيها) .

٤) ارجاع اللاجئين الى قراهم التي طردوا منها بحجة الامن واعادة اراضيهم لهم لاستثمارها .

واخيراً الغاء سياسة الاضطهاد القومي التي هي اساس كل بلاء ...

منع التصريح عن نمر مرقس اعتداء صريح على حرية العمل النقابي

كفر ياسيف — يرفض الحاكم العسكري هنا اعطاء تصريح سفر المعلم نمر مرقس . ويظهر ان الحاكم العسكري لم يأبه لمطالبة سكرتير نقابة المعلمين بارجاع التصريح المعلم المذكور .

ويتضح الآن ان لقطع تصريح نمر مرقس (وهو عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين) علاقة بانتخابات نقابة المعلمين القرية ـ والمقصود هو منعه من النشاط الانتخابي . والاجراء إذن حلقة من سلسلة تتخذها السلطات ضد كتلة المعلمين الدمقراطيين .

لقد ارسل نمر مرقس مذكرات جديدة مؤخراً الى نقابة المعلمين والكنيست يطالب فيها بالتدخل من اجل اعطائه تصريحاً يخوله التجول والقيام بواجباته . وتعنت الحكم العسكري في رفض إعطاء تصريح له هو اعتداء صريح على حرية العمل النقابي والانتخابي .

ان المعلمين الـذين ينظرون الى كتلة المعلمين الدمقراطيين على انها ممثلهم المخلص يشجبون هـذا التعنت ويطالبون بوضع حد له .

حديث لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من راديو المانيا الشرقية

برلين — اذاع راديو المانيا الدمقراطية في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي تصريحا ادلى بـه صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وجاء في التصريح : « من يصدق بن غوريون في زعمه بأن جزاري اليهود مستعدون لتزويد اسرائيل بعتاد حربي خاص دون ان يكون هناك في الوقت ذاته نشاط من اجل اهداف انانية لهم »

وذكر ميكونيس في تصريحه : « في نطاق برنامج تحويل دولة اسرائيل الى قاعدة للصواريخ والاسلحة الذرية في الشرق الاوسط ، يتآمر بن غوريون مع عسكريي بون قاتلي اليهود من امثال الجنرالين هويزنقر وشبيدل المسؤولين شخصياً عن ابادة يهود كثيرين في ايام الحكم الهتلري .

وقال ميكونس ايضاً : ووراء الانباء الاخيرة عن ارسال وفد اسرائيلي الى بـون يقـوم بن غوريون بمؤامرة عقد حلف سياسي وعسكري مع العسكرية الالمانية الغربية بدون معرفة الشعب بل حتى بدون اكثرية اعضاء حكومة اسرائيل . واضاف ميكونس : ان الهجوم المغامر على مصر كان بمثابة كارثة سياسية اذ هو شدد العزلة التي تتخبط فيها اسرائيل وهدد امن اسرائيل في الشرق الاوسط . وانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور كان خطوة اخرى في هذا الطريق الخطر .

الزام كل قائمة بتقديم تواقيع ١٥٠ مزكيا

قرار تعسفي للجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين

تل ابيب ـ باصوات ممثلي المباي و «المتدينين» اقرت اللجنة الانتخابية المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين ، الزام كل قائمة مرشحة بتقديم تواقيع ١٥٠ مزكيا . وعارض في هذا مندوبو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا .

ولم يترك الناطق بلسان المباي اي وهم حول هدف هذا القرار غير الدمقراطي الذي لم يسبق له مثيل فقال : « اننا نسير في طريق بن غوريون . وعلينا ان نسد الطريق في وجه الكتل الصغيرة » .

وتصرف المبائيين في اللجنة الانتخابية قبل اتخاذ القرار يشير بوضوح الى نوايا المبائيين . فهم لم يدعوا عضو اللجنة من كتلة المعلمين الدمقراطيين لحضور اجتماعات اللجنة مرتين . ولما احتجت الكتلة على هـذا زعم ناطق المبائيين ان « المسألة حدثت نسياً » ومع هذا فمندوب الكتلة لم يدع لحضور الاجتماع الثالث ...

لقد تكلم عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين في الاجتماع فهاجم القرار المعادي للدمقراطية وقال انه يرى في هذا القرار محاولة لسد الطريق امام كتلة المعلمين الدمقراطيين . وهذا يثبت خوف المبائيين ومأجوريهم من تصاعد مكانة هذه الكتلة التي وقف اعضاؤها مدافعين عن حقوق المعلمين .

واعلن مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين ان جمهور المعلمين سيناضل ضد القرار وان المعلمين الدمقراطيين سيتقدمون بقائمتهم للانتخابات رغم هذا القرار .

رياضة

لملحقنا الرياضي

بدون مفاجئات

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بدون اي مفاجئة . فقـد تغلب فريق هبوعيل بتاح تكفا على فريق مكابي بتاح تكفا وكانت النتيجة (٢:١) وتغلب فريق هبوعيل تل ابيب على فريق بيطار تل ابيب (١:٤) وتغلب فريق مكابي يافا على فريق هبوعيل حيفا (٠:٢)

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل القدس (٠:١) مكابي حيفا ـ هبوعيل كفرسابا (٠:٥) مكابي تل ابيب ـ مكابي تانيا (١:٣) .

وضع الفرق

وبذلك يصبح وضع الفرق كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٥	٩
هبوعيل بتح تكفا	٥	٨
هبوعيل رمات غان	٥	٧
هبوعيل حيفا	٥	٦
هبوعيل القدس	٦	٦
مكابي يافا	٦	٦
مكابي حيفا	٥	٥
هبوعيل تل ابيب	٥	٥
مكابي تانيا	٥	٥
بيطار تل ابيب	٥	٣
هبوعيل كفرسابا	٥	١
مكابي بتح تكفا	٥	١

صحف اسرائيل ومؤتمر الذروة

تقف الصحف الاسرائيلية من مؤتمر الذروة العالمي الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي موقفاً عدائياً لم تجرأ على مثله امهات الصحف الاستعمارية في الغرب لأهمية هذا المؤتمر المقترح في تخفيف حدة التوتر الدولي وانهاء الحرب الباردة وارساء قواعد السلام العالمي.

ولم تكن صحيفة «حيروت» الفاشية هي الوحيدة التي انفردت بمقاومة فكرة المؤتمر.

فصحيفة «جروزلم بوست» المعبرة عن وجهة نظر وزارة الخارجية وقفت موقفاً سلبياً من مبادرة السلام السوفياتية، التي يدوي صداها في ارجاء العالم ومن ضمنه المعسكر الغربي. ففي مقال رئيسي بعنوان «وذروة بلا اساس» ابدت الجريدة اسفها على مؤتمر الذروة السابق ومؤتمر جنيف ١٩٥٤ وقالت ان المؤتمرين «جلبا الضرر بدل الفائدة». وتنبه الصحيفة الدول الغربية من «المناورة» السوفياتية الجديدة وتحذرها «من ارتكاب خطأ مرة أخرى». فهذه الصحيفة تشجب مؤتمر الذروة حيال اوضاع الشرق، فتقول «لا داعي لعقد مؤتمر ذروة ليتمكن الاتحاد السوفياتي بأن يظهر انه معني بتخفيف التوتر في الشرق الاوسط»...

فأين لدالس صحافة مثل صحافة اسرائيل تخدم اغراضه العدوانية؟! لن يجد مثل هذه الصحافة لا في واشنطن ولا في نيويورك ولا في عواصم دول اوروبا الغربية.

حتى «هآرتس» عارضت في عقد مؤتمر ذروة لأن الاتحاد السوفياتي يقترح دعوة اقطاب معسكر الحياد مثل نهرو وجمال عبد الناصر لهذا المؤتمر.

وفي مقال رئيسي هاجمت جريدة لمرحاب «احدوت هعبودا» مؤتمر الذروة المقترح لنفس الاسباب.

ومن الجدير بالذكر انه من الصعب ان تجد بلداً مماثلا لاسرائيل وقفت صحافته هذا الموقف المشين من اقتراح عقد اتفاق بين الشرق الغرب لتخفيف التوتر الدولي.

ولكن الرأي العام الاسرائيلي الواقع تحت تأثير هذه الدعاية لم يقابل موقف هذه الصحافة الرسمية وشبه الرسمية بالارتياح.

ويبدو ان «لمرحاب» لمست عدم اقتناع الجماهير بهذا الموقف السلبي الذي اتخذته الصحافة، فعالجت الموضوع ثانية في مقالين ناقضت فيهما مقالها الافتتاحي فقالت في احدهما «نشاط الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط لا يصدر عن كره لاسرائيل»، وشجب هذا المقال ارتباط اسرائيل بصورة اتوماتية بالغرب الذي لا يضمن امن اسرائيل بل يهدده. وقالت ايضاً:

«لماذا تكون مانعة صواعق تستوعب الشحنة الكهربائية الناجمة عن تفجر الحرب الباردة بين الكتلتين».

ويدعو كاتب المقال الثاني في لمرحاب الى سياسة جديدة متحررة من روح التسليم للقضاء والقدر، سياسة تأخذ بعين الاعتبار الاحداث الجارية في الشرق الاوسط والعالم.

ويقول كاتب هذا المقال ايضاً انه «على اسرائيل ان تبادر وتحاول من جديد التقرب والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي».

ويجد صاحب المقال امكانيات للدبلوماسية الاسرائيلية لهذه المبادرة فيذكر ان احدها هو موقف الاتحاد السوفياتي الذي اعلنه في مذكراته الى كل الدول الاعضاء في هيئة الامم...

الى رفيقنا فهد توما وعائلته
تعازينا القلبية بوفاة والدته
نايفة توما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

خلافات بين زعماء الدول الغربية حول عقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب

خطاب دالس التخريبي يعرقل امكانيات المفاوضات بين المسكرين

لندن — على الرغم من ان رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان، قد خنع ووافق على طلب وزير الخارجية الامريكية، دالس، واشترط عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى قبل عقد مؤتمر على مستوى عال، فالمراقبون يؤكدون ان رد ماكميلان الاخير على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد كشف النقاب عن خلافات ملموسة بين زعماء العالم الغربي فيما يتعلق بكل قضايا ايجاد تسوية بين الشرق والغرب.

وجدير بالذكر ان الردود على مذكرة بولغانين لم تصل، حتى الآن، إلا من ماكميلان وايزنهاور وغايار.

ايزنهاور ضد عدم الاعتداء

ويقول المراقبون السياسيون انه بمقارنة الردود الثلاثة وبالتدقيق في خطاب رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، تتضح الخلافات القائمة بين زعماء العالم الغربي في كثير من القضايا المطروحة للبحث بين زعماء الشرق والغرب.

واحدى هذه القضايا هي في رأي هؤلاء المراقبين، عقد ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي. فايزنهاور، مثل ماكميلان، اقترح التعهد علناً بأن لاتهاجم بلاده الاتحاد السوفياتي. ولكن ايزنهاور رفض فكرة عقد ميثاق عدم اعتداء.

اما ماكميلان فعاد واكد استعداده للتوقيع على ميثاق جديد لعدم الاعتداء وفقاً لما جاء في خطابه في الرابع من كانون الثاني الحالي، اي الخطاب الذي اسهم فيه اقتراح عقد ميثاق عدم الاعتداء.

ويبدو من رد رئيس حكومة فرنسا، غايار، انه يحاول ايجاد اساس يمكن من التهاود بين آراء الشرق والغرب في المحادثات المقترحة. وكما هو معروف فان غايار كان قد طلب ان لا يتخذ مؤتمر وزراء الخارجية، الذي يشترطه الغرب لعقد مؤتمر الاقطاب، قرارات بل ان يعد جدول اعمال الابحاث في مؤتمر الاقطاب.

وليس هذا هو الخلاف الوحيد، فثمة خلاف ايضاً حول الاقتراح البولوني بتعيين منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا الوسطى تشمل جزئي المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

فاديناور، رئيس حكومة المانيا الغربية، قد رفض الاقتراح بينما رد عليه ايزنهاور ببرود متعهداً ببحثه بتوسع. اما ماكميلان فاعلن انه يبحث الامر «ليعرف فيما اذا كان فيه اساس يمكن ان يكون قاعدة لاقتراحات جديدة».

استدعاء السفير

واعلن في واشنطن ان الحكومة الامريكية قد استدعت سفيرها في موسكو للتشاور حول «موقف الاتحاد السوفياتي من عقد مؤتمر للاقطاب».

دالس يقاوم

وبينما يزداد اتساع الطلب بعقد مؤتمر للاقطاب خطب دالس وزير الخارجية الامريكية وحاول ابعاد امكانيات ايجاد تسوية لقضية التوتر الدولي. فاشترط ان يوافق الاتحاد السوفياتي على توحيد المانيا وربطها بحلف الاطلنطي قبل عقد مؤتمر الاقطاب. وكما هو معروف فالاتحاد السوفياتي رفض مراراً مجرد بحث هذا الامر.

النجم الأحمر تحذر

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

والقنابل النووية.

وتركيز الولايات المتحدة على حلف بغداد كاداة للهجوم على حريات الشعوب ظهر في تصريح جورج الن، رئيس الاستعلامات الامريكية، الذي قال اول امس ان الولايات المتحدة ستركز جهودها في هذه السنة في افريقيا والشرق الاوسط.

ويضاعف من خطورة حلف بغداد، اتفاق امريكي بريطاني، اشارت اليه «برافدا»، بشأن تشديد سباق التسلح النووي بين المسكرين. واضافت برافدا ان المحافل المسؤولة في القطرين تعارض في الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح.

التحذير السوفياتي يتجاوب مع رغبات الشعوب

ولكن في الوقت ذاته حذرت جريدة النجم الاحمر اعضاء حلف بغداد في عشية اجتماعات مجلسه اذ قالت ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يغض عينيه عن مشاريع اعداد الحرب التي تجري في مناطق على حدوده.

وقد صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا اول أمس تعقيباً على اجتماع حلف بغداد قائلا: استطعنا إحباط مؤامرات الاستعمار بفضل ايمان الشعب ونحن على استعداد لمواجهة كل خطر وتهديد. واضاف ان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وحد الشعوب في كفاحها من اجل السلام ومقاومة مطامع المستعمرين.

في قرار محكمة العدل العليا

كستنر انقذ مجرم حرب نازي

القدس — واصلت المحكمة العليا في نهاية الاسبوع الماضي تلاوة القرارات في قضية كستنر، وكانت النتيجة ان اربعة قضاة قبلوا استئناف النيابة وردوا قرار المحكمة المركزية، الا فيما يتعلق بالشهادة الكاذبة التي ادلى بها كستنر لصالح مجرم الحرب النازي بكر وانقاذه من الاعدام بهذه الشهادة، فعلى هذا اجمع القضاة الخمسة.

اما القاضي زيلبرج فقد ايد ما توصل اليه رئيس المحكمة المركزية القاضي هليفي من نتائج في قراره المستأنف.

وقد رفض القاضي زيلبرج استئناف النيابة واعلن في قراره ان كستنر قد تعاون مع النازيين وكان آلة في ايديهم لتسهيل ابادة يهود هنغاريا. واصدرت المحكمة حكمها على جرينوالد بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ودفع ٢٠٠ ليرا رسوم محاكم.

ويرى رئيس المحكمة العليا والقاضي اجرنت والقاضي جويتن ان اقامة لجنة تحقيق شعبية هي خير الطرق الى فحص هذه المسألة كلها.

وبعد ان نطقت المحكمة بادانة جرينوالد، وقبل اصدار الحكم، طلب الى ممثل النيابة والى محامي الدفاع ان يقولا كلتهما الاخيرة. فطلب وكيل النيابة ان تحكم المحكمة على جرينوالد باقصى العقوبة، وان تحرم عليه اصدار نشرته وكتابته في اي صحيفة اخرى.

اما محامي الدفاع تمير فقال ان جرينوالد يستحق تقدير الشعب كله فهو الذي ادى الى الكشف عن الحقيقة بشأن التعاون مع النازيين والمساعدة على ابادة اليهود، تلك الحقيقة التي ايدها في سنة ١٩٥٥ رئيس المحكمة المركزية وفي سنة ١٩٥٨ قاضي المحكمة العليا زيلبرج. وجرينوالد يستحق شكر الشعب كذلك على الكشف عن حقيقة انقاذ كستنر لاحد كبار النازيين من الاعدام، الامر الذي ايده كل قضاة المحكمة العليا. فهل تفرض المحكمة العقوبة، لا على النازيين والمتعاونين معهم، بل على ضحاياهم! ودولة اسرائيل التي لم تتقدم بعد اي نازي الى المحكمة ولم تطلب تسلم اي مجرم نازي، اتدين انا من ضحايا النازيين.

الصحف الكستنرية

اضطرت جميع الصحف الكستنرية الحديثة — التي تساعد على تطهير اسم بون وبعث العسكرية النازية، اضطرت هذه الصحف — التي تبرر ارسال بعثة على درجة عالية الى بون — الى سماع قرار القضاة الثلاثة الذين قالوا في قراراتهم يوم الاثنين ان كستنر مذنب في تقديم شهادات كاذبة لانقاذ ضابط الجيش النازي كورت بكر من الاعدام.

فماذا قالت هذه الصحف؟

القرار يدين كستنر بانه انقذ «بكر» (هآرتس) هكذا — فقط. من هو «بكر»؟ فلو قالوا من بكر لكانوا يناقضون انفسهم حين يتحدثون عن «تطهير» سمعة كستنر، الذي لم يكن تطهيراً بالمرة..

الكلمة الاخيرة لم تقل بعد

هل قيلت الكلمة الاخيرة في هذه القضية التي هزت الرأي العام الاسرائيلي، والتي احدثت ازمة حكومية وكشفت النقاب عن شبكة ش.ب. في اسرائيل؟

لقد قال محامي المتهم جرينوالد، الكلمة الاخيرة في هذه القضية لم تقل بعد

والرأي العام قد ازداد اقتناعاً نتيجة لقرار المحكمة بضرورة تأليف لجنة شعبية للكشف عن الحقائق المروعة التي اسفرت عنها محكمة كستنر.

الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا تعارض في زيادة الضرائب

حيفا — اقترحت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، ان يبحث المجلس في النوايا المبيتة لزيادة الضرائب ٢٠ بالمئة او اكثر في السنة المالية الجديدة. وقالت اننا لا نزال نذكر تصريحات الوزراء وادارات البلديات في السنة الماضية باننا قد وصلنا الى نهاية الطاقة في فرض الضرائب ولم يعد في الامكان بعد زيادة الضريبة العامة.

كما ان وزير الداخلية قد اعلن غير مرة من منبر الكنيست وجوب الاستعاضة عن ضريبة الغرف الرجعية بضريبة على الدخل. ولكن لم يقتصر الامر على ان وزير الداخلية لم يف بوعوده، بل ان ثمة رغبة الآن في زيادة الضرائب. فاذا جرى؟ فهل تحسن وضع جمهور العمال؟ هل زاد دخل العمال والحرفيين والفئات الوسطى؟

وذكرت انه وفقاً للاحصاءات الرسمية كان سكان حيفا في سنة ٥٢ - ١٩٥١ يدفعون ١٥ ليرا و٣٠٠ بروطة للفرد الواحد ضرائب بلدية، وفي سنة ٥٧ ١٩٥٨ ازدادت هذه الضريبة الى ٦٠ ليرا و٢٠٠ بروطة.

وقالت ان قانون الضرائب الذي يعفي المتمولين والمؤسسات الحكومية التي تتملص من دفع ما يستحق عليها، والبنوك التي تجرف الاموال الطائلة من الفوائد الفاحشة، انما يفقر الجماهير. وفي هذه الطريق تسير ادارة البلدية التي تعمد لزيادة الضرائب وتخفيض الخدمات الاجتماعية.

وطالبت في نهاية كلامها بالكف عن زيادة الضريبة العامة وسن قانون ضرائب تقدمي.

بيد ان الاكثرية في المجلس قررت حذف هذا الموضوع من جدول الاعمال.

وفي الجلسة نفسها قرر المجلس تخفيض الخدمات العامة بمبلغ ٣٤٣ الف ليرا، وزيادة رسوم التعليم في المدرسة العليا التابعة للبلدية.

الاجتماع الاحتفالي للذكرى العاشرة لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار

السبت ٥٨/١/٢٥ الساعة ٨ مساء في قاعة «حن» مقابل «الزبراترون» في الشارع العام في رمات غان

يتكلم في الاجتماع

صموئيل ميكونس و اميل حبيبي

في البرنامج الفني

١ — تمثيليات ٢ — موسيقى وغناء شرقي
٣ — غناء ورقص شعبي من اشبال الناصرة ٤ — قصائد - حاياقنمون، توفيق زياد
٥ — الفنان الشعبي اسحق داود ٦ — يانصيب.

بوفيه شرقي عامر بالمأكولات والمشروبات

(لجنة الاحتفال)

اضراب عمال البلوكات في اسبوعه الثانى

[اصحاب المشاغل يعلنون انهم سيتقيدون بشروط الهستدروت اذا قبل ذلك زملاؤهم، اما قيادة حيفا فيتهربون من اعلان اضراب التضامن]

حيفا — لا يزال اضراب ال ٧٢ عاملا من عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا مستمرا، والعمال على اشد ما يكونون اصرارا على حقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية.

ولكن مجلس عمال حيفا لا يزال يتهرب في إعلان الاضراب في مشاغل حيفا مع ان عمال هذه المشاغل يرغبون في الانضمام الى زملائهم. والآن يزعم هذا المجلس ان أمر اعلان الاضراب يعود الى اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكانت قيادة المباي في المجلس قد ادعت الصعوبة قبل ذلك حين طلب اليها مجلس عكا ونهاريا إعلان مثل هذا الاضراب لان العمال المضربين من القرى...

أما زعيم المبائيين الموغي في مجلس حيفا فقد تهرب من بحث مسألة إعلان الاضراب في اجتماع المجلس حين طلبت الكتلة الشيوعية ذلك بالقول ان السكرتيريا لم تبحث الموضوع بعد.

وفي الاسبوع الماضي ارسل اصحاب المشاغل المتوقفة بسبب الاضراب رسالة الى وزير العمل يطلبون منه التدخل في الموضوع. وقد اعترفوا في رسالتهم بأنهم يشغلون العمال العرب بأجور منخفضة وشروط عمل سيئة وانهم مستعدون لتلبية مطالب العمال والتمسك بشروط الهستدروت اذا اقتفى اصحاب المشاغل الاخرى المماثلة في حيفا والبلاد اثرهم.

وقد عقدت مساء أمس جلسة أخرى ما بين اصحاب المشاغل وبين ممثلي الهستدروت في مكتب وزارة العمل في حيفا بناء على دعوة وزارة العمل ولم يتوصلوا الى نتيجة.

تمت ابحاث الاتحاد بين مصر وسوريا

القاهرة — صرح علي صبري رئيس المكتب السياسي لرئاسة الجمهورية المصرية ان مباحثات صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري وعفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري مع زعماء مصر بشأن الاتحاد المصري - السوري قد انتهت. ومن المنتظر ان تنتهي ابحاث اللجان الفرعية المتعلقة بالاتحاد قبل سفر البيطار الى دمشق.

وهذا التصريح يؤكد ما صرح به البيطار الى مراسل الصحيفة سوفيتسكايا روسيا قبل سفره الى القاهرة لاجراء المباحثات اذ قال ان الشهر القادم سيشهد بذلا من الجهد الكبير لتحقيق الاتحاد بين مصر وسوريا.

وتجمع وكالات الانباء على ان مراحل الاتحاد الاولى ستكون في تنسيق السياسة الخارجية الكامل بين القطرين ثم الوحدة الاقتصادية بينهما.

واكدت الصحف المصرية ان تصاميم الاتحاد في الميدان العسكري والثقافي قد قاربت الانتهاء. وقد جاءت هذه التأكيدات بعد الاجتماعات المتوالية التي اجراها عفيف البزري مع الرئيس عبد الناصر والفريق عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري.

ولكن المصادر الرجعية الغربية التي تمثل الدول الاستعمارية التي دأبت على عرقلة كل اتجاه نحو الوحدة العربية بدأت تروج المزاعم المزيفة بشأن الاتحاد المصري السوري وكان آخر هذه المزاعم ما اذاعه مراسل نيويورك تايمس بان الرئيس عبد الناصر لا يتحمس الآن لتحقيق هذا الاتحاد (كذا).

ومصدر الخوف من هذا الاتحاد في كونه مركز التقاف للوحدة العربية التي تتوق لها الشعوب العربية.

لاول مرة في امريكا

الهنود الحمر يفرقونه بالقوة مظاهرة لمنظمة كوكلوكس كلان الارهابية

مكستون ـ هاجم مئات من الهنود الحمر الساخطين، بالبنادق وقنابل الغازات المسيلة للدموع، وهم يصيحون صيحات القتال التقليدية، اجتماعاً للمنظمة العنصرية الفاشستية المعروفة «كوكلوكس كلان» وفرقوا الاجتماع.

وهذه اول مرة في تاريخ هذه الجمعية المليء بالارهاب واعمال اللينش ضد الزنوج واليهود والهنود الحمر، تجرأ فئة من تلك الفئات المضطهدة على تفريق اجتماع لها.

فبعد أسبوع من اعمال الارهاب التي قامت بها هذه الجمعية ضد عائلة من الهنود الحمر انتقلت للسكن في حي البيض عقدت هذه الجمعية اجتماعاً تظاهرياً ضد الهنود الحمر. فتجمع اكثر من الف من هؤلاء الهنود وهاجموا المتظاهرين والقوا عليهم درساً قاسياً.

وبعد ذلك سيطر الشبان الهنود على المدينة وشرعوا في التفتيش عن اعضاء هذه الجمعية الفاشيستية ولا سيما عن رئيسها المحلي جيمس كول الذي يرون فيه المسؤول الاول عن هذه الحوادث.

وعلى الرغم من ان عشرات من اعضاء هذه الجمعية كانوا مسلحين فانهم لما رأوا الهنود الحمر القوا سلاحهم واسرعوا الى سياراتهم التي كانت في انتظارهم.

وكان الهنود الحمر قد ابلغوا الصحف سلفاً بما سيجري.

غليان ونقمة عادلة في معبرة طيرة الكرمل

نار تأتي على سبع حوانيت وسيارات الاطفاء لا تجد الماء الكافي

حيفا — سكان معبرة طيرة الكرمل في غليان. لقد تظاهروا امام مجلس محلي القرية مطالبين بتصفية المعبرة ببناء مساكن لنزلاء المعبرة والعمل حالا على اقامة تلفون خاص بالمعبرة... وتخصيص انابيب مياه للاطفاء وايجاد سيارة اطفاء...

وغليان السكان عادل ونقمتهم لها ما يبررها. ففي الساعة التاسعة شب حريق في المعبرة في حانوت ينكلي يعقوب والحانوت في مركز السوق. لقد اتسع الحريق حتى اتى على ست حوانيت اخرى. لقد هب رجال المعبرة وناوؤها لاطفاء الحريق ولكن وسائلهم كانت ضعيفة.

وسيارة الاطفاء التي استدعيت من تلفون البوليس... الوحيد في قرية طيرة الكرمل (تبعد عدة كيلومترات عن المعبرة) لم تصل الا في العاشرة والنصف... ولكنها مع غيرها من السيارات كانت تضطر الى جلب الماء من مكان بعيد مما ادى الى استمرار الحريق حتى منتصف الليل.

ان الخسائر تقدر بالوف الليرات وهي خسائر سببها اهمال السلطات...

لقد اقيمت هذه المعبرة منذ تسع سنين واصيبت باكثر من نكبة، والسلطات تهملها وتهمل مطالبها العادلة.

ولهذا تظاهر المواطنون فيها واصروا على مطالبهم واعلنوا مواصلتهم على هذا النضال الذي يؤيدهم فيه جميع المواطنين الشرفاء.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حملة الصحافة الشهرية بمبلغ ٣ آلاف ليرة

جمع ٣٠٠٤٥٫٥٥٠ ليرة

التلخيص الشهري

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠٢٣٠٠٠٥٠	١١٢
السهل	٤١٢٠٢٠٠	١٠٣
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢١٠٠٠٠٠	٨٠
متفرقات	١٨٠٣٠٠	—
المجموع	٣٠٠٤٥٠٥٥٠	١٠١٠٥

إننا نحيي منطقة تل ابيب يافا لوقوفها في طليعة المناطق ولتخطيها الهدف وكذلك منطقة السهل، وندعو المناطق الاخرى للاقتداء بهما. ولنواصل جهودنا بنجاح في ضمان مبلغ ٣ آلاف ليرة لصندوق الصحافة كل شهر.

تفتيش واعتقال وتهمة؟

طمرة — فتش البوليس بيت يوسف توما ماركبان لاجيء في طمرة اثناء غياب صاحب البيت. وقد كان فظاً وحشياً لم يراع ان زوجة يوسف وضعت طفلها منذ أسبوع فقط. وقد اعتدى البوليس بالضرب على محمد فضل حين تدخل اثناء التفتيش ولفت نظر البوليس الى وضع المرأة.

وقد اعتقل البوليس الذي لم يجد شيئاً اثناء التفتيش رفيق الشبيبة انيس يوسف توما ماركبان وسميح محمد عواد واوقفهما ١٥ يوماً بتهمة...؟!

والتفتيش جرى على السلاح نتيجة وشاية مخبر تعرفه القرية.

الفيلم السوفياتي الشهير

القطار الاول

يعرضه اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة

في قاعة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي
يوم الاربعاء ٥٨/١/٢٢ الساعة ٧ مساء
يوم الجمعة ٥٨/١/٢٤ خاص للطلاب الساعة الرابعة من بعد الظهر
يوم الاحد ٥٨/١/٢٦ خاص للفتيات الساعة الثالثة بعد الظهر

انقلاب في فنزويلا

كركاس — انتهت الاضرابات المعادية للحكومة في فنزويلا فشملت مختلف المدن الرئيسية وحقول البترول ، وفي المعارك التي نشبت بين قوات القائمين بالانقلاب وهم من العسكريين والمدنيين ، وبين قوات الحكومة قتل نحو ١٥٠ شخصاً وجرح مئات . ومنذ الحوادث التي ادت الى سقوط العميل الامريكي ، رئيس الجمهورية ، الذي هرب في طائرة الى جهة غير معروفة والصحف الامريكية تلاحظ ان الحوادث قد اتخذت شكلا غير متوقع .

الاتحاد

باسم الطليعة تقدموا!!

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة

٢٤ كانون الثاني ١٩٥٨

٥ رجب ١٣٧٧

3 שבט 5717

24.1.1958

No 77 Vol XIV

العدد ٧٧ السنة الرابعة عشرة

الامين العام للجامعة العربية يقبل دعوة الحكومة السوفياتية لزيارة موسكو

دمشق — دعت الحكومة السوفياتية الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة ، لزيارة الاتحاد السوفياتي .

وقبل السيد حسونة الدعوة شاكراً ، ويتوقع ان يسافر الى موسكو في شهر آذار القادم في اعقاب انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة الذي سيعقد في بداية شهر آذار .

صدى المقترحات السوفياتية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

الرأي العام العربي يرحب بالمبادرة السوفياتية الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — « في الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية وخاصة امريكا لمواصلة استعباد شعوب الشرق الاوسط وتحويل اقطارها الى قواعد حربية عدوانية ، فسياسة الاتحاد السوفياتي لا تقوم على نوايا التوسع وعلى الرغبة في استعباد شعوب المنطقة . فالاتحاد السوفياتي يعقد الاتفاقات مع اقطار المنطقة لتطورها صناعياً واجتماعياً على اسس المساواة والصداقة والتفاهم » .

بهذه الكلمات علقت صحيفة «الاهرام» المصرية على اقتراح الاتحاد السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من قواعد الاسلحة الذرية والصاروخية .

وتعليق «الاهرام» لم يكن الشواذ بل كان التهمة العامة التي برزت في صحف الاقطار العربية بشأن الاقتراح السوفياتي .

«فالجمهورية» ايضاً رحبت بالاقتراح وقالت «ان من شأنه ابعاد خطر الحرب عن منطقة الشرق الاوسط وعن العالم بأسره» .

اما «الشعب» المصرية فكتبت تعليقاً بعنوان «الاتحاد السوفياتي يحذر حكومات اقطار حلف بغداد» قالت فيه «إن اقامة قواعد صاروخية في اقطار حلف بغداد هي جريمة لا تتفق بحق السلام والوحدة العربية ، والانجرار وراء مؤامرات المستعمرين انما يهدد كيان دول حلف بغداد» .

وترحيب في سوريا

ورحبت الصحف السورية بالاقتراح السوفياتي فكتبت صحيفة «الجمهور» الدمشقية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاقتراحات السوفياتية الهامة قد جاءت في الوقت المناسب ، مثل المذكرات التي كان بولغانين قد ارسلها ، ودول حلف بغداد لن تستطيع إلا دراسة اقتراحات السلام هذه دراسة جدية .

وتناول المعلقون في داري الاذاعة المصرية والسورية الاقتراحات السوفياتية فامتدحوها وهاجموا السياسة الامريكية ، واشاروا الى الاخطار الناتجة عن اقامة القواعد الذرية والصاروخية لدول حلف بغداد .

بيان وكالة تاس الرسمية

حيفا — مكتب الاتحاد — رحبت اوساط الرأي العام باقتراح الاتحاد السوفياتي اعلان منطقة مجردة من السلاح الذري ومن قواعد ارسال الصواريخ وتحويلها الى منطقة لعلاقات الجوار الحسنة .

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية قد اصدرت اقتراحها هذا في بيان اذاعته وكالة «تاس» الرسمية عشية انعقاد مؤتمر دول حلف بغداد في انقرة .

وقد هاجم البيان امريكا على نواياها اقامة قواعد للاسلحة الذرية والصواريخ في دول حلف بغداد وذلك باستغلال المؤتمر لاحراز اتفاق على هذا الامر .

وقال « ان الذين رعوا اقامة حلف بغداد يرون فيه وسيلة لبذر بذور التفرقة بين الدول العربية . واشتراك بعض الدول الاعضاء في الحلف في الهجوم على مصر وفي اعداد عدوان عسكري على سوريا يثبت مرة أخرى ان الحلف يشكل تهديداً جدياً للدول المحبة للسلام .

واشار البيان السوفياتي الى ان تناقضات ملموسة قد ظهرت في حلف بغداد ، تم امتنع ايران والباكستان والعراق على امتناعها عن تأييد الاعمال العدوانية التي قامت بها بعض الدول الاعضاء في الحلف .

وقال البيان السوفياتي ان كل الدلائل تشير الى ان محاولات ستجري في المؤتمر لتوحيد حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا ، والبيانات التي ادلى بها مختلف رجال السياسة وخاصة الامريكيين تدل على ان الغرب يعلق اهمية خاصة على مؤتمر مجلس الحلف اذ هو يعتبره استمراراً لمؤتمر اقطاب دول حلف الاطلنطي الذي عقد في باريس في الشهر الماضي .

واتهم البيان السوفياتي الدول الكبرى المسيطرة في حلف الاطلنطي بانها تريد استغلال مؤتمر انقرة لتوريط دول حلف بغداد في مشاريعها التي تعرض السلام الى الخطر .

وجاء في البيان ايضاً ان الاغراء البسيط الذي طرأ مؤخراً في التوتر الدولي قد افزع بعض الاوساط الامريكية فكلما اقتحمت الشعوب في الوصول الى انفراج معين في التوتر الدولي ، تبذل تلك الاوساط جهوداً جديدة لتشديد حدة التوتر بكل ما لديها من وسائل .

وذكر البيان ان واشنطن لاتحاول حتى اخفاء حقيقة ، ان اشتراك دالس ، وزير خارجيتها ، في مؤتمر انقرة يجسم هدف بعث نشاط الكتلة العسكرية لحلف بغداد الذي تنتقل قيادته الآن الى ايدي الحكومة الامريكية .

بريطانيا تبحث

وامريكا تكرر مزاعمها السابقة

لندن — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الاقتراح السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية وقواعد الصواريخ هو الآن قيد البحث .

وذكر الناطق ، مع هذا ، ان بريطانيا لا تجري الآن اي مفاوضات لتوضيح بعض بنود الاقتراح كما انها لم تقم باي عمل في هذا الشأن حتى حلفائها .

اما حزب العمال فاتخذ قراراً طالب فيه امتناع بريطانيا عن انتاج الاسلحة النووية ، وطلب حظر اقامة قواعد للصواريخ في حدود بريطانيا . وطالب نواب العمال وبينهم هيو جيتسكل بالموافقة على عقد مؤتمر ذروة .

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اكتفى بالقول ان المقترحات السوفياتية الجديدة هي «للدعاية فقط» .

دالس يؤكد الرغبة بتزويد اقطار حلف بغداد بالاسلحة النووية والصواريخ

السعودية تعارض مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد ونواب عراقيون يندون بالحلف

حيفا — مكتب الاتحاد — « نفى » دالس وزير الخارجية الامريكي ان يكون من الفرص من زيارته الى انقرة واشتراكه في حلف بغداد فرص اقامة قواعد نووية وصاروخية في اقطار الحلف .

ولكنه عاد ونفى «النفي» حين اعلن ان الرئيس ايزنهاور خوله ان يعرب عن قلقه الكبير من « الخطر » الذي يتهدد الامن والتطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ، واردف ان هدف سفره الى انقرة ان يظهر عطف الولايات المتحدة على استقلال جيران الاتحاد السوفياتي الجنوبيين وتأييدها لامنهم . وقال من الغريب ان يعلن الاتحاد السوفياتي ان على الاقطار المجاورة ان لا يكون بيدها سلاح تدافع به عن نفسها وان تبقى ادنى من حيث القوة العسكرية من الاتحاد السوفياتي الملحد ... اي من الغريب برأي دالس ان لا تزود الولايات المتحدة اقطار حلف بغداد باسلحة نووية وصاروخية .

لانها لا تعتقد بنظرية الفراغ في الشرق الاوسط التي قام عليها الحلف .

واضاف ان العربية السعودية لم تغير موقفها من حلف بغداد بل هي تعارضه الآن كما كانت تعارضه حين تألف .

وختم تصريحه بالقول ان الملك سعود يتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى الاحلاف العسكرية الاجنبية .

والامير فيصل وصل الى القاهرة في اوائل الاسبوع في طريق عودته الى بلاده من الولايات المتحدة حيث مكث فيها للاستشفاء ، وهو رئيس وزراء العربية السعودية ووزير خارجيتها .

وقد جاء تصريح الامير مفاجأة للعناصر العربية الموالية لحلف بغداد في لبنان والاردن التي اعتقدت ان العربية السعودية ستقف على الاقل على الحياد في المعركة بين الكتلة العربية المتحررة

بغداد صرح ولي العهد السعودي الامير فيصل ان حكومته رفضت مبدأ ايزنهاور

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على جدول الابحاث :

لبنان والاردن

والمؤكد ان مجلس حلف بغداد الذي سيجتمع غداً (السبت) في انقرة سيبحث في ضم لبنان والاردن الى الحلف كوسيلة من وسائل تحقيق نوايا اسياد حلف بغداد العدوانية .

وقد اكد هذا الامر محمود فوزي وزير الخارجية المصري في بيان له في مجلس الامة اول امس .

السعودية تعارض حلف بغداد

وفي عشية انعقاد مجلس حلف

زيت ماكينات اجنبي ...

«إن المعامل الذرية هي الموانع الوحيدة في العالم المستعدة لمدنا بالسلاح المطلوب لاجل صداقتنا لاسرائيل».

من خطاب بن غوريون



تزييت عجلات الفرماخت .

الوفد الاسرائيلي الى ستراسبورغ يسعى لتوثيق صلات اسرائيل بالسوق الاوروبية

باريس — علم من مصادر موثوقة هنا ان الوفد الاسرائيلي الى المجلس الاوروبي في ستراسبورغ سيطلب توثيق صلات اسرائيل باقطار « السوق الاوروبية المشتركة » .

وقد عاد الوفد الاسرائيلي الى باريس بعد ان اشترك في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ ، وبدأ في تحضير تقريره الذي سيقدمه الى الحكومة لدى عودته الى اسرائيل .

كلمة الاتحاد

كلمة صريحة ..

بكلمات موجزة لم تعد بعضة سطور اوردت «دافار» المباينية بأ رد حكومة بن غوريون على مذكرة المارشال بلغانين التي بعث بها الى كل الدول الاعضاء في هيئة الامم في ١٢ كانون الاول ، وتضمن ١١ بنداً تشمل القضايا الملحة التي تستوجب عقد مؤتمر ذروة بين اقطاب الشرق والغرب ، ولم تخف الاوساط المطلعة ان حكومة اسرائيل قد اعدت ردها النهائي بعد ان اطلعها السفير الامريكي على المحتوى التام لرد ايزنهاور الاخير على هذه المذكرة .

أما فحوى الرد الاسرائيلي فلم ينشر بعد ، وما يؤخذ من تصريحات الاوساط المقربة الى وزارة الخارجية يتضح ان الحكومة الاسرائيلية تتملص في ردها من الاجابة على جوهر المقترحات السوفياتية متركزة على التلاعب بالالفاظ المستوحى من دالس . ومع هذا فان «عل همشمار» المباينة قد طارت طرباً لرد الاسرائيلي واعتبرته امام الامتحان المقترحات السوفياتية وليس الرد الاسرائيلي نفسه .

فلم هذا التهليل في «عل همشمار» ؟

كتبت هذه الصحيفة تقول : «هنالك ما يعمل على الافتراض بان اسرائيل ابعدت رد فعل ايجابي للمبادىء البنائية التي تضمنها المذكرة السوفياتية ، فليس هنالك من هو مثل اسرائيل معنى بتخفيف التوتر الدولي ..» ثم تستطرد : «ان الشرق الاوسط كان في السنوات الاخيرة موقد خطر السلام العالمي والأمن اسرائيل معاً» .

ولكن يظهر ان «دافار» المباينة لم تجرأ على مثل هذا التعديل ، خصوصاً بعد ان اصبح معلوماً ان الرد الاسرائيلي وضع بموجب توجيهات وزارة خارجية امريكا .

اذ كيف يجوز الافتراض بان يكون حكام اسرائيل معنيون بالسلام في حين انهم يسعون لعقد حلف عسكري معين؟ وهل يستطيع امرؤ مهما تبلغ سفاجته ان يتوهم ان حكام اسرائيل يرغبون في تخفيف التوتر والسلام في حين يرفضون ارجاع حقوق الشعب العربي الذي شردوه عن وطنه بالتعاون مع الاستعمار ؟

تقول «عل همشمار» : «من الضروري امتحان المبادىء العامة (اي المقترحات السوفياتية) نظرياً وعملياً في نطاق الواقع الشرق الاوسطي بما في ذلك العلاقات بالنسبة لاسرائيل» .

وطبيعي ان الواقع الذي تريده «عل همشمار» وحزبها وحكومتها هو ليس الواقع الجديد في الشرق الاوسط الذي رسم خطوطه مؤتمر التضامن الأسيوي — الافريقي ، واقع زوال السيطرة الاستعمارية عن الشرق الاوسط ، واقع انتصار حركات التحرر القومي في آسيا وفي هذه المنطقة على الاستعمار ،

واقع كسب سيادتها الشعوب واستعادة حقوقها المغتصبة .

انه احلام حكام اسرائيل التوسعية ، احلام اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فتلك تتناقض مع واقع الشرق الاوسط اليوم ، بل تلك ظاهرة زائلة ينتهي اجلها بزوال السيطرة الاستعمارية على هذه المنطقة .

وتتالي «على همشمار» في التضليل فتقول «ان رد حكومة اسرائيل موجه» طبعاً «الى النصوص المبلغة في المذكرة السوفياتية ، بناء علاقات بين الدول على اساس الاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية والسيادة وعدم الاعتداء» على اساس التعايش السلمي والتعاون» .

ولنسأل «عل همشمار» — اي اساس من هذه الاسس لم يخرقه حكام اسرائيل ؟ فهل احترام السلامة الاقليمية يعني مواصلة اغتصاب وطن شعب فلسطين من العودة إليه ؟ وكيف يستطيع حكام اسرائيل التحدث عن رغبتهم في قيام التعايش السلمي بين الدول وهم يرفضون الاعتراف بقيام شعب باكمله .. ويرفضون الاعتراف بحقوقه القومية ؟

ان المقترحات السوفياتية تتحدث عن التعايش السلمي بين الكتلتين ولا يمكن ان تعني تعايش الغاصب مع المغتصبة حقوقه . فذلك في عرف الشعوب ليس تعايشاً بل هو الاستعمار بعينه الذي تناضل من اجل القضاء عليه .

فالذي تزهو به «عل همشمار» هو ان الرد الاسرائيلي يؤكد ان اسرائيل ليست عضواً في اي حلف (!) ولكن الحقيقة المؤلمة ان الشعوب المحبة للسلام في آسيا وافريقيا والعالم ترى في اسرائيل اكثر من حليف للاستعمار ، ترى فيها قاعدة للاستعمار واعتداءً ان لم في صورة جديدة كما دل على ذلك العدوان الثلاثي الآثم على مصر في خريف ١٩٥٦ . فكيف تستطيع اسرائيل اذن ، يا «عل همشمار» ، ان تعيش بدون احلاف رسمية او مقنعة مع الاستعمار ما دامت تعادي اهداف حركة التحرر القومي العربية وتتآمر مع الاستعمار عليها وما دامت تتنكر لحقوق عرب فلسطين ؟

وتبلغ «عل همشمار» اوج تحجيها على التاريخ والاتحاد السوفياتي عندما تقول : «.. ولكن الحقيقة هي ان الخطر على سلامة الشرق الاوسط لا ينجم فقط عن اقامة القواعد الصاروخية فيه بل عن اغراق البلاد العربية ايضاً بالسلاح المرسل اليها من كلا الكتلتين معاً» .

هذا هو هدف التحريض المسموم على الاتحاد السوفياتي تتجاهل «عل همشمار» المباينة الظروف التي ارسل فيها الاتحاد السوفياتي السلاح للاقطار العربية المتحررة التي لم تستخدمه الا في الدفاع عن النفس ضد العدوان الاستعماري .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

شيوعيان اردنيان

يحكم عليهما بالسجن ١٥ سنة

عمان — حكمت المحكمة العسكرية على فؤاد نائل قسوس بالسجن ١٥ سنة ، مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي الاردني وقيامهما باعمال ضد النظام القائم والملك حسين .

جيش التحرير المراكشي ينزل بالمستعمرين في الصحراء الاسبانية ضربات ماحقة

الرباط — جاء في بلاغ لقيادة جيش التحرير المراكشي ان ٦٠٠ جندي اسباني قتلوا في معركة نشبت في منطقة الصحراء الاسبانية في الاسبوع الماضي .

وجاء في البلاغ ايضاً ان في ١٠ يناير شن هجوم ليلي على منطقة العيون وهي مركز هام للقوات الاستعمارية الاسبانية في الصحراء ، فتمكن العدو بخسائر فادحة . وفي ١٣ يناير وقعت اشتباكات قرب العيون استمرت ٤٨ ساعة . وفقد الجيش الاسباني في تلك المنطقة ٦٠٠ قتيل منهم ٣٠ ضابطاً . وفقد الجيش المراكشي ١٢ قتيلا واصيب خمسة من جنوده بجراح .

وزعم البلاغ الاسباني الصادر في مدريد ان القوات الاسبانية قتلت ٢١٤ مناضلا مراكشياً في معارك في الصحراء ، وبلغت خسائر الاسبانيين ١٥ رجلا بين قتيل وجريح .

القاهرة — تلقى همرشولد

برقية من الحكومة المصرية تعرب فيها عن موافقتها لاطلاق سراح ملاحي السفينة الاسرائيلية «دوررون» التي اعتقلتها السلطات المصرية قبل ٤ اشهر .

عالم سوفياتي يقول :

الطيران الكوني ممكن في ايامنا

الصاروخ عابر القارات يرتفع الى علو الف كيلومتر وينقض على الهدف بدقة

موسكو — كتب الجنرال السوفياتي بوكروفسكي مقالا فصل فيه طريق هبوط الصاروخ عابر القارات فقال ان ثلاث او اربع محطات للراديو توجه الصاروخ بواسطة الموجات التي تطلقها . فهذه المحطات تخلق بموجاتها نفقاً اثيرياً يسير فيه الصاروخ فاذا تحول عن هذا النفق الاثيري فالموجات تعيده اليه .

وقال الجنرال انه يمكن وصف هذا النقل الاثيري بانه جسر يرتفع في مئات الكيلو مترات والصاروخ الذي يمر عليه يصل ، بدقة متناهية ، الى الهدف .

وقد اكد الجنرال بوكروفسكي ان الصاروخ يطلق من ساحة ويكون ان يكون مؤلفاً من ثلاث مراحل او اكثر . والمرحلة الاخيرة ترتفع الى علو اكثر من الف كيلو متر وتصل الى منطقة الهدف بدقة . واذا انحرف الصاروخ عن هذه الدقيق المعين فلن يكون ذلك بابعد من ١٠ كيلو مترات عن الهدف الدقيق المعين .

وقال الجنرال ان الطيران الفضائي سيحتل مكان الطيران العادي .

ويكون الافتراض ان حتى في ايامنا سينبني بنو الانسان طرقاً وبنايات أخرى في الفضاء اولا حول الارض ثم في امكنة أخرى من تلك الشمس .

الخوف من الشعب

سبب تزويد القوات الاردنية بالاسلحة الاوتوماتيكية

عمان — اصدر رئيس اركان الجيش الاردني أمراً بتسليح القوات الاردنية والبوليس بالبنادق الاوتوماتيكية .

ويقول المراقبون ان خطوة رئيس الاركان قد جاءت لاتخاذ الحيطة حيال ما ينتظر من هبة شعبية ضد انضمام الاردن المتوقع لحلف بغداد .

مجلس الامن يقر المشروع الانجلوامريكي بوقف التحريش على جبل المكبر

نيويورك — اقر مجلس الامن امس بالاجماع مشروع قرار امريكي بريطاني يدعو اسرائيل الى وقف اعمال التحريض في منطقة قصر المندوب السامي في القدس ، «من اجل ايجاد جو مريح لمفاوضات مثمرة في اللجنة الهدنة المشتركة حول قضايا المنطقة المزلاء» .

وقد قدم مشروع القرار هذا مندوب الولايات المتحدة حين انتظر في مجلس الامن في شكوى الاردن من ان اسرائيل عملت بشكل غير قانوني في المنطقة المزلاء في جوار قصر المندوب السامي والحفت تلك المنطقة باعمال التحريض التي تقوم بها هناك .

وينص مشروع القرار الامريكي البريطاني على وجوب انهاء المفاوضات الجارية في لجنة الهدنة المشتركة حول قضايا تلك المنطقة في خلال شهرين . ويدعو القرار اسرائيل والاردن الى التعاون مع الكولونيل ليري مع لجنة الهدنة في تنفيذ هذه التوصيات ، ومنع مواطنيها من عبور خطوط الهدنة وازالة المنشآت العسكرية من تلك المنطقة .

اسطول جبار

يقيمه الاتحاد السوفياتي

النقل الجوي

واشنطن — كشفت مجلة امريكية لشؤون الطيران هنا ان الاتحاد السوفياتي قد يتفوق على امريكا في انتاج طائرات النقل وان الاتحاد السوفياتي قادر الآن ايضا ان ينقل بسرعة «فرقة كبيرة بواسطة ٢٥٠ طائرة من طائرات النقل الجبارة .

وتذكر هذه المجلة ان الاتحاد السوفياتي قد طور في الـ ٣ سنوات الاخيرة ٦ انواع جديدة من طائرات النقل تسير بقوة المحركات التابورية . وان قسما من هذه الطائرات يستعمل الآن في الطيران المدني السوفياتي . وهذه الطائرات تستطيع الانطلاق من مدارج قصيرة وغير معبدة .

في بلاد « الحرية »

لا يخلط دم بدم

اطلنطا جورجيا — قدم في مجلس الشيوخ بجورجيا مشروع اقتراح يقضي الاحتفاظ بما يقدمه المتبرعون لبنك الدم في الدولة كل على حدة بموجب لون وعنصر المتبرعين .

فبموجب اقتراح الشيخ فرانك كيل ، يجب تقسيم التبرعات الى ٣ اقسام : «قوقوزيديم» (البيض) «نيجرويديم» «منغولويديم» ويدعو مشروع القرار الاطباء بنقل الدم الى المرضى الكل من بني جنسه ولونه .

رأي ..

قرأت الخبر التالي :

تشكلت في بخارست هيئة جديدة باسم «رابطة الصداقة مع الشعوب الآسيوية والافريقية» وقد تم التصديق على دستورها .

وفكرت

او ليس الحاجة تدعو الى مثل هذه الرابطة في هذه البلاد ؟

حول رد الرئيس ايزنهاور على مقترحات المارشال بلغانين

«مؤتمر الذروة» لا مندوحة من عقده

بقلم : صليبا خميس

يرقب العالم باهتمام كبير موقف الدول الغربية من المقترحات السوفياتية لعقد مؤتمر ذروة بين دول الشرق والغرب من اجل تخفيف التوتر وتوطيد قواعد السلام .

فصدى هذه المقترحات التي بعث بها المارشال بلغانين الى الرئيس الامريكي لا يزال يتجاوب في جميع انحاء العالم .

والتأييد المنقطع النظير الذي يبديه الرأي العام العالمي وصحافته لهذه المقترحات قلما نجد مثيلا له في تاريخنا الحديث .

ولم يجد الرئيس الامريكي مندوحة من اللف والدوران لتشويه حقيقة المقترحات السوفياتية والتقليل من اهميتها . ولذلك لم يكن رفض ايزنهاور لهذه المقترحات مباشراً . بل بعث برد الى المارشال بلغانين يقترح فيه عقد مؤتمر لوزراء الخارجية تمهيداً لعقد مؤتمر ذروة . ولا يمكن اعتبار هذا الرد سوى رفض للمقترحات السوفياتية وعرقلة لمؤتمر الذروة .

حجج الغرب ضد عقد المؤتمر

فاقتراحات الرئيس الامريكي ووزير خارجيته دالس بعقد مؤتمر تمهيدي لوزراء الخارجية ، لا تعني سوى مواصلة ابحاث نزع السلاح وقضية المانيا لفرض الحلول الامريكية على الاتحاد السوفياتي التي طالما رفضها خلال العشر السنوات الماضية . فمؤتمر وزراء الخارجية لا يعني بالواقع سوى قطع الطريق على مؤتمر الذروة الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي .

فقد زعم دالس ، وزير خارجية امريكا رداً على المقترحات السوفياتية بان لا طائل يرجى من عقد مؤتمر ذروة . وبهذا يريد دالس ان يتهرب من الحقيقة التاريخية الهامة وهي ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يفضي الى انفراج دولي في الظروف العالمية الراهنة ، مثل مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ الذي اوصل الى وقف الحرب في الهند الصينية .

ومن الحجج الواهية التي يتذرع بها الغرب في معارضة عقد مؤتمر للذروة الآن هي ان على الغرب اولا ان يلحق بالاتحاد السوفياتي في ميدان القوة العسكرية لضمان أمنه ثم إجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة .

وقد فندت جريدة الشعب الصينية هذه الذريعة فقالت انها حجة لمواصلة حلة التسلح .

« فلزمن طويل ، خصوصاً لما كان الغرب يطلق زغاريد تفوقه العسكري لم ينشد مخلصاً التشاور والسلام» . واضافت الجريدة ، «بل على العكس ، فقد كان ذلك وقتاً اطلق فيه الغرب اشد صيحات الحرب وكان توتر العلاقات فيه بين الدول على اشده . فقد فسرت الدول الغربية مساعي الاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق حول نزع السلاح آنذاك بانها محاولة لازالة التفوق العسكري الغربي . ولكن الآن حينما فقد الغرب تفوقه العسكري المزعوم فانه لا يزال مع هذا يقاوم بعناد نزع السلاح والتشاور والتعايش السلمي . فهو يريد مضاعفة حلة التسلح ويصر على هذا التسلح قبل المفاوضات» .

ولكن توازن القوى في العالم قد تغير الى درجة انه لم يعد بمقدور دالس ان يخاطب المعسكر الاشتراكي بلغة القوة والانذارات . وهنالك في امريكا نفسها زعماء سياسيون لم يعودوا يستطيعون النظر الى العالم بعيون دالس ومنظاره الاسود . فأدلاي ستيفنسون ، يعترف بان الستراتيجية الامريكية القائمة على اساسين — ١) استحالة تعرض الولايات المتحدة للدمار ، و٢) تفوق امريكا الجوي — قد انهارت من اساسها . فأسطورة تفوق امريكا العلمي والتكنيكي على الاتحاد السوفياتي قد طواها إطلاق الاقمار الاصطناعية والصواريخ السوفياتية عابرة القارات .

فأمريكا لا تملك الصواريخ عابرة القارات ورقعتها معرضة للدمار مثل رقعة الاتحاد السوفياتي ان لم يكن اكثر بفضل تفوق الاتحاد السوفياتي الجوي ايضاً . ولذلك فقد عبر قليل من قادة الرأي الامريكي مثل ستيفنسون وجورج كنان وولتر ليبمان وآخرين قد استخلصوا من التطورات العالمية الاخيرة بعض النتائج الصحيحة وهي ان سياسة مراكز القوة الاطلنطية قد اصبحت سياسة خرقاء وان السياسة الواقعية الوحيدة هي سياسة التفاهم والمساومة المتبادلة . أما القابضون على زمام الحكم في امريكا فلم يلفواهذه الحقيقة بعد . فحكام امريكا لا يزالون يرفضون الاعتراف بالأمر الواقع الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية ، الا وهو ، قيام المعسكر الاشتراكي ورغبة عدد كبير من الدول الرأسمالية بسياسة الحياد . وقد اصبح واضحاً ان تجاهل هذا الواقع لا يزال الاساس لكل سياسة عدوانية مثل السياسة الامريكية التي ترفض عقد مؤتمر للذروة .

المقترحات التي يرفضها الغرب

ان القضايا الدولية الملحة التي يجب حلها في اجتماع بين قادة الشرق والغرب كما جاء في المذكرة السوفياتية هي ، وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية واقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا وتوقيع اتفاق عدم اعتداء بين كتلتي حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو وتخفيض عدد القوات الاجنبية في المانيا وتوسيع العلاقات التجارية بين الدول وتحريم الدعاية الحربية والاتفاق بين الدول الكبرى على عدم استخدام القوة في معالجة قضايا الشرق الاوسط وعدم المساس بمصالح اي دولة .

فالتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا الملحة التي تواجه العالم من شأنه ان يؤدي الى حل قضايا معقدة مثل وحدة المانيا وتسوية مشاكل الشرق الاوسط الملتهبة ، وتدعيم السلام العالمي وتحقيق انفراج دولي لخير الانسانية وتقدمها .

المقترحات السوفياتية

تعبير عن معالم العصر

وتتضمن المقترحات السوفياتية امراً هاماً هو من معالم هذا العصر . فدعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة بين اقطاب الشرق والغرب جاءت بنفس الروح التي اقترح فيها الاتحاد السوفياتي توسيع لجنة نزع السلاح لتشمل مندوبي كل الدول واخراجها من نطاقها الضيق .

فالاتحاد السوفياتي يقترح دعوة اقطاب دول معسكر الحياد في آسيا وافريقيا ودول اوروبية أخرى محايدة الى هذا المؤتمر . وقد عبرت هذه الدعوة عن التغير العميق الذي حصل في توازن القوى في العالم ، حيث اصبح معسكر الحياد حقيقة واقعة ويلعب دوراً هاماً في حل جميع القضايا الكبرى التي تواجه العالم .

ولذلك لم يكن غريباً ان تلاقي دعوة بلغانين اوسع التأييد من هذا المعسكر الجبار .

فقد اعرب نهرو ، زعيم الهند ورئيس حكومتها عن تأييده لعقد مثل هذا المؤتمر . فيما قاله امام لجنة حزب المؤتمر التنفيذية باجتماع في دلهي الجديدة ان الامر الهام في هذه اللحظة هو اجتماع بين الدول القوية لبحث مسألة نزع السلاح الملتهبة ، وتضيف الانباء ان نهرو قال ايضاً :

« ان مسألة نزع السلاح ومسائل أخرى قد لا تحل في مؤتمر الذروة المقترح . ولكن سيتاح فيه تبادل آراء الدول المختلفة حول هذه المسألة على اعلى مستوى وفهمها . وهذا قد يكون بالحقيقة ، الخطوة الاولى نحو التسوية » .

وعقبت صحف الهند على هذه الدعوة فرحبت بها . وقالت جريدة «التايمز» الهندية ،

« اتخاذ قرارات تتعلق بغرب آسيا يكون مغايراً للحقيقة اذا لم تستشر في ذلك الدول العربية . كما ان اي اتفاق حول شرق آسيا يكون مغايراً للواقع اذا ابعدت عنه الصين الشعبية» .

ولم يكن موقف الرأي العام العربي اقل حماساً لهذا المؤتمر لما سيكون له من نتائج ايجابية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بالحد من تدخل الدول الاستعمارية في شؤون اقطاره الداخلية وشعوبه المتحررة . فقد رحبت جريدة «النصر» السورية باقتراح بلغانين دعوة اقطار محايدة مثل الهند ومصر للاشتراك في هذا المؤتمر . وفي تحليلها المفصل للسياسة التي يتبعها كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا ، قالت « النصر » ، لقد اصبح سراً مكشوفاً ان امريكا هي ضد السلام وتبغي الحرب .

فالدعوة التي وجهها بلغانين لعبد الناصر ونهرو للاشتراك في هذا المؤتمر تنطبق تمام الانطباق مع روح العصر ومع الدور الحاسم الذي تلعبه دول منطقة الحياد في السياسة الدولية بفضل وحدتها التي عبر عنها مؤتمر القاهرة للشعوب الآسيوية والافريقية . ولم تكن هذه الدعوة من قبيل الدعاية او مجرد تكتيك سوفياتي بل انها بنت الظروف الموضوعية القائمة في العالم والتي تحتم عقد مؤتمر ذروة بين قادة الشرق والغرب يشترك فيه ايضاً اقطاب معسكر الحياد الآسيوي — الافريقي الجبار والصين الشعبية . فتلك هي اليوم ارادة جميع الشعوب المحبة للسلام في الشرق والغرب .

هل يعقد المؤتمر ؟

ان رفض الحكومة الامريكية وبعض دول حلف الاطلنطي الدعوة عقد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٦ و ٧)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني

الاستعمار هو الخطر الاساسي على القومية العربية

دمشق — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني في دمشق في ١١-١٣ يناير الجاري ، وبحثت في (١) الاتحاد بين مصر وسوريا و (٢) تقوية الجبهة القومية في سوريا و (٣) الوضع في لبنان و (٤) بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية و (٥) بيان السلام .

وجاء في قراراتها التي نشرتها جريدة « النور » ان الاستعمار ، ولا سيما الاستعمار الامريكي ، هو الخطر الرئيسي على القومية العربية . فهو يركز جهوده لارغام سوريا ومصر على تغيير سياستهما المستقلة المتحررة ، ومحاولة لارجاعهما الى صفوفه والقضاء على استقلالهما ومستقبلهما .

وجاء في قرار اللجنة المركزية حول اتحاد مصر وسوريا ان تنفيذ مشروع الاتحاد قد اصبح في الامكان بعد ان تحرر القطران من نفوذ الاستعمار وانتهجا سياسة قومية مستقلة متحررة . وان هذا الاتحاد سيؤدي الى تقوية مركزهما ، والى توحيد نضالهما ضد الاستعمار ، والى ارتفاع مكانتهما في الميدان الدولي لصالح القضية العربية وقضية السلام العالمي .

وفيما يتعلق بتقوية الجبهة القومية في سوريا ، جاء في القرار ان هذا الامر هو عامل اساسي في تحقيق الاتحاد مع مصر . ويؤكد القرار اهمية تضامن القوى القومية في سوريا ، وان كل تجارب سوريا قد اثبتت انها لا تستطيع ان تقف في وجه مؤامرات الاستعمار واحلافه اذا لم تكن موحدة ، واذا لم يكن الشعب متكتلا كرجل واحد حول جبهة قومية .

ويشير القرار الى ان المستعمرين الامريكيين لم يغيروا سياستهم العدوانية ، وان الولايات المتحدة لا تزال تحاول فرض مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد على الشعوب الأخرى ، وإقامة قواعد للصواريخ في دول هذا الحلف . والمستعمرون الامريكيون ، من اجل تنفيذ مؤامراتهم يحاولون بذر بذور الشقاق في الجبهة القومية في سوريا . فالواجب الاول على هذه الجبهة القومية هو ان تفشل مؤامرات الاستعمار ، وعليها ايضاً ان توطد الاستقلال القومي ، وان تناضل ضد الاحلاف الاستعمارية ، وان تنفذ الاتحاد مع مصر ، وان تقوي أسس الحياة الديمقراطية ، وان تقوم باصلاحات داخلية حيوية ، وان تضمن تلبية مطالب العمال والفلاحين وفئات الشعب الأخرى ، وان تنفذ مشاريع التطور والاتفاقات الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي يؤدي الى تقوية الاقتصاد السوري وتطور الصناعة السورية .

وتؤكد اللجنة المركزية في قرارها ان ما من حزب سياسي في سوريا يستطيع ان يحقق وحده هذه الاهداف كلها . والوضع الصعب الذي فيه سوريا الآن والتهديدات الاستعمارية تتطلب من جميع القوى الوطنية في الاحزاب والمنظمات المختلفة ، ولا سيما الشيوعيين ، ان ترى في العمل من اجل تأييد الجبهة القومية وتوطيدها واجبها الرئيسي تجاه الشعب .

اطردوا اللبنانيين!

كنا نشرنا ان الحكومة اللبنانية طردت مئات السوريين والفلسطينيين وسائر رعايا الاقطار العربية احتياطا منها لمنع القاء القذائف والمتفجرات في لبنان .

وقد عقبت جريدة «الاخبار» اللبنانية على هذا التدبير «الوقائي»!! بقولها :

«وقد علق احد كبار الساسة بان خطة الحكومة في مقاومة حوادث الارهاب الفردي تقودنا الى ان تقدم لها اقتراحاً بطرد جميع اللبنانيين ، وابقاء لبنان بدون سكان سوى المسؤولين فعندئذ يكون التدبير الاحتياطي كاملا وافياً بالراحة ... والسلام» .

حول العالم

من ٢٠٠ الى ٢٠٠ الف ...

يقترب عدد شيوعيي الهند الى (٢٠٠) الف وقد كان عددهم في سنة ١٩٥٦ (١٠٠) الف . ومن المنتظر ان تصل حملة رفع عدد اعضاء الحزب الشيوعي الى الاوج وقت انعقاد اجتماع المداولة في آذار القادم .

وقد تأسس الحزب الشيوعي الهندي سنة ١٩٣٤ وكان انذاك عدد اعضائه ٢٠٠ . وقد جردته الحكومة البريطانية من علنيته حتى سنة ١٩٤٢ حين اصبح عدد اعضائه ٥٠٠٠ .

«سيطرة» النساء ...

تقول الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة انه اذا استمر الاتجاه الحالي في الامم المتحدة نحو زيادة عدد السيدات بين ممثلي الامم الاعضاء فسيكون للعنصر النسائي الغلبة في هذه المنظمة العالمية في عام ١٩٦٧

اطالة قامة الانسان

بنقل غدد جديدة الى جسمه

يلقب الدكتور — باول نيهانس — بابي الاقزام على اثر تمكنه من اطالة قامة بعض مرضاه بمقدار ٣٢ سنتمتراً بعد نقل غدد جديدة اليهم .

وقد انتشر الان في ميونيخ العلاج بحقن الخلايا والغدد .

معمل لتكرير البترول لاكفاء حاجات مصر

نشرت الجمهورية انه اصبح في حكم المقرر انشاء مصفاة البترول في «غمرة» بضواحي القاهرة وذلك ضمن برنامج السنوات الخمس ، وسيقوم هذا المعمل بتكرير البترول الخام القادم من السويس عبر خط انابيب الى غمرة والذي يبلغ ٦٠٠٠ طن يومياً .

وستحقق هذه المصافي عند اتمامها الاكتفاء الذاتي لمصر من منتجات البترول .

المعادن في مصر

اكتشفت في منطقة رشيد بمصر خامات الزركونيا والتيلونيا والاقنيا التي تستخدم للحصول على الطاقة الذرية .

وكشفت احدى البعثات الجيولوجية وجود مناطق شاسعة غنية بالفحم في منطقة عين موسى بسيناء ، وتقوم عدة بعثات اخرى بالبحث عن المعادن وقد وفقت احداها الى اكتشاف خامات الكروم في منطقة وادي العلاقي .

١١ زعيما شيوعيا

يبرأون في كليفورنيا

سان فرنسيسكو — ردت محكمة الاستئناف طلب الحكومة الامريكية اعادة محاكمة الاحد عشر زعيما شيوعيا الذين كانت المحكمة قد برأتهم من تهمة التآمر على قلب نظام الحكم .

واكدت المحكمة في رفضها طلب الحكومة بأن تفسير المحكمة العليا لقانون «سميث» المقاوم للشيوعية لا يعطي مجالا لاعادة محاكمة الاحد عشر متهما كما يجب تبرئتهم نهائيا من كل هذه التهمة .

طرائف

نام ... فاعترف ..!

اتهمت سيدة في احدى مدن وسكونس الامريكية شابين بسرقة ورقة مالية من فئة العشرين دولارا من حقيبتها وهي في حانة وانكر المتهمان ذلك فارسلا الى قسم البوليس فحجز عليهما ونام احدهما ... وفتح فمه اثناء النوم فسقطت منه الورقة المالية مطبقة .

السراب في ليبيا

عقبت صحيفة «طرابلس الغرب» على تصريح رئيس الوزراء الليبي عبد المجيد كعبار بان حكومته تنوي اعادة النظر في اتفاق المعونة الامريكية ... فقالت : ان الاتفاق الامريكي الليبي كان سرابا وخيبة امل شديد .

وقالت ان «مشاريع» النقطة الرابعة ووعودها باقامة مستشفيات وحفر آبار لم يتحقق منها شيء .

واختتمت تعقيبها : ان الحكومة الليبية عزمت بعد ان نفذ صبرها على ان تعيد النظر في هذا الاتفاق .

قصة

التسلم

بقلم : الكاتب الفرنسي جوزيف رينو

ترجمة : فرج جبران — مصر

« تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً » .

لما سلمت جزيرة كورسيكا لفرنسا وجدت جيوش الملك لويس الخامس عشر نفسها امام اعداء لا يستهان بهم ، على رأسهم رجل اسمه باولي وكان يساعد باولي رجل اسمه كسيلا ، امتنع في قصر ترتزا الذي كان يتحكم في الجزيرة كلها ورفض التسليم للاعداء .

وطالت مدة الحصار حتى خشي القائد الفرنسي ان يصل المدد الى المحاصرين فرأى ان يعرض عليهم تسليما شريفاً فارسل احد ضباطه يصحبه حامل الطبل . وسار الاثنان في طريقهما الى الحصن ولما اقتربا منه رفعا العلم الابيض ، فرد عليهما الموجودون في القلعة برفع علم ابيض الى جانب العلم الوطني الكورسيكي الذي كان يرفرف على الحصن .

وتقدم المفاوض الفرنسي مجتازاً الهضبة غير انه وقف في مكانه اذ سمع صوتا عالياً يقول :

— قف مكانك ! من انت ؟

— انا مفاوض من قبل صاحب الجلالة .

— وماذا يريد صاحب الجلالة مني ؟

— افتح لي باب الحصن وانا اخبرك .

وتقدم الضابط بضع خطوات وهو يقول هذه الجملة فقال له كسيلا :

— ان تقدمت خطوة اخرى ستقتل في الحال .

واضطر الضابط الى الوقوف وهو يقول في نفسه :

«انه رجل صعب المراس» .

ثم صاح باعلى صوته يخاطب كسيلا !

— ان قائد جيوش صاحب الجلالة يرغب في حقن الدماء .

— وما الذي جعله يفكر في هذا ؟

— انه يعلم ان رجالكم قلائل بالنسبة لرجالنا الذين يزيدون على اربعة آلاف وهو يعرض عليكم تسليماً شريفاً .

— واذا رفضنا ؟

— حينئذ نضطر الى اخضاعكم بالقوة ومعاملتكم معاملة قطاع الطرق .

— ولكن في وسعنا في هذه الحالة ان نشعل النار في ذخيرتنا وننسف الحصن .

— ان هذا يعتبر عملاً وحشيا منافيا لقواعد الحرب !

— اذاً فانت تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً !

— ارجو الا نخرج عن موضوع الحديث . فانا اسألك للمرة الاخيرة أتريدون ترك الحصن والخروج بالتحيات العسكرية ام لا ؟

— يجب ان اعرض الامر على المجلس الحربي اولا .

وابدى الضابط استعداده للانتظار حتى يجتمع المجلس الحربي ويتخذ قراراً في الموضوع فدخل كسيلا وغاب مدة طويلة اجتمع خلالها باعضاء المجلس الحربي ولما عاد قال للضابط :

— اليك شروطنا للتسليم :

— (اولا) تخرج الحامية من الحصن على دق الطبل رافعة الاعلام ويؤدي لها جيشكم جميع التحيات العسكرية .

— اوافق على ذلك .

— (ثانيا) تحتفظ الحامية بجميع اسلحتها وامتعتها .

— لا يمكنني ان اوافق على هذا الشرط .

— اذا ونحن لن نغادر الحصن وسنستأنف القتال من جديد !

— مهلاً ارجو ان تدع لي الفرصة لكي افاوض القائد العام في هذا الشرط

— افعل ما بدا لك !

ولما عرض الضابط هذا الشرط على القائد اظهر تردداً في قبوله ولكنه كان يجهل قوة الحامية الحقيقية ويخشى وصول الامداد اليها فلم يسعه اخيراً الا ان يخول للضابط قبول هذا الشرط على ان يكون التسليم في الحال .

وعاد الضابط فاخبر كسيلا بقبوله الشرط الثاني ، وهنا قال كسيلا :

— اذا فليحضر رجال حرسك وسأعد انا كل شيء للرحيل

ووصل رجال الحرس بعد عشر دقائق وهم يرتدون ملابسهم الرسمية كاملة ويسيرون على النظام العسكري الكامل . وتقدموا الى باب الحصن الخارجي حيث انقسموا الى فريقين واصطفوا منتظرين .

وما هي الا دقائق حتى فتح باب الحصن فجأة فصاح الضابط يأمرهم باداء التحية العسكرية ، واطاع الجند الامر في الحال ورفعوا سلاحهم اداء للتحية العسكرية . وظهر القائد كسيلا بين الصفين وكان يرفع بيده اليسرى العلم الكورسيكي وفي يده اليمنى الطبل الذي كان يضرب عليه باتقان عظيم ، وكان يرتدي اجمل ملابسه العسكرية وعلى رأسه قبعة ذات ريشة ذهبية وكان يسير بتؤدة وهو لا يأبه لمن حوله وكان رجال الحرس يكتمون ابتساماتهم بصعوبة لان النظام العسكري يمنعهم من اظهارها .

ولما وصل كسيلا امام قائد الحرس الفرنسي أدى له هذا الاخير التحية العسكرية فاحنى له كسيلا رأسه شاكراً واستمر في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه .

وسأله الضابط الفرنسي وهو يلحق به :

— ومتى تخرج الحامية ؟!

فقال كسيلا : — اية حامية ؟

— الحامية التي كانت تدافع عن الحصن !

وقال كسيلا بزهو وفخار :

— لقد خرجت الحامية كلها بحضرة الضابط !!

— الظاهر انك لم تفهم ما اقصد فانا اقصد الجند ...

— بل انني فهمت ما تقصد من اول لحظة وانا اكرر لك ان الحامية كلها قد خرجت ... جنوداً وضباطاً !!

— هل هذا صحيح ؟

— كل الصحة فلقد كنت بمفردي في الحصن ادافع عنه !

— اذا فقد خدعتني وسيسخر مني الجميع ! لقد كنت افضل الموت على هذا !

— تلك مسألة اخرى يتوقف خروجك منها على مقدار فطنتك . لقد كان علي كل منا ان يؤدي واجبه كاملاً وكان من واجبي الخروج من الحصن محتفظاً بشرفي العسكري وقد افلحت في هذا ، فعليك انت ايضاً ان تؤدي واجبك .

واستمر كسيلا في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه وقد انتفخت أوداجه فخراً وزهواً !!

صوت

اكثر...

لا استطيع ان انسى وقاحة الصحف التي اثارت الارض واقعدتها على الادباء والشعراء العرب لانهم، في مهرجانهم الاخير في الناصرة، ابدوا تحمسهم لانتصارات حركة التحرر القومي العربية .

كنا نرغب من الرأي العام اليهودي ان يبدي ، هو ايضاً ، مثل هذا التحمس . فلن تتحقق الاخوة ، اخوة المتساوين ، في شرقنا ما دام الاستعمار يصيد في الماء العكر . وسيعلم الرأي العام اليهودي ، ان عاجلا او آجلا ، ان المستعمرين ، «الجبابرة» لم يعد في مقدورهم الوقوف في وجه السيل العرم، سيل تحرر الشعوب العربية . فكيف ستقف في وجهه طغمة البن غوريونيين ؟ محكمة العدل العليا حاولت ان تبرىء ساحة كستنر ، ولكن السياسة الكستنرية لا توصل الى بون فقط، بل الى بون شاسع عن شرقنا المنتفض ، الى الهاوية .

اذن كنا نرغب من الرأي العام اليهودي ، ايضا ، ان يبدي تحمسه لانتصارات حركة التحرر القومي العربية . ولكن اي احمق يتوهم ان عرباً مظلومين، ضحية الاستعمار ومؤامراته ، جزءاً من شعب عريق جدد شبابه ، سيديرون ظهورهم لحركة بعث شعبهم؟ لمن تريدون ان يتحمس الادباء والشعراء العرب؟ للحركة الصهيونية ؟ لحكومة «سيناء» وكل ما تمثله هذه السياسة في الداخل والخارج ؟ اهناك وقاحة بعد هذه الوقاحة ؟

سمعت ان بركات، الزعيم المبائي ، خطب في كفرياسيف مهدداً الادباء والشعراء العرب ومتوعداً . ماذا يريد هذا الزعيم العنصري من قلب شعبنا النابض ؟ ان يحني ، هو ايضا ، رأسه للظلم الاسود ؟ الحمد لله ان القلوب خلقت بدون رؤوس. فلا يمكن لاي ظلم ان يحني القلوب .

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء . ان ما فعلتموه هو الامر الطبيعي جداً ، كحب الولد لامه فأي ظالم هذا ، اي ظالم يا بركات ، يحلم بقتل البنوة في قلب الولد ؟

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء . فما من عاقل انتظر منكم غير هذا، ولكن شعبكم ينتظر منكم اكثر...

موشه سنيه في النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية :

حينما يصاب اقتصاد امريكا بالرشح يصاب اقتصاد اسرائيل بالنزلة الصدرية

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست امس الاول حول ميزانية التطوير الاضافية البالغة ٨٠ مليون ليرا ، تكلم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية فقال ان الهبوط الاقتصادي الذي بدأ في الولايات المتحدة قد اخذ يظهر اثره السيء في الاقتصاد الاسرائيلي ، وان الاعتماد على رؤوس الاموال الامريكية يؤدي الى تفضيل الاستيراد من الولايات المتحدة على الانتاج الاسرائيلي ، والى ازدياد العجز في الميزان التجاري وفي ميزان الدفع .

والتعويضات من المانيا الغربية قد ادت الى الارتباط بعجلة آلة الحرب الالمانية والارتباط بالسوق الاوروبية معناه الانفصام عن سوق اقطار آسيا وافريقيا وشرق اوروبا وحصر التجارة الخارجية الاسرائيلية . والتحول الى سياسة حياد واستقلال وسلام يمكننا من نيل مساعدة اقتصادية سوفياتية ، وتوسيع الصلات التجارية مع العالم كله ، والخروج من الازمة الاقتصادية وانتهاج سبيل التطور الواسع النطاق .

وذكر النائب سنيه في مستهل خطابه ان ٥٤ بالمئة فقط من ميزانية التطور خصصت لتوسيع الانتاج الزراعي والصناعي ، والباقي خصص لاغراض غير انتاجية .

وقال ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة قد ادى الى انخفاض الاموال الواردة من امريكا ٢٥ بالمئة . وان جريدة «التايمس» اللندنية قالت انه حينما يصاب الاقتصاد الامريكي بالرشح يصاب الاقتصاد في الاقطار الرأسمالية الأخرى بنزلة صدرية . وهذا ينطبق بشكل خاص على اسرائيل .

وقال النائب ح . روبين (مبام) انه ليست هناك صلة قوية بين الميزانية كما اقرتها الكنيست وبين تنفيذها في الواقع . فاما ان وزارة المالية لا تعرف ان تقدر الدخل ، وإما ان هذا التقدير غير الصحيح مقصود .

وتكلم النائب لورنتس (اجودات اسرائيل)عن مصادر الدخل في ميزانية التطوير فقال ان المواطنين الاسرائيليين هم الذين سيكون عليهم في نهاية الامر ان يسددوا كل «المنح» والقروض الامريكية ، إما بالمال ، وإما بما هو اسوأ : بالعبودية .

وانتقد النائب هرتسفلد المبالغ في الميزانية ، واشار الى ضآلة مخصصات الزراعة التي لا تزيد على ٣ ملايين ليرا .

زيادة اسعار التبغ للمنتجين بنسبة ٨ بالمئة

القدس — لمراسل الاتحاد — اسعار التبغ التي تدفع للمنتجين سترفع ، بشكل عام ، بنسبة ٨ بالمئة .

وهذا القرار اتخذ في اجتماع مشترك لممثلي وزارات المالية والصناعة والتجارة والزراعة . وقد تعينت الاسعار وفقاً لانواع التبغ المتعددة .

وفي الاجتماع تقرر أيضاً ان على شركات السجاير ان تشتري كل التبغ من محصول ١٩٥٧ الموجود في حوزة المنتجين العرب حتى منتصف السنة الحالية .

ويذكر القراء ان المزارعين العرب قد احتجوا قبل مدة على التمييز والاضرار الواقعة عليهم .

وفي هذه السنة ايضاً ستشترك وزارة الزراعة في تمويل مشتريات التبغ باعطاء قروض لمصانع السجاير وقد وصل هذا القرض الى نسبة نصف ليرة لكل كيلو غرام تبغ . وكانت مصانع السجاير قد طلبت زيادة هذا القرض .

ويتوقع ان يصل محصول التبغ في هذه السنة الى مليوني كيلو غرام . وقد قررت وزارة الزراعة ان تكون مساحة الاراضي العربية التي تزرع الدخان ٣٦ الف دونم مقابل ٣١ الف دونم في السنة الماضية . وسيعطى كل منتج ١٥ ليره سلفة منها ٥ ليرات من مصنع السجاير و ١٠ ليرات من وزارة الزراعة .

اتهام محاسب قسم القروض الاجنبية بوزارة المالية باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من اموال الوزارة

تل ابيب — قدم المستشار القضائي للحكومة ، الى محكمة الصلح هنا ، لائحة اتهام يعقوب سكر ، المحاسب الرئيسي السابق في قسم القروض الخارجية بوزارة المالية . واللائحة تتضمن اتهام المذكور باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من وزارة المالية .

واتهم المستشار القضائي هذا المحاسب الرئيسي بالتآمر على سرقة ممتلكات حكومية وبتزييف حسابات مع يونا زيتفر وشمعون فايسمان اللذين هما ايضاً من موظفي وزارة المالية ومع عضوي كيبوتس « زيكيم » ، وبتزييف شيكات وبشراء نقد اجنبي من شخص لا صلاحية له ببيعها .

وجاء في لائحة الاتهام ان يعقوب سكر قد زور اوامر دفع تبلغ قيمتها عشرات ألوف الليرات.

الشرطة بناء على امر رئيس بلدية تل ابيب

تعتقل سكان حي عزرا المعتصمين بالبلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حاول رئيس البلدية هنا «حل» قضية سكان حي عزرا المعتصمين في مبنى البلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم ، بقوة البوليس . استدعى لهم فرقة من الشرطة اعتقلت عشرات الرجال والنساء ، وبينهن حبالى ، والاولاد ، وابعدتهم عن مبنى البلدية بحجة ان وجودهم « يعرقل عمل رئيس البلدية » . . .

وعلى الفور اتصل العضو الشيوعي في البلدية ، بنحاس طوبين ، بالرئيس واستنكر استدعاءه الشرطة للمضربين من الرجال والنساء والاطفال الذين يطلبون حقاً اولياً حق ، السكن ، وذلك بوقف هدم بيوتهم .

وكان وفد من الحزب الشيوعي واحدوت هعبودا في البلدية قد قابل الرئيس وطلب عقد جلسة عاجلة لادارة البلدية لالغاء امر الهدم . وقد وعد الوفد ببحث الامر ومع ان الجلسة عقدت إلا ان الرئيس لم يبحث هذه القضية (وادارة البلدية مؤلفة من الصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين) .

وقد اصدر المضربون منشوراً وصفوا فيه حالتهم السيئة وناشدوا الرأي العام تأييدهم . وجاء في المنشور :

«نحن ، ٢٠ عائلة ، مضربون في البلدية منذ ٣ ايام . انقذونا بوقف هدم بيوتنا . البلدية ترفض ان تقابلنا لتسوية القضية .

« نحن سكان حي عزرا (ب) ، مع نسائنا واطفالنا مضربون من اجل وقف هدم بيوتنا في حي عزرا (ب) على مقربة من وادي المصرارة . لقد تركنا معابرنا بعد ٧ سنوات من الاقامة فيها في اوضاع غير انسانية بالمرة وبعد ان قاسينا الامرين وفقدنا طفلين من ابنائنا . وليس لنا اي مكان نأوي اليه . واذا هدمت البلدية بيوتنا فلن يكون لنا مأوى .

اننا نناشد الرأي العام تأييدنا.

> قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً عاجلا لجدول الابحاث لمناقشة اوامر هدم البيوت في حي عزرا (ب) بتل ابيب واعتقال المضربين المطالبين بالغاء اوامر الهدم .

عملية التجميل تصل الى الفريديس

قبل هدم براكيات اللاجئين اعيدوهم الى بيوتهم وقراهم

الفريديس — لمراسل الاتحاد ، منذ عدة سنوات وحوالي ٣٠ عائلة من لاجئي الطنطورة وبعض القرى الاخرى يقيمون في الفريديس في براكيات مقابل الشارع العام . وقد اقاموا هذه البراكيات بموافقة شفهية من المجلس المحلي . ولكن الحكومة كانت تسعى دائماً لهدم هذه البراكيات. وقبل اسابيع انذرت قسماً من اصحابها بهدم براكياتهم حالا بحجة ان هذه البراكيات واقعة على الشارع العام . (ونشوه جمال الدمقراطية في اسرائيل) .

ان اصحاب هذه البراكيات لا يعارضون في هدم براكياتهم اذا ضمنت لهم الحكومة اماكن سكن ملائمة في القرية الى ان يتم حل مشكلتهم باعادتهم الى قريتهم والتعويض عليهم واعادة ممتلكاتهم اليهم .

اننا واثقون ان المجلس المحلي وجميع سكان القرية يؤيدون هؤلاء اللاجئين ومطالبهم الحقة . فلتوحد جهود سكان الفريديس في سبيل انقاذ هؤلاء اللاجئين من خطر التشريد من جديد .

«مؤتمر الذروة» لا مندوحة (بقية)

مؤتمر ذروة زاد في تصدع جبهة المعسكر الغربي ولم يغير من اقتناع الشعوب بوجاهة المقترحات السوفياتية .

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور ودالس عارضا فيما مضى عقد مؤتمر الذروة في سنة ١٩٥٥ ولكنهما اضطرا بالنهاية لقبول الاشتراك فيه تحت ضغط الرأي العام العالمي . وهذا الضغط هو ، اليوم ، اكثر بكثير مما كان عليه قبل ثلاث سنوات ، خصوصاً وان شعوب اوروبا الغربية في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية ابدت اشد معارضة لاقامة القواعد الصاروخية الامريكية في اقطارها . فقد كتبت «الديلي ميرور اللندنية» :

«يجب على ماكميلان ان يقبل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وتبادل الآراء الصريحة مع قادة الاتحاد السوفياتي حول طبيعة وموعد مؤتمر الذروة» .

وقالت هذه الجريدة ايضاً :

«ايزنهاور يقول انه يريد السلام في الفضاء الخارجي . ولكن الجنس البشري يريد هذا السلام على الارض»

وكتب مراسل «التايمز» اللندنية انه ليست هنالك دلائل على اي مبادرة جديدة من واشنطن . ان سكوت الرئيس ايزنهاور ، فعلياً ، في قضية المفاوضات بين الشرق والغرب وقضايا دولية أخرى يشير الى مدى الجمود الذي اصاب سياسة امريكا الخارجية منذ انبثاق عصر الاقمار السوفياتية .

اما جريدة «الديلي ميل» اللندنية المحافظة فقد انتقدت رد ايزنهاور بقولها

«ان رسالة ايزنهاور تحمل على الفهم بان الشرق يرغب في تسوية سلمية اكثر من الغرب» .

واضافت هذه الجريدة ان الوقت قد حان لعقد اتفاق عدم اعتداء «فهو سيكون خطوة الى امام في حين قد تكون فيه خطوة اخرى الى وراء مهلكة»

فالسياسة الامريكية تواجه ازمة في الداخل ، كما تواجه تمرداً من حلفائها. وليس هذا من قبيل الصدف بل نتيجة تطور تاريخي حتمي هو تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي الذي حطم اسطورة تفوق امريكا العلمي والعسكري على الاتحاد السوفياتي .

فهل يعقد مؤتمر الذروة اذن ؟ لقد اوجزت الجواب على هذا السؤال الذي يشغل بال الانسانية جريدة الشعب الصينية بقولها :

«ان قوى السلام في العالم لعلى يقين بان المروجين للحروب سيضطرون الى الرضوخ الى ارادة الشعوب لعقد مؤتمر ذروة لتحقيق التعايش السلمي» .

اشكول: سياسة الحكومة نفس السياسة التي انتهجتها اثناء اشتراك العموميين فيها

القدس - في الرد على النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية دافع وزير المالية عن مشروع مد انابيب بترول من ايلات الى بئر السبع فاسدود فحيفا .

وقال الوزير ان التقتير في الاستهلاك هو وحده الذي يمكن من زيادة الصادرات .

وفي رده على عضو الكنيست سفير (من الصهيونيين العموميين) قال الوزير ان سفير قال ما قاله لانه الآن في المعارضة ، فسياسة الحكومة هي نفس السياسة التي انتهجتها الحكومة اثناء اشتراك الصهيونيين العموميين فيها .

وباصوات نواب الائتلاف اقرت الكنيست مشروع ميزانية التطوير الاضافية .

> ### السكن غير انساني في الكيبوتسات
>
> القدس — في النقاش حول ميزانية التطور الاضافية في الكنيست تكلم وكيل وزارة الزراعة ز . تسور (احدوت هعبودا) عن اوضاع السكن السيئة في الكيبوتسات ، والاهمال في هذه الناحية . فقال ان ٢٧ بالمئة من اعضاء الكيبوتسات القدامى يسكنون في الاكواخ الخشبية ، و٢٢ بالمئة آخرون يسكنون في مساكن بدون خدمات عامة ، و٢٦ الفاً من اعضاء الكيبوتسات يسكنون في مساكن غير مرتبة .

مشاريع اسكان ام فخاخ وشراك

بقلم : فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة

كثر الحديث في هذه الفترة عن «حلول مزعومة» لاسكان اللاجئين العرب الذين ابعدوا عن اماكنهم داخل البلاد وفرض عليهم السكن في الناصرة والقرى العربية الاخرى . ويذكر القراء ان عدد هؤلاء يقارب ال ٣٠ الفاً طردوا من قرى المجيدل ومعلول وصفورية وكفر برعم واقرت والغابسية وميعار والبروة وغيرها .

وواكب هذا الحديث حديث آخر عن (١٠) ملايين ليرا للتعويض عن الاموال المغصوبة كما واكب ذلك اجراءات «تنظيف وتجميل» اقتضت ازالة معالم قرية الغابسية المنسوفة من الوجود . والحديث عن رشوة ال ١٠ ملايين وعن عمليات «التنظيف والتجميل» كما يفهمه بن غوريون دالس يكشف حقيقة الحديث الاول عن اسكان اللاجئين !

وواضح كل الوضوح ان هذه السلسلة من الاعمال الوحشية في مضمونها والبراقة الخادعة في شكلها قصد منها في هذه الفترة المقاصد الآتية :

١ — استمرار في مؤامرة سلب الاراضي وطمس الحقوق .

٢ — رشوة نفر من ضعاف النفوس وعبيد مصالحهم الانانية المبتذلة .

٣ — تحضير لوحات مموهة بدماء الضحايا وعرق جبينهم لعرضها على الرأي العام العالمي وتضليله بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال اسرائيل (وتشريد اللاجئين) .

٤ — التمهيد لانتخابات الكنيست القادمة .

وقد لفت انتباهي ما كتبه الكاتب المهووس جدعون ويكرت في جروزلم بوست يوم الاثنين الموافق ٢٠/١/٥٨ عن هذا الموضوع . ويحاول ذلك الكاتب الذي باع نفسه وضميره لقوى الظلم والعدوان السوداء ، يحاول ان «يتعمق» في مشاعر السكان العرب القومية ، فيحلل ويستخلص النتائج ويبني على تلك النتائج قصوراً في الهواء .

واليكم بعض ما كتبه :

« ... لقد كان رفض قبول التعويضات لا قلة الاموال ، احدى العقبات الرئيسية امام اعادة اسكان هؤلاء الاشخاص الذين أبعدوا عن اماكنهم . لقد كانوا متأكدين حتى حملة سيناء ان الدول العربية ستسترجع اسرائيل او على الاقل الجليل . ولذلك فانهم لم يريدوا اضاعة فرصة العودة الى بيوتهم الاولى ، سيما وان الاراضي التي عرضتها عليهم الحكومة كتعويض كانت بالغالب املاكاً عربية متروكة ما زال اصحابها يعيشون عبر الحدود وقد يعودون ليطالبوا بها»

وهكذا فان ويكرت يعرف الحقيقة ، والحقيقة الناصعة ان اللاجئين يريدون بيوتهم لا بيوت غيرهم من ابناء شعبهم ، ولكنه يرى سراباً خادعاً فيظنه ماء ، ويتفاءل او يتخادع فيستطرد :

«اما الان فان اهالي صفورية ، القرية القريبة من الناصرة ، قدموا مثالا لغيرهم عندما اخذوا اراضي غير اراضيهم وقبضوا تعويضاً مالياً . وقد قادهم في هذه الطريق عضوهم في الكنيست الشيخ صالح السليم الذي احتفل مؤخراً باكمال داره الجديدة المناخة لعاصمة الجليل» .

«واسر مشجع آخر هو الاعلان عن تخصيص ٢٠٠ دونم من املاك الدولة تقع في اجل بقاع الناصرة ، لتكون فيها مشروع اسكان العائلات التي ابعدت من اماكنها . والمطران حكيم ، مطران الكاثوليك في الجليل قد وعد ان يساعد في اقامة الوحدات الاولى»

وهكذا يكون جدعون وامثاله من اليهود والعرب قد قرروا ان اللاجئين فقدوا الامل في العودة الى بيوتهم . ما اسخف هذا التقرير وما اقل نصيبه من التماسك امام الحقائق الجامدة .

وليعلم جدعون قبل الاوان ، وما دام مفيداً ان يعلم ان اللاجئين في اسرائيل والعرب الذين سرقت اراضيهم واموالهم واملاكهم واللاجئين الذين يقطنون حالياً خارج اسرائيل ، ان كل هؤلاء مطمئنون اقوياء في املهم كل القوة ، انهم سيعودون الى وطنهم آجلا او عاجلا ، وان الذين «قبضوا التعويضات» انما فعلوا ذلك لكونهم فريسة للتضليل والجوع وسوف يعضون اصبع الندامة ، وليعلم جدعون ان اطمئنان الشعب العربي الى هذا التطور والمصير له اساسه ، وهو تصاعد حركة التحرر القومي العربية وغير العربية في الشرق الاوسط التي تسير جنباً الى جنب مع معسكر السلام والاشتراكية المظفر .

ان الذين من حقهم ان يفقدوا الامل من المستقبل هم امثال جدعون ويكرت الذين يربطون مصيرهم بالحائط المنهار ، بخطط الاستعمار واساليبه النتنة البالية ، المقضي عليها بالدمار .

وكلة عن مشروع الاسكان الجديد في الناصرة الذي يعتبره ويكرت من الامور المشجعة . لقد سمعنا عن هذا المشروع الذي سيقام في الجهة الجنوبية الغربية من الناصرة . ولكننا سمعنا غير ما سمع جدعون . لقد سمعنا ان اهالي الناصرة القدماء الجدد لن يسمحوا للحكومة وزبانيتها ان تجعل من المشروع فخاً وشركاً .

ان الذين سجلوا انفسهم كمشتركين في هذا المشروع اشترطوا على المبادرين به الا يؤثر مطلقاً على حقوقهم المشروعة في قراهم ومدنهم السابقة سواء في طبريا ام حيفا ام بيسان ام معلول ام المجيدل الخ ... تلك العائلات متمسكة بحقوقها في بيوتها وقراها واراضيها ولن تفرط بها لأنها حقوق شعب بأسره . ان اللاجئين في الناصرة لن يسمحوا لسماسرة الشرف والضمير ان يتاجروا على ظهورهم وعلى حسابهم .

وكلة اخيرة نوجهها الى سيادة المطران حكيم ، بمناسبة ان جدعون ويكرت اورد اسمه في مقاله السيء الصيت

ما زلنا نذكر الحاح المطران حكيم سنة ١٩٥٠ على اهالي عيلبون ليوافقوا على دفع ايجار للحكومة عن اراضيهم وزيتونهم مهما كان ذلك الايجار منخفضاً . ان مثل ذلك الموقف من مثل المطران حكيم كان عوناً للحكومة على الشعب في عيلبون ، ولو نجح «مسعى» المطران لسلبت الحكومة اراضي عيلبون .

غرس مقبرة

يافة الناصرة — كتب مراسلنا في القرية يقول :

« اتصل بي سكان قرية معلول اللاجئين حاليا في قريتنا واكدوا لي انهم شاهدوا عمال دائرة الاحراش والكرن كايميت يغرسون الاشجار ويخربون المقبرة الاسلامية في قريتهم معلول

ويضيف :

«انهم يناشدون الرأي العام ان يمنع السلطات عن اقتراف هذا الخرق لحرمة الموتى» .

من صندوق البريد

عمل اضافي ...

بتاريخ ١٩-١-٥٨ ، في يوم عيد الغطاس لدى الطوائف المسيحية الشرقية حضر الى بيتي جابي ضريبة الدخل وبرفقته مختار طائفة الروم الارثوذكس بالناصرة عزيز نصار بصحبة البوليس بقصد الحجز على أثاث بيتي .

انني استنكر هذا التصرف فاليوم المذكور كان يوم الاحد ويوم عيد الغطاس وهو امتهان لكرامة الدين .

ايليا يوسف النمر

يظهر ان مرسل هذه الرسالة لا يعرف ان الجباة يعملون عملا اضافياً «اوفرتايم» ..

كفاكم ....

هذه الكلمة بعث بها الينا سليمان يوسف خوري من عرابة البطوف وهي موجهة الى السماسرة .

«اين تذهبون وانتم كالذئاب في جلود الاغنام تجوبون الجليل من منازل عرب السواعد الى وادي سلامه ومن سخنين الى دير حنا وعرابة ... تريدون اقناع عرب السواعد وباقي الفلاحين ببيع اراضيهم التي جبلت بدماء ابائهم واولادهم . انكم تستعملون شتى الوسائل ـ التخويف والتزوير والكلام المعسول لقاء حفنة من الدراهم : الم يبق فيكم درهم من الشرف وشيء من الخجل . ان ما تعملونه ظاهر للعيان ولم يعد يخفى على طفل صغير ... اين تذهبون من نقمة الشعب . . . فتشوا لكم عن عمل آخر ...

من وراء الاسلاك ...

طالعتنا مجلة حقيقة الامر في مستهل الاسبوع المنصرم برسالة من محمد عبد الغني (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الطيبة) جاء فيها ان اربعة عمال تعبئة حمضيات من الذين تمكنت منهم البطالة تم تشغيلهم في «بيت التعبئة» في ثانيا وان عدداً مماثلا من الطيرة وجلجولية تم تشغيله في ذلك البيت . طبعاً لم تشر الرسالة التي اوردت هذا «الحدث» «الهام»... لما جرى للعدد الكبير من العمال العاطلين

ولكن مع الاسف كانت الدعاية بشأن اهتمام السكرتير بهؤلاء العمال وهمية تهدف الى التمويه .

فهؤلاء العمال عملوا خلال اسبوعين ١٠ ايام واجور الواحد منهم في ثلاثة ايام تراوحت بين ثمان وعشر ليرات مع ان الاجرة التي تقاضاها يومياً من عملوا في العام الماضي كانت عشر ليرات . . .

فلماذا التبجح ... ؟!

قلنسوة مراقب

الميزانية الجديدة ميزانية تسلح تزيد عبء الضرائب على كاهل جماهير الشعب

القدس – قدمت الى الكنيست امس الاول الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ، وتبلغ ١١٦٢ مليون ليرا

ويقدر الدخل من الضرائب بـ ٦٤٢ مليون ليرا — اي ٥٥ بالمئة من مجموع الدخل — منها ٥٢ بالمئة من الضرائب غير المباشرة . ويبلغ نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل ٤٦ بالمئة ، ونصيب الشركات ١٨ بالمئة . ومجموع الدخل المقدر من ضريبة الدخل ٢٥٠ مليون ليرا . ويقدر الدخل من ضريبة الاملاك البلدية بخمسة ملايين ليرا ، ومن ضريبة الاملاك الزراعية بمليون ليرا ، ومن الجمارك ١١٠ ملايين ليرا ، ومن ضريبة الوقود ٤١٠٥ مليون ليرا ، ومن ضريبة المكوس ٦٨ مليون ليرا ، ومن ضريبة الشراء ٧٥ مليون ليرا ، ومن ضريبة الامن والدفاع ٢٩٠٥ مليون ليرا .

الدخل من القروض الاجنبية والمحلية

ويقدر الدخل من القروض من الولايات المتحدة والتعويضات من المانيا بـ ٢٧٤ مليون ليرا ، اي ٢٣٠٦ بالمئة من مجموع الدخل . والدخل من القروض المحلية ومؤسسات التأمين وبيع املاك ١٠٣٠٢ مليون ليرا .

النفقات

وفي باب النفقات تبلغ نفقات الجيش والبوليس ٣٢٢٠٢ مليون ليرا (اي ٤٤ بالمئة من مجموع النفقات العادية) ، وتبلغ نفقات الخدمات العامة — التعليم ، والصحة ، والمساعدة الاجتماعية ، وغيرها — ١٥٥٠٨ مليون ليرا (اي ١٣٠٤ بالمئة) منها للصحة ٣٦ مليون ليرا (اي ٣ بالمئة من مجموع الميزانية) وللتعليم والثقافة ٧٣ مليون ليرا (اي ٦ بالمئة).

وفي الميزانية باب خاص من النفقات «لتشجيع التصدير» ، اي لاعطاء اعانات للمصدرين . وقدرت نفقات هذا الباب بـ ٤٩ مليون ليرا .

وتقدر ميزانية التطوير بمبلغ ٣٦٣٠٥ مليون ليرا منها للزراعة ١٠٥ ملايين ، وللصناعة ٥٥ مليوناً ، وللمناجم والمحاجر ١٧ مليوناً ، وللكهرباء ٣٥ مليوناً ، ولمشروع المياه القطري ١١٠٢ مليوناً ، وللبحث عن البترول ومد انابيب البترول ١٥٠٨ مليوناً .

وخصص لبناء المساكن ٥٥٠٥ مليون ليرا فقط مقابل ٩٧٠٨ مليوناً في السنة الماضية .

ورصد مبلغ ٥٧١٦ مليون ليرا لسداد الديون .

لجنة القانون والدستور تبحث مشروع قانون مرور الزمن الموجه ضد اصحاب الاراضي العرب

القدس – تبحث لجنة القوانين والدستور في الكنيست مشروع قانون «مرور الزمن» ، الذي كان قد اجتاز القراءة الاولى في الكنيست قبل اربعة أشهر . ومن مواد هذا القانون تلك المادة التي تطيل مدة «مرور الزمن» التي بموجبها تنتقل ملكية الارض الى من يزرعها ويعمل فيها .

والقانون في صيغته الاولى التي قدمتها الحكومة الى الكنيست كان يطيل هذه المدة من عشر سنوات ، كما كانت ايام الحكم التركي وايام الانتداب وحتى اليوم ، الى ٥٠ سنة .

غير ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة القوانين والدستور ، التي راجعت هذا القانون ونقحته واعادته الى اللجنة الكاملة ، قد اقترحت ان تكون المدة ٢٠ سنة .

واطالة مدة «مرور الزمن» هذه هي عدوان صارخ على حقوق الفلاحين العرب ، ولا سيما في قرى الجليل ، الذين لم تسجل ملكيتهم للارض التي في حيازتهم بسبب عدم تسوية الاراضي هناك حتى اليوم . واطالة مدة «مرور الزمن» لاكتساب حق الملكية الى اكثر من عشر سنوات يعني ان الحكومة تريد الاستيلاء على تلك الاراضي سيراً على سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب .

وقد اثار مشروع القانون هذا في حينه ، كما هو معلوم ، سخط الجماهير العربية فقامت بحملة احتجاج واسعة اكتسبت تأييد الرأي العام الدمقراطي كله . وقدم المحامون العرب اذ ذاك مذكرة الى الكنيست يطالبون فيها بابقاء مدة «مرور الزمن» على ما هي عليه .

وقبل شهرين قابل وفد من المحامين العرب لجنة فرعية تابعة للجنة القوانين والدستور وشرح لها وجهة نظره في الموضوع ، واعرب لها عن احتجاجه على ما يتضمنه هذا القانون من عدوان صارخ على حقوق الفلاحين العرب .

والتعديل الذي ادخلته اللجنة الفرعية على النص الاصلي لن يزيل الاجحاف الذي سيلحق بالفلاحين العرب ، الذين لم تسجل اراضيهم في الطابو ، من جراء هذا القانون اذا أقر

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في لجنة القوانين والدستور تعارض بشدة في الاقتراح الجديد ايضاً ، وتصر على عدم اجراء اي تغيير في مدة «مرور الزمن» الحالية (اي عشر سنوات) ، وذلك محافظة على حقوق الفلاحين العرب في اراضيهم ، واحباطاً لمؤامرة السلطات على هذه الحقوق .

والرأي العام مدعو الى اظهار موقفه من هذه المساعي الجديدة التي تقوم بها الحكومة لسلب اراضي الفلاحين العرب ، واطلاع الكنيست ولجنة القوانين والدستور على المعارضة في اجراء اي تغيير في الوضع الراهن في هذه الناحية .

روح «لتل روك» في اسرائيل

صفد مدينة مفتوحة «لليهود» ، ومحظورة على «العرب» ! المحكمة العسكرية ترتبك امام محامي الدفاع

الناصرة – لمراسلنا – غرمت المحكمة العسكرية هنا يوم الاربعاء الماضي كل من متري نصار وفريد برشي من «الرملة» بمبلغ ليرة اسرائيلية لكل منهما بتهمة دخولهما مدينة صفد بدون تصريح ، وكان بوليس صفد قد القى عليهما القبض واسند اليهما هذه التهمة يوم ٢٥-١١-٥٧ عندما كانا ينويان زيارة الرفيق امين قدحه الذي نفاه الحاكم العسكري بالناصرة الى صفد لمدة شهر دون استناد اي تهمة اليه .

وامام استجواب محامي الدفاع حنا نقارة ، شهد احد افراد بوليس «مركز صفد» ، — بأن صفد مفتوحة دائماً لليهود » — الا انهم (اي افراد البوليس) كانوا دائماً يحققون في تصاريح العرب !!

وقد ارتبكت المحكمة العسكرية عندما قام المحامي حنا نقارة بتفنيد التهمة الموجهة لموكليه ، وكيف انهما مع العشرات والمئات من المواطنين الساكنين في منطقة مدنية ، كانوا دائماً وما زالوا يدخلون صفد بدون تصريح .. واستشهد محامي الدفاع باقوال الشاهد «بوليس صفد» ، وباقوال موظف التصاريح في طبريا ، اللذين اكدا بان دخول صفد لساكني منطقة مدنية هو امر مسموح به...

وبعد نقاش طويل اضطرت المحكمة الى استحضار الخارطة العسكرية التي تبين المناطق المغلقة في الجليل ، وتبين ان صفد هي منطقة مغلقة رقم «٧» ..

ورغم الحقائق التي وضعها المحامي نقارة امام المحكمة الا ان القاضي العسكري غرم المتهمين بليرا لكل منهما وجاء في قراره ان هذه الغرامة فرضت على المتهمين لانه كان من الصعب عليهما معرفة ما اذا كانت صفد منطقة مغلقة ولانهما دخلاها بنية حسنة ...

ان قرار المحكمة العسكرية هذا يعني ان صفد مدينة مفتوحة لليهود ومحظورة على العرب حتى ولو كانوا من منطقة مدنية ..

وبعد هذا يتبجح حكام بلادنا ، بالمساواة بين المواطنين !! ويقولون ان الحكم العسكري للمحافظة على امن البلاد !!

المیزانية المقترحة لبلدية الناصرة لسنة ٥٨ — ٥٩

الرئيس يقترح رفع الرسوم المدرسية والتفرقة بين طلاب الناصرة والقرى

الناصرة – شرع المجلس البلدي في جلسته يوم الاربعاء الموافق ٢٢-١-٥٨ في دراسة ميزانية البلدية لسنة ٥٨-٥٩ . وبعد السير في الدراسة أجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٥-١-٥٨ .

وقد طلب رئيس البلدية في الاجتماع رفع رسوم التدريس في المدرسة الثانوية من ١٩٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة سنوياً . والجدير بالذكر ان الرسم رفع في السنة الحالية من ١٠٠ ليرة الى ١٩٠ ليرة سنوياً . واخطر من ذلك هو اقتراح جناب الرئيس برفع الرسم على طلاب القرى من ١٩٠ ليرة - ٢٦٠ ليرة سنوياً . وليست هذه المرة الاولى التي يسمع فيها هذا الاقتراح من فم الرئيس امين جرجوره وبعض اعضاء المجلس الآخرين الذين يؤيدونه .

ان رئيس البلدية واعوانه يتجاهلون الاوضاع الاقتصادية الصعبة امام المواطنين العرب كما يتجاهلون النفقات الاضافية المتوجبة على طلاب القرى الذين يدرسون في الناصرة ويسكنون فيها . وبدل ان يتوجه جناب الرئيس الى وزارة المعارف يطالبها بزيادة المبالغ الضئيلة التي تدفعها للتعليم الثانوي فانه يميل على اكتاف الشعب الكادح ليسد عجز باب المعارف في البلدية . ان هذين الاقتراحين لجناب الرئيس واعوانه يتلاءمان مع مواقفه السابقة في خدمة الحكومة ، تلك المواقف التي بلغت ذروتها في طعنه وحدة الشعب يوم كفر قاسم في ٢٩/١٠/٥٧ .

ان الواجب الانساني والقومي يدعو جناب الرئيس وغيره من الاعضاء الى تسهيل الدراسة الثانوية أمام ابناء الشعب لا وضع العراقيل في سبيلها .

ترقبوا

يوم الجمعة القادم في ٣١/١/٥٨

العدد ١ من



الى اهالي يافا

هلموا لمشاهدة الفلم السوفياتي الملون

«فتى السيركوس»

هذا المساء (الجمعة) الساعة ٨ في بيت الصداقة مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي يافا

سكان المحرقة في حيفا يحملون السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتهم

حيفا – لمراسل الاتحاد – «اننا نحمل السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتنا المتواضعة وتركنا دون مأوى » .

هذا ما اعلنه سكان المحرقة (قرب جسر شل) العرب الى القائمقام صميح اثناء زيارته لهم في بيوتهم بعد ان قام وفد كبير منهم بمقابلته في مكتبه .

وقد صرح القائمقام صميح لسكان المحرقة انه سيبذل اقصى الجهود لمنع الهدم او تأخيره الى ان يتم ترتيب مكان آخر مع وزارة الداخلية والبلدية لاسكانهم فيه .

والمعروف ان ٢٣ عائلة يبلغ عدد سكانها ١٠٠ نفرا قد قدموا شكوى الى المحكمة المركزية بحيفا على سلطة الميناء التي قررت طردهم من مكان سكنهم الذي يعيشون فيه مددا تتراوح بين ٧ الى ١٨ سنة . وقد حكمت المحكمة بهدم بيوتهم خلال شهر من تاريخ القرار (كان القرار في ٣-١-٥٨)

وقد وصلت اليهم هذا الاسبوع انذارات باخلاء امكنتهم حالا لهدمها . وهذا يعني قذفهم الى الشارع بدون مأوى .

وعلم مراسلنا ان محامي السكان حنا نقارة اتصل بالقائمقام صميح فاعلمه الاخير انه ارسل رسالة الى مدير الميناء طالبا اليه فيها امهال تنفيذ الهدم الى ان يقوم بترتيب الامر مع وزارة الداخلية وادارة البلدية لالغاء قرار الهدم او ايجاد مكان آخر لهم .

وعلمنا ايضاً ان المحامي حنا نقارة استأنف قرار المحكمة الى محكمة العدل العليا .

وقد تأكد الان سكان المحرقة انه بفضل وحدتهم ونضالهم يمكنهم النجاح في قضيتهم العادلة .

كلمة الاتحاد (بقية)

وتتجاهل «عل همشمار» ما اغدقه الاستعمار من سلاح على اسرائيل الذي استخدمته طيلة العشر السنين في العدوان المتواصل على الاقطار العربية وشعوبها .

كل هذا تتجاهله «عل همشمار» وتتجاهل المؤامرات الاستعمارية على حرية اقطار الشرق العربي لتوهم سكان هذه البلاد بان الاتحاد السوفياتي وليس الاستعمار هو المسؤول عن التوتر في المنطقة .

فكلمة صريحة نقولها «لعل همشمار» بان فهمها للمقترحات السوفياتية يتناقض مع واقع الشرق الاوسط ويناقض إرادة الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها في الشرق الاوسط .

انه قناع آخر هتكته «عل همشمار» عن وجهها ، ولا بد ان تأتي الساعة التي ترى فيها الجماهير بان مصلحتها وبقاءها يعتمدان على التفاهم المخلص مع الشعوب العربية وتأييد حركتها القومية التحررية ضد الاستعمار ومطامعه في الشرق الاوسط . فذلك انجع ضمان لأمن هذا الشعب واستقراره في الشرق الاوسط بدل الانصياع الى احلام حكام اسرائيل التوسعية الذين زجوا انفسهم في سفينة الفرق الاستعمارية .

دالس يؤكد (بقية)

والعناصر الموالية للاستعمار .

هذا وقد شنت الصحف العربية عامة حملة شعواء على حلف بغداد وايدت المقترحات السوفياتية (اقرأ نبأ صدى المقترحات السوفياتية في غير هذا المكان على هذه الصفحة).

النواب العراقيون يشجبون حلف بغداد

واذاع راديو دمشق امس ان عدداً من النواب العراقيين حملوا حملة شديدة على سياسة العراق الخارجية في البرلمان العراقي وركزوا تنديدهم على حلف بغداد وطالبوا بانسحاب العراق منه.

وقد طالبوا بحرية العمل السياسي للاحزاب وباطلاق الحريات الدمقراطية ورفع الحظر عن الصحف المعارضة .

نزاع يحمل خطرا شديدا

المشهد – اعتقل البوليس عددا كبيرا من مواطني القرية اثر مشاجرة دامية جرت في الاسبوع الماضي وكان من نتائجها نقل جريحين الى المستشفى .

ومهما كانت الاسباب التي ادت الى المشاجرة حتى لو كانت كما يقول البعض «اخلاقية» فيجب على عقلاء القرية حلها سلميا لا بالاحتراب العائلي .

ان اهالي المشهد كبقية المواطنين العرب يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي ومثل هذه المشاجرات لا يستفيد منها غير اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

اننا ندعو الى نبذ النزاعات مهما كانت الاسباب فخلافهم يساعد على تنفيذ سياسة سلب الاراضي والتشريد .

مباي يدخل معركة انتخابات المعلمين

باسلحة الوعد والوعيد ... واجهزة الحكومة

حيفا – مكتب الاتحاد – اشتدت حدة المعركة الانتخابية باقتراب الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين .

فقد ركزت احزاب سياسة الاضطهاد القومي حملتها لكسب المعلمين بينما اتجه المعلمون نحو كتلة المعلمين الدمقراطيين التي اشهدتهم على كفاحها المتواصل ضد الفصل الفني ومن اجل رفع الاجور وتحقيق المطالب الدمقراطية الاخرى .

والان يسعى اجراء المباي العرب بين المعلمين الى انتزاع تزكيتهم من المعلمين العرب بالاساليب المتنوعة — بالتهديد والوعيد ، بالوعود والوساطة ... وبالتخجيل . وبالاتهام بالشيوعية لمن يرفض تزكيتهم والتهديد بالنقل ويصل هؤلاء الاجراء الى الوعد باعطاء الامتيازات لمن يزكي مرشحي المباي .

وقد جند المباي كل اعوانه بين المعلمين العرب واستخدم الاجهزة الحكومية والهستدروتية كلها . ولجأ الى كل وسيلة للتضليل وبذل جهودا كبيرة لانزال وجوه جديدة في المعركة ولكن قادته فشلوا ونزل الى الميدان «حيدان» القديم ومدراء عرفوا بالتجسس والتآمر على المعلمين .

ولكن «حيدان» يجد صعوبة في اقناع المعلمين بالتوقيع على الترشيح المخزي على الرغم من الوعد والوعيد... فالمعلمون يتطلعون الى كتلة المعلمين الدمقراطيين بحب وعطف وتأييد .

وقد لجأت السلطات الى وسيلة دنيئة في المعركة فاخذت تشيع ، لارهاب المعلمين ، ان بعض اعضاء الكتلة الدمقراطية تلقوا اشارات بالفصل !!! ولكن الاكاذيب لم تنطل على احد ...والمعلمون العرب سيستمرون في التفافهم حول كتلة المعلمين الدمقراطيين وتأييدها .

وقد وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين منشوراً اوضحت فيه الوجه السياسي للانتخابات وفضحت اهداف المباي كما كشفت عن مواقف مبام عامة وفي نقابة المعلمين مؤكدة ان المبام لم يرفع يداً دفاعاً عن المعلم العربي والتعليم العربي.

لجنة الكنيست تتجاهل الحقوق الدمقراطية الاولية

كفرياسيف – تلقى المعلم نمر مرقس جواباً من الكنيست على مذكرته التي طالب فيها تدخل اعلى هيئة في البلاد لاعادة تصريحه

وقد جاء في الرد الصادر عن لجنة شكاوي الجمهور :

«ان قطع التصريح لا يضر بعملك اذ انك من سكان الجليل وتعلم في الجليل وفي هذه المنطقة لا يوجد حاجة الى تصاريح التنقل» .

او هكذا تنظر الكنيست الى حقوق المواطن العربي الدمقراطية فتؤيد نظام الاضطهاد القومي ومزاعمه بهذا الشكل ... وهي اعلى هيئة تشريعية عليها ان تضمن تلك الحقوق !

الاجتماع الاحتفالي للذكرى العاشرة لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار

غدا السبت الساعة ٨ مساء في قاعة «حن» مقابل «الزبرازون» في الشارع العام في رمات غان .

يتكلم في الاجتماع

صموئيل ميكونس و اميل حبيبي

في البرنامج الفني

١ — تمثيليات
٢ — موسيقى وغناء شرقي
٣ — غناء ورقص شعبي من اشبال الناصرة
٤ — قصائد - حاياقدمون ، توفيق زياد
٥ — الفنان الشعبي اسحق داود
٦ — يانصيب .

بوفيه شرقي عامر بالمأكولات والمشروبات

(لجنة الاحتفال)

عمال الطوب والقرميد يواصلون معركتهم — الاضراب يدخل يومه السابع عشر

حيفا – لمراسل الاتحاد – لا يزال اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا مستمراً وقد دخل يومه السابع عشر .

والعمال مصممون على مواصلة معركتهم من اجل حقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية .

وامس الخميس ، عقد اجتماع في مكتب وزارة العمل بحيفا بين ممثلي الهستدروت واصحاب العمل ولم يعرف ما اسفر عنه هذا الاجتماع

وعدد المضربين يبلغ ٧٢ عاملا . وتزداد موجة السخط على تهرب المسؤولين في مجلس عمال حيفا من اعلان اضراب تضامني لعمال الطوب والقرميد في حيفا .

وعلمت من العمال المضربين انهم سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم رغم مختلف العراقيل .

قوة روح الحكم العسكري

باقة الغربية – منيب عبد القادر بيادسة موظف مكتب العمل في قرى المثلث هو موزع العمل ووسيط التصاريح .

ومنيب المذكور خادم امين جداً للحكم العسكري ولهذا حول جهازه لامرين .

● توظيف اخوانه ومحاسيبه .

● الضغط على العمال ليتحروا اوضاع اخوانهم وخاصة الشيوعيين.

وايام بناء المركز الصحي وظف اخوانه وزلمه والآن في وقت مد شبكة انابيب المياه في القرية يوظف اخوانه مسؤولين دائمين ويوزع ادوار العمل على المحاسيب والزلم.

لقد ذهب اليه العامل سليم اكامل غنايم يطالب بحقه في العمل فرفض ... واعلن اسباب رفضه . فهذا العامل حضر اجتماعاً تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي .

ولم يكتف بذلك فقد تعجرف وقال اذهب الى ربك واشتكي...

ولا عتب عليه فقد ثارت حوله الظنون في يوم من الايام ولكن برأت ساحته ... ولكن كان دائما يستمد روحه وقوته من السيد الحاكم العسكري ..

هل قرأت ؟

قصيدة :

«عملية تجميل»

بقلم صاروخ

على الصفحة الثالثة من عدد الثلاثاء الماضي ؟

هذا المقال صدر في باب وراء القناع وسيصدر اسبوعياً في كل عدد ثلاثاء في المكان ذاته .

وقد تكون اكتشفت صاحب قصيدة «عملية تجميل»

الشاعر حنا ابو حنا

ستقرأ هذا الباب في الاتحاد على العمود الاول من الصفحة الثالثة كل ثلاثاء .

قروض سوفياتية لتطوير آسيا

بانكوك – اقترح الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع على أقطار آسيا قروضا للتطوير واتفاقات طويلة الامد لشراء المنتجات الصناعية مساعدة من الاتحاد السوفياتي لتطوير المنطقة

وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا في جلسة لجنة التجارة الفرعية للجنة الاقتصاد لاسيا والشرق الاوسط التي هي احدى لجان هيئة الامم المتحدة .

مجرم «انقذه» البوليس وقبض عليه السكان

باقة الناصرة – مساء السبت ١٣-١-٥٨ سطا لصوص على حانوت توفيق الخليل وبدأوا في سرقته حين فاجأهم السكان وهم يقترفون جريمتهم والقوا القبض عليهم .

وقد كان بينهم محمود مراد وهو من زلم الحكم العسكري ويحمل مسدسا مرخصا

وهذا الحانوت كانت تملكه جمعية السلام التعاونية وقد حرقه مجرمون «مجهولون» مرتين .

انذاك حامت التهمة على محمود مراد اياه ولكن البوليس «لم يصل» الى اي نتائج .

والاهالي الان يطالبون بتشديد التحقيق مع محمود مراد لاكتشاف ايضا حقائق حرق الحانوت سابقا .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الحزب الشيوعي — وادي النسناس حيفا

يقدم تعازيه الحارة الى عائلتي شفيق سليم حنا وتناوي نخلة (ابو اسحق) بوفاة المرحومة

ماري مطانس عبود

عن عمر يناهز ال ٢٧ سنة

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

الثلاثاء

٢٨ كانون الثاني ١٩٥٨
٩ رجب ١٣٧٧
7 שבט 5717
28.1.1958
No. 78 Vol XIV
العدد ٧٨ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

كادار يستقيل ليتفرغ الى مهام قيادة حزب العاملين المجري

بودابست — قدم رئيس الحكومة المجرية ، يانوش كادار استقالته الى البرلمان المجري واعلن في كتاب الاستقالة انه اقدم على هذه الخطوة ليتفرغ الى مهام قيادة حزب العاملين المجري (الشيوعي) بوصفه سكرتيراً اولا له .

واقترح يانوش كادار ان يعهد الى نائبه ميونخ برئاسة الحكومة وان يبقى هو وزيراً للدولة ليساعد الحكومة في مهامها

البطلة الجزائرية

جميلة بوهيرد في خطر ...

القاهرة — حذرت الجبهة الوطنية الجزائرية حكومة فرنسا من تنفيذ حكم الاعدام في المجاهدة الجزائرية جميلة بوهيرد واهابت بالضمير العالمي ان يوقف فرنسا عن ارتكاب هذا الجرم .

وكانت محكمة فرنسية قد حكمت على جميلة بالاعدام بتهمة القاء قنبلة على مقهى اعتماداً على شهادة فتاة جزائرية اضاع الفرب اثناء التحقيق صوابها .

وقد دحضت جميلة التهمة بشدة ورغم التعذيب الوحشي لمدة نصف شهر رفضت الاعتراف بجرم لم ترتكبه . وقد صرخت في وجه حكامها ، « انكم تحكمون علي بالاعدام لان الناس الذين تسيرون في ركابهم متعطشون الى الدماء » .

وكانت الاتحاد قد نشرت قصة هذه البطلة في عدد ١٧ كانون الاول ١٩٥٧ ولكنها اعتماداً على جريدة الطليعة التونسية كتبت ان الفرنسيين اعدموها ..

ولهذا يسر الاتحاد ان تعلن ان الحركة القومية والرأي العام العالمي قد تمكن حتى الآن من انقاذها .

بعد ايام تعلن وحدة مصر وسوريا

مولد الدولة العربية الموحدة حدث الاحداث في العالم العربى

ستنتصر هذه الوحدة لانها تتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — ابصار العرب من شواطيء الاطلنطي حتى المحيط الهندي تتعلق في هذه الايام بالقاهرة حيث تجري الآن الابحاث الختامية لتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا . فقد وصل الى القاهرة اول امس صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا يحمل معه قرار مجلس الوزراء السوري بشأن الوحدة وحالا اجتمع بجمال عبد الناصر الرئيس المصري وصبري العسلي للاتفاق على التفاصيل الاخيرة . فقبل سفر البيطار صرح الرئيس السوري شكري القوتلي ان اقامة الوحدة قد قطعت مراحل عديدة وهي تسير في شوطها الاخير .

وقد لخصت وكالة الشرق الاوسط الاتفاق بشأن الوحدة فاعلنت ان مصر وسوريا ستعلنان دولة عربية موحدة برئيس واحد للجمهورية ينتخب باستفتاء شعبي في القطرين ويؤلف المجلسان النيابيان مجلس الدولة العربية الموحدة النيابي وتقوم وزارة واحدة للدولة الموحدة . واضافت وينص مشروع الوحدة على حل الاحزاب السياسية في سوريا تمهيدا لقيام اتحاد قومي فيها على نسق الاتحاد القومي الذي تألف في مصر .

اعظم حدث تاريخي في الشرق الاوسط

وقد استقبلت الشعوب العربية في شتى اقطارها انباء مباحثات القاهرة بشأن وحدة سوريا ومصر التي افادت ان الوحدة ستعلن خلال الايام القريبة ... لقد استقبلت الشعوب هذه الانباء بحماس شديد وافردت لها صحفها الصدارة فأعلنت « بردى » السورية ان يوم إعلان الدولة العربية الاولى سيكون اعظم عيد قومي في تاريخ العرب منذ عصر النهضة العربية الاولى قبل الف سنة . وقالت « صوت العرب » ان صبري العسلي لم يكن مغالياً حين وصف يوم مولد الدولة العربية بليلة القدر .

واجمعت الاذاعات العربية ان الوحدة بين مصر وسوريا ستمهد للوحدة العربية الشاملة وستدشن عصراً ذهبياً للامة العربية . فهذه الوحدة هي حدث الاحداث في العالم العربي .

وهذا الحماس الذي لا مثيل له الذي تبديه الصحافة العربية ويبديه الشعب مرده عظمة هذه الخطوة التي ستمكن العرب من رد العدوان وحماية استقلال سوريا ومصر وتحرير الاقطار العربية من حكامها الموالين للغرب الذين فرضوا على شعوبهم سيطرة الاستعمار .

وقد صدق معقب راديو القاهرة اذ قال ان هذه الوحدة ستقضي على احلام الاستعمار والصهيونية بالتوسع .

الوحدة العربية صدرت عن الشعب وستتفاعل بقوى الخير والسلام

لقد وقفت امام مراحل الوحدة بين مصر وسوريا عقبات كأداء وبذل الاستعمار جهوده الجبارة للحيلولة دونها . وقد كانت حملة سيناء او العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ محاولة عسكرية للوقوف امام هذه الوحدة . إلا ان إخفاق مساعي الاستعمار السياسية والعسكرية في معركته ضد الوحدة العربية يؤكد ان الوحدة العربية انبثقت عن إرادة الشعب العربي في اقطاره المختلفة لا من هذا الشعب في مصر وسوريا فقط وان هذه الوحدة كما قالت صحيفة « صوت العرب » تتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم ... هذه القوى المنتصرة في عصرنا .

ناطق وزارة الخارجية الاسرائيلية يزعم

المشروع السوفياتي لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري لا يتعلق باسرائيل

القدس — اعلن ناطق رسمي هنا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تجب على المشروع السوفياتي الجديد الذي يهدف الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية الرسمية .

ورد الناطق على سؤال آخر فقال ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تعتقد بأن البيان السوفياتي الذي اذاعته تاس « لا يتعلق باسرائيل لانه لا يوجد في اسرائيل قواعد أجنبية ولانها ليست مرتبطة بأي حلف عسكري » .

وتهرب الناطق من الاجابة على سؤال عن موقف اسرائيل من البيان السوفياتي .

وعاد مراسل قول همام ، الذي سأل الناطق الاسئلة السابقة ، يسأل عما اذا كانت هناك اقتراحات عملية اسرائيلية بشأن تحسين العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية . فقال الناطق ان اسرائيل قد اعلمت الحكومة السوفياتية عن رغبتها في إقامة علاقات تجارية واقتصادية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن فهم من جواب الناطق انه لم يطرأ اي تقدم على قضية الحظر الذي فرضته اسرائيل على استيراد الكتب السوفياتية .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى من الضروري اطلاع الجمهور على المحاولات الاستفزازية والدسائس التي يقوم بها « ش. ب. » تجاه الحزب .

في المدة الاخيرة توجهت شخصيات عامة مختلفة ، منها اعضاء كنيست وقادة في الهستدروت من المنتمين الى المباي ، الى عدد من رجال الحزب الشيوعي « يحذرونهم » من قيام الشيوعيين « باعمال مغامرة ارهابية » في المناطق العربية . وهذه التوجيهات التي جرت تلبية لطلب « ش. ب. » تدل على ما يبيت للحزب الشيوعي الاسرائيلي من مؤامرات واستفزازات ، ويقصد بها بذر الشقاق والريب في صفوف الحزب .

اننا نستنكر بشدة هذه المحاولات السافلة التي يقوم بها « ش. ب. » وان هذه المحاولات ستبوء بفشل ذريع كما فشلت محاولات مماثلة في الماضي . فكل انسان يعلم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مثل الحركة الشيوعية عامة ، يرفض كل الرفض الارهاب والمغامرات ، وهو يعمل على تجنيد الجماهير للنضال السياسي من اجل اهدافه السياسية ، وهي السلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . كذلك يعلم كل انسان ان مبادىء الاممية البروليتارية والاخوة اليهودية العربية هي الاساس المتين الذي تقوم عليه وحدة الحزب الشيوعي المتينة .

ان حزبنا الشيوعي فخور بنضاله عن حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية . فهذا النضال قد خدم ولا يزال يخدم وسيخدم أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط . وما من قوة تستطيع ان تمنعنا عن هذا النضال في خدمة الشعب والوطن .

فالمكتب السياسي يدعو اعضاء الحزب وانصاره الى تشديد تيقظهم حيال محاولات « ش.ب. » الاستفزازية ، وصد التقولات والدسائس ضد الحزب .

فليس من المصادفة ان الجهاز السري لسلطة بن غوريون قد اختار هذا الوقت بالذات لهذه المحاولات . فقد اخذ ينضج لدى الشعب الادراك بان السياسة السائدة قد افلست ، وان من الضروري التحول الى سياسة سلام وحياد واستقلال .

ولقد تزعزعت سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولابد من تحول نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان حقوق الشعبين القومية العادلة . وفي طليعة النضال من اجل هذا التحول في السياسة الاسرائيلية يسير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولذلك فان السلطات التي تريد منع هذا التحول الضروري توجه سهامها الى الحزب الشيوعي حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية .

فالمكتب السياسي يدعو كل القوى الوطنية والدمقراطية في الشعب الى التكتل في نضال متزايد من اجل القضية السامية ، قضية انقاذ اسرائيل من الارتباط بمعسكر الاستعمار والحرب ، من اجل توجيه بلادنا في سبيل جديد ، سبيل السلام والاستقلال ، الذي يضمن امن اسرائيل واستقلالها .

التغيرات في قيادة الجيش خطوة لربط اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي

حايم لسكوف مكان ديان الذي يتوقع ان يشغل منصباً حكومياً

القدس — اقرت الحكومة امس الاول اقتراح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، بن غوريون ، « بقبول التماس رئيس اركان الجيش موشه ديان باعفائه من منصبه الحالي » وتمكينه من الدراسة في الجامعة لمدة سنتين ، وبان يعين في مكانه حايم لسكوف .

وعلى اثر هذا القرار عين تسفي تسور مساعداً لرئيس اركان الجيش ، وم. عميت قائداً للمنطقة الوسطى ، وح. هرتسوج ، نائباً لقائد المنطقة الجنوبية .

وترى الاوساط السياسية هنا في هذه التغييرات في قيادة الجيش خطوة جديدة في سبيل ارتباط حكومة بن غوريون بحلف الاطلنطي .

وتقول هذه الاوساط ان موشه ديان كان « بطل » سياسة الغارات و« اعمال الثأر » ضد الاقطار العربية المجاورة ، تلك الاعمال التي بلغت ذروتها في العدوان على مصر .

والآن اذ تنتهج حكومة بن غوريون سياسة الامتزاج العسكري بحلف الاطلنطي والارتباط الوثيق بآلة الحرب الالمانية النازية جاء هذا التغيير في القيادة . والمفهوم ان ابعاد موشه ديان عن منصب الآن لم يكن لانه يعارض في الاتجاه السياسي الجديد ، فالعدوان على مصر كان بدء هذا الاتجاه . غير ان بن غوريون انما يعد لموشه ديان منصباً سياسياً في الحكومة . و« الدراسة في الجامعة » ليس سوى حجة لاعداده لهذا المنصب وتحضير الرأي العام لذلك .

كذلك علم ان بن غوريون ينوي استدعاء ابا ايبن من واشنطن وتعيينه في منصب هام جداً في وزارة الخارجية ، وتعيين جولدا مئير نائبة لرئيس الحكومة . وتشمل هذه التعديلات الجديدة التي يعتقد انها ستجري في المستقبل القريب ش. برس ، المدير العام لوزارة الدفاع ، وتدي كولك ، مدير مكتب رئيس الحكومة .

جويش ابزرفر تعقب على التغييرات في جيش اسرائيل

بن غوريون يعد لربط جيش اسرائيل بجيوش الدول الغربية

ذكرت مجلة « جويش ابزرفر » المطلعة على ما يجري في الاوساط المقربة لبن غوريون ، ان « سياسة الدفاع الاسرائيلية ستدخل مرحلة جديدة ، يكون فيها التأكيد اقل على الشؤون المحلية ، واكثر على قضايا الشرق الاوسط والعالمية . ولكن اسرائيل إنما تعتمد في الواقع على الغرب ، وهي تبني الآن قواتها المسلحة بحيث تكون أهلاً « للعمل في كل ظروف قد تنشأ » وتؤكد المجلة ان « اسرائيل تسعى لتوثيق روابطها الدفاعية الدولية » .

واستعرضت المجلة تطور الجيش الاسرائيلي منذ تعيين موشه ديان رئيساً للاركان في نهاية سنة ١٩٥٣ فقالت ان ملخص مبدأ ديان في الشؤون العسكرية هو الانتقال من عقلية الدفاع الى عقلية الهجوم في تقدير قضايا الحدود الاسرائيلية و« هذا هو ملخص فلسفة الثأر » . وبلغت هذه « الفلسفة » ذروتها في الهجوم على سيناء .

وتشير المجلة الى الجهود التي تبذلها وزارة الخارجية الاسرائيلية في سبيل الارتباط بحلف الاطلنطي او الارتباط ببعض الدول الاعضاء في هذا الحلف . وتسمي المجلة هذه المساعي بانها « تفكير جديد » في السياسة الخارجية الاسرائيلية . وتقول المجلة ان هذا التفكير يظهر في تنظيم القوات العسكرية الاسرائيلية ايضاً .

وفي مكان آخر تتحدث المجلة عن حايم لسكوف ، فتقول ان تنظيم تجنيد الاحتياطي في « حملة سيناء » كان ذروة نجاح لسكوف العسكري . ثم تعدد المجلة عدة مزايا للسكوف تؤهله لمكان مركزي جداً في الجيش في الاتجاه الجديد . وتقول انه خدم في الجيش البريطاني برتبة ماجور ، ومعلم في اكسفورد . . . وهو ذو خبرة باستعمال الاسلحة والاعتدة الفرنسية وبالتعاون (مع الجيوش الاخرى) . . وقال بن غوريون انه يحب حايم لسكوف اكثر مما يحب ابناً له » ...

الاتحاد السوفياتي يستطيع اطلاق اقمار اكبر مما سبقها

موسكو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في خطاب له اذيع من راديو موسكو ان الصاروخ السوفياتي عابر القارات من القوة بحيث يستطيع حمل اقمار يبلغ وزنها ضعفي القمرين الاول والثاني الى ارتفاع اعلى من الارتفاع الذي تحقق الوصول اليه حتى الآن .

وقال خروشتشوف وليس بعيداً أن نفعل هذا . ويؤخذ من الانباء أن الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق سبوتنيك ثالث في المستقبل القريب .

صواريخ سوفياتية لدراسة الجو

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي يجري دراسات للاوضاع الجوية بواسطة الصواريخ يطلقها من ٣ مراكز مختلفة عن ظهر كاسحة الجليد الذرية ، ومنطقة المتجمد الجنوبي .

وتحمل الصواريخ اجهزة للفحص تعود من الصاروخ الى الارض بعد زمن معين من اطلاق الصاروخ وبعد ان تكون قد سجلت المعلومات العلمية عن حالة الاجواء العليا .

عين تلفزيونية لرؤية التدرن في المخ

اكتشف العلماء السوفيت عيناً تلفزيونية لمعاينة نمو الادران (النمو غير الطبيعي) في المخ .

وستعرض هذه « العين التلفزيونية » في المعرض الدولي الذي سيقام في بروكسل في شهر نيسان القادم .

الوفد البرلماني الفرنسي يصل الى اسرائيل

اللد — وصل الى البلاد في زيارة رسمية الوفد البرلماني الفرنسي المؤلف من ١٧ نائباً من مختلف الاحزاب الفرنسية .

وقد وصل الوفد في طيارة رئيس الحكومة الفرنسية واستقبله في مطار اللد نواب رئيس الكنيست وممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفير الفرنسي وغيرهم . واشترك الوفد في اجتماع احتفالي للكنيست وسيقابل اليوم وزيرة الخارجية .

ازدياد الضغط في غرب اوروبا لعقد مؤتمر ذروة

ايزنهاور يعلن موافقته المشروطة لعقد المؤتمر حيال الانتقاد الشديد لامريكا

خروشتشوف: عقد مؤتمر الأقطاب امر ملح جدا لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — « الرئيس ايزنهاور مستعد الآن لعقد مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي شريطة ان يوافق سلفاً على المواضيع التي ستبحث » — هذا ما اعلنه المتحدث بلسان البيت الابيض ، جيمس هاغرتي واضاف هاغرتي ان الاتفاق على جدول الابحاث — اي الشرط الوحيد الذي يشترطه ايزنهاور الآن — يجب ان يتم بالطرق الدبلوماسية وباجتماع اوزراء الخارجية .

واستعداد ايزنهاور هذا قد جاء في اعقاب موجة الضغط في اوروبا الغربية من اجل عقد مؤتمر للاقطاب بوصفه السبيل الوحيد للقضاء على خطر الحرب النووية . وتشير الدوائر الدبلوماسية هنا انه ليس من المحتمل عقد هذا المؤتمر قبل الربيع القادم مع ان الاتصالات الاولية في هذا الشأن قد تبتدىء في الشهر القادم .

فالشعوب في اقطار اوروبا الغربية تدرك اخلاص الاتحاد السوفياتي في مساعيه لتصفية اخطار الحرب ولتوطيد السلام فمذكرات رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ، وتصريحات السكرتير الاول للحزب الشيوعي ، خروشتشوف ، قد اوضحت موقف الاتحاد السوفياتي من هذا الامر .

وقد اعرب خروشتشوف في اجتماع للفلاحين في « منسك » عن ان مؤتمر الاقطاب امر ملح جداً لتخفيف التوتر الدولي ، وانتقد شروط الغرب قائلا « ان هذه الشروط هي بمثابة انذار . فان لم تحل القضايا التي يثيرونها (الغرب) فهم غير مستعدين لعقد مؤتمر زاعمين انه لا يمكن التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي » .

واكد خروشتشوف ان هناك أناساً في امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا ، وكذلك في كافة الاقطار ، معنيون ، مثل الاتحاد السوفياتي ، بتخفيف التوتر الدولي . ولهذا فالرأي العام بل بعض الحكومات تنظر نظرة ايجابية لاقتراحات السلام التي قدمتها الحكومة السوفياتية .

وقال ، نحن انصار السلام نطلب تسوية القضايا الملحة دون اي ابطاء .

وطبيعي حيال الموقف السوفياتي الواضح ان يزداد الضغط في اوروبا الغربية على امريكا من اجل الموافقة على عقد مؤتمر الاقطاب .

انتقادات شديدة لامريكا

فقد قالت وكالة يونايتدبرس ان الشعوب الاوروبية لم تعد تؤمن بتفوق السلاح الامريكي وهي لا تريد ان تتعرض الى خطر الابادة ، والصحف الاوروبية على مختلف نزعاتها اخذت تنتقد امريكا انتقاداً شديداً على رفضها المقترحات السوفياتية ورفضها حتى البحث فيها او تقديم اقتراحات سلام أخرى . وتضيف الوكالة ان جل هذا الانتقاد موجه الى وزير خارجية امريكا ، دالس .

بريطانيا ستعلن موافقتها

وفي نبأ لوكالة يونايتد برس ان بريطانيا ستعلن موافقتها على عقد مؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مجلس السلام العالمي يدعو الى عقد مؤتمر لنزع والتعاون الدولي

باريس — قرر مجلس السلام العالمي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي . وقد صدر بلاغ بهذا القرار في ٢٠ يناير الحالي .

وجاء في هذا البلاغ ان الغرض من المؤتمر هو تجهيز قوى السلام بعزم جديد في نضالها السامي . وهو سيساعد على تلاقي آراء مختلفة وايجاد المشترك بينها وسيبحث في الاوضاع والطرق للتوصل الى تعاون دولي وثيق مع الاحترام التام للسيادة القومية ، والسعي لتوطيد السلام وزيادة رخاء كل الشعوب .

وموعد انعقاد المؤتمر من ١٦ الى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٨ .

حفلتا وداع للسفير السوفياتي

تل ابيب — اقيمت مساء الجمعة ومساء السبت حفلتان في السفارة السوفياتية في رمات جان ، وداعاً للسفير السوفياتي ابراموف الذي انهى اعماله في اسرائيل وسيغادر البلاد في هذا الاسبوع .

وقد حضر هاتين الحفلتين اعضاء السلك الدبلوماسي ، ووزيرة الخارجية ، وغيرها من الوزراء ، ورئيس الكنيست ، من مختلف الكتل ، واعضاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وشخصيات هامة من مختلف الاوساط ، وفنانون ، وأدباء ، وصحفيون وغيرهم .

وحضر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية ، واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

همسة!

تعرض العالم الى كارثتين في اقل من شهر ، اما عدم وقوع الكارثتين فيعود الى الصدف .

فمنذ ايام حملت الانباء سقوط طائرة امريكية تحمل قنابل ذرية لم تنفجر بفضل الصدف .

وبالامس علم ايضا ان طائرة كندية كانت تحوم فوق منطقة الراين — وستفاليا ، في شمال المانيا الغربية قد افلتت حمولتها من الصواريخ شديدة الانفجار والبالغ طول الواحد منها متر ، فوق ضواحي مدينة بيرمانزس ونجا السكان الذين اصابهم الهلع والذعر باعجوبة لان الصواريخ لم تنفجر بفضل الصدف ! ومرة إخرى « سلمت الجرة » .

ويقول المثل « الثالثة ثابتة » وما دام الموت الامريكي يحوم فوق رؤوس الناس فليس هنالك ما يضمن عدم وقوع الكارثة فلدرء هذا الخطر قبل ان يفوت الاوان تطالب الشعوب اليوم بوضع حد لجنون دالس والدالسيين في كل مكان .

ص . . .

فكرة ..

قال المرشال الفونس جوان المفتش العام «لمجلة العالم العربي» ان روسيا هي اقوى دولة في العالم

وكتبت «نيوزويك» الامريكية بتاريخ ٢٠-١-٥٨ ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة العسكرية الاولى.

وفكرت

لو كانت نوايا الاتحاد السوفياتي عدوانية فلماذا ينتظر في شن الحرب ما دام في مثل هذا التفوق . او عليه ان ينتظر ان تلحق به الولايات المتحدة ؟

جابر

على هامش الاتفاق بين الصين الشعبية واليمن

الثـورة الهـادئة في اليمن

بقلم اميل توما

في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٨، اثناء زيارة ولي عهد اليمن الامير محمد البدر للصين الشعبية تم الاتفاق على معاهدة صداقة وتعاون بين القطرين .

واعقب هذه المعاهدة اتفاقان بين القطرين ، الاول حدد علاقاتهما التجارية والثاني صاغ شروط تعاونهما في ميادين العلم والتكنيك والثقافة .

الثقة بالدولة الاشتراكية

وهذان الاتفاقان كانا حدثا تاريخيا تجاوزت اصداؤه في العالم العربي وفي خارجه .

واهمية الاتفاقين لم تكن في مضمونها فحسب (فمثل هذه الاتفاقات عقدت بين عدد من الاقطار الاشتراكية وعدد من الاقطار المتحررة حديثا في آسيا وافريقيا) ، انما كانت في مدى الثقة التي اصبحت الدول الاشتراكية توحيها للاقطار المتخلفة .

فاليمن دولة استقلت بفضل كفاح شعبها . وخبرة حكامها الوطنيين بالدول الاجنبية دفعتها الى ان تغلق على نفسها الابواب وتقيم جدارا صينيا بينها وبينهم .

ولقد كان شك حكام اليمن بنوايا الدول الاجنبية وانكماشها في صدفتها عاملا جوهريا في تخلفها وحجز تطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

وبلغ عنف هذه السياسة مبلغا جعل كتاب الغرب يصفون عزلتها بالعزلة القبلية الشرسة .

ولكن الدول الاشتراكية استطاعت ان تحطم هذا الجدار وان تزيل هذا الشك وان تقنع حكام اليمن بممكنات علاقات بين الدول تقوم على اساس الاحترام المتبادل والصداقة الاخوية والمساواة .

وقد كان الاتحاد السوفياتي اول من اخترق جدار الشك اليماني حين اقام علاقات دبلوماسية بينه وبين اليمن سنة ١٩٢٧

الا ان سيادة الاستعمار على العالم العربي وعلى اكثر اقطار آسيا وافريقيا لم يغير الوضع اليماني الداخلي او الخارجي تغيرا جوهريا ولم تتطور تلك العلاقات .

على ان تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وهزائم الاستعمار المتوالية ونهوض شعوب آسيا وافريقيا خلق الظروف المواتية لتحطيم مخلفات الشك «بالاجانب» في اليمن واقتنع حكامه بوجود علاقات بين الدول تقوم على المساواة والاحترام المتبادل وتختلف اختلافا كليا عن العلاقات بين الدول الاستعمارية القوية والدول الصغيرة الضعيفة التي قامت على أسس غير متساوية وغير متكافئة . ففي تلك العلاقات كان المستعمرون بمثابة الفارس وكانت الشعوب بمثابة الفرس .

ولهذا كان الاتفاقان بين الصين الشعبية واليمن مثلا كلاسيكيا على الثقة التي يوحيها المعسكر الاشتراكي في الدول الصغيرة الضعيفة ... هذه الثقة التي تحطم الاسوار وتزيل الشك .

اليمن في طريق التصنيع والتقدم

ولا جدال في ان قيام علاقات دولية من نوع جديد يقوم على المساواة يفيد الطرفين . ولكنه يفيد الاقطار المتخلفة افادة جوهرية لأنه يقضي على جمودها ويطلق قواها الانتاجية لتنقل من القرن السادس عشر مثلا الى القرن العشرين .

واتفاقا الصين الشعبية واليمن جاءا مثلا رائعا على هذا التطور في العلاقات الدولية .

فالاتفاق التجاري بين القطرين يحدد البضائع والسلع التي سيتبادلها كل من الجانبين وفيه يتضح ان الهدف هو تمكين اليمن من السير في طريق التصنيع والتطور الاقتصادي عامة .

فاليمن ستصدر الى الصين البن والقطن وزيت بذور القطن والجلود والدخان والسمسم والاملاح ... وكلها منتجات زراعية ، بينما ستستورد منها الفولاذ بانواعه وماكنات الديزل والكهرباء والبترول والآلات والسيارات عدا البضائع الأخرى من نسيج واجهزة صناعية وزراعية — (ملحق الاتفاق التجاري .)

وفي هذا يبدو الفارق الجوهري بين العلاقات الجديدة بين الدول الاشتراكية والدول المتخلفة والعلاقات القديمة التي كان يفرضها الاستعمار على مثل تلك الدول .

فالدول الاستعمارية كانت دائما تهدف الى جعل الدول المتخلفة سوقا لمنتجاتها وسلعها وتعرقل بكل جهد تصنيعها وتطورها الاقتصادي بينما نرى هذا الاتفاق بين الصين الشعبية واليمن اداة جبارة لتصنيع اليمن .

وقد نص اتفاق التعاون العلمي والتكنيكي بين القطرين على ان تساعد الصين الشعبية اليمن على بناء مصنع سجاير ومصنع زجاج ومصبغة جلود ومصنع للالومنيوم ومصفاة سكر ومصنع نسيج وشغل لتعبئة السمك المحفوظ ومشاغل يدوية عديدة (١) .

ولن يكون هذا التصنيع عبئا على الاقتصاد اليماني فبموجب اتفاق التعاون العلمي تقدم الحكومة الصينية الى الحكومة اليمانية قرضا بدون فائدة بمبلغ ٧٠ مليون فرنك سويسري (ما يقارب ١٦ مليون دولار ونصف المليون) يسدد خلال عشر سنوات باقساط متساوية . كذلك ينص الاتفاق على ان تبدأ اليمن بدفع اثمان اجهزة المصنع الذي يتم بناؤه خلال الشهر الاول من بدء الانتاج فيه (٢) .

وفي سبيل تحقيق هذه المشاريع الصناعية في بلاد متخلفة مثل اليمن تعهدت الصين الشعبية بان تبعث خبراءها الى اليمن وان تدرب اليمانيين في معاهدها ومصانعها وتعدهم لتنفيذ برامج التطور الصناعي والاقتصادي في بلادهم (٣)

اسلوبان

ولا جدال في انه يتضح في الاتفاقين الخط الفاصل بين أسلوبي العلاقات الدولية التي تقوم في عصرنا ، الاسلوب الاشتراكي والاسلوب الاستعماري .

فاتفاق التعاون العلمي ينص صراحة على تمسك الحكومة الصينية بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية .

فالفقرة الخامسة تنص :

«ان الخبراء الصينيين والعمال التكنيكيين والحاذقين الذين تبعثهم الحكومة الصينية الى اليمن بموجب هذا الاتفاق سيراعون بدقة القوانين المحلية ويحترمون العادات الدينية والاجتماعية ولا يتدخلون في شؤون البلاد الداخلية»

وليست هذه الفقرة مجرد تصريح فارغ اثبتته الحكومة الصينية في الاتفاق بل هي تجسيم لاسلوب في العلاقات بين الدول سنته الحكومة الاشتراكية الاولى في العالم — الاتحاد السوفياتي — لأنه يتلاءم مع مبادىء النظام الاشتراكي ويطابقه تماما .

والخبرة دلت على ان الدول الاشتراكية تراعيه بدقة متناهية وقد اعترف بهذا الامر زعماء مصر وسوريا والهند والافغان الذين تعاونوا مثل هذا التعاون مع الاتحاد السوفياتي .

واما الاسلوب الاستعماري فقد قدمت ، في السنوات الاخيرة ، النقطة الرابعة المثل عليه . وفي اكثر من قطر واحد كشفت الصحافة المحلية والاحزاب التقدمية عن مؤامرات خبراء النقطة الرابعة الامريكيين وبرهنت على انهم حولوا مكاتبهم الى مراكز للتجسس .

هذا بالاضافة الى ان اتفاقات النقطة الرابعة تنص صراحة على حق الولايات المتحدة في التدخل في شؤون الاقطار التي تقبل المساعدة الامريكية ، وتشترط عليها السير في ركاب السياسة الامريكية وقبول مبدأ الامن المتبادل وعدم التعامل مع الاقطار الاشتراكية في كثير من الميادين .

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان تنص الفقرة الاولى من اتفاق التعاون العلمي بين الصين واليمن على ان الاتفاق

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و٢]

(١) ملحق الاتفاق
(٢) الفقرة ٤ من الاتفاق (٣) الفقرة ٣

حول العالم

١٠٥ مليون يعيشون في جحور بنيويورك

جاء في تقرير لادارة الاحصاء الامريكية ان ١٠٥ مليون من سكان نيويورك يعيشون في غرف ضيقة او في منازل صغيرة حتى انه يحشر في الغرفة الواحدة ٢٥ او ٣٠ شخصاً .

وجاء ان هناك (٢٠٠) الف شقة غير صالحة للسكن ومع هذا يسكنها اكثر من ٤ ملايين نسمة .

٨٨ مليون راكب

بلغ عدد المسافرين بطائرات نقل الركاب المدنية في مختلف انحاء العالم ٨٨ مليون مسافر هذا العام.

اول طائرة تنتجها الصين

اذاع راديو بيكين انه قد تمت بنجاح تجربة اول طائرة مدنية تصنع في الصين الشعبية . وقد وضع تصميمها مهندسون صينيون ، وهي مزودة باجهزة تمكنها من الطيران الليلي والهبوط بدون رؤية .

سوء سلوك

اعلن البوليس الياباني ان ٦٦ امريكا طردوا من اليابان لسوء سلوكهم . وقال الناطق بلسان البوليس الياباني ان بعض الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين وضعوا على القوائم السوداء بوصفهم من الشخصيات غير المرغوب في وجودها وتشمل هذه القوائم ٨٥٢ اجنبياً يتجرون في السوق السوداء وفي الرقيق الابيض.

التلفزيون لصيد الاسماك

ابتكرت في الاتحاد السوفياتي وسيلة جديدة لتحديد مكان السمك وذلك باستخدام جهاز تلفزيوني خاص .

وتتلخص هذه الوسيلة في ان قوارب الصيد تتبع سفينة استطلاعية تحمل على ظهرها طائرة هيلوكبتر مزودة بجهاز ارسال تلفزيوني . وعند بلوغ امكنة تجمع السمك تحلق الطائرة في الجو وتلتقط صور السمك بآلة للتصوير مثبتة في اسفلها ثم ترسل هذه الصور عن طريق جهاز الارسال فتستقبلها شاشات مثبتة في قوارب الصيد . وتصور هذه الآلة على الشاشات تحركات السمك والشباك في وقت واحد

قانون زواج بقصد تصحيح التاريخ

اصبح ممكنا في فرنسا أن يعقد الزواج بين انسة وجندي مات في الحرب اذا ثبت انه كان ينوي الزواج بها او انهما حملت منه في فترة الخطوبة . ويتم الاثبات بوثائق مكتوبة او رسائل او شهادات

وينص القانون الذي صدر ليجيز مثل هذا الزواج على ان تاريخ عقد الزواج يجب ان يكون في اليوم السابق لمقتل العريس . وفي حالة عقد مثل هذا الزواج على جندي متوفى تعطى العروس الارملة التعويض العادي وقدره ١٦٠ الف فرنك في السنة . ويتضاعف المبلغ اذا كان المتوفى ضابطاً . . .

ملك القشر . . .

فاز هنري بيروجان بجائزة نادي الكذابين في بيرلنجتون لعام ١٩٥٧ لاحسن اكذوبة .

قال بيروجان :

ركب احد الفلاحين جراراً في الربيع الماضي لحرث حقل طويل جداً جداً . . . وللوصول الى نهاية الحقل كان عليه ان يستبدل الجرار بماكنة الحصاد . . . وجمع محصوله في طريق العودة . واعتقدت زوجته لطول غيبته انه مات وصرفت معاشها كارملة ثلاث مرات قبل ان يعود . . .

يعيشون ضعف ما عاش اجدادهم والعلماء يبحثون في منع الشيخوخة ...

يعيش المواطن السوفياتي حياة معدلها ضعف معدل حياة انسان في عهد القيصرية . فمتوسط الحياة اليوم في الاتحاد السوفياتي هو ٦٧ سنة بينما كان ، قبل الثورة ، ٣٢ سنة فقط . اما نسبة الوفيات فهي نحو ٧ اعشار انسان في كل مئة . . اي اقل بكثير مما هي النسبة عليه في اميركا او بريطانيا او فرنسا .

ان معدل ما يعيشه المواطن السوفياتي اليوم هو ضعف ما عاشه جده . .

لماذا ؟

تجيب على هذا وزيرة الصحة فتقول : بسبب التحسين المستمر الكبير في مستوى المعيشة وبسبب الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة .

لقد قضى الاتحاد السوفياتي قضاء مبرما على امراض خبيثة مثل الكوليرا والجدري والتيفوس . .

كانت الملاريا ، قبل نحو ٢٠ سنة ، تصيب بين ٥ و٦ ملايين انسان . اما اليوم فاصابات الملاريا نادرة واطباء الاتحاد السوفياتي يؤكدون أنها ستختفي كليا من الاراضي السوفياتية حتى نهاية السنة القادمة . .

والخدمات الصحية ؟

هناك اليوم ٧٠ سريرا و١٧ طبيبا لكل ١٠ آلاف شخص ، وكانت قبل الثورة ١٣ سريرا و . . طبيب واحد !

في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان السوفياتية من الاطباء اليوم ما يتجاوز ما كان لكل الامبراطورية الروسية في سنة ١٩١٤ !

العلماء اليوم يبحثون هنا عن اساليب منع ، او ابطاء ، النمو نحو الشيخوخة في الاحياء البشرية .

اعادة الشباب ...

كتبت احدى الصحف المسائية في برلين الشرقية ان الدكتورة آنا اصلان الطبيبة الرومانية ، توصلت الى تركيب حقنة خاصة من «النوفوكين» لاعادة الشباب واطالة العمر .

وتتلخص في اعطاء المريض حقنة لمدة عشرة ايام في شهر ثم يستريح لمدة عشرة ايام ويعطى بعد ذلك ١٢ حقنة .

وقد عالجت الطبيبة مريضاً عمره ٩٣ سنة بهذه الطريقة فاسترد سمعه وذاكرته بعد انتهاء العلاج .

ثورة كاسحة على فنزويلا المزرعة الامريكية التي ثار اهلها

بقلم مكاتب الاتحاد السياسي

جاء في الانباء

سار يوم الاربعاء الماضي عشرات الالوف من مواطني كراكاس عاصمة فنزويلا في مظاهرات فرحة يهتفون «سقط الطاغية» «عاشت الحرية» .

فقبل يوم هرب ديكتاتور فنزويلا بيريز هيمنز الذي حكم البلاد وكيلا عن شركات الاحتكار الامريكية وحلفائها المحليين

لقد هرب بعد ان اخفق في قمع ثورة جارفة قامت بها القوات المسلحة تؤيدها الاحزاب الدمقراطية وبعد ان سقطت الضحايا العديدة (٢٠٠ قتيل والف جريح)

وما ان سقط الطاغية وفر الى صنوه دكتاتور الدومنيكان حتى حطم الشعب ابواب السجون فخرج الف سجين سياسي حرمهم ذلك الطاغية من حريتهم .

وبنجاح الثورة انتهى عهد استبداد واضطهاد امتد عشر سنوات .

فنزويلا الحديثة والقديمة

هي احدى جمهوريات امريكا اللاتينية تقع في اقصى الشمال على بحر الكريبيان وتواجه في شمالها كوبا وجزر الهند الشرقية . اما من الغرب فتلتصق بجمهورية كولوميا ومن الجنوب تجاور البرازيل ومن الشرق تتطلع الى المحيط الاطلنطي وغينيا البريطانية .

ويروي التاريخ ان كريستوفر كولمبوس مكتشف القارة الامريكية وطأها في سنة ١٤٩٨ وفي السنة التالية حل بها الونزو اويدا وامريجو فسبوتشي ومعهما حل بها الاحتلال الاسباني .

وظلت فنزويلا تئن تحت نير الاحتلال الاسباني حتى ثار شعبها بقيادة سيمون بوليفر وحررها في سنة ١٨٢١ . والفت فنزويلا مع كولوميا جمهورية اتحادية حتى سنة ١٨٣٠ حين استقلت استقلالا تاما .

ولكنها لم تعرف الهدوء والاستقرار . فقد اجتاحتها الثورات والاضطرابات في القرن والربع الذي مر على استقلالها وهي بهذا الطابع تماثلت مع شقيقاتها جمهوريات امريكا اللاتينية . والسبب في اتخاذ تاريخها هذا السبيل هو تطور الولايات المتحدة الصناعي وتحولها الى دولة استعمارية وبعض ملامح فنزويلا الجغرافية .

بعض ملامحها الجغرافية

تحدد الكتب الجغرافية ملامح فنزويلا بالامور التالية .

* مساحتها ٣٥٢١٤٠ كيلو متراً مربعاً . واربع اخماس هذه المساحة هي حوض النهر اورينوكو .

* يبلغ عدد سكانها وهم خليط من الهنود الحمر والاسبانيين والزنوج حوالي اربعة ملايين . وقد يكون هذا الاحصاء غير واقعي فقد مر عليه اكثر من عشر سنين .

* اكثر من خمس السكان يعمل في الزراعة او في تربية الماشية . ومنتجاتها الزراعية تشمل القهوة وقد يكون اهم انتاجها الزراعي الكاكو والدخان والقطن والذرة وقصب السكر والقمح .

* تربية الماشية وما يواكب ذلك من صناعة حفظ اللحوم تأتي في المرتبة الثانية من انتاج البلاد بعد الزراعة .

* اما الامر الذي يجعل فنزويلا هدفاً هاماً جداً لاطماع الاحتكارات الامريكية فهو البترول... الذهب الاسود . ان البترول يؤلف ٩٠ بالمئة من صادرات فنزويلا .

وقد ارتفع انتاج البترول فيها من ١٩ مليون برميل سنة ١٩٢٥ الى اكثر من ٤٣٠ مليون برميل سنة ١٩٤٧ .

وعدا البترول هناك مناجم ذهب ونحاس وفحم وحديد وغيرها . وفي لائحة الصادرات يحتل الذهب المرتبة الرابعة بعد البترول والقهوة والكاكو .

وثروة فنزويلا من البترول والقهوة والذهب هي التي جذبت الاحتكارات الامريكية التي تمكنت من السيطرة على هذه الموارد وجني الارباح الخيالية منها .

وكان فنزويلا يعرفون ان حكام البلاد الحقيقيين زمن الطغاة هم اصحاب احتكار ستاندرد اويل الامريكية وشركة فولاذ بيت لحم الامريكية .

وهذا الامر قرر تاريخ فنزويلا مثلما قرر تاريخ جمهوريات امريكا اللاتينية التي منذ ان قام الاستعمار الامريكي ارادها مزرعة له .

فقد كان من الطبيعي ان يثور شعب فنزويلا لاجلاء المغتصبين ناهبي ثروته وللاطاحة بخدامهم الدكتاتوريين المحليين .

وكان من الطبيعي ان يستخدم الاستعمار الامريكي الحديد والنار عن طريق اعوانه والموالين له لقمع هذه الثورات وكبت الشعب وتجريده من حريته .

وقد كان آخر انتخاب «طبيعي» في سنة ١٩٤١ . ولكن في سنة ١٩٤٥ قلب الحكم بتأييد من الامريكيين والمستعمرين عامة ، الجنرال روميلو بتنكورت .

اما الدكتاتور الاخير فقد اعتلى الحكم بثورة ايدتها الولايات المتحدة ايضاً سنة ١٩٤٧ لأنها على ما يظهر لم تكن راضية تمام الرضى على بتنكورت .

وكان الدكتاتور الاخير الذي اطاحت به ثورة الاسبوع الماضي من اعنف الطغاة الذين اعتلوا سدة الحكم في فنزويلا .

وقد اضطهد هذا الدكتاتور الشعب وداس حريته وتحدى ارادته الواضحة .

ففي الانتخابات التي اجراها سنة ١٩٥٢ نال مئة الف صوت بينما نال معارضوه اكثر من مليون فلم يأبه بهم وبالقوة حافظ على سلطته .

وقد كان من الواجب ، حسب الدستور ، ان تجري الانتخابات في نيسان ١٩٥٨ لانتخاب رئيس الجمهورية والنواب ولكنه ابطل الانتخابات و«استفتى» (على النسق امريكي) الشعب ليبقى هو في منصبه .

وفي الاول من كانون الثاني ثار الشعب ولكنه تمكن من اخماد الثورة .

الا ان قوى الشعب لم تندحر . ففي الاسبوع الماضي اعلن العمال الاضراب العام وسارت المظاهرات . لقد حاول الدكتاتور المخلوع ان يغرقها كعادته بالدماء ولكنه اخفق فهرب الى زميله ديكتاتور الدومنيكان .

لقد ابدى موظفو وزارة الخارجية قلقهم من هذه الثورة الناجحة وقلقهم مستوحى من قلق الاحتكارات الامريكية ستاندرد أويل وشركة فولاذ بيت لحم التي تخاف على الملايين التي تنهبها سنوياً من فنزويلا وتجرد الشعب منها ومن حقه في الحياة الانسانية .

ان المعركة لم تنته بعد . والاستعمار سيحاول ان يثبت مواقعه في فنزويلا والشعب سيحاول ان يجليه .

ومع ان المعركة قد تتميز بالمد والجزر فنهايتها محتومة ... سيكون النصر في جانب شعب فنزويلا .

دبابيس

قرأت في «اليوم» (٢٣-١-٥٨) خبراً فضحكت . .

ضحكت لانه ما من تهمة الا والصقتها هذه الوريقة بمصر ، فهي اقطاعية وعسكرية ، وهي متأخرة وجائعة ، وهي اجيرة شيوعية واستعمارية ، وهي تريد التهام الاردن ولبنان وسوريا و . . تركيا . . والعالم !

والان اكتشفت تهمة جديدة :

«مصر ارغمت ٢٠٠٠ مسيحي ، معظمهم من الاقباط الاورثوذكس ، على اعتناق الديانة الاسلامية باستعمال الضغط الاقتصادي ووسائل ضغط اخرى»

ونسبت «اليوم» النبأ الى «شخصية دينية مسيحية» واختارت عدم ذكر اسمها . .

وما كنت لاشغل هذا الحيز بالرد على وريقة «اليوم» لولا ان خبرا طالعتنا به الصحف الاسرائيلية .

اتذكرون قصة الولد الذي دفن خارج حدود المقبرة في باردس حنا لان . . . اباه يهودي وامه مسيحية ؟

النبأ هو عنه .

فوالده اصدر بيانا الى الرأي العام في البلاد يقول فيه :

«لا اعرف ماذا افعل .

ويبدو لي انه ليس امامي سوى اخراج جثة ولدي ودفنه داخل المقبرة والويل لمن يعترضني .

«اني حائر . فالارض التي دفن فيها ولدي على وشك ان تحرث ، وابني يرقد فيها كالكلب» .

وناشد هذا الوالد الرأي العام مساعدته في . . . دفن ابنه في مقبرة ، نعم في مقبرة !

لم يقل هذا شخص «اختار ان يتستر» ، بل قاله ابو الولد ، . الاب اليهودي ، افبعد هذا تتحدث اليوم عما تسميه «ارغام المسيحيين في مصر على اعتناق الديانة الاسلامية» .

انه المثل : رمتني بدائها وانسلت !

الدكتور المجنون

ماذا تقول عن دكتور فحصك فوجد عندك حرارة (حمى) فقال لك لكي تزول الحرارة عنك يجب كسر . . . ميزان الحرارة !

بلا شك ستقول عنه انه مجنون ولن تسمح له «بمعالجتك»

هذا هو الحال مع زعماء المباي الذين بدل مكافحة الغلاء والقضاء على اسبابه ، يريدون الان ان يكسروا ميزان الغلاء ، جدول الغلاء .

في السابق كان هذا الميزان (الجدول) يرتفع فيشدون فيه الى ان يهبط . ويبدو ان هذه العملية «متعبة» ولهذا فقد اعلن انهم يبحثون الان في الغاء علاوة الغلاء ، اي كسر الميزان كلياً .

لا فارق بين ذلك الدكتور وبين زعماء المباي سوى هل يسمح لهم العمال «بمعالجة» الغلاء بهذه الطريقة ؟

محمد خاص

احياء الذكرى الـ١٠ لوثبة الشعب العراقي في اجتماع احتفالي ضخم في رمات غان

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس وعضو المكتب السياسي اميل حبيبي يتكلمان في الاجتماع

رمات غان — عقد مساء السبت هنا اجتماع شعبي كبير في قاعة «حن» احتفالا بمرور عشر سنوات على وثبة الشعب العراقي ضد الاستعمار وضد معاهدة بورتسموث وحكومة صالح جبر.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال:

«ان النضال الجماهيري الموحد في العراق في سنة ١٩٤٨ بقيادة الحزب الشيوعي، الذي ادى إلى إلغاء معاهدة بورتسموث، هو احد الامثلة الزاهرة التي تبين كيف يمكن وينبغي ان تتخلص اسرائيل من عبودية الاستعمار وتنتهج سبيل السلام والحياد والاستقلال».

«ان جواب حكومة بن غوريون على مذكرة الحكومة السوفياتية ليست جواب شعب اسرائيل، بل هو تهرب من الجواب على الامور الحيوية جداً لشعبنا ولكل الشعوب، التي تعالجها المذكرة السوفياتية. ان حزبنا الشيوعي يقدر بحق ان الهوة تتسع باستمرار بين سياسة بن غوريون ومصالح اسرائيل القومية. وتزداد ضرورة وامكان اخذ الشعب لزمام مصيره بيده ليضمن بنضاله الموحد أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط».

وتكلم في الاجتماع كذلك الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد ابرز وحدة الحركتين الاساسيتين اللتين تقرران مصير التطور الدولي في ايامنا، وهي حركة العمال الثورية بقيادة الاتحاد السوفياتي، وحركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا.

واشترك في الاجتماع وفود من الناصرة والقرى العربية، مما اضفى على الاجتماع جواً حماسياً من الاخوة اليهودية العربية.

وقوبل خطاب الرفيق ميكونيس، وخطاب الرفيق اميل حبيبي بالتصفيق الحاد وبالهتاف للاخوة اليهودية العربية والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتها من الاردن، والقى الشاعر توفيق زيادة قصيدته مهداة الى الشعوب العربية.

واشترك في البرنامج الفني جوقات هواة من رمات جان ومن الناصرة.

مئات العمال يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي ويؤيدون عمال الطوب والقرميد العرب المضربين في عكا ونهاريا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اعرب مئات العمال اليهود عن تضامنهم مع عمال الطوب والقرميد العرب المضربين في عكا ونهاريا وذلك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في قاعة «بيت هحلتسوت» هنا وتكلمت فيه استر فلنسكا عضو كتلة الحزب في لجنة الهستدروت التنفيذية.

وطلب المجتمعون من مجلس عمال حيفا ان يعلن إضراب تضامن مع العمال العرب الذين مضى عليهم قرابة ثلاثة اسابيع وهم مضربون من اجل أجور وشروط عمل هستدروتية.

وفي خطابها فندت استر فلنسكا مزاعم الماليين عن ان ارتفاع الاسعار ناجم عن زيادة الأجور.

وقالت: لو كانت الحكومة معنية حقاً بتوطيد الاسعار لحددت الارباح والغت الضرائب غير المباشرة. وهاجمت الخطيبة الاسباب الحقيقية للغلاء الكامنة في سياسة الحكومة، سياسة الارتباط بالمستعمرين الامريكيين والركض وراء التسلح.

ودعت الخطيبة العمال الى تشديد نضالهم من اجل زيادة الأجور وضد الغلاء والضرائب الباهظة. وقالت: وعلى العمال ان يكونوا معنيين بتخفيف التوتر في المنطقة والعالم وبوقف الركض وراء التسلح وان يناضلوا لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد.

كما دعت الى النضال من اجل الوحدة النضالية بين العمال اليهود والعمال العرب وناشدت عمال حيفا مقاومة كل محاولة لطرد إخوانهم العمال العرب من أمكنة عملهم والى تشديد النضال لفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امامهم.

قول همام: جواب بن غوريون على المذكرة السوفياتية

تملص من مواجهة القضايا الاساسية

تناولت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول همام رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية التي تتضمن سلسلة أقتراحات لتخفيف حدة التوتر الدولي فقالت قول همام ان حكومة اسرائيل تتملص في ردها من الاجابة الصريحة على قضايا عينية جاءت في المذكرة السوفياتية مثل:

* تجاهلت الحكومة في ردها مشروع حلف الاطلنطي الخطير لتوسيع شبكة القواعد الذرية والصواريخ في اقطار أخرى.
* لم يتضمن رد حكومة اسرائيل اي كلمة حول الاقتراح السوفياتي بشأن تخفيض التسلح ووقف التجارب الذرية والهيدروجينية ومنع السلاح النووي.
* التهرب من اتخاذ موقف من مشروع توحيد حلف الاطلنطي وحلف بغداد.
* اكدت المذكرة السوفياتية على خطر مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط بينما تجاهل الرد الاسرائيلي حتى هذه القضية واكثر من هذا فقد زعمت حكومة اسرائيل انها غير مرتبطة بأي حلف.
* تجاهل حكومة اسرائيل مطالب اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ونسيان ان خطوط الهدنة بين اسرائيل وجاراتها هي ليست حدوداً ثابتة ومعترف بها بينما تدعي حكومة اسرائيل انها تقبل المبادىء السوفياتية للتعايش السلمي واحترام السلامة الاقليمية للدول الاخرى

عل همشمار

خطوة في الاتجاه الصحيح

تواصل صحيفة عل همشمار دفاعها المستميت عن رد حكومة اسرائيل على المذكرة السوفياتية. ففي مقال افتتاحي كتبت يوم الاحد تحت عنوان «خطوة في الاتجاه الصحيح»:

«في الجواب على المذكرة السوفياتية هنالك التزام في خط زيادة عدم الانحياز والحياد. ونأمل الان ان تلقى خطوة حكومة اسرائيل الايجابية صدى طيباً من الاتحاد السوفياتي من اجل تحسين العلاقات واعادة التفاهم بين الدولتين» ؟!

وتحمل عل همشمار على صحف الحزب الشيوعي التي فضحت مضمون مذكرة اسرائيل الجوابية ومزاعم رغبة حكومة اسرائيل في التعايش السلمي واحترام السلامة الاقليمية للدول الاخرى فقالت: «... وعلى هذا ثار غضب الصحيفة الشيوعية. فهي تعتقد على ما يظهر، ان مبدأ السلامة الاقليمية يسري على العلاقات بين كل الدول — عدا دولة اسرائيل... فالان، خصوصاً في هذا الوقت، يجد اعداء الشعب ما يجيز بالتذكير بمطالب القومية العربية المضادة، بما فيها قضية الحدود». وتثور عل همشمار على قول همام لان الاخيرة تذكر ان خطوط الهدنة، هي من نتائج الحرب ولا تعتبر حدوداً ثابتة لإسرائيل. فتزعم عل همشمار ان في التذكير بهذه القضية، الخطر كل الخطر!

دافار

وقالت «دافار» في التعليق على الرد الاسرائيلي ان حكومة اسرائيل في ردها قالت انه «يسرها ان تذكر انه في معظم الاقتراحات الايجابية لتعزيز السلام في العالم والشرق الاوسط فان حكومة اسرائيل متفقة تمام الاتفاق مع الحكومة السوفياتية» (!)

وتطالب دافار في افتتاحيتها انه على الاتحاد السوفياتي الاعلان صراحة وبشكل قاطع بأن مبادىء التعايش السلمي والتعاون يجب ان تسري على العلاقات بين دول الشرق الاوسط وبين اسرائيل والعرب ايضاً ...»

وتختتم «دافار» مقالها قائلة، «الاتحاد السوفياتي يبذل جهودة لفكرة عقد مؤتمر ذروة بين الدول الكبرى. فليتفضل الاتحاد السوفياتي بالدعوة لعقد مؤتمر ذروة اسرائيلي — عربي» (!!) طبعاً لتحقيق المطامع البن غوريونية.

يلقى بنفسه بين عجلات سيارة الوزير ليذكره بمأساته..!

بتح تكفا — تجول وزير العمل، نمير، في المدينة هنا وفي معبرة عميشاب، والقى خطاباً عدد فيه «النجاحات» التي لا نهاية لها... والتي احرزتها الحكومة.

وتناسى حضرة الوزير المبائي الضائقة الشديدة التي يعانيها سكان المعابر، سكان الخيام والاكواخ الخشبية والتنكية والقماشية منذ ١٠ سنوات

ولكن واحداً، من سكان المعبرة.. من القادمين من مصر، اراد ان يعيد الى ذهن الوزير الحقائق...

وبينما كانت سيارة الوزير الفخمة تسير... القى هذا القادم نفسه بين عجلات السيارة!

انه قادم من الوف الذين تغمرهم الضائقة الشديدة.

فهل تذكر الوزير الحقائق؟ اغلب الظن انه سيواصل تناسيها!

على هامش دورة المجالس المحلية في الناصرة

كيد ارتد الى نحر صاحبه...

بقلم سهيل نصار
مكاتب الاتحاد في الناصرة

عقدت وزارة الداخلية يوم الخميس الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالناصرة الدورة التي دعت لها رؤساء واعضاء المجالس المحلية، وبعض الشخصيات»!!

وقبل انعقاد الدورة اصدرت، لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً يبث فيه «ان طريقة التطوير والتنظيم لا تتم الا باعادة اللاجئين الى قراهم وباجراء انتخابات حرة للمجالس المحلية، وبالغاء الحكم العسكري وقوانين الاضطهاد القومي ورصد الهبات والقروض الحكومية لتطوير القرية العربية...»

وفي هذه الدورة حاول المحاضرون وعلى رأسهم مدير الوزارة العام، القاء المسؤولية في عدم تنظيم القرية العربية وتطويرها — على سكان القرى انفسهم — بسبب عدم تقيدهم في التنظيم، وعدم مثابرتهم في طلب القروض الحكومية، وعدم اتفاق رؤساء الحمائل (ما شاء الله..) على اقامة المجالس المحلية! (قال مدير الداخلية ان وزارته قد قررت اقامتها في ٢٠ قرية!)

وقد عبر الرفيق فؤاد خوري عضو مجلس بلدية الناصرة، عن استنكار الجماهير للسياسة التي تنتهجها الحكومة وتقف حائلا دون تطوير القرية العربية.

ورداً على اتهامات مدير الداخلية العام بخصوص عدم اتفاق رؤساء الحمائل على اقامة مجالس محلية قال الرفيق فؤاد متسائلا؟ بماذا تفسر وزارة الداخلية رفضها السماح لاهالي يافة الناصرة وكفر كنا بانتخاب مجلس محلي على الرغم من طلباتهم المتكررة وعرائضهم التي وقع عليها رؤساء اديان وشخصيات وحتى رؤساء حمائل!.. ولماذا لا تلجأ الوزارة الى الجماهير والى المدافعين الحقيقيين عن مصالحها، لتأليف مثل هذه المجالس.

اما فيما يختص بالقروض، وعدم مثابرة المجالس في طلبها، فقد دحض الرفيق فؤاد هذه الفرية على المجالس المحلية عندما قدم مثلا عن الناصرة التي منذ سنة ١٩٥٥ ومجلسها البلدي يطالب بالقروض ولم يتسلم جواباً على طلباته.. وطالب الوزارة بان تخفض فوائد القروض من ٦.٪ الى ٢،٥.٪.

وعالج الرفيق فؤاد في نقاشه اسباب سوء التنظيم وطالب بتحقيق اهم عامل يساعد على التنظيم وهو — اعادة اللاجئين المشردين عن قراهم والذين لا مبرر لعدم اعادتهم.

كما اعلن الرفيق فؤاد انه من سنة ١٩٥٤ والمجلس البلدي بالناصرة يقدم طلبات للوزارة للموافقة على الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة، ولم يتسلم لغاية الان اي جواب، بل اقتطعت الحكومة اراضي من الناصرة من منطقة سلطة المجلس وصادرتها بحجة «الانشاء والتعمير»!

وعلى اثر كلمة الرفيق فؤاد خوري التي لاقت تأييد الكثيرين من الذين حضروا الدورة، عم الارتباك المحاضرين، ولم يستطع مدير الداخلية اعطاء اجوبة مقنعة على الحقائق التي اوردها الرفيق فؤاد وتنصل من الاجابة على طلب اعادة اللاجئين مدعياً انه لم يتلق اوامر حكومية للاجابة على هذا الطلب.

اما فيما يختص بانتخابات المجالس المحلية فقد اعلن المدير العام انه لم يمض عليه اكثر من ثمانية اشهر في عمله وقال «ان الرفيق فؤاد يعرف اكثر منه عن هذه القضية».

اما اسباب التقصير في اقرار خارطة الناصرة الهيكلية، فقد ادعى ان هذا الاقرار يلزمه وقت طويل ... وهذا يدعو المجلس الى السير في عمله استناداً على خارطة الانتداب...

ولم يلب المسؤولون عن هذه المحاضرة طلبات الحاضرين في النقاش محتجين بان الوقت قصير...

اما الذين استطاعوا ان يناقشوا فقد اجمعوا على ان المسؤولية في مخالفات البناء تقع على عاتق لجنة التنظيم التابعة لوزارة الداخلية لانها تماطل في الرد على طلبات رخص البناء ولا تجاوب عليها الا بعد ما يزيد على الستة اشهر، وطالبوا بان يوضع حد لاهمال لجنة التنظيم كما طالبوا بتوسيع نطاق عمل المجالس المحلية الامر الذي يساعد على بناء المساكن الصحية ويخفض من ارتفاع سعر الاراضي الصالحة للبناء.

لقد اقامت وزارة الداخلية هذه المحاضرة لتضليل الرأي العام في اسرائيل والخارج وللتهيئة لهذا الامر جلبت معها العاملين في محطة اسرائيل لتسجيل كلمات المحاضرين والمناقشين، (واعلنت الاذاعة الاسرائيلية مساء يوم الاربعاء في برامجها بانها ستذيع ريبورتاجا عن هذه المحاضرة (الاولى من نوعها) «مساء الخميس» ٥٨/١/٢٣ ولكنها الغت هذه الاذاعة خوفاً من الفضيحة..

وارادت وزارة الداخلية من وراء هذه المحاضرة وضع اللوم على الجماهير العربية في عدم قبولها التنظيم لتطوير قراها ومدنها... فجاء نقاش الحاضرين ليرد كيدها الى نحرها...

ان مثل هذه المحاضرات كما جاء في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمنطقة الناصرة لا تسمن ولا تغني من جوع». المطلب الاساسي للجماهير العربية هو تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً بالغاء الحكم العسكري والمناطق المغلقة وقوانين المصادرة وباعادة اللاجئين الى قراهم التي ابعدوا عنها...

في اجتماع بلدية عكا

ايه الخدمات الاجتماعية للسكان العرب؟

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير اثار الرفيق رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي قضية عدم الاهتمام الكافي بقضايا الشؤون الاجتماعية بين السكان العرب في المدينة.

وقال ان دائرة الشؤون الاجتماعية، بعد فصل العاملة الاجتماعية نعمت عبده، لم يبق بين موظفيها من يزور البيوت العربية وتأدية الخدمات المطلوبة.

ثم اثار مسألة عدم اقامة ملعب للاطفال في القديمة حتى الآن مع ان في الميزانية المالية مخصصات له.

وقد تنصل رئيس البلدية من بحث الموضوعين بقوله انه لم يتلق بعد المعلومات الكافية من مديرة الشؤون الاجتماعية ومن مهندس البلدية حولها وطلب تأجيل بحثها الى الاجتماع القادم.

وقد اقر في الاجتماع ذاته برنامج تطوير المدينة على شاطىء البحر الذي يضم ابنية جديدة ومقهى وبركة وسيجري العمل فيه على حساب البلدية خلال السنوات القادمة.

رياضة

انتهت مباريات الاسبوع بثلاث مفاجئات هامة فقد انتصر مكابي يافا على هبوعيل بتح تكفا (١:٢) وتغلب هبوعيل القدس على بيطار تل ابيب (١:٢) وتعادل مكابي حيفا ومكابي تل ابيب (١:١).

اما المباريات الاخرى فانتهت بفوز مكابي بتح تكفا على هبوعيل حيفا (٢:٣) وتعادل مكابي ثانيا وهبوعيل تل ابيب (٢:٢) وهبوعيل رمات غان وهبوعيل كفار سابا (١:١)

وفي اعقاب هذا اصبحت لائحة الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٦	١٠
هبوعيل بتح تكفا	٦	٨
هبوعيل رمات غان	٦	٨
هبوعيل القدس	٧	٨
مكابي يافا	٧	٨
مكابي حيفا	٦	٦
هبوعيل حيفا	٦	٦
هبوعيل تل ابيب	٦	٦
مكابي ثانيا	٦	٦
مكابي بتح تكفا	٦	٣
بيطار تل ابيب	٦	٣
هبوعيل كفر سابا	٦	٢

تعادل الفريق النمساوي «باكاره» مع الفريق الاسرائيلي هبوعيل بتح تكفا (١:١) وجرت المباراة في المدرج البلدي بحيفا بحضور عشرة آلاف متفرج ويذكر القراء ان الفريق الاسرائيلي انتصر على الفريق النمساوي في فينا بالمسابقة بنتيجة (٢:٣) واما في المباراة الاولى التي جرت هنا فانتصر الفريق النمساوي على فريق هبوعيل تل ابيب (٠:٣)

وانتصر فريق ايرلندا الحرة لكرة القدم على المنتخب الايطالي بنتيجة (١:٢) وبهذا الانتصار اصبح الفريق الايرلندي المنتخب الخامس عشر الذي تحقق اشتراكه في المباريات الاخيرة على كأس العالم، واما الفريق السادس عشر فستقرره المباراة بين اسرائيل ويلز التي ستجري في الخامس من الشهر القادم في ويلز، وبانتصار ويلز كما يعتقد الجميع، ستكون هي الدولة السادسة عشرة التي ستشترك في مباريات كأس العالم، اما في حالة انتصار اسرائيل سيضطر الفريقان الى اجراء مباراة ثالثة.

«حجز»...

فسوطه — وقع اكثر من عشرين عاملاً على عريضة طالبوا فيها قادة الهستدروت بحل لجنة العمال الموقتة لانها لم تقم بواجبها وارادت ان تفرض سلطانها على العمال بمساعدة الحاكم العسكري وزلم المباي في الهستدروت امثال غازي السعدي.

الا ان احد اعضاء اللجنة الموقتة نخله خوري احتجز العريضة وتهدد الذين وقعوها.

ان نخله خوري يظن انه بحجز العريضة حجز النضال لتغيير هذه اللجنة... ولكنه مخطيء اشد الخطأ.

وحي الايام

هل يرجعون ؟

«يتحدثون عن مشاريع لاسكان اللاجئين.. وعن ميزانيات لذلك..!»

يا سائلي: «هل يرجع اللاجئون؟
وارضهم نهب بكف السنين..»
«مسلوبة — يعمرها غيرهم
ودورهم يسكنها آخرون..»
«وفوق اشلاء قراهم — قرى
جديدة انشأها («القادمون»)
«قد اختفت آثارهم وامحت
معالم الماضي — فهل يرجعون؟»
«ان يقبلوا التعويض خف البلا
فان بعض الويل ما قد يهون»
«وان بعض الشيء خير من الـ
حرمان منه — والمآسي فنون!»
«اليس خيراً لهم طي ما
في صدرهم من امل او حنين؟»
☆
يا سائلي: اعماك كيد الاذى
ونال من ادراكك الغادرون
وشيمة الحر نبات الحجى(١)
في غمرة الهول وغول الظنون
الحق ميزاني — فلا بد أن
ينتصر الحق قوياً مبين
ولن يضير الحق غدر به
فالحق أقوى من صروف المنون
والحق لن يسلبه ماكر
وليس تبليه اكف السنين
والحق حي طالما اهله
يحيون. والنوال للصامدين
الحق للاجيء في عودة
الى حماه المستباح الحزين
والحق للفلاح في ارضه
باق، ولو انكره المنكرون
تقول: «كيف العود؟ قد شردوا
ودورهم يسكنها آخرون».
من قال ان الشعب يبنى على
أنقاض شعب آخر لا يلين؟
يا سائلي: «هل يرجع اللاجئون؟»
— لقد قضى الحق بان يرجعوا
وانهم — بعونه — راجعون!

حنا ابو حنا

١) العقل

وظيفة «شرف»: «منظم» عمال

الطيرة — يبلغ عدد عمال تعبئة الحمضيات الموسميين في القرية اكثر من مئة عامل. ومع ان موسم العمل في التعبئة بدأ قبل شهر الا ان هؤلاء العمال ما زالوا ينتظرون.

لقد عينت الهستدروت عبد القادر عبد الرحيم عبد الحي ليوزع عمال التعبئة على امكنة العمل ولكن هذا الموظف فاجأ العمال الذين راجعوه بهذا الشأن وقال ان منظمة التعبئة التابعة للهستدروت ابلغته رسمياً انه لا يمكن توفير العمل لعمال التعبئة العرب.

ان العمال في القرية يطالبون بالعمل فهو وسيلة الحياة. ولكنهم يسألون: اذا كانت الهستدروت قد قررت عدم استخدام العمال العرب فلماذا عينت موظفا خاصاً

الموظف المذكور يقول انه لا يعرف السر... ولا يعرف السبب... فهل لقادة الهستدروت ان يفسروا الامر؟

وقبل هذا هل للهستدروت ان تمكن العمال من العمل!

الثورة الهادئة في اليمن (بقية)

ثم بدون شروط. فهذا امر اساسي لولاه لما تم الاتفاق.

ولهذا أزيل الشك من اذهان حكام اليمن الذين تعلقوا باستقلالهم تعلقاً عنيداً بلغ حد «الشراسة» على حد تعبير الغربيين.

وليست الصيغ هي الفارق بين الاسلوبين وليس المضمون هو الفارق الوحيد. فروح هذه الصيغ وطابعها العام الخالي من الاستعلاء والكبرياء هي ايضاً تبين ذلك الفارق.

ولعل احسن دليل على هذه الروح... وعلى تواضع الدولة الكبيرة في علاقاتها مع دولة متخلفة ما جاء في الفقرة الاخيرة في كل من الاتفاقين. فالفقرة الاخيرة تثبت ان نسختي الاتفاق الصيني واليماني هما رسميتان ولكن في حالة الاختلاف فالنسخة العربية هي المرجع

ان هذا النص جاء ليؤكد هذه المساواة بين الدولتين الكبيرة جداً والصغيرة جداً وجاء ليؤكد روح الاخوة والصداقة الحقيقية التي لا يمكن ان تشبع فيها روح الاستعلاء والكبرياء القومي المتصب.

ومثل هذا النص ما كان يمكن لحكام الولايات المتحدة ان يقبلوا به فهم يريدون انفسهم اسياداً للعالم.

تأييد الوحدة العربية

وثمة امر على غاية الاهمية يوضح الحد الفاصل بين الاسلوبين.

فالاتفاق التجاري بين القطرين نص صراحة على تأييد الصين للتضامن العربي ولحركة الوحدة العربية.

وهذا التأييد ورد عملياً في الفقرة الثامنة (ب) من ذلك الاتفاق. فالفقرة تنص على ان حق الصين في ان تعاملها اليمن معاملة القطر الاكثر رعاية في الشؤون التجارية لا يطبق على الحقوق والامتيازات التي منحتها اليمن او قد تمنحها لأي قطر عربي. اي ان الصين ترى ان معاملة الاكثر رعاية لا تمنع اليمن من منح امتيازات وحقوق للدول العربية لا تمنحها لأي دولة أخرى ولو كان ينطبق عليها مبدأ معاملة القطر الاكثر رعاية. وهذا تقدير واقعي لمستقبل تطورات الوحدة العربية.

بينما الاستعمار عرقل كل جهد بذلته الدول العربية لتوطيد تعاونها الاقتصادي ونسف الوحدة الاقتصادية كتلك التي قامت بين سوريا ولبنان، خدمة لمصالحه.

ان الاتفاق الصيني اليماني كان نقطة تحول في تاريخ اليمن وفاتحة عهد تقدم ورخاء.

انفجارات معادية للامريكيين «تستقبل» دالس

امريكا لا تريد بحث قواعد الصواريخ خوفاً من فشل يصيبها مثلما اصابها في اجتماعات حلف الاطلنطي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – استقبلت انقرة جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بانفجارين الاول بالقرب من السفارة الامريكية والثاني بالقرب من مكتبة بيع الصحف الامريكية.

والانفجارات في انقرة وهما اول عمل عدائي موجه للاستعمار الامريكي في تركيا كانا رمزاً على ان حلف بغداد يقوم على فوهة بركان وان دالس الذي حضر الى العاصمة التركية للاشتراك في حلف بغداد سيجد شعوباً في اقطار حلف بغداد الاسيوية تترقب الفرصة لنسف المعاقل الاستعمارية في منطقتها.

وقد عقد مجلس وزراء حلف بغداد في جو من التناقض بين اعضاء هذا الحلف دل عليه سفر عدنان مندارس رئيس وزراء تركيا الى العراق للاجتماع بعبد الوهاب مرجان رئيس حكومة العراق في محاولة يائسة لاقناع العراق بمضاعفة جهودها داخل الحلف.

ونشرت جريدة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مصادر مطلعة ان الحكومة العراقية ليست متحمسة لحلف بغداد.

ومع ان الصحف الاردنية تزعم ان خلاف مندارس — السعيد مهده مطالبة السعيد للولايات المتحدة بالانضمام الى حلف بغداد واصرار الوفد العراقي على تبني الحلف لقرار هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ بشأن فلسطين، الا ان اذاعة دمشق اكدت ان الخلاف يعود الى رفض العراق، بسبب الجو الداخلي، السماح باقامة قواعد صاروخية امريكية على اراضيه.

قيادة مشتركة ومخاوف امريكية

ومن الانباء التي تذيعها الوكالات والاذاعات يتبين ان مجلس الحلف سيبحث في مشكلات الشرق الاوسط وفي توزيع القوى المسلحة لاقطار الحلف تمهيداً لاقامة قيادة مشتركة لها.

وهذا يطابق اهداف دالس الذي يحضر اجتماع مجلس الحلف وينسجم مع سياسة الولايات المتحدة في الآونة الحاضرة التي تقوم على زيادة الاستعدادات العسكرية وتوطيد الاحلاف العدوانية وربطها الواحدة مع الأخرى.

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تخاف ان يصيبها في حلف بغداد ما اصابها في حلف الاطلنطي فقد روجت المصادر الامريكية بان البحث لن يتناول اقامة قواعد نووية وصاروخية امريكية في اقطار الحلف وان إقامة مثل هذه القواعد يتم بالاتصال بين الولايات المتحدة وكل قطر من اقطار الحلف على انفراد.

وعقب مذيع صوت العرب من القاهرة على هذه الانباء فقال ان امريكا لا تريد ان تبحث مسألة القواعد الصاروخية حتى لا تتعرض للاخفاق كما تعرضت في اجتماع حلف الاطلنطي حين رفضت بعض دول الحلف مثل النرويج اقامة قواعد صاروخية على اراضيها.

القوى القومية تعمل في العراق

واحجام حكام العراق عن قبول اقامة قواعد صاروخية يعود الى تصاعد الحركة القومية المعادية للاستعمار في العراق. وهذا التصاعد انعكس في احاديث بعض النواب العراقيين الذين كانوا حتى الان من انصار السعيد وحلف بغداد. وقد نشرنا في الاسبوع الماضي ان هؤلاء النواب شجبوا حلف بغداد وطالبوا باطلاق الحريات الدمقراطية وبينها حرية التنظيم السياسي والغاء الحظر على الصحافة المعارضة.

وقد اذاعت الوكالة تصريحات وزير الاقتصاد العراقي نديم الباجهجي في مجلس النواب رداً على سؤال النائب حسن عبد الرحيم بشأن سياسة التصنيع في مصر

ففي هذا التصريح اشاد الوزير العراقي بالاقتصاد المصري واعلن ان العرب يستفيدون منه فهو تصنيع لجميع الدول العربية.

وبذلك عكس الوزير عواطف الشعب العربي في العراق الذي ينظر الى مصر نظرة عطف وتأييد ويتماثل معها في سياستها المعادية لحلف بغداد والاستعمار.

عبد الناصر يؤيد مقترحات بولغانين

القاهرة — ذكرت صحيفة «الشعب» القاهرية ان الرئيس المصري عبد الناصر قد ايد المقترحات السوفياتية التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين، لعقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب باشتراك رؤساء الدول المحايدة.

وقالت الصحيفة ان عبد الناصر في جوابه قد وعد بان تبذل مصر كل ما في استطاعتها لتصفية الحرب الباردة. فمصر قد اختارت الحياد من اجل تقدم قضية السلام ومنع انقسام العالم الى كتلتين. واكد عبد الناصر اهمية المفاوضات بوصفها وسيلة لتسوية القضايا المختلف عليها.

الحاكم العسكري يمتهن كرامة المحكمة العليا

ام الفحم – يذكر القراء ان المحكمة العليا قضت بحق الفلاحين باستعمال اراضيهم اذا اثبتوا ملكيتها وبذلك وضعت على الحاكم العسكري واجب اصدار التصاريح لاؤلئك الفلاحين

ولكن الحاكم العسكري وقد اثبت الفلاحون جميعاً حقوقهم في اراضيهم دأب منذ قرار المحكمة، في كانون الاول الماضي على عرقلة وصول الفلاحين الى اراضيهم بشتى الوسائل.

فقبل نهاية العام الماضي اصدر امراً اعلن فيه منطقة الاراضي المعنية منطقة تمرينات بين ١ و ١٥ كانون الثاني ١٩٥٨ وبعد انتهاء المدة امتنع عن اصدار تصاريح لجمهرة الفلاحين واكتفى باصدارها الى محاسيبه.

القصد معروف: مساعدة الحكام على الاستيلاء على هذه الاراضي العربية ولكن النتيجة ايضاً معروفة: لن ينجح في ذلك فالفلاحون العرب متمسكون بارض الاباء والاجداد.

ومع هذا فالمرء يتساءل: أوصل الامر الى حد امتهان قرارات المحكمة العليا بهذا الشكل الفظ؟

درجة الحرارة اربعون ...

بتاريخ ٥٨/١/١٣ داهمت قوات الامن قرية ام الفحم. وبدأت تفتش المارة وتبحث عن هوياتهم. ووصل التفتيش الى حي المحاميد حيث كان العمال يعملون في البناء. ووصلت حمى المفتشين درجة عالية اذ هناك اعتدوا على العامل عبد الله محاجنه.

ولكي تكون عملية التفتيش دقيقة وتؤدي الغرض منها وهو «المحافظة» على الامن يجب ان تكون استفزازية وان يصاحبها الشتم واللكم ... وان تصل درجة حرارة المفتشين ٣٨ او ٣٩.

ولكن في عملية ام الفحم وصلت درجة حرارة المفتشين الاربعين.

فقد انتقلوا الى تفتيش دفاتر التلاميذ الصغار الذاهبين الى المدرسة ... وسألوهم عن «بطاقاتهم الشخصية».

الحمى ذهبت بصوابهم فلم يذكروا ان التلاميذ الصغار لا يحملون بطاقات شخصية ...

ولكن «المهم» ان صيانة الامن «تحققت»!...

اتلاف وثائق

التحقيق المتعلقة بالمجر

نيويورك — أتلفت الوثائق المتعلقة «بالتحقيق الخاص» الذي جرى في العام الماضي «من قبل الامم المتحدة» في الوضع في المجر، في مظروف مغلق وذلك بناء على تعليمات السكرتير العام داج همرشلد.

وتقول جريدة «التايمس» اللندنية ان لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة قد توصلت الى نتيجة هي ان هذه الوثائق غير موثوق بها. ووزارة الخارجية الامريكية هي التي طلبت حرق هذه الوثائق.

ثلاثة من زعماء المباي يقولون

لم تنضج اوضاع للسلام بعد. من الضروري تجميد الاجور

السوليل بونيه تبني مطارين لحلف الاطلنطي في تركيا

يافا – في اجتماع عقد في سينما «تسليل» هنا خطب ثلاثة من زعماء المباي: رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ارغوب، وعضو مركز المباي، باش، وعضو ادارة سوليل بونيه غولن.

وعلى الرغم من اختلاف الموضوعات التي تناولوها فهم، ثلاثتهم، اعربوا عن التمسك بسياسة الارتباط بالاستعمار ومعاداة جماهير الشعب والعمال.

فارغوب قال، «لم تنضج الاوضاع للسلام بعد ولايكفي ان يعلن طرف واحد (اي اسرائيل!!) رغبته في السلام. اما الحياد فلا يستطيع ان يؤمننا من الاخطار»!!

اما باش، الذي استعرض سياسة الاجور، فبرر عدم موافقة المباي على زيادة الاجور بانها «ناجمة عن ادراكنا لعدم حدوث غلاء اضافي وتضخم مالي» و«لمنع خرق الاتفاقيات الجماعية المعقودة مع الصناعيين» (عذر اقبح من ذنب!) وذكر باش ان الحكومة والهستدروت تعدان الآن مشروعاً «للدفاع عن جدول الغلاء» (الاصح للدفاع عن الغلاء!)

واعلن غولن ان وفداً اسرائيلياً سيسافر قريباً الى غانا وذكر ان سوليل بونيه قامت باعمال في قبرص وتركيا واضاف «لقد اقامت سوليل بونيه في تركيا مطارين لمصلحة حلف الاطلنطي»!

ازدياد الضغط (بقية)

ذروة بين الشرق والغرب وتنصرف عن طلبها عقد مؤتمر لوزراء الخارجية اولا.

وتذكر الوكالة عن مصادر موثوقة ان بريطانيا ستكتفي بطلب التحضير بدقة للمؤتمر واعداد جدول ابحاثه بالطرق الدبلوماسية العادية.

وتعلن المصادر البريطانية ان تنازل ماكميلان قد جاء في اعقاب الضغط الشديد الذي تعرض له ولا سيما من قبل حزب العمال البريطاني الذي اخذ يشن حملة ضد دالس والحكومة الامريكية

برلمان المانيا الغربية يؤيد

ووافق برلمان المانيا الغربية على مشروع قرار قدمته احزاب الائتلاف الحكومي يدعو الحكومة الى استخدام نفوذها من اجل التوصل الى عقد مؤتمر للاقطاب على ان يسبقه تحضير دبلوماسي في مؤتمر لوزراء الخارجية. كما يدعو مشروع القرار الحكومة الى بذل جهودها من اجل استئناف ابحاث لجنة نزع السلاح ومن اجل ان تتناول الابحاث القضايا التي من شأنها ان تؤدي الى وحدة المانيا.

ورفض البرلمان مشروع قرار تقدم به الحزب الاشتراكي الدمقراطي يدعو الحكومة الى الموافقة على الاقتراح البولوني باقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

محادثات اولية

واوردت الانباء ان خطوات اولية قد جرت بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية بشأن عقد مؤتمر الاقطاب. فسفير امريكا في موسكو قد اجتمع بوزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، قبل مغادرته لاجراء محادثات مع حكومته في واشنطن. وفي الوقت ذاته قابل السفير السوفياتي في واشنطن نائب الرئيس الامريكي رتشارد نيكسون. وتقول وكالة يونايتدبرس نقلاً عن مصادر غربية مطلعة انه ليس من المستغرب ان يعقد في شهر ايار او حزيران اجتماع لوزراء الخارجية لوضع جدول ابحاث لمؤتمر الاقطاب.

اليوم الثلاثاء

الساعة ٧,٣٠ مساء

في وادي النسناس شارع ماريوحنا ٣٩ يعقد الحزب الشيوعي بحيفا اجتماعاً للتضامن مع عمال البلوكات المضربين في عكا ونهاريا يتكلم في الاجتماع:

جمال موسى

الدعوة عامة.

كتب جديدة

أغنيات من الجليل

صدر في اوائل هذا الاسبوع مجموعة شعرية جديدة للاستاذ جمال قعوار باسم «أغنيات من الجليل» تشتمل على عدد من القصائد الجديدة.

اضراب عمال الطوب في يومه الـ ٢١

حيفا – مراسل الاتحاد – لا يزال اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا مستمراً وقد مضى عليه ٢١ يوماً.

ويصر المضربون وعددهم ٧٠ عاملاً على مطالبهم حيال عناد اصحاب العمل الذين يرفضون تلبية مطالب المضربين العادلة. فالمقابلتان الاخيرتان اللتان حصلتا بين اصحاب العمل وممثلي الهستدروت في نهاية الاسبوع في مكتب وزارة العمل بحيفا لم تسفرا عن اي نتيجة لتعنت اصحاب العمل.

وخوفاً من تضامن عمال الطوب في حيفا مع اخوانهم المضربين اخذ اصحاب المشاغل في خليج حيفا يرهبون عمالهم بالتهديد بالفصل من العمل اذا ما انضم هؤلاء للاضراب.

اما مجلس عمال حيفا فلا يزال يرفض تأييد العمال المضربين باعلان اضراب تضامن في مشاغل الطوب بحجة ان اللجنة التنفيذية للهستدروت لم تقرر ذلك.

وعقد اجتماع للعمال العرب في عكا وآخر في حيفا دعا اليهما الحزب الشيوعي لتأييد العمال المضربين كما عقدت الهستدروت اجتماعات تضامن في قريتي ابو سنان وجديدة.

ان وحدة العمال المضربين وتشددهم في اضرابهم وتمسكهم بمطالبهم كفيل في نهاية الامر على ارغام اصحاب المشاغل لتلبية مطالب العمال الصادقة.

نفذ صبر العمال فسافروا بدون تصاريح

دير حنا – قبل اسبوع وقع اكثر من ستين عاملاً من القرية على عريضة يطالبون فيها باصدار تصاريح لهم للعمل في المجدل في زراعة البندورة والموز.

وقد اتخذوا هذه الخطوة بعد ان قطع الحاكم العسكري تصاريحهم وحرمهم من العمل واسباب الرزق.

ويظهر ان صبر العمال نفذ فسافروا الى المجدل (مجدل طبريا) بدون تصاريح. وما ان وصلوا الى المجدل حتى كان البوليس العسكري في انتظارهم، وقد تمكن من اعتقال ١٦ منهم.

ويقول مراسلنا ان البوليس كان شرساً فلجأ الى الضرب والشتم.

ان هؤلاء العمال المعتقلين سيقدمون الى المحاكمة.

ولكن هل ستحل المحاكمة قضيتهم ... وهل ستوقفهم عن تحدي خطر الموت جوعاً والسفر من جديد الى اعمالهم حتى بدون تصاريح؟!

انتقام وضيع!

دير حنا — امر الحاكم العسكري سليم محمد سليم ونايف محمد قاسم وحسين عبد الحميد من القرية باثبات وجودهم في مركز بوليس شفاعمرو لمدة شهر.

وقد أصدر الحاكم هذا الامر بعد ان قضى هؤلاء المواطنين شهراً بزنزانة عكا وخرجوا بالكفالة بعد ان اتهموا بايواء متسلل.

ان هذا التصرف فقط للانتقام الوضيع. فاذا كان هناك جريمة اقترفوها فليقدموا الى المحاكمة.

فقدان هوية

فقد احمد عبد اللطيف معاصرة من الرينة هوية مدنية رقم ١٠٤٧١١ مع جزدان. الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

على هامش محاولة اقامة مجلس طائفي عائلي

يافة الناصرة برهنت على انها تتحد في الدفاع عن مصالحها اليومية والقومية

يافة الناصرة — بدعوة من الحزب الشيوعي عقد في القرية اجتماع شعبي ضخم للرد على محاولات السلطات تعيين مجلس محلي يبعد عنه الشيوعيون.

وشرح محمد شريف عضو سكرتيرية فرع الحزب في الاجتماع تفاصيل المؤامرة لاقامة مجلس على اساس عائلي وطائفي ونند بالمنازعات في القرية التي يريد الحكام الاعتماد عليها لاقامة مجلس يخدم اغراضهم.

وفي ختام كلمته دعا الى وحدة القرية في سبيل صيانة حقوق مواطنيها.

وقد تكلم في الاجتماع فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فشرح تطورات الاوضاع السياسية في العالم واكد على اهمية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في تشديد نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها.

وشجب فؤاد خوري المساعي لخلق النزاعات العائلية والطائفية في القرية وقال ان اعوان سلطات الاضطهاد القومي يخونون قريتهم اشد خيانة في ترويجهم لمثل هذه النزاعات.

وقد حيى الشيوعيين الذين يقومون بدور كبير في الدفاع عن مصالح قريتهم ومصالح شعبهم القومية. ثم دعا الى الاتحاد وذكر كيف ادى اتحاد القرية الى استعادة اراضي اهلها.

ووافق المجتمعون على الابراق الى وزير الداخلية يطالبون بتأليف مجلس محلي يمثل السكان ويستنكرون المحاولة لاقامة مجلس طائفي وعائلي.

الحزب الشيوعي يحذر من مغبة التناحر على الكراسي في مجلس الطيبة

الطيبة — وزع الحزب الشيوعي منشوراً في القرية عالج فيه ابحاث المجلس المحلي حول ميزانية سنة ١٩٥٨-١٩٥٩.

وفي هذا المنشور شجب الحزب التناحر بين الكتلتين الكبيرتين على زعامة المجلس وندد بالمعارضة التي تقاطع جلسات المجلس بقصد عرقلة اعماله وتمكين وزير الداخلية من التدخل المباشر في شؤونه.

ويطلع الحزب الشيوعي في منشوره جماهير القرية على تفاصيل ابحاث المجلس حول الميزانية الجديدة ويعلن ان كتلته قدمت مشروعاً وافق عليه اكثر الاعضاء وانها قامت بهذا العمل حرصاً على مصلحة القرية.

وينص القرار على ان

* تبقى ضريبة المنازل كما هي على ان تخفض ٢٠ في المئة منها كحد ادنى من قيمة الضريبة المستحقة على الذين يسكنون منازل معدل سكانها اربعة في الغرفة الواحدة وما فوق.

* ترتفع نسبة التخفيض من قيمة الضريبة المستحقة على ذوي الحالة المادية السيئة. ويصل التخفيض الى حد الاعفاء التام للفقراء والمعدمين والعجزة. وبذلك تكاد تصبح ضريبة المنازل تصاعدية.

ويحمل الحزب الشيوعي في منشوره على عدم زيادة الضريبة على البنوك ومحاجر الكسارات في حين ان ضريبة المهن والحرف والحوانيت قد ارتفعت، ويعلن ان هذا الامر سببه رفض اعضاء كتلة المعارضة والعضو حسن البرانسة في هذه الزيادة.

(كنا نشرنا انباء ابحاث الميزانية الاولى في الاتحاد ٥٨/١/١٧)

تصر الحكومة اليوغسلافية على ان تعيد فرنسا الاسلحة التي حجزتها من الباخرة سلوفينيا بحجة انها كانت معدة للجزائريين. وكانت فرنسا قد صادرت الاسلحة من الباخرة وهي بعيدة عن ساحل الجزائر مئة ميل ومتجهة نحو الدار البيضاء في مراكش.

بعد ان احترقت الطبخة

جكارتا – كتبت نيوزويك ان جون اليسون سفير الولايات المتحدة في اندونيسيا سيعود الى بلاده بعد ان قررت الحكومة الامريكية استدعاءه.

وزعمت الصحيفة ان استدعاءه امر روتيني.

ولكن المعروف ان الصحف الاسيوية قرنت اسم هذا السفير بمؤامرة اغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا.

شو آن لاي

يثني على جهود الهند في سبيل السلام العالمي

بيكين – في الاحتفال الذي اقامته السفارة الهندية بمناسبة عيد اعلان الجمهورية اثنى شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية على الجهود التي تبذلها الحكومة الهندية للمحافظة على السلام وقال ان هذه الجهود عادت بالفائدة في المجال الدولي.

وقد اعرب شو ان لاي عن امله ان تتعاون الصين مع الهند تعاوناً وثيقاً للمحافظة على السلام.

واول امس احتفلت الهند بعيد استقلالها القومي. وفي عشية هذا الاحتفال اذيع ان نهرو دعا رئيس وزراء اليابان ليعمل معه على اعداد الجو لعقد اجتماع القمة بين دول الشرق والغرب.

ثورة

في جنوب الجزيرة العربية

القاهرة – نشبت في جنوب الجزيرة العربية – في المناطق المعروفة بمحميات عدن ثورة مسلحة لاجلاء الاستعمار البريطاني.

ويقول مذيع القاهرة ان البريطانيين استخدموا الدبابات والطائرات لاخماد هذه الحركة وضربوا بالقنابل جنوب اليمن.

وقد احتجت اليمن على هذا العدوان الجديد.

واضاف المذيع ان وحشية الهجوم البريطاني لم تفت في عضد الثائرين الذين يواصلون الحرب.

اليمن ترفض القرض الامريكي

اذاع راديو بيروت ان اليمن رفضت القرض الذي عرضته عليها الولايات المتحدة بمبلغ مليون دولار لان الولايات المتحدة اشترطت إقامة اربعة مراكز رادار على جبال اليمن.

تطور جديد

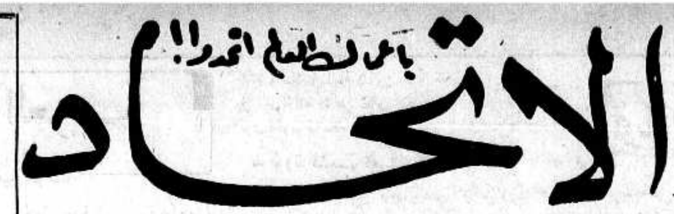
في مشاريع «التطوير»

نيويورك – نشرت «نيوز ويك» ان داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة اقترح أثناء مباحثاته مع سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني إقامة صندوق ضخم لتطوير الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

وقبل هذا اقترح وزير خارجية ايطاليا ايضاً اقامة صندوق ضخم من مدفوعات اوروبا الى امريكا بموجب مشروع مارشال «لتطوير» الشرق الاوسط...

* * *

أما اقطار الشرق الاوسط فتحتاج الى أمر واحد: ان يتركها الغرب وشأنها بدون «مشاريع «التطوير»... مثل مشروع ايزنهاور.. الذي وضع ايضاً «للتطوير»...



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة

٣١ كانون الثاني ١٩٥٨
١٢ رجب ١٣٧٧
21 שבט 5717
31.1.1958
No. 97 Vol XIV
العدد ٩٧ السنة الرابعة عشرة

اليمن تطلب

سحب القائم بالاعمال البريطاني

القاهرة — اذاع راديو صنعاء ان حكومة اليمن طلبت من الحكومة البريطانية سحب القائم باعمال سفارتها في اليمن.

وقد جاءت الخطوة بعد اعتداءات بريطانيا الوحشية على الشعب العربي في محميات عدن لقمع ثورة التحرير وبعد ان شملت هذه الاعتداءات جنوبي اليمن.

الديلي تلغراف: مؤتمر الذروة يعقد في ايار القادم

لندن — كتبت جريدة الديلي تلغراف اللندنية اعتماداً على مصادر برلمانية ان بريطانيا نجحت في إقناع الولايات المتحدة بعقد مؤتمر الذروة مع الاتحاد السوفياتي. وان الدولتين تراجعتا عن اصرارهما على عقد اجتماع اوزراء الخارجية للتمهيد له وستكتفيان باتصالات دبلوماسية لذلك.

واضاف ان الرد الرسمي الذي سيبعث به هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على رسالة بلغانين الاخيرة له سيتضمن موافقة بريطانيا على عقد مؤتمر الذروة في ايار القادم.

واعلنت يونايتدبرس ان المسؤولين الامريكيين يبدون انزعاجاً للتقارير الواردة اليهم من مختلف انحاء العالم اذ هي تؤكد ان الرأي العام العالمي يؤيد عقد مؤتمر الاقطاب بالكيفية التي اقترحها الزعماء السوفيات. واضافت الوكالة ان من الصعب على امريكا الآن ان تحتفظ بجبهة غربية قوية في هذه المسألة فالرأي العام في الدول الحليفة لها يضغط لقبول المقترحات السوفياتية بعقد المؤتمر.

حـق الشعب الدمقراطى الاول في خطـر شـديد

مؤامرة بين الصهيونيين العموميين والمباي لالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي

القدس — في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء لجنة الدستور والقوانين من بحث قانون الكنيست، فاجأت كتلة «الصهيونيين العموميين» اللجنة امس الاول باقتراح تعديل للقانون ينص على ان الانتخابات للكنيست تكون منطقية، اي ان البلاد تقسم الى مناطق انتخابات، وفي كل منطقة ينتخب في انتخابات نسبية عدد معين من اعضاء الكنيست، يعين وفقاً للتقسيم المنطقي (حتى الآن تعتبر البلاد كلها منطقة انتخابية واحدة ينتخب فيها في انتخابات نسبية كل اعضاء الكنيست).

والامر المشترك بين اقتراح الصهيونيين العموميين واقتراح المباي هو مبدأ الانتخابات المنطقية، والفرق بينهما هو ان المباي يقترح تقسيم البلاد الى ١٢٠ منطقة انتخابية ينتخب في كل منها عضو كنيست واحد، هو الذي ينال اكثرية الاصوات في منطقته، في حين ان الصهيونيين العموميين يقترحون ان تكون المناطق الانتخابية اقل عدداً ينتخب في كل منها اكثر من عضو واحد، وذلك وفقاً لنسبة عدد الاصوات الذي تناله كل قائمة.

ويشاع في الاوساط البرلمانية ان المباي سيؤيد اقتراح الصهيونيين العموميين بعد ان يرفض اقتراحه هو في الكنيست، وان تقدم الصهيونيين العموميين باقتراحهم هذا المفاجئ انما هو نتيجة لمؤامرة وراء الستار مع زعماء المباي.

وقد علقت جريدة «قول هعام» بمقال افتتاحي على هذه المؤامرة قالت فيه:

قدم المباي و«الصهيونيون العموميون» اقتراحين، كل على حدة، ولكن يقصدان بهما معاً هدفاً واحداً هو سلب الشعب حقه الدمقراطي الاولي، وهو ان يبعث الى مجلس النواب الاسرائيلي ممثليه الذين يريدهم ويختارهم.

فالفرق بين الاقتراحين، اقتراح المباي واقتراح الصهيونيين العموميين، هو فرق في الكمية لا في النوع. فالمباي يريد من الانتخابات المنطقية ان يضمن لنفسه سلطة مطلقة في نظام حزبين. اما حزب «الصهيونيين العموميين» فانما يريد من الانتخابات المنطقية النسبية ان يحسن وضعه ما دام لم يتوصل بعد، بهذه الطريقة التي تزيف ارادة الاكثرية، الى تولي زمام السلطة. اقتراح المباي يرمي الى منع تمثيل كل الاحزاب في الكنيست عدا حزبين، اما اقتراح «الصهيونيين العموميين» فسيبقى لسائر الاحزاب احتمال تمثيل ضئيل. وكلا الاقتراحين معاً، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، يؤديان الى منع جماهير غفيرة من الشعب من ان تمثل في الكنيست، فواضح من كلا الاقتراحين ان مئات الالوف من الاصوات لن تمثل في الكنيست من جراء توزعها في المناطق. وهكذا تزيف ارادة الشعب وتشوه، وتصبح الكنيست مرآة شوهاء للرأي العام.

وليس من المصادفات ان هذين الحزبين بالذات، المباي وحزب «الصهيونيين العموميين»، قد قررا القضاء على نظام الانتخابات الدمقراطي. ففي الكنيست الثانية كان هذان الحزبان اكبر حزبين، ولكن في الانتخابات الاخيرة اخذ كل من الحزبين في الهبوط، فخسر المباي خمسة مقاعد، وخسر الصهيونيون العموميون ٧ مقاعد. وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦)

كلمة الاتحاد

انتخابات المعلمين

معركة وطنية من الدرجة الاولى

مفهومة الجهود المحمومة التي تبذلها الاحزاب الحاكمة في معركة الانتخابات الدائرة الان بين المعلمين في اسرائيل. فهذه الانتخابات، التي ستجري في الثالث من آذار القادم ويشترك فيها حوالي اربعة عشر الف معلم، هي من اهم الانتخابات التي ستجري قبيل الانتخابات للكنيست الرابعة. ان المباي يعلق اهمية كبرى على انتخابات الكنيست الرابعة حتى انه سينزل الى معركتها، كما قيل، «نجماً لامعاً» هو القائد الاعلى السابق الذي استقال لهذا الغرض.

وتدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان سياسة اسرائيل التقليدية، سياسة تثبيت اسرائيل في الشرق بقوة الاستعمار وبالتنكر لحقوق العرب، تصل — بسرعة متناهية — الى نقطة الفصل. ان ذهاب بن غوريون الى بون، بغض الطرف من المبام، في وقت تقود فيه الاحداث ايزنهاور الى موسكو، هو اعلان من هذه الاوساط الحاكمة انها احرقت جسورها! ولذلك تحاول ان تعد الرأي العام في اسرائيل للوقوف معها في احرج ايامها.

تدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان قضية اجتماع الدول الكبرى اصبح الان قضية وقت فحسب. وان قضايا الشرق الاوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، ستوضع على بساط البحث في هذا الاجتماع. وان «الاوصياء» الامريكان، مهما يعربدون، لن يستطيعوا طويلا شد ازر حكام اسرائيل في تنكرهم الفاضح لحقوق العرب في فلسطين. فاذا استطاع «الاوصياء» الامريكان ان يتجاهلوا ارادة الاكثرية الساحقة من شعوب الارض، التي تمثلت في المؤتمر الآسيوي الافريقي، فلن يستطيعوا طويلا ان يتجاهلوا تحذيرات عملائهم انفسهم في حلف بغداد كنوري السعيد، الذين نبهوهم الى ان الاستمرار في سلب حقوق العرب في فلسطين سيقضي على ما بقي لاعوانهم من نفوذ في شرقنا.

لحكام بلادنا، امام هذا المصير الاسود الذي ينتظر سياستهم السوداء، يريدون ان يحولوا بلادنا الى كوريا جنوبية جديدة يكبتون فيها، بالحديد والنار، الاصوات المعارضة ويظهرون الرأي العام فيها، بالحديد والنار ايضاً، على انه كتلة متراصة وراءهم في سياستهم التي قذف بها التاريخ الى سلة المهملات...

هذا هو هدفهم من انتخابات الكنيست القادمة ومن كل انتخابات تسبقها وتكون تحضيراً لها، وخصوصاً من انتخابات المعلمين الان. لقد وصلوا في ضعفهم، في عهد افلاسهم المتناهي، الى الدرك الاسفل. فلم يعودوا يحتملون اي صوت يرتفع من الشعب معارضاً هذه السياسة واي صوت يرتفع من الشعب العربي داخل اسرائيل مطالباً بالحقوق القومية السليبة. لان كل صوت الآن له وزنه في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

القوتلي يصل غدا الى القاهرة لاعلان الدولة المتحدة

وحدة مصر وسوريا تطابق واقع الحياة وترعب المستعمرين

تؤكد الانباء الصادرة عن القاهرة ودمشق ان وحدة مصر وسوريا او شكت على التمام وان شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا سيصل غدا (السبت) الى القاهرة تمهيداً لاعلانها.

وتؤكد الانباء ايضاً ان هذه الوحدة تلاقي حماساً منقطع النظير في الاقطار العربية فهي على حد تعبير علي عبد الرحمن وزير الداخلية في السودان مظهر ايجابي للروابط والمصالح المشتركة بين الاقطار العربية وعلى حد تعبير عبد الكريم الخطابي، مجاهد المغرب خطوة نحو الوحدة الشاملة التي يتطلع اليها العرب.

مطابقة الوحدة لواقع الحياة

ترعب المستعمرين واعوانهم

واصداء الوحدة في العالم العربي والامل العذب الذي بعثته قوياً حياً، تثبت — كما صرح عمر خليفة، رئيس جبهة التحرر في السودان — ان الوقت قد ازف ليلتئم العرب فوحدتهم تمكنهم من الوقوف امام التدخل الاجنبي.

والوقوف امام التدخل الاجنبي وما يرافقه من اخطار على الاقطار العربية والوقوف امام الاحلاف الخطيرة هو اليوم قضية الساعة والمسألة الكبرى على جدول اعمال الشعب العربي في اقطاره.

ولأن الوحدة تطابق واقع الحياة في العالم العربي ولأنها اصبحت عينة لا حلماً غيبياً يفتقد الى مسببات الحياة، أصيب المستعمرون واعوانهم برجة مروعة وبدأوا يحاربونها بكل الوسائل. إلا ان الوسيلة الوحيدة التي بيدهم الآن هي الدعاية والتحريض.

وقد قامت الزمرة الاردنية اعوان المستعمرين جميعهم بشتمها الوحدة وتسفيهها الوضع لسوريا ومصر.

إلا ان الدعاية لم تكن الامر

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

الوحيد الذي قامت به الزمرة الامريكية الاردنية فقد سافر بعض زعمائها، سمير الرفاعي وسليمان طوقان، الاول الى الرياض والثاني الى بغداد للتآمر على هذه القومية الصادقة.

وقد يكون في الجو محاولة من اعوان الاستعمار للرد على هذه الخطوة بالتمويه على الشعب العربي الذي يتعلق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء: ان الحكومة الامريكية «لا ترى» ممكنات لنجاح مؤتمر الذروة

المقترحات السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي

العمى

صفعة قوية لبن غوريون ولسياسته ولمؤيديها

النـازية تزدهر في المانيـا الغربيـة

[تقرير المؤتمر اليهودي يكشف النقاب عن حقائق مثيرة في المانيا الغربية
ويقول ان فروعاً للنازية موجودة في دول حلف الاطلنطي]

نيويورك — «عشرات المنظمات النازية وكثير من النشرات تسير في السبيل النازي في المانيا الغربية. فالنازيون القدامى وبينهم كبار الموظفين، قد اخلي سبيلهم من السجون مؤخراً، وما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من سكان المانيا الغربية هم حتى الآن لاساميون وواحد بالعشرة منهم كان يشترك اليوم، بمحض ارادته، في مجازر ضد اليهود».

هذا ما اعلنه مدير معهد الشؤون اليهودية التابعة للمؤتمر اليهودي الدولي، الدكتور نحاميا روبنسون، في تقرير قدمه الى الدائرة الغربية في المؤتمر.

ويذكر القراء ان بن غوريون كان قبل مدة قد وصف المانيا الغربية «بعالم الغد». فهذا هو «عالم الغد» كما وصفه الدكتور نحاميا روبنسون...

وقال روبنسون ايضاً، ان فروع النازية توجد في بلاد أخرى ايضاً مثل السويد وهولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وبدرجة اقل في بريطانيا وسويسرا وامريكا (وهذه هي دول حلف الاطلنطي!!)

وليس من شك في ان تقرير الدكتور روبنسون هذا هو صفعة قوية لبن غوريون الذي اعلن اثناء البحث في الكنيست حول الازمة الحكومية الاخيرة انه يرى في المانيا الغربية تحت حكم اديناور «عالم الغد». والتقرير هو صفعة قوية ايضاً لسياسة بن غوريون وللذين يؤيدونها.

عبد الناصر يصرح للصحفيين الامريكيين

لاسلام في الشرق الاوسط اذا اهمل اللاجئون

القاهرة — قبل ايام اجتمع وفد من الصحفيين الامريكيين بالرئيس المصري جمال عبد الناصر وتناولت اسئلتهم علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقضية فلسطين.

فسأله الصحفيون عن موقف مصر من اسرائيل على ضوء تأييد الولايات المتحدة والامم المتحدة لها فقال:

«لا اتفق معكم على هذا التقدير. فالامم المتحدة تنظر الى حدود اسرائيل الحالية على انها خط هدنة وليست حدوداً فاصلة».

واضاف:

«ان مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ كان آخر قرار اتخذته الأمم المتحدة بشأن اسرائيل وحقوق اسرائيل. ان الصحافة الامريكية تبحث في حقوق اسرائيل ولا تتعرض الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني... فلا سلام في منطقة الشرق الاوسط ما دامت هذه الحقوق مهملة».

ثم قال:

«ان الصحافة الامريكية تتجاهل ان للقضية وجهين احدهما اسرائيلي والآخر عربي... فاسرائيل سببت تشريد مليون من الشعب العربي وهم يعيشون كلاجئين على حدود الهدنة الاسرائيلية.. ولا يمكن إهمال حقوق اللاجئين في الرجوع الى اراضيهم واملاكهم التي اغتصبت منهم قبل عشر سنوات».

وقد استعرض في نهاية حديثه سياسة اسرائيل العدوانية ومشاريعها التوسعية.

ازفستيا تعلق على ردود الدول الغربية على مذكرة بولغانين لعقد مؤتمر الاقطاب

موسكو — علقت ازفستيا السوفياتية على ردود رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا على مذكرة بولغانين بشأن عقد مؤتمر ذروة، فقالت ان «الاجوبة بذاتها لم تكن سلبية».

واضافت ازفستيا، قبل كل شيء يمكن ان نذكر ان هذه الردود هي استمرار لتبادل الآراء بين الشرق والغرب الذي بدأ بمبادرة الاتحاد السوفياتي. ومجرد القيام بتبادل الرأي يؤكد ماله من الفائدة.

ويمكن ان نلحظ باهتمام ان رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا قد رأوا ضرورة حيوية في الادلاء بتصريحات تلزمهم نوعاً ما.

واستطردت ازفستيا تقول، فالرئيس ايزنهاور قد وعد بأن لا تؤيد امريكا ابداً اي عمل عدواني من أي منظمة كانت للدفاع الجماعي او من اي دولة عضو في مثل هذه المنظمة.

اما رئيس الحكومة البريطانية فأعلن، «يمكنني ان اتعهد بأن لا تنفذ حكومة بريطانيا اي عمل عدواني على الاتحاد السوفياتي ولن تشترك في أي عمل كهذا كما انها لن تؤيده».

ورئيس الحكومة الفرنسية يعرب عن رأيه في ان حرباً عالمية جديدة ستجر في اعقابها نتائج وخيمة على الجنس البشري كله.

واضافت ازفستيا «غير ان هذه التصريحات ليست كافية، ومطالعة الاجوبة الثلاثة تظهر ان فيها وعوداً كاذبة الغرض منها هو جر الابحاث في كل قضية دولية الى مأزق لا منفذ له.

وقالت ازفستيا في الختام، ومع هذا فإن الاتحاد السوفياتي سيرحب بكل خطوة عملية نحو عقد مؤتمر للاقطاب شريطة ان تصدر هذه الخطوة عن رغبة طيبة.

واشار المراقبون ان ما كتبته ازفستيا قد يدل على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث سلفاً في جدول ابحاث مؤتمر الاقطاب.

الاتفاق السوفياتى المصري يساعد مصر على التغلب على مخلفات الاستعمار الاجنبى

عزيز صدقي يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق الوحدة العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — «خطوة ستتبعها خطوات في سبيل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر الامر الذي يساعد على استقرار السلام في الشرق الاوسط والعالم.» — قال عزيز صدقي وزير الصناعة المصري.

«باستطاعة مصر الاعتماد على الاتحاد السوفياتي للحصول على المساعدات اللازمة للتغلب على مخلفات الاستعمار وتحقيق استقلالها الاقتصادي» — قال نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي

هذه الكلمات تبودلت في الكرملين بموسكو اثناء حفلة توقيع الاتفاق الاقتصادي التعاوني بين الاتحاد السوفياتي ومصر الذي وصفه عزيز صدقي بانه اتفاق دولي مثالي قائم على التفاهم المتبادل والمساواة.

هذا الاتفاق جاء ليفصل الاتفاق الذي عقده عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وبموجبه تعهد الاتحاد السوفياتي بمساعدة مصر على انماء اقتصادها وتعبئتها بتقديم قرض لها ب ٧٠٠ مليون روبل.

وقبل اسابيع راس عزيز صدقي وزير الصناعة المصري بعثة تألفت من ٤٢ خبيراً زارت الاتحاد السوفياتي وعرضت مشاريع التصنيع التي تريدها الحكومة المصرية وبعد البحث مع زعماء الاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على التفاصيل

واذيع ان الاتفاق تم على ان يساعد الاتحاد السوفياتي مصر على اقامة صناعة تعدينية وان يمدها بالات التنقيب من المعادن وعلى تطوير صناعة البترول وعلى توسيع صناعة الحديد والصلب وصناعة الآلات الكهربائية.

كذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي مصر على بناء الصناعات الكيماوية والغذائية والطبية والنسيج.

اهمية المشروع:

تعضيد الوحدة العربية

وفي كلمة عزيز صدقي وزير الصناعة المصري في حفلة توقيع الاتفاق تبينت اهمية هذا الحادث الهام فقد قال عزيز صدقي ان توقيع الاتفاق يتم في وقت بذل الجهود لوحدة مصر وسوريا وهو يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق هذه الوحدة.

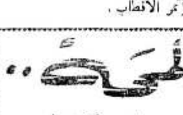
وبكلمات اخرى ان المساعدة السوفياتية لتصنيع مصر وسوريا اصبحت حجراً اساسياً في الوحدة العربية فهي تساعد على خلق الظروف الصناعية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اسعار السجاير ترتفع

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» ان اسعار السجاير سترتفع بنسبة ١٠ بالمئة في اعقاب «ارتفاع اثمان» التبغ وزيادة الرسوم الجمركية.

ويذكر القراء ان اسعار السجاير كانت قد ارتفعت في السنة الماضية (شباط ١٩٥٧) بمبالغ تتراوح بين ٣٠ و٦٠ بروطة.



«ثور» كان طور

واشنطن — صرح المسؤولون ان الصاروخ «ثور» الذي اعلن عن نجاح تجربة اطلاقه لم يصل الى هدفه المحدد.

وعرف ان «ثور» انطلق في طريقه بعد اطلاقه ولكنه عاد و«انحرف»... في مسيره...

ويقولون «الثلم الاعوج من الثور الكبير» وسياسة الطور (المعنى الشعبي) التي تسير عليها الولايات المتحدة في العالم لا يمكن الا ان تفشل فلا تصل الى «هدفها»...

فكرة

حكم على الرسام الكاريكاتوري الاسباني جوز اليس بالسجن شهرين وغرامة قدرها الف بيستا لانه رسم ميزان العدالة وقد رجحت فيه الكفة التي وضعت فيها اوراق مالية . فاعتبر معنى هذا انه يمكن شراء القضاة في اسبانيا (الفاشية) ..

وفكرت

لو اراد مصور كريكاتوري في اسرائيل ان يرسم ميزان العدل للمحاكم العسكرية فكيف كان يرسم ذلك الميزان ..

اغلب الظن كان يرسم الميزان يداً تقبض على عنق مواطن عربي ومن ثم تخرج الاوراق المالية .

جابر

دولة عربية موحدة
لا دولة اتحادية

بحث صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا مع زعماء مصر في القاهرة الترتيبات النهائية والشؤون التفصيلية لتحقيق وحدة مصر وسوريا .

وخلال مباحثاته صرح صلاح البيطار ان الوحدة بين القطرين ستكون كاملة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية .

وبذلك اثبت البيطار ان حركة الوحدة العربية التي أريد لمشاريع اتحاد مصر وسوريا ان تكون باكورتها قد قفزت قفزة جديدة جدية فاصبحت مشاريع لوحدة عضوية بينهما .

والفرق هام بين الاتحاد والوحدة ففي الاتحاد بين قطرين او اكثر يحتفظ كل قطر بمعالمه الذاتية ويوحد بعض شؤونه — كالسياسة الخارجية والدفاع ، والمالية . اما في الوحدة فتزول المعالم الذاتية للاقطار وتندمج في دولة واحدة .

وبينما كان الاتحاد المقترح بين سوريا ومصر سيبقي على ذاتية القطرين ويوحد شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والمالية بينهما ويبقي على برلمانيهما فان الوحدة التي ستتحقق الان ستوحد القطرين في دولة واحدة يكون لها رئيس واحد للجمهورية وبرلمان واحد ووزارة واحدة وسياسة اقتصادية واحدة ومشروع تطوير وانماء اقتصادي واحد .

وهذا الفرق ايجابي لمصلحة حركة الوحدة العربية العامة وفي مصلحة باكورتها — وحدة مصر وسوريا .

فهذه الخطوة تسرع في نقل القطرين من القومية الاقليمية الانعزالية — الى الوحدة القومية العربية العامة ، وتسرع في انمائها الاقتصادي وتصنيعها وتقرب — باقامتها دولة قوية من الدولتين — موعد قيام الدولة العربية الموحدة الكبرى .

وصحيح ما اكده المعقبون — ان مركز الثقل في ابحاث الوحدة كان توحيد السياسة الزراعية والصناعية والتجارية بين القطرين لان توحيد المناهج الاقتصادية والتخطيط الصناعي في القطرين يزيد طاقة القطر الموحد اضعافاً مضاعفة ويحصنه للصمود امام الاحداث والاعاصير .

وما هو اهم من هذا ان الوحدة بين مصر وسوريا والنهوض الاقتصادي الكبير الذي سيعقبها سيكون عاملا جوهريا في انهيار السدود التي تعرقل الوحدة الكبرى . فالشعب العربي سيتتبع باهتمام وشوق خطوات «الدولة المصرية — السورية» وسيندفع في كفاحه القومي لخلق الظروف المواتية لتحقيق كمالها لتصبح الدولة العربية الموحدة الكبرى .

سرعة الوحدة
شاهد على ديناميتها

وعظمة هذا التطور في حركة الوحدة العربية تكمن في دينامية الحركة المستمرة .

فمن البديهي ان حركة الوحدة العربية ليست حديثة العهد . فقد اتخذت طابعاً تنظيمياً قبل الحرب العالمية الاولى ثم اشتد ساعدها واتسع نفوذها خلال الحرب وفي الايام التي تلتها .

ولكن الاستعمار في ذلك العصر تمكن من تشتيت شملها باقتسام اقاليمها فقامت «قوميات عربية اقليمية» استطاعت القوى الرجعية الخارجية والمحلية من مقاومة محاولاتها لتحقيق الوحدة العربية .

والواقع هو ان الدعوة الى تحقيق الوحدة العربية اكتسبت طابعاً جديا وعينياً بعد ان سارت مصر وسوريا على طريق التطور المستقل وتبنتا سياسة الحياد الايجابي وطردتا الاستعمار الاجنبي فعلا عن بلديهما . وقبل ذلك

باكورة الوحدة العربية

بقلم اميل توما

كان من الصعب التفكير لتحقيق الوحدة العربية بوجود الاستعمار وسيطرة اعوانه في الاقطار العربية على الرغم من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تدعمها ... وعلى الرغم من الرغبة الواعية فيها .

ومن الممكن ان تحدد سنة ١٩٥٥ على انها المَعلم الاول في طريق هذه الوحدة . ففيها عقد اتفاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا الذي انضمت اليه العربية السعودية وان لم تنتهج سبيله .

وقد جاء المَعلم الثاني باتفاق الدفاع المشترك الذي عقد بين مصر وسوريا والاردن في الربع الاخير من سنة ١٩٥٦

ولا شك ان العدوان الثلاثي على مصر ، والانقلاب الامريكي في الاردن الذي اعقب هذا العدوان الفاشل واستفزازات تركيا ضد سوريا كانت حلقات متصلة من مؤامرة الاستعمار على الاقطار العربية المتحررة وعلى حركة الوحدة العربية التي بدأت تسير في طريق تحقيق اهدافها .

وقد اعتقد المراقبون بعد ذلك ان عقبات كأداء تحول دون الوحدة العربية فكتب المراسلون السياسيون — حتى الاصدقاء منهم — يتحدثون عن الصعوبات الداخلية والدولية التي يجب ان تذلل قبل ان تتم تلك الوحدة .

وكتب احدهم : ان مستوى المعيشة والاسعار والاجور والتعريفات الجمركية والضرائب تتباين جداً بين قطر وقطر والبحث عن القاسم المشترك بينها يتطلب زمناً طويلا وبذل جهود كبيرة .

ولهذا فسرعة تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا يدل على دينامية الحركة القومية السائرة الى اقامة الدولة العربية الموحدة الكبرى ويدل على ان الصعوبات التي كانت تبدو هائلة وعويصة الحل ستزول بفضل هذه الدينامية في زمن اقصر

ومن المؤكد ان تأييد المعسكر الاشتراكي لهذه الحركة وعطفه عليها والمساعدات في تصنيع مصر وسوريا التي يؤديها هذا المعسكر وخاصة الاتحاد السوفياتي مكنت من ايجاد القاسم المشترك بين القطرين .

ومن المؤكد ايضاً ان اشتداد الحاجة الاقتصادية الى الوحدة واشتداد الحاجة الدفاعية اليها كانا دافعاً هاماً لهذا الاسراع الذي انبثق من ارادة الشعب العربي في القطرين — مصر وسوريا وفي الاقطار العربية الاخرى .

ليس ادل على الحاجة الاقتصادية البينية من دعوة سوريا الى توطين ثلاثة ملايين فلاح مصري في الاراضي التي سترويها مشاريع الانماء الجديدة ... ومن اقرار مؤتمر الغرف التجارية العربية اقامة سوق عربي يصد اخطار السوق الاوروبية المشتركة ... ومن مشروع انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره ٥٠٥ مليون جنيه ، الامر الذي اقره مؤتمر المواصلات العربي مؤخراً .

وليس ادل على الحاجة الدفاعية — من تهديد تركيا لسوريا قبل اشهر قليلة ومن اجتماع حلف بغداد الذي يحضره دالس وزير الخارجية الامريكي لوضع الخطط لسلب حرية الاقطار العربية والانتقاص من سيادتها.

وحدة تتفاعل
مع قوى السلام

ويقيناً ان وحدة مصر وسوريا ستكون راسخة الاركان حيوية في طبيعتها . فهي تعبير عن ارادة شعب وهي تتم بالطرق السلمية وتحظى بتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا والقوى المتقدمة في العالم.

وتحقيقها بالطرق السلمية امر على جانب عظيم من الاهمية . فوحدة الشعوب لم تتحقق قبل هذا التاريخ سلمياً بل كانت نتيجة حروب داخلية وخارجية . والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة لم تتم وحدتها بدون حروب داخلية او خارجية او النوعين معاً .

وهذا الامر يعود الى الاوضاع الدولية وتوازن القوى في العالم الذي يمكن الشعوب ان تتوحد سلمياً بل يمكن الاقطار ان تنتقل الى مرحلة اعلى من التنظيم الاجتماعي — الى الاشتراكية — سلمياً. واكثر من هذا ان هذه الاوضاع خلقت الظروف لمكنات منع الحرب.

وقد صدقت صحيفة «صوت العرب» السورية حين قالت : ان الوحدة المصرية — السورية ستتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم وتكون عوناً لها في المعركة الدائرة على نطاق عالمي بين قوى الحرب والسلام .

باكورة الشعب العربي كله

ان وحدة مصر وسوريا هي باكورة حركة الوحدة العربية وهي بكر الشعب العربي كله ولهذا ستكون نواة الدولة العربية الموحدة الكبرى .

صحيح ان صعوبات جمة تعترض قيام مثل هذه الدولة الكبرى .

فالاستعمار يقاومها ، واختلاف النظم السياسية يعترضها ، والنزعات الاقليمية الضيقة تعرقلها . ولكن كل هذه لاتصمد امام الشعب العربي الذي يتعلق بهذه الوحدة ويرى فيها سبيله للتخلص من الاستعمار ومن الحكام الموالين له — ملوكاً كانوا ام رؤساء جمهوريات — ومن المستغلين الذين ينمون الاقليمية الضيقة. بل من المؤكد ان وجود هذه العقبات سيكون دافعاً جباراً ليكافح الشعب العربي من اجل ان يكون الاساس بناء شامخاً. فهذه العوامل هي التي تسبب للشعب في اقطاره الواقعة تحت نفوذ المستعمرين وانصارهم البؤس والشقاء والحرمان والفاقة التي يريد ان يتخلص منها ليتمتع بخيرات بلاده ويرفع مستوى حياته .

اسرائيل والعالم العربي

لقد عقب مذيع راديو القاهرة على قرب اعلان الوحدة بين سوريا ومصر ان هذه الوحدة ستقضي على احلام الاستعمار والصهيونية بالتوسع .

وكان المذيع صادقاً في تقديره ، فالمراد هنا من الصهيونية سياسة حكام اسرائيل الحاليين الذين وجهوا هذه البلاد منذ قيامها وجهتين : التعاون مع الاستعمار اولا والتوسع بالعدوان ثانياً . وقيام الدولة العربية — المصرية — السورية — سيكون صفعة للاستعمار وحكام اسرائيل وحائلا دون توسع هؤلاء الحكام على حساب العالم العربي .

ولكن هذه الوحدة قضت على «حلم ذهبي» آخر دغدغ افكار حكام اسرائيل . فهؤلاء الحكام وقد استوحوا ذهنية الاستعمار كانوا يحلمون بتجزئة العالم العربي الى دول ودويلات طائفية ولذلك روجوا لقيام «دولة درزية» في سوريا و«دولة مارونية» في لبنان و«دولة عاملية» في لبنان ودولة قبطية في مصر الى آخر هذه الدول والدويلات.

وكانوا يعتقدون بهذه الطريقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧ و٨)

دبابيس

استفتت الصحيفة الامريكية نيوزويك «الناس» رأيهم في دالس، وزير الخارجية الامريكية . من يحبه ؟ ومن يكرهه ؟

ونيوزويك صحيفة مغرقة في الرجعية ومقربة من الوزارة التي يقف على رأسها دالس .

فماذا كانت نتيجة الاستفتاء ؟

هذه هي عينات مقتبسة من الصحيفة :

في بريطانيا : «صحف بريطانيا تنقسم على نفسها في امور كثيرة ولكنها ، بالنسبة لدالس ، تتفق على رأي واحد . انها تكرهه . ولا تثق به .. وتعنفه »

في فرنسا : دالس الآن هو شخصية التشنيع المفضلة في فرنسا

في المانيا الغربية : «يكفي ان تذكر اسم دالس حتى تثير كل شيء من الهزء والتشنيع الى السخرية والقذف

في الدول العربية : كما تقول صحيفة لاهور الفرنسية :

في لبنان : «ان علاقة دالس والعرب هي كعلاقة الاطرش بالزفة»

في الهند : باختصار يكرهونه

في شرق آسيا : محبب فقط الى عصابات فرموزا وفيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية

في اليابان : هذه الصورة في اوكيناوا تمثل الوضع :

— عودوا الى بلادكم ايها الحمير والقردة واليانكيون

في امريكا نفسها : المعارضة له ولسياسته آخذة في الاشتداد .

هذه هي اقوال صحيفة امريكية مقربة لوزارة الخارجية الامريكية فماذا حدث ؟

الاوساط الحاكمة في واشنطن تريد ان تجد «كبش الفداء» لتوهم الشعوب ، وبينها الشعب الامريكي ان المسؤول عن كل الذي جرى هو دالس وحده . اما الاحتكارات الامريكية ، الاستعمار الامريكي ، فبريئان ..

غير ان هذا لايضلل غير السذج وغير الذين اعمى حبهم لامريكا الحالية قلوبهم.

فقبل ايام تعرض دالس الى هجوم في الكونغرس الامريكي . من «الدمقراطيين» وبعض «الجمهوريين» . فمن هب في الاساس للدفاع عنه ؟ الرئيس ايزنهاور وممثلو الاوساط المالية التي يعمل ايزنهاور ودالس بايحاء منها .

النقمة على دالس التي ذكرتها نيوزويك هي نقمة على المستعمرين الامريكيين الذين لا يريدون ان ينصرفوا عن سياسة القوة ولا ان يتخلوا عن مشاريعهم لتوريط العالم في حرب نووية . فدالس هو المنفذ والمنفذ المسؤول ايضاً ولكن المسؤول الذي يوحي لدالس ويرشده : هو الاستعمار الامريكي.

ثم كلمة اخرى ، نيوزويك استفتت الاوساط الحاكمة وصحفها في البلدان المذكورة ولكنها لو استفتت الشعوب رأيها لقالته صريحاً لا بالنسبة لدالس بل بالنسبة للاستعمار الامريكي كله .

ثم لو استفتت بن غوريون في الامر لقال : اموت حباً في دالس .

محمد شامل

من قصيدة
كوموجو

ابان العدوان الثلاثي على مصر نظم عميد ادباء الصين ورئيس اكاديمية العلوم فيها قصيدة حيا فيها مصر . لقد نظمها ومظاهرات ملايين الصينيين تجوب شوارع بكين هاتفة بسقوط الاستعمار وانتصار مصر .

وقد نشرت الصحف المصرية مؤخراً ترجمة لمقطع من مقاطعها . . .

من تحت الثرى استيقظت
روح توت عنخ امون في الهرم
وهناك زأر ابو الهول غضباً
وانكشف كتاب الموتى،
يحكى عن السر . .
وبدأت صفحة ناصعة في
تاريخ الانسان الحر . .
وفاض البعث القومي
من قناة السويس ليغمر
انحاء الارض .
العالم كله يامصر صديق لك
فالحق يا مصر لك نصير
والانتصار لك يا مصر
فقد مضى عهد القراصنة
والعبيد والى الابد...

جهاد في دنيا

قبل اسابيع حدث زلزال في ايران ذهب ضحيته اكثر من الف مواطن . وفي الاسبوع الماضي حدث زلزال في منغوليا غير معالم بعض اقاليمها فزالت جبال وانهار وقامت جبال وانهار .

فما هي اسباب الزلازل ؟



الزلازل الارضية

بقلم الصيدلي توفيق فرح — حيفا

مقدمة

ان المعادن المشعة (ذات الاشعاع الذري) غير ثابتة كباقي المعادن ، لكنها تتضاءل بسبب هذا الاشعاع اي بسبب خسران بعض الوحدات المشحونة كهربائياً والتي كانت تؤلف جزءاً من ذراتها والمسماة بـ «الالكترونات» .

ونتيجة هذا الاشعاع هي الحصول على معدن مشع ، ادنى في العائلة الكيماوية للمعادن والذي بدوره يفقد بعض الالكترونات ليعطي بدوره معدنا مشعاً آخر ادنى منه في العائلة الكيماوية الى ان تصل نهائياً الى معدن ثابت وهو نوع من الرصاص «الثقيل» كيماوياً (Lead Isotope)

اما زمن التضاؤل لكل نوع من المعادن فهو معروف الان ويختلف هذا الزمن لكل معدن عن الاخر اي بين درجات التضاؤل من جزء صغير من الثانية في درجة واحدة الى ملايين السنين في درجة اخرى . ولذلك فان نسبة الرصاص «الثقيل» في المعدن المشع هي المقياس لعمر المعدن . وعمر المعدن الاكبر سناً في العالم يزيد على «٣٠٠٠» مليون سنة ولذلك يسود المعتقد الان في ان هذا العدد من السنين على الاقل هو سن الارض .

اما الكتلة الارضية هذه فكانت قطعة حارة جداً في العالم الفضائي بردت قشرتها الخارجية ، بينما احتفظت بالحرارة في الطبقات الداخلية إذ منعت القشرة الخارجية تسرب الحرارة من الداخل فبقي الداخل على حالته تحت ضغط هائل فكثافته كبيرة اكثر من ضعف كثافة القشرة الخارجية وعشرة اضعاف كثافة الماء .

ويهتم الباحثون في علم طبقات الارض في الدرس عن القشرة الخارجية اولا وهي لا تتجاوز ١٥ كيلومتراً عمقاً لكن عمق الارض الى مركزها يبلغ «٦٤٠٠» كيلومتراً . فكل درس عن الاعماق هذه يتطلب الاستعانة بآلات حساسة وطرق علمية خاصة . علم الهزات الارضية (Seismology) هو احدها .

***

تصير الزلازل بسبب تحركات بعض الاجسام الارضية او الاجزاء الصخرية داخل الارض التي وان كانت طفيفة بحدذاتها ، فهي بدورها تسبب تموجات ارضية تدعى الزلازل منها القوية التي تغير معالم وجه الارض التي تمر فيها ، فتغير مجرى الانهار او تحبس مياهها او تسبب فيضانات او تدمر بلداً بأكمله . وجميع هذه النتائج تؤدي الى خسارة في الارواح ففي سنة ١٧٣٧ مات ٣٠٠٠٠٠ نسمة في الهند بسبب زلزال واحد ، وسنة ١٩٠٨ مات ١٠٠٠٠٠ في مسينا في ايطاليا . وفي سنة ١٩٢٣ بحيث يوكوهاما وسنة ١٩٣٣ مات ١٤٠٠٠٠ نسمة في اليابان ايضاً .

ومن الزلازل الارضية ما تحس بها الآلة الحساسة جداً فقط ومنها ما يحس بها الجالسون والمستلقون ومنها القوية . وكلها تقاس بمقاييس ترتكز على اساس واحد على انواعها . بان رقاصاً يتذبذب حسب التموجات الارضية ويسجل تموجاته على طبل يدور بسرعة معينة بواسطة ابرة مكبرة لهزات الرقاص .

والزلازل الارضية هذه تاتي عادة على ثلاث موجات لكل موجة سرعتها الخاصة . فاذا علمنا الفترة بين الموجة والاخرى تمكنا من معرفة مركز التموجات فالارض تشبه اسطوانة او كرة حديدية كبيرة ، وضربة ولو طفيفة على اي جزء منها تسبب موجات في جسم الكرة هنا وهكذا فتحركات اجزاء صخرية في جسم الارض تحدث هذه الهزات او التموجات . فان كانت الفترة بين الهزة الاولى والثانية في بلد ما تساوي ٥ دقائق («٣٠٠» ثانية) وسرعة الموجة الثانية ٧٠٥ كيلومترات في الثانية فالبعد عن مركز التموجات يكون ٧٠٥ X ٣٠٠ = ٢٢٥٠٠ كيلومتراً ثم ان كانت الفترة هذه في بلد آخر تساوي ٣ دقائق (١٨٠ ثانية) فالبعد عن مركز التموجات يكون ٧٠٥ X ١٨٠ = ١٣٥٠٠ كيلومتراً ، وهكذا تؤخذ مقاييس الابعاد عن بضعة آلات للقياس كهذه تمكننا من معرفة مركز الهزة الذي يبعد من ٥٠ كيلومتراً عن قشرة الارض الى ٧٥٠ كيلومتراً عمقاً .

ثم ان هذه الموجات وسرعتها تدل على انواع الطبقات التي تسير فيها ولذلك كان علم الهزات الارضية موضوعاً رئيسياً في علم طبقات الارض .

ويدرس علماء السوفييت الان اسباب الزلزال الكبير الذي حدث في منغوليا وآثاره وقد ترك وراءه فتحة كبيرة في الارض بعرض ٢٠ متراً على طول ٢٥٠ كيلومتراً .

والزلازل مناطق معينة يحدث فيها عادة ويخرج عنها قليلا جداً وتتلاءم هذه المناطق مع المناطق البركانية . فيوجد حزامان معرضان لها ، يمتد الاول من نيوزيلندا الى جزائر الهند الشرقية (اندونيسيا) فالجزر اليابانية فالاسكا فامريكا الشمالية والوسطى والجنوبية الى جنوب تشيلي في امريكا الجنوبية محتفظة بمناطق الساحل الغربي من الامريكات على المحيط الهادي . ويمتد الحزام الثاني من نوزيلندا الى اندونيسيا فشمال الهند الصينية وجنوب الصين وشمال بورما فجبال الهملايا فالباكستان فايران وتركيا واليونان ويوغسلافيا وايطاليا واسبانيا .

طريق بري يربط بين البلاد العربية

قرر مؤتمر المواصلات العربي الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي .

☆ انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره خمسة ملايين ونصف مليون جنية وقرران تبدأ الشركة اعمالها بشراء عشر سفن .

☆ تكوين شركة طيران عربي ذات رأس مال ضخم لنقل المسافرين العرب من اي قطر عربي الى اي قطر في العالم

☆ العمل على اتمام مشروع الطريق البري الذي يربط بين جميع الاقطار العربية . وقرر ان يستمر هذا الطريق الى شرم الشيخ (سيناء) من القاهرة ثم تنشأ معدية الى بلدة شيخ حميده على الضفة الثانية من خليج العقبة في العربية السعودية ومنها الى المدينة والى عمان .



زلزال صناعي

احدث العلماء السوفييات زلزالاً اصطناعيا . فقد فجروا ١٠٠٠ طن من المتفجرات على عمق ١٣٠ قدماً تحت سطح الارض في منطقة نائية بصحراء اوزبكستان .

واذاع راديو موسكو هذا النبأ وقال ان «الزلزال» من سلسلة التجارب المتعلقة بالتعدين واضاف ان فوهة البركان يبلغ قطرها ٢٠٠ يارده وستستخدم خزاناً للمياه .

جد الانسان او فلتة شاذة

اكتشف العمال وهم يحفرون الارض لانشاء اساس مدرسة في بلدية ماراتو قرب ميلانو هيكلاً عظميا لانسان ارتفاعه متران . وفي الجبهة بروز عظمي طوله عدة سنتمترات ، وهو اشبه ما يكون بقرن .

استرجاع بعض ما تنهبه امريكا

قرر طلاب جامعات بناما في مؤتمرهم مطالبة حكومتهم بتعديل اتفاقها مع الحكومة الامريكية بشأن قناة بناما بحيث ينص على تقسيم ايرادات مرور السفن في القناة مناصفة بين بناما والولايات المتحدة التي تحتكر القناة.

وقد بلغ صافي الايراد السنوي للقناة في ١٩٥٧ مبلغ خمسين مليون دولار و٧٤٤ الف .

منجم للماس

اعلن الاتحاد السوفياتي ان بعثة جيولوجية اكتشفت منجما كبيراً للماس في شرق سيبيريا . وان حالة الماس في هذه المنطقة احسن من ماس افريقيا . وكان قد اكتشف منجم ماس آخر في هذه المنطقة .

يسير الوف الكيلو مترات وغيره لا يسير مترا

وصل الى مدينة لورد التي يحج اليها الغربيون (لانها موطن القديسة برناديت) ارنست ولتز الالماني قادما من بافاريا مشيا على الاقدام وهو يحمل صليباً كبيراً في طريقه الى هيروشيما (حيث القى الامريكيون اول قنبلة ذرية) ليضع الصليب هناك احتجاجاً على اهوال الحرب ولاثارة الرغبة الجامحة للسلام في قلوب الناس .

ومع هذا فبعض الناس لا يسير مترا واحدا من اجل السلام.

١٦ مليون ملون في الولايات المتحدة

اعلن ان عدد الملونين (الزنوج في الدرجة الاولى) بلغ ١٨٬٦٦٦٬٥٠٠ وان عدد البيض ١٥٢٬٤٦٦٬٠٠٠ . وقد زادت نسبة الملونين من ١٠٫٤ في المئة سنة ١٩٥٠ الى ١١ في المئة سنة ١٩٥٧ .

العنوان الصحيح لهذا الخبر : عدد المواطنين الامريكيين من الدرجة الثانية . . . او المضطهدون اضطهادا عنصريا بشعاً في الولايات المتحدة .

علاقات دبلوماسية بين سوريا وغانا

صدر في دمشق مرسوم جمهوري يقر اقامة علاقات دبلوماسية بين سوريا وحكومة غانا .



اسماء في الانباء

يقال ان الشرقيين يتميزون بالمبالغة وبركوب فرس الخيال الجموح دون لجام. فاذا كان هذا القول صحيحاً تكون الصحف الحكومية في بلادنا قد اثبتت، هذا الاسبوع، انها شرقية اكثر من الف ليلة وليلة!

مفهوم ان تقرظ هذه الصحف قائداً اعلى مضى وقائداً أعلى جاء. ومفهوم ان تنشر حول القائد الجديد هالة من الفيبية. فقرع الطبول، لرفع المعنوية، عادة قديمة جداً كما تعلمون.

ولكن ان تجعل من صاحبها «ابا زيد الهلالي»، وعلى حساب الحقيقة والعقل السليم وكرامة الشعب العربي، فهذا عيب.

صحف النظام القائم، من عل همشمار حتى يديعوت، ارخت العنان لخيالها، هذا الاسبوع، فكتبت عن القائد الاعلى الجديد كلاماً متشابهاً ترجمته الواسعة ما يلي:

انه قاد الحملة التي احتلت مدينة الناصرة. وانه دخل المدينة على رأس فرقته في سيارة جيب ومسدسه بيده فعطل لوحده ثماني دبابات للعرب، اسقطها واحدة في اثر واحدة كصيد الأوز، وبذلك اسقط الناصرة على ركبتيها مستسلمة...

الحقيقة التاريخية ان ما يسمى بمعركة الناصرة لم يحدث ابداً، فلم يدافع احد عن الناصرة. ولكن تلك قصة اخرى...

الذي اريد ان الفت اليه الانظار هو ان هذا اللغو لم ينشر لله. انى لا اناقش حق هذه الصحف في تقديس من تشاء، قريش قدست اللات والعزا وقريش حطمتها. ولكن ابهام الشبيبة الاسرائيلية ان احتلال المدن العربية هو كصيد الاوز، هو امر تفوح منه رائحة «سيناء» و «سيمفونية قلقيلية». فهل اصيبت عل همشمار بالزكام ام استذوقت؟

لغة شرقنا

ومادمنا في «اسماء في الانباء» فلي ملاحظة اخرى على هذا الامر كله:

ما اسرع ما تقوم هذه الصحف باتهامنا باننا في زمن الانتداب كنا ضد اليهود.. الخ. دافار «رقصت» حواجبها، هذا الاسبوع، لصاحب الاسبوعيات، قانفة في وجهه هذه التهمة. بنتي تقول: المسبة تلبس قبقابها وترجع لاصحابها. ليس عندي من رد لمثل هؤلاء المزورين الوقحين سوى الاحتقار.

ولكن هذه الصحف تعتبر التعاون مع عسكر الانتداب البريطاني في فلسطين، ضد حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية، اوسمة شرف وفخار... كلها اشترت ان القائد الجديد، في زمن الانتداب عمل مترجماً ودليلاً لفرقة من الجيش البريطاني، حاربت «العصابات» اثناء الانتداب في فلسطين.

فاذا كانت هذه هي مفاهيم دافار واخواتها فكيف تجرأ على قذفنا بدائها وان «تنسل»؟!

عندنا مثل يقول: والبسوا لكل حالة لبوسها. لم يعد مكان لصيد الاوز في شرقنا، ولا للترجمة لا عن الانجليزية ولا عن الفرنسية ولا عن الالمانية. فلغة السلام لا تحتاج الى ترجمة. وهي اللغة الوحيدة المفهومة الآن في شرقنا. واما لباسها فهو احترام حقوق الشعوب.

فالبسوا لكل حالة لبوسها. ان شرقنا الحر صدره، في الاخاء واسع.

(جهينة)

قانون «المفتاحية» يقدم الى الكنيست

القدس — قدم الى الكنيست في هذا الاسبوع قانون «المفتاحية» الذي يقصد به تعيين اقتسام «المفتاحية» بين المستأجر وصاحب المنزل والقضايا الناشئة عن ذلك.

ويقوم هذا القانون على النتائج التي توصلت اليها واوصت بها اللجنة التي كان قد عينها وزير القضاء لبحث هذه القضية.

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على مبدأ حق المستأجر، الذي يترك المأجور، في الحصول على قسم من «المفتاحية» التي يدفعها المستأجر الجديد الذي يحل محله.

فاذا كان المستأجر الذي يترك المأجور كان قد اقام فيه مدة سنة او اقل يناله ٨٥ بالمئة من قيمة المفتاحية، واذا كان قد اقام بين سنة وسنتين يناله ٧٥ بالمئة، ومن سنتين الى خمس سنوات، يناله ٦٦ بالمئة، واكثر من خمس سنوات، يناله ٦٠ بالمئة. وينال صاحب المنزل ما تبقى. اما المستأجرون الذين كانوا يقيمون في منازلهم قبل صدور هذا القانون فينالهم ثلثا قيمة «المفتاحية» مهما تكن المدة التي اقاموها في منازلهم.

وتنطبق هذه النصوص كذلك على العلاقات بين المستأجر والمستأجر الثانوي.

ويعطي القانون حق الاولوية في الحصول على المنزل الذي يتركه المستأجر الى صاحب المنزل اذا هو دفع المستأجر ما يستحقه من نصيب في قيمة «المفتاحية»، ثم بعد صاحب المنزل تكون الاولوية المستأجر الاخر الذي يقيم في قسم من المأجور المتروك.

ونفس الشروط التي كان يقيم بموجبها المستأجر السابق تنطبق على المستأجر الجديد الذي يحل محله.

مؤامرة حكومية جديدة للاستيلاء على مشروع مياه الرينة
امين جرجوره يخفي الحقائق عن المجلس ليمكن من تنفيذ المؤامرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — اتضح من النقاش في اجتماع المجلس البلدي هنا (٢٥-١-٥٨) ان خطر استيلاء الحكومة يتهدد مشروع الماء البلدي الواقع قرب الرينة وان رئيس البلدية والمحاسب قد اخفيا اموراً هامة كثيرة عن المجلس وعن لجنة المياه التي لم تدع الى الاجتماع منذ اكثر من ٥ اشهر.

فحين جلبت «ميقوروت» الماء الى الناصرة (سنة ١٩٥٥) لأمر في «نفس يعقوب» كان مفهوماً في البلدية ان الناصرة ستستمر في جلب مائها من بئر الرينة التي تملكها ومن بئر صفورية التي تستأجرها وان الماء الذي تشتريه الناصرة من ميقوروت يكون لسد الحاجة ولكن...

منذ ذلك الوقت والحكومة واعوانها تعمل سراً وعلانية لايقاف مشروع الرينة وصفورية. فداخل البلدية راح المحاسب ابراهام عوبيد يعطي المعلومات بشكل يثبت ان ماء الرينة يكلف ٢٩ قرشاً للمتر الواحد (ومؤخراً رفع المحاسب الرقم الى ٣٢ قرشاً، مع ان الحساب الدقيق والنزيه يظهر ان تكاليف متر الماء من الرينة وصفورية اقل من ثمن ماء ميقوروت)

والحكومة، من ناحيتها، طالبت برفع ايجار بئر صفورية (فقد ورثتها عن اهالي صفورية اللاجئين!) الى مبلغ كبير جديد غير معقول. ثم جرت محاولات مشبوهة لايقاع التلف بموتورات الرينة او للمبالغة في تقدير بعض الاتلاف التي تقع عادة في كل الموتورات.. وكل هذا لوضع البلدية والناصرة امام الامر الواقع

وفي السنة المنصرمة فطن اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس وآخرون غيرهم الى حقيقة النية السيئة المبيتة فبحثوا الموضوع في لجنة المياه وفي المجلس. ونتيجة ذلك تقرر اصلاح موتور الرينة (وكان حينئذ يعمل) ورصد ١٠ آلاف ليرة من الميزانية الحالية — ٥٧/٥٨ — لشراء موتور جديد وطوي الموضوع موقتاً.

وفجأة اتضح في اجتماع المجلس المذكور (٥٨/١/٢٥) ان الماء قد انقطع من صفورية والرينة... منذ سنة تقريباً! وان الرئيس وادارته ومحاسبه لم يصلحوا الموتور وان الناصرة تعتمد كلياً على ماء شركة ميقوروت الحكومية. واتضح ايضاً سبب رفض وزير الداخلية السماح لبلدية الناصرة بشراء موتور جديد لمشروع الرينة. وهذه الامور اخفاها الرئيس عن المجلس.

وفي الميزانية الجديدة التي يقترحها الرئيس ليس هناك اي ذكر لاصلاح موتور الرينة ولا لشراء موتور جديد. اضف الى هذا ان الرئيس يقترح الاستغناء عن جميع عمال المشروع وقال انه اجرى محادثات مع النقابات المهنية الهستدروتية فأعربت عن موافقتها على فصل هؤلاء العمال اذا دفعت لهم مكافآتهم!!

لقد شرح اعضاء الكتلة الشيوعية كل هذه الأمور في اجتماع المجلس ودلوا على خطر الاستيلاء على كل المشروع لا سيما وان الكنيست تبحث حالياً في قانون يبيح للحكومة وضع يدها على كل مصادر المياه وعلى الاخص اذا كانت معطلة. ولكن الذي يظهر هو ان الرئيس واعوانه لا يريدون ان يرعووا او يعدلوا عن خطتهم.

ان اهالي الناصرة يرفضون هذه المؤامرة على كيان بلديتهم الاقتصادي والقومي، المؤامرة التي تنفذها الحكومة بمعونة خدامها خطوة خطوة. فمصادرة الاراضي في سنة ١٩٥٤، ورفض إنجاز الخريطة الهيكلية، والاستيلاء على بئر ذيل المرج، وتأييد الحكومة تنوفا ضد البلدية، وبناء شيكون ضمن منطقة بلدية الناصرة ضد رغبة البلدية ثم فصله عن صلاحيتها... والآن مؤامرة الاستيلاء على بئر الرينة.

واهالي الناصرة يرون في اعمال امين جرجوره واعوانه تآمراً مفضوحاً على مصلحتهم القومية والاقتصادية وهم لن يسكتوا على ذلك.

قضية دور

تفشى في قرية يافة الناصرة مرض يشبه ما يعرف «بالحزاز» ظهر في رؤوس الاطفال واكبه التهاب كوّن قيحا.

وقد قلق الاهالي على اطفالهم من هذا المرض الخبيث الظواهر.

واشعر الاهالي دائرة الصحة بالناصرة بهذا المرض فوعدت بمعالجة الوضع الا انها لم ترسل حتى من يفحص الاطفال.

وقد حمل بعضهم اطفالهم الى الناصرة ولجأوا الى دائرة الصحة ولكن المسؤول طلب اليهم ان يعودوا الى قريتهم وينتظروا دورهم!!... لقد مضى شهران والسكان ينتظرون... دورهم!

مدراء المدارس يتفاوضون مع خونة المعلمين كأن المعلمين سلعة
المعلمون يتحدون الارهاب ويلتفون حول قائمتهم الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — أشتد النشاط الآن بين المعلمين في عشية الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين العشرين. وقد نشط الفرسان «القدامى» من زلم سلطات الاضطهاد القومي امثال جمال سكران وسليم توفيق يؤازرهم بعض المعلمين المتاجرين بضمائرهم ويعضدهم جورج سعد «النقابي» الهستدروتي «المشهور»!.

وتركز نشاط اولئك الفرسان باشاعة جو الارهاب السافر والتهديد الوقح للذين يرفضون تزكية قائمتهم، تارة بالفصل وأخرى بالنقل الانتقامي.

ولم يهمل هؤلاء توجيه «معبودهم» المباي بركات فلوحوا بتهمة «العداء» للدولة (كذا) لاخافة المعلمين الشرفاء وإبعادهم عن ممثليهم الحقيقيين في قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وقد بلغت الصفاقة ببعض المدراء الى درجة كبيرة فأخذوا يتفاوضون مع اولئك «الفرسان» ويتعهدون باصوات معلمي مدارسهم كأن المعلمين سلعة في ايديهم وكأنهم قصر لا حول لهم ولا طول.

إلا ان المعلمين ليسوا من الضعف بحيث يسمحون لاذناب الحكم العسكري بالمتاجرة بضمائرهم فقد خذلوهم في مرحلة تزكية القوائم ولا نشك مطلقاً انهم سيخذلونهم في مرحلة انتخاب ممثليهم الحقيقيين في كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ونحن مع الشعب نهيب بالمعلمين لان يلتفوا حول قائمة المعلمين الدمقراطيين فيتحدوا الارهاب ويزكوها ثم ينتخبوها وبذلك يحبطون ما يحاك ضدهم من مكائد ودسائس ويحولون دون وصول حفنة خونة مصالحهم الى النقابة.

غطاس..
خرج من الغطس...

الرامة — دعا المعلم غطاس غطاس المعلمين الى اجتماع انتخابي عقد في تاريخ ١٩٥٨/١/٢٤

وفي هذا الاجتماع اعلن انه سينزل في قائمة لانتخابات المعلمين القادمة ثم طلب من المعلمين تأييده.

وقد استخدم التمويه الصريح فأكد لمستمعيه ان قائمة المعلمين الدمقراطيين لن تنزل المعركة لعجزها عن جمع ١٥٠ توقيعاً... (لقد اعتقد الغطاس على ان الارهاب سيحقق أمنيته فلا يتمكن المعلمون الدمقراطيون من جمع المطلوب من التواقيع).

تعريف

المعلم غطاس يعرفه المعلمون العرب، كان المرشح الاول في قائمة «ع» المبائية في الانتخابات الماضية وزميل براق ومن الذين لم يحركوا ساكناً خلال الفترة الواقعة بين الانتخابين. وقد ظهر الآن لأن موسم الانتخابات يتطلب ذلك.

غطاس غطس الى الاعماق بعد الانتخابات الماضية قبل حوالي اربع سنوات وخرج الآن ليقوم بدوره في خدمة اسياده وسيعود بعد ذلك من جديد الى القعر فيرتاح من «عناء» «النضال»!.. حتى الموعد القادم.

معلمو المدارس الثانوية يطلبون مساواة اجورهم باجور الجامعيين

تل ابيب — طالب ممثلو المعلمين في المدارس الثانوية، في اجتماع قطري لهم، مساواة اجورهم باجور الجامعيين في الدولة، وباقامة كتلة مستقلة للمعلمين الثانويين في البلاد.

وقد حضر هذا الاجتماع القطري ٨٠ مندوبا عن المعلمين في المدارس الثانوية في مختلف انحاء البلاد. واستعرضت السكرتارية الابحاث التي طالت مدة سنين بينها وبين نقابة المعلمين وممثلي الهستدروت. واعلنت السكرتارية ان المعلمين في المدارس الثانوية يشنون النضال من اجل ان يمثلوا تمثيلا ملائماً في نقابة المعلمين حيث لهم اليوم ١٥ بالمئة.

ومنذ سنتين وهم يناضلون من اجل الاعتراف بهم ككتلة مستقلة على الاقل في نقابة المعلمين ولكنهم كانوا يجابهون بالرفض حتى حينما وافقت الهستدروت على ذلك عارضت فيه نقابة المعلمين.

ابواب كاشفة على اقتصاد اسرائيل

بقلم ا. ليونيدوف — مجلة «الشرق المعاصر» السوفياتية

في مجلة «الشرق المعاصر» السوفياتية ظهر في عدد نوفمبر الماضي القسم الاول من مقال بقلم أ. ليونيدوف حول تطور الرأسمالية الاسرائيلية وارتباطها برؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية، البريطانية في البداية ثم الامريكية الآن.

وقد جاء في هذا المقال ان «بلاداً تمتد على ساحل ضيق يتراوح عرضه بين ١٥ و ٦٠ كيلو متراً، وعدد سكانها اقل من مليونين تحولت الى «حصن» لمبدأ ايزنهاور في الشرق الادنى ضد ٨٠ مليون عربي. وهذه الدولة التي لم يمض على قيامها عشر سنوات بعد تسير في طريق تؤدي الى الهاوية. فمن الذي يدفع اسرائيل في هذه الطريق التعسة؟ ان الشعب الاسرائيلي كسائر الشعوب يريد السلام ويكره الحرب، ولكنه ليس هو الذي يقرر سياسة هذه الدولة الصغيرة، التي وقفت منذ قيامها في سنة ١٩٤٨ الى جانب المستعمرين. ان الذين يقودون هذه البلاد في طريق المغامرات من اجل مصالح اجنبية هم الممثلون المتطرفون للرأسمالية الاسرائيلية الجديدة التي نشأت خلال السنوات العشر...»

«فبعد أول ايار سنة ١٩٤٨، حين اصبحت اسرائيل دولة مستقلة، جرى في البلاد بشكل مصطنع انقلاب اجتماعي اقتصادي فريد في بابه» فالسياسة الصهيونية قد ادت الى اربعة امور، اولا نحو مليون عربي قد طردوا او اضطروا الى الخروج من البلاد، وعدد الاهلين العرب في اسرائيل الآن ٢٠٠ الف معظمهم عمال زراعيون لا ارض لهم. ثانياً نحو مليون من اليهود القادمين الجدد أدخلوا الى البلاد، قسم منهم بمثابة ايد عاملة في الزراعة، والقسم الآخر تحول الى بروليتاريا صناعية (واكثر من ٧٠ بالمئة من سكان اسرائيل يعيشون في المدن). ثالثاً، بلغت رؤوس الاموال الموظفة في اسرائيل حتى سنة ١٩٥٧ مليار دولار. رابعاً، بلغت رؤوس الاموال المستوردة من الولايات المتحدة ١٤٠٠ مليون دولار. و«على هذا النحو قامت الرأسمالية الصهيونية الجديدة على حساب الفلاحين العرب والقادمين الجدد اليهود، باموال من «الوول ستريت». ان بلاداً مستعمرة نصف اقطاعية قد تحولت الى بلاد نصف مستعمرة برأسمالية متطورة بشكل مصطنع، او بعبارة اصح مستوردة من الخارج».

«واذا إعتبرنا عدد السكان الحاليين في اسرائيل يكون نصيب كل فرد منهم من الاموال المستوردة من الولايات المتحدة نحو ٨٠٠ دولار، ولكن سكان البلاد في الواقع لم يروا هذه الاموال. فقسم منها انفق على اقامة الجهاز الحكومي البيروقراطي الصهيوني الجديد، ولاسيما على اقامة قوات الجيش والبوليس، والحصول على اسلحة، وتمويل المغامرات العسكرية. والقسم الآخر من الدولارات انفق على الاقتصاد الاسرائيلي بقصد بناء الرأسمالية الصهيونية. فماذا كان اثر هذا في الاقتصاد الاسرائيلي؟»

«ان صناعة اسرائيل الجديدة هي في الاساس صناعة خفيفة تنتج وسائل استهلاك... وليس للاقتصاد الاسرائيلي اساس متين، فليس في الامكان اقامة هذا الاساس بدون تنمية انتاج وسائل الانتاج. ان اولئك الذين يملأون اسرائيل بالدولارات يفضلون ان يقتنوا هم انفسهم على استيراد اجهزة ومواد خام لتلك البلاد، ولايسمحون للاقتصاد الاسرائيلي بالخروج عن نطاق اقتصاد المستعمرات النموذجي».

«ونتيجة لهذا نشأت هوة سحيقة خطرة دائمة بين الاستيراد والتصدير. فليس في وسع اسرائيل ان تدفع ولو جزءاً يسيراً لقاء ما تشتريه. ومنذ ان قامت دولة اسرائيل حتى نهاية سنة ١٩٥٦ بلغت الواردات ٢٦١١ مليون دولار، والصادرات ٤٩١ مليوناً، اي ان الواردات قد زادت على خمسة اضعاف الصادرات. وفي سنة ١٩٥٦ وحدها بلغ العجز في الميزان التجاري ٢٦٨ مليون دولار، والعجز في ميزان الدفع ٣٨٠ مليون دولار، اي ٢١٢ دولاراً لكل فرد من السكان، وبميزان كهذا لاتستطيع اية بلاد ان تعيش عيشة عادية. ولقد أصيبت اسرائيل بتضخم مالي مزمن يبتلع دخل العاملين...»

«والنظام الحالي يمنع تطور الاقتصاد القومي حتى بالشكل الرأسمالي العادي، ومع ذلك يشجعون دون انقطاع استيراد رؤوس الاموال الاجنبية. وهنالك قانون في اسرائيل يضمن هذه الاموال المستوردة».

وبعد ان يأتي كاتب المقال باحصاءات عن معدل ربح الشركات الامريكية الاسرائيلية العالي جداً، يقول: «على نقل رؤوس اموال اجنبية، ولا سيما امريكية، الى اسرائيل بمعدل ربح كهذا، تركز معظم نشاط الجمعية الصهيونية العالمية التي تحولت الى وكالة مالية فريدة في بابها».

ثم يستعرض كاتب المقال تسرب رؤوس الاموال البريطانية ثم الامريكية الى اسرائيل، ويقول: «ان رؤوس الاموال الاحتكارية الاسرائيلية الجديدة كلها في الواقع مستوردة من الخارج. وحتى بعد اعلان استقلال الدولة بقي معظم هذه الاموال اجنبياً».

«ان الصهيونية العدوانية الحاكمة قد ظهرت انها مجرد «فتيلة» في ترسانة مبدأ ايزنهاور».

من صندوق البريد

ابرياء.. ولكن عرب..

انا راعي بقر اعمل في مستوطنة بني براك في جوار تل ابيب واعيل والدي العجوزين واخوتي الصغار وعائلة اخي العاجز ومنذ اكثر من شهر فقدت ليلا من الزريبة تسعة عجول صغيرة وجدت منها ستة ولم يعثر على الثلاثة الاخرى.

وبعد الحادث باسبوعين دعاني بوليس رمات غان مع زميلين من الرعاة واتهمنا بسرقة هذه العجول الثلاثة. واوقفتنا المحكمة بطلب من البوليس لمدة سبعة ايام، كان خلالها افراد البوليس يتصلون بكل منا لايقاعنا واقتناص اعتراف باطل منا

الا ان براءتنا وحسن نوايانا افشلت هذه المحاولات.

وقد استغرب اصحاب البقر هذا التصرف ولانهم وثقوا بنا طوال عملنا اعادونا الى العمل مباشرة بعد التوقيف وعدنا الى عملنا في رعي اكثر ما يزيد عن ثمانين رأس بقر

ان الصاق هذه الجريمة بنا على الرغم من وضوح براءتنا ليس الا اجراء من اجراءات مطاردة العمال العرب الساعين من اجل لقمة العيش الحلال

اننا نريد العيش الشريف لاعالة عائلاتنا وملاحقتنا تعود الى اننا عرب...

سعيد عبد العزيز زيد
كفر قرع

طرعان تستنكر استفزازات الشرطة

طرعان — قامت قوة من بوليس الناصرة في الاسبوع الماضي بتفتيش بيت التلميذ محمود حسين علي عثمان بحجة «ان في حوزته كتباً من الاقطار العربية». واعتقل البوليس التلميذ المذكور وطلب منه ان يسلم كتابين: «هذا هو الجلاء» و«الدستور المصري» يزعم البوليس انهما في حيازته.

وقد احتج التلميذ بشدة على اعتقاله وعلى معاملة البوليس له كذلك فتش البوليس بيت عم التلميذ المذكور وحقق مع التلميذ منير موسى المرعي.

واهالي طرعان يستنكرون هذه التصرفات المنكرة التي يقوم بها البوليس واعوان الحكم العسكري لارهابهم وابعادهم عن النضال من اجل الغاء الحكم العسكري، والمساواة في الحقوق.

باكورة الوحدة العربية (بقية)

ان يمهد السبيل امام توسعهم وهيمنتهم بمساعدة الاستعمار على جبهة من هذه الدويلات تصد الوحدة العربية وتجعل من المستحيل قيامها. وكان هؤلاء الحكام يؤمنون ان في مثل هذه الظروف سيكونون دولة بين دول في الشرق الاوسط لا حاجة بها الى مواجهة العرب موحدين.

ان وحدة مصر وسوريا تبدد هذه الاحلام وتفرض على الشعب الاسرائيلي ان يرى اخفاق سياسة بن غوريون وزملائه وخطورة سياستهم.

وهذا يعني ان الاوضاع تستدعي انقلاباً فكرياً في تفكير الشعب اليهودي وتفرض على هذا الشعب ان يطيح بحكامه قبل ان يوردوه موارد التهلكة.

فاسرائيل اصبحت في الواقع «جيباً» في العالم العربي عليها ان تتعاون مع هذا العالم لتصون كيانها وتنمو. فتيار الوحدة العربية الذي سيزيل آثار المستعمرين من البلاد العربية سيجرف كل ما يعترض سبيله او يعرقله.

وحكام اسرائيل يرتكبون اكبر جريمة بحق شعبهم اذا هم اقاموا سياستهم على «الخدمة المتبادلة» بينهم وبين الاستعمار وقاوموا هذه الوحدة الكبرى.

ان لاسرائيل كل المستقبل اذا هي رأت ان المستقبل هو للوحدة العربية وانسجمت في ظروفها فالوحدة العربية محتومة ولاسبيل لايقافها.. ولن تكون معادية لاسرائيل الا بقدر ما تكون اسرائيل معادية لها متعاونة مع الاستعمار ضدها.

سياسة اسرائيل المغامرة في الاقتصاد
الفا مليون ليرا انفقت اسرائيل على التسلح

القدس — في بيانه عن الميزانية الجديدة قال وزير المالية في الكنيست «ان نفقات الامن المباشرة حتى نهاية الميزانية السابقة، اي حتى نهاية شهر مارس سنة ١٩٥٧، قد بلغت، وفقاً لاسعار سنة ١٩٥٦، نحو ٢٠٠٠ مليون ليرا اسرائيلية، وقسم كبير من هذا المبلغ بالنقد الاجنبي.

وقال ان الحكومة، من اجل جذب رؤوس أموال فردية من الخارج، قد اتخذت إجراءات لزيادة ارباح المشاريع. ودعا الوزير الى زيادة التوفير الداخلي، والاقتصاد في الاستهلاك، وقال ان زيادة أجور العمال متوقف على زيادة الجهد في العمل. وقال ان انخفاض دخل اسرائيل من الجباية في الولايات المتحدة يعود الى الركود الاقتصادي هناك.

وقال الوزير ان مبلغ ما ينتجه الفرد الواحد في اسرائيل يتراوح بين ١١٠٠ و١٢٠٠ دولار في السنة مقابل ٢٠٠٠ دولار في اوروبا.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢٣٫٨٠٠ في نهاية سنة ١٩٥٧.

وزعم الوزير ان معدل استهلاك الفرد الواحد في اسرائيل قد ازداد ٣٥ بالمئة. كذلك زعم ان الخدمة الصحية قد تحسنت مناقضاً بذلك ما قاله وزير الصحة.

وقال ان استيراد السلع في سنة ١٩٥٧ قد ازداد من ٣٥٢ مليون دولار الى ٤٠٤ ملايين دولار، وزادت الصادرات ٢٨ بالمئة وذلك بفضل مساعدة الحكومة للمصدرين.

وقال انه من اجل جذب رؤوس اموال اجنبية للبلاد ينبغي ان يضمن لها ارباح حسنة، وان الحكومة قد اتخذت إجراءات لزيادة هذه الارباح.

وقال ان الحكومة قد بدأت هذه السنة في تنفيذ مشروع ثلاث سنوات لاسكان اللاجئين العرب في اسرائيل ستبلغ نفقاته ١٠ ملايين ليرا اسرائيلية.

السفير ابراموف يغادر البلاد ويتمنى لها السلام

حيفا — لمندوب الاتحاد — غادر البلاد، يوم الثلاثاء الماضي سفير الاتحاد السوفياتي، ابراموف، على ظهر الباخرة الايطالية «مسابيا»، بعد ان انهى مدة خدمته الدبلوماسية في اسرائيل.

وفي صالون الباخرة اقيمت للسفير وعقيلته حفلة وداعية اشترك فيها جمهور كبير من المودعين كان بينهم رئيس التشريفات، بايلين، ومندوبة وزارة الخارجية وعدد من النواب ومندوبو مفوضيات الدمقراطيات الشعبية ووفد من موشه سنيه واميل حبيبي ودافيد حنين وروث لوبتش، ووفد عن حركة الصداقة قوامه أيدابرغ واسرائيلي وخليل خوري وحنا نقارة وايلي بيلغ، وسكرتير لجنة السلام مايوس.

وقدتوجه الصحفيون الى السفير ابراموف يسألونه فيما اذا كان يرغب في توجيه كلمة قبل سفره فقال: «اريد ان اقول للصحافة امراً واحداً فقط: سلام، سلام، سلام».

وزارة الخارجية الاسرائيلية تنفي فرية عن السوفيات

القدس – لمراسل الاتحاد – نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية النبأ الذي اورده مراسل «ديلي نيوز» في القدس ونشرته صحيفة معريب عن مضمون المحادثة التي اجراها سفير اسرائيل في موسكو، ايدار، مع نائب وزير الخارجية السوفياتية سيمنوف.

وكان مراسل «ديلي نيوز» قد زعم «ان الاتحاد السوفياتي قد وصل الى ذروة جديدة من العناد في العلاقات الدبلوماسية برفضه اقتراحاً اسرائيلياً لتحسين العلاقات بين البلدين».

وقال الناطق ان مضمون المحادثة كما اورده مراسل ديلي نيوز هو خيالي. ومع هذا رفض الناطق ان يدلي بتفاصيل عن المحادثة.

ويعتقد ان السفير ايدار اطلع سيمنوف على ملخص جواب الحكومة الاسرائيلية على مذكرة بولغانين.

الاتفاق السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

لتحقيقها ولشعوبها.

زعماء الاتحاد السوفياتي يحضرون الحفلة

وقد وقع الاتفاق من الجانب السوفياتي ميخائيل بيروفخين رئيس مجلس الاقتصاد السوفياتي ومن الجانب المصري عزيز صدقي وحضر الحفلة رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي بلغانين ونائبه اسطاس ميكويان وسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول نيكيتا خروشتشوف.

التضامن الاسيوي الافريقي في اقتصاد مصر

القاهرة — عقدت مصر ٢١ اتفاقية تجارية مع اقطار آسيا وافريقيا منذ مؤتمر بندونغ.

هذا ما جاء في احصاءات الحكومة المصرية.

وجاء ايضاً ان صادرات مصر الى اقطار آسيا وافريقيا ارتفعت نسبتها من ٢٩ في المئة مجموع الصادرات عام ١٩٥١ الى ٥٠ في المئة عام ١٩٥٧. واستيراد مصر من تلك الاقطار ارتفع من ١٨ في المئة الى ٣٨ في المئة في الفترة نفسها.

القوتلي يصل (بقية)

بالوحدة اشد التعلق باختلاق مشروع «اتحاد» عائلي بين الهاشميين مثلا ...

ولكن المؤكد ان مثل هذه المؤامرات لن تنجح.

الاصداء في الغرب وفي اسرائيل

ومع ان الصحف الاجنبية الغربية لم تول الوحدة اهتمامها حتى الآن ومع ان الحكومات الغربية لم تدل برأيها إلا ان متحدث وزارة الخارجية الفرنسية اعلن ان حكومته تتخذ موقف «الانتظار والترقب» حتى تطلع على التفاصيل ولكنه اردف ان قيام مثل هذه الوحدة سيكون تمهيداً لقيام الوحدة العربية الشاملة من الاطلنطي حتى الخليج العربي ولهذا فهي خطرة على اقطار الشرق الاوسط !!

أما في اسرائيل فقد ذكر مراسل جروزلم بوست الدبلوماسي ان الحكومة تنظر الى هذه المشاريع على انها «دعاية»! ولكنها سترى خطراً في امتزاج الدولتين اذا ما وضعت قوات مسلحة مصرية على حدود اسرائيل الشمالية !!!

(إقرأ مقال باكورة الوحدة العربية على الصفحة الثانية)

مصر تحذر من اخطار القواعد في الشرق الاوسط وتطلع دول آسيا في حلف بغداد وخارجه على رأيها

«لقد اقنعتنا الخبرة ان المؤامرات تعقب كل اجتماع لمجلس حلف بغداد ولهذا علينا ان ننتظر مؤامرة جديدة بعد هذا الاجتماع»

هذا ما صرح به اكرم حوراني رئيس مجلس النواب السوري في عشية اجتماع مجلس حلف بغداد. وقد طابقت نتائج ابحاث هذا الاجتماع هذا التقدير.

ففي ختام اجتماعات الحلف اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي، الذي حضر الاجتماع ليقنع دول الحلف بقبول مبدأ اقامة قواعد صاروخية ونووية على اراضيها ... اعلن عن منحة عشرة ملايين دولار لبناء شبكة مواصلات (حربية طبعاً) تربط بين اقطار الحلف.

ومع ان نتائج الابحاث لم تعلن فان المراقبين يعتقدون ان التناقضات كانت طابع اجتماع الحلف وان تركيا كانت الدولة الوحيدة التي وافقت على اقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها

ويؤكد المراقبون ان الولايات المتحدة لم تلب مطالب اعضاء الحلف بالمساعدة الاقتصادية لان الولايات المتحدة ربطت هذه المساعدة بقبول القواعد الصاروخية التي رفضت ايران والعراق والباكستان اقامتها على اراضيها.

ولا جدال في ان مسعى المستعمرين الامريكيين في توطيد الحلف ورفع معنوياته باعلان ضم لبنان والاردن اليه لم توفق بل اخفقت بفضل نضال الشعب العربي في القطرين وتمسكهما بالوحدة العربية التي اقترب موعد تحقيق خطوتها الاولى.

وعلى الرغم من ان الاقتراح السوفياتي بشأن إعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي والصواريخ لم يبحث علناً بل رفض علناً فانه كان مركز ابحاث اجتماع مجلس وزراء الحلف واثر تأثيراً قوياً في نتائج ابحاثه.

مصر تحذر

إلا ان هذا لم يمنع المتآمرين من اتخاذ قرارات من شأنها تعريض أمن المنطقة الى الخطر. وبين هذه المقررات السرية إقامة قيادة موحدة لاقطار الحلف والتآمر على سلامة سوريا.

ولهذا اتخذت مصر خطوات جدية لمواجهة الوضع فاصدرت وزارة خارجيتها بياناً جاء فيه ان سياسة الاحلاف تؤدي الى زيادة التوتر الدولي وتعرض السلام العالمي الى الخطر.

وجاء في البيان ان اقامة قواعد صاروخية ونووية في المنطقة يعرضها الى خطر الفناء ويهدد امكنة العبادة الاسلامية والمسيحية وكذلك يعرض للخطر البترول الذي تعتمد عليه الصناعة في العالم وقناة السويس شريان التجارة العالمية.

تحذير دول الحلف

واذاع راديو القاهرة ان وكيل وزارة الخارجية المصرية استدعى ممثلي باكستان وايران واطلعهما على رأي مصر في قضية القواعد في الشرق الاوسط كما استدعى ممثلي اندونيسيا والهند وبورما وسيام واطلعهم على وجهة النظر المصرية بهذا الشأن.

لقد انتهى اجتماع حلف بغداد ولكن المعركة لاحباط مؤامراته بدأت. وخطوات مصر كانت اجراء في هذا السبيل.

حملة الصحافة تبلغ ٣ آلاف ليرة

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة،

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٣٢٫٢٥٠	٣٩٫٣
حيفا	٢٠٨٫٥٠٠	٣٣٫٣
الجنوب	٣١٫٥٠٠	١١٫٥
القدس	٣٠٫٠٠٠	١٠٫٠٩
السهل	٣٦٫٥٠٠	٩٫١
الناصرة		
متفرقات	٨٫٥٠٠	—
المجموع	٧٤٧٫١٠٠	٢٤٫٩

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة الناصرة لم تجمع ولا بروطة واحدة مع انه قد مضى على الحملة أسبوعان. ان منطقة الناصرة مدعوة الى بذل اقصى الجهود لجمع التبرعات لحملة الصحافة.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب

اعلان اضراب عام في فرع الطوب والقرميد للتضامن مع العمال العرب المضربين في عكا ونهاريا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة اعلان اضراب عام في فرع الطوب والقرميد تضامناً مع العمال العرب الخمسة والسبعين المضربين في عكا ونهاريا من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية منذ ثلاثة أسابيع.

وجاء في مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة المركزة ان عدالة الاضراب ومطالب المضربين قد اعترف بها مجلسا العمال في عكا ونهاريا. وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا من سكرتارية المجلس اعلان اضراب تضامني فكان الجواب ان هذا الامر من صلاحية هيئات الهستدروت العليا ولهذا فالكتلة الشيوعية تتوجه اليكم لاعلان اضراب تضامني.

واصدرت لجنتا الحزب الشيوعي في منطقتي الناصرة وحيفا منشوراً ابرزتا فيه اهمية اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا بالنسبة لعمال هذا الفرع ويبلغ عددهم نحو ثمانمئة عامل يعملون باجور لا تبلغ نصف الاجر الهستدروتي ثم بالنسبة لجمهور العمال كله. ودعت اللجنتان العمال الى المبادرة بالتضامن مع المضربين وتأييدهم معنوياً ومادياً.

الحكم على حيروتي بالسجن ١٨ شهراً

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول على المحامي يعقوب حيروتي بالسجن مدة ١٨ شهراً بتهمة نشر امور تعتبر طعناً بالقاضي الدكتور م. برنس. وبرأته المحكمة من تهمة الاشتراك في ادارة منظمة ارهابية، اذ لم تكن هنالك بينات كافية على وجود مثل هذه المنظمة. وتحسب مدة السجن من تاريخ توقيف المتهم في آذار في السنة الماضية.

والمتهم هو احد الذين اشتركوا في نسف السفارة السوفياتية في سنة ١٩٥٣، وقد حكم عليه اذ ذاك بالسجن ١٠ سنوات وبعد أن امضى سنتين في السجن اصدر بن غوريون عفواً عنه.

كلمة الاتحاد (بقية)

تقرير المصير.

فهوم، إذن، الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة، في هذه الانتخابات، على تجمع القوى الحية من معلمين يهود وعرب شيوعيين وغير شيوعيين، في القائمة الدمقراطية، التي تنقش على اعلامها شعار السياسة الجديدة، لا مع الاستعمار المنهار، بل مع الشعوب العربية المتحررة. لا بالتنكر لحقوق العرب القومية بل بتحقيق هذه الحقوق!

تدرك الاحزاب الحاكمة ان اقوى حجة مقنعة، في الداخل وفي العالم، هي ان يدافع صاحب الحق القومي عن حقوقه القومية، ان يدافع العرب هنا عن حقوقهم القومية. ولذلك يوجهون اشد هجومهم على المعلمين العرب. يحاولون منع القائمة الدمقراطية من خوض المعركة خصوصاً بين المعلمين العرب.

ضربوا عرض الحائط بكل دعاياتهم عن «واحة الدمقراطية»، فاشترطوا ١٥٠ توقيعاً لتسجيل كل قائمة ثم عملوا على تعديد قوائمهم بين المعلمين العرب، قوائم في الشمال وقوائم في المثلث بالاضافة الى ما يحاول ان تنتهجه قائمة «عدم الانسحاب من غزة»، قائمة المبام، ويسلطون سيف ارهابهم، وصمة عار «واحتهم» على المعلمين الوطنيين ليمنعوهم من ترشيح القائمة الدمقراطية.

لقد اصبح واضحاً ان عشر سنين من سياسة القضاء على المجتمع العربي في هذه البلاد ونشر العدمية القومية في المدارس في محاولة القضاء على مستقبل هذا المجتمع، ان عشر السنين هذه لم تحقق لهؤلاء الحكام المنصريين مبتغاهم. تغلبت القوى الحية في الشعب العربي على عناصر الانحلال ونشأ جيل جديد، بينه المعلمون تعمر قلوبهم الاماني الوطنية العادلة والتصميم الاكيد على النضال من اجل تحقيقها. من الامثال الصينية القديمة: «النار في الحرش تحرق الاشجار ولكن، حين يأتي الربيع، تنبت الاعشاب الخضراء من جديد» هذا ما حدث لشعبنا وهذا هو امل الحياة الذي تشيعه العزة في قلوب جيلنا الناشئ، ومن بينه ابناؤنا المثقفون!

فلا يريد حكام بلادنا المنصريون لشعبنا ان يدرك هذا الامل المنعش. يريدون ان يوهموه، بمن كسبوه من معلمين جمدت ضمائرهم، ان جيلنا الطالع لا حياة فيه. ولذلك يحاولون اغراق المعلمين، في هذه الانتخابات، في بحر من التناحر الصبياني على المراكز

وفي وحل من الارهاب وفي ضباب من البلبلة.

فيظهر ان اضراب ابنائنا طلاب المدارس، في يوم كفر قاسم المشهود، الذي اقض مضاجعهم، لم يكفهم درساً. يظهر انهم في حاجة الى درس جديد. اننا واثقون ان ابناءنا المعلمين لن يتأخروا عن طلابهم في واجب تلقين الحكام مثل هذا الدرس. فهم ايضاً أمل شعبهم وقلبه النابض.

لا يستطيع معلم وطني يستشعر واجبه تجاه شعبه في هذه الايام الفاصلة، ان يتراجع عن اقل النضال بحجة الارهاب. فعلمون عرب في اقطار مجاورة، يقدمون على اقصى غاية الجود، لا على ترشيح قائمة فحسب، من اجل حرية شعبهم!

ان الاحزاب الحاكمة تتوهم ان القائمة الدمقراطية ستفشل لانها لن تستطيع ان تجمع ١٥٠ توقيعاً. متى ستكف هذه الاحزاب الحاكمة عن احتقار كرامة شعبنا وجيله الطالع؟ تهددون ابناءنا المعلمين بالنفي الى القرى السحيقة؟ ان القضية الان هي نفيكم، مع وصيكم الاستعمار، عن مسرح السياسة في شرقنا!

ومن الضروري ان نقول للمعلمين الشرفاء الذين يرغبون في النزول بقائمة خاصة على امل ان لا تحاربهم الحكومة كما تحارب القائمة الدمقراطية، ان الخوف لم يكن ابداً مشيرا صائباً. ان الحكومة تحارب القائمة الدمقراطية لانها قائمة مخلصة لشعبها ولحقوقه، مخلصة لقضايا المعلمين والطلاب ولحقوقهم. فاذا ارادوا ان يلتزموا الاخلاص هم ايضاً فسينالهم من الحكومة ما ينال القائمة الدمقراطية. لا نضال بدون تضحية. وحذار من الوهم او التراجع في الايام الفاصلة.

اننا ندعو اخواننا المعلمين الى ادراك واجباتهم القومية واليومية تجاه شعبهم بوضوح وبشعور عميق بالمسؤولية. ليس لله الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة على القائمة الدمقراطية. فليس اما مكم، ايها المعلمون الوطنيون، في الاوضاع القائمة، سوى بذل كل الجهود لنزول القائمة الدمقراطية ولنجاحها في هذه الانتخابات.

ان جيل شعبنا الطالع يثبت كل يوم انه مستعد لدفع ضريبة الحرية والكرامة القومية مهما تبلغ. فهو يبصق على الارهاب وعلى اليد التي تلجأ اليه. وهو يدرك ان شعبنا المنكوب يعلق اكبر الآمال عليه. فلن يخيب المعلمون امل شعبهم بهم. لقد جاء الربيع واخضرت حقول شعبنا الصاعد نحو حريته.

الدولة العربية المتحدة

عنوان محاضرة يقدمها الاستاذ

اميل توما

يوم الثلاثاء القادم في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧ مساء

الدعوة عامة

حق الشعب الدمقراطي الاول (بقية)

الانتخابات البلدية والهستدروتية التي جرت بعد ذلك برز كذلك الهبوط في نفوذ المباي والصهيونيين العموميين. وسعي هذين الحزبين الآن للقضاء على الدمقراطية وخنق حرية الانتخابات هو الوسيلة التي يقصدان بها الى ترميم مراكزهما المنهارة.

فبن غوريون يحلم من زمن بابتلاع «المبام» و«احدوت هعبودا» بضمهما الى «المباي»؛ ولما فشلت كل مساعيه لتحقيق هذه «الوحدة» بوسائل الاقناع؛ لم يبق امامه الا ان يفرض هذه «الوحدة» فرضاً بواسطة نظام انتخابات منطقي؛ يضع هذين الحزبين امام احد امرين: اما الانضمام الى المباي وإما الزوال من الميدان البرلماني، وهذا يعني بالنسبة الى احزاب من هذا النوع الزوال كلياً عن المسرح السياسي.

والذي يسعى بن غوريون واعوانه الى تحقيقه في اوساط العمال، يسعى الزعماء الصهيونيون العموميون الرجعيون الى تحقيقه في المعسكر البرجوازي، وهو التغلب المصطنع على التناقضات الداخلية، وكبت الآراء المختلفة، وكم افواه الفئات المتضررة المتذمرة والاوساط الشعبية التي توجه الانتقاد الى الفئات العليا. وهم يقصدون الى اقامة حزب قومي رجعي بالاشتراك مع «الحيروت» لخدمة البرجوازية الكبرى بقيادة يفن وسرلين وسفير، ليكون بديلا او شريكاً للحزب الحاكم بزعامة بن غوريون وجولدا مئير واشكول.

بالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي القائم يقصد اصحاب هذه المؤامرة الى حمل جماهير الشعب على اختيار احد منفذين لسياسة واحدة. فكلا الحصنين المتنافسين، المباي وحزب الصهيونيين العموميين، متفقان في ارتباطهما بالاستعمار، وفي الشوفانية العسكرية المغامرة، وفي خدمة الرأسمالية الكبرى، وفي العمل على كبت العاملين وافقارهم.

والهدف الاول الذي يرمي اليه هؤلاء الساعون الى القضاء على حق الشعب في ان يمثل تمثيلا دمقراطيا هو الاضرار بالقوى التقدمية ولاسيما الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن نظام الانتخابات المنطقية يهدد في الواقع عدداً من الاحزاب الاخرى. فهو يهدد «المبام» و«احدوت هعبودا» بان يبتلعهما المباي، ويهدد حزب «التقدميين» إما بالوقوع تحت رحمة المباي وإما بالاتجاه الى رحمة البرجوازية اليمينية المتطرفة. ويهدد بمثل ذلك أيضاً الاحزاب المتدينة. اما الحزب الشيوعي، الذي تعبر سياسته تعبيراً اميناً عن التطور السياسي والاجتماعي الموضوعي، وعن مصالح الشعب العامل القومية والاجتماعية، والصلة بالجماهير هي سبيل عمله دائماً، فانه اقل الاحزاب اعتماداً على التمثيل البرلماني. بيد ان الاعتداء على حقوق الشعب الدمقراطية الاولية؛ على حق الشعب في ان يختار بحرية ممثليه البرلمانيين، يصعب كثيراً نضال الجماهير من اجل الخبز، والسلام، والاستقلال، والتقدم الاجتماعي. ولذلك يسير الحزب الشيوعي في طليعة النضال عن الحريات الدمقراطية عامة، وعن نظام الانتخابات الدمقراطية خاصة. ونحن ندعو الى هذه المعركة المشتركة كل اولئك الذين يعز عليهم حق الشعب في انتخاب ممثليه كما يشاء ويختار، على مختلف طبقاتهم واحزابهم.

فبقوى مشتركة يمكن احباط مؤامرة زعماء المباي والصهيونيين العموميين، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل.

مأساة في الرامة
سقوط بيت على سكانه
مقتل امرأة وجرح اطفالها الثلاثة

الرامة — لمراسلنا — في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء تداعى بيت القيم على اموال الغائبين وسكنه ابراهيم حبيب مع عائلته المكونة من امرأته وثلاثة اولاده وجميعهم رحلتهم السلطات من قريتهم اقرت واسكنتهم في الرامة. لقد توفيت زوجة السيد ابراهيم واخرجها الجيران جثة هامدة من تحت الانقاض والاولاد نجوا باعجوبة بعد ان اصابتهم بعض الجراح

ان وراء هذه الفاجعة مأساة اهالي اقرت جميعهم الذين هدمت السلطات بيوتهم واسكنتهم في بيوت قديمة متداعية

ان مسؤولية هذه الفاجعة تقع على رأس المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي وترحيل المواطنين العرب من قراهم وعلى القيم على اموال الغائبين الذي يكدس الارباح الطائلة ويرفض اصلاح البنايات المتداعية. ان اهالي الرامة ولاجئي اقرت وكل اللاجئين العرب يطالبون بالتحقيق العاجل في هذه الفاجعة ومعاقبة المسؤولين عنها كما ويطالبون باعادتهم الى مدنهم وقراهم

لم تعد مزرعة

موسكو — اعلن راؤل اوردنتس رئيس البعثة الاقتصادية الارجنتينية التي تزور الاتحاد السوفياتي الآن انه عقد اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي لشراء منتجات صناعية بقيمة ٤ ملايين دولار.

وقبل هذا اعلن يوليو كونيو وزير التجارة الارجنتينية ان بعثة اقتصادية ستسافر الى الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية لشراء ما تحتاج اليه البلاد من آلات وعتاد وخاصة آلات التنقيب عن البترول.

واضاف أن قيمة المشتروات قد تصل الى ٣٠ مليون دولار.

وهكذا يظهر ان دول امريكا اللاتينية التي جعلت منها الولايات المتحدة مزرعة تدر عليها الملايين بدأت تخرج عن الطوق... وتحطم الحصار... بمساعدة موسكو!..

رزق صديقنا خليل ايوب وزوجته مولودة سمياها «سوسن»

تهانينا لهما بالمولودة وحياة سعيدة لها في ظل والديها

خلية الحزب الشيوعي في حيفا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر



אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٤ شباط ١٩٥٨
١٥ رجب ١٣٧٧
14 שבט 5717
4.2.1958
No 80 Vol XIV
العدد ٨٠ السنة الرابعة عشرة

بولغانين يبعث برسالة جديدة الى ايزنهاور

رفض عقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل مؤتمر الاقطاب واقتراح جدول اعمال من ٩ نقط

موسكو — بعث رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي اعلن فيها رفض الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر للاقطاب واقترح ان تقوم الهيئات الدبلوماسية بوضع جدول اعمال مؤتمر الاقطاب بعد ان تعلن الدول الكبرى موافقتها على عقد المؤتمر.

واقترح بولغانين جدول اعمال للمؤتمر مؤلف من ٩ نقط هي:

١) وقف التجارب النووية. ٢) ان يعلن الاتحاد السوفياتي وامريكا عدم استعمال الاسلحة الذرية. ٣) اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى. ٤) معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي وميثاق وارسو. ٥) تخفيض القوات المعسكرة في المانيا وفي غيرها من الدول الاوروبية. ٦) اجراء محادثات بين الدول الكبرى لمنع اي هجوم مفاجيء. ٧) التوسع في التبادل التجاري والثقافي. ٨) منع الدعاية الحربية. ٩) العمل على الحد من شدة التوتر في الشرق الاوسط والادنى.

وقد نشرت وزارة الخارجية السوفياتية نص الرسالة في مؤتمر صحفي مساء امس.

اليمن تعلن رغبتها فى الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة

العالم العربي يشهد مظاهرات الحماس والابتهاج التي لم يشهدها من قبل

صنائع الاستعمار في الدول العربية يتخبطون في عزلتهم التامة

بعث الامام احمد ببرقية الى الرئيسين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر المجتمعين في القاهرة اعلن فيها رغبة اليمن في الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة على اساس الاتحاد (الفدرالي) على ان يتم هذا الاتحاد بوحدة في السياسة الخارجية والدفاع والتعليم. واذاعت اذاعة القاهرة ان الرئيسين يترقبان وصول الامير محمد البدر ولي عهد اليمن الذي غادر صنعاء الى القاهرة لبباحثها بشأن انضمام بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة.

وهكذا بعد ايام معدودات من قيام باكورة الوحدة العربية — الجمهورية العربية المتحدة — تظهر دينامية حركة الوحدة العربية وتتحقق الامنية الكبرى بانضمام الاقطار العربية قطرا بعد قطر الى الدولة المتحدة التي قامت في وادي النيل وارض بردى،

الصدى العربي

ان العالم العربي لم يشهد مثل هذه الايام الرائعة منذ اكثر من عشرة قرون. ومظاهرات الحماس والابتهاج التي اجتاحت القاهرة ومدن وادي النيل ودمشق ومدن الشام وبيروت ومدن لبنان وقطاع غزة ومدنه جسدت تعلق الشعب العربي بوحدته واداة تحرره وتطوره واكدت ما قاله القوتلي يوم إعلان الجمهورية العربية المتحدة اذ قال، إننا لم نأت بجديد ولم نحاول اصطناعاً، بل إننا نصحح اوضاعاً ونعيدها الى أصولها فالوحدة تنسجم كل الانسجام مع خصائص الوجود العربي وحقيقة كيانه.

وقد اجمعت الصحافة العربية على ان قيام الجمهورية العربية المتحدة تحول كبير في مجرى الاحداث في الشرق الاوسط سيكون له صداه في العالم خاصة وان هذه الدولة تقوم على اساس إرساء العدالة والتعاون والسلام في العلاقات الدولية.

ولم يقتصر الصدى الايجابي على الجماهير العربية بل تعداه الى عدد من حكام الدول العربية. ففي اليوم التالي من إعلان الدولة المتحدة اعرب حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس عن ترحيب حكومته بالوحدة العربية وهنأ الرئيسين القوتلي وعبد الناصر. كذلك بعث محمد احمد محجوب، وزير خارجية السودان، الى محمود فوزي، وزير خارجية مصر سابقاً، يهنيء بالوحدة العربية ويتمنى لها الرفعة والتقدم.

وكان مبعوثو السودان واليمن وافغانستان والمغرب واندونيسيا والبرازيل في القاهرة قد قدموا تحيتهم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

من العراق العربي

تلقت وزارة الخارجية السورية رسالة من العمال في العراق يعلنون فيها تأييدهم وابتهاجهم بقرب اتحاد مصر وسوريا. وجاء في الرسالة ان احرار العراق سيمضون في كفاحهم من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

كلمة الاتحاد

«حركة تاريخية لا مرد لها»

الشعب العربي في القارتين الافريقية والآسيوية يهلل ويكبر وتغمره فرحة عامرة بمولد الجمهورية العربية المتحدة.

انه يهلل ويكبر ترحيباً بفجر جديد اشتاقت اليه قوافل المكافحين الاحرار منذ اكثر من قرن ونصف قرن... منذ ان دغدغ حلم الوحدة الذهبي عقول المفكرين العرب.

والشعب العربي يرى في الجمهورية العربية المتحدة الخطوة الاولى للوحدة الشاملة ويرى فيها قطع «آخر خيط خلفه الاستعمار» في القطرين العربيين المتحدين.

ومبعث الشوق العربي الى الوحدة العربية، ومصدر الحس الذي انطلق من الاعماق لنواتها الاولى ما تفتحه هذه الوحدة من آفاق الحياة امام الشعب العربي في كل مكان وما تمكن من القضاء على القوى التي سدت على هذا الشعب المنافذ طوال قرون.

والوحدة العربية لم تكن نداء عاطفة تفيض برهة ثم تعود وتخبو نارها بل هي حاجة شعب لايستطيع ان يرد الطامعين به وبخيراته بدونها وهي اسلوب حياة خلاقة مبدعة لاتستقيم حياة العرب الانسانية بغيرها.

ولهذا قاوم الطغاة العثمانيون مقدماتها قبل قرنين حتى دالت امبراطوريتهم... ولهذا قاومها المستعمرون الغربيون حتى اليوم.. فهي اذ تتحقق تقطع عليهم سبيل السيطرة على العالم العربي المترامي الاطراف.

وقيام نواتها اليوم على الرغم من كيد المستعمرين والموالين لهم يثبت ان حركة الوحدة العربية المنبثقة من كيان الشعب العربي هي «حركة تاريخية لامرد لها» مثلها مثل الحركات التحررية جميعها ويثبت ان نجم الاستعمار قد افل وشمسه تغيب عن الشرق الاوسط والعالم العربي.

وما كان للجمهورية العربية المتحدة ان تقوم على هذا النحو من القوة والثبات لولا عوامل حاسمة هي من معالم عصرنا. ما كانت تقوم لولا وجود عالم اشتراكي جبار يعضد كفاح الشعوب من اجل الحرية ولولا وجود دول مستقلة تقف في وجه الاستعمار وتتساند مع شقيقاتها في آسيا وافريقيا لاحباط ردته اليائسة.

وما كان لهذه الجمهورية المتحدة ان تقوم بهذا الشكل الذي يشهد لها بالحياة والبقاء والنمو واطراد النجاح لو لم تنتهج سوريا ومصر سياسة تحررية وتتمسك بالحياد الايجابي وتسير على طريق التطور المستقل.

وبحق قالت «الرأي العام» السورية ان «قيام الجمهورية العربية المتحدة يثبت "ان السياسة التحررية والحياد الايجابي والحرية والديمقراطية هي وحدها لا غيرها التي من شأنها ان تقود الى الوحدة العربية».

وبقيام هذه الجمهورية تكون معركة اجلاء الاستعمار عن العالم العربي والشرق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤ و٥)

البيان التاريخي باعلان الجمهورية العربية المتحدة

هذا هو البيان الذي القاه صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على جماهير الشعب العربي التي احتشدت في ميدان قصر القبة حيث وقع البيان القاضي باعلان الجمهورية العربية المتحدة:

«في جلسة تاريخية عقدت في قصر القبة في القاهرة في ١٢ رجب ١٣٧٧ الموافق الاول من فبراير ١٩٥٨ اجتمع الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر بممثلي الجمهوريتين سوريا ومصر السادة صبري العسلي وعبد اللطيف البغدادي وخالد العظم ومحي الدين زكريا وحامد خوجه وانور السادات وفاخر الكيالي وحسين الشافعي ومأمون الكزبري واسعد هارون والفريق عبد الحكيم عامر وصلاح الدين البيطار وكمال الدين حسين وخليل الكلاس ونور الدين طراف وصالح عقيل وفتحي رضوان واللواء عفيف البزري وكمال رمزي ستينو وعلي صبري وعبد الرحمن العظم ومحمود رياض.

وكانت غاية هذا الاجتماع ان يتداولوا في الاجراءات النهائية لتحقيق ارادة الشعب العربي وتنفيذ ما نص عليه دستور الجمهوريتين من ان شعب كل منهما جزء من الأمة العربية.

كذلك تذاكروا ما قرره كل من مجلس الأمة المصري ومجلس النواب السوري من الموافقة الاجماعية على قيام الوحدة بين البلدين كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة العربية، كما تذاكروا ما توالت به السنين من دلائل قاطعة على ان القومية العربية كانت روحاً لتاريخ طويل ساد العرب في مختلف اقطارهم وحاضراً مشتركاً بينهم ومستقبلا مأمولا من كل فرد من افرادهم.

وانتهوا الى ان هذه الوحدة التي هي ثمرة القومية العربية هي طريق العرب الى الحرية والسيادة وسبيل من سبل الانسانية للتعاون والسلام.

ولذلك رأوا بأن من واجبهم ان يخرجوا بهذه الوحدة من نطاق الاماني الى حيز التنفيذ في عزم ثابت واصرار قوي ثم خلصوا من هذا كله الى ان عناصر قيام الوحدة بين الجمهوريتين السورية والمصرية واسباب نجاحها توافرت بعد ان جمع في الحقبة الاخيرة بينهما كفاح مشترك زاد معنى القومية العربية وضوحا واكد انها حركة بناء وتحرير وعقيدة تعاون وسلام.

وهم يعلنون ايمانهم العميق بقرار توحيد سوريا في دولة عربية واحدة اسمها الجمهورية العربية المتحدة.

كما يعلنون اتفاقهم الاجماعي على ان يكون نظام الحكم ديمقراطيا رياسياً يتولى السلطة فيه رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينهم ويكونون مسؤولين امامه، كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد ويكون لهذه الجمهورية علم واحد يظل شعباً واحداً وجيشاً واحداً في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

تلد ٣ توائم في يوم الوحدة

الاسكندرية — ساعة اعلان الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ولدت امرأة مصرية ثلاثة توائم — صبيين وبنتاً — فسمت احد الصبيين عبدالناصر، والثاني القوتلي، وسمت البنت وحدة.

بعد ١٧ اسبوعاً على سبوتنك ١ و٣ اشهر على سبوتنك ٢

امريكا تطلق قمرا وزنه ١٥ كيلو غراماً فقط

فون براون: الاتحاد السوفياتي يسبقنا بخمس سنوات على الاقل

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ١٧ اسبوعاً من اطلاق «سبوتنيك ١» وبينما «سبوتنيك ٢» قد امضى ثلاثة اشهر من عمره في الفضاء واكمل دورته الـ ١٣٠٦ حول الارض... اطلقت امريكا قمرها الاصطناعي الاول، وقال خبير الصواريخ الالماني الذي يعمل الان في خدمة الجيش الامريكي فون براون، ان امريكا متأخرة ٥ سنوات، على الاقل، عن الاتحاد السوفياتي في مضمار الاقمار والصواريخ واضاف «نعم.. لا تنسوا ان «سبوتنيك ٢» وزنه ٥٠٠ كيلوغرام».

واعلن العالم السوفياتي وتيلي بروتشتاين ان الاتحاد السوفياتي سيطلق في القريب العاجل «سبوتنيك رقم ٣». واضاف أنه لا يتمكن من الكشف عن التاريخ الدقيق لذلك.

والقمر الامريكي وزنه ١٥ كيلو غراماً وسرعته ١٨٠٠٠ ميل في الساعة ودورته حول الارض تستغرق ١١٣ دقيقة. واعلى نقطة يبلغها ١٦٠٠ كيلو متر وادنى نقطة ٣٢٠ كيلو متراً. اما الصاروخ الذي حمل القمر فطوله ٧٠ قدماً وهو، بأكثريته، من صنع الخبراء النازيين الذين انتجوا لهتلر صواريخ «ف ٢» التي ضربت بها لندن في الحرب العالمية الثانية.

ولا يمكن رؤية القمر الامريكي الا بمكبرات تضخم حجمه كثيراً. وقال الجنرال الامريكي ميدرس ان القمر سيعيش في الفضاء من سنتين ونصف السنة الى عشر سنوات! ولكن الدكتور وليم بيكرنغ عميد معهد كاليفورنيا يؤكد ان القمر لن يعيش اكثر من بضعة اشهر.

ومما يشير الى ان القمر الامريكي قد أطلق بواسطة صاروخ «ف ٢» الالماني بيان وزارة الاسطول الامريكي الذي جاء فيه انه لن يمضي كبير وقت حتى تجري تجربة الصاروخ «فانجارد» الذي فشل في كانون الاول الماضي.

تهاني العلماء السوفيات

وعلى اثر اعلان نبأ اطلاق القمر الامريكي ابرق عميد اكاديمية العلوم السوفياتية الى العلماء الامريكيين يهنئهم على نجاحهم. وقال ناطق باسم اللجنة السوفياتية للسنة الجغرافية ان اطلاق «سبوتنك الامريكي» هو نبأ هام، واني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الوحـدة

خروشتشوف: وقف ارسال الاسلحة وعدم التدخل بداية لحل قضية الشرق الاوسط

لندن — في حديث الى مراسل جريدة «التايمس» اللندنية قال نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ان وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط هو خير نقطة بدء لحل قضية الشرق الاوسط.

وقد عرض عليه المراسل الفكرة التي اثارتها جريدة «التايمس» وهي ان تتفق الدول الكبرى على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط لمدة سنتين على الاقل، فقال خروشتشوف ان هذا هو السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية، وقال ايضاً انه اقترح اقتراحاً كهذا على سلوين لويد اثناء زيارته لبريطانيا مع بلغانين، ولكن يبدو ان هذه الفكرة لم تعجب لويد. وبدلا من هذا جاء الاعتداء على قناة السويس وغيره.

واضاف خروشتشوف قائلا، ان وقف ارسال الاسلحة ينبغي ان تصحبه ضمانة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. واشار الى ان عدم التدخل هذا لا يقصد به اعمال شركات البترول.

وسأله المراسل هل يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين العرب واسرائيل، فاجاب خروشتشوف انه يعتقد بأنه اذا امتنعت الدول الكبرى عن التدخل في شؤون المنطقة فان السلام سيحل عاجلا. واضاف قائلا انه لا جدوى الان من عمل كهذا لان العلاقات بين العرب واسرائيل قد توترت الى حد بعيد. وعلى اسرائيل ان تدرك جيداً وضعها المعقد ومصالح الدول العربية، وهي الان لا تنتهج هذا النهج بل تتخذ موقفاً عدوانياً.

سناتور امريكي يعترف بفشل السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط

واشنطن — اعترف السناتور همفري رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الامريكي «ان مبدأ ايزنهاور فشل في تحقيق اهدافه «بحماية» الشرق الاوسط من الشيوعية وان السياسة الامريكية في هذه المنطقة قد منيت ايضاً بالفشل».

ويعيد همفري سبب هذا الفشل الى «ان امريكا ركزت تأكيدها على خطر تدخل عسكري سوفياتي وليس على مكافحة وسائل الحرب النفسية والاقتصادية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي».

وانتقد همفري حلف بغداد وقال ان مؤتمر الحلف الذي انفض قبل مدة في انقرة قد كان دليلا على ان الحلف مصدر «لانعدام الوحدة» وعلى ان قوة الحلف في الحرب مشكوك فيها..

وقال همفري: كان على امريكا ان تدعو الى عقد مؤتمر للتضامن على غرار المؤتمر الذي عقد في القاهرة ثم تقترح على دول آسيا وافريقيا مدهم بالمساعدة الاقتصادية.

يعقوب مالك: التوتر الدولي لايزال شديدا ولكن خطر الحرب اليوم اقل مما كان قبل سنة

لندن — في حديث اذيع بالتلفزيون قال سفير الاتحاد السوفياتي في لندن يعقوب مالك ان التوتر الدولي شديد الآن ولكن خطر الحرب هو الآن اقل مما كان قبل سنة.

وسئل مالك هل يعتقد بنشوب حرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تبذل كل جهودها من اجل ان لا تنشب اية حرب، وتسعى لانقاذ الانسانية من كوارث الحرب. وهي تبذل كل جهد لحل القضايا الدولية بالمفاوضات، وقد اقترحت عقد مؤتمر ذروة.

وسئل مالك لماذا رفض الاتحاد السوفياتي إقامة لجنة خبراء للنظر في اساليب الرقابة على التسلح، فأجاب، ينبغي التوصل الى اتفاق مبدئي حول الاسلحة الذرية قبل ان يستطيع الخبراء التوصل الى شيء ما.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح تخفيضاً في التسلح اكثر مما اقترحه الغرب، وهو مستعد لان يعطي ارقاماً عن قواته حالما يتم اتفاق دولي حول نزع السلاح.

وسئل هل في الامكان الآن توجيه انتقاد للحكومة في الاتحاد السوفياتي اكثر مما كان في عهد ستالين، وماذا يكون مصير الروسي الذي يتكلم عن خروشتشوف كما تكلم خروشتشوف نفسه عن ستالين، فقال مالك، ليس ثمة ما يدعو الى كلام مثل هذا عن خروشتشوف لانه يعارض في تقديس الفرد. وهو قد اوقف كل جهوده لصالح شعبنا، ولتقوية الثقة الدولية بين الشعوب وكل الاقطار، من اجل تخفيف التوتر الدولي.

سوبوليف رئيس مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — يرأس المندوب السوفياتي — اراكادي سوبوليف، دورة مجلس الامن خلال الشهر الحالي، شباط

ومن المعروف ان رئاسة دورة مجلس الامن شهرية ويتناوبها اعضاء المجلس. وكان رئيس دورة شهر كانون الثاني الماضي المندوب السويدي.

بيان سوفياتي بولوني مشترك يدعو الى تحقيق المشروع البولوني

موسكو — على اثر اجتماع وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو مع وزير الخارجية البولونية، آدم راباتسكي، صدر بيان مشترك دعا فيه الوزيران الى مفاوضات بين الشرق والغرب من اجل تحقيق مشروع بولونيا لاقامة منطقة مجردة من الصواريخ والاسلحة النووية في اوروبا الوسطى.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي وسائر دول ميثاق وارسو تؤيد المشروع البولوني.

واعرب الوزيران في بيانهما عن استعدادهما للدخول في محادثات في كل النواحي الممكنة لتحقيق هذا المشروع.

واضاف راديو موسكو الذي اذاع هذا البيان ان اتفاقاً بين الشرق والغرب حول المشروع البولوني يمهد السبيل الى حل قضايا اخرى مختلف عليها مثل تخفيض القوات الاجنبية في اوروبا وتخفيض الاسلحة «العادية» في القارة.

ذكرى ستالنغراد

في كل مكان ظهرت البطولة كانت ستالنغراد لواءها

أمس كان ذكرى مرور خمس عشرة سنة على معركة ستالنغراد الخالدة.

هذه المعركة يذكرها المعاصرون على انها حسمت الحرب العالمية الثانية وحكمت على البرابرة النازيين بالاخفاق.

والجيل الذي عاش ايامها وعاش مدها وجزرها يذكر كيف ارتكز مستقبل الانسانية... مستقبل حريتها وتقدمها على نتيجتها.

فالملايين في انحاء الكرة الارضية لم يغمض لها جفن بينما كانت المدافع والصواريخ والقنابل تدمر كل شبر من اراضيها.

فلو انتصر النازيون فيها لسادت الظلمات الحياة، ولكان انتصارهم نفخة حية في الاستعمار، تبقي نظامه قروناً بل عشرات القرون.

ولكن انتصار الشعب السوفياتي في هذه المعركة واندحار النازيين الالمان كان امراً «طبيعياً» لان القضاء على الاستعمار هو الامر الطبيعي في عصر الاشتراكية، في عصر انتفاضة الشعوب من اجل حريتها.

وفي هذه المعركة كان الشعب السوفياتي الذي وصل الى الاشتراكية اداة التاريخ واداة الشعوب وحكم التاريخ.

وعظمة ستالنغراد هي التي مهدت
لانتصار الشعب الصيني
لانتصار شعوب آسيا وافريقيا
لانتصار الشعب العربي في بورسعيد
هي التي مهدت لروح العصر.. عصر انتصار الشعوب.

ان الجيل الناشيء لم يعش ايام ستالنغراد وسيجد هذه الايام في بعض كتب التاريخ... ولكن ستالنغراد لن تسكن فقط دفات كتب التاريخ فهي علم البطولة ورمزها... وفي كل مكان تظهر البطولة تكون ستالنغراد لواءها ولهذا أطلق على معركة بور سعيد ستالنغراد مصر.

فالخلود لستالنغراد فهي في ايامنا علم كفاح يذكر الشعوب بأنها تستطيع ان تقضي على ورثة النازيين الالمان.

فكرة

«قال البروفسور سانو العالم الياباني انه اكتشف وسيلة جديدة لقياس عمق عين الانسان بدقة . وان اكتشافه قد يؤدي الى شفاء قصر النظر لدى الانسان»

من انباء رويتر

وفكرت ،

ولكن مهما تقدم العلم فلن يجد علاجاً لقصر النظر السياسي الذي يتحكم بحكام هذه البلاد وبامثالهم في غيرها ... وسيبقى العلاج الشيوعي الذي اكتشفه ماركس احسن علاج .

جابر

بداية ازمة في الاقتصاد الرأسمالي

بقلم بيرل بلطي

عن قول همام

تفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان الانتاج الصناعي هناك في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ كان اقل ٧ ونصف بالمئة عما كان في ديسمبر سنة ١٩٥٦ . وانتاج الفولاذ في ذلك الشهر نفسه قد انخفض ٤٠ بالمئة ، وانتاج السيارات انخفض ١٥ بالمئة ، وازدادت البطالة ٢٠ بالمئة . وترد الانباء عن بطء الانتاج في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان .

والميزان العام للعالم الرأسمالي كله هو ان الانتاج العام قد ازداد ٣ بالمئة بيد ان اغنى الاقطار الرأسمالية ، اي الولايات المتحدة ، لم يزد فيها الانتاج الصناعي . فان الانتاج في النصف الاول من سنة ١٩٥٧ كان في ارتفاع فانه اخذ ينخفض في النصف الثاني من تلك السنة ، ولاسيما في الاشهر الثلاثة الاخيرة منها .

لم يكن الانخفاض في كل فروع



اسلوب ... النهب

الصناعة دفعة واحدة . فانتاج الفولاذ انخفض ٣ بالمئة ، وكذلك انتاج الفحم . وانخفض انتاج البترول ٠٫٣ بالمئة . وانخفض ايضاً انتاج المنسوجات والاحذية وغيرها ، في حين ان انتاج الكهرباء والغاز استمر في ارتفاع . والامر الذي يقلق اصحاب رؤوس الاموال في الولايات المتحدة هو انخفاض الطلبيات ، ففي نهاية ديسمبر سنة ١٩٥٦ كانت لدى المصانع الكبرى طلبيات باكثر من ٦٤ مليار دولار ، اما في نوفمبر سنة ١٩٥٧ فلم تزد هذه الطلبيات على ٥٢ مليار دولار تقريباً .

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ٤ ملايين . وقد اضطر الرئيس ايزنهاور نفسه الى الاعتراف بهذا الهبوط الاقتصادي ، ولكنه اعرب عن ثقته بان الوضع سيتحسن ويعود الانتاج الى الارتفاع في النصف الثاني من سنة ١٩٥٨ . ولكن الاقتصاديين الامريكيين لايشاركون الرئيس ايزنهاور هذا الرأي . فقد صرح ، مثلا ، رئيس قسم الابحاث في غرفة التجارة الامريكية ان الهبوط في سنة ١٩٥٨ سيكون خطيراً كما كان في سنة ١٩٤٩ وفي سنة ١٩٥٤ . وقالت مجلة «اكونومست» البريطانية انه ليس من المستبعد ان الولايات المتحدة تقف على شفا ازمة دورية هي الاولى بعد الحرب العالمية الثانية .

فما هو السبب في انه لم تكن ثمة ازمة دورية في الولايات المتحدة او غيرها من الاقطار الرأسمالية طيلة ٣٠ سنة ، بل اقتصر الامر على هبوط اقتصادي موقت؟ ان الاوضاع الخاصة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية قد اجلت هذه الازمة . وهذه الاوضاع هي : سباق التسلح ، وترميم ما دمرته الحرب في اوروبا ، وعسكرة الاقتصاد . وفضلا عن ذلك تنمية فروع جديدة من الصناعة مثل الالكترونات وانواع جديدة من البلاستيك ، والذرة ، والهيدروجين ، وتجديد اجهزة المصانع . فان اجهزة المصانع في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية كانت قد بقيت زمناً طويلا دون تجديد ، وتجديدها في فترة ما بعد الحرب كان عاملا هاماً في الانتعاش الاقتصادي الطويل الامد . ولكن كل هذه العوامل معاً لم تغير ماهية الرأسمالية ، ولم تضعف التناقضات في داخلها بل شددتها .

وهذا الذي يجابهه الاقتصاد الامريكي لايختلف عما يجابهه اقتصاد الاقطار الرأسمالية الاخرى . ففي بريطانيا صحيح ان الانتاج قد ازداد واحداً بالمئة في سنة ١٩٥٧ ، ولكن الانتاج في سنة ١٩٥٦ كان اقل منه في سنة ١٩٥٥ ، وهكذا يتبين ان الانتاج الصناعي في بريطانيا انما في الواقع يقف في مكانه . وفي الوقت نفسه ازداد غلاء المعيشة ٤ بالمئة ، وارتفع سعر الخبز ١٩ بالمئة ، واجرة المنازل ازدادت ١٤ بالمئة ، واجور السفر ازدادت ١٢ بالمئة . والنقد في بريطانيا منذ سنوات في حالة تضخم مستمر . وقد اضطرت بريطانيا الى اعلان عدم استطاعتها دفع اقساط الديون التي عليها للولايات المتحدة وطلبت قرضاً من صندوق النقد الدولي . واستقالة وزير المالية البريطانية هي احد الدلائل على تفاقم الوضع الاقتصادي في بريطانيا . وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل هناك ٤٠٠ الف .

اما في فرنسا فقد استمر ازدياد الانتاج الصناعي ، فازداد ٨ بالمئة في سنة ١٩٥٧ عما كان في سنة ١٩٥٦ ، وفي المانيا الغربية ازداد ٥ بالمئة ، وفي ايطاليا ازداد ٨ بالمئة ، وفي بلجيكا ٣ بالمئة . ولكن نسبة الزيادة هذه هي اقل كثيراً من نسبة الزيادة في السنة التي قبلها .

وتقول مجلة «اكونومست» اللندنية ان «ما من احد يفترض ان القسم الباقي من العالم يستطيع ان يتملص من تأثير انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة ، كما حصل في السنوات الماضية» ففي سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ استطاعت اقطار اوروبا الغربية ان تتملص من تأثير الهبوط في الولايات المتحدة لان تلك الاقطار كانت ترمم ما دمرته الحرب وتجدد اجهزة المصانع ولكن الوضع اليوم يختلف عن الوضع في ذلك الحين .

والهبوط الاقتصادي في الولايات

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

حول العالم

٤٠٠٠ عالم زراعي لتحسين الزراعة

اعلن وزير الزراعة في الاتحاد السوفياتي ان اربعة الاف من العلماء والاختصاصيين يعملون الان في مشروع جديد يرمي الى تحسين وسائل الزراعة في روسيا خلال الاعوام السبعة القادمة .

وقال ان الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في انتاج البطاطا والبنجر وانه انتج من محاصيل الفاكهة والقطن اكثر مما انتجته الولايات المتحدة .

خدمات ثقافية

ستقوم البعثات المصرية في الخارج بتقديم الخدمات الثقافية للطلبة السوريين وغيرهم من طلبة البلاد العربية تحقيقا للتعاون الثقافي بين ابناء الامة العربية .

برنامج لاصلاح مليون و ٨٠ الف فدان

وضعت الحكومة المصرية برنامجا يهدف الى اصلاح (١٩٠) الف فدان من الاراضي الضعيفة الانتاج وتحويلها الى ارض خصبة وسيؤدي تحقيق هذا الاصلاح الى زيادة الانتاج الزراعي باكثر من مليوني جنيه سنويا . كذلك وضعت مشروعا لاصلاح ٨٩٠ الف فدان من الاراضي البور المتداخلة في الاراضي الزراعية وبذلك يضاف الى الاراضي المزروعة مليون و ٨٠ الف فدان كذلك قررت صرف ٤٥ مليون جنيه على اصلاح المصارف .

٧٥ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد الذين يتلقون علومهم من الاجانب في الاتحاد السوفياتي ٧٥ الف طالب ينتسبون الى ٨٣ قومية .

الفحم لصنع الماء الثقيل

قال العلماء في جنوب افريقيا انه ينتظر استخدام الفحم لصنع الماء الثقيل الذي يستخدم لاغراض الطاقة الذرية .

«المساعدة» الامريكية او ثمن الخيانة ...

اعلن شارل مالك وزير خارجية لبنان ان «المساعدات» الامريكية منذ سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٥٧ لم تزد على ٣٦ مليون دولار ...

النهضة العلمية في الصين الشعبية

بلغ عدد معاهد الابحاث العلمية في الصين الشعبية ٦٨ معهدا تضم ٥٠٠٠ عالم وباحث .

صوت افريقيا

للشاعر المصري محمد الفيتوري

صوتك هذا .. اني اكاد ان المسه اكاد ان اراه

اكاد ان انشق في غضونه رائحة الارض وعرق الجباه

اكاد ان اسمع في خطوطه تدفق الكونغو العظيم المياه

صوتك يا افريقيا هذا الذي يهزني هز الاعاصير صداه

احبه وهو انفعال ودم يجري وثورة مطبقة الشفاه

احبه وهو بريق اعين توهجت فيها ارادة الحياه

احبه وهو خطى عارية تحفر في الارض مقابر الغزاه

احبه لانه صوت الاله صوتك يا افريقيا صوت الاله

نشرت «الجمهورية» هذا الشعر وذكرت ان عبد الوهاب قرر ان يلحن هذا الشعر ويغنيه

ثورة كاسحة على الكامرون

رأس رولاند فلكس مولي وفد الكامرون في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة .

ورولاند فلكس مولي ينتمي الى «اتحاد شعوب الكامرون» الذي يقود الشعب الان الى الوحدة والاستقلال والحرية .

وفي مقابلة صحفية اجراها معه مصطفى الحسيني مكاتب الجمهورية استعرض مولي قصة بلاده وقال :

«حزبنا يريد الوحدة ... وحدة الكامرون المنقسم الى كامرون فرنسي وكامرون بريطاني . وحزبنا يريد الاستقلال لانه ليس لاحد سوانا ان يستغل موارد بلادنا» .

وبعد ان ذكر تفاصيل عن بناء الحزب واساليب عمله وقال انه يضم ثمانين الف عضو في بلد لا يزيد سكانه على ثلاثة ملايين نسمة ... بعد هذا قال :

«وشيء آخر ... جديد ... لقد بدأ شعبنا يحمل السلاح ... كل رجالنا في الادغال يحملون اسلحتهم ، واعداؤنا يحاصرون القرى وينظمون حملات القتل بالجملة ... شعبنا يحمل السلاح ...»

وهذا الحديث جرى ايام انعقاد مؤتمر التضامن وسرعان ما وردت الانباء عن مايشبه الثورة في الكامرون .

جهاد في دنباء

ارسلت فرنسا امدادات جديدة الى الكامرون لقمع ثورة قام بها الوطنيون يخشى ان تتحول معها البلاد الى جزائر اخرى .

ويبلغ عدد الوطنيين الثائرين ٨٠٠ شخص وهم ينتمون الى الحزب المتطرف ومسلحون بالفؤوس والبنادق والمدافع والسيوف

وكأنها سلعة تبادلتها الايدي ..

تقع الكامرون في قلب القارة الافريقية وعلى خط الاستواء . وهي تجاور غرب السودان جنوب الجزائر وشمال الكونغو البلجيكي ولها شاطيء على الاطلنطي .

مساحتها تبلغ (١٧٧) الف ميل مربع ويسكنها ما يزيد على اربعة ملايين زنجي ينتمون الى شعوب تنتمي الى العائلة الافريقية الكبرى . وبين سكانها بعض العرب والسودانيين .

طبيعتها جبلية وتكثر فيها الادغال والانهار واهم هذه الانهار «لوم» و «نيوري» و «اوكيناي» و «كريبي» .

ولكن ليس جمالها هو الذي اوحى للمستعمرين بالتسلط عليها فهي غنية الموارد تصدر الكاكاو وجوز الهند والمطاط والموز والخشب (الموجوني)

تسرب اليها الاستعمار الالماني في اواخر القرن التاسع عشر ، وتم الاتفاق بين المانيا وبريطانيا وفرنسا انذاك على ان تكون الكامرون حصة المانيا بعد ان كانت افريقيا قد قسمت على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين . وفي سنة ١٨٩٤ كانت موضع اتفاق استعماري بين بريطانيا وفرنسا والمانيا اثبت المستعمرين الالمانيين حقهم فيها وفي سنة ١٩١١ تم اتفاق اخر تنازلت فيه فرنسا عن بعض اقاليم في مستعمرتها المعروفة «بخط الاستواء الفرنسي» الى المانيا واتسعت رقعة الكامرون «الالماني» .

ولكن اقتسام المستعمرين الاوروبيين لافريقيا لم يقض على التناقضات بينهم فوقعت الحرب

خيرات القارة السوداء

بدأ استغلال اول بئر بترول في نيجيريا . وسوف ينقل الزيت بالانابيب الى ميناء هاركورت في شهر آذار المقبل وينتظر ان يصل الانتاج الى ٤٠٠٠ برميل كل يوم .

العالمية الاولى سنة ١٩١٤ وفي نهايتها اندحرت المانيا واقتسمت بريطانيا وفرنسا مخلفات الاستعمار الالماني في افريقيا مثلما اقتسمتا مخلفات الامبراطورية العثمانية في الشرق الاوسط .

وفازت فرنسا بحصة الاسد في الكامرون فاحتلت ١٤٣ الف ميل مربع من الكامرون واحتلت بريطانيا ٣٤ الف ومنحت عصبة الامم الدولتين صكا دوليا لاحتلالها الكامرون بطريق نظام الانتداب

وبعد الحرب العالمية الثانية تمكنت الدولتان من استصدار صك اخر يصادق على شرعية احتلالها من هيئة الامم المتحدة التي وضعت الكامرون تحت اشراف لجنة الوصاية الدولية على ان تكون بريطانيا وفرنسا الوصيتان .

المعالم التي لا تمحى

وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت الدولتان الاستعماريتان ان تحلا مشكلة الكامرون بمحي المعالم التي لا تمحى .

يقول رولاند فلكس مولي :

«وانتهت الحرب العالمية ورأت فرنسا ان علاقاتها بما وراء البحار يجب ان تتخذ شكلا جديدا يتفق مع مبادىء عالم ما بعد الحرب ... فعقدت سنة ١٩٤٦ مؤتمرا في برازافيل تمخض (كالجبل) عن النتيجة التالية :

رفعت لافتة «الامبراطورية الفرنسية» ، ووضعت بدلها لافتة «الاتحاد الفرنسي»

ويستطرد مولي فيقول ان معالم الاستعمار لم تمح بل اشتد الاضطهاد والارهاب ... والقتل الجماعي .

ومثل هذا حاولت بريطانيا في جزئها فوضعته تحت اشراف ادارتها في نيجيريا ، المستعمرة المجاورة ، املا ان تذهب بمعالم الكامرون .

ولكن المعركة القومية لم تتأثر بهذه المناورات واشتد الكفاح واشتد الكفاح لان المستوطنين الفرنسيين والبريطانيين صنعوا في الكامرون مثلما صنعوا في كينيا والجزائر ... نهبوا الارض وخيراتها .

وقبل اكثر من شهر ضاقت الدولتان ذرعا بالحركة القومية فنفتا اكثر من عشر زعماء وصلوا الى القاهرة ليواصلوا منها كفاحهم .

***

ان الكامرون من افريقيا التي بدأت تستيقظ ولا يمكن الا ان تنال اهدافها .

دنيا

حادثان ، احدهما يتعلق بيهوديين ، وثانيهما بعربي ، وكلاهما مرتبط ... بالشرطة .

والحادثان عرضا على القضاء الحادث الاول . في شباط الماضي اعترض شرطي حركة المرور شخصين يركبان دراجة هما مناحيم اوديتي وشلومو افني ، بتهمة مخالفة انظمة السير . فاعتدى عليهما بالضرب ثم ... قدما الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطي» اياه !

والحادث الثاني .

هو حادث توفيق زياد ، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة . لقد ضرب وعذب ثم صلب في سجن طبريا ، وامام المساجين . ثم ... قدم الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطة» !

وصدر في الحادثين قراران

قال حاكم الصلح السيد شينبرغ «ثبت لدي ان المتهمين لم يعتديا على شرطي المرور . بل العكس هو الصحيح . الشرطي هو الذي اعتدى عليهما دون اي ضرورة . ضرب احدهما على رأسه فسبب له تزعزعاً في المخ وامسك برقبة الثاني . واعمال كهذه يرتكبها منفذو القانون لا مبرر لها ابداً» .

ومن المحكمة المركزية صدر القرار في الحادث الثاني . وجاء فيه ان الشرطة تصرفت تصرفاً غير قانوني حينما طلبت الى توفيق زياد تنظيف المرحاض . ثم ان توفيق زياد لم يعتد على الشرطي يعقوب ابراهام .

القراران ، من محكمة الصلح ومن المحكمة المركزية ، انتقدا تصرفات الشرطة غير القانونية . ومع ذلك فالشرطة «تفعل السبعة وذمتها» ثم تقدم الناس الى الحاكم بالتهمة اياها : الاعتداء على الشرطة .

وقرارات ، كالقرارين المذكورين ، اتخذت في السابق . وعلى الرغم من هذا فوزير الشرطة يصر دائماً على ان يقول ان الشرطة — يا حرام — معتدى عليها وانها «تنفذ القانون» ...

قبل ايام فقط استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة عن سبب عدوان افراد شرطة حيفا على بعض سكان عسفيا اثناء الانتخابات للمجلس المحلي مؤخراً وطلب اليه التحقيق في الامر ومعاقبة المعتدين .

فماذا قال الوزير ؟

«لقد تصرفت الشرطة وفقاً لامر قانوني» !

مرة اخرى .. «القانون» ومرة اخرى «الشرطة مظلومة» !! يبدو ان الوزير والمسؤولين مغرمون بحماية الشرطة ..

ولهذا فهم لا يريدون ان يفهموا الحقائق . فليفهما الناس على الاقل ..

محمد خاص

قصة مصرية قصيرة

الدم

بقلم «سعد حامد»

«إني خائف ، والحديث عن البشر يؤلمني..»

هكذا قال «مكسيم جوركي» في إحدى قصصه ، وهذا ما احس به وأنا اروي لك ما رأيته بعيني ذات يوم ..

«عطية» .. رجل كفيف البصر في الخمسين من عمره ، يسكن مع زوجته وابنه الصبي «سيد» في دكان يفتح على حارة في حي شعبي . وهذا الدكان هو مصدر رزقهم ، فهو يبيع فيه بمساعدة زوجته وابنه بعض الاصناف الضرورية لسكان الحي الكادحين .. كالخبز والشاي والسكر .

وعطية رجل قوي البنية ، نشيط ، فهو يعمل كل شيء بنفسه .. هو الذي يتسلم الخبز من صبي الفران ويعد الارغفة ، وهو الذي يكنس امام الدكان ويرش الماء ، وهو الذي يبيع الخبز للصبيان .

كان عطية جالساً عصر يوم على الارض امام الدكان كعادته ، فسمع ضجة في الحارة تبين فيها صوت اخيه مصطفى الذي يصغره باعوام .. وقد عجب ، وظن ان الامر لا بد قد اختلط عليه ، فاخوه مريض منذ عامين ، ولا يبرح حجرته التي لا تبعد كثيراً عن الدكان . ايكون هذا الصوت الذي سمعه يشبه صوت اخيه تماماً .

ثم اقتربت الضجة ، ولم يعد يخالجه شك في ان الصوت هو صوت شقيقه .. وسمعه يستنجد به قائلا :

— الحقني ياخويا .. بتضربني ..

وهب عطية واقفاً . واندفع الى الامام كالقذيفة .. وكانت زوجته وابنه قد سمعا الاستغاثة فخرجا من الدكان ولحقا به .. واصطدم بأخيه ، ففتح ذراعيه واحتواه بينهما ، وسأله :

— مالك ياخويا .. ايه اللي حصل ؟

وسمع شقيقه يقول له في صوت خافت متقطع :

— مراتي يا خويا زهقت مني .. وطردتني ..

وجاء صوت زوجة اخيه وهي تصيح قائلة :

— اسمع يا عطية .. اخوك اهه .. كفاية بقى استحملته سنتين وزيادة .. سنتين وهو راقد وأنا باخدم في البيوت علشان اوكله واوكل اولاده ، وهو عمال يتآمر علي . شيله انت بقى .

وانتفض عطية .. وصاح في زوجة اخيه :

— خدي اخويا يام سيد قدي ..

ثم امال وجهه الى ناحية يرهف السمع ليحدد مكان زوجة اخيه ، ومد ذراعيه امامه وتحرك صوبها وهو يصرخ :

إنت قليلة الادب . معندكيش أصل .. امشي من هنا .

ورمى بجسده عليها ، وراح يضربها .. لكن المرأة افلتت منه ، وتدخل بعض الجيران الذين تجمعوا على الضجة ، وامسكوا به ليحولوا بينه وبين زوجة اخيه ، فصاح فيهم :

— سيبوني اربيها .. دي معندهاش انسانية .. تاكله لحم وترميه عضم ..

وافلت منهم ، واندفع بطوح ذراعيه في الهواء باحثاً عن زوجة اخيه .. لكنها كانت قد انصرفت .

واستدار يتساءل في شهامة :

— فين اخويا مصطفى ؟

كان الرجل المريض ممدداً على الارض امام الدكان .. يلهث وقد تراخت جفونه . كان يبدو ان المرض قد طحنه ، فهو ممتقع غائر العينين ، نحيل ضامر .. يرتدي جلباباً رثاً على اللحم ، فبانت عظامه وبعض اجزاء من جسده ، وتلوثت قدماه بالوحل من برك الماء القذر الذي يلقيه السكان على ارض الحارة ..

وجلس عطية ووضع رأس اخيه على فخذه . واخذ يربت عليه ويسأله في حنان :

— مالك ياخويا .. انت تعبان ؟

لكن الرجل المريض لم ينبس بكلمة .. كانت انفاسه تخرج بصعوبة كحشرجة محتضر ، فقال عطية لابنه :

— هات كوز ميه يا سيد ..

ثم رفع رأس اخيه ، ورش على وجهه قليلا من الماء ، ثم وسده صدره ، وجعل يتحسس فمه ويسكب فيه قطرات من الماء ..

وبعد لحظات تنبه الرجل ، وحرك جفونه ، ونظر حوله كمن يفيق من اغماء وغمغم :

— معلهش ياخويا .. ربنا يسامحها هي استحملتني كتير ..

فقال عطية في غيظ وحنق :

— دي قليلة الاصل ..

ثم سكت برهة واردف :

— إزاي حالك دلوقت ..

فقال الرجل المريض وهو ينظر الى السماء :

— نحمده على كل شيء ..

واخذ عطية يربت على اخيه في حنان ، ويتحسس جسمه ، ولما مر بيده على قدميه والفاهما موحلتين قال لابنه :

— هات كوز ميه يا سيد ..

وجاء الصبي بكوز الماء ، فتناوله منه ، وراح يتحسس فم شقيقه ، ويقول له ولمن حوله في صوت مرتفع حتى يسمع كل من في الحارة :

— هي فاكره انا مقدرش اشيله .. انت تقعد معايا هنا في الدكان وانا اصرف عليك ، واشيلك على كتفي واوديك المستشفى .. انا استحمله سنة واتنين وعشرة والعمر كله . انت اخويا من لحمي ومن دمي .. ياسلام هو الدم يبقى ميه ، مستحيل مستحيل .. مستحيل الدم يبقى ميه .

وكان يصب الماء على قدمي شقيقه ويغسلهما بعناية .

وحي الايام

تحية الوحدة

بقلم حنا ابو حنا

من الناصره
الى القاهره
تحيّات اشْوقتنا العاطره
بطيبِ عروبتنا الظافره

☆

من الناصره
الى القاهره
تُبْرقُ في خفقاتِ القلوبْ
زغاريدُ فرحةِ فجرٍ رطيبْ
يعيد لنا شمس مجدٍ سليبْ
وراية وحدتنا الزاهرة!

☆

الى القاهرة!
الى حيثُ ارسيَ ركْنُ البناءْ
وطيداً على صخرةِ الشهداءْ
ودوّى هتافُ نسورُ الفداءْ:
« فتحنا نوافذنا للضّيـاء.. »
فنار السبيلُ.. وعزّ اللواءْ
يُرفُّ بأفئدة ساهره!

☆

من القاهره
الى ضفّة الشاطىء الفارسي
وعبرَ الحدودِ الى الاطلسي
يجدُّ صداءُ نداءُ الحياه
ووحدةُ أمّتنا في صداه
نداءُ يوشّي الجمال فضاه
فتزنو القلوب.. وتعلو الجباه
ويلتئمُ الشملُ – رغم الطغاه
وينتشر البعثُ ملء الفلاه
يهتف للوحدةِ القاهره!

☆

من القاهره
الى الناصره
رغم القيودِ.. وفوق السدود
يرفرف فوق سمانا النشيد
فيشرق فينا شعاع جديد
يُحيي الاماني – ويُدني البعيد
ويُعْلي كرامتنا الصابره!

☆

هنيئاً لنا!
هنيئاً بعودة فيض الشبيبة
يدفق في قلب جسم العروبه
بتحقيق حُلْم عهودِ الكفاحْ
وعَقْدِ ثمار اماني الجراحْ
ونشر شذاها بكفّ الصباح
بلثمِ ازهرٍ.. وشدِ مراح
هنيئاً لنا
بثُ آمالنا
وقبلة راياتنا للرياحْ
هو البعث فاهتف له يا زمانْ
واطلقْ لسحر النشيد العنانْ
وسجّلْ بذوبِ النفوس البيانْ
بذوب الجُمان على الارجوان
ورفرفْ على هامة القاهره
كآمالنا الحرةِ العاطره

المحكمة المركزية تفند افتراءات البوليس

تبرئة عضو بلدية الناصرة الشيوعي توفيق زياد من تهمة الاعتداء على البوليس

[رد قرار الحاكم الياس كتيلي والحكم على المتهم بالسجن مدة شهر او بغرامة ٣٠٠ ليرة وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ]

حيفا – لمندوب الاتحاد – برأت المحكمة المركزية توفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة من تهمة «الاعتداء على البوليس اثناء قيامه بواجبه» وقالت: اتضح لنا ان الشرطي جرشون لم يتصرف وفقاً للقانون حينما طلب من توفيق زياد تنظيف حجرته.

وبقرارها هذا ردت المحكمة المركزية قرار حاكم الصلح، الياس كتيله، الذي جرم توفيق زياد وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر

وبرأت المحكمة «المتهم» من تهمة الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام. ومع هذا فقد حكمت المحكمة على توفيق زياد بغرامة ٣٠٠ ليرة او بالسجن شهراً «لتسببه في اضرار جسمانية» للشرطي ابراهام جرشون وبالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة.

وجاء في قرار المحكمة المركزية، ان تعليمات انظمة السجون والتعديلات التي طرات عليها، التي بموجبها يمكن ان يفرض على السجين القيام باعمال مختلفة، لا تنطبق على السجين الموجود في حوزة الشرطة. وما دام المستأنف (توفيق زياد) لم يلزم قانونا بالاستماع الى اوامر الشرطي بشأن تنظيف حجرته فإن من حق المستأنف ان يقاوم تنفيذ اوامر الشرطي.

وفيما يتعلق باعتداء توفيق زياد على الشرطي يعقوب ابراهام جاء في القرار «ان هذا الشرطي نفسه كان في ذلك اليوم مسؤولا عن دفتر احوال السجن وقد سجل الحادث الذي جرى مع توفيق زياد ولكنه لم يسجل اي كلمة عن ان المستأنف اعتدى عليه. ثم ان الشرطة حصلت على افادة هذا الشرطي بعد ٨ ايام من الحادث وبعدان قدم شكوى. «وادعاء الشرطي انه كان مضطربا ونسي ان يسجل انه اعتدي عليه في دفتر الاحوال، هذا الادعاء غير مرض»

واستطردت المحكمة في قرارها قائلة «اننا نقبل، لهذا، الاستئناف ونلغي قرار تجريم المستأنف بالتهمتين المذكورتين في لائحة الاتهام ونبرئه من التهمة الثانية (الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام) ونجرمه على اعتداء سبب ضرراً جسمانياً، بموجب المادة ٢٥٠ من انظمة العقوبات، بمهاجمة الشرطي ابراهام جرشون. وآخذين بالحسبان كل الاوضاع نقرر الحكم بسجن المستأنف ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة وبغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة او السجن شهراً

وقد قبلت المحكمة طلبا الاتهام والدفاع وسمحت لهما بالاستئناف.

بطالة شديدة

بين عمال الرملة العرب

الرملة – اشتدت البطالة بين العمال العرب المهنيين في الرملة. وليس امام هؤلاء العمال مرجع يرجعون اليه. فمكتب العمل العام يرفض تسجيلهم، وهم لذلك لا يستطيعون ان يحصلوا على عمل بواسطة هذا المكتب. والمسؤول عن مكتب عمل العمال العرب، الياس المنير، يرفض معالجة أمورهم بحجة ان هذا المكتب هو للعمال غير المهنيين فقط

وصندوق المرض (كوبات حوليم) يطلب من هؤلاء العمال العاطلين عن العمل، الرسوم كاملة وسكرتير مكتب العمل يرفض اعطاءهم شهادة بانهم عاطلون.

ميزانية اور يهودا تناقض مصلحة سكان المعابر وتزيد عبء الضرائب

اور يهودا – غادر ممثلو الحزب الشيوعي و«المتدينين» و«الحيروت» في مجلس محلي اور يهودا جلسة المجلس التي عقدت للبحث في الميزانية، احتجاجا على تقديم مشروع الميزانية قبيل الجلسة بساعات قليلة، ومنع التمكين من درس المشروع.

وفي باب الضرائب يقترح رئيس المجلس إبقاء الضرائب على ما هي عليه على الرغم من انه قد تبين ان سكان المعابر الذين يعملون في اعمال الطوارىء يدفعون ضرائب اكثر مما يدفع سكان تل ابيب ورمات جان.

وقد طلب العضو الشيوعي البرت قوجمان تخفيف عبء الضرائب نظراً لوضع سكان المعابر الاقتصادي. كذلك طالب ان يحذو المجلس حذو بلدية الرملة التي اعفت من الضرائب عمال الطوارىء، وارباب العائلات الذين يقل دخلهم عن ١٠٠ ليرا في الشهر. وقال ان على الحكومة ان تسد العجز في ميزانية المجلس. وقد ايد ممثلو «المتدينين» و«الحيروت» اقتراحات ممثل الحزب الشيوعي. ولكن الاقتراحات رفضت باصوات اعضاء الائتلاف.

وباصوات اعضاء الائتلاف ايضاً أقر اقتراح بمد الكهرباء بموجبه يكلف إيصال الكهرباء للمنزل ذي الغرفة الواحدة اكثر من ٢٢٠ ليرا.

ولما عرض مشروع الميزانية على البحث قال ممثل «المتدينين» انه ليس في الامكان قبول هذا المشروع دون بحث جدي. والبحث الجدي ليس في الامكان وقد قدم المشروع قبل الجلسة بـ ١٢ ساعة فقط.

اما ممثل المبام فقد ايد اقتراح رئيس المجلس المبائي. وأما ممثل الحزب الشيوعي فقد طالب بتأجيل البحث في مشروع الميزانية، وقال ان مصلحة الاهلين تقتضي عملا مشتركا من جميع الكتل لصالح الاهلين.

ولكن رئيس المجلس رفض تأجيل البحث، فانسحب ممثلو المعارضة، ورفعت الجلسة.

صدى حدث الوحدة التاريخي في الصحافة الاسرائيلية

قول همام: اعلان الجمهورية العربية المتحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى

رحبت جريدة الحزب الشيوعي المركزية، قول همام، بقرار الوحدة المصرية السورية فقالت في مقال افتتاحي ان هذه الوحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى وله من الاهمية مكانته على مجرى التطور في الشرق الاوسط وعلى الحياة الدولية عامة.

واضافت قول همام، «تحقيق هذه الوحدة له اهمية كبيرة لدولة اسرائيل ايضاً القائمة بين الدولتين المتحدتين. واولئك الذين يصدرون عن اساس سياسة اسرائيل الخارجية الحالية المواكبة للاستعمار ضد الشعوب العربية وحركتهم التحررية، يرون طبعاً في وحدة مصر وسوريا تحولاً ضاراً باسرائيل. ولكن التفكير السياسي الاسرائيلي المستقل والواقعي يرى في وحدة البلدين المجاورين وفي الهدف – الوحدة العربية العامة المعادية للاستعمار – برهانا آخر على أن مصلحة دولة اسرائيل تتطلب احداث تحول اساسي في نهجها السياسي من الارتباط بالاستعمار الى الحياد، الى مركب التحرر المشترك لشعوب آسيا وافريقيا، الى السلام والتعاون مع الشعوب العربية، ومن وجهة النظر السياسية الاسرائيلية هذه – الوحدة التي تضمن امن اسرائيل واستقلالها ومستقبلها – تعتبر الوحدة المصرية – السورية حدثاً معادياً للاستعمار وذي اهمية لمصلحة كل شعوب المنطقة وايضاً لمصلحة شعب اسرائيل ومصيره المرتبط بمصيرهم.

دافار

عقبت هذه الصحيفة المبائية على الوحدة المصرية – السورية في مقال افتتاحي فقارنت بين الوحدة وبين مؤتمر حلف بغداد في انقره زاعمة ان الحدثين من نوع واحد، انما مؤتمر انقره كان اقل ضرراً لاسرائيل من مشروع الوحدة.

واستخلصت «دافار» من ذلك بان «حلف بغداد» مثل الوحدة السورية المصرية هما تكوين فاشل لا يسعد به العالم الحر وليس به بادرة لزيادة الاستقرار والرخاء في الشرق الاوسط.

عل همشمار

وعلق امنون كابليوك في مقال بصحيفة مبام «عل همشمار»، قال فيه ان «الوحدة بين مصر وسوريا هي خطوة في سبيل تحقيق احد الاهداف الرئيسية، ان لم تكن الاساسية للقومية العربية اليوم».

وقال معقب عل همشمار.. ايضاً ان هذه الوحدة تدب الرعب في قلوب الملوك العرب. واضاف ان هذه «الوحدة تهدد بالدرجة الاولى الزمرة الحاكمة بالاردن بفضل النظام الارهابي، فليس هنالك من مراقب يشك بأن سكان الاردن باجمعهم يفضلون الانضمام الى الجمهورية الجديدة. ومن الواضح انه اذا ما وسعت الجمهورية المتحدة رقعتها فإنها ستضم اول كل شيء الاردن بعد الاطاحة بالنظام الملكي.»

ويختم كابليوك تعليقه بقوله «المشاكل التي ستنشأ في نواحي مختلفة – الاقتصاد والنظام الداخلي وغير ذلك ستكون حادة ولكن من المحتمل ان هذه المصاعب ان تكون عائقاً في سبيل الوحدة، مع انه قد تضعفها من بعض النواحي».

ايريدون خصم الضريبة من المساعدة

طمرة – يفرض المجلس المحلي الضرائب على العجزة والمعوزين، وقد فرض مثل هذه الضريبة على الشيخ احمد سعيد عثمان وهو ضرير ويعيش من مساعدة الشؤون الاجتماعية والصدقات من المحسنين وله عائلة من خمسة اطفال.

اتريد ادارة المجلس المحلي ان تستوفي الضريبة من مساعدة الشؤون الاجتماعية لهذا العاجز؟!

جلسة الطاحونة

عارة – لمراسل الاتحاد – في ٢٩-١-٥٨ دارت طاحونة عصر الجماهير العربية لاخراج قروشها. فقد انعقدت المحكمة العسكرية في عارة ونظرت في مخالفات نظام التصاريح وقانون المناطق «المغلقة» وقانون الطوارىء البريطاني المعهود.

وكان جمعة عبد ابو علوه اول الضحايا فقد اتهم بدخول منطقة مغلقة... اي ابتعد كيلو متراً عن قرية معاوية... وحكم عليه بغرامة ٨٠ ليرة... وكان زميله في الدفع محمد احمد حاج موسى من عين ابراهيم الذي غُرم بثلاثين ليرة.

واشتد العصر.

فقد وصلت الغرامة التي فرضتها المحكمة العسكرية على محمد محمود عيسى من ام الفحم الى مئة وثلاثين ليرة لأنه عمل في تل ابيب بدون تصريح... وعلى زميله في المصيبة احمد عبد صالح من ام الفحم بمئة ليرة.

وظهر امر جديد في هذه الجلسة «الموفقة» ماليا...

فقد مثل امام المحكمة عبد الرحمن مصاروة من كفرقرع وخمسة عمال آخرين وكانت «التهمة» ضدهم دخول اراضي «جبان شموئيل» مع ان التصريح لكركور. وفي النقاش مع الشرطي الشاهد اثبت «المتهمون» ان الارض التي دخلوها هي في منطقة كركور.

ولكن الحاكم ادانهم وغرم كل منهم بمئة بروطة.

يظهر الى المحكمة العسكرية سامها ان لا يكون هنالك ملف لهؤلاء «المتهمين»... فادانتهم... وسجلتهم بين «المجرمين» في عين الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

حذف واضافات في سجل لمؤتمر نقابة المعلمين

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – كان الاجتماع الذي عقدته اللجنة الانتخابية المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين اجتماعا صاخبا فقد طلب ممثلو معظم الكتل البحث في سجل الناخبين الذي صدر قبل ايام.

فهذا السجل قد تضمن اسماء ١٢٥٠٠ ناخب من ١٨ الف لهم حق الانتخاب. وقد ظهر ان مئات من المعلمين لم تدرج اسماؤهم بينما أدرجت اسماء معلمين لم يثبت ان لهم حق الانتخاب.

وقد ثار ممثلو مختلف الكتل على هذا الوضع الخطير وكان منهم من طلب الغاء السجل كله.

وتكلم ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين وقدم امثلة على عدم ادراج اسماء عدد كبير من اصحاب حق الانتخاب وبينهم عضو مجلس نقابة المعلمين نمر مرقس، وقال ان هذا الامر يثير الريبة في اوساط المعلمين بشأن نزاهة الانتخابات وطلب الغاء السجل واصدار سجل تام خلال أسبوع.

وبعد مشاورات قام بها ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين فيما بينهم أقيمت لجنة مؤلفة من ممثلي هذه الكتل للبحث مجدداً في سجل الناخبين «وتعديله» ورفض هؤلاء الممثلون اشراك ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين في اللجنة.

بداية ازمة (بقية)

المتحدة يضر ضرراً قاسياً بالاقطار غير المتطورة. فالاحتكارات الامريكية تخفض أسعار المواد الخام الاساسية التي تنتجها تلك الاقطار. ففي سنة ١٩٥٧ انخفضت اسعار المطاط ٢٣ بالمئة واسعار النحاس ٣٣ بالمئة، والصوف ٢٠ بالمئة. وكانت نتيجة هذا ان انخفض دخل هذه الاقطار ٤ مليارات دولار.

وما هي الوسائل التي ستلجأ اليها الاحتكارات الامريكية وغيرها لمواجهة هذا الهبوط الاقتصادي؟ انها ستلجأ في المقام الاول الى زيادة التسلح. فانتاج المدافع والطائرات والدبابات والقنابل الذرية يدر ارباحاً طائلة على تلك الاحتكارات. والحكومة الامريكية كما هو معروف تجبي ضرائب فاحشة من جماهير الشعب تنفق على التسلح وتتحول الى ارباح لارباب صناعة الاسلحة ومشروع ايزنهاور الجديد لزيادة انتاج الصواريخ سيدر ارباحاً عظيمة على الاحتكارات الامريكية. واصحاب المصانع الامريكيون يستغلون الهبوط الاقتصادي للهجوم على العمال وشروط عملهم.

ولكن افي الامكان، بزيادة التسلح وزيادة عسكرة الاقتصاد، منع اشتداد الهبوط الاقتصادي وتحوله الى ازمة؟

لقد كان للطلبات العسكرية وعسكرة الاقتصاد في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية تأثير ما في «الانتعاش» الذي اعقب الحرب العالمية الثانية، ولكن هذا التأثير لم يكن حاسما. فالذي كان له التأثير الحاسم هو العوامل الاخرى مثل نشوء فروع جديدة من الصناعة وتجديد اجهزة المصانع. ولم تكن الطلبات العسكرية سوى السرطان الذي يأكل خلايا الاقتصاد الرأسمالي. وزيادة التسلح الآن وتشديد عسكرة الاقتصاد انما يؤديان الى اشتداد مرض شيخوخة الرأسمالية

وينبغي ان لا يغرب عن الذهن ان هذا الهبوط في الاقتصاد الرأسمالي يجري الآن في وقت قد تقلصت فيه الرأسمالية، وقام فيه نظام اشتراكي عالمي يشمل ثلث العالم، وقد انتهجت الاقطار غير المتطورة في آسيا وافريقيا سبيل تنمية العلاقات الاقتصادية بالاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي. وهذه الاوضاع لا بد لها من ان تؤثر حتما في التطور الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية في سنة ١٩٥٨.

تأليف لجنة للتحقيق في اسباب تسمم مئات اولاد المدارس في القدس

القدس – أصيب مئات من الاولاد في احياء القدس الجنوبية بتسمم بالمعدة بعد تناول وجبة طعام قدمت لهم في المدارس وروضات الاطفال. وهذه الوجبة مؤلفة من سلطة، وحساء، وبودينغ، وكاكاو، وقد اعدها مطبخ البلدية المركزي، الذي يقدم وجبات الطعام لثماني عشرة مدرسة وروضة اطفال في احياء القدس الجنوبية، حيث يتعلم نحو ٢٠٠٠ تلميذ.

وقد تألفت لجنة مشتركة من قبل وزارة المعارف ووزارة الصحة وبلدية القدس للتحقيق في الاوضاع التنظيمية والصحية في مطبخ البلدية المركزي،

ويواصل البوليس التحقيق ليرى اذا كان التسمم قد حصل نتيجة لاعمال إجرامي.

وقد اقفل مطبخ البلدية المركزي؛ ويحقق البوليس مع مدير المطبخ وعماله.

وقد طرأ تحسن على عشرات من الاولاد الذين نقلوا الى المستشفيات.

وكانت المدارس في احياء القدس الجنوبية يوم الجمعة فارغة تقريباً لأن اهالي التلاميذ لم يجرأوا على إرسال اولادهم الى المدرسة.

من اجل مجلس محلي

عرابة البطوف تواصل تقاليدها النضالية

ابراهيم شكري شمشوم
عرابة البطوف

القرية العربية لا تتطور. ولكن ضعف التطور بارز خصوصاً في القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية او مجالسها المحلية معينة.

وهذا الوضع يعود الى سياسة الحكومة العنصرية التي يشعر زعماؤها ان خطراً يتهدد كيانهم من وجود مجالس محلية دمقراطية في القرى ولذلك لا يريدون اقامة مجالس لا تخدم مصالح الحكومة بل من شأنها ان تسير مع الشعب الى حد ما وتقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

واذا اجبرت الحكومة على إقامة مجلس محلي في قرية ما فانها تعين مأجوريها المعروفين بولائهم للحكم العسكري ثم تعمل على بث روح التفرقة وإثارة المنازعات العائلية كما حدث في طمرا.

ومن المعروف ان اغلبية القرى العربية لا يوجد فيها مجالس محلية بل فيها لجان معارف عينها الحاكم العسكري. ان هذه اللجان مسؤولة عن المدرسة والتعليم في كل قرية. وقبل سنتين كانت هناك ضريبة المعارف (اي ضريبة الرأس) التي تجبى من الفقير والغنى على السواء. فالجماهير عملياً دفعت نفقات التعليم التي كان على الحكومة ان تدفع ٧٥ في المئة منها. ولهذا لا تريد الحكومة تمكين الجماهير من انتخاب مجالسها المحلية.

ونحن في عرابة البطوف مثلنا في ذلك مثل سائر القرى العربية قاومنا ضريبة الرأس وكافحنا من اجل انتخاب مجلس محلي وسجن ابناء قريتنا بسبب هذا الكفاح الذي ادى في النهاية الى تراجع الحكومة فألغت ضريبة الرأس ووزعتها على انواع مختلفة من الضرائب.

لقد طالب اهل عرابة مرات عديدة بحق انتخاب مجلسهم المحلي ووقعوا على عرائض سنة ١٩٥٤ ارسلوها الى وزير الداخلية. ثم طالبوا بمجلس محلي في عشية انتخابات الكنيست الاخيرة. ولكن الحكومة لم تجب على هذا المطلب بل زادت عدد المخاتير من ثلاثة الى خمسة بقصد تشديد المنازعات العائلية.

ان جماهير عرابة التي اختبرت دسائس سلطات الاضطهاد القومي واحست بسياسة سلب الاراضي ستواصل كفاحها وتأخذ حقها بانتخاب مجلس محلي فيها.

فهي قرية يزيد عدد سكانها على ثلاثة الاف نسمة مدرستها مهملة وشوارعها ضيقة متسخة وعمالها عاطلون ومواصلاتها مع المدن صعبة وليس فيها مركز صحي او مكتب عمل او خدمات اجتماعية.

ان اهالي القرية يعرفون ان تأخير تقدمهم ليس من دوافع ذاتية بل نتيجة سياسة حكومية.

وهم اليوم يواصلون سبيلهم النضالي فهم الآن يوقعون على عرائض الى رياسة الكنيست ووزير الداخلية يطالبون فيها بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالحهم ويرفع من مستواهم.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

غدا، الاربعاء، سيتبارى منتخبا اسرائيل وويلز المرة الثانية في كارديف بويلز، في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم. وكانت المباراة الاولى قد جرت بين المنتخبين في رمات غان باسرائيل وانتهت بفوز ويلز بنتيجة (٢: صفر)

فاذا انتصر المنتخب الويلزي، او تعادل، في هذه المباراة فسيكون هو المنتخب السادس عشر الذي يشترك في مباريات التصفية النهائية اما اذا تغلب المنتخب الاسرائيلي فسيتطلب ذلك اجراء مباراة ثالثة في مكان محايد.

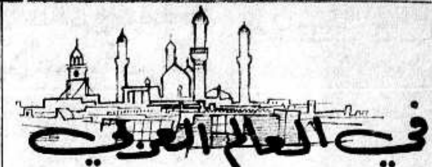
وقد تمت الترتيبات واعد المنتخب الاسرائيلي ويشترك فيه خودوروف، بندوري (حارسين المرمى) مردخوفتش وابوكوفتش وريتوفتش (دفاع)، رزنيك وتيش وامار (ظهراء) جلزر وسلتماخ وجوجسيان ونحمياس ورتسي وغولدشتاين وكوفن (هجوم)

وغادر المنتخب والمسؤولون عنه البلاد الى كارديف.

وقد وافقت لجنة الكرة في كارديف على ان يتقبل كل لاعب من افراد المنتخب الويلزي صندوق برتقال هدية ولكنها رفضت ان يوزع البرتقال على المتفرجين خوفاً، من ان يستعمل ضد اللاعبين في حالة هياج المتفرجين او غضبهم على الحكم، وبدلا من هذا اقترحت ان يوزع البرتقال على المرضى في المستشفيات. وبذلك يبعد الخطر عن اللاعبين...

با كار – مكابي حيفا

انتصر فريق با كار الحمساوي يوم السبت الماضي على مكابي حيفا (٢:١) بحضور ٨ آلاف متفرج. وامتازت المباراة بالتعاون واللعب الجميل. وحتى الآن استطاع الفريق الحمساوي ان يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي (٢:٢) ومع هبوعيل بتح تكفا (١:١) وانتصر على هبوعيل تل ابيب (٣: صفر).



اضواء على مؤتمر انقرة

امريكا تجر اعوانها اكثر فأكثر نحو العدوان ...

انتهت دورة مجلس حلف بغداد التي استغرقت ٤ ايام في انقرة بالدعوة الى اقامة قواعد صاروخية في اقطار الشرق الاوسط الاعضاء في هذا الحلف.

وقد اثبت البيان الذي وقعته دول الحلف الخمس ووزير خارجية امريكا جون فوستر دالس بأن هذه الدورة كانت استمراراً لدورة باريس التي عقدتها دول حلف الاطلنطي لتحقيق المشاريع العدوانية التي تدبرها احتكارات البترول ووزارة الحربية الامريكية. فقد زعم بيان انقرة ان «الاستعمار الشيوعي» شدد من وسائل سيطرته على الشرق الاوسط وعلى اساس هذا الزعم كانت «مهمة» مؤتمر انقرة توزيع الاسلحة الذرية على اقطار الحلف

ولكن قبيل اجتماع انقرة جاء بيان وكالة تاس السوفياتية الرسمي بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح فكان ذلك ضربة شديدة لخطط وزارة الخارجية الامريكية لما كان لهذا البيان من صدى واسع في الشرق الاوسط.

فارتبكت واشنطن وغضب دالس واضطرت حكومة ايزنهاور الى ان تعلن ان امريكا لا تنوي اقامة قواعد صاروخية في منطقة الشرق الاوسط، خشية ان يثير هذا الامر شعوب هذه المنطقة عليها.

ولكن دالس في مجلس الحلف نسي ما اعلنته واشنطن واعرب عن نية حكومته في اقامة قواعد صاروخية في اقطار الحلف فقد كتبت صحيفة «جمهوريت» التركية «يأمل وفد امريكا بأن يتوصل الى انشاء قواعد امريكية للصواريخ في العراق وايران والباكستان بزعم ان السوفيات متعطشين الى الشرق الاوسط».

الا ان صحيفة «النجم الاحمر» السوفياتية كتبت تقول: يبدو ان فصاحة دالس ودهاءه لم يؤثرا على مندوبي ايران والعراق والباكستان الذين تشددوا في طلب المساعدة الاقتصادية الكبيرة من امريكا لتطوير بلادهم الاقتصادي. فلم يبق من وسائل دالس الا استخدام مصيدة المساعدة واقتراح شروط قبول القواعد لقاء الحصول على قروض امريكية.

وقد وصفت جريدة «برافدا» السوفياتية اقتراح المساعدة الاقتصادية الامريكية لدول حلف بغداد بانها مناورة هدفها القضاء على استقلال هذه البلاد وسلب مواردها الطبيعية كما هاجمت «برافدا» فوستر دالس على محاولته اقناع بعض اقطار حلف بغداد باقامة قواعد صاروخية

لمكاتب الاتحـاد السياسي

في اقطارها تكون رأس جسر للعدوان

وتؤكد برافدا ايضا انه «ظهرت في مؤتمر انقرة خلافات شديدة بين امريكا وبريطانيا من جهة وبين اقطار الحلف الآسيوية من جهة اخرى وما المساعدة الاقتصادية الامريكية الا محاولة لطمس هذه الخلافات».

وقد منيت دول حلف بغداد بخيبة امل من عرض دالس تقديم ١٠ ملايين دولار منحة رمزية. وكتبت جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» مقالا افتتاحيا حول المؤتمر اعربت فيه عن خيبة الامل من فقدان المبادرة الامريكية في مؤتمر حلف بغداد في الجبهة الاقتصادية والسياسية، وقالت:

«الجبهة السياسية في وحدة مصر وسوريا والمساعدة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لدول المنطقة لا يمكن ازالة اثرها باقامة قيادة عسكرية مشتركة في انقرة».

فهل توصل دالس الى هدفه؟

— لقد تم «حل» ازمة حلف بغداد وراء الابواب المغلقة وقال راديو موسكو ان دول الحلف حاولت طمس خلافاتها الشديدة التي ظهرت في مؤتمر انقرة.

ويبدو ان دالس لم يحصل على موافقة صريحة من ايران والعراق والباكستان على اقامة قواعد صاروخية فيها. ولكنه نجح في فرض قرار بضرورة تعاون حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا وتأليف قيادة موحدة في انقرة بقيادة جنرال تركي لهذا العام يكون نائبه امريكي

وهاجم راديو موسكو هذا القرار بقوله: «هذا القرار تعبير عن سياسة واشنطن لتوحيد احلافها مما يفرض على دول الشرق الادنى تحمل نتائج المغامرات العسكرية لحلف الاطلنطي».

لقد انقضت دورة انقرة واظهرت ان امريكا تجر اعوانها اكثر فاكثر نحو العدوان.

الاسبوع الرابع لعمال البلوكات المضربين يجدهم موحدين تشع فيهم روح النضال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اليوم (الثلاثاء) يكون قد مر على اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اربعة اسابيع.

ويقول مراسلنا النقابي ان المضربين يتمتعون بوحدة تامة وتشيع فيهم روح نضالية فهم مصممون على السير باضرابهم حتى يرغموا أصحاب المشاغل على تلبية مطالبهم.

وكتب مراسلونا ان تأييد جماهير العمال للاضراب يتسع وقد عقد العمال العرب اجتماعاً في حيفا تأييداً للعمال المضربين قرر الحاضرون في ختامه مطالبة مجلس عمال حيفا بتأييد الاضراب تأييداً نضالياً باشاعته ليشمل عمال مشاغل البلوكات والقرميد في حيفا. كذلك قرر المجتمعون ارسال تحياتهم وتبرعاتهم الرمزية للاضراب عن تضامنهم الطبقي مع المضربين.

ومن تل ابيب جاءنا ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية للهستدروت تبرعت بمبلغ اربعين ليرة لصندوق المضربين عربوناً على وقوفها الى جانب العمال في معركتهم لنيل مطالبهم.

هذا وقد جمع رفاق الحزب الشيوعي اليهود والعرب التبرعات للعمال المضربين. وبلغت حتى اليوم ٣٤ ليرة.

وكتب الينا مراسلنا في البعنة انه فهم ان عمال كسارة سوليل بونيه في القرية تبرع كل منهم بأجرة يوم عمل لصندوق الاضراب.

وفي الاسبوع الماضي دفعت الهستدروت دفعة ثانية الى العمال المضربين تراوحت بين ١٠ و ٢٠ ليرة لكل منهم.

اليوم الثلاثاء، انتخابات لجنة عمال آتا ماركوفتش المرشح الشيوعي لها

حيفا — اليوم، الثلاثاء، ينتخب عمال «آتا» لجنتهم التي ماطل المبائيون في انتخابها اشهراً عديدة. والمرشحون يبلغون ٣١ شخصاً يتنافسون على ١٣ مقعداً في مصنع آتا و ٩ آخرون يتنافسون على ثلاثة مقاعد في محل الخياطة التابع لآتا.

ويدرك المبائيون واعوانهم كيف انهم خذلوا العمال في اضرابهم التاريخي الذي استمر اشهرا لتحقيق مطالبهم ضد الفصل من العمل ومن أجل زيادة الاجور. ولهذا فالمبائيون واعوانهم يرهبون العمال بغية سرقة اصواتهم. بل وانهم اخذوا يرهبون ويغرون حتى مرشحي القوائم الثانية. وقد استطاعوا ان يبعدوا احد مرشحي قائمة احدوت همبودا ولكنه عاد مرة أخرى بعد ان زاره في بيته سكرتير حزب بن اهرون.

وفي الانتخابات رشح الحزب الشيوعي الرفيق ماركوفتش المعروف باخلاصه ودفاعه الجريء عن حقوق العمال ومطالبهم، وناشد العمال التصويت له ولكل من خبروا فيه الاخلاص لهم وخصوصاً ايام محنتهم، ايام الاضراب.

وجدير بالذكر هنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الوحيد الذي وقف مع العمال في اضرابهم دون اي تردد ونظم لهم التأييد المادي وحشد جمهور العمال التضامن معهم.

ولا شك ان العمال يذكرون هذا جيداً ويعرفون موقف الاحزاب الأخرى التي خذلتهم.

فليصوت العمال في آتا الى زميلهم ماركوفتش الذي خبروا اخلاصه ودفاعه عنهم خلال سنوات طويلة.

الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل الامتناع عن «الثأر»

واشنطن ـ صرحت الدوائر الرسمية هنا ان وزارة الخارجية الامريكية، تنتظر تقريراً مفصلاً من مراقبي الامم المتحدة في فلسطين قبل ان تلقي التبعة على اي من الفريقين في الاصطدام السوري الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي.

ولذلك لا تستطيع وزارة الخارجية الامريكية ان تطلب من اسرائيل الامتناع عن اعمال الثأر.

واضافت هذه الدوائر ان الولايات المتحدة تطلب عادة، بعد حوادث، كهذه، من كل الفرقاء، بالطرق الدبلوماسية العادية، المحافظة على الهدوء حتى نهاية تحقيق الامم المتحدة. اما في هذه المرة فليس هنالك ما ينبىء باتخاذ خطوة عادية كهذه.

سكان «اسدوديم» يقولون للصحافة:

اولادنا جياع وقد نفذ صبرنا!

تل ابيب — «اولادنا جياع. وقد نفذ صبرنا، فلا اعمال لنا، والأجور التي نستحقها لقاء اعمالنا يؤخر دفعها. وفي كل بيت من بيوت «اسدوديم» أناس جائعون».

هذا ما اعلنه بعض سكان «اسدوديم» امام الصحفيين في بيت سوكولوب بتل ابيب للكشف عن الوضع القاسي الذي يغمر سكان هذه البلدة.

وقال هؤلاء المواطنون: في شركة الكهرباء يأخذون العمال دون مراعاة مبدأ الدور ثم انهم يشغلون عمالا من امكنة أخرى بينما سكان البلدة جائعون؛ ومكتب المساعدة الاجتماعية اوقف تقديم المخصصات لنحو ١٤٧ عائلة تلك المخصصات التي بلغ اقصاها للعائلات الكبيرة ٣٥ ليرة في الشهر! وفي البلدة طبيب واحد لـ ٢٨ الف انسان وممرضة واحدة تعمل عملا كاملا وأخرى تعمل ساعتين في اليوم. وليس في البلدة صيدلية ولا حانوت تعاوني والتجار في البلدة يرفعون الاسعار وفق مشيئتهم.

وقد طلب هؤلاء المواطنون من الصحفيين ان يطلعوا الرأي العام على هذه الحقائق وغيرها ليساندهم في تحقيق مطالبهم هذه وغيرها من مثل ايصال البلدة بشبكة التليفونات وتنظيم توزيع البريد وإسكان السكان في البيوت الخالية وتوفير عمل للعمال ليتمكنوا من إعالة عائلاتهم.

المعارضة العراقية تهاجم مؤتمر انقرة وتطالب بالانسحاب من حلف بغداد

بغداد — كتبت جريدة «الشرق» السورية ان نواب المعارضة في العراق هاجموا موقف نوري السعيد في مجلس حلف بغداد الذي عقد في انقره.

فالزعيم القديم رضا الشبيبي ندد بنوري السعيد بأنه الرجل السياسي الوحيد الذي طلب قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وتذكر الجريدة ان نوابا آخرين في البرلمان العراقي هاجموا خطاب نوري السعيد وطالبوا بانسحاب العراق من حلف بغداد وقد ذهب النائب عبد الحميد محمود الى ابعد من ذلك فهاجم النقطة الرابعة للمساعدة الامريكية ومبدأ ايزنهاور.

البيان التاريخي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وحدة يتساوى ابناؤها في الحقوق والواجبات ويدعون جمعاً لحمايتها بالمهج والارواح ويتسابقون في تثبيت عزها وتأكيد منعتها.

وسيتقدم كل من الرئيسين ببيان الى الشعب يلقى في مجلس النواب السوري ومجلس الامة المصري في يوم الاربعاء ١٦ رجب ١٣٧٧ الموافق ٥ فبراير ١٩٥٨ يبسطان فيه ما انتهى اليه الاجتماع من قرارات ويشرحان الأسس التي قامت عليها دولة العرب الفتية كما سيدعى الشعب في مصر وسوريا الى استفتاء خلال ثلاثين يوماً على أسس الوحدة وشخص رئيس الجمهورية.

وهم اذ يعلنون هذا يحسون باعمق الاعتزاز واجل الوان الفخر لأنهم شاركوا في الخطوة الايجابية في طريق وحدة عربية شاملة كانت امل الشعب العربي حقبة بعد حقبة وجيلا بعد جيل.

كما يعلنون ان وحدتهم تتوخى جمع شمل العرب ويؤكدون ان باب الوحدة مفتوح لكل بلد عربي يريد ان يشترك مع الدولة العربية المتحدة بوحدة او اتحاد يدفع عن العرب الاذى والسوء ويعزز سيادة العروبة ويحفظ كيانها.

والله نسأل ان يكلل هذه الخطوة وما يتبعها من خطوات وان يكتب للعرب في ظلها العزة والسلام.

قرار ... ام حبر على ورق؟

باقة الغربية — ابراهيم محمد بيادسة — قبل ايام صدر قرار مشترك عن وزارات الزراعة والمالية والصناعة يقضي برفع سعر التبغ (٨) في المئة (يصبح السعر الجديد ١٫٣٥٠ بروطة) وبدعوة الشركات الى شراء محصول المنتجين.

والقرار لم يصدر عفواً بل نتيجة نضال طويل شنه المزارعون خلال سنين، ولكن شركات الدخان، على ما يظهر، قررت ان تتجاهل القرار فلا تتقيد به وان تواصل سياسة استغلال المزارعين العرب المستوحاة من سياسة الحكومة المعادية للعرب ولاقتصادهم ومستقبلهم.

وموقف الشركات يهدف الى وضع المزارعين امام امرين، اما اتلاف انتاجهم المكدس منذ اربع سنوات واما الرضوخ لاوامر الشركات والاستسلام للاستغلال الفظ.

ومما يمكن من قيام مثل هذا الوضع ان موظفي وزارة الزراعة وغيرهم من المسؤولين يقفون موقف المتفرج ولا يحركون ساكناً لتصحيح الوضع والتدخل في صف المزارعين.

ان هذا الوضع يدعو الى الاعتقاد بان قرار اللجنة الوزارية بشأن سعر التبغ وتصريفه هدف الى تهدئة الخواطر والتمويه بعد ان ارتفع كفاح المزارعين العرب واشتد موقفهم صلابة.

ولهذا فالمزارعون سيعرفون كيف يتصرفون في هذه الظروف لاجبار القائمين على امور هذه الزراعة على تحقيق وعودهم ... فلا تبقى حبراً على ورق كما هي الآن.

بعد ١٧ اسبوعاً (بقية)

باسم اللجنة السوفياتية اقدم اطيب تمنياتي للعلماء الذين قاموا بذلك».

تواضع يثير التقدير

وكتبت يونايتدبرس من موسكو «ان المجتمع السوفياتي كله، من رجل الشارع الى اعلى هيئة، قد تلقوا بحرارة وترحيب انطلاق القمر الامريكي. واعرب العلماء السوفيات عن املهم في ان تغني السبوتنكات الامريكية والسوفياتية، التي تدور حول الارض، العلم وان توطد التعاون بين علماء الدولتين من اجل السلام.

وقد امتنعت الصحف السوفياتية عن ابراز التفوق السوفياتي من ناحية وزن سبوتنك ١ و٢ ومن ناحية انهم الاوائل في اطلاق الاقمار الاصطناعية واكتفت برافدا وازفستيا، في هذا المجال، باقتباس ما اعلنته «لي موند» الفرنسية من ان اطلاق القمر الامريكي لا يشكل الان امراً مثيراً فقد كان الاتحاد السوفياتي السباق في اختراق الفضاء.

فون براون يقول:

وصرح الخبير الالماني الامريكي فون براون قائلا: اننا نحتاج الى ٥ سنوات لنلحق بالاتحاد السوفياتي. ولكن الامر المخيف حقاً هو مدى تقدم السوفيات. وامريكا لا يمكنها ان تتوقع ان يقف السوفياتيون لكي تلحق بهم. فحتى لو حاولت امريكا ان تتفوق على السوفيات بنسبة ٢٠ بالمئة سنوياً فانها تحتاج الى ٥ سنوات. ولكن السوفيات سيتقدمون. ان هذا في الواقع مشكلة فرجة»!!

كلمة الاتحاد (بقية)

الاوسط قد دخلت مرحلتها النهائية الحاسمة.

فلن يستطيع بعد اليوم ان يستقيم الحكم للموالين للاستعمار في الاقطار العربية: الاردن، ولبنان، والعراق، والبحرين، وغيرها. ولن تثبت بعد اليوم عروش دعمتها الدولارات وايدتها الاساطيل. فالشعب العربي في اقطاره المختلفة قد انطلق مثلما تنطلق العاصفة ليسرع في بناء وحدته الشاملة ولن تصده قوى الظلام مهما يشتد بطشها وعنفها.

ففي الجمهورية العربية المتحدة سيجد الشعب العربي الذي لا زال يئن ويرزح تحت نير العبودية سنداً قوياً ومعقلا حصيناً يأخذ بيده ويتعاضد معه لانه جزء منه يكمل الواحد الاخر ولا سبيل الى فصم هذه الاجزاء التي تلاقت فكرياً واتحدت في الاهداف والغايات.

وسيدرك الموالون للاستعمار امثال حسين وفيصل وسلطان مسقط ان فصلا جديداً من التاريخ قد بدأ بمولد الجمهورية العربية المتحدة ولا سبيل الى اعادة التاريخ الى وراء ... وسيدركون ان هذا الفصل قد سطره التاريخ مقدماً باحرف من نور ونار ويتلخص بكلمات، الوحدة العربية الشاملة امر لا مرد له.

وان لم يدرك هذا الامر اولئك الموالون للاستعمار غرب اقطارهم يدركونه ويعرفون ان الضربة التي نزلت بالاستعمار بقيام الدولة العربية المتحدة قد اصابت مقتلا وبذلك عززت كفاحهم وقربت موعد خلاصهم.

وهذا الشعور يغمر العرب كلهم بلا استثناء ... انه يغمر العرب الفلسطينيين الذين يرون في قيام الدولة العربية المتحدة سبيلا للقضاء على الاستعمار واعوانه لانه بالقضاء على الاستعمار واعوانه تستقيم الامور وتحل قضيتهم ويعود السلام الى منطقتهم.

واذا كان مولد الجمهورية العربية المتحدة هو حدث الاحداث في الشرق الاوسط وحدث تاريخي بعيد المدى فهو لذلك حدث يؤثر على اسرائيل ويستوجب من شعبها العناية الكبرى والاهتمام البالغ.

لقد تناولت الصحافة الرجعية هذا الحادث الخطير فعالجته كعادتها بالهزء والسخرية وكأنه لم يقع ولم يبدل سير الحوادث.

ومثل النعامة اخفت هذه الرجعية رأسها في اوهامها القديمة البالية التي روجها الاستعمار طوال نصف قرن وموجزها ان العرب لن يتحدوا وانهم مشهورون بالاحلام والاوهام الزائفة.

ان الرجعية الاسرائيلية في اتخاذ مثل هذا الموقف لاتصيب حركة الوحدة العربية او باكورتها بسهم فسهمها طائش وسيرتد اليها.

ان الحركة القومية العربية التي انتصرت في سوريا ومصر وتوجت انتصارها باتحادها العضوي قد بددت اوهام المستعمرين ... حين اجلتهم عن اراضيها.. حين خرقت حصارهم الاقتصادي ... حين استعادت خيراتها ومرافقها المغتصبة وحين رسمت طريق التصنيع والنهضة العلمية الجبارة.

وليس اخطر على مستقبل اسرائيل من ان يكون في قيادتها رجال لا يرون كل هذا.

ان الايام الحاسمة في تاريخ اسرائيل قليلة لانها صغيرة السن، ولكن ليس كهذه الايام فترة حاسمة تمر عليها.

فاسرائيل في العالم العربي الذي يسير نحو الوحدة واجلاء الاستعمار عن معاقله الاخيرة ... واسرائيل التي تريد البقاء وتريد الازدهار والنمو لايمكنها ان تحقق امانيها اذا ربطت مصيرها بالاستعمار الذي افل نجمه وبدأت شمسه تغيب عن منطقة الشرق الاوسط. ففي مثل هذا الارتباط كارثة عليها.

ان في وسع اسرائيل الان في هذا الظرف الحاسم ان تكفل امنها اذ هي ادركت ان حركة الوحدة العربية حركة تاريخية لامرد لها واذا هي انتهجت السبيل الذي يوحيه هذا الادراك فوقفت الى جانب هذه الوحدة واعترفت بحقوق جزء من شعب هذه الوحدة.

اليمن تعلن رغبتها في الانضمام (بقية)

للرئيسين في سجل الزائرين في قصر القبة حال إعلان الدولة العربية المتحدة.

الموالون للاستعمار

اما حكام الاقطار العربية الموالين للاستعمار فقد حلت بهم النازلة وأصيبوا بضربة لا أمل لهم بالتغلب عليها. فجماهيرهم العربية التي يضطهدونها ويكبتونها ويقمعون بالحديد والنار كل حركة من حركاتها التحررية تنظر الآن الى القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وتنجذب اليها بقوة غلابة. وقد اذاع مراسل يونايتدبرس من عمان ان الشعب الاردني رحب بالوحدة وكان لانبائها اطيب الاثر.

ويبدو ان المحاولة التظاهرية التي قام بها حسين لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق قد اخفقت وارتدت كسهم الى نحر صاحبه.

وقد حاول زعماء العراق الموالون للاستعمار ان يسيئوا الى هذه الوحدة ولكن اصواتهم الهزيلة اغرقها التهليل والتكبير في العراق نفسها. فالشعب العراقي ذو التقاليد القومية المجيدة سخر من فاضل الجمالي الذي عقب على الاتحاد بقوله «ان خطوة تبعد بين مصر وسوريا من جانب وسائر الدول العربية الأخرى من جانب آخر. واضاف ان الشبوحية!! هي التي تفصل بين الجانبين.

موقف الدول الغربية

واذاعت يونيتدبرس ان المسؤولين البريطانيين عكفوا على دراسة الوضع الناشيء عن قيام الجمهورية العربية المتحدة وان جميع الخبراء يقدرون اهمية نداء الوحدة بالنسبة للشعوب العربية. واضافت الوكالة ان الرأي الرسمي في لندن هو ان قيام الجمهورية المتحدة اضعف مركز اسرائيل.

كذلك رأت التايمس اللندنية في هذا الحادث خطوة اولى لقيام الوحدة العربية الشاملة.

اما المسؤولون الامريكيون فقد استنكفوا عن إبداء الرأي بشأن هذا التطور ولكن رويتر اذاع ان رجال وزارة الخارجية الامريكية لا يعتقدون ان اقطاراً عربية أخرى ستنضم الى الدولة الجديدة.

اسرائيل تتخبط

واكد مراسل الجروزلم بوست الدبلوماسي ان حكومة اسرائيل لن تبدي رأيها في قيام الجمهورية العربية المتحدة وان الوحدة بين القطرين لم تغير «الوضع الراهن» كما نصت عليه اتفاقات الهدنة. واضاف المراسل، إلا ان هذا الوضع الراهن يتأثر اذا رابطت قوات مصرية على حدود اسرائيل الشمالية.

مباي انزل الزلم كلهم في معركة انتخابات مؤتمر المعلمين

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ بلغ عدد قوائم المباي بين المعلمين العرب سبعة: ثلاثة في المثلث واربعة في الجليل. وعناصر هذه القوائم هي المعروفة بخدمتها لمباي (اعضاء قائمة «ع» ابا ما).

ويكفي للمطلع ان يقرأ اسماءهم ليعرف انهم يؤلفون لائحة بالأجراء القدامى المعروفين، امثال:

دياب حمدان وصبحي الصالح ومحمد السعد في المثلث، فطاس غطاس وجبور عبود وسليم توفيق وجمال سكران وسامي بشارة في الجليل.

وعدا هؤلاء انزل المباي زلمه المدراء امثال علي حيدر (كفر قرع) الياس عوض (عاره) فريد حمدان (بير السكة) وابراهيم عبد الحفيظ (كفرقاسم) وعفيف بشارة (دالية الكرمل) وغيرهم.

وهذا الوضع دعا زلم المباي لان يتسابقوا في كسب التواقيع على القوائم لينالوا حظوة في اعين المباي.

والواضح ان مباي قصد من وراء تعداد القوائم بلبلة افكار المعلمين العرب والهاءهم عن جوهر الانتخابات السياسي وجعلهم يتحزبون ... ويتخلون عن كفاحهم العادل.

والمعروف ان المباي سيجمع هؤلاء المتنافسين في قائمة او اثنتين ويطلق عليهم تعريفاً «عربياً» لتضليل المعلمين وتضييع حقوقهم وتسهيل نهب رواتبهم.

يقول مراسلنا المتجول، هذا حساب المباي ولكن حساب المباي شيء وحساب المعلمين شيء آخر. فالمعلمون يتمسكون بكرامتهم ويدركون ان التصويت لهؤلاء الزلم حط لكرامتهم ...

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الجمعة

٧ شباط ١٩٥٨
١٨ رجب ١٣٧٧
17 שבט 5717
7.2.1958
No 81 Vol XIV
العدد ٨١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ — אל-אתחאד

قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الدورية السابعة بين ١/٣٠ و ٥٨/٢/١ . وقدم سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونيس محاضرة عن الوضع السياسي ومهام الحزب كما قدم عضو المكتب السياسي م. فلنر محاضرة عن برنامج الحزب بمناسبة ذكرى مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل وبعد انتهاء النقاش اتخذت اللجنة المركزية قرارات حول المواضيع التالية :

* نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب .
* تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري والصواريخ .
* جواب حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بلغانين .
* حول الالتقاء التاريخي لشعوب آسيا وافريقيا .
* برنامج الحزب في مناسبة ذكرى العشر سنين على قيام اسرائيل .

وسننشر هذه القرارات في عدد قادم .

ميكويان يناشد الرأي العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب

دالس يواصل عرقلة قبول المقترحات التي تضمنتها المذكرة السوفياتية الاخيرة

نهرو يبعث بموافقة الهند على اقتراحات بلغانين . وهمرشولد يطلب دعوة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية

موسكو — ناشد نائب رئيس الحكومة السوفياتية، انسطاس ميكويان ، الرأي العام العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب . وقال : انني آمل ان يكون صوت الرأي العام العالمي قوياً بحيث يرغم تلك الحكومات غير الراغبة في بدء المفاوضات على البدء في محادثات وايجاد الاوضاع من اجل السلام العالمي .

وكان ميكويان قد ادلى بهذا النداء في حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة السيلانية بمناسبة العيد العاشر لاستقلال سيلان .

دالس يعرقل

وتثير الانباء التي تسربت الى الصحف من كبار موظفي الخارجية في واشنطن ولندن ، احتمال نجاح دالس في ارغام الحكومة الامريكية على رفض المقترحات العملية التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة .

فدالس واتباعه في لندن يصرون على ان يجري التحضير للمؤتمر في اجتماع لوزراء الخارجية بينما الاتحاد السوفياتي يعتقد ان التحضير يمكن ان يجري بالطرق الدبلوماسية .

وفي الوقت ذاته صرح ناطق بلسان «البيت الابيض» ان «هناك ضرورة لتوضيح المقترحات السوفياتية قبل ان نتمكن من ان نقول بشكل حاسم ان مؤتمراً على مستوى عال سيعزز الامل في تقدم السلام في العالم كله» .

الموقف البريطاني غامض

وبينما يمكن تفسير خطاب وزير الخارجية البريطانية ، سلوين لويد في اجتماع حلف بغداد الاخير ، على انه انصراف عن الموقف الامريكي فيما يتعلق بقضية التحضير لمؤتمر الذروة في اجتماع لوزراء الخارجية ، فان الموقف البريطاني عاد غامضاً .

فقد انضمت بريطانيا الى الموقف الامريكي ثانية في هذا الامر . فوزارة الخارجية البريطانية التي نفت وجود خلافات بينها وبين امريكا ، اعلنت ان بريطانيا ستطلب اجراء «تحضير ملائم» قبل اجتماع رؤساء الدول الكبرى .

وعلم ان بريطانيا قد اجرت مؤخراً محادثات مع امريكا ومع حلفائها في الاطلنطي لوضع صيغة لمذكرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اشتداد الارهاب في العراق

القاهرة — على اثر انفضاض مؤتمر حلف بغداد اشتدت في العراق موجة مكافحة العناصر الوطنية .

فباشراف وتوجيه «لجنة مكافحة النشاط الهدام» التابعة لحلف بغداد تقوم السلطات العراقية باعتقال مئات الوطنيين وتزج بهم في اعماق السجون لمطالبتهم باخراج العراق من الحلف العدواني وانتهاج سياسة الحياد الايجابي . وتصدر المحاكم الاستثنائية احكامها الصارمة على عشرات الوطنيين يومياً .

مجلسا سوريا ومصر يقران دستور الدولة العربية المتحدة فى جو تأييد عربى عام

حيفا — لمكاتب الاتحاد للشؤون العربية — بالاجماع وبمظاهر الحماس وافق مجلس الامة المصري والبرلمان السوري على بياني اعلان دستور الجمهورية العربية المتحدة اللذين القاهما شكري القوتلي في البرلمان السوري وجمال عبد الناصر في مجلس الامة المصري .

واجمع الرئيسان على ان المعارك المشتركة — معارك الاحلاف والسلام وعدم الانحياز والمؤامرات والتحرر الاقتصادي — التي خاضتها كل من مصر وسوريا هي التي مهدت لهذه الوحدة . وقال عبد الناصر في معرض خطابه لقد خاضت سوريا معركة السويس بنفس العنف والقوة الذي خاضت به بور سعيد المعركة كذلك حاربت مصر التهديدات التركية لسوريا بنفس القوة بل ارسلت قطعة من جيشها احتلت مكانها مع الجيش السوري في سوريا .

واكد الزعيمان ان الاجتماعات التي ادت الى الوحدة عقبت ضغطاً والحاحاً صدرا عن ارادة الشعب العربي وهكذا فطريق الوحدة هو طريق القوة والحياة .

وفي بيانه رشح الرئيس شكري القوتلي بوصفه مواطناً في الدولة العربية المتحدة جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية المتحدة وايد ترشيحه مجلسا سوريا ومصر . ولهذا فقد بات مؤكداً ان الاستفتاء في ١٩٥٨/٢/٢١ سيؤدي الى اختيار عبد الناصر رئيساً للجمهورية الجديدة .

الامير البدر يحضر مولد الجمهورية الجديدة

وقد ابرزت الصحافة ووكالات الانباء ان الامير محمد البدر ولي عهد اليمن حضر اجتماع مجلس الامة المصري الذي اقر دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت وقد صرح الامير ان اباه بارك الوحدة وقد وصل الى القاهرة ليبحث امر اتحاد اليمن مع الدولة الجديدة .

الشعب يتحرك لتحطيم السلاسل

ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد حطمت القيود والسلاسل التي فصلت بين الدولتين العربيتين وزعزعت السدود والحواجز التي تفصل بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

وقد قامت مظاهرات جبارة في السودان ولبنان والاردن لتأييد الوحدة والمطالبة بتحقيقها كاملة .

وفي بيروت استخدم البوليس انابيب المياه لتفريق مظاهرة اقامها الطلاب ونادوا فيها بالوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وفي طرابلس جرت مثل هذه المظاهرات واغلقت المدارس ابوابها . ولم تتفرق المظاهرة الا بعد ان اصطدمت مع البوليس .

واذاع راديو القاهرة اعتماداً على مصادر وكالات الانباء الاجنبية ان الاضراب عم القدس ونابلس في الاردن وان الشعب العربي اعرب بهذا الاضراب عن تأييده للجمهورية ومقاومته للاستعمار الامريكي واعوانه .

كلمة الاتحاد

نصيحة وتنفيذ

التصريح الذي ادلى به سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف لمراسل جريدة التايمز اللندنية قبل ايام اقام اوساط اسرائيل الحاكمة واقعدها .

قال خروشتشوف اجابة على سؤال المراسل عما اذا كان يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين اسرائيل والعرب «ان مواصلة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية يعتبر تجاهلا لوضع اسرائيل المعقد في الشرق الاوسط وتجاهلا لمصالح العرب» .

وقد رأت صحيفة الحكومة شبه الرسمية «دافار» في هذا التصريح «تهديدا مقنعاً» ووصفته بانه «حكم جائر وافتراء مقصود على دولة اسرائيل المحبة للسلام والتقدم» .

اما «عل همشمار» والعصى بنت العصيا ، فقد عقدت ايضا مقالا افتتاحيا حول هذا التصريح لم تتورع فيه عن اتهام الاتحاد السوفياتي بزيادة التوتر في الشرق الاوسط . كما زعمت ان تصريح خروشتشوف ، «لا يطابق الحقائق» وليس فيه «ما يساعد على تخفيف التوتر في منطقتنا» . لقد ذهبت الوقاحة بعل همشمار الى حد القول «لا يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل بان دولة اسرائيل تطالب بالاتفاق مع العرب وبمفاوضات للسلام» .

ومحاولة صحيفتي الائتلاف البن غوريوني الباس سياسة الحكومة العدوانية المغامرة لباس الحمل الوديع ليست الا محاولة يائسة لطمس الواقع المر واصرف انظار الجماهير اليهودية عن رؤية هذا الواقع .

فليس مثل هذه الابواق من يستطيع تزوير الحقائق وقلبها رأسا على عقب . وعلى اساس «مبدأ» قلب الحقائق تقول «عل همشمار» في مباراة مع امها دافار» .. يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل ان الدول العربية لم تكف في الشهور الاخيرة عن الاعمال العدوانية على حدود اسرائيل ولم تكف عن سياسة المقاطعة الاقتصادية والقيام باعمال اخرى تمس بحقوق اسرائيل الحيوية» .

فمن اجل تسخير الشعب اليهودي وراء الاطماع الصهيونية التوسعية العدوانية يتجاهل حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعيون مصالح العرب وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص .

وهذا ما فعلته «دافار» و«عل همشمار» بالضبط ، لقد تجاهلتا كليا ما ذكره خروشتشوف عن مصالح العرب .

تجاهلتا ان الشعوب العربية التي تحرر نفسها من الاستعمار في الشرق الاوسط لن تستطيع ان تحتمل خروج الاستعمار من ديارها من الباب ليعود اليها

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

دافار تدس على قول همام والعضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي

فشل استفزاز «دافار» ضد الحزب الشيوعي

رئيس الدولة ووزيرة الخارجية يعتذران للعضو الشيوعي في الوفد الفرنسي

تل ابيب — فشلت فشلاً مخجلاً دسيسة شائنة حاولت جريدة «دافار» دسها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدته «قول هعام» .

فقد نشرت «دافار» في عددها الصادر يوم الثلاثاء «نبأ» زعمت فيه ان مراسلة «قول هعام» قد سألت العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل الآن ، الرفيق جورديوني ، «الى اي مدى رأى الوفد اسرائيل من نواحيها المختلفة ، بما في ذلك رغبتها في اثارة الحرب» وان الرفيق جورديوني اجابها بانه «مقتنع كل الاقتناع بان اسرائيل تنشد السلام» .

وفضلا عن ذلك نشرت «دافار» في العدد نفسه مقالا افتتاحياً على اساس هذه الفرية ملأته بالدس والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولكن لم يكد يصدر هذا العدد ويبلغ هذا «النبأ» مسامع العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي حتى ارسل حالا رسالة تكذيب الى رئيس تحرير «دافار» ونسخة عنها الى جريدة «قول هعام» .

كذلك احتج رئيس الوفد البرلماني الفرنسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية على هذا الحادث المخجل .

وعلم ان رئيس الكنيست ي. شبرنساك قد اعتذر للنائب الشيوعي الفرنسي اثناء الحفلة التي أقيمت للوفد في الكنيست .

كذلك اعرب رئيس الدولة ووزيرة الخارجية في حديث خاص لهما مع النائب الشيوعي الفرنسي عن اسفهما لما نشر في جريدة «دافار» .

اما جريدة «دافار» فقد نشرت التكذيب الذي جاءها من النائب الشيوعي الفرنسي . ولكنها لم تذكر شيئاً عن احتجاج رئيس الوفد لوزارة الخارجية ولا عن اعتذار رئيس الكنيست .

* قبلت حكومة لبنان استقالة وزير المالية جميل مكاوي وعينت مكانه وزير التعليم والدعاية فريد قوزما .

قانون الكنيست ونظام الانتخابات يعرضان على الكنيست يوم الثلاثاء القادم

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — انهت لجنة الدستور البرلمانية من البحث في قانون الكنيست وقررت عرضه يوم الثلاثاء القادم على الكنيست .

وفي البحث الذي جرى في اللجنة عدل المباي صيغة تحفظه من بند طريقة الانتخابات . فبدلا من صيغة «الانتخابات المنطقية بالاكثرية» التي كان يقترحها المباي ، قدم ازانيا (مباي) صيغة جديدة هي «الانتخابات المنطقية» وبموجبها تقسم البلاد الى ١٢٠ منطقة ينتخب في كل منها عضو كنيست واحد ويكون عدد السكان وعدد الناخبين فيها متساوياً «بقدر الامكان» وحذف كلمة «بالاكثرية» من الصيغة الجديدة قصد به تمكين كتلة المباي من نقل قضية التقرير في طريقة الانتخابات من القانون الاساسي للكنيست الى قانون الانتخابات المنفصل ووضع القضية بين احتمالين ، اما ان ينتخب النائب باكثرية اصوات الناخبين في المنطقة واما انه يجب ان يحظى باكثرية مطلقة ، وفي حالة عدم حصول اي مرشح على اكثرية مطلقة تعاد الانتخابات في تلك المنطقة .

وفهم ان هذا التغيير في تحفظ المباي قد نجم عن الاختلافات القائمة في داخل كتلة المباي نفسها حيال الاقتراح الذي قدم وفقاً لطلب بن غوريون .

وقد اعلن ان الصهيونيين العموميين لم ينهوا بحثهم في هذه القضية وانهم سيستمروا في بحثها يوم الجمعة (اليوم) في اجتماع خاص .

وقال نائب الصهيونيين العموميين ، سيرلين ، ان كتلته تحتفظ لنفسها بحق وضع صيغة تحفظها بشكل عام (انتخابات منطقية نسبية مع ملحق يقوم قطرية لتوزيع الفائض عن المناطق) او بشكل مفصل (٣٠ منطقة ينتخب في كل منها ٣ نواب وتوزيع الباقي وهو ٣٠ نائباً بشكل قطري) .

وفي التصويت النهائي الذي جرى على اقتراح ازانيا المباي في اللجنة ، رفضت كل الكتل — ما عدا المباي — الاقتراح . اما في التصويت على اقتراح سيرلين فقد صوتت كل الكتل ضده وامتنع المباي عن التصويت .

ويسود الاعتقاد اعضاء لجنة الدستور ان الفشل سيكون نصيب المؤامرة المبائية الصهيونية العمومية وان طريقة الانتخابات الحالية ستبقى كما هي عليه الا اذا نجح المبائيون والصهيونيون العموميون في احراز الاصوات الثلاثة التي تنقصهم لاتمام مؤامرتهم .

خلافات بين كتل الائتلاف الحكومي

بشأن اقتراح الكتلة الشيوعية بحث تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

القدس — لمراسلنا البرلماني — لم تقدم رئاسة الكنيست الى البحث الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية بشأن بحث موقف حكومة اسرائيل من المقترحات السوفياتية بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وعلم ان القضية كانت موضع خلاف في الائتلاف الحكومي . فبينما طلب المبام واحدوت هعبودا بحث الاقتراح جدياً واحالته على لجنة الخارجية والامن لتوضيح موقف حكومة اسرائيل الجدي من المقترحات السوفياتية ، بينما هذا هو موقف المبام واحدوت هعبودا فقد عارض المباي في ذلك وطلب الى كتلتي المبام واحدوت هعبودا عدم التغيب من القاعة اثناء التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية .

ولما لم تتوصل كتل الائتلاف الى تسوية فيما بينها لهذا الامر لم تقدم رئاسة الكنيست الاقتراح الى البحث في الكنيست .

بنود دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت

* الدولة العربية المتحدة جمهورية دمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية .
* الحريات العامة مكفولة في حدود القانون .
* الانتخاب العام حق للمواطنين على النحو المبين في القانون ومساهمتهم في الحياة العامة واجب وطني عليهم .
* يتولى السلطة التشريعية مجلس يسمى مجلس الأمة ويحدد اعضاء هذا المجلس ويتم اختيارهم بقرار من رئيس الجمهورية ويشترط ان يكون نصف الاعضاء على الاقل من المجلس السوري والنصف الاخر من مجلس الأمة المصري .
* يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية .
* الملكية الفردية مصانة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة وفقاً للقانون ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون .
* فرض الضرائب العامة او تعديلها او إلغاؤها لا يجري إلا بقانون ولا يعفى احد من إدائها في غير الاحوال المبينة في القانون .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

٤٦ وطنياً اردنيا يحكم عليهم بالسجن المؤبد

عمان — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ٤٦ وطنياً بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بعد ان الصقت بهم تهمة التآمر على قلب النظام في نيسان الماضي .

وبين المحكوم عليهم غيابياً وعددهم ١٩ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني فؤاد نصار ، وعبد الرحمن شقير سكرتير الجبهة الوطنية

توريز يدعو لاقامة جبهة ضد بناء قواعد صاروخية في فرنسا

باريس — نشرت أومنتيه صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي رسالة وجهها موريس توريز سكرتير الحزب العام، الى زعيم الحزب الاشتراكي غي موليه يقترح فيها انضمام الاشتراكيين الى الشيوعيين في جبهة موحدة ضد اقامة القواعد الصاروخية الامريكية على الاراضي الفرنسية .

اتفاق انجلو - امريكي بشأن القواعد الصاروخية يوقع قريباً

لندن — علم من المصادر المطلعة في لندن ان اتفاقاً عاماً قد تم بين امريكا وبريطانيا على بنود اتفاقية اقامة قواعد الصواريخ الموجهة في بريطانيا . واضاف هذا المصدر ان الاتفاق سيوقع خلال الايام القريبة القادمة .

الاتحاد السوفياتي يساعد اللاجئين الجزائريين

موسكو — اعلنت رئاسة منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية قرارها بمساعدة اللاجئين الجزائريين الذين شردتهم الحرب الفرنسية على الشعب الجزائري والموجودين الآن في مراكش وتونس

وستحمل سفينة سوفياتية قريباً الاغذية والمستلزمات الطبية والاغطية الى القطرين لتوزيعها على اولئك اللاجئين . وتبلغ قيمة الشحنة مليون روبل .

اكتشاف يحدث ثورة علمية

العلماء السوفييت يكتشفون القوة التي تتماسك بها المادة

لندن — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا ماهية القوة التي تجمع الجزيئات بعضها مع بعض — الجزيئات الاساسية التي تتكون منها المادة .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان العلماء السوفييت قد نجحوا نظرياً وعملياً في اثبات ان القوة التي تجمع بين الجزيئتين تصدر عن اشعاع وامتصاص الموجات الالكترو - مغناطيسية المتبادل لكلتا الجزيئتين .

ومن المعروف ان الذرة تتكون من نواة وشحنات كهربائية سالبة وموجبة يمكن تحطيمها والاستفادة من القوة المتحررة المنطلقة منها .

غير ان الجزيء «المولكول» مؤلف من عدد من الذرات ، يختلف عددها باختلاف نوع المادة ، يجمع بينها موجات الكترو - مغناطيسية متبادلة .

ويعتقد الكثيرون من العلماء ان هذا الاكتشاف اهم بكثير من اكتشاف تحطيم الذرة ويقولون بانه من اعظم الاكتشافات التي توصل اليها الانسان في كل تاريخه المعروف .

فانجرد ينفجر مع قمر امريكا الثاني

رأس كانافرال — للمرة الثانية فشل سلاح الاسطول الامريكي في اطلاق صاروخه «فانجرد» والقمر الذي يحمله .

فبعد دقيقة واحدة من اطلاقه ، انفجر الصاروخ على علو ٣٨٤ ميلاً الى قسمين وهوى الى المحيط الاطلنطي .

ويذكر القراء ان الصاروخ «فانجرد» انفجر اول مرة على الارض في السادس من كانون الاول الماضي .

وقال المسؤول عن اطلاق «فانجرد» ان القمر الذي كان يحمله قد احتوى «حيوانا صغيراً جداً» ...

فكرة

قالت مسز كارول انه ينبغي لجينا لولو بريجيدا (الممثلة الايطالية في هوليود) وزميلتيها جين مانسفيلد وصوفيا لورين ان يتجردن من ملابسهن كلية او ان يرتدين ملابس محتشمة لأن الامور الوسط تبعث على الاشمئزاز.

ومسز كارول شابة جميلة تبلغ من العمر ٢٣ سنة وهي تدير وزوجها معسكرا للعراة.

وفكرت

حبذا لو كان الاحتشام بقدر الملابس.

جابر

حذار من الخيانة باحضرات الاعضاء

بقلم فؤاد خوري

يصر الحكام على مجلس بلدية الناصرة بان يشرف على تنظيم «احتفالات» الاستقلال بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. وبينما كانت الحكومة تكتفي من رئيس البلدية في السنوات الماضية بان يقيم حفلة ليلة ويلقي كلمة «مناسبة»، نراها في هذه السنة تسعى جاهدة لسوق المجلس البلدي الى تأليف لجنة عامة تقوم بتنظيم الاحتفالات تحت اشرافه. وكما يظهر من رسائل الوزراء والحكام الى رئيس البلدية فان الحكومة تطلب من المجلس البلدي تزيين المدينة بانواع الزينات ودعوة السكان والمنظمات والمدارس الى الانهماك في مظاهر الابتهاج والاحتفال لينطبق عليهم قول الشاعر العربي:

«كالطير يرقص مذبوحاً من الالم»

وكان رئيس البلدية قد دعا لجنة الادارة الى الاجتماع بمدير اللجنة اللوائية لاحتفالات السنة العاشرة في ٥٧/٩/١٧ حيث شرح المذكور برامج الحكومة للاحتفالات وطلب من لجنة الادارة ان تعد برنامجاً «ناصرياً» للاحتفالات وان تعين من بين اعضائها شخصاً مسؤولا عن هذه الأمور يحظى «باحترام المدينة وثقة الرئيس» كما قال.

وفي ٥٧/٩/٢٠ عرض رئيس البلدية الموضوع على لجنة الادارة التي رفضت اقتراح العضو الشيوعي فيها الذي طالب الحكومة بتلبية مطالب المواطنين العرب اليومية والقومية بمناسبة الاحتفالات واقرت تلك اللجنة برنامجاً «احتفالياً» للمناسبة ولكنها تعثرت في تعيين لجنة او شخص مسؤول، لدقة الموقف وحرجه، ولكن قبول عضو البلدية يعقوب فرح القيام بالمهمة فرّج أزمة رئيس البلدية وصحبه.

وفي ٥٨/١/٢٧ دعا رئيس البلدية اعضاء لجنة الادارة البلدية ومدراء المدارس وممثلين عن الروتاري والهستدروت الى الاجتماع بمدير القسم العربي لدائرة «الايضاح والتنوير» للبحث في تهيئة برامج الاحتفالات للسنة العاشرة لقيام الدولة. وفي الاجتماع، الذي تغيب عنه مدير «الايضاح والتنوير» (إقرأ — التمويه والتجهيل) طلب رئيس البلدية من المجتمعين تعيين لجنة عامة في الناصرة تكون مسؤولة عن تنظيم الاحتفالات تحت إشراف المجلس البلدي. وقد وجه عضو لجنة الادارة الشيوعي الى رئيس البلدية سؤالا عن سبب تعيين هذه اللجنة رغم ان المهمة قد تسلمها عضو البلدية، يعقوب فرح، كما سأله كيف يمكن للرئيس ان يحمّل المجلس البلدي مسؤولية كبيرة كهذه دون بحث الموضوع اولا في اجتماع المجلس البلدي.

ولكن الرئيس غمغم وتهرب من الجواب وفهم الحاضرون من جوابه ان الضغط عليه كبير والالحاح عليه شديد.

* *

ان الشعب العربي في اسرائيل يعيش منذ قيام الدولة في ظل حكم استعماري بغيض يميزه الحكم العسكري وسلب الاراضي ولقمة العيش وتسوده جميع الوان الاضطهاد القومي. لقد قاسى هذا الشعب جميع انواع الاضطهاد والاستهتار بحياة ابنائه وهدر دمائهم. لقد بلغت سياسة الاضطهاد القومي ذروتها في مذبحة كفر قاسم الشهيدة، التي هتكت آخر الاستار عن سياسة الحكام الاجرامية ونواياهم العدوانية لمستقبل الشعب العربي في اسرائيل، وأمست جريمة الحكام النكراء هذه مقترنة بجريمة حرب سيناء التي أدين حكام اسرائيل عليها في مشارق الارض ومغاربها.

فان كان التطبيل والتزمير أسلوباً معروفاً يمارسه الحكام كل سنة في احتفالات الاستقلال لاخفاء سياستهم العدوانية وافعالهم المنكرة، فانهم في هذه السنة، وبعد ان تمادوا الى هذه الدرجة من الظلم والاضطهاد، لن يكتفوا بما كانوا يفعلونه كل سنة، بل سيقرعون آلاف الطبول وينفخون بكل ابواق التمويه والتضليل.

وامر آخر يدعو الحكام الى إخفاء سياستهم الحقيقية وافعالهم المنكرة عن الرأي العام في داخل اسرائيل وخارجها. فسنة ١٩٥٨ تشهد نضوج الزمان الذي تحل فيه القضية الفلسطينية حلا عادلا وتذري فيه سياسة كفر قاسم كما تذرو الرياح العاصفة حفنة من تراب. والحكام يسعون بكل قوتهم لاستخلاص «شهادة حسن السلوك» من الشعب العربي في اسرائيل لجلاده، طيلة العشر سنوات الماضية، انهم يسعون لطعن كرامة الشعب العربي وتسخيره لمحو جرائمهم بايدي ابنائه. يريدون تسخير المجلس البلدي للناصرة، المدينة التاريخية والعربية الوحيدة في اسرائيل، ويريدون تسخير الاندية والمنظمات ومعلمي المدارس وتلاميذهم وغيرهم وغيرهم. انهم يريدون سوق جميع اولئك الى استعراض النخاسة ومعرض المساخر البشرية للسائحين الاجانب المهاويس.

ويقول حكام اسرائيل لعرب البلاد، ابتهجوا واحتفلوا فهذا اليوم يوم عيد عام، وان كانت لكم حقوق ومظالم فليس هذا وقتها. انها «خلافات بيتية» داخلية!، ومن المؤسف حقاً ان الحكام يجدون بعض المتملقين المارقين.

دائماً نظر شعبنا بامتعاض الى الاشخاص المتملقين الذين بصقوا على حقوق شعبهم وتبهرجوا وتزينوا في السنوات الماضية متبرين هزء واحتقار القوى الدمقراطية اليهودية التي تدرك ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً.

ولكن تراكم المظالم الوحشية طوال السنوات العشر الماضية واصرار الحكام الاعمى على ابقاء شعبنا مستعبداً مسلوب الحقوق اليومية والقومية، ان هذا الامر يخلق في نفوس شعبنا وضعاً جديداً. فلن يسمح شعبنا هذه المرة، لاي متملق فاقد الضمير ان يتظاهر امام الرأي العام والزائرين بان شعبنا العربي يرقص على قبوره.

للشعب العربي في اسرائيل الحق الكامل بالمساواة التامة بجميع المواطنين اليهود، لانه يعيش في بلاده. وللشعب العربي حق تقرير المصير وحق الاتحاد مع بقية الشعوب العربية. ان الشعب العربي في اسرائيل يحترم حق الشعب الاسرائيلي بالاستقلال ولذلك فانه لن يتنازل عن حقه بتقرير المصير. وللشعب العربي على حكام هذه البلاد حق احترام حقوقه القومية وكيانه القومي وكرامته القومية.

واذا كانت للشعب العربي في اسرائيل هذه الحقوق فانه لن يستعطف احداً للحصول عليها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولكن الشعب العربي يطلب من جميع هيئاته ومنظماته واصحاب المراكز الرسمية والشعبية فيه، انه يناشدهم ان يحرصوا على الامانة الاجتماعية والقومية التي يحملونها بفضل مراكزهم، فلا يجعلوا من انفسهم مطية للحكام وبوقاً للظالمين.

من واجب المجلس البلدي بمناسبة الاحتفالات العاشرة لقيام اسرائيل ان يراعي خاطر الشعب الذي انتخبه، الشعب الذي ينظر اليه متأملا ومراقباً ومنذراً. من واجب اعضاء المجلس البلدي ان يعبروا عن مطالب شعبهم القومية واليومية، في هذه المناسبة، اذ بفضل هذا الشعب وصلوا هم الى مقاعدهم.

والشعب لا ينسى حسنة او سيئة.



في مصلحة مصر

تبين الاحصاءات ان نسبة الصادرات والواردات بين الاتحاد السوفياتي ومصر في مصلحة مصر. فقد صدرت مصر الى الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٧ بضائع بقيمة ٣١،٢٢٧،٢٨٢ جنيه واستوردت منه بمبلغ ١٨،٥٨٦،٧٤٦

عواصف صوتية

لاحظ الفلكيون في محطة ارصاد طبقات الجو العليا في كسلفودسك اشعاعات شمسية عنيفة نشطت في المدة الاخيرة وقد كانت الشمس ترسل اشارات لاسلكية شديدة يطلق عليها الفلكيون عادة «العواصف الصوتية».

وقد بدا هؤلاء الفلكيون يلتقطون للشمس صوراً باستخدام الاشعة الهيدروجينية وامكن بذلك الحصول على معلومات ذات اهمية علمية كبيرة.

الف سنة يمكن ان يعيش الانسان

قال العالم النفساني الدكتور تشرتش ان عمر الانسان يمكن ان يصل الى الف سنة اذا امكن ازالة القلق واليأس من حياته!!

الاحتكار العالمي

اغلقت اكبر مناجم التنك في سيام ووجد ٣٠٠٠ عامل انفسهم في الشوارع والسبب في ذلك ان مجلس التنك الدولي سمح لسيام بان تصدر ٧،٣٥ في المئة من انتاج التنك لهبوط سعر التنك في السوق العالمي.

«ثمن» الدماء

اعلن مكتب الابحاث الفرنسي في الجزائر انه عثر على ماس وبلاتين ونيكل ونحاس في مناجم جديدة بصحراء الجزائر..

بكلمات موجزة: قررت شركات الاحتكار للابقاء على الاسعار العالية اغلاق مناجم التنك في سيام.

الثقافة في رومانيا

تزدهر الثقافة في رومانيا ازدهارا منقطع النظير في تاريخها فقد اصبح فيها ١٢٠٠ مركز ثقافي بينما كان عدد هذه المراكز في سنة ١٩٣٨ حوالي ٣٠ واصبح عدد دور السينما فيها الان ١٥٠٠ مقابل ٣٣٨ في سنة ١٩٣٨ اما في الريف حيث لم تكن هناك دور سينما فقد اصبح عدد هذه الدور ٩٨٠.

مهرجان الافلام السوفياتية في مصر

قبل ايام افتتح في سينما ريفولي في القاهرة مهرجان الافلام السوفياتية فعرض الفيلم السوفياتي «الشقيقتان» تأليف الكسي تولستوي والفيلم الاخباري القمر الاصطناعي.

وقد اشترك في حفلة الافتتاح فتحي رضوان وزير الارشاد القومي وعدد من الوزراء وقد اقيم المهرجان برعاية وزارة الارشاد. وبين الافلام السوفياتية التي ستعرض «وهادئاً يجري الدون».

موجة من الاجرام تجتاح مدارس نيويورك

نيويورك — سيجتمع رئيس بلدية نيويورك بموظفي وزارة التربية للبحث في موجة الاجرام والعنف التي اجتاحت المدارس في تلك المدينة في الاسبوع الماضي

وقد زادت قوات البوليس لتشمل ٤١ مدرسة في الاحياء الصعبة من المدينة. وهنالك في سبع مدارس الآن حاميات من البوليس، ووضعت حاميات من البوليس خارج المدارس الاخرى.

ووعد رئيس البلدية بتقديم الحماية لكل مدير مدرسة يرى حاجة الى ذلك.

فقد طغت موجة من العنف والاجرام في الأسبوع الماضي في مدارس نيويورك، بعد حادث اغتصاب فتاة في الثالثة عشر من عمرها في داخل مدرسة في بروكلين والهجوم على المعلمين ورجال البوليس في المدرسة نفسها.

وبعد هذه الحوادث انتحر مدير المدرسة بعدان ادلى بشهادته امام لجنة من المحلفين حققت في حوادث الاجرام هذه.

وقد اعتقل البوليس ٢١ تلميذاً، وصادر كمية من الاسلحة المتنوعة منها فؤوس وخناجر وغيرها.

اطلاق سراح

سكرتير الحزب الشيوعي في فنزويلا

لندن — اطلقت حكومة فنزويلا الجديدة سراح السجناء السياسيين وبينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي في فنزويلا، يزوس فاريا

وكان الديكتاتور هيمنز، الذي اطاحت بحكمه الانتفاضة الشعبية قبل مدة، قد زج بالرفيق فاريا في السجن قبل نحو ٨ سنوات عقاباً له على قيادته اضراب عمال النفط الذي يسيطر عليه الاحتكاريون الامريكيون

والرفيق فاريا هو احد مؤسسي نقابة عمال النفط المتحدة في فنزويلا وهو نائب اتحاد النقابات المهنية في امريكا اللاتينية.

وقد عاد الى فنزويلا احد قادة الحزب الشيوعي الذي اضطر الى الهجرة الى مكسيكو.

شركات النفط تتحكم بالعراق

قال محمد مشحن الحردان وزير الاقتصاد العراقي امام اللجنة المالية في مجلس النواب خلال مناقشة ميزانية وزارة الاقتصاد ان شركة نفط العراق (اي بي سي) ابلغت الحكومة بان نفقات الانتاج زادت عن السابق وان ذلك يستتبع تخفيض حصة العراق من واردات النفط،

واضاف الوزير ان الحكومة بعثت بكتاب الى شركات النفط العاملة في العراق تعلمها فيه انها غير مستعدة لتحمل اي نفقات اضافية غير المنصوص عليها في الاتفاقات المعقودة بينها وبين الحكومة وان العراق يتمسك بتنفيذ هذا الاتفاق نصا وروحا،

وهذا النبأ يوحي بان شركات البترول لا تكتفي بارباحها الضخمة وتريد ان تستولي على الجزء الضئيل الذي تدفعه للحكومات العربية،

ويوحي النبأ ان هذه الشركات تشعر بالاطمئنان على خطوتها هذه بسبب موالاة هذه الحكومات للاستعمار الغربي،

وتبين آخر الاحصاءات عن البترول في الشرق الاوسط:

- ان الانتاج بلغ ١٦٢ مليون طن بترول
- حصة الولايات المتحدة منها ٨٦ مليون طن
- استثمار الاموال الامريكية بلغت ٢٠٠٠ مليون دولار والارباح بلغت ملايين الدولارات

نداء الشاعر كاظم السماوي

نشر احمد قاسم جودة رئيس تحرير «الجمهورية» في صحيفته رسالة من الشاعر العراقي المشرد كاظم السماوي ودعا ... «الدول العربية الحرة الى ان تضمه تحت جناحها وتمنحه جنسيتها حتى ترد اليه جنسيته العراقية العزيزة على قلبه.»

ونشر احمد قاسم جودة مع نداء الشاعر ابيات بعث بها الشاعر اليه يصف شوقه الى دمشق ومناجاته لها:

تلفت واجما، غرب وشرق
وراء صدى كفاحك يادمشق
توهج في ثراك دم الضحايا
يفوح لـه على الظلماء عبق
وكم دال الزمان وما تهاوى
بـه للراية الحمراء خفق.

طرائف

نقترح تأليف نقابة .... عالمية

تنظر محكمة هامبورج بالمانيا الغربية في قضية ادعاء كل من مسز اندرسون والسيدة ماكلينبرغ انها «انستاسيا» صغرى بنات آخر قيصر لروسيا «ووارثة عرشها» !!!

وطلبت المحكمة من المدعيتين احضار الوثائق التي يمكن ان تثبت حقيقة شخصية «انستاسيا». وحددت المحكمة ثلاثة اسابيع للمدعيتين ومحاميهما لجمع الوثائق اللازمة ...

وهكذا يظهر ان الهذيان لا يقتصر على الامريكيين.

فالقراء يذكرون ان امريكياً احتج على الاتحاد السوفياتي حين اطلق سبوتنك الاول لان الفضاء ملك له سجله رسمياً في دائرة تسجيل امريكية.

ومثل الامريكي والسيدتين يوجد في هذه البلاد من يحدد حدود البلاد في كتب الجغرافيا من النيل الى الفرات ...

في رأينا ان الحاجة تدعو الى تأليف نقابة عالمية لهذا النوع «البشري» ...

دبابيس

كافرون

نحن كافرون بالحضارة وبالحرية.. بتلك الحضارة والحرية التي اشار لهما رئيس الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل بقوله في حفلة اقيمت للوفد في بلدية القدس:

«ان لكل انسان متحضر وطنين احدهما فرنسا ولكل محب الحرية وطنين احدهما اسرائيل»!

كافرون بتلك «الحضارة» التي تحملها طيارات «المستير» والهيلوكوبتر الفرنسية وتنزلها على الشعب الجزائري في قنابل النابالم

ونحن، كأبناء بور سعيد، في مقارعتنا «الحضارة» التي ارادت ان تقدمها لهم قبل نحو سنة حكومة رئيس الوفد البرلماني الفرنسي..

ونحن، كأبناء الكمرون، نرفض «الحضارة» التي حملتها، قبل ايام، مدادات فرنسا على شكل دبابات ومدافع وجنود لفرضها على شعب صغير مكافح.

ونحن..

كافرون بحرية اضطهاد شعبنا

كافرون بحرية سلب اراضيه

كافرون «بالحرية» بحرية قتل ابنائنا في كفر قاسم وعرب السواعد وعرعره وام الفحم.

افعجيب ان اغير «متحضرين»!!

ويشر «الكافرين» من لوعنا بان لهم النصر..

قرأت .. ورأيت

نشرت الصحف الاسرائيلية ان الجمعية البريطانية للرفق بالحيوان قد ابرقت الى الرئيس الامريكي ايزنهاور، تحيي فيه «رأفته» التي برزت في ان القمر الامريكي الاول لم يحتو، في داخله اي كلب..

وفي الوقت ذاته رأيت صورة في روز اليوسف المصرية. الصورة لكلبين يتحدثان.

وقرأت تحت الصورة هذه الكلمات

«بلاش قرف. انا اطلع في قمر امريكاني»؟!!

وبعد... لقد انفجر الصاروخ «فانجارد» مع قمر امريكا الثاني وهوى الى المحيط...

وليس ثمة حاجة الى اي تعليق.

☆

ودبوس من الاردن.

اوردت نيوزويك الامريكية ان ملك الامريكيين في الاردن، حسين، قد بعث الى الجنرال البريطاني جلوب — ابو حنيك — رسالة يأسف فيها على انه وافق على طرده ويقول ان ذلك اقتضته ضرورة «المحافظة على عرشي». ودعا حسين جلوب الى تشريفه بحضور احتفالات الجيش الاردني في نيسان القادم،

شرف متبادل بين حسين وجلوب..

محمد خاص

قصة قصيرة

من يربح أخيرا؟

تأليف هـ. س. ديكسون

كان ازرا متحدثا لبقا، يداوم الاطلاع، وكان اكثر ما يقرأ من القصص البوليسية المقتبسة من سجلات البوليس وكان هذا مدار حديثه عادة وكثيراً ما كنت اجادله رغبة دفاعاً عن نفسي في انه لا يقع في قبضة البوليس من المجرمين سوى الاغبياء، ولكنه كان يصر على ان الجريمة الكاملة لم تدبر ابدا

وثرت ذات يوم صائحاً، وحق الجحيم اني اعرف اكثر من طريقة لارتكاب جريمة كاملة لا يصل الى سرها البوليس

وصاح العم ازرا في اصرار امرأة عجوز، عليك ان ترينى ذلك جبني

— بكم تراهن اذن؟

— خمسة جنيهات

— حسناً.. اتفقنا اذن.. هاك يدي

وتناول ازرا يدي وفي عينيه نظرة غريبة وقال «انك لا تنوي ان تقتل احداً؟» فاجبت

— كلا بالطبع، ولكنى سأبرهن لك رأيي.

خطوت الى التلفون وادرت القرص دورتين طويلتين واخرى قصيرة وكان هذا رقم الطبيب البيطري «براونينج» ورد الطبيب على التلفون بنفسه فقلت هنا.. جوني وايتز بن اخ ازرا المزارع العجوز.. هل تستطيع الحضور فوراً يا دكتور؟.. العم ازرا ليس على ما يرام، ثم وضعت السماعة فوجدت ازرا يتطلع الى كما لو كان يتطلع الى انسان مخبول وصاح «ماذا تقول... اني لست مريضاً» فابتسمت اليه قائلا انا اعرف ذلك.. انما هذا جزء من الخطة، فتنهد وقد ارتسم عليه الغباء وبينما كان هو يفكر في الموضوع خطوت الى الدولاب واخرجت المسدس من خلف احد الاباريق، فكادت عيناه تسقطان من وجهه ولكنه تمالك نفسه عندما رآني اسحب الطلقة من المسدس وراح يراقبني وانا احشوه بظرف فارغ ثم قدمت اليه المسدس قائلا.

— انه لن يؤذي احداً وهو على هذه الحال.. اليس كذلك فحص ازرا المسدس جيداً ثم اومأ بالايجاب... والان اليك ما اطلب منك.. عندما تسمع قدوم الدكتور براونينج اريدك ان تقف بالنافذة في مكان تتأكد من انه يراك منه جيداً ثم ترفع المسدس الى رأسك وتضغط الزناد.. هذا كل ما عليك.. ثم أريك بعدها كيف كان في امكاني قتلك بهذا المسدس الفارغ وكيف سيكون لدي شاهد على انك قتلت نفسك بنفسك «فصاح» لن افعل هذا.. عليك ان ترينى كيف تستطيع قتلي دون ان يشتبه في امرك احد فلو كنت تنوي قتلي حقاً، كيف تطلب الي ان افعل شيئا من هذا القبيل؟ فتنهدت بضيق اذ كان من المحتمل ان يصل الطبيب في اي وقت واستطردت قائلا،

— انك تعلم جيداً ان هذا المسدس فارغ، اما اذا كنت خائفاً من خسارة الرهان فيمكننا اعتبار الموضوع منتهياً،

ووصلني وقع اقدام على الممر الحجري فقلت وانا ارتد الى المطبخ، عليك ان تقرر الان فها هو الدكتور براونينج قد جاء، وسحبت بندقية من وراء صندوق خشبي كنت قد اعددتها من قبل وصوبتها الى الجانب الايمن من رأس ازرا ورحت ارقب ما يفعله بعد ذلك بانفاس لاهثة وفجأة تناول المسدس متمتما ثم اسنده الى رأسه، وعندما اشتد اصبعه على الزناد صوبت بندقيتي واطلقتها، وتهاوى ازرا متكوماً عندما اصابته طلقة المسدس التي كنت قد حشوت بها البندقية، ودفعت البندقية خلف الصندوق الخشبي من جديد وهرعت الى الحجرة في نفس اللحظة التي دخل فيها الدكتور وانحنينا معاً فوق الجثة وحينئذ صحت باكياً «ازرا.. ازرا يا عمي العزيز» واحسست يد الطبيب فوق ذراعي وهتف بي في صوت راعش لا فائدة من ذلك يا بني.. فقد مات

وفي اليوم التالي توقفت سيارة العمة بالباب فاحسست بالخوف يتملكني ولكني قلت لنفسي، لا تهتم.. فلن يتجاوز الامر توقيع بعض الاوراق او شيء من هذا القبيل،

ولكن العمة لم يكن رقيقاً هذه المرة وبادرتني بهذا السؤال، الم يقع خلاف بينك وبين عمك؟

— لم... ابداً بكل تأكيد.

— اذن.. فلماذا قتلته.

— قتلته.. ماذا تعني يا سيدي، ودون ان يجيب اخرج ظرفاً معنونا باسمه مكتوبا بخط عمي وحينئذ ادركت لماذا كان عمي مسروراً بعد مقابلته لساعي البريد. واخرج من المظروف الاول اخر مخطوطاً عليه، بحفظ لازرا وايتز ويفتح اذا لم يمر لاستلامه يوم السبت واخرج من الظرف قصاصة صغيرة تحمل الكلمات الاتية، «سيدي العمدة»

اخشى ان يكون ابن اخي قد دبر خطة لقتلي ليس لي علم بتفاصيلها ولكنه سيجعلها تبدو كما لو كانت انتحاراً فلا تدعه يفر بجرمه.

الكنيست تقر زيادة ضريبة الشراء

كتل الائتلاف ترفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتخفيض الضريبة

القدس — اقرت الكنيست تعديل قانون ضريبة الشراء بحيث تجبى ضريبة شراء على عدد جديد من الحاجيات، ولم يعارض في هذا التعديل سوى الكتلة الشيوعية.

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه ان هذه الضريبة فرضت في البداية على الكماليات ثم شملت حاجيات ضرورية وتحولت الى ضريبة شراء عامة.

وهذه الضريبة تقضي على قوة شراء الجماهير، انها لا تمنع الاغنياء من الشراء لانهم يستطيعون ان يدفعوا الثمن مع الضريبة. ولكن الجماهير لا تستطيع.

وطلب تخفيض ضريبة الشراء، ما دامت قائمة، على الحاجيات غير الكمالية الى واحد بالمئة فقط (وهي اليوم تتراوح بين ٧ ونصف بالمئة و ٣٥ بالمئة).

كذلك طلب ان تعفى من ضريبة الشراء جميع المأكولات والادوية.

ولكن كل هذه الاقتراحات رفضت باصوات نواب الائتلاف.

غداً يبكون

وسوف نشهد غداً صحف الائتلاف خصوصاً «الطلائعية» منها تدبج مقالات الاحتجاج على الغلاء وارتفاع الاسعار متظاهرة بالدفاع عن جيوب مساكين الشعب متوسلة اليهم ان ينسوا وان يصفحوا عن نواب كتلهم الذين يؤيدون سياسة حكومتهم القائمة على تجويع الشعب وخدمة مشاريع الاستعمار.

مستوطنو قرية المجيدل يتظاهرون امام بناية الكنيست مطالبين بالعمل

القدس — تظاهر امام الكنيست يوم الاثنين عشرات من العائلات من المجيدل مطالبين بالعمل.

وقد قابلت النائبة الشيوعية استر فلنسكا المتظاهرين واستمعت الى مطالبهم، وطلبت من رئاسة الكنيست ان تستقبل وفداً عنهم والاستماع الى مطالبهم. وقررت رئاسة الكنيست ان تستقبل لجنة العلاقات العامة وفداً عن المتظاهرين.

وقد حاول البوليس تفريق المتظاهرين بالقوة، ولكن المتظاهرين ونساءهم واطفالهم تمددوا على الارض. وافزع هجوم البوليس وصياحه الاطفال فأخذوا يبكون.

وفهم من الحديث مع المتظاهرين ان اكثرهم ذوو عائلات كبيرة واولاد صغار، وهم يقيمون في اكواخ من التنك في ازدحام شديد. وهم يعملون بمعدل ٧ ايام في الشهر وباجور طوارىء ضئيلة.

وقد وعدتهم لجنة الكنيست بان تنقل شكاواهم ومطالبهم الى الهيئات الحكومية ذات الاختصاص.

وبعد دخول الوفد الى بناء الكنيست نقل جميع المتظاهرين في سيارات البوليس الى دائرة البوليس.

٣٠٠ عامل

مهددون بالفصل من يوبيل جاد

القدس — استقبل رئيس لجنة العمل في الكنيست وفداً عن عمال «يوبيل جاد»، فذكر اعضاء الوفد ان ثمة خطراً بفصل ٣٠٠ عامل من عمال «يوبيل جاد» عن عملهم في شهر أيار المقبل.

وطلب اعضاء الوفد ان تضمن الحكومة عملاً منظما دائماً لهؤلاء العمال الذين سيفصلون عن عملهم

واستقبل رئيس لجنة العمل كذلك رئيس بلدية عسقلان الذي طلب هو ايضاً ايجاد عمل لاولئك العمال الذين سيفصلون عن عملهم.

اين النص القانوني

الطيبة — لا يزال البوليس يستدعي المواطنين للتحقيق معهم بشأن احوالهم وظروف حياتهم ويطالبهم بصورتين.

وقد ارسل مؤخراً يستدعي الرفيق عبد الرحيم محمود عازم عضو المجلس المحلي.

في رأينا ان هذا الاجراء يخالف القانون. ولم نسمع حتى الان بان البوليس استدعى مواطناً يهودياً على هذا الشكل.

وفي رأينا ان المواطن يستطيع ان يرفض مثل هذا التحقيق بدون «تهمة».

عمال اكسال يقاومون خطر الجوع

الناصرة — «خطر الجوع يهدد عائلاتنا، نحن عاطلون عن العمل لاكثر من ستة اشهر بسبب رفض الحكم العسكري اعطاءنا تصاريح سفر الى الاماكن التي نجد فيها اعمالا لنا»

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها ما يزيد على ٤٠ عاملا من قرية اكسال يعيلون اكثر من ٢٠٠ نفر

وقد ارسلوا عريضتهم الى وزير العمل عن طريق مكتب وزارة العمل بالناصرة وطالبوا فيها الوزير بالتدخل لدى سلطات الحكم العسكري لتزودهم بالتصاريح

الشيوعيون يحتجون على بحث قضايا في المجلس المحلي وراء ظهورهم

الطيبة — عقد المجلس المحلي جلسة لبحث مسألة تعيين معلمين المدرسة الثانوية وبعض القضايا الاخرى. وقد تغيب عن المجلس للمرة الرابعة اعضاء كتلة المعارضة من مؤيدي الرئيس السابق وعددهم سبعة وهم يعملون لنزع الثقة بالرئيس الحالي تمهيداً لانتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً للمجلس.

وكانت الكتلة الشيوعية قد طلبت ادراج مسألة انتخاب لجان المجلس مجدداً ليتمثل الشيوعيون فيها اذ انهم حرموا من التمثيل في اللجان القديمة.

ولكن الرئيس تملص من بحث هذه المسألة مدعياً ان هذه الجلسة هي طارئة.

واثار الشيوعيون مسألة تنظيم الاحتفالات لعيد الاستقلال العاشر التي بدأ الرئيس يعد لها بالتعاون مع بعض الاعضاء والوجهاء من وراء ظهر المجلس والشيوعيين. والسبب ان الرئيس لم يرغب في ان يسمع رأي الشيوعيين الذين ينددون بمحاولة تنظيم الاحتفالات بشكل يخفي مطالب العرب القومية واليومية.

وعلى الاثر تصدى «ممثل المستدروت» محمد عبد الغني لهم واحتجاجاً على رفض الرئيس بحث القضايا التي ادرجوها انسحبوا من الجلسة وبذلك بقي ٦ اعضاء في المجلس وحلت الجلسة قانونياً لعدم وجود نصاب قانوني.

اما الميزانية فقد وضعت على الرف

بناء مهبط جديد في مطار اللد تبلغ نفقاته ٨ ملايين ليره

القدس — في اجتماع صحفي عقد هنا تحدث نائب المدير العام لوزارة المواصلات عن قرار ببناء مهبط جديد واسع في مطار اللد يصلح لهبوط احدث انواع الطائرات بما فيها الطائرات النفاثة الكبيرة التي ستعمل في الطيران المدني في السنتين القادمتين.

وستبلغ نفقات انشاء هذا المهبط نحو ٨ ملايين ليرا اسرائيلية. وقد اتخذت القرار بانشاء هذا المهبط لجنة مؤلفة من ممثلي قسم الطيران، والتخنيون وشركة «ال عل» وخبراء اجانب وسيكون طول هذا المهبط الجديد ٢٥٠٠ متر، ثم يمدمع الزمن الى ٣٠٠٠ متر. وسيتم انشاؤه في سنة ١٩٦٠ وفضلاً عن ذلك فقد تقرر اقامة بناية مركزية جديدة قرب المهبط الجديد.

وذكر في هذا الاجتماع ان الدخل من الطيران لا يتناسب مطلقاً مع هذه النفقات الضخمة على تطوير المطار.

المحكمة العليا تلغي قرار فصل نعمت عبده من عملها

القاضي يقول: من التعليمات تفوح رائحة التمييز الطائفي
واسباب الفصل ليست صحيحة ولا مخلصة، وشكوك حول شهادة رئيس البلدية

القدس — لمراسل الاتحاد — الغت محكمة العدل العليا قرار بلدية عكا فصل موظفة الشؤون الاجتماعية، الآنسة نعمت عبده، من عملها. وقالت المحكمة ان الاسباب التي اعتمدت البلدية عليها «ليست صحيحة ولا مخلصة» وان جواب نائب وزير الشؤون في الكنيست، في هذا الصدد، «فيه ما يلقي الشكوك ويدحض» شهادة رئيس البلدية في المحكمة العليا.

وتناول القرار شهادة مديرة الدائرة الاجتماعية التابعة للبلدية، السيدة «فيما»، التي قالت، «وفقاً لتعليمات وزارة الشؤون، يجب ان يكون العاملون الاجتماعيون الذين يهتمون بالقادمين يهود.»

فقالت المحكمة العليا، ربما كان التدقيق بشكل موضوعي غير مقصود يبرر هذه التعليمات العامة التي اصدرتها وزارة الشؤون، ولكنها بالنسبة للرجل العادي قد تفوح منها رائحة التمييز الطائفي

والآنسة نعمت عبده هي اقدم العاملين الاجتماعيين التابعين للبلدية، وكان المجلس البلدي قد قرر فصلها من عملها بحجة «ضآلة العمل الاجتماعي بين ابناء الاقليات في عكا، العمل الذي كانت تقوم به الآنسة عبده».

وقد رفضت الموظفة هذه الاقوال واقامت الدعوى.

وجدير بالذكر ان رئيس البلدية كان قد قال في شهادته ان وظيفة الآنسة عبدو قد الغيت وانه لن يعين احد بدلا منها فقد جاء في قرار المحكمة «من جواب نائب وزير الشؤون اتضح للمحكمة ان البلدية كانت على وشك ان تعين موظفة في مكان الآنسة عبدو.»

وحيال هذا قررت المحكمة الغاء امر الفصل وأمرت البلدية بدفع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة بمبلغ ٢٠٠ ليره للانسة عبده.

اعتقال.. وفرض اعطاء بصمات وتهديد

رمات غان — مراسل الاتحاد — بينما كان ١٤ عاملا عربيا من مواطني ام الفحم يتناولون طعام العشاء في مطعم «نعيم» برمات غان في ٢-٢-٥٨ طوقت قوة من البوليس المطعم ثم اقتحمه بعض افرادها واشاعوا جوا من الارهاب ثم بدأوا يستفسرون عن هويات اولئك العمال وامكنة عملهم وقراهم.

وبدون مبرر استاق البوليس العمال الى مركز البوليس وبدون مبرر اجبرهم على ان يعطوا بصماتهم بتهديدهم بتوقيفهم ١٠ يوما.

وقد افرج البوليس عن هؤلاء العمال في الساعة الحادية عشرة ليلا.

بربرية عنصرية تجد منطلقا على شيخ وابنته لانها رفضا ان يتسرب مورد رزقهما من بين ايديهما

[جباة وبوليس ارادوا ان يحجزوا على احمد مصطفى الفاعور فلم يجدوا شيئاً فحجزوا على بقرات جاره الذي لا ضريبة عليه ووقع العدوان]

حيفا — مكتب الاتحاد — «يريدون منا ان نطالب بالهجرة من وطننا يريدون منا ان نقبل بالتشريد.. اننا نعيش في ضيق كبير ولكننا باقون... لا مكان لنا غير هذا الوطن»

كانت هذه كلمات الشيخ احمد مصطفى الفاعور الختامية

لقد قالها بصوت متهدج بعد ان روى قصة هجوم بربري قام به البوليس على جار له شيخ مثله هو غالب حسن ظريف وعلى ابنة ذلك الشيخ خبصة.

تعريف هو سبب العدوان البربري

واحمد مصطفى الفاعور هو احد افراد العرب الذين تحاول الحكومة نهب اراضيهم. لقد طاردتهم من اراضيهم في ايلون قرب ترشيحا وبذلت جهودها ليتنازلوا عن اراضيهم واخفقت حتى الان.

ان المحكمة العليا ستنظر في قضيتهم في ١٧ الجاري. ولكن قصتهم او قصة الحملة الحكومية الوحشية عليهم لم تقف عند حد بل هي حوادث متلاحقة وضغط متوالي وارهاب مستمر.

لقد كان في حوزتهم قطعان من الماشية يعيشون مما يدره عليهم انتاجها ولكن هذه القطعان ذهبت مع الريح حين اجبرتهم الحكومة على النزول في منطقة طمره بدون ان تؤمن لهم المراعي. وبديهي ان يكون للارهاب الاسود «منطق».

فبعد الجلاء عن الاراضي وبعدان ذهبت القطعان مع الريح كان لا بد ان تستمر عملية الافقار،

وهنا دخلت ضريبة الدخل في القصة.

لقد طلبت دائرة ضريبة الدخل من الشيخ احمد مصطفى الفاعور (١٦) الف ليرة ضريبة دخل قديم وبعد ان لجأ الشيخ الى السبل القانونية ليتخلص من هذه الضريبة سددت اليه الدائرة ضربة جديدة فطلبت منه سلفة مقدارها الف ليرة.

وعرف الشيخ احمد ان دائرة الضريبة تقوم بقسطها من الحملة الحكومية وان «منطق» الافقار والتشريد يستلزم هذه الخطوة المجرمة. فكيف تطلب دائرة الدخل ضريبة كهذه من رجل يعيل ١٦ نسمة وقد اجلي عن اراضيه وقضي على قطيعه الذي تقلص فاصبح يتألف من ٤٠ عنزة و٨ رؤوس بقر.

الهجوم البربري

كل هذه مقدمة الهجوم البربري الدموي الاخير.

قال الشيخ احمد مصطفى الفاعور يروي هذا الحادث المفجع..

في ٥٨/١/٣١ طوقت قوة من البوليس والجباة بيتي في مبار (على طريق سخنين) واعلن المسؤول انه جاء يحجز اموالي تسديداً لضريبة الدخل. وكنت مريضاً طريحاً في الفراش فرجوت مهلة اتمكن خلالها عن طريق محامي حنا نقاره ان اعالج الوضع قانونياً.

ولكنهم اصروا وما كان في وسعي ان اقاوم فقلت، احجزوا.

لم يجدوا شيئاً.

وكأن هذا الامر اغاظهم جداً...

كيف تذهب جوع البوليس بدون غنيمة.

ولا ادري كيف طرأت الفكرة عليهم. فقد حجزوا على ٣ رؤوس بقر تخص الشيخ غالب حسن ظريف من عرب السمنة يعيش في جواري. الرجل ليس عليه ضرائب مستحقة وهو يعيش في ضيق وبقراته الثلاث ثروته.

واستاق الجباة والبوليس غنائم الغزوة.

وحاول الشيخ وابنته اقناعهم ولكنهم ابوا الاستماع الى ارشاد العقل والمنطق السليم. وغلى الدم في عروق ابنة الشيخ خبصة... لقد رأت مورد حياة عائلتها تتسرب من ايديها... فهجمت تحاول تخليص البقرات. وهنا رأى الوحوش فرصتهم فانزلوا بالبنت كل بربريتهم... اوسعوها ضرباً ولكماً. وحملوها الى سيارتهم كالقتيل. ولم يصبر الشيخ الذي قد وصل السبعين على هذا المنظر المثير والمرعب فانجد ابنته فانزلوا به كل ما فيهم من حقد وغضب وضيع.

وفي المعركة انقذت البقرات ولكن البوليس ظن انه انتصر فاخذ الشيخ وابنته الى شفاعمرو حيث اعتقلهما.

وقد اخرجا بالكفالة.

وسكت الشيخ. ولكن عينيه كانتا تلمعان ببريق ثقة هادئة... كأنه تعقيب على الوحشية الحاقدة التي انزلت بجاره بسببه... بل انزلت بالشعب العربي كله.

عشر سنوات مرت على هذا المنوال بذلت فيها الحكومة كل اساليبها العاتية. فلم تنل من هذا الشعب... فاما آن لها ان تعترف بفشلها...

الجماهير ستعزل «الوجهاء» والمخاتير الذين يتآمرون على مصلحة القرية

يافة الناصرة — فهم مراسلنا ان «الوجهاء والمخاتير» في مقابلة لهم مع الحاكم العسكري بشأن اقامة مجلس محلي في القرية، عارضوا بشدة تمثيل الشيوعيين في المجلس واصروا على ان يقام على اساس عائلي.

وفهم ان هؤلاء «الوجهاء» و«المخاتير» عقدوا اجتماعات في القرية بوحي من الحاكم العسكري ليتفقوا على قائمة اعضاء المجلس المقترح وانهم بقصد التمويه اقحموا بعض العناصر الشريفة. ولكن الترتيب كان على اساس عائلي واهمل الشيوعيون الذين نالوا ٥٠ في المئة في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية بيانا فضح فيه المكائد التي تحاك في الظلام للقرية بتعاون «الوجهاء» والحاكم العسكري.

وقد لاقت حملة الحزب الشيوعي تأييداً كبيراً وزار ناديه عدد من شخصيات القرية الشرفاء واعلنوا رفضهم لمجلس عائلي وطائفي وتأييدهم لتمثيل الشيوعيين في مجلس يمثل مصالح الاكثرية في القرية.

تهنئة

الى رفيقنا لطفي سليم هيام وعروسه، تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع طمرة

صوت

النفير

حين حزم بن غوريون اسرائيل وأراد ان يشيلها ويحطها في اوروبا، ما كان يدّولدن. أراد أن يؤزرها حتى لا تتشرق. قرأ عليها التعويذة الاوروبية حتى يحجبها من الشروق. فهو يدرك أنه لا الطابخة ولا الفرقة السويدية تستطيعان ان تمنعا شعبه من التأثر بالاحداث العظام الجارية فيما وراء الحدود. قلنا له الشرق العربي صار يملأ الدنيا، فقال لا يمكن تجاهل بون... إن حالة اصحاب «اسرائيل قطعة من اوروبا»، في عرس الشرق، كحالة اطرش في الزفة. حالة تحزن!

إني اعرف ان فقر الدم متشرقي اسرائيل. ولكنني لا اعتقد ان الطرش هو من امراض هذا الشعب. زغاريد الوحدة العربية، التي لعلعت في القاهرة، اوصلت دالس، في واشنطن، الى حالة، فورستالية. حتى «الكورة» التي اطلقوها في الفضاء لم تهدىء اعصابه. صمٌ بكمٌ. فكيف لا أُسمع في اسرائيل؟ نحن جيران، والجار اولى بالسمع. ان تشنيع الصحف على الجمهورية العربية المتحدة هدفه صم آذان الشعب. ولكن هيهات. إن الدعاية تستطيع ان تخفي حقائق لا تزال في رحم المستقبل. ولكن اية دعاية تستطيع ان تخفي جبل همالايا عن سكان التبت؟!

كلي ثقة بان الشعب الاسرائيلي يعيد حسابه الآن على ضوء الحقائق الجديدة. بهدوء، بينه وبين نفسه، ولكنه يعيد حسابه بالتأكيد. وكل ما ارجوه هو الا يخطىء في الجمع والطرح هذه المرة.

فما هي الحال، بالله عليكم، إذن، بالنسبة الى الجماهير العربية في بلادنا؟ هذه الجماهير التي نكبتها سيطرة مستعمرين فرقوا أمها الكبيرة العريقة دويلات، ايدي سبا؟!

يقال ان النكبة، التي مزقت الشعب العربي الفلسطيني اشلاء حية، كانت النذير الذي نبه العرب الى الخطر من استمرار فرقتهم. فمن الطبيعي ان يهلل الشعب العربي الفلسطيني وان يكبر للوحدة التي تحققت، هاتفاً من اعماق قلبه، «اللهم لقد بلغت، اللهم فاشهد»!

فحين حزم بن غوريون اسرائيل واراد ان يشيلها ويحطها في اوروبا، ما كان يتولدن. ولكن حين اخرج سياسه وكتاب صحفه حوافرهم لشعبنا مهددين متوعدين، فذلك فعل ولد طائش ارعن. الجماهير العربية هنا هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي ما توقف عن النضال في سبيل استعادة وحدته في وقت كانت الوحدة العربية فيه أنشودة شاعر مطارد. فكيف يتوقف عن هذا النضال الآن، يا ذوات الحافر، والوحدة صارت جمهورية تقول لحلف بغداد، «قم حتى اقعد مكانك؟

إن تطور الاحداث في شرقنا يسير، بسرعة سبوتنكية، نحو نتيجته الطبيعية، السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشرق العربي. القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الأمة العربية. السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشعب العربي الفلسطيني. القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الشعب العربي الفلسطيني. القطار يسير بتسارع يبهر الابصار. فما الافضل، ان تقف في وجهه، فتتحطم تحت عجلاته، ام تركبه مع الراكبين؟

فاحزموا امركم فالقطار يقترب محطتنا. الا تسمعون النفير؟!

(جهينة)

من صندوق البريد

«تسهيلات» ..!

بعث الينا الرفيق محمد الشريدي من ام الفحم برسالة بشأن «تسهيلات» رئيس الوزراء او تخفيف قيود التنقل يقول:

«اما الذين نالهم التخفيف و«خفت» عنهم القيود فهم معروفون... ومفضوح «طابقهم» امام الجماهير، والتسهيلات قسمت الى قسمين.. او اصاب التسهيل قسمين من الخدم والخاضعين.. الاول المخاتير ومحاسيب الحكم العسكري فقد حصلوا على تصاريح سفر لمدة نصف سنة للتجول في عدة مناطق (طبعاً المنحة مقابل خدمات: الوشايات وتقارير عن اراضي الغائبين الحاضرين ومساعدة القيم على الاستيلاء عليها وموافقتهم على مشاريع الاستغلال)..

اما القسم الثاني فهم التجار والبقالون الصغار الذين كانوا يحصلون على تصاريح سفر من يوم الى اسبوع عن طريق المحسوبية والولائم والان حصلوا على تصاريح لمدة شهر الى ستة اشهر حسب مكانتهم لدى الحكم العسكري.

اما الباقون من طلاب التصاريح فالوضع لا يزال على حاله فالعمال ينالون التصاريح بقدر نضالهم والفلاحون يعتمد اصدار تصاريح لهم على رضى او زعل الحاكم وفي بعض الحالات يرتبط التصريح لهم بعدم مطالبتهم باعادة اراضيهم»

المنظار الاسود

ومن باقة الغربية ارسل لنا الرفيق ابو مخ يعالج مشاعر التلاميذ الذين يستعدون لامتحان الاجتياز قال:

«لا شك ان كل تلميذ ينتظر يوم الامتحان خلال منظار اسود ووجه مكفهر ومتقمع شاحب فهو يجد ويجتهد ولا يجني، ويتعب ولا يقطف».

وبعد ان يبحث في سياسة دائرة المعارف العربية العامة يقول:

«كم من مرة يا ادارتنا «المخلصة» ناشدناك لحل مشكلة الكتب ولم نتلق جوابا.. الا يحق لنا ان نجد كتبا لكي نلتمس فيها حل اسئلتكم ذات الطلاسم السحرية».

ويتطرق الى الاسئلة التي تحاول الدوائر بها ان تزج التلاميذ بالسياسة فيقف التلميذ حائرا فيها اما ان يجيب عليها باخلاص وعندها الويل له واما ان يهملها وعندها الويل له ايضاً..

ويطالب في النهاية ان «تؤمن دائرة المعارف الكتب وتزود التلاميذ بها... وتغير سياستها العامة».

كتلة المعلمين الدمقراطيين دائما في المعركة فليؤيدها المعلمون وليحبطوا كيد المباي

الناصرة – مكتب الاتحاد – شدد زلم المباي دعايتهم بان كتلة المعلمين الدمقراطيين سوف لا تشترك في انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين في ٣-٣-٥٨ لانها لم تنجح في جمع ١٥٠ توقيعا على قائمتها .

وهذه الاشاعة روج لها غطاس غطاس في الرامة وروج لها سامي بشارة من ترشيحا وحلها غيرهما من أجراء المباي «المخلصين» !

من المؤسف ان بعض المعلمين الشرفاء انطلت عليهم الحيلة وتحدثوا بالاشاعة وكأنها حقيقة .

ان حفنة الاجراء يتروجهم هذه الاشاعة ينفسون عن ضيق صدر اسيادهم الذين يرون في الكتلة شوكة في جانبهم تحرجهم وتكشف خياناتهم .

والقصد هو بلبلة المعلمين وانتزاع تأييدهم .

ولكن فاتهم ان الكيد يرتد الى نحور اصحابه .

وفاتهم ان الكتلة ستبقى في المعركة من اجل مطالب المعلمين دائما

اما الشرفاء بين المعلمين الذين يقلقون على الكتلة فليذكروا انها قوية امام الارهاب وهي تستوحي قوتها منهم فان التفوا حولها وشدوا ازرها فلن يصيبها ضرر .

فليلتف المعلمون حول كتلة المعلمين الدمقراطيين .

الاستمرار في مؤامرة عزل المعلمين العرب في قسم خاص

لم يبق على موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين سوى ثلاثة اسابيع ومع هذا فان لجنة الانتخابات المركزية لم تعلن للمعلمين العرب انهم سيشتركون في انتخابات فروع النقابة !! ومن المعروف ان المعلمين العرب حرموا من الاشتراك في انتخابات الفروع قبل ثلاث سنوات عندما جرت انتخابات مؤتمر النقابة التاسع عشر . واتضح بعد ذلك ان المباي فعل ذلك كمؤامرة للاستمرار في اقامة «قسم شؤون المعلمين العرب» المنفرد ليخدم مصالحه لا مصالح المعلمين .

واليوم يظهر ان المباي يريد الاستمرار في فرض الحصار على المعلمين العرب بحصرهم في القسم الخاص المذكور الذي كان عمله طيلة السنوات الماضية هو مساعدة وزارة المعارف في اضطهاد المعلمين العرب وهضم حقوقهم . كما عمل على تنفيذ سياسة التمييز ضدهم ، وعلى نهب رواتبهم لمشاريع المباي المختلفة.

وتظهر نوايا المباي الخبيثة في سكوت لجنة الانتخابات المركزية اولا ؛ ثم في ما نشره احد القادة المبائيين في نقابة المعلمين ، الوني ، في آخر عدد من مجلة « صدى التربية » الناطق باسم المباي في نقابة المعلمين ، فقد كتب المذكور مقالا فيه توجيهات المباي ، قبيل الانتخابات وما سيضعه من مهام على عاتق المؤتمر العشرين للنقابة ومن ضمنها تقسيم النقابة الى أقسام حسب فئات المعلمين ، ولكل فئة قسم خاص ، وجعل المعلمين العرب فئة قائمة بذاتها ويجب ان يقام لها قسم خاص !!!

فالمعروف للمعلمين العرب ان مصالحهم ومصالح زملائهم اليهود واحدة. وما يعانونه من مشاكل خاصة تنبع فقط عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي كان «قسم شؤون المعلمين العرب» المساعد الاكبر في تنفيذها ، لهذا فالمعلمون العرب بل وكل المعلمين الواعين من الشعبين يطالبون بالغاء «قسم شؤون المعلمين العرب» عنوان التفرقة والتمييز. وبان يشترك المعلمون العرب في انتخابات فروع النقابة . وبان تقام لهم فروع خاصة حيث يتعذر اشراكهم في فروع مشتركة او في اماكن تركزاتهم الكبيرة كما في الناصرة .

ميكويان ناشد (بقية)

ترسل الى الحكومة السوفياتية بشأن عقد مؤتمر الذروة .

وحتى الآن لم يتضح اذا كانت بريطانيا ستتمسك ، كامريكا ، بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل مؤتمر الاقطاب او انها ستكتفي بطلب التحضير للمؤتمر بالطرق الدبلوماسية . وعلى الرغم من انكار احتمال اجتماع ايزنهاور وماكميلان فان الصحف تشير الى ان هذا الامر قد بات ملحاً .

نهرو : الهند تؤيد

وارسل رئيس الحكومة الهندية ، نهرو ، جوابه الى بولغانين على مذكرته الاخيرة . وقال نهرو انه يؤيد عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى . واضاف : يجب ان يبذل كل جهد لتحطيم الجمود في قضية نزع السلاح ولتحطيم التوتر الناجم عن الحرب الباردة . ويجب ان لانسمح باستمرار الوضع الحالي لان الامر قد يؤدي الى سوء الوضع وقد يؤدي الى كارثة فظيعة يريد الجميع ابعادها .

دعوة همرشولد

ودعا سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، الى عقد دورة خاصة لمجلس الامن باشتراك وزراء الخارجية لتمهيد الطريق الى تسوية سياسية بين الشرق والغرب . وقال همرشولد : «ان كل تقدم جديد في تطوير اسلحة الابادة الجماعية انما يوضح ازدياد الاخطار الناجمة عن الحرب .»

يمكن لقراء الاتحاد الحصول على اعدادهم من الامكنة التالية :

في الناصرة

نقولا ور ور

ساحة الكراجات

مخزن تموين العمال العرب

نجيب القاهوم

حي الميدان

مكاتب الحزب الشيوعي

ساحة العين

بشاره عبود

مخزن تموين العمال العرب

اديب الحاج

صيدلية حاج وخوري

سوق الروم

بنود دستور الجمهورية (بقية)

* القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم بغير القانون .
* كل القرارات والتشريعات في سوريا ومصر تبقى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند اصدارها ويجوز إلغاء هذه التشريعات او تعديلها .
* تتكون الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ويشكل في كل اقليم مجلس تنفيذي.
* يعين رئيس المجلس التنفيذي بقرار من رئيس الجمهورية يعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية بناء على توصية رئيس المجلس التنفيذي الاقليمي .
* سلطات المجلس التنفيذي تحدد بقرار من رئيس الجمهورية .
* تبقى احكام المعاهدات الدولية والاتفاقات الدولية بين مصر وسوريا وبين الدول الأخرى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند إبرامها وفقاً لقواعد القانون الدولي .
* تبقى المصالح العامة والنظم الادارية القائمة عند العمل بهذا النظام معمول بها في كل من سوريا ومصر الى ان يعاد تنظيمها من رئيس الجمهورية.
* يكوّن المواطنون اتحاداً قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية والعمل على بناء الأمة بناء سليماً من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية .
* تتخذ الاجراءات لوضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة .
* يجري الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية العربية المتحدة يوم الجمعة في ١٩٥٨/٢/٢١ .

اليوم الجمعة ٧ مساء

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي بيافا

اجتماع لقراء الاتحاد

باشتراك عضو اسرة تحرير الاتحاد

محمد خاص

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم ايطالي رائع

موت وزير خارجية المجر

فينا – بعد مرض طويل توفي يوم الاثنين الماضي وزير خارجية المجر ايمري هورفات عن عمر يناهز ٥٧ سنة

وايمري هورفات عضو اللجنة المركزية لحزب العمال المجري ودبلوماسي محترف وقد شغل منصب سفير لبلاده في موسكو وواشنطن ولندن وبراغ

وقد عزله ايمري ناج اثناء حكمه في المجر . ولكنه اعيد الى منصبه حينما قامت حكومة يانوش كادار التي قضت على الانتفاضة الفاشية في البلاد .

المباي يخسر الاكثرية في لجنة آتا المرشح الشيوعي ينال ٢٧..من الاصوات

حيفا – لمراسل الاتحاد – فشل المباي في المحافظة على الاكثرية التي كانت له في لجنة عمال آتا . فمن ١٦ عضواً في اللجنة احرز ٧ اعضاء فقط .

ومع ان عضو الحزب الشيوعي ، ماركوفتش ، لم يحصل على مقعد في اللجنة فان ٢٧ بالمئة من المنتخبين صوتوا له . هذا بالاضافة الى ان ٣٨ بطاقة انتخابات من مجموع البطاقات التي الغيت لاسباب ما وعددها ٥٥ ، كانت تتضمن اسم الرفيق ماركوفتش .

وأحرز المبام في اللجنة ٤ مقاعد واحدوت هعبودا ٤ مقاعد والعامل المزراحي مقعداً واحداً .

وفي الاسبوع القادم سيجري انتخاب ٥ اعضاء آخرين للجنة في مصانع « آتا – كردانة » . ويتوقع ان يحظى مرشحو المبام واحدوت هعبودا بالاكثرية ايضاً .

وقد خاض هذه الانتخابات ٣٠ مرشحاً وبلغ نشاط زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا ذروته في يوم الانتخاب فقد شوهدوا وهم ينقلون ، في السيارات ، الناخبين .

وحاول زعماء المباي في اللحظة الاخيرة ان يضغطوا على العمال لانقاذ مركزهم ولكن دون جدوى . فالنتائج تشير الى ان العمال انتخبوا مرشحي احزاب مختلفة ممن يعرفونهم كعمال مستقيمين .

كلمة الاتحاد (بقية)

من النافذة عن طريق استخدام اسرائيل.

تجاهلنا ان حكام اسرائيل بالتعاون مع الاستعمار قد شردوا شعب فلسطين وحولوه الى لاجئين .

تجاهلنا ما تحتله اسرائيل من مناطق هي للشعب العربي الفلسطيني ، وتجاهلنا ما اقترفه حكام هذه البلاد ضد الشعب العربي وما يزالون يفعلونه بجزء من هذا الشعب في الغيتوات التي اقاموها له.

تجاهلنا الهجوم الغادر على سيناء بالتآمر مع المستعمرين الانجلو – فرنسيين، وتجاهلنا المجازر الدموية وغارات الفتك بهذا الشعب في قبية وقلقيلية وغزة وكفر قاسم و .. و ..

كل هذا تسميه «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي بـ«تعمير الصحارى» ؟!

ولكن متى اقفرت بلادنا واستحالت الى صحراء الا لما شرد اهلها !

فكيف يحق لحكام اسرائيل ان يتحدثوا عن السلام كما تزعم صحافتهم قبل ان يعود عرب فلسطين الى وطنهم وقبل ان تعاد اليهم حقوقهم المغتصبة .

فهذا هو مضمون تصريح خروشتشوف اذ قال «على اسرائيل ان تذكر جيداً وضعها المعقد وكذلك مصالح الدول العربية ، وهي الآن لا تنتهج هذا النهج بل تتخذ موقفاً عدوانياً» .

ان تصريح خروشتشوف فيه نصح بالغ الاهمية لجماهير الشعب اليهودي في اسرائيل وتحذير شديد للحكام ليستخلصوا منه النتائج الصحيحة ولتجنيب اسرائيل الاخطار المحدقة التي تجرها سياسة حكام اسرائيل .

ان تسوية قضية فلسطين سلمياً بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سبيل الشعب اليهودي للتفاهم مع الأمة العربية . فاستعادة الشعب العربي لحقوقه القومية هي تحصيل حاصل وجزء من نجاح نضال هذه الشعوب ضد الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط والقضية لم تعد سوى قضية وقت .

تقديم اقتراح عاجل الى الكنيست

الكتلة الشيوعية تطالب بالغاء امر هدم عشرات المنازل في حي عزرا بتل ابيب

القدس – احالت الكنيست الى لجنة الداخلية ، بـ ١٥ صوتاً ، هي اصوات الشيوعيين و«المبام» و«احدوت هعبودا» و«التقدميين» ، ومعارضة ١٤ صوتا ، هي اصوات «المباي» و«الصهيونيين العموميين» ، وامتناع «الحيروت» ، اقتراحاً تقدمت به النائبة استر فلنسكا البحث في امر هدم عشرة منازل في حي عزرا في تل ابيب ، من اجل وقف هدم البيوت في ذلك الحي ، ومن اجل اتخاذ قرار بتسوية مسألة ملكية الارض التي تقوم عليها تلك المنازل بالاتفاق بين الفرقاء المعنيين .

وقد ذكرت النائبة فلنسكا في بداية كلامها ان عشرات من العائلات الفقيرة قد انفقت اموالها القليلة المكتسبة من عرق جباهها في بناء تلك البيوت . ومفتشو البلدية لم يعارضوا في البناء في بداية الامر . وفي النهاية قدم هؤلاء جميعاً الى المحاكمة وفرضت عليهم غرامات . وبعد ان دفعوا الغرامات هدمت البلدية عشرة بيوت . وهي تنوي هدم بقية البيوت .

وطلبت فلنسكا وقف الهدم

اعدادات لاقامة نظام حكم ذاتي في قطاع غزة

بلغراد – ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية نقلاً عن مصادر مسؤولة في القاهرة ان هنالك استعدادات لاقامة هيئة تشريعية في قطاع غزة تكون الخطوة الاولى نحو اقامة نظام «اوتونومي» في القطاع.

ومن المتوقع ان يعلن عن اقامة هذه الهيئة في قطاع غزة في ١٥ آذار يوم ذكرى مرور سنة على انسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع .

وهذه الخطوة قد اعدتها الحكومة المصرية منذ سنة ١٩٥٦ ولكن تحقيقها قد تأخر بسبب العدوان على مصر .

وتضيف وكالة الانباء اليوغسلافية انه بموجب اتفاق الهدنة وضع قطاع غزة تحت الادارة المصرية الى ان يوقع اتفاق صلح مع اسرائيل ، كما ان قسما صحراوياً من النقب وضع تحت ادارة اسرائيل بنفس الشروط .

فشل محاولات توسط رئيس بلدية نهاريا لحل اضراب عمال البلوكات حيال اصرارهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اصبح في شهره الثاني ولم ينجح حتى الان توسط رئيس بلدية نهاريا لحل الاضراب .

وكان نتيجة لهذا التوسط ان وافق اثنان من اصحاب العمل في نهاريا ان يدفعا الى العمال أجرة يومية حسب تعرفة الهستدروت ٨،٨٩٥ بروطة مقابل عمل مئتي حجر في اليوم (اي عمل ثماني ساعات) وان يدفعا ايضاً ما يساوي ٢١ بالمئة من أجور العمال الى صندوق الضمان مقابل الشروط الاجتماعية على ان تحال مسألة أجرة ايام الاضراب على التحكيم .

ولكن اجتماع العمال المضربين في نهاريا رفض هذا الاقتراح لأن العمال يطالبون بزيادة أجورهم على اساس عمل المقاولة لأنهم يرون في عمل المقاولة أسلوباً في مصلحتهم من حيث الأجور وساعات العمل . ولأنه حسب اقتراح رئيس بلدية نهاريا تكون أجرة المئة حجر ٤٠٥٠٠ بروطة اي بزيادة ٧٠٥ – ١٠ بروطات لكل حجر . وبسبب اصرار العمال على العمل بالمقاولة بدل العمل اليومي استمر الاضراب .

ويزداد تأييد العمال عامة للعمال المضربين .

سكان المحرقة العرب لن يتزحزحوا عن بيوتهم قبل تأمين المسكن لهم

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – يواصل سكان «المحرقة» في حيفا نضالهم ضد القرار القاضي بهدم بركياتهم وطردهم من الارض التي يسكنونها منذ سنوات طويلة وهم يطالبون بتأمين قطعة ارض اخرى مناسبة يستطيعون فيها بناء بركياتهم ، وبتعويض مالي مناسب.

وقد وقع جميع سكان « المحرقة» على عريضة وجهت الى وزير المالية ونسخاً منها الى رئاسة الكنيست ، واللجنة المالية للكنيست ، شرحوا فيها قضيتهم وطالبوا بتعويض مالي وبقطعة ارض أخرى يستطيعون فيها بناء براكيات يأوون اليها وعائلاتهم .

كما قام وفد كبير منهم بمقابلة سكرتير مجلس بلدية حيفا حيث عرضوا عليه قضيتهم ومطالبهم العادلة. وقد وعدهم سكرتير البلدية بان تعمل البلدية مع السلطات الحكومية المسؤولة على تأمين حقوقهم ، وفي الاجتماع قدم الوفد مذكرة لرئيس البلدية تشرح امرهم وارسلوا نسخاً منها الى جميع الكتل الممثلة في مجلس بلدية حيفا .

ان سكان « المحرقة» باكثريتهم لاجئون طردوا من قراهم ومدنهم واماكن سكنهم عام ١٩٤٨ ، ولم يجدوا آنذاك مكاناً يسكنون فيه غير هذا المكان فبينهم لاجئون من حواسة وبلد الشيخ وعرب ارض الرمل قرب كريات موتسكن.

وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن المشاريع الكبيرة لاعادة اسكان اللاجئين الموجودين في اسرائيل ، يجد هؤلاء انفسهم معرضين للتشريد مرة أخرى .

وفي هذه المناسبة شكا سكان «المحرقة» من مضايقات بوليس الميناء لهم ، وتحرشهم بهم دون اي سبب او مبرر . ويظهر ان البوليس يقوم بهذا كجزء من حملة الضغط والارهاب الرامية الى تشريدهم من هذه المنطقة التابعة لمنطقة ميناء «قيشون».

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد السوفياتي يعرض مساعدته على الباكستان

كراتشي – اعرب أ. بنديكتوف رئيس وفد السوفياتي الاعلى الذي يزور باكستان الآن عن استعداد حكومته لتقديم المعونة للباكستان اما مباشرة واما عن طريق هيئة الامم المتحدة .

وفي الاجتماع الصحفي ، حيث اعلن بنديكتوف هذا الامر قال بنديكتوف ان حكومته تقترح اتخاذ اجراءات لتنمية التعاون الثقافي بين القطرين .

ويلز تنتصر على اسرائيل وتشترك في مباريات التصفية على كأس العالم

حيفا – لمكاتبنا الرياضي – انتصر منتخب ويلز لكرة القدم على المنتخب الاسرائيلي في كارديف عاصمة ويلز بنتيجة ٢ : صفر . وحضر المباراة نحو ٣٠٠ الف انسان احتشدوا في مدرج نيان بارك الواسع .

وهذه هي المرة الثانية التي ينتصر فيها منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي. وكانت المرة الاولى في رمات غان .

وبهذا انتهت قضية المنتخب السادس عشر الذي سيشترك في مباريات التصفية النهائية على كأس العالم . فهذا المنتخب سيكون منتخب ويلز .

وجدير بالذكر ان المنتخب الاسرائيلي قد لعب بشكل احرز اعجاب الوف النظارة حتى المرحلة النهائية ولكن هجوم منتخب ويلز اخترق الدفاع الاسرائيلي واحرز اصابتي التفوق .

وكان لحارس المرمى الاسرائيلي، خودوروف ، نصيب كبير في حماية المرمى حيال هجمات الويلزيين الرائعة .

حملة مبائية هستدروتية جديدة لطرد العمال العرب

حيفا – قام يوم الثلاثاء الماضي سكرتيرو مكتب العمل بشن حملة جديدة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم حسب اسلوبهم التقليدي . فقد جمعوا بعض العمال اليهود العاطلين عن العمل وطافوا على امكنة العمل لطرد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين .

ونتيجة لذلك طرد عشرة عمال كانوا يعملون في مخزن خردوات في خليج حيفا كما طردوا آخرين كانوا يعملون في مصبغة مجاورة لذلك المخزن .

ويقول مراسلنا ان العملية اتسعت اكثر واصابت آخرين من العمال .

وهكذا تواصل قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية الفظة المعادية للعمال العرب .

فالهستدروت بدلا من تنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم تقوم بطردهم .

وهذا يستلزم وحدة العمال العرب في الكفاح لاحباط هذه الحملات التي تحرمهم من حقوقهم

المختترة في المزاد

المكر – يطالب اهالي القرية بمجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم ولكن الحكومة تقاوم هذا الكفاح باسلوب جديد قديم.

اما القديم فيه فاسلوب اثارة النزاع والشقاق واما الجديد ففي ارسال زلمها لعرض المختترة على بعض الناس .

ان اهالي القرية يعرفون دور المخاتير التخريبي ... ولهذا فهم سيتوحدون لاحباط هذه المناورة .

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا ١٠٤٠٥٠٥٠٠ ليرة (٤٦٠٨٪)

بعد اسبوع تقريباً يجري التلخيص الشهري لحملة الصحافة وقد جمع حتى الان ١٠٤٠٥٠٥٠٠ ليرة (٤٦٠٨٪) اي علينا ان نجمع في اسبوع واحد ١٦٠٠ ليرة حتى نصل الى الهدف (٣ آلاف ليرة) . وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٦٣٣٠٢٠٠	٥٧٠٥
حيفا	٣٣٠٠٥٠٠	٥٣٠٩
الناصرة	١٤٥٠٠٠٠	٥٣٠٧
السهل	١٤٧٠٣٥٠	٣٦٠٨
الجنوب	٨١٠٥٠٠	٢٩٠٦
القدس	٦٠٠٠٠٠	٢١٠٨
متفرقات	٨٠٥٠٠	
المجموع	١٠٤٠٥٠٥٠٠	٤٦٠٨

في سطور

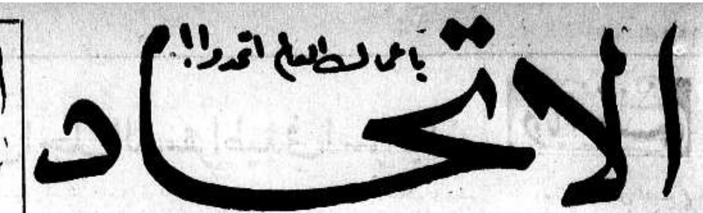
* نشرت نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكية وافقت على اقتراح الحكومة السوفياتية لارسال مراقبين امريكيين لمراقبة الانتخابات العامة للسوفيات الاعلى التي ستجري في ١٦ آذار ١٩٥٨ وكانت الحكومة السوفياتية بناء على دعوة الولايات المتحدة قد ارسلت مراقبين لمراقبة الانتخابات الامريكية في اواخر سنة ١٩٥٦
* وافق مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية الحرب البالغة ١٢٦٠ مليون دولار .
* صرح ريتشارد بتلر نائب رئيس الوزراء البريطاني في مجلس العموم انه من الخطأ لاسباب استراتيجية تحديد مناورات الطائرات الامريكية والبريطانية التي تحمل القنابل النووية وتحلق في سماء بريطانيا !!
* اعلن « زعيم » اتراك قبرص الدكتور فاضل كوتشوك انه يعتقد بان تركيا ستصر على تقسيم قبرص . فالامر يتعلق «بشرف» تركيا القومي وتركيا تحارب في سبيل هذا «الشرف» ! (كذا) .
* عينت شركة قناة السويس الدولية ثلاثة من مجلس ادارتها – امريكي وبريطاني وفرنسي لمفاوضة مصر من اجل تعويض مساهمي الشركة . وستبدأ المفاوضات بين مصر والشركة في روما .
* وقع في موسكو اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا للمدة الواقعة بين سنة ٥٨ – ١٩٦٠ وسيزود الاتحاد السوفياتي بولونيا بالحديد والمنغنيز والكروميوم والقطن والبترول واجهزة اخرى .

تعزية

الى ابرهيم واسماعيل نحولة تعازينا لكم لوفاة والدكم المرحوم

احمد نحولة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء
١١ شباط ١٩٥٨
٢٢ رجب ١٣٧٧
5717 21 שבט
11,2,1958
No. 82 Vol XIV
العدد ٨٢ السنة الرابعة عشرة

جواب ماكميلان على مذكرة بلغانين :

بريطانيا توافق على عقد مؤتمر ذروة بأي طريقة كانت

لندن — بعث رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ماكميلان برده الى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ، على مذكرته الثانية التي اقترح فيها عقد مؤتمر للاقطاب . واعلن ماكميلان ان بريطانيا توافق على عقد هذا المؤتمر وعلى التحضير سلفاً له سواء بمؤتمر لوزراء الخارجية ام بالطرق الدبلوماسية العادية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني عن رد ماكميلان فقالت : قد يصبح لهذا الرد أثر كبير في عقد مؤتمر الاقطاب وفي تخفيف التوتر الدولي . غير ان مشكلة بريطانيا هي ان موقفها يتعارض مع الموقف الامريكي بل ان بريطانيا تريد ، او استطاعت ، ان تنافسه ولكنها مرتبطة بامريكا في كل ما يتعلق بوسائل التخويف الذري وبالحصول على تأييد امريكا ضد حركات التحرر القومي

وفي الوقت ذاته دعت يوغسلافيا الى عقد مؤتمر للاقطاب فوراً واعلنت أنها ستكون مسرورة اذا هي دعيت للاشتراك فيه .

وفي فرنسا يتسع التأييد لعقد مؤتمر للاقطاب ويشمل شخصيات سياسية هامة : فادجار فور ، رئيس حكومة فرنسا الاسبق قد ايد عقد المؤتمر بسرعة واعرب ان ذلك سيعزز السلام العالمي . واعلن مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح التابعة الامم المتحدة ، جيل موخ ، ان الاقتراح البولوني لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية (المعروف باقتراح رفاتسكي) جدير بالبحث الجدي فيه ، وعليه ان يتضمن ايضاً تجريد تلك المنطقة من الاسلحة العادية ايضاً .

رد ماكميلان

وقد ذكر ماكميلان في رده انه مقتنع بأن عدم التحضير تحضيراً كافياً لمؤتمر الاقطاب الماضي في جنيف كان احد الاسباب التي ادت الى ان لا يحرز المؤتمر غير فائدة قليلة .

وقال ماكميلان ايضاً ، ولدى اعداد جدول اعمال المؤتمر يجب ان لا يقتصر البحث على المقترحات السوفياتية بل يجب ان يتناول كل المقترحات التي تقدمها الدول الاخرى المعنية بالامر مثل اقتراحات الرئيس ايزنهاور التي ذكرها في مذكرته من ١٢ كانون الثاني الماضي . واضاف ماكميلان انه يؤيد هذه المقترحات تأييداً تاماً .

ويستطرد ماكميلان قائلا ، ولاحراز تقدم سريع في الامر اقترح عقد اجتماع لوزراء الخارجية في اقرب وقت ممكن . ومن الممكن ايضاً ان يكون بديل لهذا وذلك بأن يكون التحضير لمؤتمر الاقطاب لاتصال الدبلوماسي السري . ونحن من ناحيتنا مستعدون لكل من الطريقتين المقترحتين ولكننا لا نستطيع ان نتحدث باسم حكومات أخرى .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جاء في الانباء : — قالت نيويورك بوست ان سبع طائرات كانت تحمل قنابل نووية تحطمت في الولايات المتحدة فقط خلال ١٩٥٤ - ١٩٥٧ ... هذا عدا الطائرات المماثلة التي تحطمت في غير الولايات المتحدة .

ويذكر القراء ان طائرات بهذا الحمل القاتل تحلق في اجواء بريطانيا واليابان والشرق الاوسط ...

ازمة عراقية جديدة تهدد
بانسحاب العراق من حلف بغداد

دمشق — اذاع راديو دمشق ان حكومة العراق برئاسة عبد الوهاب مرجان قد قدمت استقالتها ، وسببت هذه الازمة تأجيل موعد زيارة الملك فيصل للاردن الى اليوم .

ويؤخذ من الانباء ان سبب استقالة حكومة مرجان هو الازمة الداخلية في العراق التي اشتدت في اعقاب مولد الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول الصحف الامريكية ان حكومة العراق قد تنسحب من حلف بغداد ، فهي الدولة العربية الوحيدة في هذا الحلف وان انسحابها يتبع تعاوناً اكثر بين دول الحلف الاخرى واسرائيل مع الغرب .

وهناك احتمال ان يأس وزارة الخارجية الامريكية من بقاء العراق عضوا فعالا في حلف بغداد قد يضطرها الى التسليم بأمر خروج العراق من هذا الحلف ، والسعي الى تنظيم جبهة من حكام الدول العربية الموالين للغرب لعرقلة مساعي الوحدة العربية المعادية للاستعمار .

مشروع دالس

وكتبت صحيفة جويش ابزرفر اللندنية ان دالس يبارك اتحاداً عراقياً اردنياً ، بل انه اخذ على عاتقه ضمان موافقة اسرائيل على اتحاد كهذا .

رئيس الـ «ش. ب.» يجتمع بمحرري الصحف ويوجههم في حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — يوم الخميس الماضي اجتمع رئيس الـ «ش . ب» برؤساء تحرير الصحف اليومية كلها ، عدا «قول هعام» ، وطلب منهم تشديد حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي صباح الجمعة وصباح الاحد صدرت «دافار» و«عل همشمار» و«هابوكر» و«جروزلم بوست» وغيرها من الصحف بمقالات تحريض وافتراء على الحزب الشيوعي .

كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد نشر قبل أسبوعين ، كما يذكر القراء ، بياناً حذر فيه من دسائس الـ «ش.ب» والمؤامرات التي يحيكها على الشيوعيين بقصد تمهيد السبيل للضغط على الحزب ومحاولة اخافته عن تشديد النضال السياسي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، والدفاع عن الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب في اسرائيل .

وواضح كل الوضوح ان احزاب الحكومة هي في حيرة شديدة حيال المأزق الذي لا منقذ له ، الذي اوصلت اسرائيل اليه سياسة المغامرات الموالية للاستعمار ومعلوم ان اوساط بن غوريون قد اصبحت في حالة إفلاس امام اشتداد مطالبة الرأي العام بسياسة حياد ، وبالانصراف عن سياسة الكبت القومي الموجهة ضد الاهلين العرب .

فالاوساط الحكومية تريد صرف اذهان الرأي العام من هذا الافلاس التام الذي منيت به سياستها الموالية للاستعمار والمعادية للشعب وللعمال . وذلك بشن حملة طائشة شعواء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية نحو الاستقلال والحياد والسلام

ومما له دلالته انه في ذلك العدد نفسه من جريدة «دافار» الذي ظهر فيه نبأ رئيسي تحت عنوان يبرر الغارة الجوية البربرية التي شنها المستعمرون الفرنسيون على القرى التونسية نشر ايضاً مقال رئيسي كله تحريض فظ على الحزب الشيوعي بسبب نضاله الوطني الحازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، وبسبب تأييده الامين للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني الذي شرد اسرائيل جزء منه .

وهكذا فان الاوساط العسكرية المغامرة التي على رأسها بن غوريون — بتدهورها الى درك التأييد السافر المشين للمستعمرين مستعبدي الشعوب ، وسعيهم لربط اسرائيل بالاستعمار المنهار البغيض على شعوب آسيا وافريقيا كلها ، وبمؤامراتهم لضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وربط الجيش الاسرائيلي بآلة الحرب النازية — يعرضون للخطر سلام اسرائيل وامنها ومستقبلها ، ثم يجرأون بعد هذا كله على ان يتهموا بالعمل « على تفكيك دولة اسرائيل » الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الذي يبين السبيل الوحيد لضمان وجود اسرائيل وازدهارها ومستقبلها . ان الشيوعيين لن يتعلموا الوطنية من الاوساط المغامرة ، خدام الاستعمار ، المسؤولين عن افتقار جماهير الشعب ، اولئك الذين تستروا ولا يزالون يتسترون على كستنر المتعاون مع النازيين ومنقذ مجرم الحرب النازي ، اولئك الذين مهدوا السبيل الى مجزرة كفر قاسم المريعة اولئك الذين بحجة «الامن» يضطهدون الاهلين العرب ويحرمونهم من حقوقهم المدنية والقومية . ان الحزب الشيوعي يفتخر بنضاله الوطني من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ، من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل تسوية سلمية اسرائيلية عربية تأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد وجه رئيس الـ «ش.ب» هذه الصحف الى التحريض على الشيوعيين ، ووافقت هذه الصحف على خدمة الجاسوسية البنغوريونية ، فأخذت تنشر «انباء» ومقالات كلها تحريض وافتراء ، وهدفها الوحيد هو تلطيخ سمعة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتخويفه من تشديد نضاله ، وتمهيد السبيل لحملة ملاحقة للشيوعيين اليهود والعرب ، خيرة ابناء الشعب المخلصين . ولكن التهديد والملاحقة لا يخيفان الشيوعيين .

ولقد اخذ يتضح لاوساط مختلفة من الجمهور ان سياسة الحكومة تحمل في طياتها اخطاراً جسيمة على مستقبل اسرائيل ، وان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل سياسة حياد وعدم ارتباط بالاستعمار ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية ، انما تخلق ممكنات كبيرة لانضمام اسرائيل الى اسرة شعوب الشرق الاوسط ، وللسلام والامن

ان اوساط بن غوريون وصنائعهم يأملون عبثاً باضعاف الحزب الشيوعي وتفريق صفوفه . فوحدة الحزب الشيوعي اليهودية العربية هي صخرة وطيدة ستتحطم عليها كل دسائس اعداء الجماهير العاملة واعداء السلام . وما من قوة تستطيع ان تضعف او ان تخيف الحزب الشيوعي او تصده عن نضاله السامي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد !

❋ اعلنت حكومة فنزويلا الجديدة ان سياستها البترولية ستكون استمراراً لسياسة الحكومة السابقة وستحترم الاتفاقات مع شركات البترول الامريكية القديمة .

الموت الحائم

الاغتيال الجماعي الفرنسي في تونس يهدد سلام المنطقة
الجمهورية العربية المتحدة تعرب عن استعدادها لمؤازرة تونس في مكافحتها الاستعمار

قشعريرة مرعبة سرت في الرأي العام العالمي في اعقاب الاغتيال الجماعي الذي اقترفته فرنسا بضرب قرية ساقية سيدي يوسف التونسية بالقنابل الجوية . لقد اغتيل ٧٢ مواطناً معظمهم من تلاميذ مدرسة القرية واصيب ٨٧ بجراح .

ولكن البربرية الفرنسية اثارت ايضاً موجة استنكار عنيفة في العالم لم يشهد مثلها منذ العدوان الثلاثي على مصر واجتاحت العالم العربي موجة من السخط على فرنسا تضامناً مع شعب تونس العربي .

فقد صرح علي صبري وزير شؤون رياسة الجمهورية في مصر وصرح صبري العسلي رئيس الوزراء في سوريا ان حكومتيهما بل الجمهورية العربية المتحدة تتضامن مع تونس في مكافحتها الاستعمار الفرنسي وهي على استعداد لتقديم معونتها الكاملة في هذه المعركة .

كذلك استنكرت وزارة خارجية المغرب هذه الحملة البربرية المروعة وابرقت الى تونس تعلن عطف الحكومة المغربية وتأييدها لحكومة تونس في كفاحها . وفي الوقت ذاته حذرت المغرب حكومة فرنسا من النتائج السيئة التي تترتب على عدوانها الفظ .

تونس الثائرة
تلجأ الى مجلس الامن

وقد اقترفت فرنسا جريمتها زاعمة ان المدافع المضادة في سيدي يوسف اطلقت النار على طائرة فرنسية وهي في اجواء الجزائر وان الوطنيين الجزائريين يعسكرون في تلك البلدة .

ولكن لن يقتنع انسان ان فرنسا تحتاج للرد على مثل تلك الحادثة الى ١٧ طائرة تحمل القنابل الثقيلة تحرسها ٨ طائرات مقاتلة وان تضرب بهذا العنف المجرم .

اما الواقع ففرنساء كما قال الطيب السحباني سفير تونس في القاهرة ، دفعها وضعها البائس في الجزائر واخفاقها في الانتصار على جيش التحرير الجزائري الى هذا العدوان علها تجبر تونس على التراجع عن تأييدها لكفاح الجزائريين واضاف ان تونس لن تتوقف عن مناصرتها شقيقتها الجزائر دوما على الرغم من العدوان الفرنسي .

وفعلا طاش سهم فرنسا .

فقد ثار الشعب التونسي وتظاهر واضرب في طول بلاده وعرضها . فقد اشترك في تشييع الضحايا اكثر من مئة الف نسمة . واتخذت الحكومة التونسية خطوات كفاحية فاستدعت سفيرها من فرنسا وطالبت بجلاء جميع القوات العسكرية الفرنسية عن اراضيها بما فيها القاعدة الفرنسية البحرية في بزرتا . كما حاصرت القوات التونسية المعسكرات الفرنسية وعزلتها تماماً عن الخارج الى ان يتم الجلاء .

ثم لجأت الى مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة فطالبته بأن يبحث شكواها على فرنسا بسرعة لان عدوان فرنسا يهدد السلام العالمي .

وبحق اكدت تونس ان مثل هذا العدوان يهدد السلام العالمي ففرنسا بهذا تهدد بتوسيع الحرب الجزائرية ونشرها في شمال افريقيا مما قد يؤدي الى حرب عالمية .

وقد أكد على خطورة الوضع في المنطقة عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية الذي ارسل الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة رسالة طلب اليه فيها تدخل المنظمة لايقاف العدوان الفرنسي كما ارسل رسائل الى الدول العربية دعاها فيها الى العمل على درء الخطر على السلام في المنطقة .

الطائرات الامريكية

وقد ابرزت الصحف والوكالات العربية ان الطائرات الثقيلة التي قذفت قنابلها على سيدي يوسف من صنع امريكي واستخلصت بحق ان الاستعمار الامريكي شريك في العدوان الفرنسي على تونس ،

وبديهي ان هذا العدوان سيقوي كفاح الشعب التونسي ضد سياسة المهادنة مع الغرب التي تنتهجها الحكومة التونسية الحالية ويفتخر بها الرئيس حبيب بورقيبة ويكشف التمويه الاستعماري الذي ظهر في ارسال بريطانيا وامريكا كمية ضئيلة من الاسلحة الى تونس ، بينما الطائرات المصنوعة في امريكا تضرب القرى التونسية بالقنابل المميتة .

المباي يتمسك باقتراح الانتخابات المنطقية ويرفض اقتراح الصهيونيين

القدس — على اثر اجتماع لسكرتيرية المباي وكتلة المباي في الكنيست بحضور بن غوريون ، اعلن ج . يوسفتال ، سكرتير المباي ، ان المباي قرر ان لا يصوت يوم الثلاثاء (اليوم) اثناء بحث نظام الانتخابات في الكنيست لصالح اقتراح الصهيونيين العموميين .

وقال يوسفتال للصحفيين ان اقتراح المباي بتعديل نظام الانتخابات للكنيست ليست الورقة الاخيرة بل الورقة الاولى .

ووصف يوسفتال اقتراح الصهيونيين العموميين بانه غامض ، لا يعين عدد المناطق ، ولا يذكر من الذي يعين تقسيم الدوائر الانتخابية . وقال : اما في حالة رجوع الصهيونيين العموميين الى الاقتراح الاصلي الذي تقدم به سرلين ، والذي يعين هذه الامور ، فان كتلة المباي ستعود الى بحث الموضوع . والمعتقد ان المباي في هذه الحالة سيصوت مؤيداً اقتراح سرلين .

الجمهورية العربية عامل استقرار وسلام الغرب يرعبه طابعها المعادي للاستعمار

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

«ان الجمهورية العربية المتحدة ستعمل متعاونة عن يقين مع جميع الشعوب في اقرار السلام وتوطيد الامن في العالم ... وستكون دعامة قوية تعمل متضامنة مع الشعوب الاخرى لما فيه الخير للبشرية» .

بهذه الكلمات رد الرئيس جمال عبد الناصر على تهاني رئيس يوغوسلافيا المرشال تيتو ونهرو رئيس وزراء الهند بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة . وبهذه الكلمات جسم اماني الحركة القومية العربية الساعية نحو الوحدة الكبرى ، الحرية والسلام .

اليمن تنتسب
الى الجمهورية العربية المتحدة

وقد تسارعت الحوادث في اعقاب اعلان الجمهورية العربية المتحدة فانتهت المباحثات بين الرئيس عبد الناصر والامير محمد البدر ولي عهد اليمن بشأن انتساب اليمن الى الدولة الجديدة .

وفي البيان المشترك الذي صدر في القاهرة في اعقاب المباحثات اعلن الجانبان ان الاتفاق الكامل تم على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة وعلى وسائل تحقيق ذلك . وستجري المفاوضات على التفاصيل ،

وقد عاد محمد البدر الى بلاده واكدت الانباء ان اليمن ستطلب مساعدة عسكرية من الدولة المتحدة لصد عدوان بريطانيا كما ستطلب فنيين مصريين لمساعدتها على تنفيذ برامج الانماء .

العالم العربي
ينظر الى الدولة الجديدة

وقد انهالت برقيات التهاني والتأييد على القصرين الجمهوريين في دمشق والقاهرة بقيام الجمهورية العربية المتحدة من اقطار آسيا وافريقيا وكان بين هذه البرقيات برقيات حكومية وشعبية .

ولكن الامر البارز ان الدول والدويلات العربية في اكثريتها اعلنت تأييدها لهذه الخطوة . فارسلت المغرب تهانيها بعد تونس والسودان كما بعث عبد الله سالم الصباح حاكم الكويت بتهنئته بمناسبة اعلان الجمهورية العربية .

وصرح سوبندريو وزير خارجية اندونيسيا ان الوحدة بين مصر وسوريا بادرة طيبة لروح الوحدة العامة التي بعثت في آسيا وافريقيا على الرغم من ان قوى الرجعية بذلت وتبذل مساعيها لبث الفرقة والخلاف بينها .

ازفستيا توجز
الموقف العالمي من هذا الحدث

وقد اوجزت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية الموقف في العالم من هذا الحادث حين كتبت تقول ،

« بديهي ان تكون الصحافة الغربية غير مسرورة من طابع الوحدة المصرية السورية المعادي للاستعمار ونظام المستعمرات » .

واضافت ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

نواب العمال في بريطانيا
يهبون لانقاذ جميلة بوهيرد

لندن — ناشد ٧٠ نائباً عمالياً بريطانياً رئيس جمهورية فرنسا بيركوت للعمل على منع اعدام المكافحة الجزائرية جميلة بوهيرد .

وجميلة بوهيرد فتاة جزائرية اتهمها الفرنسيون زوراً بالقاء قنبلة على مقهى في مدينة الجزائر وحكموا عليها بالاعدام وقد اتسعت الحملة لانقاذها لان الرأي العام اقتنع بان «جريمتها» الوحيدة هي انتسابها لحركة التحرر القومي الجزائرية .

(اقرأ انباء الحملة على الصفحة الثانية)

تدخل امريكي بريطاني في السودان

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم ان خضر حمد السكرتير العام للحزب الوطني الاتحادي في السودان قد اعلن ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتدخلان في النشاط الانتخابي في بلاده وتستخدمان المال للتأثير على نتائج الانتخابات النيابية لتأتي في مصلحتها .

انتخابات السوفيات الاعلى في ١٦ شباط

موسكو — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بياناً عشية انتخابات السوفيات الاعلى التي ستجري في السادس عشر من شباط الحالي

وابرز بيان اللجنة المركزية نجاحات الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ الانتخابات الماضية وحتى الآن .

واذاع راديو موسكو هذا البيان .

خروشتشوف يقول في اجتماع المثقفين السوفياتيين :

سياسة مراكز القوة الاستعمارية تمنى بضربة قاصمة
مركز الاتحاد السوفياتي ومكانته اقوى اليوم منها في اي وقت مضى

موسكو — «السياسة الاستعمارية ، سياسة مراكز القوة ، قد اصيبت بضربة قاصمة . ومن حقنا ان نقول ان مركز الاتحاد السوفياتي الدولي هو اليوم قوي وحسن ومكانته اليوم اقوى منها في اي وقت مضى» — هذا ما اعلنه سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، في اجتماع المثقفين عقد في موسكو .

وقد حضر الاجتماع بعض قادة الحكومة السوفياتية بينهم رئيس الحكومة بولغانين ورئيس اتحاد الجمهوريات ، فورشيلوف . وحضره ايضاً ضيوف عديدون بينهم الموسيقار شوستكوفتش والكاتب تيخونوف والمنتج السينمائي غريغوري الكسندروف .

وقال خروشتشوف ، ان انتاج الاقمار الاصطناعية السوفياتية لدليل بين على مستوى التطور الكبير في العلم والتكنيك والصناعة والثقافة في الاتحاد السوفياتي .

واضاف قائلا ، والخرافة التي يذيعها اعداؤنا عن تأخر الاتحاد السوفياتي علمياً وفنياً قد تبددت كالدخان .

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا ، والنجاحات الاضافية في النضال السلمي بين الاشتراكية والرأسمالية ، ومدى تطور دولتنا نحو الشيوعية ، فذلك امر يتعلق بدرجة غير قليلة بكم انتم وبالعاملين في العلم والتكنيك وبكل الناس العاملين في العمل المبدع .

وقال ، خصومنا لا يعجبهم الطابع المتفائل ، الذي تفرضه الحياة ، في الفن السوفياتي . ولكننا لن نتراجع قيد انملة امام خصومنا الايديولوجيين . ونحن لا نشك في ان مواهب وآراء مبدعي ثقافتنا وقوتنا الحيوية ستقدم لنا نجاحات جديدة فريدة في نوعها .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

عممت وزارة التربية والتعليم على جميع المؤلفين والكتاب الاردنيين دعوة كانت قد تلقتها من ادارة معرض الكتاب العربي ببيروت للاشتراك في المعرض الثالث الذي سيفتتح في قاعة اليونيسكو في بيروت في الفترة الواقعة بين ١٤ و ٢٠ نيسان ١٩٥٨ .

وقد طلبت الوزارة من المؤلفين والكتاب الذين يرغبون في عرض مؤلفاتهم في المعرض المذكور الاتصال بها .

وفكرت

ان المعرض يسع لانتاج الادباء العرب في اسرائيل لو كان من الممكن ايصال هذا الانتاج...



مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا يعقد في طشقند

اعلن مذيع راديو الاتحاد السوفياتي ان مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا سيعقد في طشقند عاصمة جمهورية تركمانيا في تشرين الاول هذه السنة .

واضاف ان الاتفاق على مكان المؤتمر وزمانه تم اثناء انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة :

سكة حديد كهربائية في كوريا

افتتح اول خط سكة حديد كهربائية في شمال كوريا بين كوون وشونسونغ وطول الخط يبلغ ٣٨ كيلومترا وقد رصف بمساعدة الاتحاد السوفياتي واهمية هذه الباكورة كبيرة جدا لان خطوط السكك الحديدية الكهربائية هي حل لمشكلة المواصلات الجبلية في كوريا .

٣ ملايين يشتركون

يستعد ثلاثة ملايين رياضي صيني للاشتراك في الاولمبيادا الصينية التي ستجري في تشرين الاول سنة ١٩٥٩ احتفالا بمولد الجمهورية الصينية الشعبية وسيشترك الفائزون في الاولمبيادا العالمية التي ستقام في روما سنة ١٩٦٠

القفز في ميدان الانتاج

وضعت رومانيا الشعبية تخطيطا لزيادة انتاج طاقتها الكهربائية بـ ٣٤٠،٠ في المئة وهذه الزيادة ومقدارها (١٢٥) الف كيلو واط تعادل نصف الطاقة الكهربائية العامة (التي كانت في البلاد قبل الانتقال الى الاشتراكية) سنة ١٩٣٨ وتتناول زيادة الانتاج صناعة انتاج الآلات التي ستزيد ١٢ بالمئة والاجهزة البترولية التي ستزيد ٢٣ في المئة .

نسخة من الطبعة الاولى

حصلت المكتبة العامة في بروكسل عاصمة البلجيك على نسخة من النسخ السبع الاولى التي طبعت سنة ١٤٧٠ (اول ما عرفت الطباعة) . وهي مكتوبة باللغة اللاتينية والمؤلف رجل دين فرنسي عاش في القرن الرابع عشر .

في مؤتمر الشباب اليوغسلافيين

في الاسبوع الفائت انتهى مؤتمر منظمة شباب الشعب اليوغسلافية في بلغراد . وفي المهرجان الختامي في ساحة ماركس انجلز التي حضرها (٣٠) الف شاب تكلم ممثلو منظمات الشباب التي دعيت الى هذا المؤتمر من الخارج وبينهم ممثلو منظمات الهند والصين والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ومصر والولايات المتحدة وبولونيا والبلجيك .

البترول من اعمق الاعماق

قبل ايام ارتفع نبع البترول من بئر يبلغ عمقه ٤٢٠٠ متر في منطقة «اوردنكيدزنيفة» في الاتحاد السوفياتي ، ومعدل انتاج هذا البئر ٧٠ طنا يوميا ، وفي هذه المنطقة يستخرج البترول من ١٠ بئرا من طبقة بترولية على عمق ٤٥٠٠ متر

السكة الحديدية عبر الفولغا

موسكو — بدأ العمل في بناء خط سكة حديدي عبر نهر الفولغا . وسيسير الخط الجديد محاذيا لـ محطة كهرباء كويبيتشيف وسيكون طوله ستة كيلو مترات . والخط الجديد يربط بين ضفتي الفولغا الشرقية والغربية .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الكفاح لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ومن اجل الدمقراطية في اسرائيل

تل ابيب — في الجلسة المنعقدة بين ٣٠ يناير واول فبراير اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عدة قرارات ، منها قرار حول نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى جاء فيه ان مصلحة اسرائيل القومية توجب انضمامها الى مطالبة كل الشعوب بعقد مؤتمر ذروة عاجلاً . وان الاتفاق بين الدول الكبرى في مسألة نزع السلاح والمسائل الدولية الاخرى بما فيها قضايا الشرق الاوسط ، يخدم قضية السلام العام ، وفيه مساهمة جدية جداً في تخفيف التوتر الخطر وايجاد اوضاع اكثر ملاءمة لحل قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي الذي ينميه المستعمرون وصنائعهم .

لتحذر اسرائيل من ان تكون اداة ضد الجمهورية العربية المتحدة

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من خطر محاولة حكومة الولايات المتحدة استخدام حكومة اسرائيل وحكومة تركيا اداة ضد سوريا لتعكير الجو الدولي وخلق موقد حرب جديدة في الشرق الاوسط لمنع عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى ، وللمساس بالوحدة السورية المصرية التي تؤيدها كل الشعوب العربية . لن تكون اية فائدة لاسرائيل اذا هي عادت لاخراج الكستناء من النار من اجل المستعمرين . فان كل تورط جديد في حرب من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطرة على اسرائيل . فلندافع بكل قوانا عن السلام وعن الهدوء على الحدود من اجل امننا ومستقبلنا .

لنؤيد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

وفي قرار حول تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ جاء ان الاقتراح السوفياتي الذي يقصد به تجنيب هذه المنطقة ويلات حرب ابادة ذرية ، قد قوبل بموافقة عامة من شعوب الشرق الاوسط والادنى ، في حين ان تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن « مسألة تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصاروخية لا تتعلق باسرائيل » ، انما يزيد القلق والخوف ؛ فان اوساط بن غوريون مستعدة للاشتراك في مؤامرة دالس الشيطانية لاقامة قواعد صواريخ ذرية في اسرائيل . فاللجنة المركزية تدعو كل القوى المحبة للسلام الى الاعراب اعراباً ملائماً عن اماني الشعب السلمية وعن مصلحة البلاد في السلام ، ومطالبة الكنيست والحكومة بان لا تكون اسرائيل قاعدة ذرية وصاروخية في خدمة الاستعدادات الحربية الامريكية .

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بيد حكومة اسرائيل

وفي قرار حول رد حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، جاء ان هذا الرد يقصد به تضليل الناس البسطاء واقناع الجمهور الاسرائيلي بان حكومة بن غوريون تنشد السلام وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي . وحكومة بن غوريون في ردها تتجاهل كل القضايا الواقعة التي تتضمنها المذكرة السوفياتية (بعث العسكرية الالمانية وتجهيزها بالاسلحة الذرية ، وقضايا نزع السلاح ، وتحريم الاسلحة الذرية الخ) وتتستر على مبدأ ايزنهاور ، وتتجاهل كلياً وجود الشعب العربي الاسرائيلي وحقوقه القومية ، وتخفي دورها الاجرامي في العدوان الثلاثي على مصر . وهي تتمسك بالمبدأ السوفياتي بأن لا يفرض من الخارج اي تغيير في « الوضع الراهن » الاقليمي ، وتحاول الاعتماد على هذا المبدأ لتخليد الاحتلال الاقليمي الذي جرى بقوة السلاح في الماضي ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وحكومة بن غوريون تحاول ان تنسى الحقيقة الواقعة وهي ان خطوط الهدنة القائمة بين اسرائيل وجاراتها نتيجة للحرب ليست حدوداً دائمة ومعترف بها من ناحية القانون الدولي ومن ناحية حقوق الشعوب ، وفي هذه الحالة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه . غير ان الخبرة التاريخية قد اثبتت ان الحقوق القومية العادلة لشعب ما لا تؤمن بهضم الحقوق القومية العادلة لشعب آخر . ولذلك فان سياسة حكومة بن غوريون تعرقل قضية تسوية سلمية مع الشعوب المجاورة .

ان المفتاح لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو في يد حكومة اسرائيل ، التي تواصل انتهاج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي ، وسياسة عداء لشعوب الشرق المناضلة من اجل استقلالها . فمن اجل السلام والاستقلال وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، على ما في ذلك من فائدة لاسرائيل ، ينبغي تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد ، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة خارجية محايدة .

لتدافع الجماهير عن الدمقراطية

وفي قرار بشأن الدفاع عن نظام الانتخابات الدمقراطي للكنيست جاء ان قيادة المباي — من اجل تسهيل تنفيذ سياسة بن غوريون المغامرة والمعادية للقومية ، والتي ترمي الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وآلة الحرب النازية ومشاريعهما الحربية ، وحيال التذمر الذي تثيره هذه السياسة لدى اوساط مختلفة من الجمهور اخذت تطالب بتغيير هذه السياسة — تسعى بمساعدة حزب البرجوازية الكبيرة ، حزب « الصهيونيين العموميين » ، الى الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست والاستعاضة عنه بنظام انتخابات منطقية مناف للدمقراطية .

وهذا الاعتداء على الدمقراطية وخنق حرية الشعب في الانتخاب ، هو الوسيلة التي تحاول بها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين » الحيلولة دون تضاؤل نفوذهما ، وازالة الاحزاب الاخرى من الميدان البرلماني والجماهيري .

وهذه المؤامرة المعادية للدمقراطية لايقتصر خطرها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال ضد سياسة بن غوريون المعادية للقومية والمعادية للشعب ، بل هي تهدد احزاباً سياسية أخرى .

فنحن ندعو كل الاحزاب التي ترفض الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية ، وكذلك اعضاء المباي و« الصهيونيين العموميين » الذين يعارضون في نظام الانتخابات المنطقية المنافي للدمقراطية ، الى النضال الجماهيري للدفاع عن حق الشعب الاولي في انتخاب ممثليه في الكنيست بشكل دمقراطي . فبقوى مشتركة يمكن احباط هذه المؤامرة التي تحيكها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين » ، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل .

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي خطوة عظيمة

وفي قرار حول مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة تؤكد اللجنة المركزية اهمية هذا المؤتمر العظيمة في نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

وجاء في هذا القرار ان السبب العميق والاساسي في ذلك النص الصارم الذي ورد في القرار الفلسطيني بشأن اسرائيل ، يعود في المقام الاول الى سياسة بن غوريون المعادية للقومية والموالية للاستعمار ، التي تضع اسرائيل في خدمة الاستعمار ومشاريعه العدوانية ضد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي ، الى سياسة الكبت القومي الفظ المنتهجة ضد الاهلين العرب ، وسياسة التنكر التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة .

الذكرى العاشرة لقيام الدولة

واتخذت اللجنة المركزية قراراً بشأن الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل ، جاء فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوصفه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، سيحيي هذه الذكرى بالقيام باعمال جماهيرية مختلفة تحت شعار : « لتكن سنة الذكرى العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد » .

قبل عشر سنوات ايدت كل القوى التقدمية في العالم اقامة دولة اسرائيل مستقلة دمقراطية كجزء من تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ في قضية فلسطين ، وفقاً لحق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . بيد ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، التي تنكرت منذ قيام الدولة لاماني الشعب بالاستقلال والسيادة القومية والتقدم الاجتماعي ، قد اضاعت الفرصة التاريخية ، وسلمت اسرائيل الى المستعمرين الامريكيين .

ولقد اضاعت هذه الاوساط الحاكمة عطف الرأي العام في العالم الذي كسبته دولة اسرائيل حين قيامها . والآن قد اصبحت اسرائيل منعزلة اكثر منها في اي وقت مضى ، اذ يضعها حكامها في خدمة المستعمرين العدوانيين سياسياً وعسكرياً . والحرب العدوانية على مصر قد اثارت سخط الرأي العام العالمي على الاوساط الحاكمة في اسرائيل الذين يلعبون لعباً اجرامياً بمصير شعب اسرائيل ودولة اسرائيل . ان سياسة حكومة بن غوريون قد ابعدت ممكنات السلام الاسرائيلي العربي وعكرت ، عن قصد ، العلاقات بالاتحاد السوفياتي .

وفي داخل الدولة قد فرضت هذه الحكومة منذ عشر سنوات كاملة حكما عسكرياً فظاً في المناطق العربية ، حيث زج بالاهلين العرب في « غيتوات » وحرموا من حرية التنقل وحرية السكن ، واراضي الفلاحين العرب تسلب ، والعمال العرب يطردون من العمل لانهم عرب

ونتيجة للارتباط برأس المال الاجنبي والاستخذاء له ، ونتيجة لسياسة العسكرية والحرب ، كانت هذه السنوات العشر سنوات انخفاض مستمر في مستوى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

مليون ونصف مليون عامل في اتحاد العمال المصري العام

القاهرة — في الاحتفال السنوي الاول لتأليف اتحاد العمال المصري اعلن سكرتيره انور سالم ان الاتحاد يضم مليون ونصف المليون عامل وتنتسب اليه ١٣٠٠ نقابة صناعية ومهنية وزراعية ونسائية .

وقد حضر هذا الاحتفال وفد النقابات السوفياتي الذي يزور مصر الان .

وقال السكرتير العام انور سالم : ان الاتحاد الف لجنة يشترك فيها ممثلو وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل لدراسة مشاكل العمال ، وقد درست هذه اللجنة عددا من التشريعات المقترحة لفائدة العمال وبينها مشروع تشريع يحدد فترة التجربة بثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر .

واضاف ان مشروع القانون الذي يحدد ساعات العمل والحد الادنى للاجور قد وضع امام مجلس الامة للموافقة عليه .

وقال ان الاتحاد يشارك الهيئات والمنظمات في جميع انحاء العالم التي احتجت على جرائم فرنسا في الجزائر وعلى حكم الاعدام بحق الفتاة الجزائرية الوطنية جميلة بو هيرد

يوم الجزائر فى الاول من آذار ١٩٥٨
يوم كفاح لنصرة الشعب العربى ولمنع امتداد الحرب

الجريمة المروعة التي اقترفتها فرنسا في تونس باغتيال ٨٤ مواطناً امس في قرية على الحدود الجزائرية

ايقظت الضمير العالمي ودقت جرس خطر اتساع الحرب الجزائرية لتشمل شمال افريقيا .. وقد تمتد الى العالم

ولهذا يكتسب قرار مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي باعلان الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم كفاح تضامني مع الجزائر ... يكتسب اهمية كبرى لمنع اتساع الحرب بل وايقافها .

ان الاعدادات لهذا اليوم الكبير تجري على قدم وساق ولن تتخلف جماهيرنا عن ركب الشعوب الاسيوية الافريقية .

ونحن ننشر نص هذا القرار الهام الذي اقره بالاجماع مؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي في القاهرة :

مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية المنعقد في القاهرة .

١ — يستنكر الحرب الاستعمارية التي تشنها القوات الاستعمارية الفرنسية والفظائع التي تقترفها ضد الشعب الجزائري الذي يكافح في سبيل استقلاله .

٢ — يؤكد تضامنه للكفاح البطولي الذي يقوم به الشعب الجزائري .

٣ — يصر على :

أ - الاعتراف باستقلال شعب الجزائر فوراً .

ب - وان يشرع حالا في مفاوضات على اساس هذا الاستقلال بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية التي تمثل الشعب الجزائري .

جـ - يطالب الافراج عن الزعماء الخمسة وجميع الوطنيين الجزائريين الموجودين في السجون والمعتقلات .

٤ — يستنكر تجنيد الافريقيين في الجيش الفرنسي الذي يحارب في الجزائر ويوجهون نداء الى هؤلاء ليرفضوا مقاتلة إخوانهم .

٥ — يطلب من جميع شعوب العالم وخاصة شعوب افريقيا وآسيا ان ينظموا حملات صحفية وان يقوموا بمظاهرات وان يتخذوا جميع الوسائل الأخرى القادرة على تعبئة الرأي العام ضد الابادة في الجزائر وحمل فرنسا على احترام حقوق الانسان واتفاقات جنيف الخاصة بقوانين الحروب .

وبناء على ما سبق :

أ - يصبح اليوم الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم التضامن مع الجزائر في كل من افريقيا وآسيا وذلك عن طريق المظاهرات والاجتماعات وجمع التبرعات .. الخ .

ب - يوصي بتشكيل لجان لتحرير الجزائر ويوجه نداء عاماً لشعوب آسيا وافريقيا ليمدوا الشعب الجزائري بالمال والملابس والادوية والغذاء وبكل وسيلة من وسائل المساعدات المادية .

جـ - يوصي بمساعدة اللاجئين الجزائريين المحتاجين الى مساعدة سريعة .

٦ — يوجه نداء الى جميع الحكومات وخاصة الى حكومات آسيا وافريقيا .

أ - لتتولى الدفاع عن استقلال الجزائر لدى المنظمات الدولية .

ب - لتستخدم جميع الوسائل الملائمة لحمل الحكومة الفرنسية على وضع حد للحرب في الجزائر .

جـ - لتجد الوسائل المناسبة لحمل الحكومات التي تساعد فرنسا في حربها ضد الجزائر على وضع حد لهذه الحرب .



الحل البسيط !

نشرت وكالة الانباء الصينية الجديدة نقلاً عن صحف باكستان ان رئيس وزراء الباكستان مالك ون انتقد الولايات المتحدة اثناء اجتماعات مجلس حلف بغداد في انقرة قائلاً ، ان الدول الغربية تقدم «مساعدات» للدول المحايدة اكثر مما تقدمه الى حلفائها.....

لانقاذ جميلة بوهيرد

في برقية الى الحكومة الفرنسية واخرى الى هيئة الامم المتحدة اعربت رابطة الكتاب العرب في سوريا عن تنديدها الشديد ببربرية اساليب الاستعمار الفرنسي في مقاومة حركة التحرر القومي في الجزائر . وفي برقية الى رئيس الجمهورية الفرنسية بيير كوتي واخرى الى اتحاد المحامين الدولي قال محمد الجارودي نقيب المحامين في سوريا ان الحكم باعدام الفتاة الجزائرية جميلة بوهيرد لكفاحها القومي يتنافى مع الانسانية والعدل

وقد ارسلت مثل هذه البرقيات مئات المنظمات في اقطار آسيا وافريقيا .

العنف يلحق بطلاب الجزائر

ولكن بينما تسع الحملة العالمية لانقاذ جميلة بوهيرد خطت الحكومة الفرنسية خطوة جديدة في طريق القمع والكبت التي تنتهجها ضد الشعب العربي في الجزائر .

فقد حلت منظمة الطلاب الجزائريين في فرنسا .

وارتفعت صرخة الاحتجاج على هذا الاجراء اتساع حملة الاحتجاج على محاولة اعدام جميلة بوهيرد .

وقد نقلت الانباء ان منظمات الشباب الفرنسيين وبينها منظمة الطلاب الشيوعيين في فرنسا احتجت على هذا الاسلوب البربري .

ومثل هذه الاحتجاجات وصلت من اقطار الاشتراكية واقطار آسيا .

دبابيس

وصلتني رسالة من الشيخ محمد عبد المجيد الازهري من قرية الرينة الرسالة صارخة بالاحتجاج على تصرف وقح بذيء

في العدد الثاني والخمسين من المجلة المبائية الاسبوعية « دافار هشفوع » ، كتب شراجا هرجيل تحقيقاً صحفياً عن كيبوتس « اشتاؤل » القريب من عرطوف على طريق القدس ذكر فيه ان لاحد اعضاء الكيبوتس كلب اطلق عليه ... اسم محمد !

ويصف الشيخ الازهري في رسالته هذا بقوله : انه هجوم افظع من هجوم سيناء وبور سعيد على كرامة النبي محمد .

ويقول : « اننا نهيب بك وبكل مسلم ان تطالبوا الحكومة الاسرائيلية بتقديم ذلك المجرم الدنيء الى المحكمة لتأديبه والاقتصاص منه . واننا بفارغ الصبر ، نحن المسلمين في اسرائيل ، لمحاكمته وعقابه لمنتظرون » .

هذا هو فحوى الرسالة من الشيخ الازهري .

ولكنها اعادت الى ذهني حادثاً آخر .

كان لمنصور كردوش ، من الناصرة ، كلب اطلق عليه اسم «سيزر» . «وسيزر» تعني ... قيصر .

واشيع حينئذ في الناصرة ان اسم الكلب « سيجيف » وليس «سيزر» . وسيجيف هو اسم مدير بوليس الناصرة .

وثارت ضجة في الصحف .

الله اكبر . كيف يمكن ان يطلق عربي على كلبه اسم مدير بوليس يهودي

وسارع حاكم الناصرة فاستدعى منصور كردوش وحقق معه في الامر . وفسر منصور ان اسم كلبه «سيزر» وليس «سيجيف» . غير ان الصحف اتخذت من القضية ذريعة للتحريض على العرب في البلاد طيلة ذلك الاسبوع .

هذا ما حدث مع ان الامر لم يكن يتعدى حدود اشاعة فقط .

فكيف كان الامر لو ان احدهم اطلق على كلبه اسم احد انبياء اليهود . اذن لشنقوه !

ومع هذا لا يخجل احد اعضاء كيبوتس « اشتاؤل » من تسمية كلبه ... محمد .

واكثر من ذلك لا تخجل دافار هشفوع من ذكر ذلك في عددها المذكور .

ويمر الامر وكأن لا شيء حدث ابدا .

لقد قال الشيخ الازهري « اننا بفارغ الصبر نحن المسلمين في اسرائيل لمحاكمة ذلك المجرم الدنيء وعقابه لمنتظرون » .

نعم نحن منتظرون .

محمد خاص

وحي الايام

رسالة الى جميلة

« مهداة الى البطلة الجزائرية جميلة بوهيرد التي يتهددها حكم المستعمرين الفرنسيين بالاعدام » .

﴿ بقلم حنا ابو حنا ﴾

لا تقولي كيف شقت دربهـــا هذي الرسالة ؟
قد هدتهـــا فوق زنزانتك البيضاء هـــاله
من ضياء البـــأس والعزم ومن نور البساله
وصمود يصرعُ الظـــلمَ ويغتال رجـــاله !

*

فـــاذا حيّاك في الزنزانة الرطبـــة عطرُ
واذا شعَّ بهـــــا دفءٌ وايناسٌ ويُسرُ
انها منـا تحيـــاتٌ .. واعجـاب وفخرٌ ..
وقـلوبٌ — كل قلب خـافقٌ حولك نَسْرُ

*

يا جميله ! حسنك الفتانُ من سحر البطوله
وبهاء من جمـــــال البذل والروح النبيله
يا نداءً يلهبُ النخوةَ فينـــــا والرجوله
تتفدّى — اننا شعبُ « رجـــاء »(١) وجميله !

*

عز شعبٌ انت من ثورته ، شعلةُ نور
وشبابٌ انت من بستانه فَوْحُ العبير
وسبيلٌ انت من اعـــــلامه هَدْيُ البصير
وكفاحٌ انت فيـــه راية الحسن النضير

*

إن يدَ الغاصب الظـــــالم ظل المشنقه
فهي لن تنجيه من نار كفاح محرقـه
وهي لن تفتح ابواب الفرار المغـــــلقه
بينما تهوي على رأسه تَغْـــــلُ المطرقه !

*

يا جميله !
أنت يا أنشودةَ التحرير في أفق الجزائر
ولحونَ النصر في ثغر سلاح كل ثائر
وبريق الثأر لماحاً على نصل الخنـــــاجر
وهتاف الموكب الزاحف — في كل الحناجر

*

ويا فرنسا .. ارضنا هذي لنـــــا — وحدنا
« ولنا كنز ثراهـــــا والجنى — والسنا
« نحن التحرير جيش كلنـــــا — كلنا
« فاقلعي غرس الخنا .. — من هنـــــا

*

يا فرنسا : إسألي « جان دارك » عن معنى البطوله
هل ثنت من عزمها محرقة الظلم الوبيله ؟
يا فرنسا هذه « جان داركنا » عطرُ الخميله
يا فرنسا — إننا شعب « رجـــــاء » و« جميله » !

(١) رجاء عماش الشهيدة الاردنية .

مظاهرة كبيرة من مئات العاطلين عن العمل

قوات البوليس تفرق المتظاهرين بالقوة وتعتقل ٨ منهم

قرية ملاخي — جرت يوم الخميس هنا مظاهرة صاخبة قام بها مئات من العاطلين عن العمل مطالبين بالعمل ، ومحتجين على تأخر وزارة العمل في دفع اجورهم . وتجمع المتظاهرون في مفترق الطرق وعطلوا حركة المرور في الشوارع لمدة ساعات .

واستنجد البوليس المحلي بقوات اضافية من رحبوت وقرية جات ومن القدس . وهاجت هذه القوات المتظاهرين بعنف وضربت الرجال والاولاد والنساء محاولة بذلك تفريق المظاهرة .

واعتقلت قوات البوليس ثمانية من المتظاهرين ، ولكنها اضطرت تحت ضغط الجماهير الى اطلاق سراحهم . واصيب العامل شلومو بيتون بجراح بالغة .

ولكن نتيجة لهذه المظاهرة دفعت للعمال اجورهم .

نبأ في صحيفة ازفستيا عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة بلغانين

القدس — علم هنا ان جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » قد نشرت يوم الاربعاء الماضي نبأ عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، جاء فيه ان وزارة الخارجية السوفياتية قد تلقت رداً من حكومة اسرائيل على مذكرة الحكومة السوفياتية المرسلة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .

وتقول حكومة اسرائيل في بداية ردها انها قد نظرت بانتباه في مذكرة حكومة الاتحاد السوفياتي ، وانها يسرها ان تذكر انها فيما يتعلق بمعظم الامور الايجابية الخاصة بتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط توافق كل الموافقة مع الحكومة السوفياتية .

بيد ان حكومة اسرائيل لاتعرب في ردها عن موقفها من اقتراحات الحكومة السوفياتية المبنية . وحكومة اسرائيل تنظر بقلق الى اشتداد التوتر الدولي وخطر نشوب حرب من شأنها ان تجلب كارثة لم يسبق لها مثيل على الانسانية كلها .

والى جانب هذا تؤكد حكومة اسرائيل في ردها ان اسرائيل بوصفها دولة صغيرة تمتنع عن الاعراب برأي في اسباب التوتر الدولي . وحكومة اسرائيل تعترف بان من الضروري بذل كل جهد من اجل التوصل الى سلام عام ، وتعرب عن رغبتها في التعاون في سبيل هذه الاهداف مع حكومة الاتحاد السوفياتي وكل حكومة صديقة أخرى .

وتعرب حكومة اسرائيل في مذكرتها عن رغبتها في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

بيان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حول رد الحكومة على مذكرة بولغانين

تل ابيب — في اعقاب رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية : بولغانين ، بشأن تخفيف التوتر الدولي وضمان السلام ، اصدرت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بياناً ذكرت فيه ان مذكرة بولغانين تضمنت مقترحات شاملة مفيدة تتلاءم مع مصالح بلادنا القومية كما تتلاءم مع مصالح كل قطر قلق على سلامته واستقلاله .

وجاء في بيان رئاسة حركة الصداقة ان رد حكومة اسرائيل قد استرعى في بلادنا انتباهاً كبيراً من حيث انه اعرب عن تأييد قسم كبير من المقترحات السوفياتية لتعزيز السلام وعن الامل في تحسين العلاقات بين الدولتين وعن المشاعر المخلصة والمطالب المتزايدة لجماهير الشعب في اسرائيل الراغبة في رؤية بلادنا دولة محبة للسلام محايدة تقيم علاقات طيبة ودية مع الاتحاد السوفياتي .

ويضيف البيان ، « ومع هذا فاننا نقدر ان الجمهور الاسرائيلي المليء بالقلق والمسؤولية القومية لسلام الدولة وأمنها ، قد انتظر في هذه المناسبة لا الاعراب عن الآمال فقط بل واستجابة السياسة الاسرائيلية للمقترحات السوفياتية واتهاج خطوات سياسية من شأنها ان تزيل العقبات من طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . ونحن نعتقد ان السياسة الاسرائيلية ستقدم خدمة قيمة لشؤون دولة اسرائيل القومية اذا هي اعربت عن رأيها الايجابي في المقترحات العينية التي قدمها الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر على مستوى عال ونزع التسلح ووقف تجارب الاسلحة النووية ، تلك المقترحات التي حظيت بتأييد واسع من فئات هامة من الرأي العام العالمي بما في ذلك اقطار غربي اوروبا » .

ويستطرد البيان قائلا ، ولاسفنا لا يمكننا ان نتجاهل ان الرد الاسرائيلي قد تجاوز عدداً من المقترحات المفيدة العملية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتسوية العلاقات الدولية . بينما نعلم ان السياسة الاسرائيلية قد اتخذت وتتخذ موقفاً مغايراً من عدد من قضايا العلاقات الدولية . ونحن نشارك الاوساط الواسعة في الجمهور الاسرائيلي في تطلعها الى ان يكون الرد قائماً على الاستعداد للقيام باعمال لتأييد اقتراحات السلام السوفياتية ، وبمبادرة للتعاون الاقتصادي والثقافي الودي مع الاتحاد السوفياتي ، ولامتناع اسرائيل عن الالتزامات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، ذلك الامر الذي تعهدت به حكومة اسرائيل حين تجددت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

ونحن مع كل انصار الصداقة الاسرائيلية السوفياتية نؤكد ان الاعراب عن الامل بتحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كما جاء في رد الحكومة الاسرائيلية لا يتلاءم مع فرض حظر استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي .

ودعا البيان الجمهور الاسرائيلي الى المطالبة بان تؤيد السياسة الاسرائيلية عقد مؤتمر الذروة واتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم التدخل الاجنبي في شؤون شعوب الشرق الاوسط ، وعدم استخدام القوة في المنطقة واقتراحات وقف التجارب النووية وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وقال البيان ان هذا هو السبيل امام السياسة الاسرائيلية .

صحيفة لمرحاب

الانتخابات المنطقية

لتمهيد السبيل امام الفاشية

عقدت لمرحاب صحيفة احدوت همفودا مقالا طويلاً يوم الجمعة بقلم سزلينج هاجمت فيه مؤامرة الاعتداء على نظام الانتخابات الديمقراطي وابداله بنظام انتخابات منطقية بالاكثرية

وقال سزلينج في مطلع مقاله ان هذه المؤامرة تستهدف تحقيق « استتباب مريب » في الحكومة كما انها محاولة لاحلال « البيروقراطية محل الدمقراطية » في الدولة .

واختتم مقاله بقوله ان الانتخابات المنطقية تمهد السبيل امام القوى الفاشية التي تتغذى دائماً بتنمية الروح الاقليمة المحلية

ويقول من واجب القوى الدمقراطية (وبالدرجة الاولى احزاب العمال) ان تهب متعاونة لتحول دون هذا المطمح الدنيء الساعي نحو الحكم عن طريق كبت النضال السائر على هدي وبرنامج تحقيق اماني حركة التحرر الشعب اليهودي (!)

اخبار الجهات

في سطور

المكر — وجه عمال القرية عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت واخرى الى وزارة العمل يطالبون فيهما باقامة مكتب عمل لايجاد العمل لهم والدفاع عن حقوقهم .

البقيعة — في القرية ناد عرف باللاحزبية وبالتمسك بغاياته الثقافية . ولكن سلطات الاضطهاد القومي التي لايروقها قيام مثل هذا النادي تعمل على حله باثارة الشقاق وبشتى الاساليب . الامل ان يحبط الشباب اعضاء النادي هذه المحاولة .

الطيبة — يتذمر الرعاة من تصرفات قوات حرس الحدود فهم يعتدون عليهم ويشتمونهم بدون سبب .

الطيبة — القى سليم كوهين مدير ضريبة الدخل في منطقة تانيا محاضرة في نادي الاتحاد حول الضريبة استمع اليها الموظفون وبعض البسطاء ومنع الآخرون تجنباً لمناقشة افتراءاته . وقد زعم كوهين ان ظلم الفلاحين في فرض الضرائب يعود الى انهم يرفضون اعطاء المعلومات الصحيحة!!!

الناصرة — امين خليل عبد الله من سكان البلدة وقد قدم عرائض وقعها المخاتير وسكرتير مكتب العمل وسكان حي الميدان تثبت انه عاجز وعاطل عن العمل منذ سنوات . وعلى الرغم من كل هذا حجز الجباة على خزانته الوحيدة لاستيفاء « ضريبة دخل » !!! تبلغ ٢٧ ليرة ... فهل افلست الحكومة الى هذا الحد ؟!

محاولة الارتباط بحلف الاطلنطي

حكومة بن غوريون تواصل سعيها للانضمام للسوق الاوروبية

القدس — علم من اوساط موثوقة هنا ان حكومة اسرائيل ستواصل في الاشهر القادمة بذل جهودها للارتباط باقتصاد حلف الاطلنطي بعقد اتفاق مع « السوق الاوروبية المشتركة » .

والطابع السياسي البارز لهذه الخطوات يظهر بوضوح اذ ان هذه الاوساط نفسها لا تنكر ان هذه الخطوة من الناحية الاقتصادية ستضر بالصناعة المحلية . كذلك تهدد « السوق الاوروبية » صادرات اسرائيل من الحمضيات .

واللجنة الحكومية التي بحثت القضايا ذات الصلة « بالسوق الاوروبية » قد وضعت تقريراً جاء فيه انه ينبغي ايجاد سبيل الى علاقات وثيقة مع « السوق الاوروبية » .

وبحثت اللجنة احتمال الغاء الرسوم الجمركية عن بضائع مختلفة « دون المساس جدياً بالانتاج المحلي » . والمفهوم ان اللجنة نفسها قد ادركت ان لا مناص في هذه الحالة من المساس بالصناعة المحلية .

وهذه الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل للارتباط بحلف الاطلنطي او منظماته المختلفة تجري في الواقع في اتجاهين .

ان ممثلي اسرائيل قد اشتركوا ، كما هو معروف ، بوصفهم « اكثر من مراقبين » في اجتماع « المجلس الاوروبي » في يناير الماضي .

وكان هذا الاجتماع قد كرس للمسائل الاقتصادية . وقد دعي ممثلو اسرائيل الى اجتماع المجلس المقبل الذي سيعقد في مايو . وهذا الاجتماع المقبل ايضاً سيبحث في تنظيم اوروبي للتعاون الاقتصادي .

والاوساط الرسمية الاسرائيلية ترى في المجلس الاوروبي « مركزاً ايديولوجياً لاوروبا الغربية ، سياسياً واقتصادياً » .

ولكن هذه الاوساط لا ترى احتمالات كثيرة بان تتغلب دول اوروبا الغربية على الصعوبات والعوائق التي تقف في سبيل اقامة « منطقة تجارة حرة » تضم عدا السوق الاوروبية الست ، بريطانيا واقطار اوروبا الغربية الاخرى ، وذلك نظراً لتناقض المصالح بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية .

وعلى كل حال ترى هذه الاوساط ان من الاسهل على حكومة اسرائيل ان توجه جهودها في صدد السوق الاوروبية التي تضم اقطاراً صديقة مثل فرنسا والمانيا الغربية .

ولا شك في ان المقرر في اعتبارات الحكومة هو ان الولايات المتحدة هي القيم على السوق الاوروبية .

والجدير بالذكر ان الدول العربية كلها ، وكذلك بعض الدول الآسيوية والافريقية الاخرى تعارض السوق الاوروبية لأنها اداة استعمارية .

وكون اسرائيل هي الدولة غير الاوروبية الوحيدة التي اشتركت في اجتماع المجلس الاوروبي ، يدل على الطابع السياسي الذي لهذه الخطوات التي تتخذها حكومة اسرائيل .

« حملة بطولية » او مظاهرة قوة !

باقة الغربية — بتاريخ ٥/٢/٥٨ استولى البوليس رقم ١٢٨٣٠ ومحصل ضريبة المجلس المحلي نظير على راديو في مقهى مواسي مقابل الضريبة المتأخرة على صاحبه المواطن حافظ محمد مواسي . وقدتم الاستيلاء باشدمايكون العنف

ورافق الحملة اعتداء على مصطفى يادسه ويوسف يادسه واعتقالهما لانهما عارضا في تسليم الراديو في غياب صاحب المقهى

الضريبة المتأخرة على هذا المواطن تبلغ ٢٥٠ ليرا ... ولكن ليس المبلغ او التأخير هما الامران اللذان قررا هذه الحملة . فاكثر اغنياء القرية لم يدفعوا ما يستحق عليهم من ضرائب لمدة طويلة ولم يتعرضوا لمثل هذه « الحملة » .. « البطولية »

ولهذا فالمواطنون يعتقدون ان « الحملة » كانت من قبيل مظاهرة القوة .. ومظاهرة قوة « للتخويف » !!!

الكتب السوفياتية

القدس — علم ان الحكومة ستلغي الحظر عن استيراد الكتب والمطبوعات الاخرى من الاتحاد السوفياتي .

وقد دام هذا الحظر نحو سنة ونصف السنة ، واثار التذمر والسخط في اوساط واسعة من الجمهور ، ولا سيما في الاوساط العلمية والاطباء والمهندسين والطلاب ممن يحتاجون الى الكتب السوفياتية والمجلات السوفياتية في عملهم . ولا شك في ان رفع هذا الحظر سيقابل بالارتياح في هذه الاوساط .

« تمرينات » الاجراء !!

الناصرة — يعرف الناس ان بعض اجراء الحكومة يحملون المسدسات . ويعرفون لماذا يحملون هذه المسدسات . ولكن في الايام الاخيرة اصبح هؤلاء الاجراء لا يتركون مناسبة الا ويطلقون فيها النار « سروراً » او ارهابا او زهواً .

ويطلقون النار في احتشادات من الناس ، وبذلك يعرضون حياة الناس لخطر الموت من رصاصهم الطائش .

وقبل ايام كان احدهم احمد اجبيلي « يتمرن » على اطلاق النار فاصابت احدى العيارات حارس عمارة البوليس بالناصرة .

وعلمنا ان البوليس « يحقق » !!

فهل للحكومة التي تسلح هؤلاء الاجراء ان تعلن عن تمرينات لاجرائها حتى يبتعد الناس عن مكان التمرينات فتصان حياتهم .!!!

ان سكان حي الشهارة الذي وقع فيه الحادث يطالبون بان تسحب الحكومة هذه الاسلحة!

اهالي المغار يطالبون بانتخاب مجلسهم المحلي بعد مرور سنة ونصف السنة على تعيينه

المغار — بتاريخ ٤-٢-٥٨ حمل محصل ضريبة المجلس برفقة البوليس وشاويش البلدية فندي سلمان سرحان على المواطنين وصادروا بعض اللوازم المتواضعة .

وقد تصرفوا مثل قطاع الطرق كسروا باب بيت صالح محمد الشيخ واستفيوا محمد عوض حين حجزوا بطارية الراديو في بيته واصاب علي العلي وفضل الله نمر ويوسف عطاالله وعقل اسعد الخطيب وفرحان جبر غنائم ما اصاب المواطنين الذين تعرضوا الى هذه الحملة .

وهذا التصرف يعود الى طابع المجلس المحلي الذي عينته السلطات وفرضته على السكان .

ان المواطنين يرفضون بقاء هذا المجلس لانه تألف من عناصر خدمت الانتداب وتدرجت في خيانة مصالح القرية حتى اليوم .

وقد طالبوا بعرائض واجتماعات اجراء انتخابات دمقراطية لهذا المجلس .

ان هذا الطلب اصبح من حقهم بعد ان مرت سنة ونصف السنة على التعيين بينما القانون ينص على اجراء انتخابات محلية بعد سنة من التعيين .

الياس كوسا

يناشد داج هامرشولد صيانة حقوق العرب في اسرائيل

حيفا — بعث الياس كوسا المحامي برسالة الى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة عرض فيها امامه حالة الشعب العربي في اسرائيل في ظروف الاضطهاد القومي وتطرق الى قانون مرور الزمن (الذي يرفع مدة التصرف لاثبات ملكية الارض الزراعية من ١٠ الى ٥٠ سنة) . مما يهدد الفلاحين العرب ويمكن الحكومة من سلب ٢٥٠ الف دونم من اراضيهم .

وختم رسالته قائلاً : من واجب الامم المتحدة المقدس ان تصون حقوق عرب اسرائيل اذ ان استمرار الحكومة في سياستها يؤدي الى تشريدهم في النهاية .

قرارات اللجنة المركزية (بقية)

معيشة العمال وجماهير الشعب ، وازدياد الانتاج لايلحق بازدياد عدد السكان ، والضرائب اثقل من ان تحتمل والاسعار ترتفع دون توقف ، والبطالة تتفشى .

لذلك فان دولة اسرائيل لم تصل بعد ، وقد مضت عشر سنوات على قيامها ، الى الراحة . وسياسة التحالف مع المستعمرين ومثيري الحروب ضد الشعوب العربية تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر .

ونحن نقول للشعب يمكن ان يكون غير هذا . يمكن الوصول الى حياة سلام ورخاء . كل شيء يتوقف على السياسة الاسرائيلية .

فلنحي الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل بتشديد النضال من اجل سياسة وحكومة حياد واستقلال وسلام .

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

مأساة محزنة

اهتزت الاوساط الرياضية في العالم هذا الاسبوع للمأساة المحزنة التي ادت الى موت ٧ لاعبين من افراد الفريق الانجليزي « مانشستر يونايتد » واصابة ٨ لاعبين آخرين مع المدرب وبعض الصحفيين بجراح خطيرة .

وحدثت المأساة من جراء سقوط الطيارة التي كانت تقل الفريق من يوغسلافيا الى بلاده بعد ان تبارى مع الفريق اليوغسلافي « العلم الاحمر » ، الذي يعتبر بطل يوغسلافيا في كرة القدم ، وتعادل معه بثلاث اصابات لكل منهما .

وفريق « مانشستر يونايتد » هو بطل انجلترا في كرة القدم ومن الفرق الاوروبية القوية ، ويضم اربعة لاعبين من المنتخب الرياضي لكرة القدم .

ولا شك في ان هذه المأساة المحزنة ستؤثر على مستوى كرة القدم البريطانية ، التي فقدت بعض لاعبيها الممتازين .

الاتحاد الاول

انتهت هذا الاسبوع مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم دون اي مفاجئات . وفي المباراة المركزية التي جرت بحيفا على ملعب المدرج البلدي بحضور اكثر من ٩ آلاف متفرج ، انتصر مكابي حيفا على هبوعيل حيفا بنتيجة (١ : صفر) . اما المباريات الاخرى فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على بيطار تل ابيب (٨ : ١) ومكابي نتانيا على هبوعيل كفر سابا (٤:١) وهبوعيل القدس على مكابي بتح تكفا (٢ : صفر) وهبوعيل بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (٣ : صفر) وهبوعيل تل ابيب على مكابي يافا (٢:١)

وفي اعقاب هذا تصبح لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٧	١٢
هبوعيل بتح تكفا	٧	١٠
هبوعيل القدس	٨	١٠
مكابي حيفا	٧	٨
مكابي نتانيا	٧	٨
هبوعيل تل ابيب	٧	٨
هبوعيل رمات غان	٧	٨
مكابي يافا	٨	٨
هبوعيل حيفا	٧	٦
مكابي بتح تكفا	٧	٣
بيطار تل ابيب	٧	٣
هبوعيل كفرسابا	٧	٢

كأس العالم

تقررت في ستوكهولم مباريات الـ ١٦ منتخباً الذين سيتبارون على كأس العالم في شهر حزيران القادم . وكان التقسيم على اساس جغرافي :

القسم الاول : يضم دول شرقي اوروبا : الاتحاد السوفياتي ، المجر ، يوغسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا .

القسم الثاني : يضم انجلترا ، سكوتلندا ، ايرلندا ، ويلز

القسم الثالث : يضم الارجنتين ، برغواي ، المكسيك البرازيل

القسم الرابع : يضم دول غربي اوروبا : المانيا الغربية ، السويد ، النمسا ، فرنسا

ومن كل قسم سيرتفع فريقان الى مباريات التصفية النهائية . ويقرر ذلك في المباريات التي ستبدأ في حزيران في مدن السويد .

ايها القراء ..

تحيات ...

ها هي الاتحاد تقترب من نهاية سنتها الرابعة عشرة ... وخلال هذه الفترة خاضت من المعارك بقدر ما خاض شعبنا هذه المعارك ... وفي هذه المعارك صلب عودها وصقل سلاحها واشتد ساعدها في الكفاح من اجل سعادة الشعب وحريته .

وخلال هـــذه السنوات تجمعت على حزب الاتحاد وعليها قوى الرجعية المحمومة وحاولت ان تضيق عليه وعليها الخناق ... وارادت بشكل خاص ان تخنق الاتحاد صوت الحزب الشيوعي وصوت الجماهير

ولكن الشعب اقام نفسه سورا حول الحزب وحولهـــا وبذل كل شيء ليشتد ساعد الحزب ولتمضي صحيفته الاتحاد في طريقها النضالي .

والان تواصل الاتحـــــاد معركتها وتواصلها في جو محموم من جنون الرجعية التي تتكالب على الحزب لعرقلة كفاحه البطولي من اجل مصلحة الشعبين اليهودي والعربي واخوتها عـــلى اساس مصالحها القومية .

والاتحاد تحتاج في معركتها الان الى تأييد الجماهير كما احتاجته دائما .

إنا لا نريد ان نقع في ازمة اقتصادية .

والطريق لذلك :

زيادة المساهمة في صندوق الصحافة الشيوعية .

ومساعدة موزعي الاتحاد بدفع اثمان الاتحاد اليهم حالا وبدون تأخير .

ان مساعدة الموزعين بدفع اثمان الاتحاد هو عامل حاسم في تحسين الاتحاد لانه يوفر لها المال اللازم لتتطور وتنمو ...

تحياتنا الاخوية

ادارة الاتحاد

جواب ماكميلان (بقية)

جواب حكومة ايسلندا

وارسل رئيس حكومة ايسلندا جوابه الى رئيس الحكومة السوفياتية فادعى ان بلاده لا تستطيع قبول الضمانات السوفياتية لحياد بلاده . « لأن التكنيك الحديث جعل الحياد لا قيمة له » !! وقال ايضاً ان أمن بلاده يصان على احسن وجه بالاستمرار في الانتساب لحلف الاطلنطي العدواني .

وهولندا تتمسك بموقف امريكا

ورد رئيس حكومة هولندا ايضاً على مذكرتي بولغانين فاعلن تمسك حكومته بحلف الاطلنطي «فذلك يقلص خطر الحرب » !! واضاف ان التحضير لمؤتمر الاقطاب يجب ان يجري في مؤتمر لوزراء الخارجية . وذكر ان حكومته مستعدة لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول العلاقات التجارية بحيث لا يكون لها صفة استراتيجية وحول انشاء خط طيران مدني بين الدولتين ..

آل غبريس في قرية عبلين يشكرون كل من واساهم بفقد عميدهم المرحوم

توفيق طعمه غبريس

لا اراهم الله مكروها بعزيز

اميل حبيبي في اجتماع شعبي بقرية عرابة:

نحن الشيوعيين ليس من عادتنا التخلي حتى في اشد الاوضاع عن نضالنا في خدمة الشعب حيال الارهاب

الناصرة — في اجتماع شعبي كبير عقد بعد ظهر السبت في ساحة قرية عرابة استقبل الحاضرون بالموافقة والحماس كلام الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

قال الرفيق اميل حبيبي : نحن الشيوعيين قد قلنا دائماً ان التحرر من السيطرة الاستعمارية هو السبيل الى تحقيق اماني الشعوب العربية باعادة وحدتها. والآن تثبت الوقائع صحة ما قلناه. فليس من المصادفات ان اول دولتين عربيتين تحررتا من السيطرة الاستعمارية - مصر وسوريا - هما القطران العربيان اللذان شرعا في تحقيق الوحدة العربية .

ان عملية انهيار السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط هي عملية يستحيل وقفها . ولذلك ينبغي ان يكون واضحاً لكل انسان ان الوحدة العربية التي تحققت بين مصر وسوريا ستتسع مع الزمن ، وما من قوة تستطيع ان تمنع هذا التطور الطبيعي المحتوم .

ان المستعمرين حافظوا على سيطرتهم بالتفرقة بين شعوب المنطقة واثارة النزاعات بين اقطارها ، مثل النزاع الاسرائيلي العربي ، خوفاً من هذا التطور ونتائجه . اما طلاب السلام والحرية وكل المناضلين من اجل اخوة الشعوب ، فيباركون هذا التطور ويرون فيه عاملا في صيانة السلام ، وفي تسوية النزاعات بالطرق السلمية .

ان القلق الذي يبديه حكام اسرائيل حيال هذا التطور ليس سوى اعراب عن قلق اسيادهم المستعمرين . ان وجه الشرق الاوسط يتغير بسرعة . وقد اخذ يزول الشرق العربي المقسم المستعبد . والذي يميز الشرق العربي الان هو ان الشعوب قد اخذت تنال استقلالها وتحقق وحدتها . وهذه الشعوب لا تريد ان تتنكر لحقوق شعوب أخرى ، ولكنها لن تسمح للاخرين بالاعتداء على حقوقها هي نفسها .

كل ذي بصيرة في اسرائيل يدرك ان لا فائدة من مواصلة سياسة الحكومة ، سياسة خدمة الاستعمار المنهار ، والتنكر لحقوق الشعب العربي . ان اسرائيل لتحافظ على حقوقها ومستقبلها ، ليس بالتنكر لحقوق الشعب العربي ، بل بالاعتراف بهذه الحقوق وبالتضامن في النضال مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية ضد الاستعمار .

ان حكام اسرائيل ، بتأييدهم الاعمى لمشاريع الاستعمار العدوانية ، لا يريدون ان يروا الحقائق الجديدة . واخطر من هذا انهم يحاولون ان يمنعوا الشعب من رؤية هذه الحقائق واستنتاج النتائج الصحيحة منها . انهم يحاولون تضليل الرأي العام في هذه البلاد ، وان يظهروا نهوض الاهلين العرب في اسرائيل وتمسكهم بحقوقهم القومية العادلة ، الذي اشتد مؤخراً بتأثير انتصارات الشعوب العربية على الاستعمار ونتيجة عشر سنوات من الكبت القومي الفظ — ان يظهروا هذا النهوض بانه «مؤامرة يحوكها الشيوعيون العرب في اسرائيل» او «تعليمات من عبد الناصر» «ضد اسرائيل» . والصحف الحكومية تشن ، بناء على تعليمات الـ«ش.ب» حملة تحريض على الحزب الشيوعي ، ولا سيما على اعضائه العرب .

اننا نعلن بصراحة اننا نريد ليس فقط ان تهب الجماهير العربية وتشدد نضالها ضد المستعمرين وعملائهم ، بل ان تهب كذلك الجماهير اليهودية ايضاً. ليس هنا اية « مؤامرة شيوعية » او غيرها . اننا نعلن عن سياستنا بمكبرات الصوت ! ومن الطبيعي جداً ان تشدد الجماهير العربية نضالها من اجل حقوقها القومية والمدنية . واذا كانت هنالك مؤامرة فهي مؤامرة يحوكها أولئك الذين يضطهدون الاهلين العرب ، أولئك الذين سلبوا اراضيهم ، أولئك الذين احتلوا اراضي الاهلين العرب وتنكروا لحقهم في تقرير مصيرهم .

وكما ان ما من قوة تستطيع ان توقف عملية تحرر الشعوب العربية ووحدتها ، كذلك ما من قوة تستطيع ان تمنع عن الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره . ولن يجدي هنا التهديد ولا التحريض .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وبهذا يضمن الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل. ونحن الشيوعيين ليس من عادتنا ، حتى في اشد الاوضاع ان نرجع عن نضالنا في خدمة الشعب والدفاع عن حقوقه ، حيال الارهاب والتهديد والتحريض .

---

* اذاع رويتر ان العلماء اليابانيين تمكنوا من السيطرة على الطاقة الهيدروجينية لاستخدامها في المقاصد السلمية .

* قال متحدث بلسان وزارة خارجية بريطانيا ان حكومته « وافقت » على تزويد قوات سلطان مسقط بضباط بريطانيين !!.. (سلطان مسقط المأجور هو اداة محاربة بريطانيا للقوميين في عمان)

* اعتقلت الحكومة الصينية الشعبية ٣٦٠٠ شخص اكتشفت انهم يعملون في خدمة الرجعية العالمية .

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية الارث رقم ٥٨/٦٢

بشأن تركة المرحوم جبرائيل حنا توما من حيفا

وبشأن الطلب المقدم من اميل جبرائيل توما من حيفا

بواسطة وكيليه المحاميين حنا نقارة ومناحم قاكسمان ، شارع مار الياس رقم ١ حيفا

دعوة

ليكن معلوماً بان اميل جبرائيل توما قدم الى المحكمة المركزية طلباً باصدار امر حصر ارث تركة المرحوم جبرائيل حنا توما وان المحكمة المذكورة ستنظر بهذا الطلب في ٥٨/٣/٥ الساعة ١٠.٣٠ صباحاً

فعلى من يطالب بحق ما الحضور الى المحكمة باليوم والساعة المذكورين والا ستصدر المحكمة القرار الذي تستوجبه

حيفا في ٥٨/٢/٩

ش رازي - المسجل

المؤتمر الاستشاري لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت شعارات

☆ مع شرقنا العربي في وحدته التحررية

☆ نحو استرجاع حقوق شعبنا القومية

☆ لتشديد الكفاح المشترك من اجل حكومة سلام وحياد

يفتتح في الساعة السابعة ، مساء الجمعة ٥٨/٢/١٤

باجتماع شعبي في نادي الشبيبة الشيوعية

في الناصرة ويستمر في اجتماع مغلق يوم السبت ٥٨/٢/١٥

تدعو لجنة المنطقة الى المؤتمر مندوبي الفروع لمؤتمر المنطقة السابق وجميع اعضاء اللجان المحلية او سكرتيريات الفروع وجميع اعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية .

يقام في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة يوم السبت في ١٥-٢-١٩٥٨ الساعة ٨.٣٠ صباحاً

قداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة

الارشمندريت ثيوذوسي مطلق

الرجاء ان يعتبر الاصدقاء هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم .

فشل الاستعمار في مصر وسوريا وسيفشل في اندونيسيا

في الايام الاخيرة صرخت الصحافة الرجعية العالمية مثل نعيق البوم بانباء اندونيسيا ... « اندونيسيا على شفا حرب اهلية » ... « في الايام القريبة القادمة ستعلن جزيرة سومطرا استقلالها عن الحكومة المركزية في جاوا » ... «لقد تداعت السلطة المركزية وتكاد تنهار اركان الدولة الاندونيسية » .

ودخان النار في هذه الانباء ، اذ لا دخان بلا نار كما يقولون ، تمرد بعض القادة العسكريين المأجورين للغرب في سومطرا .. وراء هذا التمرد يقف الاستعمار الامريكي يشد ازر حليفه الهولندي .

والمؤامرات الامريكية ليست أمراً جديداً . فسلسلتها تمتد من الجزائر حتى الصين الشعبية وتصيب الدولة المتحررة الواحدة بعد الأخرى . وقبل اسابيع كانت الانوار تكشف عن احداها في سوريا ... وها هي اليوم تلقي ضوءاً على أخرى في اندونيسيا .

بل ان المستعمرين الامريكيين يعلنون عن مؤامراتهم في اندونيسيا في كثير من الصراحة . ففي ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٨ اذاعت «اسوشيتدبرس» الامريكية ان الجنرال المتقاعد ، شارلس ويلوبي ، اعلن في لجنة النشاط المعادي للعياة الامريكية في الكونغرس ، «ان على الدول الغربية ان تأخذ إجراءات علنية لتشجيع الحركة الانفصالية في اندونيسيا» .

وبهذا اثبت بالدليل ما كانت «بلتس» الهندية قد نشرته في ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٧ عن برقيتين سريتين كان قد بعث بهما سفير امريكا اليسون في اندونيسيا الى وزارة الخارجية طالباً فيهما بارسال الاسلحة الى المتمردين في الجزر الاندونيسية .

واكدت «بلتس» ان اليسون قال ، «من الضروري ان ترسل الاسلحة في صناديق مصنوعة في فورموزا وسنغافورة وان تحمل العلامات التجارية التي تلصق على صناديق الآلات الزراعية والمنسوجات» .

وبعد ايام من هذا في تشرين الثاني ١٩٥٧ اكتشفت السلطات الاندونيسية في سفينة امريكية رست في جزيرة «رياو» ٤٠٠ صندوق اسلحة جديدة تحمل العلامة «لبورما» واتضح تماماً ان الاسلحة أعدت للمتمردين الاندونيسيين .

وتوالت الانباء والحوادث .

ففي تشرين الثاني ١٩٥٧ انشرت وكالة الانباء الصينية الجديدة ان منظمة «سياتو» (جنوب شرقي آسيا) الامريكية انشأت مركزاً لتدريب المخربين في سنغافورة (الملايو) تمهيداً لارسالهم الى اندونيسيا .

وفي كانون الاول ١٩٥٧ جرت محاولة اغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا . وقال راديو موسكو تعقيباً على الحادث ان محاولة اغتيال سوكارنو دبرت في المؤتمر الاخير الذي عقدته منظمة دول حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) .

وكان المتوقع لو نجحت محاولة اغتيال سوكارنو ان يستولي الموالون للاستعمار على السلطة في اندونيسيا فيعود اليها نظام المستعمرات .

ولكن فشل الخطة دفع الاستعمار لانتهاج السبيل الآخر ... الايعاز بتمرد في سومطرا وهي من اغنى جزر اندونيسيا بالبترول والمطاط والفحم والتنك .

اقرار المساعدة السوفياتية اسرع خطى التمرد

وقد كانت موافقة البرلمان الاندونيسي باكثرية ساحقة (٩٠ مقابل ١٨) على اتفاق القرض السوفياتي بمبلغ مئة مليون دولار الدافع الذي دفع المستعمرين الامريكيين واعوانهم الى الاسراع بتنفيذ المؤامرة .

فالمستعمرون اعتقدوا ان التدهور الاقتصادي سيصيب اندونيسيا وسيكون عوناً لهم على قلب نظام الحكم وإعادة نظام المستعمرات على اندونيسيا الغنية . فجاء القرض السوفياتي يبدد آمالهم كما بدد آمالهم من قبل في الهند ومصر وسوريا التي خرقت الحصار الاقتصادي الغربي عليها بقبول المساعدة السوفياتية .

وهناك ما يبرر تخاوف المستعمرين الذين ينهبون ثروة اندونيسيا . فقد ضاعفت الولايات المتحدة اموالها المستثمرة في اندونيسيا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ حتى اصبحت ١٢ مليون دولار جلها في آبار البترول في سومطرا وبمضاعفتها اموالها المستثمرة ضاعفت نهبها وارباحها على حساب الشعب الاندونيسي .

ويبعث تخاوف الامريكيين سياسة اندونيسيا التحررية التي قضت على التحكم الاقتصادي الهولندي في مرافقها الاقتصادية الحيوية بوضعها الشركات الهولندية تحت الحراسة .

ويبعث تخاوف الامريكيين ان تطور اندونيسيا الاقتصادي المستقل بمساعدة الاتحاد السوفياتي سيؤدي في النهاية الى تصفية المراكز الامريكية في سومطرا وغير سومطرا .

التلويح «بخطر الشيوعية»

لقد اذاع رويتر من طوكيو ان الكولونيل «فتحي صموال» ممثل المتمردين في سومطرا لحق باحمد سوكارنو الذي يزور اليابان الآن وطلب اليه ان يطرد الشيوعيين من الحكومة الاندونيسية تمهيداً لحل أزمة الانفصاليين .

ولم يفصل رويتر النبأ .

ولكن التلويح «بخطر الشيوعية» عتيق جداً . وتمسك المتمردين بلواء مكافحة الشيوعية يوحي بالمصدر الذي يتلقون منه اوامرهم . فالشيوعيون الاندونيسيون ليسوا في الحكومة إنما يؤيدونها لانها تسير على طريق تحرري قومي ورغبة المتمردين في التلويح بخطرهم والمطالبة بمحاربتهم تهدف الى تحطيم الجبهة المعادية للاستعمار التي تقوم في اندونيسيا والتي يشكل الشيوعيون عنصراً جوهرياً فيها . وتحطيم هذه الجبهة سيكون الثغرة الكبرى لتسرب الاستعمار الى اندونيسيا .

ولا جدال ان الحزب الشيوعي الاندونيسي مثل صخرة شماء يقف امام المستعمرين وقد اكتسب شعبية هائلة جعلته في الانتخابات البلدية يحوز على المكانة الاولى بين الاحزاب في جاوا وينال اكثر من سبعة ملايين صوت فيها .

الثقة بالشعب الاندونيسي

والحزب الشيوعي يقظ لمؤامرات المستعمرين .

ففي الاول من شباط ١٩٥٨ صرح سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي د . ن ايديت الى مراسل اسوشيتدبرس :

* ان حركة الانفصال الحالية لا يمكن فصلها عن المؤامرة الاستعمارية للسيطرة على اندونيسيا .

* ان الجيش الاندونيسي القومي ولد في الثورة الاستقلالية وفيه من القوى الديمقراطية والوطنية ما يجعل من غير الممكن جره الى مغامرات عسكرية معادية للديمقراطية . واذا غامر هذا الجيش بمثل هذه المغامرة فسيكون هذا بتحريض من المستعمرين والقوى المعادية لاندونيسيا .

* ان الشعب الاندونيسي قادر تماماً على الدفاع عن سياسته الخارجية الاستقلالية التي تهدف الى السلام العالمي .

* ان الحزب الشيوعي يسعى لأن يفوز في الانتخابات القطرية القادمة ويشترك في الحكومة القومية الائتلافية ونجاحاته في انتخابات السلطات المحلية في جاوا وجنوب سومطرا مؤخراً تثبت ان الشعب يتعلق به ويحبه ويريد حكومة يمثل فيها .

* *

لقد نالت اندونيسيا استقلالها بعد محاربة المستعمرين الهولنديين اربع سنوات امتدت من يوم إعلان الجمهورية سنة ١٩٤٥ حتى الاتفاق مع هولندا سنة ١٩٤٩ . ومن ذلك الحين حتى الآن أفشلت اكثر من مؤامرة . وفي ١٩٥٦ أفشلت ثلاث مؤامرات قام بها الكولونيل «لوبس» . ولهذا لا خوف على شعب اندونيسيا .

نجاح بعض عمال البلوكات المضربين

لتعلن الهستدروت الاضراب في مشاغل حيفا

حيفا - مكتب الاتحاد - عاد الى العمل عمال احد مشاغل البلوكات والقرميد المضربين في نهاريا بعد ان وافق صاحب العمل على زيادة اجورهم وعلى الدفع الى صندوق التأمين مقابل الشروط الاجتماعية والاذن السنوي والاعياد .

والزيادة : ٧٥٠ بروطة للمئة حجر .

وبهذا تصبح اجور العمال ٤٫٥٠٠ بروطة المئة حجر بينما كانت ٣٫٧٥٠ وبذلك ترتفع اجور العمال ١٫٥٠٠ بروطة على اعتبار ان المعدل اليومي ٢٠٠ حجر .

وهكذا انتصر العمال انتصاراً جزئياً في معركتهم بعد ان اتحدوا ولجأوا الى سلاحهم الحاد : الاضراب . والانتصار جزئي لان نعرفة الهستدروت هي ٦٫٢٥٠ بروطة للمئة حجر .

وبديهي ان العمال كانوا يكسبون معركتهم كاملة لو اتسعت الوحدة العمالية بينهم في البلاد كلها ولو لم تقف قيادة الهستدروت موقفاً متردداً وتعرقل اضراب عمال مشاغل حيفا التضامني .

ولا يزال الاضراب في سائر مشاغل نهاريا وعكا مستمراً ولكن المتوقع ان يوافق صاحب مشغل آخر في نهاريا على الشروط المذكورة اعلاه وينتهي الاضراب في ذلك المشغل .

وسوف يستمر اضراب المشاغل الاخرى حتى يصل العمال الى اهدافهم .

مشروع روكفلر

الانتقال من حرب باردة الى ساخنة

لندن - هاجم راديو موسكو بشدة مبدأ ايزنهاور ومشروع الدفاع الاخير لنلسون روكفلر .

وقال راديو موسكو ان مشروع روكفلر يهدف الى تغطية نواقص مبدأ ايزنهاور . ومع ان هذا المبدأ يقتصر على الشرق الاوسط ، فالمشروع الجديد يشمل كل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويدعو الاخوان روكفلر بصراحة الى نقل الحرب الباردة الى حرب ساخنة .

وهم يدعون الى زيادة النفقات العسكرية بـ ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا والى وضع الجهاز العسكري عـــلى اسس الخطوط الحربية .

الجمهورية العربية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

« ان الرأي العام في مصر (وهذا ينطبق على العالم العربي) يرحب بمولد الجمهورية العربية المتحدة ويأمل ان توطد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط» .

وانهت تعقيبها باقتطاف ما كتبته الصحافة في مصر :

« أن توحيد القطرين العربيين تم على اساس حركة التحرير والكفاح من اجل السلام ومعاداة الاستعمار وتكتلاته العسكرية» .

الحكام الموالون للاستعمار

وحيال هذه التطورات يحاول اعوان الاستعمار في الاردن والعراق اضعاف الاثر الذي احدثته وحدة مصر وسوريا وعرقلة تطور هذه الوحدة بشتى الوسائل .

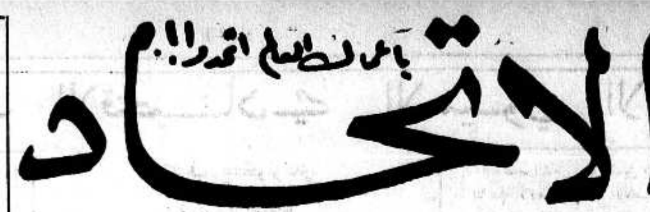
وقد نشرت الصحف انباء مشاورات بين حسين وسعود وفيصل لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق كما اعلنت قرب وصول الملك فيصل العراقي الى عمان لمباحثة ابن عمه الحسين الاردني .

ولكن الحركة التحررية في هذه الاقطار تنمو وتتعاظم . وفي لبنان عقدت اجتماعات ومهرجانات جبارة في بيروت وطرابلس وصيدا تكلم فيها زعماء الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار امثال رؤساء الوزارة السابقين عبد الله اليافي وعبد الحميد كرامة فايدوا الجمهورية العربية الجديدة ودعوا الشعب اللبناني الى الكفاح من اجل سياسة لبنانية استقلالية تقرب بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة .

الصحافة الغربية تنتحب

اما الصحافة الغربية فلم يكن في وسعها ان تنفي جذور الوحدة العربية التي بعثت الجمهورية العربية المتحدة ولكنها حاولت التقليل من شأنها باستعراض «المصاعب والتناقضات» التي تحول دون توطيدها فذكرت عدم وجود حدود مشتركة واختلافات اقتصادية زراعية وصناعية في تطورها وركزت جهودها على الدس على طابعها السلمي . ولكن تأييد الشعوب لهذه الوحدة وتأكيد الحكومات الآسيوية والافريقية على طابعها السلمي الذي اكده عبد الناصر يثبت ما قالته ازفستيا ، ان الجمهورية العربية ستكون عاملا لتوطيد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

الجمعة
١٤ شباط ١٩٥٨
٢٥ رجب ١٣٧٧
24 שבט 5717
14.2.1958
No- 83 Vol XIV
العدد ٨٣ السنة الرابعة عشرة

مؤامرة استعمارية جديدة على سوريا

دمشق — اعلنت السلطات العسكرية السورية انها وضعت يدها امس على بعض العناصر التي اعادتها الدوائر الاستعمارية الى سوريا لتنظيم الاعمال المعادية للدولة والشعب.

وقال بيان السلطات السورية ان الدوائر الاستعمارية قد اعادت هؤلاء الخونة بعد ان عجزت عن ايجاد عملاء لها بين السكان وقد شرعت السلطات بالتحقيق مع العصابة تمهيداً لمحاكمة اعضائها.

دالس يغير موقفه من مؤتمر الاقطاب

واشنطن — اعلن وزير الخارجية الامريكية، دالس، ان امريكا لا تشترط عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للتحضير الى مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب. ولكن دالس عاد وكرر زعمه بانه ليس هناك امكانية التفاوض مع الاتحاد السوفياتي.

وقال دالس ان التحضيرات لمؤتمر الاقطاب يجب ان تثبت ان هناك احتمالا حسناً بنجاح المؤتمر.

ويرى المراقبون تصريح دالس بمثابة تراجع عن موقفه السابق من هذا الامر، الذي لقي استنكاراً واسعاً في الدول الغربية.

المباي وزعيمه بن غوريون يصابون بفشل ذريع في الكنيست
الاكثرية الساحقة في الكنيست ترفض اقتراح الانتخابات المنطقية
النواب الشيوعيون يدافعون عن الحريات الدمقراطية ويفندون افتراءات الرجعية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — المباي في الكنيست لم يشهد عزلة كالتي تعرض لها هذا الاسبوع اثناء بحث دستور الكنيست. ولا يد واحدة ارتفعت تأييداً له ... الا ايدي النواب العرب الخمسة التابعين له. فاقتراح المباي باتباع طريقة الانتخابات المنطقية للكنيست رفض باكثرية اصوات نواب الكتل البرلمانية (الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا و«التقدميين» و«المتدينين» والصهيونيين العموميين والحيروت). واقرت الكنيست مبدأ الانتخابات النسبية القطرية المعمول به الآن.

ولم يكن خط الصهيونيين العموميين في اقتراحهم اتباع طريقة انتخابات منطقية نسبية بافضل من خط المباي. فقد رفض هذا الاقتراح باكثرية اصوات نواب كل الكتل البرلمانية ما عدا اصوات الصهيونيين العموميين.

وباصوات نواب الشيوعيين والمبام واحدوت هعفودا «والمتدينين» والحيروت، ضد اصوات نواب المباي وعربه والصهيونيين العموميين و«التقدميين» قررت الكنيست ان لا تغير طريقة الانتخابات الا باكثرية مطلقة (اي ٦١ صوتاً) وليس باكثرية عضوية.

ثم رفعت الجلسة على ان تستأنف لبحث دستور الكنيست بكامله. وشوهد بن غوريون في القاعة الخارجية يحادث بعض زملائه بسخط وغضب. لقد كان فشله كبيراً سواء كان ذلك في تغيير طريقة الانتخابات او في تقليص صلاحيات الكنيست واعضائها او في المساس بحرية الصحافة.

ولكن المباي اراد ان يستر فشله هذا خصوصاً وان الخلافات ظهرت بين اعضائه انفسهم. فعقد جلسة عاجلة لنواب المباي لتقرير موقفه من التصويت النهائي على دستور الكنيست. وانقسم المبائيون على انفسهم غير انهم قرروا، باكثرية صوت واحد فقط، تأييد الدستور، وهكذا أقر دستور الكنيست بالاجماع، بعد جلسات صاخبة استمرت يومين.

الشيوعيون يدافعون من الدمقراطية

وبجرأة كبيرة وإخلاص متناه دافع النواب الشيوعيون عن الدمقراطية وعن ضرورة ضمان طابع دمقراطي للكنيست.

وكانت تحفظات الكتلة الشيوعية تهدف الى تقوية مكانة الكنيست ومنح قانون الكنيست طابع الدستور الاساسي للدولة.

وتكلم النائب الشيوعي، موشه سنيه، مفسراً هذه التحفظات فقال، ان الاجحاف اللاحق بالكتلة الشيوعية في تأليف رئاسة الكنيست ولجان الخارجية والامن والمالية، هو اعتداء خطير على الدمقراطية وعلى رغبة الناخبين، والهدف منه وضع العراقيل في طريق النضال الذي تشنه جماهير الشعب من اجل السلام والخبز.

وطلب النائب الشيوعي ان يتمتع عضو الكنيست بالحصانة البرلمانية منذ اليوم الاول لانتخابه لا من يوم اقسامه اليمين. وقال هناك عناصر حاكمة قد تحول دون وصوله الى الكنيست وحلف اليمين.

واقترح النائب سنيه ان تشكل رئاسة الكنيست من ممثلي كل الكتل التي لها ثلاث نواب على الاقل. واضاف قائلا والا فسيكون هذا «الماك كارتية» التي افلست في امريكا وتريدون انتم تقويتها هنا.

واشار النائب الشيوعي الى ان رئاسة الكنيست تتصرف احياناً بشكل حزبي وقدم الامثلة الدامغة على ذلك من اقتراحات جدول الاعمال وتأليف الوفود البرلمانية. وقال ان الحزب الشيوعي لا يحتاج الى موافقة الرئاسة حتى يمثل الناخبين في اسرائيل.

واضاف سنيه من المضحك حقاً ان بن غوريون يتبجح في كل مرة انه لن يناقش الشيوعيين غير ان ٩٠ بالمئة من خطابه موجه ضد الكتلة الشيوعية.

الطفل الاسير

وقال النائب سنيه ايضاً، ولما كانت الكنيست لا تعكس كل اقسام الكنيست فهي تسلك خطوات تعسفية حتى في اللحظات الحاسمة في تاريخ اسرائيل فمثلا، عند نشوب حرب سيناء فسرت بشكل مزيف الدستور والغت الجلسات للحيلولة دون بحث اقتراح كتلتنا بعدم الثقة بالحكومة. في قضية تلك الحرب وبينما «وطنيون» من امثال حزان لم يقرروا بعد ما اذا كانت مفيدة ام لا اذ كانت الواقعة في منتصف الوقوع، رفضت رئاسة الكنيست اعتبار اقتراحنا عاجلا، وبدلا من الانشغال في الأمور الحاسمة بالنسبة لنا كلنا راحت تنشغل في أمور لا اهمية لها.

روبين (مبام) — انتم لا تصلحون للرئاسة.

سنيه (شيوعي) — في هذه القضية افضل لك ان تسكت.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحف الائتلاف والرجعية تشن:

حملة تحريض دموية على الحزب الشيوعي
لتحبط القوى الدمقراطية بوعيها ويقظتها محاولات الضغط والارهاب

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ اكثر من اسبوعين والصحف اليومية والمسائية من اقصى اليمين — حيروت — الى «اليسار» — مبام — وهي تعج بفيض من قصص التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي والجماهير العربية بشكل لم تعرف له صحافة هذه البلاد مثيلاً من قبل. وكل هذه الصحف تستمد تحريضها الدموي على الحزب الشيوعي والجماهير العربية عن مصادر (الش. ب) — البوليس السياسي.

وتزعم هذه الصحف ان الشيوعيين العرب ينوون القيام بمشاريع معادية لاسرائيل تهدد كيانها. وامتد خيال محرري الصحف بوحي الش. ب، الى ان هذه المشاريع تتراوح بين اقامة حركة قومية... حزب قومي ... والانفصال عن الشيوعيين اليهود واعادة عصبة التحرر الوطني.. الى القيام باعمال العنف ضد الدولة على النسق الجزائري ...

وافرغ اصحاب هذه الصحف جميع ما في رؤوسهم من حقد اعمى وتهويش وانحدروا الى الدرك الاسفل في التنكر التام لحقوق الشعب العربي فمن خلال الزوبعة البركانية التي اثارتها هذه الصحف استطعنا ان نرى ونلمس بوضوح ان طلب عودة اللاجئين العرب «يهدد» كيان اسرائيل!، والاعتراف بحقوق العرب القومية في تقرير مصيرهم حتى الانفصال «يهدد» كيان اسرائيل!! وان شعور الجماهير العربية في اسرائيل بأنهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير «يهدد» كيان الدولة!. وان ما قاله اميل حبيبي في اجتماع عرابة من ان حكام اسرائيل يريدون ان يوهموا الرأي العام في بلادنا بان يقظة الجماهير العربية في اسرائيل وتشبثها بحقوقها القومية العادلة، نتيجة لانتصارات الشعوب العربية على الاستعمار ولعشر سنين من الاضطهاد القومي الاسود هو «مؤامرة من الشيوعيين العرب في اسرائيل» او «بأوامر من عبد الناصر» و«ضد اسرائيل»...

اهداف التحريض على الحزب الشيوعي

لسنا في حاجة الى كبير تفكير لمعرفة اسباب هذا التحريض على الحزب الشيوعي في الآونة الاخيرة. فهذا التحريض المرفق بالتهديد والارهاب يقصد به منع الحزب الشيوعي من تشديد نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي ودفاعاً عن حقوق الجماهير العربية القومية واليومية. «فدافار» افتتحت مقالا رئيسياً لها هذا الاسبوع بالكلمات التالية: «وعليهم (اي الشيوعيين) ان يعلموا ان دولة اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي إزاء محاولات الاعتداء على كيانها وسلامتها». فقد اختلقت «دافار» اسطورة محاولة للاعتداء على كيان دولة اسرائيل وعلى اساس هذا الاختلاق هددت باستخدام القوة. ونهجت «لمرحاب» وغيرها «نهج دافار» بالتهديد الوقح ونشر جو العداء للعرب بين الجماهير اليهودية.

ولا ريب في ان الهدف الثاني لهذا التحريض الذي، لم يأت صدفة بعد اعلان وحدة مصر وسوريا، كان محو

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

الرجعية الاسرائيلية
ش. ب

جاء في الانباء: اجتمع رئيس الـ (ش. ب) برؤساء تحرير الصحف اليومية كلها، عدا قول همام، وطلب منهم تشديد التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفاة مارسيل كاشان

باريس — توفي ظهر الاربعاء هنا، عن ٨٨ سنة، مارسيل كاشان القائد الكبير لحركة العمال الفرنسية والامية، واحد مؤسسي الحزب الشيوعي الفرنسي، والمناضل الجريء الصلب من اجل السلام والاشتراكية، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي والمشرف السياسي على جريدة «اومانيتيه». وكبير اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقد ولد مارسيل كاشان في ٢٠ سبتمبر سنة ١٨٦٩ في قرية بيبول، وتخرج في الجامعة ونال لقب أستاذ في الفلسفة. وانضم الى حركة العمال الفرنسية في سنة ١٨٩١. فقضى اكثر من ٦٧ سنة من حياته في النضال من اجل الطبقة العاملة.

وفي سنة ١٩٠٥ استقبل كاشان بترحاب وحماسة الثورة الروسية الاولى وفي سنة ١٩١٧ ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى. وبعد زيارته للاتحاد السوفياتي في سنة ١٩١٧ اعلن ان على الاشتراكيين والدمقراطيين ان يؤيدوا ثورة أكتوبر. وفي سنة ١٩٢٠ زار الاتحاد السوفياتي مرة أخرى، واشترك بصفة مراقب عن الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر الكومنترن.

وفي مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي في مدينة طور في سنة ١٩٢٠ حلل تحليلا عميقاً منجزات ثورة أكتوبر. واعتبر الاتحاد السوفياتي الحصن الرئيسي لحركة العمال الثورية في نضالها من اجل السلام والاشتراكية. وكان لموقفه هذا دور هام في انتصار العناصر الثورية على العناصر الانتهازية. فقرر المؤتمر باكثرية الاصوات الانضمام الى الأممية الثالثة وإقامة الحزب الشيوعي الفرنسي. واعتقل كاشان في سنة ١٩٢٣ وفي سنة ١٩٢٨ وفي سنة ١٩٢٩.

وفي سنة ١٩٣٥ انتخب كاشان عضواً في مجلس الشيوخ الفرنسي عن منطقة السين، فكان اول عضو شيوعي في ذلك المجلس.

وفي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية كان يفتتح دورات الجمعية الوطنية الفرنسية بصفته اكبر الاعضاء سناً.

وقبيل الاحتفال بمرور اربعين سنة على ثورة أكتوبر قرر السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي منح كاشان وسام لينين.

وموت كاشان خسارة جسيمة للشعب الفرنسي والطبقة العاملة الفرنسية وللحزب الشيوعي ولحركة العمال الأممية. وستبقى ذكرى كاشان خالدة في تاريخ حركة العمال الأممية.

حبيب بورقيبة يعلن:

يجب جلاء فرنسا عن تونس دون ابطاء
الولايات المتحدة تحاول عن طريق الوساطة تثبيت مواقع الاستعمار في شمال افريقيا

لمكاتب الاتحاد السياسي

نفذت الحكومة التونسية قرارها وقدمت شكواها الى مجلس الامن وبذلك اخرجت القضية من الطوق الاستعماري.

وقد تم هذا في ظروف تصاعد الكفاح الشعبي في تونس فقامت المظاهرات في المدن والبلدان التونسية التي اضربت احتجاجاً على العدوان المروع على ساقية سيدي يوسف. وقد وصلت وفود هذه المظاهرات الى القصر الجمهوري في مدينة تونس معلنة انها تضع نفسها تحت تصرف الحكومة في الكفاح لاجلاء الفرنسيين عن القطر.

وحيال هذه الانتفاضة الهائلة عاد حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية فاعلن وجوب جلاء القوات الفرنسية حالا دون ابطاء.

وفي هذه الظروف ايضاً اصبحت المسكرات الفرنسية في القطر معطوقة من العالم الخارجي تماماً لا تصلها المؤن ولا يسمح للجنود بالخروج منها او الدخول اليها. واجمعت الصحف على ان السبيل الوحيد الان للاتصال بهذه المواقع اصبح بالطائرات العامودية (هيلوكبتر). وتفيد الانباء التي لم تؤكد بعد ان قارباً فرنسياً حاول الدخول الى القاعدة البحرية الفرنسية في بزرتا (تونس) فصدته المدفعية التونسية.

اخراج القضية من الطوق الغربي وتقديمها الى مجلس الامن

وتقدمت الحكومة التونسية قرارها فقدمت الشكوى الى مجلس الامن على الرغم من محاولات الولايات المتحدة تسوية القضية خارج هذه الهيئة الدولية.

وتؤكد الانباء ان الولايات المتحدة اقترحت ان تصوغ قرارا توافق عليه تونس وفرنسا ليقر في مجلس الامن ولكن تونس رفضت الاقتراح.

ولكن الولايات المتحدة لم توقف نشاطها لابقاء المشكلة في نطاق «العائلة الغربية»! فاقترحت ان تتوسط بين فرنسا وتونس لتسوية تلك المشكلة... اي اقناع تونس بالسكوت عن العدوان الفرنسي البربري على مواطني ساقية سيدي يوسف. ولكن الظواهر تدل على ان الوساطة لن تنجح بسهولة حتى ولو اقتحمت ايطاليا الميدان واقترحت هي ايضاً وساطتها كما تذكر الصحف ووكالات الانباء.

ويظهر ان فرنسا تحاول ان تساهم في هذه المكيدة — مكيدة ايقاف المعركة من اجل جلاء القوات الفرنسية من تونس ولهذا اعلن ناطق بلسانها ان الحكومة الفرنسية مستعدة لتعويض تونس على الخسائر في الارواح والممتلكات التي نجمت عن ضرب سيدي يوسف بالقنابل في اطار اتفاق عام يسوي المشاكل بين تونس وفرنسا.

بكلمات موجزة فرنسا مستعدة ان تدفع بضعة فرنكات للضحايا مقابل تنازل تونس عن حريتها واستقلالها.

ولكن الكفاح التونسي ومساندة الرأي العام سيحبط هذه المكيدة.

مساندة الرأي العام العالمي

في ندائه للشعب التونسي للوقوف صفا واحداً وبعد اعلانه عن وجوب سحب القوات الفرنسية من قطره قال حبيب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

شكوى سوريا الى مجلس الامن
عن دخول قوات اسرائيلية الى المنطقة المجردة من السلاح

مركز الامم المتحدة — اشتكت سوريا لمجلس الامن من ان قوات اسرائيلية ترافقها المصفحات والطائرات دخلت الى المنطقة المجردة من السلاح.

فقد بعث ممثل سوريا في هيئة الامم، الدكتور جودت المفتي بمذكرة الى رئيس مجلس الامن اركادي سوبولوف ذكر فيها ان وحدة اسرائيلية مؤلفة من ٥٠ جنديا ومعها مصفحات وطائرات قد دخلت صباح الاثنين الى المنطقة المجردة قرب كيونس دان. وكانت سوريا قد بعثت بمذكرتين سابقتين، في ٣٠ يناير وفي ٤ فبراير، تشكو فيهما دخول قوات اسرائيلية الى المنطقة المجردة.

وفي المذكرة الاخيرة تحذر سوريا من ان استمرار هذا العدوان الاسرائيلي يزيد التوتر الى اقصى حد، وكل المسؤولية من تأزم الوضع تقع على عاتق السلطات الاسرائيلية.

شكوى اسرائيلية الى لجنة الهدنة
حول مقتل مواطن اسرائيلي

تل ابيب — اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان «اردنيين مسلحين دخلوا الاراضي الاسرائيلية وقتلوا بالرصاص مواطنا اسرائيليا من مستوطنة يانوب شرقي كفريونه. وفي مكان القتل وجدت آثار تقود الى خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية وعبره».

ووقع الحادث في نحو الساعة التاسعة مساء. واسم القتيل هو حوس تاجر من مستوطنة يانوب. وقد اصيب في ظهره قرب مستوطنة في جوار تلك المستوطنة.

وقدم ممثل اسرائيل في لجنة الهدنة شكوى في هذا الشأن. وبدأ مراقبو الهدنة في التحقيق.

عولام هزيه — حول حملة التحريض الصحفية على الحزب الشيوعي

اكبر الحملات المشهورة التي يقوم بها «جهاز الظلام»

تل ابيب — وصفت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير حملة التحريض والافتراء، التي تشنها معظم الصحف اليومية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بانها «من اكبر حملات الاعلان التي يشنها جهاز الظلام منذ قيام الدولة».

وقالت المجلة: في كل مكان وقع القصة مكاتب الجريدة، وموضوع القصة زود به مما أعد في احد مقاهي تل ابيب، والمؤسسة التي زودت الصحف بهذه القصص المثيرة، والتي اوعزت بسلسلة من المقالات الرئيسية المتماثلة تقريباً في كل تلك الصحف، ليست سوى جهاز الظلام الذي انتج في هذا الاسبوع حملة من اكبر حملات الاعلان منذ قيام الدولة.

ثم ذكرت المجلة ان قيادة الحزب الشيوعي قد كذبت هذه القصص كلها. واكدت المجلة ان اوساطاً بعيدة عن الحزب الشيوعي قد ارتابت بهذه القصص.

وفي نهاية المقال اشارت المجلة الى الاجحاف اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل واستنكرت موقف الحكومة وسياستها في هذه القضية وطالبت الدولة بانقلاب تام في موقفها من عرب اسرائيل واعطائهم مركز شركاء كاملين.

نسف الوطنيون في عدن جسراً وخربوا اثنين حسب بيان رسمي اصدرته الحكومة البريطانية في محمية عدن.

فكرة

قرأت الخبر التالي :

صرح آرثر كلارك العالم البريطاني ان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق الكوكبين الاصطناعيين يعد نصرا عظيما للعالم كله وقال ان هذا النجاح اعظم بكثير من نجاح كروستفر كولومبس في اكتشاف العالم الجديد لانه سيمهد السبيل الى غزو الفضاء، اما نجاح كروستفر كولومبس فلم يتعد رحلة عبر المحيط . وفكرت :

اما النصر الاعظم فهو ثورة اكتوبر الاشتراكية التي مهدت للقضاء على استعمار العالم القديم والعالم الجديد .

حول العالم

مضاعفة الاراضي المروية في الصين

ستضاعف الصين الشعبية مساحة الارض المروية خلال السنوات الخمس القادمة . وهذا يعني ان ٣٣٠٣ مليون هكتار من الاراضي الجافة سترويها مياه الري وتصبح الارض المروية سنة ١٩٦٢ ، ٦٦٠٦ مليون هكتار . والمساحة هي ثلثا الاراضي المزروعة في الصين الشعبية .

عرض سوفياتي لاندونيسيا

قبلت الحكومة الاندونيسية مبدئياً عرض الاتحاد السوفياتي لتقديم عشر سفن حمولتها ٥٠٤ الف طن تلائم الملاحة بين جزر اندونيسيا . واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد السوفياتي اقترح على اندونيسيا اما ان تشتري السفن او تستأجرها للعمل لحسابها .

عالم صيني في معهد بريطاني

انتخب معهد علم اهل الانسان الملكي في بريطانيا العالم الصيني الكبير بي ون شون عضوا فخريا فيه . وبي ون شون اكتشف انسان بيكين الذي يعتقد العلماء انه من النماذج الاولى للانسان في عملية نشوء الحياة وارتقائها .

مؤتمر المهندسين العالمي في موسكو

اكثر من الف مهندس سيهرعون الى موسكو لحضور مؤتمر المهندسين العالمي الخامس الذي سيعقد فيها في تموز القادم .

وسيبحث المؤتمر خبرة البناء واعادة التعمير خلال سنوات ما بعد الحرب ، كما سيبحث تخطيط المدن الجديدة .

٥٠٠٠ مليون ..

قال البروفسور كرتس باد احد اساتذة جامعة كيبل ان عدد سكان العالم سيتضاعف ويصل الى ٥ آلاف مليون نسمة قبل عام ٢٠٠٠ وقال : خلافاً للاعتقاد السائد في وسع الدنيا تغذية ١٠ آلاف مليون شخص اذا طبقت العلوم الفنية المعروفة في جميع انحاء العالم .

ترقيع شريان

اعلن الاطباء في جامعة فلادلفيا انهم جددوا شيخاً عمره ٧٨ سنة بالتبريد لكي يرقعوا شريانه المنفجر بقطعة من شريان ميت . وقد ادى تجميده الى بطء شديد في الدورة الدموية مما مكن الجراحين من اجراء العملية . وقد استغرقت هذه العملية ثماني ساعات .

التعـــاون الاقتصـــادي الاسيوي الافريقي

بقلم ف. كولونتاي

من نيو تايمز السوفياتية

كانت قضية التعاون الاقتصادي احدى القضايا الرئيسية في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة مؤخراً . وهذا امر طبيعي . فاحراز معظم الشعوب الآسيوية والافريقية استقلالها السياسي كان خطوة حاسمة نحو تصفية نظام المستعمرات الاستعماري . غير انه يجب القضاء على التأخر الاقتصادي والفقر والجوع التي خلفها الماضي الاستعماري . وهذه هي قضية ذات اهمية حيوية ، لكل الشعوب الآسيوية والافريقية ولا يمكن حلها إلا بالجهود المشتركة لهذه الشعوب .

وفي القرار بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي اعلن المؤتمر ان شعوب آسيا وافريقيا ترى ان الضرورة تقضي عليها بتعزيز تضامنها في الفترة الحالية وفي الوقت الذي تحشد القوى الاستعمارية قواها فيه . والشعوب الآسيوية — الافريقية تعتقد بان عليها ان تصل مشتركة في سبيل تطورها الاقتصادي وتنسيق مشاريعها على أسس «المنفعة المتبادلة» .

لقد حطم الاستعماريون البناء التقليدي للاقتصاديات الآسيوية — الافريقية وفرضوا عليها « التخصص » الذي اختزلها الى مزودي الغرب بالمواد الخام وبالمواد الغذائية . ولا يزال هذا الانتاج الواحد في الاقتصاديات قائماً حتى الان . ففي الملايو يعمل نصف السكان في انتاج المطاط والتنك ، وافريقيا الغربية تنتج القهوة والكاكاو والمزروعات الزيتية فقط تقريباً ، وايران والعراق والسعودية هي المصادر الرئيسية للبترول ، بينما الهند وسيلان للشاي ، وتركيا للتبغ ومصر للقطن .

وبيع هذه البضائع لايغني الشعوب التي تنتجها بل يزيد في ثروة الاحتكارات الاجنبية . ففي سنة ١٩٥٢ كان نحو ٨٠-٩٠ بالمئة من المصادر المعدنية في آسيا وافريقيا كان ، اما مباشرة واما غير مباشرة ، تحت سيطرة الاحتكارات الامريكية والانجلو - هولندية والفرنسية والبلجيكية . وهي تحظى بنصيب الاسد من الارباح .

وفي عدد من اقطار آسيا وافريقيا تستولي الشركات الاجنبية على مايتراوح بين ثلثي وثلاثة ارباع مجموع الصادرات وتنقل الى الخارج ربع ، بل وحتى ثلث ، الداخل من التصدير . ففي روديسيا الشمالية مثلا ، تقوم ٤ شركات بريطانية للتعدين بتصدير ما قيمته نحو ١١٠-١٢٠ مليون جنيه سنوياً من النحاس والمعادن الاخرى وتحول الى البنوك البريطانية ارباحاً بما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون جنيه وبذلك تسلب من البلاد قسما كبيراً من المبالغ المستقلة من ثروتها الطبيعية .

وحتى الان ستبقى المواد الخام ، بالضرورة ، المورد الرئيسي للدخل القومي في الاقطار غير المتطورة ولكن من الضروري تطوير فروع أخرى اذا أرادت هذه الاقطار احراز الاستقلال الاقتصادي .

ان شعبا له اقتصاد معتمد على الانتاج الواحد لفي وضع غير حصين . ففي فوضى السوق الرأسمالية لا يمكن ان يكون مؤكداً اذا كان يستطيع هذا الشعب بيع انتاجه وبأي سعر . فالهبوط في اسعار المطاط والتنك وبعض المواد الخام الاخرى ، في سنوات ٥١-١٩٥٣ ، قد افقد ٥ دأ من الاقطار الاسيوية من ٢٠ الى ٣٠ بالمئة من مدخولها من التصدير . وفي سنة ١٩٥٤ عانت بورما وسيام وغيرها من مصدري الرز صعوبات شاقة جداً .

وكل انخفاض من هذا القبيل في المدخول من التصدير انما يضر ضرراً بالغاً بالشعوب غير المتطورة ويعرقل تقدمها الاقتصادي . وليس من الغريب انها تطالب ، باستمرار ، باسعار ثابتة للمواد الخام وتسعى الى عقد اتفاقيات طويلة الامد . ولكن على الرغم من القرارات العديدة التي اتخذتها في المنظمات والاجتماعات الدولية ، فان الدول الاستعمارية تواصل تخريب كل المحاولات العملية الرامية لتثبيت اسواق المواد الخام .

وفرض « التخصص » على مواد التصدير قد عرض الاقطار الافريقية والاسيوية الى ضغط استعماري . فبدون التصدير لا تستطيع هذه الاقطار دفع اثمان المواد الضرورية التي لاتنتجها هي . والاستعماريون يستطيعون بمقاطعتهم انتاجها تعريضها الى صعوبات شديدة . وقد استخدم هذا الاسلوب كثيراً كوسيلة لابتزاز الامتيازات . ففي السنوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية تعرضت اندونيسيا لا الى التدخل المسلح فحسب بل الى المقاطعة الاقتصادية ايضاً . وفي سنة ١٩٥٣ اوقفت مشتريات النفط الايراني لارغام الحكومة على الغاء تأميم الزيت . وفي سنتي ٥٥-١٩٥٦ كانت مقاطعة الغرب اقتصادياً لمصر وسوريا .

صحيح ان هذه المقاطعة الاقتصادية لا تأتي دائماً بالنتائج المرغوب فيها . وكلما تصاعدت موجة حركة التحرر القومي قل نجاح هذه المقاطعة . فمقاطعة امريكا للصين كانت فشلا ذريعاً . كما ان مقاطعة مصر وسوريا لم تحقق هدفها ايضاً .

واقتصاد المواد الخام ذو الجانب الواحد في العالم الرأسمالي يعتبر خطراً بشكل خاص حيال ما طرأ من تغيرات في الحقبة الحالية .

فالتقرير الصادر عن «الاتفاقية العامة للتجارة» لسنة ١٩٥٥ يشير الى انه بينما الانتاج الصناعي العام قد ازداد بين سنوات ١٩٣٨ و١٩٥٥ بنسبة ١٠٠-١٢٠ بالمئة ، فان الزيادة في استهلاك المواد الخام لم ترتفع إلا بنسبة ٥٠-٦٠ بالمئة . وعلاوة على هذا فان استهلاك المواد الخام الصناعية قد ارتفع بسرعة ثماني مرات عما هو الحال في الانتاج الطبيعي وهذا يوضح ان امكانيات تسويق المواد الخام الطبيعية محدودة جداً .

وبتقلص الاعتماد على الاسواق الاجنبية تعمل الاقطار الاسيوية الافريقية على تطورها الاقتصادي . وقرار مؤتمر القاهرة عن التعاون الاقتصادي والتكنيكي «يدعو كل حكومات آسيا وافريقيا الى توثيق التعاون بغية توجيه اقتصادها نحو التصنيع في سبيل رفع مستوى شعوبها» .

وابرز المؤتمر الفكرة المفيدة «للتخطيط الشامل» اي تنسيق مشاريع الانماء الاقتصادي بين الاقطار غير المتطورة . وهذا امر مفيد للغاية .

وكما هو معروف للجميع فان هذا يعني قوة اقتصادية للانتاج على مقياس واسع وبالتالي بناء مصانع كبيرة . ولكن هذا ، في احيان عديدة ، يقود الى قضية الاسواق المحلية المحدودة . فلنأخذ مثلا انتاج الاسمدة في الهند . انه لعلى غاية الاهمية بالنسبة لها ، ولكن المصانع الحديثة التي أقيمت في السنوات الاخيرة اخذت تنتج الاسمدة بكميات لاتستطيع السوق المحلية استيعابها . وبعض الاقطار الاسيوية الافريقية تواجه مشاكل مشابهة .

وعلى العموم فان اقامة المصانع الحديثة الكبيرة ستقود حتما الى ان يتسع الانتاج في الصناعة الخاصة بسرعة اكثر مما تتطلبه السوق المحلية . فهل يعني هذا انه لايجب اقامة هذه المصانع ؟ بالطبع لا . فعن طريق تنسيق المشاريع وتطوير التبادل التجاري القائم على المنفعة المتبادلة ، ستصبح للاقطار المنتجة اسواق لتصريف منتجاتها بينما شركاؤها في التجارة سيتمكنون من شراء مايحتاجونه بشروط حسنة . فالهند مثلا تزود جيرانها الان بآلات الخياطة والدراجات والمنسوجات باسعار منخفضة .

لقد خلف نظام الاستعمار الاقطار الاسيوية - الافريقية معزولة الواحدة عن الاخرى اقتصادياً ، ولكن في جو التضامن ستختفي هذه العزلة تدريجياً فالتوجه هو نحو التعاون على الرغم من ان صور واشكال هذا التعاون لاتزال في المرحلة الاولى .

لتأخذ مثلا التبادل التجاري . لقد شهدت سنة ١٩٥٧ عشرات الاتفاقيات التجارية بين الشعوب الاسيوية والافريقية . ففي ٢٦ سبتمبر اصبحت الاتفاقية السورية - الباكستانية سارية المفعول . وفي اكتوبر عقدت اتفاقية الدفع بين السودان والسعودية في الخرطوم . وفي ديسمبر عقدت اتفاقية بين الصين الشعبية ومراكش . وفي الشهر ذاته وقعت مصر على اتفاقيات تجارية ، وللدفع مع جمهورية كوريا الشعبية وجمهورية منغوليا الشعبية . وكل هذه الاتفاقيات تقوم على أسس المنفعة المتبادلة .

واتسعت تجارة الصين الشعبية مع الهند واندونيسيا وبورما ومصر وغيرها ، وهي تساعد هذه الاقطار بالادوات الحديثة للتطوير وبالخبراء . والخبراء الضيوف يبنون الان المنشآت الصناعية في عدد من الاقطار .

عند الحاجة تمد الشعوب الاسيوية الافريقية الى بعضها البعض يد المساعدة الاخوية . وهكذا فان سيلان بسبب القحط تتوقع ان يكون محصول الرز - الذي يؤلف غذاء الشعب الاساسي - نحو ٢٠٠ الف طن بينما هي تحتاج الى ٧٠٠ الف طن . ولهذا فهي تحصل على ما تحتاجه من الصين الشعبية وبورما .

لقد دعا مؤتمر القاهرة الاقطار الاسيوية الافريقية الى اكتشاف كل الطرق التي تؤدي الى استمرار اتساع التجارة فيما بينها واقترح عقد مؤتمر خاص لهذا الغرض . وهذا القرار مع عدد آخر من التوصيات التي اقرها المؤتمر ستساعد بدون شك في حل المشكلة الحيوية الهامة لتوثيق التعاون الاقتصادي الاسيوي الافريقي .

الحياة في القطب المتجمد الجنوبي

سدني - يقول الصحفيون الاستراليون الذين زاروا قاعدة البعثة السوفياتية في القطب الجنوبي ان لدى البعثة السوفياتية آلة تنيم الناس الذين لا يستطيعون النوم بسبب الوضع الرتيب والملل في تلك المنطقة المتجمدة الساكنة .

وهذه الآلة تعمل بقوة الكهرباء وتستطيع ان تنيم الانسان لمدة ١٧ ساعة متوالية .

واعجب الصحفيون الاستراليون كذلك بما لدى البعثة من اجهزة على مستوى تكنيكي عال .

وقد اعلن رجال البعثة السوفياتية انهم وجدوا مايثبت انه قبل مئات الملايين من السنين كانت في منطقة القطب الجنوبي نباتات وحيوانات ، فقد وجدت البعثة عظاما متحجرة واشجارا متفحمة .

مخاوف اللص الكبير

واشنطن - كتبت «ناتالست» جريدة كبار رجال الاعمال الامريكيين تقول :

محاولة فرنسا القضاء على حركة التحرير الجزائرية مسألة تهم كبريات شركات النفط الامريكية الست التي اكتشفت مؤخرا في صحاري الجزائر مصادر زيت تقدر بـ ٢٠٠٠ مليون برميل ... وهذا الاكتشاف يعتبر اعظم اكتشاف منذ سنوات .

واضافت :

ان الشركات الامريكية افلحت في الاتفاق مع بيوت المال لاستغلال مصادر الذهب الاسود في رمال الصحراء على اساس اقتسام الارباح مناصفة .

وبكلمات اكثر وضوحا :

اللص الكبير يخاف ان تؤدي حرب اللص الصغير الى ضياع فرصة نهب الذهب الاسود في صحاري الجزائر .

دبابيس

بوق

اخرجت الرجعية الاسرائيلية من المخزن بوقاً قديماً وضمته الى فرقة الزمر والطبل للتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى قادته . والبوق القديم هو النائب المباي فارس حمدان .

قالت صحيفة معريب بعد ترديد العبارات التي تفوه بها مساهمة منه في حملة التحريض على الشيوعيين «وقد دعا النائب فارس حمدان السكان العرب في إسرائيل الى تقديم آيات الشكر للحكومة على تغييرها سياستها تجاه العرب خلال الاشهر الاخيرة» ...

إسمعوا : تغيرت السياسة . ألا تعلمون ؟

واشكروا حكومة بنغوريون

قالوا الكذب جائز على الاموات . فهل الكذب على الاحياء له ارجل ؟

ان ركن «دبابيس» مستعد لتقديم جائزة لمن يستطيع ان يكتب احسن صيغة لآيات الشكر المقترحة .

ترسل الردود الى «الاتحاد» - ركن دبابيس .

حلقات

وحملة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى قادته مستمرة منذ اكثر من أسبوعين .

كتبت «دافار» ، استناداً الى معلومات جهاز الاستخبارات — «ش.ب» — وفقاً لتوجيهاته ان انشقاقاً خطيراً بين اليهود والعرب يتهدد الحزب الشيوعي .

ونقلت « النبأ » يديعوت احرنوت واضافت اليه قليلًا من «الشطارة الصحفية» .

وسارعت «عل همشمار» فنقلته من يديعوت احرنوت واضافت اليه قليلًا من «الثورية» !

وتنبهت «لمرحاب» للامر فنقلته عن عل همشمار وزادت عليه «تحليلًا» وافتتاحية حالوتسية .

وعادت دافار تنقل عن لمرحاب ما نقله عن عل همشمار التي نقلته عن يديعوت احرنوت التي نقلته بدورها عن دافار .

واحدثت معريب بعض التغيير في الشكل فنقلت «النبأ» وصدرته بصورة للنائب الشيوعي اميل حبيبي .

ولا تزال حلقة النقل - مع بعض الاضافات - دائرة ...

لم يكن حدثاً ...

حينما أطلق «سبوتنك ١» أذيعت مواعيد مروره في مدن كثيرة . وكانت حيفا في عداد تلك المدن .

وقد رأيت ، إذ ذاك ، كيف وقف أناس كثيرون على اسطحة المنازل وفي الشوارع وعيونهم شاخصة الى اعلى ، الى القمر السوفياتي ، يحاولون رؤيته .

وكتبت الصحف ، في ذلك الوقت ، ان حركة المرور في شارع النبي في تل ابيب قد تعطلت حينما هتف بعض المارة باعلى صوتهم انهم رأوا اسبوتنك تمر فوق تل ابيب

ومساء يوم الاثنين الماضي كان الموعد الذي اعلنته السفارة الامريكية لمرور «قمر» امريكا في سماء حيفا .

ورحت الى مراكز احتشاد الناس لأرى كيف يستقبلون ذلك «القمر» . تجولت في شوارع «الانبياء» و«هرتسل» و«حلوتس» .

لكن الحركة كانت عادية تماماً ...

حتى الذين اطلوا ، افرض صدفة ، من نوافذ بيوتهم كانوا ينظرون الى اسفل .

إن إطلاق «القمر» الامريكي لم يكن حدثاً ومروره الآن ، اذا كان قد مر ، ليس خبراً .

فقد سبقه سبوتنك ، وفات امريكا القطار . فلتوفر السفارة الامريكية على نفسها مشقة إصدار المواعيد .

محمد خاص

جوابنا على التحريض - تشديد النضال

مقال «قول همام» الافتتاحي في ١١-٢-٥٨

طوعاً لتوجيهات رئيس الـ (ش. ب.) التي زودهم بها في اجتماعه السري معهم يوم الخميس — يستمر محررو الصحف في اسرائيل في تكريس اعمدة وصفحات يملأون بها امر التحريض الذي أنيط بهم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي كجزء من التحضيرات التي تقوم بها حكومة بن غوريون لحياكة الدسائس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، و«تهيئة» الرأي العام لقبول تلك الدسائس على انه رد فعل على التآمر المزعوم الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي «على قيام اسرائيل» .

هذا هو ما تهدف اليه تلك العناوين الكاذبة عن «التكتل في الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وعن رؤساء «الكتلة العربية» فيه الذين يزعم انهم يخططون من اجل «القيام بتمرد مثيل لما في الجزائر» ، ومن اجل هذا الهدف اختلقت الاكاذيب — عن نقاش مزعوم في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «القضاء على اسرائيل» ، وهو نقاش لم يكن ابداً — وعن «الحزب الشيوعي امام قرار حاسم» و«الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الى اين ؟» — وهي عناوين مقالات وانباء مليئة بالتحريض الشخصي الاهوج على قادة الحزب ، وبالتهديد باستعمال وسائل كبت ادارية ضد الحزب . ان هذا الهوس الهستيري الذي اصاب الاوساط الحاكمة — هو تعبير عن ضعفهم السياسي ، انه تعبير عن افلاس سياستهم المعادية للشعب .

وكما قلنا فان الصحف طوع لامر الـ (ش.ب.) وهي لا تكف عن حملتها .

ونحن بالطبع لن نكف ايضاً . حيال هذا الهجوم العام الذي يقوم به الجهاز الحاكم ، وهيئات تجسسه وابواقه ، فاننا سنشدد نضالنا الوطني من اجل عدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، واخوة الشعوب ، والسلام الاسرائيلي - العربي

اننا لن تنصرف عن سبيلنا هذا ، لاننا نشعر بالمسؤولية القومية ، وندرك ان نضالنا هذا من اجل اجراء تغيير اساسي في سياسة اسرائيل هو المصلحة العليا لوجودها وتطورها ، من اجل امن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط .

لقد قال المؤتمر الثالث عشر نعود فنقول :

«لما كان الشعب اليهودي قد نفذ حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال واقام دولته — اسرائيل ، ولما كان الشعب العربي الفلسطيني قد حُرم من استخدام هذا الحق نتيجة للحرب التي فرضها الاستعمار واجراؤه على شعبي فلسطين — فان الحل العادل للقضية الفلسطينية ، وقضية السلام الاسرائيلي — العربي — يوجب اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل ، ان حق الشعب العربي الفلسطيني هذا ، الذي يتناقض معه امر ضم مناطق عربية الى اسرائيل — هو الاساس لحل القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وبين دولة اسرائيل» .

«ان حلا سلمياً عادلا للقضية الفلسطينية لا يضعف اسرائيل بل يعطيها الامن وتوطيد الاستقلال ويفتح امامها آفاقاً جديدة للتطور الاقتصادي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، ان حلا سلمياً عادلا للقضية الفلسطينية يقوي مركز واحترام اسرائيل عالمياً ويحولها الى عضو متساو في الحقوق ومعترف بها بين شعوب آسيا وافريقيا عامة ، والشعوب العربية خاصة» .

وحيال ذلك ، فان سياسة الاضطهاد القومي التي ينتهجها حكام اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية — هي التي تهدد مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط . ولا يمكن لاية بهرجة كلامية او اي تحريض ان يفلح في ستر هذه الحقيقة !

وليس بوسع توجيهات الـ (ش. ب.) حتى ولو كان موجهها رئيسها مباشرة الى محرري الصحف ، وليس بوسع المقالات ، او نسخها او الافتتاحيات في كل الصفحات ، بل وليس بوسع المحررين المحرضين من اعداء الشيوعية «الليبراليين» من مثل «هآرتس» ، او «الطلائعيين» من مثل «عل همشمار» — ليس بوسع هؤلاء كلهم ان يمسوا بالوحدة اليهودية — العربية ، ولا بماهية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممية والوطنية .

بل ان السخف هو ان كل اقاصيص «المراسلين الخصوصيين» من شتى الاشكال ، ومحاولاتهم تقسيم قادة الحزب الشيوعي واعضائه والفصل بينهم على اساس قومي وعنصري — عربا حيال يهود ، وعربا حيال عرب ، ويهوداً حيال يهود ، فليس الا الغوغيليون المهووسون والمتعودون على التحريض العنصري والتفرقة والاضطهاد الطائفي القاشم بين شعبهم — يمكنهم ان يخترعوا تفرقة يهودية — عربية داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حزب الاممية البروليتارية .

وكما جاء في قول الرفيق ميكونس السكرتير العام لحزبنا الشيوعي في خطاب اختتام المؤتمر الثالث عشر لحزبنا ، «ليست ثمة قوة في العالم يمكنها التغلب على وحدة الكادحين اليهودية - العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي - وهذه الوحدة كانت وما زالت مصدر القوة المظفرة لحزبنا . ان العدو الاستعماري واجراءه الاسرائيليين رأوا ويرون في وحدتنا الاممية الخطر الاساسي عليهم ، ان هذه الوحدة هي مساهمتنا الكبيرة ، التاريخية ، لحاضر اسرائيل ولمستقبلها السعيد ، للمستقبل السعيد للطبقة العاملة ، وكل الشعب العامل» .

والحقيقة هي ان هذه الوحدة لم تنفصم فحسب ، ولم تضعف فحسب ، بل انها تشحذ وتتوطد اكثر بكثير حيال هجوم اعداء الشيوعية في اسرائيل .

وحيال هذا الهجوم الاهوج فاننا نتوجه الى كل الناس المستقيمين في كل الاحزاب التي تشن صحافتها حملة التحريض هذه منادينهم نداء اخويا قائلين ، ان حملة التشويه والتهديد هذه ، والتجسس البوليسي — ليست موجهة ضد الشيوعيين فقط .

لقد اثبتت التجربة التاريخية ان الشيوعيين والحزب الشيوعي لا يمكن رشوتهم او شراؤهم او تخويفهم او ارهابهم ! فان قوماً اكبر من رئيس الـ (ش.ب.) ومن معلمه وسيده «فريمصره» قد كسروا اكواعهم حين اصطدموا بصخرة الوحدة الشيوعية والصمود الشيوعي . وهكذا كان في اوروبا ، وفي آسيا وكذلك في العالم كله حينما اطلق حكام عسكريون ورجعيون جنون معاداة الشيوعية . فلم يخيفوا الشيوعيين بهذا الجنون ، وبالطبع لم يفلحوا في عومهم . ولكنهم بسياستهم وحملاتهم هذه ساقوا جماهير كثيرة من شعوبهم الى الهاوية — من الكادحين المستقيمين ، والناس الديمقراطيين وانصار السلام والحياة

وانظروا — فالتجسس هنا لا يجري على الشيوعيين فقط . ففي مكاتب المبام ، عند يعري وجدوا آلات استراق السمع وضعها الـ (ش.ب.) ، بل انهم طاردوا وزراء الصهيونيين العموميين ، متجسسين عليهم ، وقاموا بخطف آخرين . ان جهاز الظلام لايقوى على الشيوعيين ، ولكن في حملته على الشيوعية يطارد كل من ليس على شاكلته . وهو في هذه الحملة يظهر ان كل عامل يطالب بزيادة الاجور هو «اجير العدو» ، وان كل نصير للسلام هو «عدو للدولة» . ان اعداء الشعوب كانوا يلصقون بالشيوعيين دائماً سمة الشتيمة واصفينهم بانهم «اعداء الشعب» . واعلنوا عن انفسهم انهم هم الشعب ، وانهم هم الدولة ، في حين انهم هددوا الخطر على حاضر ومستقبل الشعب والدولة ، بل انهم في بعض الاحيان جروهم الى الهاوية .

وفي غمرة الازدياد هستيريا معاداة الشيوعية لدى الاوساط الحاكمة ، وازدياد التهديد بتشديد الاضطهاد على السكان العرب — اننا ندعو كل الوطنيين الاسرائيليين في كل الاحزاب والفئات والاوساط وكل الراغبين في خير اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط — ان يستنكروا هذه الحملة الدنيئة ، التي احد اهدافها المعادية للشعب والقومية — هو التغطية على الافلاس الذي جرته على اسرائيل سياسة الولاء للاستعمار ، وسياسة المغامرة التي ينتهجها بن غوريون ورجاله .

لقد تساءل احد ابواق الـ (ش. ب.) ، بانفعال مصطنع — في مقال له ، «الحزب الشيوعي - الى اين» ؟ ، ونحن نرد عليه وعلى امثاله بملء الوعي والثقة ، «الحزب الشيوعي — الى امام ! الى امام — لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر الذي كان شعاره المركزي — «تحت علم الماركسية — اللينينية من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي» . هذا الشعار الذي يعني عملياً — النضال الحازم والمشدد من اجل تغيير اساسي في سياسة اسرائيل — من الارتباط بالاستعمار وخدمته الى عدم الارتباط ، والسلام والحياد . من سياسة مواقف القوة تجاه الشعوب العربية الى سياسة حل سلمي عادل معها — حيث تقتضي سبيل التخلي عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة وانتهاج سياسة اعتراف واحترام لحقه في تقرير مصيره حتى الانفصال — من اجل تحبيب اسرائيل لدى شعوب الشرق الاوسط ، من اجل ضمان قيامها وامنها ومستقبلها وازدهارها .



ربك كريم

كل اسبوع ادركت، ايها القارىء، ما ترجوه مني في هذه الاسبوعيات. فلم أخيب رجاءك. فهل من المعقول ان «افعلها» هذه المرة؟ بالطبع لا، حتى ولو اطبقت السماء على الارض وتحول كل حرف في صحيفة يحررها قلم الاستخبارات الى مدفع رشاش...

فاذا سألت عن اعصابي فهي مثل اعصابك: من حديد. نحن الشيوعيين، نستلهم القوة من شعبنا وهذا سر قوتنا. نعتبر انفسنا رأس الشعب المرفوع، فكيف نحني رؤوسنا؟

واذا سألت عن اماني الشعب فهي في حرز حريز. دون التراجع عنها خرط القتاد!

ولكنك تريد ان تفهم سر هذه الدوامة التي اثارتها الصحف علينا بقدرة قلم الاستخبارات... فمنذ اسبوعين تشن جميع الصحف اليومية علينا، باستثناء قول همام طبعاً، حملة تحريض وتهديد هستيرية كتبت عنها صحيفة اسبوعية انه لم يسبق لها مثيل في تاريخ هذه البلاد.

اي شيء لم يقولوه عن حزبنا ولم يقولوه عن الجماهير العربية خلال هذه الحملة. لم تبق فرية الا افتروها، ولم يبق تهديد الا التجأوا اليه، حتى يمنعوا المصير المحتوم: سلام الشعوب بحق الشعوب.

فاذا كانوا يريدون منا الا نقول: اننا نعيش، لا في عصر سلب الحقوق، بل في الشرق الذي تستعيد شعوبه حقوقها فيه، فاي تهديد يستطيع ان يوقف دوران الارض حول شمسها؟ لا لن نقول ذلك فقط بل سنجند كل الشعب، يهوداً وعرباً، من اجل احقاق الحق فيتحقق السلام سلام الشعوب بحق الشعوب.

وليسمعوها بآذانهم، دون جواسيسهم. اذا لم يتنازل الشعب العربي الفلسطيني عن حقوقه العادلة، في عهد كان فيه دالس يفرخ ويبيض في شرقنا، فكيف من الممكن ان يفعل ذلك بعد ان «طير العش»؟!

خذوا بغير هذه المسنة، يا صحفي قلم الاستخبارات. اذا كان تهديد بن غوريون قد طوّع المبام واحدوت هعبودا فاعرفوا مع مَن تتعاطون الآن: لا مع عشاق كراسي، بل مع عشاق حرية – مع شيوعيين...

بالبتك، ياقارىء، قرأت معي ما نشرته هذه الصحف خلال حملتها المسعورة اذن اشعرت معي ان هؤلاء «الجبابرة» ليسوا الا اقزاماً منفوخين؛ تنهار اعصابهم من اول «بع»، ولادركت خوف المتآمرين من قوة الشعب. لص اضاء صاحب البيت النور في وجهه وهو بحزم اسلابه، فراح يولول: آمان جانم آمان. هذا هو سر الدوامة، وهذا هو مغزاها!

ارادوا ان يسبروا غورنا، فانكشفت عورتهم: انهيار اعصاب يدعو الى الرثاء.

ومن كل هذا سينتج، في نهاية الامر، خير وبركة. فأساة اسرائيل انه يحكمها حكام عميان لا يريدون ان يروا ما تغير في الدنيا. يسيرون الى الهاوية وفي حماقتهم يحاولون ان يجروا البلاد كلها معهم.

فبمدى ما تنكشف عورتهم تنقطع صلة الشعب بهم فيغورون لوحدهم ويكسب الشعب مستقبله. هؤلاء الحكام الذين يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني يسيئون الى حق شعبهم. تضمن اسرائيل مستقبلها بما تضمنه من مستقبل الآخرين. قديماً قيل: عامل اخاك مثلما تريد منه ان يعاملك. هذا ما نقشناه، نحن الشيوعيين، على اعلامنا حين خلّدنا كلمة ماركس: ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً.

سلام الشعوب، بحق الشعوب.

وما من ليلة الا لها فجر.

وربك كريم.

(جهينة)

الكنيست تناقش مشروع قانون مرور الزمن

توفيق طوبي: تنكر حكومة بن غوريون لحقوق الشعب العربي في وطنه خطر على العلاقات بين الشعبين

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت لجنة الدستور والقوانين والقضاء في مشروع قانون مرور الزمن وفي احد بنوده المتعلق بتحديد مدة مرور الزمن بالنسبة للاراضي. وكانت الحكومة قد اقترحت في مشروع القانون زيادة هذه المدة من ١٠ سنوات، كما ينص القانون العثماني، الى ٥٠ سنة.

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في زيادة المدة هذه اذ هي ترمي الى التسهيل على الحكومة سلب اراضي الوقف الفلاحين العرب.

وفي النقاش على القانون تكلم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، فقال ان سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي في وطنه والتي وجدت تعبيراً لها في هذا القانون لا تتلاءم ابداً مع مصالح الشعب اليهودي. انها سياسة حبلى بالاخطار على علاقات الشعبين اليهودي والعربي.

واضاف النائب طوبي قائلا، إننا هنا لا نبحث في أمر قضائي عام بل في قضية تتعلق بسياسة الحكومة تجاه السكان العرب وهذا ما يخفيه اصحاب مشروع القانون. فالقانون المقترح يهدف الى مساعدة الحكومة في مواصلة حملة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم وتحطيم حياة الشعب العربي في وطنه.

وذكر توفيق طوبي ان القانون يضر ضرراً بالغاً باولئك الفلاحين الذين يستغلون اراضيهم منذ سنوات طويلة ولكنهم لم يتمكنوا من تسجيلها في سجلات الطابو وذلك لانه لا حكومة الانتداب ولا حكومة اسرائيل اجرت التسوية في هذه المناطق.

وقال، ان القضية التي نبحث فيها الآن هي في الاساس قضية سياسية من الدرجة الاولى وتتعلق بسياسة الحكومة تجاه الشعب العربي. واسرائيل تضمن مستقبلها لا بالاعتداء على الحقوق بل باحترام حقوق الشعب العربي.

وابرز النائب طوبي تذمر الاهلين العرب من هذا القانون الذي يعتبر اعتداء جديداً على حقوقهم. وطلب إعادة المشروع الى الحكومة وناشد النواب الآخرين التصويت ضده.

وعارض يوسف خميس (من المبام) في القانون المقترح ولكنه طلب مهلة للتشاور مع كتلته في الموضوع.

أما النواب الآخرون فأيدوا القانون.

وجدير بالذكر ان موجة من الكفاح الشعبي قد غمرت القرى والمدن العربية حال اقتراح القانون المذكور وحيال هذا خفضت اللجنة الفرعية التي بحثت في القانون مدة مرور الزمن من ٥٠ سنة (كما كان مقترحاً) الى ٢٠ سنة. وفي الجلسة اعرب ناطق بلسان الحكومة امام اللجنة ان الحكومة تقترح تخفيض المدة الى ١٥ سنة!

وستبت اللجنة في هذا البند في هذا الاسبوع.

حقائق يجب ان تعرفها

* تغيب عن اجتماع اللجنة النائب مسعد قسيس من «عرب المباي» على الرغم من وجوده في الكنيست.

وشوهد مسعد قسيس بصحبة المدعو «عيني» الذي عينه المباي «لتدريب» النواب المباي العرب في «عملهم البرلماني»..

* فهم مندوبنا البرلماني ان نواب المباي العرب مسعد قسيس وصالح خنيفس وجبر معدي وفارس حمدان لا يعارضون في القانون ولا في ما تقترحه الحكومة لزيادة مدة مرور الزمن. وسترتفع ايديهم مؤيدة اعمال الاوساط الحاكمة التصفية على حقوق المواطنين العرب.

* نائبا المبام حنين روبين ويوسف خميس اقترحا زيادة المدة الى ١٢ سنة!

* النائب الشيوعي توفيق طوبي قدم اقتراحاً بعدم إجراء اي تعديل على القانون العثماني وإبقاء مدة مرور الزمن ١٠ سنوات.

خطر يهدد ملكية مواطنين

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بلغ القيم على اموال الغائبين هنا المواطنين: موسى زهر، اميلي كرم، سليمان صول، وقيصر مزاوي، وعلي شعبري الساكنين في الطريق المؤدية الى «كفار حورش» بان عليهم ان يثبتوا ملكية الاراضي التي اقاموا بيوتهم عليها.

سكان الناصرة يعرفون ان هؤلاء المواطنين قد امتلكوا هذه الاراضي واقاموا بيوتهم عليها قبل نشوء الدولة، وطلب القيم على اموال الغائبين منهم اثبات ملكيتهم لها يشير الى ان هنالك مؤامرة لسلب بيوتهم وتشريدهم...

اضراب انذاري

يعلنه ٤٠٠ من عمال السكك الحديدية

الرملة – اعلن ٤٠٠ من عمال السكك الحديدية في المنطقة الجنوبية اضراباً انذارياً من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي بسبب رفض الادارة فسخ الامتياز الذي منحته لاحد المتعهدين ويوجبه فتح مطعماً للعمال في اللد.

ويقول العمال ان هذا المتعهد قد كف عن تنفيذ واجبه بتقديم اكل حسن باسعار رخيصة للعمال وليس من مبرر الآن لاستمراره في فتح المطعم.

وثمة سبب آخر لاعلان الاضراب هو ان وزارة المواصلات رفض طلب اقامة لجنة مشتركة من العمال ومجلس عمال اللد وادارة السكك الحديدية للبحث في القضايا الاجتماعية التي نشأت مؤخراً بين مستخدمي السكك الحديدية في المنطقة الجنوبية

وقد وافق مجلس عمال اللد على الاضراب.

---

٢٠ الف توقيع على عريضة المطالبة بحظر التجارب النووية

تل ابيب – عقدت لجنة الامهات الاسرائيليات اجتماعاً قطرياً حضرته مندوبات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد حيث اختتمت حملة جمع التواقيع على عريضة المطالبة بحظر تجارب الاسلحة النووية.

واعلنت رئيسة الاجتماع في كلمة الافتتاح ان مجموع التواقيع على العريضة بلغ ٢٠ الف توقيع واشارت الى اهمية هذا العمل في تجنيد الرأي العام لمطالبة الكنيست بالعمل في هيئة الامم المتحدة وفي كل المنظمات الدولية لحظر تجارب الاسلحة النووية فورا.

وتكلمت الدكتورة حنه سنيه مندوبة لجنة الامهات الاسرائيليات في اللجنة العالمية للامهات فاستعرضت الوضع السياسي والمحلي وابرزت قلق الامهات في اسرائيل حيال الاخطار الناجمة عن تحليق طيارات محملة بالقنابل الذرية الحية فوق الشرق الاوسط ودعت جمهور النساء والامهات الى الاستمرار في النضال لحظر التجارب النووية هذا النضال الذي يؤلف جزء من النضال العام لصيانة السلام.

وتحدث بعض المندوبات عن خبرتهن في جمع التواقيع وابرزن تلبية الامهات للدعوة وتوقيعهن على العريضة بحماس.

وقرر الاجتماع اصدار بيان للرأي العام وانتخب لجنة لنقل العريضة والتواقيع الى رئاسة الكنيست، وانهى الاجتماع ببرنامج فني حافل.

احتجاج حي العمارة على حملة المسدسات المتهمين بالقتل والسرقة والسطو

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قابل وفد من سكان حي العمارة في الاسبوع الماضي حاكم الناصرة العسكري، وقدم له احتجاج سكان الحي على قيام المدعو احمد جبيلي باطلاق النار من مسدسه «المرخص»، الامر الذي ادى الى اصابة حارس عمارة البوليس بالناصرة، (نشرنا تفصيلات الحادث في عدد الثلاثاء الماضي).

وفي هذه المقابلة اعلن الحاكم العسكري للوفد ان التحقيق يجري في القضية وان المدعو جبيلي سيلقن درساً قاسياً.

لقد اثبتت حوادث السنوات الماضية ان اعوان الحكم العسكري حملة المسدسات المرخصة كانوا المتهمين في اكثرية حوادث السرقات والجرائم التي جرت في منطقة الناصرة.

فبين الذين اتهموا بسرقة مخزن العمال في طرعان، وبحرق مخزن السلام التعاوني في يافة الناصرة، وبسرقة دكان الاقمشة في قرية دبورية، وبالسطو على مخزن في العفولة اشخاص يحملون المسدسات المرخصة.

وحوادث القتل التي ارتكبت في كفركنا اتهم فيها اجير معروف للحكم العسكري يحمل مسدساً مرخصاً.

وحرق نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة قبل سنوات قام به اشخاص يحملون المسدسات المرخصة.

وحوادث قتل الابرياء في الافراح بالرصاص الطائش قام بها حملة المسدسات.

هذه «عينة» من اعوان الحكم العسكري الذين رغم كل الجرائم التي ارتكبوها والتي لف المسؤولون في الحكومة «طابقها» ما زالوا يحملون المسدسات «المرخصة طبعاً»!

اساليب قديمة مفضوحة لسلب اراضي المثلث

القرويون ان يتخلوا عن اراضيهم مهما استخدمت الحكومة من وسائل

ام الفحم – مكتب الاتحاد – عالجت الاتحاد قضية اراضي ام الفحم وعاره وكفر قرع. وقد اتخذ استنكار السكان على مؤامرات الحكومة سبيل الكفاح الجماهيري فنظمت العرائض وتكررت الاجتماعات الاحتجاجية. وقد وصل الامر الى اقامة الدعوى امام محكمة العدل العليا.

ولكن على الرغم من قرار المحكمة العليا فقد ضرب الحكام العسكريون عرض الحائط بالاثباتات التي تثبت حق الفلاحين في اراضيهم وفي الوصول اليها واستغلالها.

وقد لجأت السلطات الى سلاحها القديم فزعمت ضرورة إجراء المناورات وصارت تجمع المخاتير كل شهر وتبلغهم الحظر على دخول المنطقة.

والبرهان على ان قصة المناورات ليست إلا زعماً لحرمان الفلاحين من اراضيهم ان في هذه المنطقة تقع الاراضي التي تبقت للفلاحين والتي من اجلها لجأوا الى المحكمة العليا لكسب حق فلاحتها.

فتكرار حظر دخول هذه الاراضي في وقت الزراعة يهدف الى منع الفلاحين من استثمارها وتيئيسهم منها ونهائياً مصادرتها.

لقد آن الاوان لهذه الحكومة ان تعلم انها بهذه الاساليب لن تضعف تعلق الفلاحين باراضيهم بل ستدفع الى تشديد كفاحهم من اجل حقوقهم في اراضيهم التي بحوزتهم والتي اخرجتها السلطات من حوزتهم بحجة «الامن» و«التطوير»!

تهنئة

رزق الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته مولوداً ذكراً اسمياه:

ماضي

تهانينا الحارة للوالدين.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي

فرع الطيبة

فقدان هوية

فقد محمد عبد القادر الجمل من قرية قلنسوة هوية رقم ٥٢٤٨٦٩ مع تصريح عسكري، فالرجاء ممن يجدهما ان يسلمهما لاقرب مركز بوليس.

مؤامرة للاستيلاء على مشروع مياه بلدية الناصرة

الائتلاف يرفع رسوم التعليم خدمة لسياسة التجهيل

لمراسلنا الخاص – المؤامرة التي حذر منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الناصرة والتي استهدفت استيلاء الحكومة على مشروع مياه الناصرة البلدي، (نشرنا تفاصيلها في العدد ٧٩ من الاتحاد) اصبحت حقيقة واضحة...

ففي الجلسة التي عقدها المجلس البلدي في الاسبوع الماضي لاقرار الميزانية لسنة ٥٨ – ٥٩ قرر المجلس باصوات الرئيس وائتلافه ومعارضة الكتلة الشيوعية، فصل عمال مشروع المياه البلدي في الرينة. وبذلك نفذوا مؤامرة الحكومة للاستيلاء على مشروع مياه الناصرة البلدي، معتدين على مصلحة جماهير الناصرة القومية الاقتصادية، الامر الذي رفضه الناصريون وسيناضلون ضد تنفيذه.

وبناء على اقتراح الكتلة الشيوعية وافق المجلس باكثرية اعضائه على تخصيص ١٠ الف ليرة لشراء موتور جديد لمياه الرينة.

وقد جاء موافقة اعضاء الائتلاف على هذا الاقتراح لذر الرماد في العيون، (فالائتلاف البلدي مركن على «حذاقة» وزير الداخلية الذي سيحلف هذا المبلغ من ميزانية المجلس البلدي).

وفي هذه الجلسة اقر المجلس ميزانيته التي بلغت ٧٢٧ الف ليره اي بزيادة (١٧٧ الف ليرة تقريباً عن السنة الماضية)، كما قرر بالاجماع مطالبة الحكومة بتقديم هبة مقدارها ١٠٠ آلاف ليره (مقابل ٤٠ الف ليره كانت الحكومة قد اعطتها للمجلس في السنة الماضية).

والشيء الايجابي في هذه الميزانية انها لم ترفع نسبة الضرائب البلدية التي يعارض جميع سكان الناصرة في رفعها. الا ان رئيس الائتلاف وجماعته تنفيذاً لسياسة الحكومة في تجهيل شبابنا ولحرمان ابناء العمال والفقراء من التعليم الثانوي، وافقوا على رفع رسوم التعليم من ١٩٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة لتلاميذ البلدة. ولتفريق وحدة صفوف التلاميذ الذين سيناضلون ضد هذا القرار الجائر قرروا اخذ ٢٦٠ ليرة من تلاميذ القرى.

وهكذا تجاهلوا نضال الطلاب في السنوات الماضية من اجل تخفيض الرسوم المدرسية. ومما هو جدير بالذكر انه لم يصوت ضد هذا القرار سوى الكتلة الشيوعية...

وفي هذه الجلسة رفض «الرئيس وجماعته» تدريج خدم المدارس وتخصيص البورة هستدروتية لعمال التنظيفات، كما اقترحت الكتلة الشيوعية، واكتفوا بزيادة طفيفة في سكلتا الحالتين.

لقد ثبت في هذه الجلسة المالية ان الرئيس وجماعته عملوا كل ما في وسعهم للاختصار في المصاريف لتفادي مطالبة الحكومة بزيادة مساهمتها المالية لتطوير الناصرة وتحسينها.

ان الناصرة التي تسلب هذه الحكومة اراضيها لتشريد اهاليها، لن تنسى هذا الاعتداء على حقوقها من قبل «الرئيس وجماعته» ولن تقف مكتوفة الايدي حيال المؤامرات التي تحاك ضدها...

اولياء امور التلاميذ يطالبون بمجلس محلي وبخدمة طبية منظمة

يافة الناصرة – «نطالبكم باقامة مجلس محلي يخدم القرية ونطالبكم بارسال طبيب يعالج مرض «الحزاز» الذي انتشر بين الاولاد». هذان القراران اتخذهما اولياء امور التلاميذ في الاجتماع عقد في المدرسة يوم السبت الماضي. وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من ادارة المدرسة للبحث مع اولياء امور التلاميذ في مشاكل المدرسة.

وقد توجه المجتمعون بمطالبتهم الاولى الى وزير الداخلية وتوجهوا الى دائرة الصحة بمطلبهم الثاني.

وفي الاجتماع المذكور ناقش المجتمعون بيان ادارة المدرسة وانتقدوا نظام التعليم بالمناوبة وطالبوا بالغائه.

كذلك انتقدوا اهمال دائرة الصحة مراقبة الحالة الصحية العامة في المدرسة وطالبوا ان يزورها طبيب بين فترة وأخرى ليفحص التلاميذ وقد حمل بعضهم على الاهمال المقلق خلال نصف سنة وعدم معالجة مرض الحزاز الذي اصاب رؤوس التلاميذ.

وقد جرى النقاش بشأن بيان مدير المدرسة حول التحضير لاحتفالات الذكرى العاشرة لاقامة الدولة وقال الذين تكلموا اننا نؤيد الاحتفالات والمهرجانات القومية ولكننا كشعب مضطهد في ظل الحكومة القائمة نعيش تحت وطأة الارهاب القومي والتمييز العنصري ولهذا فعلينا في هذا اليوم ان نطالب بتحقيق مطالبنا اليومية وحقوقنا القومية.

من صندوق البريد

«الملف»

انا محمد علي دبس من المكر سلب مني الحاكم العسكري تصريحي الذي يمكنني من الوصول الى مكان عملي في بستان الجليل.

انا عامل وليس لي مورد آخر للرزق لاعيل عائلتي المؤلفة من اربعة اشخاص.

ومنذ ١٩-١٢-٥٧ وانا اراجع الحاكم العسكري وفي كل مرة يجيبني: انتظر حتى نرى الملف... والملف على ما اعتقد هو صداقة الشيوعيين.

حرية الرأي والاعتقاد

بعث الينا عبد الحفيظ توفيق يونس من عاره المثلث برسالة عالج فيها دساتير الامم المتحضرة واكد انه بدون دساتير تكفل الحريات الدمقراطية لا يستقيم التقدم الاجتماعي.

وقال:

«ان اروع مظهر من مظاهر الحرية الانسانية هو حرية القول والرأي..»

قرية عيلبون

تواجه مكيدة لشق وحدة صفوف اهاليها

عيلبون – مراسل الاتحاد – يعز على حكومة الاضطهاد القومي ان ترى قرية عيلبون موحدة وسكانها متآخين في النضال من اجل مصالحهم الحيوية.

وهالها أن ترى هذا التعاون الوثيق بين الاهلين يظهر في انتخابهم لجنتهم الشعبية التي قامت ببناء مدرسة لابناء القرية وتسعى الآن لتعبيد الشوارع.

ولهذا بدأت تسعى لشق وحدة الصفوف، واثارة النزاعات بين المواطنين.

وفي الاسبوع الماضي استدعى البوليس في طبريا ثمانية من ابناء القرية الى مركزه وحقق معهم بشأن كتاب تهديد ارسل الى احد اعوان السلطات.

وقد كان الامر المشترك بين هؤلاء المدعوين انهم جميعا من العناصر الشريفة التي ترفض بيع كرامتها في سوق التصاريح.

ان اهالي القرية جميعاً يعرفون ان قصة كتاب تهديد اصطنعتها السلطات اصطناعا ولا اساس لها والقصد منها التحريض على القوى الدمقراطية في القرية التي ليس الارهاب الفردي من تقاليدها او اساليبها.. بل هي تقاومها.

انهم يرفضون هذه التهمة المزورة على الثمانية المواطنين ويتمسكون بوحدتهم وتآخيهم ليواصلوا النضال من اجل مصالحهم الحيوية كاملة.

الصين تحيي الجمهورية العربية المتحدة
دالس يحاول ان يتصيد فلا يجد صيدا

كان من الطبيعي ان يظهر الحد الفاصل بين المعسكرين في موقفها من قيام الجمهورية العربية المتحدة.

فمعسكر الاشتراكية والشعوب ايدها ورحب بقيامها ورأى فيها عاملاً يرسي الحرية والسلام في الشرق الاوسط بينما رأت فيها الدول الاستعمارية خطراً يهدد مصالحها.

شو ان لاي يرحب

وفي اجتماع مؤتمر الشعب الوطني (برلمان الصين الشعبية حيى شو ان لاي رئيس الوزراء في معرض استعراضه الوضع العالمي قيام الجمهورية العربية المتحدة وقال انها بالاعتماد على القوى الدمقراطية والوطنية في مصر وسوريا تستطيع ان تعضد كفاح العرب من اجل تحررهم واستقلالهم وتوطد الحرية والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

اتحاد النقابات العالمي

وارسل امين سر اتحاد النقابات العالمي (يمثل ٩٢ مليون عامل) الى امين سر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رسالة اعرب فيها عن تأييد الاتحاد لمولد الجمهورية العربية المتحدة وعن تمنياته للشعب العربي وعماله في كفاحه لتحرير اجزاء الوطن العربي واستقلاله ولتحقيق السلام العالمي.

دالس يتصيد ...

ومع ان الصحافة الامريكية والغربية عامة قد حملت على الجمهورية العربية المتحدة الا ان جون فوستر دالس حاول ان يتظاهر «بالعطف» على هذا الاتحاد لكسب النفوذ في الوطن العربي.

ولهذا قال ان حكومة الولايات المتحدة تعترف بأماني الشعوب العربية للحصول على قدر اكبر من الوحدة...

ولكن عداء الاستعمار الامريكي ومقاومته ظهر حالا حين قال ان «الزمن» وحده يبين اذا كانت الوحدة ستسهم في خدمة السلام والاستقرار !!

وقد اوضح معنى ذلك اذ قال: «ليس من الواضح موقف جيران مصر وسوريا وماذا كانت الدول المجاورة (اسرائيل والاردن) تعتقد بأن الوحدة تزيد في احتمالات السلام في المنطقة!!!»

بكلمات موجزة اراد ان يقيد موقف امريكا علناً بموقف اجراء الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط الذين يشنون حملة محمومة على هذا الاتحاد.

وموقف دالس لم يترك مجالا للشك في مقاومة الاستعمار الامريكي للوحدة فقد اشترط لتأييد الولايات المتحدة للوحدة:

* ان يعبر الاتحاد حقاً عن رغبات شعبي مصر وسوريا !! (لم «يقتنع» دالس بعد انه يعبر عن رغبة الشعب العربي في مصر وسوريا).
* ان يعمل الاتحاد بشكل يخدم السلام والاستقرار !! (اي ان مصر وسوريا اللتين تعرضتا للعدوان والمؤامرات لاتعملان في خدمة السلام بل اسرائيل والاردن هما اللتان تعملان من اجله !!).

لقد اراد دالس ان يتصيد ... ولكن فاته ان في مياه البحر الابيض لايوجد صيد... عدا الذين صادهم قديماً.

واحسن دليل على ذلك ان تصريحاته لم تجد اي صدى في العالم العربي وصحافته المتحررة.

اعفاء شوان لاي من منصب وزارة الخارجية الصينية

بكين – اعفي رئيس الحكومة الصينية، شو ان لاي من منصب وزارة الخارجية، بناء على طلبه.

وبناء على توصية شوان لاي عين المؤتمر الشعبي القومي تشان يي احد نواب رئيس الحكومة، وزيراً للخارجية.

كذلك جرت تعديلات اخرى في المناصب الوزارية ضمن نطاق برنامج اعادة تنظيم الحكومة، الذي يقصد به، كما قال شو ان لاي، تقوية الادارة وزيادة جدواها.

وقال شوان لاي ان التنظيم الجديد هو ضروري من اجل الحملة على البيروقراطية، ومن اجل تلبية ما يقتضيه مشروع السنوات الخمس الثاني.

منصور كردوش يعلن ان «تحذير الحاكم العسكري يخفي وراءه مؤامرة دامية»

حيفا – مكتب الاتحاد – وزع السيد منصور كردوش مواطن الناصرة رسالة على الصحف العبرية والعربية في البلاد استنكر فيها التهديد المشين الذي القاه على مسامعه الحاكم العسكري يوم الاثنين في ١٠ شباط ١٩٥٨.

وكان الحاكم العسكري قد دعا السيد كردوش الى مكتبه واعلن له انه كرجل عسكري يحذره من الانجرار وراء بعض التكتلات الشيوعية وان الحكومة ستتخذ اعنف اساليب القمع حيال هؤلاء.

والغريب في الامر ان الحاكم العسكري قد رفض السماح لمنصور كردوش بالاجابة على هذا التهديد.

ويقول السيد كردوش في رسالته:

«ان انذار الحاكم العسكري الشديد جداً الذي صيغ بلهجة التخويف لمنع «انجراري» في اتجاهات كهذه تهدد امن الدولة يذكرني في مناسبات سابقة حين تسترت السلطات وراء مزاعم كهذه لتنفيذ اجراءات لاضطهاد وتعذيب عرب اسرائيل»

وبعد ان يؤكد منصور كردوش انه وغيره من الذين تعرضوا لمثل هذا الترويع في ظروف حملة افتراء صحفية يرون في التهديد مؤامرة دامية تحضر لعرب اسرائيل. وليس الحديث عن اتجاهات خيالية ارهابية بين بعض العناصر العربية سوى وسيلة لذر الرماد في العيون.

ويعلن منصور كردوش ان مثل هذا الميل يحمل في طياته الكوارث لاسرائيل ويؤكد ان مشاعر العرب في اسرائيل القومية ليست جديدة بل هي قائمة منذ قيام دولة اسرائيل وليس هناك انسان يستطيع ان يجرد العرب في اسرائيل من حقهم في الفرح لاحداث العالم العربي حيث نهض الشعب العربي يحقق وحدته مكافحاً الاستعمار الامر الذي سيحقق السلام والامن للشرق الاوسط.

ويختم رسالته داعياً الصحافة الى نشر رسالته وتنبيه الرأي العام للاخطار الشديدة التي تحيق بالعرب في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان تهديدات بنفس الروح قد وجهت الى بعض مواطنين آخرين من الناصرة بصورة غير مباشرة.

صحف الائتلاف والرجعية (بقية)

كل شعور تأيد لدى جماهير الشعب اليهودي لحق الشعب العربي وزيادة التحريض على الشعوب العربية واعداد الرأي العام لمشاريع عدوانية جديدة على الشعوب العربية في خدمة الاستعمار.

فكل المقالات الهستيرية التي صدرت في الصحف ان دلت على شيء فهي تدل على ضعف موقف الحكومة وقادة احزابها. فهذه الاوساط التي يعميها التعصب القومي وتدغدغ خيالها المطامع التوسعية تجرأ بكل وقاحة على انكار وجود شعب عربي فلسطيني منكرة ان له حقوقاً قومية طبيعية في بلاده.

ولذا كان هذا التحريض المقرون بالارهاب لمنع الشعب العربي من تشديد نضاله وكبت نضاله العادل من اجل حقوقه الدمقراطية العادلة. فحملة التحريض على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية حاولت ابواق الدعاية الرجعية في اسرائيل عزل الشيوعيين وتشويه نضالهم وتشويه الحقائق في نظر الرأي العام اليهودي وتحضير اذهانه لاقرار نوايا السلطات على تشديد الاضطهاد ومطاردة الوطنيين الشرفاء والاعتداء على حرية التعبير وايهام الجماهير اليهودية بأن الجماهير العربية في اسرائيل راضية كل الرضى عن بقائها اسيرة في الفيتوات وان امانيها القومية ونضالها من اجل استعادة حقوقها القومية «مؤامرة شيوعية تهدد كيان الدولة».

عل همشمار تحرز قصب السبق

وتتسابق صحف الـ (ش. ب) في نشر الاكاذيب عما يدور داخل الحزب الشيوعي من خلافات وتكتلات، يهود ضد عرب، وعرب ضد يهود و ... وقد طلعت «عل همشمار» التي بزت «حيروت» في تحريضها على الشيوعيين وعلى الشعب العربي في اسرائيل بتلفيق اكاذيب جديدة غير متخلفة ايضاً عن زميلتها «لمرحاب» فقد نشرت هاتان الصحيفتان اول امس، مقالين رئيسيين استخلصتا فيهما ان ما قاله اميل حبيبي في اجتماع شعبي في عرابة يؤكد المزاعم التي اختلقتها هذه الصحف من نوايا الشيوعيين العرب بالاقدام على خطوات تهدد كيان الدولة (الخطاب نشر في الاتحاد عدد الثلاثاء ٥٨/٢/١١).

وفي هذين المقالين كشفت «عل همشمار» و«لمرحاب» عن وجهها الحقيقي ونستطيع ان نستخلص ان كل «المؤامرة» المزعومة التي اثارتا حولها الدنيا واقعدتاها هي ان «الحزب الشيوعي» كما تزعم «عل همشمار» «ينمي بين الجماهير العربية هدف حق الانفصال». اي حق تقرير المصير حتى الانفصال للجماهير العربية.. اما «لمرحاب» «فاكتشفت» ان هذا الشعار لم يكن من قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.. وعلى ما يظهر ان الـ«ش. ب» لم ير في غمرة التحريض ما ورد في قرارات المؤتمر وبياناته التي نشرها الحزب على الرأي العام.

ان القلق الذي يبديه حكام اسرائيل هو تعبير عن الفشل الذي اصاب سياستهم العدوانية المعادية للسلام.. الفشل في إخماد جذوة الكفاح العادل في نفوس الجماهير العربية في إسرائيل من اجل حقوقها المسلوبة.. هذا الكفاح الذي يؤيده الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فليس الشيوعيون ولا الجماهير العربية هم الذين يهددون كيان اسرائيل ويتآمرون عليها، «ولئن كانت هنالك مؤامرة في هذا المجال»، كما قال عضو الكنيست اميل حبيبي في اجتماعه بعرابة في الاسبوع الماضي، «فهي مؤامرة الذين اضطهدوا الجماهير العربية وسلبوا اراضيها وشردوها طول العشر السنوات الماضية. هي مؤامرة الذين احتلوا اراضيها وتنكروا لحقها في تقرير المصير».

ان وحدة الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار هو ما يقض مضاجع المستعمرين وأجرائهم في اسرائيل. فالتطورات التي تجري حولنا بالقضاء على السيطرة الاستعمارية هي عامل سلام واستقرار في الشرق.

وكل الوطنيين الشرفاء في اسرائيل يرون في هذه الوحدة عاملا للسلام مع اسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بأماني الشعب العربي في وحدته وفي حقوقه الاقليمية. وكل ثورة حكام اسرائيل وابواقهم في اسرائيل لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ستبوء بالفشل كما باءت بالفشل جميع مؤامرات الاستعمار واعوانه لسلب حقوق الشعوب فلن تستطيع قوى الظلام والارهاب، مهما اشتدت ان تثني القوى الدمقراطية في اسرائيل، يهودية وعربية، عن نضالها العادل ضد الاستعمار وضد سياسة اعوان الاستعمار في اسرائيل لابقاء اسرائيل اداة لتحقق اغراضهم العدوانية.

ان الجماهير الدمقراطية اليهودية ووعي الجماهير العربية ويقظتها وتشديد نضالها الى جانب قوى السلام والحرية في اسرائيل وعلى رأس هذه القوى الشيوعيون سيحبط كل مؤامرات الضغط والارهاب الرجعي الاسود.

القاهرة تدعو اسرائيل الى الانتساب للدولة المتحدة

القاهرة – في الاذاعة العبرية في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة دعا المذيع اسرائيل الى اختيار السبيل الافضل بالانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة.

واضاف اما السبيل الاخر يؤدي الى ازدياد عزلة اسرائيل

وقال: بانتسابها الى الجمهورية العربية المتحدة تحافظ اسرائيل على استقلالها وتضمن حلا سلمياً للنزاع العربي الاسرائيلي.

اهتمام المباي بتعيين ماجد الفاهوم قائمقاما في الناصرة

تل ابيب – قالت «عل همشمار» ان وزارة الداخلية تنظر في امكان تعيين قائمقام عربي في الناصرة من بين اربعة مرشحين لهذا المنصب.

وكانت وزارة الداخلية بعد ان قررت مبدئياً تعيين قائمقام عربي قد فاوضت وزارة الشؤون الاجتماعية لاعفاء السيد سامي جرايسي من منصبه في تلك الوزارة لتعيينه قائمقاماً. ولكن السيد جرايسي قد التمس من وزير الداخلية عدم تعيينه في هذا المنصب.

والان تفاوض وزارة الداخلية اربعة مرشحين آخرين منهم ماجد الفاهوم وهو الذي كان قد ارسل في حملة دعاية الى الولايات المتحدة، والمباي معني بتعيينه في هذا المنصب. اما المرشحون الآخرون فهم محام معروف من الناصرة وشابان احدهما من خريجي جامعة كامبردج، والثاني من خريجي الجامعة العبرية في القدس.

وتقول الجريدة ان بعض المرشحين يخشون قبول هذا المنصب لان واقع هذه البلاد قد اثبت ان وزارة الداخلية لا تستطيع ان تنفذ امراً ما في شؤون العرب من جراء تدخل الحكم العسكري.

يطالبون بتصريح التنقل

الناصرة – التذمر يعم العمال في الناصرة والقرى المحيطة بها مثل اكسال ويافة الناصرة لرفض الحاكم العسكري اعطائهم تصاريح السفر الى «ريشون لتسيون» والى غيرها من الاماكن والتي يجدون اعمالا لهم فيها. وقد قام عدد كبير من العمال بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير الدفاع ووزارة العمل ومكتبها في الناصرة يطالبون بتزويدهم بتصاريح السفر.

وعلم مراسلنا ان العمال الذين مضى عليهم ما يزيد على ٦ اشهر وهم عاطلون عن العمل سيلجأون هم واطفالهم الذين يهددهم خطر الجوع الى مكاتب الحاكم العسكري مطالبين «سعادته» بالتصريح او بالطعام لاطفالهم.

الآجورون يشددون ضغطهم لابعاد المواطنين عن كفاحهم بقيادة الشيوعيين

المكر – اخذ زلم الحكم العسكري في بث سمومهم بين اهالي القرية بدعوتهم الى السكوت عن الضغط المسلط على رقاب العمال والفلاحين.

وقد استخدموا السلاح القديم، اتهام الناس بالشيوعية وحملوا على الشيوعيين لانهم يطالبون باقامة مجلس محلي ليسهر على مصالح السكان.

ومن بين النشيطين في حملة التحريض على الحزب الشيوعي واعضائه المختار المعزول الياس فرنسيس والمعلم المفصول محمود صالح. والظاهر انهما يعتقدان انهما بهذه الخدمة يحظيان على رضا اصحاب الشأن فيعودان الى مراكزهما.

وقد برزا بشكل غريب فلم يكتفيا بالتحريض العام بل اقتحما البيوت وهددا المواطنين وتوعداهم ثم دعواهم الى السير في سبيلهما والانصياع الى اوامر اسيادهما.

ولكن هذه الحملة لم تفت في عضد الشيوعيين ولم تخف الناس فهم سيواصلون كفاحهم من اجل تحقيق مطالبهم ورفع نير الاضطهاد عنهم وايجاد العمل لعمالهم ورفع اسعار منتجاتهم ... ومن اجل إقامة مجلس محلي.

انتخابات المعلمين
تؤجل حتى ١٧ آذار

تل ابيب – في جلسة خاصة قرر مركز نقابة المعلمين تأجيل موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين حتى ١٧ آذار القادم.

وقرر المركز ايضاً اقامة قسم خاص في النقابة لمعلمي المدارس الثانوية.

حبيب بورقيبة يعلن (بقية)

بورقيبة لا يجب ان تنسى مساندة الرأي العام العالمي.

وفعلا التف الرأي العام العالمي حول تونس، فالصحف السوفياتية والصينية والآسيوية والافريقية والعربية وحتى قسم من الصحافة الغربية والفرنسية تقف الى جانب تونس دون تحفظ.

وقد ايد اتحاد النقابات العالمي باسم ٩٢ مليون عامل كفاح تونس في سبيل الاستقلال بعد ان اعرب عن عطفه الشديد على عائلات الضحايا وعزائهم.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت عن استعدادها التام لتأييد تونس مادياً ومعنوياً.

وعلى الرغم من ان فلكس غايار رئيس وزراء فرنسا قد نجح في كسب ثقة الجمعية الوطنية الا ان اكثريته كانت ضئيلة وحتى الحزب الاشتراكي الذي ايد غايار تحفظ واستنكر العدوان

الخطر...

وفي رسالتها الى حبيب بورقيبة اكدت جبهة التحرير الوطني في الجزائر ان عدوان فرنسا على تونس كان دليلا على تصميم فرنسا على احتلال شمال افريقيا من جديد.

وهذا هو الخطر... وهذه هي المؤامرة.

ولكن الشعب التونسي تؤازره الشعوب سيحبط المؤامرة وسيتعاون مع الشعب العربي في شمال افريقيا لطرد الاستعمار من تلك المنطقة.

المباي وزعيمه بن غوريون (بقية)

ولما واصل روبين المابامي مقاطعته رد عليه سنيه بما اثار ضحك اعضاء الكنيست فقال: «خلي عندك شوية شعور بالنكتة. فحينما أهاجم انا الرئاسة الا تعتقد انني ارى امامي ايضاً شخصية حنان روبين كممثل للحكم؟ هذا امر مضحك فالقصد ليس انت. فانت موجود في وضع مسكين وتحاول الظهور بمظهر ممثل الحكم؟ الويل لك من هذا الحكم. ايوجد امر هام واحد توافق، مع هذا الحكم، عليه؟ انت هناك طفل اسير...

عاصفة محمومة

وثارت عاصفة محمومة جديدة حينما طلب ان ينص دستور الكنيست على ان اللجان البرلمانية تؤلف وفقاً لميزان القوى في الكنيست.

فقد قال النائب الشيوعي سنيه، لما كانت الكتلة الشيوعية قد ازدادت فان المقياس الذي بموجبه تؤلف اللجان قد ازداد. واضاف ليس هناك اي اساس للسرية المزعومة في هذه اللجان. فان كان ثمة من يفشي الاسرار فهو وزراء الحكومة. فنفقات حرب سيناء كانت ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية. لم يكشف ذلك الحزب الشيوعي بل كشف عنه ليفي اشكول وزير المالية.

اشكول مقاطعاً — حينما يكون ضرورياً ان تكشف عن ...

سنيه: ومن اكثر منك يعرف ما هو ضروري!

وقال سنيه: انتم تريدون منع اشتراكنا لكي تستطيعوا سماع ما يقوله رئيس «ش. ب» علينا من اكاذيب؟ أليس هذا ما بحثتوه في الجلسة الاخيرة؟ فلو كنا هناك لفندنا ايضاً تلك الاكاذيب.

صرخات من المباي: ما علاقة هذا بالموضوع؟

حرمان الكتلة الشيوعية من التمثيل يستهدف حرمانها من امكانية النضال للسلام في لجنة الخارجية والامن، ومنعها عن النضال من اجل الخبز وحقوق العمال في اللجنة المالية.

كيسي (مباي) — ارسل اميل حبيبي الى لجنة الخارجية والامن؟

فلنر (شيوعي) — اذن من؟ «إسار» مع السماعات؟

كيسي (مباي) — قرأنا ما قال حبيبي في الكنيست. جزار!

فلنر (شيوعي) — انتم جزارو السكان العرب. يجب القضاء على لاساميتكم. لقد كنا ملاحقين سنوات عديدة. غير انه لا كرامة لكم. نحن اليهود قاسينا.

طوبي (شيوعي) — انتم منظمو مجزرة كفرقاسم. أتتحدثون عن جزارين؟

فلنر (شيوعي) — انتم قاتلو النساء والاطفال بدم بارد.

وبعد التصويت على الدستور الذي اعتبر هزيمة منكرة للمباي قررت الكنيست ان انتخابات الكنيست الرابعة ستجري في نوفمبر سنة ١٩٥٩

حملة الصحافة
بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

بعد يومين يجري التلخيص الشهري لحملة الصحافة. فعلى جميع المناطق بذل اقصى الجهود في اليومين القادمين للوصول الى الهدف.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠٠٠٠٥٥٠	٩١٠٤
حيفا	٥٠٤٠٢٥٠	٨٦٠
السهل	٢٥٢٠٧٠٠	٦٣٠٢
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٥
الناصرة	١٤٥٠٠٠٠	٥٢٠٦
الجنوب	١٣٠٠٣٠٠	٤٧٠٤
متفرقات	٨٠٥٠٠	
المجموع	٢٠١٩٦٠٣٠٠	٧٣٠٢

«التفاهم» تام !!
بين فيصل وحسين

عمان – صدر بيان رسمي بشأن مباحثات ملكي الاردن والعراق جاء فيه ان المباحثات جرت في جو من «التفاهم والاتفاق التام» !!

والمباحثات مستمرة وستعلن نتائجها في وقت قريب.

ويذكر القراء ان الملك العراقي وصل الى عمان ليبحث في «اتحاد القطرين» كسبيل للرد على قيام الجمهورية العربية المتحدة

ويذكرون ان سعود ملك العربية السعودية الذي دعي لبحث اقتراح حسين باقامة اتحاد ثلاثي اردني – عراقي – سعودي رفض الاشتراك في الاجتماع ... وقيل أنه سيرسل مراقباً ..!

الا ان اخبار عمان لا تذكر شيئاً عن هذا المراقب.

ازمة مرعبة في الولايات المتحدة

واشنطن – اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن قلق حكومته من ارتفاع عدد العمال العاطلين.

وكان مكتب الاحصاء الامريكي قد إصدر بياناً جاء فيه ان عدد العاطلين ارتفع واصبح ٤٠٤٩٤٠٠٠٠ (أربعة ملايين ونصف المليون)

وان الارتفاع الكبير في عدد العاطلين بين اواسط كانون الاول وأواسط كانون الثاني كان ١٠١٠٠٠٠٠ (مليون ومئة الف)

تأجيل مؤتمر
منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

تعلن لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة للفروع ان مؤتمر المنطقة الذي كان مقرراً عقده يوم الجمعة (اليوم) قد تأجل لاسباب فنية الى موعد آخر يعين فيما بعد.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

بأمر لنطعم انفسنا وحدها!!

الثلاثاء

١٨ شباط ١٩٥٨
٢٩ رجب ١٣٧٧
28 שבט 5717
18,2,1958
No. 84 Vol XIV
العدد ٨٤ السنة الرابعة عشرة

A L-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

تونس تقبل وساطة امريكا وبريطانيا

القاهرة — اعلنت الحكومة التونسية انها قبلت وساطة امريكا وبريطانيا بشأن النزاع بين تونس وفرنسا الذي نجم عن ضرب بلدة ساقية سيدي يوسف بالقنابل. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان عرض امريكا وبريطانيا وساطتهما ليس عرضاً بالتحكيم الذي ترفضه فرنسا. وحتى ساعة متأخرة لم يتغير الوضع في مجلس الامن ولم تسحب اي من تونس وفرنسا شكواهما.

استقالة الحكومة العراقية ؟

عمان — اذيع امس ان نوري السعيد قد عاد بصورة فجائية الى بغداد. وفهم من الانباء التي لم تؤكد بعد ان لعودته علاقة بالاستقالة التي يصر رئيس حكومة العراق على تقديمها وقالت بعض الانباء ان الوزارة القادمة سيؤلفها نوري السعيد من الشخصيات التي يأتمن اليها.

معركة تونس الاستقلالية تمتزج بمعركة الجزائر التحررية

الكتلة الاسيوية ـ الافريقية تهدد بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث العدوان الفرنسي

والاتحاد السوفياتي يعرب عن قلقه على السلام من خطر العدوان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ سيبحث مجلس الامن غدا (الثلاثاء) حين يجتمع لبحث شكوى تونس على فرنسا لعدوانها على ساقية سيدي يوسف ... سيبحث ايضاً مشكلة الجزائر على اعتبار انها تهدد السلام العالمي.

وسيبحث مجلس الامن هذه القضايا في ظروف اعلان الكتلة الآسيوية ـ الافريقية عن عزمها بالمطالبة بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للانعقاد اذا استخدمت فرنسا حق النقض ومنعت بحث الشكوى التونسية.

وفي الوقت ذاته سيجتمع مجلس الامن في وقت اعرب فيه الاتحاد السوفياتي عن قلقه بسبب العدوان الفرنسي على ساقية سيدي يوسف. وقد تبين موقف الاتحاد السوفياتي في مذكرة رسمية سلمها السفير السوفياتي في باريس الى وزير خارجية فرنسا وجاء فيها ان العدوان الفرنسي يهدد السلام العالمي.

وكانت القضية قد تطورت على هذا الوجه حين تقدمت فرنسا الى مجلس الامن بشكوى ترد فيها على اتهام تونس وزعمت ان هجومها كان بسبب مساعدة تونس لجيش التحرر الجزائري، وعلى الاثر تقدمت تونس بشكوى اضافية اتهمت فيها فرنسا بتهديد السلام العالمي بحربها القذرة في الجزائر.

والظاهر ان هذا التطور ارعب المستعمرين عامة فنشطوا لتسوية النزاع الفرنسي خارج مجلس الامن.

ويتبين من وكالات الانباء ان الولايات المتحدة، التي تسعى جاهدة لاقناع فرنسا وتونس بقبول وساطتها، قد اخفقت في مساعيها لان فرنسا لا تريد تحكيم الولايات المتحدة في النزاع خوفاً من ان يؤدي هذا التحكيم الى قلع جذورها من تونس واحتلال الولايات المتحدة مواقعها القليلة الباقية.

ومع هذا فالمستعمرون متخوفون من بحث شكوى تونس لانه سيتسع ليشمل مشكلة الجزائر ويجعل منها مشكلة دولية ملحة.

ويعود تخوف المستعمرين من بحث مشكلة الجزائر الى ان الرأي العام العالمي اصبح شديد القلق لاستمرار الحرب القذرة في الجزائر وهو يطالب بايقافها.

وقد اعرب مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي عن هذا القلق في قراره بشأن الجزائر واعلن عن رغبة الشعوب بتحقيق استقلال الجزائر في ذلك القرار الذي دعا الى مظاهرة عالمية تضامناً مع شعب الجزائر في الاول من اذار القادم.

ولا جدال في ان المستعمرين لا يستطيعون الاعتماد على صديقهم حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس لان تصاعد كفاح الشعب العربي في تونس بتأييد الشعب العربي عامة وعطف الشعوب في آسيا وافريقيا سيجرف جميع العقبات التي ستقف امامه في تحقيق استقلاله التام.

ولم يعد سراً تمسك المستعمرين بالجزائر، فقد شاعت حقيقة الثروة البترولية والمعدنية في صحاري الجزائر التي يشترك الاحتكاريون الامريكيون والفرنسيون في نهبها.

اضف الى هذا ان المستعمرين يتخوفون من صدى تأييد الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن لحق تونس في حريتها واستقلالها واحترام سيادتها وتأييده لحق الجزائر في استقلالها وانعتاقها.

وهم في محاولتهم عرقلة وصول النزاع التونسي الفرنسي بل الجزائري — الفرنسي الى مجلس الامن يودون تخفيف اثر النتائج الضارة التي اصابتهم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

خالد بكداش لم يهرب

باريس — نشرت صحيفة الحياة اللبنانية ان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري لم يهرب من سوريا بل غادر دمشق على رأس وفد من حزبه الى دلهي الجديدة للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي السادس.

واضافت «الحياة» انها علمت من مصادر مطلعة في دمشق ان الحزب الشيوعي يواصل نشاطه العادي بقيادة لجنته المركزية.

فاجعة قرية سخنين بتلميذ عمره ١٤ سنة

اصيب

حسن عبد الله حسن التلميذ البالغ اصابة قاتلة.

وهكذا انقضت حياة فتى ربته والدته ١٤ سنة لتراه شاباً يساعدها على الحياة في شيخوختها. اما التلميذ حسين ابو نصرة الذي كان يرافق القتيل فقد أصيب برجة عقلية فلم يستطع الكلام عدة ساعات.

وفي صباح يوم الخميس ٥٨/٢/١٤ ثاني يوم الحادث شيع اهالي القرية المفجوعة جثمان فقيدهم الشاب والحقد يشع من عيونهم والنقمة تشتعل في قلوبهم على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين هرقوا دماً ولم يجف بعد دم ضحايا كفر قاسم وعرب السواعد والمغار.

وعلم مراسلنا في الجليل ان وفداً من وجهاء قرية سخنين ومخاتيرها قابل الحاكم العسكري محتجاً على الحادث ومطالباً بمعاقبة المسؤولين عنه.

وتجتاح القرى المجاورة لسخنين موجة استنكار على هذه الجريمة النكراء التي تكمن وراءها خطة قديمة جديدة هدفها ارهاب قرى سهل البطوف تمهيداً لترحيل اهلها وتشريدهم عن ارض آبائهم.

يديعوت احرونوت تقول :

السلطات تلغي «تسهيلات» الحكم العسكري

نشرت الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» انه «نظراً للتوتر الذي يسود الاقلية العربية في الايام الاخيرة على اثر وحدة مصر وسوريا ونشاط الشيوعيين قررت السلطات ان توقف حالياً البحث في اجراء «تسهيلات» اضافية في مناطق الحكم العسكري».

وزعمت الجريدة «ان هذا القرار» «يلغي مشروع اعلان حيفا الكبرى منطقة مفتوحة امام عرب الناصرة والجليل بدون تصاريح، كما كان متوقعاً بمناسبة عيد الاستقلال العاشر».

الاتحاد: كل سياسة السلطات تجاه العرب في اسرائيل تنفي اكذوبة التسهيلات وما تقوله يديعوت هو تبرير لتشديد سياسة الاضطهاد القومي.

الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لصدور قول هعام يومية

ـ مظاهرة لوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

موشه سنيه : الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ يضمن اعتراف العالم العربي باسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاجتماعان اللذان عقدا في تل ابيب وحيفا احتفالاً بصحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» في عيد ميلادها الحادي والعشرين وفي الذكرى الحادية عشرة لصدورها يومية، كانا رداً بليغاً على التحريض الاهوج الذي يوجهه رئيس جهاز الاستخبارات البنغوريوني (ش.ب) في الصحف على الحزب الشيوعي وقادته.

فقد لبت جماهير غفيرة الدعوة واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير قول هعام، موشه سنيه، والى التحيات التي وصلت الى الصحيفة الشيوعية المناضلة من عمال وشخصيات وهيئات.

وفي اجتماع تل ابيب الذي عقد في قاعة بيت هعام الرحبة القى تحية «الاتحاد»، شقيقة قول هعام، رئيس التحرير صليبا خميس، وفي اجتماع حيفا القى تحية الاتحاد عضو اسرة تحريرها، اميل توما.

وكان في رئاسة اجتماع تل ابيب سكرتير الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس واعضاء المكتب السياسي توفيق طوبي ومائير فلنر وموشه سنيه واميل حبيبي واستر فلنسكا وساشاحنين واعضاء اللجنة المركزية واسرة تحرير قول هعام والكاتبة روزا فول والشاعرة حايا قدمون والموسيقي كوردمان. وحضر الاجتماع الملحقون الصحفيون في السفارة السوفياتية ومفوضيات اقطار الدمقراطية الشعبية ومراسل وكالة تاس.

وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، ومحرر قول هعام، تسفي برايتشتاين، الذي رثى قائد الطبقة العاملة الفرنسية ومدير صحيفة «اومنتيه» السياسي، مارسيل كاشان، واستنكر هجوم الفرنسيين البربري على القرية التونسية ساقية سيدي يوسف. ثم استعرض تاريخ قول هعام منذ تأسيسها وشكر، باسم هيئة التحرير، كل أولئك الذين يسندون قول هعام مالياً بتبرعاتهم لصندوق الصحافة الشيوعية..

تحية الاتحاد

وقابل الحضور بالتصفيق الحاد تحية شقيقة قول هعام، الاتحاد، التي القاها صليبا خميس، عضو اللجنة المركزية للحزب ومما جاء في التحية: كل ما تمنته رجعية بن غوريون وصحافتها هو ان لا يقف الشيوعيون اليهود والعرب هذه الوقفة ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف كالطود الراسخ قوياً في وحدته الاممية وفي دفاعه الجريء عن مبادىء الماركسية ـ اللينينية الظافرة. وابرز الرفيق صليبا خميس نضال قول هعام من اجل مطالب الطبقة العاملة والسلام وحقوق الشعبين، والدفاع عن الحقوق اليومية والقومية للسكان العرب. ان الجماهير العربية بعمالها وفلاحيها ترى بحق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول هعام وجه اسرائيل الآخر ووجهها الدمقراطي.

اجتماع حيفا

وغصت قاعة سينما «جال اور» بحيفا بجمهور كبير، وقوبلت كلمة الرفيق سنيه باستحسان كبير وقد القى عضو اسرة الاتحاد، اميل توما، تحية الاتحاد الى قول هعام ومما قاله:

ليس مثل هذه الايام اياماً تشهد على اهمية قول هعام الحاسمة بوصفها صوت جماهير الشعب صوت الاممية، ان تاريخ قول هعام، وصفحات قول هعام، هي رسالة الشرق المستيقظ، رسالة الملاءمة التامة بين مصالح الشعب اليهودي والشعب العربي، وهي رسالة النضال لتحقيق حقوق الشعب العربي الذي حرم منها، كما انها رسالة النضال للدفاع عن حقوق الشعب اليهودي، تلك الحقوق التي احرزت في حينها والتي يبيعها حكامه. ثم فند مزاعم الرجعية في تحريضها على الحزب الشيوعي.

(اقرأ موجز خطاب رئيس قول هعام، موشه سنيه، على الصفحة ٣).

كلمة الاتحاد

ارفعوا ايديكم عنا ...

، مناورات في الصحف الحكومية لاثارة الحقد والنقمة والكره للجماهير العربية في اسرائيل ولكل القوى الدمقراطية الشريفة ومناورات اخرى نارية تلتهم الضحايا. وكأن هذه المناورات في عرف اصحابها لا تكون ناجحة الا اذا سفكت في مواقعها دماء الضحايا من ابناء الشعب العربي.

في الاسبوع الماضي فجعت سخنين بأحد ابنائها حسن عبدالله حسن، الذي لم يتجاوز من العمر ١٤ سنة وفجعت معها كل الجماهير العربية في اسرائيل.

والعذر الذي تعودنا ان نسمعه من المسؤولين هو ان الحادث وقع خطأ طبعاً.

والصحافة الرجعية المسمومة في هذه البلاد من «حيروت» الى عل همشمار التي تحمل حملة شعواء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وطليعة المناضلين، حملة تفوح منها رائحة الدم، تصيح صيحات هستيرية امسكوا اللص! موهمة الرأي العام في اسرائيل ان هنالك مؤامرة تدبر على اسرائيل بين العرب.

وفي غمرة هذه المناورات والمؤامرات تسفك دماء العرب وتحضر الاذهان الى ما هو اروع وافظع.

ولكن الجماهير العربية التي تشعر بوطأة الاضطهاد والمؤامرات التي تدبر ضد حريتها ومستقبلها ستزداد وحدة في نضالها من اجل حقوقها القومية العادلة ودفاعاً عن حريتها وارواح ابنائها.

فبوحدتها في النضال العام الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية، وفي طليعتها الحزب الشيوعي ستزد الجماهير العربية هذا الخطر الذي يتهددها وستحبط جميع المؤامرات التي تهدف الى القضاء على حقوقها القومية وسلب حريتها امنها.

ان سياسة اغتيال ابناء الشعب العربي في اسرائيل بواسطة «الاخطاء» المنظمة في المناورات ان تزيد الجماهير العربية الا صلابة وتمسكا بحقوقها القومية الطبيعية وتحفزها على تشديد نضالها من اجل حق تقرير مصيرها والتحرر من ظلم سياسة الاضطهاد القومي الاسود والارهاب الحكومي.

وهذه المآسي التي تحل بسكان قرانا العربية في مواسم المناورات تبرر الطلب العادل لابعاد هذه المناورات عن المناطق المأهولة بالعرب الى اماكن اخرى.

فهذه المناورات التي تستخدم وسيلة لارهاب الجماهير العربية لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل في ارغام المواطنين العرب على ترك قراهم والتخلي عن حقوقهم القومية.

ولهذا فالضحية الجديدة هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي الصادرة عن ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق العربي ولهذا تضع بشكل اكثر حدة على بساط البحث السياسي قضية عزل الحكومة القائمة، وقيام حكومة سلام وحياد تنقذ اسرائيل من سبيل الكارثة التي تسير عليها.

بديهي ان ضحية سخنين الجديدة ليست فاجعة تصيب الشعب العربي في اسرائيل فحسب بل هي فاجعة تصيب الشعب اليهودي بنفس الحدة والعنف.

فاجعة سخنين التي وقعت في اعقاب سلسلة فواجع تمتد خلال السنين هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي. والاضطهاد القومي الذي هو رمز لسياسة التعاون مع الاستعمار لكبت الحركة القومية العربية لا يمكن ان يكون في صالح الشعب اليهودي الذي يريد السلام والامن والحرية.

ان السلام والامن والحرية والاستقلال ستكون في متناول الشعب في اسرائيل اذا قامت حكومة سلام وحياد، حكومة تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتعمل بوحي المصلحة القومية المشتركة بين الشعبين اليهودي والعربي.

لهذا فالطلب لمعاقبة المسؤولين عن وقوع مأساة سخنين هو جزء من مطالبتنا بتغيير سياسة حكام اسرائيل المعادية للشعب العربي.

كروسمان: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفا

فالاتحاد السوفياتي يجره والشعوب تدفعه

ستاسن يدعو الى عقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن

لندن — كتب النائب العمالي البريطاني، كروسمان، في صحيفة «ديلي ميرور» اللندنية يقول: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفاً بينما العالم كله يعرف ان الروس راغبون في عقده في الصيف القادم وانهم يبذلون جهدهم لتحقيق ذلك.

وبلغة تصويرية وصف كروسمان الوضع فقال، على الذروة يقف خروشتشوف وبلغانين يهتفان هتافات التشجيع بينما يجر الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة البريطانية الى اعلى جراً فيصرخان احتجاجاً ويبديان المقاومة. الروس يجرون ايزنهاور وماكميلان، وشعوبهما تدفعانهما دفعاً. ان واجبهما هو ان يبقيا مرفوعي الرأس ويسيران الى الذروة باسرع ما يمكن ورغبة.

وقال كروسمان ايضاً ان حكومتي بريطانيا وفرنسا تخشيان مؤتمر الذروة ولكنهما حيال رغبة الرأي العام، لن تستطيعا منع عقده.

ستاسن يطلب عقد المؤتمر بسرعة

وفي امريكا يتسع الضغط للموافقة على عقد مؤتمر الذروة بسرعة. فقد دعا هرولد ستاسن، مستشار ايزنهاور السابق في شؤون نزع السلاح، الى «عقد مؤتمر الذروة باشتراك ست دول في مركز الأمم المتحدة في اقرب وقت ممكن». اما الدول الست التي يقترحها ستاسن فهي الدول الاربع الكبرى وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

واقترح ستاسن ان يعين سكرتير هيئة الأمم المتحدة، همرشولد، «مديراً ومراقباً» لمؤتمر الذروة. وقال، ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق قمر ثالث يحمل كلباً واجهزة اخرى

موسكو — قالت وكالة «تاس» ان العلماء السوفياتيين الذين دربوا الكلبة «لايكا» يدربون الآن كلباً آخر لارساله في قمر اصطناعي ثالث.

وسيجهز هذا القمر الثالث بآلة تصوير وآلة قياس، لاعطاء معلومات عن تركيب الاشعة الكونية.

وقال راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يعملون الآن في بناء صواريخ لا ارتباط لها بجاذبية الارض.

فشل تجربة «اطلس»

رأس كنورل ـ جرت هنا محاولة لاطلاق صاروخ عابر القارات من نوع «اطلس» ففشلت التجربة ولم يرتفع الصاروخ وأثار سحباً من الدخان، ولكنه لم ينفجر.

همسة !

كنا نعرف ان امنون كابليوك هو من محرري صحيفة «عل همشمار» ولم نعرف عنه اشياء اخرى الا على سبيل التكهنات.

ولكن في الاسبوع الاخير روى امنون كابليوك في صحيفة عل همشمار قضيتين احداهما ان الشيوعيين اجتمعوا في احدى الليالي الباردة في بيت من حجر ابيض في الناصرة ووضعوا خطوط مؤامراتهم في هذا الاجتماع والثانية هي قصة محادثة تلفونية بين توفيق طوبي في القدس واميل حبيبي في الناصرة.

لا نناقش امنون كابليوك صحة ما رواه ولكن الذي نسأله من اين استقى هذه المعلومات ؟!

هل تسلل كاللص الى داخل البيت الحجري الذي زعم ان الشيوعيين اجتمعوا فيه ؟!

ان خط التليفون لبيت اميل حبيبي يبقى مفتوحاً حتى لما تكون يد سماعة التليفون في مكانها وليس ذلك صدفة ...

فنحن نعلم ان هنالك من يستمع لا المحادثات التلفونية فحسب بل لكل حديث يدور في البيت.

فهل امنون هو احد المشتغلين بهذه المهنة ؟!.. انها ليست مهنة صحفية على كل حال...

انها مهنة الجواسيس على الشعب انها مهنة الش.ب.

ويبدو لنا ان طلائعية مبام توصل اعضاءه الى الش.ب وربما اكثر من ذلك.

ص

فكرة

قرأت الخبر التالي :

قال الدكتور هوفان مدير المتحف الوطني في (بلومفونتاين) بجنوب افريقيا انه وجد ادلة حاسمة تثبت ان سكان افريقيا الاوائل الذين يطلق عليهم اسم بوشمن (رجال المليق) قد عرفوا الموسيقى من ١١٦٠٠ سنة على الاقل وانهم كانوا يصنعون الصفارات من العظام وقد وجدت ٢٠ الف آلة موسيقى حجرية في موضع أثري واحد بالقرب من جماجم الموتى .

وفكرت

ان أفريقيا مثل آسيا كانت طليعة في تطوير المدنية وهي تعود الآن مع آسيا لتحتل مكانها في الطليعة .

على هامش التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يريدون ان ينزل المطر على اسطحتهم فقط

بقلم محمد خاص

أي صحافة هي هذه التي تستمع ، في الظلام ، الى رئيس خفافيش الظلام وهو يدلي « بمعلومات » من النور ؟ وأي جرائد هذه التي تتقي ، في عهد الاقمار الاصطناعية ، طريقة أشعب وجحا الشحيحا اراد ابعاد اناس لحقوا به فكذب كذبة صدقوها فساوره الوهم بأنها حقيقة ..؟

انها صحافة فورستال الذي القى بنفسه من أحد طوابق اعلى ناطحة سحاب في امريكا .

ما الخبر ؟

فديكون رئيس جهاز الاستخبارات البنغوريوني (ش.ب.) غير راغب في أن يعرف الشعب العربي في هذه البلاد لماذا هو يثير التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة على اعضائه العرب . وقد تكون الصحف التي ائتمرت بامره توافقه على ذلك . فحتى زميلات هذه الصحف التي تكتب بالعربية اكتفت باقتباس ذلك التحريض الاهوج ، غير انى سأقوم عنهم بهذه المهمة .

منذ نحو اسبوعين وصفحات الجرائد الفورستالية تقيم الدنيا وتقعدها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب بوجه الخصوص « بجريمة » انهم « يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل ، في تقرير مصيره حتى الانفصال » . ويتبارى محررو تلك الصحف في مس اصابعهم « فيكتشفون » ان « الشيوعيين ضد الدولة » و« انهم ينظمون اعمالا خطيرة » واذا بميكونس ضد اميل حبيبي واذا بتوفيق طوبي ضد سنيه واذا بخلد وحبيبي ضد فلنسكا واذا باليهود ضد العرب والعرب ضد اليهود .

وفي حمأة التحريض والتزييف والتزوير تتناسى هذه الصحف ما بينها من فروق وتظهر على حقيقتها صحف « عائلة واحدة » بل تفتخر « عل همشمار » مثلا في مقال كتبه كابليوك بانها هي التي كانت اول من « اكتشف » ما في الحزب الشيوعي من « زعزعات » موهومة .

اذن فهم يتهمون الحزب الشيوعي « بجريمة » تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

سبب التحريض

فقط اولئك الذين اعمت الشوفينية ومعاداة الشيوعية بصائرهم وقلوبهم يستطيعون ان يجدوا جديداً في موقف الحزب الشيوعي من هذه القضية .

ليس موقف الحزب الشيوعي هو الذي تغير من هذه القضية . ففي السنة الماضية عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب وفيه كرر الشيوعيون موقفهم بتأييد حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي .

صحيح ان حملات التحريض على الحزب الشيوعي لم تتوقف ولكن الحملة الحالية في بشاعتها وقذارتها ، فاقت تلك الحملات الهستيرية . فالاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط قد سارت بما لا تشتهي نفس منظمي الحملة الفاشلة . فالقوى الاستعمارية سند الرجعية الاسرائيلية تمنى بالاندحار تلو الاندحار في مختلف الميادين ، وشعوب آسيا وافريقيا تقف كالطود الشامخ في وجه مؤامرات المستعمرين ، وحركة التحرر القومي العربية تحرز انتصارات هامة ، وفي اسرائيل ترتفع اصوات شخصيات وهيئات مختلفة داعية الى تغيير سياسة اسرائيل الحالية الحبلى بالكوارث والاخطار والى انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد والى وقف الاضطهاد القومي اللاحق منذ عشر سنين تقريباً بالاهلين العرب .

ومثل هذا التطور في الاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط طبيعي ان يعزز امكانية تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . هذا هو ما يرعب زلم المستردالس في اسرائيل . وهذا هو سبب حملتهم الهستيرية الآن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب

« مبادىء الاجرام »

وأبرز هذا التحريض نجده في عل همشمار التي وصل بها الامر الى اصدار عدد خاص تقريباً يوم الجمعة الماضي من تخرصات على الحزب الشيوعي . وكذلك جريدة احدوت هعبودا ، لمرحاب ، التي قلما يخلو عدد من اعدادها من مثل هذا التحريض .

ففي عدد الجمعة من عل همشمار كتب « رون » مقالا ينكر فيه على الشيوعيين تأييدهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، بل هو ينكر على الشيوعيين ان يستندوا في موقفهم على لينين . فقد كتب يقول :

« .. لقد حظينا برؤية صيغة جديدة (لموقف الحزب الشيوعي) » هي ضرورة « اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل » .. « وهذه الصيغة تعتمد على لينين ولكن ذلك خداع » ، ويواصل رون هذا « فلسفته » وكذبه فيقول : « ان شعار لينين قد كان موجهاً الى الامبراطوريات الى دولة كدولة النمسا — المجر السابقة الى الدول الكبيرة التي تضم شعوباً مختلفة تسكن في مناطق خاصة بها في حدود الدولة الكبيرة رغماً عنها . اما بالنسبة لنا فالامر يعنى انتزاع مناطق من دولة اسرائيل الصغيرة ، انتزاع مناطق من شأنه تقليص القاعدة التي تقوم عليها اسرائيل وزعزعة قوة كيانها » .

من الواجب هنا اظهار هذا الخلط والتضليل الذي يعمد اليه رون المبامي هذا وأمثاله في الأحزاب الاخرى . ان لينين قد رفع شعاره هذا بتقرير المصير للشعوب لا بالنسبة الى « دولة النمسا والمجر » بل بالنسبة « لدولته هو » ، لروسيا القيصرية .

ثم اثمة قول اسخف من اقوال رون هذا ؟

نحن نفهم ، مثلا ، كيف تناسى بن غوريون اقواله السابقة فقد تكون فترة الزمن بعيدة بينها وبين ما يقوله الآن من « لا لاجيء ولا شبر ارض » بل نحن ندرك لماذا تناسى ايضاً ما كان وزير خارجيته ، شاريت يقوله من « ان المناطق المحتلة هي امانة في عنقنا » .

ولكن كيف يمكن تفسير موقف المبام الجديد الذي عبر عنه « رون » المذكور ولم تمض غير ثلاث سنوات على ما قاله زعيم المبام مائير يعري في هذا الامر . لقد كتب يعري في سنة ١٩٥٤ في كتابه « جمع الشتات » يقول : « ان اخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير القومي والتضامن العمالي هما اساس لسياسة حزب العمال الموحد (مبام) في مسألة تسوية العلاقات بين الشعبين وتقرير التعاون بين جماهير العمال والكادحين اليهود والعرب في فلسطين . فمن شأن هذه السياسة الاشتراكية وحدها ان تؤدي الى حل القضية اليهودية العربية حلا عادلا » .

اقوال يعري هذه طارت لتحل محلها اقوال « اكثر ثورية » .

متى كانت المبادىء يقررها حجم الدولة ، كبرها ام صغرها ؟ ومن قال ان لينين وضع رسما بيانيا) لاحجام الدول التي ينطبق عليها هذا المبدأ او ذاك ؟ الاكراد مثلا في العراق (العراق دولة صغيرة ايضاً !!) لهم الحق في تقرير مصيرهم . وبقدر ما اعلم كنتم تؤيدون هذا الحق فهل « صغر العراق » اثر فيكم فتخليتم عن ذلك ، ام ان العراق بعيدة ولا ضرر من تأييد حق الاكراد فيها في تقرير مصيرهم ؟!

الا ينتج وفقاً لمنطقكم الاعوج هذا انه يجب ان « تأخذ » البانيا ، مثلا ، قطعة من يوغسلافيا لكي تتمكن البانيا من ان تعيش ، فالبانيا دولة صغيرة جداً .

والاغرب من هذا ان « رون » المذكور لا يخلط فحسب بل تعميه شوفينيته عن تطبيق ما يعتقد به حقاً للشعب اليهودي على الشعب العربي الفلسطيني . فهو يقول : « ان حق الشعب اليهودي ، ككل الشعوب ، في اقامة دولته هو حق مطلق بدون اي شرط وبدون اي تحفظ .... وكل من يقول غير ذلك ، بالنسبة لاسرائيل ، ولها وحدها ، لا يقتصر على ارتكاب خطيئة بحق مبدأ المساواة بين الشعوب كبيرة او صغيرة ، بل سيجد نفسه اسيراً في اذرع القومية والتوجه الرجعي مهما تكن ايديولوجيته في الامور الاخرى » .

والخلط الذي يعمد اليه رون المبامي هو اعتباره حق تقرير المصير حقاً مطلقاً دون تحفظ ودون اي شروط وتناسي ان هذا الحق في تقرير المصير هو حق دمقراطي وهو خاضع للنضال العام من اجل الاشتراكية والسلام .

ولكن اذا كان المبام يعتقد بما يقوله رون هذا فلماذا تتنكرون لمثل هذا الحق للشعب العربي الفلسطيني الذي حالت القوى الاستعمارية وخدامها بين اليهود والعرب دون ان ينفذ حقه في تقرير مصيره ؟!

السبيل الى السلام

وماذا نقول نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، في هذه القضية . اننا نعلن ان دولة اسرائيل لم تقم حباً في زرقة عيون بن غوريون وشاريت ويعري وحزان وبيغن وبرنشتاين والراب نوروك . فقرار الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ كان تعبيراً عن حق الشعبين ، اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما . لقد حقق الشعب اليهودي حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال باقامة دولة اسرائيل ومُنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه المماثل . ولهذا فحزبنا المخلص ، كل الاخلاص ، لمبادىء الماركسية اللينينية ، والمسترشد بهديها يوضح السبيل لحل القضية الفلسطينية ، هذا الحل لا يتأتى بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال بل بالاعتراف بهذا الحق الذي يتناقض معه ضم مناطق عربية الى اسرائيل . وحزبنا يؤكد ان الذي يتنكر للحقوق القومية العادلة لشعب آخر انما يفتح ثغرة للاخرين للتنكر لحقوق شعبه القومية العادلة .

فاذا ارادت اسرائيل ان يحل السلام بينها وبين الدول العربية فالسبيل الوحيد هو ان تتخلى اسرائيل عن ان تكون اداة في يد المستعمرين ضد الدول العربية واذا ارادت ان يعترف العرب بدولة اسرائيل فالسبيل الى ذلك هو ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال .

اما زعم لمرحاب الآخرين بان الحرب الفلسطينية قد خلقت وضعاً جديداً فذلك تدحضه الخبرة التاريخية التي بينت ان الحروب مهما تطل ومهما تشتد لاتستطيع ان تلغي حقوق شعب . فكيف بالشعب العربي الفلسطيني الذي كان الضحية الرئيسية لهذه الحرب التي فرضت عليه وعلى الشعب اليهودي فرضاً ؟

ان الصحف الرجعية تتهم الشيوعيين بأنهم يريدون عزل العرب عن اسرائيل . ولكن من اين لها الحق الادبي والمعنوي في توجيه هذه التهمة بينما موجهو هذه الصحف هم الذين ضيقوا الخناق ، نحو ١٠ سنين على الشعب العربي في هذه البلاد حتى وصل الامر الى قتل ٤٧ من ابنائه ، بدم بارد ، في كفر قاسم .

لا يا سادة . فالوضع القائم بين الاهلين العرب هو نتيجة اعمالكم وثمرتها تلك الاعمال التي حرضتم على الحزب الشيوعي لانه شن نضالا جريئاً ضدها .

ان الجماهير العربية في اسرائيل بوصفها جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني تناضل من اجل تحقيق حقوقها القومية العادلة . وهي تدرك ان تحالفها ونضالها مع القوى الدمقراطية اليهودية ، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد — ان هذا من شأنه ان يؤدي الى اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وليس في وسع الارهاب والافتراءات والتحريض ان يثني الشيوعيين عن نضالهم من اجل تغيير السياسة القائمة ، سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار ومؤامراته سياسة الاضطهاد القومي وافقار العاملين الى سياسة سلام واستقلال وحياد . وبهذا النضال انما يقدم الحزب الشيوعي اجل خدمة لمصلحة السلام وأخوة الشعوب .

اضواء على ادب البلاد العربية

من مقال محمد الفيتوري

كتب الاديب المصري محمد الفيتوري مقالا استعرض فيه الادب في بعض اجزاء الوطن العربي ، وقد نشرت الجمهورية هذا المقال ابان انعقاد مؤتمر الادباء العرب الثالث ونحن نقتطع منه هذه المقاطع .

اضواء على ادب الاردن

لعل من الانسب ، ان نضع تحت انظار الاديب العربي ، هذه اللمحات الدقيقة ، التي يعرضها بعض اعضاء المؤتمر ، لاوجه النشاط الثقافي والفكري في بلادهم عسى ان تساعد المؤتمر في مهمته ، وان تكون دافعاً للعمل على تعزيز التبادل الثقافي بين اجزاء الوطن العربي .

يقول الاستاذ كامل العسلي رئيس الوفد الاردني .

اننا نتجنى على الحركة الثقافية في الاردن ، اذا لم ننظر اليها ، داخل الظروف المعقدة التي يجتازها المجتمع الاردني وهو يواصل كفاحه في سبيل الاستقلال الحقيقي ، ظروف السيطرة الاجنبية والعجز الاقتصادي .. ظروف بلد نصف سكانه لاجئون ..

وكما يكافح الشعب الاردني الصعاب ، التي تعترض طريقه ، كذلك يفعل الادباء والمثقفون في الاردن فهم يعانون اشد المعاناة من العوامل المحيطة بمجتمع قلق مضطرب ، مائج بدسائس الاستعمار .. والصورة العامة للحياة الثقافية في الاردن تمثل هذا الوضع الى حد بعيد .

حقيقة الادب الاردني

ويستطرد الاستاذ العسلي في شرح حقيقة الادب الاردني الراهنة ، قائلا :

وسنلاحظ قبل كل شيء ، ان الانتاج الفكري والادبي ، في الاردن محدود بالنسبة لما يمكن ان يكون عليه لو تحرر .. ولو تحسن الوضع الاقتصادي فيه ، واندمج في المجموعة العربية الواسعة .. وهو في اكثره سياسي .. فيه دعوة قوية الى التحرر وفيه تلمس للواقع الاردني الاليم ، ونقد مرير لهذا الواقع الذي يطالعهم كل يوم بالجديد من المشكلات التي يعقدها الاستعمار .. وفي هذا الاتجاه كتب اكثر المفكرين والادباء وكانت اكثر المؤلفات الحديثة المعروفة ..

وتحدث الاستاذ العسلي ، عن صعوبة النشر في الاردن واثرها في انصراف الادباء ، عن مواصلة الانتاج قائلا :

ان صعوبات النشر قد ادت الى انصراف كثيرين من الكتاب ، الى كتابة المقالة في الصحف السيارة ومن هؤلاء .. مخلص عمرو .. ومحمد اديب العامري وشكري شعشاعة .. كما ان ظروف الحياة والمعاش فضلا عن صعوبات النشر وانعدام التشجيع قد حصرت كثيراً من المواهب في حدود يلتمها بما عاق انتاجها من الظهور .

لبنان

ويتحدث الدكتور سهيل ادريس عن الحركة الادبية في لبنان ، قائلا :

لا بد لراصد النشاط الفكري في الوطن العربي ، اليوم من ان يلاحظ ان العاصمة اللبنانية ، قد اصبحت منذ سنوات مركزاً لحركات ثقافية ، ناشطة ، تتناول مختلف مظاهر الحياة الفكرية .

وليست هذه ظاهرة جديدة ، في حياتنا الادبية . فقد كانت « القاهرة » مصدراً لمثل هذا الانتاج الذي يجد في دمشق وبغداد وبيروت وسواها جمهوراً من القراء يبلغ اضعاف الجمهور القارىء في العاصمة المصرية نفسها ، ولا شك ان في هذا الانتقال خيراً وبركة لان فيه مشاركة في تحمل التبعات والاضطلاع بالمسؤولية الادبية ، فضلا عن انه مظهر من مظاهر هذا التبادل الثقافي الذي لا بد منه لدعم الوحدة الفكرية والنفسية ، بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

ويمضي الدكتور سهيل ادريس قائلا ، ومهما يكن من امر فان الخطوط التي تقود هذه الحركة الناشطة سواء في التأليف ، او الترجمة او النشر ، ترسم في اطار من الهموم والشواغل الآتية :

اولا ، المباراة الى نقل احدث الآثار الاجنبية التي تحدث ضجة في اوساطها الادبية وفي هذا اشراك للقارىء العربي في متابعة حركة الفكر العالمية ، من كثب .

ثانياً ، الاهتمام بترجمة الكتب الاجنبية التي تدرس العقائد الفكرية والتيارات الثقافية الحديثة مما لا يزال القارىء العربي في امس الحاجة اليه في بحثه عن مرتكزات فكرية تتجاوب مع اوضاعه التاريخية والنفسية .

ثالثاً ، الحركة الناشطة لنشر الكتب العربية القديمة التي تعد من تراثنا القيم امثال الاغاني ومعجم البلدان ..

رابعاً ، اهتمام دور النشر العربية في لبنان باصدار كتب مختلفة لمؤلفين من البلاد العربية الاخرى .

خامساً ، نشاط المجلات الثقافية الشهرية والاسبوعية نشاطاً ملحوظاً في لبنان ، او في بيروت على الاصح ففي بيروت الآن اكثر من خمس مجلات ادبية شهرية وعدد من المجلات الاسبوعية ، يشارك في تحريرها جميع الكتاب العرب من مختلف ديارهم فيلتقون على صفحاتها لقاء التعارف ويرتبطون برابطة الادب الوثيقة .

الحركة الثقافية في قطاع غزة

ويتحدث الاستاذ هرون هاشم رشيد المندوب الفلسطيني عن الحياة الثقافية في غزة قائلا :

الادب الفلسطيني في قطاع غزة يتسم بطابع الفهم والادراك الحقيقي لمفاهيم القومية العربية الواعية كما يتسم بطابع الصدق في التعبير عن واقع الوطن العربي .. لان أدباء قطاع غزة يعيشون في اكثر بقاع الوطن العربي حساسية .

وقد صدر في قطاعنا في المدة الاخيرة عدة كتب ، بعضها في البحث العلمي ، وبعضها في التاريخ وبعضها دواوين شعرية . واذكر من اسماء الشعراء والادباء في غزة على سبيل المثال لا الحصر راسم فاخرة ، حنا فرح ، ابراهيم سكيك ، معين بسيسو ، عبد الرحمن بارود ، سعيد فلفل .. ومن الاديبات عصام الحسيني ومن الشاعرات منى الصايغ ومن هذه الاسماء تتبلور شخصية الادب الفلسطيني وتحتل مكانتها في نطاق القومية العربية .

الاستعمار الفرنسي والثقافة العربية في المغرب

ويضع الاستاذ عبد الله جنون رئيس الوفد المغربي ايدينا ، على هذه الحقائق الاليمة وهو يقول :

للمغرب ظروفه الخاصة القاسية التي وقفت في سبيل الادب فيه فقد كان الاستعمار الفرنسي يعمل جاهداً ، منذ ان وطيء بلادنا على القضاء على الثقافة العربية واللغة العربية حتى تتمزق الاواصر بيننا وبين اشقائنا في الوطن العربي وكانت سياسة التعليم الاستعمارية مرسومة على هذا الاساس مما نبهنا له ومن ثم نشطت الحركات الوطنية في المغرب ضد ذلك الطوفان الاستعماري وراحت تبذل اقصى جهودها للمحافظة على التراث العربي واللغة العربية كما انشأت المدارس الوطنية للقضاء على اهداف الاستعمار وتحطيم الحصار الرهيب الذي اراد ان يقيمه حولنا .

وقد أثمرت هذه الجهود ، بفضل ايماننا بعروبتنا ، واخلاصنا في كفاحنا وتوحيدنا بين قضيتنا الثقافية ، وقضيتنا السياسية .

السودان

واما الدكتور محي الدين صابر رئيس وفد السودان ، فيحدثنا عن آخر تطورات الحياة الادبية في السودان قائلا :

ان النشاط الادبي في السودان ، يحتل بصفة عامة ، المكان البارز ، في حياتنا الثقافية ، فهو اوضح الوانها ، ونستطيع ان نتبين معالمه ، في نظرة سريعة ، نلقيها على ميدانين هما ، المقالة والشعر ..

مثلا المقالة ، وبخاصة ما يتناول منها المشاكل السياسية ، والقضايا الاجتماعية ، فهي الان اكثر فنوننا الادبية ، نضجا ، وفعالية ، ذلك لما تتميز به من قوة في الاداء ، وفي المقومات الفنية

شعر الشباب .. لا الشيوخ

وقال الدكتور محي الدين ، واما الشعر فانه يترسم خطى الاتجاهات الواقعية الحديثة ، فهو ينسق نفسية المجتمع السوداني ، ويتلمس خلال هذه العملية ، حاجياته ، ومقتضياته ، ومن هنا نجد السر في « ظاهرة » تحلل الشعراء ، من القيود الكلاسيكية عندما قاموا بتوسيع المجال الموسيقية ، عن طريق اعادة توزيع « تصميم القصيدة » وشكلها الكتابي .

وشعر الشباب عامة يتجه الى هذا في الشكل ، ويتجه في المضمون الى مشاكل المجتمع العربي ، وبديهي ان مشاكل المجتمع السوداني ، صورة منها في كثير من الوجوه .

ان الشباب هو الجيل الفني الذي ينتج الان ..

وهذا ليس معناه ، ان شعراءنا القدامى انصرفوا عن الانتاج ؛ ولكن — وهذه هي الحقيقة — انتاجهم ، لا يعطي الصورة الحقيقية ، للعمل الشعري في السودان .

القصة والمسرح .. والموهبة !

وواصل حديثه قائلا ،

وبالطبع لدينا ادباء يكتبون القصة ، ادباء شبان موهوبون ، ولكن قصصهم لم تبلغ درجة الاتقان والاكتمال ، ولعل هذا راجع الى عدم التشجيع .. عدم وجود دور نشر وتوزيع .. واساساً يرجع الى تخلف المجتمع السوداني نفسه ..

وفي هذه الخطوط ، ينبغي ان نشير الى انعدام المسرح الفني في السودان .. لا وجود للمسرح عندنا ، رغم وجود الفنانين .. والاقلام الموهوبة ، الطامحة .. اننا نرجو من مؤتمر الادباء الكبير .. الكثير !!



ثلاث مليارات

او الثروة المنهوبة

في نهاية العام الماضي ١٩٥٧ بلغت جملة ما انتجته شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) من آبار المملكة العربية السعودية ثلاثة مليارات برميل ، وبذلك تكون المملكة العربية السعودية الثانية بين دول الشرق الاوسط والخامسة بين دول العالم . فالدول الوحيدة التي تخطت هذا المعدل هي ايران والولايات المتحدة وفنزويلا والاتحاد السوفياتي .

مؤتمر اطباء آسيوي افريقي

يجري الان البحث في عواصم دول آسيا وافريقيا في اقتراح عقد مؤتمر طبي آسيوي افريقي لدراسة المشاكل الطبية والاجتماعية في القارتين واعلان قرارات حاسمة بشأنها .

خط بحري بين مصر وسوريا

تقرر في القاهرة ودمشق فتح خط بحري يربط بين مصر وسوريا ويمتد من ميناء الاسكندرية المصري الى ميناء اللاذقية السوري ومن المقرر ان تقوم سفينة مصرية قريباً بافتتاح هذا الخط .

بلغاريا تحول جبالها الى كروم

خلال هذا العام ستحول بلغاريا مئة هكتار جبلي الى كروم وبساتين فواكه ، وقد دعا قرار وزارة الزراعة البلغارية الى الاهتمام بالمناطق الجبلية لزيادة ثروة البلاد الزراعية ومنع انجراف التربة .

الصين مستورد هام لبضائع لبنان

في تعقيب على مواقف الحكومة اللبنانية من الصين الشعبية وتقاربها مع عصبة شان كاي شيك في فورموزا كتبت جريدة السياسة اللبنانية تذكر حكام لبنان انها استوردت بضائع لبنانية في سنة ١٩٥٧ بقيمة ٧ ملايين ليرة لبنانية

في سنة ٢٠٥٧

قال الدكتور فون فاير احد علماء المانيا المشهورين ان الانسان سيعيش سنة ٢٠٥٧ - اي بعد قرن ، خاليا من الامراض العقلية والنفسية وسوء التصرف ، ولن يفكر في الاجرام بسبب التطورات العلمية المقبلة وستكون عدة بعثات ارضية قد ذهبت الى الكواكب الاخرى ، واصبح السفر الى القمر الطبيعي شيئا عادياً .

اعادة السمع

استطاع الطبيب البريطاني الدكتور اندريه دجورنو ان يجري عملية تعتبر من اجرأ واخطر العمليات الحديثة فقد استطاع ان يعيد السمع الى انسان اطرش تمزقت طبلة اذنه . وذلك انه ادخل في رأس « الاطرش » وتحت غطاء جمجمته آلة راديو تدعى بالفحمة الحساسة واوصلها بعصبه وعضلة ضمن رأسه والصق على صدغه فحمة ثابتة متصلة بمولد كهربائي منخفض التيار . وهكذا استطاع ان يحول الامواج الصوتية الى نبضات كهربائية تتصل بالفحمة الداخلية التي تقوم مقام الاذن .

متحف لتاريخ مصر القومي

تعد وزارة الارشاد القومي مشروعا لانشاء متحف جديد لتاريخ مصر القومي يشمل لوحات وصورا وتماثيل وخرائط ومخلفات توضح مراحل تاريخ الشعب في مصر منذ ايام الفراعنة حتى اليوم .

ازمة في فرموزا بسبب الفساد

طايبه — قدم رئيس « حكومة » فرموزا استقالته الى رئيس « الدولة » شان كاي شيك بعد ان وُبخ واتهم بالفساد . ويتوقع ان يحل محله « وزير الخارجية » جورج ، فيقيم « حكومة » جديدة .

وكان جهاز الرقابة قد وجد ان « رئيس الحكومة » مذنب في استغلال الاموال العامة لمنافعه الخاصة وفي عدم اتخاذ خطوات لمنع بعثرة الاموال في « الحكومة » .

وقد بحث جهاز الرقابة في ثلاثة احتمالات اما ان يبرىء المتهم واما ان يوبخه واما ان يطرده . فقبل الامر الثاني ..

رقم قياسي

في الصين الشعبية حلت خنزيرة ٦١ مرة وكان مجموع الخنانيص الذين ولدتهم ٧٣٨ بقي منهم احياء ٩٨ في المئة .

وقد نفقت الخنزيرة .

تحديد الملكية الزراعية في السودان

وافقت لجنة الدستور السودانية على تأميم المرافق والمؤسسات وفقا للمصلحة العامة وعدم السماح بالاحتكارات وتعيين الحد الاقصى للملكية الزراعية بما لا يسمح بقيام الاقطاع وسن تشريعات تكفل للعمال مستوى لائقا .

ووافقت اللجنة على مبدأ العمل على كسب صداقة جميع الشعوب وبصفة خاصة شعوب آسيا وافريقيا .

وحي الايام

إلى روح حسن

بقلم حنا ابو حنا

(مهداة الى روح الطفل حسن عبد الله حسن التاوي في قرية سخنين)..

«لم آت لابكي الذين سقطوا
«بل جئت لاتحدث اليكم -
انتم الذين ما زلتم تحيون
«اوجه كلامي اليكم.. والى نفسي».
(بابلو نيرودا)

نحنُ عبادُ «الأمن» – ما بالنا
نشكُّ في الأمن وفي حكمِهِ؟
حياتنا رهنٌ بأحكامه..
وموتُنا مقدَّرٌ – «باسمه»
لا ننقل الخطوَ، ولا نجتني
ارزاقنا – الا على رسمِهِ
«مشيئةُ الأمن» – فلاتكفروا!
سبحانه قد جلَّ في علمِهِ!

☆

في «هيكل الأمن» قرابيننا
زكيةٌ دوماً على مذبحِه
ومن دمانا سطَّروا (وَحْيَهُ)
- كم يشطّ الوحي في مطمحِه
في كل يوم (آيةٌ) فيضُها
من منبَع الدمع ومن مسبَحِه
وباسم هذا «الامن» قد مثلوا
ويل مآسينا على مسرحِه!

☆

«الامن»! ليس الامن الا الاله
نحني له الهامَ ونعنو الجباه
ان جاع اشبعناه من ارضنا
وكلّ ما نملك – نبغي رضاه
وخمرُهُ من دم اطفالنا
يعصرها «الكاهنُ» – جلّت يداه!
وكم هنا «للأمن» من كاهن
يفسِّرُ الوحيَ – ويجبي الزكاة!

☆

فان نقف نبكي على زهرةٍ
قد قُطِفَتْ من روضِنا المستباح
فلا تسل كم زهرةٍ بدّدوا
من قبل – واحذر ان تمدّ الجراح
ولا تسل عن حكم من قد جنى
وقطفَ الزهرةَ قبل الفواح
لم يُطلق الرصاصُ الا وقد
طُهِّرَ (باسم الامن) هذا السلاح

☆

«وأمننا» مروعٌ حيةٌ
ما زال يستنجدُ بَعثَ الضمير!
نطوي على المأساة آلامنا
وطعمُ طيِّ الويل هذا مرير!
يا زارعَ القبور في أرضنا
بالله! ما تُنبِتُ هذي القبور؟
هل تُنبتُ العلّيق ام انها
تُنبتُ ريحاناً وزهراً نضير؟

لماذا انفجروا الان؟

من خطاب موشه سنيه في الاجتماع الاحتفالي بعيد قول هعام الحادي عشر

ان «قول هعام» هي الصحيفة الوحيدة في اسرائيل، التي يسندها قراؤها، ويوزعها متبرعون من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه، فهي يسندها عمال الطواري، والعاطلون عن العمل بدراهمهم النزرة التي يتبرعون بها اسبوعياً «لصندوق الصحافة». صحيفتنا هي افقر صحيفة، لانها صحيفة مبدئية مخلصة لمثلها العليا، انها صحيفة طبقية - بروليتارية، جريدة حزب الوطنية والاممية معاً.

وبعد أن اشار الى اهمية الاحتفال بالعيد السنوي لقول هعام – قال،

«ونحن اليوم ايضاً نحتفل بعيد «قول هعام» - في وقت تجابه فيه حملة اكاذيب وتحريض حول نفس القضية، العلاقات بين الشعوب، والعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية. ولكن في يدنا بوصلة اللينينية، ولذلك فاننا واثقون من سبيلنا ونسير بقوة ضد التيار المكر. ان السياسة اللينينية في القضية القومية ترتكز على ثلاثة أمور،

ا) لكل مواطني الدولة وسكانها مساواة تامة و كاملة للاغلبية وللاقليات القومية، بدون اية حقوق زائدة او تفرقة.

ب) لكل شعب حق تقرير المصير حتى الانفصال.

ج) لكل الشعوب الموجودين في دولة واحدة حزب واحد، دون فرق في القومية. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينفذ في سياسته ونضاله كل هذه المبادئ اللينينية الثلاثة،

● اننا نناضل من اجل المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل، من اجل الغاء الحكم العسكري والغاء كل تمييز او اجحاف بهم.

● اننا نناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وان الشيوعيين اليهود ليناضلون من اجل ذلك بنفس التفاني الذي ناضل به الشيوعيون العرب في بلادنا وفي البلاد المجاورة عام ١٩٤٨ من اجل حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره، ومن اجل دولته.

● اننا حزب يوحد في صفوفه كل الشيوعيين في اسرائيل – يهود وعرباً في وحدة نظرية وسياسية وتنظيمية – وليست هناك قوة في العالم بوسعها ان تزعزع الاساس الاممي الوطيد لحزبنا. ان الاخوة اليهودية – العربية في حزبنا هي مثل ورمز حي لما يمكن ان تكون عليه العلاقات بين الشعبين عامة وهي قائمة على أسس الاخوة. ولذلك يطمع اعداؤنا في تفريقنا – ان لم يكن فعلا، فعلى الاقل في القصص المختلقة، ولكننا حيال ذلك نطمع ان نصقل وحدتنا اكثر وان نعلي اكثر لواء الاممية البروليتارية».

ثم فند الخطيب الانباء المتضاربة الكاذبة التي كتبت تحريضاً على الحزب الشيوعي، واستنكر بشكل خاص موقف صحيفة «عل همشمار» التي تنشر مقالات كاملة على اساس بوليسي كاذب... حول اجتماع شيوعيين في بيت خاص، والاستماع الى احاديثهم التلفونية.

وكذب الخطيب التهم الدنيئة القائلة ان الشيوعيين ارادوا ان يشنوا في المناطق العربية اعمالا ارهابية مغامرة. وقال ان كل من يعرف شيئاً عن سبل اي حزب شيوعي التي تستنكر وسائل الارهاب والمغامرات فانه يدرك مدى السذاجة والسفالة في هذه التهم الاستفزازية. وكل الامثلة التي تقدم عن الجزائر – لا تصمد للفحص. فالذي يقوم باعمال ارهابية دموية في الجزائر – هو الاستعمار الفرنسي الذي يريد ان يخمد بالبطش مطامح الشعب الجزائري العادلة للاستقلال. ولكن قنف ساقية سيدي بن يوسف يشر المستعمرين الفرنسيين بمصير ديان بيان فو – في الجزائر. إن الشيوعيين الفرنسيين والجزائريين هم الذين يطالبون بوقف الحرب الاجرامية، وحل القضية بالمفاوضات والاتفاق بين فرنسا وجبهة التحرر الوطني الجزائرية. ففي كل مكان يهب الشيوعيون لمقاومة سفك الدماء، ومن اجل حل القضايا العالمية بطرق سلمية عادلة. هكذا هي الحال في الجزائر، وهي كذلك في كل مكان.

من الذي يهدد امن اسرائيل!

إن شعباً يضطهد شعباً آخر، لا يمكن ان يكون نفسه حراً – هكذا علمنا ماركس. وهذا الامر ينطبق على شعب اسرائيل. ان التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم واسكانهم، ومقاومة تغيير خطوط الهدنة بحدود سلام متفق عليها على اساس الاعتراف بالحقوق القومية لشعبي فلسطين – هذا الموقف الشوفيني هو الذي يضرب اسرائيل. وهو الذي يؤدي الى الارتباط بالشيطان وبالاستعمار بل مع العسكريين النازيين الجدد بل والى تفضيل إقامة قاعدة صاروخية ذرية على تجريد المنطقة كلها من السلاح الذري والصاروخي.

لماذا انفجروا الان؟

إن شعارنا، «دعم الشعوب العربية – ضد الاستعمار» وموقفنا هو من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني - ليس بالامر الجديد، فقد عبرنا عنهما في المؤتمرات الثلاثة للحزب الشيوعي الاسرائيلي – منذ قيام دولة اسرائيل. لماذا إذن انفجر الآن بشكل خاص بركان الاكاذيب والتحريض على شعاراتنا وموقفنا هذا؟ – الجواب هو، لأنه الآن يزداد التطور في العالم وفي المنطقة لقبول السبيل الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا التطور يكشف عن إفلاس السياسة الحكومية الرسمية، فهذه السياسة مبنية على اساس سياسة القوة الاستعمارية،

ولكن دالس نفسه فقد القوة للاستمرار في هذه السياسة، وهو يضطر الى الاقتراب نحو مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي - حيث سيجري البحث ايضاً حول الشرق الاوسط.

وفي هذه المنطقة يتقدم مجرى وحدة الشعوب العربية على اساس معاد للاستعمار. وكل هذا يثبت انه على اسرائيل ان تتوجه نحو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وان على اسرائيل ان تنسق مع عائلة شعوب هذا الجزء من العالم. والحكام المفلسون في بلادنا يريدون ان يمنعوا هذا التحول المنشود عن طريق المساس بالقوة التي تدفع بالشعب نحوه - نحو الحياد والسلام والاخوة الاسرائيلية العربية - هذه القوة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذلك تخلوا عن قولهم القديم القائل إن «الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو فئة ضعيفة»، وتبنوا قولا جديداً وهو ان الحزب الشيوعي هو «الخطر الاكبر» – فجندوا ضده كل وسائل التحريض والاستفزاز.

ولكن حملة الاكاذيب هذه في الصحف ماضية نحو التحطم – لان الجمهور لا يصدقها ولا يمكننا ان نعرف ما هي الوسائل الأخرى التي قد تنتهجها ضدنا الحكومة بمساعدة التحري - ولكن مهما يكن من أمر فان نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام والحياد والاستقلال، والتقدم، ومن اجل حقوق الشعب العامل – سيمضي في تجنيد اوساط اوسع من الشعب الى ان يخرج اسرائيل من الشدة الى الفرج.

معهد الابحاث النووية في اسرائيل يتعهد القيام بابحاث لسلاح الجو الامريكي..

القدس – رداً على سؤال لمراسل جريدة «قول هعام» حول ما نشر في جريدة «هآرتس» من ان سلاح الجو الامريكي قد وقع مؤخراً اتفاقاً مع معهد وايزمن في رحبوت يقوم بموجبه اربعة من العلماء الاسرائيليين بتقديم معلومات علمية في مجال بناء النواة الذرية، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزارته لا ترى سبباً ما لان تعارض في ان يقوم علماء اسرائيليون باعمال في مجال الابحاث النووية لسلاح الجو الامريكي.

وقال الناطق ان معهد وايزمن لم يستشر في هذا الشأن وزارة الخارجية لان هذا ليس من شأن هذه الوزارة

ويضيف مراسل «قول هعام» ان ليست هذه اول مرة يتعاون فيها معهد وايزمن في الابحاث العلمية مع مؤسسات الجيش الامريكي، ولكن الاتفاق الاخير يتفوق في مداه واهميته على كل ما سبقه.

وهذا الاتفاق يخرج عن نطاق التعاون العادي بين دولة واخرى، فهو يتعلق بالقيام باعمال ليس لمؤسسات علمية في الولايات المتحدة، بل لوزارة الحربية الامريكية.

وقد نشرت جريدة «هآرتس» ان سلاح الجو الامريكي بموجب هذا الاتفاق، سيدفع ٥٧ الف دولار مقابل معلومات علمية في مجال بناء النواة الذرية في ميدان الاشعاع الكوني. وسيقوم بهذا العمل البروفسور ي. تلمي والدكتور يكوتيال، والدكتور ي. س. يافه، والدكتور ش. مايوس، وكلهم من معهد وايزمن.

وقالت الجريدة ايضاً ان المفاوضات بين معهد وايزمن وسلاح الجو الامريكي قد جرت بواسطة المكتب الاوروبي لذلك السلاح الموجود ببروكسل وارسلت المقترحات العلمية الاسرائيلية الى واشنطن. ثم جاء الى اسرائيل ضابطان من الجيش الامريكي لاتمام المفاوضات. ومؤخراً وقع الاتفاق نهائياً.

الدكتورة سنيه

تشترك في مؤتمر الامهات العالمي

اللد – غادرت مطار اللد يوم الجمعة الماضي الدكتوره حنه سنيه الى صوفيا في بلغاريا للاشتراك في اجتماع لجنة الامهات الذي سيعقد في ٢٠ شباط الحالي ويبحث الامور التالية: ١) توسيع النشاط لمنع الحرب بوقف التجارب النووية ومنع استخدام السلاح النووي وانتاجه ومعارضة اقامة القواعد الصاروخية.

٢) العمل على مساعدة الاطفال وتربيتهم. ٣) توثيق الروابط بين الامهات في كل الاقطار من اجل تحقيق الاهداف المذكورة.

شكوى كتوره هي شكوى عامة تحتاج الى اهتمام

حيفا – مكتب الاتحاد – زارنا في مكتب الاتحاد سامي كتوره وقد كان نزيل مستشفى السل في الناصرة حتى ضيق المسؤولون عليه الخناق فرحل عن المستشفى.

ان سامي رجل مريض وخلال خمسة اشهر في المستشفى ساءت صحته واشتد به السقام.

وقال سامي أن التغذية سيئة جداً وعلى وتيرة واحدة وتفتقر الى ما يحتاج اليه المريض ليسترد صحته.

فسامي كتوره لا يزال مريضاً ويحتاج الى معالجة طبية ومن الواجب اعادته الى المستشفى وخلق الظروف لمعالجته.

والقضية ليست قضية كتوره وحده بل هي قضية نزلاء هذا المستشفى جميعهم. هذه كلمة نسوقها الى ادارة المستشفى والى وزارة الصحة المسؤولة عن هذا المستشفى الذي يهتم بالمرضى العرب.

صحافة «بينس»

بقلم صاروخ

نعم هذا هو خير اسم يُطلق على الصحافة الاسرائيلية، اما من هو «بينس»، وما معنى «صحافة» «بينس» فان لذلك قصة اية قصة!

ففي الاسبوع الفائت رأت على وجه الصحافة الاسرائيلية صفعة شديدة وجهتها اليها الصحافة العالمية، ففضحت اكاذيبها، واسلوب نشرها ودعايتها.

وفي نفس الوقت شرعت الصحافة الاسرائيلية بقصة جديدة - بنفس الاسلوب الذي افتضحت فيه - دون خجل، ودون ان تتريث لتغطي على عورتها.

وما كنّا لنحدثك عن تفاصيل قصة «بينس» التي افتضحت لولا ان للامر صلة كبيرة جداً بفهم اسلوب نشر القصة الثانية!

«عمانوئيل بينس» شاب في التاسعة عشرة من عمره، من «كيبوتس هارئل» (للشومير هتسعير)، لمع اسمه في الصحف الاسرائيلية فجأة كبطل السباحة الاسرائيلي، فهو صاحب الرقم القياسي في قطع بحيرة طبريا طولاً وعرضاً، واجتياز المسافة بين رأس الناقورة وحيفا. لقد احتلت انباء انتصاراته في السباحة مختلف الصحف تحت عناوين ضخمة، وكتبت عنه المقالات الطويلة ونشرت صوره ويومياته، ففي ٥ ديسمبر ٩٥٦ نشرت «عل همشمار» مقالا في عمودين من هذا البطل الكبير ومقتطفات من يوميات «مرافقه». وكذلك نشرت ابناءه «دافار» و«انباء الرياضة» وغيرها.

وملأ بينس «اليوما» كبيراً بمقتطفات من الصحف حيث نشرت انباء بطولته وقصصها.

ولكنه لم يكتف بهذا النصر الكبير فقد طمح الى البطولة العالمية في قطع «بحر المانش». فتوجه الى الصحف يطلب مساعدتها في تيسير امور السفر، ولما كان المحرر الرياضي لمجلة «دافار هشفوع» مريضاً، وكان «بينس» مستعجلاً توجه الى مجلة «هعولام هزه» حاملاً «اليومه» الكبير المليء بانباء بطولته، فساعدته، وسافر بينس الى فرنسا، وسرعان ما جاءت منه برقية تقول انه احرز الدرجة الاولى فقطع المسافة في تسع ساعات و٤٦ دقيقة – وهو رقم قياسي عالمي!

وذهلت الصحافة العالمية فراحت تستقصي الامر.. فاخذت تحاول الاتصال بمنظم المسابقة حسب العنوان الذي اعطاه «بينس» فلم نجد احداً بذلك الاسم، واذا «بينس» لم يحصل حتى على فيزا بريطانية، فلم تطأ قدماه ارض بريطانيا ولم يخرج من فرنسا حيث ذهب ينشر نبأ انتصاره.

اما الصحف الاسرائيلية فهللت لبطلها. وتهكمت الصحف العالمية على هذا «النصر العظيم» وعلى هذه الكذبة الكبيرة.

وقامت مجلة هعولام هزه بالتحقيق – فوجدت ان احداً لم ير «بينس» يسبح ابداً في احدى «بطولاته»، وتقصت اسماء الذين كان يذكرهم شهوداً لهذه البطولات فاذا هي اسماء لم تولد الا في مخيلة هذا «البطل»، وراجعت الناس الذين كتبت اسماؤهم على الكؤوس الفضية التي حشدها «بينس» على انها جوائز قدمت باسمائهم – فاذا هم لا يعرفون عن ذلك شيئا.

اذن كيف اصبح بينس بطلاً كبيراً، وكيف احرز هذه الشهرة؟

الصحافة – «صحافة بينس».

فقد وجد ان اول من نشر ابناءه هو «يسرائيل باز» محرر زاوية الرياضة في «عل همشمار»، وتناقلت الانباء كل الصحف كالصدى. اما كيف كانت الانباء تصل الى «باز» فهو يعترف انها كانت تجيئه بالتلفون من «بينس» نفسه، فينشرها، ثم نشر عنه مقالا طويلا وتناقلتها مختلف الصحف – فخلق البطل العظيم الذي فضحته صحافته – الصحافة العالمية.

أين الاخلاص للجمهور؟ اين استقرار الحقيقة؟ واية صحافة هي هذه؟

وبعد – فقد عادت «صحافة بينس» في هذا الاسبوع الى نفس اسلوب العمل، ولكن بمهمة اخطر في هذه المرة، وبتحريض سافل سافر على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاذا بك تقرأ قصصاً ومقالات وافتتاحيات تعود كلها على بعضها كالاسطوانة، وبرزت في هذه المرة «عل همشمار» ايضاً تكرس اكثر من عمودين من القصص، فتنقلها عنها غيرها فتحور قليلا وتنقلها اخرى فتعمل فيها خيالها وهكذا دواليك – مختلف الصحف من «حيروت» الى «عل همشمار» ولا تنس بالطبع الاسلوب التمثيلي الذي تمتاز به الصحف المسائية «معريف» و«يديعوت احرونوت». ولكن ما هي القصة التي تدور على لسان هؤلاء؟ انها تقول ان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انقساماً بين رفاقه اليهود والعرب، وان الرفاق العرب يريدون ان يشنّ العرب هنا ثورة مسلحة كثورة الجزائر، وفاضت الصحف بانذار العرب وتهديدهم ودعوتهم الى التعقل

والغريب ان جميع تلك الصحف تعرف نفس المعلومات – من حيث المبدأ، وبعضها يجعل قادة الثورة اسماء يجعلها البعض الآخر معارضة وهكذا... فكيف شنت هذه الصحف الحملة، في نفس الوقت وبنفس اللهجة والاسلوب... وكيف اتفقت الصحف كلها... يسارها ويمينها

الجواب:

صحافة بينس... لا استقرار ولا استقصاء.. بل نسخ ونقل وبئر يردد الصدى صدى (ش. ب).

دوامة المستشفيات كادت تودي بحياة مريضة في حيفا..

حيفا – لمراسل الاتحاد – في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي اصيبت زوجة راجح غنام بنزيف مفاجئ فامرها الطبيب بالذهاب الى المستشفى حالا

واخذها ولدها الى مستشفى روتشلد فرفضت ادارته استقبالها واحيل ولدها الى مستشفى «اخوزا» على الكرمل واخذ الولد امه الى مستشفى «اخوزا» فاحالته ادارته الى مستشفى الحكومة (بيت غاليم).

وقبل المستشفى المريضة ولكن ادارته طلبت بعد ساعة نقلها الى روتشلد.

وعادت الدوامة.

اخذ الولد امه الى روتشلد فرفضت ادارته قبولها في بادىء الامر واخيراً قبلت بعد ضغط شديد وبعد ان تعرضت المريضة الى خطر شديد.

لقد بلغت مصاريف هذه التنقلات ١٠٫٤٠٠ ليرة ولكن الاخطار على حياة المريضة بلغت الذروة..

ألا يستدعي كل هذا ادارة الصحة الى تنظيم امر المستشفيات وحماية ارواح المواطنين.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

في اللحظة الاخيرة أعيد تقسيم الفرق التي تشترك في مباريات التصفية الاولية على كأس العالم. فقد اصبح التقسيم كما يلي:

القسم الاول: ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، الارجنتين المانيا الغربية.

القسم الثاني: سكوتلندا، برغواي، يوغسلافيا، فرنسا،

القسم الثالث: السويد، المجر، المكسيك، ويلز.

اما القسم الرابع والاهم فهو يضم اقوى الفرق تقريباً ويتألف من: الاتحاد السوفياتي، انجلترا البرازيل، النمسا.

وفي كل قسم ستجري المباريات لترقية الفريقين اللذين يحصلان على اكبر عدد من النقط الى مباريات التصفية النهائية التي ستجري بين الفائزين في كل قسم لتعيين بطل العالم.

مفاجأة

اهم مفاجأة حدثت هذا الاسبوع في مباريات الاتحاد الاول كانت انتصار فريق كفر سابا (الذي يحتل المكان العاشر في لائحة الاتحاد) على هبوعيل تل ابيب الذي يسبقه في اللائحة. اما باقي المباريات فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على مكابي بتح تكفا (٥ : صفر) وهبوعيل حيفا على هبوعيل القدس (١ : صفر) وهبوعيل بتح تكفا على مكابي نتانيا (١ : صفر) ومكابي حيفا على بيطار تل ابيب (٤ : صفر). وفي اعقاب هذا تصبح اللائحة كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٨	١٤
هبوعيل بتح تكفا	٨	١٢
مكابي حيفا	٨	١٠
هبوعيل رمات غان	٨	١٠
هبوعيل القدس	٩	١٠
هبوعيل حيفا	٨	٨
مكابي نتانيا	٨	٨
هبوعيل تل ابيب	٨	٨
مكابي يافا	٩	٨
هبوعيل كفر سابا	٨	٤
مكابي بتح تكفا	٨	٣
بيطار تل ابيب	٨	٣

في المجال الدولي

انتصر منتخب الجيش المصري لكرة القدم على منتخب الجيش الايطالي بنتيجة (٢ : صفر) هذا الاسبوع. وهذه النتيجة انتصار هام للرياضيين المصريين في المجال الدولي لان المباراة جرت في روما عاصمة ايطاليا. وهي ضمن المباريات على بطولة فرق الجيش.

في العالم العربي

الاتحاد العربي

لمكاتب الاتحاد السياسي

في اعقاب قيام الجمهورية العربية المتحدة اقامت حكومتا العراق والاردن «الاتحاد العربي».

وبقيام «الاتحاد العربي» ظهرت دينامية حركة الوحدة العربية التي لن يقف امامها قيد او حد.

لماذا قام الاتحاد العربي

في خطابه امام مجلس الأمة المصري اعلن جمال عبد الناصر الرئيس المصري في معرض حديثه عن الوحدة العربية ان الاجتماعات التي ادت الى الوحدة عقبت ضغطاً والحاحاً صدرا عن إرادة الشعب العربي.

وهذا الضغط والالحاح هو الذي دفع الملك حسين الاردني الى الاسراع بدعوة قريبه الملك فيصل العراقي والملك سعود السعودي للاجتماع وإقامة اتحاد بين الاقطار العربية الثلاثة يكون تظاهرة تخفف من ضغط الشعب العربي والحاحه لتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

الجو العربي العام

ولعل احسن انعكاس لمشاعر الشعب العربي في اقطاره المختلفة تصريح عبد الوهاب مرجان رئيس وزراء العراق في مجلس النواب العراقي في اعقاب إعلان الجمهورية العربية المتحدة فقد قال رداً على إلحاح النواب بشأن موقف العراق من الجمهورية العربية المتحدة: ان الاتحاد العربي من اعظم امانينا جميعاً وستعمل حكومة العراق بكل إخلاص لتحقيق هذه الاماني.

ثم دعا عبد الوهاب مرجان الى انتخاب وفد برلماني لزيارة العواصم العربية للعمل على تحقيق هذا الاتحاد.

ولم يكن تصريح عبد الوهاب مرجان من قبيل المصادفة بل ضرورة عراقية او محاولة يقوم بها حكام العراق للابقاء على مراكزهم. ففي العراق هبة شعبية تهدف الى الاتحاد.

ولعل ابرز مظاهر هذه الهبة البرقية التي وقعها ١٠٧ من كبار محامي العراق بينهم زعماء احزاب برجوازية كبرى متنوعة مثل حسين جميل (الحزب الوطني الديمقراطي) ومحمد صديق الشنشل (حزب الاستقلال) وبعثوا بها الى عبد الناصر مؤيدين وحدة مصر وسوريا.

الاتحاد العربي

وفي هذه الظروف وفي هذا الجو اجتمع ملكا العراق والاردن وتخلف عن الاجتماع الملك سعود. واتفق الملكان على اتحاد العراق والاردن في دولة اتحادية أطلق عليها: الاتحاد العربي.

ودولة الاتحاد العربي هي اتحاد فيدرالي يحفظ «استقلال» الاردن والعراق و«سيادة» كل منهما الاقليمية ونظام كل منهما الداخلي.

ويقوم الاتحاد على:

* صيانة اتفاقات كل من الاردن والعراق الدولية (اي حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور) على ان لا يربط اتفاق اي منهما الآخر.. إلا اذا عقد بعد قيام الاتحاد.
* توحيد سياستهما الخارجية والتمثيل الخارجي وتوحيد الجيش وقوانين الجمرك والتعليم.
* اتخاذ اجراءات لتنسيق سياستهما الاقتصادية والمالية وتوحيد النقد فيهما.
* منح السلطة الاتحادية صلاحيات تشريعية وتنفيذية.
* تعيين فيصل ملك العراق رئيساً للدولة الاتحادية وفي غيابه ملك الاردن.. على ان يحتفظ كل من الملكين بالسلطة الدستورية في قطره.
* وضع دستور اتحادي يعدل بموجبه دستورا العراق والاردن ليتلاءم معه... ويصاغ الدستور خلال ثلاثة اشهر.

وهناك بنود ثانوية منها ان تكون بغداد العاصمة لستة اشهر وعمان لستة اشهر أخرى.

حلف بغداد: علامة استفهام؟

من الواضح ان قيام دولة الاتحاد العربي كان بفعل الضغط العربي والجو العربي. وهذا الضغط والالحاح ظهرا في الصيغة التي أذيع فيها هذا النبأ من عمان. فقد اكد المذيع الاردني امرين:

* ان العراق ستنسحب من حلف بغداد بعد انتهاء فترة الحلف بعد ١٨ شهراً... وهذا جاء في دستور الاتحاد الموقت ان الاتفاقات الدولية الماضية لاتربط غير الدولة الموقعة... الا إذا عقد مثل ذلك الاتفاق بعد قيام الاتحاد.
* ان الاتحاد خطوة في سبيل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وهذا يعني ان الملكين في اعلانهما الدولة الاتحادية كانا مضطرين الى اقامة الاتحاد العربي وكانا مضطرين الى الاعلان عن مسايرتهما للرأي العام العربي الذي يقاوم حلف بغداد بشدة وعنف.

وهذا يطابق ما نشرته الصحف الغربية ومفاده ان الدول الغربية ترى من الواجب اطلاق سراح حكام العراق من حلف بغداد حيال تطورات العالم العربي.

محراب غربي لن يعرقل التطور المحتوم

وبديهي ان ملكي العراق والاردن قد قاما بخطوتهما بمركة من الاستعمار الغربي بقصد خلق محراب للوحدة العربية حيال الجمهورية العربية المتحدة التي ألهبت خيال الشعب العربي في اجزاء الوطن العربي. وخلقت الظروف لتصاعد الكفاح التحرري في الاردن والعراق ولبنان والسعودية والاقطار العربية الأخرى.

وبديهي ان الاستعمار الغربي اراد بهذا الاتحاد ان يجتذب بعض الشعب العربي عن المعركة التحررية. واراد ان يعمق الانقسام في العالم العربي.. هذا الانقسام الذي تمددت خطوطه وعمقت منذ حلف بغداد وانتساب بعض الدول العربية الى مبدأ ايزنهاور.

منطق التاريخ

ولكن للتاريخ منطقاً

فالاستعمار الذي اراد بمباركته الاتحاد العربي ان تكون حركة الوحدة العربية حركة مهادنة للاستعمار اهمل في حسابه دينامية الجماهير العربية التي تدرك ان الوحدة لن تقوم او تنمو او تزدهر الا في مقاومة الاستعمار الذي يعرقل تطور العالم العربي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بنهبه مصادر الثروة في العالم العربي.

ولهذا فقيام «الاتحاد العربي» - اي الاتحاد العراقي الاردني هو في حد ذاته اعتراف بقوة حركة الشعب العربي لتحقيق وحدته.

وقوة هذه الحركة ستحول المكيدة الاستعمارية التي تهدف الى استخدام الاتحاد العربي لعرقلة الكفاح العربي من اجل الحرية والاستقلال الى كارثة على الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط.

واتحاد العراق والاردن اذا تم فعلا حتى في اطاره الحالي سيخلق اوضاعاً جديدة تنمو فيها حركة التحرر العربي المعادية للاستعمار الى درجة تطيح بالاستعمار واعوانه الجالسين على العرشين والعاملين في ظلال العرشين.

تعزية

تعازينا الى آل جامعة بوفاة فقيدهم

احمد حسن جامعة

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي - بافة الناصرة

الصحف السوفياتية ترحب بالجمهورية العربية المتحدة

برافدا: الوحدة العربية تسهم في تخفيف التوتر وتزيد تعاون الشعوب العربية في مكافحة الاستعمار

نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد أثارت في الجمهور السوفياتي اهتماماً مفهوماً جداً. فقد اتحدت مصر وسوريا اللتان علاقاتهما بالاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة وتعاون.

واضح ان مستقبل الجمهورية العربية المتحدة هو في ايدي شعوبها، وكلما ازدادت جرأتها وحزمها ستناضل من اجل تحقيق اماني شعوبها، وكلما ازداد فيها النشاط الفعال الحر لكل القوى والاتجاهات التقدمية، تتوطد مكانتها الدولية واستقرارها الداخلي. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان موقفه من مصر وسوريا معروف جداً.. والسوفياتيون مسرورون لانجازات الشعوب العربية واليهودية، ولكنهم لن يتدخلوا ابداً في الشؤون الداخلية للدول العربية ولا للدول الأخرى. والاتحاد السوفياتي يصر على ان لكل شعب الحق في ان يحل وحده قضاياه القومية.

كذلك نشرت جريدة «برافدا» الأكرانية مقالا في هذا الموضوع قالت فيه ان الجمهور المتقدم في العالم كله، ومنه الشعب الأكراني، يرحب باقامة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة المستقلة ذات السيادة، ويأمل ان تكون حصناً للسلام في الشرق الادنى والاوسط وتكون مثالا للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال القومي.

وذكرت الجريدة ان ثمة مشروعاً لهجرة مليون من الفلاحين المصريين الى سوريا للعمل في الاراضي البكر هناك.

واشارت الجريدة الى ان الصحف المصرية تؤكد ان مصر وسوريا قد حافظتا دائماً وستحافظان ابداً على مبادىء الحياد الايجابي التي ستوجه السياسة الخارجية للدولة الجديدة.

كذلك رحبت جريدة «برافدا» وجريدة «سوفيتسكايا روسيا» بالاتحاد السوري المصري واقامة الجمهورية العربية المتحدة.

وقالت «برافدا» ان هذه الوحدة ستسهم في تفريج التوتر في الشرق الاوسط وستزيد في تعاون الشعوب العربية في مكافحتها الاستعمار.

واكدت الجريدة ان وحدة مصر وسوريا هي خطوة هامة كبيرة في سبيل الوحدة العربية العامة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة تعايش سلمي وعدم تدخل في شؤون الأمم الأخرى الداخلية يرحب باقامة الجمهورية العربية المتحدة.

واعربت الجريدة عن املها بان تنشأ علاقات ودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها ووحدتها.

اما جريدة «سوفيتسكايا روسيا» فقد وصفت هذه الوحدة بأنها ضربة لحلف بغداد، وتقوية للجبهة المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط.

كروشامه (بقية)

هناك احتمالات طيبة لأن ينجح المؤتمر في الوصول الى اتفاق على المرحلة الاولى في نزع السلاح.

وكان ستاسن قد اشغل منصب المستشار الخاص للرئيس ايزنهاور في شؤون نزع السلاح واشترك في ابحاث لجنة نزع السلاح. ولكنه استقال قبل ان يدلي بتصريحه المذكور بيوم واحد. ومع ان السبب الرسمي الذي قدمه «البيت الابيض» للاستقالة هو ان ستاسن يريد ان يخوض انتخابات الرئاسة لولاية بنسلفانيا، فقد ذكرت الانباء ان سبب الاستقالة هو الخلاف الذي استحكم مؤخراً بين ستاسن ووزير الخارجية دالس، فستاسن يؤيد اتخاذ خطوات فعالة للتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح، بينما دالس يعارض في ذلك بشدة.

«ملكي اكثر من الملك»

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الامريكية، وكذلك دالس، عن عدم اشتراط عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل مؤتمر الذروة، فقد اعلن وزير الخارجية الفرنسية، بينو، رد حكومته على مذكرة بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية. وفي الرد ذكر بينو ان فرنسا لا تزال ترى في عقد مؤتمر وزراء الخارجية شرطاً لعقد مؤتمر الذروة..

اقتراح بولوني

واوردت الانباء ان وزير الخارجية البولونية، رفتسكي، قد ارسل مذكرة الى ١٢ دولة والى السكرتير العام للامم المتحدة اقترح فيها ان توقع الدول الكبرى على بيان تعلن فيه قبولها لاقتراح منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

وهذه الدول هي الدول الاربع الكبرى واقطار اوروبا الوسطى منها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

يتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة التي يلقيها الرفيق

محمد خاص

من أسرة تحرير الاتحاد

وذلك يوم السبت الموافق ٥٨/٢/٢٢

في مقر نادي الحزب

اللجنة المحلية - يافة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتفاق تم

على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — غادر عاصمة الجمهورية العربية المتحدة الامير محمد البدر في طريقه الى تعز عاصمة اليمن وهو يحمل معه مشروع الاتفاق الذي توصل اليه مع جمال عبد الناصر بشأن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة.

وقد صرح الامير الى الصحفيين قبل سفره انه يأمل ان يوافق والده امام اليمن على المشروع فيعود الى القاهرة خلال يومين.

وسيتم انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة بعد الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية المتحدة.

الصحف المصرية تحذر من مؤامرة امريكية جديدة على الوحدة

الاعتماد على تدخل عسكري اسرائيلي تركي لانجاح المؤامرة

القاهرة — اماطت الصحف المصرية اللثام عن مؤامرة تغذيها اميركا موجهة ضد الوحدة المصرية - السورية.

وتقول الصحف المصرية ان تفاصيل هذه المؤامرة قد وصلت الى المرشال عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري وان المتقدمين المشبوهين بهذه المؤامرة سيقدمون الى محكمة عسكرية.

اما هدف المؤامرة فهو اقامة نظام تحت اشراف امريكي في سوريا بمساعدة معارضي الوحدة. وكان المأمول ان تقوم بعض القبائل الاردنية وجماعات مسلحة من لبنان بتحقيق هذه المؤامرة.

وكان الموعد المحدد للتنفيذ هو ٢١ شباط الحالي وان يتبع ذلك تدخل عسكري اسرائيلي - تركي.

ويؤخذ مما نشرته الصحف المصرية ان هذه المؤامرة دبرت في اجتماع مجلس حلف بغداد الاخير وان امريكا قدمت مليون دولار لهذه الغاية.

مبروك

الى صديقنا اسكندر عطيه وزوجته تهانينا بمناسبة ميلاد كريمتهما

نائلة

راديو القاهرة يدعو العراق الى الانسحاب من حلف بغداد

القاهرة - دعا راديو القاهرة امس الاول العراق الى الخروج من حلف بغداد، ودعا الاردن الى التحرر من مبدأ ايزنهاور، لكي يكون اتحادهما لصالح الشعوب العربية لا لصالح الاستعمار.

اكد المعلقون في راديو القاهرة ان التحرر من نير الاستعمار هو الشرط الاول للوحدة. وذكروا انه في جميع معارك الشعوب العربية من اجل الوحدة كان النضال من اجل الحرية هو الاساس. وان اتحاد الاردن والعراق لن ينجح ما دام القطران مرتبطين بالاستعمار. ولذلك لا بد من التحرر من الاستعمار من اجل الوصول الى وحدة حقيقية.

واكد راديو القاهرة ان وحدة مصر وسوريا قد تحققت لأن مصر وسوريا قد انتهجتا سبيل الحياد الايجابي والاستقلال ومقاومة حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

وقال المعلق في ختام حديثه ان الجمهورية العربية المتحدة ليست موجهة ضد احد ما، بل هي عامل سلام في الشرق الاوسط. وهي تريد السلام للجميع. تريد السلام لكل من يريد السلام، ولكنها ستحارب كل من يريد الحرب.

كذلك اعربت جريدة «الاهرام» عن شكها في إمكان نجاح الاتحاد الاردني العراقي، ما دام العراق مرتبطاً بحلف بغداد وما دام الاردن مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور.

محاضرة في حيفا

يلقيها: الرفيق سليم القاسم

عن

«زيارته للصين الشعبية»

اليوم الثلاثاء ٢/١٨ الساعة ٦:٣٠ مساء

في شارع مار يوحنا ٣٩

في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي

تعزية

فريق الحرية لكرة القدم في يافة الناصرة

يتقدم بتعازيه القلبية الى آل جامعة

بوفاة فقيدهم

احمد حسن جامعة

المغامرون الاستعماريون ينفذون مؤامرتهم على استقلال اندونيسيا

جكارتا - اسرع الضباط الموالون للاستعمار في تنفيذ مؤامرات اسيادهم باعلان «حكومة ثورية» لاندونيسيا!! في سومطرا بعد ان خطت حكومة اندونيسيا خطوتها الحاسمة لاحباط المؤامرة فعزلت اولئك الضباط المتمردين وامرت باعتقال قادتهم وعلى رأسهم الكولونيل احمد حسين.

وقد اندفع هؤلاء الضباط في مغامرتهم الاستعمارية بعد ان فشلت محاولتهم «السلمية» في تنفيذ اوامر اسيادهم والقضاء على استقلال اندونيسيا واعادتها الى حظيرة المستعمرات.

وقد اتخذت هذه المحاولة الشكل الامريكي التقليدي فانذر المتمردون رئيس الجمهورية احمد سوكارنو وطالبوه.

* بعزل الحكومة القومية القائمة.
* وابعاد الشيوعيين اي ضربهم
* واقامة حكومة جديدة برياسة «حتى» نائب رئيس الجمهورية السابق المعروف بولائه للغرب.

وكان واضحاً ان تنفيذ هذه المطالب يعني القضاء على استقلال اندونيسيا القومي وتحويلها عن طريق التطور المستقل المعادي للاستعمار.

والاسراع بالمغامرة جاء عقب حدثين هامين:

* الموافقة على القرض السوفياتي لاندونيسيا بقيمة مئة مليون دولار... هذا القرض الذي سيأخذ بيد اندونيسيا في كفاحها من اجل استقلالها الاقتصادي.
* تأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لاندونيسيا في اعلانها عن المياه المحيطة بجزرها مياهاً اقليمية... الامر الذي ترفضه دول الاستعمار الغربي.

لقد غضبت صحيفة اندونيسية على هذا التطور فقالت ان اندونيسيا خلال ١٢ السنة الماضية خبرت مثل هذه التمردات وقضت عليها وفي وسعها ان تقضي على هذا التمرد.

معركة تونس [بقية]

في شمال افريقيا التي حافظوا حتى الآن على مراكزهم فيها.

فعلى الرغم من مهادنة حكام تونس والمغرب للمستعمرين نمت في الايام الاخيرة حركة التحرر القومي في هذين القطرين وتصاعد الكفاح من اجل إجلاء المستعمرين عن مواقعهم فيهما.

ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان مشاعر الشعب التونسي ملتهبة الى حد لا يستطيع معها زعيم سياسي ان يتراجع عن المطالبة باجلاء الفرنسيين تماماً عن مواقعهم في تونس وخاصة عن قاعدتهم البحرية بزرتا.

وقد مثل احد المراسلين على هذه المشاعر فقال ان قرية «طبورية» اذ سمعت ان الجند الفرنسيين يحاولون فك الحصار عن معسكرهم، هبت كرجل واحد وهرعت الى المتاريس تحمل كل شيء حاد وصل الى متناول يد مواطنيها.

ولهذا شددت الحكومة التونسية الحصار على بزرتا والقواعد الفرنسية الأخرى واصرت على منع وصول الامدادات التموينية لها وطرد مدير ميناء بزرتا الفرنسي.

وقد ارسل حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية رسالة الى ملك المغرب محمد الخامس دعاه فيها الى معاضدة تونس في معركتها وتأييدها في مطالبها القومية في إطار الصداقة التونسية المغربية.

ان معركة تونس التي اندلعت بالعدوان الفرنسي بالطائرات الامريكية على سيدي يوسف قد عززت معركة الجزائر التحررية واصابت الاستعمار إصابة شديدة إضافة قد تكون الحاسمة في كفاح شمال افريقيا القومي.

رئيس استخبارات كوريا الجنوبية

يفر الى كوريا الشمالية

سيئول - أعلن بوليس كوريا الجنوبية حالة الطوارىء في البلاد كلها على اثر اختفاء طائرة كانت تقل ضابط الاستخبارات الرئيسي في سلاح الجو الكوري الجنوبي وثلاثين مسافراً آخرين.

ويعتقد بوليس كوريا الجنوبية ان الطائرة قد اجتازت خط الهدنة وعبرت الحدود الى كوريا الشمالية. ويقول البوليس ان هؤلاء المسافرين يشتبه بانهم شيوعيون.

وقال ناطق بلسان سلاح الطيران ان اربعة من رجال القوات المسلحة بينهم ضابط الاستخبارات الرئيسي الكولونيل كيم كيوان كانوا في الطائرة. كذلك كان بين ركاب الطائرة يو يونغ عضو البرلمان.

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يعقد يومي الجمعة والسبت في ٢١ و ٢٢ شباط ١٩٥٨ في نادي الشبيبة في الناصرة

يفتتح المؤتمر في يوم الجمعة الساعة ٧ مساء

جدول الاعمال:

* بيان سياسي * بيان لجنة المنطقة (تلخيص اعمالها وبرنامج العمل)
* نقاش البيان وتحيات المناطق * تلخيص النقاش * انتخاب لجنة المنطقة الجديدة.

في الساعة السابعة من مساء السبت تقام حفلة اختتام حافلة بالبرامج الفنية

صدرت «الغد»

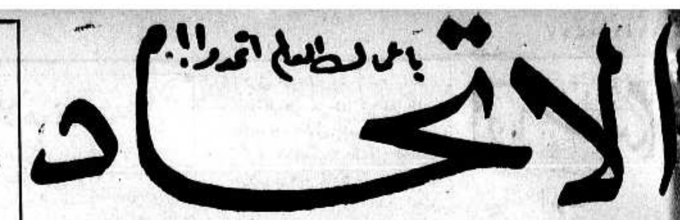
مجلة الشباب

بعد ان أدخلت عليها بعض التحسينات وازدادت صفحاتها

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها

* الجمهورية العربية المتحدة. خطوة حاسمة نحو الوحدة العربية
* من التراث العربي الاسلامي — صلاح الدين الايوبي
* شعراء في فلسطين
* مؤتمر الشبيبة الشيوعية
* لاقطو الزيتون — قصة اسرائيلية
* زاوية الاولاد... الخليفة العادل عمر بن الخطاب
* من كتاب — ثورة على ضفاف النيل — لأنور السادات
* نظام العبودية في القرن العشرين
* وغير ذلك من رياضة وفكاهات والغاز

الثمن ٢٠٠ بروطة



الجمعة
٢١ شباط ١٩٥٨
٣ شعبان ١٣٧٧
28 שבט 5717
21.2.1958
No. 85 Vol XIV
العدد ٨٥ السنة الرابعة عشرة

"אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

حملة ارهاب بوليسية كبيرة على قرية كوكب الهيجا

جرح واعتقال العشرات من المدافعين عن اراضيهم المزروعة

حيفا – مكتب الاتحاد – تعرضت كوكب الهيجا القرية الصامدة لاعنف عدوان بوليسي، يوم الاربعاء الماضي فجرح عدد من اهلها واعتقل ما يزيد على اربعين.

وبهذا العدوان برهنت الحكومة على ان حملة الافتراء الدموي على الشيوعيين عامة وعلى العرب خاصة كانت لذر الرماد في العيون والتشديد حملة التشريد والنهب على العرب في اسرائيل

مراسل الاتحاد يروي قصة العدوان الغاشم

وقد ذهب مراسلنا الى اراضي قرية كوكب الهيجا واستقى الامر وكتب ما يلي:

كان من البديهي ان تصطنع الحكومة سبباً لحملتها.

حرث الارض المزروعة

وكان التعدي على اراضي قرية كوكب الهيجا هو البادرة التي خلقت السبب.

ففي صباح يوم الاربعاء ٥٨/٢/١٩ حرث موظفو الكرن كايمت بحماية قوة من البوليس، بعض الاراضي السهلية المجاورة لكفرمندا والتي زرعها اهالي كوكب الهيجا. وهذه الاراضي يفلحها اهالي كوكب ابا عن جد وقد فلحوها منذ قيام دولة اسرائيل بعقود من القيم على املاك الغائبين الذي وضع يده عليها زاعماً انها غير مسجلة باسم اهالي القرية.

وعلم اهالي كوكب الهيجا ان زرعهم في خطر فهرعوا يحاولون انقاذه فهو ثمرة كفاح وكدح وهو مصدر الاود والحياة.

ولكن المعتدين رفضوا التوقف عن اعتداءاتهم بل اعتدوا على اهالي القرية وجرحوا احمد علي الخليل ومحمود محمد ابو خالد وعلى الاثر اعتقل البوليس اصحاب الزرع ومن حضر من اهالي القرية الى مكان الحادث واودعهم السجن في شفاعمرو ولم يقف البوليس عند هذا الحد بل اتى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

همسة!

وقف «الزعيم الكبير» خطيباً، فتعلقت به العيون ... (ألم تشهد له «عل همشمار» بالزعامة! أفليس هو عضو كنيست عربي طلائعي!)

وقال الخطيب: اننا نستنكر!.. فخفقت القلوب المعذبة وانتظرت تعبيراً عما في قلوبها من نقمة واستنكار لتلك الجريمة التي سفكت دم طفل تلميذ يتيم من سخنين.

وارتفع صوت الخطيب، وارتفعت الاعناق ... وقال: «اننا نستنكر اولئك الخونة الذين ينادون بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ...»

فجملقت العيون، ونظر كل واحد الى عيون من حواليه... نظرة يبرق منها الشرر.. ولكن الخطيب استمر يقول:

«إن المساواة ونيل حقوق الجماهير العربية هو بالسير مع حزب مبام، الذي يشترك في هذه الحكومة.. فهو الحزب الوحيد المخلص للاخوة والمساواة ...»

وغلى الدم في العروق، وقذفته العيون بالنقمة ومال بعضهم الى جانبه بعصبية.. وبصقوا على الارض، وخرجوا!

وتساءل الجمهور كيف وقف حزبه وصحيفة حزبه من مقتل طفل سخنين؟

فالصحف تنشر انباء «الدهس» او الانتحار او اي شجار بعناوين مثيرة ... فأين نبأ حسن عبد الله حسن؟

كأن لم يحدث شيء! طمس النبأ؟ أليس هنالك تمييز في الدم؟ أليس هذا القتيل هو طفل عربي!

أما صحيفة عل همشمار – «صحيفة الأخوة» فقد نشرت هذا النبأ – في ذيل تحريض دنيء على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية – حيث قالت لقرائها ان الجماهير العربية لم تستنكر هذا القتل!

نقترح ان يعطى الزعيم وصحيفته وساماً يكتب عليهما بالدم «وسام الاستحقاق – في التحريض والكذب والتضليل»!

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بتأييد الاقتراح السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

فلنسكا: الاقتراح السوفياتي حيوي لتخفيف التوتر

وزيرة الخارجية: الامر لا يتعلق باسرائيل! نواب مبام واحدوت هعفودا يتغيبون..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقترحت استر فلنسكا ان تدرج الكنيست في جدول ابحاثها الاقتراح السوفياتي بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ. وردت وزيرة الخارجية على الاقتراح فزعمت ان الاقتراح السوفياتي لا يتعلق مباشرة باسرائيل، فاسرائيل لا تستطيع ان تكون عاملاً حاسماً في المفاوضات بين الدول الكبرى، وليس في اسرائيل قواعد اجنبية بل ليس هناك اي اقتراح باقامة قواعد ذرية..

اما نواب المبام واحدوت هعبودا فوجدوا سبيلاً للتملص بالتغيب عن الجلسة اثناء البحث في اقتراح الكتلة الشيوعية.

وهكذا حذف اقتراح الكتلة الشيوعية «باكثرية الاصوات» وبمعارضة الشيوعيين.

وقالت استر فلنسكا في تقديمها الاقتراح ان على اسرائيل ان تلبي الاقتراح السوفياتي، وذكرت ان النضال ضد اقامة قواعد ذرية في مختلف الدول آخذ في الاتساع. فاخطار استخدام الاسلحة الذرية والصواريخ في الشرق الاوسط اصبحت محسوسة ولا سيما حيال ما طلبته امريكا من دول حلف بغداد من السماح لها باقامة مثل هذه القواعد وحيال ما اعلنته تركيا من موافقة على ذلك، بل ان امريكا ضغطت على دول اخرى في الشرق الاوسط بغية كبت اي مقاومة لهذا الامر.

واشارت استر فلنسكا الى موافقة الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية على تجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية. بل ان دولا في حلف الاطلنطي، مثل الدنمارك والنرويج، اعلنت مقاومتها لاقامة قواعد ذرية وصاروخية على اراضيها، وكذلك فان نهرو، زعيم الهند، صرح ان اقامة قواعد نووية في اقطار آسيا هي كارثة خطيرة.

واقتبست النائبة الشيوعية فقرات مما كتبته عل همشمار ولمرحاب وهآرتس وداڤار عن الاقتراح السوفياتي وموقفها الايجابي منه. ثم ذكرت ان عل همشمار المبامية كتبت قبل مدة تطمئن الجمهور بأن المراقبة على الصواريخ ستكون في ايدي ضباط امريكيين وليس في يد الضباط من المانيا الغربية. وقالت وهذا يدل ان هناك خطراً بان تضع اوساط معنية الشعب امام الامر الواقع، وتقرر في هذه القضية الخطيرة وفقاً لرأيها وحدها، من وراء ظهر الشعب وخلافاً لمصلحته.

وفندت استر فلنسكا مزاعم الرجعية الاسرائيلية وقالت ان تنفيذ الاقتراح بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ سيكون خطوة هامة في تخفيف التوتر الدولي وفي نبذ استخدام القوة لحل القضايا المختلف عليها.

واختتمت فلنسكا كلمتها قائلة ان مصلحة شعبنا هي في ان لا يكون غير مكترث باخطار الحرب الذرية بل يبذل كل جهد من اجل تعزيز احتمالات منع تلك الحرب. واقترحت ان تلبي اسرائيل الاقتراح السوفياتي.

بمناسبة عيد الجيش السوفياتي الاربعين

منظر لنوع من الصواريخ في استعراض الجيش السوفياتي في الذكرى الـ ٤٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفياتي يكرر دعوته للاتفاق على منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا

مكملان يعترف بأن العالم يتلهف الى اتفاق على السلام

موسكو – دعت الحكومة السوفياتية حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا الى الانضمام اليها في الاتفاق على ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى، واعلنت انها مستعدة للتعهد باحترام وضع هذه المنطقة المجردة شريطة ان تتعهد الدول الغربية بمثل هذا الامر. فايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا سيساعد على اتخاذ خطوات اخرى لتصفية خطر اندلاع حرب ذرية كما سيساعد على حفظ السلام في هذه المنطقة التي تعتبر من المناطق الخطرة في العالم.

ودعوة الحكومة السوفياتية هذه قد وردت في البيان الذي اصدرته مساء امس الاول ويعتبر بمثابة توسيع لمشروع رفتسكي (البولوني) من تشرين الثاني الماضي الذي اقترح اعلان شطري المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا منطقة مجردة من الاسلحة النووية.

وجاء في البيان السوفياتي ان قوات حلف الاطلنطي وقوات ميثاق وارسو تواجه بعضها بعضاً في هذه المنطقة حتى في ايام السلام وهي مزودة بمختلف انواع الاسلحة والعتاد. واضاف البيان ان امريكا وبريطانيا تعلقان آمالا على الاسلحة النووية وتريان فيها وسيلة تخويف قد تؤدي في رأيهما الى تنفيذ اغراضهما السياسية.

ومع ان البيان السوفياتي لم يقترح مشروع مراقبة فالناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية، ايلتشيف، اعلن ان «قضية المراقبة امر ممكن البحث فيه».

ماكميلان يعترف

وفي البرلمان البريطاني اعترف رئيس الحكومة، ماكميلان، بأنه لمس في بريطانيا ودول المجموعة البريطانية التي زارها «ان هناك استعداداً وحماساً متزايدين للتمسك بكل مشروع فيه ما يؤدي الى تسوية النزاع بين الشيوعية والغرب».

وقال ماكميلان «ويفهم من هذا ان الجيل الناشيء قلق جداً من الاحتمالات الخطيرة التي قد تنجم عن استمرار التوتر الحالي وعن اشتداد المقاومة بين الجانبين المتنازعين».

واضاف رئيس الحكومة البريطانية انه، من ناحية عامة، يرى في نزع السلاح موضوعاً قد يؤدي الى نجاح مؤتمر الذروة. وذكر ماكميلان انه في حالة احراز نجاح ضئيل في المقابلة الاولى فسيكون مستعداً لاجراء مقابلة أخرى بعد تحضير مماثل لذلك الذي سبق المقابلة الاولى

جيتسكل يطالب قبول المقترحات السوفياتية

وعلى اثر خطاب ماكميلان تكلم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

افتراءات الـ (ش.ب)

بقيادة الـ (ش.ب) تشن في الصحف حملة اكاذيب وتهديد ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وليس الهدف من هذه الحملة سوى التغطية على فشل سياسة الحكومة.

ان حملة الـ(ش.ب) موجهة الى اخافة الاوساط الوطنية في كل الاحزاب التي تطالب – لمصلحة امن اسرائيل ومستقبلها:

- بالغاء الحكم العسكري الوحشي القائم في المناطق العربية
- وانتهاج سياسة حياد وسلام.

وتحاول الـ (ش.ب) ان تنسب وسائلها المغامرة الى الحزب الشيوعي، وما ذلك الا افتراء دنيء!

ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يطرأ عليها اي تغيير

انها سياسة وطنية ترشد الى السبيل الواقعي لضمان امن ومستقبل اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط، والى ارساء السلام الاسرائيلي – العربي على اساس:

الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين – الشعب اليهودي والشعب العربي.

تحت ستار دخان الاكاذيب المعادية للشيوعية تحضر اوساط بن غوريون مؤامرة ضد اسرائيل – مع الحلف الاطلسي – النازي – لاقامة قواعد صاروخية على ارض اسرائيل – مما يهدد امننا القومي.

تحت ستار دخان التهجيل المعادي الشيوعية تحضر اوساط بن غوريون هجوماً على الحريات الدمقراطية، وهجوماً مجدداً على أسلوب الانتخابات النسبي الدمقراطي للكنيست، وعلى أجور العمال والمثقفين العاملين.

ايها العمال، انصار السلام!

لنمنع السياسيين المفلسين واعوانهم الـ (ش.ب) من ان يضللوا الرأي العام عن قضاياه الحقيقية.

فلنشدد النضال الوطني لتخليص اسرائيل من الارتباط بالاستعمار... ومن اجل سياسة حياد، وعدم ارتباط، وسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

خروشتشوف يقول لمراسل تايمز اللندنية:

لولا التدخل الاجنبي لاستطاعت اسرائيل والدول العربية الوصول للسلام

موسكو – نشرت «برافدا» نص الحديث الذي ادلى به السكرتير الاول للحزب الشيوعي، نيكيتا خروشتشوف، الى محرر الشؤون الخارجية في صحيفة التايمز اللندنية ماكدونالد في نهاية الشهر الماضي.

وكان ماكدونالد قد سأل الزعيم السوفياتي، اتعتقد بان في وسع الاتحاد السوفياتي ان يساعد الآن في احلال السلام بين الدول العربية واسرائيل ام انك ترى الامر في الظروف الراهنة غير مناسب؟

وقد اجاب خروشتشوف على هذا السؤال فقال:

اننا نعتقد بانه لولا تدخل الدول الكبرى لاستطاعت الدول العربية واسرائيل الوصول، بنفسها وبسرعة، الى التفاهم المتبادل والى الاتفاق على العلاقات فيما بينها. وكان هذا الامر يساعد في احلال السلام في تلك المنطقة وايجاد الممكنات لتصفية التوتر القائم في الوضع الآن. واذا جرى اي تدخل من الخارج الآن، فمن المشكوك فيه ان يؤدي الامر الى اي فائدة لان العلاقات هناك حادة جداً. ويبدو ان على رجال السياسة في اسرائيل ان يتفضلوا ويأخذوا في الحسبان الاوضاع الموضعية التي تبلورت، وان يأخذوا في الحسبان مصالح العالم العربي المصالح التي لا تقتصر اسرائيل في بعض الاحيان على عدم الاهتمام بها بل تتجاهلها بصراحة وتنتهج سياسة التحدي حيال الاقطار العربية.

قوات المتطوعين الصينيين في كوريا تعود الى بلادها بعد مساعدة الشعب الكوري في صد العدوان الاستعماري

البيان الصيني الكوري المشترك يدعو قوات الامم المتحدة الى الانسحاب من كوريا الجنوبية

بكين – اعلن هنا ان قوات المتطوعين الصينيين الذين حاربوا، مع الشعب الكوري، قوات العدوان الاستعماري التي غزت جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، ستعود الى الصين الشعبية حتى نهاية السنة الحالية.

وذكرت «وكالة انباء الصين الجديدة» التي اذاعت النبأ ان عودة قوات المتطوعين الصينيين الى بلادهم ستكون على مراحل تبتديء اولاها في ٣٠ نيسان (ابريل) القادم.

واوردت الوكالة ان الاتفاق على هذا قد تم في المحادثات التي جرت بين وفد الصين الشعبية برئاسة رئيس حكومتها، شو ان لاي، وبين وفد جمهورية كوريا الدمقراطية، اثناء زيارة الوفد الصيني الى بيونغ يانغ عاصمة كوريا الدمقراطية.

وفي بيان صدر عن هذه المحادثات اعرب الوفدان عن عزمهم الاكيد على تعزيز اواصر التعاون بين بلديهما في المجال الدولي، الامر الذي سيكون له اهمية كبرى لضمان السلام في الشرق الاقصى والعالم كله. وجاء في البيان ايضاً ان خطوة الصين الشعبية باعادة قوات المتطوعين ستضع «قوات الامم المتحدة» امام امتحان جدي. «فاذا كان لهذه القوات رغبة مخلصة في تسوية القضية الكورية بالطرق السلمية فان عليها ان تحذو حذونا وتجلو عن كوريا، فان لم تقم بذلك فسيتضح امام العالم كله ان هذه القوات هي التي عرقلت دائماً وحدة كوريا بالطرق السلمية.»

امريكا: لن نسحب قواتنا

وعلى الرغم من خطوة الصين الشعبية فقد اعلن المسؤولون الامريكيون ان امريكا لن تسحب قواتها من كوريا. وقال هؤلاء المسؤولون ان حكومتهم ستبحث الامر مع الدول الخمسة عشرة التي اشتركت في الحرب العدوانية على الشعب الكوري.

---

* قررت نقابة الصحافة اللبنانية الاضراب العام احتجاجا على قانون محاكمة الصحفيين الرجعي وسيجتمع مجلس النقابة اليوم (الجمعة) لتنظيم الاضراب.

كلمة الاتحاد

في عيد الجيش السوفياتي الاربعين

عاش الذائدون عن حياض الاشتراكية والسلام العالمي

في ٢٣ شباط يحتفل الاتحاد السوفياتي بمرور اربعين سنة على قيام الجيش الاحمر.

وتحتفل معه الشعوب في كل مكان بالعيد.

وهذا امر طبيعي جدا، فتاريخ الجيش الاحمر ... الجيش السوفياتي هو تاريخ معالم حاسمة في طريق الانسانية، لا الشعوب السوفياتية وحدها، نحو التحرر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي

لقد بدأ هذا التاريخ منذ الثورة الاشتراكية الكبرى وكان تاريخا مظفرا حتى حين كان هذا الجيش فتيا طري العود.

ففي سنوات ١٩١٨ – ١٩٢١ هزم هذا الجيش جيوش ١٤ دولة استعمارية ارادت ان تقضي على دولة العمال والفلاحين وهي في براعمها الاولى.

ومنذ ذلك التاريخ حتى ١٩٤١ ذاد هذا الجيش عن انجازات هذه الدولة التي كانت تنفض عنها جمود الاجيال لتصل الى قمة التطور.

وفي اعقاب العدوان النازي هزم هذا الجيش القطعان الاستعمارية البربرية وانقذ الانسانية من عهد مظلم كان سيعيدها الى القرون السوداء ثم في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية حمى شعوب اوروبا الشرقية التي اختارت ان تسير في طريق الحرية والحياة الاشتراكية وخلق الظروف لانتصارات باهرة للشعوب المستعمرة.

ان قيام الصين الشعبية وهزيمة المستعمرين الامريكيين في كوريا كان بفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي وجيشه الذي لا يغلب.

وفي سنة ١٩٥١ حين وضعت المجلة الامريكية كولير تخطيطا لحرب تقضي فيها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٥ كان الجيش السوفياتي هو القوة الوحيدة التي جعلت المستعمرين يحجمون عن تنفيذ خططهم.

وحين اصابت الحمى رؤوس المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واعوانهم حكام اسرائيل فشنوها حربا على مصر والحركة التحررية العربية كانت قوة الجيش السوفياتي التي انذر باستخدامها رئيس الوزراء نيقولاي بولغانين العامل الحاسم في ايقاف العدوان وتراجع المحمومين وانخذالهم.

وقوة الجيش السوفياتي هي التي ردعت المستعمرين الامريكيين واعوانهم الاتراك عن ركوب رؤوسهم وانتهاج سبيل العدوان على سوريا.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

فكرة

قرأت الخبر التالي :

اعلن في طوكيو ان سجونا خاصة بالسكارى ستبنى في مدينة ناجويا . وقد صرح البوليس بان السجون المخصصة للسكارى فقط ستزود بجدران مانعة الصوت لان السكارى يثيرون ضجة كبيرة اثناء القبض عليهم وحبسهم في السجون العادية .

وفكرت

قد يكون من المفيد اقتباس المشروع الياباني لبعض الصحفيين الاسرائيليين الذين تخصصوا بقصص شرلوك هولمزية عن الحزب الشيوعي

جابر

... هذه الضجة الكبرى علام ؟..

بقلم اميل توما

كشفت الرجعية الاسرائيلية بحملتها على الحزب الشيوعي وبتخرصاتها على الشيوعيين العرب عن عوراتها.

واثبتت ان الازمة ليست في صفوف الحزب الشيوعي بل في صفوفها . ثم برهنت على ان الذي تضعضعت مكانته وتزعزعت اركانه ليس الحزب الشيوعي بل الحكم البن غوريوني القائم .

ما الجديد في الوضع الداخلي

من يتفحص الحملة الصحفية على الشيوعيين يجد انها قامت على عدد من المقولات السياسية .

* ان الشيوعيين العرب يريدون اقامة حزب عربي او حركة قومية عربية ويريدون الانفصال عن الشيوعيين اليهود لاعتبارات عربية عامة (قيام الجمهورية العربية المتحدة) واهمها خوفهم من التماثل السياسي بل حتى التعاون السياسي مع اليهود ، بعد ان اقترب «يوم الحساب»!؟

* ان هذه الحركة اوحت بها موسكو والشيوعية العالمية .

* ان هدفها اخراج مناطق اسرائيلية ولهذا فسترفع شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني حتى الانفصال .

واخيراً انها ستلجأ الى الارهاب.

ولا يمكن الظن ان الصحافة الرجعية حريصة على الوحدة الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فالعكس هو الصحيح لان الرجعية تأمل دائماً زعزعة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب بل تحطيمها لتبرهن على ان لاسبيل الى تفاهم يهودي عربي وان الشيوعيين انفسهم لايستطيعون الاتفاق بشأن علاقات الشعبين وعلى النزاع العربي الاسرائيلي . اما تخرصات هذه الرجعية بشأن تخاوف الشيوعيين العرب من الوحدة العفوية مع الشيوعيين اليهودفهذه تعابير احلام يقظة محمومة . فالشيوعيون العرب يفتخرون بتعاونهم مع الشيوعيين اليهود القائم على أسس الماركسية — اللينينية التي تقوم على مبادىء المساواة بين الشعوب وعلى حقها في تقرير مصيرها والاعتراف بحقوقها القومية .

والشيوعيون العرب مثل رفاقهم اليهود يؤمنون ايماناً مطلقاً ان تحقيق مبادئهم سيدشن عهداً جديداً في التعاون بين الشعب العربي الكبير ، الذي يتحرر ويتوحد الآن ، والشعب اليهودي في اسرائيل الذي يكافح ليتحرر ويستقل .

وسيمجد الشعب العربي في اقطاره الشيوعيين اليهود والعرب لانهم قادوا الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل في الكفاح المشترك لتغيير الحكومة القائمة واستبدالها بحكومة سلام وحياد لان انتصار هذا الكفاح سيقضي على مؤامرات الاستعمار على حريات شعوب الشرق الاوسط وشعوب آسيا وافريقيا بقضائه على قاعدته في اسرائيل .

اما قيام حركة قومية عربية في اسرائيل فهذا امر لايمكن ان يصطنعه فرد او افراد بل هو امر منوط بالجماهير العربية . ولكن قيام مثل هذه الحركة لن يغير في وحدة الحزب الشيوعي الاممية .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي بشيوعيه اليهود والعرب سيبقى دائماً القيم على مطالب الشعبين القومية وحقوقهما كما ان كل حزب شيوعي في اي قطر آخر هو اخلص الاحزاب في الكفاح لتحقيق التحرر القومي .

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستوحي المبادىء الماركسية اللينينية ولانه شديد الاخلاص لروحها أقر في المؤتمر الثالث عشر في برنامجه الجوهري القائم على مكافحة الاستعمار وعلى العمل في سبيل اقامة حكومة سلام وحياد .. اقر حق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه القاطن في اسرائيل كسبيل لحل النزاع العربي الاسرائيلي وكسبيل لحل القضية الفلسطينية.

وهذا الموقف الماركسي باركته الحركة الشيوعية العالمية المتمثلة في الاحزاب الشيوعية العديدة التي ابرقت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحييه على وحدته الاممية وتدعو الى توطيدها على أسس الماركسية اللينينية .

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتهج هذا السبيل المجيد وجد لنفسه مكاناً بين الاحزاب الشيوعية التي وقعت على نداء السلام التاريخي ابان اعياد الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى في موسكو .

كل هذا تعرفه الرجعية لان الحزب الشيوعي ينشره ويذيعه على الناس ويعمل بوحيه .

ويحق للانسان العادي ان يتساءل ، اذن علام هذه الضجة الكبرى؟

فتخرصات الرجعية كلها بما فيها اسطورة انقسام الحزب على اساس قومي ... وقصة وحي موسكو للشيوعيين العرب .. وقصة اساليب الارهاب بنيت على حق تقرير المصير للشعب العربي حتى الانفصال . وهذا الحق هو من صلب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

• اذا ارادت الالهة ان تقضي على اناس اصابتهم بالجنون • مثل قديم

واقر قبل اكثر من نصف سنة في المؤتمر الثالث عشر .

اذن لماذا هذه الضجة وليس هناك امر جديد ؟

الواقع ان مبعث الضجة ليس في «اكتشاف» الرجعية لهذا القرار الهام الآن... بل في مخاوف الرجعية من تصاعد الكفاح اليهودي العربي العام من اجل تحقيق برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامله ، القضاء على قواعد الاستعمار باقامة حكومة سلام وحياد وبتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي حتى الانفصال وعودة اللاجئين .

الجديد في الوضع العالمي

ليست هذه الضجة سوى التجسيم الدعائي لمخاوف الرجعية من تصاعد هذا الكفاح في ظروف اصبحت فيها سياستها بما يقارب الافلاس بينما نشأت اوضاع ملائمة ايجابية لقوى الشعوب .

فتوازن القوى رجح رجحاناً حاسماً الى جانب معسكر الشعوب بشكل لم يعد يستطيع الاستعمار تعديله .

مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوي الافريقي كان الايذان بنهاية نظام المستعمرات .

ولهذا لم يكن غريباً بعد هذا المؤتمر ان تقوم الجمهورية العربية المتحدة وان تتمتع بتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا فيقف الاستعمار عاجزاً عن المساس بها.

ولهذا ليس غريباً ان تجد فرنسا نفسها بعد عدوانها على تونس انها في سبيل فقدان مواقعها في شمالي افريقيا .

ومثل هذا الوضع زاد في عزلة اسرائيل وعمق ازمتها . فحكام اسرائيل الذين كانوا يتهددون ويتوعدون اذا ما تغير الوضع الراهن في الشرق الاوسط يجدون انفسهم عاجزين عن الوقوف امام تيار الوحدة العربية التي تدروا انفسهم لعرقلتها خدمة لاسيادهم المستعمرين ولمشاريعهم التوسعية .

انهم عاجزون عن اتخاذ موقف رسمي من هذا التطور الحاسم في الشرق الاوسط . وعجزهم يعود الى عجز الاستعمار .

ان «هاتسوفيه» اعربت عن ازمة هؤلاء الحكام حين كتبت في معرض معالجتها لتطور الوحدة العربية ، علينا ان ننتظر الصدى الامريكي وحتى ذلك الحين علينا ان ننتهج سياسة الترقب والانتظار ...

وهكذا فمن الواضح ان حكام اسرائيل بدأوا يدركون ضعف مركزهم العالمي والمحلي في ظروف تطور اصبح يلائم تماماً كفاح الشعوب من اجل التحرر والقضاء على نظام المستعمرات .

وعدم اتخاذ موقف من الاحداث العربية الديناميكية وترقبهم للصدى الامريكي لايعود الى تغير ما في قلوبهم او تعديل في اهدافهم العدوانية التوسعية بل الى شعورهم بالعجز الذي هو من عجز الاستعمار .

ويخيفهم اشد الخوف ان سيدهم الاستعمار يتراجع امام الاحداث ويضطر الى التخلي عن مواقعه في الشرق العربي والقارتين الآسيوية والافريقية .

وقد اعربت جيردا كوهين مراسلة البوست في لندن عن الجو العام في رسالتها يوم ٥٨/٢/١٧ فكتبت ،

« ان وضع اسرائيل قد ضعف بوضوح بسبب تزايد صعوبة مهادنة العرب مع المحافظة على الوضع الراهن للحدود الاسرائيلية » .

وكتبت نيوزويك الامريكية ،

« ان بريطانيا وضعت تخطيطاً لتعديل الحدود بين اسرائيل والدول العربية ستعرضه على الدول الغربية لمهادنة الدول العربية الموالية وخاصة العراق التي تضغط عليها» .

هذا بالاضافة الى مخاوفهم من نتائج مؤتمر ذروة تبحث فيه مشاكل الشرق الاوسط ويصر فيه الاتحاد السوفياتي على حل مشاكل هذا الشرق بالاعتراف بحقوق الشعوب القومية .

لقد وصلت « عصبية » الحكام ذروتها في هذه الاوضاع ولهذا ارادوا بهذه الضجة ان يكبتوا النضال لتحقيق اماني الشعبين اليهودي والعربي في الاستقلال والتعاون على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير وخاصة بتحقيق حق تقرير المصير للعرب الذين حرموا منه .

انهم بهذه الحملة يريدون من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن العرب ان يصمتوا عن حقهم ويوقفوا كفاحهم علهم بذلك يتفادون الامر المحتوم وهو انتصار الشعبين اليهودي والعربي .

وكأنهم يريدون من العرب ان يتظاهروا بالعداء لحقوقهم القومية علهم يستطيعون الصمود امام العاصفة التي يحسون بصفيرها حتى في لندن وواشنطن.

ولكنهم نسوا ان في عصر انتصار الشعوب لايمكن ان ينتصر الاستعمار واعوانه حتى ولو التجأوا الى العنف والارهاب .

والواقع انهم باتهام العرب بالرغبة في اللجوء الى الارهاب انما يعدون العدة ليستخدموا الارهاب علهم يصدون التطور ويوقفون عجلة التاريخ .

وقد التجأوا الى الارهاب العنيف فعلا في ايام ذكرى كفر قاسم وبعدها . التجأوا الى الارهاب لتحطيم كفاح الشعب ووحدته ..

ولهذا فخطر الارهاب لا يأتي من الجماهير الواثقة بانتصارها بل هو يصدر عن الرجعية القلقة على مصيرها .

ولكن ايام حملة الرجعية الاسرائيلية برهنت على ان الشعب العربي لم ترعبه التهديدات وان الشعب اليهودي لم تروعه احاديث الارهاب ... وكل ما حدث ان الرجعية ازدادت جنوناً . ويقول الاسبقون اذا ارادت الآلهة ان تقضي على أناس اصابتهم بالجنون .

حول العالم



وقالت ان مكتب المراسلات الخاص بالشؤون المتعلقة بالاقمار الاصطناعية في موسكو تلقى اكثر من ٩٠ الف رسالة بعنوان القمر الاصطناعي - موسكو

لرتق ثقب في القلب

اعلن في فيلادلفيا انه اجريت عملية جراحية في قلب طفل يبلغ الخامسة من العمر .

وقد استخدم الجراح عقارا جديدا يساعد الدم على التجمد اثناء العملية . وكان قلب الطفل مثقوبا .

اعتراف ...

صرح وزير الدفاع الكندي بان سبعة من العلماء الامريكيين اجروا تجارب تتعلق بالحرب الميكروبية في اربعة اشهر الشتاء لعامي ١٩٥٦/١٩٥٧ وان التجارب اجريت تحت اشراف المسؤولين الكنديين وبالاتفاق بين كندا وبريطانيا والولايات المتحدة .

ويذكر القراء ان الامريكيين حاولوا تكذيب الانباء القائلة بانهم استخدموا الجراثيم في الحرب الكورية .

غواصة سوفياتية تحول الى مختبر

قرر الاسطول السوفياتي تحويل غواصة من غواصاته الى مختبر يسير تحت الماء لدراسة اعماق المحيط من حيث التيارات المائية والاحوال الجوية والحياة البحرية . وسيتم تحويل هذه الغواصة في الصيف القادم

تصاميم لمصر في الاتحاد السوفياتي

في اواخر الشهر الماضي صدرت الهيئة العامة للبترول ٣٠ طنا من البترول الخام المصري الى الاتحاد السوفياتي للقيام بالتجارب اللازمة تمهيدا لوضع تصميمات اجهزة تقطير وصناعة الزيوت المعدنية التي طالبت بها لجنة شؤون البترول المصرية .

هدية لتونس

اهدت دار الاذاعة في القاهرة مجموعة من التسجيلات الغنائية العربية للاذاعة التونسية .

١٣٠٠ يتطوعون للسفر الى الفضاء

نشرت برافدا ان اكثر من ١٣٠٠ شخص تطوعوا ليكونوا اول من يسافر في اول رحلة الى الفضاء .

حرب الابادة ضد شعب الجزائر

وفوق هذا شد كفاح شمال افريقيا العربية لتحقيق استقلالها واجلاء المستعمرين الفرنسيين عن مواقعهم في تونس والمغرب .

وجاء مصداقاً اقرار الحزب الشيوعي التونسي في مؤتمره السادس الذي عقد في كانون الثاني ١٩٥٨ وجاء فيه بشأن الجزائر ،

«يرى الحزب ان مشاكل تونس السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تجد لها حلا ناجعاً ما دامت حرب الجزائر قائمة ... ان استقلال الجزائر هو الشرط الاساسي لضمان تدعيم استقلال تونس والمغرب وتحقيق الوحدة المنشودة بين اقطار شمال افريقيا»

لم تعد الامور خافية

وهكذا فمعركة الجزائر لا يمكن ان تنتهي الا بانتصار الشعب العربي في الجزائر الذي يتمتع بهذا التأييد القريب ويتمتع بتأييد الشعوب البعيدة .

وهذا ما كتبته «الاومانيتيه» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يؤيد الشعب الجزائري كل التأييد ،

ان فرنسا متأكدة تماماً انها خارجة من الجزائر وكل ما تريده الان هدنة لتعفن قتلاها .. ولتنقذ ما يمكن انقاذه من مواقعها ..

وهزيمة فرنسا محتومة في الجزائر وافريقيا عامة .

وهي محتومة لان الاستعمار لم يعد امره خافياً ولم يعد في وسعه ان يتستر وراء مزاعم «التمدين» و«التقدم» .

وامر فرنسا في الجزائر معروف تماماً . ومصلحتها الاستعمارية مكشوفة . فهي تريد الجزائر لنهب ثروتها .

لقد اعلن مكتب الابحاث الفرنسي في الجزائر انه عثر على نحاس وبلاتين ونيكل ورصاص في مناجم جديدة بصحراء الجزائر .

> انفجار القنابل الفرنسية على سيدي يوسف التونسية اصاب الاستعمار الفرنسي اصابة شديدة ورفع تضامن الشعوب مع كفاح الجزائريين الى مستوى اعلى..

وكتبت انالست جريدة رجال الاعمال الامريكيين ، محاولة فرنسا القضاء على حركة التحرير الجزائرية مسألة تهم كبريات شركات النفط الامريكية الست التي اكتشفت مؤخراً في صحاري الجزائر مصادر زيت تقدر ب ٢٠٠٠ مليون برميل وهذا الاكتشاف يعتبر اعظم اكتشاف منذ سنوات .

واضافت ، « ان الشركات الامريكية الملحت في الاتفاق مع بيوت المال الفرنسية لاستغلال مصادر الذهب الاسود في رمال الصحراء على اساس اقتسام الارباح مناصفة » .

والجزائريون لا يريدون ان تنهب ثرواتهم .

ولهذا قرر مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي ان تعرب الشعوب عن تضامنها الجبار .

صرخة الجزائر

والقضية لم تعد قضية تحرر وحسب ففرنسا تشن على الجزائريين حرب ابادة رهيبة .

وهذا يدعو الى الاسراع بنجدة الجزائريين لايقاف هذه الحرب الرهيبة .

لقد وقف مندوب الجزائر في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وقال ،

« ان الجزائر فقدت في ثلاث سنوات مليون شهيد من ابنائها . وان الملايين من ابناء الجزائر مهددون بالموت بتأثير الجوع والبرد والمرض ووسائل التعذيب ... التي يجيدها رجال لاكوست الحاكم الفرنسي .

وقبل اسابيع نشرت ليموند الفرنسية ان تقريراً وضعته لجنة حكومية فرنسية اعترف بالتعذيب الذي يتعرض له الجزائريون .

لقد قال احد نواب فرنسا الشرفاء تعقيباً على هذا التقرير ،

لقد كنت فيما مضى افخر باني ولدت في فرنسا وكنت اكثر فخراً لاني من عائلة استطيع ان اتتبع تاريخها الى ٥٠٠ سنة في تاريخ فرنسا ولكن الان ايها السادة اشعر بخجل شديد لاني كذلك . وبودي لو استطعت ان اولد من جديد خارج هذه البلاد التي بعث الشيطان في نفوس سادتها وحكامها ، حتى اصبح كافياً جداً ان يطلق الانسان في المستقبل على ما هو شرير وحقير وقذر كلمة واحدة : هي فرنسا » .

لقد غالى النائب . فهناك فرنسا الاخرى ، فرنسا الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يمثل ربع الناخبين وهو يحارب هذه الحرب والى جانبه النقابات وآلاف المثقفين والمفكرين الشرفاء .

ولكنه لم يغال اذ قال ان اعمال فرنسا تدعو الى الخجل ..

وطابع حرب الابادة يبدو مما كتبه بعض الصحفيين ،

قال مراسل نيويورك تايمس ،

«ان الذي ترتكبه السلطة الفرنسية في الجزائر ضد السكان المسالمين لا يمكن وصفه ابداً الا بانه عمليات انتقامية منظمة وحركة ابادة لشعب صغير يبحث له عن مكان تحت الشمس .

ويقول مراسل «اومانيتيه» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ،

«ان الذي تفعله (اي الفرنسيين) في الجزائر فاق كل ما فعله النازيون في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية» .



مولد الثائرين

وطابع هذه الحرب يبدو من قصص الثوار التي جمعها مراسل ايطالي ،

قال ثائر يحتل مركزاً امامياً في منطقة اوراس ،

لقد كنت اعطف على الثورة وكان لي في سفح هذا الجبل بيت وقطعة ارض وأسرة صغيرة ثم عدت الى بيتي ذات يوم فلم اجد شيئاً ، البيت اصبح انقاضاً وقطعة الارض اصبحت خراباً ، واسرتي الصغيرة لم اعثر على شيء منها .. فقد اختلطت عظام الجميع بالحطام ولم اعد املك شيئاً ابقى من اجله وهاءنذا اليوم في الجبل مع الثوار .. الى النهاية .

وقال شيخ في الستين حمل السلاح في «سوق اهراس» ،

لقد كنت اقضي ايامي الاخيرة في هدوء ولكنهم اخذوا ابنائي الاربعة ذات صباح ومضوا بهم ، وعندما ذهبت استعطفهم اخبروني ان ابنائي على صلة بالثوار وسيفرج عنهم بعد التحقيق وانتظرت أسبوعاً كاملا ثم فوجئت بابنائي الاربعة واصغرهم في السابعة عشرة معلقين من اعناقهم على فروع الشجر حول القرية ولم اجد بعد ذلك مبرراً لعودتي الى منزلي لقد تركت زوجتي وبناتي ورائي وانا اليوم هنا لانتقم وسأظل ذلك الى آخر لحظة في حياتي .

وروت شابة في العشرين من عمرها قصتها ،

لقد كنت في قرية صغيرة تبعد قليلا عن تلمسان ، ثم فوجئنا ذات صباح بانذار من القائد الفرنسي اذا لم تسلموا الاسلحة قبل الساعة السادسة .. فلن تكون هناك ساعة سابعة لسكان القرية . ولم يسلم السكان اسلحة ما ، لانه لم يكن يوجد عندهم شيء منها وفي السادسة تماماً طوقوا القرية وقبل السابعة كانت المدافع الضخمة قد نسفتها تماماً وكان بداخلها ٧٠ طفلا صغيراً لم يبق منهم احد ولكني استطعت الهروب قبل السادسة بقليل وسأظل حياتي كلها في الساعة السابعة لانتقم لهؤلاء الذين حكمت عليهم فرنسا بالا يكون لهم ساعة سابعة على الاطلاق .

***

ولهذا يرتفع الصوت ، لتقف حرب الابادة في الجزائر .. لتعترف فرنسا بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم .

نفط ودم

من قصيدة لخالد غزاوي

« امريكا » هلا تذكرين
ليث العرين
ابدا .. يزمجر لن يلين
للغاصبين .
يوم الوقيعة واندحار المعتدين
في «بور سعيد»
وطن الكماة الثائرين
فليستمع .. ملك الفواكه ..
والحديد ..
وكل شيطان مريد
سندوس بالنعل الصنم
صنم الخنوع ..
دولاركم ..
فالساح غصت بالجموع
من الرفاق الكادحين
قد اقسموا باسم القضية
بالارض ما زالت نديه
الموت للمستعمرين ..
النار للمستثمرين ..
ولنا .. لنا النصر المبين
لا للغزاة الطامعين ..
هب الرفاق ..
من كل صوب صائحين
كل بجانبه سلاح ..
هيا رفاقي للكفاح
هذي الجراح
ازاهر حمر ينميها الكفاح
بدمائهم ينزوي هاتيك البطاح
وندق عنق الآثمين
وتلف ليل السارقين
فغدا .. سينبلج الصباح
ويطيب عيش الكادحين.

دبابيس

العرب

حينما قرأت نبأ ارتفاع اسعار السجاير في صحيفة «معريب» تخيلت ان كل المدخنين في البلاد ممن يقرأون هذه الصحيفة ، سيغضبون على .. العرب .

فارتفاع اسعار السجاير ناجم — كما قالت معريب — عن الزيادة التي منحت لمزارعي الدخان العرب بنسبة ٨ بالمئة

بالطبع لم تذكر «معريب» ان هؤلاء المزارعين العرب لايحصلون حتى مع هذه الزيادة ، على نفقات الانتاج

ولم تذكر ان ارتفاع الاسعار كان اكثر من تلك الزيادة

المهم ان المسؤول هو ..العرب ثم العرب !

وقبل مدة ليست بعيدة سافرت فرقة «هبيما» الى العاصمة الفرنسية ، باريس ، لتقديم تمثيلية «ديبوك» على احد المسارح الكبيرة هناك .

وانقضت الليلة الاولى والثانية وفي الليلة الثالثة كان عدد من في القاعة من المتفرجين ... ثلاثة وعشرين شخصاً ، اي اقل من عدد الممثلين

وقال المسؤولون : السبب في ذلك هم .. العرب

وادعوا ان المتفرجين « احجموا » عن دخول القاعة لمشاهدة التمثيلية حينما رأوا « بعض العرب » يتجمهرون بالقرب من دار العرض ..

بالطبع لم يذكر هؤلاء المسؤولون ان هذه التمثيلية تعرضت انقد في اسرائيل ولم تحرز ما توقعوه لها من نجاح

المهم المسؤول هو ...العرب والعرب ايضاً

وقبل ايام نشرت الصحف ان « السباح الاسرائيلي » بنس ، عبر بحر « المانش » وضرب رقماً قياسياً عالمياً

ويتباهى بنس هذا فيقول ان ثلاثة من السباحين العرب المصريين (سامع ؟ العرب !) حاولوا سد الطريق عليه ولكنه افلت منهم و... عبر بحر المانش ...

ولكن اتضح بعد ايام ان بنس هذا لم يعبر لا بحر «المانش» ولا حتى نهر العوجا ، وان كل «البطولة» التي ادعاها تزييف في تزييف .

المهم ان ثلاثة من العرب حاولوا سد بحر المانش العريض عليه !

وهكذا

اذا ارتفعت اسعار السجاير فالذنب ذنب ... العرب .

واذا فشلت تمثيلية ، حتى في باريس البعيدة ، فالمسؤول عن ذلك هو ... العرب .

واذا لم يعبر «السباح الاسرائيلي» بنس ، بحر المانش فالمسؤول هو ... العرب

اليست هذه وقاحة متناهية ؟

لقد اصاب هؤلاء «السادة» الجرب فانا لله وانا اليه راجعون .

محمد خاص



يوك ..

قديماً قيل ، « الذي تريد الآلهة ان تعاقبه تصيبه بالجنون » . فهل هناك من تفسير اصوب من هذا التفسير للجنون الذي اصاب الصحف في بلادنا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ؟

حين كنت اقرأ مقالاتها ، وهي تصك اسنانها علينا كمريان في ليالي كوانين ، كنت اتساءل ، ماذا ؟ هل فتحت المارستانات ابوابها وصارت تخرج كتاباً وصحافيين ؟

زعيم «عالم» ، من زعماء احدوت عبودا ، كتب في صحيفتهم يوم الجمعة الماضي مقالا على ثلاثة اعمدة « اثبت » فيه ان اميل حبيبي سيشعل الشرارة التي ستثير حرباً عالمية ذرية هيدروجينية تقضي على المسكونة كلها ... كان ابي يحدثني عن جد جده انه كان « كثير غلبة » ، فاستدعاه الوالي التركي مرة وقال له ، انت متهم بتهمة خطيرة للغاية عقابها الاعدام . انت متهم باثارة دولة الانجليز على دولة الترك .

فصاح جد جد ابي ، إعدم ؟ فأية عظمة اعظم من رجل يثير دولة على دولة ؟!. في النصف الثاني من القرن العشرين ، في « حصن الدمقراطية والنور » يتزعم احزاب الصهيونية وصحفها اشخاص بعقلية والي تركي في سرايا عكا . اما هو فكان يعرف « وين الله حاطه » . اما هم فنباؤهم مسكوني ...

لف وفك ..

ويظهر ان بالون هذه الحملة الهستيرية قد ارتفع اكثر من اللزوم فانفجر وطلعت ريحته . ولذلك تجري المحاولات للف الطابق .

وندرك عل همشمار « الحالونسية » انها كما كانت البادئة بالحملة فعليها ان تختمها . في يوم الثلاثاء الماضي اعلنت ان الجماهير العربية انفضت من حول « دعاة التمرد » ولذلك قرر « دعاة التمرد » التوقف عن تنفيذ برنامجهم . اما ان الرأي العام خبير بهذه الحيلة للف الطابق فهذا لا يهم هذه الصحيفة « النزيهة » . ففي هذه الاثناء حققت احد اهدافها الرئيسية . ان هذه الصحيفة ، التي تطبع على اسمها شعار « من اجل اخوة الشعوب » ، تعمل دائماً وبشكل استفزازي على التحريض البشع على الجماهير العربية وعلى امانيها القومية . ومما لا شك فيه ان عل همشمار تنال قصب السبق ، في هذا المضمار ، في هذه المرة ايضاً . فهنيئاً لها وهنيئاً ، خصوصاً لاعضاء المبام العرب بامجاد صحيفتهم ..

ولكن لن اسمح لهم بلف الطابق ولبعربدوا كما يشاؤون . سأواصل تشريح جثة حملتهم البوليسية حتى اوصل نتنها الى كل خيشوم ..

في هذا الاسبوع ظهر ان جعبة قلم الاستخبارات من الاكاذيب قد أفرغت . فهدأت العاصفة وصارت كل صحيفة تلملم شراشيرها وتلعق خزيها إلا عل همشمار . لقد حاولت ان تواصل المعركة الخاسرة فقامت بعمل استفزازي قبيح يكشف عن حقيقتها السوداء احسن كشف .

فنشرت ، في صباح الاثنين الماضي ، وفي ابرز مكان من صفحتها الاولى صورة فوتوغرافية لجلة بالعربية والعبرية تقول ، « هيئة التحرير في كل مكان » ، وكتبت تحتها ، « عنوان منشور وجد في بعض المستوطنات الاسرائيلية » ولم تعلق على هذا الامر .

إني متأكد ان بعض العقلاء في الحكم ، الذين ادركوا ان بالون حملتهم الهستيرية قد انفجر وطلعت ريحته ، قد اشاروا الى عل همشمار ان تكف هي ايضاً عن جنونها الذي قد ينقلب عليها . ولكن عل همشمار نشرت هذه الصورة الفوتوغرافية الملفقة وأرادت ان تقوم بعمل استفزازي بوليسي لتبدأ به حملة مطاردة بوليسية وحشية لا ضد الشيوعيين فقط بل ضد الجماهير العربية . وإلا لماذا نشرت عل همشمار هذه الصورة الفوتوغرافية الملفقة ؟ وما الذي استهدفته من وراء هذا النشر ؟ اهناك عمل استفزازي ضد الجماهير العربية يمكن ان تقوم به صحيفة اشد خطراً من هذا العمل ؟ اذا كانت الصحف الاخرى لم تبلع هذه الكذبة المبامية البوليسية ، كما بلعت اكاذيب عل همشمار السابقة ، فالحق ليس على عل همشمار . لقد ارادت عل همشمار غير ذلك . أي مجزرة دموية عنصرية ارادت عل همشمار ان تحضر لها لولا تعقل بقية الصحف ؟ لا ، ليس من مصلحة الرأي العام لف هذا الطابق . مسؤولية كبرى تقع على عواتق اعضاء المبام . واجبهم ان يبحثوا هذا الامر وان يضعوا حداً لاستفزازات صحيفتهم التي تسمم الجو في بلادنا .

وليذكر الرأي العام ، وخصوصاً اعضاء المبام ، ان عل همشمار التي لم تحرك ساكناً امام برنامج الحكومة الاسود « لتنظيف » القرى العربية المهدومة من خرائبها حتى لا يراها السائحون القادمون في السنة العاشرة لقيام الدولة ، هي التي بدأت الحملة الهستيرية على رفيقنا فؤاد خوري لأنه اعلن ان الجماهير العربية لن تكون ، في احتفالات العيد العاشر ، كراكوزات تعرضها الحكومة على السائحين الاجانب لتخفي سياستها الاضطهادية . عل همشمار تشاطرت واظهرت « ثوريتها » على فؤاد خوري العربي . وأما على الحكومة « الجبارة » ، التي يشترك فيها المبام ، فلم تجد في فمها كلمة واحدة . إن عل همشمار ، الداعية الى « أخوة الشعوب » تريد ، مثل الحكام العسكريين ، من الجماهير العربية ان تنسى حقوقها وان تسكت عن اضطهادها وان تقبل اليد التي تحمل السوط وإلا فهي « ضد اسرائيل » . « أخوة شعوب » من هذا النوع لم نسمع عنه إلا من يوم ما صرنا نسمع عن مبام . والمعيدي تسمع عنه خير من ان تراه . وهذا الطابق ايضاً لن نلفه يا عل همشمار . ان أخوة الفارس والفرس لا يمكن ان تميز العلاقات بين الشعوب . وحتى بين الخيول كم من فرس أوقع فارسه .

(جهينة)

ارواح الابرياء تستصرخ الدمقراطيين العرب واليهود لايقاف سفك الدماء العربية

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدرت منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة والجليل نداء حاراً دعت فيه جميع المواطنين الشرفاء عرباً ويهود الى الاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي التي اقتنصت ضحية جديدة هي التلميذ حسن عبد الله حسن من قرية سخنين .

وعددت لجنة المنطقة الجرائم التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في كفر قاسم وأم الفحم وصندلة وعرب السواعد وشجبت مزاعم السلطات الحاكمة بان هذه الجرائم وقعت مصادفة واعلنت ان حوادث الاستهتار بارواح المواطنين العرب وسفك دمائهم خلال المناورات بالذخيرة الحية في مناطق مأهولة وإغلاق عشرات ألوف الدونمات من الاراضي السهلية والجبلية وخطط الاستيلاء على اراضي البطوف والمحاولات الجديدة لتجريد اهالي دير حنا وعرابة البطوف من اراضيهم ... كلها ترمي الى تشتيت المواطنين العرب وسلب اراضيهم تمهيداً « لتهويد الجليل » .

واضافت لجنة المنطقة ان الاوساط الحاكمة ماضية في تنفيذ سياستها العنصرية بينما تشن حملة محمومة على المواطنين العرب وعلى الحزب الشيوعي مدعية انه ينظم بين المواطنين العرب اعمالا معادية للدولة . في وسط حملة التحريض تؤتي سياسة الحكومة ثمارها في قتل الابرياء .

وجاء في البيان ، ان الرجعية السوداء فاشية كانت أم اشتراكية مزيفة تعتبر مطالبة حزبنا بعودة اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب العربي في اسرائيل عملا معادياً للدولة ، والصحيح ان سياسة الحكام واذنابهم العنصرية هي التي تجر البلاد الى مستنقع من الدماء والدموع وتلحق ابلغ الاضرار بسلام اسرائيل وهدوئها .

وختمت اللجنة نداءها بدعوة الجماهير الى التعبير عن سخطها على سياسة الاضطهاد القومي بالمذكرات وسائر انواع الاحتجاج معتمدين على القوى الدمقراطية العربية واليهودية الكفيلة بالاطاحة باصحاب هذه السياسة .

فلنسكا تلقي اضواء على مشروع الميزانية الجديدة

الميزانية تعبير عن استمرار السياسة البنغوريونية الفاسدة وتشدد الوضع الاقتصادي وتزيد حالة جماهير الشعب سوءاً

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بدأت الكنيست في بحث مشروع الميزانية الجديدة البالغة مليار و ١٦٣ مليون ليرة . وتعرض المشروع الى انتقاد واسع حتى من ممثلي احزاب حكومية وطلب نواب الحيروت والصهيونيين العموميين تأمين ارباح عالية لمستثمري الاموال الاجانب والمصدرين

وقد تكلمت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، عن الميزانية ثم طلبت رد المشروع الى الحكومة .

وقالت استر فلنسكا ان حكومة بن غوريون تزعم انها حكومة عمال ولكنها تثبت بطريقة الضرائب التي تنتهجها باي مدى تخدم سياستها مصالح غير مصالح العمال والشعب .

وهنا بينت الرفيقة فلنسكا ان الضرائب غير المباشرة (الواقعة في الاساس على جماهير الشعب) في الميزانية المقترحة تصل الى ٢٠٠٥ بالمئة من مجموع الضرائب (وكانت ٥٠ بالمئة في الميزانية السابقة) . اما في ضريبة الدخل فقد انخفضت حصة الشركات الكبيرة من ٢٧ بالمئة — ١٨ بالمئة . بينما ارتفعت حصة العاملين في ضريبة الدخل من ٣٨٠٥ بالمئة الى ٤٦ بالمئة .

وتحدثت الخطيبة عن النفقات العسكرية — البوليسية وبينت انها تشكل ٢٧٠٧ بالمئة من مجموع الميزانية و ٤٥ بالمئة من باب النفقات . وقالت لقد بلغت النفقات العسكرية خلال سنوات قيام الدولة مليارين من الليرات اي نحو ١٥ بالمئة من مجموع الدخل القومي . وهذه نسبة تعتبر رقماً قياسياً حتى من ناحية دولية . واوضحت الرفيقة فلنسكا ان هذا لم يضف امناً لاسرائيل بل انه هدد الامن والسلام

وتناولت النائبة الشيوعية صفة الميزانية المعادية للشعب فأوضحت ان مخصصات الخدمات العامة والتعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية هي الآن ٣٠٤ بالمئة من النفقات بينما كانت في الميزانية السابقة ١٤٠٣ بالمئة .

والوضع الصحي يتفاقم خطورة على الرغم من ان وزيراً مبامياً يقف على راس وزارة الصحة . فقد كان هناك في سنة ١٩٥٠ ثلاثة اسرة ونصف سرير لكل مواطن اما في سنة ١٩٥٧ فقد وصل الى سريرين وثمانية اعشار السرير . وقد كان على الحكومة المساهمة في صندوق المرض (كوبات حوليم) بـ ٨٠٨ بالمئة ولكنها لم تدفع غير ٦٠٦ بالمئة . وهكذا فالمبام لم يستطع لا تغيير السياسة الخارجية ولا حتى الوضع الصحي .

ومن الميزانية يتضح كذب ادعاءات الحكومة عن انها تنتهج سياسة لاستيعاب القادمين الجدد . فالميزانية الجديدة قد تضمنت تخفيفاً شديداً في مخصصات الاسكان بما يعادل ٤٠ بالمئة مما كان عليه

وتعرضت الرفيقة فلنسكا الى البطالة المتفاقمة والى عمليات طرد العمال ومحاولات اقفال مصانع كبيرة من مثل «بلاوم» وفصل نصف عمال يوبيل جاد .

واشارت الى الغلاء الفاحش الذي شهدته سنة ١٩٥٧ والى انخفاض قيمة الأجور الحقيقية . وفي عهد الحكومة التي يشترك فيها المبام واحدوت هعبودا اعتدي على علاوة الغلاء وجرى تزييف الجدول تزييفاً يفوق ما عرف في السنوات الاخيرة .

واوضحت الرفيقة فلنسكا ان ٧٥ بالمئة من ميزانية التطوير تمول من مصادر اجنبية كالقرض الامريكي والتعويضات وتمكن هذه المصادر من التدخل في شؤون البلاد بشكل فظ حتى ان صحيفة داڤار شبه الرسمية قالت ان هذا التدخل اكثر من اللازم في بعض المرات .

وتناولت الوضع بين الاهلين العرب فقالت ان سياسة الحكومة تضر بهم ضرراً بالغاً بوصفهم مواطنين وبوصفهم عرباً واشارت الى الضرائب الفادحة والى الاهمال الشنيع في المدارس من نقص الكتب والادوات الدراسية . وقالت ان عدد التلاميذ في مدارس المعلمين لا يتجاوز ٢٠٨ بالمئة من عدد التلاميذ مع ان السكان العرب يؤلفون ١١ بالمئة من سكان البلاد .

وهاجمت استر فلنسكا موقف المبام واحدوت هعبودا اللذين يكتفيان بالكلام مع انهما يوافقان على سياسة بن غوريون ويقدمان لها المساعدة .

وفي نهاية كلمتها قالت ، ولما كانت الميزانية المقترحة هي تعبير واضح عن استمرار السياسة العسكرية المعادية للشعب وللعمال فاننا نعارض فيها بكل شدة ونقترح اعادة المشروع الى الحكومة .

المستمعون الى محاضرة عن الصين الشعبية يحتجون على مقتل التلميذ حسن عبدالله

حيفا — لمراسل الاتحاد — اكتظت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا مساء يوم الثلاثاء الماضي بجمهور كبير من المواطنين لسماع المحاضرة القيمة التي القاها الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، عن زيارته للصين الشعبية وقد شرح المحاضر النجاحات الهامة التي احرزها الشعب الصيني خلال السنوات الثماني الماضية في بناء الصين الجديدة التي تسير بسرعة فائقة نحو الاشتراكية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد .

وبعد انتهاء المحاضرة اقترح الرفيق شفيق طوبي ، عريف الاجتماع ارسال برقية احتجاج الى رئاسة الكنيست على مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من قرية سخنين الذي ذهب ضحية الغدر والعدوان والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي . وقد وافق المجتمعون على اقتراحه بالاجماع .

استنكار الهجوم الهمجي على قرية ساقية سيدي يوسف

وفد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي يقدم احتجاجا للسفارة الفرنسية

تل ابيب — قابل وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات مستشار السفارة الفرنسية في اسرائيل وقدم احتجاجاً على ضرب ساقية سيدي يوسف بالقنابل وعلى حكم الاعدام الصادر بحق النساء الجزائريات .

وقد طلب الوفد ايصال احتجاجهم الشديد الى الحكومة الفرنسية .

وجاء في كتاب الاحتجاج ، استنكرنا لحادث الهجوم الجوي الهمجي على ساقية سيدي يوسف التونسية الذي كان ضحيته اكثر من مئة إنسان من الآمنين بينهم النساء والاطفال . وقلقنا من احكام الموت الصادرة على نساء جزائريات بينهن الفتاة الوطنية جميلة بوهيرد .

منظمة رجال الحقوق الدولية تحتج

وارسلت منظمة رجال القانون الدولية الدمقراطية احتجاجاً شديداً الى سكرتير هيئة الامم والى حكومة فرنسا يستنكرون فيه الجريمة التي وقعت في ساقية سيدي يوسف باعتبارها اعتداء على القانون الدولي .

جدول غلاء المعيشة يرتفع ٤ نقط

زيادة في اسعار البيض والخضروات نتيجة الغاء الاعتمادات المالية

القدس — اعلنت دائرة الاحصاءات رسمياً ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي اربع نقط فوصل الى ٢٦٧ نقطة مقابل ٢١٣ نقطة وصل اليها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

وعلى الرغم من هذا الارتفاع فلن تدفع اي علاوة غلاء ، فبموجب الاتفاق المعقود بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة تدفع علاوة الغلاء مرتين في السنة اذا ارتفع الجدول ٥ بالمئة في كل مرة . وعلى هذا فسيجرى حساب الجدول في آذار القادم فاذا ارتفع ٥ بالمئة تدفع العلاوة . ولكن كما هو معروف فان الحكومة اعتادت ان تقدم اعتمادات مالية « لتوطيد » الاسعار ، لمدة قصيرة وبذلك تحول دون وصول الجدول الى ارتفاع ٥ بالمئة وبالتالي تحول دون دفع علاوة غلاء العمال .

وفي الوقت ذاته اعلن ناطق بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان الحكومة قد أوقفت الاعتمادات المالية التي كانت تقدمها « لتوطيد » اسعار البيض والبندورة ، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعارها ووفقا لهذا يصبح سعر البيضة الواحدة : « نوع ج » ٨٠ بروطة « نوع ب » ٩٥ بروطة « نوع أ » ١١٠ بروطات « نوع اكسترا » ١٢٠ بروطة ، « نوع اكسترا خاص » ١٣٠ بروطة

ومن المتوقع في اعقاب رفع الاعتمادات المالية عن بعض الخضروات ان ترتفع اسعارها

عبلين ترد على تخرصات الأذناب

الحزب الشيوعي يضاعف كفاحه في سبيل الجماهير

عبلين — حملة الصحف المأجورة على الحزب الشيوعي وجدت اصداءها في القرى العربية حيث نشط زلم الحكم العسكري فبدأوا يبشرون بقرب « حل » الحزب الشيوعي او « قلع » الشيوعيين من جذورهم .

وفي عبلين قام حلف دنس بين المخاتير والاذناب لترويج هذه الشائعات بقصد ارهاب الناس وعزل الجماهير عن الحزب الشيوعي .

ولكن رفاق الحزب الشيوعي نزلوا الى الشارع ففندوا هذه المزاعم واعلنوا انهم سيشددون المعركة من اجل مصالح القرية ودعوا الجماهير الى تقوية كفاحهم من اجل مجلس محلي ممثل فيه الشيوعيون ... واستنكار مجلس يخدم مصالح ضريبة الدخل ودائرة الاموال المتروكة .

وقد الّف اهالي عبلين وفداً لمطالبة وزارة الداخلية بتنفيذ وعدها باقامة مجلس محلي .

وسيقابل وفد دائرة الصحة المطالبة باقامة عيادة طبية للاهتمام بصحة المواطنين . وكانت دائرة الصحة قد وعدت وفداً سابقاً باقامة مثل هذه العيادة حين يتم تعبيد الشارع . وقد تم تعبيد الشارع قبل اربعة اشهر .

ورداً على التحريض قرر فرع الحزب مضاعفة ما يجمعه لحملة الصحافة الشيوعية خلال الشهر الحالي .

دائرة الاجراء بحيفا تسعى لهدم بيوت سكان المحرقة بالقوة

القائمقام صوميخ يحاول ان يتملص من المسؤولية ، ادارة البلدية تحيل القضية على «أمنون لي»

حيفا — لمراسل الاتحاد — لا يزال سكان المحرقة العرب مهددين بهدم بيوتهم بالقوة في كل لحظة . ففي ٣٠-١-٥٨ ارسلت دائرة الاجراء بحيفا اخطارات تهددهم فيها بهدم بيوتهم خلال اسبوعين من التاريخ المذكور بناء على قرار من المحكمة المركزية .

وقد راجع وفد من السكان القائمقام صوميخ المسؤول عن السكان العرب ، طالبين منه التدخل السريع لدى السلطات لمنع الهدم كما وعدهم في السابق . ولكن يظهر ان القائمقام صوميخ يحاول التملص من مسؤوليته ، فقد اجابهم ان عليهم مغادرة المكان اولا وبعد ذلك إجراء محاولة التفاهم مع سلطة الميناء على التعويض .

وعلى اثر مقابلة اجراها وفد من السكان مع سكرتير بلدية حيفا أحالهم السكرتير على «أمنون لي» المسؤول من قبل المباي عن «تنظيم العمال العرب» بحيفا .

والمعروف ان سكان المحرقة على اثر القرار الذي اتخذته المحكمة المركزية بحيفا بهدم بيوت سكنهم بناء على طلب سلطة الميناء بحيفا — المعروف ان هؤلاء السكان ارسلوا العرائض ومذكرات الاحتجاج الى وزارة المالية ووزارة الداخلية ، وإدارة البلدية ، والى الصحف اليومية طالبين التدخل وانقاذهم من خطر التشريد ، وفعلا وعدهم القائمقام صوميخ بالتدخل لايجاد مكان سكن آخر لهم او دفع تعويضات مناسبة لهم .

وقد ظهر واضحاً الآن ان المقصود من كل هذه المناورات هو الحد من نضال سكان المحرقة واختيار الوقت المناسب لتشريدهم .

ولكن السكان اعلنوها صريحة ، لن يتركوا اماكن سكنهم بالسهولة التي تتصورها السلطات الا اذا أمنت لهم اماكن سكن أخرى او دفعت لهم تعويضات مناسبة .

المجلس البلدي في عكا يبحث قضايا

البناء ونعمات عبده وملعب الاطفال

عكا — بمعارضة المندوب الشيوعي رمزي خوري وافق المجلس البلدي على رفع الضرائب على الاراضي المعدة للبناء من ٣ و ٤ بالمئة من قيمتها الى ٥ بالمئة . وقد اقترح الرفيق رمزي ان ترفع الضريبة على الذين يملكون مساحات واسعة من تلك الاراضي (مثل أملاك الدولة وعميدار والكرن كايميت) وعدم رفعها على الذين يملكون مساحة تقل عن دونم واحد .

وأثار رمزي خوري في الاجتماع الذي عالج هذا الامر مسألة إعادة العاملة الاجتماعية نعمات عبده الى عملها في البلدية في اعقاب قرار محكمة العدل العليا . وقال ان رئيس البلدية وبعض اعضاء الادارة اساءوا الى سمعة البلدية وقد اظهر قرار المحكمة عدم نزاهتهم . ولهذا فهو يطالب بتوبيخ الرئيس . كذلك طلب ان تحترم البلدية قرار المحكمة فلا تضايق العاملة نعمات عبده فتبعدها الى عمل كامل في البلدية . فقرار البلدية بتخفيض عملها الى النصف لم يكن عادلا .

وانتقد رمزي خوري محاولات إدارة البلدية للدعاية لعضو المجلس المبائي محمد حبيشي باعطائه مهمة توزيع منح دائرة الشؤون الاجتماعية على الفقراء وإحالة المراجعين العرب اليه . وقد أثار هذا الامر استنكار بعض اعضاء المجلس لهذه الطريقة المبتذلة .

وبين الأمور الاخرى التي بحثت في ذلك الاجتماع طلب رمزي خوري إنشاء ملعب للاطفال في عكا القديمة المشروع الذي نصت عليه الميزانية وقد اضطر رئيس المجلس ان يعد باقامة الملعب المذكور خلال الاسابيع القادمة .

من صندوق البريد

يخافون الحجارة..

حين قضت محكمة العدل العليا بحقنا في العودة الى قريتنا الغابسيه قبل ثلاث سنوات خوقت السلطات قرار المحكمة واعلنت قريتنا منطقة محظورة ، ثم نسفتها .

وقد اعلنت السلطات عن رغبتها في بيع حجارة بيوت القرية بالمزاد العلني . ولهذا تقدم علي عزيز احد ابناء الغابسية ليشتريها على حساب اصحابها .

ورفضت السلطات طلبه اولا وثانياً مع انه في المرة الثانية عرض ان يشتريها بثمن زاد عشرة في المئة على عروض المشترين الآخرين ..

وبعد ذلك وافقت على بيع الحجارة الى المدعو شفيق احمد سعيد الذي توسط له كامل طريف .

علي عزيز عبد العال
من ابناء الغابسية

الاتحاد — ان السلطات خافت على ما يظهر ان تبيع حجارة قرية منهوبة لاصحابها . ولعلها اعتقدت ان مثل هذه الصفقة تؤخذ عليها « سابقة » « باعادة » ! حقوق لاصحابها !!

التحقيق البوليسي يشمل التلاميذ

وصل الى ادارة مدرسة قرية فسوطة الابتدائية تعميم من ادارة المعارف يدعوها الى التحقيق مع تلاميذها الصغار .

والتحقيق صيغ باسلوب استفتاء لهؤلاء التلاميذ بشأن اصدقائهم وحالتهم الاقتصادية والاعمال التي يميلون اليها الخ ...

وهذا ما يدعو العرب الى اليقظة حيال مكائد جهاز الاستخبارات « ش ب » التي تتسع حلقاتها لتشمل حتى الاطفال الذين لا يكادون يفقهون الاوضاع القائمة .

ان الحكومة تتبع المثل القائل « خذوا اسرارهم من صغارهم » ...

ولكن لا اسرار هناك فكفاح الجماهير العربية بين يعلن على رؤوس الاشهاد .

سليم صبحي سمعان
فسوطه

تهنئة

عقد يوم الاحد ١٩٥٨/٢/١٦ اكليل الاخ نسيب كامل قبطي على الآنسة مارجوت فايشتنغر ، تهانينا لهما .

خلية حي عباس — حيفا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في العالم العربي

مصر تقطع الطريق على المستعمرين

لاستخدام النزاع المصري السوداني لمصلحتهم السوداء

حيفا – مكتب الاتحاد – بصدور البيان المصري بشأن نزاع الحدود بين مصر والسودان برهنت مصر على انها ستقطع السبيل على المستعمرين لاستخدام هذا النزاع لمصلحتهم ،

وقد جاء في البيان المصري: «دارت اخيرا اتصالات بين حكومة مصر ووزير خارجية السودان وسفيرها في القاهرة بشأن مناطق الحدود بين مصر والسودان وحرصا من مصر على تفادي القيام باي عمل يمس حقوق اي من الجانبين وحرصا من مصر على الوصول الى حل ودي اقترحت ان تبدأ المفاوضات عقب قيام الحكومة الجديدة في السودان وان لا تجرى اي استفتاء او انتخاب في تلك المناطق انتظارا لتلك المفاوضات . ان مصر تأسف لان السودان رفضت هذا العرض» .

المشكلة

بموجب الاتفاقات الدولية تقررت الحدود بين مصر والسودان على خط العرض ٢٢ . وهذه الحدود نص عليها الاتفاق البريطاني المصري لسنة ١٨٩٩ واقرتها السودان في دستورها الموقت لسنة ١٩٥٤

ولكن خلال الحكم البريطاني دخلت بعض المناطق المصرية شمال خط العرض ٢٢ في نطاق الادارة البريطانية السودانية .

وفي اوائل شباط الحالي طلبت مصر من السودان ان تراعي هذا الاتفاق وتحترم هذه الحدود ورغبت ان يتم هذا الامر ليتمكن المصريون في تلك المناطق من الاشتراك في الاستفتاء العام بشأن الجمهورية العربية المتحدة . ولكن الحكومة السودانية رفضت الطلب واعلنت ان مواطني هذه المناطق سيشتركون في الانتخابات النيابية في السودان وزعمت ان مبعث الطلب المصري اكتشاف المعادن في المنطقة .

ولكن من خلال مزاعم حكومة السودان وتصريحات الحكومة المصرية يظهر تماماً ان العناصر المقررة في حكومة السودان انجرت وراء وحي استعماري في معالجتها النزاع فاعلنته ولم تصغ لاقتراح مصر ان يتم الاتفاق على النزاع بمفاوضات ودية هادئة بدون ضجيج وتبادل اتهامات .

ولعل ما يدل على الوحي الاستعماري في موقف حكومة السودان تشددها في موقفها امكن بعض الاوساط في لندن وواشنطن بان تتحدث بضرورة احالة النزاع الى هيئة الامم المتحدة .

لقد انتهزت الصحف الغربية هذا النزاع فحملت على الجمهورية العربية المتحدة واستدلت منه على «صدوانية» حركة الوحدة العربية .

ماذا يقصد حكام السودان

وسياق الحوادث يدل على ان حكام السودان ارادوا بهذا النزاع وأسلوب معالجته ضرب حركة الوحدة العربية في السودان التي استوحت القوة والحيوية في قيام الجمهورية العربية المتحدة... وارادوا ايضاً تشجيع الانجاهات الاقليمية واستخدامها في المعركة الانتخابية القادمة في السودان .

المستقبل

ولاجدال ان المستعمرين سيخفقون في استخدامهم لهذا النزاع لتعميق الهوة بين مصر والسودان . فسياسة الحكومة المصرية الهادئة قطعت عليهم ذلك السبيل والقوى القومية في السودان تيقظت للاخطار المحدقة بالسودان من جراء

اتهاج سبيل العداء حيال مصر . وقد صرح قمري احمد سكرتير الحزب الوطني السوداني ان مشكلة الحدود في حاجة الى بحث هادىء ويجب الابتعاد عما يثير المشاكل والمتاعب ليبحث الموضوع بروح الود .

الكنيست تناقش اقتراح بحث الوحدة العربية

موشه سنيه: عبرة الوحدة العربية تغيير السياسة الاسرائيلية والانسجام في الشرق الاوسط

القدس — تقدم حزب «الحيروت» امس الاول باقتراح الى الكنيست ببحث الاتحاد المصري السوري والاتحاد العراقي الاردني ، معتمداً على حجج شوفانية حربية ، وبقصد التوسع الاقليمي . وقد حذف هذا الاقتراح من جدول الابحاث باصوات كل الكتل البرلمانية عدا كتلة الحيروت التي صوتت وحدها لصالح الاقتراح

اما وزارة الخارجية في ردها فقد طلبت حذف الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست لان الموضوع قيد البحث في لجنة الشؤون الخارجية.

ولم تتعرض لجوهر الموضوع .

اقتراح سنيه

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه:

نحن لا نعتقد ان الموضوع لا يحتاج الى بحث في الكنيست . فهذه احداث وتطورات هامة جداً ، ولا شك في ضرورة بحثها في الكنيست . ولكننا لا نؤيد اقتراح «الحيروت» بسبب الحجج التي يقوم عليها هذا الاقتراح .

ان شعب اسرائيل في دولة اسرائيل سيبقى الى الابد جاراً للشعوب العربية . وافتراض عضو الكنيست يغن بأن الشعوب العربية ستبقى دائماً عدواً لنا ، هو توقع صعب لمستقبل اسرائيل ، ولكنه — لحسن الحظ — توقع كاذب . ان الخطر الذي يهدد شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة هو الاستعمار . والاستعمار ليس عاملا خالداً بل عاملا زائلا وهو سيُطرد من منطقتنا . وهذا سيكون اساس السلام والعلاقات السوية ، بل علاقات الصداقة والتعاون بين كل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل .

ان هذه التطورات ، تكتل الدول العربية هذا ، له معنى عميق جداً ، دولي عام ، وبالنسبة الى اسرائيل بشكل خاص. ينبغي ان تُفهم فهماً صحيحاً أمنية الوحدة ، أمنية الشعوب العربية كلها ، التي اساسها التطلع الى التحرر من نير الاجانب ، من الاستعمار ومن بقايا الاستعمار . انها أمنية ينبغي تأييدها ، وهي — مع سياسة صحيحة من جانب اسرائيل — يمكن ان تكون بركة على اسرائيل . حتى اتحاد ملوك العرب ناجم عن ادراك حقيقة ان شعبي العراق والاردن يتطلعان ايضاً الى وحدة عربية مقاومة للاستعمار، وهذا الاتحاد لن ينجح الى وقت طويل في تضليل تطلع الشعوب العربية الى وحدة حقيقية. انها عملية تاريخية تجري في منطقتنا . والاختيار التاريخي الذي أمام دولة اسرائيل منذ قيامها ، والذي — مع الاسف — لم يحل بعد ، هو ، دولة اسرائيل مع الدول الغربية الاستعمارية ضد الشعوب العربية وتطلعها الى الوحدة والتحرر ، أم مع الشعوب العربية ضد دول الاستعمار ! هذا هو الاختيار التاريخي الذي اصبح ناضجاً للفصل فيه ، وهو الامر الذي يتوجب على الكنيست وعلى الشعب كله إبداء الرأي فيه .

اننا نعتقد بان الوقت قد حان الى تغيير السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات الدولية ، على ضوء التطور المؤدي الى تسوية بين الدول الكبرى في شؤون العالم كله بما فيه الشرق الاوسط ، وعلى ضوء عملية تحرر الشعوب العربية ، وعلى ضوء ضرورة امتزاج اسرائيل في هذه المنطقة .

على ضوء هذه الضرورات التاريخية ينبغي اجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ، من سبيل الاشتراك مع الاستعمار ضد شعوب آسيا والشعوب العربية ، الى سبيل مضاد ، مع شعوب آسيا والشعوب العربية ضد الاستعمار . فهذا هو السبيل لضمان مستقبل دولة اسرائيل وأمنها وتقدمها .

اعلنت ادارة قناة السويس انها ستعمل على تعميق القناة لتمكن السفن التي يبلغ غاطسها ٣٧ قدماً من عبورها . وسيتم هذا المشروع خلال عامين.

في عشية الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة

سلطان الاطرش يعلن

نحن تحت تصرف الجمهورية المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم (الجمعة) يتجه الشعب العربي في اقليمي مصر وسوريا الى صناديق الاقتراع ليعرب عن تأييده لقيام الجمهورية العربية المتحدة وليختار رئيس الجمهورية .

وكان احسان القواس امين عام وزارة الداخلية في اقليم سوريا قد صرح ان عدد مراكز الاقتراع يبلغ ٩٥٠٠ مركز بينها ١٥٠٠ في الاقليم السوري. واضاف ان عدد الناخبين المسجلين في جداول الاقتراع في مصر يبلغ ستة ملايين ناخب وفي سوريا نحو ١٢٥٠٠٠٠ ناخب .

سلطان الاطرش يؤيد الجمهورية المتحدة

وفي عشية الاستفتاء تعاظم تأييد الشعب العربي وهيئاته للجمهورية العربية المتحدة . ففي اعقاب زيارة سلطان باشا الاطرش ، زعيم الثورة السورية على الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٢٥ لشكري القوتلي صرح بان الجمهورية العربية المتحدة ستسير قدماً الى امام « ونحن نضع امكاناتنا وطاقتنا تحت تصرف الجمهورية العربية المتحدة » .

وكذلك صرح فارس الخوري من زعماء سوريا القدامى ان الوحدة العربية اخرجت العرب من باطن الارض الى ظاهرها .

كلمة الاتحاد (بقية)

واذا كان السلام ممكناً الان فالفضل يعود الى سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية والى قوة هذا الجيش واشقاء هذا الجيش الظافر في الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية في اوروبا وآسيا .

ان تاريخ هذا الجيش لامثيل له وروعة بطولاته وانتصاراته هي في تكوينه وطابعه وبناء الحكومة التي تسهر عليه .

لقد انتصر حين كان شرذمات يعوزها السلاح والتنظيم والخبرة على جيوش ١٤ دولة استعمارية بينها امريكا وبريطانيا وفرنسا لانه انبثق من شعبه ويريد الحياة ويريدها بدون استغلال طبقي .

وانتصر على النازية على الرغم من تفوق الجيش النازي عليه من حيث الاعتدة الحديثة .

ولم ينتصر فحسب بل تطورت قدرته ايضاً ليصبح اقوى جيش في العالم يتمتع بتفوق تنظيمي وبتفوق تكنيكي على قوات الاستعمار .

ان كون هذا الجيش جيشاً يمثل الشعوب الحرة في الاتحاد السوفياتي هو الذي مكنه من النصر ومكنه من التفوق عسكرياً فاصبح في متناول يده الصواريخ عابرات القارات والقنابل النووية التي تردع المعتدين والمستعمرين .

وجيش هذا تاريخه خلال اربعين سنة – من شرذمات الى اعظم جيش – وجيش يدافع عن نظام لا إستغلال فيه وجيش يدافع عن الشعوب الساعية لاستكمال استقلالها والدفاع عن سيادتها... جيش مثل هذا لا يمكن ان يغلبه معتد وسيبقى ترساً للشعوب واداة لوصولها الى حريتها وامنها وسلامها .

اننا نبعث بتحياتنا الى الجيش السوفياتي الذي لايغلب ، في عيد ميلاده الاربعين .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

زعيم المعارضة العمالية ، جيتسكل ، فدعا الحكومة البريطانية الى الموافقة فوراً على عقد مؤتمر الذروة . وقال ان هذا المؤتمر يجب ان ينعقد في حزيران على اكثر ما يمكن . ودعا حكومة ماكميلان الى ان لا تعارض في الاقتراح السوفياتي بدعوة بعض الدول، مثل الهند ، للاشتراك في المؤتمر وقال ان اقتراحات بولغانين لجدول اعمال المؤتمر « ليست رديئة بالشكل الذي تصور فيه» وفي نهاية كلمته دعا الى تقديم ضمانات للحدود الحالية بين اسرائيل والدول العربية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

باقة الناصرة
يتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة
التي يلقيها الرفيق
محمد خاص
من أسرة تحرير الاتحاد
وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٢/٥٨
في مقر نادي الحزب
اللجنة المحلية – باقة

تستنير « صحيفة اخوة الشعوب » على جريمة سخنين

اوردت صحيفة مبام «عل همشمار» لمراسلها العسكري اول امس ما يلي :

« – لجنة التحقيق العسكرية التي تعينت للتحقيق في اسباب موت الفتى العربي الذي قتل بالرصاص في قرية سخنين – قد بدأت عملها والمعتقد انها ستعطي رأيها خلال يومين او ثلاثة » .

واضافت الصحيفة :

«قيل ان المنطقة بجوار سخنين هي «منطقة نار» للجيش الاسرائيلي . ويحق لسكان المنطقة من ذلك المكان التجول حينما لا تكون هناك تمرينات اطلاق النار ، والتي اذا جرت يبلغ مخاتير القرى المجاورة مقدماً بان كل من يدخل المنطقة يعرض نفسه للخطر » .

فقبل ان تتبين نتائج التحقيق حكمت «عل همشمار» سلفاً بان الذنب يقع على ... الضحية ... فتقول صحيفة الأخوة ان « الغلام دخل منطقة النار اثناء التمرينات رغم التحذير الذي تلقاه المختار، وأصيب برصاصة فجرح ومات » .

وتتمادى «عل همشمار» في وقاحتها فتختتم خبرها بالدس على الحزب الشيوعي قائلة :

« وقد بدأ اعضاء الحزب الشيوعي في نبش الامر .. وحتى حاولو اثارة سكان القرية ، وكما هو معلوم نظموا وفوداً للقرية «تعرف كيف تفسر» بان الحادث هو قتل مروع وما اشبه» .

ويبدو ان «عل همشمار» لا ترى في هذا الحادث جريمة قتل مروعة .. طبعاً لان المقتول عربي . فأخوة «عل همشمار» تقتضي التستر على سفك الدماء !! لا تكون هذه الدماء عربية فقط !

بورقيبة: يهادن المستعمرين بقبول وساطة الغرب

اجل مجلس الامن مناقشة الشكوى التونسية على العدوان الفرنسي بعد ان وافقت تونس وفرنسا على التوسط الامريكي — البريطاني لحل النزاع .

وبقبول تونس التوسط الغربي في نزاعها مع فرنسا يكون حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس قد عرقل كفاح الشعب التونسي لاجلاء المستعمرين عن قطره وخلق الظروف لتهادنه مع الاستعمار .

وجاء من واشنطن ان لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح بان المحادثات التمهيدية بدأت في تونس وواشنطن ولندن وباريس لتسوية النزاع التونسي الفرنسي.

وقد تأكد ان مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت ميرفي سيغادر واشنطن في رحلة تنقله بين لندن وباريس وتونس لايجاد التسوية للنزاع التونسي الفرنسي

وفي هذه الاوضاع شددت فرنسا من موقفها فاعلن فليكس غايار رئيس وزرائها ان فرنسا لن تتخلى عن قاعدتها البحرية في بزرتا (تونس).وفي نفس الوقت تراجع حبيب بو رقيبة عن موقفه القديم فاعلن انه يمنح فرنسا عاماً واحداً للانسحاب من بزرتا وهو مستعد الدخول في مفاوضات مع منظمة حلف الاطلنطي لجعل بزرتا قاعدة للحلف. وكان مباشرة بعد العدوان الفرنسي قد صرح بان على فرنسا ان تنسحب من قواعدها في تونس بما فيها بزرتا دون ابطاء .

ان موقف حبيب بو رقيبة لايطابق رغبات الشعب التونسي الذي يريد استقلاله وحريته ويريد اجلاء الاستعمار عامة عن اراضيه لا إستبدال الاستعمار الفرنسي باستعمار حلف الاطلنطي اي باستعمار امريكي في الدرجة الاولى .

ولهذا تتوقع الصحف العربية ان تثير الوساطة الغربية ونتائجها عاصفة في تونس .

فيلسوف سدي بوكر يتنبأ

اسرائيل قوة بحرية عالمية

نيويورك — تنبأ رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ان اسرائيل ستنقلب حين بلوغها عامها العشرين الى دولة بحرية عالمية ، وان سكان النقب سيبلغ عددهم نصف مليون .

ففي محادثة نشرتها له نيويورك تايمز ، قال رئيس الحكومة انه بعد عشر سنوات يزداد عدد سكان اسرائيل بمليون ويفتتح خط حديدي بين بئر السبع وايلات (العقبة) وتزداد التجارة مع دول شرق افريقيا . وقال ايضاً سيقل ارتباط اسرائيل بعوامل خارجية .

ولم يتعرض بن غوريون لقضية وحدة الدول العربية بل اعاد قوله « إذا لم تستلم الدول العربية سلاحاً اكثر مما معهم الآن ، او اسلحة جديدة مثل القنبلة الذرية — التي لن تتوفر لاسرائيل — نستطيع ان نحافظ على انفسنا » .

وفي معرض حديثه عن مستقبل اسرائيل قال رئيس الحكومة ان « المسألة الكبرى بالنسبة لاسرائيل اليوم هي ليست الارض ، بل الناس والمؤهلات لتطوير ما هو موجود هنا . إننا في بداية إمكانياتنا الصناعية ، ونستطيع ان نضاعف عدد الناس الذين يعيشون الآن في مزارعنا » .

الحسن اخو الحسين

باقة الغربية — حاضر المباني يعقوب كوهين في قاعة المجلس المحلي « لينور » المواطنين و«برشدم» فهو من فرسان دائرة الهستدروت «الارشاد والتنوير» !!

وكان الموضوع «الهستدروت والقرية» وكانت المزاعم تقليدية : الحكومة والهستدروت تقومان بكل شيء ولكن العراقيل تعرقل تطور القرية العربية .

وكان عليه ان يعترف بقلة الاراضي التي بقيت بايدي الفلاحين العرب وان يبرر المصادرة ولكنه في هذه المرة تذكر انه مبائي ايضاً وان المعركة الانتخابية قريبة ولهذا القى اللوم في قلة الاراضي العربية على كيبوتسات المبام التي ترفض التنازل عن الاراضي العربية .

ولكن ليطمئن يعقوب فالجماهير العربية تعرف ان الحسن اخو الحسين ... وفي النهب المباي شقيق المبام .

«حسن» تقدير وتوصية مشبوهة

عبد الحفيظ عبد الملك من قرية باقة الغربية شيخ يعيل ثمانية اشخاص ويعيش على كدحه في ارض تبلغ مساحتها ١٤ دونما طالبه الجباة بضريبة قدرها ١٣٠٠ ليرة لسنوات ٥٣–٥٤–٥٥ على الرغم من انه يحمل وصولات بمبالغ دفعها الى الدائرة .

وبعد اخذ ورد اقتنعت دائرة الضريبة انها لم تحسن التقدير و « تنازلت » عن الف ليرة من القيمة التي طلبتها واصرت على استيفاء ٣٠٠ ليرة .

وعبد الحفيظ عبد الملك لا يملك مثل هذا المبلغ ... والدائرة عرفت انه لا يملكه . فاقترحت ان توصي به البنك لاقراضه المبلغ ليدفعه اليها .

والسؤال ما قصد هذه «التوصية» .

الرجل يملك ١٤ دونما ودخله منها لا يسد رمق عائلته فكيف يسد دين البنك .

القصد واضح : ان يعجز عبد المالك فتباع ارضه بالمزاد العلني .

ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي يعلن :

لن تتحقق مؤامرات المستعمرين اذا توطدت وحدة الشعب والجيش

جكارتا — ان مؤامرة العناصر الخائنة لن تتحقق اذا حافظت الحكومة على موقفها الصلب وتوطدت الوحدة بين الشعب والجيش .

بهذه الكلمات ختم د. ن ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي بيانه بشأن مؤامرات الضباط المتمردين في سومطرا .

وقال ايديت ان انذار المتآمرين طابق رغبات المستعمرين الهولنديين ومشاريع سياتو (حلف منطقة جنوب شرقي آسيا) . واذا لم يؤخذ موقف صلب حيال المتمردين واذا سمح لهم بتحقيق مؤامراتهم عندئذ ستقع اندونيسيا تحت سيطرة حلف جنوب شرقي آسيا بالتعاون مع المستعمرين الهولنديين .

واضاف ان طرد المتمردين من الجيش اظهر ان الحكومة اتخذت اجراءات شديدة حيالهم . ان المتآمرين لا يتمتعون بتأييد ، والاكثرية السومطريين الساحقة مثلهم مثل الشعب الاندونيسي لا يعاضدونهم

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

تخطينا الهدف وجمعنا ٣٠١٣٧٫٤٥٠ ليرة (١٠٤٫٠٦٪) وفيما يلي التلخيص الشهري .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٢٧٨٫٩٥٠	١١٦٫٠٣
حيفا	٦٦٥٠٫٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٫٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢٧٥٠٫٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٫٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٫٠٠٠	١٠٠
متفرقات	٨٠٥٠٠	
المجموع	٣٠١٣٧٫٤٥٠	١٠٤٫٠٦

حملة ارهاب (بقية)

بقوات أضخم وطوق القرية يوم الخميس واعتقل العشرات واستقادهم الى البوليس فبلغ عدد المعتقلين اكثر من ٤٠ شخصاً بينهم تلميذان : شحادة أحمد علي الخليل واحمد حمد الحاج محمد .

قضية الاراضي

والاراضي المتنازع عليها يتصرف فيها اهالي كوكب الهيجا منذ قيام اسرائيل

ولكن في الفترة [?] الاخيرة رفض القيم تأجيرها لهم واجرها الى الكرن كايمت التي اجرتها بدورها الى متمول يهودي ونفر من زلمها العرب بينهم مختار عرابة فوزي الياسين، ولكن اهالي كوكب زرعوها كالمعتاد هذه السنة واعربوا عن رغبتهم في التفاهم مع الكرن كايمت .

وكانوا ايضاً قد استصدروا امراً في محكمة الصلح يمنع الكرن كايمت من حرث الاراضي المذكورة . وحتى حين الغى الحاكم هذا الامر نص قراره على ان امر الالغاء لا يمنح الكرن كايمت حق حرث الارض المزروعة .

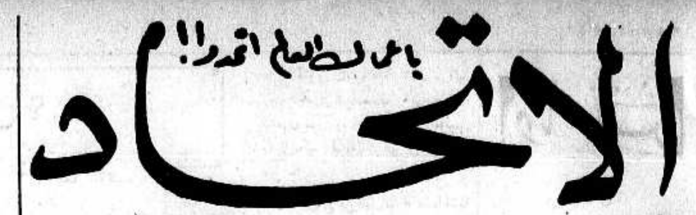
ولكن الكرن كايمت خرقت هذا الامر وارادت ان تهلك زرع اهالي كوكب الهيجا فثارتهم للدفاع عن حياتهم فاغتنمها البوليس فرصة ليقوم بحملته الفظة ويعتقل العشرات ويشيع الارهاب .

مراسلنا يشهد كذب السلطات

وصباح امس صحب مراسلنا المحامي فاكسمان الى شفاعمرو . وفي شفاعمرو اوكل المعتقلون قضيتهم للمحامي فاكسمان ليرد عنهم تلفيق البوليس الذي اكد للمحامي ان الارض المحروثة لم تكن مزروعة .

ولكن فاكسمان يصاحبه اثنان من قرية كوكب ومراسل هذه الجريدة ذهب الى الاراضي ووجد ان التراكتور يحرث ارضاً مزروعة بالشعير . وقد اخذ عينة من الزرع بينما استمر التراكتور يحرث بحماية البوليس وفوزي الياسين وشريكه المتمول اليهودي وكلاهما يحمل السلاح . لقد صدق المحامي اذ عقب على هذا المنظر فقال ، حقاً ان هذا العمل يجرد اهالي كوكب من لقمة العيش ويحطم حياتهم .

وهذه ثاني محاولة تقوم بها السلطات لارغام اهالي كوكب بالقوة والارهاب على التخلي عن اراضيهم وعن مصدر رزقهم. ولكن تمسك فلاحي كوكب باراضيهم وبحقوقهم العادلة وصمودهم في وجه الارهاب يلقى تأييد كل القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل والعالم . فنضالهم المثابر ومعهم كل الجماهير العربية سيجعلون محاولة اجلائهم وتشريدهم [?]



الثلاثاء

٢٥ شباط ١٩٥٨
٧ شعبان ١٣٧٧
5717 אדר 5
25.2.1958
No- 86 Vol XIV
العدد ٨٦ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

حملة اعتقالات في قرية عرابة لارهاب السكان

اشتداد وطأة الارهاب الحكومي في اعقاب التحريض على العرب

عرابة — لمراسل الاتحاد — داهم البوليس بعد ظهر أول امس قرية عرابة واعتقل ثلاثة من مواطنيها هم خليل ابراهيم الاحمد، خالد محمد عبد الرحيم، محمود مصطفى عبد الهادي، ولا يزال يبحث عن أناس آخرين لاعتقالهم. والمعتقلون موجودون في سجن شفاعمرو حيث «يجري» «التحقيق» معهم.

وعلم مراسلنا ان حجة البوليس في تنظيم حملة الاعتقالات هذه هي تنظيم اجتماع شعبي بدون ترخيص في القرية.

ومن الجدير بالذكر ان موجة الارهاب البوليسي قد جاءت في اعقاب التحريض الواسع الذي شنته الرجعية وصحفها في اسرائيل بتوجيه جهاز التحري (ش. ب) على الحزب الشيوعي والجماهير العربية.

وهذا الارهاب البوليسي الذي يعم الآن قرى البطوف هو دليل على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

قيام الجمهورية العربية آذن بنهاية التدخل الاجنبي

الدول الاشتراكية بين ٢٥ دولة تعترف بالجمهورية الفتية وتراها عنصر سلام

— لمكاتب الاتحاد السياسي

قامت الجمهورية العربية المتحدة رسمياً، في جو من الحماس الرائع في العالم العربي بعد ان اجمع الشعب العربي في الاقليمين سوريا ومصر على تأييد قيامها وعلى اختيار الرئيس جمال عبد الناصر رئيساً لها الذي وصل الى دمشق حيث استقبل استقبالا حماسياً امس.

وما ان اعلنت نتائج الاستفتاء حتى سارعت الدول الاشتراكية والدول الصديقة عامة الى الاعتراف بها والاعراب عن تفاؤلها بقيامها.

وقد كان الاتحاد السوفياتي وكانت الصين الشعبية في طليعة الدول التي اعترفت بالدولة الجديدة. وفي رسالته الى عبد الناصر قال رئيس الدولة السوفياتية فوريشيلوف ان الاتحاد السوفياتي قرر الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة وبذلك يحافظ على العلاقات الودية التي ربطت بينه وبين مصر وسوريا في السابق.

وفي برقية الاعتراف بالدولة الجديدة قال شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية، اني لواثق بان الصداقة بين الشعب الصيني والشعب العربي ستزداد قوة على مر الايام وان الجمهورية العربية ستحرز انتصارات اكيدة في معركة الشعب العربي ضد الاستعمار ومن اجل استقلال وسلام المنطقة. وقد هنأ ماوتسي تونغ جمال عبد الناصر ايضاً.

وحتى كتابة هذه السطور اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة ٢٥ دولة اشتراكية وآسيوية وافريقية واوروبية. وقد تخلفت حتى الآن الولايات المتحدة. اما بريطانيا وفرنسا فلا علاقات دبلوماسية بينهما وبين الدولة الجديدة اذ قطعت هذه العلاقات بين مصر وسوريا وهاتين الدولتين ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

التأييد العربي

مظاهرات في العراق

وقد استقبل الشعب العربي في في مختلف اقطاره الجمهورية العربية المتحدة بمظاهر الفرح والابتهاج والتأييد.

ويقول راديو موسكو ان مظاهرات جبارة اخترقت شوارع بغداد والمدن العراقية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وتدعو الى انسحاب العراق من حلف بغداد والى الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة. وقد ادى الاصطدام بالبوليس الى مقتل الكثيرين.

وفي السودان عقد الحزب الوطني الاتحادي مؤتمراً احتفالا بقيام الجمهورية وارسل زعماؤه وزعماء الجبهة المعادية للاستعمار بتحياتهم الى الرئيس عبد الناصر واعربوا عن تمنياتهم بان تكون الجمهورية الفتية نواة الوحدة العربية الشاملة.

وفي بيروت عقد اجتماع ضخم حضره ما يقارب من عشرين الفاً ايدوا الجمهورية وطالبوا بانتساب لبنان اليها.

وعلى الرغم من ان حكومة لبنان اعربت عن رغبتها في البقاء «على الحياد» بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الا ان زعماء لبنان وبينهم كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني اعربوا في رسائل تهانيهم الى عبد الناصر عن رغبتهم في ان تكون الجمهورية نواة الوحدة العربية.

عهد الاستعمار انتهى

وقد اكد طابع الجمهورية العربية المتحدة واهميتها الرئيس جمال عبد الناصر حين خطب في اكثر من نصف مليون مواطن تجمعوا امام قصر الجمهورية في القاهرة بعد ان طافوا المدينة في مواكبهم الاحتفالية الرائعة.

قال عبد الناصر ان قيام الجمهورية العربية المتحدة قد آذن بان عهد الاستعمار وعهد التحكم وعهد الدخلاء قد انتهى بفضل تصميم الشعب العربي في الاقليمين مصر وسوريا.

وقال ان حركة القومية العربية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الاتحاد السوفياتي

يحل مشكلة ارسال الصواريخ واعادتها الى الارض

موسكو — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد حلوا معضلة ارسال الصواريخ الى الفضاء، واعادتها الى الارض واحدث هذا الاكتشاف العلمي الجديد دهشة كبار العلماء في العالم وخصوصاً في هذا الوقت الذي لا تزال فيه امريكا زعيمة الغرب، تفشل في تطيير الصواريخ ناهيك عن انزالها الى الارض ..

اجتماع احتفالي بالكرملين بعيد الجيش السوفياتي

خروشتشوف: نريد السلام ليس لنا وحدنا بل لكل الشعوب الاخرى ايضا

مالينوفسكي: سنسحق كل محاولة لعرقلة تطور شعوب الشيوعية

موسكو — احتفل الشعب السوفياتي، يوم الثلاثاء الماضي، بالذكرى الاربعين لتأسيس الجيش السوفياتي. فعقدت الاجتماعات الشعبية واقيمت الاحتفالات والمهرجانات في مختلف انحاء البلاد. وفي الكرملين اقيمت حفلة اشترك فيها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية ورؤساء الجيش وحضرها اعضاء السلك الدبلوماسي والصحفيون وعدد كبير من الضيوف. وفي مدرج «لينين» الواسع عقد اجتماع حضره عشرات الالوف.

وفي حفلة الكرملين تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف، ووزير الدفاع، مالينوفسكي.

وقال خروشتشوف في كلمته: «اننا نبذل قصارى جهدنا لتقوية جيشنا معنوياً وسياسياً ولتجهيزه بالوسائل الحديثة. ان الاسلحة الحديثة فظيعة جداً وأملنا هو ان لا نستخدمها، فنحن نريد السلام ليس لنا وحدنا بل للشعوب الاخرى أيضاً.

وشكر المارشال مالينوفسكي الحزب الشيوعي على اهتمامه بالجيش وعلى كل ما يبذله في سبيل تطويره وتعزيزه.

في مدرج لينين

وقد خطب وزير الدفاع، مالينوفسكي في مدرج لينين، فاتهم دول حلف الاطلنطي بالرغبة في تشديد التوتر الدولي وقال: «في حالة هجوم علينا ان تنزل ضربة ساحقة تضع حداً، الى الابد، لمحاولات كل من يعرقل تطور شعوب الشيوعية». واضاف: ليس للقوات المسلحة السوفياتية اي نوايا احتلالية، وانني على الحزب الشيوعي الذي ساعد القوات السوفياتية في احراز النجاحات الرائعة.

وفي كلمة أخرى حذر خروشتشوف المعتدين الاستعماريين من ان الاتحاد السوفياتي مستعد لصد اي هجوم على اراضيه. ففي حوزة القوات السوفياتية كل العتاد العسكري الحديث وكل ما يتطلبه الدفاع عن الوطن.

برقيات واحتفالات

وعقدت احتفالات بهذه المناسبة في بكين والمدن الصينية الرئيسية الاخرى وعقدت اجتماعات واحتفالات في مدن الجمهوريات الدمقراطية في اوروبا وآسيا.

وابرق رئيس الصين الشعبية ماو تسي تونغ ورئيس حكومتها شو ان لاي يحييان القادة السوفيات بالذكرى ويؤكدان ان الجيش السوفياتي هو القوة الجبارة العظيمة ذات الخبرة والسلطة الكبيرة للثورة.

حراجة موقف بورقيبة لتهادنه مع الغرب

لمكاتب الاتحاد السياسي

يؤكد المراقبون السياسيون ان وضع رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة اصبح قلقاً ومضطرباً في اعقاب تطورات النزاع التونسي الفرنسي وموقفه المهادن حيال الدول الغربية.

واتفق مراسلا يونيتدبرس ورويتر على ان الحزب الدستوري الجديد يضغط على الرئيس بورقيبة ليتخذ موقفاً اشد صلابة من فرنسا.

وكتبت جريدة هذا الحزب (الحاكم) «العمل» تقول ان المتطوعين التونسيين سينتقلون الى جانب اخوانهم الجزائريين في معركة الحرية اذا اقتضت الحاجة. وسيجد الجيش الجزائري دائماً ملجأ في اراضينا، سنساعد الجزائريين مادياً ومعنوياً بقدر استطاعتنا.

واضاف المراسلان ان حكام تونس قد بدأوا يطاردون الحزب الشيوعي التونسي الذي يقف على رأس الكفاح وقد صادر البوليس منشوراً للحزب يدعو الجماهير الى تشديد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي. كذلك صادر البوليس كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب السادس.

ومطاردة الحزب الشيوعي التونسي تدل على حقيقة وضع حبيب بورقيبة والحكام التونسيين القلق حيال مهادنتهم في معركة استكمال استقلال تونس... خصوصاً وان حبيب بورقيبة عرض ان يضع القاعدة البحرية في بزرتا تحت تصرف الحلف الاطلنطي بعد انسحاب فرنسامنها

الوساطة الامريكية البريطانية

وقد وصل روبرت ميرفي مساعد

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

اول آذار يوم التضامن العالمي مع الجزائر

جيش التحرر الجزائري يصل الى مكان احدى جرائم حرب الابادة الفرنسية فيحنو على اليتيمة التي قتلت والدتها

نتائج الاستفتاء

اعلنت القاهرة نتائج الاستفتاء في اقليمي الجمهورية العربية مصر وسوريا كما يلي:

في مصر

اشترك في الاستفتاء ٦٠١٠٤٠٢٥٩ بين ٦٠٢٢٠٠٦٤٣ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ٦٠١٠٢٠١٢٨ وعارضها ٢٤٧. وبلغ عدد الاصوات اللاغية ١٠٨٨٤. ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ٦٠١٠٢٠١١٦ وعارض في انتخابه ٢٦٥

في سوريا

اشترك في الاستفتاء ١٠٣١٢٠٩٩٨ بين ١٠٤٣١٠٠٠٠ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ١٠٣١٢٠٨٥٩ وعارضها ١٣٩. ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ١٠٣١٢٠٨٠٨ وعارض في انتخابه ١٨٧ وبلغت الاصوات اللاغية ٧٢

يا محرري عل همشمار

انشروا الحقيقة

عن قصة منشوركم

حيفا — مكتب الاتحاد — كانت عل همشمار قبل نحو اسبوع قد توجت صدر صفحتها الاولى بعنوان منشور «لجنة التحرير في كل مكان» وكتبت تحته «مفسرة» ان المنشور قد وزع مؤخراً في مستوطنات اسرائيلية...

اما المنشور فكان قد وزع على السكان العرب في قطاع غزة حينما احتلته اسرائيل في حرب سيناء.

ومع ان نائب المبام يوسف خميس، قد دحض في اليوم التالي ما كتبته عل همشمار فان محرري صحيفة المبام لا يجدون في انفسهم الجرأة للكشف عن الحقيقة، عن مصدر المنشور، عمن زودهم به، وعن الذين يريدون التحريض على السكان العرب في اسرائيل.

ان ما نشرته عل همشمار يفضح نواياها الاستفزازية. فجمهور قراء جريدة المبام لا يعرفون حتى الآن ان المنشور قد اخذ من احد الكيبوتسات بعد ان كان احد اعضاء الكيبوتس قد احضره خلال حرب سيناء

فلماذا لا تتجرأون يا حضرات محرري عل همشمار وتظهرون الحقيقة؟!

سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي يقول:

الاتحاد السوفياتي سيحتل قريباً

المكانة الاولى بالانتاج الصناعي في العالم

موسكو — خطب نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماع واسع لمزارعي القطن، فقال ان الاتحاد السوفياتي سيحتل قريباً المكانة الاولى بين دول العالم في الانتاج الصناعي وسيرتفع على انتاج امريكا الصناعي.

وقال خروشتشوف: لقد قلنا لممثلي العالم الرأسمالي وها نحن نعود ونقول انه على الرغم من اننا انتجنا وسائل الطيران في الفضاء فقد احتللنا لانفسنا مكاناً متيناً على وجه الارض وليس في نيتنا التخلي عنه.

واضاف يقول: ان جيراننا الذين لا يشاركوننا معتقداتنا السياسية وافكارنا، يجب ان يعيشوا هم ايضاً على وجه الارض اي بالقرب منا. فكوكبنا اصبح صغيراً جداً. والطيران من موسكو الى بكين لا يحتاج سوى ساعات قليلة. وفي ساعات معدودة يمكن الطيران الى نيويورك. وعلينا كلنا ان نعيش في سلام.

وقال خروشتشوف: اننا سنسعى الى ضمان العيش سوية بسلام بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية فاذا وحدت الشعوب جهودها وناضلت بعناد لمنع حرب جديدة فمن الممكن صيانة السلام. ان الاتحاد السوفياتي يرغب في اقامة علاقات طيبة مع كل الدول الرأسمالية ويرغب في تطوير التبادل التجاري والثقافي. ونحن نرغب في العيش بسلام مع كل الشعوب وفي حل القضايا الدولية بالمفاوضات، بالطرق السلمية وليس بالوسائل الحربية.

وختم خروشتشوف خطابه قائلا اننا لا نقدم الى الشعوب افكارنا الشيوعية بقوة السلاح او بالحرب فهذه الوسائل تدمر الشعوب وتقضي على القيم التي ابدعتها اننا نقوم بذلك بتقديم المثل عن أسلوبنا الاشتراكي الذي ابدعه الشعب نفسه.

منحت اليابان قروضاً لاسرائيل بمبلغ عشرة ملايين دولار تدفع خلال خمس سنوات. وقد تم الاتفاق اثناء زيارة وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اليابان

ارتفاع موجة كفاح التحرر في قبرص

نيقوسيا — في اجتماع شعبي ضخم قرر رؤساء مجالس ومخاتير منطقة نيقوسيا الاستقالة من مناصبهم احتجاجا على بريطانيا لرفضها الاعتراف بحق القبرصيين في تقرير مصيرهم.

وهذه الاستقالة جاءت في اعقاب استقالات المنتخبين في السلطات المحلية في مناطق ومدن اخرى.

وفي الوقت ذاته اصدر زعيم منظمة ايوكا (المنظمة اليمينية المسلحة) تهديداً لبريطانيا في مناشير وزعت في انحاء الجزيرة.

وجاء في التهديد ان ايوكا ستشن حرباً شاملة على بريطانيا بالسلاح وبالاقتصاد وبالمقاومة السلبية. وجاء ايضا ان ايوكا ستطلب من بعض التجار القبرصيين ان يتوقفوا عن التعامل الاقتصادي مع بريطانيا.

الحكومة السوفياتية تدعو امريكا الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية

موسكو — نشرت الحكومة السوفياتية بياناً دعت فيه الولايات المتحدة الامريكية الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية في اعقاب خطوة الصين الشعبية وسحبها قوات المتطوعين الصينيين من كوريا الشمالية.

ودعت الحكومة السوفياتية في بيانها الى عقد مؤتمر لكل دول هيئة الامم المتحدة من اجل البحث في الخطوات التي من شأنها ان تقرب بين شمالي كوريا وجنوبها.

واعتبرت الحكومة السوفياتية خطوة الصين الشعبية خطوة هامة جداً نحو تخفيف التوتر الدولي وتعزيز الثقة بين الامم وتوطيد السلام في العالم.

واصدرت قيادة القوات الصينية في كوريا الشمالية بياناً دعت فيه امريكا الى سحب قواتها ومع هذا فقد حذرتها بانه في حالة تجدد اعمال القتال او خرق امريكا اتفاقية الهدنة فان الشعب الصيني سيرسل خيرة ابنائه للقضاء على عدوان العدو.

مكملان: مؤتمر الذروة يعقد في عام ١٩٥٨

لندن — صرح رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان انه يأمل ان يعقد مؤتمر الذروة بين دول الشرق والغرب في العام الحالي

وبهذا التصريح الذي القاه في مقابلة تلفزيونية رغب مكملان في تخفيف حدة الحملة الجبارة التي شاركت فيها صحف اليمين واليسار على وزير خارجيته سلوين لويد الذي صرح، اثناء مناقشة الشؤون الخارجية في البرلمان انه لا يرى الحاحا لعقد مؤتمر الذروة.

وقد كانت شدة الحملة على لويد بحيث ان اكثر الصحف رأت ان مكملان سيقيل وزيره

ولكن مكملان صرح في مقابلته المذكورة بانه لا ينوي استبدال وزير الخارجية.

ولكن نواب العمال رأوا في تصريح لويد كشفا عن افلاس سياسة حكومة المحافظين وتعبيرا عن عدم جديتها في العمل على عقد مؤتمر الذروة.

ومن المؤكد ان الحملة على لويد قد ابرزت حدة الازمة السياسية في بريطانيا اذ طالب عدد من المحافظين باقالة لويد متأثرين بنمو الحركة الشعبية الداعية الى عدم اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا.

مؤتمر نساء آسيا وافريقيا

كولومبو — اختتم مؤتمر نساء اقطار آسيا وافريقيا الذي عقد في هذه العاصمة السيلانية.

وقد حضر هذا المؤتمر ١٢٠ مندوبة مثلت ٢٠ قطراً آسيويا وافريقيا وبينهن ممثلات عن الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

وقد قرر المؤتمر تطوير علاقات المنظمات النسائية وعقد مؤتمرات في المستقبل تكون اكثر تمثيلا. وستنشر فيما بعد نتائج ابحاث هذا المؤتمر الذي كان خطوة جديدة في توطيد التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا

فكرة

قرأت الخبر التالي :

صرح البروفسور «خون اولساخر» مدير المتحف العلمي الوطني في كوردبا في الارجنتين بان التحليل الذي اجراه لنيزك سقط قرب مدينة بناما في آب الماضي اظهر ان النيزك يحتوي مركباً معدنيا «من صنع الانسان».

وفكرت

اليس محتملاً ان يكون النيزك قمراً اصطناعياً اطلقه «ابناء» المريخ او عطرد او الزهرة ؟

حول العالم

المعادن في سوريا

صرح رسمي سوري في وزارة الاشغال ان الخبراء السوفياتيين الذين زاروا الاقليم السوري اكدوا وجود معادن الحديد والامنيت والمنغنيز والكروم والبلاتين في شمال سوريا الشرقي ووجود معادن الرصاص في منطقة جبل الشيخ في الغرب ومعدن الكبريت في منطقة رأس العين قرب الحدود العراقية .

مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث

بدأ الادباء في طول الاتحاد السوفياتي وعرضه يعقدون الاجتماعات التمهيدية استعداداً لمؤتمر الادباء الثالث الذي سيعقد في موسكو في نهاية هذا العام ١٩٥٨ .

التأمين والادخار في مصر

اصبح اكثر من ٢٠٠ الف عامل في مصر يتمتعون بفوائد قانون التأمين والادخار ويسري هذا القانون على ٧٥٠ الف عامل ومن المنتظر ان ينظم امر تمتعهم بمنح هذا القانون قريباً . وتستعد الحكومة لتوسيع نطاق شمول هذا القانون

الطائرة النحلة

يقوم الاتحاد السوفياتي بانتاج طائرات خفيفة اطلق عليها اسم «النحلة» ويمكن ان يقود هذه الطائرة سائق سيارة بعد تدريب بسيط . وتستخدم الطائرة في الطيران المنخفض ويمكن ان تحمل بين ستة او ثمانية اشخاص .

اليابان على طريق العسكرة

بلغت مخصصات ميزانية التسلح اليابانية لسنة ١٩٥٨ ١٢٠٠٠٦٠ مليون «ين» (٣٦٠ ين يساوي دولارا) بزيادة ١٩٠٠٠ مليون ين عن مخصصات السنة الفائتة وخصص في الميزانية مبلغ ١٠٩٨٠ مليون «ين» لتطوير القذائف الموجهة .

هبوط انتاج التنك في الملايو

سرحت جماهير عمال التنك في الملايو بعد ان امرت شركات الاحتكارات الدولية في الملايو بتخفيض صادراتها باربعين في المئة لمدة ثلاثة اشهر . وقد اصيبت سيام بمثل هذه الكارثة الاقتصادية وقد عقب المراقبون على هذا الوضع قائلين : لو كانت الملايو تنتهج سبيل التطور المستقل لما اصيبت بهذه الازمة .

٥٠ مجلة جديدة
تعالج العلوم الطبيعية

حوالي ٥٠ مجلة بين مئة مجلة جديدة ستصدر في الصين الشعبية هذا العام (٩٥٨ ستعالج العلوم الطبيعية ومشاكل الانتاج التكنيكية .

وفي عام ١٩٥٧ كان يصدر في الصين ٦٠٠ مجلة، ١٣٠ عالجت العلوم الاجتماعية و ٢٣٠ العلوم الطبيعية و ١١٠ الاداب والفنون . هذا عدا المجلات التي تصدر بلغات القوميات الاقلية .

توزيع ١٢ الف فدان

كتبت «الجمهورية» : تم استصلاح ١٢ الف فدان في الواحة الداخلية والخارجية والبحرية . وقد تقرر تسليم هذه المساحات الى ادارة الاصلاح الزراعي لزراعتها تمهيداً لتوزيعها على اهالي الواحات .

يا حكام اسرائيل الى اين ؟...

بقلم اميل حبيبي

الحملة العامة التي تشنها الصحف، حملة الافتراء والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولاسيما على اعضائه العرب، انما تبعث على التساؤل، افقد هؤلاء توازنهم العقلي ؟

لست ادري من الذي اقل توازناً، اهو رئيس الـ «ش.ب» الذي يحرك تلك الصحف، ام رؤساء تحرير تلك الصحف التي تنشر قاذوراته «الموثوق بها»، ام عقول القراء الذين يصدقون هذا كله . ان هؤلاء الناس يلاحقهم شيء ما يفقدهم توازنهم العقلي . يقول المثل العربي، «خذوا الحكمة من افواه المجانين» . «الحكمة»، اذن، تقطر من افواههم .

انهم يريدون شيئاً منا، ولكننا نحن اخذنا كثيراً منهم ...

فكاتب هذه السطور يعتبره الذين يشنون هذه الحملة الصحفية الرجعية «عدواً» لهم، وهذا امر اسمح لنفسي بان اعتبره شرفاً شخصياً . فما الذي يستطيع الشيوعي ان يتوقعه من لصوص القلم هؤلاء ؟ اتسجيل اسمه في كتاب الكيرن كايمت الذهبي ؟! يقولون بالعربية، «الصراخ على قدر الوجع»...

ولكن هذا ليس مسألة شخصية .

كل واحد منا كان يمكن ان يختاره ذلك «الحكيم» الذي على رأس الـ «ش.ب» ليقوم بدور «العدو»، «الارهابي» الخ ... فهذا الموظف رجل عجائب . انك اتعجب، حتى اليوم، كيف ان كل اعضاء تلك المنظمة السرية التي دبرت اغتيال الدكتور كاستنر، هم من رجال الـ «ش.ب» او كانوا من رجال الـ «ش.ب» ...

سر مفضوح هو ان كثيرين من اعضاء جهاز الظلام هذا هم من خريجي دائرة الاستخبارات البريطانية ايام الانتداب . فكيف لم يتعلموا منه، اذن، ذلك الاسلوب السافل، اسلوب «فرق تسد» ؟ انهم يحاولون الآن استعمال هذا الاسلوب ضد وحدة حزبنا اليهودية العربية !

اريد ان أؤكد لمحرري «دافار» التي «لا تنطق إلا بالحقيقة دائماً»، والتي اسرعت الى تقديم تعازيها «لبكونيس وسنيه وغيرهما»، ان اسهل عليهم ان يسيروا في جنازتهم هم انفسهم من ان يمسوا وحدة حزبنا !

ما اشد سذاجتكم، ايها السادة، خريجي دركات الانتداب السفلى ! اني اعلم ان ألن دالس قد أوصى بالـ «ش.ب» لتكون قدوة ومثالا لـ «إف بي آي». وقد يكون لهم عملاء، وقد يكون لكم «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة او المانيا الغربية تدخلونها الى غرف نومنا . لقد كنا نعلم دائماً ان حكمكم هو حكم بوليسي، وان اخلاقكم هي اخلاق «الباش بوزق» . ولكنكم لن تستطيعوا ابداً ان تعرفوا ما هو الشيوعي . ارسلتم لنا تحذيرات كثيرة، منها بواسطة «شخصيات بارزة»، ومنها بواسطة مراسلين جهلاء . فهل لكم ان تقبلوا لقاء هذا تحذيراً واحداً فقط منا ؟ ما من شيء ايها السادة، سوى رؤوسكم يمكن ان تتحطم في محاولاتكم الفاشلة لنسف وحدة الحزب الشيوعي !

ان اعضاء حزبنا ليعلمون بان السبب في هذه الحملة المفاجئة الشعواء التي تشنها الصحف على حزبنا لاتعود الى اي تطور داخلي في الحزب . وليس في هذا اية مفاجأة لنا . ان الحملة الحكيمة هي التي في اشهر الصيف تتوقع الامطار والرعود وتخزن الغذاء للشتاء . ان الربيع لايأتي ابداً دون ان تسبقه عواصف شباط وامطاره . وقوى المجتمع المحتضرة لاتترك المسرح دون معركة . كل هذا كنا نعلمه دائماً ونتوقعه .

ان اسباب واهداف هذه الحملة الشعواء التي توجهها قوى الأمس في بلادنا على حزبنا، لاينبغي ان يبحث عنها في داخل حزبنا بل خارجه، لا في «الازمة» المزعومة في الحزب الشيوعي، بل في الازمة الحقيقية العميقة في سياسة حكام اسرائيل كلها .

هذه الحملة الهستيرية قد شنت الآن بالذات لأن تيارات التطور العميقة في العالم وفي الشرق الاوسط، قد بدأت تخترق قشرة التضليل والعمى السياسي . في الامكان اخفاء حقائق لا تزال في ضمير المستقبل، ولكن أنى لكم ان تخفوا ذروة الهملايا عن عيون شعب التيبت ؟

ان الحلقات غير الحكيمة التي تحكم بلادنا قد فوجئت بالرعود الاولى، فجن جنونها من اليأس . وهي كنيرون في ايامه تصرخ : خذوا النصارى ! مؤخراً اعترف بن غوريون في الكنيست بانه لا يخاف إلا أمراً واحداً فقط، ولم يقل ما هو هذا الامر، ولكني أريد ان افترض ان الذي ترتعد له فرائص بن غوريون هو شعبه . انه ليخاف ان يدرك شعبه الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط، وان يفتح عيونه ليرى الهاوية التي تجر اسرائيل اليها سياسة بن غوريون . ما من قوة في العالم كان في وسعها ان تحمل يهود هنغاريا على اعتلاء «قطار الانقاذ» المعروف لو علموا الى اين سيسير بهم ذلك القطار ! ما من شعب يسمح بان يجر الى الهاوية اذا هو رأى تلك الهاوية .

إن الهدف الاول والرئيسي لهذه الحملة الهستيرية على حزبنا الشيوعي هو إغراق تفكير الشعب المستقيم باوحال الكذب والارهاب، لكي لا يتمكن من إعادة النظر في أموره على ضوء الحقائق الجديدة . الغرض هو عدم تمكين الشعب من استخلاص النتائج الصحيحة من التطورات الاخيرة .

بديهي ان الرجعية بتوجيهها كل سهامها الى الحزب الشيوعي إنما تريد إصابة نواة الحياة لكل القوى الصحيحة في الشعب التي على عاتقها تقع مهمة إنقاذ البلاد من شفا الهاوية والسير بها الى شاطيء الامان .

ان اوساط بن غوريون، بعد ان نجحت في ترويض «المبام» و«احدوت هعبودا» وإركاعهما على الركب، تظن ان في وسعها ان تصنع هذا الصنيع مع الحزب الشيوعي ايضاً . غير ان هذه الاوساط قد نسيت انها في هذه الحالة لا تجابه مجرد حزب، وإنما تجابه ضمير الشعب وكرامته ومستقبله . لن تستطيع ابداً ان ترغم الحزب الشيوعي على الركوع على الركب، لانها لن تستطيع ابداً التغلب على ضمير الشعب . لن تستطيع ابداً ان تحطم الحزب الشيوعي لانها لن تستطيع ابداً ان تحطم مستقبل الشعب !

سنة بعد سنة حذرنا، نحن الشيوعيين، الرأي العام من ان سياسة حكام اسرائيل التقليدية، سياسة الارتباط بالاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية، سياسة الاعتماد على حرب محتومة ضد العالم الاشتراكي، إنما تؤدي الى كارثة .

سنة بعد سنة لفتنا، نحن الشيوعيين، الإنتباه الى تيارات التحرر العميقة التي تلهب الشرق الاوسط، الى ان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالتحالف مع الاستعمار، بل بالنضال ضد الاستعمار وبالتفاهم والتضامن مع الشعوب العربية في هبتها الكبرى الى التحرر القومي . لقد حذرنا من عدم جدوى الاستمرار في تجاهل المطالب القومية الحقة لعضو حي من هذه الشعوب هو الشعب العربي الفلسطيني .

إلا ان حكام اسرائيل لم يصغوا الى تحذيراتنا . لقد ارتبطوا من الرأس الى اخمص القدم بعجلة الاستعمار، وواصلوا، على الرغم من كل الحقائق، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد مصالح شعب اسرائيل القومية وضد نضال الشعوب العربية المقاوم للاستعمار من اجل تحررها القومي، وبهذا تجاهلوا، بجهلهم السياسي، الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

واضح ان هذه السياسة لا يمكن ان تستمر الى الابد . وواضح ان الشرق العربي قد تغير تغيراً اساسياً، فالشرق العربي المتفكك المستعبد للاستعمار اخذ يزول بسرعة من هذا العالم . وما من إنسان ذي عينين مفتحتين يستطيع ان لا يرى ان عملية التحرر والوحدة هي اليوم عملية محتومة لا مناص منها في الشرق العربي .

ولكن يبدو ان حكام اسرائيل قد احرقوا وراءهم كل الجسور . فهم لا يستطيعون، مهما يمكن من أمر، ان يتحولوا من سبيلهم المميت . هذه هي مأساتهم . ولكن جريمتهم بحق الشعب هي انهم يعملون كل ما في وسعهم لجر الشعب والبلاد الى الهاوية . ولكنهم لن يستطيعوا ذلك، لانهم لن يستطيعوا تحطيم الحزب الشيوعي ! نحن الشيوعيين أناس متواضعون، ولكن في الدفاع عن مستقبل الشعب الفخر فضيلة .

كلا، ايها السادة من الـ «ش.ب»، ليس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي من يدعو الى القضاء على اسرائيل . واظن انكم انتم ايضاً تعلمون هذا كل العلم فاني مهما يكن من أمر أقدر «سماعاتكم» واخلاقكم البوليسية . ان الذي يثيركم على الحزب الشيوعي هو انه يفتح عيون الشعب ليرى الهوة التي تجرون اليها الدولة، وليصرخ في وجوهكم : كفى !

انها لمأساة كبيرة تلك التي اصابت الشعب العربي الفلسطيني . ونحن الشيوعيين قد تعلمنا كثيراً من تلك المأساة ولسنا نريد لاي شعب، لسنا نريد لشعب اسرائيل، ان يلقى هو ايضاً مثل تلك المأساة . ولذلك نحن ندعو كل القوى الصحيحة في الشعب، وفي المقام الاول الشعب العامل في المدينة والقرية، الى وضع حد لتلك السياسة العمياء التي ينتهجها حكام اسرائيل، والتي قضت على مصيرها الحقائق التاريخية .

انكم ثائرون ساخطون على الحزب الشيوعي لانه الحزب الذي يجرأ على رؤية الحقائق وجهاً لوجه، وعلى استخلاص النتائج الصحيحة منها لصالح مستقبل اسرائيل ولصالح السلام .

لولا موقفكم من حركة التحرر القومي ووحدة الشرق العربي، ومن حركة الحرية والسلام الكبرى، حركة التضامن الآسيوي الافريقي، أما كان في وسعكم ان تروا هذه الحقائق ؟ اية نتائج تستخلصونها من هذه الحقائق ؟ أوضع اسرائيل الصغيرة ضد هذه الحركة العظيمة ؟ ايضمن هذا مستقبل اسرائيل ؟ أيمكن الان مواصلة التنكر لحقوق العرب القومية الحقة؟ واية فائدة لاسرائيل من هذا كله ؟ هذه اسئلة يوجهها اليكم التطور التاريخي . انكم تعلمون جيداً انكم لا تستطيعون ان تتملصوا من تطور التاريخ . حتى اصدقاؤكم «القادرون على كل شيء» الذين عبر المحيط ليس في وسعهم ان يوقفوا سير التاريخ المحتوم . عاجلا او آجلا سيضطرون الى التكيف معه . يا حكام اسرائيل، الى اين ؟ – هذا هو السؤال الذي ترتعد فرائصكم خوفاً من ان يوجهه اليكم الشعب ! ان هستيركم على حزبنا هي سبيلكم اليائس في محاولتكم منع هذا الاحتمال .

كلا، ايها السادة الوطنيون جداً، لن تجدوا بيننا من يعتقد باحتمال ضمان مستقبل شعب ما على انقاض شعب آخر . فلا ترمونا بدائكم . ان مصيبتكم ومصيبة صحفكم هي انكم تظنون ان هذا في الامكان . لماذا كل هذه العصبية ؟ اي عميل لكم، اي «جهاز استماع» خدعكم فحملكم على الظن بان الشيوعيين — اليهود او العرب على السواء — يمكن ان يوافقوا على سياستكم الفاشمة، سياسة تدمير المجتمع العربي في هذه البلاد، سياسة دوس الحقوق القومية الحقة للشعب العربي الفلسطيني ؟ لقد نظم المستعمرون مؤامرات كثيرة على اقطار الشرق الاوسط، ولكن المؤامرة الكبرى على اسرائيل، على مستقبلها وامنها، كانت مؤامرة طرد العرب من بيوتهم واحتلال قسم من وطنهم . وهذا هو احد الاسباب الرئيسية لعزلة اسرائيل واوضعها العصيب . وهذا الامر يناقض مصالح الشعب العربي الاسرائيلي . ان الشيوعيين، اليهود والعرب على السواء، يدافعون عن الحقوق القومية الحقة للشعب العربي الفلسطيني، ويدافعون عن، ويحافظون على، الحقوق القومية الحقة لشعب اسرائيل انهم يدافعون عن المصالح القومية الحقة للشعبين معاً . وهنا يكمن السر العظيم . وحيال هذه الحقيقة شرعتم في عوائكم على حزبنا .

ولكن من اجل معرفة هذه الحقيقة لا حاجة بكم الى عملاء ولا الى «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة والمانيا الغربية . فهؤلاء انما يخدعونكم ويقودونكم الى وضع تعس .

لقد تغيرت الحال . انكم متخلفون عن التاريخ ايها السادة ! والتاريخ في شرقنا، ايها السادة، يصنع في رابعة النهار، تصنعه الجماهير . فأية حاجة لكم اذن، «باجهزة الاستماع» ؟ من اجل اللحاق بموكب التاريخ على اسرائيل ان تحيل حكامها الحاليين على التقاعد، وان تقذف بسياستهم الى سل المهملات .

ان هذا الهجوم التعس الاهوج على حزبنا لمن اشراط الساعة، انه لعلامة على ان هؤلاء الحكام قد ادركوا تأثير الشيخوخة في سياستهم، الضعف والعجز اللذان يصاب بهما من اوشك على الزوال من هذا العالم .

راديو القاهرة :

نريد تسوية مع اسرائيل بالطرق السلمية

استنكار حملة التحريض على الاهلين العرب

قال راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية تزرع الكراهية وتنمي العداء لدى الاهلين اليهود ضد العرب في اسرائيل وضد الشعوب العربية المجاورة .

وقال المذيع باللغة العبرية ان حملة التحريض التي تشن الآن في اسرائيل على الاهلين العرب يقصد بها تخليد النزاع القائم بين حكومة اسرائيل والاقطار العربية.

واضاف قائلاً اننا نريد حل القضايا المختلف عليها بيننا وبين حكومة اسرائيل بالطرق السلمية.

واكد ان في اسرائيل اوساطاً تطالب بتاً بيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وان الميل الى حل القضايا المختلف عليها يزداد لدى اليهود . وهو الامر الذي دفع حكومة اسرائيل الى شن حملة التحريض هذه لتنمية العداء لدى اليهود ضد العرب .

الاعمدة البيضاء

قصة من الادب الانجليزي

كان ظهور «الاعمدة البيضاء» في مجلة «نكس ولسون» دليلاً على ان صاحبها رجل شاذ.

وقد رد «ولسون» صاحب المجلة التي تصدر باسمه – على هذه الانتقادات بانه ليس هناك من قانون يحتم على الصحفي ان يملأ اعمدة صحيفته كلها، وانه حر في ان يصدر مجلته وفيها من الاعمدة البيضاء ما يشاء .

وظلت «الاعمدة البيضاء» من «اسرار المهنة» التي قرر ولسون ان يحتفظ بها لنفسه، دون ان يبوح بها حتى لمساعده في اصدار المجلة .

واوشك ذلك المساعد ان يعرف سر تلك «الاعمدة البيضاء» عندما قدم الى دار المجلة بحار يدعى «جوزاليس» لزيارة ولسون في مقر المجلة وكان جوزاليس غاضباً اشد الغضب فقد ابلغ ولسون انه قدم في زيارة عابرة للبلدة . وانه سمع في «بار» القرية الناس يتغامزون على «الاعمدة البيضاء» ويصفون ولسون بانه رجل مخرف .. وانه يرجوه ان يأذن له بان يزيح السر عن هذه الاعمدة .. ليظهر للناس ان «ولسون» عكس ما يظنون ..

ولكن ولسون رفض السماح بازاحة ذلك السر . وقال للبحار ان الناس احرار في ان يعتقدوا باني مجنون .. وما دمنا قد تعاهدنا على حفظ سر «الاعمدة البيضاء» فيجب ان تظل عند وعدك لي بالكتمان .

وتظل الاعمدة البيضاء التي تظهر على صفحات المجلة بين عدد وآخر، مادة للتساؤل والتغامز في القرية . وخلع صفات التخريف والشذوذ على ولسون صاحب المجلة ومحررها .

ثم ينضم طبيب القرية الى ولسون .. ويشهد بانه صحفي ممتاز، وانه لو كان ولسون مجنونا .. فان الطبيب نفسه يسعده ان يكون مصابا بنفس ذلك الجنون

ولا يدري احد سبب عطف الطبيب على الصحفي . ولكن الذي حدث هو ان مريضاً خيل اليه ان ايامه اوشكت على النهاية . وكان هذا المريض يعالج في مستشفى الطبيب بالقرية، فرأى – تبرئة لضميره – ان يسر الى الطبيب بسر الاعمدة البيضاء التي تظهر في مجلة ولسون ..

كان اسم هذا المريض «بت» وكان يظن انه سيموت على الفور — ولذلك بدأ يثرثر فقال انه بلغ الخامسة والسبعين من عمره، وانه ظل يحتفظ بسر الاعمدة البيضاء مدة عشرة اعوام احتراماً للصحفي الصامت واحتراماً لزوجته، ولكن ما دامت «مولي» زوجة «بت» قد ماتت، وما دامت حملة التشهير قد اشتدت على الصحفي الصامت، فان «بت» سيروي حقيقة «الاعمدة البيضاء» لانه نفسه احد اطراف تلك الحقيقة .

قال «بت» انه منذ عشر سنوات كان قد بلغ الخامسة والستين من عمره، وكان يعمل في مؤسسة لتنظيف الملابس

كان «نكس ولسون» — بوصفه صاحب المجلة ومندوبها ومخبرها — في مركز البوليس في ذلك الوقت يتصيد الحوادث — شأن كل مخبر صحفي — من مصادرها .

وكان يجلس — في الوقت الذي كان يروي فيه «بت» الظروف التي اضطرته الى السرقة، يستمع الى التحقيق ويدون ما يدور فيه وما يجب نشره وما لا يجوز نشره ..

وفجأة .. وعندما اشار «بت» الى خوفه ان يعجل انتشار خبر سرقته بوفاة زوجته .. فجأة طرأت على فكرة الصحفي نكس ولسون فكرة طارئة

قال نكس ولسون لمأمور البوليس، انا اعرف زوجة «بت» جيداً . واعرف انها مريضة مرض الموت، وانها اذا علمت بحكاية اتهام زوجها بالسرقة . فمعنى ذلك الحكم عليها بالموت . لانها لن تتحمل الصدمة .. فما رايكم وان فكرة إحلال من هو اصغر منه سناً، في مكانه جعلته يضعف ويتخاذل، ويفكر في السرقة لمواجهة المستقبل المظلم الحافل بالبطالة والشيخوخة ..

كانت اولى سرقاته ان يلف المنشفة الجديدة حول وسطه — عند خروجه من عمله، ويبيعها في الخارج . بأقل من ثمنها بكثير .

وظل على هذا نحواً من الشهر، ثم انكشف امره اخيراً وضبط متلبساً بالسرقة .

اعترف «بت» امام عمدة القرية — وهو في الوقت نفسه مأمور البوليس فيها – بارتكابه السرقة، وسرد الاسباب التي دعته الى ارتكاب هذه الحماقة في تلك السن، ثم قال ان ما يخشاه ليس توقيع العقوبة عليه، ولكن الذي يخشاه هو ان تعلم زوجته بالحادث لانها مريضة، ونقل الخبر اليها، يعجل بوفاتها حتما وعلى وجه السرعة .

ولكن ما هي صلة «نكس ولسون» صاحب مجلة «نكس ولسون» في هذا الحادث ؟

لو اعطينا «بت» فرصة أخرى، للتوبة ؟ وما رايكم لو غفرنا له سرقاته هذه المرة ؟!

والتفت «ولسون» الى «بت» قائلا سنغفر لك هذه الزلة . وستظهر المجلة غداً، وبدلا من ظهور قضية السرقة وظهور اسمك فيها، ستظهر المجلة وفيها «عامود ابيض» ليكون بمثابة انذار لك، وبداية عهد جديد للتوبة والكسب الحلال،

هذا هو سر «الاعمدة البيضاء» التي ظهرت في مجلة «نكس ولسون» ولكن ما هي اسرار بقية الاعمدة البيضاء التي ظهرت في تلك المجلة ؟..

قال «نكس ولسون» ان الاعمدة البيضاء التي ظهرت تخفي وراءها اسراراً تمس الكثير من الاحياء والاموات، من الخير ان تظل هذه الاسرار كما هي .. وعلى الذين يفكرون في ارتكاب الاخطاء ان يتذكروا «الاعمدة البيضاء»

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته في المانيا الدمقراطية

برلين — نشرت وكالة انباء المانية تصريحاً للجنرال رخاروف قائد الجيش السوفياتي في جمهورية المانيا الدمقراطية بأن الاتحاد السوفياتي سيسحب فرقتين آليتين وثلاث كتائب للمدفعية وفرقة مدافع مقاومة الطائرات من قواته المعسكرة في الجمهورية الالمانية الدمقراطية .

وكان اتو جروتول رئيس الوزراء قد صرح بان القوات السوفياتية التي ستنسحب من المانيا هذا الشهر تبلغ ٤١ الف جندي .

دبابيس

يا بلاش !

معروف ان الاحزاب الصهيونية في اسرائيل، من المبام «الاشتراكي الثوري» الى الحيروت الفاشي، تتلقى اموالا امريكية في كل سنة مما يسمى حملة «الجباية الموحدة» .

ولكن غير المعروف هو الطريقة التي توزع بها هذه الاموال على تلك الاحزاب .. وحصة كل حزب منها .

وفي كل سنة تثار قضية . فالحيروت الفاشي يهدد بانه سينظم «حملة منفردة» لجمع اموال امريكية اذا لم يعط «حصة معقولة» من اموال «الجباية الموحدة» .

«والحصة المعقولة» التي يطلبها الحيروت الآن هي ١٢ مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية ... فقط لاغير، فيا بلاش !

والشركاء في اقتسام الاموال يقولون «هذا مبلغ كبير» !!

ويؤكد العالمون بخفايا الامور ان المباي يحصل على النصيب الاكبر من الاموال الآتية من امريكا . فحبذا لو عُرف نصيب المبام، مثلاً .

طبل وطرشان

قبل نحو اسبوعين كتبت في هذا الركن ان نائب المباي فارس حمدان قد طلب الى الشعب العربي في اسرائيل ان يشكر حكومة بن غوريون على «التخفيفات» التي طرأت في المدة الاخيرة بالنسبة للعرب .

وفتش الناس، بسراج وفتيلة، على هذه «التخفيفات» فكادت عقولهم تخف .

فقد وجدوا .

☆ حادث قتل الطفل العربي البريء في سخنين .

☆ اعتداء وحشي على سكان قرية كوكب الهيجا واعتقال عشرات من الشيوخ والنساء «بجريرة» .. الدفاع عن اراضيهم، مورد رزقهم .

☆ اعلان الحكومة انها قررت الغاء «التخفيفات» التي لم يسمع عنها سوى فارس حمدان وصالح خنيفس وباقي افراد الشلة .

☆ اخيراً وليس آخراً، «الغاء منطقة حيفا كمركز للتطوير بالنسبة لقرى الجليل» ... اي تمشيطها من العمال العرب .

فارس حمدان وامثاله سمعوا عن «التخفيفات» المذكورة فهل سمعوا ماذا حدث خلال أسبوع واحد للسكان العرب . اغلب الظن ان الامر كله طبل عند طرشان !

الطيور على اشكالها تقع !

«اتحاد» نظام فيصل في العراق بنظام حسين في الاردن حظي «باهتمام» كبير .

فقد ارسل ابو حنيك (جلوب) البريطاني تحيه وترحيبه بهذا «الاتحاد» وقال انه كان يعمل في سبيله طيلة مدة خدمته للعائلة الهاشمية .

وبعث شان كاي شيك [illegible] فرموزا، بتهانيه الى حسين في الاردن .

وارسل فرانكو، من اسبانيا، بتهانيه ايضاً .

بقي عليك ان تتصور اي «[illegible]» هذا الذي يباركه جلوب ويهنيء فيه شان [illegible] شيك وتمتدحه الجزار فرانكو .

الطيور على اشكالها تقع !

محمد [illegible]

وحي الايام

زحف اللهيب

بقلم حنا ابو حنا

[بمناسبة عودة الكرة على قرية « كوكب »)

هبّوا .. قفوا !
تكاتفوا
فالغدرُ سيلٌ زاحفُ
والويلُ وبْلٌ عاصفُ
هبّوا .. قفوا :
سدٌّ زنودٌ ماضية
تفتّتُ الاغلالْ !
سدٌّ صدور عاريه
تمزّقُ بالنضالْ !
تكاتفوا
لتوقفوا
زحفَ الذيوب الكاشره
على قرانا غاره !
توحّدوا لتوقفوا
- بعزم كفٍّ قادره -
رحى المآسي الدائره !
هبّوا قفوا
ما هان الاّ الخائفُ
ما ذلّ الا خانعُ
على يديه راجفُ
او مُجْفِلٌ - ان هبت
الريح عليه راجفُ !
هبوا قفوا
تكاتفوا !

☆ ☆

الذئب ينقضُّ على القطيع -
ان تبدّدا
والذئب يقتالُ الضعيف -
والهزيلَ المقْعَدا
والذئب يطوي ذيله - اذا
الكفاح ارعدا
هبوا قفوا
تكاتفوا
صوت الحياة هاتفُ :
ما ذلّ شعبٌ في صراع
الظلم قد توحّدا !

☆ ☆

النارُ شبّت في نواحي
الحقل - ان لم تُخْمَد ..
أكلتْ جميع الحقل ،
يابسَهُ واخضرَهُ الندي
ان تنتظرْ تحرقْكَ نارُ
البطش انتَ في غدِ
هبّوا .. قفوا
واوقفوا
زحف اللهيب الاسْوَدِ !

☆ ★

في كلّ يوم بأْ بدمنا يُسْطَرُ
وجرعةٌ جديدةٌ من ويلنا تُقطَرُ
الى متى نعُدُّ ما يصيبنا .. ونتظرُ
الويل سيل زاحفُ ..
والمجدُ عزمٌ هاتفُ :
هبّوا .. قفوا !
تكاتفوا !

٤٨ الف عاطل عن العمل كليا
١١٠ الاف عاطل عن العمل جزئيا في اسرائيل

القدس — تبين من احصاءات مكتب الاحصاءات الرسمي انه في نوفمبر سنة ١٩٥٧ كان في البلاد ٤٨٥٠٠ عاطل عن العمل كلياً او ١١٠ آلاف و ٨٠٠ عاطل عن العمل جزئياً ، ومجموع هؤلاء العاطلين كلياً وجزئياً هو ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة المدنية في البلاد .

وفي شهر نوفمبر المذكور بلغ عدد الايدي العاملة المدنية ٦٩٣٥٠٠ عامل ، اي ٥٤ بالمئة من مجموع سكان البلاد . وهذا العدد لا يشمل الجنود وربات البيوت والطلبة والذين هم غير اهل للعمل والذين يعيشون على التقاعد .

ولم يعمل عملاً كاملاً في تلك السنة (اي اكثر من ٣٥ ساعة في الاسبوع) سوى ٧٣٫٩ بالمئة من الايدي العاملة .

وكان عدد العاملين في شهر نوفمبر المذكور ٦٤٥ الفاً منهم ٤٣٠٫٣٠٠ مأجور (اي ٦٦٫٧ بالمئة) والباقون مستقلون ، واعضاء تعاونيات . و ٤٩٫٧٠٠ اعضاء كيبوتسات .

الحزب الشيوعي يطلب عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة المركزة عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة التي شملت الكثير من المواد الحيوية

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها : «حيال قرار وزير المالية الغاء الاعتمادات الحكومية لاسعار بعض الحاجيات ، وحيال موجة الغلاء الاخيرة التي شملت معظم الحاجيات ، كاللحم والسمك والبيض والخضار وغيرها ، وعلى ضوء الحقيقة الواضحة بأن هذا الارتفاع في الاسعار لن ينعكس في جدول غلاء المعيشة وبالتالي لن ينال العاملون مقابل له ، فاننا نقترح عقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للبحث في الامر والرد على هذه السياسة التي تضر بجمهور العاملين.»

مؤتمران للشبيبة الشيوعية في تل ابيب والناصرة
دعوة الشبيبة للاتحاد في النضال من اجل العمل والتعلم والسلام والاستقلال

في جو من الحماسة والتكتل والاستعداد لتشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية عقد مساء الجمعة ويوم السبت المؤتمران المنطقيان لاتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وفي الناصرة .

مؤتمر منطقة تل ابيب

وقد انتهى مؤتمر منطقة تل ابيب بدعوة « كل القوى التقدمية من الشبيبة الاسرائيلية ، ولاسيما حركات الشبيبة الطلائعية الى التكتل في النضال من اجل تغيير الحال ، من اجل العمل والتعليم للشبيبة ، ومن اجل الغاء الكبت القومي ، ومن اجل الاستقلال والسلام والحياد » .

وقد حيى المؤتمر باسم الحزب الرفيق ليون ذهابي ، وباسم منطقة الناصرة الرفيقة أوديت .

وقد القى سكرتير المنطقة الرفيق يوشكا بيانا عن اعمال المنطقة منذ المؤتمر السابق . واكد في بيانه النجاح في تنفيذ منهاج العمل ، وانتقد النواقص .

وسمعت من المندوبين مطالبة بتنظيم عمل واسع من اجل اطلاع جماهير الشبيبة اليهودية على وضع الشبيبة العربية السيء . واقترح تنظيم تبادل زيارات الشبيبة اليهودية والعربية بقصد تشديد النضال المشترك من اجل الغاء الحكم العسكري .

واعرب كثير من الرفاق عن الصدمة العميقة التي اصيبوا بها لسماع نبأ مقتل الشاب العربي في سخنين وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم في قرية كوكب .

واتخذ المؤتمر قراراً بدعوة الشبيبة الى تشديد النضال ضد تنمية الشوفانية وطريقة الحياة الامريكية التي تقود الشبيبة الى الانحطاط والجهل .

وارسل المؤتمر تحية تضامن الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة . وقرر ارسال رسالة احتجاج على كبت الشعب الجزائري ومطالبة بالغاء حكم الاعدام عن بطلة الجزائر جميلة .

وفي الناصرة قابل المؤتمر بالهتاف والحماس تحيات الوفود من مناطق تل ابيب وحيفا والسهل ، كما قوبلت بتصفيق حاد تحية الحزب التي القاها الرفيق توفيق زياد .

وافتتح المؤتمر الرفيق نصر الله كردوش ، ثم القى تقرير لجنة المنطقة الرفيق غسان حبيب فلخص اعمال المنطقة ورسم خطوط العمل في المرحلة المقبلة .

واشترك ٢٤ مندوباً في النقاش الذي دار حول القضايا السياسية وقضايا عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة . وقدم المشتركون في النقاش امثلة عما يقاسيه المواطنون العرب وعن نضالهم واعربوا عن استعداد اعضاء الحركة لتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤلف الاهلون العرب في اسرائيل جزءاً منه ، وللدفاع عن المصالح الحيوية للشبيبة العاملة والمثقفة . ودحض المتناقشون افتراءات جهاز الاستخبارات واعلنوا انه ليس في وسع الارهاب ان يثني الشيوعيين عامة والشيوعيين العرب بشكل خاص ، عن مواصلة النضال وهم لن يسمحوا بالمساس بوحدة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية .

ولخص النقاش سكرتير اتحاد الشبيبة ، يثير . واتخذت قرارات المؤتمر . وبينها قرار بيان لجنة المنطقة ، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحتجاج على اعتداءات الحكم العسكري في سخنين وكوكب والتضامن مع شباب الجزائر وشعبها واحتجاج على ضرب البلدة التونسية ، ساقية سيدي يوسف بالقنابل الفرنسية .

وقد اقرت القرارات بالاجماع وبحماس كبير .

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزراء في :

قضايا المساعدة الاجتماعية والقروض والتصاريح ومجلس محلي يافة الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — تضمنت استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي ، هذا الاسبوع طائفة من قضايا الاهلين المتعلقة بالمساعدة الاجتماعية والمجلس المحلي في يافة الناصرة ، والقروض ، والتصاريح .

موظفة تطرد ومساعدة تقطع

ففي استجوابين لوزير الشؤون الاجتماعية اورد النائب الشيوعي اميل حبيبي ، حادثتين واحدة في يافة الناصرة والاخرى في الجديدة .

فسليم كامل غنايم عاجز ومريض وضعيف البصر ولا معيل له ويأخذ مساعدة من دائرة الشؤون خمس ليرات شهرياً لولديه الصغيرين فقدم طلباً لينال مساعدة خاصة له . ولما ذهب ليسأل من طلبه كان نصيبه الطرد والتهكم عليه من الموظفة . ثم ذهب لمكتب العمل فطرد .

وطلب النائب حبيبي من الوزير اجراء تحقيق في امر المواطن وفي تصرف الموظفة في القرية ، وتقديم مساعدة له .

اما الحادث الثاني فهو ان المساعدة الاجتماعية وقدرها ٥ ليرات شهرياً قطعت منذ ٣ اشهر عن المواطن العاجز المريض صليبا سعيد وطفه البالغ من العمر ٥٠ سنة . وسأل النائب حبيبي الوزير عن سبب قطع المساعدة ومتى ستدفع ؟

متى يستألف المجلس ؟
وعلى اي اساس ؟

والى وزير الداخلية وجه اميل حبيبي استجواباً عن مجلس قرية يافة الناصرة ذكر فيه انه حيال اجماع السكان على المطالبة باقامة المجلس وازاء ما يجري من اتصالات حكومية مع بعض اهالي القرية في هذا الشأن ، ورغماً للبلبلة ارغب في ان يجيبني الوزير على ،

(١) متى سيتألف مجلس محلي في قرية يافة الناصرة

(٢) على اي اساس سيجري تأليف المجلس .

ما هي الاسباب ؟

وسأل اميل حبيبي وزير الزراعة عن اسباب منع القرض الزراعي عن المواطن يوسف اندراوس نصره من كفر ياسيف ومتى سيأمر بتلبية طلب هذا المواطن ولا سيما وهو يعيل عائلة كبيرة وقد نال غيره مثل هذا القرض وهو في امس الحاجة اليه وطلبه مستوفي الشروط المطلوبة .

اعيدوا التصاريح لاصحابها

وسأل اميل حبيبي وزير الدفاع عن اسباب قطع الحاكم العسكري تصاريح التنقل عن العاملين حسين محمود دسوقي ومحمد علي دبس من قرية المكر وطلب إعادة التصريحين لهما .

رئيس مجلس بلدية الطيبة يعترف بأن

اشتراك الشيوعيين في لجان بلدية الطيبة يغضب الحكم العسكري

الطيبة — اعترف رئيس مجلس محلي الطيبة بانه يقاوم تمثيل الشيوعيين في لجان المجلس مراضاة للحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقد اعترف رئيس المجلس بهذا في مقابلة له مع ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس عبد الرحيم محمد الذي استفسر من رئيس المجلس عن سبب تجنبه وضع طلب الشيوعيين للاشتراك في جميع لجان المجلس على جدول الابحاث .

فالشيوعيون محرومون من الاشتراك في لجان المجلس منذ الانتخابات بناء على اوامر الحكام . ومؤخراً بحث الرئيس احتفالات عيد الاستقلال بدون الشيوعيين لان الحكومة تريد ارغام الاهالي على الاشتراك بالاحتفالات وكبت مطالبهم العادلة .

المشكلة

وتبين في هذه المقابلة ان الرئيس خائف على منصبه . فكتلة الرئيس تتألف من (٦) اعضاء والكتلة المعارضة التي تقاطع المجلس تتألف من (٧) اعضاء . ووجود عضوين شيوعيين مشتركان في اجتماعات المجلس يؤلفان النصاب القانوني لهذه الاجتماعات .

ومصدر خوف الرئيس هو عضو كتلته ، آنيا ، محمد عبد الغني . فاذا انسحب عبد الغني وانضم الى المعارضة يخسر الرئيس عندها منصبه وتسيطر المعارضة على المجلس وتتمتع بالاكثرية .

ولهذا فالرئيس يعمل للابقاء على محمد عبد الغني . ومحمد عبد الغني الذي « يمثل » الهستدروت و « يمثل » الحاكم العسكري سيترك كتلة الرئيس لاول بادرة تظهر من الادارة الحالية يمكن ان تغضب الحكم العسكري .

ولذلك حتى فتح دكان للرفيق موسى ابو راس المريض بداء القلب رفضه الرئيس وادارته تحسباً من اغضاب الحاكم العسكري . . . اغضاب ممثله محمد عبد الغني .

وعبد الغني «مخلص جدا» للحكم العسكري . فقد كان مع المعارضة الحالية التي كانت بعد الانتخابات الكتلة التي انتخبت الرئيس السابق . ولكن محمد عبد الغني انسحب منها حالا واسقط الرئيس لان تلك الكتلة اتفقت على برنامج حد ادنى مع الشيوعيين .

وهكذا تكون مصالح الجماهير مرهونة بادارة تخاف اغضاب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وشخص يعمل بوحي هذه السياسة .

ولكن جماهير الطيبة لن تسكت على هذا الوضع المخزي في مجلسها المحلي بل ستتوحد لتفرض رأيها وتجعل مصالحها هي العليا .

مقال في « دافار »

امام اسرائيل : الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة

تل ابيب — نشرت جريدة «دافار» في عددها الصادر يوم الجمعة مقالا لمراسلها في باريس «إلكنه جلي» تحدث فيه عن خلاصة حديث مع صحفي كبير يعرف الشرق الاوسط وقادته معرفة جيدة وموظف كبير في وزارة الخارجية الفرنسية .

وقد جاء في هذا المقال ان أمنية الوحدة في العالم العربي ليست جديدة . وهذا التقسيم المصطنع الى دول عربية كثيرة قد جرى بعد الحرب العالمية الاولى وفقاً لمصالح اجنبية . والزعماء الاقطاعيون في هذه الدول المختلفة قد ربطوا مصيرهم ومراكزهم السياسية والاقتصادية بالدول الاجنبية . ومصالح هؤلاء الزعماء قد منعت الوحدة الحقيقية في العالم العربي ، ولكن شعار الوحدة كان دائماً بضاعة رائجة في الاوساط العربية . وكل عمل او امتناع عن عمل ألبس دائماً لباس المصلحة العربية العامة العليا . وهذا الشعور حاول ان يستغله انتوني ايدن في سنة ١٩٤٥ إذ كان صاحب المبادرة في إنشاء الجامعة العربية ، آملاً أن ينجح ، نظراً لاختلاف المصالح في سحب الخيوط . ولكن تبين منذ ذلك الحين ان هذا الصنم ، مع انه بطبيعته لا جدوى منه ، قد زاد الرغبة في الوحدة في العالم العربي على اساس كراهية الاجانب . والآن قد نجح عبد الناصر في إثارة هذا الموضوع على بساط البحث في العالم العربي ، وهذه الموجة ستجرف ، عاجلا او آجلا ، الأمراء وقليلي الخبرة في التعلق بالعربة ولو لجزء من الطريق فقط .

ان زمن فرق تسد قد مضى . ولم يعد للغرب اي امل بان يستفيد من التفرقة في العالم العربي . ومكافحة الوحدة العربية هي مكافحة دون كيشوتية ، ومن الخير الاعتراف بالحقائق قبل فوات الاوان فان الوحدة ستتم بالتدريج ، سواء شئنا ام ابينا .

ويتساءل المراسل في مقاله : اية وحدة افضل ؟ ويجيب على هذا قائلا : من حيث النظر الى الوحدة العربية ينبغي ان يكون موقف اسرائيل ايجابياً ، وذلك لأنه قبل كل شيء لا فائدة في مقاومة هذه الوحدة . غير ان الذين يقبلون هذه الفكرة يسائلون انفسهم اية وحدة هي المقصودة ؟ وفي المنطقة نفسها السؤال هو اي وحدة افضل : اتحاد القاهرة دمشق ، ام اتحاد بغداد عمان ؟ وليس صحيحاً انه بالنسبة الى اسرائيل المسألة عربية داخلية ، ولا شأن لها بتفضيل اتحاد ما على الآخر . فينبغي ان يعطى جواب من ناحيتين : من ناحية الفائدة العاجلة ، ومن ناحية المستقبل البعيد .

بيد ان الافتراض الاساسي صحيح ، اي انه ينبغي تفضيل القوي على الضعيف ، لان الضعيف مضطر الى الصراخ دائماً ، بينما القوي يستطيع ان يسمح لنفسه بان يبرهن كل صباح على وطنيته . ومع انه حتى بعد الاتحاد المصري السوري قد سمعت تصريحات معادية لاسرائيل ، فمن الجدير بالملاحظة ان هذه التصريحات لم تكن فقط اقل شدة من التصريحات الصادرة من عمان وبغداد ، بل انها لم تصدر عن قادة الدولة ، كما كان الامر من الهاشميين . وحتى لو لم يكن لهذا الامر اهمية فان مجرد حقيقة ان راديو القاهرة بالعبرية قد استطاع ان يسمح لنفسه بان يقول ما قال ، فيها دلالة واضحة . ان ملوك الاتحاد الهاشمي الذين يقفون حيال الموجة القومية العربية العامة لدى جماهيرهم مضطرون لان يلوحوا صباح مساء بخطر اسرائيل ، لانهم لا يستطيعون ، كما يستطيع عبد الناصر ، ان يركزوا نضالهم ضد الاستعمار الاجنبي . ان موقف عبد الناصر قوي ، حتى ولو وافقنا على ان هذا لمجرد تأييد الجيش والبوليس المطلق له . ولئن كان لا يستطيع ان يتصل علناً باسرائيل ، فهو على الاقل يستطيع ان يسمح لنفسه بان لا يلتفت اليها .

... ثم ان هنالك اعتبار المستقبل البعيد ايضاً . ان المستقبل في العالم العربي للجمهوريات لا للملوك . فالملكيات تقف في طريق الوحدة العربية الشاملة وسيأتي يوم تعصف فيه الجماهير بهذه العقبة . ان عهد الاقطاعيين والباشاوات الذين يمتصون دخل الدولة قد ذهب دون عودة ، والمثل الجديدة القائمة على اساس القومية المتصاعدة ستحل مكانهم . والى ان يأتي آخرون ، يمثل عبد الناصر في عيون الجماهير العهد الجديد . ولذلك فلا معنى لربط مصير اسرائيل بقوة هي في طبيعتها قوى زائلة .

والنتيجة هي ان على اسرائيل ان تفضل الاتحاد المصري السوري .

ويحذر المراسل من الاوهام بشأن الضمانات الامريكية في حالة موافقة اسرائيل على «اتحاد الملوك» . ويقول ان اتحاد بغداد عمان يعتبر في اسرائيل وزناً مقابلاً لاتحاد القاهرة دمشق ، ولذلك اعتبر بركة . ولكن اسرائيل لم تستفد قط من التفرقة في العالم العربي . وفضلا عن ذلك فقد يوافق الغرب ، ولا سيما الولايات المتحدة ، في هذه المرة على ضمان امن اسرائيل مقابل موافقة اسرائيل سراً على الاتحاد الملكي . على هذه الضمانة تكون قد حصلت على ما سعت اليه طيلة سنين . ولكن محدثيّ لا يؤمنون بهذا . فهم يرون ان كل الضمانات التي يمكن ان تعطى ليست سوى تضليل ، والغرض منها هو طمأنة النفوس وينهي المراسل مقاله بقوله ان ضرورة البحث عن صلة بالعالم العربي هي اليوم اكثر منها في اي وقت آخر .

صحيفة لموند

اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري السوري

باريس — نشرت جريدة ليموند الفرنسية في الاسبوع الماضي ان اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري — السوري واذا ما تحقق هذا الامر فسيدعى الاتحاد الجديد « الدولة السامية الموحدة » .

وسأل مراسل هذه الجريدة « موشه لاشم » الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية اسرائيل مقتبساً له ما نشرته محطة «صوت العرب » باللغة العبرية عن هذا الامر فقال المراسل ان الناطق الاسرائيلي اجاب : اذا ما اقترح زعماء الوحدة المصرية — السورية اقتراحاً مخلصاً لاسرائيل بالانضمام فما من شك بان اسرائيل تقبل الاقتراح .

رياضة

كانت مفاجأة هذا الاسبوع هي نتيجة المباراة التي جرت في حيفا بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب . فقد انتهت المباراة بالتعادل (٢:٢) اما المباراة الرئيسية فقد انتصر فيها هبوعيل بتح تكفا (الذي يملك كأس اسرائيل) على هبوعيل تل ابيب الذي احرز بطولة السنة الماضية (٤:٢)

اما المباريات الاخرى فانتهت بتعادل هبوعيل رمات غان على مكابي تنانيا وبانتصار مكابي بتح تكفا على بيطار تل ابيب (٢:١) ومكابي حيفا على هبوعيل القدس (٣:٢) ومكابي يافا على هبوعيل كفر سابا (٤:٢)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٩	١٥
هبوعيل بتح تكفا	٩	١٤
مكابي حيفا	٩	١٢
هبوعيل رمات غان	٩	١١
هبوعيل القدس	١٠	١٠
مكابي يافا	١٠	١٠
مكابي تنانيا	٩	٩
هبوعيل حيفا	٩	٩
هبوعيل تل ابيب	٩	٨
مكابي بتح تكفا	٩	٥
هبوعيل كفر سابا	٩	٤
بيطار تل ابيب	٩	٣

مانشستر يونايتد ينتصر

انتصر فريق مانشستر يونايتد في مباراته الاولى بعد حادث سقوط الطيارة التي كانت تقل الفريق ، وكان ذلك في مباراة « شفيلد وونذر » انتهت بنتيجة (٣:صفر) . وقد تألف مانشستر يونايتد من اللاعبين الشباب الجدد ومن الاحتياطي الذي كان للفريق ، واعرب المراقبون الرياضيون عن اعتقادهم بان « مانشستر يونايتد » سيحافظ على مكانه رغم انه فقد ٨ من احسن لاعبيه في حادث الطيارة .

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطلب بحث اعتراضها في لجنة المراقبة المركزية

تل ابيب — اتضح من الجواب الذي تسلمته كتلة المعلمين الدمقراطيين على اعتراضها على تحديد عدد مزكي قائمة المرشحين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين بمئة وخمسين مزكيا — اتضح من هذا الجواب ان الاعتراض لم يبحث بل لم تعقد جلسة لسكرتارية لجنة المراقبة المركزية للبحث فيه .

وجاء في هذا الجواب : وبدون الدخول في قضية مدى ما تتمتع به نقابة المعلمين من استقلال ذاتي في الهستدروت ، فان تعيين نسبة التواقيع المطلوبة لترشيح قائمة في الانتخابات ، هو من صلاحية لجنة الانتخابات .

ومن هذا تبين اعتراف مرسلي الجواب بانهم لم يبحثوا في مدى استقلال النقابة الامر الذي كان يجب بحثه ليتضح ان نقابة المعلمين مقيدة بدستور الهستدروت . وحتى تحديد عدد المزكين لقائمة المرشحين هو ليس من صلاحية النقابة المنفردة

وحيال هذا ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة طالبت فيها عقد اجتماع للجنة المراقبة المركزية للبحث في اعتراض الكتلة الدمقراطية .

وفي الوقت ذاته تستمر كتلة المعلمين الدمقراطيين في جمع تواقيع مزكي قائمة مرشحيها ، ويلقى اعضاء الكتلة تأييدا وترحيبا من جمهور المعلمين . كما يستمر جمع التبرعات لسد النفقات الانتخابية .

اعترافات

عميل صهيوني عربي

« إجبار العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد العشر سنوات لن يكون إلا رياء وكذباً » .

نشرت «عل همشمار» ، يوم الجمعة الماضي ، مقالاً على لسان فارس صهيوني عربي ينضح بالتحريض على الشيوعيين مكررة فيه افتراءات الـ «ش.ب» التي كانت تنشرها باستمرار . وقد ظهر هذا المقال ممهوراً بتوقيع نائب المبام العربي يوسف خميس .

وفي هذا المقال اعتراف خطير . فكاتبه ، المزدوج الشخصية يتظاهر بالعطف على حقوق العرب المدنية تزلفاً لها ، اما الحقوق القومية فلا يذكرها بكلمة اليس هو عربي - صهيوني ..! فيقول في مقاله «اذا ما اجبروا العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد العشر سنوات لاستقلال اسرائيل فلن يكون ذلك إلا رياء وكذباً ؟

ويتسائل في مقاله : «ما هو العيد» ؟ فيقول ، العيد معناه الفرح ، وهل يمكن الشك بأن فرح اليهودي باقامة دولته المستقلة بعد الفي سنة هو فرح كبير وشديد ، لم يتسن لشعوب كثيرة مثله . ولكن ما هو الامر بالنسبة للعرب ؟ يمكن الادعاء ادعاء شكلياً بان العرب هم مواطنو الدولة وهكذا عليهم الاشتراك في اعيادها ومسراتها . ولكن ما قيمة ادعاء شكلي كهذا ؟ فهل العرب يتمتعون بكل الحقوق التي يتمتع بها اليهود في اسرائيل ؟

فسنة ١٩٤٨ التي يعتبرها الشعب اليهودي سنة تجديد استقلاله القومي المنشود وجمع شتاته ، كانت بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني سنة مأساة ...

وبعد ان يفسر اسباب هذه المأساة تفسيراً مبامياً ، ويلقي فيه كل اللوم على الزعماء العرب الرجعيين بمساعدة الاستعمار البريطاني ويعفي من التهمة كلياً حكام اسرائيل ينصب الى تفسير نقمة الجماهير العربية في اسرائيل فيقول ، « ... ليس للعرب في اسرائيل من ناحية قومية سبب للفرح . فالمأساة لم تنته في سنة ١٩٤٨ . ففي هذه الاثناء نشأ واقع ثمين ، له نواحيه الايجابية ونواحيه السلبية ؛ فهنالك حكم عسكري ومصادرة اراضي وتمييز في اكثر نواحي الحياة ومع هذا هنالك ارتفاع ما في مستوى الحياة وتقدم في الخدمات الاجتماعية والتعليم وبعض مشاريع التطوير ... فهنالك أمور ايجابية وأمور سلبية . ومن طبيعة الانسان ان يتألم من السلبي اكثر من فرحه للايجابي وهذا هو وضع عرب اسرائيل . قلما يتمتعون بنجاحات الدولة الاقتصادية ، من ارتفاع في مستوى الحياة ، واسعار المنتوجات الزراعية وتحسن الخدمات ، فانهم يرون هذا حقاً طبيعياً ... وعلى هذا الاساس فان التمييز والكبت يؤلمان اكثر ويثيران اكثر .

ولذلك فالفرح لا يملأ قلوب العرب في السنة العاشرة ، فالمصير الذي آل اليه شعبهم لا يفرحهم كما لا يفرحهم كونهم اقلية . ولن يكون ذلك إلا رياء وكذباً ومن الافضل للدولة ان تمتنع عن هذا . (اي عن اجبار العرب على الاحتفال) »

ولكن يوسف خميس ، او كاتب المقال الحقيقي يعود فيستدرك ،

« لن اتوصل بذلك ابداً الى نتيجة بان لا يشترك العرب في احتفالات الذكرى العاشرة - بل يجب الاشتراك . فأليكم مثل الشبيبة العربية الطلائعية التي ستحتفل مع حركة « الهاشومير هتسعير » ...

مع ان المقال محشو بالمغالطات إلا انه جاء باعتراف صريح بسوء وضع الجماهير العربية واعتبار قرار الحكومة باشراكها في الاحتفالات رياءاً وكذباً .

ومن الجدير بالذكر ان «عل همشمار» كانت في طليعة الصحف التي حرضت على الحزب الشيوعي وصحيفته الاتحاد التي اشارت الى هذه الحقيقة المرة في مقال كتبه عضو بلدية الناصرة الشيوعي الرفيق فؤاد خوري .

فلن ننسى قول «عل همشمار» بان هذا المقال كان تحريضاً على الدولة لا، ذكر هذه الحقيقة المرّة عن وضع العرب السيء وحقوقهم المسلوبة . هذه الحقيقة التي لم تستطع «عل همشمار» بعنصريتها المعروفة إخفاءها ..

ويختم يوسف خميس مقاله بتلفيق الافتراءات على الحزب الشيوعي ، زاعماً ان هناك حلفاً دنساً قائماً بين المباي والشيوعيين وان الحكم العسكري قائم بسبب وجود الحزب الشيوعي . فحضرة النائب المبامي يتجاهل ان حزبه هو الذي يجلس في الحكومة . فالحلف الدنس قائم حقيقة بين بن غوريون ومبام الذي يتستر على سياسة هذه الحكومة التي يشترك فيها .

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث فاجعة سخنين بالكنيست

مواطنو الجليل يستنكرون الجريمة واميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأنها

حيفا - مكتب الاتحاد - طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تضع بسرعة على جدول اعمال الكنيست مسألة اقامة لجنة برلمانية تحقق في مقتل الفتى العربي بسخنين في ١٢-١-٥٨ .

وبذلك اعربت الكتلة الشيوعية عن رغبة القوى الدمقراطية بين اليهود والعرب في التحقيق بمقتل التلميذ حسن عبد الله حسن ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة المفجعة .

وجاءنا من مراسل الاتحاد في الجليل ان مئات المواطنين في الناصرة وكفر كنا وقرى الجليل الاخرى وقعوا على عرائض الى الكنيست يستنكرون فيها مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن الذي صرعته رصاصة عسكرية في قريته ، ويطالب الموقعون بمعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث المفجع .

وهكذا لبت الجماهير نداء لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة الذي دعت فيه الجماهير العربية واليهودية الى الكفاح لايقاف الاستهتار بارواح العرب في هذه البلاد .

وفي مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية قرر اعضاء المؤتمر استنكار الحادث الاجرامي والفوا وفداً ذهب صباح يوم السبت الى قرية سخنين للتعزية والدة التلميذ الفقيد وللاعراب لاهالي القرية عن سخطهم على سياسة الاضطهاد القومي والتشريد التي تنتهجها الحكومة حيال المواطنين العرب .

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأن مقتل التلميذ .

ويقول اميل حبيبي في استجوابه ان الفتى حسن عبد الله أصيب « وهو في وسط القرية تقريباً برصاص الجيش الذي قيل انه كان يقوم بالمناورات فقتل حالا . وظل إطلاق الرصاص مستمراً ما يقرب من ثلاث ساعات على داخل القرية واصاب جدران بيوت كثيرة ويعلن أهالي القرية انه لولا يقظتهم واختبائهم لحدثت مجزرة فظيعة» . وبعد ان يذكر اميل حبيبي ضحية الجيش السابقة ، طفلي عرب السواعد يسأل عما اذا كان الوزير قد حقق في حادث مقتل حسن عبد الله حسن وعن الاجراءات التي اتخذتها وزارة الدفاع لمعاقبة المسؤولين عن اطلاق الرصاص داخل القرى العربية وللتعويض على عائلات المنكوبين .

محاولات التغطية ..

ويتبين من سرد الوقائع في استجواب اميل حبيبي ان القضية هي اعتداء فقط وليست نتيجة «سوء تفاهم» كما ارادت المرصاد ان تصورها . فقد كتبت المرصاد ان حادثة مقتل تلميذ سخنين هي احد امرين اما ان يكون الجيش لم يبلغ المخاتير ليبلغوا الاهالي حتى يبتعدوا عن منطقة التمرينات واما ان المخاتير لم يبلغوا الاهالي بعد ان بلغهم الجيش !!

والمرصاد في هذا تحاول ان تغطي على فظاعة الجريمة المقصودة . فالرصاص انهال على القرية وأصيب التلميذ في في القرية وليس في منطقة تمرينات بعيدة عن المواقع المأهولة .

حركة الاحتجاج في شفاعمرو

ووزع الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشورا على السكان احتج فيه على مقتل تلميذ سخنين وعلى الاعتداء على اراضي فروبي كوكب الهيجا ، ودعا الحزب في ختام منشوره الى الاحتجاج على سياسة الحكومة التي ادت الى هذه الفاجعة .

وعقد يوم السبت اجتماع احتجاجي في نادي الحزب الشيوعي حضره الكثيرون ، وتكلم فيه ، عضو البلدية ، شفيق خورية ، وقد وافق المجتمعون على ارسال احتجاج الى السلطات يطالبون فيه بابطال سياسة الاضطهاد القومي حيال المواطنين العرب .

القراء يحرقون صحيفة المرصاد

احتجاجاً على ادعائها ان طالب سخنين قتل في منطقة تدريب

عرابة - حسين وصلت جريدة المبام العربية « المرصاد » الى القرية يوم السبت الماضي وفيها خبر مشوه عن حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن برصاص الجيش في سخنين والذي ادعت فيه المرصاد نقلا عن امها «عل همشمار» ان هذا الطالب قتل لا في داخل القرية كما هو الواقع بل خارج القرية في « منطقة تدريب » . ثارت ثائرة العمال الذين يعملون في كيبوتسات المبام ضد هذا الكذب المفضوح الذي يستهدف التغطية على جريمة السلطات وتبرئة ساحة المسؤولين فحرقوا في ساحة القرية اعداد المرصاد التي وصلت اليهم وطلبوا من المسؤول عن المبام في القرية ان يقوم حالا بتكذيب هذا الخبر وبنشر الحقيقة في المرصاد وعل همشمار .

شكوى الى وزير المواصلات

تذمر المسافرين من شركة ايجد

ام الفحم - يشكو عمال ام الفحم ومنطقة عارة من تصرفات شركة ايجد وتمييزها العنصري السافر

وقد بعث الينا مراسلنا يقول ان العمال قدموا مطالبهم في عرائض ارسلت الى وزير المواصلات ولم تلب .

ويقول ان ادارة الشركة في كثير من الاحيان تمنع عمال المنطقة من ركوب الباصات حتى يركب المسافرون اليهود ثم تسمح لهم بالركوب .

ويضيف ان الباصات يوم الجمعة لا توصلهم الى القرية بل تقف في الشارع العام الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن ام الفحم مع العلم ان المسافرين لهذه القرية يدفعون الاجرة الكاملة ١١٠٠ بروطة .

وقال ان العمال يطلبون ان تنظم مواعيد السفر صباح الاحد ليتمكن العمال من الوصول الى امكنة عملهم في الموعد وايجاد مظلات واقية في موقف الباصات لتمنع عن المنتظرين المطر في الشتاء .

لقد اهمل وزير المواصلات هذه المطالب في الماضي ... فهل له ان يعيرها اهتمامه الآن .

انسان في خطر

عكا - بعث الينا يوسف ابراهيم عطر من المزرعة ، رسالة روى فيها محاولة للاعتداء عليه جرت في ٢٨-١-٥٨ وادت الى اصابته بعيار ناري في رجله .

وقال انه نجا من محاولة ثانية بعد اسبوعين بفراره امام معتدين اقتحموا براكيته .

ويضيف انه ابلغ البوليس بالحادث واعرب له عن اشتباهه ببعض الاشخاص ولكن البوليس لم يأخذ الامر بصورة جدية .

ويختم رسالته قائلاً : أيريد البوليس ان يحقق بعد ان يتم القتل ؟

قيام الجمهورية (بقية)

انتصرت فالشعب العربي قرر قيام الدولة المتحدة وقضى على اسطورة الفراغ ومناطق النفوذ .

الصحافة الغربية

وتكاد تجمع الصحافة الغربية على ان الجمهورية الجديدة حقيقة راهنة وبعضها يعترف بان الوحدة العربية حركة محتومة لا يمكن الوقوف امامها .

ولكن بعض شخصيات الغرب تواصل تخرصاتها على الوحدة العربية وقد جسم النظرة الاستعمارية الى الجمهورية العربية جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي وصف عبد الناصر بهتلر الشرق الاوسط (كذا) وبانه « اغتصب » سوريا ويريد « اغتصاب » السودان !!

ولكن الدول الاستعمارية لا تجد مبرراً امامها غير الاعتراف بالامر الواقع ولهذا صرحت المصادر المسؤولة الامريكية بانها ترحب بالدولة العربية الجديدة .

الصحافة الاشتراكية

اما الصحافة في الاقطار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية فقد رحبت بالدولة الفتية ورأت فيها عامل استقرار وسلام في الشرق الاوسط . وقد نشرت الصحف السوفياتية تاريخ حياة عبد الناصر .

مقتل راع عربي بلغم

حيفا - قتل في الاسبوع الماضي راع عربي واصيبت ابنته وعمرها ١٠ سنوات بجراح بالغة على تل في ضواحي زخرون يعقوب .

فالراعي وعمره ٤٠ سنة قد مات على الفور بينما نقلت ابنته الى مستشفى رمبام في حيفا وكانت حالتها خطيرة .

حراجة موقف (بقية)

سكرتير وزير الخارجية الامريكي الى لندن ليباحث زميله البريطاني بشأن توسط قطريهما في النزاع التونسي الفرنسي . وقد نشرت جريدة « العلم » التونسية ان الوسطاء سيعرضون على تونس وفرنسا مشروعاً ذي اربع نقاط لحل نزاعهما .

- تعويض اهالي ساقية سيدي يوسف واعادة بنائها على تخطيط عصري .
- اقامة لجنة رقابة دولية تابعة لهيئة الامم المتحدة على الحدود الجزائرية التونسية تمنع دخول الجزائريين الى تونس .
- إقامة لجنة من كندا والبرازيل واليونان وايطاليا وباكستان واليابان لتشرف على انسحاب الفرنسيين من بزرتا
- انسحاب تدريجي للقوات الفرنسية في تونس .

ولكن الحكومة الفرنسية اكدت رفضها الشديد للانسحاب من بزرتا . ولهذا قد يخفق التوسط الغربي .

وفي الوقت ذاته اعلنت فرنسا انها ستقيم منطقة خالية على طول الحدود التونسية الجزائرية وقد بدأت فعلا في تشريد ألوف المواطنين الجزائريين الذين يعيشون في هذه المنطقة .

ان النزاع التونسي — الفرنسي يهدد مواقع الفرنسيين والمستعمرين عامة في تونس ويهدد مراكز اعوانهم والمتهادنين معهم .

اتفاق مصر والسودان على تأجيل البحث في النزاع

امريكا تلوح بدولاراتها للتأثير على الناخبين السودانيين

مركز الامم المتحدة — انفض مجلس الامن الدولي دون اتخاذ اي قرار بصدد النزاع المصري - السوداني على منطقتي الحدود الواقعتين شمالي خط العرض ٢٢ . وقد اعلن في القاهرة ان الحكومتين المصرية والسودانية قد اتفقتا على تأجيل البحث في النزاع الى ان تنتهي الانتخابات السودانية العامة التي ستجري يوم الخميس القادم (٢٧-٢-٥٨)

وقد طلب رئيس دورة مجلس الامن الحالية ، اركادي سوبوليف الى الدولتين العمل على حل النزاع بالطرق السلمية وبالمفاوضات وقال ، يجب ان لا يدرس هذا النزاع البسيط العلاقات العلية القائمة بين مصر والسودان .

وجاء في انباء الخرطوم ان الحكومة السودانية قد امرت الجنود السودانيين بالابتعاد ١٠ كيلومترات عن المنطقة المتنازع عليها خوفاً من الاصطدام .

وتحاول الدوائر الامريكية وفي مقدمتها السفارة الامريكية في الخرطوم ، استغلال الانتخابات القادمة في السودان بغية التأثير على السكان لانتخاب الموالين للغرب . فليس من قبيل الصدف ان يطلب سفير امريكا ، الان بالضبط ، منح السودان «مساعدة» امريكية بقيمة ١٠ ملايين دولار .

غير ان السودانيين يدركون المؤامرة الامريكية فقد كتبت صحيفة «الايام» تعلق على التلويح الامريكي «بالمساعدة» فقالت بلهجة ساخرة ، افرحوا ايها السودانيون . سيعطوننا رشوة امريكية تقدر بـ ١٠ ملايين دولار

وتدل الانباء ان المعركة الانتخابية في السودان محتدمة وان مؤيدي سياسة الحياد الايجابي والاستقلال يلقون تأييداً كبيراً .

خطوة جديدة في سياسة كم الافواه

مشروع قانون يوسع حصانة الحكومة وسياستها امام المحاكم

القدس — فهم هنا ان الحكومة في اجتماعها الاخير قد قررت تقديم مشروع قانون يوسع حصانة الحكومة وسياستها امام المحاكم .

وذلك على اثر القرار المبدئي الذي صدر من المحكمة العليا بان عدم الزام انسان ما بالادلاء بشهادة امام المحكمة لا يكون الا إذا كانت شهادته تضر بامن الدولة .

اما مشروع القانون الجديد فينص على ان لا يلزم انسان بالادلاء بشهادة اذا شهد وزير ، بموافقة وزير القضاء ، خطياً ، بان هذا الادلاء من شأنه ان يضر بمصالح الدولة .

كذلك يوسع مشروع القانون الجديد صلاحيات وزير الدفاع ووزير الخارجية ، بحيث يستطيعان منع الادلاء بشهادة امام المحكمة بحجة ان الادلاء بها قد يضر بامن الدولة او بعلاقاتها الخارجية

وسيقدم هذا المشروع الى الكنيست خلال أسبوعين . وهو حلقة من سلسلة خطوات يقصد بها الدفاع عن سياسة الحكومة والحد من صلاحيات المحاكم في هذا المجال .

قيام حركة جبارة في بريطانيا

من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية

لندن — قامت في بريطانيا ، بقيادة الفيلسوف البريطاني الكبير برتراند راسل ، حركة واسعة من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية . وقد اخذت هذه الحركة تتسع وتنتشر في بريطانيا بسرعة لم تعرف مثلها اية حركة اخرى .

وقد اشترك ٥٠٠٠ شخص في ٥ اجتماعات عقدت في لندن يوم الاثنين الماضي المبدء في الحركة المسماة « حملة لنزع الاسلحة النووية» . ويقول منظمو هذه الحركة انهم قد اضطروا الى وقف الاعلان منها والكف عن تقديم تذاكر الدخول لطلابها الكثيرين لان كل قاعات الاجتماعات قد غصت بالحضور .

ولا تقوم هذه الحركة بتسجيل اعضاء ، ولكن قادتها يقولون ان مئات الرسائل التي تصل اليهم يومياً تدل على ان ٢٠ ألفاً على الاقل قد عرضوا تأييدهم العملي للحركة ، وعدد المعنيين بهذه الحركة يزداد يومياً وقد اقيمت حتى الآن من ١٠٠ لجنة في مختلف المدن ، وتنوي الحركة عقد اجتماعات شعبية كبيرة في كل انحاء البلاد .

وانضم الى هذه الحركة شخصيات شهيرة كثيرة من رجال الادب والعلم والفن والقانون . ومن اعضاء لجنتها التنفيذية الكاتب المعروف ج.ب. بريستلي .

غرامات على جامعي الخبيزة..

عاوة — التأمت المحكمة العسكرية كالمعتاد في الاسبوع الماضي .

وكان حصادها كالمعتاد ايضا فقد حكمت بغرامة ٣٠ ليرة يدفعها كل من الفتيين ابراهيم عيسى زحالقه ومحمود سليم عبد الخالق ويبلغ عمر كل منهما ١١ سنة بتهمة العمل في جبعات ادا بدون تصريح . وحكمت على فاطمة حسن عثامنه بدفع ٥٠٠ بروطة لانها ابتعدت عن صاحباتها اللواتي يربطن معها بتصريح واحد .

وحكمت على آمنة محمود زحالقه وزهرة محمد عثامنه بغرامة عشر ليرات بتهمة وجودهما على الطريق المؤدية الى اكلكسن بدون تصريح ..لم يأبه الحاكم بدفاع الامرأتين : فهما كانتا تجمعان البقول : الخبيزة .

محكمة كفر قاسم

القرار في نيسان

القدس — علم ان القرار بشأن الاحد عشر متهما بقتل ٤٣ مواطناً عربياً في كفر قاسم سيصدر في اواسط شهر نيسان القادم .

حملة اعتقالات (بقية)

صحة ما حذر منه حزبنا من نوايا حملة التحريض العنصري القذرة على العرب في اسرائيل ، فلم يكن هذا التحريض سوى وسيلة لتبرير تشديد سياسة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية في اسرائيل . ويزداد بين الجماهير العربية في اسرائيل شعور النقمة والاحتجاج على سياسة العدوان والاضطهاد القومي .

لتقف حملة الارهاب على قرية كوكب الهيجاء العربية

لنطالب بالتحقيق في مقتل الشاب حسن عبدالله من سخنين

ليلغ الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية

لتنتهج حكومة اسرائيل سياسة سلام وحياد

تحت هذه الشعارات يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا

اجتماعا شعبيا

اليوم الثلاثاء ٢٥/٢/١٩٥٨ الساعة ٧ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

بأمر نطيع أحمد!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר׳

الجمعة

٢٨ شباط ١٩٥٨ — ١٠ شعبان ١٣٧٧

8 אדאר 5717 — 28.2.1958

No. 87 Vol XIV

العدد ٨٧ السنة الرابعة عشرة

اجتماع طارىء لحكومة الاردن

القاهرة — تقول الانباء الواردة من الاردن ان التوتر والغليان يشتدان في مدن الضفة الغربية وخصوصا في مدينة نابلس احتجاجا على موقف حكومة الرفاعي من الجمهورية العربية. وحيال هذا عقدت الحكومة الاردنية اجتماعا طارئا اشترك فيه عدا الوزراء، كبار ضباط الجيش وحاكم نابلس.

البدر يقابل عبد الناصر للتوقيع على انضمام اليمن للجمهورية العربية

القاهرة — وصل الى القاهرة سيف الاسلام البدر، ولي عهد المملكة اليمانية، وسيغادرها اليوم الى دمشق لمقابلة رئيس الجمهورية العربية، عبد الناصر، للتوقيع على ميثاق انضمام اليمن الى الجمهورية العربية. ويحمل البدر تفويضاً من والده الامام احمد بهذا الامر.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الثامنة

حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي دليل ضعف الاوساط الحاكمة وافلاس سياستها

تل ابيب — في ٢١ و٢٢ فبراير عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الكاملة الثامنة. والقى السكرتير العام الرفيق س. ميكونيس، بياناً حول حملة التحريض التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي، بوصفها دليلاً على ضعف هذه الاوساط وافلاس سياستها.

وبعد المناقشة اتخذ القرار التالي:

١

ان حملة التحريض والافتراء والتهديدات الفظة التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الصحف المحلية ووكالات الانباء العالمية كانت اوسع الحملات التي شنت على الحزب الشيوعي واشنعها عصبية. فلقد شهدنا مؤامرة مدبرة منظمة حاكتها الاوساط الرسمية على الحزب الشيوعي وعلى الاهلين العرب، وعلى كل القوى المحبة للسلام والديمقراطية في بلادنا. وقد قامت هذه الحملة على «اساس» افتراءات اختلقها ال «ش.ب» والقيمون عليه في الحكومة. [...]د اسبوعين من هذه الهستيريا المكارثية التي اشتركت فيها صحف الائتلاف الحكومي والبرجوازية، تبددت هذه الهستيريا كفقاقيع الصابون. فهذا التحريض لم يستوعبه الجمهور، وانكشفت كل الاكاذيب وتحريض الاوساط الحاكمة. وباءت الحملة على الشيوعيين بالفشل.

٢

ان اوساط بن غوريون العسكرية في الحكم قد اختارت هذا الوقت للقيام بهذه الحملة على الشيوعيين لان وضع السياسة الاسرائيلية الرسمية قد ساء الى اقصى حد، ولأن اوساطاً متزايدة من الجمهور قد اخذت تدرك افلاس هذه السياسة التي تزيد سوء وضع اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط، ولانه قد ازداد الاصغاء لكلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى تغيير سياسة الارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

ان التطور الدولي الحالي الذي [...]ز بازدياد قوى السلام والاشتراكية، والذي يقوي احتمال عقد مؤتمر رؤساء الدول الكبرى وفقاً لاقتراح الاتحاد السوفياتي لصالح تفريج التوتر وحل القضايا الدولية بما فيها قضايا الشرق الاوسط، والتطور الديناميي في الشرق الاوسط الذي يظهر انهيار قوى الاستعمار وتصاعد قوى الشعوب المتحررة مثل اقامة الجمهورية العربية المتحدة المصرية التي ستكون دائماً قوياً لتشديد نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار — كل هذا التطور يثبت صحة قول حزبنا ان اعتماد حكومة بن غوريون على «سياسة القوة» الاستعمارية، سياسة العداء للاتحاد السوفياتي ولنضال شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، هي سياسة خطرة ولا جدوى منها، سياسة افلاس. وليس من المصادفة انه حيال هذا التطور بالذات وبه التطور في اوساط الجمهور، جاءت هذه الحملة التحريضية وهذا الهجوم من الاوساط الحاكمة على حزبنا الشيوعي.

ان التطور الدولي وفي الشرق الاوسط يبرز امام عيون الكثيرين من الجمهور الخطر الجسيم الناجم عن هذه السياسة المعادية للقومية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة التي ترفض بعناد شديد قبول حل لقضية فلسطين يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين — اليهودي والعربي — وبأخذ بالاعتبار حق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم الذي في اسرائيل، في تقرير مصيره حتى الانفصال، وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. لقد اخذ يظهر بشكل متزايد ان سياسة «لا جيء واحد ولا شبر ارض» هي سياسة مغامرة مفلسة، وان سياسة الكبت القومي والتمييز الفظ المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل هي سياسة خالية من اية مسؤولية قومية. والاوساط الحاكمة تجابه صعوبات كبيرة متزايدة في تنفيذ هذه السياسة الخطرة.

والحملة على الشيوعيين كان يقصد بها صرف الرأي العام عن هذا كله، وعن قضاياه الحقيقية، وضرب القوة الاساسية في هذه البلاد المناضلة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية — الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وضع حكام اسرائيل نصب اعينهم في حملتهم المعادية للشيوعية، الاهداف التالية:

(أ) المساس بالحزب الشيوعي، طليعة النضال للسلام وأخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي، والمساس بوحدته وزرع الريبة بين الشيوعيين اليهود والعرب، وتقسيم صفوف الحزب وفقاً لخطوط قومية ووضعه خارج القانون.

(ب) ايجاد مبرر لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل، ولمواصلة الحكم العسكري وتشديده في المناطق العربية، ولعرقلة تطور النضال الذي يشنه السكان العرب والقوى الديمقراطية عامة من اجل الحقوق القومية والمدنية العادلة لجماهير الشعب العربي في اسرائيل.

(ج) صرف الرأي العام عن افلاس سياسة الحكومة حيال الاحداث السياسية الجارية في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي التي هي لصالح السلام والشعوب وضد مصلحة الاستعمار والحرب والتستر على مؤامرة الحكومة المتآمرة مع الاوساط الحاكمة النازية الجديدة في المانيا الغربية ومع حكام الولايات المتحدة وفرنسا، على السلام، ومن اجل تحويل اسرائيل الى قاعدة صواريخ ذرية لحلف الاطلنطي في الشرق الاوسط.

ان هذا الهجوم قد باء بفشل ذريع، وهذا الفشل ناجم ليس فقط عن تبدد اكاذيب الحكومة حالا، بل كذلك لانه من الناحية الواحدة قد اخذت تتزعزع ثقة الشعب بسياسة بن غوريون ومن الناحية الاخرى اخذ يزداد اهتمام الجماهير بالمنهاج السياسي للحزب الشيوعي الذي يدعو الى انقاذ اسرائيل من كماشة الاستعمار، والتحول الى سياسة حياد وسلام، والانضمام الى شعوب هذه المنطقة في نضالها ضد الاستعمار، فيضمن بذلك أمن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط.

ان هجوم الاوساط الحاكمة على الحزب الشيوعي قد فشل لانه حيال التغيرات العظيمة في هذه المنطقة قد تزعزعت ثقة جماهير الشعب بامكان حل قضية فلسطين، قضية تصفية النزاع الاسرائيلي العربي، وفقاً لخط حكومة بن غوريون، وفقاً لخط تجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية. فالجمهور الاسرائيلي قد اخذ يدرك، اكثر فأكثر، ان الحزب الشيوعي يعرض بديلا جدياً واقعياً، هو وحده من شأنه ان يحل بالطرق السلمية القضايا الجدية التي تجابه اسرائيل في الشرق الاوسط. وهذا البديل الذي يعرضه حزبنا يشجب السياسة الرسمية، سياسة «مراكز القوة»، السياسة غير الواقعية سياسة توطيد «الوضع الراهن» في مسألة اللاجئين العرب وفي قضية الحدود. ونقطة البدء في منهاجنا هي ان فلسطين كانت ولا تزال وطناً للشعبين — اليهودي والعربي — ويستحيل حل قضية شعب واحد على حساب الشعب الآخر، وان ثمة حقوقاً متساوية للشعبين — اليهودي والعربي — هي حق تقرير المصير حتى الانفصال. وانه وفقاً لهذا الحق للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم منه الذي في اسرائيل، ينبغي ان تسوى قضية الحدود، وان تضمن حقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وبناء حياتهم من جديد فيه — وينبغي الغاء سياسة الكبت القومي المتبعة حيال الاهلين العرب في اسرائيل.

ان اكاذيب الحملة على الشيوعيين قد تبددت على صخرة الحقيقة الكبرى، حقيقة سياسة حزبنا التي تضيء سبيل الشعب الى السلام والمستقبل السعيد.

٤

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستنكر كل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥]

حيال الوحدة العربية ستذرو الرياح الاتحادات الزائفة

زيارة عبد الناصر الى دمشق تحول الى مهرجان تهرع اليه وفود من البلاد العربية

المهرجانات الرائعة التي اقيمت اثناء زيارة الرئيس عبد الناصر الى الاقليم السوري... والوفود التي هرعت الى دمشق الفيحاء من الاردن والعراق ولبنان... والبرقيات التي انهالت على رئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء وجوده في دمشق... كل هذه اثبتت حتى لمراسلي الصحف الاجنبية الذين ادهشتهم مظاهر الحماس القومي العفوي ان الجمهورية العربية المتحدة هي حقاً وليدة ارادة الشعب العربي.

وحيال بروز حيوية الجمهورية العربية المتحدة ودورها كنقطة التفاف للشعب العربي في اقطاره ونواة لوحدته الشاملة، انكشفت حقيقة الاتحاد العربي (الاردني - العراقي) وظهر بان القيمين عليه يريدونه اداة لعرقلة الوحدة العربية المعادية للاستعمار واسلوباً لتثبيت مواقع الاستعمار واعوانه في الشرق العربي. فقد صرح وزير خارجية العراق ان الجمهورية العربية المتحدة قامت قسراً وبذلك اراد ان يزود الاستعمار بسلاح «عربي» للاساءة الى هذه الوحدة والتآمر عليها.

وضوح الخط الفاصل

وفي هذه الظروف كان من البديهي ان يتضح امام الجماهير العربية في اقطارها الخط الفاصل بينها وبين المتآمرين عليها وان يسهم رئيس الجمهورية العربية المتحدة برسم هذا الخط الفاصل بين الجمهورية الفتية وحكام الدول العربية التي تكبت الشعب العربي في اقطارها وتمنعه من تحقيق وحدته المحتومة.

وقد قام عبد الناصر بهذا الدور مدفوعاً بارادة الشعب العربي التي تجلت في مظاهرات دمشق الهائلة وفي الوفود الشعبية من الاقطار العربية.

لمكاتب الاتحاد السياسي

وقد قام به في خطابه اول امس في ميدان الجلاء في دمشق اذ قال في مطلع كلمته ان قيام الجمهورية العربية تطور خطير في هذه المنطقة وهو يعبر عن ان الشعب العربي اصبح يقرر مصيره بنفسه. لقد كان الاستعمار يتحكم بالعرب ويقرر مصيرهم ويقسمهم الى فرق وشيع ولكن الآن الشعب يقرر مصيره بدون ان يقرر ذلك الاستعمار واعوانه... فنحن نملي ارادتنا على الرغم من الدول التي لا تريد ان تكون لنا ارادة.

الخطر من اعوان الاستعمار

وقال في معرض حديثه عن اساليب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جاء في الانباء، اقامت حكومة فرنسا منطقة مجردة من الاهالي على حدود الجزائر



الضحايا يلجأون الى تونس

البطريرك المعوشي يرحب بالوحدة العربية لبنان سيلعب دوره في الحركة العربية

بيروت — رحب بطريرك الطائفة المارونية في لبنان بولس المعوشي بقيام الجمهورية العربية المتحدة وقال ان لبنان العربي لا يستطيع الا ان يبتهج باتحاد مصر وسوريا في سبيل المصلحة العربية العليا... ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد انبعثت من اعماق الشعبين وتمت بارادتهما الكاملة وكانت مثلاً للتضحية وانكار الذات والاندفاع في مسالك القوة.

واضاف ان العالم العربي لم يتجزأ بارادته ولكن المستعمر الاجنبي هو الذي جزأه وقطع اوصاله واقام الحواجز على حدوده.

وقال:

ان اي اتحاد يتم بالطريقة المثلى التي تم بها الاتحاد المصري السوري هو انتصار على الاستعمار وكسب كبير للسيادة العربية وان قيام الجمهورية العربية المتحدة وامتدادها على حدود لبنان هو اضخم تجربة من نوعها في هذا العصر واني ادرك تماماً المصاعب التي تواجه هذه التجربة ولكني واثق ان هذا الشاب العملاق الذي تكسرت على صخرة عقيدته كل الامواج سوف يقود السفينة على شاطئها الامين.

واستطرد البطريرك المعوشي يقول نحن هنا في لبنان مع العرب ولن نسمح ان يكون لبنان موطئاً لقدم اعداء العرب ونحن معهم فيما فيه خيرهم وفخرهم. وذلك لان خيرهم خيرنا ومصيرهم نفس مصيرنا ورسالتهم هي رسالتنا وكلما ازدادت قوة العرب ازددنا ايماناً بقوتنا واستقلالنا وعزتنا.

وقال البطريرك ان لبنان سيلعب دوره الكبير في الحركة العربية النامية كما لعب دوره في عهد النصرانية قبل الاسلام ودوره في صدر الاسلام ودوره الذي لعبه وسيظل يلعبه ابد الدهر في عصر النهضة العربية.. نهضة البعث والوحدة والقوة.

رادیو موسكو يحذر

الاتحاد السوفياتى ينزل ضربة قاصمة ببريطانيا اذا اطلقت صواريخ من اراضيها

لندن — رفض دنكن سانديس وزير الحربية البريطاني مطالبة حزب العمال البريطاني بتأجيل تنفيذ الاتفاق البريطاني - الامريكي بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية على الاراضي البريطانية.

وقد جاء رفضه في بدء مناقشة البرلمان سياسة الدفاع البريطانية واضاف متجاهلا رغبات الشعب البريطاني ان حكومته ستستخدم الاسلحة النووية حتى ولو اكتفى الاتحاد السوفياتي باستخدام الاسلحة التقليدية.

وبهذا التصريح كشف حكام بريطانيا المحافظون عن تمسكهم بسياسة «مراكز القوة» وعدم اخلاصهم حين يزعمون انهم يرغبون في الاشتراك في اجتماع ذروة بين الشرق والغرب قبل نهاية هذا العام.

مظاهرات امام البرلمان

ولكن هذا التصريح يبين ايضاً الهوة بين الحكومة القائمة والشعب البريطاني الذي لا يريد هذه القواعد الصاروخية ويريد ايقاف التجارب النووية (اقرأ خبر بلدية غلاسكو).

واثناء بدء المناقشة تجمعت مظاهرة امام البرلمان البريطاني مطالبة بعدم اقامة قواعد صاروخية على الاراضي البريطانية.

تحذير الاتحاد السوفياتي

وقد حذر الاتحاد السوفياتي حكام بريطانيا من مغبة تهورهم فاذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سينزل ببريطانيا ضربة قاصمة اذا اطلقت صواريخ من اراضيها.

مجلس بلدية غلاسكو يعارض القواعد الصاروخية

لندن — اتخذ المجلس البلدي في غلاسكو قراراً يعارض فيه اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا.

وجاء في القرار: ان بناء القواعد الصاروخية لن يسهم في توطيد السلام بل سيقوي خطر الهجوم.

وغلاسكو من كبريات المدن البريطانية في سكوتلندا ويعيش فيها مليونان من المواطنين.

نار جيش التحرير الجزائري اشتد وطيسها

الجزائر — اذاع رويتر ان السلطات الفرنسية مدهوشة حيال اتساع نطاق عمليات جيش التحرير الجزائري وتطور قوته وحسن تدريبه.

ويقول ان السلطات الفرنسية تعترف ان هذا الجيش انزل في قواتها خسائر فادحة وانه يعد (٣٠) الف جندي نظامي عدا الوف الانصار الذين يؤيدونه.

ويضيف ان الجيش الفرنسي يرسل كتيبتين حيث كان في الماضي يرسل شرذمتين وان مقاومة جيش التحرير للطائرات اشتدت وحمي وطيس نار اسلحتهم عامة.

ويختم رسالته قائلا ان فرنسا خسرت ٢٠٠ جندي عدا الجرحى خلال شباط بينما كانت خسائرها في الشهر الذي سبقه ١٥٠.

وتتوقع السلطات الفرنسية هجوم الربيع الذي يعد له الجيش الجزائري وتبدي تخاوفها من نتائجه.

وهكذا بعد ايام من تهليل الرجعية الفرنسية وتكبيرها بقرب ختام الحرب في الجزائر يظهر ان الخاتمة قريبة ولكنها معاكسة.

حكومة اندونيسيا تخرس اذاعات المتمردين بالقنابل

جكارتا — نفذت الحكومة الاندونيسية تصميمها على تحطيم مؤامرة المتمردين في اوساط سومطرا واستخدمت طائراتها لاخراس اذاعة المتمردين في بتدنغ. كذلك اخرست اذاعة مندو في شمال جزيرة تسيليبس التي ايدت المتمردين.

وقد توحدت القوى القومية لمقاومة مؤامرة المتمردين والتفت حول الحكومة تؤيد خطواتها الشديدة وتطالب بتشديد هذه الخطوات.

ولم يعد هناك شك بشأن مصدر هذه الحركة الانفصالية والصحف تتهم الولايات المتحدة جهارة.

ويظهر ان الولايات المتحدة تريد اتخاذ خطوات لتأييد المتمردين مادياً. فقد كتبت الصحف ان شركة طيران امريكية عرضت خدماتها على المتمردين واقترحت تزويدهم بالطائرات. وقال مندوب المتمردين في عاصمة الفلبين المستعمرة الامريكية ان جماعته في سومطرا، سيكون لهم قريباً طائرات وسيقومون «بهجوم معاكس»!

كذلك عرف ان البنوك الهولندية كانت قبل اعلان التمرد قد بعثت بمبالغ طائلة لسومطرا الوسطى لتموين المتمردين بالمال.

ولكن الحكومة الاندونيسية هادئة الاعصاب وقد صرح المتحدث بلسانها ان القوات الحكومية ستجتث المتمردين لان السماح لهم بالتمادي يؤدي الى انحلال الدولة

سفير الاتحاد السوفياتي الجديد يصل الى اسرائيل

اللد — وصل سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدرفتش بودروف الى اسرائيل.

وكان في استقبال السفير في مطار اللد رجال السفارة السوفياتية وممثلو مفوضيات بلدان الديمقراطية الشعبية والنواب الشيوعيون صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وماير فلنر وموشه سنية، ووفد رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المؤلف من روت لوبتش وخليل خوري وموشه ايدلبرغ وأ. بيلغ ومندوبو فروع حركة الصداقة في تل ابيب والناصرة ورمات غان، وسكرتيرة عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، يوناغوان وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس، ورئيس التشريفات في وزارة الخارجية ورئيس دائرة شرق اوروبا في الوزارة، وكثيرون آخرون.

واقيمت للسفير حال وصوله حفلة في مقصف المطار. وقال السفير للمرحبين: هذا هو اجتماعنا الاول ولكننا سنجتمع في المستقبل ايضاً.

٣٦ دولة تعترف بالجمهورية العربية المتحدة

اخيراً اعترفت الولايات المتحدة بالجمهورية العربية المتحدة وبلغ بذلك عدد الدول التي اعترفت بها حتى الآن ٣٦ دولة.

الانتخابات العامة فى السودان

الخرطوم — بدأت امس الانتخابات العامة للبرلمان السوداني وقد خاضت الانتخابات خمسة احزاب هي «حزب الامة» و«الحزب الوطني الاتحادي» و«الحزب الشعبي الديمقراطي» و«الحزب الاشتراكي الجمهوري» و«حزب الاحرار في جنوب السودان».



قرأت الخبر التالي :

اكتشف غطاسون فرنسيون في ميناء طولون هيكل سفينة غرقت قبل مئة سنة وكانت تحمل هدايا خديوي مصر الى الامبراطور نابليون الثالث ... بمناسبة افتتاح قناة السويس .

وقيل ان هذه السفينة كانت تحمل ٢٠٠٠ قطعة من النقود الذهبية لدفع اجور بحارتها ويحاول الغطاسون الان انقاذ السفينة وحمولتها .

وفكرت

لعل حاجـــة فرنسا هي اشد لغطاسين ينقذون سمعتها الدولية بعد عدوانها على ساقية سيدي يوسف ومواصلة حربها لابادة الجزائريين .

حيـــال حملة التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من مقال لصموئيل ميكونس

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسبـاب عصبية الحكام

حملة التحريض الحالية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي يوجهها رئيس الحكومة ومرؤوسوه هي اكثر الحملات المعادية للشيوعية اتساعاً وعصبية . وفي طليعة المعرضين صحيفة « دافار » لسان حال بن غوريون . وتنافسها في هذا المضمار بنجاح صحيفة « عل همشمار » .

نحن على استعداد للاعتراف بان حكام البلاد قد شنوا هذه الحملة ليس لمجرد الترف . فقد مضى عليهم زمن طويل وهم فاقدون توازنهم النفساني . فان غيوماً ثقيلة جداً تغطي سماءهم . وخلف الحمرة الاصطناعية التي تصبغ خدودهم يبدو كلف مرضهم البائس ، مرض سياستهم الفاشلة .

ان العصبية والهستيريا التي اصابت الاوساط الحاكمة في بلادنا مفهومة لنا اكثر من اي قوة أخرى في الجمهور الاسرائيلي . فمن مثلنا يعرف « نفضهم » ؟؟ فقد كنا ، ومازلنا المنذرين والمحذرين الاساسيين والمثابرين من اتجاه سياستهم الحبلى بالكوارث ، سياسة الارتباط بالرجعية الاستعمارية العالمية . وقد تنبأنا قبل الاوان بان سياسة بن غوريون ستقذف باسرائيل الى منزلق خطير ، وها قد جاءت الايام حيث يثبت الواقع السياسي نفسه ويقدم الدلائل الحية على فشل اتجاه بن غوريون السياسي . وحيال انعدام المخرج ، والارتباك واليأس الذي وقعت فيه الاوساط الحاكمة ، تعلو وتنجلي ، تدريجياً ، امام عيون الشعب ، الطريق البديل والسياسة العملية المتقنة التي رسمها حزبنا الشيوعي . فكيف لايصاب هؤلاء بالعصبية وكيف لايحاول حكام اسرائيل ان يحولوا بارواحهم وبالسنتهم السامة دون حزبنا الذي يكشف للجماهير يومياً افلاس هؤلاء الحكام .

انظروا ، ان ابواق بن غوريون تقول للجمهور ،

لم يقتصر الامر على ان اسرائيل عاطلة بالعداء من جاراتها العربيات دون ذنب اقترفته ، بل ان الامر تعدى ذلك الى اكتشاف اتجاه بين السكان العرب في اسرائيل « للثورة » ضدنا على الاسلوب الجزائري ... اما « البرنامج » والمبادرة فهي بالطبع من وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبشكل « ادق » من وضع القادة العرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واما التشجيع والايحاء فهو ... « من بعيد » ...

وللبلاد الاجنبية يعطى نص آخر اشد « اثارة » . ولكنه ليس من قبيل الصدف ، فقد قيل لصحيفة « نيويورك هيرلد تريبون » — « قد أفشلت مؤامرة شيوعية في اسرائيل » ، وقيل لجريدة « اوبزرفتور » الباريسية ان « الشيوعيين العرب حاولوا ان يجروا ١٨٠ الف عربي في اسرائيل الى ثورة ضد الحكومة » الاسلوب - اسلوب الجزائر . والتأييد - من الاتحاد السوفياتي ... لامبل حيبي بالطبع !

مقاصد حملة الافتراءات

ان حبكة القصة « تقليدية جداً » ، ومعروفة لنا جيداً من مدرسة ماك كارثي والان ودالس ، وعلى الرغم من ذلك فان تلاميذهم « البنغوريونيين » فاقوا معلميهم في الظرف وخفة الدم . فليس في وسع كل الناس — إفشال مؤامرة لم تكن ابداً .. ولا كل واحد يستطيع ان يكتشف ثورة ١٨٠ الف عربي ضد الحكومة ، بدون ان يعلم « الثوار » انفسهم عن ذلك . واخافة الشعب والرأي العام العالمي بدون اثارة اي بادرة من الحرج بينهم ، اللهم إلا في صفوف المخوفين انفسهم ، بادرة فريدة في نوعها ومن اختصاص دراً التحري الاسرائيلية .

والاهداف السياسية الاولى ، والاهداف الثانوية ، التي قصدت من الحملة المعادية للشيوعية هي : (أ) استخدام « الاخطار الخارجية والداخلية » على اسرائيل ، كما اثارها المعرضون ، لاقناع الشعب بضرورة الموافقة على التعاون العسكري والسياسي مع آلة الحرب النازية في المانيا الغربية ، وتأييد اقامة قواعد صاروخية وذرية لحلف الاطلنطي النازي على تربة اسرائيل . (ب) انذار حكام الولايات المتحدة بأن هناك « خطر انقلاب » على اثر الوحدة المصرية — السورية ، من قبل « القومية العربية الحيادية والموالية للسوفيات » ضد الاردن واسرائيل وان يظهروا لهم ان اسرائيل قد « نجحت » في افشال هذا « الانقلاب » عندها ، وانها صامدة في حصن عداء الشيوعية . ولذلك فهي تستحق تأييداً اكبر ، سياسياً واقتصادياً ، من امريكا . (ج) تمكين الحكام من الاستمرار في سباق التسلح وعسكرة البلاد وزيادة الاضطهاد القومي على السكان العرب وتهديدهم . (د) اخافة الاوساط الحيادية والديمقراطية من التفتيش عن سبيل جديد للسياسة الاسرائيلية ، ومن الاتحاد في النضال لتغيير السياسة الحالية ولالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية (ه) عزل الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة النضال الوطني من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ومن اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي وتقسيمه على اسس قومية وتهديد شرعيته .

المرحلة الجديدة في التطورات السياسية

قلنا ان الحكام الاسرائيليين في محاولتهم اخافة الشعب والرأي العام ، اظهروا قبل كل شيء خوفهم وعصبيتهم هم . لقد اقلقتهم المرحلة الجديدة في الوضع العالمي ، هذه المرحلة التي هي ثمرة النتائج الباهرة للسباق بين الاشتراكية والرأسمالية في المجال السياسي والاقتصادي والعلمي والتكنيكي ، والتي تتميز بان أسس السياسة الخارجية التي ينتهجها القيمون على بن غوريون ، سياسة « مراكز القوة » ، هي في حالة تفتت حيال افضلية القوة ووسائل الامن الجديدة في الاتحاد السوفياتي ، الوسائل التي يضعها الاتحاد السوفياتي في كفة الميزان لمصلحة ضمان سلام العالم وتوطيده . كما تتميز هذه المرحلة بان حكام امريكا واجراءهم في حلف الاطلنطي يدفعون اكثر فاكثر ، بضغط الرأي العام العالمي ، نحو مؤتمر القمة الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي . لقد كتب برادلي ، القائد السابق لقوات امريكا ، في مجلة نيوزويك بتاريخ ٢٠/١/٥٨ « علينا ان نبحث قضية تسوية العلاقات بالطرق السلمية .. فالزمن يعمل ضدنا ، انه ماض ضدنا بسرعة سبوتنك » .

وهذه التطورات كلها تثير في السياسة التقليدية لحكومة بن غوريون ، التي وضعت اسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي وزرعت اوهاماً في الشعب — كثير الوهم انه يمكن حل قضايا اسرائيل من « مراكز القوة » فقط وبالاعتماد على القوة « المظفرة » الامريكية ... وبهذه المناسبة نقول ان امريكا ترى بترول الشرق العربي اكثر اهمية لارباب رؤوس اموالها من قوة بن غوريون .

التطورات في الشرق الاوسط

وقد اشتدت عصبية وقلق حكام اسرائيل مؤخراً حيال التطورات في الشرق الاوسط حيال الوحدة العربية المعادية للاستعمار ، التي ابتدأت بالوحدة المصرية - السورية . وهذا الوضع الجديد يشهد ، من جهة ، على زيادة قوة الشعوب المناضلة لحريتها القومية وتقدمها الاجتماعي ، ومن جهة ثانية ، على زيادة ضعف مراكز الاستعمار في المنطقة . ولا شك في ان الشرق الاوسط ايضاً ماض في سبيله نحو الحسم ، نحو حل قضاياه وفقاً لمصالح السلام واستقلال الشعوب ، وليس لمصلحة الاستعمار ، وكما هي الحال في العالم كله ، كذلك هو الامر في منطقتنا . فان حق الشعوب وليس القوة الاستعمارية هو المنتصر . ان حرب سيناء ومذبحة كفر قاسم واضطهاد السكان العرب في اسرائيل ، وسياسة معاداة حركة التحرر العربية المعادية للاستعمار ، وتجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وسياسة « ولا لاجئ ، ولا شبر ارض » ـ كل هذه الامور لا يمكنها ان تضمن امن ومستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط . بالعكس ـ فهذه السياسة البنغوريونية تهدد امن اسرائيل ومستقبلها بخطر بالغ الخطورة . ان طموح حكومة بن غوريون الى وضع اسرائيل في خدمة الاجهزة الذرية الصاروخية الاطلنطية النازية لايقتصر على انه لايخفف من الوضع بل انه سيزيد حالة اسرائيل خطورة . وليس لبن غوريون واوساطه في الحكم اي اساس للتفكير بأن الشعب لن يدرك مع الزمن الطابع الفاحش الخطر الذي لهذه السياسة ، او ان الشعب لن يتوجه نحو السبيل الآخر الذي يرسمه حزبنا وهو السبيل الوحيد الذي بوسعه ان ينقذ اسرائيل من الاخطار وان يسير بها نحو الامن والمستقبل السعيد .

البنغوريونيون مع الاستعمار حتى النهاية

ان الاوساط البنغوريونية ، كالقيمين عليها في واشنطن وبون ، غير مستعدة لاستنتاج النتائج الضرورية من الوضع الجديد في العالم وفي الشرق الاوسط . انهم ينزلقون اكثر واكثر في هاوية التاريخ .

والسبب الاساسي لاستمرار الاوساط الحاكمة في هذه السياسة ، وعدم احجامهم عن الانزلاق حتى إقامة علاقات مع آلة الحرب النازية الجديدة ، يعود الى الوهم المجرم بأن الرجعية الاستعمارية العالمية ستؤيدهم في رفضهم الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل ، وفي رفضهم حل قضية الحدود وفقاً لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال .

ليس إلا المصابون بالعمى السياسي التام والمغامرون الفاقدون الضمير والمسؤولية القومية — يمكنهم في هذه المرحلة الحالية ، مرحلة سير موكب الشعوب التاريخي نحو حريتها القومية والاجتماعية التامة — ليس إلا هؤلاء يمكنهم ان يضللوا شعبهم وأنفسهم بان فلسطين لم تعد وطناً لشعبين اثنين وبانه من الممكن حق تقرير المصير للشعب اليهودي عن طريق التجاهل والتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وليس في وسع اي هستيريا معادية للشيوعية ان تستر هذه الحقيقة الحية ، ليس بوسعها ان تمنع التطور الحتمي لضمان الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي معاً .

الحزب الشيوعي كان دائماً أميناً لمبدأ حق تقرير المصير

ويحاول المعرضون ان يشيروا الانطباع بان حزبنا الشيوعي قد اجرى تغييراً على سياسته . الآن فقط « اكتشفوا امريكا » ، والموقف المبدئي الثابت لحزبنا المؤيد لحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل . اننا واثقون من ان موقفنا هذا معروف لهم منذ قيام اسرائيل ولكن حساسيتهم بالنسبة له ازدادت هذه المرة على ضوء التغييرات الحاسمة الجديدة في الشرق الاوسط وعلى ضوء اتضاح ظروف الحل الحتمي للقضية الفلسطينية ، وهو حل لا يمكن ان يكون إلا عن طريق سلام عادل وثابت للطرفين المعنيين بالامر .

« فجأة » اكتشفت الاوساط الحاكمة انه قد تراكم تذمر وعداء عند العرب نحو مضطهديهم ، ونحو الحكم العسكري الديكتاتوري الوحشي . أليس هذا الامر تحصيل حاصل للاضطهاد والتعسف والسلب والقتل واذلال الكرامة الانسانية والقومية لعرب اسرائيل ، وسياسة الخزي التي تنتهجها الحكومة منذ عشر سنين ؟ أليس طبيعياً ان يعيش عرب اسرائيل في شعور من الرضا والسرور بالنسبة للانتصارات والنجاحات التي تحرزها الشعوب العربية في المنطقة ؟ اي شيء سيء نفتش عنه في ذلك بدلا من ان نرى ان السوء هو في السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة والتي تتعارض مع كل الأسس الاخلاقية اليهودية والانسانية وتصم اسم اسرائيل بالعار في العالم ؟

دور « عل همشمار » ومبام المخزي

لقد نقشت حركة العمال العالمية على لوائها شارة تضامن الكادحين وأخوة الشعوب . وحزبنا الشيوعي ، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية ، يكرس الكثير من جهده في الشرح والتنظيم والنشاط اليومي في جبهة النضال للأخوة اليهودية العربية ، والأخوة الاسرائيلية - العربية ، وفقاً لخيرة مصالح الشعبين . ولكن — وهنا تتألف انظار المضللين والملونين في « عل همشمار » بشكل خاص — لايمكن شراء هذه الأخوة بالتنكر للحقوق القومية للشعب الآخر ، ذلك التنكر الذي يمتاز به قادة المبام ، فبدلا من ان يضعوا رؤوسهم في الارض حياء وخجلا لانهم تخلوا عن المبدأ المقدس لحركة العمال القائم منذ مئة سنة ، ذلك المبدأ الذي يعطي لكل شعب حقه في تقرير المصير حتى الانفصال — يتجرأ هؤلاء المضللون في « عل همشمار » ليس فقط على إنكار هذا الحق للشعب العربي بل ان ينسبوا له طابع بذر العداء لدولة اسرائيل وإقامة السدود بين اليهود والعرب (أنظر افتتاحية « عل همشمار » في ١٩/٢/٥٨) .

ان حال هؤلاء القوميين البرجوازيين « عندنا » كحال كل القوميين البرجوازيين في اي شعب يضطهد شعباً آخر . هذه هي حالهم عندنا وبالاساس قادة المبام الذين يبذلون جهداً كبيراً « ليثبتوا » انه « في اوضاعنا » — وبلسان « عل همشمار » — « في الاوضاع الجغرافية والقومية لدولة اسرائيل ، في مركزها وفي بنائها ، في مساحتها وفي ظروف قيامها » فإن شعار حق تقرير المصير حتى الانفصال أمر فاسد ، وهو « يصطدم » بالدولة ، وهو يدعو الى « تفسيخها جزءاً بعد جزء » ... انها لماركسية ولينينية مستمدة من ملعقة « اصيلة » جداً ، وعليها يمكن ان يوقع بصهاس قادة كل الاحزاب البرجوازية في

[البقية على صفحة ٣ عمود٣]

حول العالم

علاج الارق بالكهرباء

اخترع عالم سوفياتي آلة تشفي الانسان من الارق بواسطة التيار الكهربائي بدلا من استخدام الاقراص .

مشروع لصنع الساعات في مصر

يدرس وزير الاشغال في الاقليم المصري انشاء صناعـــة ساعات بعد ان صنع المهندس عبد الفتاح عثمان اول ساعة حائط من الخامات المصرية .

انخفاض الجزر اليابانية

ثبت للعلماء ان الجزر اليابانية قد انخفضت سواحلهـــا اكثر من ١٩ قدما خلال الخمسين عاما الماضية .

٦ ملايين ونصف تعداد الشعب في العراق

بلغ عدد سكان العراق بموجب الاحصاء الاخير ٦ ملايين ونصف المليون . ويزيد عدد الرجال على عدد النساء بحوالي (١٨) الف رجل .

مليون شخص في الارجنتين يزورون المعرض السوفياتي

في الذكرى الخمسين لاحتكار الارجنتين للبترول اقيم معرض دولي في بوانس ايرس . وقـــد زار الجناح التجاري السوفياتي اكثر من مليون شخص . وقد اعترف الشيخ الامريكي جون هيستنجر ان الاتحاد السوفياتي احرز قصب السبق في هذا المعرض

ويذكر القراء ان الارجنتين عقدت صفقة تبادل تجاري مع الاتحاد السوفياتي مؤخراً .

منتجات بمليون جنيه تصدرها مصر الى الكويت وقطر

تعاقدت الكويت على شراء منتجـــات القطن المصري والخضروات المحفوظة في حدود مبلغ مليون جنيه يدفع نصفها بالاسترليني .

في اعماق المحيط

صور العلماء المشتغلون بالابحاث الخاصة بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية اعماق المحيط الهادي ، فوجدوا آثارا للحياة فيها . ويبلغ اكبر عمق صوروه ١٢٤٠٠ قدم وقديما اعتقد العلماء ان لا حياة في مثل هذه الاعماق بسبب الضغط الهائل .

رسالة من الاوراس

شعر

عبد السلام الحبيب الجزائري

... بعث اليه في عرينه على قمم الاوراس .. رسالة قال فيها ، لقد تطوعت مثلك في جيش التحرير .. واصبحت مجندة اتنكب سلاحي للدفاع عن جزائرنا المقدسة حتى الموت او الاستقلال .. وانني اهديك صورتي بملابس الجندية تذكاراً لحبنا الخالد وتجديداً للعهد الذي قطعناه على نفسينا .. فاما حياة شريفة حرة .. او ميتة كريمة .. فاجابها بهذه الرسالة .

خطيبتي الحبيبة ...

تحية العروبة ...

تحية الجزائر الخضيبة ..

تحية الوفـــاء ..

واليك يا هنـــاء ..

من ساحة الفـــداء ..

☆☆☆

حبيبتي .. قد اقبل الليل وقنديل كئيب

يوزع الشعاع في موئلنا الرهيب

انا هنا متكيء على جـدار اغبر رطيب

وحولي الرفاق كل .. حـــاله عجيب

هنـا (الحنين) يقرأ ...

وقطة نموه

في حجر (مرباح) اكبت تلعق الحليب

من يده .. ونقضم الثريد والزبيب

وابن الجبل ...

(بومدين) صديقي المناضل البطل

يهزج موالا .. بجرس حالم حنون

وحوله الرفاق ينصتون ...

☆☆☆

وفي يــدي ... رسالة شذية

وصورة .. لطيفة .. بهيه

خطابك الاخير قد وصل

معطراً حروفه .. غزل ..

على حواشيه .. ارى علائم القبل

هناء .. من ثغرك الحلو على غلافه أثر

وها انا اقبل الاثر

استعرض الصور ....

صورتك الاخيرة ..

بالمدفع الرشاش .. والسواعـد الخطيرة

رائعة مثيرة ...

اجمل ما ارسلت لي .. يا طفلتي الاثيرة

اطفلتي الخجولة الغريره ؟!!

قد اصبحت ثائرة كبيره ؟!!

تهيء الذخيرة ؟ ...

وتصنع الرصاص ؟...

لساعة الخلاص ؟...

هناء .. يا هناء اني معجب فخور

فخور ان ارى نساء امتي .. تثور

فخور .. ان اراك يا حبيبتي مجنده

تذود عن امتها المضطهده

في حلبة النضال

بالبزة « الكاكي » وبندقية القتال

بجبهة شماء .. بعربية الاباء

تشع بالضياء

تمور بالفداء

آمنت .. يا حبيبتي ببعثنا الجديد

بالثورة الحمراء .. تذرو الغاصب العنيد

آمنت بالسلاح ...

بفورة الجراح ...

ووحدة الكفاح ..

☆☆☆

حبيبتي .. تذكريني عندما الصباح

ينثر نوره .. على ازهار الاقاح

والبوق .. يدعوك ويدعوني الى تحية العلم

علمنا المقدس الاشم

ذي النجم والهلال

الرابض الخفاق فوق قمم الجبال

تذكريني واهتفي معي الى اللقاء

في حومة الفداء ...

او فرحة الجلاء ...

دبابيس

اطارات خاصة

الاطارات في الصفحات الاولى « لعل همشمار » المبامية هي على الغالب ، ذات صفة خاصة ، انها تهدف الى ابراز كل ما من شأنه التحريض على الاتحـــاد السوفياتي وعلى الشيوعية وعلى العرب خذوا مثلا عدد جريدة عل همشمار من يوم الثلاثاء الماضي فماذا تجدون ؟

اربعة اطارات ، ثلاثة منها كبيرة تحتوي ، بالاضافـــة الى « الاخبار » صورا ، واطار صغير ! والاطار الاول في صدر الصفحة الاولى . « خبر » عن كتاب سيصدر في لندن مع صورة « المؤلف » الذي ، ، كما تقول محتويات الاطار — انه شن هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي بشأن القضية اليهودية ، والذي قال « في حالات معينـــة تفوح من بعض الامور رائحة البربرية اكثر من الاشتراكية » .

اما الاطار الثاني فعن كتاب آخر سيصدره المرتد هوارد فاست الامريكي وتقول محتويات الاطار انهم « ينتظرون الكتاب بفارغ الصبر » في العالم . لماذا ؟ لان هوارد فاست ارتد علانية عن الشيوعية فنعتته المصادر الشيوعية والسوفياتية بمختلف النعوت وقالت عنه انه صهيوني ، ، واختيار الكتابين ليس صدفة فالاختيار جزء من التفكير .

والاطار الثالث فيه صورة وديعة لكريستيان بينو ، يبدو فيها « انسانا لطيفا وادعا » ، بينو الذي تفتك قواتـــه بالشعب الجزائري .

ويقول « نبأ الاطار » ان غولده مئير ، وزيرة خارجية اسرائيل قد اقترحت على بينو ان تشترك اسرائيل في « تطوير المناطق الفرنسية » ، (لاحظ : « المناطق الفرنسية ») في افريقيا . بكلمات اخرى تأييد فرنسا ضد حركات التحرر القومي .

ومن يدري فقد يكون التطوير المقترح هو على نسق « التطوير » الذي انزلته طيارات بينو قنابل على بلدة سيدي يوسف التونسية .

والاطار الرابع « صغير » فيه ان الجمهورية العربية المتحدة (وعل همشمار تضع كلمة الجمهورية بين قوسين صغيرين !) ستطور ميناء اللاذقية .

واي شيء في هذا ؟

هذا ما يقول الاطار عنه . بهذا التطوير « ستقضي الجمهورية » على ميناء بيروت وبذلك ترغم لبنان على الانضمام اليها .

وعدت اقرأ افتتاحية عدد عل همشمار هذا فاذا الجمهورية العربية المتحدة هي من صنع الاتحاد السوفياتي وانها خلقت ضد اسرائيل .

كان يخيل للقارىء ان شعار « للاشتراكية لاخوة الشعوب » المطبوع على صدر عل همشمار قد اسود واصبح لا يقرأ بسبب سوء الطباعة . غير ان الواقع هو ان ذلك الشعار قد اسود من فرط تحريض عل همشمار على الاشتراكية واخوة الشعوب .

محمد خاص

طرائف

ورث اسطبلات ...

عينت حكومة باكستان علي خان ابن اغا خان السابق مندوباً دائماً لها في هيئة الامم المتحدة .

وكان اغا خان السابق قد عين في هذا المنصب قبل وفاته حفيده كريم خان اعدم ثقته بابنه علي .

وقد اثار التعيين سخط صحف الباكستان وقالت باكستان تايمس تعالج هذا الامر :

ان علي خان اجنبي الاصل كثير اللهو ... انه لو ورث جزءاً من عادات ابيه واخلاقه بدلا من وراثة اسطبلات خيوله فقط .. لفهمنا هذا التعيين .

مؤتمر الامهات العالمي المنعقد في صوفيـا ينهي اعماله

الدعوة لمنع الحرب وانقاذ الجيل الناشىء

صوفيا — انتهت هنا الدورة الثالثة للجنة الامهات العالمية في جو من الوحدة والتكتل بعد اقرار نداء ضد الحرب .

وقد انتخبت في هذه الدورة رئاسة اللجنة وفيها ممثلات عن فرنسا ، وبلغاريا ، واليابان ، والهند ، ونيجيريا ، ومصر ، والارجنتين ، وكندا واستراليا . وانتخبت دورا راسل ، من بريطانيا ، رئيسة .

والنداء ضد الحرب الذي اقرته اللجنة بالاجماع يعرب عن قلق الامهات لان تلك الاولاد في العالم يعيشون في اوضاع سيئة تضر بنموهم الجسماني والروحي والاخلاقي ، ويؤكد النداء الخطر الذي يهدد صحة النشء من جراء التجارب النووية ، ويعرب عن استعداد الامهات للتعاون مع كل الاوساط والمنظمات المستعدة للدفاع عن الاولاد وعن السلام .

وقد رحبت المشتركات في الدورة بمبادرة نساء بريطانيا للقيام « بحملة السلام » واقرت اللجنة اقامة نصب تذكاري للاولاد ضحايا الحرب العالمية الاخيرة .

ودعت اللجنة الامهات في جميع انحاء العالم الى تأييد لجنة السلام العالمية التي ستجتمع في ١٦ يوليو هذه السنة ، والى الاستعداد لمؤتمر الامهات العالمي من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وفي النهاية دعت اللجنة لجان الامهات القطرية الى نشر كلمة هذه الدورة في الاوساط النسائية في بلادهن .

وقد مثلت لجنة الامهات في اسرائيل في هذه الدورة الدكتورة حنه سليه .



مقدمة

في الحملة البوليسية العنصرية التي شنتها الصحف الصهيونية ، طول شهر ، على الجماهير العربية وعلى ابنائها الشيوعيين برز هجوم على «مشمار» المبامية على الاسبوعيات وصاحبها . فلاننا ندعو الشعب الى الاتحاد في وجه الاضطهاد القومي ، من سلب اراضي وتشريد وهدر دماء ودوس حقوق قومية ، اعلنوا أننا نحرض العرب على اليهود ونشوه سمعة الدولة . ففكرت وفكرت ، ماذا يريدون مني ان اكتب حتى اصير ، في قاموس المبام ، داعية لأخوة الشعوب ؟ فوصلت الى النتيجة التالية :

شوربا ..

ها هي السنة الثانية تمضي على وقوف رئيس وزرائنا في الكنيست مؤبناً قتلى مجزرة كفر قاسم ومعلناً انهم قتلوا بأوامر غير قانونية .

ولكن مهما تتعاقب السنون ، وتجري المياه في نهر الاردن والليطاني وردى (فكلها وردت في التوراة) فلن ينسى العالم المتمدين ، من موليه في اوروبا الى سلفمان ري في آسيا ، هذه الذروة التي وصلتها الدمقراطية الاسرائيلية ...

وشيوعيون : مجردون من كل تضامن مع رئيس حكومتنا ، اعداء للدولة ولأخوة العرب واليهود ، هم فقط الذين يتجرأون على الخلط بين قتل العرب الابرياء ، بأوامر قانونية ، في قبية ونحالين وقلقيلية ، وبين قتلهم بأوامر غير قانونية في كفر قاسم .

إن حزب العمال الموحد - المبام - يؤكد دائماً بحق على الفرق بين العربي خارج الحدود والعربي داخلها . لقد طالب حزب العمال الموحد ، تمشياً مع ما اعلنه من احترام لحقوق العرب ، بضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل حتى يستطيع العرب هناك ان يُقتلوا بأوامر غير قانونية . خارج اسرائيل يمكن ان يُقتلوا اثناء دفاعنا عن انفسنا ، ولا يؤبنهم رئيس وزرائنا . اما اذا انضموا الى اسرائيل فنستطيع ان نشن نضالا ثورياً حالوتسياً ، يهودياً - عربياً وبتضامن وبأخوة ، من اجل ان يقف رئيس وزرائنا على منبر الكنيست ويؤبنهم ...

والحقيقة ان اهالي غزة العرب اضاعوا فرصة العمر حين لم يناضلوا من اجل الانضمام الى اسرائيل بل قاموا بحركة انفصالية ، على غرار ما تدعو اليه «كتلة الماكي العربية المتطرفة» ، ضد اسرائيل وضد الاخوة اليهودية - العربية . لانهم لو انضموا الى اسرائيل لكسبوا خدمات حزب العمال الموحد ، الذي ليس له مثيل في مشارق الارض ومغاربها . سنة وراء سنة وهذا الحزب يناضل ، داخل الوزارة ، نضالا ثورياً لا هوادة فيه من اجل تخفيف قيود الاضطهاد عن العرب . ولكن العرب لا يساعدونه في ذلك لان بصلتهم محروقة . فهم لا ينتظرون نجاح هذا النضال بل كلما قامت الحكومة بعملية سلب او تشريد او هدر دماء قاموا يحتجون على ذلك ويقاومون الحكومة فيزعلونها . ولو سكتوا على اعمال الحكومة وتركوها تسلب اراضيهم وتشردهم وتهدر دماءهم لرضيت عنهم وألغت هذه القيود . إن حكومتنا هي حكومة دمقراطية جداً . إنها لا تفرض الحكم العسكري حباً بالحكم العسكري ولكن حباً باراضي العرب . فلو استطاعت ان تأخذ اراضي العرب دون ما حاجة الى الحكم العسكري لألغته . هذه هي حكمة حزب العمال الموحد التي دعا العرب الى تفهمها وهم لا يريدون ان يفهموها مع ان عضو الكنيست يوسف خميس قد كتب المطولات في تفسيرها .

وحزب العمال الموحد يقوم ، بين الجماهير العربية ، بحملة تثقيف واسعة ليعلمهم أخوة الشعوب وان أخوة الشعوب هذه تستلزم منهم ان يعلنوا العداء لحركة تحرر الشرق العربي ووحدته ، تماماً كما تفعل افتتاحيات «عل همشمار» ، وان يحتفلوا بمرور سنة او سنتين على حرب سيناء التحررية التي جرت ، بالصدفة فقط ، في وقت واحد مع العدوان البريطاني الفرنسي على مصر ، وان لا يطالبوا بحقوقهم القومية او بارجاع اللاجئين ، وان يتلهفوا اماني الحركة الصهيونية التحررية فيتوقفوا عن المطالبة باستعادة اراضيهم السليبة ، واذا لم يفعلوا ذلك فهم فاشست لاساميون اعداء اليهود والدولة الخ .

واهالي كوكب ، بدل ان يدافعوا عن اراضيهم التي زرعوها بعرق جباههم فيذهبون الى السجن ، وتهاجمهم الصحف ، كان عليهم ان يجتمعوا ويقرروا مبلغاً وقدره لصرفه على الزينات في الذكرى العاشرة لقيام الدولة واذا لم يفعلوا ذلك يكونون اعداء للاخوة اليهودية - العربية .

واما الكيرن كاييمت فهي ، كما هو مكتوب في سفر المبام رافعة علم أخوة الشعوب والحركة التقدمية في الشرق كله .

وبعد ، ايها القارىء الكريم ، هل تريدني ان استرسل في هذا الكلام ام تشعر انك تريد ان تتقيأ ؟

ولكن هذه هي حقيقة المبام فلا تعجب ، إن تعجب ، من اعضائه العرب الذين يشربون فيه ثم يمصون اصابعهم ويقولون : ما اطيب الشوربا !!

(جهينة)

اجتماعان شعبيان يتكلم فيهما صموئيل ميكونس واميل حبيبي

التحريض على الحزب الشيوعي يتلاشى كفقاقيع الصابون

المجتمعون يطالبون بتأليف لجنة تحقيق في مقتل التلميذ العربي بسخنين واطلاق سراح المعتقلين

حيفا - مكتب الاتحاد - في القدس وحيفا استمعت الجماهير اليهودية والعربية الى صموئيل ميكونيس واميل حبيبي يكشفان عن افلاس الرجعية الاسرائيلية وتخبطها الاهوج .

في القدس اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونيس في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينماسمدار بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لصدور صحيفة الحزب «قول هعام»... اعلن ان حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي وجهها وقادها جهاز التحري ، قد فشلت وانفجرت كفاقعة صابون .

وفي خطابه حلل الرفيق ميكونس الوضع العالمي والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وشجب الخطيب تصريح وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، غولدة مئير ، في باريس الذي اعربت فيه عن تمسك حكومتها بسياسة مراكز القوة ، بسياسة تقوم على «لا لاجئ ولا شبر ارض» ، بسياسة «حرية العمل» ضد الدول المجاورة .

وقال الرفيق ميكونس ، ليست الوحدة العربية المعادية للاستعمار تطويقاً لاسرائيل وانما السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها بن غوريون هي التي تهدد بالخطر هذه البلاد .

وقال ايضاً ، لن يرهب الحكام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا قوى السلام والدمقراطية ولا السكان العرب ، عن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ولالغاء الحكم العسكري ولضمان الاوضاع لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي .

واضاف الخطيب ، ان قوتنا في ان حزبنا يهودي عربي ، حزب المساواة والأممية البروليتارية . ليس من الممكن التفريق بيننا . وعلاقات الأخوة القائمة في الحزب الشيوعي هي مثل لعلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، تلك العلاقات التي ستطور في المستقبل .

وقد استعرض الخطيب كفاح «قول هعام» منذ صدورها .

اميل حبيبي في حيفا

ويقول مراسلنا في حيفا ان قاعة الحزب الشيوعي في المدينة غصت بالجماهير التي حضرت للاستماع الى النائب إميل حبيبي .

وقد شرح الرفيق حبيبي الوضع العالمي وتطورات الشرق الاوسط التي اثرت على رجعية البلاد وجعلتها تفقد صوابها . وأكد ان وحدة الجماهير العربية واليهودية في الكفاح القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين القومية هي التي تفزع اليمين واليسار ... وخاصة جماعة «عل همشمار» .

قرارات الاجتماعين

وفي نهاية الاجتماعين في القدس وحيفا اقر المجتمعون ايصال صوتهم الى رئاسة الكنيست واستنكار الحملة العنصرية على المواطنين العرب ومطالبتها (١) بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقق حالا في مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين وفي إطلاق الرصاص داخل القرية و (٢) باطلاق سراح المزارعين العرب من قرية كوكب ابو الهيجاء وإرجاع اراضيهم اليهم و(٣) بايقاف حملة الارهاب على سكان قرية عرابة وإطلاق سراح المعتقلين من مواطنيها .

حيال حملة التحريض (بقية)

اسرائيل . انه لتزييف «خلاق» يقوم به هؤلاء الذين لا «يصطدمون» بالدولة ، بل يهددون بسياستهم أمنها ومستقبلها في الشرق الاوسط .. بدون مبالغة ، هؤلاء هم نفس الاشتراكيين الذين تجندوا مع بن غوريون وجي موليه وايدن في جبهة الحرب العدوانية على مصر ، والذين يمتازون بتمسكهم الصفيق بكراسي الوزارة في الحكومة التي ضمت اسرائيل لمبدأ ايزنهاور — دالس ، والتي تتعاون عسكرياً وسياسياً مع آلة الحرب النازية وتعمل على إقامة قواعد ذرية وصاروخية في اسرائيل ، والتي عزلت اسرائيل عن غالبية الانسانية وتجر بلادنا نحو الهاوية . مع مثل هؤلاء يجدر ان ننقل الكلام من القضايا التي تخرج من نطاق الميزانيات وقروض الدولارات او الليرات ، وعن أمور تحتاج الى توجه جدي ومبدئي أكثر والى نظرة عامة وواقعية الى وضع اسرائيل في المنطقة ...

وحدة الحزب الاممية ضمان لحقوق الشعبين

ان الحملة المعادية للشيوعية هي حملة ضد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . انها لم ترهب ولن ترهب حزبنا الشيوعي الذي يرخص كل تضحية في النضال لتخليص البلاد من الارتباط بالاستعمار ورفعها الى سبيل السلام والاستقلال والامن والمستقبل السعيد ، ومن اجل القضاء على النزاع الاسرائيلي العربي واقرار سلام عادل وطيد بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين وعلى اساس مبدأ ، عدم اعطاء اي حق لشعب واحد على حساب الشعب الآخر ، ومن اجل ضمان كل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني .

اننا نعود ونتنفر من سياسة حكومة بن غوريون التي تحمل في طيها اخطاراً خطيرة لاسرائيل ،

والى المحرضين من اليمين ومن اليسار نقول : ان خيبة امل كبيرة تنتظركم ، وكلما زادت خيبة آمالكم تحسن حال الشعب والوطن . سيبرك كادحو اسرائيل ان حزبنا سيخرج من هذه الحملة اشد قوة ووحدة . ان الوحدة الاممية لحزبنا والاخوة العميقة للشيوعيين اليهود والعرب ستزيد عمقاً بمدى بعيد . ان هذه الاخوة كانت وما زالت الضمان الامين لنجاح نضال الشعب اليهودي والشعب العربي من اجل مستقبلهما المشترك والسعيد .

* ملاحظة - العناوين الثانوية من وضع هيئة التحرير .

زيادة ضريبة السفر الى الخارج

القدس - قررت الحكومة زيادة دخلها من ضريبة السفر الى الخارج بخمسة ملايين ليرا .

ولم تقر الحكومة بعد الشكل الذي ستجبى به هذه الضريبة الاضافية ، ولكن المعتقد ان ذلك سيكون بزيادة الضريبة على تذاكر السفر التي تبلغ الان ٣٣ بالمئة من ثمن التذكرة ، وبفرض ضريبة على اذن الخروج من البلاد .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الاستنكار التحريض السافل الذي توجهه الاوساط الحاكمة ، وتعتبره خدمة للمستعمرين مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب . اننا نستنكر مظاهر المكارثية التي انتشرت لدى قسم من الصحف وفئة من الجمهور . فحيال جهود العدو لتركيز النار على اعضاء الحزب الشيوعي العرب كوسيلة للتفرقة ، ترى اللجنة المركزية من الصحيح ان تذكر ان هؤلاء الاعضاء كانوا هدفاً لهذا الهجوم لانهم ، كما يليق بالشيوعيين ، أبناء أمناء لمصالح شعبهم ، ومناضلون جريئون من اجل حقوقه القومية والمدنية ، ضد الكبت القومي ، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية ، ومن اجل تأمين الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، ومخلصون بقلوبهم ونفوسهم لقضية السلام والاشتراكية .

ان جماهير الشعب لتزداد إدراكاً ان سياسة بن غوريون المغامرة المفلسة هي بالذات التي تعرض للخطر مستقبل اسرائيل وسلام الشعب وأمنه .

منذ عشر سنوات تقيم الاوساط الحاكمة سياستها على اساس الخدمة الامينة للاستعمار والاشتراك معه ضد حركة التحرر القومي والوحدة التي تقوم بها الشعوب العربية ، وقد بلغت هذه السياسة ذروتها في الحرب العدوانية على مصر بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في خريف سنة ١٩٥٦ . ولكن هذه السياسة لم تجلب على شعب اسرائيل إلا العناء والضحايا ، والعزلة وزيادة توتير العلاقات مع الاقطار العربية . ومواصلة الارتباط والاشتراك مع الاستعمار المنهار في الشرق الاوسط ضد الشعوب وضد السلام ، وبناء مستقبل بلادنا على مؤامرة جديدة مع النازيين الجدد في بون ، وعلى قواعد الصواريخ الامريكية — هي لعبة خطرة على مصير اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط وفي آسيا .

منذ عشر سنوات تنتهج الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة كبت وتمييز قومي تجاه الاهلين العرب في اسرائيل ، فقد رضت على ابناء الشعب العربي حكماً عسكرياً فظاً يحرمهم من ابسط حقوق الانسان ، من حرية التنقل والسكن . وسلطت على الجماهير العربية في اسرائيل الاعتقال والنفي والطرد من الاراضي والفصل من العمل وحكم ارهاب وتقتيل لتنغص عليهم العيش في وطنهم ، ان هذه السياسة الشوفانية الرجعية لا يقتصر ضررها على حقوق الانسان والمواطن وعلى الحريات الدمقراطية ، بل انها تزيد في توتر العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية ، وتهم سمعة اسرائيل في العالم كله .

ان حكام اسرائيل الحاليين الذين ، مع الاستعمار ، يقودون اسرائيل من عثرة الى عثرة ، هم الذين يعرضون للخطر سلام الشعب وامنه ، وهم الذين ينبغي ان يبعدوا عن الحكم ، وسياستهم ينبغي ان تتغير من اجل ضمان السلام والامن والمستقبل السعيد .

هذا هو الدرس الذي يستخلص من الحملة الاخيرة على الشيوعيين .

وحيال حملة التحريض الماكارثية ، حملة الاستفزاز والتهديد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاهلين العرب وعلى كل القوى الدمقراطية المحبة السلام — تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه وكل القوى الوطنية والدمقراطية من الشعب وجماهير الاهلين العرب في اسرائيل :

الى تشديد النضال من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد .

الى تشديد النضال عن حريات الشعب الدمقراطية ، وعن المصالح اليومية لعمال المدن والقرى ، والحرفيين والمثقفين العاملين .

الى تشديد النضال من اجل الغاء سياسة الكبت المتبعة حيال الاهلين العرب في اسرائيل ، ومن اجل حقوقهم القومية والمدنية العادلة .

ان سياسة حزبنا تفتح آفاقاً جديدة وتوفر ممكنات كبيرة زاهرة لاسرائيل . وهي صفعة دائمة لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للقومية والمعادية للشعب . وفي هذا الوضع ينبغي العمل يومياً على تشديد قوة الحزب الشيوعي والدفاع عنه حيال اعتداءات العدو الطبقي واليقظة الثورية وزيادة الاتصال بالجماهير ، وطهارة الأسس الايديولوجية والأممية التي يقوم عليها الحزب .

ان هجوم العدو على حزبنا انما زاد في قوته وتكتل صفوفه ووثق وحدته الأممية . لم نحجم في الماضي ولن نحجم في المستقبل حيال هجوم الرجعية على حزبنا ، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية ، بل واثقين بصحة سبيلنا ومخلصين لقضية السلام والتقدم الانساني ، مستمدين قوة وجرأة من انتصارات الاشتراكية ومن تقدم شعوب آسيا وافريقيا ، سنشدد نضالنا في طليعة الجماهير في خدمة الشعب والوطن .

وزيرة الخارجية تواصل التهديد بحرية العمل العسكري ضد العرب

باريس — قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية رداً على اسئلة وجهها اليها الصحفيون هنا ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاردني العراقي ليس فيهما سوى نواح سلبية بالنسبة الى اسرائيل واختيار اسرائيل هدفاً لهجمات زعمائها المتكررة .

وقالت ان اسرائيل مصممة على الدفاع عن «حدودها كما هي اليوم» ، ولن توافق بشكل من الاشكال على اي تغيير في هذه الحدود سوى تغييرات طفيفة بالاتفاق المتبادل . وعادت فكررت النغمة المعهودة بأن «اسرائيل مستعدة دائما للتحدث مع كل دولة عربية او مع كل الدول العربية معا بقصد احلال السلام في الشرق الاوسط» وبأن اسرائيل «مستعدة ايضا لتوقيع معاهدات عدم اعتداء اذا كانت جاراتها غير مستعدة لتسوية سلام» .

وقالت ان قدوم قوات عراقية كبيرة الى الحدود الاسرائيلية يعتبر تهديدا لامن اسرائيل ، لان العراق رفضت عقد هدنة مع اسرائيل .

واشارت الى العلاقات الاسرائيلية السوفياتية فقالت ان اسرائيل ترغب في علاقات ودية مع كل الامم .

وختمت كلامها بقولها ان على اسرائيل ان تحتفظ «بحرية العمل وفقاً لاعتبارات الامن» .

بمناسبة احتفالات الاستقلال

ائتلاف بلدية الناصرة (العسكري) يرفض تبني مطالب الشعب

بقلم مراسل الاتحاد في الناصرة

واخيرا عرض موضوع الاحتفالات العاشرة للاستقلال على مجلس الناصرة البلدي في اجتماعه المنعقد صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-٢-٥٨ . وطلب رئيس البلدية امين جرجوره من المجلس ان يوافق على صرف ٦ آلاف ليرة من الميزانية مساهمة منه في احياء الحفلات والبرامج المختلفة بمناسبة استقلال اسرائيل (٥٠ بالمئة من مجموع النفقات .)

وقد ناقش اعضاء الكتلة الشيوعية بيان الرئيس واكدوا على ضرورة بحث الموضوع نفسه لا بحث الميزانية المطلوبة لحفلات الاستقلال ، اذ ان هذه المسألة ثانوية . وقال الرفيق فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان الجماهير العربية تحيي الشعب اليهودي بعيد استقلاله وتتمنى له ان يستغل هذا الاستقلال لمصلحة كادحيه ولمصلحة السلام . ولكن الجماهير العربية تذكر في هذه المناسبة المآسي الدموية التي احاقت بالشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ نتيجة لمؤامرات الاستعمار واذنابه العرب واليهود ، انها لتذكر المليون لاجئ خارج بلادهم والثلاثين الف لاجئ داخل اسرائيل اليوم . ان الجماهير العربية في هذه المناسبة لتشعر اعمق الشعور باغتصاب حقها بتقرير المصير ، ذلك الحق الذي مارسه الشعب اليهودي باقامة دولة اسرائيل .

واضاف فؤاد خوري ان المواطنين العرب في اسرائيل يعانون ، فوق هضم حقوقهم القومية ، هضم حقوقهم المدنية ، فهم محرومون من حرية التنقل ، وسيف الحكم العسكري وقوانين سلب الاراضي وغير ذلك مسلط فوق اعناقهم . والناصرة تشكو من كل هذه المظالم كما ان بلديتها تشكو ايضاً من الاضطهاد القومي والاجحاف بالحقوق .

وقال : ان سوق هذه الجماهير العربية للاحتفال والابتهاج ليس الا سوقها الى الرياء والكذب ، فكيف تستطيع تجريد نفسها من الواقع المر والرقص على قبور ضحاياها وانقاض حقوقها المهضومة .

واقترح الرفيق فؤاد خوري على الائتلاف البلدي عدم الاشتراك في هذه الاحتفالات وتفسير موقف البلدية امام الرأي العام .

واضاف فؤاد خوري انه ان كان اعضاء الائتلاف يشعرون بصعوبة هذا الموقف فيمكنهم على الاقل الاشتراك بالاحتفالات وفي نفس الوقت مطالبة الكنيست بالاعتراف بحقوق المواطنين العرب القومية واليومية ، ولا سيما الغاء الحكم العسكري وجميع مظاهر الاضطهاد القومي .

وفي رده قال رئيس البلدية ان المطالب التي عرضتها الكتلة الشيوعية هي مطالب سياسية لا تدخل ضمن صلاحيات المجلس البلدي ، كما انه لا يجوز رفعها للسلطات في هذه المناسبة .

فرد عليه اعضاء الكتلة الشيوعية بان الاشتراك في الاحتفالات هو نفسه عمل سياسي لا يدخل في قانون البلديات فكيف يقبل به اعضاء الائتلاف ويرفضون رفع المطالب الحيوية للمواطنين العرب ؟ واكدوا للرئيس واعضاء ائتلافه ان المواطنين العرب يستنكرون موقف الائتلاف الذي يسهل على الحكومة مهمتها الساقطة التي تستهدف تضليل الرأي العام في الخارج والداخل بايهامه ان المواطنين العرب راضون بمصيرهم ووضعهم وانهم يتمتعون بالاحترام والمساواة التامة . واضاف اعضاء الكتلة الشيوعية ان موقف الرئيس وائتلافه المتعاون كلياً مع حكومة الاضطهاد القومي ، حكومة مجزرة كفر قاسم ، يشجع هذه الحكومة على التمادي في سياسة الاضطهاد القومي وتشريد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم القومية واليومية .

ولكن هذا النقاش لم يحفز الرئيس واعضاء ائتلافه الحاضرين في الاجتماع الى اتخاذ موقف وطني كريم ، فالظاهر انهم وضعوا ضمائرهم في جيوبهم وغلفوها باللامبالاة والرياء .

وعندما طرحت اقتراحات الكتلة الشيوعية للتصويت لم يؤيدها اعضاء الائتلاف . وقرر الرئيس وائتلافه (العسكري) رصد ٤ آلاف ليرة كميزانية للاحتفالات .

ان رئيس البلدية امين جرجوره واعضاء ائتلافه يحرقون آخر الجسور بينهم وبين شعبهم . ومثل هذه السياسة الفردية والانتهازية لا تجلب لهم الا هزء الجماهير وسخطها .

النطق الفضي والصمت الذهبي

زار صحفي اجنبي قبل ايام رئيس بلدية الناصرة . وحضر المقابلة ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي كان يرافق الصحفي في تجواله في البلاد .

وسأل الصحفي رئيس البلدية اسئلة كثيرة .

ولكن الرئيس كان «يرد» في اغلب الاحيان ... بالسكوت .

وعاد الصحفي يسأل رئيس البلدية عن القيود التي تحدد حرية المواطنين العرب المدنية والسياسية

وسكت رئيس البلدية نحو ... عشرين دقيقة . ثم قال للصحفي : اني اهتم بالشؤون البلدية فقط . فهل تتفضل وتسأل عن هذه الامور الحاكم العسكري .

وخاب امل الصحفي من هذه المقابلة . «فالحادثة» استمرت ساعتين ! منهما ساعة واصف الساعة .. سكوت .

واضاف الصحفي ، وقد يكون جاداً او ساخراً ، فقال «ان رئيس بلدية يجيد الصمت الى هذا الحد يستطيع في بلد آخر ان يحقق نجاحا باهراً ...»

هذا ما جاء في الصحف عن رئيس بلدية الناصرة الذي لسان حاله يقول اذا كان الكلام من فضة فالسكوت ، خصوصاً في حضرة الحاكم ، من ذهب ..

من صندوق البريد

تعذيب العرب في سجون بن غوريون

اعتقل البوليس محمود حسين شيخ محمود ونقله الى العفولة بتاريخ ١٤-٢-٥٨ بسبب مشكلة تصريح وخرج بعد وقت قصير من السجن بالكفالة وقد بعث الينا برسالة يروي المشاهد المؤلمة في السجن :

« وجدت في السجن ثلاثة شباب من الناصرة حكم عليهم لمدة شهر وهم فتحي محمود حسين وابراهيم حسين اسعد وابراهيم حسين بدوي .

«حين دخلت كان فتحي قد خرج الى العمل ، وقد عاد الساعة الواحدة بعد الظهر للغداء . وبعد الغداء حضر البوليس وطلب منهم الخروج الى العمل ورأيت ابراهيم حسين اسعد مصاباً بجرح بليغ في يده اليمنى حين فك الرباط واعتذر امام البوليس عن العمل . وشعرت ان ابراهيم بدوي مريض لا يستطيع العمل ، اما فتحي فقد قال للبوليس انه عمل في الصباح ويكفيه ذلك ، واصروا على الاتصال بالمسؤول لتوضيح وضعهم .

ولكن البوليس خرج وعاد مع زميل له وفتشا السجناء وصادرا ما خصصه السجن لهم من دخان وبعد لحظات حضر البوليس رقم ١٠٠٥ واخرج فتحي بالقوة واخذه ... وحين ارجعه كانت آثار الضرب ظاهرة على وجهه . وقد دخل البوليس على الشباب وبدأ يتوعدهم بتكسير رؤوسهم !!

وقد تدخلت في الامر .. واستنكرت هذه المعاملة المجرمة بعد دقائق خرجت بالكفالة

محمود حسين شيخ محمود
ام الفحم

الخبز كثير والكرامة اهم

لي الشرف ان انشر هذه الرسالة على صفحات الاتحاد ولا سيما واني مؤازر للحزب الشيوعي ... وقد «اتهمت» من قبل السلطات بالشيوعية ... ولا اعلم ان هناك عملا اجراميا في السير على المبدأ الشيوعي ... فمبادىء هذا الحزب معروفة ومبادئه سامية تقوم على الاخوة والسلام .

اما قضيتي فانا طالب تعلمت في المدرسة الثانوية في الرامة ونجحت في المواضيع المقررة ولم أوظف في دائرة المعارف لاني ، بزعم رجالها انتمي الى الحزب الشيوعي . وقد راحت الاذناب في هذا الظرف تصطاد في الماء العكر كأني ارتكبت جريمة شنعاء

اني اعلن الملأ بأني لن اغير مبادئي ولن ابدلها بوظيفة استعبد فيها لرجال المعارف .. ومهما شاءت الاذناب ان تعمل فاني ارحب بهم فعملي موفق والخبز كثير ولن تقف هذه الامور التافهة حجر عثرة في طريقي ومستقبلي .

س . خطيب - مجد الكروم

بن غوريون لا يريد ان يخطو نحو السلام

[فسياسته هي : « لا لاجىء ولا شبر ارض » ، وقرارات الامم المتحدة ... ماتت
وان لا حكومة دمقراطية في الشرق الاوسط غير حكومته وحكومة تركيا.]

القدس – اجتمع بن غوريون ، رئيس الحكومة ، بالصحفيين الاجانب الذين دعوا لزيارة البلاد بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة وقال لهم ان سياسته في قضية النزاع الاسرائيلي – العربي هي ، كما كانت ، « لا لاجىء ولا شبر ارض » . وادعى انه مستعد لمقابلة عبد الناصر لاحلال « سلام يقوم على الوضع الاقليمي القائم » ! وزعم ان قرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ بشأن القضية الفلسطينية قد .. مات وانه لا يوجد في المنطقة اي حكومة دمقراطية باستثناء حكومة تركيا وحكومة اسرائيل !

وسأل احد الصحفيين بن غوريون فيما اذا كانت حكومته ، في سبيل التوصل الى محادثات مائدة مستديرة مع الحكومات العربية ، مستعدة ان تقترح اعادة عدد معين من اللاجئين مساهمة منها في تحطيم الجمود القائم وعلى افتراض ان الدول العربية تستوعب عدداً آخر – فقال بن غوريون انه غير مستعد لقبول اي شرط لمحادثات السلام وانه لا يرى اي تنازل من الدول العربية في مواقفها على الدخول في محادثات مع اسرائيل .

وهنا ذكر بعض الصحفيين بن غوريون ان حكومته اقترحت قبل الآن اعادة ١٠٠ الف لاجىء لاسرائيل ، فقال ، ان اسرائيل اعادت ٣٠ الف لاجىء في نطاق « جمع شمل العائلات » وانه يعتقد بان اي اقتراح لن يؤدي بالدول العربية الى الدخول في محادثات مع اسرائيل .

واضاف ان اسرائيل تريد ان تفاوض في القضايا ذات العلاقة بالموضوع وان تساعد في توطين اللاجئين في الاماكن التي يمكن توطينهم فيها حقاً ...

وسأل صحفي آخر عن موقف اسرائيل من الجمهورية العربية المتحدة ومن الاتحاد الاردني العراقي فرد بن غوريون بمهاجمة الدول العربية وقال انه باستثناء تركيا واسرائيل ليس في المنطقة اي حكومة دمقراطية !! وانكر الوقائع بان اسرائيل لم تنفذ قرارات الامم المتحدة والتي مسؤولية ذلك على الدول العربية واتهم الجمهورية العربية المتحدة بان على رأسها يقف « طغاة عسكريون متعفنون » ..

وهدد بن غوريون « بحرية العمل » اذا اقترب جيش العراق من الاردن وبرر ذلك بان العراق لم توقع على اتفاقية هدنة مع اسرائيل .

وسأل احد الصحفيين عن الشائعات بأن « الشيوعيين يريدون اثارة السكان العرب ضد الدولة ويتحدثون عن جزائر صغيرة » فقال سنهتم بذلك في وقته ..

وسأل صحفي ثان عن قرارات ١٩٤٧ وفيما اذا كان يمكن استخدامها اساساً للمفاوضات مع الدول العربية قال بن غوريون ، « قرارات ١٩٤٧ ماتت » و « الاردن ايضاً – في رأيي – لا تريد العودة الى هذه القرارات فان دولة عربية كانت تقوم على قسم كبير من الاردن » .

وتبجح بن غوريون عن حرب سيناء العدوانية وقال انه كان يستطيع ان يدخل الى مصر ولكن التوراة حظرت العودة الى مصر ...

باصوات كتل الائتلاف وبمعارضة كتل الشيوعيين والصهيونيين وحيروت

احالة مشروع الميزانية الى لجنة المالية

سنيه يحلل الظواهر السلبية في التطور الاقتصادي باسرائيل

القدس – انتهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٨–١٩٥٩ بعد ان رد على المناقشة وزير المالية . ومشروع الميزانية البالغة ١١٨٣ مليون ليرا احيل على اللجنة المالية ، باصوات نواب الائتلاف ضد اصوات نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين « والحيروت » .

من كلمة موشه سنيه

وكان النائب الشيوعي موشه سنيه قد تكلم في الجلسة السابقة فحلل في بداية كلامه الظواهر السلبية التي تميز التطور الاقتصادي في اسرائيل في السنوات العشر منذ قيامها ، وقال ان الذي يميز التطور الاقتصادي في اسرائيل هو استيراد الاموال الاجنبية ، ففي خلال تسع سنوات دخل الى البلاد ٢٥٠٠ مليون دولار ، من الولايات المتحدة والمانيا الغربية على الاخص ، ولكن هذه الاموال لم تدفعنا نحو الاستقلال الاقتصادي ، بل زادت اعتمادنا على استيراد المزيد من الاموال الاجنبية فمعدل العجز التجاري السنوي بلغ ٢٥٠ مليون دولار ، وفي سنة ١٩٥٧ بلغ ٣٠٢ مليون دولار . والعجز في ميزان الدفع بلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة . وفي ١٩٥٦/٥٧ بلغ ٣٥٠ مليون دولار . وتغطية هذا العجز المتزايد باستيراد المزيد من الاموال الاجنبية يعبر عن تزايد الاعتماد على رأس المال الاجنبي والارتباط به .

وديون الحكومة بالنقد الاجنبي قد وصلت في مارس سنة ١٩٥٧ الى ٥٣٢ مليون دولار ، في حين ان كل دخل الدولة منذ سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٦ لم يزد على ٤٩٢ مليون دولار . وفي السنة المالية الجديدة يتوجب علينا ان ندفع ١١١ مليون ليرا سداد ديون وفوائد . وهذا المبلغ سيتزايد في السنوات المقبلة التي يتوقع ان تقل فيها الاموال المستوردة من الخارج ، خصوصاً من جراء الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة . وعلى الرغم من الخطر الناجم عن الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية تبني الحكومة كل المشاريع المقبلة على اساس المزيد من استيراد الاموال الاجنبية

ومع الاموال المستوردة من الولايات المتحدة ورد على اسرائيل ايضاً الاتجاه العسكري في الميزانية والاقتصاد ، وما جره هذا الاتجاه من تضخم مالي . فمقابل ١٥٠٠ مليون دولار وظفت في الاقتصاد ، أنفق على الاغراض العسكرية ٧٠٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي فقط . وحتى سنة ١٩٥٦/٥٧ بلغت النفقات العسكرية المباشرة ٢٠٠٠ مليون ليرا من مجموع الدخل القومي البالغ ١٢ ألف مليون ليرا ، اي ١٧ بالمئة من الدخل القومي . فكيف يصح مواصلة هذه النفقات العسكرية ثم التظاهر « بمكافحة التضخم » !

ان مدى التضخم المالي في اسرائيل من اوسع ما يكون في العالم . فمنذ قيام الدولة ازدادت وسائل الدفع ٦ اضعافه وانخفضت قيمة النقد الى السبع .

التجارة الخارجية وحالة العمل

وبعد ان تكلم عن التجارة الخارجية وذكر ان ٨٠ بالمئة من الاستيراد الاسرائيلي من اقطار حلف الاطلنطي وواحد بالمئة فقط من الاقطار الاشتراكية و٨٥ من الصادرات الاسرائيلية تذهب الى اقطار حلف الاطلنطي و٤ بالمئة فقط للاقطار الاشتراكية ، اشار الى الخطر الناجم عن ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية . ثم اشار الى البطالة فقال ان عدد العاملين في البلاد هو ٣٢ بالمئة فقط من عدد السكان ، ومن هؤلاء ٢٣ بالمئة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً .

وفند مزاعم الاوساط الحاكمة بان الشعب هو الذي يستهلك الاموال المستوردة من الخارج .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وفي نهاية كلامه عرض النائب سنيه برنامج الحزب الشيوعي لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي قائلا ان انعاش الاقتصاد الاسرائيلي مستحيل دون تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام تجاه الاقطار العربية ، وتقدم اجتماعي . ومعنى ذلك تخفيض النفقات العسكرية الضخمة . ووقف التضخم والغلاء وتحويل الاموال الى التطوير الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وتخفيض عبء الضرائب وقبول مساعدة اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفياتي لتطوير الصناعة الثقيلة . وفتح اسواق في آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية على اساس المقايضة وتبادل الفائدة ورفع مستوى المعيشة لتوسيع السوق الداخلية وزيادة الانتاج ومكافحة البطالة .

النائب توفيق طوبي يحتج

على انتهاك الحكم العسكري لحصانته البرلمانية

تل ابيب – ارسل النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى رئيس الكنيست احتجاجاً شديداً على الحكم العسكري في « هكيريا » لرفضه منحه تصريحاً لقريتي الطيبة وام الفحم .

وكانت سلطات الحكم العسكري قد عمدت اولا الى المماطلة في تلبية طلب النائب الشيوعي ثم اعلمته برفضها تزويده بالتصريح المطلوب .

وجاء في الرسالة التي بعث بها النائب طوبي الى رئيس الكنيست ، « انني احتج بشدة على رفض الحكم العسكري في « هكيريا » تزويدي بتصريح لدخول قريتي الطيبة وام الفحم ، انني اطالبك بالتدخل ضد هذا المساس الخطير بحق عضو كنيست وبحصانته البرلمانية .

تعزية

الحزب الشيوعي في عبلين واتحاد الشبيبة الشيوعية فيها تتقدم بتعازيها القلبية الى محمد ابو جمعة بمناسبة وفاة المأسوف على شبابه

امين

في حادثة اصطدام

حيال الوحدة العربية (بقية)

الاستعمار المعاصر ان الاستعمار الآن يعتمد على اعوانه من الخونة الذين يرددون الشعارات (الوحدة العربية) ولكنهم يعملون سراً للكيد لها لانهم لا يستطيعون ان يحاربوها علناً .

وقال (وقد قصد حكام العراق والاردن) انهم يخافون ان تقضي الوحدة العربية عليهم وان تكون الجمهورية العربية عامل يقظة لشعوبهم .

كان الاستعمار يحاربنا في الماضي بقواته المسلحة ولكنه الآن يحاربنا بالاعوان والاحلاف . لقد كنا نريد ان يكون حلف بغداد حلفاً عربياً لصالح العرب ومنبثقاً من تربتهم . ولكن حلف بغداد كان يمثل النفوذ الاجنبي ولهذا حاربناه ... حاربنا المحاولة لوضعنا تحت النفوذ الاجنبي . فحلف بغداد طريقة جديدة للاستعمار ونحن لا يمكن ان ندخل تحت سيطرة الاستعمار باي شكل من الاشكال .

ليسمع الحكام

وبعد ان قال ان حلفاً مثل حلف بغداد تشترك فيه امريكا وبريطانيا لا يمكن ان تكون فيه الدول الصغيرة الا اتباع الدول الكبرى ... قال اننا نتأكد من هذا حين نسمع وزير خارجية العراق يقول ان الجمهورية العربية قامت قسراً . ولكن ليسمع كيف يرحب هذا الشعب في دمشق بوحدته . ان اتحادنا اتحاد حقيقي خرج من صميم الشعب ولا يهدف الا مصلحة الشعب .

ثم قال هذا هو الاتحاد الحقيقي لا تلك الاتحادات الزائفة التي أقيمت للوقوف امام الجمهورية العربية المتحدة فهذه الاتحادات مثل الهشيم ستذروها الرياح .

ان الامة العربية تسمعنا في كل مكان .

وهنا اعترف عبد الناصر بالحقيقة الخالدة وهي ان الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة وانه لم يكن يتصور ان تتم الوحدة بهذه السرعة .

وقد حذر من خطر اعوان الاستعمار العرب الخونة الذين يجب مقاومتهم بكل قوة واعلن تأييد كفاح الجزائر التي تحارب حلف الاطلنطي الذي مد فرنسا بالسلاح .

وختم كلمته بتأييد الشعب العربي الفلسطيني ، فقال سنناضل لنعيد لشعب فلسطين حقوقه المسلوبة التي اعترفوا بها ثم تنكرت لها الدول الكبرى .

تأكيده على الحياد الايجابي

وقد اكد في كلماته امام الوفود اللبنانية والاردنية ومختلف جهات الاقليم السوري تمسك الدولة الجديدة بالحياد الايجابي ودعا الى الاتحاد القومي لحرم الاستعمار الذي يحاول ان يتسرب الى الوحدة لشلها .

عبد الناصر يهاجم

اعوان الاستعمار حكام الاردن والعراق

دمشق – خطب الرئيس عبد الناصر مساء امس في الجماهير المحتشدة في ساحة الجلاء فهاجم بشدة اعوان الاستعمار ، فاضل الجمالي وبرهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق وسمير الرفاعي وزير خارجية الاردن الذين أدلوا مؤخراً بتصريحات عدائية ضد الجمهورية العربية المتحدة ووصفهم بالخونة الذين يعملون بوحي الاستعمار ولمصلحته . وقال وسط هتاف الجماهير ، ان اليوم الذي سيطيح فيه الشعب العربي بأولئك الخونة المأجورين وينزل بهم اشد العقاب لقريب .

وكان الرئيس عبد الناصر قد تفقد خطوط الهدنة السورية الاسرائيلية صباح امس برفقة المشير عبد الحكيم عامر واللواء عفيف البزري .

خوف الطغاة من شعبنا يصل ذروة جديدة

السلطات تمنع الناصريين من الاجتماع في سينما امبير.
ولكن الشعب سيتضامن مع الجزائر في اجتماع نضالي في مقر الشبيبة الشيوعية .

الناصرة – لاول مرة منذ قيام الدولة وعلى وجه الاحتفالات العاشرة منعت السلطات عقد اجتماع شعبي في سينما امبير السينما الوحيدة في الناصرة .

وقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد دعا الناصريين الى التضامن مع شعب الجزائر البطل في اجتماع شعبي يعقد اليوم الجمعة الساعة ٥ مساء في سينما امبير وذلك لمناسبة يوم اول آذار الذي اعلنته شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمرها الجبار في القاهرة يوماً للتضامن مع الشعب الجزائري .

فظهر امس أبلغ الحزب الشيوعي رسمياً ان السلطات العليا قررت منع عقد الاجتماع في سينما امبير وبذلك كشفت هذه السلطات عن وجهها المعادي لشعوب آسيا وافريقيا وعن تضامنها لا مع شعب الجزائر بل مع سفاحي الشعب الجزائري مع المستعمرين الفرنسيين .

وبهذا ايضاً كشفت هذه السلطات عن مدى خوفها من وحدة الشعب ومن نضاله بالطرق القانونية في سبيل حقوقه اليومية والقومية .

ولكن لا قوة مهما تبلغ من بطش تستطيع ان تمنع تحرر شعوب آسيا وافريقيا ، او ان تمنع شعبنا من التعبير عن مشاعر تضامنه مع الشعب الجزائري الشقيق وعن ابتهاجه في انتصارات حركة التحرر العربية ووحدتها .

لقد اصدر الحزب الشيوعي بياناً استنكر فيه هذا المنع التعسفي الذي يشير الى ضعف السلطات العليا والى قوة الشعب ودعا جماهير الناصرة الى الاحتجاج في دار الشبيبة الشيوعية بالناصرة بدل سينما امبير وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة اليوم .

احرار العراق يهاجمون الاتحاد الملكي ويطالبون بالخروج من حلف بغداد

بغداد – اصدرت جمعية احرار العراق بياناً استنكرت فيه سياسة الحكومة العراقية وفضحت دور حلف بغداد في المؤامرات الاستعمارية على العرب .

وهاجم احرار العراق في بيانهم الاتحاد الملكي بين العراق والاردن واشاروا الى ان هذا الاتحاد يعني ضم الاردن الى حلف بغداد ، وطالبوا بخروج العراق من هذا الحلف العدواني .

سكان معبرة اور يهودا يطالبون بتخفيض اجور السكن

اور يهودا – يجري هنا التوقيع على عريضة بالمطالبة بايجاد مساكن بايجار شهري منخفض لسكان هذه المعبرة .

واثيرت مشكلة السكن هذا الاسبوع في اجتماع المجلس المحلي ، بناء على طلب المعارضة .

وقال رئيس المجلس انه لم يصدق حتى الدقيقة الاخيرة بانه ستبنى مساكن المعبرة . واعتبر بناء بضع عشرات من المساكن « نصراً كبيراً » . ثم حمل على الحزب الشيوعي لانه « غير معني ببناء المساكن » ...

وقال ان لا حاجة بالحديث عن الشروط التي بموجبها سيدخل الاهلون الى هذه المساكن .

وطلب ممثل الحزب الشيوعي البرت قوجمان ، اعطاء هذه المساكن بايجار شهري منخفض الى سكان المعبرة . وانتقد موقف رئيس المجلس من قضية السكن . ورد على التحريض على الحزب الشيوعي بقوله ان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله من اجل ايجاد مساكن لكل السكان دون تمييز بايجار شهري منخفض . وقوبلت كلماته بتأييد المجتمعين وبسكوت رئيس المجلس والادارة .

نجح عمال البلوكات والقرميد المضربون

وبنجاحهم دعموا قضية زملائهم جميعاً

حيفا – مكتب الاتحاد – كفاح عمال البلوكات والقرميد واضرابهم المثابر خلال ثمانية اسابيع اتى بثماره الاولية فقد عاد ٣١ عاملا من المضربين الى مشاغلهم في نهاريا بعد ان وقع اتفاق بين الهستدروت ولجنة العمال من ناحية واصحاب ثلاثة مشاغل من ناحية اخرى .

وينص الاتفاق على زيادة أجور العمال من ٣٧٥٠٠ لكل مئة حجر الى ٤٥٠٠ بروطة (زيادة ١٠٥٠٠ يومياً) وعلى ان يدفع اصحاب العمل ٢١٪ من الاجور لصندوق التأمين عن كل عامل . اما العمال الذين يعملون بالاجرة اليومية فتقرر ان يدفع لهم ٨٠٨٩٠ بروطة يومياً – التعرفة الهستدروتية .

اما اجور ايام الاضراب فتقرر احالتها على التحكيم .

وقد زار مفتش مكتب العمل امكنة العمل وانذر اصحاب المشاغل بضرورة دفع اجور ايام الاجازة السنوية عن السنوات الماضية والا فسيدعوهم الى المثول امام محكمة وزارة العمل .

اما الاضراب في عكا فلا يزال مستمراً .

وبفضل اضراب عمال بلوكات نهاريا وعكا بدأت مفاوضات بين الهستدروت واصحاب مشاغل البلوكات في حيفا لتحقيق حقوق أولئك العمال .

وعلم مراسلنا ان صاحب مشغل اداتو في الخليج زاد أجور عماله القصاء ليرة واحدة خوفاً من كفاحهم .

لقد نجح العمال جزئياً ووحدتهم المستمرة كفيلة ان تحقق لهم مطالبهم الكاملة في كل مكان .

شكر على تعازي

آل جامعة في يافة الناصرة يقدمون شكرهم الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم حسن جامعة .

نائب وزير مصري سابق:

« الاتحاد المصري السوري ليس ضد اسرائيل »

ممفيس – (امريكا) – « اذا نفذت اسرائيل كل قرارات الامم المتحدة فهناك احتمال لاعادة السلام الى ربوع الشرق الاوسط » .

هذا ما اعلنه نائب وزير الاستعلامات المصري السابق ، البروفسور حسين سليم .

وقال البروفسور المصري « ان الاتحاد المصري – السوري ليس موجهاً ضد اسرائيل وكل الاتهامات في هذا الصدد قد نشرت بغية حشد العطف على اسرائيل » .

اشتداد الارهاب في الاردن

عمان – قامت السلطات الاردنية بحملة اعتقالات واسعة فاعتقلت ٤٨ شخصا بينهم ١٧ ضابطا في الجيش الاردني و ٤ معلمات ، ونواب ، وغيرهم من الوطنيين .

وقالت جريدة « الحضارة » الدمشقية ان السلطات الاردنية قد وسعت حملة اضطهاد الوطنيين فقد اعتقلت حتى الآن جميع الوطنيين في مختلف المدن الاردنية وخاصة مدن الضفة الغربية .

وذكرت الجريدة ان السجون تبنى الآن في الاردن بسرعة وبالاموال الامريكية .

سحب تصاريح

وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة عن العريضة التي وقع عليها نحو ٥٠ عاملا عربياً من عمال دير حنا يحتجون فيها على سحب الحاكم العسكري تصاريحهم التي تمكنهم من العمل في مجدل طبريا ، ويطالبون بمنحهم هذه التصاريح ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم .

وقد ارسلوا عرائض مماثلة الى رئيس الحكومة والحاكم العسكري في الناصرة وفي شفاعمرو والى الكتلة الشيوعية والى نواب المباي العرب ، طالبين تدخلهم في سبيل اعادة التصاريح لهم .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



الثلاثاء

٤ آذار ١٩٥٨
١٤ شعبان ١٣٧٧
12 אדאר 5717
4.3.1958
No. 88 Vol XIV
العدد ٨٨ السنة الرابعة عشرة

אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ — A'L-ITTIHAD

حكومة العراق تستقيل ونوري السعيد يؤلف «وزارة» اخرى
مظاهرات ضد الاحلاف وتطالب بالانضمام للجمهورية العربية

القاهرة — قدم رئيس حكومة العراق، عبد الوهاب مرجان، استقالة حكومته ظهر امس. وتفيد الانباء ان فيصل قد عهد الى نوري السعيد بتأليف حكومة جديدة.

وتقول برقية لرويتر من بغداد ان استقالة مرجان قد نجمت عن التوتر في الوضع بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة العراق.

وجدير بالذكر ان الوف المواطنين البغداديين قد تظاهروا امس الاول وطالبوا بالخروج من حلف بغداد وبالانضمام للجمهورية العربية وهتفوا ضد الاحلاف العدوانية ومبدأ ايزنهاور. وقد اطلقت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ايزنهاور ودالس
يستقبلان السفير السوفياتي

لندن — استقبل الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته دالس، السفير السوفياتي في واشنطن لبحث ما تضمنته المذكرة السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للاعداد لمؤتمر الاقطاب.

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية ٣٠ دولة تحضيرا لمؤتمر الذروة لحل القضايا العالمية
ترحيب كبير بالخطوة السوفياتية. الغرب يريد «مؤتمرا ضيقا»
يونايتدبرس تقول ان الرأي العام لن يقبل بأي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي

واشنطن — اكدت وكالات الانباء الغربية المختلفة ان الرأي العام العالمي قد استقبل بترحيب كبير الاقتراح السوفياتي الجديد بعقد مؤتمر اوزراء خارجية ٣٠ دولة لتحضير مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب. وقالت «يونايتدبرس» ان اي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي ستصطدم بضغط الرأي العام، في اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي.

واوردت الانباء ان الاقتراح السوفياتي قد جاء في مذكرة أرسلت الى عدد من الدول، وتضمنت تأكيداً واضحاً ان هدف مؤتمر وزراء الخارجية يجب ان يكون إعداد جدول ابحاث مؤتمر الذروة وتعيين الدول التي ستشترك فيه.

من يشترك في المؤتمر؟

واعلنت مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفياتي اقترح بان يشترك في المؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو الثمانية ودول حلف الاطلنطي الخمسة عشر بالاضافة الى وزراء خارجية دول محايدة كالهند والجمهورية العربية المتحدة وافغانستان ويوغوسلافيا والنمسا والسويد.

وقد اعلن ان الدول الغربية الثلاث ستجري مشاورات بينها لتعيين موقفها من الاقتراح الجديد. وقالت مصادر موثوقة لوكالة يونايتدبرس ان الغرب سيقترح عقد مؤتمر وزراء خارجية ضيق يشترك فيه في احسن الحالات وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى فإذا اصر الاتحاد السوفياتي على موقفه فسيوافق الغرب على إشراك وزيري خارجية دولتين من شرقي اوروبا او وزير خارجية دولة محايدة.

وقد حظي اقتراح الاتحاد السوفياتي بترحيب كبير في مختلف انحاء العالم ووصف بانه خطوة جديدة يخطوها الاتحاد السوفياتي لتذليل العقبات في طريق عقد مؤتمر الاقطاب. وتقول وكالة رويتر ان الاجوبة الاولية في الغرب كانت ايجابية ولكن موقف الغرب الرسمي لن يعلن إلا بعد انتهاء المشاورات بين الدول الغربية التي سيجتمع ممثلوها في مانيلا، عاصمة الفلبين، في دورة لمجلس حلف الاطلنطي هذا الاسبوع.

دلهي مكان اجتماع الاقطاب

وفي نبأ لرويتر ان الاتحاد السوفياتي قد يقترح العاصمة الهندية، دلهي، مكانا لاجتماع اقطاب الشرق والغرب، وانه قد ارسل الى حكومة الهند يسألها رأيها في هذا الشأن.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

السفير السوفياتي الجديد

بودروف
يقدم اوراق اعتماده يوم الخميس

القدس — سيقدم سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدوروفيتش بودروف اوراق اعتماده الى الرئيس بن صفي يوم الخميس القادم في القدس.

وعلم ان بودروف سيقابل اليوم، بن غوريون، وزير الخارجية بالوكالة ليقدم له نسخة عن كتاب تعيينه.

اليمن تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ترفض الانضمام للاتحاد العربي

دمشق — اعلن رسمياً هنا عن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة في بيانين اذاعهما على الشعب الرئيس جمال عبد الناصر وولي عهد اليمن الامير محمد البدر.

وكان الامير البدر قد وصل الى دمشق من عاصمة بلاده يحمل تخويل والده الامام احمد ملك اليمن للاتفاق على اقامة اتحاد فدرالي بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة.

وفي الكلمة التي القاها الرئيس جمال عبد الناصر في ساحة الجلاء بدمشق بهذه المناسبة دعا الى اقامة وحدة عربية شاملة والى احباط مشاريع المستعمرين الذين اقاموا «الاتحاد الهاشمي» لتفرقة صفوف العالم العربي.

وفي البيان الذي اصدره الامير محمد البدر عن الاتفاق على اتحاد بلاده مع الجمهورية العربية اعلن فيه ان انتساب بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة سيفتح السبيل لتحرر الجنوب العربي من ربقة الاستعمار.

السعودية العربية لا تنضم الى الاتحاد العربي

وفي الوقت ذاته اخفق وفد «الاتحاد العربي» في اقناع الملك سعود بالانضمام الى اتحاد العراق والاردن. فقد اعلنت العربية السعودية بعد مباحثات الوفد والملك سعود ان العربية السعودية لا تريد الانضمام في الوقت الحاضر الى اي من الكتلتين العربيتين. وقد تألف وفد «الاتحاد العربي» من وزيري الخارجية في العراق والاردن.

وقد جاء رفض العربية السعودية صفعة لحكام العراق والاردن الذين ارادوا بضم العربية السعودية رفع مكانة اتحادهم الذي يريده الشعب العربي في القطرين العراق والاردن اتحادا حقيقياً يخدم مصالح كفاح الشعب من اجل التحرر من الاستعمار والتطور الاقتصادي المستقل الذي في وسعه ان يجلب الرفاهية للشعب في هذين القطرين.

ويبدو ان العربية السعودية تريد بوقوفها على «الحياد» ان تقوم بدورها التقليدي القائم على سياسة عدم الاقتران مع اي الاتجاهين في العالم العربي اقترانا ثابتاً وبذلك تساير رغبة الشعب العربي في الوحدة الحقيقية بدون ان تسهم في اقامتها. ويظن حكام العربية السعودية انهم بهذه السياسة يحافظون على مواقعهم وعروشهم ويبقون على ارتباطاتهم بالاستعمار الامريكي بدون اثارة الرأي العام العربي.

وقد اهتم المراقبون السياسيون بتعريج الامير محمد البدر اليماني على الرياض ومقابلته الملك سعود في طريقه الى دمشق لبحث انتساب بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة.

ويرون ان هذه الزيارة هدفت الى الابقاء على العلاقات الودية بين المملكتين في الظروف الجديدة.

ايتم اتحاد ثالث؟

وتكثر الصحف الحديث عن اتحاد عربي ثالث يقوم بين العربية السعودية والمحميات البريطانية الكويت والبحرين وقطر.

وكانت الصحف سابقاً تتحدث عن انتساب هذه المحميات الى الاتحاد العربي (العراقي الاردني). ولكنها توقفت بعد ان نفى امراء وشيوخ المحميات تلك الشائعة.

احتدام المعركة بين الخطين العربيين

شهد الاسبوع الماضي احتدام المعركة بين الخطين العربيين، الخط المعادي للاستعمار الذي تمثله الجمهورية العربية المتحدة والخط الموالي الذي يمثله زعماء الاتحاد العربي. ولكن مشاعر الشعب العربي في اقطاره لم تترك مجالا الشك بان الشعب العربي في الاتحاد العربي يريد ان تقوم الوحدة العربية حقيقة اي ان يمحو الاستعمار عن الاتحاد العربي لتتم الوحدة الشاملة.

وقد اعربت وفود اللبنانيين في زيارتهم لدمشق عن عواطف الشعب العربي في ذلك القطر وتمسكهم بالوحدة العربية ورؤيتهم ان الجمهورية العربية المتحدة هي اواء هذه الوحدة ومركز التفاف قواها.

تعديل حدود

تم الاتفاق بين البحرين والعربية السعودية على تعديل الحدود بينهما وعلى المشاركة في بعض مداخيل البترول.

مؤتمر عالمي كبير في تموز القادم لنزع السلاح وتعزيز التعاون الدولي

تل ابيب — اعلم مجلس السلام العالمي لجنة السلام الاسرائيلية بقراره عقد مؤتمر عالمي كبير في شهر تموز من هذه السنة لبحث قضية نزع السلاح وتطوير التعاون الدولي.

واوضح مجلس السلام العالمي ان المؤتمر لن يقتصر على حركة السلام وحدها بل سيضم كل المنظمات والعناصر المستعدة للنضال في سبيل نزع السلاح وتطوير التعايش السلمي، وان مؤتمرين من هذا القبيل كانا قد عقدا في فينا (مؤتمر الشعوب في سنة ١٩٥٢) وفي هلسنكي (سنة ١٩٥٥) واشترك فيهما اكثر من الفي مندوب ومراقب من مختلف اقطار العالم.

وجاء في بيان مجلس السلام ان هدف المؤتمر المقترح هو بعث نشاط جديد في قوى السلام في نضالها السامي، فهو سيساعد على جمع آراء متباينة وايجاد المشترك بينها وسيمكن من تعيين الاوضاع والطرق لضمان التعاون الدولي.

ولم يذكر البيان مكان عقد هذا المؤتمر وينتظر اعلان ذلك في الايام القليلة القادمة.

لجنة السلام الاسرائيلية ضد التجارب النووية

وقد ابرقت لجنة السلام الاسرائيلية الى المؤتمر الياباني القومي الذي عقد في الاول من آذار الحالي احتجاجاً على برنامج امريكا اجراء تجارب نووية في المحيط الهادي. وجاء في البرقية التي وقع عليها رئيس اللجنة ماير يعري واعضاء الرئاسة توفيق طوبي ودريخ ومايوس: «اننا نبعث لكم بتحياتنا الحارة على نضالكم ضد برنامج التجارب النووية في المحيط الهادي. اننا نناضل سوية مع شعوب آسيا وكافة شعوب العالم من اجل وقف التجارب النووية وحظر الأسلحة النووية التي تهدد مستقبل الانسانية».

القرية السوفياتية ستشهد اعظم تغيير عرفته
اكرانيا تنتج من الحليب للرأس الواحد مثل امريكا

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي استبدال محطات التراكتورات والآلات الزراعية بمحطات للتصليح وبيع التراكتورات والآلات الى الكولخوزات وهذا هو أعظم تغيير تشهده القرية السوفياتية منذ ان وضعت الزراعة في الاتحاد السوفياتي على أسس جماعية.

وهذا القرار هو احد الخطوات الهامة التي ستزيد في تطوير الزراعة السوفياتية، والتي اقرتها اللجنة المركزية بعد ان استمعت الى محاضرة السكرتير الاول للحزب، خروشتشوف، بهذا الشأن في اواخر شهر شباط الماضي.

وقد قررت اللجنة المركزية مناقشة هذا الامر في جميع ارجاء الاتحاد السوفياتي وطلبت الى منظمات الحزب ضمان اشتراك العاملين في هذا النقاش، والى الصحف المركزية والمحلية اثارة الموضوع والردود عليه في صفحاتها.

وستبحث الدورة القادمة لمجلس السوفيات الاعلى الموضوع ويبتّ فيه وفي كل ما يتعلق باعادة تنظيم الزراعة الاشتراكية. كما سيعقد مؤتمر الكولخوزات الثالث في اوائل سنة ١٩٥٩ لبحث هذه التغييرات.

وجاء في بيان رسمي صدر بعد اجتماع اللجنة المركزية ان دخل المرافق الزراعية التعاونية قد ارتفع ٣٣ بالمئة خلال السنوات الاربع الاخيرة. وهذا يشير الى ان مرافق زراعية عديدة قد اصبحت قوية وفي وضع تتمكن فيه من شراء وتشغيل التراكتورات التي كانت تجهز بها من محطات الآلات الحكومية. فبفضل التشجيع والمساعدة التي قدمت هذه المرافق الزراعية التعاونية قد غدت قوية مزدهرة بشكل لم تعرفه في السابق.

ويتضح ان الاقتراحات الجديدة تستهدف رفع مستوى المرافق الزراعية وتخفيض نفقات الانتاج الزراعي وبالتالي تخفيض اسعار المؤن عامة.

ولهذه القرارات أثر هام جداً في المشروع السوفياتي للحاق بامريكا والتفوق عليها في ميدان الانتاج بالنسبة للرأس في اللحم والحليب والزبدة. وجدير بالذكر ان أكرانيا تنتج الآن كميات حليب، بالنسبة للرأس، كما هو في امريكا.

البطلة الجزائرية جميلة بوهيرد
فرنسا تزمع اعدامها يوم الجمعة

باريس — قررت حكومة فرنسا اضافة صفحة مخجلة في تاريخها الاستعماري باعدام المناضلة الجزائرية البطلة جميلة بوهيرد يوم الجمعة القادم.

ولا تزال تتوالى على الحكومة الفرنسية وسفاراتها في مختلف الانحاء برقيات الاحتجاج على الجريمة التي تزمع حكومة غايار تنفيذها وتطالب هذه البرقيات بالغاء حكم الاعدام وبوقف الحرب القذرة في الجزائر.

كلمة الاتحاد
هل بمبايعة بن غوريون تصان حقوق الشعب العربي الفلسطيني!

لم نتوقع ابداً من بن غوريون ان ينقض ما انطبعت عليه سياسته من عداء للشعب العربي وتنكر لحقوقه القومية التاريخية في بلاده. كلا لم نتوقع هذا التغيير في طبيعة رئيس حكومة الاضطهاد القومي والمغامرات العدوانية في خدمة الاستعمار، رغم كل تدليس «عل همشمار» المباهية ببشائر الغاء الحكم العسكري.

ولذلك لم نتوقع من رئيس الحكومة ان يجيب، في مؤتمره الذي عقده مع مئة صحفي أجنبي على سؤال احد الصحفيين عن احتمال الغاء الحكم العسكري في المستقبل؟ فقلنا السائر يقول «قلة الجواب جواب»، وهذا الجواب هو صفعة لكل المتعلقين باهداب السياسة البن غوريونية ولجميع الذين يتشدقون «بالتسهيلات والتخفيفات» في قيود الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

فتنصل بن غوريون من الاجابة على السؤال حول إلغاء الحكم العسكري لم يكن صدفة. فقد سبق في الاشهر الاخيرة ان رفض رئيس الحكومة كل الاقتراحات التي تقدمت لمكتبه من اوساط مختلفة حول ضرورة الغاء الحكم العسكري بمناسبة عيد الدولة العاشر.

وليس هذا فحسب، بل ان الابحاث التي جرت مؤخراً في مكتب رئيس الحكومة تناولت تطبيق مشروع تهويد الجليل الذي احد اهدافه الاعتداء على حقوق الجماهير والفلاحين العرب وسلب اراضيهم وتشريدهم. فبن غوريون يدرك انه من اجل تحقيق هذا المشروع وغيره لا بد له من تشديد قيود الحكم العسكري وتوسيع رقعة المناطق العربية المغلقة.

ولا يخفى علينا ان حملة التحريض الهستيرية التي نظمتها الحكومة وصحافتها على العرب كان الغرض منها منع الجماهير العربية بقيادة حزبها الشيوعي من تشديد نضالها ضد المؤامرات الحكومية التي تدبر على كيانها ومستقبلها وحقوقها القومية العادلة.

فالحكم العسكري اذن، ليس إلا جزء من سياسة الحكومة الرسمية «لا لاجئ ولا شبر ارض». فهو جزء من سياسة التحالف مع الاستعمار الغربي ضد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها. هو جزء من سياسة حرمان الشعب العربي من تحقيق مصيره بنفسه واعادة وحدته التي مزقها المستعمرون بالتعاون مع حكام اسرائيل الرجعيين، هو جزء من نظام يقوم على مطامع التوسع الاقليمي على انقاض الشعب العربي.

والخبرة الاليمة تعلمنا ان هذه السياسة ومشاريع التهويد تهدد تهديداً مباشراً كيان الشعب العربي وجزاء في المناطق التي تحتلها اسرائيل، اذ هي ترمي الى قطع الطريق على كل محاولة لتسوية قضية فلسطين تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف بحقوق العرب القومية العادلة والى مواجهة العالم بالامر الواقع.

فتلك هي حقيقة الحكم العسكري، وحقيقة سياسة اختبرتها الجماهير العربية خلال عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل ولا يمكن بعد اليوم خداعها في حقيقة تلك السياسة.

وطمساً لهذه الحقيقة توجه حكومة بن غوريون ضغطاً شديداً لاشراك الجماهير العربية في الاحتفالات المنوي اقامتها في الذكرى العاشرة على قيام دولة اسرائيل.

ويتضح ان المسألة بالنسبة للجماهير العربية لم تعد مسألة احتفالات عادية، بل مسألة مبايعة بن غوريون. ومسألة إشهاد الرأي العام في اسرائيل والعالم على هذه المبايعة.

فهل الذي تريده حكومة بن غوريون هو ان يحتفل العرب بمرور عشر سنوات على زجهم في فيتوات الحكم العسكري وان يؤيدوا سياسة القضاء على كيانهم القومي؟!

وهل يسمح جماهير العمال والفلاحين والمثقفين، هل يسمح الشرفاء من ابناء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري يعلن:

الشيوعيون يكافحون لتطوير سياسة التحرر العربية ويعملون من اجل الحريات الدمقراطية ومصلحة الشعب

براغ — في حديث الى جريدة «روده براڤو» هنا قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، ان الشيوعيين السوريين سيواصلون نضالهم لتحرر العرب التام من الاستعمار، وان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ذكر خالد بكداش لمراسل تلك الجريدة انه قد جاء الى تشيكوسلوفاكيا لأمور شخصية تتعلق بصحة أسرته التي جاءت معه. وقد كان مجيئه، بالطبع، بموافقة قيادة الحزب.

اما بشأن موقف الحزب الشيوعي السوري من قيام الجمهورية العربية المتحدة فقد قال خالد بكداش اننا نسترشد بالطبع بالنظرية الماركسية اللينينية. وشعار وحدة الاقطار العربية على اساس تحررها التام من الاستعمار، وعلى أسس الدمقراطية، كان دائماً من شعارات حزبنا المركزية.

ولذلك لما أثيرت مسألة وحدة سوريا ومصر كان من الطبيعي أن يؤيد حزبنا هذه الفكرة لانها تتفق مع سياسة حزبنا وتعبر عن رغبة الشعوب العربية في الوحدة.

وقد اتخذت لجنتنا المركزية قرارات في هذا الشأن في كل مراحل تطور هذه القضية، وكل قرارات اللجنة المركزية اتخذت بالاجماع. وثمة قرار من هذه القرارات دعا اعضاء الحزب والشعب السوري كله الى الاشتراك في الاستفتاء العام في ٢١ فبراير والى التصويت بالموافقة على قيام الجمهورية العربية المتحدة وعلى انتخاب عبد الناصر رئيساً للدولة الجديدة.

وجدير بالذكر ان حزبنا قد فسر بوضوح للشعب السوري وللحكومة ولكل الاحزاب السياسية ولزعماء الجبهة القومية الرئيسيين، رأي الحزب في الشكل الذي يجب ان تقوم عليه الوحدة لكي تقوم هذه الوحدة على اساس متين، بالنظر للاوضاع الموضوعية في مصر وفي سوريا، ولكي توطد هذه الوحدة، مع التطور، امتزاج القطرين، وتضمن التقدم في سبيل الاستقلال القومي والدفاع عنه وفي سبيل الدمقراطية.

اما موقف حزبنا الآن بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة فان لجنتنا المركزية قد اوضحت سياستنا بجلاء وهي ان حزبنا قد ايد الحكومة السورية التي كانت مؤلفة من الجبهة القومية التي كان حزبنا ايضاً جزءاً منها. كذلك ايد حزبنا مبدئياً سياسة الحكومة السورية في المجال الدولي. فمن الطبيعي اذن ان يواصل حزبنا النضال من اجل ان يؤدي التأثير المتبادل بين هذين الخطين السياسيين، اللذين اتحدا الآن، الى مواصلة سياسة التحرر العربية وتطورها التاجح.

والحزب الشيوعي الذي هو حزب الشعب، والذي هو قائم في سوريا منذ ٣٠ سنة، سيواصل اعماله كما كان في الماضي.

والشيوعيون السوريون سيواصلون نضالهم من اجل توطيد استقلال الشعوب العربية القومي ضد دسائس الاستعمار الامريكي. وسيواصلون نضالهم من اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي. وكما في الماضي سيواصلون النضال من اجل توثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل دول المعسكر الاشتراكي، لان هذه الصداقة هي العامل الرئيسي في الدفاع عن استقلالنا وتوطيده، وفي تحقيق اماني بلادنا في بناء وتطوير اقتصاد قومي مستقل.

وحزبنا الشيوعي سيعمل في المستقبل ايضاً، كما عمل في الماضي، دون توان من اجل وحدة كل القوى الوطنية في النضال من اجل النهوض بهذه المهام القومية العظيمة.

مؤامرة لقلب الحكم في ايران

اعلنت حكومة ايران أنها فشلت مؤامرة لقلب نظام الحكم اوحت بها دولة غربية. ويقول رويتر ان المتآمرين يضمون شخصيات اعلنوا امام صحفي امريكي ان ايران دولة بوليسية ... اي بكلمات اخرى كان الانقلاب معاد للولايات المتحدة لمصلحة منافس لها...

☆ سيبحث مؤتمر قانون الملاحة الذي يعقد الآن في جنيف بشأن الملاحة في خليج العقبة. ومن المنتظر ان يطالب مندوب العربية السعودية احمد الشقيري وغيره اعتبار مياه الخليج مياها اقليمية عربية.

فكرة

طالبات اكسفورد يضربن عن التقبيل

اكسفورد - بدأت طالبات جامعة اكسفورد « اضرابهن عن البوس » احتجاجا على انتاج القنابل الهيدروجينية وتجاربها .

واعلنت الطالبات بأنهن لن ينهين اضرابهن عن التقبيل ما لم ينضم الطلاب الى طلبهن بايقاف انتاج القنبلة الهيدروجينيــة والتجارب الذرية .

وقالت ممثلة الطالبـــات جانيت دوسون ان هذا الاضراب هو على غرار «ليسيستراتا» ، قصة سوفوكليس اليونانية المشهورة ، التي اعلن فيها النساء امتناعهن عن ازواجهن الى ان تقف الحرب بين سبارتا واثينا .

وفكرت :

هيهات .. ان يقتدي خمسة بن غوريون - اي نواب العرب الخمسة - فيضربون عن رفع اصابعهم تأييدا لمعلمهم الى ان يتراجع عن سياسته العدوانية نحو الشعب العربي وامانيه القومية الصادقة .

حكومة بن غوريون تتجاهل الرد على المذكرة السوفياتية الثانية بشأن تخفيف التوتر الدولي

مكاتب الاتحاد السياسي

الجمهور الاسرائيلي معني ، بدون شك ، بالسلام والعلاقات السوية والودية مع الاتحاد السوفياتي . واعتباراً للرأي العام في اسرائيل اعلنت حكومة بن غوريون في ردها على رسالة الحكومة السوفياتية ان حكومة اسرائيل معنية بالسلام وبتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . بيد ان الرد الاسرائيلي فيه تجاهل لاقتراحات الحكومة السوفياتية العينية لتوطيد السلام في العالم . والخطوات السياسية العملية التي تتخذها حكومة بن غوريون لاتدعم التصريحات التي وردت في الرد الاسرائيلي ، ولاتدل على اية رغبة في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي حتى اقسام من الحكومة نفسها لاتوافق عليها .

والغريب ان حكومة اسرائيل حتى اليوم لم ترد على رسالة الحكومة السوفياتية الثانية . وقد مضت حتى الآن اكثر من ستة اسابيع منذ بعثت الحكومة السوفياتية بهذه الرسالة الجديدة ، ولم تجد حكومة بن غوريون من الصحيح بعد ان ترد على هذه الرسالة . وقد بعثت الحكومة السوفياتية بمثل هذه الرسالة الى كل الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وكل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ، والى حكومة سويسرا التي ليست عضواً في الامم المتحدة .

على حكومة اسرائيل ان ترد على رسالة الاتحاد السوفياتي الهامة التي تتضمن تسعة اقتراحات عينية لتوطيد السلام في العالم بما فيه منطقة الشرق الادنى والاوسط . فتجاهل هذه الرسالة واخفاء امرها عن الرأي العام الاسرائيلي ليس مما يؤدي الى تحسين العلاقات .

فالرسالة السوفياتية تتضمن اقتراحات حيوية لاسرائيل كما هي حيوية لكل امم العالم . وواحد من هذه الاقتراحات ، على الاقل يتعلق مباشرة باسرائيل بوصفها دولة في الشرق الاوسط في هذه المنطقة التي التوتر فيها شديد جداً وخطر على السلام في المنطقة وفي العالم كله .

وقد جاء في هذه الرسالة السوفياتية انه قد اخذ يتضح لكل انسان ان المسألة الآن هي : اما ان تستمر في العالم « الحرب الباردة » ، وفي هذه الحالة تجابه الانسانية خطر تحول هذه « الحرب الباردة » الى « حرب حامية » ، واما ان يعترف بمبادىء التعايش السلمي اعترافاً تاماً ، وفي هذه الحالة تتسنى للانسانية فرص تطور الشعوب تطوراً سلمياً في سبيل التقدم الروحي والمادي .

ومن اجل تحقيق الاحتمال الثاني تقترح الحكومة السوفياتية في رسالتها عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى ، وكل دولة ، كبيرة ام صغيرة ، تستطيع ان تسهم وعليها ان تسهم بنصيب في الوصول الى هذا الهدف .

والاتحاد السوفياتي يقترح تسعة اقتراحات .

الاقتراح الاول يتعلق بقضية تحريم التجارب النووية . ويقترح الاتحاد السوفياتي تحريم هذه التجارب حالا لمدة سنتين على الاقل .

والاقتراح الثاني يتعلق بتحريم الاسلحة النووية . وتعرب الحكومة السوفياتية عن رغبتها في التوصل الى اتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا على تحريم هذه الاسلحة .

والاقتراح الثالث يتعلق بمشروع حكومة بولونيا بشأن ايجاد منطقة خالية من الاسلحة النووية في مركز اوروبا . وترى الحكومة السوفياتية ان تشمل هذه المنطقة بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، وجمهورية المانيا الاتحادية .

والاقتراح الرابع يتضمن وقف « الحرب الباردة » وسباق التسلح والبحث في عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي والدول الاعضاء في ميثاق وارسو .

والاقتراح الخامس يتعلق بتخفيض القوات العسكرية الاجنبية الموجودة في المانيا ، سواء منها قوات حلف الاطلنطي ام قوات ميثاق وارسو . ويقترح الاتحاد السوفياتي البحث في امر جلاء هذه القوات كلها .

والاقتراح السادس يشير الى ضرورة الاتفاق حول القضايا المتعلقة بمنع احتمال هجوم مفاجىء . والاتحاد السوفياتي يقترح اقامة مراكز مراقبة في مفارق السكك الحديدية وفي الموانىء الكبرى وغيرها ، والاتحاد السوفياتي يأخذ بالاعتبار اقتراح الرئيس ايزنهاور ويقترح احتمال التصوير من الجو في منطقة تمتد ٨٠٠ كيلو متر الى كل ناحية من ناحيتي الحدود بين الكتلتين العسكريتين في اوروبا .

والاقتراح السابع يدعو الى البحث في مسألة توسيع علاقات التجارة الدولية وتبادل التجارب العلمية والتقدم التكنيكي .

والاقتراح الثامن يشير الى ضرورة تحريم الدعاية الحربية . فهذه الدعاية لا تختلف عن تلك الدعاية التي كان ينشرها النازيون في ايامهم .

والاقتراح التاسع ينص على ضرورة بحث مؤتمر الذروة في السبل المؤدية الى تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الادنى والاوسط ، ومحاولة الوصول الى اتفاق على ان لا تتخذ الدول الكبرى اية خطوات تمس باستقلال دول هذه المنطقة ، وعلى الامتناع عن استعمال القوة لحل القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الادنى والاوسط . وينبغي ان يكون لهذا البحث هدف واحد هو منع كل تدخل من الخارج في قضايا اقطار هذه المنطقة ، والمساعدة على توطيد سيادة هذه الاقطار واستقلالها القومي .

فلماذا لم تجب حكومة اسرائيل حتى الآن على هذه الرسالة ؟ اليس في هذا كله مصلحة لاسرائيل ؟

لايكا تخلد على علب الكبريت

موسكو - ستخلد الكلبة لايكا ، وصفها المسافر الاول الى الفضاء على علب الكبريت التي تنتج في الاتحاد السوفياتي .

وستظهر على علب الكبريت صورة لايكا على قاعدة من النجوم والكواكب ويكتب تحت الصورة : لايكا المسافرة الاولى في سبوتنك .

المرتبة الاولى بين الدول المستوردة القطن المصري

لا يزال الاتحاد السوفياتي يحتل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للقطن المصري . وتليها تشيكوسلوفاكيا فالولايات المتحدة فبولونيا وقد بلغت كميات القطن المصدرة الى الاتحاد السوفياتي في الموسم الحالي ٣٣٣,٠٠٠ قنطارا . وبلغ اجمالي كميات القطن المصدر منذ اول الموسم حتى كانون الثاني ١,٨٣٨,٢١٦ قنطارا مقابل ١,٠٨٩,٠٤٩ قنطارا صدرت في الفترة ذاتها في العام الماضي .

لن انطلق ... انا ههنا

الشريد من الجليل

لن أنطلقْ
انا لنْ أطيرْ
أنا سوف ابقى ههنا
حتى تصيرْ
هذي العقولُ الصمُّ ألينَ من حريرْ
فيضجُّ مني الظالمون
وأنا أردّدُ في سكونْ
لن أنطلقْ
انا لن أطيرْ
انا سوف ابقى ههنا
حتى تصير
هذي العقولُ الصمُّ
ألينَ من حريرْ

لن أنطلقْ
انا لن اروح
انا سوف ابقى ههنا
حتى تفوحْ
انشودةُ الارواح من كل الجروح
قَسَماً بعيسى بالامين
وبقهقهات الثائرين
لن انطلقْ
انا لن أروحْ
انا سوف ابقى في الوهاد
وفي السفوحْ
انشودة حمرا... تصفّقُ للجروح..!!
لن أنطلقْ
انا لستُ راحلْ
انا سوفَ ابقى ههنا رغم «القنابل»
رغم الالـوف من المكائـد
والوسائلْ

رغمَ التعصب والجنونْ
انا ههنا يا مجرمونْ
لن انطلقْ
انا لن اطيرْ
انا سوف ابقى ههنا
بين الخرائب والقبورْ
اروي لاجدادي العظام
تمردَ الشعب الكبيرْ .. !!؟
لن انطلق
انا في انتظار
انا سوف اروي قصته
من كفر قاسم والمغارْ
من خلف اسلاك
تلوح بالهلاك وبالدمار
انا سوف ارويها لطفلي
حتى يمجَّ الظلمَ مثلي
لن انطلق
انا في انتظار
شعبي الذي عصفت به ايدي التتار
سيعود مهما افتنَّ «بيجي» (١)
في الدمارْ
[بن غوريون]

لن انطلق
انا ههنا
انا قطعة جبارةٌ من شعبنا
في مصرَ .. في عمانَ ، في دمشقنا
وثورةُ الجزائر
اغنية في خاطري
لن انطلق ... انا ههنا
فقتّلوا .. وذبّحوا اطفالنا
لن تستطيعوا ان تميتوا حقّنا

دبابيس

تذكروا معي جيداً يوم بزت جريدة المبام «عل همشمار» ، قريناتها في التحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تذكروا هذا لتمسكوا بزيفي الوقائع ، بمختلقي الاكاذيب بمشوهي الحقائق .

في غمرة ذلك التحريض اقامت «عل همشمار» الدنيا واقعدتها على الشيوعيين وصحفهم لانهم كشفوا النقاب عن جريمة بشعة ، جريمة قتل طفل عربي في سخنين برصاص الجيش الاسرائيلي ، وقالت « عل همشمار » ان الطفل «قتل خارج القرية» ... قضاء وقدراً .

ومضى أسبوع .

وطلعت وريقة المبام بالعربية المرصاد ، ولم يكن مناص من ان تكتب عن الجريمة ، ولم يكن بد من القول اين وقعت الجريمة ، فالعرب ، وعلى الاقل اهل سخنين والقرى المجاورة ، يعرفون الحقائق .

ولهذا قالت المرصاد المبامية ان «المأساة وقعت في ساحة القرية قرب بيت المختار» ..

إذن فالجريمة لم «تقع خارج القرية» يا «عل همشمار» .

وإذن فالولد البري لم يذهب الى خارج القرية حيث المناورات يا «عل همشمار» .

وإذن فالقرية كلها كانت هدفاً لرصاص الجنـد تشهد على ذلك الحروق التي احدثها الرصاص في الجدران يا «عل همشمار» .

«تهنئة واعجاب»

وإن كانت صحف المبام قادرة على كل شيء ، تكتب اليوم خلاف ما تكتبه بالامس وستكتب غداً نقيض ما تكتبه اليوم ، ففي المبام زعماء يستطيعون انتزاع الاعجاب حتى من رجال مذبحة دير ياسين .

ففي الاسبوع الماضي «طقع» يوسف خميس نائب المبام خطاباً «ثورياً جداً» .

ولست هنا بمستعرض ذلك الخطاب الذي تناول القشور دون اللب .

ولكني اكتفي بان اذكر ما قالته «عل همشمار» المبامية في صدى ذلك الخطاب .

ذكرت ان احد نواب حزب الحيروت شد على يد يوسف خميس مهنئاً وان دافيد هكوهين ابدى اعجابه بالخطاب .

تهنئة من الحيروت واعجاب من المباي يمكن ان تعطيك فكرة عن ذلك الخطاب الذي القاه نائب حزب يشترك في الحكومة حتى يومنا هذا .

محمد خاص

* اذاع مراسل يونايتد برس ان الولايات المتحدة ستمنح الهند قرضاً بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار واضاف ان اعلان القرض سيكون في الاسبوع القادم في ختام المفاوضات بين القطرين .

ازمة الولايات المتحدة تؤكد افضلية الاشتراكية الظافرة

بقلم ابن خلدون

اعترفت هيئات الاحصاء الرسمية في الولايات المتحدة بان عدد العمال العاطلين اصبح ٤,٤٩٤,٠٠٠ عامل . واعترفت بان ارتفاع عدد العاطلين بين كانون الاول ١٩٥٧ وكانون الثاني ١٩٥٨ كان ١,١٠٠,٠٠٠ .

وتقدر الهيئات النقابية ان عدد العاطلين سيرتفع الى ٦,٠٠٠,٠٠٠ خلال الاسابيع القليلة القادمة .. وان هذا العدد الضخم من العاطلين لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ووراء هذه الارقام اعتراف خطير... اعتراف بعمق الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي العالم الرأسمالي .

لقد حاولت الرأسمالية وفي قيادتها رأسمالية الولايات المتحدة ان تثبت بطلان النظرية الماركسية بشأن حتمية الازمات الاقتصادية في النظام الرأسمالي وجندت في معركتها الايديولوجية مع العالم الاشتراكي اسلحتها جميعها .

وكانت تدرك ان ربح المعركة الايديولوجية مرهون بالوقائع وان اهم الادلة هو ان لا تقع الازمة الصناعية والزراعية في بلادها .

ولكن قوانين الحياة كانت اقوى من اساليب الرأسمالية ، واصطناعها الاوضاع لمنع الازمة .

المحاولات التي اخفقت

يقول البروفسور السوفياتي يوجين فارجا ان حكام الولايات المتحدة لجأوا الى اصطناع اساليب مفتعلة لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الذي بلغ ٧ بالمئة في كانون الاول عام ١٩٥٧ اذا قورن بالشهر ذاته من العام الذي سبقه .

ومن هذه الاساليب زيادة البضائع المخزونة التي بلغت قيمتها في ايلول سنة ١٩٥٧ (٥٤,١٠٠ مليون دولار) بينما كانت قيمتها (٥٠,٨٠٠) مليون دولار في ايلول سنة ١٩٥٦ .

ويضيف ان من بين الاساليب الأخرى كان تشجيع البيع بالاقساط .. اي صرف دخل المستقبل فارتفعت قيمة هذا الدين من ٤٠,٠٠٠ مليون دولار في ايلول ١٩٥٦ الى ٤٣,٠٠٠ مليون في ايلول ١٩٥٧ .

كذلك كان رفع التصدير من ١٠,٠٠٠ مليون دولار الى ١٦,٠٠٠ مليون وتزويد المحلات التجارية باكثر من مطالبها وسيلتان لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الصناعي الذي يسبب البطالة المروعة .

ولكن هذه الاساليب اخفقت في نهاية الامر وبدأت الازمة تحتدم على اشد ما تكون الازمة .

وقد ظن رأسماليو الولايات المتحدة ان زيادة المخصصات العسكرية بعشرة بالمئة وجعلها ٤٤,٠٠٠ مليون سنة ١٩٥٧ سيحقق لهم الرخاء ويبعد عنهم شبح الازمة ولكن مشروعهم اخفق وارتد عليهم .

الازمة في احتدام

ان الاتجاه الاقتصادي في الولايات المتحدة يشهد على ان مجموع الأجور سيهبط عشرة بالمئة خلال الاشهر القريبة القادمة . واذا عرفنا ان هبوط واحد بالمئة يعني هبوط ٢٠٠٠ مليون دولار من القوة الشرائية نستطيع ان ندرك هبوط القوة الشرائية المنتظر الذي لا يمكن ان يؤثر فيه صرف بضعة الاف الملايين من الدولارات على برامج التسلح التي يعتقد الرسماليون الامريكيون بانها ستوقف احتدام الازمة .

.. ومن الطبيعي ان تؤثر ازمة «فيض الانتاج» الذي يتكدس في الولايات على الاقطار الرأسمالية الأخرى . وقد بدأت بريطانيا تحس بها وتتألم منها . كذلك انتهى الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية . اما فرنسا فازمتها تتعاظم وتزيدها عمقاً حرب الجزائر .

الازمة تصيب الاقطار غير المتطورة

وقد اصابت هذه الازمة الاقطار غير المتطورة اذ هبطت قوتها الشرائية بسبب هبوط اسعار المواد الخام مثل القصدير والالومنيوم والتنك والمطاط التي تنتجها بعض هذه الاقطار وتعتمد عليها اقتصادياً . وهبوط قدرة شرائها يزيد في حدة الازمة الرأسمالية وازمة الولايات المتحدة خاصة اذ يخلق صعوبات جمة امام تصدير المنتجات الرأسمالية الى تلك الاقطار .

ومؤخراً مثلا ظهرت بوادر نتائج الازمة الرأسمالية في دول الرأسمالية الكبرى في بعض اقطار آسيا التي لا تنتهج سبيلا اقتصادياً مستقلا . فقد حددت شركات الاحتكار العالمية ، بسبب الازمة انتاج التنك في سيام والملايو وبذلك قضت على ألوف العمال في القطرين بالبطالة ودهورت اقتصادها .

افضلية النظام الاشتراكي

ان العالم الرأسمالي خبر ازمات قبل هذه الايام ... وازمة ١٩٢٩ كانت اعنفها واشدها ضرراً .

ولكن الرأسماليين لم يختبروا المخاوف التي يختبرونها اليوم مع ان الازمة لم تصل بعد الى حدود ازمة ١٩٢٩

ومصدر هذه المخاوف ان ازمتهم تقع في ظروف اشتداد التنافس ، في ظروف سلمية ، بين عالمهم والعالم الاشتراكي الذي سيقرر مستقبل التطور

وفي هذه المنافسة تبدو افضلية النظام الاشتراكي امام الشعوب في كل مكان على النظام الرأسمالي فالنظام الاشتراكي لا يعرف الازمات وسرعة التطور في اقطاره تخلف وراءها الاقطار الرأسمالية التي كانت حتى وقت قريب في طليعة دول العالم الصناعية .

وبينما «فيض الانتاج» هو سبب الازمة الرأسمالية التي تقوم على الربح ... فهو هدف الاقطار الاشتراكية التي تقوم على اساس تلبية احتياجات جماهيرها وتعمل جاهدة لزيادة الانتاج .

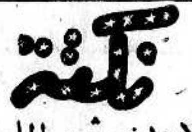
وهكذا فسترى الشعوب التي لم تختر طريقها بعد ان النظام الافضل هو الاشتراكية وستقتنع بان النظرية الماركسية على حق لان الايام تبرهن على صحتها وتبرهن على مقوماتها الاقتصادية . ان الرأسمالية تواجه ازمة متأزمة ولا بد للطبقة العاملة ان تسيطر على وسائل الانتاج وتقضي على الرأسمالية التي قضت على الانسانية بالبطالة والازمات والحروب

وسيكون لهذه الازمة وذيولها تأثير كبير في الاقطار المتأخرة واقطار آسيا وافريقيا المناضلة من اجل حريتها واستكمال سيادتها .

انها سترى ان الاقطار المماثلة لها التي لم ترتبط بالدول الرأسمالية الاستعمارية وانتهجت سبيل التطور الاقتصادي المستقل لم تصب بالازمة التي أصيبت بها هي وان من اسباب هذا الوضع صداقتها الوثيقة وتعاونها الاقتصادي مع العالم الاشتراكي .

ولهذا فالازمة الرأسمالية سيكون لها نتائج بعيدة المدى اذ ستقرب يوم انتصار الشعوب والاشتراكية .



نكتة

لا تدفع ثمن الملح

كان يحب كثرة الملح في طعامه .

ودخل الى المطعم وطلب صحنا من الشوربة .

وحين حضر الصحن اخذ المملحة ذات الثقوب وبدأ يهزها ليستخلص منها الملح . ولكن الملح تمنع عليه من الثقوب ، فحاول ان يفك «طاقية» المملحة .

وفشل .

ثم عاد الى الهز العصبي .

وفجأة فلتت « الطاقية » وهر الملح كله في الشوربـــة .

واقترب منه خادم المطعم وربت على كتفه قائلا :

- لا تهتم فلن نحاسبك على الملح ...

حول العالم

عقار لمقاومة الانفلونزا

اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفييت اكتشفوا عقارا جديدا للقضاء على الانفلونزا وان العقار الجديد سيعرض في معرض بروكسل الدولي الذي سيفتتح في شهر ابريل القادم ، وانه مفيـــد في جميع حالات الانفلونزا ، واسمه « كوتيزون » .

مؤتمر فلكي في موسكو

يستعد العلماء السوفياتيون لعقد مؤتمر فلكي في موسكو خلال آب القادم . واظهر علماء العالم اهتماما بالغاً بهذا المؤتمر لانه سيكون فرصة لاذاعة اسرار المكتشفات العلميـــة السوفياتيـــة الحديثة وخاصة ما يتعلق بالقمرين الروسيين .

وسيشهد المؤتمر ١٢٠٠ عالم من ٥٠ دولة .

سفينة منذ الف سنة

اعلن في براغ عاصمـــة تشيكوسلوفاكيا انه عثر على سفينة يعود تاريخها الى الف سنة في قاع نهر الالب قرب «لايتين» الواقعة في شمال شرقي بوهيميا وقد عثر عليها اثناء عمليات تطهير النهر وستحفظ في متحف بعد اصلاحها .

المؤتمر الافريقي

يزور وزير داخلية غانا اكوادجيا الاقطار الافريقيـة المستقلة تمهيدا لعقد المؤتمر الافريقي في عاصمة غانا في نيسان القادم .

وقد زار حتى الان الحبشة ومصر والسودان وهو في طريقه الان الى ليبيا .

الارض المزروعة بالقطن في الاقليم السوري

بلغت مساحـــة الارض المزروعة قطنا في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة - الموسم الحالي ٢٥٨,٢٨٤ هكتارا منها ١٨٦,٦٥١ هكتار سقي و ٧١,٦٣٣ هكتار بعل .

ويقدر محصول القطن المحلوج الموسم الحـــالي بـ ١٠٧,٢٧٢ طنا .

القرض التشيكوسلوفاكي لسوريا

سيخصص القـــرض التشيكوسلوفاكي للاقليم السوري لاستيراد مصانع حديثة منها مصنع لخيوط النايلون والكرتون واصب الفولاذ وصهره ولانتاج الآلات الزراعية . ويذكر القراء ان هذا القرض يبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سورية .

البحث في كلمة الموسيقى

في اجتماعها الاخير بحثت لجنة اصول اللغة بمجمع اللغـــة العربية في القاهرة وبرأسها الشيخ ابراهيم حمروش ، دراسة قواعد اللغة وصيغها وناقشت بحثاً عن كلمة « الموسيقى » ، كما بحثت طائفة من الالفاظ والاساليب التي تستخدم في شؤون الحياة الحديثة .

وحي الايام

عبرة اليمن

بقلم حنا ابو حنا

« اذاعت وكالات الانباء ان وفداً امريكياً « للتنقيب على البترول » لم يستطع مقابلة الامام ملك اليمن بعد انتظار شهر في تلك البلاد ولكن طلب اليه ان يعود ادراجه حالا . »

(المنظر : غرفة في احدى الفنادق بصنعاء ... اعضاء الوفد الامريكي يقفون استقبالا لرسول الملك)

رئيس الوفد :

مرحباً يارسول الامام المليك !
مرحباً .. اي بشرى بفيك ؟
بل متى شرف الموعد المرتقب
بالمليك العظيم الشريف النسب
لم نزل منذ شهر هنا ننتظر
جوده باللقاء الخطير الاثر
اي بشرى لنا بل لسعب اليمن
فيض تبر هنا سيعم الوطن !
قد قطعنا البحار وركبنا الهواء
واحتملنا الضنى في انتظار اللقاء
همنا رغدكم وازدهار البلاد
نحن وفد الرخاء وهناء العباد
لم يخب فألنا ، لا ولم نقلق
هات بشراك لي .. قل متى نلتقي
يا رسول المليك
اي بشرى بفيك .. كلنا نفتديك !

رسول الملك :

يبلغكم سيدي ...
تحيته والسلام :
وينبؤكم انكم .. اطلتم لديه المقام
وانتم وقتكم من ذهب ..

رئيس الوفد :

فديناه ! نفدى النهى والادب !

رسول الملك :

ويشفق ان تنثروه هباء
وانتم تنتظرون اللقاء ..
ولكنه .. لن يكون لقاء !
هنا لن يباح لكف الغزاء
ان تستبيح كنوز الفلاه
وانتم لصوص دماء وزيت
فكيف اتيح لكم سلب بيتي ؟
واعلم ان بريق الدولار
ليس سوى ومض برق الدمار
لا لن يكون ..
لقاء ، مع العصبة الفادرين
قراصنة العالم المعتدين .
يبلغكم سيدي
تحيته والسلام
ويأمركم
فلا بد ان ترحلوا بسلام !

(ينظر اعضاء الوفد بعضهم في بعض بدهشة .. ويشير اليهم الرسول بالخروج) .

ستار ..

فقدان هوية

قاسم علي عياش من دير الاسد فقد هوية مدنية رقم ١٠٣٣٦٣ مع تصريح صور . الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الشيوعيين اليوغسلافيين

تل ابيب — دعت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارسال وفد عنها لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي سيعقد في نيسان القادم .

وعلم ان الدعوة لحضور المؤتمر قد وجهت الى الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة واحزاب اشتراكية اخرى .

واعلنت حكومة يوغسلافيا انها ان تسمح بدخول زعيم حزب العمال البريطاني ، بيفان ، ووفد « الاممية الاشتراكية » الى بلادها للتوسط في تحرير « الاشتراكيين » المسجونين في يوغسلافيا منذ الحرب العالمية الثانية .

ينهبون ارضه ويرفضون مساعدته

المكر — محمد عبد اللطيف ديدوب لاجيء من البروة ونزيل القريـة .

وهذا المواطن يعيل عـائلة من ستـة اشخاص مصاب بمرض العصبي في رجليه ولايقدر على العمل وزوجته دخلت المستشفى واجريت لها اربع عمليات جراحية .

منـذ خمس سنوات ودائرة الشؤون الاجتماعية تسعفه بمبالغ زهيدة اعترافاً منها بوضعه الصعب .

قطعت عنه المساعدة

قبل ثلاثة اشهر ولم تجـد محاولاته لتعديل قرارات الدائرة .

اذا ارادت الدائرة ان تقطع مساعدتها فهذا شأنها ولكن بشرط ان يعود هذا المواطن الى بيته وارضه .

انه لن يحتـاج الى المساعدة اذا اعيـدت له حقوقه المنهوبة ...

جريمتان بهدف واحد : حرمان الناصرة من مؤنها
دائرة المؤن تترك المغامرين يتلاعبون بالاسعار

الناصرة – امر مدير دائرة المؤن في المدينة توزيع ٤٥ في المئة من حصة اللحم المقنن على المواطنين وادى تنفيذ هـذا الامر الى حرمان الاكثرية من الناصريين من اخذ حصصهم لانه حتى ال ٤٥ في المئة من حصة المدينة لم تعرض في السوق ، واللحامون الذين عرضوا اللحم في حوانيتهم يعدون على الاصابع

ووراء هذا التمييز العنصري حيال الناصرة – اذ ان حصص اللحم وزعت كاملة في كل مكان عـدا النـاصرة – هناك فضيحة سرقة وقصة فساد ..

القصة

قبل اربعة اشهر ، وبعد ان نشرت الاتحـاد خبر اختفاء اللحم المقنن من السوق ، نشط «زلم» دائرة المؤن فقبضوا على بعض الاشخاص وبحوزتهم اللحم الذي اختفى من السوق .. ولكن يظهر ان المقبوض عليهم كان لهم اعوان اكثر مسؤولية ... ولهذا لم يحاكم المتلاعبون بقوت الجماهير خوفاً من الفضيحة التى كانت ستلحق «الكبار» .

جريمة لتغطية جريمة

والف «الطابق» «اقنع» زلم دائرة المؤن بعض القصابين المقربين بتوقيع عريضة يذكرون فيها ان اهالي الناصرة لا يستهلكون اكثر من ٤٥ في المئة من حصتهم من اللحم المقنن .

وهكذا ارتكب المسؤولون في دائرة المؤن جريمة ليست اقل سوءاً من السكوت عن جريمة نهب قوت الجماهير .

ماذا تصنع دائرة المؤن

وبعد هذه الفضيحة تساءل الناس عن مسؤولية دائرة المؤن .

فمدير دائرة المؤن لم يعمل على مراقبة اسعار المواد الغذائية التي نشرنا عن ارتفاعها في عـدد سابق من الاتحاد وهـذا الاهمال سمح للمتاجرين بالسوق السوداء بأن يتشجعوا ويضاعفوا الاسعار .

فكيلو البندورة اذا وجـد يباع بـ ٥٠٠ بروطة وكيلو القرنبيط بـ ٤٥٠ بروطه . امـا البطـاطا التي اختفت من السوق ٤٥ يوما فقد بيع الكيلو بـ ٥٠٠ بروطة .

ان هذا الوضع يضع امام الجماهير واجباً جوهرياً . فعلى الجماهير ان تثبت وجودها وتؤمن قوتها بعد ان ظهر ان دائرة المؤن غير موجودة .

انباء البلدان في سطور

الطيبة – تدور إشاعة ان الحكم العسكري وزلم الهستدروت ضغطوا على رئيس مجلس الطيبة المحلي ليستقيل ، ولكن الرئيس رفض وهدد باعلان الامر في الصحف . وهكذا توقف الضغط . ان الرئيس نفى الاشاعة لمراسل الاتحـاد ولكن الجماهير تميل الى تصديق الاشاعة

ام الفحم — حكمت المحكمة العسكرية على عبد العزيز قاسم ابو بكر من باقة الغربية وعمره ١١ سنة بغرامة قدرها ٦١ ليره ... والتهمة : انه ابتعد من قريته كيلو مترين .. بدل كيلو متر واحد ...

البعنة – رفيق درويش من اهالي البروة سابقاً ولاجيء في قرية دير الاسد وهو رجل ضرير كان يعيش على إعانة دائرة الشؤون الاجتماعية التى خفضت الى اربع ليرات . اما السبب فلان الحاكم العسكري يضغط عليه للتنازل عن ارضه في البروة . وعملية الضغط تصاعدت فحرم من استئجار اراضي املاك الغائبين ولكن نسي الحكام : حب الوطن .

اجتماع تظاهري في يافا احتجاجا على الغلاء

يافا – لمراسل الاتحاد – احتشد مئات من المواطنين هنا في ملتقى شارعي شدروت روتهلد وسلمه حيث استمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو مجلس عمال تل ابيب يافا صموئيل ليتفاك احتجاجا على الغلاء المتفاقم ودعا الخطيب الى اقامة حركة شعبية تناضل في سبيل « تغيير سياسة الحكومة وتوفير العمل للعاطلين ورفع علاوة الغلاء وفقا للواقع وانتهاج سياسة حياد » .

وذكر الخطيب ان اسرائيل قد شهدت غلاء لم تشهده ١٧ دولة رأسمالية في الشرق الاوسط وامريكا واوروبا وبين ان هذا الغلاء يصيب في المقام الاول العمال والحرفيين واصحاب الدكاكين الصغيرة .

وهاجم الخطيب تجميد اجور العمال الذي اقرته الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقال ان هؤلاء ليسوا زعماء عمال بل خدما للبرجوازية . وبين الخطيب الصلة بين نهب العاملين والسياسة العامة التي تنتهجها الحكومة .

واثناء انعقاد هذا الاجتماع التظاهري كانت توزع نشرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الغلاء . وبعـد الاجتماع بقي كثيرون من الحضور يناقشون المطالب التي اثارها الخطيب .

٥٠٠ عامل يتظاهرون في بئر السبع للمطالبة بالعمل وباجورهم المتأخرة

بئر السبع – تظاهر هنـا يوم الجمعة الماضي نحو ٥٠٠ عامل بعضهم من العاطلين عن العمل واكثرهم من عمال الطوارىء يطالبون بتوفير العمل وبدفع اجور عمال الطوارىء عن شهر كانون الثاني الماضي .

وتفرق المتظاهرون بعـد ان قابل سكرتير مكتب العمل وفدا عنهم . واعلن مكتب العمل ان أجور عمال الطوارىء المتأخرة ستدفع خلال الاسبوع .

واوردت وكالة عتيم ان توزيع العمل في المكتب قدجرى يوم الجمعة بحماية البوليس .

عرابة تفشل حملة البوليس الارهـابية

٥٠٠ يطالبون الكنيست بايقاف الحملة واطلاق سراح المعتقلين ومعـاقبة قتلة تلميذ سخنين

الناصرة – لمراسلنـا في الجليل – تستمر حملة الارهـاب البوليسية على سكان عرابة البطوف . فالبوليس لايزال ينتشر في شوارع القرية في الليل والنهار وافراده يلاحقون الكثيرين من ابناء عرابة البطوف ، وقـد استدعى عشرات المواطنين الى مركز بوليس شفاعمرو حيث حـاول ارهابهم وارغامهم على التصديق على شهادات ملفقة على الشيوعيين المكافحين من اجل مطـالب الجماهير .

و «التهمة» التي «يتهم» بها هؤلاء المواطنين هي اشتراكهم في اجتماع غير مشروع في عرابة ، الاجتماع الذي عقد قبل اكثر من اسبوعين وتكلم فيه اميل حبيبي .

ويظهر سخف البوليس من اسئلته عن فحوى خطاب اميل حبيبي الذي نشرته الصحف واستمع اليه البوليس الذي حضر الاجتماع كعادته للقيام «بواجبه»... التحري !

ولكن الذين استجوبهم البوليس رفضوا الانجرار وراء الاستفزاز فلم يردوا وبذلك افشلوا المؤامرة الدنيئة .

واحتجاجاً على حملة البطش والارهاب اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً شجب فيه هجوم البوليس واعلن ان الرجعية الخائنة ادهشها الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب وتكلم فيه اميل حبيبي فراحت تختلق التهم السافلة وتعتقل المواطنين « بتهمة » الاشتراك باجتماع غير مشروع .

وحيا الحزب في منشوره وحدة الحزب واعلن ان اميل حبيبي كان صادقاً كل الصدق حين تكلم عن آلام الجماهير واوضح السبيل للكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية التى تجر الكوارث على البلاد .

وقد دعا الحزب الجماهير الى الاتحاد والالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يخيف سالبي لقمة عيشهم ودعاهم الى مواصلة كفاحهم الى جانب هـذا الحزب .

اتساع المعركة

وقد اتسعت موجة استنكار الاعتقالات التعسفية في قرية كوكب الهيجاء وعرابة واستنكار مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين .

وقد بلغ عدد الموقعين على عرائض الاستنكار الى رياسة الكنيست ٥٠٠ . ويناشد الموقعون رياسة الكنيست ان تتدخل لايقاف حملة الاعتقالات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة قتلة التلميذ حسن عبد الله حسن وايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب .

على هامش محاولات اقحام النوادي في احتفالات الاستقلال

ان تكون الجماهير كالطير يرقص مذبوحا من الالم

الناصرة — تلقت هيئـات الناصرة رسائل من عضو البلدية يعقوب فرح باسم لجنة الاحتفالات بالعيد العاشر لقيام الدولة بأمرها بالمساهمة في الاحتفـالات التي تنظمها حكومة الاضطهاد القومي في النـاصرة .

والتهديد يشيع في الرسالة .

والوحي معروف ومصدر القوة «سيف سيدي الحاكم» .

امـا الهدف فهو معروف ايضاً : اظهار «فرح» الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهـاد القومي .

ولكن كما يقول المثل تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ...

فالمعارضة تشتد في النوادي والهيئات الكشفية لهذه المحاولات الحكومية التهديدية المهينـة ، ويتعـاظم الاصرار على الصمود امام هذه الاهانة للكرامة القومية .

والهيئات والنوادي ستقول مـع شعبها انها ان تكون كالطير يرقص مذبوحاً من الالم .

لاجئو معلول يتوجهون الى هيئة الامم مطالبين بالعودة الى قريتهم

حيفا – ارسل سكان قرية معلول سابقا ، الذين يعيشون منذ عشر سنوات خارج قريتهم التي هدمتها السلطات الاسرائيلية رسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، ونسخا عنها الى الصحفـ، وهم يطالبون في رسالتهم هذه اعادتهم الى قريتهم .

وأرسلت كذلك عن هذه الرسالة نسخ الى قنصل بريطانيا ، وقنصل فرنسا ، والسفارة الامريكية في اسرائيل .

وقد جاء في هذه الرسالة ان قرية معلول الواقعة على بعد ٣ كيلومترات من الناصرة كان عـدد سكانها قبل قيام دولة اسرائيل الف شخص كانوا يفلحون ٦٠٠٠ دونم من الارض . وقد اضطرتهم الاعمال العسكرية في ذلك المكان الى ترك قريتهم في ٤٨/٧/١١ ، واللجوء الى الناصرة والقرى المجاورة .

وحينما دخلت القوات الاسرائيلية الى قريتهم هدمت كل البيوت وحولت القرية الى خراب واطلال . ولكن على الرغم من ذلك فان اهـالي معلول لم يفقدوا الامل بالعودة الى قريتهم وإعادة بنائهـا .

ومنذ قيام الدولة ، وحالما توقفت الاعمال العسكرية بدأ اهالي معلول المطالبة بالعودة الى قريتهم . فراجعوا رئيس الدولة والكنيست وكل السلطات ذات الشان . ولكنهم كانوا يجابون دائما بالرفض .

وها قد مضت عشر سنوات واهالي معلول لا يزالون لاجئين . وقد صودرت اراضيهم وسلمت الى القيم على اموال «الغائبين» بينما هم مقيمون قرب اراضيهم يرونهـا بعيونهم ولا يسمح لهم بالوصول اليها .

وامـام هـذا الرفض العنيد من السلطات الاسرائيلية طيلة ١٠ سنوات رأوا من الضروري رفع مطالبهم العادلة الى الهيئة الدولية العليا داعين الرأي العام العالمي الى تنفيذ ميثاق حقوق الانسان .

طهارة الانتخابات الهستدروتية لمؤتمر المعلمين في خطر

تل ابيب — في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لنقابـة المعلمين تبينت أمور خطيرة تعرض للخطر طهارة الانتخابات للنقابة .

فقـد ظهر ان رزمـاً كثيرة من الاعتراضات المقدمة للجنة مشكوك فيها . ومضت الجلسة في جو من الارتياب والشك

وخلافاً لاقتراح « المباي » بان يدقق في كل الاعتراضات التى لم تقدم بعد ، طلب ممثلو معظم الكتل الاخرى اعادة النظر في كل الاعتراضات ، وابدوا شكهم في صحة جدول الناخبين .

ومثل كتلة المعلمين الدمقراطيين الذي انضم الى المطالبة بتدقيق عام اورد امام اللجنة حقائق خطيرة اخرى :

ا — ان اعتراضات كثيرة مما قدم الى لجنة الانتخابات قد فقدت ولم تقدم الى لجنة الاعتراضات .

ب — ان معلمين ذوي حق في الانتخاب ويدفعون اشتراكاتهم بواسطة «مساد» لم ينالوا حق الانتخاب بناء على معلومات غير صحيحة من بنك «مساد»

ج — ان اعتراضات من المعلمين العرب يعيقها القسم العربي (اي براق الموظف المباي في ذلك القسم والذي هو غير عضو في لجنة الانتخابات المركزية) .

وبأكثرية ١٠ ضد ٥ (المباي والمتدينون ضد الكتل الاخرى) قبل اقتراح المباي . فأعلن ممثلو « المبام » وكتلة المعلمين الدمقراطيين والقائمة المستقلة انهم سيعترضون على هذا القرار الى هيئات الهستدروت .

وعلم انه قد صدرت منذ اكثر من شهر بطاقات انتخاب باللغة العربية ، دون موافقة لجنة الانتخابات المركزية ودون علمها ، بتوقيع رئيس اللجنة وحده . وفي هـذه البطاقات اسماء لا تتفق مع اسماء المعلمين العرب التي في جدول الناخبين .

هابوكر :

« استغلال الحكم العسكري لزيادة نفوذ مباي في المناطق العربية »

هناك بعض الاوسـاط في مختلف الاحزاب السيـاسية تدرك ان مساهمتها في حملـة التحريض القذرة على الحزب الشيوعي لم تكن الا خدمة جليلة قدمتها لحزب مباي المسيطر على الائتلاف .

ففي اعقاب هـذه الحملة المحمومة نشرت جريدة الصهيونيين العموميين «هابوكر» خبراً كان نشره بمثابة اعتراف منها بانها كانت ضحية مؤامرة الـ«ش.ب» والقيادة المبائية .

فالخبر يقول : « ان الصورة التى قدمها ممثلو كل الطوائف ... (العرب) . عن وسائل القسر والضغط المطبقة على العرب الذين ليسوا من انصار المباي او احزاب الائتلاف هي صورة فظيعة » .

ويقول كاتب الخبر ان لهؤلاء العرب « حقائق ملموسة عن استغلال الحكم العسكري لاغراض الضغط والتمييز ضد المعروفين بمعارضتهم لمباي » . ويضيف ان إحدى وسائل الضغط هذا هو منع التصاريح عن غير المرغوب فيهم بحجة « الامن » وفرض ضرائب خيالية عليهم .

وتضيف «هابوكر» ايضاً :

« واعتقاد جميع الحاضرين (اي الذين اشتركوا في اجتماع الدائرة العربية لحزب الصهيونيين العموميين بتل ابيب منذ ايام) هو ان الاكثرية الساحقة من العرب كانت تعطي اصواتها ضد المباي لو كانت هنالك حرية انتخابات حقيقية في مناطق الحكم العسكري . فالمباي يهتم الآن بالحكم العسكري لاغراض حزبية انانية . وحجة الامن في اغلب الحالات هي ذريعة صرفة لفرض نظام الارهاب على معارضيه الحزبيين » .

مبام يلبس قبعه ويلحق ربعه

وتقول «هابوكر» ان « المبام منذ ان اشترك في الائتلاف بدأ يجند وسائله لكسب المحاسيب له . فالاشخاص الذين يخدمون الحزب يعينون موظفين في دائرة الصحة التي هي تحت إشراف وزير مبامي ، للاشراف على صحة الجمهور في المدينة والقرية العربية . فالخدمات الصحية تستخدم اداة حزبية واضحة لاضطهاد الاعداء الحزبيين وتفضيل المحاسيب الذين يريد المبام إرضاءهم » .

رياضة

الاربعة آلاف متفرج الذين احتشدوا على جوانب ملعب هبوعيل بيافا شاهدوا مباراة تكاد تكون متعادلة بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل رمات غان فقد انتهت بنتيجة (١:١) وقد اوضحت هذه المباراة ان هبوعيل تل ابيب الذي فاز ببطولة البلاد في السنة الماضية لم يتخلص بعد من الضعف .

اما فريق هبوعيل القدس الذي ارتفع في هذه السنة الى الاتحاد الاول فقد خرج من مباراته بفخر اذ ان انتصار منافسه عليه كان بنتيجة (١:صفر) فقط .

وكانت الرياح الشديدة التي هبت في حيفا من نصيب هبوعيل حيفا وبيطار تل ابيب بالتساوي فقد كانت في جانب كل فريق نصف الوقت ، ولكن مع ان هبوعيل حيفا استطاع اصابة هدف منافسه ٤ مرات فان بيطار لم يتمكن من اصابة هدف خصمه سوى مرة واحدة

وفي مباريات هـذا الاسبوع انتصر فريق هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل كفر سابا بنتيجة ٣ : ٢

وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٧
هبوعيل بتح تكفا		١٦
مكابي حيفا		١٤
هبوعيل رمات غان		١٢
مكابي ناتانيا		١١
هبوعيل حيفا		١١
هبوعيل القدس		١٠
مكابي يافا		١٠
هبوعيل تل ابيب		٩
مكابي بتح تكفا		٥
هبوعيل كفر سابا		٤
بيطار تل ابيب		٣

مباراة اخويـة

جرت في بيت ليد مباراة بين المكابي المحلي وفريق الشباب من قلنسوة في المثلث انتصر فيها الضيوف على منافسيهم بنتيجة ٢:١ ، وبعد المباراة اقيمت حفلة للاعبي فريق الشباب اشترك فيها بعض اعضاء المجلس المحلي لقلنسوة .

يافة الناصرة – سولم

قام فريق شباب الحرية في يافة الناصرة بمباراته الاولى هذا العام . فقد تبارى مع فريق شباب سولم وانتصر عليه باربع اصابات مقابل ٣ اصابات ، وكان القسم الاول من المباراة قد انتهى كله في صالح شباب الحرية (٣ اصابات) غير ان شباب سولم استطاعوا اصابة هدف منافسهم مرة واحدة في النصف الثاني ، اعقبها شباب الحرية باصابة رابعة .

وفريق شباب سولم فريق جديد ونحن نتمنى له التطور والازدهار .

اهالي الناصرة يتحدون الطوق البوليسي ويتظاهرون في اجتماع تضامناً مع الجزائر وتأييداً لمطالبهم القومية

اميل حبيبي : الحكومة تتهمنا بالعمل ضد الاخوة اليهودية العربية وتمنع رفيقنا اليهودي كاسي من التكلم في الاجتماع لاظهار التضامن العربي اليهودي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي

الناصرة — فشلت محاولات الحكم العسكري والبوليس لمنع جماهير الناصرة من التضامن مع شعب الجزائر . فقد تحدى المئات من اهالي الناصرة والرينة وكفر كنا الطوق البوليسي واحتشدوا مساء الجمعة الماضي ، في قاعة دار الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفي الساحة المجاورة لها ، واحتشدت الجماهير على اسطحة المنازل حيث استمعت الى الخطب من مكبرات الصوت ولم تنجح محاولات البوليس لتفريق الجماهير التي احتشدت خارج القاعة .

وبلغت الهستيريا بالسلطات الحاكمة انها قطعت تيار الكهرباء عن الناصرة كلها اثناء عقد الاجتماع على امل ان يؤدي ذلك الى ايقاف الاجتماع او الى ايقاف مكبرات الصوت على الاقل . وقد اثار هذا العمل الاستنكار الشديد في البلدة . واما الاجتماع فلم يتوقف بل استمر على نور المصابيح واما مكبرات الصوت فقد استمرت تنقل الخطب الى الجماهير المحتشدة بقوة البطاريات التي أعدت لكل طارئ !

ومنذ ظهر الجمعة اخذت قوات من البوليس ومن حرس الحدود تجوب طرقات الناصرة ارهاباً . وتجمعت امام مكتب فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وفي الطرقات المؤدية الى مكان الاجتماع . ووقف عدد من رجال البوليس بالقرب من بيت النائب الشيوعي اميل حبيبي حيث اخذوا يسألون المارة عن هوياتهم ارهاباً .

ولم تكتف السلطات بمنع عقد هذا الاجتماع في قاعة السينما الوحيدة في البلدة بل منعت الرفيق مردخاي كاسي ، محرر قول هعام ، والذي كان مقرراً ان يتكلم في الاجتماع ، من دخول الناصرة . وركزت قوات كبيرة من البوليس والبوليس الحربي لالقاء القبض عليه فيما لو دخل الناصرة ...

وقد اثار هذا الارهاب البوليسي المكشوف رد فعل شديد في البلدة فهرعت الجماهير الى مكان الاجتماع معلنة بذلك ان الارهاب لن يزيدها الا تصميماً على النضال العادل والا التفافاً حول حزبها الشيوعي . فكان اجتماع التضامن مع الجزائر من اضخم الاجتماعات التي شهدتها الناصرة .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو البلدية الرفيق توفيق زياد الذي اعلن عن اهداف الاجتماع واستنكر ، باسم المجتمعين ، الارهاب البوليسي ومحاولة الحاكم العسكري منع الاجتماع . وبين تصفيق المجتمعين المتواصل وهتافاتهم بحياة الاخوة اليهودية — العربية النضالية ، استنكر توفيق زياد منع الرفيق مردخاي كاسي ، محرر قول هعام ، من دخول الناصرة والتكلم في هذا الاجتماع .

والقى الرفيق حازم الزعبي ، مقطوعات من شعر عن نضال الشعب الجزائري الباسل في سبيل حريته واستقلال وطنه .

ثم وقف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب اميل حبيبي فالقى خطاباً اساسياً شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاه التطورات الاخيرة في العالم وفي الشرق الاوسط خالصاً الى انه لم تعد من سياسة عملية لاسرائيل تضمن مستقبلها السلمي الا بالسير مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية الحتمية ، باحترام حقوقها ، باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالنضال معها للقضاء نهائياً على السيطرة الاستعمارية في شرقنا . بهذا تضمن اسرائيل حقوقها العادلة . فلا يمكن ضمان حقوق شعب على حساب خراب شعب آخر .

وبين تصفيق الجماهير الحماسي وهتافاتها بحياة الحزب الشيوعي وبسقوط حكومة الاضطهاد القومي والخيانة القومية رد اميل حبيبي رداً قوياً على حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية التي نظمت في المدة الاخيرة .

وقال :

هذه الحكومة ، التي تتهمنا باننا نعمل ضد الاخوة اليهودية العربية ، هي التي منعت رفيقنا اليهودي مردخاي كاسي من التكلم في هذا الاجتماع لاظهار التضامن اليهودي — العربي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي . ان هذه الحكومة تسيء اشد الاساءة الى الشعب اليهودي وتشوه سمعته امام الجماهير العربية . انها لا تريد ان يرى العرب من الجماهير اليهودية سوى حاكم عسكري او جزمة بوليس . كل سياسة هذه الحكومة تجاه الجماهير العربية هي سياسة تفرقة واضطهاد وعنتوات . ان رفاقنا اليهود بتضامنهم مع الجماهير العربية في نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية يعززون الاخوة ويعبدون الطريق امام مستقبل اسرائيل السلمي في شرقنا .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها ارسال برقية الى رئاسة الكنيست في استنكار منع الحاكم العسكري لعقد الاجتماع في سينما امير ومنعه محرر قول هعام من دخول الناصرة . واختتمت البرقية بما يلي : السلطات تبلغ درجة خطرة في كبتها الحريات الديمقراطية . نطالبكم بالتحقيق في هذه الاجراءات التعسفية .

وبرقية الى السفارة الفرنسية باعلان تضامن الناصرة مع شعب الجزائر الباسل وبالمطالبة بايقاف الحرب العدوانية القذرة في الجزائر والاعتراف باستقلالها .

ورسالة الى رياسة الكنيست مطالبة بالتدخل لمنع سلب اراضي كوكب ولرفع الايدي عن اهالي عرابة ولتأليف لجنة تحقيق في حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين .

هذا واتخذ الاجتماع قراراً باستنكار الحملة الصحفية المسعورة التي نظمتها الحكومة ضد الحزب الشيوعي وضد الجماهير العربية . فاهالي الناصرة يرون في هذه الحملة تمهيداً لتشديد الاضطهاد القومي على الجماهير العربية ولتنظيم استفزازات عنصرية ضدها . واختتم هذا القرار بما يلي : اننا مع الحزب الشيوعي في نضاله لتغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل .

كلمة الاتحاد (بقية)

الشعب العربي المضطهد الحكام بمساعدة حفنة من المأجورين ، بل قل «الكويزلنجيين» ، تهدر كرامة هذا الشعب وتحويله الى دمى في معرض النخاسة ؟! وكيف ؟ بواسطة الضغط والارهاب وبرعاية خونة شعبهم ؟!

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد . فامعاناً في تضليل الرأي العام اليهودي والعالمي وايهامه بأن العرب يحتفلون مرتضين بالمصير الذي رسمته لهم سياسة هذه الحكومة ، اعلن قبل ايام تدي كولك ، مدير مكتب رئيس الحكومة بأن الحكومة تزعم احداً على الاحتفال بالعيد العاشر وهذا ينطبق على الاقلية العربية ، ولكن على اساس استجابة البلديات والمجالس المحلية تقرر اقامة الاحتفالات وتركيزها بالاساس حول النجاحات المحلية (كذا) في المناطق العربية » —

اننا لم نكن نتوقع من حفنة من الاجراء في البلديات والمجالس المحلية العربية ، انفصلوا عن شعبهم ، ان يقيموا وزناً لكرامة شعبهم وحقوقه المغتصبة . ولكن الذي لفظهم سيبقى في وجوههم كل مرارة نقمته على محاولتهم تشويه نضاله واستهانة كرامته لمقتضيات دعاية حكام اسرائيل الرسمية .

فهؤلاء الحكام في فن التدجيل لايشق لهم غبار .. فبعد ان انفضح طابق الحكومة في مناورة الاحتفالات مما اثار اشمئزاز الاوساط الشعبية في اسرائيل من يهود وعرب طالعنا مدير مكتب رئيس الحكومة بهذا التصريح زيادة في التضليل والضحك على الذقون .

فهذا التصريح عن مناشدة المجالس المحلية العربية للحكومة باشراكها في الاحتفالات هو من المآسي الاخلاقية التي لا تختلف عن لقمة الطبيخ التي دسها الحكام في افواه ذوي الضحايا في كفر قاسم من شهداء المجزرة حين اجروا «الصلحة» !!

نحن «الاحتفالات» قد تحولت الى حملة اضطهاد وضغط لاكراه الجماهير العربية على التخلي عن حقوقها القومية وحرياتها الديمقراطية ؛ وهذا كله يصفه الناطق الحكومي «بالنجاحات المحلية» !!

فإذا ما اراد حكام هذه البلاد من الجماهير العربية ان تحتفل الى جانب الشعب اليهودي عليهم ان يعيدوا حقوق هذا الشعب الذي لا يزيده الاضطهاد سوى تمسكاً بهذه الحقوق ونضالاً من اجل تحقيقها فتلك هي مصلحة عليا ليس للعرب فحسب بل للشعب اليهودي ولمستقبل اسرائيل ولمصلحة السلام في الشرق الاوسط .

اجتماع بكفرياسيف

تضامناً مع شعب الجزائر

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ في اجتماع شعبي كبير عقد في كفرياسيف يوم السبت الماضي قرر المجتمعون :

(١) الطلب من الحكومة الفرنسية عن طريق السفارة الفرنسية في اسرائيل ايقاف الحرب الوحشية في الجزائر والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال .

(٢) الطلب من حكومة اسرائيل ان تؤيد نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال .

(٣) الطلب من رئاسة الكنيست اجراء تحقيق عاجل في مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين .

وكان الرفيق يوسف شحادة عضو المجلس المحلي قد افتتح هذا الاجتماع وتكلم فيه اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

حصوة جوبرين

الناصرة — السلطات التي منعت عقد اجتماع الحزب الشيوعي في سينما امير جندت زلمها والموالين لها لملء قاعة تلك السينما صباح السبت للاستماع الى المباي جوبرين

لقد حضر اجتماع جوبرين الزلم كلهم وعداهم لم يحضر انسان .

وخطب جوبرين فنقل لمستمعيه افتراءات «ش ب» على الحزب الشيوعي هذا كان خطاب جوبرين .

اما قضايا الشعب العربي : حق تقرير المصير واللاجئون والاعتداء على فلاحي كوكب وسلب الاراضي والاستهتار بارواح المواطنين العرب (اخر الضحايا تلميذ سخنين) ... هذه القضايا لم تكن في جعبة خطاب التحريض

لقد عقب أحد الذين استمعوا الى جوبرين قائلاً ، ان القيت حصوة في حوض ماء تثير بعض التموجات ولكن حصوة جوبرين لم تخلف وراءها شيئاً في الناصرة

الاتحاد السوفياتي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

صدى الاقتراح

ورحبت اوساط حكومية ايطالية بالخطوة السوفياتية الجديدة وأكدت انها ستحول دون جعل المؤتمر الضيق مسرحاً للدعاية .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان المؤتمر الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي سيساعد في ايجاد حلول للقضايا المختلف عليها .

وقال وزير الخارجية الفرنسية ، بينو ، انه «مسرور جداً» لتلبية الاتحاد السوفياتي اقتراح عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر الذروة .

وفي خطاب سياسي اعلن وزير خارجية بريطانيا ان حكومته تحبذ البدء في محادثات مع الاتحاد السوفياتي وعقد مؤتمر لاقطاب الشرق والغرب .

تعليق رويتر

وقالت وكالة أنباء رويتر ان موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية للتحضير لمؤتمر الذروة هي بمثابة مهاودة منه . ولكن هذه المهاودة جاءت حينما تغير موقف الغرب . فكما هو معروف فإن الغرب كان يطلب عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط لعقد مؤتمر الذروة بينما اكد الاتحاد السوفياتي ان لا ضرورة لهذا الشرط . ثم اعلنت امريكا وبريطانيا انهما لا تطلبان عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط ضروري لمؤتمر الذروة . وحيال هذا التغيير قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا وخطا خطوته هذه .

فشل الوساطة الامريكية لحل نزاع فرنسا تونس

اللهب قد ينتشر في تونس ويمتد الى المغرب

تونس تشكو تشريد ربع مليون جزائري الى الامم المتحدة

عاد روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي من تونس الى باريس بعد ان امضى ستة ايام يفاوض زعماء تونس لحل النزاع الفرنسي التونسي الذي احتدم بعد اغارة الطائرات الفرنسية على ساقية سيدي يوسف .

وتدل اخبار الصحف على ان ميرفي لم ينجح في مهمته .

فحكام تونس ، في ظروف هبة الشعب التونسي ، اصروا على أمرين :

* انسحاب القوات الفرنسية من تونس ،

* معالجة مشكلة الجزائر خلال حل النزاع الفرنسي ـ التونسي .

بينما حكام فرنسا يرفضون الامرين .

ونددت جريدة «العمل» الوثيقة الصلة برئيس الحكومة التونسي حبيب بو رقيبة بالسكوت والسرية اللذين يكتنفان مباحثات التوسط وانذرت بان التأخير لم يعد ممكناً . فاللهب سيمتد الى تونس كلها ويهدد بالانتشار في المغرب .

ربع مليون جزائري يجري تشريدهم

وواصلت فرنسا حربها على الشعب الجزائري واستمرت عملياتها لتشريد الجزائريين الذين يعيشون على طول حدود الجزائر — تونس ، لاقامة منطقة خالية من الحياة اعتقاداً منها بان مثل هذه الخطوة تفصل بين القطرين العربيين المتضامنين وتمكنها من القضاء على جيش التحرر الجزائري .

وقد بعثت حكومة تونس الى سكرتير الأمم المتحدة داج هامرشولد برسالة اعلمته فيها بان الخطوة الفرنسية ستؤدي الى تشريد ربع مليون جزائري وان طلائع المشردين وصلت الى تونس . وطالبت تونس من داج هامرشولد بان يتخذ خطوات لايقاف هذه الجريمة المروعة .

طرد الفرنسيين

وقامت حكومة تونس بطرد اكثر من ١٢١ فرنسياً من مدينة تونس وبزرتا لأنهم تدخلوا في شؤونها . وقد هددت فرنسا باتخاذ اشد الاجراءات حيال هذه الخطوة ...

رسالة البقيعة

مجلس محلي ؟..

البقيعة — تم تعيين مجلس محلي القرية ، وتم تأليف ذلك المجلس كالمعتاد — من العناصر الموالية .

لقد تأجل تعيين هذا المجلس سنوات .

ثم التعيين بعد ان سويت النزاعات الحادة بين العناصر التي كانت مرشحة له .

ولكن في الواقع لم تسو النزاعات .. والتناقضات على اشدها في المجلس العائلي .

ان مثل هذا المجلس عقيم جداً وان يرعى مصالح القرية وان ترضى عنه القرية لانه لن يخدم مصالحها .

والذين عينوا هذا المجلس يعرفون كل هذا اذ لو ارادوا رعاية مصالح القرية لاشركوا في المجلس العناصر المخلصة .. لقد اهملوا الحزب الشيوعي الذي نال خمس الاصوات في انتخابات الكنيست .

ستولول الرجعية من هذا الاتهام .

ولكن الايام بيننا وخبرة المجالس مثل مجالس طمرة والرامة وغيرهما خير دليل .

نجاح سوفياتي هام في التحكم بالقوة الهيدروجينية للصناعة السلمية

استخراج طاقة من الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي عن نجاح هام في التحكم في القوة الهيدروجينية للصناعة السلمية .

ففي مقال في جريدة «برافدا» قال العالم السوفياتي ايفان كورتشتوف ان علماء الاتحاد السوفياتي قد نجحوا في الحصول على حرارة فوق المليون درجة باستعمال تيار كهربائي قوته مليونا امبير .

ونجح العلماء السوفياتيون كذلك في ايجاد طريقة «تجميد عميق» لاستخراج من الماء الوقود اللازم لاستغلال الطاقة الهيدروجينية في الصناعة بنفقات تقل عن واحد بالمئة من ثمن الفحم .

وهذا الوقود يستخرج بحرارة ٢٥٠ درجة تحت الصفر .

ويقوم الآن جماعة من العلماء والمهندسين السوفياتيين بوضع تصاميم افران لاستخراج الطاقة الهيدروجينية . وبهذه الافران ستحل نهائياً مشكلة الوقود . فبهذه العملية ستكون طاقة الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين .

قائمة المعلمين الدمقراطيين تحتاج الى بضعة تواقيع اخرى

مناشدة المعلمين الدمقراطيين اعطاء تواقيعهم لانجاح القائمة الدمقراطية

حيفا — علم مراسلنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد اخذت تكمل اعداداتها الاخيرة لتقديم قائمتها للجنة الانتخابات . وقد نجحت حتى الآن في جمع القسم الاكبر من عدد التواقيع المطلوبة وهي تعمل الآن على جمع بقية التواقيع .

وهي توجه النداء الى كل المعلمين التقدميين وطلاب السلام وذوي الضمائر ان لا يرتاعوا امام التهديد والتخويف ، وان يعربوا عن تأييدهم لقائمة المعلمين الدمقراطيين بالتوقيع على هذه القائمة .

ان زيادة عدد التواقيع على قائمة المعلمين الدمقراطيين ستكون سوراً في وجه تعسف قيادة المباي ، وفي وجه الاعتداء على الدمقراطية ومحاولات زعماء المباي وصنائعهم للجم نضال المعلمين .

اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني السوداني يصرح :

سنعمل على تنسيق سياستنا الاقتصادية والسياسية مع مصر

الخرطوم — تجري الانتخابات النيابية في السودان لاختيار ١٣٧ نائباً في مجلس النواب و٣٠ شيخاً في مجلس الشيوخ .

ويجمع الصحفيون على ان الاقبال على الانتخاب شديد جداً وقد بلغت نسبة الناخبين في بعض المناطق مئة بالمئة .

والتنافس الجوهري هو بين حزب الأمة ، حزب رئيس الوزراء الحالي وحزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه اسماعيل الازهري رئيس الوزراء السابق .

والخط الفاصل بين الحزبين هو ان حزب الاتحاد الوطني هو القوة الثائرة الآن في مكافحة الاستعمار وهو يدعو الى التعاون الوثيق مع مصر .

وقد صرح اسماعيل الازهري ان الحكومة التي سيؤلفها حزبه في حالة نجاحه ستعمل من اجل عقد اتفاق دفاعي مع مصر وستنسق سياستها الاقتصادية والسياسية معها .

ومع ان حزب الامة الذي يؤلف زعيمه عبدالله خليل الوزارة الحالية ، رضخ لرغبة الشعب وانتهج سياسة عدم ارتباط مع الاستعمار الا انه حزب مهادن وثيق الصلة بالمحافل الغربية . وقد ظهرت صلته بهذه المحافل في الأسلوب الذي انتهجه حيال نزاع الحدود بين السودان ومصر ولجوء حكومته الى مجلس الامن حيث لم يكن هناك مبرر لذلك .

ضرب مواقع المتمردين في اندونيسيا

الشيوعيون ينتصرون في انتخابات البلدية

جاكارتا — قامت القوات الاندونيسية بضرب الاهداف العسكرية في مناطق المتمردين المتآمرين مع الاستعمار في اواسط سومطرا وشمال سليبس .

ويضيف رويتر ان قوة الطيران الاندونيسية قد انزلت قوات مظليين في اواسط سومطرا للقضاء على المتمردين الذين اخفقوا في مؤامراتهم حين اعلنوا «حكومة» اندونيسية وظنوا انهم بذلك يضعون الحكومة القومية المعادية للاستعمار .

وفي الوقت ذاته جرت انتخابات بلدية في شرق جاوا . وتدل النتائج الاولية على ان الشيوعيين فازوا في المقام الاول وحافظوا على وضعهم كأقوى حزب في جاوا اكبر جزر اندونيسيا .

حكومة العراق تستقيل (بقية)

قوات البوليس والجيش النار على المتظاهرين الذين ردوا على الشرطة بالحجارة . وقد جرح عدد من المتظاهرين والشرطة .

وجاء في الانباء ان حكومة مرجان قبل استقالتها قد عطلت المدارس خشية عودة الطلاب الى المظاهرات ، وامرت قوات الجيش بالعسكرة في شوارع العاصمة الرئيسية .

وعودة نوري السعيد الى الحكم تشير الى ان الطغمة الحاكمة في العراق تريد ان تكبت بالحديد والنار مقاومة الشعب العراقي للاحلاف ومطالبته بالانضمام الى الجمهورية العربية .

هذا المساء بحيفا

الساعة ٧٫٣٠ مساء

يعرض في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩

« فيلم تشيكوسلوفاكي »

عن المقاومة ضد الغزاة الالمان

اعلان

إعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٩٧

بخصوص تركة المرحومة وردة ابراهيم ماهر عاصي المتوفية بتاريخ ٥٧/١٠/١٩ .

الطالب : مارون ابراهيم صادر من الجش قضاء صفد بواسطة المحامين برنبلوم ، لندس ، كومورنيك من شارع ورزمان رقم ١٠ عكا .

دعوة — ليكن معلوماً لدى العموم بان الطالب المذكور قد قدم طلباً لهذه المحكمة يطلب فيه إصدار قرار حصر إرث المرحومة المذكورة اعلاه وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٨/٣/٢٨ الساعة ٩٫٤٥ صباحاً .

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه ، وإلا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٥٨/٢/٢٨ — هرشل روفي عن / المسجل

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة
٧ آذار ١٩٥٨
١٧ شعبان ١٣٧٧
15 אדאר 5717
7,3,1958
No. 89 Vol XIV
العدد ٨٩ السنة الرابعة عشرة

الوف البرقيات تطالب بانقاذ جميلة بوهيرد

فورشيلوف يدعو رئيس فرنسا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال عشرات آلاف البرقيات تنهمر على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة همرشولد، مستنكرة الجريمة التي تزمع الحكومة الفرنسية اقترافها اليوم باعدام المناضلة الجزائرية جميلة بوهيرد، وتطالب البرقيات بالعفو عن المناضلة البطلة. وقد ابرق رئيس الاتحاد السوفياتي فورشيلوف، الى رئيس الجمهورية كوتيه، قائلا، «انني اتلقى، كما تتلقى الحكومة السوفياتية، عدداً كبيراً من رسائل المنظمات والهيئات والمواطنين في الاتحاد السوفياتي، مطالبة بالعمل على انقاذ الشابة الجزائرية، جميلة بوهيرد. ولاسمي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)



تهديدات بن غوريون ووعيده والفاظه النابية لم تفده فيضطر الى الاعتراف بأن رجال الجيش الاسرائيلي هم الذين قتلوا الولد العربي في سخنين

النائب طوبي يتهم الحكومة ويطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كل تهديدات بن غوريون ووعيده للكتلة الشيوعية والحريات الدمقراطية، وكل الفاظه النابية التي وجهها الى النائب الشيوعي توفيق طوبي لاثارته قضية مقتل الطفل السخنيني، وكل صراخ نواب المباي المحموم – كل هذا لم يُفد في تغطية الحقيقة فقد اضطر بن غوريون الى الاعتراف بان رجال الجيش هم الذين قتلوا الولد حسن عبد الله حسن البالغ من العمر ١٤ سنة في سخنين.

وقد اثارت تهديدات بن غوريون واستهانته بحقوق اعضاء اعلى هيئة في البلاد واستخفافه بالكنيست، استنكاراً من كتل مختلفة في الكنيست. وكان بن غوريون قبل رده على اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي بتأليف لجنة تحقيق برلمانية قد اجاب على استجواب في القضية نفسها قدمه اميل حبيبي من الكتلة الشيوعية (انظر كلمة النائب توفيق طوبي في العمود الاول من هذه الصفحة)

سياسة الحكومة هي المسؤولة

وفي بداية كلامه قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان الكتلة الشيوعية لن تتنازل عن اقتراحها بتأليف لجنة برلمانية تحقق في الحادث وتستخلص النتائج الضرورية. ويجب ان لا تلقى كل المسؤولية على هذا الضابط او ذاك – مع انه يجب معاقبة هؤلاء الضباط معاقبة شديدة – اذ انه يجب رؤية المسؤولية الرئيسية في سياسة الحكومة التي توجه هؤلاء الضباط في استخفافهم وتنكرهم للسكان العرب وبودي ان اقول ان التحريض العنصري لا يكون بالكشف عن القتل، بل ان القتل واسبابه هو التحريض العنصري.

سلسلة واحدة

واستطرد النائب توفيق طوبي يقول: يا اعضاء الكنيست، ان قتل حسن عبد الله حسن من قرية سخنين، بينما هو عائد من مدرسته الى بيته، برصاص الجيش قد هز سكان القرية، وهز كل السكان العرب وكل الناس المستقيمين في الجمهور الاسرائيلي. لقد كانت الجريمة وحشية وملفقة ليس في حد ذاتها فحسب، بل بوصفها حلقة في سلسلة الجرائم التي اصابت السكان العرب، الجرائم المسؤولة عنها السلطات. ففي اوضاع مشابهة ونتيجة لمناورات الجيش ضربت قرية عرب السواعد بالقنابل ودمر بيت وقتل شخصان وجرح ثلاثة آخرون جراحاً بالغة. لا يمكن للسكان العرب ولا لاي انسان ذي ضمير ان يرى هذه الجرائم كنتيجة لخطأ او كصدفة. ثم ان هذه الكوارث ليست الوحيدة فقد جرت حوادث مشابهة في المثلث وفي الجليل.

واضاف النائب طوبي يقول ان هذه الاعمال تعبر عن أسلوب وتشير الى معاملة السلطات للسكان العرب، معاملة الارهاب والتهديد والتنكر التي تستهدف تنغيص حياة السكان العرب في وطنهم.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

بن غوريون: مقتل الولد ليس جريمة قتل!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كانت جلسة الكنيست صاخبة. فاثناء رد بن غوريون على اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب توفيق طوبي قال بن غوريون ان مقتل الولد العربي ليس جريمة قتل وزعم ان توفيق طوبي يحرض تحريضاً عنصرياً.

فلنر (شيوعي) – مقاطعاً – القتل هو عنصري انك تتستر على القتل العنصري

بن غوريون – اسكت.

فلنر – يقوم من مكانه ويحتج بشدة ويقول: انى عضو كنيست ولن تسكتوني. مني لا يمكن الكلام بصيغة «اسكت» ان اقوال من هذا النوع هي اقوال مستبد.

بن غوريون: انى اقول ان هذا تحريض عنصري موجه..

توفيق طوبي: ان سياستك هي سياسة عنصرية قاتلة

بن غوريون: وستعين لجنة التحقيق في المؤامرات التي يدبرها هذا الحزب، لا تفكر اننا لا نعرف..

فلنر (شيوعي): «مؤامرتنا هي انقاذ اسرائيل من الاخطار الخطيرة الناجمة عن سياستك

بن غوريون: انت يا عضو الكنيست توفيق طوبي لا تتكلم باسم السكان العرب... لا انت ولا عضو الكنيست ماير فلنر الذين يتحدثون باسم السكان اليهود، انما تتحدثان باسم كتلة صغيرة.

فلنر: صغيرة اليوم، وغداً كبيرة...

وواصل بن غوريون كلامه: اما فيما يتعلق بالحادث فقد كان حادثاً مؤسفاً وحدث عدة مرات. ومن السفالة القول بان الحادث جريمة قتل.

توفيق طوبي – مقاطعاً – ان اعمالكم مع السكان العرب هي اعمال ساقطة.

بن غوريون: هذا يزودك بسلاح في المؤامرات التي تحوكها ولا تفكر بانه سيسمح لك كل الوقت بالقيام بهذا تحت حماية الحصانة البرلمانية التي..

فلنر (مقاطعاً): موسيليني

طوبي: اي تهديدات للكنيست هذه؟

بن غوريون: تهديد بانه لا تحقر الجيش الذي لم تخدمه والذي تتهرب منه.

فلنر: بفضل الشيوعيين قامت دولة اسرائيل بفضل مساعدة المعسكر الاشتراكي.

بن غوريون: ان توفيق طوبي لا يتكلم باسم العرب وانت لا تتكلم باسم اليهود. وليس انت الذي تصدر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

توفيق طوبي يحذر من استهتار رئيس الحكومة بالحصانة البرلمانية

من خطاب النائب الشيوعي، توفيق طوبي بالكنيست يوم الثلاثاء يدعو فيه اعضاء الكنيست لحماية انفسهم من اساليب التجسس البوليسية التي يقوم بها مكتب رئيس الحكومة والـ ش.ب

اقرار القانون الاساسي بشأن الكنيست كان صدى لهجوم رئيس الحكومة على الاسس الدمقراطية التي تقوم عليها الكنيست، من اجل الحط من قيمتها ومنع الاعراب عن مصالح جماهير الشعب الحقيقية في الكنيست.

ولكن مع هذا ينبغي تكرار التحذير من موقف الاستخفاف الذي يبرز بين الفينة والاخرى في كلام اناس مسؤولين جدا في الحكم، حول الكنيست واعضاء الكنيست. فمعروف، مثلا، موقف رئيس الحكومة من استجوابات اعضاء الكنيست التي تبقى اشهرا في مكتبه دون ان يجيب عليها.

ثم ان الكنيست لا تستطيع ان تمر ساكنة غير مبالية بالحملات على مركز اعضائها وحقوقهم، كما فعل، مثلا، رئيس الحكومة اليوم، ليس في وسع الكنيست ان لا تكترث بوضع كهذا اذ يقف رئيس الحكومة ويتفوه من على منبر الكنيست بعبارات خالية من الادب وغير برلمانية، لا تمس باعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم، بل بالكنيست كلها، بمكانتها وبكرامتها.

وقال النائب طوبي ان مسألة حصانة عضو الكنيست التي نص عليها القانون ليست مسألة شخصية تتعلق بعضو الكنيست، بل ان المساس بحصانة عضو الكنيست، من اية كتلة كان، هو مساس بالكنيست كلها. فاذا حرم عضو الكنيست من ابسط الحقوق المضمونة له، حرية التنقل، اذا حرم عضو الكنيست توفيق طوبي، مثلا، من حقه في زيارة القرى العربية في المثلث فليس هذا مساسا بالكتلة الشيوعية فنحن لسنا بحاجة الى اذن من الحكم العسكري لكي نتصل بناخبينا، بالاهلين العرب، بل ان ذلك مساس خطير في المقام الاول بكم كلكم يا اعضاء الكنيست، هو مساس بهذه الكنيست ذات السيادة، انه يحط من قدرها وقيمتها في عيون الجمهور وبهذه المناسبة اتوجه الى رئاسة الكنيست والى رئيس الكنيست ان لا يسمحوا بمثل هذا الاستهتار بالكنيست.

ثم اشار النائب طوبي الى امور أخرى فيها مساس باعضاء الكنيست ومكانتهم مثل التجسس عليهم في بيوتهم – وهذا لا يقتصر على اعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم – فليس في بيت النائب طوبي وبيت النائب اميل حبيبي فقط نصبت سماعات، بل في بيوت اعضاء كنيست آخرين، في بيت النائب ياعري وبيوت نواب من الصهيونيين العموميين ربطت تلفوناتهم باسلاك التجسس. اعتقد ان على الكنيست ان تهب وتحتج بشدة على طرق التجسس هذه التي يستعملها الـ «ش. ب.»، ومؤسسات رئيس الحكومة، والتي تحط من كرامة الكنيست.

وارى من الصحيح ان احتج، في هذا البحث، على هذه المعاملة من الحكومة لاعضاء الكنيست، وان ادعو الكنيست الى الدفاع عن نفسها.

احباط مؤامرة لسلخ سوريا عن الجمهورية العربية تدبرها امريكا واعوانها السعوديون

حيفا – مكتب الاتحاد – يتكالب الاستعمار الامريكي على الجمهورية العربية المتحدة في محاولة لفصم اقليميها وعرقلة توطيدها ونموها خوفاً من اثرها الحاسم في كفاح الشعب العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه جميعها في العالم العربي.

وفي هذا الاسبوع ظهرت حملة الاستعمار التي شنها على جميع الجبهات في المؤامرة الجديدة لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري، لاخراجه من الجمهورية العربية المتحدة وفي تحرشات الاتراك بالدول العربية على حدود ذلك الاقليم وفي التحريض المحموم الصادر عن عمان وبغداد.

قصة المليونين

واما المؤامرة على الجمهورية العربية من داخل الاقليم السوري فقد كشف عنها جمال عبد الناصر في تمهيده لاعلان الدستور الموقت وبين خطوطها التفصيلية المقدم عبد الحميد السراج رئيس المكتب الثاني في الجيش العربي في الاقليم السوري.

قال المقدم عبد الحميد سراج ان عناصر سعودية قريبة من الملك سعود اتصلت به ليقوم بانقلاب عسكري في الاقليم السوري يخرج الاقليم من الجمهورية العربية. وقال ان هذه العناصر طلبت اغتيال عبد الناصر.

ولتنفيذ المؤامرة سلم عبد الحميد سراج ثلاثة صكوك صدرت في الرياض على البنك العربي في دمشق بمبالغ مليون جنيه و٧٠٠ الف جنيه و ٢٠٠ الف جنيه – المجموع مليون و٩٠٠ الف جنيه استرليني اي ١٩ مليون ليرا سورية

وقبل ان يكشف عبد الحميد سراج عن هذه التفاصيل قال عبد الناصر في معرض تمهيده لاعلان الدستور ان المقدم سراج اتصل حالا بالمشير عبد الحكيم عامر حين جرى اول اتصال معه للقيام بالانقلاب فدعاه المشير الى السير بالاتصال حتى النهاية.

واضاف ان المبلغ في حوزة الحكومة العربية وسيصرف في مشاريع تصنيع الاقليم السوري ضمن نطاق مشروع السنوات الخمس.

اعتقال شرطيين سوريين

وفي الوقت الذي كانت تتكشف فيه مؤامرة الاستعمار الامريكي الذي اوحى لاعوانه السعوديين بسعي لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري كان الاتراك على حدود الاقليم يتحرشون بشرطة الحدود وقد اعتقلوا شرطيين في محاولة استفزازية قصد بها التسبب في حوادث دموية تؤدي الى نزاع مسلح.

اعتداء اردني

ولاول مرة في التاريخ العربي القريب (منذ سنوات الثلاثين) حاولت القوات الاردنية تعكير صفو الحدود السورية الاردنية فقد صرح ناطق بلسان الجيش العربي في دمشق ان دورية اردنية اطلقت نار بنادقها ومدافع الهاون صوب دورية عربية.

وفي الحالتين افشلت القوات العربية في الاقليم السوري محاولات الاستفزاز.

حملة دعاية محمومة

والاستفزاز تبع حملة دعاية محمومة من عمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تعيين وزارة الجمهورية العربية

دمشق – اصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر، مرسوما بتعيين وزارة للجمهورية.

والوزارة تتألف من:

عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني وصبري العسلي نوابا لرئيس الجمهورية والمشير عبد الحكيم عامر نائباً لرئيس الجمهورية ووزيراً للحربية. زكريا محيي الدين للداخلية، عبد الحميد سراج للداخلية في الاقليم السوري. حسين الشافعي للتخطيط في الاقليم المصري. حسن جباره للتخطيط في الاقليم السوري. فتحي رضوان للارشاد القومي. محمود فوزي للخارجية. صلاح البيطار وزيراً للدولة. احمد حسن الباقوري للاوقاف، احمد الشرباصي للاشغال العامة في الاقليم المصري. نور الدين كحاله للاشغال العامة في الاقليم السوري. محمد ابو نصير للشؤون البلدية والقروية في الاقليم المصري. كمال الدين حسين وزيراً للتربية والتعليم. نور الدين طراف للصحة في الاقليم المصري، شوكت القنواتي للصحة في الاقليم السوري. احمد حسني للعدل في الاقليم المصري. عبد الوهاب حومد للعدل في الاقليم السوري. عبد الوهاب القيسوني للاقتصاد والتجارة في الاقليم المصري. خليل الكلاس للاقتصاد والتجارة في الاقليم السوري. كمال سينو للتموين في الاقليم المصري. السيد مرعي للزراعة في الاقليم المصري. احمد الحاج يونس للزراعة في الاقليم السوري. فاخر الكيالي للخزانة في الاقليم السوري. حسن عباس زكي للخزانة في الاقليم المصري. علي صبري وزيراً للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية. عزيز صدقي للصناعة. مصطفى خليل وزيراً للمواصلات في الاقليم المصري. امين النافوري وزيراً للمواصلات في الاقليم السوري. فتحي رزق نائباً لوزير الحربية.

جاء في الانباء: – الرأي العام يضغط على دالس بشأن مؤتمر الذروة



تع ... ولك ... تع ...

الاتحاد السوفياتي يوافق على عقد مؤتمر الذروة في واشنطن

ايزنهاور يؤيد دالس في رفضه المقترحات السوفياتية

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي، ايزنهاور، ان الحكومة السوفياتية قد اعلمته بموافقتها على انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب في واشنطن.

وفي الوقت ذاته ايد ايزنهاور موقف وزير خارجيته، دالس، الذي يرفض المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة وقال، ومع هذا فأمريكا ان «تغلق الباب» في وجه احتمال اجراء محادثات على مستوى عال.

وكان دالس قد اعلن امس الاول انه يرفض المقترحات السوفياتية بشأن تعيين موعد لعقد مؤتمر الذروة ولعقد مؤتمر وزراء الخارجية بغية الأعداد لجدول ابحاث مؤتمر الاقطاب.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان اسراع دالس في رفض المقترحات السوفياتية ناجم عن ان الاقتراحات السوفياتية قد اثارت موجة من العطف على عقد المؤتمر في اقرب وقت، الامر الذي اقلق وزارة الخارجية الامريكية والزعماء الامريكيين فعمدوا الى محاولة صد هذه الموجة.

ويبرز المراقبون الفرق بين رد دالس السلبي والرد الفرنسي الحائر والرد الايجابي البريطاني.

وقد اعلن دالس ان الشروط التي تضمنتها المذكرة السوفياتية لفرنسا بشأن عقد مؤتمر الذروة «لا تحظى بقبول امريكا». فهي على حد زعمه «قد تحول دون امكانية عقد مؤتمر بالشكل الذي تريده امريكا».

ورد دالس على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت امريكا تطلب ادراج قضية وحدة المانيا كشرط رئيسي لعقد المؤتمر، فقال انه لا يريد ان يقرر على مسؤوليته، أي امر يمكن رؤيته كشرط لا يمكن التنازل عنه».

وفسر المراقبون قول دالس هذا بأنه اشارة الى محاولته احراز موافقة بريطانيا وفرنسا على هذه القضية.

جواب فرنسا

وقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة الفرنسية ان فرنسا ترحب بموافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية كخطوة نحو عقد مؤتمر الذروة. ولكنه اضاف انه «ليس هناك اي فائدة» في اشتراط تعيين تاريخ لمحادثات على مستوى عال. وقال، ان فرنسا تعتقد ان على مؤتمر وزراء الخارجية ان يضع جدول اعمال مؤتمر الذروة وان يعين تركيب هذا المؤتمر. واضاف ان التاريخ الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي – شهر نيسان – هو «قريب جداً».

مذكرة جديدة من بولغانين الى ايزنهاور

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السفير السوفياتي طلب مقابلة وزير الخارجية، دالس، بسرعة وان المقابلة جرت في الساعة السادسة مساء امس. وذكر المسؤولون الامريكيون ان السفير السوفياتي سلم الى دالس مذكرة جديدة من رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى الرئيس الامريكي ايزنهاور.

دالس وشتراوس يبحثان تجهيز جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري

واشنطن – اجتمع هنا وزير دفاع المانيا الغربية بوزير الخارجية الامريكية وبحثا معاً في قضية اقامة قواعد للصواريخ على الاراضي الالمانية، وبتجهيز جيش المانيا الغربية باسلحة نووية.

وبحثا كذلك في المشروع البولوني لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية، وفي قضية نفقات القوات البريطانية والفرنسية في المانيا الغربية.

مناورات بحرية انجلو امريكية في المتوسط

فاليتا (مالطا) – قامت وحدات من الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ووحدات من الاسطول الامريكي السادس بمناورات مشتركة في مركز البحر المتوسط، ستستمر ثلاثة ايام.

وتجري هذه المناورات بقيادة الاميرال براون قائد الاسطول السادس الامريكي.

فشل اطلاق قمر امريكا الثاني

القمر الثاني الذي اطلقته امريكا، اول امس، قد اختفى، ويعتقد الخبراء ان القمر سقط في البحر بعد ان انحرف عن اتجاهه ولم يصل الى المدار المحدد.

ويبلغ وزن هذا القمر ١٤ كيلوغراماً وقطره مترين. وكانت وكالات الانباء قد ادعت امس نجاح تجربة اطلاق القمر.

همسة!

منذ ان اعلن قيام الاتحاد المصري – السوري وصحف اسرائيل تتكهن باحتمال وقوع انقلاب في سوريا وكتبت هذه الصحف ان عبد الحميد سراج قد هرب الى مصر ثم الى لبنان وان معارضي الوحدة كثيرون في سوريا

ولكن، الآن، بعد ان فضح رئيس الجمهورية العربية المتحدة تفاصيل المؤامرة على سوريا يمكننا ان نعرف من اين كانت هذه الصحف تستقي معلوماتها وتستمد تفاؤلها!

ولكن هيهات بعد اليوم ان تنجح مؤامرات الاستعمار وان تتم فرحة اعوانه بالنصر. فزمن نجاح المؤامرات والانقلابات الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة

س.

فكرة

قرأت الخبر التالي :

اخرج فريق من علماء جامعة كولومبيا في احدى تجاربهم التي يجرونها في غضون السنة الجغرافية الطبيعية برغوثا رملياً دقيق الحجم ودودة من اغوار قياسية عند شواطيء افريقيا الغربية . وقد ظلت الحشرتان حيتين مع ان البرغوث اخرج من عمق ١٣٢٠٠ قدم والدودة من عمق ١٦٢٠٠ قدم ، واستطاعتا تحمل الاختلاف الكبير في درجتي الحرارة والضغط بين قاع المحيط وسطحه .

وفكرت

يكون من الافضل عكس هذه التجربة وانزال براغيث السياسة ودودها في هذه البلاد والبلاد الاستعمارية الى عمق ١٦٢٠٠ قدم ... حتى قاع المحيط ...

جابر

بيع التراكتورات والالات الى المزارع الجماعية

خطوة هامة لتطوير القرية السوفياتية

لسنوات طويلة كانت محطات التراكتورات والآلات الزراعية مظهرا رئيسيا من مظاهر حياة القرية السوفياتية .

ولكن الزمن تغير .

وقبل ايام قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المطالبة ببيع التراكتورات والآلات الزراعية الى الكولخوزات وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

ويعتبر هذا اعظم تغيير شهدته القرية السوفياتية .

وقد كتب ميخائيل ماكسيموف مراسل مجلة « سوفيت ويكلي » التي تصدر في لندن يفسر هذا الامر .

في الايام الاولى للمزرعة الجماعية وفي الوقت الذي كان الفلاحون يريدون إقامة مثل هذه المزرعة ، كانت الحاجة ماسة لا الى النصيحة الفنية فحسب بل الى الآلات والاجهزة ايضاً . وقد قدمت محطات التراكتورات والآلات الزراعية الامرين كلاهما .

كانت هذه المحطات تستطيع ان تبرهن للفلاحين ، عملياً ، فوائد المزارع المجهزة بالآلات والقائمة على الأسس الاشتراكية . لقد ساعدت على اشتداد عضد هذه المزارع ودربت سائقين للتراكتورات والكومبينات وعمالا فنيين .

الاوقات تتغير

ولكن المزارع والمزارعين قد تغيروا اليوم . فهناك الآن عدد كبير من الخبراء الزراعيين في مختلف المجالات من سائق تراكتور الى مهندس زراعي .

وكذلك فإن منظمات الحزب الشيوعي في القرى قد تقوت واللجان الحزبية برأسها ، على الغالب ، أناس لهم اضطلاع جيد بالنظرية الزراعية . ولهذا فليست هناك حاجة اليوم لأن تكون محطات التراكتورات والآلات الزراعية مسؤولة عن تنظيم الانتاج . فالمزارع تستطيع ان تقوم بذلك بنفسها .

مزارع اكبر

في الايام الاولى للزراعة الجماعية كانت المزارع صغيرة نسبياً بحيث لا تستطيع استغلال الآلات الزراعية الحديثة استغلالا تاماً . كانت كل محطة تخدم اكثر من مزرعة واحدة ، وتنتقل الحصادات والمحاريث من مزرعة الى أخرى .

اما اليوم فالمزارع كبيرة جداً بعضها تبلغ مساحته ٢٥ الف فدان . وواضح ان مزارع من هذا القبيل لن تستصعب استغلال التراكتورات والحصادات والآلات الأخرى طيلة الفصل الزراعي . ونتيجة لاندماج المزارع الصغيرة اصبحت المحطات تخدم ، في اماكن عديدة مزرعة واحدة وفي غيرها مزرعتين اثنتين .

وحينما يصل الوضع الى ان محطة لا تخدم غير مزرعة واحدة فمن الصعب ايجاد تفسير لبقاء المحطة منفصلة .

دور سياسي

لقد كان على هذه المحطات ، في ايامها الاولى ، ان تؤدي واجباً سياسياً ، هو اكتساب التأييد للزراعة الجماعية واليوم لا ضرورة لهذا . فلا حاجة الآن الى إقناع المزارعين السوفياتيين بفوائد الزراعة الجماعية . فالمزارعون الجماعيون لا يستطيعون تصور الحياة بدون المزرعة الجماعية .

وحينما كان القمح قليلا كانت المحطات تقوم بدور مراكز لجمع القمح الرخيص الذي تقدمه المزارع لها نظير عملها . أما اليوم فإن القمح الذي تتسلمه المحطات كأجرة لما قامت به هو اغلى من القمح الذي تتسلمه الدولة من مزارع الدولة .

لماذا ؟

لأن النفقات عالية . لان جهازين إثنين يعملان في الريف احدهما في المزارع الجماعية (مجلس المزرعة وقادة الفرق وعمال آخرون) وجهاز ثان مواز له في محطات التراكتورات وفيه ايضاً قادة فرق ومهندسون زراعيون واخصائيون آخرون .

وكما قال سكرتير الحزب الشيوعي خروشتشوف ، في اجتماع زراعي فإن ذلك يعني وجود سيدين : المزرعة ومحطة التراكتورات .

المخرج

فما هو المخرج ؟ انه تسليم الآلات الى المزارع وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

وهذا هو في فائدة المزارع والدولة . فالآلات ستستخدم اكثر وسترتفع إنتاجية العمل ، وسيزداد الانتاج وتخفض التكاليف .

ان القرية السوفياتية ، تسير ، كالمدينة ، نحو الشيوعية وإعادة تنظيم الريف قضية تمثل بشكل حاد امام المزارع الجماعية .

في الماضي وحينما كان مستوى الانتاج الزراعي منخفضاً في كثير من المناطق لم تكن المزارع تعير اهتماماً كافياً لايجاد بنايات المزرعة او بيوت حسنة . أما اليوم ، وفي الوقت الذي توجد فيه في المزارع وفرة في الرجال والمال والمواد فإن المزارع تولي اهتماماً كبيراً لتنظيم قراها ورفع مستوى المعيشة وتحسين وسائل التسلية وبناء بيوت حديثة ونوادي ومستشفيات ورياض اطفال .

ان هذه التطورات لدلائل على طريقة الحياة الجديدة التي تنمو في الريف . ان الشعب السوفياتي يتطلع الى امام مدركاً ان الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية يتطلب اوضاعاً مادية وثقافية معينة ولا يمكن اتمام الرحلة بحركة من يد ساحر .

ان القرار بشأن محطات التراكتورات يمثل خطوة في الطريق الى الشيوعية .

في مصر ٦٦٤٠٠٠ عاملة

القاهرة — نشرت « الجمهورية » احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن توزيع الايدي العاملة فقالت :

يبلغ عدد العاملين في مصر ٦٠٧١٠٠٠ بينهم ٦٦٤٠٠٠ عاملة .

ويؤلف عمال الزراعة ٥٠ في المئة من هذه الطبقة بينما بلغ عدد العمال الصناعيين ٧٢٥٠٠٠ عامل والموظفين في المؤسسات التجارية ٧١٥٠٠٠ . اما عدد العاطلين في تشرين الثاني ١٩٥٧ فقد بلغ ٣٦٠٠٠٠ اي ٥ في المئة من الطبقة العاملة .

وبلغ عدد السكان في الاقليم المصري في تشرين الماضي ٢٣٠٦٠٣٠٠٠ منهم ١١٠٧٢٨٠٠٠ ذكور و ١١١٨٧٥٠٠٠ اناث .

العلم

« رجل الثلوج » قد يكون دباً اسود

بكين — نشرت جريدة كوانخمنج مقالا للعالم الصيني باي ون تشونج ايد فيه رأي العالم السوفياتي ليتافيت بان لا وجود لما يسمى « رجل الثلوج »

ويقول العالم الصيني في مقاله ان جبال الهملايا ترتفع ٤٠٠٠ متر عن سطح البحر ويبدو من المستحيل ، من حيث التوزيع الجغرافي للحيوانات الثديية ، ان يعيش هناك حيوان اقرب الى الانسان من الغوريلا او الشمبانزي .

فالنباتات والحيوانات الصغيرة نادرة الوجود هناك ، ومن الصعب جداً على الحيوانات الثديية العليا ان تعيش في اوضاع كهذه .

ولكن الدب الاسود يستطيع ان يعيش هناك باصطياد الحيوانات الصغيرة التي تبحث عن الطعام هناك .

والاحاديث عن « رجل الثلوج » ورؤيته ماشياً او واقفاً على قدميه وما الى ذلك تنطبق على هذا الدب الاسود .

وتعليقاً على ما قاله العالم السوفياتي برونيك من ان « رجل الثلوج » قد سرق قارباً من المطاط وحمله مسافة خمسة كيلو مترات ، وما قاله مخرج الافلام الصيني من ان « رجل الثلوج » سرق اللحم في الليل — قال العالم الصيني ان هذه الاعمال هي من طبيعة الدب ؛ وليس من الضروري ان يكون الذي قام بها انسان .

اما آثار الاقدام والظلال فلا تبرهن على وجود « رجل الثلوج » فآثار اقدام الدب الاسود الخلفية تشبه كثيرا آثار اقدام الانسان .

وحينما يقف الدب على اقدامه الخلفية ، ولا سيما حينما يستعد لالتقاط الطعام او القتال ، يظهر من بعيد كالرجل .

ولكن من الناحية الاخرى ليس من المستحيل ان يستطيع العيش على جبال الهملايا نوع خاص من الحيوانات الثديية العليا واشار العالم الصيني الى « القرد العظيم » و « القرد القديم » وقال انه ليس من المستحيل ان سلالة حيوان كهذا تراجعت لتعيش فوق جبال الهملايا وتطورت الى « رجل الثلوج » بعد ان عاشت مدة طويلة في الجليد والثلوج .

دبابيس

الوقوف على الرأس ، بدل القدمين ، اصبح الآن موضة . وليس هذا بغريب في بلد يقف رئيس حكومته ، في السياسة قبل الرياضة ، على رأسه .

وآخر منظر للوقوف على الرأس كان لرئيس الجمعية الصهيونية ، ناحوم غولدمان . فقد شوهد وهو يقف على رأسه ايضاً ومعه مدرب بن غوريون .

كانت الصحف قد اكثرت الحديث عن خلافات بين غولدمان وبن غوريون في الامور السياسية فهل في هذا التوافق « الرياضي » دليل على تقارب سياسي ؟!

وشقبعة ..

وما له علاقة بشقبعة الامور وشقلبتها ، النبأ الذي نشرته الصحف وفيه ان اسرائيل صوتت تأييداً لامريكا في ٧٥ بالمئة من كل المواضيع التي طرحت على بساط البحث في هيئة الامم المتحدة خلال السنة المنصرمة .

لقد اذنبت حكومة بن غوريون الى حكام واشنطن اكثر من بعض حكومات امريكا اللاتينية فوقفت مع هولندا ضد اندونيسيا ومع البرتغال ضد الهند ومع فرنسا ضد الشعب الجزائري !

تشقلبت الامور حتى اصبح رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ، ايبان ، يقول ان اسرائيل موجودة « لا في آسيا ، بل في « الطرف الشرقي لاوروبا » . وحتى سافرت وزيرة الخارجية للاسهام في « تطوير املاك فرنسا » في افريقيا !!

وشقلبة

وما دمنا في الحديث عن الشقلبة فان بن غوريون الواقف « رأساً على عقب » قد تبجح امام الصحفيين في اجتماعه الاخير بهم ، بأنه كان يستطيع الوصول ، اثناء غزوة سيناء ، الى القاهرة « لولا ان التوراة تحرم عودة اليهود الى مصر »

لا اريد هنا ان اعالج هذا الامر ، فالذي يعرفه العالم كله ان ايدن وموليه ودالس وبن غوريون تراجعوا من مصر يجرون اذيال الخيبة بفضل كفاح الشعب المصري وتأييد معسكر السلام والشعوب وفي طليعته الاتحاد السوفياتي .

فذكرة بولغانين اياها معروفة ومعروف ان بن غوريون اجاب عليها في « نص الليل » .

ولكن ثمة سؤال . هل سمحت التوراة بقتل عرب ابرياء بالجلة وبالمفرق ، وبسلب اراضيهم وفرض حكم عسكري عليهم طيلة ١٠ سنين ؟

الواقع ان بن غوريون يريد ان تكتسب اعماله « موافقة دينية » !

هذا ولا شك هو شقلبة ، هو وقوف على الرأس ايضاً .

محمد خاص

حول العالم

اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس

في نهاية شباط الماضي وقع في تونس اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس لمدة سنة وبموجب هذا الاتفاق تزود بولونيا تونس بالمنسوجات والآلات والادوات والمنتجات الكيماوية وقوارب الصيد ومقابل هذا تصدر تونس الى بولونيا الفوسفور والحديد الخام والليمون وزيت الزيتون وغير هذه من المنتجات التونسية . ومن المنتظر ان تبلغ قيمة التبادل التجاري مليون ونصف مليون فرنك .

معرض فنون متنقل

نظمت ادارة الفنون الجميلة في الاقليم المصري معرضاً متنقلا للفنون الجميلة والتطبيقية للطواف في انحاء الجمهورية العربية المتحدة

الشيوعيون ينتصرون في اندونيسيا

فاز الشيوعيون مجددا في انتخابات البلدية في منطقة سرابايا جاوا اندونيسيا اذ حصلوا على ١٤٦٠٠٠ صوت بينما نال الحزب الوطني ٣٠٠٠٠ والعلماء المسلمون ٦١٠٠٠ والمايشوي ١٤٠٠٠ والاخير يضم العناصر المعروفة بمهادنتها الاستعمار . وقد جرت هذه الانتخابات الآن لان لجنة الانتخابات الغت التصويت الذي جرى في المنطقة المذكورة ايام الانتخابات البلدية العامة في ٢٩ تموز الماضي بحجة فسادها . انذاك اعلن الحزب ان اعادة الانتخابات لا داعي لها لان النتيجة لن تتغير ... وصدق في قوله .

من الجدود ...

عثر في دوردوني في جنوب فرنسا على بعض عظام هيكل بشري امملاق يبلغ طوله حوالي ٢٠٥٠ مترا كان يعيش منذ نحو ٥٠٠٠٠٠ سنة .

مؤتمر اطباء العيون في القارتين الاسيوية والافريقية

بدأت في القاهرة جلسات المؤتمر الرمدي الافريقي الاسيوي لدراسة امراض العيون الخطيرة في القارتين الاسيوية والافريقية وبحث وسائل القضاء عليها وتشجيع البحث العلمي وايجاد رابطة علمية بين اقطار هاتين القارتين . وسيدرس المؤتمر الرمد الصديدي والرمد الحبيبي وعلاج العين بالذرة ... وقد وصل الى القاهرة عالمان من الصين الشعبية لحضور المؤتمر

لا نريد صواريخ

كتبت صحيفة « لابتري » السيامية ان الموافقة على اقامة القواعد الصاروخية الامريكية في سيام خطأ لا مبرر له ويخلق التوتر في جنوب شرقي آسيا .

وبهذه الروح كتبت الديلي ميل السيامية والاخبار المصورة وقالت الاخيرة لن نسمح لجنود اجانب في سيام ليركبوا على ظهور الشعب السيامي .

الالف الاولى

تحتفل بولونيا خلال سنوات ١٩٦٠ — ١٩٦٦ بمرور الف سنة على تأسيس الدولة البولونية . وقد وافق البرلمان بالاجماع على اجراء هذه الاحتفالات

اضواء كاشفة على السودان

المعركة الانتخابية ... الجغرافيا ... التاريخ ...

لمكاتب الاتحاد السياسي

في ٢٧ شباط بدأت الانتخابات النيابية في السودان .

ولكن الاقتراع لا يتم قبل ٧ آذار نظراً لصعوبة المواصلات بين الخرطوم والمناطق النائية .

ولهذا تحفظ صناديق الاقتراع في المدن والمناطق المركزية لدى قيادة الجيش بعد ان ينتهي التصويت وتختم حتى يتم الاقتراع ثم يجري عد الاصوات في ٨ آذار (غداً السبت)

والهدف انتخاب اعضاء المجلس النيابي وعددهم ١٣٧ و ٣٠ من اعضاء مجلس الشيوخ وعددهم ٥٠ . واما العشرين الآخرين فيجري تعيينهم .

ويبلغ عدد الناخبين مليونين وربع المليون من الذكور الذين تخطوا الحادية والعشرين من العمر . واما النساء فلم يفزن بحق الانتخاب بعد .

ولان ٩٧ في المئة من السكان لا يعرفون القراءة والكتابة فالمرشحون يختارون الرموز وبذلك يتمكن الناخب من اختيار مرشحه بوضع علامة الى جانب الرمز حين يدخل لوحده الى غرفة الاقتراع .

اهداف البرلمان

ومن المنتظر ان يجتمع البرلمان الجديد في ١٩ آذار ليختار رئيسه ورئيس الوزراء وسيؤلف رئيس الوزراء ، الذي لا بد ان يتمتع بتأييد الاكثرية ، حكومته قبل ٢٢ آذار الحالي .

وسيكون امام البرلمان الجديد مهام اولية ، اهمها اقرار الدستور وانتخاب رئيس للجمهورية .

الاحزاب في المعركة

ان ٦٦١ مرشحاً يتنافسون في المعركة الانتخابية وجلهم ينتمون الى احزاب السودان السياسية .

واهم هذه ، الاحزاب حزب الأمة وحزب الشعب الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني وحزب الاحرار الجنوبي وحزب الجبهة المعادية للاستعمار .

والحزبان الاولان (الامة والشعب) يؤلفان الان حكومة السودان الحالية . والاول كان وثيق التعاون مع الاستعمار البريطاني في عهد الحكم البريطاني في السودان . ومع ان حكومة حزبي الأمة والشعب رفضت مبدأ ايزنهاور الا ان العناصر المهادنة للاستعمار قوية فيها . ويذكر القراء ان رئيس وزراء السودان الحالي عبد الله خليل (زعيم حزب الأمة) في جولته في الاقطار العربية في اوائل سنة ١٩٥٧ وجد لغة مشتركة مع حكام العراق ولبنان والعربية السعودية واعلن في بياناته المشتركة مع رؤسائها معارضته في تدخل اي قطر عربي في شؤون قطر عربي آخر . وقد فسر المراقبون بحق هذا الاتجاه على انه تنديد بسياسة مصر وسوريا القائمة على مقاومة حلف بغداد والارتباط مع الغرب .

وقد ظهر نفوذ هذه العناصر الاستعمارية اثناء النزاع المصري السوداني بشأن مناطق الحدود حين التجأت حكومة السودان الى مجلس الامن بدون مبرر تشكو « عدوان » (كذا) مصر . طبعاً قطعت مصر عليها الطريق بتنازلها وبارجائها البحث في النزاع الى ما بعد الانتخابات .

اما برنامج حزب الاتحاد الوطني فيقوم على التمسك بقرارات مؤتمر باندونغ وعلى التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر وعلى اقامة علاقات اوثق مع اقطار الاشتراكية . ويدعو الحزب الى تطوير البلاد وتقدمها البنائي .

وتدعو الجبهة المعادية للاستعمار الى التحالف الوثيق مع مصر والى الديمقراطية والتقدم . وقد انزلت الى المعركة ٢٢ مرشحاً .

ويقول مراسل وكالة الصين الجديدة ان للعمال والفلاحين خمسة مرشحين نزلوا المعركة على اساس لا حزبي ونزولهم كان امراً جديداً في حياة السودان السياسية .

واضاف : ان المراقبين يعتقدون بانه ليس في وسع اي حزب ان يحرز اكثرية مطلقة ولهذا فسيقوم ائتلاف من حزبين او ثلاثة احزاب .

ويختم مراسل وكالة الصين رسالته فيقول : ستبحث الحكومة الجديدة مشاكل هامة منها علاقة السودان بمصر والدول العربية ، ومسألة الموقف من الاستعمار والشؤون الداخلية .

وكان هذا المراسل في يوم الانتخابات قد نقل الى قرائه تصريحاً ادلى به اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني جاء فيه ان حزبه سيفوز بالاكثرية في الانتخابات .

معلومات جغرافية

تبلغ مساحة السودان ٩٦٧٥٠٠ ميل مربع يعيش فيها عشرة ملايين مواطن ينتمون الى الشعب العربي عدا بعض القبائل الافريقية في جنوب السودان

وتقع السودان جنوبي مصر وتمتد جنوبا حتى تجاور اوغندا والكونغو البلجيكي . وغربها يجاور شاد وهي مستعمرة بريطانية اغلب سكانها يعرفون العربية . اما في شرق السودان فهناك البحر الاحمر . وتجاور السودان من جهة الجنوب الشرقي الحبشة والارتيريا .

ويمر في السودان نهر النيل بفرعيه الابيض والازرق اللذين يلتقيان في مجراه الموحد في العاصمة الخرطوم .

لقد خلف الاستعمار السودان بلداً زراعياً ينتج القطن والحبوب المختلفة (واهمها الذرة والسمسم) والصمغ (المعروف عالمياً بالصمغ العربي) ويعتمد على تربية المواشي . ويبلغ ما صدر من قطن السودان سنة ١٩٤٧ ما مقدار اثمانه ٨٠٤٣٧٠٥٠٧ جنيهات مصرية .

وجاء في الاحصاءات ان السودان تزود مصر باكثر حاجاتها من اللحوم .

واما الصناعة فتكاد تكون معدومة .

وفي الايام الاخيرة اتصلت حكومة السودان بالاقطار الاشتراكية واقامت علاقات اقتصادية معها ولم تبت بعد في العروض السوفياتية والتشيكوسلوفاكية لمساعدتها على التصنيع ، السبيل الوحيد لتقدمها واستقلالها الاقتصادي الذي يمكن ان يدعم استقلالها السياسي الذي كسبته سنة ١٩٥٤

تاريخ السودان

لا يعرف التاريخ القديم ما نطلق عليه السودان اليوم . ويقول المؤرخون ان هذا الاقليم الجغرافي عرف « بكوش » وكان جزء من الحبشة وفي ١٥٠٠ قبل المسيح توحد مع مصر في ايام الفراعنة .

ومع ان المؤرخين يعتقدون ان كوش كانت دولة مستقلة بين ٧٥٠ قبل المسيح و ٣٥٠ بعده . الا ان معلوماتهم عن هذه الفترة ضئيلة . ولكن المؤكد ان الاقليم ضم الى الامبراطورية العربية في القرن السابع ميلادي واعتنق اهله الاسلام .

وبقي « السودان » (لم يكن آنذاك يطلق عليه السودان) في الامبراطورية العربية وفي الدول العربية التي نشأت بعد تدهور الخلافة العباسية حتى عهد الغزوة التركية .

وفي القرن التاسع عشر تسرب الاستعمار البريطاني الى « السودان » الذي كان اقليما من مصر حين وافقت تركيا على تعيين جوردون الانجليزي حاكما في الخرطوم سنة ١٨٧٧ .

ولكن الشعب العربي في ذلك الاقليم ثار ثورته التاريخية سنة ١٨٨٣ بقيادة المهدي ونجح في طرد المستعمرين .

الا ان الاستعمار البريطاني الطامع في العالم العربي نجح بعد القضاء على ثورة احمد عرابي سنة ١٨٨٢ في السيطرة على مصر ثم جرد حملة على السودان سنة ١٨٩٦ بقيادة كتشنر واستطاع القضاء على حكومة السودان المستقلة سنة ١٨٩٩ حين قتل زعيمها خليفة الذي خلف المهدي .

وأقيم في السودان حكم بريطاني — مصري شكلا (اعترافاً بوحدة السودان ومصر) وبريطاني فعلا .

وخلال هذه الفترة عملت بريطانيا على اقامة السدود والحدود بين اقليمي وادي النيل ونجحت في اقامة حركة حزب الأمة الذي كان يؤيدها دائماً . وحين رأت بريطانيا ان الحركة القومية التحررية لن تمكنها من البقاء شجعت العناصر الانفصالية واوحت لعناصرها برفع شعار الاستقلال .

وفي النهاية ايدت القوى الدمقراطية والقومية شعار الاستقلال لتقطع على الاستعمار البريطاني الطريق في سعيه للبقاء مع انها كانت تؤمن بوحدة وادي النيل .

ولهذا ترفع هذه القوى واكثرها شعبية حزب الاتحاد الوطني شعار التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر لتعبد الى وادي النيل وحدته بل لتتوحد في الوحدة العربية الشاملة التي اصبحت الجمهورية العربية نواتها .

صور

على الكور ..

لا تزال الناصرة تتحدث عن الاجتماع الذي دعا اليه المباي وتكلم فيه زعيمهم جوريون . رجال البوليس سحبوا الموظفين من بيوتهم ليحضروا الاجتماع . وزلم المباي هددوا عمال « الشيكون » بقطع الرزق اذا لم يحضروا الاجتماع . وحين رأت رئاسة الاجتماع ان الرفيق سهيل نصار ، مراسل الاتحاد ، موجود في الاجتماع ، ارسلت اليه من يطلب منه الخروج لانه «غير مرغوب فيه» ... فلما رفض الخروج بلعوا الموس خوفاً من الفضيحة .

ولكن الناصرة تتساءل : لماذا جاء جوريون المباني ؟ كل خطابه كان تهديداً ووعيداً «بالضرب بيد من حديد» . فهل اضاف ، بذلك ، شيئاً جديداً ؟ طول عمرها وهذه الحكومة «تضرب بيد من حديد» ما رأينا منها غير حاكم عسكري وهراوة بوليس وارض مسروقة بقانون او بغيره . اكثر من القرد ما مسخه الله .

ولكن جوريون المباي ، على الرغم منه ، كشف مخفياً : خوف هذه الحكومة «الحديدية» من يقظة الشعب ووحدته . ان وحدة الشعب هي سلاحه . ولا يفل الحديد الا الحديد .

جواهر ..

نطق رئيس الحكومة بن غوريون ، امام الصحفيين الاجانب ، فقال : لا يوجد في الشرق الاوسط سوى بلدين يتمتعان بالحرية وبالدمقراطية : اسرائيل وتركيا .

الله يكون في عون الاتراك...

لحس !

اعترف بن غوريون في الكنيست ، امام اسئلة الشيوعيين الملحة ، بان الطالب حسن عبد الله حسن قتل ، لا في منطقة تمرينات بل داخل قرية سخنين .

فكيف حال عل همشمار المبامية التي اسرعت ، بتحمس حالوتسي ، واعلنت ان الطالب المغدور قتل في منطقة تمرينات ؟

وماذا يعني هذا التحمس الحالوتسي ؟!

وهل يلحسون كذبتهم ؟

(جهينه)

بوليس رمات جان يتحرش بعمال الطيبة

العمال المتضررون يكتبون : نأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز عيد الاستقلال فيشدد كفاحه لاخراج اسرائيل من عزلتها ولعتق الشعب العربي المناضل في هذه البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — انهالت على هيئة تحرير الاتحاد رسائل عمال طيبة المثلث وكلها تستنكر تحرشات بوليس رمات غان المتكررة واساليبه الفظة حيالهم .

ويقول عدد من العمال الذين بعثوا الينا برسالتهم :

« للمرة الثانية من مساء كل يوم جمعة يتصدى البوليس للعمال العائدين من تل ابيب الى قريتهم فيسوقونهم قسراً الى مركزه في رمات جان وهناك يفتشهم تفتيشاً دقيقاً ويطلع على هوياتهم وتصاريحهم .

وفي مساء الجمعة في ٥٨/٢/٢٨ كانت معاملة البوليس فظة للغاية فاقت في فظاظتها مساء الجمعة الذي سبقه في ٥٨/٢/٢١ .

وفي مساء الجمعة ٥٨/٢/٢٨ حين اوقف البوليس سيارة العمال تعالى صياح العمال وهياجهم واستنكروا هذا الأسلوب ولكن البوليس اصر واخذهم الى المركز حيث اجبرهم على النزول من سيارتهم ثم حقق معهم بشأن حياتهم الشخصية ولم يتركهم إلا في ساعة متأخرة من الليل .

ويختم هؤلاء العمال رسالتهم قائلين ، وبعد هذا الا تخجل الحكومة حين تدعو الشعب العربي الى الاحتفال بعيد السنة العاشرة لاستقلال اسرائيل ... إننا لا يسعنا ان نسكت عن هذه السياسة المجحفة بحقوقنا الانسانية ونأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز فرصة العيد لتشديد نضاله لاخراج اسرائيل من عزلتها واعتق الشعب العربي المناضل في البلاد كخطوة لاستتباب السلام في المنطقة .

ويقول مراسلنا في الطيبة ان بعض العمال شكوا هذه المعاملة الشرسة واعلنوا ان البوليس قرن الشتم بالضرب في بعض الحالات .

ويطالب العمال بان لا يكون البوليس على موعد معهم في مساء الجمعة (اليوم) ويطالبون بان تحقق السلطات في هذا الامر المنافي للقانون .

عرابة لا يرعبها ارهاب البوليس واهلها يتضامنون مع الشعب الجزائري

عرابة البطوف ـ لا يزال بوليس شفاعمرو يطارد المواطنين في القرية وهو يضيف الى قائمة المطلوبين اشخاصا آخرين للتحقيق معهم .

وفي الاسبوع الماضي اعتقل البوليس الرفاق ابراهيم شكري وسليمان خوري ثم أطلق سراحهم بكفالة ويلاحق الان السادة حمد محمود شحاده ومصطفى محمد شحاده ومحمد نعمان وعلى نعمان وسليم خوري ومحمود شاكر الخطيب .

ولكن هذا الجو الارهابي لم يرهب الناس .

وقد عقد الحزب الشيوعي في القرية اجتماعاً في مقره تضامناً مع الشعب الجزائري في كفاحه الاستقلالي حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقاء . وفي كلمته فسر الرفيق سليم ابراهيم الاحمد الدوافع لحملة الارهاب البوليسية وقال ، ان الارهاب لن يزيدنا الا قوة وايمانا بعدالة مطالبنا اليومية والقومية .

وارسل المجتمعون برقية الى السفير الفرنسي اعلنوا فيها عن تضامنهم مع الشعب الجزائري واحتجوا على الحرب القذرة التي تشنها فرنسا عليه . وطالبوا بايقاف هذه الحرب وبالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال .

كذلك طالب المجتمعون بايقاف حملة الارهاب على قريتهم .

طرد عمال عرب في حيفا

حيفا ـ قام رجال مكتب العمل بحملة لطرد العمال العرب الذين يعملون هنا . وكان هدفهم في هذه المرة العمال العرب العاملين في حفر خندق لمد انبوب جديد على مقربة من ساحة الحرية .

وبالحجة القديمة « عدم التنظيم » طرد رجال مكتب العمل نحو ٢٠ عاملا من ابناء عرابة وكفر كنا وعرب السواعد وغيرها . وبين المطرودين من اعمالهم ثلاثة عمال عرب من حيفا .

وقد ذهب العمال المطرودون الى مكتب وزارة العمل واعلنوا اضراب جلوس ولكن قيل لهم ان الموظف المسؤول ليس موجودا وان المكتب سيهتم بقضيتهم .

ويبدي العمال المطرودون اصرارا على حقهم في العمل وقد اعلنوا انهم سيناضلون في سبيل هذا الحق .

اقتراح زيادة الضريبة ١٥ بالمئة في ميزانية بلدية حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ قدم نائب رئيس بلدية حيفا ، برزيلي ، (من احدوت هعبودا) مشروع الميزانية الجديدة القائمة على زيادة الضرائب ١٥ بالمئة . وتبلغ الزيادة في الضريبة العامة المفروضة ، في الاساس ، على جماهير الشعب ، ٨٠٠ الف ليرة بينما لم تبلغ الزيادة في ضريبة الاملاك سوى ٤٠٠ الف ليرة ، وفي ضريبة المهن ١٥٠ الف ليرة .

واتضح في الاجتماع الصحفي الذي دعت اليه ادارة البلدية ان احدوت هعبودا ستؤيد الميزانية المقترحة بشكل عام . ورغم ما يقوله زعماء هذا الحزب من انهم سيعارضون في بند زيادة الضريبة ، فان هذا لن يغير من انهم سيوافقون على الميزانية كلها ، بما فيها الزيادة المقترحة .

وهكذا ، وحيال كون عضو احدوت هعبودا هو الذي قدم الى المجلس مشروع الميزانية ، تتبخر كل مزاعم هذا الحزب عن انه يعارض في زيادة الضرائب

وقد اعترف برزيلي في تقديمه مشروع الميزانية ان الزيادة المقترحة في مخصصات الخدمات لا تلبي الاحتياجات وذلك بسبب ازدياد السكان .

وجدير بالذكر ان باب النفقات يتضمن بنداً عن سد القروض يبلغ ١٥،٥ بالمئة . وهذا البند ينص على دفع مبلغ مليون و٢٥٠ الف ليرة فوائد (أي ٧ بالمئة من الميزانية) .

وسيجتمع المجلس البلدي في جلسة خاصة للبحث في الميزانية ، وقد عارض اعضاء المجلس من كتل المعارضة في هذا البحث السريع الذي لا يمكنهم من دراسة المشروع . واحتجت تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس ، وقالت انها تستخدم الحجج ذاتها التي استخدمها مندوب المباي في بلدية تل ابيب .

رئيس بلدية تل ابيب يهرب

والموجودون يتخذون قراراً دون معارضة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ هرب رئيس بلدية المدينة هنا مع اعضاء الائتلاف الحيروتي ـ الصهيوني العمومي ، لما رأوا انهم اقلية في اجتماع المجلس بسبب مرض اثنين منهم وتغيب ثالث .

فقد عرض شختر اقتراحاً باسم كل كتل المعارضة ينص على إبقاء الضريبة كما كانت عليه في السنة الماضية . ورفض الرئيس عرض الاقتراح على التصويت وفر هاربا مع رجاله .

واذ ذاك قدم شختر اقتراح كتل المعارضة على التصويت فاقر باصوات الاعضاء الخمسة عشر الموجودين دون اي معارضة .

العشرة بالف

بعث الينا ، مواطن ، يعيش في قرية قلنسوة برسالة جاء فيها :

اقر رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية ... بالاجماع مشروع احتفالات الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ... بدون ان يذكروا مطالب الشعب العربي .

وقرروا انفاق الف ليرة على هذه الحفلات التي سيكون في مركزها حفلة طبيخ ... للزلم .

لقد بهت الناس من قرار إنفاق الف ليرة في قرية ينقصها الكثير من الضروريات وتحتاج الى كل بروطة ، ولكنهم عرفوا ان أنشودة الاحتفالات اخرجها ولحنها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي . واقترح احدهم ان تؤلف أغنية « كل عشرة بالف » !

كتلة المعلمين الدمقراطيين تستنكر قتل فتى سخنين وتطالب بمعاقبة المسؤولين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين العامة رسالة الى رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ورئيس الكنيست احتجت فيها على قتل التلميذ سخنين حسن عبدالله حسن برصاص الجيش الاسرائيلي . وجاء في الرسالة :

بقلق بالغ علمنا بمقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي اثناء سيره في داخل القرية .

ان قتل هذا التلميذ جاء في اعقاب حوادث مؤسفة مماثلة كان ضحاياها تلاميذ ومواطنين عرب في امكنة مختلفة .

ان تكرار هذه الكوارث يوحي للمواطن الاسرائيلي بالقلق الدائم على حياته وحياة ابنائه ويؤكد استمرار سياسة الاضطهاد القومي والاستهتار بحياة المواطنين العرب .

اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل هذا الفتى ونطالب كذلك باتخاذ خطوات مجدية لمنع تكرار حوادث مماثلة ولصيانة حياة المواطنين العرب .

وقد وقع نمر مرقس على الرسالة باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين .

الحكم العسكري

في لجنة الخارجية والامن

القدس — اعلن رسميا ان لجنة الخارجية والامن قد بحثت قضايا الحكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان استمعت الى بيان القائد رئيس الحكم العسكري عن الاعمال التي يقوم بها هذا الحكم في المجالات المدنية والمتعلقة بالامن وعن تنسيق اعمال دائرته مع دوائر الحكومة المدنية الاخرى .

وتقرر مواصلة البحث في الجلسة القريبة باشتراك رئيس الحكومة الذي اشترك في جزء من ابحاث اللجنة يوم الثلاثاء .

الشرطة تعتقل ٤ من اعضاء لجنة عمال مخازن الوكالة اليهودية

عمال الرملة يستنكرون محاولة كبت نضال عمال المخازن

الرملة — على اثر رفض عمال مخازن الوكالة اليهودية هنا اخراج آلتين رافعتين من المخازن لنقلهما «موقتاً» الى نهاريا تدخلت الشرطة واعتقلت ٤ من اعضاء لجنة العمال وبينهم عضو بلدية المدينة من كتلة « العامل المزراحي » .

وقد نصبت الشرطة كميناً قرب بيوت اعضاء لجنة العمال واعتقلتهم حينما عادوا الى بيوتهم ونقلتهم الى مركز نس تسيونا حيث « حققت » معهم واطلقت سراحهم بعد ان احتج العمال على هذا الخطف وارسلوا وفداً الى مركز الشرطة

وقضية إخراج الآلتين الرافعتين ليست إلا جزءاً من المؤامرة التي تقوم بها ادارة الوكالة لاخلاء كل ما في المخازن للضغط على العمال ووقف نضالهم . وهذا هو في الواقع «سبب» زعم الوكالة انه ليس هناك من عمل .

وفي الليل وعند عودة المعتقلين استقبلهم مئات العمال تحية لهم على نضالهم من اجل حقوق العمال كما هتفوا ضد الشرطة التي تحاول باعتقال المناضلين قمع نضال العمال من اجل لقمة الخبز .

ختام المناقشة بشأن سياسة الهستدروت

الكتلة الشيوعية تدعو الهستدروت ان تتعاون مع مختلف اقسام حركة العمال في العالم

تل ابيب — في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية للهستدروت اقرت ميزانية هذه اللجنة لسنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ وقدرها عشرون مليون ليرا ، باصوات ممثلي المباي و« العامل المتدين » و« العامل الصهيوني » ، وعارض في ذلك كتلة الحزب الشيوعي وامتنع عن التصويت المبام و«احدوت هعبودا» والصهيونيون العموميون .

وقبل الاقتراع على الميزانية جرى النقاش السياسي بعد ان عرض بركات رئيس الدائرة السياسية للهستدروت سياسة الهستدروت معلناً الاتساق التام مع اتحاد النقابات « الحرة » ، والعداء للشيوعية وللاتحاد السوفياتي .

وتكلم ضد موقف المباي هذا ممثلو الشيوعيين ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، « والعامل الصهيوني » .

وطالب المبام بانتهاج خطة عدم انحياز . وطالب « احدوت هعبودا » برفع لواء وحدة الطبقة العاملة كما كان الامر في سنة ١٩٤٥ . وقال « العامل الصهيوني » ينبغي ان لا نكون في طليعة النضال ضد الشرق .

وطالبت استر فلنسكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، بان تعمل الهستدروت من اجل التعاون بين مختلف أقسام حركة العمال في العالم ، وضد سياسة مراكز القوة ، ومن اجل التعايش السلمي بين الانظمة المختلفة ، وان تقف ضد المستعمرين ومن اجل حق الشعوب المستعبدة في الاستقلال القومي ، وان تعمل على الغاء الحكم العسكري ، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب .

وقالت ان الهستدروت هي اليوم ذراع للحكومة تؤيدها في كل اعمالها وسياستها ، وطالبت بان لا تؤيد الهستدروت الخطوات المعادية للعمال التي تتخذها الحكومة ، بل تدافع عن مصالح العاملين .

من اجل الغاء اجور الطوارىء وقبول العامل العربي في الهستدروت

واثناء البحث في بنود الاستيعاب ، والتطوير ، والعمل ، في الميزانية طالب ممثلو الكتلة الشيوعية بالغاء اجور الطوارىء ، وتوفير العمل لكل من يطلب عملا ، باجور كاملة ، والغاء تأخير دفع الاجور ، وسن قانون تأمين من البطالة ، وقبول العامل العربي في الهستدروت .

اقتراحات الكتلة الشيوعية

تخفيض رسوم العضوية في الهستدروت ومطالبة الحكومة بالمساهمة بخمسين بالمئة بميزانية « كوبات حوليم » .

ان تدفع المشاريع الهستدروتية ١٥ بالمئة من ارباحها لميزانية الهستدروت وان تقدم كل سنة تقريراً عن اعمالها وارباحها الى اللجنة التنفيذية .

تخصيص ٤ بالمئة بدلا من ٢ بالمئة من الرسوم العامة لصندوق الاضراب .

فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب ، والغاء القسم العربي في الهستدروت والغاء « اتحاد عمال اسرائيل » .

الغاء بند الرسوم لاتحاد النقابات « الحرة » والعمل على توحيد حركة العمال .

تغيير طريقة انتخابات لجان العمال في امكنة العمل ، من انتخابات شخصية الى انتخابات نسبية .

زيادة مخصصات الشبيبة العاملة بمبلغ ٣٥٠ الف ليرا واجراء انتخابات حرة لهيئات الشبيبة العاملة واشراك جميع العناصر الهستدروتية في هيئات الشبيبة .

زيادة ٢٠٠ الف ليرا في مخصصات «هبوعيل» لفتح نوادي وانشاء ملاعب ، والعمل على ان يكون «هبوعيل» مكاناً لجذب الشبيبة وتثقيفها ثقافة هستدروتية ، ولا سيما الشبيبة في الاحياء الفقيرة والمعابر .

زيادة ٢٠٠ الف ليرا في مخصصات مجلس العاملات ، واشراك كل العناصر الهستدروتية في اعمال هذا المجلس .

اجراء انتخابات لمؤتمر الهستدروت في سنة ١٩٥٨ .

نمير ، وزير العمل يقول :

في المعابر حتى الان ٢٠ الف عائلة من القادمين

تل ابيب — اعلن وزير العمل في اجتماع صحفي انه وفقا للتقدير الذي جرى في شتاء السنة الماضية ، لا يزال هناك نحو ٢٠ الف عائلة (١٨ الفا في الاكواخ الخشبية والفان في الاكواخ التنكية والقماشية) في ٤٦ معبرة .

وقد عقد الوزير الاجتماع الصحفي للاعلان عن مشروع بناء حكومي جديد لسكان الاكواخ الخشبية ومعسكرات الجيش البريطاني ، واعلن ان تكاليف البيوت المقسمة الى ثلاثة انواع هي ٥٥٠٠ و ٦٢٠٠ و ٧٢٠٠ ليرا

وتحدث في هذا الاجتماع رئيس قسم الاسكان في وزارة العمل فقال ان اسعار البيوت في ميزانية وزارته قد ارتفعت منذ سنة ١٩٥٣ من ٣٦٠٠ ليرا الى ٦ آلاف ليرا . وزعم المتحدث ان السبب في هذا الارتفاع هو تحسن نوعية البناء وغلاء اسعار المواد البنائية .

لغم ..

وطريقة تحقيق عشائرية

طمرة — كان من عادة بعض المجهولين قذف بيت الرفيق لطفي سليم همام بالحجارة ، ولكن قبل مدة قذف اولئك المجهولون البيت بلغم لم ينفجر لحسن الحظ .

وبعد ذلك وجدت قنبلة في دار حسين يونس همام .

وقد حضر البوليس وبدأ « يحقق » ..

ولكن تحقيقه انتهى بان اوحى لبعض العناصر بالتدخل وحل « المشكلة » على الطريقة العشائرية .

وهكذا انتهت المسألة ... بدعوة الجيران وتحليفهم اليمين ...

لماذا وكيف ؟

لا يدري احد .

اما الذي يعرفه الجميع ان البوليس بتصرفه يعرض حياة المواطنين للخطر من عبث العابثين .

ونحن نضع مسؤولية كل ما قد يحصل على كاهل البوليس .

عمال عسقلان

المضربون يتظاهرون

عسقلان — لا يزال مستمراً الاضراب الذي اعلنه يوم الاحد ٧٠ عاملاً في مخزن الاخشاب التابع لقسم الاسكان في وزارة العمل احتجاجاً على محاولة فصلهم من العمل .

وقد تظاهر المضربون وسدوا الطريق الرئيسية عسقلان ـ تل ابيب ، على مقربة من المخزن ومصنع يوبيل غاد . وعلى الفور حضرت الشرطة واعتدت على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة

وبلغت الوحشية اقصاها حينما هجم نحو ٦ من الشرطة على العامل اسحق ملول وجروه جراً

وقد اعرب عمال يوبيل غاد الذين يناضلون هم ايضاً ضد فصلهم من اعمالهم ، عن تضامنهم الاخوي مع عمال مخزن الاخشاب .

من صندوق البريد

العقبة

يقوم الافطاعي عبدالله خير بجمع مبلغ ١٠٢٥٠ بروطة من اولياء أمور التلاميذ في المدرسة بوصفه عضواً في لجنة المعارف وهو لا يعفي الفقراء واللاجئين بدلا من مطالبة الحكومة بدفع نفقات المدرسة .

وقد طالبني أثناء جولته بدفع ٢٥٠٠ بروطة عن ولدي التلميذين على الرغم من معرفته باني لاجىء وعائلتي تتألف من تسعة اشخاص .

وحين رفضت هددني وتوعدني بارسال من ينتقم مني .

والجدير بالذكر ان عبد الله خير يقف عقبة امام إقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية لكي يتملص من دفع الضرائب فيفرضها على الفقراء .

محمد عبد الله شبلي
ابو سنان

لن اخنع لاي ارهاب

بعث الينا محمد عواد مصاروة من سكان الطيبة بنسخة عن رسالة ارسلها الى وزير الدفاع ورئيس الدولة ورئيس محكمة العدل العليا وعضو الكنيست توفيق طوبي ... جاء فيها :

« انى أقدم لكم احتجاجي الشديد على تصرفات الحكم العسكري في منطقة الطيبة الذي سلك سلوكاً غير قانوني حين سحب تصريحي الذي كنت اعمل بموجبه في تل ابيب — يافا .

تم ذلك في ٥٧/١١/١٥ بعد وفاة والدي بيوم واحد وبعد ان اصبحت رب عائلة تتكون من خمسة اشخاص انا اكبرهم ومعيلهم .

لا يوجد لنا مصدر رزق نعتاش منه سوى قوة عملي . وقد سحب تصريحي للضغط علي ولاغير موقفي من سياسة الحكم العسكري ، لقد اعتبرت هذه الخطوة إهانة لي واعتداء صريحاً على الدمقراطية وعلى حرية الفكر » .

وبعد ان يطالب السلطات بالتدخل يقول :

« ان موقفي تجاه الحكم العسكري هو واضح ولن يتغير مهما تكالب علي الظلم والاضطهاد ، ولن اخنع لاي إرهاب مهما كان نوعه .

ان التصريح حق من حقوقي ولن اسمح لهذا الحق ان يسلب مني بل سأشدد النضال اكثر من اجل استخلاصه من الذين سلبوه » .

هل هذا يردعهم ..

انا شخص اعيل تسعة انفار وتلاحقني دائرة ضريبة الدخل بطلباتها المتكررة . إني فقير لا اكاد احصل على المواد الضرورية جداً لاعالة عائلتي التي لا مصدر لها إلا ما اكدحه أنا لوحدي في ارضي الضيقة ومنها سبع دونمات تقع في المنطقة المغلقة .

لذلك ارجوكم ان تنشروا هذا الايضاح في جريدتكم ليتعرف الرأي العام على وضعي فلعل هذا يكون رادعاً لهؤلاء الموظفين الذين لا يعرفون إلا تحصيل النقود مهما كانت الطرق والاساليب .

نسوطة — الياس نجيب خوري

«ليش» ...

وارسل الينا سميح رشرش من الناصرة نسخة عن كتابه الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش .

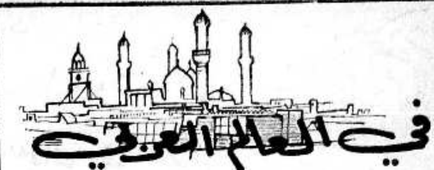
ويقص سميح رشرش في رسالته قصته .

فهو جندي مسرح ، تسرح من الجيش وبدأ يعمل لدى متعهد للرشق والدهان .

وهو رب عائلة كانت تتألف من اربعة اشخاص وهذا الشهر اصبحت تتألف من خمسة .

ويقول ان الهستدروت اخرجته من عمله رغم التواصي التي يحملها .

ويسأل : «ليش يا ناس» ..؟



على صخرة الدمقراطية ... تتحطم مؤامرات الاستعمار...

اعلن في دمشق دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت.

والدستور الموقت كان تفصيلا ضرورياً للمبادىء الدستورية التي اعلنها الرئيسان عبد الناصر والقوتلي في ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين اعلنا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وهذا الدستور يتلاءم مع النظام البرجوازي في الاقليمين وهو يعبر عن أسس هذا النظام الاجتماعي في ميدان الحكم.

ولهذا فهو دستور برجوازي دمقراطي يشبه الدستور البرجوازي الدمقراطي في الولايات المتحدة حيث النظام رياسي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بالسلطة التنفيذية فيعين الوزراء ويعفيهم من مناصبهم بدون اللجوء الى الكونغرس الامريكي.

ومع هذا هناك فروق، وتوازن السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة يختلف عن توازنهما في الدستور الموقت الذي اعلنه عبد الناصر في دمشق.

الا ان طابع الدستور الموقت البرجوازي لا يغير من طابع الدولة المتحدة التقدمي ودورها الكبير الحاسم في العالم العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه في العالم العربي.

وطابع الدستور لن يغير من تأييد القوى الدمقراطية في العالم وفي الجمهورية العربية المتحدة لحكومة الدولة الفتية في سياستها التحررية القائمة على عدم الانحياز والحياد ومقاومة الاستعمار وانتهاج سبيل التطور الاقتصادي المستقل.

ومع هذا فهناك ضعف وهناك خطر من هذا الضعف.

وهذا الضعف منبعه ان الدستور الموقت لم يكفل الدمقراطية التي تكفلها كثير من الدساتير البرجوازية الدمقراطية بحظره الاحزاب.

وهذا الحظر جاء في الدستور في البند الخامس «بالاتحاد القومي»: «يكوّن المواطنون اتحادا قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية والعمل على بناء الامة بناء سليما من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية».

ولكن الاخطر من الحظر حملة الرئيس عبد الناصر على الاحزاب في معرض تمهيده لاعلان الدستور في خطابه الذي القاه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

لقد قال ان الاستعمار يستخدم الاحزاب والضغائن والاحقاد للتسرب الى الجمهورية العربية المتحدة والتآمر عليها ولذلك يجب ان تحل الاحزاب...

ان قرن الاحزاب بالاستعمار بهذا الشكل لتبرير شل النشاط الحزبي لا يمكن ان يفيد معركة مكافحة الاستعمار بل من شأنه اضعاف هذا الكفاح.

صحيح ان قيادة بعض الاحزاب في سوريا تآمرت مع الاستعمار على استقلال سوريا ولكن لا جدال في ان الدمقراطية الحزبية في سوريا ويقظة احزاب الجبهة القومية وكفاحها كانت عاملا حاسماً في احباط مؤامرات الاستعمار على سوريا قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة.

ان حرية التنظيم الحزبي والدمقراطية لم تضعفا طاقة كفاح الشعب العربي في سوريا بل شحذت سلاح هذا الكفاح الذي تحطمت عليه اكثر من مؤامرة استعمارية. فليس مثل سوريا قطر عربي تعرض الى عدد من المؤامرات الاستعمارية وليس مثل سوريا في ظروف دمقراطيتها الحزبية احبطت تلك المؤامرات.

ولهذا ليس من قبيل المصادفة ان يقول شو ان لاي رئيس الوزراء في الصين الشعبية في تهنئته للجمهورية العربية المتحدة، انه يأمل ان تعتمد الجمهورية على القوى الوطنية والدمقراطية في مصر وسوريا لتشجيع الاقطار العربية على تقوية تضامنها وسحق المؤامرات لتفسيخ وحدة الشعب العربي.

بقلم اميل توما

كذلك ليس من قبيل المصادفة ان يكتب محرر «الاوقات الجديدة» السوفياتية، «ان مستقبل الجمهورية المتحدة في ايدي مواطنيها. فبمدى شجاعتها واصرارها على تحقيق اماني الشعب وبمدى الحرية التي تسمح بها لنشاط القوى التقدمية.. بهذا المدى يقوى مركزها الدولي واستقرارها الداخلي».

ان حل الاحزاب لا يضرب في الاساس المتآمرين، اعوان الاستعمار، فهؤلاء يعملون في الظلام ولا يعتمدون على احزاب تتمتع بتأييد شعبي. ولهذا فحل الاحزاب يضرب القوى الدمقراطية والتقدمية التي حملت وتحمل لواء الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وكانت اخلص القوى المدافعة عن حرية الشعب العربي وسيادته.

ومع هذا فحل الاحزاب لن يؤثر في تأييدنا التام للجمهورية العربية المتحدة وحكومتها القائمة ما دامت تسير في طريقها العظيم الحالي... طريق مكافحة الاستعمار والتطور الاقتصادي المستقل والدفاع عن سيادة البلاد واستقلالها.

وهذا الحل لن يغير في موقف الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة ولن يضعف تأييدهم التام للحكومة القائمة في سيرها الراهن.

وقد صرح خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري ان الشيوعيين سيواصلون تأييد سياسة التحرر العربية وتطورها الناجح وقد ايدوا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وحل الاحزاب لن يؤثر على الشيوعيين في الدولة الفتية وهم سيواصلون كفاحهم. وقد اعلن هذا خالد بكداش حين قال ان الحزب الشيوعي هو حزب الشعب وهو قائم في سوريا منذ ٣٠ سنة وسيواصل اعماله كما كان في الماضي... وسيواصل نضاله من اجل توطيد استقلال الشعب العربي ضد دسائس الاستعمار ومن اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي.

النيابة تنقل حملة التحريض على الشعب العربي الى المحاكم فتحاكم الشيوعيين على تهم قديمة

الناصرة — مكتب الاتحاد — ستجري محاكمة الرفاق توفيق زياد وسهيل نصار ونجيب فاهوم وطه بيومي ومحمد ابو الرب وغسان حبيب ومنقذ زعبي في العفولة يوم الثلاثاء القادم.

والتهمة: انهم اشتركوا في «تجمع غير مشروع» اثناء اضراب كفر قاسم يوم ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ اما طه البيومي فاتهم ايضاً «بالاعتداء» على البوليس!

ولا يمكن في الظروف الحالية الا ان ترى الجماهير في هذه المحاكمة الان، بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر، جزءاً من حملة التحريض الحكومية على الشيوعيين وعلى الشعب العربي. فيوم كفر قاسم فضح سياسة الحكومة القائمة على البطش بالشعب العربي في هذه البلاد وعلى اضطهاده.

احكام صارمة

وفي الوقت ذاته حكم حاكم الصلح الاعلى على رزق عبده وفؤاد سعيد ومحمد موسى عوده بغرامات مالية مختلفة، مئة ليرا على رزق عبده و ١٥٠ ليرا على كل من فؤاد سعيد ومحمود موسى، وقد ربطهم ايضاً بكفالة حسن سلوك لثلاث سنوات اذا ارتكبوا خلالها اي مخالفة يحق سجنهم ستة اشهر.

والتهمة: انهم قاموا باضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري قبل سنتين مطالبين بتصاريحهم التي منعت عنهم وبذلك احدثوا ضجة في مكان الغير (!).. ودخلوا منطقة امن!.. و«اعتدوا» على البوليس.

وظهر اتساع الحملة من قرار النيابة استئناف قرار آخر اصدره حاكم الصلح الاعلى بحق رزق عبده ونعيم صبود.

فقد كان حاكم الصلح قد حكم على الرفيقين رزق عبده ونعيم عبود بعشرة ايام سجن لدخول مدرسة الحكومة وتوزيع منشور على التلاميذ دعوهم فيه الى مشاركة الشعب في اضراب كفر قاسم

وفقط قبل ايام ابلغتهما النيابة بانها استأنفت القرار الى المحكمة المركزية وستعقد الجلسة في ٥٨/٣/١٣

تهديدات بن غوريون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا يمكن إلا ان نرى ان إطلاق الرصاص على قرية سخنين والحوادث السابقة هي حلقات في السلسلة التي تضمنت قتل ١٧ تلميذاً في قرية صندلة.

دافيد هكوهين (مباي) — مقاطعاً — هذا كذب.

توفيق طوبي — انت تعرف ان هذا ليس كذباً. لماذا لم تقيموا لجنة تحقيق برلمانية اذ ذاك؟

لا ثقة باللجان البوليسية

واستطرد النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول: لقد حدثت حوادث عديدة ولكن الكنيست والحكومة صمتا آذانهما عن سماع مطلبنا، مطلب الجمهور، باقامة لجان تحقيق. القاء قنبلة في أم الفحم، انفجارات متعددة في القرى العربية على مقربة من المدارس، من مثل البقيعة والمغار وغيرهما، حيث أصيب عشرات الاولاد من جرائها. وفي كل مرة استصرخنا الجمهور ودعونا الى إقامة لجان برلمانية للتحقيق في سفك دم الاولاد العرب. ولكن السلطات صمت آذانها. ان الجمهور لا يثق بلجان تحقيق بوليسية وعسكرية كالتي تحدث رئيس الحكومة عنها.

لا. لن نستطيع السكوت حيال سفك الدماء المتكرر. ولن يستطيع السكان العرب الذين يصابون في ابنائهم ان يسكتوا ولا سيما حيال البيانات التي تخفي مسؤولية الحكومة وسياستها عن هذا الوضع.

انا نتهم الحكومة

وقال النائب طوبي: إننا نتهم الحكومة بالمسؤولية عن هذا القتل وعن اعمال القتل الأخرى فالدم المسفوح هو ثمرة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والارهاب، ثمرة لسياسة الحكم العسكري وسلب الحقوق القومية، لسياسة تتوخى هدم حياة الشعب العربي في وطنه.

ولهذا فالكتلة الشيوعية تقترح بحث هذا الامر وإقامة لجنة برلمانية للتحقيق في مسؤولية السلطات في هذا الحادث والحوادث المشابهة من اجل ان تستنكر الكنيست هذه الاعمال التي هي ثمرة السياسة الفاسدة التي تنتهجها الحكومة حيال السكان العرب ومن اجل ان تقرر سياسة لضمان مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

«الوساطة» اداة امريكية لاحتلال مركز فرنسا في شمال افريقيا ونهب موارد اقطاره العربية

اغلقت حكومة تونس خمس قنصليات فرنسية في مدنها بينما واصل روبرت ميرفي الوسيط الامريكي وزميله البريطاني هرولد بيلي مباحثاتهما في باريس مع الحكومة الفرنسية لحل النزاع التونسي الفرنسي.

وقد اوضح محرر «تا كونغ باو» الصينية غايات الوساطة الامريكية في النزاع المذكور اذ قال:

«ان الولايات المتحدة تطمع في السيطرة على المواقع الاستراتيجية في شمال افريقيا وفي نهب مواردها الطبيعية». واضاف ان المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار «الوساطة».

ومشروع الولايات المتحدة الرباعي البنود ينص على وضع بزرتا تحت اشراف ناتو (اي تحت اشراف الولايات المتحدة) ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية الامر الذي يمكنها من التدخل بشؤون الجزائر وتونس.

وقال المحرر ان بعض الاوساط كشفت ان الولايات المتحدة تحاول توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر وبذلك تمد نفوذها الى ذلك القطر.

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع وصول المشكلة التونسية الى هيئة الامم المتحدة او مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام انظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها.

ثم ختم المحرر تعقيبه قائلا ان مناورات الوساطة سيكشفها شعب شمال افريقيا اليقظ.

فرنسا تحس بالخطر...

ومن المؤكد ان حكام فرنسا قد احسوا بالخطر الامريكي عليهم ولهذا

لمكاتب الاتحاد السياسي

صرح لويس بوكس سكرتير وزارة الخارجية الفرنسي ان حكومته تريد اقامة اتصال مباشر بينها وبين حكومة تونس لحل النزاع وخاصة حل مشكلة الطوق المضروب على القوات الفرنسية في تونس.

الاتحاد السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ايزنهاور ودالس يرفضان

وتقول وكالة يونايتدبرس انها علمت من مصادر مطلعة ان ايزنهاور ودالس قد ابلغا سفير الاتحاد السوفياتي اثناء اجتماعهما به في البيت الابيض ان المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن مؤتمر الاقطاب ومؤتمر وزراء الخارجية كما عبرت عنها المذكرة السوفياتية الى فرنسا «لا تتجاوب مع راي امريكا في هذه القضية».

ويتضح الان انه بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحات عينية، قرر دالس ان يعرقل التقدم نحو عقد مؤتمر الذروة وذلك بمقاومة الشكل المقترح لتركيب المؤتمر وبرفض تعيين موعد لعقده.

مشاورات في مانيلا

وذكرت وكالة يونايتد برس ان وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث سيتشاورون بشأن وضع صيغة للرد على المقترحات السوفياتية اثناء اجتماعهم في مؤتمر جنوب شرقي آسيا في مانيلا.

ظهرت القنابل من جديد بالقرب من مدرسة قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — عثر بعض التلاميذ على قنبلة في الوادي المجاور للمدرسة، الذي يتحول عادة الى بركة للسباحة في الربيع.

وحضر البوليس بعد ان بلغه الاهلون بالامر وارسل يستدعي خبيرا بالقنابل. ولكن الخبير تأخر وقيل بان الشرطي الذي اوكل اليه حراستها غادر المكان بعد ان تقدم الليل.

وحين عاد البوليس في الصباح لم يجد القنبلة فبدأ يقتفي الاثار... ولكنه لم يجد شيئا وانتهى الامر عند هذا الحد..

ان سكان القرية والقرى المجاورة قلقون جدا ويريدون ان يتوصل التحقيق الى حل اللغزين:

من وضع القنبلة في المكان الذي وجدت فيه.

ومن عاد واخذها.

والسؤال هل عادت اخطار القنابل تهدد التلاميذ.

الوف البرقيات تطالب (بقية)

ازاء هذا وعملا بالمبادىء الانسانية، الا ان أخطركم بذلك. انني واثق من انكم ستتخذون الاجراءات اللازمة لانقاذ جميلة بوهيرد من الاعدام».

وكان اتحاد النساء العالمي قد ارسل الى سكرتير الامم المتحدة برقية اعرب فيها باسم نساء العالم عن السخط والغضب بمناسبة قرب تنفيذ حكم الاعدام في المناضلة جميلة. وفي برقية الى رئيس جمهورية فرنسا طالب الاتحاد باصدار العفو عنها.

وابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي باسم ٧٥ مليون شاب من ٩٧ بلداً احتجاجين الى همرشولد وكوتيه مطالباً بالعفو عن البطلة الجزائرية.

وقد اعلن المسؤولون الفرنسيون ان دوسيه جميلة بوهيرد قد احيلت على دائرة العفو والالتماسات التابعة لرئيس الجمهورية وارفق به كتاب يطلب دراسة القضية بدقة.

امريكا توافق على اعطاء اسرائيل ثلث القرض الذي طلبه اشكول

القدس — بعد مفاوضات طويلة اقرت وزارة الخارجية الامريكية اعطاء قرض لاسرائيل بمبلغ ٢٤ مليون و ٣٠٠ الف دولار.

وسيقدم هذا القرض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي بفائدة ٥ وربع بالمئة لمدة ١٠ سنة، ويسدد القرض على اقساط كل ثلاثة اشهر قسط.

وكانت حكومة اسرائيل قد طلبت من هذا البنك منذ سنتين قرضاً بمبلغ ٧٥ مليون دولار. وفي اول أكتوبر سنة ١٩٥٦ اعلن البنك عن ارسال بعثة خبراء الى اسرائيل لفحص المشاريع، ولكن حرب سيناء ادت الى تأجيل إرسال تلك البعثة، فلم تصل إلا في يوليو سنة ١٩٥٧، وبقيت في البلاد أسبوعين فحصت خلالهما مشاريع الحكومة بالتدقيق. ثم انتقلت المفاوضات الى الميدان السياسي.

وحجة الحكومة في طلب هذا القرض هي انها تحتاج الى هذه الاموال للقيام بمشروع المياه القطري والتنمية الاقتصادية.

وبهذا القرض تبلغ «المساعدة» الامريكية ٨٢ مليون دولار، منها ٣٥ مليون دولار تعطى بشكل منتجات زراعية من فائض المنتجات الامريكية، وتسدد خلال ٣٠ سنة بليرات اسرائيلية.

وفي السنوات السبع الماضية بلغت «المساعدة» الامريكية لاسرائيل ٢٧٥٠٧ مليون دولار بشكل «منح» و٥١٠٥ مليون دولار بشكل منتجات زراعية.

مقتل الولد (بقية)

الحكم

طوبي — هذا ما لا تقرر فيه انت.

بن غوريون — نعم. انا اقرر. فالشعب انتخبني وهو ليس مضطراً الى ان اكون ممثله دائماً ولكني الان اتكلم باسمه.

وفي نهاية كلامه قال بن غوريون انه لا ضرورة لاقامة لجنة تحقيق فالتحقيق جار وليس ثمة حاجة لبحث الامر في الكنيست.

وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية حذف الموضوع من جدول البحث.

الرد على الاستجواب

وفي الرد على الاستجواب قال بن غوريون ان الجيش قد توصل منذ زمن بعيد الى النتيجة بان المناطق الشمالية المأهولة لا تصلح وان هناك قراراً بنقل معسكرات الجيش ومنشآته ومناطق المناورات الى النقب ولكن قلة المال والميزانية أخرا هذا حتى الان واني آمل انه ستجري في القريب الخطوات الاولى.

وقال بن غوريون ان النائب العسكري في القيادة الشمالية قد توصل الى النتيجة بانه يجب بحث تهمة ثلاثة ضباط بالتهاون في تأدية واجبهم.

واضاف ان قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية يبحث الان في القضية وسيقدم المتهمون الى المحكمة.

وفي الرد عاد بن غوريون على اتهام النائب الشيوعي اميل حبيبي بان «اقواله يمكن تفسيرها كتحريض عنصري».

افشال محاولة البوليس لتشريد سكان المحرقة بهدم بيوتهم بالقوة

حيفا — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حضرت الى المحرقة قوات كبيرة من البوليس في اربع سيارات من الشحن لهدم بيوت السكان العرب في المحرقة قرب جسر شل بحيفا.

وقد تصدى لهم النساء والاطفال ورفضوا الخروج من براكياتهم وخيامهم واعلنوا عن استعدادهم للموت داخلها اذا احوج الامر. وعلى أثر ذلك حضرت قوة أخرى من الشرطيات لاخراج النساء والاطفال بالقوة ولكن امام إصرار السكان وعنادهم اضطر البوليس الى التراجع.

وقد علمت انه على أثر عناد السكان طلب رئيس البلدية ابا حوشي تأجيل الهدم لشهر حتى يتم ترتيب مكان آخر لهم.

وفي اليوم الثاني تظاهر وفد كبير من الرجال والنساء والاطفال امام مكتب القائمقام، صوميخ، ممثل وزارة الداخلية طالباً منه التدخل السريع لمنع اي محاولة أخرى لهدم بيوتهم. ولكن القائمقام خرج من المكتب حالا مدعيا انه على موعد سريع في مكان آخر ومعلناً انه لا يستطيع ان يعمل شيئاً!

ومن المعروف ان بيوت سكان المحرقة صدر أمر من المحكمة المركزية بحيفا بهدمها بناء على طلب من سلطة المبناء بدون ان يؤمن لاصحابها اي مأوى او تعويض. وقد اعترض السكان على هذا القرار الى محكمة العدل العليا وهم ينتظرون نتيجة هذا الاعتراض. وفي نفس الوقت ارسلوا العرائض والوفود الى وزارة الداخلية والمالية والبلدية والسلطات الأخرى وجميع الصحف والهيئات طالبين تدخلها لمنع الهدم او تأمين مأوى آخر لهم او تعويضهم.

ان اهالي المحرقة مصرون على منع اي محاولة لهدم بيوتهم اذا لم تؤمن لهم بيوت أخرى او يعوض عليهم.

احباط مؤامرة (بقية)

وبغداد على الجمهورية المتحدة. فقد اذاع مؤخراً من راديو الاردن ان الجمهورية العربية المتحدة هي اتحاد اصطناعي (هكذا) ولو كان عبد الناصر «البهلواني»! ينوي حقاً توحيد كل الدول العربية لما ارسل قواته لاحتلال (!) السودان العربي!!

عجز الاستعمار وقلق اعوانه...

واذا كان لهذه الحملة من مغزى فهو انها بينت عجز الاستعمار في النيل من الجمهورية العربية المتحدة او التأثير على سياستها المعادية للاستعمار.

وتدل هذه الحملة على ان الاستعمار خائف جداً على مواقعه في العالم العربي فهو يشعر ان الجمهورية العربية حركت الشعب العربي في اقطاره وضاعفت كفاحه لاجلاء الاستعمار وتحقيق الوحدة الشاملة.

واخيراً وليس آخراً فهي تدل على ان اعوان الاستعمار خائفون جداً على مواقعهم من هبة الشعب العربي وهم يحسون بأن عروشهم قلقة في السعودية والاردن وبغداد ولهذا نزلوا الى المعركة مثلما لم ينزلوها من قبل.

والمؤامرة الاخيرة في الاقليم السوري دلت على ان حكام العربية السعودية لم يتخلفوا عن ركب زملائهم في الاردن والعراق وقد تخلوا حتى عن المظاهر الحيادية التي ابدوها في استنكافهم من الدخول في الاتحاد العربي (العراقي الاردني).

المؤامرات الامريكية في آسيا تنهار الملايو ترفض الانضمام الى «سياتو»

جاكارتا — كشفت صحيفة بنتانغ منجو الاندونيسية مصادر وحي حركة تمرد الضباط في جزيرة سومطرا فقالت:

خلال الاشهر الاخيرة تسربت كميات من الرشاشات والمدافع المقاومة للطائرات بطريقة غير مشروعة الى اوساط سومطرا نتيجة مباحثات جرت بين حسين (زعيم المتمردين) وقادة سياتو (حلف جنوب شرقي آسيا) في سنغافوره.

وقد نقلت الصحيفة الاندونيسية صورة عن صحيفة سنغافورية «ستريتس تايمس» لسيارة مصفحة وكتبت ادناها، هذه السيارات المسلحة معدة للارسال الى حسين.

وقالت «بيرتا منجو» ان زمرة حسين تملك اربعة مدافع مقاومة للطائرات جديدة ارسلت لها في نهاية شباط ١٩٥٨ من سنغافورة بسفينة بريطانية. واضافت ان مدربي المتمردين يتكلمون الانجليزية.

اجتماع سياتو... او تآمر سياتو

وقد جاءت هذه الانباء في عشية اجتماع المجلس العسكري لحلف سياتو في مانيلا عاصمة الفلبين.

والاجتماع يعقد للتآمر على اقطار آسيا المتحررة. وقد تبين المراقبون هذا الامر من مركز الثقل في ابحاث المتآمرين.

فقد صرح بوت سارسين سكرتير سياتو السيامي ان طاقة الشيوعيين العسكرية في آسيا تنمو وقد نمت خلال الثلاث السنوات الاخيرة.

وهذا يوحي بان سياتو ستبذل الجهود «لوضع حد» لهذا النمو بشتى الاساليب ومن هذه الاساليب — تمرد زمرة حسين لقلب نظام الحكم في اندونيسيا.

ملايو ترفض الانضمام الى سياتو

ولكن لا جدال بان طاقة الحركات القومية التحررية الآسيوية في نمو تصاعدي ولن تجدي المؤامرات على النسق الاندونيسي.

وقد تجلت هذه الطاقة الجبارة في الملايو على الرغم من ان رئيس حكومتها متعاون مع الغرب.

فقد صرح عبد الرحمن تنكو رئيس وزراء اتحاد الملايو بان بلاده لا تنوي الانضمام الى حلف سياتو وكان ذلك رداً على بيان القاه ولتر ناش رئيس وزراء زيلندا الجديدة الذي يزور الملايو الآن جاء فيه انه سيبحث مع تنكو انتساب الملايو لحلف سياتو.



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" — الثمن (١٥٠ بروطة) — מחיר 150 פר'

الثلاثاء

١١ آذار ١٩٥٨ — ٢١ شعبان ١٣٧٧ — יט אדר תשי"ח — 11,3,1958

No. 90 Vol XIV

العدد ٩٠ السنة الرابعة عشرة

المتطوعون يغادرون كوريا

بيونغ يانغ — غادر جمهورية كوريا الديمقراطية اول فوج من المتطوعين الصينيين عائداً الى بلاده وفقاً للاتفاقية التي عقدت بين كوريا والصين الشعبية مؤخراً. وقال رئيس اللجنة الشعبية في المدينة، ان المتطوعين الصينيين ساعدوا الشعب الكوري في نضاله العادل وهم الان يعودون الى اوطانهم.

ضغط الرأي العام يضطر الرئيس الفرنسي

الى تعيين لجنة خاصة لبحث طلبات العفو عن جميلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت ضغط الرأي العام العالمي في فرنسا والعالم كله عين الرئيس الفرنسي، كوتيه، لجنة خاصة، من اربعة عشر شخصاً لبحث طلبات العفو عن البطلة الجزائرية جميلة.

هذا ولا تزال البرقيات تنهال على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية وكلها تندد بحكم الاعدام الصادر بحق مناضلة في سبيل استقلال بلادها.

وقد ابرق النواب الشيوعيون في اسرائيل الى رئيس الجمهورية الفرنسية يطالبونه بالعفو عن جميلة بوحيرد. وابرق اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تطالبها بالتدخل لالغاء حكم الاعدام عن جميلة. كما عقد اتحاد النساء الديمقراطيات اجتماعات عديدة في اسرائيل تقرر فيها الابراق الى رئيس فرنسا وسكرتير الامم المتحدة بهذا الشأن.

ويتعاظم النضال في فرنسا نفسها لانقاذ جميلة بوحيرد. وقد قابل وفد يمثل الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي (وهي اكبر كتلة برلمانية) رئيس فرنسا وطالبه بالعفو عن جميلة بوحيرد.

خطوة جديدة لتخفيف التوتر الدولي:

الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث حظر استخدام الفضاء لاغراض حربية في مؤتمر الاقطاب

عمال بريطانيا يدعون مكميلان لعقد مؤتمر الاقطاب حالا

موسكو — «الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث قضية حظر استخدام الفضاء للاغراض الحربية، اثناء اجتماع الاقطاب. والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على ميثاق صداقة وتعاون مع امريكا في كل وقت، وهو مستعد، ولو غداً، للتوقيع على اتفاقية بحظر كل انواع الاسلحة النووية وبوقف انتاجها وبابادة المخزون منها «تحت مراقبة دولية مريحة» — هذه هي بعض الاقتراحات التي تضمنتها مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولغانين الى الرئيس الامريكي، ايزنهاور، التي اعلنت محتوياتها في موسكو.

وفي هذه المذكرة اتهم بولغانين الغرب بانه يكثر الحديث عن تخفيف التوتر الدولي بينما يعمد الى تشديد سباق التسلح.

وقد اثارت مذكرة بولغانين الاخيرة هذه اهتماماً كبيراً وترحيباً عظيماً في اوساط الرأي العام العالمي التي اعتبرت ما تضمنته المذكرة من اقتراحات خطوة جديدة يخطوها الاتحاد السوفياتي في سبيل تخفيف التوتر الدولي وحل القضايا العالمية المختلف عليها.

مقاومة التدخل في شؤون الدول الاخرى

ورفض رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الاقتراح الامريكي الذي ينص على ان يتضمن جدول ابحاث مؤتمر الاقطاب بنوداً تتعلق بالوضع في دول شرقي اوروبا، وباعادة وحدة المانيا.

وقال بولغانين ان الاتحاد السوفياتي لن يوافق بحال من الاحوال على التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. وقضية وحدة الجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية الالمانية الاتحادية هي كلها من صلاحية الدولتين ولا يمكن ان تكون موضوع بحث في مؤتمر الذروة القادم.

واعلن بولغانين ان الاتحاد السوفياتي لا يوافق على الاقتراح الامريكي القاضي بأن تتنازل امريكا والاتحاد السوفياتي عن مبدأ اجماع اعضاء مجلس الامن الدولي في حل القضايا الدولية.

وفي المذكرة اقترح بولغانين عقد مؤتمر وزراء الخارجية في نيسان القادم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

احتدام ازمة امريكا

٥٬١٠٠٬٠٠٠ عامل عاطل

واشنطن — خمسة ملايين ومئة الف عامل عاطل عن العمل في الولايات المتحدة.

هذا هو الرقم الرسمي الذي اعترفت به الحكومة الامريكية وبذلك اكدت احتدام ازمتها الاقتصادية العميقة.

ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذه الازمة منذ ثماني سنوات وهي لم تحس بما اوف من ازمة خانقة منذ ازمتها الاخيرة المروعة سنة ١٩٢٩

وسرعة احتدام الازمة تبدو من ارتفاع عدد العاطلين منذ كانون الثاني سنة ١٩٥٨. لقد ارتفع العدد ب (٦٠٠) الف.

لقد اعلن الرئيس ايزنهاور ان حكومته تعتزم صرف ملايين الدولارات لتشغيل العاطلين بالمشروعات العامة قد أعدت ولكنه قال ان حكومته لن تقوم بمشاريع عمرانية ضخمة لمحاربة البطالة على نسق مشاريع روزفلت سنة ١٩٣٠

وبعض مشاريع ايزنهاور صرف ٢٢٠٠ مليون دولار على بناء الطرق خلال الاربع السنوات القادمة ولكن هذا الامر يحتاج الى موافقة الكونغرس الامريكي.

حكومة رومانيا تساعد الهند

دلهي — بدأ رئيس حكومة رومانيا كيفو ستويكا، الذي يزور الهند الآن زيارة رسمية، ابحاثه مع رئيس حكومة الهند، نهرو.

وتناولت هذه الابحاث المساعدة التي ستقدمها رومانيا لمنشآت تكرير النفط التي تزمع الحكومة الهندية على اقامتها.

واعلن هنا ان نهرو قد قبل الدعوة التي وجهها له رئيس حكومة رومانيا، ستويكا، لزيارة الجمهورية الرومانية الشعبية. ولم يعلن بعد عن موعد قيام نهرو بهذه الزيارة.

موت ج. جونزالس

اذاعت وكالة رويتر نبأ موت السكرتير العام للحزب الشيوعي في تشيلي «جالو جونزالس» يوم السبت الماضي في مدينة سنتياغو عن عمر يناهز ال ٦٤.

وحتى موته كان مختبئاً منذ ان اضطر حزبه الى العمل السري قبل ١٠ سنوات.

دالس: حدود اسرائيل ليست نهائية

وهنالك حاجة بمفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية

واشنطن — سئل وزير الخارجية الامريكية، جون فوستر دالس، في جلسة سرية للجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس هل ضمنت الولايات المتحدة حدود اسرائيل حيال هجوم من الخارج، فاجاب ان الولايات المتحدة تعتبر قيام دولة اسرائيل حقيقة واقعة لا يمكن تغييرها بالوسائل العسكرية او بالقوة. ولكنكم تعلمون ان حدود اسرائيل الواقعية التي عينتها اتفاقات الهدنة لا يمكن ان تعتبر حدوداً نهائية. فاتفاقات الهدنة تنص على ان هذه الحدود ليست نهائية. وستكون هنالك حاجة الى مفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية.

مشروع لتثبيت مواقع فرنسا في الشمال الافريقي

لندن — اعلن الرسميون ان مشروع غايار رئيس وزراء فرنسا لاقامة حلف غربي الابيض المتوسط سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — اثناء اجتماع مجلس حلف «سياتو» في مانيلا (الفلبين).

وكان غايار قد اعلن مشروعه قبل ايام وذكر انه يهدف الى تحقيق التعاون بين اقطار غربي بحر الابيض المتوسط في الميادين الاقتصادي والدفاعي.

ويبدو ان غايار وحكام فرنسا وضعوا مشروعهم في محاولة لتثبيت مواقعهم المتداعية في شمالي افريقيا واقامة جهاز يمكنهم من ابقاء قواعدهم واستمرار نهبهم لموارد شمالي افريقيا وخاصة صحراء الجزائر الغنية بالبترول والمعادن.

وكتبت جريدة «لاورور» اليمينية ان دالس، وزير خارجية امريكا، هو اول صاحب للمشروع.

مظاهرات في غزة

احتفالاً بجلاء القوات الاسرائيلية

غزة — احتفلت جماهير الشعب العربي في غزة بذكرى جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة. وسارت جموع السكان الذين قدر عددهم بمئة الف انسان في مظاهرة حماسية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبعودة اللاجئين الى اوطانهم. وستستمر احتفالات الجلاء أسبوعاً كاملا.

وقد اعلن حاكم القطاع ان دستوراً تأسيسياً للادارة المحلية في القطاع سيعلن في اليوم الرابع عشر من آذار الحالي.

حكومة اسرائيل تبحث

واوردت جريدة هآرتس ان حكومة بن غوريون قد بحثت احتمال انضمام قطاع غزة الى الجمهورية العربية المتحدة وقالت انه يعتقد ان الحكومة قد خصصت اهتماماً خاصاً لهذه القضية وبحثت في موقفها من هذا الامر في حالة تنفيذه

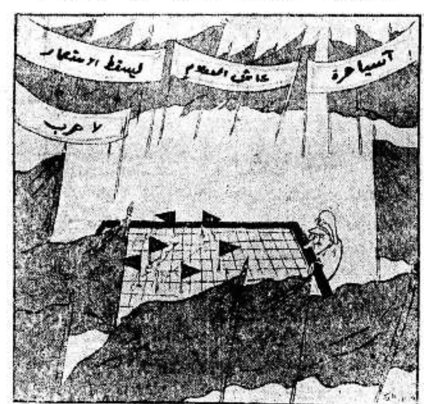
المعارضة في الباكستان تطالب بالانسحاب من حلف بغداد

كاراتشي — جرى في البرلمان الباكستاني نقاش حاد صاخب هاجم فيه نواب المعارضة سياسة الحكومة الحاضرة هجوماً عنيفاً. وصرح زعيم الحزب اليساري، سردار فضلول كريم ان التاريخ قد اثبت عدم جدوى حلف بغداد، وقد آن الاوان لان تترك الباكستان سياستها المؤدية الى الهلاك والدمار.

وقد اقترح رئيس الحكومة، فيروز خان نون، انضمام الباكستان الى احدى الكتل العالمية والح الى وجوب تفضيل الولايات المتحدة «التي تزود الباكستان بالاسلحة والمساعدة الاقتصادية».

وانتقد السردار كريم كذلك تعيين علي خان ممثلا للباكستان في هيئة الامم المتحدة وقال ان تعيين هذا الصبي اللعوب في منصب على هذا القدر من المسؤولية ليس مرغوباً فيه.

جاء في الانباء — الولايات المتحدة تحاول اقامة قواعد جديدة في آسيا



الطوق الذي لا يمكن خرقه ...

كلمة الاتحاد

الباب المفتوح ومسارب سياسة اسرائيل الخارجية

اعاد السفير السوفياتي الجديد ميخائيل بودروف على مسامع حكام اسرائيل اسس سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية تجاه جميع الشعوب ومن ضمنها اسرائيل.

فبكلمات بسيطة قال السفير السوفياتي اثناء تقديم اوراق اعتماده للرئيس بن زفي، يوم الخميس الماضي، ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنتهج سياسة تقوية التعاون بين الشعوب وترغب في السير نحو تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ولا ريب في ان تصريح السفير السوفياتي الجديد عن السياسة التي تنتهجها حكومته يلقى عطف وتأييد كل الاوساط المدركة والمتقدمة في اسرائيل التي ترى ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يتيح السبيل امام اسرائيل لانتهاج سياسة تقوم على اساس العدل واحترام المواثيق الدولية والتفاهم مع الشعوب المجاورة وفض النزاعات بالطرق السلمية.

ولكن حكام اسرائيل برغم رؤية هذا الباب الذي تفتحه امامهم السياسة السوفياتية لا يضيعون ولا مناسبة واحدة لايصاده والقاء اللوم في ذلك على الاتحاد السوفياتي.

فبينما نسمع حكام اسرائيل يطلقون التصريحات عن حسن نواياهم نحو الاتحاد السوفياتي لمقتضيات الدعاية، طبعاً، فان سياستهم تسير في مسارب تشديد الخط المعادي للاتحاد السوفياتي والاقطار المتحررة من الاستعمار

وقد عبر عن هذه المسارب التي يتجه اليها المسؤولون في حكومة اسرائيل معقب صحيفة «دافار» السياسي ح. ايشد في مقال له بعنوان «السياسة الخارجية بين قارتين».

فمن قوله «... ان لدى موجهي سياسة الخارجية والامن الاسرائيلية اتجاهين مختلفين بالنسبة لسياسة امريكا في الحاضر والمستقبل». ويعرف هذين الاتجاهين فيذكر ان «احد الاتجاهين يقول انه علينا تقوية روابطنا مع الغرب كله كفريق واحد يضم دول اوروبا وامريكا معاً بينما الاتجاه الثاني يقول انه علينا تقليل ارتباطنا بامريكا، بقدر الامكان، وتشييد علاقاتنا مع عدد من الدول الاوروبية بسرعة كبيرة والى ابعد حد ممكن»...

فأصحاب الاتجاه الثاني يوجهون الانتقاد لحكومة امريكا لانها لا تستغل اسرائيل بصورة مجدية اكثر في المشاريع الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي او كما يقولون هم، «فبدلا من رؤية اسرائيل المانع الاشد ثبوتاً للتغلغل السوفياتي في المنطقة وبدلا من الاهتمام بتقوية امن اسرائيل واعطائها الضمانات التامة بالدفاع عنها، تضع امريكا العراقيل في هذا السبيل»...

ويضيف مكاتب «دافار» السياسي بأن اصحاب الاتجاهين يعتقدون بأنه «يجب اتخاذ الخطوات السريعة للانتساب الى التكتل الاقتصادي الاوروبي — وهنالك فرق ما بين من يعتقدون بالتسلل البطيء والتدريجي في عملية التكتل مع مراعاة كل خطوة بحزم وبين من يعتقدون بالانتساب الكلي والسريع حتى لو كان الامر مقروناً بالصعاب»...

ويعترف كاتب المقال بأن «الاتجاهات المختلفة في السياسة الخارجية والامنية لا تتعلق بالخطوط الاساسية التي تقوم عليها هذه السياسة ولا بالامور الحاسمة في السياسة الاسرائيلية».

فهذا المقال في «دافار» يكشف النقاب عن وجه الاوساط البن غوريونية التي لا تفكر في اتخاذ اي خطوة في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بل اكثر من هذا تلوم امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد السوفياتي يدعو لاقامة منطقة سلام في آسيا

بمناسبة انعقاد مؤتمر حلف جنوب شرق آسيا وفي ظروف تآمر الاستعمار وتصاعد كفاح الاسيويين التحرري

في عشية اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) اصدر الاتحاد السوفياتي بياناً دعا فيه الى عقد ميثاق امن جماعي واقامة منطقة سلام خالية من القنابل الذرية والنووية في القارة الآسيوية

وفي دعوته اتهم الدول الاستعمارية بمحاولة تحويل «سياتو» الى مجرد ذيل للحلف العدواني الرئيسي — حلف الاطلنطي وحلف بغداد وبالتدخل في شؤون اندونيسيا بتزويد المتمردين بالسلاح والمال. وقال ان ابحاث الدول الاعضاء في «سياتو» لا تمت بصلة الى فكرة المحافظة على السلام او تخفيف التوتر الدولي

وقال الاتحاد السوفياتي في بيانه ان ملايين الشعوب تطالب بان تسير في موكب التعايش السلمي وان ميثاق امن جماعي يكون خطوة هامة لتحسين الوضع الدولي ويشيع الثقة الضرورية في العلاقات الدولية.

وحذر الاتحاد السوفياتي دول آسيا الاعضاء في حلف «سياتو» من مغبة إقامة قواعد صاروخية على اراضيها واعلن ان هذه الاقطار تجلب على نفسها الكوارث.

وختم بيانه بالقول انه يتمسك بقرارات مؤتمر باندونغ التاريخية التي تشكل اساساً للتعايش السلمي والتي يقوضها حلف «سياتو».

تحذير الاتحاد السوفياتي ودعوته طابق تطور آسيا

وقد جاء بيان الاتحاد السوفياتي وتحذيره في وقت اشتدت فيه محاولات الاستعمار التدخل في شؤون اقطار آسيا وإجراء انقلابات في بعض اقطارها المتحررة. وجاء في وقت ارتفعت فيه موجة الكفاح المعادي للاستعمار الى ذروة جديدة.

التدخل في اندونيسيا

والتدخل الامريكي في اندونيسيا اصبح سافراً.

وقد كشف عنه في ٥٨/٢/١١ جون فوستر دالس وزير خارجية امريكا حين صرح «ان الديمقراطية الموجهة في اندونيسيا قد لا تتلاءم مع دستورها الموقت ويظهر انها لا تطابق تماماً مشاعر اقسام كبيرة من السكان (كذا)».

وقالت بنتانغ تيمور الاندونيسية ان دالس و«سياتو» وراء تمرد الخونة في سومطرا.

كذلك اعربت «صلح اندونيسيا» عن تخوفها من التدخل الامريكي العسكري في اندونيسيا تحت ستار حماية مصالح شركات احتكار البترول في القطر. ويبعث تخاوفها ما كتبته نيويورك تايمس في افتتاحية لها قبل ايام ان بترول سومطرا ليس امراً حيوياً لاندونيسيا فقط بل هو امر حيوي للولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا.

ومما يؤكد مدى المؤامرة ان الجنود الامريكيين يصلون الى اريان الغربية الجزيرة الاندونيسية التي تحتلها هولندا، تمهيداً للتدخل في سومطرا.

وقالت بعض الصحف ان «سياتو» دعت سومبولون احد الخونة المتمردين في سومطرا للاشتراك في اجتماعاتها.

هبة آسيا

ولكن حيال اشتداد التآمر على اقطار آسيا تصاعدت معركة الشعوب لاجلاء الاستعمار ومقاومة مشاريعه الاستعمارية.

وجاء من رانغون (بورما) ان مظاهرة كبيرة تجمعت امام السفارة الامريكية وطالب المشتركون فيها بان توقف الولايات المتحدة تجاربها النووية المقررة في الباسفيك.

كذلك احتج المتظاهرون بان إجراء التجارب النووية إساءة لشعوب آسيا وافريقيا وهي تهدد بالخطر شعوب العالم.

لمكاتب الاتحاد السياسي

وجاء من سيام ان الاحزاب التقدمية والصحافة الديمقراطية تشن حملة مركزة لمنع إقامة قواعد صاروخية فيها. وقالت «فيتو بوم» الاسبوعية، ان الولايات المتحدة تضغط على سيام لتوافق على إقامة قواعد صاروخية على اراضيها. واضافت ان الشعب يعارض في خطط الحكومة الموافقة على بناء القواعد وهو يعارض المناورات المقررة في نيسان في سيام.

وفي الوقت ذاته رفضت الملايو الانتساب الى حلف «سياتو» على الرغم من الضغط عليها. وتشتد فيها حملة الشعب لاجلاء الجيوش البريطانية وتحرير سنغافورة القاعدة البحرية البريطانية الكبرى.

وكان اكتشاف المؤامرة الامريكية في ايران التي هدفت الى اغتيال الشاه لمعارضته إقامة قواعد صاروخية في بلاده ضربة للمشاريع الاستعمارية.

وفي العالم العربي كان قيام الجمهورية العربية المتحدة وافتضاح اعوان الاستعمار الذين تآمروا عليها وخاصة افتضاح المؤامرة الامريكية السعودية لاجراء

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

همسة!

«الاسطول السادس»..

قطر جديد في البحر المتوسط

يؤخذ من الانباء انه ما ان اعلن غيار رئيس حكومة فرنسا عن مشروعه الجديد لاقامة حلف من دول حوض البحر الابيض المتوسط الغربي حتى اعلنت امريكا انها تريد الانضمام لهذا الحلف وتبرر انتسابها الى حوض البحر المتوسط لكون الاسطول السادس مرابط في مياهه يضاف الى هذا القواعد الجوية الامريكية في مراكش وليبيا.

وليس بعيداً بعد هذا ان نسمع عن رغبة امريكا في الانضمام الى الاتحاد العربي (الهاشمي) بفضل المساعدات والقواعد وعضلات الاسطول السادس..

ص



قرأت الخبر التالي :

صرح النائب اليميني الفرنسي جال سوستاك في معرض حديثه عن وساطة امريكا وبريطانيا في النزاع الفرنسي – التونسي : « ان الدول التي تنعت نفسها بانها صديقة لنا تطمح بان تكون وريثاً » .

وفكرت

تحرر ١٢٠٠ مليون انسان من نظام المستعمرات ولا يزال المستعمرون يفكرون بالشعوب كأنها عبيد يرثها سيد بعد سيد..

أن الشعوب سترث الارض كلها...

عشية انتخابات مجلس السوفيات الاعلى

الحزب الشيوعي السوفياتى يقدم للناخبين تقريرا عن اعماله ومشاريعه للمستقبل

في السادس عشر من آذار الحالي سينتخب السوفياتيون مجلس السوفيات الاعلى .

ومن المظاهر التي تميز هذه الانتخابات اشتراك كل السكان البالغين فيها والتأييد الاجماعي ، تقريبا ، لقائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .

في العالم الرأسمالي يكاد يكون نادرا ان يتقدم حزب حاكم بتقرير عن اعماله ، عما حققه من وعود ، عن نجاحاته واخفاقاته . اما في الاتحاد السوفياتي فالحزب الشيوعي يقوم بذلك ، يقدم تقريرا عن اعماله ويضع برنامجا للفترة التالية .

فبماذا يتقدم الحزب الشيوعي السوفياتي الان عشية الانتخابات الى الشعب ، الى جمهور الناخبين ؟

قبل نحو شهر اصدر الحزب الشيوعي برنامجه الانتخابي واعلن فيه : «إننا سنستمر في بذل كل جهد لمواصلة تطوير جميع فروع الصناعة الاشتراكية بغية تحقيق الواجب الرئيسي الملقى على عاتق اقتصاد الاتحاد السوفياتي — اللحاق باكبر الدول الرأسمالية والتفوق عليها في مضمار الانتاج بالنسبة للرأس» .

ان الاتحاد السوفياتي سيضاعف الانتاج مرتين وثلاث مرات في بعض الفروع الصناعية خلال السنوات الخمسة عشرة القادمة .

الاحرازات

لقد خصص في البرنامج الانتخابي قسم كبير للوعود التي قدمها الحزب في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى الماضية — قبل نحو ٤ سنوات — وكيف ان هذه الوعود قد نفذت .

قبل ٤ سنوات اعلن الحزب انه سيكرس كل جهوده من اجل التطوير الصناعي الشامل مع التأكيد على الصناعة الثقيلة .

منذ ذلك الوقت أقيم ٣ آلاف مشروع صناعي كبير وبينها منشآت الحديد والافران والقوة الكهربائية .

خلال السنوات الاربع زادت انتاجية العمل في الاتحاد السوفياتي بنسبة الثلث ، واليوم يأتي الاتحاد السوفياتي في الانتاج الصناعي في المرتبة الثانية وهو يتقدم بخطى واسعة للحاق بامريكا في اهم فروع الصناعة .

المواد الاستهلاكية

لقد وعد الحزب الشيوعي السوفياتي الناخبين بالعمل على زيادة المواد الاستهلاكية زيادة شاملة . وقد نفذ وعده . وفي سنة ١٩٥٤ وضع الحزب الشيوعي امامه هدف تطوير الزراعة سريعاً . فحقق هذا الهدف بنجاح .

فتسعون مليون فدان من الاراضي البكر اخذت تستغل وتصبح احد اعمدة بناء المجتمع الشيوعي . فمحصول الشمندر والقطن وغيرهما من المحاصيل التي تستخدم في الصناعة تزداد بسرعة . وهذا هو الوضع ايضاً في ميدان تربية المواشي . فقد زاد عدد المواشي ١٠ ملايين و ٩٠٠ الف رأس ، والخنازير ١١ مليون رأس ، والخراف ٢٠ مليون رأس . اما إنتاج الحليب فتضاعف واصبح نحو ٩٥ بالمئة مما هو عليه في امريكا .

وها هو الحزب يعلن اليوم انه سيواصل بذل جهوده في النضال من اجل زيادة تطوير الزراعة بغية توفير وفرة من المواد للسكان والمواد الخام للصناعة الخفيفة .

العلوم والثقافة

في الانتخابات الماضية اعلن الحزب انه سيعمل لتطوير العلم والثقافة وازدهارهما ولتحسين التعليم . ولم يتخلف الحزب عن تحقيق وعده . فقد افتتحت مدارس وجامعات ونواد ومكتبات ومسارح ومدرجات رياضية وحدائق ورياض اطفال بشكل واسع . وأسلوب التعليم السوفياتي ونظام تدريب العلماء والفنيين هما اليوم على مستوى اعلى بكثير مما هما عليه في اي قطر رأسمالي .

والنجاحات الاخيرة : بدء عمل اول محطة كهربائية ذرية في العالم ، بناء احدث طيارات الاندفاع المخصصة للركاب ، الصاروخ عابر القارات ، والاكتشافات العلمية الكثيرة هي ايضا من دلائل التطور العلمي الكبير في الاتحاد السوفياتي .

ان سنة ١٩٥٧ ستسجل في تاريخ الانسانية على انها السنة التي اطلق فيها الاتحاد السوفياتي اول قمر اصطناعي يدور حول الارض ويرسل معلومات قيمة عن الفضاء الى دور المراقبة الفلكية السوفياتية .

والادب السوفياتي والفن يستلهمان قوة واندفاعاً وغذاء من اكثر الافكار تقدماً ، ويخدمان الشعب ويثقفانه بروح الوطنية السوفياتية والأممية الاشتراكية ، ويعكسان حياة الشعب في نضاله من اجل الشيوعية .

وجاء في البرنامج الذي اصدره الحزب :

« سيواصل الحزب ان يعير اهتماما بالغا لتطوير العلم والادب والفن والثقافة الشعبية ، لرفع المستوى الثقافي للجماهير . والحزب يعبر عن اعتقاده الراسخ بأن المثقفين السوفيات الامجاد سيواصلون بشرف تنفيذ واجبهم نحو الشعب ، وسيكرسون كل قواهم من اجل سبيل بناء الشيوعية العظيم ، باغناء العلم السوفياتي باكتشافات جديدة وبابداع ما يستحقه عصرنا من اعمال ادبية وفنية » .

مستوى المعيشة

ووعد الحزب في الانتخابات الماضية الشعب برفع مستوى المعيشة . فليس للحزب مصلحة غير مصلحة الشعب . وقد اتخذ الحزب خطوات عديدة تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب . فزيدت أجور العمال والموظفين ومخصصات التقاعد لقد زاد دخل السكان في ١٩٥٧ بنحو ٤١ مليار روبل وسيرتفع هذا الرقم الى ٦٠ مليار روبل في هذه السنة .

يولي الحزب اهتماما خاصا بقضية المساكن . وفي السنوات الاربع الماضية بني ١٠٠ مليون متر مربع دورا ومساكن سلمت للعمال .

ويعترف الحزب بان قضية المساكن لا تزال حادة ولكنه يؤكد : « لدينا الآن كل الاوضاع الضرورية لتصفية هذا النقص في البيوت خلال السنوات العشرة او الاثنتي عشرة القادمة » . وفي بعض الجهات سيقضى على ازمة المساكن حتى قبل هذه المدة .

الدمقراطية الاشتراكية

تعتبر الدمقراطية الاشتراكية اهم شرط لتقدم المجتمع الاشتراكي بنجاح . وفي اوضاع الدمقراطية الاشتراكية السوفياتية فإن المصانع والسكك والبنوك والارض والثروات المعدنية هي في ايدي الشعب خالق كل القيم المادية .

ولهذا فالحزب يؤكد في برنامجه ان الشعب العامل محرر من الاستغلال ولا تهدده البطالة والفقر والجوع ، وان الشعب لا يخشى الغد .

ويقول :

ومخلصا لمبادىء لينين العظيم سيواصل الحزب الشيوعي بمثابرة سياسته القومية ، سياسة المساواة والصداقة الاخوية بين كل الشعوب السوفياتية ، تلك السياسة التي هي الاساس الراسخ لقوة دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات .

والحزب يعلن انه سيواصل الاهتمام الكبير بتوطيد الدولة الاشتراكية وتطوير الدمقراطية السوفياتية وتثقيف الشعب بروح الوطنية السوفياتية الخلاقة ، والصداقة والاخوة بين الشعوب ، والاممية البروليتارية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

حول العالم

« روك أن رول »

اصدر نائب وزير الداخلية في سيام امرا منع فيه رقصة روك أن رول الامريكية .

وصرح ان لجنة مراقبة الافلام ستمنع الافلام التي يمكن ان تسفه عقول الشبيبة .

في قعر البحر !

اكد المستكشف البحري المعروف القومندان ميموند بوتشر الذي يقوم حاليا بابحاث في اعماق مياه البحر على مقربة من سواحل جزيرة لينوزا انه اكتشف في اعماق الماء اطلال بناء هائل ضخم محاط بحوائط عالية منحوتة . وقال انه عثر ايضا في قاع البحر على تمثال ومراسي سفن ذات احجام كبيرة ربما تكون من معدن الرصاص .

الخامات المصرية

بلغ مجموع الخامات المصرية المصدرة والناتجة من المناجم المصرية في العام الماضي ٤٢٠ الف طن صدر منها ٤٠ في المئة الى دول الشرق الاوسط و ١٧ في المئة الى الدول الاوروبية و ١٣ في المئة الى دول اخرى .

وتستهلك السوق المصرية الباقي وقدره ٣٠ في المئة من المنتج ويدخل بعضه في الصناعات مثل السوبرفوسفات ومبيدات الحشرات .

جهاز حرارة

وضع علماء الطبيعة في الاتحاد السوفياتي تصميما لجهاز اوتوماتي يستطيع التنبؤ بدرجة الحرارة في اي ساعة .

المؤامرة ... امريكية

عرف الآن ان المؤامرة الاخيرة في ايران وضعها امريكيون . وكان هدفها اغتيال شاه ايران لانه رفض اقامة قواعد صاروخية في بلاده . وقد اعتقل « غراني » نائب رئيس هيئة اركان الجيش .

من قرارات مؤتمر النساء الآسيوي — الافريقي

التقارير التي اقرها مؤتمر النساء الآسيوي الافريقي الذي عقد في عاصمة سيلان ، كولمبو في شباط الماضي عالجت الصحة والتعليم والعمل والمواطنة والمتاجرة بالعبيد .

كذلك قرر المؤتمر ان يدعو نساء القارتين الى القيام بدور اكثر فعالية في الكفاح لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف الى تقدم النساء والاولاد .

من الشعر الجزائري

يا قوم هبوا

لمحمد العيد

يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم
فالعمر ساعات تمر عجالا

الاسر طال بكم فطال عناؤكم
فكوا القيود وحطموا الاغلالا

والشعب ضج من المظالم فانشدوا
حرية تحميه واستقلالا

لا أمن الا في ظلال مرفرف
حر لنا عال ينير هلالا

من فوق جند بالعتيد من القوى
يلقى العدو ويصمد استبسالا

واذا أراد الشعب نال مراده
ولو انه كالنجم عز منالا

قمر امريكي

يختفي بتل ابيب

عثر البوليس على امرأة تبكي في احتفالات عيد البوريم بتل ابيب فسألها الخبر — فقالت ابنتي تخفت في شكل قمر امريكي ، فاختفت مثلما اختفى القمر الامريكي ولم اعثر عليها .

قصة من رومانيا

جبهتان من الاعداء

لعميد الادب الروماني : ميخائيل سادوفياتو

اذكر انى جردت سيفي ، واندفعت الى مقدمة رفاقي ، وصحت «الى الامام» ثم لا ادري بعد ذلك هل اتممت الكلمة ام ماتت بين شفتي الجافتين ، فقد لطمتني موجة حادة من الدوار ، واحسست بالم نافذ بين جوانحي ، وسرعان ما ارتميت على الارض لابصر خلال غشاوة من الضباب صفوفاً لا حصر لها من المحاربين يهجمون في اندفاع رهيب .

وفجأة برقت في الظلمة اشعة ساطعة ، وابصرت خلال اللهب اشباح المقاتلين السود ، واخترق سمعي وقع الاحذية الثقال ، وصيحات الجنود المهاجين ، وارتجافات اعدائنا الاتراك وقد دار فيهم السلاح الابيض .

شعرت برأسي تشتعل ، ولست ادري هل دامت بي الحال ساعة ام عشر ساعات او ربما ربع ساعة فقط ، وكنت احس صفوف الرجال تتقهقر ، وطلقات الرصاص تضوي في الظلام ، ومضت نيران المدافع تهز الهواء من حولي بلا انقطاع ، وفي كل طلقة منها اشعر كأن احداً يقرع طبلة فوق أذني تؤلمني اشد الالم ، ثم فاض سيل من الدم من صدري واندفع الى وجهي فاغلقت عيني .

***

عندما فتحت عيني ، شاهدت السماء الصافية تمتد من فوقي تتخللها حبات النجوم الشاحبة ، وهب نسيم منعش فوق خدي الساخنين ، لم اكن اشعر باي الم ، وكان ذهني ايضاً في صفاء تام ، وتحققت انى جرحت وانى ارقد في مكان قريب من خطوط دفاعنا ، واخذت أفكر في عشرات الجرحى الراقدين حولي في كل مكان ، وربما هم يئنون الان تحت وطأة آلامهم الاخيرة ، فارهفت السمع دون ان اسمع عويلا او نحيب انسان .

وفجأة فكرت انى سأموت ، فلم تزعجني الفكرة ادنى ازعاج ، حسناً .. سوف اموت ، وسوف يكتبون اسمي في لوحة الشرف ، وسوف يحزن من اجلي هؤلاء الذين احبوني ، وهذا كل ما في الامر ، ان حياة بسيطة كحياتي لا تستحق اكثر من هذا التقدير . وابتسمت في اعماقي .. يا للسخرية ! سوف اموت ، ولكن لماذا اموت ؟ لانى منذ سبعة عشر عاماً وكنت لا ازال يافعاً ، جاء يوماً الى منزلنا خالي دومتراخ ، ورآني وقبلني ، وبعد الغداء قال فجأة لابي وهو في نشوة من النبيذ «ينبغي ان يصبح ابنك جنديا يا صديقي جرجبوري العزيز» ، ولو لم اكن قريباً من خالي في هذه اللحظة ، لما كنت قد صرت ضابطاً ، ولما كنت ارقد الان فوق الارض الرطبة وساعتي الاخيرة تقترب .

كان رأسي يشتعل ، والافكار تتوارد في اضطراب على مخيلتي ، ثم شعرت بقبلات باردة على وجنتي ، وسرعان ما تساقطت قطرات المطر الغزير .

وفجأة حملت الريح الى أذني صيحة هائلة «من هناك ؟» تلتها اصوات مختلفة ثم ساد الصمت مرة اخرى لتقطعه صيحة التحذير من جديد «من هناك ؟»

تحققت ان فصيلتي تعسكر من كثب فسرت في بدني رجفة شديدة ، ان رجالي قريبون مني ، ومع ذلك اموت هنا وحيداً ! هذا لن يكون ، ودغدغني الامل والخوف ، فارتجفت من الرأس الى القدم ، وقررت ان ابذل جهداً للنهوض ، وصممت ان انجح ، فوضعت يدي فوق صدري ولكن ما ان لمست جسدي باطراف اصابعي الواهنة حتى خيل لي ان هذا الجسد لانسان غيري وهاتين اليدين غريبتان ايضاً عني ، ومضيت في محاولتي النهوض ، فجذبت نفساً عميقاً من الهواء ، وشددت اوتار عضلي ولكن المآ هائلا نفذ بين جنبي فرقدت على الارض مجهداً من جديد .

اشعر الان بالموت يقترب ، واكاد اشم رائحته العفنة ، فملأني يأس عريض ، وشعرت اني اتحطم واتمزق في داخلي ، غير اني صممت ان أبارح المكان ، فان رجالنا بالقرب من هنا ، واحسست بظمأ شديد الى الحياة .. رغم اني وحيد في العالم فان لي ارتباطاتي الكثيرة المتينة بالاماكن التي قضيت فيها فترة بالغة ما بلغت من القصر ، وبالناس الذين لمحتهم ولو في مجرد مرور عابر ، وارتسم امام عيني وجه صبوح بعينين زرقاوين يبتسم لي خلال نافذة تواجه نافذتي .. في ليلة رحيلي فانقبضت روحي بالالم وغمرني احساس بالاسى العميق ، كما لو ان غرابا فظيعاً ينشب مخالبه في صدري وهو يستقر فوقي مبسوط الجناح . فمددت ذراعي ، وغرزت اظافري في التربة الرطبة ، واخذت ازحف فوق بطني كالحية ، فلا زالت هناك بارقة في الامل ، واسترحت قليلا ، وجددت نشاطي ومضة من الفرح ، انطلقت على اثرها ازحف من جديد حثيثاً .. حثيثاً واخذت اقترب من المعسكرات ..

كان الوجع يستشري في جسدي كالنيران ، ولكني كززت على اسناني وتحشرج حلقي بأنين ثقيل ، غير اني تحملت كل شيء .

واخيراً تصاعدت الصيحة الهائلة من جديد « من هناك ؟ » فتحشرج لساني داخل فمي ، ولكن صوتي خرج ميتاً ، فرفعت رأسي في يأس ، وحاولت ان اصيح غير اني لم احس بشيء ..

افقت على همهمة اصوات خافتة ، وكنت لا ازال اشعر بالارهاق والحمى ، ورأيت خلال جفني نصف المغلقتين وعلى ضوء البطاريات الحمراء اشباح زملائي الجنود يرقدون طلباً للراحة فوق الارض ، وعليهم كامل ملابسهم واحزمتهم ، وكل حين وحين يرتفع شبح منهم ويستند على مرفقيه فيجيل بصره فيما حوله ثم يعود الى الرقاد في الظلام من جديد .

كنت مستلقياً على ظهري ، متدثراً بطانية ثقيلة ، بجانب حائط الخندق ، وكان يجلس بالقرب مني بضعة غلمان يترثرون فيما بينهم ، يستند بعض الى الحائط الطيني خلف ظهورهم ، ويجلس الآخرون فوق ربطات حوائجهم وانارت وجوههم احدى البطاريات فبدت على ضوئها شاحبة ناطقة بالحزن الصامت ، وكان احدهم وهو جندي اسمر البشرة لامع العينين يقص عليهم شيئاً في صوت خفيض ، فاخذت انصت لما يقول وانا ارتجف تحت وطأة الحمى وقد اغلقت عيني ، وطرقات الطبول المتواصلة تتردد في أذني وبدا صوت الجندي كأنه يتناهى من اغوار سحيقة .

— لقد كانت عزيزة لدي ايها الاخوان .. وكانت تحبني ايضاً ، لاشك انها كانت تهيم بي حباً ، وهذا هو السبب في اننا لم نستمع الى ما يقوله اقاربها وعندما تزوجنا ايها الاولاد ، كم من الصعوبات عصفت بالحياة !

كنا فقراء مثل جرذان الكنيسة ، لا نكاد نستر ظهورنا سوى الاسمال اما من الحب فقد كان منه القدر الوفير .

ومضينا على هذا النحو قرابة عام ونصف عام ايها الرفاق ، كنا في اسعد الفترات نستطيع ان نقتسم بيضة فيما بيننا ونظل نحيا اياما حياة الزهاد .

كانت الحياة قاسية علينا ... في غاية القسوة .. حتى ارسل الرب الينا طفلا ، كان هو ايضاً صغيراً بائساً مثل والديه ، ولكنه خرج الى العالم بحظ اوفر ، كنت اذا شاهدته يضحك ويتمطى يبدو العالم مختلفاً في نظري ، وهكذا اخذنا شيئاً فشيئاً نكون بيتا وحقلا وحظيرة للخنازير .

وشاء القدر ان يموت الاقطاعي العجوز الذي يملك اقليمنا ، وحل محله آخر . كان رجلا سميناً جسوراً ، وكان اعزب مشتعل الرغبة في النساء ، وهكذا عادت المشاق مرة أخرى ، سمعت كثيراً من الشائعات تموج بها القرية بان مالك ارضنا اعتاد ان يدخل بيوت الناس في الوقت الذي يخرج فيه الازواج الى اعمالهم وان النساء يهربن من امامه ويختفين من رؤيته كما لو كان ذئبا ، ولكني بقيت لا اصدق هذا الهراء ، حتى حدث ذات يوم ان كان يمر بجواده بجوار عشتنا ، فرمق بعينيه الجسورتين حبيبتي البنشا فتحققت اننا ضعنا . وقد كنت معصباً ، ففي اليوم التالي بعث في طلبي ، وارسلني لاجمع الحطب من الغابة وفي غيبتي طلب وكيل اعماله الى زوجتي ان تذهب معه حيث قصر المالك ، ولكنها رفضت الذهاب وعند عودتي من الغابة رأيت الوكيل يغادر منزلنا بعد ان كرر للمرة الثانية ، وفهمت جيداً ان سعادتي قد شارفت نهايتها .

اخبرتني زوجتي خلال البكاء والنحيب ان الوكيل هددها بغضب المالك وانتقامه المريع ، ولكن لم يكن امامنا سوى ان ننتظر ما تأتي به الاقدار .

ولم تأت الاقدار بخير ، فقد ارسل الاقطاعي وكيله مرة أخرى في غيابي ، لينفذ الرجل هذه المرة اوامر سيده ، فاطلق النار على بقرتنا وقتل اثنين من خنازيرنا ، وساق ثيرانه ترعى في حقلي الصغير ، وهكذا ايها القطيع المسكين ، ما الذي يمكنني ان افعله ؟ الى من التجيء بالشكوى ؟ لم يكن امامي الا ان اضم قبضتي واكتم احزاني في صدري ...

وانتهى هذا العام ابناء الحرب ودعيت الى اتونها ، ويعلم الله وحده ماذا حل ببيتي الان ، لقد تركت القمح ناضجاً في الحقل ، ولكن بلا احد يحصده ويرعاه ، واذا لم يكن هناك رجل يقوم بالعمل ، فكل شيء سوف يفسد لا محالة ، فما الذي يمكن ان تفعله امرأة بمفردها .

والاقطاعي .. كلما فكرت فيه غلى الدم في عروقي ، من يدري ما الذي يخبئه لي .. لست ادري ، انه مصيبة كبرى منيت بها قريتنا ، لم ينج فلاح واحد من اذاه .

ثم سكت الجندي ، وتناهت بعيداً من الوديان ضجة خفيضة وطرقت اسماعنا طلقة تلتها صيحة عاجزة ، ثم ران السكون من جديد ، وتنهد احد الرجال من اعماقه ورفع آخر رأسه وقال :

— وفي قريتنا ايضاً هناك شيء من هذا القبيل ، وظل الناس يقاسون عشر سنوات طويلة ، ثم قبضوا على الاقطاعي ومزقوه اربا ، كنت مجرد غلام في ذلك الحين .

— وعاد الرجل الذي كان يحكي قصته يقول :

— والآن وقد بلغ السيل الزبى .. فما العمل ؟ ..

كنت ارقد على ظهري انصت الى حديثهم واحلق في السماء الداكنة وقد اشتد هبوب الرياح ، وكف المطر عن الهطول ، وعاد الجنود الى الصمت مرة أخرى ، وهم يجلسون في تلك الحفرة التي تنضح بالطين والماء ويستبد بهم الجوع والعطش ، وتبدو اجسادهم كالفولاذ ونفوسهم ملأى بالصبر العريض .

وسأل احد الرجال بعد قليل :

— هل تظنون ان الحرب ستستمر طويلا ؟

فأجاب احدهم بهدوء :

حتى نسحق الاتراك .. سوف تمتد الى ذلك الحين ..

هزتني رجفات حارة وباردة ، وتعثر علي الكلام ، وكنت اشعر بالعطش الشديد ، واحس بالالم النافذ بين جنبي ولكني لم اعد افكر في الموت ، فها هنا ناس وجدوا من قسوة الحياة اكثر مما وجدت .. دون ما شكوى .

واشتدت رياح الخريف ، فخشخشت اوراق الاشجار في قمة الخندق وكان الجنود يشملهم الصمت العميق ، وقد طارت افكاري مع الريح في انحاء القرى المتواضعة الرابضة في كل مكان .. من ارض الوطن .

دبابيس

اذا كنت ، ايها القارىء الكريم ، من قراء ورقة المبام العربية ، «المرصاد» ، فلاتستغرب ان رأيت فيها عنواناً بارزا لنبأ كبير عن ان نائب المبام العربي الصهيوني الحالوتسي ، يوسف خميس ، قد استجوب وزير الدفاع في قضية مقتل الولد السخنيني .

لا تستغرب ذلك فالمسألة لا تتعدى حدود التضليل الساذج الممجوج .

اتعرف المثل الذي يقول : حينما تذوب الثلوج تنكشف القاذورات ؟

لقد ذاب الثلج في الاسبوع الماضي ايضا .

صهرته الحرارة التي انطلقت مع كلمات النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر في الكنيست حينما نددا بجريمة مقتل الولد العربي في سخنين .

واذا بكل «جرأة» يوسف خميس تذوب في اقل من لمح البصر

واذا «بالجريمة التي هزت الرأي العام» - كما قالت «المرصاد» المبامية قبل اسبوع - لم تهز ضمائر الذين يعتبرون الكرسي الوزاري اقدس الاقداس .

لو طلب الشيوعيون ، في تلك الجلسة ، اقالة الحكومة لكان موقف نواب المبام في التصويت ضد اقتراح الشيوعيين «مفهوما» ! فخوفهم على كرسي الوزارة لا حدود له .

ولكن الشيوعيين طلبوا امرا بسيطا ، بسيطا جداً قد تنفذه الحكومة في قضية رشوة بسيطة في تل ابيب . طلبوا تأليف لجنة برلمانية للتحقيق .

حتى على هذا لم يوافق نواب المبام فرفعوا ايديهم سوية مع الكتل الاخرى تحت لواء بن غوريون

وكانت يد يوسف خميس المبامي «الثوري» بالطبع بين تلك الايدي .

اليس من الصفاقة بعد كل هذا ان يزعموا انهم طلاب اخوة شعوب ؟!

دلال

«يا مين شاف يا مين رأى» نواب المباي العرب الخمسة ؟

من يرى منكم ، ايها القراء الاعزاء ، احد هؤلاء السادة او كلهم فليسألهم اين كانوا يوم بحث قضية مقتل الولد السخنيني ، في الكنيست .

وعلى الخصوص صالح خنيفس الذي اخذ ١٢٠٠ صوت من قرية ... سخنين نفسها !

ربما يكونوا اليوم مشغولين في ايهام بن غوريون انه الان يمثل العرب ، ولكنهم سيأتون اليكم في يوم من الايام .

حتى اذ ذاك تستطيعون ايها القراء ، ان تسألوهم هذا السؤال واسئلة اخرى تتعلق بكفر قاسم وعرب السواعد وام الفحم وغيرها . (محمد خاص)

وحي الايام

الحياة معدة ؟!

« إلى المعلمين على ابواب انتخاباتهم ، والى كل من إذا دعوته الى الكرامة أشار بيده إلى معدته صامتاً »

....

يا اخوني ..
هل الحياةُ معده ؟
ولقمةُ منكده
معجونةُ بالذل والكرامةِ المبدده
او لقمةُ مهدّده
تظلُّ سهاماً على الضمير
حتى تخمدَه
او تفسده !؟
اسألكم يا اخوني ..
هل الحياةُ معده ؟

✲ ✲ ✲

اسأل فيكم عنصُرَ الانسانْ
عن جوهرِ الانسانْ
وكيف صاغته لنا مواكب الزمانْ
في مصهر الكفاح والحرمانْ
على لهيب التضحيات الخالده
وفي ملايين قرابين الصراع الرائده ..
حريةَ الانسانْ
وثورةَ العزّ على الهوانْ !
اسألكم عن جوهر الانسانْ
أغلى تراثٍ في دم الانسانْ

✲ ✲ ✲

ألاينَ اليوم في قلوبكم صدى
يلوّنُ المدى
بالبشر والنوال والهدى ؟
ويستثير عزةَ الرجال
فقد دنت من واحةِ الظلالْ
قافلةُ الاجيالْ
وحولنا الغلالْ
من بيدر الآمالْ
جنى حصادِ البذل والنضالْ !
ألاين اليوم في قلوبكم صدى
بالعزم قد شدا :
« ان الذي يرى الحياة مَعِدَه
تلفظُه امعاؤها المعقّدَه » !

✲ ✲ ✲

يا اخوني ..
هل الحياة معده
على الضمير سيده ؟
وان يرى بعضكم
ان الحياة معده ..
أدعوكم يا اخوني
الى النضال كي نحرِّر الضمير
والهوى ..
والمعده !

حنا ابو حنا

عمال مخازن الوكالة في صرفند يفوزون بانتصار كبير رغم تدخل البوليس الفظ

الرملة — على الرغم من تدخل البوليس الفظ وهجومه على العمال وجرحه كثيرين منهم ، فقد فاز عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند بانتصار كبير وحققوا مطالبهم بان ينضم الى كل ماكنة تخرج من المخازن العامل الدائم الذي يعمل بها.

والذي رجح كفة العمال وقرر نهائياً انتصارهم في نضالهم هو ان زملاءهم الذين يعملون في مشروع الانابيب ، وعددهم ٣٠٠ عامل ، قد اعلنوا تضامنهم معهم وهرعوا لمساعدتهم.

وقد قام العمال بمقاومة سلبية فالقوا بانفسهم تحت عجلات الماكينات . وحاول البوليس ان يخرج الماكينات بالقوة ، فهاجم العمال وجرح منهم كثيرين ونقل ٤ من الجرحى الى المستشفى ، واعتقل البوليس ٩ عمال منهم سكرتير اللجنة ، ثم اطلق سراحهم بالكفالة بعد ان اتهمهم « بمهاجمة البوليس ».

وعمال المخازن في صرفند يناضلون منذ زمن ضد فصلهم عن العمل . وقد اتخذت ادارة المخازن طريقة جديدة للتخلص من العمال ، وهي ان تخرج الماكينات من المخازن وتنقلها الى نهاريا وبذلك يصبح العمال بدون عمل . ولكن لما بدأت بتنفيذ هذه الخطة ابدى العمال جميعاً معارضتهم وطلبوا ان ينضم الى الماكينات العمال الذين يعملون بها ، ولكن الادارة رفضت هذا الطلب ، واحضرت قوة من البوليس لاخراج الماكينات بالقوة .

وقد ايد مجلس عمال الرملة موقف العمال ، ولكن علم ان ضابط البوليس الذي اشترك في « عملية » اخراج الماكينات بالقوة ، قال ان السكرتير العام لنقابة عمال المعادن قد وافق على ان يستعمل البوليس القوة لاخراج الماكينات.

> **الكتلة الشيوعية تثير قضية العدوان في الكنيست**
>
> وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً الى رئاسة الكنيست ان يوضع عاجلا على جدول اعمال الكنيست البحث في هجوم البوليس على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند .

عشية انتخابات السوفيات

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

والاشتراكية »

السياسة الخارجية

ويستعرض البرنامج سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، واليوم لم يعد خافياً على احد إلا على اولئك الذين لا يريدون رؤية الشمس في رابعة النهار ، ان هذه السياسة تقوم على صيانة السلام وتوطيده . فسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية هي من طبيعة النظام الاشتراكي . واليوم يناضل مع الاتحاد السوفياتي من اجل السلام ، الدول الاشتراكية التي تضم اكثر من ثلث البشرية ، والاقطار الآسيوية والافريقية التي طرحت عنها اغلال العبودية الاستعمارية وكل الشعوب المحبة للسلام في العالم .

ويقول الحزب في برنامجه ،

ان عهدنا هو عهد الانتقال الطبيعي من الرأسمالية الى الاشتراكية ، عهد انتصار الماركسية اللينينية .

والحزب يؤكد انه سيواصل النضال من اجل تقوية وتوطيد عائلة الاقطار الاشتراكية ومن اجل التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة

انه عمل وسيعمل من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولتوطيد الثقة والتعاون بين كل الاقطار .

وانه سيواصل جهوده من اجل نزع السلاح وحظر الاسلحة النووية وتجاربها وإنهاء الحرب الباردة .

واشار البرنامج الى ما لقيته سياسة الاتحاد السوفياتي هذه وتلاقيه من ترحيب الشعوب وتقديرها . فهي تدرك ان لا خلاف في الاتحاد السوفياتي بين الكلام والعمل فقد خفض قواته المسلحة بمليونين و ١٤٠ الف جندي خلال السنوات الثلاث الماضية على الرغم من ان الدول الرأسمالية الكبرى الثلاث لم تقم بمثل هذه الخطوة.

ويؤكد البرنامج ان التعايش السلمي هو السياسة المعقولة الوحيدة . ويقترح على الدول الرأسمالية ان يتنافس « المعسكران » لا في برامج الاسلحة بل في رفع مستوى المعيشة لشعوبها ، لا في بناء الصواريخ والقواعد النووية بل في بناء المدارس والبيوت .

ويقول البرنامج ، لم يحمل الاتحاد السوفياتي السلاح ولن يحمله في وجه اي دولة أخرى لكي يفرض بواسطته عليها نظامه وايديولوجيته . إننا نعلن باخلاص اننا نريد ان نعيش في صداقة مع كل الشعوب في جو من السلام الوطيد على الارض .

ويختتم الحزب الشيوعي برنامجه قائلا : اننا نعلن للناخبين ان افكار الحزب واعماله في المستقبل ايضا ستكرس كلها لتوطيد وتعزيز السلام فهو السبيل العظيم النبيل .

١٥٠٠ يطالبون بوقف حملة الارهاب البوليسية

الناصرة — لمراسل الاتحاد في الجليل — اكثر من الف وخمسماية مواطن في الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا والرينة وعرابة البطوف والرامة والبعنة وكفرياسيف طالبوا في مذكرات بعثوا بها الى رياسة الكنيست بوقف حملة الارهاب البوليسية على قرى البطوف وبوضع حد لحملة التحريض على الحزب الشيوعي والمواطنين العرب ، وبمعاقبة قتلة التلميذ حسن عبدالله حسن من سخنين وبوقف سلب أراضي المواطنين العرب وبالغاء الاحكام العسكرية وبالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي .

وقد وقع على مثل هذه العرائض ٥٠٠ من شباب الناصرة وتلاميذها .

تقديم دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين

اختفاء عشرات الاعتراضات وتشويه الاسماء بجدول الناخبين باللغة العربية

تل أبيب — بعد ان تبين ان عشرات من الاعتراضات التي ارسلها المعلمون الى لجنة الانتخابات لمؤتمر المعلمين قد اختفت ، **قدم يوم الخميس المحامي هرتسبرغ باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين ومن المعلمين في مختلف انحاء البلاد دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين.**

وقدم المدعون براهين وبينات منها ختم نقابة المعلمين ووصولات رسائل مسجلة من دائرة البريد ، وشهادات مرفقة بالقسم ، على ان الاعتراضات ارسلت بالفعل في الموعد الذي عينته لجنة الانتخابات المركزية .

وذكر المدعون في دعواهم انه بدون موافقة لجنة الانتخابات ولا علمها اصدر رئيس اللجنة جدول انتخابات باللغة العربية ويظهر من مضاهاة هذا الجدول بالجدول الذي صدر بالعبرية ان عشرات الاسماء من اسماء المعلمين العرب قد نشرت في الجدول العربي بشكل مشوه ، الامر الذي من شأنه ان يحرم عشرات المعلمين العرب من حقهم في الانتخاب .

وعلى الرغم من ان قانون الانتخابات ينص على ان لجنة الانتخابات تنشر مرة في الأسبوع ، على الاقل ، قوائم تكملة لجدول الناخبين تتضمن اسماء المعترضين الذين قبلت اعتراضاتهم ، وان تنشر آخر قائمة من قوائم التكملة هذه قبل الانتخابات بخمسة عشر يوماً على الاقل ، فانه حتى تقديم الدعوى لم تنشر اية قائمة تكملة ، ولم يعرف مَن من ألوف المعترضين قبل اعتراضه وله حق الانتخابات ، الامر الذي لم يسبق له مثيل في اية انتخابات في هذه البلاد .

ووفقاً لهذا النص في قانون الانتخابات طلب المحامي هرتسبرغ باسم المدعين تعيين موعد جديد لقبول قوائم المرشحين بعد نشر قائمة التكملة الاخيرة .

تقديم قوائم المرشحين

وفي يوم الجمعة قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية قائمة المعلمين الدمقراطيين وعليها ١٥١ توقيعاً .

وقدمت كذلك ١٣ قائمة أخرى منها المباي ، والمبام ، و« احدوت هعبودا » ، وقائمة مشتركة للصهيونيين العموميين « والحيروت » ، وقائمة للمتدينين ، وغيرها وهنالك ٦ قوائم على الأقل مرتبطة بشكل ما بالمباي .

وقبل تقديم لوائح المرشحين عقدت لجنة الانتخابات المركزية جلسة تقدم فيها الرئيس باسم كتلة المباي باقتراح لتأجيل موعد الانتخابات ، وعارض في ذلك ممثلو المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والحيروت . ولما اتخذ قرار بالاكثرية برفض اقتراح التأجيل قدم الرئيس استقالته .

حرمان المعلمين العرب من التصويت في الفروع

وعلم انه قد ارسلت نشرة دورية الى عدة فروع بان المعلمين العرب لا يحق لهم الانتخاب في الفروع . ولكن فهم من كتلة المعلمين الدمقراطيين ان هذا الامر لم يبحث قط في اللجنة ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن . والامر في ذاته مناقض لدستور نقابة المعلمين .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليعش يوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

لمناسبة الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ، اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى العاملات والنساء والامهات في اسرائيل ، دعتهن فيه الى ان « يسمعن في يوم المرأة العالمي صوتهن بالمطالبة بوحدة نساء اسرائيل في النضال الحيوي السامي لمنع حرب ذرية مدمرة وصيانة السلام » ، والى رفع علم النضال ضد سياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، الامر الذي يخلق الاوضاع لاحلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، الشعب اليهودي والشعب العربي ، والى الاحتفال بالثامن من آذار تحت شعار النضال من اجل الاخوة والتضامن بين النساء اليهوديات والعربيات ، وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع على المرأة العربية ،

وتذكر اللجنة المركزية في ندائها ان الثامن من آذار هو يوم تشديد النضال من اجل الدمقراطية ، والغاء التمييز ضد العاملة والمرأة والأم ، وفي الثامن من آذار لنبعث بتحياتنا الحارة لاخواتنا في كل انحاء العالم ، ولنحيي النساء السوفياتيات والنساء في سائر الاقطار الاشتراكية اللواتي نلن المساواة في الحقوق والحرية التامة ، والى النساء في الاقطار المستعمرة المناضلات من اجل الاستقلال القومي ومن اجل حقوقهن الانسانية ، والى نساء الجزائر الباسلات اللواتي يخضن معركة مريرة عادلة ضد الاستعباد الاجنبي ، والى النساء في كل انحاء العالم .

وتدعو اللجنة المركزية في ختام ندائها الى تشديد النضال ،

من اجل وقف التجارب النووية !

وضد إقامة قواعد صواريخ ذرية !

ومن اجل استغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية فقط !

ومن اجل اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط !

ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية وانتهاج سياسة حياد وسلام !

ومن اجل خطوات اسرائيلية عملية لتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، وللصداقة مع حصن السلام والصداقة بين الشعوب !

ومن اجل المساواة في الحقوق لكل نساء اسرائيل !

ومن اجل مستقبل افضل لعائلاتنا !

ومن اجل الحياة والسعادة لاولادنا !

فلاحو ام الفحم يطالبون بانقاذ عائلاتهم من الموت جوعا

حيفا — مكتب الاتحاد — **« باسم عائلاتنا واطفالنا المعرضين لخطر الجوع نطالبكم بالتدخل من اجل تحرير اراضينا من سلطة الحكم العسكري او اصدار تصاريح تخولنا حق الوصول اليها من اجل استغلالها واستثمارها » .**

بهذه الكلمات وقع اكثر من ثمانين فلاحا من ام الفحم عريضتهم الى وزير الدفاع ووزير الزراعة واللجنة الداخلية في الكنيست .

ويروي الفلاحون في عريضتهم قصة اراضي « الروحة » المعروفة التي حكمت فيها محكمة العدل العليا واقرت في حكمها حقهم في استثمارها ، هذا الحق الذي يعرقل الحكم العسكري ممارستهم له.

ويقول الفلاحون ان ملكيتهم لاراضي « الروحة » ثابتة وهي الاراضي الوحيدة التي بقيت في حوزتهم بعد ان منعتهم السلطات من الوصول الى اراضيهم في مرج بن عامر وجبال الروحة.

وبعد ان يذكر الفلاحون ان ٢٥٠ عائلة تعتمد على استثمار هذه الاراضي وبعد ان يذكروا حكم محكمة العدل العليا يعلنون ان الحكم العسكري على الرغم من قرار المحكمة ، لا يزال يمنع التصاريح عن اكثرية اصحاب هذه الاراضي ويمنحها الى بعض افراد يرغب فيهم . ويقولون انهم راجعوا وارسلوا الوفود والعرائض بدون فائدة ولذلك يتوجهون الى الوزراء للتدخل في قضيتهم ويطلبون من الكتلة الشيوعية ان تستجوب بشأنهم .

رئيس مجلس محلي كفرياسيف

بني بني يدحض افتراءات معاريب والمرصاد ...

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها السيد بني بني رئيس مجلس محلي كفرياسيف الى جريدتي معاريب والمرصاد ونسخ عنها الى الصحف الاسرائيلية . ونحن ننشرها بنصها ادناه :

لا شك ان الجرائد قوة من القوات التي يعتد بها في الهيئة الاجتماعية . لانها تستطيع على هذا المجتمع ما لا يستطيعه سواها لما لها على الناس من السلطة في توجيه وتحويل الافكار . لذلك كانت الجرائد كثيرة النفع ، كثيرة الضرر بحسب الخطة التي تسير عليها واللهجة التي تنطق بها . فتكون كثيرة النفع اذا سلكت الطرق المستقيمة كالصدق في نقل الاخبار والارشاد الى سبل الاصلاح والتنبيه الى مواضع الخلل وبث المبادىء الصادقة بين الجماهير بلغة نزيهة لا انحطاط فيها والعكس بالعكس . فالتسرع في نقل الانباء قبل التثبت من صحتها خطأ يشوه الحقائق ويوقع الريب في النفوس . والتحريض في الكتابة يزرع الفتن في الرؤوس ويوغر الصدور ويفرق بين الناس الى حد التباغض . والسكوت عن كل هذه الاشياء يضعف خدمة الجرائد (العامة) ويجعلها كثيرة الضرر مثيرة للاحقاد والكراهية بين الناس .

ولا اظن شيئاً يثير الاحقاد مثل المقال الذي نشرته جريدة معاريب في عددها تاريخ ١٩٥٨/٢/٧ تحت عنوان (عاملون عرب من رجال الماكي يريدون حزباً مستقلا) . وذكرته جريدة المرصاد في عددها تاريخ ١٩٥٨/٢/١٣ تحت عنوان (تضعضع اركان الحزب الشيوعي الاسرائيلي) .

والذي يهمني ويعنيني في هذين المقالين هو ما زعمته كل من هاتين الجريدتين بان في اسرائيل مساع واتصالات بين بعض اعضاء الكتلة الشيوعية في اسرائيل وبعض المواطنين العرب غير حزبيين المتطرفين امثال بني بني (و ... متجهة الى حركة انفصالية تهدد السلام في البلاد ...) ولا يخفى ما في هذا القول من التحريض السافر مع مخالفته للواقع وما كان له من الاثر السيء على الجموع . فلقد جاء كاللطمة على خد الاخوة العربية اليهودية في اسرائيل . والمضحك المبكي ان تقوم معظم الجرائد في اسرائيل بنشر هذا الخبر الملفق تؤكده وتجسمه . فاذا ثبت خبراً لا اساس له ولا اثر الا في مخيلة ملفقيه وليس بعدها ان يكون سبب التخيلات اشتغال العقل بموضوع يهواه او يخشاه فيمده ليسمع ويلمس ويرى ما ليس له حقيقة — . انا لا ارغب ان افتح مع جريدتي المرصاد ومعاريب باب المساجلة في مسائل سياسية مبدئية خشية ان يجرنا الدخول في ذلك الى اخذ ورد لا ينتهيان لاختلاف نظر كل واحد بحسب موقفه واهدافه غير انه لا يسعني في الوقت نفسه الا ان انفي بشدة جميع ما نسب الي في المقالين اللذين اشرت اليهما في بدء كلامي سواء من آراء سياسية او مساع او اتصالات او اي نشاط حزبي آخر يرمي الى تشكيل تلك الكتلة السياسية الخيالية التي سميت (عصبة التحرر الوطني) فلا الكتلة الشيوعية ولا السيد اميل حبيبي او اي عضو من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ولا اي شخص آخر حزبياً كان ام غير حزبي اتصل بي او اتصلت به لغرض إقامة مثل هذه الكتلة المزعومة ...

اما كوني رجلا غير حزبي كما تقول جريدة المرصاد فهذا شيء صحيح ، لكنني مواطن على كل حال ومواطن صادق اعرف ما علي من واجبات فلا اقف دونها وما لي من حقوق فلا اتخطاها أومن باخوة الشعبين وأطالب بحقوق متساوية لجميع المواطنين في إسرائيل .

١٩٥٨/٣/٢ — كفر ياسيف

تعيين ممرضة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا الخاص — زار مفتش دائرة الصحة في الناصرة مدرسة القرية وتفقد حالة التلاميذ وابلغ ادارة المدرسة ان دائرته قررت تعيين ممرضة المدرسة تعمل دائما للسهر على صحة التلاميذ .

وهكذا نجحت الجماهير في معركتها من اجل حماية ابنائها من الامراض .

ويذكر القراء ان الجماهير طالبت مرات باتخاذ مثل الخطوة خصوصا بعد ان تفشى مرض « الحزاز » في رؤوس التلاميذ .

وكان آخر خطوة خطتها الجماهير اجتماع اولياء امور التلاميذ قبل اسبوعين وقرارهم الاجماعي بدعوة وزير الصحة لتعيين طبيب يسهر على صحة ما يقرب من ٥٠٠ ولد .

هل « الأمن » هو السبب ؟

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تضم عشرة في المئة من سكان المدينة . ومنذ سنوات وهي تجدد رخصة المشروبات الروحية سنة بعد سنة بدون عائق .

وقد تقدمت في هذه السنة كعادتها تطالب بتجديد رخصتها .

ولكن ظهر ان اللجنة المختصة التي تضم ممثلين عن الحكم العسكري والبوليس لم توافق على خمسة عشر طلبا بينها طلب جمعية التموين ...

وعرف مندوب الجمعية ان الطلب « قيد البحث ! »

والسؤال : هل هناك « اسباب امن » تمنع تجديد رخصة هذه الجمعية ؟

ام ان السبب يعود الى ان الجمعية تدافع عن مصالح المستهلكين ومنعت التلاعب في قوتهم في كثير من الاحيان وتقاوم دائما الغلاء الفاحش ؟!

ان هذه الجمعية لن تسمح بان يسلب حقها القانوني في تجديد رخصتها .. وستجد في كفاحها تأييد جميع اعضائها وجماهير المواطنين عامة .

رياضة

انتهاء الجولة الاولى

انتهت هذا الاسبوع المباراة المركزية في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بتعادل فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل بتح تكفا دون اي إصابات . وعلى هذا فان مكابي تل ابيب يحتل الان ، بعد الجولة الاولى ، المكانة الاولى في لائحة ترتيب فرق الاتحاد .

ولم تكن المباراة كما توقع جمهور هواة الرياضة على مستوى عال . وقد لعب هبوعيل بعشرة لاعبين فقط اذ ان الحكم امر باخراج اللاعب ستلماخ من الملعب في الدقيقة ٤٢ من المباراة .

اما المفاجأة الكبيرة فقد كانت انتصار مكابي بتح تكفا على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٤ : صفر) . وفاجأ فريق هبوعيل كفر سابا هواة الرياضة بانتصاره على هبوعيل حيفا (٣ : ١) مع ان مدرب هبوعيل الجديد تشايكوفسكي اليوغسلافي قد اشترك مع فريقه في المباراة .

واعتبر الرياضيون تعادل فريق بيطار تل ابيب مع هبوعيل رمات غان انتصارا للاول فهذا التعادل لم يكن متوقعا .

وفي اعقاب الجولة الاولى اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي .

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٨
هبوعيل بتح تكفا		١٧
مكابي حيفا		١٦
هبوعيل رمات غان		١٣
هبوعيل حيفا		١١
مكابي ناتانيا		١١
هبوعيل القدس		١٠
مكابي يافا		١٠
هبوعيل تل ابيب		٩
مكابي بتح تكفا		٧
هبوعيل كفرسابا		٦
بيطار تل ابيب		٤

الفريق السويدي

لعب الفريق السويدي غوطبرغ الذي يزور اسرائيل الآن مرتين مع مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وقد تعادل معهما بنتيجة واحدة هي (١ : ١) والفريق السويدي من الفرق القوية في بلاده ويحتل المكانة الثانية بينها ويضم عددا من اللاعبين السويديين المشهورين .

مصر : اليونان

احرز منتخب الجيش في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية هذا الاسبوع انتصاراً ثانياً . فقد تعادل مع منتخب الجيش اليوناني (١ : ١) بعد ان انتصر على منتخب الجيش الايطالي . وتعتبر النتيجتان انتصاراً هاماً لرياضيي الجمهورية العربية المتحدة.

توقيع ميثاق اتحاد الدول العربية بدمشق

اشتداد التنافس بين السعودية والعراق لجذب مشيخات الخليج العربي

حيفا – مكتب الاتحاد – وقع في دمشق جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والامير محمد البدر ولي عهد اليمن ميثاق اتحاد الدول العربية وبذلك اقيم الكيان السياسي الدستوري لاتحاد الجمهورية المتحدة واليمن ولانتساب الدول العربية الى هذا الاتحاد حين ترغب في ذلك.

والميثاق لاقامة الاتحاد يوحد سياسة الدولتين في ميادين السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد والتعليم ولكنه يبقي نظام اليمن الداخلي على حاله ويبقي على كيانها المستقل في التمثيل الخارجي.

وينص الميثاق على اقامة مجلس اتحادي اعلى تتمثل فيه الدول الاعضاء (الآن الجمهورية العربية واليمن) بعدد مماثل من الاعضاء ويترأسه بالتناوب رؤساء الدول ويرسم السياسة العليا للاتحاد في الميادين السياسية والاقتصادية والدفاعية والثقافية.

ومع ان روابط الميثاق الاتحادي جاءت غير وثيقة مثل الاتحادات الاخرى فانه في الفترة الحالية يتلاءم مع التطور المتباين في الاقطار العربية ويقطع الطريق على مزاعم اصحاب العصبيات الاقليمية واضاليل أجراء الاستعمار الذين يحاولون محاربة الوحدة العربية بترويج ما يسمونه «سيطرة مصر»!

وفي الوقت ذاته زارت وفود لبنانية جديدة دمشق واعربت عن تعلقها بالوحدة العربية المعادية للاستعمار. وفي استقباله لها حمل عبد الناصر على اعوان الاستعمار في العالم العربي الذين يعتقدون ان لا امل للعرب بدون الاستعمار وتأييده.

الاتحاد العربي

وفي الوقت ذاته بدأت المحادثات في بغداد بين وفدي العراق والاردن لصياغة دستور اتحاد القطرين.

وتقول انباء الاردن ان العراق بدأ يزود الاردن بالبترول وارسل له ١٠ آلاف راس ماشية لتخفيف ازمة اللحوم في الاردن.

ولكن يبدو ان الاوساط التجارية في الاردن تشعر بعزلتها عن هذه المباحثات العراقية الاردنية خاصة في الميدان الاقتصادي.

وتقول وكالة الانباء العربية ان غرفة عمان التجارية قدمت مذكرة الى وزير الاقتصاد الوطني الاردني حول توحيد التعريفة الجمركية والشؤون الاقتصادية بين الاردن والعراق بموجب اتفاق الاتحاد العربي. وقد اقترحت الغرفة في مذكرتها تزويد الغرف التجارية الاردنية بجميع القرارات والمقترحات التي ترفعها اللجان التي سيعهد اليها بدراسة هذا الموضوع ليتسنى للغرف التجارية الاطلاع عليها وابداء ملاحظتها.

وهذا النبأ كان احسن تعبير عن ان حكومة الاردن بعيدة جداً عن الشعب العربي في الاردن.

المعركة السعودية العراقية بشأن المشيخات العربية

هذا وتقول «نيوزويك» الامريكية ان المعركة محتدمة بين العربية السعودية والعراق بشأن مشيخات الخليج العربي – البحرين والكويت وقطر. وتضيف ان العراق تريد ضمها الى الاتحاد العربي بينما تسعى العربية السعودية الى جذبها اليها واقامة اتحاد معها.

ويظهر من الخبر ان الولايات المتحدة تريد ان يتم اتحاد هذه المشيخات مع العربية السعودية لتكفل بذلك السيطرة على مصادر البترول ولتمنع انجذاب هذه المشيخات الغنية بالبترول الى الجمهورية العربية المتحدة — القوة الدينامية المعادية للاستعمار ومركز التفاف حركة الوحدة العربية التحررية.

اعتراف

وقد انكشفت حقيقة حكام العربية السعودية بانكشاف المؤامرة السعودية الامريكية لاجراء انقلاب في سوريا برشوة المقدم عبد الحميد سراج.

ولم يفد تكذيب سعود فالشعب العربي قد اقتنع بان السعودية تآمرت على الوحدة العربية خصوصاً بعد ان اعلن سعود عن اقامة لجنة تحقيق، لقد رحب ناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة باقامة لجنة التحقيق ودعاها الى دمشق لتتعرف بنفسها على الحقائق.

واهمية هذا التطور كبيرة فحكام العربية السعودية الذين انتهجوا حتى الآن سبيل التضليل والتظاهر بالحياد ظهروا امام الشعب العربي على حقيقتهم: متآمرين مع الاستعمار الامريكي.

خطوة جديدة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى] لوضع جدول اعمال مؤتمر الاقطاب والدول التي تشترك فيه وموعده ومكانه.

ايزنهاور «غير مستعجل»

واوردت يونايتدبرس انباء من واشنطن تفيد ان الرئيس الامريكي «غير مستعجل» في الرد على مذكرة بولغانين الاخيرة. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية «ان خبراء الوزارة بعد يومين من البحث في المذكرة السوفياتية لم يجدوا فيها اي شيء من شأنه تحسين احتمالات اجراء محادثات على مستوى عال»!!

عمال بريطانيا يطلبون عقد المؤتمر

غير ان عمال بريطانيا لهم رأي آخر يخالف رأي ايزنهاور ودالس. ففي بيان اصدره حزب العمال والنقابات المهنية في بريطانيا دعيت حكومة ماكميلان الى عقد مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي ووقف تجارب الاسلحة النووية.

وقد اصدر حزب العمال والنقابات المهنية هذا البيان رداً على خطاب رئيس الحكومة ماكميلان في البرلمان. وكان ماكميلان قد اعلن انه مستعد للموافقة على عقد مؤتمر الذروة بشرط ان يضمن نتائج ايجابية له سلفاً، ورفض اي عمل منفرد لوقف التجارب النووية.

ويؤكد بيان حزب العمال والنقابات البريطانية النقاط التالية:

(١) بذل جهود جدية من الحكومة البريطانية لعقد مؤتمر الذروة في القريب العاجل (٢) وقف التجارب النووية البريطانية فوراً لمدة محدودة و«ضرب مثل للعالم كله». (٣) قيام حكومة بريطانيا بعمل لاحراز اتفاق شامل على وقف التجارب النووية بشكل منفرد عن الاتفاق العام على نزع السلاح (٤) بذل جهود اضافية لاحراز اتفاق على نزع السلاح «خلال فترة معقولة» (٥) التصريح بحظر استخدام الاسلحة النووية كجزء من اتفاق على نزع السلاح بشكل عام (٦) وقف طيران الطيارات المحملة بالقنابل الهيدروجينية من القواعد البريطانية (٧) تأخير اتفاق وضع صواريخ امريكية على الاراضي البريطانية الى ما بعد مؤتمر الذروة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

وزارة الخارجية

غولدا مئير تستقيل وتسحب استقالتها

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان ليس لديه ما يقوله حول الانباء التي نشرت في جريدة «معريب» عن «توتر العلاقات» بين وزيرة الخارجية ووزارة الدفاع وعن ان وزيرة الخارجية جولدا ماير قدمت استقالتها ثم عادت فسحبت الاستقالة بعد ان وعدها رئيس الحكومة بعدم تكرار تدخل مديري وزارة الدفاع بالشؤون السياسية من فوق رأس وزارة الخارجية.

والمفهوم من الانباء التي نشرت ان هذه «الازمة» قد نجمت عن عمل معين قامت به وزارة الدفاع ادى الى نتائج سياسية غير مريحة، مما حمل وزيرة الخارجية على تقديم استقالتها لبن‌غوريون ولكن بن غوريون وعدها بتنسيق العمل بين الوزارتين، فرجعت وزيرة الخارجية عن استقالتها.

وذكر ايضاً ان جولدا ماير قد انتقدت تصريحات ش. برس، مدير وزارة الدفاع، الذي ترى ان تصريحاته السياسية قد جعلت وزارة الخارجية في وضع غير مريح.

ويقول مراسل «معريب» ان جولدا ماير قد لمحت، حين سحبت استقالتها، انها على كل حال لن تستمر زمناً طويلا في منصبها الحالي.

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا.
قضية وراثة رقم ١٠٠/٥٨
بخصوص تركة المرحومة زمورد سلمان سابا المعروفة ايضاً باسم زمورد احد لالا من صفيا المتوفية في ٢٠ يناير سنة ١٩٤٢

الطالب: فواز فوزي خليل من صفيا بواسطة وكيله المحامي صفي مندلان من شارع هماصوؤوت رقم ٦٣ حيفا.

ليكن معلوماً لدى الجميع بان الطالب المذكور قد قدم طلباً لمحكمة مركزية حيفا يطلب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحومة زمورد سلمان سابا وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٢٨/٣/١٩٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً.

فعلى كل من يدعي بأية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٦/٣/٥٨ هرشل روفي
عن المسجل

الاتحاد السوفياتي يدعو (بقية)

انقلاب في الاقليم السوري ضربة جديدة للاستعمار زادت من قوة هبة الشعب العربي في الاقطار التي يتحكم فيها الموالون للاستعمار.

بتين الصداقة الهندية الصينية

ولا شك ان زيارة المرشال به شيان ينغ رئيس البعثة العسكرية الصينية للهند كانت مظاهرة آسيوية معادية للاستعمار وطدت دعائم صداقة عملاقي آسيا.

لقد قال المرشال في كلمته التي أذيعت في الراديو: ان الصداقة بين شعبي الصين والهند ترجع الى التاريخ القديم ولم يكن هناك من يعكر هذه الصداقة خلال آلاف السنين. ان الصداقة بين الصين والهند لم تنم خلال المئتي سنة الماضية بسبب الاستعمار اما الآن فالشعبان تغلبا على العراقيل وتبادلا العطف والتأييد.

ان زعماء القطرين كانوا المبادرين الى وضع مبادىء التعايش السلمي التي ستكون عاملا لاستقرار آسيا.

دعوة الاتحاد السوفياتي عامل سلام

ولهذا فدعوة الاتحاد السوفياتي طابقت مشاعر ملايين آسيا وكانت دعامة لكفاحها لاحباط المؤامرات على اقطارها وتحويلها الى منطقة سلام فعلا.

البوليس يزج توفيق زياد بالسجن

بينما يستأنف المحامي قضيته الى محكمة العدل العليا

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي الرفيق توفيق زياد وزجه في السجن تنفيذاً لقرار المحكمة المركزية القاضي بسجنه لمدة شهر او بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة.

وعلم مراسلنا ان محامي الرفيق توفيق زياد استأنف حكم المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا وطالب في استئنافه باطلاق سراح الرفيق توفيق زياد الى ان تفصل محكمة العدل العليا في القضية.

ويذكر القراء ان البوليس كان قد لفق تهمة على الرفيق زياد وزعم فيها بانه اعتدى على البوليس اثناء سجنه في طبريا. والواقع ان تلفيق التهمة أريد به التستير على بربرية البوليس الذي عذب وصلب توفيق زياد.

انتهاء اضراب عمال البلوكات بفوزهم بمطالبهم

بفضل الاضراب حقق عمال البلوكات في حيفا مكاسب وحقوقاً

عكا — عاد العمال الى مشاغل البلوكات والقرميد بعد اضراب دام شهرين على اثر عقد اتفاق بين الهستدروت واصحاب المشاغل نص على ان ينال العمال ٤٥٠٠ بروطة لكل مئة حجر بدلا من ٣٧٥٠ بروطة وان يدفع لحسابهم في صندوق التأمين ٢١ في المئة من اجورهم لقاء الشروط الاجتماعية.

وهكذا انتهى هذا الاضراب بنجاح بفضل وحدة العمال ومثابرتهم في النضال.

ويقول مراسلنا النقابي، وهذا الاضراب وما حققه من مكاسب اثار نشاط العمال العرب الذين يعملون في المشاغل المماثلة في حيفا وضواحيها فأخذوا يشددون نضالهم من اجل زيادة أجورهم مما دفع المسؤولين في الهستدروت الى المبادرة بمفاوضة اصحاب هذه المشاغل.

وقد علم مراسلنا اعتماداً على المسؤولين في النقابات المهنية في عكا ونهاريا ان هذا التفاوض انتهى فعلا بعقد اتفاق يشمل ٣٧ مشغلا تضم ما يقرب من ٣٠٠ عامل. وبموجب هذا الاتفاق سينال هؤلاء العمال ما ناله اخوانهم في عكا ونهاريا.

وهذا يدعو العمال الى توحيد قواهم لصيانة هذه المكاسب ومراقبة تطبيقها وتحقيق غيرها.

اطلاق سراح الـ ٣٩ معتقلا من اهالي كوكب بالكفالة

عكا – لمراسل الاتحاد – اصدرت محكمة الصلح امرا باطلاق سراح المعتقلين من اهالي كوكب الهيجا وعددهم ٣٩ بالكفالة، بعد توقيفهم مدة ٣ اسابيع.

وكان هدف السلطات من تطويل مدة توقيفهم هو تسهيل مهمة سلب اراضيهم والقضاء على مقاومتهم للكرن كايميت التي غزت ارضهم المزروعة بالتراكتورات لحرثها ومنعهم من استثمارها.

والتهمة التي وجهها البوليس الى الفلاحين من اصحاب الاراضي كانت الاعتداء على رجال «الكرن كايميت» المسلحين الذين اعتدوا على الارض المزروعة بحراسة البوليس.

ويوم الجمعة الماضي نظرت المحكمة في طلب محامي المتهمين حنا نقارة ومناحم فاكسمان لاطلاق سراح المعتقلين وقررت الافراج عنهم بالكفالة وبكفالات شخصية لكل واحد منهم بـ ٥٠٠ ليرة.

اهالي كفر برعم يؤكدون: ما مات حق وراءه مطالب

حيفا – مكتب الاتحاد – اهالي كفر برعم موحدون في رفضهم محاولات الحكومة اقطع الطريق امام عودتهم الى قريتهم

وهذه الوحدة بدت في نسخة من كتاب مفتوح بعث به الخوري يوسف سوسان راعي اهالي كفر برعم الى الصحف في البلاد... ومن كتاب الى جريدة الاتحاد وقعه اعضاء لجنة كفر برعم واعيانها وبينهم الخوري يوسف سوسان وذياب عيسى سمارة وجاد سليمان وجبل مارون مغزل وحنا يعقوب جريس واديب مصلح ونعمه مطانس وشكر الله زيدان وغيرهم.

اما الكتاب الاول فيلقي فيه الاب يوسف سوسان ما جاء في كتاب سكرتير الكنيست الى اهالي كفر برعم وفيه ما يلي:

«وقد علمت انها (الحكومة) خرجت بعرض جديد تتعهد به بتوزيع اراضي ومساكن على عائلات كفر برعم بشكل يكفل استقرارهم التام واني آلمس تقارب وجهات النظر بين السلطات وسكان كفر برعم»

فيرد الاب سوسان:

«ان العرض الذي تراه جديداً، لقديم العهد، وقد دأبت عليه السلطات منذ سادس شهور سنة ١٩٤٩، رغم عدالة قضيتنا، ورغم وعود السلطات الخطية والشفهية بارجاعنا (الى اراضينا) ورغم محكمة العدل العليا لصالحنا، فاننا ما زلنا مطاردين كأعداء، محرومين حقوقنا»

ويؤكد الخوري في رسالته ان اهالي كفر برعم لن يرضوا بالمساومة وهم يريدون حقوقهم كاملة ولا بديل عن اراضيهم وقريتهم.

والاصرار على نيل حقوقهم كاملة يبرز ايضاً في كتاب لجنة كفر برعم واعيانها. وقد جاء فيه:

«فهمنا من اعضاء تعاونية المياه في الجش ان افراداً اتصلوا بهم لشراء الماء لاقامة مساكن في الجش لاهالي كفر برعم واسكانهم فيها. وبما اننا لا نوافق على الاقامة لا بالجش ولا بغيرها بل نطلب العودة الى قريتنا كفر برعم وارجاع ممتلكاتنا الينا بصفتنا مواطنين مسالمين ولدينا حكم بذلك من اعلى محكمة في اسرائيل، وبما اننا لا نحب ان تتكبد الحكومة نفقات بسببنا وتذهب سدى لذلك جئنا معلنين لمن يهمهم الامر باننا مازلنا متمسكين بحقوقنا القانونية والطبيعية».

بعد هذا الم يحن الوقت لان تقتنع السلطات بان لا سبيل امامها غير الاعتراف بحقوق اهالي كفر برعم والتسليم بها؟ عشر سنوات لم تنل من تصميم هؤلاء القرويين على الرغم من كل المساومات وكل الضغط والارهاب ولن تنل من صمودهم مهما يطل الزمن. فهم مثل الشعب العربي يقولون ما مات حق وراءه مطالب.

كلمة الاتحاد (بقية)

على عدم استغلال اسرائيل استغلالا كافياً للحد من التغلغل السوفياتي في المنطقة اي في عدم اشراك اسرائيل اشراكاً كافياً في مشاريع السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط وفي عرقلة نضال حركة التحرر القومي لشعوب هذه المنطقة.

والمشارب التي تتجه اليها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تظهر عدم استعدادها لانتهاج سياسة حياد وسلام في الشرق الاوسط. فحرصاً على توثيق الروابط مع الاستعمار تسعى الحكومة لضم اسرائيل الى «مجموعة دول غرب اوروبا» وربطها بحلف مع الاطلنطي العدواني بقيادة الجنرالات النازيين.

ولكن مصلحة الشعب اليهودي ومصلحة السلام بالشرق الاوسط تتطلب انتساب اسرائيل ليس لاحلاف الاستعمار الغربية المعادية للسلام واستقلال الشعوب، بل الى حركة شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار. فاسرائيل تستطيع ان تصون حقوقها لا بمقاومة حركة التحرر القومي في خدمة الاستعمار بل بالتحالف معها ضد الاستعمار. ان مصلحة الشعب العليا في اسرائيل، ازاء التطورات الخاطفة التي تجتاح العالم والشرق الاوسط هي تغيير سياسة حكام اسرائيل المبنية على المغامرات العدوانية في خدمة الاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وحياد واحترام للمواثيق الدولية ولحقوق الشعوب المجاورة.

جباة يتدربون على اصابة الهدف ؟!

حيفا – لمراسلنا – بتاريخ ٥و٦-٣-٥٨ حضرت الى عرب الجواميس والغريفات والمزاريب في قضاء الناصرة (غربي قرية عيلوط) فرقة من جباة ضريبة الدخل، وقاموا بمحاولة للحجز على موسى ذياب ومطلق طحيمر من عرب الغريفات، وقد قام الجباة بحملة ارهابية بوليسية، فكانوا يطلقون الرصاص ارهاباً للرعاة، وكان اطلاق الرصاص متقطعاً طيلة اليومين.

ولما احتج مختار عرب الغريفات على هذه المعاملة الارهابية اجابه احدهم: «اننا نتدرب على اصابة الهدف!»

مطالب حي الصبر

الناصرة – في اواخر الشهر الماضي قابل وفد عن سكان حي الصبر (الشوفاني) رئيس البلدية وطالبه باصلاح شارع الحي الرئيسي الذي اصبح وعرا صعب المسالك.

كذلك طالب الوفد بتقوية خط التيار الكهربائي في الشارع وبتوسيع شبكة الخطوط ليتمكن سائر السكان من ايصال الكهرباء الى دورهم.

وقد سلم الوفد الى الرئيس عريضتين بهذا الشأن ووعد الرئيس بالاجابة على هذه المطالب بعد اسبوعين.

في مجالس بلدية تل ابيب وحيفا وعكا

الحزب الشيوعي يقاوم ارتفاع ضريبة البلدية

حيفا – مكتب الاتحاد – ادارات البلديات بتباين ائتلافاتها الحزبية رفعت الضرائب البلدية في تل ابيب وحيفا وعكا بين ١٥ و٢٠ في المئة وبذلك برهنت هذه الاحزاب من الصهيونيين العموميين الى المباي والمبام واحدوت هعبودا انها ليست امينة على وعودها الانتخابية وانها تنفذ الخط السياسي للحكومة القائمة على افقار الجماهير وتخفيض الخدمات الاجتماعية التي من الواجب تقديمها لها.

اما في تل ابيب فقد رفعت الضريبة العامة ١٥ بالمئة باصوات الائتلاف الصهيوني العمومي الحيروتي المتدين.

اما في حيفا فقد ارتفعت ١٥ بالمئة ايضاً باصوات الائتلاف الذي يقوده المباي وبامتناع احدوت هعبودا والمبام عن التصويت. الا ان ممثلي هذين الحزبين اقرا الميزانية العامة القائمة على هذا الارتفاع.

وهكذا ظهر ان معارضة مباي في بلدية تل ابيب لرفع الضريبة كان مبعثه المناورة الحزبية ليس الا، فقد رفع ممثلو المباي الضريبة في حيفا.

وأما في عكا فقد زاد الائتلاف المباي الضريبة العامة ٢٠ بالمئة كما ابقى زيادة العشرة بالمئة التي فرضت للطوارئ.

وكان الشيوعيون في المجالس البلدية الثلاثة الوحيدون الذين عارضوا في زيادة الضريبة وجعلها تصاعدية تأخذ بعين الاعتبار دافع الضريبة ووضعه المالي.

وفي عكا عارض مبام وحيروت والمتدينون رفع الضريبة ولكن ممثلي هذه الاحزاب في بلديتي تل ابيب وحيفا لم يعارضوا الرفع مما يشهد على تلون هذه الاحزاب.

ان هذا الارتفاع في ضريبة البلدية هو هجوم جديد على مستوى معيشة الكادحين ويستدعي مقاومة الجماهير التي تئن من الضرائب والغلاء المتفاقم. وفي هذه المعركة سيجد الكادحون الحزب الشيوعي في طليعتهم.

في سطور

✽ انفجرت قنبلة ثانية في القاعدة البريطانية في نيقوسيا قبرص. والقنبلتان هما اولى الحوادث العنيفة بعد هدوء نسبي شمل قبرص منذ اشهر.

✽ اصدرت جبهة التحرير الجزائرية بياناً دعت فيه الشعوب الى الوقوف ضد حرب الابادة التي تشنها فرنسا في الجزائر. وقد لفتت الجبهة انظار الشعوب الى تشريد (٣٥٠) الف جزائري من منطقة حدود تونس الجزائر... بعد ان اعلنتها فرنسا منطقة محرمة

✽ تدل انباء امامة عمان ان معارك ضارية تجري الآن بين القوميين والبريطانيين. وان القوميين دمروا ٢٦ سيارة حربية بريطانية في معركة بين بلدتي نخل والمهنود وان القناصة العمانيين يهددون العاصمة نزوى.

✽ قال سكرتير وزارة الخارجية اليوغسلافي كوشا بوبوفيتش ان اشتراك يوغسلافيا والهند والسويد في اجتماع الذروة يساعد في الوصول الى حل.

بداية سودة

بن غوريون يعتزم زيارة غانا

تل ابيب – من الجائز ان يزور رئيس الحكومة بن‌غوريون ووزراء آخرون غانا (الافريقية) في المستقبل القريب – هذا ما صرح به اشكول وزير المالية باحتفال جرى بمناسبة عيد استقلال غانا الاول الذي جرى بتل ابيب مساء السبت الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان غولدا مئير وزيرة خارجية اسرائيل تجوب حاليا بعض اقطار افريقيا ومنها غانا. وكانت قد صرحت قبل بدء هذه الزيارة بان «اسرائيل مستعدة للمساهمة في تطوير مستعمرات فرنسا الافريقية»...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الجمعة

١٤ آذار ١٩٥٨ — ٢٤ شعبان ١٣٧٧ — כב אדר תשי"ח — 14,3,1958

No 91 Vol XIV — العدد ٩١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الحديدة فى اليمن مقر اتحـاد الدول العربيـة

دمشق – اتحاد الدول العربية اصبح حقيقة واقعة بعد ان وقع جمال عبد الناصر وامام اليمن على ميثاق الاتحاد. فقد صدرت في دمشق امس ستة قوانين اتحادية وتقرر ان تكون الحديدة في اليمن مقراً دائماً للاتحاد الذي يتألف الان من الجمهورية العربية المتحدة واليمن.

وتنص القوانين الاتحادية على تشكيل مجلس الاتحاد الاعلى من عدد متساوي من ممثلي الجمهورية العربية المتحدة واليمن وعلى ايجاد ميزانية عامة يدفع الاعضاء ما يلتزمون دفعه وعلى اقامة مؤسسة دلالة للنقد وعلى تقرير نظام دفاعي وقيادة عامة وعلى تشكيل مجلسين ثقافي واقتصادي يتألف من عدد متساو ويرسم المجلس الثقافي سياسة التعليم والمجلس الاقتصادي سياسة استخدام موارد الاتحاد وتنظيم التجارة الخارجية.

وقد تعين المشير عبد الحكيم عامر قائداً اعلى للقوات المسلحة لاتحاد الدول العربية المتحدة.

اما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد فتختار كل دولة ممثليها له بموجب احكامها وقوانينها.

وميثاق الاتحاد يمكن كل دولة عربية الانتساب اليه بدون ان يتأثر نظامها الداخلي.

تفاقم الهبوط الاقتصـادي فى الولايـات المتحـدة يثير القلق والتشاؤم فى اوروبا الغربية وخصوصا المانيا

لندن – أعرب الاقتصاديون في اوروبا الغربية امس عن شكهم في كفاءة الاجراءات التي يتخذها الرئيس ايزنهاور لمنع تفاقم الهبوط الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة، وعن خشيتهم من ان يؤدي هذا الهبوط الى هبوط في اوروبا الغربية.

وقد نشرت معظم الصحف الاوروبية نبأ وجود اكثر من خمسة ملايين عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الآن بعناوين رئيسية، وعلقت هذه الصحف على هذا النبأ بتشاؤم وقلق، فيما عدا قلة من الصحف اعربت عن املها بأن يكون هذا الهبوط الاقتصادي عابراً وينتهي بنهاية هذه السنة.

واعرب متكلم باسم اتحاد اصحاب المصانع في المانيا الغربية عن خشيته من ان نتائج هذا الهبوط الاقتصادي في امريكا قد تظهر في المانيا الغربية «باسرع مما يعتقد»، وخصوصاً بانخفاض الصادرات الالمانية الى الولايات المتحدة. واعرب عن مثل هذه الخشية كذلك مستشار وزارة العمل الفرنسية.

وقال متكلم باسم بنك سويسرا ان الاجراءات التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الهبوط الاقتصادي غير كافية، وقريباً سيشعر بنتائج هذا الهبوط في السوق الاوروبية.

وفي بريطانيا اعربت الصحف عن خشيتها من انتشار البطالة، التي لم تعانيها بريطانيا منذ اكثر من ربع قرن.

وقال وزير المالية الامريكية اندرسون انه لا ينتظر ان يتخذ عاجلا قرار بشأن تخفيض الضرائب كوسيلة لمكافحة الهبوط الاقتصادي الحالي.

واعلن رسمياً امس الاول ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة قد بلغ ذروة لم يصل الى مثلها منذ ١٦ سنة.

وقال اندرسون، بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور ان القرار بتخفيض الضرائب لن يتخذ الا بعد ان يعلم أثر الخطوات التي تتخذ الان.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور سيطلب من الكونغرس تخصيص مبلغ ٨٥ مليون دولار للتعجيل في تنفيذ مشاريع اشغال عامة.

صحيفة شيوعية عالمية جديدة

موسكو – ذكرت جريدة «برافدا» انه قريبا ستصدر في براغ صحيفة شيوعية عالمية جديدة.

وذكرت «برافدا» كذلك ان اصدار هذه الصحيفة قد اقر في اجتماع عقد مؤخراً في براغ بين ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال.

وللاحزاب الشقيقة التي لم تشترك في هذا الاجتماع حق المساهمة في هذه الصحيفة على اساس المساواة وحرية التعبير.

الشعوب تنقذ جميلة بوحيرد من الاعدام

استبدال الاعدام بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

باريس – اعطى نضال الشعوب ثمرته الاولى، وانقذت البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد، من حبال المشنقة. فقد أعلن هنا ان الرئيس الفرنسي قد خفض حكم الاعدام الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

لقد ارادت الشعوب ان لا تعدم جميلة فحققت ارادتها وهي ولا شك ستواصل النضال من اجل اطلاق سراح هذه المناضلة في سبيل حرية شعبها، فالمعركة لم تنته بعد.

وقد اعلنت الانباء ان حكومة فرنسا قد ابلغت هيئة الامم المتحدة بتخفيف الحكم.

دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مؤتمر الكومسومول اللينيني الـ١٣

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي البرقية التالية:

الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

ايها الرفاق الاعزاء! ان المؤتمر القطري الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي سيفتتح في موسكو في ١٠ ابريل سنة ١٩٥٨

فاللجنة المركزية للكومسومول تسر بدعوة ممثلي منظمتكم الى الاشتراك في المؤتمر

مع التحيات الرفاقية

سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول

ا. شلابين

مؤتمر ذري

لندن – افتتح في موسكو يوم الثلاثاء مؤتمر علمي اشترك فيه اكثر من ١٠٠ عالم من الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية والصين لبحث القضايا المتعلقة بتقدم العلوم الذرية.

كلمة الاتحاد

اوضاع العمال العرب تستوجب نضالا حازما لاكتساب حق التنظيم والعمل

عشر سنوات ناضل فيها العمال العرب نضالا قاسياً ومريراً من اجل حق التنظيم للدفاع عن حقوقهم النقابية والقومية وللتخلص من سياسة التمييز والاضطهاد التي تحرمهم حق العمل وحق التفتيش على العمل والتي تمزق وحدتهم وتقضي على مكاسبهم الاولية لتتركهم فريسة للاستغلال الجشع والجوع والتشرد.

وقادة الهستدروت يتحملون المسؤولية الكبرى في تآمرهم مع حكومة الاضطهاد القومي على حرمان العمال العرب من حق التنظيم والمساواة في العمل والاجور، وعلى مواصلتهم انتهاج سياسة «العمل العبري» ومطاردة العمال العرب في امكنة عملهم تبعاً لهذه السياسة الاجرامية في حق الطبقة العاملة.

ولا بد لنا ان نذكر هنا ان حالة العمال العرب قد ساءت جداً عما كانت عليه قبل ان يُحل مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٥٢، لقطع الطريق على قادة الهستدروت الذين اتخذوا من تنظيم العمال العرب في «المؤتمر» حجة لمقاومة قبول العمال العرب في الهستدروت.

فعلى الرغم من ان حوالي ١٧ الف عامل عربي قد تقدموا بطلب الانضمام الى النقابات المهنية لا يزال العمال العرب عرضة لابشع انواع التمييز، وبدون تنظيم يتسلط عليهم الجواسيس وزعانف المباي المرتزقة الذين نصبهم اتحاد عمال اسرائيل ممثلين للعمال العرب ولنقاباتهم الوهمية. ومهما تفنن

المسؤولون بخدعة «التسهيلات» وخدمة شؤون العامل العربي فنظام التصاريح لا يزال قائماً لمنع العمال العرب من الوصول الى حيث يوجد العمل.

وفي نفس الوقت يقوم جهاز الدعاية الاسرائيلية، استعداداً للاحتفالات المقررة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل بتزوير حقيقة وضع العمال العرب امام الرأي العام اليهودي في اسرائيل والخارج فمجلة جويش ابزرفر اللندنية نشرت رسالة عن الناصرة تزعم فيها ان ازمة البطالة التي قاست منها الناصرة خلال ١٠ سنة، قد ذهبت الى غير رجعة

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

حادث سقوط القنبلة الذرية التي لم تنفجر فوق ولاية كروليانا الامريكية يهز العالم

الشعوب تنفجر نقمة على تجار الحرب الامريكيين الذين يستخفون بارواحها

[ماذا كان سيحدث لو انفجرت القنبلة ؟ وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع العدوان الثلاثي على مصر]

واشنطن – سقطت قنبلة ذرية حية من طيارة امريكية على احدى المناطق المأهولة في ولاية كروليناً الجنوبية في أمريكا. وتشاء الصدف ان لا تنفجر القنبلة. ولكن جهاز التفجير فيها هو الذي انفجر فدمر كنيسة وخمسة منازل وادى الى جراح شخص واولاده وزوجته.

وقال البيان الرسمي الامريكي ان القنبلة الذرية سقطت «بسبب خلل فني» «القنبلة لم تنفجر. ولكن الشعوب ستنفجر نقمة على الذين يستخفون بارواحها» – هذا ما تردده وكالات الانباء لمراسليها في مختلف انحاء العالم تعقيباً على هذا الحادث ويتساءل الناس ماذا كان سيحدث لو انفجرت هذه القنبلة؟ وماذا سيحدث او ان «خطأ» كهذا ادى الى سقوط قنبلة ذرية على بلد آخر غير امريكي، او بلد آخر لا تربطه بامريكا احلاف عسكرية ؟! وماذا سيحدث او ان قنبلة ذرية سقطت من طيارة لم تعرف هويتها. ذلك يعني خطر حرب عالمية ذرية.

ذعر

وكان من شأن هذا الحادث المخيف ان ينزل الذعر والخوف في سكان الولاية الذين اخذوا يتأهبون للفرار من الموت.. وقد سارعت الشرطة الى تطويق المنطقة في دائرة قطرها ٥ اميال. حتى البيان الرسمي الذي صدر وفيه «تهدئة للخواطر» و«نفي للاخطار» لم يكن له وقع كبير على الذعر الذي اصاب السكان.

اشاعات ذرية

ويزيد في حدة الوضع في كروليناً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خرشتشوف: الاتحاد السوفياتي سيبذل جهده لانجاح مؤتمري وزراء الخارجية والاقطاب

موسكو – ادلى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي خروشتشوف، بتصريح الى صحيفة «تريبونا لودو» البولونية كرر فيه موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد اجتماع لوزراء الخارجية تمهيدا لمؤتمر الاقطاب. وقال: ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح اجتماع وزراء الخارجية.

وقال خروشتشوف: الواقع انه ليس لدينا اي وهم. فنحن نعرف الوزراء المعنيين بالامر غير انه يبدو ان اجتماع وزراء الخارجية حتمي. ومع هذا فإذا نسف اجتماع وزراء الخارجية مؤتمر الاقطاب فسيقتنع كل انسان بان حكومة الاتحاد السوفياتي قد حذرت الرأي العام حينما اعلنت ان احتمال قيام اجتماع وزراء الخارجية بتلبية الامل الذي عقدته عليه الدول التي اقترحته هو احتمال ضئيل.

واعلن خروشتشوف ان على وزراء الخارجية ان يتوفروا على التحضير لمؤتمر الاقطاب لا ان يبحثوا بشكل مستقل، في شؤون المؤتمر وكأنه مؤتمر اقطاب فرعي.

وذكر خروشتشوف في تصريحه النقاط الثلاث التالية:

١) قضى الاتحاد السوفياتي على كثير من اخطاء الماضي في علاقاته مع العالم.

ارتفع الانتاج الصناعي ٢٢ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٥ وان هذا الانتاج سيلحق بالغرب في كمية الانتاج العام.

٣) اصبح قريباً الوقت الذي يرتفع فيه مستوى المعيشة في الدول الاشتراكية عما هو عليه في اكثر الدول الرأسمالية تطوراً.

ميكويان: لندفن فأس الحرب

وقد القى نائب رئيس الحكومة السوفياتية، انستاس ميكويان خطاباً انتخابياً في عاصمة ارمينيا السوفياتية، يرفان، قال فيه ان من المحتم ان يعقد مؤتمر الاقطاب في المستقبل القريب وعلى هذا فالمهمة هي دفن فأس الحرب ووقف التجارب النووية وحظر الاسلحة النووية ومعالجة قضايا نزع السلاح معالجة شاملة جدية.

وقال ميكويان، ان امريكا اقترحت فرض رقابة على الاسلحة الفضائية يحدوها الامل بأن يرفض الاتحاد السوفياتي ذلك، بوصفه الدولة الوحيدة التي يتعلق الامر بها، فهو الوحيد الذي يملك الصاروخ عابر القارات الجاهز للعمل فوراً واضاف ميكويان، ولكن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في اندونيسيا

الحكومة تهزم المتآمرين وتقبل المساعدة السوفياتية

جكارتا – بين احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا في خطابه أمام طلبة الاكاديمية العسكرية في جاوا الصلة بين المتمردين في اواسط سومطرا والاستعمار وقال ان لديه اثباتات حملها اثناء رحلته في اوروبا وآسيا تؤكد هذه الصلة.

وقد دعا سوكارنو الطلبة والشعب الى الوحدة وتحمل المسؤولية للتغلب على المحنة.

وفي الوقت ذاته اوقعت قوات اندونيسيا الهزائم بالمتمردين الخونة في اواسط سومطرا واحتلت مطارهم الرئيسي بكنبارو الذي كانت تستخدمه شركة البترول الامريكية كالفورنيا كالتكس.

وقد حاولت الولايات المتحدة ان تسعف المتمردين بالعون المعنوي وتخيف حكومة اندونيسيا. فقد اعلنت ان أسطولها في المحيط الهادي على استعداد لنجدة الامريكيين في سومطرا واندونيسيا. وقبل ذلك أذيع ان الولايات المتحدة امرت رعاياها بالجلاء عن سومطرا.

ولكن «تمرين العضلات» الامريكي لم يخفف من الطوق الشديد الذي ضربته قوات الحكومة الاندونيسية حول المتمردين وقد اعترف احد العصاة ان المطليين الاندونيسيين والقوات الجوية والبحرية تطبق على المتمردين.

وقد صرح وزير خارجية اندونيسيا بأن بلاده لن تسمح بتدخل حلف جنوب شرق آسيا في شؤون اندونيسيا الداخلية.

وقبل ايام اعلنت شركة كالتكس عن توقف اعمالها...

قبول المساعدة السوفياتية

واعلنت الحكومة الاندونيسية قبولها العرض السوفياتي بشأن تزويدها بعشر سفن حمولتها ٣٥ ألف طن.

همسة!

الضجة التي أثارها تصريح دالس الاخير في اوساط الحكومة حول حدود اسرائيل سرعان ما تبددت حينما اعطي لاسرائيل تفسيراً لا يدع مكاناً لهذه المخاوف

فالاوساط المقربة في وزارة خارجية امريكا عقبت على التصريح بقولها ان دالس كان يرمي من تصريحه استرضاء العرب لمقاومة «التغلغل السوفياتي» اهم مسألة تواجهها امريكا في الشرق الاوسط!! وقالوا ليس هذا الوقت هو الوقت الملائم لحل الخلافات الاسرائيلية العربية حلاً نهائياً.

فالمسألة اذا لا تتعدى مجرد الكلام والمراوغة. فدالس في رده على سؤال في مجلس الشيوخ الامريكي حول حدود اسرائيل قال فيما قاله «ستكون هنالك ضرورة» «ذات مرة» لبحث مسألة الحدود النهائية».

ويقول المراقبون ان قولة «ذات مرة» لا ينطوي على الجدية.

وقد فسر احد المراقبين تصريح دالس فقال «من اين تعلمون ان دالس لا يقصد بذلك توسيع حدود اسرائيل»! كل شيء قد يقصده دالس سوى السلام واحترام حقوق الشعوب الاخرى.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تفضح اهداف الحكومة من اشراك العرب في مهرجانات الاستقلال

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة شرقنا، اداة لخداع الرأي العام ولمواصلة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوقها

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بشعار: «في السنة العاشرة لقيام اسرائيل، لتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي، ليشتد ويتعاظم نضال جميع الوطنيين الصادقين اليهود والعرب من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي المهلكة» ختمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانها الهام الذي اصدرته هذا الاسبوع فاضحة فيه تكالب الحكومة، مثلما لم تفعل في اية سنة ماضية، على اشراك المواطنين العرب في مهرجانات السنة العاشرة لقيام الدولة.

وجاء في البيان:

«كل انسان نزيه في بلادنا يعترف انه ليس من الطبيعي اشتراك الجماهير العربية، مسلوبة الحقوق اليومية والقومية الاولية، في هذه المهرجانات. والديمقراطيون اليهود، وحتى احزاب تشترك في الحكم، يدركون ان فرحة الجماهير العربية لا يمكن ان تكون مصطنعة وباوامر ادارية. ويطالبون الحكومة، بمناسبة السنة العاشرة، بالغاء الحكم العسكري البغيض حتى تغمر الجماهير العربية بالفرح.

ولكن حكومة بن غوريون، التي باهت بالاستقلال ووصل بها الامر حتى الارتباط بورثة هتلر في المانيا الغربية، لا تستهدف تجنيد الشعب وراء الاستقلال الذي داسته. إنما تستهدف التغطية على سياستها الاضطهادية الوحشية التي انتهجتها ضد الجماهير العربية طول هذه السنين... ان هذه الحكومة تحاول ايهام الرأي العام ان الجماهير العربية في اسرائيل «تبايعها» وتؤيدها في سياستها العمياء... ان تكالب الحكومة على إشراك الجماهير العربية في هذه المهرجانات لا يمت الى الاستقلال والى أخوة اليهود والعرب بأي سبب إنما هو استمرار للسياسة التي فرضت على كفر قاسم الذبيح تنظيم «حفلة الطبيخ» المزرية.

إن شعبنا، المناضل في سبيل حقوقه القومية واليومية، والذي يتعشق السلام العادل، يحترم حق تقرير المصير لشعب اسرائيل الذي تحقق في سنة ١٩٤٨. وشعبنا يكافح، مع جميع الوطنيين اليهود الصادقين، لتخليص اسرائيل من سياسة حكامها المتآمرين الذين يهددون باشد الاخطار مستقبل اسرائيل في الشرق المتحرر.

ولذلك، ايضاً، يرفض شعبنا بشدة سياسة حكام اسرائيل العنصرية المغامرة التي تتوهم انه من الممكن صيانة حقوق اسرائيل على حساب خراب الشعب العربي الفلسطيني ودوس حقوقه العادلة. ان نضالنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق شعبنا القومية العادلة هو نضال لصيانة حقوق اسرائيل العادلة نفسها».

وفي بيانها القت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضوءاً ساطعاً على نوايا الحكومة من تكالبها على إشراك المواطنين العرب في هذه المهرجانات: «ترفض حكومة بن غوريون الاستماع الى نصائح الديمقراطيين اليهود بالغاء الحكم العسكري بمناسبة السنة العاشرة. بل نشرت الصحف ان النية متجهة الى زيادة المناطق المقفلة في الجليل والى الاسراع بتنفيذ المشروع العنصري المسمى «تهويد الناصرة والجليل». برنامج هذه الحكومة لمناسبة السنة العاشرة، لا الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري، لا إيقاف سلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

فكرة

قرأت القطعة التالية وها انا اعرضها بدون تعقيب.

بعث شاعر صيني الى فتاته يقول: « قولي ما هي مقاييسك الحقيقية يا فتاتي الحسناء».

« لست اسألك عن طول قامتك ولا عن محيط خصرك»

« ولا عن وزنك فكل هذه المعلومات لا تمكنني من معرفة حقيقتك ... انني اريد ان اعرف: ما ارتفاع اخلاقك وما طول اخلاصك، ما اعمق محبتك وما وزن وعودك ... اريدان اعرفك !!»

الكرملي

حول العالم

الطائفة المارونية عربية لحما ودما

قال البطريرك بولس المعوشي بطريرك الطائفة المارونية اللبنانية ان ازدهار لبنان وسلامته وقوته مستمد من شقيقاته العربيات، فوجه لبنان عربي، واذا كان هناك بعض المترددين فاني اقول لهم ان الطائفة المارونية عربية لحما ودما مثل الاسلام تماما وستظل الى الابد تناصر القومية العربية الناهضة.

وقد صرح بهذا التصريح امام وفد زاره ليهنئه على موقفه من الجمهورية العربية المتحدة.

« نداء العودة »

مجلة الشعب الفلسطيني ستصدر في غزة مجلة نداء العودة».

وتقول الجمهورية ان هذه المجلة ستنطق باسم شعب فلسطين وستطبع في القاهرة وسيشرف على تحريرها الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد.

العلماء في الاتحاد السوفياتي

ذكرت جريدة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ان عدد العلماء السوفياتيين الذين يعملون في الابحاث العلمية بلغ ٢٦٠ الف من بينهم ٩٦ الف طبيب.

الانتخابات النيابية في اندونسيا

ستجري الانتخابات النيابية العامة (الثانية) في اندونسيا في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٩، وقد دعت لجنة الانتخابات الاحزاب والمنظمات الى تقديم مرشيحها وتحديد علاماتها ابتداء من ١ - ٣ - ١٩٥٨، وسيبدأ تسجيل قوائم الناخبين في ايار القادم وقد قدم الحزب الشيوعي لائحة بمرشحيه وقدم علامته الى لجنة الانتخابات.

اوزبكستان الثالثة في انتاج القطن

اذاعت وكالة تاس ان جمهورية اوزبكستان السوفياتية (احدجمهوريات الاتحادالسوفياتي) اصبحت الدولة الثالثة في انتاج القطن بعد اميركا والصين.

الجنون الجماعي

كتب ج. ب بريستلي الكاتب البريطاني المعروف في ديلي هيرالد يقول: ان على بريطانيا ان تنسحب من سباق الاسلحة النووية، واضاف ان امتلاك هذه الاسلحة والتهديد باستعمالها يحط بنا، ومهما ظهر الاعتماد على هذه الاسلحة معقولا فهو قائم على الخيال والهستيريا والجنون الجماعي، ثم قال ان الاسلحة النووية لا يمكن ان تكون مانعا للعدوان بل قد تسبب دمار الانسانية.

على هامش مشروع حلف غربي البحر المتوسط

اداة لتثبيت مراكز الاستعمار فى شمال افريقيا

بقلم اميل توما

حلف جديد

يروج الغرب الآن لحلف جديد... حلف تتعاون فيه دول غربي البحر المتوسط في ميداني الدفاع والاقتصاد.

وقد نشر الاقتراح فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا واعلن ان الحلف سيتألف من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمغرب وتونس وليبيا ... وسيكون ملحقاً للحلف الاطلنطي ومكملا له.

ثم ذكرت المصادر الرسمية في العاصمة البريطانية ان مشروع الحلف سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث أثناء اجتماع مجلس «سياتو» ... وان الولايات المتحدة وبريطانيا ترحبان به.

ظروف المشروع

وقد نشأت فكرة المشروع في ظروف احتدام أزمة الاستعمار الفرنسي خاصة وتصاعد كفاح الشعب العربي التحرري في شمال افريقيا... هذا الكفاح الذي تمضده حركة الوحدة العربية التي الجمهورية العربية المتحدة باكورتها.

ونشأت الفكرة جنباً في ظروف اشتداد معركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وذيول هذه المعركة في تونس والمغرب واهمها نشوب النزاع الفرنسي التونسي الذي جاء في اعقاب الغارة الوحشية على ساقية سيدي يوسف.

وهدف فرنسا من المشروع واضح، وهو تثبيت مراكزها المتداعية في شمال افريقيا — اي في تونس والمغرب، وتجنيد حكام هذين القطرين في معركتها للقضاء على حركة التحرر الجزائرية.

ولهذا اذاع رويتر اعتماداً على المصادر الرسمية الفرنسية ان غايار اسرع في وضع خطوط مشروع حلف غربي البحر المتوسط وحاز على موافقة وزارته ليسهل على الوسيطين الامريكي والبريطاني حل النزاع الفرنسي التونسي في نطاق هذا المشروع. واضاف رويتر ان غايار اعرب للوسيطين عن استعداد حكومته لسحب قواتها وتركيزها في بزرتا قاعدتها البحرية الفرنسية في تونس.

وكان غايار في خطابه أثناء حفلة الحزب الراديكالي قد تعرض الى مشروع الحلف وقال ان موقف بعض رؤساء الدول حيال هذا الحلف سيبين إخلاصهم للغرب وتعلقهم به. لذلك اجمعت الصحف ان غايار قصد رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة وملك المغرب محمد الخامس، لأن دولتيهما مرشحتان لعضوية الحلف.

ويفهم غايار إخلاص حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس للغرب على انه تعاونهما مع حكام فرنسا للقضاء على كفاح الشعب الجزائري التحرري. فالحلف الجديد يرى الجزائر جزءاً لا يتجزأ من فرنسا لا كياناً سياسياً مستقلا.

والواقع ان حبيب بورقيبة ومحمد الخامس يرغبان اشد الرغبة في «حل» المشكلة الجزائرية ويرغبان في ان يكون الحل في إطار التفاهم مع الاستعمار عامة وان اختلفا في بعض التفاصيل وتباين ولاء كل منهما للاستعمار الفرنسي وتباين مدى ارتباط كل منهما بالاستعمار الامريكي الذي تسرب الى شمال افريقيا.

فقد صرح الملك محمد الخامس قبل ايام (٥٨/٣/٦) امام جم من محرري الصحف الفرنسيين انه يأمل بان تسحب فرنسا قواتها من مراكش واضاف ان «حل» المشكلة الجزائرية في مصلحة فرنسا لانه يفتح المجال امام تعاونها المثمر مع شمالي افريقيا.

وفي اليوم ذاته اذاع حبيب بورقيبة «ان تحقيق مطالبنا — انسحاب الجيوش الفرنسية من تونس وحرية الجزائر وتأليف الاتحاد العربي الغربي (اي تونس والجزائر والمغرب) يقترب موعده». ثم اضاف ان «تونس اختارت ان تتعاون مع الغرب لأن ذلك في مصلحتنا (!) ولاني اعتبر ذلك اقل خطراً من التعاون مع الشرق (هكذا) ... لقد اخترت اوروبا والغرب لانني أريد ان أخرج شعبي من فقره وانا مسؤول عن مصيره ...»

ولهذا فالاخلاص للغرب الذي يرجوه غايار من حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس قائم وهما لا يفتئا يرددانه. وقد صرح به حبيب بورقيبة لمراسل «نيوز ويك» الامريكية في ١٩٥٨/٢/٢٤ حين دعا الامريكيين الى التدخل لانقاذ شمال افريقيا من خطر السقوط «في الشيوعية» وحذرهم من مغبة تأييد فرنسا في الجزائر الذي يهدد بالخطر سقوط افريقيا عامة «في الشيوعية»!

دور حبيب بورقيبة

لقد نشرت جريدة «العمل» لسان حال حزب الدستور الجديد الذي يتزعمه حبيب بورقيبة مقالا جاء فيه ان مشروع حلف غربي البحر الابيض المتوسط يهدف الى تغطية استمرار نظام المستعمرات والمحافظة على عقليته.

وبهذا التعقيب اعربت الجريدة عن مقاومتها لهذا الحلف الجديد.

إلا ان سياسة حبيب بورقيبة المائرة وتصريحاته الموالية للغرب واعماله تنفي ان يكون قد اختط سياسة تنسجم مع اماني الشعب التونسي التحررية التي عبرت عنها جريدة «العمل».

وقد شن حملة على الحزب الشيوعي التونسي إبان احتدام النزاع الفرنسي - التونسي في اعقاب غارة ساقية سيدي يوسف وصادر بوليسه منشوراً اصدره الحزب دعا فيه الجماهير الى تشديد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي. لقد قام بهذه الحملة في وقت رفع هو نفسه شعار انسحاب القوات الفرنسية ... وهذا دل على انه لم يكن مخلصاً في دعوته.

واكثر من هذا صادر بوليسه كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي الذي عقد في كانون الثاني سنة ١٩٥٨.

ومبعث تخاوف حبيب بورقيبة من الحزب الشيوعي التونسي ان هذا الحزب يقود كفاح الشعب من اجل التحرر الحقيقي ويقاوم اي تهادن مع الاستعمار ويبين الصلة الوثيقة بين كفاح الشعب العربي في اقطاره الافريقية الشمالية.

فقرار الحزب الشيوعي التونسي بشأن الجزائر يقول:

«يرى الحزب ان مشاكل تونس السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تجد لها حلا ناجعاً ما دامت حرب الجزائر قائمة ... ان استقلال الجزائر هو الشرط الاساسي لضمان تدعيم استقلال تونس والمغرب وتحقيق الوحدة المنشودة بين اقطار شمال افريقيا».

وسياسة حبيب بورقيبة الموالية للاستعمار ظهرت حدتها في الاسبوع الماضي. فقد حاول ان يدق اسفيناً في التضامن العربي التحرري بابعاد تونس واقطار شمال افريقيا عن العالم العربي باتهام الجمهورية العربية المتحدة بتسهيل مهمة متآمرين على حياته وبالتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية معها. فقد اتهم في اجتماعه الصحفي ٣/٧ ان السلطات العربية في القاهرة اصدرت جواز سفر موقت لتونسي اراد اغتياله ولم تحدد نشاط الزعيم التونسي القومي المعادي للاستعمار صالح بن يوسف ضيف القاهرة الان.

وتصريحه هذا هو تطوير لما قاله لمراسل «نيوزويك» بانه سيقاوم اي تقارب او تعاون مع عبد الناصر وتمهيد لتنفيذ مشروعه الاستعماري — اقامة اتحاد عربي غربي في شمال افريقيا يتعاون مع الغرب.

التناقض الاستعماري في مشروع الحلف الجديد

ولكن ما نشرته جريدة حزب الدستور الجديد يوحي بأمر آخر غير التضليل والتمويه. فحبيب بورقيبة لا يريد نظام مستعمرات بعينه — نظام المستعمرات الفرنسي — ولكنه يريد نظام المستعمرات الفني — نظام المستعمرات الامريكي.

وتصريحه « لنيوزويك » بل دعوته لاسياد نيوزويك الامريكية ليهرعوا وينقذوا تونس وافريقيا الشمالية واستعداده لوضع بزرتا تحت تصرف زعيمة هذا الحلف الولايات المتحدة ... وحملته على الجمهورية العربية المتحدة، كل هذا يدل على توجهه الامريكي.

والتناقض الاستعماري حاد جداً بين الاستعمار الامريكي وحليفه الفرنسي في هذه المنطقة.

وقد بان هذا التناقض في الوساطة الامريكية في النزاع الفرنسي — التونسي. وقد جاءت المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار الوساطة.

وكتب آنذاك محرر «نا كونغ باو» الصينية ان مشروع الولايات المتحدة لحل النزاع — بوضع بزرتا تحت اشراف حلف الاطلنطي ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية — يهدف الى تمكين الولايات المتحدة من التدخل بشؤون الجزائر وتونس.

وبانت نوايا الولايات المتحدة في محاولتها توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر لتمد نفوذها الى ذلك القطر.

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع بحث المشكلة التونسية — الفرنسية في مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام لنظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها. وفي هذا ساعدها حبيب بورقيبة الذي يحاول ايضاً حل المشكلة الجزائرية في نطاق الاطار الغربي.

وقد ادرك هذا الامر جاك سوستال الزعيم الفرنسي اليميني حين قال: « ان الدول التي تنعت نفسها بانها صديقة لنا تطمع بأن تكون ورثتنا »

وهذا التناقض يدوي في الحلف المقترح.

فبينما يحاول حكام فرنسا ان يكون الحلف اداتهم لتثبيت مواقعهم في شمال افريقيا العربية يحاول الامريكيون ان يكون هذا الحلف وسيلتهم لاجلاء فرنسا عن مواقعها.

وانكشف هذا الامر في كيفية عرض المشروع.

فغايار عرضه على انه حلف يضم اقطار غربي البحر الابيض المتوسط ويكون ملحقاً لحلف الاطلنطي ومكملا له وبذلك اراد ان يوحي ان الحلف بزعامة فرنسا بينما كشفت الصحيفة الفرنسية اليمينية ان دالس وزير الخارجية الامريكية هو صاحب الوحي وان الولايات المتحدة تريد ان يتكون الحلف من مجموعة دول البحر الابيض المتوسط فرنسا وايطاليا واسبانيا ومراكش وتونس وليبيا وتنضم اليه الولايات المتحدة وبريطانيا.

وحلف تنضم اليه الولايات المتحدة لا يكون لفرنسا فيه زعامة او قيادة ولا يكون لها فيه قول الفصل.

وقد اوضحت « اورور » النوايا الامريكية قائلة ان الامريكيين يرون في حلف كهذا اداة للاسراع في حل المشكلة الجزائرية وتسوية النزاعات بين فرنسا من ناحية وتونس والمغرب من الناحية الاخرى وتسوية كهذه لا يمكن في الظرف الحاضرة ان تكون في مصلحة فرنسا خصوصاً وان حبيب بورقيبة قد ارتبط بالامريكيين وانتهج سبيله محمد الخامس.

ويجدر بالذكر ان صحيفة حزب الاستقلال الحاكم في المغرب في معرض حديثها عن الحلف المقترح وافقت على المشروع ولكن اشترطت ان تجلو اولا القوات المحتلة. والمقصود القوات المحتلة — القوات الفرنسية — لان المطارات الامريكية أقيمت بموجب عقود ولا يعتبرها ملك المغرب «احتلالا» ...

الجوهر فاسد

ان المشروع المقترح ليس جديداً. فقد دعت اسبانيا الى عقد حلف لاقطار البحر الابيض المتوسط وفي سبيل دعوتها دعت حكام الاقطار العربية الى زيارتها بعدان بعثت قبل سنوات وزير خارجيتها الى بعض اقطار العالم العربي.

ودعت الى مثل هذا الحلف ايطاليا.

ولكن انجازات الحركة القومية العربية في الشرق الاوسط وتحرر الاقليمين العربيين اللذين يشكلان الآن الجمهورية العربية المتحدة افسد على اسبانيا وايطاليا سعيهما بل افسد على الاستعمار الامريكي سعيه فهو الذي اوحى بالحلف سابقاً كما اوحى به الآن.

ولهذا جاء الاقتراح لاقامة حلف «دفاعي» اقتصادي لاقطار غربي البحر المتوسط. فالخطوات في العالم العربي فرضت تقليصه مثلما فرض تقليصه ايضاً النزاع التركي اليوناني بشأن قبرص.

ومع هذا فالاخفاق سيكون نصيب الحلف المقترح.

وقد ادركت هذا الامر حتى جريدة «المانشستر جارديان» البريطانية حين كتبت تعقب على هذا الحلف قائلة:

«ان الحكومة الفرنسية الحالية اعترضت بشدة على معالجة قضية الجزائر على انها مشكلة دولية ولكنها على ما يظهر مستعدة لكسب التأييد الدولي لسياستها في الجزائر. انها مستعدة لان تقيم حلفاً يكون مركزه فاسداً حتى جوهره».

اي ان المانشستر جارديان ترى ان هذا الحلف يقوم في الاساس على جوهر فاسد هو حرب الجزائر ومحاولة فرنسا كبت الجزائريين.

والواقع ان المانشستر جارديان تحدثت من وجهة النظر البريطانية ولم تواجه القضية الجوهرية وان كانت قد حاولت ذلك:

فالشعب العربي في شمال افريقيا لن يسمح لا للاستعمار ولا لاعوانه امثال الملك محمد وبورقيبة ان يعرقلوا تحرره وجيش الجزائر الوطني هو قوة الصدام لهذا الشعب ولتأييده يهب الشعب في تونس والمغرب بالعنف الذي يهب به شعب الجزائر.

جاء في الانباء — ان فرنسا تعتبر الجزائر جزءا منها وان جذورها عميقة في تربتها

« الجذور » العميقة ....!

اي رأس في غد سوف يعلق

« الى رفاقنا الضباط الاحرار الذين يمثلون اليوم امام محاكم الطغاة في الاردن »

ايها الابطال
يا احرار شعبي حدثوني
عن لياليكم هناك
خلف قضبان السجون
وعن السجان والسوط
عن الليل المؤرق
عن نجوم تتحرق
نزعها يقظة البعد على درب حنيني

☆

حدثوني
حدثوا النور الذي لاح واشرق
بعد شهرين ..
لكم .. للحب مرة
عن قلوب تتمزق
خلف اسور الهلاك
خبروه
ان خلف الليل والقضبان .. ثوره
واذا ما نظر الباغي حواليه وصفق
وانى الجلاد كالثور وحلق
ورأيتم روعة الموت ..
عيونا تترقرق
في كروم السلط
في اكواخ عمان الحبيبه
في ظلال الموت
خلف السور في القدس الخصيبه
فاعلموا ..
ان في الشارع اعصاراً مخيفا
وعنيفا
يتدفق
ان للطغيان تاريخا .. سيصعق

☆

يا رفاقي.
اي رأس في غد سوف يعلق
اي رأس
سوف يعلو منبر المجد ليُحرق ..
في الميادين
على مرأى الجماهير ..
سيحرق
قرب بيت الله (١)
والناس ركوع في الصلاة
والجماهير الوفاً
والوفاً
تعبر الشارع .. تتجر على اشلاء حره
لترى الرأس المدلى
وهو مرفوع كزهره
لتحييه بنظره

☆

يا رفاقي
هذه روعته البكر ..
شموخ يتألق
انني في اعين الناس اراه
فانظروه
انه يبدو مضيئاً كالاله
ووضيئاً كالجمر
انه يمنح عمان الحياه

☆

فلينادِ البغي جلاديه ..
ما زالت دماه
قطرة توقظ قطره
ثورة تبعث ثوره
هو فيها ابدي كالجمر
ومضيء كالاله ..

كويت (ناجي علوش)

(١) الجامع الكبير

١٣١ مليوناً ينتخبون مجلس السوفيات

قوائم المرشحين تعرض على الشعب في اجتماعات عامة

نحو ١٣١ مليون انسان سوفياتي سيذهبون في ١٦ اذار الجاري الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى. وهؤلاء هم ثلثا سكان الاتحاد السوفياتي فالثلث الباقي هو من الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة.

وهذا العدد من الناخبين يزيد بعشرة ملايين عن عددهم في الانتخابات الماضية التي جرت في ١٩٥٤.

ولكل مواطن سوفياتي تجاوز الثامنة عشرة من عمره الحق في الانتخاب باستثناء غير السليمين في عقولهم او الذين جردتهم المحاكم المدنية من هذا الحق.

وكما كان في الانتخابات الماضية فان الحزب الشيوعي السوفياتي يخوض الانتخابات في قائمة مع غير الحزبيين.

وتدير الانتخابات لجان انتخابية تتألف من العمال والمزارعين الجماعيين والمثقفين. وكل لجنة من هذه اللجان تحافظ على تنفيذ القانون الانتخابي في منطقتها تنفيذاً دقيقاً.

وتضم هذه اللجان مليون و٢٠٠ الف إنسان منهم ٤٢ بالمئة من النساء و٥٧ بالمئة من غير الحزبيين.

والترشيح يجري في كل منطقة في اجتماعات عامة للعمال في المشاغل والمؤسسات او للمزارعين في القرى والمزارع او للجنود في وحداتهم. وهذا يتيح للشعب السوفياتي الاشتراك في ترشيح المرشحين وإعطاء رأيه فيهم.

وليس في الاتحاد السوفياتي طبقات متناقضة وبالتالي فليس هناك ضرورة لوجود احزاب سياسية متعددة وبرامج مختلفة. فالحزب الشيوعي يعبر عن مصالح الشعب السوفياتي ويتمتع بتأييده وثقته.

وبعد ترشيح المرشحين توافق المنظمات الاجتماعية والعمال في المشاغل والمزارعون في القرى على اكثر المرشحين جدارة واستحقاقاً في منطقتهم.

ولتمكين الناخبين من معرفة المرشحين جيداً، تنظم الاجتماعات بين المرشح والناخبين في المصانع والمزارع ومحطات التراكتورات ووحدات الجيش ووفقاً للمادة ١٤٢ من دستور الاتحاد السوفياتي يترتب على اعضاء مجلس السوفيات الاعلى تقديم تقرير لناخبيهم عن اعمالهم وعن اعمال مجلس السوفيات الاعلى.

اتفاق الصين واليابان

تم توقيع الاتفاق التجاري الرابع بين الصين الشعبية واليابان وينص الاتفاق على صفقات متبادلة بمقدار ٣٥ مليون جنيه استرليني. وقيمة التبادل التجاري، بموجب الاتفاق الرابع، يفوق ما نصت عليه الاتفاقات السابقة.

دبابيس

تسلمت حتى الان، عدداً كبيراً من رسائل القراء (التي تضمنت «صيغاً» لابيات الشكر التي اقترح نائب المباي، فارس حمدان، تقديمها للحكومة «لتغييرها سياستها تجاه العرب».

ورغم دبابيس يشكر اصحاب هذه الرسائل.

ولكن ... قبل ان اقتبس ما ورد في بعض هذه الرسائل اود ان اشير الى ظاهرة غريبة. فكاتبو اكثر هذه الرسائل رجوني ان لا اكتب اسماءهم الحقيقية وان اكتفي بذكر الحروف الاولى منها او بتوقيعها باسم مستعار. لماذا؟

يقول «معلم» في رسالته،

«فحكومتنا، هي من اقرب الدمقراطيات الى الكمال « وبلدنا » هو البلد الوحيد الذي تسود فيه حرية الرأي والقول « حتى ان توقيع شخص مثلي » على ورقة يعبر فيها عن رأيه هو طعن بالدمقراطية واخلال بالحرية !!»

أليس في هذا وحده ما يكفي لكي اشكر حكومة اسياد فارس حمدان؟

ومع هذا فقد كتب السيد فرج حاج من عيلبون يقول،

لقد سدت هذه الحكومة مكاتب العمل بيد من حديد، ولم تكتف بالتهديد والوعيد، فقامت من عهد ليس ببعيد، بزيارة اماكن العمل بصحبة نفر عندهم الاملاق استفحل، فطردت من من العرب اشتغل، واحلت محلهم من بصحبتها وصل، وهذا «تخفيف» لا يحتاج الى نقاش او جدل. فشكراً ثم شكراً.

اما السيد أ. ش. من حيفا فكتب يشكر الحكومة على « التطور » الذي تحدثه في القرى العربية والذي ادى الى « زراعة الارض بالقنابل ففتكت بارواح عرب ابرياء».

ثم يقول، لقد خلق بعض البشر وفيهم ميل للخداع فلا تلمهم « وحضرة النائب منهم».

وفي رسالة من السيد امين سلامه في قرية المكر، يشكر الحكومة على ان «سياستها قد عرفتنا على ما هيتها في هذا الشرق وبينت لنا من هم الامناء حقاً على مصالح الشعب ومن هم النفعيون فاقدو الضمير».

ورسالة من «شاكر» من شفاعمرو يقول فيها انه لا يعرف «نشاط» النائب فارس حمدان ولكنني اعرف «نشاط» زميله صالح خنيفس وليس من الصدفة ان هذا الاخير يطلب في الوقت نفسه ان نشكر الحكومة. ولهذا فنحن نشكرها على انها توفر لنا الراحة فقد خلصتنا من الارض وابعدتنا عن العمل».

سؤال واحد

اعتدى البوليس على عمال مخازن الوكالة اليهودية المناضلين في سبيل حقوقهم

وكتبت جريدة لمرحاب (احدوت همفودا) تستنكر الاعتداء (وهذا امر حسن) ولكنها تساءلت من الذي ارسل الشرطة؟ وكيف تسمح الوكالة اليهودية باستدعاء الشرطة و.. و..

انني اود ان اعيد هنا قصة الضابط التركي الذي لم يطلق مدافعه على الاعداء فحقق معه ضابط اعلى منه:

- لماذا لم تطلق المدافع؟ [illegible] القائد
- هناك مئة سبب وسبب؟ اجاب [illegible]
- وهي؟ سأل القائد ثانية
- مفيش قنابل. قال الضابط واراد ان يستمر فيعدد الاسباب.
- اذن كفى.

ولا شك ان اسئلة لمرحاب مهمة ويجب ان تجاب عليها ولكن لنا سؤال واحد.

كيف ترسل الحكومة التي في مركزها احزاب العمال الثلاثة البوليس للاعتداء على العمال؟ لتسأل لمرحاب وزير الداخلية فهو من احدوت همفودا.

محمد خاص



اليقظة . .

في نشرة الاحوال الجوية : ان عاصفة تتجمع في صحف اسرائيل . فما عادت هذه الصحف تستطيع ان تأكل عيشها دون ولولة .

في الشهر الماضي «سبقت» لعرب اسرائيل . والان تريد ان تقطع الطريق على عرب غزة .

في صباح الثلاثاء طلعت هذه الصحف بخبر متشابه « من مراسلنا السياسي » — تعدد المراسلون والمصدر واحد — ان اسرائيل تراقب بقلق شديد المساعي المبذولة لانشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة .

ان ذكر كلمة « شعب عربي فلسطيني » يضيع صواب هذه الصحف ، فكيف بكلمة « دولة عربية فلسطينية » . ان كل شعب حر له حق تقرير المصير الا لهذا الشعب ، فلا حق لاحد فيه وفي ارضه ومستقبله الا لهذه الصحف واحزابها وحكومتها . .

فليس يكفي ان هذه الصحف : التي ترتدي جلباب الدمقراطية على القفا ، تنكر على الجماهير العربية هنا حقها في تقرير مصيرها ، بل تقيم الارض وتقعدها ، وتهتف : وادلاساه ، واجباراه ، لان الشعب العربي الفلسطيني ، خارج الحدود ، « يتجرأ » على تقرير مصيره بنفسه .

عاصفة الشهر الماضي ضدنا انتهت بالتي هي احسن . فعسى ان يستيقظ عقلاء الناس ليردعوا المجانين عن غيهم قبل ان ينفذ السهم من عاصفة هذا الشهر . فلا تسلم الجرة في كل مرة !

ومطلوب من الشعب اليقظة . . .

حـالة . .

حدثني شيخ كان فيما مضى قد « والف » على هذه الحكومة ولم « يزعلها » . انها الان توجه نحوه حبابها وبوليسها لتتركه عظمة دون لحم . قال : انها مثل الحمار الذي جاع فأكل جلاله . . .

(جهينة)

المباي يواصل ضغطه على مزكي قائمة المعلمين الدمقراطية بعد تقديمها

المحكمة العليا لنقابة المعلمين تقبل اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين. والمحامي هرتسبرغ يطلب تأجيل الانتخابات المحددة ليوم ١٩ آذار للمحافظة على طهارة هذه الانتخابات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد ان فشلت جهود الزعماء المبائيين في الحيلولة دون قائمة المعلمين الدمقراطيين والاشتراك في الانتخابات ، وبعد ان نجحت هذه القائمة في احراز مئة وخمسين توقيعا وتقدمت بمرشحيها الى لجنة الانتخابات ، عمد الزعماء المبائيون الى الضغط على الذين وقعوا يزكون القائمة وارهابهم وتهديدهم .

وعلى الرغم من ان آلاف الاعتراضات التي قدمها المعلمون الذين لم تدرج اسماؤهم في جدول الناخبين ، لم يبت فيها ، وعلى الرغم من ان اعتراضات عدد كبير من المعلمين قد «فقدت» بطريقة غامضة مشبوهة ، فان لجنة الانتخابات قد قررت اجراء الانتخابات في التاسع عشر من اذار الحالي .

وحيال هذا فقد بدأت لجنة الانتخابات في فحص قوائم المرشحين . وبدأت بقائمة المعلمين الدمقراطيين . وجنبا الى جنب مع هذا بدأ الزعماء المبائيون يزورون بيوت مزكي هذه القائمة لارهابهم وارغامهم على الغاء تزكيتهم لها .

وعلم مراسلنا في الناصرة ان سبعة من المعلمين الذين زكوا القائمة قد ارغموا على سحب تواقيعهم

ومعروف ان هناك ١٤ قائمة مرشحين تخوض الانتخابات هي : قائمة المعلمين الدمقراطيين وقوائم المبام واحدوت هعبودا والمباي و٣ قوائم مبائية عربية وقائمة العامل المتدين وقائمة معلمات رياض الاطفال (مباي) والعامل الصهيوني و« القائمة المستقلة » (صهيونيين عموميين وحيروت) وقائمة المعلمين القدامى والمتقاعدين وقائمة « المعلمين المتدينين » ويتضح من هذا ان نحو نصف هذه القوائم هو اما علنا او سراً تابع للمباي .

وقد قررت لجنة الانتخابات اعطاء مهلة يومين لكل قائمة ألغي منها اسماء المزكين لتقديم تواقيع جديدة بدلا منها .

قبول اعتراض القائمة الدمقراطية

وقبلت المحكمة العليا لنقابة المعلمين اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين بشأن «اختفاء» اعتراضات المعلمين من ملفات لجنة الانتخابات ، وقررت منح ٤ من المعترضين حق تقديم اعتراضات جديدة وتمكين كل من يثبت انه قدم اعتراضاً (اما بواسطة وصل البريد واما باشعار من اللجنة) ولم «يعثر» على اعتراضه ان يقدم اعتراضاً جديداً .

وبين المحامي هرتسبورغ امام المحكمة ان كثيرين من المعلمين ليس لديهم وصل من البريد ولا اشعار من لجنة الانتخابات لانهم قدموا اعتراضاتهم عن طريق ممثل احد الكتل ولهذا طلب المحامي ان يمكن كل معلم من الاعتراض مجدداً اذا اعلن ممثل القائمة انه قدم اعتراضه و«لم يعثر» عليه بعد . ثم طلب تأجيل موعد الانتخابات للمحافظة على طهارتها ونقاوتها .

هذا ويواصل رجال قائمة المعلمين الدمقراطيين نشاطهم من اجل اقرار قائمة مرشحيهم وهم يلقون من المعلمين تأييداً وتشجيعاً .

شريعة الغاب
او لصوصية القرن العشرين

حيفا — وردتنا رسالة يطلب صاحبها نشرها بدون تأخير يقول فيها : انا احمد صالح عامر من قرية جولس داهم جباة ضريبة الدخل بيتي ودخلوه بدون اذن او اشعار سابق ، وذلك بخلع باب البيت مما ادخل الرعب على الطفل الذي كان وحيداً داخل البيت . ولما لم يعثروا على احد ، اخذوا الراديو واللوكس ، حتى بدون ان يكون معهم المختار حسب العرف والعادة .

ويستنكر صاحب الرسالة اسلوب النهب هذا بوصفه ايماء لصوصية القرن العشرين . كما يطالب باعادة الاشياء المنهوبة بدون تأخير .

الكنيست تقر بالاجماع

قانون حماية الاجور

تأخير دفع الأجور يعرض صاحب العمل للعقاب

القدس — اقرت الكنيست امس الاول بالاجماع قانون « حماية الاجور » الذي يمنع تأخير دفع اجور العمال . وقد طلبت استر فلنسكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، ان تكف الحكومة بوصفها اكبر صاحب عمل في البلاد ، عن تأخير دفع اجور العمال فتكون بذلك قدوة لاصحاب العمل الاخرين .

كذلك طلبت ان يلزم صاحب العمل ، في حالة افلاس المشروع او تصفيته ، بان يدفع قبل كل شيء كل ما عليه من ديون للعمال .

ومما ينص عليه القانون وجوب دفع الاجور الشهرية خلال خمسة عشر يوما من انتهاء الشهر ، ودفع اجور العمل اليومي او الاسبوعي كل نصف شهر . واذا تأخر صاحب العمل عن الدفع اكثر من ذلك يضيف الى الاجور في الاسبوع الاول ه بالمئة ثم عن كل اسبوع آخر ١٠ بالمئة ولا يصح الحجز عن حد ادنى من اجور العمال قدره ١٦٠ ليرا في الشهر بعد خصم الضرائب ، ويحق لصاحب العمل بموافقة العامل ان يدفع جزءاً من الاجور مأكولات تستهلك في مكان العمل .

وقد اقترحت النائبة فلنسكا ان يكون الحد الادنى من الاجور التي لا يجوز الحجز عليه ٧٠ بالمئة من الاجور . كذلك طلبت ان تدفع الاجور حال انتهاء الشهر لا خلال خمسة عشر يوما من انتهائه .

واقترح ممثل المبام ، ريفتين ، ان يكون الحد الادنى الذي لا يجوز الحجز عليه ٢٠٠ ليرا بدلا عن ١٦٠ ليرا . كذلك طلب ان تدفع اجور العمال اولا في حالة افلاس المشروع او تصفيته .

وطلب ممثل الصهيونيين العموميين تخفيض مبلغ الغرامة التي تفرض على صاحب العمل في حالة تأخير دفع الاجور الى واحد بالمئة فقط ، كما طلب اجازة الحجز على نصف الاجور .

مشادة
بين مبائي ومبامي

اثناء النقاش في الكنيست على قانون حماية الأجور توجه ممثل المبام ، ريفتين ، الى النائب المبائي ، الموغي ، واقترح عليه ان لا يكرر المأساة التي حدثت قبل أسبوع وان لا يقتفي آثار وزير العمل (المبائي) الذي طلب ، من فرط تأييده لاقتراح قرض البطالة عدم قبول الاقتراح ، وأثار هذا غضب وزير العمل ، نمير ، فقال :

نمير — في رأيي انت في وضع محزن فانت تجلس في الحكومة وتتصرف كأنك في المعارضة

ريفتن — لا اعتقد ان الائتلاف هو حزب . وعلى كل حال ليس فرقة جيش .

نمير — الحزب المعقول يترك الحكومة اذا رأى انه لا يستطيع العيش في داخلها

روبين (مبام) انا اترك لك هذا الاحتكار فمن هو الحزب المعقول .

نمير — لتتصرفوا بشكل معقول .

ريفتن — اني احتج على هذا التعبير

روبين (مبام) اني احتج . اننا لن نكون اتباعاً للمباي !

بار راب هاي (مباي) انتم اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

بيان عن اعمال وزارة التجارة والصناعة في الكنيست

الوزير سفير : التسهيلات الممنوحة لاصحاب رؤوس الأموال الأجنبية الموظفة في اسرائيل اكثر منها في اي قطر في العالم

القدس — في افتتاح القراءة الثانية لقانون الميزانية الجديدة في الكنيست امس الاول القى وزير التجارة والصناعة ، سفير ، بيانا عن اعمال وزارته ذكر فيه ان التسهيلات التي تمنحها حكومة اسرائيل لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل هي اكثر منها في اي قطر في العالم ، والحكومة تبحث في منح تسهيلات اخرى .

وقال ان ٩٠ مليون ليرا من ميزانية التطور لسنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ولسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ منحت لاصحاب المشاريع .

وفهم من بيان الوزير ان الحكومة تنوي « مكافحة الغلاء » بمنع ظهوره في جدول الغلاء . فقد قال الوزير ان الاعانات التي تدفعها الحكومة لتخفيض الاسعار قد بلغت حداً لا تستطيع الحكومة تحمله . ولذلك فهو يرى ان تمتنع الحكومة عن دفع هذه الاعانات وان تشمل في جدول الغلاء بواكير الخضار والفاكهة حينما يكون سعرها مرتفعا

وذكر الوزير انه منذ قيام الدولة لم يتغير العجز في ميزان الدفع ، وهو يبلغ الان ٣٤٠ مليون دولار في السنة . وقال ان سياسة التجارة الخارجية تقوم على اساس تحديد الاستيراد للاستهلاك وامتصاص قوة الشراء وتشجيع التصدير

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وتكلمت في هذا النقاش باسم الكتلة الشيوعية النائبة استر فلنسكا فطالبت بالكف عن الاعتماد اقتصادياً على الولايات المتحدة ، وانشاء علاقات تجارية مع الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية المختلفة ، واقامة التجارة الخارجية الاسرائيلية على اساس الاستقلال والمنفعة المتبادلة واحترام السيادة

كذلك طالبت فلنسكا باعطاء اعانات حكومية ثابتة للحاجيات الضرورية وفرض رقابة على المواد الغذائية وتخفيض الاسعار ، ودفع علاوة الغلاء للعمال كل ثلاثة اشهر ، وتشجيع الانتاج المحلي والغاء الامتيازات الممنوحة لرؤوس الاموال الاجنبية ، وانتهاج سياسة تطوير وسلام .

وقال ممثل « الحيروت » ان اصحاب المصانع قد نالوا تسهيلات كبيرة في المدة الاخيرة ، وبلغت مساعدة الحكومة في بعض الاحيان ٨٠ بالمئة من مجموع الاموال الموظفة في المشروع . وطلب ان تعفى المشاريع في النقب من ضريبة الدخل كليا .

وانتقد ممثل الصهيونيين العموميين سياسة كثرة الضرائب التي ترفع الاسعار وتثقل كاهل الانتاج . وطلب زيادة التسهيلات لتشجيع توظيف الاموال .

وانتقد ح. روبين (من المبام) سياسة الاعانات الحكومية التي يقصد بها التأثير في جدول الغلاء ، وقال انه على الرغم من ان الاسعار في السوق العالمية في انخفاض فان الاسعار في اسرائيل ترتفع باستمرار ، وذلك لسببين ، كثرة الضرائب واتفاقات الاستيراد . وطلب ان يتركز الاستيراد الحيوي في ايدي الدولة .

وباصوات نواب الائتلاف اقرت ميزانية وزارة التجارة والصناعة ، ورفضت كل التعديلات والتحفظات المقترحة .

الغـلاء القـاتل .. وجني السنين العشر

بقلم بشاره عبود الناصرة

العشر سنين الاولى لقيام دولة اسرائيل قد قاربت على الانقضاء وما زالت البلاد تسير في وحل الخط السياسي والاقتصادي المستوحى من مستنقع الاستعمار الآسن . لقد عانت البلاد النتائج الوخيمة لهذه السياسة المغامرة التي عرضت أمن اسرائيل للخطر وارست البلاد في زاوية العزلة على شفا الهاوية ، وما يقال عن الخط السياسي يقال عن الخط الاقتصادي المبني على اساس خدمة مصالح المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، واقتصاد من هذا النوع لا يرتكز الا على اساس توفير الارباح لاصحاب المصالح الكبرى ، وخدمة الستراتيجية الاستعمارية بتهيئة البلاد كقاعدة له ، وهنا يكمن السر في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار الفاحش

ان قضية ارتفاع الاسعار في الوقت الحاضر قد اصبحت حديث الناس ، فقد تفاقم الغلاء بشكل لم تشهده البلاد في السابق ويقال بأن الضرائب والاسعار عندنا هي اعلى منها في اي بلد آخر .

ومما لا شك فيه بأن حكام إسرائيل يعدون اللوائح والاحصائيات عن اقتصاد البلاد لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة ، ومما لا ريب فيه بأن هذه البيانات ستظهر ما احرزته البلاد من تقدم في العمران وفي بناء المصانع وغيرها والارتفاع في الانتاج الصناعي والزراعي وستتخلل هذه البيانات الصور الجميلة والجذابة لتثبت بان هذه البلاد هي بلاد الزبدة واللبن والعسل ، ولكن الوضع الاقتصادي في البلاد لا تظهره مثل هذه البيانات التي خطتها أيد ملوثة بسياسة العدوان والاضطهاد القومي ، ان الوجه الصحيح للوضع الاقتصادي في البلاد يتمثل بشكله الصحيح المتدهور في خشايات المهاجرين وفي اكواخ اللاجئين وفي بيوت العمال العاطلين عن العمل ، ويتمثل في الارتفاع الفاحش المتصاعد للاسعار والتدني المستمر في مستوى المعيشة لدى الغالبية الساحقة من الجماهير

في كل سنة جديدة نشهد ارتفاعاً جديداً في الاسعار - وفي نفس الوقت لا ترتفع الاجور ، واذا ارتفعت الاجور فهي بنسبة ضئيلة جداً لا تتناسب وارتفاع الاسعار وفي نفس الوقت تزداد نسبة الضرائب ايضاً ، وبهذه العملية تصبح نسبة الأجور في مستوى منخفض بالنسبة للغلاء ، فيهبط مستوى معيشة الجماهير تبعاً لذلك .

إن تعامي الحكومة عن مصالح الشعب وتفانيها في خدمة مصالح الاسياد المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، قد زاد من عزلة الحكومة وادى بها الى اثقال الميزانية بنفقات « الدفاع » لتجعل من البلاد قاعدة للاستعمار ومن الناحية الأخرى تحاول ان تكبت نضال الشعب ، فتزيد من نفقات « الامن » ومن هنا ينبع السبب في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار .

إن استعراضاً بسيطاً لاسعار بعض الاشياء يمكن ان يعطينا صورة حية للارتفاع الجنوني في الاسعار ، والتبدل في الاسعار الذي سأذكره في الامثلة الآتية قد حصل في فترة سنة تقريبا :—

بعض المواد الغذائية :—

	ارتفع من	الى	النسبة
البيض المتوسط الحجم	٧٠ بروطة	١١٠ بروطة	٤٥ ٪
الزبدة الامريكية الباكيت	٢٠٠	٨٥٠	٣٢٥ ٪
السمك المشط الكيلو	١٥٠٠	٣٠٠٠	١٠٠ ٪
البندورة الكيلو	٢٠٠	٥٠٠	١٥٠ ٪
البطاطا	١٥٠	٤٠٠	٢٣٠ ٪
السكاكر	٧٠٠	١٤٠٠	١٠٠ ٪
الارز الحر	١٢٥٠	٢٠٠٠	٦٠ ٪
العدس المجروش	٦٠٠	١٠٠٠	٧٠ ٪

الملابس :— بالرغم من ارتفاع اسعارها المعروف فقد تقرر في الشهر الماضي زيادة اسعارها بنسبة ١٠-١٥ بالمئة بسبب ضرائب حكومية جديدة .

الادوية :— ولم تستثن هذه المادة من زيادة عوائد الحكومة منها ، فزادت اسعارها في الشهر الماضي اكثر من ٥٠ ٪ .

الوقود :— كان سعر تنكة الكاز ١٠٧٥ بروطة فزاد الى ٢٠٢٥ بروطة اي ٣٠ ٪ . ومن المعلوم ان في اعقاب العدوان الآثم على مصر واقفال قناة السويس ارتفعت الاسعار في السوق العالمية فأدى ذلك الى ارتفاع الاسعار هنا وهذا امر طبيعي بسبب تلك الازمة ولكننا الآن نشاهد شيئاً غير طبيعي فالاسعار في السوق العالمية اخذت تنخفض ونسبة انخفاضها ملموسة ولم يكن هذا الانخفاض فقط بالنسبة للاسعار المرتفعة اثناء ازمة السويس ولكن بالنسبة لاسعار ما قبل الازمة ، ولكننا هنا لم نلمس اي انعكاس لهذا الانخفاض وعلى العكس هناك ارتفاع ، واليك بعض الامثلة :—

السكر ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٤٥٪ وهنا في اسرائيل لم نلمس اي انخفاض في السعر .

القمح ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٢٥٪ وسعر الدقيق عندنا ما زال على حاله .

خيطان الصوف ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ١٩٪ وهنا نشهد ارتفاعاً جديداً بنسبة ١٠ — ١٥٪

المطاط ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٣٠٪ وهنا شهدنا قبل مدة وجيزة ارتفاعاً في اسعار صناعة المطاط

النفط ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٢٠٪ وعندنا لم تهبط اسعار الكاز او البنزين او غيرها من صناعة النفط . من هذا الانخفاض سيتوفر في خزينة الحكومة احتياطي بما يقارب ٣٥ مليون ليرة خلال هذه السنة وسيوزع هذا المبلغ على الشركات الكبيرة مثل شركة الاسمنت والوتاس .

امام وضع من هذا النوع لا يمكن للجماهير ان تقف مكتوفة الايدي تتلقى اللطمة تلو الاخرى وهي خائفة . إن اوساطاً واسعة في البلاد اخذت تدرك خطورة هذا الوضع الذي تعانيه البلاد واخذت ترفع صوتها محتجة ومطالبة بوضع حد لهذا التدهور ، ومن الملاحظ ان كل الصحف في البلاد اخذت تعالج في المدة الاخيرة هذه القضية وحتى الصحف اللندنية اشارت في الاسبوع الماضي الى بهاظة الضرائب وارتفاع الاسعار في اسرائيل . ان رائحة عدم الرضى والاستنكار اخذت تفوح من هنا وهناك ، فيجب ان تقوم حملة احتجاج جماهيرية واسعة من جميع الفئات جماعات وافراد ، هيئات ومؤسسات ، وواجب هذه الحملة اعادة الرشد الى المسؤولين ليستفيقوا من ضلالتهم والواضح ان وضعاً من هذا النوع قد نشأ في اعقاب تلك السياسة المغامرة الغير حكيمة التي تنتهجها الحكومة القائمة . فالنضال ضد طوفان الغلاء وارتفاع الضرائب هو نضال ضد هذه السياسة المبنية على خدمة مصالح الاستعمار ، إن واجب الساعة يتطلب السير في سياسة سلام وحياد ، مع حركات التحرر القومي وضد الاستعمار .

طوبي يستجوب بشأن اراضي ام الفحم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي وزير الدفاع بن غوريون ، في قضية اعلان مناطق واسعة من الاراضي التابعة لام الفحم مناطق مغلقة وبذلك تهددت حياة ٢٥٠ عائلة تعيش على ما تجنيه من هذه الاراضي .

وقال النائب الشيوعي في استجوابه ان سكان ذلك الموقع قد اقاموا دعوى لدى محكمة العدل العليا فقررت المحكمة ان على سلطات الامن ان تزود هؤلاء السكان بتصاريح تمكنهم من الوصول الى اراضيهم . غير ان السلطات تجاهلت هذا القرار واخذت تحجب التصاريح عن اكثرية السكان وتكتفي باعطائها الى المقربين من الحكم العسكري والسلطات .

وبين النائب طوبي ان تصرفات السلطات هذه تضر ضرراً بالغاً بهؤلاء السكان .

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع :

الا يعتقد الوزير بأنه يجب الغاء هذه المنطقة المغلقة ولا سيما ان معظم اراضي القرية قد سلبت منذ قيام الدولة؟ وهل الوزير مستعد ان يحقق في تصرفات ممثلي سلطات الجيش في القرية الذين يسمحون لانفسهم بتجاهل قرار محكمة العدل العليا وبالامتناع عن اصدار تصاريح للفلاحين تمكنهم من دخول المنطقة .

الف في الناصرة
احتجوا على مقتل فتى سخنين

الناصرة — الف مواطن في المدينة وقعوا على عريضة الى رياسة الكنيست طالبوا فيها بمعاقبة المسؤولين عن مقتل تلميذ سخنين حسن عبدالله حسن .

ولا يزال المئات يوقعون على عرائض مماثلة في الجليل والمناطق الآهلة بالسكان العرب .

ويقول مراسلنا في الجليل ان عشرات المواطنين في المكر ارسلوا عريضة الى رياسة الكنيست احتجوا فيها على مقتل تلميذ سخنين وعلى محاولة تشريد اهالي كوكب .

من صندوق البريد

وخزات !

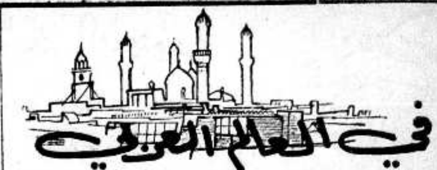
طلعت علينا دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ببدعة جديدة خصتها ببرنامج من برامجها دعته « اخي في البلاد العربية » ترمي من ورائه الى ما لا يخفى على المستمع البسيط وترجو عن طريقه شيئاً ليس خفياً علينا نحن العرب الموجودين في هذه البلاد وقد كانت اول كلمة قيلت في هذا الباب هي الكلمة التي ألقاها الشيخ صالح السليم عضو الكنيست المبائي المعروف (ابياه) فصال وجال وقال فاطال فخرجنا نحن المستمعين بالبديهية « X » — ؟

لهذا نحب ان ننصح حكومة اسرائيل ان كل محاولاتها من هذا النوع مهما تعددت لا تفيدها ولا تفيد شعبها في شيء ان لم تنظر الى الحقيقة الواقعة بالعين المجردة وترى الواقع المتطور من حواليها رؤية العاقل المستبصر لتعود بسياستها الخرقاء الى جادة الصواب وتعدل عن تنكرها لحق الشعوب والله الملهم . ط

لتفق الشؤون الاجتماعية

بعثت الينا عائشة شاكر سيف من يافا تتذمر من معاملة مستشفى هداسا وغلاظة قلب المسؤولين ، فهي ام عائلة مكونة من ١٠ اشخاص واحدى بناتها مريضة بالرئة ولا تقوى العائلة على سد نفقات معالجتها ، فوعدت الشؤون الاجتماعية بدفع نصيب من المساعدة وارسلت الام وابنتها الى مستشفى هداسا بتل ابيب .

ولكن المسؤولين في المستشفى اصروا على تسلم ٧٠ ليرة مقدماً وعلى تبرع الام بدم من دمها للمستشفى ، وتبرعت الام بدمها مما اعقبه خوار في قواها الزمها الفراش ، حتى اصبحت هي ايضاً في حاجة الى علاج . ورغم المراجعات والتوسل لم تدخل البنت المستشفى وبقيت امها طريحة الفراش .



التآمر على الجمهورية العربية المتحدة وقضية الدمقراطية ..

لمكاتب الاتحاد السياسي

الانباء المتواترة بشأن التعديل الوزاري في العراق، ومشاورات العربية السعودية والاردن ولبنان، والمباحثات التي اجراها سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق الجديد .. كل هذه الانباء تؤكد ان الاستعمار يتآمر على اتحاد الدول العربية (الجمهورية العربية المتحدة واليمن) وعلى الجمهورية العربية المتحدة خاصة .

وكانت الصحف البريطانية قد عقبت على التغيير الوزاري في العراق وقالت ان اختيار نوري السعيد (العميل البريطاني الامين) يدل على ان حكام العراق ينوون اتخاذ اجراءات شديدة حيال الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت تلك الصحف ان عطف الشعب العربي، الذي يعيش في ظل الاقطاعية الهاشمية، على الجمهورية العربية المتحدة استدعى تسلم السعيد رياسة الوزراء لمقاومة اشتداد كفاح الشعب العربي في الاتحاد العربي (العراقي - الاردني) .

والواقع ان هبة الشعب العربي في القطرين العراق والاردن تصاعدت جداً بعد قيام اتحاد الدول العربية وقد ارسل اول امس ١٢٤ محاميا عراقياً بينهم زعماء احزاب منحلة مثل حسين جميل يهنئون عبدالناصر على اختياره رئيساً للجمهورية ويؤكدون ان الجمهورية العربية المتحدة هي ثمرة من ثمار كفاح الامة العربية من اجل الوحدة والاستقلال وهي خطوة نحو تحرر العرب في اقطارهم من الاستعمار . وقد جاء في برقيتهم مناشدتهم اياه توطيد الجمهورية وسياستها التحررية والحياة الدمقراطية فيها .

احدى المؤامرات

وقد ظهرت اتجاهات الحكام العرب المتآمرين على الجمهورية العربية المتحدة فقد نشرت الصحف اللبنانية ان رئيس حكومة بريطانيا بالتعاون مع نوري السعيد وضعا مشروعاً لاقامة وحدة اسلامية تضم دول حلف بغداد والسعودية ولبنان واضافت ان مؤتمراً سيعقد هذه الدول في المستقبل القريب لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك ظهرت اتجاهاتهم في المؤامرة السعودية القيام بانقلاب في الاقليم السوري وفصله عن الجمهورية العربية المتحدة الذي انكشف امرها في الاسبوع الماضي .

خطورة ضرب الدمقراطية

ولهذا جاء قرار جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بحل الاحزاب وشل القوى الدمقراطية في الاقليم السوري في مثل هذه الظروف الخطرة، صفعة للنضال من اجل احباط المؤامرات على الجمهورية الفتية الداخلية والخارجية .

وينص قرار حل الاحزاب والهيئات السياسية وحظر تكوينها ومساعدتها على مصادرة اموالها لتؤول الى الاتحاد القومي وعلى معاقبة كل مخالف بالسجن وبغرامة لا تتجاوز ١٥ الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين .

ان هذا القرار يوحي بأن حكام الجمهورية العربية المتحدة يتجاهلون اهمية حرية القوى الدمقراطية للنضال المعادي للاستعمار وصيانة استقلال الدول الفتية .

ان هذه الخطوة لا تضر فقط بنضال الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة بل تضر بنضال الشعب العربي في الاقطار العربية التي لم تتحرر بعد وتزود الرجعية بسلاح للاساءة الى الجمهورية .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يدعو محامو العراق في تهنئتهم لعبد الناصر الى توطيد الحياة الدمقراطية . ان المحامين في العراق الذين يناضلون من اجل الدمقراطية في العراق ويناضلون لاخراج العراق من حلف بغداد يدركون ان الدمقراطية من المقومات التي تحقق انتصارات الجمهورية العربية المتحدة في كفاحها المعادي للاستعمار ولتحقيق وحدة عربية حرة .

ان هذا القرار يفرض على الشيوعيين والدمقراطيين المزج بين نضالهم من اجل الدمقراطية وتأييدهم لسياسة الجمهورية العربية المتحدة القائمة على الاستقلال والحياد ومعاداة الاستعمار ومشاريعه العدوانية .

وازدواج المركتين سيؤدي حتما الى انتصار كفاح الاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

❁ اعتقلت حكومة غانا نائبين من نواب البرلمان واربعة اشخاص بتهمة التآمر على الدولة واعداد انقلاب مسلح فيها .

حادث سقوط القنبلة الذرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

خاصة وفي العالم كله عامة، تصريح الناطق بلسان القيادة الاستراتيجية الامريكية من ان هناك خطراً بتسمم الجو بالاشعاعات الذرية . وقال هذا الناطق ان الطيارة اسقطت القنبلة الذرية نتيجة « لخلل فني » اثناء قيامها بعملية «تدريب عادي» .

بريطانيا قلقة

وقد هز نبأ سقوط القنبلة بريطانيا كلها وتقول الصحف البريطانية ان وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع غزوة بورسعيد . فمن المعروف ان طيارات امريكية محملة بقنابل نووية حية تحلق فوق الاراضي البريطانية في عمليات «تدريب عادية» ايضاً . ويذكر القراء ما اعلن قبل مدة من ان طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية تحلق فوق الشرق الاوسط ..

ليست المرة الاولى ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تسقط فيها القنابل الذرية بسبب « خطأ فني » . فقبل نحو شهر افرغت طيارة امريكية من نوع ب ٤٧ كل حمولتها من القنابل الذرية فوق شاطئ سافانا الامريكي لاصطدامها بطيارة امريكية مقاتلة . وسقطت قنابل ذرية أخرى، اثناء « عمليات التحليق العادية »، فوق كندا والمانيا الغربية وعدد آخر من بلدان العالم .

اشتداد الخطر

لقد وضعت امريكا طياراتها المحملة بالقنابل النووية على اهبة الاستعداد وقبل مدة ليست ببعيدة سجلت اجهزة الرادار في امريكا ان سرب طيارات مجهولة يقترب من الاراضي الامريكية ثم تبين بعد ذلك ان الرادار اخطأ .

السبيل

حيال هذه الحوادث الخطيرة يشتد النضال في العالم كله من اجل حظر استخدام القنابل الذرية ومنع تجاربها وتدمير المخزون منها . فلا احد يستطيع التكهن بنتائج مثل هذه الاخطاء التي حدثت مؤخراً وبما ستجلبه على العالم من عواقب وخيمة تنذر بحرب مدمرة .

الكتلة الاسيوية — الافريقية

تحتج على تشريد الجزائريين

نيويورك — اعرب ممثلا تركيا وبورما، باسم الكتلة الاسيوية الافريقية عن اهتمام الكتلة البالغ وقلقها من جراء قرار فرنسا اقامة منطقة مجردة من السكان على الحدود التونسية الجزائرية .

وقد اعربا عن هذا القلق في مقابلتهما مع داج هامرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ويذكر القراء ان قرار فرنسا يشمل (٣٥٠) الف جزائري بدأت السلطات الفرنسية بتشريدهم وقد وصل بعضهم الى تونس .

الامير البدر

الاتحاد بركة على اليمن

القاهرة — صرح ولي عهد اليمن الامير محمد البدر اول امس ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على مساعدة اليمن لاستثمار مواردها المعدنية وتقديم المساعدات الاقتصادية لها واضاف ان انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية سيحسن من اقتصادها ويرفع من مستوى شعبها الثقافي .

مناورات صاروخية في ليبيا

القاهرة — استجوب عضو في مجلس الشيوخ في ليبيا الحكومة بشأن مناورات الولايات المتحدة الصاروخية على الاراضي الليبية .

وطالب الشيخ بان تضع الحكومة حداً لهذه المناورات الخطيرة .

خروشتشوف (بقية)

الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في هذا شريطة ان يرتبط الامر بالبحث في تصفية القواعد الاجنبية .

وكان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ورئيس الاتحاد السوفياتي، فوروشيلوف، قد القيا خطابين انتخابيين هذا الاسبوع اعربا فيهما عن املهما في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل

وزراء الغرب يبحثون

واوردت وكالة انباء يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد بحثوا قضية مؤتمر الاقطاب اثناء اجتماعاتهم في دورة حلف جنوب شرقي آسيا المنعقد الان في مانيلا .

وكان وزير الخارجية الامريكية قد القى خطابا في اجتماعات مانيلا حاول فيه كعادته عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب . اما وزير الخارجية البريطانية فأعلن «اننا مستعدون للبدء في محادثات مع الاتحاد السوفياتي في كل وقت» ولا يزال وزراء الغرب «يواصلون ابحاثهم» !

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

غولدمان : يدعو الى اتحاد اسرائيل مع الشعوب والاقطار المجاورة على اساس فدرالي

القدس — «التصريحات التي تسمع في الاقطار العربية ضد اسرائيل لا يمكن ان تكون سبباً في أن لا نبحث عن طرق للاندماج في المنطقة . فقد كان من الممكن ان تؤدي سياسة اخرى الى ان لا يدلي الجيران بتصريحاتهم المعادية لاسرائيل .

هذا ما قاله الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية، في محاضرة القاها يوم الاثنين الماضي في بيت هلل .

وكان غولدمان قد حظر على نفسه سلفاً ان لا يتعرض في محاضرته الى القضايا المتعلقة بسياسة إسرائيل الخارجية . ولكنه اشار مرات عديدة في محاضرته الى ان هناك خلافات اساسية بينه وبين بن غوريون في هذه القضايا .

ولما رد غولدمان على الاسئلة ولا سيما على تلك التي تتعلق بما كانت الصحف قد نشرته من رأيه في التطورات الاخيرة في المنطقة، قال : انه لم يقصد ان تندمج اسرائيل في الاتحادات العربية القائمة فهذا الامر، في نظره، يجعل من اسرائيل مقاطعة . واضاف انه يقصد الاتحاد مع الشعوب والدول المجاورة واندماج اسرائيل في المنطقة على اساس تنظيم فيدرالي يقوم على المساواة التامة والاستقلال .

وقال غولدمان من السخف الاعتقاد بان اسرائيل تستطيع الجلوس هنا، بين الشعوب العربية، بدون الاهتمام بما يجري في المنطقة وبما يفعله الجيران .

وذكر غولدمان في بداية كلامه ان الشعب، على العموم، افضل من زعمائه وله نظرة ريب تجاه هؤلاء الزعماء في كل الاقطار وبضمنها اسرائيل .

وذكر غولدمان ايضاً ان استفتاء قد جرى، قبل سنوات، بين الطلاب اليهود في جامعة هارفرد الامريكية المشهورة . وقد طلب « معهد جالوب » الى هؤلاء الطلاب الاجابة على سؤالين هما، (١) اترى نفسك كيهودي ؟ (٢) اذا كان الامر كذلك، فلماذا ؟

وقال غولدمان ان نتائج الاستفتاء كانت مقلقة لدرجة رؤي عدم نشرها . فنحو ٦٠-٧٠ بالمئة اجابوا على السؤال الاول بالنفي . وقسم كبير من الذين اجابوا عليها بالايجاب، اعلنوا في الاجابة على السؤال الثاني ان ذلك «احتراماً للوالدين» .

واشار غولدمان الى الخلافات بينه وبين بن غوريون فهاجم اولئك الذين يطلبون الى اليهود في الخارج «السكوت على كل ما يجري في اسرائيل وتقديره» .

وذكر المراقبون ان محاضرة غولدمان قد اوضحت ان الضغط والتحريض الذي قامت به اوساط بن غوريون على غولدمان لم يغير من آراء غولدمان . ويؤكد هؤلاء المراقبون ان هذه الخلافات ستظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم .

شمعون يكلف سامي الصلح باعادة تأليف وزارة لبنان

بيروت - كلف رئيس لبنان كميل شمعون رئيس الحكومة السابق سامي الصلح باعادة تأليف الحكومة من جديد .

وكان الصلح قد قدم استقالته مساء امس الاول .

واعلنت الانباء ان استقالة الصلح قد جاءت في اعقاب اشتداد نضال الشعب اللبناني ضد سياسة الاستخذاء للاستعمار وفي اعقاب خلافات بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

وذكرت وكالات الانباء ان الصلح قد بدأ مشاوراته مع المقربين اليه وانه سيعيد تعيين شارل مالك وزيراً للخارجية واضافة شخصين جديدين من « المستقلين » الى وزارته .

فرنسا تعود فتثير قضية القبض على الطائرة الاسرائيلية المشحونة بالسلاح

الحادث يزيد التوتر بين وزارتي الخارجية والامن

القدس — لمراسل الاتحاد — الفوضى ضاربة اطنابها الآن في وزارة الخارجية الاسرائيلية . فبعد ان اعتبرت الحكومة الاسرائيلية قضية الطيارة المحملة بالسلاح التي هبطت في الجزائر «قضية منتهية»، واعلنت ان حكومة فرنسا «ترى الامر كذلك» اعلن ناطق بلسان الحكومة الفرنسية ان حكومته تعتقد بان السلاح لم يكن مرسلاً الى امريكا الجنوبية بل كان يجب ان يبقى في شمال افريقيا ..

وتحدث ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الصحفيين فقال ان صيغة تصريح ناطق الحكومة الفرنسية لم يصل بعد الى اسرائيل ونفى ما نشرته الصحف المسائية هنا من ان اسرائيل ستحتج على هذا التصريح ..

وتصريح الناطق بلسان الحكومة الفرنسية قد عرقل محاولات بن غوريون في الكنيست لعرض القضية وكأنها « خطأ شكلي » .

فقد ذكر الناطق الفرنسي ان على الرغم من القول ان السلاح كان مرسلا الى امريكا الجنوبية فإن احداً من دول امريكا لم يطلب السلاح ثم ان الطيارة اعيدت الى اسرائيل واتضح انها لا تستطيع عبور المحيط والوصول الى امريكا الجنوبية .

وتقول بعض المصادر الفرنسية انها تعتقد ان السلاح قد كان مرسلا من اسرائيل الى المتطرفين الفرنسيين في الجزائر . وقيل ايضاً ان السلاح كان مرسلا الى القوات الاسبانية التي تقاوم حركة التحرر في منطقة « افني » المراكشية

وعلى كل حال فالواضح هو ان صفقة الاسلحة هذه قد قام بها اناس معينون في وزارة الدفاع من وراء ظهر الحكومة ووزارة الخارجية، ويؤكد المراقبون ان هذا الامر قد زاد في التوتر القائم بين وزارتي الدفاع والخارجية في اسرائيل .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي (بقية)

الاراضي وتشريد الفلاحين، بل التغطية على هذه السياسة ثم مواصلتها وتشديدها، وتزوير إرادة الجماهير العربية باشراكها في «افراح» مصطنعة شنوعية .

لا . ان هذا البرنامج لا يفيد الاستقلال بل يطعنه . ولا يعزز الأخوة اليهودية العربية بل يعزز التمييز القومي، ولا يقرب السلام بل يزيد في الاوهام .

من الواضح ان شعبنا لن يدق الطبول ولن يقيم الزينات بينما حقوقه القومية واليومية الاساسية سليبة ومداسة . وجميع الدمقراطيين اليهود الصادقين يدركون هذه الحقيقة، ويطالبون الحكومة بان تقلع عن برامجها الخيالية .

لن يحتفل شعب قراه مهدومة واراضي فلاحيه مسلوبة، عماله يطردون من اعمالهم لأنهم عرب ويجردون من كل سلاح تنظيمي نقابي، وابواب الرزق تسد في وجه مثقفيه وتجاره، وابناؤه الطلاب يمنعون من انتجاع مناهل تراثهم القومي النير، ويمنع من التنقل الحر في وطنه، والحكم العسكري المهين يرزح على صدوره، وابناؤه اللاجئون يبيتون على الطوى في الخيام يمنعون من العودة الى وطن الآباء والاجداد، وحقه الاولي في تقرير مصيره مسلوب ومداس .

عشر سنين، من الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وقطع الارزاق، لم تضر بالجماهير العربية فقط، بل بالشعب الاسرائيلي كله وبمستقبل العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية . فلا يجب تقديم يد المساعدة لهذه الحكومة حتى تواصل سياستها العمياء .

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة شرقنا، اداة لخداع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق القومية» .

ووجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانها هذا نداء الى بلدية الناصرة والمجالس المحلية في القرى «التي تراجعت امام الضغط الحكومي وقررت إنفاق اموال الشعب الفقير على إقامة المهرجانات، الى إعادة النظر في قراراتها هذه . إن الخدمات المحلية في الناصرة والقرى مهملة، فبأي حق تنفق اموال الشعب على الحفلات والزينات» ؟

ودعا النداء المنظمات الرياضية والثقافية والكشفية، التي يحاول الحكم العسكري بالارهاب إشراكها في هذه المهرجانات الخنوعية، الى الاتحاد وتشديد النضال العادل في سبيل المطالب العادلة ولافشال اغراض حكومة الاضطهاد القومي التضليلية من وراء إشراكها في المهرجانات .

«إننا ندعو شعبنا، من اجل مستقبله، من اجل السلام ومن اجل تعزيز الأخوة اليهودية — العربية، لا الى التنازل عن مطالبه العادلة والى «تناسيها لمناسبة السنة العاشرة» كما يقترح اصحاب سياسة الاضطهاد القومي؛ بل الى الاتحاد وتشديد النضال العادل، بمناسبة السنة العاشرة، من اجل تحقيق هذه المطالب» .

تهاني

الى رفيقنا توفيق فرح وزوجته بمناسبة ميلاد ولدهما .

ابراهيم
الحزب الشيوعي - حيفا

الى الاخ محمود السروجي وزوجته بعكا، بمناسبة ميلاد ولدهما .

خضر

....

الى الاخ قاسم السروجي وعروسه بعكا بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين في ظل السلام

عمال مطبعة الاتحاد

ارهاب شديد يجتاح الاردن

نشرت جريدة الكفاح اللبنانية ان موجة من الارهاب الشديد تعم الاردن . وتقول الصحيفة ان الوحدات العراقية احتشدت على الحدود الاردنية على اهبة الاستعداد للدخول الى الاردن باشارة من الملك حسين لقمع حركة الشعب الاردني المتصاعدة . وتضيف الصحيفة ان السلطات الاردنية لا تزال تلقي القبض على الوطنيين والاحرار وتزج بهم في المعتقلات حتى بلغ عدد المعتقلين في الاونة الاخيرة بضعة مئات .

حزب الامة

ينجح في انتخابات السودان

الخرطوم — نجح حزب الامة السوداني في انتخابات السودان النيابية ولكنه لم يفز باكثرية مطلقة . فقد نال ٦٨ مقعداً من بين ١٧٣ بينما نال حزب الاتحاد الوطني ٤٧ مقعدا .

وقد صرح متحدث بلسان حزب الامة ان حزبه سيحاول اقامة ائتلاف وزاري مع حزبي الدمقراطيين والاحرار مماثل للائتلاف السابق .

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

لم يبق سوى يومين على التلخيص الشهري للحملة ولا يزال ينقصنا ما يقرب من نصف المبلغ المقرر جمعه في الشهر . وهذا يدعونا الى بذل كل الجهود في اليومين القادمين للوصول الى الهدف (٣ آلاف ليرة) .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٧٣٠٠٣٠٠	٦٧
حيفا	٣٩٦٠٦٠٠	٦٣٠٤
السهل	٢٢٢٠٧٠٠	٥٥٠٦
الجنوب	١٥٢٠٥٠٠	٥٥٠٤
الناصرة	٦٧٠٥٠٠	٢٤٠٥
القدس	٥٠٠	١٨
متفرقات	٣٠	
المجموع	١٦٢٨٠٦٠٠	٥٤٠٣

❁ اكثر من مئة عالم ينتمون الى عشر دول اشتركوا في المؤتمر النووي الذي افتتح اول امس في موسكو وسيتناول البحث في المؤتمر مشاكل الطاقة النووية .

❁ احتجت ايران على الاتفاق بين العربية السعودية والبحرين بشأن البترول على اعتبار ان هذا الاتفاق يخرق حقوقها السيادية في البحرين . وكانت البحرين قد منحت العربية السعودية امتيازات للتنقيب على البترول في منطقتها .

❁ اذيع الآن ان هامرشولد لن يتمكن من زيارة اقطار الشرق مثل العراق والعربية السعودية وسيتأخر موعد زيارته الى موسكو حتى ٢٣ اذار ١٩٥٨ .

كلمة الاتحاد (بقية)

بفضل مشاريع الانشاء والمصانع الكبيرة التي اقيمت فيها لتوفير العمل المحلي للعمال العرب مما يغنيهم عن السفر بعيداً للبحث عن العمل !! .

ولكن كم تبعد هذه الدعاية عن الحقيقة المرة، فأكثرية العمال العرب يعملون اعمالا مؤقتة (طوارئ) باجور لا تزيد عن ثلثي أجور العامل اليهودي، وان ابواب العمل موصدة امامهم وامام المثقفين وخريجي المدارس . فمن ثمانية خريجين، وهم مجموع العرب الذين اكملوا دراستهم العالية في «التخنيون» خلال ١٠ سنوات، لم يحصل منهم احد على عمل سوى واحد فقط وقبل فترة وجيزة .

وهناك المطاردة من العمل . فقد ذكرت الصحف ان مجلس عمال تل ابيب — يافا قد قرر هذا الأسبوع اتخاذ اجراءات ضد العمال غير المنظمين وهذه الاجراءات يقصد بها بالدرجة الأولى طرد العمال العرب الذين ترفض الهستدروت تنظيمهم وتشديد خط مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم في مراكز العمل الاساسية بالبلاد .

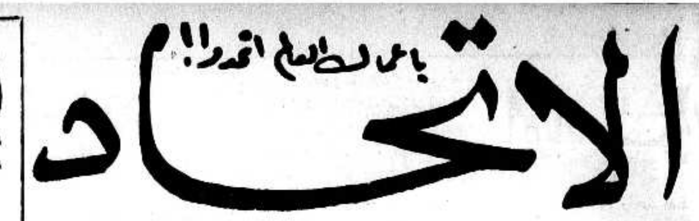
فسياسة ضرب تنظيم العمال العرب، وشل نضالهم من اجل حق العمل والمساواة هي جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي العادلة في اسرائيل .

فإزاء هذه السياسة يترتب على جماهير العمال العرب، الذين ناضلوا بثبات وإقدام في طليعة شعبهم، يؤازرهم في نضالهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان يكتلوا قواهم في النضال لاكتساب حق التنظيم والعمل في كل مدينة وقرية . ففي نضالهم هذا يلقون عطف وتأييد طليعة الطبقة العاملة اليهودية الواعية والمتقدمة .

وهذا النضال المقدس الذي يشنه العمال العرب من اجل حقوقهم العادلة هو دعامة نضال جماهير الشعب العربي كله في اسرائيل من اجل حقوقها القومية العادلة والدفاع عن مصالحها اليومية المهضومة .

ان نجاح القيادة العنصرية في الهستدروت في منع تنظيم الطبقة العاملة العربية بالتآمر مع حكومة الاضطهاد القومي هو من اشد الضربات التي تصيب نضال جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل، وهو ضربة للنضال الدمقراطي العام من اجل الدمقراطية واخوة الشعبين .

ومن الطبيعي، بل ان ما تحتمه مصالح الطبقة العاملة هو انه اذا لم تقلع قيادة الهستدروت عن سياسة حرمان العمال العرب من حق التنظيم، فإن هذا سيفرض على العمال العرب اتخاذ شكل التنظيم الذي يكفل لهم مواصلة نضالهم للدفاع عن حقوقهم الاساسية .



الثلاثاء
١٨ آذار ١٩٥٨
٢٨ شعبان ١٣٧٧
כו אדר תשי"ח
18.3.1958
No. 92 Vol XIV
العدد ٩٢ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

غدا ، الاربعاء ، انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين

الكتلة الدمقراطية تتخذ كل الترتيبات للاشتراك في الانتخابات وتدعو المعلمين الشرفاء الى انتخاب قائمة «المعلمين الدمقراطيين» «ي»

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - غداً ، الاربعاء ، يتوجه المعلمون الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر نقابتهم . وحتى كتابة هذه السطور تواصل الزعامة المبائية واعوانها ، في لجنة الانتخابات عرقلة اقرار قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وعلى الرغم من تأخير اقرار القائمة المقصود ، فان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد اتخذت جميع الترتيبات للاشتراك في الانتخابات ، وهي تدعو جمهور المعلمين ، اليهود والعرب ، الى التصويت الى « قائمة المعلمين الدمقراطيين » واشارتها « ي » .

محاولات محمومة

قبل تقديم قائمة المعلمين الدمقراطيين «ي» ، الى اللجنة الانتخابية لاقرارها ، بذل المبائيون واعوانهم كل جهد للحيلولة دون المعلمين الدمقراطيين وتقديم قائمتهم . سلكوا كل السبل ، استخدموا الضغط والارهاب ، هددوا بالطرد والنقل ، ولكنهم فشلوا . فقد عصف المعلمون الشرفاء بالارهاب وزكى ١٥١ منهم قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وعمد المبائيون وزلمهم الى اعادة الكرة . ولكن الذين استخفوا بالارهاب بقوا اقوى من الضغط والتهديد . ورد المعلمون الشرفاء بحزم وزاد عدد مزكي القائمة الى ١٨٢ شخصاً .

ولكن المحاولات المحمومة انتقلت الى اللجنة الانتخابية . فرفضت هذه اللجنة التدقيق في نحو ١٥٠٠ اعتراض قدمها المعلمون على عدم ادراج اسمائهم في جدول الناخبين . واقرت ١٠٧ تواقيع من تواقيع مزكي قائمة المعلمين الدمقراطيين .

واكثر من هذا فان اللجنة رفضت الاعتراف بجدول الناخبين باللغة العربية والتدقيق فيه امعاناً منها في محاولة اسقاط القائمة الدمقراطية .

وهذا التآمر ، وهذا الاستخفاف بدستور الهستدروت ، وهذا التنكر لابسط المبادىء الدمقراطية ، لم يبرز الا حينما بدأت اللجنة بحث مزكي القائمة الدمقراطية . فقد اقرت ١٣ قائمة بينها ٧ قوائم للمباي وحده ، بسرعة متناهية .

تزوير «استقالات»

ومما يشير الى نوايا المبائيين السوداء تزويرهم «استقالات» من مزكي القائمة الدمقراطية وانتزاع مثل هذه «الاستقالات» حتى بعد تقديم القائمة الى اللجنة الانتخابية ، مما اثار استغراب اعضاء اللجنة الانتخابية من غير المبائيين

المعركة لم تنته

والمعركة لاقرار القائمة الدمقراطية لا تزال مستمرة . وقد اتخذ المعلمون الدمقراطيون العدة والترتيبات للاشتراك في الانتخابات غداً الاربعاء . ودعت الكتلة الدمقراطية جمهور المعلمين الذين تعز عليهم الدمقراطية ويتطلعون الى حياة أخوة وسلام ، الى التصويت الى «قائمة المعلمين الدمقراطيين» واشارتها «ي»

طرق تؤدي الى الطاحون

لقد انزل المباي اربع قوائم «عربية» هي «الثقة والامل» الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ايها المعلم ، يمكنك اقتطاع هذه البطاقة في الزاوية المخرمة لتذهب بها غدا (الاربعاء) لانتخاب قائمتك الدمقراطية.

רשימת המורים הדמוקרטיים

י

ي

قائمة المعلمين الدمقراطيين

مقترحات سلام سوفياتية جديدة لمؤتمر الاقطاب

الصحف الغربية تعترف بأن دول الغرب لن تستطيع منع عقد المؤتمر

موسكو - بادر الاتحاد السوفياتي ، مرة اخرى ، هذا الاسبوع بخطوة جديدة لتخفيف التوتر الدولي . فقدم مشروع سلام جديد يتألف من اربعة بنود لبحثه في مؤتمر الاقطاب المقترح عقده . والبنود الاربعة تنص على (١) حظر استخدام الفضاء الخارجي للاغراض العسكرية ، (٢) تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة في اراضي الدول الاخرى وخاصة في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا ، (٣) اقامة هيئة من الامم المتحدة تكون مهمتها فرض مراقبة دولية على تنفيذ ما يفرضه البندان الاول والثاني من التزامات ، (٤) اقامة جهاز ثان من الامم المتحدة لتنسيق ابحاث الفضاء الخارجي على اساس دولي .

وكما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفياتية فان مثل هذا الاتفاق «سيؤدي الى تعاون دولي في مكافحة الامراض والفيضانات والجفاف واضرار الطبيعة الاخرى»

امريكا لا تريد تصفية القواعد

وعلى اثر اعلان مشروع السلام السوفياتي صرح وزير خارجية امريكا ، جون فوستر دالس ، قائلا : ليس في نية امريكا الجلاء عن قواعدها في الشرق الاوسط كما انها غير مستعدة للجلاء عن قواعدها في اوروبا وشمالي افريقيا .

وحكومة ماكميلان في اعقاب دالس

وجاء في تعليق رسمي اولي على المشروع السوفياتي ان الحكومة البريطانية ترى «ان شروط الاتحاد السوفياتي غير مقبولة ابداً» وان «الموافقة عليها تعني خنوع الغرب امام التفوق السوفياتي في ميدان الصواريخ» .

التضليل الغربي

وكان الاتحاد السوفياتي قبل اعلان المشروع قد اصدر بيانا ذكر فيه انه لن يشترك في ابحاث نزع السلاح التي تجري في اللجنة التابعة للامم المتحدة ، فهو يعتقد ان مؤتمر الاقطاب هو المجال لتسوية هذه القضية .

واتهم الاتحاد السوفياتي في بيانه الدول الغربية بمحاولة صرف انظار الرأي العام عن مشروع عقد مؤتمر الاقطاب وذلك بتجديد البحث في نزع السلاح من على منصة الامم المتحدة . فالغرب يدرك جيداً ان مثل هذا الامر لن يأتي بأية فائدة ولهذا فهو يريد تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية الجمود في ابحاث لجنة نزع السلاح لان الاتحاد السوفياتي يرفض الاشتراك في اعمال هذه اللجنة .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بيان قائمة المعلمين الدمقراطيين يكشف للرأي العام المؤامرات المبائية المكارثية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اننا نتوجه الى كل الكتل في نقابة المعلمين وفي اللجنة الانتخابية ونناشدها ان لا توافق على اوامر جهاز الاستخبارات« ش ، ب »التي ينفذها مندوبون مبائيون معينون في اللجنة الانتخابية . اننا ندعو هذه الكتل الى المطالبة ، سوية معنا ، بعقد جلسة للجنة الانتخابات لاقرار كل القوائم بشكل رسمي . اننا ندعو المعلمين والمعلمات من انصار السلام الى تأييد قائمة المعلمين الدمقراطيين واشارتها « ي » تعبيرا عن مقاومتهم الاساليب المكارثية البشعة التي يحاول زعماء مبائيون فرضها على نقابة المعلمين .

بهذا النداء توجهت كتلة المعلمين الدمقراطيين الى جمهور المعلمين والى الرأي العام في البلاد بعد ان اوضحت المؤامرات التي ينظمها زعماء المباي ضد الدمقراطية وضد كتلة المعلمين الدمقراطية

وقد ذكرت كتلة المعلمين في بيانها بحقائق دامغة تدين الزعامة المبائية .

فهذه «الزعامة المبائية في اللجنة الانتخابية قد منحت نفسها صلاحيات التقرير في أسلوب الانتخابات خلافاً للدستور وللعرف المتبعين في الهستدروت بل وخلافاً لما هو متبع في نقابة المعلمين نفسها » .

وذكرت كتلة المعلمين الدمقراطيين ايضاً قرار مندوبي المباي والمتدينين بفرض عدد لمزكي القوائم هو ١٥٠ توقيعاً مما يجعل الانتخابات علنية عملياً . وقد قاومت كل الكتل هذا القرار . غير ان مندوبي المباي استخفوا بذلك بل ولم يحاولوا حتى اخفاء مؤامراتهم المكارثية فمندوب قائمة المعلمين الدمقراطيين لم يدع الى اجتماعات لجنة الانتخابات ثلاث مرات ولما علم مندوب الكتلة بالامر عهد زعماء المباي الى «ترتيب الأمور» من وراء ظهر اكثرية الكتل في اللجنة الانتخابية

وكشفت كتلة المعلمين الدمقراطيين في بيانها الى الرأي العام انه لم تعقد اي جلسة للجنة الانتخابات بغية الموافقة او عدم الموافقة على القوائم التي قدمت اليها ولا يعلم احد متى واين وكيف اقرت قوائم المرشحين .

وذكر البيان ان قائمة المعلمين الدمقراطيين قدمت في الموعد المحدد وعليها اكثر من ١٥٠ توقيعاً ولما كان بعض المزكين لم يقر حقهم الانتخابي بعد فقد قدمت القائمة ٣١ توقيعاً إضافياً ولكن على الرغم من ذلك لم تقر القائمة حتى الآن .

واشار البيان الى الضغط والارهاب الذي شن على مزكي القائمة الدمقراطية .

وجاء في البيان ايضاً ان زعماء مبائيين معينين بناء على اوامر جهاز الاستخبارات معنيون بتسلم تواقيع المعلمين الذين زكوا القائمة الدمقراطية للضغط على هؤلاء المعلمين . وقد اعلمت الكتلة لجنة الانتخابات انها لن تقدم اي تواقيع إضافية اذ ان ما قدم من تواقيع هو اكثر من المطلوب ثم ان الزعماء المبائيين يرفضون هذه التواقيع بشكل تعسفي . والكتلة على ثقة بان هناك بين مزكي قائمتها اكثر من ١٥٠ توقيعاً لاصحاب حق الانتخاب .

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

مظاهرات جماهيرية ضخمة في جاكرتا تطالب بالتجند لقمع التمرد في سومطره

جكارتا - الالوف المؤلفة من شباب اندونيسيا ومحاربيها القدماء تظاهروا في عاصمة اندونيسيا وقرروا مناشدة الرئيس احمد سوكارنو ان يجندهم في المعركة الدائرة في سومطرا للقضاء على تمرد المتآمرين مع الاستعمار .

وقد اعلن الشباب في قرارهم انهم ينتظرون امر احمد سوكارنو للدفاع عن البلاد وهم يشجبون التدخل الاستعماري في شؤون اندونيسيا الداخلية ويدعون الحكومة الى توجيه قوة الشعب للقضاء على المتمردين وعلى التدخل الاجنبي ويؤيدون الحكومة القائمة في سياستها .

واكد الشباب ان الشعب الاندونيسي عازم على الدفاع عن وحدة البلاد بشتى الوسائل .

وبعد هذه المظاهرة الجارة تجمع امام قصر الرياسة اكثر من مئة الف تأييداً لحكومتهم القومية .

وقد اطل عليهم الرئيس احمد سوكارنو وخطب فيهم فقال أن زعماء المتمردين جعلوا انفسهم اداة بيد الاستعمار الاجنبي وهم يعملون بمساعدة عناصر اجنبية تحاول ان توقع اندونيسيا في احد المعسكرين - المعسكر الاستعماري .

وقال ، ان الذين يحاولون تفسيخ وحدة اندونيسيا هم من المغامرين الذين يضللون الشعب ليفتنوا .

وفي هذا الخطاب دعا سوكارنو الى التعايش السلمي بين المعسكرين العالمين وطالب باعادة ايريان الغربية الى اندونيسيا وتحريرها من الاستعمار الهولندي .

التدخل الاستعماري السافر

وفي الوقت الذي اعلن فيه رئيس وزراء اندونيسيا ان الطائرات زودت المتمردين في سومطرا باسلحة امريكية الصنع صرح جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في مانيلا (حيث اشترك في اجتماعات سياتو) ان حكومته تدرس امر الاعتراف « بالحكومة الاندونيسية » (كذا) التي اعلنها المتمردون .

وهذان الامران يدلان على تدخل الاستعمار الامريكي السافر في شؤون اندونيسيا الداخلية .

القوات الحكومية تنظف اواسط سومطرا

وتؤكد انباء الوكالات المختلفة ان قوات الحكومة الاندونيسية قد نظفت مساحات واسعة في اواسط سومطرا من المتمردين وحررت دوماري مصب انابيب بترول كاليفورنيا كالتكس واصبحت تسيطر على حقول آبار البترول وتبدي الدوائر الامريكية المسؤولة قلقها من الهزائم التي تصيب المتمردين .

احزاب السودان تقر

سياسة الحياد الايجابي

الخرطوم - بدأت المباحثات لتأليف حكومة السودان الجديدة ومن المنتظر ان يؤلفها حزب الامة بالائتلاف مع حزبي الدمقراطيين والاحرار .

وقد اجتمع ممثلو الاحزاب لرسم سياسة السودان وقرروا ان تكون سياسة بلادهم الخارجية قائمة على الحياد الايجابي ورفض الاحلاف والمساعدات الاجنبية المرتبطة بشروط .

كلمة الاتحاد

ليرد المعلمون على الارهاب

بالتصويت لقائمة المعلمين الدمقراطيين في كل الاحوال

بقي على موعد الانتخابات يوم واحد ولم تكف قيادة الهستدروت عن تآمرها على اسقاط قائمة المعلمين الدمقراطيين ومنع المعلمين من انتخاب القائمة التي تمثل مصالحهم الحقيقية . فغداً يتوجه المعلمون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى مجلس الهستدروت وليس لديهم سوى قائمة واحدة بين ١٣ قائمة ، تلتزم الاخلاص لقضاياهم وللنشء الجديد.

فهي القائمة الوحيدة بين جميع هذه القوائم باكثريتها المبائية التي تتميز بالنضال من اجل اخوة الشعبين على اساس الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين على السواء

لقد حاولت الاحزاب المسيطرة في الهستدروت وعلى رأسها المباي منع القائمة الدمقراطية من خوض معركة الانتخابات ، وخصوصاً بين العرب .

فالاحزاب الحاكمة ، في ضعفها ، قد وصلت الى الدرك الاسفل بسبب فشل سياستها المعادية للسلام والتي تتنكر لحقوق الشعب العربي ولذلك فقيادة هذه الاحزاب التي يتزعمها مباي لم تعد تحتمل اي صوت دمقراطي يرتفع معارضاً هذه السياسة داخل اسرائيل ، خصوصاً بين الشعب العربي الذي يطالب بحقوقه الدمقراطية السليبة .

فوضعت قيادة الهستدروت العراقيل في وجه القائمة الدمقراطية باشتراط الحصول على ١٥٠ توقيع تزكية للقائمة واستخدام كل وسائل الارهاب المكارثية السوداء لمنع المعلمين من تزكية القائمة الدمقراطية .

وظن المسؤولون ان القائمة الدمقراطية ستفشل بهذه الطريقة لانها لن تستطيع جمع ١٥٠ توقيعاً ولكن خاب فألهم .

فالقائمة الدمقراطية انتصرت في معركة الارهاب وضغط الهستدروت والمسؤولين في دائرة المعارف فحصلت على ١٨١ توقيعاً بدل ١٥٠ توقيعاً .

ولكن التفاف المعلمين الشرفاء حول القائمة الدمقراطية لم يهد المسؤولين في الهستدروت الى رشدهم ، ولذا فهم يحاولون حتى في الساعات الاخيرة التي تسبق الانتخابات منع قائمة المعلمين الدمقراطيين من خوض معركة الانتخابات بتزوير رسائل سحب التواقيع من مزكي القائمة وإخفاء الاعتراضات وشتى الاساليب القسرية المعروفة عنهم .

ونحن ندعو جميع المعلمين الذين يحترمون مهنتهم الرفيعة ان يلبوا نداء قائمة المعلمين الدمقراطيين بانتخاب القائمة الدمقراطية تأييداً للنضال المشرف الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تيتو يتهم الغرب بعرقلة عقد مؤتمر الاقطاب ويعلن تأييده للمقترحات السوفياتية

بلغراد - اتهم الرئيس تيتو الدول الغربية بانها تعرقل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب . ففي خطاب القاه هنا امام مئة الف شخص قال انه سر بالمقترحات السوفياتية التي كانت مقترحات انشائية وواقعية ، « والآن هناك مقترحات مضادة وتهرب .

وتبذل الجهود بكل الطرق لعرقلة الاجتماع ومنع عقده . ولكن هذه القضية قد تسربت الآن الى اذهان كل الشعوب ، وهذا سيحرك حتى الذين لا يرغبون في الظهور صراحة ويخشون من التصريح بانهم يريدون وقف الحرب الباردة والغاء التجارب الذرية » .

وقال ان ليوغسلافيا الحق في الاشتراك في مؤتمر الذروة . وان الاقتراحات السوفياتية واقعية وينبغي قبولها .

ويقول المراقبون الغربيون ان خطاب تيتو هذا الذي القاه في اجتماع انتخابي كان هجوماً شديداً جداً على الغرب لم يسبق له مثيل منذ شهور عديدة.

وقال تيتو في خطابه ان العلاقات الاقتصادية بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي تتطور بشكل مرضي ، واختلافات كثيرة قد سويت ، ولكن هنالك بعض الأمور لا تظهر العلاقات بين الحزبين وبين الدولتين بضوء حسن . ولكن المأمول ان تزول هذه الخلافات ، « ونحن سنبذل ما في وسعنا لتحقيق هذه الغاية» .

وفي حديثه عن اندونيسيا اتهم تيتو اوساطاً دولية معينة بانها لم تفكر في ان القيام بعمل معين من شأنه ان يشعل النار في العالم كله .

وقال ان الصحف الامريكية تهاجم حكومة جاكارتا وتمتدح المتمردين . فأية حكومة في العالم تسمح بمثل هذا ؟ وهم يرسلون الاسلحة ايضاً تحت ستار التجارة الحرة» .

وقال ان يوغسلافيا لا تستطيع ان تقف ساكتة حيال قضية الجزائر ، فالطرق المتبعة لحل هذه القضية تناقض الروح الانسانية ، ويوغسلافيا تكن عطفاً عميقاً على كل الشعوب المستعمرة التي تناضل عن كيانها .

واضاف قائلا ان اقتراح فرنسا الجديد باقامة حلف البحر المتوسط يقصد به بذر الشقاق بين شعوب افريقيا والعالم العربي ، وخلق وضع اصعب قد يؤدي الى اصطدامات خطيرة . ان حلفاً جديداً يجلب كارثة جديدة .

وقال ان يوغسلافيا توافق على مشروع رباتسكي لاقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية ، ولكنها لا تميل الى توسيع نطاق هذا المشروع .

وذكر انه ينوي القيام برحلة بعيدة في نهاية هذه السنة .

وانتقد ايطاليا على موافقتها على إقامة قواعد صواريخ على اراضيها ، وقال ان يوغسلافيا دولة حيادية غير منحازة الى كتلة من الكتل ، ولا نستطيع أن لا تكترث لقيام قواعد صواريخ في ايطاليا .

ايزنهاور يطلب ميزانية طارئة لمواجهة البطالة

الهبوط الاقتصادي في امريكا بدأ يؤثر على الدول الراسمالية

واشنطن - طلب الرئيس ايزنهاور من الكونغرس رصد ١٢٥ مليون دولار ، ميزانية طوارىء ، للتعجيل بقيام مشاريع تطوير في الانهر والموانىء ، و٤٦ مليون دولار لاقامة مستشفيات . وذلك لمكافحة البطالة والتغلب على الهبوط الاقتصادي .

وهذا الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي ادى حتى الآن الى تعطل اكثر من ٥ ملايين عامل عن العمل ، قد اخذت تظهر آثاره في اقطار أخرى .

ففي اقطار كثيرة مثل بريطانيا ، وكندا ، والهند ، والمانيا الغربية ، وهولندا أخذ يتزايد عدد العمال العاطلين .

ولكن الخبراء الاقتصاديين يرون ان تقلبات العمل الموسمية وعوامل أخرى ، مثل الفيضانات والجفاف ، خصوصاً في سيلان وأستراليا ، قد كان لها أثر في هذه الظاهرة .

ويعتقد الاقتصاديون في الولايات المتحدة ان عدد العمال العاطلين هناك ينبغي ان ينخفض بنصف مليون في هذا الشهر ليكون دلالة على بدء انتهاء الهبوط.

وقد تنبأ الرئيس ايزنهاور بان ممكنات العمل ستزداد وتتحسن الاوضاع ، ولكن كثيرين من الخبراء لا يشاركونه في هذا التفاؤل .

وفي كندا بلغ عدد العمال العاطلين ٦٠٠ الف في الشهر الماضي ، وهذا اقصى حد وصلت اليه البطالة هناك منذ أزمة سنة ١٩٣٠ .

وقد أثر الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة في الهند ايضاً ، ولا سيما بتدهور اوضاع التجارة وهبوط اسعار المنتجات الهندية في الاسواق العالمية . وقد ازداد عدد العمال العاطلين في الهند مليوناً و٣٠٠ الف عما كان في السنة الماضية .

وفي المانيا الغربية يعزو الاقتصاديون الى الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة انخفاض الصادرات الالمانية . وقد بلغ عدد العاطلين هناك ١٣٢٥٠٠٠ اي بزيادة ٢١٣٠٠٠ عما كان في السنة الماضية

وفي هولندا ١٢٠ الف عاطل عن العمل .

وفي بريطانيا بلغ عدد العمال العاطلين في فبراير ٤٢٤ الفا اي ٣٥ الفا اكثر مما كان عليه في الشهر الذي قبله .

من اجل اخراج اسرائيل من الطريق المسدود

— من مقال بقلم صموئيل ميكونيس في جريدة «قول هعام» —

التغيرات العظيمة التي حصلت في الوضع الدولي لصالح قوى السلام والتقدم وكذلك التغييرات الثورية في الشرق الاوسط قد ساعدت الى حد بعيد على تكشف إفلاس سياسة حكومة بن غوريون. ويبرز هذا الافلاس بشكل خاص على ضوء التطورات السياسية المعادية للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة .

فقد بدأت عملية تحقيق أمنية الشرق العربي بالوحدة الشاملة المعادية للاستعمار باقامة الجمهورية العربية المتحدة واتحاد اليمن مع هذه الجمهورية . والعامل الحاسم في أمنية الوحدة العربية هذه هو الحاجة الى ضمان نجاح نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها السياسي والاقتصادي والدفاع عن أمنها القومي . ولقد قامت الجمهورية العربية المتحدة على اكتاف الجماهير وهي تتمتع بتأييدها وثقتها . وتحولت هذه الجمهورية الى مركز جاذبية عظيم يجذب كل الشعوب العربية ، ويبعث الثقة في نفوس تلك الشعوب في نضالها ضد الاستعمار وضد الكتل العسكرية .

وقد أدى قيام الجمهورية العربية المتحدة الى أزمة خطيرة في العراق وفي الاردن في الاوساط الحاكمة . فأشد القوى رجعية في هذين القطرين قد سلمت زمام الحكم بغية التغلب ، بالارهاب الوحشي ، على رغبة الشعب هناك في الوحدة المعادية للاستعمار ، فكانت محاولة المستعمرين فرض «اتحاد» الملكين. فهذا «الاتحاد» العراقي الاردني ، الذي هو من نتاج الاستعمار ووسائله ، يقصد به ان يظهر ان اوساط البلاط الاقطاعية تؤيد هي ايضاً «الوحدة العربية» ، وان يكون متنفساً شكلياً على الاقل للرغبة في الوحدة التي تعمر قلوب الشعبين . وقد قوبل هذا «الاتحاد» بالمظاهرات ضده في مدن العراق والاردن ، وكل الدلائل تدل على انه قد أقيم على ارجل من خزف وعلى حراب المستعمرين .

وهذه التطورات المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط تسهم بنصيب وافر في قضية استقلال الشعوب وأمنها ، وفي قضية انهيار نظام المستعمرات الاستعماري ، وفي قضية السلام . نحن نعلم انه لا تزال امام شعوب هذه المنطقة في طريق نضالها عثرات ومصاعب غير قليلة . فالنضال ضد الاستعمار وضد الاقطاع في الشرق الاوسط ، كما في كل منطقة أخرى ، لا يتطور دائماً وفقاً لخط مستقيم متصاعد . وهو غير محصن من نقاط الضعف ولا من بعض النكسات الموقتة . كذلك إقامة الجمهورية العربية المتحدة التي هي مرحلة اعلى في نضال شعوب المنطقة ضد الاستعمار ، لم تنج هي ايضاً من بعض نقاط الضعف من حيث شكل الوحدة الذي لم يأخذ بالاعتبار الكافي الاوضاع الموضوعية في مصر وفي سوريا ، ومن حيث ملاءمة النظام السياسي الداخلي في سوريا للنظام الداخلي في مصر (حل الاحزاب السياسية) مما يضر بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين العاملين داخل الجبهة القومية . ان الماركسيين يدركون جيداً ان نقاط الضعف هذه وغيرها هي نتيجة للضغط الاستعماري ، ونتيجة هيمنة البرجوازية القومية على الجبهة القومية وسيطرتها على زمام الحكم ، وانه بتطور النضال الطبقي في داخل الجبهة القومية ، وبتطور نضال العمال والفلاحين بقيادة حزبهم الشيوعي من اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي، ومن اجل تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وكل الدول الاشتراكية ، بهذه الأمور وحدها يمكن ضمان التغلب على نقاط الضعف وعلى هيمنة البرجوازية ، وضمان خلق الاوضاع لهيمنة الطبقة العاملة وحلفائها الطبيعيين في الجبهة القومية وفي دست الحكم . ولكن مع نقاط الضعف هذه ينبغي ان نرى بوضوح ما في عملية الوحدة العربية من اساس متين تقدمي ، وهذا الاساس التقدمي المتين هو في كونها قائمة على مقاومة الاستعمار ومقاومة الاقطاع ، وعلى فكرة التحرر القومي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وعلى سياسة سلام وحياد ايجابي وتضامن آسيوي — افريقي ضد الاستعمار .

وحيال هذا التطور وتقدم نضال الشعوب وازدياد ضعف مراكز الاستعمار، تظهر السياسة الاسرائيلية سياسة معاداة لحركة التحرر القومي العربية ، سياسة تعتمد على الاستعمار وتتجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة ، سياسة مغامرات وعمى سياسي ، سياسة تعرض للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط .

ان هذه التغيرات الاساسية في ميزان القوى السياسية في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط ، وفشل السياسة البنغوريونية ، اخذت تؤثر أثراً متزايداً في تفكير جماهير الشعب في هذه البلاد . وهذا الأثر يختلف في اتجاهه ونتائجه . فهنالك من الناحية الواحدة أثر هذا في القوى المقررة في الحكم الملتفة حول بن غوريون ، وهنالك من الناحية الأخرى أثر هذا في جماهير الشعب وفي قسم من الجمهور الاسرائيلي المنظم .

اما القوى المقررة في الحكومة التي على رأسها بن غوريون ، فإنها غير معنية باستخلاص نتائج منطقية وفق مصلحة اسرائيل القومية من التطورات السياسية الجديدة في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط . بل ان النتيجة التي تستخلصها هذه الاوساط هي النتيجة التي يستخلصها اسيادها في حلف الاطلنطي ، وهي التشبث المتزايد بعجلة الرجعية الاستعمارية والسير حتى النهاية المرة مع قوى الامس المظلمة المنهارة . وهذه الاوساط لا تزال تؤمن بقوة الاستعمار ومقدرته على ضمان «الوضع الحاضر» في قضية الحدود وقضية اللاجئين .

ومن هنا كانت السياسة البنغوريونية المغامرة المنافية لرغبة الشعب في السلام والمنافية لمصالح اسرائيل القومية والحيوية ، ومن هنا كان الارتباط بالاوساط العسكرية النازية الحاكمة في المانيا الغربية ، واستعداد الاوساط البنغوريونية وسعيها لاقامة قواعد ذرية استعمارية على الاراضي الاسرائيلية ، والتدخل في شؤون البلاد العربية الداخلية وفي قطاع غزة ، والتهديد «بحرية العمل» ضد الاتحادات العربية المقاومة للاستعمار. ومن هنا كان العداء للاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية . ومن هنا كانت سياسة التسلح والدسائس والمؤامرات على قوى الحياد ، وعلى القوى الدمقراطية ، وعلى الأهلين العرب ، وخصوصاً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال من اجل السلام والدمقراطية والدفاع عن مصالح كل المضطهدين والمستغلين في اسرائيل.

والاتجاه الآخر لهذا التأثير يظهر لدى جماهير الشعب ، لدى قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي المنظم . فنحن نشاهد في البلاد غلياناً سياسياً متزايداً لدى قوى سياسية مختلفة . وموضوع هذا الغليان هو البحث عن مخرج لاسرائيل من هذا المأزق المقفل الذي ادخلتها فيه سياسة الحكومة الموالية للاستعمار .

وقد ظهر هذا الغليان السياسي في الصحف وفي النشاط السياسي الذي تقوم به اوساط معينة من الجمهور . ولكن هذا التعبير عن الغليان السياسي ليس واحداً وليس عاماً ، ويرافقه تخوف وتردد. ولكن ثمة من ابعد الشوط في الاعتراض على سياسة الحكومة التقليدية الى حد عرض برنامج اسرائيلي عام تجاه شعوب الشرق الاوسط . ان الاصداء في الصحف ونشاط رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور جولدمان في مقابلاته مع احزاب واوساط مختلفة المتعلقة في المقام الاول بالاحداث السياسية في هذه المنطقة ، تظهر عملية تيقظ الرأي العام الاسرائيلي وصحو اوساط غير ضئيلة من الشعب من سكرة الاوهام والتضليل الذي تقوم به اوساط بن غوريون .

وجدير بالذكر في المقام الاول انه على ضوء الاتحاد المصري السوري وعملية الوحدة العربية العامة قد تغيرت لهجة قسم من الصحف حيال الشرق العربي . فلم يعد هنالك استخفاف وتطبيل ، بل تقدير اكثر حكمة لعملية الاحداث الجديدة ، ومظاهر احترام للحركة الجماهيرية في الاقطار المجاورة . وهذا الغليان السياسي بوجه عام هو في تلك الاوساط التي تميل الى سياسة حياد اسرائيلية .

ففي جريدة «هآرتس» في ٢/٢٨ يرى بولس عدم شجب الاتحادات العربية حتى ولا الوحدة العربية الشاملة ما دامت لا تهدد كيان اسرائيل . وان لا تتجر اسرائيل ، إظهاراً لامتنانها لمزوديها بالسلاح ، الى افكار سياسية من شأنها ان تزيد عداء العرب لها .

كذلك جليلي في جريدة «لمرحاب» قد اعرب هو ايضاً عن موقف ايجابي من الاتحادات العربية ، معلناً انه يقاوم اتجاهاتها الاحتلالية ، وهو يرى ان الوقت مناسب لمبادرة اسرائيلية الى السلام . اما الدكتور زئيف كانس فقد نشر في جريدة «هآرتس» مشروعاً لتسوية سلمية قائماً على اساس «وقف سباق التسلح» ، وإعفاء المنطقة من الاسلحة الذرية والقواعد وتخفيض الجيوش وإرجاع قسم من اللاجئين وتأييد الحركة القومية العربية ، وحياد هذه المنطقة وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي» .

ونشرت جريدة «عل همشمار» في ٣/٣ تحت عنوان «رأي اوساط سياسية في القدس» ان «الوقت مناسب لمبادرة سلام اسرائيلية ... وان ثمة حاجة الى عرض مشروع سلام شامل تقبله اوساط واسعة في العالم العربي والرأي العام المتنور في العالم»... وتذكر الجريدة بعض نقاط من هذا المشروع ، مثل توسيع نطاق توحيد العائلات العربية كمساهمة في حل قضية اللاجئين ، وميناء حر في حيفا للاتحاد الهاشمي مقابل الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية ، وإعطاء صلة بين الاقطار العربية خلال الاراضي الاسرائيلية.

ثم ان جريدة «لمرحاب» في ٣/٧ وصفت سياسة الحكومة بانها سياسة حمقاء ، ودعت الى توجه جدي الى العمليات التاريخية الجارية في الشرق الاوسط ، والعمل من اجل السلام على اساس قيام اسرائيل في هذه المنطقة كدولة مستقلة وعلى اساس التعاون على قدم المساواة مع حياد هذه المنطقة ، والبحث عن القوى التقدمية (كحزب «البعث» السوري مثلا) وتحسين وضع الاقلية العربية في اسرائيل.

ثم ان هنالك مقابلات الدكتور جولدمان مع ممثلي المبام وأحدوت هعبودا والتقدميين والصهيونيين العموميين وغيرهم والابحاث التي اجراها معهم خصوصاً في قضايا السياسة الخارجية الاسرائيلية . ويظهر مما نشر في الصحف ان الدكتور جولدمان يؤيد امتزاج اسرائيل في عملية الوحدة العربية في هذه المنطقة ، وهو يرى ان اسرائيل لا تستطيع ان تعمل في هذه المنطقة في فراغ وان تبقى فيها منعزلة الى وقت طويل . وان على اسرائيل ان تطلب رسمياً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يخرجا هذه المنطقة من نطاق الحرب الباردة ، ويحظرا ارسال الاسلحة الى دول هذه المنطقة .

ويظهر من هذا كله ان ثمة احزاباً واوساطاً واشخاصاً من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية يقفون مواقف تنافي السياسة التقليدية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، ويشجبون هذه السياسة المغامرة . والامر المشترك بين هذه القوى كلها هو نشدان حياد هذه المنطقة ، والرغبة في قيام اسرائيل بمبادرة من اجل اتفاق بين الدول الكبرى حول الشرق الاوسط ، وفي الهدوء على الحدود من اجل خلق الجو الملائم لتسوية سلمية مع الاقطار المجاورة ، ومن اجل «حل ما» لقضية اللاجئين وتحسين علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفياتي . واضح ان ثمة اضطراباً وعدم وضوح كاف لدى هذه الاوساط فيما يتعلق بالقضايا المذكورة وهنالك تردد وقلة جرأة مدنية وقومية ، واعتماد كبير — ولا سيما من ناحية الميزانية — بالاوساط الحاكمة المقررة ، وهنالك اوهام واعتماد على «المعجزات» ، وقلة استعداد لتكتيل القوى لنضال عملي من اجل تغيير في السياسة الاسرائيلية . ولكن كما انه لا ينبغي المبالغة بما لهذا الغليان السياسي من وزن وأثر عاجل ، كذلك لا ينبغي الاستخفاف بهذه الظواهر ، بل يجب ان نراها عملية طبيعية حتمية لصالح تغيير السياسة وتغيير الحكومة في اسرائيل .

وعلى حزبنا ان يشجع هذه القوى وان يعمل على تكتيلها .

ان حزبنا الشيوعي يرفع علم النضال من اجل السلام ومن اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفي القوى السياسية الحاكمة .

وبدون هذا النضال ، وبدون نجاح هذا النضال ، لا يمكن حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي وقضية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وحزبنا يقف على اساس حق كل شعب في تقرير مصيره حتى الانفصال . وطبقاً لهذا المبدأ يصر حزبنا على حق شعبي فلسطين — اليهودي والعربي بما فيه هذا القسم الذي في اسرائيل — في تقرير المصير حتى الانفصال. واعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره هو خير سبيل الى اعتراف الشعوب العربية باسرائيل

وقياماً بالواجب الوطني والأممي يناضل حزبنا من اجل اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين العرب الذين يرغبون في العودة الى اسرائيل ، ومن اجل استبدال خطوط الهدنة الموقتة بين اسرائيل والاقطار المجاورة التي خططت نتيجة الحرب والاحتلال والضم ، بحدود دائمة لاسرائيل تقرر بالطرق السلمية وبالاتفاق على اساس احترام حق تقرير المصير حتى الانفصال لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بما فيه هذا القسم الذي في اسرائيل .

ونحن مع شرحنا لبرنامج الحزب والنضال من اجل كسب التأييد المتزايد من الجماهير لهذا البرنامج ، لم نهمل ولن نهمل أية مناسبة لتشجيع القوى المستعدة للنضال بشكل ما والى حد ما من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من وجهة نظر تلك القوى، ولقد عمل حزبنا ، وسيواصل العمل ، من اجل إيجاد الامر المشترك الذي تتكتل حوله كل قوى السلام والحياد في اسرائيل ، لقد عملنا وسنواصل العمل من اجل انقاذ اسرائيل من كماشة الاستعمار وتوجيهها في طريق جديد هو طريق السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الانساني، طريق الامن القومي والمستقبل السعيد . ومن الضمانات الهامة لنجاح هذا النضال نمو قوة الحزب الشيوعي واشتداد نفوذه .



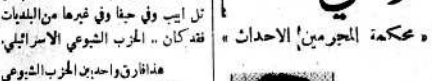
المحتلون الاميركيون

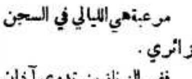
اعترف مدير مجلس الدفاع الياباني يوشي تشيما ان عدد القوات الامريكية في اليابان يبلغ (٧٣) الف جندي بينهم (٤٠) الف طيار و(٢٠) الف بحار و (١٣) جندي بري .

مفاوضات في بورما بين الحكومة والشيوعيين

كتبت «رانغون ديلي» ان حكومة بورما قررت ارسال ممثلين عنها لمفاوضة الشيوعيين البورميين لاحلال السلام الاهلي في القطر . وقالت «نيو لايت اوف بورما» ان ثاكين تان تون سكرتير الحزب الشيوعي العام في بورما ارسل كتاباً الى اونو رئيس الوزراء دعاه فيه الى ايقاف الحرب الاهلية في ٢٨ آذار ١٩٥٨ ، ذكرى مرور عشر سنوات على الحرب الاهلية . وحرب بورما الاهلية تكاد تكون منسية الا انها لم تتوقف منذ ١٩٤٨ وقد اندلعت ايام الاحتلال البريطاني.

من هن الوطنيات الجزائريات في السجن الفرنسي ؟





مرعبة هي الليالي في السجن الجزائري .

ففي الزنازين تدوي آذان السجناء بطنين مخيف اعتادت سماعه منذ زمن بعيد . وها هي الساعة الآن تقارب الثالثة بعد منتصف الليل . وممرات السجن ودهاليزه مكتظة . وفي الخارج تتجاوب الضربات ، انهم ... ينصبون المقصلة .

ويتساءل السجناء : من منا سيموت عند الفجر ؟ !

ومن مكان ما ، في السجن ، يعلو النشيد . نشيد كله ألم وقسوة ، ولكنه ، مع ذلك ، نشيد ، يتفجر بالنضال ويتدفق بالامل .

وفجأة ... يتوقف النشيد وتعلو الصرخات والاوامر الفظة انهم الشرطة الذين يحاولون إسكات المغنين المجهولين !

وتصطك الاقفال والمتاريس ويعلو صرير الابواب الحديدية وهي تفتح .

ويسيرون نحو حتفهم ...

ويتعاظم النشيد . وتختلط اصوات الرجال الخفيضة باصوات النسوة العالية . ففي السجن مئات النساء . ان اللواتي حكم عليهن كثيرات ، ولكن اخريات ينتظرن صدور الحكم .

• نساء محكوم عليهن بالموت .

انهن جاكلين جرودج ، جميلة بوحيرد ، بهية حسين ، جميلة بوآظة وجهار اكرو .

فمن هن هؤلاء النسوة ، المناضلات المجيدات في جيش المكافحين لحرية الجزائر ؟



جميلة بوحيرد

هذا الوجه اللطيف للفتاة الشابة ذات العينين السوداوين معروف لقرائنا ، انه وجه جميلة بوحيرد المكافحة الجريئة لتحرير شعبها التي حكمت عليها محكمة فرنسية بالاعدام .

واثارت «محكمة جميلة» سخط الرأي العام وتدفقت من مختلف انحاء العالم الرسائل تطالب بوقف يد الجلاد التي كانت تطبق على عنق جميلة .

* * *

وفي السجن ، مع جميلة ، كانت وطنية جزائرية اخرى تقبع في زنزانة رهيبة ، انها جاكلين جرودج .

وجاكلين من مواليد فرنسا درست المحاماة والفلسفة في جامعة فرنسية ، وفي سنة ١٩٤٤ القى المحتلون النازيون القبض عليها ولكنها تمكنت من الفرار .

وبعد الحرب عينت جاكلين معلمة في احدى مدارس الجزائر

جاكلين جرودج

وهنالك تعرفت على معلم جزائري هو عبد القادر جرودج ، فتزوجته ولكن جاكلين لم تربط مصيرها بعبد القادر وحده . فقد افعم قلبها حب جامح لهذا الشعب الجزائري الذي يقاسي الويلات فكانت ، مثله ، تتفجر كرهاً للاستعماريين ثم اشتركت معه على قدم المساواة ، في نضاله للحرية .

ان اكثر شيء امقته هو الحرب ، ولم استطع ان اقف في عزلة عن النضال . — هكذا قالت جاكلين في المحكمة

وجاكلين وزوجها عبد القادر شيوعيان ، ولهذا فقد داست المحكمة — كما تقول صحيفة اومنتيه — كل القوانين واصدرت ، والحقد يعمي قلبها ، حكماً باعدام جاكلين .

ولم تتورع السلطات الفرنسية عن اعتقال ابنة جاكلين وجرودج الكبرى : دانيال

* * *

وهناك في زنزانة جميلة وجاكلين ساكن ثالث محكوم عليه بالاعدام ، هو جميلة بوآظة .

انها فتاة مسكينة ، عذبت ومرضت بمرض خطير ، غير ان السلطات لم تفكر حتى في نقلها الى مستشفى الامراض العقلية وانما راحت تحاول استغلال هذه الفتاة المسكينة كشاهد ضد جميلة بوحيرد .

كل الذين حضروا المحكمة قد اتضح لهم ان جميلة بوآظة غير مالكة لقواها العقلية ، ومع هذا واستناداً على شهاداتها حكم على جميلة بوحيرد بالاعدام .

فهل اكتفت السلطات الفرنسية بذلك ؟ كلا ثم كلا ، فقد حكمت المحكمة بالاعدام ايضا على «الشاهدة» جميلة بوآظة .

* * *

وهناك بهية حسين وجهار اكرو ، الاولى عمرها ١٨ سنة والثانية ١٧ سنة .

وزنزانتهما مجاورة لزنزانة جميلة بوحيرد ، انهما تسمعها وهما تنشدان ، وبهية وجهار تنتظران الاعدام

بهية حسين

ومثل الكثيرين من الجزائريين، تقيم جهار مع والديها واخوتها الاربعة في مغارة مساحتها ٦ امتار مربعة ، وكانت رغبتها هي في ان تكون ممرضة وتعطشت الى العلم فحال الفقر بينها وبين تلبية ما تتمناه ، وتركت المدرسة ثم انضمت الى صفوف المكافحين لحرية الجزائر .

اما بهية فقد وصلت الى معركة النضال من طريق آخر لقد اقتفت آثار اخيها الاكبر المناضل النشيط في النقابات الجزائرية ، فبعد اعتقال اخيها وسجنه في احد المعتقلات ، انهمكت بهية ، بجسمها وبروحها ، في النضال .

لقد قدمت بهية وجهار الى «محكمة المجرمين الاحداث»



جهار اكرو

وكان ذلك في اواخر ١٩٥٧ عشية عيد الميلاد . ولكن هذا لم يمنع الاستعماريين عن فرض ارادتهم على المحكمة ، فهددوا القضاة وطلبوا اصدار حكم الاعدام ، وحكمت «المحكمة» بهية وجهار وفقا لما ارادة الاستعماريون واعلن رئيس المحكمة «ان رأسيهما سيقطعان بالمقصلة في ساحة السجن» .

وتبتسم المناضلتان في سخرية وازدراء وتقولان «للقضاة» ... نشكركم نشكركم جدا يا حضرات السادة !

هؤلاء هن بطلات من الشعب الجزائري المكافح في سبيل حريته .

لقد تجند الرأي العام وصد يد الجلاد عن عنق جميلة بوحيرد

ولكن المعركة لم تنته ، والرأي العام سيواصل النضال لاطلاق سراح المناضلات الخمس

الحياة لجميلة بوحيرد وجاكلين جرودج وجميلة بوآظة وبهية حسين وجهار اكرو

(من مقال لمجلة الآداب السوفياتية)

دبابيس

هذا هو فرق واحد فقط . ولكن فيه دلائل كافية على تلون الاحزاب السياسية هنا .

فالصهيونيون العموميون والحيروت «عارضوا» في زيادة الضرائب البلدية في .. حيفا .

ولكنهم فرضوا هذه الزيادة بل وبنسبة اعلى في .. تل ابيب .

والمباي والمبام وأحدوت هعبودا «عارضوا» في زيادة الضرائب البلدية في .. تل ابيب .

ولكنهم فرضوا هذه الزيادة في حيفا .

وكان المبام واحدوت هعبودا يجدان نفسيهما في وضع لا يحسدان عليه . فتارة يلجآن الى «الامتناع عن التصويت» وتارة يؤيدان الزيادة وتارة يعارضان فيها .

وقد صعب فهم هذا الامر على مندوب احدوت هعبودا في القدس واصابته اللخمة فقرر ان يعارض في زيادة الضريبة، واعلن ذلك . الا ان رسالة عاجلة وصلته من زعامة حزبه تقول له : «أيد زيادة الضريبة» . فأيد وأمره على الائتلاف الحكومي .

اما الحزب الوحيد الذي عارض بمثابرة وبجرأة في زيادة الضرائب في تل ابيب وفي حيفا وفي غيرها من البلديات فقد كان .. الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا فارق واحد بين الحزب الشيوعي وبين الاحزاب من الحيروت الى المبام . ولكن فيه دلالة على تلون تلك الاحزاب لمقتضيات سرقة الاصوات في الانتخابات .

شوفير !

قابلني وعرض علي قضيته .

تعلم سواقة السيارات ، من الباص الى التاكسي . وذهب يطلب عملا في شركة «ايشد» فهي في حاجة الى سائقي باصات .

كان يجيد اللغة العبرية . فقابله المدير المسؤول باحترام ووعده باعطائه عملا واحضر نموذجاً خاصاً لتعبئته بالتفاصيل وطلب الهوية المدنية .

وبهت المدير ، فقد كان اسم الطالب ، محمد .

وأعاد الهوية المدنية الى صاحبها ، بل انه لم يعبىء النموذج ، وقال ،

— «مر علينا بعد ٤ اشهر»!

فالآن ليس لدينا اي عمل !!

وعمل محمد سائق سيارة تاكسي بالاجرة . واستنفذت غرامات ما يحصل عليه من اجرة حتى انه شعر انه يعمل لحساب صاحب السيارة ودائرة حركة المرور .

وخاف صاحب السيارة على دخله من الغرامات .. فأنهى عمل محمد

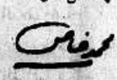
وعاد الى البيت .

وفي البيت جاءه البوليس وفي يده امر بسجنه الا اذا دفع الغرامة عن «مخالفة» قديمة .

ولم يكن لديه ثمن اكل ذلك اليوم ، فذهب الى السجن . وذهبت معه زوجته واولاده . ولكن احداً من معارفه دفع الغرامة «شفقة» على الاولاد .

ولا يزال بدون عمل .

هذه حادثة من الظواهر العادية هنا في اسرائيل ولكني اسوقها كمثل واحد الى المباني امنون لي الذي قال لطلاب المدرسة الارثوذكسية بحيفا ان العرب يعيشون في أحسن حال !!



استمرار حملة الاحتجاج على مقتل الفتى حسن عبدالله حسن من سخنين

حيفا – مكتب الاتحاد – لا يزال المواطنون العرب واليهود يوقعون مذكرات الاحتجاج على مقتل تلميذ المدرسة في سخنين اثناء التمرينات العسكرية.

من اجل تأليف لجنة برلمانية

ففي حيفا، وقع اكثر من ٣٠٠ شخص على برقيات ورسائل موجهة الى رياسة الكنيست يطالبون فيها بتأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في مقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي. ومن بين هذه الرسائل رسالة وقعها ٦٣ تلميذاً من المدرسة الارثوذكسية الثانوية بحيفا وهم تقريبا كل التلاميذ.

طمرة تستنكر

وارسل من طمرة اكثر من مئة عامل عرائض احتجاج الى رياسة الكنيست يستنكرون فيها جريمة سخنين ويطالبون بتأليف لجنة تحقيق وبالغاء الحكم العسكري.

والطيبة تحتج

ووقع اكثر من ٣٠٠ مواطن من الطيبة على عريضة موجهة الى رياسة الكنيست يحتجون فيها على مقتل فتى سخنين وعلى اعتداءات البوليس المتكررة على عمال الطيبة وعلى اعتقالات عرابة وعلى حرمان فلاحي كوكب ابو الهيجا من التصرف في اراضيهم. وطالب المحتجون بايقاف هذه الاعمال الانتقامية وتأليف لجنة تحقيق بالحوادث المذكورة.

تشديد الضغط على البلديات والمجالس لاجبارها على الاحتفالات بالعيد العاشر

حيفا – مكتب الاتحاد – تشدد سلطات الاضطهاد القومي ضغطها على المجالس المحلية والبلدية لتنظم «احتفالات» العرب بالعيد العاشر، وهي تحاول ان تبعد الشيوعيين عن مباحثات هذه الهيئات المحلية.

ويقول مراسلنا من شفاعمرو ان رئيس البلدية جبور جبور دعا اعضاء المجلس للاجتماع بسرعة، باستثناء العضو الشيوعي شفيق خورية، لبحث احتفالات عيد الاستقلال العاشر.

وقد تقرر في هذا الاجتماع رصد ١٢٠٠ ليرة لهذه الاحتفالات بمعارضة ثلاثة اعضاء.

وعلى الاثر بعث شفيق خورية برسالة الى رئيس البلدية استنكر فيها هذا التصرف وطلب عقد اجتماع آخر لبحث الموضوع على اعتبار ان الاجتماع غير قانوني لان الجلسة عقدت بدون تبليغ رسمي وبدون دعوته. وقال ان قانونية الجلسات مشترطة بدعوة جميع اعضاء البلدية.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا وزعه على الجماهير دعا فيه الجماهير لان تستنكر ... «القرار غير الشرعي الذي يتنافى مع كرامتنا ومصالحنا القومية» ولان تطالب رئيس البلدية ومؤيديه بابطال هذا القرار.

وذكر المنشور ايضاً:

«اننا ندعوكم الى الالتفاف حول حزبنا وان تشددوا يدا لكم مع كل القوى الدمقراطية اليهودية من اجل قيام حكومة سلام وحياد تعترف بحقوقنا القومية واليومية ومن اجل الغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي والكف عن اراقة دماء الابرياء واعادة القرى والاراضي المسلوبة الى اصحابها وتأمين العمل للعمال ومساعدة الفلاحين...»

ويقول مراسلنا في الطيبة ان سلطات الاضطهاد القومي تواصل ضغطها على اعوانها في القرية ليكون «الاحتفال» مثيراً يتأثر به الصحفيون الاجانب الذين تقول الاشاعة، بأنهم سيزورون القرية.

والصعوبة التي يصطدم بها هؤلاء الاعوان هي المال ويبدو انهم لم يتفقوا على كيفية الجمع والمساهمة لجمع المال ليكون «الاحتفال» «بهياً»!!

ولكن الجماهير في القرية تذكّر هؤلاء الاذناب بحقوق الشعب وتسألهم: اتذكرون الاراضي التي نهبتها الحكومة في السنوات المتعاقبة؟ اتذكرون حظر التصاريح.

ان الحكام يوالون ضغطهم ولكنهم سيكتشفون ان بسمة الاحتفالات لا يمكن اغتصابها وان البسمة ستعود الى الشعب العربي اذا حقق مطالبه القومية واليومية.

وضع العرب في احتفالات الاستقلال

«صعب على العرب ان يحتفلوا»

قال صحفي يدعى ي. واشط في اجتماع عقد بتل ابيب لبحث مسألة العرب واحتفالات السنة العاشرة لدولة اسرائيل ان وضع عرب اسرائيل في عشية السنة العاشرة مليء بالتمييز والقيود من جهة وباعمال تطوير القرية من الجهة الثانية (!).

واضاف: صعب على العرب ان يفرحوا في عيد السنة العاشرة. على الدولة ان تشعر العرب بأن لديهم ما يفرحون له. وهذا يمكن ان يكون بالغاء الحكم العسكري. فقد اعترف واشط بان اغلبية الجماهير اليهودية بمختلف احزابها، سوى المباي تؤيد الغاء الحكم العسكري او تخفيفه.

اساليب قذرة للمسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت

تحريض العمال العرب بعضهم على بعض

حيفا – مكتب الاتحاد – تحاول قيادة المباي الان ان تحرض العمال العرب في المدينة على عمال القرية العرب الى جانب تحريضها العمال اليهود على العرب.

وقد ظهرت هذه السياسة في ابشع صورها في مشكلة العامل قاسم راجح حسين.

فقبل حوالي شهرين طردت قيادة المباي في الهستدروت العامل راجح حسين من عمله في مشغل وتر فيلد واعلنت بصراحة بغيضة ان العامل اليهودي له الاسبقية ومن حقه ان يحتل مكان العامل العربي.

ولم يجر اي تغيير على الرغم من مراجعات العامل المذكور لمكاتب وزارة العمل والنقابات المهنية والاستخدام... وعلى الرغم من مراجعاته «للقائد»! النقابي سليم جبران.

ويومياً ذهب هذا العامل الى مكتب الاستخدام في حيفا، الخاص بالعرب ويومياً كان يرد خائباً.

ومؤخراً بدأ فهد موظف هذا المكتب يحرضه على العمال العرب من القرية قائلا له اذهب الى امكنة العمل التي يعمل فيها عمال القرى العرب وسأساعدك في ان تحل مكان احدهم.

هكذا تدهورت قيادة المباي في الهستدروت الى الدرك الاسفل وتدهور معها زبانيتها العرب.

ان العامل قاسم راجح حسين رفض هذا العرض الوضيع... وهو مثل غيره سيناضل ضد هذه السياسة العنصرية.

حملة احتجاج على زيادة الضرائب البلدية في تل ابيب وحيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورات وزعها في حيفا وتل ابيب دعا فيها السكان الى تشديد النضال ضد زيادة الضرائب البلدية. وفي حيفا، امام سينما «هدار» تكلم احد اعضاء الحزب الشيوعي في المحتشدين من مكبر الصوت ودعا الجمهور الى النضال ضد هذا النهب الجديد لموارد رزقهم.

وقد اوضح الحزب الشيوعي في المنشورات تلون زعامات الاحزاب المؤتلفة في البلديات. فبينما يفرض الصهيونيون العموميون والحيروت الضرائب على سكان تل ابيب يتظاهرون بأنهم يعارضونها في حيفا حيث المباي والائتلاف هو الذي يفرض هذه الضرائب.

وجاء في المنشور الذي وزع على السكان في حيفا ان في حيفا ٤ شركات نفطية كبيرة و٥٤ بنكاً و٨ شركات للسفن و٣٥ من شركات التأمين ومصانع كبرى و١٢٠٠ من اصحاب العمل الكبار فلماذا لا تجبي البلدية الضرائب من هؤلاء.

وذكر المنشور الذي وزع في تل ابيب ان هناك ضرائب كثيرة متأخرة على اصحاب المداخيل الكبيرة. ولكن البلدية زادت الضريبة على جماهير الشعب مع انه كان بالامكان تحصيل تلك الضرائب.

وقوبلت منشورات الحزب الشيوعي باستحسان كبير من جماهير السكان الذين يبدون تذمرهم واستنكارهم لمحاولات إفقارهم بزيادة عبء الضرائب عليهم، وتتسع المطالبة بالغاء أسلوب الضرائب الرجعي المتبع وبانتهاج أسلوب تقدمي يعتمد لا على مساحة الغرف بل على المداخيل.

رياضة

انتهت مباريات هذا الاسبوع في الاتحاد الاول لكرة القدم دون اي مفاجآت جديدة. ففي المباريات الرئيسية التي جرت على ملعب بتح تكفا بين هبوعيل المحلي ومكابي تل ابيب، لم يحرز اي فريق من الفريقين اصابات فانتهت المباراة بالتعادل (صفر: صفر) وبهذا يقف مكابي تل ابيب في رأس قائمة ترتيب الفرق في الاتحاد الاول دون ان يمنى باي هزيمة.

وقد تغلب مكابي بتح تكفا على هبوعيل تل ابيب (٢: صفر) ومكابي حيفا على مكابي نتانيا (٢:صفر)

اما باقي المباريات فانتهت بتعادل بيطار تل ابيب وهبوعيل رمات غان (٢:٢) ومكابي يافا وهبوعيل القدس (١:١) وبانتصار هبوعيل حيفا على هبوعيل كفر سابا (٢:صفر)

وفي اعقاب هذه المباريات يصبح ترتيب لائحة الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٩
مكابي حيفا		١٨
هبوعيل بتح تكفا		١٨
هبوعيل رمات غان		١٤
هبوعيل حيفا		١٣
مكابي نتانيا		١١
هبوعيل القدس		١١
مكابي يافا		١١
مكابي بتح تكفا		٩
هبوعيل تل ابيب		٩
هبوعيل كفر سابا		٦
بيطار تل ابيب		٥

غوطبرغ يغادر البلاد

غادر اسرائيل عائداً الى بلاده الفريق السويدي غوطبرغ بعد ان اجرى اربع مباريات في البلاد مع الفرق المحلية، وكان غوطبرغ قد تعادل في مباريتين مع مكابي حيفا ومكابي تل ابيب (١:١) وتغلب مرة على فريق مؤلف من لاعبي مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب (١:٤) وهزم من هذا الفريق مرة ثانية بنتيجة (٦:٥)

موسكو – بيكين

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب عاصمة الصين الشعبية بكين، في كرة القدم بنتيجة (١:٢). ويزور المنتخب السوفياتي الصين الشعبية الآن للقيام بمباريات مع فرقها الشهيرة وستكون هذه المباريات تحضيرا يقوم به المنتخب السوفياتي لمباريات بطولة العالم في كرة القدم التي ستجري في شهر حزيران من هذه السنة.

فوضى فكرية في مؤتمر احدوت هعفودا

كرمل يدعو الى رفض الانضمام للاحلاف ويهدد باحتلال غزة من جديد

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – برزت في مؤتمر احدوت هعفودا المنعقد هنا الفوضى الفكرية – السياسية التي حاولت زعامة الحزب اخفاءها. فكثيرون من المندوبين انتقدوا اعمال زعامة هذا الحزب واعترضوا على عدد من النظريات السياسية التي وردت في محاضرة جاليلي عن «قضايا الاشتراكية».

وشجب وزير المواصلات «كرمل» محاولات ضم اسرائيل للاحلاف الاجنبية من مثل «الاتحاد الاوروبي» و«حلف البحر الابيض المتوسط». ومع هذا فقد هدد كرمل باحتلال قطاع غزة من جديد..

وطلب عدد من المندوبين الغاء الحكم العسكري وشن نضال شديد ضد هبوط مستوى المعيشة.

وقال احد المندوبين، ش. بطعوني (من الونيم) ان صحيفة الحزب «لمرحاب» تقفل ابوابها في وجه اعضاء الحزب من القاعدة.

وتحدث وزير الداخلية، باريهودا، فناقش المباي في الوحدة بين احزاب العمال، وقال اننا نرفض «الوحدة» المفروضة فرضاً.

اما بنى مرشاك فأعلن اسفه على الانسحاب من غزة واضاف: «ومن يدري كم سيسقط من القتلى اذا اضطررنا الى احتلالها من جديد»!! ورفض السير مع المباي.

وهاجم بن اهرون (سكرتير الحزب) المباي واتهم المبام «بالتضليل الاجتماعي».

وقال ايرم (من زعماء الحزب) انه «يجب اقامة حزب عربي يرتبط باحدوت هعفودا» لمحاربة «الوباء» الذي اسمه الحزب الشيوعي»!!

وعرض زعيم الحزب، جاليلي، طريقة «اصلية» تقود، على حد زعمه، الى الاشتراكية وقال ان «طريقته» لا تعتمد على خبرة الشعوب التي وصلت الى الاشتراكية وزعم ان الاشتراكية لم تتحقق في الاتحاد السوفياتي وقال ان «طريقنا الى الاشتراكية هي طريق الصهيونية الطلائعية الاشتراكية»..

وقال محرر لمرحاب، طرشيش، ان ماركس اخطأ كثيراً وان انجلز لم يعرف احرازات عصرنا العلمية. وطلب ان يتمسك حزبه «بالماركسية البروخوفية الانسانية»!

ولخص النقاش زعيم الحزب طبنكين فقال ان العالم في مفترق طرق فاما التعايش السلمي واما الابادة. وقال ان الرأسمالية لا تستطيع الانتصار على الاتحاد السوفياتي. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيلحق امريكا ويتفوق عليها اذا كان دمقراطياً (!) وهو سيكون كذلك لأنه يتوق للحياة. والاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب.

ولما تحدث طبنكين عن القضايا المحلية قال «لقد كان هناك خطأ لأننا لم نقم مستوطنات في غزة وسيناء فلو اقمنا هذه المستوطنات لما انسحبت اسرائيل من تلك المناطق واعلن ان الاتحادات العربية «ليست موحدة» وان حركة التحرر «ليست للتحرر».

وافتتح موشه كرمل (وزير المواصلات) النقاش في قضايا السياسة الخارجية والامن فدعا الى انتهاج سياسة عدم الانحياز والاندماج في منطقة الشرق الاوسط ورفض محاولات ربط اسرائيل بحلف اوروبي او بحلف للبحر الابيض المتوسط. وقال موشه كرمل ليس صحيحاً ان نشجب الاتحادات دون ان ندقق فيها. واضاف ان اتفاقات الهدنة مع سوريا والاردن تلغى في اعقاب الاتحادات واشتداد قوة جيوشها. واعلن ان اقامة دولة فلسطينية في غزة من شأنه ان يزعزع امن اسرائيل، واذا نفذ هذا الامر فيجب ان يصطدم بمقاومة شديدة وان يضع «تحرير» قطاع غزة من جديد على بساط البحث على الرغم مما في ذلك من تعقيدات سياسية. ودعا موشه كرمل الى خلق «امر واقع» في المناطق التي «قد تنتزع من مناطق سيطرة اسرائيل الحالية».

وواصل المؤتمر النقاش في محاضرة كرمل هذه.

تلاميذ المدرسة الارثوذكسية يلقنون المبائي امنون لي درساً جديا

حيفا – أساءت لجنة المعارف الارثوذكسية بحيفا الى مدرستها الثانوية حين استدعت المبائي امنون لي – «القيم» على العمال العرب بحيفا – لالقاء محاضرة على تلاميذ المدرسة ومكنته من الدعاية لحكومة اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل وتعداد «فضائل»!! هذه الحكومة... ولتبرير الاضطهاد القومي.

وقد حاول امنون لي ان يطبق سياسة حزبه بحذافيرها ولهذا اراد ان يثير النزاعات الطائفية بين التلاميذ العرب فقال: ان العرب في اسرائيل محرومون من كثير من الحقوق لانهم لا يشتركون في كثير من الواجبات (الخدمة في الجيش) ولكن الطائفة الدرزية «تتمتع بالحقوق الكاملة لانها تخدم في الجيش».

الا ان امنون لي فوجيء باسئلة الطلاب ووجهم فارتج عليه الامر.

فقد استمع اليه بين التلاميذ ١٢ تلميذاً درزيا وقف احدهم وتحداه وقال له: اننا نحن الدروز نخدم في الجيش الا اننا لا نتمتع بالحقوق التي تتكلم عنها المحاضر ونحن جزء من الاقلية العربية وقاسي فعلا كل ما تقاسيه هذه الاقلية. اما المساواة التي تحدث عنها المحاضر فهي موجودة فقط في مخيلة زعمائنا المتلونين.

ولم تكن هذه المفاجئة الوحيدة في ذلك اليوم. فقد وقف عدد كبير من التلاميذ وبعض الاساتذة وفندوا مزاعم المحاضر واضاليله بالحجج الدامغة وبذلك لقنوه درساً جديا.

لقد اعتقد امنون لي والذين سهلوا له هذه المهمة ان التلاميذ في حيفا عودهم طري لم يصلب بعد ومن السهل التغرير بهم وتضليلهم ولكن فاتهم ان التلاميذ هم ابناء الشعب ويحسون بآلامه ويتجاوبون مع آماله. ولهذا لم يكن غريباً عليهم ان يضربوا يوم كفر قاسم وان يحتجوا على مقتل زميلهم فتى سخنين وان يلقنوا «القيم» امنون لي درساً في القومية والاخلاص للشعب.

ومع هذا فمن المؤسف جداً ان تدعو لجنة المعارف الارثوذكسية مثل هذا الداعية وتمكنه من منبر يجب ان يبقى نقياً. فليس بين مثل هذه الدعاية والثقافة اي صلة.

لقد اثار عمل لجنة المعارف استغراب الناس واشمئزازهم. وهم يطالبون المسؤولين فيها وبالدرجة الاولى سليمان قطران بان لا يرتكبوا مثل هذه الاساءة.

بركات يكتشف ان الجماهير العربية والحزب الشيوعي وحدة

لمراسلنا الخاص – اراد الزعيم المبائي روبين بركات ان يدعو لحزبه ولحكومته بين المواطنين العرب واراد ان يحرض الجماهير العربية على الحزب الشيوعي وعلى صحيفته الاتحاد واراد ان يبيض صفحة الحكومة القائمة.. اراد كل هذا في محاضرته التي القاها يوم السبت الماضي في المدينة فلم يكن له ما اراد وارتد كيده الى نحره.

ولقد ظن بركات بانه يخيف الجماهير بالوعيد لماقال، ان الجماهير العربية مسؤولة عن السماح للحزب الشيوعي بالعمل على توزيع الاتحاد التي تحرض على الدولة. ان سكوت الجماهير العربية عن الاتحاد يعني انها توافق على تحريض الشيوعيين (!) وتقبله.

ولكن بركات اكتشف سريعاً الحقيقة التي يعرفها كل عربي. فالحزب الشيوعي يعبر عن راي الجماهير والاتحاد تجسم مطالبها... وقبل كل هذا ان الجماهير العربية لاتخاف التهديد والوعيد.

فقد طالب السيد ابراهيم شباط مراسل وكالة عتيم في نقاشه الغاء الحكم العسكري واكد ان لا صلة بين فرض الحكم العسكري على الناصرة البعيدة من الحدود والامن.

واستنكر العامل نبيه نقولا عدم قيام الهستدروت بانتخاب مجالس للعمال العرب بموجب قرار مؤتمر الهستدروت السادس والستين.

وقدم العامل صبيح رشرش، الجندي المسرح، امثلة حية عن ملاحقات المبائيين المسؤولين للعمال العرب في مكاتب العمل وطرده هو نفسه من عمله لانه عربي.

وقال توفيق سليمان عضو نقابة عمال السجاير لماذا يسكت اعوانكم في مكاتب العمل والنقابات المهنية على المقاولين الذين يشغلون العمال العرب في الشيكونات بخمس ليرات يومياً ويضعون فرق أجور هؤلاء العمال في جيوبهم؟ واضاف: ليس في العالم دولة تحكم على شعب بعدم التنقل من مكان لآخر بدون تصريح لعشر سنين... شبعنا من حديثكم. بيدكم السلطة في الحكومة والهستدروت وباستطاعتكم تغيير الاوضاع القاسية التي فرضتموها علينا طوال عشر سنين بحجة الامن.

وهتف الرفيقان بشارة معمر وخليل دخيل في وجهه انتم المسؤولون عن عدم استقرار السلام في الشرق الاوسط، العالم كله وصمكم بالعدوان حين غزوتم سيناء.. انتم ترفضون حل مشكلة اللاجئين وتطردون الفلاحين من اراضيهم والعمال من اعمالهم. ان كنتم تريدون السلام فانتهجوا سياسة سلام وحياد والغوا الاضطهاد القومي.

وهكذا سمع بركات الجماهير العربية تتكلم مثلما تتكلم الاتحاد..

لقد اراد زلم المباي ان يحموه من هذه الاصوات وانتقوا المستمعين انتقاء فدعوا مثلا اعضاء البلدية كلهم عدا الاعضاء الشيوعيين. ولكن هؤلاء الزلم اخفقوا وبركات احس بالفشل...

عقدت راية الصلح بين عائلتي الخطيب وعون الله

يافة الناصرة – نتيجة للجهود التي بذلها اهالي يافة الناصرة وبعض مواطني الناصرة وغيرها عقدت راية الصلح بين عائلتي الخطيب وعون الله من الناصرة بحضور عدد كبير من المدعوين.

وبعد ان عقدت الراية القى الرفيق محمد شريف كلمة باسم عائلة الخطيب شكر فيها الذين بذلوا الجهود لاحقاق الصلح واكد اهمية المحافظة على سلام القرية ووحدتها فبهذين الامرين تضمن القرية سعادتها.

ودعا المتكلم اهالي القرى لأن تقتفي أثر يافة الناصرة فترفض النزاعات الطائفية والعائلية. وقد لاقت كلمته قبولا وترحيبا بين المدعوين الذين حضروا صلحة مقتل الشاب محمود سليمان الخطيب في حادث وقع عن غير قصد قبل سنة.

ويأمل اهالي القرية ان تسقط الحكومة الدعاوي المعلقة بعد ان عاد الوئام بين العائلتين.

الغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية

القدس – علم مراسلنا من مصدر موثوق انه سيلغى الحظر على استيراد الكتب السوفياتية ابتداء من ١ – ٤ – ٥٨.

ومن المعلوم ان حكومة اسرائيل منعت دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل منذ حوالي سنة ونصف السنة، كما رفضت اصدار رخص بيع الكتب الاسرائيلية للاتحاد السوفياتي. وكان هذا المنع قد أثار موجة احتجاج شديدة بين الاوساط الدمقراطية والمؤسسات التي تحتاج الى الكتب السوفياتية.

الحاكم العسكري

يفشل في استفزاز رزق عبده

الناصرة – افشل الرفيق رزق عبده مناورة قام بها الحاكم العسكري وسكرتيره لاستفزازه وتلفيق تهمة عليه وزجه في السجن اعتمادا على الحكم الذي اصدرته ضده المحكمة والقاضي بدفع غرامة مئة ليرة وكفالة حسن سلوك لثلاث سنوات.

وقد تمت المناورة في ١٣ – ٣ – ٥٨ حين ذهب رزق عبده لتجديد تصريحه. في هذه الاثناء تلفظ الحاكم العسكري وسكرتيره بالفاظ نابية لاثارة شعور الرفيق رزق عبده بغية استفزازه باعتبار انه مربوط بكفالة حسن سلوك.

ان رزق عبده لم ينجر وراء الاستفزاز وحصل على تصريح لمدة شهر.

ولكن هذا أمر يستدعي التحقيق.

شكاوي

تصل الى ادارة الاتحاد عشرات الشكاوى من المواطنين العرب الذين يئنون تحت كابوس الاضطهاد القومي واستبداد الحكم العسكري.

حسين عبد الحميد – دير حنا

يرفض الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً لأعمل في حيفا واتهمني بأني مجرم، وقصتي قديمة. فقد اتهمت انا واخي وآخرون بايواء متسلل وسجنت شهراً وعذبت واطلق سبيلي لعدم وجود دليل يدينني. ثم اعترف البوليس بعد ذلك ان أثبت وجودي في مركز شفاعمرو مدة شهر.

وبعد هذا يرفض الآن الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً...

زكي عزيز خوري – فسوطه

تلاحقني ضريبة الدخل بطلبات كثيرة كان آخرها امراً لدفع مبلغ ٢٤٧ ليرة و٦٠٠ بروطة. انا مزارع أعيل سبعة انفار لوحدي. وارضي موجودة في منطقة مغلقة ومساحتها ٢٦ دونما تقريباً. معدل انتاجي من الدخان ٤٥٠ كيلو غراماً سنوياً. لا املك من الحيوانات إلا فرساً احرث بها الثلاثة عشر دونماً الباقية في خارج المنطقة المغلقة. وفوق كل هذا فانا مدين للغير بمبلغ ٣٦٥ ليرة.

على هامش مؤتمر
جنوب شرق آسيا

باريس انقره مانيلا

لمكاتب الاتحاد السياسي

انتهى قبل ايام مؤتمر جنوب شرقي آسيا الذي عقد في «مانيلا» عاصمة الفلبين وخطورة هذا المؤتمر تبدو من اشتراك وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا.

فمنذ قيام هذا الحلف، قبل اربع سنوات، اثر مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ الذي عقد لوقف الحرب الفرنسية في الهند الصينية، لم تنجح الدول الغربية في توسيع هذا الحلف العدواني الذي اقيم بالاساس ضد الصين الشعبية. ولم ينضم من اقطار جنوب شرقي آسيا لهذا الحلف سوى الفلبين والباكستان وتايلاند (سيام) التي عزلت حكوماتها نفسها عن شعوب هذه الاقطار وعن اقطار آسيا الأخرى.

وعلقت وكالة يونايتدبرس على جلسة افتتاح المؤتمر فقالت ان التصريحات التمهيدية لا يجب اعارتها اهمية كبرى. ففي الجلسات الداخلية سيتعرض دالس الى جوهر المسائل المفروضة على جدول ابحاث المؤتمر. وفي الجلسات السرية وجه المشتركون اهتمامهم الى نفس المسائل التي كانت مطروحة للبحث في مؤتمر حلف الاطلنطي المنعقد في باريس، ومؤتمر حلف بغداد المنعقد في انقرة. ففي جميع هذه المؤتمرات طالب دالس بتوزيع الاسلحة الذرية والصاروخية على الاقطار المشتركة في الاحلاف الثلاثة.

والمعروف ان امريكا قد وزعت اسلحتها الذرية على قطري تايلاند (سيام) وكوريا الجنوبية وتنوي توزيعها في اقطار جنوب شرقي آسيا المنضمة الى احلافها.

ومن الامور المعروفة في هذا الاجتماع تنسيق التعاون بين الاحلاف وتوثيق ربط حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد بحلف الاطلنطي فدالس كان قد صرح عن رغبته في تنسيق الاعمال بين هذه الاحلاف في مؤتمر انقره.

وفي عشية هذا المؤتمر كانت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية قد كشفت النقاب عن طبيعة اهداف المؤتمر فقالت «ان المؤتمر يهدف الى منع تحقيق رغبة شعوب آسيا في اقامة منطقة سلام لا يكون فيها مكان للقواعد الصاروخية».

واعلنت الحكومة الصينية الشعبية في بيان رسمي لها حول مؤتمر مانيلا جاء فيه ان الدول الاستعمارية تهدف الى زيادة تدخلها في الشؤون الداخلية لاقطار جنوب شرقي آسيا وزيادة سرعة الاستعدادات العسكرية والحربية باقامة القواعد الذرية والصاروخية وتوسيع نطاق هذا الحلف وتشديد حدة التوتر في المنطقة.

والواقع ان مندوبي امريكا وبريطانيا وفرنسا تباحثوا فيما يسمى بالمشكلة الاندونيسية وبحثوا ايضاً أن الدول الغربية تنوي مساعدة المتمردين في اندونيسيا، هذا ما اعلنته وكالة يونايتدبرس الغربية.

فالتدخل العدواني لقلب أنظمة الحكم في اندونيسيا ولاوس وكمبوديا هو ما يشغل بال المستعمرين وليس المساعدات هي التي تشغل بالهم. فامريكا تعارض في تقديم المساعدات الجديدة للفلبين وتايلاند وغيرها لانها تعتقد بان المساعدات التي قدمت لهما كانت كافية وان على هذه الاقطار ان توافق على انشاء القواعد الذرية والصاروخية الامريكية في اراضيها

ولكن هذه السياسة والخطط العدوانية لا تتفق مع رغبة شعوب آسيا التي تضمنتها قرارات مؤتمر باندونغ.

وفي البيان الذي اصدرته حكومة الصين الشعبية عشية انعقاد هذا المؤتمر حذرت الولايات المتحدة بأن عليها ان توقف تدخلها او تتحمل العواقب التي تنجم عن هذا التدخل.

وإزاء هذه المشاريع العدوانية التي بحثها مؤتمر مانيلا لحلف (سياتو) يضع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية مشروعاً لتوقيع اتفاق أمن جماعي لاقطار آسيا والمحيط الهادي. وهذا المشروع تؤيده الهند واندونيسيا وبورما وافغانستان

احزاب المعارضة في لبنان تقرر اعلان المظاهرات لاسقاط حكومة الصلح

بيروت – التوتر الشديد يسود لبنان على اثر تأليف وزارة سامي الصلح «الجديدة».

وقد قررت احزاب المعارضة اللبنانية القيام بمظاهرات ضخمة هذا الاسبوع لاسقاط حكومة الصلح ولتأييد الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة.

وحيال هذا اصدرت الحكومة قرارا بمنع الاجتماعات والمظاهرات الا ما كان منها بتصريح خاص. وطلبت الحكومة الى الاهالي ازالة جميع الشعارات والصور الملصقة على الجدران وفي الشوارع لانها تعبر عن رغبة الشعب في لبنان، في الوحدة مع الجمهورية العربية وتقديره لرئيسها عبد الناصر.

وكانت وزارة الصلح قد اقيمت هذا الاسبوع من ٨ اعضاء، من الوزارة السابقة ومن عدد من الموالين لكميل شمعون. وقد ابقى الصلح وزير خارجيته السابق، شارل مالك وزيرا لخارجية الحكومة الجديدة بينما عين وزير الدفاع السابق، مجيد ارسلان، في مركز لا اهمية له.

لجنة وزارية «لفحص» الحكم العسكري

القدس – أعلن رسمياً ان الحكومة في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد استمعت الى بيان من رئيس الحكومة عن الوضع الدولي. والفت لجنة وزارية لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله.

وهذه اللجنة مؤلفة من الوزراء: ي. بورج، وم. بن طوف، وي بار يهودا، وق. اوز، وب. روزن، وب. شتريت.

والمعتقد ان تأليف هذه اللجنة كان نتيجة لمطالبة اوساط سياسية مختلفة بالغاء الحكم العسكري. بيد ان البلاغ الرسمي عن تأليف هذه اللجنة لا يتحدث عن البحث في احتمال الغاء الحكم العسكري، بل عن فحص «قضاياه وطرق عمله».

مقترحات سلام

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان تحقيق هدف الغرب هذا انما يضع عراقيل جديدة في طريق عقد مؤتمر الاقطاب ويشدد التوتر الدولي. وقال ان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحات لتسوية القضايا الرئيسية لنزع السلاح وهي حظر التجارب النووية ووقف انتاج الاسلحة النووية وتدمير المخزون من هذه الاسلحة وتخفيض القوات المسلحة وذلك بواسطة مفاوضات في مؤتمر الاقطاب. وحيال مواقف الغرب السلبية فالاتحاد السوفياتي اعلن انه مستعد للبحث في قضايا نزع السلاح خطوة خطوة واختيار القضايا التي يسهل حلها اولا.

ماكميلان يقابل ايزنهاور

واعلن في لندن ان ماكميلان سيقابل ايزنهاور ووزير خارجيته دالس بشأن مؤتمر الاقطاب، وقيل ان هذه الزيارة ستتم في ٩ حزيران القادم.

المؤتمر سيعقد

وعلى الرغم من هذا فالرأي الذي تعرب عنه صحف الغرب هو ان الدول الغربية الثلاث لن تستطيع منع عقد مؤتمر الاقطاب. وتفيد هذه الصحف ان ايزنهاور قد اجرى محادثات مع مستشاريه «للتأكد» من عدم نجاح محاولات افشال عقد المؤتمر.

وفيتنام واقطار أخرى. فقد اقترح الاتحاد السوفياتي في مشروعه إقامة منطقة سلام منزوعة من السلاح الذري في اقطار آسيا الجنوبية الشرقية.

ولذلك كان من البديهي ان دالس ومستشاريه قد شعروا ان مشاريع هذا الحلف العدواني تثير القلق في آسيا والعالم ولذلك فقد كانوا مضطرين الى اخذ هذا الامر بعين الاعتبار فتحدثوا في مؤتمرهم عن مزاعم «تغلغل الحركة الشيوعية»، البدعة المعروفة عن الدبلوماسية الامريكية.

ولكن الرأي العام العالمي يدرك جيداً ان الطريق الوحيد الذي يؤدي الى السلام هو التعاون الصادق والاتفاق على نزع السلاح ومقاومة الاحلاف العدوانية.

ورغم جميع المؤامرات التي تدبرها الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا ضد الحكومات المستقلة في جنوب شرقي آسيا، فقد فشلت هذه الدول في توسيع قاعدة حلف (سياتو).

فالفشل الذي منيت به السياسة الاستعمارية في جنوب شرقي آسيا كان فشلا لا يعدله فشل.

هزيمة جديدة لحزب المحافظين

لندن – اصيبت حكومة المحافظين البريطانية بهزيمة جديدة اضيفت الى هزائمها المتكررة في الآونة الاخيرة.

فقد نجحت السيدة ماري مكالستر مرشحة حزب العمال على منافسها المحافظ في الانتخابات الفرعية لمنطقة كلفنغروف (القريبة من غلاسكو) وبذلك كسبت لحزب العمال مقعداً في البرلمان كان يحتله محافظ.

والهزيمة الجديدة جاءت تعبيراً عن نقمة الشعب البريطاني على سياسة الحكومة القائمة لرفضها ايقاف التجارب النووية والسعي جدياً للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن حظر الاسلحة النووية ونزع السلاح.

تهنئة

رزق رفيقنا طه علي طه مولوداً اسماه عامر

ورزق صديقنا احمد علي طه مولوداً اسماه سراج

تهانينا لهما متمنين للمولودين حياة سعيدة والسلام مرفرف على ربوع بلادنا

الحزب الشيوعي
خلية الشرقية – الناصرة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

عوزي بورشتين
مندوب اسرائيل
الى مؤتمر الكومسومول

تل ابيب – قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ايفاد سكرتيرها العام عوزي بورشتين للاشتراك في مؤتمر الكومسومول الـ ١٣.

وكانت اللجنة المركزية للكومسومول قد وجهت دعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لارسال مندوب عنه الى مؤتمر الكومسومول الـ ١٣ الذي سيعقد بموسكو في ١٠ نيسان القادم.

وقد تقرر ايضاً اقامة الاجتماعات الاحتفالية في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر الكومسومول وارسال الهدايا الى هذا المؤتمر.

الحكومة الاسبانية تعلن حالة الطوارىء لمواجهة موجة الاضراب في الشمال

مدريد – اتسعت موجة اضرابات العمال في شمال اسبانيا الى درجة اضطرت معها حكومة فرانكو الفاشية الى اعلان ما يشبه حالة الطوارىء في تلك المناطق.

ويقول مراسل يونيتد برس ان الحكومة الاسبانية اوقفت سريان قانون الحقوق المدنية في مناطق تنجيم الفحم في محاولة لمنع امتداد حركة الاضرابات الصاعدة. وهذه الخطوة بمثابة اعلان لحالة الطوارىء.

وجاء في بيان الحكومة انها اقدمت على اتخاذ هذا الاجراء لان الاضرابات غير المشروعة خلقت وضعاً شلت فيه الحياة الاقتصادية.

ويضيف مراسل يونيتد برس ان اربع مناجم اغلقت ابوابها بسبب الاضراب الذي اعلنه العمال تأييداً لمطالبتهم بزيادة الأجور وان حوالي ٥٠٠٠ عامل اضربوا عن العمل وعدد كبير بدأوا يعملون ببطء تضامناً مع المضربين.

وقد بدأت حركة الاضرابات الاخيرة في اوائل هذا الشهر على الرغم من النظام البوليسي الذي يخيم على حياة اسبانيا.

كتاب شكر
من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية:

ايها الرفاق الاعزاء!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تعرب عن تقديرها الكبير لمشاركتكم في مصاب حزبنا بفقدان رفيقنا الباقي الذكر مرسيل كاشان.

لقد كانت رسالتكم دليلا باهراً على روابط الصداقة التي توحد العاملين في قطرينا، تلك الروابط التي كرس مرسيل كاشان كل حياته لتقويتها.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تعرب لكم عن مشاعر الامتنان الحارة للتضامن الاخوي الذي ابديتموه.

باسم اللجنة المركزية
جاك ديكلو
عضو المكتب السياسي
وسكرتير اللجنة المركزية

توفيق طوبي يقول في اجتماع طمرة الشعبي:

الحكومة تريد من اتباعها العرب شهادة زور

[القوى التي ابعدت حبل المشنقة عن جميلة بوحيرد
ستمكن الشعب الجزائري ان يضع هذا الحبل حول عنق الاستعمار]

طمرة – مئات اهالي القرية استقبلوا بحماس بالغ كلمة الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي اثناء الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وافتتحه سكرتير الفرع ابراهيم الفحماوي.

وحيا الرفيق توفيق طوبي في مطلع كلمته نضال الشعب الجزائري الباسل وقال ليس هناك قوة تستطيع ان تمنعه من تحقيق حريته واستقلاله... ان مؤازرة الشعوب التي مكنت من ابعاد حبل المشنقة عن عنق البطلة جميلة بوحيرد ستمكن الشعب الجزائري من وضع هذا الحبل حول عنق الاستعمار.

وقد ندد الرفيق طوبي بحكام اسرائيل الذين ربطوا سياسة البلاد ومصيرها بالاستعمار وايدوا الاعمال الوحشية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون ضد الشعب الجزائري الباسل اذ انهم بذلك اساءوا الى علاقات اسرائيل مع الاقطار العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

وفي معرض حديثه عن الحالة المعصومة على الحزب الشيوعي قال: ان الاوساط الحاكمة التي اعتدت على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرت لحقه في تقرير مصيره ورفضت الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتمسكت بمنجهية بسياسة «ولا شبر واحد من الارض ولا لاجئ»... ان الاوساط الحاكمة التي انتهجت هذه السياسة معتمدة على الاستعمار وسياسة القوة تهلع وتهتز بعصبية محمومة اليوم اذ ترى سندها الاستعمار ينهار وينهزم على طول الجبهة، عالميا وفي الشرق الاوسط، وتتحقق ان سياسة القوة حيال الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني لم تعد تجدي.

ان هذه الاوساط البنغوريونية تشعر بضغط الرأي العام الاسرائيلي الذي اخذ يدرك إفلاس سياستها ويشعر ان الشعب العربي في اسرائيل وهو جزء من الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان يشدد نضاله من اجل حقوقه القومية واليومية في مرحلة تسير فيها الشعوب العربية من نصر الى نصر متحدة ضد الاستعمار واعوانه.

وأما ردنا نحن الشيوعيين على هذه الحالة فسيكون بتشديد النضال ضد هذه السياسة الفاسدة ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد وبتشديد معركة الشعب العربي هنا من اجل حقوقه القومية واليومية.

وهاجم الرفيق طوبي الحكومة واعوانها الذين يعملون لاجبار المواطنين العرب على الاحتفال بذكرى السنة العاشرة لقيام اسرائيل وقال:

«ان الحكومة تريد ان تجعل من الجماهير العربية شاهد زور يشهد امام الرأي العام بحسن السياسة البنغوريونية تجاه الجماهير العربية – انها تريد ان تحصل على شهادة حسن سلوك منها لسياسة التمييز وسلب الاراضي والنفي وطرد العمال.»

إن جماهير المواطنين العرب لا يتنكرون ولا يمكن ان يتنكروا لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة ويتمنون لشعب اسرائيل ان ينجح في معركته ضد من زيفوا له الاستقلال وحولوا دولته الى قاعدة استعمارية معادية للشعوب العربية.

ان الشعب العربي يحترم حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وفي الاستقلال ولكن هذا لا يعني ان ممارسة هذا الحق يجب ان تكون على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي يؤيد حق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما وان انتقاص حقوق الشعب الواحد هو في الواقع ضد مصالح الشعب الآخر وحزبنا يناضل لحل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق الشعبين في تقرير مصيرهما حتى الانفصال.

واستنكر الرفيق طوبي في معرض حديثه عن الاحتفالات بالاستقلال سلوك اولئك العرب الذين باعوا وجدانهم وضميرهم وعفروا كرامتهم بالتراب امام سلطات الاضطهاد القومي التي تتنكر لحقوق قومهم، وقال:

اذا اراد اولئك وبينهم اعضاء مجلسي بلدية الناصرة وشفاعمرو ومجلس طمرة والطيبة وغيرها اظهار خنوعهم وتزلفهم لاولياء نعمتهم فليقوموا بذلك على حسابهم لا على حساب الشعب الذي يريد ان تصرف الالاف المخصصة للزينة على مشاريع حيوية في قراه.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات اجماعية استنكر فيها مقتل فتى سخنين وطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية.

كذلك طالب المجتمعون مجلس محلي طمرة بالغاء قراره بصرف ١٦٠٠ ليرة على احتفالات السنة العاشرة لتصرف على مشاريع حيوية.

واعرب المجتمعون في قرار لهم عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال.

تهنئة

الحزب الشيوعي فرع عرابة يهنئ الرفيق سليم ابراهيم كناعنة بالمولود الجديد

هشام

ويتمنى له الحياة السعيدة

كلمة الاتحاد (بقية)

يشنه الدمقراطيون من المعلمين اليهود والعرب ولايصال مندوبي المعلمين الحقيقيين الى مجلس نقابة المعلمين.

فصوت مندوبي القائمة الدمقراطية، هو الصوت الوحيد، الذي يرتفع بجرأة دفاعاً عن مصالح المعلمين والنشء الجديد في المدارس ويناضل من اجل الدمقراطية الحقيقية في الدولة اصيانة حقوق الشعبين القومية واليومية.

إننا نتوجه الى جمهور المعلمين وخصوصاً المعلمين العرب المضطهدين بان يردوا ايضاً على قيادة الهستدروت اذا امعنت في احتقار الدمقراطية وحرية الانتخابات بمنع القائمة الدمقراطية من خوض الانتخابات، ان يردوا في هذه الحال ايضاً بوضع بطاقة المعلمين الدمقراطيين في صناديق الاقتراع احتجاجاً على السياسة البوليسية والارهاب المكارثي الموجه ضد المعلمين واستنكاراً لسياسة الاعتداء الصارخ على حرية الانتخابات.

ومن الضروري ان نقول للمعلمين العرب ان الحكومة تحارب القائمة الدمقراطية لأنها القائمة الوحيدة المخلصة لحقوق الشعبين، ومخلصة لقضايا المعلمين اليهود والعرب على السواء. فتأييد القائمة الدمقراطية وهزم قوائم المباي العربية الاربع هو واجب وطني من الدرجة الأولى في ظروف يحاول فيها حكام اسرائيل ايهام الرأي العام في اسرائيل والعالم ان الشعب، وخصوصاً الجماهير العربية تسير وراء هذه الحكومة في سياستها العدوانية، سياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فغداً، تستطيعون ان تلقنوا اصحاب هذه السياسة درساً بأنهم لن ينجحوا في امتهان كرامة شعبنا وذلك بوضع بطاقة قائمة المعلمين الدمقراطيين وشارتها «ي» في صناديق الاقتراع.

في سطور

* صرح روبرت لاكوست الوزير الفرنسي في الجزائر ان (٥٠) الف قطعة سلاح من صنع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وصلت الى تونس لايصالها الى جيش التحرير الجزائري.

* واصل الوسيطان الامريكي والبريطاني مباحثاتهما مع حبيب بورقيبة الرئيس التونسي لحل النزاع الفرنسي التونسي واذاع رويتر ان حكومة تونس تنازلت عن اصرارها لاجلاء القوات الفرنسية عن اراضيها وتريد ان تعترف فرنسا بان بزرتا (قاعدتها البحرية في تونس) تونسية!!

* اوقع جيش التحرير الجزائري ثلة من البوليس الفرنسي الآلي بكمين وقضوا على اكثر افرادها.

* قال حابس المجالي رئيس اركان الجيش الاردني ان العراق سوف لا ترسل قواتها العسكرية الى الاردن قبل انهاء صياغة دستور الاتحاد العربي.

* بدأت الوحدات السوفياتية الجلاء عن المجر. فقد تم يوم السبت الماضي جلاء الوحدة الاولى وقد شكر وزير الدولة المجري القوات السوفياتية على مساهمتها في تحرير المجر وحماية النظام الدمقراطي الشعبي فيها.

بيان قائمة المعلمين

(بقية المنشور في صفحة ١)

وفي ختام البيان توجهت الكتلة الدمقراطية الى المعلمين والمعلمات الى التصويت لقائمة المعلمين الدمقراطيين التي هي القائمة اليهودية العربية المناضلة لتحسين اوضاع المعلمين ومن اجل زيادة المخصصات الحكومية للتعليم ومن اجل تثقيف النشء بحب السلام وبغض الحرب ولالغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة والصداقة بين الشعوب.

غداً، الاربعاء (بقية)

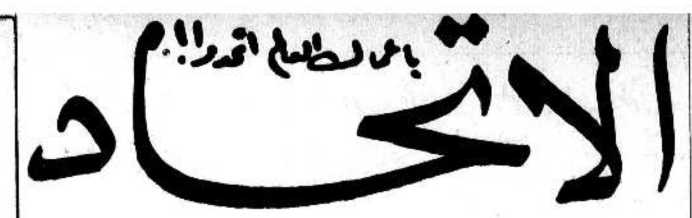
يرأسها جبور جبور صاحب «القول المشهور» في احد اعياد الاستقلال، «لقد عادت البلاد لاصحابها الشرعيين»!! وقائمة «العمل» التي يرأسها الاجير المعروف بخدماته للحكم العسكري، سليم توفيق وقائمة «العمل والامل» ورئيسها صبحي الصالح الاجير الباقي الذي لا يحتاج الى تعريف. وقائمة «العمل والاصلاح» ويرأسها عفيف بشارة مدير مدرسة مأجور ويليه خادم نشيط لقلم الاستخبارات دياب حمدان.

ولكن على الرغم من هذه الاسماء المختلفة فإن هذه القوائم تصب في طاحونة المباي، طاحونة اضطهاد الشعب العربي في هذه البلاد.

واعلنت قائمة المعلمين الدمقراطيين انه على الرغم من تأخير الزعامة المباية اقرار القائمة فان على المعلمين الدمقراطيين ان يستعدوا للانتخاب.

فلكل معلم ادرج اسمه في سجل الناخبين حق الانتخاب. فعليه ان يحضر الى صندوق الاقتراع ومعه هويته المدنية. تفتح الصناديق في الساعة الثامنة صباحاً. ستكون مكاتب قائمة المعلمين الدمقراطيين في خدمة الناخبين.

وعلى المعلمين الدمقراطيين ان يرسلوا مراقبين الى صناديق الاقتراع على ان يزود كل مراقب بتعيين من قائمة المعلمين الدمقراطيين.



AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד" מחיר 150 פר'

الجمعة
٢١ آذار ١٩٥٨
١ رمضان ١٣٧٧
כט אדר תשי"ח
21.3.1958
No. 93 Vol XIV
العدد ٩٣ السنة الرابعة عشرة

همرشولد في موسكو

قضايا الشرق الاوسط الى جانب مؤتمر الاقطاب ونزع السلاح ستكون في مركز الابحاث التي سيجريها سكرتير الامم المتحدة مع قادة الاتحاد السوفياتي هذا ما اعلنه همرشولد في مؤتمره الصحفي في مركز الامم المتحدة. ومن المتوقع ان يصل الى موسكو يوم الاحد.

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية للفاشية في فرنسا

عشرات الالوف في باريس يتظاهرون تحت شعارات «الفاشية لن تمر»

اشتدت الازمة السياسية في فرنسا باحتدام المعركة بين القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والقوى الفاشية التي يقف وراءها الديغوليون واحزاب اليمين.

ومبعث اشتداد المعركة توالي هزائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وشمال افريقيا واتساع نطاق الازمة الاقتصادية بسبب الحرب القذرة في الجزائر وازمة الرأسمالية عامة.

ويبدو ان القوى الرجعية، وقد شعرت بحراجة مركزها نتيجة لتصاعد القوى المعادية للحرب الجزائرية، تحاول الان اجراء انقلاب فاشي يقضي على القوى الدمقراطية ويكبت كفاحها لوقف تلك الحرب وقد تجسم تحول الرأي العام الفرنسي بشأن هذه الحرب في التقرير الذي اصدره اول امس فريق من الاساتذة والعلماء الفرنسيين قالوا فيه ان الحل الوحيد لحرب الجزائر هو الاعتراف باستقلال الجزائر فمثل هذا الحل يساعد على قيام تعاون بين فرنسا والجزائر... فالجزائر ستنال استقلالها ولن يكون في وسعنا ان نعمل شيئاً للحيلولة دون ذلك.. ثم قالوا ولو فرضنا جدلا ان رجل الشارع في فرنسا يتمسك بالجزائر فهذا ان يؤدي الى حل.

وقد شنت الرجعية حملتها لاجراء الانقلاب الفاشي بمظاهرات قام بها رجال البوليس ونظمها النائبان الفاشيان ديد وليفان اتخذت طابعاً فاشياً استفزازياً معادياً للجمهورية ومعادياً للسامية. فقد صرخ رجال البوليس اثناء مظاهرتهم «لنقذف باليهود القذرين الى نهر السين» و«الموت لليهود».

وبعد هذا قام المحاربون القدماء بتحريض العناصر الفاشية بمظاهرة صرخوا فيها «تونس فرنسية... غايار (رئيس الوزراء) خائن».

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية للفاشية

وحيال هذا التطور دعا الحزب الشيوعي الاحزاب اليسارية الى القيام بعمل مشترك لمقاومة الفاشية وضرب العناصر الاستفزازية.

كذلك دعا اتحاد النقابات العامة الفرنسي العمال الى تنظيم انفسهم لصد الفاشيين.

وعقد في باريس بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي اجتماع شعبي كبير اشترك فيه عشرات الألوف تحت شعار «الفاشية لن تمر»

وكان المشتركون يصفقون بايديهم ويدبكون بارجلهم ويرددون «الفاشية لن تمر».

وقد استنكر الخطباء مظاهرات رجال البوليس المعادية للجمهورية واستنكروا مصادرة الصحف اليسارية مؤخراً والاعمال الوحشية التي ترتكبها السلطات الفرنسية في الجزائر وطالبوا بوقف الحرب القذرة في شمال افريقيا.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد اصدر بياناً طالب فيه باستقالة وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج الغاء الحكم العسكري على جدول الاعمال

الناصرة — طالبت الكتلة الشيوعية رئيس المجلس البلدي في المدينة بادراج موضوع «الغاء الحكم العسكري» على جدول اعمال المجلس ولجنته الادارية بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص قضايا الحكم العسكري واساليبه.

جمال عبد الناصر يقول في اجتماع ضخم

الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة

العدوان على العرب لم يكن من روسيا بل من الغرب..

القاهرة — «لست انا الذي صنعت الوحدة، ولا اخواني في سوريا ولكن الشعب العربي في سوريا والشعب العربي في مصر هو الذي فرض هذه الوحدة. فالشعوب اليوم هي التي تملي مشيئتها»

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، في الخطاب السياسي الذي القاه مساء أمس، الخميس، على نحو مليون انسان وفدوا من مختلف بقاع الجمهورية.

وقال الرئيس عبد الناصر: ان القتل والاغتيال الفردي لا يحول مجرى التاريخ الآن. في السابق وحينما كان حفنة من الافراد يتحكمون في الشعوب وفي مصائرها ومقدراتها كان القتل والاغتيال هو الوسيلة. أما اليوم فليس هناك انسان واحد يصنع ارادة الشعوب الشعوب هي التي تصنع ارادتها.

وتناول الرئيس عبد الناصر اسباب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يدعو الى التعجيل في عقد مؤتمر الذروة

شعوب العالم متعبة من جو الحرب والقلق وتتعطش الى تحقيق السلام

بلغانين يتهم الغرب بزيادة استعداداته الحربية وبالمماطلة في عقد مؤتمر الذروة

لندن — نشرت هنا المذكرة الاخيرة التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، الى رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان وطلب بولغانين، في المذكرة، ان تمتنع الدول الغربية عن اتخاذ اي خطوة عسكرية من شأنها ان تعرقل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب.

واتهم بلغانين الغرب بزيادة التحضيرات الحربية الامر الذي يناقض النوايا المعلنة بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لتخفيف التوتر الدولي.

واشار بلغانين الى ان «الاجتماع الذي سيعقده وزراء الحربية لدول حلف الاطلنطي في الشهر القادم، وكذلك الاتفاقية التي عقدت بين امريكا وبريطانيا بشأن اقامة قواعد صاروخية في الاراضي البريطانية، ليسا سوى محاولة لعرقلة عقد مؤتمر الذروة».

واكد بولغانين في مذكرته ان اتفاق الغرب والشرق على نزع السلاح مرهون بالاتفاق على وقف التجارب النووية، وحظر استخدام الاسلحة النووية وتصفية القواعد الصاروخية الاجنبية

وقد كرر بولغانين اقتراح الاتحاد السوفياتي بحث عقد اتفاقية سلام المانية في مؤتمر الاقطاب باشتراك ممثلي شطري المانيا الشرقي والغربي. وفي الوقت ذاته اكد بولغانين مرة أخرى ان توحيد المانيا يجب ان تقوم به الدولتان الالمانيتان نفسهما.

واقترحت المذكرة الجديدة البحث في وسائل تقوية هيئة الامم المتحدة، ورفضت اقتراح ايزنهاور بحث الصواريخ بعيدة المدى والاقمار الاصطناعية الشرقية والغربية في مؤتمر الاقطاب على انفراد دون بحث شامل خصوصاً وان امريكا متصرة في هذا المجال.

ولم يقترح بولغانين في مذكرته اي موعد محدد لعقد مؤتمر الذروة ولم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

رمضان المبارك

يصادف اليوم الجمعة ٥٨/٣/٢١، اليوم الاول من شهر رمضان المبارك. والاتحاد تتقدم الى المسلمين بتهانيها بهذه المناسبة.

تفاقم الهبوط الاقتصادي في امريكا

٤٠٠ الف عاطل جديد عن العمل. وهبوط اسعار السندات

نيويورك — هبطت اسعار السندات في البورصة امس الاول بنحو دولارين ولا يزال الهبوط مستمراً. وعرض السندات للبيع يتزايد ولا سيما اسهم مصانع الطائرات ومصانع الفولاذ والمعادن. وقال وكلاء بيع السندات ان ثمة قلقاً من جراء عدم وجود ما يدل على تحسن في الوضع الاقتصادي.

وقال و. زورين، المعلق في راديو موسكو ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة قد انخفض، وفقاً للاحصاءات الرسمية ١١ بالمئة. ورجال الاعمال الامريكيون الذين كانوا يأملون بان يتحسن الوضع في شهري فبراير ومارس، قد أصيبوا بخيبة امل قاسية. فان الهبوط الاقتصادي قد ازداد في هذين الشهرين.

وفي النصف الاول من شهر مارس اعلن ١٢٠٠ إفلاس، وهذه ذروة لم يصل الى مثلها منذ ٢٥ سنة.

واضاف المعلق قائلا انه في النصف الاول من شهر مارس ازداد عدد العمال العاطلين ٤٠٠ ألف. ورجال الاعمال الامريكيون يعترفون بان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون طويل الأمد.

وتقول جريدة «وول ستريت» ان رجال الاقتصاد يخشون ان يتفاقم الهبوط. ولكنهم يتنبأون بان تتحسن الاوضاع في نهاية السنة.

والمعتقد ان الرئيس ايزنهاور سيدعو حكام الولايات الى عقد جلسات خاصة لمجالس الولايات من اجل زيادة الاعانات للعاطلين عن العمل.

ويزداد الضغط على الرئيس ايزنهاور للعمل على تحسين الوضع الاقتصادي. ولكن الرئيس قال في اجتماع لرجال حزبه انه قد قام بكل ما يلزم. وقال ايضاً ان الوسائل التي يقترحها زعماء النقابات من شأنها ان تحول الضائقة الموقتة الى مرض مزمن.

ثعبان الازمة

✽ ابرم المؤتمر الشعبي الصيني (برلمان الصين الشعبية) الاتفاقات الثقافية الفنية والتجارية التي عقدت بين الصين واليمن اثناء زيارة الامير بدر لها

النجم الاحمر:

حلف البحر الابيض المتوسط من شأنه ان يهدد السلام العالمي

موسكو — هاجمت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» حلف غربي البحر الابيض المتوسط الذي اقترحت اقامته حكومة فرنسا بارشاد وزارة الخارجية الامريكية. وقالت الصحيفة السوفياتية «من شأن هذا الحلف ان يهدد السلام العالمي».

وذكرت «النجم الاحمر» ان رئيس حكومة فرنسا، فيلكس غايار، يريد استغلال الحلف المقترح لمصلحة الاستعمار الفرنسي، ولقمع حركة التحرر القومي الجزائرية، ولاعادة السيطرة الفرنسية على مراكش وتونس.

شيلوح يبحث المشروع

وتفيد اوساط سياسية رسمية في باريس ان المستشار السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية روبين شيلوح قد وصل الى باريس واجرى محادثات مع المسؤولين الفرنسيين. وتقول هذه الاوساط ان هذه المحادثات قد تناولت مشروع إقامة حلف غربي البحر الابيض المتوسط وعلاقة اسرائيل به. كما ذكرت هذه الاوساط ان شيلوح قد طلب «منح ضمانات» فرنسية لاسرائيل.

وقد عاد الى اسرائيل نحباس، نائب مدير وزارة الخارجية بعد ان اجرى محادثات مع الرسميين الفرنسيين ويتهم رئيس الحكومة غايار وتناولت هذه المحادثات «الوضع في الشرق الاوسط»!

اسرائيل تسمح باقامة قواعد ذرية

وكتبت مجلة «مجمو رودنياجيجان» السوفياتية ان اسرائيل قد سمحت باقامة قواعد ذرية في اراضيها وان خبراء المان قد وصلوا الى اسرائيل لتدريب قوات اسرائيل ولاختيار مواقع للقواعد الذرية والصاروخية. وذكرت المجلة ان المانيا الغربية قد زودت اسرائيل بالاسلحة وبينها ٣ غواصات.

ديلي تلغراف:

منطقة حيادية على الحدود الاسرائيلية

لندن — نشرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية لمراسلها في بيروت ان حكومة اسرائيل وافقت على فرز منطقة حيادية بعرض كيلو متر ونصف في شمال البلاد.

ويقول مراسل هذه الصحيفة ان هذه الفكرة قد اقترحها رئيس حكومة العراق نوري السعيد، وحازت، على حد قوله، على موافقة حكومة اسرائيل التي ترى في هذه الخطوة تخفيفاً للتوتر.

ويؤخذ من هذا النبأ ايضاً ان انابيب البترول من كركوك ستمر في هذه المنطقة الى ميناء عكا وانه سيتم الاستغناء عن انابيب البترول التي تمر في سوريا وإقامة ميناء محايد آخر في صيدا لهذا الغرض. وبهذا تستطيع الدول الغربية المستثمرة لبترول الشرق الاوسط تفادي ضغط الجمهورية العربية المتحدة التي تمر انابيب البترول في اقليمها السوري. وذكرت هذه الصحيفة ان شركات البترول قادرة على إتمام مد انابيب البترول من كركوك عبر المنطقة المحايدة خلال ٦ أشهر

واشارت الصحيفة، المعروفة باطلاعها على شؤون الشرق الاوسط، ان هذا المشروع قيد البحث لدى الملك سعود ايضاً.

دستور «الاتحاد العربي» الجديد يضمن توثيق الروابط مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — تمت صياغة دستور «الاتحاد العربي» ومن المتوقع ان يجتمع برلمانا العراق والاردن في الاسبوع القادم لاقراره.

والدستور الجديد يتلاءم مع الدستور الموقت الذي اقر اثناء مفاوضات الاتحاد بين ملكي العراق والاردن فهو ينص على رئاسة الملك فيصل الذي منح حق اعلان الحرب وعقد الاتفاقات الدولية بعد استشارة الوزارة الاتحادية وينص على عدم التعرض للاتفاقات الدولية التي عقدت قبل الاتحاد وهذا يعني ان العراق سيبقى في حلف بغداد.

ولكن هذا النص الذي قصد به تبني شمول حلف بغداد على الاردن لا قيمة له لان الاتحاد يقوم على التحالف مع الدول الاستعمارية. وقد صرح رئيس الجانب العراقي في مفاوضات صياغة الدستور توفيق السويدي: ان اقامة قوة دفاعية ضاربة سيمكن الاتحاد من الدفاع عن الاراضي العربية حيال العدوان ويسهم مع الدول الغربية في «الدفاع» عن السلام!!

والتحالف مع الغرب هو الذي يجرد هذا «الاتحاد العربي» من الحيوية والفعالية وهو الذي يمنع تطوره ويعرقل تقدمه الاقتصادي.

والتحالف مع الاستعمار هو الذي سيعرقل الوحدة العربية الشاملة التي اصبحت الشرط الجوهري لاستقلال العالم العربي وتقدمه السياسي والاجتماعي

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

فوروشيلوف وماوتسي تونغ يهنئان تونس

القاهرة — هنأ المارشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى حكومة تونس بعيد استقلالها الثاني (٢٠ آذار) واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وتونس لمصلحة الشعبين.

كذلك هنأ ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الحكومة التونسية بهذه المناسبة واعرب عن امله بان يحرز الشعب التونسي المزيد من الانتصارات في معركته الاستقلالية

انتخابات ايطاليا في ايار القادم

روما — حل رئيس جمهورية ايطاليا مجلسي البرلمان الايطالي تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية في ايار القادم.

وكان الحل طبيعياً لاقتراب نهاية مدة البرلمان.

همسة!

«تأييد امريكا لقيام اسرائيل كان خطأ»

حينما يؤيد الاتحاد السوفياتي مطلب عودة اللاجئين العرب تقوم قائمة حكام اسرائيل بان الاتحاد السوفياتي يريد بالتعاون مع عبد الناصر القضاء على اسرائيل!

ولكن هل يسمع حكام اسرائيل نصيحة اصدقائهم؟! فالدكتور جون كامبل، رئيس المجلس الامريكي للعلاقات الخارجية قد ذكر في كتاب له صدر حديثاً بعنوان «الدفاع عن الشرق الاوسط» ان «تأييد امريكا لقيام اسرائيل كان خطأ»

ثم يقول كامبل إلا انه من غير الممكن الآن تأييد القضاء على اسرائيل. فهو يقترح على اسرائيل تنازلات اقليمية لارجاع قسم من اللاجئين مقابل اعتراف العرب بها.

ويقترح كامبل في كتابه على حكومته ان تمنح العرب اعترافاً اكثر سخاء بحقوق العرب في فلسطين وان تبادر الى تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي.

فهذه نصيحة وجيهة من صديق الى اصدقائه يوحي لهم بها الى السبيل الذي يجعلهم ابناً شرعياً حسب اعتقاده. فهل يعتبر حكام اسرائيل بما اصبح يراه بعض اسيادهم عبر المحيط.

س..

٤٢ زعيماً عراقياً يندّدون بسياسة السعيد

قدم في منتصف الشهر الحالي ٤٢ زعيما عراقياً مذكرة الى الملك والى رئيس حكومته نوري السعيد يطالبون فيها بالانسحاب من حلف بغداد وتحرير العراق من الاتفاقات التي تربطها مع بريطانيا ولاشاعة الحريات الدمقراطية في الدولة واعادة حرية الصحافة والتنظيم النقابي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وانتهاج سياسة حياد واستقلال والدخول في اتحاد الدول العربية المعادية للاستعمار.

وشجب موقعو المذكرة الدعاية المعادية للجمهورية العربية المتحدة. كما يحذر اصحابها حكومة نوري السعيد من انتهاج سياسة الابتعاد بالعراق عن الوحدة العربية في ظروف يقف فيها العراق على مفترق الطرق، لأن العراق لا يمكن ان ينفصل عن الأمة العربية.

اما الذين وقعوا هذه المذكرة فهم من الوزراء السابقين والنواب الحاليين والمحامين ورؤساء الاحزاب المنحلة واساتذة الجامعات مثل محمد رضا الشبيبي وفائق السامرائي ومزاحم ناجي شوكت وحسين جميل ومزاحم الباجه جي ومحمد مهدي كبه وحسن عبد الرحمن (نائب حالي) وسامي باش عالم - نائب ومحمد صديق شنشل - محامي، ومحمد بابان وغيرهم.

وورد في الانباء ان الحكومة العراقية اعتقلت محمد صديق شنشل احد زعماء المعارضة وزعيم حزب الاستقلال المنحل. وكان شنشل قد زار مؤخراً الجمهورية العربية المتحدة واجتمع بجمال عبد الناصر.

جواندا يحذر الغرب من التدخل في شؤون اندونيسيا

شعب سومطرا يستقبل قوات الحكومة التي حررته من المتآمرين

جكارتا — حذر جواندا رئيس وزراء اندونيسيا الدول الاجنبية من التدخل في مسألة تمرد الضباط في سومطرا وقال ان مثل هذا التدخل سيكون سابقة خطيرة وسيؤدي الى تطورات تعرقل السلام العالمي.

واضاف، «اذا منحت دولة ما حقوق المحاربين للمتمردين في سومطرا فمن الممكن لدولة أخرى ان تمنح مثل هذه الحقوق للثائرين في الملايو وبورما والفليبين».

وقد كان جواندا يرد على جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي الذي صرح ان القانونيين في وزارته يدرسون مسألة الاعتراف بحقوق المحاربين لمتمردي سومطرا.

وقد جاء تحذير جواندا في اعقاب اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وصدور قراراته التي اوحت بان المستعمرين ينوون التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية ومساعدة المتمردين في سومطرا.

وقبل ذلك كشفت الصحف الاندونيسية عن الاسلحة الامريكية والبريطانية التي القتها طائرات اجنبية للمتمردين.

احتفالات جماهير سومطرا الرائعة

وفي الوقت ذاته قضى جيش الحكومة الاندونيسية على قوات المتمردين الذين تمركزوا في «ميدان» عاصمة سومطرا واجلوهم عنها. وتقول الصحف ان قوات المتمردين انهزمت امام قوات الحكومة وتراجعت عن ميدان (٨٠) كيلومتراً.

ونشرت «انتارا» الاندونيسية صوراً لفرحة الشعب بقوات الحكومة التي حررتها من المتمردين وقالت، لو كان المتمردون يحظون بتأييد الشعب لما خرجت الألوف تستقبل قوات الحكومة.

وقال رسمي من وزارة الاستعلامات الاندونيسية ان المتمردين وقد أصيبوا بالهزائم وطوقوا اصبحوا يلتفتون الى الدول الاجنبية ويترقبون ان تنجدهم ولكن الحكومة الاندونيسية ستواصل اتخاذ إجراءاتها المرسومة لقمع تمردهم.

مناورة تعيين اللجنة الوزارية لفحص عمل الحكم العسكري

اقامت الحكومة لجنة «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله». وتتألف اللجنة من ستة وزراء من كل احزاب الائتلاف. اما معرفة اسباب تأليف هذه اللجنة فلا يتطلب كثيراً من الحنكة السياسية!

فالبيان الرسمي بتعيين هذه اللجنة لا يشير ابداً الى مسألة الغاء الحكم العسكري او تخفيفه. فاللجنة أقيمت «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله» وهذا الفحص لا يلزم اللجنة باتخاذ اجراءات لالغاء الحكم العسكري وقد يسفر هذا «الفحص» عن التوصية بتشديد الاضطهاد القومي على الشعب العربي في اسرائيل الذي يناضل بعناد من اجل حقوقه تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية المتقدمة.

فقد اشارت جريدة «هآرتس» الى ان الحكومة لا تفكر مطلقاً في الوقت الحاضر بالغاء الحكم العسكري نتيجة للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط التي بعثت الى الوجود الاتحادات العربية.

فما السبب لاقامة «اللجنة الوزارية»؟ منذ مجزرة كفر قاسم بدأت تتسع شكوك اوساط شعبية كثيرة في اسرائيل في مزاعم الحكومة وحججها لتبرير سياسة الاضطهاد المفروضة على العرب. ونضال الجماهير العربية المثابر والجريء من اجل حقوقها بتأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي شدد من ضغط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لالغاء الحكم العسكري.

فهنالك اوساط واسعة من جميع الاحزاب الاسرائيلية تقريباً بدأت تدرك ان استمرار نظام الحكم العسكري وبال على اسرائيل. فعلاوة عن كونه نظاماً دكتاتوريا بشعاً فهو سلطة ينفرد فيها مباي دون جميع الاحزاب.

ولكن بعض الاوساط التي تؤيد تخفيف قيود الحكم العسكري دون ازالة جذور هذا النظام السياسية التي يقوم عليها الحكم العسكري انما تفعل هذا فقط من وجهة نظر حزبية انتهازية ضيقة تساعد بن غوريون مساعدة فعلية على الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي فالحكم العسكري لا ينفصل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. والحكم العسكري قائم كجزء من هذه السياسة التي تعمل للقضاء على هذا الحق.

فقبل اسابيع تملص بن غوريون، في اجتماعه مع الصحفيين الاجانب من ان يجيب على سؤال حول امكانية الغاء الحكم العسكري. وكان لتملصه دلالة صريحة بان ليس في نية هذه الحكومة تغيير سياستها المعادية للشعب العربي في جميع اقطاره وفي اسرائيل.

اما تعليق صحيفة «عل همشمار» المبامية بان وزيري المباي في اللجنة لوز وشطريت وزير البوليس «يعتبران صاحبا آراء ليبرالية تجاه الاقلية العربية» فما هذا التعليق سوى وسيلة تضليل للرأي العام اليهودي وتحضيره لقبول كل ما ستوصي به هذه اللجنة الوزارية المؤلفة على حد زعم «عل همشمار» من ليبراليين وثوريين اشتراكيين.

فبن غوريون واوساطه في الحكومة يرمون من وراء اقامة هذه اللجنة الى تخدير الرأي العام الدمقراطي الذي بدأ يدرك ان تنكر حكامه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في ظروف انتصارات حركة التحرر القومي العربية الساحقة على الاستعمار لا يضر بالعرب وحدهم بل يتنافى مع مصالح الشعب اليهودي القومية، التي لا يمكن ضمانها على حساب الشعب العربي.

وخوف حكومة بن غوريون من ازدياد يقظة شعبنا العربي وتعاظم نضاله لاسترداد حقوقه القومية المسلوبة وللقضاء على التمييز والاضطهاد حدا بهذه الحكومة الى تأليف «اللجنة الوزارية» لضرب هذا النضال واضعافه بالوعود واساليب الدعاية الديماجوجية التي يتميز بها حكام هذه البلاد.

فهذه «اللجنة» لن تستطيع ان تغري الجماهير العربية للاشتراك بجماهيرها في الاحتفالات الرسمية التي ستقيمها الحكومة بمناسبة مرور عشر سنوات على

بقلم صليبا خميس

قيام اسرائيل. فاشمئزاز الجماهير العربية من محاولة الحكومة عرضها «للفرجة» امام الزوار الاجانب لن يخففه اقامة مثل هذه اللجنة التي خبرتها الجماهير العربية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اللجنة الثانية التي يقيمها بن غوريون لبحث الحكم العسكري. فلجنة رتنر التي طبلت لها صحافة الحكومة والاحزاب الصهيونية بانها من عناصر دمقراطية متثقفة سامية المثل والاهداف، قد اوصت بابقاء الحكم العسكري على حاله مما اثار استنكار كل انسان ذي ضمير حي في هذه البلاد. لقد جعل بن غوريون توصي لجنة رتنر المشؤومة اداة في يده لتبرير سياسة الاضطهاد القومي وتشديد ضغط الحكم العسكري. وقد اثبتت الخبرة ان الغاء الحكم العسكري الاستبدادي والاعتراف بحقوق الشعب العربي لا يحتاجان الى لجان.

ولكن حكومة توثق صلاتها بالاستعمار الى حد تحويل اسرائيل الى قاعدة معادية لحركة التحرر القومي العربية، وتؤيد المعتدين الفرنسيين الملطخة ايديهم بدماء الشعب العربي في شمال افريقيا وتنتهج سياسة الاحتلال والتوسع بمساعدة الاستعمار في وطن الشعب العربي لن تفكر جدياً في الغاء الحكم العسكري والتخلي عن سياسة الاضطهاد القومي البشعة.

والجماهير العربية التي تدرك هذا الامر سيزداد تمسكها بحقوقها القومية ونضالها من اجل الدفاع عن مطالبها اليومية ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

وبتشديد هذا النضال ستدرك الجماهير اليهودية عدالة مطالب الشعب العربي ويزداد اقتناعها بان لا سبيل امام اسرائيل سوى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية لضمان حقوق الشعب اليهودي نفسه وحينئذ ستشتد نضالها للتخلص من حكومة الاضطهاد القومي واقامة حكومة تستطيع انتهاج سياسة جديدة تقوم على اساس السلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولذلك فقضية الغاء الحكم العسكري لا تنفصل عن قضية الاعتراف بهذه الحقوق. فالحكم العسكري لا يعدو الا ان يكون احد المظاهر البشعة لتجاهل حقوق الشعب العربي والتنكر لها.

فمن الضروري القضاء على مناورة اللجنة الوزارية الجديدة، تشديد النضال لفضح هذه المناورة وتوحيد صفوف جماهير العمال والفلاحين العرب حول حزبهم الشيوعي بالنضال العادل من اجل اعتراف حكام اسرائيل بحقوق العرب القومية ورفع سيف الاضطهاد عنهم واعادة املاكهم المسلوبة اليهم.

وهذا النضال هو واجب مقدس لكل مواطن دمقراطي حر في اسرائيل اذ بهذه الطريق تستطيع الجماهير اليهودية ايضا ان تحافظ على كيانها وامنها ومستقبلها في الشرق الاوسط والعيش بسلام مع جيرانها العرب.

فارغا يتحدث عن الازمة الامريكية في الولايات المتحدة

وجه مراسل جريدة «نويس دويتشلاند» في موسكو الى البروفسور اوجن فارغا الاقتصادي السوفياتي المعروف بضعة اسئلة حول الوضع الاقتصادي في الولايات، ننشرها مع رد البروفسور فارغا عليها فيما يلي:

س: ما رأيك في تطور الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، وفقاً للظواهر البادية الآن؟

ج: لقد بدأت في الولايات المتحدة، بدون شك، ازمة دورية، ازمة فيض انتاج، وهذه الازمة قد تعمقت في الاشهر الاخيرة.

لقد وصل الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ذروته ١٤٦ نقطة (على اعتبار الانتاج في سنة ١٩٤٧ - ١٠٠ نقطة) في دسمبر سنة ١٩٥٦. وفي الاشهر التسعة التالية بقي الانتاج الصناعي على هذا المستوى تقريباً. وفائض الانتاج تراكم. وهكذا تعمقت وتفاقمت الازمة التي بدأت الآن.

وعلى الرغم من تراكم الانتاج الفائض حوفظ على مستوى الانتاج الصناعي طيلة تسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ بالطرق التالية:

١ — تكبير مخازن البضائع. فمن سبتمبر سنة ١٩٥٦ حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ ازداد المخزون من البضائع الصناعية من ٥٠٠٨ الى ٥٤٠١ مليار دولار اي ٦٠٥ بالمئة. وبقيت مخازن التجارة بالجملة والمفرق على حالها. اي ان التجار قد بدأوا منذ ذلك الحين يخفضون من مخزونهم نظراً لاقتراب الازمة.

٢ — بيع بضائع الاستهلاك بالدين، اي باستعمال قوة الشراء المقبلة سلفاً، والاستيلاء سلفاً على دخل المجتمع في المستقبل. ومجموع هذه الديون التي لم تسدد بلغ في سبتمبر سنة ١٩٥٧ ٤٣ مليار دولار وكان في سبتمبر سنة ١٩٥٦ ٤٠٠ مليار دولار، اي انه قد ازداد ٧٠٥ بالمئة.

٣ — زيادة التصدير. فمن يناير حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الولايات المتحدة ١٦ مليار دولار، بينما بلغت الواردات ١٠ مليارات دولار تقريباً. وهذه الزيادة في الصادرات الامريكية على الواردات قد ادت الى نقص خطير في الدولارات في سائر انحاء العالم الرأسمالي.

٤ — التعجيل في إرسال صادرات تلبية لطلبات سابقة. وقد ازدادت هذه الصادرات على الطلبات الجديدة حتى اخذ احتياطي الطلبات يتناقص شهراً بعد شهر. ففي يناير سنة ١٩٥٧ كان لدى المصانع الامريكية طلبات يبلغ ٦٤ مليار دولار، اما في سبتمبر من تلك السنة فقد انخفض هذا المبلغ الى ٥٦ مليار دولار.

وابتداء من شهر اكتوبر سنة ١٩٥٧ لم تعد هذه الطرق تفيد في منع نشوب الازمة. وفي دسمبر سنة ١٩٥٧ انخفض الانتاج الصناعي الى ١٣٦ نقطة، اي ٧ بالمئة عما كان في دسمبر سنة ١٩٥٦. واخذت الصحف تنشر يومياً انباء عن وقف الانتاج في مشاريع مختلفة. واخذ يزداد عدد العمال العاطلين حتى بلغ ٥ ملايين.

وفضلا عن العمال العاطلين كلياً ازداد بسرعة عدد الذين يعملون جزئياً فقط. فمنذ سبتمبر سنة ١٩٥٧ انخفض جدول المبالغ التي تدفع أجوراً للعمال من ١٧١ نقطة في سنة ١٩٥٦ الى ١٦٢ (كاع ١٠٠ في سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٩) والمفترض انه قد بلغ الآن ١٥٠ نقطة فقط. والوسائل التي استعملت للمحافظة على مستوى الانتاج بشكل مصطنع قد أخذت الآن تعمل في تعميق الازمة. فالعمال الذين فصلوا عن عملهم لم يعد في وسعهم الآن دفع الاقساط عن بضائع الاستهلاك - ثمن السيارات - التي اشتروها بالدين. وهذه السيارات تستعاد منهم وترد الى التجار. وهكذا تهدم سوق السيارات. كذلك الامر فيما يتعلق بأجهزة الراديو والتلفزيون وغيرها. والتجار الذين اخذوا يشعرون ببوادر الازمة اخذوا يخفضون المخزون لديهم من البضائع، فهم يبيعون ولا يشترون بضائع جديدة. وهكذا تزداد السوق ضيقاً. والموظفون والعمال الذين اصبحوا غير مطمئنين على وضعهم لم يعودوا يشترون بضائع بالدين والرأسماليون الذين ارباحهم انخفضت في سنة ١٩٥٧ عما كانت عليه في سنة ١٩٥٦ أخذوا يخفضون ما يوظفون من اموال مما يؤدي الى زيادة انخفاض الانتاج وزيادة انتشار البطالة.

س: ايكون مشروع الميزانية الامريكية عاملا في ايجاد رخاء؟

ج: ان الرأسماليين الامريكيين يعتمدون على زيادة النفقات العسكرية لانهاء الازمة بسرعة. ولكن هذا الامل ليس له اساس. فنفقات التسلح (بدون «المساعدات الخارجية») كانت على الوجه التالي بمليارات الدولارات:

١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٣٩٠١	٤٠٠٤	٤٤

ولقد نشبت الازمة على الرغم من ان النفقات العسكرية لسنة ١٩٥٧ قد ازدادت ٤ مليارات دولار — اي ١٠ بالمئة — على السنوات السابقة.

فكيف يمكن ان تؤدي زيادة بضع مليارات أخرى من الدولارات الى انهاء الازمة؟ ان انخفاض دخل العمال والموظفين بواحد بالمئة فقط يعني انخفاض قوة الشراء في المجتمع بمبلغ ملياري دولار. وسيبلغ هذا الانخفاض في الدخل ١٠ بالمئة في الاشهر القليلة المقبلة. فما فائدة زيادة الميزانية العسكرية ببضعة مليارات من الدولارات؟ هذا عدا ان زيادة النفقات العسكرية تؤدي الى زيادة انخفاض قوة شراء الاهلين.

وفي هذه الاوضاع ليس هنالك احتمال لأن تكون الازمة «خفيفة».

س: اي اثر سيكون لهذه الازمة على الاقطار الرأسمالية المرتبطة بالولايات المتحدة عسكرياً واقتصادياً؟

ج: بالطبع ستؤدي الازمة في الولايات المتحدة الى ازمة اقتصادية في كل الاقطار الرأسمالية. فالولايات المتحدة تنتج نصف الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي كله. وازمة فيض انتاج في الولايات المتحدة ستمتد حتما — بالتجارة الخارجية، والبورصة، والاعتمادات الدولية وتزعزع الثقة — الى كل الاقطار الرأسمالية ولا سيما اذا كانت في تلك الاقطار قد نضجت الاوضاع الداخلية لنشوب ازمة. وهذا هو الوضع اليوم في اهم الاقطار الرأسمالية، مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. فهنالك كل الاوضاع لاتساع الازمة وامتدادها من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية.

١٠٠٠ آلة صينية

جذبت انظار رواد معرض ليبزغ (المانيا الدمقراطية) صالة العرض الصينية فقد شملت الف آلة مختلفة بينها اجهزة الدقة. وهذه الآلات والاجهزة صنعت في الصين لاول مرة في العام الفائت ولم تظهر في المعرض السابق.

دبابيس

حكومة كالحكومات

بمناسبة، وبغير مناسبة، يؤكد الذين يعز عليهم ان تفارقهم كراسيهم الوزارية ان هذه الحكومة الحالية تختلف عن كل الحكومات السابقة، لان «احزاب العمال الثلاثة» هي في مركز هذه الحكومة.

ولكن يبدو ان لبن غوريون رئيس الحكومة، رأي آخر في هذا الموضوع.

فقد خطب في اجتماع المعلمين المبائيين فقال ان «الحكومات في اسرائيل كانت كلها بمثابة حكومة واحدة فقد اعتمدت كلها على قوة واحدة هي المباي».

وزيادة في الايضاح ومنعاً للالتباس قال بن غوريون: «من الصعب القول ان هذا الائتلاف او ذاك هو الذي قرر طابع الحكومة».

لقد كانت الحكومات كلها «حكومة واحدة»..

وبودي ان اقول للسادة زعماء المبام واحدوت هعفودا ان البقاء في الحكومة الحالية لم يغير طابعها لا قبل حرب سيناء ولا بعدها بل ولا حتى بعد الانضمام لمبدأ ايزنهاور. البقاء في الحكومة الحالية معناه الاستمرار في بقاء «سلسلة الحكومة الواحدة» التي اشار اليها بن غوريون.

امبراطور .. ومساخر

لا اعرف كيف سيكون شكل الدولة او نظامها اذا قبل اقتراح بن غوريون الذي قدمه في اجتماع لجنة التنسيق بين الحكومة والوكالة اليهودية.

فماذا اقترح حضرته؟

* ان يمنح كل يهودي اينما وجد وحيثما كان، حق انتخاب الكنيست.

ثم ماذا؟

* تمكين حكومة اسرائيل من فرض ضرائب على كل اليهود اينما وجدوا وحيثما كانوا..

انني ايها القارىء اتصور ان هذه ستكون امبراطورية مترامية الاطراف «سكانها» منتشرون في كل الارض من القطب المتجمد الشمالي الى القطب الجنوبي، يجول فيها جباة الضرائب باوامر وزير المالية، اشكول، او بأوامر رئيس حكومة الامبراطورية، بن غوريون.

كأنه لا يكفي ما يعانيه الشعب هنا من ويلات الضرائب!

لقد علق الدكتور نيومان وهو احد الذين اشتركوا في الاجتماع، على مشروع بن غوريون قائلا: «على حد علمي ان عيد المساخر «(البوريم) قد انتهى قبل مدة»!

وتقول الصحيفة التي اوردت نبأ مشروع بن غوريون الجديد ان رئيس الامبراطورية - عفوا - رئيس الحكومة، قد زعل زعلا شديدا من تعليق نيومان!

اما انا فلا ارى موجبا لزعله.

محمد خاص

ازمة في السعودية

الملك سعود قلق على عرشه

تبدي وكالات الانباء اهتماماً كبيراً بالتطورات الاخيرة في المملكة السعودية. فقد نشرت صحف الجمهورية المتحدة في القاهرة ودمشق ان ازمة حادة تجتاح السعودية وقد تسفر عن عزل الملك سعود عن عرشه.

وقد نشرت الاهرام هذا الاسبوع ان وزير الداخلية السعودي الامير عبد الله فيصل قد طرد من السعودية على اثر تمرد في القصر قام به اخوة الملك سعود على السياسة المعادية للجمهورية العربية المتحدة والمؤامرة الاخيرة التي دبرها الملك سعود لقلب الحكم في سوريا. كما ذكرت صحف القاهرة ان رئيس الحكومة السعودية الامير فيصل قد عاد الى الرياض ولكنه رفض الاجتماع بممثلي الملك سعود.

وكتب المعلق الصحفي الامريكي للشرق الاوسط جوزيف السوب فقال ان الدوائر الامريكية المسؤولة قلقة جداً على مصير الملك سعود وبترول السعودية.

ويضيف السوب ان المنفذ الوحيد للملك سعود اذا اراد المحافظة على عرشه هو اعادة حلفه مع مصر.

صحيفة الكاميرون تصدر في القاهرة

صدرت في القاهرة صحيفة «صوت الكاميرون» لسان حال حزب الشعب ولهذه الصحيفة قصة. لقد حظرت صدورها السلطات الفرنسية في سنة ١٩٥٥ ثم حظرت صدورها السلطات البريطانية في قطاعها سنة ١٩٥٧ حين حلت حزب الشعب ونفت زعماءه الى خارج البلاد. وقد ظن الاستعمار انه اسكتها بذلك «صوت الكاميرون» ولكن هذا الصوت عاد يدوي في القاهرة. وقد افتتحت الصحيفة حملتها على الاستعمار بتأييد لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي.

محطات ذرية ضخمة

صرح نيقولايف مدير ادارة الطاقة الذرية في الاتحاد السوفياتي ان الحكومة ستبني خلال السنوات القليلة القادمة عدداً من المحطات الذرية الضخمة. واضاف ان طاقة كل محطة ستتراوح بين ٤٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠٠ كيلواط. وهذا يعني ان كل محطة ستكون طاقتها مئة ضعف المحطة الاولى التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٤.

جرائم الاحداث في اليابان

وصل عدد المجرمين الاحداث سنة ١٩٥٧ الى (١١٥) الف مجرم وهذا الارتفاع يبلغ ضعفين ونصف ضعف عددهم في سنة ١٩٤١. وكان الارتفاع عن سنة ١٩٥٦ حوالي (١٥) الف. وقال مدير البوليس ان الزيادة الكبيرة كانت في الجرائم الجنسية نتيجة للصحافة الصفراء التي حطت من اخلاق الشبيبة.

ارتفاع عدد العاطلين في بريطانيا

اعلنت وزارة العمل البريطانية ان عدد العمال العاطلين في بريطانيا ارتفع بـ ٤٢٥٠٠٠ خلال شهر شباط الحالي. ويمثل الارتفاع حوالي ٢ في المئة من الشعب العامل. وصرح جيمس جريفث نائب زعيم حزب العمال ان تفاقم ازمة العمال العاطلين يشبه ما خبرته بريطانيا في الازمة الاقتصادية سنتي ١٩٣٠ و١٩٣١.

حول العالم

١٠٫٥٠٠ عرض فني

اعلن مكتب الشؤون الفنية في الصين الشعبية ان الممثلين والراقصين والمغنين والعاملين في ميادين هذه الفنون يعملون الآن لتحسين انتاجهم ونشاطهم الفني. واضاف ان هؤلاء الفنانين سيقدمون ١٠٫٥٠٠ عرضاً فنياً خلال السنة الحالية وهذا العدد يمثل اربعة اضعافه في السنة الماضية.

معرض من الحبشة في موسكو

الوف المواطنين الكبار والصغار زاروا قصر الطلائع في موسكو لمشاهدة معرض الرسوم والتصاوير الذي اهدته وزارة التعليم الحبشية الى منظمة الطلائع والرسوم والتصاوير من رسم اطفال الحبشة وتمثل حياة الشعب في تلك البلاد كما يراها اطفاله.

تدريب الاساتذة المصريين

وصل الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ٤٩ استاذا مصرياً يعملون في مدارس مصر التكنيكية لامضاء سنة في فروع الصناعة المختلفة وليتعرفوا على اساليب التعليم التكنيكي في القطر. والبعثة العربية هي اكبر بعثة وصلت الى تشيكوسلوفاكيا حتى الآن وقديماً كانت المانيا الغربية هي مركز هذه البعثات. ومن الميادين التي سيهتم بها الاساتذة صناعة الآلات واجهزة النظر والسيارات والراديو والتلفزيون والطاقة واللحام.

لا فائدة

صرح برمتيف لوفينا رئيس غرفة التجارة في الفلبين لصحيفة مانيلا كرونيكل ان الفلبين لم تحصل على اي شيء من الولايات المتحدة غير القروض التي لا فائدة عملية ترجى من ورائها فلا الفلبين تستفيد منها ولا تجارها.

من ابنة معلم بسيط الى عضو في السوفيات الاعلى

بقلم باراتشفيلي

عضو السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي

أنا ابنة معلم من مدرسة تشياتورا في جورجيا. انني اذكر كيف كانوا يعثون عن ذهب جورجيا، المنغنيز، وكيف كانت الارباح تنهمر على جيوب حفنة من الاغنياء. ولا ازال اذكر انه كان في تشياتورا عدد من البيوت الفخمة التي يسكنها اصحاب المناجم والمساهمون في الشركات. كانوا يعيشون عيشة ترف وخمول بينما الذين يصنعون الغنى يلبسون الخرق ويسيرون في الممرات الجبلية، كل صباح، متجهين نحو المناجم في سبيل الحصول على ثمن القوت الذي يمكنهم من العيش حتى اليوم التالي.

لقد مرت سنوات الفقر المظلمة. ووصل الينا نور الحرية والمساواة والصداقة من روسيا الشقيقة. واصبحت السلطة في يد ابناء الشعب.

والآن حينما اجيء الى تشياتورا فانا ارى الحياة السعيدة التي يتمتع بها الشعب. لقد تغيرت مدينتي كثيراً. فالبيوت الفخمة والمتنزهات الجميلة والنوادي هي للعمال.

وسوفيات المدينة يراقب مصالح الشعب العامل ويهتم بها ويبذل كل جهوده لتحسين حياة السكان، لتحسين التعليم وتوسيع الثقافة، فاعضاء سوفيات المدينة يرتبطون بهؤلاء الذين انتخبوهم ارتباطاً وثيقاً يلهمهم الحماس والعمل المستمر.

وقبل مدة قصيرة اجتمعت بناخبي في مناطق خاشوري وبرجومي وكريلي، والمزارعون الجماعيون الذين تحدثوا كشفوا عن فهم كبير وتوجه صحيح الى القضايا الاقتصادية الهامة. تحدثوا عن بناء خزانات المياه وشبكات الري واقامة النوادي والملاعب والمدارس.

والذي أثار اهتمامي هو ان احد من هؤلاء لم يستعمل كلمة «أنا» او «مصلحتي». كلهم تحدث عن المصلحة العامة قائلا «نحن» و«مصلحتنا» نحن المجتمع ومصلحتنا مصلحة الدولة السوفياتية.

ولما كنت اصغي الى كلامهم كنت اتصور التغيير العميق الذي طرأ على شعبنا. فالناس لم يقدموا مصالحهم الشخصية بل صبوا اهتمامهم على المصالح الجماعية لكل واحد منهم.

وبودي هنا ان اذكر ان زائراً اجنبياً سألني كيف يصبح الناس البسطاء نواباً في بلادنا وكيف يحصلون على ثقة الناخبين. لقد ذهل حينما قلت له ان ثمن ثقة الشعب السوفياتي غال جداً، انه التفاني في خدمة الشعب بغض النظر عن المركز الذي يحتله الانسان.

وعاد هذا الزائر يسألني عن الفكرة المنتشرة في الاقطار الخارجية القائلة بان النائب يجب ان يكون عضواً في الحزب الشيوعي.

قلت له انني كاتبة، اكتب الشعر والمسرحيات وانني لست عضواً في الحزب الشيوعي. ومع هذا فقد حظيت بثقة الناخبين بسبب رغبتي الصادقة في خدمتهم فانتخبت الى السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.

وراح يسألني فيما اذا كانت اعمالي البرلمانية تصعب علي الاهتمام باولادي او، بشكل اوسع، هل يتعارض هذا مع الأمور العائلية.

انني أم لثلاثة اطفال ولم يحدث ان حالت اعمالي الاجتماعية دون الاهتمام كأم، باولادي.

لقد رفعت السلطة السوفياتية كرامة الانسان الى مرحلة لم تعرفها الانسانية، والشعب السوفياتي، بوصفه سيد مصيره، يوجه كل قواه لاحراز نجاحات جديدة.

آمال الشعب الجورجي تحققت فهو يعيش في عائلة الشعوب السوفياتية المتآخية وهو يبذل كل ما في وسعه لجعل حياتنا اكثر سعادة ورخاء وجمالا.

البعث الكبير

شعر

محمد الفيتوري

ليس حلما ما تراه
انه صوت الحياة
انه نور الحقيقة
عرف الشعب طريقه
فتقدم .. وتقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير!
ان في قلبك افراحي .. نصنعها
انني رويتها بالدم دهراً
وغداً يسألنا التاريخ عنها
عندما نصبح في التاريخ ذكراً
يا اخي في الكفاح
يا اخي في الوطن ..
قد بلغنا الصباح
وقهرنا المحن
ونفضنا الجراح
عن جبين الزمن
ورفعنا علم الوحدة حراً ومشينا
امة وحدها ايمانها قلباً وعيناً
فاستمع ان ضحايانا يطلون علينا
استمع .. ثم تقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير

«القاهرة»



عشرت شباط اللباط ولى ، واذار ابو الزلازل والامطار تجف عروقه . واما الجو فجامد مثل عقل حكامنا . لا تقلبات ولا منخفضات .

ولكن المباي لا يريدها ان تمضي بهدوء بال . فهو يقوم الآن بعملية تقلبات في «البوليتيكا» اذا لم يحترس منها الانسان دهمته الانفلونزه ...

صحيح ان زعماء هذا الحزب ركبوا رؤوسهم . ولكن في ايام تحطم رؤوس الدالسين لم يعد ركوب الرأس مأمونا ، فبطن الارض اثبت منه ظهراً .

صحيح ان حكامهم العسكريين يطمئنونهم : « حطوا ايديكم في ماء بارد ، وخلوا العرب علينا ، كما دبرناهم في السنين العشر الماضية ندبرهم في السنين العشر القادمة » ولكن صوت العاصفة التي زرعوها ريحا يطن في اذانهم . لقد عشرت المصيبة ، فماذا تلد ؟ صحفهم نفسها تنذرهم : ماذا كنا نفعل لو اصابنا اقل من هذا الاضطهاد وفي اقل من هذا الوقت ؟ مطلوب عملية تخدير حتى لا يستيقظ صاحب البيت من شدة الوجع !

وبدات عملية البنج :

الف يشوع بن نون لجنة من الوزراء للبحث في قضايا الحكم العسكري ، ولكنه رفض ان تبحث اللجنة في الغاء الحكم العسكري ، فالقضية قضية رواء لا الغاء ...

في السابق كان زعماء المباي حين يزورون « الشيكون الاوروبي » في الناصرة ، يتحاشون العبور في شوارع « البلدة القديمة » بل يسلكون طرقا جانبية . اما الآن فلا يمضي اسبوع دون ان « تكتحل » عيون الناصريين ، التي اعشاها نهب جبل سيخ ، بمرأى احد زعماء المباي خطيبا مصفقا في جمهور « مكره اخاك لا بطل » . مجرور لا محرور : جوفرين ، رئيس كتلة المباي في الكنيست ، ثم بركات الحزين على «بقاء عرب في دولة اسرائيل» تسابق على استئجار القاعات في «الناصرة التحتا» كتسابق الامس على شراء الخنازير . الحالة مخنزرة ...

واما الشعب الذي افقروه فقد اغنوه بخبرة تقول لخبرة ايوب : قومي حتى اقعد محلك ، فيهز رأسه اسفا على سلامة عقولهم : ليس لله هذا الاهتمام بالحجر الذي رفضه البناؤون ! ليس كل شيء على ما يرام في مملكة الحكم العسكري ، ولكن في الصيف ضيعت اللبن ، لقد طير العش ...

ادرك « دمقراطيو السلب والنهب » هؤلاء ان الكرباج لم يعد يقطع في شعب بصقت امته في وجه المستعمرين فكاد الاسطول السادس يغرق في البصقة ، فقاموا يمتهون من السنتهم كرابيج يقرعون بها ظهورنا في خطب سليطة ، في كوكب يتهبون وفي الناصرة يعربدون :

تعددت الاسباب والسلب واحد .

قال بركات لسامعيه في الناصرة : اياكم والانجرار وراء الاوهام ، لا يمكن تغيير اي شيء والا تقع حرب عالمية ذرية .

فمن الاوهام ، في رأي هذا « الحكيم » ، ان يسعى الفلاحون من اجل استعادة اراضيهم السليبة هذا كفر في رأي الناسك المبائي واما الاحداد فان يناضلوا من اجل العودة الى قراهم المهدومة .

من الاوهام ان يطالب العامل بالتجول الحر في ارض الوطن ، والطالب ان يتعلم في مدرسته « عليك مني السلام يا ارض اجدادي » ووهم ان يكافح شعبنا من اجل حقوقه اليومية والقومية ... كل هذا وهم في نظر بركات الذي يفضل حربا عالمية تقضي عليه وعلى «واقعه» من ان يتنازل عن « ولا لاجيء ولا شبر ارض » . ان بركات يبحث عن السلام في مدخنة حاملة طيارات امريكية ، فانعم واكرم !

اوهام كثيرة تحطمت في هذه البلاد ، والحبل على الجرار ، ومنها وهم بركات واسياده بان تستطيع « دمقراطيتهم التشريدية » « تنظيف » البلاد من اهليها العرب . والاوهام ، مثل المسبحة اذا انفرطت حبة تناثرت كل الحبات .

وما هذا التهديد الاهوج بحرب عالمية اذا ما دافع شعب عن حقوقه ؟ ان التاريخ يعلمنا عكس ذلك : العدوان الاسرائيلي على غزة هو الذي هدد بحرب عالمية . واما استرجاع اهالي غزة لحقوقهم فقد اعاد السلام . قد يكون بركات رئيسا للقسم السياسي في الهستدروت ، تشرفنا . ولكن عمال الناصرة ، في السياسة ، يحطونه في جيوبهم !

بركات قال لسامعيه : الحكومة زعلانه عليكم لانكم تتعلقون بالشيوعيين .

تنفلق ! شعبنا مليونير بالخبرة ، فهو يعرف ان القضية ليست قضية تعلقه بالشيوعيين بقدر ما هي قضية تعلقه بارضه وبحقوقه . بركات يطلب منكم التخلي عن اراضيكم وحقوقكم ومستقبلكم ، فيتنازل ويمنحكم بركته . بركات ورسن ، هذه هي الحقيقة ، بالعربي الفصيح فلماذا اللف والدوران . فوفروا على انفسكم البحة يا غربان البين ، حتى الذين صفقوا لكم فعلوا في قلوبهم شيئاً آخر .

هذا الشعب اثختموه بالجراح حتى لم يعد يقطع فيه اي بنج . قال بركات : في الجو غيوم ، لا ، في الجو فجر ، الغيوم في رؤوسكم ورؤوس اسيادكم الذين يختنقون اذا لم يتنفسوا البارود .

ارجعوا لهذا الشعب اراضيه وحقوقه ، لا بد مما ليس منه بد .

(جهينة)

النائب سنيه يثير قضية اعتداء البوليس الفظ على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند

القدس — بحث الكنيست امس الاول اقتراحاً تقدم به النائب موشه سنيه ، من الكتلة الشيوعية ، يبحث تدخل البوليس وسلوكه الفظ ضد العمال في مخازن الوكالة اليهودية في صرفند .

وقد تقدم بمثل هذا الاقتراح ايضاً م . ايرم (احدوت هعبودا) وي . ريفتن (المبام) .

وقررت الكنيست بالاجماع إحالة البحث في هذا الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل في الكنيست .

وقد ذكر النائب سنيه في عرضه لاقتراحه انه قبل عشرة ايام اعتدى البوليس اعتداء فظاً على عمال يدافعون عن حقهم في العمل ، وضربهم ضرباً وحشياً وجرح عدداً منهم .

ورداً على وزير البوليس الذي ادعى انه لم يكن في صرفند نزاع عمل ، وقال ان البوليس سيجنبه في المستقبل ايضاً «للمحافظة على النظام» . قال النائب سنيه ان ما قاله وزير البوليس يدل على ان الكنيست لا تستطيع ان تعتمد على الوزير وعلى الحكومة التي تكلم باسمها ، وعلى الكنيست ان تبحث في هذا الامر بنفسها . فأقوال الوزير تناقض الواقع ويقصد بها التستر على الحكومة وعلى اعتداء البوليس .

وتحدث النائب سنيه عن نضال اولئك العمال ضد فصلهم عن العمل ، ذلك النضال الذي استمر ٧ اشهر بتأييد مجلس عمال الرملة .

وقال ، خلافاً لاقوال الوزير اؤكد ان العمال في صرفند قد ضربوا ضرباً وحشياً وجرحوا ونقل عدد منهم في سيارات الاسعاف الى المستشفى . ولم يتورع البوليس عن ضرب الشيوخ والاحداث . فقد ضرب العامل دافيد هرشكوفيتش البالغ من العمر ٧٠ عاماً . كذلك ضرب غلام يتدرب على العمل . وضرب احد مصابي الحرب اليعازر شوح على رأسه . وقد بلغ عدد المصابين ٢٠ شخصاً . ولم يكتف البوليس بهذا بل اعتقل عدداً من العمال وسكرتير لجنة العمال ملينوفسكي .

وقال م . ايرم (احدوت هعبودا) ان رد وزير البوليس على الاستجوابات قد زاد اقتناعه بوجوب بحث هذه القضية في الكنيست . وقال ليست هذه اول مرة تثار فيها اعمال البوليس في الكنيست .

وذكر ريفتن (المبام) ان رجال البوليس قد وصلوا الى مكان العمل اذ كان العمال لا يزالون يتفاوضون مع الادارة ، وان البوليس اظهر عدم مسؤولية .

وادعى وزير البوليس في رده ان البوليس قد ساهم في العمل على تلبية مطالب العمال ... ولكن العمال منعوا البوليس من القيام بواجبه . وزعم ان البوليس سلك سلوكاً «لطيفاً» ولم يضرب العمال . وان العمال هم الذين ضربوا رجال البوليس .

واقترح ب . ازانيه (مباي) إحالة الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل ، فقبل اقتراحه بالاجماع .

احتجاج النساء فى الناصرة على ارتفاع الاسعار الخيالى

الناصرة — في مقابلة له مع مدير المؤن احتج وفد نساء المدينة على ارتفاع اسعار المواد الغذائية الجنوني وأعلن : ليس في مقدورنا امام ارتفاع الاسعار والتلاعب باسعار المواد المقننة شراء المواد الضرورية لحياة أطفالنا .

وقد شرح الوفد لمدير المؤن الوضع السيء الذي تتردى فيه الجماهير والخطر الذي يهدد صحة الاطفال بسبب الارتفاع في الاسعار عامة واسعار المواد المقننة مثل اللحم والسمك والارز والبندورة وغيرها . كذلك احتج على بيع هذه المواد في السوق السوداء .

وطالب الوفد بان تعمل الحكومة على اعادة تقديم المخصصات المالية التي كانت تقدمها في السابق لتخفيض اسعار المواد الضرورية .

وقد وعد مدير دائرة المؤن برفع مطالب الوفد للمسؤولين كذلك وعدهم بمراقبة اسعار المواد المقننة ومنع تسربها الى السوق السوداء . ثم طلب من الوفد ان يقدم مذكرة خطية بهذه المطالب ارفعها الى المسؤولين .

وكان هذا الوفد قد تألف في الاجتماع الذي عقدته منظمة النساء الدمقراطيات احتفالا بيوم المرأة العالمي .

٣١٨ الف او ١٧ بالمئة من مجموع السكان محتاجون الى المساعدات الاجتماعية

ماير فلنر : الحكومة مسؤولة عن ضيق وشقاء المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية

القدس — بحثت الكنيست في مشروع ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية . وقد ظهر من البيان الذي قدم الى الكنيست في هذا الشأن ان هنالك ٧٣٠٠٠ عائلة ، يبلغ عدد افرادها ٣١٨٥٠٠ شخص اي ١٧ بالمئة من مجموع سكان البلاد — كانوا بحاجة الى المساعدة الاجتماعية في سنة ١٩٥٦/١٩٥٧ .

و٣٤ بالمئة فقط من هؤلاء نالوا مساعدة مالية دائمة و٢٧ بالمئة نالوا مساعدة مالية غير دائمة .

ومن هؤلاء الذين بحاجة الى المساعدة هنالك ٥٤٠٠ عائلة عربية . اما اليهود الذين بحاجة الى المساعدة فاكثر من ٧٦ بالمئة منهم من القادمين الجدد .

وتبلغ المساعدة الشهرية التي تمنح للارملة ١٢ ليرا ، ولكل طفل ٦ ليرات ونصف . اما المسنين الذين لم يدخلوا في نطاق التأمين القومي فيمنح الفرد منهم ٢٧ ليرا في الشهر ، والزوج ٤٢ ليرا .

وهنالك مشكلة المصابين بامراض عقلية فهنالك عدد كبير من هؤلاء لم يدخلوا الى المستشفيات لعدم وجود امكنة لهم . ووجودهم على هذا الشكل يهدم حياة عائلاتهم .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش ان سياسة الحكومة ، سياسة افقار الجماهير وتضخيم نفقات الجيش والبوليس ، وتضييق نطاق الخدمات الاجتماعية ، هي المسؤولة عن تدهور وشقاء وضيق ٣١٨ الف شخص يحتاجون الى مساعدة اجتماعية .

وذكر النائب فلنر في خطابه ان هنالك ٥٫٦٤ بالمئة من مجموع سكان الدولة لا يبلغ دخلهم الشهري ٥٠ ليرا في الشهر .

الكتلة الشيوعية تعارض فى ميزانية بلدية عكا وتطالب بتحسين الخدمات العامة فى البلدة القديمة

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الاثنين الماضي اقرت ميزانية المدينة . وقدر الدخل ب ١٬٠٥١١٠٣٨ ليرة وقدر الصرف ب ١٬٠٥٧٢٨٣٩ ... اي بعجز قدره ٦١ الف ليرة على الرغم من رفع الضريبة ٣٠ في المئة .

وقد صوت ضد الميزانية ممثلو الحزب الشيوعي ومبام وحيروت والمستقلون وصوت معها مباي واعوانه العرب شريف مملوك ومحمد حبيشي واحدوت هعبودا والمتدينون .

وانتهاء الاجتماع احتدمت مشادة بين ممثل احدوت هعبودا جريف وبين مبام حين اتهم جريف ممثلي مبام بانهم كانوا قد اشترطوا للموافقة على زيادة الضرائب توظيف اعضاء من مبام في البلدية واعطائهم حق التمثيل في مكتب العمل .

وقال الرفيق رمزي خوري في معرض تفسيره لمعارضة الكتلة الشيوعية للميزانية : ان هذه الميزانية تعتمد على زيادة باهظة في الضرائب وعلى أسلوب رجعي في فرض الضرائب يساوي بين الغني والفقير ... وعلى جعل الخدمات الحكومية مثل التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية عبئاً ثقيلا على ميزانية البلدية في الوقت الذي تتحمل فيه الحكومات عادة هذه المسؤوليات .

وقد طالب الرفيق رمزي خوري ان تكون الضرائب البلدية على اساس الدخل وان يعفى من الضرائب كل من لا يزيد دخله السنوي عن ٢٤٠٠ ليرة على الاقل .

كذلك ذكر الرفيق رمزي خوري ان الحكومة تخفض مساعداتها للبلديات في الوقت الذي تزيد فيه ميزانيتها بمئات ملايين الليرات سنوياً .

ثم انتقد العضو الشيوعي رئيس البلدية الذي كان يتظاهر بتأييد اقتراح تغيير اساليب الضريبة وجعله على اساس الدخل .

كذلك طالب في ختام كلمته بتحسين الخدمات العامة في البلدة القديمة — الاضاءة والنظافة — كما طالب بتحسينها ايضاً في الشيكونات واكد من جديد ضرورة بناء ملعب اطفال في البلدة القديمة .

شريف مملوك « يدافع عن نفسه » !

وكان عضو البلدية المباي شريف مملوك قد اصدر منشوراً حاول فيه « تنظيف » سمعته وتبرير موقفه بعد ان نقمت عليه الجماهير لتصويته الى جانب مباي في مسألة زيادة الضرائب البلدية .

الا انه في هذا المنشور فضح امره فقد زعم ان المواطنين العرب لا يدفع منهم ضريبة اكثر من ٦٠ بالمئة . وفي هذا ردد افتراءات اسياده المبائيين الذين يدعون ان العرب لا يدفعون الضرائب !!

ولكن القضية الاساسية لم يجب عليها شريف مملوك في منشوره ...

فالقضية هي : لماذا وافق على زيادة الضريبة ٢٠ بالمئة في هذه السنة ولماذا وافق على الزيادة ١٥ بالمئة قبل سنتين ... ولماذا وافق على الزيادات السابقة ؟!

ما هي الزيادة في الخدمات الاجتماعية واين الانتعاش الاقتصادي الذي اصاب السكان ؟ انه نائب رئيس البلدية ومع هذا فهو لا يعتني مطلقاً بتشغيل العمال في المصانع بل هو لا يعتني بأجورهم وتحسين اوضاعهم . ولنسأله : هل تحسنت احوال اصحاب الحوانيت والحرفيين حتى يتحملوا اعباء جديدة بينما هم يرزحون تحت اعباء ثقيلة قبل هذه الزيادة ؟

لقد قصد شريف مملوك تضليل السكان بمنشوره حتى اذا جاء وقت الانتخابات تمكن من سرقة اصواتهم .

ولكن الجماهير ستتذكر مواقفه ... ومواقف حزبه صاحب سياسة الافقار والتجويع واضطهاد الشعب العربي في اسرائيل .

لماذا اذن ..

القرويون في المثلث لا يريدون الاشتراك في احتفالات السنة العاشرة في ظروف استمرار سياسة الاضطهاد القومي ويقول مراسلنا في الطيبة ان رئيس المجلس المحلي في القرية قال ان الاحتفالات « لن يكون لها طعم ولن تشترك فيها الجماهير اذا لم تلغ على الاقل التصاريح » .

السؤال : لماذا اذن يا حضرة الرئيس وافقت على أخذ مبالغ من مال المجلس المحلي لهذه الاحتفالات ؟

معرضان يزيفان الحياة في القرى العربية

[اعرضوا الثقافة العربية واعتبروا بهذا البيت من الشعر :
سأعود باحقلي اليك مرددا صوتا يشق مغالق الاسماع]

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأت السلطات بتجربة احتفالات السنة العاشرة في المثلث العربي تمهيداً لبرنامجها المقرر الذي يهدف الى اظهار «التقدم» بين السكان العرب والحصول منهم على شهادة «حسن سلوك» تبرزها امام الرأي العام المحلي والعالمي .

فبعد ان ضغطت على المجالس المحلية لاقرار ميزانيات للاحتفالات اوحت لدائرة المعارف بان تبدأ في العمل والتنظيم .

وهكذا افتتح في الطيبة وام الفحم معرضان تربويان بمناسبة اعياد الاستقلال .

اين كل هذا ؟

ويقول مراسلنا في الطيبة ، ان الداخل الى هذا المعرض ، اذا كان غريباً عن القرية ، سيخرج «معجباً» بجماله وبعروضه فيتوهم ان ما به من نماذج للصناعات والمزارع النموذجية والصناعات اليدوية والرسم ... كل هذه هي التعبير العيني لما يناله التلميذ من ثقافة ومعرفة بالفنون .

ولكن العارف بحقيقة الحياة في القرى والمدارس العربية والمطلع على سياسة التجهيل الحكومية يتأكد من ان هذا المعرض لا يصور حقيقة مدرسة الطيبة بل يزيفها . وهو أعد تصميمه في تل ابيب ليؤثر على الصحفيين والزوار الاجانب . فالحقائق التي اعترفت بها إدارة المعارف تثبت ان مستوى التعليم العربي تدني وقد اقامت في السنة الماضية لجنة لدراسة اسباب تدهور التعليم .

واذا كان هذا المعرض التربوي لا يصور حياة التلاميذ الثقافية فمن البديهي ان لا يصور حياة الجماهير العربية فلا يعكس مآسي العشر السنوات الاخيرة التي حلت بالشعب العربي الاسرائيلي .

فمثل هذا المعرض لا يصور سلب اراضي الطيبة ولا استبداد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ولا نظام التصاريح ... ولا طرد العمال وملاحقتهم والتحرش بهم اثناء عودتهم من اعمالهم .

الرياء ...

ويقول مراسلنا في أم الفحم ، تميز الاسبوع الماضي باقامة معرض الرسوم والاعمال اليدوية لتلاميذ ومعلمي مدرسة القرية . وقد امتلأت صالة العرض بصور قادة الدولة وبنماذج هندسية حفلت بقوائم توحي بتقدم اسرائيل في جميع الميادين التجارية والصناعية والزراعية والبناء والصحة .

ويبدو ان المعلمين لم يتمكنوا من إخفاء التملق والرياء سواء كان ذلك في المعروضات او بكلمات الافتتاح .

وقد لفت انتباهي احد النماذج المعروضة من تصميم الاستاذ احمد قطش . فالنموذج يصور الطريقة البدائية لزراعة القمح لدى الفلاح العربي . ويصور المرحلة كاملة تبدأ بتصوير المحراث ثم الحصاد ثم الدرس . ثم يصور النموذج الملحق بهذا طحن القمح وعجنه ووضعه في التنور وإخراجه جاهزاً للطعام .

والواقع ان هذا النموذج ، قصد واضعه او لم يقصد ، اكد على مدى تعلق الفلاح بارضه مصدر رزقه ورزق عياله .

ولعل في هذا عبرة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي الفلاحين . ولعل في هذا عبرة للحكم العسكري الذي لا يزال يمنع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم بحجة المناورات تمهيدا لمصادرتها فيحرم الفلاحين من القمح والخبز .

لقد خرج الذين زاروا المعرض تعلو وجوههم الابتسامات ... الابتسامات الساخرة من هذا التزييف الذي يمكن لاي إنسان ان يكتشفه اذا زار المدرسة في وقت الدراسة وسار في طرق القرية ورأى حالتها وحالة اهلها .

وقد قال احدهم : ما دام هذا المعرض معرضاً ثقافياً فهو يقترح ان يشمل ادب المعلمين فتعلق مثلا قصيدة احد المعلمين ، راشد حسين ، — ثورة فلاح — من ديوانه مع الفجر ... ومنها :

لي هذه الزهرات داعبها الندى
فتمايلت محزونة لوداعي
والشمس لي ولاخوتي ولطفلتي
والنقمة الحمراء من اتباعي
والحقل بالدم والدموع رويته
ودفنت فيه بشعلب واقاعي
طفلي على هذي الهضاب دفنته
قد لا يشد لحقلنا اضلاعي
والسنبلات الخضر اجل قامة
طوقتها وحضنتها بذراعي
سأعود يا حقلي اليك مرددا
صوتاً يشق مغالق الاسماع

من صندوق البريد

الى متى ...

بتاريخ ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ حضر الى بيتي جابي الفاهوم مع المختار عبد الله الزاوي للحجز على الموجودات في بيتي . ولما لم يجدوا شيئا اخذوا بساطاً كانت تجلس عليه زوجتي وشقيقتي . اني عاطل عن العمل بسبب قصر نظري وبحوزتي شهادات من مكتب العمل منذ سنة ٥٤ حتى ٥٧ تثبت ذلك وقد قدمت شهادة من الخوري ومن المختار باني رجل غير قادر على دفع الضريبة ومع كل هذا حضروا وحجزوا على الموجودات في بيتي للمرة الرابعة واخذوا البساط بالقوة .

لقد بعت اثاث بيتي وصرفت ثمنه على قوتي .

اني اعرض هذا كله على بلدية الناصرة علها تنظر في قضيتي .

ميخائيل بنا — الناصرة

حتى نفقات الاحتفالات ... تنهب ...

الفت الحكومة ... او تألفت بوحي الحكومة « لجنة احتفال » في ام الفحم ، من المخاتير الاربع وفواز السعد وموظف اتحاد عمال اسرائيل وموظف مكتب العمل والشيخ توفيق المصلية وآخرين .

وقررت اللجنة او طلب منها ان تقرر ميزانية ٢٢٠٠ ليرة « للاحتفالات » ولكن ليس في ام الفحم مجلس محلي ليقرر الانفاق ...

ولهذا قررت اللجنة او طلب منها ان تقرر جمع المبلغ من المواطنين قسراً عنهم .

والكيفية ؟

يجمع موزعو المؤن ٣٠ بروطة عن كل صاحب بطاقة تموين طفلا كان ام شيخاً ... اراد ذلك او لم يرد .

ان الاهالي يستنكرون العودة الى ضريبة الرأس لتمويل « احتفالات الشقاء » .

وقد تهكم احدهم فقال :

تستطيع الحكومة ان تقول ان اهالي ام الفحم « تبرعوا » بالاجماع للاحتفالات العاشرة ...

م.م — ام الفحم

بلدية حيفا تطارد الباعة العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — جاء الى مكتبنا وفد من الفلاحين العرب الذين يعتمدون في حياتهم على بيع منتجاتهم الزراعية القليلة من خضار والبان وبيض وغيرها في سوق الخضرة في وادي النسناس بحيفا ، وشكوا الينا تصرف موظفي البلدية الفظ تجاههم وعلى رأسهم المسؤول كوهن .

وقالوا ان موظفي البلدية بدأوا في المدة الاخيرة في مضايقتهم لمنعهم من البيع في السوق . فبعد ان كان هؤلاء الموظفين يتناولون ضريبة قدرها ٣٠٠ بروطة عن كل بائع حسب قرار البلدية راح هؤلاء الموظفون يرفضون اخذ الضريبة ويصرون على طردهم من السوق ويصادرون منتجاتهم ولا يعيدونها الا بعد انتهاء السوق وبعد ان يكون قد اصابها التلف او اختفى قسم كبير منها .

ويتوجه هؤلاء الفلاحون العرب الى الرأي العام لمساعدتهم للبقاء في السوق لتصريف منتجاتهم القليلة التي هي مصدر حياتهم ورزقهم . ويستنكرون تصرف موظفي البلدية المنافي لابسط الحقوق الانسانية .



• صوت فلسطين •

عقدت صحيفة الشعب المصرية هذا الاسبوع مقالاً حول اقامة المجلس التشريعي في قطاع غزة الذي افتتح يوم السبت الماضي باحتفال شعبي ضخم فقالت ان « العودة الى الوطن المغتصب هي خطوة تاريخية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً . فاقامة المجلس التشريعي بامكانه المساعدة على اعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الخطوة الحاسمة » .

واضافت صحيفة الشعب في مقالها تحت عنوان « صوت فلسطين » ان إقامة المجلس التشريعي سيوصل صوت فلسطين الى العالم . وهذا الحدث التاريخي سيقضي على كل المؤامرات لمحو ارض عربية من خارطة العالم كما سيمنع تصفية قضية فلسطين فأمام هذا المجلس مهمات كثيرة وعليه ان يهتم بقضية اللاجئين التي هي مأساة إنسانية .

وذكرت « الشعب » في مقالها ان قضية فلسطين لم تفهم في العالم العربي إلا بعد ميلاد الثورة المصرية . فقضية فلسطين وتحريرها تحولت الى هدف ثابت من اهداف الثورة . والمجلس التشريعي الذي اقامته هذه الثورة هو خطوة لاثارة قضية فلسطين على مستوى جديد يشترك فيه ابناء فلسطين انفسهم . فأمام هذا المجلس مهام جسام . فهو يضم ممثلي اللاجئين الذين طردوا من بلادهم ولا يجوز ان تبقى قضيتهم بدون حل . فالمجلس التشريعي سيكون بمقدوره القيام بواجب فعال في توضيح هذه المأساة أمام الرأي العام العالمي . فالعودة الى الوطن هي خطوة تاريخية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً . وتختتم « الشعب » مقالها مؤكدة « ان المجلس التشريعي الجديد يستطيع ان يساعد على إعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الساعة الحاسمة » .

ونقلت صحيفة « لي بورصا ايجيشن » التي تصدر في القاهرة باللغة الفرنسية مقالا كتبته « آخر ساعة » تحت عنوان « ليعط الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم بانفسهم بالاستفتاء » . وفي هذا المقال دعوة لاقامة حكومة مستقلة تكون لها السيطرة على كل المناطق الفلسطينية التي ليست تحت حكم اسرائيل . ووفقاً لهذا الاقتراح يجب ان تضم اليها مناطق الضفة الغربية من الاردن على ان تكون العاصمة اما غزة واما نابلس .

وفي الكلمة التي القاها مندوب رئيس الجمهورية ، انور السادات في احتفال افتتاح المجلس التشريعي لقطاع غزة قال ان الشعب في الجمهورية العربية المتحدة يقدر موقف سكان القطاع ضد العدو . واختتم كلمته قائلا ، استطيع ان اعدكم بأن تبقى الجمهورية العربية مخلصة لقضية تحرر عرب فلسطين ولحقوقهم .

ويتألف المجلس التشريعي من ٣٠ عضواً برئاسة حاكم القطاع محمد حسن عبد اللطيف ويضم اعضاء المجلس التنفيذي للقطاع الذي اقيم في الشهر الماضي وعدد اعضائه ١٠ ، ورئيس بلدية غزة و٣ من اعضائها ، ورئيس بلدية خان يونس واثنين من اعضائها وممثلين عن بلديات رفح ودير البلح وممثلين عن اللاجئين . و٧ اعضاء من سكان القطاع والمزارعين وفئات السكان الاخرى .

العائدون لا اللاجئون

قال منير الريس رئيس بلدية غزة في كلمته التي القاها في المقابلة التي تمت بين وفد المجلس التشريعي بغزة والمشير عبد الحكيم عامر : نرجو ان تطلقوا كلمة العائدين لا اللاجئين على مشردي عرب فلسطين وذلك اعراباً عن الثقة بعودتهم .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ليس من قوة تستطيع شل نضال المعلمين الدمقراطيين

عدد كبير من الناخبين يستنكرون الغاء القائمة الدمقراطية بالتصويت لها او بالقاء بطاقات بيضاء في صناديق الاقتراع

حيفا — مكتب الاتحاد — البطاقات الكثيرة التي تحمل اشارة قائمة المعلمين الدمقراطيين « ي » والبطاقات البيضاء العديدة التي وجدت في الصناديق الانتخابية كانت تعبيراً عن احتجاج المعلمين وسخطهم على الزعامة المبائية واعوانها الذين الغوا ، بشكل تعسفي ماكارثي ، قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وكما ان مجرد نجاح القائمة الدمقراطية في التقدم الى الانتخابات قد ارعب المبائيين ومأجوريهم في نقابة المعلمين فألغوا القائمة ، فإن هذه البطاقات التي تحمل إشارة « ي » والبطاقات البيضاء قد افقدتهم صوابهم اذ ادركوا ان المعلمين الدمقراطيين يتمتعون بحب وتقدير المعلمين وانه لا يمكن القضاء على نشاطهم ونضالهم في سبيل حقوق جمهور المعلمين ومن اجل تثقيف النشء بروح السلام والأخوة والدمقراطية .

تفنيد الافتراءات

وحيال النبأ الكاذب الذي نشرته الصحف وذكرت فيه ان قائمة المعلمين الدمقراطيين قد ألغيت « لأنها لم تتقدم بعدد المزكين المطلوب » ، اصدرت إدارة كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً فندت فيه هذا الكذب وكشفت النقاب عن المؤامرات السافلة التي نظمت للحيلولة دون نزول القائمة الدمقراطية الى الانتخابات .

أوليس كافياً ، مثلاً ، ان يقول رئيس اللجنة الانتخابية ، ميخائيلي ، الى مندوب القائمة الدمقراطية « لما كنت اعرف انكم ستحرزون اكثر من ٥٠٠ صوت فسأبذل كل جهدي لمنع إقرار قائمتكم » !

ثم أليس في قول رئيس فرع تل ابيب ، زكاي ، في اللجنة الانتخابية « إنني معني بان يخاف جمهور المعلمين التوقيع على قائمة واحدة فقط » ـ أليس في هذا ما يشير الى النية السوداء التي بيتت لالغاء القائمة .

لقد قدمت القائمة الدمقراطية ١٩٥ توقيعاً ولكن المبائيين واعوانهم « اعترفوا » بـ ١٢٨ توقيعاً فقط . ومتى ؟ قبل الانتخابات .. بعشرين ساعة فقط !

اعتراضات كثيرة « اختفت » ، فجأة ، من دوسيهات اللجنة الانتخابية !

لقد ادرك كثيرون من المعلمين ، وبينهم اعضاء حتى في المباي والمبام واحدوت هعفودا ، هذه الحقائق فاستنكروا الخطوة الماكارثية ومنهم من عبر عن احتجاجه ، كالمعلمين الدمقراطيين ، بالتصويت للقائمة الدمقراطية او بالقاء بطاقة بيضاء في صندوق الاقتراع .

وكتب الينا مراسلنا في تل ابيب يقول ان عشرات من نشيطي القائمة الدمقراطية تجندوا في يوم الانتخابات فوزعوا النشرات التي تكشف النقاب عن المؤامرة الدنيئة وكان هؤلاء النشيطون يستقبلون ، بعد الشرح والنقاش ، بتأييد الكثيرين من المعلمين .

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان الغاء القائمة الدمقراطية قد أثار استنكاراً شديداً بين جمهور المعلمين والطلاب . وفي صندوق الاقتراع المركزي في بناية مجلس عمال حيفا وجدت بطاقات كثيرة تحمل إشارة القائمة الدمقراطية « ي » وبطاقات بيضاء عديدة أخرى .

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة يقول ان نشيطي القائمة الدمقراطية قد وزعوا النشرات التي تدعو المعلمين الى انتخاب القائمة الدمقراطية ، القائمة اليهودية العربية حتى بعد ان الغتها الزعامة المبائية واعوانها . وكان هؤلاء النشيطون يحظون بتقدير جمهور المعلمين في الناصرة حيال التمييز الذي انتهجته النقابة وحكومة بن غوريون بالنسبة للمعلمين العرب .

وفي يافا حرض مدير مدرسة تلاميذه على نشيطي القائمة الدمقراطية فأخذوا يرشقونهم بالحجارة ولكن مندوبي القائمة لم يحفلوا وتقدموا نحو التلاميذ وفسروا لهم الحقيقة وخيوط المؤامرة المبائية . وقد اعلن التلاميذ أسفهم وكثيرون منهم تساءلوا ، بأسف ، اذا كان الامر هكذا فلماذا قال لنا المدير ان نرجمكم بالحجارة ؟ وقد اثار هذا التصرف اشمئزاز المارة الذين استغربوا هذا « الأسلوب التعليمي » الذي التجأ اليه المدير .

كل هذا يدل ، بوضوح ، انه ليس في وسع اي قوة ان تقضي على النضال الرائع الذي يشنه المعلمون الدمقراطيون في سبيل حقوق جمهور المعلمين ، اليهود والعرب ، في البلاد ، ومن اجل تثقيف الناشئة بحب السلام والأخوة والدمقراطية .

نتائج انتخابات المعلمين

تل ابيب — اعلن هنا ان ١١٠٦٨ معلما من مجموع ١٥٨٦٥ معلما اي نحو ٧٠ بالمئة قد اشتركوا في انتخاب مندوبي مؤتمر نقابة المعلمين

وقد اعلنت النتائج . فنال المباي ٣٨٠١٢ بالمئة ، و « المتدينون » ٢٠ بالمئة والمبام ١٣٠٢٣ بالمئة ، واحدوت هعفودا ١١٠٢٥ بالمئة ، و « التقدميون » ٥٠٠ بالمئة ، وقوائم المباي « العربية » ٣ ٥٠١ بالمئة و « الصهيونيون العموميون والحيروت » ٥ بالمئة .

من : محمد قاسم نابلسي ـ المكر

سحب الحاكم العسكري تصريحي الذي يخولني العمل في بستان هجليل . وحين سألته عن السبب قال باني اخل بالامن . اما السبب فلأني شيوعي مكافح في سبيل قريتي وحقوقها . لن ابتعد عن الحزب الشيوعي .

السلطات تمنع النائب توفيق طوبي من زيارة ام الفحم

حيفا — لمراسلنا الخاص — منعت السلطات امس ، الخميس ، عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، من زيارة قرية ام الفحم . وبسخرية متناهية تذرعت السلطات المسؤولة انها بهذا المنع تريد « المحافظة على حياة عضو الكنيست » !!

وهذه هي المرة الثانية خلال الشهر الحالي تمنع فيها السلطات المسؤولة النائب الشيوعي من زيارة ام الفحم في المثلث منتهكة بذلك حصانته البرلمانية

وقد جاء هذا المنع الاستبدادي والتضييق على حرية تنقل عضو كنيست عربي في حين تعلن فيه الحكومة عن تأليف لجنة وزارية خاصة « لفحص طرق عمل الحكم العسكري » مقدمة بذلك مثلا لسوء نيتها ونفاقها

وقد ارسل النائب طوبي برقية الى رئيس الكنيست يطالب فيها باجراء تحقيق في هذا الاعتداء السافر على حقوقه كعضو في البرلمان الاسرائيلي .

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا (٢٠٨٧٧٠٦٨٠) ليرة اي (٩٦٪) وفيما يلي التلخيص الشهري لحملة الصحافة .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠١٨٤٠٧٠٠	١٠٧٠٧
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢١٠٠٥٠٠	٧٦٠٥
القدس	١٧٥٠٠٠٠	٦٣٠٦
متفرقات	٧٠٤٨٠	—
المجموع	٢٠٨٧٧٠٦٨٠	٩٦

الموت عطشاً يتهدد ماشية بدو النقب

السبيل الوحيد السماح للبدو بالانتقال الى الشمال حيث الماء

القدس — علم مراسلنا ان ماشية البدو في النقب تموت يومياً بالعشرات من العطش وانها تواجه الموت المحتوم خلال ايام ان لم يجد البدو سبيلاً الى النزوح الى الشمال حيث المراعي والماء .

وقد استغاث رؤساء القبائل بوزارة الزراعة ودوائر الحكومة المختصة لمنحهم اذنا عاجلاً بالخروج من المنطقة المغلقة ، خصوصاً بعد ان فتك الجفاف بـ ٢٥٠ الف دونم من المزروعات في النقب .

ومع ادراك السلطات المسؤولة لحراجة هذه الحالة فلا تزال تصم اذانها لاصوات المستغيثين قبل ان تهلك ماشيتهم وجميع حيواناتهم على بكرة ابيها .

كفركنا تحتج على تقديرات ضريبة الدخل

اعضاء اللجنة الاستشارية يشاركون في الاحتجاج ويعلنون ان الكثيرين عاجزون عن اعالة عائلاتهم

الناصرة — تقديرات دائرة ضريبة الدخل والتأمين القومي باهظة وغير واقعية ... اصبحنا في وضع لا يطاق من كثرة الضرائب المتراكمة ... والكثيرون منا عاجزون عن اعالة عائلاتهم ... نطالبكم بانصافنا .

هذه العريضة وقعها اهالي كفر كنا وبعثوا بها الى وزير الداخلية ومفوض ضريبة الدخل في القدس ومدير الاقليات وحاكم اللواء .

وقد وقع عليها اعضاء اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل السادة احمد يوسف سمارة ومحمد كامل عواودة وحسين احمد عباس ونايف غريب ومخاتير القرية وعدد كبير من المزارعين .

وقد استنكروا في عريضتهم التعسف اللاحق بهم من تقديرات ضريبة الدخل لدخلهم خصوصاً المفروضة عليهم عن سنتي ٥٥/٥٦ السنة التي اعفت فيها الحكومة الفلاحين من دفع الضرائب بسبب القحط .

كذلك استنكروا مطالبة دائرة التأمين القومي بخرق حسابات تقديرات ٥٥/٥٦ اعتماداً على تقديرات ضريبة الدخل الحالية .

وفي ختام العريضة طالب الموقعون بالانصاف .

وعلم مراسلنا ان الدوائر المسؤولة في الناصرة اصابتها الحمى لاتساع حلقة الاستنكار وشمولها ولقيام بعض وجهاء كفركنا برفع دعاوي في المحكمة المركزية على ضريبة الدخل خصوصاً لانهم اوكلوا المحامي حنا نقارة .

رئيس حكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يتعرض لقضية تركيب المؤتمر .

ويختتم بولغانين مذكرته الى ماكميلان قائلا : اننا على ثقة من انه بعدما تشرع حكومتا بلدينا في مواصلة العمل لعقد مؤتمر الاقطاب ، فان الثقة تزداد باحراز تسوية ايجابية للقضايا الدولية المختلف عليها تلك التسوية التي تنتظرها كل شعوب العالم المتعبة من جو الحرب ومن القلق على مستقبلها .

امريكا تعارض في عقد مؤتمر الاقطاب بواشنطن

ويؤخذ من انباء واشنطن ان الحكومة الامريكية قررت رفض اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في الولايات المتحدة . وعلم ان الحكومة الامريكية تفضل ان يعقد هذا المؤتمر في احد الاقطار الاوروبية

على جدول اعمال الامم المتحدة

وفي هذا الاسبوع طلب الاتحاد السوفياتي ادراج قضية التعاون الدولي في ميدان الفضاء على جدول اعمال الامم المتحدة وجاء في رسالة المندوب السوفياتي سوبوليف الى سكرتير الامم المتحدة ، ان هذه القضية تقدم الى البحث في الامم المتحدة بنية وضع اتفاقية دولية شاملة بشأن هذه القضية .

وستعقد هيئة الامم جلساتها في ١٦ ايلول القادم .

على كندا

ان تؤيد حظر التجارب النووية

اوتوا — قال ليستر بيرسون وزير خارجية كندا السابق في اجتماع انتخابي ان على كندا ان تؤيد المساعي لحظر التجارب النووية واضاف ، في عهد الصواريخ اصبح في امكان الولايات المتحدة الغاء بعض قواعدها التي تحيط بالاتحاد السوفياتي تمهيداً لتحقيق اتفاق دولي بشأن الاسلحة الذرية والنووية .

الحزب الشيوعي (بقية)

الداخلية موريس بورجيس مونوري وتنظيف الجيش والبوليس من العناصر الفاشية وحل المنظمات الفاشية .

وفي الجبهة الوطنية الفرنسية (البرلمان الفرنسي) ايد هذا الطلب عدد من النواب اليساريين بمطالبتهم وزير الداخلية اجراء تحقيق في مظاهرة رجال البوليس .

وقد صرح فيلكس غايار رئيس الوزراء ان الحكومة ستبحث في المظاهرة ثم تعرض نتائج ابحاثها امام الجبهة الوطنية

ازمة الحكومة

وقد اجتمعت الحكومة الفرنسية مدة خمس ساعات للبحث في نتائج محادثات الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي . وهدد النواب اليمينيون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا ابدت الحكومة اي تنازل لتونس .

لاكوست يعترف

وفي الوقت ذاته صرح روبرت لاكوست الوزير الفرنسي المقيم في الجزائر في اجتماع للحزب الاشتراكي ان الحكومة اتخذت اجراءات نظامية تجاه ٤٩٠ جندياً وضابطاً فرنسياً ارتكبوا جرائم وحشية ضد الشعب الجزائري .

وبذلك اعترف بما كانت تكتبه صحف الحزب الشيوعي بان فرنسا ترتكب افظع الاعمال الوحشية في الجزائر .

وبديهي ان تكون معرفة هذه الجرائم من الاسباب التي ايقظت عناصر جديدة في الشعب الفرنسي وجعلتها ترى الهوة السحيقة التي تنتظر فرنسا اذا واصلت حربها .

ان فرنسا تمر الآن في ازمة خطيرة ستكون لها نتائج دولية هامة .

دستور « الاتحاد العربي » (بقية)

والاقتصادي .

ولهذا ستبقى الدول العربية المتحدة مصر وسوريا واليمن مركز التفاف الشعب العربي في اقطاره وقاعدة النضال المعادي للاستعمار وقوة دينامية لتخليص العرب من مخلفات الاستعمار السيئة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية بينما سيكون الاتحاد العربي موطناً للاستعمار ومركزاً لتآمره على الشعب العربي .

ومع هذا فقد نص الدستور على إزالة الحدود بين القطرين ومنح مواطنيهما حرية التنقل والعمل في الاتحاد .

ومثل هذا الامر سيمكن القوى المعادية للاستعمار من تكتيل قواها وتشديد كفاحها وفي الوقت ذاته سيمكن البرجوازية القومية في القطرين من تطوير تعاونها ونشاطها الاقتصادي مما سيشدد تناقضاتها مع الاستعمار ويشد من عضد معركة القوة المعادية للاستعمار .

تعزية

الى الرفيق جورج كريديان وزوجته
وجميع افراد العائلة
تعازينا بوفاة فقيدتكم
سلطانة
الحزب الشيوعي ـ حيفا

محاولة سلب اراضي للطائفة الاسلامية

الطيبة — هناك اشاعة قوية تدور في القرية بشأن قطعة ارض مشاع من اراضي القرية كانت قد بيعت ، زمن الانتداب ، الى المجلس الاسلامي الاعلى ولم تتم المعاملات الرسمية لنقل الملكية .

وتقول الاشاعة ان السلطات تحاول ان ترغم مجلس محلي الطيبة على بيع هذا المشاع ، من جديد ، الى الكيرن كايميت . وقال بعضهم ان رئيس المجلس يرفض الموافقة على هذا البيع غير المشروع .

وقد اتصل مراسلنا بالرئيس واطلعه على هذه الشائعة فنفى ان يكون له علم بالقضية وقال لمراسلنا : انك تنبهني الى قضية هامة جداً لم يكن لي علم بها وربما كانت هي احدى الاسباب التي تدفع السلطات الى محاولة الاطاحة بالائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي .

ومن الجدير بالذكر ان كتلة المعارضة قدمت اقتراحاً بنزع الثقة بالرئيس الحالي ...

حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا

تل ابيب — من القرارات التي اتخذها مؤتمر احدوت هعبودا في اختتام اعماله يوم الاثنين الماضي قرار باقامة حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا .

وفي القرار المتعلق بالسلام الاسرائيلي العربي تجاهل المؤتمر تجاهلا تاما حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم .

وقد اكد المؤتمر على مواصلة خط « الدفاع الفعال » والبقاء في الحكومة كما تقرر معارضة ربط اسرائيل بالمانيا الغربية وتأييد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول اخراج منطقة الشرق الاوسط من الحرب الباردة ومنع ارسال السلاح الى الدول التي ترفض السلام مع اسرائيل .

وقد خصص تبنكين ، الذي لخص النقاش في المؤتمر قسما من خطابه في الرد على سزانج الذي طالب باقامة حزب يهودي — عربي واحد ، وقد رفض تبنكين هذا الاتجاه ، كما دعا تبنكين اعضاء المباي الى « الحجر بن غوريون الذي يريد اخراج احدوت هعبودا ومبام من الكنيست بواسطة الانتخابات المنطقية » .

العون يكون معهم

يفرض على العمال العرب المنظمين في النقابات المهنية في قرى المثلث دفع نصف ليرة شهرياً والقيمة رسم « ثقافي » في الهستدروت

وماذا يحصل اولئك العمال مقابل هذا الرسم ؟

لا تضحك ...

يحصلون على « حقيقة الامر » ... القراء .

الى الرفيق فكتور رزق

تهانينا بمناسبة خطبتكم

الحزب الشيوعي — فرقة نيسارية
حيفا

سخط السكان

على رفع ضريبة البلدية في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي عبر المواطنون في وادي النسناس بحيفا عن احتجاجهم وسخطهم على زيادة الضرائب البلدية بـ ١٠ في المئة وطالبوا بفرض الضرائب على اساس الدخل وليس على اساس الغرفة . وقد بعثوا باحتجاجهم هذا الى رئيس البلدية بحيفا .

وكانت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد تكلمت في هذا الاجتماع . كما تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب زاهي كركبي .

جمال عبد الناصر (بقية)

هزيمة الجيوش العربية في سنة ١٩٤٨ وقال ان ذلك يعود الى الفرقة والى تآمر الزعماء مع الاستعمار . وهاجم عبد الناصر الملك عبد الله وحكام العراق اذ ذاك الذين باعوا مصلحة شعوبهم ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني من الاستعمار

وتعرض الى مؤامرات الاستعمار على العالم العربي من هجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر الى مبدأ ايزنهاور الى حشود تركيا على الحدود السورية الى مؤامرات الرشوة والدس الاستعماري وقال ، ولكن هذه المؤامرات كلها فشلت بفضل وحدة الشعب العربي في كل اقطاره وتصميمه على التخلص من الاستعمار وقيوده وسيطرته » .

وقال عبد الناصر ، منذ عشرات السنين والهاشميون يكثرون الحديث عن الوحدة فلماذا لم يضعوا ذلك موضع التنفيذ؟ لان « الوحي » لم ينزل عليهم في تلك الايام فلما قامت الوحدة بين مصر وسوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة نزل عليهم الوحي . ان الغرض من الاتحاد الهاشمي هو مقاومة الجمهورية العربية المتحدة . والرجعية في البلدان العربية تعتبر الوحدة خطراً على كيانها وعلى سيطرة اسيادها الاجانب

ودحض عبد الناصر المزاعم التي يقولها حكام العراق والاردن من ان الدفاع عن البلاد العربية يقتضي الانضمام تحت لواء دولة كبرى خوفاً من « عدوان روسي » .

وقال عبد الناصر ، ولكن من الذي قال ان هذا العدوان يأتي من روسيا؟ التجربة اثبتت ان الذي اعتدى علينا هو الغرب الذي يزعم حكام العراق والاردن أنه سيحمينا !

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד" המחיר 150 פר'

٢٥ آذار ١٩٥٨
٥ رمضان ١٣٧٧
ד אדר תשי"ח
25,3,1958
No- 94 Vol XIV
العدد ٩٤ السنة الرابعة عشرة

همرشولد يجتمع بخروشتشوف وغروميكو

موسكو — اجتمع سكرتير الأمم المتحدة ، همرشولد ، الذي يزور موسكو الآن ، بالسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو .

وكان همرشولد قد اجتمع بغروميكو قبل ذلك .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان همرشولد بحث قضية نزع السلاح وقضايا دولية أخرى .

ويذكر القراء ان همرشولد قد صرح قبل سفره الى موسكو بانه سيبحث مع المسؤولين السوفياتيين قضايا دولية وقضايا الشرق الاوسط .

سعود يتخلى عن صلاحياته لفيصل

القاهرة — تقول وكالة الانباء العربية ان سعود ، ملك السعودية ، قد اصدر مرسوما تخلى بموجبه عن صلاحياته في الشؤون الخارجية والداخلية والمالية ومنحها الى ولي العهد ورئيس الحكومة ، الاميرفيصل .

وذكر المرسوم ان فيصل سيوجه من الآن فصاعدا سياسة السعودية الخارجية

وكانت الانباء قد اوردت ان سعود قد وضع فيصل تحت المراقبة لتأييده الجمهورية العربية المتحدة وسياستها الحيادية . ثم جاءت انباء أخرى تفيد ان سعود سيستقيل من منصبه ولكن ناطقا باسم سعود نفى ذلك . ووجه فيصل نداء الى الشعب السعودي ناشده فيه معاونة الحكومة في تنفيذ واجباتها .

مظاهرات جماهيرية فى المانيا الغربية والتهديد باضراب عام احتجاجا على تزويد جيش اديناور بالاسلحة الذرية والصورايخ

بولونيا ويوغسلافيا تحذران بأن تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يزيد التوتر الدولي

فرانكفورت — تظاهر الوف سكان فرانكفورت ، في المانيا الغربية ، احتجاجاً على طلب رئيس الحكومة ، اديناور تسليح بلاده وجيشها بالاسلحة الذرية وبالصواريخ . وقد سارت المظاهرة في اعقاب اجتماع ضخم عقدته في المدينة « لجنة النضال ضد الموت الذري » التي اقامها ٤١ شخصاً من كبار العلماء في المانيا الغربية ومن قادة النقابات والادباء فيها .

وقد اصدرت هذه اللجنة التي أقيمت بفعل الضغط الشعبي المتعاظم بيانا طالبت فيه حكومة المانيا الغربية وبرلمانها بعدم الانضمام الى سباق التسلح الذري وبتأييد إيجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا . ودعت اللجنة الشعب الالماني كله بغض النظر عن الآراء السياسية والانتساب الحزبي والمعتقدات الدينية الى مقاومة سياسة التسلح التي تهدد حياته والى المطالبة بسياسة تؤمن تطوراً سلمياً .

وخطب في الاجتماع قبل سير المظاهرة زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، أولينهاور فأعلن انه يؤيد اعلان اضراب عام في البلاد للحيلولة دون تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وقال البروفسور ولتر فيزل : إذا استمر التسلح الذري ونشبت الحرب فستعود الإنسانية الى العهود المظلمة .

اديناور يطلب اسلحة ذرية وصاروخية

وكان رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور قد القى بيانا في البرلمان عن تسليح جيش بلاده بالاسلحة النووية وبالصواريخ وهدد انه سينسحب من حلف الاطلنطي إذا لم يزود الجيش الالماني الغربي بهذه الاسلحة .

واعلنت المعارضة في البرلمان التي يرأسها الحزب الاشتراكي الدمقراطي مقاومتها لطلب اديناور وطلبت عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب وايجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا .

وذكر نواب المعارضة في كلماتهم ان تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبالصواريخ سيسد الباب في وجه وحدة المانيا .

٣٠٠ الف عامل يضربون

وحيال الوضع الاقتصادي المتفاقم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

القوات الاندونيسية طهرت مناطق البترول

المتمردون « يهددون » بقبول المساعدة الاجنبية ليتفادوا الهزائم والمصير المحتوم

جكارتا — حررت قوات الحكومة الاندونيسية منطقتين رئيسيتين في سومطرا وطهرت قواتها جميع مناطق البترول من المتمردين .

بهذا النبأ اعلنت الحكومة الاندونيسية انها في طريق القضاء على المؤامرة الامريكية الانفصالية التي بدأ في تنفيذها بعض القادة العسكريين في سومطرا وهدفوا من ورائها إعادة نظام المستعمرات .

ويبدو ان المتمردين العصاة وقد قرب اجلهم يعدون الآن لتدخل الاستعمار المباشر في اندونيسيا فقد صرح رئيس « حكومتهم » سيف الدين ان « حكومته » اجتمعت لبحث التدخل السوفياتي (كذا) في المعركة ودلل على ذلك بوصول السفن التي باعتها الحكومة السوفياتية الى اندونيسيا .

التدخل الامريكي

ونشرت الصحيفة الاندونيسية « سواواندونيسيا » ان الحكومة الاندونيسية رفضت بشدة طلباً امريكيا بالسماح لقوات المظليين وقطع الاسطول السابع من الدخول الى منطقة البترول في « باكان - باهارو » في سومطرا الوسطى بحجة إجلاء الرعايا الامريكيين .

وقد اشارت الصحيفة الى ان الطلب الامريكي قد قدم قبل تطهير منطقة البترول من المتمردين .

وقالت جريدة « تيمور » ان دالس اجتمع اجتماعا سريا مع زعيم عصابات المتمردين ووعده بمده بالمساعدات والسلاح . واعلن وزير داخلية اندونيسيا ان عصابات سومطرا تتلقى السلاح من فورموزا وان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

٣٠٠٠ يستسلمون في ميدان عاصمة سومطرا

اذاع راديو موسكو ان اكثر من ٣٠٠٠ ضابط وجندي من افراد عصابات المتمردين قد استسلموا في « ميدان » عاصمة سومطرا لدى تحريرها على ايدي القوات الحكومية .

وتقترب القوات الحكومية من « بادانغ » عاصمة الثوار للقضاء على آخر معقل لعصابات المتمردين الذين رفعوا راية العصيان .

مناورة البحرية الامريكية لانقاذ دولة عربية من غزو دولة موالية للشيوعية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة هآرتس على صفحتها الاولى خبرا مفاده بان الآلاف من جنود البحرية الامريكية ، تساندهم الطائرات النفاثة المقاتلة وحاملة القنابل الذرية والسفن الحربية ، فدقاموا بمناورة انزال جنود على شاطىء كارولينا الشمالية وقد جاءت هذه المناورة لتمثل ما ستقوم به الولايات المتحدة اذا ما تلقت طلبا من احدى دول الشرق الاوسط العربية التي تعرضت لغزو دولة موالية للشيوعية ، وذلك وفقاً لمبدأ ايزنهاور .

وتضيف جريدة هآرتس « ومن المؤكد تقريبا بان هذه المناورة الكبيرة هي لاختبار المبدأ الجديد لحرب محدودة — هذا المبدأ الذي يشكل عاملا حاسما في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط » .

كلمة الاتحاد

خطوة جديدة نحو الحرب وعرقلة مؤتمر الاقطاب

جاهر اديناور في الاسبوع الماضي بنوايا العسكريين الالمان في حكومة بون بطلب تزويد جيش المانيا الاتحادية بالاسلحة الذرية والصواريخ .

وهذا الطلب الذي أثار قلق الرأي العام العالمي المحب للسلام قد تقدم به اديناور في اوج التحضيرات لمؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب .

وليس سرا ان الذين يقفون وراء طلب عسكريي بون لزعزعة السلام في اوروبا هم جنرالات الحرب الامريكيون فقد سبق طلب اديناور تصريح الجنرال الامريكي نورستاد ، قائد عام قوات حلف الاطلنطي ، في ٢٥ شباط الماضي والذي اذيع بالتلفزيون في المانيا الغربية . لقد اعلن نورستاد ان تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يتلاءم مع الفكرة الاستراتيجية لحلف الاطلنطي وان خلو المانيا الغربية من هذا السلاح يقضي على هذه الفكرة » .

وتظهر خطورة هذه الخطوة الجديدة في انها تقضي على اتفاقية باريس التي تحظر تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري . وكان اتفاق باريس الذي وقعته الدول الغربية تعبير عن خوف حلفاء امريكا تحت ضغط الرأي العام في اوروبا الغربية من احياء العسكرية النازية الحديثة في قلب اوروبا .

فحتى مؤتمر رؤساء حكومات دول حلف الاطلنطي الاخير في باريس كانت امريكا تخشى ان تعلن جهارا عن مشاريع تزويد المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصواريخ .

وقد حذر الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية في العالم شعوب العالم من مغبة مؤامرات الحكومة الامريكية على السلام العالمي بتزويد العسكريين في حكومة بون بالسلاح الذري والهيدروجيني . الا ان الحكومة الامريكية واصلت الزعم بأن هذه الانباء هي دعاية شيوعية الى ان جاء تصريح نورستاد وطلب المستشار اديناور فأماطا اللثام عن المؤامرة الامريكية الكبيرة على السلام في العالم ، والقضاء على مشروع حكومة بولونيا باقامة منطقة سلام مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ضغط الرأي العام سيضطر امريكا الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة

بيفر بروك : على مكملان الاشتراك في مؤتمر الاقطاب حتى لو رفضت امريكا

واشنطن — ذكرت وكالة الانباء ، يونايتدبرس ، ان الرأي السائد هنا وفي العواصم الغربية الاخرى هو انه لا مناص من عقد مؤتمر الذروة في الربيع القادم . فالرأي العام العالمي يدفع زعماء الغرب نحو المؤتمر دفعاً .

وقالت الوكالة ان زعماء الغرب يلمسون ضغط الرأي العام ويدركون ان الامور قد تصل الى وضع تفقد امريكا فيه التأييد في الاقطار الاخرى اذا هي امتنعت عن ان تقوم بقسط من اعمال المؤتمر ، اكثر مما لو اشتركت في مؤتمر يعقد في اوضاع لا تضمن نجاحه

الاتحاد السوفياتي يتمسك بعقد المؤتمر في حزيران

وفي موسكو اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متمسكاً باقتراحه عقد مؤتمر الذروة في حزيران القادم وعقد مؤتمر وزراء الخارجية في نيسان القادم . وبهذا نفى الناطق ما اوردته وكالات الانباء الغربية من ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتأجيل عقد مؤتمر الذروة الى آب او ايلول ومؤتمر وزراء الخارجية الى حزيران من هذه السنة .

واعلن بعض كبار المسؤولين الامريكيين ان الرئيس ايزنهاور مستعد للاشتراك في مؤتمر الذروة في الربيع القادم في جنيف « اذا بدا ان موقف الاتحاد السوفياتي يعطي املا في احراز اتفاق على قضية نزع السلاح » و « اذا وافق الاتحاد السوفياتي على ادراج قضية وحدة المانيا في جدول اعمال المؤتمر » .

خنوع امريكا للعسكريين الالمان

وقالت وكالة يونايتد برس ان المصادر الامريكية تعتقد ان هنالك احتمالات في المرحلة الأولى للاتفاق على نزع السلاح ولا سيما في وقف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات مع ايجاد مراقبة وضمانات متبادلة .

ورفضت دوائر بريطانية رسمية المقترحات التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى رئيس بريطانيا ماكميلان وزعمت ان هذه المقترحات تشكل « عقبة في طريق عقد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

بدأ اسبوع التضامن مع الجزائر

اتحاد النقابات الالماني يتبرع بنصف مليون مارك للجزائر

القاهرة — بدأ اسبوع الجزائر اول امس ودعت سكرتيرية لجنة التضامن الآسيوي الافريقي شعوب آسيا وافريقيا الى القيام بمظاهرات واجتماعات لتأييد كفاح الجزائر وايقاف الحرب القذرة .

واهابت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي بالشعوب العربية ان تتبرع لتأييد الجزائر وقررت ان تنظم فترة الصمت في يوم الجزائر ٣٠ آذار ١٩٥٨ بين الساعة ١٢ و١٢،٠٥ وأن تصدر نشرة يومية وان يخصص دخل السينمات في يوم الجزائر لشعب الجزائر .

مليون فرنك لنجدة لاجئي الجزائر

وقد تبرع الاتحاد العام لنقابات العمال في المانيا الدمقراطية بمبلغ نصف مليون مارك لنجدة الجزائر وبعث بالمبلغ الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

نفقات الحرب القذرة

اعلن في الجمعية الوطنية الفرنسية ان حرب الجزائر كلفت فرنسا ٨١٩ مليون دولار خلال عام ١٩٥٧ اي ٢٤٤٢ مليار فرنك وكانت ميزانية فرنسا العسكرية عام ١٩٥٧ ، ١٣٦٤ مليار فرنك .

الاشعاع الذري يهدد اليابان

طوكيو — اصدر مكتب ابحاث الاشعاع الذري بيانا جاء فيه ان زيادة الاشعاع الذري في جو اليابان تدعو الى القلق . فقد تضاعفت نسبته عما كانت عليه في العام الماضي واصبح ١٠ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٥٥

وجاء في البيان ان مصدر هذه الزيادة الخطيرة ، التجارب الذرية التي تجري بالقرب من اليابان .

وصول الخبراء السوفياتيين لمصر

القاهرة — استقبل عزيز صدقي وزير الصناعة في حكومة الجمهورية العربية المتحدة نائب وزير التدريب المهني الذي وصل الى القاهرة على رأس الوفد الاول من الخبراء السوفياتيين الذين تقرر ايفادهم بموجب اتفاق القرض السوفياتي لمصر لمساعدتها على تحقيق برنامج التصنيع .

(اقرأ المقال على ص ٢)

همسة !

أيستطيع الاتحاد الهاشمي تصفية اللاجئين ؟

هنالك من هم اشد حماساً من حكام اسرائيل لتصفية اللاجئين العرب ... للتخلص منهم ... لابعادهم عن حدود وطن آبائهم واجدادهم الى الصحاري والقفار ، ظناً من هؤلاء انهم بذلك يطوون مأساة اصبح ضحاياها اروع مثل حي على بربرية « العالم الحر » وهمجيته .

هذا ما نستطيع ان نفهمه مما نشرته نيويورك تايمز الناطقة بلسان وزارة خارجية امريكا ... قالت هذه الصحيفة ان اربع نقاط في دستور الاتحاد الهاشمي لها اهمية خاصة بالنسبة للغرب ... واولى هذه النقاط : « ضمان حرية التنقل داخل الاتحاد العربي (الهاشمي) مما يتيح حرية تنقل اللاجئين العرب من الاردن الى العراق » ... وبكلمات أخرى تسهيل مهمة نقل اللاجئين العرب الى صحاري العراق بالاغراء سعياً وراء العمل ، وبالضغط لتصفيتهم من الضفة الغربية إحدى مراكز النضال الثوري ضد اعوان الاستعمار . ولكن فات المستعمرين واعوانهم في اسرائيل والاتحاد الهاشمي انه لم يعد يهم كثيراً اين يكون اللاجئون ، فعرب فلسطين هم جزء من الشعب العربي الكبير الذي يحرر نفسه ويقيم وحدته ويستعيد حقوقه المغتصبة . والسنوات العشر الاخيرة أثبتت ان زحزحة الملوك عن عروشهم وتصفية الحكومات المأجورة اهون بكثير من زحزحة اللاجئين العرب عن اصرارهم على العودة الى وطنهم .

ص . .

عدد العمال العاطلين فى امريكا ٥،١٧٣٠٠٠

نيكسون : امريكا لاتحتمل ركودا طويل الامد

واشنطن — ارتفع عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من الشهر الحالي واصبح خمسة ملايين و١٧٣ الفاً .

وبهذا تبين ان تفاؤل الرئيس ايزنهاور الذي اعرب عنه في ١٢ شباط الماضي لم يكن في موضعه ، آنذاك قال ايزنهاور ان الوضع الاقتصادي سيتحسن في آذار وينخفض عدد العاطلين .

ويضيف رويتر ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان الوضع سيسوء في نهاية الشهر ويزداد تفاقم الازمة .

وصرح نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون ان الحكومة الامريكية لم تصل الى قرار لعلاج الركود الاقتصادي وقال لم يتقرر بعد ان تلجأ الحكومة الى تخفيض الضرائب لمعالجة الركود الاقتصادي او الى الاتفاق على المشاريع العامة .

ثم اعلن ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تحتمل ركوداً اقتصادياً طويل الامد .

تفاقم ازمة البطالة فى كندا

اتاوا — قال ليستر بيرسون زعيم حزب الاحرار الكندي ووزير خارجية حكومة كندا السابقة ان ازمة البطالة تفاقمت نتيجة لسياسة حزب المحافظين . وقال ان على الولايات المتحدة ان تلتزم منتهى الحذر في الاوامر التي تصدرها الى الشركات التي تعمل في كندا ، اما في بلادها فهي تستطيع ان تفعل ما يحلو لها .

وقد قال هذا القول في خطاب انتخابي شجب فيه ضغط امريكا على شركات السيارات في كندا لتمتنع عن الاتجار مع الصين الشعبية .

نشرة داخلية لوزارة خارجية اسرائيل تبين :

هدف السياسة الاسرائيلية هو تأييد الاستعمار ومكافحة القومية العربية والشيوعية وحركة التحرر في افريقيا

القدس — لمكاتب الاتحاد — قبل بضعة اشهر جري في وزارة الخارجية الاسرائيلية بحث سري في اتجاهات السياسة الاسرائيلية في افريقيا، وتضمن خلاصة هذا البحث نشرة دورية داخلية تحت عنوان «الاستطلاع على افريقيا»، ووزعت هذه النشرة على كبار موظفي الوزارة لارشادهم في اعمالهم.

وقد نشرت مضمون هذه النشرة جريدة «زيونست ريكورد» الناطقة بلسان صهيونيي جنوب افريقيا، وجريدة «ه تار واتروباه» الناطقة بلسان الجمعية الصهيونية في فرنسا. وفي هذه النشرة تقسم افريقيا الى خمسة قطاعات، وتعين اتجاهات السياسة الاسرائيلية تجاه كل من هذه القطاعات الخمسة.

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها هذه ان اهم هذه القطاعات الخمسة هو شمال افريقيا «الفرنسي». وتعتبر وزارة الخارجية ان «انتصار القومية العربية والشيوعية» في شمال افريقيا خطر كبير جداً على اسرائيل. وبناء على هذا يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة فرنسا في رفضها الدخول في مفاوضات مع الثوار في الجزائر.

ويظهر في هذه النشرة ان الحركة القومية في الجزائر قد اقترحت غير مرة على اسرائيل ان تؤيد اسرائيل نضال الجزائر من اجل استقلالها ومقابل ذلك تسمح الجزائر المستقلة بهجرة اليهود منها الى اسرائيل.

والقطاع الثاني في اهميته بالنسبة لواضعي هذه النشرة هو شرق افريقيا. والسياسة الاسرائيلية تجاه هذا القطاع هي تأييد الامبراطور هيلاسلاسي، وتنمية العلاقات التجارية مع الحبشة والارتريا والصومال وكينيا واوغندا وتنجانيكا من اجل «احباط جهود الشيوعية والقومية العربية».

والقطاع الثالث هو غرب افريقيا. ويرى واضعو النشرة ان اسرائيل «قد توطدت» هناك في ليبيريا وغانا. وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذين القطرين «الدمقراطيين الموالين للغرب» يعانيان مما ايضاً من «التسرب الاسلامي» الذي «تعتمد عليه الشيوعية». ولذلك ترى وزارة الخارجية ان واجب اسرائيل هناك هو تأييد المسيحية على الاسلام...

ويحاول واضعو النشرة من «خبراء» وزارة الخارجية ان «يتفلسفوا» و«يحللوا تحليلا اجتماعياً» فيقولون في نشرتهم انه «من ناحية موضوعية، بالنسبة الى الزنجي المتوسط للدين الاسلامي قوة جاذبية اعظم جداً مما للمسيحية على مختلف اشكالها» وذلك لان «الدين الاسلامي يسمح بتعدد الزوجات ويدعو الى سيطرة الذكور».

ويظهر من هذه النشرة ان واضعيها الذين يمثلون سياسة هذه الحكومة «التي في مركزها احزاب العمال الطلائعية الثلاثة» لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى بعقلية الحملات الصليبية. فهم يرون ان تعدد الزوجات والرق هما من دعائم نظام القبائل في افريقيا وان الاسلام يؤيد هذا الوضع ويدعمه ويساعد على دوامه في حين ان المسيحية تعني التخلص منه، بالقضاء على تعدد الزوجات وعلى الرق... وفضلا عن ذلك فان المسيحية «غربية» في روحها بينما الاسلام «يعمي ابصار الزنوج المتأخرين بانه يعدهم بالجنة التي يحلمون بها حيث تكثر النساء الجميلات» (أليس في هذا تحليل فلسفي اجتماعي نفساني يحسد عليه خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية!...)

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها هذه ان واجب السياسة الاسرائيلية هو تأييد الارساليات المسيحية في افريقيا. فهي ترى ان الزنوج الذين يتعلمون في المدارس المسيحية يرفضون الشيوعية والاسلام ويتحولون الى مؤيدين مخلصين «للعالم الحر».

ويعترف واضعو النشرة بان سكان المستعمرات الفرنسية والبلجيكية والبرتغالية في افريقيا يرون في المسيحية دين المستعمرين، وبان دعاة المسيحية يؤيدون التمييز العنصري، ولا سيما في جنوب افريقيا، ومع ذلك ترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان من مصلحة اسرائيل ان يكون السكان البيض في جنوب افريقيا اقوياء ومنظمين تنظيما جيداً لكي يستطيعوا الوقوف في وجه «قوى الاسلام والشيوعية المشتركة».

وعلى ذلك يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة جنوب افريقيا لأنها حليفة طبيعية لها في مكافحة «قوى الشيوعية والقومية العربية» اي في مكافحة حركة التحرر المتصاعدة الآن في افريقيا.

ان هذه النشرة لم تنشر في اسرائيل والمراقبون السياسيون يرون انه لم يكن من المصادفة ان تنشر هذه النشرة «السرية» في فرنسا وجنوب افريقيا الآن اذ تقوم وزيرة خارجية اسرائيل بجولة في افريقيا بعد زيارة وزارة الخارجية الفرنسية.

الانقلاب الصناعي في مصر بمساعدة القرض السوفياتي

نشرت «الجمهورية» برنامج التصنيع الذي ستحققه ادارة الاقليم المصري (الجمهورية العربية المتحدة) بمساعدة القرض السوفياتي.

وتدل المعلومات على ان انقلابا صناعياً سيتم في الاقليم المصري حين تنفذ هذه المشروعات التي تبلغ ٦٥ مشروعاً.

ونحن ننشر تفاصيل هذه المشاريع كما جاء تلخيصها في الجمهورية.

* معمل مركزي للابحاث التعدينية لفحص عينات الخام التي تعثر عليها البعثات الجيولوجية وتقدير اهميتها ومعرفة طريقة استعمال المعدن الموجود بها. وهذا المعمل ليس له نظير في مصر حتى الآن رغم ما له من اهمية قصوى.

* اعمال بحث في امكانيات تجهيز خامات الحديد للاستفادة من خامات الحديد المصرية الموجودة بالصحراء الشرقية والصحراء الغربية.

* استخراج خامات الرصاص والزنك في منطقة ام غيج والتي تعتبر من اهم موارد خامات الزنك والرصاص بالنسبة للسوق المحلية

* انتاج الرخام ويشمل هذا المشروع معدات تكسير وقطع الرخام من محاجر الرخام المختلفة. وسيؤدي الى توفير الرخام المصري للسوق المحلية.

الصناعات المعدنية

* انتاج المعادن غير الحديدية بتوفير سبائك النحاس والالومنيوم على شكل مواسير وقضبان وشرائط وغيرها من القطاعات بعاملات مختلفة ويقدر الانتاج السنوي منها بحوالي ٢٠٠٠ طن وسيغني هذا المشروع عن الاستيراد من الخارج.

* مصنع لانتاج ٨٠٠٠ طن من المطروقات سنوياً وتشمل ١١٥٠ طناً من اجزاء عربات السكك الحديدية و٣٠٠٠ طن من اجزاء السيارات.

* وحدة لانتاج الكابلات الالومنيوم الخطوط الكهربائية الهوائية بقدرة انتاجية ٣٦٠٠ طن سنوياً، وستقوم هذه الوحدة بسد جميع احتياجات البلاد.

صناعة البترول

* مصنع زيوت التشحيم بالسويس بقدرة انتاجية ٦٠ الف طن سنوياً وتستهلك مصر حالياً ما يقرب من ٤٥ الف طن سنوياً. وسيزيد معدل الاستهلاك بعد مشروعات التصنيع. وكانت مصر تعاني مشقة كبيرة في تدبير العملات الصعبة اللازمة لشراء هذه الزيوت

* مصنع لانتاج المطريات والبنزين ذي الأوكتين العالي المستخدم في الصناعات الكيماوية والمفرقعات وصناعة الادوية وغيرها.

* مصنع لتنقية السولار والديزل وقد بدأ التفكير في هذا المشروع بناء على طلب القوات البحرية اذ ان السولار المصري يحتوي على نسب مرتفعة من الكبريت تؤدي الى تآكل المحركات، وسيعالج في هذا المصنع ايضاً الديزل والكيروسين لتقليل نسب الكبريت فيهما وحماية المستهلك وتحسين النوع المقدم له.

* اعمال الكشف عن البترول ويشمل هذا المشروع توريد الآلات والاجهزة الخاصة باعمال الكشف من البترول واستكمال اعمال البحث في المناطق التي يحتمل وجود البترول بها.

* معدات لحفر آبار البترول لاعماق تصل الى ٣ آلاف و٥ آلاف متر، وروعي في اختيارها زيادة سرعة الحفر مع خفض التكاليف الى درجة كبيرة

* مصنع الكوك بحلوان وسيقوم هذا المصنع بانتاج نحو ٣٠٠٠ طن من الكوك في السنة. وهذه الكمية تعادل احتياجات مصنع شركة الحديد والصلب

الصناعات الطبية

* مصنع الكيماويات الدوائية بقدرة انتاجية سنوية قدرها ١٠٠ طن من مركبات السلفا و٢٠٥ طن من الكلورامفنيكول والفرميسين، و١٥٦ طناً من مركبات الساليسليك بينها ٩٠ طن اسبرين و٣٠ طن سالسيلات الصوديوم

* مصنع مضادات الحيوية بقدرة انتاجية قدرها ٤ أطنان بنسلين و٢٠٥ طن ستربتومايسين

الصناعات الغذائية

* ثلاثة مصانع الالبان ومنتجاتها لانتاج اللبن المبستر والزبد والجبن يقدر انتاجه بـ ٢٥ طن يومياً لكل مصنع

* مصنع لتجفيف البصل ينتج الف طن سنوياً

مشروعات التعدين

* اعمال البحث لمشروع الواحات لانشاء منجم لخام الحديد ينتج ٥٠٠ الف طن سنوياً

مشروعات هندسية

* تنظيم انتاج ماكينات الحياكة بانتاج سنوي قدره ٢٠ الف قطعة

* تنظيم انتاج آلات الجراحة بانتاج سنوي ٢٠٠ طن

* مصنع لانتاج معدات نسيج كاملة بقدرة انتاجية ١٠٠ الف مغزل سنوياً

* مصنع لانتاج اجزاء وتجميع اجهزة الراديو بقدرة انتاجية ١٠٠ الف مجموعة من الاجزاء سنويا

* مصنع لانتاج سماد السوبر فوسفات بقدرة انتاجية من ٢٥ الى ٥٠ الف طن في السنة.

* مصنع كربيد الكلسيوم باسوان بقدرة انتاجية ٥٠٠٠ طن في السنة

* مصنع ورق الكتابة والطباعة من قش الارز والبوص لانتاج ٢٤ الف طن من ورق الكتابة والطباعة والف طن من اللب المبيض و٨ آلاف طن من اللب غير المبيض.

توحيد قوانين العمل في الجمهورية العربية المتحدة

صرح حسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري بأن حكومة الجمهورية العربية المتحدة ستوحد قوانين العمل في الاقليمين، وقال ان القوانين السابقة قد تكون ملائمة لكل اقليم حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية ولكن من الطبيعي ان يتم التقارب في التشريعات العمالية لاختيار احسنها بالنسبة للانتاج والرعاية الاجتماعية والتصنيع.

واضاف ان التأمينات الاجتماعية للعمال الموجودة في سوريا سيتم تنفيذها في شطري الجمهورية.

دبابيس

اعلنت زعامة احدوت هعفودا، في مؤتمر حزبها الاخير، انها من اجل «اندماج اسرائيل في آسيا» ولكنها، في الوقت ذاته، تهدد باحتلال قطاع غزة اذا قامت فيه «حكومة للشعب العربي الفلسطيني»..

وزعامة المبام هي ايضاً تريد «اندماج اسرائيل في آسيا بل وفي افريقيا» ولكنها في الوقت ذاته «تعتبر القضية الفلسطينية منتهية»..

حتى بن غوريون يريد «الاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط بل هو «مستعد» لعقد حلف مع الدول العربية، «ولكن على شرط تثبيت «الامر الواقع» والاعتراف بسياسته «لا لاجيء ولاشبر ارض» غير ان هذا كله ثرثرة وكلام فارغ.

فالاندماج في آسيا لا يتفق ابداً مع التهديد باحتلال قطاع غزة من جديد.

والاندماج في آسيا وفي افريقيا يتطلب حل القضية الفلسطينية لا تجاهلها.

والاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط يقتضي التخلي عن سياسة «الامر الواقع» ونبذ سياسة «لا لاجيء ولاشبر ارض» والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار.

هذا هو الطريق الى الاندماج في عائلة شعوب آسيا وافريقيا، طريق يعود بالفائدة الكبرى على اسرائيل نفسها.

صوت حكومة اسرائيل

كل آسيا وكل افريقيا استنكرت التدخل الاستعماري في الجمهورية الاندونيسية المستقلة ذات السيادة. ونددت بعصابة المتمردين الذين تسندهم الدوائر الاستعمارية الحاكمة.

والانباء المذاعة من محطات دول آسيا وافريقيا تنقل البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة المركزية الاندونيسية التي تشير الى انتصار القوى الوطنية على قوات المتمردين.

الا صوت حكومة بن غوريون، فهو يقتبس بيانات المتمردين بل هو يصفهم بأنهم «حكومة».

ومع هذا يريدون «الاندماج في آسيا».!!

تخويف

رفض بن غوريون الجلوس على المنصة في اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية. واصر على الجلوس على مقعد في منتصف الصف الاول.

واثار تساؤلا بين الحضور.

ورد المقربون لبن غوريون على التساؤل فقالوا ان بن غوريون قد تعمد ذلك «ليواجه غولدمان» «وليحملق في وجهه اثناء القاء خطابه» بغية «بلبلة غولدمان» لئلا يتعرض لقضايا السياسة الخارجية الاسرائيلية.

هذه ايضاً وسيلة بنغوريونية «للاقناع»!!

محمد خماص

نكتة الاسبوع

صرحت جولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع صحفي عقد في نيجيريا بان «الاسرائيليين مستعدون بان يقاسوا الجوع على ان يتحولوا الى اداة في يد الشرق او الغرب».

كم هو عدد نسله ؟

يكثر المعمرون في الاتحاد السوفياتي.

ونقلت وكالات الانباء مؤخرا هذا النبأ من موسكو:

«احتفل باكوف كولينكوف بعيد ميلاده الرابع بعد المئة، وهو لا يزال حتى الان يعمل في مهنته الحالية «السروجية»

«واحتفل صديقه «تروفيم كوبيشين» ايضا بعيد ميلاده الرابع والعشرين بعد المئة، ولهذا المعمر الاخير ولدان وثلاث بنات تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و٨٠ سنة وله ٢٣ حفيدا و٥٢ حفيدا لابنائه وثلاثة احفاد لابناء ابنائه.

حول العالم

الامتياز الثالث

جاء من عمان ان الوزارة الاردنية وافقت على منح الممول الايطالي نينو كونياسكا امتيازا للتنقيب على البترول في الاردن. وبذلك يكون قد تم توزيع اراضي الاردن على الشركات الاجنبية. فالحكومة الاردنية قسمت الاردن لاغراض التنقيب عن البترول الى ثلاثة قطاعات ومنحت شركة بولي الامريكية حق التنقيب في القطاع الاول ثم منحت حق التنقيب في القطاع الثاني لجورج ازيدي من سكان جواتيمالا وها هي تمنح الممول الايطالي حق التنقيب في القطاع الثالث.

عجز الهند التجاري

بلغ عجز الهند التجاري خلال السنة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (اي من نيسان حتى ايلول سنة ١٩٥٧) ٣٥٥١ مليون روبية بينما كان العجز خلال السنة الفائتة (اي بين نيسان سنة ١٩٥٦ وآذار سنة ١٩٥٧) ٣٩٥٤ مليون روبية. وقد هبط مثلا تصدير الشاي من ٥٨٠ مليون روبية سنة ٥٦/٥٧ الى ٣٨٠ مليون في السنة الحالية ٥٧/٥٨.

منزل اثري

اكتشف في مدينة مسيناي في شبه جزيرة المروة منزل اثري يرجع تاريخه الى القرن الثالث قبل الميلاد. ويتكون المنزل من ثلاث حجرات، وعثر فيه على اوان من الفخار ذات قيمة اثرية كبيرة والواح خشبية تحمل كتابات باللغة المسينية. وعثر كذلك على عدد من الجرار صنعت ووشمت باسلوب ذلك العصر الفني.

الثروة المنهوبة

قال ضياء الدين جعفر وزير الاقتصاد العراقي انه يأمل ان يصل انتاج النفط العراقي الى ٤٥ مليون طن خلال السنتين او الثلاث السنوات القادمة.

مضاعفة الانتاج

تقفز الصين الشعبية قفزا الى امام في طريقها الصناعي والاقتصادي وفي تطورها الاجتماعي والفني. وفي برنامج الصين الجديد بند يتعلق بمضاعفة انتاج اجهزة الراديو هذا العام بالمقارنة للعام الفائت. وهذا يعني ان الانتاج سيصل الى ٧٥٠ الف جهاز راديو وقد تم صنع اجهزة الراديو في الصين فقط عام ١٩٥٦.

سقوط قاذفة قنابل ذرية

فاوريدا — لقي اربعة اشخاص حتفهم هذا الاسبوع حينما سقطت طائرة امريكية من النوع الجديد ب ٤٧ تابعة لسلاح الجو الامريكي.

وعلى اثر تحطم الطائرة اسرع ناطق بلسان السلاح الجوي يعلن بان الطائرة لم تكن تحمل القنابل الهيدروجينية حين سقوطها.

ومن الجدير بالذكر انه في الاسابيع الاخيرة سقط وتحطم ٤ طائرات من نوع ب ٤٧ التابعة لسلاح الجو الهيدروجيني الامريكي.

كتاب الفاشوش في حكم قراقوش

عرض الكرملي

مقدمة

يصف المواطنون العرب اجراءات الحكم العسكري «باحكام قراقوش». وقد رأينا ان نسوق الى القراء هذه المعلومات التاريخية عن قراقوش كما وجدناها في كتاب «الفكاهة في مصر» تأليف الدكتور شوقي ضيف. والكتاب اصدرته دار الهلال في شباط ١٩٥٨

من هو قراقوش ؟

يقول الدكتور شوقي ضيف:

قراقوش التركي احد قواد صلاح الدين الايوبي واصفيائه. وكان فيه على ما يظهر شيء من الغباء والشدة والقسوة. وكان صلاح الدين يسلم اليه مقاليد مصر حين يغيب عنها في حروبه الصليبية، وهو الذي قام على بناء قلعة الجبل المعروفة بقلعة صلاح الدين في (القاهرة).

«كتاب الفاشوش في حكم قراقوش»

ويقول المؤلف في مصدر احكام قراقوش

«وكتاب الفاشوش في حكم قراقوش اقدم الكتب الفكهة، بالمعنى الدقيق للفكاهة في تاريخ مصر الاسلامية. الفه الاسعد بن مماتي صاحب ديوان الجيش والمال لعهد صلاح الدين».

وقد استهله بقوله

«اني لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش مخزمة فاشوش قد اتلف الامة، والله يكشف عنهم كل غمة، لا يقتدي بعالم، ولا يعرف المظلوم من الظالم، والشكية عنده لمن سبق، ولا يهتدي لمن صدق. ولا يقدر احد من عظم منزلته، ان يرد على كلمته، ويشتط اشتطاط الشيطان، ويحكم حكما ما انزل الله به من سلطان، صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين، عسى ان يريح منه المسلمين».

وقد عني بالكتاب بعض المستشرقين ونشره احدهم كازانوفا واستدل منه دلائل تاريخية منها ان الكتاب عبر عن السخط من الدولة الايوبية !!

امثلة من احكام قراقوش

ولنعرض بعد هذه المقدمة التاريخية لبعض الامثلة التي وردت في كتاب الفاشوش في حكم قراقوش كما اوردها واضع كتاب «الفكاهة في مصر»

«وادل ما تلقاه في الكتاب من هذه الحكومات (الاحكام) أن سيدة حجازية تقدمت لقراقوش تشكو له جارية مملوكة لسيدة سوداء، فرد شكواها عليها، مدعياً أنها ليست السيدة، بل هي الجارية، والجارية هي السيدة، وهم يحبسها لولا ان تدخلت الجارية فعفت عن سيدتها».

... «ومن القصص ان رجلين من اصحاب اللحى الطويلة جاءاه يشكوان اليه رجلاً «اجرودا» كان ما يزال يعبث بلحيتيهما، ونظر قراقوش اليهما والى خصمهما المتهم، فلم يجد له لحية، حينئذ قلب الوضع في القضية اذ ظن انهما هما اللذان اعتديا عليه بنتف لحيته فصاح في غلمانه «ودوهما (خذوهما) الى السجن ولا تخرجوهما حتى تطلع ذقن هذا الرجل»

ومن هذه الحكومات (الاحكام) المضحكة ان الشرطة جاءته يوما باحد غلمانه وقد قتل نفساً محرمة بغير حق فقال «شنقوه» فقيل له: انه حدادك الذي ينعل لك الفرس، فان شنقته انقطعت منه، ولم تعد تجد من ينعل لك فرسك، فنظر امام بابه، فرأى رجلا قفاصا، فقال اشنقوا القفاص وسيبوا (اتركوا) الحداد

اختلط الامر

ويقص المماتي... «ان قراقوش طلب الى احد القضاة ان يهيء له حساب القمح والشعير والفول والحمص، وصدع القاضي بامره، الا انه وضع الحساب كله في صحيفة واحدة، فاختلط الامر على قراقوش وظن ان القاضي خلط هذه الاصناف بعضها ببعض، ولولا ذلك ما استطاع ان يجمعها في صحيفة واحدة، وامر بحبسه. وتنبه القاضي للمسألة، فارسل اليه من الحبس بحساب كل صنف في صحيفة على حدة، حينئذ سر قراقوش وعفا عنه قائلاً: لقد نبت بافقيه اقبت هذا من هذا وذا من ذا زفوه في المدينة.

قضية دار

والنادرة الاخيرة هي ان شيخاً وصبيا احتكما الى قراقوش كل منهما يدعي انها له، فلما مثلا بين يديه قال قراقوش للصبي، امعك كتاب يشهد لك؟ ثم رجع الى نفسه او الى صوابه، فتراءى له ان الدار لا تكون الا للشيخ الكبير. حينئذ قال للصبي، ياصبي ادفع له داره، واذا صرت في عمر هذا الشيخ الكبير دفع لك الدار

هذا هو قراقوش الشخصية التاريخية التي صورها للاجيال القادمة معاصره الاسعد بن مماتي. لقد اضافت العصور التالية الى هذه الشخصية خطوطاً والواناً اخرى فنسبت اليها كثيراً من القصص. وقد الف الاسيوطي مثلاً في عصر المماليك كتابا استعار له نفس اسم كتاب ابن مماتي.

ويقول الدكتور شوقي ضيف: وكأنما اصبحت شخصية قراقوش شخصية رمزية لكل حاكم اجنبي لمصر، فكان المصريون طوال الحكم التركي في عصر المماليك وبعده يقصون نوادره ويضيفون اليها نوادر جديدة.



من يفحصون

بقلم حنا ابو حنا

«جاء في الانباء ان الحكومة عينت لجنة مؤلفة من ستة وزراء «لفحص» اعمال الحكم العسكري ..»

لا تعجبوا .. انهم يجهلون
ما يفعلون !
هم الحاكمون
ولا يدركون
كيف يسوسون
او يحكمون
فهم يفحصون
وبلادنا بعد عشر سنين
وهم يفحصون ..
وقد يعرفون ..
وقد يجهلون
فلا تيأسوا .. علّهم يعقلون !!

☆

وما يفحصون .. ؟
سِفرٌ من الظلم يضني العيون
يسطّر هول ثواني السنين ..
عشر السنين
كأن الثواني فيها قرون ..
تجرّ الزمان بقيد الانين
الى صلب شعب يسام الهوان
ويطاق للبطش فيه العنان
وقد خضبت دربه بالدماء
وقد أُفعمت بضروب الدهاء
وكيد العداء
وسدّ فضاها دخان الشقاء
وغيم العناء ..
وما يفحصون؟
وهم لاغمو دربنا الثاكله
وهم حافروا الهوّة القاتله ..
هم الحاكمون ..
وهم فارضو حكم وبلاتنا
الم يسمعوا فيض أنّاتنا ؟!
فما يفحصون ..
هل يَفْصحون ؟

☆

فهل يفحصون
ضمائرهم علّهم يرعوون !
وهل يغسلون
ايديهم من خضاب المنون ؟
وهل ينظرون .. وهل يبصرون
ما يزرعون ..
وما يحصدون ؟!

☆

او يفحصون
لماذا تخاذل حزُّ القيود
وزحف السنين وفتكُ الحديد ..
عن فلّ حِدّة هذي الزنود ؟
وهل يدرسون ..
لماذا نحسُّ دبيب الاباء
يخفق فينا شديد المضاء
رغم سني الضنا والعناء
ويصرع كل سموم الفناء ؟
فهل يبحثون ..
وهل يفحصون
كيف يضيق خناق القيود
وكيف يُشدُّ إسار العبيد
وكيف يُقطّر سمُّ البلاء ؟
فما يُضمرون ؟ .. هل يفصحون ؟

☆

هم الحاكمون
فما يفحصون ؟
وهل غير انفسهم يفحصون
وهل غير ايديهم يغسلون ..
فقد يعلمون
وقد يجهلون !

النقاش في الكنيست على ميزانية وزارة التعليم

فلنسكا تطالب بزيادة مخصصات التعليم وجعله بروح السلام والعدالة الاجتماعية

وزير التعليم يعترف بأن ١٠ بالمئة من البنين و٥٠ بالمئة من البنات العرب خارج نطاق التعليم الابتدائي

القدس — اثناء المناقشة حول ميزانية التعليم في الكنيست طالبت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا بتغيير روح التعليم، وتكلمت ضد الاستعلاء القومي والتربية العسكرية في المدارس ودعت الى التعليم بروح السلام والاخوة وحب الحرية والعدالة الاجتماعية.

وتكلم ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ضد فرض التعليم الديني في المدارس.

وطالبت استر فلنسكا زيادة مخصصات التعليم في الميزانية بتخفيض نفقات البوليس والنفقات العسكرية الضخمة. كما طالبت كذلك ان يكون التعليم المجاني في بساتين الاطفال للذين في سن الرابعة.

واكدت في مستهل خطابها انه بموجب الارقام التي قدمها وزير المعارف هنالك اعتراف بالحقيقة المؤلمة وهي ان الاف الاولاد اليهود والعرب لا يتسنى لهم التعلم في المدارس الابتدائية. والنتائج الرسمية بشأن مستوى التعليم تظهر ان قرابة ٥٠ بالمئة من الاولاد في سن ١٤ الى ١٧ لم يتموا تعليمهم الابتدائي.

وتكلمت عن التعليم لدى الاهلين العرب فقالت انه حتى ما ذكره الوزير من ان ١٠ بالمئة من البنين و٥٠ بالمئة من البنات من الاهلين العرب هم خارج نطاق التعليم الابتدائي، لا يصور الوضع بصورته الحقيقية، فهناك نقص في الصفوف وفي الكتب وفي ادوات الدراسة الضرورية والازدحام في الصفوف شديد بشكل غير عادي. وهنالك تجاهل تام لتاريخ الشعب العربي وثقافته. وطالبت فلنسكا بالغاء التمييز المتبع ضد المعلم العربي والتعليم العربي.

وقالت ان المعلمين هم اكثر موظفي الحكومة اجحافاً بحقهم، وقد صنفوا في ادنى درجات الأجور، في حين ان عمل المعلم هو عمل شاق وذو مسؤولية. وطالبت بتحسين وضع المعلمين زيادة أجورهم وتمكينهم من اتمام دراستهم مجاناً وجعل العمل التام ٢٤ ساعة تعليم في الأسبوع للمعلمة الأم، والكف عن فصل المعلمين عن عملهم لاسباب سياسية.

وانتقدت فلنسكا برنامج التعليم، واستشهدت على ذلك بان وصف عهد الانتداب يتجاهل طابع الحكم البريطاني الاستبدادي في ذلك العهد، وباظهار الشعب العربي عدواً لليهود، وبتزييف ثورة اكتوبر.

غولدمان يفتري ... ويحرض

[اللجنة التنفيذية الصهيونية تجتمع تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي والتحريض على الاتحاد السوفياتي]

اجتمعت في الاسبوع الماضي اللجنة التنفيذية الصهيونية. وذلك في الوقت الذي تتوارد فيه الانباء عن نسف المراكز اليهودية في ناشويل ومiami في الولايات المتحدة، ونسف الكنس اليهودية في افريقيا الجنوبية، وعربدة النازيين وتدنيسهم المقابر اليهودية في المانيا الغربية.

غولدمان يتعامى

ولكن كل هذه الحوادث لم يكن لها ذكر في خطاب الدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي، انه لم يقل كلمة واحدة عن هذه الاعمال اللاسامية في الاقطار الرأسمالية، وعن النظام الذي يتبناها، بل على العكس، قال ان الطوائف في «العالم الحر» لم تشهد احداثاً مزعجة في الزمن الاخير. وبحث جولدمان عن اللاسامية حيث لا وجود لها، فزعم بكل وقاحة انه «في الاتحاد السوفياتي وفي شرق اوروبا لا يزال اليهود فاقدي الحقوق الانسانية الاساسية».

رئيس الجمعية الصهيونية يفتري على الاتحاد السوفياتي

وهكذا، من اجل صرف الانظار والاذهان عن اللاسامية المتفاقة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وجنوب افريقيا، يزعم جولدمان ان يهود الاتحاد السوفياتي «فاقدو الحقوق الانسانية الاساسية» متغرباً على ذلك النظام الذي عمل دائماً على انقاذ اليهود، كما كان في ايام فظائع بتلورا اللاسامية، وكما كان في ايام السيطرة النازية وما ارتكبته من اعمال ابادة اليهود، اذ قام الاتحاد السوفياتي، حكومته وحزبه الشيوعي وجيشه الباسل، بانقاذ اليهود من براثن الموت على ايدي النازيين، وحتى اليوم يسير الاتحاد السوفياتي في طليعة النضال التاريخي ضد احياء العسكرية الالمانية وضد التحضير لحرب ابادة ذرية.

الخطر الذي يتهدد الشرق الاوسط في نظر غولدمان

ولم يكتف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بهذه الفرية، بل امعن في التحريض على الاتحاد السوفياتي في كلامه عن الاحداث التي ادت الى التغييرات الثورية الاخيرة في الشرق الاوسط، فهو يرى خطراً على السلام في الشرق الاوسط من جراء تحول الاتحاد السوفياتي الى عامل هام جداً وذي نفوذ عظيم في حياة هذه المنطقة واتجاهات الوحدة في العالم العربي.

فليس الاستعمار، ولا ارباب رؤوس الاموال، واصحاب مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد الذين يريدون تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي واعادة السيطرة الاستعمارية الى هذه المنطقة، ـ وليس حكومة بن غوريون وسياستها التي تخدم محور واشنطن ـ بون ـ لندن ـ باريس، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ـ ليس هؤلاء جميعاً ـ في نظر جولدمان ـ الخطر الذي يهدد الشرق الاوسط، بل الاتحاد السوفياتي!..

الاتحاد السوفياتي الذي يقترح صبحاً ومساء عقد اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في هذه المنطقة. الواقع ان اللجنة التنفيذية الصهيونية قد اجتمعت تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي، والتحريض على الاتحاد السوفياتي.

الكاتب موشه شمير يطلب الغاء الحكم العسكري

لندن ـ دعا الكاتب الاسرائيلي، موشه شمير، الذي يزور العاصمة البريطانية الآن، حكومة اسرائيل الى الغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب في اسرائيل.

وموشه شمير يزور لندن بمناسبة نشر كتابه «ملك من لحم ودم». وقد قال لمراسل يونايتدبرس أنه يعتقد بان على حكومة اسرائيل ان تعتمد على مبادىء الحكم الدمقراطي في معاملتها العرب الموجودين في اسرائيل. وذكر الكاتب موشه شمير ان ازالة الحكم العسكري ستكون خطوة هامة نحو عقد سلام مع الدول العربية.

وزير المالية يقترح مشروع قانون لتمديد «ضريبة الامن» حتى سنة ١٩٦٠

القدس — احيل على اللجنة المالية في الكنيست مشروع قانون لتمديد ضريبة الامن لمدة سنتين (حتى ٣١ مارس ١٩٦٠)

وقد تقدم وزير المالية الى الكنيست بمشروع قانون «طابع الامن» في الدقيقة الاخيرة اثناء بحث الميزانية. وغرض الوزير من اختيار هذا الوقت بالذات لتقديم مشروع القانون هو تجنب لفت الانتباه الى هذا القانون ومنع اجراء بحث واسع حوله. وبالفعل احالت الكنيست، لضيق الوقت، مشروع القانون على اللجنة دون مناقشة.

وضريبة الامن هذه التي يمددها القانون المقترح مدة سنتين أخريين هي الضريبة المفروضة على المواصلات في الباصات والسكك الحديدية، وعلى اجهزة التلفون والراديو وعلى استهلاك الكهرباء والبيرا وعلى السيارات وعلى تذاكر السينما وغيرها من الملاهي وعلى بعض السندات والوثائق.

اعتداء على عمال عرب لارغامهم على السفر في الباص وقوفاً الى قريتهم

تل ابيب — اعتدى عدد من مراقبي شركة ابشد في تل ابيب على عمال عرب من ام الفحم كانوا ينتظرون الباص المسافر الى قريتهم كان هؤلاء العمال في مقدمة الصف الطويل من المسافرين المنتظرين. فلما جاء الباص اعلن المراقب انه «للمقاعد فقط». وهكذا صعد المسافرون وخلفوا وراءهم العمال العرب وهنا أعلن المراقب: «الآن دور المسافرين الى ام الفحم».

ورفض العمال الصعود الى الباص ورأوا في تصرف المراقب تمييزاً فظاً ومحاولة لارغامهم على السفر وقوفاً بينما هم الاوائل في الدور. واستدعى المراقب عدداً من زملائه وبالقوة دفعوا العمال الى ركوب الباص. ولما احتج احد العمال انهالوا عليه ضرباً واتهموه بتهمة انه «شتم الحكومة والدولة»!! وقد انضم احد افراد الشرطة الى المراقبين المعتدين وضرب العامل واستاقه الى مركز الشرطة بينما دفع المراقبون العمال الآخرين الى داخل الباص دفعاً!

الحكام يمنون بلدية الناصرة بالوعود البراقة في عشية السنة العاشرة على قيام اسرائيل

نريد اعمالا حقيقية لا وعودا عرقوبية

ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة

بقلم مراسل الاتحاد

الناصرة — اجتمعت لجنة الادارة البلدية بمتصرف لواء الشمال وحاكم الجليل العسكري يصحبهما لفيف من موظفيهما في الساعة ٤ بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٨-٣-٥٨. وقد حضر الاجتماع من طرف البلدية رئيس البلدية امين جرجوره واعضاء لجنة الادارة فؤاد خوري وماجد فاهوم وأنيس سروجي ومحمود القاسم ويعقوب فرح كما حضر الاجتماع كاتب المدينة ومحاسب البلدية، وبينما وجهت الدعوة من قبل رئيس البلدية لبحث «هبات الحكومة» قال حاكم اللواء ان الاجتماع عقد لبحث القروض المالية الحكومية لتطوير الناصرة.

وصرح حاكم اللواء انه كان قد قال بان الحكومة مستعدة لتقديم (٤٠٠) الف ليرة كقروض لتطوير الناصرة وانه في هذه المرة يؤكد ان (٢٥٠) الف ليرة من ذلك المبلغ ستعطى لبلدية الناصرة خلال السنة المالية ٥٨/٥٩ (القادمة)، وسيكون تسديدها في مدد تتراوح بين (١٠) و (١٨) سنة. ثم طلب من رئيس البلدية واعضائها التوجه بجدية ومثابرة وحماسة لتنفيذ المشاريع العمرانية التي كانت البلدية قد اقرتها في الميزانية غير العادية التي قدمت للحكومة منذ سنوات. وعدّد حاكم اللواء من هذه المشاريع، توسيع الشارع الرئيسي وتوسيع شبكة الكهرباء وتغيير شبكة المياه وبناء سوق (خربة عزام) وبناء محطة باصات. ومسلخ خنازير وشراء سيارة تنظيفات وبناء محرقة للزبالة.

وختم الحاكم حديثه بحث الرئيس والاعضاء على الموافقة على العرض وعدم تفويت الفرصة، داعياً البلدية الى عدم الاكتفاء بالمبلغ المعروض والى السعي لاشراك مصادر تمويل اخرى في اقامة هذه المشاريع.

وتبع حاكم اللواء رئيس البلدية الذي قال انه يخالف الحاكم بامر واحد وهو ان مساهمة الاهالي في الاعمار لا تأتي الا بعد القيام بالمشاريع واكمالها، هذا في المشاريع التي يستلزم فيها القانون مساهمة الاهالي. وقال انه لو كانت للاهالي المقدرة على المساهمة في تمويل المشاريع العمرانية لما كانت هناك حاجة للقروض الحكومية.

وتبع رئيس البلدية العضو ماجد الفاهوم الذي قال ان الحديث عن القروض ما زال يتردد منذ سنة ١٩٥٤ دونما فائدة رغم مطالبة البلدية المتلاحقة بهذه القروض وشكا من ضعف الاقتصاد الناصري وقلة عدد المكلفين بالضريبة بالنسبة لبلدان اخرى، وطالب ان تكون القروض بدون شروط وفوائد عالية وقال انه لا يجوز القيام بمشاريع عمرانية الا اذا توفرت كل الاموال النقدية للقيام بها، وقال ان القروض وفوائدها ستشكل عبئاً ثقيلا على البلدية.

وتبعه العضو امين سروجي الذي بين بالارقام ان مبلغ ال (٢٥٠) الف ليرة لا تكفي للقيام بالمشاريع التي اقرها المجلس البلدي والتي تكلف على الاقل (٣١٠) آلاف ليرة. واكد ان (١٢٠) الف ليرة من هذا المبلغ ان يمكن استيفاؤها من المساهمين في المستقبل ولذلك فستبقى عبئاً على المجلس البلدي وحده.

وتكلم عضو البلدية فؤاد خوري فقال ان التطور والاعمار لا يجريان دون اموال وان وعود الحكومة بتقديم هذه القروض وعود قديمة ومماطلة كادت تؤدي بنا الى اليأس منها. واضاف انه اذا فرضنا جدلا بان وعد حاكم اللواء سيتحقق هذه المرة فان المال وحده لا يكفي لاقامة المشاريع العمرانية. فوزارة الداخلية تعرقل منذ مدة طويلة تعيين مهندس الناصرة والخارطة الهيكلية التي لا يمكن الاستغناء عنها تعارض الحكومة باكمالها منذ سنة ١٩٥٤ وشركة تنوفا تحظى بمساعدة وزارة الداخلية في الامساك على اموال البلدية وغير ذلك.

وتطرق عضو البلدية فؤاد خوري الى عدم ارتياح الحاكم من (انخفاض) نسبة الضريبة البلدية في الناصرة، فقال ان الحكومة كما يظهر لا تريد ان تدرك حقيقة الوضع الاقتصادي السيء لسكان الناصرة، وشرح وضع العمال السيء بسبب التمييز في اجورهم وبسبب تصاريح السفر وبسبب البطالة ثم اشار الى ان نسبة ارباح التجار الناصريين ايضاً اقل من نسبة ارباح تجار المدن الاخرى. واشار العضو فؤاد خوري الى ان نصف مساحة الناصرة البلدية تقريباً تخص الحكومة والاديرة التي لا تدفع عنها قرشاً واحداً للبلدية.

وقال عضو البلدية فؤاد خوري انه بالامكان حقاً الحصول على بعض قروض مالية من مكلفين اغنياء كأصحاب شركات الباصات وبعض التجار ولكن هذا ليس عاملا قوياً يمكن الاعتماد عليه

واخيراً قال فؤاد خوري ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة حتى اليوم وانه من الممكن والمرغوب فيه كثيراً تنفيذ مشاريع العمران البلدية اذا صفت نية الحكومة. وختم كلامه بقوله، صحيح ان المجلس البلدي ورئيسه يطلب منهم الاهتمام الجدي والمثابرة وعدم اضاعة الوقت الثمين، وان جهاز البلدية الاداري كذلك في حال غير مرضية، ولكن الحكومة هي في النهاية مسؤولة ايضاً عن هذا.

وتبع فؤاد خوري عضو البلدية محمود قاسم فوافق بالاساس على ما قاله انيس سروجي، أما عضو البلدية يعقوب فرح الذي اشترك في اجتماعات البلدية لاول مرة منذ ثلاثة اشهر ونصف تقريباً فوافق على استقراض الاموال من الحكومة وقال ان تنفيذ المشاريع وبناء المجاري يمكن البلدية في النهاية من رفع نسبة الضريبة البلدية.

وسأل كاتب المدينة جريس الخوري حاكم اللواء عما اذا كان بالامكان إصلاح الشارع العام باشتراك الحكومة بثلث المبلغ واقراضها الثلث الثاني للبلدية ام لا؟ وتساءل عن سبب عدم دفع الحكومة لنفقات خطي المجاري اللذين وعدت بدفع جميع نفقاتهما واللذين قامت البلدية بمدهما؟

ثم تكلم حاكم الجليل العسكري متظاهراً بالغيرة على الناصرة واولادها ومدارسها وتذمر من إهمال البلدية لبعض القضايا التي يمكنها القيام بها بدون اية مساعدة وادعى ان حالة الناصرة الاقتصادية احسن من حالة غيرها من المدن (ما شاء الله) وان عمال الناصرة قبضوا أجوراً تبلغ مليون ونصف ليرة من بناء الشيكون وحده (وهكذا تكون الحكومة المتفضلة بسلبها الارض وتضييق الخناق على اهالي الناصرة!).

ولخص حاكم اللواء النقاش قائلا انه لن يجيب على كل الاسئلة لأنه لا يعرف شيئاً عن الكثير منها (طريقة فجة التهرب من الحقائق). ثم قال ان المهم ان يكون توجه رئيس البلدية والمجلس البلدي توجهاً حاسياً وجدياً العمل وان هذا التوجه يغني عن كثير من الاموال. وقال ان البلدية تستطيع إقامة مشاريع تبلغ نفقاتها اكثر بكثير من قيمة القروض عن طريق «قروض المقاولين» مثل السوليل بونيه وغيرها من الشركات التي تستوفي قروضها بعد ١٨ شهراً او سنتين.

وتجاهل حاكم اللواء كل ما قيل عن حالة الناصرة الاقتصادية وعن المعاملة الشاذة التي تعامل بها بلديتها وعن التمييز وعدم اعطاء التصاريح للعمال. فكل هذه أمور لا يعرف كيف يجيب عليها. وعاد حاكم اللواء فلجأ بطرق خفية مستورة الى لوم المجلس البلدي ورئيسه وتحميلهم مسؤولية عدم تطوير المدينة وتفويت الفرصة السانحة.

وختم رئيس البلدية الجلسة بشكر حاكم اللواء والحاكم العسكري على تجشمهما مصاعب السفر وعلى مشورتهما الغالية!

وهكذا يتلهف ممثلو الحكومة لمصلحة الناصرة والناصريين ويلبسون جلود الخرفان قبيل السنة العاشرة ليطمسوا تحتها سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والمآسي المعوية التي ما زال عرب اسرائيل يئنون منها حتى اليوم.

وبودنا في النهاية ان نهمس باذن متصرف اللواء المتحمس قائلين، كان يمكن تطوير الناصرة لولاكم ولولا رئيس البلدية واعوانه الذين رفعتوهم بايديكم الى الكراسي واتقلتم بهم كواهل الناصريين.

رياضة

نتيجة التعادل (٢:٢) التي انتهت بها المباراة بين هبوعيل القدس وهبوعيل بتح تكفا كانت مفاجأة كبيرة وقعت هذا الاسبوع فهبوعيل القدس يحتل مركزاً متوسطاً في لائحة الاتحاد بينما مكابي حيفا يحتل المرتبة الثانية، وجدير بالذكر ان هجوم بتح تكفا تمكن من تسديد ضربة التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وكانت مفاجأة ثانية غير متوقعة في بتح تكفا حيث انتصر هبوعيل كفر سابا على مكابي بتح تكفا

ومع ان اجراء المباراة بين فريق محلي وفريق ضيف يؤثر، في الغالب لصالح الفريق المحلي، فان بيطار تل ابيب قد استطاع هذا الاسبوع ان يتغلب على هذا وان ينتصر على مكابي نتانيا في نتانيا. وفي الملعب البلدي بحيفا انتصر مكابي حيفا على هبوعيل رمات غان بنتيجة (٢:صفر) وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل تل ابيب (١:١) وتغلب مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٣:صفر)

وبهذا اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢١
مكابي حيفا	٢٠
هبوعيل بتح تكفا	١٩
هبوعيل حيفا	١٤
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي نتانيا	١١
مكابي يافا	١١
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل كفر سابا	٨
بيطار تل ابيب	٧

بطولة العالم

جميع هواة الرياضة ينتظرون اعظم حدث رياضي في هذه السنة: بطولة العالم في كرة القدم التي ستجري المباريات النهائية لها في السويد في شهر حزيران القادم.

تقوم الفرق الستة عشرة، التي ستشترك في المباريات، بتحضيرات وتمرين تمهيداً لهذا الحدث والرأي السائد في الدوائر الرياضية الاوروبية هو ان المرشحين لهذه البطولة هم ثلاث فرق هي: منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب الارجنتين ومنتخب بريطانيا.

ولكن «الكرة مستديرة» كما يقولون ولهذا فهي تدور في كل الاتجاهات. ومباريات حزيران ستقرر البطولة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مباراة ودية ستجري في ١٨ ايار القادم بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب بريطانيا وسيكون لهذه المباراة اهمية كبيرة اذ هي ستوضح، الى حد كبير، مدى قوة الفريقين والنواحي الايجابية والسلبية في لعب كل منهما.

عبدالحميد سراج يصرح

اننا متيقظون لمؤامرات الاستعمار

دمشق — صرح عبد الحميد سراج وزير الداخلية في الاقليم السوري ان نضال الشعب العربي ضد الاستعمار ليس قضية افراد او اشخاص انما هو نضال الشعب بأسره. وقال ان مؤامرات الاستعمار لم تتوقف منذ ان تحققت الوحدة.

واضاف ان المؤامرات التي يبذلها الاستعمار للقضاء على الوحدة العربية لا تخيفنا فنحن متيقظون لها ونعتمد في مقاومتها على الشعب.

وختم حديثه بقوله: انسا اقل استعداداً في الكفاح من اجل حريتنا عن اخواننا الجزائريين.

استقالة عفيف البزري

القاهرة — استقال الفريق عفيف البزري قائد الجيش الاول في الجمهورية العربية المتحدة من منصبه وعلى الاثر قبل رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر الاستقالة بقرار جمهوري.

ولم تتضح اسباب الاستقالة.

مظاهرات جماهيرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الذي يتردى في العمال فيه المانيا الغربية نتيجة لسياسة التسلح والانخراط في المشاريع الحربية التي تنتهجها حكومة اديناور، اعلن ٣٠٠ الف عامل في مختلف بلديات المانيا الغربية اضراباً انذارياً ليوم واحد مطالبين برفع مستوى حياتهم وتحسين شروط اعمالهم. وقد اعلنت قيادة المضربين انها ستعلن الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم. وبين المضربين عمال بلدية براين الغربية البالغ عددهم ٣٢ الف عامل. فقد اعلنت حكومة يوغسلافيا قلقها الشديد حيال احتمال تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية.

يوغسلافيا وبولونيا تحتجان

ولاتقتصر مقاومة مشروع اديناور على الشعب الالماني وحده بل تتعداها الى الدول الاخرى ولاسيما تلك التي عانت من الاحتلال النازي.

وقال ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا في اجتماع الصحفيين « ان تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية، على الرغم من التصريحات التي تعتنها الدول الغربية خلافاً لذلك، سيؤدي الى تشديد حدة الوضع الدولي في اوروبا والعالم ».

واعلنت حكومة بولونيا انها تقاوم تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية وحذرت من اخطار تلبية طلب اديناور لما في ذلك من تهديد السلام في اوروبا والعالم.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

		دقيقة	ساعة
الثلاثاء	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً
الاربعاء	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً
الخميس	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

خرق الدمقراطية في انتخابات المعلمين
لن يشل نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين ان ١١٣٥٧ معلما قد اشتركوا في الانتخابات، والغي من هذه الاصوات ٢٨٩ صوتاً، ومعنى هذا ان هذه الاصوات الملغاة - واكثر منها - اعطيت لقائمة المعلمين الدمقراطيين.

فهذا العدد الرسمي للاصوات الملغاة - ٢٨٩ صوتاً - لا يدل على عدد المعلمين اليهود والعرب الذين يؤيدون قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وجدير بالذكر ان طلب قائمة المعلمين الدمقراطيين باشراك ممثليها في إحصاء الاصوات يوم الانتخابات قد رفض. وفي بعض صناديق الاقتراع لم تعد مطلقاً بطاقات الاقتراع التي تحمل شارة قائمة المعلمين الدمقراطيين - « ي ».

وكان عدد المشتركين في هذه الانتخابات ٧٠ بالمئة فقط ممن لهم حق الانتخاب بينما اشترك في الانتخابات الماضية ٨٠ بالمئة. والمفروض ان من هؤلاء الذين لم يشتركوا في الانتخابات هذه المرة عدداً غير قليل قد امتنع عن التصويت احتجاجاً على الأسلوب غير الدمقراطي الذي اتبعه زعماء المباي في التحضير للانتخابات.

ويقول ممثلو قائمة المعلمين الدمقراطيين ان اولئك الذين يظنون انه بالغائهم قائمة المعلمين الدمقراطيين ستكف كتلة المعلمين الدمقراطيين عن نشاطها الجماهيري، مخطئون في ظنهم؛ فان المعلمين الذين يعز عليهم النضال من اجل تعميم روح الأخوة والسلام وكراهية الحروب، سيواصلون المعركة ويشددون النضال من اجل مصلحة جمهرة المعلمين.

ان كتلة المعلمين الدمقراطيين ستزيد من نشاطها في اوساط المعلمين وتناضل من اجل نشر مبادىء السلام والانسانية ومحبة الشعب والصداقة بين الشعوب في اوساط جمهرة المعلمين في اسرائيل.

تزييف ارادة المعلمين العرب

ويقول مراسلنا في الجليل ان المعلمين العرب قابلوا نتائج الانتخابات بالدهشة والنقمة.

أما الدهشة فقد نتجت عن اعلان اللجنة بان قوائم المباي العربية نالت اكثر من ٥٠٠ صوت من المعلمين العرب !! فالمعروف بين المعلمين العرب ان عشرات منهم امتنعوا عن التصويت وعشرات وضعوا مغلفات فارغة احتجاجاً على رفض قائمة الكتلة الدمقراطية التي يثقون بها.

ويعتقد المعلمون العرب ان قائمة المعلمين الدمقراطيين على الرغم من عدم اشتراكها في الانتخابات احرزت ١٣٠ صوتاً بين العرب. فإذا أضيف هذا العدد الى عدد الممتنعين والمحتجين يبدو سبب الدهشة واضحاً. فمن اين جاءوا بالخمسماية صوت لقوائم المباي العرب ؟!

وهكذا لم تخرق قيادة المباي مبادىء الدمقراطية بمنعها الكثير من المعلمين اليهود والعرب من اختيار ممثليهم بل زيفت ايضاً إرادة المعلمين العرب بشكل سافر فظ.

ولكن قيادة المباي ستجد انها بهذا لن تكبت كفاح المعلمين اليهود والعرب.

ضغط الرأي العام

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

مؤتمر الذروة» !!

ويتعرض ماكميلان الى ضغط كبير في البرلمان البريطاني وفي خارجه للموافقة على عقد مؤتمر الذروة. وقد كتب بيفربروك احد كبار اصحاب الصحف البريطانية مقالاً في احدى صحفه، صنداي اكسبرس، دعا فيه ماكميلان الى عقد مؤتمر الذروة مع الزعماء السوفيات حتى ولو رفض ايزنهاور الاشتراك في المؤتمر.

وقال بيفربروك ان ماكميلان « سيحظى بتمجيد ابدي لانقاذه السلام » اذا هو قام بذلك. وهاجم بيفربروك السياسة الامريكية التي تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون عقد المؤتمر زاعمة انها « لا تثق بالنوايا السوفياتية »، بينما هي ترغب في التزلف للالمان الذين يطلبون ان تكون وحدة المانيا شرطاً لعقد المؤتمر. وقال بيفربروك: « يجب ان لا تسير الامبراطورية البريطانية في اعقاب السياسة الخارجية الالمانية وان لا تقوم بما يرغب فيه الالمان ».

القوات الاندونيسية (بقية)

دالس طلب من شان كاي شك تزويدهم بالسلاح مقابل مساعدات امريكية لفورموزا.

واذاعت وكالة « يونيتدبرس » ان العصاة المتمردين صرحوا بانه اذا اعقب إرسال السفن السوفياتية إجراء آخر مماثل فسيجعل من المحتوم ان يقبلوا مساعدة خارجية.

والواقع ان هذا التصريح جاء ليمهد للاستعمار الامريكي التدخل في شؤون اندونيسيا بشكل سافر. ففي الأسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الامريكية دالس ان حكومته تفكر في منح حقوق المحاربين للمتمردين ... اي حقوق تزويدهم بالاسلحة.

وكانت الصحف الاندونيسية قد كشفت النقاب عن المساعدات الامريكية والبريطانية غير المعلنة للمتمردين وذكرت ان الطائرات القت بالعتاد والسلاح الى المتمردين وان المتمردين انشأوا مركزاً لهم في القاعدة البريطانية في سنغافورة لتزويدهم بالاسلحة. وقد ذكرت بعض الصحف ان الشركات الامريكية باعت بعض الطائرات للمتمردين الذين اغاروا على بانتونغ اغارة جوية قبل ايام.

وقد اعتقلت القوات الاندونيسية اثناء عملياتها الحربية صحفيين امريكيين كانا يحملان اوراقاً شخصية اصدرها العصاة.

ويقول المراقبون ان تهديد المتمردين باستجداء المعونة الاجنبية يحمل في طياته خطراً كبيراً على السلام في آسيا والعالم. فمثل هذه المعونة السافرة قد تحول اندونيسيا الى كوريا ثانية لا يمكن معرفة النتائج التي تنشأ عنها.

قيام حزب شيوعي واحد في مصر

تحقيق الوحدة بين الحزب الشيوعي المصري الموحد والحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين

في يناير سنة ١٩٥٨، على اثر ابحاث ايديولوجية وسياسية دامت عشرة اشهر، تحققت الوحـــدة بين « الحزب الشيوعي المصري الموحد » و « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » — هـــذا ما نشرته « فرانس نوبل » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي.

وكان « الحزب الشيوعي المصري الموحد » قد تأسس منذ مدة على اثر اتحاد « الحزب الشيوعي المصري الموحد » وقد بقي بعد هذه الوحدة قسم ثالث من الحركة الشيوعية هو « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » وهو الذي انضم الان الى الحزب الموحد.

وفي ٨ يناير انتخبت اللجنة المركزية للحزب الموحد. وانتخبت اللجنة المركزية المكتب السياسي وسكرتيرية الحزب واقرت منهاج عمل الحزب.

وهذه الوحدة وقيام الحزب الشيوعي المصري الجديد هو حدث هام جداً يعبر عن اماني العمال الواعين والمثقفين التقدميين في مصر. فتكتل الشيوعيين المصريين ووحدتهم في حزب واحد معترف به ومرتبط بالجماهير ويؤلف قوة الطليعة في حركة التحرر القومي، هو امر يسر الشيوعيين والعاملين في العالم كله، وهم يتمنون النجاح لهذا الحزب.

ولكن هذا لم يكن مما يرتاح اليه بعض العناصر الانشقاقية التي اقامت حزبا سمته « الحزب الشيوعي المصري (البلشفي) » لاحداث البلبلة والاضطراب ففي ٢٤ يناير سنة ١٩٥٨ اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري انه يندد باقامة الحزب المسمى الحزب الشيوعي المصري (البلشفي). واتهم هذه الحركة بمحاولة عرقلة وحدة حركة الطبقة العاملة وبالرغبة في شق الجبهة القومية المصرية بالحملة على الحكومة الوطنية ووصف عبد الناصر بانه عميل امريكي.

كلمة الاتحاد (بقية)

ويبدو ان طلب اديناور للسلاح الذري في هذا الوقت بالذات مهدداً بالانسحاب من حلف الاطلنطي إن لم يلب طلبه يقصد به مساعدة حكام واشنطن على القضاء على معارضة دول اوروبا الغربية في اقامة القواعد الذرية والصاروخية في غرب المانيا.

فزيارة وزير الدفاع الالماني شتراوس في ٣ آذار الحالي لواشنطن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المشروع. فقد قدم موعد زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة في صيف هذا العام للاتفاق على مشروع تزويد قوات المانيا الغربية بالسلاح الذري واستباق اجتماع وزراء دفاع دول حلف الاطلنطي في نيسان القادم واجتماع وزراء خارجية دول الحلف في ايار ووضعهم امام الامر الواقع.

فواشنطن وبون معنيتان بالاسراع في تزويد جيش « البوندسوار » بالاسلحة النووية.

فعلى ضوء تصريحات اديناور ونورستاد يمكننا ان نفهم سبب معارضة حكومتي امريكا والمانيا الغربية لمشروع وزير خارجية بولونيا لاقامة منطقة منزوعة من السلاح في قلب اوروبا تضم شطري المانيا الشرقي والغربي وكذلك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا. كما نستطيع ان نفهم سبب عرقلة حكام الولايات المتحدة لعقد مؤتمر الذروة الذي دعا اليه الاتحاد السوفياتي.

ولكن مؤامرات تجار الحرب في محور واشنطن - بون على السلام العالمي وعلى مقترحات السلام لتحقيق انفراج دولي قد نبهت شعوب العالم الى زيادة يقظتها لتشديد وحدتها ونضالها ضد هذا الخطر الجديد.

فالمعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي، قد حذر باستمرار من خطر مساعي حكام واشنطن لتزويد النازيين الالمان بالاسلحة النووية. وهبة الشعب الالماني نفسه قد اوضحت ان الخطط الرامية الى جعله رأس رمح ضد الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي تنذر بالخطر الذي يتعرض له العالم اذا سمح لمجانين الحرب بتنفيذ مشاريعهم والشعوب في غفلة.

فناقوس الخطر الذي قرعه المتظاهرون في فرانكفورت يحتم بتشديد النضال في كل قطر من اجل عقد مؤتمر الذروة ومنع تزويد المانيا الغربية باسلحة الابادة الجماهيرية.

وعلى جميع محبي السلام في اسرائيل وضحايا النازية ان يشددوا نضالهم ضد حكومة بن غوريون التي تحاول الارتباط ببون وبحلف الاطلنطي الذي بقيادة الجنرالات النازيين، ومطالبة كنيست اسرائيل بالاحتجاج على وضع الاسلحة الذرية في ايدي الجنرالات النازيين حلفاء هتلر في المانيا الاتحادية.

فرنسا تشدد حملتها لاقامة حلف غربي البحر المتوسط

حبيب بورقيبة يناشد شعبه ان « يصبر » فامريكا وبريطانيا « تساعدان » تونس

الوسيطان البريطاني والامريكي سيبحثان مع فلكس غايار رئيس الوزراء الفرنسي مقترحات جديدة لانهاء النزاع الفرنسي التونسي.

وهما سيبحثان معه في وقت شددت فيه فرنسا معركتها الوحشية للقضاء على شعب الجزائر وضاعفت حملتها السياسية لاقامة حلف حوض البحر الابيض المتوسط الغربي. فقد صرح غايار، في اجتماع أقيم بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة قيادة موحدة للحلفاء في الحرب العالمية الاولى ... صرح قائلا لا معنى لتضامن العالم الحر ولا يمكن لهذا التضامن ان يكون كاملا ما لم تؤيد الدول الغربية فرنسا تأييداً تاماً في حربها في الجزائر ... وقال ان الجزائر عزيزة علينا مثل الالزاس واللورين ومقاومة « المتمردين » فيها يسهم في صيانة استقلال تونس ومراكش .. ولهذا على الدول الغربية ان تساعد فرنسا في اقامة مجموعة الدول في غربي البحر الابيض المتوسط (اي حلف غربي البحر الابيض المتوسط) لتم التعاون بين فرنسا وتونس ومراكش.

حبيب بورقيبة يشيد بالغرب!

وبينما يجري هذا يشن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حملة دعائية لكبت كفاح الشعب التونسي الاستقلالي ففي خطاب له في المجلس التأسيسي التونسي دعا بورقيبة الشعب الى التحلي بالصبر وقال ان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا سيكفل لتونس الخير. وبعد ان ناشد الدول الغربية انهاء الاستعمار (كذا) قال ان ضغط بريطانيا وامريكا ساهم في منع القوات الفرنسية من الخروج من ثكناتها حين حاصرتها قوات الجيش التونسي والشعب !!

الوحدة العربية في شمال افريقيا

هذا واذيع ان ممثلي حزب الدستور الجديد التونسي وحزب الاستقلال المراكشي وجبهة التحرير الجزائرية سيجتمعون

لمكاتب الاتحاد السياسي

في طنجة في ٢٧ نيسان القادم لبحث اتحاد الدول العربية في شمال افريقيا.

البوليس يهدم ٤ براكيات في المحرقة ويترك سكانها بدون مأوى

حيفا - لمراسل الاتحاد - قامت قوة من البوليس يقدر عددها ب ١٠٠ شرطي وعلى رأسهم ٤ ضباط بهدم ٤ براكيات في منطقة المحرقة قرب جسر شل بحيفا.

وقد اخرج رجال البوليس النساء اللواتي رفضن الخروج من البراكيات بالقوة. وبعدها قامت سيارة شحن بهدم البراكيات. ويقدر عدد افراد العائلات التي تسكن هذه البراكيات باكثر من ٣٠ تركوا دون مأوى.

لقد قام البوليس بهدم هذه البراكيات (التي لم يقم ساكنوها بالاستئناف لمحكمة العدل العليا) دون اي اعتبار لمصير سكانها.

اما بلدية حيفا ووزارة الداخلية في حيفا فبدلا من تأمين مسكن آخر للسكان دفعت الشرطة للقيام بعملية الهدم

لقد اثار هذا العمل الرأي العام الذي يطالب بتأمين المسكن لسكان المحرقة العرب قبل هدم براكياتهم.

لجنة مبادرة عمال الطيبة تحتج على طرد العمال من منطقة تل ابيب

الطيبة - بعثت الينا لجنة المبادرة لعمال قرية تشكو ملاحقة سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب للعمال العرب وتطالب بوقف هذا الاجراء العنصري.

وجاء في شكوى اللجنة:

بتاريخ ١٩٥٨/٣/١٦ بينما كنا نحن بعض عمال الطيبة نعمل في إحدى امكنة العمل داهمنا سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب وطلب الينا ان نترك العمل زاعماً ان لا حق لنا في العمل في المنطقة. اننا نعمل في تنظيف الجنائن وتجميل السيارات ونحن نريد ان تنظمنا الهستدروت. لقد ناضلنا نحن العمال العرب سنوات من اجل حق التنظيم في الهستدروت. ولكن القيادة المبائية عرقلت انتسابنا. والحكومة بسياستها الاضطهادية تقف صامتة مكتوفة الايدي بل تبارك هذا الموقف المعادي لمبادىء المساواة والدمقراطية.

ويستطرد العمال في شكواهم: طلبنا من سكرتير مكتب الاستخدام ان يجبر صاحب العمل على دفع أجرة يوم عملنا كاملا ولكنه قال هذا لا يعنيني بل يعنيني ان تتوقفوا عن العمل.

اننا نهيب بالعمال اليهود ان يقفوا الى جانبنا ويتضامنوا معنا ويحتجوا على هذا التصرف المشين فيطالبوا بايقاف المطاردة ومساواتنا بالحقوق التنظيمية.

فقدان تصريح

فقد بركات توفيق جبور من البعنة تصريح سفر شهري. المرجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز بوليس.

تجربة طائرة اليوشن جديدة

موسكو — جربت في الاتحاد السوفياتي امس الاول طائرة ركاب جديدة — ايل ١٨ — تستطيع ان تنقل من ٧٠ الى ١٠٠ مسافر وتسير بسرعة ٦٠٠ كيلومتر في الساعة. وهذه الطائرة من نوع « اليوشن ». وقد طارت في تجربتها الاولى من موسكو الى بتروبافلوفسك في سيبيريا، ولم تهبط في الطريق سوى مرة واحدة فقط.

المهرجان الـ ٧ لاتحاد الشبيبة والطلبة العالمي

تل ابيب - مراسل الاتحاد - غادر اسرائيل الى استوكهولم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية، يثير صبان، للاشتراك في اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة. كما سيشترك في اجتماع هذه اللجنة من اسرائيل عضو سكرتارية الشبيبة العاملة (احدوت هعفودا) زئيف اونيتز.

وكان من المقرر ان يكون قد افتتح امس اجتماع اللجنة التحضيرية في استوكهولم. وسوف يقرر الاجتماع موعد المهرجان القادم ومكانه وبرامج التحضير له في شتى الاقطار.

سبوتنك ٣

تكهنات الصحف عنه

وارسو — قالت وكالة الانباء البولونية الرسمية ان « السبوتنيك » الثالث الذي سيطلقه الاتحاد السوفياتي سيطوف حول القمر ثم يهبط الى فلك الارض ويدور حولها. وسيكون وزن « السبوتنيك » الجديد هذا نحو ستة اطنان وسيقذفه صاروخ اكبر واقوى كثيراً من الصاروخ الذي اطلق « سبوتنيك ١ » و « سبوتنيك ٢ ».

في سطور

❋ احيلت اوراق التحقيق في المؤامرة السعودية على سوريا الى النيابة العامة العسكرية تمهيداً لصياغة قرار الاتهام. والمتهمان هما اسعد ابراهيم وشقيقه خالد وستنظر المحكمة في القضية في النصف الثاني من نيسان القادم.

❋ تم توقيع المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والنمسا. وستقيم النمسا بموجب هذه الاتفاقية معهداً ثقافياً نمسوياً في القاهرة.

❋ دعت صحيفة « الابتري » السيامية الحكومة الى الاهتمام بالاقتراح السوفياتي بشأن جعل آسيا منطقة سلام مجردة من السلاح النووي وناشدتها ان تتمسك بمبادىء باندونغ فلا تنجر مع الغرب في التدخل بشؤون اندونيسيا الداخلية.

❋ الغت حكومة افريقيا الجنوبية اجازات البوليس استعداداً للطوارىء بعد ان اعلن المؤتمر القومي الافريقي عن مظاهرات دعا اليها الافريقيون في الشهر القادم بمناسبة الانتخابات النيابية التي لا حق لهم الاشتراك فيها واحتجاجاً على سياسة الحكومة العنصرية.

اجتماع في الناصرة

تكريماً لمؤتمر الكومسمول

الناصرة — عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في مقره هنا تكريما لمؤتمر الكمسمول الثالث عشر الذي سيعقد في موسكو في الشهر القادم.

وقد تكلم في هذا الاجتماع السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عوزي بورشتاين، الذي انتدب لتمثيل الحركة في المؤتمر.

وابرز الخطيب النجاحات الرائعة التي احرزها الكومسمول في البناء والدفاع عن الوطن الاشتراكي. واستعرض الرفيق عوزي مواقف الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام العالمي ومساعدته للاقطار التي تحررت من الاستعمار.

وقدم الحضور هدية مصنوعة من الخشب الى الرفيق عوزي ليحملها بدوره الى مؤتمر الكومسمول.

الاحـد ٣٠ آذار، في الساعـة ١٢ ظهرا تقـف الشعـوب ٥ دقائق اجـلالا لذكرى شهـداء الجزائر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
الجمعة
٢٨ آذار ١٩٥٨
٨ رمضان ١٣٧٧
ז אדר תשי"ח
28,3,1958
No 95 Vol XIV
العدد ٩٥ السنة الرابعة عشرة
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד
الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

صاروخ سوفياتي

اطلاقه ثم اعادته الى الارض

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي اطلق صاروخاً الى علو ٤٧٣ كيلو متراً ثم اعاده الى النقطة المعينة سلفاً على الارض. والصاروخ الجديد وزنه ١٥٢٠ كيلو غراماً ومزود باجهزة خاصة منعت دورانه حول نفسه مما مكن من اعادته الى الارض.

خروشتشوف رئيس للحكومة السوفياتية

موسكو - وافق مجلس السوفيات الاعلى على استقالة نيقولاي بولغانين وعين نيكيتا خروشتشوف رئيساً لحكومة الاتحاد السوفياتي.

وكان السوفيات الاعلى قد بدأ دورته امس واعلن رئيس الجلسة رسالة وجهها اليه نيقولاي بولغانين جاء فيها ان مجلس الوزراء يعتبر صلاحياته منتهية. وقد قبل السوفيات الاعلى استقالة بولغانين ووافق على جدول ابحاث الدورة الاولى للسوفيات الاعلى الجديد الذي انتخب اعضاؤه في منتصف آذار الحالي.

واقترح رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف، تعيين نيكيتا خروشتشوف رئيساً لمجلس الوزراء وابلغ النواب ان خروشتشوف سيبقى في الوقت نفسه سكرتيراً اول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ووافق النواب على ذلك بالاجماع.

وفي هذه الجلسة أعيد انتخاب فوروشيلوف رئيساً لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

من الشرق الاسيوي حتى الغرب الافريقي تهب الشعوب لنصرة شعب الجزائر فى نضاله عن حريته واستقلاله

في عشية يوم التضامن مع الجزائر احتل كفاح الشعب الجزائري التحرري مركزا من مراكز الصدارة على مسرح السياسة الدولية. فقد دعا خروشتشوف، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي، في مقابلة له مع مراسل الفيجارو الفرنسية، فرنسا الى التعقل باعطاء الجزائر استقلالها واعلن بوضوح ان الشعب السوفياتي يقف الى جانب الشعب الجزائري.

ودعا سكرتير المؤتمر الاسلامي انور السادات رئيس هيئة الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورؤساء الدول السوفياتية والامريكية والصينية والبريطانية والفرنسية دعاهم الى العمل لوقف جرائم فرنسا في الجزائر ومنعها من تنفيذ مشروعها البربري بابادة الالوف في منطقة الحرام على الحدود التونسية الجزائرية. واعلن أنور السادات في ندائه ان الجزائر جزء من العالم العربي والاسلامي والعالم الاسلامي اوشك على ان ينفجر ومن الواجب ايقاف فرنسا عند حدها فقد شوهت معالم الحضارة البشرية.

ودعا فؤاد جلال رئيس لجنة يوم التضامن مع الجزائر شعوب آسيا وافريقيا الى مطالبة حكوماتها وممثليها بمطالبة فرنسا باستقلال الجزائر. واعلن ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يقف مع الشعب الجزائري الذي بحارب الاستعمار الذي اختبره الشعب العربي في بور سعيد والاقطار العربية ثم اكد ان الموظفين والعمال سيتبرعون بجزء من مرتباتهم ليوم الجزائر.

لقد الهب كفاح الجزائريين مشاعر الشعوب وحبها الكبير. وبهذا بحماس كبير تستعد الآن شعوب آسيا وافريقيا للتظاهر والتضامن مع شعب الجزائر يوم الاحد ٣٠ آذار ١٩٥٨ ومن اليابان في اقصى الشرق الآسيوي الى الدار البيضاء في اقصى الغرب الافريقي تستعد الشعوب ليوم الجزائر... هذا، القطر الذي لم يستكن للنير الفرنسي على عنقه. وكما يقول الكاتب الفرنسي مارسيل ايجرنود، هذا واضح من كثرة الانتفاضات المسلحة التي قاوم بها الفرنسيين خلال مدة ١٢٧ سنة انقضت على الاحتلال الفرنسي.

الاستعدادات في القارتين

شعوب قارتين تستعدان ليوم الجزائر. وتستعدان بتصميم. وبعض هذه الاستعدادات او لمع منها توحي بقوة هذه الشعوب.

ففي ٢٩ آذار (غداً) ستقوم تظاهرة جبارة في طوكيو تأييداً الجزائر. وتقول لجنة الجزائر اليابانية ان هذه التظاهرة ستدعو الى التضامن لانهاء الاستعمار الفرنسي ودعوة الحكومة اليابانية السعي بروح باندونغ لتعترف فرنسا باستقلال الجزائر.

واما في الهند فقد وصل اليها مندوبو جبهة التحرير الوطني الجزائرية للتجوال في ربوعها ودعوة شعبها الكبير للبذل في سبيل شعب اخ يذوق الاستعمار وقد وجد اولئك المندوبون ان لجنة السلام لكل الهند قد شنت حملة لجمع التبرعات والثياب والمعدات الطبية لمساعدة الشعب المكافح... وقررت عقد تظاهرات واجتماعات في عواصم الولايات والمدن الكبرى لايقاف المذبحة في الجزائر.

وفي اندونيسيا التي تحارب الآن متمردين تآمروا على استقلالها مع المستعمرين الامريكيين ورفعوا في وجه حكومتها الحرة السلاح ليعيدوا اليها نظام المستعمرات وليجعلوا منها «جزائر» دامية... في اندونيسيا وصل اليها توفيق ميداني مندوب جبهة التحرير ليجد لجنة من احزابها تستعد ليوم مشهود تضامناً مع الجزائر.

ان وفود لجبهة الجزائرية قد وصلوا الى بورما وسيلان واليابان وغيرها ليشرحوا كفاحهم وهم يجدون ادراكاً ووعياً في تلك الاقطار التي لم يذهب بعد أثر الوحش الاستعماري من عنقها.

اما في العالم العربي... فالاستعدادات على قدم وساق وفي الاقليم المصري بدأت تصدر نشرة يومية تدعو الشعب للعمل وتزوده بالمعلومات وفي الاقليم السوري اجتمعت لجنة المكتب التنفيذي بوزير الداخلية عبد الحميد سراج لوضع برنامج هذا اليوم الكفاحي الرائع.

اصداء قوية في فرنسا

وفي هذه الايام خطب موريس توريز سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي في اجتماع للجنة المركزية فانتقد بشدة سياسة غايار رئيس وزراء فرنسا وشجب الحرب الجزائرية ووحشية المستعمرين واتهم حكام بلاده بانهم يهدفون من وراء التوتر في تونس توسيع الحرب الجزائرية ثم طالب بايقافها ودعا الى توحيد القوى العادلة بين الشعب للكفاح من اجل الحرية ومقاومة الفاشية التي ذرت قرنها في ظروف الحرب الجزائرية وهددت الشعب الفرنسي.

هذا ما قاله توريز زعيم اكبر حزب سياسي في فرنسا وقال، في وقت ينشر فيه الاساتذة والعلماء الكبار نداءاتهم يبثون فيها هول المذبحة في الجزائر وفظاعة التعذيب ويدعون الى ايقاف حرب الابادة.. فلا سبيل الى منع الاستقلال من الجزائريين.

تاريخ اسود ونهب سافر

وبين هؤلاء الفرنسيين العادلين الذين يحبون كفاح الشعب الجزائري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

المستقبل للشعوب والفناء للاستعمار

دعوة التضامن مع شعب الجزائر التي وجهها مؤتمر الشعوب الاسيوية - الافريقية تجد اعمق الصدى في قلوبنا نحن هنا في اسرائيل.

فمع كل شعوب شرقنا، مع كل محبي السلام والحرية في العالم نقف في يوم التضامن مع شعب الجزائر اجلالا لبطولة هذا الشعب الذي ضرب مثلا رائعا للعالم في نبل التضحية والدفاع عن الكرامة القومية وتقديس الحرية.

فنضـال شعب الجزائر العربي من اجل الحرية والاستقلال هو ينبوع تنهل منه الشعوب المناضلة ضد المستعمرين واعوانهم حب الحرية وروح التفاني من اجل كرامة الانسان.

وعلى الرغم من ان امبراطورية الطغيان العاتيـة فرنسا اعدت ضد هذا الشعب جيشا لجبا قوامه ٨٠٠ الف جنـدي مزودا باحـدث المعدات الامريكية واسلحة حلف الاطلنطي الا انها فشلت في القضاء على جيش التحرير الجزائري الذي لا يزيد على ١٠ او ٢٠ الف مقاتل... بل لقد اشتد ساعد المجاهدين الجزائريين يساندهم كل الشعب الجزائري المؤمن بحقه في الاستقلال والتخلص من الاستعمار، ويشد ازر الجزائر كل الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة وشعوب آسيا وافريقيا وجميع محبي السلام والحرية وعلى رأسهم معسكر الاشتراكية المظفرة نصير جميع الشعوب المضطهدة.

وكما هُزم الغزاة المستعمرون في كل مكان، في كوريا وفيتنام وبورسعيد سيهزم المتمدنون الفرنسيون في الجزائر لا محالة... وسينتصر الشعب الجزائري وسينتصر الشعب الفرنسي على حكامه الرجعيين. وستتحرر الجزائر.. وسيقضي على الاستعمار في شمال افريقيا، ويلتحق ركب حركة التحرر القومي العربية هذه فيتصل المغرب العربي بالمشرق العربي في جبهة واحدة ضد الاستعمار وضد اعوان الاستعمار ليتم تحرر شرقنا النهائي.

ولما كانت الشعوب في آسيا وافريقيا تدرك ان كفاحها مرتبط بكفاح الشعب الجزائري وكفاح شمال افريقيا كله، فهي تتكتل اليوم وراء نضال الجزائر مقدمة لشعبها العون والتأييد لتستقل الجزائر وان يستطيع الاستعمار الفرنسي، رجل اوروبا المريض، القضاء على كفاح شعب الجزائر... وسيهزم الاستعمار في الجزائر وفي كل مكان ما دام في العالم شعوب «تروي شجرة الحرية بدمائها»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بأوامر مباشرة من بن غوريون

الحكم العسكري يمنع طوبي من زيارة المثلث

تل ابيب - بقلم مراسلنا الخاص، للمرة الثالثة خلال هذا الشهر يمنع الحكم العسكري عضو الكنيست توفيق طوبي من زيارة قرى المثلث، وكان مقررا ان يتكلم الرفيق توفيق طوبي في اجتماع شعبي هناك اليوم الجمعة إلا ان الحكم العسكري اعلمه ان زيارته الى الطيبة محظورة لاسباب تتعلق بالامن.

وكما نشر، سابقاً فقد منع الحكم العسكري زيارة الرفيق توفيق طوبي لام الفحم مرتين خلال هذا الشهر.

والمفهوم هو ان موظفي الحكم العسكري يقومون بمنع اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة قرى المثلث العربية تنفيذاً لتعليمات بن غوريون المباشرة. فبن غوريون كان قد اعلن في الكنيست قبل ٣ اسابيع رداً على كلمة توفيق طوبي حول حادث مقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين بنيران الجيش، ان الحكومة ستعرف كيف ستضع حداً لنشاطكم على الرغم من الحصانة البرلمانية.

وهكذا تظهر الاوساط الحاكمة بكل عورتها، فتدوس القوانين، وتدير ظهرها للدمقراطية التي تتغنى بها فتعمل جهاراً بكل وقاحة حتى على منع اعضاء البرلمان من الاتصال بناخبيهم، وكل ذلك بقصد اضعاف نضال جماهير الشعب العربي من اجل حقوقهم.

ولكن ان تقف اجراءات وتعليمات بن غوريون والاوساط الحاكمة حاجزاً بين جماهير الشعب والنواب الشيوعيين والحزب الشيوعي، ان هذه الاجراءات التعسفية ستزيد تعلق الجماهير العربية بحزبها الشيوعي، فهي ستعرف كيف تدافع عن حقوقها وكيف ستشدد معركتها من اجل هذه الحقوق.

مئات الالوف

يتظاهرون في قبرص

نيقوسيا — جرت هذا الاسبوع في جميع انحاء قبرص مظاهرات سلمية اشترك فيها اكثر من ١٣٨ الفاً احتفالا بذكرى ثورة الشعب اليوناني في ١٨٢١ التي حققت له الاستقلال.

واعلنت منظمة ايوكا امتناعها عن القيام باعمال العنف في يوم الذكرى كما رفعت السلطات البريطانية الحظر على المظاهرات وفي نيقوسيا جرت مظاهرة اشترك فيها اكثر من ٤٠ الف نسمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي بالميرو توليـاتي

تل ابيب — بمناسبة بلوغ بالميرو تولياتي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الخامسة والستين من عمره، ارسلت اليه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية:

بمناسبة يوم ميلادك الخامس والستين نرسل اليك ايها الرفيق العزيز تولياتي وبالقائد الطبقة العاملة الايطالية والحركة الشيوعية العالمية — بتحياتنا الرفاقية الحارة ونتمنى لك صحة جيدة وعمراً مديداً من النضال المكلل بالنجاح في سبيل الشعب الايطالي العامل وفي سبيل قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.



مؤمنون

يدرك «الجبابرة» الماليون انهم فضحوا انفسهم بأنفسهم بخوفهم المكشوف من خوض معركة انتخابية، فقط لاغير، ضد قائمة دمقراطية للمعلمين. ولذلك يحاولون الان اف الطابق بالشتائم.

ففي صباح الاربعاء الماضي عقدت «دافار» افتتاحية لخصت فيها نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين، فجاء فيها عن الانتخابات بين المعلمين العرب، الشتائم التالية:

«ومن الحقائق المشجعة اشتراك المعلمين العرب النشيط في هذه الانتخابات حتى وصلت نسبة المصوتين منهم الى ثمانين بالمئة واكثر. واذا كان المعلمون العرب قد خاضوا الانتخابات في قوائم متعددة فرجع ذلك الى تقاليد المجتمع العربي الذي لا يزال يتعلق بالقوائم الشخصية، واما القاعدة الاجتماعية لجميع هذه القوائم العربية فهي واحدة فجميع هذه القوائم تؤيد السياسة التي يتبعها حزب المباي»

إني ادعو جميع المعلمين العرب الى نقش هذه الكلمات، بأحرف من نار، على صدورهم حتى لا ينسوا الاهانة التي الحقتها بهم وبشعبهم هذه الصحيفة المبايية، وحتى لا ينسوا الاهانة التي الحقتها بهم وبشعبهم ذلك العدد الضئيل من المعلمين الذي باع كرامته وحقوق شعبه من اجل وظيفة رخيصة!

لقد استغلت دافار، استغلالا وضيعاً، خنوع بعض المعلمين العرب لارهاب الحكم العسكري وقلم الاستخبارات، فاتهمت شعبهم كله بالتأخر. حتى في هذه القضية لم تنس دافار واجب التحريض العنصري على العرب. وفي هذه الايام، التي يتعاظم فيها النضال ضد سياسة المباي تجاه العرب تستغل دافار خنوع بعض المعلمين العرب

(جهينة)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الكنيست تقر قانون مرور الزمن بصورته النهـائية

الشيوعيون يناضلون لالغاء البنود العنصرية بشأن طرد الفلاحين من اراضيهم

القدس — اقرت الكنيست امس قانون «مرور الزمن»، الذي يتضمن مواداً لطرد الفلاحين العرب من اراضيهم، باكثرية اصوات كتل الحكومة وبمعارضة كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباصوات هذه الكتل ايضاً رفضت الكنيست تعديلا اقترحته الكتلة الشيوعية لابقاء مدة مرور الزمن ١٠ سنوات فقط.

وقد امتنع عن التصويت اعضاء الكنيست صالح السليم ومسعد قسيس، من نواب المباي العرب وكذلك يوسف خميس من المبام وقد صرح كل منهم مبيناً ان عدم تأييده القانون يرجع الى ما يمكن ان يكون فيه من اجحاف بحقوق الفلاحين العرب. ومن المضحك المبكي ان كتلة المبام قد صوتت مؤيدة القانون ولكنها سمحت لنائبها يوسف خميس بالامتناع من التصويت مسايرة على ما يظهر للرأي العام العربي في اسرائيل. وقد اختفى بقية نواب المباي العرب من القاعة عند التصويت.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، في النقاش انه لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل كان على الكنيست ان تقدم للاهلين العرب هدية هي الغاء الحكم العسكري لا قانون طرد الفلاحين من اراضيهم.

وقال ان اقتراح التعديل الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية يقصد بامرين: (ا) الدفاع عن حقوق الكادحين، وخصوصاً الفلاحين العاملين في اراضيهم والحيلولة دون طردهم منها و (ب) الدفاع عن المساواة في الحقوق القومية، وعن جماهير الفلاحين العرب، ضد التمييز والاجحاف.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الشيوعيين بيوغسلافيا

تل ابيب - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايفاد سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس، ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايتشتاين، لحضور المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، الذي سينعقد في ٢٢ الى ٢٧ نيسان القادم تلبية لدعوة اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

خالد العظم يكذب

شائعات تركه سوريا

دمشق — كذبت جريدة المنار السورية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الاشاعات التي نقلتها بعض الصحف اللبنانية والتي تقول ان خالد العظم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في حكومة سوريا السابقة غادر سوريا ولجأ الى لبنان. وتضيف الجريدة ان خالد العظم في دمشق وقد كذب بنفسه هذه الاشاعات في تصريح له الى جريدة «المنار».

الاتحاد — كانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت هذه الاكاذيب وطنطنت لها وزمرت ونشرتها في ابرز الامكنة من صفحاتها الأولى. فلما ورد تكذيب خالد العظم في الصحف السورية قامت الصحف الاسرائيلية بنشره في مكان منزو من صفحاتها الداخلية حتى لا يستطيع القارئ ان يجده الا بسراج وفتيلة، مما يؤكد النوايا السيئة لهذه الصحف وانه لا يمكن الاعتماد على ما تنشره من انباء الجمهورية العربية المتحدة.

ايام العصاة في اندونيسيا معدودة

جاكارتا — العمليات الحربية التي يقوم بها الجيش الاندونيسي ضد قوات العصاة في سومطرا تتكلل بالنجاح فقد حرر منطقة تواولك واسر مئتي متمرداً واصبح الآن يبعد ٧٠ ميلاً عن معقل العصاة الحالي، بادنغ، وزرعت قوات البحرية الاندونيسية الالغام على امتداد ٦٠ ميلاً شمالي الشاطئ المحاذي المعقل وجنوبه واعلنت المنطقة مقفلة في وجه الملاحة الدولية.

وقوات الجيش الاندونيسي تتجه الآن في شكل كماشة لتضييق الخناق على العصاة تمهيداً لتوجيه الضربة القاضية عليهم ويسيطر الجيش الاندونيسي سيطرة تامة الآن على منطقة منشانا بعد ان حرر الآن مدينتين ومطار جابور الكبير.

وفي جاكارتا سارت مظاهرة ضخمة امام السفارة الامريكية وهتف المتظاهرون بسقوط المتمردين والتدخل الاستعماري وقد اضطر السفير الامريكي الى الخروج والاعلان ان حكومته لا «دخل لها في النزاع» وانها «لا تؤيد المتمردين».

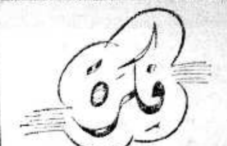
وقد اصدرت حكومة اندونيسيا بياناً اعلنت فيه ان المعركة ضد العصاة ستنتهي باسرع ما يمكن، فأيامهم معدودة وذكر ان طائرات «مجهولة» قد زودت العصاة بالاسلحة في ٢٢ و٢٣ آذار الحالي.

ونظمت الحكومة معرضاً للاسلحة التي استولى عليها الجيش الاندونيسي من العصاة وكلها من الخارج.

واصدرت الحكومة قراراً بحظر دخول مجلة «تايم» الامريكية الى البلاد بعد ان كتبت هذه المجلة مقالات نابية على الحكومة تشجيعاً للعصاة واثارة للرأي العام في اندونيسيا.

واعلنت حكومة اندونيسيا اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في البلاد انها الغت جوازات السفر التي يحملها العصاة وان الاعتراف بها من الآن فصاعداً يعتبر انتهاكاً لما هو متعارف عليه بين الدول في هذا الشأن.

ومن المعلومات المتوفرة لدى حكومة اندونيسيا والتي اعلنت مؤخراً يتضح ان العصاة قد اتصلوا بكبار قادة حلف جنوب شرقي آسيا ونظموا المؤامرة سوية، وبموجبها يسمح العصاة للحلف باستخدام مقاطعة منهاسا في الشمال «قاعدة دفاعية» على ان يمكنوا الحلف، بعد ان يحرزوا سيطرة تامة، من استخدام كل النقاط الاستراتيجية في اندونيسيا قواعد عسكرية.



جاء في افتتاحية جرزلم بوست بشأن قانون مرور الزمن صدرت يوم ٢٧-٣-٥٨

• ومن حسن الحظ هناك خارطة مسح جوية صورت سنة ١٩٤٣ تبين بوضوح الاراضي المزروعة انذاك (قبل ١٥ سنة بالضبط) ويمكن ان تكون اساساً لتقرير ملكية الارض بموجب نص الخمسة عشر سنة •

وفكرت

تزحزحت الحكومة وخفضت مدة التصرف لكسب الملكية من ٥٠ سنة الى ١٥ ولكنها لم تزحزح نيتها لنهب الاراضي العربية قيد شعرة . (الكرملي)

مقدمة

في هذه الايام يتوسط جورج ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية مع زميله البريطاني لحل النزاع الفرنسي التونسي .

وقد كتبت صحيفة تاكونغ باو الصينية حين بدأت مساعي الوساطة ، تقول : لقد جاءت المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان في شمال افريقيا تحت ستار الوساطة والواقع ان الاستعمار الامريكي لا يهدف الى السيطرة على شمال افريقيا فحسب بل يهدف الى السيطرة على القارة الافريقية كلها .

وقد كتب ل. غوكاسيان مقالا في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية استعرض فيه المحاولة الامريكية الكبرى للسيطرة على القارة السوداء .

ونحن نلخص اهم ما جاء في هذا المقال الهام لقرائنا لتفسير قضية الوساطة الامريكية في تونس وفيه توضيح لسياستها حيال الجزائر وموقفها العام من افريقيا .

الكاتب السوفياتي ل. غوكاسيان يزيح الستار عن

المحاولة الامريكية الكبرى للسيطرة على افريقيا

تلخيص ابن خلدون

آسيا تتحرر ... وافريقيا الرصيد

بعد الحرب العالمية الثانية انفلتت من سجن النظام الرأسمالي جزءان من اوروبا وآسيا واقاما مع الاتحاد السوفياتي المعسكر الاشتراكي الجبار . وفي الوقت ذاته انطلقت من النير الاستعماري اكثر اقطار آسيا وسارت في طريق التطور المستقل . وهكذا اصبحت افريقيا هدف النهب الاستعماري الجوهري .

وقال هاري رودن مدير دائرة التاريخ في كلية ييل الامريكية :

« بما ان شعوب آسيا اصبحت مستقلة فالدول الاوروبية (الغربية) اضطرت الى ان تميل اكثر فاكثر نحو الاعتماد على افريقيا اكثر من اي وقت مضى فالاقاليم الافريقية لا يمكن الاستغناء عنها ... فهي ضرورية ايضاً للقواعد العسكرية . »

وردد هذا القول الكاتب الامريكي جون جنثر في كتابه « داخل افريقيا » : « ان هذه القارة الغنية جداً حيوية للعالم الغربي لاهميتها الستراتيجية ولاكتظاظها بالمواد الخام الحيوية ولانها ايضاً حدودنا الاخيرة فاكثر آسيا قد ضاع وبقيت افريقيا . ولكن افريقيا مثل فراغ ... وهي اغنى جائزة على وجه الارض . »

وتبلغ مساحة هذه القارة ٣٠ مليون كيلو متر مربع وهي خمس اليابسة في كرتنا الارضية واكبر القارات الخمس واغناها بالمواد الطبيعية .

الثروة الضخمة

ان افريقيا في الطليعة من حيث انتاج الالماس الصناعي والذهب والكومبايت والكوبالت والبرليوم والفوسفور . ويرتفع انتاجها من النحاس والكروم والمنغنيز والاسبست واليورانيوم والتنك .

وانهارها الكبرى مثل الكونغو والنيل والنيجر يمكن ان تزود العالم القديم كله بالطاقة الكهربائية اذا احسن استغلالها . وغاباتها في وسعها ان تموِّن اوروبا بالسلولوز والبلاستيك والكحول الصناعية .

فافريقيا الآن تنتج ٩٩ في المئة من ماس العالم الرأسمالي و٨١ في المئة من ذهبه و٥٩ من كرومه و٤٠ من منغنيزه و٢٧ من نحاسه . وانتاج اليورانيوم (للذرة) فيها يزيد على انتاج الولايات المتحدة وكندا معاً .

ان استخراج المواد الخام على نطاق واسع في افريقيا حديث العهد ولم يبدأ إلا قبل سنوات . وفي الآونة الاخيرة فقط بينت الدراسة الجيولوجية ان صحاري افريقيا تحتوي على احتياطي ضخم من البترول يباري الاحتياطي في الشرق الاوسط وفيها حديد يقدر بـ ٥٥ بالمئة من احتياطي العالم ومن الناحية الاخرى فالمناخ في افريقيا يمكن من انتاج اي نوع من المحاصيل في العالم .

الاستعمار ومعركة التحرر

لقد تقاتلت الدول الاوروبية بعنف وخلال مدة طويلة للسيطرة على افريقيا . وفي بداية التاريخ المعاصر تمكنت من تجزئتها واقتسامها ولم يبق غير ١١ في المئة من مساحتها مستقلا اسميا (مصر والحبشة وليبيريا واتحاد جنوبي افريقيا) . وحتى هذه الاقطار تعرضت لاستغلال ونهب استعماري فظ .

ولكن كفاح الشعوب الافريقية من اجل التحرر ادى الى احداث ثغرة في نظام المستعمرات فتمكنت مصر من اجلاء البريطانيين سنة ١٩٥٢ وقام بعد الحرب العالمية الثانية عدد من الدول المستقلة هي ليبيا وتونس والسودان والمغرب وغانا .

وهناك الآن تسع دول مستقلة تحتل ٣٠ في المئة من مساحة افريقيا . ولكن ١٢٩ مليون من سكان افريقيا الذين يعيشون في السبعين في المئة من المساحة الباقية يرزحون تحت اشد انواع الاستغلال الرأسمالي الاستعماري . والدول المستقلة لم تخرج كليا من نطاق الاستغلال الاستعماري بل هي تتعرض الآن لحملة الاستعمار الامريكي الكبرى .

التسابق الاستعماري

بتقلص ميدان الاستغلال الاستعماري تسابقت الدول الاستعمارية لكسب النفوذ في افريقيا واحتدم الكفاح بينها للسيطرة على المراكز الحيوية فيها .

واسرعت الدول الاستعمارية القديمة — بريطانيا وفرنسا والبلجيك ، صاحبة المستعمرات في افريقيا الى تصميم خطط طويلة الاجل « لتطوير » تلك المستعمرات اقتصادياً اي لنهبها .

كذلك اسرعت المانيا الغربية وايطاليا واليابان للاستيلاء على الثروة في افريقيا حالما تخلصت من نتائج هزيمتها في الحرب العالمية الثانية . وقد تقدمت احتكارات المانيا الغربية تقدماً ملحوظاً لان الامريكيين كانوا يستخدمون هذه الاحتكارات وسيطاً لهم .

ولكن توسع الرأسمال الاحتكاري الامريكي المباشر كان العامل البارز في النزاع بين الدول الاستعمارية للسيطرة على افريقيا .

ولهذا صدق علي يعله (سكرتير الحزب الشيوعي المغربي) . بقوله : « ان التوسع الامريكي ... هو خطر عاجل ومباشر يهدد افريقيا بالخطر فالولايات المتحدة ترى آسيا تفلت من يدها ولهذا بدون ان تتخلى عن آسيا توجه ثقل مساعيها نحو افريقيا » .

ولا تخفي الولايات المتحدة اغراضها الاستعمارية في افريقيا فقد اوصت لجنة السياسة الاقتصادية الخارجية الامريكية ، المعروفة باسم رئيسها راندل ، الحكومة بان تقدم مرغبات اكثر للشركات الامريكية الاحتكارية الساعية نحو السيطرة على موارد مواد الخام في افريقيا .

وفي تقرير لجنة الكونغرس الامريكي للشؤون الخارجية التي زار اعضاؤها افريقيا ، جاء :

« ان افريقيا تصبح من اهم الاسواق في العالم لا لسبب اهتمامها باجهزتنا بل بسبب منتجات صناعتنا الثقيلة ولهذا فمن المؤكد ان هذه الطاقة الاقتصادية لا يمكن لأمريكا ان تتجاهلها . »

وهذا الامر هو الذي جعل الولايات المتحدة تشن على افريقيا حملة دبلوماسية وتضاعف تمثيلها الدبلوماسي في اقاليمها واقطارها ... وان « تتوج » هذه الحملة بجولة قام بها نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ريتشارد نكسون في اقطار آسيا تمت في آذار سنة ١٩٥٧ واوصلته الى المغرب وتونس وغانا وليبيريا واوغندا والحبشة والسودان وليبيا .

لقد كان هدف هذه الجولة « اقناع » زعماء هذه الاقطار بفائدة الارتباط مع الولايات المتحدة وبقبول مبدأ ايزنهاور ... واخيراً وليس آخراً كان هدفها تمهيد السبيل لتوسيع آفاق استغلال الاحتكاريين لتلك الاقطار .

وتحقيقاً لهذا الغرض منحت الحكومة الامريكية لهذه الاقطار الافريقية « مساعدات » وصلت الى حوالي ٧٣٧ مليون ٩٧٣ ألف دولار خصص منها للاقطار المستقلة ٢٢٣ مليون دولار .

اما توزيع هذه « المساعدات » فيدل على ان الاحتكاريين الامريكيين يستخدمون هذه « المساعدات » لاغراضهم الاقتصادية الستراتيجية .

اذ ان من المعروف ان هذه « المساعدات » تصرف ، جلها ، على دراسة الثروات الطبيعية لنهبها او على إقامة قواعد عسكرية . فمثلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أقيمت في المغرب خمسة مطارات امريكية بلغت نفقات بنائها ٥٠٠ مليون دولار .

خمسة اضعاف ...

احد المراقبين يقدر ان الرأسمال الامريكي المستثمر في افريقيا عام ١٩٥٥ بلغت قيمته ١٢٠٠ مليون دولار . والمبلغ زهيد اذا ما قيس بـ ٢٩٠٠٠ مليون دولار قيمة الاموال المستثمرة خارج الولايات المتحدة .

ولكن الامر المهم ان الاستثمار الامريكي خلال ١٩٤٥ — ١٩٥٥ تضاعفت قيمته عامة ولكنه كان خمسة اضعاف في افريقيا .

وبديهي ان التوسع الامريكي في افريقيا يصاحبه زيادة في استغلال الافريقيين استغلالا يفوق الاستغلال الذي يتعرض له الزنوج في الولايات المتحدة .

ولندرك هذا الاستغلال يكفي ان نسوق ان أجور الافريقي خلال شهر بلغت سنة ١٩٥٥/١٩٥٦ معدل ٢٤ دولاراً في مناجم النحاس في روديسيا التي يشارك فيها الاحتكاريون الامريكيون زملاءهم البريطانيين بينما كان معدل العامل الاوروبي ٣٤٣ دولاراً شهرياً .

وقد بلغت ارباح هذه الشركة وزميلة لها ١٧١ مليون دولار في تلك السنة .

وحالة العمال الافريقيين عامة مرعبة فلا زيادة في الأجور ولا صيانة لارواح العمال بل ان نفقة استبدال عامل بعامل أُصيب بالعمل واقعد ارخص من اتخاذ اجراءات لصيانة ارواح العمال

وفي بعض الاحيان يشارك الرأسمال الامريكي و« يتعاون » مع الرأسمال البريطاني والفرنسي والبلجيكي والالماني الغربي في نهب الكادحين في افريقيا . ولهذا نما كفاح شعوب افريقيا ضد نظام المستعمرات الاوروبي الى كفاح ضد اشكال الاستعمار جميعها بما فيها الاستعمار الامريكي الجديد .

التناقض الاستعماري ..

ولكن اطماع الاحتكار الامريكي تصطدم بمصالح احتكار اقطار غربي اوروبا . ويتخذ الآن صراع الاحتكار الامريكي واحتكارات اقطار غربي اوروبا اشكالا حادة تزيد في التناقض بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبلجيك وغيرها . وهذا الاصطراع يفسر النسبة العالية من الاستثمار الامريكي في الاقطار الافريقية المستقلة .

فمن بين ٧٧٤ مليون دولار ، هي الرأسمال الامريكي المستثمر في افريقيا مباشرة سنة ١٩٥٥ ، ٦٥٢ مليون (اي ٨٥ بالمئة) استثمرت في اقطار افريقيا المستقلة — ٢٥٧ مليون في اتحاد جنوبي افريقيا ، ٢٦١ مليون في ليبيريا ، ٧٢ مليون في مصر و٦٢ مليون في الاقطار المستقلة الأخرى . اما في المستعمرات فقد بلغت الاموال المستثمرة مباشرة ١٢٢ مليون دولار .

وتعتمد الشركات الاحتكارية الامريكية في توسعها الاقتصادي في افريقيا على تقديم اجهزة التعدين وعلى التأخر الفني في تلك الاقطار وتحاول جاهدة السيطرة على شركات محلية .

وتعمل هذه الاحتكارات التي تستثمر اموالا طائلة في اوروبا الغربية على الترويج لفكرة الدمج الاقتصادي بين اوروبا الغربية وافريقيا المستعمرة وتقترح السوق الاوروبية الافريقية لأن مثل هذا المشروع يمهد لها السبيل لأن تستثمر ارباحها في اقطار اوروبا الغربية في مستعمرات تلك الاقطار الافريقية . وبهذه الوسيلة يأمل الاحتكاريون الامريكيون ان ينجحوا باجتياح المستعمرات الافريقية بطريق غير مباشر بعد ان فشلوا في الهجوم المباشر .

ويستمد صقور المال الامريكيون حين تقام السوق الاوروبية الافريقية ان يستثمروا ارباحهم في المانيا الغربية في صناعة التعدين في افريقيا « الفرنسية » والكونغو « البلجيكي » وهم يريدون استثمار ارباحهم في ايطاليا في صحراء الجزائر « الفرنسية » .

وبموجب تخطيطهم ستكون السوق الاوروبية — الافريقية الخطوة الأولى للقضاء على امبراطوريتي فرنسا والبلجيك .

وتشجع الولايات المتحدة فكرة هذه السوق لانها تساعدها ايضاً على تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية في اوروبا وافريقيا .

وقد قال علي يعله « اذا قامت السوق الاوروبية الافريقية فستشهد نهباً متزايداً لثروة افريقيا »

«معاداة الاستعمار» على النهج الامريكي

وفي محاولتها للتسرب الى افريقيا واجتياح مواقع « حلفائها » في افريقيا درجت الولايات المتحدة على التلويح بعلم «معاداة الاستعمار» كسبيل لتضليل الشعوب المستعمرة وغير المتطورة والتزود نفسها « بالايديولوجيا » التي تمكن من توسعها .

فالمستعمرون الامريكيون يستخدمون « العداء لنظام المستعمرات » للضغط على اقطار اوروبا الغربية المستعمرة واضطرارها الى التراجع امام الاحتكارات الامريكية

وقد قال ميشيل دبري الجمهوري الاشتراكي واحد اساطين التضامن الامريكي الفرنسي ، ان معاداة الاستعمار الامريكي يخفي في الواقع مصالح وضيعة ، مصالح الشركات الكبرى ...

ويزداد الضغط الامريكي على دول اوروبا الغربية الاستعمارية سنة بعد

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

من خطاب انجلز على قبر ماركس

كان ماركس ثوريا وكان النضال مبدأه وسيبقى اسمه وعمله خالدين على مر الايام

في الساعة الثالثة إلا ربعاً من بعد ظهر اليوم الرابع عشر من آذار توقف من التفكير اكبر قادة الرأي في عصرنا . لقد تركناه وحيداً دقيقتين إثنتين فقط ، ولما عدنا اليه وجدناه ينام في راحة ابدية .

لا يمكن تقدير خسارة بروليتاريا اوروبا وامريكا المناضلة بفقدانه ، لا يمكن تقدير خسارة علم التاريخ بفقدانه . فبسرعة ستبدو الثغرة التي نجمت عن موت هذا العملاق .

فكما ان داروين اكتشف قانون تطور العالم العضوي ، فإن ماركس قد اكتشف قانون تطور التاريخ الانساني ، اكتشف تلك الحقيقة البسيطة المغطاة حتى الآن بتشويهات ايديولوجية بان على الانسان ، اولا ، ان يأكل ويشرب ويسكن قبل ان تكون هناك إمكانية للانشغال بالسياسة ، والعلم ، والفن ، والدين وامثال ذلك ، اذ ان إنتاج وسائل الحياة المادية المباشرة ، اي مرحلة التطور الاقتصادي المعين لشعب ما او لفترة ما ، يشكل الاساس الذي تتطور منه مؤسسات الدولة والآراء القضائية ، والمفاهيم الفنية بل وحتى الدينية للناس ، والذي منه يجب ان تفسر تلك الظواهر ،

> احيت الطبقة العاملة في مختلف اقطارها الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لموت كارل ماركس . ونحن هنا ننشر الخطاب الذي القاه فردريك انجلز ، صديق ماركس وزميله على قبر ماركس في « هايجت » بلندن في ١٧ مارس (اذار) ١٨٨٣

وليس على عكس هذا كما كان يتبع حتى الآن .

وليس هذا فقط . فماركس اكتشف ايضاً القانون الخاص لحركة شكل الانتاج الرأسمالي وللمجتمع البرجوازي الناجم عنه . فالكشف عن القيمة الزائدة قد القى ضوءاً على هذا المجال بينما كل البحوث السابقة التي قام بها الاقتصاديون البرجوازيون او الباحثون الاشتراكيون ، لم تكن سوى تخبط في ظلام .

ومثل هذين الاكتشافين يكفيان لحياة إنسان واحد . وسعيد هو الذي كان يستطيع ان يقوم حتى بواحد من مثلها . وليس من مجال خاص بحث فيه ماركس — وما اكثر هذه المجالات — حتى في علم الرياضيات إلا وكانت له فيه اكتشافات عظيمة .

مثل رجل العلم هذا كان ماركس . ولكن ليس هذا هو الاساس . فالعلم قد كان بالنسبة لماركس قوة دافعة للتاريخ ، قوة ثورية . واذا كان قد سره اكتشاف جديد احرزه في هذا المجال العلمي او ذاك ، اكتشاف لا يمكن التحقق سلفاً من فائدة استخدامه فوراً او عملياً ، فإن سروره كان اعظم كثيراً لكل اكتشاف يؤثر فوراً وبشكل ثوري على الصناعة وعلى التطور التاريخي بشكل عام ، وهكذا تعقب باهتمام كبير كل تطور الاكتشافات في ميادين الكهرباء ومؤخراً تعقب اعمال مارسيل ديفرا .

ولهذا فإن ماركس كان قبل كل شيء ثورياً . وكانت رسالته الحقيقية هي المساهمة ، بشكل ما ، في القضاء على المجتمع الرأسمالي ومؤسسات الدولة التي انتجها هذا المجتمع ، والمساهمة في تحرير البروليتاريا في عصرنا ، البروليتاريا التي كان هو أول من جعلها تدرك وضعها وحاجاتها وشروط تحررها . لقد كان النضال مبدأه .

فقد ناضل ، بحماس شديد وبصلابة قوية وبنجاح ، نضالا لم يناضل مثله إلا قلائل . و« صحيفة الراين » من سنة ١٨٤٢ و« الى الامام » الباريسية من سنة ١٩٤٤ و« صحيفة بروكسل » الالمانية من سنة ١٩٤٧ ، و« صحيفة الراين الجديدة » من سنة ١٨٤٥ — ١٨٤٩ ، و« المنصة النيويوركية » من سنة ١٨٥٢ — ١٨٦١ ، وغير هذا كثير من الكراريس النضالية ، والعمل في النقابات بباريس وبروكسل ولندن ، واخيراً تأسيس نقابة العمال العالمية — هذا هو في الحقيقة عمل يستطيع منتجه ان يفتخر به حتى لو لم يقم بأي عمل آخر .

ولهذا كان ماركس اشد المكروهين واكثر الذين تعرضوا للتحريض . لقد طردته حكومات مستبدة وجمهوريات ، وتنافس البرجوازيون والمحافظون والمغالون الدمقراطيون في توجيه التهم الكاذبة ضده . غير ان ماركس طرح كل ذلك جانباً كخيوط العنكبوت ولم يعره اهتماماً واجاب حينما كان ذلك ضرورة حتمية . ومات ماركس عزيزاً محبوباً ، وبكاه الملايين من الثوريين إخوانه في النضال من مناجم الفحم في سيبيريا الى اوروبا وامريكا الى كليفورنيا . وإنني لاقول بثقة انه كان لماركس خصوم كثيرون ولكن لم يكن له عدو شخصي واحد وسيبقى اسمه خالداً وعمله خالداً .

اسئلة!

طلبت ابنتا ماركس اليه ان يملأ نموذجاً فيه هذه الاسئلة فلبى طلبهما

الشيمة المحببة اليك	البساطة
اهم صفاتك	التركز على هدف واحد
مفهومك للسعادة	النضال
مفهومك للكارثة	الاستسلام
الخطأ الذي تصفح عنه بسهولة	السهولة في منح الثقة
اكره السيئات عليك	التزلف
احب الاعمال اليك	تصفح الكتب
احب الالوان اليك	الاحمر
احب المبادىء اليك	ما من شيء انساني غريب علي
المثل الذي تحبه	ينبغي الشك في كل شيء



١٥٠ مهندساً في الاردن ٢٥ بالمئة منهم يعملون في الخارج

عمان - جاء في الاحصاء الذي اصدرته جمعية المهندسين الاردنية ان عدد المهندسين في الاردن قد بلغ ١٥٠ مهندساً ، منهم ٧٥ مهندسا مدنيا و٢٧ مهندسا ميكانيكيا و ٢٣ مهندسا معماريا و ١١ مهندسا كهربائيا و ٤ مهندسين كيماويين وثلاثة مهندسي مناجم وثلاثة مهندسي بترول ومهندسان صحيان ومهندسان جيولوجيان . وجاء في هذا الاحصاء ايضا ان خمسة وعشرين بالمئة من هؤلاء المهندسين يعملون حاليا في الاقطار الشقيقة كالكويت والمملكة العربية السعودية .

مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة

براغ - يعقد اول مؤتمر نقابي للشبيبة العاملة في العالم في براغ بين ١٤ و ٢٠ تموز هذا العام - هذا ما اعلنه اتحاد النقابات العالمي . واكدت اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في براغ في الاسبوع الماضي ان المؤتمر سيعالج مشاكل الشبيبة من الوجهة النقابية ، سيبحث في نتائج سياسة التحضيرات الحربية ، في بعض الاقطار على الشباب ووضع الشباب الخاص في الاقطار المستعمرة .

اول شركة بترول عربية

يؤخذ من انباء القاهرة ان اول شركة بترول عربية قد بدأت حفر الآبار على محاذاة ساحل البحر الاحمر . وهذه اول شركة بترول عربية تمولها الحكومة المصرية بدون رأسمال اجنبي . وقد اعلن مدير هذه الشركة ان الآلات اللازمة للتنقيب عن البترول سيقدمها الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق الخمس سنوات التجاري المصري — السوفياتي .

مقاطعة البضائع البريطانية في قبرص

اتسعت حركة المقاومة للحكم البريطاني بتشديد مقاطعة البضائع البريطانية مثل السجائر والسكاكر والبيرة والوسكي والاحذية . ومن الجدير بالذكر ان قبرص استوردت في السنة الماضية سجائر من بريطانيا بقيمة ٨٠٠ الف جنيه استرليني .

مليون ونصف اضربوا في بريطانيا سنة ١٩٥٧

بموجب ما نشرته وزارة العمل البريطانية بلغ عدد الاضرابات في بريطانيا سنة ١٩٥٧ الرقم القياسي الذي بلغته سنة ١٩٢٦ .

ففي السنة الماضية حدث ٢٨٥٥ اضراباً اشترك فيها حوالي مليون ونصف عامل .

١٤٠ مليون دولار نفقات ٤٠ ساعة حرب

لندن — جاء في بيان حكومي ان « حرب ٤٠ ساعة » التي خاضها الجيش البريطاني في منطقة السويس بلغت نفقاتها على بريطانيا ٥٠ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار) . اما نفقات سلاح الجو والاسطول البحري اثناء العدوان فلا تدخل في هذا الرقم . كما لم يدخل فيه ايضا النفقات الكبيرة خلال ٧ اسابيع الاحتلال لبور سعيد ونقل القوات وتموين القوات الفرنسية في قبرص .

دبابيس

يا الله ! لقد وصلت «شفقة» وزارة الاديان في اسرائيل الى ... الصين الشعبية !

والذي يبدو هو ان عدوى «الاندماج في آسيا» ، على الطريقة البنغوريونية ، قد انتقلت الى الوزارة «المتدينة»

ففي العدد الاخير من « النشرة الدينية » التي تصدرها هذه الوزارة دعوة «لتحرير المسلمين في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية» ودعوة خاصة « لتحرير تركانيا المسلمة » من ... الشيوعية .

لست اريد في هذا الركن ان افند المزاعم عن « اضطهاد المسلمين » في البلاد الاشتراكية . فذلك قد سبقني اليه رجال دين معروفون بينهم الشيخ احمد حسن الباقوري ، وزير الاوقاف في الجمهورية العربية المتحدة . والشيخ محمد الاشمر من الاقليم السوري والحائز على جائزة السلام العالمية ، وعميد كنيسة كنتربوري البريطانية ، جونسون ، وغيرهم .

فهؤلاء زاروا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وبوصفهم رجال الدين فقد اهتموا بالشؤون الدينية . والذي قالوه ، في هذا الشأن ، يصدقه الناس اكثر من تصديقهم لما كتبته وزارة «الاديان» الاسرائيلية .

ولكن ما هذه «الشفقة» التي تبديها وزارة الاديان ...؟

اوقافنا ، نحن المسلمين في اسرائيل ، هي السجينة ، هي الحبيسة ، هي التي تحتاج الى تحرير . ومن «من» ؟ من وزارة الاديان البنغوريونية .

ونحن العرب في اسرائيل ، مسلمين ومسيحيين ودروز (وعلى فكرة ! الدروز عرب ايضاً يا وزارة الاديان) ... نحن هم السجناء في غيتوات الحكم العسكري . . نحن الذين نحتاج الى حرية التجول في وطننا . . نحن الذين يتطلب الحق والعدل والدين تحرير اراضينا التي صادرتها حكومة وزارة الاديان .

أنفقتك ، يا وزارة «الاديان» الشفقة على تركانيا وعلى مسلمي الصين الشعبية ؟ يا سلام !

من الذي نصبك « حامياً للاسلام » ؟

وانت التي اصابك الطرش عن سماع شكاوى المسلمين في اسرائيل

حينما نهبت اوقافهم !

وحينما فرضت عليهم لجاناً لا تمثلهم !

وحينما سمي كلب باسم نبيهم !

اذا لم يكن قليل من الذوق فلا اقل من شيء من . . الدين يا وزارة الاديان !!

محمد خاص

طلاء دمقراطي ... مضمونه فاشستي

بقلم نمر مرقص

كل من تتبع مجرى انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين تكشفت امام بصيرته حقيقة « الدمقراطية الاسرائيلية » .

من الواضح ان انتخابات المعلمين كانت توطئة وميزانا للمعارك الانتخابية المقبلة ، للهستدروت والكنيست . ومع هذا فهي مهمة ليس من هذا القبيل فقط، وإنما ايضا ، لانها انتخابات تخص اكبر نقابة للمثقفين العاملين .

وليس في هذا فقط تكمن اهميتها القصوى ، وإنما تكمن في كون هذه النقابة تخص مثقفي الاجيال الصاعدة .

ومن المعروف ان الحكم الاسود القائم ، حكم الاضطهاد القومي والتمييز والعدوان ، يسمم عقول النشء بأيديولوجيته ففي المدرسة اليهودية يغرس روح العداء القومي والاستعلاء في النشء اليهودي . وفي المدرسة العربية يغرس الخنوع ، ويقتل روح الكرامة الشخصية والقومية في نفوس النشء العربي .

واقوى برهان وافظعه على سياسة الحكم القائم في التعليم اليهودي نتيجة الاستفتاء الذي قامت به مجلة هعولام هزه بعيد مجزرة كفر قاسم بين التلاميذ اليهود . وقد اظهر الاستفتاء ان ٩٩٪ من الذين اجابوا عليه يضمرون روحا عدائية خطرة على العرب . ثم أليست مجزرة كفر قاسم هي الثمرة المريعة لتثقيف بروح العداء القومي ؟

اما بالنسبة للتعليم العربي ، فيكفي ان نذكر منع السلطات للتلاميذ العرب من تعلم ما هو شريف وتقدمي في تراث شعبهم ، ثم محوها كلمة وطن من مفاهيم التلميذ العربي !

والمعروف ان بين جماهير الشعب باسرائيل فئات تناضل ضد سياسة الحكم القائم ، سياسة الاضطهاد القومي والعدوان ، وفئات اخذت تدرك ضرر هذه السياسة وما يكمن وراءها من اخطار .

ومن الطبيعي ان تنمو بين جمهور المعلمين فئات تشترك في مكافحة هذه السياسة والتثقيف الذي يخدمها . واصلب هذه الفئات واكثرها مثابرة في النضال كتلة المعلمين الدمقراطيين .

لقد كافحت هذه الكتلة سياسة التعليم المتبعة في الناحيتين اليهودية والعربية . كما ناضلت منذ وجودها من اجل مصالح المعلمين اليهود والعرب وامانيهم .

وكان طبيعياً ان يثير نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين هستيريا الحكم القائم ، واعوانه في الهستدروت ونقابة المعلمين . ولذا تعرض المعلمون الدمقراطيون لشتى صنوف الارهاب والانتقام . فصل ونقل انتقاماً عدد من اعضاء كتلة المعلمين الدمقراطيين واصدقائها . ولكن الاعمال الانتقامية زادتها صلابة وشدة في النضال . بل لقد زادت ثقة المعلمين والجماهير بكتلة المعلمين الدمقراطيين واحترامهم لها .

ومع بدء انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين العشرين ، نزعت الدمقراطية الاسرائيلية القناع عن وجهها واخذت تحارب كتلة المعلمين الدمقراطيين على المكشوف .

فمن ناحية زاد نشاط قلم الاستخبارات واجهزة الارهاب الأخرى في كبت المعلمين .

ومن ناحية ثانية - وبأوامر عليا - اتخذت اللجنة المركزية لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين ، قراراً بالاكثرية ، بأن تقدم كل قائمة مئة وخمسين توقيعاً للتزكية، ليحق لها الاشتراك في الانتخابات . وهذا القرار لم يسبقه مثيل . فمن المعروف ان التواقيع المطلوبة لتزكية اية قائمة في اي انتخابات لاتتجاوز ٥٠ بالمئة من العدد المطلوب لانجاح ممثل .

ومع هذا فقد قدمت الكتلة قائمتها مزكاة بالعدد المطلوب من التواقيع.

ولكن قرار « المقامات العليا » بمنع كتلة المعلمين الدمقراطيين من الاشتراك في الانتخابات ، يجب ان ينفذ ، وبكل ثمن ، الا تقتضي الدمقراطية ذلك ؟!

وسريعاً ما « اكتشف » ان اعتراضات كثيرة قدمت الى لجنة الانتخابات من ذوي حق الانتخاب الذين لم ترد اسماؤهم في سجل الناخبين قد « فقدت » !!

« وبالصدفة » فقط كانت هذه الاعتراضات من مؤيدي ومزكي القائمة الدمقراطية !!

وبالاضافة الى هذا ، ابقت لجنة الانتخابات قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين اكثر من اسبوع لديها دون ان تفحص تواقيع التزكية !! عفواً ... بل لقد اجرى الفحص قلم الاستخبارات وعمل واجبه ، فانسحب بعض المزكين عن « طيب خاطر » !!

وهكذا اسقطت لجنة الانتخابات عدداً من تواقيع التزكية عن القائمة الدمقراطية . فقدمت القائمة عدداً آخر من التواقيع حتى بلغ مجموع ما قدمته ١٩٥ توقيعاً .

ولكن قرار « المقامات العليا » يجب ان ينفذ ! هكذا تقتضي الدمقراطية في « واحة الدمقراطية » .

وقال رئيس لجنة الانتخابات (المباي طبعاً) لمندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين ، « انا اعلم ان قائمتكم اذا اشتركت في الانتخابات فستنال خمسمئة او ستمئة صوت ، ولذا لا يمكنني السماح بنجاحها » !!

وقولا مشابها لهذا قاله سكرتير فرع نقابة المعلمين بتل ابيب .

وخطت لجنة الانتخابات خطوة « دمقراطية » أخرى . فاهملت بحجة ضيق الوقت فحص حوالي ١٥٠٠ اعتراض ، وصلت من ذوي حق الانتخاب وبينها اعتراضات من مزكي كتلة المعلمين الدمقراطيين .

وكانت لجنة الانتخابات قد اقرت القوائم الاخرى - غير الخطرة ، فلم تكلف نفسها عناء فحص الاعتراضات !

اقرت لجنة الانتخابات بصحة ١٢٨ توقيعا !! من مجموع ١٩٥ توقيعاً قدمتها كتلة المعلمين الدمقراطيين .

وبذلك اسقطت القائمة الخطرة ، ونفذت اوامر قلم الاستخبارات ومقاماته العليا .

قد يكون في عقول مرتكبي هذه الحماقة « الدمقراطية » اوهام . فقد يحسبون مثلا ان فعلتهم ستكبت صوت المعلمين الدمقراطيين ، او قد يصلون باوهامهم الى حد ابعد ، فقد يحسبون انهم قضوا على المعلمين الدمقراطيين .

ونحن - المعلمين الدمقراطيين - لايطيب لنا ان يعيش هؤلاء في الاوهام . ونود ان نعيدهم الى الواقع . ونعتقد ان زملاءنا المعلمين شعروا بنفس شعورنا ، ولذلك صفعوا الواهمين صفعة لم يتوقعوها .

لقد صوت مئات من المعلمين للقائمة الدمقراطية التي تقض مضاجع الذين ارادوا القضاء عليها .

ان مئات البطاقات التي تحمل الياءات (شارة كتلة المعلمين الدمقراطيين) والتي وجدت في صناديق الاقتراع ، كانت صفعات مدوية على وجه الدمقراطية الزائفة ، ومطارق حطمت « جبروت » ابطال هذه « الدمقراطية » وارهابهم .

فالى السادة ذوي « المقامات العليا » ، الذين يغيظهم وجود المعلمين الدمقراطيين ، نقول :

ان وجود كتلة المعلمين الدمقراطيين غير مرهون باوامركم وارادتكم ايها السادة ، فهي لم تبرز الى الوجود بالصدفة .

ان حاجة المعلمين الواعين الشرفاء حاجتهم الى مدافعين أمناء عن مصالحهم، حاجتهم الى مناضلين مثابرين من اجل تحقيق امانيهم ، حاجتهم هذه هي التي اوجدت كتلة المعلمين الدمقراطيين.

وحاجة الجماهير وارادتها غالبة ايها السادة ، اننا نعلم ان هذا يؤجج نار غيظكم . ولكن اذا خطر الانتقام منا ببالكم فاعلموا اننا سنسلك شتى طرق النضال لتحطيم مؤامراتكم . لسنا بخائفين « جبروتكم » ، فجبروت شعبنا اعظم . ولنا الثقة التامة ان شعبنا سيرفع عنا كل مساوئكم .

نحن مستعدون لكل تضحية ، سنثابر . سنشدد نضالنا ونزيد قوانا من اجل التعليم بروح السلام واخوة الشعوب من اجل انقاذ ابناء شعبنا من هوة الجهل والخنوع والشوفينية ، التي اوقعتموهم بها.

ومن اجل مصالح المعلمين وامانيهم .

مناورات واضاليل في الصحف بمناسبة الذكرى العاشرة

سياسة الضحك على ذقون المواطنين العرب

تكذيب مزاعم الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - اخذت صحف الائتلاف والرجعية الاسرائيلية تكثر من انباء مشاريع الاسكان والقروض المزعومة للعرب وتخفيف القيود المفروضة عليهم - كل ذلك بمناسبة الاحتفالات الحكومية بمرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل .

هآرتس : اسكان ٣٥٠٠ عائلة من اللاجئين

قالت هآرتس ان مكاتبها للشؤون العربية علم ان السلطات منهمكة في الايام الاخيرة بتوطين ٣٥٠٠ عائلة من عائلات اللاجئين العرب في قرى طمرة وشعب ومزرعة واماكن أخرى باعطائهم ارضاً وقروضاً مالية ومساكن (كذا) .

وفي مكان آخر نشرت هذه الصحيفة ان الحكومة تنوي بناء مدارس عربية لابناء الاقليات وان السلطات تبحث الان في اسكان ١٥٠٠ لاجيء عربي في قرية طمرة بالجليل .

١٨ مجلساً يطالبون الاشتراك بالاحتفالات !

وتبرز « عل همشمار » المبامية انباء اللجنة الوزارية « لفحص اعمال الحكم العسكري » في رأس صفحاتها لغاية في نفسها ! فهي تريدان توهم قراءها وتوهم العرب بحسن نوايا الحكومة وبجدوى هذه اللجنة . ثم تستطرد عل همشمار بنشر انباء تهافت العرب على احتفالات العشر سنوات فتقول ، في نفس المكان ، ان ١٨ مجلساً محلياً قد طلبوا من « لجنة العشر سنوات » الاشتراك في الاحتفالات وعليه فان ميزانية ٤٠ الف ليرة التي خصصت الاحتفالات بين العرب ستزاد ب ١٠ آلاف أخرى .

لحس كذبة الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب

ولكن « عل همشمار » اضطرت مؤخراً إلى لحس الكذبة عن الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب ، هذه الكذبة التي طبلت لها وزمرت كتطبيلها الآن « اللجنة الوزارية » .

فقد اضطرت « عل همشمار » الى الاعتراف ، يوم الاربعاء الماضي ، بأن « المعلومات عن الغاء التصاريح عن الطلبة العرب لم تكن دقيقة . . . فهم ملزمون ايضاً بالحصول على جوازات تنقل مثل باقي عرب اسرائيل » - (نعيما) !

اجتماعان في عكا وشفاعمرو تضامنا مع الشعب الجزائري

حيفا - مكتب الاتحاد - اعرب سكان عكا وشفاعمرو في اجتماعين شعبيين عقدا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الأسبوع عن تضامنهم مع الشعب الجزائري المناضل لحريته واستقلاله .

ففي عكا عقد اجتماع في قاعة سينما « بستان » حضره جمهور كبير من مواطني المدينة اليهود والعرب وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب وعضو المجلس البلدي ، رمزي خوري . ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب ماير فلنر ، خطاباً استعرض فيه الوضع العالمي والمحلي ونضال الشعب الجزائري البطولي من اجل حريته .

وفي شفاعمرو لبى عدد كبير من السكان دعوة الحزب التضامن مع الشعب الجزائري فاستمعوا الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب اميل حبيبي .

وقرر المجتمعون تشديد النضال من اجل سياسة سلام وتضامن مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

واحتج المجتمعون على انفاق اموال السكان لعقد احتفالات مصطنعة بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة اسرائيل ودعا المجتمعون المجلس البلدي الى الوقوف مع الشعب من اجل إلغاء الحكم العسكري وإعادة اراضي السكان التي صادرتها السلطات .

وقد افتتح الاجتماع عضو البلدية الشيوعي ، شفيق خورية .

مواشي الفلاحين تموت وزراعتهم تجف ودوائر الضرائب تحجز على مصادر قوتهم

الناصرة - مكتب الاتحاد - تلاحق دائرة ضريبة الدخل والارنونا قرويي عين ماهل وتطالبهم بضرائب فادحة وتتخذ اجراءات للحجز على مواشيهم بينما تتساقط مواشيهم وتموت بسبب قلة الامطار وبينما يحرم المسؤول في دائرة الاموال المتروكة قسما كبيراً منهم من التصاريح التي تمكنهم من رعي مواشيهم في المراعي المجاورة .

ولقد اتصل وفد من اولئك القرويين بمراسلنا في الناصرة وقصوا عليه أوضاعهم السيئة نتيجة سياسة الافقار ونهب الاراضي وحرمانهم من مقومات الحياة وقالوا :

خطر الموت يهدد مواشينا

لقد قامت الحكومة بعد قيام الدولة مباشرة بمصادرة خمسة آلاف دونم من الاراضي واعطتها لكيبوتس « بيت كيشت » وهي تخص قريتنا وقرى كفر كنا ، ودبورية ، وعرب الصبيح ، والشجرة ، ومنذ ذلك الحين اقام حولها الكيبوتس « الاسلاك الشائكة » لمنع دخول مواشينا ومواشي القرى التي اعتادت ان ترعى فيها ، اليها ... وقصص اعتداءات المسؤول « شموئيل » على كل من تدخل مواشيه اليها معروفة لدى جميع القرويين القاطنين حولنا ، وأما الغرامات الباهظة التي ندفعها للمحاكم بعد الاعتداء علينا ومصادرة مواشينا في بعض الحالات فباهظة جدا استهلكت مصادر قوتنا .

لهذه الاسباب وبسبب قلة الامطار هذه السنة لم يعد هنالك من اراض تصلح لرعي مواشينا ، ولهذا لجأنا الى دائرة الاموال المتروكة لاخذ تصاريح لرعاية مواشينا في الاحراش واراضي الاموال المتروكة .

ولكن المسؤولين الذين اعطوا جميع القرويين مثل هذه التصاريح حرموا قسما منا من هذه التصاريح وهدفوا من وراء ذلك إثارة الخلافات والحزازات بين سكان القرية بينما نحن مستعدون لدفع رسوم الرعاية في هذه الاحراش والاراضي للحيلولة دون موت مواشينا التي نعتاش منها .

زرعهم أكله الدود وجباة الضرائب يريدون أكل مواشيهم

وفي الاسبوع الماضي ، حضر جباة الضرائب الى قريتنا ، وبدأوا يتخذون الاجراءات للحجز على مواشينا لاستيفاء ضريبة الدخل والارنونا الباهظة في وقت تأكدت فيه الحكومة من ان موسم الزراعة لهذه السنة ممحل . بسبب قلة الامطار واكل الدودة الفتاكة لزرعنا الشتوي .

وهكذا بينما كان المنتظر من « حكومة عمال » تدعي غيرتها على العمال والفلاحين ، ان تعفي الفلاحين من الضرائب في هذه السنة وتقدم المساعدات المالية لهم ليستطيعوا اعالة عائلاتهم وفلاحة اراضيهم في المستقبل ، نراها تحجز على جميع ما يملكون لاستيفاء الضرائب الباهظة منهم . ويجري هذا كله قبيل احتفالات السنة العاشرة للاستقلال ... التي يتكالب اعوان الحكومة على اشراك المواطنين العرب فيها!

افتتاح ناد جديد

الشبيبة الشيوعية بالقدس

القدس - في جو احتفالي افتتح هنا ناد جديد لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وقد حيا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة ، ابراهام هاس ، الشبيبة الشيوعية في هذه المناسبة وتمنى لها احراز نجاحات جديدة في ناديها الجديد .

بقي ان يطالبوه باضرار السكة الحديدية بعد ان دهسه القطار

حيفا - مكتب الاتحاد - هذه قصة نسوقها الى قراء الاتحاد كما وردتنا من مراسلنا في قرية الفرديس :

محمد الحاج سالم عيساوي عامل من قرية الفرديس وكان قبل سنة يشتغل في موشاب « دور » في الطنطورة كحراث عند شموئيل جزين . واثناء عمله وبينما كان يركب عربة يجرها بغل اصطدمت العربة بقطار السكة الحديدية فقتل البغل وتحطمت العربة ونجا هو من الموت باعجوبة بعد ان اصيب في رجله اليمنى .

ولكن مصيبته لم تنته فقد فرض عليه بوليس المرور غرامة قدرها ٣٠ ليرة .

وبعد ذلك حكمت عليه المحكمة غيابيا وبدون اي تبليغ بدفع غرامة قدرها ١٣٢ ليرة و ٧٠٠ بروطة وهو الان حائر فقد سمع ان رجال الموشاب سيطالبونه بالتعويض عن العربة والبغل وربما ايضا ستطالبه ادارة السكة الحديدية بالتعويض عن الاضرار التي اصابت القطار !!

ومحمد الحاج سالم عيساوي عامل فقير وهو يطالب برد هذه البلايا عنه وقد قيل شر البلية ما يضحك .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث التحضيرات لأول ايار في مجلس عمال حيفا

حيفا - ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا رسالة الى سكرتيرية المجلس تقترح فيها عقد جلسة المجلس للبحث في التحضيرات السياسية والتنظيمية لمظاهرة عمال حيفا في اول ايار .

وجاء في هذه الرسالة « ان اول ايار هذه السنة ، يوم تضامن حركة العمال الاممية ، ستحتفل به الجماهير العاملة في العالم تحت شعار توثيق وحدة الطبقة العاملة والنضال من اجل مستوى حياة لائق ، ومن اجل توفير العمل للجميع وتركيز كل القوى لتحريم تجارب الاسلحة الذرية وضمان السلام في العالم.

« ولذلك فنحن نقترح عقد جلسة للمجلس في اقرب وقت ممكن من اجل البحث في التحضيرات السياسية والتنظيمية لمظاهرة عمال حيفا في اول ايار .

« كذلك نطالب ضم ممثل كتلتنا الى لجنة التحضير لاحتفالات اول ايار ، وتمكين كتلتنا من الاشتراك في الاجتماع الاحتفالي في اول ايار » .

المحاولة الامريكية

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

سنة بازدياد تطلع الولايات المتحدة نحو مصادر مواد خام جديدة . ولهذا فالولايات المتحدة تبدأ اولا باضعاف مراكز هذه الدول الاوروبية في مستعمراتها ثم تزعم ان عليها ان تملأ الفراغ .

واحسن مثل على هذا تزويد تونس بالسلاح . فهذا الاجراء يهدف الى استئصال النفوذ الفرنسي والسيطرة على تونس ذات الاهمية العسكرية والاقتصادية .

ان هذا التخطيط الامريكي يهدف الى القضاء تماماً على مواقع المستعمرين الاوروبيين والاستيلاء عليها في افريقيا .

ولكن الولايات المتحدة وهي تنفذ هذا التخطيط لا تستطيع إلا ان تناور . ولهذا هي تحافظ على « تضامن مجموعة الاطلنطي » وتؤيد فرنسا وبريطانيا واعضاء الاطلنطي في كبت حركات التحرر في المستعمرات . وهذا يفسر موقفها من القضية الجزائرية وسعيها اثناء انعقاد دورة هيئة الامم المتحدة الثانية عشرة لمنع اتخاذ قرار ينص على اعطاء الجزائر حق تقرير المصير .

ان تحليل السياسة الامريكية يبين بوضوح ان سياسة الولايات المتحدة تهدف الى مواصلة نظام المستعمرات في افريقيا والاستمرار في نهب شعوبها وتحويلها الى جسر للعدوان .

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي ،

الجمعة ٨ رمضان (٥٨/٣/٢٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٨	مساء
امساك	٣	٤٧	صباحاً
فجر	٤	٣	صباحاً

السبت ٩ رمضان (٥٨/٣/٢٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٩	مساء
امساك	٣	٤٤	صباحاً
فجر	٤	٢	صباحاً

الاحد ١٠ رمضان (٥٨/٣/٣٠)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٩	مساء
امساك	٣	٤٣	صباحاً
فجر	٣	٥٩	صباحاً

الاثنين ١١ رمضان (٥٨/٣/٣١)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٠٠	مساء
امساك	٣	٤٢	صباحاً
فجر	٣	٥٨	صباحاً

تعزية

تعازينا الى ال نصار

بوفاة المأسوف على شبابه ،

مصطفى يوسف العبري

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

عمال مع عائلاتهم يضربون في قاعة بلدية الناصرة مطالبين بالعمل

الناصرة - وعد رئيس بلدية الناصرة بتشغيل ١٨ عاملاً عاطلاً عن العمل ابتداء من اول الاسبوع الحالي بعد اضراب جلوس قام به ثلاثة عمال مع اطفالهم (وعددهم ١٥) في قاعة المجلس البلدي .

وقد اعلن العاملان طه البيومي ومحمود قاسم سعيفان اضرابهما يوم الجمعة بعد ان قابلا رئيس البلدية صباح يوم الخميس ولم يتوصلا معه الى نتيجة . ثم انضم اليهما العامل ابراهيم رشيد . واستمر اضراب الثلاثة واطفالهم حتى ظهر يوم الجمعة الى ان اعلن لهم الرئيس بانه قد تقرر تشغيل ١٨ عاملا بينهم المضربون ابتداء من اول هذا الاسبوع .

وعلم مراسلنا ان البلدية حصلت على ايام عمل تكفي من تشغيل هذا العدد من العمال اثناء مقابلة جرت يوم الاضراب بين محاسب البلدية ومهندسها ومكتب وزارة العمل في الناصرة .

لقد سلك اولئك العمال طريق النضال لصد خطر الجوع الذي هدد عائلاتهم وانتصروا .

عمال مجدل عسقلان يحتجون على اقفال مكتب العمل

عسقلان - احتشد امام مكتب العمل هنا مئات العمال الذين انهيت اعمالهم يوم الاثنين الماضي باوامر مكتب العمل العام في عسقلان ، وقد طالب هؤلاء العمال بالعمل وبفتح المكتب .

ويذكر القراء ان عدداً كبيراً من العمال قد رفض الذهاب الى اعمال زراعية شاقة باجور زهيدة لا تدفع الا بعد مضي وقت طويل ، وردا على رفض العمال هذا انزل الزعماء المباييون عقابا جماعيا بنحو ٣٠٠ عامل

فقدان

فقد ركاد توفيق جبور من البعنة تصريح سفر صور سنوي المرجو ممن وجده ان يسلمه لاقرب مركز بوليس .

من صندوق البريد

قصة تحريض

منذ شهرين تقريباً حدث توتر عائلي في طمرة بين قسم من عائلة هيام وقسم من عائلة رومي . واخذت بعض العناصر ترمي بيت سليم هيام بالحجارة ثم تطورت الحوادث فالقي لغم حي على بيت سليم المذكور ثم وضعت قنبلة يدوية في بيت بولس هيام .

وقد ابلغ البوليس بهذه الحوادث ولكنه اهمل الامر ولم يتخذ أي اجراء رادع لوقف هذه الاعمال الاجرامية . ونتيجة لهذا وقعت اشتبكات دامية بين الطرفين ادت الى وقوع اصابات خطيرة .

وقد قامت بعض العناصر بتحريض سافل قصدوا به زيادة التوتر واقحموني بالامر .

ان الجماهير تعرف أنني مثل الشيوعيين رفاقي أشجب الاصطراع العائلي واسعى بكل قوتي لامنع تطوره . لان هذا التطور يخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

طمرة

الرفيق انيس قاسم

ابن الطيبة

بعث الينا ابن الطيبة برسالتين لم يوقعهما باسمه الحقيقي وغلب عليهما التشويش . نعود فنطالبه بأن يراسلنا بالتوقيع باسمه الحقيقي للاحتفاظ به للضرورة حتى لو رغب ان يظهر ما يريد نشره باسم مستعار .

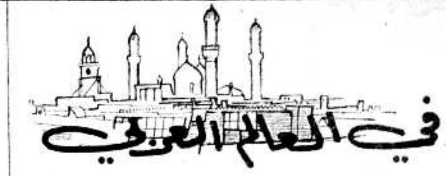
سخرية الازياء

بعثت الينا « العربية الحرة » بشعر حاولت ان يكون صحيح القافية تحت عنوان سخرية الازياء وفي هذا الشعر تهزأ من التزيين فتقول :

يا نساء الحي مالكن
ايضحك عليكن الغرب في بيتكن
ابيض واحمر وتخطيط لحاجبكن
هذه سخافات الغرب لاتنطلي على رجالكن
رجل الشرق ابداً يعيد طهركن .

« اننا مع « العربية الحرة » نحارب مدنية الافساد والمهاترة التي يحاول الغرب وخاصة امريكا اشاعتها في آسيا وافريقيا ولكن نود ان نقول « للعربية الحرة » ان تزيين النساء قديم العهد جداً يعود الى عصور التاريخ السحيقة ولم يبتدعه الغرب . والعرب اشتهروا في تاريخهم القديم باستخدام « الحنة » و« الكحل » » .

الاتحاد



مصدر قلق امريكا من التغيير في السعودية

احدث المرسوم الذي اصدره الملك سعود وخول فيه ، الامير فيصل ولي عهده ، صلاحيات الشؤون الخارجية والداخلية والمالية ... احدث هذا المرسوم ضجة كبرى في واشنطن في الدرجة الاولى .

وتقول نيويورك هيرالد تريبون ان وزارة الحربية الامريكية ابدت قلقها الشديد لاحتمال تغير سياسة العربية السعودية فقد يؤثر ذلك على اتفاقياتها مع الولايات المتحدة وعلى وجود القواعد الامريكية ولا سيما قاعدة الظهران .

وقالت ان هذا التغيير قد يؤدي الى تغيير شروط امتياز البترول الامريكي ليطابق شروط الامتياز الذي اقترحته الشركة اليابانية الذي ينص على :

(اعطاء العربية السعودية ٦٦ في المئة من الارباح بدلا من ٥٠ في المئة التي نص عليها الامتياز الامريكي ، وقد رفضت السعودية العرض الياباني بضغط الولايات المتحدة) .

ثم قالت ان هناك احتمالا ان تخفق السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بعد ان سيطر فيصل على سياسة العربية السعودية .

السعودية كانت مركز التآمر على الدول العربية المتحررة

وفي الواقع ان تخاوف المستعمرين الامريكيين من نتائج التعديل في سياسة العربية السعودية هنا ما يبررها . فقد تحولت السعودية منذ ان انتهجت مصر وسوريا طريق الحياد الايجابي والتطور المستقل الى مركز التآمر على الدول العربية المتحررة .

وكانت الاهرام تبين تحول العربية السعودية قبل التغيير الاخير الى مركز للمؤامرات الامريكية تقول : حين سافر شكري القوتلي الى القاهرة في شباط الماضي لتوقيع ميثاق مولد الجمهورية العربية المتحدة ارسل سعود الى ايزنهاور برقية يدعوه فيها الى التدخل لمنع الوحدة بين مصر وسوريا .

ولهذا فاي تغيير في سياسة العربية السعودية من شأنه ان يضعف التآمر على الحركة القومية العربية وعلى قاعدتها التحررية — الجمهورية العربية المتحدة .

هل من تغيير ؟

تجمع البيانات الصحفية على ان فيصل يمثل العناصر التي ترغب في مسايرة حركة التحرر العربية والانسجام معها . وقد كتبت الاهرام في ١٠ آذار (اي قبل التغيير) ان الامير فيصل ، اثناء المفاوضات لتأجير مطار الظهران اصر على ان يكون آجار القاعدة مئة مليون دولار وان لا يستخدم للاغراض الحربية .

وتضيف الاهرام ان الامريكيين ناشدوا سعود للتدخل فتدخل في مصلحتهم

ترحيب صحف الجمهورية العربية المتحدة

لقد رحبت الصحف في الاقليمين المصري والسوري بهذا التطور في العربية السعودية واعلنت «الرأي العام» السورية ان هذا التغيير سيؤدي الى انضمام العربية السعودية الى الجمهورية العربية على اساس اتحادي .

ومهما يكن من امر فالتغيير كان مظهراً لازمة الحكم في الاقطار العربية الموالية للغرب وتأكيداً على ان دينامية الوحدة العربية ستطيح بالحكام المعادين لاستقلال الدول العربية ووحدتها

المهندسون يقررون الاضراب ان لم تلب مطالبهم حتى ١٤ نيسان

تل ابيب — قرر مجلس نقابة المهندسين اعلان الاضراب في ١٥ ابريل المقبل اذا لم تلب حتى ١٤ ابريل مطالب المهندسين الاصلية .

وطلبات المهندسين هي :

١) زيادة الاجور بما يتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ ليرة لكل الدرجات

٢) دفع اجور الساعات الاضافية لكل الدرجات

٣) اصلاح سلم القدم

٤) إعادة التسهيلات في ضريبة الدخل .

الكنيست تقر (بقية)

وقال النائب سنه ان قانون الاراضي العثماني قد نص على ان الذي يعمل في ارض الغير وتكون في حيازته مدة عشر سنوات لا يجوز طرده منها حتى بناء على طلب صاحب الارض ، ونص كذلك على ان من يضع يده على ارض لا صاحب لها لمدة عشر سنوات يكتسب حق ملكية الارض التي يعمل فيها والان جاء هذا القانون الجديد لاطالة مدة مرور الزمن هذه من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة ، وبالنسبة الى نوع معين ، الى ٢٠ سنة . وهذا اضرار جسيم بالفلاحين العاملين في الارض ، وفضلا عن الاتجاه الاجتماعي الرجعي الذي هذا القانون فهو يتضمن ايضا تمييزاً قومياً خطيراً ضد الفلاحين العرب ، فالاراضي التي لم تسو ملكيتها حتى الان معظمها في الجليل وهي لفلاحين عرب عملوا فيها هم وآباؤهم . فلماذا يجحف بحق هؤلاء الفلاحين خلافاً لسائر المزارعين في البلاد ؟

كانت الحكومة قد اقترحت في البداية اطالة مدة مرور الزمن الى ٥٠ سنة ، بقصد طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، ولكن هذه المؤامرة كانت واضحة جداً فأثارت معارضة شديدة ، ليس في اوساط الاهلين العرب فحسب بل في اوساط دمقراطية يهودية ايضا . وتحت ضغط الجمهور اضطرت الحكومة الى العدول عن اقتراحها الاول ، الى ١٥ و ٣٠ سنة . ولكن هذا التشبث باطالة مدة مرور الزمن انما يدل على ان مؤامرة طرد الفلاحين من اراضيهم لا تزال قائمة والا لما كان ثمة اي مبرر لتعديل القانون العثماني .

وقد ادلى وزير الزراعة اليوم بتصريح يقصد به تهدئة الفلاحين العرب ، ولكن هذا التصريح انما كشف عن المؤامرة . فالوزير يقول في تصريحه ان الفلاحين سيؤجرون الاراضي التي يعملون فيها ، اي انهم يتحولون من مالكين الى مستأجرين . ولن تؤجر لهم الارض كلها بل جزء منها ، وليست اراضيهم نفسها بل اراضي اخرى ، وهذا كله خاضع لارادة السلطات .

ان هذا القانون لا يضر بالفلاحين العرب فحسب ، بل انه يضر بالاقتصاد الاسرائيلي ايضاً . ان الزراعة الاسرائيلية لا تقام على انقاض الزراعة العربية . ولكن اهم من الضرر الاقتصادي الضرر السياسي . فطرد الفلاحين العرب هذا هو عثرة جديدة في سبيل السلام الاسرائيلي العربي . ان حقوق الشعب الاسرائيلي لا تضمن بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كلمة الاتحاد (بقية)

وانتصار شعب الجزائر العربي ، يعني ايضاً انتصار نضال عرب فلسطين من اجل حق تقرير مصيرهم ووحدتهم مع شعبهم العربي الكبير . فمأساة عرب الجزائر ومأساة عرب فلسطين هي مأساة واحدة ، مأساة شعب فرقه الاستعمار الغربي تمهيداً للقضاء عليه .. والآن اصبح انتصار نضال عرب الجزائر وانتصار عرب فلسطين مؤكد بما تحتويه قضيتهم من عدالة وايمان .

فانظروا الحالة التي وصلت اليها فرنسا الباغية . فحكامها يترنحون تحت ضربات الشعوب ويترنحون وهم على وشك السقوط تحت ضربات الشعب الفرنسي بقيادة حزبه الشيوعي ....

فهلا اخذ حكام اسرائيل عبرة من مصير طواغيت الاستعمار الفرنسي الذين هدم شعبهم الباستيل فأقاموه في الجزائر !

هلا يرعوي حكام اسرائيل ، قبل فوات الاوان فيدركون انه لا يمكن القضاء على شعب وحقه في تقرير المصير في عصر انهيار السيطرة الاستعمارية في شرقنا العربي !

فإلى متى يواصل حكام اسرائيل التنكر لحقوق الشعب العربي القومية ؟ الا يعلمون انه لن يطول الوقت حتى يدرك العقلاء في هذه البلاد ان مصلحة اسرائيل وحقوقها تصان فقط بالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره حتى الانفصال ..

ان عصرنا هو عصر تصفية بقايا الاستعمار ولن يتمكن المستعمرون من انقاذ انفسهم مهما استوحشوا وتآمروا على الشعوب فكيف الحال بصنائع الاستعمار واذنابه ..

واذا كانت الاوساط المتطرفة في اسرائيل لا تستطيع ان تعود الى رشدها فعلى القوى المدركة والمخلصة لحرية الشعب اليهودي ان تتخلص من حكامها الذين يريدون جر الشعب معهم الى الهاوية التي يقودهم اليها الاستعمار فليس بالوقوف ضد حركة التحرر القومي العربية تصان حقوق اسرائيل بل بالوقوف حليفاً لها .

الموت للاستعمار الفرنسي والنصر لشعب الجزائر

ليسقط الحلف الدنس بين حكام اسرائيل وجلادي شعب الجزائر الملطخة ايديهم بالدماء .

عمال المانيا يدعون للاضراب العام ومقاومة تسليح «الفرماخت» بالاسلحة الذرية

[الاشتراكيون الدمقراطيون يطلبون تأليف حكومة طوارىء واجراء استفتاء شعبي ويعلنون عن اصرارهم على مقاومة قرار البوندستاغ]

بون — أقر مجلس النواب (البوندستاغ) في المانيا الغربية الاقتراح الذي تقدم به حزب « المسيحيين الدمقراطيين » ـ اي حزب رئيس الحكومة اديناور ـ بالدعوة الى تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وفي الوقت نفسه قامت مظاهرات في مختلف انحاء المانيا الغربية واعلن عمال الفولاذ والفحم والسكك الحديدية الاضراب احتجاجاً على تسليح الجيش بالاسلحة الذرية . واتخذ المتظاهرون والمضربون قرارات تدعو الى تفعيل قوة الطبقة العاملة لالغاء هذا القرار ، والى اعلان اضراب عام حتى توافق الحكومة على اجراء استفتاء شعبي .

وقد اتخذ مجلس النواب قراره هذا بعد مناقشة حادة استغرقت اربعة ايام ، وطالب خلالها الحزب الاشتراكي الدمقراطي باجراء استفتاء شعبي في هذا الامر ، وبتأليف حكومة طوارىء قومية .

واعلنت نقابات العمال انه على الرغم من قرار البرلمان سيواصل العمال نضالهم ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية ، ولن يترددوا في اللجوء الى اية وسيلة في هذا النضال . وستجتمع قيادة هذه النقابات — التي تضم ٦ ملايين عامل — يوم الجمعة (اليوم) في هامبورج .

وحزب الدمقراطيين الاحرار يعارض هو ايضاً في تسليح الجيش بالاسلحة الذرية .

وقد اعلن رئيس حكومة هنغاريا ورئيس حكومة المانيا الدمقراطية في بيان مشترك ان تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية هو خطر جسيم مباشر على السلام في اوروبا .

ووجه السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية والتر اولبرخت ، نداء الى عمال المانيا الغربية دعاهم فيه الى الاضراب والتظاهر وتنظيم اعمال احتجاج أخرى على مشروع التسلح الذي يهدد السلام .

المعارضة في لبنان تكشف خيانة الحكومة

وفد طرابلس يعلن للصلح : مصلحة لبنان في لقائه مع الجمهورية العربية المتحدة

بيروت ـ تعرضت حكومة سامي الصلح الجديدة في لبنان الى هجوم عنيف شنه عليها نواب الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار اثناء المناقشة التي جرت في البرلمان بشأن البيان الوزاري الذي تقدمت به لنيل الثقة .

وقد اجمع النواب على شجب سياسة حكام لبنان الموالية للاستعمار الامريكي وعلى استنكار سكوتهم عن المتآمرين على القومية العربية وعلى مقاومتهم الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت الحكومة الصلحية الجديدة قد اعلنت في بيانها تمسكها بالميثاق الوطني لسنة ١٩٤٣ وبالحياد بين المعسكرين ، وبين الدول العربية محاولة منها في تضليل الرأي العام ورضوخاً زائفاً له .

وقال النائب الوطني انور الخطيب حين اعلن حجبه الثقة عن الوزارة الجديدة ان تصرفات الحكومة الصلحية لا تنطبق على وعودها واقوالها فهي تتعاون مع تركيا وحلف بغداد وتشجع المؤامرات على القومية العربية .

وقال معروف سعد ان سياسة الحكومة اللبنانية تقوم على استقبال الاساطيل (الامريكية والبريطانية) وعلى التعاون مع الغرب وعلى المظاهرات المسلحة في قلب بيروت . واضاف : ان حكومات الصلح الثلاث المتعاقبة طعنت انجازات العرب وباعت استقلال لبنان لقاء مبالغ ضئيلة من الدولارات .

واما فيليب لحود فحمل على شارل مالك وزير الخارجية الذي يفرض سياسته بالقوة وقال ان سياسة لبنان باعدت بين لبنان واشقائه العرب وافقدته صفة الحياد الذي امتاز به وطالب الحكومة باتباع سياسة الحياد والعودة الى ميثاقه الوطني .

واما فيليب تقلا فقال لا يمكن ان نصدق ان الحكومة ستتمسك بميثاق ١٩٤٣ فهذا القول يصدر عن الرجل (شارل المالك) الذي يقول ستظل سياسة لبنان مرتبطة بسياسة امريكا ابد الدهر !!

وحمل النائب هاشم الحسيني على الحكومة الصلحية التي جعلت لبنان ملجأ المتآمرين على سوريا سابقاً وعلى الجمهورية العربية المتحدة . واستنكر تأخرها عن الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة واردف هل يحق لمثل هذه الحكومة ان تتغنى بالوحدة العربية والتعاون العربي . وتساءل من يهدد استقلال لبنان ؟ هل الجمهورية العربية المتحدة التي يؤكد الواقع حرصها على استقلال لبنان ام الدول الاجنبية التي تريد ان تجعل لبنان قاعدة عسكرية . وهزأ الحسيني بمزاعم الحكومة بشأن سياسة الحياد وقال منذ تسلم شارل مالك وزارة الخارجية اصبحت سياسة لبنان امريكية .

وقال نسيم مجدلاني ان سياسة الحكومة ادت الى انقسام اللبنانيين وان وزارة الصلح خالفت الميثاق اللبناني ، واضاف : ان الالوف الذين زاروا دمشق اعربوا عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي والتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة . ومثل هذا قال صبري حماده وعلي البزة وجميل مكاوي .

وفي ختام النقاش حجب ١٥ نائباً ثقتهم عن الوزارة التي نالت ٣٨ صوتا بمناورتها الوضيعة التي قامت بها حين تألفت من ١٤ نائباً بدلا من ٩ نواب سابقاً .

وقد ظهر ان هؤلاء النواب القوميين اعربوا عن ارادة الشعب اللبناني . فقد زار وفد يمثل طرابلس ، سامي الصلح وطالبوه باتهاج سياسة عربية والاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة . واكدوا له ان الاستقرار ان يعود قبل ان يتخلص لبنان من قيود الاحلاف التي تقيده ويلتقي بالجمهورية العربية المتحدة ففي هذا اللقاء مصلحته .

حياد !

شارل مالك

اثناء النقاش بشأن البيان الوزاري اللبناني قال النائب انور الخطيب :

« ان شارل مالك وزير الخارجية قال انه لن يعترف بالجمهورية العربية المتحدة الا بعد الاستفتاء بينما اعترف بمشروع ايزنهاور قبل التصديق عليه في الكونغرس الامريكي بعدة شهر ...

دالس لا يريد مؤتمرا للاقطاب لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — اعلن وزير الخارجية الامريكية انه غير راغب في عقد مؤتمر الذروة لتخفيف التوتر الدولي . وزعم دالس هذه المرة ان « الاتحاد السوفياتي يطلب ثمناً سياسياً عالياً جداً » !!

اما هذا « الثمن » الذي تحدث دالس وزعم ان الاتحاد السوفياتي يطلبه فهو — كما قال دالس :

* مساواة عدد من حكومات شرقي اوروبا ، كتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ، بحكومات غربية مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا !

* الاعتراف بشرعية النظام في شرقي المانيا (اي جمهورية المانيا الدمقراطية) والتسليم باستمرار انقسام المانيا !

* انهاء المسؤولية المشتركة للدول الاربع التي تحتل المانيا السابقة ، عن وحدة المانيا .

* قبول « الادعاء السوفياتي » بضرورة المساواة العددية في الهيئات التي تهتم بقضايا نزع السلاح في نطاق الامم المتحدة .

* الموافقة على جدول اعمال مؤتمر الذروة الذي يتضمن ١١ بنداً منها ٩ بنود تقوم على اقتراحات سوفياتية رفضها الغرب منذ وقت طويل .

ومع هذا الرفض الصريح لعقد مؤتمر الذروة زعم دالس انه « لا يزال هناك مكان للتفاوض على هذه الامور » .

وكان هدفه من هذا واضحاً ، التغرير بالرأي العام وصرف الانظار عن ضرورة تشديد النضال لعقد المؤتمر بسرعة .

وقال دالس انه يوافق على اشراك اي عدد من الدول في اعطاء رأيها ضمن الابحاث الاولية ولكنه يرفض رفضاً قاطعاً اشراك هذه الدول في الابحاث في مؤتمر الذروة .

واثارت تصريحات دالس هذه موجة من الاستنكار في البلدان الاوروبية التي ترى في اقوال دالس محاولة جديدة لعرقلة عقد المؤتمر .

لجنة مبادرة عمال ام الفحم تحتج على الاعتداء على عمال القرية

حيفا — مكتب الاتحاد —

احتجت لجنة مبادرة عمال قرية ام الفحم على تصرف ادارة ايشد العنصري حيال عمال ام الفحم بمنعهم ركوب سيارة الباص قبل ان يركب جميع الركاب اليهود والاعتداء عليهم وطالبت في احتجاجها بالتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين

وقد ارسل الينا مراسلنا في تل ابيب معلومات اضافية عن هذا الحادث البشع جاء فيه ما يلي :

« حين رفض العمال الصعود الى الباص احتجاجاً على تصرف المراقبين الشاذ تجاههم (عدم السماح لهم بركوب الباص حسب دورهم) استدعى المراقبون البوليس الذي اعتدى بوقاحة على العامل محمود سليمان متهما اياه زوراً وبهتانا بانه نادى « سيأتي عبد الناصر ويذبحكم » !! واشترك مراقب ايشد بضرب العامل المذكور الذي اقتاده البوليس فيما بعد الى مركز الشرطة .

وحين لحق العامل لطيف عوض ليستفسر عن زميله اعتدى عليه مراقب ايشد في مركز الشرطة وبوجود البوليس ، وجرحه فوق عينه .

وبينما كان من الطبيعي ان يعتقل البوليس مراقب ايشد المعتدي اعتقل العاملين واحتجزهما في مركز بوليس المجمي حتى منتصف الليل حين أطلق سراحهما .

اننا نطالب وزير المواصلات ووزير البوليس بالتحقيق في هذه التصرفات

اسبوعيات (بقية)

الانتهازيين، لتخدع الرأي العام اليهودي وتدعي ان المعلمين العرب ، اي جمهرة المثقفين العرب « تؤيد السياسة التي يتبعها الماباي » . فهنيئاً لهؤلاء المعلمين الانتهازيين بوظائفهم العالية ، التي من اجلها الحقوا الاهانة بزملائهم ، وبالثقافة نفسها وبشعبهم .

والى جمهور المعلمين اقول : كونوا من المؤمنين . اليس المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ؟

من الشرق الآسيوي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الحق الكاتب الفرنسيل ايجرتود ... لقد كتب كتابا اسمه على دراسة صحيحة لتاريخ فرنسا الاسود في الجزائر ... تاريخ نهب الجزائر وافقار شعبها حتى وصل الى الحضيض ولم يعد امامه غير طريق واحد — حمل السلاح .

يقول بما معناه : مدى الاستقلال يظهر من هذه الارباح الخيالية . فأرباح ٢٢ شركة رأسمالية في الجزائر بموجب الاحصاءات الرسمية ارتفعت من ٤٥٨ مليون فرنك سنة ١٩٤٧ الى ٧١٥٥ مليون فرنك سنة ١٩٥٤ ...

ويقول في معرض حديثه عن نهب الارض وافقار الجزائريين :

بين سنة ١٨٩٤ و١٩٥٤ زادت مساحة الاراضي التي يمتلكها الاوروبيون (اي التي صادرتها فرنسا من الجزائريين) من ٤١٦ الف هكتار (الهكتار ١٠ دونمات) الى ٨٥٠ الف هكتار . وبلغ محصول الاوروبيين سنة ١٩٥٥ ثلثي المحصول الزراعي بينما كان ما يخص الفلاحين الجزائريين وهم يؤلفون ٧٠ بالمئة من مجموع السكان اقل من الثلث .

مليون و ٩٠٠ ألف عاطل عن العمل

اما النتائج الاجتماعية لهذا الاستغلال والنهب فهي الافقار الجماعي ويقول ايجرتود ان مستوى معيشة الشعب الجزائري هو ادنى مستوى في العالم . فالفلاح لا يزيد دخله السنوي عن ٢٠ الف فرنك بينما دخل زميله في فرنسا ٢٤٠ الفاً .

وهناك ١٫٩٠٠٫٠٠٠ (مليون وتسعماية الف) عاطل عن العمل في الجزائر . لقد ادى الافقار الى هجرة ٤٠٠ الف جزائري الى فرنسا طلباً لموارد الرزق ولكنهم يعيشون في اقسى الظروف .. اعمال شاقة أجورهم منخفضة . وهم يعيشون عيشة من تشرد عن وطنه . ان ٤٠٠ الف أصيبوا بمرض الرئة ... و ٩٠٪ من السكان الجزائريين اميون وفي سنة ١٩٥٤ كان هناك مليون ونصف مليون طفل في سن التعليم لم ينتسبوا الى المدارس . ١١ بالمئة فقط من الطلاب يصلون الى المؤسسات العليا .

المجزرة الكبرى وبداية الكفاح المسلح

ويروي ايجرتود صفحات الاستعمار الفرنسي السوداء في تاريخ الجزائر في سنتي ١٩٤٤ و١٩٤٥

ففي ايار سنة ١٩٤٥ شن المستعمرون هجوماً اجرامياً على مظاهرة للعمال الجزائريين احتفالا بالنصر على النازية وكان عدد الذين لقوا حتفهم ٤٠ الفاً .

وفي تشرين الثاني ١٩٥٤ حمل الشعب الجزائري السلاح ليناضل مضطهديه من اجل الاستقلال القومي . وجيش التحرر الجزائري نما منذ ذلك العهد واشتد ساعده فهو يلقى التأييد الكامل من الشعب الجزائري .. ومن الشعوب عامة

ولكن الاستعمار ارتكب ابشع الجرائم لقمع حركة التحرر القومي . ففي عمليات « تهدئة الشعب » قتل اكثر من ٣٠٠ الف جزائري واكثر من ١٢٥٠٠٠٠ زجوا بالسجون والمعتقلات ، والآن يهدد ٣٥٠ الف مواطن جزائري بالتشريد والفناء على الحدود الجزائرية التونسية .

ولكن لا سبيل لاعادة عجلة التاريخ . وقد قال بحق فؤاد جلال رئيس لجنة يوم الجزائر في القاهرة ، المستقبل للشعوب والفناء للاستعمار .


يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء

١ نيسان ١٩٥٨
١٢ رمضان ١٣٧٧
יא אדר תשי"ח
1.4.1958
No. 96 Vol. XIV
العدد ٩٦ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد السوفياتي يوقف التجارب النووية بمفرده دون انتظار الغرب

موسكو — رغبة في المساعدة ، بكل الوسائل ، على بلوغ الهدف النبيل ، هدف انقاذ البشرية من خطر الحرب الذرية ، اعلن الاتحاد السوفياتي ، في الليلة الماضية ، وقف جميع تجاربه الذرية والهيدروجينية ، بمفرده ، ودون انتظار الغرب ، لكي يكون ذلك الخطوة الاولى في هذا الطريق .

وقال وزير الخارجية ، غروميكو ، الذي اعلن بيان الحكومة السوفياتية بهذا الشأن في دورة السوفيات الاعلى ، « ان الاتحاد السوفياتي يسترشد بان هذه المبادرة النبيلة التي تتجاوب مع أماني ملايين الناس ستساعد على تحسين الوضع الدولي وستلقى الصدى الذي تستحقه من الدول التي تملك الاسلحة النووية وتجري تجاربها . فاذا انضمت الدولتان اللتان تملكان هذا السلاح ، امريكا وبريطانيا الى الاتحاد السوفياتي واتخذتا من جانبهما خطوة لوقف التجارب النووية ، فان المسألة التي تقلق الشعوب في ايامنا ستحل في النهاية ويوضع حد لانفجار الاسلحة الذرية والهيدروجينية الى الابد في كل مكان .

واستطرد غروميكو يقول ان الاتحاد السوفياتي يطالب دائماً بوقف التجارب النووية وقفاً فورياً وقاطعاً وهو يدرك ان هذا لا يعني ازالة خطر الحرب ولهذا فهو يرى تحريم الاسلحة النووية تحريماً قاطعاً والكف عن انتاجها وتدمير المخزون منها مع اقامة المراقبة اللازمة على ذلك .

وقال غروميكو ، من المفهوم انه اذا لم ترد الحكومات الأخرى التي تملك هذا السلاح بخطوة مماثلة وقابلت موقفنا بالانفجارات الذرية والهيدروجينية فالاتحاد السوفياتي سيضطر في المستقبل الى اعادة النظر في موقفه آخذاً مصالح امنه بالاعتبار .

الحكومة السوفياتية

وفي دورة السوفيات الاعلى قدم رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قائمة باعضاء الوزارة السوفياتية . وقد وافق النواب بالاجماع على القائمة التي تضمنت تعيين كوزلوف وميكويان وكيلين اولين لرئيس الحكومة ، وكوزمين رئيساً للجنة التخطيط ، وغروميكو للخارجية ، ومالينوفسكي للدفاع ، وايفان كاباتوف للتجارة الخارجية ، وميخايلوف للثقافة .

وعين نيقولاي بولغانين رئيساً لمجلس إدارة بنك الدولة .

موكب الامريكيين معارضي التجارب الذرية

براد جفورت — قرر معارضو التجارب النووية في الولايات المتحدة تنظيم « موكب من اجل السلام » يسير الى مركز الامم المتحدة في نيويورك .

وقد بدأت افواج المشتركين في هذا الموكب تغادر مختلف المدن الامريكية في طريقها الى نيويورك .

وستصل هذه الافواج الى نيويورك يوم الجمعة العظيمة فتتقدم العرائض الى هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على مواصلة التجارب النووية .

حسين يستدعي الجيش العراقي

القاهرة — اذاعت الصحف المصرية ان الملك حسين استدعى القوات العراقية لدخول الاردن بعد ان وافق البرلمان الاردني على الاتحاد العربي .

وتضيف انه يريد هذه القوى العسكرية لمحاربة القوى القومية في الاردن .

الملايين في القارات الثلاث تتعهد بنصرة الجزائر حتى النصر

مظاهرات التضامن تجري في جو من الثقة بان الشعب الجزائري سيحصل على استقلاله قريباً

صمتت الملايين في القارتين الآسيوية والافريقية حداداً على شهداء كفاح الجزائر ظهر اول امس واعربت في صمتها عن نقمتها الملتهبة على الاستعمار الفرنسي وعن استعدادها لمد الشعب الجزائري بالعون المادي والمعنوي حتى النصر .

وانتقل الحماس لنصرة الجزائر من القارتين الآسيوية والافريقية الى القارة الاوروبية ، مثل النار في الهشيم فعقدت الاجتماعات والمظاهرات في موسكو معقل الشعوب المتحررة وملجأ الشعوب الساعية نحو تحررها وعقدت الاجتماعات في باريس مقر الكواسر الذين يشنون حرب الابادة على شعب الجزائر .

وفي هذه المؤتمرات والاجتماعات قطعت الشعوب على نفسها عهداً بتأييد الشعب العربي في الجزائر حتى يبلغ النصر ، وقالت « جنجباو » الصينية ان تأييد الشعوب للجزائر يوحي بالثقة بانها ستحصل على استقلالها عما قريب .

من باريس

وفي باريس عقد المؤتمر الوطني لاقرار السلام في الجزائر اجتماعاً بدعوة من ١١٠ شخصيات تمثل مختلف الاتجاهات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢)

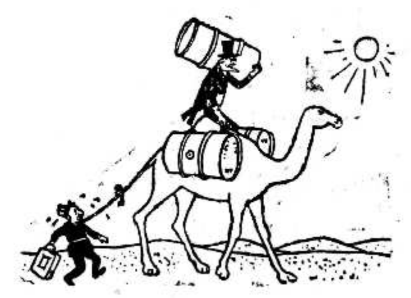
من موسكو ...

من الاتحاد السوفياتي

ومن الصعب تخيل ما جرى في يوم ٣٠ آذار المشهود . لقد عقد مؤتمر في مدرج جامعة موسكو حضره ألوف الطلاب والشخصيات بينهم الطلاب العرب قرر تأييد حق الجزائر في الاستقلال كما نظمت هيئات العمال مظاهرات طافت شوارع طشقند ولينينغراد وستالينغراد ومدن الاتحاد السوفياتي الأخرى .

وكذلك عقدت الاجتماعات العديدة وقرر المجتمعون فيها المطالبة بحل سلمي للجزائر وبايقاف الحرب القذرة وبالحرية والاستقلال للشعب الجزائري المكافح .

وخصصت الصحف السوفياتية مقالاتها الافتتاحية لمعالجة مشكلة الجزائر فقالت « برافدا » ان الملايين في هذا اليوم يعربون عن احتجاجهم الصارخ على الحرب وعلى الاستعمار في الجزائر . وبعد ان قالت ان محاولات الاستعمار للبقاء في الجزائر يائسة وان حركة الجزائر تشتد يوماً بعد يوم دعت فرنسا الى وضع حد لاراقة الدماء في شمال افريقيا وحل المشكلة سلمياً . وقالت ان النصر النهائي للجزائر لان مطلبهم عادل .



في السراء والضراء ...

كلمة الاتحاد

حافز لمضاعفة الكفاح العام

باقرار الكنيست القانون مرور الزمن تسلحت حكومة بن غوريون بتشريع جديد تستخدمه لتجريد العرب من بعض اراضيهم .

واقراره يؤكد المرة الواحدة بعد الالف ان الحكومة القائمة لا يمكنها أن تبدل من سياستها ، الداخلية او الخارجية وانها ستدأب على مواصلة سيرها المحفوف بالمخاطر حتى يقع احد امرين : اما أن يطيح بها الشعب فتذهب الى غير رجعة ويتنفس الشعب الصعداء او اما ان تطيح بالشعب المهالك فلا يبقى من يتنفس الصعداء ...

لقد هدفت هذه الحكومة حين صاغت مشروع هذا القانون الى الاطمئنان على أن ثغرة دمقراطية تمكن العرب من صيانة ملكية بعض اراضيهم قد سدت فكان لها ما ارادت وسدت هذه الثغرة .

ولكن بسد هذه الثغرة سدت ثغرات كان يمكن ان يتسرب منها بعض الامل في تحطيم السدود بين اسرائيل والعالم العربي .

وبسد هذه الثغرة سدت الحكومة القائمة ثغرات كان يمكن ان ينفذ منها الاشعاع الى الشعب العربي في اسرائيل بان تغييراً ما قد يحصل في سياسة الاضطهاد القومي .

ولا نعتقد ان بعد هذا القانون سيحفل العرب باحاديث اصحاب نظرية « هدية » العيد العاشر الذين « يصرخون » بالغاء الحكم العسكري ويصوتون مؤيدين لهذا القانون . فمن يصوت لقانون يجرد العرب من اراضيهم لا يمكن ان يكون جدياً في مطالبته بالغاء الحكم العسكري او بالقضاء على الاضطهاد القومي .

لقد حاولت الحكومة ان تظهر بمظهر المتساهل حين خفضت مدة مرور الزمن في المشروع من

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

عمال المانيا يضربون ويتظاهرون ضد القواعد الصاروخية

النقابات تعلن انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة الذرية

هيدلبرج — اعلن ناطق بلسان الجيش الامريكي ان صواريخ امريكية طراز « نك اجاكس » موجودة في حالة الاستعداد للعمل على الاراضي الالمانية . وقواعد هذه الصواريخ موزعة في هاسن ، وريناالند فلتس ، وبادن ورتنبرج .

واكد الناطق العسكري الامريكي ان هذه الصواريخ لن تستعمل إلا في حالة الحرب .

وجاء من برلين ان ألوف العمال في معامل « هنشل » في مدينة كاسل قد اعلنوا الاضراب احتجاجاً على مشروع اديناور لتسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وفي مظاهرة احتجاج سارت في شوارع المدينة قال احد الخطباء ان السلاح النووي هو خطر على العمال ، وعلى نسائنا واولادنا .

ودعت نقابة عمال البناء الى الاضراب العام ضد التسلح الذري .

وكان قادة العمال في الخدمات العامة ، وعمال الخشب ، وعمال الاطعمة ، وعمال المصانع الكيماوية ، قد صرحوا بتصريحات مشابهة .

واعلنت نقابة عمال البناء انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة الذرية .

واعلن اتحاد النقابات في المانيا الغربية انه سيقوم بمظاهرات موحدة ضد قرار تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية .

واعلن هذا الاتحاد في بيان اصدره على اثر اجتماع لجنته التنفيذية في هامبورغ انه يحتفظ لنفسه بحق القيام باعمال أخرى ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية . ويعرب الاتحاد في بيانه عن تأييده التام لحركة « مكافحة الموت الذري » التي ينظمها الحزب الاشتراكي الدمقراطي . ويعد الاتحاد بتأييد العمال الذين يرفضون العمل في اقامة القواعد النووية .

محادثات همرشولد في بريطانيا تتضمن قضايا مؤتمر الذروة والشرق الاوسط

لندن — وصل سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، الى العاصمة البريطانية ومعه تفاصيل مشروع وقف التجارب النووية الذي سينفذه الاتحاد السوفياتي وحده اذا لم يوافق الغرب عليه

وقد تحدث همرشولد الى الصحفيين حال وصوله فقال ، « ليس من شك في ان مؤتمر الذروة اذا ما أعد اعداداً مناسباً سيكون مفيداً جداً في تخفيف التوتر الدولي الحالي » . واضاف سكرتير الامم المتحدة قائلا ، في سبيل تحطيم الجمود القائم من المفيد القيام بتقارب على مستوى عال .

ورد همرشولد على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عن سبب اصرار الاتحاد السوفياتي على المطالبة باجراء محادثات على مستوى عال حول نزع السلاح بدلا من اجراء محادثات عن طريق السفراء . فقال همرشولد ، قد يكون من المعقول في مرحلة معينة القول انه لتحطيم الجمود في الوضع الحالي يجب توجه رؤساء الدول توجها مباشراً الى هذه القضايا .

ورد همرشولد على سؤال عن موعد عقد المؤتمر ومكانه فقال ، لا استطيع قول شيء في هذا الشأن .

واجتمع همرشولد بوزير الخارجية البريطانية وتباحثا في قضايا مؤتمر الذروة وقضايا الشرق الاوسط والازمة التونسية - الفرنسية . ومن المنتظر ان يقابل همرشولد رئيس الحكومة البريطانية ويباحثه في هذه القضايا

الاشتراكيون الآسيويون يدعون الى عقد مؤتمر الذروة ووقف التجارب النووية

كتمندو — دعا مكتب مؤتمر الاشتراكيين الآسيويين الى عقد مؤتمر ذروة بين امريكا والاتحاد السوفياتي والى وقف التجارب النووية .

وكان مكتب المؤتمر قد عقد في كتمندو في نيبال واستمر اربعة ايام واشترك فيه مندوبون من بورما والهند واندونيسيا واسرائيل واليابان ونيبال والباكستان .

وقد اقترح المكتب جدول اعمال لمؤتمر الذروة المقترح يتألف من ٥ بنود هي ، وقف التجارب النووية فوراً ، اتخاذ خطوات لمنع انتاج الاسلحة النووية على مختلف انواعها ، وقف المساعدات العسكرية ، تصفية قواعد الاسلحة النووية ، توقيع ميثاق عدم اعتداء وتجديد محادثات نزع السلاح .

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت جريدة « الشعب » ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور موسكو في شهر ابريل المقبل تلبية لدعوة رئيس الحكومة السوفياتية .

وقالت جريدة « الاهرام » ان عبد الناصر سيقابل رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، ويبحث معه في « قضايا الشرق الاوسط وقضايا دولية مركزية أخرى » .

ماكميلان : من الضروري مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية في بريطانيا

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان ، ضرورة مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية في بريطانيا زاعماً ان امتلاك الغرب للقنبلة الهيدروجينية هو الضمان للسلام .

واقوال ماكميلان هذه قد جاءت رداً على العريضة التي وجهها اليه ٢٠٤ من الاساتذة المدرسين في جامعة لندن وطالبوه فيها بالعمل على تحريم الاسلحة النووية وبوقف تحليق الطائرات الامريكية المحملة بالقنابل النووية فوق الاراضي البريطانية .

واحدث رد ماكميلان ضجة كبرى في أوساط الشعب البريطاني على مختلف فئاته ، اذ كان بمثابة عثرة جديدة في طريق عقد مؤتمر الذروة ويتناقض حتى مع اقوال ماكميلان نفسه عن ضرورة ايجاد حل للجمود الذي طرأ على ابحاث نزع السلاح بسبب موقف الدول الغربية .

مليون عامل ينذرون حكام فرنسا باضرابهم في ظروف الكفاح لانقاذ البلاد من الفاشية

مليون عامل فرنسي يضربون اليوم احتجاجا على غلاء المعيشة وعلى تدهور الوضع الاقتصادي الخطر . لقد اعلنت هذا الاضراب الانذاري لمدة ٢٤ ساعة منظمتا اتحاد نقابات العمال « وقوة العمل » وسيلبي هذا النداء مستخدمو الحكومة وعمال المواصلات البرية والبحرية والجوية وعمال الكهرباء والغاز .

وبهذا الاضراب تدخل الازمة السياسية - الاقتصادية في فرنسا مرحلة جديدة وتظهر نتائج الحرب القذرة في الجزائر .

فقبل نحو اسبوعين فتحت مظاهرة الشرطة والعناصر الفاشية امام البرلمان في باريس ، عيون جماهير الشعب الفرنسي على الاخطار الجسيمة التي تنتظر الطبقة العاملة والدمقراطية من جراء استمرار سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة غايار .

فهذه المظاهرة الفاشية لم تكن للمطالبة « بعلاوة أجور » كما زعم حينئذ بل كانت استعراض عضلات اولي يقوم به انصار ديغول والبوجاديون واتباع فيشي القدامى تمهيداً لفرض ديكتاتورية سافرة وضرب الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي والقضاء على الحريات الدمقراطية في البلاد .

ولم يكن من قبيل الصدف ان هذه المظاهرة قد قامت . فحكومة غايار ، والحكومات التي سبقتها ، قد مهدت بسياستها المتآمرة الى العناصر الفاشية في فرنسا لكي تطل برأسها ثم الى ان تخرج من جحورها وتعيث فساداً .

ففرنسا اليوم تعاني ازمة حكم شديدة واقتصادها يتدهور بسرعة حجر يهوي من اعلى جبل . ويكفي هنا ان نذكر ان الحرب الجزائرية قد كلفت فرنسا في سنة ١٩٥٧ نحو ٢٤٤٢ مليار فرنك او ما يعادل ٨١٩ مليون دولار .

وواضح ان هذا الوضع يثير اوسع فئات الشعب الفرنسي ، الذي لا يقتصر على رؤية ما تجره هذه السياسة من زيادة في الضرائب وتخفيض في الخدمات العامة ، بل يرى الخطر الذي يحلق فوق الحريات الدمقراطية التي احرزها بنضاله الشاق .

وقد برز هذا فيما قامت به العناصر الدمقراطية ، وفي مقدمتها الشيوعيون من رد على مؤامرة الفاشيين الاخيرة .

فالحزب الشيوعي الفرنسي اعلن بوضوح على لسان قائده موريس توريز ، ان اي محاولة لرفع ديغول الى رئاسة الحكومة او لتغيير نظام الحكم الحالي في البلاد ستصطدم بمقاومة عنيفة من الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية .

ووجدت دعوة الحزب الشيوعي لوحدة كل الاحزاب والمنظمات اليسارية والنقابات المهنية لسد الطريق على الفاشية وجدت تجاوباً في مختلف الاوساط الشعبية . وعقد اجتماع ضخم في باريس اشترك فيه النائب الراديكالي اريجي والنائب التقدمي بييركوت والنائب الشيوعي جاك ديكلو وممثل الاشتراكيين اليساريين مارتينا . وفي هذا الاجتماع بدت الوحدة في وجهات النظر بين هؤلاء لمقاومة محاولة الفاشية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

١٢ الف عامل اسباني يضربون

مدريد — عمدت حكومة فرانكو الى اعتقال عشرات العمال بغية قمع النضال الذي تشنه الطبقة العاملة الاسبانية وقد اعلنت انها اعتقلت عشرة شيوعيين ممن قادوا اضراب عمال المناجم الذي شمل نهاية من مقاطعات اسبانيا الاربع والخمسين واشترك فيه ١٢ الف عامل في بداية آذار .

وقد ذكرت الحكومة ان الاضراب قد ادى الى خسارة الخزينة الحكومية مليونين ونصف المليون دولار .

والعمال العشرة المعتقلون هم عمال مناجم وقد اتهموا « بتحريض » العمال و « بوقف العمل في المناجم » و « بقيادة خلايا شيوعية بين العمال » .

ويعتقد المعلقون ان نتائج هذا الاضراب يضاف اليها نتائج الحرب الدائرة في افني حيث يحارب المغاربة احتلال اسبانيا ، تهدد نظام فرانكو الفاشي .

الجواب حاضر !!

في نبأ لوكالة يونايتد برس أن امريكا تستعد « لتحذير العالم من ... الخداع الذي ينطوي عليه احتمال اعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية » واضافت الوكالة قائلة أن « جواب امريكا على هذا الاعلان من الاتحاد السوفياتي قد اعد بخطوطه العريضة » !!

كلب حي

يرتفع ٢١٠ كيلومترات في صاروخ ويعود حياً

لندن — قالت جريدة « برافدا » ان العلماء السوفياتيين قد اطلقوا صاروخاً يحمل كلباً حياً الى علو ٢١٠ كيلو مترات ، ونجحوا في استعادة الكلب حياً الى الارض بالمظلة . ولم يصب الكلب باي ضرر . وقد جرت هذه التجربة في شهر مايو من السنة الماضية ، لمرحلة اولى في سبيل اطلاق الاقمار الاصطناعية .

فكرة

الاصل العقل

قرأت الخبر التالي

اذيع في جورجيا بالولايات المتحدة ان الاوامر قد صدرت بحظر نقل الدم من الزنوج الى البيض بحجة ان الاطباء وجدوا مرضاً منتشراً بين الزنوج «حاروا» في علاجه !!

وتذكرت ان جورجيا من الولايات الامريكية التي تمارس اعنف اساليب التمييز العنصري والاضطهاد.

وفكرت بصديق عزيز كان حين يضيق ذرعا بمناقشة بليد سخيف ينهي كلامه متأففاً:

يا أخي الاصل العقل ...

فالمرض لا في دم الزنوج ...

ولكن الاصل العقل ...



الاردنيون يدخلون سوريا بلا جوازات

صرح احسان القواص امين عام وزارة الداخلية في الاقليم السوري بان الوزارة منحت السوريين المسافرين الى الاردن جوازات سفر بعد قرار حكومة الاردن اعادة نظام جوازات السفر وتأشيرات الدخول بين القطرين.

وقال ان الاقليم السوري لن يطالب من المواطنين الاردنيين ابراز جوازات سفر خلال انتقالهم الى سوريا وان معاملتهم ستستمر كما كانت عليه منذ الغاء جوازات السفر بين سوريا والاردن.

توحيد الهيئات والنقابات والمؤسسات العامة

يجري الان العمل لتوحيد نقابات العمال والجمعيات المهنية في الاقليمين المصري والسوري، ومؤخرا وصل الى القاهرة وفد يمثل الغرف التجارية في سائر انحاء الجمهورية العربية المتحدة.

«رحلة» توفيق الحكيم «الى الغد»

صدرت في القاهرة مسرحية جديدة للكاتب توفيق الحكيم بعنوان «رحلة الى الغد». ويقول محرر الجمهورية سامي داوود انها نسجت على منوال محرر فيلم امريكي كتبه الامريكي ادوارد برند باسم «عالم بلا نهاية». ويقول سامي داوود ان التشاؤم طابع الانتاجين. فالكاتبان يعتقدان ان حربا نووية محتومة ستقع وستجر وراءها الدمار. اما سامي داوود فلا يقرها على هذا الرأي ويقول: لا احب ان اكفر بالعلم ... ولا اتصور انه سيمضي بنا نحو الفناء ... ولا انه سيحولنا الى مجموعة من الآلات.

تقدم المرأة السوفياتية

صرحت رئيسة المؤتمر النسائي الدولي في الاتحاد السوفياتي ان عدد النساء الاميات في روسيا القيصرية كان ٨٧ في المئة، اما الان ففي الاتحاد السوفياتي ٥٣ في المئة من الفتيات اكملن تعليمهن في الجامعات.

وقالت ان في الاتحاد السوفياتي الان ٥٤٩ كاتبة و١٧٤٣ فنانة و١١٦٠ مهندسة و١٠٥٤ مؤلفة موسيقية و٣٤٨ نائبة في الاتحاد السوفياتي و١٠٠ عالمة و٢٠٠٠ تحملن لقب بطلة الاتحاد السوفياتي.

التجنيد الاجباري في الملايو

ابتداء من اول هذا الشهر (آذار) سيبدأ التجنيد الاجباري في الملايو. وقد صدر القانون بهذا الشأن. وصرح وزير الدفاع ان الهدف من وراء ذلك تشديد مكافحة الشيوعيين... وبديهي ان القرار انبثق عن وحي البريطانيين...

معالم الازمة الاقتصادية

اعلن ان المكسيك ستبدأ في اتلاف كميات كبيرة من البن لكي تساعد على استقرار السوق العالمية وصرح متحدث رسمي بان السلطات ستتلف ٤٥٠ الف كيس منه... ومعنى استقرار السوق العالمية الابقاء على ارتفاع الاسعار الذي يتضجر منه الناس

الاراضي المروية

حققت الصين الشعبية نصف برنامج الري الذي وضعته في مشروعات برنامج الخمس سنوات. وحسب احصاءات وزارة حفظ المياه والكهرباء رويت الان اراضي مساحتها ١٥،٥ مليون هكتار كانت قبل ذلك ماحلة.

الهبوط الاقتصادي واثره في اسرائيل

بقلم بيرل موتر — عن قول همام

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية مقالا استعرضت فيه الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وبينت ان الهبوط في الرأسمال المستمر اصاب جميع الصناعات.

ثم نشرت هذه الصورة في عددها بتاريخ ٢٤ - ٣ - ٥٨

بطالة وركود

الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة يزداد عمقاً. وهذا هبوط نموذجي في الانتاج الرأسمالي، فطاقة الانتاج اكبر من طاقة الاستهلاك.

وفي عهد الازدهار في الاقتصاد الامريكي قد ظهرت بوادر تأخر واضحة منذ منتصف سنة ١٩٥٧. وفي نهاية تلك السنة اخذت تظهر بوادر الهبوط. وفي بداية سنة ١٩٥٨ تعصب الوضع، وظهر ذلك في سرعة تزايد عدد العمال العاطلين. وليس ثمة ما يدل على احتمال تحسن الوضع في المستقبل القريب. ولا يزال من الصعب التكهن باتجاه التطور بالضبط، فلم تتضح بعد كل العوامل الاقتصادية، ولكن معظم الاقتصاديين البرجوازيين يعتقدون ان فترة الازدهار الاقتصادي في العالم الرأسمالي كله قد وصلت الى نهايتها وليس من المتوقع ان يعود هذا الازدهار في المستقبل القريب. والاحصاءات الرسمية الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة نفسها لاتسمح بالاعتقاد بان هذا الهبوط الاقتصادي سينتهي قريباً. وهذا يتضح من الاحصاءات التالية عن البطالة والانتاج،

البطالة بالنسبة الى القوى العاملة المدنية في الولايات المتحدة

السنة	بالمئة
١٩٥٢	٣٠٧
١٩٥٤	٦٠٣
١٩٥٦	٤٠٨
١٩٥٧	٤٠٧
بداية ١٩٥٨	٧٠٧

ففي هذا الجدول نرى قفزة في البطالة بين ١٩٥٧ وبداية ١٩٥٨. والجدير بالذكر ان عدد العمال العاطلين يزداد اكثر مما تسجله الاحصاءات الرسمية. فهنالك العمال العاطلون غير المسجلين في صناديق التأمين من البطالة، والعمال الذين يعملون جزئياً الذين لا يحسبون في عداد العاطلين في الاحصاءات الرسمية. وقد قدر السناتور دوجلاس عدد العاطلين في الولايات المتحدة قبل اسابيع بستة ملايين و٤٠٠ الف، في حين ان الاحصاءات الرسمية لم تسجل سوى ٥ ملايين.

والى جانب انتشار البطالة السريع كان الانتاج الصناعي في فبراير سنة ١٩٥٨ اقل ٨،٩ بالمئة عنه في فبراير سنة ١٩٥٧. وكل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن لمكافحة هذا الهبوط الاقتصادي — مثل تخفيض الفوائد، وتخفيض سعر النقد، والاشغال العامة، وزيادة النفقات العسكرية لم تؤد حتى الآن الى نتائج محسوسة.

ويعتقد الاقتصاديون انه اذا استمر هذا الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة فلا بد ان يكون له اثره في اوروبا ايضاً. ولكن فضلا عن ذلك هنالك عوامل داخلية في الاقتصاد الاوروبي نفسه تعمل على عرقلة الانتاج. وفي بريطانيا ركود اقتصادي منذ زمن. ففي الربع الاخير من سنة ١٩٥٧ انخفضت الاموال الموظفة في رؤوس الاموال الثابتة ٣ بالمئة، والاموال الموظفة في البناء انخفضت ١١ بالمئة. وبعد ان كانت الحكومة البريطانية قد رفعت الفوائد من ٥ بالمئة الى ٧ بالمئة بقصد المحافظة على سعر الجنيه الاسترليني، قد اضطرت الان الى تخفيضها من ٧ بالمئة الى ٦ بالمئة بقصد وقف انخفاض توظيف رؤوس الاموال.

وفي المانيا الغربية منذ سنة ١٩٥٧ اخذت تتباطأ سرعة النمو الاقتصادي فوصلت الى ٥ بالمئة. وكذلك اخذت تنخفض الصادرات، وسيزداد هذا الانخفاض لان الهبوط في الولايات المتحدة سيضطر الحكومة الامريكية الى زيادة القيود على الاستيراد فيؤثر هذا في الصادرات الالمانية.

وفي الاقطار غير المتطورة التي تنتج مواداً خاماً ومواداً اولية قد بدأ الهبوط الاقتصادي قبل ان يظهر في الولايات المتحدة نفسها نظراً لانخفاض اسعار المواد الخام الذي جاء على اثر تباطؤ النشاط الاقتصادي. ونتيجة لهذا انخفضت قوة شراء هذه الاقطار، وازداد عجزها في الميزان التجاري، فانخفضت مشترواتها من الاقطار الصناعية المتطورة، وتضررت مشاريع التطوير فيها. وفي الاشهر الاخيرة ازدادت اسعار المواد الخام انخفاضاً.

ومما تقدم يظهر ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة ليس ظاهرة عابرة بل هو جزء من عملية اقتصادية عالمية في الاقتصاد الرأسمالي. ولذلك من الصعب الافتراض بانه سيزول بسرعة.

أثر هذا الهبوط في اسرائيل

تأثر اسرائيل بالتقلبات الاقتصادية الدولية معروف. ولذلك فليس من المصادفات ان يثير الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة اهتماماً كبيراً في اسرائيل.

واليك بعض امثلة عن ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالخارج، كان الدخل القومي الاسرائيلي بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٧ باسعار سنة ١٩٥٧ ١٣ مليار و٥٠٠ مليون ليرا. وبلغت الاموال المستوردة من الخارج باسعار سنة ١٩٥٦ في المدة نفسها ٤ مليارات و٦٠٠ مليون ليرا. اي ان الاموال المستوردة بلغت ٣٤ بالمئة من الدخل القومي. وكان الدخل القومي في سنة ١٩٥٦ مليارين ومليون ليرا. وكانت الاموال المستوردة ٦٤٤ مليون ليرا، اي ان الاموال المستوردة ٣١ بالمئة من الدخل القومي. وكان ميزان الدفع في سنة ١٩٥٦، ٥٢٠ مليون دولار. ومعنى هذا ان الاموال المستوردة من الخارج في تلك السنة (٦٤٤ مليون ليرا) بلغت ٧٠ بالمئة تقريباً من مجموع ميزان الدفع في تلك السنة. وهذه الارقام تلقي ضوءاً ساطعاً على اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على العوامل الخارجية. الواقع ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون له اثره في اقطار عديدة. ولكن هنالك فرقاً اساسياً بين اثر هذا الهبوط في تلك الاقطار وما سيكون له من اثر مزعزع في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعتمد في الاساس على استيراد الاموال من الخارج. فليس في الشرق الاوسط، مثلا، قطر بلغت المنح والقروض التي تلقاها من امريكا ما تلقته اسرائيل. والجدول التالي يدل على ذلك،

الطوفان ....

المساعدات والقروض الامريكية الممنوحة لمختلف الاقطار

بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٧

بملايين الدولارات

القطر	المبلغ
اسرائيل	٤٥٤
مصر	٨٨
العراق	١٣
الاردن	٣٨
لبنان	٢٤
السعودية	٢٣
سوريا	١
ايران	٣١٩
تركيا	٥٨٢
المجموع	١٥٤٢

ومن هذا الجدول يتضح انه بعد تركيا مباشرة تأتي اسرائيل. ولكن اذا قيست هذه المبالغ بعدد السكان يتبين دون صعوبة ان اسرائيل اكثر ارتباطاً حتى من تركيا بالمساعدات الخارجية. ثم يضاف الى هذا ما تتلقاه اسرائيل من اموال الجباية والقروض والتعويضات والتعويضات الشخصية من المانيا، وغيرها مما سيتأثر بالركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي.

والواقع اننا قد اخذنا نشاهد بالفعل اثر ذلك في الاقتصاد الاسرائيلي. وان يكن هذا الاثر لا يزال خفيفاً نسبياً. فالاموال الواردة من الخارج اخذت تنخفض. والاوساط التي تعمل بالجباية تتنبأ بانخفاض كبير في سنة ١٩٥٨. ولقد كانت النتائج الأولى لانخفاض الاموال الواردة من الخارج حتى الآن تخفيض المخصصات للاستيطان الجديد من جراء انخفاض دخل الوكالة اليهودية، وزيادة الضرائب على المواد الخام بقصد تخفيض انتاج السلع المستهلكة محلياً. وقد اتخذت اجراءات أخرى في المستقبل تؤدي الى ايجاد نقص في سلع الاستهلاك. فالمواد الخام واجهزة الصناعة تبلغ ٧٥ بالمئة من مجموع الواردات الاسرائيلية. وتخفيض الاستيراد بقصد توفير النقد الاجنبي لا يكون إلا بتخفيض استيراد هذه الاشياء من الخارج. وهذا يؤدي الى تخفيض

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نشيد ثائر

الى الثائرين في الجزائر

دم في السفوح . دم في الربى
وما ذاك عن شهوة للدماء
ولا يقظة الناب في خاطري
وليس انتشاء ... ولكنني
تنسمت ريح الجلاد الابي
وثارات شعب اذيق الهوان
بلحم الصدور برد الرصاص
زئير على دمدمات الحديد
فقل للصباح بان ينثني
وللشمس حين تجوب الفضاء
فخير من الشمس شمس النضال
وانا نعاف نهار العبيد
وقل للنجوم بان ترتمي
وللوحش ان ذبح الآمنين
وان دمر المدن الزاهرات
فانا وان ردنا المستحيل
لنا ملهم في مجالي الكفاح
وتاريخ مجد النضال الطويل
وصيحات «طارق» خلف الزمان

تبارك عطرا ، وما اطيبا
تلون حلها لها مرعبا
من الحب قلبي ان يجدبا
تنسمت في عطره يعربا
وثار الكفاح ومن الهبا
فقام على الظلم مستذئبا
وعزم القلوب يفل الظبا
تعالى ، ايستصرخ المغربا
ويغرق في لجة الغيهبا
بان تحبس النور او تغربا
وصبح التحرر ان يسكبا
وتهوى الظلام وما جلببا
وقل المناهل ان تنضبا
وسمم لنا القوت والمشربا
وجرد لنا الناب والمخلبا
قساة على الحق ، لن نغلبا
حداه الى النصر لن يغربا
تزاحم اعطافه الكوكبا
تجلجل كالرعد . ما اعذبا

* * *

دم في السفوح وفوق الربى
وفي البيت فوق سرير المريض،
وفي الخدر . كالافعوان المقبض
دم لون الافق من زهوه
ومن عمق اعماق شعب يفور
فقل للعتاة وللغاصبين :

وفي الغاب يسفك مستلهبا
ومهد الغرير ، وتحت الخبا
يفح . ومن عنق طفل حبا
وروى البطاح ، فيا اخصبا
فيا للنضال ويا مرحبا
دماء التحرر ان تنضبا

«عارف ...»

البرهان !

رفع دوجلاس جودفري البالغ من العمر ٤٩ سنة قضية يطالب فيها الطلاق من زوجته لقسوتها عليه. وقال في دعواه انها تضربه وتخدشه باظفارها وتقذفه بالكتب والزهريات وتقذفه بالماء وتضربه بالصحون.

ولكن رئيس محكمة الطلاق لم يأخذ بالدعوى وقال انه ليس هنالك مايدل «على قسوة الزوجة» لان الزوج لم يصب باي اذى او جروح ظاهرة».



ثورة في المقاييس.. والابعاد.. والزمن

قبل ايام ... في ٢٢ اذار سنة ١٩٥٨ نشرت ازفستيا بعض المعلومات عن سبوتنك رقم ٢

وقالت: في ٢١ اذار اتم سبوتنك الثاني دورة حول الارض وبذلك قام بعملية ... اي بدورات حول الارض يحتاج القمر الذي يدور في فلك الارض الى ١٩٧ سنة لاكمالها.

وقالت ان المسافة التي عبرها سبوتنك بلغت ٢٠ مليون كيلو متر وهذه المسافة يعبرها القمر خلال ثلاث سنوات.

وهذه المسافة تعادل ما يمكن لطائرة تو السوفياتية (اسرع طائرة ركاب نفاثة في العالم) ان تعبرها اذا سافرت سفراً متواصلاً خلال ١١ سنة ونصف السنة بسرعة ٩٠٠ كيلو متر في الساعة ونحتاج سيارة لعبور هذه المسافة ١٠٣ سنوات اذا سافرت دون توقف ١٠٣ سنوات.

هذا ما نشرته ازفستيا.

ويظهر مدى الانقلاب في المقاييس والابعاد والزمن مما نجده في كتب الجغرافية التي وضعت قبل سبوتنيك.

تقول هذه الكتب ان الارض تبعد عن الشمس ٩٣ مليون ميل... ومن الممكن معرفة المسافة العظيمة بين الارض والشمس اذا تخيلنا قطاراً سريعاً يسير ليلاً نهاراً بسرعة ٦٠ ميلاً في الساعة بين الارض والشمس. فمثل هذا القطار يحتاج ١٧٥ سنة ليصل من الارض الى الشمس.

دبابيس

تجاهل مقصود

بن غوريون يموت حباً في الغرب حتى انه يزيف التاريخ.

في النقاش على ميزانية رئيس الحكومة في الكنيست هذا الاسبوع، هب احد نواب كتلة «المتدينين» فارعاً دارعاً وفي يده احدى النشرات التي يصدرها مكتب رئيس الحكومة «للسواح» الغربيين الذين يزورون البلاد.

كان في النشرة مدح طويل «للصليبيين الذين مدنوا الشرق» فهم «قد جلبوا الحضارة الى هذه المنطقة المتأخرة» ...

وعلى هذا المدح قال نائب كتلة «المتدينين» ان التاريخ، والواقع، يشهدان على ان الصليبيين قد قتلوا جميع يهود القدس وان اليهود قاموا مرة ثانية الى الحياة حينما انتصر العرب والمسلمون على الصليبيين.

طبيعي ان بن غوريون لا يجهل التاريخ ولكن حبه للغرب قد اعماه.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي يتجاهل فيها بن غوريون التاريخ.

لقد تجاهل ان الجيش النازي قتل ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية فاخذ حضرته يسعى الى الارتباط بورثة هتلر في المانيا الغربية.

انه تجاهل مقصود يمليه حب بن غوريون للغرب.

ضمير!

اقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف والحيروت، وبمعارضة الحزب الشيوعي، «قانون «مرور الزمن» الذي يهدد الوف الفلاحين العرب بسلب اراضيهم.

وبين كتل الائتلاف، كما هو معروف كتلة المبام واحد نواب المبام، كما هو معروف ايضاً يوسف خميس.

وبينما ايدت كتلة المبام القانون المذكور امتنع يوسف خميس عن التصويت عليه.

لقد اختزل يوسف خميس معارضته للقانون التي اعرب عنها في اللجنة القانونية، الى .. الامتناع عن التصويت.

غير ان هذا ليس الامر الهام. الامر الهام هو ما قاله يوسف خميس عن حزبه حينما كان يفسر لماذا امتنع هو عن التصويت.

قال يوسف خميس، «انني ادرك انه يتحتم على كتلة المبام، بوصفها كتلة حزب يشترك في الحكومة، ان تؤيد القانون في صورته الحالية. اما انا فلا استطيع، لاسباب تتعلق بالضمير، الى اكتفي بهذا ولذلك امتنعت عن التصويت».

(الاقتباس عن جريدة المبام «عل همشمار»).

بس! وجود المبام في حكومة بن غوريون يفرض عليها التخلي عن ... «الضمير» الذي يتشبث به يوسف خميس تشبثاً اوهى من خيط العنكبوت.

كتلة المبام اعلنت ان يوسف خميس امتنع عن التصويت وابرزت ذلك في جريدة عل همشمار.

لماذا؟

لتواصل التضليل في اوساط السكان العرب، ولتواصل الجلوس في حكومة بن غوريون في الوقت ذاته.

إلا ان السكان العرب «فاهمين الطابق».

محمد خاص

مع التراث العربي

«ابن بطوطة» في الصين

في القرن الرابع عشر ميلادي (الثامن هجري) قام ابو عبدالله محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي (المغرب) المعروف بابن بطوطة بسياحة في آسيا اوصلته الى الصين.

وقد وضع في كتابه «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» سجلا دقيقاً لسياحته الآسيوية.

وقد خصص الصين بصفحات حية من كتابه نجتزي منه هذا المقطع ...

«واهل الصين اعظم الامم احكاماً للصناعات واشدهم اتقاناً فيها وذلك مشهور من حالهم قد وصفه الناس في تصانيفهم فاطنبوا فيه. واما التصوير فلا يجاريهم احد في احكامه من الروم ولا من سواهم فان لهم فيه اقتداراً عظيماً ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني ما دخلت قط مدينة من مدنهم ثم عدت اليها الا ورأيت صورتي وصور اصحابي منقوشة في الحيطان والكواغد موضوعة في الاسواق ولقد دخلت الى مدينة السلطان فررت على سوق النقاشين ووصلت الى قصر السلطان مع اصحابي ونحن على زي العراقيين فلما عدت من القصر عشياً مررت بالسوق المذكورة فرأيت صورتي وصورة اصحابي منقوشة في كاغد قد الصقوه بالحائط فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا تخطىء شيئاً من شبهه وذكر لي السلطان امرهم بذلك وانهم اتوا الى قصره ونحن به فجعلوا ينظرون الينا ويصوروننا ونحن لم نشعر بذلك وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم وتنتهي حالهم في ذلك الى ان الغريب اذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته الى البلاد وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ ...

وكتب ...

«وبلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالا للمسافرين فان الانسان يسافر منفرداً مسيرة تسعة اشهر وتكون معه الاموال الطائلة فلا يخاف عليها. وترتيب ذلك ان لهم في كل منزل ببلادهم فندقاً عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال فاذا كان بعد المغرب والعشاء الاخرة جاء الحاكم الى الفندق ومعه كاتبه فكتب اسماء جميع من يبيت به من المسافرين وختم عليها واقفل باب الفندق عليهم فاذا كان بعد الصبح جاء ومعه كاتبه فدعى كل انسان باسمه وكتب بها تفصيلا وبعث معهم من يوصلهم الى المنزل الثاني له ويأتيه ببراءة من حاكمه ان الجميع قد وصلوا اليه وان لم يفعل طلبه بهم وهكذا العمل في كل منزل ببلادهم من صين الصين الى خان بالق. وفي هذه الفنادق جميع ما يحتاج اليه المسافر من الازواد وخصوصاً الدجاج والاوز. واما الغنم فهي قليلة عندهم.»

اهالي يافة الناصرة مدعوون الى التيقظ !

وزير الداخلية يتهرب من استجواب حول تركيب المجلس المحلي في يافة الناصرة

القدس -- تهرب وزير الداخلية في الكنيست من الجواب الواضح على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهه اليه حول موعد وتركيب المجلس المحلي في يافة الناصرة، فرفض تعيين موعد لاقامة المجلس واكتفى بالقول انه اصدر أوامره لزيارة القرية لمعرفة الوضع بخصوص هذا الامر.

وأما حول الشكل الذي سيتألف فيه المجلس المحلي في القرية، فأجاب الوزير متهرباً: هو الشكل القانوني.

ونفهم من هذا التهرب ان اقامة المجلس المحلي في قرية يافة الناصرة لا تزال قضية المستقبل وتحتاج الى نضال اهالي القرية الموحد الصفوف الذي سيضطر الوزارة الى تلبية طلب الاهالي العادل.

ونفهم من تهرب وزارة الداخلية من الافصاح عن شكل تركيب المجلس ان وزارة الداخلية تواصل العمل في الظلام، بارشاد الحكم العسكري، وانها لا تزال تتوهم انها تستطيع إقامة مجلس من زلم الحكم العسكري يسيء الى القرية ولا يفيدها. ان اهالي يافة الناصرة مدعوون الى اليقظة لاحباط مؤامرة وزارة الداخلية والحكم العسكري ضد مصالح قريتهم.

اعتداء مزدوج

الناصرة -- لمراسلنا الخاص -- في ساحة الكراجات امام الكثيرين من المواطنين قام يوم السبت الماضي احد رجال الجيش الاسرائيلي بشتم المواطنين العرب بالشتائم العنصرية مستفزا شعورهم، مما ادى الى حدوث شجار بينه وبين الشاب حسين الخواجا.

وبدل ان يقوم البوليس باعتقال هذا الجندي العنصري الذي اهان مشاعر المواطنين العرب القومية، قام باعتقال الشاب حسين الخواجا.

وقد لاق اجراء البوليس هذا استنكار المواطنين الذين شاهدوا الحادث.

الهبوط الاقتصادي

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

الانتاج، وتخفيض الانتاج يؤدي بالتالي إلى البطالة. صحيح ان هنالك انخفاضاً في أسعار المواد الخام في الاسواق الدولية مما يؤدي الى التخفيف على الاقتصاد الاسرائيلي وهذا التخفيف لن يغير تغيراً اساسياً الوضع الذي سينشأ عن انخفاض مبلغ الاموال المستوردة من الخارج.

وهذا كله يقتضي اعادة النظر في سياسة الحكومة الاقتصادية المرتكزة على المساعدات الاجنبية. وقد تسرب الشك في حكمة هذه السياسة الرسمية حتى الى جريدة «دافار» الرسمية فقد توصلت في مقال رئيسي في هذا الموضوع الى الاستنتاج ان التحرر من الارتباط بالعوامل الخارجية اصبح الآن ضرورة ملحة جداً. ولكن هذه الجريدة لسبب ما لم تذكر الطرق المؤدية الى هذا التحرر ولا الخطوات التي ينبغي اتخاذها في هذا الصدد.

لقد كانت الحجة الرئيسية لهذه السياسة الرسمية هي ان الاعتماد على المنح والقروض ليس امراً مثالياً في ذاته، ولكنه ضرورة ستستمر الى ان يتوطد الاقتصاد الاسرائيلي. وقد تبدو هذه الحجة منطقية لولا امر واحد هو ان هذه السياسة قد استمرت عشر سنوات فلم تساعد على توطيد الاقتصاد الاسرائيلي بل على العكس قد زادت ارتباطه بالعوامل الخارجية كذلك لا اساس للاحتجاج بان المصادر الداخلية لا تستطيع ان توظف رؤوس اموال فهنالك مشاريع كثيرة مربحة في هذه البلاد، ولكن ارباحها لا توظف، بل ان مئات الملايين من الليرات تهرب الى الخارج، كما اعترف بذلك وزير المالية في سنة ١٩٥٢، ولكن الذي يمنع توظيف رؤوس الاموال الاسرائيلية هو ان الاموال المستوردة تزاحم الاموال المحلية وتسد امامها سبل التوظف.

لذلك فليس الاعتماد على المصادر الخارجية ضرورة. وينبغي للاقتصاد الاسرائيلي ان يقوم في الجوهر على مصادر الاموال المحلية.

ان الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي اخذ يهدد الاقتصاد الاوروبي، بعد أن اثر في اقتصاد الاقطار غير المتطورة، يهدد الآن الاقتصاد الاسرائيلي بزعزعة قاسية اذا لم تتبع عاجلا سياسة اقتصادية أخرى تهدف الى التحرر من الاعتماد على العوامل الاجنبية والارتباط بها.

اجتماع في حيفا تضامناً مع الشعب الجزائري

فلنسكا: لتوقف الحكومة تأييدها للاستعماريين الفرنسيين

نقارة: ارفعوا ايديكم عن الجزائر

حيفا -- لمراسل الاتحاد -- «اننا نعرب عن تضامننا مع الشعب الجزائري في نضاله من أجل الاستقلال، ونتوجه الى حكومة اسرائيل مطالبينها بأن توقف تأييدها للاستعماريين الفرنسيين، وبتأييد طلب اجراء مفاوضات بين فرنسا وجبهة التحرير الجزائرية على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر».

هذا ما اعلنته إستر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في حيفا وحضره مواطنون يهود وعرب.

وفي كلمتها استعرضت الرفيقة فلنسكا نضال الشعب الجزائري البطولي ضد الاستعماريين ومن اجل الحرية وهاجمت حكومة اسرائيل التي تؤيد المستعمرين الفرنسيين وحيّت الحزب الشيوعي الجزائري الشقيق وقالت: المستقبل هو للشعوب التي ستنتصر في كفاحها للاستقلال والحرية والسلام.

ثم تكلم المحامي حنا نقارة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي فقال: إننا مع شعوب آسيا وافريقيا نعرب في هذا اليوم عن تضامننا مع الشعب الجزائري الذي يناضل كرجل واحد في سبيل حريته. فنحن جزء من شعوب آسيا سواء اراد ذلك بن غوريون ام لا، ومع هذه الشعوب نهتف: ارفعوا ايديكم من الجزائر.

وهاجم المحامي نقارة تلك الاحزاب التي تكثر الحديث عن الاشتراكية وأخوة الشعوب وتتحمل في الوقت ذاته مسؤولية سياسة بن غوريون التي تؤيد الاستعمار الفرنسي. وقال الخطيب ايضاً: ان هذه الحكومة التي تصف المناضلين للحرية «بالارهابيين» وتصف الارهاب الفرنسي «باعمال أمن» والتي تؤيد المستعمرين ضد الشعوب، تتنكر ايضا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. ودعا الى تغيير هذه السياسة الحبلى بالاخطار.

وكانت الرفيقة تسيلا عيرا العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد افتتحت الاجتماع.

لترفع الحكومة ايديها عن ابناء الشعب

[محاولة دائرة المعارف استخدام المعلمين والتلاميذ لتنفيذ اغراضها السيئة باقامة المعارض الكاذبة والاحتفالات المنافقة]

حيفا -- مكتب الاتحاد -- باقتراب عيد الاستقلال واحتفالاته ثبتت دائرة المعارف تعليماتها السابقة وشددت مطالبتها بتنفيذها.

وبعض التعليمات تتعلق باقامة الفرق الكشفية وتنظيم المعارض والحفلات بمناسبة العيد... ليبرز في هذا كله «انجازات» دولة اسرائيل.

من الطبيعي جداً ان لا تحتفل الجماهير العربية وبينها ابناؤها ومعلموها بهذا العيد... عيد عشر سنوات من الاضطهاد والارهاب وسفك الدماء البريئة والنهب والتشريد... عيد عشر سنوات من التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.

ومن غير الطبيعي بل من المهين ان تفرض دائرة المعارف على المدارس العربية ان «تحتفل» اي ان تزيف.

ولكن دائرة المعارف والسلطات الحكومية تريد في الواقع هذا التزييف بالضبط لتؤثر على الرأي العام المحلي والعالمي.

وفي سبيل هذا الامر اجبرت المدارس العربية على تعطيل حصص التدريس من اجل العمل في المعارض والاحتفالات... وهي تطالب من المعلمين ان يشركوا الاهلين في الاعداد للمعارض والحفلات. انها تريد ان تفقد المعلمين كرامتهم وتجندهم في خيانة قومهم.

وتطلب ادارة المعارف ان تكون مدة المعرض من يومين الى خمسة ايام متتالية في كل مدرسة اي تعطيل الدراسة في المدارس العربية طوال هذه الايام. وليس هذا كل ما في الامر. لقد اصدرت تعليماتها بتغيير برامج المدارس العربية وقررت القاء مواضيع معينة واستبدالها «بدروس» عن انجازات اسرائيل و«مديح» «دمقراطيتها».

وستكون هذه الحصص بنسبة حصتين يومياً لكل صف من الصفوف العليا (السادس حتى الثامن) وحصة واحدة يومياً لكل من الصفوف الدنيا.

ان هذه الاوامر وهذه الخطط التي تفرضها السلطات على النشء العربي ومعلميه تثير في اعماق اولئك وهؤلاء بل وفي اعماق كل إنسان شريف ومستقيم اشد المقت والنقمة والاستنكار.

ان الجماهير العربية لا يمكن ان تحتفل وبين هذه الجماهير المعلمون والتلاميذ.

وستحبط الجماهير محاولة السلطات لتنظيم هذا الاحتفال اي لتنظيم الرياء والخنوع.

والمعلمون سيعرفون كيف يحبطون محاولة الحكام استخدام «لقمة العيش» لتحويل المعلمين الى منفذين لاغراضهم السيئة.

إننا نطالب مع الشعب لتكف حكومة الاضطهاد القومي عن ملاحقة مربي النشء. لترفع ايديها الملطخة بالدماء والعار عن ابنائنا ومعلمينا.

الباب الموصود..

قسوطة -- لمراسل الاتحاد الخاص -- اعتدنا نحن ابناء منطقة ترشيحا ان نؤم مكتب الحاكم العسكري ايام الاثنين والاربعاء والجمعة لنحصل على «وثيقة» حرية التنقل (يعني التصاريح)... لنتمكن من السعي وراء الرزق.

ولكن لقد بلغ استهتار القيمين على هذه «الوثائق» حداً جعلهم في بعض الاحيان يوصدون ابواب مكتب اصدار (التصاريح) دون سابق اشعار.

ففي ١٩ الجاري هرع الكثيرون من ابناء المنطقة الى مكتب «الوثائق» للحصول على تصريح فوجدوا باب المكتب موصوداً.

لقد انتظروا الساعات الطوال دون فائدة ثم عادوا ادراجهم... وقلوبهم تعتمر بكل شيء عدا «الحب»..!

الاناشيد التي تخيف... ولا يخاف اصحابها..

حنا ابراهيم -- البعنة

في ايام حملة الدعاية الهستيرية على الحزب الشيوعي طلب بعض رجال التحري من اشخاص معينين من البعنة أن يوقعوا شهادة ملفقة مفادها ان للرفيق حسن بكري اتصالات بالخارج محاولين بذلك ان يبرهنوا للرأي العام على صدق ما ينفثونه من سموم الدعاية ضد الحزب الشيوعي من جهة ومن جهة أخرى ليضربوا الحزب والحركة التقدمية في البعنة، فانه لما يثيرهم أن الاعراس في البعنة تتحول الى مهرجانات لها اغانيها واهازيجها الجديدة من مثل:

ارض العروبة تحررت يا غرب شيل وارحل
و يا حمام يا حمام يا بشير السلام
و في سوريا ساد السلام
و اكبر راي الاتحاد
و الله اكبر يا بلادي كبري قولوا معي الويل للمستعمر.

وبالطبع فالحكم العسكري ورجال التحري لا ينظرون الى هذا بعين الرضا ولن يقفوا موقف المتفرج فأخذوا يرسلون في طلب بعض الاشخاص من البعنة ويتهمونهم بأنهم يرددون في الاعراس شعارات معادية للدولة وان بعض الناس يهتفون لجمال عبد الناصر، ومن أسلوب التحقيق فُهم انهم يقصدون الارهاب وتحريم هذه الاهازيج الشعبية اولا، وثانياً يريدون تلفيق شهادات ضد الرفيق حسن بكري بانه كان يهتف لجمال عبد الناصر الى آخر ما قد تتفتق عنه اذهانهم.

أما إرهابهم فاكبر الظن انه لن يفيدهم بشيء ولن يمنع أحداً من ان يهتف للسلام وان يعتز بعروبته وأما مؤامراتهم ضد الرفيق حسن والحزب الشيوعي في البعنة فقد أثبت الحزب مراراً انه يصمد لها.

لجنة الهدنة تدين اسرائيل مرتين على مقتل فلاح وجرح طفل اردنيين

القدس -- ندّدت لجنة الهدنة الاسرائيلية - الاردنية باسرائيل مرتين خلال هذا الاسبوع.

ففي القرار الاول الذي اتخذته اللجنة اعلنت هيئة الرقابة ان ثلاثة اسرائيليين مسلحين قد عبروا خط الهدنة وقتلوا فلاحاً اردنياً عمره ٢٥ سنة هو محمد عرفات وان آثارهم قد جاءت من الناحية الاسرائيلية وعادت اليها. وطلبت اللجنة الى السلطات الاسرائيلية الكشف عن القتلة واعتقالهم وتقديمهم الى المحكمة.

وزعمت الاوساط الاسرائيلية ان تحقيقات اسرائيل قد دلت على ان الحادث قد نجم عن نزاع بين قرويين عرب في جانبي خط الهدنة.

واتخذت اللجنة قراراً ثانياً ذكرت فيه ان طفلا اردنياً، عمره ٨ سنوات، قد جرح برصاص قوات اسرائيلية وجهت نيرانها الى قرية «بدرس» وطلبت اللجنة الى اسرائيل اتخاذ كل الاجراءات لمنع تكرر الحادث وقال رئيس اللجنة انه كان من باب الصدف انه لم تكن هناك ضحايا كثيرة وان حوادث من هذا القبيل قد حدثت مؤخراً على الرغم من وعود اسرائيل بالعمل على منعها.

مقتل ضابط اسرائيلي

تل ابيب -- اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية قد اصطدمت برعاة اردنيين دخلوا بقطعانهم الى المنطقة الاسرائيلية وقد اطلقت النار على الدورية الاسرائيلية وقتل الضابط المسؤول عن الدورية.

وقال الناطق ان النقاط السورية اطلقت النار على اسرائيليين كانوا يعملون في اراضيهم داخل المنطقة الاسرائيلية.

وذكر ناطق عسكري في دمشق ان الاسرائيليين هم الذين اطلقوا النار على الفلاحين السوريين الذين ردوا على النار بالمثل، واضاف ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الهدنة المشتركة.

في المحكمة العسكرية

«العدالة».. و«المواطنون الخطرون»

ام الفحم -- لمراسلنا في المثلث -- صباح يوم الثلاثاء في ١٨-٣-٥٨ اجتمع اكثر من مئة مواطن، رجالا ونساء وفتيانا في ساحة مركز الحاكم العسكري في عارة لقد جاءوا الى المكان من القرى القريبة والبعيدة ليمثلوا امام «القضاء العسكري العادل»... فيقتص منهم على ما قاموا به من «جرائم»... خطيرة «تهدد» الامن و«كيان» الدولة و«مستقبل» البلاد و«تطورها» و«تقدمها»... الخ.

وانتظر هؤلاء المواطنون «الخطرون جداً» حتى يصل القاضي العادل... حامي الامن وحارس الكيان.

وطال انتظارهم حتى ظهر ذلك النهار حين وصل «سعادته» وقد تعب «الخطرون» من الوقوف في قريته لا مطاعم فيها ولا مقاهي.

وانعقدت المحكمة في الثانية عشرة والنصف. وكان لا بد للعدالة من ان تأخذ مجراها... وان تأخذ هذا المجرى حالا.

واحس القاضي بضرورة توزيع العمل بالقسطاس حالا حين رأى طابور الخطرين يمثل امامه.

وبدأ بسرعة طائرة نفاثة. فما ان يسمع اسم «المجرم» وجرمه ويسأل سؤالين حتى يصدر الحكم «العادل»... وفي اكثر الحالات يكون غرامة مالية.

وما ان انقضت حوالي نصف ساعة حتى كان قد نظر في ٤٧ قضية وفرض «العدل».

لقد كان الحصاد ٥٧٣ ليرة. هكذا ادخل القاضي خلال نصف ساعة ٥٧٣ ليرة الى خزينة الدولة وحرس الامن و«طمأن» الشعب على «مستقبله».

وكان ابرز هذه القضايا قضية المواطن محمد ناجي صلاح من قرية مصمص. دخل هذا المواطن «الخطر» حيفا مرتين بدون تصريح وحكم عليه بغرامة تسعين ليرة عن كل مرة اي ١٨٠ ليرة او سجن ثلاثة اشهر.

وقد تأجلت بعض القضايا «لضيق الوقت».

طبعاً لم يأخذ القاضي بعين الاعتبار ما يتكبده أولئك المواطنون من نفقات... وليس من واجبه هذا فهم من «الخطرين» ويهددون «امن الدولة».

ومع هذا فقد كان هناك ما جعل «القاضي» يتململ في جلسته ويفكر..

فقد مثل امامه بين من مثلوا فتى في الثانية عشرة من عمره هو محمد حاج يوسف محاميد من ام الفحم وكان يصحبه والده العجوز البالغ التسعين.

وسأله القاضي وقد عرف ان الفتى يمثل امام المحاكم العسكرية للمرة الثالثة:

-- لماذا سافرت الى زخرون يعقوب.

واشار الفتى الى والده العجوز وقال: «نريد ان نعيش بدي اطعم ابوي وأمي العجوزين».

فأجابه القاضي:

اطلب تصريح من الحاكم.

واجاب الفتى -- «طلبت مراراً ولم احصل على تصريح».

فقال الحاكم: اطلب مساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية.

فأجاب الفتى: ان دائرة الشؤون الاجتماعية لا تساعد الجميع.

لقد فرض القاضي على الفتى غرامة عشر ليرات...

وعد جديد يتحقق بالوحدة

الناصرة -- قابل وفد فريقي شباب المستقبل الرياضي والنهضة الرياضي رئيس البلدية يوم السبت الماضي وطالبه بايجاد ملعب رياضي لشباب الناصرة.

وفي هذه المقابلة تعهد رئيس البلدية بايجاد الملعب حتى نهاية شهر نيسان...

ان وعد الرئيس سبقته وعود لم تتحقق. وشباب الناصرة يناضلون من اجل ملعب رياضي منذ اربع سنوات.

وهكذا فوعد الرئيس الاخير سيتحقق اذا ثابر الشباب في سعيهم وتوحدت هيئاتهم الرياضية.

لجنة نسائية في يافا للنضال ضد زيادة الضرائب

تل ابيب -- اقيمت في يافا لجنة نسائية للنضال ضد زيادة الضرائب البلدية وارتفاع الاسعار وقد نظمت اللجنة عريضة موجهة الى وزير الداخلية باربهودا والى وزير الصناعة والتجارة وتطالب العريضة وزير الداخلية بعدم الموافقة على زيادة الضرائب البلدية وبتغيير الاسلوب الحالي الى اسلوب ضرائب يعتمد على الدخل والاملاك. وتطالب العريضة وزير الصناعة والتجارة بوقف ارتفاع الاسعار المتفاقم.

وستقيم اللجنة اجتماعات نسائية في الاحياء لتشديد النضال في سبيل هذه المطالب العادلة.

اين يعقوب كساب ساحوري ?

اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس.

الناصرة -- منذ ٢١ شباط الماضي ترك الشاب يعقوب كساب ساحوري، البالغ من العمر عشرين سنة، بيته في الناصرة ولم يرجع اليه. وهو رب عائلة والمعيل الوحيد لوالديه. وقد اتصل والده بالبوليس طالباً البحث عنه. والبوليس يواصل اخذ افادة الوالد الحزين:

وفي المدة الاخيرة جاء من اخبر والده انه شاهد ابنه يعقوب في سيارة البوليس. ولكن البوليس يصر على انه لا يعرف شيئاً عن مصير الشاب.

ونظراً لقلق الوالد، والشائعات المختلفة التي تصله، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير البوليس يسأله فيه عن مصير الشاب.

بين حانا ومانا ضاعت حقوق يوسف اندراوس نصره !

القدس - رفض وزير الزراعة المبائي التدخل حتى ينال المواطن الفلاح يوسف اندراوس نصرة من كفرياسيف، مثل ما نال غيره، القرض الزراعي الذي طلبه من وزارة الزراعة.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استجوب وزير الزراعة بهذا الخصوص. وفي استجوابه احتج اميل حبيبي على تصرف مدير دائرة الزراعة في حيفا الذي رفض التصريح بالقرض المذكور مع ان طالبه استوفى جميع الشروط الضرورية.

وبدلا من ان يحقق الوزير المبائي في هذا الامر اعلن، من على منصة الكنيست، ان مدير الدائرة، الذي يحتج يوسف نصرة نفسه على تصرفه اعلم الوزير انه رفض اعطاء القرض المطلوب لان يوسف نصرة لم يف بتعهدات سابقة لوزارة الزراعة...

اي ان الوزير لم يجر اي تحقيق بل وافق على تصرفات موظفه الاستبدادية دون اي تحقيق...

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

انتهت مباريات فرق الاتحاد الاول لكرة القدم هذا الاسبوع، بدون مفاجآت فقد انتصر مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٣:صفر) ومكابي حيفا على هبوعيل تل ابيب (٤:صفر) وهبوعيل بتح تكفا على هبوعيل حيفا (١:٢). اما المباريات الاخرى فانتهت بتغلب بيطار تل ابيب على هبوعيل كفرسابا (١:صفر) ومكابي يافا على مكابي بتح تكفا (٢:صفر). وانتهت المباراة السادسة في القدس بتعادل هبوعيل القدس مع مكابي نتانيا بدون اي اصابات لاحدهما.

وقد ادت هذه المباراة الى تعديل لائحة ترتيب فرق الاتحاد فاصبحت كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢٣
مكابي حيفا	٢٢
هبوعيل بتح تكفا	٢١
هبوعيل حيفا	١٤
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي يافا	١٣
مكابي نتانيا	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
بيطار تل ابيب	٩
هبوعيل كفرسابا	٨

بطل اسرائيل

فاز ببطولة اسرائيل في كرة السلة فريق مكابي تل ابيب بعد ان انتصر في المباراة الاخيرة على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٤٤:٥٣)

ضيوف

تم اخيرا ترتيب زيارة فريق سبارتاك اليوغسلافي وتشابل المجري الى اسرائيل في نهاية نيسان الحالي، وكان فريق هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا قد وجها الدعوة الى هذين الفريقين. وعلاوة على المباريات التي يجريها فريقا الضيوف مع الفرق الاسرائيلية فانهما، نفسيهما، سيتباريان في حيفا.

يستعيد مستواه

صرح مندوب المنتخب المجري للصحفيين ان منتخب المجر الذي سيشترك في مباريات بطولة العالم لكرة القدم التي ستجري بعد نحو شهرين سيكون في مستواه السابق تقريباً. واكد المدرب ان المنتخب المجري سيحتل مكانا حسنا في هذه المباريات.

في أعقاب الهزائم التي اوقعتها بهم حكومة اندونيسيا

المتمردون يهددون بنسف انابيب البترول في سومطرا

جاكارتا — هدد المتمردون في سومطرا بعد ان حاقت بهم الهزائم بنسف خطوط البترول التي تصل ابار البترول الامريكية وغير الامريكية بالموانيء في سومطرا.

وقد جاء هذا التهديد على لسان احد زعماء المتمردين الكولونيل سمبولين الذي قال اذا قامت الحكومة الاندونيسية بهجومها فالمتمردون سينسفون خطوط انابيب البترول.

وبهذا الاجراء يأمل المتمردون الذين اخفقوا في مؤامراتهم على استقلال اندونيسيا ان يعمدوا اسيادهم الامريكيين يبرر للتدخل بحجة صيانة « مصالح شركاتهم الحيوية».

وهكذا اثبت المتمردون انهم يعملون بوحي المستعمرين وانهم عازمون على المضي بمؤامراتهم حتى النهاية.

ولكن الحكومة الاندونيسية حذرت جميع الدول من التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية وذهبت الى حد منع الاسطول الامريكي من الوصول الى موانيء سومطرا « لانقاذ » المواطنين الامريكيين.

وقد اتخذت حكومة اندونيسيا هذا الموقف بعد ان اتضح لها ان احتلال المتمردين لميدان عاصمة سومطرا لبضع ساعات كان بمساعدة الدبلوماسيين الامريكيين. وتقول صحيفة « هريان ركجات » ان الدبلوماسيين الامريكيين ساعدوا المتمردين على الفرار قبل استرداد الحكومة لميدان.

وفي الوقت ذاته قامت الحكومة باجراءات ضد منظمات حكومة فورموزا بعد ان تبين لها ان فورموزا اصبحت موقعاً من مواقع المتمردين ومركزاً لتزويدهم بالسلاح الامريكي.

وفي الوقت ذاته اتسعت حلة استنكار الدسائس الامريكية في آسيا وافريقيا واوروبا وكتبت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية تندد بالمساعدة الاجنبية للمتمردين وتؤيد نداء الحكومة الاندونيسية الى الاقطار المجاورة لمنع تسرب الاسلحة الى المتمردين.

استنكار مناورات الاسطول السابع

وكتبت الصحف الاندونيسية تطالب الولايات المتحدة بان توقف مناورات الاسطول السابع في منطقة سنغافورة القريبة من جزر اندونيسيا. وطالبت صحيفة « مرديكا » بسحب الاسطول السابع من سنغافورة وايقاف مناوراته بالمياه الاقليمية الاندونيسية.

مطر الافلاس

بيكين — قررت حكومة سيام طرد فريق المستشارين الامريكيين في شركة طيران سيام. وقد اتخذت الحكومة قرارها بناء على توصية وزارة المواصلات ومدير الشركة.

وقال مدير الشركة: منذ ان بدأ المستشارون الامريكيون يعملون من اجل «تقدم» الشركة اصيبت بخسائر كبيرة. وكانت خسارتها في العام الماضي ١٢ مليون «باهت». وقال ان الشركة ستنهار اذا اصغت لنصائح اولئك المستشارين.

اصطدام مسلح على حدود اسرائيل الشمالية

الجمهورية العربية المتحدة تبلغ الامم المتحدة الامر وتتهم اسرائيل بالعدوان

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، « في ساعات الظهيرة، بعد نحو عشر دقائق من استئناف اعمال التجفيف في جنوب الحولة اطلق السوريون النار على العمال، فردت قواتنا باطلاق النار واسكتت البنادق السورية. وبعد استئناف العمل اطلق السوريون نيران الرشاشات من مواقعهم. ومن اجل اسكات هذه المواقع ارسلت ضدها الدبابات. واثناء تبادل النيران اطلق السوريون مدافع الهاون الثقيلة على العمال وعلى قوى الحراسة وعلى قرية طليل شرقي الحولة.

وبعد ان قبل السوريون التماس رجال الامم المتحدة الذين كانوا في تلك الناحية بوقف اطلاق النار، وافقت القوات الاسرائيلية ايضاً على وقف النار. ووقف اطلاق النار بالفعل في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر».

واعلن ناطق باسم قوات الجمهورية العربية المتحدة انه جرى تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية في المنطقة المجردة قرب الحولة، واستمر اطلاق النار مدة ٤٥ دقيقة، واشتركت في ذلك الدبابات الاسرائيلية.

وقال الناطق: «اثناء بحث لجنة الهدنة في النزاع مع اسرائيل حول «العمل الزراعي في المنطقة المجردة» تجاهل الاسرائيليون امر وقف العمل. وفي الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ بعد الظهر نشب اطلاق النار بين الاسرائيليين والسكان العرب في المنطقة. ثم قاموا باعمال عدوانية على قرية جلبينه ودردره، واطلقوا نيران الدبابات. ونتيجة لذلك دعت سلطات الجمهورية العربية المتحدة رجال الامم المتحدة الى التدخل. ولكن الاسرائيليين لم يستجيبوا، فتدخلت قوات الجمهورية العربية المتحدة وازالت ضرباتها بالدبابات المعتدية وبحشود قوات العدو، باطلاق مدافع الهاون».

مذكرة الى الامم المتحدة

واعلن متحدث بلسان وزارة الاستعلامات في القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تقدمت بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة طلبت توزيعها على الاعضاء عرضت فيها اعمال اسرائيل العدوانية على الحدود بين ٢٤ و٢٧ آذار واكدت ان اسرائيل قامت بحركات غير عادية على الحدود مما يبين انها تبيت نوايا عدوانية على الاقليم السوري وتعرض السلام للخطر اذا لم يوضع حد لهذه الاعمال.

مجلة بريطانية تفضح اعمال التجسس على الاتحاد السوفياتي وتثير ضجة في البرلمان لما تحمله هذه الاعمال من اخطار

لندن — كشفت مجلة « اسيس » التي يصدرها الطلبة في جامعة اكسفورد، الستار عن التجسس البريطاني على حدود الاتحاد السوفياتي، فاثارت هذه الفضيحة ضجة في البرلمان البريطاني.

فقد نشرت هذه المجلة في ٢٦ فبراير في عدد خاص عن القنبلة الهيدروجينية ان حوادث الحدود — مثل جنوح طائرة بريطانية الى داخل الحدود السوفياتية — هي اعمال تقوم بها الدول الغربية عن قصد لحمل القوات السوفياتية على استعمال اجراءاتها الدفاعية، وبالتقاط ما يذيعه الروس على موجاتهم القصيرة، يمكن ان تقدر القوات السوفياتية ونوعها واسلحتها وعدد رجالها واساليبها التكتيكية.

وقد سأل عضو البرلمان من حزب العمال، فرانك الاون، في فترة الاسئلة في مجلس العموم « ألا يؤدي هذا الاستفزاز الاهوج الى إشعال حرب جديدة ؟»

فثار ضجيج نواب المحافظين، واجاب وزير الطيران ان الطيران فوق الحدود بين الشرق والغرب ينبغي ان يستمر حسب الضرورة.

وقال احد محرري «اسيس»، باول توسون، ان البوليس السري قد حقق معه وفقاً لقانون الاسرار الرسمية. وذكر انه يعرف من كتب هذا المقال في المجلة ولكنه يرفض ان يخبر البوليس بذلك وان احداً من محرري تلك الجريدة لن يعلم البوليس باسمه.

وقال عضو البرلمان فرانك الاون انه قد قابل كاتب المقال، وهو جندي سابق، وهو نفسه قد درب على هذا العمل الذي وصفه في مقاله.

وقد جاء في هذا المقال انه على طول الحدود بين الشرق والغرب من العراق حتى البلطيق تقوم محطات التقاط يعمل فيها رجال من القوات القومية متدربون على المورس واللغة الروسية. وهم يسجلون كلما يلتقطونه من اشارات الراديو الصادرة عن السفن والدبابات والطائرات ومحطات الرقابة السوفياتية.

وحينما زار الاسطول البريطاني ميناء دانزنغ زيارة مجاملة في سنة ١٩٥٥ كان يحمل من رجال الالتقاط هؤلاء.

ولما كان الروس لا يذيعون مثل هذه الاشارات دائماً فهم يستفزون الى ذلك. فتتظاهر الطائرة الغربية بانها فقدت طريقها في حين يكون رجال الالتقاط وراء الحدود يسجلون كل ما يتبادله الطيارون الروس بينهم من إشارات في هذه الحالة.

واذا اضطر الروس الطائرة الغربية الى الهبوط ينجم عن ذلك حادث دولي تثار حوله الضجة.

وحادث قاذفة القنابل من نوع لانكستر الذي وقع قرب برلين كان من هذا النوع.

وختم الكاتب كلامه بقوله إن حادثاً من هذا النوع في حالة توتر او ازمة قد يؤدي الى نشوب حرب.

اضراب عمال شبكة الاسلاك في شركة الكهرباء

تل ابيب — اضرب عمال شبكة الاسلاك الخارجية وشبكة الاسلاك البلدية، في شركة الكهرباء بتل ابيب، لمدة ساعتين احتجاجا على المماطلة في تعديل تصنيفهم النقابي. واثناء الاضراب عقدوا اجتماعاً عاماً قرروا فيه التوقف فوراً عن العمل الاضافي وعن النوم خارج بيوتهم.

وقرر العمال ايضاً انهم سيلجأون الى الوسائل التي يرونها ضرورية اذا لم تلب الشركة مطالبهم خلال الايام القليلة القادمة، وبينها اعلان الاضراب العام.

وجدير بالذكر ان اضرابا قد نظم قبل نحو ثلاثة اشهر بهذا الشأن وجرت في اعقابه مفاوضات بين لجنة النضال التي انتخبها العمال وبين المسؤولين في الشركة ولكن لم يحرز اي تقدم في هذا الشأن.

والغريب ان احداً من اعضاء لجنة العمال في الشركة لم يشترك في اجتماع العمال اثناء الاضراب على الرغم من انهم يعرفون مكان الاجتماع وزمانه. وبين اعضاء اللجنة الذين لم يحضروا واحد من احدوت هعبودا وآخر من المبام.

اجتماع في القدس يطلب الغاء الحكم العسكري

القدس — عقد هنا بدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق السكان العرب، اجتماع تكلم فيه زاهي كركبي. وطالب المجتمعون في قرار اتخذوه، بالغاء الحكم العسكري بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة الدولة.

وقد عرض طالب عربي على المجتمعين الصعوبات التي تعترض الطلاب العرب الجامعيين وبينها قضية التصاريح التي على اساسها يحرم الطلاب العرب من الاشتراك في الجولات العلمية التي تنظمها الجامعة.

وفي كلمة استعرض زاهي كركبي الاوضاع الشاقة التي يتردى فيها الاهلون العرب، وعمليات طرد العمال العرب من اعمالهم ومصادرة اراضي الفلاحين واللاجئين الذين لا يسمح لهم بالعودة الى قراهم. وقال ان السكان العرب هم جسر السلام بين اسرائيل وجيرانها.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي،

الثلاثاء ١٢ رمضان (٥٨/٤/١)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١	مساء
امساك	٣	٤٢	صباحاً
فجر	٣	٥٧	صباحاً

الاربعاء ١٣ رمضان (٥٨/٤/٢)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٢	مساء
امساك	٣	٤٠	صباحاً
فجر	٣	٥٥	صباحاً

الخميس ١٤ رمضان (٥٨/٤/٣)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٢	مساء
امساك	٣	٣٨	صباحاً
فجر	٣	٥٣	صباحاً

الجمعة ١٥ رمضان (٥٨/٤/٤)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٧	صباحاً
فجر	٣	٥٢	صباحاً

الملايين في القارات الثلاث (بقية)

السياسية قرر وقف الحرب على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر. وبهذا الاجتماع ظهر مدى عزلة المستعمرين الفرنسيين في عقر دارهم.

من بكين

واذاع راديو بكين ان الألوف اشتركت في المظاهرات والاجتماعات التي عقدت تضامناً مع شعب الجزائر. وفي هذه الاجتماعات استنكر الشعب الصيني الحرب الجزائرية وقطع على نفسه عهداً بتأييد الشعب العربي في الجزائر.

فيتنام التي هزمت الاستعمار الفرنسي

ومن هانوي عاصمة فيتنام قرر المؤتمر الشعبي الذي عقد تضامناً مع الشعب الجزائري مطالبة فرنسا بالاعتراف فوراً باستقلال الجزائر. ان الشعب الذي هزم الاستعمار الفرنسي واجلاه عن اراضيه بقوة السلاح مد يده الى الشعب الذي يحارب الآن للقضاء على المستعمرين. ان في تحية شعب ديان بيان فو لشعب الجزائر عظة بالغة لاسياد فرنسا الآن.

العالم العربي يموج بالثورة على الاستعمار عامة

وكان من البديهي في هذا اليوم الخالد ان يهب الشعب العربي لنصرة جزء منه يكافح حرباً بشعة يشنها عليه الاستعمار الفرنسي بتأييد من حلفائه الامريكيين والبريطانيين وزملائهم في الحلف الاطلنطي.

وفي الاقليمين المصري والسوري في الجمهورية العربية المتحدة توقفت الحركة بل الحياة الاقتصادية والمدنية ظهر يوم ٣٠ آذار واصغى الطلاب الى محاضرات بموضوع مكافحة الاستعمار وكفاح الشعب الجزائري وتنافس العمال والطلاب في البذل والعطاء لاعانة الجزائريين في حربهم العادلة.

وقد اهاب شيخ الجامع الازهر بالشعوب لتبذل كل شيء لنصرة الجزائر كما تركزت عظات الكنائس الارثوذكسية والانجيلية في الاقليم المصري حول تأييد الجزائر. وقال القس ابراهيم جبرا إننا واولادنا نؤيد الجزائريين.

وفي دمشق تعطلت المدارس في الاقليم السوري وسارت المظاهرات تحيي نضال الجزائر وهتف المتظاهرون «ليك يا جزائر ليسقط الاستعمار الفرنسي ليسقط الحلف الاطلنطي». وقد دعت الصحف العربية الى القضاء على الاستعمار واعلنت ان الشعب العربي وهو يحارب الاستعمار تأييداً للجزائر إنما يحارب لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة وتمهيد لاقامة وحدة عربية كبرى.

الى العمال في العالم

واصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بياناً ناشد فيه عمال العالم الى تأييد الجزائريين جاء فيه، يا من ساعدتم الشعب العربي في مصر ابان العدوان عليها وايدتم الشعب العربي في سوريا ايام محنتها مدوا ايديكم القوية الى الشعب الجزائري وعماله ... بتضامننا الاخوي يمكننا تدعيم نضال الجزائر. لتتحدث دائماً عن قضية الجزائر ولنفضح وحشية المستعمرين ونقدم للشعب الجزائري العون المادي.

وقد تبرع عمال الاقليم المصري باجرة ساعة عمل لنصرة الجزائر.

لقد كان يوم الجزائر يوماً تاريخياً مشهوداً اثبت ان لا سبيل للاستعمار غير التراجع. فلن تسكت الشعوب ريثما يقضي الاستعمار بسلاحه على الشعب الجزائري بل هي ستقضي على هذا الاستعمار وعلى نظامه عالمياً.

اسبوع التضامن مع الطلاب الجزائريين

قرر اتحاد الطلاب العالمي التضامن مع منظمة الطلاب الجزائريين التي حلتها فرنسا في الاسبوع ٢٤-٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨.

وقد دعا الاتحاد جميع الذين يكرهون نظام المستعمرات وشروره وجميع الذين اعربوا عن حقدهم على الحرب الجزائرية الى تأييد طلاب الجزائر في كفاحهم من اجل استقلال وطنهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

٥٠ الى ١٥ سنة (و ٢٠ في بعض الحالات) ولا جدال في انها اضطرت الى هذا «التساهل» بضغط من الرأي العام الدمقراطي اليهودي وبضغط الكفاح العربي ولكن الواضح انها ما قامت بهذا الا بعد ان اعدت شيئاً لالغاء فائدة هذا التخفيض.

فقد نشرت « جروزلم بوست » مع صدور هذا القانون مقالا افتتاحياً تكشف فيه عن هذا الشيء الذي اعدته الحكومة فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ١٩٥٨/٣/٢٧:

«ومن حسن الحظ ان خارطة مسح جوية صورت سنة ١٩٤٣ تبين بوضوح الاراضي المزروعة آنذاك (قبل ١٥ سنة) ويمكن ان تكون اساساً لتقرير ملكية الارض بموجب نص الخمسة عشر سنة »

ونوايا حكومة بن غوريون اصبحت اشهر من نار على علم. فحتى نواب المباي الذين باعوا ضمائرهم اكثر من مرة وصمتوا على الاضطهاد بل على سفك الدماء مرات وقفوا خائفين في الكنيست حيال هذا القانون وامتنعوا عن التصويت. لقد امتدحوا الحكومة كالعادة ورأوا في وعودها «انجازات» واسباباً مشجعة ولكنهم اعلنوا انهم لأسباب مبدئية لا يمكنهم تأييد تغيير الوضع القائم، الذي قد يكون فيه خطر وان كان مفيداً ...»

وقد يكون النواب المبائيون العرب قد عرفوا بقصة الخارطة الجوية وقد يكون انهم لم يعرفوا ولكن خطر هذه الخارطة لا يمكن تقليله.

ففي سنة ١٩٤٣ انشغل عشرات ألوف الفلاحين العرب بسبب اوضاع الحرب العالمية الثانية في العمل في معسكرات الجيش واشغال الحراسة واتخاذ هذه السنة مقياساً يعني ان الحكومة تأخذ سنة اضطر الفلاحون فيها الى العمل خارج قراهم كما يضطرهم الآن نظام الحكم العسكري وقوانين التصاريح والمناطق المغلقة الى العمل في المدن بعيدين عن اراضيهم.

هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى ان مجرد اختيار خارطة جوية سنداً قوياً لتقرير ملكية الارض يحمل في طياته اشد الاخطار. فالمعروف ان الفلاح يبور ارضه موسما او حتى موسمين لزيادة خصوبتها وانه قد لا يزرعها زراعة شتوية ليزرعها زراعة صيفية وقد يقوم بالعكس.

لقد ادلى وزير الزراعة بتصريح قصد به تهدئة الفلاحين العرب وقال ان الفلاحين العرب سيؤجرون الاراضي التي يعملون فيها اي انهم سيتحولون من مالكين الى مستأجرين ولكن هذا التصريح سيكون شرارة يقظة جديدة لأنه يؤكد ان هدف القانون تجريد العرب من اراضيهم وتشريدهم عنها.

ان مكافحة قانون مرور الزمن ستحتدم الآن حتى تلغى بنوده العنصرية ويعاد القانون القديم الذي يعطي ملكية الارض لمن تصرف وحدب عليها عشر سنوات.

وهذا الكفاح سيمتزج مع الكفاح العام في سبيل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل حق العمال العرب في العمل والحياة.

وهذا الكفاح سيمتزج بالكفاح للقضاء على سياسة الحكومة القائمة على المغامرات والتحالف مع المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومقاومة الشعوب العربية عامة.

بل سيؤلف وحدة عضوية مع الكفاح العام اليهودي العربي من اجل اسقاط هذه الحكومة التي تقوم على سياسة التوسع في الداخل والخارج.. في الداخل بنهب اراضي العرب وفي الخارج باجراءات عدوانية من مثل الذي جرى خلال العشر سنوات.

ان هذا القانون سيحفز القوى الدمقراطية لتشدد كفاحها لاقامة حكومة سلام واستقلال تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتأخذ بيد اسرائيل الى طريق السلام.

ناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون يقول:

الكمرون على ابواب ثورة اذا لم تمنح الاستقلال فورا

تونس — « ستشهد الايام القريبة القادمة ثورات في مختلف انحاء الكمرون الفرنسي اذا لم تحترم فرنسا مطالب شعب الكمرون القومية » — هذا ما اعلنه الامير ديكا أوكا، الناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون.

وقال الامير ديكا أوكا ان الحد الادنى من مطالب الحركة القومية في بلاده هو منح كل مناطق الكمرون الاستقلال التام العاجل.

والامير هو حفيد الملك ديكا اوكا الذي وقع على معاهدة ١٨٨٤ التي نصت على ان تقع الكمرون تحت الحماية الالمانية. وقد احتلت فرنسا مركز المانيا بعد الحرب العالمية الاولى.

الاتحاد السوفياتي يحتج على تجارب امريكا النووية

موسكو — احتج الاتحاد السوفياتي على قرار حكومة الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية هذه السنة قرب جزر مارشال في المحيط الهادي.

وفي مذكرة الاحتجاج التي سلمت الى السفير الامريكي في موسكو، تقول وزارة الخارجية السوفياتية ان اجراء تجارب نووية في الاقاليم التي وضعتها الامم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة هو خرق لالتزامات الولايات المتحدة التي اخذتها على نفسها حين تولت ادارة هذه الاقاليم.

وتذكر وزارة الخارجية السوفياتية في مذكرتها ان هذه التجارب هي عمل تعسفي لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يوافق عليه، لانه يعرض للخطر حياة وصحة سكان تلك الجزر، ومن شأنه ان يجلب اضراراً جسيمة على الصيد في تلك المناطق. وعمل الولايات المتحدة هذا يناقض مبدأ حرية الملاحة.

مليون عامل يتذرون

(بقية المنشور في صفحة ١)

الاستيلاء على الحكم.

فقد قال ديكلو: اذا توحدت قوى اليسار وعملت مشتركة ففي استطاعتها انقاذ فرنسا من الاستفزاز الفاشي واقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة يسارية. وقال مارتينا: «ان الاشتراكيين اليساريين يؤيدون دعوة الشيوعيين الى الوحدة فمن غير الممكن اليوم الدفاع عن الدمقراطية بدون جبهة مع الشيوعيين».

وطبيعي ان يعكس النضال الشعبي ضد الفاشية الفرنسية اثره على قيادة الاحزاب السياسية الفرنسية. فقد قدم الى الى لجنة الحزب الاشتراكي اقتراح بالخروج من الحكومة وعقد اجتماع لبحث قضية الجزائر. واضطر حتى زعيم الحزب، موليه، الى الاعتراف بان الحزب يجد صعوبة متزايدة في البقاء في الحكومة وتأييدها

وهدد قادة حزب المستقلين الذي يعتبر غايار اشتراكه في الحكومة ضرورياً بأنهم سينسحبون من الحكومة اذا قبلت حكومة غايار مطالب امريكا في وساطتها بين تونس وفرنسا. وايد هذا الموقف الجمهوريون الاشتراكيون وحيال هذا فان حكومة غايار تتأرجح الآن نحو السقوط على الرغم من انها احرزت الثقة في البرلمان قبل نحو اسبوعين، ولهذا فهي تحاول التمسك بالحكم بكل وسيلة. وقد اعلن غايار نيته بتغيير الدستور وطريقة الانتخابات بحيث يتمكن من الاستمرار في الحكم حتى ولو لم يحرز اكثرية برلمانية. غير ان هذا ليس بالامر الهين إزاء الخلافات بين الاحزاب الحاكمة حول كيفية اجراء التغييرات المذكورة ناهيك عن المقاومة الشعبية لهذا العدوان الجديد.

ان محاولة غايار الجديدة ان تفيده فالشعب الفرنسي يدرك ان واجب الساعة الآن هو اتحاد كل انصار السلام والدمقراطية للدفاع عن النظام الجمهوري واقامة حكومة مستقرة في البلاد تكون اهلا للدفاع عن النظام الدمقراطي وتوقف الحرب في الجزائر وتنتهج سياسة سلام وتقدم اجتماعي.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر



٤ نيسان ١٩٥٨ — ١٥ رمضان ١٣٧٧ — יד אדר תשי"ח — 4.4.1958
No 97 Vol XIV — العدد ٩٧ السنة الرابعة عشرة
AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה — אל-אתיחאד

اندفاع الشعوب لتنفيذ النداء السوفياتي لوقف التجارب

امريكا وبريطانيا تجدان نفسيهما في عزلة لاصرارهما على مواصلة «سياسة القوة» المنهارة

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي ترحب فيه الاكثرية الساحقة من البشرية بقرار وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية، اعلنت امريكا انها ستقوم بسلسلة جديدة من تجارب القنابل النووية في نيسان الحالي واعلن ماكميلان ان حكومته لن توقف تجاربها النووية الامر الذي يثير نقمة الشعوب على تجار الموت الذري.

ففي طوكيو اقتحم عشرات الشباب دار السفارة الامريكية بالقوة احتجاجاً على قرار امريكا اجراء تجارب نووية جديدة وللمطالبة بأن تحذو امريكا وبريطانيا حذو الاتحاد السوفياتي وتوقفا تجاربهما النووية فوراً. وقد تدخلت الشرطة واعتقلت ثلاثة من قادة المظاهرة.

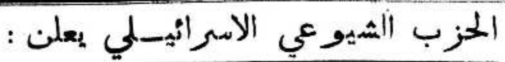
وعقد رئيس حكومة اليابان اجتماعاً صحفياً رحب فيه بالقرار السوفياتي وطلب من امريكا وبريطانيا وقف تجاربهما النووية على غرار الاتحاد السوفياتي.

وقال وزير خارجية اليابان ان حكومته تؤيد النداء السوفياتي لوقف التجارب النووية فهي ترحب بخطوة الاتحاد السوفياتي وتأمل ان يحذو الغرب حذوها.

نهرو سعيد

وقالت الصحف الهندية ان رئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و ٤)



الحزب الشيوعي الاسرائيـلي يعلن :

الاوضاع ملائمة لاقامة جبهة قوميـة في اسرائيل تحقق تغييرا جوهريا في سياسة البلاد يضمن حريتها واستقلالها وحيـادها

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا دعا فيه الى اقامة جبهة قومية تناضل في سبيل الحياد والاستقلال والسلام. يقول البيـان :

ان خطوة الاتحاد السوفياتي الجديدة - قرار السوفيات الاعلى ايقاف التجارب النووية بمفرده هي حدث ذو مغزى عالمي من الدرجة الأولى. ان هذه الخطوة هي برهان آخر على ان الهدف الاول للسياسة السوفياتية هو منع الحرب وضمان سلام دائم في العالم، تلك السياسة التي تتميز بالمبادرة المثابرة وبالجهود النبيلة غير المنقطعة من اجل تحقيق هذا الهدف السامي. ان هذه الخطوة قد افعمت بالحماس قلب الانسانية المحبة للسلام باجمعها وشجعت كثيراً نضال الجماهير من اجل السلام.

ان نداء السوفيات الاعلى لشعوب العالم لتأييد طلب ايقاف التجارب النووية ايضاً من قبل دول الغرب ولرفع صوت معارضتهم في تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري، هذا النداء قد استقبله الرأي العام العالمي بمشاعر التقدير والتأييد في الشرق والغرب على حد سواء.

ان شعب اسرائيل معنيّ ايضاً بشكل حيوي بنجاح هذه المبادرة السوفياتية من اجل السلام ونحن مدعوون لتقديم قسطنا في هذا السبيل.

ان التغييرات الاساسية الجارية باستمرار في توازن القوى السياسية في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط لصالح قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية تبرز بوضوح الاخطار التي تتعرض اليها اسرائيل من جراء سياسة خدمة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. وعلى اساس هذه التغييرات يشتد ويحتد التناقض الموضوعي بين مصالح اسرائيل القومية ومصالح الاستعمار الذي على رأسه الولايات المتحدة، ويحتد التناقض بين مصالح اسرائيل القومية وسياسة الحكومة المستندة الى هذه المصالح الاستعمارية.

فتصاعد قوى المعسكر الاشتراكي الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي، اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً وثقافياً، وسير الاتحاد السوفياتي في طليعة التقدم العلمي التكنيكي وفي طليعة نضال الشعوب من اجل منع الحرب، ومن اجل نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ووقف التجارب النووية، وحيال انحطاط قوى المعسكر الاستعماري واشتداد التناقضات في داخله، والمظاهر الخطيرة للازمة وانتشار البطالة في الولايات المتحدة، وانخفاض مكانتها السياسية والعلمية — كل هذا قد زعزع أسس السياسة الخارجية الاستعمارية، سياسة «مراكز القوة». وقد اخذت جماهير الشعب في اقطار الغرب، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، تزداد انصرافاً عن سياسة القوة وتشدد مطالبتها لحكوماتها بان تلبي طلب الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر ذروة ووقف التجارب النووية.

وفي الوقت نفسه تجري تغييرات كبيرة في منطقة الشرق الاوسط ايضاً تظهر في حركة الشعوب العربية المتعاظمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

كلمة الاتحاد

خطوة سلام تاريخية

لا تزال اصداء القرار الهام الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية، بمفرده ودون انتظار الغرب، تتردد في كل انحاء العالم، في بلدان المعسكر الاشتراكي، وفي اقطار المعسكر الرأسمالي وفي بلاد منطقة السلام الواسعة.

رحب به رئيس حكومة اليابان الذي خبرت بلاده الدمار الذي تحدثه القنبلة الذرية. واثنى عليه رئيس حكومة الدولة الآسيوية الكبيرة، الهند، وقابله بالتقدير زعماء حزب العمال البريطاني وطالبوا حكومة ماكميلان بالسير في اثر الاتحاد السوفياتي.

فبهذا القرار اضاف الاتحاد السوفياتي الى صفحات تاريخه الناصعة، في النضال من اجل اسمى هدف على البشرية، خطوة جديدة كبيرة.

اما الاستعماريون الذين ادهلهم موقف الاتحاد السوفياتي هذا فلم يجدوا رداً عليه سوى القول انه «محض دعاية» غير ان الانسان العادي حتى لو كان في قلب الدولة الاستعمارية الكبيرة امريكا، لا يسعه الا ان يثني على على هذه الدعاية للسلام.

«مجرد دعاية» قال الاستعماريون عن قيام الاتحاد السوفياتي بتصفية القاعدة البحرية العسكرية الوحيدة التي كانت له في بلد اجنبي، في فنلندا. ومع ذلك فقد الغي هو هذه القاعدة وابقوا هم قواعدهم الحربية في اوروبا وفي آسيا وفي شمالي افريقيا.

«محض تضليل» قال رؤساء الدول الغربية عن سحب الاتحاد السوفياتي لقسم كبير من قواته في المانيا الشرقية. ومع هذا فقد سحب هو قواته وبقيت قوات الدول الغربية تعسكر في المانيا الغربية.

«الخداع فقط»، قال دالس حينما قرر الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد قواته. ونفذ الاتحاد السوفياتي قراره وخفض قواته باكثر من مليوني جندي وميزانيته الحربية بنسبة ١٠ بالمئة. اما الغرب فواصل تضخيم ميزانياته العسكرية وقواته المسلحة.

كثيرة هي الامثلة التي ضربها الاتحاد السوفياتي للغرب في سبيل قضية السلام الكبرى. غير ان الغرب كان يتهرب من خطوات مماثلة.

لقد وصل الامر بالغرب ان «جوابه كان حاضراً» على وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية حتى قبل ان يقر ذلك السوفيات الاعلى.

في كل خطواته ازداد الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عمال فرنسا المضربون

بدء النضال الطبقي بفرنسا باضراب المليون
توريز يدعو الى الكفاح ضد اللاسامية

باريس — اضرب مليون عامل فرنسي اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعة تأييداً لمطالبتهم بزيادة ٢٠ بالمئة على اجورهم التي اصبحت لا تتلاءم مع ارتفاع الاسعـار.

ويقول المراقبون ان هذه الموجة من الكفاح لم تشهد مثلها فرنسا منذ ١٩٥٣ وخصوصاً انها لاتزال في بدايتها

وقد هدد قادة النقابات انهم سيواصلون المعركة حتى تتحقق مطالبهم. وكان رئيس الوزراء فيلكس غايار قد رفض طلب العمال حتى يتمكن من اخذ قرض امريكي بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار اشترطت الولايات المتحدة لتقديمه لفرنسا عدم رفع أجور العمال وابقاء العجز في ميزانيتها ١٤٠٠ مليون دولار.

وامس الاول ناشد فيلكس غايار العمال ان «يتريثوا» مدة شهرين قبل ان يواصلوا معركتهم لتتاح الفرصة لحكومته معالجة الازمة الخانقة التي تعانيها وقال ان الاضراب جاء في غير حينه !!

وفي الوقت ذاته ادلى سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي العام بتصريح الى محرر الصحيفة اليهودية التقدمية «نوي پرساء» قال فيه « ان اللاسامية وسيلة قديمة تستخدمها الرجعية في حربها ضد حركة العمال فبدلا من الكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن آلام الجماهير وعن الصعوبات التي تتردى فيها البلاد تشير الرجعية الى مسؤولين خياليين وبهذه الوسيلة تحاول الرجعية صرف العاملين عن النضال للتقدم الاجتماعي .»

ودعا توريز الى النضال الفعال ضد اللاسامية والى الوحدة للقضاء على الفاشية وحل منظماتها.

علم الجمهورية العربية

القاهرة — اصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قراراً بشأن علم الجمهورية.

والعلم هو علم الثورة، وهو مستطيل الشكل ويتألف من ثلاثة اجزاء مستطيلة هي الاسود والابيض والاحمر، وتتوسطه نجمتان خضروان على المستطيل الابيض.

عيد سعيد

يصادف عيد الفصح لدى المواطنين اليهود يوم السبت، غداً ولدى المواطنين المسيحيين يوم الاحد والاتحاد تقدم تهانيها بهذين العيدين الى المواطنين راجية ان يعودا والوية السلام ترفرف في هذه المنطقة

عمال المانيا الغربية يواصلون النضال ضد الاسلحة الذرية

برلين — اخذ عمال المانيا الغربية يعدون بانفسهم استفتاء عاماً بشأن تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقد وقع نحو ٢٠٠٠ عامل في احد المناجم قرب مدينة آسن على عريضة ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية وضد خزن اسلحة ذرية على الاراضي الالمانية وفي مدينة زولينجن بدأ مجلس العمال في جمع تواقيع على استفتاء بهذا الشأن.

واضرب ألوف العمال يوم الاربعاء في ممن يلفد، وهامبورج، وكيل، وبرانشويج، وغيرها.

كذلك اضرب عمال مصانع «ملن» في شازويج، وخرجوا في مظاهرة ضخمة احتجاجاً على سياسة اديناور الذرية.

كذلك اضرب ١٠ آلاف عامل في مصانع السيارات في وولفسبورج وفي براونشويج مدة يوم كامل احتجاجاً على تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقررت نقابات العمال القيام بمظاهرات احتجاج في كل انحاء المانيا الغربية.

وقرر فرع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين الغربية الدعوة الى اعمال نضالية ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

مصر ترفض عرضاً فرنسياً

القـاهرة — اعلن ناطق بلسان وزارة المالية المصرية ان مصر قد رفضت عرض الحكومة الفرنسية بدفع ٨ ملايين جنيه استرليني تسديداً لحصتها في التعويضـات لمصر عن الاضرار الناجمة عن العدوان على السويس. وكانت مصر قد طلبت تعويضاً قدره ٧٢ مليون جنيه من فرنسا وبريطانيا معاً.

غواصات جديدة

للجمهورية العربية

القاهرة — وصلت الى ميناء الاسكندرية ثلاث غواصات جديدة صنعت حديثاً في بولونيا لحساب الجمهورية المتحدة. وقاد هذه الغواصات ضباط مصريون كانوا قد تدربوا على قيادتها والعمل فيها.

وكانت مصر قد اشترت قبل ذلك ثلاث غواصات من الاتحاد السوفياتي

وطيارات «تو ١٠٤»

وعقدت الجمهورية العربية اضخم صفقة طيارات مع الاتحاد السوفياتي. وعلم ان هذه الطيارات هي طيارات مدنية من احدث طراز في العالم هو «تو ١٠٤» وقد سافر عدد من الطيارين في الجمهورية العربية المتحدة للتدرب على هذا النوع من الطيارات التي تسير بسرعة الف كيلومتر في الساعة وتستطيع قطع المسافة بين موسكو والقاهرة في اقل من ٥ ساعات، والمسافة بين القاهرة ودمشق في ٢٠ دقيقة.

ثورة في كوبا

هافانا — اعلن الاضراب العـام وجرت مظاهرات امس الاول في مدينة سنتياغو (كوبا) تضامنا مع الثائرين على نظام الديكتاتور باتيستا، الذين رفعوا علم الثورة في مناطق كوبا الشرقية

وزعمت الحكومة في بلاغ رسمي ان الثائرين فشلوا في محاولتهم قطع طرق المواصلات، واصيبوا بخسائر جسيمة. وان ٤٥ عائلة امريكية في مدينة سنتياغو قد طلبت من الاسطول الامريكي ارسال سفنه «للدفاع عنها».

مظاهرات صاخبة في صور وطرابلس
مقتل اربعة متظاهرين وجرح ١١

بيروت — اطلقت الشرطة اللبنانية النار على المتظاهرين في صيدا فقتلت ٤ منهم وجرحت ١١ آخرين.

وكان الوف سكان صور قد تظاهروا تأييداً للجمهورية العربية واحتجاجاً على سياسة حكام لبنان فقامت الشرطة باعتقال اكثر من مئتي شخص وقدمت ثلاثة منهم الى المحكمة. فعـاد السكان الى التظاهر واعلن الاضراب العام في في المدينة. وهاجمت الشرطة المتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص فقتلت اربعة وجرحت ١١ آخرين.

وعلى الاثر تظاهرت جموع الشعب في طرابلس واشتبكت هي ايضاً مع الشرطة.

واوردت الانباء ان قادة المعارضة في لبنان قد اجتمعوا مساء امس لبحث العدوان الحكومي على المتظاهرين.

مجلس كفرياسيف يجمع على المطالبة بالغاء الحكم العسكري
ويرفض منح المضطهدين شهـادة حسن سلوك باقـامة احتفـالات السنة العـاشرة

كفر ياسيف — بالاجماع قرر المجلس المحلي في البلدة تقديم مذكرة الى اللجنة الوزارية، التي شكلتها الحكومة لفحص اساليب الحكم العسكري، يطالب فيها بالغاء ذلك الحكم الذي تستخدمه الحكومة اداة لاضطهاد الشعب العربي في اسرائيل.

وبهذا القرار اعرب المجلس المحلي في كفر ياسيف عن نقمة المواطنين العرب على كابوس الحكم العسكري وقدم مثلا تحتذي به المجالس المحلية والبلدية العربية التي تخون امانة ناخبيها وتفرط بحقوقهم القومية اذا اهملت اتخاذ مثل هذا القرار واقلتت هذه الفرصة للتعبير عن ارادة الشعب العربي المقدسة.

وفي الجلسة نفسها التي عقدت في ٥٨/٣/٢٩ رفض المجلس توجيهات دائرة الارشاد والتنوير وضغطها لاقامة احتفال مركزي في كفر ياسيف بمناسبة العيد العاشر يقصد به ان يكون بمثابة مهرجان كبير في بلدة اشتهرت بصمودها امام الاضطهاد القومي ويكون شهادة على «حسن» سياسة الحكومة القائمة حيال الشعب العربي.

وقد قرر المجلس بالاجماع رفض اقامة احتفال منطقي في كفر ياسيف كانت دائرة الارشاد والتنوير طلبت اقامته وقرر الاكتفاء باحتفالات مدرستي كفر ياسيف الثانوية والابتدائية.

بهذه الصورة اعرب المجلس عن تذمره من اوضاع الاضطهاد القومي واستنكاره للضغط الاقتصادي الذي تمارسه مختلف دوائر الحكومة عليه لوقوفه الثابت حيال الارهاب القومي.

ان الجماهير العربية تحيي مجلس محلي كفر ياسيف وتفتخر به وتترقب من المجالس البلدية والمحلية ان تقتفي اثره.

الوضع في امريكا يزداد سوءا بارتفـاع البطـالة

نيويورك — قالت جريدة «نيويورك تايمس» في مقال عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة انه بينما كانت العادة في السنين الماضية ان يقل عدد العمال العاطلين في شهر مارس بنحو ٢٠٠ الف، فان المتوقع في هذه السنة ان يزداد عدد العاطلين بما يتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ الف. وان ليس هنالك ما يبشر بتحسن الوضع.

ويجري الان ضغط شديد على الرئيس ايزنهاور لحمله على اتخاذ قرار عاجل بتخفيض الضرائب لمكافحة الازمة. بيد ان مستشاري الرئيس قد نصحوه بالانتظار حتى نهاية شهر مايو لكي تكون لديه صورة واضحة عن الوضع قبل اتخاذ قرار في الموضوع.

وباكثرية عفوية قرر مجلس الشيوخ امس الاول، تأجيل البحث في اقتراح من الحزب الديمقراطي بتخصيص مبلغ مليار دولار لمكافحة البطالة. فقد استغل الشيوخ الجمهوريون تغيب عدد من الشيوخ الديمقراطيين، وقرروا تأجيل البحث في هذا الاقتراح حتى ١٤ ابريل.

وهذا التأجيل يتفق مع سياسة الرئيس ايزنهاور الذي يعمل على تأجيل اتخاذ خطوات في مكافحة الازمة. فالحكومة تخشى من انفاق مبالغ كبيرة في هذا السبيل، لان هذا الانفاق، مع تخفيض الضرائب المقترح، سيؤدي الى عجز كبير في ميزانية الدولة في السنوات المقبلة.

سياسة حياد تقف في مركز ابحاث الكنيست

القدس — اننا واثقون من ان كل المخلصين للشعب والوطن سيجدون سبيل الارتفاع عن خلافات الرأي التي بينهم، واللغة المشتركة، بغية توحيد قوة تكون بديلا للقوة الحاكمة المفلسة، واخراج اسرائيل من المأزق، سيجدون سبيل السلام والاستقلال والتقدم والمستقبل السعيد.

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس في كلمة التي القاها في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة الخارجية.

وقد كانت قضية انتهاج اسرائيل سياسة حياد في مركز النقاش السياسي الذي جرى حول الميزانية المذكورة. وعلى الرغم من هذا فقد رفضت وزيرة الخارجية، غولده مئير، في ردها، سبيل انتهاج سياسة الحياد، وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الحزب الشيوعي، أقرت الميزانية.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته، ان حجر الزاوية في السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة هو سياستها الخارجية التي هي سياسة الارتباط بالرجعية الاستعمارية العالمية الواقف على رأسها حكام امريكا، سياسة خدمة قوى الاستعمار المنهار وقوى الحرب واستعباد الشعوب. ان هذه السياسة الخارجية تشكل تهديداً مستمراً لاستقلال اسرائيل وأمنها القومي ومستقبلها في الشرق الاوسط.

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا، إننا نتوجه ببساطة ومن صميم القلب الى جماهير الشعب لتأخذ مصيرها بايديها وتناضل حتى النهاية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً. ونحن نتوجه الى اعضاء الكنيست والى كل الاوساط الشعبية التي تطالب بتغيير السياسة الاسرائيلية وتتمسك بفكرة الحياد، للاتحاد في هذه الساعة الحاسمة في النضال المشترك لسياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد، من اجل حكومة سلام واستقلال قومي. ونحن نقدر ان ثمة ضرورة حيوية، في الاوضاع القائمة وفي ميزان القوى الحالية في اسرائيل، لوحدة كل هذه القوى على اساس برنامج حد ادنى (تجده في بيان المكتب السياسي المنشور في هذا العدد)

وفي سياق كلمته حلل الرفيق ميكونس السياسة الخارجية الاسرائيلية وقال، إننا ندعو الى إنقاذ اسرائيل من الاستعمار ودفعها مع اتجاه التطور التاريخي في العالم وفي المنطقة، وليس ضده، مع قوى السلام والحياد الايجابي وليس ضدها، مع الشعوب العربية، مع شعوب آسيا وافريقيا وليس ضدها.

من النقاش

قال ريملت (صهيوني عمومي) ان تخفيف التوتر ولو بمدى قليل بين الدول الكبرى يتيح مجالا لتسوية في المنطقة بين اسرائيل بشكلها الحالي وبين جيرانها. وقال يجب ان لا تكون دولة اسرائيل عاملا في اصطراع الكتل مهما تكن الاسباب التي تراها للحرب البـاردة، وعليها ان تقف جانباً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ميخايلوف
وزير الثقـافة السوفيـاتي يصل الى القـاهرة

القاهرة — استقبلت عاصمة الجمهورية العربية المتحدة الرفيق ميخايلوف وزير الثقافة السوفياتي استقبالا حافلا. وكان قد وصلها على رأس وفد ثقافي تلبية لدعوة من الرئيس عبد الناصر. وهدف الزيارة توطيد العلاقة الثقافية بين القطرين.



قرأت الخبر التالي

نشرت تايمس اوف انديا ان فاضل الجمالي وزير خارجية العراق صرح بان في وسع جوهر لال نهرو رئيس حكومة الهند حل النزاع العربي الاسرائيلي وقال: «فنهرو يريد حل المشكلة وهو صديق عبد عبد الناصر والاسرائيليون يحترمونه»

وفكرت

بقي ان يحترم الاسرائيليون (الحكام) حقوق الشعب العربي القومية!

الكرملي

ليتحول المحل الذي يهدد الفلاحين الى نقمة تهدد الحكام

بقلم اميل توما

صرح ناطق بلسان وزارة الزراعة ان الاضرار الناجمة عن المحل في هذه السنة تقدر ب ١٢ مليون ليرة ... واضاف ان من المحتمل ان تضطر وزارة الزراعة الى تخفيض مخصصات الانشاء والتعمير لتتمكن من تقديم المساعدة الى المزارعين الذين لحقتهم الاضرار.

ثم اورد الناطق بعض الاحصاءات فقال ان نحو ٥٠-٦٠ الف طن من الحبوب (١) تلفت ووضع الحقول في المناطق التي هطلت فيها كميات عادية من الامطار لا يبعث على الارتياح لان توزيع هطولها خلال الموسم لم يكن مطابقاً لاحتياجات الزراعة

وبعد كل هذا اضاف ان هناك خطر الجراد الذي يحتمل ان يشتد في شهري نيسان وايار.

وقبل هذا التصريح اعلن نائب وزير الزراعة زئيف صور ان الجفاف سيقلب توازن ميزانية الانشاء والتعمير.

وفي معرض تحليله لهذه الميزانية قال ان القسم الاكبر منها ارتهن بسبب تعهدات سابقة على كل حال.

ثم قال ان الحكومة تقدم ٩٠ مليون ليرة من القروض التي تحتاجها الزراعة والبالغة ١٥٠ مليون ليرة. واضاف ان وزارة الزراعة ساعدت ٤٨ قرية (يهودية) بمبلغ ١٤ مليون ليرة في السنة الماضية وستقدم لها هذه السنة ٧ ملايين لتتمكن من الوقوف على قدميها.

والتصريح والاعلان يؤكدان امرا جوهريا يعرفه جمهرة القرويين اليهود والعرب وهو ان الجفاف اصاب الزراعة اصابة خطيرة وان المزارع في ازمة مضنية يحتاج الى العون الجدي للخروج منها.

واساليب العون في البلاد التي تحدب الحكومة فيها على المزارعين تقليدية وهي:

تخفيض الضرائب والغاء اكثرها

تجميد هذه الضرائب كليا في الموسم المعين

تزويد المزارعين بالقروض الطويلة الامد

مد المزارعين بالبذور

الاسراع بمشاريع الري

والحكومة القائمة تعرف كل هذه الامور فلديها من الاقتصاديين من يفهم هذه الامور اما مدى استجابة الحكومة لهذه الحلول فقضية اخرى.

والواقع اننا لا نستطيع مطلقاً ان نتفاءل خيرا من سياسة هذه الحكومة تجاه الزراعة عامة بل اننا نتشاءم اشد التشاؤم من سياستها حيال الزراعة العربية.

فسياستها حيال الزراعة هي فرع من اصل سياستها حيال الاراضي العربية اي حيال الفلاحين الذين ما زالوا يملكون الارض.

وسياستها حيال الاراضي العربية معروفة ايضاً وقد كان اقرار قانون «مرور الزمن» الذي صاغته واقرته الكنيست قبل ايام الحجر الجديد في البناء القانوني الذي تستخدمه الحكومة لتجريد العرب من اراضيهم.

وان كان هدف القوانين المختلفة التي سنتها الحكومة هو الاستيلاء على الاراضي العربية فمن الطبيعي ان تكون سياستها الزراعية حيال المزارعين العرب اداة تساعدها على مواصلة الاستيلاء والمصادرة.

ونستطيع ان نجمل هذه السياسة الزراعية حيال العرب بكلمات - افقار المزارع العربي حتى يخسر ارضه او تصادر منه اذا تشبث بها.

وليس ادل على هذه السياسة من الامور التي تجري الآن ... الآن حين تعلن الحكومة ان المحل اضر بالزراعة وقلب ميزانية الانشاء والتعمير وعرقل التطور.

فبدلا من ان تعيد الحكومة النظر في قضية الضرائب وتجمد جمعها بل تجعلها تطابق الدخل تراها تشدد في جمع الضرائب الباهظة وتهدد بحجز الممتلكات المنقولة ... وليس غريباً ان تنزل اراضي القرويين بالمزاد العلني لتباع بابخس الاثمان.

ولقد كانت صرخة اهالي عين ماهل (١) المثيرة الانموذج المروع لما يجري في القرى العربية الآن. فالى جانب المحل وما يجره من نتائج وخيمة على الزراعة وتربية الماشية تقف دائرة ضريبة الدخل تريد ان تقتص آخر درهم من اللحم.

وصرخة عين ماهل سبقتها صرخات ونداءات. سبقتها صرخة الفلاحين في ام الفحم الذين لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم واذا استطاعوا مرة فلا يستطيعون مرات وسبقتها معركة كوكب الهيجاء حيث حرث التراكتور اراضي زرعها اهلها بالشعير وتلتها صرخة بدو الجنوب الذين افتقدوا الكثير من ماشيتهم بسبب الجفاف ولم تحرك الحكومة ساكنا حتى اضطروا الى الاعلان عن بيع مواشيهم الباقية خوفا من الكارثة.

هذه الصرخات هي تعبير عن النقمة على سياسة الحكومة الزراعية حيال المزارعين العرب. وهي سياسة قاتلة يزداد خطرها في سنة محل مثل هذه السنة.

ولهذا لاسبيل الى اي ركون الى الحكومة القائمة والى وعودها

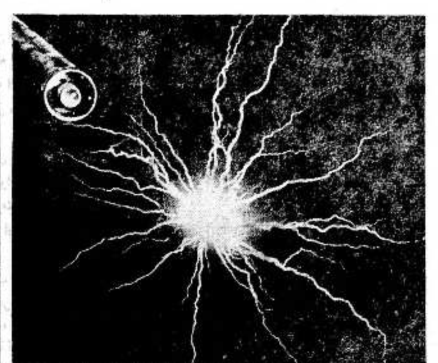
(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

(١) يقدر محصول الحبوب ب ٢٥٠ الف طن

(١) نشرت الاتحاد في عددها ٢٨/٣/٥٨ ان دائرة ضريبة الدخل والارنونا تطالب قرويي عين ماهل بدفع ضرائب باهظة بينما يحرمون من التصاريح التي تمكنهم من رعي مواشيهم التي تفنى.

ترويض «الصاعقة» ..!

بقلم ستوليباروف



صورة الانفجار الذي تحدثه الصاعقة التحتمائية

من الصعب ان يتصور المرء فرعا من فروع الاقتصاد الوطني لا يستعمل الطاقة الكهربائية. ومع ذلك، فقد كان يستخدم حتى الآونة الاخيرة أسلوب واحد لتحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة آلية، بواسطة محركات كهربائية. الا ان مهندساً من لينينغراد، اسمه ليف يوتكين، توصل الى اختراع طريف، اصيل، في هذا الميدان. فقد وجد الوسيلة اللازمة لتحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة آلية دون التحول الى العناصر الوسيطة كالمحركات الكهربائية وغيرها من الآلات.

ما هو قوام اختراعه؟

معلوم ان الصاعقة عبارة عن تفريغ كهربائي جبار بتوتر عال جداً. وقد توصل يوتكين الى صنع تفريغ كهربائي اقوى بكثير من الصاعقة الطبيعية والى وضعه في خدمة الانسان.

ان كتب الفيزياء (الطبيعيات) المدرسية تعطي المثال التالي: اذا اطلق الرصاص على برميل خشبي مليء بالماء، انفجر البرميل. لماذا؟ ان الرصاصة صغيرة جداً بالقياس الى البرميل. ولكنها متى دخلت بسرعة هائلة في الماء، اي في وسط غير قابل انضغاط عملياً، نتج عنها، للحظة قصيرة جداً، ضغط قوي يكفي لتفجير حلقات البرميل.

وقد قام يوتكين بتجارب عديدة في معهد لينينغراد البوليتكنيكي حملته الى الاستنتاج الهام التالي وهو ان الشرارة الكهربائية الناجمة عن تفريغ دافع عالي التوتر تؤثر في السائل تقريباً بنفس الطريقة التي تؤثر بها الرصاصة في البرميل، ولكن بقوة اكبر بكثير. وهذه ظاهرة سهل فهمها: فان سرعة سير الشرارة الكهربائية اكثر بكثير من سرعة انطلاق الرصاصة. وتبث الشرارة في الماء المحيط بها حركة تسارع هائلة فتحدث صدمة مائية ذات قوة هائلة وينغلق التجويف الذي تكوّن في الماء فوراً، مما يؤدي الى حدوث صدمة جديدة تسمى صدمة التجويف، ويحدث في منطقة الشرارة ضغط كبير جداً يمكن استخدامه لاغراض عملية.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه الصدمة لا تؤثر في جوانب الوعاء، خلافا لما يجري في البرميل.

ان اختراع يوتكين يتيح الحصول بواسطة اجهزة بسيطة جداً على انضغاط اصطدام فورية قد تبلغ عدة مئات الآلاف من الكيلوغرامات بكل سنتمتر مربع. والتكنيك الحديث لا يعرف اية وسيلة أخرى لتحقيق مثل هذا التحرك من الطاقة الآلية. وتجدر الاشارة الى ان الجهاز الذي يعطي قوة فورية تبلغ مئات الآلاف من الكيلواطات، لا يستهلك سوى كيلواط / ساعة واحد بكل قطاع.

وبعد ان صنع يوتكين جهازاً كهربائياً يتيح انتاج تفريغ دافع على التوتر، وجد وسيلة سهلة امينة للحصول على شرارة كهربائية بالقوة المطلوبة في مختلف السوائل. وما اخترعه من اجهزة ومنشآت لاستخدام الصاعقة التحتمائية طريف جداً. فهذه الاجهزة والمنشآت تمتاز بصغر حجمها وبساطة تركيبها، سواء مثلا كسارة لتكسير الحصى والحجارة القاسية الى جزيئات يعبر عن مقاييسها بكسور الميكرون (جزء من مليون من المتر)، ام اداة لثقب الصخور، اوجهازاً لرص الباطون وتشديد لحمته.

ان آفاق استخدام هذا الاختراع المسمى «الفعل الكهرمائي» واسعة جداً. فقد عرض يوتكين ما يقرب من ١٥٠ طريقة لتطبيقه في مختلف فروع الاقتصاد الوطني.

اندونيسيا تقيم

مصنعاً للنسيج بمساعدة الصين

جكارتا - وافقت اللجنة المالية الاندونيسية على استخدام القرض الصيني لبناء مصنع للنسيج وسيعرض المشروع على البرلمان الاندونيسي لاقراره بعد ان يتم الاتفاق بين اندونيسيا والصين.

قصة قصيرة متسلسلة

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

كنت تنبدأ بدمشق يوم حدثني صديق راحل بخبر الشيخ باقر، هذا الوالي الابله الذي عاد فقتل صديقي المسكين.

اذكر الآن انني كنت واياه، ذات مساء ربيعي، نتمشى ونبدأ في شارع بغداد، تلك الجادة الواسعة الجميلة التي كانت بعد طريقاً كبيراً تشق خمائل الغوطة كالسيف المشوق، منغرسة في بحر اخضر من الاشجار، مواج رطيب، عابق بأريج بري خفيف خاص بها. كانت عادتنا ان ننتهي، الى تلك النزهة المتواضعة عندما يوافي الاصيل وتفتر ثغور الرياض عن تلك البسمة الحزينة تشعر منها بتعزية عن فقداننا نفوسنا، وعما كنا عليه من فتور حرارة الحياة فينا، وفيما حولنا ايضا من البيئة، حيث كانت تتتابع فترات يبرز عليها في اثنائها آثار اسقم الكآبة ممزوجاً باتفه السخافة المتوارثة وآلم ما في العبودية المغرقة من طبائع وروح.

كان صديقي على بقية من الايمان، لكن روحه، مع ذلك، كانت في حيرة، ووجهه ينم عما في قلبه اكثر مما يظهره كلامه. كان يبدو عليه المعنى الذي تراه بمن اضاع شيئاً ثميناً لديه، فلما اعياه لقياه سكن — لكن ظلت عيناه تقتلان من جانب الى جانب، وبقي جبينه يعبر عن الدهشة كانما لا يستطيع ان يصدق انه فقد اعز شيء كان عليه. اما كان في الاصل ذا طبيعة مرحة، احسست منه ذلك بشيء من القوة. لاحظت نفسه قد احتفظت، بعد ان انتهى تفاعلها مع الحياة الى حالة من التشاؤم والشك، بميل فطري فيها الى الضحك، بل المسخرة. كان يعرض في احاديثه قصصاً تشعر منها لاول وهلة بانها تفهقه، ثم لاتلبث حتى تتبين في قهقهتها عرقا مرا قاسيا، فتسري في دمك برودة صامتة، شبيهة بما تحس من التأمل في ابالسة وتماسيح كاتدرائية «نوتردام» في باريس.

صدفته لاول مرة في طرابلس الشام، يوم كان منفياً اليها. كنا نتلقى تحصيلنا في مدرسة واحدة، في صف واحد، مع انه كان يزيد علي في العمر بعشر او اثنتي عشرة سنة، اذ انه قبل نفيه لم يعرف من التعليم غير «كتاب» بلده، الواقعة على حواشي الصحراء بين سوريا والعراق، وغير مطالعاته الخاصة. ولقد اعجبت به واحترمته لانه كان من عائلة وهبت اربعة ابطال شهداء في سبيل حرية بلادها، ولانه هو نفسه كان ذا ماض في جهاد بلاده الطويل. وعرفته اول ماعرفته ذا نفس متقلة للغاية، باهتة اللون تلتهم الدراسة التهاماً في غمرة من عبء النفي وهم امور المعاش وتحصيل الديون، فوق همه الاكبر بوالدته الارملة واخوته الصغار. كان مركباً انسانياً تقذفه الرياح من موجة الى موجة. لكن رغم كل هذا لم يكسل فكره عن ضم احلام وآمال بعيدة، متناقضة على سموها حاله في ذلك مثل جمهور كبير من الفتيان الشرقيين الذين يتألمون من شراك وجودهم ولطمانه ولايدركون تماماً اسباب البلاء.

ثم ترك المدرسة، ومر زمن حتى التقيت به في بيروت. كان ذلك في الجامعة الامريكية، حيث استطاع ان يتخلص اليها لتابعة التحصيل العالي. وهنا بقيت علاقتي به كما كانت في طرابلس، بحث ومناظرة في شتى المواضيع عندما يجمعنا فراغ الوقت، واشتراك في حدة الشعور الوطني مع اختلاف قليل في الرأي السياسي. وبعد بيروت التقيته مرة ثالثة في الشام. هناك نمت صحبتنا ونضجت وتفاهمنا، ثم كانت نزهاتنا في شارع بغداد، مغمورين بغروب دمشق الوردي الناعم وابتسامة بساتينها الهادئة الحزينة، فكانت صداقتنا تتعمق مع كل ساعة تمر على تعذبنا المشترك.

لكن الايام تمضي، وعصرنا حتى في بلادنا الحالة عصر واجبات ومشاكل. لقد فرقت بيننا، فراح في طريقه وتابعت طريقي. ثم جاء وقت كنت اطالع فيه احدى الصحف المحلية. كنت مستلقياً في فراشي يساورني نعاس اول النوم عندما وقعت عيناي على خبر هزني وجدني في وقت واحد. وتلك الليلة لم انم منهاشيئاً.

قرأت ان خنجراً سفاكاً بارداً قتل صاحبي. طعنته به يد قزعة من الامساخ الانسانية، فاسكتت صوت الآمال الحلو في قلب الحامة الحار الذي كان يجب في صدر صديقي. مسكين! اقول ذلك، لانه لو جاء سولون مرة ثانية لقال، «مات هذا الفتى تاعساً، كعشرات ملايين التاعسين من زمن صاحبي قارون حتى اليوم ...»

ايه ياشقيق الشباب! رثى لك قلبي كما لم يرث لاحد عرفته غيرك. اعلم ان الجبن لم يكن من طبعك، وان الموت ما كان ليخيف فتوتك القاسية. ولكنني اشعر بانه كان لايزال للحياة والحب مرتع في نفسك. لكنني ادرك ان العالم الذي كرهته لضعفك فيه، انا كرهته ايضاً لانك كنت تحن اليه اجل واعدل مما هو عليه، وما يصل ضعفك الى شراسة ظلمه المقيتة. لكنني عرفتك نوبت هدم سجونك كي تتنفس صعداء الحرية وتعلم جميع من تصل اليهم كيف يحطمون سجونهم! واعلم ايضاً بانك لودريت ان سلسلة عمرك الرطيب في مثل هذا القصر لما اقتصدت عفتك في شم السماء. ان كنت تشفق فما اشفقت لانك تركت خلفك أماً تبكيك ويتامى، بل لانك لحقت بابيك واخويك وابن عمك من غير الدرب الذي كنت تسعى عليه. سبقوك الى المرقد الاخير يوم استشهدوا في ثورة مجيدة، ونفسك ما كانت تطلب النوم في غير ضريح فيه بفكر جليل او عمل كريم.

❊❊❊

لا ادري ما الذي جاءني بذكرى صديقي وصورة الشيخ باقر. كل ما ادركه انني كنت انصت هذا المساء الى مقطوعة من «بيتر جونت» لايكاد يقف عن ترديدها فونوغراف جارتي الفرنسية، نزيلة الفندق الذي اسكنه اليوم في باريس. فبعد ان انتهت المقطوعة وهدأ الجو هذه المرة، بقيت اصداء الموسيقى غير المسجلة تترجع فيّ وتتلوى على صفحة نفسي كنهر من الرؤى ينساب خلال غابة من النباتات الغريبة. ثم انتفضت امامي قامة صديقي وكأنه خارج من القبر. كانت صورته خيالا رقيقاً، او تمثل لي يقص عليّ خبر الشيخ باقر اثناء تنزهنا في مسائنا بدمشق، وها انا ذا الساعة بعد ان سحبت عليه السنون ستارها من امد بعيد، بعد ان ضمته الطبيعة الى صدرها لتغسله من نبضات آلامه وامانيه — ها انا اذكره، بقوة انطباع نادرة. اراه، كما كان، طويلا، نحيفاً، برأسه المبروم المتطاول كجوزة الهند، بعينه الجاحظة كثيفة التدفة البرشاء. اسمع قهقهته المرتجفة، ونبرة صوته المتلجلج تحدثني هكذا بقصة الشيخ:

«... كان باقر هذا رجلا معتبراً ابله. ولما استولى عليه الذهول في النهار والهذيان في الليل ظن به اهل قريته الخير! اتخذوه رجلا مقدساً صاحب عجائب. كان في عقيدتهم، ان الله انعم عليه بالنفحة الروحانية، وان ميزاب النور الذي ينتصب بينه وبين الوهاب اوسع ميازيب الشاذلية. وعلى هذا كانت بركته تطلب بالقنديل والسراج. والقرية، بل جميع الكورة بضياعها العشر ودساكرها، كانت تتقاطر اليه في المواسم والمناسبات افواجاً وافراداً. كلما نزلت على رؤوسهم مصيبة، او حلت بهم حادثة من خير او شر، زاروه ليتلقفوا عنه وحي الحق، ويستشيرونه بالذي يحسن عمله والذي يجدر بهم اجتنابه. لقد كان طبيبهم ومنجمهم، حاكمهم وسمسارهم وشريكهم وقابلتهم القانونية معاً! يسترحمه المصاب نجاة، والمجدود يقاسمه السعد، والعاشق المخيب او العانس البائرة يرقبان عنده حجاب الحبيب!...

تصور، يا سليم، رجلا كهذا يجمع في شخصه قوات التشريع والقضاء والتنفيذ، فيكون طاغياً بامره حقيقياً، لا كبعض الذين يطلقون على واحدهم لقب «دكتاتور» في هذا الزمان. كذلك توحدت في باقر السلطتان الدينية والمدنية. اما مظاهر هذه القوى الهائلة فكانت تبدو في تصرفاته طبيعية لا تقبل التعليل. لا هو يفقه لها اسما او معنى محدوداً او ينازع فيها، ولا الفلاحون يفقهون لها شيئاً من ذلك او ينازعون. كانت ولاية الدولة ذاتها أسطورة في منطقة نفوذه. اتريد اكثر من الضرائب المدنية؟ كانت الضرائب تتقاعس امام عنفوان صولجانه وغضبات لحيته. فاذا ما وفد عليه فلاح يندب سوء حظه ويشرح له في صعوبة وتهيب ان جابي التكليف الجديد سيتناول بقرته الوحيدة، ثارت في الشيخ نخوة على الظلم اي ثورة! ثم يصف لهذه الحادثة، كما يصف لاي غيرها، علاجاً فريداً. كان يستحوذ على البقرة بحجة الدفاع عنها، ثم يقول للفلاح: «اذهب الان يا ابني، فالملاعين لن يجدوا عندك شيئاً!...»

فيذهب الفلاح وقلبه يطفح شكراً وايماناً بهذا الذي دحر «الدولة» ذاتها، هذا الذي وقف دون استيلاء القوة القاهرة على رأسماله الوحيد، هذا الذي هو في عقله صديق شخصي لله ورسوله. كانت السعادة ترتسم في عينيه اذ يجهد رأسه في التفكير بأن البقرة اصبحت في حرز امين عند الشيخ باقر. ذلك الى ان يأتي اوان استعمالها فيتذكرها متأسفا ويتأوه من تدزية حرى. ثم يلتفت متحدثا الى نفسه او من معه، امرأته او فلاح آخر، بمثل قوله: «رضي الله عن شيخنا! البقرة عنده كما لو كانت عند الدولة!..»

[يتبع في العدد القادم]

الكاتب سليم خياطة

سليم خياطة كاتب عربي من طرابلس لبنان ذاع صيته في سنوات الثلاثين. كان كاتباً من كتاب الطليعة انتسب الى الحزب الشيوعي السوري اللبناني واتجاه بشر بموهبة رائعة اوصلته في سنوات قليلة الى قمة الادباء التقدميين.

كتب «حميات في الغرب» ادان فيه النظام الفاشي واعقبه بكتاب «الحبشة المظلومة» كان وثيقة وصمت العدوان الايطالي على الحبشة بالوحشية الى الابد.

اصيب بمرض اقعده عن الانتاج الادبي والفكري الذي تطور وكان من الممكن ان يجعله اديب التقدم العربي الاول المعاصر.

في سنة ١٩٣٦ اصدر «اعاجيب الارض» مجموعة اقاصيص سماها «اقاصيص من المزاح الالهي والالم البشري» وتوجها بقول دمتري ميرجكوفسكي: «لم يكن الفنان فيروكيو (استاذ دافنشي الحكيم) ليرى ان المعجزة هي الحقيقة بل الحقيقة هي المعجزة»

ونحن ننشر قصة الولي الحي في ثلاثة اقسام هذا اولها.

التقيت به، صدفة، قبل نحو أسبوع وتحادثنا في اشياء كثيرة إلا في السياسة الاسرائيلية.

فأنا اعرف انه قريب من احد احزاب الائتلاف الحكومي ويصدق ما يقال في تبرير سياسة إسرائيل.

ولكنه هو الذي ابتدرني بسؤال من رأيي في تصريح بن غوريون عن انه «مستعد لمقابلة عبد الناصر او اي زعيم عربي آخر، في القاهرة او في غيرها، في الليل، او في النهار» وقال محدثي: فماذا تريد بعد هذا؟ «هم» - اي العرب - الذين لا يريدون التفاوض.

قلت: أتذكر ما كان عشية يوم التاسع والعشرين من تشرين الاول من سنة ١٩٥٦؟

واستغرب هو من سؤالي ولكنه قال: نعم. اذكر. تلك هي حرب سيناء.

لقد ذكر محدثي يوم حرب سيناء غير انه لم يذكر ما كان قبل ذلك بيوم واحد فقط. اذ ذاك اعلن بن غوريون ايضاً إنه «مستعد لمقابلة عبد الناصر في القاهرة او في غيرها، في النهار او في الليل». لقد قال بن غوريون ذلك في النهار.. أما في الليل فقد كانت قواته تشن الحرب على مصر!

وافترقنا ولم أقابله بعد هذه المحادثة.

والذي آمل فيه هو ان يكون محدثي قد قرأ في الصحف او سمع في نشرات الاخبار ان المدافع تطلق قذائفها على حدود الاقليم السوري بعد يوم من تصريح بن غوريون انه مستعد لمقابلة عبد الناصر ...

«نضال» ...

«اقرت الكنيست قانون مرور الزمن» وقد جرى «نضال مستمر عنيد ضد مشروع القانون، نضال وقف في طليعته المبام واشتركت فيه منظمة المزارعين العرب وحتى اعضاء كنيست عرب من المباي مثل مسعد قسيس».

هذه الكلمات كتبتها صحيفة المبام «عل همشمار» ضمن مقال لمكاتبها في الشؤون العربية.

محرر شؤون «التضليل بين العرب» لم يذكر كلة واحدة عن ان كتلة المبام صوتت تأييداً للقانون ورفع نوابها ايديهم مع المباييين والحيروت..

واكتفى بالقول «ان الكنيست هي التي اقرت القانون». (الكنيست لا اعضاؤها وبينهم المبام!!!).

مسعد قسيس في نظر عل همشمار المبامية اشترك في «النضال العنيد المستمر الذي وقف في طليعته المبام».. المناضل!

ولا كلة واحدة عن ان الكتلة الشيوعية هي التي عارضت في القانون وصوتت ضده.

ولا أبالغ اذا قلت لك ايها القارئ، ان محرر شؤون المبام العربية يريد لقارئ مقاله ان يعتقد ان الحزب الشيوعي ايد القانون. فما دامت «الكنيست هي التي اقرت القانون» وما دام ان المبام «وقف في طليعة النضال ضده ومعه مسعد قسيس» فإن الحزب الشيوعي يكون قد «أيد القانون» وفقاً لهذه النظرية المبامية.

مسكين محرر شؤون تضليل العرب. فقد نسي او تناسى ان يوسف خميس، عضو حزبه، قد قال لماذا ايدت كتلة المبام قانون نهب اراضي الفلاحين العرب. فقد املى عليها ذلك اشتراكها في حكومة بن غوريون. كفاكم تضليلا يا «دعاة أخوة الشعوب»!!

محمد خاص



قصيرة ...

يوم كنا لا نغفو الا بعد ان يتزوج الشاطر حسن بنت الملك كان الامر لا يتجاوز الحلم العذب في حكاية ساحرة : عن شكي عن بكي ، عن دبس معلبكي . عن الفتاة الغريرة سرايا ، ضحيـة الرزايا والبـــلايا . التي سرقها الغول من اهلها وسجنها في قلعة فوق السحاب . من حزنها تجمع الضباب ، ومن دمعها اورق الجبل حتى فطنت الى وصية امها ، فانتزعت شعرة من جدائلها الطويلة، حبال حبال ، واحرقتها فلبى جبار القمقم استغاثتها : لبيك ، لبيك ، عبدك بين يديك ! وفك اسرها وفك عنق الغول . .

واليوم غيرنا لا يغفو ، لا على حكاية ولا على التقاء قلبين ، احلامهم كوابيس وواقعهم طلاق بالثلاثة . يومهم اسود وغدهم دالسي .

ففي ايامنا تتحقق اعذب احلام اجدادنا : بساط الريح وخاتم سيدنا سليمان الذي بنى قصراً في ليلة ومرغ في غبار بور سعيد هيبة امبراطوريتين ، وسيف الثالثة ، في خمس ليال !

وفي يوم الاحد الماضي ، الثلاثين من آذار ، تحقق حلم سرايا . لا اعرف اسم سرايا الفيتنامية ، ولكني اعرف اسم القلعة التي سجنها فيهـا الغول : ديان بيان فو .

اما اسمها يوم الاحد الماضي فكلنا يعرفه : جميلة

جميلة ، من وراء القضبان ، انتزعت شعرة الاستغاثة من جديلتها الدامية ، حبال حبال ، واحرقتهـا . . . فانتصب جبـار شرقنا على قدميه ومد جبـــار شرقنا ذراعيه ، فاحتوى الارض وما فيها ، تعانقت الحـــدود مع الحدود ، من الصين الى البحر الكبير ومن الهند الى اقصى الشمال ، ووضعها تحت اقدام جميلة .

لبيك أيتها الجزائر !

فحذار يا غيلان الاستعمار احذرو ان تمسوا شعرة من راس جميلة ؛ جميلة اي شعب من شعوب شرقنا . فجبار شرقنا خرج من قمقمه وانتصب على قدميه ومد ذراعيه ولبى النداء . وما من شعب اليوم ، لا يزال اسيرا في قلاعكم المتداعية ، الا وقد فطن الى وصية امه .

هذه هي عبرة يوم التضامن العالمي مع شعب جميلة . ولكل شعب جميلة . فهل هي معكم طويلة ؟ !

جهينة

محاكمة ١١ عاملا اعتقلهم البوليس يوم نضال عمال صرفند

رحبوت — قدم البوليس الى المحاكمة امام محكمة الصلح في رحبوت يوم الثلاثاء ١١ عاملاً من عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ، وهم الذين اعتقلهم البوليس يوم اعتدى على اولئك العمال لانهم دافعوا عن عملهم .

ويتهم البوليس هؤلاء العمال « بالتدخل غير القانوني في حقوق الآخرين » و « بالاعتداء على البوليس اثناء قيامه بواجبه »

ويدافع عن ثلاثة من العمال المحامي احنان روبين والمحامي اسكنك ويدافع عن الثمانية الآخرين المحامي ي. جلعادي من قبل اللجنة القضائية في الهستدروت .

وفي بداية المحاكمة قال المحامي روبين ان لائحة الاتهام لا تمكن من الدفاع الصحيح عن المتهمين لان نصها عام ولا يذكر بالتفصيل ماذا عمل المتهمون . وانضم الى هذا الراي المحامي جلعادي ايضاً ، وطالبا ان تلزم المحكمة النيابة بتصحيح لائحة الاتهام .

ووافقت النيابة على التصحيح . وسأل القاضي المتهمين هل يعترفون بالتهمة فاعلنوا جميعاً انهم لا يعترفون . وسيستأنف النظر في القضية في ٢٩ ابريل .

مظاهرتان في المجيدل في يوم واحد

الناصرة — تظاهر نحو ٥٠ متعطلاً من المجيدل القريبـة من الناصرة احتجاجا على رفض طلبات القروض التي قدموها الى المسؤولين

وفي اليوم ذاته تظاهر ٧٠ متعطلاً امام مكتب العمل . واحاط المتظاهرون بالمكتب وحاصروا موظفيه واخذوا يهتفون ضـد الحكومة التي هي المسؤولة عن سوء وضعهم الاقتصادي . وتفرق المتظاهرون بعد تدخل الشرطة التي استدعيت على الفور .

وجدير بالذكر ان عدد المطالبين بالعمل في المجيدل يبلغ نحو ٤٠٠ عامل لا يعمل اكثرهم سوى مدة تتراوح بين ١٢ و ١٨ يوماً في الشهر وقد طالبوا بتوفير العمل الدائم لهم ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم .

عشر عائلات تصبح بدون مأوى بعد احتراق اكواخها في تل ابيب

تل ابيب — فقدت عشر عائلات من حي شبيرا هنا كل شيء على اثر احتراق اكواخهم تماما هذا الاسبوع .

وكانت النيران قد اندلعت في احد الاكواخ بسبب انفجار بريموس ثم امتدت الى الاكواخ المجاورة نتيجة لاكتظاظها .

وقد اصيبت امرأة بجراح من جراء وقوع سقف كوخها الملتهب عليها ، كما جرح شخص آخر انقذ طفلا كان نائما في احد الاكواخ المشتعلة .

وجاءت فرقة الاطفــاء وحالت دون امتداد النيران الى اكواخ اخرى ، ونقل السكان المنكوبون الى صفوف مدرسة الحي وهم لا يملكون سوى الثياب التي كانت عليهم حينما فروا من اكواخهم

وعلمنا ان هؤلاء السكان سيتوجهون الى البلدية لمطالبتها بتأمين مسكن لهم .

ليتحول الحمل (بقية)

لا ركون الى سياسة حكومة يحتاج احد مواطنيها مثل الفلاح يوسف اندراوس من كفر ياسيف الى اللجوء الى الكنيست ، الى الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ليستجوب له اميل حبيبي بشأن قرض استوفي جميع شروطه الضرورية ولم يمنح .

ولذلك فسبيل المزارعين الوحيد لانقاذ انفسهم من نتائج المحل في هذه السنة هو النضال لا الانتظار . . . هو الثقة في الكفاح لا الثقـة بالنوايا الحسنة . . . هو مقاومة حملة جباية الضرائب غير العادلة لا اللجوء الى وساطات العناصر المأجورة التي ستحـاول تبديد قوى المزارعين وتفريق كلمتهم .

قبل سنوات اصاب الجفاف هذه البلاد وتضررت الزراعة العربيـة ضرراً كبيراً فلم تحرك الحكومة ساكناً . . . وحتى الالوف التي زعمت انها خصصتها للمزارعين العرب لم تصل الى ايدي اصحابها في اغلب الاحيان . واكثر من هذا لم تخفض الحكومة الضرائب ولم تجمدها . وفي هذه الايام تلاحق الحكومة بعض القرويين لدفع ضريبة الدخل عن تلك السنة وكأن الجفاف لم يكن ولم يصب المزارعين باضرار .

اننا ندعو الفلاحين العرب الى شن المعركة الآن لا بعد ان يسبق السيف العذل كما يقولون . اننـا ندعوهم للمطالبة بالقروض وتجميد الضرائب والغاء بعضها .

ليتنادى المزارعون الآن . . . وليشنوها معركة كبرى معركة لتلافي ضرر الجفـاف واضرار قوانين المصادرة وخاصة قانون مرور الزمن ، وسيجدون الشعب العربي الى جانبهم وسيجدون القوى الدمقراطية اليهودية تنصرهم .

بدء العمل بقانون حماية الاجور

القدس — منذ امس الاول ١ نيسان ، بدأ العمل بموجب قانون حماية الاجور الذي اقرته الكنيست في ١١-٣-٥٨

وكما هو معروف فان القانون يحدد مواعيد دفع الاجور وامكنتها وما يخصم منها ، وينص على حظر تأخير دفع الاجور

وبموجب القانون يتحتم على صاحب العمل الذي يؤخر دفع الاجور ان يقدم تعويضاً عن ذلك بنسبة ٥ بالمئة من الاجور التي تأخر دفعها في الاسبوع الاول و ١٠ بالمئة فيما بعد ذلك .

تولياتي يشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — تلقت اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من الرفيق بالميرو تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، رداً على تهنئته في عيد ميلاده الخامس والستين .

وقال تولياتي في رده :

من صميم قلبي اشكركم واشكر حزبكم على تهنئتي بعيد ميلادي الخامس والستين ، اعرابا عن تضامننا الرفاقي .

بالميرو تولياتي

المواطنون في الرملة يتضامنون مع الجزائر

الرملة — عقد هنا ، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماع شعبي تكلم فيه عضو مكتب الحزب السياسي ، النائب اميل حبيبي ، وحضره جمهور غفير .

وفي كلمته قال اميل حبيبي اننا ندعو الشعب الى اليقظة حيال المؤامرة الاستعمارية الخطيرة التي تنظم اليوم على الحدود الاسرائيلية — السورية . فحكام اسرائيل يحاولون جر الشعب الى مغامرة دامية بحجة العمل في تجفيف الحولة

وقال الخطيب ، ان المصلحة العليا والعاجلة لاسرائيل هي صيانة الهدوء على الحدود والمحافظة على اتفاقية الهدنة . فالدول العربية موجودة اليوم في مرحلة حاسمة من نضالها للتحرر من بقايا السيطرة الاستعمارية وتحقيق وحدتها المتحررة . والاستعمار يدرك ان مواقعه في هذه المنطقة آخذة في التقلص ولهذا فهو يريد ان يدفع اجراءه الى مغامرات دامية ، خلافاً لرغبة شعوبهم ، بغية منع ما لا يمكن منعه . ليس من قوة تستطيع اليوم منع الشرق الأوسط من التحرر من الاستعمار .

وفي نهاية الاجتماع ابرق المجتمعون الى سفير فرنسا في اسرائيل مطالبين بوقف الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري . وطلب المجتمعون من حكومة اسرائيل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

المحامي نقارة يدرس امام الحقوقيين قوانين نهب اراضي الفلاحين العرب

تل ابيب — القى المحامي حنا نقارة يوم الاثنين محاضرة امام جماعة الحقوقيين التقدميين حول « التمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل على ضوء القانون والقضاء » .

وذكر المحامي نقارة في بداية محاضرته ان معظم الأهلين العرب في اسرائيل يعيشون من الزراعة . وبين بالارقام ان قسما كبيراً من اراضيهم قد صودرت بموجب قوانين مختلفة . وهذه الاراضي التي تصادرها الحكومة توزع على الاهلين اليهود . والاساس القانوني لهذه المصادرة هي المادة ١٢٥ من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ . فبموجب هذه المادة تعلن مساحات من الاراضي مناطق مقفلة . وقد اعلن نصف مساحة اسرائيل تقريباً « مناطق مغلقة » .

وثمة قانون آخر لمصادرة الاراضي العربية هو انظمة الطوارىء بشأن زراعة الاراضي البور ، لسنة ١٩٤٨ . فبموجب هذه الانظمة التي صدرت يوم كان شيزلنغ وزيرا للزراعة ، يحق لوزارة الزراعة او من يمثلها ، ان تزرع لمدة ثلاث سنوات كل ارض لا يزرعها صاحبها مدة سنة .

وقانون اموال الغائبين لم يسن بالنسبة الى الغائب حقاً الموجود خارج حدود اسرائيل ، بل بالنسبة الى العرب المقيمين في البلاد .

وفي سنة ١٩٤٨ صدرت انظمة طوارىء (مناطق الامن) . وبموجب هذه الانظمة يحق لوزير الدفاع ان يعلن مناطق امن على طول الحدود . وهذا ايضا يستعمل لمصادرة الاراضي .

وتستخدم الحكومة القانون الذي سنته حكومة الانتداب لمصادرة الاراضي لمنفعة الجمهور ، لمصادرة الاراضي العربية التي لا تستطيع مصادرتها بموجب القوانين الاخرى .

وفي سنة ١٩٥٣ صدر قانون ينص على ان كل من لم يكن واضعاً يده على ارضه في اول ابريل سنة ١٩٥٢ ، وتلزم ارضه هذه لحاجات التطوير او الاستيطان او الامن ، يحق لوزير المالية ان يصادر ارضه هذه ، ولا يحق للمحكمة العليا ان تتدخل في هذا . والتعويضات التي تدفع في مثل هذه الحالة تدفع باسعار سنة ١٩٥٠

وفي نهاية المحاضرة حلل المحامي نقارة قانون « مرور الزمن » الجديد وذكر ان نضال الاهلين قد تكلل ببعض النجاح . وقد كانت مدة « مرور الزمن » حتى الان ١٠ سنوات ، وفي بادىء الامر ارادت الحكومة ان تزيد هذه المدة الى خمسين سنة ، ولكن تحت ضغط الفلاحين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية تقرر في النهاية ان تكون هذه المدة ١٥ سنة .

لتصغ حكومة المعابر

بقلم منشي خليفة

لقد اعلن وزير العمل ، نمير ، في اجتماع عقده مع ممثلي المعابر في بداية اللجنة التنفيذية للهستدروت عن قرار وزارته بتصفية المعابر . . . او على الاصح بناء ٨ آلاف بيت لاسكان نزلاء « البراكيات » . وظهر ان نفقات المشروع ان تتحملها الحكومة بل نزلاء المعابر وان الاجتماع كان لاخذ « موافقة » ممثلي هؤلاء النزلاء !!

واعلن نمير ان وزارته ستتخذ الاجراءات (هكذا قال بالضبط) لتصفية المعابر التي تسكن في خيمها ٢٠ الف عائلة تصفية تامة خلال الثلاث السنوات القادمة اي في نهاية سنة ١٩٦٠ .

وبموجب المشروع الذي عرضه الوزير على سكان المعابر على من يريد ان يسكن في « شيكون » ان يدفع ٧٠٠ ليرة قبل تسلمه « الشيكون » ثم يدفع ٢٤ ليرة شهرياً حتى يسدد قيمة الشيكون البالغة سبعة آلاف ليرة . وعرض نمير على السكان اقتراح وزارته بتسليف ٥ آلاف ليرة لمن لا يملك قيمة الشيكون بفائدة ٥ر٤ في المئة . وهذا يعني ان على الساكن ان يسدد بالاضافة الى ثمن الشيكون فائدة سنوية قدرها ٢٢٥ ليرة حتى يسدد قيمة شيكونه . وليس من يدري متى يتم التسديد . يجوز ان يتم هذا بعد عشرين سنة وقد يظل من يتسلم مثل هذا الشيكون مديوناً للحكومة حتى نهاية حياته . هذا في حالة إنسان يعمل . كذلك يحق للحكومة ان ترفع ثمن الشيكون ١٠ في المئة ايضا !

ولكن الوزير يعلم حالة سكان المعابر الاجتماعية ويعرف او عليه ان يعرف ان خمسين في المئة من سكان معبرة كفر نحمان يعتمدون في حياتهم على المساعدة الاجتماعية والقسم الآخر يعمل بضعة ايام باجور الطوارىء التي تتراوح بين ٣٥٠٠ و ٥١٥٠ بروطة يومياً . أما الذين يعملون دائماً فيعدون على الاصابع .

وهكذا فمعدل دخل العائلة في المعبرة يتراوح بين ١٠ ليرات يتلقاها اصحابها من دائرة الشؤون الاجتماعية الى مئة ليرة يكسبها عمال الطوارىء وعمال المواسم .

وبعد ، فمن بين اولئك السكان الذين يجدون ما يسد رمق عائلاتهم بصعوبة جمة يريد الوزير نمير ان يجد من يشتري شيكونات « رخيصة » !

ان هذا البرنامج الذي قدمه نمير ليس سوى نسخة جديدة لبرنامج وزارته الذي عرض على سكان المعابر قبل ثلاث سنوات تحت اسم « التوفير البناء » والذي لا تزال الوزارة تتمسك به باسم « تصفية معابر التخشيبات » . وليس في هذه التسمية سوى هزء بسكان المعابر الذين ذاقوا الامرين من سياسة حكومة المعابر العمالية مباي - مبام - احدوت هعبودا .

ان البطالة وأجور الطوارىء والفقر والعيش ثماني سنوات في المعابر قد علمت نزلاء المعابر ان الحكومة لا يهمها مصلحتهم بل مصلحة اسيادهـا فيما وراء البحار .

ان خبرة سكان المعابر قد اقنعتهم ايضا ان زعماء المبام الذين يتظاهرون بالعطف على المعابر لا يهمهم إلا الاحتفاظ بمراكزهم في الحكومة ولهذا يسكتون على سياستها ، تلك السياسة التي انتقدها بشدة اعضاؤهم في معابر اور يهودا وبئر يعقوب وكفر نحمان .

ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف ويقف في طليعة نضال سكان المعابر من اجل تصفية المعابر حقاً ببناء بيوت على حساب الحكومة يسكنها اصحاب البراكيات لقاء أجرة شهرية .

الجماهير تريد المساكن بشروط مقبولة

وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على المواطنين في معابر اور يهودا الثلاث - زكية أ - زكية ب و كفار عانة وكذلك في معبرة كفار انو دعا فيه السكان المتذمرين من شروط مشروع الاسكان القاسية الى النضال لتأمين المساكن بشروط مقبولة .

وقد رحبت الجماهير بمنشور الحزب واعلن عدد كبير منهم ، انهم لا يعارضون في المشروع الا انهم لا يستطيعون دفع المئة ليرة المطلوبة .

وفهم مراسلنا ان الذين ابوا نداء رئيس مجلس محلي كفار اونو « لانتهاز » الفرصة ودفع ٥٠٠ ليرة مساهمة منهم في المشروع ليبدأ البنـاء « حالا » لا يتجاوز عددهم اصابع اليد .

ويضيف ان تذمر السكان انعكس داخل لجنة حزب مباي في معبرة كفار انو واعلن بعض الاعضاء استقالتهم نتيجة ضغط الجماهير .

في رمات جان

الشيوعيون يقودون مقاومة رفع الضريبة

رمات غان — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا يوم السبت ويوم الاحد منشورا يدعو الى الاحتجاج على قرار البلدية بزيادة الضرائب ١٠ بالمئة . وقد استقبل الجمهور هذه الدعوة بالتأييد .

وعقد مجلس عمال رمات غان اجتماعا شعبيا شرح فيـه ممثلو احزاب العمال الوضع في البلدية بعد هذا القرار .

وكان الحزب الشيوعي ، كما هو معروف ، قد طلب من مجلس عمال رمات غان منذ زمن تنظيم نضال جمهور العمال ضد زيادة الضرائب .

« اللفتة البريئة » !

تل ابيب — نشرت دافار المبائية ، يوم الاحد الماضي النتائج الاولية للاستفتاء الذي قامت به لجنة عشر سنين على قيام الدولة . ويهدف هذا الاستفتاء الى معرفة رأي المواطنين في اهم عشرة احداث جرت منذ قيام الدولة .

ونلفت دافار انتباه الناس الذين وجه اليهم الاستفتاء ان احد الاحداث ، التي ذكرت في الاستفتاء على انها هامة ، هو « عودة بن غوريون من سدي بوكر » . .

و « اللفتة البريئة » ظاهرة فيما نشرته دافار . ان الصحيفة المبائية ترجو من المواطنين ان يختاروا « عودة بن غوريون من سدي بوكر » على انه احد الاحداث العشرة الهامة . . .

واللبيب من الاشارة يفهم . والعصي لمن عصى . . .

اليأس من تثقيف العرب

الرملة - دعا المباي المواطنين العرب الى محاضرة « تثقيفية » !

وحضر بعضهم ووجدوا ان الموضوع : تجفيف مياه الحولة !!

وانتهت المحاضرة . وبدأت الاسئلة :

لقد انهالت على المحاضر حتى اربكته فقد تناولت اوضاع الشعب العربي في اسرائيل وقضايا التمييز العنصري ومـــنع العامل العربي من الانتساب الى الهستـــدروت حتى الحكم العسكري ونهب الاراضي .

وقد كان التصفيق من نصيب الذين شجبوا موقف المحاضر بينما شعر المحاضر بيأس من « تثقيف » العرب .

من صندوق البريد

« الاندماج » مع افريقيـا على النسق الحالوتسي

لم تبق صحيفة في شرقنـا الا صدرت ، يوم الاحد الماضي يوم التضامن مع الجزائر ، بافتتاحية لمناسبة هذا اليوم وبأخبار تضامن الشعوب الجبار مع الشعب الجزائري البطل .

الا الصحف الصهيونية في اسرائيل . بلعت موساً وفعلت كالأطرش في الزفة .

فاذا قلنا : على نفسها جنت براقش . فهل يكفي هذا القول عن عل همشمار المبامية التي ترصع واجهتها بشعار « من اجل اخوة الشعوب » ؟

من بين كل المواضيع لم تجد انسب ، لافتتاحيتها يوم الاحد الماضي ، سوى موضوع « نحو الاصلاح في سوابل بوتيه » . واما اخبـار يوم التضامن ، فخط في خرج الحالوتسية . . . ولا كلمة .

واما في اليوم التالي ، الاثنين حين نشرت جميع صحفنا اخبـار يوم الجزائر في جميع انحاء آسيـا وافريقيا ، فقد اكتفت عل همشمار بنشر تصريحات غولده مايرعن دور فرنسا « التمديني » في افريقيا !

وكل هذا التصرف يصدر عن صحيفة تعتبر نفسها طليعة - حالوتسـة - الصحف التي تدعو الى اندماج اسرائيل في آسيا وافريقيا

في « المرصـاد » التي تصدر بالعربية ، يتظاهر المبام بالتضامن مع شعب الجزائر . اما في عل همشمار العبريـة ، فالجزائريون هم عرب والمبـام هو شريك لبن غريون حليف جلادي الشعب الجزائري . وهكذا يكون « النعت » السياسي والا فلا . . .

أ. ح

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً لتوقيت الاسرائيلي :

الجمعة ١١ رمضان (٥٨/٤/٤)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٧	صباحاً
فجر	٣	٥٢	صباحاً

السبت ١٢ رمضان (٥٨/٤/٥)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٤	مساء
امساك	٣	٣٥	صباحاً
فجر	٣	٥٠	صباحاً

الاحد ١٣ رمضان (٥٨/٤/٦)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٤	مساء
امساك	٣	٣٣	صباحاً
فجر	٣	٤٨	صباحاً

الاثنين ١٤ رمضان (٥٨/٤/٧)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٥	مساء
امساك	٣	٣٢	صباحاً
فجر	٣	٤٧	صباحاً

الامريكيون يوحون لسنغمان ري لانقاذ المتمردين

[اندونيسيا تعرض الاسلحة الامريكية المصادرة من المتمردين وتثبت تدخل الشركات الامريكية بالمؤامرة وتفكر بتأميم هذه الشركات]

جكارتا — تواصل القوات الاندونيسية تقدمها في سومطرا للقضاء على المتمردين وقد حصرت عناصر العصاة في رقعة على ساحل المحيط الهندي. وفي الوقت ذاته نزلت القوات الاندونيسية على ساحل جزيرة سليبيس واجتاحت معاقل المتمردين الذين تراجعوا الى جورنتالو معقلهم الاخير.

وبذلك قربت نهاية المتمردين ونهاية إحدى المؤامرات الامريكية على استقلال اندونيسيا.

سنغمان ري يعرض خدماته بوحي اسياده الامريكيين

ولكن يظهر ان الولايات المتحدة لم تيأس بعد من ايجاد طريقة للتدخل في شؤون اندونيسيا وان تدعم مراكز المتمردين وتنقذهم من الهزيمة الساحقة فاوحت لحليفها القزم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية سنغمان ري ليهب لنجدة زملائه الاندونيسيين الخونة. فقد نشرت «نيويورك تلغرام اند صن» ان سنغمان ري عرض على المتمردين «أسطوله» وجيشه وسلاح طيرانه في معركتهم لمقاومة «الشيوعية» ودعا الاقطار الآسيوية المماثلة الى اقتفاء أثره.

معرض الاسلحة الامريكية

وفي الوقت ذاته أقيم في عاصمة اندونيسيا معرض للسلاح الامريكي الذي صادرته القوات الاندونيسية من المتمردين وبعضه سقط في ايديها في صناديقه، لم يستخدم بعد. وقد افت انظار زوار المعرض وبينهم الملحقون العسكريون في السفارات الاجنبية ان بعض انواع الاسلحة الامريكية المعروضة هي من نوع حديث لم يشاهدوه من قبل.

شركات البترول تساعد المتمردين

وقد نشرت الحكومة الاندونيسية وثائق بينها مذكرات احد المتمردين، سيمي بجيا، تثبت ان شركات البترول الامريكية كانت تزود المتمردين بالسلاح عن طريق الطائرات.

وفي هذه المذكرات معلومات دقيقة عن مواعيد القاء السلاح بالمظلات وكميات البترول التي زودتها شركة ستاندرد فاكوم اويل للمتمردين.

الحكومة الاندونيسية تفكر في تأميم شركات البترول

ونشرت الديلي نيوز في نيويورك تقول ان المسؤولين الامريكيين متخوفون من ان تؤمم الحكومة الاندونيسية شركات البترول الامريكية في سومطرا، وتضيف ان الحكومة الاندونيسية ارسلت بعثة الى الاتحاد السوفياتي ليتعلم افرادها إدارة منشآت البترول وحين يعودون بعد ٩٠ يوماً الى اندونيسيا سيتم التأميم.

نساء واشنطن يشجبن حكومتهن

وأذيع قبل ايام في جكارتا ان حركة نساء اندونيسيا تسلمت رسالة من منظمة النساء في ولاية واشنطن جاء فيها «ان سياسة الحكومة الامريكية مسؤولة عن القلاقل في اندونيسيا، ونساء واشنطن مستعدات لمساعدة منظمة نساء اندونيسيا لما فيه رفاههن وسعادة اولادهن».

سياسة حياد (بقية)

سياسة حياد

وقالت نائبة المبام، تلمي، إن سياسة الحياد وحدها هي التي لها أمل في النجاح. وقالت أيضاً ان خبرة حرب سيناء الاخيرة تدل ان نصراً عسكرياً مدهشاً يتحول الى نصر سياسي للمغلوب وزعمت ان الاتحاد السوفياتي ينتهج «سياسة خطيرة» في الشرق الاوسط. ودعت الحكومة الى انتهاج سياسة سلام ايجابية تضمن توطين اللاجئين.

وزيرة الخارجية: ما هو البرنامج؟

تلمي: سنقدمه كتابة!

ضمانات من امريكا

وتكلم برغر (مباي) فأيد سياسة الحصول على ضمانات من الدول الغربية.

حلف مع فرنسا

ورفض زعيم الحيروت، بيغن، سياسة الحياد وطلب عقد حلف مع فرنسا على اساس «المصلحة المشتركة». وقال يجب ان «نذكر دائماً حقوقنا في الوطن الكامل»!! وانتقد احدوت هعبودا لانها اعلنت ان غزة هي جزء من الوطن ثم تناست عن الاجزاء الاخرى.

ايرم: سياسة حياد

وقال نائب احدوت هعبودا، ايرم، يجب انتهاج سياسة حياد وذلك لسببين اولهما ان سياسة كهذه «ستجد الامر المشترك مع الدول الجديدة المنصرفة عن كل ارتباط بالغرب» وثانيهما «سياسة كهذه ستجعل من الصعب على الشرق الاستمرار في سياسة معادية لاسرائيل»!!

حرب سيناء اضرت بالعلاقات مع آسيا

وانضم هراري («تقدميين») الى الرأي بأن «الحياد اليوم غير موجود» ودعا الى ان تتقدم اسرائيل بطلب رسمي الى الكتلة الآسيوية الافريقية لكي تنضم الى هذه الكتلة». واعترف بان «حرب سيناء اضرت بالعلاقات مع اقطار آسيا».

لوكر: علاقات مع بون

وطلب لوكر (مباي) توثيق العلاقات مع حكومة اديناور وعمد الى التحريض على الاتحاد السوفياتي.

وزيرة الخارجية ترد

وردت وزيرة الخارجية على النقاش فكررت الادعاء بأن «اسرائيل مستعدة لمقابلة اي ممثل دولة عربية والبحث في قضية السلام»!

واستهزأت غولده مئير على اقوال المبام ووصفت برنامج النائبة تلمي بأنه «طريق تركي» وتساءلت، اي دولة لم تعقد علاقات معنا بسبب سياستنا؟

ميكونس - مقاطعاً — الهند الصين الشعبية

واعترفت غولده مئير بأن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي محزنة ولكنها القت اللوم في ذلك على الاتحاد السوفياتي

وزعمت وزيرة الخارجية ان الفترة من حرب سيناء حتى اليوم يمكن وصفها «بنجاح للسياسة الاسرائيلية»

ميكونس، انها فترة انتصار قوى السلام، انتصار الاتحاد السوفياتي

ولما قالت وزيرة الخارجية انها لن تناقش مندوب عبد الناصر امطرها النواب الشيوعيون بسيل من المقاطعات

كلمة الاتحاد (بقية)

السوفياتي قوة واحتراماً وتقديراً. فقد كانت الشعوب تلتف حول علمه في النضال من اجل السلام بينما كانت الدول الاستعمارية لا تجني من مواقفها غير اشتداد عزلتها وانفضاح نواياها العدوانية

لقد دفع قرار الاتحاد السوفياتي الاخير هذا النضال من اجل السلام ووقف الركض وراء التسلح خطوات جبارة الى امام. واكد مرة أخرى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ التعايش السلمي.

كان قراره عزيزاً على الشعوب محبباً اليها لأن السلام عزيز على الشعوب كلها وهو سبيلها الحاسم في النضال لابعاد شبح الحرب النووية.

والشعب في اسرائيل هو من هذه الشعوب.

وفي هذا الوقت بالذات الذي تتردد فيه الانباء عن مفاوضات سرية بين امريكا وحكومة اسرائيل لاقامة قواعد ذرية في بلادنا، سيكون للقرار السوفياتي اهمية كبرى على الشعب في اسرائيل في تقوية النضال من اجل السلام.

لقد توجه الاتحاد السوفياتي الى كل البرلمانات في العالم بنداء لتأييد الطلب من الغرب وقف تجاربه النووية ووقف الركض وراء التسلح وعقد مؤتمر للاقطاب لحل القضايا الدولية وتخفيف التوتر.

فتلبي الكنيست الاسرائيلية هذا النداء فتساهم في المعركة الانسانية الكبرى فهو نداء يتجاوب مع اماني الشعب في اسرائيل ومع مصالحه الحيوية.

لقد برز هذا في النقاش الذي جرى في الكنيست على السياسة الخارجية هذا الأسبوع حيث اعرب نواب من مختلف الكتل عن ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

ان الاتفاق حول برنامج الحد الادنى الذي عرضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسياسة الخارجية الاسرائيلية (ويجده القارىء على هذه الصفحة) من شأنه ان يكون مساهمة اسرائيلية في معركة البشرية ضد اخطار الحروب ومن اجل صيانة السلام.

اسرائيل ترفض اشتراك سوريين في مسح المنطقة المتنازع عليها

الجمهورية العربية توقف شكواها بعد ان اكد لها رئيس مجلس الامن ان اسرائيل اوقفت اعمالها

القدس — رفضت السلطات الاسرائيلية اقتراح رجال الامم المتحدة باشراك مساحين سوريين في اعمال المسح التي يقوم بها الآن رجال الامم المتحدة في الاراضي الواقعة جنوبي الحولة حيث وقعت حوادث الحدود الاخيرة. والقصد من هذا المسح هو تعيين حدود المنطقة المجردة.

وتقول الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان رجال الامم المتحدة لم يطلبوا وقف العمل في ذلك المكان ولم يعترضوا على العمل.

وفي مساء الثلاثاء قابل فون هورن كبير مراقبي الهدنة وزيرة الخارجية الاسرائيلية، بناء على طلبها، وبحثت في هذه المقابلة بعض القضايا التكنيكية.

الجمهورية العربية المتحدة تلجأ الى مجلس الامن

واذاع راديو القاهرة قبل هذا ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة طلبت الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو المندوب الامريكي دعوة المجلس بسرعة لبحث الاعتداء الاسرائيلي على حدود اقليمها الشمالي ولكنها لم تصر على طلبها بعد ان اكد لها رئيس المجلس ان اسرائيل توقفت عن العمل في المنطقة المجردة المتنازع عليها.

واضاف المذيع ان مندوب الجمهورية العربية المتحدة اعلن ان حكومته ستعود الى الاصرار على طلبها في ان يبحث مجلس الامن شكواها اذا عادت اسرائيل الى تحرشها في المنطقة المتنازع عليها وعملت فيها.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تعقد في حيفا اجتماعاً قطرياً للمعلمين

يوم الثلاثاء القادم ٨/٤/٥٨ الساعة ١٠:٣٠ قبل الظهر في نادي الشبيبة شارع الموارنة رقم ١٦.

مواضيع البحث

١ — قضايا ثقافية — محاضرة يقدمها المعلم داني بفرزيل

٢ — تلخيص معركة الانتخابات للمعلمين تقدمه استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

رجال كيبوتس سدي بوكر يقتلون ٦٣ رأس غنم لقبيلة ابو معمر «لاقترابها من الكيبوتس للرعي»

حيفا — مكتب الاتحاد — رمى رجال الكيبوتس البنفربوني «سدي بوكر» بالرصاص، قطيع غنم لقبيلة ابو معمر في النقب فقتلوا ٦٣ رأساً. وتقدر خسارة القبيلة بنحو ٦ آلاف ليرة

فحيال القحط الشديد ذهب اربعة رعاة من القبيلة بقطيع غنم عدده ٣٠٠ رأس للبحث عن مرعى لماشيتهم في وادي ظريف الذي يبعد عدة كيلو مترات عن كيبوتس سدى بوكر. ولما وصلوا الى هناك اعترضتهم سيارة تابعة للكيبوتس وفيها نفر من اعضائه، وطلب الى الرعاة الخروج من المنطقة فوراً. ولما رفض الرعاة ذلك اطلق اعضاء الكيبوتس هؤلاء النار على قطيع الغنم وقتلوا ٦٣ رأساً.

ويعرف القراء ان كيبوتس سدي بوكر هو الكيبوتس الذي اعتزل فيه بن غوريون بعض الوقت على اثر مجزرة قبية.

لقد اكثرت الحكومة وصحفها الحديث عن قيام الحكومة «بترتيبات تؤمن لبدو النقب المراعي حيال القحط والجفاف» فكانت هذه «الترتيبات» — كما يبدو — تخليص البدو من مواشيهم بقتلها!!

ان عدوان رجال الكيبوتس البنفوربوني على مواشي البدو، هو جريمة ترتكب بحق هؤلاء السكان الذين ضيق الحكم العسكري عليهم الخناق ورأوا مواشيهم تموت امام اعينهم فذهبوا يبحثون لها عن مرعى.

فليقدم رجال الكيبوتس المعتدون الى المحكمة

ولتعط قبيلة ابو معمر تعويضاً عن خسارتها

ولتوفر الحكومة المرعى لمواشي البدو والفلاحين

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية من هذا العدد)

المباي يوجه النقابات ومكاتب العمل للعمل على طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — علم هنا ان نشرة دورية قد ارسلت الى لجان العمال في حيفا بان تطلب من اصحاب العمل فصل جميع العمال العرب غير المقيمين في حيفا عن عملهم في المصانع وفي البناء.

وسيجري فصل هؤلاء العمال عن عملهم بحجة مكافحة «العمل غير المنظم»، مع ان ليس هناك من يجهل ان مكاتب العمل العامة مقفلة في وجه العمال العرب.

وثمة حجة أخرى تتذرع بها الزعامة المبائية لطرد العمال العرب من أمكنة عملهم. فهي تزعم انها تريد حل أزمة البطالة عند اليهود. ولكن طرد عشرات العمال العرب من اعمالهم لا يمكن ان يحل أزمة البطالة بين العمال اليهود. فالبطالة تتفاقم لأن الحكومة لا تخصص الميزانيات الكافية لاعمال الانشاء والبناء. وبدلا من تنظيم العمال في نضال لتوفير العمل لكل من يطلبه تمد الزعامة المبائية الى طرد العمال العرب.

لجنة لدراسة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

دمشق — طلب اكرم حوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة من وزارات التربية والتعليم والداخلية والشؤون الاجتماعية ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين في دمشق انتداب ممثلين عنها للاشتراك في لجنة ستدرس اوضاع اللاجئين في الاقليم السوري وتقدم الاقتراحات التي تراها ضرورية لرفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والصحي.

اندفاع الشعوب لتنفيذ البيانه السوفياتي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حكومة الهند نهرو بنص خطاب غروميكو وقد اعرب عن سعادته من الخطوة السوفياتية.

ترحيب الجمهورية العربية

ورحب ناطق رسمي بلسان حكومة الجمهورية العربية المتحدة بالخطوة السوفياتية وقال انها تتلاءم مع قرارات مؤتمر باندونغ، واضاف: «إننا نأمل ان يؤدي وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية الى وقف شامل لكل التجارب النووية في العالم».

والسويد ايضاً

واعلن ناطق بلسان حكومة السويد ترحيب حكومته بقرار الاتحاد السوفياتي وقال ان هذا القرار يتفق والاقتراح المشترك الذي قدمته في هذا الشأن السويد والدنمارك وفنلندا وايسلندا والنروج.

فوضى في واشنطن

وكتبت برافدا السوفياتية تقول انه كان لقرار الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه النووية اثر إيجابي على المواطن الامريكي العادي الذي يعرف الآن كيف يقدر الوقائع ويستخلص النتائج المترتبة عليها. كما ان القرار قد اوقع وزارة الخارجية الامريكية في فوضى كبيرة.

حيرة ايزنهاور

وعقد ايزنهاور اجتماعه الصحفي العادي فقال انه «ربما كان قد اخطأ ولم يستغل الفرصة للدعاية حينما قرر ان لا يعلن قراره الاخير بشأن التجارب النووية».

وكان دالس قد قال قبل ذلك يوم واحد «ان امريكا ارادت ان تعلن عن وقف تجاربها النووية ولكنها عدلت عن ذلك حيال ارتباطاتها الدولية»!

بيان تاس

واذاعت وكالة تاس السوفياتية بياناً جاء فيه ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعرب عن أسفها على ان حكومة امريكا قد ردت على الخطوة السوفياتية بالشكل الذي ردت فيه. فهذا الرد يثبت ان امريكا ترفض تأييد الخطوة السوفياتية وترفض وقف تجاربها النووية.

النداء السوفياتي

ونشر في لندن نص النداء الذي وجهه السوفيات الاعلى الى البرلمان البريطاني في ٣١ آذار الماضي لتأييد طلب الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية.

وقد اعلن ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا ان «خطر الحرب كبير وان المشاكل بين الشرق والغرب لن تؤدي الى حرب اذا بقي الغرب متيقظاً ولهذا فان بريطانيا لن توقف تجاربها» (كذا).

وقد اشتدت موجة النضال في بريطانيا ضد التجارب النووية وطالب حزب العمال حكومة ماكميلان باقتفاء اثر الاتحاد السوفياتي لمصلحة المحافظة على السلام.

اسرائيل: ليس لنا ما نقوله

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليس من عادة حكومة اسرائيل «التعليق» على مثل هذه الأمور. واضاف ان موقف اسرائيل في قضية نزع السلاح والاسلحة الذرية معروف وقد عبر عنه السفير ابا ايبان في هيئة الأمم المتحدة!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن: (بقية)

من اجل الوحدة القومية المقاومة للاستعمار ومن اجل التقدم باستقلالها وتحررها من الاحلاف الحربية العدوانية. وهذه التغييرات تبرز ازدياد ضعف مراكز الاستعمار في هذه المنطقة وادواته، حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، حيال ازدياد وزن نضال الشعوب من اجل حريتها وامنها القومي، المستعين بالاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية التي تقف بمثابرة وبحزم شديد الى جانب الشعوب في نضالها من اجل استقلالها وامنها القومي.

وعلى ضوء هذا كله تظهر الاضرار والاخطار الجسيمة الناجمة من سياسة حكومة بن غوريون، سياسة السعي الى الارتباط بحلف الاطلنطي وبتشكيلات أخرى تابعة لهذا الحلف العدواني، سياسة السكوت عن تجهيز جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، والارتباط العسكري والسياسي بحكام المانيا الغربية النازيين الجدد، والسعي الى اقامة قواعد ذرية وقواعد صواريخ في اسرائيل، سياسة تأييد حملة المستعمرين الفرنسيين الدموية في الجزائر، وتأييد مقاومة محور واشنطن بون لعقد مؤتمر الذروة ووقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية، وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية واتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الادنى والاوسط، سياسة «مراكز القوة» ضد الاقطار العربية، وتجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة طبقا لشعار «لا لاجيء واحد ولا شبر ارض» — ان هذه لسياسة مغامرة ومنافية للقومية ولا فائدة منها ولا مستقبل لها، وهي انما تعمق عزلة اسرائيل وتهدد امننا ومستقبلنا في هذه الناحية من العالم.

ان هذه السياسة الموالية للاستعمار انما تجر في اعقابها عرقلة التطور الاقتصادي لصالح ارباب رؤوس الاموال الاحتكاريين الاجانب والمحليين وعسكرة كل نواحي الحياة، وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ومستوى ثقافتهم، وتقليص حريات الشعب الدمقراطية، وتشديد الكبت القومي على الاهلين العرب.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير دائما في طليعة نضال كل القوى الوطنية والدمقراطية المعارضة لهذه السياسة المنافية للقومية. ولقد اخذت تزداد اوساط الجمهور الاسرائيلي من مختلف الاحزاب والمنظمات التي اخذت تدرك ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية، وتوجيه اسرائيل في طريق أخرى تنقذها من الاخطار التي تهددها من جراء السياسة التقليدية التي تنتهجها اوساط بن غوريون الحاكمة.

اننا ندعو جماهير الشعب الى النضال بقوة متزايدة من اجل التغيير الضروري في السياسة الاسرائيلية. ونحن نتوجه الى كل اوساط الشعب التي تريد تغيير السياسة الاسرائيلية وتؤيد فكرة الحياد، ان تتكتل في هذا الوقت الحاسم في نضال مشترك من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل حكومة سلام واستقلال قومي.

وحزبنا الشيوعي، بأخذه بعين الاعتبار الاوضاع القائمة في العالم وفي اسرائيل وتناسب القوى السياسية في هذه البلاد، يرى ان ثمة ضرورة حيوية لأن تتكتل كل القوى المخلصة لمصالح جماهير الشعب والمؤيدة لفكرة تغيير السياسة الاسرائيلية وفكرة الحياد في جبهة قومية على برنامج ادنى اسسه:

١ — تأييد عقد مؤتمر ذروة لالغاء «الحرب الباردة» وتوطيد السلام وتأييد طلب وقف التجارب النووية ومقاومة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

٢ — تأييد اتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط

٣ — تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ.

٤ — الحياد نحو ارتباط اسرائيل بالشرق الاوسط.

٥ — الحرص على المحافظة على الهدوء على الحدود.

٦ — الاستعداد لاتفاق مع الاقطار العربية على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

٧ — تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

٨ — النضال ضد مطامع بن غوريون والمقربين اليه الديكتاتورية؛ ومن اجل الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية؛ ومن اجل الغاء الحكم العسكري، والمساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب؛ وضد كل تمييز طائفي في اسرائيل.

٩ — نضال ضد عبء الضرائب الثقيل، وضد الغلاء، ومن اجل العمل التام لكل العاطلين عن العمل، ومن اجل توفير السكن لمن لا بيوت لهم.

اننا ندعو كل المخلصين للشعب والوطن الذين يدركون ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الى التسامي على الاختلافات في الرأي والتكتل في كتلة قومية تقدمية من اجل اقامة القوة الضرورية والممكنة البديلة لقوة الحاكم المفلس، القوة التي تخرج اسرائيل من الطريق المسدود الى طريق السلام والاستقلال، طريق التقدم والمستقبل السعيد.

تل ابيب ٤/٤/١٩٥٨

تعازينا

الى آل جبور بوفاة المرحوم نعمة يعقوب جبور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية اللاتين - الناصرة

تعزية

الى السيد توفيق المر وأولاده حنا ويوسف وفطين وعموم عائلة المر تعازينا بوفاة فقيدتكم انيسة

الحزب الشيوعي
حيفا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٨ نيسان ١٩٥٨
١٩ رمضان ١٣٧٧
יח ניסן תשי"ח
8.4.1958
No. 98 Vol XIV
العدد ٩٨ السنة الرابعة عشرة

اتفاقية مقايضة

بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية

القاهرة — ابرمت هنا امس اتفاقية تجارية جديدة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تستورد الجمهورية العربية بموجبها ١٥٠ الف طن من القمح السوفياتي مقسمة على اقسام شهرية ابتدأ من كانون الاول القادم ، بينما يستورد الاتحاد السوفياتي منتجات عربية بما فيها القطن .

اتحاد النقابات العالمي يعلن ان النضال

للاستقلال جزء من النضال للسلام

موسكو — اتخذت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي قرارا في دورتها الاخيرة اعلنت فيه ان نضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال هو جزء لا يتجزأ من النضال العام من اجل السلام . وأيدت اللجنة في قرارها نضال النقابات الجزائرية والاندونيسية .

وناشدت اللجنة التنفيذية في قرارها الطبقة العاملة في مختلف اقطار العالم الى تشديد نضالها لوقف التجارب النووية وامقد مؤتمر الاقطاب .

الانسانية تهب لاجبار الغرب على تلبية النداء السوفياتي لوقف التجارب

العمال في اوروبا والمواكب في بريطانيا وامريكا والصحف والشيوخ الامريكيون يتوحدون في مظاهرة عالمية لانقاذ الانسانية من الاخطار الذرية

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال اصداء وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية ، بمفرده ودون انتظار الغرب تتردد في كل مكان تستدعي تعاظم النضال ، ولا سيما في الاقطار الغربية ، في سبيل وقف التجارب النووية كلياً وفي العالم باسره . وفي امريكا وبريطانيا سارت مواكب المتظاهرين تهتف بهذا المطلب . وصدرت الصحف الغربية وعلى صدر صفحاتها هذا الشعار الذي يلتف حوله الملايين في مختلف بقاع الارض ، وطلب شيوخ امريكيون من حكومتهم قبول الاقتراح السوفياتي ووقف التجارب النووية الامريكية . وقدم عدد من رجال العلم والاجتماع والدين في بريطانيا واليابان وامريكا وكندا قضية لدى المحكمة المركزية الامريكية لاستصدار قرار بوقف التجارب النووية .

موكب رغم الامطار

وعلى الرغم من المطر الشديد بدات ، في يوم عيد الفصح المجيد ، مواكب المتظاهرين البريطانيين مسيرتها من لندن متجهة غرباً تحمل شعارات المطالبة بوقف التجارب النووية ولما وصل الموكب الى ميدنهاو التي تبعد ٤٨ كيلومتراً عن نقطة بدء المسيرة في لندن انضم الى المتظاهرين عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال وقد بدأ الموكب بنحو ٥٠٠ انسان غير ان بعضهم توقف عن السير بعد الاميال العشرة الاولى ولكن أناساً آخرين كانوا يأخذون مكانهم في الموكب حتى وصل عدد المشتركين فيه الى الفي انسان . وقد بقي امام الموكب ٣٢ كيلو متراً يقطعونها الى ان يصلوا الى محطة الابحاث النووية حيث يقيمون هناك اليوم اجتماعاً تظاهرياً .

ومظاهرة في امريكا

وامام مبنى الامم المتحدة تظاهر عدد من المواطنين الامريكيين الذين بدأوا مسيرتهم التظاهرية من ولايات امريكية بينها بنسلفانيا وكونتيكوت . وقد امضى بعضهم ٥ ايام في هذه المسيرة للاحتجاج على استمرار التجارب النووية والمطالبة بوقفها . وكان بين المتظاهرين شخص اعمى يبلغ الستين من عمره جاء من برنستون في ولاية نيو جرسي .

الصحف الغربية

وطلبت الصحيفة البريطانية الكبيرة «أوبزرفر» والصحيفة الفرنسية «لي موند» الى الغرب تلبية اقتراح الاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية وقالت «اوبزرفر» ان جهود الحكومة البريطانية اليائسة للبقاء كدولة ذرية ثالثة قد اصبحت خطيرة جداً علاوة على انها مصدر التبذير للاموال . وقالت «لي موند» «على الغرب ان يقبل الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية . وبقبوله هذا ستتاح الفرصة للغرب ليطلب من موسكو قبول بنود أخرى تتعلق بنزع السلاح وفرض الرقابة . وقالت من الصعب ترك الاقتراح السوفياتي دون اي جواب من الغرب» .

شيوخ امريكيون يطلبون

ودعا عضو مجلس الشيوخ الامريكي ورئيس اللجنة الفرعية لقضايا نزع السلاح في المجلس ، روبرت همفري ، الرئيس ايزنهاور الى قبول الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية مع فرض رقابة على ذلك . وهاجم همفري الحكومة الامريكية على «عدم وجود سياسة لها» ووصف ذلك «بالصمت حيال آلة الدعاية السوفياتية» .

وطلب شيخ امريكي آخر هو كيفوفر وقف التجارب النووية وكلفة طلب «اتمام التجارب الحالية» وانتقد الحكومة الامريكية على انها «مكنت الاتحاد السوفياتي من القيام بالخطوة الاولى في هذا الشأن» .

في النروج

وتوجهت المنظمات الاشتراكية في النروج الى الحكومة النروجية طالبة اليها العمل من اجل وقف تسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية .

قضية لدى المحكمة

قدم عدد من رجال الاجتماع والعلم والدين من بريطانيا وامريكا واليابان قضية لدى المحكمة المركزية الامريكية وطالبوا باصدار قرار بوقف التجارب النووية الامريكية على اعتبار انها تهدد الانسانية وتتعارض مع دستور الولايات المتحدة وحقوق الانسان وكانت هذه اللجنة تريد القيام بعمل مماثل ضد الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ولكنها عدلت موقفها بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه .

وبين الموقعين على لائحة الدعوى البروفسور بولينج الذي فاز بجائزة نوبل مؤخراً واللورد برتراند راسل والفيلسوف البريطاني جون كولينز من كنيسة القديس بولس في لندن .

خروشتشوف : ليوقف الغرب تجاربه النووية فورا

الاتحاد السوفياتي على استعداد لفرض الرقابة وايزنهاور يعيد بحث سياسة امريكا في نزع التسلح

موسكو — ارسل رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، ورؤساء حكومات الدول الغربية مقترحاً ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي وتوقف فوراً تجاربها النووية وقال خروشتشوف في هذه المذكرة الجديدة «اننا لا نستطيع السماح بان تصاب صحة الشعوب باضرار لا يمكن اصلاحها» .

وجاء في المذكرة ايضاً : اذا ايدت حكومات الدول التي تملك اليوم الاسلحة النووية الاقتراح السوفياتي وقررت التنازل عن تجاربها النووية فستسوى القضية التي تقلق كل الشعوب قلقاً كبيراً وتتخذ خطوة كبيرة نحو ايجاد الثقة بين الشعوب وبوطد السلام .

وكان خروشتشوف قد القى خطاباً في اجتماع شعبي عقد في بودابست اعلن فيه استعداد الاتحاد السوفياتي للموافقة على فرض رقابة دولية على حظر التجارب النووية .

وقال خروشتشوف في هذا الخطاب انه لما كان يعتقد بان فرض رقابة دولية على حظر التفجيرات النووية هو السبيل الوحيد الذي يقنع الغرب بالغاء التجارب النووية من ناحيته ، «فالاتحاد السوفياتي يعرب عن موافقته التامة على ان يكون خاضعاً للرقابة الدولية في كل ما يتعلق بالتجارب الذرية والهيدروجينية» .

امريكا لا تريد وقف التجارب

وقد صرح المتحدث بلسان البيت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عبد الناصر يعرب عن ثقته بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي

ويستعرض المصاعب امام الوصول الى تسوية مع اسرائيل

القاهرة — شرح الرئيس جمال عبد الناصر السياسة الخارجية والداخلية للجمهورية العربية المتحدة في ردوده على اسئلة الصحفي الامريكي فرانك كيرن مندوب اذاعة كولومبيا . واكد ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وثيقة والصداقة هي معنى الزيارة وسببها .

وكان الرئيس واضحاً تمام الوضوح حين اعرب عن تمسك حكومته بسياسة الحياد الايجابي ومقاومة الاستعمار وحين سأله المراسل كيف يتسق الحياد والحكومة تهاجم الغرب ولا تهاجم الاتحاد السوفياتي قال ان الحياد شيء وحقنا في الدفاع عن انفسنا شيء آخر . واضاف : «ان الغرب هو الذي يشن علينا الحرب السياسية والدعائية والاقتصادية وقد منع عنا المساعدة وقصد تجويعنا ورفض شراء قطننا الذي نعتمد عليه في حياتنا الاقتصادية بينما ساعدنا الاتحاد السوفياتي حين ضرب الحصار علينا واشترى القطن منا» .

٦٥ مصنعاً يقدمها الاتحاد السوفياتي

وهزأ الرئيس عبد الناصر من شكوك المراسل في حقيقة القرض السوفياتي وتعهد الاتحاد السوفياتي تزويد الجمهورية العربية المتحدة بالمصانع وقال : اتفقت بعثة على تفاصيل توريد ٢٥ مصنعاً الى مصر وهناك بعثة تتفاوض بشأن ٤٠ مصنعاً آخر ونقل الآلات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي

تتضاعف ثماني مرات

القاهرة — بلغت قيمة تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي خلال التسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ ست مرات ما كانت عليه في الفترة المقابلة في سنة ١٩٥٦ — اي بلغت ٤٩ مليون جنيه مقابل ٨.٢ مليون

والمتوقع ان تزيد قيمة تجارة القطرين اضعافا في السنة الحالية .

الغليان يزداد في لبنان

الحكومة تمنع دخول صحف القاهرة الى لبنان

بيروت — في ظروف تصاعد الكفاح لاجراء تغيير جوهري في سياسة لبنان الخارجية والداخلية منعت الحكومة اللبنانية دخول صحف القاهرة الى بلادها بزعم انها تحرض المواطنين على حكومتهم .

وفي الوقت ذاته قرر اهالي صور الاستمرار باضرابهم حتى تطلق الحكومة سراح ٣٦ معتقلا اسرتهم ايام المظاهرات الوطنية التي كانت تهتف بتغيير سياسة لبنان الموالية الاستعمار والسير في ركب الجمهورية العربية المتحدة في سياستها التحررية القائمة على الحياد الايجابي .

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد اطلق سراح ٨٣ شخصاً من بين المعتقلين

وقد امتدت حركة التضامن مع اهالي صور فخرج اهالي الهرمل بمظاهرة جبارة يحملون الاسلحة لم تتعرض لها قوات الامن ومثلهم خرج اهالي سير الضنة .

ومحاولة منها لتهدئة الحالة اوفدت الحكومة اللبنانية الزعيم نوفل من الجيش اللبناني لينوب عنها في الاحتفالات التي جرت في صور بمناسبة مرور ثلاثة ايام على المظاهرات الوطنية هناك .

تعديل شروط المساعدة الامريكية

واذاع راديو القاهرة اعتماداً على مصدر رسمي في بيروت ان حكومة لبنان طلبت من الولايات المتحدة تعديل شروط مساعدتها بعد ان تبين انها تقدم المعدات فقط وتجعل لبنان يتحمل نسبة من نفقات تحقيق «المشاريع» لا تتحملها خزائنها . واضاف المذيع ان الجانب الامريكي ، حسب تصريح المصدر الرسمي اللبناني ، يماطل في الرد على طلب حكومة لبنان وان كل ما وصل الى لبنان حتى الآن لا يتجاوز ١٥ مليون دولار ، ١٠ ملايين منها ثمن معدات لشق الطرق و ٥ ملايين معدات الجيش .

قطاع غزة قرر الانضمام

الى الجمهورية العربية المتحدة

غزة — قرر المجلس التشريعي لقطاع غزة ضم القطاع الى الجمهورية العربية المتحدة ونص على ترك امر تحقيق هذه الرغبة الى حكومة الجمهورية المتحدة .

وقد اتخذ القرار في الاجتماع الاول للمجلس التشريعي الذي عقد يوم الخميس الماضي .

ليتوحد العمال لاحباط المؤامرة للقضاء على مورد رزقهم

الحزب الشيوعي في الناصرة يشجب حملة قادة الهستدروت لطرد العمال العرب ويدعو الى اقامة لجنة تقود الكفاح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شاعت بين عمال المدينة موجة من الاستنكار والسخط على قادة الهستدروت العنصريين الذين انذروا اصحاب العمل في حيفا بضرورة طرد العمال العرب الجدد .

وتحت عنوان «انقطع اليد السوداء التي تمتد لقطع رزق اطفالنا» ، «عمال الناصرة سيفشلون بوحدتهم ونضالهم حملة طردهم من اعمالهم» اصدر الحزب الشيوعي في المدينة بيانا دعا فيه العمال الى تأليف لجنة تقود نضالهم لافشال حملة قيادة الهستدروت لطردهم من اعمالهم .

وجاء في البيان : ان العمال العرب بوحدتهم وبتأييد العمال اليهود الدمقراطيين لهم سيفشلون حملة الطرد الجديدة مثلما افشلوا سابقاتها وسيحققون اهدافهم بالتنظيم والمساواة رغم انف العنصريين عن طريق الوحدة والنضال المثابر .

واعلن البيان : ان السبب الحقيقي لحملة قادة الهستدروت العنصرية هو ايهام العمال اليهود بان العمال العرب هم سبب بطالتهم وصرف انظارهم عن الغلاء المتفاقم والضرائب الباهظة .

ثم ناشد الحزب الشيوعي في بيانه العمال العرب واليهود الى توحيد صفوفهم ضد سياسة الحكومة العسكرية التي تسبب البطالة والفقر والغلاء .

توحيد الجيشين الاردني والعراقي

عمان — بدأت المباحثات لتوحيد الجيشين العراقي والاردني بوصول بعثة عسكرية عراقية الى عمان بقيادة رئيس اركان الجيش العراقي الجنرال رفيق عارف .

زعماء العراق وطلابها

يطالبون بالانسحاب من حلف بغداد

القاهرة — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اثنين واربعين زعيما عراقيا قد طلبوا من رئيس الحكومة العراقية نوري السعيد خروج العراق من حلف بغداد وذلك في عريضة قدموها له وذكروا فيها ان العراق لا تستطيع ان تبقى منقطعة عن العالم العربي ومن الموقعين على العريضة عدد من رؤساء الحكومات السابقين وعدد من اعضاء البرلمان .

وذكرت وكالة الانباء نفسها ان البوليس العراقي قد اطلق النار على مظاهرة قامت يوم الخميس في بغداد فجرح عددا من الطلبة .

حركة السلام العالمية تعقد مؤتمرها في تموز

من أجل التعايش السلمي وانهاء علاقات الدول القائمة على الاضطهاد والنهب

دلهي — قرر مكتب مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في العاصمة الهندية هنا ، عقد مؤتمر عالمي في استكهولم في ١٦ الى ٢٢ تموز القادم للبحث في قضية نزع السلاح والتعاون الدولي .

واعلن نائب رئيس مجلس السلام العالمي في اجتماع للصحفيين انه من المنتظر اشتراك الفي مندوب من مختلف انحاء العالم في مؤتمر استكهولم الذي سيبحث قضايا نزع السلاح وصيانة السلام العالمي وشؤون الدفاع عن استقلال اقطار آسيا وافريقيا وسيادتها .

وكان المكتب قد اصدر بياناً عقب انتهاء اجتماعاته في دلهي جاء فيه ان على الشعوب الموجودة في عالم ذي انظمة مختلفة ايجاد السبيل للتفاهم والعلاقات السلمية بينها . وان الراي العام العالمي مدعو الى التوصل لاتفاق من شأنه ان يبعد اخطار الحرب النووية .

وجاء في البيان ايضاً : ان ضغط الشعوب يستطيع ان يؤدي الى تغيير العلاقات بين الدول التي تقوم على القوة والاضطهاد الاستعماري واستغلال ثروات الضعيف الطبيعية والتمييز العنصري ، واستبدالها بعلاقات تقوم على احترام الاستقلال والحق في تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية والمساواة في الحقوق . والرأي العام العالمي يستطيع المساعدة على تحقيق هذا الهدف .

وقال البيان ان اقتراح إقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا وفي آسيا وكذلك رفض عدد من الدول الدخول في احلاف ومقاومة دول أخرى لاقامة قواعد صواريخ في بلادها تثبت ان من الممكن تغيير سياسة مراكز القوة .

واضاف البيان ان الرأي العام العالمي يستطيع تقديم المساعدة للحكومات بغية انتهاج سياسة تقرب السلام وتؤدي الى وقف التجارب النووية وعقد مؤتمر الذروة بين الدول الكبيرة . «فقوى السلام تتعاظم وتتقوى في كل مكان . ففي كل العالم تتجند الشعوب ضد الاخطار الجديدة» .

ويختم مكتب مجلس السلام بيانه قائلا : الى ان يعقد مؤتمر الذروة لوضع طريق العلاقات واتفاقات دولية افضل ، يتحتم على الشعوب عقد مؤتمرها على مستوى عالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي .

واتخذ مكتب السلام قرارين خاصين بالجزائر واندونيسيا . ويدعو القرار الاول النضال من اجل اعادة السلام في الجزائر . ويدعو الثاني الشعوب الى اليقظة والمحافظة على مبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الاقطار الأخرى الداخلية ، تلك المبادىء التي أقرت في مؤتمر باندونغ .

الجامعة العربية تقرر مساعدة عرب اسرائيل

القاهرة — قررت الجامعة العربية في اجتماعها الاخير اعتبار ١٥ ايار يوم نضال وحداد .. يوم نضال للدفاع عن العرب في اسرائيل .

وقررت توجيه الدول العربية لجمع التبرعات لعرب فلسطين وارسال الوفود الى اقطار العالم لعرض الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل .

عمال المناجم في فرنسا يضربون

اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور حتى ٢١ نيسان

باريس — انذر عمال المناجم في فرنسا الحكومة الفرنسية بأنهم سيعلنون اضراباً عاماً في ٢١ نيسان الحالي اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور .

وسيضرب هؤلاء العمال وعددهم نحو ٢٠٠ الف عامل ، يوم الاحد القادم لمدة ٢٤ ساعة دعماً لطلبهم .

واعلن في باريس ان الوضع الاقتصادي في فرنسا قد ازداد حدة في الايام القليلة الماضية فقد انفقت الحكومة ١١٢ مليون دولار من ١٣٠ مليون دولار كانت قد استدانتها من «البنك الدولي» الامريكي . فاذا استمرت النفقات بهذا المقياس فذلك يعني ان فرنسا ستستنفد القرض الذي تسلمته بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار قبل نهاية السنة الحالية الامر الذي يفرض على الحكومة طلب قرض جديد . ويقول وزير المالية الفرنسية انه من غير الممكن ، في الظروف الراهنة ، الحصول على قرض جديد وانه يجب تخفيض الخدمات العامة .

العدد القادم

يصدر يوم الخميس في ١٠ نيسان ٥٨

بمناسبة عيد الفصح العبري تصدر الاتحاد يوم الخميس في ١٠ نيسان بدلا من يوم الجمعة في ١١ نيسان

نرجو من الوكلاء اتخاذ الترتيبات لتنظيم توزيع الاتحاد ومرة اخرى تهنىء الاتحاد المواطنين اليهود والمسيحيين بمناسبة اعياد الفصح

السودان تقرر قبول المساعدة السوفياتية

الخرطوم — قررت الحكومة السودانية قبول المساعدة السوفياتية الاقتصادية بشرط ان لا تكون مصحوبة بشرط .

ومن المتوقع وصول بعثة تكنيكية سوفياتية الى السودان للتمهيد للاتفاق على هذه المساعدة

وجاء هذا القرار بعد اتفاق عقدته السودان مع الولايات المتحدة بشأن معونتها الاقتصادية لها .

شيوعي رئيس بلدية بومباي

بومباي — احتفلت جماهير بومباي بانتخاب احد قادة الحزب الشيوعي الهندي رئيساً لبلديتها .

وبومباي هي ثاني كبريات المدن الهندية . ويقول المراقبون السياسيون ان هذا النجاح الجديد الذي احرزه الحزب الشيوعي قد نجم عن نجاح الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية

وعلى اثر انتخاب شيوعي لبلدية المدينة سارت المظاهرات الابتهاجية في بومباي وكلكتا وكان شعار هذه المظاهرات «كيرالا ، انارت لنا الطريق» .

فكرة

سأل عضو في الكونغرس الامريكي العالم الذري ادوارد تيللر عما سيجده الناس في القمر حين يصلون اليه .

واجاب العالم اجابات علمية عامة .

ولم يفهم العضو المحترم فألح بالسؤال قائلاً : اجبني بالضبط ماذا ستجدون في القمر حين تصلون اليه

واجاب العالم الامريكي — سنجد علماء من الروس . . .

صحيفة مصرية مشهورة في الجمهورية العربية المتحدة تدعو الى

تنمية الحريات الدمقراطية وتحذر من الوهم ان منع الحزب الشيوعي سيغير موقف امريكا

بقلم معلق خاص

« ان امريكا قد تسكت عن الدولة الجديدة ، وقد لا تعلن عليها حرباً سافرة ولكنها لن تكف ابدا عن التآمر عليها داخليا وخارجيا » — هكذا اعلن احسان عبد القدوس في مجلته المشهورة « روز اليوسف » التي تصدر في القاهرة في مقال افتتاحي ظهر في عدد ٣-٢-٥٨ لهذه المجلة .

وكان المقال رداً على الوهم بأن منع الحزب الشيوعي السوري سيقود الحكومة الامريكية الى الوقوف موقف الراضي عن قيام الجمهورية العربية المتحدة .

وكتب احسان عبد القدوس في هذا المقال الهام :

« ان المعركة بين امريكا والشعوب العربية ليست معركة حول الشيوعية . ان امريكا وقفت موقفا معاديا لمصر على الرغم من انه ليس في مصر حزب شيوعي ، المعركة الحقيقية التي تقودها امريكا هي معركة ضد القومية العربية وضد انتشار سياسة الحياد الايجابي في منطقة الشرق الاوسط ودعوى القضاء على الشيوعية ليست سوى شعار تخفي تحته السياسة الامريكية حقيقة اتجاهها واتجاهها هو بقاء الدول العربية تحت سيطرة الغرب » .

عداوة الاستعمار واعوانه

ويؤكد احسان عبد القدوس ، في هذا المقال ، ان الدول الاستعمارية جميعها ستناصب الجمهورية العربية المتحدة اشد العداء . وهذا هو الموقف الذي يتخذه اعوان الاستعمار الذين يحكمون تركيا واسرائيل وبعض الدول العربية .

والى الاسباب التي تدعو حكام اسرائيل الى مناصبة الجمهورية العربية العداء يضيف احسان عبد القدوس : « لان الجمهورية العربية المتحدة تحاول ان ترد اسرائيل الى حدود التقسيم التي قررتها هيئة الامم »

صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفياتي

ويشيد احسان عبد القدوس في مقاله بالصداقة المتينة التي كانت قائمة بين مصر وسوريا مع الاتحاد السوفياتي وان هذه الصداقة تتحول الان الى صداقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويعلن ان هذه الصداقة ثابتة لانها قائمة « على مصالح تحددها سياسة التحرر وعدم الانحياز »

يجب ان تنمو الدمقراطية

وفي العدد نفسه من « روز اليوسف » ظهر مقال سياسي عن « مجتمع تقدمي للدولة المتحدة » بقلم الكاتب المصري احمد بهاء الدين دعا فيه الى تنمية الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة والى فسح المجال امام الصراع الطبيعي الصحي في كل مجتمع .

وكتب :

« فالشعب العربي في المناطق الاخرى سوف يتعلق بالوحدة بمقدار ما يتحقق في داخل هذه الوحدة . سوف يسأل العرب انفسهم على الدوام وهم ينظرون الينا : هل هناك انتاج يرتفع ؟ هل هناك دمقراطية تنمو ؟ هل هناك مساواة تزيد » ؟

الصراع علامة الحياة

وفي تفسير « المجتمع التقدمي » الذي تهدف الجمهورية العربية المتحدة الى بنائه يحذر احمد بهاء الدين من الوهم بانه من الممكن ايقاف الصراع الداخلي .

يقول : « فالامر الواقع الذي لا مفر منه هو ان اي مجتمع لا بد ان يوجد فيه صراع ، لانه اسلوب الحياة الطبيعي ولانه طريقة التطور الوحيدة . الامر الواقع هو ان القديم لا يخلي مكانه للجديد بهدوء . والرديء لا يفسح الميدان للجيد بسهولة ، والآفل لا يتنازل للنامي عن طيب خاطر . فالصراع اذن موجود وحتمي .

ولكن المجتمع يتحجر ويمرض عندما يوقف هذا الصراع ايقافا مصطنعا ، فيكون بذلك كمن يجتث النبات الطالع اعتمادا الى وجود النبات القديم »

وهكذا نرى ان معركة انماء الدمقراطية داخل الجمهورية العربية المتحدة تتعاظم وتكسب لها انصارا باستمرار .

الزجالون في اليمن ينشدون للوحدة

يقول نبأ من صنعاء ان الزجالين انتشروا في مقاهي اليمن ينشدون مواويل من الادب الشعبي اليماني تروي تاريخ العرب الحديث . وتنتقل هذه الازجال بالحوادث منذ امم الرئيس عبد الناصر قناة السويس الى اعتداء الاستعمار على بور سعيد الى يقظة العرب الكبرى الى الاتحاد العربي بين مصر وسوريا وموقف الامام احمد من الاستعمار واعداء العرب .

ليست القضية قضية احصاءات

قال الشيخ الامريكي بات مكنمارا : ان الحكومة الامريكية تعالج البطالة كأنها مسألة احصاءات ، ولكن ، ان هؤلاء العاطلين هم بشر لا احصاءات . ان الاحصاءات لاتحتاج الى الغذاء وليس عليها ان تشتري الاحذية . . .

قصة .. وضجة ..

اعتقلت الحكومة اليابانية مواطنا صينيا .

وثارت حول هذا الانسان ضجة كبرى في الصين وفي اليابان

من هو هذا المواطن ؟

هو اسير صيني اخذته القوات اليابانية حين احتلت بعض اجزاء الصين ايام الحرب العالمية الثانية ونقلته بين من نقلته الى اليابان ليعمل مثل غيره من الاسرى في الزراعة .

وقبل ان تنتهي الحرب سنة ١٩٤٥ فر هذا الاسير وهو ليو لين جن من المزرعة التي كان يعمل فيها واختبأ في الجبال مدة ١٣ سنة ولم يعلم ان الحرب انتهت الا حين اعتقل قبل ايام .

واعلنت اليابان انها ستحاكمه ! !

وثارت القوى الدمقراطية في اليابان على هذا التصرف في وقت تدعو فيه الى تحسين العلاقات مع الصين الشعبية .

وشجبت الصين الشعبية هذا التصرف وطالبت بتحريره

ان امرأة هذا المواطن تعيش في مزرعة تعاونية في الصين الشعبية وفرحتها كانت عظيمة وهي تقول ، لن تسمح نساء اليابان ان تمنع حكومتهن جمع عائلة باعدت بينها الحرب وهذه السنين الطويلة .

دبابيس

الى الذين لا يزال يساورهم بعض الشك في امر تفاقم الازمة الاقتصادية في امريكا ، اسوق هذا النبأ المقتبس عن صحيفة امريكية :

« اعلن سائق احد الباصات في واشنطن انه سيخفض سعر التذكرة ١٠ بالمئة لكل راكب يمتنع عن الحديث في الباص ، حول الازمة الاقتصادية في امريكا » .

وحتى كتابة هذه السطور لم يخفض السائق تذكرة اي راكب من ركاب باصه ..

« ماذا يقولون »

في « لمرحاب » ، صحيفة احدوت هعبودا باب عنوانه « ماذا يقولون » يحرره شخص يقال له « جمي » .

وقد كتب « جمي » هذا « اطروحة » زعم فيها ان « القيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي قد طارت » لان خروشتشوف عين رئيساً للحكومة السوفياتية ثم خاص الى القول : « اننا نخاف من تركز السلطة في يد شخص واحد » .

« لا اعرف حتى الآن ان القيادة الجماعية تتطلب ان لا يكون لحكومة الاتحاد السوفياتي رئيس ! »

على كل حال ليطمئن « جمي » هذا . فالقيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي « لم تطر » لان الحزب الشيوعي السوفياتي باق يحفظها ويوطدها وينميها .

اما ان « جمي » خائف (!) من تركز السلطة في يد شخص واحد فلا داعي لخوفه فالسلطة ليست مركزة في يد شخص بل في ايدي الحزب الشيوعي والبرلمان السوفياتي والحكومة السوفياتية .

ولكن !

كان على « جمي » ان يخاف في الواقع ، من تركز السلطة هنا ، في اسرائيل ، في يد شخص .. في يد بن غوريون

الم يعلن حرب سينا وقال ان احداً غيره لم يعرف بهذه الحرب قبل اعلانها ..

وطيارة الاسلحة التي قبض عليها في الجزائر ؟ الم تقدموا انتم ، وزراء احدوت هعبودا ، والمابام ، الاستجوابات الى بن غوريون تسألونه عن امر قصة الطيارة .

والمفاوضات مع حكومة النازيين في بون ؟!

الم تطلب احدوت هعبودا وغيرها من كتل الائتلاف عقد اجتماع لكتل الحكومة لبحث استخفاف بن غوريون بحقوق زملائه الوزراء وبينهم وزراء حزبه هو ؟

الجدير بمحرر باب « ماذا يقولون » ان يخاف مما يجري هنا ، في بلادنا ، وليترك الشعب السوفياتي وحزبه الشيوعي وحكومته وقيادته الجماعية يواصلون عملهم النبيل في صيانة السلام العالمي .

ابنة الآلهة

كتبت « داڤار » المبالغة الى « فتاة اسرائيلية » موجودة في ليبيريا في « مهمة خاصة » كتبت الى صديق لها في تل ابيب تقول له :

« ماذا اقول لكم ؟

هذه المرأة ليست من اهل الارض ، انها ابنة الآلهة وهبطت من السماء »

اتعرف ايها القارئ من هو المقصود بابنة الآلهة ؟ انها غولده مئير وزيرة الخارجية .

مسكينة هذه « الفتاة الاسرائيلية » الموجودة في ليبيريا « في مهمة خاصة » ماذا كانت ستقول عن بن غوريون ؟ فغولده مئير ليست سوى احد وزراء « الواحد في عصره » !!

محمد خاص

حول العالم

محايد في موسكو

صدر مؤخراً كتاب جديد بعنوان محايد في موسكو وضعه حلمي سلام رئيس تحرير المجلة الاسبوعية « الاذاعة » التي تصدر في القاهرة .

وقد كتب مقدمة الكتاب فتحي رضوان وزير الارشاد القومي .

نفق تحت جبال الهملايا

ذكرت صحيفة سوفياتية ان العمل سيبدأ قريباً في شق نفق طوله ١٢ كيلو متراً تحت جبال الهملايا ، بغية تقصير الطريق ما بين روسيا والهند ما يزيد على ٨٠٠ كيلو متر .

بلاستيك يحتمل الغليان

نجحت بعض المعامل في انتاج نوع جديد من البلاستيك يستطيع تحمل درجة غليان الماء وقد صنعت منه زجاجات واوان يمكن تعقيمها في الماء المغلي دون ان تتعرض للتلف .

توحيد منظمات الفلاحين في اليابان

اجتمع ٦٤٠ مندوبا يمثلون منظمات الفلاحين الثلاث في طوكيو واقاموا منظمة تضمهم والمنظمة الجديدة انهت حالة الانقسام الذي طرأ على تنظيم الفلاحين منذ ١١ سنة ووحدت ٢٥٠ الف فلاح . ودعت المنظمة الفلاحين الى الانتساب اليها لتصبح قوة يعتد بها فتضم الستة ملايين فلاح الذين يؤلفون طبقة الفلاحين في اليابان وبذلك يقربون يوم تحررهم .

البترول في سوريا

قال وزير التخطيط في الاقليم السوري ان التحقيقات الاولية تثبت ان الاقليم غني بالبترول واضاف ان حكومة الجمهورية المتحدة ستنقب عن البترول في الجزيرة المجاورة للحدود العراقية .

تقوية المواصلات بين الاقطار العربية

جرت اتصالات بين حكومتي العراق والعربية السعودية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح الطريق البري بين النجف والمدينة المنورة . وكان استخدام هذا الطريق قد توقف قبل الحرب العالمية الثانية لوعورته .

شجرة عمرها ١٥٠ مليون سنة

اكتشف عمال المناجم الرومانيون في بلدة كوديا شجرة متحجرة يقدر الخبراء عمرها بحوالي ١٥٠ مليون سنة وتقول وكالة انباء برس ان الشجرة تبدو الآن كصخرة صلبة الا ان شكلها الاصلي بجذورها وجذعها وفروعها لا يزال كما هو وتقول الوكالة ان الشجرة من فصيلة تدعى جنكا كامي .

طفولة

شعر : كمال عمار

صغير يا صغير

يا ايها الصغير !

رجلاك في التراب عندما تسير

لا تشتكي الهجير

وعندما تنام تستكين للحصير

وقلبك السوي يذبح الصغير

في رقة العصفور في نقاوة الغدير

يود لو يطير

لكنه اسير

صغير يا صغير

يا غنوة الحياة في عبوسها الكبير

وصحوة الربيع في جماله المرير

لم تقرأ الكتاب ، لم تنم على سرير

والسيد المكفن الضمير

يغوص في غلائل الحرير !

لا بأس يا صغير

سينتهي اساك يوم نملك المصير

وبعدها تطير . .

تسابق الفراش في مراحه المثير

في عيدنا النضير

وعصرنا الزهير

يا ايها الصغير !

القاهرة

قصة قصيرة متسلسلة

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

هذا هو الجزء الثاني من القصة القصيرة المتسلسلة وسننشر الجزء الاخير في العدد القادم من الاتحاد الذي سيصدر بعد غد يوم الخميس في ١٠ نيسان ١٩٥٨ وقد اضطررنا الى تلخيص بعض الفقرات حتى نتمكن من نشرها في ثلاثة اعداد متوالية كما وعدنا القراء .

وكان الشيخ باقر يتسامى على سلم سلطته ومعجزاته حتى قيدوه في دفتر جماعة الاولياء الطاهرين . صار زميلا لهم ، يتمتع باهميتهم وكرامتهم وهو بعد حي يرزق ! وليس ادل بينة على ذلك من ان اهل القرية بنوا له مقاماً وهو في قيد الحياة . ذلك اذ كان ملء افهامهم ان باقر لن يموت ، فلماذا التأخر في رفع قباب مزاره السامي ؟ ذلك يزيد في انهم قبلة الكورة باجمعها .

مع ان باقر كان ولياً ، فانه لم يكن ليميز بين الالف والياء . ذلك رغماً عن وجود دفتر اصفر وسخ معه من اردأ اجناس ورق الكتب البولاقية ، خطط وشطب عليه بأنواع الرموز والارقام والاحرف المركبة حسب موجبات الهيئة والغيب ، جاءه بهذا الدفتر هدية احد اتباعه ممن أموا مرة مدينة حلب ، فكان يحشره في زناره حيث لا يخرجه إلا عند الاستشارات الكبرى في ايام وليالي الملمات . بل بلغ من غنى موسوعته العلمية ان كاد ظنه يكون بالدنيا انها لا تتعدى تلك الاوكار اللبنية التي تؤلف قريته ، والتي كان يراها كل صباح وكل مساء منتصبة كأجرار النحل او كالدمامل على وجه الارض ، يسكنها من البشر من يكون النحل مثلهم رقياً والدمامل مثلهم نظافة ؛ اما مجتمعات الدنيا الاخرى ، وكلها تكاد تنحصر عنده في اسمي مكة المكرمة والمدينة المنورة ، فقد كانا في دماغه من غير هذا العالم . كانا غيمتين من البخار السرابي آخذاً اشكال طابات دكناء ، كل طابة منها شبيهة بمقام ولايته الذي بناه له الفلاحون . اما المقام ، فقد كان في الحقيقة بيته ، اذ لم يكن لباقر قبل تكريسه مسكن ما ، لأن اهل القرية كانوا لا يزالون يعتبرونه مجنوناً اذ ذاك ، فيسمحون له بالمبيت عند ابواب اكواخهم . لكن لما استفحل اختلاله ، واكتسب لذلك شهرته القدسية ، بنوا له هذا المزار الذي يشبه مساكنهم ، التي هي بدورها تشبه اجرار النحل او الدمامل غير المفقوءة ، كما سبقت الاشارة ، هذا المزار الذي بسبب كل ذلك لم يكن من المقام الصحيح سوى قبته المخروطية الشكل ؛ وتلك الماكن التي لو كنا نريد الاطناب في استخراج واختراع التشابه لها ما كنا لنصفها باعشاش العصافير الا في الاعشاش من الجمال ومعاني الانسانية .

أما عن غير مكة والمدينة ، يا صاحبي ، فلم يكن الشيخ ليعرف إلا نتفاً من الاخبار سمعها عن البدو وأهل الرحلة ، وضغط عليها حتى تألف له منها كون خاص لم يره بعينيه سواه . كانت معرفته ، على العموم ، تزيد قليلا على محفوظات اهل القرية ، اذ ان من غرائب هذا الوجود ان يكون الجنون احياناً اقرب الى العبقرية والعلم من البلاهة . ثم لما كانت القرية واقعة في قلب مثلث زواياه مدن حلب وحماه ودير الزور ، فقد حفظ اسماء هذه البلدان الشيطانية يوم اتصل به ان فيها مجموعة كبيرة من الكفار ، غير انه كان يتحسر اسفاً وشوقاً الى رؤية واحد من هؤلاء المناحيس ، اذ لم ير شيئاً من هذه المخلوقات طوال حياته . لهذا كان يوصي الكبير والصغير بانه لما يصل الى يدهم نفر من هذا الجنس الخنزيري الخبيث ان يأتوا به اليه ليقص له ذنبه قبل ان يلقيه في تنور الخبز . وكان يحذرهم محرجاً من لمس هذا الذنب ، وكذلك لئلا تنمو لهم اذناب من حيث يلمسونه !

قد كان منكر ونكير من اصدقاء الشيخ على زعم البعض ، كما اخبر واحد من آخر ان باقر الفضيل وجد ككون منكر ونكير ليسا بشعبانين ذوي قرنين ، بل ملكين جميلين ، يتقلبان في وهج الشمس في الجنة ، ويدقان للابرار على طنبورة بدوية ساحرة لكي لا يسكت للانتقام صوت في تلك الاصقاع الرائعة . لكنهما كانا رهيبين في حدسه ، لا يعادلهما رهبة غير تلك الآلات المقيقة الصداعة التي تستعمل في التعذيب الفني للخلق . وكان « الشاروق » الطفها في مذهبه ، يسيل له لعابه لمجرد ذكر اسمه . لذلك لما اخذ يظهر الاجتهاد في طريقته كان اول ما فعله ان ادخل هذا الاسم الحسن في كالبات حلقة الذكر ، فانساق من يحبون حفلات الرقص الديني اثناء السهرات الشتوية الى الصياح والهمهمة قائلين ، « القيوم الشاروق ! القيوم الشاروق ! » .

اما هذا « الشاروق » فقد صوره له خياله أنبوباً كانابيب البترول ، ممدوداً في الهواء حتى يصل بين الجنة والجحيم ، وفيه يرمي الله اعداءه الزنانيم ، فلا يزالون يستقطون ويسقطون في بطن الظلام وهم يرتطمون بعضهم ببعض ، حتى يتخبطوا على بحيرة من اثمار شجر الزقوم المشتعلة وسط بطاح جهنم !

كانت القرية في قيل وقال متواصل من باقر ، تتناقل اخباره غائباً عن حاضر وتحفظها على صفحات قلوبها مع الآيات والامثال واخبار الزير ابو ليلى والزناتي خليفة . كانوا لا يحكون عنه أموراً عجيبة فقط ، بل يفعلون معه كما يفعل البشر مع العظام امثال نابليون ولورانس وروودولف فالنتينو ، فينسبون اليه ما لم يقل ويفعل ، ويعظمون كل ما فعل وقال ؛ من ذلك ان الجميع علموا ذات يوم ، في اقل من نصف ساعة ، بان ام علي العاقر جاءته زائرة بعد صلاة العصر بقليل . وانها جاءته ومعها قصعة كبيرة من الثريد كانت قضيت طوال يومها بطبخها وتدسيمها . وانها بقيت عنده كل المساء تتضرع اليه بالا يغل عليها بالخصوبة في رحمها المجدب . وانه لما تم اثر عشائه الثقيل قام بزيارته السادسة عشر بعد السبعمئة الى المدينتين المقدستين . تجدهم ، يا اخي ، حتى اليوم لا ينسون كيف نهض فيلسوفهم عند الصباح واقبل يقص عليهم خبر زيارته الطريفة ، فيصف لهم كل ما يشاهد وصفاً دقيقاً بديعاً كأنما هو الفنان الاعمى ديمودوكليس ينشد عن يوم الزهرة والمريخ ، او هو ابن العربي يقص سياحة المعراج ؛ ذلك حادث سجل في تاريخ القرية كأبيض صفحاتها وجهاً في رأي الكبير والصغير .

اما ام علي فقد كانت زوجة فلاح اسمه ابو علي . لكن قلى بان ليس في وسعك ان ينتسب رجل وامرأته العاقر ، وهما زوجان لا ولد لهما ، الى نجل لا وجود له واسمه الكريم مع ذلك علي ابن ابي علي . انما السبب في هذا يعود الى كونهما ارادا التفاؤل باقبال خلفهما عليهما في استلاف الاسم له ، والتحكي به مقدماً ، مع انهما — وهذا ما ضاعف حسرتهما — لم يتبينا اي اثر يدل على قدومه السعيد . وما زاد الطين بلة كون ابو علي كان ضيق العطن متقرف المزاج ، لا يني لحظة عن ايساع ام الموما اليه (والباقي رهن عالم الغيب) لوماً وتقريعاً لتأخرها في جلب وارثه ونسله الكريم . فكان لسان حال هذه الشقية ما قالته اعرابية ذكية اذ طلقها ناكحها لمحلها في البنين وخصبها في الأناث : « انما الذي اعطينا اعطينا ! » ثم ما طال عليهما الحال حتى ادى اخيراً الى نتيجته الطبيعية ، فقام الشيطان بينهما يشاغب ويعبث كما يحب . وعليه ، فلم يعد ابو علي يلوم ويشتم ويشبع ، بل جاءته عادة اكتسابية قبيحة في انه صار ينهال على الشقية لطماً ورفساً كلما اتصيبت في خياله آمال المستقبل ، كلما تذكر وليده الحلو الذي يظهر بانه كان يتقاعس عن الموافاة الى الدنيا لقلة ميل به الى التسرع في اختيار الشقاء . ولعله سمع بخسران صفقتها و « اندوش » سلفاً من صياح أمه وابيه وهو لا يزال بعد في بطن العدم ، فغدا كالاتان العنيد كلما شداه نحوهما ازداد عنداً وتراجعاً !

وفي ذات يوم كان الطقس جميلا ، كما يقول الفرنسيون . لكن ابا علي اصبح وهو لا يستمرئ عذوبة ذلك الجو اللطيف ، لانه كان في حالة منذرة من ازمة اعصابه . طوال الليل ظل يهذي بمثل قوله ، « تعال يا علي ! ليش طولت الغيبة ياحبيبي ؟ لعنة الله عليك تعال ... » لذلك لما جاءته أم علي بالخبز والبصل ليفطر ، سألها فيما اذا لم يكن في البيت من لبن رائب ، واذ اته بطاس يطفح باللبن الرائب الطازج الدسم ، لعق منه بسبابته لعقة انيقة فوجده حامضاً . وما انه وجده حامضاً ، فقد غارت الانوار في عينيه ورأى الدنيا سوداء فانهال على أم علي يوسعها ضرباً ولكماً اشفعه بالشتائم .

[ويستطرد سليم خياطة فيصف ولولة أم علي وصراخها ثم يروي كيف انها صاحت باهالي القرية لانقاذها لأن ابا علي تسكنه روح ابليس . وحين استنجدت بباقر هرع اليها رجال القرية فاوثقوا ابا علي واخذوه موثوقاً الى بيت باقر ، حيث ذاق الامرين . فقد كان يضربه بعصى غليظة صباح مساء ويستنزل على الروح التي سكنته لعنات السماء] .

[يتبع في العدد القادم]

كتب جديدة

وعي الشعوب حتمي

للدكتور يوسف حداد

— جابر الكرملي

اصدر الدكتور يوسف حداد كتيبا جديداً صاغ فيه فلسفته بل عقيدته الانسانية التي جسمها في العنوان «وعي الشعوب حتمي يبيد الظلم ويضمن السلام».

والكتيب يعالج الانسان ومستقبله ويلتفت الى التاريخ يستمد منه العبر والدروس.

ولعل احسن تلخيص لما في هذا الكتيب ما يقوله الدكتور يوسف حداد في مقدمته.

«فالانسان هو سيد وسلطان الطبيعة ومنظم البشرية بعقله الواعي وشعوره، وقانون الطبيعة قد فرض في الانسان، حتما، العقل الواعي وفهم الحقيقة وتنفيذها وهذا الانسان، وكل جنس الانسان بدون استثناء، مقيد حتما بكيانه وراحته وسعادته، والكيان والسعادة تقودان وعيه لاجل صيانتها وتثبيتها على احسن حال، وعلى اوسع ما يمكن، وهما لا تتمان الا باحترام وتنفيذ قانون الطبيعة في الاخوة والتضامن والمساواة والسلام، تنفيذا عمليا صريحا وبامانة وحماس».

هذه ترنيمة الدكتور ونشيده الجميل.

ولن يجد الا القلائل ينكرون عليه هذا الايمان بالانسان وسيادته على الطبيعة وهذه الثقة بقدرته على التغلب على ما يعترضه من صعوبات لينشر المحبة والاخوة.

ونحن نقر الدكتور على ايمانه ونجاريه في ثقته الى ابعد الحدود.

ولكننا مع هذا نعتقد ان ضعف هذه الدعوة ليس في جوهرها بل في الاطار العام الذي وردت فيه. فالدكتور يعتقد ان المشكلة التي تسبب الحروب والدمار هي في ان قيادة الحكومات «لم تكن مشبعة بروح التضامن والاخوة والسلام» (ص ج). ولذلك يقف مشدوهاً امام الاحداث فلا يدرك كيف لا يهرع القادة الى السلام بعد الحرب العالمية الثانية التي دمرت بعض اوروبا وآسيا يقول:

«والمحير هو ان هؤلاء المسؤولين الكبار في الشعوب والدول، كيف ينسون فظائع الحروب التي مروا فيها، ولا يفكرون بعبرة التاريخ وهم اعلم الناس بعبر التاريخ» (ص ١٨).

ولذلك يلجأ الى تفسير هذا الامر بنقص الوعي.

فنقص الوعي والادراك هو ايضاً سبب فشل عصبة الامم المتحدة التي قامت في نهاية الحرب العالمية الاولى.

الواقع ان الدكتور، في رأينا طبعاً، يسقط من حسابه التفسير الصحيح للتاريخ. والتفسير الصحيح يبرهن على ان الاصطراع الطبقي قائم ولا بد له ان ينتهي بفوز الطبقة العاملة والكادحين وحتى يتم هذا الفوز فالانسانية ستبقى معرضة لويلات الحروب التي يشنها الرأسماليون لصيانة نظامهم الاستغلالي بل ان حروب القرن العشرين كانت في الاساس لاعادة تقسيم المستعمرات بينهما او كانت لايقاف تحرر الانسان من نظام الاستعمار.

صحيح ان الانسان سيد الطبيعة

صحيح ان تعاونه امر محتوم ...

كذلك من المؤكد ان تنتشر الوية السلام والاخاء.

ولكن ليتحقق هذا الامر يجب القضاء على مواقد الحروب. والانظمة الرأسمالية، وانظمة الاستعمار هي هذه المواقد. بكلمة موجزة يجب القضاء على الرأسمالية التي يقوم قانونها على الركض وراء الربح ولا يهمها في سبيل الربح ان تقضي على سيد الطبيعة وتغرقه في مخبطات من الدماء.

وبعد فان الدكتور كتب كتيباً مفيداً على الرغم من كل ما قلناه. فيكفي انه يؤمن بالانسان ويحبه هذا الحب الرائع.

الجفاف يهدد بدو النقب بفقدان ماشيتهم فلتتخذ السلطات الاجراءات لانقاذهم

حيفا – مكتب الاتحاد – الجفاف هذه السنة يهدد بدو النقب بكارثة فقدان ماشيتهم نتيجة لقلة المرعى والماء. ومما يزيد في فداحة الكارثة سياسة الاوساط الحاكمة التي تفرض على بدو النقب عدم الخروج من المناطق المغلقة التي اسكنتهم فيها وحظرت عليهم التجول في غيرها.

وتقول المصادر الرسمية ان بدو النقب يملكون نحو مئة الف من الماشية اكثريتها مهددة بالفناء.

كانت السلطات الاسرائيلية قبل بضع سنوات، كما هو معروف، قد اجلت هؤلاء البدو عن مناطقهم في شمال النقب ودفعت بهم الى مناطق فقيرة جنوب بئر السبع، وحظرت عليهم الخروج من تلك المناطق.

وقد اشتد صراخ البدو واحتجاجهم مؤخراً حيال الخطر الذي يهدد كيانهم، ويهدد ماشيتهم بالموت جوعاً وعطشاً، وطالبوا بالسماح لهم بالخروج من مناطقهم للتفتيش عن العشب والماء. وكان هؤلاء البدو قبل قيام دولة اسرائيل ينتقلون في سنوات الجفاف الى الشمال، ولا سيما الى منطقة بيسان حيث الماء والمرعى. بيد ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بذلك لاسباب «تتعلق بالامن» على زعم هذه السلطات!!

وحيال احتجاج البدو سمحت لهم السلطات بالانتقال الى وادي الدوايه الذي كانت السلطات قد اعلنته منطقة مغلقة ومنعت البدو من الدخول اليه. ولكن هذا المرعى لن يكفي مواشي البدو اكثر من شهرين او ثلاثة اشهر.

وتقول المرصاد، ولكن هذه الرحلة انتهت بخاتمة مرة فقد وجد البدو ان المراعي الخضراء تفتقر الى الماء ... وادى اهمال هذه المراعي طيلة سنين عديدة الى انسداد الآبار التي كانت فيها. والآبار القليلة الموجودة في حالة جيدة لا تكفي القطعان مما دفع بالبعض الى العودة الى اراضيهم القاحلة حيث يوجد الماء على الاقل.

والحل الذي ترتئيه السلطات امام هذا الخطر الذي يهدد البدو، هو من الحلول المضحكة المبكية، المعبرة كل التعبير عن سياسة الاستهتار بحقوق المواطنين عامة والمواطنين العرب خاصة

فقد صرح ممثل وزارة الزراعة السيد د. زخريا امام مراسلي الصحف في بئر السبع في الاسبوع الماضي، بان وزارته مع كل ما لديها من «حسن النية» لن تتمكن من المحافظة على هذا «القطيع الكبير» من الماشية (كأن تنمية الماشية اصبح عبئاً تنوء بحمله حكومة اسرائيل التي تستورد الماشية من اقصى المعمورة ومع ذلك لا تتمكن من توفير حصة المواطن من اللحم وهي لا تزيد على مئة غرام في الشهر ...) وعلى هذا فالحكومة تعد برنامجاً «لتصفية» قطعان البدو بعد عيد الفصح. «وستنصح» البدو بالاحتفاظ بصغار ماشيتهم فقط كما صرح هذا المتحدث المذكور («جروسلم بوست» ٥٨/٣/٣). فالحل اذن هو السكين، وبالنسبة الى البدو بيع ماشيتهم بابخس الاثمان لممثلي الحكومة اوللتجار الشرهين، او ترك ماشيتهم لتهلك جوعاً وعطشاً.

ولسد النقص في الحبوب بين البدو، ذلك النقص الناجم عن خراب زرعهم، سيتعطف عليهم سعادة الحاكم العسكري والكيبوتسات المجاورة بالسماح لهم «بتلقيط» اراضي الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة مقابل قيامهم بالعمل في اراضي تلك المستوطنات بدون اجر!!

هذه هي نصائح هذه الحكومة «المتنورة» لبدو النقب. اما البدو انفسهم، واصحاب الضمير من المواطنين فيطالبون الحكومة بان تعتق البدو من عقال مناطق الحكم العسكري المقفلة وان تسمح لهم بالانتقال بمواشيهم الى المراعي التي اعتادوا ورودها وان تقدم لهم الماء والحبوب لتمكنهم من اجتياز اشهر الجفاف هذه، واخيراً ان تكف عنهم شر جباة الضرائب الذين حصلوا منهم في السنة الماضية ٤٠ الف ليرا (وعدد بدو النقب هؤلاء ١٤ الفاً) والذين يلاحقونهم اليوم في محنتهم بالمزيد من الضرائب!

قانون مرور الزمن يستخدم لتهويد الجليل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – «اننا ننوي اقامة عدد من المستوطنات بقصد تهويد الجليل» هذا ما اعلنه كهنوفتش، مدير المنطقة الجبائية في دائرة الاستيطان التابعة للمركز الزراعي في حديث له مع مراسل جريدة دافار المبائية.

وعلم ان منظمي المشروع سيستخدمون في هذا الشأن «قانون مرور الزمن» الذي اقر في الكنيست بمعارضة الكتلة الشيوعية، ويهدف الى سلب اراضي عدد كبير من الفلاحين العرب.

وقد ذكر كهنوفتش انه يوجد في المنطقة الجبائية ٧٠ مستوطنة يهودية يبلغ سكانها ١٨ الف نفس.

مواطنو الطيبة يطالبون بالغاء الحكم العسكري

ماير فلنر يقول: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير الفلاحين العرب

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عبر مواطنو الطيبة عن تعلقهم بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتقديرهم له باحتشاد نحو ٥٠٠ انسان منهم في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، ماير فلنر. وقد نقل الخطاب من مكبرات الصوت الى مختلف انحاء القرية.

وكان ظهور الرفيق فلنر، في القرية، مفاجأة السكان الذين يعرفون ان الحكم العسكري يرفض، بناء على اوامر بن غوريون شخصياً، اصدار تصاريح للنواب الشيوعيين تمكنهم من دخول الطيبة. الا ان النائب الشيوعي، ماير فلنر، وصل الى القرية دون تصريح من الحكم العسكري بل بتصريح من الضمير الوطني والاممي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد كان الاجتماع حماسياً طالب فيه المجتمعون، بقرارات اتخذوها، الغاء الحكم العسكري وطالبوا مجلس القرية المحلي بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبعدم الاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لاقامة الدولة، واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في نضاله البطولي من اجل الاستقلال والحرية. وقد قرأ مقررات الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع.

وفي كلمة افتتاح الاجتماع استعرض سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق عثمان ابو راس، اساليب النهب التي تلجأ اليها سلطات ضريبة الدخل عن طريق التهديد واعمال الحجز على متاع السكان. وقد القى الرفيق محمد عواد شعراً عن وضع السكان العرب في السنة العاشرة لقيام الدولة.

من كلمة النائب فلنر

في بداية خطابه حيا الرفيق فلنر اهل الطيبة على ثقتهم الغالية بالحزب الشيوعي، حزب الاخوة اليهودية — العربية وقال: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير العمال والفلاحين العرب وبيننا وبين جماهير العاملين اليهود. وما منع التصاريح عن اعضاء الكنيست إلا مساس بالكنيست نفسها.

واستطرد الخطيب يقول: هذه هي السنة العاشرة التي لا يزال يسود فيها حكم عسكري وحشي في المناطق العربية. وفي الوقت ذاته تتنكر حكومة بن غوريون لكيان الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية، ذلك الشعب الذي يؤلف عرب اسرائيل جزءاً منه.

واضاف قائلا: ان بن غوريون يواصل سبيله التآمر مع المستعمرين ضد الشعوب العربية غير ان الشعب بدأ يدرك ان سياسة التفرقة والاضطهاد القومي هذه ستجر كارثة على اسرائيل. ولهذا اضطر بن غوريون عشية احتفالات السنة العاشرة الى اقامة لجنة برئاسة وزير البوليس «للبحث في شؤون الحكم العسكري». ولكن من الوهم الاعتقاد بأن هذه اللجنة ستغير شيئاً بمبادرتها. فبالنضال الجماهيري الواسع يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية يمكن ارغام هذه اللجنة على اعتبار الرأي العام.

ودعا الرفيق فلنر الى تشديد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام والغاء الحكم العسكري والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي سيؤدي الى الاعتراف باسرائيل والى السلام الاسرائيلي — العربي. وقال: لا يتصور السكان العرب امام السواح على انهم «فرحون» بل بالغاء الحكم العسكري يمكن احترام اسرائيل. وهذا هو مصلحة قومية عليا للشعب اليهودي ليست اقل من مصلحة الشعب العربي.

عرب الشبلي يستعيدون المال لبناء مدرستهم

الناصرة – بعد مراجعات واحتجاجات قام بها المحامي حنا نقارة اضطرت وزارة المالية ان تدفع الى سلطة المعارف المحلية في عرب الشبلي المبلغ الذي كانت قد احتجزته على حساب الضرائب مع انه كان قد جمع اصلا من عرب الشبلي لاقامة مدرسة.

وهكذا أحبطت وحدة عرب الشبلي جميع مناورات الحكم العسكري ووزارة المعارف وزلم الحكم العسكري لاحتجاز المبلغ وقدره ٢٣٣٤ ليرة ومنع عرب الشبلي من بناء مدرستهم.

وعلم مراسلنا ان سلطة المعارف في عرب الشبلي ستبني المدرسة رغم جميع الصعوبات والعراقيل.

رمزي خوري يطالب باعفاء عمال الطوارىء من الضريبة

البلدية تتعهد بأن تحمي العائلات الفقيرة التي استصدرت عميدار احكاماً ضدها باخلاء مساكنها

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الاخير طالب الرفيق رمزي خوري باعفاء جميع المكافين الذين يعملون باجور الطوارىء، من كافة الضرائب البلدية.

وقد شرح الممثل الشيوعي رمزي خوري طلبه وقال ان الاوضاع القاسية التي يلاقيها عمال الطوارىء وأجرة الجوع التي يتقاضونها في ظروف الغلاء الفاحش في الحاجات لا تمكنهم من تحمل اعباء الضرائب.

واسقط الاقتراح باصوات المباي واحدوت هعبودا ولم يصوت عليه سوى رمزي خوري. اما محمد حبيشي وشريف عمواد اللذين يزعمان الغيرة على العمال فلم يصوتا الى جانب الاقتراح ومثلهما تصرف اعضاء مبام.

وفي الجلسة ذاتها بحث الرفيق رمزي خوري قضايا عشرات العائلات الفقيرة التي استصدرت شركة عميدار احكاماً من المحكمة باخلاء البيوت التي يسكنونها بسبب عجزهم عن دفع الايجارات وطالب ان تتخذ البلدية الاجراءات لايقاف تنفيذ هذه الاحكام لتبقى هذه العائلات في بيوتها كما طالب ان تعفى من دفع الايجارات. وقد تعهدت ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات لذلك.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشقيق في استراليا

تل ابيب – عقد الحزب الشيوعي الاسترالي في هذا الاسبوع مؤتمره الثامن عشر، وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية الى هذا المؤتمر اعربت فيها عن تقديرها لنضال الحزب الشيوعي الاسترالي الجريء وصموده في الامتحانات القاسية، وتمنت للمؤتمر النجاح التام في اعماله وللحزب النجاح في نضاله من اجل السلام وضد مؤامرات الاستعمار الامريكي والهولندي في اندونيسيا وضد كتلة سياتو العدوانية التي تربط استراليا بعجلة المستعمرين الامريكيين، ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية في استراليا.

كذلك تمنت للحزب النجاح في توثيق وحدته النضالية على اساس النظرية الماركسية اللينينية المظفرة ومبادىء الاممية البروليتارية السامية.

مصنع «سفرينكو» يرضخ امام اضراب العمال فيعيد العاملة التي طردها

تل ابيب – انهى عمال «مصنع سفرينكو» اضرابهم امس الاول – وقد دام اسبوعاً – بعد ان تراجع صاحب المصنع عن قراره بفصل احدى العاملات – وهي عضو في لجنة العمال – عن عملها. واحيل على التحكيم طلب العمال دفع اجور ايام الاضراب.

وكان صاحب العمل في يوم الخميس الماضي قد طلب من العاملة المذكورة القيام بعمل تخريبي، فرفضت، فقرر، طردها بحجة رفضها القيام بالتعليمات المعطاة اليها.

وقد طلبت لجنة العمال من صاحب العمل ان يعود عن قراره فقال لاعضاء اللجنة: «اذا تكلمتم ساطردكم جميعاً» فكان رد العمال على هذا التصرف – الاضراب.

وبتدخل مجلس عمال تل ابيب يافا جرت مفاوضات ادت في النهاية الى رجوع صاحب المصنع عن قراره وارجاع العاملة الى عملها. ولكن صاحب العمل عاد فنقض وعده واصر على فصل العاملة عن العمل فواصل العمال الاضراب، الى ان استجيب مطلبهم.

شكاوي

من وجيه مبدى طنوس

فسوطه – انا لاجىء من قرية سحماتا اقطن فسوطة حالياً ولا املك من حطام الدنيا شيئاً واعيش على قوة ساعدي. طلبت من حاكم عسكري منطقة الشمال في معونا تجديد تصريحي الى مستوطنة بالقرب من حيفا فرفض بعد مماطلة وتسويف ... اي بعد ان ترددت على مكتبه سبع مرات. لقد زعم انه تلقى اوامر من اعلى، اوامر تؤدي الى تشريدي وافقاري. هذا يحدث في وقت بدأت فيه لجنة فحص اساليب الحكم العسكري في البحث والدراسة!!

عبد رضا لاجىء من عمقا يسكن في دنون ويعيل عائلة تتألف من سبعة اشخاص عمر بكره سبع سنوات ويعمل بين الفينة والأخرى.

ومنذ سنة ١٩٥٢ طلب ان يضمن الارض من الحارس على املاك الغائبين ورفض القيم تلبية طلبه لأن الحاكم العسكري عارض بالامر.

وفي سنة ١٩٥٤ ودائرة ضريبة الدخل تطالبه بضريبة دخل قدرها ٤١٩ ليرة و٥٢٥ بروطة!!

وكان قد قدم عدة اعتراضات خطية ووعده المسؤولون بالغاء الضريبة المطلوبة منه ولكنهم يواصلون ملاحقته.

من سليم عبد الكريم ابو فورة

من قرية ام الفحم، انقل اليكم شكوى بشأن التصاريح. في يوم الاحد ٥٨/٣/٢٣ ذهبت الى مكتب التصاريح لأحصل على تصريح لاسافر مع ابني المريض جداً الى احد الاطباء فلم اجد احداً ولم احصل على تصريح. اني احتج على هذا الوضع. لقد كان في القرية مركز بوليس ويعطي المسؤول فيه المواطنين تصاريح للسفر الى العفولة والخضيرة وحيفا في احوال المرض لقد نقل مركز البوليس من القرية الى قرية عارة. ان المواطنين يتضررون اذ لا يمكنهم الحصول على التصريح بسرعة في حالة المرض.

دائرة ضريبة الدخل تواصل الحجز على اموال المعدمين

قلنسوة – مراسل الاتحاد في المثلث – لاتزال دائرة ضريبة الدخل توالي الحجز على اموال الفقراء وارباب العائلات المعدمة في الطيبة وقلنسوة.

وقبل ايام حجز الجباة على بقر عبد الكريم كايد من قلنسوة التي يستخدمها في الحراثة وهي مصدر رزق عائلته التي تتألف من ثمانية اطفال. والمطلوب ان يسدد هذا الفلاح الضرائب المتعددة – دخل واملاك وبلدية – وان يدفع التأمين القومي وهو عاجز عن سد رمق عائلته. وقد اضطر الى استدانة ٥٠ ليرا لدفع قسط الضريبة ليتقي الحجز الذي اذا تم فسيؤدي به الى البطالة والجوع.

وفي الطيبة ترفض دائرة الضريبة محاسبة المزارع احمد عبسة وتصر على اخذ سلفات بدون محاسبة. ولدى هذا الفلاح وثائق ومستندات تثبت ان دخله لايخضع لضريبة الدخل. وحين اصر على محاسبة الدائرة واستشهد بوثائقه قال المسؤول ان نحاسبك الا اذا وحدت دخلك ودخل اخيك. وقد حاول الجباة حجز متاعه بالقوة مرات عديدة.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

الثلاثاء ١٩ رمضان (٥٨/٤/٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٣١	صباحاً
فجر	٣	٤٦	صباحاً

الاربعاء ٢٠ رمضان (٥٨/٤/٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٢٨	صباحاً
فجر	٣	٤٣	صباحاً

الخميس ٢١ رمضان (٥٨/٤/١٠)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٧	مساء
امساك	٣	٢٧	صباحاً
فجر	٣	٤٢	صباحاً

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الى الرفيق سليمان حلوه

تهانينا وتمنياتنا القلبية بمناسبة نجاح العملية وخروجك من المستشفى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم هذا الاسبوع بنتائج غير متوقعة. فقد احرز هبوعيل بتح تكفا انتصاراً هاماً رفعه الى المرتبة الثانية في لائحة الاتحاد، اذ تغلب على مكابي حيفا (١:٣). وعلى ملعب هبوعيل يافا جرت المباراة بين هبوعيل ومكابي التل ابيبين وانتهت بتعادلها اما الوضع في مؤخرة لائحة الاتحاد فقد طرأ عليه تغيير كبير. فالفرق الثلاث الاخيرة عدلت من امكنتها. فقد انتصر مكابي بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (١:٣) وتغلب بيطار تل ابيب على مكابي يافا (١:٣) وانتصر هبوعيل كفر سابا بشكل غير متوقع ابداً على هبوعيل القدس (٤:صفر)

وهكذا فقد جرى تعديل على ترتيب اللائحة فاصبحت كالتالي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢٤
مكابي حيفا	٢٣
هبوعيل بتح تكفا	٢٢
هبوعيل حيفا	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي يافا	١٣
مكابي ناتانيا	١٣
هبوعيل تل ابيب	١١
مكابي بتح تكفا	١١
بيطار تل ابيب	١٩
هبوعيل كفر سابا	١٠

وفي يوم الاربعاء القادم ستجري الدورة السادسة عشرة لمباريات الاتحاد الاول وذلك لانهاء المباريات في اقرب وقت ممكن لافساح المجال امام المنتخب الاسرائيلي للسفر الى طوكيو عاصمة اليابان للاشتراك في مباريات اسيوية

تشيكوسلوفاكيا تنتصر

انتصر منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم على منتخب المانيا الغربية (بطل العالم حتى الآن) بنتيجة (٣:٢). وتعتبر هذه النتيجة على درجة كبيرة من الاهمية وذلك لان منتخب المانيا الغربية قد انتصر على بعض فرق اوروبية قوية من مثل منتخب اسبانيا والمنتخب الهنغاري وغيرهما

لجنة تحقيق

اعلن في اسرائيل ان لجنة مشتركة من ادارة الاتحاد الاول لكرة القدم ونقابة الحكام ستقام قريباً بغية القضاء على اعمال الشغب التي كثرت في المدة الاخيرة.

الياس كوسا يهنىء مجلس محلي كفر ياسيف

حيفا – في رسالة ارسلها الى مجلس محلي كفر ياسيف المحامي الياس كوسا بمناسبة قرار المجلس بشأن احتفالات العيد العاشر قال الاستاذ كوسا:

«لقد ابيتم بشهامة وشمم ان تطأطئوا رؤوسكم خضوعاً لرغبات ظالميكم وظالمي بني قومكم ووقفتم ... وقفة مشرفة من شأنها ان تمحو الذلة والمسكنة اللتين ضربتهما علينا تلك الفئة من ضعاف النفوس الذين باعوا ارواحهم الى اسيادهم الطغاة حفظاً على كراسيهم الواهية ووجاهتهم البالية... واحييتم فينا العزة القومية والكرامة الانسانية».

الجليل يتأهب لمظاهرة اول ايار الكبرى

[سيتوحد العمال والفلاحون من أجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود]

الناصرة - مكتب الاتحاد - يستعد العمال والفلاحون في الجليل للاحتفال باول ايار والقيام بالمظاهرة الكبرى التي ستجري في الناصرة.

وفي مساء يوم السبت الماضي عقدت لجنة اول ايار اجتماعا لها حضره ممثلو عمال الناصرة وشرح فيه عضو المجلس البلدي الرفيق توفيق زياد اهمية احتفالات اول ايار عامة وعمال الشرق الاوسط خاصة

واكد جميع المتناقشين اهمية تجنيد العمال في مظاهرة هذا العام لتحقيق مطالبهم العادلة وفي سبيل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق الوحدة والمساواة بين العمال اليهود والعرب.

وانتخب المجتمعون سكرتارية لتنظيم المظاهرة وقيادتها تألفت من الاخوان رضوان جرجوره واسحق داوود وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وسليم القاسم وتوفيق سليمان وتوفيق زياد ونجيب الفاهوم.

وقرر العمال المجتمعون مناشدة جميع المنظمات في المدينة والنقابات المهنية للعمل على توحيد العمال في مظاهرة موحدة في اول ايار. كذلك قرروا دعوة العمال الى التبرع للجنة اول ايار لتتمكن من القيام بواجباتها.

اميل حبيبي: لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار في شرقنا

البعنة — بالاجتماع الشعبي الذي عقد هنا، مساء الجمعة الماضي، بدأ عمال البعنة وفلاحوها استعدادهم للاشتراك، بجماهيرهم، في مظاهرة اول ايار التقليدية الكبرى في الناصرة. وتجري الاستعدادات لاقامة لجنة اول ايار في القرية التي ستتولى جمع التبرعات لارسال اضخم وفد جماهيري، باعلامه وشعاراته واهازيجه الشعبية الثورية الى الناصرة في يوم اول ايار.

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا ابرهيم الذي عبر في خطابه عن اشمئزاز اهالي القرية من محاولة الحكومة جر اولاد المدرسة الى مهرجانات السنة العاشرة الخنوعية والمصطنعة. واستنكر الخطيب الارهاب الذي يوجهه الحكم العسكري نحو شباب القرية ليمنعهم من انشاد الاهازيج الوطنية الشعبية في الاعراس.

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض انتصارات الشعوب العربية على المستعمرين خلال السنة الماضية مظهراً الصفة التحررية لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانوثيق العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

وقال: ليس وهماً نضالنا من أجل تحقيق حقوق عرب فلسطين. إنما الوهم، في الاوضاع الثورية الجديدة، هو التوهم بانه من الممكن مواصلة سلب هذه الحقوق. وهذا الوهم يهدد باشد الاخطار مستقبل اسرائيل نفسها. نحن نعيش، لا في عصر سلب حقوق الشعوب، بل في عصر، وفي شرق، استعادة الشعوب لحقوقها.

والذي يدعو الى اشد القلق، قال، ان حكام اسرائيل لا يريدون رؤية التطورات الحاسمة التي حدثت في المدة الاخيرة. من الكارثة على اسرائيل الا تفتح عيونهم على هذه التطورات الا بعد ان يضطر دالس نفسه الى الرضوخ الأمر الواقع، واقع انهيار النظام الاستعماري في شرقنا.

في السنة العاشرة على قيام اسرائيل، ماذا يفعل حكامها؟ لا يعتبرون من فشل سياستهم طول السنوات العشر الماضية بل يواصلون التوهم انهم بخدمة الاستعمار يستطيعون ان يضمنوا مستقبل اسرائيل. يواصلون السياسة الاجرامية العمياء التي تتوهم انه من الممكن تأمين حقوق اسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وحتى موقفهم من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل لا يريدون تغييره مع ان اصوات العقلاء في اسرائيل تنبههم الى ان هذا الموقف ينذر باشد الاخطار. لقد وصل عماهم الآن الى التوهم بأنهم يستطيعون، بالارهاب والضغط، ان يضطروا الجماهير العربية الى «مبايعة» سياستهم الاضطهادية الدموية. هذا هو هدفهم من وراء التكالب على اشراك الجماهير العربية، اشراكاً خنوعياً، في احتفالات السنة العاشرة.

وبينما تطالب الاوساط العاملة بتحقيق بعض مطالب الجماهير العربية، مثل الغاء الحكم العسكري، لمناسبة السنة العاشرة، تشدد حكومة بن غوريون سياستها الاضطهادية. فتقدم، «هدية السنة العاشرة» قانون مرور الزمن الجديد لسلب ما بقي في ايدي الفلاحين العرب من اراض. وللعمال العرب تقدم «هدية» طردهم الاجامي من اعمالهم في المدن بعد انتهاء اعياد الفصح.

لذلك كله تتأهب الجماهير العربية في الجليل، في الناصرة والقرى، الى تحويل مظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة الى مظاهرة الشعب كله تحت اعلامه النضالية، من اجل مطالبه القومية واليومية، ومن اجل وحدة الصفوف.

لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار واعوانه في شرقنا. لتعبر هذه المظاهرة عن وحدة شعب قد استيقظ وعن تصميمه على تحقيق امانيه العادلة وعن ثقته الاكيدة بان غده سيكون مشرفاً بتحقيق اعذب الاماني.

عبد الناصر يعرب

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كما تعرف يحتاج الى بعض الوقت.

نعمل من اجل تخفيف التوتر

وقال بشأن حملات العراق والاردن على الجمهورية العربية بعد ان اتهمه المراسل بانه يخلق المتاعب لهذين القطرين، اننا نضطر الى القيام باعمال دفاعية فهناك تسع محطات تحرض على الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا لا يغير من الحقيقة باننا نعمل من اجل تخفيف التوتر.

حقوق الشعب الفلسطيني اساس تسوية المشكلة

وفي معرض جوابه بشأن سؤال المراسل عن موقف الجمهورية العربية من اسرائيل عاد الى ايام الانتخابات النيابية حين رددت بعض الاحزاب النداء لتوسيع رقعة اسرائيل واعلنت احزاب الحكومة نيتها في فرض حل بالقوة وقال لا يمكننا ان نتغاضى عن الخطر ونستعد له ونعتمد على انفسنا لدرئه وقال: كان بعضهم (بعض الساسة العرب) يعتمد على البيان الثلاثي (اعلنته امريكا وبريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠ وتعهدت فيه بالمحافظة على الوضع الراهن) ولكن تلتى الموقعين على البيان (بريطانيا وفرنسا) اشتركتا مع اسرائيل في العدوان على مصر.

وقال ان اي تسوية لا يمكن ان تهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطامع اسرائيل التوسعية.

قضية الدمقراطية

وردد عبد الناصر موقفه المعروف من الدمقراطية واستشهد لتأييد حبه للحرية الدمقراطية باقوال جورج واشنطن قائد حركة تحرر الولايات المتحدة البرجوازي، ثم ردد الرأي الخاطيء بان السماح بالاحزاب سيعرض الجمهورية العربية الى الخطر.

(اقرأ التعقيب السياسي حول قضية الدمقراطية على الصفحة الثانية)

ليوقف الغرب (بقية)

الابيض، لنكولن وايت، ان امريكا ستواصل تجاربها النووية في المحيط الهادي وزعم هذا المتحدث ان خروشتشوف قد «زيف موقف امريكا» بشأن نزع السلاح ومؤتمر القمة.

ولكن حيال تعاظم موجة النضال ضد التجارب النووية طلب الرئيس ايزنهاور «اعادة البحث في سياسة امريكا» في ميدان نزع السلاح على ان يتم ذلك قبل اجتماع مجلس حلف الاطلنطي في الخامس من ايار القادم. وتقول رويتر ان طلب ايزنهاور هذا قد كان نتيجة للاقتراح السوفياتي بان توقف امريكا تجاربها النووية.

خطوة هامة

واوردت يونايتدبرس ان الموظفين الدبلوماسيين الفرنسيين يرون تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية خطوة هامة نحو مؤتمر القمة.

رد بريطاني

وجاء من لندن ان ناطقاً بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد اعلن انه اذا كان تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية يعني قبول الاتحاد السوفياتي اقتراحات الغرب بهذا الصدد فقد يعني هذا فتح الطريق امام التفاهم بين الشرق والغرب.

كندا ترحب

ورحبت حكومة كندا بوقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية. وقال ناطق باسم الحكومة الكندية انه لا يكفي ان توقف دولة واحدة التجارب النووية لكي يتوقف سباق التسلح في العالم.

يوغسلافيا تحذر الغرب

وادلى ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا بحديث صحفي رحب فيه بالخطوة السوفياتية وحذر الغرب من استمرار تجاربه النووية فهو بذلك سيتحمل مسؤولية كبرى.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تعقد في حيفا اجتماعا قطريا للمعلمين

اليوم الثلاثاء ٨/٤/٥٨ الساعة ١٠٠٣٠ قبل الظهر في نادي الشبيبة شارع الموارنة رقم ١٦.

مواضيع البحث:

يفتتح الاجتماع المعلم نمر مرقس

قضايا ثقافية — محاضرة يقدمها المعلم داني بغرزيل

تلخيص معركة الانتخابات للمعلمين

تقدمه استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

المتمردون المتآمرون في اندونيسيا يفرون من «عاصمتهم» الى الجبال

لم يبق من المتمردين غير عصابات من المجرمين

جكارتا — اطبقت قوات الحكومة الاندونيسية على المتمردين المتآمرين في سومطرا وحصرتهم في مثلث حول «عاصمتهم» بوكتنجي بعد ان قطعت عليهم الطريق البرية والبحرية التي كانت تربطهم بالعالم الخارجي.

ويقول رويتر ان احد المتمردين في سنغافوره صرح بان زملاءه سيخلون «عاصمتهم» ويلتجأون الى الجبال ليواصلوا حربهم...

وهكذا قضت الحكومة الاندونيسية على المؤامرة الامريكية التي هدفت الى اعادة نظام المستعمرات الى اندونيسيا وظهر المتمردون على حقيقتهم عصابات من المجرمين يعتصمون في الجبال مثلهم في ذلك مثل عصابات «دار السلام» المنظمة الارهابية التي خلفتها هولندا لتحارب الحكومة القومية بعد ان احرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٤٥ واعترفت هولندا بهذا الاستقلال سنة ١٩٤٩.

الهند ترفض

رفضت الهند اقتراحات مبعوث الامم المتحدة بشأن مستقبل كشمير التي تزعم باكستان ملكيتها وكان المبعوث قد اقترح عسكرة قوات للامم المتحدة في الولاية تمهيداً لاجراء استفتاء فيها.

في اعقاب قتل غنم قبيلة ابو معمر

اعتماداً على بن غوريون رفض كيبوتس سدي بوكر السماح للبوليس بالتحقيق

تل ابيب — رفض رجال الكيبوتس البنغوريوني في سدي بوكر السماح للشرطة المدنية بالدخول الى منطقة الكيبوتس لاجراء تحقيق في الجريمة التي ارتكبوها بحق بدو قبيلة ابو معمر بقتل ٦٣ رأس غنم من قطيعها.

وهكذا، بعد ان لم يعر رجال الكيبوتس هؤلاء ادنى اهتمام القرار الحكومي الذي يبيح للبدو السعي وراء المراعي خارج مناطق الحكم العسكري وقتلوا ٦٣ رأس غنم يقدر ثمنها بنحو ٦ آلاف ليرة، يعمدون الان الى رفض دخول الشرطة الى «منطقتهم».

رجال الكيبوتس هؤلاء يعرفون ان زميلهم عضو الكيبوتس، بن غوريون، هو ايضا رئيس الحكومة وهو ايضا وزير الدفاع وانه سيقف الى جانبهم.

(اقرأ وصف مشكلة البدو على الصفحة الثالثة)

اخفاق الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي

بو رقيبة يعارض في حل يمنعه عن ابقاء كفاح الجزائر ضمن اطار سياسته الموالية للغرب

تونس — تتوالى الانباء من باريس وتونس ولندن وكلها تجمع على ان الوساطة الامريكية - البريطانية لحل النزاع الفرنسي التونسي اخفقت.

وقد حاول الوسيط البريطاني بيلي ان يخفف من وقع هذا التطور فقال «ان الانسان لا يستطيع ان يتكلم الآن من جمود معين في المفاوضات ولكن هناك جمود موقت بسبب صعوبات الحكومتين التي لا تمكن من الوصول الى اتفاق سريع»

ورداً على سؤال صحفي عما اذا كانت المباحثات قد ساعدت على حل المشكلة الجزائرية قال بيلي ان المشكلة الجزائرية كانت خارج نصوص الوساطة

والواقع ان اخفاق الوساطة يعود الى مشكلة الجزائر. ففرنسا تريد ان توافق تونس على ايجاد رقابة شديدة على الحدود بينها وبين الجزائر لمنع تسرب المعونة الى الجزائر... بينما يخاف حكام تونس من الموافقة على مثل هذه الرقابة لأنها ستستدعي كفاحاً شعبياً يشنه الشعب العربي في تونس ضد اي اجراء يمنعه من التضامن مع الشعب العربي في الجزائر.

وقد اذاع رويتر ان رئيس جمهورية تونس حبيب بو رقيبة صرح بان الموافقة على الرقابة الدولية على الحدود سيمد من اجل حرب الجزائر ويؤثر على وحدة شمالي افريقيا ويدفع الجزائريين الى اقامة حكومة جزائرية حرة.

وخوف حبيب بو رقيبة ناجم عن محاولته ان يكون مع زميله ملك المغرب قيما على الجزائر ليمنع تطور كفاحها المعادي للاستعمار الى نهايته الطبيعية، الاستقلال ومعاداة الاستعمار. فهو يسعى الى حل المشكلة الجزائرية ضمن اطار التعاون مع الغرب وهو يروج لفكرة وحدة الشمال العربي الافريقي لتكون وحدة موالية للغرب وتقف حيال الجمهورية العربية المتحدة.

مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي يستعرض الوضع السياسي وبحث الدستور

دلهي الجديدة — افتتح في السادس من الشهر الجاري مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي، وسيستمر حتى ١٣ منه.

وهذا المؤتمر هو مؤتمر فوق العادة، ويشترك فيه ٦٠٠ مندوب من كل انحاء الهند يمثلون ٢٥٠ الف عضو. وعقد هذا المؤتمر خصوصاً لبحث واقرار دستور جديد. وسيستعرض المؤتمر ايضاً الوضع السياسي في الهند مع توجيه اهتمام خاص لقضية السلام، ومشروع السنوات الخمس الثاني، وعمل الحكومة في كرالا.

وقد تضاعف عدد اعضاء الحزب نتيجة لحملة تجنيد اعضاء جدد قبيل المؤتمر.

نهرو يتفرغ لانقاذ حزب المؤتمر

دلهي الجديدة — علم من مصادر موثوقة هنا ان رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو قد يتخلى قريبا عن منصب رئيس الحكومة موقتا ليتفرغ لاعمال حزب المؤتمر التنظيمية الداخلية وليأخذ نصيباً من الراحة.

وتقول الدوائر المقربة لنهرو انه قلق جداً لفقدان ثقة الجمهور بحزب المؤتمر، ومن الفساد الذي اخذ ينتشر في داخل الحزب.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان تدخل نهرو الشخصي المباشر هو وحده الذي يمكن ان ينقذ حزب المؤتمر من أزمة داخلية، ومن فقدان ثقة الجمهور كلياً بهذا الحزب.

ويقول مراسل «يونايتدبرس» الامريكية ان حزب المؤتمر سيفقد اصواتاً كثيرة تذهب للشيوعيين، وان من المنتظر ان تترك حزب المؤتمر العناصر اليسارية فيه. ويعرب المراسل عن خشيته من فوز الشيوعيين في دويلات أخرى بعد قيام حكومة شيوعية في كرالا.

الشيوخ الامريكيون يقاومون مشروعاً بمنح الجنرالات صلاحيات دكتاتورية

واشنطن - قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور قد اصدر امره الى وزارة الحربية الامريكية بان تبدأ حالا في برنامج لتوحيد قوات البر والبحر والجو. وان وزير الحربية قد تلقى من الرئيس تعليمات ذات سبعة بنود لتنفيذ التنظيم الجديد في قيادة القوات المسلحة، ولم يشمل هذا الامر سوى الاصلاحات التي يمكن تنفيذها دون حاجة الى اقرار الكونغرس.

وكان الرئيس كما هو معروف قد قدم الى الكونجرس مشروعاً شاملا لاعادة تنظيم قيادات القوات المسلحة ووزارة الحربية الامريكية.

ووفقاً لهذا المشروع تعطى الصلاحية المركزية القاصلة لوزير الحربية وهيئة اركان الجيش، وتحد من صلاحيات الكونجرس.

والمتوقع ان يلقى مشروع الرئيس معارضة شديدة في الكونجرس فان كثيرين من النواب والشيوخ قد حملوا على هذا المشروع لكونه يمنح صلاحيات دكتاتورية للجنرالات، ويهدد بدكتاتورية عسكرية.

مقتل اسرائيليين

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي «ان اسرائيليين قد قتلا يوم الجمعة الماضي حينما كان يسافران في سيارة جيب في منطقة تل لحيش. وقد وجدت السيارة بعد الحادث بعيدة نحو كيلومتر شرقي مكان القتل وانجهت الآثار الى خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية».

هبوط..

هبطت اسعار اسهم الشركات في بورصة نيويورك أول امس بنسبة لم تشهد مثلها البورصة منذ ١٠ كانون الثاني هذا العام.

في سطور

✽ نفى سمير الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن نبأ عزم العربية السعودية على سحب قواتها المسلحة من الاردن ولكنه قال ان المباحثات ستجري بين الحكومتين بهذا الشأن وستقرر فيما اذا كانت القوات السعودية ضرورية في الاردن بعد ان تم الاتحاد بين العراق والاردن.

✽ لا تزال الحرب الاهلية دائرة في كوبا حيث يدافع الديكتاتور باتيستا عن نظامه الارهابي. ويقول مراسل رويتر ان المعارك تدور الآن بين قوات باتيستا وقوات الثائرين بقيادة فيدل كاستيرو في اقليم اورنيت.

✽ كتبت صحيفة «اثنوس» القبرصية ان المطران مكاريوس سيعرج على القاهرة في طريق عودته من القدس القديمة، حيث سيقضي عيد الفصح للروم الارثوذكس، وسيقابل هناك الرئيس عبد الناصر.

✽ قالت «نيويورك تايمس» اعتماداً على مصادر مسؤولة في في القاهرة ان الغواصات التي تسلمتها الجمهورية العربية المتحدة من بولونيا لا تهدد اسرائيل فالجمهورية ستستخدم هذه الغواصات للدفاع فقط.

✽ عالجت ابحاث محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة مع داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة مشاكل الشرق الاوسط وحوادث الحدود الاخيرة ولم يصدر بيان حول نتائج هذه الابحاث.

✽ سافرت بعثة عسكرية بقيادة الفريق محمود ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية الى الصين الشعبية.

✽ نفى اوجين بلاك مدير البنك الدولي الانباء عن عزم البنك على اقراض مصر مئة مليون دولار لتحسين قناة السويس. وقال ان زيارته لمصر تهدف الى بحث امر تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس الاجنبية والتي اممتها مصر.



الخميس ١٠ نيسان ١٩٥٨ — ٢١ رمضان ١٣٧٧ — כ' ניסן תשי"ח — 10.4.1958

No 99 Vol XIV — العدد ٩٩ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל־אתחאד

حشود عراقية على حدود الاقليم السوري و٥ ملايين جنيه ترصد لمكافحة الجمهورية

٥٥ زعيما عراقيا يدعون الشعب العراقي الى مقاطعة الانتخابات

القاهرة — هتك القناع عن مؤامرة جديدة نظمتها عصابة نوري السعيد ضد الجمهورية العربية المتحدة. فقد رصدت هذه العصابة ٥ ملايين جنيه لمكافحة الجمهورية العربية ووضعت هذا المبلغ تحت تصرف لجنة الدعاية التابعة لحلف بغداد لوضع خطة الدعاية. وفي الوقت ذاته اوردت الانباء ان قوات عراقية تحتشد على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية كجزء من المؤامرة.

وأثارت المؤامرة نقمة شعبية واسعة في العراق. فقد اصدر ٥٥ زعيما من زعماء احرار العراق بيانا الى الشعب العراقي هاجموا فيه النظام الديكتاتوري في العراق ونادوا بسقوط حكومة السعيد ودعوا الى مقاطعة الانتخابات التي يزمع السعيد اجراءها. وقال هؤلاء الزعماء في بيانهم: لا جدوى من الاشتراك في الانتخابات فقد ضاع الدستور والحريات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل الى تأييد دعوته لايقاف التجارب

بوقف التجارب النووية تتخذ خطوة في سبيل ايجاد الثقة الحقة بين الدول من اجل توطيد السلام

القدس — قدم سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل يوم الاثنين الى رئيس الحكومة دافيد بن غوريون مذكرة من رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، يتوجه بها الى حكومة اسرائيل بان تؤيد الجهود المبذولة من اجل وقف التجارب النووية في العالم كله.

وقد ارسلت الحكومة مذكرات مشابهة الى عدة حكومات أخرى.

والمعتقد ان بن غوريون سيعرض نص رده على هذه المذكرة في اجتماع قريب من اجتماعات الحكومة لاقراره.

وفيما يلي النص الكامل للمذكرة السوفياتية:

سيدي رئيس الحكومة المحترم

احدى المسائل الملحة في العلاقات الدولية في ايامنا، التي تقلق الملايين من الناس في كل اقطار العالم، هي مسالة ضرورة وقف تجارب مختلف انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية حالا. فمن السهل ادراك القلق العميق الذي تثيره تجارب الاسلحة النووية لدى كل فئات الاهلين من المشتغلين بالسياسة والعلماء الخبراء الى النساء البسيطات، والعمال في القاعدة في المدينة والقرية، والامهات والعائلات. فان هذه التجارب تحث سباق التسلح، وتخدم قضية تحضير انواع من الاسلحة النووية اكثر تخريبا وابادة، وهي بالتالي تشدد خطر الحرب الذرية الذي يحوم فوق رأس الانسانية.

وفضلا عن ذلك فان التفجيرات المستمرة للاسلحة الذرية والهيدروجينية بقصد التجربة قد اخذت تؤدي منذ الان في اقطار مختلفة في ايام السلم الى الاضرار بصحة الناس الاصحاء الابرياء الذين لا يساورهم شك في ذلك. ففي عريضة وقع عليها ٩٢٣٥ عالما من ٤٤ قطرا وقدمت في يناير هذه السنة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة جاء ان كل تجربة لقنبلة نووية تزيد كمية الاشعاعات الراديوية وتؤدي بالتالي الى الاضرار بصحة الناس في العالم كله، وتعرض للخطر النمو الطبيعي للاجيال القادمة.

فالحكومة السوفياتية، باخذها في الحساب هذا كله، قد توصلت الى نتيجة هي انه لا يصح تأجيل حل هذه المسالة، مسألة وقف تجارب الاسلحة النووية، لانه لا يجوز السماح بجلب اضرار لا علاج لها على صحة الناس.

ان الاسلحة النووية هي اليوم في ايدي ثلاث دول فقط — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى — ولذلك في الامكان التوصل الى اتفاق على وقف تجارب الاسلحة النووية بسهولة نسبية. اما اذا لم توقف التجارب الان فبعد فترة من الزمن يكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

رويتر: كبير المراقبين يتهم اسرائيل بالعدوان

العمل في الحولة يبدأ مجددا خارج المنطقة المنزوعة السلاح

القدس — سيستأنف العمل جنوبي الحولة بعد ان قبلت حكومة اسرائيل طلب هيئة الامم المتحدة بان لا تقوم باعمال على الاراضي التي يملكها العرب في المنطقة المجردة.

وأعلن للصحفيين امس ان خط القناة التي تحفر هناك قد تغير على طول ٧٠ مترا وارجع الى وراء بضعة امتار.

وكانت حكومة اسرائيل قد تسلمت قبل يومين تقرير هيئة الرقابة الدولية حول اعمال المسح التي جرت في تلك المنطقة. ويظهر ان في هذا التقرير، الذي لم ينشر هنا، طلبا بعدم استئناف العمل في المنطقة المجردة على الاراضي التي يملكها العرب. وبعد مقابلة وزيرة الخارجية لكبير مراقبي الهدنة الجنرال هورن، وبعد تشاور رئيس الحكومة خلال اليومين الماضيين مع كبار موظفي وزارة الخارجية، قبلت الحكومة الاسرائيلية طلب مراقبي الامم المتحدة.

والمعتقد ان طلب مراقبي الامم المتحدة هذا كان بالاتفاق مع سلطات الجمهورية العربية المتحدة.

وتقول وكالة «رويتر» من دمشق ان كبير مراقبي الهدنة الجنرال كارل فون هورن قد اتهم اسرائيل بانها قامت بعمل عدواني على المصالح العربية، ودعا الى الكف عن العدوان.

وفي القرار الذي ابلغ لسلطات الاسرائيلية والسلطات السورية، ونشر هنا، ذكر فون هورن ان المسح قد اظهر ان القناة داخل حدود المنطقة المجردة، وان المبادئ التي تنطبق على الشؤون المدنية في هذه المنطقة ينبغي ان تنفذ، ويجب احترام حق الملكية لعرب هذه المنطقة.

والقرار ينفي حق اسرائيل باستئناف اعمال التجفيف في ذات المكان، ولكنه يسمح لها بمواصلة العمل خارج المنطقة المجردة.

واضحت هيئة الامم المتحدة ان اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة قد قبلتا النتائج التي توصل اليها رجال الامم المتحدة.

همرشولد يرحب بالقرار السوفياتي بشأن التجارب الذرية

اشتداد استنكار الشعوب لموقف حكام الولايات المتحدة الذين يفكرون «بقنابل نظيفة»!

لندن — وصل الموكب البريطاني الذي بدأ يوم عيد الفصح مسيرته من لندن احتجاجا على التجارب النووية الى مدينة الدرمستون حيث مركز الابحاث النووية البريطانية. وبلغ عدد المشتركين في هذه المسيرة ٥ آلاف شخص. وعلى مقربة من مركز الابحاث عقد اجتماع حضره ١٢ الف انسان طالبوا بوقف التجارب النووية فورا على غرار الاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من ان الرئيس الامريكي، ايزنهاور، ووزير خارجيته، دالس، قد اعلنا رفضهما وقف التجارب النووية الامريكية، فحركة النضال ضد التجارب لا تزال في تعاظم بينما يحظى قرار الاتحاد السوفياتي بوقف تجاربه بتقدير الشعوب واحترامها. وفي هذا الاسبوع رحب سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، بقرار الاتحاد السوفياتي ودعا الى وقف كل التجارب النووية. ودعت ارملة رئيس امريكا الاسبق روزفلت الى الثقة بالاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية الامريكية.

واوردت «رويتر» ان الزعيم العمالي البريطاني ووزير الحربية في حكومة حزب العمال السابقة، جون ستراتشي، قد اصدر كراسا اعرب فيه عن ان قرار الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه النووية قد ادى الى تقوية اقتراح حزب العمال وقف التجارب البريطانية. وقد قال ستراتشي في كراسه، «إننا نريد ان لا تسير حكومة العمال القادمة، عند الضرورة، في ذيل امريكا في الشؤون السياسية التي نعارض فيها او التي نراها تهدد السلام فعلا».

ماذا قال ايزنهاور؟

في رفضه اقتراح الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء: اجتمع زعماء حزب العمال البريطاني بنورستاد القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلنطي وابدوا تخاوفهم من القواعد الصاروخية في جزيرتهم ....



الاسد «الرابض» .. الذي لم يعد شجاعا

اتحاد النقابات

يناشد عمال المانيا

النضال لمنع التسلح النووي

بودابست — ناشد اتحاد النقابات العالمي عمال المانيا الغربية ان يعملوا جهد استطاعتهم لمنع تزويد الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقد قرر الاتحاد توجيه هذا النداء اثناء اجتماع مجلسه الاخير في العاصمة المجرية بين ٣٠ آذار و ٢ نيسان.

كلمة الاتحاد

رسالة الى الشعب

رسالة رئيس الحكومة السوفياتية الى رئيس حكومة اسرائيل افسحت امام حكام هذه البلاد المجال ليعيدوا النظر في سياستهم الخارجية والداخلية.

بل هي فرصة جديدة امامهم ان انتهزوها في وسعها ان تنقذ هذه البلاد من ورطتها السياسية.

فهي دعوة لهم من اجل تأييد المبادرة السوفياتية لايقاف التجارب النووية و «حل مسألة تقلق الشعوب في العالم كله» لان في حلها «تتخذ خطوة في سبيل ايجاد الثقة الحقة بين الدول من اجل توطيد السلام».

وهي دعوة لا بد ان تتحقق لان مئات الملايين تريدها ان تتحقق ولان حكومات عديدة، غير الحكومات الاشتراكية اعربت عن تمسكها بها لان شعوبها ارادت ذلك.

وعميان السياسة فقط لا يرون هبة الملايين ومواكبها من اجل انقاذ العالم من الكارثة النووية ولا يرون ان مثل هذه الهبة لا بد وان تصل الى مبتغاها.

لقد ردت رسالة رئيس الحكومة السوفياتية على مزاعم الرجعية الاسرائيلية بان اسرائيل لا ناقة لها ولا جمل في هذا الشأن الذي يعود الى الدول النووية. فبوضوح تام قال رئيس الحكومة السوفياتية في رسالته ان من شأن منع التجارب النووية توطيد السلام. وبتوطيد السلام تحل النزاعات والمشاكل ويخف التوتر والقلق.

ومصلحة اسرائيل في توطيد السلام لا بشيوع التوتر الذي يجر الحرب ويؤدي باسرائيل الى اعماق الهاوية والدمار.

ان وقف التجارب النووية سيؤدي الى انهيار سياسة القوة والعدوان ولذلك فتأييد دعوة الاتحاد السوفياتي يعني التخلي عن سياسة القوة والعدوان.

والحوادث برهنت وتبرهن ان الحكومة القائمة لا تزال تتعلق باهداب سياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي القومية ولذلك فموقفها حتى الآن من النداءات السوفياتية كان النفي. فالايجاب يعني التخلي عن سياسة الاضطهاد القومي الداخلية.

ان رسالة رئيس الحكومة السوفياتي ستكون موضع درس الحكومة الاسرائيلية ... ولكنها ستكون موضع درس الشعب في اسرائيل. فهي وان كانت بعنوان رئيس الحكومة دعوة للشعب لتأمين مستقبله وسلامته. وبحق قال رئيس الحكومة السوفياتية في رسالته انه يدعو اسرائيل «من اجل المصالح المشتركة للانسانية كلها الى تأييد هذه المبادرة».

والشعب يستطيع ان يفرض ارادته في اسرائيل ايضا فتقوم في البلاد حكومة تلبي هذه الدعوة التاريخية الحاسمة.

فوروشيلوف يزور بولونيا

وارسو — اذاعت وكالة الانباء البولونية ان المرشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي سيزور بولونيا في النصف الاخير من نيسان الحالي.

مشروع استعماري «لتقسيم» جديد بين اسرائيل والاردن «لحل» المسألة الفلسطينية

موسكو — اذاع راديو موسكو ما اشرته جريدة «الشرق» اللبنانية عن مشروع استعماري جديد «لحل» المسألة الفلسطينية لفائدة شركات البترول الغربية في الاقطار العربية. وقد كتبت الصحيفة ان الدول الغربية تنوي بحث مشروعها في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

ويتلخص هذا المشروع الاستعماري بضم قسم من الجليل الى الاردن ربما في ذلك عكا بحيث تتصل حدود لبنان بحدود الاردن واعطاء اسرائيل مناطق اردنية مقابل ذلك.

والهدف من ذلك ايضا تخطي سوريا وايصال انابيب النفط العراقي الى شواطئ البحر المتوسط من طريق الاردن حتى يصب في ميناء عكا. ومؤخرا زار توفيق السويدي نائب رئيس وزراء العراق بيروت لاقناع الحكومة اللبنانية بقبول هذا المشروع (الذي سيؤدي الى نقل الانابيب من اراضيها) مقابل مكافأة مالية سنوية.

ووصفت الجريدة اللبنانية هذا المشروع بانه مؤامرة على الجمهورية المتحدة.

تبرعت ثلاث منظمات صينية بمبلغ ٦٨٠٠٠٠ جنيه الى الجزائر عن طريق اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اعرابا عن عطف الشعب الصيني على الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال والتحرر.

لمحة..

عملية الصهر

اخفقت المفاوضات بين حكومة لبنان والنقطة الرابعة الامريكية بشأن المساكن الشعبية.

وكانت حكومة لبنان قد طلبت ان تساهم النقطة الرابعة في تمويل بناء مساكن شعبية في لبنان ولكن النقطة الرابعة اعلمتها انها قررت نهائيا ان لا تساهم. وقد رغبت حكومة لبنان، في الحاحها على النقطة الرابعة بهذا الطلب، في ان تظهر «فوائد» المساعدة الامريكية امام الجماهير.

ويبدو ان حكام لبنان من السذاجة بحيث تصوروا ان النقطة الرابعة التي «تبني» طرق الحرب و«تمهد السبيل» امام الدماء تستطيع ان تبني المساكن وتمهد السبيل امام حياة الخير والسلام.

لا يمكن ان يتحول المدفع الى محراث او ان تتحول الدبابة الى تراكتور إلا اذا صهر حديده وحديدها ... والصهر يتم بالقضاء على الاستعمار.

رد على استفزاز

لما وصل الموكب البريطاني الى الدرمستون وجد في انتظاره سيارة تاكسي سوداء وعليها يافطة استفزازية تقول: «انتم خيول خروشتشوف». فما كان من المتظاهرين إلا ان هجموا على السيارة وحطموها واوسعوا من كان فيها ضربا شديدا ولولا حماية البوليس لمن كانوا في السيارة لكانت نهايتهم محتمة.

لجنة لمقاومة التجارب النووية تقام في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — تألفت في القاهرة لجنة لمنع التجارب النووية برياسة خالد محي الدين محرر جريدة المساء التي تصدر في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

وقد قررت اللجنة القيام بحملة لايقاف التجارب النووية والاشتراك بالمؤتمر العالمي الذي سيعقد في طوكيو من اجل هذا الهدف.

خلافات بين قادة حزب العمال البريطاني وقيادة حلف الاطلنطي

باريس — كانت قضايا اقامة القواعد الصاروخية والتجارب النووية وتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة الذرية والهيدروجينية محور المحادثات التي اجراها زعماء حزب العمال البريطاني، جيتسكل وبيفان وبراون مع القائد العام الامريكي لقوات حلف الاطلنطي نورستاد.

وتقول يونايتد برس ان ثمة خلافات في الرأي بين قادة حزب العمال وقيادة حلف الاطلنطي في قضايا عديدة. ففي قضية اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا واوروبا الغربية يبدي حزب العمال مقاومة في كل خطوة عملية بهذا الشأن حتى انعقاد مؤتمر الذروة. والجناح اليساري في الحزب يصدر في مقاومته هذه عن ناحية مبدئية. كما تؤيد قيادة الحزب فكرة تجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية وانسحاب القوات الغربية والسوفياتية من هذه المنطقة. ويؤيد حزب العمال في الوقت ذاته مشروع رافتسكي (بولونيا) لتعيين منطقة مجردة من السلاح النووي تشمل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وشطري المانيا.

وقد طالب زعماء حزب العمال في محادثاتهم مع نورستاد وقف التجارب النووية واعربوا عن مقاومتهم لتسلح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية وطالبوا بعدم تزويد المانيا الغربية بالاسلحة النووية قبل اجتماع الذروة.

ومعروف انه في حالة نجاح حزب العمال البريطاني في الانتخابات البريطانية العامة القادمة فسيكون جيتسكل رئيسا للحكومة وبيفان وزيرا للخارجية وبراون وزيرا للحربية.

فرق الكشافة الناصرية ترفض الاشتراك في احتفالات الخداع لتغطية سياسة الاضطهاد

الناصرة — تواصل «لجنة احتفالات الاستقلال» برئاسة يعقوب فرح اتصالاتها المحمومة بالاندية والفرق الكشفية والمؤسسات بغية اشراكها في الاحتفالات المزورة التي تريدها السلطات.

وقد علم مراسلنا ان اللجنة طلبت من الفرق الكشفية تنظيم «مظاهرة» في شوارع المدينة تسير على انغام الطبول والزمور بقصد جر الشعب الى اعلان رضاه عن سياسة الاضطهاد القومي ومبايعة بن غوريون الذي انزلت حكوماته اشد الآلام بالشعب العربي وتنكرت لكل مطالبه القومية واليومية.

لقد تحقق اكثر شباب الفرق الكشفية والاندية من النوايا السيئة التي تبيتها لهم الحكومة وعلم مراسلنا ان هذه الفرق رفضت تلبية الدعوة للاشتراك في مثل هذه المظاهرة الخادعة وبذلك تجاوبت ارادتها مع ارادة اعضائها الذين ابدوا اشمئزازهم من المحاولات والاتصالات التي تقوم بها لجنة الاحتفالات لاستخدام فرقهم وانديتهم مطايا الوصول الى مآرب سياسة تلوث سمعتهم في الداخل والخارج. اما النفر الذي ابدى استعداده

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نزاع فرنسا — تونس امام مجلس الامن

حيفا — مكتب الاتحاد — الانباء من تونس تجمع على ان حكومة تونس امرت مندوبها في الامم المتحدة ناجي سليم بعرض النزاع التونسي الفرنسي امام مجلس الامن في أسرع وقت.

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب فشل الوساطة الامريكية البريطانية في حل ذلك النزاع.

ويبدو ان العقدة التي تحطمت عليها الوساطة كانت اصرار فرنسا على الاعتداء على استقلال تونس باقامة اشراف على الحدود التونسية الجزائرية يمنع في رأيها تسرب المعونة الى جيش التحرر الجزائري.

وعلى الرغم من هذا فقد اذاع رويتر ان الوسيطين البريطاني والامريكي سيجتمعان مع فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا في محاولة اخيرة لتحطيم الجمود في المفاوضات لحل النزاع.

ويقول نبأ من باريس ان الحكومة الفرنسية نفسها تفكر في عرض نزاعها مع تونس على مجلس الامن!!

والامر الواضح هو ان كفاح التونسيين والجزائريين وتضامن الشعوب مع الجزائر جعل من الصعب جدا على حكام تونس التنازل عن المطلب الجوهري الذي يتوحد حوله الشعب التونسي — الجلاء الفرنسي والتضامن الوثيق مع الجزائر.

مصانع الفولاذ الامريكية تعمل بنصف طاقتها

واشنطن — اعلنت الحكومة الامريكية ان عدد المتعطلين ارتفع ب ٢٠ الف خلال شهر آذار الماضي ووصل الى ٥،١٩٨،٠٠٠

ويقول المراقبون ان هذا اكبر عدد من المتعطلين خلال السبعة عشر سنة الاخيرة.

وفي الوقت ذاته اعلن ان انتاج الفولاذ استمر في الانخفاض وفي الاسبوع الاخير من آذار عملت مصانع الفولاذ ٥٢،٠ بالمئة من طاقتها.

الارض تميد تحت اقدام الاستعمار الامريكي في امريكا اللاتينية

بقلم اميل توما

في كوبا ثورة تدور معاركها في اقليم اوئيت وتدفع بالمراقبين السياسيين الى الاعتقاد بان نظام الديكتاتور باتيستا الذي حكمها بالحديد والنار عشر سنوات يتداعى تحت ضربات الحركة الشعبية.

وتطور الاوضاع في كوبا على هذا النحو في اعقاب خلع ديكتاتور فنزويلا قد حول الانظار الى امريكا اللاتينية حيث يختبر الاستعمار الامريكي أزمة كبرى وتميد من تحته الارض.

وتقول «تا كونغ باو» الصينية ان وضعاً جديداً نشأ في حركة شعوب امريكا اللاتينية من اجل الدمقراطية والاستقلال القومي خلال السنتين الماضيتين الى جانب تصاعد قوة المعسكر الاشتراكي وهبة حركة الاستقلال القومي في آسيا وافريقيا.

وهذا ما يخيف الولايات المتحدة ويبعث في شركاتها الاحتكارية اشد القلق. ولهذا اسرعت حكومة هذه الشركات المنحة ديكتاتور كوبا باتيستا.

وتروي صحف نيويورك ان الحكومة الامريكية عقدت اتفاقاً سرياً مع الديكتاتور في نهاية كانون الثاني سنة ١٩٥٨ تعهدت فيه بان تزوده بالاسلحة والعتاد.

وتبرهن «نيوزويك» المقربة من وزارة الخارجية الامريكية في عددها ٥٨/٤/٧ على هذا الاتفاق وتبين ان امريكا فعلا زودت الديكتاتور باتيستا بكميات من السلاح. وتضيف حين تمر على نبأ الثورة الاهلية في كوبا ان تعاون قلم الاستخبارات الامريكي مع جواسيس الديكتاتور ادى الى اسر السفينة «الاوريون» التي كانت تحمل السلاح الى الثائرين.

وبديهي ان تحاول الولايات المتحدة انقاذ ديكتاتور كوبا فقد اخلص لشركاتها الاحتكارية كل الاخلاص وكان سنداً «قوياً» يدعم سياستها.

وهي اذ تنجده انما تنجد اعوانها في اقطار امريكا اللاتينية كلها في ظروف تنمو فيها حركة شعوبها من اجل الدمقراطية والاستقلال.

وخلال السنتين الفائتتين من هبة الحركة الشعبية في اقطار امريكا اللاتينية اطيح بدكاتير بيرو ونكاراجوا وكولومبيا.

ومن المعروف تماماً ان اولئك الدكاتير نصبتهم الولايات المتحدة على اقطار امريكا اللاتينية بالدسائس تارة وبالعنف تارة أخرى. ويذكر الناس جيداً كيف قلبت الولايات المتحدة، بالعنف قبل بضع سنوات، النظام الدمقراطي في جواتيمالا ونصبت ديكتاتوراً ليصون مصالح شركاتها ما لبث ان اغتيل.

وتبدو دوافع السيطرة الامريكية على تلك الاقطار من هذه الاحصاءات القليلة. فبموجب هذه الاحصاءات ربح رأسماليو الولايات المتحدة من أموالهم المستثمرة في اقطار امريكا اللاتينية خلال السنوات ١٩٤٦-١٩٥٥ مبلغ ٥٦١٠ ملايين دولار بينما ازدادت قيمة الاموال المستثمرة فيها الف مليون دولار بين سنة ١٩٥٦ (حين كان المال المستثمر ٧٠٠٠ مليون دولار) وسنة ١٩٥٧ (اذ وصل المال المستثمر الى ٨٠٠٠ مليون دولار).

ولهذا يقلق حكام الولايات المتحدة كل القلق الخطر الشعبي الذي يهدد الدكاتير الذين يوالون شركاتها ويصونون ارباح تلك الشركات «بالدم والارواح».

وهم يرون في خلع الدكاتير رغبة الشعوب الامريكية اللاتينية في التخلص من سيطرتهم وتحقيق الاستقلال.

وتقول «تا كونغ باو» الصينية اذ تستعرض حركة الشعوب في امريكا اللاتينية،

«في كانون الثاني من هذا العام خلع الشعب الطاغية بيريس يمناس الذي حكم فنزويلا طوال تسع سنوات. ومثل ما حدث في غيرها من اقطار امريكا اللاتينية التي تدعم حكامها الولايات المتحدة، كسب الشعب بعض الحقوق الدمقراطية بالنضال. وهذا الكسب سيهيب بالشعب لمواصلة الكفاح ويخلق ظروفاً ملائمة لهبة جديدة تقوم بها الحركة القومية الدمقراطية».

وتضيف:

«في سنة ١٩٥٥ سقط ديكتاتور الارجنتين بيرون لانه باع مصادر البترول لشركات الولايات المتحدة. واضطرت الحكومة الموقتة تحت ضغط الشعب ان تلغي القيود على حقوق الشعب الدمقراطية. وخلال السنتين الفائتتين تطورت القوى القومية الدمقراطية في الارجنتين تطوراً كبيراً. وفي شباط الماضي انتخب فروندزي زعيم الحزب الراديكالي رئيساً للجمهورية وقد ايد الشيوعيون برنامجه الانتخابي مثلهم مثل القوى التقدمية كلها. واذا تمسك فروندزي بوعوده الانتخابية تماماً حين يتسلم مهام منصبه في ايار القادم فسيتحقق انعطاف في الارجنتين. ومثل هذا الانعطاف في قطر كبير من اقطار امريكا اللاتينية لا يمكن إلا ان يؤثر في سائر تلك الاقطار».

ولا جدال ايضاً ان نقمة الجماهير في اقطار امريكا اللاتينية تعود في الجوهر الى التدهور الاقتصادي الذي اصابها. ان الاحصاءات تثبت ان سياسة النهب التي تنتهجها الولايات المتحدة قد افقرت البلاد واوقعتها في ازمة مروعة. ولذلك فقد اصبح نضال الجماهير من اجل صيانة مصادر ثروتها — البترول والقهوة والفواكه — وحماية صناعتها وتوسيع آفاق تجارتها العالمية في مركز الكفاح الشعبي الذي يجري في تلك الاقطار والتي كان خلع الدكاتير من مظاهرها البارزة.

وهذا الامر دفع بعض اقطار امريكا اللاتينية الى الاتجاه تدريجياً نحو سياسة الاتجار مع الاقطار الاشتراكية.

وقد اقامت اورغواي وتشيلي والارجنتين فعلا علاقات تجارية مع الاقطار الاشتراكية وقبل اسابيع عقدت بعثة تجارية من الارجنتين صفقات مقايضة بملايين الدولارات مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في اوروبا.

ويقول المراقبون ان كولومبيا والبرازيل تنويان اقتفاء اثر تلك الاقطار وقد نشرت صحف البرازيل باهتمام بالغ محادثة خروشتشوف مع الصحفيين البرازيليين وفي هذه المحادثة دعا خروشتشوف الى التعايش السلمي واقامة علاقات تجارية بين الاتحاد السوفياتي والبرازيل. وقد ابرزت الصحف رغبة الاتحاد السوفياتي في شراء المنتجات البرازيلية التقليدية (القهوة والكاكاو والقطن) ومقابل ذلك يبعث الى البرازيل المعدات والاجهزة لصناعة البترول فيها.

واعلن عدد من المسؤولين البرازيليين وبينهم الشيخ فونتي، ان البرازيل قطر فقير والتجارة مع الاقطار الاشتراكية تحسن وضعنا الاقتصادي كثيراً».

كل هذه الأمور تؤكد ان حركة الشعوب في امريكا اللاتينية قد تصاعدت في الايام الاخيرة واصبحت على اعتاب انطلاق من القيد الامريكي بل من هذه الشعوب من سار قدماً في طريق الانطلاق.

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التطور.

فمنذ ان سنت الحكومة الامريكية مبدأ مترو في نهاية القرن التاسع عشر وشركات الاحتكار الامريكية تنظر الى امريكا اللاتينية كمزرعة لها تمنع تسرب منافسيها اليها. وقد صدر هذا المبدأ بعد ان خاضت الولايات المتحدة «الحرب الاسبانية» واجلت تقريباً نفوذ اوروبا من امريكا اللاتينية.

ولهذا فانطلاق هذه الاقطار الغنية الآن يخيف الولايات المتحدة ويهدد نهبها وهي ستستخدم وسائلها العدوانية كلها لايقاف هذا التطور. والشائعات في الارجنتين الآن قوية بان الولايات المتحدة ستمنع فروندزي من تسلم مهامه في رياسة الجمهورية في ايار القادم.

ولذلك فهناك عقبات كأداء امام شعوب امريكا اللاتينية لتحقيق استقلالها وتحررها.

ولكن صحيفة «تا كونغ باو» اذ قالت: «ان قوة الاشتراكية في العالم تغلب على قوة الاستعمار وحركة الاستقلال القومي نمت جداً. ونضال شعوب امريكا اللاتينية سيحرز انتصارات اعظم».

صورة الكلبة موديستا التي اطلقت في قذيفة الى علو ٢١٢ كيلو متراً بعد عودتها سالمة الى الارض وفي المؤخرة القذيفة.



صرح العالم السوفياتي البروفسور يجيدو توسيف بأن زملاءه ظلوا طوال اشهر السنة الماضية يجرون التجارب بشأن اثر الطبقات العليا من الجو في الكائنات الحية. واطلقوا بعض الفيران والكلاب الى ارتفاع ٢١٠ كيلومترات وانها جميعاً ظلت في حالة طبيعية بعد عودتها.

اعادة الاسماء القديمة الى المدن الهندية

قررت الحكومة الهندية اعادة تسمية ١١٠ مدن هندية باسمائها القديمة القومية. وقد كانت السلطة البريطانية قد غيرت هذه الاسماء اثناء احتلالها للهند.



فكرة

قرأت الخبر الآتي

«صاد بعض الصيادين وحش سنداي النادر والشبيه بالانسان في اواسط سومطرا. ووحش السنداي هو نوع من القرود له شعر ابيض ويبلغ ارتفاعه ثلاثة اقدام ونصف القدم. وتقول وكالة بيا انه لم يسبق ان تمكن الانسان من صيد هذا الوحش».

وفكرت

لم يكن وحش سنداي الوحش الوحيد الذي قبض عليه في سومطرا.

حول العالم

ارباح هوليود في اليابان

كانت ارباح الافلام الامريكية في اليابان موضع نقد شديد قام به عدد من نواب الديت الياباني (البرلمان). وقد ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان هذه الارباح تبلغ ١٨ مليون دولار سنويا. وسبب النقد ان الحكومة اليابانية تحمي هوليود وارباحها.

التطور الهائل

التطور الصناعي هائل جدا في الصين الشعبية. وقد نقلت «بيكين الديلي ووركر» صورة عن هذا التطور العظيم فقالت: في كانسو اقيم ٣٠٠ مصنع صغير خلال شهرين ونصف الشهر. وبين هذه المصانع مصانع نسيج ومطابع وآلات زراعية ومولدات كهربائية.

في المعركة للقضاء على السرطان

اعلن الدكتور غوزيه من الاكاديمية السوفياتية للعلوم الطبيعية انه استطاع تحضير نوع من البكتيريا يشبه خلايا السرطان وقال ان هذا النوع من البكتيريا يستخدم الان في برامج تهدف الى ايجاد عقاقير مضادة للسرطان وانه تجري الان تجربتها على الحيوانات.

الازمة الامريكية في الملايو

اغلقت في الملايو ابواب ١١٦ منجما من مناجم التنك بسبب الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة. وقد سبب هذا انتشارا كبيرا للبطالة وانخفض انتاج التنك اربعة ملايين كيلو غرام.

لازالة الاشجار

عرضت في اونجيفيو بولاية تكساس آلة جديدة لازالة الاشجار تستطيع تطهير مساحة فدان كامل في غابة كثيفة في خلال ١٠ دقيقة فقط. والآلة ضخمة تزن ١٤٠ طنا وطولها ٢٢ مترا وعرضها ٦ إمتار ونصف المتر وارتفاعها خمسة امتار.

«اتحاد اسلامي»

كتبت صحيفة «الجمهور» التي تصدر في الاقليم السوري ان المشروع الامريكي لاقامة «اتحاد اسلامي» تكون تركيا والعراق نواته سيخفق، وقالت ان السفير الامريكي في انقرة طلب من تركيا ان تدعو له ووعدها بالتأييد وباقناع العراق والاردن بالانضمام اليه حالا. وتضيف: لكن تركيا تمنعت وطالبت ان تكون العراق المبادرة حتى لا يقال في البلاد العربية ان تركيا تريد اعادة بناء الامبراطورية العثمانية.

دبابيس

حينما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة، ترجم اسمها الى اللغة العبرية فكان «ريببليكا عربيت مؤحديت». وللاختصار اكتفي بذكر الاحرف الاولى من هذه الكلمات الثلاث اي «ر.ع.م»

وبدأ «ر.ع.م» يظهر في الصحف الاسرائيلية.

وفجأة..

امرت وزارة الخارجية الاسرائيلية الصحف بالكف عن ذكر «ر.ع.م» واستبدال الحرف الاول منه، «الراء»، بحرف «قاف». وعللت الوزارة هذا بان «القاف» هي الحرف الاول من الكلمة العبرية «قهليا» التي تعني جمهورية

واخذت اكثرية الصحف بامر وزارة الخارجية.

وفي رأيي ان هذا التغيير والتبديل في الحرف الاول من الاسم لم يأت صدفة.

و«ر.ع.م» حينما تلفظ تصبح «رَعَمْ».

و«رَعَمْ»، بالعبرية، تعني الرعد القاصف.

والوزارة تخاف ان يكون لمعنى «رَعَمْ» تأثير نفسي على قراء الصحف. ولهذا غيرت الحرف الاول ليصبح الاسم «قَعَمْ» الذي لا يعني، بالعبرية، شيئاً.

ولكن ان كانت وزارة الخارجية قد خافت من «رَعَمْ» فثمة صحف اخرى تخاف من كلمة «المتحدة» في الاسم. وبين هذه الصحف «معريب» و«يديعوت احرنوت» فهي تذكر اسم الجمهورية «بالجمهورية المصرية السورية».

حتى من مجرد ذكر الاسم على حقيقته يخافون..

لباس لكل يوم!

وليس هذا وحده هو ما يقلق الصحف الاسرائيلية والذين يوجهونها.

فقبل مدة وحينما كان رئيس الجمهورية العربية، عبد الناصر، في الاقليم السوري كتبت الصحف الاسرائيلية انه «طرد اكثر الضباط السوريين واحل محلهم ضباطاً مصريين»

وانتهى الامر...

وبالامس الاول كتبت هذه الصحف نفسها «ان «الضجة» تسود اوساط الضباط المصريين» لان عبد الناصر قد «طرد الضباط المصريين واحل محلهم ضباطاً سوريين»

وغداً اوبعد غد ستعود القصة الاولى لتتلوها بعد ايام القصة الثانية.

وكل هذا «التفريق» الذي تراه الصحف الاسرائيلية، مبعثه انها لا تريد ان تعترف بأن الاقليم السوري والاقليم المصري هما الجمهورية العربية المتحدة، هما «رعم» باللغة العبرية...

محمد خاص

ثورة

شعر: محمد حسين

سوريا

اراكِ كالنجم في ليلي قد انسكبا
وشبَّ في لظى الايمان فالتهبا
سورتي في غيابات الوجود منى
لوّحن بالفجر: ابشر! ها قد اقتربا
وصدرك الحلم الغافي يهدهده
قلبي وقلبك في بأسائنا اصطخبا
هذي يدي او شعاب الارض ترقبنا
أنا لها... فلنحوّل حزنها طربا
وقبلة الشمس والمكدود يرمقها
فيجتلي في سناها النور واللهبا
تلك الجباه على الرمضاء ما سكنت
الا لتحرق يوم الثأر مغتصبا
وسار اخوتنا.. يا للدروب، اما
تحس بالمارد العملاق منتصبا؟
على الشفاه أهازيج مباركة
وفي الصدور حنين نار واصطخبا
والساعد المبدع الجبار يدفعهم
الى الصفوف قوى خلاقة وظبى
أما لمحت على آفاقهم شفقاً
- يا اختنهم - بالدم الوردي مختضبا؟
وما سمعت صبايا القرية انطلقت
ثغورهن تغني الحب والأربا؟
هذي القلوب - وما اسمى مشاعرها -
دم لأيامنا العجفاء ما نضبا
أنا نذوق مع السقيا مدامعهم
ونَطعم الكادحين الويل والحربا
هم في بلادي بركان يفجّره
حقد شريف على اضلاعهم وثبا
هنا اراهم على صحرائنا انتزوا
ومن هناك ارى الطوفان مضطربا

قصة قصيرة متسلسلة

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

هذا هو الجزء الثالث والاخير من قصة الولي الحي وقد صدر الجزء الاول في عدد ٤-٤-٥٨ والجزء الثاني في عدد ٨-٤-٥٨.

وفكر ابو علي ودفعه تفكيره الى طريقة للتخلص من هذا الفناء البطيء. ثم حلق في الشيخ بنظرة وديعة ساذجة، وما لبث ان اتبعها، في لهجة فيلسوفية ناعمة وفصاحة دقيقة كفصاحة المتألمين من اوهامهم، بقوله:

«انت، يا شيخي، في الحقيقة ولي عظيم. انا كنت مجنونا، سكنتني رهبة عدو الرحمن. أليس كذلك؟ لكن ها انا ذا نجوت من شره، لعنة الله وغضب الرسول وغضبك عليه! كرامتك، يا شيخي، قتلته. قتلته نهائياً وحياة عمتك! طيرته من جوفي، يا شيخي، لانه وجد في جهادك وعلمك دحراً له وخزيا. احمد لك يا كريم الكرامات، ولا احمد الا الله! لن انسى معروفك. سأكون من عبيدك. دعني اقبل رجلك النظيفة! سأخبر أم علي (وشتمها في سره اوسخ شتيمة) بافعالك وامجادك، فتوافيك الليلة لتقبل نعلك الشريف (وسبها مرة اخرى!). وسأقول لها ايضاً، يا شيخي، ان لا تنسى لك طبخة ناهية من الثريد وجديا مشويا رخصاً طيباً اهديكه، فتجلبهما لك معها هذا المساء نفسه».

هنا سكت ابو علي وظل ينظر في الشيخ المطرق في تأملات عميقة سحيقة تدور حول عظمته الباقرية، التي استيقظ عليها من نوبة عتهه المتواصلة بفضل منخس الامادح، وقد صوبها اليه اسيره بمهارة. انما ظل ينظر فيه هذه المرة لا بألم وتماوت، بل بعيني بنت هوى خبيثة. ولم يترك تمثيل دوره عند ذلك، بل ضرب بهراوته الكلامية ضربته الاخيرة على رأس الشيخ عندما جدد الخطاب اليه. فعاد الى ابلغ مما سبق من قوله، يطنب فيه ويفرط، ويصلي على الشيخ ويسلم، وينهي كل ذلك قاطعاً، كجهيزة، قول كل خطيب، بيتين كان قد نظمهما شاعر القرية في مدح الولي الحي:

من ذا الذي ما ساء قط؟
ومن له الحسنى فقط؟
«بوبقر» الهادي الذي
عليه «عزريل» هبط!

وعجيب ما كان لذلك الخطاب الشيشرولي الناعم من وقع فجائي فعال في نفس باقر. كيف أسال دمعه فرحاً، واحنى ظهره حباً وحدبا على ابي علي، وكيف حركه الى فك عقاله كأنه مسحور بطلسم وبسملة، وكيف انه حالما فك ذلك العقال الشديد رأى ابا علي ينقلب عليه مزمجراً، فيظل يدغدغ له كأنه بنفس العصا التي استعملها معه الشيخ حتى عصر الماء من جوفه واخرج الزبد من شدقيه، وكيف ولى من ثم طائراً الى البيت ليعانق أم علي المحروس عناقاً لا ادري كيف كان ولم ألق احداً يصفه لي!...

انما لم نعجب؟ أليس ان للاولياء الصالحين، حتى وللذين منهم يقيمون على حدود العقل ممسوسين، انوفاً حساسة الشم تؤثر فيها الفاظ التبجيل المتسامية، فترتفع حرارتها حتى تتبخر كالشمع في آتون او البخور في كانون؟ ان لهم ايضاً لعاباً يسيل حين تذكر لهم الجداء المشوية وقصع الثريد والقبلات الشعرية من احذيتهم الطاهرة. اي صديقي! ليست هذه الامزجة (وكان رفيقي الراحل مولعاً حتى الهوس باستنتاج العبرة المدسوسة من كل شيء، وتطبيقها بصورة خاصة على الحالة الراهنة) من ميزات جماعة مضحكة من المتأدبين البلهاء وصغار المتزعمين عندنا فحسب. بل يشاركهم فيها ايضاً، كما ترى، قديسو القرى البلهاء والمجاذيب!»

لما انتهى محدثي الى هنا من قصته كنا في طريق العودة من نزهتنا. كانت الشمس قد غابت، والغسق صحراويا، هادئاً، يطفح منه نور رمادي ازرق، فيهيمن فوق طبقة خيالية قاتمة من ظلمات البساتين المياسة وهي مطمئنة الى نومها الباكر، العميق، المعطر، غارقة في ظلالها «الدافنشية» الغامضة.

لقد استولى علي سكون الجو، ورحت اشرب جمال الليل الزاحف بكلي، ثم تحركت افكاري بكسل، ولا ادري لماذا لم افهم ما عناه صديقي في آخر كلامه حتى نبته في ازعاج احلام الطبيعة بالتأمل السياسي، مشيراً الى العبرة المحلية التي استخلصها بقولي:

— واي المتأدبين والمتزعمين تعنى؟

فأجاب:

— او تجهل الى هذا الحد يا صاح؟ اولئك الذين تراهم يتواثبون متناكفين كالقردة على الفستق!

ثم اردت ان احول مجرى الحديث لئلا نصل الى موضع الله، فسألته:

— هل روايتك صحيحة؟

— اجل، صحيحة! وقد وصلت الدولة يوماً الى الشيخ باقر الذي كان يزاحمها ويشارك «البك» شركة قانونية لا احتجاج عليها في الاستيلاء على محاصيل الفلاحين وبقراتهم. لقد ملكت منه مقبضاً مرة، فسكت به وارسلته الى سجن القلعة بدمشق ومن ثم الى البيمارستان فوق بيروت، وذلك عندما ذر قرن فتنة كاد يشعلها باسم الله وميزاب الشاذلية في سبيل احتكار الحكم والجباية في القرية وتلك الكورة. وكما تعلم جيداً، كثيراً ما كانت ترضي الدولة عندنا بشركة كبار رجال الغيب والولاية السماوية فضلا عمن تحت درجتهم من زمرة اصحاب العمائم والقلانس، وذلك على سبيل افراز بدل اتعابهم من اجل ولايتها هي. بيد انها لا تقبل ابداً باحتكارهم، فتثير وإياهم مجادلات عنيفة في هذا التنازع على وحدة السلطان. اما قصة علي وباقر، فقد سمعتها مع والدي من «البك» المذكور نفسه وهو احدمعارفي، وعلك رقبة بضع ضياع من كورة الشيخ باقر انتقلت اليه عن ابيه الذي كان صديقاً للمرحوم والدي. لقد اتصلت به قصة الولي الحي ومعجزاته من رؤساء القرى والفلاحين، والقصة مشهورة هناك. على انها اذا لم تكن الصحة بعينها فهي حقيقة واقعة بدلالتها العامة.

«وقد كان صاحبي «البك» ذات يوم في بيروت، فجاءني الى الجامعة الامريكية مقترحاً علي زيارة العصفورية، حيث كان متوجهاً لاطلاق سراح الشيخ باقر على اثر التماسات أناس من اهل قريته ورجاء قائمقام القضاء. وكان هذا الاخير يبغي من باقر، استعماله في اقناع الفلاحين، المهددين بشبح المجاعة بعد امحال الموسم، بدفع الاعشار عن طوع. فقد عجز القائمقام عن تنفيذ هذه المهمة بسبب حالتهم البائسة من جهة، ولعدم اعتياد الفلاحين الدفع زمن كان باقر يشن الغارات على الشيطان ويعلك فيهم عزيزاً من الجهة الثانية...»

قاطعت صديقي للالي من حديث المال والدولة ومؤامرات العيش، وبادرته بسؤال الطفل الذي لا يحب ان تنتهي قصة جدته:

— وماذا حدث لابي علي بعد ذلك، هل سمعت عنه شيئاً؟

فاجابني وهو يضحك:

— صدقني لا اعرف. ان كل ما استحوذ على اهتمامي، ما في الحادثة من صور وحيلة مضحكة. طبعاً، لم يرسل ابو علي امرأته الى الشيخ مع الجدي والثريد، ولكنه قد يكون ذبحها في هبته المضرية ليعقد نكاحاً على غيرها صاعا تأتيه بعليه العزيز! لا شك ايضاً بانه كان عاقداً على عدة نساء غير أم علي من قبل ان يعرفها. لكنهن لم يفدنه في القسم الثاني من مطالبه منهن، اذ يظهر ان الجدب كان فيه لا فيهن... وهذا قل ان يكون بين اهل البداوة والفلاحين، اللهم الا من يزور المدن منهم، اولئك الذين لا تلبث ان تشيع هديتها الفظيعة اليهم بين جميع قومهم بسرعة وقوة انتشار غريبة...

هذه حكاية صديقي الراحل وحواشيها، رواها لي احدى الامسية التي كنا نحاول ان نخلع عنا فيها قشور شبابنا الجاف. لقد خطر لي وخطرت معه واقعة الولي الحي ساعة اسكرتني الرؤيا الفاتنة للفنان «جريك» منذ سمعتها من غرفة الجارة الفرنسية في مطلع هذه الليلة الشرقية التي اقضيها مع افكاري في باريس. ولقد يكون باعث تذكاري الطويل المتداخل هذا، ذلك الطيف الاخرق الراقص بين انغام الموسيقي الشمالي الشهير، اعني به الموسوس القروي الآخر «بيتر جونت» المحبوب، جوابة احراج الجبال السكاندينافية في مخيلة ابسن الروائي.

وقد مر بفكري هذه الليلة شيء آخر ايضاً، هو الخبر الذي هزني واحزنني عن صديقي. تذكرت انني كنت قرأت في تلك الصحيفة التي نعته الي كون التحقيق القضائي اظهر من احوال واوصاف المجرم الذي اسكت أنشودة الحياة في قلبه، انه منجم معتوه ام حلب منذ سنة من ذلك الوقت من قرية كذا في كورة كذا، ان اهل تلك الناحية كانوا يدعون له النبوة والولاية الروحية، انه كان قد ارسل مرة الى بيمارستان العصفورية فوق بيروت، انه قتل صديقي بطعنة من خنجر صدىء في ثديه، وان اسمه الاول والثاني «باقر» لا غير...

طلع علي الصبح والاصداء البعيدة التي بعثتها انغام فونغراف الغرفة المجاورة في اول المساء، تتلاشى من جو عالمي الخاص الذي اعيشه هنا مع ماضي. فاشعل لفافة واحلق في رسم على الحائط من خلال الدخان. ويبين لي كأنما الصورة تحترق. ثم كان سؤالا كبيراً لا معنى له قد بدأ وانهى كل شيء، لماذا تكون الحياة حقائق وعجائب ممزوجة؟ لماذا لا تكون صوراً موسيقية؟

سوق النخاسة في مزرعة الحكم العسكري

الطيبة — عثمان ابو راس — الحاكم العسكري الان يحاول ان يرتدي جلد الحمل في شهر العيد العاشر ويتظاهر بتخفيف قيود التنقل بمنح التصاريح لبعض المواطنين الذين كانوا يجدون شيئاً من الصعوبة سابقاً في الحصول عليها.

ولكن طابع الاضطهاد القومي لا يمكن ان يتغير بمثل هذه التظاهرة خصوصاً وهي سطحية لم تغير من جوهر نظام التصاريح الاستبدادي.

فالكثيرون امثال عبد الرحيم محمود اسعد عضو مجلس بلدية الطيبة الشيوعي ومحمد عواد مصاروه وعبد الرحمن سوره من الطيرة وامثالهم حجز الحاكم العسكري تصاريحهم لاسابيع واشهر ولا يزال يحجزها.

والشائعات تبلغ حد اليقين بان زلم الحاكم العسكري يتقاضون عشر ليرات لاستصدار تصريح لطالب عجز عن الحصول عليه بالطرق العادية المشروعة.

حتى ان المنافسة بين هؤلاء الوسطاء ادت الى اهانة احدهم لأنه استصدر تصاريح لعمال لا يريد مكتب العمل ان يحصلوا عليها.

ولعل اشنع ما يجري من أمور ذلك الاستغلال البشع الذي تتعرض له العاملات.

ان كبار الجواسيس والمحاسيب يمنحون امتيازات هي تصاريح «مفتوحة» (اي غير معين فيها اسماء اصحابها) لعدد معين من العاملات يعملن في المزارع قرب تل ابيب. وحامل مثل هذه التصاريح يتفق مع بعض الضباط المسرحين الذين منحوا «اقطاعات» من الارض لاستثمارها. وبموجب مثل هذه الاتفاقيات يعمل صاحب التصريح «المفتوح» على توريد عدد من العاملات الى المزرعة ويكون هو آمرهم هناك. وطبقاً لهذا الأسلوب البشع من الاستغلال تنال العاملات أجوراً منخفضة جداً تصرف الواحدة منهن من أجرتها ليرة مصروف نقليات وليرة للآمر صاحب التصريح ورسوم مكتب العمل الذي لا يعمل شيئاً من اجل اي عامل او عاملة.

وقد بلغ رواج هذا السوق ان بعض الموظفين الصغار في بعض الدوائر يستصدرون لحسابهم مثل هذه التصاريح ثم يبيعون امتيازهم الى شخص آخر على اساس اقتسام الارباح لانهم لا يستطيعون ترك مكاتبهم ومرافقة العاملات.

هذه هي بعض الحقائق في ايام يلبس فيها الحاكم العسكري جلد الحمل... هذه هي الحقائق في مزارع الحكم العسكري في عشية عيد الاستقلال العاشر.. ان المتاجرة باتعاب العاملات يكاد يصل النخاسة.

ومثل هذه الحقائق يذكرها الشعب حين يدعوه الحكام الى «الابتهاج» بالعيد العاشر!!

نحن ابناء شعب يطلب حريته ويحترم استقلال كل الشعوب بما في ذلك الشعب الاسرائيلي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بالتأييد والتصميم على النضال والدفاع عن الكرامة القومية، استقبل طلاب مدارس الناصرة والقرى المحيطة بها بيان حركة الطلاب الاحرار حول مهرجانات الخداع والخنوع في يوم الاستقلال.

وفي هذا البيان دعت حركة الطلاب الاحرار الطلبة الى اليقظة والى وحدة الصفوف وافشال المؤامرات التي تستهدف فصل الطلاب عن شعبهم.

وتوجه الطلاب الاحرار في بيانهم الى اخوانهم الطلبة لافشال المساعي المشبوهة التي تبذلها ادارة المعارف وبعض المعلمين «النشيطين» لاشراكهم في المهرجانات الزائفة التي ستقام بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل، داعينهم الى احباط مؤامرة فصلهم عن شعبهم، والى الوقوف معه محافظين على وحدته وكرامته وامانيه العادلة، مذكرينهم باضرابهم العام الحدادي يوم ذكرى كفر قاسم الذي اعلنوه ونجح رغم الضغط والارهاب.

واستنكر الطلاب في بيانهم رصد بلدية الناصرة اربعة آلاف ليرة لاقامة الزينات واقواس النصر واطلاق الصواريخ، في الوقت الذي تدعي فيه البلدية بانه ليس لديها اموال لاقامة مختبر محترم ومكتبة عامة لمدرستهم.

وتساءل الطلاب الاحرار بحق، كيف يمكن ان نحتفل بمرور عشر سنين على اضطهاد شعبنا وسلب اراضيه وتشريده ودوس حقوقه القومية العادلة؟! لماذا لم يعاقب قتلة زميلنا الطالب البريء في سخنين؟! ماذا حدث للجزارين مقترفي مجزرة كفر قاسم؟! هل تحولت دماء زملائنا الابرار في أم الفحم وصندلة الى ماء؟! لماذا تسلب اراضينا ولماذا لم يلغ الحكم العسكري الى الآن؟!

ثم اعلنوا انهم لن يشتركوا في احتفالات الخداع والخنوع التي يقصد بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي خداع الرأي العام العالمي وايهامه بان المواطنين العرب مبتهجون بسياسة الحكومة ومتنازلون عن حقوقهم القومية العادلة.

وختموا بيانهم قائلين:

«نحن أبناء شعب يطلب حريته، ويحترم استقلال كل شعب من الشعوب بما في ذلك الشعب الاسرائيلي، واننا نتطلع الى اليوم الذي يحل فيه السلام والوئام بين جماهير الشعوب في شرقنا، وهذا يتحقق لا بدوس حقوق شعبنا واضطهاده، بل بتحقيق هذه الحقوق!»

من بنود قانون حماية الاجور

العامل الذي يتأخر دفع اجوره عليه ان يطالب، على انفراد، بدفعها

القدس — اعلن مدير دائرة علاقات العمل في وزارة العمل انه يترتب على كل عامل يتأخر دفع راتبه ان يتوجه، على انفراد، الى المسؤول عن الاجور او الى محكمة الصلح لتنفيذ قانون حماية الاجور.

وقال المدير ان القانون لا يبيح التقدم بطلبات جماعية. ويتضح من اقوال المدير ان القانون لا يعالج قضية قيام اصحاب الاعمال بارهاب العامل وتهديده بالطرد من العمل اذا هو تقدم الى المحكمة المطالبة بدفع اجوره المتأخرة.

وذكر المدير ان وزير العمل سيعين قريباً المسؤولين عن الاجور الذين يجب التوجه اليهم المطالبة بدفع اجور متأخرة في كل من حيفا والقدس وتل ابيب.

كسال تريد مجلساً محلياً اميناً لها لا مجلساً اميناً لسياسة الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — قام الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي بزيارة قرية كسال وعقد اجتماعاً فيها اكثريته من الاجراء والاعوان للبحث في تأليف مجلس محلي للقرية.

وفي هذا الاجتماع، اعلن الحاكم العسكري ان المجلس المحلي الذي يوافق «سعادته» على تعيينه يجب ان يكون من المخلصين لسياسة الحكومة، اي من الذين اعتادوا التملق «لسعادته» والتسبيح بنعمة حكومته.

وضد تأليف مثل هذا المجلس الذي سيكون من حفنة من الأجراء والمحاسيب الذين يضحون بمصلحة عمال القرية وفلاحيها من اجل مصالحهم الشخصية، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية كسال منشوراً اعلن فيه ان سكان كسال يقفون ضد تعيين مثل هذا المجلس الذي سيكون كالخاتم في أصبع الحكم العسكري يحركه كيفما شاء وكالكرابيج على ظهور المواطنين يتآمر مع جباة ضريبة الدخل ويتمرغ على اعتاب الحاكم العسكري ويعطي الوشايات الانتقامية الكاذبة ويفسخ وحدة القرية.

وطالب فرع الحزب بان يقوم المجلس المحلي ويتألف من عناصر مناضلة تخدم مصلحة القرية وترفع صوتها ضد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي مطالبة بالغاء الحكم العسكري، ونظام التصاريح، ومصادرة الاراضي، والضرائب الباهظة.

وفي نهاية المنشور توجه فرع الحزب في كسال الى المواطنين داعياً اياهم الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي وتقويته في نضاله العادل من اجل كرامتهم القومية ومطالبهم اليومية العادلة ولافشال مؤامرات الحكومة التي تستهدف تعيين مجلس محلي من اعوانها المعروفين. وطالب بتأليف مجلس محلي يشمل جميع مواطني القرية ويكون سلاحاً في يد العمال والفلاحين يقودهم لاسترجاع حقوقهم المغتصبة.

عمال شبكة الخطوط في شركة الكهرباء يطلبون انهاء المفاوضات على مطالبهم قبل حزيران القادم

تل ابيب — طلب عمال شبكة الخطوط، في شركة الكهرباء البالغ عددهم نحو مئتي عامل، الى لجنة العمال انهاء المفاوضات بشأن مطالبهم في موعد لا يتأخر عن حزيران القادم على اكثر تقدير. ولكن اعضاء اللجنة تهربوا من اعطاء جواب واضح على هذا الطلب.

وكان مجلس عمال الشركة قد عقد اجتماعاً للعمال وطلب رئيس الاجتماع من الحاضرين ان يتوجهوا بأسئلتهم خلافاً لما كان قد اعلن من ان الاجتماع سيستمع الى بيان واف عن المفاوضات تقدمه اللجنة.

ومطالب عمال شبكة الخطوط هي تعديل التصنيف النقابي للعمال وتخفيض ضريبة الدخل عن العمل الاضافي وتمكين العمال من العودة الى بيوتهم مرتين في الاسبوع بدلا من مرة واحدة كما هو متبع حتى الآن، ودفع أجر يوم الاضراب.

وقد وقف عضو لجنة النضال التي انتخبها عمال الخطوط وقدم هذه المطالب، غير ان احداً من اعضاء اللجنة العامة لعمال الشركة لم يجب على هذه القضايا الامر الذي اثار استنكار المجتمعين، ولهذا وقف عضو من اللجنة العامة وجاوب ولكنه تهرب من الوعد بالعمل على تحقيق هذه المطالب.

ولما سأل احد العمال اللجنة عن سبب تغيب اعضائها عن الاجتماع الذي عقده العمال قبل اسبوع اجاب اعضاء اللجنة انهم لا يشتركون الا في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة وانهم لن يشتركوا في الاجتماعات التي يدعو اليها العمال.

الحكومة تفرض تثقيفاً يشوه التاريخ ولكن لا خوف على النشء المرتبط بشعبه

الناصرة — مكتب الاتحاد — يعلن مدراء المدارس في جلسات الهيئات التدريسية انهم سيرسلون تقريرا عن مدى اشتراك كل معلم في احتفالات العيد العاشر!

وهذا الاعلان بمثابة تهديد فقط لاجبار المعلمين العرب على التحضير للاحتفالات ... اي اجبارهم على النفاق وخداع الرأي العام عن اوضاع التعليم المزرية وعن اوضاع شعبهم المضطهد.

وقد ورد الى المدارس منشور، اصدرته وزارة المعارف، يفصل البرامج المطلوب تنفيذها ويعين المادة التي يجب ان تلقن للتلاميذ في كل صف ابتداء من صف البستان حتى الصف الثانوي المنتهي ويتضمن البرنامج «التثقيفي»:

- دراسة شخصيات الدولة، رئيسها ووزرائها ودراسة تاريخ زعماء الحركة الصهيونية!!
- اهمية «التعاون» مع السلطات (اي الخنوع امام سياستهم)
- انجازات ونجاحات... منها إقامة قرى جديدة
- شعار كلنا مواطنون «مسؤولون» في دولة اسرائيل!!
- دولة اسرائيل وجاراتها اي دولة اسرائيل «تنشد» السلام (كذا) مع جاراتها الخ...

اما المصادر التي يجب ان يعتمد عليها المعلمون فكراسات اصدرتها السلطات باللغة العبرية بمناسبة العيد العاشر وفي احداها فصل عن حرب سيناء يمجد هذه الحرب العدوانية.

وهكذا قررت السلطات ان يضيع على التلاميذ وقتهم بدراسة الفلسفة العنصرية التي تنتهجها الحكومة القائمة.

ويقول مراسلنا في الجليل ان المعلمين في حيرة من امرهم، فهم لا يستطيعون تدريس مادة تتعارض مع الحقيقة التاريخية وهم يخافون من الطرد.

ويضيف ان المعلمين يستنكرون هذه الوسيلة الوضيعة لجعلهم اداة لتشويه المبادئ، وهم يأملون باحباط المؤامرة التي تريد ان تجعلهم يخونون شعبهم.

ونحن نقول، لا خوف على ابناء شعبنا وبينهم طلاب احرار اصدروا مثل البيان المذكور اعلاه ولا خوف عليهم، والكفاح لالغاء الاضطهاد القومي يتصاعد في المدن والقرى العربية. فحقيقة واحدة من حقائق الحياة ستضيع على المثقفين كل جهودهم وتجعلها فقاقيع صابون لا تترك أثراً على ذهنية التلاميذ.

تأسيس النادي الثقافي الشعبي بعكا

عكا — في اجتماع عقد في يوم السبت الماضي وحضره عدد كبير من مثقفي وشباب عكا العرب تأسس النادي الثقافي الشعبي من اجل نشر الثقافة والعلوم والفنون وتشجيع الرياضة ومكافحة الجهل والامية والاهتمام بقضايا الطلبة والتعليم.

وقد شرح اهداف النادي ابراهيم الزيبق واعلن ان الانتساب الى النادي مفتوح امام جميع الراغبين في رفع مستوى الشعب الثقافي وخدمته بغض النظر عن طوائفهم وارائهم السياسية.

وقدم محمود ابو شنب دستور النادي الذي اقره المجتمعون بعد مناقشة بنوده وتلبية لدعوة سخي جريس اكتتب الحاضرون بمبلغ ٣٤١ ليرة في سبيل ايجاد مقر للنادي وتأثيثه. كذلك قرروا جمع التبرعات من المواطنين.

وبعد ان اعلن نديم موسى عن تسجيل النادي لدى دائرة حاكم لواء طبريا اعلن ان هيئة النادي الادارية المنتخبة تتألف من ابراهيم زيبق رئيسا ونديم موسى نائبا للرئيس ومحمود ابو شنب امينا للسر وسخي جريس امينا للصندوق وسعيد زيدان مراقبا للحسابات وعبد الغني السروجي ورمزي خوري ومحمد عشي وعادل سرحان اعضاء.

واختتم الاجتماع محمود السروجي بكلمة حماسية دعا فيها الشباب الى تأييد النادي الذي سيعمل على رفع مستوى المواطنين العرب الثقافي في البلدة ونشر روح الاخوة والمودة بين كافة المواطنين العرب واليهود.

المؤتمر الثامن عشر

لنقابة الادباء العبريين في اسرائيل

تل ابيب — افتتح هنا امس الاول المؤتمر الثامن عشر «لنقابة الادباء العبريين في اسرائيل» بحضور جمهور من الادباء والشعراء ورجال الفكر ورئيس الكنيست وعدد من اعضائها.

وافتتح المؤتمر رئيس النقابة الكاتب يهودا بورلا فدعا الادباء الى العمل على نشر الثقافة العبرية في كل مكان فيه حاجة الى كلمة الاديب. وطلب من الادباء ان ينتجوا قطعا صغيرة سهلة من اجل جمهور القادمين الجدد. كما طلب من الحكومة ان تعمل على ان لا يكون في اسرائيل ادباء في ضائقة وفي قلق على رزقهم.

وتكلم باسم الحكومة وزير التعليم والثقافة، كما بعث بتحية الى المؤتمر رئيس الدولة، ورئيس الحكومة، ووزير العمل.

وحيى المؤتمر ش. يفنيلي باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت و ش. ليفين باسم نقابة المعلمين، ودان بنس باسم نقابة الصحفيين

ضابط شرطة ينتحر

بعد ان غطس في الديون

تل ابيب — انتحر ضابط شرطة تل ابيب المسؤول عن الدفع بعد ان غطس في الديون.

وقال ناطق بلسان الشرطة ان هيداني انتحر بان اطلق على نفسه النار من مسدسه الحكومي وانه كان قد غطس في الديون التي كان يستدينها من افراد الشرطة او بكفالة ضباط آخرين.

واضاف الناطق ان هيداني قد تأخر في تقديم التقرير المالي السنوي الامر الذي اثار شكوكا لدى المسؤولين. فلما استجوبه المسؤولون عن ذلك ادعى انه كان مشغولا.

وفي يوم الخميس الماضي طلب اليه المسؤولون احضار السجلات المالية فادعى انها موجودة في مكتب زوجته فسمح له بالذهاب لاحضارها ورافقه شرطيان. وصعد الى مكتب زوجته ولما لم يعد بعد ١٠ دقائق ذهب الشرطيان الى المكتب فوجدوه مضرجاً بدمه لا روح فيه.

عيون

اشهر الامثال

كان يوم الثلاثاء الماضي يوماً «انقلابياً» في اسرائيل. ففيه جرى، في احد المعسكرات، تدريب عدد من الشبان العرب على استعمال احدث الاسلحة: على اطلاق الصواريخ..

ولا داعي الى الدهشة. فالامر في غاية البساطة: لقد وقع الاختيار على عدد من الشبان العرب، من الناصرة ومن القرى العربية في اسرائيل، للتدرب على اطلاق صواريخ الالعاب النارية في مهرجانات «العشور».

ويقال ان منظمي «العملية» لم يجدوا ضرورة لتدريب احد من قرية صندلة. فهل تُعلم «الوان الحرة»؟

ولا من كفر قاسم. «فرب اكلة تمنع اكلات».

ولا من عرب السواعد، فقد «بلغ السيل الزبى».

وجرت عملية ارسال الصاروخجيين الى مركز التدريب بكل السرية التي تستوجبها اية عملية عسكرية خطيرة: دعوهم ان يتجمعوا، في التاسعة صباحاً، في محطة القطار في تل ابيب. ومن هناك يُرسلون الى «مكان ما».

فهل من الممكن ان يكونوا قد اسوا اختيار «كلة السر»؟ وهل من الممكن ان تكون هذه الكلمة غير كلة «خوازيق»؟!

قال المتنبي: «عيد»..

اعط القوس باريها

عل همشار المبامية تؤكد ان بيت المتنبي، الذي لم يذكر اعلاه، لا يطابق وضع عرب اسرائيل في «العشور».

فحالتهم لم تبق كما كانت عليه قبل عشر سنين. واشد ما تتباهى به عل همشار هو «النعم» التي اغدقها على القرويين وزير الصحة المبامي. ما ان يقع سائح في احضانهم حتى يحملوه على زيارة المركز الصحي في قرية الطيبة، والعيادة الطبية في باقة الغربية.

اليس من العيب ان يسرقوا الفضل على عينك يا تاجر؟ لماذا لم يخبروا الرأي العام ان وزارة الصحة، التي استولت على المركزين الفضل في اقامتها، لم تدفع من تكاليفهما ولا بارة. لقد تم بناء المركزين من اموال الاوقاف الاسلامية، من الاموال التي اوقفت على الفقراء والمحتاجين وتتصرف بها الحكومة دون تقديم اي حساب.

والمجالس المحلية في الطيرة والطيبة وقلنسوة تتولى، من اموال القرويين، دفع تكاليف المحافظة على المركز الصحي في الطيرة. لا وزارة الصحة. الطيرة والطيبة تدفعان كل واحدة منهما ١٨ الف ليرة في السنة وقلنسوة تدفع ١٠ آلاف ليرة سنوياً.

بعملية تزوير بسيطة تنهب حكومة بن غوريون اموال واراضي الفلاحين العرب ثم تحملهم جميلة لانها سمحت لهم، باموالهم، بان يعبدوا طريقاً الى قراهم! وتقول لهم عل همشار متباهية: كل هذا تم في عشر سنين.

ان القرويين يسألون: ولكن ماذا كان يمكن ان يتم لو كانت هذه السنوات العشر مرت علينا طبيعياً، لا كما مرت في الواقع؟ وعلى هذا السؤال لا جواب عند عل همشار.

وقلة الجواب جواب!

واما «عند جهينة فالخبر اليقين»...

(جهينة)

من صندوق البريد

سؤال

هذا سؤال نسوقه الى مجلس الطيبة المحلي ليعود اليه رشده فيرى الوضع القاسي الذي يعانيه تلاميذ المدرسة الثانوية.

كيف يسمح ان تجري مثل هذه التصرفات في المدرسة؟

لقد طرد معلم اللغة الانكليزية مثلا فريقا من التلاميذ من الصف التاسع لانهم احتجوا على اسلوبه في التعليم بان يسأل طالبين او ثلاثة ويهمل الآخرين.

ويحرم مدير المدرسة المعروف التلاميذ من الدراسة وبعض الاحيان لاسبوع كامل اذا صادف وتأخر احدهم بضعة دقائق.

وبعد، متى سيهتم المجلس المحلي باقامة ملعب للتلاميذ ليتدربوا على لعبة كرة القدم؟

واخيرا اليس الافضل ان يصرف المجلس المحلي المبلغ الذي رصده لمهرجانات الرياء والنفاق على اقامة مثل هذا الملعب؟

الطيبة — محمد ابو اصبع

الجمهورية العربية المتحدة

ووصلتنا من الاخ ج من كفرياسيف قصيدة تغنى فيها بمولد الجمهورية العربية المتحدة رأينا ان نثبت بعض ابياتها على الرغم من ضعفها فروحها الجوهرية قويمة:

هي نعمة جاءت بها الاقدار
فلطالما نادى بها الاحرار
هي غنوة تعلو على افواهنا
هي نغمة يشدو بها القيثار
يأبى لنا التاريخ اشتات الهوى
فيعبرنا للوحدة الاحرار

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

الخميس ٢١ رمضان (٥٨/٤/١٠)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٧	مساء
امساك	٣	٢٧	صباحاً
فجر	٣	٤٢	صباحاً

الجمعة ٢٢ رمضان (٥٨/٤/١١)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٨	مساء
امساك	٣	٢٦	صباحاً
فجر	٣	٤١	صباحاً

السبت ٢٣ رمضان (٥٨/٤/١٢)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٩	مساء
امساك	٣	٢٥	صباحاً
فجر	٣	٤٠	صباحاً

الاحد ٢٤ رمضان (٥٨/٤/١٣)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٩	مساء
امساك	٣	٢٢	صباحاً
فجر	٣	٣٧	صباحاً

الاثنين ٢٥ رمضان (٥٨/٤/١٤)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٠	مساء
امساك	٣	٢١	
فجر	٣	٣٦	

مظاهرة الحيروت الفاشية تسير تحت شعارات عدوانية

رئيس بلدية تل ابيب يقول نابلس والخليل والقدس لا تزال في ايدي الاجانب! شعارات على الجدران ومنشورات بين الجمهور تدعو الى سد الطريق على الفاشية والى السلام الاسرائيلي العربي

تل ابيب — تحت شعارات تدعو الى احتلال القدس القديمة والى عقد حلف عسكري مع المستعمرين الفرنسيين جزاري الشعب الجزائري، جرت هنا مظاهرة اتباع الحزب الفاشي، الحيروت، بينما الشرطة تقدم لهم المساعدة وتقوم مقام منظمي «سير المظاهرة».

وقد اجتمع هؤلاء قبل مظاهرتهم الفاشية في ميدان هربرت صموئيل على شاطىء البحر حيث استمعوا الى «درر» التحريض العنصري على العرب وعلى الحركة القومية العربية المتحررة.

وبلغت وقاحة رئيس بلدية تل ابيب الصهيوني العمومي لبنتوف، ان يتحدث في تحيته للمتظاهرين «عن الاجزاء الكبيرة من بلادنا (بلاده !!!) التي لم تتحرر بعد مثل القدس ونابلس والخليل التي لا تزال في ايدي الاجانب» — على حد اقواله العنصرية.

وفي المظاهرة الفاشية شوهدت خارطة كبيرة لفلسطين وفوقها شعار . . . «كلها لي» !!

أما زعيم الفاشيين الفرنسيين، وجزار الشعب الجزائري المعروف، سوستيل، الذي كان «ضيف الشرف» في هذه المظاهرة فدعا الى عقد حلف مع فرنسا والى التعاون الذي تم بين حكومة بن غوريون وحكومة فرنسا، ابان العدوان الاستعماري على مصر، كما دعا الى «النضال المشترك ضد المتبرين من امثال عبد الناصر وبورقيبه» !! وبهذه الروح تكلم زعيم الحيروت بيغن.

ومع ان منظمي هذه المظاهرة الفاشية قد توقعوا اشتراك ١٠ آلاف فيها فان عدد المتظاهرين كان اقل من ذلك بكثير.

ولم تمر هذه المظاهرة الفاشية دون رد من القوى المعادية لها في البلاد. فقد كانت تصطدم بشعارات مكتوبة على الجدران بينها: «شعبنا سيسد الطريق على الفاشية» و «الفاشية لن تمر». كما وزعت عشرات ألوف النشرات فوق رؤوس المتظاهرين وبين جمهور المتفرجين.

كتب عليها: «من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام» و «من اجل وحدة الطبقة العاملة» و «لتسقط المغامرات الحربية» و «من اجل السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق العادلة للشعبين» و «الحرب كارثة والسلام أمن» وغيرها من الشعارات التي قوبلت باستحسان كبير.

لقد انفقت الحيروت ألوف الليرات لحشد اتباعها من مختلف انحاء البلاد لهذه المظاهرة الفاشية. ومعروف ان الحيروت يتقاضى نحو ٤٥٠ الف دولار سنوياً من ادارة الوكالة اليهودية، تلك الادارة التي يجلس فيها قادة الماباي والمبام واحدوت هعفودا، وجدير بالذكر ان صحيفة دافار الماباية لم تجد من المناسب «التنديد بهذه التظاهرة الفاشية، الامر الذي اثار استهجاناً كبيراً في اوساط العمال الذين تدعي هذه الصحيفة الماباية النطق باسمهم.

وزير الزراعة المبائي يفصل عبد الغني محمد ويتسلح بسابقة تهدد الموظفين المعارضين

الناصرة — اصدر وزير الزراعة المبائي امراً بروح ماكارثية بفصل الرفيق عبد الغني محمد عضو مجلس بلدية الناصرة وموظف دائرة الزراعة في حيفا دون ذكر الاسباب.

وقد رفض الوزير البحث مع لجنة الموظفين التي استنكرت الفصل وضربه بعرض الحائط ابسط قواعد الحقوق النقابية التي ينص عليها نظام المستدورت التي يسيطر عليها حزب حضرة الوزير.

ان الرفيق عبد الغني محمد يشتغل في هذه الوزارة منذ عشر سنوات وفصله بهذا الشكل التعسفي وبدون اسباب يعتبر سابقة خطرة تهدد جميع الموظفين الشرفاء في البلاد. ان مثل هذا الاجراء، اذا لم يلغ، يسلح الوزراء، بتقليد خطير يمكنهم من القضاء على مستقبل اي موظف لاتروقهم معتقداته السياسية.

اننا اذ نستنكر هذا القرار التعسفي نهيب بالرأي العام ليسمع مقاومته لهذا الفصل.

اننا نهيب بلجنة الموظفين وهيئات الهستدروت مسؤولة عن المركز من اجل ابقاء الرفيق عبد الغني في عمله وعليها بعقد النضال من اجل درء الخطر عن التنظيم النقابي.

السعودية تسحب قواتها من الاردن وتقطع معونتها عنها

القاهرة — تقول صحيفة «الاهرام» ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية قد اعد نص قرارين بشأن ايقاف المساعدة السعودية للاردن وسحب القوات السعودية منها لعرضهما على مجلس الوزراء في ٢٠ الجاري واقرارها.

وكانت الانباء قد تعرضت الى هذين القرارين قبل ايام، ولكن سمير الرفاعي، نائب رئيس وزراء الاردن، نفاها شكلياً لانه اضاف الى نفيه ان مباحثات اردنية سعودية تجري بهذا الشأن وقد لا يكون ضرورياً بقاء قوات سعودية في الاردن بعد وحدة جيشي العراق والاردن التي تبحث الآن في عمان.

ونشرت في الوقت ذاته جريدة «الشعب» التي تصدر في القاهرة ان الخلاف ناشب بين فيصل والحسين بشأن القيادة العليا للجيش العراقي الاردني الموحد، واضافت ان كلا من الملكين يريد القيادة العليا لنفسه.

ويرى المراقبون ان الخطوة السعودية هي محاولة لتحسين العلاقات بالجمهورية العربية المتحدة.

والمساعدة التي دفعتها العربية السعودية الى الاردن تبلغ ٥ ملايين جنيه وهي حصة السعودية من المساعدة التي قررتها مصر وسوريا والسعودية للاردن بعد الغاء معاهدتها مع بريطانيا لتحل مكان المساعدة البريطانية للجيش العربي في الاردن. وقد اوقفت مصر وسوريا دفع هذه المساعدة بعد الانقلاب الامريكي في الاردن».

المهندسون يضربون في ١٥ نيسان للمطالبة بزيادة اجورهم

حيفا — الموعد الذي حدده مجلس نقابة المهندسين لاضراب المهندسين العام احتجاجاً على عدم زيادة اجورهم وعلى عدم مساواة اجور المهندسين الحكوميين باجور جمهور المهندسين — هذا الموعد لا يزال، كما كان مقرراً، الخامس عشر من نيسان الحالي.

وقد عقد في حيفا اجتماع للمجلس النقابة القطري تلبية لطلب منبوب «التقمين» الذي ادعى ان التحضيرات للاضراب غير كافية. وواضح ان الذي هدف اليه هذا المنبوب لم يكن تحسين التحضيرات وانما . . . عدم اقرار موعد الاضراب الذي تعين بعد ان استنفد المهندسون كل المحاولات لتلبية مطالبهم المتعلقة بزيادة أجورهم وبتصنيفهم النقابي ومساواة أجور المهندسين الحكوميين بأجور كافة المهندسين.

واعلن منبوب كتلة «أوت» في المجلس (التي تضم المبائيين واحدوت هعفودا والعامل الزراعي) انه حتى وان كانت كتلته لا تؤيد القرار الذي اتخذ بشأن الاضراب فأنها ستدعو اعضاءها الى قبول قرار المجلس.

وقد تقرر في هذه الجلسة التوجه في الفترة الاخيرة الى سكرتير الهستدروت، لافون، لكي يستخدم كل نفوذه وصلاحياته لتلبية مطالب المهندسين دون الجائهم الى الاضراب.

ومع هذا فقد اقرت كل الترتيبات التي تضمن نجاح تنظيم الاضراب وبينها ارسال الشارات الى اصحاب الاعمال في المنطقة الشمالية لاعلامهم بالاضراب والتمكين من تحرير المهندسين الحيويين من الاضراب بموافقة النقابة، وعقد اجتماعات تفسيرية في اكثر الاماكن العمل لاشتراك اعضاء الهيئات المركزية في هستدروت المهندسين.

الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل (بقية)

ان تسيطر اقطار اخرى على الاسلحة النووية، وفي اوضاع كهذه يصبح التوصل الى اتفاق على وقف التجارب اكثر تعقيداً.

وقد توجهت الحكومة السوفياتية خلال السنوات الثلاث الاخيرة غير مرة الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى باقتراح لوقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية. وبعد ان رفضت حكومة الولايات المتحدة، وكذلك حكومة بريطانيا العظمى، الموافقة على وقف التجارب النووية الى وقت غير محدود، اقترح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب في البداية الى وقت محدود، الى سنتين او ثلاث مثلاً. والاقتراح السوفياتي في هذا الشأن يتضمن فرض رقابة دولية على وقف التجارب.

ومع هذا كله لم يتجح حتى الان، مع الاسف، في التعاقد في مسألة وقف التجارب النووية حالاً ودون شرط، ولا حتى في وقفها الموقت.

ولما كان السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تسيره الرغبة في التوصل الى بداية عملية لوقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية بشكل عام، وان يخطو بهذا الخطوة الاولى في سبيل انقاذ الانسانية نهائياً من خطر حرب ابادة ذرية، فقد قرر وقف تجارب كل انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الاتحاد السوفياتي.

ومن اجل تنفيذ قرار السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اتخذ مجلس الوزراء قراراً بأن توقف من جانب واحد إبتداء من ٣١ مارس سنة ١٩٥٨ تنفيذ تجارب كل انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وقد توجهت الحكومة السوفياتية الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى باقتراح بأن تنضما الى هذه الخطوة. والحكومة السوفياتية تعبر عن املها بأن الدول الأخرى ...

حكومة دولة اسرائيل، من اجل المصالح المشتركة للانسانية كلها، الى تأييد هذه المبادرة.

فاذا ابدت حكومات الاقطار التي تملك الان اسلحة نووية اقتراح الاتحاد السوفياتي وقررت الكف عن المزيد من التجارب، فان المسألة التي تقلق شعوب العالم كله ستجد في النهاية حلها، وبهذا تتخذ خطوة في سبيل ايجاد الثقة المتبادلة بين الدول، من اجل توطيد السلام.

اما اذا رفضت حكومات الاقطار التي تملك اسلحة نووية، الاستجابة الى قرار الحكومة السوفياتية وفضلت ابقاء كل شيء على ما كان — وواصلت تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية — فلن يبقى امام الاتحاد السوفياتي في مثل هذه الحالة الا ان يعتبر نفسه، لمصلحة صيانة امنه، معفياً من التعهد الذي اخذه على نفسه بشأن وقف التجارب النووية. ان الحكومة السوفياتية لا ترغب في ان يقع الامر على هذا الوجه.

ان الحكومة السوفياتية في توجهها الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى قد اعربت عن املها بان تنضم هاتان الحكومتان الى مبادرة الاتحاد السوفياتي وبهذا تمكنان من وقف التجارب النووية وقفاً عاماً وعاجلاً.

والخطوة العملية الاولى في سبيل الدفاع عن الناس من الاخطار التي تهددهم بها الاسلحة النووية العصرية، ستسهل تسهيلاً عظيماً التقدم نحو حل المسألة، وهي انقاذ الشعوب انقاذاً تاماً من خطر الحرب الذرية.

من المشكوك فيه ان يكون هنالك من لا يوافق على ان وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية سيؤدي الى تحسين جدي في الجو السياسي الدولي بوجه عام. والى ايجاد اوضاع مريحة لحل مسائل أخرى لم تجد حلها بعد.

فلتسمح لي، يا سيدي رئيس الحكومة، بان اعرب عن الامل بان تلقى الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة السوفياتية موقفاً ايجابياً لدى حكومة دولة اسرائيل.

بجزيل الاحترام
ن. خروشتشوف
١٩٥٨/٤/٤

الى نعيمة وجميل
تهانينا بزواجكما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قرية أونو

همرشولد يرحب

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقف التجارب النووية قال ايزنهاور ان موقفه قد حظي بتأييد حلفائه. واضاف قائلاً: اذا اراد الاتحاد السوفياتي ان يكون دولة محبة للسلام (واني لكذلك) فعليه ان يصل الى اتفاق دولي لنقل المراقبة الى المواد ذات الاشعاع من اهداف إنتاج السلاح الى اهداف سلمية!!

ايزنهاور يقول هذا في الوقت الذي يقبل فيه الاتحاد السوفياتي المراقبة الدولية على تنفيذ حظر التجارب النووية وفي الوقت الذي تثبت فيه، بالوقائع، صدق خطوات الاتحاد السوفياتي من تخفيض القوات المسلحة الى سحب قواته من المانيا الشرقية ومن المجر وغير ذلك.

دالس يريد «قنابل نظيفة»

وصرح دالس في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان «من الضروري لامريكا الاستمرار في التجارب النووية الاضافية حتى بعد الانتهاء من التجارب الحالية في المعط الهادي». وقال دالس ايضاً «ان امريكا لن توقف تجاربها استناداً على تصريح سوفياتي (ليس تصريحها بل وقائع دامغة) إلا اذا احرزت امريكا من تجاربها كل المعلومات المطلوبة لانتاج الاسلحة النووية الصغيرة والنظيفة» !!

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

فرق الكشافة (بقية)

للاشتراك في هذه الاحتفالات، وجلهم من الموظفين والمثقفين المحترفين فيشعرون بانهم يساقون سوقاً الى هذه الاحتفالات وعيون الشعب واعضاء الفرق الكشفية والانديه تراقب خطواتهم بالسخط والسخرية.

(اقرأ انباء مقاومة التلاميذ لمحاولة جرهم الى الاشتراك بهذه الاحتفالات على الصفحة الثالثة)

مالطا تطالب بالاستقلال

فاليتا — تجددت المظاهرات المعادية لبريطانيا في هذه المدينة وقد هتفت الآلاف اثناء هذه المظاهرات بالاستقلال ونادت بجلاء بريطانيا عن مالطا.

وقبل ثلاثة ايام سارت مظاهرة مماثلة في فاليتا عاصمة مالطا.

وتذمرت القيادة البريطانية جنودها وجنود الولايات المتحدة بالامتناع عن التجول في فاليتا.

وحتى اشهر قليلة ماضية كانت بريطانيا تعتبر مالطا قطعة من بلادها واهلها «موالون» للامبراطورية اشد الولاء!!

انفجارات في الاردن

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان سبعة انفجارات قوية وقعت في الاردن في الايام الاخيرة. وكان احدها في بيت حابس المجالي رئيس الجيش الاردني في الزرقاء.

وقد اعتمدت الوكالة على معلومات ادلى بها بعض الشخصيات العربية التي تركت الاردن حديثاً.

وفد اسرائيل يسافر للاشتراك في ذكرى ثورة غيتو وارسو

تل ابيب — سيحتفل في النصف الثاني من شهر ابريل في بولونيا بمرور ١٥ عاماً على ثورة غيتو وارسو.

وتعد لهذه الاحتفالات لجنة شعبية تمثل فيها جمعية يهود بولونيا ومجلس وارسو القومي وجمعية المناضلين من اجل الحرية والديمقراطية.

وقد سافرت وفود من مختلف الاقطار للاشتراك في هذه الاحتفالات. ويضم الوفد الاسرائيلي المحامي م. لانتو نائب رئيس جمعية المحاربين ضد النازية.

ونسيه لونيكي ممثلة كيبوتس محاربي الغيتوات، ويوسف ليسكي محرر «فراي اسرائيل» اما الشاعر الكسندر بن الذي دعي الى الاشتراك في هذه الاحتفالات فلم يتمكن من السفر لاسباب صحية.

مشروع عراقية (بقية)

واتهكت حقوق المواطن، وما دام السعيد هو الذي سيجري هذه الانتخابات فالنتائج معروفة سلفاً وتستهدف الاتيان بشهود الموافقة على سياسة السعيد الحالية. ولهذا فنحن ندعو الى مقاطعة هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بالمجلس الذي يأتي بها أعتابها وبالالتزامات التي يقرها المجلس.

وبين الموقعين على البيان محمد رضا الشبيبي ومزاحم الباجه جي وناجي شوكت وعبد الهادي كبه وفائق السامرائي وكلهم رؤساء وزارات ووزراء سابقون بالاضافة الى الشخصيات البارزة في مختلف الوية العراق.

دور السينما ستغلق ابوابها اذا لم تخفض الضريبة عن التذاكر

تل ابيب — عقد اصحاب دور السينما وموزعو الافلام اجتماعاً لهم هنا هذا الاسبوع لبحث ترتيبات اغلاق دور السينما في كل البلاد ابتداء من ١٧ نيسان الحالي.

وقد اعلن موزعو الافلام انهم يتضامنون مع اصحاب دور السينما الذين يطالبون بتخفيض عبء الضرائب الثقيل عن اسعار التذاكر.

لاصحاب دور السينما من وزير الداخلية مقابلة وقد عنها لبحث مطلب تخفيض الضرائب بعد ان انتقل بحث شؤون ضرائب الملاهي الى وزارته.

زملة المباي يستدعي البوليس ليحول دون مطالبة متعطل بالعمل

الناصرة — استدعى سعيد خليل المسؤول في مكتب العمل في الناصرة البوليس ليتخلص من العامل سعيد ابو نصرة لانه طالبه بتأمين العمل له.

وحاول البوليس تلبية طلب زلة المباي بطرد العامل سعيد ابو نصرة بحجة انه «سبب ازعاجاً» الا ان العامل لم يرضخ لارهاب البوليس وبقي في مكتب العمل.

ثم توجه الى البلدية وطالب رئيس البلدية بايجاد عمل له يمكنه من كسب المال وشراء القوت لاطفاله وعائلته المؤلفة من سبعة اشخاص وقد وعده الرئيس بان يساعده.

وقد اثار تصرف المباي سعيد خليل موجة استنكار شديد بين المتعطلين.

الذين اعلنوا ان ما من قوة تستطيع ان تحول دون مطالبتهم بالعمل وتحقيق هذه المطالبة.

مئات المواطنين في يافا يوقعون على عريضة تطالب بوضع حد للغلاء

تل ابيب — وقع نحو مئتين من مواطني حي النزهة بيافا على عريضة موجهة الى وزير الداخلية ووزير الصناعة والتجارة تطالب بعدم الموافقة على زيادة الضرائب البلدية وبوضع حد للغلاء المتفاقم.

وقد وقع في حي ابو كبير بيافا نحو ١٢٠ مواطناً على عريضة مشابهة.

ويلقى جامعو التواقيع تأييداً وتشجيعاً من كل انسان يتوجهون اليه. وفي بعض المصانع اعلن العمال «ليس مهماً من الذي نظم العريضة فالمهم هو انها ضد الغلاء وضد زيادة الضرائب». وعلى هذه العريضة نوقع بكل حماس.

ديكتاتورية باتيستا تتداعى

هفانا — تلبية لنداء الثوار اضرب عمال السكك الحديدية في كوبا واعلنت ادارة السكة الحديدية انها لن تسير قطاراتها على الخطوط الداخلية في البلاد.

وفي الوقت ذاته وصلت الانباء بان خطوط التلفون واعمدة التلغراف قطعت في عدد كبير من الاقاليم وان الثائرين قد احرقوا عدداً من المزارع الكبيرة التي للامريكيين والرأسماليين الكبار، وبهذا ان حكومة الدكتاتور باتيستا لم تعد تستطيع السيطرة في ريف كوبا وقواتها العسكرية تركزت في العاصمة والمدن الكبرى. ويؤكد المراقبون ان نظام باتيستا يتداعى ولا امل له في البقاء كثيراً.

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

على الرغم من انه لم يبق سوى ايام معدودة للتخفيض الشهري للحملة فاننا لم نجمع سوى نصف المبلغ المقرر جمعه حتى الآن.

انتأمل من جميع المناطق والفروع والرفاق التجند وخصوصاً في ايام الاعياد القادمة من اجل الوصول الى الهدف.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٧٢٣٠٧٠٠	٦٠١٨
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٥
المهل	٢١٧٠٧٠٠	٥٤٠٤
حيفا	٣١٦٠٧٢٥	٥٦
الجنوب	٨٥٠٠٠٠	٥١
المجموع	١٠٤٦٣٠٦٢٥	٤٩١٨

مضاعفة التجارة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية

موسكو — ينص الاتفاق التجاري الذي عقد بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية (الغربية) على مضاعفة التبادل التجاري بين القطرين خلال الثلاث السنوات القادمة. وسيصل هذا التبادل الى ٣١٥٠ مليون مارك والمبلغ هو ضعف قيمة التبادل في عام ١٩٥٧.

وستزود المانيا الاتحاد السوفياتي بالآلات ومواد الطرق الفولاذية والمنتجات الكيماوية بينما يزود الاتحاد السوفياتي المانيا بالبترول والفحم والاسمنت والكروم والآلات والاجهزة.

امريكا تفكر بقواعد جديدة

واشنطن — صرح دونالد كوارلس نائب وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة قد تطلب انشاء قواعد صاروخية في الشرق الاقصى.

وفي الوقت ذاته اشتدت مقاومة الآسيويين لاقامة قواعد نووية في بلادهم وصرح زعماء اليابان وسيام بانهم يرغبون في ايقاف التجارب النووية وهم يرحبون بالمبادرة السوفياتية.

وهذا التصريح يدل على ان الولايات المتحدة لا تفكر جدياً بالاتفاق على ايقاف التجارب النووية او تخفيض التسلح، فهي ماضية بانشاء قواعد صاروخية جديدة.

قرار الحكومة المغربية في مسألة القوات الاجنبية على اراضيها

الرباط — اعلنت حكومة المغرب انها في كل المعاهدات التي تعقدها مع الدول الاجنبية بشأن مرابطة قوات اجنبية على اراضيها تحتفظ لنفسها بحق طلب جلاء هذه القوات في كل لحظة تشاء.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع للحكومة المغربية برئاسة الملك محمد الخامس.

وفي الاراضي المغربية الآن قوات فرنسية واسبانية ومطارات امريكية. وقد طلبت حكومة المغرب من القوات الفرنسية والاسبانية الجلاء. وهي تفاوض امريكا بشأن بقاء المطارات.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

עַל-אִתִּחַאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

١٥ نيسان ١٩٥٨
٢٦ رمضان ١٣٧٧
כה ניסן תשי"ח
15.4.1958
No. 100 Vol XIV
العدد ١٠٠ السنة الرابعة عشرة

دالس: المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في الايام القريبة

واشنطن – ادلى دالس وزير خارجية امريكا في اجتماع صحفي ان المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في غضون الايام القليلة القادمة.

وعاد دالس الى تكرير مواقفه السابقة فقال اذا لم يقدم الاتحاد السوفياتي ضمانات معقولة لاخذ موقف اكثر مصالحة فامريكا ستعتمد على احلافها الحربية. وتقول يونايتدبرس ان دالس كان يرد بهذا على الانتقادات التي تسمع في الدول الغربية لموقف امريكا من مؤتمر الذروة.

طيارة امريكية من حاملات القنابل الذرية تهوي وتتحطم في بريطانيا

لندن – اوردت «رويتر» مساء امس ان إحدى الطيارات الامريكية من حاملات القنابل الذرية التي تحلق من القاعدة الامريكية في شمال بريطانيا قد هوت وتحطمت بعد ظهر أمس. وقد احدث الامر فزعاً كبيرا بين السكان.

وحتى ساعة متأخرة لم ترد اي تفصيلات عن الحادث.

بريطانيا تطلب الى امريكا الموافقة على مؤتمر الذروة «بأي شكل من الاشكال»

خلافات بين الدول الغربية في موقفها من المذكرة السوفياتية

لندن – في محاولة لمنع الانشقاق بين الدول الغربية ولتشديد الضغط على امريكا لكي توافق على عقد مؤتمر الذروة «باي شكل من الاشكال»، بدأت وزارة الخارجية البريطانية محادثات دبلوماسية عاجلة مع امريكا وفرنسا وسائر دول حلف الاطلنطي بصدد مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة التي اقترحت أبحاث سفراء الدول الكبرى في موسكو يوم الاربعاء القادم تمهيداً لعقد مؤتمر وزراء الخارجية ليعين بدوره موعد مؤتمر الذروة ومكانه وتركيبه.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا وفرنسا ترحيبهما بقرار الاتحاد السوفياتي والموافقة على طلب الغرب بدء محادثات دبلوماسية اولية، اوردت وكالة يونايتدبرس نبأ من واشنطن يقول ان كبار المسؤولين الامريكيين قد ذكروا ان حكومتهم سترفض المذكرة السوفياتية الجديدة وتكرر موقفها بضرورة إجراء تحضير دقيق اولي لضمان نجاح مؤتمر الذروة، ومع هذا فهي «ستترك الباب مفتوحاً».

وذكرت يونايتدبرس ان ثمة خلافات في الموقف الغربي وخاصة بين امريكا وبريطانيا وتعلل الوكالة ان سبب هذا الخلاف ناجم عن الضغط الشديد الذي توجهه اوساط واسعة في بريطانيا على رئيس الحكومة ماكميلان للموافقة على عقد مؤتمر الذروة. فالمعارضة العمالية في بريطانيا سددت «ضربات» شديدة الى ماكميلان الى ان اضطرته الى الاعلان بانه يحبذ عقد المؤتمر بسرعة.

وغادر السفير الامريكي لندن بعد ان اجتمع برئيس حكومة بريطانيا واطلع منه على موقف بريطانيا من هذه القضية وحمل طلب ماكميلان ان توافق امريكا على عقد مؤتمر الذروة باي شكل من الاشكال.

وعقد أمس مجلس حلف الاطلنطي وتقول الانباء ان جواب الدول الغربية الثلاث على المذكرة السوفياتية الاخيرة سيصاغ في هذا الاجتماع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المانيا وفرنسا تتعاونان على انتاج القنابل الذرية

برلين – نشرت جريدة نيوز دويتشلند ان حكومتي فرنسا والمانيا تتعاونان الان في صنع القنابل الذرية وستجريان قريبا تجاربها في الصحراء الافريقية.

وقد تم الاتفاق على التعاون بين القطرين في نهاية آذار الماضي ووضع مركز الابحاث الذرية في فرنسا تحت الادارة الالمانية الفرنسية المشتركة.

وتهدف المانيا بهذه الطريقة خرق المعاهدة المعروفة بمعاهدة غربي اوروبا العسكرية التي تمنع المانيا الغربية من انتاج اسلحة الدمار الجماعي.

النضال لوقف التجارب النووية في تعاظم

مظاهرة في لندن واخرى في باريس وحملة عالمية تنظمها اليابان

لندن – تظاهرت في ميدان ترفلجر هنا جموع غفيرة من الشعب البريطاني تلبية لدعوة حزب العمال والنقابات للاحتجاج على التجارب النووية وعلى اقامة قواعد صاروخية امريكية في بريطانيا. وخطب في المتظاهرين زعيم حزب العمال جيتسكل فدعا الغرب الى الاقتداء بالاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية والتفاوض.

وقال جيتسكل: لقد سئمنا سماع اقوال دالس عن انه لا يثق بالسوفيات. فالوضع قد وصل الى نقطة لا يمكن معها الاعتماد على دالس ابداً.

وفي باريس سار ٥٠ مندوبا من جماعة عدم استخدام العنف في مظاهرة يتقدمها ديل فاستا احد تلاميذ غاندي واتجهت الى مركول حيث مركز الابحاث الذرية للاحتجاج على الاعدادات الجارية لانتاج قنبلة ذرية فرنسية وعلى الرغم من قوات الشرطة احتل المتظاهرون مراكز قريبة من بناية ادارة المركز الذري واعلنوا انهم سيبقون فيها الى ان يعدهم المدير بان مادة البلوتونيوم المنتجة في مركول لن تستخدم في انتاج القنابل الذرية. وبعد اربع ساعات استطاعت قوات الشرطة الغفيرة التي استدعيت من المدن المجاورة تفريق المتظاهرين بالقوة.

حملة عالمية

وغادر طوكيو زعيم الحزب الاشتراكي الياباني طجا كاتا جاتا في طريقه الى لندن وبلغراد وباريس وبون لاجراء اتصالات مع قادة الاحزاب الاشتراكية بغية تنظيم حملة عالمية ضد التجارب النووية.

وقال طجا كاتا قبل مغادرته طوكيو انه سيدعو رسمياً الاحزاب في البلاد التي سيزورها الى الاشتراك في المؤتمر الرابع الذي ستعقده اللجنة الدولية لمكافحة القنابل الذرية والهيدروجينية في طوكيو في صيف هذه السنة.

وفي لندن سيجتمع طجا كاتا بزعماء حزب العمال جيتسكل وبيفان وغيرهما. وفي بون سيقابل الزعيم الاشتراكي الالماني اولنهاور. اما في بلغراد فسيجتمع بالرئيس تيتو.

الحزب الاشتراكي الالماني:

يطالب باجراء استفتاء بشأن الأسلحة النووية

بريمن – قرر زعماء الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية في مؤتمرهم الذي عقدوه لتنظيم مقاومة الشعب لتزويد بلادهم بالقنابل النووية قرروا اجراء استفتاء شعبي مستقل اذا رفضت الحكومة اقتراحهم باجراء استفتاء بشأن تزويد المانيا بالاسلحة النووية.

وقالوا في بيانهم ان تزويد المانيا بالاسلحة النووية حتى ولو لم يؤد الى حرب عالمية فستقضي تكاليفها على الاقتصاد الالماني.

افريقيا تتكلم بصوت ابنائها في مؤتمر دولها المستقلة

المؤتمر سيبحث قضايا الدول الافريقية التي لم تستقل والمساهمة في السلام الدولي

حيفا – مكتب الاتحاد – غدا يبدأ في اكرا عاصمة غانا المؤتمر الافريقي الاول باشتراك الدول الافريقية المستقلة غانا والجمهورية العربية المتحدة والسودان وتونس والمغرب وليبيا وليبيريا والحبشة.

وقد اعلنت وزارة الخارجية العربية ان المؤتمر سيبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر والتمييز العنصري وضمان استقلال الدول الافريقية المستقلة ومشاكل السلام الدولي وتأييد ميثاق الامم المتحدة ومبادىء باندونغ والنشاط الهدام (!!) والتعاون بين الدول الافريقية والحزام البحري الافريقي.

وقد سافر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد حكومته لحضور المؤتمر. وصرح قبل سفره اننا سنبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر والكاميرون والتفرقة العنصرية.

وصرح رئيس وزراء غانا الدكتور نكروما ان انعقاد المؤتمر هو اهم حدث يقع في افريقيا منذ قرون عديدة وان ممثلي الدول الافريقية سيبحثون لأول مرة مساهمة افريقيا في اقرار السلام وقال: في الماضي كانت افريقيا تتكلم باصوات غريبة عنها اما الآن فستتكلم باصوات ابنائها.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان الصادق المقدم وزير خارجية تونس وصل الى الخرطوم وقابل رئيس وزرائها عبد الله خليل ووزير خارجيتها محمد احمد محجوب وتناولت الابحاث تنسيق موقف الدول العربية في المؤتمر الافريقي.

صحف اسرائيل تزيف حديث خروشتشوف بشأن اليهود

نشرت الصحف الاسرائيلية في اليومين الاخيرين برقيات لوكالات الانباء ومن مراسليها الخصوصيين في باريس كلها تحريض على رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، زاعمة انه في حديث له مع مراسل جريدة «فيغارو» قد تفوه بعبارات قاسية جداً عن الشعب اليهودي.

وقد وصل الى اسرائيل أمس الاول ذلك العدد من جريدة «فيغارو» الذي نشر فيه ذلك الحديث، وتبين من قراءة هذا الحديث ان هذه البرقيات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية كانت مليئة بالتزييف والتشويه وذكر أمور لم ترد قط في حديث خروشتشوف المذكور.

فكذب ما نشرته «هآرتس» لمراسلها في باريس من ان خروشتشوف قال عن اليهود انهم «تَوَر منقفون» وانه اعرب عن «احتقاره ليهود الشتات وعن عدائه لاسرائيل». فعبارة «نور متقفون» لم ترد قط في الحديث، وكل ما ورد فيه في هذا الشأن هو قول خروشتشوف ان «اليهود هم في الاساس مثقفون».

وكذب ماورد في جريدة «يديعوت احرونوت» على لسان خروشتشوف من القول ان اليهود «يمقتون العمل اليدوي»، و«اننا ضد دولة اسرائيل بسبب الرسائل البائسة التي ترد من هناك» و«نحن الشيوعيين نحتقر اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل» فالواقع ان الذي قاله خروشتشوف بهذا الشأن هو: «نحن الشيوعيين نعطف جداً على اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل».

وكذب ما قالته جريدة «عل همشمار» من ان خروشتشوف «اعرب عن شكه في استمرار قيام دولة اسرائيل» فالذي قاله خروشتشوف بشأن دولة اسرائيل هو: «ان اسرائيل لم تتخذ مواقف موفقة من اجل الشعب اليهودي. ان الاتحاد السوفياتي قد صوت لاسرائيل في هيئة الأمم المتحدة، وأيد هذه الدولة منذ ولادتها وبشكل مفيد جداً. وقد تبين ان اسرائيل ناكرة للجميل وغير موفقة في اختيارها. فهذه الأمة تلعب لعبة المستعمرين واعداء الاقطار الاشتراكية».

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

احتدام المعركة القومية لسحب لبنان من مبدأ ايزنهاور

بيروت – اعرب عادل عسيران رئيس المجلس النيابي عن معارضته لتعديل الدستور بغية تمكين تجديد انتخاب كميل شمعون لرئاسة الجمهورية وحمل على سياسة حكومة لبنان الخارجية وقال لقد ثبت لنا ان مشروع ايزنهاور لم ينفعنا وكانت «المساعدات» المقترحة مجرد وعود.

وقال الزعيم اللبناني ان مشروع ايزنهاور عرض البلاد الى الفتن وباعد بينه وبين الدول العربية فقد اصبح مركزاً للتآمر على الدول العربية. وطالب بانتهاج سياسة تدعم الاقتصاد الوطني والسيادة والاستقلال.

وفي الوقت ذاته اجتمع زعماء جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار بالبطريرك الماروني بولس المعوشي لبحث الوضع القلق في لبنان الذي تميز في الايام الاخيرة باشتداد الصراع بين الشعب والحكومة. وقد احدثت الاصطدامات المسلحة بين القبائل والبوليس في منطقة لبنان الشمالية الشرقية والمظاهرات في صور والهرمل والبقاع ضجة كبرى في لبنان وايقظت عناصر عديدة لخطورة السير في اعقاب سياسة الحكومة الموالية للغرب.

ويقول المراقبون ان لبنان يقف الآن على مفترق الطرق وان المعركة الحاسمة في الوقت الحاضر قاربت موعدها. ويضيفون ان الممكنات تتزايد لخروج لبنان من صف الموالين لمبدأ ايزنهاور.

كاظم الخليل في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني صرح بعد مباحثاته مع زميله في الجمهورية العربية المتحدة انه يأمل ان تسوى قريباً جميع المسائل الاقتصادية التي تهم القطرين.

في ليبيا

يطالب الشعب بمقاومة الاحلاف الاستعمارية

طرابلس الغرب – عقد هنا اجتماع شعبي كبير حضره نواب المجلس النيابي ومجلس الشيوخ لنصرة الجزائر.

وقد قرر المجتمعون مقاومة الاحلاف الاستعمارية وخاصة حلف شمالي افريقيا والبحر الابيض المتوسط.

مذكرة سوفياتية

واذاعت القاهرة ان السفير السوفياتي قدم مذكرة من حكومته الى وزير الخارجية الليبي عبد المجيد كعبار. واضاف المذيع انها تناولت التعاون الاقتصادي بين القطرين. وفي الوقت ذاته اخفقت المفاوضات المالية بين ليبيا وبريطانيا.

الاتحاد السوفياتي يقيم ١٥ مركزا للتدريب المهني في مصر ووصول المصانع السوفياتية

القاهرة – تم توقيع اربعة عقود للتدريب المهني بين الاتحاد السوفياتي والاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة في ختام المباحثات التي جرت بين الوفد السوفياتي برئاسة نائب وزير التدريب المهني زيليتكو ووزير الصناعة عزيز صدقي.

وتنص العقود على ان يساعد الاتحاد السوفياتي الاقليم المصري على اقامة ١٥ مركزاً للتدريب المهني على مرحلتين تتم المرحلة الاولى منها ببناء ١٠ مراكز هذا العام وتتم المرحلة الثانية في العام المقبل.

والعقود هي ضمن إطار الاتفاق السوفياتي المصري التكنيكي الاقتصادي. وقد صرح ريليتكو ان الاتحاد السوفياتي سيزود مصر بالاجهزة الضرورية لهذه المراكز وسيكون في وسع المدربين المصريين تحمل مهمة الارشاد والتدريب المهني في وقت قصير.

واهمية هذا الاتفاق هي في ان هذه المراكز ستزود المصانع المصرية في اوائل السنة القادمة بالملاك الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جولدمان يدعو من جديد الى انتهاج سياسة الحياد

احد زعماء الصهيونيين العموميين يدعو الى الحياد والى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب – دعا رئيس الجمعية الصهيونية، ناحوم غولدمان، اسرائيل الى تأييد فكرة حياد الشرق الاوسط، وانتقد سياسة حكومة اسرائيل وقال: على هذه السياسة ان تغير توجهها للقضايا العربية، وعليها، في المقام الاول، ان تتخذ موقفاً يقنع الشعوب العربية بان اسرائيل مستعدة للاندماج في اتحاد شرق اوسطي. ودعا غولدمان الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي شرط اساسي للسلام الاسرائيلي – العربي وكان غولدمان قد ادلى باقواله هذه في محاضرة له في التشيطين السياسيين المبائيين. وقبل غولدمان كتب ريمليت احد زعماء الصهيونيين العموميين مقالا بعنوان «السياسة الاسرائيلية الخارجية الى اين»؟

وتحدث ريمليت عن مؤتمر الذروة. ومع انه كرر مزاعمه عن ان موقف الاتحاد السوفياتي السلبي من اسرائيل يتجاوز حد شجب السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل فانه قال:

«حتى لو لم يكن في وسعنا تغيير سياسة روسيا تجاه اسرائيل وتجاه شعب اسرائيل ان الواجب يقضي بان نقول لانفسنا وللآخرين ان اسرائيل تنتسب الى تلك الشعوب والدول التي تعلق آمالا كباراً على نتائج اجتماع زعماء العالم الغربي والشرقي والتي تتوق – ولو كان ذلك قليلا – الى ان يحرز في هذا الاجتماع الحد الادنى من التسوية التي تحرر شعوب الشرق والغرب من اخطار فظائع القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ ... فاحراز انفراج في الحرب الباردة وتحقيق تفاهم حتى لو كان بسيطاً، بين الدول الكبرى سيفتح املا في المستقبل لتسوية بين دولة اسرائيل كما هي، وبين جيرانها».

ويشجب ريمليت «الحياد الايديولوجي» ولكنه يحبذ حياد دولة اسرائيل سياسياً في الصراع بين المعسكرين العالميين الكبيرين، ويقول:

«دولة اسرائيل لاتستطيع ان تكون عنصراً في الصراع بين الكتل، وذلك الصراع الذي تفصح عنه الحرب الباردة. واسرائيل لاتستطيع ان تشترك في هذا الصراع مهما يكن موقفنا من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بورشتين يحضر مؤتمر الكومسومول

تل ابيب – غادر البلاد يوم الخميس الرفيق عوزي بورشتين، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، قاصدا موسكو لحضور مؤتمر «الكومسومول»، وقد ودعه في المطار اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وافراد اسرته.

ووردت برقية من الرفيق عوزي تفيد انه قد وصل الى موسكو وانه قد استقبله هناك ممثلو الشبيبة الشيوعية السوفياتية.

معركة سحق المتآمرين في اندونيسيا

جكارتا – تستعد السفن الحربية الاندونيسية التي وصلت الى ساحل سومطرا الغربي لانزال قواتها الى البر في حملة نهائية لسحق المتمردين في بادانغ وبيكيتنغي.

وصرح احد قادة المتمردين في سنغافورة ان خسارة هذه المعاقل لن تنهي الحرب فسيلجأ المتمردون الى الجبال والغابات. وبتصريحه هذا اكد نهاية المؤامرة الامريكية في سومطرا.

وفي الوقت ذاته انزلت الحكومة الاندونيسية قواتها الى جزيرة سليبس للمرة الثانية لتقضي ايضا على المتمردين هناك

لمحة..

«فارس»...

و «طليعة»...

قرر المجلس المحلي في باقة الغربية، ارضاء للاسياد، رصد مبلغ ٦٠٠ ليرة لاحتفالات عيد الاستقلال العاشر.

وكان المجلس في قراره في الطليعة.. من حيث قيمة المبلغ المخصص للاحتفالات.. وبالتالي في الطليعة من حيث الرياء والنفاق والتملق. ولاغرو ففي هذه القرية يعيش «فارس»، فارس حمدان نائب الكنيست المعروف،

الفرق في رأي برناردشو

في سنة ١٩٢٩ ادلى برناردشو الكاتب الكبير لمترجمه سيجفريد تريبتش بحديث صحفي تناول كثيراً من الشؤون السياسية والثقافية .

وقد سأله تريبتش : لقد سمعت انك ممن يعتقدون ان البولشفية ستعيش في روسيا . فهل لك ان تحدثني بتعليل هذا ؟

فاجاب شو : التعليل بسيط ، وهو ان البلاشفة يعلمون ابناء روسيا الامانة العامة بعكس الدول الرأسمالية كافة فانها تعلم ابناءها ان غاية الغايات هي ان يكونوا اغنياء عاطلين .

تقرير مراقب الدولة يدين الحكومة واساليبها الاقتصادية الخطيرة

نشر في الاسبوع الماضي تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ . وهو مقسم الى قسمين عدا المقدمة . ويتضمن القسم الاول استعراضاً لقضايا الادارة ومرافق الدولة الاقتصادية ، ويتضمن القسم الثاني انتقاد الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة ، مثل بنك اسرائيل وشركة «التعويضات» ومؤسسة «التأمين القومي» . والمقدمة تلخص اعمال مكتب مراقب الدولة في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ .

وفي الفصل الخاص بدائرة النقد الاجنبي في وزارة المالية يذكر التقرير ان الرقابة على اعمال شركات الملاحة الاسرائيلية ذات الدخل بالنقد الاجنبي ، كانت ضعيفة ، كذلك الرقابة على الشركات الاسرائيلية الفرعية التي في خارج اسرائيل ، فان تلك الدائرة لم تعين مدى ارباح تلك الشركات الاسرائيلية من اعمال شركاتها الفرعية ، وليس معروفاً اذا كانت هذه الارباح قد وصلت الى اسرائيل .

فهنالك شركة لانتاج البرادات الكهربائية اسست سنة ١٩٥٠ لم تقدم لخزينة الدولة المبالغ من النقد الاجنبي التي كانت عليها وفقاً للتعليمات والترتيبات الخاصة بها ، ان تحولها الى اسرائيل وتبدلها بنقد اسرائيلي . وهذه المبالغ التي كان ينبغي ان تحولها الى اسرائيل في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ اكثر من ٨٠٠ الف دولار .

ويتحدث التقرير باسهاب عن شركة « اينكودا » التي تملك مصانع اللحوم في الحبشة ، والتي سجلت في اسرائيل في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٤ اسست الحكومة بالاشتراك مع اصحاب شركة « اينكودا » شركة باسم شركة البحر الاحمر ثم بعد سنة تملكت الحكومة كل اسهم هذه الشركة . وقد تبين ان الرقابة على تعامل هذه الشركة وصفقاتها بالنقد الاجنبي كانت ضعيفة . وحتى نهاية مارس سنة ١٩٥٦ دفع لهذه الشركة مقابل استيراد اللحوم مبلغ قدره ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار . وخلافاً للاتفاق مع هذه الشركة على ان يكون الدفع ٤٣ بالمئة فقط بالنقد الاجنبي ، دفعت دائرة النقد الاجنبي كل هذا المبلغ بالنقد الاجنبي . وتملك هذه الشركة ودائع بالنقد الاجنبي في ٤ بنوك في اسرائيل ، ولكن دائرة النقد الاجنبي لم تقم باية رقابة على معاملات هذه الشركة في هذه الودائع ، بل انها لم تطالب من الشركة اية تقارير عن مصدر هذا النقد الاجنبي .

وفي شأن القيم على « اموال الغائبين » يتبين من التقرير ان هذه الدائرة لم تقدم تقارير مالية منذ سنة ١٩٥٤ .

ويذكر التقرير ان اساليب العمل في دوائر ضريبة الدخل تثقل على الجمهور . فقد ارسلت الى ٥٠٠٠ مواطن تبليغات بوجوب دفع سلفية الضريبة في حين انهم كانوا يعملون بالاجرة ولا يلزمهم القانون بدفع سلفية . كذلك ارسلت انذارات « بالحجز » الى كثيرين من المواطنين في حين انهم كانوا قد سددوا ما عليهم .

وفي القسم العام يشير التقرير الى اساليب غير مجدية في العمل في الادارة والى نواقص في معاملة دوائر الحكومة للمواطنين . فان هنالك دوائر كثيرة لاترسل اجوبة على المراجعات التي ترد اليها او انها ترسل ردوداً غير مفهومة .

وورد في التقرير ان اعمال البناء التي قام بها قسم الاسكان في وزارة العمل ، وهي ٧٠ مشروعاً ، ٦٠ مشروعاً منها، تبلغ نفقاتها ٣٤ مليون ليرا ، وقعت اتفاقات العمل فيها مع المقاولين بعد نصف سنة من بدء العمل ، بل ان ٤ اتفاقات وقعت بعد انتهاء العمل . ويذكر التقرير ان مستوى البناء في المساكن التي اقيمت في ايلات منخفض جداً .

وفي التقرير فصل خاص حول السلطات المحلية جاء فيه ان عبء القروض على السلطات المحلية وصل في سنه ١٩٥٦-١٩٥٧ الى ٨٢ مليون و٢٠٠ الف ليرا منها ٥٥ مليون و٢٠٠ الف ليرا على البلديات . وبلغت تسديدات القروض في تلك السنة ١٢٠٥ بالمئة من ميزانيات السلطات المحلية . وبلغ العجز في ١٤٢ سلطة محلية خلال المدة الواقعة بين ١٩٥٣ و١٩٥٧ اكثر من ١٦ مليون ليرا .

ويذكر التقرير ان الضرائب الحكومية والبلدية في سنة ٥٤ - ١٩٥٥ كانت ٣١ بالمئة من الدخل القومي وفي سنة ٥٥ - ١٩٥٦ بلغت ٣٢ بالمئة ، ثم في سنة ٥٦ - ١٩٥٧ بلغت ٣٣ بالمئة .

وقد ازدادت ديون الدولة في هذه السنة ٣٥ بالمئة وبلغت ١٦٠٥ ملايين ليرا . و٤٩ بالمئة من هذه الديون ينبغي ان تدفع بالنقد الاجنبي .

وورد في التقرير ان الاطعمة التي تقدم الى الجنود لاتشبع ، ونوعها لايتلاءم مع المقتضيات الطبية .

وقد فحصت اعمال بعثات وزارة الدفاع في فرنسا وبريطانيا ، وتبين ان مناصب رجال هذه البعثات غير واردة في سجلات وزارة الدفاع ، كذلك ترفيع هؤلاء الموظفين وكل ما يتصل بهم خارج عن اعمال دائرة التوظيف في خدمة الدولة . وتبين كذلك ان رؤساء البعثات والملحقين العسكريين في الخارج يقبضون نفقات تمثيل دائمة مضافة الى رواتبهم دون ان يقدموا تقارير عن نفقاتهم .

وظهر ان قسم التموين في وزارة الدفاع قد اعفى بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٥ من الرسوم (البالغة ٨٠٠ بروطة لكل دولار) ٥٣ شحنة من المواد الخام وردت لمموني وزارة الدفاع . ومبلغ هذه الرسوم التي ما كان ينبغي ان يعفوا منها ٢٠٠ الف ليرا .

وكان قسم التموين في وزارة الدفاع يوصي وزارة التجارة والصناعة باصدار رخص استيراد لمموّنيه وتبين انه في حالات كثيرة كانت الكميات الموصى بها تزيد على الحاجة .

وهنالك فصل خاص في التقرير حول الحكم العسكري في قطاع غزة اثناء الاحتلال يتحدث عن اساليب الادارة والتصرف بالاموال التي وجدت هناك . ويتبين من التقرير ان مسك الحسابات والسجلات لم يكن منتظما كما يجب ، وفي حالات كثيرة دفعت اموال دون وصولات .

ويذكر التقرير انه في الايام الاولى من الاحتلال جرت سرقات في مخازن الادارة المصرية منها سرقات قام بها الاهلون المحليون ومنها سرقات قام بها رجال الجيش الاسرائيلي .

وجاء في التقرير ايضاً ان تسجيل السلع والاموال التي استولى عليها الاسرائيليون بشكل غير قانوني ثم صودرت ، كان ضعيفاً جداً ، او انه لم يجر مثل هذا التسجيل بالمرة . وفي خان

عرض مكاتب الاتحاد السيامي

يونس وفي دير البلح أعطيت اسلحة مصادرة الى ضباط في الجيش الاسرائيلي من غير الذين كانوا يعملون في قيادة تلك المنطقة .

ويقول مراقب الدولة في تقريره انه قد بدىء بفحص اساليب عمل ادارة الحكم العسكري في الشمال والجنوب وفي مركز البلاد ، وبعد الانتهاء من هذا الفحص سيقدم تقريراً الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست .

ولاول مرة في تقارير مراقب الدولة يذكر التقرير الاخير الـ « ش ب » باسم « خدمة الامن العام » ، ولكن التقرير يقتصر على القول انه قد جرى فحص التقرير المالي السنوي حتى ٥٧/٣/٣١ ، وتنفيذ الميزانية والاعمال المالية والاقتصادية . وقد قدم تقريراً عن نتيجة هذا الفحص الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست .

وهذا ثامن تقرير سنوي يقدمه مراقب الدولة . ولكن المراقب في تقريره الثامن هذا لم يستطع الاشارة الى اي تحسن في الوضع عما كان في السنوات الماضية . بل ان التقرير ليذكر صراحة ان « الصورة العامة لم تتغير تغيراً اساسياً عما كانت في السنوات الماضية » .

وان أبرز ما يدل عليه التقرير هو عدم اكتراث الدوائر الحكومية بهذه التقارير بل استخفافها التام بها ، فكل النواقص والاخطاء التي اشارت اليها التقارير الماضية عادت فتكررت ولم يصلح شيء منها .

والواقع ان مؤسسة « مراقب الدولة » هذه قد تحولت الى مؤسسة شكلية ، ينبغي ان تتحمل دوائر الحكومة تقاريرها وانتقاداتها ولكنها ليست ملزمة بان تعيرها اي اهتمام .

ومع هذا فالتقرير يدين الحكومة في شتى الميادين ويظهر تحيز دائرة ضريبة الدخل وتسرب الاموال الى الخارج والتدهور الاقتصادي في البلاد الذي يظهر في عجز الدولة المتعاظم .

التبادل الثقافي بين امريكا والاتحاد السوفياتي

موسكو — تمت الترتيبات لزيارة جماعة من الشبيبة الامريكية مؤلفة من ٤١ شخصاً للاتحاد السوفياتي .

وسيقوم ٢٠ من الشبيبة السوفياتية برد الزيارة للولايات المتحدة .

وستصل جماعة الشبيبة الامريكية الى الاتحاد السوفياتي في ١٠ يوليو سنة ١٩٥٨ وتتجول في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية مدة ٣٥ يوماً على نفقة الحكومة السوفياتية ، ولا يدفع الزائرون سوى أجور السفر ذهاباً واياباً .

وتجري هذه الزيارة ضمن نطاق الاتفاق الثقافي الذي تم مؤخراً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وبموجب هذا الاتفاق اشترى الاتحاد السوفياتي ١٢ فيلما امريكيا ستعرض في مدنه الكبرى .

وقبل هذا سافرت فرقة رقص شعبي سوفياتية الى الولايات المتحدة لاحياء حفلات في مدنها تستغرق اسبوعين .

لرفع مستوى اللاجئين

دمشق — اذاع راديو دمشق ان اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين التي تتألف من ممثلي اللاجئين وممثلي الوزارات في الاقليم السوري ، اجتمعت وبحثت امر تحسين احوال اللاجئين .

وقد قررت اللجنة القيام بزيارة لمعسكرات اللاجئين ، ثم تقدم تقريرها الى اكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وفيه اقتراحاتها لرفع مستوى اللاجئين .

نكتة

غلطان

الزوجة وهي ترافق زوجها بعد سهرة الى البيت : اتعرف ماذا عملت هذه الليلة ؟

الزوج — كلا ولكنني اعترف بانني غلطان . لكن ماذا عملت ؟

رئيس برلمان اندونيسيا يزور الاتحاد السوفياتي

يزور الاتحاد السوفياتي هذا العام ويلبو رئيس برلمان اندونيسيا تلبية لدعوة لوبونوف رئيس سوفيات الاتحاد الذي يؤلف مع مجلس السوفييتات ، مجلس السوفيات الاعلى .

حول العالم

القضية التي كافح من اجلها وتعذب» وروبسون اشهر مغني امريكي نذر نفسه للكفاح من اجل حرية الزنوج ومن اجل السلام ولهذا تعرض للتعذيب والاضطهاد وحظرت عليه الولايات المتحدة مغادرة بلاده وزيارة الاقطار العديدة التي دعته الى زيارتها .

اطول جسر

تجري الاستعدادات في الاتحاد السوفياتي على قدم وساق لبناء اطول جسر في اوروبا . وسيصل الجسر بين مدينة ساراتوف الصناعية على الفولغا ومدينة انجلز وطول الجسر العتيد ثلاثة كيلو مترات وعرضه بحيث يمكن أربع سيارات من عبوره في وقت واحد بالاضافة الى أرصفة المارة . وسيتم بناؤه في سنة ١٩٦٠ .

اللغة البورمية مكان اللغة الانجليزية

أعلن وزير التعليم في بورما يو نون تن ان اللغة البورمية ستحتل مكان اللغة الانجليزية كاداة للتدريس في جامعة رانغون (العاصمة) في جميع المواضيع ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠ وستترجم الكتب الضرورية الى اللغة البورمية .

اوبرا سبوتنك

شاهد الجمهور على مسرح الابرا القومية في بيكين اوبرا جديدة باسم « سبوتنك يعصف بالسماوات » . وقد دارت اغاني الاوبرا حول القمرين الاصطناعيين اللذين اطلقهما الاتحاد السوفياتي .

الهند احتفلت ببول روبسون

احتفلت مدن الهند الكبرى في ٩ نيسان بالعيد الستين لبول روبسون المغني الزنجي المشهور . وبعث نهرو رئيس الوزراء الى اللجنة الهندية التي تألفت برياسة دجالا قاضي قضاة بومباي لتنظيم الاحتفالات . . . بعث برسالة وصف فيها روبسون بالانسان الكبير وقال ان الاحتفال به اسهام في

طرد المبشرين من السودان

قررت الحكومة السودانية اتخاذ اجراءات لايقاف نشاط هيئات التبشير الكاثوليكية الاجنبية في جنوب السودان . وقد ابلغ رئيس وزراء السودان سفير بريطانيا برغبة حكومته في اخراج المبشرين لانهم قاموا بمحاولات لبذر بذور الشقاق بين نواب الجنوب وتشجيع الانجاهات الانفصالية .

الدسيسة التي اخفقت

وزعت السفارة الامريكية في ليبيا منشورات على الموظفين اوحت بها ان الجمهورية العربية المتحدة تتآمر (كذا) على الملك ادريس السنوسي . وقد ادرك الموظفون ان قصد الولايات المتحدة من وراء هذه المنشورات المسمومة دق اسفين بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا .

الحديد في العراق

اكتشفت الحكومة العراقية تراب الحديد في شمال العراق في اقليم السليمانية . وتقدر الكمية الموجودة في التربة بمليوني طن تحتوي على ٣٥-٧٠ بالمئة من الحديد النقي . واعلنت الحكومة انها تنوي اقامة مصنع للفولاذ في بغداد تبلغ طاقة انتاجه ١٥ الف طن سنوياً ... وقد خصصت للمشروع (٣٠٠) الف دينار (!)

ادب .. !

من يوميات عبد العزيز البشري

الكاتب

عبد العزيز البشري كاتب عربي عاش في الاقليم المصري وعرفه العالم العربي كاتباً مبدعاً فكهاً قبل جيل .

كان يكتب في « السياسة الاسبوعية » ، تحت عنوان « يوميات » ، اراءه في الشؤون الاجتماعية والسياسية والادبية ... ويخرجها في قالب من السخرية اللاذعة .

وفي يومياته هذه عالج ادب الصفحات البيضاء

وعلى ما يظهر اجتاحت مصر في عهده (قبل ثلاثين سنة) « موضة » ادب الصفحات البيضاء مثلما تجتاح في وقتنا « موضة » ادب النقط .

يوم الاثنين ٨ ابريل ١٩٢٩

أدب

صديقي (فلان) بك شاب يجيد العربية ، ويحذق الفرنسية قلما ولسانا ، وهو على هذا يجري على عرق من فنون الرسم والتصوير والموسيقى ، ثم هو شاعر فرنسي وناثر عربي . وأخيراً هو الشاب الذي يدعى في بعض الدوائر الخاصة : (رجل الليل) L'homme de La nuit

ولقد اخرج صاحبنا للمتأدبين كتابا لا أحسب أني قرأت أبلغ منه فيما جرت به اقلام الناس . واسم هذا الكتاب « الحديقة المهجورة » . وليس من حقي أن أفضي باسم المؤلف وقد قدمت مشيئته هو بكتمانه عن القارئين .

يناجي صاحب الكتاب بالكتاب كله محبوبته (نيزان) . وانك اذ تقرؤه واذ تمتع النفس أو تشجيها بآياته يخيل اليك أن ليس هذا كلاما جرت به أسلة القلم ولكنها أنفاس التقطها الطرس من فم (هاروت) .

هو سحر لا كلام . وكيف لا يكون سحراً هذا الشيء الذي لا تكاد تدخل فيه حتى تراك قد علوت صهوة الزهرة ، ثم صرت لجة تتجرجر في الاقيانوس ، ثم استحلت وردة تتطلع للندى من كمها الناضر ، واذا بك حمامة تزجل أو كنار يشدو ، ثم اذا بك خيط من شعاع الشمس ، ثم اذا أنت قطعة من صفحة الطيف . ترى نفسك كل هذا في حين لم تقم من مقامك ، ولم يأخذ الكرى بمعاقد جفنيك ، ولم يعترك ، من غير هذا السحر ، ما يلوي حسك ويلون مشاعرك !

واني أورد عليك صدراً من عبارات هذا الكتاب ، أو على الصحيح : من نفثات هذا السحر لتدرك منها مدى قصوري في الوصف والبيان :

اهداء

« الى العذارى التعسات اللائي سئمن الانتظار وفي عيونهن قد ارتسمت سماء حزينة »

وتلي هذه العبارة ثلاث صفحات بيضاء .

* * *

« هنالك كلؤلؤة سوداء »

« كغصن منه هو يكسوه ثوب من النحل قلبي الفخور الحزين . وفكري العنيد — كفرفور أزرق » « ذي اجنحة ذهبية يرجع الى زهرة ياليتها مهما طار وحلق ... »

« ... والقمر — كعذراء ترنو الى نافذة عليها ستار من (الدنتلة) — يرمي بسرور على الثرى ظل غصن مرتعد »

« جمال رهيب كثدي فاذهمتم بالحب » .

* * *

« لا يانيزان . إن ما ينزل من السماء أيام الشتاء ليس بلؤلؤ أبيض » .

« ان وراء السحب أزهاراً تهزها الريح فتتساقط منها حبيبات الندى »

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء .

• • •

« يقول شاعر انك زهرة »

« ياليتك زهرة فتذبلك قبلاتي الحارة وتنطفىء نار قلبي »

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء

* * *

« اني اغار من شعاع القمر الذي يقبلك طويلا .. »

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء

* * *

« الامواج »

ويلي ذلك بضع صحائف بيضاء

* * *

« السماء تبكي » .

« الآن نيزان لا تحبني » ؟

ويلي ذلك صحائف بيضاء

* * *

« ما أجمل القمر في جبينك »

ويلي ذلك صحائف بيضاء

* * *

« ان هذه الالوان الندية تؤلمني »

ويلي ذلك صفحات بيضاء

* * *

« قلبي .. »

وقد جاء في أسفل الصفحة التي لم يرد فيها غير هذه الكلمة ما نصه : (هذه القصيدة لم تنشر في السفور) . ويلي ذلك عدة صفحات بيضاء . أعلمت اذن ان « قلبي » هذه وما يليها من بياض ينتظم قصيدة كاملة ؟!

* * *

« ثدي أبيض يطير . »

« تمطر السماء نجوما . تمطر السماء ورداً . »

« احمر . أصفر . أخضر . أزرق . »

« تمطر السماء رذاذاً ذهبياً . »

« في قلب نيزان . »

« ودموعاً حارة . »

« دموعي »

ويلي ذلك صفحات بيضاء .

* * *

« الفرفور الاحمر . »

ويلي ذلك صفحات بيضاء .

* * *

« على قبرها عصفور يغرد . »

يلي ذلك عدة صفحات بيضاء ينتهي بآخرها الكتاب . ونحن اذا لم ننقل اليك الكتاب كله فقد نقلنا اكثره واجل ما فيه . ولست أعني تلك الصفحات المكتوبة ، فهي على محلها من البلاغة لا تقوم بشيء بجانب تلك الصحف البيض ، فهذه التي لا بد قد حوت أعلى الكلام ، ووصلت من البلاغة الى اسمى مقام .

هذا البياض الذي يشيع فيه الفكر ، ويرهف له الحس ، وتطير له النفس فيه كل مطير ، ويحلق له الخيال كل محلق ، عسى أن يتعلق بتلك المعاني التي لا يستطيع ان يؤديها الكلام ، ولا ترتفع اليها اقدر الاقلام .

دبابيس

كتبت الصحف نبأ مظاهرة « الجبروت » الفاشية في يافا — تل ابيب في الاسبوع الماضي ، وابرزت ان عدداً من الشباب الدروز ، كانوا في عداد المتظاهرين .

دروز ، عرب ، يصفقون بدون حياء ولا خجل لكلمات زعيم الفاشيين الاسرائيليين ، بيغن ، وزعيم الفاشيين الفرنسيين ، سوستيل .

بشعور الاشمئزاز قرأت في الصحف ان هؤلاء « الشباب » كانوا يهتفون اثناء سير المظاهرة « يا ويلهم يوم المعركة »

ولئلا يصعب فهم تلك « المعركة » قام بيغن وسوستيل بتفسيرها .

فبيغن صرخ في مكبر الصوت ، ان الفي قنبلة قد ألقيت من رجال « الاتسل » (المنظمة الارهابية) على يافا وارغمت الستين الفاً من سكانها الحاضرين والغائبين ، على الفرار .

ونظر بيغن الى خارطة فلسطين وعليها كانت « كلها لي » ودعا الى « تحرير » الاجزاء الموجودة في يد « الاعداء » . المعركة التي صفق لها « هؤلاء الشباب » من الدروز هي معركة يريدها بيغن ضد شعبهم ..

وسوستيل ، زعيم الفاشيين الفرنسيين ، طلب « سحق عصابات الجزائر » . وهذه « العصابات » هي شعب الجزائر العربي .

هذه هي الاقوال التي صفق لها هؤلاء الخارجون على شعبهم الذين فقدوا كل كرامة قومية وكل شعور قومي .

تحرير

وبالمناسبة ...

ما ان افتح اكثر الصحف الاسرائيلية وبينها صحف « أخوة الشعبين » ، حتى ارى المقالات المطولة عن « يوم تحرير يافا » و« يوم تحرير طبريا » و« يوم تحرير عكا » ويوم ... ويوم ...

وينتصب امامي سؤال كبير . واروح ابحث عن الاجابة عليه فيما سودته هذه الصحف من مقالات وروبرتاجات وقصص عن « من حررت » هذه المدن؟!

لم « تحرر » تلك المدن من الانجليز . بل من سكانها العرب .

وهذه الصحف لا تخفي هذه الحقيقة وانما تفتخر بها . فهي تنشر الصور عن الباصات التي تحمل العرب الذين شردوا من مدنهم وتكتب تحتها « في يوم التحرير » !

***

في جريدة اليوم نشر كتاب مفتوح الى وزارة الاديان وقعه المدعو سعيد محمود كمال مندوب تلك الجريدة بصدد مسجد قرية عبلين الذي فصلت وزارة الاديان الامام فيه .

ومن هذا الكتاب المفتوح فهمت ان سكان القرية يطالبون بفتح المسجد وارجاع الامام المفصول تقديراً لخدماته وحسن سلوكه .

وحتى الآن قد يبدو الأمر عادياً بالنسبة لتصرفات وزارة الاديان المعروفة .

ولكن الوزارة نشرت رداً على الكتاب المفتوح ارادته ان يكون « رداً مفحماً » ! فهي لم تقل لماذا فصلت الامام واكتفت بالقول : « السبب الذي ارغمنا على نقل الامام من منصبه معروف لدى الكاتب ولدى سكان القرية وكذلك لدى عضو الكنيست الشيخ صالح خنيفس » .

القرية — حسب الكتاب المفتوح — تقول ان الامام مفصول عن عمله والوزارة تقول انه « نقل » فقط . الى اين ؟ لا احد يعرف !

القرية تريد ارجاعه تقديراً لخدماته وحسن سلوكه ... والوزارة تقول ان سبب فصله معروف لدى كاتب الكتاب المفتوح والشيخ صالح خنيفس .

اما ما هو سبب فصل الامام ، فلا احد يعرف غير .. صالح خنيفس .

الا يجب ان يعرف الناس ما السبب ؟ الوزارة تفكر ان المسألة .. سر بينها وبين صالح خنيفس

انها وزارة !



قلم ... في المعركة

هذا القلم الذي «امر» ملايين الليرات وحطم المؤامرة .. هل يباع في المزاد العلني ؟ نعم . ولكن من اجل ماذا ؟

النصرُ « قلبٌ ويدٌ »
وقلمٌ مجنّدُ
مدادُه العاديُّ حبرٌ اسودُ
وعمرُهُ القصيرُ تاريخُ الغد المخلّدُ
ومشرقٌ وسؤددُ

☆ ☆

وموكب الاحرار في درب العلا
متحدُ
سلاحه مسددُ
في صدر الاستعمار والوحش الذي
يهددُ
وطغمة « الملوك » والغدر الذي
يُجدّدُ
مؤامراتٌ تعقدُ
وذهبٌ من مالنا يبدّدُ
ويوثقون الشعب بالقيد
ليرضى السيدُ
والمواطن المحبوبْ
انسامُهُ الحب واهلوه الخيـار
الطيبونْ
وتربه الخيرُ الذي من اجله
يأتمرونْ
الوطن المصنوع من نضال
مؤمنينْ
منتزع من عنت القرون من نجوم
القرونْ
ومن مجـاعة السنينْ
من يخضعُ الاحرار والمواكبَ
المنطلقهْ
او من يغطي الشمس بالعباءةِ
الممزقهْ
من يطفىء الشعـاع والنار التي
تتقدُ
وتحرق الاوهـام والوحش الذي
يهددُ
النصر « قلب ويدُ »
وقلم مجندُ
القلم المخلوق من توثب الثوارْ
من هبة الاحرارْ
ابيعهُ !!
وكلُّ ذرةٍ به من نار
ابيعهُ !!
القلم المصنوع من منارة الفجرِ
ومن بشائر الصباحْ
القلم المجبول بالاخلاص والوفاء..
والكفاح
ابيعهُ ؟
وهو الذي انقذ شعبي من دمـارْ
وحطّم العروش كي يبني العلا
في دولة الاحرارْ
وامّم الالوف والالوف من خزائن
الدولارْ
ابيعهُ !!
نعم يُباع
من اجل شعبي الذي
يشق للنصر سبيلهْ
ودربه ليست طويلهْ

رئيس بلدية الناصرة
يتملص من بحث الغاء الحكم العسكري

الناصرة -- رفض رئيس بلدية المدينة ادراج بحث « المطالبة بالغاء الحكم العسكري » على جدول اعمال المجلس بجلسته المعقودة في ٩ الجاري ، وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت الموضوع بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري .

وقد اعتمد العضو الشيوعي فؤاد خوري حين قدم اقتراحه على النهج الذي اقره المجلس قبل سنوات وينص على ان الرئيس يدرج جميع الاقتراحات في جدول الاعمال حسب تاريخ ورودها ورقمها .

وكان فؤاد خوري قد اقترح درج هذا الموضوع في كتاب تسلمه الرئيس في ٥٨/٣/١٩ ولكن الرئيس تهرباً من البحث وتزلفاً للحكومة التي يفضلها يشغل منصبه تجاهل النهج الواقع الذي لا يقبل التأويل .

وقد انسحب الاعضاء الشيوعيون من جلسة ٥٨/٤/٩ استنكاراً التعسف رئيس البلدية التعسفي ولكن الرئيس وصحبه تظاهروا بالاستمرار في الجلسة التي لم تعد قانونية بسبب انعدام النصاب القانوني .

ويقول مراسلنا ان المجلس سيبحث الموضوع سواء اراد الرئيس وجماعته او لم يريدوا وسيرتفع صوت الشعب منه فاضحا حكومة الاضطهاد القومي واذنابها .

برس المدير العام لوزارة الدفاع يقول

ان حل قضايانا في ميدان الدبابات ...

يافا -- في اجتماع مبائي في سينما « نوجه » هنا ، قال ش . برس ، المدير العام لوزارة الدفاع ، ان « في الشرق الاسلحة العادية اخطر جدا من القنبلة الذرية » ، وانه على الرغم من «اننا نميل الى حل القضايا الانسانية العامة فاننا كدولة مستقلة علينا ان نفهم ان قضايانا هي في ميدان الدبابات لا في ميدان السبوتنكات» .

وحمل برس على طريقة الانتخابات التي اقرتها الكنيست وعلى « كثرة الاحزاب » وقال : « امن اجل الذين يفضلون التعاليم الماركسية على التعاليم اليهودية ينبغي ان تنشق نفوس الشبيبة؟ »

ورداً على الذين يطالبون « باحتلال غزة » قال مدير وزارة الدفاع ان « الحرب لا تشن حينما تكون الرغبة بل حينما تكون المقدرة » .

ثم قال عن الاتحادات العربية « انها عامل في زيادة الطاقة العسكرية وزيادة عداء الاقطار العربية لاسرائيل » ولذلك « فالذي في الافق ليس آمال بالسلام ولا اوهام حياد ، بل تقوية الجيش » .

و « ينبغي ان لا نكتفي بالتساوي في القوة مع اعدائنا ، الدول العربية ، بل يجب التفوق عليهم تفوقاً كبيراً . »

وبالنسبة الى مستقبل اسرائيل قال برس انه ينبغي التماس صداقة الدول المجاورة على شاطىء البحر المتوسط التي تخشى عبد الناصر ، فالصداقة مع هذه الاقطار افضل من « احلام السلام الباطلة » . و « الذي يزعم ان اسرائيل هي دولة من الشرق الاوسط لا من البحر المتوسط انما يفضل المفاهيم الجغرافية على المفاهيم السياسية » و « الصداقة مع فرنسا تحتل مكاناً رئيسياً ومركزياً في سياسة الحكومة » .

وقال ان السياسة العادلة لا تكفي بل المطلوب « سياسة صلبة تجاه اعدائنا » و « مبدأ التنازل خطر فالتنازل الحقيقي مطلوب من العرب الذين عليهم ان يتنازلوا عن الاماني العدائية تجاه اسرائيل » .

خطر بطالة شديدة يحلق فوق عمال البناء
و٢٥ بالمئة من البحارة عاطلون عن العمل

تل ابيب -- يحلق فوق عمال البناء خطر بطالة شديدة على اثر قرار وزارة العمل تقليص اعمال البناء بنسبة الثلث في السنة المالية الحالية وسيعقد مجلس نقابة عمال البناء جلسة خاصة لبحث القضية .

وفي بيان حكومي صدر في القدس اعلن ان ٣٦ بالمئة من بحارة السفن التجارية عاطلون عن العمل بسبب وقف بعض السفن وبيع سفن أخرى . وبلغ عدد العاطلين من البحارة ٦٦٦ بحاراً من مجموع ١٨٨٤ .

ويتضح من البيان انه لا امل بحل الازمة بين البحارة خلال السنتين المقبلتين . فالايدي العاملة المطلوبة لكل السفن التجارية الجديدة خلال هذه المدة لا يزيد عن ٣٦٠ بحاراً فقط .

وقال مدير قسم الملاحة والموانىء ان وجود مطابخ « الكشير » في سفن الركاب الاسرائيلية قد اضر وذلك لانه يبعد ركاباً كثيرين ولا سيما على خطوط السفر الى امريكا واوروبا .

وصرح مدير قسم الاقتصاد في وزارة الخارجية في كتاب ارسله الى مكتب الملاحة الاسرائيلية ان شركات الملاحة الاجنبية تحاول استغلال مركزها الاحتكاري ومكانتها الخاصة في اسرائيل وتطلب اسعار نقل عالية جداً لا تعتمد على اي حسابات اقتصادية .

قـول هام:

مغامرة جديدة تفشل

اصدرت الحكومة امراً بسد القناة التي اوقف حفرها في اعقاب الاصطدام الدموي على الحدود الاسرائيلية السورية وبعد تدخل هيئة « مراقبي الامم المتحدة » . فوفقاً لتقرير مراقبي الامم المتحدة جرى تغيير مجال القناة وحوّل المجرى الجديد الى الغرب ، اي الى خارج منطقة النزاع .

وحيال هذه النهاية المشكلة يتضح للجميع ان القرار الاول الذي اتخذته الحكومة بحفر القناة في المجرى الذي يدخل المنطقة المجردة ويمر في اراض يملكها عرب ، هو قرار عديم المسؤولية ومغامرة من سلسلة المغامرات البنغوريونية .

وهذه المغامرة قد كلفت دماء وضحايا بريئة على جانبي الحدود . لقد هدر الدم مرة أخرى وقتل الناس مرة أخرى وذلك ليس إلا بسبب الاسلوب البنغوريوني الفاسد الذي يستهدف القيام بمحاولات متواصلة لخلق « الامر الواقع » . وهذه المحاولة ايضاً انتهت بفشل ذريع . لقد ادعت الحكومة اولا انه مسموح لها الحفر حتى في المنطقة المجردة بل وحتى في الاراضي التي تخص السكان العرب في المنطقة المجردة . وبعد تدخل الامم المتحدة غيرت الحكومة ادعاءها وزعمت ان القناة لا تمر بالمنطقة المجردة وبالاراضي العربية مطلقاً . وبعد ان قرر مراقبو الامم المتحدة عكس هذا تراجعت الحكومة وارجعت القناة غرب منطقة النزاع . في البداية تبجحت وزيرة الخارجية ان حفر القناة سيستمر ولو بالقوة وفي النهاية كان من الضروري التراجع عن هذا التهديد المحتمل باستخدام القوة . وهكذا كان الامر من الفعالى بانه فشلا ذريعاً .

حتى وفقاً لادعاء الاوساط الحكومية وصحفها كان الحفر الذي ادى الى الاصطدام الدموي « غير حيوي بالمرة » لقضية تجفيف منطقة الحولة . ولا بد هنا من السؤال لماذا اذن قامت الحكومة بهذه المغامرة منذ البداية ؟ والجواب واحد إلا وهو خلق توتر على حدود الاقطار المجاورة ولا سيما على حدود الجمهورية العربية المتحدة على امل ان يحظى عمل كهذا برضا الغرب .

ان درس فشل « عملية سيناء » يعود بصورة جلية في فشل « عملية الحفر » فالمغامرات ومحاولات خلق الامر الواقع لم تعد تنجح في ايامنا ، ولم تعد تنجح في منطقتنا التي ادارت ظهرها للاستعمار .

فحتى صحيفة عنصرية مثل « هبوكر » البرجوازية تشير الى الاضرار السياسية الخطيرة بالاضافة الى الاضرار في النفوس والممتلكات ، التي ادت اليها قضية الحفر التي قامت بها الحكومة التي « فشلت » فشلا سياسياً ومعنوياً ، وتقترح (الجريدة) الاعراب عن عدم الثقة بالحكومة في جلسة طارئة للكنيست . والحقيقة هي انه لا يمكن التفريق بين فشل هذه المغامرة والسياسة العامة للحكومة ، السياسة المغامرة والفاشلة التي تؤدي باسرائيل الى هوة الاستعباد والتورط الحربي .

ان فشل مغامرة الحفر سيفتح عيون الكثيرين لكي يروا ان واجب الساعة هو تغيير السياسة وتغيير الحكومة من اجل وضع اسرائيل في طريق جديدة طريق السلام والاستقلال والحياد وانه من الضروري في المقام الاول صيانة الهدوء على الحدود .

تل ابيب ١٠ نيسان ١٩٥٨

الجديد تقيم بحيفا
المهرجان الشعري الاول

حيفا -- لمراسل الاتحاد --

اقامت مجلة الجديد اول مهرجان شعري في حيفا يوم الثلاثاء الماضي اشترك فيه الشعراء توفيق زياد وس . دافيد . وعصام العباسي وحبيب قهوجي وحنا ابو حنا .

وقد اكتظت قاعة « روضة الاطفال » التي عقد فيها المهرجان بجمهور كبير من ابناء المدينة الذين استقبلوا القصائد التي القيت في المهرجان بحماس كبير .

وكان رئيس تحرير مجلة الجديد جبرا نقولا قد افتتح المهرجان بكلمة عن دور الادب والادباء في معركة الحياة والخير والجمال وحيا الشعراء المشتركين في المهرجان ووعد ، باسم الجديد ، العمل من اجل اقامة مثل هذه المهرجانات والالتقاءات الادبية في المستقبل .

وفي نهاية المهرجان جرى سحب اليانصيب على الجوائز التي خصصت له وفاز بها عدد من الحضور .

☆ تبدأ الانتخابات النيابية في افريقيا الجنوبية يوم الاربعاء غد . وبموجب القوانين العنصرية لا يحق لغير البيض انتخاب النواب البيض ايضاً .

« عسل » بن غوريون

بقلم الكرملي

جال المدعو توفيق محمود عسلية من ام الفحم برفقة جمع من امثاله « جولة ممتعة في ربوع النقب »(1) هيأها له مكتب رئيس الوزراء ومكاتب اخرى .

وقد اعجب بالانشاء والتعمير الذي يجري في النقب وادهشته الاعمال « التي يكاد لا يصدقها المرء تجري في منطقة صحراوية قاحلة ظلت احقاباً طويلة نسياً منسيا » .

وقد طار برفقة المدعو اثنان وثلاثون مواطنا عربيا مثله الى ايلات ثم تجولوا في مراكز الصناعة والزراعة وافتقدوا « تمنع » ومناجم النحاس و « يطباته » ومزروعاتها وعبدت واثارها وحيلص وبتروليها و ... و ...

وزار عسلية وصحبه ايضاً سديه بوكر « مربض الاسد » .. !

ولم يجد حين دون اسفاره بالطائرة والسيارة غير واحات الصحراء ... الواحات التي ستقلب الصحراء الى واحة خضراء تزدهر بالحياة الصناعية والزراعية .

انـه لم يجد غير العمران . ولهذا طار عقله وخفق قلبه ولهج لسانه بالثناء والتعظيم .

ويبدو ان القيمين على هذه الرحلات نجحوا في كسب مواطن « عربي » ... ونحن نرشحه لهم ، بعد ان رأى بعينيه ما رأى ، ليكون سفيراً لهم في الولايات المتحدة يقوم بدور ماجد الفاهوم وسهيل شكري و ... كمال منصور .

ولكن ... ونحن نعلم ان غير عسلية سيمتطي الطائرة ليقوم بهذه الجولة الممتعة ، لنا ملاحظة عابرة نسوقها الى اولئك السواح في صحراء النقب ...

« حاولوا وانتم في الطائرة ان لا تحلقوا في الخيال بل انظروا الى الارض علكم ترون بدو النقب .. تلك الآلاف المشردة والحاسرة والجائعة .

« وحين تزورون مربض الاسد سدي بوكر اسألوا عن « المذبح » ... حيث قدم اهالي سدي بوكر ٦٣ رأس غنم « قرباناً » ... لآلهة الصحراء .

« وبعد ان تعودوا سيروي لكم اخوانكم العرب قصة هذه القرابين ... فالغنم من قطيع بدو النقب الذين رعوا مواشيهم في ارض قريبة من سدي بوكر فاطلق الرصاص على قطيعهم فهلك هذا العدد ... وهكذا ترون ان القرابين كانت « للاعمال التي يكاد لا يصدقها العقل » كما يقول المدعو عسلية من ام الفحم ... وام الفحم قرية في المثلث تهلك مواشيها بالرصاص بل « هلكت اراضيها » بالاسلاك الشائكة .

يحق لبن غوريون ان يقول ان بعض زلمه العرب : عسل .

1) عنوان وضعه هذه الجولة في اليوم ٥٨/٤/٩

كل برامج الاحتفالات المصطنعة في عيد الاستقلال
لن توقف تمسكنا بحقوقنا القومية واليومية

إننا نقترب من الموعد المضروب لاقامة الاحتفالات والمهرجانات ، بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل ، وباقترابه يزداد نشاط الاوساط الحاكمة والقلة من اعوانها بيننا في اعداد البرامج ، لاشراك الجماهير العربية في هذه الاحتفالات والمهرجانات بشكل تظاهري ، لم يسبق له مثيل في اية سنة ماضية .

إن افراح الاستقلال ومهرجاناته ليست هدفاً قائماً بذاته ، وإنما هي تعبير عما يجلبه هذا الاستقلال على الشعب من خير ونعمة ، ولكن حكام اسرائيل الذين مكنوا المستعمرين من مقدرات البلاد وباعوا استقلالها ، قد حرموا جماهير الشعبين اليهودي والعربي مما كان يجب ان يصيبهم من خير ونعمة .

لذلك فمن حقنا ، نحن ابناء الشعب العربي في هذه البلاد ، ان ننظر نظرة شك واستنكار ، الى هذا التهالك الحكومي على فرض برامج افراح مصطنعة علينا ، ولا نحتاج الى عناء كبير في إقامة الادلة وبسط البراهين على ما ينطوي عليه هذا التهالك من سوء قصد .

اذ كيف يمكن ، ان يقيم ابناء شعبنا الزينات والافراح ، بينما حقوقهم القومية واليومية تداس ، فينكر حق اخوانهم اللاجئين في العودة الى وطنهم ، ولا يعترف بحقهم القومي الاولي في تقرير مصيرهم ، وتفرض عليهم سياسة اضطهاد وتمييز قوميين ، ويحرمون من التنقل بحرية في وطنهم ، وتسد سياسة احتلال العمل العنصرية ابواب الرزق في وجه عمالهم ، وتفرض على مثقفيهم الارهاب الاقتصادي والسياسي المهين للكرامة ، ... اراضيهم وهدم العديد من قراهم بقصد حرمانهم من العودة اليها والعيش فيها عيشة مطمئنة . ان هذه الأمور جميعا تجري حسب سياسة مرسومة ترمي الى فرض التشريد على البقية الباقية من أبناء شعبنا واقتلاعهم من وطنهم ، يشهد على هذه السياسة المنكرة إجراءات تهويد الناصرة والجليل القائمة على السياسة الصهيونية الاحتلالية .

ثم بعد هذا كله ، ورغم ازدياد حدة سياسة الاضطهاد القومي ، حتى اصطبغت بمبدأ المسفوح في كفر قاسم وعرب السواعد وسخنين وسواها ، يطلب منا ان نقيم الزينات والافراح وننظم حلقات الرقص . لكي نقدم بذلك شهادة حسن سلوك لمضطهدينا امام الرأي العام العالمي والمحلي .

علينـا ان نرفض تبرئة اصحاب سياسة التنكر لحقوقنا ، فلن ينالوا منا اي تبرير لمواصلتهم سياسة الاضطهاد القومي الظالمة ، ولن نبارك استهانتهم بحقوقنا مهما سلطوا علينا من ضغط وارهاب .

إننا في هذه الايام نشهد تطورات هـامة في العالم وفي الشرق الاوسط ، تطورات تؤكد ان لا استمرار في سلب حقوق الشعوب بل استرجاع السليب منها ، كما انها تؤكد لا استمرار تشرد ... بل عودة ... مؤيدة من اكثرية شعوب الدنيا .

ولكن حكام اسرائيل ، الحاكمين بنعمة الاستعمار ، فانهم رغم هذه التطورات ... يواصلون تنكرهم لحق ... بمختلف اسباب التضليل وتشويه الحقائق ، وتهالكهم على فرض اشراك الجماهير العربية في مهرجانات السنة العاشرة على قيام الدولة ، احد وسائل التضليل التي يبغون من ورائها تغطية سياستهم الظالمة امام كل انتقاد واستنكار لها ، من اجل مواصلتها بل وتشديدها .

واولئك القلائل من النفعيين الذين يستجيبون لطلب الحكومة بتنظيم المهرجانات إنما يطعنون شعبهم مقابل منافع ذاتية حقيرة ، وليس ثمة شك بان واجب المحافظة على كرامة شعبهم يدعوهم الى ان يطرحوا جانبا خوفهم من الدفاع عن الحق ، وقديماً قيل من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق .

ونحن حين نرفض ان نجعل من انفسنا اداة تضليل للسائحين الذين سيفدون على بلادنا من مختلف الاقطار ، ونرفض ان نكون ، بتصنع الابتهاج والفرح ، مساعداً على زيادة وهم الجمهور اليهودي بصحة سياسة حكامه ، فإننا بهذا الرفض نخدم قضيتنا العادلة ، كما نخدم ايضاً قضية الديمقراطية عامة في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان الحكام واعوانهم اعتادوا ان يلصقوا بأبناء شعبنا مختلف الاتهامات كلما عبروا عن آلامهم من السياسة الحرقاء التي تفرض عليهم ، وكلما طالبوا بحقوقهم السليبة ، بينما يزداد ... تمسكاً بحقوقنا ... واليوم ستوجه الينا مختلف التهم من الحكومة واحزابها بسبب عدم استجابتنا لضغطها ، ورفضنا الموافقة على مؤامرة تزييف إرادتنا بالاشتراك الخانع في الاحتفالات والمهرجانات التي تعدها لنا .

ولكننا طلاب حق ، ولاننا كذلك بالذات ، فإننا نحترم حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واستقلاله الذي ناله سنة ١٩٤٨ ، ونضع يدنا في يده من اجل ان يكون هذا الاستقلال استقلالا صادقا لا أثر للمستعمرين فيه ، ونعلنها بصراحة بان التنكر لحقوق الشعوب لا وجود له بين صفوفنا ، وانما هو السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة ، وحين ينكر علينا هؤلاء الحكام ابسط حقوقنا القومية واليومية ، تنفيذاً لأوامر اسيادهم المستعمرين ، فانهم بذلك يفرطون بحقوق شعبهم هم ايضاً ، وكل حديث عن الدمقراطية مع استمرار خنوعهم الذليل للاستعمار لا يساوي شيئاً ولا يمت للدمقراطية بصلة .

واخيراً ، يجب على الحكومة ان تقلع عن سياسة الاضطهاد القومي والتشريد بدلا من صرف الجهود في وضع برامج الاحتفالات والمهرجانات الرامية لتزييف إرادة أبناء شعبنا الصابر ، فحتى هؤلاء القلائل الذين قد يضطرون الى الاشتراك في هذه الاحتفالات والمهرجانات ، فانهم سيعبرون عن استنكارهم ، ولو بنظرات الاشمئزاز ، فزمان السكوت على الظلم ... قد ولى ... لن ... عجلة التاريخ الى الوراء مهما زين لهم اسيادهم اعمالهم الظالمة .

سليم القاسم

نعم يبـاعْ
من اجل شعبي في ذرى الاوراس
من اجل جميلهْ

جمال قعوار

في يوم الجزائر يبيع قلم عبد المجيد سراج وزير داخلية الاقليم السوري في المزاد العلني وخصص ريع البيع لمساعدة الجزائر .

رياضة

احدثت مباريات هذا الاسبوع تغييرات رئيسية في لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم فانتصار هبوعيل بتح تكفا على مكابي بتح تكفا بنتيجة (٣:صفر) قد رفع هبوعيل الى المرتبة الاولى وهبط مكابي تل ابيب الى المنزلة الثانية وذلك لتعادله مع مكابي تنانيا .

وقد حافظ مكابي حيفا على مكانته وبقي يحتل المرتبة الثالثة بعد ان انتصر على هبوعيل كفرسابا بنتيجة (٢:صفر)

وكانت نتائج المباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع هي انتصار هبوعيل تل ابيب على بيطار تل ابيب (٢:١) وتغلب مكابي يافا على هبوعيل حيفا (٢:صفر) وفوز هبوعيل القدس على هبوعيل رمات غان (٢ : صفر)

ولا تزال لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول في وضع غير مستقر ولا يعرف ، حتى الآن ، من سيفوز ببطولة البلاد ، غير ان احد الفرق التي تتبوأ المراكز الثلاثة الاولى ستكون بلا شك صاحبة المقام الاول .

والوضع مشابه في مؤخرة اللائحة فليس يعرف من سيكون الفريق الذي سيهبط ، كليا من الاتحاد الاول .

على كل حال ستقرر الجولات الخمس الباقية هاتين المشكلتين .

وبهذه النتائج من الاسبوع الماضي اصبح ترتيب اللائحة كما يلي:

الفريق	النقط
هبوعيل بتح تكفا	٢٧
مكابي تل ابيب	٢٦
مكابي حيفا	٢٤
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي يافا	١٧
مكابي تنانيا	١٥
هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
مكابي بتح تكفا	١٢
هبوعيل كفرسابا	١١
بيطار تل ابيب	١١

وهكذا يتضح ان الامكنة الثلاث الاخيرة قد تتزعزع لكي يستطيع واحد منها الاحتفاظ بمكانه في الاتحاد الاول ، بينما مركز الوسط (اصحاب ١٥ نقطة) سيكون مجالا لصراع قوي بين الفرق الذي تحتله .

وعلمت ان نشاط كل فرق الاتحاد يتعاظم في الآونة الاخيرة . فمركز البطولة ومراكز الوسط وضمان البقاء في الاتحاد الاول ، كلها قضايا تتطلب تشديد هذا النشاط الرياضي الذي ستلمسه في مباريات الجولات القادمة .

لجنة عمال الناصرة تدعو النقابات المهنية لتوحيد مظاهرة ايار

وتناشد العمال والفلاحين والمثقفين تشديد النضال من اجل حقوقهم النقابية والقومية

الناصرة — مكتب الاتحاد — بصدور بيان لجنة اول ايار علم مراسلنا ان سكرتارية اللجنة بعثت برسالة الى سكرتير النقابات المهنية دعت فيها الى توحيد الاحتفالات باول ايار في المدينة والسير في مظاهرة واحدة تضم جميع عمال الناصرة والقضاء.

وقد قامت سكرتارية لجنة عمال الناصرة بهذه الخطوة تنفيذاً للقرار الهام الذي اتخذه الاجتماع العام الذي تم فيه تأليف لجنة اول ايار. وكان ذلك الاجتماع قد ضم عمالا منظمين في النقابات المهنية وغير منظمين فيها وتقرر فيه دعوة النقابات المهنية الى الاشتراك في الاحتفالات من اجل تمتين وحدة الطبقة العاملة وتشديد نضالها من اجل نيل حقوقها.

وتستعرض لجنة اول ايار في بيانها الى عمال الناصرة والقضاء اوضاع العمال العرب في اسرائيل وتذكر عرقلة قيادة الهستدروت لانتساب العمال العرب الى النقابات المهنية ثم تقول:

« ان قيادة الهستدروت العنصرية هذه التي تحرمنا من حقنا في التنظيم، هي نفسها التي تعلن عن حملات « تمشيط » العمال العرب من اماكن عملهم في المدن والمستوطنات اليهودية وتقذفنا في احضان البطالة والجوع، وهي نفسها التي تفرض على العمال العرب « اولياء أمور » من أجرائها الخونة وتمنع حتى العمال المنظمين في النقابات المهنية من انتخاب قادة هم جديرين بهذا الاسم وهي نفسها التي تمنع عمال الناصرة من اقامة مجلس عمال لهم يتدبر شؤونهم، وهي نفسها التي تشغل العمال وتوظف الموظفين على اساس المحسوبيات الشخصية، وهي نفسها التي تمنع اقامة مكاتب عمل في القرى العربية وتهمل كلياً عمال القرى من تقديم الاعمال لهم ومن كل الحقوق النقابية الاخرى.

« ولذلك سيرتفع عالياً صوت العمال العرب في البلاد، في اول ايار، يشجب هذه السياسة العدائية التي تنتهجها قيادة الهستدروت المبائية ضد العمال العرب والتي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الحكومية.

« ان العمال العرب سيستلهمون القوة والعزم من وحدتهم النضالية في اول ايار لتشديد نضالهم ضد هذه السياسة ومن اجل حقوقهم اليومية والنقابية واحترام كرامتهم القومية »

وتخاطب اللجنة في بيانها العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب وتدعوهم الى الالتفاف حولها والسير بقيادتها في مظاهرة اول ايار والى التبرع لانجاحها

وبعد ان تذكرهم بانتصارات الشعوب الآسيوية والافريقية الهامة في السنة الماضية بين ايارين تعلن:

« اننا جزء مكافح من شعوب آسياوافريقيا العربية ... فلتكن انتصارات شعبنا العربي وبقية الشعوب الآسيوية والافريقية حافزا جبارا وقوة دافعة لعمالنا وكادحينا وابناء شعبنا لرص صفوفهم وتشديد نضالهم واثقين من المستقبل القريب الذي تسترد فيه الشعوب ما اغتصب من حقوقها.

اننا جزء لايتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني رغم عربدات الحكام، جرحنا واحد، ومأساتها واحدة، وهدفنا واحد، ومصيرنا واحد. وفي اول ايار، سنهتف كرجل واحد على طريق الكفاح مع شعبنا العربي الفلسطيني، سنسير حتى يوم النصر، يوم عودة اللاجئين وممارسة شعبنا حقه في تقرير مصيره.

* عاش اول ايار، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي.
* عاش السلام ولتسقط الحرب.
* عاشت اخوة الكادحين اليهود والعرب.
* لتسقط سياسة الحرب والجوع والاضطهاد القومي
* عاش عمال الناصرة موحدين مناضلين من اجل حقوقهم المسلوبة.
* عاش شعبنا العربي الفلسطيني، في نضاله المنتصر من اجل عودة لاجئيه وحقه في تقرير مصيره.

بلدية حيفا ترفض بحث ، الغاء الحكم العسكري ،

المندوبة الشيوعية تعلن ان التوصية بالغاء الحكم العسكري تخدم الشعبين

حيفا — تقدمت ممثلة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا، تسيلا عيرم، امس الاول باقتراح بان يبحث المجلس ويقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالتوصية بالغاء الحكم العسكري فيخدم بذلك مصالح الشعبين اللذين يقيمان في المدينة.

وعارضت الرفيقة تسيلا عيرم في حذف هذا الاقتراح من جدول الابحاث لاسباب شكلية. وقالت ان السلطات المحلية في العالم كله تبحث في المسائل الاجتماعية والسياسية التي تهم الاهلين.

وقال رئيس البلدية، ابا حوشي، انه يعارض في بحث الموضوع ليس لاسباب شكلية، بل لأنه يعارض في الموضوع نفسه.

اما ممثلي « المباي » و « احدوت همبوداه » فانهم لم يؤيدوا اقتراح الرفيقة تسيلا، واعلنوا في نهاية الجلسة انهم يعارضون في الحكم العسكري. ولكن المجلس البلدي، في رأيهم، ليس له صلاحية البحث في هذا الموضوع ...

اهالي المثلث يطالبون بالغاء الحكم العسكري

القدس — قدمت الى اللجنة الوزارية التي « تألفت لفحص شؤون الحكم العسكري » عرائض يطالب موقعوها بان يلغى حالا الحكم العسكري الرابض على صدور الاهلين العرب والذي يحرمهم من حقوقهم القومية والمدنية الاساسية

وقد وقع على هذه العرائض أكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي الطيبة و ٢٢٠ شخصا من اهالي قلنسوة. وهم يذكرون في هذه العرائض ما يقاسيه الاهلون من ضغط الحكم العسكري ويستنكرون نظام تصاريح السفر الذي يستعمل سوطا ضد العمال ويطالبون بالغاء الحكم العسكري حالا.

فرنسا ترضخ للضغط الامريكي في تونس

رضخت فرنسا للضغط الامريكي في نزاعها مع تونس وقبلت حكومتها الدخول في مفاوضات مباشرة مع تونس على اساس المقترحات التي قدمها الوسيطان الامريكي والبريطاني.

وقد جاء الضغط الامريكي في شكل رسالة شخصية وجهها الرئيس الامريكي الى فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا وحذره فيها من مغبة تشدد حكومته في نزاعها مع تونس وطالبه بقبول مقترحات الوسيطين حتى لا تصل القضية الى هيئة الامم المتحدة فلا تتعرض وحدة الاطلنطي الى الخطر.

وقد فسر المراقبون تحذير الرئيس الامريكي بانه يعني ان الولايات المتحدة لا تستطيع تأييد فرنسا في هيئة الامم المتحدة ضد تونس.

وتقول انباء باريس ان فيلكس غايار هدد بالاستقالة اكثر من مرة اثناء بحث وزارته هذه المسألة حين تشدد وزراؤه المحافظون ... الذين يرون في قبول مقترحات الوسيطين تنازلا لتونس، (وتمهيداً لاتساع التسرب الامريكي اليها) ورضوخهم جاء نتيجة خوفهم من نتائج استقالة الحكومة التي لا بديل لها يناسبهم ويتفق الآن مع اهدافهم!

ويقول مراسل رويتر ان مقترحات الوسيطين تتضمن اجراء مباحثات بين فرنسا وتونس بشأن انسحاب القوات الفرنسية من تونس على مراحل واعادة فتح القنصليات الفرنسية التي اغلقتها الحكومة التونسية ابان ذروة النزاع مع فرنسا.

ومع ان بعض المصادر تؤكد ان الجلاء الفرنسي عن تونس سيكون تاماً فان مراسل يونيتد برس يؤكد ان الجلاء لا يتناول القاعدة الفرنسية في بزرتا التي تصر فرنسا على الاحتفاظ بها، ويضيف ان فرنسا تطالب باشراف محايدين على المطارات التونسية في الجنوب.

وتدل الانباء على ان المقترحات لم تعالج مشكلة الحدود التونسية — الجزائرية التي تطالب فرنسا بالاشراف عليها لمنع تسرب المساعدات المادية من تونس الى الجزائر ولهذا فرنسا ستثير بحث هذه القضية في مجلس الامن وتطالب باشراف دولي على الحدود.

ولكن وضع الحكومة الفرنسية لا يزال قلقاً وقد استدعت الجمعية الوطنية لعقد جلسة طارئة لنيل موافقتها. وستجتمع الجمعية الوطنية غداً للاستماع الى بيان حكومة غايار والتصويت على الثقة بسياستها. وقد يتم التصويت يوم الاربعاء غداً.

والامر الذي يجمع عليه المراقبون هو ان الولايات المتحدة نالت نصيب الاسد في المركة الفرنسية الامريكية حول تونس. فقد نجحت في « اقناع » الحكومة الفرنسية بالجلاء عن مواقعها (لتتسرب هي اليها) حفظاً لوحدة الاطلنطي !! وقوت بذلك مركز حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الموالي لها

اما المشكلة الجزائرية فلم تتعرض اليها الوساطة مع ان الولايات المتحدة وحبيب بورقيبة ارادا ذلك وقد تركتها الحكومة الامريكية لجولة أخرى في المستقبل تأمل انتهاءها ان تتسرب الى ذلك القطر فتقيم نفوذها في الشمال الافريقي.

في اعقاب الوساطة

تونس — وصل الى العاصمة التونسية وفد شركة كونكوردا الامريكية للاتفاق مع الحكومة بشأن امتياز للتنقيب عن البترول في مساحة ٢٨٠٣٥٦ كيلومتر مربع في تونس.

قد يكون ... ولكنها ... هدية ...

باقة الغربية — شاهد فتيان القرية قنبلة بالقرب من احدى الساحات العامة التي يلعب فيها الاولاد عادة.

واعلم الفتيان مكتب الحاكم العسكري فحضر بعض رجاله الى المكان وحين رأوا القنبلة استدعوا البوليس الذي جاء وانتزع القنبلة من مكانها.

وفي محاولته لتهدئة روع الاهالي قال ضابط البوليس ان القنبلة من « العهد التركي » !!!!

اما الاهالي فقد قالوا ان القنبلة قد تكون من صنع تركي او امريكي ... او ... وعلى كل حال فهي « هدية » عيد الاستقلال العاشر ...

الجامعة العربية

تثير مسألة العرب في اسرائيل في لجنة حقوق الانسان

حيفا — مكتب الاتحاد — تقول وكالة الصين الشعبية التي اذاعت قرارات الجامعة العربية بشأن فلسطين ان الجامعة قررت فيما قررت اثارة مسألة معاملة اسرائيل القاسية للاقلية العربية في لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة.

وكنا قد نشرنا القرارات الاخرى التي اتخذتها الجامعة بهذه القضية وبينها اعلان يوم ١٥ ايار يوم حداد.

جاء ليطرد العمال العرب

فطرده العمال شر طردة

حيفا — لمراسل الاتحاد — طردت لجنة عمال مصنع الحدادة « هدحوف » هذا مندوب مكتب العمل الذي جاء ليطرد العمال العرب الذين يعملون في المصنع.

ففي نطاق برنامج طرد العمال العرب الذي تقرر في سكرتارية مجلس عمال حيفا بحجة ان هؤلاء العمال « غير منظمين » وانه لا يجوز لغير المقيمين في حيفا العمل فيها » — في نطاق هذا البرنامج حضر الى المصنع مندوب مكتب العمل من دائرة عمال المعادن واتصل بصاحب المصنع وبلجنة العمال زاعماً ان الكنيست قد أقرت قانونا يطلب طرد كل عامل لا يعمل في منطقة سكنه ولم يمض ٣ سنوات في العمل.

وادرك اعضاء لجنة العمال الكذب في قول المندوب فطردوه شر طردة

وهكذا كانت نهاية « منظم العمال » هذا: أحتقار له وطرد من المكان فوراً.

فوضى ادارة بلدية الناصرة واتساع مجال التلاعب

الناصرة — مراسل الاتحاد — الناس تتحدث اليوم عن فوضى الادارة في البلدية وتصرفات موظفيها الكبار ولاسيما الرئيس والمحاسب. والمطلعون على بعض التفاصيل يعتقدون أن مجال التلاعب واسع جداً في مثل هذا الوضع الفوضوي.

فمن المعروف مثلا ان وزارة العمل تخصص ايام عمل لمكافحة البطالة وتترك أمر الاستفادة منها للبلدية، ووزارة العمل تقوم بهذا تحت ضغط المتعطلين عن العمل الذين لا ينفكون يطالبون بالعمل ويعلنون الاضرابات لتأييد مطالبهم.

ولكن على ما يظهر تبدد إدارة البلدية والمسؤولين فيها هذه الاموال مثل من يبذر الاموال بين الاشواك ثم يتوخون في هذا التبديد بعض المصالح الشخصية والحزبية.

فقد بني جدار في حي المرقبة في ملك خاص مع ان الحاجة ماسة لاصلاح الشارع نفسه.

وهناك عدد من العمال يعمل في دير للراهبات بطلب من دائرة العمل. وهكذا فبدلا من ان تهتم البلدية باصلاح الشوارع الاساسية، التي في وضع سيء للغاية، نراها تصرف المبالغ الكبيرة لتعبيد شارع يقع في الطرف الغربي من المدينة لانه يمر بجوار دار يعقوب فرح عضو البلدية وزلمة الحكومة.

وبينما نرى البلدية تهمل عشرات طلبات توسيع الشبكة الكهربائية وتقوية تيارها نراها تستبد بالمكلفين الفقراء وتقبض منهم مساهمتهم المالية سلفاً.. نراها تمد الشبكة الكهربائية في بعض الشوارع على حسابها دون تكليف المدعين بقرش مثلما فعلت في الشارع القريب من دار عضو البلدية مخائيل سابا.

ان الجماهير ستحاسب اولئك المسؤولين عن هذه الفوضى والتلاعب. لا جدال ان كل شارع يحتاج الى الاصلاح ولكن المنطق والواجب يقتضيان البدء بالاهم. فالمهم حسب قرارات واضحة وخطة يتفق عليها في المجلس البلدي. اما القيام ببعض الاعمال المقصود منها كسب ثقة بعض الشخصيات فلن يفيد الادارة شيئاً.

صحف اسرائيل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كذلك ليس في حديث خروشتشوف اي ذكر لما جاء في « يديعوت احرونوت » من ان خروشتشوف وصف اليهود بانهم « يمقتون العمل اليدوي »، فالذي قاله خروشتشوف في هذا الشأن، مفسراً لترك اليهود لبيروبيجان، هو « في رأيي ان اليهود في الاوضاع التاريخية قد فضلوا دائماً الحرف المهنية ».

ولم يعرب خروشتشوف عن عداء للشعب اليهودي، بل قال: « ان الاتحاد السوفياتي كان اول من قرر مساعدة اليهود، لا كأفراد بل كشعب ».

وبالاختصار ان حديث خروشتشوف لمراسل جريدة « فيغارو » قد زيف وشوه في الصحف الاسرائيلية بقصد التحريض على الاتحاد السوفياتي.

واذا كانت الصحف الاسرائيلية قد زيفت ما ورد في جريدة « فيغارو » فليس معنى هذا ان « فيغارو » قد نقلت نقلا اميناً ما قاله خروشتشوف. فقد نشرت جريدة « برافدا » في ٢٧ مارس حديث خروشتشوف مع مراسل « فيغارو » وكل تلك الفقرة عن الشؤون اليهودية والاسرائيلية لم ترد فيه على الاطلاق، ولذلك فليس في الامكان مقابلة ما جاء في « فيغارو » مع ما قاله خروشتشوف في الواقع.

جولدمان يدعو (بقية)

اسباب الحرب الباردة واهدافها. فهناك شعوب في الغرب ايضاً تقف، وفقاً لمصالحها القومية، جانباً في هذا الصراع. واسرائيل في رأيي، تنتسب الى هذه الشعوب.

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

ومع ان زعيم الصهيونيين العموميين هذا يربط مستقبل اسرائيل بل ومستقبل الانسانية بالعالم الغربي فان هذا التوجه الايديلوجي لايتناقض، في رأيه، مع ضرورة وحيوية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. فريمليت يقول:

« اننا معنيون جداً بتحسين العلاقات بسرعة بين الاتحاد السوفياتي ودولة اسرائيل. وهذا القول يؤكده يهودي وعضو حزب صهيوني لا صلة بين آرائه وبين النظام الشيوعي وايديلوجيته »

تغيير السياسة الاسرائيلية

ويختتم ريمليت مقاله قائلا:

« اليوم، واكثر من ذي قبل، يجب انتهاج سياسة مرنة وديناميكية وجريئة وواقعية. فهل الحكومة القائمة اهل لانتهاج سياسة كهذه ؟

معروف وواضح لكل مواطن ان الائتلاف الحالي ليس اهلا لانتهاج اي سياسة خارجية مشتركة ومتفقاً عليها. فالتناقضات والخلافات في داخل هذا الائتلاف قد انتقلت الى ميدان السياسة الخارجية. فالسياسة الخارجية للحكومة ليست في الواقع سوى سياسة خارجية للمباي وربتاليس لكل العناصر في المباي.

من الصعب ان نتوقع من هذه الحكومة ان تكون اهلا لقيادة سفينة البلاد الى مياه اقل اصطخاباً ناهيك عن الوصول الى شاطيء السلامة.

وجدير بالذكر هنا ان ريمليت هو احد زعماء الصهيونيين العموميين الذين يعارضون في الوحدة مع الحيروت.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

الثلاثاء ٢٦ رمضان (١٥/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١١	مساء
امساك	٣	٣٠	صباحاً
فجر	٣	٣٥	صباحاً

الاربعاء ٢٧ رمضان (١٦/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٢	مساء
امساك	٣	١٨	صباحاً
فجر	٣	٣٣	صباحاً

الخميس ٢٨ رمضان (١٧/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٧	صباحاً
فجر	٣	٣٢	صباحاً

الجمعة ٢٩ رمضان (١٨/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

بريطانيا تطلب [بقية]

ولخصت يونايتدبرس الفرق بين الموقفين السوفياتي والامريكي فقالت ان الاتحاد السوفياتي يقترح ان تتناول المحادثات الدبلوماسية في موسكو تعيين موعد اجتماع وزراء الخارجية وجدول اعماله دون التطرق الى بحث موضوعي، بينما امريكا في محاولتها عرقلة عقد المؤتمر، تطلب ان يجري البحث في « احتمال نجاح المؤتمر عملياً » وذلك بايجاد حلول لقضايا نزع السلاح ووحدة المانيا و« مستقبل دول شرقي اوروبا » !!

تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية

تطالب بمنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية

براغ — دعا وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والجمهورية الالمانية الدمقراطية، الغرب الى قبول المشروع البولوني لتعيين منطقة في اوروبا الوسطى تكون مجردة من السلاح الذري كوسيلة لمنع تفاقم التوتر في اوروبا.

وقال وزير الخارجية البولونية بالنيابة ان المشروع الذي تقدمت به بلاده هو بديل للخطوات التي أقرت مؤخراً لتسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واضاف ان اجتماع وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية في براغ قد دعا الى إجراء محادثات حول ما يجب اتخاذه لوقف سباق التسلح النووي ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وذكر ايضاً ان المشروع البولوني سيحول دون وصول اي سلاح نووي الى مناطق تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وشطري المانيا.

وجاء من صوفيا ان حكومة بلغاريا قد نشرت قرارها بالاحتجاج على تسليح المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واعلنت الحكومة البلغارية في قرارها ان خطوة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية ستزيد من خطر الحرب. والشعب البلغاري الذي كان ضحية للعسكرية الالمانية ومأجوريها مرتين يرى في القرار خطراً كبيراً على أمنه وعلى قضية السلام في البلقان.

الكتلة الشيوعية في هستدروت الطلاب بالقدس

يوم الخميس ١٧/٤/٥٨ الساعة ٨٫٣٠ مساء في قاعة « بيت هاتربوت » يعقد اجتماع

للتضامن مع الشعب الجزائري

يتكلم في الاجتماع الرفيق

اميل توما

تشريد العائلات التي حرقت مساكنها

تل ابيب — العائلات الاثنتا عشرة التي حرقت مساكنها في حي شبيرا قبل اسبوعين واسكنت منذ ذلك الحين في مدرسة « فيتكين »، قد أخرجت بالقوة من هذه المدرسة يوم الخميس.

وقد اعطت البلدية قروضاً لهذه العائلات، ٦٠٠ ليرا لكل عائلة، ووعدت البلدية هذه العائلات بانه خلال ثلاثة اشهر سيشرع في اعادتهم الى مكان قريب من مكان مسكنهم الاصلي في حي شبيرا حيث موارد رزقهم. ولهذا السبب عارضت هذه العائلات في نقلها الى معبرة « يد همبير »، ونظموا مظاهرة مطالبين بمساكن دائمة قرب مكان سكنهم الاصلي.

الاتحاد السوفياتي يقيم (بقية)

ستحتاج اليه.

وصول آلات المصانع السوفياتية

واذاع راديو القاهرة ان بعض اجزاء المصانع المتفق عليها مع الاتحاد السوفياتي وصلت الى ميناء الاسكندرية تحملها الباخرة السوفياتية ليوفيد، وبوصولها تبددت الشكوك التي بثها الغرب بشأن الاتفاق المصري السوفياتي وينص على ان يقيم الاتحاد السوفياتي في مصر ٦٠ مصنعاً يسدد ثمنها بضائع خلال عشر سنوات.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

من اجل نجاح المؤتمر القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في تل ابيب في ١٨ و١٩ نيسان الحالي تدعو الهيئة الادارية للحركة في الناصرة الجماهير لاجتماع شعبي يعقد في مقرها يوم الاربعاء في ١٦ نيسان الحالي في الساعة ٣ مساء.

سيتكلم في الاجتماع

حنا نقارة

وسيعرض في نهاية الاجتماع الفيلم السوفياتي

السيرك في مهرجان موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — قطاع وادي النسناس

يدعوكم الى

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٥/٤ الساعة ٧ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩

للاحتجاج على قرار الهستدروت بطرد العمال العرب من اماكن عملهم

يتكلم في الاجتماع،

اميل توما

يعرض في نهاية الاجتماع فلم

يصدر يوم الجمعة العدد ٤ من

الجديد

اقرأ فيه

حلم قديم وحقيقة حديثة..	حديث الشهر
مكسيم غوركي	اميل توما
المدرسة العربية بين الامس واليوم	اضواء وظلال
جواب (شعر)	« ابن النور »
اعترافات (قصة)	ليونيد لنتش
الشعر الجزائري الحديث	ابو القاسم سعدا
كعكة في يد اليتيم (قصة)	صلاح ذهني
اصرار (شعر)	« سلام »
عرس الدم (شعر)	« ابو اياس »
العقد الفريد	من التراث
انجليستا نورشيلي	اعلام الفكر
مهرجان « الجديد » الشعري	محمد خاص

اعلان

ستقام في حيفا فرقة تمثيل

يدربها الممثل

مطلق شكري

حامل شهادة مدرسة التمثيل « مكاميري » تل ابيب

على الراغبين في الاشتراك في الفرقة تسجيل اسمائهم في محلقة « ادوار بلوطين » ٤٨ شارع وادي النسناس حيفا.


يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר׳



١٨ نيسان ١٩٥٨ — ٢٩ رمضان ١٣٧٧ — כה ניסן תשי"ח — 18.4.1958

No. 101 Vol XIV — العدد ١٠١ السنة الرابعة عشرة

الغرب مستعد لبدء محادثات السفراء
ولكنه يرفض ان يرى فيها بداية لمؤتمر الذروة

لندن - قابل السفير الامريكي في موسكو امس وزير الخارجية السوفياتية ويعتقد ان الحديث بينهما قد دار حول القضايا المتعلقة باجتماع السفراء تمهيداً لمؤتمر الذروة.

وكانت الدول الغربية الثلاث قد ارسلت ردودها على المذكرة السوفياتية الاخيرة فأعلنت استعدادها لبدء محادثات السفراء في موسكو (امس الخميس) ولكنها اعربت عن انها ترى « من الضروري ان تشمل هذه المحادثات لا المسائل الادارية المتعلقة باجتماع وزراء الخارجية بل ومواقف الحكومات من القضايا التي ستطرح للبحث في مؤتمر الذروة » . واعلنت الدول الغربية ايضاً انها لن تشترك في مؤتمر الذروة الا اذا « اتضح لها ان هناك احتمالات طيبة لاحراز نتائج عملية بصدد بعض القضايا الخاصة » .

وكما هو معروف فإن الاتحاد السوفياتي قد اقترح ان يعقد مؤتمر الذروة بغض النظر عن نتائج الابحاث الاولية وان اجتماع السفراء يجب ان يتوقف على تعيين مكان وزمان مؤتمر وزراء الخارجية وجدول اعماله تمهيداً لعقد مؤتمر الاقطاب .

بريطانيا ترفض وقف تجاربها

لندن - اعلن سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ان حكومته ترفض رفضاً باتاً وقف التجارب النووية قبل ان تتوصل الدول الى اتفاق شامل بشأن تخفيض السلاح ، وهي لا ترى مسألة ايقاف التجارب امراً يمكن [illegible] قرار .

وكان سلوين [illegible] على استجواب لنائب عمالي .

عيد الفطر المبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تقدم الاتحاد تهانيها للمسلمين بهذا العيد آملة ان يعود عليهم والسلام يرفرف على العالم وعلى المنطقة .

رضا

هكذا يفكر دالس بالذهاب الى المؤتمرات الدولية ...

كلمة الاتحاد
صوت افريقيا المتحررة الداوي

ايام قليلة تفصلنا عن موعد اختتام المؤتمر الافريقي الاول في اكرا عاصمة غانا التي كانت آخر دولة افريقية تنتزع استقلالها ... لا الاخيرة .

ويتضح من جدول اعمال المؤتمر ومن وجهته التي اعرب عنها نيكروما ان هذا المؤتمر سيكون عضداً لكفاح شعوب افريقيا التي لا تزال ترزح تحت نير نظام المستعمرات البربري الكئيب .

لقد اعلنها نيكروما كلمة داوية: ان حركة افريقيا القومية ديناميكية لا يمكن القضاء عليها او التغلب عليها . وكان لكلمته سنداً ودعامة معارك الشعوب في الجزائر والكامرون وكينيا وتوجولاند . ان ديناميكية حركات الكفاح الافريقية وحيويتها تشهد على ان حروب الابادة ووحشية القمع الاستعماري لا يمكن ان تحول سير التحرر الظافر .

والتاريخ المعاصر يجسم هذه الحقيقة الخالدة ويبلورها .

فبعد سنوات الحرب العالمية الثانية فقط تحررت اغلب هذه الدول التي تعقد مؤتمرها الاول ويعلن زعماؤها ان لا سبيل لتوطيد السلام ما دام نظام الاستعمار قائماً

ان هذا المؤتمر ، في الظروف التاريخية القائمة ، ظروف نمو الحركة القومية التحررية في كل مكان ، لا يمكن الا ان يكون استمراراً لمؤتمر باندونغ ومؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة .

ومع ان المؤتمر يضم ممثلي حكومات بعضها موالي للغرب وبعضها يتنكر للكفاح القومي التحرري الثوري إلا ان تصاعد الكفاح عكس اصداءه على المؤتمر وسيعكس اصداءه على مقررات المؤتمر .

ولهذا اعربت الدوائر الغربية عن قلقها من نتائج هذا المؤتمر وتكلمت التايمس اللندنية بلسانها حين قالت ان الدول الافريقية في اكرا ابرزت مسائل اشبه بالمتفجرات .

وفعلا ابرز المؤتمر مسائل اشبه بالمتفجرات حين مكن ممثلي شعوب افريقيا المكافحة لاجلاء المستعمرين عن اراضيها من عرض وجهات نظر تلك الشعوب على المؤتمر .

وبديهي ان يتمتع هذا المؤتمر بعطف وتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا فهو سيسهم في الكفاح من اجل الحرية والسلام العالمي .

إن اهمية المؤتمر الكبرى تكمن في انه سيطور كفاح افريقيا التي ركز الاستعمار جهوده لنهب مواردها واستغلالها بعد ان فقد مراكزه في اوروبا الشرقية واغلب آسيا .

فافريقيا تنتج ٩٩ في المئة من ماس العالم الرأسمالي و ٨١ في المئة من ذهبه و ٥٩ في المئة من كرومه وغير هذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

العملاق الافريقي ينهض ليضرب الاستعمار في آخر مواقعه
نيكروما يطالب بايقاف التجارب ويعلن لا سلام مادام نظام المستعمرات قائما

حيفا — مكتب الاتحاد — بتأييد من القوى المتقدمة في العالم ، وبتأييد من الاقطار الاشتراكية ، بدأ المؤتمر الافريقي الاول جلساته في اكرا عاصمة غانا ، بنداء اذاعه رئيس وزراء غانا الدكتور نيكروما ناشد فيه الدول المعنية بايقاف تجارب الاسلحة النووية .

وفي كلمة الافتتاح قال نيكروما ايضاً : اننا نستنكر الاقتراح باستخدام قارتنا لاجراء التجارب النووية . اننا نناشد الامم المتحدة ان توقف الخطر الذي يهدد سلامتنا .

ونيكروما في تلميحه هذا يستنكر المساعي الفرنسية الالمانية لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية (راجع الاتحاد العدد الماضي) .

وقال نيكروما : لنواجه الحقائق . لا يمكن مقاومة القوى الديناميكية لحركة التحرر الافريقية حتى ولا بالقوة المسلحة على النسق الذي نشهده في الجزائر . انني واثق ان اشكال نظام المستعمرات كلها ستختفي من افريقيا . ان على الاقطار الافريقية المستقلة مسؤولية هامة هي التعجيل بتحرر افريقيا التام . ان الافريقيين ينتظرون تحرير اخوانهم في توجولاند الفرنسية والكاميرون وافريقيا الجنوبية الغربية وتنجانيكا .

واضاف لا يمكن ان يشيع السلام ويوطد الامن ما دام نظام المستعمرات قائماً .

وقد تكلم بعد ذلك رؤساء وفود الدول المشتركة في المؤتمر وطلب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفد بلاده الى المؤتمر الافريقي ان يؤيد المؤتمر كفاح الشعب العربي الفلسطيني وكفاح الشعب العربي الجزائري .

اللجان تعمل

وبعد حفلة افتتاح هذا المؤتمر تألفت ثلاث لجان ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، لبحث مشروعات قرارات لتعرض على المؤتمر ووافق المؤتمرون على السماح لممثلي المناطق الافريقية غير المستقلة بعرض وجهات نظرهم على المؤتمر . وسيتكلم مندوب جبهة التحرير الجزائرية محمد لبيب وزعيم الكاميرون فيليب مومي امام المؤتمر لعرض وجهات نظر قطريهما المكافحين .

التحيات

وكان قد وصل الى المؤتمر تحيات وتمنيات النجاح من رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف ورئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ ورئيس وزرائها شوان لاي . كذلك وصلته تحيات وتمنيات طيبة من محمد الخامس ملك المغرب وعبد الله خليل رئيس وزراء السودان .

المؤتمر ينتهي بعد تسعة ايام

وقد اعلن ان المؤتمر سينتهي من اعماله بعد تسعة ايام يعالج فيها جدول اعماله .

(اقرا الاتحاد العدد القادم) .

اقالة الوزارة المغربية

الرباط — اصدر الملك محمد الخامس مرسوماً باقالة الحكومة بعد أن استقال منها تسعة وزراء من حزب الاستقلال احتجاجاً على سياسة رئيسها سي بكاي .

وترى الدوائر الدبلوماسية في اقالة الحكومة خطوة تدل على انتهاج سياسة اشد تجاه فرنسا فرئيس الحكومة السابق سي بكاي يعتبر في حزبه معتدلا .

الجمهورية العربية تحتفل بعيد الجلاء في الاقليم السوري
عبد الناصر : اماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب ، وامالها الكبرى تصنعها بعزيمتها

دمشق — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، امس الخميس ، بالذكرى الثالثة عشرة لجلاء القوات الاجنبية عن الاقليم السوري . فشهدت دمشق احتفالات ومهرجانات رائعة بهذه المناسبة كما جرى فيها عرض عسكري كبير اشتركت فيه فرق رمزية من جيش الجمهورية وفرق المقاومة في الاقليمين .

وبهذه المناسبة القى رئيس الجمهورية ، عبد الناصر ، كلمة قال فيها ، ان الوحدة لا يمكن ان تقوم الا اذا كان الاستقلال تقدمة وتمهيداً لها وان الشعب لا يمكن ان يحرز هدفه النبيل الا اذا تخلص من قيود الاستعمار وسلاسله سواء السلاسل الحديدية او السلاسل الذهبية .

وقال : ان الشعب العربي قد ادرك ان الاماني لا يمكن ان تكون منحة او معلقة بوعود تقطع نظير خدمات تؤدى . فأماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب ، وآمالها الكبرى لا تصنعها الا بعزيمتها .

وكان المواطن العربي الاول شكري القوتلي قد القى خطاباً في مهرجان دمشق ، قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة ستمضي في اداء رسالتها في التحرر والوحدة .

واستعرض اكرم الحوراني ، نائب رئيس الجمهورية ، نضال الشعب السوري الذي ارغم القوات الاجنبية على الجلاء من الاراضي السورية .

وقد اعتبر هذا اليوم عيداً في مختلف انحاء الجمهورية وسارت مظاهرات الابتهاج في القاهرة ومدن الاقليمين المصري والسوري .

نفقات القتل

كتبت الصحيفة الفرنسية «الاقتصاد والسياسة» ان نفقات حرب الابادة الفرنسية في الجزائر ستبلغ هذا العام ٩٠٠ مليارد فرنك او ٩٠٠ مليون جنيه

الازمة الفرنسية تهدد كيان الحلف الاطلنطي
قلق امريكا من ان تنتقل عدوى العداء الى الدول الاوروبية

باريس — تعاني فرنسا اليوم اخطر ازمة سياسية هي الازمة الرابعة والعشرون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . فقد سقطت حكومة فيلكس غايار ولما يمض عليها في الحكم سوى خمسة اشهر وتؤكد وكالات الانباء ان ثمة صعوبة شاقة تعترض ايجاد حكومة جديدة تحظى بثقة البرلمان .

وفي نبأ ليونايتدبرس من واشنطن ان امريكا قلقة جداً من جراء سقوط حكومة غايار وحيال الهجوم الشديد الذي قام به نواب البرلمان على امريكا وسياستها ، اثناء التصويت بالثقة على الحكومة الساقطة .

وقد بدأ رئيس الجمهورية الفرنسية بمشاوراته مع زعماء الاحزاب لكي يعهد الى احدهم بمحاولة تأليف الحكومة الجديدة .

السبب المباشر

وكان غايار قد دعا البرلمان من عطلته لعقد جلسة طارئة وتأييد الحكومة في سياستها من القضية التونسية ونتائج الوساطة الامريكية - البريطانية .

وعرض غايار على البرلمان مشروع قرار يدعو الى تجديد المفاوضات مع تونس على اساس النتائج التي توصل اليها «الوسيطان» البريطاني والامريكي . وتحدث النواب فهاجموا السياسة الامريكية وحكومة غايار . ولم يفد في انقاذ الحكومة قول رئيسها ان الوساطة قد قوت مركز فرنسا في ميناء بيزرتا وانه سيواصل سياسته (الارهابية) في شمال افريقيا (اي في الجزائر) .

وفي التصويت خذل البرلمان حكومة غايار باكثرية ٣٢١ صوتاً مقابل ٢٥٥ صوتاً .

ضغط ايزنهاور

وتفيد وكالة يونايتد برس ان خذلان حكومة غايار يفسر في واشنطن على انه احتجاج صريح على الضغط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥)

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون
هي المعركة الكبرى للقضاء على تحالف لبنان مع الاستعمار

اشتدت مقاومة الشعب اللبناني لتعديل الدستور الذي يقصد به تجديد رياسة كميل شمعون فاعلنت هيئات لبنان القومية النجادة والهيئة الوطنية والتحرر العربي بانها ستقاوم هذا التعديل لان في مقاومته مقاومة للاستعمار .

وقد اعلنت النجادة اللبنانية في بيانها انها ستقاوم التعديل مقاومة لم تشهد لها البلاد مثيلا . وقالت ان الاحزاب القومية تقاوم التعديل وهي تستنكر تسليح انصار الحكومة وتؤكد ان هذا التسليح لن يفيد الحكام شيئاً لان الجيش يقف في المرصاد . وقالت ، في معرض حديثها عن معارضة تعديل الدستور لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرياسة الجمهورية ... ان شمعون تسلم مهام الرياسة سنة ١٩٥٢ ولبنان متحرر من كل قيد والتزام ولكنه ما لبث ان دفع بلبنان الى احضان

— لمكاتب الاتحاد السياسي

الاستعمار الامريكي وجعل البلاد مركزاً للمؤامرات على الدول العربية المتحررة وتبنى سياسة تعادي من يعادي امريكا . واختتمت النجادة بيانها : ان إبقاء شارل مالك هو تنفيذ لالتزامات لبنان تجاه السياسة الامريكية .

ويبدو من هذا البيان والبيانات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

رئيسة بلدية دلهي
تنتخب بتأييد الشيوعيين

دلهي — انتخبت السيدة آساف علي رئيسة لمجلس بلدية دلهي بتأييد حزب المؤتمر الهندي والحزب الشيوعي الهندي والمستقلين .

وقد نالت السيدة آساف على اليسارية ٥٨ صوتا ضد ٢٨ صوتا نالها منافسها المحافظ جنه سنغ .

الحملات الخاطفة
على القوافل والمعسكرات البريطانية

القاهرة — اصدر مكتب امامة عمان بيانا جاء فيه ان القوميين العمانيين زادوا هجماتهم على المعسكرات والمراكز والقوافل العسكرية البريطانية وان هذه الهجمات قد انزلت الخسائر بالاعداء .

وزير خارجية اندونيسيا يصرح :
سنلجأ الى الاتحاد السوفياتي لشراء الاسلحة

جكارتا — قطعت القوات الاندونيسية الطريق الذي كان يصل المتمردين المتآمرين بالعالم الخارجي واصبح في حكم المقرر ان تحرر هذه القوات مدينة بادانغ ، معقل المتمردين .

ورداً على التحريض الامريكي بشأن « التسرب » الشيوعي الى اندونيسيا صرح وزير الخارجية سوبندريو ان بلاده لم تتلق الاسلحة من الكتلة الشرقية ولكنها ستلجأ الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تتلق اسلحة من الغرب .

وكانت الولايات المتحدة قد ارادت بهذا الحديث عن وصول شحنات من الاسلحة من الدول الاشتراكية الى اندونيسيا ان تخلق المبررات لمساعدة المتمردين المهزومين .

ولكن موجة الاستنكار التي لاقتها هذه المكيدة الامريكية اضطرتها الى الاكتفاء بالحديث خصوصاً وان المتمردين قد هزموا وبان امرهم واقتنع الراي العام بأنهم حفنة من الخونة لا تأييد لهم .

ويبدو ان تصريح وزير الخارجية الاندونيسي انزل ضربة بالاستعمار الامريكي فقد اكد ان اندونيسيا في كفاحها من اجل صيانة استقلالها ستشتري السلاح من الاتحاد السوفياتي اذا لم يزودها الغرب ، ولن تعرض كيانها الضياع بسبب الحصار الغربي الذي افشلته قبلها مصر .

الاتحاد القومي في الاقليم السوري

القاهرة — عاد انور السادات من دمشق الى القاهرة بعد ان انتهى من اتصالاته ومشاوراته بشأن اقامة الاتحاد القومي في الاقليم السوري .

وصرح انه سيعود الى دمشق بعد مباحثة الرئيس عبد الناصر بهذا الشأن اثر عودة الاخير من زيارته للاتحاد السوفياتي .

الاتحاد السوفياتي يتاجر الان مع ٧٠ قطر

موسكو — صرح كباتوف وزير التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي ان بلاده الان تتاجر مع ٧٠ قطراً وكانت تتاجر في عام ١٩٤٦ مع ٤٠ قطراً فقط .

وقال ان قيمة تجارة الاتحاد السوفياتي الخارجية زادت من ٥٧٠٠ مليون روبل في عام ١٩٤٦ الى ٣٣٠٠٠ مليون في عام ١٩٥٧ . وخلال هذه الفترة تضاعفت تجارة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار الاشتراكية ٥٠٠ في المئة بينما ازدادت تجارته مع الاقطار الرأسمالية ١٥٠ في المئة .

واضاف ان المنتجات المصنوعة تؤلف ٦٠ في المئة من الصادرات السوفياتية بينما كانت نسبة هذه المنتجات في سنوات ما قبل الحرب ٤ في المئة .

وقد ازداد ايضاً استيراد الاتحاد السوفياتي من المواد الخام الصناعية والمنتجات الزراعية .

القسيمة ١٧

بهذا العدد وبالعدد الذي يليه تنتهي مسابقة هدية الاتحاد على راديو

من محلات يعقوب انكس - حيفا

- وعند ذلك تستطيع ان تستبدل من مكاتب الجريدة او باعتها ، القسائم التي تكون قد جمعتها ابتداء من العدد ٨٥ ، بتذكرة خاصة للاشتراك في السحب مقابل ٢٥٠ بروطة .
- اذا كان ينقصك بعض القسائم فيمكنك الحصول عليها من مكاتب الجريدة او باعتها مقابل ١٥٠ بروطة لكل قسيمة .
- سيجري السحب لمعرفة الفائز بالهدية في اجتماع يعقد خصيصاً لذلك في الناصرة في ١٧ ايار القادم .
- عند صدور القسيمة ١٨ سارع الى الحصول على تذكرة الاشتراك في السحب ، فقد تكون انت الفائز بهديتنا الثمينة ، الراديو .

اليوم يفتتح المجلس القطري لحركة الصداقة مع السوفييت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اليوم ، الجمعة ، يفتتح في الساعة الثامنة والنصف مساء ، المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة «بيت هعام» بتل ابيب .

وقد سبق عقد المجلس القطري تحضيرات كبيرة في مختلف فروع الحركة حيث عقدت الاجتماعات واستعرضت اعمال الفروع وبحثت المقترحات لنشاط الحركة في الفترة القادمة . وفي الاجتماعات الشعبية التي اقامتها الفروع وفي الاجتماعات الداخلية اتخذت القرارات التي تدعو حكومة اسرائيل الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي والى تأييد المبادرة السوفياتية بوقف التجارب النووية والى وقف التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي تميز مؤخراً في تزييف الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، الى مراسل «فيغارو» الفرنسية . كما انتخبت الفروع مندوبيها الى المجلس القطري .

وسيفتتح المجلس القطري اليوم عضو رئاسة الحركة موشه ايدلبرغ ثم يلقي رئيس الحركة تسفي نداف كلمته ويعقبه البروفسور ايزنشتادت والمحامي حنا نقارة وعضو الكنيست ماير فلنر . وفي اليوم التالي السبت سيستمر المجلس في اعماله .

ويختتم المجلس بحفلة فنية كبرى .

ويمكن الحصول على تذاكر الدخول من «بيت الصداقة» في شارع ديزنكوف رقم ١٢٨ وفي «بيت الصداقة» يافا شارع الدكتور ايرلخ رقم ٥ ومن نشيطي حركة الصداقة في كل مكان .

صحيفة سوفياتية تبحث الاتحادات العربية

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً بقلم ك. ايفانوف تحت عنوان «دولة جديدة في الشرق العربي»، حلل فيه تحليلاً شاملاً الوحدة المصرية السورية على ضوء التطور التاريخي وتطلع العرب الى الوحدة واشتداد النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط في المدة الاخيرة وفيما يلي بعض فقرات من هذا المقال :

الماضي البعيد والقريب

«... الشعوب العربية مع ابرز شعوب العالم الاخرى قد ساهمت في الماضي بنصيب عظيم في تطور الحضارة الروحية والمادية. فاسماء العلماء والادباء العرب العظام، مثل تاريخ الدول العربية، مسجلة بحروف من ذهب في تاريخ الانسانية العام. ولكن فيما بعد ربض على اعناق الشعوب العربية طوال ٥٠٠ سنة تقريباً نير الحكم التركي الاجنبي، ثم طيلة ٧٥ سنة سيطر في الشرق العربي الاستعمار البريطاني والفرنسي، وبشكل ما، الاستعمار الامريكي».

«وكبت المستعمرون الاجانب للشعوب العربية مئات السنين قد عرقل نمو كفاءاتهم ومواهبهم المختلفة، وارغمهم على البقاء في وضع من التأخر والفقر، ومثل العلقة امتص الاستعمار عصارة حياة الشعوب العربية».

وطيلة مئات السنين شنت شعوب الشرق العربي النضال من اجل التخلص من الكبت الاستعماري، وفي هذا النضال الجريء ولدت فكرة الحرية القومية والوحدة العربية، واشتدت وصمدت للمحن وانتقلت من جيل الى جيل، وكانت تعرب عن اماني العرب وتطلعهم الى الاستقلال».

حركة الوحدة — مقاومة للاستعمار

ويستعرض الكاتب هذا النضال من ناحية تاريخية منذ ايام الحرب العالمية الاولى حتى العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وما عقب ذلك من الاحداث، ثم يقول :

«... ان قيمة التغييرات الاساسية التي حصلت في الشرق العربي في السنوات العشر الاخيرة هي في جوهرها ان حركة الوحدة العربية، وفي المقام الاول في مصر وسوريا، قد اتخذت طابعاً معادياً للاستعمار. فان الكثيرين من زعماء هذه الحركة والعاملين فيها، الذين تعلموا من دروس الماضي، قد ادركوا ان تحرر الشعوب العربية وازدهارها لا يكون بالاتفاق والتعاون مع الاستعمار، بل بالنضال ضده بوصفه العدو الرئيسي للاستقلال وللوحدة العربية».

«وهكذا لم تعد حركة العرب من اجل الوحدة أداة في ايدي هذه الكتلة الاستعمارية او تلك، كما كانت في الماضي، بل غدت هذه الحركة مستقلة ودفعت الى الصفوف الاولى اناساً جدداً لا صلات ماضية لهم بالمستعمرين، ووجدت لها سبيلاً الى قلوب الملايين من العرب».

الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الهاشمي

«ان قرار اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثار صدى واسعاً في الشرق الادنى والاوسط. وكان دافعاً قوياً لحركة الوحدة في كل الاقطار العربية. فاليمن الملكية التي تشن منذ عشرات السنين نضالاً عنيداً ضد ضغط المستعمرين وتتبع في سياستها الخارجية مبادئ باندونغ، قد اعربت عن رغبتها في الانضمام الى الوحدة على اساس فيدرالي. ان كل المراقبين في الاقطار الخارجية يشيرون الى تصاعد حركة العرب الوطنية».

«وفي ١٤ فبراير اعلنت اقامة اتحاد المملكتين الهاشميتين العراق والاردن، مع المحافظة على التنظيمات الداخلية في كل منهما. ولا شك ان في هذا ايضاً كان اعراباً عن امنية الوحدة العربية. لقد زعمت الصحافة الخارجية البرجوازية ان الاتحاد العراقي الاردني اقيم بناء على امر من الغرب كوزن مقابل للجمهورية العربية المتحدة، وانها تبغي ان تقوم بدور مركز للوحدة العربية موال للغرب ينافس القاهرة ودمشق. من الصعب القول ما مدى صحة هذه الاقوال. ففي الاقطار الغربية قد اعتادوا ان لا يروا في الشرق سوى اصطراع الدول الكبرى وتنافس نفوذها، وان لا ينتبهوا الى اقطار الشرق وشعوبه نفسها التي تكون الآن، لحسن الحظ، انشط العوامل الرئيسية في تاريخها».

«ان فكرة الوحدة العربية هي في ايامنا، كما قلنا، تعبير عن اشتراك الشعوب العربية في النضال ضد عدوها المشترك، نظام المستعمرات والاستعمار. وهذا الاتجاه المقاوم للاستعمار يشق طريقه على الرغم من مختلف الحواجز والعراقيل ومع ذلك فليس من المستحيل ان تكون عبارة «الوحدة العربية» في هذه الحالة غطاء لمضمون غريب عن مصالح العرب. ان احدى العلائم الرئيسية لطابع الاتحاد العراقي الاردني ستكون ولا شك موقفها من حلف بغداد الاستعماري ومن «مبدأ ايزنهاور». ففي البداية كان ثمة حديث عن احتمال خروج العراق من حلف بغداد، ولكن فيما بعد أخذوا يطمسون هذا الامر. وهذا الوضع قد يفسر بانه انضمام الاردن، خلافاً لرغبة سكانه الصريحة، الى حلف بغداد. وفي هذا خطوة الى وراء في تطور حركة تحرر العرب».

وجها المسألة

«من الناحية الاخرى، كل مطلع على الوضع في الشرق الادنى يعلم مبلغ التباين في درجة تطور الاقطار والشعوب العربية الاجتماعي والاقتصادي ومدى التباين في مستوى حياة وتطور وعي الفئات والطبقات المختلفة في داخل كل قطر من هذه الاقطار. ولا شك في أن هذا كله لا بد ان يظهر في نظرة مختلف الاقطار والفئات الاجتماعية المختلفة الى قضية الوحدة العربية والى مسائل تحقيق هذه الوحدة عملياً».

«هنالك من يرى في فكرة الوحدة العربية أداة للنضال ضد بقايا عهد الاستعمار التي لا تزال بينة في الشرق العربي. وهنالك آخرون يرون فيها قبل كل شيء وسيلة للنضال السياسي والدسائس من أجل توطيد وتوسيع الانظمة الملكية والمنافية للدمقراطية التي تمنع الشعب من الاشتراك في حكم البلاد. وهنالك من يتطلعون الى ان تتسق حركة الوحدة العربية مع تحسين وضع حياة الاهلين وتقدم الصناعة القومية والزراعة، وهنالك آخرون يسعون في المقام الاول الى المحافظة على التنظيمات والعادات الباقية منذ ذلك العهد الذي لم يكن فيه لوضع الاهلين عامة اي اعتبار، بل كان كل الانتباه موجهاً الى تأمين مصالح النخبة الحاكمة المستعدة في الوقت المناسب للاتفاق مع الاستعمار».

«ولذلك، فنحن كماركسيين لا نميل ابداً الى تحويل فكرة الوحدة العربية في ذاتها الى وثن يعبد، واغماض عيوننا فلا نرى ان هذه الفكرة يمكن في أوضاع معينة أن يستخدمها لوقت ما حتى تلك القوى الرجعية التي تتطلع الى وقف تقدم الشعوب العربية. فليس من المستحيل ان تكون هنالك لفتات ودورات وخطوات الى وراء وتمويهات من مختلف الانواع في الحركات القومية في الشرق حتى في ايامنا هذه. ولكن الطريق الرئيسي في هذه الحركات قد شقته التيارات المتصلة صلة وثيقة بالنضال ضد الاستعمار بحيث لم يعد ثمة شك في انه في حركة الوحدة العربية أيضاً ستكون الغلبة لتلك الاتجاهات الاقرب الى الشعب، والاصح اعراباً عن مصالحه، وبالتالي عن المصالح القومية للدول العربية ايضاً».

«وبالنظر الى هذه الاعتبارات لا بد من الاعتراف بان الاتحاد العراقي الاردني ايضاً من شأنه في اوضاع معينة ان يقوم بدور ايجابي لأنه من ناحية موضوعية يقوي اتجاه العرب نحو الوحدة، الموجه ضد المستعمرين وشركائهم في الشرق الادنى. وهذا لا يبشر بخير كبير مشاريع المستعمرين».

«كل المراقبين، ومنهم المراقبون الامريكيون، يؤكدون ان خير الآمال في العالم العربي منوطة باقامة الجمهورية العربية المتحدة كمركز جاذبية رئيسي للنضال من اجل الوحدة العربية».

ثم يذكر الكاتب الدسائس والمؤامرات التي يحوكها على الجمهورية العربية المتحدة ارباب البترول الغربيون واستعانتهم على ذلك بتركيا واسرائيل، ويقول في النهاية :

«يمكن القول ان امام الجمهورية العربية المتحدة، في الوقت نفسه، ممكنات مريحة كبيرة وغير قليل من المصاعب الخارجية والداخلية. ومن هذه الناحية تقف القومية العربية في ايامنا وزعماؤها امام تجربة جدية وامتحان تاريخي عظيم له اهمية كبيرة بالنسبة الى مستقبل الأمة العربية كلها. والتاريخ يثبت ان النهوض بمهام مشابهة انما ينجح اذ تشترك فيه جماهير الشعب الغفيرة، واذ يكون هذا ملائماً لأماني الشعوب بضمان حريتها واستقلالها».

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

اما ان نتعلم الفيزياء او الروسية

اصدر الكاتب الامريكي المعروف جون غنثر «داخل روسيا» وهو الكتاب السادس من هذا النوع. فقبل هذا اصدر «داخل افريقيا» و«داخل آسيا» و«داخل الولايات المتحدة» الخ.

وجون غنثر كاتب امريكي يحاول ان يكون موضوعياً ولكن المصالح الطبقية تلون ما يكتب.

ومع هذا فكتبه تمتاز بكثير من الحقائق التي يظهران من الصعب بعد اليوم تجاهلها.

ويصرح غنثر في كتابه الاخير بتفوق النهضة العلمية في الاتحاد السوفياتي ويقول مخاطباً قومه «علينا اما ان نتعلم الفيزياء والرياضيات واما ان نتعلم الروسية»..

ويؤكد الكاتب ان في حوزة الاتحاد السوفياتي اسلحة تكفي لتدمير العالم ولكن الاتحاد السوفياتي يريد السلام ويتمسك به أشد التمسك ثم يضيف ان الروس لا يريدون ان يخسروا صناعاتهم، ثمرة اربعين سنة من التضحية.

منع فيلم امريكي في سوريا

منعت سلطات الاقليم السوري عرض الفيلم الامريكي «ثمن الحرية» لانه يشوه ثورة الماو ماو في كينيا (التي تستعمرها بريطانيا) ويشيع دعاية استعمارية وتفرقة عنصرية.

الشعب السوفياتي يتسلم في هذه السنة

مليونين من شقق السكن

نحو مليوني شقة سكن ستقدم في هذه السنة الى الشعب السوفياتي

ويقول مدير دائرة تنظيم المدن انه سيكون لكل مجموعة من هذه الشقق مدارس ورياض اطفال وحوانيت وكراجات ونوادي وسينما وملاعب رياضية. والحدائق مثلاً تحتل ما يعادل ثلثي مساحة هذه الشقق.

حصة موسكو

وستنال موسكو وحدها الفي قطعة سكن (بلوك) تشمل ٧٠ الف شقة سكن. واكثر هذه القطع ستبنى في ضواحي المدينة اما الباقي فسيبنى في مناطق السكن في موسكو وبعضها على ضفاف نهري يووزا وموسكو.

وبالاضافة الى دور السكن هذه سيبنى في موسكو عدد من دور العرض السينمائي ومسرح و٣٦ مدرسة وكثير من رياض الاطفال ودور الحضانة والنوادي والمستشفيات

وستعبد طريق رئيسية جديدة تصل بين ميدان القرم ومباني الجامعة على تلال «لينين» ويبنى فوق نهر موسكو جسران كبيران.

وفي هذه السنة ستبدأ قطارات المترو في السير من محطات جديدة بين حدائق التجارب النباتية، امام الجامعة، الى المعرض الزراعي الشهير.

فكرة

قرأت التالي ...

منحت الحكومة الفرنسية قرضاً لفرقة باليه حديثة اقامتها الكاتبة فرانسواز ساجان.

واثار احد النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية امر هذا القرض واعتبره خروجاً على سياسة التقشف التي تدعيها الحكومة.

وانتقلت المعركة الى خارج الجمعية الوطنية وتناقلت الصحف امرها خصوصاً وان الفرقة تزمع على السفر الى لندن ونيويورك.

ورداً على حملة النائب على الفرقة قال رئيسها روجيه ان فرقته تدعو لفرنسا اكثر من الفرق الاجنبية التي تحارب في الجزائر واضاف ان الدعاية بالباليه خير من الدعاية بالمدافع.

— صدق روجيه.

الكرملي

حول العالم

مهرجان عربي في موسكو

اذاع راديو موسكو ان مهرجانات لافلام الجمهورية العربية المتحدة ستجري في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية وسيقام في لننغراد معرض للفنون الجميلة العربية. كذلك يستعد الناشرون في الاتحاد السوفياتي لاصدار عدد من الكراريس التي تعالج حياة الشعب العربي. كذلك ستصدر دور النشر مجموعات من القصص التي ظهرت في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة.

استخراج الزيت من النباتات البرية

ستقام ٣٧ معصرة في منطقة ان هووي في الصين الشعبية لاستخراج الزيت الصناعي من النبات البري.

ويستخدم هذا النوع من الزيت في الصناعة وكلفة استخراجه زهيدة.

وقد اكتشف البعثة الف نوع من هذه النباتات والاثمار البرية في الصين وبينها ٢٢٠ نوعاً يمكن استخدامها لاستخراج زيت الماكنات ولصنع الدهان والصابون وسلع مماثلة.

مساعدة فنية ... وازدياد عبور السفن ...

تقول وكالة الصين الشعبية ان يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وافق على طلب مصر بشأن النصح الفني لتطوير قناة السويس واعلن ان البنك سيدفع نفقات المساعدة الفنية. وفي الوقت ذاته اذاع ويلر مفوض الامم المتحدة السابق للاشراف على تطهير قناة السويس ان عدد السفن التي تعبر السويس يومياً الآن زاد بعشرة عن المعدل قبل سنتين.

توجو لاند

اعلنت سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الدائمة ان الانتخابات العامة، التي ستجري في توجو لاند المستعمرة الفرنسية في افريقيا، يجب ان تكون مطابقة لاماني الشعب في ذلك القطر. والانتخابات قررتها الجمعية العامة للامم المتحدة ودعت السكرتيرية شعوب افريقيا وآسيا الى ان تراقب هذه الانتخابات وتتضامن مع شعب توجو لاند لاحراز استقلاله.

دبابيس

قلائل، بل قلائل جداً، اولئك الذين اصابهم الوهم من اللجنة الوزارية التي عينها بن غوريون «لبحث وسائل عمل الحكم العسكري»!

فهذه اللجنة، كما هو معروف برأسها وزير البوليس الذي يعتبر بوليسه من «اهم» اجهزة تنفيذ «واجبات» الحكم العسكري..

ولكن حتى هؤلاء القلائل اخذوا الآن يقدون.

فعلى ما يبدو تتمسك اللجنة الوزارية بالقول المعروف «العجلة من الشيطان»

فقد نشرت الصحف ان هذه اللجنة قد اجلت جلساتها... ستة اسابيع فقط لا غير! لان اثنين من اعضائها، وزير الداخلية ووزير البريد، سيسافران الى خارج البلاد ضمن نشاط حملة الجباية اليهودية.

البحث في وسائل عمل الحكم العسكري «ليس مربعاً» و«ليس ملحاً»... والعرب قوم «من الصابرين» فليصبروا الى ان يعود الوزيران من الرحلة والى ان ينتهوا من جمع النقود في الخارج

من بدري. فقد يكون على وزيرين آخرين ان يسافرا بعد ان يعود وزير الداخلية والبريد

لا بأس. فاعضاء اللجنة مشغولون. والعرب قوم من الصابرين والصابرون لهم جنات الحكم العسكري، والعجلة من الشيطان!

حلفاء

رأي الشيوعيين في الاستعمار الامريكي، وفي كل استعمار، معروف. ومن المعروف ايضاً وبشكل عام رأي حلفاء امريكا في امريكا.

ولكن الموازين.. تغيرت بالنسبة لهؤلاء «الحلفاء»

في تعليق لرويتر عن سقوط الحكومة الفرنسية ان «اكثرية نواب احزاب الجمعية الوطنية قد شنوا هجوماً على امريكا يتضاءل معه هجوم نواب الحزب الشيوعي عليها»

والواقع ان هجوم الشيوعيين على الاستعمار الامريكي وعلى الاستعمار الفرنسي، في البرلمان الفرنسي، كان قوياً جريئاً.

ولكن «التطور» هو في موقف الاحزاب الفرنسية الاخرى ولا سيما الاحزاب البرجوازية التي رأت كيف تريد حليفتها، امريكا، تشليحها «من كل شيء». ولهذا صوتت ضد حكومة غايار التي «باعتها» لواشنطن..

فمتى تتغير الموازين عندنا؟ قريباً ان شاء الله! — محمد خاص



جاء الرد

الصحفي — هل جاءك ياسيدي رد على الاعلان الذي نشرته في جريدتنا بشأن حارس ليلي.

التاجر — بكل تأكيد! لقد ظهر الاعلان صباح امس في جريدتكم وفي الليل سرق اللصوص دكاني.

بمناسبة العيد العاشر

رسالة...

بقلم عصام العباسي

القيت في مهرجان الشعر الذي احيته الجديد في حيفا

أُنفخ بِبوقِكَ، ما أفلحتَ دافيدُ ... كما ترنَّمَ بالمزمارِ داوودُ
لن تسمعَ البوقَ مزماراً يطاربُها ... وأن تقولَ لِعَشْرٍ أنها عيد
قد يحجبُ البوقُ أنّاتٍ مصعَّدةً ... ويُخمدُ النفَسَ الملهوثَ تهديد
ويغصبُ الحقَ رغمَ الحق عاتيةٌ ... ويهدمُ القريةَ العزلاءَ نمرود
وينزعُ الروحَ من اوداجِها صلِفٌ ... وينشرُ اليُتمَ والاثكالَ بارود
قد يُنزلُ الضغطُ فينا كلَّ داهيةٍ ... دهياءَ تهوي لها الصُّمُّ الجلاميد
اما السرور فلا ضغط يُولّدُه ... والانفجارُ برحمِ الضغطِ مولود
وليسَ يفرحُ رهنَ القيدِ مضطهدٌ ... ولا يطيب لطير الاسرِ تغريد

☆ ☆ ☆

دعا دعاتُكَ اهلَ الشعرِ من عربٍ: ... قولوا عن العَشْرِ حُلْواً رائعاً جودوا
هل جئتَ الشعرَ تستجدي قوافيَهُ ... بعضَ الرضى؟ اضميرُ الشعرِ مؤود
حتى يقولَ لسيفِ الذلِّ منسلطاً: ... «عزٌّ» وللظالمِ المأفونِ: «محمود»
هل كانَ في العَشْرِ حُلْوٌ في تقلُّبِها ... حتى يُرقَّ له في الشعر ترديد
لا يمدحُ السوءَ الا من جنى جزلاً ... من الفتاتِ، له في النبحِ تعويد
خذها رسالةَ شعرٍ لفظها شررٌ ... مُرُّ القصيدِ بها يا شيخُ مقصود
ليست رسالةَ شوقٍ هاجها فرحٌ ... ولا تحايا بها تحلو الاغاريد
من القرى السودِ اضناءُ الحداد وهل ... في الدار الا قرىً مفجوعةٌ سود
من الثكالى من الايتامِ سطَّرها ... حزنٌ، يخيِّمُ في الاضلاع عربيد
من صدرِ ارملةٍ في كفّها اثر (م) ... الحِنّاءِ تبكي بأذنيها الزغاريد
من ثدي مرضعةٍ جفَّ الحليبُ به ... لمّا دهى دارَها جُندٌ رعاديد

ساقوا الى السجنِ زوجاً شحَّ موردُهُ ... وحظه في صراعِ العيشِ منكود
من صبيةٍ، كم على اجفانِهم رقصت ... رغمَ الشقاءِ، امانيٌّ اماليد
ترقَّبوا الغدَ، بسّاما لينفحَهم ... فيضَ الاماني، فلم تصدقْ مواعيد
طاشَ الرصاص، ولم يرحم نضارتَهم ... وعاثَ في برقِ الاجفانِ تبديد
هذا يتيمٌ اطاحَ الغدرُ والدَهُ ... وذا قتيلٌ بجوفِ الارضِ ملحود
دمٌ تكلَّمَ اطلالٌ مهدمةٌ ... ونازحٌ عن سليبِ الحقلِ مطرود

☆ ☆ ☆

حاربْتَ يا شيخُ!!! هل حاربتَ مغتصباً ... شكت اذاه رحابُ السهلِ والبيد
وهل ثللت عروشاً قامَ قائمُها ... على الخرابِ، عليها الذلُّ مشدود
ام كنتَ مع لاعبِ الشطرنجِ(1) مؤتمراً ... حتى يَتمَّ ربوعَ الدارِ تشريد
حاربتَ شعباً بريئاً في مؤامرةٍ ... وقلتَ: نصرٌ وافراحٌ وتمجيد
يا مَنْ يقيمُ على الارهابِ مملكةً ... وهي الاساسُ ولا تقوى العواميد
عشرٌ عشيرُ صباها غاصبٌ وأدت ... قرناً وايامُهُ همٌّ وتسهيد
عجفاءُ ما اخضرَّ فيها نابتٌ ونزت ... على القطيعِ وساب الذئبُ والسيد
على الجفافِ كارجالِ الجرادِ مضت ... والغيثُ منقطعٌ والنبعُ مفقود
على القلوبِ كسيفٍ قاطعٍ نزلت ... ونصلُهُ في زعافِ السمِّ مغمود

☆ ☆ ☆

اني انا الشاعر الانسان يربطني ... مستقبلٌ، مع شعوبِ الارضِ، موعود
فكل شعبٍ سليبِ الحق يقربُ لي ... اليه ظهري بيوم العون مسنود
وكلُّ قيدٍ اذا مارنَّ منحطماً ... اكسر قيدي تقريب وتمهيد
تجري العروبةُ في عرقي مُسعَّرةً ... حباً له في أذيْنِ القلب تجديد
لا كُنْتُ مِنْ عربٍ ان كان يخفقُ بي ... قلبٌ يكره شعوبِ الكون مفئود
فليس في الدهرِ مثلَ العُرْبِ من رحموا ... وعدلُهم في جبينِ الدهرِ مشهود
العفوُ عندهمُ نُبلٌ ومقدرةٌ ... والغدرُ دينٌ له قطٌّ وتسديد
سأفرحُ العيدَ في يومٍ يُدكُّ به ... هذا النظامُ فتحلو لي الاناشيد

1) الملك عبد الله



على السفود

من يوم مـا تجردت عل همشمار المبامية في تلـك « الليلة الحمراء » التي احياها آل «ش.ب» حتى مطلع الفجر ، لم تعد صحيفة «الصهيونية — للاشتراكيـة — لاخوة الشعوب» في حـاجة الى اخفـاء صلتهـا الوثقى ، العظم بالعظم ، بدوائر الاستخبـارات .

في يوم الاثنين المـاضي كشفت « سراً استخبارياً » لا شك انها ستنال عليه علقة سخنة . والله لا يحطك مكانها !

كان ذلك اثناء تعليقها على المؤامرة الاستعمارية — الاردنية ضد الجمهورية العربية المتحـدة التي اكتشفت مؤخراً في غزة واشترك فيها رشدي الشوا . كتبت عل همشمار ما ترجمته الحرفية مايلي:

«من المعتقد ان التهم التي الصقتها السلطات المصرية بالمعتقلين هي صحيحة في اساسها . فمن المعروف ان بعض السكان في قطاع غزة اقام الصلة بالاردن ، واتصل ايضاً بدوائر اخرى . وفي الوقت نفسه يعتقـد ان السلطات المصرية تحاول ان تصفي حسابها مع ابناء عائلة الشوا الـذين اظهروا الاخلاص لاسرائيل اثناء الحكم الاسرائيلي في القطاع» .

واذا كان احدكم ، ايهـا القراء ، يدهشه هذا التعاون الاسرائيلي — الاردني على تبادل «الاخلاص» من رشدي الشوا وامثاله ، كما تعترف عل همشمار العليمة ببواطن الامور ، فاني احيله على المواطنين اليهود من العراق الذين اسقط نوري السعيد جنسيتهم العراقية والقى بهم في اسرائيل بعد ان سلم الى قلم الاستخبارات الاسرائيلي ، تسليم اليد ، دوسيهات المناضلين الثوريين اعداء الاستعمار منهم .

واما سر هذا التعاون ، بين «الاعداء الحميمين» ، فهو سر الاستعمار في شرقنا ، والسر ، ان جاوز الاثنين ، شاع . فكيف اذا نشر على حبال عل همشمار ؟

واما السر الذي يدهشني ، «احم ، احم» ، فهو سر عل همشمار: ما شأن عل همشمار بهذا الطابق ؟!

(جهينة)

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

الجمعة ٢٩ رمضان (١٨/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

السبت ٣٠ رمضان (١٩/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٤	مساء
امساك	٣	١٤	صباحاً
فجر	٣	٢٩	صباحاً

اضرار الجفاف تبلغ ١٥ مليون ليرة

[الحكومة قد تدفع خمسة ملايين ليرة فقط فالمزارعون على حد زعمها لم يخسروا في احوال كثيرة]

القدس — لمراسل الاتحاد — الاضرار الناجمة عن الجفاف في هذه السنة تقدر بنحو ١٥ مليون ليرة .

هذا ما اعلنته وزارة الزراعة وهذه الاضرار يضاف اليها الخسائر التي اصابت المزارعين العرب والتي لم تتوفر ارقام عنها بعد .

وتقول وزارة المالية انها تبحث الآن عن مورد لدفع نحو ٥ ملايين ليرة على حساب التعويضات عن اضرار الجفاف . اما مبلغ العشرة ملايين الاخرى فلن تدفع فالوزارة تزعم ان المزارعين لم يخسروا وانهم استطاعوا تغطية النفقات في كثير من الاحوال .

مجلس المهندسين يخنع للافون ويلغي قرار الاضراب

تل ابيب — بعد بحث صاخب وبناء على طلب سكرتير الهستدروت ، لافون ، وافق مجلس نقابة المهندسين على الغاء قرار اعلان الاضراب في ١٥ نيسان الحالي . وكان لافون قـد اشترط الغاء هذا القرار قبل استئناف المفاوضات على طلبات المهندسين .

وقبيل التصويت قال مندوب الكتلة الدمقراطية ، طيبون ، ان التنازل عن الاضراب لم ينجم عن تحقيق مطالب المهندسين وإنما كان نتيجة لوعود خبرها جمهور المهندسين . وندد طيبون بموقف كتلة «تقدم المهندس» التي تنكرت للثقة التي منحهـا لها ناخبوها . واقترح عدم الغاء الاضراب غير ان هذا رفض باكثرية ٢٢ صوتاً وامتناع ٥ اعضاء عن التصويت . فاقترح طيبون تأجيل تنفيذ الاضراب حتى ٢٢ نيسان وقال ان هذه المدة كافية لانهاء المفاوضات اذا كان ممثلو الهستدروت يريدون ذلك حقاً . وقـد رفض هـذا الاقتراح ايضاً باكثرية ٢٠ صوتاً وامتنع ٧ عن التصويت.

واثار طيبون قضية عدم دعوته الى حضور الجلسة التي بحثت فيها سكرتارية المجلس اقتراحات لافون . وزعم اعضاء السكرتيرية ان هذا التصرف ناجم عن ان مندوب الكتلة الدمقراطية ، طيبون ، لا حق له في التصويت فهو عضو برأي استشاري فقط . ورفض اعضاء المجلس هذا «التفسير» وتقرر إجراء تحقيق في هذا التصرف الشاذ .

واحدث قرار الغاء الاضراب استياء كبيراً في اوساط المهندسين الذين يعرفون ، من خبرتهم الماضية ، ان طلب لافون انما كان محاولة لتجريدهم من سلاح الاضراب الفعال الذي كان سيرغم المسؤولين على عدم المماطلة في تحقيق مطالب المهندسين .

ومطالب المهندسين هي ، كما كنا نشرنا ، في السابق (١) تعديل درجات الاقدمية بحيث يشمل هذا الفترة السابقة (٢) زيادة في الاجور تتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ ليرة في الشهر وفقاً للدرجات وابتداء من الاول من نيسان (٣) اعادة التسهيلات في ضريبة الدخل اعتباراً من الاول من نيسان ١٩٥٦ (٤) دفع أجور الساعات الاضافية للمهندسين من كل الدرجات .

مبام واحدوت هعبودا :

لتؤيد اسرائيل المبادرة السوفياتية لوقف التجارب النووية

القدس — دعا المبام واحدوت هعبودا الى ان تؤيد اسرائيل مبادرة الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية .

فقد نشرت عل همشمار قرار اللجنة السياسية للمبام وفيه :

«اللجنة السياسية ترى في إعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية تحت مراقبة دولية خطوة هامة نحو تحريم الحرب الذرية على اساس اتفاق دولي . ومبادرة الاتحاد السوفياتي يجب ان تحظى بتأييد دولة اسرائيل في المجال الدولي» .

وفي حديث بهـذا الشأن ادلى به ناطق بلسان احدوت هعبودا لصحيفة هذا الحزب ، «لمرحاب» ، جاء :

«لم نتمكن حتى الآن من بحث نسخة المذكرة السوفياتية التي أرسلت الى رئيس الحكومة . ولكن موقف الحزب هو ان على اسرائيل ان تؤيد هذه المبادرة المباركة . وعلى الرغم من ان اسرائيل دولة صغيرة فان هناك قيمة كبيرة لتسمع هي ايضا صوتها في تأييد كل خطوة من شأنها ان تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وانقاذ العالم من كوارث التجارب النووية .

العمال في معركتهم

تحت هذا العنوان سيعالج مكاتب الاتحاد النقابي مشاكل العمال . اننا ندعو العمال لبحث مشاكلهم في رسائل سننشرها تحت هذا العنوان وسنجيب على الاسئلة التي ترد بهذا الشأن .

واليوم يعالج مكاتبنا النقابي الخطر الذي يهدد العمال العرب من جراء مؤامرة قيادة الهستدروت المبائية لطردهم .

ليدافع العمال عن امكنة عملهم بكافة الوسائل

لمكاتب الاتحاد النقابي

في هذه الايام تنتشر البطالة بين العمال نتيجة لسياسة الحكومة الحالية التي تصرف الملايين على التسلح والاعداد لمغامرات استعمارية دموية في الشرق الاوسط ونتيجة لسياسة تمكين راس المال الاجنبي والمحلي من امتصاص دماء العمال وسرقة لقمة عيشهم.

ومن المنتظر الآن بعد ان مضت الاعياد ان يزداد عدد المتعطلين لان اعمال الطوارىء انتهت او كادت .

ولكن قيادة الهستدروت المبائية ، التي تسير على سياسة الحكومة ، بدلا من ان تنظم نضال المتعطلين من اجل العمل قررت ان تقود « نضال » المتعطلين قيادة عنصرية بتوجيه العمال اليهود نحو مطاردة العمال العرب واجلائهم عن امكنتهم . ومن اجل هذا ارسلت تعليماتها الى لجان العمال في حيفا ليستعدوا لطرد العمال العرب من اعمالهم ... بقصد ايهامهم بان هذا هو حل مشكلاتهم . وتحاول قيادة الهستدروت المبائية ان تستر عنصريتها بحجة سخيفة مزعومة هي ان العمال العرب غير منظمين وهم من خارج حيفا .

وفي الأسبوع الفائت ذهب رسول الهستدروت الى محددة « هدخوف » في خليج حيفا ، حيث يعمل حوالي ١٥ عاملا نصفهم عرب ونصفهم يهود ، وطلب من لجنة العمال ان تساعده على طرد العمال العرب من العمل .

ولكن العمال اليهود والعرب استنكروا هـذا الاستفزاز العنصري الشائن . ولم تكتف لجنة العمال برفض طلب هذا الداعية بل طردته من المحددة .

لا شك ان هـذا التضامن الاخوي المشرف بين العمال اليهود والعرب كان السد الحاسم الذي احبط المكيدة وكان الدليل القاطع على ان العمال اليهود لا ترضيهم مثل هذه السياسة التي ترسم باسمهم زوراً .

فاننا ندعو العمال العرب الى الدفاع عن امكنة عملهم دون تردد او خوف . وندعوهم الى اللجوء الى كافة الوسائل لرد هذا العدوان . ان مثل هذا الصمود سيثير الرأي العام ويستدعي تضامن العمال اليهود معهم . ومن المؤكد ان القسم الاكبر من العمال اليهود سيلبي هـذه الدعوة مثلما حصل في «هدخوف» .

ونحن إذ ندعو العمال العرب الى انتهاج هذا السبيل فانما نسترشد بحق العامل العربي التام ، منظما كان ام غير منظم ، في العمل مثله مثل العامل اليهودي .

هذا اولا وثانياً ان حيفا وضواحيها مثل تل ابيب وضواحيها ومثل الخضيرة وضواحيها هي مراكز عمل لجميع العمال العرب من الناصرة والجليل والمثلث كما هي مراكز عمل للعمال اليهود .

وثالثاً ان قيادة الهستدروت هي المسؤولة اولا واخيراً عن وضع العمال العرب التنظيمي فهي ترفض قبولهم اعضاء في الهستدروت ومكاتب العمل العامة على الرغم من رغبتهم في التنظيم والمساواة .

ومع هذا فهناك بعض العمال العرب الذين يعملون في حيفا وضواحيها منظمون في النقابات المهنية وقيادة الهستدروت تريد طردهم .

واكثر من هذا ان الحكومة هي المسؤولة عن الفقر المدقع في القرى العربية لانها جردت القرويين من اخصب اراضيهم وسلبت قرى باكملها وشردت سكانها من مورد رزقهم وهي تحول دون تطور القرى بفرضها الحكم العسكري وبممارستها شتى الوان الاضطهاد القومي .

من الواجب شرح هذه القضايا للعمال اليهود الذين سيفهمون الوضع وسيدركون اهمية الكفاح لتغييره .

لقد نظم عمال الناصرة انفسهم في لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من اجل احباط هذه المكيدة الجديدة التي تهدد العمال العرب. ومن الضروري ان يقتفي العمال اثر اخوانهم في الناصرة فيقيموا اللجان ويتصلوا بالصحف ويرسلوا الوفود الى الهيئات المسؤولة لاحباط المكيدة .

وليتنادى العمال في هذه المعركة... وليوحدوا جهودهم .

وليتصل من يهدده الطرد « بالاتحاد » وبلجنة المبادرة في الناصرة حالا لتنظيم وسائل الدفاع عنه .

طوبين يوضح السبيل لكي تصبح سولل بونيه مفيدة للطبقة العاملة

تل ابيب — باصوات ممثلي المباي و«العامل الصهيوني» فقط اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراح سكرتيرية «شركة العمال» بتقسيم «سوليل بونيه» الى ثلاث شركات : الواحدة لاعمال البناء ، والثانية للصناعة ، والثالثة للاعمال الخارجية والموانىء . على ان تكون للشركات الثلاث ادارة مركزية واحدة .

وقـد قال ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق بنحاس طوبين ان وضع « سولل بونيه » التي تجمع معظم المشاريع الاقتصادية الهستدروتية ليس صحيحاً وليس مرضياً من ناحية مصلحة العمال الطبقية في اسرائيل . بيد ان مشروع اعادة التنظيم الذي تقترحه سكرتيرية « شركة العمال » غير موجه ضد هذا الوضع السيء بل يقصد به تخليد هذا الوضع . ان القوة الاقتصادية المركزة في سولل بونيه قـد حولت هـذه المؤسسة الى اداة لتشديد الاستغلال الرأسمالي في البلاد . ولقـد كان مصنع «فولكان» اول من لجأ الى فصل العمال عن عملهم بحجة « فائدة العمل » . ولذلك فالمطلوب هو تغيير اساسي في بناء سولل بونيه وفي ماهيتها.

واقترح الرفيق طوبين .

١ — فض شراكة « سولل بونيه » مع اصحاب رؤوس الاموال .

٢ — ان تكون «سولل بونيه» خاضعة لقرارات الهستدروت ، وان تقدم تقارير الى اللجنة التنفيذية .

٣ — لكي تكون « سولل بونيه » اداة مفيدة في ايدي الطبقة العاملة في معاركها اليومية والهستدروتية ، ينبغي ان تكون قدوة بزيادة أجور العاملين فيها .

٤ — على « سولل بونيه » ان تبنى مساكن رخيصة لعمالها .

٥ — على « سولل بونيه » ان تشرك عمالها في قسم من ارباحها .

٦ — على « سولل بونيه » وتعاونيات الاستهلاك ان تخفض الاسعار.

سكان معبرة ابو كبير يطالبون بمساكن انسانية باجور منخفضة

تل ابيب — انتخب سكان معبرة « ابو كبير » في اجتماع عام أمس الاول لجنة من ٨ اشخاص لتمثلهم في المطالبة بالمساكن باجور منخفضة ، وللقيام بعمل عاجل نظراً لاقتراب الصيف لمنع الخطر الذي يهدد صحة الاهلين من آبار القاذورات التي تطفح في الشوارع .

ويشكو سكان المعبرة من ان معبرتهم اخرجت من نطاق كل برامج تصفية المعابر . وكثيرون من هؤلاء السكان يعيشون من المساعدة الاجتماعية وليس في وسعهم ان يدفعوا المبالغ الكبيرة المطلوبة ثمنا للمساكن .

عمال «سدان»

يرفضون العمل ساعات اضافية

رمات غان — قرر عمال مصنع «سدان» هنا الكف عن العمل ساعات اضافية وعن العمل بالمقاولة ، وذلك بعد ان ابلغهم صاحب العمل انه من الان فصاعدا سيدفع لهم مقابل العمل ساعات اضافية ومقابل العمل بالمقاولة ، كمبيالات ، والعمال يرفضون بشكل مبدئي قبول كمبيالات مقابل عملهم ويطالبون بان تدفع اجورهم نقدا

قرية المكر تستعد للاشتراك في مظاهرة اول ايار بالناصرة

المطالبة باعانات والغاء الضرائب

المكر — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، اعلن عمال القرية وفلاحوها عن استعدادهم للاشتراك الجماهيري في مظاهرة اول ايار بالناصرة التي ستسير تحت شعارات «لجنة اول ايار» .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم نابلسي ، فتحدث عن مطالب القرية الملحة واهمها قضية المحل الذي أضر ضرراً بالغاً بمحصول القرية . وطالب الحكومة بمد القرويين بالاعانات والقروض وبالغاء الضرائب عنهم بسبب المحل .

وتعرض الرفيق محمد قاسم نابلسي لقضية ماء الشرب الذي يجلبه القرويون من بعد كيلو متر ونصف ويكلفهم المتر الواحد حوالي ٥ ليرات حتى يصل الى بيوتهم بالجرار . إن الحكومة تريد ان تفرض على هذه القرية الصغيرة والفقيرة تكاليف ايصال المياه اليها . ومن الواضح ان القرية ، التي اكثرها من اللاجئين الذين سلبت الحكومة اراضيهم ، لا يمكن ان تسدد تكاليف مد المياه . ان المكر لا تزال بلا مياه للشرب بعد مضي عشر سنين على الحكم الاسرائيلي الذي يدعي اصحابه انهم كانوا نعمة على القرويين العرب !

دائرة الاحصاء :

« هبوط » في جدول الغلاء و ... عدم دفع علاوة للعمال

تل ابيب — علاوة غلاء المعيشة بنسبة ١٠ الى ٢٥ ليرة ، لن تدفع للعمال في هذه المرة ايضاً .

فكما هو معروف كان يجب اجراء حساب غلاء المعيشة في شهر آذار الماضي ، وتعيين العلاوة . ولكن وزارة المالية ، كعادتها ، عملت على هبوط جدول اسعار الحاجيات بنقطة واحدة فاصبح ٢٦٨ نقطة . وفي اعقاب هذا لن تدفع العلاوة .

فعلى الرغم من الغلاء في اسعار حاجيات ضرورية كالبيض والخضار والفواكه والملابس والاحذية ، اعلنت دائرة الاحصاء ان الاسعار قد «عدلت» بهبوط في اسعار حاجيات أخرى وهذا «التعديل» في الاسعار الذي استندت اليه وزارة الاحصاء كان في اسعار سمك الفيليه والشوكلاته الرسمية ...

صحيفة سوفياتية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

مستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

« بين الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا عقدت مؤخراً اتفاقات على التعاون الاقتصادي ، قائمة على اساس مبادىء احترام السيادة والمساواة في الحقوق ، وهي مليئة برغبة غير انانية من الاتحاد السوفياتي في مد يد المساعدة الى سوريا ومصر في مشروع التقدم الاقتصادي والزراعي وتنمية الصناعة والعلم . ولا شك ان هناك كل إمكانية لتطور هذا التعاون الاقتصادي بنجاح بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة » .

« ان الاهلين السوفياتيين يباركون توطيد وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار وذلك ايضاً لأن هذا لا يمكن إلا ان يخدم تفريج التوتر الدولي وضمان السلام في الشرق العربي ، ولا سيما في شمال افريقيا» .

« ان احداث السنين الماضية قد اظهرت ان الاتحاد السوفياتي هو صديق غير اناني ومخلص للدول العربية المستقلة . وسيبقى الاتحاد السوفياتي صديقاً للعرب في المستقبل» .

اعيدوا الآلات

الناصرة — صادر البوليس ثلاث آلات تصوير وبعض الافلام من «فوتو يوسف» بحجة انها مهربة لم يستوف عنهـا ضريبة كماليات .

لقـد استحضر صاحب «فوتو يوسف» شهادات تبرهن انه اشترى الآلات المصادرة من محلات تجارية معروفة في حيفا وابرزها امام البوليس ولكن المسؤولين لا يزالون يحجزون على تلك الآلات في موسم الاعياد.

ان البوليس في تصرفه هذا يصدر عن رغبة في عرقلة اعمال «فوتو يوسف» فهو يستطيع ان يحقق بدون ان يوقف اعماله بحجز الآلات .

المثقفون العرب هم ابنـاء شعبهم

بقلم نمر مرقس

الحكم القائم الذي اقترف بحق شعبنا العربي شتى الجرائم والحماقات ، الحكم الذي هدر دم العربي في وطنه وحلل نهب ارضه وتشريده ، الحكم الذي امتهن الثقافة العربية ... هذا الحكم يسعى الآن لتجنيد المثقفين العرب لخدمته والتسبيح بحمده والتستر عليه بعد ان افتضح أمره وبان .

ان سياسة الكبت والاضطهاد القومي شملت نواحي حياة الشعب العربي في اسرائيل كلها وشملت الفئات جميعها. وما يعانيه المعلمون العرب وهم اكثرية المثقفين من الكبت والارهاب معروف .

ومعروف مثلا ان للحكم العسكري وقلم الاستخبارات القول الفصل في مصير المعلمين . وقضية مطانس مطانس وسليم الادلبي لا تزال حية في الاذهان . كذلك معروف ايضاً ان تدريس ما هو تقدمي وشريف من التاريخ والادب العربي ، تدريس تاريخ الثورة العربية ضد الاستعمار التركي مثلا ، تدريس قصائد المتنبي التي تنمي الشعور بالكرامة والعزة ، او تدريس اية قطعة ادبية او نشيد ينمي هذا الشعور ، هو أمر محظور . ولكن كل هـذا ليس بجديد ، وإنما الجديد هو النشاط المحموم من قبل أولي الامر في اسرائيل وخاصة من المباي والمبام ، في السعي « لكسب وُد» المثقفين العرب لتجنيد اقلام وألسنة عربية الى جانبهم .

كلنا نذكر الحملة التي شنتها السلطات والصحافة الرسمية والمأجورة على النادي الثقافي في كفر ياسيف ، الحملة التي اشتدت بعد المهرجان الشعري الذي اقامه في الصيف الماضي ، وعبر فيه شعراؤنا المتحررون عن آلام وآمال شعبهم . وكلنا يذكر الحملة الهوجاء التي شنتها السلطات والصحافة الرجعية على رابطة الأدباء والمثقفين العرب ، وخاصة بعد مهرجانها الضخم في الناصرة في مطلع السنة الحالية .

ولم تنته هذه الحملة ، إلا من ناحية الصحافة . أما اجهزة الحكم القائم والهستدروت فما زالت مستمرة في الكيد لهذه المنظمات .

ومقابل هذا الوضع للمنظمات الثقافية العربية الحرة ، ينشط المباي والمبام في تأسيس نواد في الناحية العربية . منها ما يدعونه نوادي هستدروتية ، ومنها ما يتخذ شكلا حزبياً . فقد أنشأ المبام مؤخراً نادياً في الناصرة كلفهم ألوف الليرات ، وكذلك صرف المباي ويصرف الألوف على نواديه الهستدروتية في الناصرة والقرى العربية!

فلماذا كل هذا الاهتمام من حزبي حكومة الاضطهاد القومي ؟ ان انخراط كثير من حملة الاقلام العرب في صفوف شعبهم الصابر المناضل ، ومواكبتهم لحركات تحرر شعبهم الكبير خارج الحدود هو ما اثار ويثير جنون الحكم القائم واحزابه ، وهو ما يدفعهم الى هذا النشاط في اقامة النوادي تحقيقاً للاغراض التالية :

١ — جذب المثقفين العرب ، وجذب الجيل الصاعد المثقف الى صفوفهم.

٢ — خدمة سياستهم في الناحية العربية . ان محاضرات « الارشاد والتنوير» الفاشلة ، التي ينظمونها توضح هذا الهدف. فهم يستخدمون بعض المثقفين العرب لخدمة هذه المنظمات ، واكثر هؤلاء مأجورون مفضوحون ، لاجهزة حكم الاضطهاد . مثل المعلم سليم توفيق من الناصرة .

لقـد دفعهم خوفهم من انعطاف المثقفين الى صفوف الشعب ، الى اعمال أخرى عدا اقامة النوادي ، ومنها إقامة دورات لكبار الموظفين العرب ولعديد من مدراء ومعلمي المدارس العربية ، التي بدأت بدورة «كفار هيروك» ، وتبعتها دورتان مماثلتان . وفي هـذه الدورات ادان كثير من المشتركين سياسة العدوان والاضطهاد القومي . ثم حتى في معاقل الرجعية الحاكمة تعلو هذه الاصوات مما يثبت ان كثيراً من المثقفين العرب هم جزء لا يتجزأ من شعبهم يحملون آلامهم وآمالهم .

ولكن ليس هذا كل ما فعله المباي بين المثقفين لتجنيدهم الى جانبه .

في الاشهر والاسابيع القليلة الماضية ، قام بمحاولات كثيرة أخرى ، كان منها محاولة لاصدار مجلة ، حاول ان يستخدم في اصدارها شاعرين كرّسا الكثير من انتاجهما الأدبي لخدمة شعبهما. ولكن هذه المحاولة فشلت . فوسع «زعيم» الصحافيين المبائي — اساف — وريثه حقيقة الامر كبديل لذلك .

ان سوء مصير صحف المباي الرسمية والهستدروتية (اليوم ، حقيقة الامر ، والمرحومة العالم المصور) وعدم نجاح مجلات استأجرتها مع محرريها الرئيسين (كمجلة المجتمع) . كل هذا يدل على وعي الجماهير العربية ومثقفيها ، باستثناء قلة باعت نفسها من مضطهدي شعبها .

وبالاضافة الى المحاولة المذكورة ، تجري محاولات أخرى لتجنيد اقلام والسنة لخدمة اهداف المباي .

فؤخراً دعا المشرفون على «الشؤون العربية» في الهستدروت وصحف المباي العربية ، بعض الكتاب والشعراء العرب الى اجتماعات لبحث واقرار برامج من ضمن العمل لاحتفالات العيد العاشر. كما اعلن — اساف — في «حقيقة الامر» « ويومه » عن مسابقة ادبية لكتاب وشعراء العربية لقاء جوائز « قيّمة » (عشرات ومئات الليرات) . اما مواضيع المسابقة فهي عن تأثير اسرائيل الايجابي في المواطنين العرب ، وعن تطور القرية العربية ، خلال عشر السنوات . (تطور اقرت ، كفر برعم ، الغابسية ، كوكب الهيجا ، وكفر قاسم — الكاتب) . ثم عن اسرائيل وجاراتها والصلح والسلام... عناوين للتغطية والتمويه ، ديماغوغية من الطراز الاول !!! نعم يريد المباي تجنيد ، وبالاحرى شراء اقلام عربية تطمس شعبها بخدمة مضطهديه ، شراءها بالمال !!! افيجد المباي من يبيع نفسه من المثقفين العرب؟!

كلنا امل ان هذا لن يتم ، فكرامة مثقفينا وكرامة شعبهم لا تشترى بكل مال الدنيا . وحتى الذين لا يزال للارهاب والتهديد بسلب لقمة العيش بعض التأثير عليهم ، سيجدون في نضال شعبهم ، وفي موقف اخوانهم هنا وفي الخارج ، ما يعطيهم الثقة والقوة لتحدي الارهاب .

اننا واثقون من ان مثقفينا ، أدباءنا وشعراءنا ، سيثابرون في سيرهم مع شعبهم ، في موكبه المظفر الصاعد في سبيل التحرر والمستقبل السعيد القريب وسيجدون ان شعبهم ، وكل دمقراطي ومستقيم في الشعب اليهودي يؤيدهم ويشد ازرهم .

هعولام هزه تروي كيف زيفت الصحف حديث خرشتشوف

تل ابيب — نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير مقالا حول ما افترته الصحف هنا على رئيس حكومة الاتحـاد السـوفياتي، نيكيتا خروشتشوف على اثر حديثه مع مراسل جريدة «فيغارو»، وعن دور «جهاز الظلام» الذي اسرع الى تزويد الصحف التي تعمل بوحيه «بانباء» عن «الاضطراب في الحزب الشيوعي».

وقد جاء في هذا المقال: «كان النبأ الذي ظهر في رأس الصفحة الاولى من جريدة «هآرتس» في عشية آخر ايام الفصح، مزعجاً، وكان كافياً لتعكير العيد على ألوف من القراء ذوي الاقرباء في الاتحاد السوفياتي: «خروشتشوف ينكر امكان حياة يهودية قومية — اليهود يحبون التجارة، نو ر متقفون، لا يرغبون في العيش بعضهم مع بعض، دولة اسرائيل فشل»، هكذا كان العنوان يصرخ فوق توقيع: «بقلم موريس كار، مندوب هآرتس في باريس».

وكان النبأ نفسه مزعزعاً هو ايضاً. في الحديث الذي نشر في الجريدة اليومية البـاريسية «فيغارو» قال خروشتشوف — على زعم موريس كار — ان اليهود هم «نورمتقفون» وعزا فشل بيروبيجان الى طبيعة اليهود» وقال ان اليهود لم يستطيعوا قط ان يقرروا «العيش بعضهم من بعض بعمل ايديهم». وعدا هذا قال خروشتشوف، على زعم كار، «نحن الشيوعيين نرثي لليهود الذين استوطنوا في اسرائيل. فالرسائل التي نتلقاها من هناك تزعزعنا».

... وبعد بضع ساعات ظهرت جريدة «يديعوت احرونوت» وفيهـا عنوان اشد صراخاً على طول الصفحة الاولى، وعليه توقيع: «بقلم ادون ايتان، مراسلنا في باريس — وروينر ويونايتدبرس»، فلم يبق لدى القارئ شك في ان النبأ موثوق به جداً، منسوخ مباشرة من «فيغارو».

وتوجب نص «يديعوت احرونوت» كانت اقوال خروشتشوف اعنف... فمن اين جاءت «يديعوت احرونوت» بهذه الاقوال؟... لم تكن هذه الاقوال في برقية مراسلها في باريس، التي كانت غامضة، ولا في برقيات «رويتر» و«يونايتدبرس»، بل انها نقلت بتصرف عن جريدة «هآرتس».

وتحت النبأ مباشرة نشر مقال رئيسي بامضاء هـ.ر. (المحرر هرتسل روزنبلوم) تحت عنوان: «غوبلز بالروسية».

... في خلال ٤٨ ساعة انضمت كل صحف اسرائيل تقريباً الى الجوقة. دون ان تتلقى اي تأكيد لما جاء من مراسل «هآرتس»، ولم يؤيده اي مراسل آخر ولا اية وكالة انباء عالمية، كتبت اكثر من دستة من المقالات الرئيسية الملتهبة. «اقوال مزعزعة مقلقة» هكذا قالت «دافار» في مقال طويل ضعفي المقالات العادية. «نهاية كل محاولة تقارب اسرائيلي سوفياتي»، هكذا قالت «حيروت». «اقوال مقلقة ومزعجة»، قالت «عل همشمار». اما «لمرحاب» التي لم تعلق على النبأ، فقد غدت هدفاً لسهام الصحف الاخرى، واظهرت بمظهر الخيانة تقريباً. وانضم «صوت اسرائيل» الى الجوقة. وتقدم وزراء باستجوابات الى الحكومة. ووزع جهاز الظلام على الصحف المقربة له مقالات جاهزة عن «الاضطراب» في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وصحفي واحد، على الاقل، نشر مقالا من هذا النوع بامضائه (حبيب كنعان في جريدة هآرتس).

وكل هذا كان يمكن ان يستمر لو لم يصل الى اسرائيل في اليوم التالي ذلك العدد من جريدة «فيغارو» الذي نشر فيه حديث خروشتشوف. ولدهشة كل من يعنيهم الامر تبين ان خروشتشوف لم يقل شيئاً من الاقوال التي كانت اساساً لتلك العاصفة. فلم يتكلم عن نو ر، ولم يتهم اليهود بالتملص من العمل ولم يقل انه «تزعزع» من رسائل القادمين الى اسرائيل.

والتزمت الصحف الصمت. و«يديعوت احرونوت» فقط اسرعت الى الاعتذار، فاعلنت ان «التلخيص المترجم الذي ظهر في الصحف الاسرائيلية (اي في هآرتس» و«يديعوت احرونوت») قد حذفت منه نقطتان او ثلاث هامة واضيفت اليه نقطتان او ثلاث، ونتيجة لهذا شوهت من اساسها لهجة الحديث...»

وسرعان ما نسيت العاصفة. ولم يجرأ احد على التفسير كيف امكن لنبأ كاذب واحد لم يؤيد، ان يجر كل الصحف المسؤولة في البلاد. ولم يجرأ احد ان يذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى — ولكن في الحالات الاخرى لم يظهر الامر بهذا الشكل القاطع.

وكون «هآرتس» لم تر من الواجب ان تنشر تصحيحاً، بعد ان وصل الى البلاد نص الحديث، وكون كل الصحف الاخرى قد اجمعت على اسكات المسألة كلها (بل واصلت نشر مقالات ضد خروشتشوف على اساس النص الكاذب) فيه مادة كبيرة للتفكير».

البطالة تشمل ٣٠ بالمئة من اعمال البناء في «مناطق التطوير»

بحث خطر البطالة المتفاقمة في مركز نقابة عمال البناء

تل ابيب — حذر كثيرون من اعضاء مركز نقابة البنـاء في الجلسة التي عقدها المركز من خطر البطالة المتفاقم الذي قـد يشمل ٣٠ بالمئة من مشاريع البناء في مناطق التطوير.

فدير قسم البناء في وزارة العمل اعلن ان اعمال البناء ستقلص بنسبة ٢٠ - ٢٥ بالمئة بينما تقلص اعمال البناء العامة ٣٠ بالمئة. ولما كانت مناطق التطوير من النوع الذي تجري فيه اعمال بناء عامة فالبطالة ستكون حادة جداً. ففي بئر السبع مثلا سيكون هناك نحو ٧٠٠ عامل بناء عاطل عن العمل.

وطالب فيزر (احدوت هعبودا) الغاء الضرائب والمكوس المفروضة على مواد البناء ولكن مدير قسم البناء في وزارة العمل استهزأ بهذا الطلب قائلا: ليس للسيد فيزر ما يقوله هنا فالحزبه وزيران يجلسان في الحكومة...

وحذر مدير قسم الاشغال في وزارة العمل من «التفاؤل» وقال، في العام الماضي جرى تشغيل ١٦ الف عامل في اعمال نظمتها الوزارة ومع ذلك فقد كان هناك نحو ١٢ الف عـامل مسجلين في مكاتب العمل كعاطلين عن العمل.

وذكر احد اعضاء السكرتارية القطرية لعمال البنـاء انه بالاضافة الى البطالة المتفاقمة هناك مشكلة تنظيم العمل باستمرار وليس على فترات متباعدة.

وعاد فيزر الى الحديث فـالقى مسؤولية البطالة القائمة على الحكومة وذلك بسبب الضرائب المفروضة على مواد البناء. فطن الاسمنت مثلا الذي سعره ٨٠ ليرة يفرض عليه ٥٠ ليرة ضرائب. وقال ان الحكومة لم تخصص ميزانيات كافية لاعمال البناء.

ودعا فلختر وفيزر الى تأييد نضال العمال في بني براك من اجل عمل دائم ومن اجل المحافظة على الشروط الاجتماعية التي حصلوا عليها بنضالهم.

يضرب عن الطعام

لاعادته الى عمله

تل ابيب— كومور ستيفان، البالغ من العمر ٤٨ سنة، من ديمونـه، مضرب عن الطعـام منذ خمسة ايام، امام غرفة سكرتير الهستدروت في بنـاية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وهو يطالب، بناء على قرار لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، باعادته الى عمله الذي فصل منه او اعطائه عملاً آخر، واعطـائه ما يستحق له لقاء عمله.

٩٠ بالمئـة من الملونين في جنوب افريقيــا يعلنون اضرابا عاما احتجاجا على التمييز العنصري

الشرطة تطلق الرصاص على المتظاهرين وتقتل واحداً ونجرح ٣١ آخرين

يوهانسبرغ — اطلقت شرطة حكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا النار على المضربين من ابناء البلاد الاصليين في مدينة الرأس فقتلت واحداً وجرحت ٣١ آخرين.

وكان المواطنون الاصليون، الزنوج، قد اعلنوا إضراباً عاماً احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة في كل مجالات الحيـاة وحتى في الانتخابات العامة التي جرت هـذا الاسبوع. فهذه الانتخابات يشترك فيها «السكان البيض» فقط. أما الزنوج فلهم ٣ نواب ينتخبونهم على انفراد بعد اتمام الانتخابات العامة. وفي السابق كان ابناء البلاد الاصليون في مدينة الرأس ينتخبون «نوابهم الاربعة البيض!» في صناديق مشتركة مع باقي السكان ولكن الحكومة حرمتهم في الانتخابات الحالية من هذا الحق.

وأثناء الاضراب العام الذي شمل ٩٠ بالمئة من السكان الملونين عمدت السلطات الى خرق الاضراب بتسيير السيارات في منـاطق الملونين. ولهذا رشق المضربون السيـارات بالحجارة فردت الشرطة بالنار.

وقد اشترك في الانتخابات الحالية احزاب هي الحزبان الرئيسيان البيض: «الحزب القومي» و«الحزب الموحد» اللذان يؤيدان جهاراً سياسة التفرقـة والتمييز، وثلاثة احزاب صغيرة هي «حزب الاحرار» و«حزب العمل» و«حزب وحدة جنوب افريقيا».

وينتظر اعلان نتائج «الانتخابات» خلال الايام القليلة القادمة.

اضراب

دور العرض (السينما)

تل ابيب — اضربت دور العرض السينمائي في البلاد ابتدأ من امس، الخميس، واعلنت لجنة اصحاب هذه الدور ان الاضراب سيستمر الى ان تلبى مطالبهم.

ويطلب هؤلاء من السلطات المحلية تخفيض الضرائب البلدية من التذاكـر.

وكانت البلديات قد رفضت هذا المطلب واخذت تماطل في المفاوضـات.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية اللينيني يعلن تضامنه مع الشعوب المناضلة من اجل السلام

موسكو— بحضور ١٢٥٠ مندوبا، وقادة الحزب الشيوعي السـوفياتي، وممثلي الشبيبة الشيوعية من مختلف اقطار العالم، وممثلي الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية واتحاد الطلبة العالمي، افتتح في ١٥ ابريل الجاري في قاعة الكرملين الكبرى، المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني.

وقدم أ. شلبين سكرتير الكومسومول، تقرير اللجنة المركزية الذي جاء على الدور العظيم الذي قامت به الشبيبة السوفياتية في احياء الاراضي الموات وفي اقامة المشاريع الصناعية الجديدة. وذكر ان اكثر من ٧٠٠ الف من الشبيبة قد تجندوا في هذه المشاريع.

ومن المهام الاساسية التي ذكرها سكرتير الكومسومول ادخال التعليم التكنيكي في المدارس، وتوسيع التعليم الثانوي، وزيادة سنوات الدراسة الى ١١ و١٢ سنة. وقال ان السنوات الاخيرة ينبغي ان تكرس في الاساس لدراسة المهن التكنيكية. وذكر التغييرات في المدارس العليا التي يدخلها الآن طلبة قد قضوا بضع سنوات في العمل في المصانع والمزارع.

واكد مبادىء الاممية البروليتارية في تربية الشبيبة السوفياتية واشار الى مشاعر الصداقة والاخوة التي تكنها الى كل الاقطار المناضلة من اجل السلام ومستقبل افضل للشبيبة.

وباسم الحزب الشيوعي السوفياتي حيى المؤتمر أ. كريشنكو، سكرتير لجنة الحزب المركزية وعضو رئاستها.

وحيى المؤتمر برونو برنيني سكرتير الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية، ويوجي بليكان سكرتير اتحاد الطلبة العالمي.

كذلك حيى المؤتمر ممثلو الشبيبة الشيوعية الصينية واتحاد الشبيبة العاملة في البانيا.

وفي اليوم التالي حيى المؤتمر باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، عوزي بورشتين، وممثلو الشبيبة الشيوعية من اقطار مختلفة عديدة.

ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله.

الميكروبيولوجيون يطالبون بمرتبات تتلاءم مع مناصبهم

تل ابيب - عقد يوم الثلاثاء في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا مؤتمر نقابة الميكروبيولوجين والكيماويين.

وقدم تقرير السكرتيرية الدكتور و. شور، سكرتير النقابة. وقد جاء في هذا التقرير انه بعد المعارك الكبيرة الثلاث التي خاضتها النقابة خلال سبع سنوات قيامها لا تزال هناك ثلاث قضايا لم تحل وهي: (١) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يعملون في وظائف ادارية مرتباً لائقاً بمنصبهم. (٢) تنفيذ القرار بالعمل ٧ ساعات بالنسبة الى كل العاملين في المهنة. (٣) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يحملون لقب دكتور مرتب طبيب.

وفي نهاية كلامه قال ان الميكروبيولوجيين ينضمون الى المعركة العامة التي يخوضها الجامعيون من اجل زيادة مرتباتهم.

وانتهى المؤتمر بقرار بالمطالبة بزيادة الاجور بما يتراوح بين ٨٠ و١٥٠ ليرا، وتقوية التنظيم، وتسهيل اكمال الدراسة المهنية.

كذلك اتخذ المؤتمر قراراً بالمطالبة بتأييد الجهود المبذولة من اجل وقف التجارب الذرية.

الملايو تسير في طريق الكارثة

كوالا لرمفور - اعلن تانجكو عبد الرحمن، رئيس حكومة الملايو، عن الشروع في «عمل واسع النطاق» ضد الثائرين الشيوعيين في منطقة جوهور!

وستكون هذه الحملة الجديدة بقيادة الجنرال السر جيمس كاسلس الذي ستوضع تحت تصرفه ثمانية الوية من الجيش مجهزة بالاسلحة الثقيـلة والمدرعة.

وكانت القوى المسلحـة الشيوعية قد ازدادت قوة مؤخرا الى حد حمل رئيس الحكومة على اصدار امر بالتجنيد الاجباري لمدة سنتين - من سن ١٧ حتى ٥٥ - لمحاربة القوات الشيوعية.

جماهير الناصرة في اجتماعات الاحياء تعلن:

اننا لا ندفع الضرائب البلدية لتصرف على احتفالات الخنوع

النـاصرة — لمراسلنا الخاص — «اننا لا ندفع الضرائب البلدية لتنفق على مهرجانات الخنوع التي تريد حكومة الاضطهاد القومي فرضها علينا لمآربها السوداء... اننا نستنكر قراركم المهين بتنظيم مهرجانات الغش والخداع على حسابنا، نطالبكم باعادة النظر في قراركم المهين والوقوف مع الشعب في نضاله من اجل حقوقه القومية العادلة».

هذا ما جاء في الرسالة التي قرر المجتمعون من سكان حي الميدان والشرقية ارسالها الى رئيس بلدية الناصرة استنكاراً لقراره وقرار «جماعته» برصد مبلغ ١٠ آلاف ليرة لاحتفالات الذكرى العاشرة.

وقد تكلم في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في النـاصرة في حي الميدان في بيت عضو البلدية، حسين ابو اسعد، الرفيق اميل حبيبي. وتكلم في اجتماع الحي الشرقي في بيت الرفيق يوسف خطيب، الرفيق فؤاد خوري.

وقد فضح الخطيبان قصد الحكومة من وراء إشراك الجماهير العربية في احتفالات الاستقلال. واعلنا انها تريد إظهار الجماهير العربية راضية عن سياسة الاضطهاد القومي التي سلكتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاهها خلال السنوات العشر الماضية.

ودعا الرفيقان اميل حبيبي وفؤاد خوري العمال وجماهير الناصرة الى توحيد الصفوف في اول ايار وإظهـار وجه الجماهير العربية الحقيقي... ووجهها المناضل من اجل حقوقها القومية واليومية السلبية.

وقد حيّا الاجتماعان مجلس محلي كفر ياسيف على قراره المشرف بشأن عـدم الاشتراك في مهرجـانات الخنوع المشينة. كذلك تبرع المجتمعون بالمـال لمساعدة لجنة اول ايار في تحضيراتها الفنية للمظاهرة.

طلاب الرينة يضربون ويعلنون انهم لن يشتركوا في احتفالات الاستقلال

الرينة — اضرب طلاب مدرسة القرية صباح يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على سرقة النقود التي ادخروها في صناديق توفير المدرسة. وقد استمر الاضراب حتى تعهد مدير المدرسة امين زيبق بدفع المبالغ المفقودة الى الطلاب وتقدر بسبعين ليرة.

وقد صرح بعض الطلاب لمراسلنا بانه قد ازداد في الايام الاخيرة اهمال المدير الذي يغيب عن المدرسة ويقوم باتصالات مع عناصر تعمل ضد مصلحة القرية وتخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

فقبل اسبوع مثلا لم يتلق الطلاب دروسهم طوال اربعة ايام بسبب انشغال «سعادة» المدير في تحضير احتفالات الاستقلال التي يعلن الطلاب بانهم لن يشتركوا فيها بل سيقفون مع شعبهم في النضال من اجل حقوقه المغتصبة ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي التي فرضها حكام هـذه البلاد على الشعب العربي خلال السنوات العشر الماضية.

كلمة الاتحـاد (بقية)

من المواد والخامات ولهذا فاستيلاء الاستعمار عليها ومواصلة نهبها يمد في عمر الاستعمار ويبقي نظامه. ولهذا فتطور الكفاح في افريقيا وضرب مراكز الاستعمار فيها سيقضي على نظام الفاقة والفقر.

اننا نحيي هذا المؤتمر الكبير، ومع الشعوب نترقب نتائجه ولكننا نترقب بثقة ان يكون صوته الداوي ضربة قاصمة تنزل بالاستعمار وتقضي عليه وتشيع في العالم ما يتوق اليه: الحرية والاستقلال والتطور الاقتصادي والرفاهية والسلام.

يافة الناصرة تجمع على اعضاء المجلس المحلي

يافـة الناصرة — توحدت جماهير القرية في اجتماع تمثلت فيه القرية بوجهائها وعمالها وفلاحيها واختارت لجنة قررت ان تطالب من وزارة الداخلية تعيينها لتكون المجلس المحلي.

وقد تألفت هذه اللجنة من السادة شريف خليل خليلية وسامي ابو حاطوم وتوفيق اليوسف وسعيد خليل ايوب وامين احمد عبدالله وبولس سمعان وتوفيق العبد واحمد عبد الله خطيب وعرسان المسعود وسليم الحمدان وامين حسين كناتي ومصطفى سرحان وحنا دحدل.

ويقول مراسلنا ان القرية اتخذت هذه الخطوة لتقطع الطريق على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين يعرقلون تعيين مجلس محلي ويحاولون إقامة مجلس تتآكله المنازعات العائلية والطائفية.

ويدعو الحزب الشيوعي سكان القرية الى التيقظ والحذر من اي محاولة يقصد منها إبعاد اي من المرشحين الذين يتمتعون بتأييد اهالي القرية ويدعوهم الى الوحدة في النضال من اجل الضغط على وزارة الداخلية لتوافق على هؤلاء المرشحين وتعيينهم مجلساً محلياً للقرية يسهرون على مصالحها وشؤونهـا.

وقد جاءت هذه الخطوة رداً على رد وزارة الداخلية لاحدى برقيات الاهالي بهذا الشأن وجاء فيه ان احداً من القرية لم يتصل بها من اجل تركيب مثل هذا المجلس.

اعلان

محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ١٦٣ سنة ٥٨

بخصوص تركة المرحوم سعيد عبد السلام تماسه جوهر المتوفي في ٥٨/٢/٢٣ بحيفا المطالبات:

تماسه فاطمة زيد

والتماسه فوزية بنت عبد السلام تماسه بواسطة المحامي الدكتور ايطمان من طريق عصفوت رقم ٤٧ حيفا

دعوة - ليكن معلوماً بان المطالبات قدقدما طلباً لمحكمة مركزية حيفا يطلبا فيه اصدار قرار حصر ارث المتوفي سعيد عبد السلام تماسه جوهر. وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٨/٥/١٣ الساعة ١١:١٥ صباحاً

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكوران اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٨/٤/١٥

شي. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

الازمة الفرنسية تهدد (بقية)

الفظ الذي قام به الرئيس الامريكي، ايزنهاور، لارغام فرنسا على قبول نتائج الوساطة، في «الرسالة الخاصة» التي كان قد بعثها الى غايار.

انتهاء الوساطة

وعلى اثر سقوط حكومة غايار اعلن الوسيطان الامريكي والبريطاني ان مهمتهما الآن قد «انتهت بالضرورة». وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب مقابلة تمت بين الوسيطين ووزير الخارجية الفرنسي، بينو.

مخاوف امريكية

وقلق حكومة واشنطن من سقوط حكومة غايار مبعثه الوضع الحرج الذي ستقف امريكا حياله في حالة عرض تونس قضية ضرب الطيارات الفرنسية لبلدة ساقية سيدي يوسف على مجلس الامن. «فستكون امريكا - كما تقول وكالة يونايتد برس - مضطرة الى الاختيار بين فرنسا وبين تونس». واشد ما تخشاه امريكا من استمرار الازمة الفرنسية، تعاظم العداء للسياسة الامريكية في فرنسا الامر الذي قد يشجع انتقال العداء الى دول أخرى في حلف الاطلنطي ويهدد كيان هذا الحلف.

ايزنهاور ينفي

وقد نفى ايزنهـاور بشدة ان الولايات المتحدة حـاولت التدخل في شؤون فرنسا السياسية او انها وقفت الى جانب خاص في النزاع الفرنسي-التونسي، وقـال في اجتماعه الصحفي ان انتقـاد الولايات المتحدة خدعة سياسية اذ لا «اساس» للاتهامات بان حكومته تود اخذ مكان فرنسا!

وقد اراد ايزنهاور في نفيه تخفيف وطأة الازمة الفرنسية وتمكين العناصر الموالية من مواجهة الوضع.

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون (بقية)

المماثلة التي اصدرتها الهيئة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرر العربي في طرابلس ان حكومة سامي الصلح قد سلحت انصارها لارهاب الشعب بمظاهرات القوة وتحقيق هدفها الرئيسي الآن — تعديل الدستور لتتمكن من خلق الاطار القانوني لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرياسة الجمهورية.

ويبدو من هذه البيانات ان هؤلاء الانصار بدأوا يسفكون دماء الابرياء ويدبرون الحوادث الدامية لخلق الجو الملائم لهـذه المؤامرة.

وكان المجلس النيابي قبل ايام قد بحث أمر تعديل الدستور وثارت فيه ضجة كبرى ادت الى تصادم نواب الحكومة ونواب المعارضة الوطنية مما ادى الى تعطيل الجلسة.

ان لبنان على فوهة بركان بسبب سياسة الحكومة الموالية للاستعمار، والمراقبون بدأوا يتحدثون عن اخطار حرب اهلية سببها سياسة الانتساب الى مبدأ ايزنهاور. وقد كانت الاصطدامات في الهرمل نذيراً بخطر هذه الحرب الاهلية.

تهانينـا

الى الرفيق سعيد جريس بشارات بمناسبة خطبته

منظمة ابناء الكادحين

فريق الوطن - يافة الناصرة

تعزية

نقدم الى صديقنا الاخ عبدالرحمن الصفدي احرّ تعازينا لوفاة زوجته بعد مرض عضال.

خلية الحزب الشيوعي في حي عباس - حيفا



אל-איתיחאד" الثمن (١٥٠ روطة) מחיר 150 פר׳ AL-ITTIHAD

٢٢ نيسان ١٩٥٨
٣ شوال ١٣٧٧
ב אייר תשי"ח
22.4.1958
No. 102 Vol XIV
العدد ١٠٢ السنة الرابعة عشرة

مجلس الامن يبحث الشكوى السوفياتية

سبوليف : تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية عمل جنوني يعرض السلام العالمي الى اشد الاخطار

مركز الامم المتحدة — واصل مجلس الامن الدولي ، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، النظر في الشكوى التى قدمها الاتحاد السوفياتي على امريكا لتحليق طياراتها المحملة بالقنابل النووية نحاه الاراضي السوفياتية .

وقد وافق المجلس على ادراج الشكوى السوفياتية بعد ان لم تعترض امريكا ، في المرحلة الاولى ، عليها .

وكان اول المتكلمين هو المندوب السوفياتي اركادي سبوليف الذي قال ان قيام الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية بما يسمى « برحلات الاستعداد » انما هو عمل جنوني خطير.

وقدم سبوليف حقائق دامغة عن قيام الطيارات الامريكية بهذه « الرحلات » تجاه حدود الاتحاد السوفياتي واستشهد بما نشره مدير وكالة يونايتد برس الامريكية في هذا الشأن . وقال سبوليف ان هذا يبرهن على ان شبكات الرادار الامريكية لا تستطيع التفريق بين الصواريخ وبين الطيور المحلقة في السماء . ولدى التفكير جدياً في هذا يدرك المرء مدى خطورة هذه الاعمال الاستفزازية التى تقوم بها امريكا مستهدفة تعريض السلام العالمي الى اشد الاخطار .

وحتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان المندوب السوفياتي يواصل كلامه . وسيعقبه المندوب الامريكي .

لتكن السنة العاشرة سنة تحول فى السياسة الاسرائيلية سنة انتهاج سبيل الحياد والاستقلال والسلام

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل

الى العاملين في المدينة والقرية !
الى كل سكان اسرائيل !

تمت عشر سنوات منذ قيام دولة اسرائيل . وشعب اسرائيل يتذكر بالذكرى السنوية العاشرة التحرر من نير السلطان الاستعماري البريطاني وقيام استقلاله السياسي . والشعوب المحبة للسلام في العالم كله ، وفي طليعتهم الاتحاد السوفياتي ، قد ايدت شعبي فلسطين — الشعب اليهودي والشعب العربي — في نضالهما من اجل تقرير مصيرهما ومن اجل استقلالهما القومي . وقررت الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قرارها التاريخي بالغاء الانتداب البريطاني ، وجلاء الجيش البريطاني عن فلسطين ، وإقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين فيها ، دولة يهودية ودولة عربية . واثار المستعمرون البريطانيون والامريكيون حرباً في فلسطين بمساعدة عملائهم بغية منع تحرر الشعبين من نير الاستعمار وفقاً لقرار هيئة الأمم المتحدة . وخاضت جماهير الشعب والشبيبة النضال لتحقيق الاستقلال السياسي . وهذا النضال العادل من اجل استقلال اسرائيل نال المساعدة السياسية والمعنوية الشاملة من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية وكل معسكر السلام والاشتراكية . وهذا التأييد من الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية هو الذي رجح الكفة في تأمين قيام اسرائيل .

لذلك فشعب اسرائيل يشكر ويقدر الاتحاد السوفياتي وكل دول المعسكر الاشتراكي ، افضل الاصدقاء لكل شعب ، صغيراً كان أم كبيراً ، يناضل من اجل الاستقلال ، ومن اجل قضية عادلة !

غير ان المستعمرين قد نجحوا في منع حل عادل نهائي لقضية فلسطين ، اذ ان الحرب التي نشبت بتوجيههم قد منعت قيام دولة عربية مستقلة في فلسطين ، وادت الى مأساة مئات الألوف من اللاجئين العرب ، والى حرمان الشعب العربي الفلسطيني من استقلاله في وطنه . وهذه الدسيسة الاستعمارية نجحت بمساعدة بن غوريون ، وعبد الله وسائر صنائع الاستعمار الذين عملوا برأي واحد لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة . وهذا الوضع قد منع ولا يزال يمنع حتى اليوم السلام الاسرائيلي العربي ، واذ لا سلام ، لا أمن ولا استقرار .

ومصيبة اسرائيل هي ان حكامها قد اضاعوا ذلك التأييد العظيم من كل الشعوب المحبة للسلام لاسرائيل في عهد نضالنا من اجل الاستقلال . واسرائيل اليوم منعزلة في الميدان الدولي ، وفي الشرق الاوسط ، وفي آسيا وافريقيا ، وبين الشعوب المحبة للحرية والسلام . ولقد بدأت مأساة اسرائيل منذ ان نقلت حكومة بن غوريون اسرائيل من التابعية لبريطانيا الى التابعية للمستعمرين الامريكيين بثمن بخس من الدولارات ، وانضمت الى سياسة القوة والحرب الباردة التى نشنها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي وعلى كل الشعوب المحبة للسلام ، وسارت في خدمة السياسة الاستعمارية ضد الشعوب المستعبدة ، وانضمت رسمياً الى مبدأ ايزنهاور الذي هو مبدأ مكافحة « الشيوعية الدولية » واستعباد شعوب المستعمرات .

وخلافاً لمصالح اسرائيل القومية ولمصلحة أمنها ، خلافاً لرغبة الشعب في تصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، شنت حكومة بن غوريون في أكتوبر سنة ١٩٥٦ حرباً عدوانية على مصر بالتحالف مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين .

وهذه الخطوة العدوانية التى هددت سلام العالم هزت الرأي العام العالمي ، وجلبت العار على بلادنا وعرضت مستقبلها للخطر . ومن المخجل المشين ان حكومة الدولة اليهودية ترتبط في السنة العاشرة لقيامها ارتباطات سياسية وعسكرية بحكام المانيا الغربية النازيين الجدد ، وتقوم بمفاوضات خيانة مع الجنرالات الهتلريين في بون حول إقامة قاعدة ذرية المانية امريكية على الاراضي الاسرائيلية ، تعرض اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد
الذكرى العاشرة

تمت الان السنة العاشرة لقيام دولة اسرائيل . وتستغل الاوساط الحاكمة حماسة الجماهير اليهودية لوصولها الى استقلالها السياسي واقامة الدولة لاصطناع الاحتفالات وللتطبيل والتزمير . وهي تقصد بذلك قبل كل شيء خداع الشعب والتغطية على خيانتها للاستقلال وبيعها اياه من الاستعمار الامريكي واصحاب رؤوس الاموال الاجنبية وجعلها اسرائيل قاعدة للاستعمار ، دائسة بذلك اماني الشعب في الحرية والامن وحسن الجوار مع الشعوب العربية .

ويشدد الحكام ضغطهم على الهيئات العربية التي يستطيعون الضغط عليها لتحتفل بهذه المناسبة ولتجر معها الجماهير العربية للاشتراك في هذه الاحتفالات مستهدفين بذلك خداع الرأي العام المحلي والعالمي ، ومظهرين الجماهير العربية وكأنها الراضية الهانئة في «جنة» النظام البنغوريوني وهي مسلوبة الحقوق القومية واليومية .

ولكن الشعب العربي لا يستطيع ان يحتفل بذكرى تقترن ، بالنسبة لهم ، بمؤامرة نفذها الاستعمار واعوانه لتشريد الاكثرية من ابنائه ولسلب حقوقه القومية ، وحق الحياة حراً كريماً في وطنه .

وهو لا يستطيع ان يحتفل وحكام هذه البلاد يحرمون عليه التنقل الحر في وطنه ويسلبون اراضيه ويصادرون ممتلكاته ويطاردون ابناءه من اماكن عملهم ويمنعون اللقمة الحلال عنهم .

ان اللاجئين في اسرائيل والقرويين المشردين فيها لا يستطيعون الاحتفال بعد عشر سنوات مرت عليهم مثل كابوس مروع منعوا اثناءها من العودة الى بيوتهم وتربتهم الحبيبة .

والمثقفون لا يستطيعون ان يحتفلوا وقد قام الحكام ببذل كل الجهود لاشاعة العدمية القومية بين صفوف النشء وقتل كل ما هو حبيب وحي من تراثهم .

ثم ان الشعب العربي لايستطيع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)




انما راجعون

عبد الناصر يصل الى موسكو في ٢٩ نيسان

القاهرة — نشرت صحيفة « الاهرام » ان زيارة رئيس الجمهورية العربية ، عبد الناصر ، الى الاتحاد السوفياتي ستبدأ من ٢٩ نيسان وتستغرق ١٨ يوماً .

وسيغادر الرئيس عبد الناصر وصحبه القاهرة في طيارة سوفياتية من نوع « تو — ١٠٤ » فيصلون الى موسكو في اليوم نفسه .

ويرافق الرئيس نائباه عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني.

الشعب يقاطع انتخابات السعيد

بغداد — نفذت المعارضة الشعبية قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية . فقد اغلق باب الترشيح ولم يترشح غير الذين اختارهم نوري السعيد .

واصبح من المتوقع ان يفوز نواب « برلمان » نوري السعيد « بالتزكية » حين تجري الانتخابات في ٥ ايار المقبل .

وقد ظهرت عزلة زمرة السعيد بهذه المقاطعة التي اعرب فيها الشعب العراقي عن نقمته على سياسة الانتساب الى حلف بغداد ومعاداة الجمهورية العربية المتحدة.

مجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يجتمع تحت شعار :

الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية

تل ابيب — افتتح مساء الجمعة هنا بحضور جمهور غفير من الاهلين اجتماع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكانت قاعة « بيت هعام » التي عقد فيها الاجتماع مزدانة بالاعلام والشعارات بالعبرية والعربية ، وكان الشعار الرئيسي فوق منصة الاجتماع « الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لدولة اسرائيل » .

وجلس على منصة الرئاسة تسفي نداف ، رئيس حركة الصداقة ، و م. ابي شاؤل ، و م ادلبرغ ، وي. اسرائيلي ، و ر. لوبتش ، وحايا قدمون ، وتوفيق طوبي ، و ا. بلج ، وحنا نقارة وخليل خوري ، و ش فنكل ، و ي. اينكن ، والدكتور حداد ومايس فلنر ، وحسين ابو اسعد ، و ا. نويمن ، والدكتور هوف ، وتسبورا ويزت ، و م. رودر ، وممثلو فروع الحركة في مختلف المدن ، كذلك دعي الى الجلوس في منصة الرئاسة سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل م. ن. بودروف ، وممثل « فوكس » ج . كوفكا .

(اعمال الاجتماع ص ٣)

كلمة السفير السوفياتي

في اجتماع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حضرة الرئيس ، حضرات اعضاء الرئاسة ، حضرات اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل ، والاتحاد السوفياتي ، يا اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، ايها الرفاق!

ان اجتماع المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي يفتتح اليوم هو حدث هام في الاعمال المثمرة التى جرت في المدة الاخيرة في ميدان النضال من اجل السلام ونشر الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي .

ان تواصل اشتداد نفوذ الحركة في اوساط سكان اسرائيل يدل على ان الحركة تسير في الطريق الصحيح وان في وسعها ان توسع اعمالها الهامة .

ان الافكار السامية والانسانية التى اعلن عنها في الدورة الاخيرة للسوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ، والتى عبر عنها في اتخاذ قرار بوقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الاتحاد السوفياتي ، وتوجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الى رؤساء الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة في هذا الشأن ، قد ايقظت العالم كله . فالناس المستقيمون في العالم كله على مختلف آرائهم ومراكزهم الاجتماعية يرغبون في السلام ، بل كل الانسانية متعطشة للسلام .

في امريكا ، وفي اوروبا ، وفي آسيا البعيدة ، وفي افريقيا المستيقظة ، وفي الشرق الادنى والاوسط ، قد استيقظت الشعوب ، وهي تطالب بشدة بتأييد مبادرة حكومة الاتحاد السوفياتي النبيلة بمنع تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية ، وانقاذ الانسانية من خطر حرب جديدة .

ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد عملت في هذا الاتجاه عملا مفيداً . والتأييد الذي تكتسبه هذه الحركة بين سكان اسرائيل يدل على ان نجاح عملها وازدياد نفوذها وتأثيرها سيضمن بدون شك لان اعمالها النبيلة تتفق مع المصالح الحيوية لفئات واسعة جداً من السكان ، وتتفق مع اماني الناس الانسانية في العالم كله .

واني لواثق بان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ستواصل بجد ونشاط في المستقبل ايضاً اعمالها المباركة .

واني اتمنى لكل اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المحترمين ولكل اصدقاء الاتحاد السوفياتي النجاح في اعمالهم .

البزري عضو لجنة التخطيط

القاهرة — اعلن رسميا ان الفريق عفيف البزري قائد الجيش العربي الاول السابق تعين عضواً في لجنة التخطيط المركزية في الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت الصحف في هذه البلاد قد اكثرت من التكهنات بشأنه واستخلصت « نتائج » بعيدة المدى اعتماداً على استقالته فجاء هذا النبأ صدمة لها ولمزاعمها .

المؤتمر الافريقي يقرر بذل جهوده لتحرير الجزائر

اكرا — انتهت اللجان التي الفها المؤتمر الافريقي الاول لصياغة مشروعات قراراته من اعمالها تمهيداً لاقرارها في اجتماع المؤتمر .

واذاع رويتر ان المشروعات تتعلق بسياسة الدول الافريقية الخارجية وبالجزائر وبالتفرقة العنصرية وبالاقطار الافريقية غير المستقلة وبالمحافظة على استقلال الدول المشتركة في المؤتمر . ويضيف ان الاتفاق تم على اقامة لجنة دائمة للمؤتمر تنسق تعاون دوله وتعد لعقد مؤتمرات في المستقبل .

ويقول مراسل يونيتد برس ان مشروع قرار الجزائر يطالب فرنسا بالاعتراف باستقلال الجزائر وبالمفاوضة مع جبهة التحرير الجزائرية وانهاء احتلالها العسكري لذلك القطر . ويقول ان الدول الافريقية تتعهد في قرارها ببذل كل الجهود الممكنة لتحقيق استقلال الجزائر .

ويضيف رويتر على ذلك فيقول ، ان الدول الافريقية تعلن في قرارها ان الوضع في الجزائر يهدد السلام العالمي وامن افريقيا وتدعو الامم المحبة للسلام واصدقاء فرنسا وحلفاءها الى ايقاف مساعدتها لفرنسا في حربها في الجزائر .

المغرب يطالب بجلاء اسبانيا

الرباط — طالبت حكومة المغرب في مذكرة بعثت بها الى اسبانيا بانسحاب القوات الاسبانية عن اراضيها .

وتطالب المغرب بجلاء القوات الاسبانية عن جميع الاراضي التي تحتلها بما فيها منطقة افني التي ترفض اسبانيا الاعتراف بسيادة المغرب عليها .

احدى الفرق الكشفية ترفض الاشتراك «بعيد» الاستقلال

شفاعمرو — اثار القرار الذي اتخذته اكثرية المجلس البلدي بشأن الاحتفال بعيد الاستقلال ورصد مبلغ ١٢٠٠ ليرة لهذه الغاية ، اثار هذا القرار نقمة عادلة بين السكان الذين يرفضون صرف اموالهم على مظاهر الخيانة القومية التي تهدف الى تغطية اضالمهم طوال السنين العشر الماضية من اجل حقوقهم القومية واليومية .

واعربت فرقة النهضة الكاثوليكية الاولى عن هذه النقمة حين ارسلت الى رئيس البلدية قرارها برفض الاشتراك في تلك الحفلات . ويعتقد اكثرية الاهالي ان الاحتفالات المقررة في ٢ ايار ستقتصر على اولئك الذين وضعوا مصالح البلدة خلف ظهورهم .

وقد ارسل العضو الشيوعي في المجلس البلدي رسالة الى الرئيس يطلب فيها درج المواضيع التالية على جدول الاعمال :

- « حفلات الاستقلال » .
- مطالبة اللجنة الوزارية لفحص الحكم العسكري بالغاء الحكم العسكري.
- اصلاح الشارع الرئيسي

ويترقب الاهالي ان لا تتهرب ادارة البلدية من عقد الجلسة القادمة لبحث هذه الأمور التى يرغب السكان ان تخرج القرارات بشأنها مطابقة لكفاحهم لالغاء الاضطهاد القومي .

عاشت ذكرى لينين الخالدة

تحتفل الانسانية اليوم ٢٢ نيسان بذكرى مرور ٨٨ سنة على ولادة فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي البولشفي والدولة السوفياتية .

ان الاحتفال بلينين هو احتفال بالمبادىء الخالدة التى اصبحت دستور الاتحاد السوفياتي في سياسته الداخلية والخارجية .

فالمساواة القومية التى حولت روسيا القيصرية ، سجن القوميات ، الى الاتحاد السوفياتي جنة القوميات الاشتراكية الحرة صاغها لينين في التشريع السوفياتي الذي الغى اشكال التمييز والكبت العنصري والقومي .

والتعايش السلمي الذي تتمسك به الشعوب في عصرنا كان لينين صاحب الفضل الاول في جعله جوهر سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية . ان لينين هو الذي صاغ مرسوم السلام الذي كان اول مرسوم اصدرته الحكومة السوفياتية ثاني يوم نصرها سنة ١٩١٧ .

ان انجازات عصرنا ، تحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي وتحرر المستعمرات من العبودية تعود الى كفاح البروليتاريا والشعوب التى قادها لينين ورسم طريقها بعبقريته الفذة .

عاشت ذكرى لينين الخالد .

فالانسانية مدينة له ولن تنسى تعاليمه فهي مشعل في طريقها الى التحرر التام والشيوعية .

في ٢٩ نيسان ١٩٥٨ تصدر الاتحاد عدد اول ايار

بست صفحات غنية بموادها السياسية والادبية

ستقرأ فيه :

- كيرالا ، الولاية الشيوعية في الهند ..
- « المال » لنوركي .
- « قليلا من السياسة » لعمر الفاخوري ... وغيرها

هبة قومية لاجلاء بريطانيا عن عدن

القاهرة — انفجرت قنبلة يدوية في عدن واصابت بعض بحارة القطع البحرية البريطانية التي رست مؤخراً في هذا الميناء.

وكان هذا الانفجار الخامس من نوعه ، واكد الانباء القائلة ان الكفاح العربي لاجلاء الاستعمار البريطاني عن محمية عدن وميناء عدن قد اتسع واشتد .

وكانت بريطانيا قد اعلنت رسمياً انها نقلت بعض قواتها من كينيا الى محمية عدن لمواجهة الهبة القومية في محميات جنوب الجزيرة العربية .

واذاع راديو صوت العرب ان السلطات البريطانية اعتقلت عبد الله الجفري رئيس المجلس التشريعي في عدن بتهمة اثارة الاضطراب في المحمية والاتصال بدولة اجنبية (كذا) اي اليمن ، واضاف انها فشلت في اعتقال شقيقيه اللذين اجتازا الحدود ووصل احدهما محمد الجفري الى اليمن .

وتقول وكالات الانباء ان اضراب عمال عدن الذي بدأ قبل ايام لا يزال على اشده وهو مصدر قلق للادارة البريطانية التي تخاف ان يتطور في ظروف الهبة القومية في المحمية .

دور السينما لا تزال مضربة

حيفا — لا يزال اضراب دور السينما مستمراً حتى اليوم .

ويذكر القراء ان اصحاب دور السينما يطالبون بتخفيض الرسوم البلدية عن التذاكر .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

قال استاذ اميركي بجامعة ستيلوونر بولاية منيسوتا الامريكية انه اكتشف عقاراً لاعادة الشعر وانه يقوم الآن بتجارب على ٤٥ اصلعاً ....

وفكرت :

مشكلة الرؤوس ، بل مأساتها ، خاصة في الولايات المتحدة ليست في الصلع ....

حصـــاد عشـــر سنين

بقلم توفيق طوبي

قبل عشر سنوات قامت دولة اسرائيل استناداً الى قرار منظمة الامم المتحدة الذي اعلن في شهر نوفمبر ١٩٤٧ انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ، واقر قيام دولتين دمقراطيتين مستقلتين — الواحدة يهودية والثانية عربية — تعبيراً عن حق كل من الشعبين في تقرير مصيره .

وقد ايد الاتحاد السوفياتي وجميع القوى الدمقراطية في العالم هذا القرار على اعتبار انه ضربة انزلت بمراكز الاستعمار البريطاني في فلسطين وفي الشرق الاوسط وعلى اعتبار انه السبيل الذي يمكن كلا الشعبين من تحقيق سيادتهما واستقلالهما، ولهذا ايدت القوى الدمقراطية العالمية والمحلية قيام دولة اسرائيل وساند المعسكر الاشتراكي آنذاك سعي الشعب اليهودي من اجل ممارسة حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال .

ان الاستعماريين البريطاني والامريكي اللذين زجا شعبي البلاد بحرب دامية سنة ١٩٤٨ بقصد منع تحررهما ودعم مراكزهما ، ان هذين الاستعماريين نجحا في منع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه التي اقرتها منظمة الامم المتحدة وشرد اكثريته الساحقة وبذلك عرقل حل المشكلة الفلسطينية حلا ثابتاً عادلا .

فبوحي من الاستعمار ومن مصالحه العدوانية التوسعية عملت الاوساط البنغوريونية بدقة وانتظام وبالاشتراك مع زميلها — عبد الاستعمار المطيع — الملك عبدالله على منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته العربية الدمقراطية المستقلة واقتسم الجانبان بينهما المناطق المعدة لاقامة الدولة العربية في فلسطين واحتلت اسرائيل ستة آلاف كيلو متر مربع اكثر مما خصص لها بحسب قرارات منظمة الامم المتحدة وتشردت ، اثناء هذه العملية ، الاكثرية الساحقة من الشعب العربي الفلسطيني الذي حرمه الاستعمار واعوانه من ممارسة حقه في الاستقلال والحرية في وطنه .

وبهذه البداية في علاقاتها مع الشعب العربي اضاعت حكومة اسرائيل فرصة ذهبية للوصول الى اتفاق مع الاقطار العربية وعرقلت بهذه السياسة اقامة علاقات عادية سلمية معها .

ان الاوساط القائدة في الشعب اليهودي ، الاوساط الصهيونية الرجعية المتعصبة بقيادة بن غوريون ، وهي التي تسلمت زمام السلطة في الدولة الجديدة ، لم تتأخر مطلقاً عن بيع البلاد للاسياد الجدد ـ المستعمرين الامريكيين ـ وبذلك تنكرت لاماني جماهير الشعب في الحرية والاستقلال ، وجعلت اسرائيل شيئاً فشيئاً ، على الرغم من ارادة الشعب ، مركزاً للاستعمار الامريكي تحاك منه المؤامرات ضد الشعوب العربية المجاورة لتوطيد سلطة الاحتكارات الامريكية على موارد النفط الغنية في الشرق الاوسط .

وبدون تورع مارست الاوساط البنغوريونية الحاكمة سياسة الحركة الصهيونية التقليدية ، سياسة التعاون مع الاستعمار وخدمته خدمة امينة مخلصة ، سياسة القوة والاحتلال والعدوان، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جماء .

وطوال السنوات العشر الماضية منذ قيام اسرائيل نفذت هذه الاوساط سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فرفضت ارجاع اللاجئين وتمسكت بواقع احتلال مناطق أعدت ليمارس فيها الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

ومن الجهة الاخرى اذ رأت الاستعمار يساندها في مواصلة تلك السياسة فتحت ابواب البلاد على مصاريعها امام الاحتكارات الامريكية وعقدت الصفقات الاقتصادية والسياسية مع الاستعماريين الامريكيين وجعلت من اسرائيل موطئ قدم ثابت للاستعمار في الشرق الاوسط وسوطاً يسدد يهدد الشعوب العربية ويعرقل تطورها وتحررها ، الامر الذي جلب ابلغ الضرر على اسرائيل وشعبها وعزلها عن عائلة الشعوب الاسيوية الافريقية واساء الى علاقاتها مع الشعوب العربية وهدد مستقبل اسرائيل كدولة من دول الشرق الاوسط .

ولم تسمح حكومة اسرائيل بمناسبة تمر في الميدان الدولي وفي منظمة الامم المتحدة دون ان تظهر بشكل حاس تأيدها الاعمى لجبهة الاستعمار وزعيمها الامريكي . وهكذا حين كان يجري البحث في العدوان الاستعماري على كوريا او في المعركة المستمرة لقبول الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة او حول عضوية مجلس الامن او حول نزع السلاح وتحريم السلاح النووي او في قضية التدخل الاستعماري في المجر .. في كل هذه المناسبات جاءت السياسة الاسرائيلية وموقف الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم المتحدة مطابقة تماماً لاهواء الاستعمار الامريكي ومصالحه .

وليس من قبيل المصادفة ان يرأس الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم المتحدة السيد ابا ايبان السفير الاسرائيلي في واشنطن ومن ضباط الاستعلامات السابقين في الجيش البريطاني قبل قيام اسرائيل وكان يعرف انذاك باسم بري ايفانز . وابا ايبان هو صاحب القول المشهور ، ان اسرائيل ليست في الطرف العربي من آسيا وانما هي في الطرف الشرقي من اوروبا مؤكداً بذلك ان سياسة اسرائيل تسير دائماً مع الغرب لا مع شعوب آسيا وافريقيا .

وتميزت خدمة السياسة الاسرائيلية الاستعمار الامريكي بتحريضها السافل المستمر وبتهويشها الارعن على الاتحاد السوفياتي زاعمة كذباً انها تدافع عن يهود الاتحاد السوفياتي الذين هم احوج ما يكونوا الى ان يتركهم حكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية هادئي البال يتمتعون ببركات النظام الاشتراكي . ولكن طوال السنوات العشر وحتى يومنا هذا عمل ويعمل حكام اسرائيل ، كل ما في وسعهم لمنع تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي هذا حرصوا على التمسك باسوأ تقاليد اعداء الاشتراكية .

وقد وصل الامر بزعماء اسرائيل الحاليين ان يقول شاريت في الاسبوع الماضي في مؤتمر المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، ان اكبر كارثة حلت باليهود قبل اربعين سنة كانت يوم قام الاتحاد السوفياتي ليس هتلر والفاشية اكبر كارثة بل قيام الاتحاد السوفياتي ... هذا مايقوله شاريت رئيس الوزراء السابق .

ومن ابشع مظاهر السياسة الاسرائيلية التي تظهر تخلي الحكام عن مصالح شعب اسرائيل ذلك التأييد المعنوي الذي يغدقه الحكام على ورثة هتلر الذين احيوا الجيش النازي في المانيا الغربية مستهترين بستة ملايين يهودي من ضحايا الهتلرية .

واما حصاد السنوات العشر لسياسة حكام اسرائيل حيال نضال الشعوب المستعمرة من اجل حريتها واستقلالها فهو حصاد مر . فاسرائيل ، بعد عشر سنوات من قيامها تقف في عزلة عن شعوب آسيا وافريقيا وهذه الشعوب تنظر اليها على انها قاعدة استعمارية تهدد امانيهم القومية .

ويعمل حكام اسرائيل عن وعي وادراك على دعم مراكز الاستعمار ومساعدته لانقاذ نظامه المتداعي في كل مكان انهم يرون كل المصلحة لهم ولمشاريعهم تجاه الشعب العربي في نجاح الاستعمار ومؤامراته وخصوصاً مؤامراته على الاقطار العربية ، انهم يرون في تراجع الاستعمار وهزائمه تدهوراً لمراكز القوة التي يستندون اليها وانهيارا لدعامتهم في سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وفي كل معركة من معارك الشعوب ضد الاستعمار خلال السنوات العشر وقف حكام اسرائيل علناً الى جانب سيدهم المستعمر في اضطهاده الشعوب وفي سعيه لاقامة الاحلاف العسكرية .

ولهذا كان من البديهي ان تقف حكومة اسرائيل الى جانب فرنسا تؤيد حربها القذرة على شعب الجزائر المناضل من اجل حريته واستقلاله والى جانب المستعمرين البيض والمبشرين المسيحيين ضد زنوج افريقيا ومسلميها (راجع منشور وزارة الخارجية الاسرائيلية الى مفوضياتها في افريقيا ، نشر في الاتحاد) والى جانب الاستعمار البريطاني ضد شعب كينيا وشعب اليمن . حتى التدخل الامريكي الفظ لقمع الحكومة الدستورية الشعبية في جواتيمالا البعيدة جداً عن اسرائيل قابله الحكام بالاستحسان والتطبيل والتزمير .

واما في شرقنا الاوسط ففي مراحل النضال المختلفة ضد الاستعمار وقفت حكومة اسرائيل بقواها التامة ضد الشعوب العربية المناضلة للتخلص من ربقة الاستعمار وعبوديته .

ومنذ ان ظهرت مشاريع الاحلاف الاستعمارية في الشرق الاوسط ـ من قيادة الشرق الاوسط حتى مبدأ ايزنهاور ـ وقفت حكومة اسرائيل ، ولا تزال ، الى جانب هذه الاحلاف الاستعمارية وحاولت ان تساعد الاستعمار في فرضها على الاقطار العربية .

ان حكومة اسرائيل مثلا لم تكتف بالانضمام الى مبدأ ايزنهاور في نيسان ١٩٥٧ بل تجندت تماماً لانجاح جهود الاستعمار الامريكي لاسقاط حكومة النابلسي الوطنية في الاردن في نيسان سنة ١٩٥٧ واستبدالها بحكومة الرفاعي — مالروي التي جعلت نفسها آلة بيد الاستعمار في الشرق الاوسط . ان تجنيد الجيوش الاسرائيلية مثلا على خطوط الهدنة ابان المعركة التي دارت بين القصر والمستعمرين من ناحية ، وحكومة النابلسي الوطنية من الناحية الاخرى والتهديد باحتلال الضفة الغربية (اذا وقعت قلاقل في الاردن تهدد امن اسرائيل على حد تعبير حكام اسرائيل) ... ان هذه المناورة ، الاستعمارية كانت عونا للاسطول السادس وللمؤامرة مالروي على اضعاف مقاومة حكومة النابلسي وتراجعها امام ضغط القصر واعوانه من المستعمرين .

وفي كل معركة من معارك الشعوب العربية من اجل جلاء الجيوش المحتلة وضد الاحلاف الاجنبية وقفت حكومة اسرائيل وقفة مشينة الى جانب الاستعمار وفي بعض الاحيان كانت تدفع نفسها دفعاً الى اتخاذ مثل هذه المواقف .

وهكذا في معركة الشعب العربي في مصر من اجل جلاء قوات الاحتلال البريطاني عن قناة السويس عارضت حكومة اسرائيل بشدة الجلاء البريطاني وادعت ان اخطاراً شديدة ستهدد امن اسرائيل اذا تم ذلك .

كذلك خاضت حكومة اسرائيل معركة الاحلاف الاستعمارية الى جانب السيد الاستعماري ونظمت الغارات العدوانية المعروفة على قطاع غزة وعلى الاردن بقصد ارهاب الدول العربية التي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

هذا المقال

ننشر اليوم القسم الاول من مقال « حصاد عشر سنين » للرفيق توفيق طوبي وسننشر تتمة المقال يوم الجمعة القادم في ٥٨/٤/٢٥ .



وقال انه سيتم توزيع ٦٠ الف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي خلال هذا العام واضاف ان اراضي الاصلاح تحولت الى جمعيات تعاونية .

«الستار الحديدي» !!

صرح فلاديمير انكديتوف مدير مؤسسة السياحة «انتوريست» السوفياتية ان مليون زائر جال في ربوع الاتحاد السوفياتي خلال العامين الماضيين وقال ان الزائرين جاءوا الى الاتحاد السوفياتي من مئة قطر . ثم اضاف انه يتوقع ان يزيد عدد الزوار هذا العام..

تصحيح الخرائط

يعتقد العلماء ان من الفوائد التي سيجنيها الانسان من الاقمار الاصطناعية تقليل الاخطاء في الخرائط الجغرافية المستعملة الان اذ ستساعد هذه الاقمار على الحصول على معلومات اكثر دقة تساعد العلماء والجغرافيين على تقرير شكل السواحل وقياس الابعاد بين القارات بكل دقة بحيث تنحصر اخطاء الخرائط بعد ذلك في امتار بدلا من ان تمتد الى اميال .

تأييد الجزائر ...

اشترى احد المواطنين في غزة صورة للمجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد بمبلغ ١٦٠٠ جنيه في مزاد اجري في الحفل الساهر الذي اقيم في يوم الجزائر في المدينة وخصص دخله لصالح المجاهدين الجزائريين .

كندا تقترح عقد مؤتمر الذروة في بلادها

اقترح جون ديفنبكر رئيس وزراء كندا ان يعقد مؤتمر الذروة في بلاده واعرب عن امله بان تعلن دول العالم «الحر» في المستقبل القريب عن رغبتها في وقف التجارب النووية

ساعة وميزان

اخترع فرنسي ساعة تسجل درجة حرارة لابسها ونبضه الى جانب قيامها بدورها العادي بتسجيل الوقت .

ميكروفون للقلب

يستخدم الجراح الفرنسي بول لورنس ميكروفونا دقيقا جدا يمكن ادخاله الى قلب الانسان للاستماع الى حالة القلب قبل اجراء اي عملية . ويبلغ طول هذا الميكروفون ثلث بوصة وعرضه سدس بوصة ويمكن ادخاله في وريد الذراع ودفعه نحو القلب للاستماع الى حالته .

٣٢٠ الف فدان تم استصلاحها

صرح المهندس سيد مرعي وزير الزراعة في الاقليم المصري انه تم حتى الان استصلاح ٣٢٠ الف فدان من الاراضي البور

العالم العربي يحتفل بغوركي

في هذا الشهر احتفلت الشعوب بالذكرى التسعين لميلاد مكسيم غوركي الاديب السوفياتي الاكبر الذي وضع اسس الواقعية الاشتراكية .

وقد اقيمت الاحتفالات بهذه الذكرى في الاقطار العربية وافردت صحفها مكانا مرموقاً لذكراه واستعراض حياته وادبه .

وفي بيروت ، لبنان ، اقيم معرض للصور الخاصة بحياة غوركي واتجاهه الادبي ونشاطه الاجتماعي وحضر حفلة افتتاح المعرض السفير السوفياتي هناك كيكتيف .

وكتب الاديب العربي التقدمي عبد الرحمن الخميسي في الجمهورية التي تصدر في القاهرة مقالا بهذه الذكرى قال فيه : « نحتفل الدوائر الادبية في العالم بذكرى ميلاد الكاتب الانساني الكبير مكسيم غوركي . وقد مرت على يوم مولده حتى الآن ، تسعون سنة ، قطعت فيها الانسانية اشواطا بعيدة في طريق التقدم وفي سبيل تأكيد قيمها الفضلى وافكارها النابعة من مصالح الانسان اينما كان » .

وأعرب عبد الرحمن الخميسي عن تقدير الجماهير العربية المتقدمة حين قال :

« ويتضمن الاحتفال بذكرى ميلاد مكسيم غوركي ، احتفالا بكل الفضائل الانسانية التي وقف الكاتب حياته من اجل الدفاع عنها ، يتضمن الاحتفال بحق الشعوب في فرض كلمتها واختيار طريقها ، وحق الجائع في الخبز ، والعاري في الثوب والجاهل في العلم ، والمريض في الصحة ، والمهيض في رفع الرأس ، والطفل في الامان ، والشيخ في الطمأنينة ، يتضمن الاحتفال بتدفع الحياة كلها الى الترقي ، وباكتساحها كافة السدود التي تعترض تيارها الجارف .

نحن نحتفل بكل هذه المعاني يوم احتفالنا بذكرى ميلاد غوركي . فلم تكن المواجع التي عناها غوركي وكتبها ، مواجع البسطاء في الروسيا فقط ولكنها كانت مواجع البسطاء في كافة انحاء الارض .

واذا كان غوركي روسي القومية فانه انساني النزعة عالمي الفن .

كذلك لم تكن احلام المستقبل التي ظل غوركي يومئ اليها دون صراخ منبري ، ويوحي بها من غير اعلان خطابي ، وقفاً على طبيعة الانسان في روسيا ، ولكنها كانت وستظل قاسما مشتركا بين كل الناس خارج الحدود الروسية ايضاً .

ويستمد غوركي قوة تأثيره كفنان من موهبته المطبوعة ، ومن كونه نابعاً من الشعب ، ومن اخلاصه العظيم للشعب الذي خرج هو من بين طبقاته الفقيرة ، ومن سيطرة المنهج الثوري على تفكيره .. وقد استطاع ذلك المنهج ان ينظم افكاره ، ويتجه بعواطفه الى الوجهة الايجابية فيما كتب . »

ونحن ننشر هذه القصة التي سكب فيها غوركي ابداعه التصويري ونقمته على عقلية المجتمع الروسي في عصره

قصة

الموكب

لمكسيم غوركي

كان يسير هذا الموكب العظيم في وسط أهم شوارع القرية بين المنازل الآجرية الصغيرة المنتشرة هنا وهناك وكانت الجموع الزاخرة السائرة في هذا الموكب تندفع الى الامام بقوة وحماسة كما تندفع موجة هائلة في وسط بحر خضم مضطرب . وكان يسير في مقدمة الموكب جواد قد خفض برأسه الى الارض اعياء وتعبا . فكان اذا رفع احدى قدميه الاماميتين اهتزت هامته الكبيرة الهزيلة هزة غريبة كأنه كان يرجو معها ان يغوص في مثار التراب حوله ، واذا ما انزل ساقه الخلفية اقترب بطنه الى الارض اقترابا يخيل للرائي انه سوف يسقط سقطة لا قيام له بعدها .

وكان يسير وراء الجواد عربة ريفية صغيرة قد قيدت الى مؤخرتها بحبل دقيق قصير امرأة صبية عارية قد حولت رأسها الى اليسار واخذت تنظر الى ما حولها نظرات وحشية شاردة وكان جسد المرأة الصبي الغض قد اصبح عبارة عن كتلة حية مورمة وتحولت بشرتها البيضاء النقية الى خطوط دموية طويلة يتفاوت لونها بين الزرقة والاحمرار . اما ثديها الصغير الايسر فقد انفتح عن جرح تدفق الدماء منه بغزارة . وكان قد وقف في مقدمة العربة فلاح طويل القامة عريض المنكبين قد تدثر في قميص قصير ابيض وغطى رأسه الاحمر الشعر بغطاء صغير من اللباد ، وقد أمسك باحدى ذراعيه القويتين المكشوفتين سوطا طويلا غليظا كان يلوى به تارة على ظهر جواده ويلهب به جسد المرأة تارة اخرى باستمرار منتظم .

وكان الرجل يفتح فاه في بعض الاحيان فيصيح وقد عض على شفته السفلى باسنانه البيضاء السليمة ورفع يده بالسوط : هذه واحدة ايتها الساحرة الفاجرة ...

... اليس كذلك ايها الاخ؟

وكان الناس قد تعقبوا العربة واخذوا يصرخون ويضحكون ويصفرون . وكان بعضهم يتسارع الى العربة في بعض الاحيان فيقترب من المرأة ويقذف في وجهها الفاظا بذيئة سافلة بصوت عال مسموع ثم يضحك بعد ذلك ضحكات متعالية لا تلبث حتى تعقبها ضحكات الرجال الآخرين .

وكانت النساء تسير مندفعة في وسط هذا الموكب وقد تهيجت أعصابهن واحمرت خدودهن سرورا وغبطة . اما الرجال فكانوا يصيحون الى الرجل الواقف في مقدمة العربة صيحات الاعجاب والتشجيع ، فيضحك الرجل ضحكا متواصلا ثم يرفع سوطه ويهوي به بقوة على جسد المرأة.

وكان الجواد يتوقف عن مسيره لحظات قصيرة ثم يعاوده مرة اخرى فتضطر المرأة الى الوقوف في مكانها حتى يعود فيسير الجواد المسكين متباطئا متثاقلا وهو يهز رأسه هزاته الاولى كأنما يريد ان يقول للعالم احتجاجا على ظلم العالم :

انظروا ! اليس من اخس طبقات الذل ان يكون الواحد حيوانا ؟ اليس من اهون الهوان ان يرغم الواحد على الاشتراك في كل مأساة ونكبة ! !

وكانت السماء في ذلك الحين صافية زرقاء ، لم يعكرها خيال سحابة واحدة ، وكانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية على عالم الوجود بكرم وسخاء .

• • •

لقد شاهدت هذه المواكب بعيني في اليوم الخامس عشر من شهر يوليو سنة ١٨٩١ في قرية كانديبوفكا في مديرية شيرزون ولم تكن هذه المرأة المنكوبة ولية ولا نبية مرسلة ، ولم تكن كذلك زعيمة وطنية الهمها الله هداية الخلق بنور الحرية والوطنية الصحيحة ، ولكنها كانت امرأة منكودة قد خانت عهودها الزوجية فقامت الناس تعاقبها بمثل ما تعاقب به الزانيات في تلك النواحي .

انتهت



؟

« قضت احدى محاكم برسبين في استراليا بتغريم جون موس لانه ازعج احد الكلاب وجعله ينبح بشدة .

وقال الشهود « ان جون جلس القرفصاء امام احدى المقاهي وجعل ينبح مما اضطر هذا الكلب الى الرد على هذا النباح بشدة ، واعتبر جون مذنبا والكلب مجنياً عليه .... »

« قبر السلطان »

صدرت في القاهرة الاجزاء الثلاثة لقصة « قبر السلطان » التي كتبها الدكتور يوسف ادريس القصصي المصري الواقعي .

دبابيس

في الوقت الذي « لحست » فيه بديعوت احرونوت اكاذيبها عن التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، لمراسل جريدة فيجارو الفرنسية .

وفي الوقت الذي اعترفت فيه هآرتس بأن مراسلها في باريس الذي كان اول من اورد نبأ التصريح الى الصحافة الاسرائيلية لم يكن « دقيقا » في نقله .

وبينما اتضح للجميع ان حديث خروشتشوف لمراسل فيجارو قد حذفت منه نقاط واضيفت اليه نقاط وعدلت فيه نقاط ونقاط .

في هذا الوقت ، بالذات ، يطلع علينا راديو اسرائيل بأن :

« الوزير برزلاي ، وزير الصحة ، قد استنكر في خطاب له في يد مردخاي الحديث الذي ادلى به خروشتشوف لمراسل «فيجارو» ...

الذين كذبوا وشوهوا وحرضوا اخذوا يتراجعون .

الا حضرة الوزير المباي برزلاي . فهو يجري بقوة الاستمرار في الجلوس على كرسيه الوزاري او بقوة الاندفاع للبقاء في حكومة بن غوريون .

سيوف .. وهليوكبتر

شكت بريطانيا « العظمى » الى مجلس الأمن ان اليمن « اعتدت » عليها وأين ؟ في عدن . في الاراضي اليمنية التي لا تزال بريطانيا تسيطر عليها حتى الآن ..

وليس هذا هو المهم فهذه مثل شكوى الذئب من الحمل ..

المهم هو ما جاء في « الشكوى » .

تقول بريطانيا « العظمى » ان « طيارات الهليوكبتر اليمانية تقوم بغارات استكشافية على المواقع البريطانية » !

طيارات هليوكبتر يمانية ! سامع ؟ فاهم ؟

قبل نحو ٢٠ سنة قال الشاعر ابو سلمى من اليمن :

« وسيوفه اثرية يا تعس هاتيك الغمود »

واليوم !

طيارات هليوكبتر !!

من لي بشاعر يقول بيت شعر فيه هذه الهليوكبترات ؟...

وسبحان مغير الاحوال !

محمد خاص

لتدريب الفنانين على الباليه

وصل الى القاهرة احد مدربي الباليه السوفياتية ليقوم بتدريب الفتيات العربيات في الاقليم المصري اللواتي سيشتركن في برنامج الباليه الذي سيقدم على مسرح دار الاوبرا في القاهرة هذا الشهر .

صدق الكواكبي

« الجهاد » الاردنية من اشد انصار الملك حسين ولكن يبدو ان السيل قد بلغ الزبى كما يقولون حتى كتبت ما يلي تحت عنوان « الآذن الزعيم » :

« انتقلت عدوى الزعامة من رؤساء الدوائر الى آذنيها ، فصار الموظف في احدى الدوائر اذا شاء ان ينقل اضبارة الى موظف آخر ، لا يجرؤ على طلب نقلها من الآذن الا بعد رشوة تكون عبارة عن سيجارة او فنجان قهوة اودعوة للسينما وعلى الآذن ان ينقض الاتفاق متى شاء دون ابداء الاسباب .. ومتى جرت العادة ان يبدي الزعيم اسباباً ؟ واذا سألت الموظف لماذا لا يستطيع اصدار الاوامر للآذن، اجابك بغيظ مكبوت : ان الآذن هو من اقارب رئيس الدائرة ، حشره بيننا ليسترزق ويعيش وليتحكم ويصير زعيما .. »

هذا ما نشرته « الجهاد »

ويستطيع الانسان ان يتصور كيف يعامل الآذن المواطنين وكيف يعامل الموظفون اصحاب الحاجات .

وسكان هذه البلاد من العرب يستطيعون ان يتصوروا كل هذا خصوصاً اولئك الذين يضطرون الى اللجوء الى احد زلم الحكم العسكري لاستصدار تصريح تنقل .

صدق عبد الرحمن الكواكبي المفكر العربي الذي عاش في القرن التاسع عشر .

كتب الكواكبي في « طبائع الاستبداد » :

« فالحكومة المستبدة تكون في كل فروعها من المستبد الاعظم الى الشرطي الى الفراش الى الى كناس الشوارع . ولا يكون كل صنف من هؤلاء الا في اسفل اهل طبقته اخلاقاً . لان الاسافل لا يهمهم جلب محبة الناس انما غاية مسعاهم اكتساب ثقة المستبد فيهم بأنهم على شاكلته وانصار لدولته وشرهون لاكل السقطات من ذبيحة الامة » .

اعمال اجتماع مجلس الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
المجلس يدعو حكومة اسرائيل الى تأييد ايقاف التجارب

افتتح الاجتماع عضو رئاسة الحركة م. ايدلبرغ ، فحيى الحضور ، وقال : في الذكرى العاشرة لقيام الدولة علينا ان نذكر ان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة اعترفت باسرائيل ، وذكر اقتراحات الاتحاد السوفياتي لحل قضايا الشرق الاوسط وقال ان الاساس الذي تقوم عليه سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه كل الشعوب هو احترام الاستقلال والسيادة والتعايش السلمي . وقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية هو تعبير عن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية . وتأييد اسرائيل لهذه الخطوة يعرب عن اماني شعبنا بالسلام ويكون مساهمة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وفي كلة تحية قصيرة دعا رئيس الحركة تسفي نداف الى توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ودعا كل المنظمات التي تدعو الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى التكتل والعمل المشترك من اجل توثيق العلاقات بين الدولتين .

وقال البروفسور ايزنشتادت ان اعمال الاتحاد السوفياتي من اجل السلام قد اكتسبت تأييد كل الشعوب ، وذكر بشكل خاص نضال الاتحاد السوفياتي من اجل تحريم الاسلحة النووية ، ومن اجل انقاذ الملايين من الناس من الموت الذري ، وطالب الكنيست والحكومة بتأييد قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية .

واستعرض المحامي حنا نقاره في خطابه اعمال حركة الصداقة في اوساط الاهلين العرب ، وذكر اشتراك الجماهير العربية اشتراكاً فعلياً في اعمال حركة الصداقة ، وقال ان الجماهير العربية تؤيد من صميم قلوبها هذه الحركة لانها ادركت ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على اساس الصداقة مع كل الشعوب واحترام استقلالها . ولقد ايد الاتحاد السوفياتي استقلال سوريا ولبنان واستقلال شعبي فلسطين ، ودافع عن استقلال مصر وسوريا ، وتظهر صداقته ايضاً في مد يد المساعدة الاقتصادية لهما . واعرب الخطيب عن ثقته بان تكون بلادنا ايضاً في القريب من متناولي المساعدة السوفياتية التي تقدم دون شروط ودون تدخل بشؤون البلاد الداخلية .

وقال عضو الكنيست ماير فلنر :

« ليس لشعب اسرائيل ، ولم يكن له قط ، صديق افضل واكثر اخلاصاً من الاتحاد السوفياتي . وتوثيق العلاقات بالاتحاد السوفياتي هو مصلحة قومية عليا . ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يدرك فيه الشعب ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي السبيل الى السعادة والى الامن والى مستقبل اسرائيل » .

« فكل الشعوب ، وما فيها شعب اسرائيل ، تدرك من الوقائع ان الاتحاد السوفياتي انما ينشد ضمان السلام . ان ثمة اوساطاً معينة تريد ان تمنع اشتداد التأييد للاتحاد السوفياتي ، وان تنسي الناس انه بينما الاتحاد السوفياتي يعلن ايقاف التجارب النووية ، هنالك من يريد اعطاء اسلحة ذرية لجيش المانيا الغربية الذي على رأسه جنرالات هتلريون مسؤولون عن ابادة ستة ملايين يهودي . ولهذا كانت حملة التحريض الفظة على الاتحاد السوفياتي . ولكن خطوات الاتحاد السوفياتي الانسانية في سبيل السلام لها وزن اثقل جداً من تخرصات شطار السياسة على مختلف اضرابهم » .

وقال ان تلخيص تاريخ السنوات العشر منذ قيام دولة اسرائيل يدل لا على ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل، بل على ان اوساطاً اسرائيلية تنتهج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي تناقض مصالح شعب اسرائيل القومية .

وفي نهاية كلامه ضم ماير فلنر صوته الى صوت رئيس الحركة ، تسفي نداف ، بالدعوة الى تجنيد الرأي العام وتحقيق وحدة عمل كل اصدقاء الاتحاد السوفياتي وكل منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، للنضال من اجل توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي هو نضال وطني حيوي .

ثم تكلم سفير الاتحاد السوفياتي فاستقبله الحضور بالقيام على اقدامهم وبتصفيق حاد طويل وقد قوطع كلامه مرات عديدة بالتصفيق الحاد .

(انظر كلامه على الصفحة الاولى)

وفي نهاية الاجتماع تقرر توسيع هيئات الحركة ، وانتخب للمجلس القطري ٢٧ عضواً جديداً . وقرر المجلس ضم ٧ اعضاء جدد الى الرئاسة وهم المهندس فنكل ، وي. ايتكن ، ومردخاي هوب ، وي. اورباخ ، وابرهام نوعين ، وبروخ ايلون ، وعزرا بلبول .

وارسل المجتمعون رسالة تحية الى حكومة الاتحاد السوفياتي . (تجد نصها على هذه الصفحة) واقروا بالاجماع نص رسالة الى حكومة اسرائيل يطالبونها فيها بالاستجابة الى مذكرة الاتحاد السوفياتي بشأن وقف التجارب النووية (تجد نص هذه الرسالة على هذه الصفحة).

رسالة المجلس الى الاتحاد السوفياتي

المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المجتمع في تل ابيب في ٥٨/٤/١٨ يبعث باحسن التحيات الى حكومة الاتحاد السوفياتي والى الشعب السوفياتي العظيم . في تمام عشر سنوات لقيام دولة اسرائيل يثني طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على المساعدة الحاسمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لقيام دولة اسرائيل . وفي تمام ١٥ سنة منذ ثورة غيتو وارسو تثني على مساعدة الاتحاد السوفياتي التي انقذت ملايين اليهود من براثن الفاشيستية الالمانية .

ان طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يقدرون سياسة السلام السوفياتية القائمة على التعايش السلمي وتأييد كل شعب ، كبير ام صغير ، يناضل من اجل استقلاله .

والمجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يحيي حكومة الاتحاد السوفياتي لقرار السوفيات الاعلى بوقف تجارب الاسلحة النووية من جانب واحد . فهذه الخطوة من الاتحاد السوفياتي هي دليل جديد على ان منع الحرب وضمان السلام هما الهدف الاول للسياسة السوفياتية . وصرخة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية قد كان لها صدى عميق في الجمهور الاسرائيلي ، لان جماهير الشعب في بلادنا لن ينسوا ابداً ابادة ملايين الناس في العالم وابادة ستة ملايين من ابناء الشعب اليهودي على ايدي الجيش النازي .

والمجلس القطري لحركة الصداقة الذي يرى في العلاقات السوية والودية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لاسرائيل سيشدد نشاطه في السعي من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ومن اجل تنمية صداقة شاملة بين الدولتين .

رسالة المجلس الى حكومة اسرائيل

المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المنعقد في تل ابيب في ١٨-٤-٥٨ يتوجه الى حكومة اسرائيل بالدعوة الى الاجابة بالايجاب على دعوة حكومة الاتحاد السوفياتي بأن تعمل اسرائيل في الميدان الدولي من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً .

ان القرار الهام الذي اتخذته الحكومة السوفياتية بوقف تجارب الاسلحة النووية من جانب واحد هي مساهمة فوق العادة في سبيل السلام وانقاذ الانسانية من شبح الحرب الذرية . ان جوابا ايجابيا من حكومة اسرائيل في هذا الشأن يتفق مع مصلحة اسرائيل القومية ويساعد على تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

حصاد عشر سنين (بقية)

سلكت سبيل معارضة الاحلاف والحياد الايجابي ، وهدفها استفزاز تلك الاقطار واقحامها في معارك لا تتكافأ فيها القوى ودفعها بذلك الى احضان الاستعمار .

وقد توجت الاوساط البن غوريونية الحاكمة سياسة التحالف مع الاستعمار وخدمته بموقفها الاستفزازي من قرار الحكومة المصرية بتأميم قناة السويس ومشاركتها في العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الاسرائيلي) على مصر .

ان هذا العدوان الاستعماري على مصر ، الذي قامت فيه حكومة اسرائيل بدور كبير ، هدد سلامة الشرق الاوسط والسلام العالمي وكان موضع استنكار شعوب العالم باسره .

لم يجلب هذا العدوان ، الذي اجمع ممثلو الامم المتحدة على التنديد به ، الا الخزي والعار على المعتدين . واسرائيل لم تجن من ورائه غير زيادة عزلتها وتعميق شقة الخلاف بينها وبين الشعوب العربية .

ان الدور الذي قامت به حكومة اسرائيل في العدوان على مصر قد ابرز خطر السياسة البنغوريونية حيال الدول العربية المتحررة واظهر مدى جنون الركض الاعمى وراء الاستعمار وخدمته وتنفيذ مؤامراته ضد الشعوب العربية والسلام في الشرق الاوسط والعالم . فثل هذا السير يهدد كيان دولة اسرائيل ومستقبلها .

ان سياسة التحالف مع الاستعمار وخدمته العمياء ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي وهضمها استناداً على الاستعمار قد ادت الى صدور ذلك القرار الشديد اللهجة الذي اتخذه مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وجاء فيه :

« يعلن المؤتمر ان دولة اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامته ويدين سياستها العدوانية التي تكون خطراً على السلم العالمي . يؤيد المؤتمر حقوق العرب في فلسطين ويعلن عطفه على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد جميع حقوقهم وعودتهم الى وطنهم » .

(التتمة في العدد القادم)

من التاريخ
قصة شارع

عرابة – وقع حوالي مئة رب عائلة على عرائض الى وزير المواصلات ومدير شركة ايشد في حيفا .

ويطالب الموقعون ربط قريتهم بالشارع الرئيسي الذي يوصلها بالقرى والمدن المجاورة ويطالبون مدير شركة ايشد بوضع مظلات على الشارع الرئيسي حتى يعبد الطريق الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي .

وجدير بالذكر ان الكيلو ونصف الكيلو التي تعزل القرية عن الشارع الرئيسي كان قد طبل له وزمر لتعبيده زلم المباي وقادته اثناء معركة الانتخابات للكنيست الثالثة ....

يتنافسون ...

منذ ايام جاء الى قرية «عرابة البطوف» رسول الهستدروت والحكام واتفق مع «الزلم» لاقامة حفلة عيد الاستقلال وسلمهم ٤٠٠ ليرا لانفاقها على الحفلة .

ولكن كتلة منافسة من «الزلم» ساءهم هذا «التمييز» فاخذوا يضاعفون الرياء والنفاق لكسب ثقة الاسياد ولاشعارهم بانهم اولى باقامة «احتفالات» العيد ...

وكتب الينا مكاتب خاص:

«من اخ الى اخوانه .. من اخ يغار على مصلحة القرية » :

« اما آن لنا ان نستيقظ ... اما كفتنا الحوادث السابقة مؤونة مثل هذا النفاق ... الا تذكرون حوادث سلب الاراضي والحجز على الممتلكات والدماء المهدورة »

« اتريدون ان يتفرج على التزوير الف صحفي يقال انهم سيزورون البلاد ...

« ام انتم تجهلون تشريد شعبكم .

« اما سمعتم المثل القائل «اختلاف الحراثين من حظ صاحب الارض» و«اختلاف الشعب من حظ المستبد» .

« حقاً ان هنالك من يتنافسون حتى على قطع رؤوسهم »

م.ح.

قرار في واد والاهالي في واد

الرامة – خضع مجلس محلي القرية الى اوامر الحكام فرصد ٤٠٠ ليرة لينفقها على « احتفالات الاستقلال »

وقد اضافت لجنة الارشاد والتنوير مبلغ ٢٠٠ ليره الى هذه الميزانية لتضفي على الاحتفالات «رونقا» وبهجة .

ولكن هذا القرار في واد ، والاهالي في واد آخر .

فالاهالي لن يحتفلوا بعيد جعل منه الحكام عيداً لنهب الاراضي العربية والتنكر لحقوق العرب اليومية والقومية . وهم يقولون ان هذا المجلس عينه الحكام ويصدق على اعماله المثل السائر «اربط الحمار محل ما يريد صاحبه».

العمال العرب يستنكرون موجة الطرد

حيفا – استنكر العمال العرب الذين اجتمعوا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي مكيدة قيادة الهستدروت المبائية لطرد اخوانهم من مصانع حيفا وضواحيها وقرروا ارسال احتجاجهم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفاق شفيق طوبي وابراهام ليفنبروم واميل توما .

واجمع المتكلمون على ان نفاقم البطالة يعود الى سياسة الحكومة القائمة على صرف المبالغ الطائلة على السلاح وتقليص مشاريع التعمير والانشاء .

واتهم الرفيق ليفنبروم عضو مجلس عمال حيفا القيادة المبائية بانتهاج سياسة عنصرية تهدف الى ايهام المتعطلين اليهود بان طرد العمال العرب يحل مشكلتهم واكد للمجتمعين بان العمال اليهود سيقفون الى جانبهم في معركتهم من اجل الدفاع عن امكنة عملهم .

وحدوا صفوفكم

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا دعا فيه العمال العرب الى الاتحاد والصمود في وجه هذه الموجة العنصرية الجديدة . وجاء في البيان : دافعوا عن اعمالكم وارفضوا تركها ، اطلبوا من اخوانكم العمال اليهود ، الذين تعملون معهم ، ان يقفوا الى جانبكم في الدفاع عن حق جميع العمال في العمل .

دعوة العمال اليهود الى التضامن الاممي

وقد اصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً وزعه على العمال اليهود نبههم فيه الى مخاطر مكيدة الطرد المبائية ودعاهم الى التضامن مع العمال العرب .

(اقرأ العمال في معركتهم العدد الماضي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث يناشد الجماهير العربية :

لنتمسك بكرامتنا القومية فلا نهدرها على مسرح الاحتفالات
بسرقة اراضينا وحرماننا من حقوقنا القومية واليومية

نحن الجماهير العربية نتمنى لشعب اسرائيل نجاحا في النضال من اجل التحرر من سلطة الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – اعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث عن مشاعر الجماهير العربية في ندائه الى العمال والفلاحين والمثقفين والتجار بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل والذكرى التاسعة لضم قرى المثلث وسكانها الى اسرائيل بموجب معاهدة رودس .

ويستعرض الحزب الشيوعي في بيانه السنوات المنصرمة فيقول : تسع سنوات انطوت من عمرنا وكرامتنا مهدورة وحقوقنا القومية مداسة ونظام التصاريح البغيض يستغل من اجل حرماننا من التنقل الحر في وطن آبائنا واجدادنا ومن اجل حبس لقمة العيش عنا ومن اجل ابتياع الكرامات الشخصية والتدخل في اخص شؤوننا الشخصية وآرائنا السياسية والاجتماعية . وكم من طفل مريض مات بين يدي والديه وهما يستجديان تصاريح السفر على ابواب دوائر الحكم العسكري للوصول الى طبيب » .

وبعد ان يتعرض الحزب في بيانه الى سياسة الاضطهاد القومي بمظاهرها التعسفية يعالج احتفالات السنة العاشرة يقول :

« على الرغم من ان الحكومة لا تبدي اي تراجع عن سياستها الاضطهادية الغاشمة ولا تنوي الغاء الحكم العسكري بل تستمر في سياسة التنكر لاماني شعبنا القومية فانها تستكلب على اشراك السكان العرب في مهرجانات خداعة تنوي تنظيمها بمناسبة عيد الاستقلال العاشر في القرى العربية . ان الحكومة تنوي من وراء تنظيم هذه المهرجانات خداع الرأي العام الداخلي والخارجي والتستير على ما جرته سياستها العنصرية من مآس على سكان هذه البلاد وخصوصاً على المواطنين العرب .. ويعمل رجال الحكم العسكري على تنظيم هذه المهرجانات في قرانا بمساعدة اعوانهم بيننا ، بمساعدة هذه الشرذمة التي فقدت كل شعور بالكرامة الشخصية والقومية ...

اما الرد على هذه المساعي المحمومة وعلى هذه الاحابيل السياسية فهو امتناع جماهير شعبنا عن تقديم شهادة حسن سلوك لمضطهديهم وسارقي حقوقهم – هو التمسك بالكرامة القومية وعدم هدرها على مسرح الاحتفالات بسرقة اراضينا وبسجننا وبحرماننا حق التنقل الحر في وطننا وسلبنا حقوقنا القومية العادلة .

« ونحن ابناء الشعب العربي المسلوب الحقوق لا نتنكر قط لحقوق غيرنا بل اننا نقدر مشاعر الجماهير اليهودية في الذكرى العاشرة للاستقلال الذي عبثت به الاوساط الحاكمة ... ان تأمين استقلال اسرائيل لا يعني العبث بحقوق الشعب العربي ، لا يعني التنكر لحق اللاجئين في العودة ولا لحق الشعب العربي الفسطيني في تقرير مصيره ... اننا في هذه المناسبة نتمنى لجماهير شعب اسرائيل نجاحاً في النضال من اجل التحرر من سلطة الاستعمار وهيمنته ومن سلطة اعوان الاستعمار اعداء الاستقلال والحرية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ويختم الحزب الشيوعي في المثلث نداءه بدعوة الجماهير العربية الى السير دائماً مع القوى الديمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حقوقهم القومية واليومية ومن اجل افشال المساعي المحمومة لجر جماهير المثلث الى مهرجانات تزيف الحقائق وتستر الاضطهاد القومي.

رفض المجلس المحلي في الطيبة ان يطالب بالغاء الحكم العسكري

الطيبة – رفض المجلس المحلي في الطيبة دعوة الكتلة الشيوعية الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري بمناسبة تأليف لجنة فحص شؤون الحكم العسكري الوزارية .

وعلى الاثر اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية بياناً اذاعه على الناس استنكر فيه موقف اعضاء المجلس الاخرين وجاء فيه ان المشكلة الاساسية التي تواجه السكان العرب في ايامنا هذه هي مشكلة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وليس في وسع تعبيد اي طريق او مد اي شبكة مياه ان ترضي أناساً يرزحون منذ عشر سنوات تحت نير نظام غيتوات رهيب ، يعرقل تطورهم ويضر بمصالحهم ويحجز حرياتهم ويذيقهم العذاب الوانا .

« ان المشكلة الاساسية التي تواجه عرب اسرائيل الان هي الاعتراف بحقوقهم القومية والغاء الحكم العسكري البغيض ، ابشع مظهر للتمييز القومي »

اجتماع وكلاء الاتحاد

قررت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها عقد اجتماع لوكلائها ومراسليها يوم السبت صباحاً في مقرها بحيفا في ١٠ ايار سنة ١٩٥٨ . وستبحث في هذا الاجتماع :

☆ قضايا التحرير ☆ قضايا الادارة ☆ زيادة التوزيع

وتأمل الهيئة من الوكلاء والمراسلين ان يعدوا لهذا الاجتماع اعداداً جيداً ويبذلوا ما في وسعهم لتسديد الديون وتوزيع انتشار الاتحاد وتثق الهيئة بان قراء «الاتحاد» سيقدمون الى موزعي «الاتحاد» كل عون ومساعدة .

رياضة

واصل هبوعيل بتح تكفا سيره في طليعة لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم وذلك بعد ان انتصر في مباراة له مع مكابي يافا بنتيجة ١ : صفر

وقد كانت المباراة المركزية هذا الاسبوع قد جرت في يافا بحضور نحو ١٢ الف متفرج بين مكابي تل ابيب الذي يحتل المكانة الثانية في اللائحة وبين مكابي حيفا الذي يحتل المكانة الثالثة . وقد انتصر الاول على الثاني بنتيجة ٢ : صفر

وعلى ملعب يافا جرت مباراة ثانية انتصر فيها مكابي تانيا على هبوعيل تل ابيب بنتيجة ١ : صفر

اما في القدس فكانت مفاجأة انتصار بيطار تل ابيب على هبوعيل القدس بنتيجة ١ : صفر

وتغلب هبوعيل حيفا على مكابي بتح تكفا بنتيجة ١ : صفر وتغلب هبوعيل كفرسابا على هبوعيل رمات غان (٣:٢)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت اللائحة كالآتي :

الفريق	النقط
هبوعيل بتح تكفا	٢٩
مكابي تل ابيب	٢٨
مكابي حيفا	٢٤
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي تانيا	١٧
مكابي يافا	١٧
هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل كفرسابا	١٣
بيطار تل ابيب	١٣
مكابي بتح تكفا	١٢

فريق جزائري

انسحب ١٥ لاعبا جزائريا من الاتحاد الرياضي الفرنسي احتجاجا على السياسة الوحشية التي تنتهجها فرنسا في الجزائر . وهؤلاء اللاعبون يحتلون مراكز هامة في احسن فرق كرة القدم الفرنسية . وبينهم اربعة بارزون في المنتخب الفرنسي .

وهذه الخطوة الجريئة التي اتخذها اللاعبون قد اعتبرت في الدوائر الرياضية ضربة شديدة لكرة القدم الفرنسية .

واوردت الانباء ان المنسحبين سيقيمون اتحادا رياضيا جزائريا وقد طلبوا الى اتحاد الكرة الدولي الاعتراف بهم رسميا ليتمكنوا من الاشتراك في المباريات الدولية .

في انحاء مختلفة من اسرائيل ارتفع نداء

لترفع اسرائيل صوتها تأييدا لوقف التجارب النووية

حيفا — مكتب الاتحاد — في انحاء مختلفة من البلاد تردد هذا الاسبوع نداء: «لترفع اسرائيل صوتها تأييداً لوقف التجارب النووية» مشيراً الى تعاظم النضال الشعبي في اسرائيل من اجل هذا المطلب الذي يجند اليوم الاكثرية الساحقة من البشرية ومع هذا النداء ارتفعت شعارات تنادي بالنضال من اجل الحيلولة دون تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية ومن اجل ان تسير امريكا وبريطانيا في اعقاب الاتحاد السوفياتي وتوقفا تجاربها النووية

لافتات واحتشاد

ففي تل ابيب، في المحطة المركزية للباصات، ارتفعت اللافتات الكبيرة التي تحمل هذه النداءات فتجمع المئات حولها يقرأونها ويعربون عن تأييدهم لها. ولما اشتد احتشاد الناس حولها عمد البوليس الى محاولة تفريق المحتشدين وحاملي اللافتات ولكنه فشل فحاول اعتقال حاملي اللافتات فمنعه الناس من تنفيذ هدفه ووزعت على المحتشدين الوف النشرات تحمل هذه الشعارات. واستدعيت الى المكان قوة من الشرطة فتفرق المحتشدون وانتقل حاملو اللافتات الى مكان آخر من المدينة يدعون الجماهير الى تشديد النضال من اجل وقف التجارب النووية وفي سبيل ان تؤيد حكومة اسرائيل ذلك.

اجتماع تظاهري

وفي يافا عقد اجتماع شعبي تظاهري وكانت السيارة التي اتخذت منصة للخطابة تحمل على جوانبها شعارات النضال ضد تسليح الجيش النازي بالاسلحة الذرية ومن اجل وقف التجارب النووية.

وكان طبيعياً ان تحتشد جموع غفيرة من الناس الذين هم من الناجين من فظائع الجيش الهتلري.

وافتتح الاجتماع التظاهري لنتسمان عضو الكتلة الشيوعية في مجلس عمال تل ابيب — يافا الذي ذكر حكام اسرائيل بان الشعب لم ينس ضحاياه الذين قتلهم النازيون ودعا الى النضال ضد ارتباط اسرائيل بورثة هتلر في بون.

وخطب في الاجتماع عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب — يافا، زعبي، فأشار الى الاخطار المحدقة بكل الشعوب من جراء التجارب النووية والى الاخطار التي تهدد الشعب اليهودي واسرائيل وكل الشعوب من تسليح جيش الانتقام النازي. ودعا الى تشديد النضال لوقف التجارب النووية واستنكر ما تعمد اليه حكومة اسرائيل من مزاعم «ان الامر لا يتعلق بنا» وتغطية القضية بالتعريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي.

وقوبلت كلمات الخطيبين باستحسان الجمهور.

مذكرة للحكومة

وارسل اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل مذكرة الى رئيس الحكومة جاء فيها: «اننا نطالب حكومة اسرائيل بتلبية المذكرة السوفياتية وبتأييد مطالب وقف التجارب النووية الامريكية والبريطانية فخطوة كهذه تقوم بها حكومة اسرائيل ستثير مشاعر تقدير في قلب كل أم وامرأة في اسرائيل»

منشورات بحيفا

وفي مركز الكرمل وفي مناطق اخرى من حيفا وبالقرب من سينما «هدار»، ارتفعت لافتات مصورة تدعو لنضال ضد التجارب النووية وقد وزع اعضاء الحزب الشيوعي منشورات على الناس الذين تجمهروا حول اللافتات تناشدهم المثابرة في النضال لوقف التجارب النووية والحيلولة دون تسليح الجيش الالماني الغربي باسلحة الابادة الجماعية. وقوبلت المناشير بتأييد واسع.

جيتسكل: امريكا تعامل بريطانيا كتابع يمكن التحدث باسمه دون استشارة

نيويورك — «امريكا لا تعامل بريطانيا كشريك مساو لها في الحقوق بل كتابع يمكن التحدث باسمه دون استشارته».

هذا ما اعلنه زعيم حزب العمال البريطاني، جيتسكل، في حديث تلفزيوني ادلى به يوم السبت الماضي.

واحتج جيتسكل على الاقوال التي يتفوه بها وزير الخارجية الامريكية، دالس، والتي تلزم الغرب كله دون ان يتشاور مع بريطانيا سلفاً. وقال ان بريطانيا تريد ان تكون شريكاً مع امريكا على قدم المساواة ولن توافق ابداً على ان تعامل كما يعامل التابع.

ودعا جيتسكل امريكا الى بذل الجهود لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ولتخفيف الحرب الباردة قبل ان تفوت الفرصة وتتحول اوروبا الى ميدان معارك. كما دعا جيتسكل الى تجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية.

وقال جيتسكل ان حزب العمال البريطاني اذا ما عاد الى الحكم، سيؤمم صناعة الفولاذ ويشجع اقامة صناعات جديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر

عدم الاشتراك في مؤتمر العصبة الشيوعية اليوغوسلافية

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى الصحف اعلنت فيه انها قد الغت قرارها السابق بارسال وفد عنها لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وقررت عدم ارسال وفد اليه.

وذكرت اللجنة المركزية في بيانها انها اتخذت هذا القرار في اجتماعها التاسع الذي عقد في ١٥ و١٦ نيسان الحالي بعد ان بحثت مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي سيقدم الى مؤتمر العصبة المنعقد في ٢٢ نيسان الجاري.

وكما هو معروف فان اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين كانت قد دعت في آذار الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاشتراك في المؤتمر بايفاد وفد اليه. ووافقت اللجنة المركزية على الدعوة وعينت الوفد. وفي هذه الاثناء وصل مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. وعلى اثر البحث فيه، ولا سيما في القسم الثالث منه المخصص لقضية «العلاقات السياسية الدولية والسياسة الخارجية ليوغسلافيا الاشتراكية» اتضح ان الرفاق اليوغسلافيين قد افصحوا عن عدد من النظريات والآراء الاساسية التي لا تتلاءم مع مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. واشتراك وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العصبة، في مثل هذه الاوضاع، كان ممكن ان يفسر على انه موافقة على مشروع برنامج العصبة وموافقة على الآراء التي تتناقض مع المواقف الفكرية للحركة الشيوعية الدولية، تلك المواقف التي صيغت بوضوح تام في البيان الذي صدر في اعقاب المشاورات التي اجرتها الاحزاب الشيوعية في موسكو خلال احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر. وحيال هذا لم تر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اي امكانية للاشتراك في مؤتمر العصبة.

وجاء في البيان ايضاً ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدرك ان الخلافات الايديلوجية يجب ان لاتكون عثرة في طريق مواصلة تطوير العلاقات الرفاقية الودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. «فنحن قد اقمنا وسنقيم في المستقبل علاقات رفاقية ودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين».

واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انها سترسل الى اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بتفسير واف عن اسباب عدم اشتراك وفدها في المؤتمر.

وفد المبام يسافر

وقد غادر وفد المبام المؤلف من النائب حزان وسكرتير المبام فيلد ومراسل عل همشمار جيفن، البلاد الى بلغراد لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية

لا تشترك في مؤتمر العصبة الشيوعية بيوغوسلافيا

بلغراد — اعلن هنا رسمياً ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد قرر عدم الاشتراك في مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وقد اعلم الحزب الشيوعي السوفياتي عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قراره هذا في مذكرة ارسلها اليها في الحادي عشر من نيسان الحالي.

وارسلت الاحزاب الشيوعية في الصين الشعبية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا ومنغوليا وهنغاريا والبانيا والجمهورية الالمانية الدمقراطية مذكرات مماثلة الى عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

كوبا — حيث يواصل الشعب حربه التحريرية منذ قرن

الحرب الاهلية تدور في كوبا عنيفة حادة. انها استمرار لحرب تحرر شنها الشعب منذ قرن. طرد خلالها الاسبان واجلى الجيش الامريكي.

وهدفها الان اقصاء وحش كوبا ديكتاتورها باتيستا الذي يطلقون عليه لقب الكلب الحارس لاخلاصه للشركات الاحتكارية الامريكية.

هذه قصة هذا الشعب المكافح.

جغرافية كوبا

انها اكبر جزر الهند الغربية تقع في مدخل خليج المكسيك مساحتها ٤٦٠٧٣٠ ميلا مربعاً ويعيش فيها حوالي ستة ملايين انسان.

طبيعتها الموحدة تمتزج فيها الجبال والسهول وتكثر فيها الغابات والمستنقعات. ولكن مع هذا فزارع قصب السكر تحتل نصف اراضيها الزراعية. انتاجها من السكر يضعها بين الاقطار الاولى التي تنتج هذه المادة. وعدا السكر اشتهرت كوبا بانتاج الدخان وسيجار هفانا (هفانا عاصمتها) اكتسب صيتاً عالمياً. وعلى الرغم من ان انتاجها زراعي ففيها خام الحديد والمنغنيز والنحاس والاسفلت.

تاريخها

اكتشفها للعالم القديم كرستوفر كولمبوس في رحلته الأولى سنة ١٤٩٢ ومنها نقل الدخان الى اوروبا. واحتلها الاسبان حوالي سنة ١٥١٠ واستوردوا اليها الزنوج ليعملوا عبيداً في مزارعها ومناجمها.

وفي القرن الثامن عشر حاول المستعمرون البريطانيون انتزاعها من الاسبان وتملكوها فعلا بين سنة ١٧٦٢ و١٧٦٣ ولكنها عادت الى حوزة الاسبانيين حتى بدء القرن العشرين.

وقد شن الكوباويون حربهم التحريرية لاجلاء الاسبانيين منذ سنة ١٨٦٨ وثابروا في حربهم سنوات متوالية — ١٨٦٨ حتى ١٨٧٨ و١٨٨٠ حتى ١٨٩٨.

وتدخلت الولايات المتحدة في حربهم التحريرية سنة ١٨٩٨ وحاربت اسبانيا لاجلائها عن هذه الجزيرة ولكنها في حربها لم تقصد مساعدة الكوباويين على التحرر بل رغبت في استعبادهم.

وفي الواقع احتلت الولايات المتحدة كوبا احتلالا عسكرياً بين سنوات ١٨٩٩ — ١٩٠٢

محاربة الاستعمار الامريكي

وواصل الكوباويون حربهم التحررية بعد جلاء المستعبدين الاسبان لطرد المستعبدين الامريكيين.

وفي سنة ١٩٠٥ في عهد الرئيس الامريكي تيودور روزفلت احتمت حربهم لطرد الامريكيين الذين اخمدوا ثورة الكوباويين بالحديد والنار.

وواصل الكوباويون معركتهم حتى انسحب الجيش الامريكي نهائياً في الاول من نيسان سنة ١٩٠٩.

المعركة لاجلاء الاستعمار الامريكي لم تتوقف

ولكن جلاء الجيش الامريكي وقيام حكومة وطنية لم يأذن بانتهاء المعركة فالامريكيون اجلوا جيشهم عن كوبا بعد ان سيطروا على مرافقها الاقتصادية واحتلوا المراكز الهامة في تلك المرافق. وقد بلغ المال الامريكي المستثمر في هذه الجزيرة ٧٧٥ مليون دولار.

واحتلال هذه المراكز الاقتصادية — مناجم الحديد ومزارع قصب السكر والدخان ومصانع السكر مكن الامريكيين من السيطرة على حياة البلاد السياسية حتى اصبح الحكام الوطنيون يأتمرون باوامر واشنطن ويسلون على صيانة مصالح الشركات الامريكية ويضربون بمصالح شعبهم المتألم عرض الحائط.

وفي كل مرة تمكن الكوباويون من زحزحة «زلم» واشنطن واقامة حكومة تخلص لهم ولو بقدر محدود كانت واشنطن توحي بانقلاب رجعي يوصل الى الحكم عناصر موالية للاحتكارات الامريكية.

والديكتاتور الحالي باتيستا وصل الى الحكم بهذه الوسيلة واخلص للامريكيين الى حد اكسبه لقب «كلب الولايات المتحدة الحارس».

وكان من البديهي ان الكوباويين الذين حاربوا الاسبانيين قرابة نصف قرن وهم يحاربون الامريكيين ما يزيد على نصف قرن ان يثوروا على الديكتاتور باتيستا الذي فرضه على بلادهم اصحاب المزارع الكبار والامريكيون المستغلون.

وكان من الطبيعي ان تحتدم ثورتهم الآن وقد وصل مستوى معيشتهم الى الدرك الاسفل. ان الشركات الامريكية تربح الملايين من تصدير السكر والدخان والحديد وهم يعيشون باجور لاتسد الرمق. لقد ازداد المتعطلون حتى بلغوا نصف مليون في قطر لايزيد مجموع سكانه على ستة ملايين.. اي ثلث الايدي العاملة عاطلة عن العمل.

وقد احس باتيستا بالبركان الذي يعتمل في بلاده فالتجأ الى اعنف اساليب الارهاب فاعتقل المئات وقتل العشرات وشرد القرويين وحرم التنظيم السياسي والنقابي حتى اطلق عليه الكوباويون لقب «الوحش».

وفي مثل هذه الظروف كان لا بد للنضال ان يكتسب طابعاً عنيفاً. وفي اواخر عام ١٩٥٦ بدأت حركة عصابات بقيادة فيدل كاسترو الذي حاز على تأييد الجماهير وحزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) الذي يعمل الآن لتوثيق صلات كاسترو بالجماهير العاملة في المدن.

وقد تحولت حرب العصابات التي شنها كاسترو الى حرب اهلية بدأ يستخدم باتيستا فيها الطائرات الامريكية وقنابل النابالم المحرقة.

ولكن وحشية القمع التي يمارسها باتيستا الآن لم تجده نفعاً فانصار كاسترو يتضاعفون، وبفضل اضراب عمال السكك الحديدية توقفت القطارات عن السير في نواحي الجزيرة المختلفة. ويقوم الثائرون بقطع اسلاك التلفون والكهرباء ويحرق المزارع الكبيرة للقضاء على وحش كوبا.

وقد صاغ كاسترو برنامجه ليتلاءم مع رغبات الاكثرية الساحقة من الشعب فهو يدعو الى تأميم شركتي التلفون والكهرباء التي يتملكها الامريكيون والى تنفيذ الاصلاح الزراعي باعطاء المزارعين الاراضي التي يفلحونها. كذلك يدعو الى اقامة جمعيات تعاونية تتملك الصناعات والمناجم والمرافق التجارية التي تخص الامريكيين وينادي باطلاق الحريات الدمقراطية.

ولكن الهدف المباشر لتحقيق هذا البرنامج هو خلع الديكتاتور باتيستا واقامة حكومة موقتة تجري انتخابات دمقراطية.

ان الولايات المتحدة قلقة جداً من جراء التطورات في كوبا. فكوبا تبعد ١٤٠ كيلو متراً عنها وتحررها يهدد مركز الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية يهدد استثمارها ونهبها لنصف القارة الامريكية.

ان الكوباويين الذين حاربوا الاسبانيين نصف قرن وهم يحاربون الامريكيين اكثر من نصف قرن آخر لا بد ان ينتصروا.

لتكن السنة العاشرة (بقية)

لخطر الدمار.

ان سياسة الاعتماد على الاستعمار، سياسة القوة، والاحتلال والتوسع، المتبعة تجاه الشعوب العربية قد شددت النزاع الاسرائيلي العربي المتفاقم. وسياسة تجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة، وسياسة التنكر لحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم، وعدم الاستعداد لتعيين حدود ثابتة — بالطرق السلمية والاتفاق — على اساس الحقيقة التاريخية، وهي ان فلسطين وطن للشعبين، وفرض حكم عسكري فظ كابت على الاهلين العرب في اسرائيل — كل هذا يمنع السلام المنشود بين اسرائيل وجاراتها، ويعرض للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها.

ان السياسة الحاضرة التي تتبعها حكومة بن غوريون لم تجر إلا الشقاء على الشعب، وخطر الحرب الدائم. ولقد ادت، على الرغم من ازدياد الانتاج الصناعي والزراعي، الى زيادة الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية، وانخفاض كبير في مستوى معيشة جماهير الشعب، وتفاقم الغلاء المستمر دون انقطاع، وثقل عبء الضرائب، والبطالة المتفشية المقنعة، وتقلص الخدمات الصحية والتعليم، وتضخم مخصصات الجيش والبوليس.

ففي الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل يهيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالشعب ان السير مع الاستعمار يناقض مصالح اسرائيل الحيوية! اذ ليس هذا هو السبيل!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سار في الصفوف الامامية في النضال من اجل استقلال اسرائيل وساهم بنصيب وافر في نيل المساعدة الدولية لهذا النضال، يدعو جماهير الشعب الى التكتل للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد.

في اوساط مختلفة من الجمهور اخذت تسمع اصوات تدعو الى تغيير السياسة الاسرائيلية، الى التخلي عن سياسة التأييد الطيع للحرب الباردة التي يشنها الغرب على الاتحاد السوفياتي، والتأييد الاعمى للحروب الاستعمارية القذرة التي يشنها المستعمرون على شعوب آسيا وافريقيا. لقد اخذت تتزايد الاصوات المطالبة بسياسة خارجية مستقلة، سياسة سلام وحياد وعدم انضمام في الواقع الى الاحلاف العدوانية. وعلى انتصار هذا الخط من الحياد والسلام يتوقف كل مستقبل اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال اسرائيل الى تشديد النضال،

- من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط.
- من اجل تأييد اسرائيل لنضال الشعوب لوقف التجارب النووية ولعقد مؤتمر الذروة.
- لافشال القرار الجهنمي باعطاء اسلحة ذرية للجيش النازي الجديد في المانيا الغربية، ولقطع المفاوضات العسكرية السياسية بين حكومة اسرائيل وقيادة الجيش الالماني في بون.
- من اجل تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، والاتفاق بين الدول على الامتناع عن إرسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وعدم استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط، والمحافظة على الهدوء على الحدود.
- من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.
- من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة وحق اللاجئين العرب، الذين يرغبون في ذلك، في العودة الى وطنهم، فهذا هو السبيل الوحيد لكسب اعتراف الشعوب العربية بدولة اسرائيل، السبيل لضمان أمن اسرائيل ومكانتها الدولية.
- من اجل الغاء الحكم العسكري، حكم الغيتو والكبت القومي في المناطق العربية الذي هو وصمة عار على اسرائيل.
- من اجل سياسة اقتصادية تضمن استثمار موارد البلاد وتنمية صناعتها وزراعتها، وتحقق الاستقلال الاقتصادي، وترفع مستوى معيشة جماهير الشعب، وتوفر العمل للعاطلين، وتخفض غلاء المعيشة، وتخفف عبء الضرائب، وتوفر المساكن لمن لا مسكن لهم، والخدمات العامة اللائقة للشعب.

ان اسرائيل محايدة مستقلة حقاً ومحبة للسلام غير متنكرة لحقوق الشعب الآخر، تكون اقوى واكثر استقراراً واكثر احتراماً بين شعوب العالم كله.

من اجل كرامة اسرائيل وأمنها ومستقبلها، ومن اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والشعوب العربية. من اجل السلام والامن في العالم كله،

لتكن السنة العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية، سنة انتهاج سبيل الحياد والاستقلال والسلام.

هذه هي تحيتنا لشعب اسرائيل في الذكرى العاشرة للاستقلال.

تل ابيب ١٨ ابريل سنة ١٩٥٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

محاولة جديدة لطرد عمال عرب

حيفا — لاتزال قيادة الهستدروت المابائية تنفذ مكيدتها العنصرية تجاه العمال العرب. فقد بعث الينا مراسلنا في خليج حيفا برسالة قال فيها ان مندوب الهستدروت حضر الى مكان بناء في كفر آتا وطالب المقاول بطرد ستة عمال عرب يعملون في ذلك المكان. ثم التفت الى اولئك العمال وهددهم باستخدام القوة والعنف اذا لم يلبوا أمره و«يطردوا انفسهم»...

ويضيف مراسلنا، ويقول العمال ان مندوبي الهستدروت طافوا على عدد من امكنة العمل الاخرى وقاموا بالمحاولة ذاتها.. في عشية «عيد الاستقلال».

بيدو يحاول تأليف حكومة لفرنسا
اشتداد موجة العداء لامريكا

باريس — عهد الرئيس الفرنسي كوتيه، الى زعيم الحزب الجمهوري الكاثوليكي، جورج بيدو، بتأليف وزارة لفرنسا تخلف وزارة فيلكس غايار التي سقطت يوم الخميس الماضي.

وبيدو هذا كان رئيساً لحكومة فرنسا قبيل عقد مؤتمر جنيف بين زعماء الشرق والغرب ولكنه سقط مع وزارته اذ ذاك، وعهد الى منديس فرانس برئاسة الحكومة لوضع حد للحرب في الهند الصينية والاشتراك في مؤتمر جنيف. ومنذ ذلك الوقت لم يشترك بيدو في اي حكومة فرنسية. وبيدو يبلغ من العمر ٥٨ سنة وهو احد الممثلين المفضوحين للاستعمار الفرنسي وصاحب سياسة تشديد الحرب القذرة في الجزائر.

ويؤخذ من تعليقات الدوائر السياسية الفرنسية ان احتمالات نجاح بيدو في اقامة حكومة لفرنسا هي ضئيلة جداً وان الازمة الفرنسية آخذة في الاشتداد.

وتجري الآن في فرنسا مشاورات مثمرة بين الاحزاب الرجعية بغية «الاتفاق» على ايجاد ثغرة «لوقف الازمة». ويدعو ممثلو هذه الاحزاب الى اجراء محادثات سريعة بين فرنسا وحليفاتها امريكا وبريطانيا، لتنسيق السياسة تجاه شمالي افريقيا.

فقد اثار تصريح الوسيط الامريكي في النزاع التونسي الفرنسي بشأن اجبار فرنسا على مفاوضة الجزائريين تصدعاً في العلاقات مع امريكا، حتى ان ناطقاً فرنسياً قال «انه كان يترتب على امريكا ابلاغنا بتغيير موقفها هذا لا بواسطة ميرفي».

وتنكر امريكا ان هناك تغييراً في موقفها فهي كما قالت وزارة الخارجية الامريكية لاتزال تعتبر الجزائر من شأن فرنسا وحدها..

وتتصاعد في فرنسا موجة العداء لامريكا والاوساط الحاكمة الفرنسية تخشى من ان يظهر هذا في نتائج انتخابات المجالس البلدية التي تجرى الآن في نصف المناطق الفرنسية.

ويعتقد المراقبون ان نتائج هذه الانتخابات سيكون لها اثر حاسم في اتجاهات حل الازمة الفرنسية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاحتفال بهذه الذكرى مهما تكالب البنغريونيون وزلمهم العسكريون ليجروا الشعب قسراً لتمثيل دور المحتفل كذباً وزوراً.

واما اولئك القلة من المتملقين الذين خانوا شعبهم وامانيه فتزلفوا ليجروا ليعفروا جباههم على نعال السيد المضطهد فانما تصيبهم اللعنة والاحتقار من شعبهم.

ان الشعوب تحتفل بانجازاتها وبتحقيق امانيها لا بمآسيها والتنكر لامانيها.

والشعب العربي مثل كل الشعوب انه يحتفل ايضاً حين يحقق انجازاته واماني — وهي تتجسم في حقه في تقرير مصيره وارجاع لاجئيه ومساواته في الحقوق ورفع الاضطهاد القومي عنه وايقاف سلب اراضيه واعادة قرويه المشردين الى قراهم واراضيهم الحبيبة.

وفي موقفه هذا لا يعبر الشعب العربي عن تعصب او كره لاحد.

ان الشعب العربي لا يتنكر لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره. انه يتمنى للشعب اليهودي ان ينجح في بناء دولته مستقلة متحررة صديقة للشعوب المجاورة ولامانيهم التحررية، معترفة بحق الشعب العربي الفلسطيني في ارجاع لاجئيه وبحقه في تقرير مصيره وفي العيش حراً في وطنه. انه يتمنى للشعب اليهودي ان يحتفل حقا بالاستقلال الذي باعه الحكام في سوق النخاسة وبتحرير اسرائيل من حكم اعوان الاستعمار البنغريونيين الذين خانوه والذين يسيرون بطريق وعر ملؤها المخاطر على الامن والسلام.

وهكذا ينظر الشعب العربي في اسرائيل الى هذه الذكرى نظرته الى يوم نضال يشدد فيه كفاحه لتحقيق اهدافه القومية واليومية.

وهو في معركته هذه يتلاقى مع القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي التي تستنكر حرمان الشعب العربي من حقوقه القومية واليومية وترى بحق ان امن بلادها ومستقبل شعبها يتوقف على تلبية مطالب الشعب العربي وعلى اقالة الحكام الذين تحالفوا مع الاستعمار وتنكروا لهذه الحقوق.

اننا نؤمن بان اشتداد كفاح الشعب العربي وانصبابه في مصب المعركة العامة في هذه البلاد من اجل ان تكون السنة العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية.. ان اشتداد هذا الكفاح سيأتي اكله.

اننا نعيش في عهد انتصار الشعوب على الاستعمار واعوان الاستعمار. ولهذا نحن نؤمن بانتصار الشعب في اسرائيل على اعوان الاستعمار وبانتصار سياسة الاستقلال والحياد والسلام. ولهذا نؤمن ايضا بانتصار الشعب العربي وبأن يحقق هو ايضا حقه في تقرير مصيره، حق لاجئيه في العودة، وامانيه الحلوة في العيش حراً مكرماً في وطنه، وعندئذ سيكون عيده عيداً.

اهالي المكر
يطالبون بالغاء الحكم العسكري

المكر — وقع عدد كبير من السكان على عريضة الى وزير القضاء روزن يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري. وروزن عضو اللجنة الوزارية التي تألفت اخيرا لفحص الحكم العسكري.

الى رفيقنا علي يوسف
تحياتنا بالمولود السعيد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية مركز المعجي - يافا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

٢٥ نيسان ١٩٥٨ — ٦ شوال ١٣٧٧ — ה אייר תשי״ח — 25,4,1958

No 103 Vol XIV — العدد ١٠٣ السنة الرابعة عشرة

سفراء الغرب يطلبون من غروميكو ان يجتمع بهم دفعة واحدة !

باريس - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفراء الدول الغربية الثلاث في موسكو قد سلموا وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، مذكرة من حكوماتهم تطالبه بأن يجتمع بسفراء الغرب في آن واحد لا مع كل منهم على انفراد في المحادثات التمهيدية لمؤتمر الاقطاب .

ومعروف ان وزير الخارجية السوفياتية قد رفض الاجتماع بهؤلاء السفراء دفعة واحدة واجتمع بهم على انفراد في الاسبوع الماضي .

السوفيات الاعلى يحذر برلمان المانيا الغربية

موسكو - حذر السوفيات الاعلى برلمان المانيا الغربية من ان اديناور سيقضي نهائياً على توحيد المانيا اذا سلح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية . وجاء في مذكرة السوفيات الاعلى ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لكي لا تصبح المانيا الغربية سبباً في اندلاع حرب عالمية نووية .

ميكونس في جلسة الكنيست الاحتفالية يطالب بسياسة استقلال وبالاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره

احتفلت الحكومة الاسرائيلية القائمة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل فاقامت عرضاً عسكرياً ضخماً في القدس قاطعه الدبلوماسيون واحتجت عليه الاردن لانه خرق اتفاق الهدنة .

كذلك جرت استعراضات في مدن اسرائيل الكبرى حيفا وتل ابيب . وكانت الكنيست قد عقدت في عشية الاحتفالات يوم الثلاثاء جلسة احتفالية خاصة لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل . وقد افتتح الجلسة رئيس الكنيست ي . شبرينتساك بحضور رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش ، واعضاء الكنيست الاولى والثانية ، وكبار الحاخامين ، والدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، وجمهور من المدعوين .

وتكلم في هذه الجلسة باسم كتلة الحزب الشيوعي عضو الكنيست صموئيل ميكونيس فقال :

نحن مسرورون مع كل بيت في اسرائيل للاحتفال في هذه الجلسة الخاصة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ، الذكرى السنوية العاشرة لتحررنا من نير الاستعمار البريطاني ، والحصول على استقلالنا السياسي .

ان شعب اسرائيل لن ينسى ابداً انه في تلك الايام العصيبة الحاسمة كان الاتحاد السوفياتي الاشتراكي الدولة الكبرى الوحيدة التي ، حيال معارضة وعرقلة الدول الاستعمارية ، وقفت كالصخرة الصلبة ، بمثابرة واخلاص ، من اجل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين دولة يهودية ودولة عربية . وشعب اسرائيل لن ينسى ابداً ان تأييد الاتحاد السوفياتي العظيم كان حاسماً في قضية قيام دولة اسرائيل .

في هذا اليوم نذكر بتقدير ابناءنا وبناتنا الذين ضحوا بحياتهم في حماس ورغبة سامية في ان يروا اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام ، كما نحيي لنا اذ ذاك اصدقاؤنا الكثيرون في العالم كله . ولكن مصيبة اسرائيل كانت ولا تزال ان الاوساط الحاكمة قد تنكرت لهذه الاماني ، وتنكرت لاكبر اصدقائنا ، الاتحاد السوفياتي .

ان حزبنا الشيوعي الذي سار في الصفوف الاولى في النضال من اجل الاستقلال وجند لهذا النضال التأييد والمساعدة الدولية ذات القيمة العظيمة ، يدعو اليوم جماهير الشعب الى التكتل في نضال متزايد من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً ، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد . وتحياتنا الى الشعب في الذكرى العاشرة هي ان يتكلل بالنجاح النضال من اجل انقاذ اسرائيل من ارتباطها بالاستعمار ، من اجل توطيد الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي واحلال السلام العادل والمستقر مع الاقطار المجاورة على اساس الحقوق القومية العادلة للشعبين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، والغاء الحكم العسكري في مناطق الاهلين العرب ، وضمان المصالح اليومية لجماهير الشعب ، للعاملين في المدينة والقرية . لا باخفاء وضع اسرائيل العصيب ولا بالتلويح بالسيوف وبالاستعلاء القومي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لنكافح من اجل هذا

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صيغتها لشعارات اول ايار جسمت فيها معارك الطبقة العاملة والشعب في هذه الفترة من التاريخ :

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي !

يا عمال العالم اتحدوا !

لتقم وحدة عمل عاملي اسرائيل !

لتؤيد عقد مؤتمر ذروة لوقف الحرب الباردة وصيانة السلام !

لتؤيد الاقتراح السوفياتي بوقف التجارب النووية !

لنرفع صوتنا ضد تسليح الجيش النازي باسلحة ذرية !

لنناضل لتحريم استعمال وانتاج اسلحة إبادة جماهيرية !

تحية للاتحاد السوفياتي منار السلام والاشتراكية لنضاله من اجل سلام العالم !

تحية لكل شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل استقلالها القومي !

تحية لشعبي الجزائر وقبرص المناضلين من اجل استقلالها القومي !

تحية لاتحاد النقابات العالمي !

لنطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ !

لتقف المغامرات العسكرية !

ليحافظ كل المحافظة على الهدوء على الحدود !

ليتكتل الشعب في نضال لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد !

لنناضل من اجل السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين !

لتسقط حكومة بن غوريون ! ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي !

لنناضل دفاعاً عن حريات الشعب الدمقراطية !

ليقف السعي لربط

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عمال المناجم في الاتحاد السوفياتي يعملون ٦ ساعات

موسكو — اعلن رسمياً ان العمال في الاتحاد السوفياتي سيعملون ست ساعات في المناجم وسبع ساعات في الصناعة الثقيلة .

وقال المذيع ان العمل بهذا النظام سيتم في هذا العام .

والخطوة جوهرية في طريق السير نحو الشيوعية .

الجمهورية العربية المتحدة تؤيد خطوة الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية

عبد الناصر يعرب عن تأييد حكومته برسالة الى خروشتشوف ويعلن ان الخطوة السوفياتية تساعد الانفراج الدولي

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي ، رداً على رسالة الاخير اليه في ٤-٤-٥٨ ، اعرب فيها عن تأييد الجمهورية العربية المتحدة لقرار الاتحاد السوفياتي بايقاف التجارب النووية ولدعوته الولايات المتحدة وبريطانيا الى اقتفاء اثره ، وايقاف تجاربها النووية .

وقال عبد الناصر في رسالته ان الجمهورية العربية المتحدة تستوحي سياستها من رغبتها في تقوية السلام العالمي ولذلك ترى في ايقاف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية مساهمة في ايقاف تجارب الفتك التي يعرض استمرارها البشرية الى الخطر.

وقال عبد الناصر ان شعب الجمهورية العربية المتحدة غير بعيد عن هذا الخطر خصوصاً وبعض الدول تريد ان تجري تجاربها بالقارة الافريقية (بالصحراء الافريقية) .

ثم قال اننا نتمسك بالقرارات التي اعلنها مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة (دعا احداها الى ايقاف التجارب النووية) ولهذا نؤيد قرار الحكومة السوفياتية.

وفي ختام رسالته دعا الرئيس عبد الناصر الى تسخير العالم لصالح السلام .

وكان عبد الناصر في حديثه مع مراسل صحيفة «السياسة» اللبنانية قد صرح بان الخطوة التي خطاها الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية كانت استجابة للرأي العام العالمي وان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالخطوة السوفياتية وتأمل ان تستجيب جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا لهذا النداء ، وقال ايضاً ان خطوة الاتحاد السوفياتي ساعدت الانفراج الدولي .

وعالج عبد الناصر في هذه التصاريح علاقات حكومته بالمعسكرين الشرقي والغربي وقال ان زيارته الى الاتحاد السوفياتي لا تعني انحياز بلاده الى الكتلة الشرقية . فالحكومة العربية لا تخضع امام الشرق او الغرب وسياستها تنبع من مصالحها .

وقال بشأن اسرائيل ان اسرائيل هي رأس جسر ضد العرب وألعوبة بيد الاستعمار وعدوانها على مصر (بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا) برهن على ذلك .

تعاون شمال افريقيا

القاهرة – بعد ايام يعقد اجتماع في طنجة بحضور ممثلو حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور الجديد التونسي وجبهة التحرير الجزائري ابحث مناهضة المشروع الاستعماري الذي يهدف الى ربط اقطار شمال افريقيا بالحلف الاستعماري المعروف بحلف غربي البحر الابيض المتوسط الذي تروج له فرنسا لتوطيد مواقعها في شمال افريقيا

مؤتمر اكرا يحث على حل قضية فلسطين

المؤتمر الافريقي يستنكر اجراء التجارب النووية في الصحراء الافريقية ويدعو الى العمل على صيانة السلام

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استنكر المؤتمر الافريقي الاول في قراره السياسي الهام الاستعدادات التي تجري لاجراء التجارب النووية في منطقة الصحراء الافريقية ودعا الى العمل لصيانة السلام بتخفيض الاسلحة وبايقاف التجارب النووية وعدم استخدام الطاقة الذرية الا للاغراض السلمية . كذلك دعا المؤتمر في قراره الهام الى استئناف المفاوضات لنزع السلاح وطالب ان تشترك فيها الاقطار الافريقية .

وقد قرر المؤتمر ايضاً في ختام اعماله اتخاذ جميع الوسائل لتحقيق استقلال الجزائر ودعوة فرنسا للدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الجزائرية للاتفاق على ذلك . كذلك قرر حث الدول الافريقية المستقلة للعمل على ايجاد حل لقضية فلسطين .

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا اتفاق الدول الافريقية على ايجاد لجنة دائمة من ممثليها في هيئة الامم المتحدة تعمل على تنسيق تعاونها وتعد لمؤتمراتها في المستقبل .

محمود فوزي يوضح قرار فلسطين

وفجر أمس وصل محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ومندوبها في المؤتمر الافريقي الى القاهرة وقبل ذلك كان قد ادلى بتصريحات هامة للصحفيين في اكرا .

فرداً على سؤال مراسل نيويورك تايمس بشأن المقارنة بين قرار باندونغ بشأن فلسطين وقرار اكرا المماثل ، قال محمود فوزي ان قرار اكرا في مغزاه يعني الاعتراف بجميع حقوق عرب فلسطين

وحين سأله احد الصحفيين عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من اسرائيل قال محمود فوزي : موقفنا واضح اننا نطالب بالاعتراف الكامل بحقوق عرب فلسطين وهذا يعني استردادهم بيوتهم وممتلكاتهم واراضيهم .

وقد اجاب محمود فوزي على عدد من الاسئلة التي تتعلق بسياسة الجمهورية العربية المتحدة . وقال رداً على سؤال بشأن تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة : اننا نرغب باقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام .

وقال ان المؤتمر وضع الأسس لتقوية الروابط بين اقطار افريقيا فاقتصادنا مكمل لبعضنا البعض وهناك مستقبل رائع للتبادل التجاري .

الاحتجاج على ارهاب بريطانيا للجنوب العربي

القاهرة — احتجت رابطة عرب الجنوب على ارهاب بريطانيا لاهالي لحج احدى محميات عدن واعلنت أنها لا تقر التهم على عبد الله الجفري الذي اعتقلته السلطات البريطانية بزعم انه يثير الاضطراب وهو متصل بدولة اجنبية (اليمن).

كذلك احتجت الرابطة على تعطيل جريدة « الجنوب العربي » التي تصدر في عدن .

ويضيف مذيع صوت العرب ان حركة المقاومة العربية في محميات عدن تصاعدت في المدة الاخيرة مما دفع بريطانيا الى الغاء اشكال الحكم الذاتي في تلك المحميات.

اندونيسيا

تحتج على مناورات سياتو

موسكو — استنكرت اندونيسيا بشدة المناورات التي قررت اجراءها منظمة جنوب شرقي آسيا في شمال سنغافورة واعلنت ان هذه المناورات التي ستجري قرب سواحل اندونيسيا هي تدخل سافر في شؤونها الداخلية .

وكانت منظمة سياتو (جنوب شرقي آسيا) قد اعلنت ان ٢٤ قطعة بحرية ستقوم بمناورات بحرية شمال سنغافورة وستشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واوستراليا وزيلندا الجديدة .

الاتحاد السوفياتي يسحب مشروع قراره في مجلس الامن احتجاجا على تصرفات رئيس الدورة الامريكي

مركز الامم المتحدة — سحب الاتحاد السوفياتي ، في مجلس الامن مشروع قراره الذي يشجب تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية تجاه الحدود السوفياتية وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي خطوته هذه احتجاجاً على تصرف رئيس دورة مجلس الامن الحالية هنري كبوت اودج الامريكي .

فقد كان المندوب السوفياتي ، سوبوليف ، قد اقترح مرتين تأجيل مواصلة بحث القضية والتصويت الى اليوم التالي ولكن المندوب الامريكي ، رئيس الدورة الحالية ، اصر على اجراء التصويت على بحث المشكلة في الجلسة الاولى ، الامر الذي حدا بالمندوب السوفياتي الى سحب مشروع القرار الذي قدمه للمجلس احتجاجاً على هذا التصرف الذي وصفه بأنه سابقة خطيرة وقد اتهم سوبوليف مندوب امريكا ، لودج ، بمحاولة الحيلولة دون بحث الشكوى ودون اجراء النقاش حولها بعملية . . . التصويت .

وعقد المندوب السوفياتي سوبوليف اجتماعاً صحفياً ندد فيه بمزاعم الغرب عن « تراجع الاتحاد السوفياتي عن اتهاماته لامريكا » . وقال : لقد سحبنا مشروع القرار احتجاجاً على الطريقة التي ادار بها رئيس الدورة بحث المشكلة .

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال مصراً على ضرورة اتخاذ التدابير العاجلة لوقف تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه حدوده . واضاف ان القضية لا تزال مطروحة على جدول اعمال مجلس الامن .

وذكر سوبوليف ان كل المناورات التي قامت بها امريكا واتباعها في المجلس لم تنجح في تبديد قلق الشعوب حيال الاخطار الجسيمة المترتبة على تحليق الطيارات الامريكية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي . فهذا الاستفزاز يهدد العالم باشد الاخطار وقد ينجم عنه نشوب حرب ذرية اذا لم يتوقف تحليق الطيارات الامريكية . »

واضاف سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل جهوده مع كل الشعوب المحبة لسلام في سبيل تجنيب الانسانية الحرب الذرية وفي سبيل صيانة السلام .

لمحة ..

ذهب صديقي الى السينما قبل الاضراب الذي اعلنه اصحابها .

وكان عليه ان يشاهد قبل عرض الفيلم الرئيسي فيلماً عن «انجازات» اسرائيل الهائلة .

وتأفف صديقي بصوت مسموع لانه لم يشاهد غير البناء والانشاء والتعمير . . . والجمال وقد كان صديقي يفكر بالقرى العربية المهدومة وباللاجئين الذين يعيشون في اكواخ خشبية لا تجد فيها حتى السرير .

وما ان تأفف صديقي حتى التفت اليه احد المواطنين اليهود وقال له : هذا الفيلم لم ينتج لنشاهده نحن بل ليشاهده النظارة خارج البلاد . . . انا لا اعرف هذه المناظر ... اني اعرف جيداً باب مكتب العمل . . . المغلق !

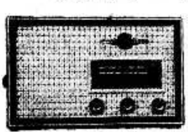
ليبيا تنذر فرنسا

طرابلس الغرب - انذرت حكومة ليبيا فرنسا بانها ستتخذ اجراءات شديدة لمواجهة اعتداءات الدوريات الفرنسية في الجزائر على حدودها .

وهكذا يبدو ان السلطات الفرنسية توسع اعمالها العدوانية في منطقة شمال افريقيا . وكان عدوانها على ساقية سيدي يوسف في تونس سبب ازمة سياسية كبرى اطاحت بحكومة فيلكس غايار .

ايها القارىء الكريم

هل استبدلت قسائم هدية الاتحاد المتسلسلة بتذكرة الاشتراك في السحب على الراديو ؟

الموعد يقترب

فاذا لم تقم بذلك حتى الآن ، سارع الى القيام بذلك .

يمكنك استبدال القسائم بتذكرة الاشتراك في السحب من مكاتب الجريدة وباعتها مقابل ٢٥٠ بروطة .

اذا كان ينقصك بعض القسائم فإنك تستطيع الحصول عليها مقابل ١٠٠ بروطة لكل قسيمة .

الاحتفالات بالذكرى الـ ٨٨ لمولد لينين

لينين عمل على توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

موسكو — احيت الشعوب السوفياتية ، في الثاني والعشرين من نيسان الحالي ، الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير ايلتش لينين . فعقدت الاجتماعات في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي ، وفي مركزها الاجتماع الرئيسي الضخم الذي عقد في العاصمة موسكو وافتتحه رئيس الحكومة وسكرتير الحزب الشيوعي نيكيتا خروشتشوف . وتكلم فيه عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب بوسبلوف .

ولم تقتصر الاحتفالات بهذه الذكرى على الاتحاد السوفياتي ، بل انها جرت في مختلف اقطار الدمقراطية الشعبية ، واشتركت فيها جماهير هذه البلاد . واحيت الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية هذه الذكرى مبرزة النجاحات التاريخية الرائعة التي احرزتها الافكار اللينينية .

وفي الاجتماع الاحتفالي الرئيسي في موسكو استعرض بوسبلوف نجاحات السياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن السلام وفي تجنيب الانسانية اخطار الحرب .

وتعرض بوسبلوف في كلمته الى مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وقال ان عدداً من النقاط التي تضمنها البرنامج اليوغسلافي تتناقض مع بيان الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ومع بيان السلام الذي أقر في موسكو في نوفمبر الماضي اثناء احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية . وقال بوسبلوف : اننا نأمل في ان يجري المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التعديلات الضرورية قبل اقرار ذلك البرنامج

وعقدت في اسرائيل اجتماعات بمناسبة ذكرى ميلاد لينين . وفي القدس عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر . وقال الخطيب ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو النواة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عيد النبي شعيب

يحتفل ابناء الطائفة الدرزية هذه الايام بعيد النبي شعيب فنهنئهم . اننا نأمل ان يعود العيد في السنة القادمة وقد تحققت اماني الشعب العربي في هذه البلاد .

قصة قصيرة

أبونيه



المقعد الخلفي في ترام رقم ٣٠ يسع اربعة اشخاص جلوسا وكنت يوما احد الاربعة الذين يملأون هذا المقعد، وبدأ الزحام يشتد حتى لم يترك موضعاً لقدم على السلم او في الفاصل الذي يفصل مقعدنا عن الذي امامه، وفي المحطة التالية ركبت سيدتان عجوزان تلتفان بالملاءات وتضعان البراقع، فتدافع اربعتنا وافسحنا لهما مكانا الى جوارنا فجلستا ولاصقتني احداهما واستقر نصفها تقريباً فوق صدري يكاد يزهق انفاسي، واقبل الكمساري يبيع بضاعته :

— ورق .. ورق

الاولى : أبونيه

الكمساري : تسمحي ؟

الاولى : حاضر يا اخويا ..

واخرجته من كيس قماش في يدها واخذه الكمساري وتحقق من ان الصورة الملصقة به هي صورة هذه السيدة ثم اعاده اليها، وطلب ثمن الركوب من الاخرى فاشارت الى حاملة الابونيه وقالت انا اختها .

الكمساري : طيب وماله، انما ده ما يمنعش انك تدفعي ثمن التذكرة .

الاولى : والنبي يا اخويا دي اختي.

الكمساري : اختك والا صاحبتك ده مالوش صلة بالابونيه .

وتدخل احد الركاب متغابياً ليخلق جواً من الفكاهة يذهب عنه بلاء الزحام وقال للكمساري : يا سيد بتقول انها اختها مش صاحبتها، اختها يا اخي .

الكمساري : والنبي مافيش داعي الكلام ده احسن تصدق .

الراكب : طيب وماله، وما انا عايزها تصدق .

الاولى : اصدق والا ما اصدق، وحياتك يا ابني المفتش ذات نفسه ماقالها حاجة واحنا رايحين .

الكمساري : يا ستي انا ماليش دعوة بالمفتش، انا عايز تذكرة من الست.

الاولى : يا افندي دي مش ست، والله العظيم دي اختي

الكمساري : والله العظيم اختك، انما برضه انا عايز تذكرة .

واصر الكمساري على ان يأخذ قرشاً ثمن ركوبها ونفخ في صفارته نفخة الخطر طويلة صارخة فوقف الترام في مكانه بين محطتين فلا مجال لهما الى النزول والشمس تلهب الطريق والمارة يساط من هجير، وبدأت السيدة تخرج قرشاً وتقدمه بأذى كثير، وتباطأت في اخراجه لتلحق اكبر قسط من الاذى بالكمساري، فهي تعلم انه يصبر على ما تقول حتى يتمكن من القرش ثم يرد عليها بما يتناسب مع ما قالت، واخرجت القرش ومدت به يداً ترتعد فاقتنصه الكمساري، ورد عليها اضعافاً مضاعفة، واتضح مما قاله ان الابونيه الذي تحمله لم تدفع فيه شيئاً، فهو ابونيه مجاني ممنوح من المصلحة امتيازاً لاحد العاملين بها يخص به من يشاء من ذوي قرباه وانها لا تستحق ان تحمل ابونيها فأولى بها ان تنتقل على قدميها، ونسي المسكين في ثورته انه جعل من الترام وسيلة للنقل اسرع منها السير على الاقدام، فنبهه الركاب الى ان هذا الامر قد اخذ من الوقت اكثر مما يستحق فنفخ في صفارته.

وواصل الترام طريقه ولم ينته الكمساري بعد مما كان يقول فواصل القول، وتكلمت السيدتان ايضاً، وعلا الصراخ واختلطت الاصوات وتبارى الثلاثة في استعمال اقذع الالفاظ، كأنما دفعت السيدة مع القرش جزءاً من الحياة.

محمد عبد العزيز

حصاد عشر سنين

بقلم توفيق طوبي

ان سياسة المثابرة في خدمة الاستعمار والتنكر لمبادىء الحرية والاستقلال التي انتهجتها الاوساط البنغوريونية طيلة السنوات العشر، كان لها سياسة مقابلة مماثلة في داخل البلاد .

وقد ذاقت الجماهير العربية طعم هذه السياسة البنغوريونية التي جعلت من اسرائيل — كما يقول اصحابها — « حصناً للديمقراطية في الشرق الاوسط »

فبالنسبة الى الجماهير العربية كانت هذه السنوات العشر عهداً أسود من الاضطهاد القومي وسلب الحقوق القومية واليومية، والسجن داخل مناطق الحكم العسكري البغيض، وفرض نظام ارهاب وكبت، واضطهاد قيدت التجول والسكن، وسجن ونفي وتشريد، وسلب اراضي وسلب لقمة العامل والفلاح .

لقد سلخت الجماهير العربية في اسرائيل من عمرها عشر سنوات من الظلم والتنكيل كانت خلالها فريسة لسياسة هدم الكيان القومي والطرد من الوطن، تلك السياسة التي تكللت بمجزرة كفر قاسم البشعة التي ذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا . ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه السياسة، فالجماهير العربية في اسرائيل تجد نفسها اليوم وقد صلب عودها وازدادت خبرتها، واشتد تمرسها في النضال من اجل حقوقها . انها اليوم، بعد عشر سنوات على مأساة الشعب العربي الفلسطيني، تتطلع الى المستقبل بكل تفاؤل واثقة من انها تسير، كجزء من هذا الشعب الذي لم يستطع الاستعمار قهره، نحو تحقيق الاماني القومية العادلة، نحو عودة اللاجئين، ونحو تقرير المصير .

لقد انقضت السنوات العشر وجماهير الكادحين تئن تحت كابوس اقتصاد يتدهور، وضرائب تتزايد، ومستوى معيشته ينخفض، وبطالة تنتشر، وذلك كله بفضل ميزانيات التسلح المتضخمة، وبفضل ما تقوم به حكومة بن غوريون من خدمات لرؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية .

فديون الدولة الخارجية تزيد اليوم على ٥٥٠ مليون دولار، وديونها الداخلية تزيد على ٤١٠ ملايين ليرا . وتزيد هذه الديون الخارجية على قيمة كل ما صدرته اسرائيل خلال السنوات التسع الماضية .

اما أجور العمال الحقيقية فقد هبطت الى ٥٥ بالمئة مما كانت عليه سنة ١٩٤٩ . وعدد العمال العاطلين كلياً وجزئياً بلغ في نهاية السنة الماضية، حسب إحصاءات الحكومة، ١٥٩ الفاً، اي ما يعادل ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة في البلاد، اي ان ٤٥٣ الفاً من سكان البلاد يعيشون في عوز وفاقة دائمة . وبلغ عدد العائلات المحتاجة الى مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية ٧٣٥٠٠ عائلة، يبلغ عدد افرادها ٣١٨٥٢٠ نسمة ؛ اي ان ١٧ بالمئة من مجموع سكان البلاد هم في حاجة دائمة الى الصدقة . غير ان ثلث هؤلاء المحتاجين فقط ينال هذه الصدقة .

وفي السنة العاشرة لقيام الدولة لا يزال هناك مئة الف نسمة يعيشون في اكواخ الخشب والتنك والخيش، هذا فضلا عن مئات ألوف أخرى تعيش في الاحياء الفقيرة في المنازل الخربة المهدمة .

ومقابل هذا ازداد اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية اغتناء وتضخمت كروشهم، وانتفخت اوداج مديري الشركات الحكومية والرسمية من رجال المباي واعوانهم .

هذا هو حصاد سنوات عشر من الحكم البنغوريوني في اسرائيل .

***

وفي الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل تعمل الاوساط الحاكمة بكل ما لديها من وسائل الدعاية والتضليل لتستير خيانتها لأماني الجماهير ورغبتها في الاستقلال الصحيح والامن والسلام، تعمل لتضليل الرأي العام ومنعه من رؤية الهوة العميقة التي تقوده اليها سياسة السير في ركاب الاستعمار، والعدوان على الشعوب العربية، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبالتطبيل والتزمير «للانجازات التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا من استيعاب القادمين والبناء والتعمير» تريد هذه الاوساط الحاكمة ان تنسي جماهير الشعب ما نهبته من أموال وارزاق واراضي الشعب العربي الفلسطيني الذي اصبح باكثريته لاجئاً يعيش في الخيام (وتقدر هذه الاموال المنهوبة بمبلغ ٥٦٠ مليون دولار) . وبهذا التطبيل والتزمير تريد الاوساط الحاكمة ان تنسي جماهير الشعب المآسي الناجمة عن سياسة خدمة الاحتكارات الامريكية ورؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية .

لقد تمكنت القيادة البنغوريونية الصهيونية من المحافظة على حكمها في اسرائيل طيلة هذه السنوات العشر بفضل التأييد الكبير، الاقتصادي والسياسي، الذي يمدها به الاستعمار الامريكي ®، وبفضل نفوذ هذه القيادة في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية وسيطرتها عليها، تلك السيطرة التي تحافظ عليها بالتضليل والشعوذة السياسية والايديولوجية، وبتنمية روح الشوفانية وروح البغضاء العنصرية، وبالارهاب والضغط الاقتصادي الذي تفرضه هذه القيادة بواسطة النقابات المهنية والمشاريع الاقتصادية الواسعة النطاق التي تتحكم فيها مباشرة .

غير ان هذه السنوات العشر الماضية قد اكسبت جماهير الشعب خبرة، فقد كشفت عن عورات الاوساط البنغوريونية الحاكمة . وقد اخذت اوساط متزايدة من جماهير الشعب تدرك ان هذه الفئة الحاكمة المسيطرة التي تدعي زوراً الدفاع عن المصالح القومية الاسرائيلية وعن الاستقلال إنما هي الد اعداء مصالح الجماهير الحقيقية، والد اعداء الحرية والاستقلال .

لقد اخذت الجماهير تدرك بتجربتها ان هؤلاء البنغوريونيين واعوانهم المتشحين بوشاح الديمقراطية زوراً وبهتاناً إنما يدوسون هذه الديمقراطية كل يوم من ايام السنة، وان هؤلاء الحكام أجراء الاستعمار وكل شركائهم من مختلف الاحزاب السياسية المتلونة الذين يتغنون كذباً بمحبة السلام إنما هم الد اعداء السلام، يبنون على اساس التوتر المحلي والدولي، ويتطلعون الى الحرب لتحقيق مطامعهم .

والجماهير العربية في اسرائيل التي تتعرض اليوم لمختلف الوان الضغط لحملها على الاحتفال بعيد الاستقلال تدرك كل الادراك ان سبيلها ليس سبيل الخنوع والقبول بالقيام بدور التغطية على جرائم مضطهديها، وإنما سبيل النضال الموحد المتزايد ضد هؤلاء المضطهدين، من اجل حقوقها القومية واليومية، مع القوى الديمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان جماهير الشعب قد اكتسبت خلال هذه السنوات العشر خبرة غنية، ليس فقط بمعرفتها حقيقة اعدائها بل كذلك بمعرفة اصدقائها ومرشديها ومن يأخذ بيدها . فخبرة الجماهير هذه قد اظهرت لها ان الحزب الشيوعي، باعضائه العرب واليهود على السواء، هو القوة الواعية الامينة المرشدة التي ستقود جماهير الشعب الى تحقيق آمالها وأمانيها .

كذلك اكتسبت جماهير الشعب خبرة هامة أخرى هي ان كل مطلب للكادحين، وكل مطلب للجماهير العربية المضطهدة لا يحقق إلا بالنضال العنيد ضد الرجعية السوداء ونظامها، بالنضال الحازم المثابر مع الحزب الشيوعي، لا بالتزلف لحامل السوط ومداهنته، تحقق المطالب والاماني .

ويتعاظم إدراك الجماهير ووعيها بان السلام والامن والمستقبل الهنيء للجميع إنما يؤمن ويضمن بنجاح النضال ضد الاوساط البنغوريونية الحاكمة اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب، وبتغيير الحكومة البنغوريونية والاستعاضة عن السياسة الحالية بسياسة سلام واستقلال وحياد .

ومن اجل هذا الهدف السامي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى المحبة للسلام والامن الى الاتحاد وتشديد النضال في معركة إنقاذ جماهير الشعب من براثن الاستعمار واعوانه، من اجل السلام والامن وأخوة الشعوب.

® ما من فئة حاكمة متعاونة مع الاستعمار دعمها الاستعمار اقتصادياً كما يدعم حكام اسرائيل . فقد بلغت مساعدات امريكا الحكومية المباشرة حتى آذار سنة ١٩٥٧ ٤٠٥ ملايين دولار، وبلغت التعويضات من المانيا حتى ذلك التاريخ نفسه ٣٦٤ مليون دولار، وبلغت التبرعات من يهود امريكا ٦٥٦ مليون دولار، وبلغت رؤوس الاموال الاجنبية التي دخلت الى البلاد - ومعظمها امريكية - ٦٩٣ مليون دولار . ومجموع هذا كله ٢١١٢ مليون دولار .

هذا المقال

ننشر اليوم تتمة مقال «حصاد عشر سنين» للرفيق توفيق طوبي . وقد ظهر القسم الاول من المقال في عدد يوم الثلاثاء الماضي في ٢٢ - ٤ - ٥٨

حديث مع لينين

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين

منذ عهد قريب جاءني عامل شيخ اسمه رودا كوف، قدم من بروكوبيفسك في الكوزباس في شؤون خاصة . كان هذا الرجل في سنوات العقد العاشر يعمل في بطرسبورغ في حي نارفا، وكان قريباً من الرفيق بابوشكين، وواحداً من العمال النشطاء الواعين في ذلك العهد . وكان تلميذي في مدرسة يوم الاحد المسائية . لم نر بعضنا بعضاً اربعين سنة . وعندما قدم الى موسكو زارني، وقد اثر فينا هذا اللقاء تأثيراً كبيراً . وحدثني على عجل عن حياته، وكيف زج في السجن، وكيف نفي وبقي في سيبيريا بعد ثورة سنة ١٩٠٥ . وقال : «ابني الآن مهندس، وابنتي على وشك ان تتخرج من الكلية، ونحن جميعا شيوعيون» . ثم قال متحمساً : « ان كل ما كنا نقوله آنذاك، يتحقق الآن » . وقد تأثرنا كلانا لدرجة انه نسي ان يترك لي عنوانه .

اجل، اننا نحن المتقدمين في السن نحرس بطبيعتنا حرصاً اكبر على منجزاتنا، ان المرء لينتابه شعور خاص اذ يرى ما كان يحلم به ويناضل من اجله سنين طويلة، يتحقق عملياً في الحياة . ان جيلنا، جيل اولئك الذين عرفوا لينين عن قرب، وعملوا معه، يخالجه اليوم شعور من البهجة يشوبه شيء من الاسف الممض لان لينين لم يعد يرى ما تحقق، ولان شعلة حياته ذوت قبل الاوان .

وكان لابد لتلك الشعلة ان تذوي، فقد كانت افكاره تعمل الوقت كله بجهدة متوترة . اتذكر انه عندما اخذ مرضه يشتد في المرة الاخيرة التي اودى فيها بحياته، اصر الاطباء على ضرورة تطبيق نظام صارم، واوعزوا بان يضطجع بعد الغداء ساعتين . واذعن لينين في بادىء الامر للنظام، الا انه اخذ فيما بعد يشكك في طلب الطبيب، وقال ذات مرة « لن يستطيع الاطباء ان يجعلوني لا افكر » . وفي الواقع فقد كان سواء اثناء اضطجاعه في السرير، او عند التجول، او حين الحديث في المواضيع اليومية البسيطة، يفكر في تلك القضية التي وهبها كل حياته، وكل قواه، وكل لحظة من حياته .

كان لينين يحب اثناء النزهات ان يتحدث عما يشغله ويقلق باله في تلك اللحظة . وكان يحدث عادة ان نخرج معه خاصة في عيد ميلاده من كل سنة فنتوغل بعيداً في الغابة للتنزه، فكان يحدثنا خاصة عما كان يشغل باله في ذلك الاوان . وكان هواء الربيع العبق في الغابة وتفتح الاغصان اللدنة، كان كل ذلك يؤثر تأثيراً طيباً في مزاجه، فكان يذهب بافكاره الى الامام، ليستشف المستقبل . وقد بقي في ذاكرتي حديث من الاحاديث التي جرت معه في السنوات الاخيرة من حياته .

يعرف الجميع اية اهمية عظيمة كان لينين يعيرها للعلم . ويتذكر الجميع خطاب فلاديمير ايليتش في مؤتمر مجالس السوفييت الثالث لعامة روسيا حيث قال : « فيما مضى كان العقل البشري كله، وكان نبوغه كله يعمل من اجل ان يعطي افراداً من الناس جميع خيرات التكنيك والثقافة، اما الآخرون فيحرمهم من التعليم والتطور . اما الآن فان جميع معجزات التكنيك وجميع مكتسبات الثقافة تغدو في متناول الشعب كله، ومن الآن فصاعداً، فان العقل والنبوغ البشريين سوف لن يستخدما ابداً كوسيلة للقسر، او اداة للاستثمار » . هذا ما يتعلق ببلادنا، بلاد السوفييتات . اما برجوازية البلدان الرأسمالية فكلما مر عليها الزمن كلما زادت في وضعها منجزات العلم والتكنيك في خدمة اغراضها الاستعمارية . فهي تسعى لتستخدم كل اختراع جديد من اجل ان تجعل حرب النهب الجديدة، التي تحلم هي بها بشكل مفزع، اكثر تخريبا من الحرب الاستعمارية العالمية الاخيرة، ومن اجل ان تحول هذه الحرب الى اعصار مدمر .

فمن اجل ان نحمي وطننا، بلاد السوفييتات، من الاعتداء، يتأتى علينا ان نشدد استعدادنا للدفاع . ويلزم ان نضع جميع مكتسبات العلم والتكنيك في خدمة اغراض الدفاع . وهذا ما فطنته بلادنا منذ حياة لينين .

وها اني اتذكر حديثاً مع فلاديمير ايليتش في هذا الموضوع جرى اثناء نزهة قمنا بها في يوم من ايام ميلاده . لقد تحدث في البدء عن مختلف الشؤون الجارية، وعندما اوغلنا بعيداً في الغابة، صمت مدة، ثم اخذ يتحدث، وكان الحديث عن احدى الاختراعات، فقال ان الاختراعات الجديدة في ميدان العلم والتكنيك تقوي دفاع بلادنا لدرجة تجعل كل هجوم عليها غير ممكن . وبعد ذلك دار الحديث عن موضوع آخر، وهو انه عندما يكون الحكم في ايدي البرجوازية فانها توجهه لاضطهاد الكادحين، واما عندما يكون الحكم في ايدي البروليتاريا المنظمة الواعية فانها توجهه لازالة كل استثمار، ولوضع حد لجميع المجازر . وكان فلاديمير ايليتش يتكلم بصوت خافت خفيض، اشبه بالهمس، كعادته عندما كان يتحدث عن احلامه وخواطره . وكان هذا الحديث كله ينم تماما عن فحوى افكاره . ومع الاسف الشديد فاني لم استطع ان احتفظ في ذاكرتي بتفاصيل هذا الحديث .

لقد اصبحت بلادنا في السنوات التي مرت على هذا الحديث بلاداً ذات تكنيك قوي، وذلك بفضل سياسة حزبنا.

ونعرف كيف نشأ خلال هذه السنوات الاختصاصيون، وكيف نمى الوعي وقويت الروح الكفاحية عند كادحي بلادنا .

اننا نعرف دور فلاديمير ايليتش في كل هذا النشاط الحالي الجاري الآن في بلادنا . ولقد اشار الى الطريق السوى الذي يجب ان تنهجه سنوات طوالا .

«لينينغراد سكايا برافدا» العدد ٢٧ من كتاب ذكريات كروبسكايا زوجة لينين

الصالة السوفياتية في معرض بروكسل

بروكسل — قبل ايام افتتح ملك البلجيك المعرض الدولي الثلاثين في هذه المدينة . وهو الاول منذ بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، سنة المعرض الدولي في نيويورك .

وقد اشتركت في هذا المعرض ٧٠ دولة بينها الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

ومنذ اللحظة الاولى لفتت الصالة السوفياتية الانظار وكانت قبلة الزائرين لانها جسمت انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية والصناعية .

ومن المتوقع ان يزور المعرض ٤٠ مليون زائر سيفدون اليه من القارات الخمس .

وسيكون هذا المعرض عرضا ثقافياً وفنياً تتبارى فيه الدول لان الاقطار المشتركة نظمت حفلات روائية وراقصة اثناء ايام المعرض وستأتي باحسن فرقها لاحياء هذه الحفلات .

وتقول نيوزويك الامريكية ان الزوار حجزوا تذاكر حفلات السرك السوفياتي لمدة شهرين قبل ان يصل السرك الى بروكسل .

توزيع اراضي الغاب في الاقليم السوري

صرح عبد الباسط الخطيب مدير مشروع الغاب في الاقليم السوري بان ادارة المشروع وزعت ١٦٠ الف دونم من اراضي الغاب التي تم تجفيفها على ٦٤٠٠ أسرة من المزارعين بمعدل ٢٥ دونماً للاسرة وذلك لاستثمارها عن طريق التأجير.

واضاف انه نتج عن هذه العملية دخل بلغ مليون و ٧٥٠ الف ليرة سورية، وانه يجري الآن العمل على استصلاح مساحة مشابهة من اراضي الغاب لتوزيعها واستغلالها في الموسم الزراعي القادم .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

كتب الاخوان السوب في العمود الذي يظهر في النيويورك هيرالد تريبون مؤخراً ان دالس وصف الملك سعود اثناء مباحثات ايزنهاور - مكملان سنة ١٩٥٧ بانه « مرساة » الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وعقب الاخوان على تنازل سعود عن صلاحياته الى ولي عهده الامير فيصل «ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سترتطم بالعجز لان المرساة افلتت»

وفكرت

عجيب ان «ينسى» الاخوان السوب مرساتين امريكيتين في الشرق الاوسط : بن غوريون وحسين !!

نكتة





لا فائدة

الزبون للخياط — انا نسيت أن اسألك كم ثمن هذه البدلة .

الخياط — مئة وعشرون ليرة فقط ياسيدي

الزبون — اذن لاداعي لوضع جيوب لها . فلن يكون لها اي فائدة .

حول العالم

طابع بريد يحمل اسم فلسطين

اصدرت هيئة البريد في الجمهورية العربية المتحدة طابعا جديداً من فئة الثلاثة مليمات وهو بني احمر وعليه صورة رأس تمثال الاميرة نوفرت.. والطابع من نسختين احداهما مكتوب عليها كلمة مصر والاخرى مكتوب عليها كلمة فلسطين

صحيفة بدون أسم

صدرت صحيفة في النمسا بدون اسم . وهذه هي اول مرة يحدث مثل هذا الامر في التاريخ وقالت الصحيفة في عددها الاول أنها تصدر من غير اسم لان اسمها صودر !!

نيويورك : عاصمة المخدرات

قال ستيفان كندي مدير البوليس في نيويورك : ان هذه المدينة اصبحت عاصمة المخدرات في العالم . واضاف ان تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة ينتشر سريعاً . والمعروف ان الشبيبة الامريكية هي اكثر فئة اصيبت بهذه الافة بسبب التدهور الاخلاقي العام في الولايات المتحدة

سكان الكواكب ...

اعلن رجال الدين في بريطانيا ان الانسان اذا استطاع الوصول الى الكواكب الاخرى قد يجد اجناسا متفوقة على سكان الارض في جميع الميادين وقد يجد اناسا في كواكب اخرى يواجهون الصعاب والمشاكل السياسية مثل سكان الارض.

معمل في الفضاء

صرح العالم الروسي شترفلد في مقال له اذاعه راديو موسكو بان من الممكن اليوم اطلاق قمر صناعي يحمل رجالا ومعملا كاملاً ليدور حول الارض ثم يعود الرجال مع المعمل الى الارض سالمين بواسطة طائرة شراعية .

وقال أن الطائرة الشراعية ستطلق من القمر الصناعي بواسطة صاروخ صغير وتبدأ في الهبوط نحو الارض وهي تحلق في مدار نصف بيضوي مع تخفيض سرعتها تدريجيا منعا لسخونتها بسبب الاحتكاك وعندما تقترب من الارض وتصل سرعتها الى قرابة ١٠٠ كيلو متر تستطيع الهبوط بسهولة في اية بقعة بغض النظر عن المكان الذي انطلق منه القمر اذا اجيدت قيادتها.

® اذاع الملحق الصحفي في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ايزنهاور سيجتمع بهارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في واشنطن يومي ٩ و ١٠ حزيران هذا العام

دبابيس

« حفلات ازاحة الستار عن اللوحات التذكارية » في مسجدي حيفا ويافا، انما دلت على ان هناك نفراً من الناس فقد كل شعور بالكرامة القومية .

ومن هذا النفر اعضاء ما يسمى «اللجان الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية» .

فحفلات «ازاحة الستار» في المسجدين، لم تكن سوى ستار لاقامة حفلات رياء وكذب وتشويه بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل .

والا فما العلاقة بين ترميم مسجد وبين « العيد العاشر » لاسرائيل ؟!

مسجد للاسلام، يرمم من اموال المسلمين، ما الصلة بينه وبين « العيد العاشر » ؟!

لا علاقة ولا صلة بين الامرين اللهم الا ان هذا النفر من المأجورين المفضوحين يريد ان يطبل وان يزمر وان يرقص في احتفالات تقيمها حكومة سلبت اراضينا وهدمت قرانا وشردت بالتآمر مع الاستعمار، الاكثرية الساحقة من شعبنا العربي، وفرضت علينا حكما عسكرياً بغيضاً

من الذي رمم المسجد في حيفا ؟ من اين اخذت الاموال لذلك ؟

امن حكومة اسرائيل ؟

لا يا حضرات السادة اعضاء لجان وزارة الاديان ! نحو ٣٠ الفاً اخذت من اموال الوقف الاسلامي «لعمليات التصليح» التي لا يعرف احد كيف استنفدت هذا المبلغ الكبير.

دخل الوقف الاسلامي، الذي «تلطشه» حكومة الاضطهاد القومي، يكاد يبلغ نصف مليون ليرة في السنة . اتمتنون على المسلمين بان ٣٠ الف ليرة انفقت - على حد زعمكم - على ترميم مسجد حيفا ؟

زعم بعضكم ان وزارة الاديان « مسكينة » بل ان منكم من قال « ان رئيس الدائرة الاسلامية في الوزارة «يستجدي» الاموال من وزارة الانشاء والتعمير استجداء لاصلاح المساجد »

المسلمون لا يهمهم من الذي يسرق اوقافهم سواء كان ذلك وزارة الاديان ام وزارة التطوير المباامية ام وزارة المالية المباائية . الامر الذي يهم المسلمين هو ان اوقافهم منهوبة من قبل حكومة الاضطهاد القومي التي تصفقون لها بكل حماس .

عيدوا ايها المأجورون كما تشاؤون وطبلوا وزمروا وارقصوا كما تريدون، اما نحن، العرب، فنحن براء .

محمد خاص



راجعون . . .

حتى الهزيع الاخير، وقبل ان يؤذن الديك بطلوع الفجر، ومقر الحاكم العسكري في الناصرة تمثال الحرية البنغريونية، يصدح بالمارشات العسكرية وبأغاني البلابل ابتهاجاً باقبال «العشور». فصرت بين النائم والمستيقظ. وويلي كلاب الحي التي تبلا دف راقصة، وويلي سخرية الدهر. تذكرت المانيا التي انجبت بتهوفن وهتلر، وايطاليا التي انجبت توسكانيني وموسوليني. وعجبت للجزمة تعزف على اوتار عود، اية موسيقى تدقون؟!

وفيما انا على ذلك، اذا بي اسمع صوتاً عميقاً ادفأ من حقل سنبل قمحه يصدر من جوف الظلام كما يصدر فجر على سليم، أهو لسلامة القس ام لرابعة العدوية، ينشد ويقول:

انت من بلادنا يا نسيم
يا عبيراً يقطع المدى
حاملا هموم ارض يتيم
اهلها في الكون شردا
انت من حقولنا يا رسول
من ربوع الخير عندنا
كيف حال بيتنا هل تقول
ام هجرت انت مثلنا
* * *
نحن من الارض الخضيبة
نحن من الدار السليبة
يا هل ترى بعد الليالي
نجيئها تلك الحبيبة
مقدس الحب ثراها
مهابط الوحي سماها
اصبحت اليوم خرابا
تشتاق للعدل رباها
* * *
بلادي يمر عليها مع الفجر لحن وجيع
بلادي اعدني اليها ولو زهرة يا ربيع
* * *
طاف الصمت على الطرقات
فصار ظلام
حل الليل على الفلوات
فأين ننام
لا مأوى لا مثوى
هل نرقد في الساحات
لا بيت لا سوح
وسدى تمضي الساعات
* * *
دفنا الهول ونمنا الليل
[illegible]
ان البرد قسا واشتد
فكيف ننام وشراع الخير حطام ؟
هل ننام ودروب الحق ظلام
وبيتنا الحبيب يسكنه غريب
ونحن لاجئون في الخيام
لن ننام
والكون اسى وظلام
لن ننام
سيعم الارض سلام
* * *
هيا الى الصفوف
مع الدجى نطوف
على الخيام نوقظ النيام
بالايمان راجعون
للاوطان راجعون
* * *
وقوفا ايها المشردون
يا ترى هل تسمعون
يا نائمين تحت كل شرفه
يا ساهرين عند كل عطفه
هبوا من الظلام
هبوا من الخيام
انبني حصون السلام
* * *
ديارنا من يفتديها
من غيرنا يموت فيها
فدى لحاها وورد رباها
فدى كل حبة من ثراها
* * *
بلادي زمانا طويلا
اذلك الغاصبون
بلادي أملي قليلا
فانا راجعون
في الامطار — راجعون
في الاعصار — راجعون
في الشموس في الرياح
في الحقول في البطاح
راجعون راجعون راجعون

(جهينة)

في ايام «الاحتفالات»!

اضواء الزينات لا تنير غير الاحجار

وحتى الاحجار تصرخ بالنقمة على الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — الاعلام ترفرف على بيوت بعض المرتزقة في القرى العربية واضواء الزينات «تنيرها» والمعارض «الثقافية» تقام لعرض «الانجازات» وغير هذا يجري الآن في الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل.

ولكن ايعتقد الحكام انهم يضللون احداً؟ هل يعتقدون ان الزينات تضيء القلوب؟ او ان القرى الناقمة تتبدل بهذه الانوار؟

ان القرويين يفكرون في هذه الايام ولكنهم لا يفكرون في الاحتفالات بل يفكرون في أمورهم ...

لاجئو المجيدل

هذا ما كتبه الينا لاجئو المجيدل:

لقد مر على لاجئي المجيدل عشر سنوات وهم مشردون عن قريتهم واراضيهم بفضل سياسة الاضطهاد القومي ... وفي المدة الاخيرة بعد ان رفضت الحكومة طلباتهم المتكررة بالعودة الى قريتهم المهجورة اشتروا قساماً من الاراضي في ضواحي مدينة الناصرة واقاموا عليها بعض المباني والبراكات. وقد توجهوا الى دائرة التنظيم اللوائية في طبريا لاستصدار الرخص. ولكن الدائرة كانت تماطل لنية في نفس يعقوب اي لينسنى لها اتمام مؤامرة تطويق الناصرة وتهويدها باجلاء عربها بعد ان تم نهب ١٢٠٠ دونم من جبل سيخ.

وفي ختام السنة العاشرة قدمت الحكومة هديتها لهؤلاء اللاجئين المشردين فقدمت عدداً كبيراً منهم الى المحاكمة بتهمة اقامة مباني بدون ترخيص. وقد اصدر قاضي الصلح الاعلى بالناصرة احكاماً قاسية بتغريم «المتهمين» مبالغ باهظة تراوحت بين خمسين ومئة ليرا و... امهالهم ثلاثة اشهر لاخذ رخص والا تأمر المحكمة بهدم المباني.

ولاجئو سحماتا

وكتب الينا وجيه طنوس وسليم سمعان ورزق سمعان وحنا مهدي وبطرس سمعان القاطنين الان في فسوطة.

«نحن ابناء قرية سحماتا التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في خريف سنة ١٩٤٨ كنا قد كررنا طلبنا من السلطات المسؤولة ان نرجع الى قريتنا ولكن هذه السلطات رفضت طلباتنا خلال العشر السنوات ... واكثر من هذا لقد هدمت بيوتنا وبيعت حجارتها لتعبيد الطرق».

وفي ختام رسالتهم طالبوا مرة أخرى بالعودة الى اراضيهم وقريتهم.

عربدي يا قوى الظلام ...

وكتب الينا كفرياسيفي ... لا شك ان الحكم القائم قد وصل الى درجة من الضعف والحمى لا يحسد عليها فقد لجأ الى احط السبل لارهاب الشعب العربي واجباره على الرقص على قبور ضحاياه بمناسبة «العيد» ... ويظهر ان قرار مجلس محلي كفرياسيف بشأن «احتفالات العيد» اصاب من الرجعية المستبدة مقتلا فدفعت زلمها الى اصدار منشور تحت ستر الظلام وقعوه باسم «ابناء الجليل» هددت فيه رجال كفرياسيف بالويل والثبور وعظائم الأمور. لقد فات أولئك «الاولاد» ان التهديد السافل لا يفت في عضد الشعب العربي الذي تعلم كيف يكافح ويصمد في كفاحه.

التلاميذ العرب ..

و«معالي» الوزير ...

ويقول مراسلنا المتجول: وفي هذه الايام وصل خطاب من وزير المعارف سيتلى على التلاميذ العرب يوم العيد او في عشية العيد ...

وفي هذا الخطاب يعلن معالي الوزير «ان دولتنا فتية تقوم على جهود متواصلة لاستيعاب آلاف اليهود العائدين الى وطنهم الذي بعث من جديد ...»

اما التلاميذ فيعلنون ...

«وآلاف اللاجئين متى يعودون الى اوطانهم وساتينهم وبيوتهم ...»

ويعلن الوزير:

«اتسعت شبكة الري منذ تأسيس الدولة بحيث وصلت الى امكنة لم تنعم ببركة الماء منذ آلاف السنين».

ويعلن التلاميذ:

قد تكون وصلت المياه الى بعض الاراضي العربية ولكن بعد ان طرد اصحابها ...

ويضيف مراسلنا ان معالي الوزير يتوهم بانه سيكسب الجيل الناشيء ولكنه يتجاهل امراً واحداً هو انه لا يمكن كسب شعب يجرد من حقه في الحياة.

وبعد اتضيء الزينات غير احجار القرى!.. ولكن حتى احجار القرى تصرخ ليسقط الاضطهاد القومي ...

يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون

بقلم مراسلة قول همام

«نحن في يوم الاستقلال سنتظاهر باعلام سوداء» — هكذا قال سكان اليفلت، احد مواطن القادمين الجدد في الجليل الاعلى.

صوت عال يشبه الصراخ سمع من وراء الاكواخ حيث كان يعقد اجتماع باشتراك ممثلي الوكالة اليهودية، الذين حضروا في النهاية الى القرية المضربة، وحاولوا — بالصراخ وبالوعود — تهدئة النفوس، ولكن دون جدوى. فسكان المستوطنة لم يعودوا يصدقون الوعود التي مضت سنين دون الوفاء بها. فقد وعدوا بالبقر ولم ينفذ الوعد ثم وعدوا بالماعز ولم ينفذ الوعد، ثم وعدوا بالدجاج ولم ينفذ الوعد كذلك ليس هنالك شيء. ثمة بيوت فارغة لا شيء فيها سوى الفراش وهنالك عمل طوارىء باجور طوارىء. عائلات كبيرة. يتراوح افراد العائلة بين ٧ و١٠ أشخاص. وهي مضطرة للعيش بما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ ليرة في الشهر.

واقصى ما يتوصل اليه الناجح الناجح مئة ليرا في الشهر. في اشهر كثيرة تضطر عائلة ذات ٦ افراد ان تعيش بما يتراوح بين ١٧ و٢٠ ليرا في الشهر. وهذه الاجور لا تدفع نقداً، بل «كوبونات» يمكن ان يشترى بها في حانوت المستوطنة. وفي ذلك الحانوت كل شيء غال.

والارض لا تغل على مستوطنيها. وهم لا يحسنون العمل فيها. واسعار المياه مرتفعة، ٩٠ بروطة ثمن المتر المكعب. ومن فلح ارضه وعمل فيها كانت نتيجة عمله الخسارة.

قبل تسع سنوات استوطن في هذا المكان قادمون من اليمن. فاعتدوا ان تركوه جميعاً ولم يبق فيه احد. وقبل سبع سنوات جيء بـ ١٤٠ عائلة من شمال افريقيا، فلم يبق منها سوى ٣٥ عائلة. ثم جيء بعائلات اخرى، حتى اصبح في هذه المستوطنة الان ٨٠ عائلة، وكلهم لهم مطلب واحد، «دعونا نذهب، اننا لا نستطيع العيش هنا». وهم يقولون: إما ان يعطونا عملا يومياً باجور يمكن ان نعتاش منها، وإما ان ينقلونا الى مكان آخر.

لقد أقيمت هذه المستوطنة منذ تسع سنوات، واعمدة الكهرباء تقف قربها مباشرة، ولكن في البيوت لا كهرباء.

والآن اذ اخفقوا يطالبون بتوطينهم في مكان آخر راحوا يحسبون لهم أجور المساكن عن السنوات الماضية ويطالبونهم بان يدفعوا هذه الأجور عن سبع سنوات. ويقول هؤلاء السكان انه حتى المقبرة خير من هذا المكان.

وقد اعلن الاضراب بعد ان مضى شهر دون ان يوزع عمل على السكان ولم تدفع أجورهم منذ شهر فبراير. وهكذا اضرب السكان عن كل شيء. فالاولاد لا يذهبون الى المدرسة، والحانوت مقفل. ورجال الوكالة يصرون على عدم توزيع اي عمل على السكان حتى يوافق السكان على زرع التبغ والبصل. ولكن السكان يرفضون فقد تعلموا من السنوات الماضية ومن خبرة القليلين الذين زرعوا التبغ والبصل. فان الزرع لم ينجح.

البلاد في عيد وعمتها الزينات وسكانها يحتفلون باول عقد من استقلال اسرائيل. ولكن هنالك اناساً حياتهم مرة في هذا العيد. انهم يريدون ان يتظاهروا باعلام سوداء، لان استقلال اسرائيل لم يجلب عليهم لا خبزاً ولا عملا ولا نقعاً، ولم يحقق لبيت اسرائيل السلام. هنالك من يريد التظاهر باعلام سوداء وهنالك كثيرون يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون. وهنالك من يكبتون مرارتهم، ولكنهم سيتظاهرون لا باعلام سوداء، بل باعلام حمراء، لكي تحقق في العقد الثاني كل تلك الآمال التي خيبت في العقد الاول.

هذه هي اوضاع الشعب العربي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق السكان العرب في اسرائيل نشرة باللغة العبرية وزعت على المئات من الشخصيات اليهودية في مختلف انحاء البلاد، وقد تناولت النشرة ثلاثة من القضايا الهامة التي تواجه السكان العرب فشرحتها وقدمت الاقتراحات العملية لحلها.

واول هذه القضايا قضية الـ ٣٠ الف لاجيء عربي الموجودين في اسرائيل والذين لم تحل قضيتهم على الرغم من مرور ١٠ سنين على قيامها. وبعد ان تشرح النشرة الاسباب التي ادت الى قيام هذه القضية والتي هي منع هؤلاء اللاجئين من الرجوع الى قراهم التي اضطروا الى تركها اثناء المعارك، او طردوا منها بعد الاحتلال وانتهاء الحرب مثل قرى كفر عنان، الغابسية إقرت وكفر برعم، تعلن النشرة ان الحل الوحيد لهذه القضية هو في ارجاع هؤلاء اللاجئين الى قراهم وارجاع اراضيهم لهم.

وثاني القضايا التي تعالجها النشرة هي قضية الحكم العسكري واللجنة الوزارية التي أقيمت لدرس طرق عمل الحكم العسكري. وتشرح النشرة كيف ان الحكم العسكري مناف لوثيقة اعلان الدولة التي نصت على ان دولة اسرائيل «تقيم مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها دون فرق في الدين والجنس او العنصر.»

كما تشير الى ان الكنيست قررت في عام ١٩٥١ باكثرية ٥٣ صوتاً ضد صوت واحد ان قوانين الطوارىء ١٩٤٥ منافية لاسس دولة دمقراطية، والقت على لجنة القانون واجب تقديم اقتراح الكنيست لا غائها خلال اسبوعين. وكما هو معروف فالاحكام العسكرية مفروضة على اسس قوانين الطوارىء ١٩٤٥. ولكن الكنيست لم تنفذ قرارها المذكور حتى يومنا هذا.

وتضيف النشرة ان اقامة هذه اللجنة الوزارية يثير الخوف بان تعطي قراراتها صفة قانونية جديدة لاستمرار الاحكام العسكرية — ولهذا تدعو الى الغاء الاحكام العسكرية اذ ان هذا هو الحل الوحيد الذي يرضي المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد.

واما المعالجة الثالثة التي جاءت في النشرة فتتناول المحاولات المستمرة لسلب اراضي الفلاحين العرب، وتستعرض النشرة طرق سلب اراضي الفلاحين العرب والقوانين التي اقرت لتحقيق ذلك منذ قيام الدولة، ولكن الاوساط الحاكمة لم تكتف بما سلبته من اخصب الاراضي العربية والتي تقارب مساحتها المليون وربع من الاراضي، فاعلنت مساحات واسعة في الجليل والمثلث مناطق مغلقة كخطوة اولى لسلبها. وجاء قانون مرور الزمن الذي زاد المدة المطلوبة من صاحب الارض غير المطوبة، ليثبت خلالها فلح الارض، من ١٠ الى ١٥ عاماً لتسجل على اسمه، جاء هذا القانون ليساعد السلطات على «الاكمال» على اراضي الفلاحين العرب.

وتدعو النشرة الى ايقاف كل محاولات سلب اراضي الفلاحين العرب وارجاع ما سلب منها في الماضي الى اصحابها.

اكسال تحتفل بعيد الفطر المبارك في اجتماع شعبي كبير

اميل حبيبي: بالصمود نحقق امانينا القومية

اكسال — احتفلت القرية بعيد الفطر المبارك، صباح الاحد الماضي، باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وشهده اكثر رجال القرية.

وفي كلمته، التي استعرض بها انتصارات شعوب شرقنا في السنة الاخيرة، نقل اميل حبيبي تحيات الحزب الشيوعي الى هذه القرية الصامدة لمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال: «ان حكام اسرائيل واعوانهم بيننا، يريدون ان يوهمونا ان العيد، من حيث معناه السياسي، لن يحل علينا ابداً، واننا سنظل ضحية اقسى تجربة عبرت علينا في تاريخنا دون نهاية، وان فجر حريتنا وتحقيق امانينا العادلة، عيدنا الاكبر، لن يطلع علينا ابداً.

هذه هي فلسفة اعداء الشعب في كل مكان، الذين يحاولون بذلك ان يبذروا اليأس، فالخنوع، في نفوسنا.

ولكن انتصارات قوى الحرية في العالم اجمع، وخصوصاً في شرقنا في المدة الاخيرة، تبدد اوهامهم وتؤكد لنا ان شمس الحرية الطالعة في شرقنا لا يمكن الا وان تبدد ظلام الاستعباد وهضم الحقوق الذي لا يزال يسود بلادنا. وبعدى ما نصمد في التجربة القاسية التي نعيش فيها منذ عشر سنين سيقبل علينا حتما عيد فطر حريتنا وتحقيق امانينا القومية واليومية العادلة. اننا نعيش، لا في عصر سلب الحقوق، بل في شرق استرجاع الحقوق. ولقد صمدنا طول هذه السنين وسنصمد باصرار اشد الان. ولن نتنازل عن حقوقنا، فسلام الشعوب بحق الشعوب».

هذا وتستعد القرية لارسال اضخم وفد الى مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة.

بلدية عكا ترفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير طلب الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي بحث اقتراحه بأن يطالب المجلس بالغاء الحكم العسكري. وقال رمزي خوري: جدير بالمجلس البلدي في عكا، الذي يمثل مواطنين من العرب واليهود ويمثل مركز الجليل الغربي المأهول بالسكان العرب ان يقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالغاء الحكم العسكري الذي يجثم على صدور المواطنين العرب منذ عشر سنوات.

وانفرد رمزي خوري في التصويت على اقتراحه.

وامتنع محمد حبيشي عن التصويت.

اما المباني العربي شريف مملوك فقد وقف مع زملائه المبائيين وصوت معارضا الاقتراح.

وكان المبام «ثورياً» كالمعتاد فقد اعلن ممثله ان حزبه يطالب بالغاء الحكم العسكري ولكن المجلس البلدي ليس منبرا لصدور مثل هذا النداء!!

وهكذا اثبت زلم المباي العرب تخاذلهم وخيانتهم لمصالح شعبهم المرة الواحدة بعد الالف.

خوف من شعارات

حيفا — مرة أخرى كشف الزعماء المبائيون عن طابع سياستهم التي تتنكر لمصالح الشعب الحيوية.

ففي لجنة شعارات اول ايار التابعة لمجلس عمال حيفا رفضت الزعامة المبائية عدداً من الشعارات التي قدمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ليرفعها في المظاهرة الاحتفالية في اول ايار.

وهذه الشعارات التي رفضتها الزعامة المبائية هي:

«لنناضل من اجل حظر استخدام وانتاج سلاح الابادة الجماعية» و«لنرفع صوتنا بالاحتجاج على تسليح الجيش الالماني الغربي» و«لنؤيد اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية» و«لنطلب تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ» و«تحياتنا لجميع شعوب آسيا وافريقيا المناضلة لاستقلالها القومي» و«لنؤيد مؤتمر الذروة لوقف الحرب الباردة ولضمان السلام».

ورفضت الزعامة المبائية شعارات أخرى منها «اسلغ أجور الطوارىء والتجويع» و«من اجل تأمين حكومي من البطالة» و«لتصف المعابر هذه السنة» ومن هذا الشعار شطبت كلة «هذه السنة».

أما شعار «يا عمال العالم اتحدوا. لتقم وحدة عمل العاملين في اسرائيل» فقد شطبت الزعامة المبائية الشطر الثاني منه.

الناس شرفاء

يوم الجمعة الماضي اتصل بي المدعو حسين عليان نائب رئيس بلدية شفاعمرو وطلب مني العمل مع جهاز التحري للتجسس على الحزب ومكتب حنا نقارة لقاء راتب معين.

اني عضو في الحزب الشيوعي وموظف في مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فاكسمان، وطريقي في الحياة هي خدمة شعبي وابناء قومي بكل شرف وامانة وتضحية.

ومحاولة هذا العميل شرائي بدعوى «ان حالتي المادية فقيرة» كما قال، دليل بارز على ان العملاء يعتقدون بان علاقتنا نحن الشيوعيين مع الناس علاقة ذل وانحطاط كما هي الحالة بينهم وبين اسيادهم مضطهدي شعبهم وفارضي سياسة الاضطهاد القومي على العرب في اسرائيل.

ان سياسة حزبنا وموقفنا الذي نفتخر به من كل القضايا السياسية والاجتماعية، تضرب، كمطرقة، رؤوس الحكام وعملائهم الخونة فيحاولون بكل الطرق ارجاعنا عن طريقنا متوهمين ان المال يستطيع تغيير الكرامة بالمذلة والشرف بالانحطاط الخلقي.

وان دلت هذه المحاولة على شيء فانها تدل على خوف اعداء حزبنا واعداء شعبنا من سياستنا وتكتل الجماهير حول هذه السياسة.

اني اعلن من على صفحات هذه الجريدة اني اشدد كفاحي مع رفاقي في الحزب لنتخلص من كل آلامنا ومآسينا ومسببيها.

شفاعمرو — ابرهيم ابو غزالة

رسالة من المحامي الياس كوسا الى «اللجنة الاستشارية الاسلامية»

لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا المحامي الياس كوسا بنسخة عن رسالة وجهها الى «رئيس واعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية» ورفض فيها دعوة لحضور حفلة «ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لتصليح مسجد احمد باشا الجزار».

وقال المحامي الياس كوسا في تفسير رفضه قبول الدعوة: «لا استطيع قبول هذه الدعوة لانكم ربطتم اقامة الحفلة بمناسبتين قد تكون احداهما، وهي حلول عيد الفطر المبارك، مناسبة سعيدة لاقامتها واما المناسبة الثانية وهي الذكرى العاشرة لمولد دولة اسرائيل فلا اظن ان لها علاقة بترميم المسجد ولا بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية او بعيد الفطر المبارك. واعتقد جازماً انكم ذكرتم ذلك في بطاقة الدعوة نتيجة للضغط عليكم من قبل مضطهديكم ومضطهدي بني قومكم وهذا لعمري اقصى ما يمكن ان يبلغه الانسان من الاستهتار بالعزة القومية والكرامة الانسانية».

ويعدد الاستاذ كوسا بعض «الاعمال المخزية المشينة التي نزلت بكم وبني قومكم ورأيتم ان تتغاضوا عنها احياء لذكرى تحمل في طياتها الحزن والألم لكل مواطن عربي شريف. لقد كان اجدر بكم واكثر مدعاة للفخر والاعتزاز ان تتغاضوا عن التطبيل والتزمير بحدث تافه، حدث ازاحة الستار عن لوحة ترميم المعبد وان تدعوا الى وحدة جميع العرب من مسلمين ومسيحيين ووقوفهم صفاً واحداً في المطالبة بتسليم الاوقاف الاسلامية الى العرب المسلمين في اسرائيل..

ولكن

لقد اسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تنادي»

الانتخابات البلدية في فرنسا تثبت ان

الحزب الشيوعي اقوى حزب في فرنسا

١٤٨١ مقعداً نالها الشيوعيون الذين احرزوا ٢٨٫٣ بالمئة من الاصوات

باريس — بددت نتائج الانتخابات البلدية، التي جرت هذا الاسبوع في نحو نصف المناطق الفرنسية المزاعم التي كانت الصحف الغربية ترددها عن زعزع مكانة الحزب الشيوعي الفرنسي. فقد اوضحت هذه النتائج ان الحزب الشيوعي لا يزال يحتل المركز الاول بين كل احزاب البلاد، وانه قد وطد قوته وزاد عدد ممثليه في المجالس البلدية، واحرز ١٤٨١ ممثلاً في هذه المجالس.

وفي الوقت ذاته اعربت نتائج الانتخابات عن اصابة احزاب اليمين المتطرفة والفاشية بهزيمة قاصمة.

واشارت نتائج الانتخابات الى مقاومة الشعب الفرنسي للحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر.

٢٨٫٣ بالمئة

وقد تبين من الاحصاءات الرسمية ان الشيوعيين حصلوا على ١٤٨١ مقعداً في المجالس المحلية اي ٢٨٫٣ بالمئة من اصوات الناخبين. وكان الشيوعيون في الانتخابات العامة الماضية في ١٩٥٦ قد حصلوا على ٢٥٫٦ بالمئة. وتبين ايضاً ان الشيوعيين والاشتراكيين والمستقلين المقربين لهم قد احرزوا في هذه الانتخابات نحو ٤٨ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين.

الاحزاب الاخرى

ونالت الاحزاب الاخرى المقاعد التالية، «اليسار المستقل» ١٢٨ مقعداً (١٠١ بالمئة)، «الاشتراكيون» ١٠٠٩ مقاعد (١٧٫٦ بالمئة)، «المقربون للاشتراكيين وللراديكاليين اليساريين» ١٨٣ مقعداً (٢٫٨ بالمئة) الراديكاليون ٨١٤ مقعداً (١٥٫٢ بالمئة) الكاثوليك ٣٨٨ مقعداً (١٠٫٥ بالمئة) «المحافظون المستقلون» ٩٠٠ مقعداً (٢٣٫٤ بالمئة) جماعة ديغول ١٢٥ مقعداً (٣٫٥ بالمئة) «البوجاديون الفاشيون» ٨٧ مقعداً (٠٫٣ بالمئة) «اليمين المتطرف» ٠٫٥ بالمئة. آخرون ٠٫٥ بالمئة

الازمة مستمرة

ولا تزال ازمة الحكم في فرنسا تحتدم. فقد فشل بيدو في تأليف حكومة لفرنسا بعد ان اعلن انه سيوالي السياسة الفرنسية الحالية تجاه الجزائر. وعهد رئيس الجمهورية الى زعيم كتلة «الاشتراكيين المستقلة»، بليفان، بتأليف الحكومة. ولبليفان ١٩ نائباً في البرلمان فقط.

وقال بليفان انه سيسعى الى «ايجاد حل لمشكلة الجزائر لمدة سنة واحدة على الاقل»؛ وانه سيعمل على الاتصال بالاحزاب على هذا الاساس.

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون بفشل بليفان في مهمته الا اذا صدر عن سياسة توقف الحرب في الجزائر وتمنح شعبها حريته واستقلاله.

ميكونس في جلسة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا ضد عملية تحرر شعوب الشرق الاوسط ينبغي ان يحتفل بالذكرى العاشرة، بل بتعاون اسرائيل في النضال الحاسم من اجل تخفيف التوتر في العالم وفي منطقتنا، ووقف التجارب النووية، ومنع تزويد العسكريين الالمان بالاسلحة الذرية، وبانتهاج سبيل اسرائيل الى السلام وحرية الشعب ورخائه ومستقبله السعيد.

وبعد انتهاء الجلسة ابلغت كتلة الحزب الشيوعي رجال الصحافة ان رئيس الكنيست قد شطب من كلة الرفيق ميكونيس العبارات التالية،

«مصيبة اسرائيل كانت ولاتزال ان الاوساط الحاكمة قد جعلت اعتمادها السياسي على الاستعمار الامريكي وشركائه في حلف الاطلنطي العدواني، على سياسة القوة و«الحرب الباردة» التي تمقتها الكثرية الانسانية.

«ومما يضر باسرائيل ان الشعب العربي الفلسطيني لم يسمح له بتحقيق استقلاله السياسي، ومئات الالوف من ابنائه قد تحولوا الى لاجئين لا بيت لهم، ومن جراء هذه المأساة بقيت القضية الفلسطينية معلقة لم تحل حتى اليوم، ولم يحقق السلام، ولم يضمن الامن.

«وهذا الخط السياسي قد ادى بنا الى تضخيم النفقات العسكرية، والى التضخم، والى اخضاع اقتصاد اسرائيل لرأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه من البرجوازية المحلية الكبيرة، والى اخضاع جهود البناء والانتاج التي تبذلها الطبقة العاملة وجمهرة العاملين في المدينة والقرية لمصلحة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، والى الضائقة المالية التي تعانيها جماهير الشعب، وافتقار العاملين».

كذلك شطبت العبارة التالية، «ضد سياسة الكبت القومي حيال الاهلين العرب».

والعبارة التالية، «ليس بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ينبغي ان يحتفل بالذكرى العاشرة».

وقد احتجت الكتلة الشيوعية امام رئيس الكنيست على حذف هذه العبارات الذي يعتبر مساساً بحرية اعضاء الكنيست في الكلام. وستبحث الكتلة الشيوعية في الخطوات الاخرى التي ينبغي اتخاذها في هذا الشأن.

وتكلم في جلسة الكنيست الاحتفالية بن غوريون، ومناحم بيغن، وي. روكاح، وم. يعري، وي. جلبلي، وصالح خنيفس، وفارس حمدان، وجبر معدي.

وفي النهاية تليت تصاريح قصيرة باسم مختلف الكتل في الكنيست.

لنكافح من (بقية)

اسرائيل بحلف الاطلنطي النازي مكان اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط!

عاشت الوحدة في النضال لتحرير اسرائيل من براثن رؤوس الاموال الاجنبية!

ليلغ الحكم العسكري!

ولتضمن المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب!

عاش نضال العاملين الموحد من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية!

ليسقط نظام الضرائب الرجعي! وليرفع عبء الضرائب الثقيل عن كاهل جماهير الشعب! ولتفرض الضرائب على الشركات المالية الكبرى والسماسرة!

لتتحد جماهير الشعب في المعركة ضد الغلاء!

لتدفع علاوة غلاء متفقة مع الغلاء!

ليضمن العمل الدائم لكل طالب عمل دون فرق في القومية او الطائفة او الجنس او العمر!

ليوفر السكن باجور منخفضة لكل من لا بيوت لهم!

لتصف المعابر في هذه السنة!

ليقف فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية!

ليقف الاجحاف اللاحق بالطوائف الشرقية ابناء آسيا وشمال افريقيا!

من اجل تأمين حكومي من البطالة!

لتلغ أجور الطوارئ!

لنطالب بالعمل التام باجور كاملة لكل العاملين!

ليكف عن تأخير دفع الاجور للعمال!

لتفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل امام العمال العرب!

عاش تضامن العمال اليهود والعرب!

لنطالب باجور متساوية لقاء العمل المتساوي، دون فرق في القومية او الجنس او العمر!

لتقم وحدة كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد الفاشستية! الفاشية لن تمر!

عاش تضامن العمال المأجورين والمزارعين العاملين والمثقفين العاملين في النضال المشترك من اجل رفع مستوى المعيشة!

وحدة العمل هي القوة الحاسمة للطبقة العاملة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي! لتكن الهستدروت منظمة مناضلة ومدافعة عن العاملين!

عاش النضال من اجل السلام! عاشت الاشتراكية!

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تعويض حملة اسهم شركة السويس

القاهرة — اذاع مراسل يونيتدبرس ان الاتفاق بشأن تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس اوشك ان يتم، واضاف ان التعويض سيكون على اساس اسعار اقفال البورصة في باريس يوم ٢٥ تموز سنة ١٩٥٦، اليوم السابق لتأميم شركة القناة.

سنحتفل حين نسترجع حقوقنا القومية

الناصرة — اذاعت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية نداء الى الشبيبة الوطنية العاملة والمتعلمة حيت فيه الشبيبة الوطنية في الناصرة والقرى، والطلاب والفرق الكشفية العربية في الناصرة والقرى، على موقفهم المشرف في المؤامرة الحكومية التي تهدف الى تزوير ارادة الشعب.

وحيت فيه الشبيبة اليهودية المناضلة من اجل التخلص من حكم الخيانة القومية الذي يقدم ارواحها قرابين في سيناء وفي الحولة وفي غيرها لارباب العدوان الاستعماري.

وقالت اللجنة في بيانها، ان شعبنا العربي في رفضه الاشتراك في احتفالات الغش والخداع التي تحاول الحكومة وحكمها العسكري واعوانها المارقون فرضها عليه، انما يشن المعركة نفسها التي تشنها كل القوى اليهودية الوطنية المعادية للاستعمار، يشن معركة الحرية والسلام والاخاء الحقيقية في بلادنا.

ان من يريد منا ان نحتفل عليه ان يعمل حتى يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني بحريته واسترجاع حقوقه القومية السليبة.

سنحتفل حينما يعود المشرد الى وطنه، وتعود الارض السليبة الى اصحابها والقرية المهدومة الى اهلها، وحينما يصبح وطننا وطناً حراً لابنائه الاحرار.

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا الى مبلغ:

٢٠٩٩٥٫٣٥٠ ليرا — ٩٨٫٠٥ بالمئة

التلخيص الشهري:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٤٤٧٫٩٥٠	١٠٧
تل ابيب يافا	١٠١٤٫٨٠٠	١٠٤
حيفا	٦٢٥٫٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٫٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٫٠٠٠	١٠٠
الجنوب	١٩٧٫٠٠٠	٧١٫٦
متفرقات	٧٠٫٠٠٠	—
المجموع	٢٠٩٩٫٥٥٠	٩٨٫٠٥

من هذا التلخيص يظهر ان منطقتي السهل وتل ابيب يافا تخطتا الهدف وكانت منطقة الجنوب المنطقة الوحيدة التي لم تصل الى الهدف.

اننا نأمل في هذا الشهر ان تصل جميع المناطق والفروع الى الهدف المقرر وبذلك تساهم جميعها في المحافظة على دوام صدور الصحف الشيوعية.

«احتفال»! بسواح...!

دعا المجلس المحلي في قرية المغار سكان القرية لاستقبال سواح امريكان جاءوا الى القرية للاحتفال فيها بعيد الاستقلال!!

ولم يلب اهالي القرية الدعوة.

اما الذين استقبلوا السواح في مدرسة القرية فكانوا اعضاء المجلس المحلي والزلم...

الف مواطن من قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم يطالبون بالغاء الحكم العسكري عن الاهلين العرب

الطيبة — نحو الف انسان، هم الاكثرية الساحقة من البالغين في قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم وقعوا على عرائض قدموها الى «اللجنة الوزارية لبحث عمل الحكم العسكري»، مطالبين بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب منذ ١٠ سنوات.

وبلغ عدد الموقعين على العرائض ٥٠٠ انسان في الطيبة، وفي أم الفحم ٢٦١، وفي قلنسوة ٢٢٠ شخصاً.

وفي هذه العرائض قدم السكان امثلة عن اعتداءات الحكم العسكري ومن اعماله التعسفية بسد موارد الرزق في وجه العمال وبمصادرة اراضي الفلاحين.

وذكر سكان أم الفحم في عريضتهم رفض الحكم العسكري اعادة الخمسة دونم من اراضيهم حتى بعد ان صدر قرار بذلك من محكمة العدل العليا.

ويجري في الطيبة، الآن التوقيع على عريضة ثانية موجهة الى رئيس المجلس المحلي تطالب ببحث اقتراحات الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري.

اعتقال رشدي الشوا في غزة لعلاقاته بالمؤامرة على سكان القطاع

القاهرة — اعتقل البوليس، في غزة، رشدي الشوا وطلب اليه الادلاء بمعلومات عن المؤامرة التي قام بها شقيقه سعدي الشوا تنفيذاً للخطة التي دبرها الملك حسين ورئيس جيشه المجالي ضد سكان القطاع وضد الادارة المصرية فيه. ورشدي الشوا هو رئيس البلدية في ايام الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت محاكمة سعدي الشوا قد بدأت امس الاول في قاعة المحاضرات في مدرسة فلسطين الثانوية بغزة.

واعترف سعدي الشوا بأنه سافر الى بيروت ومنها الى عمان وبأنه اجتمع بالملك حسين وبحابس المجالي ولكنه انكر انه تآمر معهما ضد الجمهورية العربية وضد الادارة العربية في القطاع كما انكر علاقاته بالمنشورات وبالصور التي ضبطت في مكتبه.

ووفقاً لطلب المتهم وافقت محكمة الجنايات العسكرية على تأجيل مواصلة النظر في القضية حتى يوم السبت، غداً، لتمكين محاميه من الاطلاع على المستندات والوثائق. ورفضت المحكمة تلبية طلب المتهم بتوكيل محام له من القاهرة وقالت ان في غزة محامون مطلعون على القوانين الفلسطينية والمصرية.

وعقد الحاكم الاداري للقطاع اجتماعاً صحفياً عرض فيه على الصحفيين الاجانب والمحليين مجموعة النشرات والصور المزيفة التي ضبطت في مكتب المتهم.

وقال الحاكم ان رسولا من الاردن كان يعبر اسرائيل للاتصال بالمتهم في غزة وان اسرائيل كانت تسهل مهمته.

يافة الناصرة قاطعت «احتفال عيد الاستقلال»

يافة الناصرة — نظمت ادارة مدرسة القرية «احتفالا» للاهالي بمناسبة «العيد» العاشر.

ومن اجل انجاح الاحتفال وضعت اعلانات كبيرة وضخمة في القرية ووزعت الدعوات الشخصية على السكان.

وازف موعد الاحتفال.

ولم يكن في القاعة سوى خمسة اشخاص من الاعوان اياهم.

اما القرويون من فلاحين وعمال فقد قاطعوا الاحتفال...

والاولاد الذين كان عليهم احياء الاحتفال فقد اجبروا، بشتى وسائل الارهاب والترغيب، على القيام بادوارهم ومع هذا فقد رفض قسم منهم القيام بدوره.

فمن بين فرقة الرقص التي تألفت من ١٣ فتاة لم يشترك في البرنامج غير خمس فتيات

ولجنة الاباء قاطعت الاحتفال بالاجماع.

لقد حضر بعض الاولاد التلاميذ هذا الاحتفال ولكن حضورهم ابرز مقاطعة القرية لهذا التزوير...

رئيس مجلس محلي الطيبة يستنكر الحكم العسكري والاضطهاد القومي

الطيبة — مساء عيد الفطر دعا رئيس مجلس الطيبة المحلي مئات الشخصيات للاحتفال بالعيد في مكان مكشوف.

وقدم الرئيس في هذا الاحتفال تقريراً عن نشاط المجلس خلال مدة رياسته فذكر «انه» صرف ١٦٦ الف ليرة على المشاريع الاصلاحية والشؤون الاجتماعية. كذلك ذكر ان المجلس حصل على ٣٠ الف ليرة هبات و٧٠ الف ليرة قروض و١٥٠ الف ليرة ضرائب.

وذكر ان المجلس نجح في ضم اراضي الطيبة للمجلس وانه يستوفي عنها الضرائب وان ضريبة الاراضي ضريبة عادلة.

وجدير بالذكر ان ضم اراضي الطيبة للمجلس وفرض الضريبة عليها بدلا من ضريبة الرأس كان بناء على اقتراح الشيوعيين.

واستنكر الرئيس فرض الحكم العسكري على العرب خلال السنوات العشر الماضية بدون مبرر وقال اذا كان لا بد من الادعاء بان الامن يتطلب الحكم العسكري فلا اقل من الغاء التصاريح، وتخفيف قيود الحكم العسكري الذي يمنع العربي من التنقل ويؤدي الى ملاحقة العمال العرب والتدخل في شؤون البلدة وشؤون مواطنيها الخاصة.

وقال ان خبرتنا خلال الثلاث السنوات الاخيرة دلت على ان ظلم ضريبة الدخل الواقع بالعرب مقصود ودوافعه اخطر من ان يكون مجرد الحصول على اموال من العمال والفلاحين.

ويقول مراسلنا ان الذي انطق الرئيس بهذا الحديث كان ضغط السلطات الحكومية لاقالته واعادة الرئيس السابق.

وقد تكلم في الاجتماع كل من سليم خليل وصالح برانسه واحتجا على سياسة الاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري. ومن الجدير بالذكر ان سليم خليل كان من المتعاونين مع فارس حمدان وترشح على قائمته ايام انتخابات الكنيست الثالثة.

ويقول مراسلنا ان هذا الانسان يعده حزب احدوت هعبودا ليكون مرشحه في الانتخابات النيابية القادمة.

وقد رحب الحضور باقتراح الرفيق عثمان ابو راس العضو الشيوعي في المجلس الذي طالب بالغاء الحكم العسكري وهتفوا له.

ليحذر القرويون من النزاعات فهي تخدم المضطهدين

شفاعمرو — وقعت في الآونة الاخيرة مشاجرات في البلدة ادت في الاسبوع الماضي، الى جرح نايف ابو رحمة ونقله الى المستشفى بحيفا وآخرين.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في البلدة منشوراً دعا فيه المواطنين وارباب العائلات والعمال الى القضاء على الخلافات العائلية واحلال السلام والوئام في البلدة للوقوف امام تفاقم الحالة تفاقماً خطيراً يهدد السكان ومصالحهم.

واهاب الحزب الشيوعي في منشوره بالسكان ان يتوحدوا من اجل تحقيق مطالبهم اليومية وصد موجة الاضطهاد القومي المتصاعدة التي ظهرت بمحاولات طرد العمال العرب.

وبين الحزب ان هذه الخلافات والمشاجرات تفيد سلطات الاضطهاد القومي وسارقي لقمة العمال والفلاحين.

وفي الوقت ذاته بعث الينا مراسلونا في عدد من القرى (عبلين وطمره) برسائل يصفون فيها تفاقم هذه المشاجرات والنزاعات التي تعمق الخلافات بين القرويين وتمكن سلطات الاضطهاد القومي من شل نضال القرويين من اجل مطالبهم القومية.

اننا نحذر اهالي القرى العربية من نتائج هذه المشاجرات والنزاعات الخطيرة انها لا تضر بالمتشاجرين وحدهم بل بالقرويين عامة لانها تدق اسفيناً يمنع وحدتهم في الكفاح ويعرقل هذا الكفاح ويمكن المضطهدين من مضاعفة اضطهادهم.

الاحتفالات بالذكرى (بقية)

للاخوة اليهودية - العربية في اسرائيل وفي الشرق الاوسط لان حزبنا الشيوعي يسترشد بمبادىء اللينينية السامية.

وبعد ان استعرض الخطيب حياة لينين واتجاه النظري واعماله، عمد الى تفنيد مزاعم بن غوريون، وقال، لقد زيف بن غوريون، في الكنيست، التاريخ. فلولا انتصار الاتحاد السوفياتي على الهتلرية لتعرض السكان في هذه البلاد الى الدمار الشامل ولما كانت هنا بالنسبة للشعب اليهودي قضية تقرير المصير او عدم تقرير المصير.

لينين وطد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

وعقدت جمعية الصداقة السوفياتية الايرانية في موسكو اجتماعاً احتفاليا بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين واكد الخطباء ان لينين عمل من اجل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق عامة. وبوحيه الغت الحكومة السوفياتية الفتية في ايامها الاولى جميع المعاهدات غير المتكافئة التي قامت بين روسيا القيصرية واقطار الشرق (ايران الافغان...).

تهنئة

الى صديقنا توفيق بطرس خوري وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عبلون

في مالطا مظاهرات معادية لبريطانيا

لندن — تجددت، في مالطا، المظاهرات المعادية لبريطانيا، واصطدم المتظاهرون بالبوليس الذي اعتدى عليهم لتفريقهم بالقوة ووقع بعض الجرحى بين الطرفين.

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تأييد حكومة مالطا المستقلة ويطالبون بخروج البريطانيين من الجزيرة.

ورفض زعيم «الحزب الوطني» المعارض القيام بمحاولة لتأليف وزارة جديدة تخلف الوزارة المستقلة، واخطر حاكم مالطا البريطاني بانه ليس مستعداً لمحاولة تشكيل حكومة دون تخويل من الشعب.

وقد قام البوليس بحملة اعتقالات واسعة بين السكان في اعقاب المظاهرات

سباك يدعو لتسليح الجيش النازي بالاسلحة النووية

بون — يزور سكرتير حلف الاطلنطي العدواني هنري بول سباك، الدول الغربية ويجري محادثات مع رؤسائها وقادتها العسكريين.

وهدف هذه الرحلة يمكن معرفته من التصريح الذي ادلى به سباك في بون عاصمة المانيا الغربية وقال فيه ان من الضروري تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وسبباً وراء تضليل الشعوب التي تقاوم تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبينها الشعب الالماني نفسه، زعم سباك ان الصواريخ والقنابل النووية هي للدفاع فقط. وعارض سباك ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا.

وقد علق احد الصحفيين الغربيين الذين استمعوا الى سباك قائلا بشيء من السخرية، «ان سباك كنز ثمين لقبه الامريكيون»!

انتحر لعجزه عن ضريبة الدخل

انتحر ابراهيم محمود بدير من كفر قاسم ويبلغ من العمر سبعين عاما ويعيل خمسة اطفال. وتبين ان سبب الانتحار هو ان ضريبة الدخل طلبت اليه ان يدفع ٢٠٠٠ ليرة....

وطبعا لم يكن لديه مثل هذا المبلغ او حتى جزء يسير منه.

فتحي رضوان يزور البانيا

يزور فتحي رضوان وزير الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة البانيا ويرافقه مصطفى حمدون وزير الشؤون في الاقليم السوري تلبية لدعوة وزير العدل الالباني لحضور حفلة افتتاح منظمة الصداقة الالبانية العربية. وسيتكلم وزيرا الجمهورية العربية في هذه الحفلة.

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي

عاش الاتحاد السوفياتي منار السلام والاشتراكية والمناضل من اجل السلام



٢٩ نيسان ١٩٥٨
١٠ شوال ١٣٧٧
ט אייר תשי"ח
29.4.1958
No. 1 Vol. XV
العدد ١ السنة الخامسة عشرة
AL-ITTIHAD
"אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو عمال اسرائيل الى التظاهر في اول ايار

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى العاملين والعاملات في اسرائيل دعتهم فيه الى التظاهر في اول ايار احتجاجاً على إعطاء اسلحة ذرية لورثة هتلر، وعلى تشجيع حكام واشنطن للعسكرية الالمانية التي تعرض للخطر سلام اوروبا والعالم كله. ودعا النداء الى تشديد النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون وضد السعي لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وضد تأييد حكومة اسرائيل للحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وضد سياسة القوة والمغامرات العسكرية على الحدود ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والمطالبة بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى رفع علم تضامن الطبقة العاملة والنضال من اجل الغاء الحكم العسكري الكابت في المناطق العربية ووقف سلب اراضي الفلاحين العرب، والكف عن السياسة العنصرية وطرد العمال العرب من امكنة عملهم.

وناشدت جماهير العمال في ختام البيان الى التظاهر متحدين في النضال من اجل السلام والاستقلال والدفاع عن مصالح جماهير العاملين.

ووزع هذا البيان في منشور خاص.

رد اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية

حكومة بن غوريون تتجاهل جوهر الدعوة السوفياتية

تملص من تأييد مطالبة الشعوب للدول الغربية بوقف تجاربها النووية

القدس — لمراسل الاتحاد — سلم السفير الاسرائيلي في موسكو، ابيدار، الى وزارة الخارجية السوفياتية جواب حكومة اسرائيل على المذكرة التي كان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، ارسلها اليها في الرابع من نيسان هذه السنة.

ويتضح من جواب الحكومة الاسرائيلية، الذي نشر هنا، انه يتضمن «كل شيء» إلا ... الامر الاساسي، أمر تأييد خطوة الحكومة السوفياتية بوقف تجاربها النووية.

ومع ان حكومة اسرائيل ذكرت في جوابها ان ثمة ضرورة لتدمير كل المخزون من الاسلحة النووية واوقف إنتاجها تحت مراقبة فعّالة، فانها لم تذكر، في جوابها، اي كلمة واضحة وصريحة عن تأييدها للخطوة العملية التي خطاها الاتحاد السوفياتي في سبيل ذلك.

والغريب في الامر ان حكومة بن غوريون تعلن في جوابها انها «مقتنعة» مع مذكرة خروشتشوف فيما يتعلق بالاخطار الناجمة من السلاح النووي، ولكنها، في الوقت ذاته، لا تعرب عن شيء يفهم منه موافقتها على الخطوة العملية التي يجب اتخاذها لازالة الاخطار المحدقة بالانسانية كلها.

لقد كان جواب حكومة بن غوريون، لا من حيث شكله، بل من حيث فحواه السياسي العملي، اسوأ بكثير من اجوبة حكومات تدور في فلك الحرب. فبينما اعلنت حكومة كندا، العضو في حلف الاطلنطي، وحكومة الباكستان، العضو في حلفي بغداد وجنوب شرقي آسيا، وحكومة اليابان المرتبطة باحلاف عسكرية مع امريكا — بينما اعلنت هذه الحكومات بشكل او بآخر، بترحيبها بقرار الحكومة السوفياتية وقف تجاربها النووية وتقديرها لهذه الخطوة، فإن حكومة اسرائيل، التي «يقف في مركزها احزاب العمال الصهيونية الثلاثة»، لم تجرأ على اسماع طلب الرأي العام والمطالبة من امريكا وبريطانيا وقف تجاربهما النووية. ولهذا فقد جاء جوابها خلواً من هذا المطلب الذي يشمل العالم باسره اليوم.

لقد اكثرت حكومة بن غوريون، في جوابها، الحديث عن حب الشعب في اسرائيل للسلام وتعلقه به ولكن ذلك لم يكن سوى محاولة لايهام الرأي العام هناء ان حكومة بن غوريون قد اعربت، في جوابها، عن هذا الحب وذلك التعلق بالسلام، ولهذا فلا ضرورة لمواصلة النضال في هذا الصدد.

ان جواب حكومة بن غوريون يحتم على كل انصار السلام في اسرائيل عدم التوقف عن النضال من اجل ان تؤيد الحكومة الخطوة السوفياتية وتطالب الغرب بوقف تجاربه النووية. بل ان الجواب يستدعي تشديد النضال وتقويته.

كلمة الاتحاد

اول ايار، والاتحاد، في مسيرة الحرية في شرقنا

بقلم اميل حبيبي

مثل امتزاج آذان الفجر بوقع اقدام العمال الساعين في طلب الرزق، امتزج مولد «الاتحاد»، اربعة عشر عاماً، بيوم اول ايار في تاريخ شعبنا العمالي، صحيفة تدعو شعباً الى الثقة [illegible] ويوم يدعو الشعب الى الثقة بمحرري [illegible]. فالعمال، حين يحررون انفسهم يحررون المجتمع كله. ما بقي في هرم الاستقلال من هو دونهم. وهم، مع حلفائهم الفلاحين، الشعب، هم صانعو الخيرات، قاعط القوس باريها.

منذ ان تنفست الحياة في عروق «الاتحاد» مزجت لشعبنا إكسير حياته، وحدة حركته القومية التحررية بحركة العمال الاشتراكية التحررية على النطاق المحلي وعلى النطاق العالمي. وذلك ايضاً تأكيد مبادئنا. فإخلاصنا لشعبنا اوصلنا الى الشيوعية، وشيوعيتنا توصلنا الى الخلاص. خان من يدعي بناء الاشتراكية على ضرائب شعب، ومن [illegible] «ياعمال العالم اتحدوا» على ارض [illegible] في البدء اجهز عمال روسيا على الاستعباد الروسي، وحرروا ما استعبده من شعوب، ثم بنوا الاشتراكية. حركة التحرر القومي وحركة تحرر العمال جناحان لطائر واحد. وهل الطائر الا بجناحيه يطير؟ ان التقاء شرقنا العربي المتحرر، في هذه الايام، بعمال موسكو في الساحة الحمراء في اول ايار هو إيذان بأن الطير قد ريّش. إذن لم يذهب سدى ما بذلته «الاتحاد»، مع زميلاتها، من دم القلب وجهد الاعصاب. بل بقي [illegible] وسنابل، فهو مما ينفع الناس. شجر الزيتون، التي غرسناها في جلة من غرسوا، بدأت تعطي ثمارها. فكيف لا نأكل من تعب ذراعنا؟!

يقبل اول ايار فتقبل «الاتحاد» على عامها الخامس عشر. فماذا تخبىء هذه السنة من مفاجئات؟ ان في السماء لخبراً وان في الارض لعبرا، [illegible] صناعية، وعلى الرغم من انف الاستعمار، وحدة الشعوب العربية. الف من السنين تجمعت نقمة شرقنا على مستعمريه، ناهبي خيراته ومفرقي شمله، حبيسة بين جدران سد هائل من التآمر والاحتلال والحديد والنار. حتى ارتفعت مطارق ومناجل، من داخله ومن خارجه، من أيد تشابكت على الوحدة ومن أيد حطمت الاغلال في سنة ١٩١٧. فتدفق السيل الحبيس يجرف حطام سدود الاستعمار ويروي الارض العطشى الى الحرية والوحدة والسلام. فمن وقف في وجهه آل مصيره الى حطام السدود، اوالى هيبة امبراطوريتين مُرغت في وحل بور سعيد. ومن حمل المطارق لُفسح امامه الطريق نال أجراً. ذلك هو الجبار، وليس غيره، الذي يقف حكام بلادنا امامه وجهاً لوجه! ان سنة ١٩٥٨ غير سنة ١٩٤٨. فنحن نعيش، لافي شرق مزرعة الاستعمار بل في موسم الحصاد، حصاد حريتنا. لا يضيع حق وراءه مطالب، فكيف اذا كانت وراءه آسيا وافريقيا؟ لا اشيد حقوق شعب على اطلال شعب آخر حتى ولو ارسل جون فوستر دالس مئة برقية تأييد عجلة على مئة قطعة حربية من اسطوله السادس. سلام الشعوب بحق الشعوب. هكذا فسرنا ونفسر، نحن الشيوعيين العرب واليهود، دعوتنا الى وحدة العمال اليهود والعرب.

يقيناً اننا نعيش في عصر المعجزات، شعب الجزائر الصغير الاعزل يقاوم، منذ اكثر من ثلاث سنين، قوات الاستعمار الفرنسي المدججة باسلحة حلف الاطلسي ويُسقط حكومة فرنسية في اثر اخرى. لم يعد عنوان عصرنا سقوط الباستيل بل سقوط ديان بيان فو. لا جان دارك بل جيلة: الوحدة المظفرة بين حركة التحرر القومي وحركة العمال الاشتراكية، بين مكتسحي قلاع الاستعمار على جبال الاوراس ومكتسحي اجواء الفضاء في الاتحاد السوفياتي. لقد انكفأت قِرَبُ الزيت الساخن على رؤوس الاربعين الحرامي!

يقيناً اننا نعيش في عصر المعجزات.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السوفيات الاعلى يناشد الكونغرس الامريكي

مقاومة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية

موسكو — توجه السوفيات الاعلى الى الكونغرس الامريكي يناشده مقاومة تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وكان رئيس مجلس الجمهوريات لومنوف ورئيس مجلس القوميات، فييف قد ارسلا هذا النداء الى نائب الرئيس الامريكي، نيكسون، الذي يقوم الان برئاسة مجلس الشيوخ والى رئيس الكونغرس رايبورن.

ويدعو النداء الى توحيد قوى امريكا والاتحاد السوفياتي ضد تسليح المانيا بالاسلحة النووية. وجاء في النداء ايضا ان مواطني الاتحاد السوفياتي يرون في قرار المانيا الغربية تسلم الاسلحة النووية، قرارا خطيرا من الدرجة الاولى يهدد سلام اوروبا وامنها.



نداء اتحاد النقابات العالمي لمناسبة اول ايار

وجه اتحاد النقابات العالمي نداء الى العاملين والعاملات في جميع الاقطار قال فيه ان «اتحاد النقابات العالمي يدعوكم الى إعطاء اول ايار هذا كل اهميته بوصفه يوم وحدة وعمل قوي من اجل السلام، ومن اجل مطالبكم. ان عملا موحداً من كل قوى الطبقة العاملة وكل قوى السلام في العالم، هو ضروري وممكن، من اجل إبعاد خطر الحرب الذرية الذي يحوم على الانسانية.

لم تكن قط قوى السلام العديدة في العالم قوية فعالة كما هي اليوم. فينبغي ان [illegible] وحد عمل الطبقة العاملة وكل الناس ذوي النوايا الطيبة من اجل إحباط مشاريع مثيري الحروب.

اليوم، كل العمال على مختلف آرائهم وانتسابهم، وملايين من الرجال والنساء، يرفعون اصواتهم متحدين في المطالبة بمؤتمر ذروة، وإنهاء التجارب النووية، وإزالة القواعد الذرية، وتحريم اسلحة الابادة الجماهيرية، ونزع السلاح والتعاون الدولي.

ان موجة لم يسبق لها مثيل من الاحتجاج تجتاح العالم، ضد سياسة القوة الاجرامية وسباق التسلح المتبعة لمصلحة الاحتكارات وحدها.

ان الزيادة المفاجئة في البطالة في الاقطار الرأسمالية، ولاسيما في الولايات المتحدة، تبرهن بوضوح لم يسبق له مثيل على ان الاقتصاد الحربي لا يمكن ان يضمن العمل التام، وإنما يزيد في سوء وضع العاملين ويقود مباشرة الى الحرب.

ونظراً للمقاومة التي يبديها اصحاب الاعمال في كل مكان لمطالب العمال الحيوية، ونظراً لتدهور اوضاع العمال، اخذ العمال والنقابات في الاقطار الرأسمالية يتقدمون بمطالب مشتركة من اجل معيشة لائقة وشروط عمل ملائمة.

ان الاقتراحات والخطوات العديدة في سبيل نزع السلاح والتعايش السلمي الصادرة عن الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية والاقطار الاخرى التي تعمل باخلاص من اجل السلام، تلقى موافقة وتأييد الملايين من الرجال والنساء في كل انحاء العالم.

ان الشعوب تطالب بالاعتراف بحق شعب الجزائر في الاستقلال وبانهاء الحرب الاستعمارية في الجزائر.

ايها العاملون والعاملات!
يا اعضاء النقابات العاملين!
ايها الاخوان!
في اول ايار، هذا اليوم العظيم،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجليل يموج بالحماس استعدادا لمظاهرة ايار في الناصرة

الشعب العربي سيعرب عن ثقته بتحطيم طوقه وبالانطلاق

قرى الجليل والناصرة تموج الان بالحيوية والحماس وعمالها وفلاحوها يعملون في نشاط دائب، استعداداً لمظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة التي يريدها الشعب العربي في البلاد تظاهرة قوة وتصميم وثقة.

ان مظاهرة ايار في الناصرة ستتعدى الحدود الطبقية التقليدية فهي مظاهرة شعب يشجب دعاية حكام اسرائيل واعوانهم الذين يريدون ايهامه ان لا امل في تغيير وضعه السيء وفي تحقيق امانية القومية العادلة واستعادة حقوقه المسلوبة.

ان قرويي الجليل عمالا وفلاحين الذين حضروا بالوفهم الاجتماعات الشعبية تمهيداً لمظاهرة ايار اعربوا في تلك الاجتماعات عن ارادتهم الفلاذية في ان يحطموا الطوق الذي يشد على اعناقهم ويحول حياتهم الى جحيم.

لقد عبروا عن ارادتهم
في حق تقرير المصير
في الغاء الحكم العسكري
في القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة
في ايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم
في ايقاف سلب الاراضي وسياسة التهديد الغاشم
في الحياة الانسانية المتحررة ... في الحرية.

ولهذا ستكون مظاهرة اول ايار في الناصرة توحيداً لارادة هذه الالوف وتصميمها.

وستكون توحيداً لفرحتها بأملها العذب بان تتحقق امانيها.

لجنة ايار في الناصرة تقود هذه المظاهرة الكبرى

ويقول مراسلنا المتجول في الجليل ان الاستعدادات لمظاهرة اول ايار تزداد حماساً باقتراب اليوم الكبير.

ويقول مراسلنا في الناصرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

همسة!

تملأ حكومة بن غوريون الدنيا صراخاً بان حرب ١٩٤٨ كانت حرب تحرير وبانها هزمت ٧ جيوش عربية.

فهل ذلك صحيح؟!

الوقائع التي نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية وفي كتاب «جندي مع العرب» لمؤلفه جلوب باشا تشير الى ان القضية كانت مؤامرة على الشعب العربي.

اقرأ ما سننشره في اعدادنا القادمة عن هذه الفضيحة!



نطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ

تعش الوحدة المظفرة بين حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا وحركة العمال الاشتراكية

«ملاحظات انتقادية» في مجلة «كومونست» على برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين

باريس — نشرت جريدة «اومانيته» ملخصاً لمقال نشرته مجلة «كومونست» السوفياتية تعليقاً على برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين المعروض على مؤتمرها والمقال «بامضاء تياوسوف، وبومالوف، وتشيرا كوف.

وجاء في هذا المقال ان التمعن في البرنامج المقدم لمؤتمر عصبة الشيوعيين في يوغسلافيا يمكن من التأكد من انه يحتوي على قدر كبير من المبادىء الماركسية اللينينية وعلى كثير من التعميمات الصحيحة، ولكن هنالك في البرنامج ايضاً اموراً منحرفة عن نظرية الحركة الشيوعية العالمية الماركسية اللينينية وتطبيقها. وهذا الانحراف يظهر بشكل خاص في قضايا مثل تقدير الوضع الدولي الحالي، والنظامين العالميين، وقيمة مثال الانظمة الاشتراكية في الدول المختلفة ولا سيما في الاتحاد السوفياتي، والدولة الاشتراكية، والاممية البروليتارية، والعلاقات بين الدول الاشتراكية، وبين الاحزاب الشيوعية، وكذلك في مسألة التنقيحية والعقيدية الآن.

والبرنامج يعرض بشكل خاطىء العلاقات بين رأس المال الاحتكاري والدولة الرأسمالية فهو يزعم ان الدولة البرجوازية تحولت الى منسق للعلاقات بين العمل ورأس المال، ولكن الدولة لم تكف ابداً عن التدخل بقصد الدفاع عن المصالح الاقتصادية للبرجوازية ورأس المال الاحتكاري. ان الحديث عن «اوتونوميا» الدولة في النظام الرأسمالي معناه تجاهل طابع الدولة الطبقي.

من اجل الانتقال الى الاشتراكية لا بد من ان تقيم الطبقة العاملة سلطتها السياسية.

وواضعو البرنامج يرفضون كذلك المبدأ اللينيني بشأن الدور القيادي الذي للحزب في نضال الطبقة العاملة للثورة. فهم يقدرون انه في بعض الاقطار يمكن السير الى الاشتراكية بدون حزب العمال السياسي. فهم يقولون ان في الولايات المتحدة، مثلاً، تستطيع النقابات المهنية ان توفر قيادة الانتقال الى الاشتراكية.

عالمان

ويتحدث البرنامج عن عالم اشتراكي، ويعلن ان يوغسلافيا هي جزء لايتجزأ من هذا العالم الاشتراكي، اي القوى الاشتراكية والتقدمية في الانسانية في ايامنا. ولكنهم لا يظهرون كما ينبغي التناقضات والاصطراع بين النظام الاشتراكي العالمي المتعاظم والنظام الرأسمالي الشائخ الذي لاتزال له مراكز قوية. ويضع البرنامج بدلا من قضية التناقض بين النظامين العالميين، قضية كتلتين سياسيتين وعسكريتين.

وهكذا يضع البرنامج المقترح على مستوى واحد سياسة السلام التي تنتهجها الدول الاشتراكية والسياسة العدوانية التي ينتهجها المستعمرون.

الاممية البروليتارية

وجاء في البرنامج ان عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين تنمي في صفوفها فكرة الاممية البروليتارية وتتقف بهذه الروح العاملين اليوغسلافيين ولكن التقديرات الواردة في البرنامج لاتعرب عن كل ما ينبغي ان تكونه العلاقات بين الدول الاشتراكية، والاحترام لمبدأ المساواة بينها، وتبادل المساعدة والتأييد والتعاون. فكل واحدة منها يجب ان تساعد الاقطار الاخرى على بناء الاشتراكية، وان تنال هي بدورها المساعدة من تلك الاقطار.

في الاوضاع الحاضرة، الاممية البروليتارية ينبغي ان يعبر عنها بالتأييد الذي يقدمه النظام الاشتراكي العالمي، في الاتحاد السوفياتي، وفي الصين الشعبية، وفي سائر الاقطار الاشتراكية، لحركة العمال في العالم الاشتراكي. ويعبر عنها ايضاً بالتأييد الذي تقدمه حركة العمال العالمية للدول الاشتراكية. ويعبر عنها كذلك في وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار وتضامن الشعوب المناضلة من اجل استقلالها القومي ضد الاستعمار.

التنقيحية

وجاء في المقال في هذا الشأن ان التنقيحيين في مختلف الاقطار يحاولون تحويل لينين الى «ليبرالي»، واظهاره بمظهر المعارض لديكتاتورية البروليتاريا.

ولكن الواقع قد اثبت صحة ما ذهب اليه لينين من انه في فترة الانتقال الى الاشتراكية لايقف النضال الطبقي بل يتخذ اشكالا جديدة، وقد اثبتت ذلك حوادث هنغاريا.

دور الاتحاد السوفياتي القيادي

ويحذر المقال من الانزلاق الى «الشيوعية القومية». ويذكر ان كل انسان موضوعي لا بد ان يعترف بحقيقة ان الاتحاد السوفياتي يجتذب اليه الضربات الرئيسية من الاستعمار الدولي لان الاستعمار يريد ان يضرب كل اقطار العالم الاشتراكي. ووصف المساعدة غير الانانية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لهذه الاقطار لكي تضمن استقلالها وتنمي انجازاتها الاشتراكية، بصفة «الهيمنة» معناه قطع الصلة بالاممية البروليتارية.

وجاء في المقال بهذا الشأن ان التقديرات التي وردت في البرنامج المقترح لا تساهم في تعزيز الوحدة وتوثيق العلاقات بين الاقطار الاشتراكية.

حق الانتقاد

وجاء في المقال ايضاً: «حتى ولو ان البرنامج هو من شؤون الحزب الداخلية، فانه يثير الاهتمام لدى الشيوعيين في الاقطار الاخرى. فهو — كما جاء في البرنامج المقترح نفسه — يعبر عن مواقف مبدئية في عدد من القضايا الهامة جداً في حركة العمال الاممية في ايامنا، وفي تطور الاشتراكية في العالم كله».

فالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وسائر الاحزاب الشقيقة قد بذلت جهوداً كبيرة في السنوات الاخيرة من اجل التقارب مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين على اساس المبادىء الماركسية اللينينية لمصلحة السلام والاشتراكية. ولجنة البرنامج لا تزال تواصل اعمالها لتحسين البرنامج المقترح. والشيوعيون يتمنون لرفاقهم اليوغسلافيين من صميم قلوبهم النجاح في اتمام مهمتهم هذه. وهم يأملون بان يكون البرنامج الجديد قائماً كله على اساس المبادىء الماركسية اللينينية، وبهذا يعبر عن مصالح العصبة وعن مصالح شعوب يوغسلافيا، وعن توطيد الوحدة بين الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، وهكذا يخدم قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

عرض بين ايارين

انطلاق الشعوب من تحرر العمال

بقلم اميل توما

يطل اول ايار عام ١٩٥٨ والقطر الذي منح العيد للطبقة العاملة العالمية (امريكا) يكتوي بنار أزمة اقتصادية اخرجت الى الطرقات اكثر من خمسة ملايين عامل واخرجت امثالهم مضاعفاً في عواصم اقطار العالم الرأسمالي.

ولكنه يطل على عالم آخر في كوكبنا يزدهر فيه كل شيء.

يطل على العالم الاشتراكي وقد قرر قائده الاتحاد السوفياتي ان يخفض ساعات العمل لعمال المناجم والصناعات الثقيلة ليعمل عمال المناجم ست ساعات وعمال الصناعات الثقيلة سبع ساعات.

ان اعلان الاتحاد السوفياتي لهذا التخفيض، في عشية عيد اول ايار، إنما يرمز الى معلم رائع على طريق انجازات الطبقة العاملة العالمية منذ ان تظاهر عمال شيكاغو من اجل تخفيض ساعات العمل من ١٢ و ١٠ ساعات الى ثماني ساعات يومياً.

وقبل هذا المعلم الرائع كانت الدولة الاولى لاصحاب عيد اول ايار اول من غزا الفضاء وانشدت عظمة الانسان المتحرر الذي يوطد سيادته على الطبيعة بعد ان انطلق من قيود عبودية الاستغلال.

ولهذا من الممكن القول في شيء من الثقة ان السنة المنصرمة حفلت باحداث تاريخية قليل مثيلها اذا ما استعرضنا سنوات ايار... منذ ان اصبح ايار عيد الطبقة العاملة.

فلن نجد مثل السنة الماضية سنة توطد فيها تفوق العالم الاشتراكي حيال تدهور العالم الرأسمالي.

ولن نجد مثل هذه السنة اعترف العالم الرأسمالي رغماً عنه بتفوق الاشتراكية العلمي وبدأ يرى ان فترة تاريخية قصيرة تفصل بين الوضع الراهن وتفوق الاشتراكية في ميدان الانتاج الزراعي والصناعي.

ان الركود الاقتصادي الرأسمالي وما يصاحبه من ركود وجمود ثقافي والازدهار الاقتصادي الاشتراكي وما يصاحبه من تفتق براعم الثقافة والفنون الاشتراكية قد اقنع الشعوب بان النصر لم يعد في كفة القدر بل هو معقود للاشتراكية.

انطلاق الشعوب...

من انطلاق العمال

ان التاريخ المعاصر، التاريخ الذي بدأ عهده بالثورة الاشتراكية الكبرى وتأسيس الاتحاد السوفياتي، ان هذا التاريخ اثبت ان تحرر العمال كان نقطة انطلاق لتحرر الشعوب من النير الاستعماري.

والسنة المنصرمة كانت الدليل البليغ على مدى فعالية هذه الحقيقة التاريخية. فبتوطد معسكر دول العمال، الدول الاشتراكية وبانحراف التوازن الدولي بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي الى جانب المعسكر الاشتراكي، احرزت الشعوب انتصارات كبيرة حاسمة ما كان يمكن ان تنجزها لولا التعديل الجوهري في التوازن الدولي.

ففي هذه السنة المنصرمة فشل الاستعمار في كل معركة خاضها مع الشعوب. فشل في مؤامرته على اندونيسيا وفشل في حربه لابادة شعب الجزائر والقضاء على ثورته التحررية... وفشل في اوكيناوا - الجزيرة اليابانية الصغيرة فعلى الرغم من احتلاله لها اختارت رئيساً لبلديتها رشحه الدمقراطيون والشيوعيون.

ولم يفشل الاستعمار في مؤامراته الجديدة فحسب بل أصيب في مؤامراته القديمة، في احلافه العدوانية التي يهدف منها الى تثبيت نظامه الاستعماري. فحلف بغداد يتنفس بصعوبة وحلف جنوب شرقي آسيا بقي حلفاً ليس آسيوياً ومبدأ ايزنهاور يعاني في لبنان الصغير آلام الاحتضار.

وفي مثل هذه الظروف كان من البديهي ان لا تكتفي الشعوب المتحررة بالدفاع من انجازاتها بل ان تشن هجوماً لتوطيد انجازاتها وكسب ما ينقص تلك الانجازات من مقومات تجعلها كاملة.

وبهذه الروح عقد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة الذي واصل روح باندونغ وجند الشعوب في المعركة الكبرى من اجل تحرر شعوب آسيا وافريقيا كلها.

ان مؤتمر التضامن كان ذروة من ذروات كفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها ولهذا كان نقطة انطلاق جديدة في هذا الكفاح الذي ما كان ليثمر هذه الثمار اولا انطلاق الطبقة العاملة وتحريرها لثلث الانسانية.

وبهذه الروح عقد المؤتمر الافريقي الاول في اكرا الذي كان حدثاً تاريخياً من الدرجة الاولى لانه اعرب عن يقظة العملاق الافريقي الذي اراد الاستعمار ان يسخره لاغراضه وينهب ثروته ليعيد في عمره بعد ان انسدت في وجهه اغلب الطرق الى ثروة آسيا الضخمة.

وهذه الاوضاع العالمية اتخذت شكلا عينياً في الشرق الاوسط بقيام الجمهورية العربية المتحدة على أسس معادية للاستعمار.

ان قيام الجمهورية العربية المتحدة، التعبير التنظيمي عن ديناميه حركة الوحدة العربية التحررية كان بفضل كفاح الشعوب العربية في ظروف انتصارات اصحاب عيد اول ايار.

ولا جدال ان قيام هذه الجمهورية العربية الفتية سيؤدي في السنة القادمة الى انتصارات جديدة يحققها الشعب العربي في كفاحه من اجل التحرر والاستقلال والوحدة.

لم يكن من قبيل المصادفة ان أقيم الاتحاد العربي في اعقاب الجمهورية العربية المتحدة فقد اضطر حكام الاردن والعراق الى اتخاذ هذه الخطوة بقصد تضليل الشعب العربي في القطرين المندفع نحو الوحدة العربية. ان الاستعمار يريد ان يكون هذا الاتحاد اداة بيده لعرقلة حركة الوحدة العربية المتحررة ولكن للتاريخ منطقاً ولديناميه الشعب سبيلا لا يمكن الانحراف عنه. فالشعب العربي في الاتحاد العربي سيطيح بالحكام المتآمرين عليه مثلما اطاح هذا الشعب من قبل بحكام مصر وسوريا الموالين للغرب واقام حكومتين متحررتين اقامتا بالورد الوحدة العربية.

ان تصاعد الكفاح في العراق والاردن واشتداد المعركة في لبنان وعمليات عدن واستمرار الحرب في عمان الصغيرة والتململ في البحرين والكويت كلها بشائر بان ربيع الشعب العربي آذن ووحدته قريبة ونهاية الاستعمار الذي يفرفل مقدم هذا الربيع موشكة.

الجسر الذي اصبح محاصراً

واسرائيل التي اراد لها حكامها المتآمرون على شعبها ان تكون جسراً للاستعمار ينقض منه على العالم العربي المتحرر فقدت، نتيجة التطورات الاخيرة في السنة المنصرمة، كثيراً من قدرتها العدوانية.

واذا كان حكام اسرائيل قد استطاعوا في السنة التي سبقت السنة التي نحن بصددها ان يرتكبوا عدوانهم السافر في ركاب الاستعماريين البريطاني والفرنسي على مصر فقد عجزوا هذه السنة عن ارتكاب جريمة مماثلة على سوريا على الرغم من ان الاستعمار الامريكي صاحب الاسطول السادس كان يريد تلك الجريمة وبعث مبعوثه هندرسون لينظمها في تركيا واقطار الشرق الاوسط الموالية.

فالجسر لم يعد جسراً ينقض منه الاستعمار على العالم العربي المتحرر بل جزيرة محصورة تحس بعزلتها في القارتين الآسيوية والافريقية ويخاف حكامها على مصيرهم.

ولهذا كانت السنة الاخيرة سنة تململ واعادة نظر بين حكام اسرائيل انفسهم. وقد ارتفعت اصوات بعض افراد الطبقة الحاكمة تطالب بالتخلي عن سياسة المغامرات وباكتشاف السبيل الى التفاهم مع العالم العربي وحتى الانتساب الى وحدته النامية.

ان الشعب في اسرائيل قد اكتشف في خلال هذه السنة الماضية اكثر من اي وقت مضى الهوة السحيقة التي تنتظره اذا واصل الحكام سبيلهم وتمسكوا باذيال المستعمرين الذين يفقدون مواقعهم شيئاً فشيئاً في الشرق الاوسط وغير الشرق الاوسط. والشيوعيون في اسرائيل سوف يجاهدون بنضالهم السنة القادمة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية تتجه بها نحو الحياد والاستقلال والسلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية

تراث طورته الشعوب بفخر

ان جميع المعارك التي شهدتها السنة المنصرمة انصبت في المعركة الكبرى التي تشنها الانسانية منذ سنين، المعركة من اجل السلام.

ولهذا كان من الطبيعي، وقد حالف النصر الشعوب في معاركها، ان يحالف النصر الشعوب في معركتها من اجل صيانة السلام.

ان انضمام ألوف العلماء في الولايات المتحدة والعالم الرأسمالي الى

(البقية على الصفحة الخامسة عمود ٣)

جاء في الانباء: ان التبادل التجاري بين الجمهورية العربية المتحدة باقليميها والاتحاد السوفياتي قد زاد ١٠ اضعاف.



المساعدة السوفياتية تقضي على الحصار الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة

دبابيس

مهداة الى وزارة الاديان

بكري مصطفى... شيخ ا[لاسلام]

ذهبت لاعيد عليه فو[جدت]
عنده بعض اصدقائه.

وتناول الحديث بين [من]
تناوله، «حفلة الجامع» [التي]
اقامها نفر من المأجورين، [في]
يوم عيد الفطر، «احتفالا بال[عيد]
العاشر لدولة إسرائيل».

والتفت صديقي يسألني
«اتعرف قصة بكري مصطفى
والسلطان؟»

قلت: لا.

وبدأ هو يتلوها:

بكري مصطفى هذا [من]
الذين جننوا السلطان العثماني
ليس من «طوشة» الا و[له]
فيها نصيب. وما من سرقة الا
وكان هو مدبرها او منفذها،
حينما يسجنونه يعتدي على السجان
والمساجين. بالاختصار كان
يفعل «السبعة وذمتها» حتى ضج
البلدة به وباعماله.

واستدعاه السلطان محاولا
ان يهديه طريق الصلاح وقال له:
اطلب ما تريد يا بكري فألبيه لك
على ان تترك هذه الحياة التي تحياها.

واراد بكري ان «يخلق
معجزة» للسلطان ففكر
وقال: اذا عينتني شيخ ا[لاسلام]
تخليت عن حياتي السابقة. وو[افق]
السلطان، واصدر الفرمان
المطلوب، ووهبه من الملابس ما
يتطلبه هذا المركز.

وسارت الامور كما ار[اد]
السلطان. وفي ذات يوم كانت
جنازة مارة في الشارع [و]
الشيخ بكري مصطفى ذاهب الى
مكتبه، فلما اقتربت منه رفع
عصاه في وجه المشيعين هاتفا:
قفوا، ووقفوا فأشار اليهم ان
انزلوا النعش على الارض، فانزلوه
وهنا انحنى الشيخ بكري بكل
وقار على النعش وفتح الكفن
وهمس بكلمات في اذن الميت[…]
وامرهم بمتابعة سيرهم فساروا
وهم بين منكر وساخط وحاقد

وانتقل النبأ بسرعة في البلدة وتباينت الاقوال في تفسير تصرف الشيخ بكري اهو مجنون ام سكران ام ماذا؟ ووصل الخبر الى السلطان الذي غضب واستدعى الشيخ

وعاتب السلطان شيخه واتهمه بالسكر فنفى التهمة.

- كيف تكلم ميتاً، اكنت تنتظر منه ان يسمعك؟

— صحيح يا سيدي السلطان اني همست في أذن الميت بعض ال[كلمات] ولا شك انه سمعني.

وهنا غضب السلطان وقال، وماذا قلت له؟

قلت له، يا مولاي السلطان، اذا جاءك الملائكة يسألونك عن حالة الاسلام في الدنيا فقل لهم ان بكري مصطفى شيخ اسلام وهم يفهمون الباقي..

وضحكنا جميعاً فقد كانت الا[…] واضحة.

فاذا اراد احد هنا ان يع[رف] كيف حال الاسلام فليقل له ان ا[…] هو شيخ اسلام، [و…] ذاك يفهم الباقي.

ملاحظة، لقد تركت لك [ايها] القارىء الكريم مكاناً ابيض لتضع فيه الاسم الذي تختاره من بين ال[ذين] ينصبون اليوم، في عهد وزارة الا[ديان] قيمين على الاسلام والمسلمين في اسر[ائيل].

محمد خاص

باريس في ١٩٠٠ ونيويورك في ١٩٣٩ واليوم في بروكسل

ثلاثة معارض دولية..

ستون سنة.. من القيصرية الى الاشتراكية.

هناك طرق اخرى، غير معارض باريس ونيويورك وبروكسل، لمعرفة تطور سدس الكرة الارضية خلال نحو نصف قرن. ولكن دعنا نبدأ من.. البداية.

في سنة ١٩٠٠ عقد معرض دولي في باريس. وفي جناح روسيا القيصرية عرضت النماذج والرسوم البيانية والصور والايضاحات عن «كرم» السلطات وعطفها على العمال.

فمصنع «باروسلاف» ارسل الى المعرض نموذجا لغرفة مطالعة، واخر لمطعم وثالث لقاعة. بل ان اصحاب مصنع «تافر» افتخروا «بكرمهم» فارسلوا الصور عن «المستشفى» و«دور الحضانة».

ولكن عبثا كان يبحث الزائر في المعرض عن شيء يعطي فكرة عما تقدمه هذه «الانجازات» من خدمات لعمال المدن، ناهيك عن مئة مليون من الفلاحين.

كيف كان سكان روسيا يعيشون؟ ما هي اجور العمال؟ ماذا يحدث المرضى او العجزة؟ كانت اسئلة لاتجيب عليها معروضات الجناح القيصري.

قفزة

وما هو خبر معرض نيويورك في ١٩٣٩؟ وماهو خبر معرض بروكسل اليوم؟

لما افتتح معرض نيويورك كان عمر السلطة السوفياتية ٢٢ سنة، غير ان ٥ سنوات منها انقضت في الحرب الاهلية، واربع سنوات اخرى صرفت على ترميم خرائب الحرب.

اما اليوم، في معرض بروكسل، فقد بلغ الاتحاد السوفياتي الاربعين من عمره، ولكن الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليها سلبت عدداً كبيراً من هذه السنوات

ومع هذا فقد قفز الاتحاد السوفياتي قفزات جبارة في هذه السنوات.

في سنة ١٩٣٩ كانت الحياة في الاتحاد السوفياتي لا تزال صعبة كانت مليئة بالوعود عن الاشتراكية واليوم تعرض هذه الوعود، في بروكسل، وقائع وحقائق مذهلة.

في معرض نيويورك شاهد الزوار نموذجا لمحطة الكهربائية على الدنيبر بقوة ٦٥٠ الف كيلو واط التي كانت اذ ذاك اكبر محطة في الاتحاد السوفياتي.

ولكن زائر معرض بروكسل يشاهد اليوم نموذجا لمحطة كيوبشيف على الفولغا بقوة مليونين و ١٠٠ الف كيلو واط وقد انتهى العمل فيها قبل نحو سنة.

فرق كبير يمثل تقدما كبيرا. في نيويورك عرض نموذج لطيارة «آ. ن. ت» ذات الاربعة عشر راكبا والتي تسير بسرعة ١١٠ اميال في الساعة، غير ان معرض بروكسل فيه طيارة «تو ١٠٤» التي تحمل ٢٢٠ راكبا وتسير بسرعة ٤٠٠ ميل في الساعة.

في سنة ١٩٣٩ عرض الاتحاد السوفياتي في نيويورك طيارة تشكالوف التي تطير من موسكو وامريكا دون توقف، كان ذلك تقدما كبيرا.

ولكن ما قيمة ذلك بالنسبة «لسبوتنك ١» و«سبوتنك ٢» التي تعرض نماذجها في بروكسل اليوم.

لاي غرض؟

انجازات كثيرة وتطور سريع وخطوات هامة. غير ان الاهم هو «لمن كل هذا»؟ ان شعار معرض بروكسل هو «الانسان والتقدم» الانسان في المرتبة الاولى.

صحيح ان شعارا مماثلا كان لمعرض نيويورك ولكن

عن السوفييت ويكلي

....

الذي عرض في نيويورك نماذج وارقام جامدة يعرض اليوم في بروكسل حقائق:

استخدام الطاقة الذرية، محطمة الجليد النووية، تسخير الذرة في معالجة الامراض، كل هذا لخدمة الانسان.

في كل زاوية من زوايا الجناح السوفياتي معروضات تتحدث عن الجهود المبذولة لاسعاد الانسانية ولتلبية مطالب الناس.

ومعرض بروكسل يذكر بالارقام وبالرسوم البيانية الكثير عن الحياة السوفياتية: الاجور، مستوى المعيشة، ساعات العمل التطور الصناعي.

خلال السنة الماضية انتج الاتحاد السوفياتي من المواد الاستهلاكية ١٣ ضعفا مما انتجه في سنة ١٩١٣. وفي سنة ١٩٦٠ سيتم بناء ٩ ملايين شقة سكن، ووفرة في الحليب والزبدة واللحوم... ثروة كبيرة من الكتب (صدر ١٢٠٠ مليون منها في ١٩٥٧) و ٤٠٠ مسرح.

والحقائق عن الصناعة؟ موجودة ايضا، في نيويورك كان البرنامج [١٨] مليون و ٩٠٠ الف طن لانتاج الحديد، واليوم في بروكسل اصبح الرقم ٣٧ مليون طن!

والفولاذ ١٨ مليون و ٣٠٠ الف طن في ١٩٣٩ واليوم ٥١ مليونا، وقفزت القوة الكهربائية من ٤٨٠٣٠٠ مليون كيلو واط الى ٢١٠٠٠٠٠ مليون كيلو واط. والزيت من ٣١ و ١٤٠ الف طن الى ٩٨ مليون طن والفحم من ١٦٥ و ٩٠٠ الف طن الى ٤٦٢ مليونا.

وليس كل شيء «على ما يرام» في الاتحاد السوفياتي. ومعروضات الجناح السوفياتي لا تحاول اخفاء هذا فهناك مشكلة السكن التي تدل الارقام ان الجهود تبذل للتغلب عليها.

بين المعروضات

* اجهزة استخدام الذرة في معالجة الامراض.
* متى يكون الابيض ابيض؟ الجواب الدقيق على هذا تقدمه آلة سوفياتية حديثة معروضة في معرض بروكسل، والآلة ذات اهمية بالغة في الصناعة حيث يتطلب، في بعض الحالات، تعيين درجة البياض في مادة ما تعيينا دقيقا
* في المعرض آلة تصوير حديثة لتصوير مناظر واسعة على افلام عن عرض ٣٥ مليمترا، وعدسة الآلة تفتح على درجة ١٢٠ وحجم الصورة هو ٣٥ مليمتر × ١١٠ مليمترات، والآلة في حجم اكبر من حجم علبة الكبريت العادية بقليل.
* وهناك سيارات سوفياتية من موديلات ١٩٥٨، وبينها سيارة التاكسي «زيل» ١١١» ذات السبعة مقاعد والثماني سيلندرات وسرعة ١١٠ اميال في الساعة.
* ثم «تراكات»، سيارات النقل «من نوع ماز» ٥٣٣٠» تحمل ٤٠ طنا وهي من التي تفرغ الحمولة بنفسها.
* كل انواع المواد الغذائية معروضة في المعرض وبالقرب منها الثلاجة الكهربائية الحديثة الرخيصة.
* مختلف انواع التليفزيون والراديوات وآلات الغسيل.
* نماذج عن بنايات المدارس والمستشفيات ورياض الاطفال وقصور الثقافة
* آلات الحفر، آلات التنقيب عن البترول ادوات التنجيم الحديثة.

لقد كان الاتحاد السوفياتي منذ نشأته في تقدم مستمر، وما المعروضات السوفياتية في بروكسل اليوم الا دليل على هذا التقدم وعلى الخطوات التي يقفز بها سدس الكرة الارضية نحو مجتمع الرخاء والسعادة، المجتمع الشيوعي.

قصة — المـــال — لمكسيم غوركي

كان ايفان ديمتريتش سعيداً قانعاً من حياته بالرغم من دخله القليل الذي لم يكن يتجاوز الالف ومائتي روبل سنوياً والذي كان يكفي حاجته الضرورية للعيش والانفاق على نفسه وعائلته .

وكان جالساً هذه الليلة فوق الديوان يقرأ جريدته بعد العشاء كعادته المألوفة فاقتربت زوجته منه وقالت : لقد نسيت ان ابحث في الجرائد اليوم .. انظر هل كانت قائمة الاوراق الرابحة موجودة

قال : اجل انها موجودة ... ولكن لقد ظننت ان ورقتك قد ضاعت عليك في الرهن بانقضاء اجلها .

— لا . لقد دفعت فائدة الرهن يوم الثلاثاء الماضي .

— حسناً .. والآن ما هي نمرة الورقة ؟

— نمرة ٩٤٩٩ حلقة ٢٦

— حقاً ؟.. دعني انظر .. اجل ٩٤٩٩ و٢٦

ولم يكن يعتقد ايفان ديمتريتش في اوراق النصيب ولم يكن يتنازل بأي حال من الاحوال ان يطلع في صحيفة اوراق النصيب الرابحة لولا انه كان قد انتهى من قراءة الجريدة ولم يكن لديه ما يعمله بعد ذلك .

وسار باصبعه فوق الصحيفة يتابع اعمدة الاعداد حتى استقر نظره في آخر الامر على عدد ٩٤٩٩ فألقى الجريدة من يده وشعر كأنما القى على بدنه العاري كوبة من الماء المثلج ، ثم صاح بصوت اج ، ما .. ماشا هذه هي نمرة ٩٤٩٩

فنظرت المرأة اليه نظرة ريبة وشك على انها لما تبينت ملامح الصدق ظاهرة فوق وجهه قالت وقد اصفر وجهها ٩٤٩٩

— اجل.. حقاً ... انها موجودة بين الاعداد الرابحة .

— ونمرة الحلقة ؟

— بقي نمرة الحلقة ... ولكن انتظري قليلا .. ما قولك .. وكان ايفان ديمتريتش يبتسم ابتسامة بريئة كما يبتسم طفل صغير وقعت عيناه على لعبة كبيرة . وكانت امرأته تبتسم ايضاً وقد اثارت عواطف الاثنين بادرة الامل اللذيذ .

وقال ايفان ديمتريتش بعد صمت قصير : ان النمرة موجودة . وهذا يعني اننا قد نكون من الرابحين .. ولكن بقيت نمرة الحلقة .

فقالت المرأة بلهفة : ابحث عن نمرة الحلقة ايضاً .

— انتظري ياماشا فاننا قد لا نجدها بين الاعداد الرابحة .. اننا اذا ربحنا فقد نربح ٧٥٠٠٠ روبل ليس هذا مالا فحسب وانما هذا مجد وقوة .. لنفرض اننا ربحنا حقيقة .

فضحك الاثنان سروراً وطرباً ثم نظر بعضهما الى بعض هادئين صامتين وكأن قد خدرت اعصابهما واوقف قوة تصورهما احتمال وصول هذه المبالغ الطائلة الى ايديهما .

وقام ايفان ديمتريتش من مكانه وقد تأبط الجريدة تحت ذراعه ثم اخذ يجوب انحاء القاعة ذهاباً واياباً . على انه توقف عن مسيره بعد ذلك فجاء الى قبال زوجته وقال لها انه اذا قدر لنا ربح هذا المقدار فاننا سوف نبدأ حياة جديدة . ان هذا المال متاعك ولا شك .. ولكن اذا كان هذا مالي فاني سوف ابادر في بادىء الامر الى شراء بيت او ضيعة بمقدار اربعين الفاً ثم انفق عشرة آلاف اخرى في شراء الاثاث واللوازم ونفقات الاسفار وتسديد الديون . اما الاربعون الفا الباقية فاني اودعها في احد المصارف بفائدة معينة .

فجلست المرأة في مكان وشبكت يديها حول ركبتها وقالت : حقاً هذا راي سديد . اجل ضيعة .

— في مديرية تولاشين او اورلشين مثلا حتى لا يحتاج الواحد الى دار صيفية .

ومرت خيالات كثيرة في خاطره وامتلأ ذهنه بصور زاهية مفرحة قد انعكس شخصه على جدرانها جميعاً فرأى نفسه صحيحاً ممتلىء البطن دافىء الاطراف مستريح الضمير ، وتخيل شخصه منبطحاً في الصيف فوق الرمال البيضاء الدافئة اوراقداً تحت ظلال اشجار حديقته الصغيرة الانيقة وقد انتثرت حوله اولاده يلعبون في الرمال او يطاردون الطيور . ورأى انه سوف يظل ابد الدهر هادىء النفس ناعم البال وانه لن يضطر للعمل والاجهاد وكذلك تخيل نفسه في عصر كل يوم سائراً في الغابات لاقتطاف الزهور او راكباً النهر لاصطياد الاسماك . حتى اذا ما آذنت الشمس للمغيب حمل صابونته العطرية ومنشفته البيضاء ووقف امام شاطىء البحر يخلع ثيابه بتؤدة وهدوء ويدلك جسمه بالصابون تدليكاً متواصلا ثم يغطس في الماء بعد ذلك مرات عديدة واذا ما آن وقت العشاء فانه يجمع اولاده حوله ويقدم لهم ما حوته المائدة من طرائف الحلوى واطايب العسل والقشدة . وبعد ذلك يقوم ليسير متنزهاً في جوار المكان او ليلتهي بلعب الورق مع الجيران

وافاقت المرأة من تصوراتها وكانت كذلك سابحة في بحور احلامها اللذيذة الهنيئة فقالت : اجل ، سوف نشتري ضيعة .. هذا رأي سديد جداً .

اما الخريف فقد اعد له ايفان ديمتريتش ترتيباً مخصوصاً وهيأ له صوراً معينة فرأى مثلا ان يسير في الحديقة او حول النهر حتى لا تتثلج اطرافه . واذا ما انتهى من تجواله عاد فجلس في مقعده الكبير وتناول كأساً من (الفودكا) مع قطعة من السردين الصغير او الخيار المملح ثم يتبع ذلك بكأس أخرى . وكذلك يسير اولاده حوله في الحديقة وهم يقطفون الخضراوات الطازجة من منابتها بين فترات الوقت . حتى اذا تعب من تجواله عاد الى داره حيث يجلس فوق ديوانه الوثير ويتناول بين يديه جريدة مصورة حتى يغلبه النوم فيفتح ازرار سترته ويغطي وجهه بالجريدة ثم ينام نوماً هنياً .

اما اذا حل الشتاء وهطلت الثلوج وهبت الاعصار الصقيعة الشديدة وامتلأت الطرق بالماء والوحول وتعذر عليه المسير فانه سوف يضطر الى ملازمة بيته في الليل والنهار ... حياة عطلة وملل ... ووقفت تصورات ايفان ديمتريتش عند هذا الحد فالتفت الى زوجته وقال : لو كان هذا المال مالي لقررت ان اسافر الى بلاد الجنوب في كل شتاء .

ثم وقف يصور نفسه نازلا في جنوب فرنسا او قاطناً في شمال ايطاليا او سائراً في احراش بلاد الهند .

وتطلعت اليه امرأته باسمة وقالت : اجل سوف أقرر السفر الى بلاد الجنوب كل شتاء ... هيا ابحث عن نمرة الحلقة .

— اسكتي انتظري

ثم عاود مسيره في انحاء الغرفة من جديد وقد اخذ يصور امرأته معه في اسفاره ورحلاته فقال لنفسه : حقاً ان السفر لذيذ اذا كان الواحد يسير بمفرده او اذا كان في صحبة سيدة خفيفة الحركة خالية البال ، وليس في صحبة مثل هذه المرأة التي لا تفكر طول اليوم الا في نفسها ولا تتحدث الا عن اولادها والتي تتحسر بمرارة لخروج كل كوبيك (قرش) وتحسب له الف حساب . ثم تخيل زوجته جالسة في عربة القطار السريع الفاخر بين حزماتها وطرودها العديدة وهي تشكو طول الوقت من صداعها الاليم وتحتج لكثرة النفقات ؛ ورأى نفسه نازلا من القطار في كل محطة لشراء المأكول والمشروب ، وذلك لان زوجته سوف تمانع ولا شك في تناول الطعام في عربة القطار اذ ترى ان اثمان الغذاء في القطار باهظة فاحشة

ثم نظر الى زوجته نظرة غضب وقال لنفسه انها سوف تحاسبني على كل كوبيك ... اجل ان الورقة ورقتها والمال مالها ولكن ... ولكن ماذا تبغي هذه المرأة من السفر الى الجنوب — انها سوف تلازم غرفتها في الفندق وسوف تضطرني للبقاء معها طول الوقت حتى لا اخرج وحدي .. اني واثق من ذلك كل الثقة .

وتبين له لاول مرة في حياته ان امرأته شاخت وقبحت وان ثيابها تفوح برائحة المطبخ والطعام وانه لايزال فتياً سليما حتى انه يستطيع الزواج للمرة الثانية . ثم ضحك في سره وقال لنفسه حقاً هذه هذيانات خرافية .. ولكن لماذا قالت هذه المرأة انها تريد السفر الى بلاد الجنوب ؟ . وماذا تفهم من بلاد الجنوب ؟.. هل تستطيع ان تفرق ما بين موسكو ونابولي .. انها لا ترجو من وراء هذا السفر الامضايقتي ومعاكستي . وذلك لان المال مالها .. ولكن سوف ترى .. فانه اذا ما وصل هذا المال الى يدها فانها سوف تحزم عليه سبع حزمات وتغلق عليه عشر مرات ثم تتنكره علي كما تفعل جميع النساء ، بينما تفتح اكفها لآلها وذويها .. ومرت على خاطر ايفان ديمتريتش وجوه هؤلاء الاقارب فتصفحهم واحداً بعد واحد . وتصور الاعمام والاخوال والعمات والخالات يهرعون اليها بعد سماعهم اخبار ربحها وكيف انهم سوف يفيضون في التزلف اليها والتردد على اعتابها .. هؤلاء الادنياء الاسافل .. اذا مد الواحد يده اليهم بشيء من المال الحوا في طلب المزيد واذا منع الواحد عنهم قامت عليه قيامتهم واصابه كثير من امتهانهم ودعائهم .

واعاد الى ذاكرته ملامح هؤلاء الاقارب فرآها كلها في تلك اللحظة قبيحة ذميمة . ثم نظر الى وجه زوجته فوجدها كذلك قبيحة ذميمة . وعاد فقال لنفسه : انها لا تفهم شيئاً من قيمة المال وعلى ذلك فانها سوف تودعه جميعاً في الصندوق ولا تعطيني الا النزر القليل .

وفارقته ابتساماته الاولى وذهبت عن نفسه معالم افراحه السالفة وامتلأ قلبه حقداً لامرأته وكراهة . وكذلك كانت قد اختفت ابتسامة المرأة الاولى ونظرت الى زوجها نظرة حقد وضغينة . وكان قد مر ببالها خواطر كثيرة ورتبت لنفسها ترتيبات جديدة ولكنها ادركت ان زوجها سوف يقف في طريقها ويعكر عليها صفو سعادتها . وكانت قد نظرت الى وجهه وقرأت شيئاً مما كان يجول في خاطره فقالت تخاطب زوجها في سرها انك ترتب احلامك على حساب غيرك ولكنك قد بالغت يا صاحبي !

ونظر اليها زوجها وقد رأى نظرة السوء التي كانت ترمقه بها ففتح الجريدة بسرعة البرق واخذ يفتش عن نمرة الحلقة ثم قرأ ولهجة الشماتة ظاهرة في صوته : نمرة ٩٤٩٩ حلقة ٤٦ وليست ٢٦ كما كنت تظنين !

انتهت

الثوار ينشدون . . .

من ديوان « صواريخ »

للشاعر راشد حسين

دم

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
دم الجزائر صدر الفجر كعبته ونارة فوق صدر البغي تستعر
شواطىء العلم الخفاق مرتفعاً مصبه .. والقلوب المنبع الغزر
فالثائرون على جلادهم دمهم بحر .. واشلاؤهم في وسطه جزر
شعب تعلى فلا قيد يكبله ولا تغيبه في صدرها الحفر
تجمدت حشرجات الموت في كرة حمراء .. فهي على احيائه قبر
وتركزت في الزنود السمر مشنقة فيها تأرجح رأس الغاصب القذر
وجمدت في فم الثوار اغنية فالبندقية عود واليد الوتر
ما كان حبهم للقتل رائدهم بل حبهم اضياء الشمس مستعر
فليس يخمد نار البغي غير دم تبيض من هوله خصلاتها الحمر

اوراس

الجبال التي يعتصم فيها الجزائريون

اوراس ! لم تخلقي كي تصبحي حفرا للموت . . يزرع في احشائك البشر
اوراس ! لم تخلقي كي تصبحي سبباً لليتم . . بشكوك من اطفالهم زمر
لكن خلقت ليروي منك ذو عطش وينثني في حنايا صدرك الزهر
ونلتقي فيك آمال يداعبها قلب فتي ، وحب ليس يندثر !
لكنهم قدروا ان تصبحي لهم من دوننا فتخلى عنهم القدر
فان نقتل وان نشنق كتائبهم فالذنب ذنب غبي جاء ينتحر
وان تيتم طفل من احبتهم فنحن يحزننا ان يذبل الثمر
وان قسونا فمن قيد يعذبنا هل يرحم الفيل حتى يقتل النمر ؟
اوراس عفواً ! اذا لم يبق في يدنا الا حراب عليها ركز الظفر

باريس والاطفال

اطفال باريس عفواً من بنادقنا ان يتمتكم فما تيتيمكم وطر
نحبكم مقلا المحب طامئة واغصناً غضة اوراقها خضر
لكن طغت عصبة من شعبكم وبغت فلا جواب لنا الا الدم العطر
باريسكم يوم ثارت قال قائلها : غذو المصابيح حتى يطلع القمر
باريس ! إنا اطعنا فاسكتي وخذي نار الجراح مصابيحاً ستنفجر
علمتنا فحفظنا ما نطقت به واليوم فيها تعلمناه نختبر
فالعفو من امهات فيك انكلها رصاصنا جارفاً ابناءها الشرر
يرعى الغريب اموراً تفخرين بها اما بنوك ففيها قلته كفروا
برون لكن تعاموا عن ضلالهم وانكروا فأعدنا بعث ما نكروا
اذا البصير تعامى مات ناظره ولو تعبأ من أثوابه البصر

تحدي

يا شانق الثار ما اغباك من بطل هل يشنق الثار حبل عظمه وبر
مهما شنقتم أعدنا بعث ميتنا بطلقة بعلاك الموت تأتمر
صوغوا النواقيس والاجراس قاطبة مدافعاً ان عرا فولاذكم خدر
وكونوا من عظام الميت ميتكم بنادقاً ان تناءى عنكم الشجر
وجهزوا من دم الفتيان فتيتكم زيتاً لها ان علاها بالصدا المطر
مهما صنعتم من النيران نخمدها ألم تروا أننا من لفحها سمر ؟
ولو قضيتم على الثوار كلهم تمرد الشيخ والعكاز والحجر
عودوا ! سئمنا حضارات مزيفة مجدورة بزنى الماخور تأتزر !
فقد حلفنا وأعلنّا ارادتنا ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
فليفهم الصخر ان لم يفهم البشر ان الجزائر في تاريخكم سقر !

من التاريخ — مــن هـم اعـــداء السلام

ولماذا تفشل الدعوة الى خفض السلاح

القوة التي وراء الاحزاب العسكرية

هذا المقال

هذا المقال نشرته « السياسة الاسبوعية » التي كانت تصدر في القاهرة سنة ١٩٢٩ اي قبل حوالي ٣٠ سنة . ونحن ننشره اليوم لواقعيته ...

لماذا تفشل الدعوة الى السلام وتأبى الدول ان تسلم بمبدأ خفض السلاح ؟ ولماذا يعجز قادة الرأي العام عن نبذ فكرة الحرب نبذاً حقيقياً يضمنون به رخاء العالم وراحة الشعوب ؟

لا يمر عام إلا وتتبادل فيه الدول المذكرات بشأن عقد المعاهدات التي ترمي الى تعزيز السلام . ولا يمر عام ايضاً الا وتعقد فيه الدول العقود مع مصانع الاساطيل البحرية والجوية ومعامل الذخيرة لتقوية الجيش وزيادة السلاح . فهي تدعو من الجانب الواحد الى السلام وتستعد من الجانب الآخر للقتال . وحجتها في ذلك ان الحرب انفى للحرب وان السلاح افضل في اقصاء شبح القتال من جميع العهود والاتفاقات .

حجة واهية لا تكاد تحتاج الى تفنيد . فالسلام تجربة كبيرة والرجل المسلح عرضة لتجربة سلاحه في جميع ظروف الزمان والمكان . والحقيقة ان الاحزاب العسكرية في جميع الدول سلطاناً اقوى بكثير من سلطان السلام . والعسكريون يستغلون كل خلاف يقع بين الدول مهما يكن صغيراً تافهاً ليعززوا مذهبهم الذي يقول بوجوب الاستعداد للحرب والقتال .

ولا يبرح من البال ان الحرب عند اولئك القوم مهنة يرتزقون منها . فكما ان هنالك الطبيب والمحامي والمهندس والزارع هنالك ايضاً رجل السيف يرتزق من سفك دماء الغير ويعيش على الغزو والفتوحات .

والغريب ان عصر الغزو والفتوحات قد اصبح على ما يقولون في خبر كان واصبح البشر يعرفون معنى الدمقراطية والاخاء واحترام حقوق الغير . ولكنها كذبة لا تقوم لها قائمة . فالانسان انسان كما هو في عصر آدم الى هذا اليوم وطباعه لم تتغير ولن تتغير . كالاسماك كذلك الناس يبتلع كبيرهم صغيرهم ويستعبد قويهم ضعيفهم . فما معنى الدمقراطية التي يتبجحون بها . وفيم الدعوة الى الاخاء ونبذ السلاح ؟

والسلاح لا ينبذ ولن ينبذ !

ولماذا ؟

لأن هنالك مئات الألوف من الناس في العالم يعيشون على صنع السلاح ، ويرتزقون من صنع الذخيرة . واصحاب معامل السلاح اغنياء اقوياء قد جمعوا ولا يزالون يجمعون الاموال الطائلة مما يبيعونه للدول من الاساطيل والسلاح والذخيرة ولهم في جميع المجالس النيابية ووزارات الدول انصار واصدقاء يؤيدونهم ويروجون الدعوة الى وجوب التسلح مقابل ما يصيبونه من نفع مادي . فقد اثبت الاختبار ان طائفة كبيرة من معامل السلاح والذخيرة في اوروبا وامريكا تملك جانباً كبيراً من اسهم بعض الجرائد وتتحكم بما تنشره تلك الجرائد لكي يكون مطابقاً لمصلحتها المادية غير مكترثة لما قد تجره الدعوة الى التسلح من المصائب والمكاره .

بالامس ظهرت في امريكا فضيحة عظيمة قامت لها البلاد وقعدت واهتمت بها حكومة الولايات المتحدة اهتماماً عظيما لأنها خاصة بالاسطول الامريكي . وبطل هذه الفضيحة رجل يدعى « شيرر » طلبته لجنة الشؤون البحرية بواشنطن للدفاع عن نفسه بإزاء التهم الموجهة اليه والتي خلاصتها انه استولى على اموال كثيرة من مصانع السفن الحربية الامريكية ليبث الدعوة الى السلاح والى تكبير الاسطول الامريكي بحجة وجوب استعداده للطوارىء» وقد وجهت اليه تهمة أخرى وهي السعي لاحباط مؤتمر جنيف الخاص بنزع السلاح وهي تهمة انكرها « شيرر » وكانت الصحف قد نشرت صورته وذكرت عنه أموراً كثيرة .

واتفق ان الجنرال كروزير الانجليزي راى تلك الصور واطلع على التفاصيل التي نشرتها الصحف فتذكر انه راى صاحب الصورة رؤية العين وجرى له معه حديث في مسألة التسليح . فكتب الى سفير امريكا بلندن وقال له انه يذكر ان « شيرر » زاره في لندن سنتين متنكراً باسم « شيرمان » واقترح عليه ان يقف موقف انصار حزب التسلح وان يقلع عن القاء الخطب التي كان يلقيها يومئذ في انحاء انجلترا للدعوة الى السلام والحث على الاتفاق مع الولايات المتحدة مع تحديد السلاح .

وقال الجنرال كروزير ايضاً ان « شيرمان » المذكور عرض عليه اموالا طائلة اذا هو اراد الانحياز الى الحزب العسكري واستحث الشعب البريطاني على زج حكومته في ميدان المنافسة البحرية مع امريكا بحجة حاجة بريطانيا العظمى الى اساطيل ضخمة للاحتفاظ بسيادة البحار .

وقال ان هذا الرجل الامريكي عرض عليه ايضاً مبلغاً من المال اذا هو قام بسياحة في انحاء انجلترا والقى الخطب لمطالبة الحكومة بانشاء الاساطيل فيخدم بذلك — بطريقة غير مباشرة — حزب الأسطول الامريكي .

وتقول بعض الصحف الانجليزية ان « شيرمان » المذكور (او شخصاً آخر تنطبق اوصافه على اوصاف شيرمان) زار عدة رجال من عظماء الانجليز وعرض عليهم ما عرضه على الجنرال كروزير .

على ان « شيرمان » ينكر تلك التهمة ويقول انه لم يزر انجلترا منذ اربع سنوات .

ونشرت جريدة « الصنداي كرونيكل » رسالة للجنرال كروزير قال فيها هذا ما يأتي :

زارني شيرمان في صيف سنة ١٩٢٧ في منزلي بلندن ، ولم اكن اعرفه من قبل ولا سمعت باسمه . ولما دخلت الخادمة علي ببطاقته قلت لها ان تسأله عما يريد . ولكن قبل ان تخرج الخادمة رأيت الرجل مقبلا . فكان ذلك داعياً الى مزيد دهشتي .

«وكان شيرمان هذا جباراً طويل القامة عريض المنكبين يتكلم الانجليزية باللهجة الامريكية . وقبل ان اتمكن من سؤاله عمن هو قال لي : لقد تتبعت باهتمام جميع الخطب التي فتت بالقائها في طول البلاد وعرضها للدعوة الى الاتفاق مع الشعب الامريكي لنبذ الحرب . ولقد قرأت ايضاً خطبتك الاخيرة وهي بليغة جداً ولكن اية منفعة تجنيها بلادك او بلادي من امثال هذه الخطب ؟ ان جميع الخطب التي تلقونها عن نبذ الحروب وخفض السلاح تذهب كصرخة في واد . فالحروب لن تزول من العالم بل ستقع من وقت الى آخر كما كانت تقع في الماضي

«فقاطعته وسألته بلسان من يتكلم وعمن ينوب .

«فقال انني انوب عن حزب الاسطول الامريكي . فاذا قبلت ما اقترحه عليك فستنال مكافأة مالية عظيمة

«ثم راح يشرح لي حاجة كلتا امريكا وانجلترا الى الاساطيل القوية وقال ان كل دعوة الى خفض السلاح انما هي من هراء القول .

«فلما سمعت كلامه اردت ان انصب له شركاً » واصطاده فطلبت منه ان يمهلني يومين او ثلاثة لافكر في ما عرضه علي . فرضي بذلك واتفقنا على ان يكلمني فيما بعد بالتلفون .

وفي الواقع انه بعد بضعة ايام خاطبني بالتلفون . فدعوته لزيارتي في منزلي . وكنت قد اتفقت مع احد المحامين ليأتي الي ويختفي وراء ستار ليسمع ما سيدور بيني وبين شيرمان من الحديث . الا ان شيرمان ابى ان يحضر مع شدة الحاحي عليه . وكلمني بعد ذلك ببضعة ايام أخرى فطلبت منه مرة أخرى ان يحضر الى منزلي ولكنه ابى وطلب مني ان أقابله في فندق سيسل . فرفضت وكان ذلك آخر عهدي به الى ان رأيت صورته في الصحف .

«وبعد ذلك بايام زارني في منزلي رجل آخر امريكي قال ان اسمه دانيالز وعرض علي ما عرضه شيرمان تماماً قائلا ان تحت تصرفه مئات الالوف من الجنيهات لانفقها في سبيل الدعوة الى تكبير الاسطول الامريكي . ولكني لم استطع ان اوافقه على آرائه وطردته من امامي »

هذه خلاصة الرواية التي رواها الجنرال كروزير . وهي تدل دلالة قاطعة على المساعي التي يبذلها الحزب العسكري في امريكا — بل في جميع بلاد العالم — لزيادة السلاح وتقوية الاساطيل البحرية والجوية . ووراء كل حزب عسكري في العالم اصحاب مصانع الاساطيل والسلاح والذخيرة يكافئون رجال الحزب بالاموال الطائلة وينفقون في سبيل نشر دعوتهم بلا حساب .

فكيف اذن تفلح الدعوة الى السلام ؟



امريكا تتحدث عن السلام بلغة المال والمدفع

كريكاتور نشرته ايفنتج نيوز البريطانية سنة ١٩٢٩

سيارة باص سوفياتية تسير بدون سائق . . !

اذاع راديو موسكو قبل ايام ان معهد لينينغراد التكنيكي قد اتم صنع سيارة باص الكترونية تسير بدون سائق .

واشار النبأ الى ان السيارة مجهزة بدماغ الكتروني يستطيع التفكير والتوصل الى نتائج صحيحة . وعينا هذا الدماغ — الفوتو الكترونيتين — اللتان يستطيع بهما رؤية الطريق مثبتتان مكان مصابيح السيارة .

وذكر النبأ انه قد جرت تجربة هذه السيارة بدون سائق فسارت في شوارع لينينغراد فقطعت جميع الطرق التي كان مقرراً ان تسير فيها دون ان يطرأ اي حادث .

كيرالا الولاية الشيوعية الاولى في الهند

بقلم محمد خاص

في بومباي، ثانية مدن الهند، رئيس بلدية شيوعي. وفي دلهي، العاصمة، رئيس بلدية اتفق على ترشيحه الشيوعيون وحزب المؤتمر. وقوى الشيوعيين تتعاظم ونفوذهم يتسع.

فكيرالا، التي يؤلف الشيوعيون حكومتها، فتحت الطريق في الهند وكانت اول الغيث.

واليوم تحتفل كيرالا، بعمالها وفلاحيها ومثقفيها، بمرور السنة الاولى على اول حكومة شيوعية في ولاية هندية.

وسنة واحدة، من الناحية العددية، هي فترة قصيرة، لا تمكن من تصفية كل الصعوبات الخانقة التي تعرض لها الشعب في هذه الولايات الهندية. ومع هذا فان كيرلا شهدت تغييرات جذرية هامة.

مبادىء اساسية

وحكومة كيرالا الشيوعية تسترشد في سياستها أموراً ثلاثة رئيسية:

* ضرورة حشد كل المصادر المادية والروحية، في تطوير اقتصاد صناعي – زراعي حديث، بحيث يمكن الشعب الحياة حياة مزدهرة.

* في الوقت الذي يجري فيه الكفاح لتحقيق الهدف الاول، من الضروري إجراء تعديل في توزيع الثروة المنتجة في البلاد، بحيث تنال الجماهير التي تنتج هذه الثروة قسطاً اكبر من القسط الذي تناله اليوم.

* لا يمكن تحقيق الهدفين الاولين إلا اذا أجري تحول جذري في جهاز الادارة الحالي، الذي خلفه الحكام البريطانيون وحلفاؤهم من الهنود والقضاء على الفساد والبيروقراطية.

وعلى هذه الأسس تسير حكومة كيرالا ولكن... الطريق لم تكن مفروشة بالورود.

تخويف الصناعيين

واصطدمت الحكومة خلال كفاحها المثابر لتطوير الاقتصاد بصعوبات شاقة.

فمنذ ان اعتلى الشيوعيون سدة الحكم عمدت العناصر المعادية للشعب الى ترويج شائعات بين الصناعيين لاخافتهم وبالتالي عرقلة التطور الاقتصادي. قالوا لهم كيف تأمنون على اموالكم والشيوعيون في الحكم؟ كيف تصدقون وعود حزب يثير عليكم العمال؟ انظروا الى الاضرابات الخطيرة! وكان طبيعياً ان تثير هذه الأمور شكوكاً لدى الصناعيين حول سياسة اول حكومة شيوعية في البلاد. هل ستؤمن لهم الارباح؟ هل سيخسرون رؤوس أموالهم؟

غير ان هذه الشكوك اندثرت ووجدت اسئلة الصناعيين اجوبة واقعية في سياسة الحكومة. فقد انتهجت الحكومة سياسة جوهرها انه ما دامت مصالح العمال مضمونة فلا مانع من ان يجني الصناعيون ارباحاً معقولة، وقد اعلن وزير الصناعة في كيرالا ان الضرائب والاسعار ستنقح بحيث تسمح بارباح معقولة.

وهكذا فإن هذه الولاية التي لم تشهد نمواً في الصناعة طيلة فترة حكم حزب المؤتمر الهندي قد اخذت تزدهر بصناعات جديدة وتتطور الصناعات القائمة. فقررت الحكومة بناء مصنع لاسلاك عجلات الدراجات وآخر للغزل وغيرهما.

تحسين اوضاع العمال

ولكن ضمان الارباح المعقولة للصناعيين لا يعني إهمال واجب رئيسي هو تحسين اوضاع العمال.

فقد اتخذت الحكومة خطوات عملية في هذا الصدد. ففي مصنع النسيج في ترتشور الذي تسلمت الحكومة إدارته، أعطيت مكافآت بمبلغ ١٣٠ الف روبية. وفي مصنع كوندارا ارتفعت أجور العمال بمبلغ ٢٥ روبية لكل عامل. وارتفعت أجور عمال مصنع الصابون وعمال مصنع زيت الحوت بنصف روبية في اليوم. ومنحت علاوات للعاملين في الليل. وخصصت الحكومة مساعدات لمطاعم العمال في المصانع واخضعت هذه المطاعم الى إشراف العمال.

وكان في كيرالا مصنعان للمياه المعدنية استولت عليها الحكومة المركزية ولكن حكومة كيرالا حققت لعمالها زيادة بنسبة ١٠ بالمئة في الاجور.

والامر الجدير بالذكر ان هذه التحسينات باكثريتها، قد بحثت في لجان مؤلفة من ممثلي العمال والادارة والحكومة وتقررت هناك.

وقد نجم عن هذا ان عدد الاضرابات في المصانع، في كيرالا، هو اقل من عدد الاضرابات في اي ولاية هندية أخرى.

الاصلاح الزراعي

واتخذت الحكومة الشيوعية خطوات جريئة بالنسبة للناحية الزراعية. فوفقاً للوعود التي قطعها الحزب الشيوعي في الانتخابات اصدرت الحكومة قانوناً حددت فيه ملكية الارض بـ ١٥ فداناً وما زاد تسلمته هي بعد ان تدفع ثمنه. وبيعت الاراضي في يوم خاص نظمته الحكومة، الى المستأجرين الدائمين على ان يدفعوا ثمنها اقساطاً خلال ١٦ سنة.

وكذلك فإن مشكلة اصحاب الاراضي الذين يملكون اقل من ٥ فدادين والذين يؤلفون جزءاً كبيراً من سكان كيرالا، قد عولجت بشكل آخر، بضمان حماية المستأجرين من مؤامرات واحابيل اصحاب تلك الارض الذين قد يخالفوا القانون.

وفي القانون ايضاً ان كل المستأجرين يتمتعون بالتثبت في الارض. وكل مزارع، في ارض تملكها مؤسسة دينية، او سيد ارض يملك اكثر مما يبيحه القانون، وعمل في الارض ١٠ سنوات قبل ١١ نيسان ١٩٥٧، يتمتع بالتثبت في الارض. وكل مزارع حتى ولو وصف في العقد بأنه وكيل او خادم يستطيع ان يتمتع بقانون التثبت اذا هو بين بالادلة انه مستأجر مزارع. وهذا الامر قد ساعد فئات غفيرة من المزارعين الذين وصفوا في القانون بأنهم خدم، على الاستفادة من قانون التثبت.

ونص القانون على حكم في حالة طلب سيد الارض او المؤسسة الدينية جزءاً من الارض لتوسيع المؤسسة الدينية او بناء بيت خاص في هذه الحالة يحصل الطالب على طلبه إلا اذا كان ذلك يقلص الارض التي يعمل فيها المستأجر الى اقل من فدان واحد، فعند ذلك يرفض طلبه.

وحددت الحكومة اجر الارض. ففي ارض جافة احالها عمل المستأجر الى ارض ري تكون نسبة الاجر بين ١/٦ و١/١٢ من الانتاج. أما في ارض الري يكون الاجر بين ١/٤، و١/٦

وفي حالة اي غبن يلحق باحد الطرفين يمكن عرض القضية على مجالس خاصة اقامتها الحكومة.

وقد ساعدت هذه الخطوات على تحسين الزراعة وتوسيعها الامر الذي سيمكن من تصفية أزمة الغذاء التي يحاول اعداء الشعب الاستفادة منها زاعمين ان وعود الشيوعيين لم تكن سوى هباء منثوراً.

الازمة في المواد الغذائية

ولما كانت كيرالا، على فقرها الذي خلفه الحكم الماضي، اكثر الولايات الهندية ازدحاماً بالسكان فقد عمدت الحكومة الى اتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها تخفيف ضائقة المواد الغذائية ففتحت حوانيت خاصة تبيع باسعار رسمية وضربت بيد من حديد على المتاجرين بالسوق السوداء. واصدرت بطاقات تموين للسكان. وقد ادى هذا الى حفظ المؤن للسكان والى عدم ارتفاع الاسعار الذي يعتبر ظاهرة واضحة في الولايات الهندية الاخرى.

ازالة الفساد

وكانت الخطوات واسعة ايضاً في إزالة الفساد من الجهاز الاداري. وقد سارت الحكومة في هذا المجال وفقاً لثلاثة أسس هي عدم المركزية، والدمقراطية، والتنسيق.

وهكذا فان السياسة بخطوطها العريضة تبحث في المؤسسات العليا للولاية بينما يترك أمر التنفيذ العملي وفقاً للمناطق والمدن والقرى، ولكن هذا لا يعني نقل الصلاحية من شخص الى شخص آخر، بل يوجب ضرورة ايجاد مراقبة شعبية على التنفيذ. ومع هذه الخطوة اقامت الحكومة تنسيقاً دقيقاً بين عمل مختلف الدوائر الحكومية.

وعدلت الحكومة الدرجات الحكومية في الجهاز الاداري وازالت الفرق الشاسع بين موظفي الدرجات الدنيا والدرجات العليا فرفعت الدنيا وخفضت العليا بحيث يكون الفارق مقبولا.

البوليس لخدمة الشعب

ولما كان البوليس قد اعتاد، كما اراد أعداء الشعب، على العدوان على العمال وجماهير الشعب، فالحكومة الشيوعية قامت بخطوات كبيرة لاصلاح الوضع.

فقد اوضحت للشرطة ان لا علاقة لها بالخلافات العمالية في المصانع ولا شأن لها بمظاهرات عمال يطالبون بتحقيق مطلب لهم ويجب ان ينحصر كل واجبها في المحافظة على القانون والنظام. وقد احدث هذا موجة سرور كبرى بين جماهير شعب كيرالا.

سنة اولى

هذه هي بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة الشيوعية في كيرالا خلال سنة واحدة من الحكم.

لقد احدثت أنباء نجاحات حكومة كيرالا صدى كبيراً في مختلف انحاء الهند على الرغم مما تقوم به الحكومة المركزية من عرقلة لنشاطها.

فقد اخرت اقرار الميزانية لحكومة الولاية ولم تقر بعض اصلاحات في الميدان الزراعي وبينها، مثلاً، طلب حكومة الولاية الاستيلاء على الغابات لتحويلها الى مناطق زراعية او للاستفادة منها في صناعة الورق.

ولكن الشيوعيين يحشدون الجماهير في نضال من اجل تحقيق المطالب التي تتوجه بها حكومة الولاية الى الحكومة المركزية.

ولهذا كان من الطبيعي ان يرى شعب كيرالا الفرق الشاسع بين الحكم الحالي والحكم الماضي، بين حكومة الشيوعيين وحكومة اعتمدت على الاقطاعيين او حزب المؤتمر.

وكان طبيعياً ان يزداد نفوذ الشيوعيين وان تتعاظم قواهم لا في كيرالا وحدها بل في مختلف انحاء الهند.

ان كيرالا هي اول الغيث.

قليل من السياسة

من كتاب لا هوادة لعمر الفاخوري

يقولون لي: مالك وللسياسة؟ عافاك الله.

وانا اجيبهم: كيف ولماذا؟ غفر الله لكم.

واقسم ليس في هؤلاء الناصحين الصادقين المخلصين الذين يسولون لي ترك السياسة، من لا يشتغل في السياسة. يشتغل فيها جهده. يشتغل فيها قدر المستطاع. في الدائرة التي تتاح له. على الطريقة التي لا يملك طريقة سواها.. لكنه يشتغل في السياسة، قياماً وقعوداً، وفي الغدو والآصال.

واعجب ما في القضية اني لم اجد بين هؤلاء الرفاق، من هو على رأيي او مذهبي السياسي، لاعزي نفسي، موهماً اياها ان النصيحة خالصة لوجه الله.

لن نحدثكم طويلاً عن هؤلاء النفر من الناس، لا سيما وفي هذا الحديث حديث عنا: من نكون نحن جميعاً، وامثالنا كثير، بازاء الاحداث الجسام التي يشهدها الكون منذ عامين ونيف، بل منذ بضعة اعوام، بل منذ قرون واجيال؟

ولكن ليؤذن لنا، في هذه المناسبة، ان نروي نادرة طريفة رغم انها قد بلغت من العمر عتياً، الف عام على الاقل. هي نكتة قهقه بها الجاحظ في دار السلام، فما زال لتلك الضحكة الطلقة صدى يرن في عصرنا العشرين.

روى الجاحظ انه رأى بصرياً يخاصم كوفياً في العنب الرازقي والعنب البغدادي – لو كانت الواقعة عندنا لقلنا: العنب الزحلي والعنب البحمدوني – ايهما اكرم ثمراً، واطيب نكهة، والذ طعماً. فتنازعا (اي البصري والكوفي) ثم تواثبا. ففقأ الكوفي عين البصري، وخلع البصري كتف الكوفي. ثم رآهما بعد ذلك، ويا للعجب! متصافيين متوادين، كأن لم تفقأ عين احدهما ولم تخلع كتف الآخر.

ولعل ذلك الفريق من الناصحين المشفقين يريدنا على ان لا نعتبر هذا الخلاف الناشب بين الدمقراطيات والحكومات الدكتاتورية في العالم، اجل شأناً واعظم خطراً من خلاف بين بصري وكوفي، على العنب الرازقي والبغدادي – كدت اقول: البحمدوني والزحلي. فاذا رأينا الروسي مثلاً يفقأ عين الالماني، او الاميركي يخلع كتف الياباني – وهو ما ندعو له بكل جوارحنا – فليست المسألة تتجاوز عندهم حد المفاضلة بين نوعين اثنين من العنب.

ما كنا لنزدري شأن العنب الجيد، او لننكر فضله. كيف، ونحن في لبنان؟ لكن يجب ان نحلق عالياً، حيث تعيش الآلهة، متلفعين بحلة من اللامبالاة لم تفصل على اجسامنا، كي نقيس كل شيء في حياتنا الدنيا، بقياس العنب الجيد او الزبيب الفاخر، فنعتقد ان لا شيء جدير بان يخلع احدنا من اجله كتف الاخر او يفقأ عينه.

ما العمل، ونحن اناس للحق والعدل والحرية قيمة عندهم، ترجح كفتها في ميزان ليس اقل دقة من هذا الميزان الذي نوزن به الطيبات من الفاكهة وغيرها، فلا اقل من ان نؤيد، بالقلب واللسان، اولئك الذين ينتصرون للحق والعدل والحرية في العالم، وهم فرضاً – اقل ما يكون – لان تفقأ عين احدهم، او تخلع كتف الآخر؟

ما العمل اذا كان لنا رأي في كيف يجب ان تساس الافراد والجماعات، وكان لنا نظر في المبادىء التي ينبغي ان توطد، وفقاً لها، علاقات بعضهم ببعض، فنحن لا نجد بداً من تحبيذ ذلك الاسلوب في الحكم، ومن الانتصار لتلك المبادىء في السياسة؟ ما العمل اذا كان ثمة، مثل اعلى لحياة الافراد والجماعات، ينعمون كلما قطعوا شوطاً نحو تحقيقه، باكثر ما يمكن من الخير والصلاح والطمأنينة، وقد استهوانا هذا المثل الاعلى، وشغف قلوبنا، فنحن راضون ان نترسم خطى القافلة المباركة، المهدية الهادية، التي تقود البشرية الى ذلك الهدف الاسمى، منذ فجر التاريخ، قافلة الرسل والحكماء والمصلحين؟

ما العمل اذا كنا – ولله الحمد – قد اجتزنا من ادوار العمر، ذاك الدور الذي يهتفون فيه للقتلة واللصوص في الافلام السينمائية، فاولى بنا نحن أن لا نحيي الجريمة المتلبسة بلباس القوة وهي توشك ان تبسط يدها الآثمة الينا لتقضي على حرياتنا، ولتفجعنا بكل ما هو اثير لدينا، عزيز عندنا، او على الاقل، بما نرجوه من مستقبل لهذه البلاد التي لا رجاء لها الا في غلبة القوى الخيرة والمبادىء العادلة؟ ما العمل اذا كنا نفضل الضحية المظلومة على مضحيها الظالم، ونرفع المسروق ماله فوق قاطع الطريق درجات؟

نحن امة نعيش على دائرة تدور حولها، محتزبين ببضع عقائد ومصالح وقصائد.. وكأننا لا تحدثنا انفسنا بالخروج من هذه الدائرة المسحورة، كي نسام في الحركة العامة التي تدفع الامم الى احتذاء اساليب جديدة في الفكر، وصيغ مستحدثة من الحياة. لقد بعد عهدنا على ما يظهر، بالفكر الوثاب والحياة الحرة، حتى امسينا كالة قديمة الطراز، صدئة الجهاز. فاذا كان هذا الصدام المشهود الذي يتطاحن فيه كل ما بالعالم من قوة مادية ومعنوية، غير قادر على ان يبعث فكرنا من مرقده، وينشطنا الى الحياة والعمل، فهو والله اليأس المطبق، والفشل المتحقق.

ليس حسبنا ان نعيش، كما نعيش. ينبغي ان نفكر كيف يصح ان نعيش. واكبر الظن ان هذه الحرب العظمى التي يغرق اليوم، العالم باسره، في حديدها ونارها، انما مردها الى الخلاف في كيف يجب ان يعيش الافراد والامم، كأن الوجود يتمخض بعالم جديد لهذا، لا من اجل العنب الرازقي او البغدادي، نرى الروسي يفقأ عين الالماني، والاميركي يخلع كتف الياباني. واذن لا مناص لنا من ان نختار موقفاً نقفه من ذلك الصدام.

قلت: ان نختار.. والواقع انه ليس لنا الخيار.

ان ادنى الروية، ونحن من الشعوب المستضعفة التي لا سلاح لها الا حقها في الحياة، والا ايمانها بالمبادىء التي تشرف الانسان.. ان ادنى الروية يقذف بنا في الجبهة التي تجاهد في العالم لتحقيق نظام هو حقاً جديد، تتمتع فيه الامم والافراد، باكثر ما يمكن من العدل والكرامة والحرية، فتتابع الانسانية سيرها المثلى نحو اهدافها العليا.

وانها لدعوة حارة الى الاشتغال في السياسة.. في هذه السياسة.

العلم

بليون كرة ارضية

احدثت الاراء التي تبودلت اخيراً اثناء المؤتمر الذي عقدته «الجمعية الالمانية للبحث في الفضاء الكوني» في مدينة فرانكفورت، هزة عنيفة في الاوساط العلمية لما تناولته من افكار جديدة يذهل امامها الشخص العادي، بخلاف علماء الكون الذين تعودوا على المفاجآت في الحقل العلمي الذي يعملون فيه.

وقد ادلى خلاله الدكتور هاينريش فاوست من كبار رجال الميتريولوجيا المشرفين على بحوث الاحوال الجوية في المانيا الغربية قائلا بانه يوجد في الفضاء الكوني ما يقرب من مائة ترليون من المجموعات الشمسية التي تضم ما لا يقل عن ترليون كوكب من الكواكب الشبيهة بارضنا والتي يمكن الحياة فوقها. واذا افترضنا بان كل واحد من المليون منها معمور بالمخلوقات التي تضارع الانسان بالذكاء والتفكير لامكن القول بان هناك ما لا يقل عن بليون كرة ارضية اخرى يعيش عليها بشر او جماعات شبيهة بالبشر.

وقال الدكتور فاوست بما ان الحياة في هذه الكواكب تتيسر لظهور المخلوقات الحية فيها بعض بضعة ملايين السنين كما كانت الحالة في ارضنا، فلماذا لا يمكننا القول اذن بأن ملايين السنين قد مهدت السبيل في تلك الكواكب لظهور مخلوقات حكونية فيها ايضا؟ ولماذا لا يكون هناك ملايين من الاقمار الصناعية كالقمر الروسي التي هي من صنع تلك المخلوقات؟

وتقدم متكلم ثان من منبر الخطابة وهو الدكتور شيت من فرانكفورت فقال بانه سوف يقضى على البشرية في يوم ما من تأثير حرارة الشمس التي تتفاقم يوماً بعد يوم، وسوف تتضاعف هذه الحرارة الى ملايين المرات، كما ستقترب الشمس من مدار الارض فيفنى عليها كل حي وقال بان الطريق الوحيد امام سكان الارض للنجاة من سعير الشمس سيكون الرحيل الى الكواكب الاخرى.

وقال ا. فريتش مدير متحف الصواريخ الالماني في شتوتغارت بان قوانين نظرية النسبة تمكننا من الاعتقاد بان الانسان الذي يستطيع القيام برحلة في الفضاء الكوني تستغرق الكثير من السنين بحسب مقياسنا الزمني على الارض سوف لا يهرم من الوجهة البيولوجية الا بنسبة عدة ايام فقط. وايد هذا الرأي ايضا الدكتور اوجين زنجر، المدير المشرف على ابحاث الفضاء الكوني في المانيا الغربية.

لا فضاء في الفضاء

ابلغ الدكتور المجاز في العلوم الفيزيائية — الرياضية ياكوف البرت، في اجتماع عقده فيزيائيون من اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، ان الفضاء عبر الكواكب ليس فراغاً.

وقد ثبت ذلك بطريقة تجريبية جرت بواسطة الكوكب الاصطناعي الذي يدور في فلك الارض. واعلن ان الفضاء الكوني تملأه مادة ذات كثافة هامة نسبياً. فكل سنتمتر مكعب يحتوي، حسب المعلومات الاولية، بضعة آلاف من أجزاء الغاز الصغيرة.

وتابع البرت يقول: لقد اتى الوقت الذي اصبح بامكان المرء لا ان يفترض افتراضات بصدد عبر الكواكب وحسب، بل ان يمتحن ذلك بطريقة اختبارية تجريبية.

والعلماء السوفياتيون يستخدمون من اجل هذه الاهداف وسائل جديدة لقياسات الاشعة. وقد مكنت هذه الوسائل من الوصول الى اكتشاف تجمع من الجزيئات المحتوية شحنات سلبية، الكترونات، وذلك عند اعلى نقطة وصل اليها الكوكب الاصطناعي الثاني، اي على علو ١٥٠٠ كيلومتر الى ١٧٠٠.

وهذا ما دعا الى الافتراض بان كثافة المادة الموجودة بين النجوم تزداد بازدياد الاقتراب من الشمس. وقد قام علماء الرصد الجوي السوفياتي باعمال مراقبة خسوف اشعة مجموعة من النجوم على هيئة سحابة بيضاء تسمى السرطان، وهي تشكل مورداً جيداً جداً وقوياً جداً لبث الذبذبات الهيرتيزية. وثبت ان الخسوف يبدأ حتى قبل ان تصبح الشمس بين السرطان والارض. وفسر ذلك ليس فقط كون الشمس وحلقتها الدائرية (جو) تسدان الطريق على الاشعات الهيرتيزية وحسب، بل والفضاء عبر الكواكب المحاذي للشمس مع كثافة مادته العالية.

ويؤدي ثبات واقع شدة كثافة المادة التي يحتويها فضاء ما بين النجوم، الى اعادة النظر في بعض الافتراضات الرصدية والارضية – الفيزيائية. ومما ينتظر الحل الآن هو، على الاخص، موضوع التغلغل عبر وسط كثيف بعض الكثافة من الاشعاع الشمسي ذي الاجسام الصغيرة والذي له كثافة اقل وسرعة قليلة الاهمية نسبيا (في نطاق ١٥٠٠ – ٣٠٠٠ كيلو متر في الثانية).

ومن المفترض ان هذا الوسط شفاف بالنسبة لتدفق الجسيمات بسبب احتوائها كمية كبيرة من الجزئيات المحايدة غير المشحونة بالكهرباء. ومن الممكن ان تكون هذه الموجات من الجسيمات المحايدة القادرة على التغلغل في الطبقات الدنيا (حتى مائة كيلومتر) من الجو الارضي، هي بالضبط، احد اسباب ظهور الفجر الشمالي.

«احتفال» «الاستقلال» تغيبه مظاهرة الناصرة القومية

الناصرة تصرخ بمناشيرها: لن نصفق لسالبي حقوق الشعب العربي واراضيه ولهادمي قراه

الناصرة — « احتفالات »الاستقلال في هذه المدينة العربية المناضلة تحولت الى مظاهرة بوليس للتأكيد على «فرح»المواطنين العرب... فمنذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الماضي امتلأت شوارع الناصرة بسيارات البوليس ليصون الحكام احتفالات الخنوع والعار التي فرضوها وقاطعتها الجماهير العربية.

وقال احد المتفرجين لا المحتفلين، حتى الاموات على ما يظهر حسب البوليس حسابها فحرس قبورها التي تقع الى جانب ساحة «الاحتفال».

وبدأت «الحفلة»...

ولكن ال ١١٠ كراسي التي اعدت لجلوس المدعوين بقي اغلبها فارغاً...

اما وزير البوليس الذي القى كلمة «الاحتفال» من المنصة المعدة لذلك فقد هرول بعد إلقاء خطابه هارباً ولم يستغرق خطابه اكثر من خمس دقائق فقط. واما الكراسي التي اعدت على المنصة لرياسة الاحتفال فقد بقيت خالية ايضاً.

وفعلا لبى بعضهم الدعوة و«احتفل» مع الحكومة.

وهذا البعض تعرفه المدينة جيداً... وهم اعضاء الائتلاف العسكري برياسة امين جرجوره وقلة من الموظفين وبعض المخاتير والمطران اليوناني اسيدورس وتابعوه... هؤلاء هم الذين لبوا الدعوة فحضروا احتفال الخنوع والعار الذي جرى امام دار رئيس البلدية.

لقد اشهدت الناصرة كل مراقب نزيه على انها لم تحتفل.

فرئيس البلدية ووزير البوليس اللذان سبحا بحمد دمقراطية اسرائيل وانجازاتها لم يجدا من يصفق لهما... والمتفرجون وقفوا صامتين صمتاً كان ابلغ من اي شيء آخر. اما الذين صفقوا فقد كانوا فريقاً من الاطفال الصغار الذين هددوا بالطرد من المدارس اذا لم ينشدوا... وقد انشدوا فعلا ولكنهم كانوا كالطير يرقص مذبوحاً من الالم.

ولكن اذا كانت الناصرة لم تحتفل فهي لم تسكن ايضاً.

ففي هذا الجو الاحتفالي الكئيب دوى صوت الناصرة... دوى بالوف المنشورات التي قذفها ابناء الناصرة في كل مكان وفيها اعلنت الناصرة انها... «لن تصفق لسالبي حقوق الشعب العربي وارضه وهادمي قراه» واعلنت انها... «لن تبايع حكومة الحرب والعدوان وحلف القط في الاعتداء الاستعماري على حرية الشعوب العربية»... لقد كانت هذه المناشير صرخة الشعب «ليسقط الحكم العسكري واعوانه... لن نرقص في ذكرى مأساة شعبنا العربي الفلسطيني».

هكذا غابت الاحتفالات بمظاهرة الناصرة القومية.

وتحت عنوان: من تحت زينات الخنوع يرفع شعبنا رأسه ويشدد نضاله من اجل حقوقه العادلة، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة منشوراً ناشد فيه اهالي الناصرة، الذين صمدوا امام التجارب فحافظوا على شعلة تحرر شعبهم شعلة السلام والأخوة، ناشدهم ان يرفضوا اطأطأة رؤوسهم لزينة الخنوع، ودعاهم الى تشديد النضال من اجل حقوقهم العادلة.

انطلاق الشعوب من تحرر العمال (بقية)

المعركة من اجل إيقاف التجارب النووية وحظر استعمال القنابل الذرية والمعارك الجبارة التي شنتها الطبقة العاملة في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ضد اقامة القواعد الصاروخية والنووية في اراضيها قد طورت معركة السلام تطوراً جباراً وافسدت كثيراً من الخطط التي اعدها الاستعمار الامريكي لزيادة التوتر والتمهيد للحرب.

ولا جدال ان مبادرة الاتحاد السوفياتي الى إيقاف تجاربه النووية قبل الاتفاق مع امريكا وبريطانيا بهذا الشأن كانت اكبر اسهام من طرف واحد في معركة السلام.

ان هذه المبادرة قد اقنعت مئات ألوف العناصر المترددة بصدق نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية وحرصه على تجنيب العالم اخطار التجارب والحرب وساعدت على فضح مواقف امريكا وبريطانيا اللتين تحاولان الاستمرار في سياسة القوة مع ان القوة لم تعد بجانب معسكرهما بل بجانب معسكر الاتحاد السوفياتي الاشتراكي.

لقد خلفت السنة المنصرمة تراثاً طيباً من الجهود الجبارة من اجل صيانة السلام وحياة الانسانية ومن الطبيعي ان تشهد السنة القادمة تطوراً لهذه الجهود وانتصارات جديدة.

مؤتمر الذروة

ان الدعوة الى عقد مؤتمر الاقطاب او مؤتمر الذروة اشغلت الانسانية في الاشهر الاخيرة في السنة الماضية فأصبحت فكرة عقد مؤتمر الذروة قضية الساعة وسبيل الفترة التاريخية التي نعيشها. فالشعوب ترى في هذا المؤتمر سبيلا لتخفيف التوتر الدولي وسبيلا لايقاف التجارب النووية التي تهدد صحة البشرية وسبيلا لمنع نشوب حرب مبيدة عن طريق اتفاق الشرق والغرب.

ان الدول الغربية وخاصة امريكا وبريطانيا لا تزال تعرقل عقد هذا المؤتمر وسيكون على الشعوب في هذه السنة ان تفرض عليها الاشتراك في هذا المؤتمر.

خير سلف لخير خلف

ان السنة المنصرمة كانت خير سلف لخير خلف.

ان السنة القادمة ستشهد معارك كبرى تشنها الطبقة العاملة صاحبة عيد اول ايار. فالملايين المتعطلة لن ترضخ لمشيئة النظام الراسمالي وتذعن للفقر والحرمان. ان هذه الملايين ستناضل في اقطارها وسيؤدي نضالها الى انجاز خطوة بل خطوات في سبيل انطلاقها التام.

وانطلاق الطبقة العاملة هو انطلاق للشعوب، هو تمهيد لانجازات تحققها الشعوب.

لقد انطلقت الشعوب وتحررت بفضل انطلاق الطبقة العاملة وتحررها في قطر ثم اقطار وقيام المسكر الاشتراكي.

وانطلاق الشعوب وتحررها يساعد انطلاق الطبقة العاملة وتحررها في قطر واقطار لم تتحرر.

فالعاملان متفاعلان والعاملان هما قابلة مرحلتنا التاريخية... مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. فتحرر الشعوب التي كانت في الامبراطورية البريطانية مثلا يضعف الرأسمالية البريطانية ولا يمكنها من شراء ارستقراطية العمال فيشتد كفاح الطبقة العاملة البريطانية ويقترب خلاصها

ومثل هذا التعاون نراه اليوم في فرنسا حيث تلتقي ضربات الجزائريين والعمال الفرنسيين على رؤوس الرأسماليين وبعد.

بتفاؤل كبير نستقبل ايار ١٩٥٨

«تهويد الجليل» البنغريوني في التطبيق!

الحاكم العسكري يستدعي عدداً من اهالي دير حنا ويهددهم «اما ان تبيعوا اراضيكم او ان انفيكم»...

دير حنا — منذ ١٥ يوماً استدعى الحاكم العسكري في شفاعمرو كلا من المواطنين شاكر ديب الخطيب ومحمد شعادة محمود وخليل مصطفى السالم من ابناء القرية، وطلب منهم ان يبيعوا اراضيهم في مرج القطية من الكيرن كايمت او ان ينفيهم بعد ان يلصق بهم تهماً باطلة.

وفي الوقت نفسه اخذ عملاء الكيرن كايمت، سليم الاسعد ومهنا العاصي، يضغطون على اصحاب الارض ليتنازلوا من اراضيهم. وتبلغ مساحة الاراضي التي تحوم الكيرن كايمت حولها اكثر من الف دونم.

ودلائل كثيرة تدل على ان مؤامرة السلب الجديدة هذه هي خطوة جديدة في مشروع السلب والتشريد البنغريوني المعروف باسم «تهويد الجليل»

ومما يجري من تحركات بين اشجار الزيتون في اراضي القرية، يرى اهالي دير حنا ان النية متجهة الى انشاء مستعمرة في اراضي القرية كما جرى قبل عدة سنوات بالقرب من سخنين حين استولت الحكومة على اراض بحجة المناورات، ثم تحولت البراكيات الى مستعمرة جديدة.

وهكذا تواصل حكومة بن غوريون بعمى مهلك، سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل وتشريدهم وقطع ارزاقهم متوهمة انها بذلك ستضع العالم امام الامر الواقع بينما هي تعمل، في الواقع، على زيادة التوتر بين الشعبين وعلى تعقيد حل القضية الفلسطينية وعلى إبعاد السلام.

ويقول الفلاحون ان المؤامرات التي تحاك الآن لاراضي دير حنا ما هي الا مقدمة لخطوات مغامرة جديدة تنوي حكومة السلب والنهب ان تخطوها بعد ان تهدأ جعجعات العشور. ان هذا كله يستدعي من الجماهير العربية اشد اليقظة واشد الاصرار على الحقوق ويدعو القوى الدمقراطية اليهودية الى تشديد نضالها لايقاف حكومة بن غوريون عن مواصله سياستها المهلكة.

مكيدة.... وارهاب

دنون — في صباح يوم السبت الماضي وجد العلم الاسرائيلي الذي كان منصوبا على بناية المدرسة محروقاً

وقد حضر البوليس الى القرية ظهر ذلك اليوم وبعد ان اجتمع مع زلم سلطات الاضطهاد القومي اعتقل اربعة من الاهالي بينهم الرفيق عبد رضا.

ان جميع ظروف القضية تدل على ان الجريمة بل المكيدة مدبرة. فليس بايدي البوليس اي شواهد غير الدسائس الكاذبة التي زوده بها «الاعوان» اياهم!

لقد استنكر السكان هذه الحملة الارهابية كذلك استنكرتها جماهير كفرياسيف التي اجتمعت بدعوة من الحزب الشيوعي في يوم ذاته.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

حدثت، هذا الاسبوع اكبر مفاجأة في الاتحاد الاول لكرة القدم حينما انتصر هبوعيل رمات غان على هبوعيل بتح تكفا، الذي يحتل المكان الثاني في لائحة الاتحاد.

فهبوعيل رمات غان كان قد هزم في المباريات السبع التي اجراها مؤخراً بينما هبوعيل بتح تكفا يعتبر من الفرق القوية في البلاد.

ومع هذا فلا يزال هبوعيل رمات غان يحتل المكانة الثامنة في اللائحة. وفي اعقاب مباريات هذا الاسبوع اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٠
هبوعيل بتح تكفا	٢٩
مكابي حيفا	٢٦
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي نتانيا	١٩
مكابي يافا	١٧
هبوعيل تل ابيب	١٧
هبوعيل رمات غان	١٦
هبوعيل القدس	١٥
مكابي بتح تكفا	١٤
هبوعيل كفرسابا	١٣
بيطار تل ابيب	١٣

ولما كان منتخب اسرائيل سيشترك في مباريات آسيا في كرة القدم، التي ستبدأ في طوكيو قريباً، قرر الاتحاد الرياضي الاسرائيلي اجراء الجولة العشرين من مباريات الاتحاد الاول يوم الاربعاء غداً.

من الناصرة يحيون المواطنين باعيادهم والطبقة العاملة بيومها الاممي يوم وحدة العمال والفلاحين في العالم اول ايار

لتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي

ليعش نضال جماهير الشعب العربي في اسرائيل من اجل حقوقها القومية العادلة

الصحف السوفياتية تقول :

زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي خطوة هامة لتدعيم السلام والامن في الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – علم رسمياً في القاهرة ان زيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي ستبدأ اليوم (الثلاثاء) تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية. وعقبت الصحف السوفياتية على هذه الزيارة فوصفتها بانها خطوة هامة لتنمية علاقات السلام والامن في الشرق الاوسط، كما اعربت هذه الصحف عن ترحيب الشعب السوفياتي بزيارة الزعيم الكبير ورغبته في تدعيم اواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي.

وقد ذكرت الصحف السوفياتية ايضاً ان العلاقات الودية ازدادت نمواً منذ ان قامت الجمهورية العربية المتحدة في العمل المشترك لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام مجردة من السلاح النووي ولتوثيق علاقات حسن الجوار والتعاون الودي.

وقد بعثت الحكومة السوفياتية بطائرة خاصة الى القاهرة لنقل رئيس الجمهورية العربية وافراد عائلته الى العاصمة السوفياتية.

وعلم ان وفداً مؤلفاً من ٥٠ شخصاً سيرافق عبد الناصر بينهم نائبا رئيس الجمهورية عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني، ووزير الداخلية كمال حسين، ووزير الخارجية محمود فوزي، ووزير الدولة لشؤون الرياسة علي صبري، ووزير الشؤون البلدية احمد عبد الكريم الشهالي ولفيف من الصحفيين ورجال الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة.

وعلم ان المشير عبد الحكيم عامر، وزير الدفاع سيقوم باعمال الرئيس خلال زيارته للاتحاد السوفياتي.

وذكر راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية سيمكث في طريقه مدة ساعتين في العاصمة المجرية بودابست حيث سيقيم له رئيس الجمهورية المجرية استقبالا رسمياً.

وذكرت صحيفة الشعب التي تصدر في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر سيزور أثناء مكوثه في الاتحاد السوفياتي الذي سيستغرق ١٦ يوماً ستالينغراد وطشقند وباكو وكييف ولينينغراد وحوض الاورال، كما سيشهد الضيف استعراض اول ايار في موسكو.

وكما هو معلوم سيلقي عبد الناصر خطاباً هاماً في ستاديوم لينين الكبير في موسكو، وعدداً من الخطب الأخرى أثناء زيارته لمناطق الاتحاد السوفياتي.

وعلم انه سيقام في الاتحاد السوفياتي معارض صغيرة عن حياة الجمهورية العربية وما احرزته من نجاحات وتقدم في الفنون كما ستعرض افلام سوفياتية التقطت في مصر.

وستعزف فرق موسيقية في مسرح البولشوي الكبير في موسكو الحاناً جديدة للموسيقار عبد الوهاب باشتراكه شخصياً في تقديمها.

الاتحاد السوفياتي يقترح اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في محادثات الذروة

موسكو – في مذكرة جديدة الى الدول الغربية الثلاث طلب الاتحاد السوفياتي اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات التمهيدية لمؤتمر الذروة، اذ ارادت الدول الغربية الثلاث ان يجتمع سفراؤها مع وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، كلهم معاً.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف قد قال في اجتماع شعبي عقد في كييف، عاصمة أوكرانيا، ان السوفياتيين لايعارضون في ان يجري سفراء الغرب، مجتمعين، ابحاثهم مع غروميكو لو ان سفيري بولونيا وتشيكوسلوفاكيا اشركا في المحادثات. فمثل هذا التنظيم دمقراطي وعادل.

وتناول خروشتشوف، في خطابه، هذه المحادثات التمهيدية فقال: لقد وافقت الحكومة السوفياتية على اجراء هذه المحادثات لان الاوساط الحاكمة في الدول الغربية لم ترد اجراء محادثات تمهيدية لمؤتمر الذروة واقترحت العودة الى الوراء الى اسلوب المفاوضات الدبلوماسية مستهدفة خلق سور بينها وبين الرأي العام. لقد وافقنا على اجراء المحادثات لان الشعوب، مهما يكن الشكل الذي تجري فيه المحادثات، تستطيع ان تجد طريقها لمعرفة الحقيقة ولادراك اي من الطرفين تقوم اقتراحاته على خدمة مصالح الشعوب واي منهما تخدم اقتراحاته مصالح الاحتكارات.

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يبذل قصارى جهده بغية ضمان عقد مؤتمر الاقطاب، وهو يسعى ايضاً لضمان قضية هامة هي ان يؤدي اجتماع الاقطاب الى اعادة الوضع العالمي الى الحالة الطبيعية وتطوير الثقة بين الدول.

واضاف خروشتشوف: اننا نعتقد بان مؤتمر الذروة يخدم لا مصالح الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى، فحسب، بل مصالح كل الحكومات الاخرى الراغبة في الاهتمام بمصالح شعوبها.

العمال العرب باول أيار

يحتفلون مع الطبقة العاملة في موسكو وبيكين وبرلين

القاهرة – قرر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قبول دعوات المنظمات النقابية الاخوية لحضور اول ايار في اقطارها وسيرسل وفودا عنه للاشتراك في احتفالات اول ايار في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والمانيا الدمقراطية.

تحية بأول أيار

ليكن اول ايار عهداً جديداً لحياة انسانية لساكني المعابر وانتصارات جديدة لحركة الطبقة العاملة العالمية تحت راية الشيوعية الجبارة ضد حكم الراسمال القذر.

فرع الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية
في معابر اور يهودا !

تعازينا

الى صبري حسن دياب ووالديه موسى وزكي بوفاة فقيدتكم

فرع الحزب الشيوعي
طمره

شفاعمرو تحتفل باول أيار رغم ارهاب البوليس

الاجتماع يدعو الى مقاطعة «احتفالات» الاستقلال ويدعو الكادحين الى الاشتراك بمظاهرة اول أيار في الناصرة

شفاعمرو – احتفلت جماهير البلدة بعيد اول ايار يوم السبت الماضي في اجتماع شعبي دعا اليه الحزب الشيوعي وعقد امام مقره.

وقد تكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد ان افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو غزالة.

وقد استهل الرفيق طوبي كلمته بتحية الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لنجاحاتهما الكبرى في الميادين الاقتصادية والعلمية والسياسية في وقت يتدهور فيه الوضع الاقتصادي في اميركا والعالم الرأسمالي.

كذلك حيى الرفيق طوبي شعوب آسيا وافريقيا المتكاتفة في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال.. وحيى الشعوب العربية المكافحة من اجل حريتها ووحدتها.

وهاجم الرفيق توفيق طوبي سياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب عامة وللعرب خاصة ودعا جماهير الشعب الى توطيد وحدتهم في النضال من اجل حقوقهم القومية واليومية ومن اجل ردع حكومة بن غوريون عن السير في ركاب الاستعمار.

وفضح في كلمته الاعيب «احتفالات» سلطات الاضطهاد القومي واعوانها في يوم الاستقلال ودعا الى مقاطعة هذه الاحتفالات وفضح الخونة المارقين الذين يزيفون ارادة الشعب.

وقد تدخل البوليس لايقاف الخطيب عن الكلام وتخريب الاجتماع ولكن الجماهير لم تمكن البوليس من الوصول الى الخطيب واخذت تهتف بسقوط الحكم العسكري وتدخل البوليس. وامام هتاف الجماهير وصفيرها فشلت محاولة البوليس واضطر الى ترك المكان كلياً.

وهكذا علمت جماهير شفاعمرو البوليس للمرة العاشرة انه لايستطيع الاعتداء على الجماهير التي لاتخاف الارهاب.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وطالبوا فيها بان تكف الهستدروت من طرد العمال العرب من العمل وتأمين العمل لهم باجور هستدروتية. وان تمكن العمال من الانتساب اليها بعضوية كاملة.

كذلك توجه المجتمعون الى سكان البلدة بعنوتهم الى مقاطعة «احتفالات» الاستقلال.

ودعا الاجتماع الكادحين الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

واول امس، داهم البوليس بيوت اعضاء الحزب الشيوعي في منتصف الليل واعتقل كل من شحادة النجار وابراهيم ابو غزالة وسالم صليبا.

واصدر فرع الحزب منشوراً استنكر فيه هذا الارهاب القذر الذي يوجهه البوليس الى الطبقة العاملة في عيدها العمالي وطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا. وحيال نقمة الاهالي اطلق سراح المعتقلين بالكفالة.

بن غوريون يهدد باستخدام القوة

القدس – بكلمته في حفلة افتتاح مبنى الجامعة العبرية الجديد عاد بن غوريون رئيس الوزراء الى نغمته التقليدية الاصيلة فهدد باستعمال القوة لتحقيق حرية المرور الى جبل المكبر (سكوبس) اذا واصلت الاردن «خرقها» لاتفاق الهدنة.

لقد كان الحديث في هذا الاحتفال عن قوة الروح بالمقارنة مع القوة المادية وقوة السلاح ... ولكن بن غوريون اكد على قوة السلاح وهدد باستعماله.

ان هذا التهديد في اعقاب مظاهرة القوة في القدس في يوم الاستقلال يدل على ان بن غوريون يبيت مكيدة اتفق عليها مع المستعمرين تنذر سلام المنطقة بالخطر.

والغريب أن يتحدث بن غوريون عن خرق الاردن لاتفاق الهدنة وهو الذي خرقها باجراء مظاهرته العسكرية في القدس.

ولكن بن غوريون قد حذر نفسه بنفسه ولو عن غير وعي حين قال: ان دولا عظيمة دالت وغزتها الروح. فالقوة لايمكن ان تنتصر اذا كان رائدها العدوان والتنكر لحقوق الشعب ... وقوة بن غوريون التي يهدد باستخدامها هي قوة عدوان رائدها مقاومة الشعب العربي المتحرر والتنكر لحقوقه القومية.

نداء اتحاد النقابات

(بقية المنشور في صفحة ١)

يوم تضامن الطبقة العاملة الأممي، تستطيعون ان تتغلبوا على العثرات التي تحول دون وحدتكم، وان تزيدوا عدد الوفود النقابية الاخوية، وتتظاهروا من اجل الوحدة وإبعاد خطر الحرب الذرية ومن اجل انتصار مطالبكم المشتركة!

عاش السلام!

عاشت وحدة الطبقة العاملة وتعاونها الأممي الذي لا يغلب!

عاش اول ايار!»

بودابست ٢ ابريل سنة ١٩٥٨

اللجنة التنفيذية
لاتحاد النقابات العالمي

الجليل يموج (بقية)

ان المدينة تستعد لاستقبال الوافدين من قرى الجليل وان لجنة اول ايار استعداداً لليوم المشهود اعلمت البوليس والسلطات عن سبيل المظاهرة التي ستبدأ الساعة العاشرة صباح اول ايار من الفناء المقابل لمؤتمر العمال العرب سابقاً فتمر بطريق باركلس بنك الى ساحة الكراجات فالشارع العام وتنتهي بساحة اول ايار.

سنة ١٩٥٨ سنة تصفية

وقد وردت الى ادارة الاتحاد انباء الاجتماعات الشعبية الكبرى التي لاتزال تعقد تمهيداً لاجتماع اول ايار.

ويقول مراسلنا في الجليل: في اجتماعين شعبيين في دير حنا وعرابة البطوف عقدا في مساء السبت الماضي، بدأ كادحو قرى البطوف استعداداتهم لارسال وفودهم الشعبية الضخمة الى مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة. وتكلم في الاجتماعين اميل حبيبي النائب الشيوعي.

وقد اكد اميل حبيبي في كلمته على الاهمية الحاسمة لتحقيق الوحدة النضالية بين حركة التحرر القومي العربية وحركة العمال الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي، هذه الوحدة التي ستبلغ ذروة جديدة في استعراض اول ايار هذه السنة، في الساحة الحمراء في موسكو.

وقال ان الدلائل كلها تدل على ان سنة ١٩٥٨ هي سنة تصفية حساب الشعوب مع المستعمرين واعوانهم نهائي الحقوق.

وفي اليوم ذاته عقد الحزب الشيوعي في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً لهذا الغرض واعلن المجتمعون ان الجماهير العربية ستنشد نشيد الحرية مع شعوب الشرق لا نشيد الخنوع مع حكام هذه البلاد.

وقد حمل الرفيق فؤاد خوري تحيات اهالي الناصرة الى اهالي كفر ياسيف وعجلبها لعدم خنوعهما امام ضغط الحكام للاشتراك في احتفالات الخنوع والخداع.

وقد اتخذ الاجتماع قراراً باستنكار اعتقال البوليس لاربعة من اهالي قرية دنون بتهمة كاذبة دبرها اعوان الحكام هي تهمة حرق علم الدولة ...

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان الاجتماع الشعبي في البلدة (اقرأ الخبر في صفحة ٣) دعا الكادحين الى الاشتراك بمظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة.

ويضيف ان الاستعدادات تجري في عبلين وطمرة لارسال وفود الى هذه المظاهرة القومية.

ان مظاهرة اول ايار في الناصرة ستكون يوماً من ايام النضال المشهودة.

كلمة الاتحاد (بقية)

ولكن، ليطمئن بال الشعوب. فمعجزة يشوع بن نون، الذي قيل إنه اوقف مسيرة الشمس، لن تهبط على أيتام الاستعمار. سيفهم هؤلاء انه لا يستطيع ان يوقف مسيرة الازمة الاقتصادية في بلاده فكيف يستطيعون ان يوقفوا مسيرة الحرية في شرقنا؟ لقد تدفق سيل تجمعت مياهه خلال الف سنة!

قبل اربعة عشر عاماً، في اول ايار، اشتركت «الاتحاد» في هذه المسيرة الكبرى. ورفعت العلم المظفر «يا عمال العالم اتحدوا». وكان في المسيرة صعود، وكان في المسيرة هبوط. طريق التحرر غير مفروش بالورود والرياحين ولكنه يقود الى الورود والرياحين. وشعب «الاتحاد» تلقى في المسيرة ضربات. واحترق ابناؤه شمعة اضاءت سواء السبيل امام المسيرة كلها. ولكنه لم يمت، فالشعب لا يموت ولا تموت حقوقه. وتقدم، على الرغم من الجراح والضحايا، مع القافلة كلها الى امام. واضاء شعلة التحرر في كل مكان القته يد المستعمر واعوانه الخونة. ومع شعبها وباسمه واصلت «الاتحاد» اشتراكها في المسيرة الكبرى تتقدم ركب شعبها الى امام. وحين ادلهم الليل، واختفت النجوم نفسها، لم تخب الجذوة في «الاتحاد». وحين قالوا، لم يبق من امل، اشعلت «الاتحاد» كل الامل. وحين افتقدت الثقة جددت «الاتحاد» شبابها ودعوتها: ثقة الشعب بنفسه وثقة الشعب بمحرري الشعوب.

وسارت القافلة في مسيرتها الكبرى الى امام وسارت الاتحاد مع القافلة باسم شعبها تتقدم ركبه، الى امام. وانصرا الليل واضاءت نجوم. ولم يبق من الدرب الا رمية عصا ومن سار على الدرب وصل فكيف لا نأكل من تعب ذراعنا!!

عبد الغني محمد يعلن اضراب جلوس احتجاجاً على فصله من العمل

موظف وزارة الزراعة:

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن الرفيق عبد الغني محمد عضو بلدية الناصرة والموظف في دائرة الزراعة بحيفا اضراب جلوس في مكاتب وزارة الزراعة بحيفا ابتداء من صباح امس. وقد ابتدأ اضرابه هذا احتجاجاً على قرار وزير الزراعة المبائي بفصله من عمله بعد خدمة ١٠ سنوات دون ذكر اي اسباب لهذا الفصل وبعد ان رفض الوزير ارجاعه لعمله نزولا على طلب لجنة الموظفين التي اعترضت على هذا الفصل، وبعد ان رفض الوزير بيان اسباب اتخاذه قرار الفصل التعسفي.

ومن المؤسف ان تقف الهستدروت مكتوفة الايدي ازاء تعنت وزارة الزراعة في ارجاع الموظف المفصول على الرغم من كونه عضواً في النقابات المهنية ... لا لأمر إلا لكون هذا الموظف عربي، كاشفة بذلك عن وجهها الحقيقي.

وقد بلغنا ان الرفيق عبد الغني سيلجأ الى محكمة العدل العليا لالغاء قرار الفصل الذي يعتبر سابقة خطيرة تتهدد جميع الموظفين العرب في ظل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

من اجتماعات اول ايار ١٩٥٨

التي يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليوم	المدينة	الخطيب
٣٠-٤-٥٨	تل ابيب	استرفلنسكا واميل توما
٣٠-٤-٥٨	الرملة	المحامي حنا نقارة
٣٠-٤-٥٨	عكا	حفلة
٢-٥-٥٨	حيفا	صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي
٣-٥-٥٨	عبلين	
٥-٥-٥٨	يافا	سليم القاسم ويعرض فيلم مهرجان موسكو



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-איתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

٢ ايار ١٩٥٨ — ١٣ شوال ١٣٧٧ — יב אייר תשי"ח — 2.5.1958 — No 2 Vol XV — العدد ٢ السنة الخامسة عشرة

بالصواريخ كتب رياضيو السوفيات رسالة ايار «السلام للعالم»

جماهير موسكو عاصمة الاشتراكية تهتف بحياة الصداقة السوفياتية العربية

موسكو — بالصواريخ كتب رياضيو الاتحاد السوفياتي رسالة شعبهم « السلام للعالم » اثناء مظاهرة اول ايار العظيمة التي جرت امس في عاصمة المعسكر الاشتراكي موسكو .

وقد بدأ الاستعراض في الساعة العاشرة صباحاً بالفرق الموسيقية التي تقدمت الطوابير البحرية والجوية والبرية في العرض الذي اخترق الميدان الاحمر. وبعد هذه الطوابير مرت السيارات المصفحة وارتال المدافع المضادة للطائرات

ثم تلاها العرض الرياضي الذي انطلق في الميدان الاحمر من شارع غوركي .

وآنذاك اطلق الرياضيون الصواريخ في الفضاء فكتبت لدى انفجارها السلام للعالم .

كذلك اطلق الرياضيون الحمامات رمز السلام في جو من الثقة والحماس والسعادة .

وبعد ذلك مرت طوابير عمال المصانع والمشاغل وهي ترفع لافتات كتب عليها «لتوقف التجارب النووية» من اجل التعايش السلمي .

الطلاب العرب يتظاهرون في موسكو

ثم وصلت الى الميدان الاحمر فرق طلاب المعاهد العليا وكان بينهم كثير من الطلاب العرب الذين يحصلون علومهم في موسكو .

قادة الاتحاد السوفياتي وقادة الجمهورية العربية المتحدة

وقد وقف اثناء العرض على المنصة التي تعلو ضريح لينين وستالين زعماء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حملة تنقلب على مدبريها

في عشية عيد اول ايار شنت حكومة بن غوريون حملة وحشية على العمال العرب في الناصرة وكفر ياسيف ، فاعتقلت العشرات، وخرقت حصانة اعضاء الكنيست الشيوعيين ، وغزت مقر الحزب الشيوعي في الناصرة ، والمجلس المحلي في كفرياسيف لاعتقال عضوين من اعضائه .

ان هذه الحملة المحمومة لم تكن من قبيل المصادفة ، ولم تنبعث عن الاسباب التي زعمتها الحكومة .

فلم يسبق أن تعرض العشرات للاعتقال لان العمال دعوا الى مظاهرة تقليدية ، او لانهم وزعوا نشرات اعربوا فيها عن مشاعرهم واماليهم .

لقد كانت الحملة مدبرة مدروسة ، وضعت تصاميمها من قبل ... منذ ان بدأ العمال العرب يعدون لمظاهرتهم الكبرى في الناصرة .

ولهذا فالخوف هو الذي دفع الحكام الى ركوب هذا المركب الخشن ... الخوف من شعارات هذه المظاهرة الكبرى التي كانت ستكون نقطة انطلاق لتطوير نضال الشعب العربي في هذه البلاد .

والشعار « المرعب » الذي يخافه بن غوريون لم يعد سراً ... بل ان مصدر الرعب منه انه لم يعد سراً بل غدت تتمسك به قوى يهودية رصينة .

وهو لم يعد سراً لانه يتعلق بحرية الشعب العربي وبحقه في تقرير مصيره ، بحقه في القضاء على الاضطهاد القومي .

وهو لم يعد سراً لانه يرتبط بمستقبل اسرائيل ، فلا مستقبل امينا لاسرائيل تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وتعادي حركة التحرر العربي الدينامية المعادية للاستعمار .

لمنع ارتفاع هذا الشعار كانت الحملة الوحشية .

ولمنع العمال العرب والكادحين العرب من الاعراب عن مطالبهم القومية شنت هذه الحملة .

ولكن ألم تنقلب هذه الحملة على رؤوس مدبريها ؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

البوليس يحول الناصرة في اول ايار الى ساحة حرب

سقوط عشرات الجرحى واعتقال عشرات العمال والاعتداء على النواب الشيوعيين

الجماهير تستبسل في الدفاع عن حقوقها وتهتف للحرية ولتقرير المصير

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — حوّل بوليس بن غوريون شوارع الناصرة واحياءها الى ساحة حرب دامية منذ الساعات الاولى من يوم اول ايار . واما عمال الناصرة وفلاحو قرى الجليل الذين ارادت الحكومة منعهم من التظاهر فقد حولوا كل شارع وكل زقاق وكل حي في الناصرة ، الى مظاهرة تهتف للحرية ولحق تقرير المصير ولارجاع اللاجئين وللاخوة والسلام

لقد جندت حكومة بن غوريون اكبر قوة بوليسية رأتها مدينة واحدة في اسرائيل حتى الآن. حتى في زمن الانتداب لم تشهد فلسطين مثل هذا الحشد البوليسي . طوقت الشرطة المدينة وحالت دون وصول عدد كبير من مواطني القرى . حتى اولئك الذين كان في حوزتهم تصاريح رسمية انزلوا من السيارات وارغموا على العودة من حيث اتوا . كل ذلك لمنع عمال الناصرة والقرى من التظاهر في يوم عيدهم الخالد ولاكراه العمال على السير في مظاهرة اجراء المباي الخونة في المستدروت فماذا كانت النتيجة ؟ لقد كانت مظاهرتهم أهزل مظاهرة في تاريخهم بحماية أكبر قوة بوليسية . وأما العمال والفلاحون فقد ظلوا يتظاهرون ويهتفون بشعارات الحرية وحقوق الشعب في كل مكان .

ما ان تفرق قوات البوليس مظاهرة حتى تسير مظاهرة أخرى . وكانت الضحايا من العمال والشبيبة والاولاد تقع وكان البوليس يعتقل العشرات ويضرب عن يمين وعن شمال . واعتقل منذ الصباح الرفيق جمال موسى . وكان العمال والشبيبة يصمدون في وجه العدوان البوليسي ويستبسلون في الدفاع عن انفسهم . وكان المصورون الاجانب الذين احضرتهم الحكومة ليشهدوا انتصارها في الناصرة يصورون خزي هذه الحكومة وعارها .

واعتدى رجال البوليس على اعضاء الكنيست الشيوعيين ميكونس وطوبي وحبيبي واعتقلوا الرفيقين ميكونس وطوبي لبعض الوقت واخرجوا توفيق طوبي بالقوة من الناصرة .

وعلى الرغم من كل العدوان البوليسي ، تجمهر جمع غفير من العمال في ساحة الكراج حيث تكلم فيهم الرفيق توفيق طوبي فحيا جماهير الناصرة باول ايار وندد بالعدوان البوليسي الوحشي وقال ، على الرغم من كل ارهاب تحتفل الناصرة باول ايار يوما نضاليا من اجل حقوق الجماهير الكادحة ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية . وقد قاطعت الجماهير الخطاب بحماس وهتافات ضد سياسة الاضطهاد القومي وضد حكومة بن غوريون . وداهم البوليس ، بقوات كبيرة ، المحتشدين واحتدمت في ساحة الكراج معركة حامية بين البوليس والسكان الذين دافعوا ببسالة عن انفسهم. واصيب ٢٨ من رجال البوليس بجراح. وطوقت فرقة من رجال البوليس الرفيق توفيق طوبي واصعدوه بالقوة الى سيارة نقلته حالا الى حيفا . وفي السيارة اعلمه الضابط روزنفلد ان لديه امراً بالغاء تصريح السفر الذي في حوزته واخراجه من الناصرة .

وفي هذه الاثناء وصل الرفيق ميكونس الى ساحة الكراج وقد اقبلت مظاهرة المباي فحملت الجماهير الرفيق ميكونس على الاكتاف والقى خطاباً قوبل بالحماس الشديد وسارت مظاهرة كبيرة متجهة الى ساحة العين وهناك اعتدى البوليس على المظاهرة ولكنها عادت لتتجدد في اماكن اخرى وهنا اعتدى البوليس على الرفيق ميكونس واعتقله بادعاء « التفتيش عن سلاح » ولكن اطلق سراحه بعد ذلك .

وشوهدت قوة كبيرة من البوليس تعتدي على العامل محمود سليم ابو غانم من يافة الناصرة وضربته ضربات قاتلة على رأسه وتركته في عرض الشارع ينزف دمه . وامام صرخات الجماهير وهياجها اضطر البوليس الى نقله للمستشفى

وعلمنا ان في المستشفى الانجليزي في الناصرة عشرات من الجرحى . ولا يعلم حتى الآن عدد المعتقلين .

وعلمنا ان بين المعتقلين اعضاء لجنة اول ايار وعدد من ابناء الناصرة بينهم توفيق زياد ويوسف صباغ وحسن ابو عيشه واسحق داود وبشاره معمر ومنعم جرجوره وسليم القاسم ورضوان جرجوره ونجيب الفاهوم ونعمان حبيب (وقد اوقفوا « اداريا » لمدة أسبوع) وخليل ديب وامين شرش وحسن البنا (واوقفوا « اداريا لمدة ٤٨) وكلهم موجودون في سجن الجلمة .

وبين المعتقلين ايضا بشاره عبود وفايز حسن ابو نصره وابراهيم محمد ابو دبي وعلي مطلق دياب (موجودون في سجن عكا باسر اداري لمدة أسبوع)

اما في سجن شطه فهناك عبد الفتاح الزعبي وخليل دخيل ومحمد ابو الرب وصبيح امين زياد ونصر الله الكردوش وعبدالغني محمد وصبحي السروجي وسهيل نصار ، وقد اعتقلوا لمدة أسبوع ايضا .

ولا يزال البوليس يطوف في الاحياء ويدخل المقاهي ويعتقل من يشاء ارهابا .

وعدوان البوليس على العمال والفلاحين كان قد سبقه عدوان آخر على مقر الحزب الشيوعي عشية يوم ايار ، فقد داهم البوليس المقر بحجة « البحث عن نشرات ممنوعة » ولما احتج النائب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

مظاهرات اول ايار في تل ابيب وحيفا والقدس

الزعامة المستدروتية تجرد المظاهرات من النضالية ولكن العمال هتفوا السلام والعمل والوحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — نظمت المستدروت مظاهراتها التقليدية في البلاد بمناسبة اول أيار . وبذلت القيادة المستدروتية قصارى جهدها لتجريد هذه المظاهرات من النضالية وصبغتها بصبغة « العيد العاشر » لقيام اسرائيل ، وحالت دون ارتفاع الشعارات النضالية التي يتبناها العاملون ويرفعونها في يوم تضامن العمال الاممي .

وفي تل أبيب سارت مظاهرة المستدروت باشتراك ٢٥ الفاً . وانطلقت اصوات العمال الواعين بشعارات تدعو الى تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال والى العمل للعمال وضد البطالة ومن اجل الغاء الحكم العسكري .

وبين حركات الشبيبة سار موكب الشبيبة الشيوعية من يهود وعرب باعلامه الحمراء ويافطاته التي تحمل شعارات النضال للسلام وللاخوة لالغاء الحكم العسكري ولانتهاج سياسة حياد وسلام مع الاقطار العربية .

وبعد ان انتهى سير المظاهرة اتجهت الشبيبة الشيوعية الى يافا حيث قوبلت بحماس كبير .

وانتهت مظاهرة الشبيبة الشيوعية باجتماع كبير اعلن تضامن المتظاهرين مع ابناء الناصرة الذين رفعوا راية النضال ضد الاضطهاد القومي رغم الارهاب البوليسي كما استنكر الاجتماع اعتداءات الشرطة وطالب باطلاق سراح المعتقلين .

وفي القدس سارت المظاهرة التقليدية وكانت الشبيبة الشيوعية باعلامها الحمراء وبشعاراتها النضالية بين حركات الشبيبة التي سارت في المظاهرة .

ويقول مراسلنا في حيفا ، لقد بدت المدينة في اول ايار هادئة ساكنة فقد اضرب العمال وساروا في مظاهرة ايار التي نظمتها المستدروت لتمر في الشوارع الرئيسية .

ولكن قيادة المباي جردت هذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

المحادثات العربية السوفياتية تجري في جو من الود

زاروبين : ان الاتفاق تم بين الجانبين على المسائل التي يدور حولها البحث

موسكو — « المحادثات بين جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية ونيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي دارت في جو من الود والتفاهم » .

بهذه الكلمات وصف البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب المحادثات العربية السوفياتية طابع زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي.

ويقول البيان ان المحادثات تناولت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وبعض المسائل المتعلقة بالوضع الدولي الراهن .

واذاع مراسل وكالة الشرق الاوسط ان الرفيق جورج زاروبين نائب وزير الخارجية صرح له ان الاتفاق تم بين الجانبين على المسائل التي يدور حولها البحث .

واثناء المادبة التي أقيمت تكريما للرئيس العربي تكلم نيكيتا خروشتشوف فاعلن تأييد بلاده لحرية الشعوب العربية واستقلالها واكد اهمية مؤتمر باندونغ الذي اسهم الرئيس عبد الناصر في نجاحه ثم قال ان المستعمرين يلجأون الى القوة لنهب ثروات البلاد غير المتقدمة اما علاقة الاتحاد السوفياتي بالاقطار المتخلفة فقائمة على اساس المنفعة المتبادلة .

وشكر عبد الناصر في كلمته الحكومة والشعب السوفياتي واعرب عن ترحيب حكومته بسياسة الاتحاد السوفياتية من اجل السلام العالمي وقال اننا لم نلمس من الاتحاد السوفياتي اي محاولة للنيل من سيادة الجمهورية العربية المتحدة او حقوقها .

وكان الرئيس العربي وصحبه قد وصلوا الى موسكو يوم الثلاثاء وجرى لهم استقبال رائع اشتركت فيه الحكومة السوفياتية والشعب .

ونقلت وكالات الانباء ان الرئيس عبد الناصر زار الكرملين ومصنعاً للسيارات وانه وضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين وستالين .

عبد الناصر يصلي الجمعة في جامع موسكو

موسكو — سيؤدي الرئيس عبد الناصر فريضة الجمعة (اليوم) في جامع موسكو وسيلقي إمام الجامع خطبة يرحب فيها بالرئيس .

مالطا ثائرة

فلتا — صبت الحكومة البريطانية جام غضبها على سكان جزيرة مالطا على اثر اضرابهم الجبار الذي امتد ٢٤ ساعة وشمل المرافق الحيوية كلها وقد اعتقلت عدداً كبيرا من المواطنين واتخذت اجراءات مشددة لقمع كل حركة يقومون بها .

وكانت الحكومة المالطية الوطنية قد استقالت قبل ايام احتجاجا على السياسة البريطانية

وعلى الاثر أعلن القوميون اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة .

ويقول مراسل رويتر ان المالطيين التجأوا الى العنف اثناء الاضراب واطلقوا النار على مراكز البوليس وتجمعاته .

وهكذا تشتد المعركة التحررية حتى في تلك الجزيرة التي اعتقد البريطانيون انهم مخلدون فيها .

الاتحاد السوفياتي يطلب استئناف البحث في شكواه بشأن تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية فوق حدوده

غروميكو : امريكا تتحمل مسؤولية اعمالها الاستفزازية

مركز الامم المتحدة — طلب المندوب السوفياتي في مجلس الامن ، اركادي سوبوليف ، استئناف بحث الشكوى السوفياتية بشأن تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي.

وكان المندوب الامريكي ، لودج، قد طلب من مجلس الامن « فرض رقابة على منطقة القطب الشمالي للحيلولة دون هجوم مفاجيء».

ايزنهاور يناشد

وفي مؤتمره الصحفي « ناشد » ايزنهاور الاتحاد السوفياتي « الموافقة على فرض رقابة على منطقة القطب الشمالي » بحجة ان ذلك « سيحول دون هجوم مفاجيء » !

وقد وصف سوبوليف اقتراح امريكا بأنه محاولة واضحة لتحويل البحث من مناقشة تحليق الطيارات الامريكية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي الى نقاش فضفاض حول فرض رقابة على المنطقة القطبية الشمالية .

وقال سوبوليف ان امريكا تريد صرف انظار الرأي العام العالمي عن اخطار نشوب حرب نووية وبحث « فرض رقابة» من خطر وهمي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

امريكا حررت اموال مصر المجمدة

الاتفاق على تعويض حملة اسهم قناة السويس

واشنطن — حررت الحكومة الامريكية الاموال المصرية التي جمدتها على اثر تأميم شركة قناة السويس وتبلغ ٣٠ مليون دولار

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد توقيع الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وشركة قناة السويس بشأن تعويض حملة الاسهم

وقد تم توقيع الاتفاق يوم الاثنين الماضي وهو ينص على ان تدفع الجمهورية العربية المتحدة لحملة الاسهم مبلغ ٢٨٠٣ مليون جنيه قيمة اسهمهم .

وينص الاتفاق على ان يتم الدفع على اقساط سنوية اخرها في سنة ١٩٦٤

فضراوة العاتي علامة ضعفه

— للشاعر عصام العباسي

منعت السلطات وصول الشاعر عصام العباسي الى الناصرة لالقاء هذه القصيدة في مظاهرة اول أيار التي دعت اليها لجنة اول ايار لعمال الناصرة ...

ولكنهالم تستطع ان تمنع من وصول القصيدة الى عمال الناصرة والجليل ...

عمال ناصرة العروبة ساروا — وحداؤهم في ركبهم أيّار
تتوا كب الآمال فوق جفونهم — وعلى الشفاه هتافها الزئار
فيشق سجن الذل وقع هتافهم — ويلوح من خلل الشقوق نهار
آت اليهم ان يصد مجيئه — تصريح بطاش ولا اسوار
جرف الظلام مشارقاً ومغارباً — ولجرف ليلهمي دنا التيار
فيدب في عضلاتهم من شمسه — عزم وفي قبضاتهم اصرار
سيثم ما شط الغرور بغاصب — متآمر لمصيرهم اقرار
فضراوة العاتي علامة ضعفه — فعروقه مجنونة تنهار

* * *

يوم الدهور وكم تقلب صرفها — يمضي بها دولابك الدوّار
لم تبق في عمر الطغاة لهم غداً — فطريقهم لزوالهم اشبار
اليوم تشرق في شفاهك ضحكة — رنانة وعلى جبينك غار
الك في يمينك ذرة بناءة — وعلى اليسار حمامة ويسار
والى الفضاء الخارجي توثبت — مزهوة من صنعك الاقمار
المستحيلات الثلاثة اصبحت — رهن النهى ما شابهن غبار
والثائرون على الطغاة وكيدهم — غيلان حق جيشهم جرار
اما الصبايا الحالمات القيد — كل صبية عنقاءة مغوار
والاوفياء اليوم عد عديدهم — رحبت بهم في العالم الاقطار
فاذا استمد العون شعب ثائر — مدت اليه زنودها مليار
ابصرتهم يوم القنال تناجدوا — وسمعتهم لما دوى الانذار
جنحت شعري من جناحك فاعتلى — لم يثنه سور ولا سوار
يجتاز اسلاكاً ويبلغ نائياً — وامامه يتفتح المضمار
فله شفاه الحانقين منابر — وله قلوب الكادحين مطار

فكرة

قرأت الخبر التالي :

خلف العصاة الاندونيسيين وراءهم عند فرارهم الاسلحة الاوتوماتية الامريكية الحديثة ... وقد وجدت قوات الحكومة الاندونيسية الطائرات الاجنبية خاوية خالية قدفر اصحابها في بحيرة سنغراك في سومطرا .

وفكرت :

هذا اسلوب تقليدي لتموين القوميين بالسلاح . فالفرنسيون يخلفون وراءهم الاسلحة للجزائريين ومن قبل خلف اصدقاء الامريكيين في الصين اسلحتهم لجيش الشعب الصيني والآن يخلف الانجليز وراءهم الاسلحة للعمانيين .

انه من علائم الساعة .

حول العالم

مصنع لانتاج ماكينات الغزل

تقرر اقامة مصنع لانتاج ماكينات غزل القطن في الاقليم المصري . وقد قدرت طاقته الانتاجية بنحو ١٠٠ الف مغزل

وصرح مسؤول في وزارة الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة ان وزارته اتجهت في برنامج التوسع الصناعي الى زيادة مصانع الغزل بحيث يمكن تصدير نصف محصول القطن المصري مغزولا .

واضاف قائلا ان هذا المشروع سيساعد على توفير العملات الصعبة التي كانت مخصصة لاستيراد معدات الغزل .

النساء اطول من الرجال عمراً

جاء في الاحصاء السنوي للامم المتحدة لعام سنة ١٩٥٧ ان النساء اطول عمراً من الرجال في جميع اقطار العالم تقريبا . وان مدة بقاء الانسان في الحياة ذكوراً كان ام اناثي قد طالت عما كانت عليه منذ عام ١٩٢٠ بفضل تحسين العناية الطبية .

البريد العربي

بلغ عدد الرسائل المتبادلة بين الاقليم المصري والدول العربية خلال العام الماضي (١٩٥٧) ٢٤ مليونا و ١٧٨ الف رسالة عادية ومسجلة وبلغ عدد الطرود ١٤٥٠٥٤٩ طردا .

غزو الجلطة الدموية

تمكن الباحث الدكتور ماريو ستيفانيني مع مساعديه في مستشفى «سانت اليزابيث» ببوسطن من تركيب عقار يكشف عن «الجلطة» الدموية في اي مكان تحدث به في جسم الانسان . ويحقن المريض بالعقار فيسري في مجرى الدم ويتجه الى «الجلطة» حيثما كانت فيقضي عليها في دقائق قليلة .

جمعية صداقة عربية سوفياتية

قبل اسبوع تأسست في موسكو جمعية سوفياتية لتنمية الصداقة والعلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي وقد بادر الى تأسيس الجمعية نفر من العلماء ورجال الفكر والعمال والفلاحين التعاونيين . وسيترأس هذه الجمعية سيرجي سيليفيتش كفتانوف نائب وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي . وقد اعرب محمد الكوني سفير الجمهورية العربية المتحدة عن تقديره لهذا العمل وتمنى للجمعية النجاح .

ازدياد عدد الشيوعيين في مجلس الولايات في الهند

ازداد عدد الشيوعيين في مجلس الولايات في الهند (المجلس الاعلى الذي يؤلف مع المجلس النيابي البرلمان في الهند) من ١١ عضوا الى ١٤، نتيجة الانتخابات التي جرت مؤخرا لانتخابات الثلث وكان بين الاعضاء الشيوعيين الذين انتخبوا ز. ا. احمد من ولاية اوتر براديش . وقد انتخب هذا الشيوعي باكثرية ٣٨ صوتا في مجلس الولاية مع ان عدد الشيوعيين لا يتعدى الثمانية في ذلك المجلس . اما عدد اعضاء مجلس الولايات فهو ٢٣٢ .

صفحات من تاريخ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني

كيف تآمر بيفن وعبدالله و بن غوريون على تشريد الشعب العربى الفلسطيني

بقلم محمد خاص

في الوقت الذي كان فيه اهل يافا العرب يصارعون بزوارقهم الصغيرة ، امواج البحر ، متجهين الى الجنوب طلباً للنجاة ، فيصرع الجوع والرعب والرصاص الكثيرين منهم ..

وبينما كانت بواخر بريطانيا تجلي اهل حيفا العرب الى حيث لا يدري غير قباطنة تلك البواخر ، الى اين المصير .

في هذا الوقت بالذات كان «سليل الدوحة الهاشمية» ، الملك عبد الله ، يعقد صفقة وينظم مؤامرة مع غولده مايرسون (وزيرة خارجية اسرائيل حالياً) استهدفتا تشريد الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد منه ، حتى الآن ، نحو مليون لاجيء ، وجزؤه الباقي هنا في اسرائيل يعاني ويلات الاضطهاد القومي .

ومؤخراً أخذت صحف اسرائيل تنشر المقالات المطولة تكشف فيها بتفاخر كبير ، النقاب عن بعض خيوط تلك المؤامرة وتبين ان اتصالات ، طية وودية ، قد جرت ، قبل حرب فلسطين واثناءها وبعدها ، بين زعماء الوكالة اليهودية ، وبالتالي رجال حكومة اسرائيل ، وبين بعض زعماء عرب وخصوصاً بالملك عبدالله

وليس هذا كل ما في الامر . فالذي نشرته هذه الصحف بالاضافة الى ما اورده جلوب باشا في كتابه « جندي مع العرب » لا يترك مجالا للشك في أن بريطانيا واميركا اتفقتا على تقسيم الاسلاب بحيث ينال عبدالله ، الاجير البريطاني ، القسم العربي من فلسطين وضمه الى مملكته ، وبحيث تكون اسرائيل من نصيب اميركا . وهذا بحد ذاته يشير الى ان الدعاية المنتشرة في اسرائيل والتي تقول بأن بريطانيا قاومت اقامة دولة اسرائيل هي هراء سخيف .

جلوب يلقن ابو الهدى وبيفن يقول : عال جداً

وهذه الحقيقة بشأن موقف بريطانيا يثبتها ما نشره جلوب باشا في كتابه « جندي مع العرب » . فهو يصف في الصفحة ٦٣ من كتابه تفاصيل المقابلة التي اجراها رئيس الحكومة الاردنية في ريبع سنة ١٩٤٨ مع وزير الخارجية البريطانية اذ ذاك ، ارنست بيفن .

يقول «جلوب» ،

« طلب توفيق باشا ابو الهدى اجراء مقابلة خاصة بينه وبين المستر بيفن . ولما لم يكن رئيس الحكومة الاردنية يعرف اللغة الانجليزية فقد رجاني مرافقته بوصفي مترجماً .

« ... وفسر ابو الهدى سبب طلبه عقد المقابلة فكنت اتولى ترجمة كلامه فقرة فقرة الى بيفن . وقال ابو الهدى ان الانتداب البريطاني قد اوشك على الانتهاء في فلسطين . وقد أعد اليهود حكومة تتمكن من تسلم الحكم فوراً بعد انتهاء الانتداب في ١٥ ايار .

« ... فاذا استمر الوضع على هذا الشكل في فلسطين فواحد من اثنين . فاما ان يتجاهل اليهود قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة ويستولوا على كل فلسطين حتى نهر الاردن ، واما ان يعود المفتي وينصب نفسه حاكماً على عرب فلسطين . وكلا الامرين لا يناسبان بريطانيا او شرق الاردن .

« ... ولهذا فحكومة الاردن تقترح ارسال الجيش الاردني حال انتهاء الانتداب البريطاني لاحتلال ذلك القسم من فلسطين المخصص للعرب فقط والذي يحاذي حدود شرقي الاردن .

« ... وقد رد بيفن على هذا بقوله هذا هو ما يجب القيام به فعلا » .

ويعترف جلوب في كتابه انه قد قال لتوفيق ابو الهدى ، باللغة العربية ، « بأن الجيش الاردني لا يستطيع احتلال منطقة غزة والجليل الاعلى » وان ابو الهدى « هز رأسه بالايجاب » وعاد يردد الى بيفن ما قاله جلوب .

فاذا اجاب بيفن ؟ مرة ثانية قال « هذا هو ما يجب عمله فعلا !! »

احتلال القسم العربي .. وليس كله .. بل ترك غزة والجليل الاعلى . وابو الهدى يستوحي جلوب البريطاني ، فيترجم ابو حنيك اقواله نفسه الى بيفن ، فتنطلق احدى «الدرر» من فم وزير خارجية بريطانيا « هذا ما يجب عمله » !

وهذا يؤكد صحة ما كان صرح به بن غوريون ، غير مرة ، في الكنيست من ان اسرائيل لم تحارب الجيش البريطاني قط بل ان التعاون بينهما كان قوياً ..

وهكذا في ذلك « هذا ما يجب عمله » يدور سليل الدوحة الهاشمية ، عبدالله بن الحسين !

ولهذا كانت المقابلة بين غولده مايرسون وملك الاردن ، التي وصفها سكرتير حكومة اسرائيل سابقاً ، شرف ، في مذكراته التي نشرتها صحيفة «معريب» عشية يوم الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل

مرتان قابل الملك عبدالله غولده مايرسون ، مرة قبل قرار التقسيم ومرة بعده . الاولى في «بيت روتنبرغ» بالقرب من محطة توليد الكهرباء في نهرايم والثانية في قصره .

وينظم الملك عبد الله سياسته كما اراد بيفن وزير خارجية بريطانيا ..

ففي جو ودي للغاية حادث عبدالله غولده مايرسون ، مديرة الشؤون السياسية في الوكالة اليهودية . اعلمها انه في حالة اقرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين فانه سيكتفي بضم القسم المخصص للعرب الى مملكته . وسألها عن راي «الجماعة» في هذا . وقالت غولدا ، « ليس من شأننا ما سيجري في القسم الآخر من فلسطين » واثنت على العلاقات الطيبة القائمة بينه وبين رجال الوكالة اليهودية .

وينفض الاجتماع الودي على ان يستأنف بعد صدور قرار الامم المتحدة الذي كان واضحا انه سيكون تقسيم فلسطين .

فهل انقطعت الصلة بين عبد الله ورجال الوكالة اليهودية .

يقول شرف ان شخصاً مسؤولا (لا يذكر اسمه) كان يقوم بصلات منظمة بين عبد الله والوكالة اليهودية يتبادل فيها الطرفان «المعلومات» !

ولما كان العرب ، في مختلف اقطارهم ، يعرفون جيداً « افضال الملك عبد الله وابيه الشريف » فقد اراد هو ان يضلل الجماهير العربية وخاصة في فلسطين ليثبت لها انه « مخلص » . ولهذا ارسل الى الوكالة اليهودية ، مع رسول خاص ، يطلب اليها ان « توافق على تعديل الحدود التي تقررها الامم المتحدة « للجمهورية اليهودية » لكي يتمكن هو من الظهور بمظهر « المنتصر والمنقذ » امام العرب . ويعود الرسول حاملا الجواب « لا . » فحدود التقسيم ستراعى في عهد سلام . اما اذا نشبت الحرب فستلغى هذه الحدود ويأخذ كل طرف كل ما يحتله حتى تقف الحرب » !!

وكان هذا يعني طرد السكان العرب من المناطق التي تحتلها قوات اسرائيل . فقد كان ذلك واضحاً من انه حتى في ايام الانجليز احتلت قوات اسرائيل مناطق لم تعين لاسرائيل في قرار التقسيم ، كيافا وحيفا ، وطردت سكانها العرب .

ومع هذا فقد وافق عبد الله على عقد المقابلة الثانية بينه وبين غولده مايرسون .

وخوفاً من انكشاف المؤامرة اتخذت كافة الاحتياطات لايصال غولده مايرسون ومرافقها عزرا دينن الى الملك في سرية تامة .

يقول سكرتير الحكومة الاسرائيلية السابق في مذكراته ،

« ... وتتخفى غولده في ملاية سوداء (وكأنها امرأة مسلمة !) وتنتقل بسيارة خاصة لاحد المقربين جداً من الملك عبد الله الى عمان ثم الى .. مكان المقابلة .

« .. ويقترح عبد الله على غولده الموافقة على عدم تقسيم البلاد لمدة سنة تضم بعدها الى مملكته ويقام برلمان واحد مؤلف من ٥٠ بالمئة عرب و ٥٠ بالمئة يهود .

« .. وترفض غولده مايرسون ..

« وتؤكد للملك عبد الله ان العلاقات الودية بين اليهود وبينه يجب ان تستمر لانها تقوم على اساس ان اعداءهم مشتركون (!) وما انزلناه من ضربات بهؤلاء الاعداء يفتح امامه المجال واسعاً . فاذا حصر هو نفسه في القسم المخصص للعرب امكن التفاهم معه . »

وتستطرد غولده مايرسون تقول ،

« فنحن اصدقاؤك الوحيدون بين كل من يحيط بك ممن يتظاهرون بانهم اصدقاؤك بينما هم ، في الواقع ، لا يريدون إلا الاضرار بك » .

وتنبسط اسارير وجه سليل الدوحة الهاشمية ويشكر غولده مايرسون على ذلك قائلا ، « انني اعرف هذا وانا واثق منكم ومن نواياكم الطيبة تجاهي » .

وتنتهي المقابلة وتعود غولده مايرسون بالملاية السوداء من حيث اتت هي ومرافقها لتقدم تقريراً عن هذا كله في اجتماع الوكالة اليهودية

فهل انتهت مقابلات عبد الله واتصالاته ؟

هل تم الاتفاق على شيء بينه وبين زعماء الوكالة اليهودية الذين اصبحوا ، بالتالي ، زعماء حكومة ؟ هذا ما سنكتبه لك في العدد القادم .

ذوبان الجليد في القطب

يعتقد معظم علماء الجيوفيزياء ان حقول الجليد في القطب آخذة بحركة ذوبان بطيئة . فاذا ثبت الظن وهو ثابت طبعا ، فما عسى ان يكون يا ترى ، مصير هذه المدن والقرى والدساكر الواقعة على سيف البحر بعد خمس وعشرين او خمسين سنة او اكثر من ذلك ؟

وهنالك عدد كبير من القضايا والمشكلات العلمية التي يقف العلم حيالها لا يبدي ولا يعيد او موقف المشدوه الذي عقد منه اللسان ، امام ما يرى من اسرار الطبيعة المغلقة . سيحاول هذا الفريق الضخم من العلماء الذين جندتهم خمسون دولة من الدول المشتركة بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية رفع اللثام عنها وهتك الحجب التي تخفي هذه الظاهرات الغامضة .

وسيخصص بعض هؤلاء العلماء جهدهم الآن لدرس جيولوجيا الارض وطبائع المناخ لعلهم ينفذون منهما الى اسرار الطبيعة التي تتحكم ولا تزال بكرتنا الارضية .

وهذه المباحث والدروس لا تتم جدواها ولا تأتي ثمارها الا اذا قامت على اساس من التعاون المشترك بين الدول التي تتضافر على القيام بالمجهود العلمي الضخم الذي تطوعت للنهوض به اكثر من خمسين دولة من دول العالم خلال ما يعرف بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية . وستكون ظاهرة ذوبان حقول الجليد في القطب احدى هذه القضايا العلمية التي سيأخذ العلماء الاخصائيون على انفسهم معالجتها وتقليبها النظر المتصل لفهم اسرارها واسبابها ونتائجها المحتومة .

وقد صرح الدكتور فيلد رئيس مصلحة الاستكشاف والمباحث العلمية في الجمعية الجغرافية الاميركية منذ عهد قريب ان حقول الجليد في العالم تغطي اليوم من سطح الارض مساحة ٥٠٧٠٠٠٠٠ ميل مربع ١٤٠٧٦٠٠٠٠ كلم مربع او ما يعادل عشرة في المائة من مجموع مساحة الكرة الارضية . فاذا ما ذاب هذا الجليد المتكاثف تماما غمرت المياه بقاعا ومدنا كثيرة تقع على شواطيء البحار وبقاعا كثيرة مستواها ادنى من مستوى البحر اذا ما وجدت المياه اليها سبيلا .

ويقول الدكتور فيلد ان درس هذه الظاهرة وتسجيل ما يبدو من اموها يجب ان يتم في وقت واحد ، في كثير من نقاط الارض ، حتى يستطيع العلماء الخروج برأي واحد معلل بهذا الصدد .

ويؤكد الدكتور فيلد ان تقليص رقعة الجليد عن سطح الارض وانكماشها ولا سيما في القطب ، انما يعني ارتفاع مياه البحار والمحيطات ارتفاعا كبيرا قد يهدد بالكارثة .



نادي للازواج

تأسس نادي في مدينة سرايفو (يوغوسلافيا) باسم «نادي الازواج الخاضعين لزوجاتهم» ويبلغ عدد اعضائه ٣٠ رجلا . وتقضي لوائح العضوية بان يكون الزوج فوق الاربعين من العمر . وتنص المادة ٣٦ من الدستور على ان المهمة الرئيسية للزوج هي اطاعة جميع اوامر زوجته وتنص المادة ٤٩ على ان يسمح الرجل لزوجته بان تضربه اذا رغبت في ذلك .

وهناك مادة اخرى تنص على انه يجب على الزوج الحصول على تصريح خطي من زوجته اذا اعتزم الخروج من المنزل بعد الساعة الثامنة مساء ...

الانشودة الاخيرة

ترجمة محمد المهشري
الكاتب العربي المصري

هذه قصة مروعة على بساطتها . تبسط امام القاريء منظراً يتمثل في صحراوات البرد والصقيع ، ويجمل القصة ان شيخاً من الاسكيمو ومعه طفله وقع مريضاً اثناء سيره ولم يعد في مقدوره جر مركبة الثلج فتضرع الى من في القافلة ان يحملوا طفله ويتركوه وحده يموت ، فأجابوا سؤاله وأوقدوا له ناراً وتركوا له خبزاً وماء وساروا ، وطوى الليل ساهراً ، ذلك الليل الذي ظن انه سيموت فيه . حتى إذا ما استهل الصبح ولم يحضره الموت أتى على نفسه باللائمة في تخلفه عن الجهاد والسير مع القبيلة ، انطفأت النار وتجمد الماء ، وأكل ذئب طعامه .. والآن هو وحيد ..!!

خلياني الفى الردى خلياني ... قبلما التقي بيوم ثان !!

* * *

في الكرى ! . ماأزال اسمع رعداً ... من وميض الشمال في آذاني
تتراءى به النجوم على الأفـ ... ـق حيارى تلج في الخفقان

* * *

ما أرى ؟! هذه الطبيعة لاحت ... تحت جنح من الدياجير داني
ويلتي انها الحقيقة تبدو ... وأنا كنت قبل في حسبان
مهرجان الحياة هذا أواه ... في سواد الظلام رؤيا عيان
أنا ما زلت في الحياة أقاسي ... أنا ما زلت في عذابي أعاني
خلت أني قدمت في النوم حتى ... لا ارى منه ما ترى العينان

* * *

خلياني الفى الردى خلياني ... قبلما التقي بيوم ثاني

* * *

إن هذي النيران اطفأها الثلـ ... ـج فنامت في راحت وأمان !
شبعت هذه الحياة ولما ... تشتكي من لواعج الاحزان
توكني على الثلوج وحيداً ... شارد اللب دامع الاجفان ؟!
كنت قبلا أهوى الحياة كثيراً ... حينما كنت في حمى الخلان !
حينما كنت لاهياً في نعيم ... وارف الظل سابغ الافنان
يا زماناً انفقته من سرور ... طالما كنت وافياً يا زماني
قد سئمت المقام في ظل عيش ... فوقه الخوف ضاوب بجران
لست اخشى الردى ... ولو كنت وحدي سوف الفى الردى قوي الجنان

* * *

خلياني الفى الردى خلياني ... قبلما التقي بيوم ثاني

* * *

كلما اذكر القبيلة لما ... غادرتني وحدي بهذا المكان !!
افرع السن نادماً لبقائي ... في اغتراب . قاص عن الاوطان
ليتني كنت قد تمالكت نفسي ... وقمت السري مع الركبان !
يوم فارقتهم نسيت وليدي ... من ذهولي! . وكدت ان انساني
أي بني الذي تربى بتيما ... وبعيداً عن رحمة وحنان
لست أنسى وقد مددت ذراعاً ... مستغيثاً من ذلك العدوان
ثم أبديت صورة شمت منها ... نخوة منك اظهرتها اليدان
أمي مدت لكي تجر بعزم ... مركب الثلج عن ابيك الفاني !!

اعادة كتابة تاريخ الامة العربية

قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في الاقليم المصري ان يوكل الى وزارة التربية والتعليم القيام بمهمة اعادة كتابة تاريخ الامة العربية وحضارتها .

وقد اصدر الوزير كمال الدين حسين قراراً وزارياً بتشكيل لجنة لوضع تخطيط لهذا المشروع الثقافي القومي الكبير والاشراف على تنفيذه . وقد انتخب الدكتور طه حسين رئيسا للجنة ومحمد سعيد العريان امينا عاما لها .

دبابيس

بن غوريون لم يتعلم شيئاً ولم ينس شيئاً ..

لم يتعلم من درس حرب سيناء ولم ينس اساليبه المغامرة ولا يريد ان يفهم ، قبل فوات الاوان ، ان عهدنا الذي نعيش فيه اليوم هو عهد فشل العدوان لا في السويس فحسب بل وفي سومطرا البعيدة !

ففي الخطاب الذي القاه في حفلة تدشين مباني الجامعة في القدس هدد بأن اسرائيل ستطبق بالقوة البند الثامن من اتفاقية الهدنة والخاص بمستشفى هداسا والجامعة العبرية على جبل المكبر

والعذر الذي هو اقبح من الذنب توردها «عل همشمار» المبامية فتقول ان الجملة التهديدية اياها لم تكن واردة في خطاب بن غوريون المعد سلفاً .

عذر اقبح من الذنب وإلا كيف يمكن تفسير موقف رئيس حكومة ، يجلس فيها وزراء المبام ، يخطب فيقول غير الذي اتفق عليه !

أما اذا كان التهديد «متفقاً» عليه ، فذلك ادهى وأمر .. المهم ان بن غوريون لم ينس شيئاً ولم يتعلم شيئاً وبقي ، بتأييد وزراء المبام ، «الواحد في عصره» !

دبسات

امريكا في هلع

لا نتيجة الازمة الخانقة في بلادها وحسب ، وليس لاشتداد التناقضات بينها وبين حلفائها فقط ولا لفشل سياسة القوة وحدها .

ولكن ..

لأن كل طفل ، من كل ثلاثة اطفال يولدون في العالم ، هو صيني .

ولأن سكان الصين الشعبية سيبلغون في سنة ١٩٨٠ ... الف مليون إنسان !

وهذا ليس «دبابيس» وانما «دبسات» تنزل على رأس الاستعمار الامريكي وكل استعمار ...

استعلاء وقح

رفض بن غوريون تسلم هويته المدنية الجديدة .

اتعرفون ، ايها القراء ، لماذا

لأن اللغة العربية موجودة في هذه الهوية ..

ولانه لا يعترف إلا باللغة العبرية وحدها لغة رسمية وانها وحدها يجب ان تظهر على الهوية !

هذا هو استعلاء عنصري وقح ، هذا هو تنكر فظ بشع لحق سكان في البلاد يحرمون من رؤية لغتهم العربية على وثيقة رسمية .

اني أحيل هذا النبأ الى زعماء المباي ، الى بركات وشطريت واغاسي الذين زاروا الناصرة مؤخراً وخطبوا بمعدل مئة كلمة في الدقيقة عن «المساواة» وعن «جنة عدن الاسرائيلية» !!

أما اولئك «العرب» الذين اقاموا احتفالات «العشور» وتغنوا بمديح بن غوريون فلهم الاحتقار .

محمد خاص

الشغل الشاغل

ليس بغريب ان يكون موضوع كلفى ضريبة الدخل فوضوعها حديث سكان المدن والقرى في اسرائيل وهي تشغل بال عرب البلاد.

ان الشمس تشرق كل صباح وتغرب كل مساء والقرويون يتوقعون ما يتوقعه المتسلل والمهرب وقد كشف امره ... اذا سمعنا دوي سيارة عابرة في القرية اخذتنا الرجفة وقلنا لقد حلت المصيبة ونزل البلاء.

وهكذا تسري قشعريرة الفزع في القرية ويتساءل القرويون وعلامات الترقب والبؤس تعلو وجوههم هل جاء محصل الضريبة ... ثم يقولون : لقد سمعنا دوي سيارة تقترب كفانا الله شرهم . . . اكشفوا لنا امرهم يا ناس ... ولايسكن روعهم او يهدأ بالهم الا إذا تأكدوا ان السيارة لاتحمل لهم اسباب الكارثة...

ويذكرني حالنا اليوم بعهد الانتداب وما اشبه اليوم بالامس . لقد ذقنا مرارة الانتداب ... وها نحن نذوق المرارة اليوم، مرارة غزو جباة الضرائب يساندهم بوليس الامن يسلبون وينهبون باسم القانون كل ما تقع عليه ايديهم ... ان مواشينا تساق من القرية لتباع بابخس الاثمان ... اما تذمرنا واحتجاجنا فيذهب هباء.

- ان الجباة لايخشون عاقبة فهم لايسألون عما يفعلون.

فالى متى ستبقى هذه الحال ، ومتى نكون آمنين على ضرورات الحياة في بيوتنا وعلى مواشينا ومراعينا . الا يطلق العدل من محبسه ويخيم على كافة المواطنين ، فيشمل القوي والضعيف ؟ إذ ذاك يؤدي كل منا واجبه كاملا حسب القانون ، لا كما يرغب أولئك الموظفون والمسؤولون الذين امتطوا القانون للوصول الى غاياتهم الانتقامية ، أولئك الذين تلوثت ضمائرهم وماتت احساسهم فسمنت اجسامهم ، هذه هي الحقيقة والواقع ، فهل من منتصر ؟!

اننا في القرن العشرين ، ولكن بماذا يتميز وضعنا عن القرون المظلمة ، فالسلب والنهب هو مذهب واقعنا وحاضرنا ، كما كان في الماضي كذلك اليوم ، ولكن الفارق هو ان تلك الايام كانت تسمى عصورا مظلمة ، والوضع اليوم يسمى حضارة ومدنية ودمقراطية ! . .

ان ما يجري اليوم لا يمت الى الدمقراطية بسبب ، فالاخذ بالحق والحكم بالعدل هما الدمقراطية الصحيحة ، الدمقراطية هي التي تؤمن كل مواطن على ماله وبيته ومواشيه . لا تلك التي تسمح بأن تساق المواشي من المراعي وتحمل في السيارات ، لو كان في عهدنا هذا دمقراطية لانصفتنا ممن ظلمنا ، ولكن الدمقراطية سجنت في هذا العهد وكبلت ، ألا رحمك الله يا ابن الخطاب ورضي عنك لقد حققت الدمقراطية في عهدك وايامك فلو رجعت اليوم ورأيت هذه الدمقراطية في ايامنا لبكيت ، انها تبكيك اليوم يا عمر.

اكسال — محمود عبدالعزيز

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

موجة ارهاب تنتشر في كفر ياسيف

اعتقال عضوي المجلس المحلي من الكتلة الشيوعية وحملة تفتيش ليلية

كفرياسيف ــ لمراسل الاتحاد ــ اعتقلت الشرطة هنا عضوي المجلس المحلي من "الكتلة الشيوعية" "الرفيقين يوسف شحادة" ومنعم جريس بينما كانا في دار المجلس لحضور اجتماع له كما اعتقلت سكرتير المجلس احمد شحادة ، وجميل شحادة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في أبو سنان خليل خوري.

وقد وجهت الشرطة تهمة استفزازية لهؤلاء الرفاق هي « توسيخ علم الدولة الذي كان مرفوعا على بناية صندوق المرضى ».

ولكن هذه التهمة الاستفزازية انما اختلقت للانتقام من اعضاء المجلس المحلي الذي قرر عدم اجراء احتفالات الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وعمدت الشرطة الى فرض جو ارهابي على البلدة وسكانها فأخذت تبحث ، في الليل ، عن مواطنين آخرين وتداهم البيوت وترعب الاطفال والنساء.

ومثل هذه التهمة الاستفزازية وجهت الى اربعة من مواطني قرية تجاور كفر ياسيف هي قرية دنون . فقد اعتقلت هؤلاء المواطنين بتهمة ان علم اسرائيل المرفوع فوق المدرسة قد وجد محترقا في يوم السبت الماضي.

وكانت الشرطة قد عقدت « اجتماعا » مع مأجوري الحكم العسكري في قرية دنون اعتقلت على اثره هؤلاء المواطنين الاربعة ، وبينهم عضو الحزب الشيوعي عبد رضا.

وقد اثار عدوان الشرطة الاثيم هذا اشد الاستنكار بين السكان في كفر ياسيف الذين عقدوا اجتماعا شعبيا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي واحتجوا على تصرف الشرطة الاستبدادي واستنكروا التهمة الاستفزازية المختلقة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين.

ويدرك الاهلون ان هذه المؤامرة على المواطنين في كفر ياسيف ليست سوى حلقة من سلسلة الاعتقالات الارهابية التي تقوم بها السلطات في الجليل حيال تعاظم التحضير لمظاهرة اول ايار التي جرت في الناصرة.

وقد صدر امر بسجن معتقلي كفر ياسيف اداريا لمدة ١٤ يوما.

مطلوب ... رسم

اقيم «معرض تربوي» في الرامة بمناسبة « العيد » العاشر.

وطابع هذا المعرض لم يختلف عن «المعارض التربوية» التي اقيمت في المدارس العربية في قرى المثلث والجليل.

ومع هذا فهناك جديد وهذا الجديد بفضل جهود الاستاذ ذيب الياس.

فقد صمم عدة رسوم في مدح فضائل هذا النظام الاضطهادي.

ومن هذه الرسوم رسم يصور حياة التلاميذ في الماضي والحاضر

اما صورة الماضي فتصور تلميذا ارتفعت قدماه الى اعلى وهو يتلقى ضربات عليها « فلقة »

اما صورة الحاضر فتمثل التلميذ وقد تخلص من هذه البربرية ... في عهد حكومة اسرائيل.

وبعد لتتم الصورة في ذهن القارىء ليسمح لنا ان نعرفه بالاستاذ ذيب الياس.

هو لاجىء عربي من قرية اقرت التي طالب اهلها بالرجوع الى قريتهم والتجأوا الى المحكمة العليا لتحقيق امنيتهم العزيزة التي لا تزال الحكومة تمنعهم حتى اليوم عن تحقيقها.

حقا لقد انقلبت المفاهيم رأسا على عقب..

واخيرا هل للاستاذ ان يصور هذه الحقيقة.. حقيقة لاجىء مشرد يمدح الذين شردوه ...

المواصلات... والامن...

الطيبة ـ يمتنع البوليس المسؤول عن المواصلات عن الترخيص لاصحاب السيارات التي تنقل العمال بنقل الركاب سواء كانت هذه السيارات سيارات شحن صغيرة او كبيرة .... الا اذا أوصى الحاكم العسكري بطالب التصريح.

ويزعم البوليس ، ومصدر زعمه إيشد ان هذه السيارات التي تنقل العمال تنقل مسافرين غيرهم.

والمعروف ان إيشد تريد احتكار خطوط المواصلات ولكنها في الوقت ذاته لاتؤمن الباصات لنقل العمال الى امكنة عملهم في الوقت المناسب.

السؤال ، ولكن ما دخل الحاكم العسكري ؟

هذا اولا . . . اما ثانيا فيقول مراسلنا انه علم ان بعض اصحاب هذه السيارات سيلجأون الى المحكمة العليا للحصول على حقوقهم.

اعتداء.. واغفال..

كفر قاسم ـ اعتدى خمسة اشخاص من سكان رأس العين المجاورة للقرية على الراعي الطفل الاخرس عمر محمد طه . وبعد ان ضربوه ضربا مبرحا نهبوا خروفا من قطيعه.

لقد بلغ اولياء امور هذا الطفل البوليس فورا بالحادث ولكنه اهمل الامر يومين وحين «حقق» لم يعتقل احداً

لقد تمكن الراعي من معرفة احد الجناة ولكن البوليس اغفل الامر وطوى القضية ... خدمة « لاخوة الشعبين » !

بلدية عكا تتراجع امام المعارضة الشعبية

ابقاء الضريبة كما كانت في السنة الماضية

(رمزي خوري يحيي نضال الجماهير العكية التي اجبرت المباي وائتلافه على هذا التراجع . ويحتج على تدخل وزير الداخلية)

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الثلاثاء عرض رئيس البلدية ، يوسف كديش ، اقتراح وزير الداخلية بان تزاد الضرائب على الغرف لغاية غرفة ونصف الغرفة ١٠ بالمئة ولغاية غرفتين ونصف الغرفة ١٥ بالمئة ومن ثلاث غرف وما فوق ٢٠ بالمئة خلافاً لما كان قد اقره المجلس سابقاً بزيادة الضريبة ٢٠ بالمئة على كل الفئات . وهنا اقترح رئيس البلدية باسم كتلة المباي بان تلغى الزيادة المقررة سابقاً على الغرف وابقاؤها على ما كانت في السنة السابقة . وبالطبع وافق جميع الاعضاء على هذا الاقتراح . وقد تكلم الرفيق رمزي خوري في الاجتماع مذكراً كتلة المباي بالحماس الذي ابدوه في الاجتماعات السابقة حول «ضرورة» زيادة الضرائب ٢٠ بالمئة وقال ان السبب لهذا التراجع الحاسم هو ما ابدته جماهير عكا من معارضة في زيادة هذه الضرائب الباهظة وقد حيى الرفيق رمزي خوري ، من على منبر البلدية ، الجماهير العكية التي وقفت وناضلت من اجل الغاء هذه الزيادة.

وهنا انتقد الرفيق رمزي تدخل وزير الداخلية الفظ في صلاحيات المجلس وقراراته وطالب المجلس بالاحتجاج على هذا التدخل ، وقال الرفيق رمزي ان الكتلة الشيوعية لم تعارض فقط في زيادة الضرائب الباهظة وانما عارضت دائما طريقة الضرائب الحالية للبلدية التي تفرض الضرائب على الغرف مساوية بين الغني والمعدم ، وقال كان اجدر بوزير الداخلية الذي يتدخل بشكل فظ في صلاحيات المجلس ان يعمل ضد صلاحياته بان يغير طريقة الضرائب البلدية الموروثة عن الانتداب البريطاني البغيض والتي لم تكلف الحكومة نفسها العمل على تغييرها على الرغم من مرور عشر سنوات على قيام الدولة . وطالب الرفيق رمزي خوري باعفاء جميع العائلات التي تعيش على عمل الطواريء من جميع الضرائب البلدية.

وقد انتقد ... الداخلية بصلاحيات المجلس ... عتلي مبام وجبروت والتشدد ... طالبين بوقف تدخلات الوزير في قرارات السلطة المحلية

في يافة الناصرة

رجال النقابات يفرضون هيئة تعاونية المياه

يافة الناصرة ـ قبل ايام وبدعوة من اللجنة التحضيرية لمشروع المياه التعاوني عقد اجتماع المساهمين لانتخاب هيئة ادارية وهيئة رقابة . وقد اشترك في الاجتماع الاكثرية الساحقة من المساهمين كما اشترك في الاجتماع كامل الطبي وجورج سعد من رجال النقابات المهنية.

وبعد ان تلا كامل الطبي بيانا قصيراً دعا المساهمين الى ترشيح من يرونه لائقاً لادارة الجمعية.

وسرعان ما ظهرت النوايا السيئة التي ينتهاقادة الهستدروت للمشروع والقرية.

فقد اعترض جورج سعد على ترشيح احد المخلصين وزعم انه لا يريد ان يوضع السم (كذا) في الماء ..وبالفعل فرض على المساهمين الموافقة على اربعة مرشحين رشحوا اولا للادارة ... ولكن الحاضرين قاطعوه بكلمات قاسية ثم خرج اكثرهم احتجاجا على تصرفه معلنين انهم لا يقبلون باسلوب التعيين.

وحاول كامل الطبي ان يهدىء الخواطر فأعلن انه « سحاسب » جورج سعد على تصرفه.

ويقول مراسلنا .. ان القضية لم تنته عند هذا الحد فيبدو ان رجال النقابات دعوا زلمهم الى الناصرة وعقدوا معهم الاجتماعات للتشاور بشأن اعضاء هيئة الادارة والقصد ابعاد العناصر الطيبة والشريفة من الادارة.

وفي مساء ذلك اليوم عقد اجتماع في بيت احد المخاتير لتكملة الاجتماع الذي توقف بانسحاب اكثرية المساهمين ولكن هذا الاجتماع لم ينجح فقد حضره ٢٩ من بين ١٣٠ عضواً وفيه اعلن بعضهم استنكارهم لاسلوب التعيين وطالبوا باجراء انتخابات حرة.

ولكن المتآمرين ضربوا بعرض الحائط بكل هذه الاحتجاجات وواصلوا خرقهم لاسس الدمقراطية وعينوا اثناء ذلك الاجتماع الهزيل هيئة ادارية من خمسة اشخاص من الشباب.

ان تطور الامور على هذا الوجه يدعو الى اليقظة.. فانتهاج اسلوب التعيين كان لمقاصد خبيثة . ومقاومة الشيوعيين لهذا الاسلوب كانت من اجل حماية مصالح القرية ، ولا نسيء للشباب المعينين بل ان الحزب الشيوعي يدعو هؤلاء الشباب الى التعاون مع القرويين المساهمين واهالي القرية عامة لاحباط اي مؤامرة تنظم لاستغلال القرية بسبب حاجتها الى المياه.

تلاعب . .

عبلين ـ تتلاعب دائرة المؤن في اللواء الشمالي بحصص اللحم المجمد المخصصة لهذه القرية.

وفي الايام الاخيرة سلمت اللحامين في القرية كمية عبلين ناقصة ٢٠ كيلوغراما لكل منهم . وبطبيعة الحال حسم اللحامون هذا النقص من كميات زبائنهم.

ان القرية تطالب بان تتساوى بالمدينة .... وان يتوقف التلاعب.

معرض مدرسة كفرياسيف الابتدائية

المعرض الـذي انقلب على منظميه

ملاحظات زائر

اقامت مدرسة كفرياسيف الابتدائية معرضاً في الاسبوع الثالث من نيسان سنة ١٩٥٨ وفقاً لاوامر مشددة اصدرتها ادارة المعارف ... وكن وراءها التهديد المعتاد.

وقد استنزف هذا المعرض جهوداً كبيرة واموالا طائلة بذلها المعلمون وخاصة المدير سامي جريجيت ... الذي قيل انه انفق ٢٠٠ ليرا من ماله الخاص على ذلك المعرض.

ولم يكن غريباً ان يأتي المعرض مغايراً للواقع وان يقلب الحقائق رأسا على عقب فالسلطات لم تشدد على ضرورة اقامته الا لتأتي على تلك الصورة من النفاق.

خذ مثلا انجازات الدولة.

لقد صور المعرض مشاريع المياه وكأنها قد وصلت الى كل زاوية ...

ولكن ما هي الحقائق ؟

ان كفر ياسيف بلدة هذا المعرض لا تزال تشكو ازمة المياه.

وخذ مثلا آخر — المعاهد الصناعية.

ان احدى جرائد الحائط في المعرض تقول ان الحكومة اقامت معاهد صناعية للشبيبة العربية ... ولكن من الصعب ان يكتشف الانسان هذه المعاهد ... لن يجدها في الجليل الاعلى على الاقل.

وقس على ذلك ...

فالنواحي الاخرى من المعرض تزيف الحقائق وتشوه الواقع ... بل تبيض الاسود.

فقضية انتساب العمال العرب الى الهستدروت وقضية الزراعة العربية وقضية القرية العربية كل هذه النواحي من حياة الشعب العربي في اسرائيل جاءت في المعرض غريبة جداً عن الواقع.

لقد عرض في هذا المعرض المدرسي نموذج لقرية عربية زينت بيوتها وأنيرت شوارعها بالكهرباء ... (واحيطت بالاشجار ... وجرت فيها المياه الخ) ... ولكن الزائر يسأل بحيرة ابن مثل هذه القرية العربية ؟

ومواطن كفر ياسيف يسأل : كيف تجرأ السلطات ان تصور مثل هذه القرية وكفر ياسيف لم تصلها الكهرباء مع ان اعمدة التيار تمر قريبة منها

ان الزائر يحق يترحم على الصدق بعد ان يشاهد هذا المعرض.

وهو يبتسم بهدوء بعد ان يقرأ بعض ما كتب من مقالات انشائية . مثل ذلك المقال عن تجفيف الحولة او قريتي ... الذي يقول كاتبه « ان قريتي كانت متأخرة واليوم ارتقت وتقدمت (كذا بالضبط) بفضل حكومة اسرائيل »!!

ومع هذا فقد انكشف « طابق » المعرض وظهر انه لا يصور حياة العرب ولا يعرب عنهم.

ففي المعرض علقت صورة الشاعر العبري حاييم بياليك ولم يجد القائمون مكانا لتعليق صور رجال الفكر العرب

وفي زاوية التاريخ عرض موجز من التاريخ الامريكي (من مصادر السفارة الامريكية لا الشعب الامريكي)

... وعرضت صور من التاريخ العبري منذ الخليقة الى اليوم (من مصادر الحكام لا الشعب اليهودي) ... اما تاريخ العرب فلم يعرض منه الا ما انتهى بالحكم العباسي ... ويظهر ان التاريخ العربي توقف منذ ذلك الحين قبل ٧٠٠ سنة !!

وما دامت «المدرسة» هي التي اقامت المعرض فلنتحدث من زاوية التعليم..

لقد ادانت هذه الزاوية المعارف وسلطات البلاد.

ففي المعرض خريطة تظهر الطابق الثاني للمدرسة الذي يريد المجلس المحلي بناءه ، ومنذ قيام الدولة وهو يطالب السلطات بقرض لاقامته ... علماً لا يظهر المعرض ان السلطات ترفض اقراض المبلغ المطلوب.

وفي هذه الزاوية احصاءات عن المدرسة :

وتقول هذه الاحصاءات :

تخرج في المدرسة سنة ٥٣/٥٤ ٥٥ طالباً.

اما عدد المتخرجين سنة ٥٦/٥٧ — وهنا «التقدم الواضح» — فكان ٣٤ طالباً فقط.

وتقول :

كان عدد الطلاب في سنة ٥٢/٥٣ ٦٣٢ اما عددهم في سنة ٥٧/٥٨ — وهنا «التقدم» الواضح ايضا — ٥٦٢ فقط

وهكذا انقلب المعرض على الذين اقاموه ... هؤلاء الذين حاولوا ان يسيئوا الى كرامة بلدتهم ...

في ايام « الاحتفالات »

حلاق يرفض ان يحلق لعربي

وبوليس يقول لشاب: يجب ان تموت

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كثرت ، مؤخراً ، حوادث تفوح منها رائحة العنصرية البغيضة وتطفح بمعاداة العرب . فهذا حلاق في شارع « هرؤيه » رقم ١٢٥ يقول لعامل عربي « نحن لا نحلق للعرب » . وهذا شرطي يقول لشاب « انت عربي يجب ان تموت هنا ».

الحادثان

ذهب «أ.م.أ» من مواطني الطيبة الى صالون الحلاقة المذكور في رمات غان . فما ان شاهده صاحب الحلاقة حتى صاح في وجهه : « اخرج فنحن لا نحلق للعرب »

ولما حذره هذا المواطن بانه «يحلق مقابل نقود» قال : «فلوسك من عند عبد الناصر» واخذ يكيل الشتائم ابتداء من النبي محمد الى .. كل العرب واخرج المواطن بالقوة..

وذهب المواطن يشكو الامر للبوليس.. فما كان منه الا ان قال للمواطن ، الافضل ان تذهب الى البيت بدلا من ان تصيبك بهدلة !

«البهدلة» كانت ستكون من حراس القانون !!

اما الحادث الثاني فكان ضحيته شاب عربي درزي هو حمزه بشير من اهالي قرية المنار ، كان ينتظر مرور الباص للعودة الى قريته فشاهد سيارة قادمة لوح لها بيده لعلها ذاهبة الى المنار

وكانت السيارة سيارة بوليس . فوقفت واطل الشرطي وسأل الشاب عن سبب تلويحه لهم فقال : ربما كنتم ذاهبين الى المنار فأركب معكم.

وبكل وقاحة قال الشرطي : نعم اننا ذاهبون ولكننا لن نأخذك فأنت عربي ويجب ان تموت مكانك.

وانطلقت السيارة وضحكات الجنون العنصري تنطلق من افواه من فيها من الشرطة.

هذه عينات فقط . فحوادث من هذا كثيرة ولكن كلها تشير الى امر واحد ، الى هذه الهستيريا العنصرية التي تجد لها في سياسة الاضطهاد القومي الحكومية اكبر مشجع . وبعد كل هذا وامثاله يقولون «احتفلوا بعيد الاستقلال العاشر» !!

رفض الخيانة

كنت اعمل ، لمدة سنة ، في مصنع القرميد الذي يملكه فريد حايم في كفر آتا . وفي احد الايام فوجئت بفصلي عن العمل بدون سبب . ولم يدفع لي ما استحقه من اذن سنوي ومكافأة . فالتجأت الى محام ارسل انذارا الى صاحب المصنع ، ولكنه لم يرد على هذا الانذار ، فراجع المحامي مكتب العمل ، فسجل القضية ولكن حتى الآن لم تعقد جلسة النظر فيها . ثم بعد هذا كله طلب صاحب العمل مقابلتي ، وفي ٢٤ ـ ٤ ذهبت لمقابلته ، فقال لي ان له صديقاً يملك مصنع قرميد ويريد عاملا عنده . وطلب مني ان انتظره في مركز كفر آتا ليعرفني به . وفي الموعد المعين حضرت فعرفني بشخص قال لي انه يريدني ان اعمل عنده ولكن ميولي السياسية غير مرضية للحكومة . ولما اعترضت على اقحام الميول السياسية في العمل ، قال لي : دعنا نتكلم صراحة ، انت صديق للحزب الشيوعي . ادخل الحزب الشيوعي وانا اضمن لك عملا ومرتبا شهريا ، على ان تعمل في الحزب الشيوعي لصالح الحكومة . انا اقابلك كل شهر مرتين فتعطيني المعلومات التي اطلبها منك ، وبالطبع رفضت هذا العرض

هذا ما كتبه شكري عبيد من عبلين وهو يختم رسالته بالقول انه سيكون دائماً الى جانب اخوانه العمال مناضلا عن مصالحهم ...

عبلين — شكري عبيد

اراد ان يتهم فاتهم بالسرقة

انني اعيل عائلة مكونة من عشرة اشخاص ولا مصدر لي لاعيش غير عملي اليومي . لقد مضى علي ما يزيد عن ست سنوات وانا اشتغل نجاراً في تل ابيب . ومنذ مدة زرت برفقة صديق لي احد معارفه المدعو ايليا من يافا . وما ان قضينا السهرة وعزمنا على مغادرة بيته حتى طوقنا نفر يلبسون الالبسة المدنية ويشهرون المسدسات علينا.

ولجأنا الى البوليس واذ هو يتهمنا بالسرقة ...

واكثر من هذا فلقد اتصل البوليس بسلطات القرية وسبب حجز تصريحي الذي يمكنني من السفر والحصول على لقمة الخبز.

اني رجل شريف ومحاولة الصق مثل هذه التهمة بي ستبوء بالفشل ...

باقة الغربية — حسن احمد لحام

صرخات استنكار العدوان الوحشي على الناصرة تدوي في اجتماعات العمال اليهود والعرب في تل ابيب وحيفا والقدس والرملة

هتافات استنكار الحملة الارهابية التي شنتها حكومة الاضطهاد القومي على العمال العرب في الناصرة ارتفعت داوية شديدة في الاجتماعات الشعبية الكبرى التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب وحيفا والقدس.

ولقد تحول الاجتماعان اللذان عقدهما الحزب الشيوعي في تل ابيب والقدس احتفالا بعيد اول ايار الى اجتماعين احتجاجيين اعرب فيهما العمال اليهود عن تضامنهم الاممي مع العمال العرب في الناصرة الذين تعرضوا لارهاب الحكام الوحشي.

أما الاجتماع في حيفا فقد عقد في وادي النسناس وحضرته جماهير غفيرة من المواطنين العرب حالما وصلت أنباء اعتداء البوليس على إخوانهم عمال الناصرة وكفر ياسيف.

اجتماع تل ابيب

ويقول مراسلنا ان قاعة بيت هعام الرحبة في تل ابيب غصت بالعمال والمواطنين اليهود الذين حضروا الى الاجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي للاحتفال باول ايار.

وفي كلمته الافتتاحية استنكر رئيس الاجتماع ساشا حنين عضو المكتب السياسي حملة الارهاب التي تشنها السلطات على العمال العرب في الناصرة.

كذلك دعت شوشنا كاتس، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الشباب اليهود الى النضال مع إخوانهم العرب من اجل السلام والاستقلال والحياد واستنكرت الحملة في الناصرة.

واعرب إميل توما في كلمته عن أمله في ان تتحطم على وحدة العمال العرب واليهود مؤامرات الرجعية وهذه الحملة الجديدة.

وقال ان هذا العدوان في عشية اول ايار يدل على ان حكام اسرائيل يخافون شعارات اول ايار التي كان سيرفعها العمال العرب في مظاهرتهم في الناصرة لأنها لم تعد حلماً بل غدت امراً في متناول اليد.

واستعرضت إستر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، في كلمتها الضافية نجاحات الطبقة العاملة العالمية واكدت ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ستنتصر.

ثم عالجت سياسة حكام اسرائيل التي تواكب السياسة الاستعمارية وقالت انها لا تطابق مصالح العاملين.

واستنكرت بشدة حملة الارهاب في الناصرة.

في القدس

ويقول مراسلنا ان اجتماع اول ايار الذي عقد في قاعة سينما «سمبدار» في القدس كان اجتماعاً نضالياً تكلم فيه الرفيق موشه سنه، عضو المكتب السياسي، فاستعرض الاوضاع الدولية والمحلية.

وقد اكد سنه ان هذا القطر هو وطن شعبين ولا يمكن ان يحل السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ما لم تتغير السياسة الحالية المطابقة لاهداف الاستعمار لا لمصالح الشعب الاسرائيلي.

وقد استنكر المجتمعون بشدة الحملة الارهابية في الناصرة وطالبوا بكف يد السلطات عن المناضلين من ابناء الناصرة.

في حيفا

ويقول مراسلنا في حيفا، اثار نبأ العدوان البوليسي الغاشم على عمال الناصرة واعتقال العشرات منهم موجة سخط بين الجماهير هنا.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً استنكر فيه هذا العدوان ودعا الى عقد اجتماع احتجاجي في مساء اليوم ذاته (يوم الاربعاء).

وقد تجمع ما يقرب من الف مواطن في وادي النسناس بالقرب من مقر الحزب الشيوعي ولم تنجح محاولات زلم المباي اليائسة لعرقلة الاجتماع. لقد جال هؤلاء الزلم في سيارة ودعوا منها بمكبرات الصوت الى عدم حضور اجتماع الشيوعيين ولكن الجماهير لقنتهم درساً قاسياً ونادت بسقوط قيادة المباي في الهستدروت مما جعلهم يفرون.

وقد افتتح الاجتماع علي عاشور سكرتير الحزب الشيوعي في وادي النسناس فاستنكر العدوان البوليسي على عمال الناصرة الذي يهدف الى منع جماهير الناصرة وقراها من رفع شعاراتها اليومية والقومية.

وتكلم في الاجتماع الياهو دروكمان، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فقال ان هذا العدوان ليس عدوانا على الشيوعيين بل على كل كادحي الناصرة وكادحي اسرائيل.

وقال ان بوليس بن غوريون شتريت يهدف من وراء هذا العمل المنكر في الناصرة ارهاب العمال اليهود وانذارهم. ولكنهم لن ينجحوا. فالطلب لالغاء السياسة الاسرائيلية الحالية واستبدالها بسياسة سلام وحياد والاعتراف بالحقوق القومية الصادقة للشعبين سيشتد ويتعاظم.

ثم تكلم زاهي كركبي وقال ان حكومة بن غوريون لم ترض بان ترفع جماهير الناصرة شعارات اول ايار فهذه الحكومة التي تنكر حق الشعب العربي في تقرير مصيره وتشرد قرويه وتسلب اراضيه وتفرض الاحكام العسكرية عليه ما زالت تواصل هذه السياسة وهي تريد ان تقضي على مقاومة الجماهير العربية ولكنها لن تفلح.

وفي نهاية الاجتماع استنكر المجتمعون العدوان على العمال في الناصرة وقرروا ارسال برقية الى رياسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتجون فيها على العدوان ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

في الرملة

وقد قرر اجتماع اول ايار في الرملة الاحتجاج على العدوان في الناصرة

وتكلم في هذا الاجتماع المحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية فتعرض بكلمته الى التطورات العالمية والمحلية واكد ان الجماهير العربية في هذه البلاد ستواصل كفاحها من اجل مطالبها القومية.

كلمة الاتحاد (بقية)

ان شعارات اول ايار التي كانت سترتفع في مظاهرة الناصرة تتردد الآن في قرى الجليل والمثلث كلها.

وشعار حق تقرير المصير تردد في اجتماعات الألوف في تل ابيب، والقدس وحيفا، والرملة، وسيتردد في عشرات الاجتماعات التي ستعقد في مدن البلاد وقراها.

ان هذه الحملة الجنونية برهنت من جديد على ان الرجعية اصابتها الحمى ولا سبيل لانقاذها او إعادة الصحة اليها.

فأصحاب هذه الحملة لجأوا في الواقع في عشية اول ايار الى أسلوب الرجعية الامريكية التي بهجومها على العمال في شيكاغو منحت، موضوعياً، الطبقة العاملة عيدها العظيم.

ولكنها لجأت الى هذه السياسة ولم تتعلم من عشرات السنين التي تفصل ذلك العهد عن هذا العهد.

فبين التاريخين تغير وجه العالم. قام المعسكر الاشتراكي الجبار... وزلزلت الارض تحت اقدام الاستعمار ورأس المال.

في السنة الماضية لم تنجح مؤامرة واحدة دبرها الاستعمار.

في السنة الماضية تدهور الاقتصاد الرأسمالي وازدهر الاقتصاد الاشتراكي.

ان الحملة جنونية فعلا ولا أمل بنجاحها.

فهي لن ترعب الشعب العربي في هذه البلاد لأنه جزء من شعب كبير يتحرر اقام باكورة وحدته، وهو يشن حرباً لا هوادة فيها لاجلاء الاستعمار من الجزائر حتى الجنوب العربي.

وهي لن ترعبه لأن العمال اليهود في البلاد يقفون الى جانبه لأن مصلحتهم في الوقوف الى جانبه.

وهي ستتحطم لأن الشيوعيين الذين في صفوف المعركة الاولى ينتمون الى تلك الجبلة الصلبة التي لم تهزم في معركة واحدة منذ ان بدأت المعركة الحاسمة لانقاذ الشعوب من شرور الاستعمار ورأس المال.

ان الرجعية ليس لها قوى كثيرة تستنفدها.

أما الجماهير فقواها لا تنضب.

انها ستواصل المعركة. لقد كانت الحملة العدوانية الشرارة التي ألهبت الجماهير ودفعتها الى تشديد النضال ودفعه الى ذروة اعلى.

ستواصل الجماهير العربية كفاحها من اجل حقوقها القومية... ومن هذه المعركة ان تفرض إطلاق سراح المعتقلين.

عاش اول ايار، يوم انطلاق جديد في المعركة من اجل حرية الشعبين في هذه البلاد.

بالصواريخ كتب (بقية)

الاتحاد السوفياتي بكيتا خروشتشوف ونوريشيلوف وميكويان وجروميكو وغيرهم ومعهم قادة الجمهورية العربية المتحدة الرئيس جمال عبد الناصر ونائباه عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني.

وقد هتفت الجماهير بحياة الصداقة العربية السوفياتية وكانت تلوح بالتحية الى القادة السوفيات وزعماء حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

الحذر من الخطر

وكان رودن مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي قد اصدر أمراً يومياً للقوات المسلحة في اول ايار دعاها فيه لأن تكون على حذر من خطر نشوب الحرب تحملها في طياتها عمليات تحليق الطائرات المحملة بالقنابل النووية التي تطير في اتجاه حدود الاتحاد السوفياتي.

القوة المطمئنة

وقد انتبه المراسلون الغربيون الى ان مظاهرة اول ايار في موسكو امتازت بطابعها السلمي فالعرض العسكري كان رمزياً وبرزت في المظاهرة عامة انجازات الاتحاد السوفياتي واقتصاده المزدهر.

ولا جدال فالاتحاد السوفياتي تظاهر في ايار تظاهرة سلمية ميشاقوته المطمئنة التي يرهبها المعسكر الاستعماري

في بكين

وفي عاصمة الصين الشعبية تظاهر اكثر من نصف مليون إنسان امام منصة وقف فيها زعماء الصين الشعبية.

ولاول مرة تظاهر الراسماليون في مظاهرة اول ايار وهم يحملون لافتة [illegible] فيها ستعملون تماً بارشاد الحزب الشيوعي الصيني.

انحاء العالم

وقد جرت مظاهرات اول ايار في [illegible] الاقطار الاشتراكية واكثر الاقطار الرأسمالية. وقد كان طابع المظاهرات في الاقطار الرأسمالية الكفاح من اجل مطالب العمل - رفع الأجور وتحسين شروط العمل في ظروف اشتداد الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وتفاقم البطالة.

اشتداد المعارك لاجلاء بريطانيا عن الجنوب العربي

القبائل القومية تحاصر الصرصير وتحبط المحاولات لفك الحصار عنها

القاهرة — الهبة الثورية التي اجتاحت الجنوب العربي (عدن ومحمياتها) قد تحولت الان الى حرب نظامية بين القوات القومية والجيش البريطاني المحتل.

وتؤكد الانباء ان اشد المعارك تجري الآن في لحج وان بريطانيا تستخدم الطائرات في محاولة يائسة للقضاء على ثورة القبائل.

واجمع مراسلو يونيته برس وروبتر ان رجال القبائل القومية يحاصرون الآن الصرصير وهي مدينة قديمة تعتبر مفتاح لحج ولم تنجح حتى الآن الامدادات البريطانية في فك الحصار عنها.

ويذكر القراء ان السلطات البريطانية بعثت بقوات الى لحج «لحمايتها» واعتقلت عدداً من القوميين الذين يطالبون بجلاء القوات البريطانية والانضمام الى اليمن.

وفي لندن قدم القائم باعمال السفارة اليمانية احتجاجاً لدى وزارة الخارجية البريطانية اعرب فيه عن قلق حكومته حيال الاجراءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية ضد المواطنين العرب في الجنوب العربي.

واذاع رويتر ان قوات يمانية تشترك مع رجال القبائل في المعارك ولكن هذا النبأ لم يتأيد بعد.

وقد اذيع من القاهرة ان وكيل وزارة الخارجية اليماني اجتمع بالمشير عامر وزير دفاع الجمهورية العربية المتحدة وبحث معه الوضع في الجنوب العربي.

سيادة «شلانو»

في الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر امام دار البلدية بحيفا، لفت انتباه احد السواح وجود المطران حكيم بلباس العيد - جبة سوداء وصليب كبير من الذهب فوق صدره

فسمع السائح يسأل قريباً له بالايدش ماذا يفعل هذا الكاهن هنا؟ فأجابه مليح.. فهذا «شلانو» اي زلمتنا

عن معريب ٢٥/٤/٥٨

الاتحاد السوفياتي (بقية)

وفهم من اقوال المندوب الامريكي، اودج، ان حكومته ستواصل استفزازها الخطير باستمرار الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه الحدود السوفياتية.

غروميكو يحذر امريكا

واذاعت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، قد حذر امريكا من انها تتحمل كل المسؤولية الخطيرة الناجمة عن الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها سلاح الطيران الامريكي.

واعلن غروميكو اسف حكومته على قيام بريطانيا بتفجير قنبلة نووية في المحيط الهادي.

وندد غروميكو بمجلس الامن الذي لم يبحث، بشكل صحيح، في مشروع القرار السوفياتي بشأن تحليق الطيارات الامريكية.

مؤتمر احزاب شمال افريقيا يطالب باستقلال الجزائر حالا

طنجة — طالب مؤتمر ممثلي احزاب اقطار شمال افريقيا باستقلال الجزائر ودعا فرنسا الى الدخول في مفاوضات فورية مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية لتحقيق هذا الاستقلال.

وقد افتتح هذا المؤتمر في اوائل هذا الاسبوع وحضره ممثلو الحزبين الحاكمين في المغرب (حزب الاستقلال) وتونس (حزب الدستور الجديد) وممثلو جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وقد جرى البحث في هذا المؤتمر حول تعاون اقطار شمال افريقيا.

ويقول المراسلون ان المؤتمر رفض المشروع الفرنسي - الامريكي الذي ينص على اقامة حلف لاقطار غربي البحر الابيض المتوسط بقصد تثبيت مواقع الاستعمار في تلك الاقطار وابعادها عن الجمهورية العربية المتحدة.

وجدير بالذكر ان طنجة كانت مدينة دولية قبل ان يحررها الشعب المغربي وضمها الى قطره المغرب.

الاساليب الوضيعة

هذه رسالة وصلت الينا من الرفيق سليم صبحي سمعان من قسوطة:

«في الاونة الاخيرة حاول ان يتصل بي بعض زلم سلطات الاضطهاد القومي حتى اتخلى عن عضويتي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبعد ان خاب فألهم جميعا راح اولئك يشيعون عني شائعات لا نصيب لها من الصحة من مثل: اني اجتمع بجهاز ش.ب. راجين بهذا تفسيخ وحدة الحزب الشيوعي في قسوطه. خصوصا ان الفرع ناشيء ولا يزال في بداية الطريق.

اني اعلن انني لن اتخلى عن طريق الكفاح ولن اخرق وحدة الحزب خصوصا وقد عرفت طريق الماركسية التي توصل الى الاشتراكية غد الشعوب جميعا

اني سأبقى متكاتفا مع الرفاق في الكفاح العادل لتحرير اسرائيل والشرق الاوسط من قيود الذل والاستعباد.

تأجيل موعد اجتماع وكلاء جريدة الاتحاد

تقرر تأجيل موعد اجتماع وكلاء جريدة الاتحاد ومراسلوها من ١٠ ايار الى يوم السبت الواقع في ٢٤ منه، الساعة التاسعة والنصف صباحاً؛ وذلك نظراً الاحتفال التقليدي الذي سيقام في غابة الجيش الاحمر في ١٠ ايار لمناسبة ذكرى الانتصار على الفاشية

الدول الغربية توافق على اجتماع غروميكو بسفرائها على انفراد

خوفاً من اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات

باريس — وافقت الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، على ان يجتمع وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، بسفرائها كل على انفراد لمواصلة المحادثات التمهيدية لمؤتمر الاقطاب

وقد اعلن هذا ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية.

وموافقة الغرب هذه قد جاءت في اعقاب رفض وزير الخارجية السوفياتية الاجتماع بهؤلاء السفراء مجتمعين إلا اذا اشترك في الابحاث وزيرا خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

وكانت الدول الغربية الثلاث قد بحثت طلب الاتحاد السوفياتي إشراك وزيري خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا، ونشبت بينها خلافات في هذا الشأن.

فوكالة يونايتدبرس ذكرت ان بريطانيا قد وافقت على إشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات وانها اخذت تضغط على امريكا وفرنسا لقبول الاقتراح السوفياتي.

وموقف بريطانيا هذا ناجم من شعورها بانها لا تستطيع الدفاع عن التوجه السلبي الذي يبديه دالس لمؤتمر الذروة. يضاف الى هذا ان حكومة ماكميلان تتعرض الى ضغط الرأي العام وحزب العمال من اجل الاسراع في عقد مؤتمر الذروة.

وجدير بالذكر ان صحف لندن قد اجمعت كلها تقريباً، على ضرورة قبول الاقتراح السوفياتي وإشراك وزيري خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في الابحاث التمهيدية التي تجري في موسكو.

لقد اختارت امريكا ان يعقد غروميكو اجتماعاته بسفراء الغرب على انفراد خوفاً من إشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في الابحاث الامر الذي يخلق نوعاً من توازن القوى في المحادثات.

يوم الاحد، اضراب عام في ثلاثة مصانع للمعادن

تل ابيب - من المتوقع ان يعلن اضراب عام في ثلاثة من مصانع المعادن يوم الاحد القادم اذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك اليوم.

وهذه المصانع هي «زوهر» (للادوات الكهربائية) و«ترمواويل» (لادوات التدفئة) و«نبتسينبرغ» (مصنع سكب) وقد اتخذ قرار الاضراب في اجتماع لمجلس نقابة عمال المعادن

ويطالب العمال بزيادة الاجور وبتحسين شروط العمل.

وقد تكلم في الاجتماع العضو الشيوعي فدعا الى النضال لتحقيق مطالب العمال ورفض الوساطة التي تستهدف عرقلة النضال.

اتفاق تجاري الماني سوفياتي

بون — تم توقيع الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الاتحادية الغربية بقيمة ٧٥٠ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاق من الجانب السوفياتي انسطاس ميكويان نائب رئيس الوزراء الذي جاء الى بون خصيصاً لذلك.

مظاهرات اول ايار في تل ابيب وحيفا والقدس (بقية)

المظاهرة من النضالية وركزت جهودها على ابراز «انجازات» الدولة!!

وكانت هذه القيادة قد رفضت ان يرفع العمال شعارات تعرب عن مطالبهم الحيوية ولهذا جاء عرض النقابات المهنية صامتاً لم ترتفع منه المطالب الطبقية او السياسية.

ولكن فرقتي عمال البناء والمعادن اصلحتا هذا النقص على الرغم من قيادة الهستدروت فقد ارتفعت من هاتين الفرقتين شعارات نادت بتعديل الاتفاقات الجماعية ورفع الاجور ومقاومة الفصل كما ارتفعت شعارات دعا المنادون بها الى تغيير السياسة الاسرائيلية والى قبول العمال العرب في الهستدروت.

اما فرقة الامهات العاملات فقد ارتفع منها الشعار لايقاف التجارب النووية ومن اجل سلام عربي يهودي.

وقد برزت مظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية من بين منظمات الشبيبة التي اشتركت في مظاهرة الهستدروت الموحدة.

فبينما نادت منظمات الشبيبة الصهيونية بانجازات الدولة ودعت الى اعادة «الروح الطلائعية».. كان اتحاد الشبيبة الشيوعية المنظمة الوحيدة التي اعربت بصورها وشعاراتها عن مصالح الشبيبة والشعب.

فقد كانت رسالتها السلام العربي-الاسرائيلي على اساس حقوق الشعبين القومية... لن نكون من النازيين... ليلغ الحكم العسكري، عاشت الاخوة اليهودية العربية... للتعد من اجل العمل والدراسة والسلام لتثقف الشبيبة بروح السلام.

لقد اثارت الشبيبة في عرضها اهتمام المشاهدين الذين اكتظوا في شوارع المدينة الرئيسية حيث مرت المظاهرة.

لقد ارادت قيادة الهستدروت المبائية ان تكون المظاهرة سحابة صيف لاتذكر العمال يومهم العظيم لكن العمال الشيوعيين والتقدميين لم يتركوها تمر بهدوء بل وضعوا في مركز اقسامها مطالب العمال التي ستدور حولها معاركهم.

البوليس يجول

(بقية المنشور على الصفحة الاول)

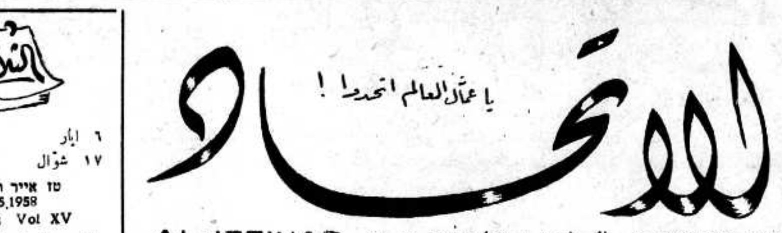
الشيوعي اميل حبيبي على هذا العدوان البوليسي اعتقل ولكن اطلق سراحه بعد مدة قصيرة «بعد ان تأكدوا انه عضو كنيست». اما رئيس تحرير الاتحاد صليبا خميس الذي جاء الى المكان ليقوم بواجبه الصحفي فقد اعتقل ايضاً.

وما ان انتشر نبأ اعتقال اميل حبيبي وصليبا خميس وبعض اعضاء الحزب الشيوعي حتى سارت مظاهرة تطالب باطلاق سراحهم وبوقف عدوان الشرطة. وردت الشرطة على مطالب الاهلين بالعصي والهراوات واعتقلت عدداً كبيراً من المتظاهرين. وعاد البوليس مرة اخرى مساء الاربعاء فاقتحم مكتب الحزب بعد ان كسر الباب و«اعتقل» الميكروفون الذي كان يذيع نداءات الحزب الشيوعي بمناسبة اول ايار.

وهكذا انكشف امام العالم اجمع حقيقة الديمقراطية التي تدعيها حكومة بن غوريون والعالم كله راى ان جماهير الناصرة متشبثة بحقوقها، لا تتراجع امام اي ارهاب عن النضال في سبيل هذه الحقوق.

وكان يوم اول ايار يوم الناصرة

لنتجند في النضال لاطلاق سراح المعتقلين العرب ضحايا العدوان البوليسي



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-איתיחאד׳ המחיר 150 פר׳ الثمن (١٠٠ بروطة)

٦ ايار ١٩٥٨
١٧ شوال ١٣٧٧
טז אייר תשי״ח
6.5.1958
No. 3 Vol. XV
العدد ٣ السنة الخامسة عشرة

الحزب الشيوعي الفرنسي يحيي كادحي الناصرة

تل ابيب - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن مع عمال الناصرة من الحزب الشيوعي الفرنسي. وقد وقع على البرقية عضو المكتب السياسي جاك دكلو وجاء فيها :

« بانفعال كبير تلقى الحزب الشيوعي الفرنسي انباء الحوادث التي جرت في الناصرة في يوم اول ايار. ان حزبنا، باسم الطبقة العاملة الفرنسية، يحيي عمال الناصرة والعمال اليهود والعرب وممثليهم الذين اعتدت عليهم شرطة حكومة بن غوريون، ويعرب عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسيعمل من اجل اطلاق سراح العمال المناضلين والمنتخبين الشيوعيين المعتقلين . »

وقد ردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى الرفيق جاك دكلو شكرت فيها الحزب الشيوعي الفرنسي على تحياته لعمال الناصرة وعلى تضامنه معهم واعلنت « ان استعداد الشيوعيين الفرنسيين للعمل على اطلاق سراح الـ ٣٥٠ معتقلا من ابناء الناصرة وام الفحم والشيوعيين هو مصدر تشجيع كبير لنا » . واعربت البرقية، التي وقع عليها الرفيق ميكونس، « عن تصميمنا على مواصلة النضال الوطني والاممي الذي يشنه حزبنا وتوحيد كل قوى السلام والتقدم بين اليهود والعرب على السواء

الجماهير العربية، بتأييد قوى الحرية في اسرائيل والعالم، تصد اعنف عدوان بوليسي يفضح حقيقة النظام البنغوريوني

سياسة الاضطهاد القومي في النزع الاخير - اكثر من ٣٥٠ معتقلا من خيرة ابناء الشعب العربي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — باعتقال اكثر من خمسين شخصاً من أبناء أم الفحم، الضحية الثانية بعد الناصرة لموجة العدوان البوليسي الوحشي على الشعب العربي كله في بلادنا، بلغ عدد المعتقلين والمطاردين من ابناء هذا الشعب الصابر اكثر من ٣٥٠. وبهذا انكشفت امام الرأي العام في اسرائيل و العالم كله ابشع مؤامرة دموية دبرتها حكومة بن غوريون "حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط"، على الجماهير العربية طول تاريخها الاسود. وصحيفة "معاريب" المسائية اعترفت، يوم الجمعة، بحقيقة هذه المؤامرة حين وصفت بتفصيل الاستعدادات البوليسية والعسكرية الهائلة، عشية اول أيار، للعدوان الوحشي على الناصرة. واذا كانت مجزرة، مثل مجزرة كفر قاسم، لم تحدث في الناصرة، ثم في ام الفحم يوم السبت، فذلك بفضل وحدة شعب الناصرة وشعب ام الفحم ويقظتهم وصمودهم امام هذا العدوان صموداً أثار أوسع الاحترام لدى قوى الحرية في اسرائيل والعالم كله.

الصدى في العالم

واعترفت «دافار» المباتية المستدروتية بأن حوادث الناصرة اثارت اهتمام العالم كله وكانت الخبر الرئيسي البارز جداً في جميع الصحف ومحطات الاذاعة في العالم وغلبت على جميع اخبار اول ايار هذه السنة. وقابل الناصريون بامتنان وحماس كبير برقية قائد اكبر حزب في فرنسا، الحزب الشيوعي الفرنسي، الى الرفيق ميكونس، التي اعلنت تضامن قوى الحرية في فرنسا مع جماهير الناصرة في صمودها امام ابشع عدوان بوليسي عليها.

وقد اضاعت حكومة بن غوريون صوابها لهذه النتيجة التي نبهت العالم كله الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل وفضحت الدمقراطية التي تدعيها حكومة بن غوريون ووضعت امام العالم القضية الفلسطينية وحقوق عرب فلسطين بكل قوة. لقد اسدى الناصريون بصمودهم امام هذا العدوان، خدمة كبرى لقضية شعبهم الفلسطيني والقضية الحرية والسلام في هذه المنطقة.

طعنات من الخلف

ولذلك قابل الناصريون بأشد الاشمئزاز المنشور الهزيل الذي وزعه محمد نمر الهواري، بتوقيع «صوت العرب في اسرائيل» وحاول فيه ان يبرر العدوان البوليسي الوحشي على جميع اهالي الناصرة وان يضع اللوم على جماهير الناصرة وابنائها الشيوعيين.

ان الناصرة تعتبر هذا المنشور طعنة خائن من الخلف بينما العالم كله يتهم حكومة بن غوريون ويطالبها بتقديم الحساب العسير. ان حكومة بن غوريون التي فوجئت بهذه الفضيحة الكبرى التي لم تنتظرها، هي التي تحاول ان تتملص من المسؤولية حتى تواصل سياستها الرعناء تجاه الجماهير العربية وحقوقها القومية واليومية. ولكن شعبنا، الذي استطاع ان يصمد امام ابشع عدوان بوليسي، لن يمكنها من التملص من المسؤولية ولن يسمح لاعوانها خائري العزائم بطعن نضاله من الخلف وطعن ابنائه المعتقلين.

ليحاكم المسؤولون

ولذلك استقبلت جماهير الناصرة بتأييد وحماس كبيرين، النداء الذي اصدره الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي ووزع على الرغم من الملاحقة البوليسية، في الساحات والاسواق والاحياء والبيوت. لقد طالب هذا المنشور بمحاكمة المسؤولين من اعطاء الاوامر للبوليس بالاعتداء على الاهالي وباطلاق سراح ابناء شعبنا المعتقلين.

لقد حسب بوليس بن غوريون انه بعد ان اعتقل المئات من الشيوعيين ومختلف الوطنيين من ابناء شعبنا انه لن تقوم لحزب الشعب، الحزب الشيوعي قائمة. ولذلك أصيب بالدهشة والفزع حين رأى مناشير الحزب الشيوعي توزع في كل مكان وتتلقفها ايدي الشعب الصابر. لا، لا قوة تستطيع ان تقضي على حزب الشعب لانه لا قوة تستطيع ان تقضي على شعبنا. ان الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية، هو حزبها الوطني الوحيد، هو رمز مقاومتها للاضطهاد ولدوس الحقوق وهو عنوان اصرارها على النضال في سبيل هذه الحقوق.

لقد كشف المنشور عن تفاصيل العدوان البوليسي الوحشي على جميع اهالي الناصرة. «ضربوا النساء والرجال والاطفال. دخلوا البيوت وضربوا النساء والاولاد وحطموا الاثاث. اعتدوا بوحشية بالغة على البيوت وعلى العجائز» هذه هي الحقيقة التي تحاول حكومة بن غوريون ان تخفيها عن الراي العام ويعمل اعوانها امثال الهواري، على اخفائها وانقاذها من محاسبة الراي العام.

حشدت حكومة بن غوريون وحكمها العسكري الألوف من رجال البوليس وقوات الحدود، كما اعترفت صحيفتهم معاريب، تحت ستار الظلام ناوية ان تقوم بأبشع مجزرة ضد اهالي الناصرة جميعاً لتغرق املهم بالتحرر وبالمساواة في بحر من دماء اعز ابنائهم. لقد توهموا ان الدماء الزكية التي سفكوها في كفر قاسم قد اصبحت ماء جف مع شمس ايار! لم يحسبوا حساب يقظة شعبنا الذي يؤلف جزءاً حياً من شعوب ردت أسطول دالس السادس على اعقابه خاسئاً وهزت بأمل التحرر والسلام جميع شعوب آسيا وافريقيا

لا، ان يتراجع الناصريون، عنوان صمود شعبنا وكرامته، بعد ان وجهوا اكبر ضربة لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق وسلب الاراضي، ان يتراجعوا ولو اصدر أجراء الحكومة مئة منشور في كل يوم!

تعذيب المعتقلين

ويوم السبت اطلقت السلطات سراح ٢٣ من بين مئات المعتقلين ولكنها، على الرغم من كل قانون، ابقت في السجون ١٤ ولداً بين ١٦ و١٢ من اعمارهم، مما يثير استنكار كل شرفاء الناس في بلادنا.

وروى المعتقلون، الذين أطلق سراحهم، انباء الضرب الوحشي الذي لاقاه المعتقلون على ايدي رجال البوليس اثناء وجودهم في مركز البوليس في الناصرة. واخبار وحشية البوليس تثير اشد التذمر بين الجماهير وخصوصاً بين اهالي المعتقلين. لقد اضاعت هذه الحكومة صوابها. وستغرق هي وسياستها في بحر من التذمر الجماهيري الذي تنميه هي نفسها بأعمالها الانتقامية الوحشية



منظر عدوان الشرطة على جماهير الناصرة

الشعب يعبر عن مشاعره

الارهاب البوليسي مستمر، العشرات من اخلص ابناء الشعب، في الناصرة ويافه وعرابه وسخنين ودير حنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الشرطة تطلق الرصاص على اجتماع لجماهير ام الفحم

الاهلون يدافعون عن انفسهم حيال العدوان الوحشي

قوة بوليس تنقل النائب طوبي بالقوة من القرية وتتركه في مكان ناء

حيفا — مكتب الاتحاد — امعنت حكومة بن غوريون في عدوانها الآثم على الشعب العربي في اسرائيل، فبعد اعتداء بوليسها الوحشي على جماهير الناصرة، في يوم اول أيار، اعتدت قواتها الغفيرة المدججة بالسلاح على عمال ام الفحم وفلاحيها اثناء اجتماع جماهيري عقد في ساحة القرية بمناسبة اول ايار وللاحتجاج على العدوان البوليسي على جماهير الناصرة، وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي.

لمدة ساعتين وقوات الشرطة تهاجم العمال والفلاحين من ابناء هذه القرية الذين دافعوا عن انفسهم. بل ان الشرطة لم تتورع عن اطلاق الرصاص على الجماهير ومعجزة هي، في الواقع، انه لم يقتل احد من السكان.

اما في الليل فقد داهمت الشرطة بيوت المواطنين وارعبت الاطفال والنساء واجرت التفتيش الاستفزازي واعتقلت نحو ٥٠ مواطناً واعملت فيهم يد الضرب الوحشي، ولا سيما في العمال لطفي عواد محاميد وتوفيق حسين ومحمد الشريدي ومصطفى عليه وفتحي انيس سليمان واحمد عبدالله الحاج سعيد وغيرهم.

الاستفزاز البوليسي

في الساعة الحادية عشرة والنصف احتشد مئات المواطنين في ساحة القرية للاستماع الى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النائب توفيق طوبي الذي القى خطاباً بمناسبة اول ايار احتج فيه على عدوان البوليسي على الناصريين، وانقضى من الوقت ٤٠ دقيقة سار الاجتماع خلالها دون اي عرقلة على الرغم من تعمد الشرطة استفزاز الجماهير بوقوف عشرة افراد من الشرطة باسلحتهم وخوذهم بالقرب من الاجتماع وبتجول اعداد من الشرطة في ازقة القرية نشراً للارهاب.

وبعد هذا حضرت الى المكان قوة بوليس مؤلفة من نحو مئة شرطي وداهمت الاجتماع. وبالضرب الوحشي اخذت تفرق الحضور، وهاجمت فرقة من الشرطة الخطيب، النائب توفيق طوبي، وازالته بالقوة من المكان الذي كان يلقي خطابه منه واعتدوا عليه بفظاظة متناهية واصعدوه بالقوة ايضاً الى سيارة عسكرية نقلته الى شارع وادي عارة في اتجاه الخضيرة ولما رفض النائب طوبي النزول من السيارة في هذه المنطقة النائية أنزل بالقوة. وبعد مسيرة طويلة وجد سيارة، بعد ساعتين، نقلته الى الخضيرة.

اما في القرية فقد واصلت قوة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

مظاهرة في سان فرنسيسكو احتجاجا على التجارب النووية

سان فرنسيسكو — قام نحو ٤٠٠ شخص من سكان هذه المدينة بمظاهرة في الشوارع الرئيسية احتجاجاً على مواصلة الولايات المتحدة للتجارب النووية.

وانتهت المظاهرة بارسال برقية الى الرئيس ايزنهاور يطالب مرسلوها بوقف التجارب النووية، ويعربون فيها عن تضامنهم مع الذين أبحروا الى المحيط الهادي بقصد عرقلة التجارب النووية بوجودهم هناك.

مجلس كفرياسيف يستنكر الارهاب ويطالب بالافراج عن المعتقلين

بهذا القرار احبط المجلس مؤامرة تفرقة الشعب العربي ولجم كفاحه من اجل حقوقه القومية وعزز وحدة البلدة حيال الضغط لاخضاعها واذلالها.

كفرياسيف — يسود هذه البلدة، التي وقفت صامدة أمام الضغط والارهاب، جو من النقمة والاستنكار بعد اعتقال ابنائها الخمسة. ويحاول البوليس بتجوله المتواصل في طرقها وزياراته المتكررة لبعض بيوتها ان يشيع جواً من التوتر والارهاب لاخضاعها واذلالها. وليحافظ على هذا الجو يواصل ملاحقة بعض أبناء البلدة المكافحين.

ولكن البلدة صامدة تواصل تقاليدها النضالية التي اعربت عنها برفض الاحتفال بحكومة الاضطهاد القومي ومدح سياستها في عيد الاستقلال.

وفي يوم الجمعة ٥٨/٥/٢ عقد المجلس المحلي جلسة قرر فيها بالاجماع، تلبية لطلب وفد كبير من الاهلين، الاحتجاج على الارهاب البوليسي وعلى اعتقال ابناء القرية، وبينهم سكرتير وعضوا المجلس المحلي، والمطالبة باطلاق سراحهم حالا. كذلك قرر استنكار الفرية الوضيعة التي يزعم اصحابها ومروجوها ان علم الدولة تلطخ ... وقول البوليس لرئيس المجلس ان قريتكم «وسخة» (كذا).

وكان الوفد الذي قابل المجلس اثناء عقد الجلسة قد قدم هذه المطالب فتبناها المجلس واتخذ قراراً بالاجماع بالعمل على تنفيذها.

وقد تكلم باسم الوفد السيد نقولا داود، والسيد عيسى بصل، سكرتير مبام في البلدة، الذي اشترك في الوفد وأيد مطالبه.

وفي يوم السبت ٥٨/٥/٣ عقد اجتماع احتجاجي في البلدة تكلم فيه الرفيق حبيب باسيلا فشرح الاسباب التي دفعت الرجعية الحاكمة الى ارتكاب حماقتها بشن حملة وحشية على الشعب العربي وأبنائه المخلصين، وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وبحماس بالغ وخلال الهتاف بسقوط الارهاب البوليسي تقرر إرسال برقيات احتجاج الى رياسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتج فيها المجتمعون على اعمال البوليس الارهابية (ايقاظ الناس في منتصف الليل) وعلى اعتقال أبناء البلدة الخمسة. وقرروا ان يطالبوا باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين واخوانهم حالا.

وفي نهاية الاجتماع دعا الخطيب الى توطيد الوحدة الشعبية وإحباط المؤامرة لتقسيم الشعب الى شيوعيين وغير شيوعيين فالحملة هدفت ضرب الشعب العربي لا الشيوعيين فقط.

وما ان افتتح باب التبرعات للمعتقلين حتى انهالت التبرعات المتواضعة من المواطنين التي وصلت الى ٧٠ ليرة.

ويلاقي فريق من المواطنين الذين يجمعون التبرعات للمعتقلين كل ترحيب وتأييد. وهكذا يعرب المواطنون عن تضامنهم التام مع أبناء الشعب المكافحين من أجل شعبهم.

الحكومة تجدد الاعتقال مدة اسبوعين

حيفا - مكتب الاتحاد — زاد عدد المعتقلين عن ٣٥٠ شخصاً لم نعرف اسماءهم او مكان اعتقالهم. ولكننا نعرف ان عدد الموقوفين لمدة ١٥ يوماً زاد عن المئة. (تجد خبرهم تحت هذا الكلام) ونعرف ان ضحايا الاعتقال الاول الذين اوقفوا ادارياً لمدة أسبوع، انتهى امس (الاثنين)، قد جدد توقيفهم الاداري لمدة أسبوعين. وهم صليبا خميس رئيس تحرير «الاتحاد» وحسن يحيى ابو عيشه وحنا ابو حنا ويوسف صباغ واسحاق داوود ومنعم جرجوره وسليم القاسم ورضوان جرجوره ونجيب الفاهوم ونعمان حبيب وتوفيق زياد وامين قدحة وبشاره عبود وسعيد ابو نصره وابراهيم ابو دبي وعلي دياب وعبد الفتاح الزعبي وسهيل نصار مراسل الاتحاد في الناصرة، وخليل حامد ومحمد ابو الرُب وصبيح زياد ونصر الله كردوش وعبد الغني محمد وصبحي السروجي.

وقبل التجديد اطلق سراح ثلاثة معتقلين هم بشارة معمر ورضوان جرجوره واسحق داود.

ويذكر القراء ان يوسف شحاده ومنعم جريس واحمد شحاده وجميل شحاده وخليل خوري ومبدا فرحات، معتقلي كفر ياسيف كانوا قد اوقفوا ادارياً ولم تنته مدة توقيفهم بعد.

وقد فهمنا ان معتقلي أم الفحم موجودون في يردس حنا وقد جدد حاكم الصلح توقيفهم لمدة ستة ايام، وقد منع البوليس عنهم العون القانوني. ويعمل المحامي هرتسبورغ على اخذ وكالات من المعتقلين للدفاع عنهم.

هؤلاء هم الموقوفون

حيفا - مكتب الاتحاد — امر حاكم الصلح بتوقيف المواطنين الآتي ذكرهم ١٥ يوماً في ظروف تلاعب البوليس الذي منع عنهم العون القانوني بمنع دخول المحامين حنا نقاره ومناحم فكسمان وهرتسبرغ الى سجن الجلمة حيث كان مجلس حاكم الصلح. وقد كذب البوليس وزعم ان الحاكم غير موجود ... وقد احتج المحامون على هذا الخرق الفاضح.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تعاظم حملة التضامن مع المعتقلين

وفد من حيفا يزور الناصرة ويعرب عن تأييده لنضالها

حيفا — زار وفد من الحزب الشيوعي في حيفا مدينة الناصرة واجتمعوا ببعض القادة فيها واعرب اعضاء الوفد في هذه الزيارة عن تضامن العمال اليهود المتقدمين مع الشعب العربي في نضاله واكدوا لهم بانهم سيعملون جهدهم لايصال الحقيقة الى الجماهير الاسرائيلية الواسعة، وقد سلم الوفد تبرع العمال العرب واليهود لمعتقلي الناصرة وابلغوهم عن قيام لجنة تهتم بالمعتقلين وتعمل لاطلاق سراحهم.

ويقول مراسلنا ان التبرعات للمعتقلين بلغت المئات وان عمال تل ابيب ورعنانا واور يهودا جمعوا مبالغ ارسلوها الى الناصرة.

بمثل هذا التضامن ستتحطم مؤامرة حكومة بن غوريون على الشعب العربي ومستقبل اسرائيل.

كلمة الاتحاد

لنوطد وحدة الكفاح الظافر

لم يعد ثمة شك في ان العدوان على الشعب العربي كان مدبرا. فقد اعترفت بهذا «معريب». ولم يعد شك في ان الحكومة ارادت امرا هاما من وراء عدوانها.

ارادت ان لا يهتف شعبنا مطالبا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبارجاع ابنائه اللاجئين. وارادت ان لا يهتف مطالبا باسترجاع اراضيه وقراه السليبة، وبحقه في التجول الحر في وطن الاباء والاجداد، وبالحرية والمساواة وسلام الشعوب

لقد ارادت كل هذا وارادت ان توجه ضربتها الى قلب شعبنا النابض في مدينة الناصرة..

ولكنها فشلت.

لقد تجاهلت ان شعبنا قد تخرج من مدرسة دير ياسين وكفرقاسم وصندلة وسخنين، من مدرسة غزة، من مدرسة تهويد الجليل، وسلب جبل سيخ وهدم القرى، وسلب الاراضي، وتطويق الحي العرقي في الناصرة وقطع الارزاق، ونهب الاموال بالضرائب، وطرد العمال، وقذف شبيبتنا المتعلمة في مهاوي البطالة، وتحويل مدارسنا الى زرائب، واهانة كرامة معلمينا

تجاهلت ان شعبنا يقظ موحد.. وحدته سياسة الاضطهاد طوال عشر سنين.

وتجاهلت ان سياسة القوة لم تعد تجدي نفعا.

ان صمود الشعب العربي في الناصرة، وام الفحم، وكفر ياسيف، في وجه ابشع عدوان بوليسي شنته حكومة بن غوريون انزل اشد ضربة على سياسة القوة واحتقار حقوق شعبنا وكرامته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

وقائع اربع لها دلالتها

بقلم ماير فلنر

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

> هذا المقال نشر صباح الجمعة ٢ أيار في «قول هعام» وكتب في اول ايار قبل ان يظهر اتساع الحملة البن غوريونية على الشعب العربي وعماله. ونحن ننشره لان الوقائع تفسر هذه الحملة.

١ — بطاقة هوية

رفض بن غوريون بشكل تظاهري قبول بطاقة هويته لمعارضته لطبع البطاقة باللغتين العبرية والعربية، مطالباً بسلب الحق القانوني الذي للغة الشعب العربي الشقيق.

وهنالك رمز في هذا: في اول ايار، عيد تضامن الطبقة العاملة الأممي، الذي في اوضاع اسرائيل ينبغي ان يكون مظاهرة لوحدة العمال اليهود والعرب — يظهر رئيس الحكومة الكراهية والبغضاء للاهلين العرب في اسرائيل.

وكان في هذا صفعة لاعضاء الكنيست المابائيين العرب ولكل اولئك الذين يقبلون سوط الحكم العسكري والذين في ايام الاحتفالات بالذكرى العاشرة لقيام اسرائيل لم يخلوا بالتسبيح والتهليل والتمجيد لمعاملة حكومة بن غوريون الوحشية للاهلين العرب.

كان ذلك تصريحاً اثار الشعور بالخجل والاهانة لدى كل دمقراطي يهودي مخلص لتقاليد الشعب اليهودي الدمقراطية يعارض في ان يعامل الاهلون العرب في اسرائيل تلك المعاملة التي عومل بها اليهود في الانظمة الفاشيستية واللاسامية.

ان تصريح بن غوريون الاستفزازي والمعادي للغة العربية لم يكن مصادفة بالطبع، بل انه مما يعبر عن سياسة الكبت والاضطهاد التي تنتهجها حكومته حيال الاهلين العرب في اسرائيل، الذين يعانون منذ عشر سنين كاملة من نظام الغيتو والحكم العسكري، ومن حرمانهم من المساواة في الحقوق المدنية والقومية.

ان حجة بن غوريون في رفض بطاقة هويته هي بطاقة هوية لسياسة بن غوريون.

٢ — الناصرة

في عشية اول ايار هاجم الحكم العسكري وبوليس بن غوريون عمال الناصرة بقصد منع القيام بمظاهرتهم في عيد وحدة العمال.

وهذه الاعمال الوحشية التي ارتكبها البوليس في الناصرة قد أعد لها من قبل بحملة تحريض في جريدة بن غوريون — «دافار» — على عمال الناصرة وحزبهم الشيوعي. وساهمت في هذه الحملة الدموية جريدة «المبام» — «عل همشمار» — التي نشرت في ٢١ ابريل، بشكل استفزازي مثل «دافار» تماماً:

«نحن وحدنا نستطيع ان نظهر بشكل مفيد ضد الدعاية الهدامة التي يقوم بها الحزب الشيوعي في الاوساط العربية».

اذن، فظاهرة «المبام» «المستقلة» في الناصرة موجهة ضد الحزب الشيوعي لا ضد الحكم العسكري.

اني اكتب هذه السطور في عشية اول ايار، ولكن لن يكون من المستغرب ان تقوم تلك الحراب التي تحاول منع مظاهرة عمال الناصرة المستقلة الحرة، بالدفاع عن مظاهرتي «الماباي» و«المبام» في الناصرة.

هذه هي «دمقراطية» «فريد عصره» و«معلم الجيل» دافيد بن غوريون.

ان الدماء التي سفكت في الناصرة بموجب اوامر حكومة بن غوريون التي «في مركزها احزاب العمال الثلاثة الصهيونية الطلائعية»، واعتداءات البوليس على محضري احتفالات اول ايار، تدل على ماهية الدمقراطية في اسرائيل تحت حكم بن غوريون اكثر من مئات الخطب والمقالات التي يقصد بها تضليل الرأي العام في اسرائيل وفي خارج اسرائيل.

ان اعتداءات البوليس على عمال الناصرة، والاعتقالات الاستبدادية بموجب قوانين الطوارىء الاستعمارية، ينبغي ان تثير موجة من الاحتجاج لدى الجمهور الدمقراطي اليهودي على مختلف احزابه ومذاهبه السياسية. وذلك ليس لمجرد ان الدمقراطية لا تقسم، وان هذا البوليس البنغوريوني يحطم جماجم عمال يهود ايضاً اذا هم تظاهروا من اجل الخبز والعمل، بل كذلك لأن هذه الاعتداءات الوحشية من جانب السلطات البنغوريونية على العرب لها نتائج خطيرة على شعب اسرائيل الذي يعيش في الشرق الاوسط بين ظهراني الشعوب العربية.

في اثناء اعتداءات البوليس القيصري الروسي على اليهود حذر لينين العمال الروس من ان العنصرية واللاسامية هي سيف ذو حدين، الحد الواحد يضرب عمال الاقلية القومية اليهودية، والحد الآخر يضرب العمال الروس ويساعد نظام الاستبداد القيصري.

كذلك في اسرائيل اليوم، غير ان الذين يعانون الاضطهاد القومي في المقام الاول هم العمال العرب. ولكن من الحق ان لا يرى المرء ان منتهجي سياسة قبية، وكفر قاسم، وسائر المجازر التي ترتكب في القرى العربية، والذين نظموا الآن هذا الارهاب البوليسي في الناصرة، انما يضعون دولة اسرائيل على فوهة بركان، ويوصمون كرامتها القومية في العالم كله.

ان جماهير الشعب اليهودي الذين قاسوا طيلة اجيال الاضطهاد العنصري واللاسامية لايستطيعون ان يسلموا بهذه السياسة والاعمال العنصرية. فمن اجل مصالح العمال اليهود انفسهم، ومن اجل سلامة اسرائيل ومستقبلها، ينبغي القضاء على الطغيان البنغوريوني في مناطق الحكم العسكري، ينبغي انهاء الكبت القومي وفيتو الحكم العسكري، ينبغي ضمان الحرية والمساواة للاهلين العرب في اسرائيل، بوصفهم سكان اسرائيل وبوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

ان بن غوريون الذي يسعى الى تصفية الكنيست بوصفها هيئة دمقراطية منتخبة من الشعب، والى ابطال طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية، يقوم منذ الآن باعمال غير قانونية واستبدادية ضد اعضاء الكنيست. فاعتقال عضو الكنيست اميل حبيبي اثناء اعتداءات البوليس في الناصرة، واستعمال القوة ضده، ينبغي ان يفتح اعين كل من تعز عليه الدمقراطية في اسرائيل، وكل من لايرغب في ان تتحول اسرائيل الى دولة يسيطر فيها الطاغية بن غوريون سيطرة تامة تقود البلاد الى مغامرات عسكرية.

ان الحكم العسكري يظهر في كل مرة براثن مفترسة جديدة. فقبيل الاحتفالات بالذكرى العاشرة عين بن غوريون — لتخدير الرأي العام — لجنة حكومية لفحص قضية الحكم العسكري. والوقائع تدل على ان سياسة حكومة بن غوريون لا تتجه نحو ازالة وصمة الكبت القومي عن اسرائيل، بل الى تشديدها وتعميقها. في هذه السنة العاشرة قد اشتد الارهاب على الاهلين العرب في اسرائيل.

لقد آن ان يجند الرأي العام في البلاد والعالم كله ضد الكبت القومي في اسرائيل. لا يجوز لنا نحن ابناء الشعب اليهودي ان نتحمل وضعاً تكون فيه اسرائيل نسخة ثانية عن جنون الولايات المتحدة. فليقف الكبت القومي في اسرائيل!

٣ — «نقتحم بالقوة»

وها هي بطاقة الهوية الثالثة لحكومة بن غوريون «المتنورة المحبة للسلام». فقد القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن غوريون، في ٢٨/٤/٥٨ خطاباً في حفلة افتتاح بنايات

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

اكتشاف وثائق جديدة للينين

موسكو — جمع معهد الماركسية اللينينية للحزب الشيوعي السوفياتي اكثر من ٢٠٠ وثيقة جديدة كان لنين قد كتبها او وقعها.

وهذه الوثائق التي جمعت مؤخرا تسهم اسهاما قيما في دراسة تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعرفة نشاط لنين.

وبين هذه الوثائق مراسيم ورسائل بشأن كوميونات المستهلكين وملاحظات سجلها لنين عن انظمة الضرائب في الانظمة الاشتراكية والرأسمالية.

وتظهر بعض الوثائق التي اكتشفت حديثا دور لنين في فترتي الحرب الاهلية واعادة البناء الاقتصادي وهناك رسائل تتضمن تعليماته بشأن الوضع الاقتصادي في ذلك الحين وآراءه في تثقيف الشبيبة الماركسي وفي الثقافة والتعليم.

وعدد كبير من هذه الوثائق ارسلتها الى الاتحاد السوفياتي اقطار مختلفة، فقد ارسلت تشيكوسلوفاكيا وثيقة تحمل توقيع لنين بشأن الثورة الاشتراكية الكبرى وارسلت جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة رسائل لنين الى ف. ن. سميلوف وج. ا. الكسنكي وج. ي. شيكلوفسكي بين ١٩٠٧ — ١٩١٤.

ومن المؤكد ان هناك وثائق لم تكتشف بعد، فأحد رسائل لنين تبين انه اعطى اخته انا اليزيروفا عددا من الرسائل ومخطوطتين: الاولى عن «الحركة الاقتصادية الجديدة في حياة الفلاحين» والثانية «لمحة عن الاقتصاد السياسي في اوائل القرن التاسع عشر». وهاتان المخطوطتان لم تظهرا بعد.

ويواصل المعهد الماركسي اللينيني جمع هذه الوثائق.

من تاريخ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني

عبدالله والرفاعي وشيلوح وديان يوقعون على اتفاقية لتصفية القضية الفلسطينية

بقلم محمد خاص

كل شيء كان قد أعد. الاتفاقية موقع عليها بالاحرف الأولى، وبموجبها يسلم عبدالله طولكرم الى حكومة اسرائيل ويفتح ابواب الاردن على مصاريعها امام الاموال الاسرائيلية (الامريكية) ولكن الانباء تسربت تحمل خيوط المؤامرة فتوقف المتآمرون على الشعب العربي الفلسطيني الى ان تتيح فرصة أخرى. وما اكثر ما يتحينون مثل هذه الفرص.

لم يكن عبدالله قد ضم الى مملكته ذلك القسم من فلسطين المخصص لاقامة الدولة العربية وكانت كل جهوده متجهة الى اتمام هذا الضم بشكل سرعة ووضع الدول العربية الأخرى امام امر واقع — وقتل الامل في قلوب مئات ألوف اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وثمة عامل آخر حدا بعبدالله الى الاسراع في عقد الاتفاقية مع حكومة اسرائيل. ففي ذلك الوقت كانت جماهير الشعب العربي الفلسطيني تناضل من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة في فلسطين وكان عبدالله يخشى قيام هذه الدولة بما يحول بينه وبين تنفيذ حلمه.

ورافقت المفاوضات التحضيرات التي كان عبدالله يجريها لانتخاب اول برلمان اردني يقر الضم. وكان عبدالله يخاف ان ينعكس النضال الشعبي لاقامة الدولة الفلسطينية الى برلمانه هذا ولهذا فانه كان يريد ان يضع حتى هذا البرلمان امام الامر الواقع.

اما من الناحية الأخرى فان حكومة اسرائيل كانت معنية هي ايضاً بايجاد «حل» يعترف لها بضم الاجزاء من القسم العربي، التي احتلتها و«يصفي» مشكلة اللاجئين العرب «بتوطينهم» في خارج وطنهم.

ولهذا فقد كانت ثمة مصلحة مشتركة بين حكام الاردن واسرائيل في الاسراع بالمفاوضات واتمام الصفقة.

مفاوضات

وسبق توقيع الاتفاقية مفاوضات أحيطت بسرية تامة استغرقت اكثر من اربعة اشهر واشترك فيها عبدالله نفسه وسمير الرفاعي (وزير الخارجية الحالي الذي لا يزال يواصل مؤامراته على الشعب العربي) وفلوصي الخيري وراضي الهنداوي الضابط الكبير في الجيش الاردني. اما الجانب الاسرائيلي فقد مثله احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية، روبين شيلوح، وقائد الاركان السابق، موشه ديان وغيرهما.

وكانت الاجتماعات تجري تارة في قصر الملك بالشونة وتارة في القدس الجديدة محاطة بسرية تامة.

لقد اوردت بعض الصحف، ومنها صحف حكومية، بعض البنود التي جرى التفاوض عليها. غير ان اوضح ما كتب في هذا الشأن هو مقال بن حاييم الذي نشرته «عل همشمار»، وهي صحيفة حزب حاكم، في عددها بتاريخ ٢٣/٤/٥٨ كشف فيه النقاب عما يمكن الكشف عنه حتى الآن.

ومن هذه البنود:

* تعديل الحدود في منطقة المثلث بحيث تضم محطة سكة حديد طولكرم وبعض القرى المجاورة الى اسرائيل.
* اتخاذ الخطوات لتوحيد الدولتين اقتصادياً وفتح اسواق الواحدة منها امام منتجات الدولة الأخرى ومساواة قيمة النقد الاردني بقيمة النقد الاسرائيلي.
* تمكين الشركات الاسرائيلية من استغلال مياه اليرموك.
* فتح مكتب اسرائيلي في عمان يعمل على توثيق التعاون في الميدان الاقتصادي، وفتح مكتب اردني مماثل في تل ابيب.
* فتح الطريق الى جبل المكبر حيث توجد مباني الجامعة العبرية ومستشفى هداسا.
* اعادة منشآت الكهرباء في نهرايم الى اسرائيل مقابل تزويد الاردن بالقوة الكهربائية باسعار رخيصة.

ويقول بن حاييم في مقاله ان مطالب الاردن قد تركزت حول:

* اعتراف اسرائيل بضم المنطقة العربية من فلسطين الى مملكته.
* ايجاد مخرج بحري للاردن، وقد جرى الحديث عن اعطاء الاردن منطقة حرة في ميناء حيفا كما ذكرت موافىء أخرى مع ممرات اليها.
* اعادة عدد «معين» من اللاجئين وتعويض الباقين. واعادة بعض العائلات الى احياء القدس الجديدة (مقابل اعادة القطاع اليهودي السابق في القدس القديمة الى اسرائيل).

توقيع الاتفاقية

ووقعت الاتفاقية بالاحرف الاولى في مكان ما في الاردن في الخامس والعشرين من شباط سنة ١٩٥٠

ولكن هذا المولود غير الشرعي الذي استهدفت حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه بتشريد قسم جديد منه، لم تكتب له الحياة. وبقيت البنود حبراً على ورق.

فالانباء تسربت لا الى الشعب في الاردن بل الى الدول العربية الأخرى. ووصلت الانباء الى الجامعة العربية، ونشرت الاهرام اخبار المفاوضات السرية وتناقلت الصحف العربية الأخرى انباء المؤامرة الجديدة.

وتثور الشعوب العربية. وتسقط حكومة الاردن باستقالة رئيسها ابو الهدى، ومع ان سبب الاستقالة الرسمي كان «سوء صحة ابو الهدى» إلا ان عودة ابو الهدى الى الحكم بعد ان فشل سمير الرفاعي في اقامة حكومة، يشير الى ان الاستقالة قد جاءت بسبب «ازمة المفاوضات».

ويضطر عبدالله الى نفي المؤامرة وانكار المفاوضات ويطلب الى كل مبعوثيه في الخارج تكذيب «شائعة المفاوضات». ويرجو حكومة اسرائيل ان لا تذكر، موقتاً، انباء توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى.

ويقول كاتب المقال في عل همشمار «لولا تسرب انباء المفاوضات الى الجامعة العربية لكانت المفاوضات قد تمت بنجاح»!

بين الامس واليوم

مات عبد الله بعد نحو سنة من توقيع تلك الاتفاقية. واختفى سمير الرفاعي مدة طويلة عاد بعدها ليجدد المؤامرات مع حفيد عبدالله، حسين.

وهكذا سار حسين في الطريق التي سلكها جده فأخذ يتآمر لا على الشعب العربي الفلسطيني بل وعلى الشعب العربي في كل اقطاره.

وليس من قبيل الصدف ان الهجوم على الجمهورية العربية المتحدة ترافقه مؤامرة على نقل اللاجئين الى صحاري العراق لتصفية قضيتهم. فحسين يدرك ان العرب اليوم غيرهم بالامس وان الامل الذي لم يستطع عبدالله قتله في قلوب مئات ألوف اللاجئين العرب، الامل في العودة الى وطنهم، سيبقى قوياً تفشل امامه كل مؤامرات حفيد عبدالله.

فكرة

تقول «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» الامريكية ان بين ٤٥ و ٥٠ شركة تغلق ابوابها يوميا في هذه الايام.

واضافت اذا استمر هذا الاتجاه على هذا المعدل فتصاب ١٤٠٠٠ شركة بالافلاس حتى نهاية العام الحالي — ١٩٥٨.

وقالت لا مثيل لمثل هذا الوضع منذ عشرين سنة.

وفكرت ان هذا الخبر هو احسن مادة للتفكير.

حول العالم

التعاونيات في اقطار اوروبا الشرقية

ان الاقتصاد الاشتراكي اصبح يحتل المركز الجوهري في زراعة اقطار اوروبا الشرقية. وفي بلغاريا مثلا تزرع ٣٢٠٠ تعاونية ٨٦٫٥ في المئة من الاراضي الزراعية وتزرع ١١٤٦٧ تعاونية في تشيكوسلوفاكيا ٦٢ في المئة من اراضيها الزراعية.

تجريد فاروق من الجنسية العربية

جردت الجمهورية العربية المتحدة ملك مصر السابق فاروق من الجنسية المصرية التي كان يحملها. كذلك جردت ٤٥ فرداً من العائلة العلوية من الجنسية المصرية التي يحملونها. واعلن وزير الداخلية ان اولئك جميعهم يعيشون خارج الجمهورية العربية المتحدة.

ادنى درجة صقيع

اذاعت وكالة تاس في ٢٤ نيسان الماضي ان البعثة العلمية السوفياتية في القطب الجنوبي سجلت في ذلك اليوم ادنى درجة حرارة في العالم في مثل هذه الايام من السنة، والدرجة ٧٣ تحت الصفر والمكان فوستوك في القطب الجنوبي.

دستور السودان

في منتصف الشهر الماضي نشر مشروع دستور السودان وينص الدستور على ان الاسلام دين الدولة والعربية لغتها. كذلك ينص على ان من حق الدولة تأميم الشركات والمنشآت الاجنبية من اجل المصلحة القومية.

من اجل صيانة ثقافة الفلبين

دعا افيرجا رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب الفلبيني المربين الى التخلص من الثقافة الاستعمارية وتعليمها وصيانة الثقافة القومية والتعليم.

وقد كان يتكلم في الذكرى الخامسة والعشرين لجمعية معلمي المدارس العامة.

قصة بدون تزويق

انتحار... راسمالي

في مكان متواضع وبدون تمهيد كتبت صحف فورموزا ان البوليس وجد جثتي هشو هنغ هينغ وزوجته في غرفتهما وهو يعتقد انهما انتحرا بتناول اقراص قاتلة.

ونقلت النبأ صحف هونغ كونغ التي اضافت ان هشو هنغ هينغ كان من الرأسماليين الكبار وتدهور وضعه الاقتصادي فاقدم على الانتحار.

وكان من الممكن ان يمر هذا النبأ كما تمر الانباء المهملة بدون تعقيب وبدون اهتمام من احد لولا ان لهذا الانتحار المزدوج قصة... قصة اصيلة تلقي الاضواء على فورموزا معقل العالم «الحر» في جنوب شرقي آسيا... وتلقي الاضواء بالمقارنة على الصين الشعبية.

من هو هشو هنغ هينغ؟

انه رأسمالي من اقليم سكيانغ في الصين.

في سنة ١٩٤٩ حين انتصرت ثورة الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي وحين فر شان كاي شيك رئيس العصابة الصينية الامريكية من الصين مهزوماً... في ذلك الوقت فر ايضاً هشو هنغ هينغ مع من فر من الرأسماليين الى فورموزا يحمل معه مئة الف دولار من ثروته الكبيرة.

وبهذا المبلغ الضخم اقام مصنعاً للنسيج في تايبه عاصمة فورموزا وعاصمة شان كاي شيك والرأسماليين الفارين.

ولكن سرعان ما تلاشت ثروة هشو هنغ هينغ بفضل الضرائب الباهظة التي فرضها شان كاي شيك لتقوية «جيشه» «لتحرير» الصين (!) وبفضل المنافسة الامريكية الصارمة.

وقلب الزمان لهشو هنغ هينغ ظهر المجن كما يقولون واصبح صاحب مصنع النسيج موظفاً متواضعاً في مصنعه القديم.

ولم يتذمر هشو هنغ هينغ ولم يشك الا ان الامر لم يقف عند هذا الحد.

لقد امتدت ذيول الركود الاقتصادي الامريكي الى فورموزا والى غيرها من اقطار العالم «الحر».

وفي تايبه اقترب موعد اغلاق ابواب المصنع وأُبلغ الرأسمالي القديم والموظف الحديث ان عليه ان يجد عملاً آخر.

وعرف الرأسمالي القديم انه ان يقدر على مثل هذا الامر في ظروف تفاقم البطالة في فورموزا.

وفتش عن مخرج من ازمته فدله حنينه الى وطنه الى هذا المخرج فطلب من حكومة فورموزا ان تيسر عودته الى الصين الشعبية.

لم يعد يخاف الحكومة الصينية الشعبية.

بل بدأ يحب هذه الحكومة فأبناؤه وبناته الذين عادوا اليها كانوا يلحون عليه بالعودة منذ زمن بعيد. ولكن طبيعته الطبقية قد علمته الاحجام... حتى لم يعد مكان للاحجام.

وحين لم يأته الجواب بالايجاب كرر الطلب والاسترحام ولكن رجاءه لاقى الصدود والرفض.

واخيراً انتحر... انتحر لانه لم يستطع العودة الى وطنه الذي فر منه حرصاً على ثروته.

لقد خاف ان يصادرها الحكم الشعبي... فصادرها شان كاي شيك واسياده...

دبابيس

لو ان هذا النفر الذي نظمه الماباي في «مظاهرته» بالناصرة، في اول ايار، حمل شعاراً يطالب الغاء الحكم العسكري لقلت هؤلاء اناس عز عليهم رؤية شعبهم سجيناً في غيتوات الحكم العسكري عشر سنين..

ولو انهم حملوا شعارا يطلب الى حكومة الماباي اعادة الاراضي المسلوبة الى اصحابها الفلاحين العرب، لقلت هؤلاء اناس لا يهون عليهم مشاهدة ابناء قومهم وقد سرقت اراضيهم بقانون وبغير قانون..

ولو انهم طلبوا من زعامة الماباي وقف عمليات طرد العمال العرب من امكنة عملهم، لقلت هؤلاء اناس قد ضاقوا ذرعاً بمحاولات تجويعهم.

اما ان يجد الماباي من يرفع له شعاره «في سبيل تهويد الناصرة والجليل»، وفي الناصرة نفسها وفي اول ايار بالضبط، فأمر لم اكن اتصوره.

في كثير من الاحيان لا اجد كلمات يمكن ان تكتب في جريدة لاقولها عن مثل اولئك الذين رفعوا هذا الشعار العنصري.

ولكن يبدو ان ابناء الناصرة لم تعوزهم مثل هذه الكلمات فهم على كل حال، ليسوا مضطرين الى كتابتها في جريدة مثلي انا..

«مظاهرة يوك»

اخبار مظاهرة عمال الناصرة التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي أذيعت من مختلف دور الاذاعة.

سمعت انباءها من القاهرة ولندن، من دمشق ودلهي، من بغداد وبيروت وباريس.

وقرأت عنها في الصحف الاسرائيلية وقد احتلت صدر الصفحات الاولى.

إلا جريدة واحدة في اسرائيل هي جريدة المبام «عل همشمار» التي قالت ان «مظاهرة الحزب الشيوعي في الناصرة لم تعقد» هذه السنة!!

كيف لا؟ وهذه الضجة الكبرى علام؟

«عل همشمار» تفهم المظاهرات وفقاً للقوانين الحالوتسية.

وكل مظاهرة لا تسير على شارع اسفلت بقمصان زرقاء وبنطلونات خاكي، قصيرة او طويلة، ولا تحمل شعار «من المدينة الى القرية وبالعكس» هي «مظاهرة يوك».

او «مالطا وار»

لا احد يجهل قضية الضابط التركي الذي ذهب بالاسطول الى مالطا فلم يجدها وعاد يقول للخليفة «مالطا يوك».

الا ان مالطا اليوم اثبتت وجودها، فحركة النضال للتحرر من الاستعمار البريطاني اخذت في التعاظم حتى ان الانباء تذكر اليوم اسم مالطا.

ولهذا اقترح ان تستبدل «مالطا يوك» «بمالطا وار» اي مالطا موجودة.

محمد خاص

بالاكاذيب والارهاب والتهديد يحاول حكام اسرائيل اخفاء فشل استفزازهم في الناصرة

حيفا - مكتب الاتحاد - ضرب الشعب العربي في الناصرة بالارهاب البوليسي عرض الحائط وقاوم اعتداءات الشرطة الآثمة وتظاهر في اول أيار معرباً عن تضامنه في النضال من اجل سياسة سلام ومساواة قومية وتقدم اجتماعي. وتحاول السلطات، حتى الان، مواصلة ما فشلت فيه فقد عمدت الى اعتقال المواطنين بالجملة واخذت تردد نواياها بنفي عدد من ابناء الناصرة. وفي الوقت ذاته ينفث راديو اسرائيل والصحف الموالية للحكومة السموم ويزيفون الوقائع على امل ان يؤدي ذلك الى اثارة الجمهور على الحزب الشيوعي وعلى الاهلين العرب. ان السلطات تهدف من وراء هذا كله الى اخفاء فشل الاستفزاز الذي دبرته قبل اول ايار بمدة طويلة.

من الذي عرقل قيام مظاهرة موحدة

عشية اول ايار تألفت في الناصرة لجنة اشترك فيها نقابيون وعمال بينهم شيوعيون وغير حزبيين. وتوجهت هذه اللجنة الى كل الاوساط العمالية في الناصرة بغية تنظيم مظاهرة مشتركة. غير ان الزعامتين المبائية والمبامية لم تردا على نداء الوحدة الذي صدر عن هذه اللجنة.

لقد ارادت هذه الزعامة الحيلولة دون مظاهرة الشعب العربي من اجل حقوقه القومية في احتفالات اول ايار. كانت تريد ان تحول دون جماهير كادحي الناصرة والتظاهر مع الحزب الشيوعي وان تجعل من هذا اليوم يوماً للعدوان على الشعب العربي والحزب الشيوعي. وبهذا كانت هذه الزعامة تنفذ رغبات الحكم العسكري.

فالمسؤول عن الاصطدامات التي وقعت في الناصرة ليس غير سلطات الاضطهاد القومي ومأجوريهم.

تحضيرات عسكرية

ويمكن ادراك خيوط المؤامرة على الناصرة مما نشرته معريب لمراسلها اذ يقول، قبل الاصطدامات:

«سراً استدعيت الشرطة من مراكز بوليس الحدود في اللواء الشمالي. وسراً حضرت، في الليل، عشرات السيارات تحمل مئات الشرطة المسلحة بالهراوات والدروع والخوذ الفولاذية، وسراً تنظمت هذه الشرطة وتمركزت في ساحة المسكوبية، وسراً اقيمت الحواجز حول المدينة وسراً، نظمت البرامج لقمع كل «حرب متاريس» شيوعية في اللحظة التي تعطى فيها الاشارة الاولى. بالامس انتهت كل التحضيرات واصبحت الناصرة محاصرة»

«وانتقلت القيادة كلها، قبل يوم، من العفولة الى الناصرة. واقيمت قيادة متحركة على غرار «قيادة حربية» كان الضابط يعقوبي نفسه يشرف منها على كل العملية. وكانت هناك قيادة اعلى من هذه القيادة في مبنى القشلة في اعلى المدينة حيث يقيم الحاكم العسكري في المنطقة الشمالية. وهنا كان يجمع في في كل صباح رجال القيادة في الحكم العسكري والمدني ممن لهم صلة بشؤون الاقلية العربية».

وهذا الوصف الذي نشرته صحيفة رجعية معادية للشيوعية ليدل دلالة واضحة على ان السلطات المركزية والمنطقية قد حضرت، قبل مدة، «عملية حربية» ضد عمال الناصرة وحزبهم الشيوعي. وهذه التحضيرات، بالاضافة الى الامر الصادر بمنع مظاهرة لجنة عمال الناصرة، انما تشير الى ان السلطات قد اعدت سلفاً ضد اهالي الناصرة مجزرة في اول ايار.

دافار تعترف

وفي الثاني من ايار كتبت جريدة المباي في الهستدروت، دافار، مقالا اعترفت فيه بأن مؤامرة تحويل أول أيار الى يوم مكافحة الشعب العربي في الناصرة قد نظمت عن سبق تعمد وإصرار. تقول دافار:

«الاختيار الذي يقف عرب الناصرة امامه اليوم ليس اختياراً بين اتجاه صهيوني واحد واتجاه صهيوني آخر. انه ليس اختياراً بين المباي والمبام واحدوت هعبودا. فخصم المباي في الناصرة ليس المبام وخصم المبام في الناصرة ليس المباي. فلهما كلاهما خصم واحد فقط الكفر الشيوعي ولهذا يتوجب عليهما القيام ضدسوية ...»

جبهة موحدة ضد الشيوعية هو التفسير «الفكري» الذي تقدمه دافار للحملة القاتلة التي قام بها الحكم العسكري في الناصرة.

غير ان هذه «العملية»، مثل كل «العمليات» التي قام بها «الواحد في عصره» منيت بالفشل. فقد اتحد عمال الناصرة، في اول ايار، حول مطالبهم القومية واليومية والتفوا حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الأخوة اليهودية — العربية، حزب النضال التحرر القومي والاجتماعي لشعبي فلسطين.

شهادة

وهذه هي شهادة عل «همشمار» (المبامية) عن مظاهرة المباي:

«كان واضح سلفاً ان مظاهرة المباي، تحت يافطة الهستدروت، لن تجد صدى بين الجمهور. فمن هو الذي يريد ان يسير، في يوم عيد، تحت علم الهستدروت التي لا تعتبره، في كل ايام السنة، عضواً كامل الحقوق، وهذا ما حدث فمن مئات العرب الذين بدأوا سيرهم من مركز التجمع لم يبق سوى حفنة قليلة وصلت الى مكان الانتهاء».

شهادة دافار

فاذا لم يكن العمال العرب في مظاهرة المباي، لعلهم كانوا في مظاهرة المبام؟

تقول دافار المبائية، «في المظاهرة الانقسامية المبامية اشترك عدد قليل من العرب وعدد كبير من اعضاء كيبوتسات المبام».

والشهادتان هما شهادتا حق. فعمال الناصرة لم يكونوا مع المباي ولا مع المبام. لقد كانوا في مظاهرتهم الشعبية.

فشل «العملية»

وهذه الحقائق عن التفاف العمال الناصريين حول حزبهم الشيوعي تشير بوضوح الى فشل «العملية» من الناحية السياسية والبوليسية.

فعدوان الشرطة والاعتقالات الواسعة لاهالي الناصرة لم تفت في عضد الناس الذين التفوا حول الشيوعيين.

وتقول دافار ان انجليزيا من سكان الناصرة قال، «الاضطهاد لا يؤدي الا الى رد فعل قوي جداً. هذا بالضبط الحال مع رجالنا في قبرص».

كذب وتحريض لاخفاء الفشل

وحيال الفشل المخزي عمد الحكم العسكري الى الكذب مستغلا كل وسائل الدعاية من راديو وصحف.

فزعم راديو اسرائيل ان ميكونس واميل حبيبي هما اللذان حرضا الجمهور على رشق البوليس بالحجارة غير انه عاد وتراجع من هذه الكذبة في النشرة الاخبارية التالية.

وسارعت الصحف البرجوازية الى مساندة جهاز الدعاية والتحريض والكذب. فحيروت كتبت عنوانا رئيسياً ضخما، «اصطدامات دموية في الناصرة من فعل الشيوعيين» وهبوكر كتبت عنواناً كبيراً ايضاً، «٢٨ جريحاً في الشغب الذي نظمه الشيوعيون في الناصرة» وهآرتس ادعت، «الحزب الشيوعي يحول شوارع الناصرة الى ميدان معركة لاصطدامات عنيفة مع الشرطة». ومعريب زعمت، «الحزب الشيوعي شن حرب حجارة في الناصرة» ودافار، «عشرات الجرحى في عدوان الشيوعيين في الناصرة».

ليس جديداً على الشرطة ان تصور عدوانها على الامنين بأنه «حفظ للقانون» وبان العدوان هو من صنع الناس وبانها هي، الشرطة، مسكينة «معتدى عليها» ولكن ليس جديداً ايضاً ان هذه المحاولات كانت تمنى بفشل ذريع دائماً.

العمال في حيفا ويافا وسائر البلاد وقراها المحتفلين بايار يطالبون بتغيير سياسة المغامرات بسياسة سلام واستقلال ويشجبون العدوان الارهابي على الشعب العربي في البلاد

حيفا - مكتب الاتحاد — بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا احتفل مساء الجمعة باول ايار في اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما ماي اشترك فيه جمهور غفير، وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس، وعضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي.

وقال الرفيق ميكونس في خطابه، «من تصريح بن غوريون في حفلة افتتاح مباني الجامعة بشق الطريق الى جبل المكبر بالقوة، الى رفضه التظاهري تسلم بطاقة هويته لظهور اللغة العربية عليها الى جانب اللغة العبرية، والى اعتداء قوات البوليس على عمال الناصرة في اول ايار، يمتد خط واحد، هو سياسة القوة والمغامرات الرجعية الشوفانية التي تزيد في عزلة اسرائيل وتعرض للخطر مركزها في الشرق الاوسط، وتعفر بالتراب كرامتنا القومية».

وقال الرفيق توفيق طوبي في خطابه ان صوت الناصرة الحقيقي، صوت الشعب العربي وجماهير العاملين وحزبهم الشيوعي، لا يمكن خنقه، ولقد دوى في كل حي وكل شارع، من قلوب وحناجر ألوف عمال الناصرة وسكانها الذين بجرأة وشجاعة اعلنوا مطالبهم الحقة في اول ايار.

وقد وافق الاجتماع بحماس على قرار رياسة الاجتماع باستنكار العدوان الوحشي على جماهير الناصرة.

وقد قوبل بالحماس والتصفيق الحاد المتواصل قرار الاجتماع بفتح اكتتاب تضامن مع ابناء الشعب العربي المعتقلين في الناصرة، وجمع حالا مبلغ ٣٨٢ ليرا

وفي مساء السبت عقد اجتماع شعبي كبير في يافا في مفترق الطرق عند التقاء شارع القدس بشارع سلمه. واشترك في الاجتماع مئات من سكان يافا بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي هناك، وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي من فوق سيارة نقل مزدانة بالاعلام والشعارات ومنها «عاش اول ايار» و«ليطلق حالا سراح معتقلي الناصرة وقضاتها» و«لنناضل لوقف التجارب النووية وضد تسليح الجيش النازي الجديد بالاسلحة الذرية».

وقال ماير فلنر في خطابه ان في اسرائيل ٥٠ ألف عاطل عن العمل و٩٠ الف عاطل جزئياً.

وقال: نحن الشيوعيين غير معنيين بسفك الدماء لا في الناصرة ولا في تل ابيب، ولكن من حق العمال ان يحتفلوا باول ايار، وان يدافعوا عن انفسهم حينما يهاجمهم البوليس. وهكذا دافع العمال اليهود عن انفسهم حينما اعتدى البوليس على البحارة، وعلى عمال «آتا» اثناء اضرابهم، وعلى سكان المعابر، وعلى عمال مخازن الوكالة اليهودية في الرملة. كذلك من حق عمال الناصرة ان يدافعوا عن انفسهم حيال عدوان البوليس الفاشيستي.

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية أخرى عديدة، احتفالا باول ايار، في مختلف المدن والقرى وقد تميزت كلها بروح النضال والتصميم على تغيير السياسة المغامرة الحالية بسياسة سلام واستقلال وحياد. كذلك شجب المجتمعون عدوان حكومة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل.

الحملة الدامية على الشعب العربي تقترن بحملة ارهابية على المعلمين العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - في الوقت الذي كانت الحكومة تمد فيه حملتها الدامية على الشعب العربي في الجليل والمثلث ... في هذا الوقت بدأت دائرة المعارف تشن حملة مكارثية على المعلمين العرب.

فقبل ايام ارسلت وزارة المعارف دعوة الى كل من المعلمين الدمقراطيين نمر مرقص (كفر ياسيف) وعيسى لوباني (الناصرة) والياس دله (كفر ياسيف) للمثول امام لجنة تحقيق يوم الاثنين في ٥ ايار (امس).

وقد وجهت الى الياس دله «تهمة» كتابة مادة «غير مناسبة في نشرة المعلمين الدمقراطيين» !! ومثل هذه «التهمة» وجهت الى نمر مرقص ولاصداره نشرات للمعلمين الدمقراطيين لا تتناسب مع «عمله كمعلم» !!.

اما «التهمة» التي وجهت الى عيسى لوباني فهي إلقاؤه قصيدة في مهرجان الشعر بكفرياسيف (في الصيف الماضي)

من الواضح ان وزارة المعارف تريد باجرائها هذا تشديد ارهاب المعلمين والمثقفين العرب عامة لانهم اخذوا يتمسكون بمطالب شعبهم ويدافعون عن حقوق ابنائه في التعليم ويعبرون عن آلام شعبهم وآماله في انتاجهم الادبي.

ولهذا من البديهي ان يتبين المعلمون عامة ان هذه الحملة الارهابية تستهدفهم جميعاً وليست مقصورة على «المتهمين» من زملائهم.

وكذلك من البديهي ان يتبين المعلمون والمثقفون ان هذه الحملة الارهابية ليست حملة طارئة بل هي فرع من اصل والاصل هذه الحملة الدامية التي ظهرت باعتداء البوليس الوحشي على الكادحين في الناصرة وام الفحم.

والرد على هذه الحملة اذن هو دفاع عن الشعب العربي وامانيه وآماله.

لايمكن ان يترك اولئك المعلمون فريسة لهذا الارهاب ... من الواجب صده باي ثمن.

اجماع اهالي عكا على استنكار العدوان على الشعب العربي وعلى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

عكا — أثار العدوان الوحشي على الشعب العربي في الناصرة وام الفحم نقمة الاهالي فتسارعوا الى التوقيع على عريضة طالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين واستنكروا الحملة الوحشية التي شنتها الحكومة على الاهالي العرب.

وقد حمل هذه العريضة التي وقعها اكثر من ٤٠٠ مواطن عدد من رجال المدينة بينهم بشير بياعة وسخني جريس وابرهيم زيبق ومحمود السروجي ونديم دلال واميل موج وياسر سلامه ورمزي خوري وقاسم بكري ونديم موسى حلوها وتوجهوا الى دار الحكومة حيث قابلوا قائمقام المدينة وطلبوا اليه ان ينقل احتجاجهم الى الحكومة ورغبتهم في اطلاق سراح المعتقلين.

وقد طلبوا اليه ان ييسر مقابلتهم للمعتقلين في عكا ولكنه رفض.

ويواصل عدد من مواطني المدينة جمع التبرعات للمعتقلين ويقول مراسلنا ان لجنة شعبية ستقام لمواصلة الكفاح لاطلاق سراح المعتقلين.

عمال اور يهودا يتضامنون مع المعتقلين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — «باسم رفاق الحزب الشيوعي ومؤيديه في معابر اور يهودا نستنكر أشد الاستنكار الاعمال الوحشية التي قامت بها شرطة الائتلاف العمالي في عيد العمال العالمي على الجماهير العربية والعمال في الناصرة وام الفحم المناضلين من اجل حياة انسانية ومن اجل حقهم العادل في تقرير مصيرهم والغاء الحكم العسكري».

بهذه الكلمات افتتح هؤلاء المواطنون رسالتهم الى رئيس الوزراء بن غوريون التي وقعها البير فوجان عضو المجلس المحلي في اور يهودا وروبين شبت عضو مجلس عمال رمات جان وجبعتايم.

وقالوا في رسالتهم، «اننا نحتج بقوة على هذه الاجراءات التعسفية ونطالب باطلاق سراح جميع الموقوفين الجريئين وليأخذ العدل مجراه بمعاقبة المسؤولين في الشرطة التي كانت اداة هذا الارهاب والاجرام بالحقوق الانسانية. الا فلتسقط سياسة الاضطهاد القومي والحرب ويسقط منفذوها».

وقد وصلتنا نسخة هذه الرسالة ومعها خمس ليرات تبرع بها عمال اور يهودا الى الموقوفين وارفقوها بتحياتهم القلبية.

وقائع اربع لها دلالتها

الجامعة في القدس، هدد فيه باقتحام الطريق الى جبل المكبر بالقوة.

وهذا التصريح العدواني من رئيس الحكومة وزعيم المباي قد اثار السخط في اوساط كثيرة مختلفة. فغير قليل هم الذين يدركون اليوم ان سلوك بن غوريون كله هو سلوك طاغية يلوح بالسيف دون انقطاع، وانه مستعد لكل خدمة لمنظمي التوتر الدولي.

فحتى جريدة «هآرتس» البرجوازية، التي ايدت الاعتداء الثلاثي على مصر، قد اعربت في مقال رئيسي في ٢٩/٤/٥٨ عن التحفظ من تهديدات بن غوريون. فقالت:

«ان معظم سكان الدولة قد انعشوا جداً من اقوال رئيس الحكومة في حفلة تدشين مباني الجامعة الجديدة في القدس».

واضافت: ان «تنفيذ تهديد بن غوريون معناه فتح جبهة عسكرية ضد الاردن ... فهل هذا التهديد يقوي الثقة الدولية باسرائيل ام يزعزعها ؟».

ليس في اسرائيل حرج على الدعاية للحرب. والواقع ان هذه الدعاية تروج على نطاق واسع جداً.

وبن غوريون في خطابه المذكور قد اعرب عما يجول في خاطره، فهو لم يتعلم شيئاً من فشل العدوان في سيناء. وهو يعارض باستمرار مبدأ عدم استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها بين الدول، وهو مستعد لان يؤجر في المستقبل ايضاً سيف اسرائيل لكل معتد استعماري.

وبعد كل اعمال بن غوريون العدوانية وتصريحاته العدوانية، لا تزال جريدة «دافار» تجرأ على القول في مقالها الرئيسي:

«ان اسرائيل لم تقف قط في طريق الدول العربية في نضالها من اجل قضاياها الحقة». ألم يكن تأميم قناة السويس قضية قوية للشعب المصري؟ ومع ذلك فقد اشتركت حكومة بن غوريون في عدوان المستعمرين. وكلما ظهر اي تحول في دولة عربية نحو الحياد، كانت حكومة بن غوريون توجه الضغط السياسي والعسكري على تلك الدولة، بناء على دعوة منظمي الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط اصحاب «مبدأ ايزنهاور» الذي انضمت اليه حكومة بن غوريون.

٤ — منع شعارات

ان قيادة المباي البنغوريونية هي عدو السلام ليس في قضايا الشرق الاوسط والقضايا الاسرائيلية وحدها، بل هي احد اذرع اسوأ القوى الاستعمارية السوداء في قضايا السلام العالمي العامة.

فمنع قيادة المباي البنغوريونية لشعارات السلام في مظاهرة الهستدروت في اول ايار ينبغي ان يفتح عيون السذج من عمال اسرائيل الذين يصدقون دعاية «السلام» الزائفة التي يقوم بها رجال بن غوريون قبل كل حملة عدوانية يقومون بها على بلد مجاور.

بيد ان حملات بن غوريون العدوانية الفعلية الكلامية لا تدل على القوة ولا على الثقة بالنفس، بل على الضعف والعصبية، ضعف نظام الحكم القائم الذي ربط مصيره بمصير عالم استعماري متعفن منهار. ان قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم كله في تصاعد مستمر، وفي الشرق الاوسط تتطور الامور في غير صالح قوى الحرب والاستعمار. وهذا التطور لايمكن الا ان يؤثر في اسرائيل، ولقد اخذ يؤثر بالفعل، فثمة ما يدل على ان اوساطاً مختلفة قد اخذت تفتح عيونها. ولقد اخذ بن غوريون يخشى الشعب. وتصرفاته هذه تدل على ازدياد الخطر على سياسته، وعلى ان في اسرائيل ايضاً سيشتد النضال لتغيير السياسة في اتجاه الاستقلال والسلام والحياد. ان شعب اسرائيل معني بحكومة أخرى، حكومة سلام واستقلال قومي تستطيع ان تحقق السلام الاسرائيلي العربي وتدافع عن مصالح الشعب العامل.

الحمى تصيب رؤوس الحكام فيعتقلون المئات لاخفاء عجزهم السياسي

حيفا - مكتب الاتحاد - ما من شك في ان الحمى التي اصابت رؤوس حكام هذه البلاد وتصرفاتهم تدل على انهم فقدوا توازنهم ويريدون ان يخفوا افلاسهم وعجزهم بهذا الخبط الاعمى.

ففي اول ايار نصب بوليسهم المتاريس في الطرق المؤدية الى الناصرة، في «نهلال» و«الناعمة» ومنعوا العرب من الوصول الى مدينتهم الوحيدة للتظاهر في اول ايار وفي امسيات وليالي الجمعة والسبت جاسوا القرى كاللصوص لاعتقال المواطنين بدون مبرر واليوم (الاحد) رابطوا على مخارج قرى الجليل وبدأوا يعتقلون العمال العرب وهم في طريقهم الى امكنة اعمالهم.

انهم يعيشون في خوف لعجزهم السياسي ويريدون ان ينقلوا هذا الخوف الى الجماهير التي لا تخاف لانها تعرف ان طريقها حق.

وقد وصلت الينا بعض الانباء لان المرابطين منعوا من وصول كل الانباء...

كفر ياسيف المناضلة

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف: بعد اعتقال قادة الحزب الشيوعي في البلدة في عشية اول ايار استمرت السلطات في نشر جو من الارهاب. فطوال الايام التي تلت اول ايار رابط البوليس طوال النهار في ساحات البلدة وانتشر في الليل يدق الابواب ويسأل عن المواطنين الكادحين لاعتقالهم.

وقد اصدر الفرع، الذي اعتقل قادته، منشورات شجبت سلطات الاضطهاد القومي ودعت الجماهير الى الوحدة لرد هذه الموجة السوداء.

وكان صباح يوم الخميس (اول ايار) قد تجمع عدد كبير من اهالي القرية - عمالا وفلاحين وتلاميذ - في الساحة العامة للذهاب الى مظاهرة اول ايار في الناصرة، وانتظروا الباص المعد لهم وعرفوا بعد مدة قصيرة ان السلطات منعت الباص من الوصول اليهم، فازداد حماسهم وركب بعضهم السيارات الخاصة للوصول الى الناصرة.

ولكنهم لم ينجحوا. فقد اوقف البوليس السيارات على مفترق الطرق في «الناعمة» قرب شفاعمرو..

في «الناعمة»

ويقول مراسلنا المتجول ان متاريس البوليس في الناعمة منعت السيارات التي نقلت الكادحين من شفاعمرو وطمرة وغيرهما من المواطن العربية من العبور في طريقها الى الناصرة.

وقد اعلن الضابط المسؤول انه يقوم بهذا العمل اولا لان مظاهرة الناصرة التي يريد أولئك المواطنون الاشتراك فيها غير مشروعة وثانياً «حرصها على سلامة» أولئك المسافرين... (يظهر انه كان يعرف بالعدوان المنظم على جماهير الناصرة).

ويضيف مراسلنا ان المسافرين شجبوا تصرف البوليس وصرخ شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو في وجهه: انتم تريدون المحافظة على مصالح الرأسمالية انتم منفذو سياسة الاضطهاد القومي.

في قرى عرابة البطوف

ويقول مراسلنا ان موجة الاعتقالات شملت قرى الجليل في ضواحي الناصرة والبوليس يواصل اعتقالاته في النهار والليل.

وفي دير حنا اعتقل البوليس في ليل الجمعة نايف عمر اليوسف وفايز خليل ابراهيم واحمد نمر الاحمد وحسين عبد الحميد وابراهيم عبد الله الدوخي.

وكان قد اعتقل في الناصرة شعبان موسى مغربي ومحمد يوسف الذيب وفي نهلال محمود يوسف ومحمد اليوسف (من دير حنا) وتوفيق ابراهيم احمد واسعد ابراهيم احمد واحمد مصطفى (من عرابة).

اعتقال العمال

وصباح الاحد (اول امس) اوقف البوليس باص العمال على مفترق طرق صفد - شفاعمرو واعتقل حوالي ١٥ عاملا من عرابة وسخنين ودير حنا عرف مراسلنا من بينهم خليل شكري شمشوم ونمر محمد شحادة ومحمد يوسف زيدان وشحاده قاسم عبد (عرابة) ومحمود محمد محمود وفهمي غريب ابو الموف من دير حنا.

لقد ذكرت الصحف العبرية صباح الاحد ان عدد المعتقلين في قرى الجليل اصبح ٤٠ مواطناً فاذا أضفنا لهم ال ١٥ الذين اعتقلوا بعد صدور هذه الصحف يكون العدد ٥٥ عدا معتقلي الناصرة وام الفحم الذين بلغوا المئات. (اقرأ تفاصيل انباء الاعتقالات على الصفحة الاولى).

رياضة

بقيت جولة واحدة في مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم. فقد انتهت الجولة السابقة بمفاجأة كبيرة اذ تعادل هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المركز الخامس مع هبوعيل بتح تكفا بنتيجة (٢:٢). وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير يقدر بنحو ١٣ الف شخص.

وعلى الملعب ذاته تغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل حيفا (٢ : ٠) وبيطار تل ابيب على مكابي بتح تكفا (١:٢) وهبوعيل كفرسابا على مكابي يافا (٠:١). وفي حيفا تعادل هبوعيل القدس مع مكابي حيفا دون اصابات، وفريق مكابي نتانيا مع هبوعيل رمات غان باصابة لكل منهما.

وبهذا اصبحت اللائحة لترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٣
هبوعيل بتح تكفا	٣٢
مكابي حيفا	٢٧
مكابي نتانيا	٢٠
هبوعيل تل ابيب	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
هبوعيل القدس	١٨
مكابي يافا	١٨
هبوعيل رمات غان	١٨
بيطار تل ابيب	١٧
مكابي بتح تكفا	١٥
هبوعيل كفرسابا	١٥

ولما كانت المباراة القادمة بين مكابي تل ابيب (الذي يحتل المكانة الاولى حتى الآن) وهبوعيل القدس، فان كفة مكابي راجحة وينتظر ان يفوز ببطولة البلاد للسنة الحالية.

وفي المباراة بين هبوعيل كفارسابا وهبوعيل بتح تكفا فالمنتظر هو فوز بتح تكفا الامر الذي سيؤدي الى سقوط هبوعيل كفرسابا الى الاتحاد الثاني.

عبد الناصر: صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي صداقة ابدية

وفد الجمهورية العربية يصل الى باكو بعد زيارة طشقند

موسكو - بدأت زيارة رئيس الجمهورية العربية، جمال عبد الناصر، ومرافقيه لاذربيجان بعد ان انهوا زيارتهم لازبكستان. وقد استقبلوا في العاصمة باكو بحفاوة بالغة.

وقبل مغادرة العاصمة الازبكستانية، طشقند، عقد اجتماع ضخم لتوثيق عرى الصداقة السوفياتية - العربية خطب فيه رئيس هيئة السوفيات الاعلى في ازبكستان، شرف رشيدوف (الذي اشترك في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة) وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، محي الدينوف، والرئيس جمال عبد الناصر.

وفي كلتيهما رحب رشيدوف ومحي الدينوف بالضيوف واشادا بالصداقة السوفياتية العربية واثنيا على سياسة الجمهورية العربية في النضال للسلام والتعايش السلمي ومقاومة الاحلاف. وقدم رشيدوف الهدايا للضيوف.

وقال عبد الناصر في كلمة التي القاها في هذا الاجتماع: «لقد كانت لنا تجارب كثيرة مع الاستعمار الذي اراد ان يمنعنا من الاتصال بالاتحاد السوفياتي وحين تخلصنا من الاستعمار مددنا ايدينا الى الاتحاد السوفياتي للتعاون والصداقة. موقف الاتحاد السوفياتي الى جانبنا من اجل دفع العدوان. ان الصداقة التي تجمعنا بالاتحاد السوفياتي هي صداقة ابدية».

وقال ايضاً: «وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفياتي اثناء العدوان وجدنا منه كل معاونة ومساعدة لتصنيع بلادنا وتوطيد اقتصادنا مما ساعدنا على القضاء على الحصار الاقتصادي الذي فرضه الاستعمار على بلادنا.

وذكر عبد الناصر ان ايدن، رئيس الحكومة البريطانية السابق، اراد ان يوهمنا ان العدوان علينا سيأتي من الاتحاد السوفياتي واقترح علينا ان نرتبط بالاحلاف الحربية الغربية. ولكننا رفضنا هذه المزاعم فالاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يعتدي على احد. وقد برهنت الاحداث فيما بعد، انا صدقنا، فالعدوان علينا قد جاء من الغرب، من بريطانيا وفرنسا ومعهما اسرائيل التي يستخدمها الاستعمار رأس جسر لاخضاع الدول العربية لمشيئته واملاءه».

وفي نهاية خطابه هتف عبد الناصر بحياة الصداقة العربية السوفياتية.

وكان الرئيس عبد الناصر قد زار اكاديمية العلوم في طشقند حيث رحب به رئيس الاكاديمية وقدم له هدية هي مجموعة من الكتب الطبية وبينها مؤلفات ابن سينا. ولما رد عبد الناصر على الترحيب اعلن ان وزير الثقافة كمال الدين حسين (المرافق له) سيعمل على توثيق الروابط الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وان محادثات واسعة في هذا الشأن قد جرت في موسكو اثناء وجودهم فيها.

وقبل ان يغادر عبد الناصر موسكو الى طشقند كان قد انهى المحادثات الرسمية مع القادة السوفيات واذى صلاة الجمعة في جامع موسكو الذي اكتظ بجمهور المصلين وبينهم وفود الجمهوريات الآسيوية التي كانت قد حضرت الى موسكو للاشتراك في احتفالات اول ايار. والقى الامام خطبة الجمعة باللغة العربية فتحدث عن السلام والصداقة بين الشعوب العربية ودعا الله ان يكلل جهود الجمهورية العربية المتحدة بالنجاح في نضالها من اجل سعادة الشعب العربي.

احبط الشعب العربي والعمال اليهود عدوان الحكومة

فخرج المتآمرون ليضربوا وحدته ويحبطوا كفاحه

محمد نمر الهواري يصدر منشوراً يكيد فيه الشعب وماجد الفاهوم يعمل على تفرقة القوى وامنون لين يعد فتنة دامية

حيفا - مكتب الاتحاد - كانت حملة حكومة بن غوريون ايذاناً لأجهزة سلطات الاضطهاد القومي بالعمل على تحطيم وحدة الشعب العربي في هذه البلاد ليسهل على هذه السلطات مواصلة سياسة التنكيل بالشعب العربي وعرقلة كفاحه من اجل المساواة في الحقوق والغاء الاضطهاد القومي وايقاف سلب اراضيه وطرد عماله، ومن اجل حقه في تقرير مصيره.

وقد كان في مقدمة الذين نزلوا الى هذه المعركة الخسيسة محمد نمر الهواري الذي استوردته سلطات الاضطهاد القومي منذ سنوات وعمل منذ سنوات على تنفيذ سياستها.

فقد اصدر منشوراً وقعه باسم «صوت العرب في اسرائيل»، «لام» فيه الحكومة لانها هي التي حرضت الشيوعيين على الشعب العربي (كذا). ووصف عدوانها على الجماهير في الناصرة بانه «مجرد تصادم بين بعض الشيوعيين ورجال الامن»... وانه «مقاومة بين بعض رجال السلطة وبعض افراد من الشيوعيين».

ولكنه لم يفلح في هذا المنشور الموجز به فقد اعترف هو نفسه في منشوره بان السلطات «تنهض فجأة وتنقض على الابرياء الآمنين من العرب المواطنين» ثم يقول في معرض مخاطبته للسلطات «اثرتموها حرباً شعواء على الآمنين والابرياء ونزلت هراواتكم وسواعد رجالكم على هام الشيب والشباب والنساء والاطفال...»

على الرغم من مكيدة الهواري «صوت العرب في اسرائيل الآن» فالواقع هو ان الحكومة شنت عن قصد وتعمد حملة على الشعب العربي باجمعه بشبابه وشيبه، باطفاله ونسائه. والشيوعيون كانوا من ضحايا هذا العدوان الوحشي مثلهم مثل ابناء الشعب.

ماجد الفاهوم

يطالب بحل الحزب الشيوعي

وتظهر خيوط هذه المؤامرة شيئاً فشيئاً. ويظهر هدفها ومصدر وحيها من التنسيق الذي يبدو فيها.

فقد نشرت «جروزلم بوست» ان عضو البلدية ماجد الفاهوم (رسول سلطات الاضطهاد القومي الى الولايات المتحدة لتبييض سمعة هذه السلطات هناك) صرح بانه سيطالب بحل الحزب الشيوعي في مشروع قرار يعرضه على المجلس البلدي.

لقد كان الشعب العربي ينتظر من جميع هيئاته ان تقف في طليعة المعركة لصد موجة هذا العدوان عليه فجاء هؤلاء ليطعنوه من الخلف تملقاً للحكام ورغبة في مصالح ضيقة.

امنون لين

يوجه المؤامرة في حيفا

وهكذا يبدو ان خطة الحكومة، بعد ان انقلب العدوان على رأسها، تتلخص في تحديد مدة احتفال الاحرار المناضلين وتمكين عناصرها من تفرقة الشعب العربي وتوزيع قواه واقامة سدود بين هذا الشعب وابنائه الشيوعيين.

وقد تأكد هذا الامر من اجتماع عقده امنون لين صهر ابا حوشي رئيس بلدية حيفا والمسؤول عن التنظيم «النقابي» بين العرب في حيفا.

ففي هذا الاجتماع الذي حضره موظفو مكاتب العمل العرب وبعض عمال الطوارىء والزلم، اعلن امنون لين، مثل الهواري، ان الشيوعيين اساءوا الى سمعة العرب في الدولة وما لم يقم «العرب» بتبييض صفحتهم بالاعتداء على الشيوعيين ونواديهم فالحكومة ستنزل بالعرب اجمعين اقسى الضربات.

بهذا الاسلوب الارهابي الفظ دعا امنون لين موظفيه الى تنفيذ الجانب الآخر من حملة بن غوريون على الشعب العربي.

لقد دعا عملياً الى فتنة دامية... لتحطيم وحدة الشعب وكفاحه.

لكن الذين حضروا هذا الاجتماع رفضوا القيام بهذا العمل القذر وتكلم احدهم بروح شعبه، فطالب بايجاد العمل للعمال العرب بدلا من الاعتداءات عليهم وطردهم وبايقاف الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري بدلا من ضرب النساء والاطفال.

لقد احبطت المؤامرة

ولكن ليس هنالك ما يؤكد ان اصحابها والآمرين بها لن يعيدوا الكرة ويتصلوا بعناصر مات ضميرها.

ان وحدة الشعب في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم هي التي احبطت الطرف الاول من المؤامرة.

ان تضامن العمال اليهود المتقدمين مع الشعب العربي هو الذي احبط الطرف الاول من المؤامرة. والعاملان سيحبطان الطرف الثاني من المؤامرة.

ولهذا فليرص الشعب صفوفه... فعلى وحدته تتحطم المؤامرات دائماً.

خروشتشوف يقول في حفلة غداء تكريماً لعبد الناصر وصحبه

اننا نريد احلال السلام في الشرق الاوسط والعالم كله

رئيس الحكومة السوفياتية يعلن انه حذر بريطانيا من مغبة العدوان على العرب

موسكو — في مأدبة الغداء التي اقيمت هنا للرئيس جمال عبد الناصر، تكلم رئيس الحكومة السوفياتية نكيتا خروشتشوف فقال: «اننا نريد السلام في كل انحاء العالم. والشرق الاوسط هو من الامكنة المعرضة للاشتعال بشكل خطير جداً، بعد اوروبا الغربية، حيث ترابط قوات كبيرة، بعضها حيال بعض».

وقال: «نحن الشيوعيين نعتقد ان ما من احد يحق له ان يفرض ارادته على الشعوب. فالشعوب نفسها هي سادة بلادها، وهي وحدها تستطيع، وينبغي لها ان تختار سبيل الحياة الذي تفضله».

وقال انه لا يريد ان يذكر فشل سياسة المغامرات التي تنتهجها بريطانيا التي اعتدت بالاشتراك مع فرنسا واسرائيل في سنة ١٩٥٦ على مصر، ولكنه مضطر الى ذكر هذا الفشل حيال التفجير الذري الاخير. فإذا كان الغرض من هذا التفجير هو إخافة الاتحاد السوفياتي فإن الساسة البريطانيين إنما يوهمون انفسهم.

ووعد خروشتشوف بتأييد الكتلة الشيوعية كلها لنضال الجمهورية العربية المتحدة من اجل حريتها وازدهارها، واتهم المستعمرين بتشويه سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية لأنها تظهر اهتماماً خاصاً بمنطقة الشرق الاوسط. وقال ان الاتحاد السوفياتي قد قدم للشرق الاوسط مساعدة دون ان يكون له في ذلك اية مصلحة ذاتية ولا مطمع ولا هدف اناني.

ثم تكلم عن زيارته لبريطانيا مع المارشال بلغانين فقال انه في حديث له مع ايدن — رئيس الحكومة البريطانية اذ ذاك — قال ايدن صراحة انه اذا لم يزود العرب بريطانيا بالبترول، فالبريطانيون مستعدون لشن حرب.

«فقلنا للساسة البريطانيين، نسيئكم ضرراً، ولكن مصادر البترول هي لشعوب الشرق الاوسط، ونحن نعتقد ان ما من احد يحق له ان يسلب هذه الشعوب كنوزها. ومن المعقول اكثر عدم محاولة الاستيلاء على هذه الكنوز بالقوة، بل إقامة علاقات تجارة مع اصحاب مصادر البترول هذه لتبادل المنفعة».

«وبيّنا انه من البديهي ان لا تبيع الدول العربية بترولها لمن لا يدفع لها سعراً معقولا. اما سياسة الكبت الاستعماري فهي اليوم مقضي عليها بالفشل سلفاً».

«فرد علينا الساسة البريطانيون ان ميزان القوى في الشرق الاوسط ليس لصالح العرب، وان اسرائيل في وسعها ان تهزمهم. فأجبنا على ذلك بان هذا مجرد وهم، فكان اسرائيل عندهم نحو مليون ونصف المليون فقط حيال ٧٠ مليون عربي. واذا ما شنت اسرائيل حرباً على العرب فنحن على ثقة من ان العرب سيشنونها حرباً مقدسة على الغزاة تنتهي حتماً بهزيمة المعتدين».

«ولقد نصحنا الساسة البريطانيين بأن لا يشنوا حرباً على العرب، ولكنهم لم يعملوا بنصيحتنا، بل قاموا بعدوانهم على مصر. ولقد انتهى ذلك العدوان حقاً بفشل ذريع. وكان بودنا ان يستخلص المستعمرون من هذا النتيجة الصحيحة فيمتنعوا عن استعمال القوة لضم اقاليم اجنبية واستعباد الشعوب الأخرى».

ثم اشار الى التجربة الذرية التي قامت بها بريطانيا مؤخراً فقال ان البريطانيين لم يفجروا قنبلة ذرية فقط، بل فجروا كذلك ثقة وأمل الملايين من الناس في انحاء العالم.

وقال: «لا شك في ان هذا التفجير الذري الذي قامت به بريطانيا كان بالاتفاق مع الولايات المتحدة التي تعد هي ايضاً تجارب ذرية. والغرض من التفجير الذري البريطاني هو تغذية الحرب الباردة، واخافة ضعاف القلوب. ولكن قد مضت دون رجعة تلك الايام التي كان يزأر فيها الاسد البريطاني فترتعد فرائص كل من حوله. ولم يعد في وسعه اليوم ان يخيف احداً».

الجماهير العربية تتأيد قوى الحرية (بقية)

وكفر ياسيف والرامة والبعنة والمكر وغيرها، ملاحقون مشردون. البوليس يقيم المتاريس في الشوارع المؤدية الى الناصرة، يفتش الباصات ويعتقل ابناء الشعب. يداهم البيوت في حيفا ويثير موجة من الارهاب تعيد الى الاذهان اسود ايام الانتداب البريطاني.

ومع ذلك يصمد شعبنا، مؤيداً من القوى الديمقراطية في اسرائيل والعالم. إن التبرعات التي تصل يومياً من العمال اليهود ورسائل التأييد والتضامن تؤكد لجماهير شعبنا انه منتصر في نضاله العادل وان حكومة بن غوريون لن تستطيع، مهما تفعل، ان ترجع شعبنا الى وراء وان تعيد ما تهدم من سياسة القوة والارهاب.

وجماهير الناصرة تعبر، بمختلف الاشكال، عن اصرارها على حقوقها وعن تضامنها مع ابنائها المعتقلين.

قام وفد، يوم الجمعة، من عائلات المعتقلين بمقابلة رئيس بلدية الناصرة وطالبه بالوقوف مع الشعب في نضاله من اجل اطلاق سراح المعتقلين. امين جرجورة، رئيس البلدية، حاول، على غرار منشور الهواري، ان يخلص بوليس بن غوريون وهراواته وسياراته من المسؤولية. ولكن نساءنا افحمنه وافهمنه انه بهذا يواصل خيانته لشعبه ولبلده.

وعدد من شخصيات الناصرة الشريفة، غير الحزبية يجتمع ويعمل على تأليف وفد للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

كل انسان شريف يدرك انه لا يستطيع ان يقف مكتوف اليدين في مثل هذه الاوضاع. الشعب يتطلع الى زعمائه والى رجال الدين والى جميع الهيئات الشعبية.

أمهات المعتقلين قمن بتوزيع عدد يوم الجمعة من جريدة الاتحاد فتلقفته الايدي في كل مكان بحماس وتأييد حتى لم تكف ما وصلت منه من اعداد. وصار القراء الذين استطاعوا الحصول على الجريدة، يرجعونها الى مكتب الاتحاد لاعادة توزيعها على غير المحظوظين.

المواطنون يزورون مكاتب الحزب الشيوعي في الناصرة ويقدمون تبرعاتهم السخية تضامناً مع ابناء الشعب المعتقلين. لقد جمع حتى مساء السبت في الناصرة وحدها من التبرعات مبلغ ٢٥٠ ليرة. هذا وتجري حملة التبرعات في جميع القرى. والمحامي الشيوعي حنا نقارة وزميله فاكسمان، والمحامي من تل ابيب هرتسبرغ وغيرهم يتبرعون للدفاع عن المعتقلين ويهتمون بهم في سجونهم. والاهالي يرسلون الهدايا، السجائر والحلويات والطعام، الى المعتقلين.

هذا ويقوم عدد من المواطنين، الذين لا ينتمون الى اي حزب، بزيارة البيوت للكشف عن مؤامرات اجراء الحكومة ولشحذ يقظة الاهالي ورص الصفوف. لقد استطاع الناصريون ان يصدوا العدوان البوليسي الدموي عليهم، لقد استطاعوا ان يصونوا كرامة شعبهم وان يمنعوا حدوث مجزرة كفر قاسم جديدة في بلدتهم، فقط بفضل وحدة صفوفهم. إن حكومة بن غوريون، بعد فضيحتها العالمية الكبرى في الناصرة، تحاول ان تنقذ نفسها وسياستها من الانهيار بواسطة القضاء على وحدة شعبنا. وهذا ما يفعله اعوانها امثال الهواري بمحاولتهم تبرير عدوان البوليس وتقسيم شعبنا الى شيوعيين وغير شيوعيين. لا، كلنا في الاضطهاد ودوس الحقوق، عرب!

انهيار «تعليلات العشور»

ويتحدث الناصريون قائلين: يكفي فضيحة لهذه الحكومة انها اضطرت الى ايقاف «الرقص على خرائبنا» الذي فرضته بالقوة باسم «احتفالات العشور» وباسم امين جرجورة واتلافه. انفقت أ لوف الليرات «من اموال الشعب» على حفلات الخنوع هذه التي قررت ان تستمر كل ليلة لمدة عشرين يوماً، «تعليلة عرس الخنوع عشرين يوماً وعشرين ليلة»...

لقد تجرأ الحكم العسكري على مواصلة هذه الحفلات بعد الدم الذي سفكه يوم الخميس! فأحضر العازفين والمغنين، مساء الجمعة، الى ساحة الحفلة، فأخذوا يعزفون ويغنون ولكن لم يحضر احد من اهالي الناصرة باستثناء امين جرجورة. فاضطر الى ايقاف هذه الحفلات. واعترفت «البوست» الحكومية يوم الاحد، بفشل هذه الحفلات وعدم جدواها.

وحدة الصفوف، يا شعبنا، واليقظة، هذا هو واجب الساعة وهذا ما تخافه حكومة الاضطهاد القومي اشد الخوف. وهذا هو الانتصار الاساسي الذي حققه شعبنا.

ولا نضال بدون تضحية!

فتيان موقوفون

حيفا — بين الموقوفين منقذ خالفزعي وعمره (١٥ سنة) ياسر فياض حردان (١٤) خالد نجيب يونس (١٢) محمود غزاوى (١٢) حسين سليم محمد الحاج (١٠) عبد الله سليم شحادة (١٤) فتحي ساري حامد (١٥)

المحرر المسؤول، توفيق طوبي
العنوان ١٨ شارع قيسارية
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

كلمة الاتحاد (بقية)

ان اصداء العدوان الوحشي على شعبنا في العالم دلت على انهيار اسطورة «حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط» ودلت على ان العالم كله يدرك ان القضية الفلسطينية تنبض بالحياة، وان وراءها شعباً يطالب بحلها حلا عادلا يحقق له حق تقرير المصير.

ولهذا اما اهزل هذه العناصر الخائرة العزيمة التي تحاول مثل محمد نمر الهواري، ان تقلب وحدة الشعب العربي الى انقسام، وصموده الى خنوع، بعد ان انقلبت المؤامرة على رؤوس مدبريها.

لقد كان قرار مجلس محلي كفرياسيف الاجماعي ضربة قاتلة لهذه العناصر اذ انه اكد وحدة الشعب العربي في كفاحه وافحم الخونة الذين يحاولون تقسيم شعبنا الى شيوعيين وغير شيوعيين.

وبعد، اليس الشيوعيون هم ابناء شعبنا الذين حملوا مشعل تحرره وكرامته حين اختفت النجوم نفسها.

ان القضية هي بين حكومة الاضطهاد وشعبنا كله والحكومة تريد من شعبنا لا التخلي عن الشيوعيين فحسب، بل التخلي عن امله باستعادة حقوقه واراضيه، عن امله بالخلاص.

وشعبنا الذي استيقظ وذاق حلاوة الكفاح لن يعود الى وراء، لن يصغ الى هذه النغمة القذرة.

ان ابناءه المعتقلين هم اكبر تأكيد على ان المعركة ليست بين الشيوعيين والحكومة بل هي بين الشعب ومضطهديه.

هذا هو الواقع... هذا ما يدل عليه العدوان على الشعب في الناصرة وام الفحم... وتدل عليه مطاردة ابناء الشعب في الناصرة، وام الفحم وكفرياسيف وعرابة، ودير حنا، وسخنين.

ان الحكومة واعوانها تريد ان تصور القضية بهذا الشكل بعد ان افتضح امرها.

ان استنكار العمال اليهود المتقدمين في اجتماعات ايار في المدن الرئيسية والقرى، والتبرعات التي بدأت تنهال بكثرة لتعضيد المعتقلين، تثبت ان المؤامرة اخفقت، وان في الامكان تصفية ذيولها باطلاق سراح جميع المعتقلين.

لقد بدأت المعركة لاطلاق سراح المعتقلين بقرار مجلس محلي كفرياسيف، وقرارات اجتماعات اول ايار الشعبية، وبوفد عكا.

ان هذه الخطوات تدل على ان الوحدة الشعبية قائمة انها تحتاج الى تنسيق باقامة لجان شعبية محلية ولجنة قطرية تعمل من اجل هذا الهدف.

وبهذا نرفع معركة الشعب العربي من اجل حقوقه القومية واليومية الى مرتبة يقترب معها تحقيق هذه الحقوق.

الشرطة تطلق الرصاص

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

البوليس عدوانها على السكان فضربت الشيوخ والنساء والاطفال واعتقلت الكثير من المواطنين. وفي المساء اتجه النائب طوبي يرافقه مراسل قول هعام الى مركز بوليس باردس حنا وطلب منه تفاصيل عن المعتقلين ولكن ضابط الشرطة رفض ان يدلي باية معلومات..

وقال ناطق بلسان الشرطة ان عدد المعتقلين في اليوم الاول قد بلغ ٣٣ شخصاً بينهم ثلاثة من الجرحى باصابة خطيرة نقلوا الى المستشفى ثم اخرجوا منه لتتلقفهم الشرطة وتعتقلهم. وقال هذا الناطق ان مدير البوليس زلتسر و٧ من الشرطة قد جرحوا وان المدير واحد الجرحى قد نقلا الى المستشفى.

المأجورون في خدمة البوليس

وقد قام بعض المأجورين وخدم الحكم العسكري المفضوحون بمساعدة البوليس على اعتقال ابناء القرية.

منشور ضد الاستفزاز

واصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً وزعه على الاهلين استنكر فيه عدوان البوليس ودعا الى محاكمة المسؤولين الذين امروا الشرطة بالاعتداء على السكان العزل. كما دعا المنشور الى تشديد وحدة السكان من اجل النضال ضد الارهاب البوليسي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين.

رئيسا عسفيا والدالية يرفضان معاونة لين في تنظيم العدوان على الشيوعيين

زار المباي امنون لين رئيس مجلس محلي عسفيا وزميله رئيس مجلس محلي الدالية.

وطلب من الاثنين ان يعداه بعدد من الدروز القبضايات للاعتداء على الشيوعيين في الناصرة.

كان هذا في عشية اول ايار...

ولكن الرئيسين رفضا ان يقدما ابناء قريتهما ضحية لاعمال المباي القذرة.

وقالا اننا نتظاهر في اول ايار،

أما الاعتداء فليس من شيمتنا.

وهكذا علما امنون لين درساً.

هؤلاء هم الموقوفون (بقية)

المعتقلون الموقوفون ١٥ يوماً

ابتداء من ٣-٥-٥٨

وننشر اسماء اولئك المعتقلين

مواطنو الناصرة

سهيل جدعون، احمد علي ناصر عابد، سعيد برداوي، سليم حنا لولو، سميح اسعد عبدالله، سليم احمد الواوي، اسكندر اسعد سخنيني، توفيق ابراهيم جريس، محمد سليمان صالح، احمد سعد ابو ربيع، عاطف ابو احمد، محمد عبد الرحيم سعد، فوزي محمد محمود سلام، جريس ابو العسل، بشاره سامي السالم، محمود حسن محمد آغا، ادمون امين انفراوس، فؤاد احمد خطيب، فاروق خميس صالح، نايف كامل منصور، احمد علي طه، احمد سعيد ابو لاشين، شحاده محمد دياب، صالح عبدالله حسين، عطا الله الياس طنوس، احمد سليم ابو ناجي، سالم سليم محمد عواد، محمد عواد، محمد فهد ابو جوهر، احمد علي بكر الزعبي، توفيق سليمان عوده، فتحي سلوقة عبد الزعبي، عمر احمد سالم، خليل اسعد سخنيني، احمد محمد عبد العزيز السيلاوي، يوسف حسن خطيب، محمد دياب مصلح، حازم وديع الزعبي، احمد حسن سعيد شريف، امين رزق، البير عاقله ونظمهات حلاق.

من البعنة

ركاد جبور، سامي ضو، محمد مصطفى بكري، علي حسين منصور وبولس انطونيوس بولس.

دير الاسد محمد قاسم ابو ورد

الرامة

نعمة موسى شيبان، شعاده حبيب شعاده، لبيب نايف بطرس، كمال يوسف غطاس، اديب داوود خوري.

يافة الناصرة

خالد سالم زعاتري، سليمان رضوان، سليم حمدان خطيب، محمد مناصي، خليل مناصي، محسن حمد، عادل لوباني، احمد خليلية، ابراهيم تايه وعبد الرازق.

سخنين

عبد صالح شاهين، عفيف حسن معاري، حسن سعيد احمد ايوب.

طرعان

امين اسعد سمعان، غازي دياب حسن، وعبد الله سليم ديبي.

الرينه

سليمان يوسف سليم، محمد ابو صلاح، عبد الحافظ صالح وجميل نعمة نويصري.

المشهد: نمر سعيد مرعي

دير حنا

احمد يوسف شعاده وشعبان موسى نويدر

عرابه

توفيق ابرهيم كناعنى واسعد ابرهيم كناعنى

كفر كنا

حسن عبد الغني الخطيب، محي الدين طه، فرح سمعان كميل، عادل فرحات خشيبون وعلي قاسم علي.

المكر محمد علي الدس

المغار محمد عبدالله ابو نمر

[...]ـشل يد الارهاب على الشعب العربى ولتقف موجة الارهاب وليطلق سراح المعتقلين . لتلغ اوامر النفى

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — אל־איתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
٩ ايار ١٩٥٨
٢٠ شوال ١٣٧٧
יט אייר תשי״ח
9.5.1958
No. 4 Vol XV
العدد ٤ السنة الخامسة عشرة

معنويات المعتقلين عالية وهم يحيون الجماهير على كفاحها

اليوم ينظر حاكم الصلح في طلب اطلاق سراح الموقوفين ويوم الاحد تبحث اللجنة الاستشارية قضية المعتقلين اداريا

حيفا — مكتب الاتحاد — بسبب تغيب احد الاعضاء لم تعقد اللجنة الاستشارية لبحث الاعتقال الاداري جلستها المقررة أمس وقد تعينت الجلسة في يوم الاحد القادم.

ولكن في الوقت ذاته يستخدم البوليس في الجلمة اسفل الاساليب مع بعض المعتقلين ليجبرهم على ان يشهدوا على زملائهم. لهذا ضربوا ضرباً مبرحاً توفيق ابراهيم الاحمد وخالد مخيبر يونس وعمر السوري. ويقول محامي المتهمين حنا نقارة انهم استخدموا الحرق باعقاب السجاير لهذا القصد.

وقد احتج المعتقلون على هذه السفالة فوعدهم مدير السجن بان يحقق بالحوادث.

أما الموقوفون بأمر حاكم الصلح فقد تقدم محاميهم منا[...] كسيان بطلب الى حاكم الصلح يطلب الافراج عنهم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

[را]ية نضال الشعب العربى ترتفع عاليا فيتحطم على صاريتها البطش البن غوريونى

[مو]جة الاعتقالات مستمرة ولكن المكافحين ينبتهم الشعب ليأخذوا مكان المعتقلين • ام في السبعين توزع الاتحاد

[...]ان لاطلاق سراح ابناء الشعب وحملة تواقيع على عرائض الاحتجاج. العمال اليهود يهرعون للتضامن مع الشعب العربي

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — الارهاب البوليسي، الاعتداء على حرمة البيوت في القرى تحت جنح الظلام، الاعتقالات [الاس]تبدادية لابناء الشعب العربي المخلصين لحقوق شعبهم العادلة ولقضية السلام والحرية، مناشير الخونة المقنعة — لا هذا، ولا اكثر منه، [يست]طيع ان يفت في عضد الشعب العربي في هذه البلاد ويمنعه عن رفع راية النضال لحقوقه القومية واوقف موجة الاضطهاد القومي امامية.

الاجتماعات تعقد في مختلف انحاء البلاد، والعرائض توقع في كل مكان، ومن هذه وتلك يرتفع صوت مدوي: اطلقوا سراح ابنائنا المعتقلين. ارفعوا يد الظلم والبطش البنغوريونية عن الشعب العربي في اسرائيل. ليحاكم مصدرو اوامر الاعتداء على السكان العرب ومنفذوها.

نساء المعتقلين، امهاتهم، ابناؤهم غير الحزبيين يواصلون كلهم سبيل النضال الشريف، يحملون جريدتهم «الاتحاد»، يبيعونها. في الناصرة اصبح اقتناء «الاتحاد» احدى وسائل مقاومة الارهاب الحكومي حتى وصلت مبيعات الاتحاد الى الضعف.

ومن المشرف حقاً ان والدة احد الرفاق المطاردين وتبلغ من العمر سبعين سنة قامت بايصال جريدة الاتحاد الى القراء الذين كان ابنها المطارد يوصلها اليهم عادة.

اجتماع شعبي في الناصرة

ففي مساء الاربعاء عقد في الناصرة اجتماع شعبي اشترك فيه نساء المعتقلين وأمهاتهم. وانتخب الاجتماع «لجنة عائلات المعتقلين» للاهتمام بالمعتقلين وعائلاتهم ولجمع التبرعات لهم ولتأليف الوفود الى الحاكم العسكري ومدير البوليس المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

وقرر الاجتماع الاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية في البلدة والطلب منها الاهتمام بعائلات المعتقلين التي أخذ منها معيلوها ويتهددها الجوع. كما ارسل الاجتماع برقية الى رئيس الحكومة وأخرى الى وزير البوليس عبر فيهما عن استنكار الاهالي العدوان البوليسي المدبر على جماهير الناصرة المسالمة، وطالب فيهما بمعاقبة المسؤولين عن هذا العدوان وباطلاق سراح المعتقلين.

وباسم أمهات المعتقلين وزوجاتهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

منظر مظاهرة النساء في الناصرة (عن عولام هزه)

بعد ان صمد الشعب

الحكومة تلجأ الى نفي ابناء الشعب العربى

ولكن ستمضي الجماهير في كفاحها

الناصرة — مكتب الاتحاد — تمادت الحكومة في إرهابها الشعب العربي فقد داهمت قواتها أمس (الخميس) بيت الفنان الشعبي اسحق داوود وبيت النقابي القديم رضوان جرجوره وبيدها أمر بنفي كل منهما لمدة ثلاثة اشهر.

ونذكر القراء ان السلطات كانت قد اعتقلت هذين المواطنين في عشية اول ايار واوقفتهما إدارياً لمدة أسبوع اطلقت سراحهما في تمامه.

ويقول مراسلنا ان السلطات اعدت اوامر النفي لمدد طويلة بحق عدد كبير من المعتقلين والملاحقين.

ويظهر ان السلطات تعتقد بانها بهذا الأسلوب الوضيع من تشريد العائلات وإفقارها ستستطيع ان تذل الشعب وتضعف كفاحه وتفت من عضده. انها ستكتشف خطأها. فالشعب سيمضي في كفاحه.

وستكتشف ان الجماهير العربية والقوى المتقدمة اليهودية ستحبط سعيها وتنقذ المكافحين البررة من هذا اللون البغيض من الانتقام.





الرفيق امیل حبيبي وقد اطلق البوليس سبيله في الناصرة — البوليس يخرق حصانة الرفيق ميكونس ويمنعه (عن عولام هزه).

ملفات المعتقلين موجودة لدى الشرطة بدلا عن المحكمة!!

اعتقال المحامي حنا نقارة ثم اخلاء سبيله بكفالة

حيفا — مكتب الاتحاد — هتك القناع، أمس الاول، عن طرف آخر من المؤامرة المدبرة على جماهير الناصرة العربية. فقد اتضح ان ملفات اتهام المعتقلين ليست موجودة في المحكمة وان هذه الملفات لم تسجل لدى المحكمة حتى بعد مرور اربعة ايام من اصدار حاكم الصلح، الياس كتيلي، اوامر اعتقال هؤلاء المواطنين. لقد تبين ان هذه الملفات موجودة، خلافاً للقوانين، في ايدي الشرطة حتى الان مع ان الشرطة هي طرف في القضية!!

فقد ذهب المحامي حنا نقارة لاخذ ارقام الملفات ليذكرها في الاستئنافات. فأخبره المسؤولون في سكرتارية المحكمة انه لايوجد في حوزتهم اي ملفات قربا لاتزال الملفات في العفولة. فسافر المحامي حنا نقارة الى العفولة فلم يجد اثراً للملفات. وبناء على طلب المحامي اتصل المسؤولون في سكرتارية المحكمة بمدير بوليس العفولة الذي كان موجوداً اذ ذاك في الجلمة. فقال هذا المدير ان الملفات في حوزته وانه سيرسلها الى المحكمة وعاد المحامي الى العفولة بعد ثلاث ساعات ولكن الملفات لم تصل فاتصل بمدير البوليس في الناصرة فقال اذا كانت الملفات ليست موجودة في محكمة العفولة او في محكمة الناصرة فهذا يعني انها لاتزال لدى الشرطة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

بضراوة تعتدي الشرطة على معتقلي ام الفحم

عامل يتعرض لضرب قاتل فيهوي على الارض فاقداً وعيه فيدوس عليه افراد الشرطة بوحشية

حيفا — مكتب الاتحاد — تسللت الينا، اليوم، بعض التفاصيل المروعة عن العدوان البوليسي على سكان ام الفحم، في اجتماع اول أيار.

فبعد ان اخرجت الشرطة «من ارادت» من السكان، من بيوتهم اخذت تعتدي عليهم بضراوة بالغة.

فحينما القت القبض على المواطنين لطفي عواد واخيه عبدالله اخذت تضربهما على مرأى من الناس ضرباً مبرحاً حتى سالت دماؤهما. ولما هوى المواطن لطفي على الارض فاقداً وعيه، جريحاً تسيل دماؤه، اخذ افراد الشرطة يدوسون عليه بوحشية متناهية. لقد نقل هذا المواطن الى المستشفى الحكومي بحيفا ولا يزال يقاسي تزعزعاً في المخ ورضوضاً كثيرة.

وكذلك اعتدت الشرطة، بهذا الاسلوب ايضاً، على العمال مصطفى عصلية وتوفيق الحصري وانيس سليمان ومحمد الشريدي واحمد عبدالله الحاج احمد.

ليطمئن

المعتقل امين رزق

صباح امس الخميس وضعت السيدة وداد رزق زوجة الرفيق امين رزق المعتقل في سجن الجلمة ولداً ذكراً، وهي والوليد بصحة جيدة في رعاية الاهل والاصدقاء واهتمامهم.

ليطمئن المعتقل ...

تهانينا.

بحماس يواصل العرب واليهود تبرعهم للمعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — بحماس كبير يواصل الاهالي، في الناصرة والقرى العربية ومختلف المدن في البلاد، تقديم تبرعاتهم المالية الى مكاتب الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» و«قول هعام» تضامنا مع المعتقلين ولتقديم المساعدة الممكنة لعائلاتهم.

وقد وصل حتى الآن من هذه التبرعات ٢٦٠ ليرة من الناصرة، و١٦٤ ليرة من حيفا عدا ٣٨٢ جمعت في السابق و٣٠ ليرة من يافة الناصرة، و١٧ ليرة من كردانة، و١٠ ليرات من حواسة، و١٠ ليرة من طرعان، و٢٥ ليرة من عبلين، ومن يازور ٢٠ ليرة، ومركز تل ابيب ١٠ ليرات. وبلغت التبرعات من تل ابيب ومنطقتها مبلغ ٦١٠ ليرات، بينها من خلية الحزب الشيوعي في المنشية ٨ ليرات ومن خلية الحزب في حي الميناء ١١ ليرة ومن خلية الحزب في البصة ١٨ ليرة. وتبرع السكان في اور يهودا بمبلغ ١٥ ليرة دفعة اولى وفي رعنانا ١٩ ليرة ونصف.

ولا تزال حملة جمع التبرعات لضحايا العدوان البوليسي مستمرة.

ايها المواطن،

خلف المعتقلون وراءهم عائلات كانت تعتمد في معيشتها عليهم، وعليهم وحدهم.

المعتقلون ذهبوا الى السجون بسبب نضالهم العنيد من اجل حقوق الشعب القومية واليومية من اجل السلام والاخوة.

تبرع واجمع التبرعات لضحايا العدوان البوليسي. وبذلك تستطيع ايضاً ان تثبت لحكومة الاضطهاد القومي ان مؤامرة تجويع عائلات المعتقلين لن تنجح.

ساعدوا عائلات المعتقلين

لجنة عائلات المعتقلين

[كلمة الاتحاد]

[الا]رهاب يصدر عن خوف [من] النصر للشعب

[ان] حكومة بن غوريون [تواص]ل اعتقال ابناء الشعب العربي [في ه]ذه البلاد.. وتواصل مطاردة [المكا]فحين من اجل امانيه.. [وتر]فض اطلاق سراح المئات [الذي]ن زجت بهم في السجون [دو]ن تهمة او مبرر.

وبديهي ان هذه الموجة [من] الاضطهاد كانت تطويرا لحملة [التحر]يض على الشعب العربي [والح]زب الشيوعي في شباط الماضي والهدف واضح المعالم.

ان الحكومة تريد ان [تخ]مد صوت الجماهير العربية التي [تناد]ي بحقوقها القومية واليومية [والت]ي تنادي بحل عادل للقضية [الف]لسطينية.

ومصدر مخاوف الحكومة [يعو]د الى ان القضية الفلسطينية [هي] في مركز الابحاث على [المس]رح الدولي عامة. وهي تبحث [في] مؤتمرات الشعوب الاسيوية الافريقية ومؤتمرات الحكومات [و]في المحادثات بين الدول [وق]د بحثها مؤتمر اكرا الافريقي [قب]ل اسابيع معدودة.

واتجاه الابحاث في القضية [ال]فلسطينية يتجه في وجهة صحيحة [بش]كل عام.. يتجه في وجهة [ال]اعتراف بحق الشعب العربي [ال]فلسطيني.

وليس ادل على هذا من [ت]صريح جولدا مئير في مؤتمر [الع]املات مؤخرا. لقد قالت [ال]وزيرة: لسنا نخاف من العرب [بل] الضغط الموجه من «الاصدقاء» [وع]قد سلام مهادن مع الدول [ال]عربية هو الذي يخيفنا.

لقد اعترفت الوزيرة بالحقيقة [ال]جوهرية.. وهي ان العالم لم [يع]د يطيق بقاء القضية الفلسطينية [بد]ون حل.. واعترفت ان [«الا]صدقاء» اي الدول الاستعمارية [تق]ف عاجزة حيال كفاح الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المحامي هرتسبورغ يصل الى معتقلي ام الفحم الموقوفين حتى يوم الاحد

حيفا — مكتب الاتحاد — تمكن المحامي هرتسبورغ بعد جهود كبرى من الوصول الى معتقلي ام الفحم في الخضيرة الذين اوكلوه ليراجع في قضيتهم. وفهم المحامي ان هؤلاء المعتقلين اوقفهم حاكم الصلح لمدة اسبوع تنتهي يوم الاحد القادم.

وهؤلاء هم المعتقلون:

احمد محمد قاسم، محمد شفيع عباس، فضل سليمان داوود، عدنان حسن طايع، احمد خليل عصلية، مصطفى رشيد، عبد الله عوض قاسم، عبد اللطيف طه، لطفي عوض قاسم، محمد ابراهيم، توفيق حسين الشيخ محمود، احمد عبد الله اسعد، احمد ابراهيم جبارين، بهجت مصطفى، احمد طاهر حسن، خليل تيسير، خالد سليمان حسون.

ويقول مراسلنا إن المحامي هرتسبورغ سيتصل ببقية المعتقلين في باردس حنا وقد وعد اليوم الجمعة بتمكينه من الاتصال بهم.

من معتقلي ام الفحم

عرف مراسلنا ان من بين معتقلي أم الفحم الموجودين في باردس حنا: عبد الله محاميد واحمد محمد قاسم محاميد ومحمد عبد الله جبارين ومحمد علي مصطفى محاميد وغالب يوسف داوود محاميد وفايز علي محمود محاميد وفتحي انيس محمد محاميد وابراهيم محمد احمد محاميد.

نفي معتقلي كفرياسيف

تقرر نفي معتقلي كفر ياسيف يوسف شحاده واحمد شحاده وجميل شحاده وخليل خوري ومبدا فرحات ويوسف اندراوس نصره الى صفد لمدة ثلاثة اشهر.

هآرتس تقول:

الحزب الشيوعي الوحيد الذي يقترح حلا للقضية العربية

مكاتبها يقول: لو كنت عربيا لكنت اتظاهر مع الحزب الشيوعي في اول ايار او في اي يوم آخر

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» مقالا لمكاتبها ش. طبت، قال فيه: لو كنت عربيا من سكان اسرائيل لكنت اتظاهر مع الحزب الشيوعي في اول ايار، او في اي يوم آخر، في الناصرة او في اي مكان آخر في حدود الحكم العسكري. ولقد كنت افعل هذا على الاخص لو كنت عربيا شديد الرغبة في ان اكون مواطناً اسرائيليا متساوي الحقوق.

ولقد كنت افعل هذا حتى لو كنت اعلم كل العلم مقاصد الحزب الشيوعي الغريبة. فهو في بلادنا الاداة الوحيدة الثابتة المثابرة التي يمكن الاستعانة بها لالغاء الحكم العسكري والاستعاضة عنه بنظام دمقراطي لمواطنين اسرائيليين متساوين في الحقوق من ابناء كل الطوائف وكل الاديان. ولا غرابة في اني كنت افعل ذلك لو كنت عربياً. وافضل برهان على هذا نمو الحزب الشيوعي المتواصل في اوساط سكان مناطق الحكم العسكري. وحتى بين اصدقائي ليس ثمة من لا يوافق، على الاقل في داخلية نفسه، على ان الحزب الشيوعي يقترح الآن السبيل الوحيد لحل قضايا الاقلية العربية الحيوية الملحة.

ولذلك فاني اود ان اقول هنا اني بوصفي اسرائيليا يهوديا اعطف عطفاً كبيراً على متظاهري الحزب الشيوعي احتجاجاً على السياسة المتبعة حيال الاقلية العربية. اني اعلم ان هذه العبارة ليس فيها تحفظ، وقد تؤول تأويلات مختلفة، ومع ذلك، فلو كان الحزب الشيوعي كله اداة شر، فانه في قضية الاقلية العربية اداة حق. ولو كانت الاحزاب الصهيونية كلها ادواة حق اجتماعي وقومي، فانها حيال الاقلية العربية ادوات شر وظلم.

ان الحكم العسكري هو القضية المركزية في السياسة الرسمية تجاه الاقلية العربية، وهو بصفته هذه فقط يعنينا. ففي الامكان الموافقة على حكم عسكري وعلى الظلم الناجم عنه اذا كان ذلك موقتاً وضرورياً كفصل في برنامج كامل وفترة انتقال الى حياة دمقراطية كاملة. ولكن في السياسة الرسمية الحكم العسكري هو النهاية الفاصلة. وبعده ليس ثمة سبل. وبقدر ما تستطيع العين ان ترى ليس منه مخرج، وهو ليس أمراً عابراً. ان السياسة الرسمية كلها لا سياسة. ولكن كونها ذلك لا يجعلها ساذجة. بل على العكس ان تخبطها وفقدانها لكل هدف يطبعانها بطابع الوحشية، والظلم الناجم عنها هو ظلم عبث، والحرية هي التي تداس لا حرية التنقل فحسب.

عشر سنوات يعيش معنا في بلادنا أناس مسجونون، نساء ورجالا واطفالا، كالقرود في حديقة الحيوانات. وكلهم يحاولون ان يخففوا من مرارة مصيرهم، حيال انفسهم وحيال الآخرين، بالتعزي بان سل الاطعمة يمتلئ، ومساكنهم تتحسن وتتسع. سجن جدرانه شفافة اكثر قليلا فقط من ذلك السجن المحاط بالاسوار الحجرية.

والمبرر الاعلى للسياسة الرسمية

((البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



الصين تسبق بريطانيا في انتاج الفحم

اعلنت وكالة الصين الشعبية ان الصين ستسبق بريطانيا في انتاج الفحم في العام القادم ١٩٥٩ ، وقالت ان من المتوقع ان يصبح انتاج الصين من الفحم الى اكثر من ٢٣٠ مليون طن في العام القادم وهذا الانتاج سيفوق انتاج بريطانيا التي تنتج الآن ٢٢٧ مليون طن ومن غير المتوقع ان يرتفع انتاجها في العام القادم اكثر من ٢٣٠ مليون . وقد كان انتاج الصين في عام ١٩٥٧ ١٣٠ مليون طن وسيكون هذا العام ١٨٠ مليون طن واكثر من ٢٣٠ مليون في العام القادم .

أقلام البوليس وأقدام البوليس وشعب يكتب بوحدته تاريخ حياته !

بقلم اميل حبيبي

واصلت اقدام البوليس ما ابتدأته اقلام البوليس — هذا ما حدث في الناصرة ، ثم في أم الفحم ، ثم في قرى الجليل ، في اول ايار وفي الايام التي تلته

في شهر شباط سال المداد الاسود من اقلام صحفيي البوليس في حملة صحفية لم يسبق لها مثيل ، وراء ستار مكافحة الشيوعية ، على الشعب العربي في بلادنا ، على حقوقه القومية واليومية ، لقطع الطريق على امتداد يقظته ووحدة صفوفه

واما في اول ايار فقد سال الدم الاحمر تحت اقدام البوليس ..

ولم يكن في الامرين اية صدفة ، لا في الفعل ولا في رد الفعل .

الفعل من حكومة اضاعت صوابها بضياع املها في خلود السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي وفي خلود انقسام الشعوب العربية ، زال وعيها بزوال الاسباب ، غفلة الدهر ، التي جعلتها تترعرع على مأساة شعب ، وتبطش كما لم يبطش هولاكو ، وتحرق كما لم يحرق نيرون ، وتكذب كما لم يكذب مسيلمة !

ورد الفعل من بقية شعب ، أريد لها ان تمحي مع شعبها ، وان تختنق مع تأنيب الضمير الذي تعارفنا على تسميته « القضية الفلسطينية » ، بقية شعب قطعت عشر سنين من الاضطهاد والنهب والتشريد ودوس الحقوق والكرامة « شعرة معاوية » (١) بينها وبين حكامها ، بقية شعب جرى لجيلها الناشيء ما جرى للاعشاب الخضراء في المثل الصيني القديم ، ان النار تحرق الحرش ، ولكن حين يأتي الربيع تنبت الاعشاب من جديد . لقد بشرت السنونو بربيع الحرية في شرقنا ...

وما اكثر ما رددنا ، تذكرة لحكام اسرائيل ونبيها ، وشحذاً لهمم المستضعفين وتوحيدا ، اننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق ، بل في شرق استعادة الحقوق . في شهر شباط حاولت اقلام البوليس ان تلقي الفزع والفرقة في نفوس شعبنا وان تقطع الطريق على امتداد يقظته ووحدة صفوفه . فما زادته حملة اقلام البوليس الا ثقة بحقه والا رصاً لصفه . وحيث لم تصل رسالة الحق القومي اوصلتها صحف البوليس نفسها فساعدت على امتداد يقظة الشعب ووحدة صفوفه !

قال ابناء هذا الشعب ، اذا كانت هذه الحكومة « الجبارة » تبدي كل هذا الفزع من وحدة صفوفنا في النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية قبل ان نفعل ذلك ، فماذا يصيبها اذا فعلنا ذلك ؟

ولم تنطل الحيلة على هذا الشعب . لقد ادرك الشعب حالا ان الحملة موجهة ضد الشيوعيين التمية فقط ، لشق الصفوف ، لتضييق الرقعة حتى يؤكل الثور الاحمر بعد اكل الثور الابيض . الهجوم على الشيوعيين تقوم به احزاب الصهيونية على مدار السنة ، فأي شيء خاص كان في شهر شباط ؟ كانت الحملة في شهر شباط على دعوة الشيوعيين الحقوق القومية واليومية للشعب العربي ، على نداء الشيوعيين بان الجماهير العربية هي جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني ، على نضال الشيوعيين من اجل حق تقرير المصير لهذا الشعب . واين ؟ في شرق استعادة الحقوق ...

وحين فشلت اقلام البوليس حاولت اقدام البوليس ان تنجح . هذا ما حدث في اول ايار وما بعده . ولكن ، بقدر عمق الحفرة يقع هامان .

ارادوا « تأديب » شعبنا بـ « تأديب » ابنائه الشيوعيين . ارادوا ان يقضوا على قلبه النابض ، واين ؟ في مدينة القلب من شعبنا ، حتى يتحول الامل الى يأس ، وحتى تتحول اليقظة الى نوم ، ووحدة الصفوف الى تسابق على الوشاية ، واعشاب جيلنا الناشيء الخضراء الى مراع للسائبة ؟

ولم تنطل الحيلة على هذا الشعب . لقد ادرك الشعب حالا ان اقدام البوليس تريد ان تطأ ، لا مظاهرة يقودها الشيوعيون فحسب ، بل حق شعبنا كله في توحيد صفوفه وراء حقوقه القومية واليومية . « دافار » نفسها كتبت ، القضية ان هذه المظاهرة ستتحول الى مظاهرة للشعب كله تطالب باعادة اللاجئين وبحق تقرير المصير .

ماذا ارادوا من وراء مظاهرة البوليس ، مظاهرة القوة الدامية ، التي عرضوها في الناصرة وأم الفحم في يوم اول ايار ؟ ارادوا ان يقولوا لشعبنا ما قاله له بركات قبل عدة اسابيع ، لا قوة تستطيع ان ترد اليك حقوقك والى فلاحك اراضيه والى اللاجئين حقهم في العودة الى وطنهم . فاقبل يا هذا الشعب بالعبودية امراً خالداً ، ولا ترفع رأسك . واياك ان تسمع احداً في الداخل او في الخارج ، انك جزء من شعب يطالب بحقوقه ، وانك غير راض بوضعك . فالعالم حساس ، في هذه الاوقات ، لمثل هذه الامور . والويل لك اذا كشفت طابق هذه الحكومة واظهرت للعالم اي « حصن للدمقراطية » اقامته . أقم الزينات على خرائب قراك وزغرد امام الصحفيين ...

فماذا كانت النتيجة ؟ في اول ايار تحولت وحدة الشعب من دعوة الى حقيقة واقعة . وتحول صمود الشعب امام الظلم والارهاب من نداء الى حدث ترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم . والقضية الفلسطينية تحولت من تأنيب ضمير الى كائن ينبض بالحياة . ذلك كله بفضل اقدام البوليس بعد اقلام البوليس .

ان اقلام الصحافة الصهيونية ، من اليمين الى اليسار ، ترغي وتزبد ، تهدد وتتوعد . واما اقدام البوليس فتحطم ابوابا في كل ليلة وتجوب الطرقات وتطوق الحارات وتزج في اعماق السجون .

في السابق كان كل هذا الارهاب يجري لمنع وحدة الشعب وليذر عدم الثقة واليأس في نفوسه .

اما ما يحدث الآن فهو انتقام وضيع من شعب توحد ومن شعب وثق بنفسه وباصدقائه .

ان اعتقال اكثر من ٣٥٠ من ابناء شعب لا يزيد على ٢٠٠ الف نسمة هو امر يفهمه العالم اجمع . فهو لا يدل على قوة الحكم القائم بل على انهياره . طوال السنوات العشر الماضية وجميع الصحف الصهيونية لا تخلو يوماً واحداً من مقالات واخبار تهدف الى تضليل الرأي العام اليهودي وايهامه بان حكومة بن غوريون ملاك الرحمة للجماهير العربية . ان رقم « ٣٥٠ » ، بضربة واحدة ، يمسح كل هذه المقالات والاخبار ويوقظ الرأي العام اليهودي ، على الرغم من كل تحريض ، على الحقائق المؤلمة .

وهل نستطيع ان نحصر الاموال التي أنفقت على الدعاية في الخارج ، من كتب ومبعوثين ، من يهود ومن عرب ، لطمس واقع الجماهير العربية المؤلم في اسرائيل وللغش والخداع ؟ ان رقم « ٣٥٠ » ، بضربة واحدة ، اخبر العالم بكل شيء . وبأتيك بالانباء من لم تزود .

يا ضيعة الجهود التي بذلت ، والاموال التي انفقت ، في انتخابات ثلاث للكنيست لاكراه الجماهير العربية على انتخاب احزاب الحكومة . يا ضيعة الطبل والزمر ، في احتفالات « العشور » ، اللذين أريد بهما إخفاء أنات الفلاحين العرب . إن رقم « ٣٥٠ » هدم كل ما بنوا من تضليل وتعمية .

يهددون شعبنا بمواصلة حملة الاعتقالات ، بتجويع عائلات المعتقلين ، وبالقمع والارهاب . اننا نثق بقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم . اننا نثق بالعقل السليم لدى عقلاء الناس في اسرائيل ، ولذلك نناضل من اجل اطلاق سراح المعتقلين مدركين ان نضالنا هذا سيتكلل بالنجاح . ولكن ، ماذا سيربح اعوان الاستعمار او ضاعفوا رقم (٣٥٠) غير مضاعفة الحجج التي تفضح حقيقة سياستهم العربية وتثير الرأي العام ، في كل مكان ، عليهم ، وتجند قوى اضافية للمطالبة بتغيير هذه السياسة ؟

من الواضح انه بعد الذي حدث في اول ايار لن تعود الامور الى سابق مجاريها . لقد بصق الحكم القائم الحصوة من فمه وتجرد امام العالم اجمع . والجماهير العربية ذاقت حلاوة وحدتها وكرامة وحدتها . رفعت رؤوسها لتطول حقها العادل وان تحنيها ابداً .

وحدة الصفوف ، هذا ما تحقق في اول ايار . وهذا ما كسب ، ويكسب ، لشعبنا في نضاله العادل تأييد القوى الدمقراطية الحقيقية اليهودية والرأي العام الدمقراطي العالمي .

فما العمل ، رص الصفوف . ان الشعب الذي اتحد ، دفاعاً عن نفسه وحقوقه ، يدعو قادته الى توحيد صفوفهم .

ان الضرورة لها متطلبات ، ولا مرد لارادة الشعب .

ونحن الشيوعيين ، الذين حافظنا على فعل الحرية مضيئاً امام شعبنا في احلك الاوقات ، الذين رفضنا طريق اليأس والقنوط وارشدنا شعبنا الى طريق الخلاص وخبرناه دائماً في المعركة وجندنا له الاصدقاء وجعلنا قضيته العادلة جزءاً من قضية السلام والحرية في شرقنا ، نحن الشيوعيين ممثلي عمالنا وفلاحينا ، هؤلاء الذين ما تربعوا في يوم من الايام وما بخلوا بتقديم التضحيات ، نمد ايدينا الى جميع الوطنيين المخلصين لنعمل سوية في سبيل شعبنا في سبيل قضية الحرية والسلام لشرقنا . لقد اصبحت دعوتنا هذه الآن ارادة شعبنا كله وخصوصاً ارادة جيلنا الناشيء ، هذه الاعشاب الخضراء التي اورقت بعد النكبة .

إن اقدام البوليس تتقدم ، متجاهلة عبر التاريخ ، متوهمة انها تستطيع القضاء على حزبنا . انها تتوهم انها ستنجح حيث فشلت اقلام البوليس . ولكن شعبنا ، بعماله وفلاحيه وشبيبته ، يتقدم في اتجاه معاكس ، اعتقلوا العشرات من الشيوعيين فجاء المئات من ابناء الشعب ليسدوا الفراغ وليحملوا الشعلة . ان العمال والفلاحين والشبيبة يدركون ان الحزب الشيوعي هو ضرورة الحياة والنضال واسترجاع الحقوق . ولذلك لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي .

اقدام البوليس تتقدم متوهمة انها تستطيع القضاء على حزب الشعب ، فيتقدم الشعب في اتجاه معاكس ، نحو انشاء وحدة الشعب . هذا هو الفعل وهذا هو رد الفعل .

اقلام البوليس واقدام البوليس وشعب يكتب بوحدته ، تاريخ حياته .

١ — قال معاوية بن ابي سفيان ، لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ، اذا شدوا ارخيت واذا ارخوا شددت !

تطوير الصداقة العربية السوفياتية تطوير للكفاح التحرري

بقلم اميل توما

الزيارة تطوير جديد للصداقة السوفياتية العربية

تحولت زيارة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وصحبه الى الاتحاد السوفياتي الى مظاهرة رائعة للصداقة العربية السوفياتية .

واجمعت الصحف العربية التي تصدر في القاهرة ودمشق على ان الزيارة خطوة جديدة نحو توطيد العلاقات الودية والتعاون المتساوي بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي .

كذلك اجمعت هذه الصحف على ان الزيارة برهنت الاحترام المتبادل بين الشعبين وقربت بينهما .

وقالت « الجمهورية » ومثلها « الاخبار » ان زيارة جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي كانت تعبيراً عن امتنان شعب الجمهورية العربية المتحدة لتأييد الاتحاد السوفياتي لقضيتها في احلك ساعة ابان ازمتها .

وقالت « الاهرام » ان عبد الناصر في زيارته يمثل شعبه البطل الذي يمد يد الصداقة لشعب الاتحاد السوفياتي العظيم الذي وقف الى جانبه في محنه .

الزيارة تسهم في توطيد السلام

ولكن هذه الصحف لم تكتف بكيل المديح الحق لهذه الصداقة العربية السوفياتية النامية بل أفردت صفحاتها لتبين اهميتها السياسية .

فقالت « الشعب » القاهرية ان الزيارة خطوة جديدة في سبيل تنمية الصداقة العربية السوفياتية التي ازدهرت في ظروف تحقيق مبادىء التعايش السلمي التي اقرها مؤتمر باندونغ .

وقالت « النور » الدمشقية ان العرب في كل مكان ومعهم انصار السلام والتقدم في العالم يترقبون ان تسهم هذه الزيارة في تحقيق الاماني العربية في الاستقلال وفي تحقيق السلام .

وتجاوبت « الاهرام » مع هذا التقدير فقالت ان الجمهورية العربية المتحدة ستبحث مع الدول الصديقة وسائل صيانة السلام العالمي ورفاهية الشعب .

احباط مكيدة استعمارية

وقد تبين الآن ان زيارة الرئيس عبد الناصر وصحبه للاتحاد السوفياتي قد احبطت مكيدة استعمارية هدفت الى عرقلة نمو هذه الصداقة السوفياتية العربية الحاسمة . فقبل ايام من موعد الزيارة اكثر زعماء الولايات المتحدة الحديث عن تعديل سياسة حكومتهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة وكتبت صحافتهم تعدد المراحل التي سيتم اثناءها تحسين العلاقات بين القطرين .

وكان القصد من هذه الدعاية عرقلة توطيد الصداقة العربية السوفياتية .

وقد نشرت الصحف اللبنانية الموالية للولايات المتحدة هذه الحقيقة صراحة . فقالت « الديار » ان « اعلان الولايات المتحدة عن سياسة جديدة حيال العالم العربي جاء في اعقاب قرار عبد الناصر زيارة الاتحاد السوفياتي . وقد اعتقدت الولايات المتحدة انها اذا نوهت بتحسين في علاقاتها مع العرب فهي تستطيع ان تعرقل الصداقة العربية السوفياتية وتوقفها وتجعل عبد الناصر يهرع الى واشنطن . ان الاعلان الامريكي لن يدل شيئا فعلى امريكا ان تبرهن للعرب عن حسن نواياها بالافعال لا بالعبارات المنمقة ... »

وبهذه الروح كتبت « الجريدة » التي رحبت بالخطوة الامريكية ولكنها اعربت عن « أملها » (كذا) بان لا يكون هدف امريكا إحباط دعوة الكرملين لعبد الناصر فقط بل ان تنتهج سياسة إيجابية حيال العرب !!!

ومثل هذه الاماني كشفت عنها « النهار » و « السياسة » .

ولكن الزيارة تمت وتحولت الى مظاهرة رائعة للصداقة العربية السوفياتية .

وهذا يعود الى حسن إدراك زعماء الجمهورية العربية المتحدة لسياسة الولايات المتحدة ولسياسة الاتحاد السوفياتي .

وقد اعرب عن هذا الادراك علي صبري ، وزير الدولة ، الذي قال تعقيباً على أنباء « تحسين العلاقات الامريكية العربية » : ان خبرتنا في العلاقات مع الولايات المتحدة مرة . فقد سمعنا وعوداً امريكية عديدة خلال السنوات القليلة الماضية . ولكن هذه الوعود جميعا ظهرت بانها مجرد اقوال . سمعنا كثيراً ان الولايات المتحدة تريد ان تغير سياستها حيالنا ولكن كانت النتيجة تأتي معاكسة دائماً فقد كانت الولايات المتحدة بعد هذه التصريحات تواصل سياستها القديمة باجراء اشد »

وقد لخص عبد الناصر هذه المناورات واعلن فشلها في الكلمة التي القاها في اجتماع طشقند قال :

« لقد كانت لنا تجارب كثيرة مع الاستعمار الذي اراد ان يمنعنا من الاتصال بالاتحاد السوفياتي وحين تخلصنا من الاستعمار مددنا ايدينا الى الاتحاد السوفياتي للتعاون والصداقة فوقف الاتحاد السوفياتي الى جانبنا من اجل دفع العدوان . ان الصداقة التي تجمعنا بالاتحاد السوفياتي هي صداقة ابدية » .

ترس الاستقلال وأداة التقدم والازدهار

لقد صدقت « النور » الدمشقية حين قالت ان العرب في كل مكان يترقبون ان تسهم زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة في تحقيق الاماني العربية في الاستقلال .

فالحوادث — العدوان الثلاثي على مصر والتهديد الامريكي - التركي - الاسرائيلي لسوريا — برهنت على ان الصداقة السوفياتية هي من اشد دروع الجمهورية العربية المتحدة في كفاحها من اجل صيانة استقلالها وتطوير اقتصادها .

وقد صرح بهذا زعماء الجمهورية العربية المتحدة مئة مرة حتى قبل ان تقوم هذه الجمهورية . وعاد واكد هذه الحقيقة الحاسمة الرئيس عبد الناصر في طشقند اذ قال :

« وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفياتي أثناء العدوان وجدنا منه كل مساعدة ومعاونة لتصنيع بلادنا وتوطيد اقتصادنا مما ساعدنا على القضاء على الحصار الاقتصادي الذي فرضه الاستعمار على بلادنا » .

وهذا هو الواقع فقد ان حطمت مصر وسوريا حصار الاستعمار الاقتصادي بمساعدة الاتحاد السوفياتي بدأتا السير في طريق الاكتفاء الذاتي في كثير من الميادين وهما تسرعان في السير بعد ان توحدتا في الجمهورية العربية المتحدة ونالتا القروض السوفياتية التي ستسهم مساهمة جوهرية في تصنيعهما ، تصنيع جمهوريتهما المتحدة .

ويقول الكاتب السوفياتي بوندرفسكي ، « حين يبدأ مصنع الحديد والفولاذ في حلوان العمل (وهو الاول من نوعه في الشرق العربي) فسوف يزود الاقليمين المصري والسوري بكميات وافرة من الحديد والفولاذ » .

ويقول ان توحيد الجهود في مصر وسوريا واستغلال مصادر الثروة فيهما في نطاق دولة واحدة سيؤدي الى تقدم اقتصادي سريع والى رفع مستوى الشعب في الجمهورية العربية المتحدة .

عضد الشعب العربي المكافح من اجل حريته

لقد رأى الشعب العربي في قيام الجمهورية العربية المتحدة عضداً جوهرياً في كفاحه من اجل التحرر والاستقلال واجلاء الاستعمار عن اقطاره .

وبمدى اشتداد ساعد الجمهورية العربية المتحدة يشتد ساعد الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة .

ولهذا فالصداقة العربية السوفياتية النامية التي تشد ساعد الجمهورية العربية المتحدة تشد كذلك ساعد الشعب العربي المكافح في اقطاره غير المتحررة .

وهذا ما ادركته جريدة « الرأي العام » الدمشقية التي قالت في معرض تعقيبها على زيارة عبد الناصر الاتحاد السوفياتي :

ان التقدم العلمي المتطور الفذ حققه الاتحاد السوفياتي سيقوي الصداقة العربية السوفياتية وتطورها وسيساعد العرب في كفاحهم من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي » .

وقد اكد هذا الامر بكيننا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي فقد قال في حفلة تكريم لوفد الجمهورية العربية المتحدة :

« نحن الشيوعيين نعتقد ان ما من احد يحق له ان يفرض ارادته على الشعوب . فالشعوب نفسها هي سادة بلادها وينبغي لها ان تختار سبيل الحياة الذي تفضله ... ان مصادر البترول هي لشعوب الشرق الاوسط ونحن نعتقد ان ما من احد يحق له ان يسلب هذه الشعوب كنوزها » .

وقال في كلمة ترحيبية بالرئيس عبد الناصر وصحبه الساسة العرب :

« يسرنا ان علاقتنا مع الجمهورية العربية المتحدة لا يشوأفقها غيمة واحدة . لنا رغبة واحدة ، توطيد المراكز التي كسبها العرب وقبل كل شيء الجمهورية العربية المتحدة ... رغبتنا الوحيدة هي ان يستخلص المستعمرون النتائج الصحيحة ويتوقفوا عن امتشاق السلاح لغزو الاقاليم الاجنبية واستعباد شعوبها » .

وهذا التأييد لقضية العرب الاستقلالية له اهمية كبرى في ظروف يشتد فيها كفاح الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة ... في الجنوب (في محميات عدن) وفي عمان وفي العراق والاردن وفي لبنان والجزائر .

ولذلك يتخوف المستعمرون واعوانهم المعلبون في الشرق الاوسط من نتائج زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي . فهذه الزيارة قد احبطت مكيدتهم ووطدت الصداقة العربية السوفياتية واسهمت في تشديد مكافحة الاستعمار وخلق الظروف لصيانة السلام في المنطقة

استنتاجات اولية

وقد نقلت وكالات الانباء ان المحادثات التي جرت بين قادة الاتحاد السوفياتي ووفد الجمهورية العربية جرت في جو من الود والصداقة وان الاتفاق تم بين الجانبين بشأن المشاكل التي جرى بحثها .

وهذا يوحي بان قضايا الشرق الاوسط كانت موضع البحث وانهما اتفقا على ان تحل بما يتفق مع سياسة الحكومتين القائمة على سيادة الشعوب وحريتها وعلى التعايش السلمي .

فهذا ما قاله خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وهذا ما قاله عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ومثل هذا الاتفاق سينال تأييد شعوب آسيا وافريقيا والعالم الاشتراكي وسينقل النضال العربي التحرري خطوة جبارة الى امام .

اصداء اسرائيلية

وفي اسرائيل تعاونت الصحافة الرجعية على تشويه هذه الزيارة وعلى التحريض على الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة بسببها .

وابدت الصحف قلقها من ان تكون هذه الزيارة فرصة يعرب فيها الاتحاد السوفياتي عن تأييد لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني القومي .

والواقع ان مصدر قلق الرجعية الاسرائيلية وصحافتها يعود الى مخاوفها من ان تنهار البقية الباقية من دعائم الاستعمار في الشرق الاوسط ... ان ينهار سند هذه الرجعية في تنكرها لحق الشعب العربي في التحرر .

من حقها ان تقلق .

ولكن لا داعي لقلق الشعب . فالاعتماد على الاستعمار يؤدي به الى الكارثة وزيارة وفد الجمهورية العربية للاتحاد السوفياتي ستسهم في القضاء على الاستعمار مصدر الخطر وستخلق الظروف الملائمة لانقاذ الشعب من الكارثة . فطريق الخروج من خطر الكارثة هو في القضاء على الاستعمار وانتهاج سبيل الاستقلال والحياد التي يصحبها عدم التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وهذا فمن المؤكد ان هذه الزيارة ونتائجها لن تكون في صالح الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل في صالح شعوب الشرق الاوسط كله . واسرائيل هي في الشرق الاوسط وشعبها يريد ان يعيش .

فلتطلق الأبطال من اغلالها

ص. دافيد تل ابيب

القيت هذه القصيدة في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في يافا بمناسبة اول ايار يوم الاثنين في ٥/٥/٥٨ وقد تكلم في الاجتماع توفيق طوبي . وقد اهدى الشاعر قصيدته الى سجناء الارهاب البن غوريوني الذين اعتقلوا اثر العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية المحتفلة باول ايار في الناصرة وأم الفحم .

الشعر طاوع ، ايها الحكام — فلقد توقد في الفؤاد ضرام
يا واقفون على الرؤوس تلهفاً — حتى تدوس رؤوسهم أقدام
هل تحسبون الشعب يردعه الأذى؟ — يا قوم ان حسابكم أوهام
عشون كالأعمى ، فعنده يستوي — نور تألق في الفضا ، وظلام
قالوا تصدون البلاء وانما — شر البلية انكم حكام !

✩ ✩ ✩

أيار للعمال أسمى راية — في ظلها تتحقق الاحلام
ساروا وفي الاجفان تنعقد المنى — والحق في أيمانهم أعلام
حق جلا الاثباب وحش كاسر — قد قال انه سلطة ونظام
ما ان يبل غليله الا دم — رفت عليه جماجم وعظام
يا ايها المتمرغون على الثرى — الحاضنون العار ، حيث أقاموا
الخادمون الاجنبي ، لأجله — تحني الرقاب وتشحذ الاقلام
خلوا المناصب بارجال فانما — صدرت على حكم لكم أحكام
معنا شعوب الارض صارخة بكم — ملء السماء : ليسقط الظلام
ولتطلق الابطال من أغلالها — كي تستجد بهاءها الأيام
يا واقفين على الرؤوس رويدكم — ستدوس فوق رؤوسكم أقدام

دبابيس

لما اقترح العضو الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب ان يرفع المجلس صوته بالمطالبة بوقف التجارب الذرية ، انفجر رئيس البلدية ، ليفنون ، قائلا : « لا . فنحن لن نشغل في العمل السياسي مثل المتظاهرين العرب في الناصرة » .

صحيح ان المتظاهرين العرب في الناصرة « منشغلون في السياسة » ، السياسة التي حرمتهم من حقوقهم القومية واليومية ، السياسة التي جردتهم من اراضيهم ومن حرية التنقل في وطنهم .

ولكن جناب ليفنون هذا !! قبل نحو اسبوعين فقط وقف يخطب في مظاهرة « الحيروت » الفاشية ويقول : « يجب ان نحرر الخليل ونابلس والقدس من ايدي المحتلين الاجانب ، العرب .. » .

هذا ، في مفاهيم ليفنون ، ليس سياسة . هذا « عمل خيري » فقط ، « هذا توحيد اجزاء الوطن التي يحتلها العرب ، الاجانب ، المحتلون » هذا هو صهيونية عمومية لا اكثر ولا اقل . واذا لم يعجبك فهو حيروتية فاشية ، وان لم ترض فذلك صهيونية حلوتسية بالطرق السلمية .

هذا في مفهوم ليفنون كل شيء الا ان يكون سياسة ..

اما في مفهومي انا فهو وقاحة

يعترف بالكذب

والشيء بالشيء يذكر . فليدبعوت احرونوت رئيس تحرير دكتور .

هذا الدكتور محترف التحريض السافل على العرب وعلى الشيوعية وعلى كل ما هو تقدمي حتى ولو كان في اقصى اقاصي العالم

نصف صفحة من جريدته خصصها قبل مدة « لاثبات » ان الغاء الحكم العسكري عن العرب في اسرائيل هو ... « اكبر خيانة للدولة » . وهاجم كل الاحزاب ، إلا المباي ، وكل الناس ، إلا بن غوريون ، لأنهم تجرأوا ، بشكل او بآخر ، على المطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويمكن معرفة مدى الصدق فيما يكتبه هذا « الدكتور » من الحادث التالي .

كتب حضرته ان المغنية الاسرائيلية حبا هراريت « تخفي قوميتها اليهودية في اوروبا لأنها شيوعية ولا ترغب في مضايقة مضيفيها بهذه الحقيقة » .

وسمعت حبا هراريت بالامر فأقامت الدعوى على هذا الدكتور لدى المحكمة .

اتدري ، ايها القارىء ، ماذا قال هذا الدكتور في المحكمة ؟

قال انه « يعتذر وانه مستعد لتكذيب ما كتب ودفع نفقات الدعوى ٥٠ ليرا » .

لو اراد احد ان يلاحق هذا الدكتور فيما يكتب لكانت جريدة الدكتور بين امرين ، اما الافلاس واما احضار دكتور حقيقي لمعالجة الدكتور المحرر . والحالة الثانية هي الاقرب .

محرفش



أمّـنـا ...

أعذرني ايها القارىء لاني لن اطبع ، كعادتي ، ابتسامة التحدي على شفتيك ـ فاليوم امر ولكني سأرفع رأسك .

ارفع رأسك بالوالدة العجوز ، في السبعين من عمرها « الام » ترتقي الجبال ، تتوكأ على عصا ، لتوصل « الاتحاد » الى قرائها .

ارفع رأسك بالزوجة ، التي أخذوا معيلها ، فأنشدت امام جاراتها ، ملخصة كل الوضع السياسي بجملة واحدة : « كلـّنا وإحنا صابرين ، يا زين وصلت حدّها ! » .

ارفع رأسك بشعب اخذوا رجاله ليجوعوه ، فاقتسم التضحية بهدوء وبنظام ، يا امهات المعتقلين ونساءهم واطفالهم : ان لكم شعبا لا يمكن ان يتخلى عنكم !

وارفع رأسك بفتية صغار ضربوهم في المعتقل حتى نزفت دماؤهم وغابوا عن الصواب ، كي يتكلموا ، فما خرجت من افواههم سوى بصقة التحدي والكرامة .

ارفع رأسك بحزب ظنوا انهم ، باعتقال وتشريد العشرات من اعضائه ، قد اخمدوا انفاسه ، فاذا به ينبض بالحياة اقوى من اي وقت مضى واوثق صلة بشعبه ، ان هذا الحزب هو قلب شعبنا النابض ، فكيف يتوقف عن الخفقان قلب شعب تخفق بحبه قلوب الملايين في الشرق والغرب ؟

اننا نذكر كلمة ستالين : « الشيوعيون اقوياء لانهم يحتفظون بصلاتهم بأمهم الجماهير التي ولدتهم وارضعتهم وانشأتهم ، وما داموا يحتفظون بصلاتهم بأمهم بالشعب ، فهم لا يقهرون » .

أمّنا كريمة الاصل والمحتد
أمّ وفيّة لابنائها الاوفياء
يحرس البطن الذي حملنا ...

(جهينة)

الف مواطن في الطيبة يتحدون الارهاب ويشجبون العدوان الوحشي على الناصرة

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر من الف مواطن اجتمعوا في ساحة القرية يوم السبت في ٣-٥-٥٨ ، اقدعاد الحزب الشيوعي الاجتماع ليكون احتفالا نضاليا بعيد اول ايار ... يعرب فيه العمال والفلاحون والمثقفون عن مطالبهم في حق تقرير المصير والمساواة والغاء الاضطهاد القومي .

وجاءت اثناء الاستعدادات لاول ايار انباء العدوان الوحشي على الناصرة فشاعت بين المواطنين موجة استنكار شديدة ... زادها حدة ان سيارات الحكم العسكري والبوليس بدأت تطوف في الشوارع وتنظم المكائد وتتصل بالاعوان من اجل القيام باصطدام مع الجماهير يتدخل البوليس فيه ويسفك الدماء ويعتقل العشرات .

وهكذا حين عقد الاجتماع كان لاستنكار العدوان على الناصرة ومن اجل تحقيق اماني الجماهير القومية واليومية .

وجبال وحدة الجماهير اخفق الاستفزاز . لقد طوق القرية المئات اصحاب الخوذ الفولاذية والهروات الذين جاءوا للعدوان على الشعب . وكان المجتمعون مثل بحر زاخر من النقمة والاصرار .

وبهذه الروح التي تحدت الارهاب بدأ الاجتماع .

وقد تراس الاجتماع محمد حسنين عضو المجلس المحلي فحيا المواطنين بعيد نضالهم . وتكلم باسم المثقفين عبد الحميد ابو عيطة (غير حزبي) فحمل على سياسة الاضطهاد القومي وطالب بانهائه والغاء الحكم العسكري .

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في القرية فاعلن ان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو طريق السلام وقال : يحنق علينا الحكام لاننا نهزأ بحلفهم مع الاستعمار الفرنسي الذي ضرب القياس بالوقاحة والهمجية وهو يتلقى الضربات القاسيات الواحدة تلو الاخرى وان كانوا يرون مصيرهم معه فليولوا الادبار معه فلن يضير الشعب الاسرائيلي هذا الامر . فهذا الشعب يمثله ميكونس وفلنر وسنيه ويمثل مصالحه الحزب الشيوعي الذي يرى في الاعتراف بحقوق الشعبين الطريق السوي لايجاد مكان لاسرائيل في الشرق العربي الذي لم يعد فراغا فقد ملأ الشعب العربي الفراغ .

وقد القى عضو من الشبيبة الشيوعية شعراً زجلياً هزلياً بعنوان حصاد عشر سنين . وبعد ذلك القى الرفيق عبد الرحمن اسعد قصيدة عصام العباسي المهداة الى الناصرة والقى محمد ابو اصبع قصيدة أخرى . وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون استنكار الهجوم الوحشي على اهالي الناصرة والمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

لقد تجلت في هذا الاجتماع ارادة جماهير الطيبة ... هذه الارادة التي احبطت مكيدة دموية كان قد اعد لها الحكام ... وتجلت ارادة الجماهير المناضلة من اجل مطالبها القومية واليومية .

١٥٠٠ عاطل عن العمل في النقب

بئر السبع ـ تزداد البطالة تفشيا في النقب ، وقد بلغ عدد العاطلين في هذه المنطقة ـ بما فيها بئر السبع واوفكيم وشدروت ـ ١٥٠٠ عامل . وهذا الازدياد في عدد العاطلين ناجم في المقام الاول عن ضيق نطاق العمل في البناء .

وفي اماكن مختلفة يدعو سكرتيرو مكاتب العمل رجال البوليس « لتهدئة » العمال المطالبين بالعمل .

وفي قرية ملاخي اقفل مكتب العمل بناء على تعليمات وزارة العمل ، وذلك بعد ان تظاهر العمال العاطلون هناك مطالبين بالعمل .

وفي يوم الاحد دعي عدد كبير من رجال البوليس من المجدل ضد العاطلين الساخطين .

همولام هزه تكتب عن احداث الناصرة في اول ايار

لولا تدخل الشرطة لسارت ٣ مظاهرات في الناصرة بهدوء
متظاهرو المباي رددوا الشعارات التي تهاجمها « دافار »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة « همولام هزه » ريبورتاجا عن احداث يوم اول ايار في الناصرة ورصعته بعدد من الصور عن العدوان البوليسي الوحشي على الاهلين العرب في الناصرة .

وجاء في هذا الريبورتاج : « تقدمت الاعلام الزرقاء ـ البيضاء والاعلام الحمراء الى ساحة الكراجات في يوم الاول من ايار . وهتف مئات السكان الذين تظاهروا تحت شعارات المباي : « عاش حق تقرير المصير لعرب فلسطين » وكان يتقدم هذه المظاهرة النائب المبائي يوناكيسي الذي تظاهر بانه لا يسمع او بأنه غير مصدق لما يسمعه . المتظاهرون الذين كانوا يسيرون وراءه رددوا الشعارات ذاتها التي قالت عنها صحيفة كيسي ، دافار ، « انها شعارات المنظمة السرية القومية العربية في الجليل »

« واصطدمت الاعلام على مقربة من الساحة بسد . بنحو الف مواطن ناصري كانوا يستمعون الى خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي واختلط متظاهرو المباي ومستمعو الحزب الشيوعي . وانتقلت الشرطة ، التي كانت في نهاية المظاهرة ، الى الجبهة . وبدأت الشرطة المسلحة بالهراوات والدروع والخوذ الفولاذية تفرق الجمهور . فاستقبل هجومها سيل منهمر من الحجارة . وفي دقيقة واحدة تحولت الساحة الى مسرح لشريط من العهد القديم . وامتلا الشارع بالدم والحجارة وبصرخات الجرحى . وهزت المدينة صافرات الضباط وشتائم الشرطة وصرخات القتال التي انطلقت من المتظاهرين المضروبين .

تسع سنوات وعمال الناصرة العرب يتظاهرون في اول ايار في مظاهرات مشتركة ومتفرقة ، واكثر من اي مكان آخر حول عمال المدينة هذا اليوم الى يوم شعبي كبير . وخلال تلك السنوات التسع لم يحدث اي اصطدام في يوم اول ايار .

وانتظم السكان للمظاهرة وهم يحاولون صرف انظار الشرطة عن امكنة التنظيم . ولكن المحاولات فشلت . فقد كانت الشرطة المسلحة بالهراوات والخوذ الفولاذية تظهر فورا في كل مكان يحتشد فيه عدد من الناس حول علم احمر ، وتعمد الى تفريقهم بالعنف . وتحولت الاحتشادات الى ميدان دموي واخذت الحجارة والشتائم تتطاير من فريق الى آخر .

وجمع البوليس في سيارات الشحن بقية النشيطين الشيوعيين الذين لم يكونوا قد اعتقلوا بعد . واخرجت سيارة خاصة النائب الشيوعي توفيق طوبي من الناصرة واعتقل ضابط بوليس صموئيل ميكونس ولكنه اطلق سراحه بعد ان عرف من هو .

« واكتظت المستشفيات بالجرحى وطلب الى العيادات الخاصة تقديم المساعدة » .

وقال لي احد وجهاء الناصرة : « لو ان الشرطة سمحت بسير مظاهرة الشيوعيين ، لسارت في المدينة بهدوء ثلاث مظاهرات اما الان فلم تسر غير مظاهرة واحدة : مظاهرة فرسان الحرية من ابناء الناصرة والجليل . لقد كان واضحا ان مظاهرة الشيوعيين التي لم تسر ستزيد من مكانة الحزب الشيوعي بين السكان العرب » .

الطلاب العرب يطالبون اللجنة الوزارية

بالغاء الحكم العسكري

تل ابيب ـ قدمت الى اللجنة الوزارية التي تألفت « لفحص طرق عمل الحكم العسكري » مذكرة وقع عليها ستون طالباً عربياً يدرسون في القدس ، يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري .

وقد جاء في هذه المذكرة :

« نحن الطلبة العرب الموقعين ادناه ، بوصفنا جزءاً لا يتجزأ من الاقلية العربية في البلاد التي تقاسي منذ عشر سنوات من الحكم العسكري نعرب لكم عن مطالبتنا بالغاء هذا الحكم الغاء تاما ، فهو يمس بحقوقنا بوصفنا مواطنين في دولة دمقراطية »

الحكم العسكري يوحي بالغاء لجنة موالية للشعب بحثت اعفاء المكلفين

الطيبة ـ بطلب من اعضاء المعارضة في مجلس محلي القرية عقد المجلس اجتماعاً لبحث التغيير الذي طرأ على اللجنة المختصة بفحص طلبات المواطنين لاعفائهم من الضرائب او تخفيضها .

وكانت هذه اللجنة قد انتخبت انتخاباً دمقراطياً وقامت بعملها خير قيام على اساس صحيح لا اعتراض عليه .

ولكن على ما يظهر تلقت المعارضة اوامر من الحكم العسكري لتعمل على الغاء هذه اللجنة لأن من اعضائها العضو الشيوعي محمد حسنين ولهذا دعت الى عقد المجلس المحلي وبحث امرها .

وفي بدء الجلسة قال الرفيق محمد حسنين ان اللجنة انهت اكثر عملها وهي تطلب عرض تقريرها على المجلس ليرى اذا كان هنالك مجال للطعن فيها وإلغائها .

ولكن عبد اللطيف الصالح قال : اننا نريد تغيير تركيب اللجنة لأن المعارضة غير ممثلة فيها .

عند ذلك اقترح الرفيق عبد الرحيم اسعد ضم احد المعارضة في اللجنة وهنا ظهرت المكيدة وظهر الوحي فحضرات الاعضاء العاملين بوحي الحاكم العسكري اصروا على الغاء اللجنة لطرد عضوها الشيوعي واقترحوا نقل صلاحياتها الى لجنة الشؤون الاجتماعية التي يرأسها محمد عبد الغني .

والمؤسف ان اقتراحهم نال اكثرية ٨ أصوات وقد قابل الحاضرون القرار باشمئزاز كبير واستمرت بينهم وبين محمد عبد الغني وهو من اشد انصار الحكم العسكري ، معركة كلامية خرج منها عبد الغني غير مرفوع الراس .

رسائل القراء

ياعصا لن ترهبينا ...

كان بريد الاتحاد في هذه الايام بريداً شعريا وكان « عيد » الاستقلال ؛ واول ايار في الناصرة وفي أم الفحم موضوع القصائد التي وصلت الينا .

وقد ارسل الينا الشاعر الانسان قصيدتين اخترنا من كل منهما الابيات التالية :

ثورة اول ايار ...

الشاعر الانسان

دماء الثائرين تقول هيا : فانك يا عصا لن ترهبينا
نراهم بالحديد يكبلوهم وهم الله اكبر ينشدونا
وسطر كاتب التاريخ سطراً واكمل : فوق رأس المعتدينا
وهذا المنجم الثوري يذكي لهيبا في صدور الثائرينا

دماء ....

في الذكرى العاشرة

الشاعر الانسان

يا غرب ان كتاب خيرك اسود في القلب كيف يكون فعل السافل
لا تحسبن الشرق يغمض جفنه ورمال ظلمك في الجفون قنابل
نار العروبة قصة قد الفت تروى وتحفظ والفصول تكامل
انظر اوائل من فصول خطها اخواننا في مصر ، وهي مشاعل
تهوي على اسرار امسك في الدجى وبنورها فضح الصنيع الباطل
وتلقن التاريخ درسا قاسيا عنوانه : يا غرب انك فاشل

وارسل الينا الشاعر الناشيء ابن كفرياسيف قصيدة رد فيها على « تحية العيد » لسليم شعشوع اخترنا منها هذه الابيات .

يا اخي ، يا شاعراً بالعيد يشدو ويغني
انت تشدو بلحون ، هي من بؤسي وحزني ...
ألازهاق بقايا الروح منا ما تغني ؟ ..
« تملأ الكاسات (خلاً) من (مرير) الحادثات »

ثم يتحدث عن حب وطنه وبلاده :

وطني ادعوك والاشواق صرعى في فؤادي
وحنيني في ضلوعي جن حباً ببلادي
كبلوا شوقي بقلبي ، نحروا فيه ودادي
حملوني الحب « عاراً » لرقيق النسمات ...

* * *

عاطر الاوطان روح لحياتي وخلود
وحمى الاوطان جنّات وفردوس سعيد
كل يوم انا احيا في بلادي هو عيد
لو اتاحوا لي التغني كنت اشهى النغمات

* * *

ذاك عيد في بلادي ليس لي فيه نصيب
غير حزن في ضلوعي يتلوى ويجوب
سيزول الغم عنا ... ايها العيد الغريب
ويدوي الحق جهراً في عراك الغمرات

رسالة من محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم

اعد العدوان الدموي على ام الفحم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ولقد كان العدوان على الشعب في أم الفحم وفق خطة رسمت خطوطها في هيئات الحكم العليا ونفذت بوحشية بالغة .

هذا ما تبرهنه الرسالة التي بعث بها الينا محمد الشريدي ووصلت الينا امس .

يقول :

كان من المقرر ان يحتفل عمال أم الفحم وجماهيرها باول ايار صباح السبت في ٥٨/٥/٣ وقد دعا الحزب الشيوعي الى هذا الاحتفال علناً وبطريقته التقليدية .

ولكن ... قوات بوليس الجيش الحربي والبوليس المدني بقيادة الحاكم العسكري وضابط بوليس المنطقة في بردس حنا تجندت بعدتها الكاملة من سلاح وخوذ فولاذية وعصي وطوقت القرية في مساء يوم الجمعة وبدأ افرادها يفتشون العمال والعائدين الى القرية من امكنة عملهم على مفترقات الطرق المؤدية الى أم الفحم .

وما ان انبثق الصبح حتى امتلأت القرية بقوات البوليس الحربي والمدني وبدأ افرادها يتجولون باستمرار في طرقاتها .

وطاف اعضاء الحزب الشيوعي يوزعون الاتحاد ويعلقون شارات ايار ويجمعون التبرعات ويدعون الجماهير الى الاحتفال بايار .

وبدأ الاستفزاز مبكراً . فقد اعتقل البوليس ثلاثة رفاق بدون مبرر ثم اضطر الى اطلاق سراحهم .

وازفت التاسعة صباح يوم السبت . وتجمع الناس في الساحات والطرقات . وسرعان ما وصل الرفيق توفيق طوبي الى القرية .

وما ان دعا الحزب الشيوعي الى عقد اجتماعه حتى هرعت الجماهير الى ساحة ايار وخرقت طوق الارهاب الذي ارادت سلطات الارهاب ان تضربه على الجماهير .

وفي تلك الساحة ، ساحة المسجد تكلم في الجموع الغفيرة الرفيق طوبي . لقد قال ما لا يريد الحكام ان يسمعوه . قال ان الاعتداء على الشعب في الناصرة واعتقال ابنائه مصدره اوامر المستعمرين لا مصلحة البلاد .. ومصدره افلاس حكومة بن غوريون السياسي ... ومصدره تصاعد كفاح الشعب العربي من أجل حقوقه .

وقال ان تنظيم احتفالات الاستقلال كان لتغطية جرائم الحكومة جرائم قتل المواطنين العرب وسلب اراضيهم وفرض البطالة عليهم .

لقد كانت أم الفحم في تلك اللحظة رائعة في نضالها . الجماهير ملأت اسطحة المنازل وشرفاتها ونوافذ البيوت المشرفة على الساحة .

لقد كان الحماس النضالي رائعاً وصروعاً .

وبدأ العدوان . فرقتان من رجال البوليس الحربي والمدني اخذوا الرفيق طوبي بالقوة الى خارج القرية ثم بدأوا يضربون الناس بوحشية بالغة . لقد كان ابناء الشعب يهتفون بامانيهم وحاولوا تفادي العدوان البربري ولكن الهراوات نزلت على رؤوسهم وظهورهم وايديهم وكل موقع في اجسادهم ... فكان عليهم ان يدافعوا عن انفسهم .. ودافعوا عن انفسهم في بسالة .

وبدأ البوليس يطلق الرصاص بحمى غريبة .

صدقت الاتحاد ... كانت معجزة انه لم يصب احد بالرصاص ، ولكن المصابين بالجروح كانوا كثيرين .

وساد الهدوء .

الا ان الخطة كانت ان لا يسود الهدوء . في المعركة لم يعتقل احد .

الا ان هذا لم يغير الخطة . فبيد البوليس كانت قوائم وبموجب هذه القوائم اقتحم بيوت المواطنين واعتقل ٣٠ ثم ارتفع عدد المعتقلين الى خمسين .

ويقول محمد الشريدي في نهاية رسالته انه ذهب الى حيفا في ذلك اليوم لزيارة زوجته التي أجريت لها عملية جراحية في مستشفى حيفا .

ولكنه سمع ان البوليس طوق بيته وارعب اطفاله ... وهددهم بقتل ابيهم ... وهو يطارده .

لقد كانت مظاهرة ايار عبرة للحكام والمتعاونين معهم اظهرت وجه ام الفحم الحقيقي واظهرت زيف الوجه الذي اراد الحكام ان يبينوه « في احتفالات الاستقلال » .

تعيين نحمياس لمنصب مدير البوليس العام
يهدف الى تشديد اشراف جهاز الاستخبارات على الشرطة

القدس ـ علم هنا ان تعيين ي . نحمياس في منصب مدير البوليس العام ، بدلا من ي . سهر ، الذي استقال من منصبه ، قد قصد به تشديد اشراف جهاز الاستخبارات ، « ش . ب » ، على الشرطة وتحويلها الى ساعده المنفذ .

فبن غوريون قد اختار نحمياس لهذا المنصب من بين عدد من المرشحين بعد ان سمع بيانا مفصلا من احد المقربين له ، شاؤول ايجور . وقد تضمن البيان توصيات باجراء تغييرات واسعة هامة في ملاك الشرطة . وكان بن غوريون قد اجتمع بعدد من المسؤولين وبينهم وزير البوليس ونحمياس نفسه .

وبهذا التعيين يسعى بن غوريون الى ربط الشرطة ، برباط وثيق ، بجهاز الاستخبارات لتعمل حسب اوامره لا كجهاز منفصل . وهذا في نظر بن غوريون بالاضافة الى « المصلحة المباشرة » سيساعد على رفع مكانة الشرطة المتدهورة في نظر الجمهور .

وتقول مصادر مطلعة ان تعيين نحمياس قد آثار سخطاً في اوساط الشرطة ولا سيما في اوساط الضباط المحترفين الذين يرون فيه « تعييناً سياسياً » صرفا . فهذه الاوساط تحبذ تعيين سفير اسرائيل في موسكو ، ايدار ، لهذا المنصب .

وتؤكد هذه المصادر ان تغييرات كبيرة في ملاك الشرطة ستجري قريباً . ويمكن رؤية « الفرصة » التي منحها مدير بوليس القدس ، ابراهمي ، كمقدمة لهذه التغييرات .

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم محمد عبد الرحمن محمد الحنفي المتوفي سنة ١٩٤٧ من قرية الكفاير التابعة لشفاعمرو وانحصر إرثه الشرعي والنظامي بزوجته عائشة محمد عبد الرحمن الحفصة وعن ابنته منها زينب وعن زوجته الثانية جيلة مطلق ابو خزنة وابنتيه منها فاطمة وسلمى وباخوته الاشقاء وهما سليم وعبد السلام الحنفي . ثم توفيت عائشة سنة ١٩٥٢ وانحصر إرثها الشرعي والنظامي بابنتها زينب المذكورة لا غير ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري
٥٨/٥/٩

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري ـ حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الجماهير العربية والقوى اليهودية المتقدمة تعلن: الفناء لسياسة الاضطهاد القومي الدموية وليلغ الحكم العسكري

عبد النـاصر وصحبـه يصلون الى كييف

في زابورجي يقدم الاهلون الخبز والملح للضيوف رمزا للصداقة الخالصة

موسكو — استقبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، وصحبه استقبالا رائعاً لدى وصولهم الى كييف عاصمة اكرانيا السوفياتية في الليلة الماضية.

وكان عبد الناصر ووفد الجمهورية العربية قد زاروا مدينة المصايف سوتشي. وقد رحب بهم رئيس بلدية المدينة واعرب عن ثقته بأن الزيارة التي يقوم بها الضيوف للاتحاد السوفياتي ستؤدي الى توثيق عرى الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي.

وقال عبد الناصر في كلمة الردعلى الترحيب ان توثيق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية هي لخير الشعبين ولفائدة توطيد السلام في العالم. واعرب الرئيس العربي عن امله بأن تتوطد العلاقات الودية بين قوات البلدين المسلحة.

وقدم رئيس بلدية سوتشي الهدايا الرئيس عبد الناصر وصحبه وبينها البوم صور المدينة مقدماً «الى الرئيس جمال عبد الناصر، البطل القوي الذي رفع علم النضال بسالة لتحرر الشعوب العربية».

وبعد هذا زار الضيوف مدينة زابورجي على مقربة من العاصمة الاوكرانية، كييف. وكان في استقبالهم نائب رئيس المجلس الاعلى لاوكرانيا ووزير خارجيتها، اللذان رحبا بالوفد.

وقال نائب رئيس مجلس اوكرانيا الاعلى: ان زيارتكم ستوطد الصداقة الخالصة بين الشعبين السوفياتي والعربي وتساهم مساهمة جدية في القضية المقدسة، قضية السلام العالمي.

واعقبه رئيس بلدية زابورجي الذي قال ان عمال الصناعة والتعدين والكهرباء يسرهم ان شمس الحرية طلعت فوق الاراضي الشاسعة التابعة للدولة العربية المستقلة.

وقدمت ثلاث فتيات الخبز والملح للرئيس عبد الناصر وصحبه وفقاً للتقاليد الشعبية في اكرانيا كرمز للصداقة الخالصة.

وفي كلمته قال الرئيس عبدالناصر نحن سعداء بزيارتنا للاتحاد السوفياتي، ونحن نعتقد ان هذه الزيارة ستدعم دائماً اواصر الصداقة بين بلدينا. انى اشكركم على تقديمكم لي الخبز والملح. فهذه عادة في بلدنا ايضاً تعني الصداقة والاخلاص.

وطاف الضيوف في المدينة وكانوا يستقبلون بترحاب عظيم.

الرئيس جمال عبد الناصر على منصة ضريح لينين وستالين مع زعماء الاتحاد السوفياتي يوم اول أيار في موسكو

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية من اجل حل عادل يعترف للشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير وإرجاع اللاجئين

بمعنى آخر ان حكام هذه البلاد يعرفون انه حتى أصدقاءهم لا يستطيعون مساندتهم المساندة الضرورية في تنكرهم لحق الشعب العربي الفلسطيني في ظروف تصاعد النضال العربي التحرري

ولهذ كانت الحملة على الشعب العربي في اسرائيل الذي أعلن عن امانيه ورفع نضاله لتحقيقها الى ذروة اعلى وكسب في معركته تأييد القوى الدمقراطية اليهودية.

ان الحكومة تعتقد انها باخمادها صوت الشعب العربي هنا تستطيع ان تقوي مركزها محليا وعالميا. وتعتقد بانها بهذا البطش تغير سير التاريخ.

ولكن ألم يثبت ان البطش والارهاب لا يمنعان حقا عادلا عن شعب.. أليس في التاريخ المعاصر براهين وشواهد تجمع على ان الحديد والنار لا يمنعان استقلال الشعوب.

ان الحكومة البن غوريونية فقدت وعيها ولذلك هي تبطش كل هذا البطش.. وتبذل كل ما في وسعها لتغيير الوضع الراهن وكبت النضال.

اهناك اسخف من محاولتها تفريق وحدة الشعب بجعل القضية كأنها قضية الشيوعيين والحكومة

ان الشعب افشل محاولاتها هذه وادرك ان المعركة هي بينه وبين حكومة الاضطهاد القومي انها بينه وبين من يحول دون امانيه العادلة.

ان الحكومة تواصل الارهاب والملاحقة والاعتقال ولكن الشعب تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية يكيل الصاع صاعين.

ولا بد من ان ينتصر الشعب فهذه سنة التطور وسنة التاريخ ومعلم العصر.

فليواصل شعبنا معركته.. ليطالب باطلاق سراح معتقليه وبايقاف موجة الاعتقال والمطاردة ليتوحد في جبهة متراصة لا يفت من عضدها شيء مهما يكن والنصر للشعب.

القوى اليهودية المتقدمة تهب لشجب العدوان على الشعب العربي وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكاتب الاتحاد — بتصميم صلب وبحماس واع اجمع الوف العمال اليهود والعرب في اجتماعات ايار الشعبية في المدن والقرى على شجب العدوان البنغوريوني على الشعب العربي وكادحيه وطالبوا بايقاف موجة الارهاب واطلاق سراح المعتقلين.

تل ابيب

في اجتماع شعبي في قاعة سينما «مريم» دعت استرفلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى تضامن العمال اليهود مع الجماهير العاملة العربية في نضالها من اجل وقف الاضطهاد القومي، كما دعت الى اطلاق سراح معتقلي اول ايار في الناصرة وام الفحم، وتشديد النضال من اجل الخبز والعمل والسلام. ودعت كل القوى المعارضة لسياسة بن غوريون الى تشديد النضال من اجل الاستقلال والسلام والحياد.

وقد اعربت الجماهير الغفيرة التي كانت تملأ قاعة الاجتماع عن تضامنها مع الجماهير العاملة العربية، وعن مطالبتها باطلاق سراح المعتقلين.

يافا

وفي اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي في يافا احتفالا باول ايار وحضره جمهور غفير من العاملين اليهود والعرب، تكلم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي، فاستعرض تقدم العالم الاشتراكي حيال ازمة الاستعمار، والتضامن الاسيوي الافريقي الذي يعرب عن اماني معظم الانسانية في التحرر والسلام والصداقة بين الشعوب، وذكر الانجاز الهام الذي حققته حركة التحرر القومي العربية باقامة الجمهورية العربية المتحدة التي هي حصن النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام في الشرق الاوسط.

وحيى الذين رفعوا في اول ايار علم النضال من اجل حقوق الاهلين العرب ومن اجل حق الشعب العربي في تقرير مصيره، وضد سياسة الكبت القومي وفي ختام كلامه دعا الى اطلاق سراح معتقلي الناصرة وام الفحم.

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع المعتقلين، وجمعوا ٢٩ ليرا لمساعدة عائلاتهم.

اللـد

وفي اللد عقد اجتماع شعبي كبير احتفالا باول ايار، تكلم فيه موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان اعتداء البوليس على الجماهير العاملة في الناصرة كان يهدف الى عدة اغراض، الاعتداء على العمال، والاعتداء على العرب، وضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وصرف الغليان الاجتماعي المتزايد في اوساط الطبقة العاملة في اسرائيل الى اشعال النزاع القومي. ان الدسائس التي يحيكها عملاء راس المال لها جواب واحد هو توثيق التضامن اليهودي العربي بين جماهير اسرائيل العاملة.

بيت شمس

وفي اجتماع في بيت شمس اتخذ المجتمعون قراراً بالاحتجاج الشديد على اعتداء البوليس على جماهير الناصرة، وارسل المجتمعون تحيات تشجيع حارة الى عمال الناصرة والى فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، معربين عن تضامنهم معهم في النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وضد الاضطهاد القومي، ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين.

القـدس

وفي اجتماع احتجاجي عقد في القدس وتكلم فيه طوبين اتخذ قرار بالاحتجاج الشديد على اعتداء البوليس على عمال الناصرة وام الفحم، وبالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا وجمع في الاجتماع ١٣٠ ليرا لمساعدة عائلات المعتقلين.

وفي الاجتماع الذي عقد في رمات جان ارسل المجتمعون رسالة تضامن الى عمال الناصرة، وجمعوا ٢٨ ليرا لمساعدة عائلات المعتقلين.

الاستعداد لاحتفال النصر في غابة الجيش السوفياتي

تل ابيب — تجري في فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الاستعدادات التنظيمية للاحتفال يوم النصر الذي سيقام يوم السبت في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس. فوفقاً للتقليد المتبع منذ سنوات لدى اصدقاء الاتحاد السوفياتي سيتدفق يوم السبت، في الذكرى الثالثة عشر للانتصار على الفاشية، الألوف من اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد على مكان الاجتماع في تلك الغابة.

ولقد دعا ممثلو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اعضاءوممثلي كل منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك في احتفال النصر، ومن التقارير الواردة من الفروع الى مركز حركة الصداقة يظهر ان احتفال النصر في هذه السنة سيكون حاشداً اكثر من السنوات الماضية.

وسيكون الافتتاح في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. وسيتكلم في الاجتماع الشاعر م. ابي شاؤل، والشاعرة حايا قدمون، وعضو الكنيست موشه سنيه، وعضو مجلس بلدية الناصرة خليل خوري. ثم تنشد فرقة «رون».

ويقام هنالك معرض عن الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وعن الحياة في الاتحاد السوفياتي، والنضال ضد الفاشيستية. كذلك سيقام معرض عن الحياة في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وغيرها.

ويجري سحب يانصيب ذي جوائز كثيرة. وتقام مباريات رياضية، ولونابارك. وينتهي الاحتفال بعد الظهر.

راية نضال الشعب العربي ترتفع عالياً (بقية)

ارسل الاجتماع كتاب تأييد وتشجيع الى المعتقلين اعلن فيه عن تضامن الاهالي معهم واهتمام الشعب بعائلاتهم.

تواقيع في القرى

وتتألف في القرى لجان عائلات المعتقلين ولجان الدفاع عنهم، لتنظيم النضال من اجل اطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي.

وفي رسالة من حيفا ان اكثر من مئة شخص في وادي النسناس قد وقعوا على رسائل احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة على عدوان البوليس الدامي على المواطنين العرب في الناصرة وأم الفحم وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

وجاءنا من طمره ان ١٥٠ عاملا وفلاحاً وقعوا على عرائض الاحتجاج ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

وارسل اهالي عيلبون ثلاث برقيات الى رئاسة الكنيست بهذا الطلب ومن الموقعين على هذه البرقيات الجمعية التعاونية الزراعية في القرية.

استنكار في المدارس

وتتعاظم في المدارس موجة الاستنكار الشديد لاستمرار اعتقال الطلاب والشبان الصغار. وقد اضطر البوليس الى اطلاق سراح احد الطلاب من المدرسة الامريكية، بعد ان هدد طلاب المدرسة باعلان الاضراب العام.

ووزع طلاب المدارس منشوراً اصدرته الشبيبة الشيوعية استنكرت فيه العدوان البوليسي وطالبت باطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المسؤولين عن العدوان.

استمرار الارهاب البوليسي

وبينما تتصاعد موجة النضال الجماهيري، يواصل البوليس اعتقال ابناء الناصرة والقرى الأخرى متوهماً انه بذلك يستطيع كبت النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي. فقد اعتقل البوليس، امس الاول، ستة عمال وشبان جدد من الناصرة وهم، غسان حبيب، قائد الشبيبة، والعمال، صبحي بلال، محمد غنيض، محمود ابو سالم، بديع بشارة. كما اعتقل من كابول محمد سعيد الديب ومحمد السعدي ومن حيفا شكيب خوري.

واعتقالات في المغار

وفي الوقت ذاته داهمت السلطات بيوت قرية المغار وبشراسة متناهية روعت النساء والاطفال واعتقلت عددا من المواطنين.

وقد علم مراسلنا ان بين المعتقلين امين محمود فوزي وفايز جريس تركي وفوزي جريس تركي وعيسى جبر ابو زهية وعبد الله الصفدي وسلطي مخائيل خوري ونجيب عيسى فرحات ويوسف الذيب وحبيب يوسف بطرس ومحمد شحاده وحنا نعمه داود.

بعد منتصف الليل !

ولا يزال بوليس بن غوريون يضرب بكل قانون عرض الحائط. فأكثر من مئة شرطي طوقوا، في الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء، قرية عيلبون الصغيرة. ودون ان يصحبوا احداً من اهل القرية، داهموا البيوت وروعوا النساء والاطفال النائمين واعتقلوا الشبان نعيم زريق وحنا مطانس وحبيب سرور وتوفيق خوري، وواصلوا التفتيش عن آخرين لالقاء القبض عليهم، ان التفتيش الذي قاموا به يعيد الى الاذهان اعمال التفتيش ايام الانتداب البريطاني. ولكن القرية لم تخف ورفعت صوتها محتجة على هذا العدوان البوليسي الجديد.

اعتقال النساء

ولم يرعوي بوليس بن غوريون عن استبداده. فقد اعتقل كلا من سميره خوري قائدة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ووفيقه القاسم زوجة الرفيق سليم القاسم المعتقل في سجن الجلمة واميليا صباغ والدة الرفيق يوسف صباغ المعتقل ايضاً في سجن الجلمة. واثار اعتقال هؤلاء النسوة استنكاراً كبيراً اضطر البوليس حياله الى اطلاق سراحهن بكفالة.

واكثر من هذا فان البوليس يواصل تهديده لزوجة الرفيق جبر ابو يونس من سخنين وزهيدة بدارنه والدة الرفيق علي محمد بدارنه من سخنين ايضاً بعد ان اعتقل من القرية كلا من عاطف حسن منصور وفيصل محمد ابو يونس ومحمد مصطفى حسين غنايم ومحمد شاكر ابو يونس وعلي حسين غنايم ومحمد عبد جابر ورشيد خشمان غنايم وعلي محمد بدارنه وحسن رشيد ابو يونس وابراهيم محمد ابو يونس وغازي محمد ابو يونس وصبحي صالح مصطفى وصلاح محمد مصطفى وخليل ابراهيم ابو حنون.

وقابل الاهالي في الناصرة والقرى المجاورة باشد الاستنكار تمديد اعتقال المئات من ابناء الشعب العربي المعتقلين في مختلف السجون والمسؤولين عن اعالة عائلات كبيرة ويثير اشد الاستنكار ايضاً استمرار اعتقال عدد من الاولاد الصغار وطلاب المدارس.

فشل تحطيم معنوية الجماهير

وعلى الرغم من كل هذا الارهاب الاسود البوليسي تفشل حكومة بن غوريون في تحطيم معنوية الشعب العربي وتفرقة صفوفه كما فشلت هذه الحكومة في تحقيق اغراضها من وراء عدوانها البوليسي المدبر في يوم اول ايار.

وتستلهم الجماهير العربية في الناصرة والقرى الامل والثقة من تأييد القوى الدمقراطية اليهودية التي يقف على راسها الحزب الشيوعي، ومن تأييد الرأي العام لها في صمودها الموحد الصفوف امام هذا العدوان المدبر على حقوقها وحرياتها الدمقراطية ومستقبلها. فتأييد القوى الدمقراطية اليهودية، للجماهير العربية، في ايام الشدة، يبني صرح الاخوة اليهودية ـ العربية التي تحاول حكومة بن غوريون ان تدوسها بنعال بوليسها وان تحطمها بهرواته.

هآرتس تقول (بقية)

هو وضع الأمن ... صحيح ان وضع امن اسرائيل ليس حسناً ابداً. ولكن لهذا السبب بالذات علينا ان نتحقق أليس في الامكان، بنموماء الامتناع عن النقائص التي يزرعها في حياتنا والتي من شأنها اذا دامت ان تصبح روحنا وملاحنا.

يبدو لي ان وجود اقلية محرومة من الحرية، والانجازات الدولة وما فيها من حقوق هي دائماً ابعد من ان تنالها يدها، ونصيبها من الثقافة والتربية والتعليم مجحف به — هو من الأمور غير الطبيعية التي لا يجوز لنا ان نوافق عليها بشكل من الاشكال. فلا يمكن ان ينمو هنا شعب متجدد ذو حس قوي بالعدل والمساواة في الحقوق ما دام يسجن بين ظهرانيه اقلية ضعيفة مظلومة. واظن انه هنا ايضاً الخروج الى الفضاء الرحب هو الذي سيجلب الحل المرغوب فيه والملائم لدمقراطيتنا، وليس نطاق الحكم العسكري الذي يسجن الاقلية. ان الحرية التامة التي تؤدي الى انتشار الاقلية العربية بين الاهلين اليهود هي وحدها التي يمكن ان تؤخذ في الحساب في حل قضية الاقلية حلا تاماً، حلا نستطيع ان نعيش معه بكرامة ودون تأنيب ضمير وندم.

آخر نبأ عن النـاصرة

الطلاب الاحرار في الناصرة يدعون الى الاضراب تضامناً مع زملائهم

أعوان الحكم العسكري يحاولون نشر الفزع

الناصرة ـ اصدر عدد من طلاب المدارس عنابتوقيع الطلاب الاحرار منشوراً وزعوه على زملائهم الطلاب دعوا فيه جماهير الطلاب الى توحيد الصف في وجه الارهاب البوليسي الموجه ضد الجماهير العربية وخصوصاً ضد ابنائها الشبان والطلاب ودعوا فيه الى توقيع العرائض واعلان الاضراب للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين خصوصاً الطلاب منهم، ومحاكمة المسؤولين عن العدوان البوليسي.

وفي الوقت نفسه يواصل البوليس حملة الاعتقالات وقد اعتقل اليوم الخميس الشاب الصيدلي سهيل جبران ويحاول البوليس بالتعاون مع اعوان الحكم العسكري خلق جو من الفزع في البلدة.

فسيارات البوليس المحملة برجال البوليس من الخارج تدخل البلدة وتخرج واعوان الحكم العسكري ينشرون الشائعات عن استعداد البوليس لتطويق البلدة ومهاجمة البيوت وانه استقدم قوات من حرس الحدود الانتقام.

ويتضح اكثر فأكثر ان هذه الشائعات جزء من مؤامرة الحكم العسكري على وحدة اهالي الناصرة وصمودهم الرائع. هذا وبدأت مكاتب العمل المبائية في حيفا بتنفيذ مشروع طرد العمال العرب من اعمالهم في حيفا ذلك المشروع الذي كشفنا النقاب عنه في صحفنا منذ شهر وهم يحاولون ايهام العمال العرب المطرودين انهم طردوا نتيجة لحوادث الناصرة ولكن العمال جميعا يعرفون ان طردهم من اعمالهم كان قد تقرر شهراً قبل اول ايار، وكانت الصحف قد تحدثت عنه منذ ذلك الوقت. ان هذه الاعمال التي يقوم بها الحكم العسكري والبوليس وموظفو المباي، لن تزيد العمال العرب وجميع الجماهير العربية الا تشبثا بوحدتها وادراكاً انه ليس امامها سوى طريق النضال من أجل دفع هذا العدوان الذي لا يدل الا على افلاس الحكم الحاضر.

اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يماشون دالس في سياسة عرقلة اجتماع الذروة

كوبنهاجن ـ تمكن جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي من اتخاذ قرار في اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يطابق السياسة الامريكية بشأن عقد اجتماع الذروة.

ففي نهاية هذا الاجتماع صدر بيان مشترك جاء فيه ان مؤتمرات الذروة ليست السبيل الوحيد او السبيل الافضل لتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد طعن البيان المشترك بموقف الاتحاد السوفياتي الصحيح في مجلس الامن بشأن الطائرات الامريكية التي تحلق باتجاه الحدود السوفياتية في القطب الشمالي وهي تحمل القنابل النووية.

وقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض لاحباط الاقتراح الامريكي بايجاد رقابة في منطقة القطب الشمالي واعلن بحق ان القضية هي ايقاف تحليق الطائرات فوراً لان هذا الامر يحمل في طياته خطراً عظيما من نشوب حرب مدمرة.

وكان الاتحاد السوفياتي هو الذي اثار خطر تحليق الطائرات الامريكية في مجلس الامن وطلب ايقافها.

وحيال الطعن بسياسة الاتحاد السوفياتي في هذا البيان المشترك ظهر الزعم بان دول حلف الاطلنطي ستعمل من اجل عقد اجتماع ذروة مرائيا هدفه تضليل الرأي العام.

ولكن هناك جانباً آخر. فتأكيد البيان المشترك على ضرورة العمل لاجتماع الذروة وتصريح وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو ان دول الحلف ستبذل كل جهد ممكن لعقد مؤتمر الذروة يدل على قوة الرأي العام العالمي واصراره على عقد هذا المؤتمر.

الدول الغربية

لا تريد الدول الحايدة

وفي الوقت ذاته اعلن الاتحاد السوفياتي موافقته على محادثة سفراء الدول الغربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) كل على حدة لبحث اجراءات عقد مؤتمر الذروة بعد ان رفضت هذه الدول اقتراح الاتحاد السوفياتي بان يتم الاعداد للمؤتمر في اجتماع واحد تشترك فيه بولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

وبينما صدر بيان ثلاثي ـ امريكي بريطاني فرنسي ـ في اعقاب اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يعلن موافقة هذه الدول على توسيع قاعدة مؤتمر الذروة واشراك دول غربية أخرى مثل ايطاليا... بينما صدر هذا البيان تحدثت الصحف الغربية بان الدول الغربية تعارض في اشراك دول محايدة مثل الهند في مؤتمر الذروة خصوصاً وان الاتحاد السوفياتي يصر على تساوي التمثيل في المؤتمر بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية. وقالت الصحف ان اشتراك الدول المحايدة سيكون في صالح الاتحاد السوفياتي.

ملفـات المعتقلين (بقية)

ان القانون لايسمح ببقاء الملفات في حوزة طرف في القضية بل يجب ان تكون لدى سكرتارية المحكمة. فكيف بقيت هذه الملفات لدى الشرطة، التي هي طرف في القضية، طيلة هذا الوقت وبعد مرور اربعة ايام على اصدار اوامر الاعتقال ؟!

ومما يدل ايضاً على ان الشرطة لا تراعي قانوناً هو اعتقال المحامي حنا نقارة حينما جاء ليرى موكليه من المعتقلين في بيسان، فقد زعمت الشرطة ان الوصول الى بيسان يحتاج الى تصريح. ولما اخبرهم المحامي بان المحامين يأتون دائماً الى مركز البوليس في بيسان قال له المسؤول، بكل وقاحة، «هذا ينطبق على المحامين اليهود»!!

ولم يمكن البوليس المحامي حنا نقارة من رؤية موكليه بل احتجزه ثم اخلى سبيله بكفالة بعد ان سأله لماذا لم ترسل شريكك اليهودي، المحامي فاكسمان، للقيام بهذا..

ولكن الشرطة عادت وحاولت دون المحامي فاكسمان ومقابلة المعتقلين في سجن عكا!!

امريكا بدات تجاربها النووية سرا

بورتر: اننـا نقامر بحياة الشعوب وبعالمنـا

واشنطن — «اننا نقامر بهذه التجارب ونهدد بالخطر جنودنا وشعوب المنطقة وتكوين العالم كله».

بهذه الكلمات ختم شارلس بورتر عضو الكونغرس الامريكي بيانه عقب عودته من المحيط الهادي، حيث بدأت الولايات المتحدة تجاربها النووية منذ ٢٨ نيسان ١٩٥٨

وتصريح بورتر كان اول اعلان رسمي ان الولايات المتحدة بدأت تجاربها النووية.

وهذا التصريح دل على ان الولايات المتحدة انتهجت هذه المرة سبيل السرية عند اجراء تجاربها وكانت في الماضي تعلن عنها مقدماً لتجنيب الشعوب في المنطقة اخطار التيار والاشعاع الذري.

ولجوؤها الى هذا الاسلوب مصدره نقمة الرأي العام العالمي والآسيوي على هذه التجارب الخطيرة... هذه النقمة التي تصاعدت بقرار الاتحاد السوفياتي ايقاف تجاربه النووية بدون اتفاق سابق مع الدول النووية الغربية.

معنويات المعتقلين (بقية)

(نشرنا اسماءهم في العدد الماضي) لان التحقيق معهم قد انتهى، وشهود النيابة هم من رجال البوليس وإخلاء سبيلهم لا يؤثر مطلقاً على التحقيق. وقد قرر حاكم الصلح النظر في الطلب بحضور النيابة اليوم الجمعة في العفولة.

وقد حمل الينا المحامي حنا نقارة تحيات المعتقلين الذين يتمتعون بمعنويات عالية الى جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية التي تتضامن معنوياً ومادياً والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تقف في قيادة الكفاح من اجل الحرية والسلام والحياد وحق الشعب العربي في تقرير مصيره.

وقد حضر الجلسة للدفاع عن المعتقلين كل من المحامين، حنا نقارة، ومناحم كسيان وفيشل هرتسبرغ ورودين

ارفعوا الايدي عن أبناء الشعب العربى . لنفشل مؤامرة تجويع عـــائلات المعتقلـين



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء

١٣ ايار ١٩٥٨
٢٤ شوال ١٣٧٧
כג אייר תשי"ח
13.5.1958
No. 5 Vol XV
العدد ٥ السنة الخامسة عشرة

الثورة تجتاح لبنان . والشعب يقبض على ناصية الامور في بيروت وطرابلس فزغرتا والهرمل ويطرد الدرك والجيش

جبهة الاتحاد الوطني تدعو الشعب ان يواصل كفاحه من اجل الحرية والاستقلال واجلاء الاستعمار

الثورة تجتاح لبنان والشعب العربي فيها قرر ان لا يتراجع وان ينتصر . هذا هو عنصر من عناصر الحقيقة التاريخية بان الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة قرر ان يتحرر ويجلو الاستعمار عن بلاده وان يتحد .

ان موجة التحرر العربية لم تخلف وراءها الشعب العربي في لبنان . وقد شدد معركته وشن حرباً لا هوادة فيها منذ ان انتسب حكام لبنان الى مبدأ ايزنهاور .

وفي تكالبهم على محالفتهم مع الاستعمار الامريكي بذل حكام لبنان كل سعي . زوروا ارادة الشعب في الانتخابات النيابية الاخيرة ... كبتوا الحريات الدمقراطية وسلعوا اعوانهم لارهاب القوى القومية الصاعدة .

ومؤخراً لجأوا الى اغتيال الاحرار ففي يوم الخميس الماضي اغتالوا نسيب المتنى احد اصحاب جريدة التلغراف جريدة القومية ومكافحة الاستعمار .

وكان الاغتيال الشرارة التي سببت اندلاع الثورة . فالشعب الذي كان يرد على كل عدوان قام به الحكام رد على هذا العدوان بقوة وصلابة .

اعلن الشعب الاضراب

واعلنت الصحافة الاضراب

واندلعت الثورة في لبنان .

ونشبت في بيروت معارك بين جموع الشعب وقوات الدرك والجيش . وقتل ٣ من المتظاهرين بينهم طالب وامرأة

وفي شارع فؤاد ببيروت نشبت معركة بين قوات الجيش وجموع الشعب وقد انسحبت قوات البوليس حيال هجمات الجمهور من حي المفرق وحي المزرعة . واخترقت الجماهير نطاق البوليس حول مكتب الاستعلامات وحرقته للمرة الثانية وقد نسفت انابيب النفط التي تمر في الاراضي اللبنانية .

طرابلس بايدي شعبها الابي

وفي مظاهرات الاحتجاج التي سارت في طرابلس ، مدينة لبنان الثانية ومهد القومية المتأججة ، ارتفع الهتاف بسقوط الحكومة ومبدأ ايزنهاور .

وادرك الحكام ان مصيرهم على كف عفريت . فاستخدموا الحديد والنار لكبت هذه المظاهرات واخضاع الشعب وجعل لبنان قاعدة امينة للاستعمار الامريكي .

وفي هذه المعركة قتل ٢٢ شخصاً وجرح المئات .

ولكن سرعان ما تحولت هذه المعركة الى ثورة .

فقد ثار الشعب في طرابلس . جرد مئة جندي من سلاحهم واسرهم .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

السجن والنفي والاعتقال لا يحول دون تصاعد كفاح الشعب العربي القوى الدمقراطية اليهودية تحيي المعتقلين وتهتف بسقوط حملة البطش

حكومة بن غوريون تسجن ٢٠ من ابناء الشعب العربي اداريا وتنفي ١٧ وتعتقل عشرات في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم والبعنة ولكن حيال هذا الهجوم الوحشي تنهمر التبرعات لانقاذ عائلات المعتقلين والمنفيين وافشال مؤامرة التجويع التي حاكتها السلطات ، وتقول وكالة « عتيم » من الناصرة ان ٦٠ معتقلا سيقدمون هذا الاسبوع الى محكمة عسكرية .

حيفا — مكتب الاتحاد — الجماهير العربية في هذه البلاد لا تزال تتعرض الى التنكيل الوحشي البنغوريوني . خيرة ابنائها المناضلين يزجون في السجون او ينفون الى امكنة لا تؤمن لهم فيها سبل العيش دون اي محاكمة ودون اي اعتبار حق لابسط مبادىء العدل والقانون .

واستمرار حملة الاعتقالات البوليسية في الناصرة وقرى الجليل العربية تظهر بوضوح ان حكومة بن غوريون تحاول اعتقال جميع الشيوعيين في المنطقة ومنع الحزب الشيوعي عملياً دون اعلان ذلك رسمياً . وبهذا تحاول تجريد الجماهير العربية من سندها القوي وقائدها الامين ، الحزب الشيوعي ، في نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقها القومية واليومية ، السلام الحقيقي والاخوة الصادقة

ففي يوم الاحد ، اول أمس ، « نظرت » اللجنة الاستشارية في اعتراضات المحامين نقاره وهرتسبورغ وقا كسمان وورديغر على الاعتقالات الادارية . وتبين في الجلسة ، ان السلطات قد اصدرت بحق ٢٢ مواطناً عربياً من الذين اعتقلوا عشية اول ايار وفي اول ايار نفسه اوامر بسجنهم ٣ اشهر !! وكما هو معروف فقد كانت هذه اللجنة الاستشارية قد عينت يوم الجمعة الماضي للنظر في الاعتراضات ولكن احد اعضائها ، من تل ابيب ، تغيب عن حضور الجلسة . فقد اراد ، كما يبدو ، ان يتيح الفرصة لاصدار اوامر السجن في يوم الجمعة .

مظاهرة امام المحكمة

ولكن على الرغم من كل المؤامرات تتعاظم موجة التأييد لنضال الجماهير العربية ولاطلاق سراح ابنائها المناضلين من السجون والمعتقلات والمنافي .

ففي يوم انعقاد اللجنة « للنظر » في اعتراضات محامي المعتقلين ، احتشد المئات من المواطنين اليهود الشرفاء امام دار المحكمة المركزية بتل ابيب حيث تعقد اللجنة جلستها ، وتعالت هتافاتهم بسقوط الاعتقالات الادارية وبالغاء الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين . ولما جاء البوليس بالمعتقلين الى مبنى المحكمة المركزية استقبلهم الجمهور بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة النضال لالغاء الاضطهاد القومي والقسم العنصري وبحياة السلام والاخوة .

وجن جنون الشرطة فأخذت تعتدي على الجمهور وتدفعه بعيداً عن مبنى المحكمة ولم يسلم من عدوان الشرطة حتى اولئك الذين كانوا ينتظرون الباص على الموقف القريب من المكان .

وقد وزعت النشرات على العابرين في الطريق تشرح حقيقة العدوان البوليسي على الجماهير العربية وتدعوهم الى مساندة النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف موجة الاضطهاد القومي واطلاق سراح المعتقلين .

في المحكمة

وامام اللجنة الاستشارية وقف محامو المعتقلين يظهرون بالحقائق الدامغة ما يفند مزاعم الشرطة والواقفين وراءها .

وذكر المحامي حنا نقاره احتفالات اول ايار في السنوات السابقة . وقال ان اوامر الشرطة بتغيير موعد المظاهرة في هذه السنة ، ومن ثم الغاؤها المظاهرة ، وكذلك اعتقال قادة الحزب الشيوعي في الناصرة عشية اول ايار ، كانت كلها ترمي الى منع الجماهير العربية عامة والعمال العرب خاصة من التظاهر ومن رفع مطالبهم ، وتمهيد السبيل للعدوان البوليسي الاستفزازي عليها اذا لم تتنازل عن حقها في التظاهر .

وتقدم عدد من المعتقلين وبينهم رئيس تحرير « الاتحاد » صليبا خميس والقائد النقابي منعم جرجوره وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سليم القاسم ، والشاعر حنا ابو حنا سكرتير تحرير مجلة « الجديد » ، بشهاداتهم امام اللجنة واثبتوا بالحقائق ، انهم اعتقلوا استبداداً وتعسفاً وان عدداً من المعتقلين اعتقلوا قبل يوم اول ايار من بيوتهم او حال قدومهم الى نادي الحزب او لدى سفرهم الى اعمالهم .

وفي جلسة مقفلة ادلى ممثل الحكم العسكري بشهادته ، وحيل بين المعتقلين ومحاميهم وحضور الشهادة ومناقشتها .

وبعد ذلك خرج رئيس اللجنة ليعلن ان « السلطات ترى في الاشخاص المعتقلين خطراً على الامن بسبب الوضع في الناصرة والقضية العامة المرتبطة بها » ... بتلك الحجة ، « الامن » ، التي شرد كثير من العرب من قراهم بموجبها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

القوى التي حررت الـ ١٢٠٠ تقف الى جانبنا

احتفلت الشعوب في هذه الايام بعيد النصر على النازية سنة ١٩٤٥ وفي احتفالاتها استذكرت بكثير من الحب الدور الحاسم الذي اداه الاتحاد السوفياتي في هزيمة الاستعمار النازي .

والواقع اننا نعيش في عصر هو امتداد للنصر على النازية .

فبفضل هذا النصر تحرر ١٢٠٠ مليون انسان في قارتي آسيا وافريقيا وبفضله تتحرر اقطار جديدة في القاوتين .

فهذا النصر الذي قام الاتحاد السوفياتي بالدور الحاسم فيه كان نصرا لا على النازية فحسب بل على نظام المستعمرات .

وهو الذي مهد للضربات الحاسمة التي كالتها الشعوب للاستعمار وجعله يسرع في احتضاره .

وخلال الثلاث عشرة سنة التي اعقبت هذا النصر حاول الاستعمار اكثر من مرة ان يوقف عجلة التاريخ ويعقل حركة التحرر . ولكنه هزم في كل مرة .

هزم في الصين وفيتنام وكوريا ومصر وهو يهزم الان في اندونيسيا والجزائر وتوجولاند ... وفي كل مكان .

ففي هذه السنوات ادت ديناميه النصر السوفياتي على النازية الى تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وتغلبه على النظام الراسمالي الذي يمر بازمة سياسية واقتصادية ... وادت الى نمو منقطع النظير في الحركة القومية التحررية في كل مكان .

وفي هذه الظروف تبدو حملة حكومة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل دون كيشوتية لا يمكن ان تغير سير التاريخ ولا يمكن ان تعيق كثيرا تحقيق اماني الشعب العربي وانجاز حقوقه القومية .

وفي هذه الظروف تتضاءل حملة البطش البن غوريوني وتبدو الاعتقالات وما يصاحبها من نفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دعوة شعوب اسيا وافريقيا الى التضامن مع عرب فلسطين لتحقيق قرارات باندونغ

القاهرة — اصدرت سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي نداء الى شعوب آسيا وافريقيا تدعوها فيه الى التضامن مع الشعوب العربية في دفاعها عن حقوق عرب فلسطين والى إعلان الحداد ، معها ، لمدة ٥ دقائق ظهر يوم الخميس (بعد غد) الخامس عشر من ايار الجاري .

واذاع راديو القاهرة تعقيباً على قضية فلسطين جاء فيه ان « موقفنا تجاه القضية الفلسطينية يتحدد على اساس قرارات مؤتمر باندونغ ومقررات الامم المتحدة » . وجاء ايضاً ان الاستعمار وحكام اسرائيل يريدون ان يقفوا حيث كانوا قبل عشر سنين . ولكن لا يمكن ان تضيع حقوق عرب فلسطين ابداً .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس الاستشاري في قطاع غزة سيجتمع لاتخاذ قرارات بمناسبة الذكرى العاشرة لنكبة فلسطين .

الزعامة المبائية ميدمتر فشل عدوانها

باقتراح فصل الشيوعيين من لجنة الهستدروت التنفيذية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « معريب » ان الزعامة المبائية في الهستدروت قد اقترحت في اللجنة المركزة امس اقصاء ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، « عقاباً لهم على مظاهراتهم في اول ايار في الناصرة » ...

وتقول معريب ايضاً ان ممثلي المبام واحدوت هعبودا ، في اللجنة التنفيذية يعارضون في اقتراح الزعامة المبائية ويرون فيه سابقة خطرة قد تستخدم ضدهم في المستقبل .

وكان عضو اللجنة التنفيذية ، من الكتلة الشيوعية ، قد اقترح بحث عدوان الشرطة على عمال الناصرة في اول ايار . وهنا رفض الرئيس عرض الاقتراح على جدول العمل ، وفي اعقابه اخذ المبائيون يصرخون بشكل هستيري قائلين « انهم ضد الدولة » .

واوقف رئيس الجلسة مكبر الصوت . وهب اعضاء الكتلة الشيوعية الآخرون فلنسكا وحنين وطوبين يردون على هتافات المباي ، « ليسقط الحكم العسكري . عاشت أخوة العمال اليهود والعرب » .

الحكومة الاندونيسية تواصل تحرير جزيرة هلميهيرا بعدان قضت على عصاة سومطرا

جكارتا — انزلت الحكومة الاندونيسية قواتها المسلحة في مجموعة جزر هلميهيرا شرقي جزيرة سلبيس واحتلت المطار في هلميهيرا وبدأت تحرر المناطق التي احتلها العصاة بعد هزيمتهم الساحقة في سومطرا وتحرير المواقع التي احتلوها .

وقد اتسع التدخل الاستعماري في شؤون اندونيسيا واعلنت حكومتها ان بين الطيارين الذين يخدمون العصاة امريكيين وعناصر من زمرة شان كاي شيك . وقد اعتقلت القوات الاندونيسية ضباطاً من زمرة شان كاي شيك كانوا بين العصاة في منادو في جزيرة سلبيس .

الجمهورية العربية المتحدة تؤيد اندونيسيا

ورداً على نداء وجهته الحكومة الاندونيسية الى حكومات باندونغ اعلنت الجمهورية العربية المتحدة مساعدتها التامة لكفاح اندونيسيا ضد التدخل الاستعماري وحذرت الدول التي تتدخل من مغبة صنعها .

حركة السلام تبادر الى تنظيم المعركة لايقاف التجارب وتحريم الاسلحة الذرية

تل ابيب — قررت رئاسة لجنة السلام في اسرائيل تنظيم مضبطة يطلب الى المنظمات والهيئات العامة في اسرائيل تأييدها والتوقيع عليها ، والمطالب التي تتضمنها هذه المضبطة هي :

أ — وقف التجارب النووية حالا

ب — اتفاق بين الدول الكبرى على تحريم الاسلحة الذرية ونزع السلاح في العالم .

ج — تحويل الطاقة النووية الى الاغراض السلمية فقط .

د — منع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .

وقررت لجنة السلام وضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه الحملة في اسرائيل ، وستنشر تفاصيل هذا البرنامج قريباً .

وقد جاء في قرار اللجنة انه لمناسبة عقد مؤتمر لنزع السلاح والتعاون الدولي في شهر تموز هذه السنة في ستوكهولم ، وبالاتساق مع المعركة الواسعة التي تشن الان في معظم اقطار العالم ، ترى لجنة السلام في اسرائيل من الضروري والهام تجنيد الجمهور في اسرائيل لاشراكه في النضال العالمي لمنع الخطر الذري ، ومن اجل نزع السلاح .

في الولايات المتحدة اكثر من ٦ ملايين عامل عاطل عن العمل





اصبح مثلهم ..

ايران تعدم بطلا شعبيا

طهران — اعلن النائب العام للجيش الايراني ان قائد حزب الشعب الايراني « توده » ، خوسرو روزبه ، قد نفذ فيه حكم الاعدام رمياً بالرصاص صباح أمس وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت حكمها هذا قبل بضعة اشهر وأجل تنفيذه الى ان يوقعه الشاه . وقد نظمت حركة احتجاج واسعة على هذا الحكم في ايران وخارجها ، وقدمت عدة مضابط من مختلف الاقطار الى الشاه مطالبة بالغاء هذا الحكم . ولكن الشاه لم يصغ الى الاحتجاج ووقع الحكم .

ساهموا في افشال مؤامرة تجويع عائلات ابنائكم المعتقلين

جمال عبد الناصر يقول في ستالنغراد :

كنا نقاوم العدوان الاستعماري في بورسعيد ونحن نستوحي التضحية من ستالنغراد

موسكو — « حينما كان شعبنا يقاوم العدوان الاستعماري في بور سعيد كان يستوحي البطولة والتضحية من مدينتكم ستالنغراد »

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر ، في كلمة القاها في جمهور مستقبليه لدى وصوله الى ستالنغراد قادماً من لننغراد .

وكان رئيس بلدية ستالنغراد قد رحب بالضيف وصحبه واعرب عن مشاعر التقدير لبطولة ابناء الشعب العربي في بور سعيد وتفانيهم في النضال لصد العدوان الاستعماري .

وقال الرئيس عبد الناصر ان مدينتكم ستالنغراد ومدينة بور سعيد قد قاستا الكثير من العدوان الاستعماري ولكنهما ناضلتا ببطولة حتى انتصرتا . ان ستالنغراد ستبقى رمزاً للبطولة والكفاح ضد المعتدين . وقد لمس رئيس بلديتكم اثناء زيارته لبلادنا مشاعر الحب والتقدير الذي يكنه شعبنا لستالنغراد والاتحاد السوفياتي فهو لاينسى وقوفكم معنا في نضالنا .

واضاف الرئيس عبد الناصر انه شخصياً ، يعتز بالصداقة بين البلدين حتى انه يضع على مكتبه في دار رئاسة الجمهورية تمثال ستالنغراد الذي قدمه له وفد ستالنغراد الذي زار بور سعيد ومدن الجمهورية العربية الاخرى .

وكان عبد الناصر قد زار قبل ذلك لننغراد وشاهد بعض المنشآت الصناعية فيها وزار قلعة كرونستاد . وقال لدى مغادرته المدينة انه يأسف على ان زيارته كانت قصيرة ولكنه يأمل ان تكون طويلة في المرة القادمة .

وينتظر ان يعود الرئيس عبد الناصر وصحبه الى موسكو اليوم الثلاثاء

اذهب عنا يا نيكسون ... هذه بلاد الوطنيين وقبر الطغاة

زيارة نائب الرئيس الامريكي لدول امريكا اللاتينية تتحول الى مظاهرة جبارة معادية للاستعمار

اذهب عنا يا نيكسون ... هذه البلاد مهد الوطنيين وقبر الطغاة ... الموت للاستعمار الامريكي .

بهذه الهتافات « يستقبل » طلاب وشعوب اقطار امريكا اللاتينية ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

ان نيكسون يزور دول امريكا اللاتينية لتوطيد مراكز الاستعمار المتزعزعة في تلك الدول .

ولكن الزيارة دهورت مركز الاستعمار الامريكي وزادت في زعزعتها اضعافاً .

ففي منتفيديو عاصمة اراغواي وفي « لاباز » عاصمة بوليفيا وفي بغوتا عاصمة كولومبو التي وصلها اول امس كان الطلاب يقابلونه بالهتاف « اذهب عنا يا نيكسون » « ليسقط الاستعمار الامريكي » و « الموت للطغاة » .

وفي ليما عاصمة بيرو بصق الطلاب على نيكسون وقذفوه بالحجارة حين خطب فيهم في جامعة سان ماركوس .

وفي بغوتا حاصرت الجماهير فندق نيكسون وهتفت بسقوطه وادى الاصطدام مع البوليس عقب ذلك الى وقوع جرحى .

لماذا تحوك الحكومة المؤامرات على جماهير الشعب العربي والحزب الشيوعي

من مقال بقلم موشه سنيه في جريدة قول هعام

نشرت جريدة «قول هعام» مقالا بقلم موشه سنيه استعرض فيه اعتداء البوليس في الناصرة وام الفحم على الجماهير العربية، بين فيه ان هذا الارهاب الحكومي الذي يبدو كأنه موجه ضد الحزب الشيوعي فقط هو في الواقع ذو اهداف اوسع وابعد من ذلك بكثير.

فالحكم العسكري يزج في السجون مئات من اخلص ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، واجرأ المناضلين ضد الكبت والاضطهاد اللاحق بالاهلين العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني كأساس السلام الاسرائيلي العربي، ومن اجل علاقات سوية بين شعبي فلسطين في الوطن المشترك. ولذلك فان هذه الاعتقالات بالجملة انما تضر بمصالح، وحقوق، ونضال كل الاهلين العرب في اسرائيل.

والاعتداء على مظاهرة اول ايار في الناصرة هو اعتداء على الطبقة العاملة الاسرائيلية كلها. ففي اعقاب حوادث الناصرة دعت جريدة الحكومة «جروزلم بوست» الى الكف عن الاحتفال باول ايار في اسرائيل. انهم اليوم يسلبون العمال العرب حق التظاهر، وغداً سيسلبون العمال اليهود هذا الحق. واليوم يسلبون حق التظاهر وغداً يسلبون حق الاضراب. اليوم يسلبون هذا الحق من الشيوعيين وغداً يسلبونه من المبام، ثم من احدوت هعبودا، ثم في النهاية من المباي نفسه، من الجماهير العاملة عامة.

فهذا العنف، وهذه الاعتقالات، في الناصرة والقرى العربية هي تمهيد للقضاء على حقوق الانسان والمواطن.

وبالتالي فان المساس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو مساس بالنضال الجماهيري من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية كلها.

حينما ترفع ابواق الحكومة عقيرتها بالصراخ زاعمة ان الحزب الشيوعي «يدس الدسائس على الدولة»، فمعنى هذا ان الحكومة تحوك الدسائس والمؤامرات على الحزب الشيوعي. وحينما تحوك المؤامرات على الحزب الشيوعي يعني ذلك انها خائفة من كلمة الحزب الشيوعي. واذا كانت تخاف كلمة الحزب الشيوعي فمعنى ذلك ان كلمة الحزب الشيوعي اخذت ترسخ في اذهان وقلوب اوساط واسعة من الجمهور.

منذ عشر سنوات تفرض حكومة بن غوريون الحكم العسكري في المناطق العربية، بما فيه من قيود وحدود وكبت واضطهاد. وحجة السلطات في هذا انها لاتثق بالاهلين العرب، ولكنها في الوقت نفسه تطلب من هؤلاء الاهلين ان يكونوا مخلصين لها! أية تعسف اشد من هذا التعسف؟ أية حماقة اكبر من هذه الحماقة؟ لا غرو، اذن، ان سياسة الحكم العسكري قد افلست، وان الاهلين العرب قد انقلبوا على الحكومة واعوانها.

كل الناس يعلمون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل بمثابرة واخلاص من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب. فلا عجب، اذن، في ان الاهلين العرب يؤيدون الحزب الشيوعي تأييداً متزايداً. والجمهور اليهودي؟ — انه هو ايضاً قد اخذ يقتنع بان الحكم العسكري شر من الظلم. والاصوات التي تطالب بالغائه آخذة في الازدياد، وهي ترتفع من اوساط يهودية مختلفة بعيدة عن الحزب الشيوعي كل البعد. اما هذا الحكم القائم فليس في وسعه ان يغير سياسته، وهو يخاف من الضغط الجماهيري المتزايد من اجل تغيير هذه السياسة. ولخوفه هذا يتخيل انه اذا منع الحزب الشيوعي فانه يضمن بذلك مواصلة سياسة الحكم العسكري، وان الاهلين العرب سيستقبلونه بالطبول والزمور مهللين مكبرين واليهود يصفقون. صحيح ان تعسفاً يجر تعسفاً، وحماقة تجر حماقة.

ثم ان سياسة بن غوريون تقوم على أساس تخليد «الوضع الراهن» الذي نجم عن حرب سنة ١٩٤٨: «لا لاجيء واحد، ولا شبر ارض!».. وهذا الموقف يمنع كل احتمال للسلام مع الاقطار العربية. وهذا الموقف يدفع حكام اسرائيل الى المزيد من الخنوع للاستعمار ضد الشعوب العربية. وماذا الذي حدث في هذه الايام الاخيرة؟ واضح للجميع ان زيارة عبد الناصر لموسكو ستوثق العلاقات بين حركة الوحدة العربية المناهضة للاستعمار وبين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. فهل يعني هذا ان دول الاستعمار ستقف الى جانب بن غوريون ضد العالم العربي لتضمن له «الوضع الراهن» والتوسع الاقليمي ايضاً، كما يتصور؟ ان دالس قد اقترح في مجلس حلف الاطلنطي في كوبنهاجن «سياسة جديدة» تجاه الشعوب العربية ولا سيما تجاه الجمهورية العربية المتحدة، بل لقد اتخذ خطوات اولى في هذا السبيل. اما اديناور («احسن الاصدقاء»، كما قال بن غوريون في الكنيست) فقد قدم للجمهورية العربية المتحدة قرضاً بمبلغ ٨٣ مليون دولار. وكل سفراء الدول الغربية في اسرائيل قد نظموا مقاطعة للموكب العسكري في القدس لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة بحجة المحافظة على قرارات الامم المتحدة ونصوص اتفاقية الهدنة. ووزيرة الخارجية جولدا مئير قد اعلنت في خطابها انها لا تخشى العرب بل تخشى من «الاصدقاء» ان يصنعوا السلام لا على اساس «الوضع الراهن» المقدس.. الا يدل هذا كله ان بناء السياسة البنغوريونية كله قائم على الرمل وقد اصبح على وشك الانهيار؟ كل الناس يعلمون ان الحزب الشيوعي يرفض رفضاً باتاً سياسة «الوضع الراهن» القائمة على اساس التنكر لحق اللاجئين العرب وحق الشعب العربي الفلسطيني، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية في اتجاه حل قضية اللاجئين والقضية الاقليمية على اساس الاعتراف بالحقوق القومية الحقة للشعبين، الاسرائيلي والعربي، على اساس الحقيقة التاريخية والواقعية وهي ان فلسطين وطن للشعبين، وليس لاحدهما ان يقوم على خراب الآخر. وهذه السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة على مقتضيات التاريخ ومقتضيات الواقع الدولي، ولا مناص منها. وهذا ما يخشاه بن غوريون. ولهذا السبب يبيت الاعتداء على الحزب الشيوعي، الذي يهدي الى سبيل اقرار السلام والامن وضمان مستقبل دولة اسرائيل كعضو في أسرة شعوب الشرق الاوسط.

ان توجه بن غوريون السياسي هو نحو الاحلاف العسكرية مع دول الاستعمار — مع الولايات المتحدة، مع المانيا الغربية، مع فرنسا، مع حلف الاطلنطي — وعلى ضمانات عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي وضد العرب. اما الاتجاه الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي فهو الحياد، وعدم الارتباط بالاستعمار، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي، والسير مع الشعوب العربية المتحررة، ومع شعوب آسيا وافريقيا التي اخذت تجدد شبابها. ولقد اخذت اوساط اسرائيلية واسعة مختلفة، عمالية وبرجوازية، تعرب عن آراء ومطالب من اجل ذلك التحول في سبيل السياسة الاسرائيلية الذي كان الحزب الشيوعي اول من دعا اليه. وهذا هو ما تخشاه حكومة بن غوريون. ولهذا السبب تحيك المؤامرات البوليسية على الحزب الشيوعي.

لن تمضي عشر سنوات أخرى على قيام دولة اسرائيل قبل ان يتبين للشعب كله مدى جسامة الخطر الذي كان يكمن في سياسة تلك الحكومات التي ترأسها بن غوريون، وقبل ان يتبنى الشعب الاسرائيلي، اذا كان يريد الحياة، برنامج الحزب الشيوعي، وسبيل الحياد والتحرر من الارتباط بالاستعمار، والسلام، والأخوة اليهودية العربية، والدمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

ولذلك فاننا ندعو اليوم كل انسان في اسرائيل، وكل القوى السياسية والجماهيرية الى تأييد مطالبنا العاجلة:

- لتقف حملة الكبت والاضطهاد التي تشن على الاهلين العرب! ليطلق حالا سراح كل معتقلي اول ايار!
- ليلغ الحكم العسكري!
- ليقف التحريض على الحزب الشيوعي، وليلغ ما يبيت من اعتداء على حرية نضال الحزب الشيوعي السياسي والجماهيري من اجل تغيير عام في السياسة الاسرائيلية!

هذا هو طلبنا، بل ان هذا لاكثر من طلب، انه لنصيحة.

والمفروض انكم فهمتم يا سادتي!

حول العالم

مسابقة الزمن

في تقرير، نشر في الغازيت الصناعية والاقتصادية السوفياتية، عرض للتطور الاقتصادي والصناعي الرائع في الاقطار الاشتراكية. وفي بعض الميادين الصناعية تفوقت هذه الاقطار على الاقطار الرأسمالية في الانتاج.

وقد تضاعف انتاج هذه الاقطار الصناعي اربع مرات ونصف المرة عما كان في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية. وقد تفوقت تشيكوسلوفاكيا في انتاج الحديد والفولاذ بمعدل الفرد على ايطاليا واليابان والسويد وفرنسا. وسبقت بولونيا في انتاج الفولاذ بمعدل الفرد اليابان او ايطاليا مع ان بولونيا قبل الحرب تخلفت عنهما.

واصبح انتاج الفولاذ في الدمقراطيات الشعبية الاوروبية ثلاث مرات انتاجها في ما قبل الحرب.

عدد المدمنين في الولايات المتحدة

بموجب الاحصاءات بلغ عدد مدمني الخمر في الولايات المتحدة هذا العام ٥ ملايين اي بزيادة مليون عما كان عددهم عليه في العام الماضي.

امريكي يشرف على دعاية الاتحاد العربي

اذاعت جريدة الشعب التي تصدر في القاهرة ان الامريكيين يشرفون على اجهزة الدعاية في الاتحاد العربي (العراقي الاردني) واضافت ان برون الامريكي يدير الان الاذاعة الاردنية وقد تم تعيينه بناء على توصية لجنة الدعاية في حلف بغداد.

كارل ماركس

في ٥ ايار قبل مئة واربعين سنة ولد فردريخ كارل ماركس في مدينة تيرير في المانيا.

وفي تلك الحقبة من الزمن كانت الطبقة العاملة قد بدأت تنمو في اوروبا الغربية. وكان حملة مشاعل الفكر التقدمي ينظرون الى النظام الرأسمالي الذي ولد تلك الطبقة نظرة نقمة وحقد لما حل من مآس وكوارث حلت بالشعوب.

وفي ذلك القرن، القرن التاسع عشر تلاقت ثلاث اتجاهات فكرية جوهرية — الفلسفة الالمانية الكلاسيكية والاقتصاد السياسي الانكليزي الكلاسيكي والاشتراكية الفرنسية.

وعالج اصحاب هذه الاتجاهات الفكرية العظيمة مشاكل المجتمع وحللوا اصطراعه وخرجوا بنتائج فلسفية واقتصادية وسياسية واجتماعية بعيدة المدى.

ولكن هذه الاتجاهات عجزت عن حل المشكلة التاريخية الكبرى مشكلة الاستغلال الرأسمالي الاسود، مشكلة الكادحين، مشكلة الشعوب، مشكلة مستقبل الانسان.

وعظمة ماركس الذي عاش في ذلك العصر انه حلل هذه الاتجاهات الفكرية بروح اقتصادية علمية واكتشف قوانين المجتمع ووضع وزميله في الكفاح فريدرك انجلز أسس الاشتراكية العلمية، الاشتراكية الثورية التي برهن التاريخ المعاصر على صدقها ولم يمض أكثر من قرن على ميلاد كارل ماركس.

فماركس هو الذي اكتشف علميا ان تاريخ المجتمعات هو تاريخ لاصطراع الطبقات وان هذا الاصطراع الطبقي يصل اوجه في النظام الرأسمالي وان الطبقة العاملة معقود لها لواء النصر في هذا الاصطراع وانها تحرر الشعب حين تحرر نفسها وتقضي على الاستغلال.

عالم وقائد

ان اكتشاف ماركس لهذا القانون كان يكفي لتخليده ابد الدهر.

ولكن ماركس جمع بين عبقرية العلم ومراس الكفاح.

بدأ حياته الثورية في نقد المدارس الفكرية في عصره وسرعان ما بدأ يبذر عليه المظفر بين الطبقة العاملة في الصحيفة الالمانية «راينيخ زيتونغ» التي صدرت في كولون.

واغلق حكام بروسيا هذه الصحيفة الثورية ولاحقوا ماركس ملاحقة شديدة انتقل في ظروفها الى باريس في سنة ١٨٤٣.

وخلال السنتين اللتين قضاهما في عاصمة فرنسا الثورية اتصل بالاشتراكيين وجادلهم ونجح في اقناع الكثيرين منهم بصدق آرائه. في هذه المرحلة التقى بزميله العظيم فردريك انجلز ومنذ ذلك الوقت تعاونا على تطوير الاشتراكية العلمية وقرن النظرية بالعمل.

وفي باريس اصدر صحيفته فورفارتس ولكن السلطات الفرنسية هرعت الى ملاحقته وفي سنة ١٨٤٥ طردته من اراضيها. فالتجأ الى بريطانيا حيث استقر الى ان وافته منيته في ١٤ آذار سنة ١٨٨٣.

وخلال الاربعين السنة هذه كرس ماركس حياته لنصرة الطبقة العاملة وتنظيم كفاحها وقيادتها الى حريتها.

وفي سنة ١٨٤٧ اصدر مع فردريك انجلز «البيان الشيوعي» المشهور الذي اصبح دستور احزاب العمال الاشتراكية الثورية لخص فيه القوانين الاجتماعية التي اكتشفها ورسم الطريق لكفاح الطبقة العاملة من اجل تحررها بقيادة احزابها الثورية.

وعلى الرغم من انهاكه في تأليف مجلداته الكلاسيكية التي حلل فيها اسس الاقتصاد الراسمالي وبرهن علميا صدق اكتشافه لقوانين المجتمع.. على الرغم من هذا الانهاك فقد كان قائد عصبة العاملين الاممية (الاممية الاولى) التي قادت آنذاك كفاح العمال في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واعدتهم للمعركة الكبرى من اجل القضاء على الراسمالية وبناء الشيوعية.

وقد اصدر كلاسيكه الخالد راس المال سنة ١٨٧٣ وخوالده الاخرى عدا مئات الرسائل التي صاغ فيها استراتيجية الكفاح وتكتيكه، وبين خوالده «فقر الفلسفة الالمانية» و«الحرب الاهلية في فرنسا» و«نقد الاقتصاد السياسي».

نقطة التحول

ان نقطة التحول في التاريخ المعاصر تبدأ بماركس مؤسس الاشتراكية (الشيوعية) العلمية.

فهو العبقري الذي سلح الطبقة العاملة بالنظرية الشيوعية التي تمكنها من نقل المجتمع الى مرحلة عليا يتحرر فيها الانسان من عبودية الاجيال والاستغلال.

واعتمادا على نظريته، التي طورها لينين في عهد تحول الراسمالية الى الاستعمار، انتصرت الطبقة العاملة الروسية بقيادة لينين والحزب الشيوعي على الراسمالية واقامت اول دولة اشتراكية في العالم.

واعتمادا على نظريته التي نعرفها في عصرنا — بالماركسية اللينينية تحررت الصين وبدأت مسيرها نحو الاشتراكية.

واعتمادا على نظريته تحررت من نير الراسمالية اقطار في اوروبا وآسيا واصبح حوالي مليار انسان يعيشون في ظلال الاشتراكية.

واعتمادا على نظريته تقود الاحزاب الشيوعية في العالم شعوبها نحو الاشتراكية.

اننا نذكر باجلال لاحد انه كارل ماركس عبقري التاريخ المعاصر والعصور المقبلة ومعلم الكادحين ومرشدهم في كفاحهم من اجل الاشتراكية.. من اجل الحياة.

أنوار كاشفة

توجولاند...

مشعل من مشاعل كفاح القارة الافريقية المستيقظة

عرض ابن خلدون

لم يسجل التاريخ بعد قصة شعوب افريقيا.. لقد اعتبرها المؤرخون الغربيون لفظة جغرافية او قارة سوداء لم تعرف «النور» إلا حين وطأتها اقدام المستعمرين.

ولكن تاريخ افريقيا سيكتبه ابناؤها وسيسطرون فيه إنجازاتهم وإسهامهم في المدنية وسيرون بحق ان عهدهم المظلم بدأ بيد غزو الاستعمار الاوروبي لاقطارهم.

ومأساة توجولاند بدأت حين قسم المستعمرون الاوروبيون افريقيا فيما بينهم وكانت توجولاند من حصة الاستعمار الالماني الذي احتلها سنة ١٨٨٤.

وقاسى شعب توجولاند القبائلي الامرين آنذاك. فالمستعمرون الالمان اخذوه بالحديد والنار وانتهجوا في نهبه أسلوبهم «المتقن» الشديد المشهور.

واندلعت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ وفي ايامها الاولى تعاونت بريطانيا وفرنسا على القوات الالمانية في افريقيا وهزمتاها واحتلتا مستعمرات المانيا.. احتلتا توجولاند مثلما احتلتا الكاميرون.

وبعد الاحتلال تقاسمتا الغنيمة.

فاحتلت فرنسا ٢١٠٨٩٣ ميلا مربعاً من توجولاند وهذه المساحة يسكنها ٧٣٨٠٠٠٠ توجولاندي واحتلت بريطانيا ١٣٠٠٤١ ميلا مربعاً وهذه المساحة يسكنها ٣٩١٠٠٠٠ توجولاندي.

وقد تيسر للدولتين هذا الامر لاحتلالهما الاقاليم المجاورة ✱ لتوجولاند. فتوجولاند تقع على الساحل الغربي الافريقي تجاورها الى الشمال غانا اليوم والساحل الذهبي في الامس وتجاورها الى الجنوب دهومي المستعمرة الفرنسية.

عصبة الامم ومنظمة الامم المتحدة

وحين وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها سنة ١٩١٨ وأقيمت عصبة الأمم في جنيف قررت تلك العصبة إضفاء ثوب الشرعية على الاحتلال البريطاني الفرنسي فأعلنت وصايتها على توجولاند وفوضت بريطانيا وفرنسا للتشرف كل منهما على الاقليم الذي اغتصبته.

وكان القصد المعلن من الوصاية، تطوير توجولاند حتى يصل شعبها الى الاستقلال (هكذا بالضبط).

وقد مضى على هذا التفويض اربعون سنة كاملة.. ولكن «التطوير» و«التمدين» لم ينته.. ولا يزال الشعب في توجولاند يطالب بتنفيذ اهداف تلك «الوصاية».

واندلعت في هذه الفترة الحرب العالمية الثانية وانتهت بهزيمة النازية وقامت منظمة الامم المتحدة في ليك سكسس بنيويورك.

وعالجت منظمة الامم المتحدة مخلفات عصبة الأمم في جنيف واقامت لجنة وصاية من اعضائها وتمسكت بمقاصد مبدأ الوصاية الذي شرعته العصبة سابقتها وتركت الوصيين «ينفذان» تلك المقاصد.

وها قد مرت عشر سنين ويزيد وشعب توجولاند في رأي الوصيين لم «يكتمل» وعيه ولم يصل الى درجة يستطيع معها الاستقلال بشؤونه وتقرير مصيره.

القصة المعروفة

اما ما صنعه الوصيان البريطاني والفرنسي في توجولاند خلال الاربعين سنة فأمره معروف لا يحتاج الى تفسير كثير.

فقد صنعا ما صنعاه في المستعمرات الأخرى، نهبا ثروتها واستغلا خيراتها. فتوجولاند غنية بالكاكاو والمطاط والخشب والقطن وجوز الهند والموز والزيت النباتي وغير هذه المنتجات... وهي غنية بالحديد. ومؤخراً بدأت بريطانيا تستغل ثروتها من الالمنيوم.

وكانت مقاصد الاستعماريين البريطاني والفرنسي هي مقاصد الاستعمار في كل مكان، عرقلة تطور الشعب التوجولاندي واخماد كفاحه ومقاومة رغبته في التحرر والاستقلال.

ويكفي ان نذكر ان في الاقليم الفرنسي لم تكن هناك مدرسة ثانوية واحدة لقبيلة الافيفي التي تعد ٤٠٠ الف انسان، حتى سنة ١٩٤٧.

ولكن الخطة لتحقيق هذه المقاصد اختلفت بالنسبة لكل من الاستعماريين، البريطاني والفرنسي، في السنوات الاخيرة.

اما فرنسا فواصلت سبيلها التقليدي (التقليد الجزائري اذا صح هذا التعبير) واعلنت ان توجولاند هي جزء من فرنسا. ولتصبغ هذا الادعاء بالصبغة الشرعية ولتنفذه عملياً انتخبت من يمثل توجولاند في الجمعية الوطنية في باريس واقامت حزباً في توجولاند اطلقت عليه الحزب التقدمي نصرها ورددد مزاعمها.

ويقول جون جنثر الكاتب الامريكي في كتابه «داخل افريقيا» ان الفرنسيين ينكرون حتى وجود الحركة القومية في توجولاند. (ويضيف ان هذه السياسة ستؤدي بهم الى الكارثة).

اما بريطانيا فيبدو انها ادركت عدم جدوى انتهاج الأسلوب الاستعماري القديم ولهذا بدأت في الايام الاخيرة تشجع ضم الاقليم التوجولاندي الذي تحتله الى غانا (مستعمرتها التي استقلت) وهي تأمل ان تبقي على مواقعها الاقتصادية في توجولاند مثلما تأمل ان تبقي عليها في غانا ايضاً.

ولكن التوجولانديين في الاقليم البريطاني والفرنسي يقاومون هذه الخطة بالقوة التي يقاومون بها الخطة الفرنسية. فالخطة البريطانية تمد فرنسا بالتبرير الذي تريده وهو التمسك بالاقليم الذي تحتله بحجة ان غانا ضمت احد اقليمي توجولاند ومن حقها ان تضم هي الاقليم الثاني.

انتصار توجولاند

ولكن الخطتين اخفقتا بفضل

((البقية على صفحة ٤ عمود ٢))

✱ بريطانيا استعمرت الساحل الذهبي (غانا) حتى العام الماضي حين كسب الشعب استقلاله.

جهاد في دنيا

القوى القومية تنتصر

في الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان الماضي في توجولاند «الفرنسية» فازت «لجنة الوحدة» باكثرية ٣٠ مقعداً في المجلس التشريعي وعدد اعضائه ٤٦. وفاز انصار الاستعمار الفرنسي (الحزب التقدمي) بـ ١٠ مقعداً.

لقد كانت نتائج الانتخابات ضربة قاصمة انزلها شعب توجولاند على رأس المستعمرين الفرنسيين «فلجنة الوحدة» تطالب بوحدة توجولاند واستقلالها فوراً.

دبابيس

ابن الجنرال البريطاني، جلوب باشا، اسلم. فكبروا..

وعما قريب سيتمم «نصف دينه» فسيتزوج من ابنة الممرضة المسلمة التي كانت تعمل عند ابيه لما كان في الاردن. فافرحوا..

وليس بعيدا اليوم الذي يكمل فيه «دينه كله» فيذهب الى الحج مقتفيا اثار زميل والده الحاج عبد الله فيلبي. فهللوا..

وكل هذا «التأسلم»، وما يتبعه، يرمي الى شيء واحد. «فالمسلم» الجديد يريد ان «يتطوع» في جيش التحرير الجزائري ويستقر في الجزائر. تماما كما استقر والده ولورانس وفيلبي في البلاد العربية وهذا هو بيت القصيد.

يذكرني هذا بقصة القط الذي حج..

وكيف كان ذلك؟

قالوا ان قطا شاخ وهرم ولم يعد يتمكن من صيد الفيران بسهولة. فأخذ الجوع يفترسه، وفكر كثيراً في حالته وما آلت اليه حتى استنبط حيلة.

غاب عن الحي فترة شهرين عاد بعدها وعليه عدد من المسابح يجلل رأسه شال اخضر، واخذ يسير في الحي جيئة وذهابا ينشر الشائعات عن انه تاب الى الله وذهب الى الحج ولايهمه الان سوى قضاء بقية عمره في اعمال الصلاح والتقوى.

ووصل النبأ الى الفيران. وساد الهرج والمرج. وبدأت حلقات الرقص والغناء لهذا الحدث السعيد حدث انصراف القط الطاغية عن اعمال الفتك والقتل.

وارادت جماعة من الفيران الخروج سوية لتهنئة الحاج القط التائب.

غير ان فأراً عجوزاً سد عليها الطريق وقال ليس من الحكمة ان نذهب كلنا الى الحاج القط. دعونا نرسل طليعة منا تتأكد من حسن نواياه. وبعد مشاورة واخذ ورد وافقوا على رأيه واختاروا من بينهم من هم اشد عدواً واكثر نشاطاً وفي مقدمتهم الفأر العجوز ليستفيدوا من خبرته وتجاربه. وخرجوا.

وكان الحاج القط التائب يسير في الحي الهوينا. فنادى عليه الفأر العجوز «يا سيدنا الحاج نحن قادمون وفداً عن الفيران، لنهنئك».

والتفت الحاج القط وقال اهلا وسهلا تفضلوا.

ولكن البريق المخيف الذي عرفه الفيران في عينيه قبل الحج اخذ يحتد وبدأ الحاج القط يقفز تلك القفزات نفسها التي كان يطارد الفيران بها قبل التوبة..

وهتف الفأر العجوز بالوفد: «ارجعوا فوالله انه ليستعد للقفز علينا» وبسرعة البرق اختفى الوفد في الجحر.

واجتمعت الفيران تسمع تقريراً من الفأر العجوز الذي قال:

اما انه حج فذلك صحيح. واما ان الشال الاخضر على رأسه والمسابح في عنقه فذلك واقع لا نكران له ولكن نظراته وقفزاته لا تزال هي هي لم تتغير..

وهكذا فصحيح ان ابن جلوب قد تأسلم وصحيح انه سيتمم «نصف دينه» ثم يكمل «دينه كله» ولكن..

انه ابن جلوب، ابن زميل لورانس وفيلبي. الابن الذي يريد ان يستقر في الجزائر كما استقر والده في الاردن..

وفي هذا الكفاية لمعرفته.



دماء في الناصرة

بقلم الدكتور يوسف حداد

الى ابن اسرائيلُ في السَّفكِ والدما
الى ابن هذا الظلمُ ؟ فلتشهدِ السما !
بحُكمِكِ ، اسرائيلُ ، قد ذاق شعبُنا
من الجَوْرِ الواناً ، وعيشاً مُسمَّما
فعيدُكَ يا ايارُ عيدُ تضامنٍ
فأرواكَ اهلُ البطش فتكاً وعندما
تُريدين اسرائيلُ رقصاً بيَعْرُبٍ
أيفرحُ في الانسانِ قلبٌ تألَّما
تحجَّرَ في الحكام عقلٌ ومبدأٌ
وقد سادت الظُلاَّمُ واعتزَّت الدُّمى
وعلَّمتِ اطفالَ المدارس عُنوةً
تعاليمَ بغضاءٍ تُدني المُعلَّما
نهبتِ ، سلبتِ الارضَ ، ما فيك رادعٌ
نسيتِ قضاء العدلِ للجورِ حرَّما
اقمتِ « تصاريحاً » ليُقطَعَ عيشُنا
فرضتِ عذابَ الجوعِ يتبعُه الظَّما
بطشتِ بضربِ العُربِ دون تردُّدٍ
قتلتِ ، ولا صوتٌ يشيرُ الترحُّما
سمعنا عن الطغيانِ في عهدِ هتلرٍ
وكيف شوى الاحياء في الفرن مغرما
بافران المانيا مرارٌ وعبرةٌ
فويلي ! هل المظلومُ يصبح ظالما ؟!...
فقولي من المسؤولُ ان جن حاكم
ايحكمُ فينا « الغرب » والامرُ ابرما
خُدعتِ ! وهل يغريكِ وعدٌ مذبذبٌ
خضعتِ ! هل الدولار يدني الاكارما
افيقوا يهودَ العلمِ والخيرِ وانظروا
صمتم ! لماذا الصمتُ ! كونوا المقوِّما
ازيلوا ميولَ الظلم من اين قد اتت
فنبعث في الانسانِ عزاً معظما

اول ايار في الناصرة

للشاعر حبيب قهوجي

هذا الدمُ المسفوحُ يا ايارُ
صرخاتُ حقٍّ ، رايةٌ وشعارُ
هذا الدمُ المسفوحُ شعبٌ ناهضٌ
يملي على التاريخِ ما يختارُ
هذا الدم المسفوحُ مشتبكُ العرى
جسرٌ به السُّبلُ الطوالُ قصارُ
هذا الدم المسفوح حدادٌ هوت
ضرباته ، فالقيدُ بعدُ نثارُ
زرداتُه في عنقِ صانعهِ غداً
غِلٌّ ، رقى مفتاحه سمّارُ
هذا الدم المسفوح منجلُ حاصدٍ
لاحت على وجناتِه اغمارُ
هذا الدمُ الغالي يدٌ كم سطرت
صفحاتِ مجدٍ حبرهُنَّ نضارُ
حيَّ الشبيبةَ ان تُنشر اعلامُها
خفّاقةٌ والعاصفاتُ غمارُ
اعلامكم حمرٌ بلونِ دمائكم
قد زادها زهواً دمٌ فوّارُ
اعلامهم محمرّة خجلاً بهم
منكوسةٌ ويشينُها اسفارُ
هذا اوانُ الشدِّ فاشتدوا لها
عشرٌ مضت وبلاؤها زخّارُ
جولوا بها فالمهدراتُ بشائرٌ
بالنصرِ يزجيه غدٌ غرّارُ
فعدوكم للبحرِ مُلقىً ظهره
والكادحون لظهركم زنّارُ
ما زال في صلبِ الرجالِ بواسلٌ
ان زالَ فوجٌ فالأباةُ كثارُ
« انا هنا ، لا لن نذلَّ لغاصبٍ »
خلفَ الحديدِ هتافهم زنّارُ
ستعود يا ايارُ تبسم بالمنى
وبنو الجليلِ بواسمٌ احرارُ

البوليس يشن حملة ترويع في ام الفحم ويعقد « اجتماعا » لاعوانه لتأييد سلطات الاضطهاد القومي

[اولاد القرية يشجبون حملة التحريض على الحزب الشيوعي والرفيق توفيق طوبي باساليبهم ...
وحتى الاعوان يضطرون الى ادانة الحكومة وشجب الحكم العسكري وسلب الاراضي]

حيفا — مكتب الاتحاد — بينما تابع بوليس بن غوريون حملته الارهابية على اهالي ام الفحم فاعتقل المواطن المسن سليمان الحاج داوود وعمره ٨٥ عاماً والد العاملين محمود وتوفيق سليمان وروع عائلة محمد الشريدي وسبب نزيفاً لزوجته المريضة ... بينما كان هذا الامر يجري نظم البوليس وزلم الحكم العسكري « اجتماعاً » لاستنكار « شغب » الشيوعيين !.. (كذا).

الارهاب يقصد به تحطيم المعنويات

ويقول مراسلنا في ام الفحم ، لقد اعتقل البوليس ، المسن سليمان الحاج داوود وعمره ٨٥ سنة انتقاماً منه بسبب ولديه المطاردين وقد عامله معاملة وحشية .

وشن البوليس حملة ترويع في القرية فكان يفتش بيوت الملاحقين باسلوب ارهابي فظ . وقد ركز حملته على بيت الرفيق محمد الشريدي .

فتعرض هذا البيت لهجمات البوليس المتكررة وفي هذه الهجمات كان البوليس يحطم الابواب والشبابيك ولا يراعي وضع زوجة الشريدي المريضة .

لقد خرجت زوجة الشريدي من المستشفى في حيفا قبل ايام معدودة وامرها الطبيب ان تلتزم الفراش حتى تعافى من اثار العملية الجراحية التى أجريت لها في عنقها . ولكن البوليس هاجم بيتها قبل ايام وارهب الاطفال وشتمها شتما بذيئاً تعرض فيه الى عرضها ودينها ومصحفها ونبيها ... وقد ادى هذا الى انفجار الجرح ونزيفه مما دعا الى نقلها حالا الى الطبيب ليعالجها .

وقد اعتقل البوليس ٢٠ عاملا وهم عائدون الى قريتهم من امكنة العمل خارج القرية .

وقد ادرك الراي العام الساخط في القرية ان هذه الحملة يقصد منها تحطيم المعنويات فقد اثارت هذه الحملة استنكار الاهلين ونقمتهم فالعنف يولد العنفوان كما يقولون .

لتحطيم وحدة القرية

ويضيف مراسلنا ، ويبدو ان الحكام ادركوا ان عنفهم يرتد عليهم فحاولوا تحطيم وحدة القرية بعقد « اجتماع » يزور ارادة الاهالي .

وفعلا عقد هذا « الاجتماع » يوم السبت الماضي وتكلم فيه عدد من المخاتير والمعلمين المأجورين ...

وقد طبلت الرجعية الاسرائيلية لهذا « الاجتماع » وزمرت واعلنت انه استنكر « مشاغبة » الشيوعيين (كذا) وان بعض الخطباء طالبوا باغلاق الحزب الشيوعي .

ما هي الحقيقة ؟

في صباح يوم السبت تجول البوليس بسياراته وعليها مكبرات الصوت « يدعو » الاهالي الى « الاجتماع »

اما صيغة هذه الدعوة فكانت التهديد والوعيد .

فقد كان البوليس يعلن ، « ان من لا يحضر فيتعرض « لغضب » الحكومة ونقمة الحكم العسكري وقطع التصاريح ومنع الوصول الى الارض » ...

وقد تعدى البوليس كل حدود اللباقة في اذاعته فقد استخدم بذيء الكلام في تحريضه السافل على الشيوعيين ابناء القرية الأمناء لشعبهم وعلى نائب الشعب توفيق طوبي .

ولكن هذه الشتائم قوبلت بالسخط...

وقد عبر اولاد القرية عن هذا السخط بقذف سيارة البوليس ودعاته بالقاذورات والحجارة وبالهتاف بسقوط الحكم العسكري وبحياة الشيوعيين وباطلاق سراح المعتقلين .

وعقد الاجتماع تحت الضغط والارهاب برعاية الحاكم العسكرية ورجاله ورعاية البوليس واعوانه وبحضور عدد من مراسلي الصحف جيء بهم ليشهدوا « استنكار » القرية لاعمال الشيوعيين !!

وتكلم حمود الياسين مصطفى مختار المحاميد ومحمد حاج محمود مختار الجبارين ومصطفى ابو شقرا سكرتير اتحاد عمال اسرائيل والشيخ توفيق محمد علية واحمد خضر . وتكلموا كما أريد لهم ان يتكلموا وطالب حمود الياسين مصطفى واحمد خضر باغلاق الحزب الشيوعي (كذا) .

ولكن من سمع أولئك يتكلمون ادرك انهم لم يتكلموا بصوت ام الفحم بل تكلموا بلغة خيانة مصالح قريتهم ...

تكلموا وهدروا كرامتهم .

اما سكان ام الفحم فلم يتبرأوا من الشيوعيين ابنائهم ولن يتبرأوا .

ان حكومة الاضطهاد القومي بعقدها هذا « الاجتماع » ارادت ان تستخدم مأجوريها لتحويل غضب الجماهير عن الحكومة لاعتقالها ابنائهم وضربهم ولسياستها القائمة على سلب الاراضي والافقار والتنكر لمطالب الشعب العربي القومي نحو ابناء القرية المكافحين الذين كانوا دائماً شوكة في جنب الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي...

وعمال القرية وفلاحوها يعرفون جيداً ان هذه المآسي التى نزلت بهم من اعتقالات وضرب وارهاب وملاحقة لم يكن مصدرها كفاح الشيوعيين بل هي نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي سياسة سرقة الاراضي والطرد من امكنة العمل وفرض الحكم العسكري وكبت صوت الاستنكار والمطالبة بالحقوق القومية ... اما كفاح الشيوعيين بقيادة الجماهير فهو الدرع الذي يستطيع به الشعب ان يدافع عن نفسه حيال الارهاب وهو اداة تحقيق امانيه .

الوجه الآخر

حتى الاعوان يشجبون الحكم العسكري

ولكن حتى الاعوان اضطروا الى الاعتراف بالحقائق وادانة سياسة الحكومة على الرغم من اقحامهم التحريض على الحزب الشيوعي .

« هآرتس » تقول في وصفها « اجتماع » ام الفحم وبعده ان « رؤساء الحمائل » و « الوجهاء » اجتمعوا بالصحفيين وقالوا ان الحكم العسكري هو حكم ظالم ويزيد في تذمر الاهالي ونقمتهم ، وكذلك يزيد الحالة سوءاً اغتصاب اراضي البلدة ...

والسؤال ، هل تعتقد الحكومة انها بهذا « الاجتماع » اضعفت كفاح الشعب العربي ؟ ان اعوانها مضطرون حيال اضطهادها الوحشي ان يدينوها .

لم تقم الوحدة بين الحيروت والصهيونيين العموميين

تل ابيب — انتهت مفاوضات الوحدة بين « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » بالفشل . وكل من الجانبين يحاول القاء تبعة الفشل على الجانب الآخر .

فقد قرر مركز « الحيروت » يوم الجمعة ان الشروط التي يقترحها « الصهيونيون العموميون » لا تترك مجالا للوحدة .

وقال ي. سرلين ، وي. سفير من زعماء « الصهيونيين العموميين » في اجتماع صحفي يوم الجمعة ان المفاوضات قد فشلت لان حزب « الحيروت » اشترط ان يكون بيغن في رأس قائمة المرشحين للكنيست قبل ان يتفق على سائر بنود المفاوضات .

المطاردة في وزارة المعارف تتطلع الى ضحايا جديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — بتاريخ ٥-٥-٥٨ مثل امام لجنة تحقيق في وزارة المعارف بالقدس ثلاثة من المعلمين الدمقراطيين : عيسى لوباني ، الياس دله ، ونمر مرقس وقد تألفت اللجنة من : ي. ل. بنئور نائب مدير المعارف العام ، وشموئيل سامون مدير المعارف العربية ، والمستشارة القضائية لوزارة المعارف ، ومفتش المعارف العربية مئير شماي ، اما ممثل النقابة فكان عضو مركز النقابة — ليساني وهو مدير مدرسة في ناثانيا .

وكانت التهمة الموجهة للاستاذ الشاعر عيسى لوباني هي القاؤه قصيدة في مهرجان ادبي ، اقامه النادي الثقافي في كفر ياسيف في الصيف الماضي ، نشرت في الجديد عدد آب ٥٧ . وقد ادعى ممثل وزارة المعارف ، بنؤر ، ان القصيدة احتوت تحريضاً على الدولة !! فرد عيسى لوباني التهمة وقال انكم تريدون من المعلم ان يخفي مواهبه .

ليس في قصيدتي اي تحريض على الدولة وانما هي ضد المستعمرين الذين انزلوا النكبة في شعبنا .

اما التهمة التى وجهت لكل من الياس دله ونمر مرقس فكانت ، نشر مواد في نشرة المعلمين الدمقراطيين (داخلية وتوزع على المعلمين فقط) لا تناسب معلم في المدارس الحكومية .

لقد وجه بنؤر هذه التهمة الى المعلمين المذكورين . وقرأ فقرات من مقالات ومعالجات نشرت في نشرة المعلمين الدمقراطيين في سنة ١٩٥٦ !!

وقد رد نمر مرقس التهمة وقال ، اذا كان ارتكبت مخالفة قانونية فالمحاكم المدنية تستطيع محاكمتنا ، وليس هذا من اختصاص لجنتكم .

فرد بنئور اننا لا نتحدث هنا كمحكمة وبوليس ولا نعالج الامر حسب القانون وانما حسب اللياقة !! (ما شاء الله !!) . ووزير المعارف يقدر ان يفصل كل معلم يرى انه لايليق في جهاز التعليم . ان هنالك حداً للتحمل . ونحن نرى انكم تجاوزتم هذا الحد !!

فرد عليه نمر مرقس ، ولكن هل الوزير فوق القانون ؟؟ وهل المسألة مسألة لباقة او رأي الوزير ؟ ان هذا التحقيق فاشيستية . هذه خطوة تمس الدمقراطية مساً خطيراً . انكم تدوسون حقوق الانسان والمواطن في حرية التعبير عن رأيه . لقد كتبنا رأينا وهو الواقع وبامكاننا اثباته لكل من يهمه الامر .

كتبنا ان سياستكم هي سياسة تجهيل وتخريب التعليم ، هذا هو الواقع .

حتى اليوم ليس للمدارس العربية برامج تدريس كاملة ، اي بعد عشر سنوات !! أليس هذا تجهيل ؟؟

حتى اليوم ورغم مضي عشر سنوات لا توجد كتب تدريس في المدارس العربية !! أليس هذا تجهيل ؟؟

كتبنا انكم ترهبون المعلمين العرب . وهذا واقع مئة بالمئة . بالامس القريب ، قبل اسابيع ، اعلن مرشد المعارف العربية لمدراء المدارس في منطقته انكم ستفصلون عدداً كبيراً من المعلمين ، على اسس كثيرة « بسيطة » وعلى اسس خطرة هامة !!

أليس مثل هذا الكلام هو لارهاب المعلمين العرب واسكاتهم ؟؟

انكم تعدون لفصلنا قبل هذا الاجتماع . لقد صرح بذلك براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في ايام الانتخابات .

ولجنتكم هذه ليست سوى امر شكلي . ان قراركم اتخذتموه قبل اقامة هذه اللجنة

انى اقول ، سنسلك كل طرق النضال من اجل البقاء في العمل . سوف نعلن اضرابات جلوس واضرابات عن الطعام في مكاتبكم وفي المدارس ، اذا قمتم بفصلنا .

ولم يرد احد من اعضاء اللجنة على ما اورده نمر مرقس ، وممثل نقابة المعلمين جلس صامتاً طوال الوقت تقريباً . وجدير بالذكر انه بعد بدء التحقيق مع نمر مرقس بعشر دقائق طلب ممثل النقابة الاختلاء مع اعضاء اللجنة الآخرين للاستشارة ودام ذلك عشر دقائق .

***

ان اقامة هذه اللجنة للتحقيق مع المعلمين الدمقراطيين هو استمرار لسياسة الحكم القائم على اضطهاد حرية الفكر وعلى ملاحقة المعلمين الدمقراطيين .

من الواضح ان هذا العمل يقصد به كم افواه الحق التى تصرخ بادانة الحكم القائم .

ان الجماهير ستساند ابناءها المخلصين وحمايتهم من وحش المكارثية الاسرائيلية .

أنوار كاشفة (بقية)

كفاح الشعب في توجولاند وبفضل يقظة شعوب آسيا وافريقيا وبفضل تأييد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة والمؤتمر الافريقي في اكرا .

فالشعب التوجولاندي وحد قواه القومية المتحررة في « لجنة الوحدة » وكافح من اجل حقه في تقرير المصير .

وقد قررت لجنة الوصاية للامم المتحدة إجراء انتخابات لمجلس تشريعي في توجولاند (الفرنسية) يقرر مصير البلاد .

وعينت هيئة الأمم المتحدة مفوضاً يشرف على الانتخابات في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٨ .

وادرك الاستعمار خطورة نتائج الانتخابات وحشد قواه واراد ان يزور إرادة التوجولانديين .

ولكن التوجولانديين شنوها معركة مضادة على جبهتين في الداخل والخارج .

وقد اشترك ممثلهم في المؤتمر الافريقي في اكرا (عاصمة غانا) بعرض قضية بلاده وشرح المكائد التى تحاك ضد شعبها .

ولبى مؤتمر اكرا النداء واصدر قراراً اعرب فيه عن قلقه البالغ من اساليب فرنسا وقوانينها وطلب بشدة ان تتعاون فرنسا مع مفوض الأمم المتحدة المشرف على الانتخابات لتأمين دمقراطية الانتخابات .

وجاءت النتيجة نصراً لقوى الاستقلال القومية وهزيمة ساحقة لانصار الاستعمار الفرنسي .

لقد قال المراقبون ان الاوساط الفرنسية المسؤولة في باريس صعقت من نتائج الانتخابات .

افريقيا تستيقظ وتتحرر ...

لقد عقبت جريدة « الشعب » الصينية على نتائج الانتخابات في توجولاند (« الفرنسية ») فقالت « ان برنامج الحكم الذاتي الذي اقترحته فرنسا لتضليل الشعب في توجولاند واضعاف كفاحه أصيب بالفشل » .

« ان نتائج الانتخابات تظهر ان الشعب اتخذ خطوة كبرى نحو الاستقلال والحرية » .

« ان كفاح توجولاند كان موضع اهتمام شعوب العالم الكبير وهو موضع اهتمام شعوب آسيا وافريقيا بوجه خاص . وهذا ظهر في قرارات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي ومؤتمر الدول الافريقية المستقلة في اكرا .

« ومثل اجزاء افريقيا الاخرى تختبر توجولاند تغيراً تاريخياً سريعاً في بعض الاحيان وبطيئاً في بعضها ، ولكن ليست هناك قوة في العالم تستطيع ان توقف ذلك التغيير . ان العدو المستعمر سيحاول بعناد سد الطريق امام حركة التحرر القومي وسيواجه التوجولانديون مصاعب جديدة ولكن من المؤكد انهم سيحققون رغبتهم في الاستقلال والحرية » .

نامان الترمان في دافار

الحق الى جانب العرب في الناصرة

تل ابيب — كان ملخص « العمود السابع » الذي ينشره الشاعر نامان الترمان في جريدة « دافار » ، في هذا الاسبوع ان الذي ينبغي تغييره هو الخط السياسي كله ، هذا الخط الذي طول عشر سنوات يحول الجمهور العربي في اسرائيل الى جمهور مكبوت مضطهد

ولذلك فان ثورته لم تكن عبثاً ، فنحن الذين كنا السبب في ان يكون الحق معه . وسيبقى الحق معه الى ان يحل التغيير المطلوب . هذا هو درس الناصرة . ان اقلية مكبوتة وعلى حق تحول الاكثرية الى جمهور خوذ وهراوات . ان هذه العلامة المميزة ينبغي ان نزيلها عنا .

وعلى الرغم من بعض العبارات غير الصحيحة التى وردت في ذلك « العمود » فانه بوجه عام يعبر تعبيراً امينا عن مشاعر كل الناس ذوي الضمائر في هذه الايام .

كذلك الشاعر حايم جوري قد خصص مقاله يوم الجمعة في جريدة « لمرحاب » لحوادث الناصرة . وعلى الرغم من انه بوق الاتجاه العسكري في « احدوت هعبودا » فقد توصل الى نتيجة هي وجوب اعادة النظر في السبيل الذي اتبعته حكومة اسرائيل في القضية العربية ، والنظر في جدوى الحكم العسكرية .

ولكن الامر لايقتصر على الحكم العسكري ، وان يكون من الجدير البدء به .

وحيال هذا الذي ظهر في « دافار » و « لمرحاب » يذكر بالاستنكار المقال الذي ظهر في جريدة « عل همشمار » بقلم امنون كابليوك الذي وصف حوادث الناصرة بشكل كله خدمة للحكم العسكري والبوليس .

تهديد المثقفين في الطيبة

الطيبة — علم مراسلنا ان الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى قد اتصل ببعض المثقفين في القرية والقرى المجاورة وحذرهم من الاستمرار في نشاطهم السياسي القومي وهددهم باتخاذ اجراءات ضدهم . وبين هؤلاء السيد عبد الحميد ابو عيطة .

رياضة

فاز فريق مكابي تل ابيب ، هذه السنة ، ببطولة كرة القدم في اسرائيل . وهذه هي المرة الثالثة عشرة التي يحظى بها هذا الفريق ببطولة البلاد .

فقد انتصر ، هذا الاسبوع على هبوعيل القدس في المباراة التي جرت بينهما . ولم يتمكن مكابي تل ابيب من احراز هدف الانتصار الا في اللحظة الاخيرة من المباراة ، اي قبل انتهائها بنحو ٣ دقائق فقط .

وجدير بالذكر ان مكابي تل ابيب لم يخسر اي مباراة اشترك فيها في هذا الفصل الرياضي مما مكنه من ان يحظى بالبطولة في هذه السنة ايضا .

اما فريق هبوعيل كفر سابا الذي كان يحاول جهده احراز تفوق في آخر مباراة وبذلك يتفادى السقوط الى الاتحاد الاول (ب) فلم ينجح في مساعيه فقد هزمه هبوعيل بتح تكفا وبذلك تأكد سقوطه الى اتحاد الفرق الثانية .

وقد انتهت مباريات الاسبوع الماضي الاخرى بانتصار مكابي بتح تكفا على مكابي حيفا (١:٣) وبيطار تل ابيب على هبوعيل حيفا (١:٣) وهبوعيل رمات غان على هبوعيل تل ابيب (١:٢) وتعادل فريقا المكابي في يافا وناتانيا (١:١)

وبهذا اصبحت لائحة الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٥
هبوعيل بتح تكفا	٣٤
مكابي حيفا	٢٧
مكابي ناتانيا	٢١
هبوعيل تل ابيب	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي يافا	١٩
بيطار تل ابيب	١٩
هبوعيل القدس	١٨
مكابي بتح تكفا	١٧
هبوعيل كفر سابا	١٥

المنتخب الاسرائيلي

يجري الان تدريب المنتخب الاسرائيلي ويتألف من ١٧ لاعبا في مخيم خاص تمهيداً لسفرهم الى طوكيو للاشتراك في مباريات آسيا .

مباريات ودية

تحضيراً للمباريات الدولية على بطولة العالم في كرة القدم جرى عدد من المباريات الودية التى تعتبر جس نبض قبل المباريات التى ستجري في استكهولم في الشهر القادم .

ففي لندن انتصر منتخب انجلترا على منتخب البرتغال (١:٢) وفي اسكتلندا تعادل منتخب هنغاريا ومنتخب اسكتلندا (١:١) وتعادلت البرازيل وبرغواي بدون اصابات وانتصر منتخب السويد على منتخب سويسرا (٢:٣)

في يوم الذكرى الثالثة عشرة للانتصار على الفاشية

ستة آلاف يحتشدون في غابة الجيش السوفياتي في مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

القدس — لمندوب الاتحاد — اكثر من ستة آلاف انسان، من مختلف انحاء اسرائيل، احتشدوا يوم السبت الماضي في غابة الجيش السوفياتي في يوم ذكرى الانتصار على الفاشية. كان هذا الالتقاء الضخم تعبيراً عن تقديرهم البالغ للاتحاد السوفياتي وجيشه الذي تحمل العبء الاكبر في هزم فلول النازية وفي تحرير الكثير من شعوب اوروبا، وتعبيراً عن طلبهم بذل كل جهد لصيانة السلام العالمي واوقف التجارب النووية وللحيلولة دون تسليح جيش الانتقام النازي، في المانيا الغربية، باسلحة التدمير والفتك النووية.

وقد قابلت الالوف المحتشدة بعاصفة من التصفيق والهتافات السفير السوفياتي في اسرائيل الذي القى كلمة قصيرة قال فيها: اسمحوا لي ان اشكركم جميعاً على الكلمات الحارة الودية التي وجهتموها الى الشعب السوفياتي وحكومته وقواته المسلحة التي تقف بالمرصاد تحرس السلام. ان السياسة السلمية التي تنتهجها حكومة الاتحاد السوفياتي واضحة مقبولة لدى كل الشعوب. انني واثق من ان عمال كل الشعوب سينتصرون على قوى الحرب، ويسود السلام العالم. عاش السلام في العالم كله.

وحياهم ايضاً استقبل المحتشدون الممثلين الدبلوماسيين لاقطار الديمقراطية الشعبية: المجر ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وقادة حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل السادة تسفي نداف والشاعر ابي شاؤول والنائب توفيق طوبي، وايدلبرغ وخليل خوري وروت لوبتش والمهندس اسرائيلي، ويلغ والدكتور هوف والشاعرة حيا قدمون.

افتتاح الاجتماع

وبعد وضع اكاليل الزهور العديدة على نصب الجندي السوفياتي افتتحت الشاعرة حيا قدمون الاجتماع فحيت الضيوف من ممثلي اقطار الديمقراطية الشعبية، واعربت عن تحية الاجتماع لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة الذين زجهم الحكم العسكري في السجون وحال دون اشتراكهم، كالعادة، في الاحتفال.

ثم القت التحيات التي تلقاها الاحتفال من البلاد وخارجها وبينها تحية لجنة السلام الاسرائيلية وتحيات لجنة السلام السوفياتية وحركة الصداقة الفرنسية السوفياتية وجمعية الصداقة الايطالية السوفياتية ولجنة السلام البلغارية واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجمعية الصداقة البلغارية — السوفياتية ومنظمة المناضلين ضد الفاشية، وعصبة الصداقة الاسرائيلية التشيكوسلوفاكية وعصبة الصداقة بين رومانيا واسرائيل وعصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا ومنظمة السلافيين في اسرائيل.

الخطابات

والقى رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، تسفي نداف، كلمة قصيرة دعا فيها الى تشديد النضال من اجل السلام وهتف لحياة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

واعقبه الشاعر ابي شاؤول الذي قال لولا انتصار الجيش السوفياتي لأُبدنا جميعاً ولكن لا يكفي الاعتراف بهذه الحقيقة بل يجب استخلاص الدرس منها الا وهو تشديد النضال لوقف الحروب وسد الطريق على الفاشية، ولصيانة السلام. وقال ان الشعوب موحدة في هذا وبينها الشعب في اسرائيل والشعوب العربية. وبكلمات مؤثرة دعا الخطيب الى عدم نسيان ضحايا الحرب الماضية والى النضال لوقف التجارب النووية ولعدم تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية والى صيانة السلام.

كلمة خليل خوري

واستقبل المحتشدون بعاصفة من التصفيق كلمة عضو مجلس بلدية الناصرة وعضو رياسة حركة الصداقة خليل خوري التي تضمنت تحيات اصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة الذين لم يتمكنوا من الاشتراك في الاحتفال بسبب المطاردة والاضطهاد اللذين تعرضت لهما الجماهير العربية. وكذلك القى خليل خوري تحية مئات اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين يحتفلون الآن بهذه المناسبة في السجون والمعتقلات والمنافي بسبب نضالهم للسلام واخوة الشعوب.

وقال، ان شعبنا، الشعب العربي يريد السلام. فالتوتر وفقدان الأمن في العالم يهددان امانيه بحياة حرة هادئة آمنة. ولهذا فاننا نحيي مبادرة السلام السوفياتية.

من كلمة النائب سنيه

والقى النائب موشه سنيه كلمة ضافية استعرض فيها النضال البطولي الذي شنه الشعب السوفياتي وجيشه لهزم الفاشية وقال، ان ١٧١٠ مدن و١٠٠ الف كولخوز و٣٢ الف مصنع قد دمرت في الاتحاد السوفياتي. لقد وصلت الخسارة المادية في الحرب العالمية الثانية، في الاتحاد السوفياتي الى ٤٨٥ مليار دولار اي ٥٤ بالمئة من كل الممتلكات القومية الامريكية. ومقابل ١٧ مليون انسان ضحية للحرب في الاتحاد السوفياتي، بلغت ضحايا امريكا وبريطانيا والمستعمرات البريطانية نحو مليون انسان. ومن هنا تستطيع ان تدرك مدى المساهمة السوفياتية في هزيمة النازية.

واستعرض الخطيب عرقلات الغرب بفتح الجبهة الثانية وتأخيره ذلك حتى سنة ١٩٤٤ وقال لو فتحت الجبهة الثانية كما كان مقرراً في سنة ١٩٤٢ لانقذ ملايين من الذين ابادتهم الحرب.

ثم ذكر الخطيب انقاذ الجيش السوفياتي لملايين اليهود وبين انه لولا الانتصار على الفاشية لتعرضت ملايين أخرى الى الابادة.

وقال، ان ثمة أموراً ثلاثة حيوية لاسرائيل هي (١) مقاومة تسليح المانيا بالاسلحة النووية (٢) الانضمام الى المطالبين بوقف التجارب النووية (٣) الانضمام الى المطالبين بعقد اجتماع الذروة الذي من واجبه احلال السلام في الشرق الاوسط ايضاً. تحقيق هذه الامور الثلاثة يقرب اسرائيل من تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ويفتح امام اسرائيل السبيل الى المستقبل.

واضاف، ان المفتاح لهذه الامور هو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وبعد انتهاء الكلمات قدمت البرامج الفنية وتفرق المحتشدون جماعات جماعات في الغابة يقدمون برامج غنائية ورقصاً شعبياً ويهتفون بحياة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وللسلام والاخوة بين الشعوب.

الثورة تجتاح لبنان (بقية)

احتل مرافق المدينة ومخافرها ونسف الطرق المؤدية لها من بيروت واهدن. ثم احتل الشعب القمم المشرفة على المدينة ومنع وصول الجيش والدرك اليها. وتقول الانباء ان الجيش وصل الى مينائها عن طريق البحر ولكنه لم يتقدم الى المدينة.

وامتدت الثورة الى زغرتا. وهناك ايضاً احتل الشعب مخافر الدرك كلها وجرد مئة منهم من سلاحهم واسرهم.

ومثل هذا حصل في الشمال في منطقتي عكار والهرمل.

وحتى مصادر الحكومة تعترف انها انسحبت من عكار والهرمل.

الانفجارات الداوية

ترعب الحكام في العاصمة

وفي بيروت العاصمة دوت الانفجارات خلال الايام الماضية في الصباح والمساء. ويقول مراسل اليونايتد برس ان اصوات تبادل النار تملأ أجواء المدينة.

وتقول وكالات الانباء ان انفجار «الخندق العميق» سبب انقطاع التيار الكهربائي وان انفجاراً آخر سبب قطع المياه عن منطقة شارل مالك الانتخابية. وشارل مالك وزير خارجية لبنان ويمثل الارتباط بالاستعمار ...

الاستمرار بالاضراب

ودعت جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار الشعب الى مواصلة الاضراب والكفاح حتى النصر دفاعاً عن الاستقلال.

وقالت في بيانها: لقد تحدت السلطات الشعب فقبل الشعب التحدي وهو يخوض معركة الحرية. وختم الجبهة بيانها بالقول: نحن على مفترق الطرق وقد اخترنا طريق الحرية.

١٠٠ ألف ليرة

وقد ألفت لجنة في اجتماع عقده رجال بيروت في بيت زعيم جبهة الاتحاد الوطني صائب سلام هدفها مساعدة عائلات شهداء طرابلس وقد جمع حالا مبلغ مئة الف ليرة سورية.

كميل شمعون

يحاول انقاذ الموقف

وتقول وكالات الانباء ان كميل شمعون رئيس الجمهورية الذي اراد تعديل الدستور لتجديد انتخابه وتحولت معارضة تعديل الدستور الى معركة قومية كبرى ... تقول ان شمعون اعلن انه تراجع عن رغبته في تعديل الدستور... والهدف تضليل الشعب وابقاء الحكم الموالي للاستعمار في لبنان.

ولكن الجبهة رفضت هذه المحاولة لتحويل الشعب عن كفاحه من اجل إقالة الحكومة وإقامة حكومة استقلال وحياد تتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى اقامة حكومة ائتلاف يسارية

توريز يقول الازمة مردها خلاف البرجوازيين حول كيفية مواصلة الحرب القذرة في الجزائر والاستقلال هو الحل لقضية هذه الحرب

باريس — من المتوقع ان يتقدم اليوم (الثلاثاء) بيير فلملين الى الجمعية الوطنية الفرنسية لتعيينه رئيساً للوزارة الفرنسية الخامسة والعشرين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد عهد اليه رئيس الجمهورية بمهمة تأليف الوزارة الفرنسية بعد ان فشل رينيه بلفين، المسؤول عن معركة ديان بيان فو، في تأليف الوزارة.

(ويذكر القراء ان فرنسا انهزمت في معركة ديان بيان فو الحاسمة واضطرت الى الاستسلام وايقاف الحرب الفيتنامية التي انتهت بنصر للشعب الفيتنامي وباقامة الجمهورية الشعبية فيها)

مصدر الازمة الفرنسية

وقد عقبت الصحف على ترشيح فلملين لرياسة الوزارة فقالت ان امله في النجاح يتضاءل. وان الازمة لم تخف حدتها بعد مضي ما يقارب الشهر على استقالة وزارة غايار.

ومصدر الازمة الفرنسية، ومصدر عدم الاستقرار الفرنسي والتدهور الاقتصادي الحرب القذرة في الجزائر التي ستكلف هذه السنة علاوة على الميزانية العادية ٢٠ الف مليون فرنك.

الطريق لحل الازمة

والحزب الشيوعي الفرنسي هو الوحيد الذي يضع الحلول الواقعية لحل الازمة السياسية والاقتصادية. وقد صرح موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي العام ان سقوط غايار نتج من خلافات الاحزاب البرجوازية بشأن كيفية ادارة الحرب القذرة في الجزائر.

واعلن توريز ان حزبه يعترف بحق الجزائر في الاستقلال ويقترح اقامة حكومة اكثرية يسارية يكون الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي القوة المركزية فيها تعمل على ايقاف الحرب في الجزائر وعلى مقاومة القواعد الصاروخية النووية وتخفيف الشقاء الذي يحل بالكادحين.

وكان اتحاد العمال الفرنسي (سي. ج. تي.) قد اعلن قراره بمعارضة سياسة الكارثة التي اتبعتها الحكومات الفرنسية المتعاقبة في مواصلة حرب الجزائر.

وطالب الاتحاد ان تقوم حكومة تفاوض جبهة التحرير الجزائرية لايقاف الحرب وتوقف العدوان على الطبقة العاملة الفرنسية.

الجمعية البرلمانية في اسرائيل تتلقى

دعوة من زميلتها السوفياتية للعمل على وقف التجارب النووية

تل ابيب — تلقت الجمعية البرلمانية في اسرائيل رسالة من الجمعية البرلمانية في الاتحاد السوفياتي تدعوها الى تأييد وقف التجارب النووية.

وارفقت هذه الرسالة بنسخة عن القرار الذي اتخذه السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية، ونسخة عن نداء السوفيات الاعلى الى الكونجرس الامريكي، والبريطاني، ومختلف البرلمانات في العالم.

وجاء في الرسالة ان السوفيات الاعلى وحكومة الاتحاد السوفياتي باتخاذهما ذلك القرار الهام جداً لقضية السلام في الوضع الدولي الحاضر، كانت تحدوهما الرغبة في وضع اساس عملي لانقاذ الانسانية من خطر الابادة الناجمة عن حرب ذرية، ومن الاضرار الناجمة عن التجارب النووية لصحة الناس في العالم كله.

وكما يظهر من الاصداء الواردة من برلمانات وحكومات واوساط شعبية واسعة في اقطار متعددة، فان خطوة الاتحاد السوفياتي هذه تلتقي كل الاتفاق مع اماني الاكثرية الساحقة من بني الانسان.

وهذا القرار الذي اتخذته الحكومة السوفياتية ونداءاتها في هذا الشأن ينبغي ان تثير صدى ايجابياً وتأييداً كذلك لدى اعضاء الجمعية البرلمانية التي طالبت مؤتمراتها غير مرة بتحريم استعمال الاسلحة الذرية ووقف التجارب النووية حالا.

عنوان المنفيين

صفد

صندوق ٤٠ — صفد

٣٤ شارع هلل كوهين

كلمة الاتحاد (بقية)

وتجويع في اطارها الحقيقي — غيمة سوداء لا يمكن الا ان تنقشع وتسطع بعدها شمس الحرية

وهذا هو درس عيد النصر على النازية الذي احتفلت به جماهير اسرائيل وهو درس لن تتعلمه حكومة بن غوريون التي كرست خدمتها للاستعمار الذي يجلو شيئاً فشيئاً عن مواقعه في الشرق العربي

اما الشعب الاسرائيلي فيعرف الحقيقة وقد بدأ يدرك ان مستقبله مع قوى التحرر في الشرق الاوسط مع القوى التي مهدت لانتصار قوى التحرر في الشرق الاوسط، مع معسكر الشعوب.

وبدأ يدرك ان لجم العدوان على الشعب العربي في اسرائيل وخارجها هو السبيل لتأمين مستقبله بعد جلاء الاستعمار ... واقامة تعاونه مع الشعب العربي الذي يسير نحو حريته ووحدته الكبرى.

ويا شعبنا العربي ارفع راسك وواصل نضالك لاطلاق سراح معتقليك واعادة منفييك فالقوى التي حررت ال ١٢٠٠ مليون تقف الى يمينك ويسارك وستحقق امانيك القومية واليومية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة حيفا — وفرع طمرة

يتقدمون بعميق تعازيهم الى عائلة المرحوم الشاب

الرفيق احمد الرويسي

الذي توفي يوم الخميس الماضي بالسكتة القلبية عن عمر يناهز ٢٤ عاماً

السجن والنفي والاعتقال (بقية)

وهدمت القرى العربية بسببها .. بتلك الحجة يعتقل ابناء الجماهير العربية المناضلون ثلاثة اشهر !!

اعتقالات جديدة

وايجاد «المبررات» لاستمرار اعتقال المواطنين ونفيهم انما يؤلف تشجيعاً للشرطة لمواصلة عدوانها وارهابها.

وقد اضاع بوليس بن غوريون صوابه امام ازدياد نشاط الحزب الشيوعي في الناصرة وقراها وأم الفحم على الرغم من اعتقال المئات من اعضائه ومن العمال المناضلين. فصحف الحزب ونشراته توزع في كل مكان، اكثر من اي وقت مضى، ويزداد عدد اعضاء الحزب ومؤيديه، ويزداد التذمر الشعبي من اعمال الاعتقال والنفي الجماهيرية.

وبشكل سافل تحاول السلطات تجويع عائلات المعتقلين وقطع ارزاقهم. لقد اعتقل الرفيق الصيدلي اديب الحاج بعد ان اعتقل زميله الصيدلي سهيل جبران، حتى يغلق الصيدلية التي هي مورد رزق عدة عائلات. وكذلك اعتقل الرفيق لطفي زريق الذي يعرف كل الناس انه لم يشترك في مظاهرات اول ايار، حتى يغلق حانوته. وكذلك اعتقل موظفو تعاونية العمال في الناصرة لاغلاقها واعتقل عمال صالون للحلاقة يملكه احد اعضاء الحزب على أمل اغلاقه.

وقد اعتقل ايضاً اول امس فؤاد سعيد، حسن ابو حلاوة، طه اليومي، فهد علي حمدان من الناصرة. واسعد نقولا وابراهيم زيادة من يافة الناصرة وفهيم زريق وحبيب زريق من عيلبون.

وكان قد اعتقل في الناصرة قسطندي جرجوره وشوقي منير وفؤاد حمدان ونقولا ورور، وسعيد جريس من يافة الناصرة.

ومع ان البوليس كان قد اطلق سراح الرفيق العامل بشارة معمر فقد عاد واعتقله وقامت السلطات بنفيه الى صفد مع الرفاق محمد ابو الرب وعبد الغني محمد وخليل دخيل وصبيح زياد وابراهيم ابو دلي وسعيد ابو نصره وحسن محمود. وكنا قد ذكرنا في العدد الماضي ان السلطات قد نفت المواطنين رضوان جرجوره واسحق داود من الناصرة ويوسف شحادة واحمد شحادة وجبل شحادة وخليل خوري ومبدا فرحات ويوسف اندراوس من كفرياسيف وابو سنان الى صفد لمدة ثلاثة اشهر.

ام الفحم

(اقرأ على الصفحة الثالثة انباء الاعتقالات في أم الفحم).

كفر ياسيف تتعرض الى الارهاب المتواصل

وقد تعرضت كفر ياسيف، من جديد، الى موجة ارهاب هذا الاسبوع. فقد دخل رجال البوليس الى بيوت المواطنين في الليل دون استئذان. دخلوا على النساء والاطفال وهم نائمون وروعوهم في منامهم، واستعملوا الشدة والكلام البذيء اثناء «التفتيش».

واعتقلت الشرطة، في حملة الارهاب الجديدة هذه، عدداً آخر من المواطنين هم شفيق راجي وحنى مباركي ومصطفى راجي وفهد توفيق شحادة وحنا توفيق شحادة والياس ابو عقل ويوسف الياس داود ونقولا داود ونور داود وشحادة حديد وعبدالله حديد ومحمود ابراهيم شحادة (طالب) ورشاد محمود سليمان.

ولا تزال الشرطة تلاحق المعلم نمر مرقس والمواطن حبيب ابو عقل.

وبشكل هستيري قام البوليس في كفر ياسيف بمسح شعارات كتبها العمال والفلاحون على الجدران ومنها «ليطلق سراح المعتقلين» و«ليسقط حكم الاضطهاد» و«بالوحدة وبالنضال نأخذ حقوقنا».

اعتقال جماهيري في البعنة

في ليل اول امس هبطت قرية البعنة قوة بوليسية روعت النساء والاطفال باقتحامها البيوت واعتقلت محمد مصطفى بكري ومحمود علي بكري ومحمد علي بكري ويحيى قاسم عابد وجهاد قاسم عابد ومحمد خليل عابد ومحمود خليل عابد وسعيد احمد عابد وعلي عبد الرحيم وخالد عبد الحميد تيتي، وعبدالله عبد الباس، وابراهيم سالم الباس، ومحمد سليم حصارنه.

وقد انهالوا بالضرب على محمد خليل عابد ولم يعرف بعد مكان اعتقالهم.

تعاظم النضال في البلاد

ولكن العدوان على الجماهير العربية والمؤامرة السافلة التي تستهدف تجويع عائلات المعتقلين تثير اشد الاستنكار بين صفوف الشعب الذي يقدم بسخاء تبرعاته لمساعدة عائلات المعتقلين.

فقد قام ابناء الكادحين اليوم بتعليق شارات «ساعدوا عائلات المعتقلين» للناس في الطرقات وجمعوا التبرعات. ووصل ما جمع من تبرعات حتى الان من الناصرة والقرى ٥٧٧ ليرة منها ٤٠٠ ليرة من الناصرة و١٢١ ليرة من كفر ياسيف و٣٠ ليرة من يافة و١٥ من طرعان و٢٠ من كفر كنا و١٢ من الرينة.

وقام اليوم وفد من عمال كريات امال بزيارة الناصرة وقدم تبرعاً بخمسين ليرا وزار الوفد عدداً من عائلات المعتقلين وكان لزيارته اثر كبير في رفع معنوية الجماهير وفي بناء الاخوة اليهودية العربية النضالية التي تحاول حكومة بن غوريون باعمالها الارهابية ان تدوسها بنعال بوليسها

وفي يوم الخميس الماضي قام وفد من نساء المعتقلين والمنفيين في كفرياسيف بمقابلة الحكم العسكري حيث طالبن باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وهددن، اذا لم يطلق سراحهم، باعلان اضراب جلوس مع اطفالهن في مقر الحاكم العسكري.

هذا ولا تزال توقع العرائض في الناصرة والقرى المجاورة وفي حيفا ومنطقتها وعكا وغيرها التي تطالب رئاسة الكنيست بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في العدوان البوليسي المدبر على اهالي الناصرة وأم الفحم في اول ايار.

ان تضامن الجماهير الواسعة مع المعتقلين ونضالها لاطلاق سراحهم وتبرعاتها لمساعدة عائلاتها انما هي خير دليل على ان جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية ستواصل النضال لوقف موجة الاضطهاد القومي ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري.

فرصة اثبات الوجود على معتقلي دنونه

كفر ياسيف — افرجت السلطات عن مواطني دنون الذين اعتقلتهم «بتهمة» حرق العلم. ولكنها استمرت في اضطهادهم اذ اطلقت سراحهم وفرضت عليهم اثبات الوجود في مركز بوليس عكا مرتين في اليوم — في الصباح والمساء — لمدة ستة اشهر .. اي انها فرضت عليهم وعلى عائلاتهم الجوع طوال هذه المدة.

ليس سوى الانتقام دافعاً لهذا القرار الذي نستنكره اشد الاستنكار.

٤٣٨٧ ليرة جمعت حتى الان

لانقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي

لا تزال التبرعات تنهمر من كل انحاء البلاد لمساعدة عائلات المعتقلين ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة وام الفحم والقرى العربية الأخرى.

وقد وصل مجموع التبرعات حتى مساء امس الاثنين ٤٣٨٧ ليرة.

وقسم من هذه التبرعات يرسل الى المعتقلين والمساجين من ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة وام الفحم بينما يقدم القسم الاخر الى عائلات هؤلاء المعتقلين والمساجين.

اننا نهيب بكل من تعز عليه الحرية، بكل انصار الدمقراطية والسلام الى تقديم تبرعاتهم لافشال مؤامرة السلطات التي ترمي الى تجويع عائلات المعتقلين والمساجين والمنفيين من ابناء الشعب.

هذه هي روح شعبنا

في طوافهم على المواطنين العرب لجمع التبرعات لمعتقلي الناصرة قابل وفد من الرفاق عجوزاً هدها الكدح والشقاء.

وما ان عرفت هدف الوفد حتى ادخلت يدها الى حرزها الامين واخرجت خمس ليرات ودفعتها وظن احد الرفاق ان العجوز اخطأت وان المبلغ باهظ لا يستطيع مثلها ان يتحمله فسألها كم تريد ان تدفع؟ فاجابت المبلغ كله ... اننا ندفع لسلطات الاضطهاد جبراً اكثر من هذا المبلغ ولكن عن طيب خاطر ندفع لابناء الشعب المناضل هذا المبلغ

معتقلون جدد

حيفا — مكتب الاتحاد — داهمت قوات الشرطة قرية المكر واعتقلت المواطنين، حنا جريس حنافي، اكرم جريس حنافي، فهد محمد هاقر، محمد قاسم نابلسي، ابراهيم ابو عيشة، ومحمد ابراهيم ابوعيشة، وحسن احمد الشيني، ابراهيم محمد دسوقي واخيه، محمد ابو شعبان، امين عوض سلامة، كامل عوض سلامة، احمد محمد دبس، محمد قاسم عباس.

من الناصرة

ابراهيم ابو حنا، جريس سارجي، ياسين ابو اسعد، حمزة عبد العزيز.

طلاب الطيبة يؤيدون زملاءهم في الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت الينا لجنة طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة بياناً اعربت فيه عن تضامنها التام مع الطلاب الاحرار في الناصرة.

واعلنت اللجنة في بيانها:

«ان العدوان الذي يقع عليكم يقع علينا .. واننا معكم في النضال من اجل حقنا في الحرية والمساواة»

اعلان

محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ١٨٤ سنة ٥٨.

بخصوص تركة المرحوم حسن فرحان حسن من قرية ساجور المتوفي في ٥٧/١٢/٢٨.

الطالبة: عطرة حسين محمد ارملة المرحوم حسن فرحان حسن من قرية ساجور بواسطة وكيلها المحامي ش. جورن شارع هرتسل رقم ٢٠ حيفا.

دعوة — ليكن معلوماً لدى العموم بان الطالبة قد قدمت طلباً لهذه المحكمة تطالب فيه إصدار قرار حصر إرث المرحوم حسن فرحان حسن. لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء سبب اذا كان له اي سبب لماذا لا يعطى قرار بحصر إرث على تركة المرحوم المذكور اعلاه وإلا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٨/٥/٦ ش. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

16.05.1958

Issue no. 6 missing

لنصد هجوم السلطات البنغوريونية ! لنناضل لوقف الحملة على الاهلين العرب ! لندافع عن حرية عمل الحزب الشيوعي ، لنشدد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الاتحاد

٢٠ ايار ١٩٥٨
١ ذو القعدة ١٣٧٧
א סיון תשי"ח
20.5.1958
No 7 Vol XV
العدد ٧ السنة الخامسة عشرة

[الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تكتيل القوى في المعركة لصد العدوان الحكومي ويدعو الجماهير للاكتتاب بـ ١١٠ آلاف ليرة لتقوية نضال الحزب ومواصلة المعركة لاطلاق سراح المعتقلين]

تل ابيب — عقد هنا مساء الجمعة ويوم السبت اجتماع قطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اشتركت فيه لجان المناطق وسكرتيرو الفروع ومحررو الصحف الشيوعية . وساد الاجتماع جو من الحماس والتكتل التام حول اللجنة المركزية

واصدر الاجتماع نداء الى كل انسان مستقيم في اسرائيل أن يطالب السلطات باطلاق سراح مئات المعتقلين العرب وارجاع المنفيين الى بيوتهم ، وابطال المحاكمات العسكرية ، ووقف حملة الاعتداء على الاهلين العرب ، والغاء الحكم العسكري .

ودعا الاجتماع اعضاء الهستدروت وجمهور العاملين في اسرائيل والقوى الدمقراطية الى مقاومة ابعاد ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت .

واقر الاجتماع قرار اللجنة المركزية بالشروع في حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا لتقوية نضال الحزب ، وتوسيع نشاطه ، وتوطيد منظماته ، وكذلك لمواصلة المعركة من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين .

وقبل انتهاء الاجتماع اكتتب المجتمعون بمبلغ ١٢ الف ليرا لهذه الحملة .

وبعث الاجتماع بتحية الى جماهير الاهلين العرب في الناصرة ، والى مئات المعتقلين .

كذلك اتخذ الاجتماع قراراً بالتضامن مع الحزب الشيوعي الفرنسي والقوى الدمقراطية الفرنسية في نضالها عن الجمهورية حيال قوى الفاشستية والرجعية .

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع الشعب اللبناني في نضاله من اجل تحرير بلاده من رباط الاستعمار الامريكي .

الاتحاد السوفياتي يحذر امريكا من نتائج التدخل في لبنان ويعلن عدم السماح بتنفيذ مؤامرة جديدة في الشرق الاوسط

الجمهورية العربية المتحدة تحبط محاولة زمرة شمعون لاستفزازها ، ومؤتمر الاحزاب الوطني يشجب حملتها على الجمهورية العربية واللاجئين ، والبطريرك ومفتي طرابلس يحبطان محاولة ايقاع الفتنة الطائفية في البلاد . القوى الشعبية تسيطر في طرابلس وجبل عامل ، والشوف ، ومناطق في بيروت ، وتطهرها من عصابة « السوريين القوميين » .

بوضوح تام حذر الاتحاد السوفياتي دول الغرب من القيام بمحاولات لاستغلال الازمة الداخلية في لبنان للتدخل في شؤون ذلك القطر ، وقال ان مثل هذا الامر يترتب عليه نتائج خطيرة لا بالنسبة لسلامة لبنان فحسب بل بالنسبة لسلامة منطقة الشرق الاوسط كله .

وجاء في التحذير السوفياتي ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية تحاول ان تستغل احداث لبنان لاعداد مؤامرة جديدة في الشرق الاوسط لا يمكن السماح بتنفيذها ... فبعض الدول الغربية في بيروت تحاول ان تلقي الاوامر وكانها في المستعمرات ... ومحاولاتها للتدخل تهدف الى انقاذ مبدأ ايزنهاور السيء الصيت .

وقد وصف التحذير السوفياتي ما يجري في لبنان بانه مثل المحاولات الاستعمارية للتدخل في شؤون اندونيسيا . ودحض الزعم بان المظاهرات في لبنان التي يقوم بها الشعب هي من وحي الجمهورية العربية المتحدة .

قضية لبنان خرجت من الطوق الاستعماري

لقد جاء التحذير السوفياتي ضربة نزلت بالاستعمار الامريكي الذي كان يحاول ان يحصر المعركة من اجل الحرية في لبنان في اطار منطقة نفوذه ليقضي على الشعب العربي في لبنان المكافح من اجل استقلاله وحياده .

ولقد بدأ فعلا بارسال الاسلحة الى زمرة شمعون — الصلح — مالك وبعث أسطوله السادس الى المياه الشرقية في البحر المتوسط واعد طائراته في قواعده ليتدخل بها بحجة انقاذ الرعايا الامريكيين ... وبحجة انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور ...

ولكن التحذير السوفياتي اكد بقوة وشدة عزم الاتحاد السوفياتي على عدم السماح بمثل هذا العدوان واخرج القضية من الاطار الاستعماري الى الصعيد الدولي .

لمكاتب الاتحاد السياسي

وقالت « برافدا » ، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان حوادث لبنان وجنوب الجزيرة العربية هي شواهد على خطط استعمارية جديدة للقيام بمغامرات في منطقة هي في جنوب الحدود السوفياتية .

واضافت ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية الحوادث في لبنان تسندها بريطانيا التي تشن حرباً عدوانية على اليمن وعمان . ويسندها الرجعيون الفرنسيون الذين يحاولون بلا امل ان

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء — ان شمعون يعمل لايجاد المبررات لتدخل الاستعمار في شؤون لبنان الداخلية لتقع الحرب الاهلية والفتنة الطائفية .



شمعون ... الشمشوم

٥ ملايين عامل فرنسي يضربون دفاعا عن النظام الجمهوري ولسد الطريق امام مؤامرة الفاشيين لاعادة ديغول الى الحكم

باريس — اضربت الطبقة العاملة الفرنسية كلها تلبية لدعوة الاتحادات العمالية الرئيسية الثلاث ، سي جي تي والاتحاد الاشتراكي والاتحاد الكاثوليكي ، دفاعاً عن الحريات الدمقراطية وعن النظام الجمهوري وللرد على المؤامرة الفاشية لارجاع ديغول الى الحكم . وقد اعلن الاضراب امس الاثنين واشترك فيه قرابة خمسة ملايين عامل ، ونظم الاضراب بحيث يكون في الموعد الذي حدده ديغول لالقاء خطاب « يوضح فيه موقفه » وبحيث يكون تعبيراً جلياً عن ان الطبقة العاملة الفرنسية والاكثرية من الشعب الفرنسي قد صممت على سد الطريق في وجه الفاشية .

وحينما القى ديغول بيانه كانت قوات الشرطة والدبابات تحاصر الفندق الذي نزل فيه والطرقات المؤدية اليه . وقال ديغول انه « مستعد للعودة الى الحكم اذا رغب الشعب في ذلك » وهاجم الاحزاب وقال « انها سبب البلاء وستجر فرنسا الى كارثة مثل ديان بيان فو » وطلب ديغول من الشعب الفرنسي « ان يعي اقواله جيداً » واعلن انه سيعود الى منزله الريفي .

وفي باريس أقيمت لجنة لمقاومة الفاشية قوامها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ريموند جيو ، ومندوب سي . جي . تي ، شامز ، وممثل لجنة المكافحين ضد النازية ، سير بلوخ ، والزعيم الاشتراكي ، اندريه فليب ، والكاتب الشهير ، جان بول سارتر . وفي مؤتمر صحفي دعا هؤلاء الى صد موجة الفاشية والى اعلان الاضرابات وشن المظاهرات صيانة النظام الجمهوري .

وفي الوقت ذاته يشدد العصاة المتمردون من الفاشيين في الجزائر نشاطهم ضد حكومة فليملان ولا سيما بعد ان وصل الى الجزائر مساعد ديغول الايمن ، سوستيل ، هارباً من باريس .

صلاحيات استثنائية للحكومة

ووافقت الجمعية الوطنية الفرنسية ، باكثرية ٤٦١ صوتاً ضد ١١٤ صوتاً ، على إعلان نظام الطوارئ في فرنسا والجزائر . وهذا القرار يمنح الحكومة صلاحيات استثنائية لمدة ٣ اشهر . وتفسر الدوائر السياسية الاكثرية الساحقة التي نالها هذا الاقتراح بانها إجماع على مقاومة عودة ديغول الى الحكم .

وعلى أثر هذا القرار أمرت الحكومة كل السلطات المدنية والعسكرية في الجزائر بتلقي الاوامر منها فقط .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

نداء الاجتماع القطري

١ — الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في تل ابيب — يافا في ١٦ و١٧ ايار سنة ١٩٥٨ واشترك فيه لجان المناطق وسكرتيرو الفروع ومحررو الصحف الشيوعية ، يرفع صوته بالاحتجاج على حملة الاضطهاد والكبت والارهاب التي تشنها السلطات على الاهلين العرب في اسرائيل ، هذه الحملة الوحشية ، حملة الاعتقالات التعسفية الجماهيرية ، والنفي ، والمحاكمات العسكرية للمناضلين الجريئين عن حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والسلام .

ويذكر الاجتماع بارتياح كبير ، ان حملة الاضطهاد هذه لم تخف الاهلين العرب ولم تصدهم عن مطالبهم الحقة ، بل شددت عزمهم ووثقت وحدتهم ، واثارت في اوساط الجمهور اليهودي في اسرائيل تضامناً مع المواطنين العرب الذين يقاسون تحت نير الحكم العسكري .

ويرى الاجتماع ان حملة الاضطهاد على الاهلين العرب هي دليل بارز على افلاس سياسة التمييز والكبت القومي ، سياسة الحكم العسكري ، سياسة القوة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الاسرائيلي ، والتي تعطل ممكنات التفاهم اليهودي العربي والسلام الاسرائيلي العربي ، وتتنافى مع مصالح دولة اسرائيل الحيوية .

والاجتماع يدعو كل انسان مستقيم في اسرائيل ، من اليهود والعرب ، الى مطالبة السلطات بالحاح واصرار :

* باطلاق سراح مئات المعتقلين العرب وارجاع المنفيين الى بيوتهم ، وإبطال المحاكمات العسكرية .
* وقف حملة الاعتداء على الاهلين العرب
* الغاء الحكم العسكري .

ومن اجل الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ، ومن اجل أخوة الشعوب والسلام ، ومن اجل امن اسرائيل ومستقبلها — لتقف اعتداءات الحكم العسكري في المدن والقرى العربية !

والاجتماع يبعث بالتحيات الاخوية لمعتقلي الحكم العسكري — اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، واعضاء لجنة منطقة الناصرة ، ولجان الفروع في منطقة الناصرة ، واعضاء فرع الحزب في ام الفحم ، واعضاء مجلس بلدية الناصرة ومجلس كفر ياسيف ، وجميع الرفاق والمئات من ابناء الشعب العربي الابرار الذين زجتهم سلطات الاضطهاد القومي في السجون . والاجتماع يقول لهؤلاء المعتقلين ، لستم وحدكم في آلامكم وفي نضالكم ! فمعكم كل ذي ضمير في اسرائيل ، معكم الرأي العام الدمقراطي في العالم كله ! ان قضيتكم حقة ، ولا بد ان يأتي النصر !

٢ — والاجتماع يرفض بسخط واحتقار حملة التحريض والطعن على الشيوعيين التي تشنها السلطات البنغوريونية التي تبيت الاعتداء على حرية عمل ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والاقتراح الماكارثي الذي تقدمت به زعامة المباي لابعاد الممثلين الشيوعيين المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

ان هجوم الاوساط الحاكمة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناجم عن الفشل الذريع الذي منيت به سياستها الموالية للاستعمار المغامرة المعادية للقومية والمعادية للشعب ، وانها لتعبير عن خوف هذه الاوساط من كلمة الحق ، كلمة الحزب الشيوعي ، ومن اشتداد معارضة جماهير الشعب لاستمرار حكم هذه الاوساط ، حكم الخيانة الخطر .

والاجتماع يعلن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يخف قط ولن يخاف من التهديد والارهاب ، وهو سيواصل نضاله ويشدده من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وتغيير الحكومة الاسرائيلية ، من الارتباط بمعسكر الاستعمار والحرب ، الى الاستقلال والحياد والسلام ، والى انضمام اسرائيل الى القافلة التاريخية ، قافلة تحرر شعوب آسيا وافريقيا ، وشعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار ؛ من الاضطهاد القومي للاهلين العرب في اسرائيل ، من التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الى المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

كلمة الاتحاد

لتبطل المحاكمات العسكرية

ليهب الشعب لانقاذ ابنائه من المحاكم العسكرية التي تهدف الى البطش بهم .

نشرت الصحف ان المحكمة العسكرية ، التي تألفت لمحاكمة العشرات من ابناء الشعب العربي في بلادنا ستستأنف جلساتها في صباح الاربعاء القادم في ٢١ ايار

لقد اجمع المعتقلون على عدم الاعتراف بصلاحيات المحكمة العسكرية . وطالبوا محاكمتهم امام محكمة مدنية . فمن الواضح ان حكومة بن غوريون احالتهم على محكمة عسكرية حتى تفرض عليهم احكاماً تعسفية لا تحتاج لفرضها الى اي اثبات . ان المحاكم العسكرية هي محاكم غير مستقلة فهي جزء من جهاز الحكم العسكري الحكومي الذي يضطهد جماهير الشعب العربي . فقط لان المعتقلين هم ابناء الشعب العربي احيلوا على محكمة عسكرية .

ان احالة المعتقلين الى محكمة عسكرية يؤكد ، من نفسه ، ان حكومة بن غوريون تخاف من انكشاف حقيقة مؤامراتها البوليسية ضد الجماهير العربية في حالة احالة المعتقلين الى محكمة مدنية مستقلة . ان احالة المعتقلين الى محكمة عسكرية هو اعتراف ضمني من حكومة بن غوريون بانه ليس لديها اي اثبات ضد المعتقلين .

مئات المعتقلين زجوا في السجون دون محاكمة . اوامر الاعتقال الاداري والنفي واثبات

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

السلطات تستر فشلها بتدبير المحاكمات العسكرية واوامر اثبات الوجود وفود تحتج لدى الحاكم العسكري وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — فشلت شرطة بن غوريون في اثبات الاتهامات التي افتعلتها على ابناء الشعب العربي المناضلين ، فعمدت ، الآن ، الى ستر هذا الفشل بتدبير المحاكمات العسكرية الصورية وباستصدار اوامر النفي وثبات الوجود ضدهم ، محاولة بذلك الامعان في ارهابهم واضطهادهم . وستعود « المحكمة العسكرية » غداً الاربعاء ، الى مواصلة محاكمة الفرق الاربع الاولى من المعتقلين الذين قسمتهم النيابة الى ٩ فرق ..

ويعرف القراء ان المعتقلين قد اعلنوا للمحكمة العسكرية انهم يرفضون ان تحاكمهم وانهم يرون فيها تعبيراً عن استمرار سياسة الاضطهاد والكبت والارهاب تجاههم وتجاه شعبهم ويطالبون بمحاكمتهم امام محكمة مدنية ان كان للنيابة اتهامات ضدهم . وعلى الرغم من استمرار المحاكمات فان المعتقلين يواصلون موقفهم الجريء هذا .

محاكمات جديدة

والشرطة ومن ورائها السلطات لم تكتف بقرارها الجائر بنفي عدد من المناضلين الى صفد بل هي تريد ان تقدمهم الى المحاكم العسكرية لاستصدار احكام قاسية بحقهم . فقد اخذت الشرطة تدبر قضايا جديدة ضد المعتقلين ، وبين هؤلاء توفيق زياد وعلي مصلح وامين قدحة ونعمان حبيب وسهيل نصار وفؤاد خوري بتهمة « رفض التفرق من حشد غير قانوني ورشق الشرطة بالحجارة مع استخدام العنف » .

اوامر اثبات الوجود

حتى طلاب المدرسة تريد الشرطة ان تنتقم منهم انتقاماً وضيعاً . فقد صدرت بحق عدد من الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية اوامر تقضي عليهم باثبات وجودهم يومياً لمدة ٣ اشهر في مركز الشرطة ، بحجة انهم وقفوا ٥ دقائق حداداً على نكبة الشعب العربي الفلسطيني يوم ١٥ ايار .

وكذلك فرضت اوامر اثبات الوجود على عدد من الاهلين العرب بينهم امين عبد الله ومحمود ابو غانم وتزار اوباني من يافة الناصرة وسليم الزامل من الرينة وتركي داوود من كفر كنا كما ان الاوامر تقضي عليهم المبيت في قراهم وعدم الخروج من بيوتهم من غروب الشمس حتى شروقها .

تعاظم النضال

غير ان كل الارهاب البوليسي البنغوريوني لم يستطع وقف موجة التضامن مع المعتقلين والنضال لاطلاق سراحهم . فقد قام وفد من نساء المعتقلين بمقابلة الحاكم العسكري وقدم له احتجاجا خطياً على اعتقال ونفي المئات من أبناء الشعب العربي ظلماً وعدواناً ودون محاكمة ، وطالب الوفد باطلاق سراح المعتقلين وايقاف سياسة تجويع العائلات .

وقام وفد من منظمة النساء الدمقراطيات في الخضيرة بزيارة بعض عائلات المعتقلين في الناصرة ويافة الناصرة وقدم ٤٠ ليرة وبعض الثياب والحلوى لعائلات المعتقلين .

فاللجان الشعبية تقام في القرى والمدن في سبيل هذه الغاية ولحشد التأييد المادي لعائلات المعتقلين .

وجاءنا من الرملة ويافة الناصرة ان لجنتين قد اقيمتا فيهما مؤخراً .

وزار وفد من وجهاء كفرياسيف يضم خوري الطائفة الارثوذكسية وإمام المسلمين ولبيب جبران الخوري وغيرهم ، الحاكم العسكري واحتجوا على اعتقال ابناء الشعب العربي ونفي عدد كبير منهم وطالبوا باعادة المنفيين الى بيوتهم واطلاق سراح المعتقلين .

اطلاق سراح ٢٩

وعلمنا ان الشرطة قد اطلقت سراح ٢٩ شخصاً من معتقلي الناصرة ممن كانوا في سجن الجلمة بعد ان اعتقلوا ١٦ يوما ، بكفالة ٢٠٠ ليرة لكل واحد .

واطلقت الشرطة ايضاً سراح ١٨ معتقلا من ابناء سخنين وعرابة والرامة بكفالة ٣٠٠ ليرة لكل منهم .

وبناء على طلب ابناء أم الفحم المعتقلين في سجن الجلمة زار المحامي حنا نقاره هؤلاء المعتقلين وقدموا له تفويضاً بالوكالة عنهم بعد ان اعلنوا انهم لا يعترفون بوكالة المحامين الذين عينهم ذووهم لهم .

الباقون في السجون

وبعد اطلاق سراح هؤلاء المواطنين بقي في السجون ،

٣٤ موقوفاً من ابناء الناصرة لحين المحكمة في سجن الجلمة .

١٦ موقوفاً إدارياً في سجن الرملة .

٥ موقوفين إدارياً في سجن الدامون .

٤٢ من ام الفحم موقوفين لحين المحكمة في سجن الجلمة بأمر من محكمة عسكرية .

١٧ من ابناء الناصرة معتقلون في الجلمة بأمر محكمة الصلح صدر ضدهم في تواريخ متباينة ولمدد مختلفة .

٣١ من سكان البعنة وكفر

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

من وحي الايام

بقلم ابو اياس

بعث الينا الشاعر العربي ابو اياس بقصيدتين « حكاية الثار » و« هاكم ثاراً آخر » .. وارفقهما بكتاب رقيق قال فيه سأواظب على كتابة زاوية من « وحي الايام » ما دام الشاعر حنا ابو حنا معتقلا .

لقد وصل الكتاب متأخراً وهذا لم نتمكن من نشر القصيدة الاولى في هذا العدد ولكننا سننشرها كما اراد الشاعر في زاوية وحي الايام في العدد القادم . وسنواظب على نشر قصائده بقدر ما تسمح له الظروف من المواظبة على كتابتها .

هنيئاً لشعبنا بشعرائه .... ومثل هذا الشعب لن يخضع مهما اشتدت العاصفة السوداء عنفاً .

من البيان العربي – السوفياتي

تدعم الحكومتان حقوق عرب فلسطين المشروعة

تعقيب اميل توما

كانت زيارة الرئيس عبد الناصر وصحبه من زعماء الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي فرصة من تلك الفرص الكثيرة التي تنتهزها الرجعية الاسرائيلية للتحامل على الاتحاد السوفياتي والتحريض عليه.

وكانت تلك الزيارة فرصة من تلك الفرص الكثيرة للتحامل على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الشعب العربي عامة وعلى الشعب العربي في اسرائيل خاصة.

ولكن تلك الزيارة كانت ايضاً مناسبة اظهرت فيها هذه الرجعية افلاسها السياسي وفوضاها الفكرية...

وقد برزت هذه الفوضى بتعقيبات الصحف الرجعية المتضاربة.. فتارة اكدت هذه الصحف ان حكومتي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اتفقتا على القضاء على اسرائيل، وتارة أخرى زعمت ان المباحثات السوفياتية العربية انتهت بالفشل بشأن فلسطين.. او بشأن اسرائيل.

ولكن صدور البيان السوفياتي – العربي المشترك بعد تلك التأكيدات والمزاعم، وكان تعبيراً عينياً عن الاتفاق التام القائم بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فالبيان يعلن بوضوح ان حكومتي القطرين تؤيدان التعايش السلمي وتعملان من اجله وتتمسكان بمبدأ حق تقرير المصير للشعوب المكافحة للاستعمار وترىان في علاقات التساوي والاحترام المتبادل القواعد الوحيدة لارساء التعاون الدولي على أسس ثابتة في عصرنا.

والبيان يعلن بوضوح لا غموض فيه ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حركة الوحدة العربية المعادية للاستعمار ويرى في الجمهورية العربية المتحدة معقل هذه الوحدة بل قابلتها التنظيمية وهو يدعم المعارك القومية في الجزائر واليمن وعُمان وغيرها من المعارك من اجل تحرير اجزاء الوطن العربي الكبير.

والواقع ان البيان يؤكد حقائق قديمة... حقائق عينية ظهرت في تأييد الاتحاد السوفياتي لمصر ابان العدوان الثلاثي وفي تأييده لكفاح سوريا لاحباط التهديد الامريكي – التركي – الاسرائيلي وفي قروضه للقطرين العربيين، قبل ان يتحدا، من اجل تصنيعهما.

ولكن الجديد، وفي هذا الجديد الاهمية التاريخية كلها، هو في ثبوت هذا التأييد... في نشوء اوضاع تاريخية توحي بان الجمهورية العربية المتحدة ستواصل طريقها المعادي للاستعمار.. وطريق الحياد والتعايش السلمي وانها لذلك ستحظى باستمرار بتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي.

ومثل هذا التأييد المثابر يعني النصر للجمهورية العربية المتحدة ولحركة الوحدة العربية التي تقف هذه الجمهورية اليوم في طليعتها.

وهذا أمر بديهي في عصرنا. فالنصر حيث يقف الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية لا حيث يقف الاستعمار المحتضر.

وفي اطار هذا الاتفاق يكتسب تأييد الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة اهمية تاريخية.. وهو يكتسب هذه الاهمية لأن النصر معقود لواؤه حيث يقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي تسير بصفه الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

القضية الفلسطينية تنبض بالحياة

وقد نسف البيان المشترك، وهذا الامر من عناصر اهميته بالنسبة لعرب فلسطين، أسطورة الرجعية الاسرائيلية بشأن قضية فلسطين. فهذه الرجعية دأبت على اقناع العالم بان قضية فلسطين انتهت ومر الزمن عليها ولا يمكن إحياؤها... ودأبت على إقناع العالم بان القضية التي يجب حلها هي قضية العلاقات العربية الاسرائيلية التي نشأت في ظروف حرب فلسطين.

ففي هذا البيان التاريخي ظهرت قضية فلسطين وهي تنبض بالحياة وظهر ان تجاهلها لا يستقيم مع الواقع وان حلها لا يمكن ان يكون بغير الطريق الذي قررته الشعوب لحل مشاكلها.

وعدم تعرض البيان الى قضية العلاقات العربية الاسرائيلية يعود الى التقدير الواقعي بأن قضية فلسطين هي نقطة البدء لحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية وبحلها حلا عادلا تصون العلاقات العربية الاسرائيلية. فليس بين اسرائيل والدول العربية الا قضية فلسطين وليس من عثرة تقف في وجه السلام العربي الاسرائيلي غير حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

صحيح ان من الممكن ان تحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بطريق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ولكن لا بد لمثل هذه المفاوضات ان يكون من شروطها الاعتراف بهذه الحقوق.

ولهذا تبدو الدعوة لمثل هذه المفاوضات، بدون شروط سابقة، عديمة المضمون لانها لا تقرر حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولا تجعلها نقطة البدء وتتجاهل موضوعيا ان هذه القضية تنبض بالحياة.

وبديهي ايضاً ان تظهر نداءات بن غوريون من اجل السلام العربي الاسرائيلي فارغة عقيمة لانها اولا تتجاهل هذه الحقوق المشروعة ولانها تصدر في وقت تقوم حكومة اسرائيل فيه بحملة على هذه الحقوق، محلياً في اسرائيل وخارجيا على حدودها، وتقوم بحملة على حركة الشعب العربي القومية من اجل الوحدة الكبرى والتحرر.

ويقيناً ان قضية فلسطين هي قضية القضايا في العلاقات العربية الاسرائيلية. ففي البيان العربي السوفياتي كان واضحاً ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هي جزء لا يتجزأ من قضية التحرر العربي ومن قضية الوحدة العربية ولهذا فهي من قضايا الجمهورية العربية المتحدة ومن معارك التحرر العربي التي تجري في كل مكان.

وفي هذا الاطار تكون حقوق الشعب العربي الفلسطيني من قضية العلاقات العربية الاسرائيلية.

ما هي هذه الحقوق المشروعة

ان البيان المشترك لم يكن في حاجة الى تفصيل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

فالشعب العربي الفلسطيني يطالب بها وتؤيده في مطالبته شعوب آسيا وافريقيا تأييداً مطلقاً تجسد في مقررات مؤتمر باندونغ والقاهرة واكرا.

واما حقوقه المشروعة او مطالبه العادلة فهي ان يعود الى وطنه وان يستعيد ارضه وان يعيش حراً في بلاده.

ولا مجال للالتباس فالبيان المشترك تحدث عن الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي الفلسطيني قسمان، منه من يعيش في اسرائيل ومنه من يعيش في خارجها. والحقوق المشروعة تعود الى هذين القسمين ولو لم يكن الامر هكذا لتحدث البيان عن اللاجئين واكتفى بالتعرض الى حقوقهم.

ولذلك فتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يحمل في طياته تأييداً مزدوجاً، تأييد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتأييد حقوق عرب اسرائيل القومية واليومية.

وهذا الاجمال في الحديث عن الشعب العربي الفلسطيني يحمل تأييداً مطلقاً لكفاح الشعب العربي في اسرائيل من اجل حقوقه المشروعة... وهي القضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وهي ايقاف سلب الاراضي العربية واعادة المسلوب منها وهي الاعتراف بحق تقرير المصير...

ولذلك فالبيان العربي السوفياتي دعم بصورة قوية كفاح الشعب العربي في اسرائيل... هذا الكفاح الذي ارتفع الى مستوى عال في الايام الاخيرة وتعرض بسببه الشعب العربي للعدوان البن غوريوني وبطش جهازه البوليسي.

دعوة ... ومخرج

لقد انزل البيان العربي السوفياتي ضربة بالرجعية الاسرائيلية واسيادها. وهي، وان كانت غير عاجزة عن ايجاد مطاعن تطعن منها البيان وتواصل تحريضها على الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، فهي ستجد صعوبة في اقناع الجماهير بصدق سياستها ومشروعية تحريضها.

فالبيان لم يتنكر لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره ولم يدع الى القضاء على اسرائيل التي قامت لتكون تعبيراً عن حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره.

انه ايد حق الشعب العربي الفلسطيني لانه منع من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

ولهذا فالبيان كان بنائياً اكد الاسس التي يجب ان يقوم عليها حل المشكلة الفلسطينية.

وفي هذا البيان دعوة الى اسرائيل دعوة اليها لانتهاج السبيل الذي يخلق لها مكانة في الشرق العربي... سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة... وحل القضية الفلسطينية حلا سلمياً.

فالبيان يؤكد على ضرورة حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويعلن تمسك الدولتين بمبدأ التعايش السلمي وفي هذا دعوة جديدة الى اسرائيل لتنتهج سياسة توصلها الى شاطىء السلام.

ومن البديهي ان عناصر مثل هذه السياسة تتلخص بالحياد والاستقلال وعدم موالاة الاستعمار وتنفيذ اوامره.

ومن الممكن القول ان هذه الدعوة هي تجديد لدعوة قديمة بعث بها الاتحاد السوفياتي مراراً الى حكومة اسرائيل قبل العدوان الثلاثي على مصر وبعده. آنذاك دعا الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل الى الموافقة على برنامجه لاقرار السلام في الشرق الاوسط وكان يتلخص في ايقاف تسليح المنطقة واستقلالها وحيادها.

ويذكر الجميع ان دعوته الاخيرة كانت من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي ومن القواعد الصاروخية.

ومع هذا ففي الدعوة جديد.

وهذا الجديد هو ان الجمهورية العربية المتحدة تشترك فيها.

وهي دعوة صريحة حتى وان لم تكن مباشرة ولم يكن فيها ذكر لاسرائيل

ولذلك فهي فرصة جديدة لاسرائيل لتخرج من ازمتها... لتحطم سور المقاطعة التي يضربه عليها الشعب العربي في اقطاره وتضربه عليها شعوب آسيا وافريقيا

ولكن من غير المتوقع ان يلبي الحكام الحاليون هذه الدعوة. ان الدلائل تدل على انهم سيصمون آذانهم عنها مثلما صموا آذانهم عن دعوات الاتحاد السوفياتي المتكررة وساندوا الاستعمار في سياسته العدوانية في الشرق الاوسط

انهم حتى قبل الدعوة واصلوا سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وشنوا حملة على قسمه الذي يعيش في اسرائيل واعتدوا على ما بقي له من حريات ضئيلة. ان عدوانهم العنيف على العرب في هذه البلاد جاء شاهداً جديداً على عجزهم عن اجراء اي تغيير في سياستهم المقامرة القديمة. انه اشهد عليهم العالم وبرهن على انهم امناء للاستعمار حتى النهاية.

ولكن الشعب غير الحكومة ومصالحه تتناقض مع سياستها فهو يريد الحياة وهو يزداد ادراكاً ان الحياة لا يمكن ان تكون بالارتباط مع الاستعمار المحتضر.

ولهذا فالدعوة اليه.

وهو في الواقع قبل صدور هذه الدعوة يشن كفاحه من اجل تغيير الحكومة القائمة واقامة حكومة سلام وحياد واستقلال لا يمكنها ان تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فالحياد يعني الاعتراف بحقوق الشعوب وكذلك الاستقلال والسلام.

لقد كان البيان العربي السوفياتي تعبيراً عن تطور عظيم في ميدان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وفي ميدان التعاون السياسي.

وهذا التطور في الميدان السياسي هو في تماثل سياسة الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة في قضايا الشرق الاوسط والقضايا الدولية الاخرى.

وفي هذا التماثل الضمان لاسرائيل اذا هي انتهجت سبيل الاستقلال والحياد، لا سبيل اعداء الاستقلال. فالاتحاد السوفياتي والى جانبه الاقطار الاشتراكية والشعوب يؤمن بحقوق الشعوب كلها في الحرية والاستقلال. وهو معقل كفاح الشعوب من اجل حق تقرير المصير والاستقلال منذ قيامه قبل اربعين سنة. ولهذا فلا خوف على اسرائيل من الاتحاد السوفياتي بل لا خوف على حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير. انما الخوف على سياسة العدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل اذ من المؤكد ان مصيرها الفناء وان من الواجب القضاء عليها.

ان من اعظم الفوائد التي سيجنيها الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل ان تماثل سياسة الجمهورية العربية المتحدة مع سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على الاعتراف بحقوق الشعوب كلها الكبيرة والصغيرة وعدم السماح لاي دولة كبيرة كانت ام صغيرة بان تجرد شعباً آخر من حقه في تقرير مصيره... ومن حقه في وطنه ومن حقه في الحياة.

ولذلك فالبيان العربي السوفياتي سيسهم في تخفيف التوتر الدولي وسيسهم في حل قضايا الشرق الاوسط لأنه يصدر عن الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار وعن الاتحاد السوفياتي معقل حرية الشعوب وسلامها وامنها.

وهو هكذا مزدوج المعنى لاسرائيل، فهو ضمان لمستقبلها كدولة في الشرق الاوسط وهو اداة للقضاء على سياسة حكامها العدوانية التي تهدد مستقبلها وكيانها.

ولهذا استقبلته الجماهير الاسرائيلية الواعية بترحاب فهو يساعدها لتشدد نضالها لاسقاط الحكومة القائمة واقامة حكومة سلام وحياد واستقلال ولهذا استقبلته الجماهير العربية في اسرائيل بترحاب فهو يعضد كفاحها من اجل حقوقها القومية واليومية.

وفي الترحاب المشترك توطيد لاخوة الشعبين وتأييد لتلاقي كفاحهما الذي يتركز في امر جوهري حاسم هو اجلاء الاستعمار عن البلاد واجلاء سياسته التي تتبناها الحكومة القائمة وتطبقها بأمانة!

لمرحاب ودافار وهآرتس تكشف عن مهزلة اجتماع ام الفحم

لمرحاب تتهكم على «باي ودافار» تعترف بواقع الاضطهاد

عرض مكاتب الاتحاد الخاص

اكثر من مصدر واحد اعترف، هذا الاسبوع بفشل سياسة حكومة بن غوريون تجاه الشعب العربي في هذه البلاد، وكشف النقاب عن مهزلة الاجتماعات التي تعقدها السلطات ازلامها وخدمها في بعض القرى «لاستنكار اعمال الشيوعيين». حتى في هذه الاجتماعات المزيفة كان اعوان السلطات مضطرين الى الحديث عن... المظالم!

ومن هذه المصادر اوساط شبه حكومية. فتحت عنوان «مظاهرة ودية واحدة» كتب امنون درور في لمرحاب (احدوت هعبودا) وصفاً لاجتماع الوجهاء في ام الفحم. وبعنوان «سياسة تجاه الاقلية العربية» كتب الزعيم المباني ميخائيل اساف مقالا في دافار «انتقد» فيه هذه السياسة. وفي ركن «عوزي وشركاه» كتبت هآرتس «صيغة لتفسير أحداث الناصرة للسواح» استهزأت فيه على هذه السياسة.

مظاهرة ودية واحدة

وكان الوصف الذي كتبه امنون درور في لمرحاب صريحاً كشف فيه النقاب عن مهزلة اجتماع الوجهاء في ام الفحم

يقول امنون درور:

«دعتني الدائرة العربية في الهستدروت الى حضور مظاهرة ودية للدولة غريبة جداً ولكي اسمع مطالبة جاهية باقفال الحزب الشيوعي في القرية (ام الفحم) وعلى الرغم من ان احداً من منظمي الاجتماع والحاضرين فيه لم ينو ان يقول غير هذا فقد وجدنا، نحن الصحفيين، انفسنا امام لهجة اخرى بالمرة اخذت تتعاظم طيلة وجودنا في القرية.

حينما وصلنا الى القرية كان في ساحة جولة المحاجنة بضعة مئات من أهل القرية وفي مقدمتهم المخاتير الاربعة والشيخ توفيق ومعلمو المدرسة ورجال اتحاد عمال اسرائيل وبعض العاملين في الدائرة العربية للهستدروت، وشرطة وسيارة عليها مكبر صوت فهمنا منه ان السكان لم يدعوا الى الاجتماع لبحث شؤونهم بل.. من اجلنا نحن الصحفيين.

وفي وسط الساحة جلسنا وراء طاولة نصغي الى الشكر الذي وجه الينا على حضورنا. ولما تعب المذيع من ترديد الشكر دعا السكان الى الاجتماع وتفنيد ما يقال في اوساط اليهود من ان سكان ام الفحم رجموا الشرطة بالحجارة اثناء الاجتماع الذي تكلم فيه النائب توفيق طوبي.

وسأل شاؤول يحزقيل، من الدائرة العربية يهمس في آذاننا ان نحو ٩٠٠ شخص موجودون في الاجتماع. الا اننا لم نر اكثر من ٤٥٠ شخصاً»

ويقتبس كاتب المقال بعض «الجواهر» التي نطق بها المخاتير الاربعة والشيخ توفيق وكلها ثناء ومديح لحكومة بن غوريون واعمالها واستنكار «لاعمال الشيوعيين».

وقعت الواقعة

غير ان الواقعة وقعت، فقد ذهب الصحفيون الى غرفة في البيت حيث كان الوجهاء ينتظرون.

ويستطرد امنون درور يقول:

وما ان فرغت من شرب كأس القهوة الاول حتى تبين لي ان وجهاء القرية يفضلون الصمت على الاجابة على اسئلتنا.

لقد اعلنوا في خطاباتهم ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي في القرية ١٥ عضواً واعلنوا ايضاً ان عدد الذين اعتقلوا ٤٨ شخصاً. لم نفهم لماذا اعتقل عدد اكبر من عدد الشيوعيين المعروفين في القرية.

وسأل احد الصحفيين، كم عدد الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي؟

وهنا ساد صمت رهيب الى ان قال الشيخ توفيق: «منذ الانتخابات حتى الآن اصبحنا حكماء»! ونحن الآن نفتح عيوننا ولا نسمح الحزب الشيوعي بأن يعيث فساداً»!!

لم يكن الجواب من نوع السؤال ولهذا قال صحفي: ولكن مع كل هذا، ما عدد المصوتين الحزب الشيوعي.

وتدخل شاؤول يحزقيل ووجه كلامه الى الوجهاء قائلا:

«هنا دمقراطية، ومن المسموح به قول كل شيء»!

ونطق الشيخ وقال ان عدد المصوتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عرفت نفسها

«قصة سوفياتية»

كنت ابذل جهدي كي أوضح لها حالتها واساعدها على فهم مشكلتها على الوجه الصحيح. لم تكد تعاني مرضاً معيناً، بل هو شعور بالمذلة وميل الى البكاء، واحساس مبهم برعب لاسبب له.

اعدت النظر اليها بتمعن، ولكن وجهها الشاحب كان لايزال جامداً، وكانت عيناها السمراوان الحالمتان مثبتتين على لا شيء وقد ضغطت شفتيها الشاحبتين.

كانت «آنا سوروفا» في الثانية والاربعين من عمرها، ارملة ليس لها اطفال، تعيش وحيدة تعمل بمصنع للحلوى وكانت تأتي الى المصنع وتغادره في مواعيد العمل المحددة تماماً.

لقد مضى علي اكثر من شهر اعالجها وكان تشخيصي للمرض انه «انقباض نفسي» او ما يسمونه جنون الصمت وهي حالة تلاحظ في الاشخاص عند اضطراب وظيفة الغدد الصماء.. والحق انه كان في هذه الحالة شيء آخر لم استطع الاهتداء اليه، فلم استطع التقرب من مريضتي رغم ما بذلته من جهود، فلم تكن تتكلم كثيراً، ومع ذلك فقد اجابت على جميع اسئلتي بصراحة وقد وصفت لها دواء لتنشيط الغدد الصماء، ونصحتها باتباع طريق معين في العلاج ويوماً قالت لي «آنا» في صوت فاتر هادىء:

«ان حالتي الآن احسن من ذي قبل، وقد حان الوقت لأن اذهب الى المصنع».

ولم تكن قد تحسنت فعلا، ولكني لم استطع اغراءها على الاستمرار في العلاج.. فقد كانت من أولئك الذين يتشبثون بآرائهم ولا يمكن اقناعهم بسهولة. وافترقنا، وفي نفس كل منا شعور بعدم الارتياح.

وفي العادة لا يكتفي الاطباء النفسيون في علاج مرضاهم بملاحظاتهم فقط بل يعمدون الى معرفة شيء عن حياة مرضاهم المنزلية وفي العمل، وهذا ما قمت به مع مريضتي «آنا». فقد اتصلت باقربائها واصدقائها وزملائها في المصنع، وعلمت منهم انها عادت الى العمل..

كانت «آنا» تعمل في نفس المصنع منذ ١٠ عاماً.. عاملة مجدة تقوم بعملها على خير وجه في هدوء وبلا تسرع.. يحترمها زملاؤها، ولكنهم يقولون عنها انها كئيبة عديمة الحيوية ويقولون انها اتخذت هذا الطريق منذ وفاة زوجها.. ولكن البعض كان يعتبرها متكبرة.. وقد يطلب اليها البعض مساعدتهم من آن لآخر فكانت لاترد طلباً، ولكن كان من الصعب معرفة هل كانت مسرورة ام لا.

قال عنها رئيس قسمها انها تعمل باتقان، ولكنها ليست متخصصة تماماً في عملها. ولو انها كانت كذلك لتمكنت بكل سهولة من ان تصبح احسن عمال المصنع..

وكانت تقضي امسياتها — بعد العمل في منزلها تعمل في التطريز.. حجرتها انيقة مرتبة ولكنها كانت تتحدث عن حياتها حديث التعساء.

وفي احد ايام مايو طلب الى «سوروفا» ان تعتني باطفال زميلاتها بينما ذهب هؤلاء الى الاحتفال، وعند عودتهن لاخذ اطفالهن وقفن مدهوشات فقد كانت آنا سوروفا تضحك في مرح وترقص وسط مجموعة من الاطفال الفرحين، وبدت لهن شيئاً آخر حتى كان من الصعب التعرف عليها.. لقد احياها اللعب مع الاطفال..

وعند سماع ذلك اضطربت في مقعدي.. وشعرت بارتياح.. لقد نجح معها علاجي اخيراً.

ومضت اشهر قليلة التقى بعدها «سوروفا» بخطاب من لجنة الاتحاد التجاري المحلية تستفسر فيه عن ملاءمتها لشغل وظيفة مشرفة بروضة الاطفال. والحق اني شككت في قدرتها على ملء هذا المكان، ولكني اجبت بالموافقة.

وتتبعت مريضتي في عملها الجديد، وكنت احصل على حوادث حياتها من مدير روضة الاطفال.

لقد بدأت حياة جديدة بالنسبة لـ «آنا» كانت تستيقظ كل يوم لتعتني بالاشياء التي اهملتها لسنوات عدة، وكان لديها الكثير لتعمله، والكثير لتستمع اليه، فهي دائماً مشغولة بمطالب الاطفال ورعايتهم وتسليتهم وبدأت الجماعة تحت رعاية «آنا» تنشط وبدت على الاطفال معالم الصحة والسعادة، واصبح من الصعب على الامهات ان يأخذن اطفالهن من مربيتهم المحبوبة «آنا».

وفي احدى الامسيات كنت استقل «الترولي باص» عائدة من العمل وخلفي كانت تجلس سيدتان تتحدثان واستطعت ان اسمع كلامهما. كانتا تتحدثان عن عملهما. قالت احداهما في صوت فيه رنة الشباب:

«لقد مضت علي في عملي سنتان ولكنه ليس عملا طيباً ان المرء لايستطيع الصبر على مجاراة هؤلاء الاطفال واجابة مطالبهم، واني لي بالصبر على ذلك..

فقالت الاخرى:

— «ان هذا العمل يحتاج الى صبر. وهنا تعرفت على الصوت الغليظ الهادىء، صوت «آنا سوروفا» فاستدرت اليهما، وكانت آنا حقاً، وكانت تقول:

— «ان العمل الذي يلائمني عمل مصانع النسيج».

— «حسناً، فكري في الامر جيداً»، قالتها آنا في صوت الاخت الكبرى، «يجب التعرف على ما تحبينه اكثر.. اعرفي نفسك.. لقد مررت بنفس التجربة، وعانيت نفس الاضطراب وخيل الي اني فقدت اعصابي.. وعرضت نفسي على الاطباء.. لم يكن لدي اطفال.. وكنت احبهم.. وعلى هذا فقد تحققت من ان ذلك لم يكن مكاني.. وها انت ترين.. لقد عرفت نفسي..

وكان علي ان اغادر — الترولي باص في المحطة القادمة وامتلأ المكان بيني وبينها بالركاب فلم استطع رؤيتها.

ومضى عام لم استطع فيه ان ارى «آنا» الى ان قابلتها يوماً في احد المتنزهات العامة مع مجموعة من الاطفال يلبسون جميعاً ملابس متشابهة وعند رؤيتي اقبلت «آنا» نحوي فرحة وقد اصطبغت وجنتاها بلون وردي، واختفت من عينيها اللامعتين مسحة الحزن التي لازمتها زمناً طويلا.. كانت تبتسم، وكان ذلك مناسباً لها تماماً.

وصحت في تعجب، ما الذي احالك هكذا اصغر مما كنت يا «سوروفا»

فضحكت وقالت وهي تشير الى الاطفال:

— «هؤلاء.. اني احتفظ بمشاركتهم دائماً».

— «كيف حالك..؟».

— «حسناً»، قالتها وهي تبتسم ابتسامة اضاءت وجهها.

لم استطع ان اقرر بالضبط ما الذي جعلها تبدو هكذا اصغر من سنها. اهي ابتسامتها التي عادت اليها. ام هي شمس الربيع الساطعة ام السعادة الخفية التي تملأ قلبها..

ثم حدثتها عن زميلتها في الترولي باص:

— «كيف حال تلك المشرفة التي كانت تريد العمل في مصنع النسيج؟»

«او.. «ماروسيا»..؟ هل تعرفينها..؟»

— «قليلا..»

«انها تعمل نساجة بمصنع الوردة الحمراء».

— «اهي مرتاحة الى عملها الجديد؟».

— «نعم هي سعيدة الآن» ثم صاحت فجأة.. لقد سقطت ثانية واسرعت لترفع طفلا صغيراً وقع الى الارض.

سألتها – «اي اطفال هؤلاء..»؟

— «ايتام الحرب».

وكان يبدو على الاطفال القوة والجمال لقد اصبحت آنا اما ثانية لهم..

لقد عرفت نفسها..

دبابيس

البيان المشترك عن المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اذيع من مختلف محطات الاذاعة في العالم.

وطبعا كانت «دار الاذاعة العربية» في اسرائيل بين هذه المحطات. ولكن كيف اذاعت نبأ البيان؟ هذا هو السؤال.

قالت: «وقع البكباشي عبد الناصر ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف بياناً مشتركاً ايدا فيه.. الجزائر»!

هذا كل ما اذاعته وكفى الله المؤمنين شر القتال..

فكل ما تضمنه البيان شطبته «دار الاذاعة العربية في اسرائيل» بجرة قلم واحدة، وبين ذلك، بالطبع، الفقرة التي تتحدث عن حقوق عرب فلسطين، ولماذا لا تفعل ذلك اذا كان بن غوريون نفسه يتصور انه شطب هذه الحقوق منذ زمان، مسكينة هذه الاذاعة التي تعيش بعقلية عشر سنوات مضت.

ولكن لماذا اختارت هذه الاذاعة «الجزائر» من بين كل ما ورد في البيان؟

السبب بسيط. فالجزائر في مفهوم الاذاعة الاسرائيلية، العبرية والعربية، «معتدية على فرنسا» والجزائريون هم «ارهابيون، قتلة، معتدون» ولهذا فان ما استهدفته هذه الاذاعة هو «اثبات» ان خروشتشوف وعبد الناصر ايدا «المعتدين، الارهابيين»!!

ولا بد لي من ان اقول لك ايها القارىء ان النبأ الذي اذاعته هذه المحطة مباشرة بعد خبر البيان المشترك كان:

«القت الشرطة اللبنانية القبض على ثلاثة من الروس في بيروت وهم يحملون هويات مزيفة»..

في غمرة حمى التحريض على الاتحاد السوفياتي على العرب تستميت هذه الاذاعة في تشويه الاخبار وتزييفها بل وابتداعها.

حسد

غضب الرئيس الامريكي ايزنهاور، حينما وصلت اليه انباء «الاستقبالات» التي لقيها نائبه نيكسون واستخدمت فيها الحجارة والفواكه العفنة وغيرها من وسائل «الترحيب».

غضب ايزنهاور وقال: «مبعث هذا كله هو الحسد»

اننا نقترح على الرئيس الامريكي ان يعمد من الآن فصاعدا الى ارسال مبعوثيه وعلى صدر كل منهم «حجاب وخرزة زرقاء» و«عين الحسود فيها عود» يا مستر دالس.

حينما تصل المسألة الى هذا الحد قولوا: قربت.

محمد خاص

ومن الايام

ان الطريق الى العلياء مظلمة

من شعر ابي سلمى
وتلحين حليم الرومي
اذيعت من القاهرة في يوم فلسطين

زحفت الأم ارضي وهي باكيةً
والقلب باك وراحت تنتشي القبلُ
وعُدتُ انشق من عطر التراب هوى
في ظله التقت الاجداد والرسل
اهلي على الدهر تغنيني جراحهمو
في ظلمهم يتساوى العُذر والعذل
خيامهم في مهب الريح معولة
ودورهم من وراء الدمع تبتهل
تقاذفتهم دروب العمر دامية
وانكرتهم ربوع الاهل والملل
في كل ارض شظاياهم مشردة
وتحت كل سماء مَعْشَرٌ ذالل
الوف احمل اني سرت نكبتهم
كأني طيف ثأر والحمى طلل
هذي فلسطين هل اشجتك تربتها
تبكي الاحباء من غابوا ومن رحلوا
تبكي العذارى واذيالا مطهرة
لم يحم تلك الذيول الفارس البطل
يا فتية الوطن المسلوب فالامل
على جباهكمو السمراء يؤتمل
ان الطريق الى العلياء مظلمة
ولن نضلّ وفي ايديكم الشعل

تتمة الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلنر: حملة بن غوريون لا تخيفنا فمصدرها الخوف
حبيبي: على الاخوة اليهودية العربية يتوقف مستقبل البلاد

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، الذي بعث بتحيات التضامن الى اعضاء الحزب، والعمال، والفلاحين المعتقلين والمنفيين، وبين اهمية التضامن الذي اعربت عنه القوى الدمقراطية اليهودية مع الاهلين العرب المضطهدين. وقال ان هذا التضامن يبنى الاخوة اليهودية العربية التي عليها يتوقف مستقبل هذه البلاد، وان النضال من اجل تحرير المعتقلين هو كذلك نضال من اجل تحرير اسرائيل من سياسة المغامرات الخطرة التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

وفي نهاية كلامه اعرب عن تمنيات الاجتماع بالشفاء العاجل لسكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس الذي لم يحضر الاجتماع بسبب مرضه.

كلمة ماير فلنر

ثم تكلم عن الوضع السياسي ومهام الحزب عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر، وقدم للاجتماع باسم اللجنة المركزية برنامجاً لعمل الحزب في الاشهر القادمة.

وقد استعرض في بداية كلامه حملة الاعتداء والاضطهاد الوحشي التي تشنها السلطات على الاهلين العرب وعلى الشيوعيين العرب. وقال ان الارهاب البوليسي لم يخفنا ولن يخفنا. وهذه الاعمال التي ترتكبها السلطات البنغريونية ليست ناجمة عن القوة بل عن الضعف والخوف من نهايتها القريبة المحتومة. ان حزبنا الشيوعي قد تمرس في النضال عشرات السنين وقد حافظ دائماً على الوحدة الاممية بوصفها امضى سلاح ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية اليهودية والعربية.

ثم اعرب عن التضامن مع اعضاء الحزب الملاحقين ومع كل الاهلين العرب المضطهدين، في نضالهم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عرب اسرائيل هم جزء منه. فهذه الحقوق لا يمكن القضاء عليها باعمال العنف الوحشية التي ترتكبها السلطات البنغريونية.

وحلل الرفيق فلنر في محاضرته الوضع الدولي واشار الى انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية، واستمرار تعاظم الحركة الشيوعية والقوى الدمقراطية في اقطار عديدة، وقال ان هذه التطورات في الميدان الدولي تثبت اشتداد ساعد الحركة الشيوعية وتعاظم قوى المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي، وتصاعد حركة مقاومة الاستعمار في آسيا، والشرق الاوسط، وافريقيا، واميركا الجنوبية.

واشار الى الاهمية التاريخية لاجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو في نوفمبر سنة ١٩٥٧ وذكر ان هذا الاجتماع قد اعلن ان التنقيحية هي الخطر الرئيسي على الحركة الثورية. وان وحدة الحركة الشيوعية هي شرط لوحدة اشمل، وحدة كل الحركات التقدمية، حركة العمال، وحركة التحرر القومي، والحركة الدمقراطية المكافحة من اجل السلام. ولذلك يتوجب على الشيوعيين المحافظة على نقاوة النظرية الماركسية اللينينية ومكافحة التنقيحية والعقائدية..

وقال الرفيق فلنر انه في الاشهر الاخيرة شنت حملتان على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولقد اعدت السلطات لهذه الاعتقالات الجماهيرية منذ بضعة اشهر حينما اذاعت فرية اننا نعد «لثورة» لتنفيذ شعاراتنا بشأن الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال. ولكننا سبقنا السلطات وكشفنا الستار عن المؤامرة وحذرنا الرأي العام، واعلنا ان قضية فلسطين يمكن ان تحل بالطرق السلمية، وان نضال حزبنا هو نضال سياسي جماهيري. ومنذ ذلك الحين اعدت السلطات حملة ارهاب وحشي على حزبنا، مع انها كانت تعلم كل العلم ان الحزب الشيوعي لا يلجأ الى الارهاب والعنف، وان نضاله نضال سياسي. ولكننا بالطبع نداقع عن انفسنا حيال المعتدين في الالبسة الرسمية وغير الرسمية.

الواقع ان الاوساط الحاكمة لا تخاف من «ارهابنا» بل من برنامجنا السياسي، لأنه اليوم ما يقبله الرأي العام، ولأن التطور في الشرق الاوسط وفي العالم يقرب هذا البرنامج الى فهم الجماهير والى التنفيذ.

ان الحزب سيواصل نضاله لفصم رباط اسرائيل بالاستعمار والعدوان، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية لأن هذه هي المصلحة القومية العليا لاسرائيل نفسها... ان اساس سياستنا هو، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

وقال ان اعتداءات الحكم العسكري والبوليس في الناصرة والهجوم على الحزب الشيوعي هي محاولة لاخافة الاوساط التي تطالب — على ضوء إفلاس سياسة الحكومة، والتطورات الجديدة في الشرق الاوسط وفي العالم — بتغيير السياسة الاسرائيلية، وبالغاء الحكم العسكري. وهي محاولة من المباي لضمان مركز احتكاري لها في الاوساط العربية إعداداً لمعركة الانتخابات.

وقال ان من المستحيل التفريق بين الحزب الشيوعي والاهلين العرب، لأنه ليس ثمة مدافع عن هؤلاء الاهلين المضطهدين خير من الحزب الشيوعي.

واستنكر الرفيق فلنر المؤامرة لابعاد ممثلي الحزب الشيوعي عن اللجنة التنفيذية للهستدروت. ودعا اعضاء الحزب الى التجند للقيام بحملة شرح وتفسير في اوساط العمال في امكنة العمل وفي الاحياء، ضد هذه المؤامرة المبائية.

ثم تكلم عن الوضع في فرنسا، واعرب عن التضامن مع الحزب الشيوعي الفرنسي والطبقة العاملة الفرنسية، والتمنى لها بنجاح النضال لاحباط المؤامرة الفاشيستية التي يحوكها ديغول وسوستيل، ولانقاذ الجمهورية والدمقراطية، ومن اجل سياسة سلام واستقلال ووقف الحرب القذرة في الجزائر.

وتحدث عن حوادث لبنان فقال اننا نتمنى لقوى السلام والاستقلال القومي في لبنان النجاح في نضالها لفصم ارتباط بلادها بالاستعمار الامريكي، ومن اجل سياسة استقلال وحياد.

وبين الرفيق فلنر اهمية البيان المشترك — الذي صدر في موسكو على اثر انتهاء زيارة الرئيس جمال عبدالناصر للاتحاد السوفياتي — بالنسبة لقضية صيانة السلام في الشرق الاوسط وفي العالم. وقال ان البيان ليس معادياً لاسرائيل. وبقدر ما تتوثق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، تتوطد قضية السلام والاستقلال القومي لشعوب الشرق الاوسط. والمطالبة بتأمين حقوق عرب فلسطين المشروعة وحقوق اللاجئين العرب وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية، لا تنافي بشكل من الاشكال مصالح اسرائيل، بل على العكس، ان حل قضية فلسطين حلا عادلا على اساس الاحترام للحقوق القومية المشروعة للشعبين هو مصلحة قومية عليا لاسرائيل، وبهذا الطريق وحده يمكن ان نصل الى السلام الاسرائيلي العربي المنشود.

وفي نهاية المحاضرة دعا الرفيق فلنر الى تقوية الحزب وتكتل صفوفه ليكون سوراً متيناً تتحطم عليه مؤامرات الاعداء. وتلا برنامج العمل التالي لمدة ستة اشهر:

١ — تنظيم حملة سياسية قوية لصد هجوم السلطات البنغوريونية ولاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين ولالغاء الحكم العسكري، واحباط المؤامرات الماكارثية على الحزب الشيوعي.

٢ — تشديد النشاط في اماكن العمل دفاعاً عن مصالح العاملين اليومية الحيوية.

٣ — تشديد النشاط بين فقراء الشعب في المواطن الجديدة ولدى القادمين الجدد.

٤ — اشتراك فعال في تنفيذ عريضة السلام.

٥ — توسيع صفوف الحزب وكسب اعضاء جدد.

٦ — مواصلة حملة جمع المشتركين لجريدة «قول هعام».

وبعد انتهاء الرفيق فلنر من محاضرته فتح باب النقاش فاشترك فيه عدد كبير من الرفاق، وقد اشاروا جميعاً الى اعتداء السلطات البنغوريونية على الاهلين العرب وعلى الحزب الشيوعي، واعربوا عن تأييدهم التام لسياسة الحزب وشعاراته، وتقدموا باقتراحات مختلفة لرفع نشاط الحزب وعمله الى مرحلة اعلى.

ولخص النقاش الرفيق فلنر فاشار الى تكتل الكادر الحزبي، والى مستوى وعيه السياسي العالي، الذي ظهر في النقاش.

واقرت اعمال الاجتماع بالاجماع.

والقى كلمة الختام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي.

وقد افتتح الاجتماع واختتم بنشيد الاممية.

الزلم والسواح هم الذين يحتفلون في «اعياد» الاستقلال! في القرى العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — في طمرة وفي الجش اقامت الحكومة «احتفالات» الاستقلال! في ايام الاسبوع الاخير. وفي القريتين قاطع الشعب العربي هذين الاحتفالين فاقتصرا على الزلم وعلى السواح...

ويقول مراسلنا في طمرة.. في ١٥ ايار، يوم ذكرى تشريد الشعب العربي الفلسطيني، اقيمت في القرية حفلة التزوير. لقد سبق الاحتفال تطبيل وتزمير ووعود بالاعفاء من الضرائب وسبقه تهديد ووعيد للذين قد يتخلفون... وبلغت حماقة بعضهم ان انذروا المواطنين بفرض ضرائب مضاعفة اذا هم لم «يحتفلوا».

ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل وكانت «حفلة الاستقلال» حفلة ازلام الاضطهاد القومي ورجاله الرسميين وعدد من السواح... ومن بين جماهير طمرة التي تعد خمسة آلاف انسان حضر عدد ضئيل تألف من المخاتير واعضاء المجلس المحلي والموالين لهم.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً تقبلته الجماهير باهتمام شجب فيه هذه الحفلات المنافقة التي تجري في ظروف تصاعد العدوان البن غوريوني على الجماهير العربية.

ويقول مراسلنا في الجش: بدعوة من قادة اتحاد عمال اسرائيل في القرية اقيم مساء يوم الاحد ١١-٥-٥٨ «احتفال» بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة وقد اقتصر هذا الاحتفال على افراد الشرطة والمدعوين الذين وفدوا على القرية من الخارج وبعض المعلمين والاطفال الصغار ونفر قليل من اهالي القرية

وقد ظهر بوضوح ان اهالي كفر برعم اللاجئين في الجش قاطعوا الاحتفال وبذلك اعربوا عن نضالهم المثابر من اجل العودة الى قريتهم المغتصبة.

ومثل هذا الوصف بعث به الينا مراسلانا في عبلين وشفاعمرو ويقول مراسلنا في عبلين ان ممثلي سلطات الاضطهاد القومي لم يبقوا في «احتفال» القرية بعد ان تبينوا ان الجماهير قاطعت «السرور» «بالعيد»!

ويجمع مراسلونا ان الجماهير العربية تنظر الى المحتفلين العرب نظرة سخط شديد فهم يرقصون بينما الشعب العربي يتعرض لعدوان غاشم وابناؤه يقبعون في السجون والمنافي.

المواطنون والتلاميذ يطالبون بانقاذ مدرسة الطيبة

الطيبة — وردت الينا اكثر من رسالة من التلاميذ والمواطنين في القرية وكلها تجمع على سوء الوضع في المدرسة.

ويقول مرسلو الرسائل ان مدير المدرسة وبعض صحبه يمارسون ابشع الوان الاضطهاد العنصري ويعملون على اخضاع التلاميذ.

ويقول احدهم التلميذ: ان مدير المدرسة بنيامن يتصرف وكأنه يريد افشال التلاميذ في امتحانات الاجتياز.

ويطلب اولئك المواطنون ان يتدخل المجلس المحلي ويضع حداً للاسلوب المنحط في معاملة التلاميذ.

تحذير..

الجش — وصلت الينا رسالة يصف مرسلها تصرفات مختار يريد ان يجبر ارملة على ان تزوج ابنتها لابنه.

ويؤكد المرسل ان المختار يستخدم أساليب تخرج عن اللياقة فهو يحطم الابواب ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور.

اننا نمسك عن نشر تفاصيل القضية على هذا «الانسان» لعله يرعوي ويعود الى رشده.

مواطنو الرملة يطالبون بزجر المعلم دنيال

الرملة — دنيال شوخي يعلم في المدرسة العربية هنا. ويفوح من نشاطه العداء العنصري.

ومؤخراً اعتدى على التلميذ الصغير سليم عبد المطلق وعمره عشر سنوات زاعماً انه «اهان رسم بن غوريون»... ولكن سرعان ما افتضح زعمه فقد صرخ في سورة غضبه بالتلميذ: لماذا سرت في صفوف الشبيبة الشيوعية اثناء مظاهرة الهستدروت في اول ايار؟

ان المواطنين يطالبون بمعاقبة هذا المعلم وزجره لاعتدائه الوحشية.

لمرحاب ودافار وهآرتس تكشف (بقية)

للحزب الشيوعي بلغ ٩٠٠ من مجموع ٣٠٠٠ ناخب.

وهمس احدهم في اذني قائلا ان عشرات المتهمين موجودون الآن في الحقول ويخافون العودة الى القرية لئلا يلقى القبض عليهم. وهذا هو السبب في ان عدداً قليلا فقط قد اعتقل..»

فوضى!

وسأل احد الصحفيين: لقد قال احد الخطباء ان تسهيلات كثيرة قد جرت مؤخراً في الحصول على تصاريح التنقل فهل يفهم من هذا تنازل معين عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري؟

وقبل ان ينهي السائل سؤاله وجدنا لاسفنا الشديد، اننا قد اوقعنا الوجهاء العرب في فوضى شديدة. وبدت على الوجوه سيماء الابتسام وسيماء الجدية ولكن لم تجدمتطوعاً للاجابة على السؤال. وبعد مدة اجاب الشيخ توفيق فقال انه يزن كلامه بدقة وبحذر. «فاذا كان الحكم العسكري يستهدف الضغط علينا فنحن ضده. اما اذا كان لصيانة الامن فنحن نوافق عليه».

وانتقلت الفوضى الى صفوف الصحفيين حتى ان مندوب جريدة دافار (المبائية) قال لمنظمي الاجتماع اليهود: «انى اعدكم بأن اقول لبركات (مدير الدائرة العربية في الهستدروت) كيف تنظمون الاجتماعات الصحفية»..

اما نحن فواصلنا «قلة الادب» وقلنا، السؤال ليس نظرياً وانما هو سؤال عملي فأنتم تعرفون الحكم العسكري منذ عشر سنوات ولا شك ان لكم رأي واضح فيه. فما هو رأيكم؟ هل هو مضطهد ام لصيانة الامن؟

وبقي السؤال معلقاً في الهواء دون جواب. ولكن الشيخ توفيق خفض صوته ونظر الى زملائه وقال «اقول لكم صراحة ان الحكم العسكري يضطهدنا ولكن هذا سيفتح افواه الشيوعيين لتشويهه. ان هذه قضية صعبة بصورة شخصية».

الحاجز الذي انهار

ويستطرد امنون درور يقول انه لما زال الحاجز انهمرت مطالب الوجهاء واحداً بعد الآخر.

لقد بينوا انه كان في حوزة القرية اثناء الانتداب البريطاني ١٤٧ الف دونم وقبل سنة صودر منهم ٧ آلاف دونم، وهم يطالبون باعادة اراضيهم اليهم ويختم امنون درور مقاله قائلا ان الصحفيين لم يستطيعوا ان يدركوا مدى الجزاء الذي سيناله منظمو هذه المظاهرة العربية.

ميخائيل اساف

اما ميخائيل اساف، المبائي المعروف، فكتب يعترف في جريدة دافار بفشل سياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب في اسرائيل.

فقد ذكر ان اجتماعاً عقد لنواب المباي العرب وبعض الوجهاء، وقال، لقد تكلم هؤلاء بلهجة ودية جداً ولكن الرصيد كان رديئاً جداً. اي ان هؤلاء لم يتجاهلوا كل الأمور الطيبة، الطيبة جداً، التي تمنحها هذه الدولة وهذه الهستدروت للاقلية العربية ولكن حينما عمدوا الى الكشف عن الوجه الآخر للقضية اي الأمور التي لم تقم بها النوا كل تلك الامور الطيبة التي كانوا سردوها.

ويقول اساف انه لم تكن هناك سياسة مثابرة تجاه العرب. لقد كانت هناك «سياسة غير سياسية».

ومن الاسباب التي يوردها اساف لوجود «فراغ» بين الدولة والعرب ان الاتجاه كان يرمي الى «ان يرى العرب في انفسهم رهائن وانه يتوجب عليهم ان يتقبلوا كل التشديدات والتحديدات وان يكتفوا بما يعطى لهم»...

ولا شك ان اساف في اعترافاته هذه انما يؤكد حقيقة فشل سياسة بن غوريون.

عوزي وشركاه

وفي ركن عوزي وشركاه في هآرتس وصف هزلي «للتفسيرات» التي يجب «تقديمها» للسواح عن احداث الناصرة جاء في هذا الركن،

«انتم محتارون الآن في السنة العاشرة كيف تفسرون للسواح بعض القضايا في الدولة.

فمثلا سأل احد السواح كيف يمكن في دولة دمقراطية اعتقال مئات الناس بدون محاكمة وفقاً لقانون انتدابي لمنع الجرائم.

قبل كل شيء انكرت الامر. كان هذا هو المرحلة الاولى من التفسير.

ولكن السائح قدم براهين انكرتها انا من اساسها ثم انتقلت الى المرحلة الثانية.

ادعى السائح ان الشرطة اعتقلت شيخاً عمره ٨٣ سنة لأنهم بحثوا عن ابنه الشيوعي فلم يجدوه واعتقلت ولداً عمره ١٤ سنة لانها لم تجد عمه الذي يشغل منصب سكرتير الشيوعيين في احدى القرى.

قلت للسائح، ان العرب شعب بدائي. وعند الأسكيمو، مثلا، يأكلون الشيوخ. ولهذا حينما تتحدث عن اعتقال شيخ في الثالثة والثمانين من عمره فانه لا يمكن النظر الى هذا من وجهة النظر الاوروبية، فلدى العرب وجهات نظر بدائية. اما فيما يتعلق بالولد الذي عمره ١٤ سنة فقد فسرت للسائح نسبة وفيات الاطفال العالية بين العرب ونسبة المواليد العالية بينهم. ولهذا فان اعتقال ولد او ولدين لا يغير هذه الصورة العامة.

وبعد هذا كله انتقلت الى المرحلة الثالثة وفسرت للسائح انه اذا حل السلام في الشرق الاوسط فان حوادث من هذا القبيل ستقل تدريجيا».

ان ما كتبته هذه الصحف الثلاث انما يؤكد حقيقة واضحة وهي ان سياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب هي سياسة فاشلة.

مناورات.. حيوانية...

احدى قرى الجليل — قبل ايام هبط البوليس على القرية وحذر اهلها من الذهاب الى اراضيها الشمالية لان مناورات عسكرية ستجري بالقرب منها.

وقد تبين فيما بعد ان المناورات لم تكن مناورات عسكرية بل كانت «مناورات حيوانية»!

وتفصيل الامر ان البوليس يريد اتلاف الزرع الذي زرعه الفلاحون. ففي اثناء «المنع» رعى رجال الكيبوتس المجاور بقرهم في هذه الاراضي واتى البقر على ذلك الزرع.

وقد جرى هذا في سنة محل وقحط..

وحين بلغ الاهلون البوليس طلب منهم احضار البقر... وهو يعرف تمام المعرفة ان الاهلين لا يستطيعون الوصول الى الكيبوتس او اخذ بقره...

وبعد هذا تريد الحكومة ان «يحتفل» اهل هذه القرية وغيرهم في القرى العربية «بنعمة» الاستقلال!!.

رياضة

غادر البلاد، هذا الاسبوع، المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم الى عاصمة اليابان، طوكيو للاشتراك في ٥ مباريات بطولة آسيا، ومن الجدير بالذكر ان دول آسيا العربية والصين الشعبية غير مشتركة في هذه المباريات

ويضم المنتخب الاسرائيلي ١٧ لاعبا جرى تدريبهم في مخيم خاص والمدرب ومندوب اتحاد الكرة وبعض الرياضيين الذين سيشتركون في مباريات الرياضة الخفيفة.

وسيبارى المنتخب الاسرائيلي مع المنتخب الايراني، ثم منتخب سنغافورة وذلك وفقا للقرعة التي جرت لتوزيع المباريات.

المباريات المبيوعة

قررت هيئات اتحاد الكرة في اسرائيل تعطيل مباريات الاتحاد الاول (ب) والاتحاد الثاني وذلك لبحث «المباريات المبيوعة»

فكما هو معروف كانت قد انتصرت فرق ضعيفة جدا على فرق قوية جدا بموجب ترتيب سابق تم بينها. فمثلا انتصر بيطار تل ابيب على مكابي حيفا وهبوعيل القدس على هبوعيل حيفا

وقدتم هذا لخطورة موقف الفرق الضعيفة والخوف من هبوطها الى الاتحاد الاول (ب).

واحدثت انباء «المباريات المبيوعة» ضجة كبرى في الاوساط الرياضية وجمهور هواة الرياضة الذين يطالبون هيئات الاتحاد باتخاذ العقوبات الصارمة ضد الذين يتنكرون للروح الرياضية ويرون في المباريات وسيلة للمساومات والبيع والشراء

مباريات ودية عالمية

تمهيدا لمباريات استكهولم على بطولة العالم جرت مباريات ودية عالمية بينها:

النمسا — ايرلندة الشمالية (١:٣) البرازيل — بلغاريا (٤: صفر) يوغوسلافيا — انجلترا (٥: صفر)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

لتقوية نضال الحزب الشيوعي السياسي! لتشديد المعركة لاطلاق سراح المعتقلين حملة لجمع ١١٠ آلاف ليرا

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية!

الى اصدقاء الحزب وانصاره!

الى جماهير العاملين!

حيال حملة السلطات البنغوريونية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحيال الاعتقالات التعسفية الجماهيرية والنفي والمحاكمات العسكرية للمناضلين الجريئين عن حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والسلام،

وحيال الحاجة الملحة لتشديد النضال لاطلاق سراح المئات من خيرة ابناء الشعب العربي الذين زجتهم في السجون سلطات الاضطهاد القومي.

وحيال مؤامرة زعماء المباي لابعاد الممثلين الشيوعيين المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القيام بحملة لجمع ١١٠ آلاف ليرا تنتهي في ١٠ ايلول سنة ١٩٥٨.

فنحن ندعو كل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء الحزب وانصاره الى التبرع لهذه الحملة والى التجند بكل قواهم لانجاح هذه الحملة والى جمع التبرعات من كل عامل مستقيم.

إننا ندعو جماهير العاملين، وكل المخلصين للسلام والاستقلال القومي، وطلاب الأخوة اليهودية — العربية والاشتراكية، الى مساعدة هذه الحملة من اجل تقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الامل والمستقبل، حزب الشعب العامل!

فالى امام، ايها الرفاق، لانجاح الحملة، لصد هجوم السلطات الفظ على الحريات الدمقراطية، لتشديد نضال الحزب الشيوعي من اجل توجيه اسرائيل في طريق السلام والاستقلال والحياد!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٥٨/٥/١٨

السلطات تستر فشلها (بقية)

ياسيف والمكر معتقلون في عكا بامر محكمة الصلح.

١٦ من ابناء الناصرة وكفر ياسيف منفيون في صفد بموجب امر إداري.

والذي يثير جنون السلطات هو انها فشلت في وقف نشاط الحزب الشيوعي باعتقال قادته واعضائه المناضلين. فان مناضلين جدد يأخذون مكان المناضلين المعتقلين ويواصلون سبيل النضال الجريء دفاعاً عن الاهلين العرب وحقوقهم القومية واليومية. وتحاول السلطات وقف هذا النشاط بتنظيم الاستفزازات وباعتقال مواطنين جدد فقد اعتقلت الشرطة العامل النقابي اسعد يوسف من يافة الناصرة ونجيب عيسى فرحات وامين محمود عباس وعبد الله محمد الصفدي واحمد شحادة الفواز من المغار ونقلتهم الى مركز بوليس صفد. واعتقل البوليس سليمان محمد سليم وحسن محمود ديب من دير حنا، ومحمود سعيد المصطفى ونصري شكري شثوم من عرابة.

ووقف البوليس على باب مدرسة دير الاسد منتظراً خروج المعلم نمر مرقص لاعتقاله ولكن المعلم انهى دروسه وخرج دون ان يتمكن البوليس من اعتقاله وارسل المعلم برقية الى وزير المعارف يطالبه بالتدخل لوقف الملاحقة البوليسية ويحمله مسؤولية اعتقاله وتعطيله عن اداء واجبه نحو الطلاب.

واعتقل البوليس قبل يومين ابراهيم حسين الشيخ محمود من عمال أم الفحم وابنه بديع وعمره ١٤ سنة.

الاستفزاز الدنيء

وفي نبأ اذاعته وكالة عتيم «ان الرفيق فؤاد خوري سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة قد التجأ الى السفارة السوفياتية في رمات غان حيث يقود النضال من هناك من اجل تحرير المعتقلين بكتابة المنشورات وبتنظيم الرفاق والمؤيدين».

ان هذا النبأ الاستفزازي الذي يقصد به التعريض على الاتحاد السوفياتي ليشير الى اي درك تدهور أولئك الذين أوعزوا بنشر هذا النبأ واختلقوه.

كأنه ليس هناك حزب شيوعي علني. كأنه لايوجد في الحزب الشيوعي من يكتب المناشير وينظم الاصدقاء والمؤيدين.

ان هذا التعريض الاعوج على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية الذي تقوم به اوساط جهاز الاستخبارات انما يؤكد، من جديد، على أن الجنون الهستيري يستولي على السلطات من جراء استمرار نشاط الحزب الشيوعي لا كما كان في السابق فحسب بل وبأكثر مما كان.

وموجة التأييد المتصاعدة للمعتقلين هي دليل جديد على ان جماهير الشعب العربي والدمقراطيين اليهود سيواصلون النضال لاطلاق سراح المعتقلين ولوقف موجة الاضطهاد القومي.

لقد وصلت الى مكاتبنا رسائل كثيرة في تحية المعتقلين والسجناء والمنفيين من ابناء الشعب العربي بينها رسالة من فسوطة وأخرى من البقيعة ومع الاولى مبلغ ٣٤٠٥ ليرة دفعة اولى ومع الثانية مبلغ اربعين ليرة تضامناً مع المعتقلين ولافشال مؤامرة السلطات لتجويع عائلاتهم.

ان المعركة لاطلاق سراح المعتقلين والمساجين والمنفيين مستمرة. فلنشدد هذه المعركة. ولتقم اللجان الشعبية في كل قرية لحشد التأييد الواسع المادي والمعنوي، لاطلاق سراح المعتقلين ولاحباط المحاكمات العسكرية، ولمحاكمة المسؤولين عن العدوان البوليسي، لوقف سياسة الاضطهاد القومي الفاشية.

الاتحاد السوفياتي يحذر امريكا من نتائج التدخل (بقية)

يمجدوا كفاح شعب الجزائر.

ان التحذير السوفياتي الذي يماثل التحذير السوفياتي اثناء تهديد امريكا وتركيا لسوريا انما يصدر عن السياسة السوفياتية المثابرة، القائمة على دعائم التعايش السلمي ومحاربة التدخل الاستعماري في شؤون الشعوب، وهو يصدر عن تلك السياسة الصريحة التي ادت دوراً حاسماً في إيقاف العدوان الثلاثي على مصر.

قوى الشعب في لبنان تحبط مؤامرة، زمرة شمعون

وحيال محاولات زمرة شمعون — الصلح — مالك لتبرير التدخل الاستعماري في لبنان باتهام الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في شؤون ذلك القطر اصدر مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية بياناً دحض فيه مزاعم الصلح بشأن تدخل الجمهورية العربية في لبنان وقال لا الجمهورية العربية المتحدة ولا اللاجئون الفلسطينيون لهم علاقة بحوادث لبنان فالقضية قضية لبنانية داخلية يقف فيها الشعب من جانب والحكومة من جانب آخر وجاء في البيان ان الزمرة الحاكمة هي التي جعلت لبنان مركز المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة واختتم المؤتمر بيانه بالقول ان الحكم الصحيح لا يكون باستنجاد الدول الاجنبية بل ينبثق عن الشعب.

الصلح لا يحظى بتأييد البرلمان

وكان سامي الصلح رئيس وزراء شمعون قد دعا البرلمان اللبناني الى الانعقاد لاستصدار صلاحيات استثنائية ولكن اغلب النواب تغيبوا ولم يكن هناك نصاب قانوني فاصدر بيانه في الصحف اتهم فيه الجمهورية العربية بالتدخل وهدد باخراج اللاجئين الفلسطينيين من لبنان.

وقد كان مؤتمر الاحزاب شجباً لبيان الصلح.

وفي الوقت ذاته اصدر النواب نديم الجسر نائب طرابلس والشيخ خليل تقي الدين بيانين اكدا فيهما ان ثورة لبنان داخلية وهي نتيجة الكبت وسوء الادارة والتعاون مع الاستعمار وقد اتهم تقي الدين الصلح الحكومة بالعمل لاحداث فتنة طائفية تكون جسراً للتدخل الاجنبي وقال ان كيدها سيرتد الى نحرها.

استفزاز يفشل

ويبدو ان زمرة شمعون وقد فشلت في اقناع العالم بتدخل الجمهورية العربية بشؤون لبنان ارتكبت حماقة جديدة باعتقال المواطنين العرب وتعذيبهم ثم طردهم من بلادها ليعودوا الى الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة.

ولكن هذا الاستفزاز لم يلق رداً مقابلا كما تمنت الزمرة الشمعونية الخائنة.

فقد اعلن سعد عفره مدير مكتب الاستعلامات في القاهرة ان زمرة شمعون رغبت بهذا الاجراء في تحويل الخلاف الداخلي في لبنان الى خلاف بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة ولكنها لن تنجح. والجمهورية العربية المتحدة لن تقابل الاساءة بمثلها ولن تعامل رعايا لبنان في اراضيها كما عامل حكام لبنان مواطنيها ولن تحملهم مسؤولية الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها حكام لبنان.

السلاح الطائفي لم يعد قاطعاً

وفي هذه الظروف سطر الشعب العربي اللبناني صفحة مجيدة في تاريخه. فقد اطلقت زمرة شمعون عصابة السوريين القوميين ليعيثوا فساداً في البلاد وليحولوا المعركة الى نزاع طائفي ولكنها اخفقت ايضاً في هذه المحاولة.

فقد توطدت الوحدة الشعبية وكان احسن تعبير عنها تبادل الرسائل بين بطريرك الموارنة بولس المعوشي وكاظم الميقاتي مفتي طرابلس وقد تناولت هذه الرسائل تعزية المعوشي للمفتي بشهداء طرابلس ووحدة الشعب في معركته حتى النصر.

تحرير مناطق واسعة من لبنان

وانباء المعركة الاخيرة تؤكد،

* ان الشعب يسيطر على طرابلس وقد اقام ادارة مدنية فيها يرأسها رشيد كرامي رئيس الوزراء السابق.
* وان المقاومة الشعبية طهرت المدينة من عصابة القوميين السوريين وهزمت محاولة قام بها الجيش لاحتلال المدينة من الميناء.
* وان الشوف بيد الشعب وقد جرد الدرك من اسلحتهم.
* وان احمد الاسعد زعيم جنوب لبنان يقود القوات الشعبية في جبل عامل وان هذه القوى تسيطر على مناطق واسعة وهي تقوم بعملية تطهير المنطقة من الخونة.
* وان منطقة الدروز في ايدي الشعب.
* وان المعارك تجري في بيروت حيث تتركز قوات زمرة شمعون التي عجزت عن استعادة سيطرتها على مناطق واسعة في العاصمة.

انقذوا عائلات المعتقلين من مؤامرة التجويع

حيفا - مكتب الاتحاد - التبرعات التي يدفعها أبناء الشعب لانقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي من مؤامرة التجويع التي تبيت لها تصل الينا باستمرار، وجاءنا من الناصرة:

كسر احد الاطفال الصندوق الفخاري الذي يوفر فيه قروشه القليلة وقدم كل ما فيه ويبلغ ٥ ليرات تبرعاً لعائلات المعتقلين.

وقام عمال من الناصرة مسافرون في الصباح في احد الباصات الى اعمالهم بجمع ١٥ ليرة تبرعاً لعائلات المعتقلين.

وارسلت إحدى الفرق الكشفية في الناصرة الى لجنة عائلات المعتقلين رسالة ضمنتها ٥ ليرات تبرعاً واعلنت فيها انها تأمل ان تحذو حذوها الفرق الكشفية الأخرى.

وارسلت فرقة من الناجين من مخيمات الاعتقال النازية، من الخضيرة رسالة ضمنتها ١٦ ليرة واعلنت فيها، اننا نحن الذين قاسينا كثيراً من السياسة العنصرية نعلن تضامننا مع المواطنين العرب ضحايا الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

كلمة الاتحاد (بقية)

الوجود لثلاثة اشهر فرضت على ابناء الشعب العربي دون اية محاكمة. ان حكومة بن غوريون تعتدي على ابسط الحقوق الدمقراطية التي اكتسبتها الشعوب منذ مئات السنين فتمزق ثوب «الدمقراطية» الشفاف الذي كانت تتستر به.

ان قضية ابناء الشعب المعتقلين هي قضية الدمقراطية في بلادنا، هي قضية حق النضال في سبيل مطالب الشعب العادلة. قضية المعتقلين هي قضيتنا جميعاً.

لنشترك جميعاً في حركة التضامن الشعبية — اليهودية العربية مع ابناء الشعب العربي المعتقلين، ضحايا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ارسلوا العرائض والبرقيات الى الحكومة والكنيست في المطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وبابطال المحكمة العسكرية

طلب الشعب كله: اما ان تطلق الحكومة سراح المعتقلين والمنفيين وإما ان تحيلهم امام محكمة مدنية.

مصادر وحي الهواري: شيبر ووليمز... وفورموزا...

حيفا — مكتب الاتحاد — كثرت في الايام الاخيرة مناشير محمد نمر الهواري التي يطعن فيها هذا الداعية وحدة الشعب العربي النضالية في اسرائيل ويحاول بها الكيد للشيوعيين المكافحين من أجل شعبهم وفي طليعة حقوق شعبهم.

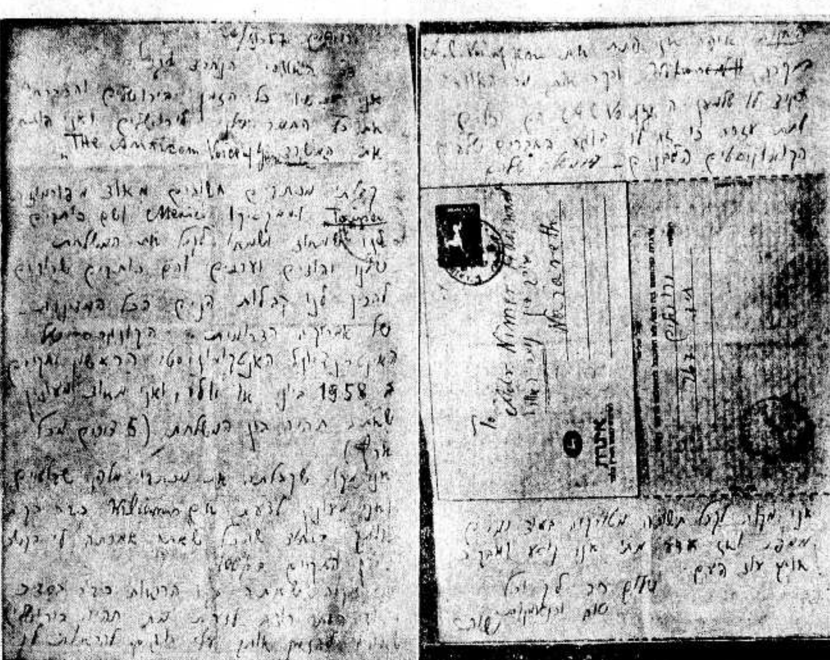
ان جماهيرنا تعرف تاريخ الهواري جيداً وقد بعث الينا احد ابناء الشعب صورة فوتوغرافية عن رسالة تلقاها الهواري في نهاية السنة الماضية (نجدها تحت هذا الكلام) من شيبر زعيم «مكافحة الشيوعية».. والشخص الذي وصفته المحكمة بالمغرم حين نظرت في قضية اختلاس كان هو بطلها.

ومن يقرأ الرسالة يفهم مصادر وحي الهواري: شيبر ووليمز .. وفورموزا .. ومن يقف وراء كل هؤلاء ..

ويقول مراسلنا في الناصرة:

فهمنا ان محمد نمر الهواري سيعين حاكما للصلح مكان عزيز جرجورة حاكم الصلح المستقيل ..

فهل فهمت يا اخي القارئ، لماذا يصدر الهواري مناشيره.. واحد وواحد يساوي اثنين ...



ترجمة الرسالة

السيد الهواري المحترم والعزيز

انا الآن موجود كل الوقت في القدس، وقد نقلت كل المواد التي تختص الى القدس وسافتح مكتب «مكافحة الشيوعية».

The Anticom Voice of Jerusalem.

استلمت رسائل هامة جداً من فرموزا ومن المكسيك ومن هناك يكتبون لنا بانهم سيكونون مسرورين جداً باستقبال وفدنا من اليهود والعرب وهم يكتبون انهم يريدون ان يعدوا لنا استقبالات في كل دول اوروبا الجنوبية.

المؤتمر العالمي لمكافحة الشيوعية سيعقد في حزيران او تموز سنة ١٩٥٨ وانا مهتم جداً ان تكون احد اعضاء الوفد (٥ مندوبين من كل بلد).

آمل ان تكون قد استلمت رسالتي المرسلة قبل اسبوعين. انا مهتم ان اعرف إذا كان وليمز قد زارك. بخصوص كل ما قلته لي بشأن الاردن فقد نفذ مئة بالمئة.

آمل ان تكون في صحة جيدة جداً. أريد ان اعرف متى تكون في القدس كي اتمكن من دعوتك وأريك الدكان حيث سافتح مكتب مكافحة الشيوعية.

في حالة زيارة وليمز لك يا سيد هواري تحدث معه بشأن مكتب مكافحة الشيوعية، هم يستطيعون ان يعطوك مساعدة ... (الجملة الثانية غير واضحة).

آمل ان اتلقى جواباً من تركيا بعد ايام قليلة وعندها سأعرف متى سأسافر وازورك مرة أخرى.

سلام لك وتمنيات خير

عنوان المرسل — ص.ب. ٢٦٧، القدس.

شيبر

٥ ملايين عامل فرنسي يضربون (بقية)

واعلنت الحكومة ايضاً تمديد الخدمة العسكرية من ١٨ الى ٢٧ شهراً.

ينامون في البرلمان

ويقوم عدد من النواب الشيوعيين والاشتراكيين بحراسة البرلمان في النهار والليل من عبث العناصر الفاشية. وقد اعلن هؤلاء «الحراس» انهم سيصدوا اي عدوان فاشي على البرلمان.

طرد مدير الشرطة

وقررت حكومة فرنسا طرد مدير الشرطة العام في الجزائر لانه لم يعمل لمنع مظاهرات الاستعماريين الفرنسيين في الجزائر التي عقدت «للترحيب بسوستيل» الذي كان قد فر من باريس عن طريق سويسرا او اسبانيا بمساعدة بعض ضباط الشرطة الذين كان من المفروض ان يراقبوه.

واوردت انباء باريس ان حكومة فرنسا ستقدم سوستيل الى المحاكمة بتهمة «نشاطه ضد الجمهورية الفرنسية».

اعتقال ٢٦ فاشياً

وخطب وزير الداخلية جول موخ في الراديو وقال «ان الجمهورية في خطر» ودعا الشعب الى الالتفاف حول الحكومة لافشال الموجة الفاشية. واعلن موخ ان ٢٦ شخصاً قد اعتقلوا بعد كشف مؤامرة نظمت للهجوم على مركز شرطة ومصادرة السلاح.

ومع ان الهدوء الذي يسبق العاصفة يخيم الآن على باريس والمدن الرئيسية فقد ضاعفت الحكومة قوات الشرطة في العاصمة وفرقت بعض المتظاهرين الفاشيين بالقرب من قوس النصر زعموا انهم يريدون وضع إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول.

فليملان: الخطر باق

والقى رئيس الحكومة خطاباً في الراديو والتلفزيون اعلن فيه ان الخطر لا يزال يحدق بالجمهورية وقال، على الأمة الفرنسية ان تعرف ان للمتآمرين في الجزائر شركاء في فرنسا يريدون ان يثيروا الاضطراب في فرنسا.

اجتماع بمندس فرانس

وجاء من باريس ان رئيس الحكومة فليملان قد اجتمع بالزعيم الراديكالي مندس فرانس الذي يعتبر واحداً ممن يؤيدون تسوية القضية الجزائرية. وكان قبل ذلك قد اجتمع بوزير الدفاع ووزير الدولة.

استفزاز على الحدود التونسية

واعلنت رويتر من تونس ان عشر سيارات ومصفحتين اعتدت على الحدود التونسية ودخلت نحو ٥ كيلومترات في المناطق التونسية. وقد عادت هذه القوة بعد ان اصطدمت بمتاريس في الطريق.

وعلى الحدود المراكشية

وامرت الحكومة المراكشية الجديدة برئاسة احمد بلفريج بوضع قوات اضافية على طول الحدود المراكشية الجزائرية. واعلنت حكومة مراكش استنكارها للمؤامرة العسكرية الفاشية في الجزائر.

وعقد ممثلو حكومتي تونس ومراكش مشاورات بصدد التطورات الاخيرة وقابل ممثلو الحكومتين المبعوثين الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين بصدد الموقف.

تعليق برافدا

وكتبت برافدا السوفياتية مقالا عن التطورات الاخيرة في فرنسا والجزائر فاستنكرت مؤامرة المتمردين التي تهدف الى تشديد اضطهاد الشعب الجزائري وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيرى في حكومة برئاسة ديغول خطوة نحو الفاشية. واعربت برافدا عن عطفها على حكومة فليملان في نضالها للدفاع عن الجمهورية وقالت ان المؤامرة والتمرد في الجزائر هما خطر على الشعب الفرنسي. واضافت برافدا ان مصدر الخطر هو ان الاكثرية الساحقة من الجيش الفرنسي موجودة في الجزائر بقيادة الضباط المتمردين. واقتبست برافدا اقوال زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي من انهم مستعدون للتعاون مع كل الاحزاب المعنية بالدفاع عن الجمهورية وبصد كل محاولة لفرض نظام ديكتاتوري على فرنسا.

الى صليبيا
في سجن الرملة
تحياتنا. نحن بخير
آرنا، سبارتاك، سبوتنك

نداء الاجتماع القطري (بقية)

في اسرائيل والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين، كأساس للسلام المستقر الحق بين اسرائيل والاقطار العربية، من خدمة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي، الى رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

والاجتماع يعتبر كل مساس بالحزب الشيوعي، مساساً بالدمقراطية عامة، مساساً بالنضال من اجل الخبز والحرية والسلام، وهو ينذر بالمساس بقوى دمقراطية وتقدمية أخرى من الجمهور.

والاجتماع يدعو جماهير اعضاء الهستدروت، وكافة العاملين في اسرائيل، وكل القوى الوطنية والدمقراطية في الشعب، الى معارضة اخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت والاعتداء على حرية عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والاجتماع يعلن تكتل وتراص صفوف كل اعضاء الحزب امام الملاحقات ومؤامرات الرجعية، وصمودهم غير المتزعزع واخلاصهم لعلم الحزب، علم الماركسية اللينينية، علم الأممية البروليتارية علم السلام والشيوعية المظفر.

والاجتماع يقر بحماس قرار اللجنة المركزية بشأن جمع ١١٠ آلاف ليرا لتقوية نضال الحزب السياسي والطبقي، ولتوسيع اعمال الشرح والتفسير كتابة وشفاهاً، ولتوطيد منظماته، وكذلك للمعركة من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين.

والاجتماع يعلن تحديه للرجعية وخداعها، والتشجيع للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ان نضالنا لانقاذ اسرائيل من عبودية الاستعمار ومن خطر الحرب سيشتد ويتسع!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتقوى ويشتد ساعده!

تحية الى الحزب الشيوعي الفرنسي

والاجتماع يبعث بتحيات التضامن الحارة الى الحزب الشيوعي الفرنسي البطل الذي يسير اليوم في طليعة معركة الشعب الفرنسي ضد مؤامرات الانقلاب الفاشيستي الذي تدبره الاوساط الاستعمارية المفلسة سافكة دماء الشعب الجزائري الذي يناضل من اجل استقلاله.

والاجتماع يتمنى للحزب الشقيق في فرنسا ولكل القوى الدمقراطية في الشعب الفرنسي النجاح التام في صد خطر الفاشيستية وانقاذ الدمقراطية والمؤسسات الجمهورية، وفي النضال لوقف حرب الكبت في الجزائر، ومن اجل سياسة سلام واستقلال قومي ودمقراطية.

تضامن مع الشعب اللبناني في نضاله

ويعرب الاجتماع عن شعور تضامن طلاب السلام وأخوة الشعوب في اسرائيل مع الشعب اللبناني المجاور المناضل ببطولة من اجل سياسة سلام واستقلال قومي ضد الاستعمار وصنائعه، ضد تدخل الاستعمار الامريكي في شؤون لبنان

والاجتماع يتمنى للشعب اللبناني النجاح التام في نضاله النبيل هذا.

المعتقلون والمنفيون يهددون باضراب عن الطعام سيضع حياتهم في خطر ما لم تخلي الحكومه سبيلهم

او تحاكمهم امام محاكم مدنية فليهرع الشعب لانقاذهم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ אל-אתיחאד



٢٣ ايار ١٩٥٨
٤ ذو القعدة ١٣٧٧
ו סיון תשי״ח
23.5.1958
No 8 Vol XV
العدد ٨ السنة الخامسة عشرة

حيفا — مكتب الاتحاد — «اننا نطلب اطلاق سراحنا حالا وارجاعنا الى مدننا وقرانا والى عائلاتنا واما اذا كان السلطات تهم ضدنا فليحا كونا امام محاكم مدنية واما اذا رفض طلبنا الانساني ... فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام».

بهذه الكلمات المؤثرة ختم المعتقلون والمنفيون رسالتهم الى الحكومة الاسرائيلية ورئيس الحكومة ووزير دفاعها ووزير قضائها والى الكنيست واضافوا ان مسؤولية هذا الاضراب الذي سيهدد حياتهم ستقع على الحكومة.

لقد التجأ المعتقلون والمنفيون الى هذا السبيل الخطر وما يترتب عليه من تعذيب لهم ولعائلاتهم بعد ان امضوا حوالي الشهر في السجون والمنافي وتبين لهم ما تبيته لهم الحكومة من احكام صارمة تصدرها محاكم لا وازع يمنعها عن خرق المبادىء الديمقراطية البسيطة.

لقد التجأوا الى هذا السبيل الشائك بعد ان اقتنعوا ان الحكومة تريد ان يكونوا رهائن تصنع بهم ما تشاء وتعتقلهم مدداً طويلة.

سيحرك نداؤهم كل مواطن شريف وسيهب تلبية لندائهم كل مواطن شريف. وسيهرع هؤلاء المواطنون الى العمل للضغط على الحكومة لتخلي سبيل المعتقلين ولتبطل محاكماتهم الزائفة ولتعيد المنفيين منهم الى عائلاتهم.

نص الرسالة:

نحن الموقعين ادناه المعتقلين في سجن الجلمة وفي سجن الرملة وفي معتقل عكا وفي سجن الدامون، والمنفيين في صفد بأوامر ادارية بموجب انظمة الدفاع الانتدابية من سنة ١٩٤٥، نعلن بهذا ما يلي:

ان اعتقالنا هو استبدادي دون

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

احكام صارمة ضد ٩ معتقلين تنهي المحكمة العسكرية جولتها الاولى

شهودهم من البوليس فقط والهواري يحرض المحكمة على ابناء الشعب

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — باحكام صارمة ضد فتيان صغار، انهت المحكمة العسكرية في عكا، يوم الاربعاء الماضي، جولتها الاولى ضد ابناء الشعب العربي المعتقلين مثبتة ان احكامها موضوعة سلفاً وانها تنفذ ارشادات المدعي العسكري والبوليس. وبذلك ثبتت، بما لا يدعو الى الشك، انه لا سبيل امام المعتقلين سوى رفض صلاحية هذه المحكمة الصورية اداة الاضطهاد القومي، سوى الاصرار على التحاكم امام محكمة مدنية.

وفي يوم الخميس امس بدات الجولة الثانية ضد ٨ آخرين بينهم شيخ في الخامسة والسبعين من عمره يدعى احمد ابو عبيد وثلاثة فتيان هم حسين عباس من المنار وعلي قاسم من كفر كنا واحمد سالم ابو ناج من الناصرة وعامل صغير من دبورية يدعى سخنيني، واب لسبعة اطفال صالح عبدالله من الناصرة. واليوم، الجمعة، سيصدر الحاكم قراره بشأنهم ومن ثم يبدأ الجولة الثالثة!

لم يستطع الادعاء العسكري ان يجلب الى المحكمة ضد المعتقلين سوى رجال الشرطة. وهذه الحقيقة، وحدها، تشير الى التلفيق في الاحكام التي صدرت، تشير الى ان الشعب كله متضامن مع ابنائه المعتقلين.

ولم ينفع بعض المعتقلين، في محاكمة يوم الاربعاء، موافقتهم على ان يحاكموا امام المحكمة العسكرية. ولم ينفعهم توكيل المحامي، السيء الصيت، محمد نمر الهواري الذي ظهر بوضوح ان اتفاقاً ضمنياً جرى بينه وبين المدعي العسكري والنيابة العسكرية على ابناء الشعب العربي الشيوعيين.

وظهر واضحاً، في جلسة يوم الخميس التناقض في افادات الشرطة التي استناداً عليها يصدر القاضي العسكري قراراته، ولا سيما في افادتي الشرطيين ابراهام مامان وشاؤول كرتر.

لقد «تنازل» القاضي العسكري فبرأ معتقلا واحداً حينما علم انه سار في مظاهرة المباي في الناصرة. وهذا الموقف حطم آخر ما بقي من وهم في عدالة المحكمة العسكرية.

ففي يوم الاربعاء جلبت الشرطة الفرقة الاولى من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة العربية بتهمة «عرقلة اعمال الشرطة في تنفيذ واجبها برشق الحجارة» وتتألف من ١٠ اشخاص.

وواصل المتهمان محمد سليم ابو صلاح وعادل فرح موقفهما فرفضا، منذ بداية الجلسة، ان تحاكمهما محكمة عسكرية وامتنعا عن قول اي شيء سوى المطالبة بان يحاكما امام محكمة مدنية ان كان للنيابة اي قضية ضدهما.

وبعد ان سمعت المحكمة العسكرية الى افادات الشرطة التي بلغت ١١ شهادة وكلها «تؤكد» ان هذا «المتهم» او «ذاك» «هو الذي اعتدى على هذا الشرطي او ذاك» قدم المتهمون افاداتهم على القسم.

الهواري يتراجع

وبعد وقت طويل قدم المحامي الهواري الى المحكمة واعلن، في بداية كلامه، انه يحتج على ان المحكمة تعقد في عكا (لم يحتج على ان المحكمة عسكرية!) وليس في الناصرة. ولما اشار الحاكم الى ان هذه المحكمة تعقد عادة في عكا لاسباب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الكنيست تبحث

قضية اعتداء البوليس على الشعب العربي في الناصرة وام الفحم

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يعرض على الكنيست يوم الاثنين اقتراح الكتلة الشيوعية ببحث قضية تقديم سجناء الناصرة وام الفحم الى المحاكم العسكرية، وقضية اعتداء البوليس على عمال الناصرة في اول ايار.

اجتماع رؤساء دول ميثاق وارسو في موسكو

موسكو — تجتمع هنا في ٢٤ ايار الجاري اللجنة السياسية الاستشارية لميثاق وارسو. ويشترك في هذا الاجتماع رؤساء حكومات ووزراء دفاع الاتحاد السوفياتي، وبولونيا، وتشيكوسلوفاكيا، وهنغاريا، ورومانيا، وبلغاريا، والمانيا الديمقراطية، ومراقبون من الصين، وكوريا الشعبية، وفيتنام الديمقراطية ومنغوليا.

وجاء في بلاغ صدر في موسكو «ان الحكومات الاعضاء في ميثاق وارسو قد قررت عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية على مستوى رؤساء الوزارات وباشتراك وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في موسكو في ٢٤ ايار».

وقد بدأت امس ابحاث مجلس المساعدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية باشتراك وفود على مستوى عال من كل الدول الاشتراكية. ويتألف الوفد السوفياتي من ميكويان، وكوزلوف، وكيريتشنكو، وكوزمين، وكاباتوف، وخرونيتشوف. وسيبحث المجلس في تنسيق البرامج الاقتصادية للاقطار الاشتراكية.

كلمة الاتحاد

المعتقلون والمنفيون يهددون بالاضراب عن الطعام وهم في قرارهم يسلكون طريقاً وعراً قد يؤدي بهم وبعائلاتهم الى الكارثة.

ويقيننا انهم ما كانوا ليسلكوا هذا الطريق لولا دافع قوي تملكهم فملكوا مقاومته.

ومن المؤكد ان هذا الدافع نشأ في وعيهم خلال قرابة شهر من الاعتقال والنفي الاداري والتوقيف البوليسي.

ومن المؤكد ايضا انه نشأ حين تبينوا ما تبيته الحكومة لهم من كبت وتعذيب طويل الامد.

ولم تنقصهم الشواهد ليتيقنوا من نوايا حكومة الاضطهاد القومي. فقد كان في اذهانهم تاريخ عشر سنوات مليئة بالارهاب والترويع وكانت في اذهانهم حوادث حملة البطش الاخيرة على الجماهير العربية التي هم بعض ضحاياها، وقد كان اعتقالهم الاداري التعسفي الشاهد الامثل لنوايا تلك الحكومة.

ولكن حتى ولو اعوزتهم الشواهد القريبة والبعيدة فقد جاءت احكام المحكمة العسكرية في عكا لتذكرهم بالمصير الذي يترقبهم.

ان تلك الاحكام الصارمة على بعض معتقلي الناصرة قد كشفت عن حقيقة الدور الذي اوكلته الحكومة لها في ارهاب شعب المعتقلين واخماد صوته وكبت نضاله.

وبهذه الاحكام الوحشية قدمت الحكومة الدليل على انها تخاف حتى القضاء المدني الذي قد يفضح نواياها ويظهر ولو بالتلميح عدوانها على الشعب العربي في اطاره الواقعي.

والمعتقلون المنفيون يعرفون ان الحكام سيواصلون تمسكهم بالمحاكم العسكرية لانها اصبحت وسيلتهم الوحيدة «لبرهنة» حملة التحريض الاهوج على الشعب العربي. وهم يعرفون ايضا ان مؤازة «براهين» الحكام ستكون بعدى صدى الاحكام العسكرية وصرامتها.

ان المعتقلين والمنفيين على حق في لجوئهم الى هذا السبيل.

فهم يرون الحكومة، التي تكبتهم وقد فشلت في جولتها الاولى لاقناع الجماهير اليهودية بصدق دعواها تحوك اسطورة جديدة لتبرر بها حملتها البربرية على الشعب العربي وبطشها بابنائه.

فقد نشرت وكالة عتيم ونقلت عنها الصحف الرجعية ... «ان رجال المباحث بدأوا يفتشون عن حركة سرية (كذا) بين التلاميذ تقودها العناصر المتطرفة».

واستشهدت الوكالة على ذلك فذكرت ان تلاميذ الناصرة اصدروا نداء دعوا فيه اخوانهم «الى عدم التخلي عن حقهم في تقرير المصير لكونهم جزءاً لا يتجزاء من الشعب العربي الفلسطيني».

ان هذا التهويل الذي يقصد به ترويع الجماهير اليهودية يدل على الشر

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

جريدة الشعب الصينية تعقب على التطورات في لبنان

الاستعمار لا يخيف ويمكن هزم تدخله طالما يواصل الشعب كفاحه

البطريرك المعوشي يحذر الدول الثلاث الغربية من التدخل في لبنان

«كفاح الشعب اللبناني المتصاعد اشهد العالم على افلاس مبدأ ايزنهاور. واقد نزل ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى العدوانية في لبنان واظهر مرارة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين، وخاصة المستعمرين الامريكيين الذين يرغبون في جر لبنان الى حلف عسكري ونسف تضامن الشعب العربي ... ان المستعمرين الامريكيين يعدون لمدة التدخل العنيف في شؤون لبنان ولهذا فعلى الشعب اللبناني ان يكون على يقظة ... ومع هذا فالاستعمار لا يخيف ومن الممكن هزم اي تدخل استعماري طالما القوى الوطنية في لبنان ترص صفوفها وتواصل كفاحها».

بهذا لخصت جريدة الشعب الصينية المعركة السياسية والعسكرية في لبنان.

الاستعمار الامريكي يستعد للتدخل. واعوانه في لبنان يزودونه بالمبررات

وتطورت المعركة السياسية والعسكرية في لبنان وحيال اخفاق زمرة شمعون في سعيها لاخماد ثورة الشعب في لبنان لجأت هذه الزمرة الى مضاعفة مساعيها لتزويد الاستعمار الامريكي بالمبررات ليتدخل في شؤون لبنان.

ومن إجراءات هذه الزمرة كان طلبها عقد اجتماع الجامعة العربية في الخرطوم (السودان) او بنغازي (ليبيا) لبحث «تدخل» (كذا) الجمهورية العربية المتحدة في شؤونها. وقد تبين في الوقت نفسه ان زمرة شمعون هدفت بهذا الطلب التمهيد لخطوتها الثانية — اللجوء الى مجلس الامن وهيئة الأمم المتحدة بمثل هذه الشكوى.

وقد ظهر التنسيق بين زمرة شمعون والاستعمار الامريكي من التصريح الذي ادلى به دالس وزير الخارجية الامريكي في اواسط هذا الأسبوع. فقد قال رداً على سؤال صحفي بشأن مزاعم حكام لبنان بتدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان — قال «ان حكومة لبنان هي احسن من يحكم بهذا الامر ويظهر انها تشمر على اساس شواهد جدية، ان هنالك مثل هذا التدخل».

وكان دالس قد اجاب على سؤال آخر بالقول انه يأمل ان لا تستدعي الظروف دخول القوات الامريكية الى المنطقة لحماية الارواح والممتلكات الامريكية.

والواقع ان هذا الاتفاق الشمعوني — الدالسي لم يغب عن حكومة الجمهورية العربية المتحدة لحظة واحدة فقد عقب سعد عفرة مدير مكتب الاستعلامات على مزاعم دالس فقال ان ادعاءات شارل مالك بشأن التدخل العربي تهدف الى تحويل المشكلة الداخلية في لبنان الى مشكلة عالمية بين لبنان وجيرانه ... فحملة الاتهام خطة متفق عليها بين حكام لبنان وامريكا وبريطانيا لتزود الاستعمار باسباب ليتدخل بموجب مبدأ ايزنهاور.

وقد ادلى اكرم الحوراني، نائب رئيس الجمهورية العربية، في دمشق بتصريح شجب فيه مزاعم زمرة شمعون وبرهن بالوقائع المستمدة من محاكمات المتهمين بالتآمر على سوريا ومن مقتل العقيد عدنان المالكي ان حكام لبنان هم الذين حولوا لبنان الى وكر لاحداث الانقلابات الاستعمارية في سوريا. واستعرض اكرم الحوراني كفاح سوريا ولبنان المشترك من اجل الحرية والاستقلال وبين ان زمرة شمعون هي التي استنجدت بالغرب ليتدخل ويسفك دماء الشعب.

وبعد ان اكد اكرم الحوراني ان ما يسيء الى لبنان يسيء الى الجمهورية وان الجمهورية حريصة على استقلال وسيادة لبنان اعلن بقوة ان كل تدخل في شؤون لبنان هو تدخل في شؤون الجمهورية العربية وان كل اعتداء على لبنان هو اعتداء على الجمهورية العربية وعلى العرب وعلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

لم تتعلم

بريطانيا من خبرتها في مصر

نيقوسيا - يقول رويتر ان القيادة البريطانية في قبرص وضعت قواتها على قدم الاستعداد بسبب التطورات في لبنان.

وجاء من بورتسموث الميناء البريطاني ان عددا من المدمرات ابحرت الى مالطا في البحر الابيض المتوسط.

الحكم بالاعدام

على سعدي الشوا

غزة — متأخر — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على سعدي الشوا بعد أن ثبتت عليه تهمة التآمر على قلب نظام الحكم في قطاع غزة بغية اضاعة حقوق عرب فلسطين.

اهالي ام الفحم يصمدون امام الحملة التي تستهدف الفت من عضدهم واذلالهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الارهاب البوليسي الاسود لا يزال مستمرا على الشعب العربي في هذه البلاد. في الناصرة، فرض اثبات الوجود على العشرات من ابناء الشعب الذين اضطرت السلطات الى اطلاق سراحهم وفي ام الفحم تنتهك الشرطة، في ظلام الليل، حرمة البيوت الآمنة وترعب النساء والاطفال.

والمؤامرة واحدة في الناصرة وفي ام الفحم وفي غيرها. السلطات تحاول، بكل الوسائل، تجريد الجماهير العربية من خيرة ابنائها المناضلين توطئة لكبت نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية.

ولتنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة تسلك السلطات احقر السبل. تسحب تصاريح التنقل لقطع الارزاق وتجويع العائلات. وتواصل حملة الاعتقال الوحشية امعاناً في الارهاب والاضطهاد.

وبموجب اوامر ادارية فرض اثبات الوجود، في طبريا، يومياً على عدد كبير من العمال من قريتي عيلبون والمغار. وفي اكسال اعتقل العامل ابراهيم عبد الهاوي، وفي يافة الناصرة محمد يوسف خليلي.

ويضطر اربعة من ابناء ام الفحم الى اثبات وجودهم مرتين يومياً في مركز بوليس عاره الذي يبعد عن قريتهم نحو ١٠ كيلو مترات. انهم يضطرون، في ظروف انعدام المواصلات، الى السير ٤٠ كيلو متراً يومياً بالاضافة الى حرمانهم من العمل ومن اعالة عائلاتهم. وهؤلاء الاخوان هم محمد الحاج وموسى محاميد ومحمد مصطفى الحاج داوود، ومحمد فياض محاميد، وتيسير خليل جبارين.

الاعوان في المعركة

وهذا هو الاسبوع الثالث الذي يوالي فيه رجال السلطات واعوانهم حملة الارهاب في ام الفحم. انهم «يزورون» البيوت ويحاولون اثارة السكان على الحزب الشيوعي وعلى النائب توفيق طوبي ولكن السكان يرفضون هذا التحريض ويقابلون هؤلاء الاعوان بما يستحقونه. حتى وعود الاغراء «باطلاق سراح» بعض المعتقلين لا تجدي السلطات نفعاً.

فالاهالي يعرفون جيداً من يتم ورمل اهالي كفر قاسم ويعرفون من يعتدي على الجماهير العربية.

ان المسجونين والمنفيين والمطاردين والذين أمروا باثبات الوجود هم وعائلاتهم ضحايا سلطات الاضطهاد القومي وهم مضطهدون لانهم ابناء بررة لشعبهم ودافعوا عن حقوقه ورفعوا راية كرامته

ان الشعب يشمل ابناءه البررة بعطفه وتأييده، وعطف الشعب وتأييده واحترامه لابنائه المناضلين الاحرار لهو اغلى بكثير من ان يستبدل برضاء الظالم

الامعان في الارهاب

وامعاناً في الارهاب تلفق السلطات قضايا حتى ضد المعتقلين ادارياً. فقد علمنا ان المعتقلين توفيق زياد وعلي دياب وامين قدحه ونعمان حبيب وسهيل نصار وفؤاد خوري (الذي لا تزال الشرطة تطارده) قد اتهموا بعرقلة اعمال البوليس وان عليهم المثول امام المحكمة العسكرية في الثلاثين من ايار الحالي.

اعتقال المعلم نمر مرقص

وانتهكت الشرطة حرمة المدرسة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

تهانينا الى الرفيق سعيد ابو نصرة

الناصرة - وضعت زوجة الرفيق سعيد ابو نصرة المنفي في صفد، طفلة. والام والطفلة في صحة جيدة في رعاية الاهل. والشعب فتهانينا الى الرفيق العزيز.

اكثرية البرلمان الفرنسي وقفت الى جانب الجمهورية لصد انقلاب ديغول

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فازت حكومة فليملان بالثقة في مجلس الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ باكثرية ساحقة خلال الاقتراع على تمديد مدة قوانين الطوارىء التي تسري في الجزائر. وقد صوت معها في الجمعية الوطنية ٤٧٣ مقابل ٩٣ وصوت معها في مجلس الشيوخ ٢٥٢ مقابل ٦٢. وقد صوت ضدها في المجلسين انصار ديغول وغلاة المستعمرين اليمينيين.

وقد صوت الشيوعيون الى جانب الحكومة لانهم رأوا في هذا التصويت سبيلا لصيانة الجمهورية ولصد خطر الفاشية. وقد اعلن هذا الامر جاك ديكلو زعيم الكتلة البرلمانية الشيوعية ونائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي.

وفي الواقع كان استقرار حكومة فليملان، بسبب وحدة الاحزاب التي تتمسك بالجمهورية الفرنسية، والكفاح الطبقة العاملة الفرنسية الرفعال في احباط محاولة ديغول للاستيلاء على السلطة واقامة نظام فاشي.

ولكن يبدو ان انصار ديغول يناورون مجدداً لايصال الزعيم الفاشي الى الحكم فقد اعلن احد زعمائهم زينه بينه انه مستعد التوسط بين الحكومة وديغول من اجل ان يستخدم ديغول وساطته لانهاء تمرد الجنرالات في الجزائر.

ولكن يونيتدبرس تقول ان فليملان ونائبه جي موليه رفضا وساطة بينه حتى الان. وتضيف الوكالة ان الحكومة الفرنسية تعد الان العدة لقمع التمرد في الجزائر.

اما في الجزائر فلا يزال المتمردون يعلنون انهم لن يتراجعوا عن موقفهم الا بقيام حكومة امن عام في باريس يرأسها ديغول.

(اقرأ «مصادر الازمة الفرنسية على «الصفحة الثانية»)

بن غريون يسعف شمعون

ويسهل تزويده بالطائرات الاردنية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت بعض الصحف الاسرائيلية نقلا عن الصحف المصرية ان بن غوريون وافق ان تحلق طائرات عسكرية اردنية في سماء البلاد وهي في طريقها الى لبنان لنجدة زمرة شمعون.

وهكذا واصلت حكومة بن غوريون محاربتها حركة التحرر العربية الى جانب الاستعمار

ان هذه الخطوة خطيرة جداً وهي تشير الى موقف اسرائيل من المؤامرة الجديدة التي يعدها الاستعمار الامريكي على حرية الشعب العربي في لبنان واستقلال جمهوريته المتحدة.

المعلم اولا !

نشرت « نيوزويك » الامريكية ان الاتحاد المقبل في الشرق الاوسط سيجمع ايران والافغان (!) والباكستان .

واضافت ان شاه ايران قد وضع تصميم هذا الاتحاد وسيعرضه على الولايات المتحدة حين يزورها في الشهر القادم .

الاتحاد – طبعا يجب ان يوافق المعلم اولا ثم يبحث الشاه مع الدول ذات الاختصاص ...

مصادر الازمة الفرنسية

بقلم اميل توما

تعاني فرنسا الآن ازمة شديدة العنف . وقد احتدمت مؤخراً باستقالة حكومة فايار وبالانقلاب العسكري في الجزائر وبمحاولة ديغول اقامة ديكتاتورية فاشية في فرنسا .

مصادر الازمة

وليست محاولة ديغول تنصيب نفسه ديكتاتوراً على فرنسا وليس الانقلاب العسكري في الجزائر سوى الاصداء الخارجية لازمة الرأسمالية والاستعمار بسبب اشتداد التناقض الطبقي في العالم الرأسمالي والنهوض العظيم في حركة التحرر القومي في اقطار المستعمرات ... في ظروف تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وتوطيد جبهة دول الحياد الايجابي والاستقلال .

فرنسا اضعف حلقات دول الاستعمار

واحتدام الازمة بهذا العنف في فرنسا يعود الى ان هذه الدولة الاستعمارية هي اضعف حلقة من حلقات الدول الاستعمارية الكبرى .

فحصتها في تصدير العالم الرأسمالي هبطت من ٥،٨ في المئة سنة ١٩٥٥ . الى ٥،٤ في المئة في سنة ١٩٥٧ . وجدول الغلاء فيها ارتفع بين كانون الاول ١٩٥٦ وكانون الاول ١٩٥٧ ٩ في المئة وعجزها التجاري هذا العام سيزيد عن الحد الاقصى وهو ٦٠٠ الف مليون فرنك .

اضف الى هذا ان ٣٠ في المئة من ميزانيتها يصرف على قواتها المسلحة لابقاء تعهداتها لمنظمة حلف الاطلنطي وان حربها القذرة في الجزائر تبيق تطورها وتعرقل انماءها الاقتصادي .

يقول الكاتبان ميشيل ريبو ولكود جورجيس في كتابهما « مستقبل فرنسا الذري » ان فرنسا ستضطر سنة ١٩٧٥ الى استيراد ٥٤ في المئة من حاجتها لانتاج الطاقة الصناعية لانها لاتقيم محطات ذرية لتوليد الطاقة وتلجأ الى استيراد وسائل توليد الطاقة من الخارج . ويقولان، وقد اوقفت بناء احدى هذه المحطات لعجزها المالي مع ان الحرب في الجزائر تكلفها ٥٠٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠٠ مليون فرنك خلال شهرين او ما يعادل نفقات بناء مثل هذه المحطة الذرية .

وليس ادل على ضعف هذه الدولة من هزائمها المتكررة في مستعمراتها السابقة — فيتنام وتونس والمغرب وعجزها التام عن قمع ثورة الجزائر .

وبديهي ان قوة المعسكر الاشتراكي وجبهة الشعوب المتحررة اسهمت في هزائم الاستعمار الفرنسي واحبطت محاولاته لاستعادة «مجده» الذي اصيب في الصميم في فشل العدوان الثلاثي على مصر .

ومن المؤكد ان حملة الاستعمار الامريكي لاحتلال مراكز فرنسا في مستعمراتها كان لها نصيب في تدهور وضع فرنسا العام .

اسباب الانقلاب العسكري في الجزائر

وثمة اوضاع جديدة هي التي دفعت الجيش الفرنسي في الجزائر ان يقوم بانقلابه تدعمه العناصر الفرنسية المغرقة في الرجعية في الجزائر وفي فرنسا .

واهم هذه الاوضاع ارتفاع معركة الجزائر القومية من اجل التحرر والاستقلال الى مرحلة اعلى واقتراب موعد تحقيق اماني الشعب الجزائري .

فحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره اصبح هدفاً من اهداف الشعوب والحكومات، تقره في مؤتمراتها . وهذا ما اظهره مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة ومؤتمر الدول الافريقية الحرة في اكرا . بل لقد اصبح هذا الحق قضية في مستوى القضايا العالمية — مثل قضايا التعايش السلمي ونزع السلاح . ولهذا نجد ان حكومتي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اعلنتا في بيانهما المشترك استنكارهما لحرب الجزائر والجرائم الوحشية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون وطالبتا بحل المشكلة على اساس احترام حقوق الشعب الجزائري في الاستقلال .

مؤتمر طنجة يوصي باقامة حكومة جزائرية

والواقع ان معركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وصلت الى مرحلة حاسمة خلال الاسابيع الاخيرة .

وقد انعكس هذا الامر في مؤتمر طنجة (المغرب) الذي عقده حزب الاستقلال المغربي (الحزب الحاكم) وحزب الدستور الجديد التونسي (الحزب الحاكم) وجبهة التحرير الوطني الجزائرية (التي تقود الحرب العادلة لاجلاء فرنسا) في ٢٧ — ٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨ .

وقد اوصى هذا المؤتمر باقامة حكومة جزائرية بعد ان اعلن ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية هي التي تمثل الجزائر .

وقبل ايام نشرت « الاهرام » ان رسمياً في الجامعة العربية اعلن ان الجامعة ترى في اقامة حكومة حرة جزائرية تحقيقاً لاماني العرب جميعاً الذين يؤيدون الحرية والسيادة القومية والاستقلال .

واضاف ان هذا الرسمي يعتقد ان الدول العربية والدول الصديقة في آسيا وافريقيا ستعترف بالحكومة الحرة حال قيامها .

ولم يقتصر هذا المؤتمر على التوصية بتأليف حكومة جزائرية بل طالب ان توقف القوات الفرنسية فوراً من استخدام أراضي المغرب وتونس لاغراض الاعمال الحربية ضد الجزائريين واعرب عن تصميم المغرب وتونس على بذل كل عون للشعب الجزائري في كفاحه .

كذلك قرر المؤتمر تأييد كفاح الشعب في موريتانيا (غربي افريقيا الفرنسية) من اجل التحرر والانضمام الى الوطن الام — المغرب .

وفي ختام المؤتمر تألفت سكرتيريا دائمة لتنفيذ هذه المقررات .

وهكذا يبدو ان معركة الحرية في الجزائر قد تطورت الى معركة الحرية في شمال افريقيا وغربي افريقيا «الفرنسية» مما يقرب موعد هزيمة الاستعمار الفرنسي .

وهذا يفسر التغيير الوزاري في المغرب وتسلم احمد بلا فريج رياسة الوزارة بدلا من سيدي بكاي المعروف بولائه لفرنسا . لقد اعلن احمد بلا فريج أن اهم اهداف حكومته استعادة الاقاليم المنهوبة الى الوطن الام وحل مشكلة وجود قوات اجنبية على الاراضي المغربية ووحدة اقطار شمال افريقيا - تونس - المغرب - الجزائر .

تصاعد الكفاح في فرنسا لانهاء الحرب القذرة

وفي هذه الظروف بالذات تصاعدت موجة الكفاح في فرنسا بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات والمثقفين لانهاء الحرب القذرة في الجزائر .

واصبح واضحا ان الشعب الفرنسي لن يقبل طويلا سفك الدماء في الجزائر والتدهور الاقتصادي الذي يرافق الحرب وانه سيفرض ارادته لتقوم حكومة تضع حداً لتلك الحرب .

واصبح واضحاً ان فرنسا تعيش في عشية ديان بيان فو جديدة ستضطرها الى التسليم في الجزائر كما استسلمت في فيتنام .

اهداف الانقلاب العسكري في الجزائر

ولذلك قام قادة الجيش يسندهم غلاة المستعمرين بانقلابهم في الجزائر .

فغلاة المستعمرين لم يعودوا يثقون حتى بالحكومات البرجوازية البرلمانية لاعتقادهم ان مثل هذه الحكومات لا تستطيع الصمود امام ارادة الشعب الفرنسي نفسه وامام اشتداد المعركة المعادية للاستعمار في الجزائر واقطار شمال افريقيا .

زد على ذلك ان هؤلاء ناقمون على محاولات الاستعمار الامريكي للتسرب الى مواقعهم واجلائهم عنها في اقطار شمال افريقيا .

ولهذا فأصحاب الانقلاب العسكري في الجزائر يهدفون الى احداث انقلاب فاشي في فرنسا وتنصيب دي غول

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في مدينة أثرية جديدة في سوريا

قصران يعودان الى عهد هارون الرشيد

اعلن الدكتور سليم عادل عبد الحق المدير العام لدائرة الآثار السورية عن اكتشاف مدينة اثرية تبلغ مساحتها نحو خمسين كيلومتراً مربعاً ، وكانت تعرف باسم مدينة الرافقة وتقع مكان مدينة الرقة الحالية في محافظة الفرات .

وقال ان اطراف هذه المدينة كانت تشرف من ناحية الشرق على السهول التي يرويها نهر البليخ الذي يصب في نهر الفرات .

وقال الدكتور عبد الحق ان لجنة خاصة ، كلفتها مديرية الآثار بالقيام باعمال الكشف على هذه الآثار ، تمكنت من الكشف حتى الآن على قصرين كبيرين بنيا في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد ويحتوي كل منهما على اماكن للسكن وقاعات كبيرة لاستقبال الضيوف وعثر في هذين القصرين على مجموعة كبيرة من القطع الزجاجية النادرة والخزف المزين وقال انه أقيم داخل هذين القصرين وخارجهما مناطق أعدت لتكون حدائق ملحقة بها وقد عثر عليها على بعد اربعة كيلومترات من اسوار مدينة الرافقة . ولا تزال هذه اللجنة تواصل اعمالها الكشف على آثار أخرى من هذه المدينة .

حول العالم




الصين تطلق قريباً قمراً اصطناعياً

موسكو – نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان الصين الشعبية قررت ان تطلق قمرا اصطناعيا في المستقبل القريب .

واضافت برافدا ان عددا من علماء الصين الشعبية يدرسون الان خبرة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ليتيسر لهم اطلاق القمر الاصطناعي باقرب وقت .

هذا وقد اعلن راديو موسكو اول امس ان القمر الاصطناعي الثالث قد اكمل ٣٦ دورة حول الارض وان اجهزته تؤدي عملها بانتظام وترسل المعلومات الى محطات الالتقاط في موسكو .

« حين يمر اليمام » الفلم السوفياتي الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان

فاز الفيلم السوفياتي «حين يمر اليمام» بالجائزة الكبرى في مهرجان الافلام الدولي في «كان» بالريفييرا الفرنسية .

والفيلم تدور حوادثه حول تراجيديا حب تقع ايام الحرب .

وقد اشتركت في المهرجان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وغيرها . ويقول رويتر ان بطلة الفيلم الشابة تيتيانا سمولوفا اثارت اهتماماً بالغاً بظهورها بدون اصباغ .

لماذا تأخرت السودان عن الاعتراف بالصين الشعبية ؟

استجوب النائب محمد المرتضى حكومة السودان عن الاسباب التي حالت دون اعترافها بالصين الشعبية .

وقد اعلنت الحكومة السودانية انها ستجيب على الاستجواب في ٢٣ الجاري .

التعاون النقابي العربي

وقع فتحي كامل الامين العام لاتحاد نقابات العمال العرب، والمحبوب بن الصديق الامين العام لاتحاد عمال المغرب بياناً مشتركاً اعلنا فيه الاتفاق على اتخاذ عمل موحد لدى عمال العالم لصالح المجاهدين الجزائريين ووقف حرب الابادة التي يشنها الاستعمار الفرنسي في القطر الشقيق ووافقا على توصيات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي .

محاضرة عن الفن العربي في لينينغراد

القى المستشرق البريطاني ستورم ريز أستاذ اللغة العربية بجامعة لندن ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن ، محاضرة عن تاريخ الفن العربي ، في احد متاحف لينينغراد .

وقد عرض «كليلة ودمنة» وبعض الآثار الادبية والفنية الاخرى واستعان في محاضرته ببعض الافلام الملونة .

طوكيو اشد مدن العالم ضوضاء

جاء في تقرير نشرته هيئة حكومية ان الضجة التي تحدث في طوكيو ، هي اشد ضجة شهدتها اي مدينة في العالم ، والسبب الاول فيها هو الاسراف في اصوات نفير السيارات ، واذا لم يوقف هذا الضجيج اصبحت المدينة اشبه بمستشفى مجاذيب .

«رقة الغيم» !

كان احد الأمراء يحب مداعبة شاعر يدعى عمرو ، فدعاه الى طبق من الحلويات واوصى ان يكون الطبق رقيقاً من ناحية الشاعر حتى يظهر قعر الطبق بمجرد ان يأكل الشاعر مقداراً بسيطاً منه .

وشرعا في الاكل وسرعان ما ظهر بان الشاعر اكل كثيراً لان المساحة التي نظفها كانت كبيرة .

فقال الامير للشاعر : انني ارى سماء عمرو اقشعت .

فأجاب الشاعر : لان غيمها كان رقيقاً يا مولاي .

دبابيس

ثلاثة عشرة ساعة متتالية جلست في المحكمة العسكرية بمكان اشهد «محاكمة» الفرقة الاولى من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة العربية في اول ايار

و«طبيعي» ان تمتد هذه «المحاكمة» ثلاثة عشرة ساعة ، بل كان ممكناً ان تطول حتى مطلع الفجر ..

لانها «مخصصة» للمحاكمات السريعة ، المحاكمات «التي لا تحتمل التأجيل !» ، ولانها مشغولة جداً فعليها في اليوم التالي وما بعده واليوم الذي يعقبه ان تحاكم فرقاً اخرى من ضحايا العدوان البوليسي .

كان «المتهمون» عشرة . بينهم «الطالب والطفل» وفيهم القروي وابن الناصرة .

وتعود بي الذاكرة الى محكمة اخرى ، عسكرية ايضاً . ولكنها «ليست سريعة» في نظر السلطات .

تلك هي محكمة كفر قاسم المتهم فيها ١١ ضابطاً وشرطياً بقتل ٤٨ عربياً دون ذنب بينهم نساء واطفال وشيوخ .

لقد مضى على تلك الجريمة الرهيبة نحو سنة ونصف السنة ولا قرار .. أحق في «السرعة» يتجلى التمييز ؟!

ويقف احد ضحايا العدوان البوليسي في محكمة عكا يقول :

«ضربوني ياسيدي الحاكم» . وينظر الى افراد الشرطة المحتشدين في القاعة ويشير الى ضابط يحمل رتبة عالية ، اسمه زفلنيفر ، ويقول : هذا الضابط كان يقول للبوليس «اضربوه بقسوة ، على راسه» ثم يشير الى الشرطي ١٤٤٣٣ ويقول : لقد عذبني هذا البوليس كثيراً «استحلفتهم بمحمد فشتموا محمداً ، فاستحلفتهم بموسى فقالوا : اتعرفه ؟ ذن خذ ! وانهالت على الضربات »

«ومرت نسوة بالقرب من الغرفة رجوا الشرطة ان توقف ضربي فكان الجواب : «تصرفوا يا شراميط» !

كل هذا ومحاكمة هذا المعتدى عليه سريعة ، سريعة جداً

ويقول الحاكم «ليس من صلاحياتي الان ان ابحث فيما اذا كانوا ضربوك ام لا» !! «ومن الصعب هنا الحكم ، في هذا الامر» وفقاً لشهادة المتهم» المضروب

هذا صعب !

اما ان يصدر الحاكم كل قراراته بسجن المتهمين وفقاً لشهادة شرطي فذلك ، كما يبدو ، ليس صعباً ابداً !

لقد كانت المحاكمة سريعة ، فصدرت الاحكام وبينها حكم يقضي على المتهم الذي ضرب في السجن ، بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرا .

محمد خاص

«ابنة من الشعب» وشاعر

بقلم «ابو اياس»

حمل اليه البريد رسالة جاء فيها :

أخائن انت ؟

... حرام عليك ان تخون آمال شعبك فيك . أتبيع ضميرك ؟ وأين تذهب كلماتك الساحرة ومعانيك البديعة ؟ أتبقى تحوم في صدرك وقلبك حائرة ؟ اتقبل انت لهذا الضيم ؟ او يصبر عربي على ذلك ؟

انت لا تعرفني ، ولكني اعرفك حق المعرفة . اعرف ضميرك الحي . فكر فقط في الذي رفض مليونين من الجنيهات على ان يخون شعبه ، وهذا لم يكن يملك قوتك السحرية على تحريك ضمائر شعبه وافئدتهم ، فماذا دهاك ؟

أرجع لنا ، استحلفك بكل عزيز عليك ، استحلفك بشبابك ، استحلفك بعروبتك التي ناديتها وتوليت بك ، استحلفك بالسماء والارض ، بحق نفسك العزيزة على قلوب شعبك ، بحق الشعر عليك ، بحق دم القلب الذي يحترق وشرايينه تتمزق ألماً عليك !

انا اعرف قلبك الكبير فاغفر لي كلمات خرجت مني معبرة عن الم ، لاني مع كل ما سمعته لم اصدق ان الذي صفق له الشعب ، والذي ملأ قلب الشعب اماني وآمالا يصبح لذلك الشعب أقرب الى العدم !

« ابنة الشعب »

وهو يرد قائلا :

انك تذبحينني ذبحاً برسالتك هذه ! واود ان اقول لك ان ابشع ثمرة للاضطهاد اللاحق بنا هو الشك . الشك الرهيب يفض بعضنا يبعض لاقل شيء دون ثمن ولا روية .

مجرد كلمة يقولها انسان حقود عن شخص آخر تصبح بعد أسبوع قصة كاملة كلها خيانة وخضوع ومذلة ! علينا ان نحذر من هذا لئلا نجد انفسنا في النهاية في وضع رهيب من عدم الثقة .

اما بعد ، فانا انسان قد يخطىء ، انسان يعيش – مع قليل من التسامح – في اسوأ ظروف يمكن ان يعيش فيها صاحب قلم يريد ان يكون دائماً حراً جريئاً . ولكنني لم ابتعد عن شعبي لتطالبيني بالرجوع اليه ... انني معه دائماً .

واذا كان صاحب الرسالة فتاة حقاً ، فانني لا يسعني الا ان اقول ان جيلة بوحيرد لم تسجن فقط .

هذا ندائي اعبر به عن شعور مئات القلوب التي عرفتك واحبتك وقبلت الكلمات من شفتيك .

من انت ؟ سطرت بالكبريت والنار
رسالة خلقت من حقل اعصار ؟
اخائن انا ؟ عفو الشعب اعبده
لا كنت ان لم اكن خلاق ثوار
قالوا لقد اطفأ الارهاب ثورته
فصدقت بنت شعبي قول مهذار
اقسمت باسمك مع جهلي باحرفه
وبالذي قاله ثوار ايار
باللاجئين وهم اصناف آلهة
يريد بيعهم وغد بدولار
لاحرقن الذي قالوا باغنية
حمراء ما انشدت الا لاحرار
انا ابن شعب تهاب الارض ثورته
فان يذلني غدر لغدار
انا ابن آلهة الصحراء ما جبنوا
عن صد ضيم ولا تقطيع جزار
من انت ؟ ردي لادري اي ثائرة
تلك التي القت البارود في ناري
تفجري يا براكيناً اهدئها
واجري على الارض من دار الى دار

تفجري «دمري» دوسي ولا تذري
للظالم نهراً على ايامنا جاري
معاصر الاضطهاد النعس تعصرني
لن يعصروا غير زيت الحقد والثار
ان كان يرهبهم شعر اردده
تعلم الشعر والارهاب يا جاري
ضحكت من شعوذات الامن يقرؤها
درويشنا الشيخ في حلقات أذكار
ألمق وهي في التاريخ اغنية ،
ينشدها البغي في اغلال اسوار ؟
لتضحك الارض من امن نهدده
ولنفتخر أن اخفنا الظالم الضاري
لكن ليعلم ان الثلج في دمنا
قد ذاب من نار تشريد والقفار
وان ليل الاسر قامت تلذعه
بالجمر راحة صبح ذات انوار
قالوا لك : اليوم لن يلقي قصائده
قد باعها بدنانير لتجار
قالوا لك : النسر اضحى في يمينهم
مستسلماً جاثماً في حضن سمسار

هل تنظرين نجوم الليل شامخة
لم تكترث لغيوم او لامطار ؟
في يوم يحركها عن عرشها مطر
ابيع في السوق للتجار اشعاري
لكن تسرع صحب في حديثهم
وغالى جزع الآباء في الـدار
يقول لي والد شيخ يحطمه
داء : ترفق بآمالي من النار
هدأت من اجل من لولاه ما سمعت
اذناك شعري ولم تسمع باخباري
فضعت بين احترامي والداً شيخاً
وبين صحب اباحوا عرض اسراري
غنيت للنار لم ابخل باغنية
ونؤت وحدي بوتور وزنار
فمن يغني لكم يروي مشاعركم
والقلب ظمآن وهو المنبع الجاري
او كنت اعلم عن نفسي تألمها
نحرتها قبل ان تنشل اوتاري
لكنها لم تزل كالطود تهتف بي
لا كنت ان لم تكن خلاق ثوار



ثُلُثُ الثلاثة

كان اليوم اول ايار

وخرجت جموع العمال من كل حي ، رجالا ونساء واطفالا باعلامها واغانيها ، تصب في ساحة البلدية كجداول تصب في بحيرة عظيمة .

واندفعت الشرطة الخيالة ، بسيوف مشرعة ، تهاجم المتظاهرين . وصمتت البنادق فولاذها الملتهب دون اعتبار لجيل او لجنس . وفي ذلك اليوم التقطت سيارات الاسعاف ٣٦٠ جريحا .

«عدد كبير فقد حياته في ذلك اليوم . ولكنني لا اذكر العدد بالضبط . لقد دافع العمال عن انفسهم دفاعاً شديداً . وظهرت الساحة كأنما هي ساحة معركة . واعمدة ابواب البلدية الحديدية اقتلعت من اساسها . وارض الحديقة ، التي اخضرت بالاعشاب الحديثة في ذلك الصباح ، تحولت خراباً يابساً . وتبعثرت في كل مكان قبعات وشمسيات محطمة ، واحذية اطفال مصبوغة بالدم تجاورت مع احجار اقتلعت من قارعة الطريق .

وعلى الرغم من العدوان البوليسي البربري استطاع المتظاهرون ان يخترقوا حواجز الحديد والنار . عبروا اللوريات الملأى بالسائبة الفاشست الذين قطعوا الطريق الى الساحة .

ولم نكن نتحدث . بل كنا نغني . نعم ، كنا نغني حتى حين هاجمنا رجال البوليس ، ألف منهم مترجلين وراكبين، بأشد ضراوة . وكِدت ان أُقتل في تلك اللحظة . كنت احمل علماً التقطته من يد عامل سقط في تلك اللحظة صريعاً . واذا باحد رجال البوليس يصوب بندقيته نحوي. ورفيق لم اعرف اسمه ابداً هرع لانقاذ العلم ولانقاذي . فقُتل في الحال» !

كان اليوم اول ايار

وكانت السنة ١٩٢٨

وكانت البلد هي وارسو في بولونيا القديمة في ظل حكم بلسودسكي الفاشستي.

والقصة فوق هذا الكلام هي من ذكريات العامل الكهل جوزاك نشرتها له الصحيفة السوفياتية «الاوقات الجديدة» في عددها لأول ايار سنة ١٩٥٨ ، اي بعد ثلاثين سنة !

ربما لا يعرف كثيرون من القراء العرب من هو بلسودسكي هذا وأية حياة فاقة وجوع واضطهاد كان يحياها الشعب البولوني ، وخصوصاً اليهود من بينهم ، في ظل حكمه . ولكن اليهود يعرفون بلسودسكي ويلعنون ذكراه حين يلعنون الشيطان .

فما اشد سخرية الدهر ، وما اغزر عبره ، ان يقوم بوليس الدولة اليهودية ، في سنة ١٩٥٨ ، باستعادة ذكريات بلسودسكي السوداء ، في الناصرة العربية، ضد المحتفلين بأول ايار ، رجالا ونساء واطفالا .

العامل الكهل جوزاك ، حين روى ذكرياته ، لم يخبرنا عما ادعته حكومة بلسودسكي وصحفها بعد الحادث . إني واثق ان حكومة بن غوريون وصحفها لم تأت بجديد حين اعوت ، « الجماهير العربية اعتدت على رجال البوليس » ، فإن كثيراً من اصحابها كانوا في بولونيا وعاشروا حكم بلسودسكي.

ولكن العامل الكهل جوزاك ، على الرغم من شيخوخته ، لايزال حياً يرزق . واما بلسودسكي ونظامه فقد قذفا الى مزبلة التاريخ. انهى جوزاك ذكرياته قائلا : « اما اليوم فمن دواعي الغبطة المتناهية ان نسير في مظاهرة اول ايار ، كتفاً الى كتف مرحين ضاحكين ، رفاقاً نغني في شوارع وارسو الحرة».

في الاسبوع الماضي شاهدت الجلسات الاولى للمحكمة العسكرية الصورية التي تحاكم العمال الذين اشتركوا في اول ايار في الناصرة . تحت صورة زيتية لجز الخراف في كيبوتس جلس الحاكم العسكري يقذف احكامه في وجه العمال الصابرين وكأنما يحملهم جبلا لا نه يتنازل ويحرك شفتيه . مما لا شك فيه ان محاكمات من هذا النوع نظمت لعمال وخصوصاً لعمال يهود ، في سنة ١٩٢٨ في بولونيا بلسودسكي (يا لسخرية القدر..)

واراد الحاكم ان يظهر خليف الدم ، فتناكت . فجاء اثقل من حلاق الف ليلة وليلة . وتحدث من كتابة التاريخ متظاهراً انه المُبرز علما من بلوتارك ، فاذا هو اشد جفافاً من جلدة كتاب اصفر . وضحك على التاريخ ، فأردت ان اتقيأ . فأجابه محامي العمال في صوت كأنما هو صوت التاريخ نفسه . سيكتب تاريخ هذه البلاد هؤلاء العمال والفلاحون ، ذوو الثياب الرثة والجباه غير الحليقة الذين يقفون امامك الآن !

العامل جوزاك ، الذي كاد ان يقتل في سنة ١٩٢٨ ، كتب الان تاريخ بولونيا الحرة .

من الواضح ان العامل ، الذي كاد ان يقتل في سنة ١٩٥٨ ، لن يحتاج الى ثلاثين سنة ليكتب تاريخ هذه البلاد ، ولا حتى الى ثلث الثلاثة .

«وثلث الثلاثة كام» !؟

جهينة

المحاميان هرتسبورغ وروديتي يعلنان في اجتماع صحفي:

المحاكم العسكرية منافية للدمقراطية واجراءاتها صارمة المعتقلون تعرضوا للضرب والتعذيب في السجون

القدس — عقد المحاميان ف. هرتسبورغ ، وم. روديتي ، اجتماعاً صحفياً هنا شرحا فيه للصحفيين الشكل غير الدمقراطي الذي يحاكم به سجناء الناصرة وام الفحم .

وذكر المحاميان في الاجتماع تفاصيل عن تقديم هؤلاء السجناء للمحكمة العسكرية . واكد المحامي هرتسبرغ ان لا صحة لما نشرته «هآرتس» من ان هؤلاء السجناء قدموا الى المحكمة العسكرية لان المحاكم المدنية مشغولة وان لا فرق بين المحاكم العسكرية والمحاكم المدنية . وقال ان هذه المحاكم العسكرية القائمة على أساس قوانين الطوارئ منافية للدمقراطية واجراءاتها صارمة جداً . ولا يجوز استئناف قراراتها . وتقبل فيها الشهادات السماعية . واجراءاتها تختلف اختلافاً جوهرياً عن اجراءات المحاكم المدنية .

وذكر المحامي هرتسبورغ الصحفيين قرار الكنيست بان قوانين الطوارئ منافية لمبادئ الدمقراطية . واستشهد باقوال كبار رجال القضاء والقانون اليهود في اجتماعهم الذي عقد سنة ١٩٤٦ واشترك فيه ٤٠٠ محام . ففي ذلك الاجتماع اعرب ي. شبيرا ، الذي كان مستشاراً قضائياً لحكومة اسرائيل ، عن معارضته الشديدة لقوانين الطوارئ ، هذه التي تنفذ الآن ضد سجناء الناصرة وام الفحم .

وذكر هرتسبورغ للصحفيين اضاليل جهاز المحكمة في الناصرة وضباط البوليس في العفولة والناصرة وسجن الجلمة ، ومنعهم المحامين من المثول امام القاضي باسم ٩٩ سجيناً من سجناء الناصرة . واصدار القاضي كتبلي داخل جدران السجن امراً بتمديد توقيف اولئك السجناء مدة ١٥ يوماً دون ان يتمكن محاموهم من الاعتراض او المطالبة باخراج السجناء بالكفالة . وهذا التصرف خرق للقوانين النافذة في اسرائيل . ولذلك فان تمديد التوقيف كان غير قانوني . وقد ارسلت مذكرة مفصلة في هذا الشأن لوزير القضاء ولوزير البوليس ولمستشار الحكومة القضائي ولنقابة المحامين .

ورداً على اسئلة الصحفيين قال المحاميان انهما يفكران في رفع هذا الامر الى محكمة العدل العليا .

وقالا ان عدد من سُجن او نفي او هو في حاجة الى دفاع قضائي قد بلغ ٤٠٠ شخصاً . منهم ٢٢ شخصاً معتقلون اعتقالا ادارياً في سجن الرملة . وقدم نحو ١٤٠ شخصاً للمحاكمة العسكرية ونحو ١٥ شخصاً نفوا . وثمة عشرات آخرين لم يعرف مصيرهم بعد .

وذكر المحامي هرتسبورغ تفاصيل عن تعذيب البوليس للسجناء وضربهم ضرباً مبرحاً .

من أدب الشعب

ارهاب الحكومة وقصة جمل الجزار ...

بقلم قاسم عبدالله عابد — البعنة

لقد القى البوليس القبض على ما يقارب العشرين شاباً من قريتنا (البعنة) وبينهم ولداي الاثنان خلال حملة الارهاب على الاقلية العربية .

غاية هذه الاعتقالات العامة ارهابنا واخماد صوتنا المطالب برفع كابوس الحكم العسكري عنا وايقاف سلب اراضينا وتشريدنا

وبودي في هذه المناسبة ان أروي القصة التالية فبها من العبر كثير :

«كان لاحمد باشا الجزار حاكم عكا جمل ينقل عليه محمل الحج الى مكة المكرمة في موسم الحج . وكان حين يخرج موكب الحجاج من المدينة برفقة هذا الجمل يكون على ظهره مدفعان يطلق منهما النار ابتهاجاً .

وهرم الجمل واعفاه الجزار من تلك المهمة ولكنه امر السكان الا يمنعوه من أكل ما يشاء في السوق .

وذات يوم داهم الجمل دكان بقال فقير وبدأ يأكل الخس المعروض . وخاف البقال ان يصد الجمل خوفاً من عقاب الباشا ولكنه تراجع الى احدى زوايا الدكان وبصوت خافت هش الجمل .

ولاحظ جار ما يجري فالتفت الى البقال وقال: «ايه أيهذا تريد ان تطرد هذا الجمل ... انه لم يهتز حين كانوا يطلقون مدفعين من على ظهره ».

وبعد ،

لتعلم السلطات اننا مثل ذلك الجمل ... فالاعتقالات الجماعية لن ترهبنا وسنواصل الكفاح من اجل مطالبنا .

ازدياد عدد العاطلين في البلاد

تل ابيب — ازداد عدد العمال العاطلين في اسرائيل في الاسبوع الاخير في شهر ابريل مئة بالمئة عما كان في نهاية شهر مارس . وبلغ عدد العاطلين معدل ١١،٩٦٠ في اليوم .

مصادر الازمة الفرنسية (بقية)

ديكتاتوراً عليها لضرب القوى الدمقراطية التي تطالب باصرار بايقاف الحرب القذرة وتسوية المشكلة الجزائرية على اساس حق تقرير المصير . . وهم يهدفون الى مواصلة الحرب للقضاء على الشعب الجزائري وابادته .

وهم يهدفون الى اعادة نظام المستعمرات الى تونس والمغرب واعادة «امجاد» الامبراطورية الفرنسية .

من البديهي جدا ان محاولة تنفيذ مثل هذه الاهداف ستؤدي الى امتداد الحرب الجزائرية الى تونس والمغرب وتحويلها الى حرب في شمال افريقيا كلها

ومثل هذا الامر يحمل في طياته اخطار حرب عالمية ستكون كارثة على الانسانية .

ولذلك فالازمة الفرنسية خطيرة جداً لفرنسا والعالم .

دلائل

ولكن الدلائل تشير الى ان القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابات العمال قد افشلت حتى الان مؤامرة الفاشيين الفرنسيين الذين نجحوا في الجزائر ... وهي تشير الى ان القوى الدمقراطية ستقضي على الانقلاب العسكري ...

فالاوضاع العالمية ليست في مصلحة الفاشيين بل في مصلحة الشعوب .

وفي وسع غلاة المستعمرين ان يستفيدوا من خبرتهم القريبة فمن قبل ارادوا ان يستعيدوا « امجاد » امبراطوريتهم وقاموا بعدوانهم على مصر ولكنهم عادوا يجرون اذيال الخيبة والهزيمة

وفي هذه المرة سيصيبهم اذا نجحوا في ان يبدأوا محاولتهم ما اصابهم في بور سعيد .

ليس من قوة تثني اهالي كفر برعم عن النضال من اجل العودة الى قريتهم

على العودة الى قريتهم الحبيبة .

تزوير الصحافة

في ٢١ نيسان سنة ١٩٥٨ نشرت « جروزلم بوست » و «اليوم» خبرا نقلتاه عن « دافار » جاء فيه ان الحكومة اقامت اربعين وحدة سكن على اراضي قرية الجش لسكان كفر برعم . وقد ذكرت «البوست» ان الجيش نسف القرية سنة ١٩٥٣ ، اما زميلتها «اليوم» فقد اهملت حكاية النسف ، خجلا ، ولم يكن « للبوست » ان تخجل فقد ذكرت ان الجيش قام بالنسف لان القرية كانت «عشاً للمتسللين»

وحكاية قرية كفر برعم معروفة ولذلك فالتزوير الذي قامت به «البوست» لا ينطلي على كثيرين .

وقد ارسل الينا الخوري يوسف سوسان راعي الكفر برعميين كتابا باسم اهالي القرية دحض فيه المزاعم التي تكررها الرجعية بين وقت وآخر نجتزىء منه بعض الفقرات

يا حضرة المحرر !

« ان حجة النسف كذب وتلفيق فلو كانت كفر برعم عشاً للمتسللين لقام الجيش بنسفها في اول سنة من احتلال المنطقة . . . لا بعد مرور خمس سنوات في حالة استتباب الامن .

اما الداعي لنسف قريتنا ان كنت حقيقة تجهل الامر فهو الاضطهاد العنصري فقط .

لقد ظنت السلطات ان نسف بيوتنا يخمد ثوراتنا ويقعدنا عن المطالبة بحقوقنا بعد ان يدب اليأس في قلوبنا فنضطر الى السير في احدى الطريقين ، اما القبول بالاقامة الجبرية في الجش واما الخروج من البلاد نهائياً والطريق الثانية هي ما تريده حكومة بن غوريون . نعم كان النسف لهذا الغرض ... لارغامنا بالاستسلام للواقع المر والبقاء في المنفى المرير في الجش .

اننا في كل عشية وضحاها نشاهد بام العين اغتصاب املاكنا ونرى الآخرين يستغلونها ويستثمرونها . هذه هي الحقيقة المؤلمة لنا والمخزية لمن ارتكبها . ولو كان النسف حقيقة لمنع المتسللين فلم لم ينسفوا الا البيوت الحديثة الغالية على قلوبنا وتركوا البيوت القديمة التي لا قيمة لها».

ويهزأ الخوري يوسف سوسان بما جاء في اليوم بان السلطات اعطت ٦٠ عائلة من كفر برعم اراض لاستيطانهم ويقول: من ذا الذي تسلم ارضا بدل ارضه؟ او من ذا الذي تسلم بيتاً بدل بيته ؟

اتحسب من استأجر قطعة ارض ليحصل على الخبز اليومي لاولاده قد حصل على حقه ؟

ويختم الخوري رسالته بلوم الصحافة على تلفيقها الانباء لاظهار اهالي كفر برعم راضين بحالهم ويعلن :

« لقد اسمعنا كم مرارا وتكراراً ان لا قوة تحت الشمس تستطيع ان تحبط نضالنا العادل او تثني عزيمتنا في العمل من اجل حقوقنا الطبيعية والقانونية » .

وبهذه الرسالة اكد الخوري باسم اهالي قريته تصميم الكفر برعميين

عدد المتعطلين في النقب

بئر السبع — تزداد البطالة انتشاراً في بئر السبع . ومؤخراً تعطل عدد كبير من عمال البناء ومن عمال مصنع مواد البناء . وقد بلغ عدد العاطلين ٧٠٠ عامل

كذلك تتفاقم البطالة في المواطن الجديدة في النقب . وقد بلغ عدد العاطلين في النقب ، بما في ذلك بئر السبع ، الفي عامل .

تدشين معهد العلوم النووية

رحبوت — بحضور رئيس الدولة والوزراء وجمهور كبير من العلماء احتفل امس الاول هنا بتدشين معهد العلوم النووية .

وفي هذا المعهد ٧١ مختبراً و ٦١ مكتباً ، ومكتبة ، وقاعات المحاضرات ، وغرف البروفسورين الضيوف ، ومعامل ومخزن .

وتكلم في حفلة التدشين البروفسور ر. اوبنهايمر ، عالم الذرة الامريكي المعروف ، فقال ان من مصادر القوة الجديدة قوى هدامة اخطار من ان تستعمل . وقال ان على امم العالم ان تتحد اذا كان للمجتمع الانساني ان يبقى قائماً .

المباي تقف في عزلة في محاولتها لاخراج الشيوعيين في الهستدروت

تل ابيب - قررت كتلة «العامل الصهيوني» في الهستدروت عدم تأييد اقتراح المباي بابعاد ممثلي الحزب الشيوعي عن اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفهم من اوساط «احدوت هعبودا» انهم لن يؤيدوا اخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية ما دام لم يثبت انهم مسؤولون حقاً عن حوادث الناصرة .

والمفهوم ان المبام ايضاً لا يؤيد هذا الاقتراح .

الكنيست تبحث التعليم العالي

فلنسكا تعارض في ربط المعاهد العليا بالحكومة وتنتقد التعليم في الجامعة العبرية

القدس — بحثت الكنيست امس الاول قانون «مجلس التعليم العالي» . وقد انتقدت النائبة الشيوعية استر فلنسكا مشروع القانون ، وقالت انه في الواقع يؤدي الى ربط معاهد التعليم العالي بالحكومة ، والى تحديد حرية العلم . وهذا يظهر واضحاً في تأليف المجلس الذي تعينه الحكومة وامكان عدم الاعتراف بمعاهد التعليم العالي حتى ولو كان مستواها العلمي ملائماً .

ودعت النائبة فلنسكا الى ضمان حرية العلم ، وانتقدت التعليم في الجامعة العبرية في القدس ، واهماله للمادية الديالكتيكية والنظرية الماركسية في العلوم الاجتماعية والطبيعية .

وايدت مطالبة معهد الحقوق والاقتصاد في تل ابيب بان تعترف به الحكومة.

رسالة عمال مطبعة الاتحاد التعاونية

الى الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب

تحيات رفاقية :

يسرنا نحن عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا ان نلبي نداءكم ونتجند معكم في معركة النضال المشرفة لرد الهجوم البنغوريوني على الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل العنيد من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمدافع الامين عن الاقلية العربية في اسرائيل رافع لواء السلام والدمقراطية واخوة الشعبين . ومن اجل تقوية نضالكم المشرف هذا ومن اجل اطلاق سراح اخواننا المعتقلين العرب من الناصرة وام الفحم والقرى العربية الاخرى نتبرع وعددنا ٧ بمبلغ ٣٥٠ ليرة مساهمة منا في حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة التي اعلنتموها قبل أيام . ونتعهد في نفس الوقت بجمع التبرعات من الاصدقاء والمؤيدين ونحن على استعداد لبذل كل تضحية تطلبونها منا في المستقبل .

وتقبلوا تحياتنا الرفاقية

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا

بعد ان قتل رجال سدي بوكر ٦٠ رأساً من الماشية

الحكم العسكري يلغي تصاريح الرعي ويطرد قطعان البدو من المراعي

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه الحكم العسكري هذا الاسبوع ضربة جديدة لبدو النقب الذين أصيبوا باضرار جسيمة من جراء الجفاف فقد الغى التصاريح التي كانت أعطيت لهم للخروج من المنطقة المغلقة سعياً وراء المراعي.

وكما هو معروف فإن اعضاء كيبوتس «سدي بوكر» البنغوريوني كانوا قد اطلقوا النار على قطيع من الماشية يعود لقبيلة بدوية وقتلوا ٦٠ رأساً .

وكان عدد من رؤساء العائلات قد توجهوا الى السلطات بطلب تصريح للانتقال الى مراعي قرب «مشمار النقب» ولكن طلبهم رفض وطردت قطعان الماشية التي كانت ترعى في ذلك المكان .

العضو الشيوعي في بلدية حيفا

تطالب باستنكار عدوان البوليس على الناصرة

حيفا – لمراسل الاتحاد – اقترحت تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا ان يبحث المجلس البلدي عدوان الشرطة على سكان الناصرة العرب وان يستنكر هذا العدوان .

ولم يكن جواب رئيس البلدية ابا حوشي غير التحريض على الحزب الشيوعي وعلى السكان العرب بينما قام المبائيون في الوقت ذاته بحملة صراخ يؤيدهم اعضاء الحيروت في المجلس . اما الاعضاء الآخرون فكانوا صم بكم .

لقد كرر ابا حوشي في جوابه على الاقتراح مزاعم جهاز التحري وادعى ان المسؤول عن أحداث الناصرة هم «جماعة من الناس ترغب في الفوضى ولها برنامج خاص» وغير ذلك من المزاعم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلبي الدعوة لحضور مؤتمر الحزب في تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب - لبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لحضور مؤتمره الحادي عشر الذي سيعقد في ١٨ حزيران القادم .

وقد قررت ايفاد الرفيقين ماير فلنر عضو المكتب السياسي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية المعتقل حاليا .

وسيبحث المؤتمر التشيكوسلوفاكي في بيان لجنته المركزية عن اعمالها الماضية وبرنامج عمل المستقبل .

كذلك سيبحث المؤتمر بيان لجنة المراقبة وينتخب اللجنة المركزية الجديدة .

من صندوق البريد

لقد حصلت اسرائيل على « شهادة » !

« كلما شددتم البطش والتعذيب كلما ازددنا صلابة كالفولاذ المسقي »

بهذه الجملة توج محمود سليمان من ام الفحم الرسالة التي بعث بها الينا .

ويقول يخاطب الحكام :

«اردتم ان تحصلوا على شهادة حسن سلوك من الشعب العربي بحسن حكمكم لتتباهوا به بين الامم ولكن بطشكم كان شهادة لكم ـ شهادة تصمكم بالعار الذي لا يمحى »

ويقول :

استأجرتم فارساً وتوابا آخرين ومرتزقة ليزكوا حكمكم ولكن هل اقنع هؤلاء الرأي العام العالمي . ان الرأي العام كوّن رأيه حين شهد قواتكم تزحف على الناصرة وام الفحم بخوذها الفولاذية وهراواتها واسلحتها لتبطش بشعب اراد ان يتظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي »

ويطالب محمود سليمان في النهاية بانهاء سياسة الارهاب والاضطهاد القومي .

التاريخ لا يعيد نفسه

وبعث الينا ج.ع. برسالة صاغها باسلوب المقامات وتحدث فيها عن محمد نمر الهواري صاحب مناشير الدس على الشعب العربي

ويقول ج.ع. :

« لم يدر المذكور ان الباص قد فات ولن يدركه لا والاستعمار قد مات . واذا اراد ان يلحق بزميله ماجد الفاهوم فما عليه الا ان يقفز الى بلد ايزنهاور المهموم . اما الاحلام التي تراوده بتشريد الشعب فقد انتهى امرها واو ارغى وزبد فالتاريخ لا يمكن ان يعود القهقرى لان الركب تحرك وسينقذ الورى».

لا تثقوا بالمنافقين

ووصلت الينا رسالة بتوقيع ا. م. ا. من الطيبة .

ويستعرض الكاتب اجتماع المجلس المحلي في عيد الفطر ويدعو جماهير القرية ان لا تثق بالمنافقين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في توجولاند

قائد حركة الاستقلال يؤلف الوزارة

توجولاند — قرر مجلس النواب بالاجماع ان يعهد الى سلفانوس اوليمبيو، قائد لجنة الوحدة التوجولاندية، بتأليف الحكومة الجديدة.

وكانت لجنة الوحدة هذه، التي تطالب بالاستقلال التام عن فرنسا قد فازت فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

(نشرنا انواراً كاشفة على توجولاند عدد ٥ من الاتحاد)

النصر الدمشقية:

التأييد السوفياتي العامل الحاسم

دمشق — عقبت جريدة النصر الدمشقية على البيان العربي السوفياتي بافتتاحية جاء فيها:

ان البيان يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي، اعظم دولة في العالم، يؤيد قضيتنا وحقوقنا في فلسطين والجزائر واليمن، وهذا التأييد هو العامل الحاسم في تحقيق الانتصارات للقضية العربية... ان ما ربحه العرب من الاتحاد السوفياتي كان بدون خسارة نالت إستقلالهم وبدون قيود سياسة».

ممثلا المعتقلين يتصلان بكتل الكنيست ويشرحان لها تصرفات السلطات الارهابية

القدس — قابل محاميا سجناء اول ايار في الناصرة وام الفحم، هرنسبورغ وروديق، ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست، وشرحوا لهم تفاصيل القضية.

فقد اجتمعا بنائب رئيس الكنيست، حنان روبين، من المبام، ونائب رئيس الكنيست، نير، من احدوت هعبودا، وريغلط، من الصهيونيين العموميين، ولونا، من المتدينين، ولورنتس، من بوعلي اغودات اسرائيل، وبدر، من الحيروت، وشرحا لهم تفاصيل قضية معتقلي الناصرة وام الفحم، والاعتقالات الادارية بالجملة، وتصرفات سلطات السجن مع المعتقلين وضرب البوليس لهم وتعذيبهم.

وطلب المحاميان ان تبحث الكتل البرلمانية قضية الغاء الاعتقالات الادارية والغاء المحاكمات العسكرية، وإحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا رأت السلطات ان ثمة حاجة الى ذلك.

نساء افريقيا يعقدن مؤتمراً في اكرا عام ١٩٦٠

ستوجه الدعوة الى مندوبات عن النساء الافريقيات في جميع ربوع العالم لحضور المؤتمر النسوي الدولي الذي سيعقد في اكرا عام ١٩٦٠، وسوف تشترك النساء المنحدرات من اصل افريقي في هذا المؤتمر ايضاً.

بناما تريد قناتها

بناما — اكثر من ثلاثة آلاف تلميذ اصطدموا بالحرس الوطني وبالجيش حين تظاهروا في عاصمة بناما من اجل مطالبهم اليومية — تحسين الخدمات المدرسية.

وقد تحولت المظاهرة الى مظاهرة معادية للامريكيين الذين يسيطرون على قناة بناما.

والانباء تقول ان المعركة من اجل سيادة بناما على قناتها قد اشتدت في الايام الاخيرة.

المعلمون يهددون بالاضراب العام

تل ابيب — اضرب صباح يوم الاربعاء اضرابا انذاريا نحو ١٠٠٠ معلم من حملة الشهادات الجامعية الذين يدرسون في المدارس الثانوية، مطالبين بزيادة اجورهم، ومساواتها باجور حملة الشهادات الجامعية الآخرين من المهندسين وغيرهم. وزيادة ٢٥ بالمئة من الاجور على الساعات الاضافية، وتخفيض ساعات العمل الى ٢٤ ساعة في الاسبوع، وتخفيض عدد التلاميذ في الصف الواحد الى ٣٠ تلميذا على الاكثر

واثر الاضراب عقد اجتماع احتجاجي قرر بالاجماع ان يعهد الى سكرتيرية المعلمين الثانويين باتخاذ كل الاجراءات بما فيها الاضراب العام، اذا لم تلب مطالبهم حتى ٢-٦-٥٨

نضال الطلاب والمعلمين يعيد الاستاذ زهير حلاق!

الناصرة — تراجعت ادارة المدرسة الامريكية الثانوية هنا وقررت ابقاء الاستاذ زهير حلاق في عمله في المدرسة.

فما ان بلغ الطلاب والمعلمين ان الادارة قررت فصله من التدريس لوطنيته حتى ثارت ثائرتهم واعلموا الادارة انهم سيعلنون الاضراب حتى ترجع الادارة عن قرار الفصل.

ويوم الاثنين تراجعت الادارة ووقعت مع الاستاذ زهير حلاق اتفاقية للتدريس لا في هذه السنة فقط بل السنة القادمة ايضاً.

وقام الطلاب بتهنئة استاذهم الوطني على نجاح نضالهم ونضاله وهتفوا لحياة الوحدة والنضال المثابر.

حملة ال ١١٠،٠٠٠ ليرا

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان ٣٠،٠٩٩،٠٥٠ ليرة

ايها المواطنون!

ثلاثة اسابيع مرت ولا تزال مئات من المعتقلين السياسيين من أبناء الاقلية العربية في المنافي والسجون، وعائلاتهم التي هم معيلوها الوحيدون يتهددها خطر الجوع.

ان الهدف من وراء حملتنا المالية هذه هو توسيع المعركة لاطلاق سراح اولئك المعتقلين السياسيين، ارجاعهم الى عائلاتهم وذويهم وتقديم المساعدة المادية لهم ولعائلاتهم التي هي في امس الحاجة الى العون والمساعدة.

ايها الرفاق والاصدقاء!

يتحتم على كل شيوعي، وكل محب الحرية والتقدم في اسرائيل يهودي أو عربي بذل كل ما يستطيع من امكانيات مادية ومعنوية لتقوية نضال الحزب الشيوعي السياسي وانجاح المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وصد موجة العدوان على الاقلية العربية في اسرائيل وابنائها المخلصين.

فلنتحد جميعاً ايها الرفاق والاصدقاء كل حسب إمكانياته واكثر، ولنقف صفاً واحداً في طليعة النضال السياسي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اصد الموجة العنصرية والشوفانية التي تغذيها الرجعية الاسرائيلية.

لنتبرع ولنجمع التبرعات

لقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٣٠٠٩٩،٦٥٠) ليرة.



الشيوعيون والاشتراكيون يدخلون المعركة النيابية في اليابان بشعار الغاء القواعد الامريكية

طوكيو — بدأت امس الانتخابات النيابية في اليابان. وتدور رحى المعركة الانتخابية بين المعسكرين الرئيسيين حول السياسة الخارجية.

فالشيوعيون والاشتراكيون يطالبون بالغاء اتفاق الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة وبالاعتراف بالصين الشعبية وزيادة التبادل التجاري معها بينما يدعو حزب الاحرار الديمقراطي الحاكم الى مواصلة سياسة الارتباط الوثيق بالولايات المتحدة والى عدم الاعتراف بالصين الشعبية.

وقد كان عدد الاحرار في البرلمان المنحل ٢٩٣ بينما كان عدد الاشتراكيين ١٠٨. اما الشيوعيون فقد عرقلت قوانين معاداة الشيوعية تمثيلهم تمثيلا صحيحاً. وقد نزلوا في المعركة الانتخابية الدائرة في اكثر من ٨٠ منطقة.

وتقول وكالات الانباء ان نداءات الشيوعيين والاشتراكيين تلقى آذانا صاغية لانهم يطالبون بايقاف عملية تحويل اليابان الى قاعدة نووية صاروخية.

٧٠ نائباً

يحجبون ثقتهم عن حكومة السودان

الخرطوم — عارض سبعون نائبا في منح الثقة لحكومة عبدالله خليل السودانية لانها تتحيز للغرب. وقد حذر ممثل حزب الاتحاد الوطني من قبول المعونة الامريكية وحمل على الحكومة لرفضها المعونة التي عرضها الاتحاد السوفياتي. وقد صوت مع حكومة عبد الله خليل ٩٨ نائبا.

اهالي ام الفحم يصمدون (بقية)

في دير الاسد وداهمت احد الصفوف واعتقلت المعلم نمر مرقص. وقد اعتدت الشرطة على الطلاب الذين هتفوا ضد الارهاب البوليسي وخرجوا من الصف تضامناً مع معلمهم واستنكاراً للالفاظ البذيئة التي تفوه بها الضابط الذي اعتقله.

وبعد اعتقال المعلم نمر مرقص ٤٨ ساعة في السجن واعتداء الشرطي زعدون عليه بالضرب والرفس، اطلق سراحه بكفالة.

تصاعد التضامن

غير ان كل هذه الاعمال الارهابية البوليسية لم تفت في عضد المعتقلين من ابناء الشعب العربي.

ويتعاظم يومياً التأييد للمعتقلين والتضامن معهم ومع عائلاتهم وتتصاعد المطالبة باطلاق سراحهم ورفع ايدي المحاكم العسكرية عنهم ووقف حملة البطش البنغوريوني عن الجماهير العربية.

وترسل بعض الامهات في قرية الطيبة وفي تل الابيب وحيفا بعض الهدايا الى زوجات الرفاق المعتقلين والمنفيين اللواتي وضعن اطفالا في المدة الاخيرة.

زيارة المعتقلين

وقام عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي والمحامي الرفيق حنا نقاره، صباح امس الخميس، بزيارة الرفاق المعتقلين في سجن الدامون بامر اداري لمدة ٣ اشهر، وهم الرفاق صبحي السروجي وبشاره معمر وبشاره عبود وفؤاد سعيد وقصطندي جرجوره. وحمل الوفد الى الرفاق المعتقلين تحية جماهير الشعب وعائلاتهم لهم وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - العربية معهم في قضيتهم العادلة. والرفاق المعتقلون معنويتهم مرتفعة ويرسلون تحياتهم الى شعبهم الابي، الى حزبهم وبلدتهم الناصرة والى افراد عائلاتهم.

وزارت الرفيقة بنينا فاينهاوز، سكرتيرة الحزب في منطقة حيفا رفاق الناصرة وكفر ياسيف الذين نفوا الى صفد وحملت اليهم تحية الاجتماع القطري للحزب وقدمت لهم بياناً من اعماله. وزارت المنفيين وفود من الجش ومن كريات شمونة وبعض افراد عائلاتهم، وقد شكر المنفيون الوفود تأييدها واثنوا على المعاملة الطيبة التي يلقونها من سكان صفد.

الى عائلات المعتقلين

زار وفد من تل ابيب وعلى راسه المحامي هرتسبورغ المعتقلين في الرملة ووجدهم يتمتعون بمعنوية عالية وثقتهم بكفاحهم مطلقة. ويقول الوفد ان من الممكن لافراد العائلات زيارة المعتقلين مرة كل اسبوعين في ايام الزيارة وهي الجمعة والسبت والاحد.

وبعث الينا المعتقلون من ام الفحم وهم في الجلمة برسالة حيوا فيها عائلاتهم وطلبوا ان يهتم ذووهم بارسال ملابس نظيفة (للغيار) لهم حالا.

جريدة الشعب الصينية (بقية)

حريتهم. وفي النهاية حذر الحوراني الغرب من النتائج الوخيمة للتدخل الاستعماري الذي لا يمكن ان ينحصر في لبنان بل سيمتد الى الشرق الاوسط والعالم كله.

البطريرك بولس المعوشي يحذر الغرب بشدة

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء بان البطريرك بولس المعوشي استقبل ببكركي، المقر البطريركي الماروني، سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المعتمدين في بيروت وحذرهم من عاقبة التدخل في شؤون لبنان الداخلية واعلن لهم ان هذا التدخل يعرض لبنان والدول الغربية الثلاث الى اكبر الاخطار. واكد البطريرك ان لا حل إلا ان يتخلى شمعون عن منصبه.

وقد جاء هذا التصريح ضربة قاسمة على الاستعمار واعوانه الذين دأبوا منذ اندلاع الثورة على السعي لتحويل المعركة الوطنية الى فتنة طائفية.

سلطان باشا الاطرش يسهم في توطيد الوحدة القومية

وفي الوقت ذاته اذاع سلطان باشا الاطرش من زعماء الثورة الوطنية السورية سنة ١٩٢٥ نداء الى الشعب العربي وأبناء طائفته الدرزية اكد فيه طابع الكفاح القومي الذي يشنه الشعب العربي ودعا دروز لبنان الى توطيد الوحدة الشعبية القائمة في لبنان. وقد اسهم هذا البيان في افشال المحاولات التي كانت ترمي الى تجزئة الصفوف على اساس طائفي.

زعماء الشعب اللبناني

وحيال كل هذه المناورات وخلال هذه التطورات اعلن زعماء الشعب اللبناني — صائب سلام، وفيليب تقلا، ورشيد كرامي — بأن الشعب العربي في لبنان لن يتراجع ما لم يستقل شمعون وحكومة الصلح وان الاحاديث حول مهادنة بين الحكام والشعب ليست سوى مناورات هزيلة.

وقد شجب صائب سلام تصريحات دالس بأن الشيوعيين هم الذين يقفون من وراء الاضطراب وقال ان امريكا تحسن صنعاً وتخدم نفسها ان اعترفت ان الشعب العربي هو الذي يشن معركته من اجل حريته واستقلاله.

أنباء المعركة

وتدل انباء الوضع العسكري في البلاد ان الحكومة عجزت عن استعادة المناطق المحررة. وتقول آخر الانباء ان اعداداً من الدرك في طرابلس والبقاع قد انضمت الى قوات المقاومة الشعبية باسلحتها.

وحررت القوات الشعبية بعلبك بعد معركة ضارية وقطعت مواصلات بعلبك زحلة وسيطرت على صور واقامت ادارة مدنية فيها وقضت على اوكار عصابة القوميين السوريين في صيدا وبعلبك وبعبدا.

المعتقلون والمنفيون يهددون (بقية)

ان نقترف اي ذنب. «ذنبنا» الوحيد هو اننا نناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي المعادية للعرب، المتبعة منذ عشر سنين. واننا نناضل من اجل حقوق شعبنا وحتى يرفع عنا عبء الحكم العسكري ومن اجل ارجاع حقنا السليب في التجول ومن اجل ان لا يطرد الفلاحون من اراضيهم والعمال من اعمالهم، وحتى نكون احراراً في وطننا

بدون حكم وبدون محاكمة جرى زجنا في السجون والمعتقلات او نفينا من اماكن اقامتنا بعيدين عن عائلاتنا واطفالنا دون مأوى ودون مورد رزق.

وكثيرون منا أحيلوا على المحاكم العسكرية بسبب انعدام اي اثبات لتجريمنا بينما احيل مواطنون اسرائيليون يهود كانوا اتهموا بنفس الاتهامات في اوقات مختلفة، على محاكم مدنية. واما نحن، فلاننا عرب نحاكم امام محاكم عسكرية هي في الواقع اداة من ادوات الحكم العسكري. ان الهدف من محاكمتنا امام محاكم عسكرية هو فرض عقوبات قاسية علينا دون اساس قضائي. فلا نستطيع ان نوافق على محاكمتنا امام محاكم عسكرية وليست لنا ثقة بهذه المحاكم العسكرية.

اننا نطلب اطلاق سراحنا حالا وارجاعنا الى مدننا وقرانا والى عائلاتنا.

واما اذا كان للسلطات تهم ضدنا فليحاكمونا امام محاكم مدنية.

واما اذا رفض طلبنا الانساني الاساسي هذا فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام ويقع على الحكومة كل مسؤولية تترتب من تعذيبنا وتعذيب عائلاتنا.

مع الاحترام

معتقلو الناصرة في الرملة

صليبا خميس — رئيس تحرير جريدة الاتحاد، منعم جرجوره — عضو بلدية الناصرة، سليم القاسم، توفيق زياد — عضو بلدية الناصرة، غسان حبيب، حنا ابو حنا — شاعر، عبد الفتاح الزعبي، نعمان حبيب، امين قدحة، يوسف صباغ، حسن ابو عيشة، نجيب الفاهوم، علي دياب، صبحي بلال، سهيل نصار — مراسل جريدة الاتحاد في الناصرة، نصر الله كردوش.

معتقلو الجلمة

جمال موسى، احمد محمود عبدالعزيز، سلاوي، عمر احمد عبد سليم، فتحي سلومه عبد الزعبي، سليمان يوسف سليم، جميل نعمة ايوب، فوزي محمد سلام، عرسان علي عبد الكريم، عطا الله الياس طنوس، نايف كامل منصور، محمد فهد محمد ابو جوهره، منقذ خالد الزعبي، عادل فرحات خشيبون، محمد سليم عبد ابو صالح، حسن نايف البنا، البير عطا الله عقلة، محمد محمود نميض، احمد حسن شريف، شوقي خليل منير، محمود عبد الله ابو نمر، امين اسعد سمعان، توفيق ابراهيم كناعنه، شعبان موسى مغربي، حسن محمد ايوب.

المعتقلون في الدامون

بشارة معمر، صبحي السروجي، بشارة عبود، فؤاد سعيد حمدان، قسطندي جرجوره.

المعتقلون من أم الفحم

احمد محمد قاسم محاميد، حسين خالد محمود قاسم محاميد، توفيق احمد محمود قاسم محاميد، علي احمد محمود قاسم محاميد، كامل فايز حسين محاميد، ابراهيم محمد احمد ملك محاميد، توفيق حسين الشيخ محمود، ابراهيم حسين الشيخ محمود، لطفي عوض قاسم، محمد شفيق عباس، ابراهيم احمد محمد، عباس الحاج محمد، ماجد محمد مصطفى، عبد الله عوض، احمد ابراهيم مصطفى، محمد عبد الله اسعد جبارين، فايز علي محاميد، احمد عبد الله الحاج اسعد جبارين، احمد سليمان داود، طايع حسن طايع، بهجات مصطفى محمود، محمد علي مصطفى، توفيق سليمان داود، سليمان محمد يوسف محاجنه، محمود محمد محمود محاميد، مصطفى اسعد سعيد، طارق محمد مصطفى، احمد خليل عبد صلية، حلمي انيس، خالد احمد مصطفى جبارين، مصطفى احمد سعد جبارين.

منفيو صفد

رضوان جرجوره، عبد الغني محمد — عضو بلدية الناصرة، يوسف شحادة — عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، منعم جريس — عضو مجلس كفرياسيف المحلي، احمد شحادة — سكرتير مجلس كفر ياسيف المحلي، اسحق داود — فنان، خليل دخيل حامد، ابراهيم ابو ديب، محمد ابو الرب، يوسف اندراوس، خليل عيسى خوري، جميل شحادة، مبدى فرحات، سعيد ابو نصرة، صبيح زياد، حسن محمود الخطيب.

باحكام صارمة (بقية)

من جلتها عمله، سحب الهواري اقواله ورجا المحكمة ان تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار في المستقبل»!!

وفي صلب القضية يتراجع

وبدأ الهواري مناقشة شهود النيابة. فكان يسأل الشاهد: اتؤمن بالله؟ الك عائلة؟ استخدم ضميرك ووجدانك!! وواصل الهواري هذا الأسلوب الى ان جاء دور المتهم السادس عبد علوش للادلاء بافادته على القسم وهنا ناقشه الهواري ليثبت اعتداء الشرطة عليه وذكر هذا المتهم حقائق العدوان عليه (اقرأ دبابيس). وهنا التفت اليه الحاكم وقال: لماذا يا سيد هواري تسلك هذا السبيل؟ فأجاب الهواري: كنت سأواصل السبيل البسيط بسؤال المتهم هل ضربت الشرطة؟ ارجمتها بالحجارة؟ واكتفى بذلك غير ان ممثل الادعاء يناقش موكلي بصورة فظيعة ولهذا التجأت الى هذا الأسلوب. ويبدو ان ممثل الادعاء «عدل» من موقفه.. فتراجع الهواري من أسلوبه!!

القرار

وتلا القاضي العسكري احكامه. فحكم على عاطف ابو احمد بالسجن ١٨ شهراً (منها ٦ اشهر بكفالة حسن سلوك) وعلى محمد سليم ابو صلاح وعادل فرح خشيبون بالسجن ١٢ شهراً (منها ٤ اشهر بكفالة حسن سلوك) وعلى الطالبين في المدرسة الثانوية منقذ الزعبي وبشارة سالم بالسجن شهرين وبغرامة مئة ليرة لكل منهما وعلى المواطنين توفيق جريس وحسن بطيف ٦ اشهر (منها شهران حسن سلوك). وعلى الفتى محمد غزاوي الذي لا يتجاوز ١٣ سنة بالسجن أسبوعين وبغرامة قدرها ٢٥ ليرة اما المواطن عبد علوش فقد حكم عليه بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرة رغم حقائق العدوان الذي تعرض له في الشرطة.

لقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستنكار وخصوصاً وان عدداً من المتقلين احضر شهوداً ولكن الحاكم العسكري لم يقبلها وقبل شهادات افراد الشرطة واقوال الادعاء العسكري.

المغرب تمنع تحرك الجيش الفرنسي على الحدود الجزائرية

الرباط — طالبت المغرب من فرنسا اجلاء قواتها المرابطة على الحدود المجاورة للجزائر بعد الانقلاب الفاشي الذي جرى في الجزائر.

وقد رابطت قبل ذلك خمس كتائب من الجيش المغربي في تلك المنطقة واقامت الحواجز والعقبات على طول منطقة الحدود لمنع القوات الفرنسية من التحرك

وفي تونس

ويقول مراسل رويتر في تونس ان الجيش التونسي يرابط على الحدود التونسية - الجزائرية بعد ان راقب تحركات قام بها الجيش الفرنسي في الاراضي الجزائرية المجاورة لحدود تونس وقبل ذلك كان الجيش التونسي قد تدخل لانقاذ ستة مواطنين تونسيين اختطفتهم ثلة من الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر.

تدهور جديد في الوضع الاقتصادي الامريكي

برلين — جاء في مقال نشرته جريدة «نويس دويتشلاند» ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لا يزال مستمراً في الهبوط. فاذا اعتبرنا الانتاج في شهر يناير هذه السنة ١٠٠ فقد هبط في مارس الى ٩٠،٦ وفي ابريل الى ٨٦ اي ان الانتاج الصناعي الامريكي قد هبط ١٤ بالمئة خلال اربعة اشهر. وهذا يشبه معدل الهبوط في سنوات الازمة الكبرى بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٢

واعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان استهلاك القطن قد هبط هبوطاً كبيراً، وان الاراضي المزروعة قطناً كانت في ٣٠ يونيو الماضي اقل ١٦ بالمئة من السنة التي قبلها.

وبلغ عدد العمال العاطلين الذين يستحقون الاعانة ٣ ملايين، وهنالك ٧٠٠ الف يتناولون اعانة حكومية و٣٠٠ الف يتناولون اعانة من مصادر غير حكومية. ومجموع عدد العاطلين في الولايات المتحدة اصبح يزيد على ستة ملايين. ولا تزال المصانع تفصل العمال بالجملة. ودخل العمال والموظفين في هبوط مستمر.

كلمة الاتحاد (بقية)

الكبير الذي يعده الحكام للشعب العربي والذي بطبيعة الحال سيصيب المعتقلين والمنفيين رهائن السجون.

لقد اعلن المعتقلون والمنفيون بندائهم دستورهم السياسي وكشفوا عن اسطورة الحكام المهولة فليست حركة سرية هي التي تعلن ان عرب هذه البلاد هم جزء من شعبهم الفلسطيني بل عرب هذه البلاد بجماهيرهم هم الذين يعلنون ذلك صباح مساء ويعلنون انهم لن يتخلوا عن حقوقهم القومية واليومية.

لقد انذر المعتقلون والمنفيون حكام هذه البلاد وناشدوهم ان يعودوا الى جادة الصواب وخيروهم، اما ان يطلقوا سراحهم او ان يحاكموهم امام محاكم مدنية.

ولذلك فبيد الحكام الامر، وعليهم تقع المسؤولية كلها في ما يترتب عن عنادها من تعذيب لعائلات رهائن السجون والمنافي.

والشعب العربي الذي يكافح من اجل حقوقه القومية وخلال كفاحه اعتقل المعتقلون ونفي المنفيون والقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب هذا الكفاح لانه من كفاحها من اجل حريتها وسلامها والشرفاء الذين رفعوا صوتهم بشجب الاضطهاد القومي.

هؤلاء سيفهمون قرار المعتقلين والمنفيين وسيهبون الى نصرتهم. سيطالبون باخلاء سبيل المعتقلين واعادة المنفيين وانقاذ «المتهمين» من براثن وحش المحكمة العسكرية.

انهم سينقذون هؤلاء المكافحين الاشداء من خطر الاضراب عن الطعام. وفي انقاذ هؤلاء المكافحين نصر للحرية والسلام والحياد والاستقلال.

كيبوتسات مبام تحرق عشب المراعي لمنع البدو من انقاذ مواشيهم

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» نبأ لمراسلها في النقب مفاده ان اعضاء كيبوتسات «هاشومير هاتسعير» في النقب، قد احرقوا مساحات واسعة من المراعي التي سمحت السلطات للبدو برعي مواشيهم فيها.

وبهذا العمل قضي على مشروع انقاذ ما يمكن انقاذه من مواشي البدو الذين اضر بهم القحط والجفاف هذه السنة.

فقبائل بدو النقب زرعت هذه السنة ٢٠٠ الف دونم شعيراً وحنطة. ولكن هذا الزرع كله تقريباً قضى عليه الجفاف. وبقيت مواشيهم - وعددها ٨٠ ألف رأس - بلا علف ولا مرعى. وهذا العمل قد ادى الى موت الكثير من مواشي البدو والى خسارة كبيرة لوزارة الزراعة.

على حكومة بن غوريون تقع مسؤولية الام المعتقلين والمنفيين وتعذيبهم اذا هم اضطروا الى الاضراب عن الطعام



AL-ITTIHAD الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר' אל-אתיחאד

الثلاثاء
٢٧ ايار ١٩٥٨
٨ ذو القعدة ١٣٧٧
ח סיון תשי"ח
27.5.1958
No 9 Vol XV
العدد ٩ السنة الخامسة عشرة

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة

٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان

سلام : صبرنا على التدخل الامريكي ولكن صبرنا سينفذ

[البطريرك المعوشي وشيخ العقل يقفان مع الشعب العربي في لبنان ويقطعان الطريق على المؤامرات لاثارة النعرات الطائفية
قوات الشعب تحرر اجزاء كبيرة من لبنان . قوات البقاع وطرابلس تلتقي لتحرير صيدا . القضاء على فلول القوميين السوريين.]

— لمكاتب الاتحاد السياسي

باحتدام المعارك الحربية بين المقاومة الشعبية وزمرة شمعون الخائنة اشتد تضامن الشعوب في العالم مع الشعب العربي المكافح من أجل حرية لبنان واستقلاله واشتدت نقمة تلك الشعوب على التدخل الاستعماري في شؤون لبنان .

ففي الصين كتبت صحيفة «تاكونغ باو» تقول ان ٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان حيث اشتد التوتر نتيجة لهذا التدخل والاعتداء العدوان السافر .

وفي الهند خرجت الصحف الهندية وبينها «جميات» و«هندوستان ستاندرد» تشجب التدخل الامريكي وتحذر حكومة الولايات المتحدة من ارسال الاسلحة الى زمرة شمعون . وقد رحبت «جميات» بالانذار السوفياتي بشأن لبنان ووصفته بانه جاء في وقته . اما «هندوستان ستاندرد» فقد حذرت امريكا من التسرع ودعتها الى ترك الشعب في لبنان يحل قضاياه بنفسه وبذلك لا تمكن الآخرين من التدخل .

وكتبت «ليدر» ان مبدأ ايزنهاور بحد ذاته تدخل في شؤون لبنان ، وما الاضرابات والمظاهرات في لبنان سوى نتيجة لمبدأ ايزنهاور الذي فرضه دالس على لبنان .

وفي دمشق عقد اجتماع شعبي جبار لنصرة الشعب العربي في لبنان تكلم فيه عزيز شريف (زعيم حزب الشعب العراقي) ورياض المالكي والشاعر شوقي بغدادي . وقد اتخذ الاجتماع قراراً شجب التدخل الامريكي في لبنان واعلن تضامن الشعب العربي كله مع شعب لبنان .

شكوى شمعون الى مجلس الامن

وواصلت زمرة شمعون مساعيها لتحويل المعركة الداخلية في لبنان الى معركة «دولية» لتتمكن الولايات المتحدة من التدخل السافر في شؤون لبنان وتثبت الوضع القائم فتقدمت شكوى الى مجلس الأمن زعمت فيها ان الجمهورية العربية المتحدة تتدخل في شؤون لبنان بارسال الاسلحة والقوات الى المعارضين.

وسيبحث المجلس شكوى لبنان اليوم (الثلاثاء) .

والواقع ان زمرة شمعون اسرعت في اللجوء الى مجلس الامن بعد ان ظهر عجزها من صد ثورة الشعب ، ونجاح المقاومة الشعبية في تحرير اجزاء واسعة من الوطن اللبناني من عصابات شمعون واعوانه من القوميين السوريين.

وكانت قبل ذلك قد اعلنت انها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الوحي

نشرت نيوزويك ان جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة هو الذي نصح شمعون باللجوء الى مجلس الامن تمهيداً للتدخل الامريكي في الصراع القائم في لبنان

لبنان يجمع على سحب شكوى شمعون

مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل محمد ابو شقرا وجبهة الاتحاد الوطني وكمال جنبلاط يبرقون الى همرشولد ويؤكدون ان انتفاضة لبنان داخلية

بيروت — اجمع الشعب العربي في لبنان على مطالبة همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بسحب شكوى زمرة شمعون من مجلس الامن.

وقد بعث بهذا الطلب مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل زعيم الدروز الديني محمد ابو شقرا وكمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي وجبهة الاتحاد الوطني

وجاء في برقية مؤتمر الاحزاب ان الثورة في لبنان انتفاضة داخلية والشعب يستنكر تدويلها فهي نقمة عامة وحركة تحريرية تهدف الى اعادة معنى الدولة والمحافظة على شروط العدالة بين المواطنين .

وجاء في برقية الشيخ محمد ابو شقرا ان الثورة داخلية وهي ثورة على المنحرفين ، وجاء «فباسم الاف المشايخ الدروز استنكر الشكوى الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على علاقاتنا الحسنة مع الجمهورية العربية المتحدة ... واذا لبى مجلس الامن هذه الشكوى فسيكون لذلك اسوأ الاثر على السلم في المنطقة والعالم».

الكتلة الشيوعية تطلب الغاء المحاكمات العسكرية

رفض الاقتراح باصوات نواب المباي «وعرب المباي» والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين . بن غوريون يتسامح «بالو هياه»

القدس — مندوب الاتحاد البرلماني — باصوات المباي «وعرب المباي» والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين ، رفضت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء المحاكمات العسكرية ضد المعتقلين من أبناء الشعب العربي . وفي جوابه تهرب بن غوريون من القضية المطروحة على بساط البحث وعمد الى التهجم الاهوج على الشيوعيين وبهذا لم يضف الى حكومته سوى بهدلة جديدة .

وكان النائب موشه سنيه هو الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية فقال ان تقديم الاولاد والشيوخ الى المحاكم العسكرية هو وصمة عار في جبين الحكومة . فهذه المحاكم تقوم بموجب أنظمة الطوارىء الاستعمارية ووصفها رجال القضاء الاسرائيليون بانها «ارهاب قضائي» و«ارهاب القضاء نفسه» . وقد قررت الكنيست في سنة ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء التي تقوم عليها هذه المحاكم تناقض أسس كل دولة ديمقراطية .

وقال النائب سنيه ايضاً ان هذه المحاكم تعبير عن تمييز قومي ، فجميع اليهود الذين اتهموا بالاتهامات نفسها التي توجه اليوم الى سكان عرب قد قدموا الى محاكم مدنية .

وأضاف النائب سنيه : ان المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم لم يصدر بحقهم حكم يدينهم حتى بعد ١٩ شهراً من الجريمة ، بل ان هؤلاء ليسوا في السجن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاقطار الاشتراكية تقرر تنمية تعاونها الاقتصادي

موسكو — قرر مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة الذي اجتمع هنا واشترك فيه رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية في اوروبا ، وقادة الاحزاب الشيوعية فيها ، توثيق التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء في هذا المجلس ، والاهتمام بشكل خاص بمرافق اقتصادية معينة وفقا للاوضاع .

وصدر بلاغ رسمي جاء فيه ان اجتماع المجلس الذي عقد في موسكو في ٢٠ الى ٢٣ أيار ، قرر تنمية وتحسين طرق التعاون الاقتصادي بين الدول .

واستمع المجتمعون الى تقارير عن اعمال هيئات البرمجة في كل دولة ، بغية استخدام برامج بعيدة المدى لتنمية المرافق الاقتصادية الاساسية .

واعلن المشتركون في الاجتماع بالاجماع ان الصلات الاقتصادية بين الدول الاشتراكية تتوثق ويتسع نطاقها باستمرار .

حكومة فليملان تضع في خطر الجمهورية الفرنسية

ملايين العمال الفرنسيين يبدأون اليوم اضرابهم العام

تمردان جديدان في كورسيكا وهابتي . الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة واليقظة النقابات على اهبة الاستعداد . العدوان على تونس يهدد بامتداد الحرب في شمال افريقيا ...

باريس — في أعقاب تفاقم خطر الفاشية بتمرد العصاة الفاشيين في مدينة اياجو بجزيرة كورسيكا والمحاولة الفاشلة للقيام بتمرد في مدينتي برفيغنان وطولون ، في جنوب فرنسا ، حذر رئيس الحكومة فليملان «الشعب من ان «الجمهورية في خطر» وان العصاة يهدفون الى زج فرنسا في طريق يؤدي بها الى الحرب الاهلية .

وفي الوقت ذاته أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعا فيه جماهير الشعب الى اليقظة والوحدة في النضال ضد خطر الفاشية الذي يتطلب من حكومة فليملان التخلي عن ترددها حيال العصاة الفاشيين . وطالب البيان باقامة وحدة بين الشيوعيين والاشتراكيين وكافة الجمهوريين الآخرين دفاعاً عن الجمهورية . وقال البيان ان التمرد في كورسيكا انما كان نتيجة لعدم عزم الحكومة الشرعية في قمع التمرد .

والواقع ان الوضع خطير في فرنسا وقد صدقت وكالة الانباء الصينية في تحليلها له اذ قالت :

«ان الحكومة الفرنسية تصر على موقفها المعادي للشيوعية في حين ان النضال يشن ضد الفاشيستية ، ولا تنوي تغيير سياستها حيال الجزائر . وهذه الأمور لا تساعد بالطبع على توحيد القوى في جميع انحاء البلاد لاحباط مؤامرات الفاشيستيين» .

ابتداء من الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء يبدأ الملايين من العمال الفرنسيين اضرابهم العام الذي دعا اليه اتحاد النقابات الفرنسي الحيلولة دون عودة ديغول الى الحكم . وقد دعت اومانيته ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، عمال فرنسا الى الاشتراك في الاضراب العام لسد الطريق على الفاشية وصد المؤامرة على الجمهورية .

عدوان على تونس

وبينما تواصل العصاة الفاشيين تريد من اتساع تمردها في الجزائر وتحاول نقل ذلك الى فرنسا نفسها ، فان طائراتها قد ضربت بالقنابل الثقيلة مدينة قفصة التونسية البعيدة ٣٥ كيلومتراً عن الحدود التونسية — الجزائرية ، وادت الى قتل وجرح عدد كبير ، لا يعرف حتى الآن ، بالاضافة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لمحة ..

التجويع ...
السلاح الاخير ...

اوصت لجنة فرعية للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي ان تعلن الولايات المتحدة عن نيتها لايقاف مساهمتها في المعونة التي تقدمها وكالة الغوث الدولية الى اللاجئين العرب الفلسطينيين.

وقالت في توصيتها ان مثل هذه الخطوة ستجبر الدول العربية على عودة توطينهم في اقطارها.

***

حتى التجويع يفكر فيه المستعمرون لاضاعة حقوق عرب فلسطين بعد ان فشلت المؤامرات الاخرى .. ولكن التجويع سوف لا يفيد ايضاً ... فما مات حق وراءه مطالب ... ولو كان جائعاً .

اجتماعان في تل ابيب وحيفا يطالبان بتحرير المعتقلين والمنفيين

هرتسبرج : مستحيل سجن الرغبة في الحرية

فلنسكا : ما من قوة تستطيع وقف النضال العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — في تل ابيب وحيفا هرعت الجماهير اليهودية للاطلاع على عدوان حكومة بن غوريون على الشعب العربي في البلاد وبتصفيق حاد قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم .

تل ابيب — بناء على دعوة «اللجنة الشعبية للعمل على اطلاق سراح سجناء الحكم العسكري» عقد اجتماع شعبي كبير في قاعة «بيت دعام» هنا مساء الجمعة.

وتكلم في هذا الاجتماع المحامون المدافعون عن السجناء فذكروا تفاصيل مريعة عن سلوك السلطات الشائن في هذه القضية ، مما أثار سخط الجمهور . وبتصفيق حاد أقر المجتمعون قراراً بالمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين ووقف النفي والابعاد والاعتقالات الادارية ، وابطال المحاكمات العسكرية .. وبالغاء الحكم العسكري .

وقد افتتح الاجتماع المحامي لنداو فتحدث عن هذه الحوادث التي تجري في البلاد منذ نحو شهر ، والتي ينبغي ان تهز كل مواطن اسرائيلي ذي ضمير تعز عليه الحريات الديمقراطية . وقال ان اللجنة الشعبية للعمل على اطلاق سراح السجناء قد دعت الى هذا الاجتماع لتوقظ الرأي العام حيال الاعتداء على حقوق هؤلاء السجناء المدنية والانسانية بتقديمهم الى المحاكم العسكرية .

ثم تكلم المحامي قاكسمان فذكر تفاصيل وحقائق عن تصرفات السلطات في الناصرة في نهاية شهر نيسان واول شهر ايار . وقال انه حتى الآن لم تحدث اية حوادث او اصطدامات في مظاهرة اول ايار في الناصرة ، ولكن في هذه السنة قررت السلطات ان تقوم بمجزرة دموية في تلك المدينة لتمنع الشيوعيين وعمال الناصرة من القيام بمظاهرتهم التقليدية .

وتكلم المحامي رودنى عن التمييز بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب . واورد امثلة تبين ان تهمة كهذه الموجهة الى هؤلاء السجناء العرب قد وجهت الى متهمين من اليهود من قبل ، مثل «نوتري كارتا» وغيرهم ، فقدموا الى المحاكم المدنية لا الى المحاكم العسكرية . وقال انه لم يسبق حتى الآن ان حكم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

احكام سجن على فوج جديد من ابناء الشعب العربي

الحكم على شيخ في الـ ٧٥ من عمره بالسجن سنة

عكا — لمراسل الاتحاد — اليوم الثلاثاء ، تبدأ المحكمة العسكرية المنعقدة هنا جولة جديدة ضد ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي الاثم على جماهير الناصرة العربية . فلهذه المحكمة ، في كل يوم ، جولة تختمها بالاحكام الصارمة مستندة فيها على شهادات افراد البوليس التي يبدو في اكثرها التناقض الواضح .

وقد اصدر القاضي العسكري احكامه على «الفرقة الثانية» من «المتهمين» فكانت اقسى من الاحكام الاولى ولم تراع فيها الشيخوخة او الطفولة . فالقاضي كما قال في قراره اعتبر التهم خطيرة «تستوجب عقوبات قاسية تنطوي على عامل الردع» . ولهذا فقد حكم على الشيخ ابن الخامسة والسبعين سنة ، احمد سعيد ابو ربيعة من الناصرة ، بالسجن سنة منها اربعة اشهر بكفالة حسن سلوك . وحكم على الفتى حسين علي محمود عباس البالغ من العمر ١٢ سنة بغرامة ٥٠ ليرة وبالسجن يوماً واحداً وفي حالة عدم تمكنه من دفع الغرامة يسجن شهراً كاملاً .

واعتبر القاضي العسكري "ان الحكم على الفتى علي قاسم من البعنة بالسجن ٣ اشهر هو «عقاب بسيط بالنظر لسن الفتى» . وحكم القاضي على فوزي محمد سالم من الناصرة بالسجن ٨ اشهر وعلى صلاح عبدالله حسين بالسجن ٦ اشهر ، اما الفتى سمير زعزوع فقد حكم عليه بالسجن ٦ اسابيع و٥٠ ليرة غرامة او شهر سجن اضافي .

و«تعطف» القاضي العسكري فبرأ «متهمين» اثنين بعد ان لم يكن ممكنا اخفاء التناقض في شهادتي الشرطيين اللذين ادعى كل منهما انه امسك بمتهم واحد ، وعلى الرغم من هذا فقد وجد القاضي من المناسب ان يؤكد «عندي انطباع بأن الشرطيين قد شهدا بما اعتقدا انه حقيقة (!!) وان المتهمين يثيران لدي شكوكاً جدية» !!!

لقد اكد القاضي هذا بدلا من ان يستخلص النتائج المترتبة من شهادات الشرطة المتناقضة . وقال في تفسير هذا التصرف ، «لا يمكن لأي قاض ان يفسر لماذا قرر تصديق انسان وعدم تصديق انسان آخر . ففي كل الشهادات كان الانطباع هو الاختيار الوحيد الذي امامي» . وكما هو معروف فقد تركت شهادات المتهمين «انطباعاً سيئاً» على سعادة القاضي ...

وقدمت النيابة قضية منفردة ضد ابراهيم عبد الهادي من قرية اكسال بتهمة «رشق الشرطة بالحجارة» . وقد وقف ابراهيم جريئاً في كل مراحل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

سوكارنو يؤيد عقد مؤتمر باندونغ ثاني

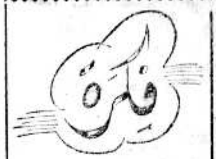
(الغرف التجارية في آسيا وافريقيا تعقد مؤتمراً لها في نهاية العام)

جاكارتا — اعلن الدكتور احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ان حكومته تؤيد اقتراح رئيس وزراء سيلان بشأن عقد مؤتمر الدول الاسيوية والافريقية الثاني لبحث التعاون الاقتصادي بين الدول في القارتين.

وفي الوقت ذاته تقريباً أذيع من القاهرة ان مؤتمراً للغرف التجارية والصناعية في اقطار آسيا وافريقيا سيعقد بين ٩ — ١٢ كانون الاول الحالي في القاهرة .

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المكتب الدائم لمؤتمر الغرف التجارية العربية قد بعث بدعوات لحضور مؤتمر القاهرة الى غرف واتحادات غرف ٦٠ قطراً في القارتين .

وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة قد اوصى بعقد مثل هذا المؤتمر لبحث توطيد التعاون الاقتصادي بين القارتين.



قرأت الخبر التالي :
صاد رجل هولندي الاصل قرب مدينة الكاب في جنوب افريقيا سمكة لها رأسان . وقال خبير متحف الحيوان ان السمكة كانت توأمين والتصقا معاً .

وفكرت
ان التوأمين التصقا مثل التوائم السياسية بين الآدميين او مثل التوائم الحزبية في الاقطار الرأسمالية
في اسرائيل وقع مثل هذا الالتصاق بين مباي ومبام ...

حول العالم

الادب النسائي العربي في الصين

سألت الصين الشعبية الجمهورية العربية المتحدة عن الادب النسائي العربي وطلبت انتاج اديبات عربيات لترجمته الى اللغة الصينية .

وقد قرر مجلس الاداب والفنون في القاهرة ارسال انتاج الدكتورة سهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطيء الى الصين ... وقد اقترح المجلس ثلاث قصص للدكتورة سهير ومثلها للدكتورة بنت الشاطيء .

سار حول الكرة الارضية

سار جوهان بلايس – وهو ساعي بريد الماني – اكثر من ١٠٠ الف كيلو متر خلال اربعين سنة امضاها في وظيفته .

ومعنى هذا انه سار حول الكرة الارضية مرتين ونصف مرة .

وقد اضطره عمله الى ان يتسلق تلال – بلشن – في مدينة شوفي في اقليم الغابة السوداء (والتي يبلغ ارتفاعها ١٤١٠ مترا) حوالي ٢٠٠٠ مرة

نوري يضغط على الكويت لتنضم الى الاتحاد العربي

اتهمت صحيفة الفجر الكويتية نوري السعيد بالضغط على حكام الكويت للانضمام الى الاتحاد الهاشمي . ودعت الصحيفة المجلس التنفيذي في الكويت الى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حقوق المواطنين في الكويت .

وقالت ان الاستعمار سيستفيد اذا انضمت الكويت الى الاتحاد الهاشمي .

النص الكامل للبيان السوفياتي العربي المشترك

تعرب الحكومتان عن ارتياحهما العميق لنمو العلاقات الوثيقة المتطورة باستمرار بين القطرين ، وهما ستسعيان الى زيادة نمو وتوثيق هذه العلاقات ، وفقاً للمباديء التالية :

الاحترام المتبادل لسيادة كل الدول وسلامتها الاقليمية .

عدم التدخل باي طريقة من الطرق في الشؤون الداخلية لاية دولة .

تسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية فقط والامتناع عن استعمال القوة او التهديد بالقوة ضد سيادة او استقلال اية دولة من الدول .

منع استعمال الضغط السياسي او الاقتصادي .

المساواة في الحقوق بين الدول والشعوب في العلاقات فيما بينها .

وكلتا الدولتين تتمسكان بمبدأ التعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، فانهما تعتقدان ان هذا المبدأ هو حجر الزاوية في تنمية علاقات الصداقة بين الدول ، وهو يتفق مع قضية السلام بين الشعوب .

وهما تعتقدان ان وقف « الحرب الباردة » ، التي تضر ضرراً خطيراً بالعلاقات بين الشعوب ، يتفق مع مصالح كل الشعوب الجذرية ، ويساعد على تنمية علاقات الصداقة وحسن الجوار فيما بينها

وعلى تعزيز الثقة المتبادلة في العلاقات بين الدول .

وهما تستنكران الاستعمار بكل ظواهره ومظاهره ، وتؤيدان حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وفي الاستقلال . والحكومتان تستنكران قيام قواعد حربية لدول معينة في اراضي دول أخرى ، فقواعد كهذه تشكل خطراً جسيما على السلام الدولي ، وخرقاً لاستقلال تلك الدول التي تقام في اراضيها ؛ وهذه القواعد ينبغي ان تزال .

وقد استعرضت الحكومتان قضية حقوق عرب فلسطين وطردهم من وطنهم ، واستعرضتا كذلك قضية خرق حقوق الانسان الناجم من ذلك والخطر على السلام والامن في تلك المنطقة . والحكومتان تعربان عن تأييدهما التام لحقوق عرب فلسطين المشروعة .

والحكومتان تستنكران العدوان الاستعماري على اليمن ، ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية . والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

والحكومتان تستنكران الحرب الهمجية التي تشنها فرنسا على شعب الجزائر ، والجرائم التي ترتكبها القوات الفرنسية المسلحة ضد هذا القطر العربي الباسل ، وهما تلفتان انتباه الرأي العام العالمي الى اعمال السلطات الفرنسية التي ابعدت مئات الالوف من الجزائريين عن منطقة الحدود الجزائرية التونسية؛ هذه الاعمال التي هي خرق لحقوق الانسان ، والتي حرمت من المأوى أولئك الاهلين بما فيهم من نساء واطفال ، وادت الى ابادة قرى باسرها . والحكومتان تؤيدان كل التأييد حق شعب الجزائر في تقرير مصيره بنفسه وفي الاستقلال . وهما تدعوان الى تسوية قضية الجزائر على هذا الاساس بالطرق السلمية ، وهما مقتنعتان بان هذا يتفق مع مصالح الفريقين .

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لاعمال التدخل التي تقوم بها حكومات دول اجنبية معينة في شؤون اندونيسيا الداخلية . وهما تعتبران هذا التدخل خطراً على السلام والامن العام ، وخرقاً لميثاق هيئة الامم المتحدة ، وهما تعلنان وجوب وقف هذا التدخل واحترام استقلال اندونيسيا وسيادتها .

والحكومتان تؤمنان باهمية هيئة الامم المتحدة ومهمتها في قضية توطيد السلام والامن والتسوية السلمية للقضايا الدولية . وهما تعتقدان انه ينبغي بذل الجهود لتوطيد هذه المنظمة بكل الوسائل لكي تستطيع ان تقوم بمهامها بشكل اكثر جدوى . والحكومتان متفقتان على ان جمهورية الصين الشعبية ينبغي ان تكون ممثلة في هيئة الامم المتحدة بغية اصلاح الوضع غير الصحيح القائم ، ووفقاً لمصلحة التعاون الدولي وتخفيف التوتر في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

والحكومتان تعربان عن تأييدهما للمباديء التي اعلنت في باندونغ والتي توحد شعوب آسيا وافريقيا ، وتجذب اهتمام الرأي العام المتزايد ، والتي اقرت من جديد في مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧ واعرب عن آمال هاتين القارتين . والحكومتان تعلنان كذلك تأييدهما للمباديء التي اعلنت في مؤتمر دول افريقيا المستقلة الذي عقد في اكرا في نيسان سنة ١٩٥٨ .

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لسباق التسلح الذي يشكل خطراً من اشد الاخطار التي تهدد السلام العام ، والذي من شأنه ان يؤدي الى حرب ابادة نووية . والحكومتان تعلنان وجوب وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية من قبل كل الدول التي تملك هذه الاسلحة ، الى ان يتم الاتفاق الضروري على تحريم كل اشكال الاسلحة النووية تحريماً نهائياً باتاً ، بما في ذلك وقف انتاج الاسلحة النووية ، واخراج الاسلحة النووية من عتاد الدول ، واتلاف المخزون من هذه الاسلحة .

والحكومتان تعلنان ان الطاقة الذرية والهيدروجينية ينبغي ان تستغل للاغراض السلمية فحسب ، وان على كل الدول ان تتعاون في هذا المجال من اجل رفع مستوى معيشة الشعوب ، ولا سيما شعوب الاقطار قليلة التطور .

والحكومتان تعتقدان ان على الدول ان تضاعف جهودها في سبيل توقيع اتفاق حول تخفيض القوات المسلحة وتخفيض اسلحة الدول .

والحكومتان تريان ان احد الوسائل لتخفيف التوتر الدولي ، هو توقيع اتفاقات عدم اعتداء بين الدول . وهما تعتقدان ان توقيع اتفاقات كهذه يتفق مع اهداف السلام ومباديء هيئة الامم المتحدة . والحكومتان مقتنعتان بان من الواجب تشجيع تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول كوسيلة لاقامة الثقة المتبادلة بين الشعوب من اجل تخفيف التوتر ، وكوسيلة تتفق مع اهداف المحافظة على السلام . وهذه العلاقات ينبغي ألا تصحبها اية شروط او دوافع تهدف الى فرض سيطرة قطر ما على قطر آخر .

والحكومتان تعلنان ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، تتفق مع هذه الشروط ، وهي قائمة على مباديء صحيحة ، وهما تعلنان كذلك عن ارتياحهما التام لنمو التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين والتبادل التجاري بينهما وفي هذا الشأن اعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن تقديرها لمساهمة الاتحاد السوفياتي الهامة في برنامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة . والحكومتان تعربان عن رغبتهما الاكيدة في زيادة تنمية التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين لفائدتهما المشتركة .

والحكومتان تعتقدان أن من الواجب ازالة العثرات المصطنعة من سبيل التجارة الدولية .

والحكومتان تعربان عن ارتياحهما التام لنتائج المحادثات الحالية . وهما تريان في اجتماع زعماء الدولتين وسيلة مجدية لتبادل الآراء لفائدة شعبيهما المشتركة ، وعاملا هاماً في قضية توثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، يساعد على توطيد السلام العام .

والحكومتان تعيران اهمية للمقابلات والاتصالات بين زعماء الدول ، اذ انهما مقتنعتان بانه بهذه الطريقة يعزز التفاهم وشعور الثقة المتبادلة ، وكذلك ممكنات تسوية الخلافات .

والحكومتان تعتقدان ان عقد مؤتمر ذروة تشترك فيه الدول الكبرى وبعض الدول الاخرى ، هو ذو اهمية من الدرجة الاولى ، وينبغي الاسراع به .

والحكومتان تذكران بارتياح كبير التعاون الوثيق النامي بين الدولتين لفائدتهما المتبادلة ، وبغية خدمة قضية السلام والتقدم العامة .

وقد دعا رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، رئيس السوفيات الاعلى الاتحاد السوفياتي ، ك. ي. فورشيلوف ، ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، ن. س. خروشتشوف ، وزعماء آخرين من الاتحاد السوفياتي ، الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة . وقبلت هذه الدعوة مع التقدير .

رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي
ن. س. خروشتشوف
رئيس الجمهورية العربية المتحدة
جمال عبد الناصر

موسكو ١٥/٥/١٩٥٨

انتاج القطن الملون في روسيا

استطاع خبراء القطن في سمرقند استنباط انواع من القطن الملون الذي لا يتأثر بالشمس او الماء ، واستخرجت الوان عديدة منها الاحمر والاصفر والبني وذلك في مزارع ازبكستان

مصانع كاملة في الاتحاد السوفياتي لتصنيع افغانستان

جاء من سفردلوفسك ان مصانع الكهرباء في الاورال شرعت في انتاج مصانع كاملة لحساب افغانستان ، وروعي في صنع الادوات ان تلائم طقس البلاد التي سترسل اليها .

مسرحية تعالج كفاح الجزائر

فيضان النبع لمحمود السعدني

عرض عبد الرحمن الخميسي

الف الكاتب العربي (في الاقليم المصري) محمود السعدني مسرحية « فيضان النبع » عالج فيها كفاح الجزائر مؤخراً ومكث فيها فترة من الزمن وهكذا جاءت مسرحيته كما يقول زميله الخميسي تجربة حقيقية

وقد لخص الاستاذ عبد الرحمن الخميسي المسرحية وهذا هو التلخيص :

في احد امكنة الجزائر ، عسكرت جماعة من الرجال والنساء والصبية عند جبل من الجبال . ولم تكن هذه الجماعة ضمن جيش التحرير الجزائري انما هي تعاون الجيش بقدر ما تستطيع فتحمل الماء الى فرقه ، وتقوم بعمليات حربية تساعد جيش التحرير ، فتنسف ، وتضرب ، وتقاتل الجنود الفرنسيين ، وتشن حملات عليهم بقصد تطهير الطرق منهم ، وكان بن مسعود قائد هذه الجماعة قد اتى من لدى قيادة جيش التحرير التي اصدرت اليه امراً بنقل كميات من الماء اليها .

وكان بن مسعود قطع طريقاً طويلا من مقر القيادة الى مكان الجماعة سائراً على قدميه ، فارتمى عند وصوله على الارض ، واستغرق في نوم عميق دام عشرين ساعة ، وعندما افاق من نومه ، لم يجد من اصحابه غير شخص واحد ، لان الباقين كانوا قد توجهوا الى نسف جسر من الجسور التي تستعملها القوات الفرنسية ، وبعد قليل ، دخلت الجماعة الى المكان بعدما نسفت الجسر ، وكانت خسائرها في العملية ملحوظة ، ولكن خسائر الفرنسيين كانت اكثر واخطر . ويدور حديث بين افراد الجماعة ، يدخل اثناءه رجل عجوز ، ويبلغ بن مسعود قائد الجماعة ، بانه موفد من اهالي قرية « بسكرة » ، الواقعة على مقربة من الجسر المنسوف . ويبلغه ايضاً ان قوات الفرنسيين اقتحمت القرية ، ودكت بيوتها ، واسرت نساءها ، واحرقت مزارعها ، والقت القبض على ستة وسبعين شاباً من شبابها ، وجعلتهم رهائن لديها . كما انذرت اهالي القرية بأن اولئك الشبان سوف يلقون حتفهم بالرصاص ، اذا لم يرشد الاهالي قبل الصباح الى الذين نسفوا الجسر .

ويواصل الشيخ حديثه مع بن مسعود وجماعته ، فيذكر لهم ان اهالي القرية رفضوا الانذار الفرنسي ، ان الشبان الاسرى يفضلون الموت على ان يبوحوا باسم بن مسعود وجماعته .

ويشير بن مسعود على الشيخ ، بان يرشد اهالي القرية الى مكان الجماعة ، لانقاذ الشبان الاسرى والنساء والاطفال والابقاء على وجود بقايا القرية ، ويطمئن بن مسعود مندوب القرية بأن الجماعة تعرف جيداً كيف تفلت من القوات الفرنسية بعد ما تدوخها .

ولكن الشيخ لا يعد بتنفيذ هذا الاقتراح ، وانما يعد بمناقشته مع اهل القرية .

وينصرف الشيخ ، فتحلق طائرة وتسمع اصوات قنابل ، وينسدل على الفصل الاول الستار .

ان صبياً جزائرياً يلفظ انفاسه وسلم الروح بعد ما اشترك في معركة الجسر ... يقوم البعض بتفتيش ثيابه ، فيعثرون على ورقة ذات مائة فرنك (اي عشرة قروش) ، وعلى آلة موسيقية كما يعثرون على خطاب من الصبي الى أمه ، لم يكمله قبل موته ... لقد كتب لها يعتذر من هجرة المدرسة ، لان العلم يمكن تحصيله في وقت آخر ، ولكن الجزائر لا يمكن استردادها الا الآن .. كما جاء في خطاب الصبي اعتذار لامه ايضاً ، لانه استولى على مائة فرنك دون ابلاغها ، وذلك لحاجته في رحلته الى الجبل كي يشترك في قتال الفرنسيين ، وتقوم الجماعة بدفن الصبي ، ثم يدخل رجل عجوز اسمه بلقاسم ، جاء من قيادة جيش التحرير في طريقه الى استحضار ادوية وعقاقير لمعالجة سبعة من اسرى الفرنسيين وقعوا في قبضة المقاتلين الجزائريين . وفي هذا تلميح الى المعاملة الطيبة التي يعامل بها الجزائريون اسراهم ، ويرى بلقاسم بين الجماعة امرأة متقدمة السن اطلقت عليها الجماعة اسم الأم ، فيعرفها بلقاسم .. لقد كانت هذه المرأة زوجة « آية الله الاشرف » ، احد زعماء منطقة الاوراس . ويحكي بلقاسم كيف وقع آية الله منذ ثلاثين سنة في ايدي السلطات الفرنسية ، بعد مقاتلته اياها ، وكيف طلبت منه تلك السلطات الارشاد الى معاونيه ، فأرشد الى عشرة قتلهم الفرنسيون ، ثم تبينوا انهم من ائمة الخونة الذين يعاونون فرنسا . وعندئذ ، قرر الفرنسيون الانتقام من آية الله الاشرف ، فربطوا زوجته بحبال الى شجرة زيتون ، ودقوا راسه على الصخر بحجر حتى مات .

ويعجب كل افراد الجماعة كيف لم تذكر لهم الام تاريخها ، ولم توضح لهم انها كانت زوجة آية الله الاشرف .

وقد ربط السعدني بهذا كفاح الجزائر الحالي ، بتراث الشعب الجزائري في النضال ضد اعدائه من اجل حريته .

وعرض السعدني من شخصيات الرواية — زهرة — خطيبة بن مسعود قائد الجماعة . عرضها بضعفها وهواجسها وتضارب مشاعرها ، حين تزلزلت اعصابها بعد استشهاد الصبي وثارت تصيح بانها لن تنتظر الجزائر الجديدة ، بل ستبحث عن مكان في الجزائر الحالية وتعيش فيه .

وعند ذلك يفسر بن مسعود انهيارها بانه من فرط ما تحملت ، ويقول لها بانه يرى الجزائر الجديدة المصنوعة بالدم والتضحية .

وفي هذه اللحظات تدخل امرأة من الخارج وتقول انها شهدت فرقة فرنسية كاملة تتحرك نحو مقر الجماعة

كان هذا معناه ان القرية نفذت مشورة بن مسعود ، وابلغت القوة الفرنسية عن مكان الجماعة .

وعند ذلك ، يغادر بلقاسم المسرح ويبدأ اطلاق النار . لقد اخذت المعركة تشتد . !

وفي الفصل الثالث ، نرى انه لم يبق من الجماعة غير القائد بن مسعود وحرشي المقاتل العظيم الذي لا يعرف غير الطعام والحرب ، وزهرة خطيبة بن مسعود والأم وامينة وهي طبيبة الجماعة . اما الباقون فقد استشهدوا دفاعاً عن مكانهم .

ويتذكر بن مسعود ، انه كان احضر معه من القيادة جهازاً لاسلكياً ودفنه مع حرشي في الارض ، فيخرج مع حرشي لاحضار الجهاز واستعماله ومخاطبة القيادة لطلب النجدة .

ثم يعود الاثنان من الخارج وبن مسعود غاضب ، لان حرشي قد هشم الجهاز بالفأس وهو يحفر الارض بحثاً عنه

وقد كانت امينة مكلفة بنوبة الحراسة فسمعت الجماعة صوت طلق ناري . ودخلت على اثره امينة الى المسرح وعرف الموجودون انها هي التي اطلقت العيار الناري ، وغادر حرشي المسرح الى الخارج وعاد بحذاء ومدفع قال انه وجدهما لدى جندي فرنسي قتلته طلقة امينة في الخارج .

وتصاب امينة بفزع شديد ، لان هذه هي المرة الأولى التي تقتل فيها انساناً .

ويشتد بعد ذلك هجوم الفرنسيين على المكان .. ويشعر الجميع بان نهايتهم قربت .. ويهرول كل منهم الى سلاحه تأهباً لمغادرة المكان .. وتخرج امينة من المسرح فينفجر لغم في جسمها بالخارج .. ونرى حرشي حزيناً غاية الحزن .. ثم نرى عباس صائحاً — المعجزة .. لقد حدثت المعجزة .

ويتساءل الموجودون عن تلك المعجزة فيقول انه شهد الفرنسيين يتقهقرون ثم نرى بلقاسم مرة أخرى .. لقد ذهب واستحضر الادوية والعقاقير واسلمها الى القيادة وابلغ القيادة بالمأزق الذي حوصرت فيه الجماعة .

ويحكي بلقاسم كيف ان القائد بلعيد تحرك مع قواته الى مكان الجماعة لفك الحصار .

ويصاب حرشي .. لقد قتلته رصاصة غادرة ...

ومع ذلك فان النجدة وصلت والجماعة تنظر الى الخارج من النوافذ وترى الشمس الساطعة .. الشمس الساطعة

كلمة

جلاء .. ووحدة واستقلال ..

مثل زوج امام ضابط البوليس متهما بضرب حماته . وبدأ الضابط يحقق في الامر .

ولكن الزوج تأفف من الاسئلة وصرخ بالضابط :

— انا اريد جلاء حماتي ، ووحدة مع امرأتي واستقلالي التام

طرائف

رأى المعلم تلميذاً صغيراً مستغرقاً في افكاره بعيداً عن الدرس ففاجأه بالسؤال بصوت مرتفع : قل لي من اكتشف امريكا ؟

فارتبك التلميذ واجاب بسرعة : مش انا يا استاذ ، فعاقبه المعلم بالضرب .

وعاد المعلم الى بيته في المساء وروى القصة لزوجته .

وبدأ التأثر على وجه الزوجة حين سمعت بان زوجها ضرب التلميذ وقالت ، حرام عليك تضربه تمكن مش هو .

من عصام العبامي الى شاعرته

يذوب الكرمل المحزون شوقاً الى ضاد تحوم فى المكان

تعالي وَيْكِ شاعرتي تعالي … الى روض تستر بالظلال
أمين لا يبوح بما يراه … تسامى عن خنا قيل وقال
سيلمس خدك النادي بلطف … ليسرق حمرة الخجل المغالي
فيعصرها على شفتيك خمراً … لتبعث فيك مجترىء الجمال
تعالي اطاقي الاشعار نشوى … من الثغر الملثم بالدلال
لاجمل كل جارحة وحس … مسامع تحتوي دُرر المقال

يذوب الكرمل المحزون شوقاً … الى ضاد تحوّم في المكان
فقد اضحى ببعد الاهل عنه … «غريب الوجه واليد واللسان»
جفون زهوره رمدت وشاهت … وبُحّ الطير من نحب الحفان
تعالي اسمعيها الضاد لحناً … حبيبا من قوافيك الحسان
يقطر في جفون الزهر نوراً … وفى الاطيار صداح الاغاني
وبني الكرمل المشتاق روحاً … وروحاً من أماليد الاماني

حلمي لا تقولي : صاح اني … لشاعرة محافظة خجول
تصابى الشيخ لم يخجله شيب … ولم يردعه خلقٌ او اصولُ
وريح الماشطات ، وقد تبارت … اليها كل شمطاء جزيل
وانت صبية تحيو دماها … ليسندها صديق أو زميل
بربك لست شيطاناً رجيماً … يضلل او يخادع اذ يقول
انا الانسان مال الى مثيل … بل الشادي لشادية يميل

ودومي لي محافظة لودي … لخير القيد من حفظت ودادا
وخير القيد فاتنة أثارت … على العادات اقمتها جهادا
وشاعرة لشاعرها ضياء … يزيد سنى قصائده اتقادا
ترق فتنتشي فيه المعاني … رقيقات فيعقلها جيادا
تعالي أشعلي العادات حقداً … كميناً ثم ذريها رمادا
حلمي ، شاعر يبديك وداً … فهل تبدين هجرك والبعادا

وبس

وملائكة نازلون من السماء ، هؤلاء الشرطة الذين اقسموا على التوراة ، في المحكمة العسكرية ، وادلوا بشهاداتهم ضد أبناء الشعب العربي المعتقلين .

كلهم مؤدبون ! كلهم ذوق ! كلهم رحمة !

فهذا هو الشرطي تسيون يقول للحاكم : كنت أحذر الناس بلطف كبير . كنت اقول لهم : تفرقوا ايها السادة ! سادتي ! تفرقوا .

أما الناس فكانوا ، كما جاء في شهادات الشرطة ، «شياطين .. وهمج » ..

تصوروا انهم كانوا يردون على «سادتي ، سيداتي » بالحجارة يقذفونها على الشرطي تسيون .

كانت حجارتهم تصل من بُعد ٥٠ متراً ، ولما كانت عيون الشرطة «سنة على سنة » فقد كانوا يعرفون من يقذف الحجارة ويلقون عليه القبض بعد اعتقاله بساعة ، بساعتين ، بثلاث ساعات . وخلال هذه المدة تبقى صورة الذي قذف الحجارة عالقة في مخيلة الشرطي !

ألا تصدق ؟

لقد صدق القاضي العسكري هذا وحكم على هؤلاء «الهمج» بالسجن من ١٨ شهراً حتى شهرين .

وقديماً قالوا «العدل اساس الملك » !

بالمسكوبي

اذاعت محطة عمان ان الملك حسين قد «سمع الشتائم التي يكيلها راديو موسكو ، بالروسي ، للدين الاسلامي » .

بالروسي ؟ !

اذكر حادثة وقعت منذ زمن بعيد .

دخل لص يسرق حانوت يوناني ، وصحا اليوناني على الحرامي وامسك به . فانفجر الحرامي يصرخ : جاي يا غلمان جاي ، هذا يشتم دين محمد !

وتجمهر الناس وارادوا ان يمسكوا باليوناني . ولكن واحداً سأل الحرامي .

وكيف عرفت انه شتم دين محمد ؟ اتعرف يوناني ؟ ولم يطل جواب الحرامي .. فقال :

لا ، لا اعرف يوناني ، ولكن فهمت ذلك من حركات شفتيه ..

وكان هناك بعض من صدق قول الحرامي ، أفلا يزال – اليوم – من يصدق اقوال اللصوص القرن العشرين ؟

ومن اسرائيل

والغريب ان راديو اسرائيل نقل النبأ عن محطة عمان واذاعه .

وعمان ، كما هو معروف ، ليست بعيدة .. ان محكمة عكا العسكرية ، في نظر راديو اسرائيل ، ابعد منها بكثير ...

الاجدر براديو اسرائيل ان ينقل لنا ما قاله المتهم عبد الحافظ علوش في المحكمة العسكرية عن الشتائم التي كالتها شرطة بن غوريون لمحمد ولدين محمد !

ولكنها وحدة الحال بين راديو اسرائيل وراديو عمان !

محمد خاص

وحي الايام

رسالة من سجن الرملة

للشاعر ابو اياس

نشرت جريدة الاتحاد في ٥٨/٤/٢١ البرقية التالية :
تحياتنا . نحن بخير
آرنا ، سبارتاك ، سبوتنك
فاهل صليبا يريد ان يقول
لولده سبارتاكس : —

سبارتاكس يا ولدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيد يحيط يدي
ويحط على زندي ثقله
ورقي صفحة وجه الصبح
حبر دم فجر الليلة
سبارتاكس يا ولدي
اكتب من سجن الرملة

* *

والرملة يا ولدي تاريخ
تاريخ اللاجيء في الخيمة
تاريخ خيانة «عبد الله»
اذ باع بلذته امة
في الرملة حاكورة تفاح
وصفوف من غرس الكرمة
من سجني اسمعها تسأل
ايظل اللاجيء في الخيمة؟
بالامس استدعاني السجان
ليعطيني منك تحية
فيزمجر : هل ترك لحقي
طفلاً كي يبعث برقية ؟
فبسمت وقلت لسجاني
بلّغ دافيد «برعدية»
حق الاحجار تحيينا
وتحب اللغة العربية(١)
ولدي بالحب البركان
للشعب في كل مكان
في سوريا في لبنان
في بغداد وفي عمان
لا تحسبك بلا اهل
ان لم يطلقني السجان
قد جيش صغار قبل لهم
شعبكم في كل مكان

* *

سبارتاكس يا ولدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيد يحيط يدي
ويحط على قيدي ثقله
ورقي صفحة وجه الصبح
حبر دم فجر الليلة
سبارتاكس يا ولدي
الرملة ما عادت رملة

* *

الرملة صارت بركانا
ما عدنا نخشى السجانا
ان يصبح ظالمنا افعى
فسنصبح يوماً تنينا
من الرملة كرم من تفاح
بالامس أطل ونادانا
عرب انتم ؟ انتم اهلي
فاهاج النار واشجانا

١) اشارة الى رفض بن غوريون استلام هوية فيها حروف عربية .

الشعب يفرق بين مضطهديه والمضحين في سبيله

لمكاتب الاتحاد الخاص في ام الفحم

سلطات الحكم العسكري تواصل سياسة البطش باهالي ام الفحم

فالى جانب ما يزيد على الخمسين من عمال وفلاحي القرية الذين يقبعون في السجون اصدرت السلطات العسكرية اوامرها التعسفية لعدد من اهالي القرية باثبات الوجود في مركز بوليس عارة مرتين في اليوم . ولانعدام وسائل النقل المنظمة يضطر المحكوم عليهم باثبات الوجود الى قطع المسافة مشياً على الاقدام ذهاباً واياباً مرتين . وتبعد عارة عن ام الفحم اكثر من عشرة كيلومترات

واولئك الذين شملهم هذا الامر التعسفي هم : محمد الحاج موسى محاميد ، ومحمد مصطفى الحاج داود محاميد ، ومحمد فياض محاميد ، وتيسير خليل جبارين .

وهذا يعني بالطبع الحكم على هؤلاء المواطنين بالبطالة ، وعلى عائلاتهم بالجوع ، فانهم لن يتمكنوا من القيام باي عمل يرتزقون منه ، اذ يضطرون الى قضاء نهارهم في إثبات الوجود لدى البوليس .

ويواصل البوليس اعماله الارهابية ضد اهالي البلدة ، يأتيهم في منتصف الليل ، ينتهك حرمات البيوت ، ويقلق النساء ، ويرعب الاولاد ، مفتشاً عن الرجال الملاحقين .

وتلجأ السلطات هنا الى الاساليب الدنيئة الحقيرة فيوسوس رجالها في آذان عائلات المعتقلين والملاحقين زاعمين ان الحزب الشيوعي وعضو الكنيست توفيق طوبي هما السبب في مآسيهم ، وانه لولاهما لكان رجالهم احراراً يعملون ويعيلون عائلاتهم . ويتمادى اولئك الدساسون الحقيرون فيزعمون ان السلطات على استعداد لاطلاق سراح السجناء اذا هم تبرأوا من الحزب الشيوعي وتنكروا له .

ولكن عائلات الموقوفين والملاحقين جيبهم ، وكذلك اهالي القرية باكثريتهم الساحقة يستنكرون اعمال هؤلاء الدساسين ويحتقرونهم ويهزأون بهم . فهم يدركون جيدا ان من يتّم ورمّل اطفال ونساء كفر قاسم هم الاوساط الحاكمة اصحاب سياسة العدوان على الجماهير العربية ، لا المدافع عن حقوق هذه الجماهير . ان ابناء شعبنا يعلمون ان المسؤولين عن الضحايا البريئة ، عن الذين استشهدوا في بورسعيد ، ليس من قاوموا العدوان على وطنهم ، بل الذين نظموا العدوان .

ان السجناء والملاحقين والمنفيين والذين حكم عليهم باثبات الوجود ، هم وعائلاتهم ضحايا الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، هم مضطهدون ومسجونون لأنهم أبناء بررة لشعبهم ، دافعوا عن حقوقه وصانوا كرامته . وما تضحيتهم إلا من اجل ان ترفع الجماهير العربية عن صدرها كابوس الظلم والاضطهاد ، ومن اجل ان يصل الشعب العربي الى حقوقه ، من اجل ان يلغى الحكم العسكري ، وان تعاد الاراضي المسلوبة الى اصحابها ليعيشوا بعد ذلك ، هم وعائلاتهم وأبناء شعبهم ، احراراً في وطنهم .

ان الشعب يشمل أبناءه البررة وعائلاتهم بعطفه وتأييده . وهو بجماهيره الغفيرة يقدر ابناءه المناضلين المضحين من اجل حقوقه ومن اجل مستقبله السعيد ، وعطف الشعب وتأييده لابنائه البررة الاحرار اغلى من ان يباعا برضى الظالم سالب الاراضي ومغتصب الحقوق . وهذا يعرفه جيداً المضحون من اجل شعبهم ونعرفه جيداً عائلات اولئك المناضلين وهم لذلك يصدون بكل اباء وشمم اولئك الدساسين المفسدين ويعيدونهم على اعقابهم الى اسيادهم مخذولين .

وفود التضامن

تزور عائلات المعتقلين

الناصرة — زارت روث لوبتش ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عددا من عائلات المعتقلين والمنفيين ضحايا العدوان البوليسي .

واجتمعت الرفيقة لوبتش بلجنة مساعدة عائلات المعتقلين وبحثت معها سبل الاهتمام بنساء المعتقلين وابنائهم . وحملت اللجنة الرفيقة لوبتش التحيات لكل اولئك الذين قدموا المساعدات لعائلات المعتقلين ، ولكافة المناضلين لالغاء الحكم العسكري .

وزار وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في رمات غان بعض عائلات المعتقلين وقدم لها المساعدات من ملابس ونقود .

عمال «همنيع» ضد مؤامرة المباي لابعاد الشيوعيين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت

تل ابيب — في حملة الاحتجاج على مؤامرة زعماء المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، التي تجري الان في اماكن العمل ، وقع كل عمال مصنع «همنيع» تقريبا على عريضة تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بالامتناع عن هذا العمل التعسفي ، وان لا تتخذ اية اجراءات ضد كتلة انتخبت بشكل دمقراطي في انتخابات عامة

وجاء في هذه العريضة :

نحن الموقعين ادناه نعرب بهذا عن تأييدنا لحق كل كتلة في الهستدروت في ان تكون ممثلة بشكل دمقراطي وفقا لقوتها في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ونعرب عن معارضتنا في الغاء تمثيل اية كتلة في هيئات الهستدروت المنتخبة .

ومن الذين وقعوا على هذه العريضة اعضاء لجنة العمال في المصنع .

ويجري جمع التواقيع على هذه العريضة في المصانع الاخرى

منظمة اصدقاء ايحود في امريكا تطالب تغيير السياسة تجاه السكان العرب

القدس — عقدت منظمة اصدقاء جمعية ايحود في امريكا اجتماعاً شعبياً بمناسبة الذكرى العاشرة لموت الدكتور ماغنس والذكرى الثمانين لميلاد البروفسور بوبر . وتكلم عدد من الخطباء فطالبوا بتغيير جذري في سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ، وبابداء استعداد لاعادة عدد معين من اللاجئين العرب وبالمبادرة لحل هذه القضية المركزية .

وفي كلمة ذكر البروفسور كوهن ، المؤرخ المعروف ، اعمال الدكتور ماغنس من اجل تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين .

وتكلم الدكتور فروم ، العالم النفساني المعروف ، عن قضية القوة في تاريخ الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وحذر من انتشار روح «أنا ، ولا احد غيري» في اسرائيل ، تلك الروح الغريبة عن الشعب اليهودي .

وتكلم رئيس منظمة حرية المواطن ، بلودوين ، فوصف رحلته في اسرائيل والدول العربية وطالب بتغيير سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب وتجاه اللاجئين الذين تركوا البلاد اثناء الحرب .

وفي كلمة الرد ذكر البروفسور بوبر الجهود التي بذلت وتبذل من اجل تقارب اليهود والعرب وقال ان العلاقات بين الشعبين قد ساءت في اعقاب سياسة فاسدة وانه يجب التطلع الى توجه جديد بعقد مقابلات وإجراء محادثات بين رجال العلم والعمل من الطرفين .

الشعب العربي لن يرضى عن الغاء الحكم العسكري بديلا

حيفا — مكتب الاتحاد « ان الحكم العسكري الذي اضطهدنا ولا يزال يضطهدنا بهذا الشكل الرهيب والذي وضعنا داخل اسلاك الحكم العسكري لمنع تفاهمنا مع الشعب اليهودي قد اساء الى قضية السلام الاسرائيلي العربي » .

هذا ما جاء في عريضة وقعها اكثر من خمسين مواطناً في قلنسوة وارسلوها الى اللجنة الوزارية لفحص شؤون الحكم العسكري .

ويقول الموقعون « ان نظام التصاريح يستخدم من اجل حرمان العرب من التنقل الحر في وطنهم وحبس ارزاقهم عنهم ويضيفون ان جهاز الحكم العسكري يستخدم في التدخل في شؤونهم المحلية .. وفي اثارة النعرات العائلية ومنع تطور القرية العربية الاجتماعية » .

ويقولون : « ان عقوبات النفي والاعتقال الاداريين وفرض الاقامة الجبرية والمحاكم العسكرية الصورية . . . وهذه القوانين التعسفية التي استعملها الاستعمار البريطاني لكبت شعبنا في حينه ومنعنا من التوصل الى الاستقلال استعملها العسكريون ضد المواطنين العرب ... وذلك من اجل الكبت والضغط السياسي وتنفيذ السياسة التعسفية من اجل مصادرة الاراضي .. ولايزال سيف هذه القوانين رهيباً مسلطاً فوق رقابنا وسوف يبقى ما بقي الحكم العسكري » .

ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري ويعلنون ان الشعب العربي لن يرضى عن ذلك بديلا .

اجتماع فرع الحزب الشيوعي بحيفا يقرر تشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية

حيفا — بشعور الغضب والاشمئزاز سمع اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا ، أثناء اجتماعهم هذا الاسبوع ، نبأ الاحكام الصارمة التي اصدرتها المحكمة العسكرية بحق أبناء الشعب العربي الذين اعتقلوا أثناء العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وبعده .

واتخذ الاجتماع قراراً بتشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري واوقف التهديد باخراج اعضاء الحزب من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقرر الاجتماع ايضاً مضاعفة النشاط لحشد المساعدات لعائلات المعتقلين .

وفي الاجتماع اعلن الحضور تبرعاتهم لحملة الحزب المالية وبلغ ما اعلن عنه في الاجتماع ٤ آلاف و٦٥٥ ليرة ، دفع منها فوراً قرابة الف ليرة .

ووافق الحضور على اقتراح لجنة المنطقة بدفع ٤٠ بالمئة من حصة المنطقة في الشهر الاول ، والوصول الى ٦٥ بالمئة في الشهر الثاني والى ٨٥ بالمئة في الشهر الثالث .

وتقرر الاقتراح على منطقة تل ابيب الحزب تنظيم مباراة بينها وبين منطقة حيفا .

وشاية

وحملة تفتيش بوليسية

حيفا — مكتب الاتحاد — قام البوليس بحملة تفتيش في بيوت رعيان من قرية مصمص وام الفحم بتهمة سرقة قطع حديد ورزم قش من قرية الكفرين المدمرة والمهجورة .

ويعتقد الرعاة ان حملة البوليس كانت نتيجة وشاية وضيعة وقد حضر الرعاة الى مركز بوليس العفولة حيث حقق معهم

دنون

تطالب بابطال اوامر اثبات الوجود

دنون — وقع اكثر ارباب العائلات هنا على عريضة استنكروا فيها الحكم باثبات الوجود على اربعة من ابناء القرية (اتهموا زورا بتمزيق علم الدولة) وطالبوا بالغاء هذا الحكم الذي يهدد عائلات المحكومين بالجوع

وقد اصيب الحكم العسكري بالحمى بسبب اجتماع القرية فارسل ممثله قبل ايام الى القرية لاستجواب الموقعين على العريضة بغية اخافتهم واجبارهم على التراجع .

ولكن المواطنين الذين وقعوا العريضة اكدوا لهذا الممثل انهم يصرون على استنكارهم ويؤيدون المطلب الذي ادرج في العريضة ويتلخص بابطال امر اثبات الوجود .

٨٠٠ يضربون تضامنا مع زملائهم

ناتانيا — اعلن ٨٠٠ عامل من عمال الالماس هنا يوم الجمعة اضراباً لمدة نصف ساعة تضامنا مع عمال «ترشيش» المضربين في منطقة التطوير .

واثناء الاضراب عقدت اجتماعات في كل المصانع في البلدة طالب فيها عمال الالماس بان تعمل الهستدروت على الغاء التعرفة المنخفضة في «مناطق التطوير» ، وعلى منع انتقال المصانع من بلدة الى اخرى ، وضد مساعي اصحاب العمل لتخفيض اجور العمال وتسوية شروط عملهم .

«حفلة» زلم المباي اشهدت كفرياسيف على عزلة الموالين للمضطهدين

كفر ياسيف - في الوقت الذي يقبع فيه ابناء الشعب العربي وبينهم ابناء هذه القرية في المعتقلات والمنافي ويفرض عليهم اثبات الوجود اقام المباي وزلمه حفلة في البلدة للاحتفال « بعيد » الاستقلال . . . كان البوليس حاميها .

وقبل الحفلة سلك المباي المسالك كلها ليرغب الناس في حضور الحفلة . حين كان زلمه لا ينجحون في الترغيب كانوا يلجأون الى التهديد ويعلنون ان الحفلة ستبين من هم اصدقاء الحكومة ومن هم اعداؤها !!! ويضيفون : من لا يحضر الحفلة يعتقل !!

ومن الناحية الثانية استوردوا فرقة غنية « بالنجوم » لتجذب الناس . .

ولكن الحفلة اقتصرت على الزلم وبينهم معلمون . . وجاء الزلم لحضورها من القرى المجاورة : المكر وجديدة ويركا وجولس .

وقد كانت جوقتان في الحفلة . جوقة النجوم ...

وجوقة الموالين لسياسة الاضطهاد القومي : كمال منصور وفيوليت خوري ويعقوب داوود بقيادة ابراهام هاروس ممثل الهستدروت اي المباي .

وان كانت جوقة النجوم قد غنت الاغاني العربية المنتشرة فقد « انشدت » جوقة الموالين الاسطوانة المعروفة ، انجازات الحكومة !! ونواياها الطيبة !!! والوعد بمشاريع مياه وكهرباء ...

وبديهي ان هذه « الاناشيد » تميزت بالتحريض على الحزب الشيوعي ، وعلى مجلس محلي البلدة . . . مما دل على وجود محاولة لعرقلة اعمال المجلس والتآمر عليه يدل على ذلك نفي عضوين من اعضائه .

واما التحريض على الحزب الشيوعي فيستهدف اقامة حاجز بين الشعب العربي وحزبه الشيوعي ... ولكن مثل هذا التحريض يرتد على اصحابه ... وقد كان سبب انسحاب بعض المضللين الذين حضروا الحفلة . ولم يجد الاجير محمد الحميد حين القى ازجاله المنافقة من يرد عليه فاستنجد ببعض الفتية فكان هؤلاء يسخرون منه اكثر مما يردون عليه .

لقد كانت هذه الحفلة شاهداً على عزلة الزلم ... لا اكثر ولا اقل .

رسالة من يوسف صالح سلمان عضو مجلس محلي رمات هشارون

نحيي صمودكم المشرف ووقفتكم الجريئة

كل انسان شريف يستنكر اعمال الحكومة الوحشية

الى رفاقنا الاعزاء — الموقوفين والمنفيين — الى الذين رفعوا علم النضال ضد الظلم والطغيان ، الى الناس الشرفاء الذين لم يحنوا رؤوسهم في الكفاح من اجل حقوقهم اليومية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية .

باسم رفاقنا الشيوعيين اليهود ، باسم مؤيدي حزبنا الشيوعي باسم كل الناس الدمقراطيين الشرفاء في رمات هشارون الذين زعزعتهم انباء التنكيل بطليعة ابناء شعبهم المناضلين الثوريين ، نحييكم ونحيي فيكم وقفتكم الجريئة وصمودكم المشرف امام الاعتداء البوليسي المدبر الفاشم . ان هذا الاعتداء — في سلسلة الاعتداءات على صفوف الشعب العربي في اسرائيل — ليدل دلالة واضحة على ان هذه الحكومة التي اعماها ظلام ربط مصيرها بمصير قوى الاستعمار المنهارة ومشاريعه السوداء في الشرق الاوسط من رؤية نور كفاح شعوب المنطقة من اجل تعزيز الاستقلال القومي والقضاء على بقايا الاستعمار ، ان هذا ليدل على ان لا امل يرجى من هذه الحكومة في تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل وان كل التصريحات عن حسن نية هذه الحكومة تجاه عرب اسرائيل او رغبتها في السلام المنشود مع الدول العربية او اقامة اللجان التحقيق في امكانية رفع الحكم العسكري ، انما هذا كله من اجل المغالطة وذر الرماد في العيون القصيرة البصر .

في الحقيقة ان كل انسان شريف وكل يهودي لم تعمه شوفينية الاوساط الحاكمة لا يكاد يصدق ان حكومة تنطق باسم شعب او بقايا شعب لاقى اقسى انواع القتل والاضطهاد والبطش والفناء على ايدي احط قوى سوداء عرفها التاريخ حتى الآن — قوى البربرية النازية — تعامل شعباً يطالب بحقوقه بهذه الوسائل السافلة . ان كل انسان شريف مهما تكن آراؤه السياسية يتزعزع ويستنكر هذه الاعمال الوحشية ، ان هذه الحكومة قد قطعت كل صلة لها بكل ما هو انساني وعادل .

إننا نعلم جيداً ان هذه الاعمال كلها محاكة ومدبرة وهي تضر ضرراً بليغاً بامكانيات حل النزاع الاسرائيلي — العربي وتهدد بالخطر كيان دولة اسرائيل . إننا نعدكم بأن نبذل قصارى جهدنا من اجل فضح هذه الاعمال الفاشية بين جماهير واسعة من الشعب اليهودي وانتم تعلمون ايضاً بأن جماهير العمال والكادحين من الشعب اليهودي تقاسي ايضاً انواع الضغط والاضطهاد وضربات الشرطة اليهودية وان هذه الحملة الفظيعة على الشعب العربي في اسرائيل ترمي الى خدع الجماهير اليهودية وكبت حركتها النضالية المتعالية .

اننا نحييكم مرة أخرى ونقدر كثيراً وضعكم ونضالكم وندعوكم الى تشديد هذا النضال المشرف ، مع القوى الدمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنصل حتما الى اليوم الذي تقوم فيه حكومة وطنية ، حكومة سلام واستقلال قومي تعطي الشعب العربي في اسرائيل كل حقوقه المسلوبة وتمسح من تاريخ السنين السود عار الظلم والاضطهاد .

رياضة

ابتدأت يوم السبت الماضي ، في طوكيو ، مباريات على ما يسمى «بطولة آسيا» ، باشتراك ١٤٠٠ رياضي من عشرين قطرا .

ولا تشترك في هذه المباريات الصين الشعبية ولا كوريا الشعبية ولا الجمهورية العربية ولا باقي الدول العربية . وهذه كما هو معروف اقطار آسيوية وافريقية تضم اكثر سكان آسيا !!

وقد حضر افتتاح المباريات ٧٥ الف متفرج بينهم امبراطور اليابان ويتألف الوفد الاسرائيلي من ستة وعشرين رياضيا وتبارى فريق اسرائيل مع فريق ايران وانتهت المباراة بـ ٤ : ٠ لصالح فريق اسرائيل . وقد قرر المسؤولون عن الوفد الاسرائيلي اشراك تندوري حارسا للمرمى بدلا من خودوروف حارس المرمى المعروف وذلك لعدم وصول خودوروف الى ما عرف عنه من مستوى في المباريات الماضية .

المباريات المبيوعة

لا تزال قضية المباريات المبيوعة على بساط البحث في الاوساط الرياضية وفي هذا الاسبوع ايضا تعطلت مباريات الاتحاد الاول (ب) ومباريات الاتحاد الثاني في منطقتي الشمال والجنوب .

في موسكو

جرت هذا الاسبوع على الملعب البلدي «لنين» في موسكو مباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفياتي وانجلترا وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لصالح كل منها . وكان الهدف الاول في المباراة من نصيب الفريق الانجليزي وذلك في آخر دقيقة من الشوط الاول . واستطاع الهجوم الايمن للاتحاد السوفياتي ان يحقق هدف التعادل وذلك قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة .

وقد القي الفريق السوفياتي الصراخ واصوات الصافرات من الجمهور السوفياتي الذي قدر بـ ١١٠ آلاف شخص لانه لم يتوصل الى مستواه العادي .

ومن الجدير بالذكر ان هذين المنتخبين سيلتقيان ثانية وذلك بعد اسبوعين في السويد ضمن مباريات بطولة كأس العالم .

النائبان طوبي وحبيبي يزوران المعتقلين في سجن الدامون

المعتقلون يبعثون بتحياتهم الى شعبهم المناضل

حيفا — مكتب الاتحاد — اول أمس سافر النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يرافقهما المحامي حنا نقاره والياهو دروكان واميل توما الى الدامون لزيارة المعتقلين في سجن الدامون.

وقد تمكن النائبان طوبي وحبيبي والمحامي نقارة من زيارة المعتقلين بينما منعت ادارة السجن ان يزورهم الياهو دروكان واميل توما.

ويقول مراسلنا الذي اجتمع بالنائبين بعد زيارتهما ان المعتقلين يتمتعون بصحة جيدة ومعنوياتهم ممتازة وهم يبعثون بتحياتهم النضالية الى شعبهم المناضل.

وفي الوقت ذاته حضر بعض افراد عائلات المعتقلين الى سجن الدامون وتمكنوا من مشاهدة من يخصهم من اولئك المعتقلين.

وقد منعت ادارة السجن ايضاً ان تتمكن اوفد برئاسة الرفيق مونو عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في حيفا من زيارة المعتقلين، ولكنها صرحت للصحفية حنه شترن بالدخول.

وفود يهودية

تزور عائلات المنفيين

الناصرة — قدم الى المدينة هنا وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب — يافا وزار عدداً من عائلات المعتقلين. ثم زار عدداً آخر من عائلات المعتقلين من قرية الرينة.

وسلم الوفد العائلات التي زارها هدايا من المأكولات والملابس التي تبرع بها اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب — يافا واعرب لها عن التضامن والتأييد الذي عبر عنه الدمقراطيون والشرفاء من المواطنين اليهود.

وزار عائلات المعتقلين، قبل ذلك بيوم واحد، وفد من نساء حيفا وقدم الى لجنة انقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي مبلغاً من المال جمعه اعضاء اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا.

وتثير هذه الوفود مشاعر التقدير للقوى الدمقراطية اليهودية في سكان الناصرة الذين يقابلونها بالاحترام والشكر.

اجتماعان في تل ابيب وحيفا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انسان منهم بمثل هذه التهم بالسجن ١٨ شهراً.

وتحدث في حاد قابين الجمهور وفيقة القاسم، زوجة سليم القاسم المعتقل، اذ دعت باسم نساء الناصرة، وزوجات السجناء وأمهاتهم، الجمهور الى المساعدة على اطلاق سراح السجناء.

ثم تكلم المحامي هرتسبرج فأشار الى قول القاضي العسكري انه بهذه الاحكام الصارمة يريد ان يخيف المتهمين من اعمال مشابهة في المستقبل، وقال المحامي هرتسبرج، انني كمحامي قدم من خارج البلاد، اقول بناء على خبرتي، من المستحيل سجن الرغبة في الحرية. ولا بد للحق من ان ينتصر في النهاية، وقد اثبت التاريخ هذا ثم قال ان المادة ٣ (ا) من قوانين الطوارئ، تنص على ان هذه القوانين تشمل البلاد كلها، ولذلك فعلى كل طلاب الدمقراطية ان يناضلوا متحدين لالغاء الحكم العسكري، والغاء قوانين الطوارئ هذه، ولاطلاق سراح سجناء الناصرة وقرى الجليل وام الفحم.

الاجتماع الشعبي في حيفا

وفي حيفا عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في شارع هرتسل، تكلمت فيه استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب، واذيع خطابها بمكبرات الصوت الى الشارع حيث اجتمع جمهور كبير في الساحة المقابلة مصغياً باهتمام الى أقوال الخطيبة.

وتحدثت استر فلنسكا عن المغزى السياسي لهذه الحوادث التي تجري في المناطق العربية في اسرائيل. وقالت ان هذه الاعتقالات الادارية التعسفية والمحاكمات العسكرية هي اعتداء خطير على كل حق دمقراطي في اسرائيل، وان اعلان ٩٢ من المعتقلين والسجناء انهم سيعلنون اضراباً عن الطعام اذا لم يطلق سراحهم او يقدموا الى محكمة مدنية، ينذر بمعركة قاسية من اجل الحريات الدمقراطية في اسرائيل. وكل المسؤولية الناجمة عن هذا الاضراب — اذا اضطر المعتقلون الى اعلانه — تقع على الحكومة.

وطالبت الخطيبة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية من الكتل البرلمانية لتحقق في القضية كلها وتتوصل الى نتائج. ودعت جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل الى التضامن مع ابناء الشعب العربي في اسرائيل في نضالهم العادل من اجل حقوقهم المدنية والقومية، هذا النضال الذي ما من قوة تستطيع ان توقفه.

احكام سجن جديدة (بقية)

«نظر القضية» وقال «انني غير مستعد للتحاكم امام محكمة عسكرية. انني أطالب بمحاكمتي في محكمة مدنية إن كان للنيابة اي شيء ضدي». وقد اصدر الحاكم قراره.. بسجن هذا المواطن ٦ اشهر وبكفالة حسن سلوك لمدة ٦ اشهر أخرى.

وفي يوم الجمعة الماضي بدأ القاضي العسكري بالنظر في تهم «فرقة أخرى» من ابناء الشعب العربي. فاستمع الى شهادات الشرطة. ومعظم المتهمين اعتقلوا بعد الاول من ايار ولكن الشرطة افادت انها «كانت قد عرفتهم» وانها «تعرفت عليهم» بعد اعتقالهم، مع انه كان من الصعب كما جاء في افادات الشهود من الشرطة، معرفة «من الذي كان يقذفنا بالحجارة»..

غير ان هذا لم يمنع اي شرطي من «التأكيد» لسعادة القاضي ان «هذا المتهم بعينه» هو الذي رشقه بالحجارة! وهذا كله لا يؤثر شيئاً في تجريم المتهمين.

ولاول مرة نجحت الشرطة في تجنيد مختار قرية اكسال للشهادة على ابناء الشعب العربي المعتقلين..

احكام جديدة

ومساء امس الاثنين اصدر القاضي احكاماً شديدة جديدة على «الفوج الثالث» من «المتهمين» وبينهم الفتيان غازي دياب من طرعان وياسر فياض حردان من الناصرة وحكم على الاول بالسجن ٦ اسابيع وبغرامة ٥٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين وعلى الثاني بالسجن شهراً. وحكم على عطا الله الياس طنوس ونايف كامل منصور من الناصرة بسجن كل منهما ١٠ اشهر اربعة منها بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وحكم على فرح سمعان من الرينة بالسجن شهرين ونصف الشهر وبغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين. ورأ القاضي محمد ابو جهار من الناصرة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى آل الصح بوفاة فقيدهم

ابراهيم

الحزب الشيوعي — عرابة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

التقدميون يبحثون الحكم العسكري وينتقدون اساليبه

بعض قادة التقدميين يطالبون بالغاء الحكم العسكري كلياً وبعضهم يطالب بتخفيفه وكلهم ينتقدون سياسة الحكومة حيال العرب

تل ابيب — في الابحاث التي جرت مؤخرا في قيادة حزب «التقدميين» في قضية الحكم العسكري، وجه انتقاد شديد لسياسة الحكومة حيال الاهلين العرب.

وطالب معظم اعضاء قيادة الحزب بالغاء الحكم العسكري.

وقسم من هذه القيادة على رأسه م. كول، طالب بالغاء هذا الحكم كليا واباحة حرية التنقل للاهلين العرب.

وقسم آخر يضم ي. هراري و ي. كوهن اعرب عن معارضته للحكم العسكري وطلب ابداله بحكم مدني بقدر المستطاع، وقال ان في الامكان الاهتمام بمصلحة الامن تحت حكم مدني ايضا.

اما وزير القضاء، روزن فقد امتنع عن الاشتراك في هذه الابحاث بحجة انه لا يريد ان يتأثر بقرارات حزبه لكونه رئيس اللجنة الوزارية التي عينت لفحص قضايا الحكم العسكري.

تحرير جزيرة سيليبيس واخفاق المؤامرة الامريكية

جاكارتا — حرر الجيش الاندونيسي سيليبيس الشمالية التي كان المتمردون يتحصنون فيها بعد هزيمتهم في سومطرا وبالقضاء على المتمردين في هذه الجزيرة، انزلت الحكومة ضربة قاضية على المتمردين الذين كانوا يحصلون على مؤنهم من تلك الجزيرة.

ويبدو ان المتمردين والاستعمار الامريكي الذي يقف من ورائهم قد اخفقوا في مساعيهم في تحويل تمردهم الى ثورة اهلية وتمكين الاستعمار الامريكي من التدخل في اندونيسيا.

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اضطرار الولايات المتحدة الى التراجع عن مؤامراتها في اندونيسيا نتيجة صمود حكومة اندونيسيا وشعبها وتضامن المعسكر الاشتراكي والدول المحايدة معها.

وقد تجسد تراجع الولايات المتحدة في تصريح دالس يوم الاحد الماضي اذ قال: ان «ثورة اندونيسيا يجب اعتبارها مسألة داخلية!»...

ايزنهاور يقترح على الاتحاد السوفياتي اجتماعا قريبا للجنة الخبراء الغربيين

واشنطن — رد الرئيس ايزنهاور امس الاول على رسالة رئيس الحكومة السوفياتية التي وافق فيها — على الرغم من شكوك الحكومة السوفياتية — على اجتماع لجنة من الخبراء لفحص طرق الرقابة على تنفيذ الاتفاق على وقف التجارب النووية.

وقد اقترح الرئيس ايزنهاور في رده ان تجتمع هذه اللجنة في جنيف خلال ثلاثة اسابيع، ويشترك فيها خبراء سوفياتيون وامريكيون ومن اقطار أخرى منها فرنسا وبريطانيا.

واعرب الرئيس ايزنهاور عن ارتياحه لقبول خروشتشوف قسما من اقتراحاته بان يجتمع خبراء من الجانبين لفحص طرق تنفيذ اتفاق نزع السلاح الذي قد يتم في المستقبل.

وتقول وكالة يونايتدبرس انه فهم من المصادر السياسية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيطلب اشراك عدد من الدول الاشتراكية مساوياً لعدد الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي في لجنة الخبراء التي يقترحها الرئيس ايزنهاور.

حكومة فليملان تضع في خطر (بقية)

الى تدمير المباني. وقامت الطائرات الفرنسية ايضاً بضرب منطقة الرمادة واوقعت بالسكان إصابات عديدة.

وقد ادلى رئيس تونس، الحبيب بورقيبه، بحديث الى الشعب عن تفاصيل العدوان وقال ان خطورة هذه الاحداث في ازدياد سريع ولهذا فإن الحل الوحيد هو جلاء القوات الفرنسية قبل ان تتسع الحرب الجزائرية فتشمل شمال افريقيا.

وتقول يونايتدبرس ان مظاهرات قد سارت في تونس تطالب بتزويد الجماهير بالاسلحة للدفاع عن الوطن وضد الاعتداءات الفرنسية المتوالية على الحدود التونسية.

وقد قدمت الحكومة التونسية احتجاجاً على هذا الاستفزاز واعلنت حالة الطوارئ في بلادها.

احتجاج مراكش الجديد

كما ان الحكومة المراكشية ارسلت احتجاجاً شديد اللهجة الى الحكومة الفرنسية على قيام قوات فرنسية باحتلال احد المواقع على الحدود المراكشية الجزائرية بعد تبادل النيران مع حامية الموقع المراكشي.

ماذا قال فليملان؟

واوردت وكالات الانباء ان رئيس الحكومة الفرنسية قد حاول في خطابه الى الشعب الفرنسي التقليل من خطورة التمرد الفاشي في الجزائر بقوله: «يمكن تفسير الازمة في الجزائر على انها تعبير عن مشاعر الشعب المقيم في الجزائر — المشاعر التي يمكن النظر اليها باحترام اذ انها تؤكد ان ابناء شعبنا في الجزائر يريدون ان يبقوا فرنسيين. ولهذا فقد عملت الحكومة كل ما في وسعها لاعادة العلاقات بين فرنسا والجزائر على الرغم من تصرفات بعض الناس هناك».

وتعرض فليملان الى التمرد في كورسيكا وقال: «ان الوضع هنا يختلف عما هو في الجزائر. ومن الواضح اليوم ان خطراً كبيراً يهدد حرياتنا بسبب قيام فئة من الفرنسيين بالانتفاض على القانون».

وقال فليملان: «ان الاجراءات ستتخذ ضد «لجان الامن» التي تقام وضد كل من يقوم باعمال تخريبية من هذا القبيل. وليس من حقي ان اخفي عنكم ان ثمة خطراً يهدد فرنسا نفسها».

راديو الجزائر في خدمة ديغول

ويؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان راديو الجزائر الذي يسيطر عليه العصاة الفاشيون قد دعا سكان سكيه في شمال كورسيكا الى التمرد على السلطات الشرعية وتولي زمام الحكم الى ان ... يستولي ديغول على الحكم في فرنسا.

برقية من البلدية

وابرق المجلس البلدي في بستيا بشمال كورسيكا الى وزير الداخلية في باريس مؤكداً ولاءه لحكومة فرنسا الحالية ومطالباً باتخاذ الاجراءات الفعالة ضد المتمردين. وكان التمرد في اياجو قد تم في اعقاب وصول النائب الراديكالي باسكال اريجي الكورسكاني من الجزائر ورفقته ضابط من المتمردين في الجزائر.

مبعوث من سالان

واوفد قائد القوات الفرنسية في الجزائر، الجنرال سالان، مبعوثاً خاصاً الى رئيس الجمهورية، كوتيه، يطالبه باقامة حكومة برئاسة ديغول. وينتظر ان يعود هذا المبعوث الى الجزائر اليوم.

المتمردون ينفصلون من فرنسا

واعلن ناطق بلسان المتمردين في الجزائر انهم قد «انفصلوا كليا من فرنسا» وقال: «يجب الاختيار بيننا (ي المتمردين) وبين العالم الشيوعي».. واضاف ان فليملان قد يصبح «كيرنسكي فرنسي».

الاسطول بقيادة متمرد

وأعلن ان الاسطول الفرنسي العامل في البحر الابيض المتوسط قد اتجه الى جهة غير معلومة بعد ان اجتمع قائده بقائد حلف الاطلنطي. وكان هذا القائد قد اعلن في اجتماع للجنود المتمردين في الجزائر ان اعادة ديغول الى الحكم لا يقتصر على انها تفيد فرنسا فحسب بل انه تفيد ايضاً العالم الغربي كله.

فشل تمرد

وحاولت قوات الفاشيين في مدينتي رفيقتان وطولون إحداث تمرد ما يسمى «لجنة الامن» ولكن الجماهير وفي طليعتها قوى الحزب الشيوعي والاشتراكيين وكافة محبي النظام الجمهوري قد افشلوا المحاولة وهزموا الفاشيين.

تمرد في هايتي

واذاع راديو الجزائر ان العناصر الفاشية في جزيرة هايتي في المحيط الهادي (المستعمرة الفرنسية) قد اقاموا «لجنة امن» تدين بالولاء للمتمردين في الجزائر ولديغول.

وقد انذر فليملان في خطابه أمس امام الجمعية الوطنية الفرنسية بقيام حرب اهلية اذا لم يعالج الوضع بحزم وقال ان قوات الامن ليست كافية للدفاع عن الحريات الدمقراطية ولهذا فهو يدعو الشعب الى الدفاع عن حرياته وقال ان الحرب الاهلية لن تؤدي إلا الى انهيار فرنسا.

الصناعيون بتشجيع الهستدروت يتمادون في الهجوم على مصالح العمال

تل ابيب — ان سياسة الاسعار التي تنتهجها الحكومة وسياسة الاجور التي تنتهجها قيادة الهستدروت تشجعان اصحاب الاعمال على التمادي في مطالب جديدة كل يوم ضد مصلحة العمال.

وقد ظهر هذا في اجتماع اتحاد اصحاب الصناعة وما اتخذه هذا الاجتماع من قرارات.

فقد اتخذ هذا الاجتماع قراراً بمعارضة كل زيادة في أجور العمال لا تكون مصحوبة بزيادة انتاجية العمل، والمطالبة بحساب علاوة الغلاء للعمال مرة في السنة.

ويذكر القراء ان علاوة الغلاء هذه لم تدفع للعمال منذ شهر تموز سنة ١٩٥٧ على الرغم من تفاقم الغلاء. ولا تزال الحكومة تزيف جدول الغلاء وتلجأ الى كل حيلة لمنع دفع هذه العلاوة للعمال. وقد ادت هذه الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الى خسارة العمال مبلغ ٧٠ مليون ليرا خلال الـ ١٠ شهراً الاخيرة.

وفوق هذا فقد شرع وزير التجارة والصناعة بهجوم جديد على علاوة الغلاء اذ طالب بحذف الخضار والفواكه من حساب جدول الغلاء، وعدم دفع علاوة غلاء الا اذا ارتفع الجدول ١٢ نقطة ونصف على الاقل. وان تحسب علاوة الغلاء مرة كل ستة اشهر.

تونس تبلغ همرشولد بالعدوان الفرنسي

اجتمع سفير تونس في الولايات المتحدة بداج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وابلغه رسمياً تفاصيل المعركة التي جرت في «رمادة» بين القوات الفرنسية والتونسية:

ولكن الوفد التونسي في مركز الامم المتحدة اعلن انه لم يتلق تعليمات من حكومته لكي يتقدم بالشكوى على فرنسا امام مجلس الامن.

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة (بقية)

ستاجأ الى مجلس الامن بعد ان تبحث الجامعة العربية شكواها.

وقد قررت الامانة العامة للجامعة العربية ان يجتمع مجلس الجامعة العربية في طرابلس الغرب (ليبيا) لبحث شكوى لبنان يوم السبت القادم.

وكان لاسراع زمرة شمعون في اللجوء الى مجلس الامن اثر عكسي في لبنان. فقد زعزعت هذه الخطوة حكومة شمعون واستقال منها وزير الدفاع رشيد بيضون ووزير المواصلات احتجاجاً.

توطيد الوحدة الشعبية حول جبهة الاتحاد الوطني

وبدخول المعركة يومها الثامن عشر وجدت زمرة شمعون نفسها في عزلة متزايدة عن الشعب العربي في لبنان.

وكان للثورة الشعبية اثر جبار في توطيد الوحدة الشعبية وهزم الطائفية. ففي الايام الاخيرة عاد البطريرك بولس المعوشي فأكد صفة الثورة الداخلية في اجتماع له مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. واكد البطريرك الماروني ان استقالة شمعون هي الحل الوحيد للازمة وان تدخل دول الغرب قد يؤدي الى تدخل دول أخرى مما يهدد السلام العالمي.

وبوقوف البطريرك المعوشي الى جانب الشعب احبطت جميع المحاولات لتحويل المعركة في لبنان الى معركة طائفية.

وفي الوقت ذاته انزل شيخ العقل محمد ابو شقرا زعيم الطائفة الدرزية الدينية ضربة قاسية بزمرة شمعون التي تحاول الاصطياد بماء الطائفية العكر فقد شجب في بيانه الذين يثيرون الطائفية واعلن انه تجول في قرى لبنان فرأى اخوة المسيحيين والدروز وقال ان الشعب سيزحف لاجبار شمعون على الاستقالة ومحاكمته اذا هو لم يرضخ لمطالب الشعب ويستقيل.

ويظهر ان الشعب العربي في لبنان يلتف حول جبهة الاتحاد الوطني التي اصدرت بياناً استنكرت فيه الشكوى التي قدمتها حكومة شمعون الى مجلس الامن وفندتها واظهرت بطلانها.

كذلك استنكرت الجبهة تدخل بعض زعماء الدول العربية في شؤون لبنان واتصلت بسفير العراق في بيروت لهذه الغاية.

صائب سلام: نريد ان نكون اصدقاء للجميع

وقد اعلن صائب سلام احد اقطاب جبهة الاتحاد الوطني اهداف حركة المقاومة الشعبية في اجتماعه بالصحفيين الهنود الذين يزورون الآن لبنان، فبعد ان دحض مزاعم شمعون عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة وعن صلة الحركة بالشيوعية قال، «لقد صممنا على ان لا نزج بانفسنا في الصراع العالمي القائم بين الكتلتين فنحن نريد ان نكون اصدقاء للجميع لا نرضى ان يزج بلبنان في احضان الكتلتين المتصارعتين تمشياً مع سياسة لبنان التقليدية التي شاء شمعون ومالك الخروج عنها».

وقد حذر سلام الولايات المتحدة بشدة حين اعلن في هذا الاجتماع، «ان الشعب تحمل حتى الان وصبر على التدخل الامريكي ولكن صبره سينفد اذا استمر هذا التدخل من جانب امريكا...»

المقاومة الشعبية تحرر مناطق واسعة

وفي اليوم الثامن عشر من معركة الشعب في لبنان لا تزال شوارع بيروت واسواقها مقفرة إلا من رجال الامن والمصفحات.

وتدل آخر انباء القتال ... على ان القوات الشعبية تسيطر على بعلبك واقسام كبيرة من البقاع وان شتورة اصبحت مركز تجمع قوات زمرة شمعون... وتدل على ان راشيا سقطت بايدي الشعب بعد معارك عنيفة دامت عشر ساعات استخدمت خلالها مدافع الهاون.

اما حلبة وعكار فقد طهرتها قوات الشعب من فلول زمرة شمعون وانصاره من القوميين السوريين.

واذاع راديو صوت العرب ان الزعيم صبري حماده (رئيس سابق لمجلس لبنان النيابي) بدأ يزحف بقواته لتحرير شمال لبنان كله بعد ان استولت على منطقة بعلبك والهرمل وان قواته ستتصل بقوات الشعب في طرابلس بقيادة رشيد كرامي وتعملان معاً حتى النصر.

وقد اشتدت الآن المعركة في ميناء صيدا وأخذ الاهالي يتحصنون وراء المتاريس التي اقاموها من الاحجار والشجر في حربهم قوات زمرة شمعون.

وبقيادة النائب العريان سيطرت قوات الشعب على منطقة دير العشائر بعد ان خاضت معركة مع الدرك والقوميين السوريين والكتائب واعلن زعيم الشوف سامي عطا الله ان الشعب لن يسمح بعودة القوات الاجنبية وسيكسب معركته الكبرى وستكون له الحرية.

حملة الـ ١١٠،٠٠٠ ليرا

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان اكثر من ٥ آلاف ليرة

أيها المواطنون

٩٢ معتقلا سياسياً ومنفياً أعلنوا عزمهم على الاضراب عن الطعام اذا لم تطلق الحكومة سراحهم او تقدمهم الى محكمة مدنية والصحافة الحكومية أسدلت ستاراً من الصمت على هذا الاعلان عن الاضراب.

وعليكم انتم ايها المواطنون أن تحطموا ستار الصمت هذا وتواصلوا نضالكم وتقويكم من أجل اخوانكم المعتقلين الذين يتهددهم خطر الموت جوعاً في حالة اضرابهم عن الطعام.

ان المعركة الواسعة التي تشن اليوم في البلاد على سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل ايقاف موجة الارهاب والعدوان على الاقلية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تتطلب منا بذل اقصى ما نستطيع من مساعدة مادية فلنعمل جميعاً من اجل النجاح في معركتنا ضد الرجعية الاسرائيلية.

ولنتحد جميعاً لانجاح حملتنا المالية هذه، لنتبرع ولنجمع التبرعات.

لقد وصل مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان اكثر من ٥٠٠٠ ليرة. هذا عدا التعهدات الكثيرة بالتبرع من الرفاق والاصدقاء.

وقد وصلنا مبلغ ١٠٨ ليرات من طلاب الجامعة العبرية بالقدس لعائلات المعتقلين السياسيين.

وقد وزعت لجنة الحملة الحصص المطلوب جمعها على المناطق كالآتي:

المنطقة	الحصة	ليرة
تل ابيب يافا	٤٠ الف	
حيفا	٢٤	«
السهل	١٦	«
الجنوب	١٠	«
القدس	١٠	«
الناصرة	١٠	«
المجموع	١١٠	«

الكتلة الشيوعية تطالب (بقية)

وإنما في «بيت شنلر» بالقدس كمن يجلس في «بانسيون فخم» حيث تقام لهم حفلات الرقص.

وقال هل في الناحية القضائية ايضاً يفرض قانون لليهود واخر للعرب؟ ان هذا المسلك الفاسد يقلع الدمقراطية في اسرائيل من جذورها وفي الوقت ذاته يحفر هوة بين اسرائيل والشرق العربي بينما واجب اسرائيل هو ان تمد جسراً الى هذا الشرق.

ولم يتعرض الخطيب الى حوادث الناصرة وام الفحم اذ ان رئاسة الكنيست كانت قد اقرت بسرعة اقتراح الكتلة الشيوعية فيما يتعلق بالمحاكمات العسكرية.

وتهرب بن غوريون في رده من القضية المطروحة على بساط البحث وبهذا لم يضف الى الحكومة سوى بهدلة جديدة، وقصر كلمته على التهجم الاهوج على الشيوعيين وقال انهم «وكلاء دولة اجنبية معادية يعملون لاثارة الجماهير العربية ضد الدولة ويريدون زج اسرائيل في فوضى كالتي تسود الان في دولة مجاورة».

واتخذ بن غوريون من اجتماع «الوجهاء» والمخاتير في ام الفحم سلاحاً يثبت به ان السكان العرب «يؤيدون الحكومة» ضد ابنائهم المعتقلين. وزعم ان المحاكم العسكرية لا تختلف في شيء عن المحاكم المدنية الا ... في «انعدام حق الاستئناف» وهذا امر شكلي فقط.

وقال بن غوريون ان ١٣٥ شخصاً من الجليل وأم الفحم سيقدمون للمحاكم العسكرية ولم يذكر طبعاً العشرات من العرب الذين سجنوا ونفوا باوامر إدارية ولا العشرات ممن فرض عليهم إثبات الوجود في مراكز البوليس.

وبعد ذلك جرى التصويت كما ذكرنا في مقدمة الخبر وامتنع عن التصويت شوكان (من التقدميين وصاحب جريدة هآرتس).

ورفضت الكنيست ايضاً اقتراحاً قدمه لاندو (من الحيروت) لنقل القضية الى احدى لجان الكنيست.

لتتوقف مهزلة المحاكم العسكرية ولتلغ احكامها التعسفيـة وليطلق سراح ضحايا العـدوان البوليسي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة
٣٠ ايار ١٩٥٨
١٠ ذو القعدة ١٣٧٧
יא סיון תשי"ח
30.5.1958
No. 10 Vol. XV
العدد ١٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

رجالات العرب يتنادون لصد عدوان الحكومة وبطشها ويعلنون شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه المخلصين

[المبادرون الى اقامة لجنة تتوحد فيها القوى القومية يدعون الشعب اليهودي الى رؤية حقائق العدوان على الشعب العربي والى التضامن مع شعبهم في احباط الحملة الحكومية]

حيفا — مكتب الاتحاد — تنادى رجالات الشعب العربي في هذه البلاد لاقامة جبهة قومية اصد حملة البطش والعدوان التي تشنها الحكومة على العرب وقرروا اصدار بيان للرأي العام وفعلا صاغوا البيان بلهجة صريحة قوية واعلنوا للاوساط المسؤولة .. « ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة .

وقد وقع هذا البيان حتى اليوم : بقي بقي رئيس مجلس محلي كفر ياسيف وطاهر الفاهوم من الناصرة ، ونور الدين العباسي من حيفا، والمحامي جميل لبيب خوري من عكا والدكتور يوسف حداد من الناصرة ومنصور كردوش من الناصرة ، والمحامي حنا نقارة من حيفا ؛ وشكري الخازن من حيفا ، وحنا دلي من كفر ياسيف ، وابراهيم الاحمد من عرابة ، وحبيب قهوجي من حيفا ، وزهير حلاق من الناصرة ، وهاني الفاهوم من الناصرة ، وتوفيق الاسعد من حيفا ، وابراهيم ازبيق من عكا ومحمود السروجي من عكا .. وحنا مسهار والمحامي توفيق معمر من الناصرة وجمال خوري وعارف فرح مطر والشيخ اسعد سعيد من كفر كنا وشريف خليل خليلة وعرسان مسعود الخطيب وتوفيق يوسف عمر وتوفيق خليل خوري من يافة الناصرة وكرواس عوكل ويوسف الحايك عضوا مجلس بلدية شفاعمرو وسليم فرح ورشيد صليبا من شفاعمرو وايليا النشاشي وصالح سليم من عبلين والمحامي محمد عبد القادر يونس من المثلث والخوري لقولا خوري والدكتور عطا الله شيبان وحنا مويس وسعد الله جميل نخله وحبيب شكري حنا وجبرائيل نخله وموسى خليل قسيس من الرامة والخوري يوسف اسطفان سوسان خوري كفر برعم والخوري ابراهيم سابا والنادي الثقافي الشعبي وبشير بياعة وسليم النجمي من عكا وبولس حنا بولس من البعنة .

ويقول مراسلنا ان المبادرين الى الاجتماعات التي سبقت إصدار هذا البيان والتوقيع عليه اقتنعوا اقتناعا مطلقا ان حملة بن غوريون هدفت إخماد صوت الشعب العربي المطالب بحقوقه القومية ... وان من واجب الشعب أن يرد على هذه الحملة ويصدها ويبذل ما في وسعه بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل إنقاذ

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

ربع مليون فرنسي يتظاهرون في باريس ويهتفون : الفاشية لن تمر ، ليسقط ديغول ، عاشت الجمهوريـة

باريس — مئات الالوف من الفرنسيين تظاهروا في شوارع باريس يتقدمهم جاك دكلو ، بول رماديه ، فرانسوا متران ، مندس فرانس ، ادوار دلاديه ، ممثلين عن الاحزاب الجمهورية التي تؤلف الاكثرية في البرلمان . وارتفعت هتافات المتظاهرين : « الفاشية لن تمر . ليسقط ديغول . عاشت الجمهورية » .

واتسع الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد العمال العام (سي. جي. تي.) وشمل معظم المنشآت الصناعية والموانيء والمناجم وتوقفت المواصلات ، على مختلف انواعها ، في العاصمة الفرنسية . والاضراب العام والمظاهرة الضخمة يؤكدان بوضوح ، ان الاكثرية الساحقة من الشعب الفرنسي لا تريد عودة الطاغية البونابرتي ديغول وانها تكره الفاشية وتمقت الحرب الاستعمارية في الجزائر التي في سبيل مواصلتها وتشديدها وكبت العناصر المقاومة لها يريد الاستعماريون اعادة ديغول .

كوتيه يضغط

وقد اوردت الانباء ان رئيس الجمهورية كوتيه شن ضغطاً شديداً على الاحزاب بغية الموافقة على عودة ديغول واخذ يلوح بخطر « السيطرة الشيوعية » على فرنسا اذا هي امتنعت عن ذلك ، واستدعى كوتيه رئيس فرنسا السابق فنسنت أوريول ، الاشتراكي ، وطلب اليه التوسط لدى الاشتراكيين لتأييد ديغول في اقامة حكومة جديدة .

وكان كوتيه قد استدعى ديغول من منزله الريفي الى باريس واجرى محادثات معه . واعلن مكتب رئيس الجمهورية انه طلب الى رئيسي مجلسي الجمعية الوطنية الاتصال بديغول لاقامة حكومة جديدة .

الشيوعيون يقترحون اقامة حكومة

واصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا دعا فيه الى وحدة كل القوى الجمهورية والدمقراطية التي تقاوم عودة ديغول الى الحكم واكد البيان ما لموقف الاشتراكيين من اهمية حاسمة في النضال لسد الطريق امام ديغول .

وارسل قائد الحزب الشيوعي ، دكلو ، مذكرة الى لجنة الدفاع عن الجمهورية يطلب فيها عقد اجتماع في الجمعية الوطنية لوضع الاسس لحكومة دمقراطية جمهورية .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

آخر نبأ

☼ عقد البرلمان الفرنسي جلسة صاخبة استمع فيها الى رسالة من رئيس الجمهورية يهدد فيها بالاستقالة اذا لم يمكن ديغول من تسلم السلطة . وأجلت الجلسة حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة ليوضح كل حزب موقفه .

☼ التجأ رئيس بلدية اياجو الى الجبال في كورسيكا ومعه مواطنون كثيرون لشن النضال المسلح ضد مؤامرة فرض ديغول .

كلمة الاتحاد

تحياتنا للمعتقلين

ابطلوا مهزلة المحاكم العسكرية

واسهموا في معركة حريتهم وحرية بلادهم

تواصل المحاكم العسكرية في عكا وعارة اصدار احكامها الصارمة على ابناء الشعب العربي الذين يرفعون راية شعبهم القومية بفخر واعتزاز .

ولكنها تواصل نشاطها المحموم بغضب وحنق مرده رفض المعتقلين الصلب الاعتراف بها وبقانونيتها .

فرفض المعتقلين كشف عن حقيقة هذه المحاكم واظهر انها ، على حد تعبير شبيرا المستشار القضائي الاول لحكومة اسرائيل ، « ... ليست سوى لجان قانونية عسكرية استشارية للجنرالات » .

لقد صرح شبيرا بطابع هذه المحاكم التي تنصب على المواطنين العرب حين قال « وما نقل قسم كبير من القضاء المدني اليها الا ابطال للقضاء عمليا » .

ولهذا السبب بالضبط ...

« لان نقل قسم من القضاء المدني اليها ابطال للقضاء عملياً » يرفض المعتقلون ، ومن واجبهم تجاه شعبهم وانفسهم ان يرفضوا قبول المحاكمات العسكرية ...

فرفضهم هذا يشهد الرأي العام محليا وعالميا على انهم كانوا ضحايا « لجان عسكرية » لا محاكم قانونية وان احكامهم ليست سوى اوامر اصدرها الحكام لارهابهم والضغط عليهم ولارهاب شعبهم ومنعه عن مواصلة كفاحه العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة .

والواقع ان رفضهم هز الرأي العام العربي واليهودي فارتفعت الاصوات تستنكر مهزلة الاحكام العسكرية وتطالب بايقاف المحاكم العسكرية واحالة المعتقلين الى محاكم مدنية اذا كان هناك ما يوجب ذلك ، وقد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المحاكم العسكرية تصل الذروة في احكامها

الحكم على عامل شاب بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة

حيفا — من مندوبي الاتحاد — لا يزال خلت والمحاكم العسكرية منهمكة في اصدار احكامها القاسية على ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي على جماهير سكان الناصرة وام الفحم .

فبالامس وصل القاضي العسكري بعكا الذروة في احكامه التعسفية مما أوضح صدق موقف « المتهمين » برفض التحاكم امام محكمة عسكرية . لقد حكم على العامل الشاب توفيق ابراهيم كنعاني من عرابة بالسجن .. ثلاث سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة (!) او بالسجن سنة اخرى ، اعتماداً على « شهادة » بوليس بأن هذا العامل الشاب رفض الانصياع لاوامر الشرطة بالتفرق ورشق الحجارة وهتف عاش عبد الناصر .

ولم يكتف القاضي العسكري بحكمه الجائر هذا بل راح يكيل مسبات « المتهم » ويصفه بأنه مجرم من احط الدرجات ..

لقد وقف الشاب توفيق بجرأة ورفض التحاكم امام محكمة عسكرية قصد بها تنفيذ اوامر الحكم العسكري .

اما افراد هذه « الفرقة من المتهمين » فحكم بالسجن ١٠ اشهر (منها ٥ بكفالة حسن سلوك) على حسن سعيد ايوب من سخنين وعلى امين سمان من طرعان بالسجن شهرين (منهما شهر بكفالة حسن سلوك) وبغرامة ٥٠ ليرة وحكم علي محي الدين طه طه من كفركنا بالسجن اسبوعين وبغرامة ١٠٠ ليرة . وصدرت احكام اخرى بحق نمر سعيد مرعي من المشهد وشعبان موسى مغربي .

ويبدي القضاة العسكريون ، أثناء المحاكمات ، عصبية شديدة ويتفوهون بكلمات تهديد « للمتهمين » ثم يصدرون الاحكام التي يريدون بها — كما قالوا — ان تكون شديدة رادعة ! بل ان القاضي العسكري في عكا أسف على أنه لا يملك صلاحيات اضافية والا « لقذفت بك خارج الحدود » .. هذه هي العدالة !!

ومما يثير عصبية الحاكم ان الكثير من « المتهمين » يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ويعتبرونها استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي ، ويعمدون الى « التنفيس » عن هذه العصبية بالكلمات القاسية التهديدية التي يوجهونها الى « المتهمين » .

ففي عكا « نظر » القاضي العسكري قضايا ١٤ « متهما » اعلن ٩ منهم انهم يرفضون التحاكم امام محكمة عسكرية ويطالبون بتقديمهم الى محكمة مدنية ان كان للنيابة اي تهمة توجهها اليهم .

ولكن القاضي العسكري كان قد « قرر » انه ذو صلاحية بمحاكمتهم ولهذا فهو يضيق ذرعاً « بعنهم » يؤكد حقه في التحاكم امام محكمة مدنية ، وصدرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تدخل امريكا في لبنان بواسطة حكام الاردن واسرائيل

زمرة شمعون تخفق في لجوئها الى مجلس الامن وفي محاولتها لانقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي للغرب .

الشعب يعلن لا حل الا باستقالة شمعون . الجامعة العربية تجتمع لبحث الصراع يوم السبت غدا .

— لمكاتب الاتحاد الخاص

تشير التطورات الاخيرة في لبنان ان الاستعمار الامريكي عاجز ، الان ، عن التدخل المباشر في شؤون ذلك القطر .. ولكنها تشير الى ان الاستعمار الامريكي قرر التدخل ونجدة زمرته بطريق غير مباشر .. بطريق اعوانه في الاردن واسرائيل . وفي الوقت ذاته تشير التطورات الى اخفاق مناورة لجوء زمرة شمعون الى مجلس الامن لتبرير التدخل الامريكي المباشر في لبنان .. والى تصلب المقاومة الشعبية واصرارها على عزل شمعون من منصبه .

التدخل الامريكي غير المباشر

ففي اليومين الاخيرين اكدت الاذاعات العربية من القاهرة ودمشق ان قرابة ٣٠٠ اردني مسلح باسلحة خفيفة وصلوا الى العاصمة بيروت بالطائرات نتيجة اتفاق عاجل تم بين الحسين وشمعون وافرد لهم واجب التنكيل بالشعب العربي في لبنان .

واذاع راديو دمشق ان شاحنة اسرائيلية تحمل الاسلحة عبرت حدود لبنان من اسرائيل ووصلت الى قرية مرجعيون اللبنانية حيث افرغت حمولتها وعادت ، بعد ان مكثت ثلاث ساعات في تلك القرية ، الى قاعدتها .

اخفاق مناورات اللجوء الى مجلس الامن حاليا

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اخفاق مناورة شمعون في اللجوء الى مجلس الامن بشكوى باطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في معركة لبنان الدائرة بين الشعب وزمرة شمعون الخائنة

فقد اضطرت هذه الزمرة ، امام ضغط الرأي العام في الداخل والخارج وامام الازمة التي اصابت حكومتها باستقالة وزيري الدفاع والمواصلات احتجاجاً على اتهام الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بالتدخل، اضطرت هذه الزمرة الى التراجع والموافقة على تأجيل بحث شكواها في مجلس الامن ريثما يبت فيها مجلس الجامعة العربية الذي سيجتمع في ليبيا يوم السبت القادم (غدا).

وقد اعترض مندوب الاتحاد السوفياتي على تحديد موعد محدد للاجتماع القادم (الثلاثاء) وقال في حالة استطاعة الجامعة العربية حل هذه المسألة بما يرضي الطرفين فان الامر لا يتطلب اجتماع مجلس الامن مرة أخرى .

ومع ان مندوبي لبنان والعراق وافقا على هذا الرأي الا ان رئيس مجلس الامن حدد موعد الجلسة القادمة ليوم الثلاثاء .

حكومة « مصالحة » ...

وفي هذه الاوضاع يحاول انصار الاستعمار انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي للغرب .

فقد اعلن رئيس وزراء زمرة شمعون سامي الصلح ان حكومته لا تنوي تعديل الدستور لتمكين شمعون من تجديد رياسته واعلن النائب اميل البستاني اقتراحه بتأليف حكومة « مصالحة » يظل خلالها شمعون رئيساً للجمهورية حتى نهاية مدته القانونية — في ايلول القادم .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الموقف في تونس ينذر بالانفجار وامتداد الحرب

نيويورك — « الموقف في تونس ينذر بالانفجار والحرب القائمة في الجزائر منذ اربع سنوات تهدد بالامتداد الى تونس ومن المحتمل ان تنتشر في شمال افريقيا كله » .

هذا التقدير للنزاع التونسي الفرنسي ادلى به احمد مستيري وزير القضاء التونسي الذي وصل اول امس الى نيويورك لاجراء مشاورات بشأن الشكوى التونسية المحتمل تقديمها الى مجلس الامن ضد فرنسا .

وكان منجي سليم سفير تونس في واشنطن قد اجتمع اول أمس بداج هامرشولد سكرتير عام الأمم المتحدة واجتمع كذلك بعدد من اعضاء مجلس الامن لبحث تطورات الموقف بعد اعتداءات القوات الفرنسية على مدينة قفصة التونسية في الاسبوع الماضي .

وصرح منجي سليم انه لا يعلم بالضبط متى سيتقدم رسمياً بطلبه عقد مجلس الامن لبحث العدوان الفرنسي على بلاده .

وقد وصل احمد مستيري الى نيويورك ليتعاون معه بهذا الشأن ،

وتقول وكالة « يونيتدبرس » ان حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس كان قد اعلن يوم الاثنين الماضي انه تقرر تقديم شكوى تونس الى مجلس الامن ولكنها تضيف ، ويبدو ان اعضاء مجلس الامن (اي العضوين الامريكي والبريطاني) اشاروا على السفير التونسي بالانتظار لتقديم شكوى بلاده حتى يستقر الوضع الداخلي في فرنسا وتتألف حكومة جديدة !!

وفي الوقت ذاته ترد الانباء من تونس وهي تجمع على ان التوتر يحتدم وان القوات الفرنسية التي حوصرت منذ الاعتداء الفرنسي على قرية ساقية سيدي بن يوسف قد ارتكبت حوادث خطيرة واعتدت على الشعب التونسي بالاشتراك مع القوات الفرنسية في الجزائر التي انشقت على حكومة باريس ،

ويبدو ان حكام تونس يريدون إمهال المستعمرين الفرنسيين لتسوية أزمتهم قبل ان يطالبوا بجلاء القوات الفرنسية التام عن اراضيهم ...

نساء الجمهورية العربية المتحدة يشتركن في مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي

القاهرة — قررت المنظمات النسائية في الجمهورية العربية المتحدة ان تشترك في المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي سيعقد في فينا في اليوم الاول من حزيران .

وكانت قد تألفت لجنة تحضيرية برياسة سيزا نبراوي احدى نائبات رياسة الاتحاد العالمي لاختيار الوفد الذي سيتألف للاشتراك بذلك المؤتمر .

والمعروف ان المؤتمر سيبحث حظر الاسلحة النووية فيما يبحث من قضايا ،

بالميرو تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي يعقب على انتخابات ايطاليا قائلا :

نجاح الشيوعيين والاشتراكيين يعبر عن تصميم الشعب على تغيير السياسة الايطالية

روما — اصاب الشيوعيون والاشتراكيون في ايطاليا نجاحاً كبيراً في الانتخابات العامة التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين . فقد نالوا ٣٦،٤ بالمئة من اصوات الناخبين ؛ وكان نجاحهم بارزاً في مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وعقب السكرتير العام للحزب الشيوعي ، بالميرو تولياتي ، على نتائج الانتخابات بقوله : « الارتفاع في الاصوات الذي احرزته القائمة الشيوعية هو انتصار كبير للحزب الشيوعي الايطالي ودليل واضح على ان الشيوعيين يؤلفون قوة المعارضة الرئيسية التي لها جذور عميقة في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب وانه لا يمكن اجراء تحول تقدمي في السياسة الايطالية في الميدان السياسي والاجتماعي ، بدون الحزب الشيوعي او ضده . واضاف يقول : اننا مسرورون لتعاظم قوة الحزب الاشتراكي الايطالي .

وقال تولياتي ايضاً وارتفاع قوة اليسار في ايطاليا ايضا هو تعبير عن تصميم الشعب على النضال لتغيير السياسة الايطالية . ودعا تولياتي الى « التفاهم مع كل اولئك الذين يسيرون في السبيل الذي نسير فيه نحن » اي ضد تحويل ايطاليا الى موقد إعداد لحرب ذرية ، ضد الاكليركية وكيلة الرأسمال الاجنبي والمحلي ومن اجل سياسة سلام واستقلال وتقدم اجتماعي .

نتائج الانتخابات

ويؤخذ من التقارير الرسمية ان نحو ٩٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع قد اشتركوا في الانتخابات .

وقد احرز اليسار (الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الايطالي) ٣٦،٤ بالمئة من الاصوات او ١٤٠ نائبا للشيوعيين و٨٤ نائبا للحزب الاشتراكي بينما نال الحزب الحاكم ، الدمقراطي المسيحي ٤٢ بالمئة من الاصوات و٢٧٦ نائبا والاشتراكيون الدمقراطيون نالوا ٢٣ نائبا واحرز الجمهوريون والراديكاليون ٧ مقاعد والليبراليون ١٦ مقعداً والفاشيون ٢٥ مقعداً والملكيون القوميون ١٠ مقاعد ، وكتل متفرقة مقعدين ، والملكيون « الشعبيون » ١٣ مقعداً .

اما في مجلس الشيوخ فقد نال الشيوعيون ٦٠ مقعداً والاشتراكيون ٣٥ مقعداً (سوية ازدادت مقاعدهما ١٦ مقعداً) بينما نال الحزب الدمقراطي المسيحي ١٢٤ مقعداً اي بزيادة ١١ مقعداً . واحرز الاشتراكيون الدمقراطيون ٥ مقاعد والفاشيون ٨ مقاعد والملكيون ٥ مقاعد والليبراليون ٤ مقاعد والملكيون القوميون مقعدين والمستقلون ٣ مقاعد .

ساهموا بانقاذ عائلات المعتقلين

فكرة

قرأت الخبر التالي :

قال عالم ان قوة المتفجرات منذ العصر الحجري حتى أذار ١٩٤٥ (يوم ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية) تضاعفت ثماني مرات . وان قوة المتفجرات منذ آذار ١٩٤٥ حتى اليوم تضاعفت مليون مرة ـ

وفكرت :

هذه المقارنة ، وان لم تصلح التواريخ ، نافذة المفعول بالنسبة لقوة الشعوب التي تضاعفت مليون مرة .

الامر الذي جسمته معركة الشعب في لبنان قبل ان تنتهي

نسفت اسطورة « القوميـات » ... اسطورة « القوميتين » الدرزية والمـارونية

بقلم اميل تومـا

المعركة بين الشعب العربي وزمرة شمعون في لبنان تسير في طريقها الى الذروة والحسم ولكنها قد حسمت في أمور كثيرة هامة قبل ان تحسم القضية الجوهرية — قضية استقلال لبنان وحريته .

افلاس مبدأ ايزنهاور

لقد حسمت قبل كل شيء في مبدأ ايزنهاور واظهرت ان الشعب العربي ينظر إليه نظره الى مبدأ استعماري ... واظهرت ان مثل هذا المبدأ الغريب لا يستطيع ان يقيم الاستقرار في الشرق الاوسط او يسد الطريق على موجة التحرر القومي العربي .

وصدقت جريدة « الشعب » الصينية اذ قالت : «كفاح الشعب اللبناني المتصاعد اشهد العالم على إفلاس مبدأ ايزنهاور . لقد انزل هذا الكفاح ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى العدوانية في لبنان واظهر مرارة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين وخاصة الامريكيين منهم الذين يرغبون في جر لبنان الى حلف عسكري ونسف التضامن العربي» .

وقد كان هذا الافلاس امراً بديهياً . فبدأ ايزنهاور ، الذي صاغه المستعمرون الامريكيون ليكون اداتهم لاعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط والعالم العربي ، جاء في وقت انتصار الشعوب المستعمرة على نطاق عالمي ، وفي وقت لم يعد من الممكن فيه ـ بسبب المعسكر الاشتراكي ، ان تمر الانسانية في عصر استعماري جديد ...

وكان بديهياً ان يفشل هذا المبدأ لانه قام على نظرية « الفراغ » التي زعم اصحابها انها تقوم على اساس «واقعي» ثابت !!

فقد كان من الواضح ان قوى الحركة القومية العربية — التي قضت ، بمساعدة المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة ، على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واجلتهم من اقطارها واجلائهم خلقت «الفراغ» !! — قد ازدادت فعاليتها وديناميتها نتيجة انتصاراتها ، ولذلك فمن الطبيعي ان تقضي هذه الفعالية على المستعمرين الجدد الذين يريدون ان «يرثوا» من سبقهم !!

قضت على اسطورة «القوميات» المارونية والدرزية ...

ولكن كفاح الشعب العربي في لبنان حسم قضية كبرى بل أسطورة ضخمة كان يعتمد عليها الاستعمار ويرى في ترويجها وجعلها حقيقة دعامة جوهرية من دعائمه في العالم العربي السائر في طريق حريته .

تلك هي أسطورة «القوميات» في هذا العالم العربي .

فالاستعمار منذ ان وطأت اقدامه الشرق الاوسط صدر في سياسته عن مبدأ «فرق تسد» واعتمد نقطة بدء قوامها ان الشرق الاوسط يتألف من قوميات عديدة .

وفي معالجته لشؤون العالم العربي ، الذي جزأه هو الى اقطار ودويلات بعد الحرب العالمية الأولى ، تعمد ان لا يعترف بشعب عربي يعيش في اقطار عدة بل بطوائف عدة تتكلم العربية وتؤلف كل منها قومية مستقلة .

ولهذا حاولت فرنسا التي «انتدبتها» «عصبة الأمم» على سوريا ولبنان ان تقيم دولة درزية في جبل الدروز في سوريا تضم اليها القرى اللبنانية التي يعيش فيها ابناء الطائفة الدرزية ... وحاولت ان تقيم دولة مسيحية في جبل لبنان الماروني بشكل خاص .

ولهذا ايضاً روجت بريطانيا أسطورة «القومية» القبطية في مصر بل عمقت الخلافات الطائفية بين الاقباط والمسلمين في ذلك القطر وبين المسيحيين والمسلمين عامة في غيره من الاقطار العربية .

وقد صدر نوري السعيد عن هذه النظرية الاستعمارية خلال الازمة الفلسطينية غداة الحرب العالمية الثانية فاعتمد في كتابه الازرق او مشروعه لحل قضية فلسطين على قواعد أسطورة «القوميات» واقترح اقامة سوريا الكبرى من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان يكون فيها المسيحيون الموارنة في لبنان واليهود في فلسطين قوميتين تتمتعان بحكم ذاتي «وكيان قومي» داخل تلك الدولة الجديدة : سوريا الكبرى .

واستقلت سوريا واستقل لبنان وجلت جيوش المستعمرين البريطانيين والفرنسيين عن القطرين ولكن النظرة الاستعمارية بقيت قاعدة السياسة الاستعمارية في القطرين ومركز الثقل في المؤامرات التي كان يحوكها المستعمرون .

وحين اصبح المستعمرون الامريكيون قطب الرحى في وضع هذه المؤامرات احتفظوا بتلك القاعدة واعتمدوا عليها .

ولهذا افردوا لدروز سوريا نصيباً هاماً في المؤامرات التي كانوا يحوكونها قبل سنوات لاجراء الانقلابات في سوريا والقضاء على نظامها التحرري الاستقلالي .

ولكن دروز سوريا أشهدوا العالم على انهم مثل جميع الطوائف الدينية في العالم العربي يؤلفون وحدة عضوية مع جميع هذه الطوائف هي الشعب العربي .

وبذلك تحطمت محاولات الاستعمار الامريكي للتسرب الى سوريا والقضاء على نظامها التحرري الوطيد .

ولكن الاستعمار لم ييأس

وقد تمسك بحبل الطائفية الهوائي حين واجهته ثورة الشعب العربي في لبنان من اجل القضاء على الحكومة الموالية للاستعمار الامريكي والسير بلبنان في طريق الاستقلال والحياد والتعاون العربي

ولهذا صورت صحافته المعركة في لبنان على انها معركة طائفية بين المسيحيين الموالين للغرب والمسلمين الموالين لعبد الناصر والاتحاد السوفياتي .

وعلى الرغم من وضوح خطوط المعركة كتبت «نيوزويك» الامريكية ما يلي : «لقد اتسعت المعارك في الجبال المحاذية لحدود سوريا بين المتطوعين المسيحيين الموالين والقبائل الدرزية وانتشر القتال الى صيدا وصور قريباً من حدود اسرائيل الشمالية» .

ولم يقتصر الامر على التصوير الصحفي فقد عمد اعوان الاستعمار الامريكي في لبنان — شمعون وزله — الى صبغ المعركة بصبغة طائفية وتحويلها الى معركة طائفية .

ولكن وقائع المعركة برهنت على ان الاستعمار فشل فشلا ذريعاً واعوانه اخفقوا إخفاقاً شنيعاً .

وتوطدت خلال المعركة وحدة الشعب العربي في لبنان على الرغم من المكائد الاستعمارية .

فقد اكد البطريرك الماروني بولس المعوشي مراراً وتكراراً الوحدة العضوية التي تؤلف بين الطوائف الدينية العربية وتجعل الشعب العربي قومية عربية لا يمكن تجزئتها .

وتأكيد البطريرك هذا الامر على جانب عظيم من الاهمية فقد كان الاستعمار الفرنسي سابقاً والامريكي حالياً يعتمد على زعماء الطائفة المارونية لبرهنة القومية المارونية . وقبل سنوات قليلة كان له في المطران مبارك الماروني دعامة فعلية وجهازاً دعائياً يستخدمه لهذا الغرض .

ولهذا كان لموقف البطريرك المعوشي الآن ، خلال المعركة ، أثر كبير هو بمثابة الضربة القاضية تنزل بالاستعمار وعشايره .

والبطريرك يصدر عن فهم واقعي لتطور الاوضاع ، لاندفاع أبناء طائفته المارونية في حركة التحرر العربية وحركة الوحدة العربية .

لقد قال قبل اسابيع ، قبل اندلاع ثورة لبنان :

«نحن نؤمن بان هذا الوطن (لبنان) يطير بجناحيه المسيحي والمسلم وكل من يعمل على كسر احد الجناحين فإنما يعمل على كسر الوطن والدين فلا يجوز لاحد ان يفرقنا ولا نأذن لاحد من الفاسدين ان يلحق الضرر بالالفة القديمة بيننا .

وقال : اننا محاطون باخواننا العرب ... ونريد ان نعيش معهم لاننا نؤمن بان بامكاننا ان نحيي امجاداً كبيرة ماضية اذا تساندنا وتعاونا مع إخواننا العرب» .

ولا جدال ان تحذير البطريرك المعوشي للولايات المتحدة والدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان الداخلية وتأكيده طابع المعركة الشعبي ثبت الوحدة العربية القائمة بين الشعب العربي وحسم قضيتها . ولن تغير نتائج المعركة هذه الظاهرة الرائعة ولن تفسد الحقيقة الثانية ، ان أسطورة القومية المارونية قد حكم ببهتانها التاريخ وحسم فيها .

ومثل هذا التطور كان واضحاً بالنسبة لأسطورة القومية الدرزية .

فوقف شيخ العقل محمد ابوشقرا الصلب ودحضه افتراءات زمرة شمعون ـ الصلح ـ مالك بشأن طابع المعركة وبرقيته الى داج همرشولد باسم آلاف المشايخ الدروز ... كل هذا كان منسجماً مع التطور الذي ظهر في سوريا خلال مؤامرات الاستعمار عليها ... هذا التطور الذي اكد ان الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير .

لقد اعرب الزعيم الروحي الدرزي الكبير في برقيته الى همرشولد عن تماثل الدروز التام مع اهداف حركة الوحدة العربية وعن واقعهم العربي وعن مساهمتهم في الحركة القومية العربية وكفاحها خلال ربع القرن الاخير .

قال شيخ العقل في برقيته : فباسم آلاف المشائخ الدروز استنكر الشكوى الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على علاقتنا (علاقة الشعب العربي في لبنان) مع الجمهورية العربية المتحدة .

ان معركة لبنان حسمت هذه القضية ايضاً وبينت ان أسطورة «القومية» الدرزية قد حكم التاريخ ببهتانها .

انفراد اسرائيل ...

في معرض تعقيبها على معركة لبنان كتبت «نيوزويك» المقربة من وزارة الخارجية الامريكية بتاريخ ٢٦ أيار الحالي تقول إذا فشل انصار الوحدة العربية «فقد تصبح لبنان اسرائيل أخرى — اي جيباً غربياً يتحدى موجة القومية العربية الصاعدة» .

وفي هذا القول صرحت الصحيفة باستراتيجية الاستعمار الامريكي في العالم العربي والشرق الاوسط عامة .

فالاستعمار الامريكي كان يأمل ولا يزال (فهو لا ييأس) بان يجعل من لبنان اسرائيل أخرى ... اي قاعدة استعمارية «امينة» . وكان يعتمد في هذا على أسطورة «القومية» المسيحية او اكثر تحديداً «القومية» المارونية .

وذلك لانه يدرك ان الشعب العربي في العراق والاردن ـ في الاتحاد العربي ـ لا يمكن ان يصبر طويلا على حكامه الموالين له ، وسوف يحرر بلاده عاجلا ام آجلا من الطغيان الاستعماري ويسير بقطريه نحو الوحدة العربية . وهو يدرك هذا الادراك لان كفاح الشعب العربي في القطرين لا سبيل لعرقلته او فساده . وقد راقب الاستعمار هذا الكفاح عن كثب ايام انقلاب حسين ـ مالروي في الاردن . ان قضية تحرير العراق والاردن هي قضية فترة تاريخية قصيرة ولذلك فالاستعمار اراد دعامات « ثابتة » وجد احداها في اسرائيل ورجعيتها ورغب ان يجد الثانية في حكام لبنان و«قومية» مارونية تعادي الحركة القومية العربية وترتمي في احضان الاستعمار حيث تجد اسباب بقائها وكيانها .

ولكن تطورات المعركة في لبنان اثبتت ان الشعب العربي بطوائفه وبعواته لن يسمح للاستعمار بتحقيق مثل هذه المؤامرة واثبتت ان الطائفية لم تعد قوة مقررة وقد صهرتها الحركة القومية العربية التحررية في بوتقتها واحالت دعاتها الى رماد تذروه الرياح .

واثبتت ان الاستعمار لن يجد موطئ قدم من هذا النوع . وهذا الدرس الحاسم من دروس معركة الشعب العربي في لبنان هو درس للاستعمار ولحكام اسرائيل الذين تبنوا قواعده باكملها واقاموا سياستهم الداخلية والخارجية على نظرية تعدد القوميات في العالم العربي .

ان حكام اسرائيل لايزالون يتمسكون باسطورة « القومية » الدرزية و« القومية المسيحية » ويبنون عليها وجودهم في الشرق الاوسط . ان مثل هذه الاسطورة تحمل في طياتها خطراً كبيراً على مستقبل اسرائيل لانها تصدر عن اعتقاد ببقاء الاستعمار بفضل وجود هذه «القوميات» الموالية للغرب . ان درس معركة لبنان الكبرى هو اظهار انفراد حكام اسرائيل بفخرجعلهم قطرهم «جيباً» للغرب يتحدى القومية العربية الصاعدة . ومثل هذا الانفراد يعني ان اسرائيل لوحدها ستجد نفسها تتحدى القومية العربية الصاعدة بتأييد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة... ومثل هذا الانفراد يعني انها تربط مصيرها بالاستعمار الذي يحتضر بسرعة في العالم العربي والشرق الاوسط . . . ويعني ان وجودها في خطر بَعُد هذا الخطر او قَرُب .

ولذلك فامام الشعب الاسرائيلي طريق واحد للخروج من هذا الخطر... القضاء على العوامل التي تجعل اسرائيل « جيباً » للغرب . . . وعندها تستطيع اسرائيل ان تنسجم مع القومية العربية الصاعدة .

هذا هو الامر الهام الذي حسمته المعركة في لبنان قبل ان تنتهي... ولانها حسمته بهذا الشكل فلا بد للشعب العربي في لبنان ان ينتصر.

حكايـة النـار

للشاعر ابي ايـاس

تمرّدت بعد طول النوم اجفانُ ... ليحتفي بطلوع الفجر لبنانُ
ملاعب الوحل لا يرضى الكريم بها ... وارضه لعيون المجد أوطانُ
تدفّقت عربات الفجر حاملة ... أنوارهـا ليعب النور ظمآن
من بعد ما برعمت الشراوية ... جفّت .. فحراسها الذئع قطعان

☆ ☆ ☆

لبنان ان اشعلوا ناراً يؤرثها ... بَغْيٌ .. فان دم الاحرار نيران
ما كنت أحسب اني ناظر ابداً ... ثلجاً سيذبت من جنبيه بركان
حتى رأيت ثلوج الشيخ ثائرة ... والنار فوق صدور البغي طوفان
شمعون في القصر مجنون «بعبدته» ... و «الله اكبر» للثوار عنوان
لم يحمه مبدأ تعسٌ ولا منعت ... تدفق النور حراس وغلمان
غرّته شعوذة غربية رقصت ... في رأسه فهو بالاغلال سكران
وشاء للارز أن تمتص خضرته ... نار الخيانة حتى يدفأ الخان
خان التماسيح لن تدفي رطوبته ... من ارز لبنان اوراق واغصان
الارز يا بائعاً بالفلس موطنه ... اقلب من باعه في السوق عيدان
لا كان لبنان ان ابقى سماسرة ... تبيع آمـاله لا كان لبنـان

☆ ☆ ☆

هل تنظر الشام باشمعون قاحلة ... وجدول الفجر بالاعلام يزدان
لم يرض بالذل فيها شعبها فأبى ... ان يتخم الغربَ فيها وهو جوعان
دقت يد الشام باب المجد تفتحه ... وعاد «المسجد المحزون مروان»
متى يعود الى لبنان سيـده ... متى يدق رتاج الباب قحطـان
شمعون ! ياشوكة في صدر أمته ... أخرج . كما غادر الجنات شيطان
لاتخدعنك تباريك «الحسين» وقل ... هناك مسْخٌ وما هنتك عمان
غداً تُعلقه في السوق امته ... فمجد القدس لاترعاه غربان
ولاتقل : أن لي فوق الفرات أخاً ... مثلي سينجدني ان صحت: غرقان
شعب العراق له ثأر سيدركه ... غداً متى شوّقت للشام بغدان
اكاد الحه والفـأس في يده ... يجتث ما زرعت في الشط غيلان
شمعون اكلهمو شمعون بعدَ غد ... وكلهم لالـه الثـأر قـربان
حكاية النـار في تاريخنا بدأت ... ولا انطفاء وفوق الشرق عبدان

☆ ☆ ☆

حكاية النار يا احلى مواقدنا ... توقدي يهتدي ، بالنور ضيفان
!؟ضيوفنا اليوم أحباب نأوا زمنا ... عنا وعادوا وحق الشعب فرحان
!؟ضيوفنا : وحدة ، سلم معايشة ... حرية كلهم للحب فرسان
!؟هذه الموائد في اوراس جاهزة ... وفي عمان بعد الخبز فرّان
وفي زغرتا ، وفي «صور» يجهزها ... شعب تمرّد ما غرّته ادمان
ستكرم الضيف بغداد غداً وترى ... موائد البـدو تحييهن عمّـان
مواقد المجـد يا احلى مواقدنا ... توقدي تهتدي بالنـار ركبان

العلم

من وحي السبوتنك الثالث

الانسـان يستطيع الوصول الى المريخ خـلال عشرين سنة

السبوتنيك الثالث الذي يدور الآن حول الارض يفتح مجالات واسعة لاجراء ابحاث جديدة عن الفضاء الكوني ولاغناء العلم بنتائج مفيدة .

فوزنه الضخم الذي يعادل ١٦ مرة من وزن السبوتنيك الاول ، ومئة مرة من وزن «اكسبلورر» الامريكي قد مكن العلماء السوفياتيين من تجهيز السبوتنك الثالث بأدوات وآلات اضافية ستزيد من المعلومـات المرسلة الى الارض .

للسبوتنيك الثالث شكل صنوبري ، وطوله ١١ قدما و ٧ انشات وقاعدته قطرها ٥ اقدام و ٨ انشات ويمكن ان يتسع لانسان وما يحتاجه من مؤن واجهزة ضرورية . ولكن قبل ان يصبح من الممكن ارسال انسان الى الفضاء يجب دراسة الاحوال الفضائية دراسة دقيقة والتغلب على مشكلة اعادة السبوتنيك الى الارض سالما .

رؤيته بالعين

ويمكن رؤية السبوتنيك بالعين المجردة من اي مكان على الكرة الارضية مأهول بالسكان واذا ادرت جهاز الراديو على موجة قصيرة طولها ٢٠٠٠٠٠ ميجسايكل او ١٥ مترا استطعت ان تسمع اشارات «بيب بيب بيب» التي يرسلها هذا القمر الاصطناعي

واقصى ارتفاع يصـله السبوتنيك الثالث هو ١١٦٠ ميلا مقابل ٥٦٠ ميلا وصل اليهـا السبوتنيك الاول و ١٠٥٠ ميلا وصل اليها السبوتنيك الثاني . ومثل القمرين الاصطناعيين الاولين يدور القمر الجديد في مجرى ينحرف ٦٥ درجة عن خط الاستواء الامر الذي يوجب مروره فوق مختلف انحاء سطح الارض باستثناء المناطق القطبية ويمكنه من التقاط معلومات عن الاوضاع السائدة في الفضاء .

وهذا امر على غاية من الاهمية بالنسبة الى احد ميادين البحث العلمي الا وهو منطقة مغناطيسية الارض . فهناك لايزال كثير من الامور يجب معرفتها عن اصل المنطقة المغناطيسية وعن سبب تغيرها في فترات زمنية معينة وعن سبب العواصف المغناطيسية التي تحدث من وقت الى آخر .

ابحاث اخرى

وترتبط بالمنطقة المغناطيسة قضايا اخرى من مثل القوة الكهربائية التي يحصل عليهـا السبوتنك وتركز الايجابية في مختلف المستويات في الطبقات العليا . وجهز السبوتنيك الثالث بادوات قياس الاشعة الكونيـة ادوات فاقت في الدقة الادوات التي جهز بها السبوتنيك الاول والثاني . وبالاضافة الى تقديم المعلومات عن قوة الاشعاعات الكونية تستطيع هذه الادوات ان تسجل تركيب هذه الاشعاعات

نتائج الابحاث

والقياسات التي قام بهـا السبوتنيك الاول والثاني عن الحرارة والضغط وتركيب الاجواء العليا سيقوم بها السبوتنيك الثالث ايضا مما يمكن العلـماء التحقق تماما من النظريات والمعلومات التي حصلوا عليها في التجارب السابقة .

والحرارة في داخـل السبوتنيك الجديد ستنظم بتغيير كمية الاشعاعات الشمسية التي امتصها سطح السبوتنيك وعكسها

والقوة الدافعة للالات واجهزة الارسال يحصل عليها في الاساس من البطاريات الكيماوية التي ثبت جدواها في تجارب القمرين الاولين . وبالاضافة الى هـذه البطاريات هناك مولد سيجري تطويره بحيث يمكن استخدامه في الطيران الى الفضاء في المستقبل .

اجتماع صحفي

وثمة عدد من الاسئلة التي قدمها الصحفيون في اجتماع لهم في موسكو واجاب عليها البروفسور يفجيني فيودوروف .

* هل ستعاد الاجهزة العلمية المزود بها السبوتنيك الى الارض ؟

ـ لا . فليس ثمة ضرورة لذلك فكل المعلومات سترسل الى الارض بواسطة جهازات الارسال .

* هل هناك خلية حية في السبوتنيك وان لم يكن الامر كذلك فما هو السبب ؟

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

دبابيس

كانت كلمات النشيد تتدفق في قوة .

« الارض ارضنا
« عن ابونا وجدنا
« وبكره ولا بعدو
« لاولادنا بعدنا »

حينما دخل على الغرفة ثلاثة فتية . وقفوا امامي وعلى وجوههم سيما الجد وفي عيونهم بريق غريب وعلى شفاههم كلمات تتحفز للوثوب وثباً

— « نحن طـلاب المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا »

ومد احدهم ، وقد يكون اصغرهم سناً ، يده بغلاف ابيض صغير . وحسبت ، بادىء الامر انه يدفع الي بخبر عن محاضرة أو بنبأ عن مباراة في كرة القدم .

وفتحت المغلف :

« نحن جزء لا يتجزأ من شعب يعاني الامرين في عيشه ، شعب يسومه الطغاة مر العذاب . لا يمكننا الا التألم لآلامه والتوجع لانّاته مثلنا في ذلك مثل الجسم الحي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »

« لقد كان وقع الاعتـداء الغادر على اهلنا العرب في الناصرة شديداً في نفوسنا . والواجب يدعونا الى ان نمد لهم يد العون

« ونحن اذ نقدم هذا المبلغ المتواضع نشعر بالقصور ازاء شعبنا وازاء الحق الذي ننشده » .

ورفعت عيني لارى يد الفتى الثاني تنفرج عن المبلغ الذي بلل العرق الدافىء الليرة الخارجية التي طوت بين دفتيها باقي المبلغ .

ثلاثة وخمسون ليره ..

من القروش القليلة التي جمعت من ابناء المدرسة .

من الدراهم المعدودة التي يتسلمها التلميذ من أبيه او أمه او ولي امره ليشتري بها شيئاً من بائع متجول او من حانوت قريب من المدرسة .

وتتابعت في مخيلتي ذكريات

تذكرت محاولات قام بها أعداء الشعب العربي لتجهيل ابنائنا واخفاء تاريخنا عنهم .

تذكرت مؤامرات عزل فلذات اكبادنا عن حركة شعبنا النامية الصاعدة نحو السلام والخير والانسانية .

تذكرت المباني امنون لين الذي بح صوته ، قبل مدة ، وهو يلقي محاضرة على طلاب هذه المدرسة بالذات ، عن « الدمقراطية الاسرائيلية » عن « تقدم عرب اسرائيل » عن « العيد العاشر والاندماج والابتهاج »

كل هذا تذكرته في اقل من طرفة عين وأردت ان اعرف اسماء ممثلي الطلاب فسألتهم .

وتكلم الثالث وقال : لا ضرورة نحن طلاب المدرسة . كلنا سامي . كلنا تبرع وجمع التبرعات ، فلنا كلنا في الناصرة وام الفحم اهل .

تعساً لاشقياء هؤلاء الذين يتصورون ان السجون والمعتقلات والمنافي تذل شعباً حياً .

فينا المرأة التي تبرعت للامة — كما قالت .

فينا الفلاحون الذين زرعوا أرض اخ معتقل .

فينا هؤلاء الطلاب الاوفياء لشعبهم ولأخوتهم المناضلين .

لم تستغرق المقابلة اكثر من دقيقتين ، او ثلاث دقائق عدت بعدها ، رغماً عني ، اسمع النشيد ،

«الارض ارضنا ..»

تحياتنا الى الطلاب . تحيات ، ايسمح لي الناصريون وابناء أم الفحم ان أقدمها باسمهم الى ابنائنا الطلاب .

محمد خاص



حسب ونسب !

الى العشرات من ابناء شعبي الى الشيوخ والشبان ، الذين تقذف بهم المحكمة العسكرية في عكا يوميا الى اعماق السجون ، عشرين شهرا و ١٨ شهرا وسنة ونصف سنة ، الى اخواني في الكفاح ، الى من هم اعز علي من ولدي ، الى رمز كرامة شعبهم وصموده ، اليهم جميعا تحية اكبار وامتنان .

لا . اني لا ابعث بهذه التحية اليوم باسمي وحدي ، ولا باسم الحزب الذي علمني ان اكون ما انا عليه فقط ، بل باسم شعبي كله :

باسم الوالدة العجوز التي ، حين سمعت القاضي العسكري يعلن الحكم على ولدها بالسجن عشرين شهرا ، هتفت : «ورجله في اقفيتكم» . .

وباسم الطفل ، ابن سبع سنين ، الذي كسر «قجته» وتبرع بكل ما فيها .

وباسم العمال المسافرين في باص الى عملهم قبل شروق الشمس من الناصرة الى حيفا ، فجمعوا سرا ، في الطريق ١٥ ليرة تبرعا .

وباسم الزوجة التي سجنوا معيلها ومعيل اطفالها ، فلما اتيناها نمد لها يد العون في يوم الشدة ، رفضت وقالت : في زندي مصاغ ابيعه !

باسم العامل «المجهول» ، الذي زارني في منتصف الليل في بيتي ، متحاشيا «الرصد» وقدم لي عشرين ليرة ثم قال : «وفي قلبي اكثر» . .

وباسم صاحب الدكان ، الذي كلما أشتري منه علبة سجائر او علبة كبريت ، يدس في يدي خلسة ٥ ليرات .

باسم العجوز في حيفا التي حين جاؤوها يطلبون تبرعا ، هتفت : لجابي الضرائب نعطي ، فكيف لا نعطي للامة ؟

وباسم ذلك الشاب الذي قرر ان يخجل لانهم لم يعتقلوه . . .

باسم معلمي ابنائنا في مدارس الحكومة – اسمع يا وزير «المعارف» ، واعرف يا وزير «المعارف» – الذين تبرعوا بمئة وعشر ليرات دفعة اولى !

وباسم طلاب المدارس الذين ارسلوا ٥ ليرات تبرعا وارفقوها برسالة كتبوا فيها : «نحن افراد كشافة جمعنا هذا المبلغ الزهيد من بعضنا ونأمل ان يحذو غيرنا حذونا» .

وباسم البدوي الذي كان جالسا الى اصحابه في امسية يوم جاف على عتبة بيت في الناصرة ، فسمع احدهم يلوم ابناءنا المعتقلين فقال : الم نركب خيولنا ، يا ابا فلان ، حتى الحدود ، لنرجع اليك بقرتك الهاربة ؟ قال : نعم . قال فلماذا فعلنا هذا الصنع الجميل معكم ، قال لماذا ؟ قال لانكم يا اهل الناصرة رفعتم رؤوسنا . .

والى المئات من امهات شعبي والى الزوجات والى الاطفال ، الى عائلات المعتقلين والمحكومين والموقوفين والمنفيين والذين يراد تجويعهم بأوامر اثبات الوجود ليحرس الله البطن الذي حمل رجالكم ، ان امتلاء سجون الحكومة بابنائكم وبرجالكم هو اكبر دليل على ان بيوتنا مدارس تصنع الرجال . لترتفع رؤوسكن عاليا ولتتباهين على جاراتكن . ان شبح الجوع الذي يخيم على اكواخكن هو شهادة ارفع من ارفع الدبلومات : اكواخكن هي بيوت اصل ، وغياهب سجون بن غوريون حسب ونسب . . .

(جهينة)

جماهير الناصرة والقرى العربية موحدة في النضال لانقاذ المعتقلين وعائلاتهم

الناصرة – حيال اكمال المحاكمات العسكرية التي تجري يوميا ضد ابناء الشعب العربي ، يصقل سكان الناصرة والقرى العربية وحدتهم ويزيدون من تضامنهم مع المعتقلين وعائلاتهم وبهذا يوجهون ضربة شديدة لمزاعم بن غوريون عن ان الشعب العربي قد «ابدى تحفظه» من المعتقلين .

فحتى الآن جمع في الناصرة وحدها مبلغ ١١١٧ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين . وفي خلال يومين اثنين فقط جمعت بعض نساء المعتقلين ١٦٤ ليرة . وارسل معلمون من المدارس الحكومية (طلبوا عدم ذكر اسمائهم لاسباب معروفة) دفعة اولى من تبرعهم كانت ١١٠ ليرات .

وتقوم لجنة عائلات المعتقلين بتقديم كل مساعدة ممكنة للعائلات ، التي سلبت السلطات معيليها ، في الناصرة والقرى وبذلك تفشل محاولة التجويع التي اراد المسؤولون فرضها على عائلات المعتقلين .

ففي قرية يافة الناصرة التي فرضت السلطات اوامر اثبات الوجود على ٨ من ابنائها جمع حتى الآن نحو ١٥٠ ليرة ويبدي الاهالون استعداداً لتقديم تبرعات اضافية .

وحاول مأجورو السلطات في القرية منع هؤلاء الشباب المفروض عليهم اثبات الوجود من العمل في مشروع ايصال الماء الى القرية . واثار هذا التصرف الذي يعني تعريض عائلات هؤلاء المواطنين الى خطر الجوع اشد الاستنكار في اوساط السكان . وقد اعلن عمال القرية انهم يتنازلون عن العمل في المشروع للعمال المفروض عليهم اثبات الوجود . وقد وقع اكثر من مئة من سكان القرية على عرائض موجهة الى الكنيست والحكومة يعلنون فيها تضامنهم مع المعتقلين والمنفيين ويطالبون باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ومحاكمتهم امام محكمة مدنية ان كان للسلطات شيء ضدهم ، وحمل الموقعون على العرائض السلطات المسؤولية المترتبة على اعلان المعتقلين اضراباً عن الطعام .

من وحي السبوتنك (بقية)

– السبوتنيك الجديد مخصص لابحاث العوامل الجغرافية والاشعاعية . وهذا هو السبب لعدم وجود كائن حي . اما الابحاث البيولوجية فسنقوم بها في تجارب قادمة .

* هل ثمة فرق بين الابحاث التي تجرونها بواسطة السبوتنكات وبين تلك التي يقوم بها الامريكيون ؟

– برنامج الابحاث المكرس له السبوتنيك الثالث اكبر بكثير من ابحاث الاقمار الامريكية .

* الى اي مدى قرب اطلاق السبوتنك الثالث حل قضية طيران الانسان الى الفضاء ؟

– اطلاق السبوتنيك الثالث الذي يزن هذا الوزن الضخم هو خطوة جدية في تطوير هندسة الصواريخ التي ستؤدي الى امكانية طيران الانسان الى الفضاء

ان هذه ، ولا شك ، قضية صعبة وتحتاج الى كثير من الجهود حلها .

وعلقت برافدا على هذا بمقال للعالم سيدوف الذي قال ان الانسان سيستطيع خلال العشرين السنة القادمة الطيران الى المريخ .

حادث جبل المكبر يستهدف تشديد التوتر

القدس – توطئة لتقديم تقرير مفصل عن حادث جبل المكبر الذي قتل فيه اربعة من الشرطة الاسرائيلية والكولونيل فلينت رئيس لجنة الهدنة الاردنية - الاسرائيلية المشتركة وجرح فيه شرطيان آخران بدأ مراقبو الامم المتحدة تحقيقاتهم .

وكان رئيس هيئة الرقابة قد اجتمع بالمسؤول الاسرائيلي عن لجان الهدنة المشتركة ، تكوع ، وبقائد منطقة القدس لبحث ترتيبات التحقيق وقبل ذلك عقد اجتماع غير رسمي بين مندوبي اسرائيل والاردن برئاسة الكولونيل نورستاد من هيئة الرقابة .

ووفقاً لما جاء في البيان الاسرائيلي الرسمي فقد اطلق جنود اردنيون النار ، في ساعات الظهر ، على دورية بوليس عادية كانت في حديقة شوليت في المنطقة الاسرائيلية من جبل المكبر . ورد البوليس بالمثل واستمر تبادل إطلاق الرصاص نحو ساعتين وجرح شرطيان . ولما توقف تبادل الرصاص خرجت قوة من الشرطة لاعادة احد الجرحى الذي بقي في المنطقة وبقربه قائد الدورية . وما ان وصلت القوة الى المكان حتى جدد الاردنيون اطلاق النار وجرح احد افراد القوة بجراح بليغة . وعين مراقبو الامم المتحدة الساعة ٣٫٣٩ موعداً لوقف النار ووضعوا ترتيبات لنقل الجرحى من الجبل الى المستشفى . ولكن الاردنيين واصلوا إطلاق النار من الغابة ومن منطقة مستشفى اوغستا فكتوريا . وفي محاولة للوصول الى الجرحى وإسعافهم جرح شرطي آخر . وحاول الكولونيل فلينت إنقاذ الجرحى بنفسه ولكنه ما ان اقترب منهم حتى اصابه القناصة في الناحية الاردنية .

والاردن تقول

وقد اعلن ناطق بلسان الجيش الاردني ان الاصطدام قد وقع في وقت حاول فيه ١٢ اسرائيلياً مسلحاً عبور خط الحدود في جبل المكبر واخذوا يطلقون النار على القوات الاردنية التي ردت بالمثل واصابت اسرائيليين بجراح . وبعد هذا عبرت وحدة اسرائيلية الخط برئاسة ضابط . فقتل الضابط وجرح اسرائيلي آخر . وعند هذا طلب الاردنيون من مراقبي الأمم المتحدة ، وبينهم الكولونيل فلينت التحقيق في الحادث . واوقف الاردنيون النار ولكن الاسرائيليين واصلوا إطلاق الرصاص من المستشفى القائم على جبل المكبر واصابوا الكولونيل فلينت .

ومهما يكن من امر تناقض البيانين الرسميين الاسرائيلي والاردني فالامر الواضح هو ان هذا الحادث قد دبره المستعمرون واعوانهم بغية تشديد التوتر في هذه المنطقة واثارة الفئات العسكرية المتطرفة في اسرائيل الى مغامرات عسكرية تكون بمثابة مساعدة لحكام الاردن الموالين للاستعمار يتذرعون بها في كبت النضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار وتدخلاته وضد الارهاب الاسود الذي يشنه السعيد والرفاعي ضد الشعب العربي في العراق والاردن ، ولصرف انظار الجماهير عن تأييد الشعب العربي في لبنان باشغاله بقضايا اصطدامات الحدود .

الكنيست تبحث مشروعاً لقانون يطلق يد الملاكين في زيادة الاجور

القدس – بحثت الكنيست مشروع قانون يطلق يد اصحاب البيوت التي بنيت بعد سنة ١٩٥٣ بتعيين الاجور التي يرونها ، ويبيح لهم اخراج المستأجر من البيت حينما يرغبون .

وباكثرية الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة الدستور والقانون والقضاء .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذا القانون وطلبت رده الى الحكومة .

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان الحكومة لا تزال تمنح التسهيلات لاصحاب الاملاك وكبار المتمولين .

وردت على حجة وزير القضاء بان الغرض من هذا القانون تشجيع البناء ، فقالت انه ينبغي ان يشجع البناء ولكن ليس على حساب المستأجرين ، فعلى الحكومة ان تخفض اثمان مواد البناء .

اللجنة القطرية لانقاذ عائلات المعتقلين تدعو الى تبني العائلات المحرومة من معيليها

حيفا – مكتب الاتحاد – الوضع الصعب الذي تتعرض له عائلات المعتقلين التي تركت بدون معيلين ، يتطلب القيام بعمل تضامني واسع – هذا ما جاء في بيان اصدرته اللجنة القطرية لمساعدة المعتقلين وعائلاتهم

وقد لبى دعوة اللجنة القطرية عدد من الهيئات الشعبية وفي مقدمتها اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا الذي قرر تبني عائلتين اخريين من عائلات المعتقلين في الناصرة وقرر مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب - يافا تبني عائلتين اخريين ايضاً .

واعلن فرع الحزب الشيوعي في بتح تكفا انه قرر تبني عائلة واحدة من عائلات المعتقلين في ام الفحم .

وقيام عائلات يهودية بتبني عائلات عربية من اعتقلت السلطات معيليها وما رافق ذلك من توطيد أخوة الشعوب يؤلف عاملا مشجعا جدا للمعتقلين وعائلاتهم ، وهو تعبير عن التضامن اليهودي العربي .

لقد توجهت اللجنة القطرية الى عدد من المنظمات الشعبية والى عدد كبير من النساء تدعوها الى الانضمام الى مشروع تبني عائلات المعتقلين وحشد التأييد لها ولمعيليها الموجودين في السجون والمنافي .

المستأجرون يعارضون زيادة اجور المنازل

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا اعرب ممثلو منظمة الدفاع عن المستأجر عن معارضتهم لزيادة اجور المنازل وتحفظهم من اللجنة التي عينتها الحكومة للنظر في مطالب اصحاب البيوت بزيادة الاجور .

واتهم رئيس هذه المنظمة ، ل . شورت ، الحكومة بانها تدافع عن مصالح اصحاب البيوت ضد مصالح المستأجرين .

وانتقد سكرتير المنظمة ، س . درزنر ، مواداً مختلفة من مشروع قانون «رسوم المفتاحية» .

وطالب المهندس ب . ليبشيت بان تعتبر «رسوم المفتاحية» جزءاً من الأجرة التي تدفع لصاحب المنزل . وقال ان ثمة حركة دائمة في البلاد في تغيير الاهلين لاماكنهم ، ومن هذا يستفيد اصحاب البيوت ألوف الليرات . وأجور المنازل هي دخل فرعي لاصحاب البيوت الى جانب «رسوم المفتاحية» العالية .

مصير معلم

سفيه

كفر قاسم – رفض التلاميذ في مدرسة كفر قاسم تلقي الدروس التي يقدمها المعلم ابراهيم حلاب صاحب الخطاب المعروف في القرية وكان المذكور في خطابه قد تهجم على العرب وتوعدهم واهان بالفاظه النابية كرامة اهالي القرية جميعهم .

وقد هرب المعلم من القرية ملاحقا بالحجارة والهتاف للشعوب العربية المتحررة .

ويقول مراسلنا ان هذا المعلم اثار نقمة الطلاب بحيث كان على العقلاء ان يحموه من طلابه .

ويضيف ان الاهالي قاطعت المعلم المذكور ورفضوا التعامل معه واقفلوا في وجهه المقاهي والحوانيت .

بلدية حيفا

وقضية لحم الخنزير !

حيفا – تقول جروزلم بوست ان نائب رئيس بلدية حيفا بعث رسالة الى رئيس البلدية اعرب فيها عن معارضته لمشروع نظام يمنع من بيع لحم الخنزير .

وتقول الصحيفة ان هذه القضية خلقت الاضطراب في في الائتلاف القائم في بلدية حيفا وكان المسيحيون قد احتجوا على مشروع النظام ورأوا فيه اعتداء على حرياتهم . خاصة وان باعة هذا النوع من اللحم يعيشون في مناطق يعيش فيها المسيحيون .

هعولام هزه تكتب عن كفر ياسيف

اعتقالات الحكومة كانت لشل المجلس المحلي الذي يصر على مطالب العرب

نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير ريبورتاجا عن زيارة محرريها لمدن وقرى الجليل والمثلث نقتطف منه الفقرات التالية :

في بيت صغير في كفر ياسيف جلس عربي شيخ ، توفيق شحاده ، في السبعين من عمره وحوله اربع كنائن و١٣ ولداً . ولم يبق معه سواهم إلا زوجته وابنه حنا (في الثانية والثلاثين من عمره) . اما ابناؤه الثلاثة الآخرون فلم يكونوا هناك .

ولقد كانت قصته محزنة مضحكة . فقبل اسبوع اعتقل البوليس اثنين من بنيه بتهمة تلطيخ علم الدولة المرفوع على بناية «كوبات حوليم» في القرية . ولم تكد الاسرة تنتعش بعد هذه الضربة حتى داهم رجال البوليس البيت في ظلام الليل ليعتقلوا ابنيه الباقيين .

وصرخ الشيخ ، لن تأخذوهما إلا اذا اخذتمونا كلنا ! وامر كنائنه واحفاده بان يصعدوا الى سيارة البوليس . وقال الشيخ : ليس لنا ارض ، ونحن نعيش من أجر هؤلاء الابناء . فاذا اخذتموهم جميعاً سنموت جوعاً . اما اذا أخذتنا جميعاً فستضطر الحكومة الى تقديم الطعام لنا على الاقل .

وشرع ضابط البوليس يساوم ، فوعد بالرجوع في الغد ليعتقل الاسرة كلها ، بشرط ان يمكنوه الان من اخذ الابنين فقط . ولكن الشيخ رفض ان يصدق ان رجال البوليس سيعودون في الغد حقاً ، واصر على ان يعتقل حالا مع كل اسرته . وفي النهاية توصل الى حل وسط : اخذ البوليس الابن الثالث فقط وتركوا الرابع في البيت «رهناً» ليعودوا في الغد ويأخذوا الاسرة كلها ، ولكنهم لم يعودوا .

بهذه الطريقة الاصيلة انقذت اسرة شحادة ابناً واحداً على الاقل ، ولكنه لايستطيع الذهاب الى العمل في الحقول . فالأب الشيخ يخشى ان يكون رجال البوليس يكمنون له فيعتقلوه حينما يجدونه منفرداً .

اذا كان حنا شحاده خطراً على أمن الدولة ، فلماذا أبقي في البيت ؟ واذا جاءوا ليعتقلوه ؟ يقول حنا ، صحيح اننا اردنا ان نذهب في اول ايار الى الناصرة . ولكن في الطريق اوقفنا البوليس قرب شفاعمرو مع بقية المسافرين ، وارجعوا السيارة خالية ، وامرونا بالرجوع سيراً على الاقدام . وسألنا الضابط (العربي) حنا داود بناء على اي قانون يمنعوننا من السفر الى الناصرة ، فأجاب ، هذا أمر وعليكم الطاعة . فعدنا الى البيت .

وفي غرفة كبيرة في كفر ياسيف اجتمعت ست نساء حولهن عشرات من الاولاد . وكانت احداهن حبلى ، ومعظمهن مرضعات . ويوصفهن زوجات شيوعيين لم يكن متمسكات بالتقاليد القديمة فلم يبرحن مجتمع الرجال ، بل تكلمن اليهم وجهاً لوجه .

وكانت احداهن فاطمة شحادة زوجة سكرتير المجلس المحلي . فبعد اعتقال زوجها بقيت فاطمة وحيدة مع اربعة اولادها .

قالت ، «ذهبت الى الحاكم العسكري ، يعقوب محرز ، وطلبت تصريحاً للذهاب لزيارة زوجي . قالوا لي انه معتقل في معتقل الجلمة . وبعد ان بكيت صرفوني مؤجلين من يوم الاثنين الى يوم الخميس . وفي ذلك اليوم اعطوني تصريحاً ليوم واحد لاسافر الى الجلمة . ولما وصلت الى هناك لم اجد زوجي ، فقد نقلوه الى صفد» .

وفي هذا الاسبوع عادت فاطمة فذهبت الى مكتب الحاكم العسكري ، وهددت بان تأتي باولادها ويعلنون جميعاً الاضراب عن الطعام في مكتبه ، اذا لم يسمح لها بزيارة زوجها . «فاما ان يعتقلونا جميعاً ، واما ان يطلقوا سراح زوجي ، فلا بد لنا من ان يعيلنا احد» .

فابتسم الحاكم وقال انه قد اتخذ الاجراءات للقضاء على كل مظاهرة قد تقوم بها النساء .

لماذا اعتقل ابناء كفر ياسيف ، ومنهم اثنان من اعضاء المجلس المحلي ، وسكرتير المجلس ؟ لاشك في ان معظمهم شيوعيون . كذلك لا شك في انهم لم يشتركوا في مظاهرة اول ايار في الناصرة فان معظمهم قد اعتقلوا قبل المظاهرة .

ان غالبية سكان القرية مقتنعون بان السلطات قد انتهزت الفرصة لشل المجلس المحلي ، القائم على الائتلاف مع الشيوعيين . ويعتقد آخرون ان الامر كان انتقاماً من المجلس الذي يصر على مطالب العرب .

ان بني قسطندي بني هو على العكس تماما من شيوعي . وقد قال وهو يزن كل كلمة يتفوه بها ، «انهم يعاملوننا بهذا الشكل لانهم يعاملون الاقلية العربية عامة معاملة سيئة . واذا كانوا يعاملوننا معاملة خاصة فذلك لاننا لا نسرع الى تلبية التعليمات التي لا توافقنا . فنحن نحاول ان نعمل ما يفيد سكان القرية فقط» .

«وقد قرر المجلس بالاجماع ان لا ينظم احتفالات منطقية بالذكرى العاشرة لقيام الدولة ، كما طلبت الحكومة فالقرية ليس فيها مياه ولا كهرباء وهي مزدحمة باللاجئين الذين طردوا اثناء الحرب من القرى المجاورة ، وليس لديها مال لتنظيم هذه الاحتفالات .

و «من ٦٠٠٠ دونم كانت تابعة لحدود صلاحيات المجلس المحلي ، اقتطعت وزارة الداخلية ٤٠٠٠ دونم . وهكذا فإننا لا نستطيع ان نجبي الا القليل من الضرائب ولم يكن للقرية قطعا يكفيها من الاراضي وفي ايام الانتداب كان معظم ابناء القرية يعملون موظفين . وليس في الدولة الآن موظفون عرب تقريباً . واولئك الذين كانوا موظفين يذهبون الان للعمل بالمياومة في المواطن اليهودية المجاورة اذا وجدوا عملا . فمن اين لنا المال لاقامة الاحتفالات ؟» .

لا شك في ان هذا القرار كان مظاهرة صامتة ضد الحكومة التي ترفض ان تعطي قرضا لبناء مدرسة ولمد انابيب المياه ولربط القرية بشبكة الكهرباء التي تزود بالكهرباء المواطن اليهودية المجاورة التي زودت بالكهرباء قبل ان يحل بها اول ساكن .

ان اعضاء المجلس ، وبينهم ممثلو المباي والمبام ، قد قرروا بالاجماع المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين . وكان هذا «نجاحا» كبيرا للحكم العسكري

وهناك قطعة تحدث فيها المراسل من زيارته للمنفيين في صفد .

من صندوق البريد

العرب اشعر الشعوب

كتب الكاتب الكلاسي سسموندي قبل حوالي القرن ان العرب هم اشعر الشعوب قاطبة ، وهو لم يتعد الحقيقة فهم في الواقع اشعر الشعوب ، وبريد الاتحاد ، خاصة في الايام الاخيرة ، قد تحول الى بريد شعري .

وبين ايدينا الان عشرات القصائد نظمها اصحابها بدافع من شعورهم الطيب الحي ، ولكنها مع الاسف تفتقر الى بعض العناصر الهامة ، فمنها ما يفتقر الى الوزن ومنها ما يفتقر الى الومضات الشاعرية ومنها ما يردد ما قيل نثراً وبصيغة نثرية .

لا نريد ان ننتقد هذه القصائد الان بل نريد ان نثبت القوى منها فهي نفحة من روح شعبنا المكافح الصامد على المكاره المطمئن الى قوته والواثق بنصره .

لا ان نهون

لا الظلم والارهاب ...
والتنكيل في ليل السجون
والعسف والطغيان والوحش
المزنر بالجنون
لا السوط لا البوليس ،
لا سرب الوحوش الكاسره
تطفي لهيباً في النفوس
مسعورة انفاسه ، عطشى ، تزمجر ثائره .

او يعلمون . . . . ويعلمون
ان المعاقل والسجون . . .
مستودع الابطال والمتحررين
ومخازن الانوار ....
لا وطن الظلام
هل في السجون ؟
الا الرجال الثائرين
على خفافيش الظلام المجرمين...

ابن الكوخ - كفر ياسيف

الى المعتقلين

يا رفاقي السجناء
يا رفاقي بين جدران الحديد
يا شبابا طلب الحق ولا ان يحيد
يا ضمير الشعب يا من تصرخون
وتنادون بارجاع الشريد
لا لن تظلوا سجناء
بين جدران الحديد .

ابو علي - كفر ياسيف

سلام الى الجزائر

سلام للدم الحر المباح
على سفح الجزائر للنجاح
سلام للجزائر ، للضحايا
سلام للنضال وللجراح
الى الثوار اهديهم سلامي
والاحرار في كنف البطاح

«فتى القرية»

ومثل هذه القصائد وصلتنا من «متألم» و«فتى فلسطين» نعتذر عن نشرها لانها لا تخرج عن هذا الموضوع .

حادث مؤسف

سخنين - بينما كان الفتى عبد احمد قاسم عثمان وعمره ١٤ سنه عائدا مع ابن عمه يسوقان مواشيهما اذ بسيارة مسرعة تنحرف عن الطريق وتصدمه صدمة قوية

لقد نقل الفتى الى مستشفى بيت غاليم في حيفا وحالته خطرة

ويقول مراسلنا ان افراد عائلته زاروه في المستشفى بعد جهد وتعب . ولم تعرف السيارة التي صدمته مع ان سائقها هو الذي نقل المصاب الى المستشفى .

العمال يقاومون اخراج الشيوعيين في اللجنة التنفيذية للهستدروت

العمال يدركون انه لا يمكن اخافة الحزب الشيوعي وصده من النضال من أجل السلام والاستقلال القومي

تل ابيب – كان لقرار زعماء المباي في اللجنة المركزية بتوصية اللجنة التنفيذية للهستدروت باخراج كتلة الحزب الشيوعي منها، رد شديد في اوساط واسعة من جمهور العمال.

وترد الانباء من مختلف انحاء البلاد عن اشتداد معارضة العمال من مختلف الاحزاب لهذا القرار المباي الماكارثي.

وقد وقع عمال من الجنوب مع ٣٠٠ عامل من ريشون لتسيون ورحبوت والرملة على عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت قالوا فيها: «لانحسب زعامة المباي ان الهستدروت ملكها الخاص!»

والواقع ان زعامة المباي منعزلة منفردة في قرارها هذا، فكل كتل الهستدروت الاخرى – المبام، واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني – قد صوتت ضد الاقتراح الماكارثي الذي يقوم به ركات بتأييد لفون.

وقد قال احد اعضاء المبام من الذين وقعوا على العريضة: اني أوقع على العريضة من كل قلبي. ففي الاسبوع الماضي ادركت معنى الديماغوجية المبائية. لقد ادركت انهم يبدأون بالشيوعيين، ويواصلون بالمبام، ثم يصلون الى احدوت هعبودا والى سائر العمال الذين يجرأون على المطالبة بشيء ما. وإلا فكيف يمكن تفسير ذلك القرار باخراج المبام من القسم العربي من اللجنة التنفيذية؟

وقال عامل آخر: اني اوافق على انه حق مشروع لكل تيار في الهستدروت في ان يكون ممثلا بشكل دمقراطي في كل مؤسسات الهستدروت، دون ان يستطيع احد ان يملي عليه ارادته، او ان يمنعه من هذا الحق.

وقال موظف في احدى هيئات الهستدروت: بالضبط كما يفعلون في المناطق العربية، انهم يريدون ان يدخلوا اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت.

وجمهرة العمال يدركون ان من المستحيل اخافة الحزب الشيوعي وصده عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ورفع مستوى حياة الجماهير العاملة، وما من ارهاب او ضغط يستطيع ان يفصل الحزب الشيوعي عن الهستدروت والطبقة العاملة.

والانباء الواردة من مختلف انحاء البلاد تدل على ازدياد اقبال العمال على التوقيع على العريضة الى اللجنة التنفيذية المطالبة بالمحافظة على دستور الهستدروت والدمقراطية وحقوق الممثلين المنتخبين لهيئاتها.

وزارة المعارف ترفض مطالب المعلمين

ولا تعترف بغير مركز النقابة المهادن وتستنكر اضراب يوم الاثنين

القدس – في اجتماع صحفي عقد امس الاول واشترك فيه المدير العام لوزارة المعارف ومساعده اعلنت الوزارة رفضها القاطع لمطالبة معلمي المدارس الثانوية بزيادة اجورهم.

ووصف المدير العام للوزارة مطالب هؤلاء المعلمين بانها «باطلة، ومبالغ فيها، وغير مسؤولة» واعلن استنكاره للاضراب التحذيري الذي اعلن في الاسبوع الماضي والاضراب الذي سيعلن يوم الاثنين. وقال ان الوزارة لا تعترف باي منظمة للمعلمين سوى مركز نقابة المعلمين.

وقال مساعد المدير ان الوزارة مستعدة للمفاوضة مع مركز نقابة المعلمين، او مع من يوافق عليهم هذا المركز، حول ما يستحقه هؤلاء المعلمون الجامعيون مما اعطي للجامعيين الآخرين من تسهيلات مثل دفع ثمن الكتب المهنية الخ...

وفهم ان مركز نقابة المعلمين مستعد للتفاوض على هذا الاساس الذي تقترحه الوزارة.

ومطالب المعلمين الجامعيين هي: زيادة مرتبات حملة شهادة م.ع. من ١٣٠ - ٢٨٠ الى ١٦٠ - ٣٦٠

زيادة مرتبات حملة شهادة ب.ع. من ١٢٠ - ٢٤٠ الى ١٤٠ - ٣١٣

ان يشمل المعلمين الجامعيين كل الامور التي ستمنح للمهندسين مثل زيادة القدم الجامعي ٢٥ بالمئة، ودفع ثمن الكتب المهنية حتى ٢٠٠ ليرا في السنة،

وتخفيض ضريبة الدخل عن الساعات الاضافية.

ان يكون الحد الاعلى للاقدمية ١٥ سنة بدلا من ٢٠ سنة.

تخفيض ساعات العمل الاسبوعي الى ٢٠ ساعة في الصف الحادي عشر والثاني عشر، و٢٢ ساعة في الصف التاسع والعاشر.

ان لا يزيد عدد التلامذة في الصف على ٣٥ تلميذاً، واذا كانت ثمة حاجة الى زيادة عدد التلامذة تدفع زيادة للمعلم بالنسبة لزيادة التلامذة. زيادة أجور ٢٥ بالمئة للساعات الاضافية.

وزيادة خاصة لمربي الصف ومعلمي اللغات، والمعلمين المسؤولين عن المختبرات، ومديري المدارس. وان تحسب للمعلمين سنوات العمل في التعليم خارج البلاد.

وعدد المعلمين في المدارس الثانوية يزيد على ١٥٠٠ معلم.

وفد نسائي يمثل عائلات المعتقلين يزور قول هعام وباقي الصحف الاسرائيلية

تل ابيب – زار هيئة تحرير جريدة «قول هعام» أمس الاول وفد من زوجات وامهات معتقلي الناصرة، ليشرح معاملة السلطات للمعتقلين وتصرفاتها مع عائلاتهم، وليجند الرأي العام لتأييد المطالبة بابطال المحاكمات العسكرية واطلاق سراح المعتقلين.

وقد ضم هذا الوفد: لولو صباغ وهي أم لثلاثة اولاد وحبلى، ولطيفة جرجوره، وهي أم لثلاثة اولاد، وزكية بلال، وهي أم لسبعة اولاد، وبديعة خوري، وهي عضو لجنة مساعدة عائلات معتقلي الناصرة.

وقد تحدثن عن الاعتقالات الادارية التي شملت عشرات من الناس قبل اول ايار، وعن اربع نساء سيقدمن الى المحكمة العسكرية — للمرة الاولى في تاريخ الناصرة — وعن السخط الذي يثيره هذا الامر لدى سكان الناصرة. وهؤلاء النساء الاربع هن: وفيقة القاسم، زوجة سليم القاسم المعتقل هو ايضاً، وهي أم لستة اولاد؛ وسميرة خوري، وهي أم لولدين، وزوجها تلاحقه السلطات ايضاً، واميليا كانسبو، وابنها معتقل ايضاً،

واوديت نمر، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتحدثن عن الضائقة التي تعانيها عائلات المعتقلين التي بقيت دون من يعيلها.

كذلك وضع الذين أطلق سراحهم بالكفالة. فهنالك نحو ٥٠ شخصاً من الناصرة وقضاها فرض عليهم اثبات الوجود في مركز بوليس الناصرة مرتين في اليوم، الامر الذي يمنعهم من العمل. وفضلا عن ذلك فقد سحبت منهم تصاريح التنقل مما يمنعهم حتى عن التفتيش عن عمل. وفي منتصف الليل يداهم البوليس بيوتهم بحجة التأكد من وجودهم هنالك، فيوقظون كل ابناء العائلة. وبين هؤلاء المفروض عليهم إثبات الوجود تلامذة في سن السادسة عشرة.

وقد طلب الوفد من هيئة تحرير الجريدة العمل على تجنيد الرأي العام اليهودي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وإبطال المحاكمات العسكرية، وإحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا كان ثمة حاجة الى ذلك.

وزار الوفد ايضاً جرائد «عل همشمار» و«هآرتس» و«هعولام هزه» والمنظمات النسائية وبعض الشخصيات.

رجالات العرب يتنادون (بقية)

المعتقلين والمنفيين قرابين هذه الحملة المحمومة.

ويضيف ان في النية تأليف لجنة لهذا الغرض كما ورد ذلك في البيان الذي ننشره ادناه:

نداء الى الرأي العام

قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في المناطق العربية قبيل يوم اول ايار وفي يوم اول ايار وبعده، فاعتقلت ما يزيد على ٣٥٠ مواطناً عربياً بينهم الشيوخ والنساء والاطفال. ولجأ الحكم العسكري الى انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥، فاعتقل ٣١ مواطناً عربياً ونفى ١٦ آخرين الى صفد لمدة ثلاثة اشهر بأوامر إدارية (دون اية محاكمة) ووضع العشرات من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبينهم طلاب المدارس تحت مراقبة البوليس مع إثبات الوجود يومياً في مراكز البوليس البعيدة عن قراهم واماكن سكناهم، والبقاء القسري في بيوتهم بعد غياب الشمس لمدة ثلاثة اشهر، قاطعاً بذلك ارزاقهم ومجوعاً عائلاتهم، كل هذا دون اية محاكمة. كما وقدم ما يقرب من مئة مواطن عربي بينهم الشيوخ والنساء وطلاب المدارس، الى المحاكم العسكرية التي ابتدأت تصدر احكامها الجائرة على هؤلاء المواطنين، مستمدة على شهادات البوليس.

ولا تزال هذه الحملة المدبرة، على الشعب العربي في بلادنا، مستمرة فالبوليس مستمر في مداهمة الآمنين في الليل، مروعاً النساء والاطفال ولا يراعي حرمة البيوت.

وفي المعتقلات اعتدي على المعتقلين بالضرب والحرق باعقاب السجاير وغير ذلك من وسائل التعذيب بقصد الارهاب وتحطيم المعنويات.

ايها المواطنون،

لقد اجتمعنا نفراً من ابناء الشعب العربي لنتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية على شعبنا كله التي فاقت كل حملة سبقتها، منذ قيام اسرائيل، واجمع رأينا على ان هذه الحملة البوليسية ليست موجهة على فئة معينة من ابناء شعبنا العربي فقط بل على شعبنا كله، وتستهدف قطع الطريق على نمو يقظته، واتساع وحدته، حتى لا تقوم له قائمة فلا يرفع بعد اليوم صوتاً في المطالبة بحقوقه المشروعة.

ايها المواطنون

اننا ندعوكم الى الوقوف صفاً واحداً امام حملة الطغيان والارهاب هذه، فبوحدة الصف اعتصامنا، ولا تفرقوا، لنتبذ دعاة التفرقة.

اننا ندعو ذوي النوايا الطيبة من ابناء الشعب اليهودي الى رؤية الحقيقة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، هذه السياسة التي ظهر افلاسها.

اننا نهيب بالشعب اليهودي الذي سيم الخسف والهوان في انظمة الاضطهاد في اوروبا ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري، يسلب اراضيهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم ويمنعهم من حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

ايها المواطنون،

اننا ندعوكم جميعاً لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بايقاف حملة الاعتقالات البوليسية هذه، اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، وباطلاق سراح الذين حكموا امام محاكم عسكرية، وبالغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر، كما واننا نطالب باحالة الذين لم يحاكموا بعد امام المحاكم العسكرية – الى محاكم مدنية.

اننا نعلن للاوساط المسؤولة ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

وبما اننا نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي كله بغض النظر عن اتجاهاته فقد شكلنا لجنة لصد هذه الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والذين ينتظرون المحاكمة. وغرض هذه اللجنة تجنيد الرأي العام لاطلاق سراحهم ولجمع التبرعات لهذا الغرض ولمساعدة عائلاتهم.

ونهيب بالمواطنين جميعا من عرب ويهود ان يشاركونا في هذا العمل العادل والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

سحب تصاريح

الطيبة — سحب الحاكم العسكري تصريحي العاملين محمد عواد واحمد المصري. والعاملان يعيلان عائلتين كبيرتين ويعتمدان على عملهما لسد نفقات الحياة ومنع التصريح عنهما يعني تجويعهما مع عائلتيهما.

وللمرة الثانية سحب الحاكم العسكري تصريح كل من الرفيق عثمان ابو راس مراسل الاتحاد والرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي.

اما الرفيق عبد الرحيم اسعد عضو المجلس المحلي فتصريحه محجوز منذ مدة طويلة.

ويقول مراسلنا ان عدداً كبيراً من العمال والفلاحين حجزت تصاريحهم...

المحاكم العسكرية تصل (بقية)

الاحكام القاسية بالسجن ٢٠ شهراً على احمد محمود سبلاوي، وبالسجن ٢٠ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على البير عطاالله عاقلة، وبالسجن ١٨ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على كل من محمد محمود غميض وشوقي خليل مزبر ومحمود ابو نمري. اما «المتهمون» الآخرون الذين لم يتهموا حتى برشق الحجارة على الشرطة بل اتهموا بعدم الانصياع لاوامر الشرطة فحكم عليهم بالسجن شهرين وبغرامة ٢٠ — ٥٠ ليرة او شهر سجن اضافي.

وحكم القاضي العسكري على الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالسجن ٧٠ يوماً وبغرامة ١٢٥ ليرة او شهري سجن اضافيين على الرغم من ان الشرطي الذي شهد عليه لم يستطع ان يثبت عرقلته للبوليس بالقوة وزعم انه كان «يحرض الناس» مع ان هذا «الشاهد» اعترف بأنه لا يعرف اللغة العربية!

لقد شهد الشرطي السيء الصيت عزت دنيال على.. أربعة «متهمين». فقال له احد المتهمين.. ماذا؟ اكنت في كل مكان؟ ورأيت كل ما يجري في كل مكان؟ ثم تقول ان شهادتك صادقة؟ فكر! هل صحيح ان شهادتك صادقة.

ويقول هذا الشرطي عزت دنيال انه امضى شهراً وهو يفكر وان شهادته.. صحيحة!!

استفزاز المحامي

اما في عاره فقد انعقدت المحكمة العسكرية منذ نحو اسبوعين وهي لا تزال تصدر.. قراراتها ضد ابناء ام الفحم الذين اعتقلوا بعد عدوان البوليس على اجتماع شعبي عقد بمناسبة اول ايار.

وامس الاول اصدرت هذه المحكمة احكامها على ٦ من ابناء ام الفحم. فحكمت على ابراهيم حسين محمود بالسجن ٢٠ شهراً وعلى حلمي انيس محاميد بالسجن ١٥ شهراً وعلى كل من خالد احمد جبارين واحمد نصرالله وطايع حسن محاميد بالسجن ١٣ شهراً وعلى احمد سليمان داوود بالسجن ٦ اشهر.

واطلق القاضي العسكري بكفالة الف ليرة عدداً من المواطنين الى ان تجري محاكمتهم بعد ١٠ ايام.

وفي بداية الجلسة اعلن محامي «المتهمين» ملامد ان موكليه فوضوه برفض التحاكم امام المحكمة العسكرية. وترك مقعد المحامين وجلس بين الجمهور في الغرفة. وقد بدا استفزاز البوليس للمحامي ملامد حينما جاءه ضابط البوليس وطلب اليه ان يخرج من الغرفة وان لا يدون ملاحظات عن سير المحكمة وقد رفض المحامي هذا الطلب غير القانوني، والمشين، وهنا طلب الحاكم من البوليس ان يوقف تصرفه. واثناء فترة الاستراحة حضر ضابط البوليس واعتقل المحامي واخرجه من المنطقة بحجة انه لا يملك تصريحاً بدخول المنطقة..

غرامات على ٧ من عكا

وقدم الى المحكمة العسكرية ٧ من ابناء قرى دير حنا والمغار ودير الاسد فحكمت عليهم بغرامة ١٥ ليرة لكل منهم. اما المتهم الثامن حسن بكري من البعنة الذي اعلن رفضه التحاكم امام محكمة عسكرية فحكم عليه بغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن ٦ اسابيع.

وهؤلاء المتهمون اوقفتهم الشرطة بينما كانوا في طريقهم الى الناصرة فهتفوا ضد حكومة الاحكام العسكرية وانشدوا الاناشيد وهتفوا بحياة الحزب الشيوعي. ولم يستغرق كل هذا سوى ٣ دقائق اعيدوا بعدها من حيث جاءوا وبسبب هذه «الجريمة» اعتقلوا ٤٨ ساعة وصدرت الاحكام بحقهم كما بينا اعلاه.

«تفاخر» الحاكم بأن احكامه «خفيفة» وعلى الرغم من تصريحاته المنكرة بأنه لا يتدخل في السياسة وجد من المناسب ان يقول للمتهمين «في دولة معينة اخرى كان يحكم عليكم بالسجن المؤبد؟!»

تدخل امريكا في لبنان (بقية)

ولكن الحركة القومية في لبنان شجبت هذه المحاولات واعلن صائب سلام قطب جبهة الاتحاد الوطني ان الحل الوحيد للازمة ان يستقيل شمعون من رياسة الجمهورية حالا.

وردد هذا الحل صبري حمادة، زعيم شمال لبنان، والنائب انور الخطيب الذي قال ان الحكومة اعترفت بانها انحرفت عن الحياد والميثاق الوطني وسارت عملياً في ركاب حلف بغداد. وقال انه يناضل من اجل حل سلمي ولكن اقل ثمن للدماء الزكية التي سفكت هو اعتزال رئيس الجمهورية شمعون.

اخطار جديدة

والواقع ان المعركة في لبنان تحمل في طياتها اخطاراً جسيمة لسلام المنطقة. فتدخل الاردن واسرائيل بوحي الاستعمار الامريكي سيؤدي الى توسيع رقعة العمليات الحربية في لبنان وامتدادها الى الاقطار المجاورة مما قد ينجم عنه اصطراع عنيف لا يمكن ان يظل في اطار الشرق الاوسط وعناصر الشرق الاوسط وحده.

وقد حذر صائب سلام زعيم الجبهة الوطنية ومن قادة المقاومة الشعبية الحكومة اللبنانية من تمادي تصرفاتها ومحاولتها تجنيد مليشيا للدفاع عنها وقال ان الجبهة في مثل هذه الحالة ستدعو الشعب العربي الى إرسال متطوعين ليحاربوا الى جانبها.

من يقود قوات شمعون

دمشق – كتبت صحيفة «الجمهور» ان اتفاقاً عقد بين شمعون والسفير الامريكي في بيروت ماكلنتوك بشأن قيادة الامريكيين لقوات الامن في لبنان.

واضافت ان بين ١٢٠٠ خبير امريكي في لبنان ١٥٠ مدنياً والآخرون هم ضباط في الجيش الامريكي بالبسة مدنية.

كلمة الاتحاد (بقية)

تألفت لجنة عربية من رجالات البلاد تطالب بحد عمل هذه المحاكم... بل هذه اللجان العسكرية.

وهذا كله يفسر غضب «قضاة» المحاكم العسكرية وحنقهم... ويفسر تهديدهم الارعن للمتقلين اذا هم واصلوا رفضهم الاشتراك بالمحاكمة... بل بالمهزلة. فهؤلاء القضاة بل هؤلاء الاعضاء في اللجان العسكرية يرون في هذا الرفض إخفاقاً لمحاكماتهم... فهذا الرفض يبين هذه المحاكم على حقيقتها مثلما وصفها شيرا، المستشار القضائي الاسرائيلي، «لجان عسكرية تبطل القضاء عملياً».

ان الحكام، وقد قطع عليهم المعتقلون الطريق لايهام الجماهير اليهودية بان العدل اتخذ مجراه، يحاولون الآن ان يبرروا احكامهم الصارمة بعدم تعاون المعتقلين مع المحكمة... ويذهبون الى ابعد من هذا فيحملون المحامين الذين رضخوا لمشيئة المعتقلين الحقة مسؤولية صدور تلك الاحكام وما سيتلوها من احكام.

ولكن الوقائع نفسها دلت على ريائهم ونفاقهم بل كذبهم وافترائهم. فقد قبل بعض المضللين من المعتقلين التعاون مع المحكمة ونصبوا عليهم احد زلم الحكم العسكري ليدافع عنهم فهل انقذهم هذا الموقف. لقد اصابهم ما اصاب زملاءهم الذين رفضوا ان يكونوا الطرف الثاني من مهزلة اللجان العسكرية وحكم عليهم باحكام لا تختلف عن تلك التي اصابت من رفضوا بكبرياء ان يرضخوا للارهاب.

ان الشعب العربي ينظر بفخر كبير الى ابنائه المعتقلين الذين يشمخون بانوفهم ويرفضون المحاكم العسكرية.

فهؤلاء خدموا معركة الشعب بل معركة الدمقراطية في البلاد. لقد حققوا نصراً كبيراً في المعركة الدائرة اذ اظهروا ان إحالتهم الى المحاكم العسكرية كانت تمييزاً عنصرياً فظاً. فأمثالهم من اليهود لم يتعرضوا الى هذه المحاكم وفي بعض الاحيان كانت المحاكم المدنية تبرىء ساحتهم اذا اقتنعت بعدوان البوليس.

لقد ذكر هؤلاء المكافحون الصامدون الشعب كله بما قررته الكنيست سنة ١٩٥١ من ان قوانين الطوارىء التي تؤلف المحاكم العسكرية بموجبها، هي منافية لمبادىء الدمقراطية وتناقض اسس كل دولة دمقراطية.

أن وقفة هؤلاء المناضلين الاشداء اسهمت مساهمة جديدة في المعركة الكبرى لانقاذ المعتقلين من سجنهم والمنفيين من منفاهم والعمال من واجب اثبات وجودهم فوقفتهم افشلت المكيدة البن غوريونية لبرهنة «اثم» اولئك المناضلين الاشداء بل هي اشهدت العالم على اثم حكام بن غوريون.

فتحياتنا الى اولئك المناضلين.

ان احكامهم ليست قانونية وقد جعلوها غير قانونية برفضهم التعاون مع اللجان العسكرية، ولن يطول الزمن قبل ان يحقق الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الحرية لهم.

ربع مليون فرنسي يتظاهرون (بقية)

خنوع فليملان

ويمكن ادراك خيوط المؤامرة الفاشية على الجمهورية من الطريقة التي استقال بها رئيس الحكومة فليملان. فعلى الرغم من الاكثرية الساحقة التي احرزها في الجمعية الوطنية فقد اعلن انه سيقدم استقالته متذرعاً بانه لا يريد ان يأخذ بالحساب اصوات الكتلة الشيوعية (التي نالت اصوات ٦ ملايين فرنسي!). ولم يكن هذا التصرف سوى مؤامرة لافساح الطريق امام ديغول او، على الاقل، ان يحكم هو باسم ديغول وبتأييد عناصر اليمين المتطرفة التي تريد القضاء على الاسس الدمقراطية.

الضغط على الاشتراكيين

واكثر الضغط يوجه الآن على الحزب الاشتراكي. فالاستعماريون الفرنسيون يعرفون ان وحدة الطبقة العاملة، من شيوعيين واشتراكيين، في وسعها ان تحطم موجات العدوان الفاشي وان تقلب المؤامرات على رأس مدبريها.

ولكن ليس من الهين على زعامة الحزب الاشتراكي الموافقة على تأييد ديغول برغم وجود ميل لدى بعض زعماء الحزب للقيام بذلك. فضغط اعضاء القاعدة، العمال، على الزعامة شديد بحيث يجعل امر خنوع الزعامة لضغط الرجعية صعباً جداً.

شائعات الاحتلال

وفي هذا الجو يواصل العصاة الفاشيون واتباع ديغول نشر الشائعات عن قرب احتلال باريس بقوات من المظليين الذين سيجيئون من الجزائر، لاقامة حكومة برآسة ديغول.

وقد اعلن ديغول امس الاول انه يؤيد كل التأييد قوى العصاة الفاشيين في الجزائر وقال انه «يأمل من قوى البر والبحر والجو مواصلة اظهار الشعور السامي (!) بقيادة ضباطهم سالان وفليب وأوفانو وجوهو الذين اكن انا لهم كل ثقة، واني ساتصل بهم في القريب العاجل».

وكان لهذا التصريف وقع شديد في نفوس العصاة الذين اخذوا يزيدون في ارهابهم ويحاولون نقله الى فرنسا ذاتها باقامة ما يسمى بلجان الامن، ولكن هذه المحاولات تلقى مقاومة عنيفة من جماهير العمال كما دلت على ذلك الاصطدامات بين المتظاهرين الجمهوريين واتباع ديغول في منطقة البرانيس وفي مرسيليا.

فرنسا في مفترق الطرق

وفي خضم هذه التطورات السريعة تقف فرنسا امام مفترق الطرق. فالاختيار هو بين الفاشية والدمقراطية، بين مواصلة الحرب القذرة في الجزائر وتشديدها وبين سياسة حل القضية الجزائرية بالاتفاق مع ممثلي الشعب الجزائري، بين تشديد الاستغلال والقضاء على كل مكاسب العمال التي احرزت بالنضال العنيد وبين رفع مستوى معيشة العمال.

والتقرير في هذا سيكون له اثر كبير الاهمية لا لفرنسا وحدها فحسب وانما لمجرى التطورات العالمية ايضاً.

مشروع قانون لرفع اجرة اماكن العمل ٢٠٠ بالمئة

القدس – احالت الكنيست على لجنة القانون والقضاء مشروع قانون يرفع الحد الاقصى لزيادة اجرة اماكن العمل الى ٢٠٠ بالمئة عما كانت في سنة ١٩٥٤

وأثناء النقاش اعرب النائب موشه سنيه عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال ان اصحاب الاعمال سيعوضون هذه الزيادة في اجور محلاتهم على حساب المستهلك بزيادة اثمان الحاجيات. وبهذا يبرز مرة اخرى ان الحكومة هي العامل الرئيسي في تفاقم الغلاء، بزيادة الضرائب غير المباشرة وبمثل هذا القانون، وهي تمنع ان يظهر هذا الغلاء في جدول غلاء المعيشة لتحول دون دفع علاوة الغلاء للعمال.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

تعاظم المطالبة بالغاء الحكم العسكري وافتضاح التحريض البنغوريوني يشدد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

الثلاثاء

٣ حزيران ١٩٥٨
١٤ ذو القعدة ١٣٧٧
ט״ו סיון תשי״ח
3,6,1958
No. 11 Vol. XV
العدد ١١ السنة الخامسة عشرة

المحكمة العسكرية فى عارة تحكم على شيخ فى الستين بالسجن ١٦ شهرا بتهمة الاخلال « بالامن » و« النظام »

عارة — اصدرت المحكمة العسكرية هنا احكاماً تتراوح بين ١٤ و ١٨ شهراً على ستة آخرين من سجناء ام الفحم، بتهمة «عرقلة قوات الامن اثناء قيامها بواجبها» في ٣ أيار، يوم اعتدت قوات «الامن» على أهالي ام الفحم.

وقد اعرب ثلاثة من المتهمين عن رفضهم المحاكمة امام المحكمة العسكرية وطلبوا احالة قضيتهم على محكمة مدنية. ونفى كل المتهمين التهم الموجهة اليهم.

وعلى الرغم من التناقض في اقوال الكثيرين من شهود النيابة من رجال البوليس والضباط فقد قبل القاضي شهادتهم وحاول ان يجد التناقض في اقوال شهود الدفاع.

ومن الامثلة على مدى «صدق» شهادة شهود النيابة، ان الشاهد البوليسي حسن اسعد زعم انه رأى محمد عباس يرجم بالحجارة، ولكنه مع ذلك عجز عن معرفته اثناء التشخيص.

وقد حكم على عباس الحاج محمد محاميد، وهو شيخ في الستين من عمره، بالسجن ١٦ شهراً، وعلى ابنه محمد شفيق عباس، بالسجن ١٨ شهراً. وعباس محاميد المذكور يعيل أباً في الثمنين من عمره واسرة كبيرة لم يبق لها بعد سجنه من يعيلها.

وحكم على بهجت مصطفى جبارين، وهو شاب يعيل اسرة كبيرة، بالسجن ١٤ شهراً.

وهؤلاء الثلاثة قد اصروا حتى النهاية على رفضهم المحاكمة امام المحكمة العسكرية ومطالبتهم باحالة قضيتهم على محكمة مدنية.

وحكم على كل من المتهمين الآخرين بالسجن ١٤ شهراً، وهم، محمد علي مصطفى محاميد، وهو يعيل ٤ اشخاص، وعبد الله عواد قاسم، واحمد عبد الله جبارين.

وبرىء المتهم السابع احمد خليل عبلاوي.

ديغول يقيم نظامه الفاشي في ظروف كفاح الشعب الفرنسي المتعاظم

ديكلو يقول : نحن نعرب عن ثقتنا بشعب فرنسا وله ستكون الكلمة الاخيرة

وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قانون عرضه ديغول عليها تخوله سلطات استثنائية باكثرية ٣٣٧ صوتاً مقابل ١٩٩. ولا تزال تبحث في مشروعين لقانونين يخول الاول حكومة ديغول سلطات مطلقة لحكم فرنسا خلال ستة اشهر يكون البرلمان فيها في اجازة ويخولها الثاني اجراء اصلاحات شاملة في الدستور يقرها الشعب عن طريق استفتاء عام.

وقد تم هذا التطور الفاشي في الجمعية الوطنية بينما واصل الشعب الفرنسي بقيادة الطبقة العاملة مظاهراته الجبارة التي احتدمت بشدة يوم الاحد الماضي حين اجتمعت الجمعية الوطنية لبحث تنصيب ديغول رئيساً للوزارة.

وقد اخترقت تلك المظاهرات الجبارة التي دعا اليها اتحاد النقابات الفرنسية والحزب الشيوعي شوارع باريس على الرغم من تدخل الشرطة وقوات الأمن التي حاصرت مداخل ميدان الجمهورية وحصنت الطرق المؤدية الى مبنى الجمعية الوطنية.

لقد قالت اكثرية الجمعية الوطنية كلمتها ونصبت ديغول ديكتاتوراً على فرنسا ولكن الشعب الفرنسي يواصل نضاله.

وكانت الجمعية الوطنية قد اقرت تعيين ديغول لرئاسة الحكومة بـ ٣٢٩ صوتاً ضد ٢٢٤ صوتاً.

ويرى المراقبون ان هذه الاكثرية التي فاز بها ديغول هي اقل كثيراً من «الاكثرية الساحقة» التي كان يتوقعها.

وقد اثار برنامج ديغول ومطالبته بان تمنح له صلاحيات ديكتاتورية الانتقاد حتى من ممثلي الاحزاب البرجوازية.

واعلن زعيم الكتلة الشيوعية جاك ديكلو ان الشيوعيين سيصوتون بالاجماع ضد حكومة ديغول وسيواصلون نضالهم ضدها. وقال:

«المطلوب من الجمعية الوطنية ان تعرب عن ثقتها بديغول، أما نحن فنعرب عن ثقتنا بشعب فرنسا، ولشعب فرنسا ستكون الكلمة الاخيرة».

وقد صوت ضد ديغول الشيوعيون والتقدميون و٥٠ نائباً من الاشتراكيين و٢٠ نائباً من مختلف الكتل الجمهورية.

وكان خطاب ديغول عاماً جداً ولم يذكر اية تفاصيل من الخطوات السياسية التي ينوي اتخاذها خلال الاشهر الستة القادمة ولم يتضمن اية اشارة الى حلف الاطلنطي ولا الى اي حل لقضية الجزائر. ولكنه قال انه يريد تعطيل الجمعية الوطنية لمدة ستة اشهر. وانه يأمل بان «يوجد خلال الستة الاشهر امل جديد في الجزائر، وتعود الوحدة الى نصابها في الدولة، فيصبح بالامكان العودة الى حكومة عادية في فرنسا».

وقال انه خلال هذه الاشهر الستة سيعد تعديلا للدستور، ويطلب إقرار هذا التعديل في استفتاء عام. وان هذا التعديل سيقوم على نقطتين اساسيتين هما فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية، واعادة تنظيم العلاقات بين الجمهورية الفرنسية والشعوب المرتبطة بها.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وزارة ديغول

ألف ديغول وزارته من اربعة وزراء دولة هم جي موليه الاشتراكي وبيير فليملان المحافظ ولويس جاكينو من المقاومة وفليكس هوفوي من الساحل العاجي.

وسلم وزارة المالية الى المحافظ انطوان بينه بينما احتفظ لنفسه عدا رياسة الوزارة بوزارة الدفاع.

اما الوزراء الآخرين فاغلبهم من السياسيين الجدد.

كلمة الاتحاد

خطر الفاشية يهدد السلام..

بتنصيب ديغول رئيسا لحكومة فرنسا انتصبت قامة الفاشية في غربي اوروبا وخيم عليها شبح رهيب.

فانتصار الفاشية اذا تحقق لا يصيب فرنسا لوحدها بل ستلحق به ذيول خطيرة تهدد شعوبا باكملها وتهدد السلام العالمي.

فالفاشية لا تستطيع ان تعيش الا في ظروف اقتناص الارباح محليا وعالميا وفي فرنسا لا تستطيع ان تعيش بدون الهجوم على مكاسب الطبقة العاملة الفرنسية وبدون مواصلة الحرب في الجزائر واعادة نظام المستعمرات الى الاقطار التي استقلت بغية نهبها واستخدام مواردها.

وقد اتضح هذا الامر قبل تنصيب ديغول رئيسا لوزارة فرنسا... اتضح من تصرفات المتمردين من الجيش الفرنسي في الجزائر الذين بتمردهم اوصلوا ديغول الى الحكم وخلقوا الظروف ليمتلك بيده صلاحيات ديكتاتورية تجعل النظام البرلماني النظام البرجوازي الدمقراطي، لا حياة فيه.

فما ان حققوا انقلابهم في الجزائر حتى شددوا حملاتهم على تونس وبدأت قواتهم تضرب اقاليمها بالطائرات وتتحرش جيوشها بالشعب التونسي وتعتدي عليه.

وما ان بدأت بهذا الاعتداء على تونس حتى انقلبت ايضا تحاول الانقضاض على المغرب.

وليست هذه الاعتداءات الا بداية المعركة. اما الاهداف فهي معروفة. اعلنها غلاة المستعمرين الفرنسيين في اكثر من مناسبة وهتفوا بها بعنف ابان الازمة الفرنسية — التونسية بعد العدوان الوحشي على ساقية سيدي يوسف.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الاتحاد السوفياتى يوافق على اجتماع التكنيكيين

لبحث الاشراف على اتفاق ايقاف التجارب النووية

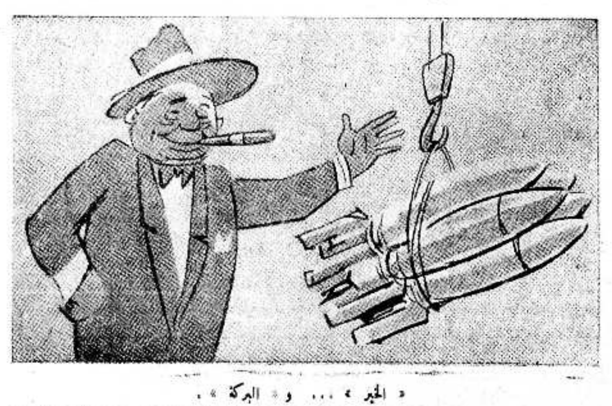
موسكو — اعرب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي، في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي ايزنهاور، عن استعداد حكومته لاجراء محادثات بشأن وسائل الاشراف على اتفاق لوقف التجارب النووية ولكنه اقترح ان تجري هذه المحادثات في موسكو لا جنيف وان يشترك فيها ممثلون عن بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبعض الاقطار المحايدة مثل الهند.

وكان ايزنهاور قد اقترح قبل ذلك على الاتحاد السوفياتي اجراء محادثات من هذا النوع يقوم بها التكنيكيون في جنيف تمهيداً للاتفاق على ايقاف التجارب النووية. واقترح ايزنهاور ان تبدأ هذه المحادثات خلال ثلاثة اسابيع.

وفي رسالته الى خروشتشوف قال ايزنهاور ان حكومته ترغب ان يشترك تكنيكيون بريطانيون وفرنسيون في هذه المحادثات واذا امكن ان يشترك فيها ايضاً ممثلون من كندا واليابان.

وعقبت نيوزويك الامريكية على اقتراح ايزنهاور فقالت انه يمهد لعقد اجتماع الذروة.

كتبت الصحف المحلية في معالجتها لازمة لبنان ان المساعدة الامريكية الى لبنان كانت خيرا وبركة



« الخير » ... و « البركة ».

نيوزويك تصرح ان امريكا مستعدة للتدخل فى لبنان

زمرة شمعون تضطر مجددا الى تأجيل بحث شكواها في مجلس الامن

اعلن مندوب لبنان في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في بنغازي ان حكومته (زمرة شمعون) ستطلب من مجلس الامن تأجيل اجتماعه (اليوم الثلاثاء) الذي كان مقرراً لبحث شكواها الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية.

وقد خطت زمرة شمعون هذه الخطوة في ظروف افتضاح امر شكواها في العالم العربي واضطرارها الى مسايرة الرأي العام العربي في لبنان وخارجه الذي يطالب بان تحل المشكلة العربية في الاطار العربي. وقد بدأ مجلس الجامعة ابحاثه في موضوع هذه الشكوى ولم ينته بعد الى قرار.

وفي الواقع اتسعت حملة المعارضة لشكوى زمرة شمعون الى مجلس الامن وارسل احسن كبار الكتاب في لبنان رسالة الى داج همرشولد اعربوا فيها عن معارضتهم الشديدة لبحث الشكوى في مجلس الامن وذكروا انها محاولة لتشويه النضال الشعبي ضد شمعون والمستعمرين.

وقد وقع على هذا النداء عبدالله علايلي وجورج حنا ومنير بعلبكي وسهيل ادريس وبهيج عثمان وحنا نمر وآخرون.

ولكن زمرة شمعون غير جدية في رغبتها لأن تسوي الجامعة العربية نزاعها الموهوم مع الجمهورية العربية المتحدة. فقد ارسلت وزير خارجيتها شارل مالك الى نيويورك لاعداد شكواها الى مجلس الامن بينما بعثت احد رجالها الثانويين الى بنغازي.

التدخل الامريكي وتدخل حلف بغداد

وفي الوقت ذاته تواصل زمرة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

عماد المحكمة العسكرية بعكا امس

احكام بالسجن وبالغرامات

عكا — لمندوب الاتحاد — «ليس لموكلي ثقة بأن العدل سيأخذ مجراه في هذه المحكمة، وهم يعتقدون، جازمين، انهم قدموا الى هذه المحكمة العسكرية لانهم عرب، ولهذا فهم يرفضون التحاكم امامها».

بهذه الكلمات بدأ المحامي مناحم فاكسمان كلمته نيابة عن موكليه «المتهمين» توفيق زياد، عضو بلدية الناصرة، وهيل نصار مراسل الاتحاد وقول همام في الناصرة والرفيق امين قدحه وعلي دياب. وندد المحامي بمحاولة محاكمة هؤلاء الرفاق مرتين على تهمة ملفقة واحدة. فالقائد العام، الذي عين هذه المحكمة، قد اصدر بحقهم اوامر إعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر وهم اليوم يقدمون الى المحكمة العسكرية لاستصدار اوامر بسجنهم.

وقبل ان تبدأ محاكمة هؤلاء الرفاق وقفت الرفيقات سميره خميس (زوجة الرفيق فؤاد خوري) ووفيقه احمد محرم (زوجة الرفيق سليم القاسم) واميليا كانسبو (والدة الرفيق يوسف صباغ) وأوديت نمر، وكذلك الرفاق خليل ديب وامين سعيد شرش — وقفوا كلهم يعلنون استنكارهم لمحاكمتهم امام محكمة عسكرية ويطلبون نقل قضيتهم الى محكمة مدنية ان كان للنيابة اي تهمة ضدهم. اما حسن نايف البنا فكان وكيله محمد نمر الهواري الذي وافق ان يحاكم موكله امام هذه المحكمة العسكرية.

في المحكمة

في نحو الساعة الثامنة وصل «فوج المتهمات» ومعهن اولادهن الامر الذي اثار القاضي العسكري فأعلن ان ذلك لن «يؤثر» عليه واعتبا «يضر» بالاولاد».

«رحمة».. واحكام وغرامات

واخذت «الشفقة» قلب القاضي العسكري فاشترى للاولاد بعض... السكاكر! ولكن هذه الرحمة لم تمنعه من اصدار احكام السجن والغرامات القاسية على أمهات هؤلاء الاطفال. فقد حكم على الرفيقة سميرة خميس بالسجن شهرين تستبدل بكفالة حسن سلوك لمدة سنة وبغرامة ٣٠ ليرة او بالسجن أسبوعاً وعلى الرفيقة وفيقة محرم بالسجن شهرين تستبدل بكفالة حسن سلوك لمدة سنة وبغرامة ١٥ ليرة او بالسجن أسبوعاً. اما السيدة اميليا كانسبو فحكم عليها بغرامة ٤٠ ليرة وبالسجن شهراً يستبدل بكفالة حسن سلوك وعلى الرفيقة اوديت نمر بالسجن أسبوعاً وبغرامة ٥٠ ليرة او بالسجن شهراً اضافياً.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

لجؤ تونس الى مجلس الامن لبحث شكواها

نيويورك — خطت تونس الخطوة التي كانت تعد لها منذ اسابيع وقدمت شكواها بشأن العدوان الفرنسي عليها الى مجلس الامن الذي بدأ ببحثها امس.

وكانت تونس تهدد باتخاذ هذا الاجراء منذ ان ضربت الطائرات الفرنسية ساقية سيدي يوسف بالقنابل.

ولكنها انذاك ارجأت تنفيذ قرارها املا منها بنجاح الوساطة الامريكية — البريطانية في حل النزاع.

وقد اتخذت خطوتها بعد تبين لها ان فرنسا تواصل عدوانها ولن تتوقف عنه بدون كفاح.

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

التقدميون يطالبون بالغاء الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت معريب مساء امس ان مجلس الحزب التقدمي قرر مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري فوراً. وقد صوت الى جانب القرار ١٦ عضواً وعارضه ٦ اعضاء.

وجاء في القرار «ان الوقت قد حان لالغاء الحكم العسكري وتنظيم قضايا الامن على قاعدة القانون المدني القائم». وجاء في القرار ان الحزب يطالب باقامة إدارة حكومية خاصة تشرف على الشؤون العربية.

وقد صوت الى جانب القرار عضوا الكنيست ايدوف كوهين وشوكان محرر هآرتس بين من صوت وعارضه عضو الكنيست هراري.

ولم تذكر الصحيفة اي شيء عن موقف روزن زعيم الحزب ووزير القضاء الذي يرأس اللجنة التي اقامها بن غوريون لفحص اساليب الحكم العسكري.

واهمية القرار في توقيته.

فقد صدر في ظروف الحمى التي اراد ان يشيعها بن غوريون بشأن الشعب العربي وفي ظروف تحريض اهوج ومحاكمات عسكرية قصد بها ان «تبرهن» على «إثم» المعتقلين.

وهذا القرار يعني في الواقع ان حكومة بن غوريون فشلت في اغراض تحريضها ولم تقنع حزبا من احزاب الائتلاف به.

اخفقت المصالحة

اذاع راديو القاهرة ان رشيد كرامي من اقطاب جبهة الاتحاد الوطني ومن قادة المقاومة الشعبية في لبنان قد عاد الى طرابلس بعد ان اجتمع باللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني واضاف ان المحاولات لحل الازمة في لبنان باءت بالفشل وان الجبهة مصممة على انسحاب شمعون

فشل مفاوضات اضراب لندن

لندن — انتهت المفاوضات التي كانت تجري بين نقابة المواصلات وادارة الباصات بالفشل، ومن غير المتوقع الآن ان ينتهي هذا الاضراب الذي اتم أسبوعه الرابع.

المغرب مصمم على جلاء القوات الفرنسية عن اراضيه

الرباط — باشتداد اعمال العدوان الفرنسية في شمال افريقيا في اعقاب تمرد قادة الجيش الفرنسي في الجزائر حددت الحكومة المغربية تحركات الجيش الفرنسي في اراضيها القريبة من حدود الجزائر، وحظرت استخدام مطاراتها لاغراض الهجوم الجوي من المغرب على جيش التحرير الجزائري.

واعلنت سفارة المغرب في القاهرة في بيان رسمي صدر قبل يومين ان المغرب لن يسمح للقوات الفرنسية ان تهاجم الجزائر من اراضيه وهو مصر على موقفه بضرورة جلاء القوات الفرنسية من المغرب تماماً.

والدلائل تجمع على ان قطري شمال افريقيا المستقلين المغرب وتونس يواجهان الآن عدواناً خطيراً تشنه عليهما القوات الفرنسية التي تخدم اغراض غلاة الاستعماريين الفرنسيين الذين يريدون اعادة سيطرتهم على هذين القطرين.

محاكمة الطيار الامريكي عسكريا

جكارتا — اعلنت الحكومة الاندونيسية بانها ستحاكم الطيار الامريكي ألن لورانس بوب امام محكمة عسكرية بتهمة القيام باعمال معادية للدولة.

وكانت القوات الاندونيسية قد اسقطت طائرة للمتمردين يقودها الطيار المذكور.

وصرح هذا الاسير ان عددا من الطيارين الامريكيين والفلبينيين يعملون في نقل الجنود المتطوعين لنصرة المتمردين في عصيانهم على الحكومة الاندونيسية وقد اتضح من اقوال الاسير مدى التعاون الوثيق بين المتمردين والاستعمار الامريكي.

جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية

اصدرت جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية بيانا ناشدت فيه رئيس الوزراء فيصل ان يمنع المستعمرين الامريكيين عن توزيع نشرات الدعاية خلال موسم الحج ، الذي سيبدأ بعد اقل من شهر .

وجاء في البيان ان المحافل الامريكية تعد كميات كبيرة من الكراسات الدعائية تعالج فيها مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد وتهاجم الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وتزعم فيها سوء معاملة المسلمين في تلك الاقطار الاشتراكية

ويدعو البيان المسلمين والشيوخ الى استنكار طريق امريكا الرخيصة في الدعاية الاستعمارية بين الحجاج المسلمين وينتهي بالقول ان بيت الله الحرام يجب ان لا يستخدم لاغراض الدعاية القذرة .

ماذا وراء حملة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل

بقلم موشه سنيه

لم يجب بن غوريون على حجج الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد تقديم عشرات من الاهلين العرب الى المحاكم العسكرية وفقاً لانظمة الطوارىء . لم يجب لانه ليس لديه ما يقوله ، لانه لايمكن بوجه من الوجوه تبرير هذا السلوك الاستبدادي التعسفي الذي سلكته الحكومة تجاه أولئك السجناء العرب .

والحقيقة ان بن غوريون لم يتفوه إلا بعبارة واحدة فقط لتبرير هذا العمل . فقد قال ان ليس ثمة فرق بين اجراءات المحاكم المدنية واجراءات المحاكم العسكرية ، سوى حق الاستئناف ، الذي ليس سوى أمر «شكلي» . ولكن هذه العبارة كلها زيف وتناقض . فلن يجد بن غوريون في حزبه نفسه ولا في جهاز الحكومة كله حقوقياً يوافق على زعمه هذا . فليس فقط ان ثمة فرقاً جوهرياً شاسعاً بينهما ، بل ان كل اجراءات الطوارىء العسكرية تلغي كلياً كل مبادىء الاجراءات القضائية المدنية من البداية الى النهاية . ثم ان وصف حق الاستئناف بانه «امر شكلي» فقط هو اهانة للقضاء الاسرائيلي . ان الرجل لا يدري ما يقول . ولاغرابة ، فمن الظلم والشر لايمكن الدفاع إلا بالكذب والباطل . . . وبما انه فقد كل اساس قانوني يرتكز اليه ، التجأ بن غوريون الى الطعن بالشيوعيين وبالعرب . فقد وصف حوادث الناصرة وام الفحم بانها عمل «من قبل وكالة اجنبية لبلاد مجاورة معادية» ؛ ولكنه عاد فوقع في التناقض . فاذا كانت هذه هي التهمة ففي اسرائيل قانون صارم جداً يسمى «قانون أمن الدولة» ، ولكن السلطات اتهمت السجناء العرب بجريمة أخرى يشملها قانون آخر حول «مهاجمة البوليس» . فهنالك اذن تناقض واضح بين التهمة التي وجهها للسجناء رئيس الحكومة في الكنيست وبين التهمة التي وجهتها اليهم السلطات في المحكمة . وفوق هذا فان كلا من هاتين التهمتين تقتضي بموجب القانونين المذكورين ان تنظر فيها المحاكم المدنية العادية لا محاكم الطوارىء العسكرية .

ولم يستطع بن غوريون ان يوحد كل الكتل البرلمانية ضد الحزب الشيوعي في التصويت في الكنيست . بل ان التصويت قد اظهر خطاً فاصلاً آخر ، بين كتل الائتلاف الحكومي من ناحية ، وكل كتل المعارضة من الناحية الاخرى . ومعنى هذا ان ثمة اعتداء لا على الشيوعيين والعرب وحدهم ، بل اعتداء من قبل الحاكم على أسس الحقوق الدمقراطية وعلى القضاء . ونقول «من قبل الحاكم» لانه هنالك في الائتلاف الحكومي نفسه كتل وافراد يعارضون في الالتجاء الى المحاكم العسكرية ، وان لم يسمح لهم ، ولم تتوفر عندهم الشجاعة المنوية على التعبير عن معارضتهم هذه بالتصويت .

ان السجناء العرب والمحامين عنهم لايعترفون بالقضاء العسكري الذي فرض عليهم تعسفاً . وقد اعلن المعتقلون عن عزمهم على اعلان الاضراب عن الطعام اذا لم يحالوا على المحاكم المدنية . وفي الرأي العام — ليس العربي فقط ، بل اليهودي ايضاً — ليس هنالك أثر من التأييد لاجراءات الحكومة هذه ، بل على العكس ، يشتد ويتسع التضامن مع السجناء والمنفيين العرب ومع عائلاتهم المجوعة ، ومع الاطفال والشيوخ والكادحين ، والشخصيات العامة الابرياء الذين زجوا في السجون بموجب احكام وحشية صادرة عن «قضاة» الحكم العسكري .

كذلك عن فرية «الوكالة الاجنبية» يمكن التحدث دون غضب . صحيح ان هذا صعب ، ولكنه ممكن ، وواجب .

هنالك خطان اساسيان متناقضان كل التناقض في التفكير السياسي الاسرائيلي ، احدهما ، وهو السائد ، يبدأ من نقطة انطلاق تزعم ان فلسطين كلها ينبغي ان تتحول الى دولة يهودية ، وان الشعب العربي الفلسطيني قد فقد بحكم الحرب حقوقه القومية والاقليمية ، وان اللاجئين العرب قد فقدوا حقوقهم في العودة الى وطنهم ، وان من هذا «الوضع الراهن» لن تكون عودة ، ولا مهاودة ، بينما يصح التوسع متى وجد الى ذلك سبيل . ولما كان من المستحيل ان يقبل العرب بهذا الموقف فينبغي اعتبار النزاع الاسرائيلي العربي عاملا دائماً ، وان حرباً جدية لا بد ان تنشب حتماً ، والقضية قضية زمن فقط . اما الخط الآخر المناقض الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيصدر من نقطة انطلاق هي انه في فلسطين قد تكون اثناء التطور التاريخي شعبان . ولكل منهما حق في الكيان القومي المستقل الحر في الوطن (حق تقرير المصير) ، وما من حرب تستطيع ان تبطل هذا الحق وما من شعب يمكن ان يقوم على انقاض الشعب الآخر ، ولذلك ينبغي ان تحل قضية فلسطين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين ، وبالاتفاق اي بالطرق السلمية . وليس بغير حل قضية فلسطين (قضية اللاجئين والحدود الدائمة) حلا عادلا متفقاً عليه يمكن التوصل الى سلام بين دولة اسرائيل والدول العربية ، والى إعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة ، والى توطد اسرائيل في الشرق الاوسط وفي اسرة شعوب آسيا وافريقيا الناهضة .

فالخط الاول هو خط الحرب وكراهية الشعوب ، والخط الثاني هو خط السلام واخوة الشعوب . ولاشك في ان الخط الاول كله مغامرات خاسرة ، وهو يعرض مستقبل اسرائيل القومي الى اخطار جسيمة جداً . في حين ان الخط الثاني هو كله مسؤولية قومية ، وهو يضمن لدولة اسرائيل مركزاً محترماً ومستقبلا مطمئناً . ومسألة اي من الخطين «وكالة معادية» واي منهما اخلاص وطني ، فنحن مستعدون ان نتركها بقلب مطمئن الى حكم الشعب والتاريخ ، ولكن بالطبع ، ليس لحكم الحجيم . فالفصل في امر تاريخي كهذا ليس من شأن المحاكم العسكرية .

ولكل من هذين الخطين اتصال بالسياسة الدولية . فالخط الاول يتصل بالاحلاف الحربية مع الدول الاستعمارية ضد الاقطار الاشتراكية وضد حركة تحرر الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا عامة ، والخط الثاني يتصل بالحياد وعدم الارتباط بالاستعمار ، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، وتأييد نضال الشعوب ضد الاستعمار . والخط الاول يقتضي ربط الحرب الاسرائيلية العربية «المحتومة» بالحرب العالمية النووية الصاروخية بين النظامين العالميين الكبيرين ، بينما الخط الثاني يقتضي ربط سياسة السلام تجاه الاقطار العربية بالجهود المبذولة من اجل توطيد السلام والتعايش السلمي على نطاق دولي . الخط الاول مليء بالعسكرية وافتقار الكادحين ويحمل في طياته الخراب ، والخط الثاني مليء بالبناء وتنمية الاقتصاد والثقافة ورفع مستوى معيشة الجماهير . فاذا كان احد هذين الخطين «وكالة اجنبية» فأيهما ؟

ان كلا الخطين يخرجان عن نطاق السياسة الاسرائيلية البحتة ويدخلان في نطاق شؤون الشعب اليهودي في كل قطر . والخط الاول يصل الى معسكر بون ، الى المؤامرات السياسية والعسكرية مع اديناور وشبيدل ، مع ورثة هتلر الذين يريدون ان يجددوا اعمال هتلر . ولهذا الخط اتصال بتلك الاوساط في فرنسا التي يدها الواحدة تكتب على جدران باريس «ديغول الى الحكم» واليد الاخرى ، «ليسقط اليهود !» ، وبتلك الاوساط في الولايات المتحدة التي تلقي احدى اذرعها القنابل على الكنس والنوادي اليهودية ، وبتلك الاوساط في ايطاليا التي تضطهد اليهود القلائل في روما خوفاً من انتصار توليافي ونيني . أما الخط الثاني فرتبط ارتباطاً لا ينفصم بمعسكرات السلام والاشتراكية العظيمة ، معسكرات حرية الشعوب والتقدم الاجتماعي ، المقاومة للفاشية والعنصرية واللاسامية . فأي من هذين الخطين «وكالة اجنبية معادية» ، واي منهما المخلص لأمن الشعب اليهودي ؟ لقد فصل التاريخ اليهودي في هذه المسألة منذ زمن .

في مستهل ذلك الخطاب الذي القاه بن غوريون في الكنيست ، ذكر ذلك المثل اليهودي عن اللص الذي يركض امام الجمهور صارخاً «اقبضوا على اللص !» ... والظاهر انه يعرف هذه الوسيلة ، ويلجأ اليها كثيراً .





يعلمه السباحة

دفع ابو الطيب الطبري خفه الى اسكافي ليصلحه ، فكان كلما مر عليه يسأله عنه ، وكان الاسكافي كلما راى ابو الطيب اخذ الخف وغمره في الماء وقال : بعد ساعة . . . بعد ساعة . . .

فلما تكرر الامر عدة مرات قال ابو الطيب :

انما دفعته اليك لتصلحه ولم ادفعه اليك لتعلمه السباحة .

ذرات الكواكب والنيازك

قال دافيد برد احد العلماء البحاثة في شؤون الفلك وطبيعة الكواكب ان التراب المتناثر من الكواكب يمكن ان يمتد مليون ميل في الفضاء الكوني وان نسبة هذا التراب النجمي فوق جو الارض تقدر بنحو ٢٠٠ الف جزئي من كل ميل مربع . . . والجزئيات دقيقة جداً الى حد ان عرض عشرة آلاف منها بلغ بوصة واحدة . ويقال انها من مخلفات النيازك ايضاً .

الاتحاد السوفياتي في طليعة ناشري العلوم

يقف الاتحاد السوفياتي في طليعة الاقطار التي تنشر الكتب العلمية والتكنيكية . وقد توحدت دور نشر هذه الكتب واصدرت تلك الدور في العام الماضي ٥٠٠ مليون مجلد من ٣٠ الف كتاب علمي وتكنيكي وبتوحيد دور النشر سيرتفع عدد الكتب العلمية والتكنيكية بالاضافة الى المجلات التي تعالج هذه المواضيع .

حرية التنقل بين الاردن والعراق

صرح فلاح المدادحة وزير الداخلية الاردني ان بطاقات الهوية الجديدة التي تقرر العمل بها في الاردن ستخول صاحبها حق دخول الشطر العراقي من الاتحاد العربي . وقال ان مدة العمل بهذه الهويات ستكون ٥ سنوات .

صوت المرأة في كمبوديا

صدر في اهندم بنه عاصمة كمبوديا العدد الاول من صوت المرأة ، المجلة النسائية الاولى في كمبوديا . وتحررها السيدة اونغ بنغ شنغ عضو البرلمان . وقد كتب الامير سيهانوك رئيس الوزراء مقالا امتدح فيه المرأة الكمبودية لاسهامها في الكفاح من اجل تطوير البلاد ودعاها الى المساهمة في الادارة والتعليم والصحة العامة

فاذا ما برقت في مقلتي دمعة فاعرف دموع الخيلاء

شوقي بغدادي — دمشق

ليست الاحزان ما يذكي غنائي ودموع الشعر ليست لرثائي

انا لا أبكي وان مرت على افق العينين غيمات بكائي

ثقة تمنعني ، مستقبل لاح قدامي وماض من ورائي

انا زهوي ان لبنان فتى عربي هب غضبان ازائي

فاذا ما برقت في مقلتي دمعة فاعرف دموع الخيلاء

* * *

من برد النار بالبنان من يدفع الشر واسباب البلاء

كلماني صلواتي ابدا لا برد النار شعر الشعراء

آه لو كان لنا ان نلتقي لتخطينا بحيرات الدماء

وتعمدنا معاً في بركة من دم الاهل ودمع الاصدقاء

وضربنا موعداً في واحة طاولت في النخل اجواء السماء

ما تباعدنا ولكن وقفة تغمر الاعصار في صدر الفضاء

قد تلاقينا وهذه صرختي اي سد قادر دون تدائي

أتحدام فلو مدت يدي لتندت بجراح الشهداء

* * *

لم يكن لبنان في غيبوبة نحن ادرى بسكوت الاقوياء

يفتذي بالصبر من يحلم ان يضرب الضربة تودي بانتهاء

وانتهينا ، صار لبنان لنا اسألوا عنه ليالي الجبناء

اسألوا الأثم على جبهتهم واسألوا الرعب في قلب العملاء

يا لهيب الشوق من أرتنه في دمي غير نداء الرفقاء

يا لهيب الحقد كن هذا الصدى كن لهم في ليلهم خيط الضياء

* * *

باسم موتاهم وموتانا وما كتب التاريخ في سفر الشقاء

باسم ما في الارض من حب وما في شرايين بلادي من وفاء

باسمهم ارفع صوتي عالياً ان للأرز دعاء كدعائي

باسمهم أومن بالارز وان ثقل الجذع باسباب الفناء

لا يموت الارز لكن قشرة يتخطاها لأخرى في نماء

* * *

ارجف الواشون يا لبنان ما ارجفوا عنا وضجوا بالعواء

وشكا الذئب بأنا لم نكن مثله جوعاً لشر واعتداء

من نرى يشبع مصاص الدم ابداً يصبح على نار اشتهاء

صحوة الدم غدا تقتله عندما يجرحه حد الاناء ؟؟

* * *

ايه يا لبنان لا تحزن اذا البس الاهل ثياب الغرباء

دع لهم ان يلبسونا ثوبهم نحن لا يحجبنا شكل الرداء

ميسم الدولار في جبهته صارخ اني لبيع وشراء

* * *

يا اشقائي بلبنان انا لرياح الشوق اسلمت حدائي

قلت سلم لي على الاحياء قل لهم انا على عهد الوفاء

آه الموتى اذا رجتهم نسم الفجر واطياف المساء

لسوانا ان يمر عرضاً ويردوا صوتهم ليلى العطاء ؟؟

ربابة

«المبام يعارض المحاكمات العسكرية بشأن حوادث الناصرة» هذا عنوان على ثلاثة اعمدة في صدر الصفحة الاولى من جريدة المرصاد المبامية في عددها من يوم الخميس الماضي .

والذي يقرأ ما جاء في النبأ يجد فيه :

«ان ادارة الائتلاف الحكومي بحثت امر محاكمة المشتركين في حوادث ايار امام المحاكم العسكرية . . . وان مندوبي المبام في ادارة الائتلاف قد قالوا ان المبام لا يوافق على المحاكمات العسكرية سوى في ايام الحرب وفي احوال الطوارىء ، ورفضت اغلبية احزاب الائتلاف رأي المبام» .

لا اعرف على من تريد الزعامة المبامية وصحفها ان تضحك فالواقع انها ، بما كتبته ، لم تزد على ان جعلت نفسها مسخرة ومضحكة .

فاكبر فيلسوف لا يمكنه ان يفسر كيف ان معارضة المحاكمات العسكرية تكون . . . بالتصويت ضد اقتراح واضح ومفهوم يطلب الغاء المحاكمات العسكرية !

والانكى من هذا ان المرصاد خوفا من انفضاح طابق زعامتها في الكنيست اقتصرت على ذكر ان الاقتراح الشيوعي (الذي يطلب الغاء المحاكمات العسكرية) قد رفضته الاكثرية في الكنيست .

السيد شوكن من حزب «التقدميين» الذي يشترك في الائتلاف الحكومي راى ان يمتنع عن التصويت على اقتراح الغاء المحاكمات العسكرية . اما النواب المباميون فكانت كلمة واحدة من بن غوريون كافية لان يرفعوا اصابعهم تأييداً للمحاكمات العسكرية رغم ما يذكرون من انهم ضد هذه المحاكمات .

في بعض الاحيان كانت الزعامة المبامية تمتنع عن التصويت عن قضية ما «لاسباب تتعلق بالضمير» . اما في هذه القضية فكان ضميرها في سبات عميق ولهذا صوتت ضد اقتراح الغاء المحاكمات العسكرية .

وبعد هذا كله تأتي جريدة المرصاد المبامية لتقول للعرب «نحن ضد المحاكمات العسكرية . ولكن ما العمل فاكثرية الائتلاف رفضت رأينا» ، متناسية ان الزعامة المبامية هي سند ودعامة في هذا الائتلاف البنغوريوني الذي في عهده وصل الامر الى الحكم على شيخ في السبعين من عمره بالسجن سنة وعلى فتى بالسجن ٤ سنوات .

المرصاد لم تزد فيما كتبته في هذه القضية عن ان تجعل منها ومن زعامتها مسخرة كبرى

محمد خاص

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ننشر هذه القصة بالتسلسل في اربعة اعداد من الاتحاد ، هذا اولها : —

لقد فازت القصة بالجائزة الاولى في مسابقة مجلة الدهور سنة ١٩٣٥ :

وكتب امين الريحاني الكاتب العربي (لبنان) الكبير يصفها :

«ان صورة المعلم ابراهيم على ما فيها من الغلو ، من الالوان الفاقعة الصفراء والحمراء بصورة تروق وتغيظ ، تضحك وتبكي . . .

وهذه الصورة لمدرسة القرية ولمعلم المدرسة صورة صادقة بليغة في خطوطها وظلالها» .

وكتب محمود تيمور القصصي العربي المبدع (مصر) . . . اما قصة «ابن الارملة» فهي جيدة ، وجديرة بالاعتبار من حيث دقة التصوير وسلاسة التعبير ، وفيها صور ناطقة من عهد قديم بال» .

انتهى الحصاد في القرية ، وبدت في الجو شوارد غيوم تنذر باولى طلائع الغيث ، فانتقل القرويون من الحقول الى الدور بعد غياب شهرين عنها . النساء يصلحن البيوت المهجورة فيرممنها ويبيضنها بالحوّار والرجال يجمعون الحطب لكوانين النار . والاولاد للمدرسة .

في القرية المكوّمة على نفسها كخلايا النحل ، يشيع الأنس وتشع الغبطة ، مُلئت الخزائن قمحاً والحواصل حطباً ، وقطب بعض الصبية واجتمعوا اكواماً يتحدثون عن المدرسة وعن المعلم ابراهيم الذي بدأ يزور القرويين ويحثهم على إرسال اولادهم الى المدرسة يوم الاثنين المقبل . وكان المعلم ابراهيم يتجول في الازقة وقد نفخ بطنه وعرّض كتفيه ، فيتحدث الى الجميع ويقبل التوصية من هذا والأجرة من ذاك ، ويقبض سلفاً اثمان الكراريس من الوجهاء والشيوخ ، ويغازل بعض الارامل في زوايا السطوح . ويصطف الاطفال عند رؤيته كأنهم في نظام عسكري ويحيونه هكذا ، «صباح الخير معلمي» . فلا يجيب المعلم ، حرصاً على رهبة «العصا» التي ينجّرها ليوم الاثنين ، من ان تفقد لبقاً من الباف المشتوة .

المعلم ابراهيم ليس قروياً على الضبط . فهو مدني من دمشق أغلقه الدهر فيها او نبذه منها ، فوقع على هذه القرية كطائر على بيدر وكان لا يملك آنئذ سوى سترة هي من الوجود بين الشك واليقين ، وعصا بقبضة فضة ، وطربوشاً قصيراً أسود وعى عبد الحميد تحوط به عمة متواضعة على هامة فوراء صغيرة ، كدس فيها يوم كان في دمشق بضاعة «علمية» كبضع خريطة جغرافية ، وبعض ارقام حسابية ، ومجموعة من الكلمات التركية وغير ذلك . له بطن متقدم طموح ، تشطره من افقه الى افقه سلسلة صفراء هي بين الذهب والنحاس ، تحفظ ساعته الضخمة السميكة في جيبه . هذا البطن يعيش منذ اربع سنين على قمح القروي وملحه ، وزيته وزيتونه وتينه . ويملك المعلم اخيراً نظارتين فضيتين لا يضعهما إلا ايام المراسيم والاعياد .

اما اصله فقد اختلف القرويون في تعيينه فيقول البعض همساً انه كان دركياً ، وطرد من الخدمة لسوء سلوكه . ويجزم الوجهاء انه نزيل جرثومة كريمة النسب لها عروق في «الباشوية» اصلية ، لكنها باهتة وذلك حال الدهر ، تقلص ظلها وافقر نجمها ، فكان ان المعلم مدني ومن لا يحترمه لمدنيته يحترمه لعلمه .

* * * * *

كان يوم الاثنين صباحاً ، فسرت في القرية حركة غير مألوفة ، ودوت فيها اصوات الاولاد ، وتوافد القرويون نحو باب المدرسة يصحبون ابناءهم لاول مرة ، وكان البعض منهم تجرهم أمهاتهم جراً وهم يصرخون ويبكون ، وربما تشبث احدهم باذيال أمه فيظل يدفعها ويتمرغ بالارض وشبح المعلم ابراهيم في عينيه كشيطان لعين . حتى اذا اقترب من الباب سكت وتبع أمه ، ومسح دموعه بكمه واضم ذليلا الى زمرته في ساحة اللعب . وكان آخرون يضحكون ويلعبون وبايديهم كراريس صفراء وحمراء تحبب لهم المدرسة وتنسيهم العصا . وكان المعلم ابراهيم لا يزال واقفاً امام الباب متكئاً على الجدار وبيده ورقة كتب عليها اسماء تلاميذه في القرية ، وكلما اتى واحد منهم اشار بنقطة امام اسمه ، فظل في القائمة اسم واحد ، حسين ابن الارملة . وحسين المتقب الوحيد . يدعى بلسان القرويين «حسين حديه» باسم أمه . فيبقى دون عائلة ينتسب الى اسمها ، وكان رفاقه آنئذ يتساءلون عنه ويرددون ، حسين . حسين .

وعندما فرغ المعلم ابراهيم من محادثة احدى النساء على الباب الخارجي ، هبط درجات الساحة ، وهو يلقي على مجموع الاطفال نظرة عامة مهددة ، فخمدت حركتهم ، وخفت لغطهم واقبلوا يحيون المعلم كالعادة بالقاء الصباح كل بمفرده «صباح الخير معلمي» فتهتز اوتار نفسه ، وتسري في عضلاته رعشة مخدرة لسماعه هذه الاصوات الحادة تسبيه لاول مرة بعد مرور اربعة اشهر بعيدة عن مثل هذه المظاهر الحافلة ، فلوّح بعصاه كبراً ، بعد فترة تأمل وبدأ باعطاء الاوامر ، «صف يا اولاد» فيهرع الجميع مشكلين ذنباً طويلا ، مر عليه يبصره عقدة عقدة ، ممعناً فيه إمعاناً كأنه يقيسه بمقياس نظري دقيق ، فيصلح احدهم وقفته ، ويرفع الثاني شاله الهابط على خصره او قنبازه المنفلق من صدره ، ويدخل آخر ابهامه البارز في مقدمة حذائه او يمسح انفه بكمه . وبدا للمعلم ابراهيم ان في الصف تهويشاً فاصلحه بالعصا ضرباً على الاقدام ، وتأخر الى الوراء قليلا ويده على خصره بينما اليد الثانية تهز العصا ، فلاحظ في الذنب تنافراً بين الطول والقصر ، فقدم الطويل واخر القصير اشارة بعصاه ايضاً ، حتى اذا استقام الذنب مشى من طرفه الى طرفه وأمر ثانية ؛ إجد . فسمر التلاميذ ايديهم على جوانبهم وجحظوا مغلقين انفاسهم ، وأمر ثالثة ؛ در . فسمعت حركة اقدام ما لبثت ان انقطعت ، وامر رابعة ؛ سر . فتقدم الصف على وزن «اوش اوش» نحو باب الغرفة المعدة للتدريس ، ودخل المعلم ايضاً وهو يلقي آخر نظرة الى الجدار المحيط بالساحة حيث تطل بنات القرية اللواتي يعجبن بالنظام العسكري والاوامر .

المعلم ابراهيم لطيف ظريف مع كل الناس إلا مع الاولاد ، وهو في المجالس العامة كاجتماع الشيوخ ومختاري البلد ، وحتى في المجتمعات العائلية البيتية ، ابداً في راس الجماعة ، له في صدر البيت الدكة العليا على وسادة مرتفعة لانه يلبس البنطلون .

فالشيخ في القرية يستشير المختار والمختار لا يكون له غنى عن رأي المعلم ، فللعلم والمدنية في القرية مركزهما السامي ، وفوق ذلك ففي جراب المعلم بضاعات خرافية يسردها سرداً اخاذاً ، فيتكلم عن اجداده العظام ومخاطراتهم ، وخوارق اعمالهم واتصالهم باسطنبول ، ومعرفتهم بجمال باشا ، وتهديدهم الوالي وسوى ذلك ، ولعله في نظر القرويين تلك الشخصية الحيادية المرغوبة التي يلجأون اليها عند الخصام للتحكيم فتحكم وتنفذ ، وطالما صالح الفلاح والفلاح ، والوجيه والشيخ ، والرجل وزوجته ، وقد زوج ايضاً بمساعيه الصالحة ونصح بالطلاق احياناً ، وهو يمشي في اول مواكب الاعراس والمآتم ، وقد لا يفعل هذا على سبيل التبرع فغالباً ما يكون مأجوراً .

(يتبع في العدد القادم)

وحي الايام

هاكم ثائر آخر

بقلم ابي اياس

كان « عبدالله » انساناً شريفاً
بدموع الجلد يبتاع رغيفاً
لم يكن يطلب ان يصبح تاجر
لم تكن زوجته ذات اساور
فهو ما كان خطيباً لبقاً
دارساً فلسفة او منطقا
انما كان بسيطاً وعفيفاً
كان « شيئاً »... كان انساناً شريفاً

☆ ☆ ☆

ذات يوم اصدر الحاكم امراً :-
« اقطعوا التصريح اويسجد عشرا
لأنما اقدامنا صبحاً وعصراً »
وأبى صاحبنا أن يسجدا
وتولى هائجاً مرتعدا
لم ابقى مهملاً مضطهدا

☆ ☆ ☆

كان عبدالله انساناً شريفاً
بدموع الجلد يبتاع رغيفاً
قطعوا التصريح عنه فتمرد
سار في أيار بركاناً تنهّد
نافثاً ثورة انسان مشرد
قيدوه . . . سجنوه
جلدوا بالسوط ظهره
ظلموه !
صنع الظلم من العامل ثورة
لم يعد يخشى قيوداً وسجوناً
صار تنيناً يخيف المجرمينا

☆ ☆ ☆

كان عبدالله انساناً بسيطاً وشريفاً
بدموع الجلد يبتاع لاهليه رغيفاً
ثم لما سجنوه
صار شيئاً آخرا
صار انساناً شريفاً ثائراً

يافة الناصرة تحبط مكيدة تهدد اراضيها

يافة الناصرة – لمراسلنا الخاص – مكيدة جديدة يحوكها أصحاب سياسة سلب الاراضي على قرية يافة الناصرة في محاولة جديدة لنهب اراضيها . ولكن فات اولئك الناس ان القرية التي تمكنت ان تستعيد اراضيها المرجية ستتمكن الآن ان تحافظ على اراضيها .

القضية

المكيدة الجديدة :

منذ ان استعاد المزارعون في القرية اراضيهم المرجية وهم لا يستطيعون المرور في الطريق الاصلية القديمة — وخلال السنة الماضية ناضلوا باستمرار من اجل حقهم في تلك الطريق التي يعتبرونها بحق ملكاً لهم . لقد ارسلوا البرقيات والمذكرات بهذا الشأن الى المسؤولين دون فائدة . واخيرا انذروا تلك السلطات بانهم سيخرقون الحصار .

وحيال هذا الاصرار والمثابرة اضطرت الكرين كاييمت الى المفاوضة مع اصحاب الاراضي المذكورة وتم الاتفاق بين الجانبين على ان تقوم الكرين كاييمت بفتح طريق جديد تصل بين القرية واراضيها مقابل تنازل المزارعين عن طريقهم الاصلية .

وفي الاسبوع الماضي ابتدأت الكرين كاييمت في فتح الطريق وظهر حالا ان الكرين كاييمت لا تنوي القيام بتعهداتها وهي فتح طريق يتسع لمرور سيارتين .

لقد ظهر ان تلك « الطريق » لن تكون سوى مسربة لا تتسع لسيارة .

وعرف اصحاب الاراضي بالامر وكشفوا على « الطريق » ورأوا ما صنعته الكرين كاييمت .

وسرعان ما رفضوا هذه المسربة وعقدوا الاجتماعات وابرقوا باحتجاجهم الى الدوائر المختصة . ولم تكترث الكرين كاييمت لاحتجاج المزارعين اعتماداً على تأييد المخاتير الثلاثة وعملائها البارزين

ولكن حيال اصرار اصحاب الاراضي على موقفهم في نقاشهم مع ممثل الكرين كاييمت اسكندر ذكر المذكور ان شركته اتفقت مع المخاتير الثلاثة وسامي حطوم على ان تتسع « الطريق » لمرور جمل واحد .

وادرك الفلاحون والعمال المكيدة ولكنهم اصروا على موقفهم . واصرارهم فضح اولئك الذين هادنوا الشركة واضطروها لاعادة النظر من جديد في مسألة الطريق ..

لقد اعلن اصحاب الاراضي جهارة ان المخاتير لا يمثلونهم ولن يقروا اتفاقية يوقعونها .

لقد توقف العمل في المسربة .

ولكن المعركة لم تتوقف .

فهي ضد المتآمرين على مصالح القرية خدمة لاغراضهم الذاتية وهي من اجل تأمين الطريق .

فبدون الطريق لا يستطيع القرويون ان يصلوا الى اراضيهم خاصة خلال فصل الشتاء حين لا تصلح المسربة التي يستعملونها لذلك . وتأمل الكرين كاييمت في هذه الظروف ان ييأس الفلاحون فيبيعوا اراضيهم .

ولكن يافة الناصرة ستصمد امام هذه المكيدة ايضاً .

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطالب بايقاف الحملة المكارتية على المعلمين

تل ابيب — ارسلت ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين يوم الثلاثاء رسالتي احتجاج الى وزير المعارف والى السكرتير العام لنقابة المعلمين .

وفي هاتين الرسالتين احتجاج على ما لحق في الاسابيع الاخيرة بممثلي كتلة المعلمين الدمقراطيين في الاوساط العربية ، اعتقال عضو مجلس نقابة المعلمين نمر مرقس ، وتأليف لجنة تحقيق ما كارثية للتحقيق مع نمر مرقس ، والياس داه ، وعيسى لوباني .

وجاء في الرسالة الموجهة الى سكرتير نقابة المعلمين :

« في ١٨/٥/٥٨ دخلت شرذمة من رجال البوليس الى صف المعلم نمر مرقس ، واخرجته من الصف ، ونقلته الى سجن عكا ، وفي السجن ضرب رجال البوليس نمر مرقس بايديهم ونعالهم المسمرة طيلة ساعات ، وعلامات الضرب لا تزال ظاهرة على جسمه . وبعد ٤٨ ساعة أطلق سراحه بعد ان اتهم « بالاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة وبضرب البوليس » .

وهذه « التهمة » المزورة هي فرية سافلة : فالمعلم نمر مرقس لم يشترك في مظاهرة اول ايار في الناصرة ولم « يضرب البوليس » لأنه لم يكن في الناصرة في ذلك اليوم .

والبوليس يعلم كل العلم ان نمر مرقس كان في ذلك اليوم بين جماعة من العمال والفلاحين اوقفهم البوليس قرب شفاعمرو وهم في طريقهم الى الناصرة واعادهم الى بيوتهم في كفر ياسيف .

ونحن نرى ان هذا الاعتقال التعسفي وضرب البوليس وتعذيبه لنمر مرقس يقصد به الانتقام منه بوصفه ممثلا لمئات المعلمين اليهود والعرب في مجلس نقابة المعلمين ، وزعزعة مركزه كمعلم ، وتسبيب فصله عن العمل .

ونحن نطالب مركز نقابة المعلمين بان يقف الى جانب نمر مرقس ، وان يطالب البوليس بتقديم المسؤولين عن الاعتقال والضرب الى المحاكمة .

وفي الرسالة الموجهة الى وزير المعارف ان تأليف لجنة التحقيق وموضوع التحقيق وشكله هي كلها غير قانونية .. فهؤلاء المعلمين لم يحقق معهم ولم يتهموا في عملهم ضمن نطاق المدرسة وفي اثناء ساعات العمل .

فنمر مرقس والياس داه قد اتهما بكتابة مقالات تنافي آراء وزارة المعارف و « غير ملائمين للتعليم » .

وعيسى لوباني بانه نشر قصيدة عن اللاجئين العرب في مجلة « الجديد » .

وليس من حق وزارة المعارف ان تملي على المعلمين ما يقولونه وما يكتبونه في خارج نطاق ساعات العمل ، وليس للوزارة ان تفرض آراءها عليهم .

فباسم مئات المعلمين اليهود والعرب نحتج على قيام لجان تحقيق ما كارثية في وزارة المعارف .

ونحن نطالب بالغاء هذه اللجان واحترام حقوق المواطن في الدولة .

وجمهور المعلمين الدمقراطيين سيعمل كل ما في وسعه للدفاع عن حقوق ممثليه في ان يكونوا معلمين ومربين في اسرائيل .

الغي اضراب المعلمين الثانويين

تل ابيب — اعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اضراب المعلمين في المدارس الثانوية الذي كان مقرراً اعلانه يوم الاحد ، قد ألغي . وذلك بعد ان عقدت جلسة تقرر فيها اقامة كتلة خاصة من معلمي المدارس الثانوية في نطاق نقابة المعلمين ، للتمكين من عمل واسع لهؤلاء المعلمين .

واشترك في هذه الجلسة ا. بكر ، رئيس القسم النقابي في الهستدروت ووعد بان الهستدروت ستعمل على زيادة أجور المعلمين الثانويين وتحسين شروطهم الاجتماعية .

جماهير يافا تشهر لوحات كتب عليها : ليلغ الحكم العسكري لتبطل الاحكام العسكرية

يافا – شاهد الالوف من سكان يافا امس الاول صفاً من حملة لوحات كتبت عليها نداءات بالغاء الحكم العسكري وابطال اعتقال ونفي المواطنين العرب . و « السوط الذي يضرب العامل العربي يضرب العامل اليهودي ايضاً » و « ايها العمال ، اعملوا على اطلاق سراح معتقلي اول أيار في الناصرة » و « لندافع عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة » ولتقاوم اخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت » .

وقد قوبلت هذه المظاهرة بتأييد الاهلين .

ووزعت على الجمهور نشرات صادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتضمن خطاب النائب سنيه في الكنيست عن المحاكمات العسكرية .

عمال آتا يبدون عدم ثقتهم باللجنة التنفيذية للهستدروت

حيفا – لمراسل الاتحاد – استياء عمال آتا من زعامة اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدم ثقتهم بها انعكسا في اجتماع العمال العام الذي كان سيبحث قضية اشتراك عمال آتا في « صندوق التأمين » .

فما ان وقف مشل ، مندوب اللجنة التنفيذية الذي عين في حينه للاهتمام بعمال آتا ، لالقاء كلمته حتى تعالت الهتافات : « انزل عن المنصة . لا تتكلم » . « ليس لنا ثقة باللجنة التنفيذية . كفى ما صنعتوه بنا اثناء الاضراب » . ولم يتمكن مشل هذا من القاء كلمته فعاد الى مكانه تصاحبه هتافات الاستنكار والاحتقار .

وهكذا أنهي الاجتماع قبل ان يلقي مندوب « صندوق التأمين » كلمته في تفسير الشروط التي جرى بحثها ، ذلك التفسير الذي من المهم للعمال سماعه لان انضمام العمال الى الصندوق المذكور في الاوضاع السائدة في آتا ، هو اقتراح من المفيد البحث فيه

ولكن لما كانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد عالجت شؤون عمال آتا بالشكل الذي عالجتها فيه . فانها قد خلقت اساسا لعدم الثقة بها واثارت شكوك العمال في كل مشروع تتقدم به .

عمال مصانع البيرة يعارضون في نقل المصانع من ريشون لتسيون وبات يام

بات يام – عقد عمال مصنع بيرة « كبير » هنا اجتماعاً لهم في مبنى المصنع احتجاجاً على اغلاق مصانع البيرة في ريشون لتسيون وبات يام تمهيداً لنقلها الى الجنوب .

وقدم سكرتير لجنة العمال بيانا عن المقابلة التي تمت بين مدير المصنع موسكوفتش ولجان عمال الموظفين وقال ان المدير اعلن انه كان هناك جس نبض لنقل المصانع ولكن لم يتخذ ، الآن ، قرار واضح بهذا ، وبين ممثلو العمال ان نقل المصانع هو محاولة للتخلص من العمال القدامى .

وفي الاجتماع اقر العمال بالاجماع قرار اللجان الثلاثة في المصانع والاحتجاج بشدة على مؤامرات سلب عمال قدامى مورد رزقهم .

وتكلم سكرتير مجلس عمال بات يام فقال ان من الضروري حشد القوى لالغاء نقل المصانع .

وقرر مجلسا العمال في ريشون لتسيون وفي بات يام إصدار بيان مشترك بهذا الشأن يوزع على جمهور العمال .

طفلة في الثامنة من عمرها تحترق في كوخ بمستوطنة « قديمه »

قديمه – التهمت النيران كوخ عائلة يمنية في مستوطنة قديمة فاحرقت طفلة في الثامنة من عمرها واتت على كل ما لهذه العائلة من متاع .

وقد تمكن رب العائلة من النجاة باولاده من خلال النافذة غير ان الطفلة المذكورة لم تتمكن من القفز من النافذة وانقلبت الى وراء تأكل النيران جسمها الصغير .

ويقول جيران هذه العائلة ان التهام الكوخ لم يستغرق اكثر من نصف ساعة وانه لو كان في الانابيب ماء لامكن اطفاء النار .

اين ذهبت زيادة اجور عمال شارع البعنة — دير الاسد

البعنة — لمراسل الاتحاد—

علم عمال دائرة الاشغال العامة في شارع البعنة ودير الاسد بان اجورهم ازدادت ابتداء من اول نيسان بمقدار ١٧٢٠ بروطة واصبحت ٦٧٢٠

ولكنهم لم يقبضوا هذه الزيادة يوم القبض وتسلموا الاجر القديم ٥ ليرات يومياً ، مع العلم ان زملاءهم في الدائرة قبضوا الزيادة .

وقد ارسلوا كتاب احتجاج الى دائرة العمل في حيفا يطالبون بزيادتهم ويسألون عن الاسباب التي حالت دون دفعها حتى الان .

وفدان يهوديان يزوران كفرياسيف ويعربان عن تضامنهما مع الشعب العربي

كفرياسيف — زار عائلات المنفيين في القرية وفدان يوم الجمعة ويوم السبت ، احدهما من منطقة السهل (تشانيا وكفار اونو وكفار عانه) وآخر من حيفا .

وقد حمل الوفدان الى هذه العائلات مساعدات اخوية وتحيات الدمقراطيين اليهود وتضامنهم معهم في النضال من اجل الغاء الاضطهاد القومي .

ولاقى الوفدان ترحيباً طيباً من عائلات المنفيين ومن اهالي القرية ، فرأوا باعضاء الوفدين الوجه الدمقراطي الشريف للشعب اليهودي – هذا الوجه الدمقراطي الذي يريد إنهاء حكم الاضطهاد القومي .

لقد رأى الاهلون في كفرياسيف وجه الشعب اليهودي الحقيقي الذي يريد الحكام حجبه عن الجماهير العربية .

وتجلت خلال الزيارتين الأخوة العربية اليهودية الحقة .

الموظفون الحكوميون يطالبون بزيادة رواتبهم

تل ابيب – يطالب الموظفون الحكوميون الاداريون بزيادة مرتباتهم ، وينوون اعلان الاضراب اذا لم يلب طلبهم . وسيعقدون اجتماعات احتجاجية في مختلف انحاء البلاد .

فبعد ان زيدت مرتبات مختلف انواع الجامعيين ، قدمت نقابة الموظفين الاداريين طلباتها الى الحكومه وهي : اعادة النظر في وظائف الدرجات ١ – ٥ ، بقصد ملاءمتها مع الاوضاع السائدة في الدوائر الاخرى ، ومع الوظائف الجامعية في دوائر الحكومة .

وتعديل علاوة القدم . ودفع زيادة خاصة عن الساعات الاضافية . ودفع ثمن الكتب والمطبوعات المهنية . وعلاوة الموظفين الاداريين لذوي الثقافة الجامعية .

يهود وعرب في الرملة يطالبون باطلاق سراح المعتقلين

الرملة – لمراسل الاتحاد –

وقع عدد كبير من سكان المدينة هنا ، اليهود والعرب ، على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين العرب وبين الموقعين على هذه العريضة ، كثير من العمال وبضمنهم عمال البناء وعمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند وعمال الزراعة . وبلغ عدد الموقعين على العريضة حتى الآن ٢٤٠ مواطنا وفي الحي العربي وقع على العريضة ٧٥ رب عائلة .

قصة المعلم ابراهيم حلاب

او النفخة النابوليونية

لمكاتب خاص

كفر قاسم — بعث الينا احد القراء برسالة يعقب فيها على النبأ الذي نشرناه في العدد الماضي من الاتحاد بعنوان « مصير معلم سفيه » جاء فيها :

« نشرتم عن هرب المعلم ابراهيم حلاب من كفر قاسم وذكرتم ان التلاميذ اضربوا عن حضور دروسه لأنه تهجم على العرب واستخدم بذيء الكلام ... ولكنكم لم تنشروا الظروف المحيطة بالحادث ولهذا سأزودكم بها .

في محاولة لاخفاء شعور الجماهير العربية الحقيقي حيالها قامت الحكومة باعداد معرض خاص في مدرسة القرية بمناسبة « عيد » الاستقلال العاشر واختارت يوم ١٠ ايار لافتتاحه وهو يوم يقترن في اذهان العرب بتشريد شعبهم .

واحضرت الحكومة اعوانها من المثلث الجنوبي لحضور افتتاح المعرض . كذلك جاءت بعدد من المعلمين لتلك الغاية .

وافتتح المعرض مدير مدرسة كفر قاسم ، قرية الضحايا ، ابراهيم عبد الحفيظ فلم يجد ما يقوله غير مدح الحكومة على جهودها ...

ثم وقف المعلم اياه ، المعلم ابراهيم حلاب احد رسل الشوفينية الفاقعة وهو ينتسب الى القادمين من العراق .

وقال بالحرف الواحد او مايشابهه : لقد طردنا الغرباء (!) عن وطننا وهرب الاعداء الذين كانوا يتوهمون بقوتهم تاركين نعالهم وسلاحهم (هكذا تماماً) .

واستطرد ، ان حكومة اسرائيل هي رمز العدالة (نعم هكذا بالضبط خاطب اهالي كفر قاسم الذين لم ينسوا بعد مأساتهم) وهي التي قامت باعمار البلاد بعد ان كانت جرداء (هكذا) لان العدو الذي كانت بيده كان لا يقدر قيمتها !!!

واستمد النفخة النابوليونية من زعيم هذه البلاد وقال يخاطب ايضاً اهالي كفر قاسم !!. « لقد انزلنا الضربات وسننزل الضربات (!) اذا حاول الاعداء الرجوع او التفكير به » !!

لقد تذكر اهل كفر قاسم وهم يصغون الى هذه الكلمات تلك الأمسية الرهيبة ... وادركوا ان « الصلحة » كانت مظهراً للتضليل ... فسياسة الاضطهاد القومي لا تزال هي السياسة المرسومة للشعب العربي . وابراهيم حلاب عبر عنها بصراحة ليس إلا ...

وحاول المدير وهو يتلعثم ان « يفسر » تلك الاقوال ليخفف حدتها ويقلل الاستياء الذي سرى ايضاً بين زملاء هذا الداعية العنصري من المعلمين اليهود .

هذه هي القضية ... ولهذا اضطر المعلم ان يهرب .

أما المعرض فليس لي ما اقوله بشأنه ... فقد كان مثل غيره تزييفاً للحقيقة ! وقد قال احد الزائرين :

الم يتأثر الفنانون الذين نظموا هذا المعرض بمجزرة كفر قاسم ... لماذا لم يصنعوا تمثالا لضحايا تلك المجزرة ؟ »

رياضة

بطولة آسيا في كرة القدم

يقول مراسلنا الرياضي :

وصلت مباريات بطولة آسيا في كرة القدم الى نهاية الشوط ، وقريبا سيظهر الفائز .

اما في المباريات الرياضية العامة فقد حصل فريق اليابان على اكثر المداليات الذهبية ، وقد عصفت هذه المباريات بارقام قياسية آسيوية قديمة ، وفاز الرياضي الاسرائيلي زوهر بالمكان الثالث في قذف الجافلن ، واما المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم فقد هزم في مباراته مع فريق فورموزا بنتيجة (صفر – ٢) . لقد استطاع الفريق الاسرائيلي ان يسيطر سيطرة تامة على الملعب في الشوط الثاني الا ان هجومه لم يستطع اصابة المرمى .

الاتحاد السوفياتي ينتصر في مباراة رفع الاثقال

انتصر منتخب رفع الاثقال السوفياتي على المنتخب الامريكي في المباراة التي جرت في الولايات المتحدة وكانت النتيجة ٤ – ٣

بطولة العالم في كرة القدم

تمت الآن الاعدادات النهائية لمباريات كرة القدم العالمية بعد ان انتهت عمليات التنسيق الاولى

ويزداد حماس انصار الرياضة يوما فيوما باقتراب موعد اجراء هذه المباريات في استكهولم (السويد) .

وفي اليوم الاول من هذه المباريات النهائية في ٨-٦ سيتبارى المنتخب السوفياتي مع منتخب انجلترا . وكانت قد جرت بينهما مباراة قبل ما يزيد عن اسبوعين انتهت بتعادلهما .

وقد وصلت اكثر الفرق المشتركة في هذه المباريات الى السويد .

وقد وزعت الفرق في اربع تكتلات لاجراء مباريات التنسيق النهائية .

اما التكتل الاول فيضم الاتحاد السوفياتي وانجلترا والنمسا والبرازيل .

والثاني يضم المجر والسويد والمكسيك وويلز .

والثالث يضم فرنسا ويوغسلافيا واسكتلندا وارغواي

والرابع يضم تشكسلوفاكيا وايرلندا والارجنتين والمانيا الغربية .

وسيخرج من كل تكتل فريقان ويوزعان على تكتلات جديدة حتى يصل الامر الى لعبة البطولة بين فريقين يفوزان في تلك المباريات التنسيقية .

جماهير العمال والفلاحين والمثقفين فى المدينة والقرية توقع على عرائض لاطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأ جماهير العمال والفلاحين في المدن والقرى يوقعون على عرائض الى رئيس الحكومة يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بلدانهم والغاء اوامر اثبات الوجود التي تتهدد بالجوع عائلات اولئك الناس .

ويقول مراسلنا في المثلث ان الاقبال على التوقيع عظيم جداً وان الذين يستنكفون عن التوقيع يعدون على الاصابع او هم الزلم «الامناء» لسياسة الاضطهاد القومي

ويقول مراسلنا في الجليل ان احكام المحاكم العسكرية كانت دافعاً جديداً لتشديد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين وان تلك الاحكام الصارمة لن «تردع» ! احداً او تخيف مناضلاً

والتوقيع على رسائل وعرائض الى رئيس الوزراء يجري باهتمام بالغ بين الجماهير اليهودية التي لا تعرف تمام المعرفة حقيقة هذه المحاكم .

وقال احد كبار المثقفين في حيفا حين عرف باحكام المحكمة العسكرية الاخيرة : لقد صعقت كيف يمكن الحكم باربع سنين على فتى لاشتراكه في مظاهرة .. حتى ولو قذف بالحجارة فعلا .

قبرص في آسيا وافريقيا

القاهرة — وصل المطران مكاريوس زعيم الحركة الوطنية في قبرص الى الاقليم المصري لزيارة الجالية اليونانية .

وفي المأدبة التي اقامها تكريماً له انور السادات قال مكاريوس ان قبرص من جبهة شعوب آسيا وافريقيا .

وقال السادات ان الجمهورية العربية المتحدة ستواصل نضالها من اجل حرية قبرص .

وزير القضاء روزن يندد باعمال الثأر ويعارض بتغيير نظام انتخابات الكنيست

تل ابيب — افتتح امس الاول مؤتمر القادمين من مركز اوروبا من حزب التقدميين . وتكلم في جلسة الافتتاح وزير القضاء بنحاس روزن ، فاعرب عن معارضته الشديدة لاعمال «الثأر» التي كان تأثيرها في الرأي العام العالمي سلبياً دائماً ، ولم يكن في وسعها احلال السلام».

كذلك اعرب عن معارضته في تغيير طريقة الانتخابات ، وقال انه بفضل طريقة الانتخابات الحاضرة حوفظ في اسرائيل على النظام الدمقراطي .

وارسل رئيس الحزب ، م. كول ، رسالة تحية الى المؤتمر هاجم فيها «الصهيونيين العموميين» وقال انه لم يبق فرق بينهم وبين «الحيروت» وانهم «لم يعودوا حزبا جدياً» .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

لقد جمع حتى امس ١٠٠٥٥٤ ليرة و ٧٥٠ بروطة وكان التلخيص الاسبوعي للحملة كما يلي :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٥٤٠٠٥٠	١٠١٤
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٢٠٥٧٥٠٧٥٠	١٠٠٧
السهل	١٦٠٠٠٠	١٠٢٠٦٠٢٠٠	٧٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٧٢٧٠٠٠٠	٧٠٣
القدس	١٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٥٠٠	٤٠٤
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠	٠٢
متفرقات		٢٥٠	
	١١٠٠٠٠٠	٩٠٧٠٠٠٥٠٠	٨٠٨

ايها الرفاق والاصدقاء

ان جمع مبلغ ١١٠ آلاف ليرة خلال ٤ اشهر يعني ان يدخل صندوق الحملة الف ليرة يومياً . وهذا يتطلب بذل اقصى الجهود لجمع التبرعات من جمهور الاصدقاء والمؤيدين .

ان حزبنا الشيوعي ، في امس الحاجة الى المال من اجل توسيع النضال وتقويته ضد الرجعية وحكومة بن غوريون ومن اجل إطلاق سراح المعتقلين العرب السياسيين ولرفع كابوس الاضطهاد القومي الجاثم على الاقلية العربية ، من اجل سياسة سلام وحياد ومستقبل زاهر لابناء الشعبين .

حملة التضامن مع عائلات المعتقلين

اما في حملة التضامن مع عائلات المعتقلين فقد جمع حتى الآن ٦٠٤٧٩ ليرة و ٦٥٠ بروطة ، منها ٢٠٠٠ ليرة من الناصرة وقرى الجليل موزعة كما يلي : ١٣٠٠ ليرة من الناصرة ، ١٨٥ ليرة من كفر ياسيف وابو سنان ، ١١٥٠ ليرة من يافة الناصرة ، ١٥٢٠ ليرة من الرامة ، ١١٢ ليرة من البعنة ، ٤٥ ليرة من عيلبون ، ٤٥ ليرة من كفر كنا ، ٣٢٠ ليرة من الرينة ، ١٥٠ ليرة من طرعان ، ١١ ليرة من مجدل عيمق . هذا ولا تزال الحملة مستمرة .

الحكم العسكري يضطر رئيس مجلس الطيبة الى الاستقالة
الحزب الشيوعي يدعوا الجماهير لاحباط المؤامرة على مصالحه

الطيبة — قدم رئيس المجلس المحلي استقالته . وبذلك تم للحكم العسكري ما اراده منذ أسابيع .

وبديهي ان هذه الاستقالة تمت بضغط الحكم العسكري وبمناورة زلمه .

ويقول مراسلنا — لقد صدرت الاوامر العسكرية و «المستدروتية» الى العضو محمد عبد الغني بان يترك ئتلاف الرئيس المستقيل وينضم الى التكتل الرجعي الذي يرعاه الحاكم العسكري فنفذ المذكور الاوامر وبذلك اضطر الرئيس الى ان يستقيل .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً اعلن فيه ان الاستقالة كانت نتيجة ضغط الحكم العسكري وبسبب تردد وخيانة قسم من اعضاء المجلس الذين ايدوه . فبدلا من ان يقوم الرئيس المستقيل السيد محمود الناشف بفضح مؤامرات الحكم العسكري عدو القرية ويتوجه الى الاهالي يدعوها الى النضال وقطع الطريق على الحكم العسكري اصدر منشوراً عدد فيه انجازاته «واخلاصاته» واستقال .

اما الانجازات الحقيقية فهي بفضل كفاح الاهالي والكتلة الشيوعية التي دأبت على عرض مطالب القرويين والنضال في سبيلها في داخل المجلس وخارجه .

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره : «لانتوخى ان نستعرض معارك الحزب الشيوعي ... ولا نريد ان نحاسب السيد محمد الناشف على مواقفه المترددة وغير المثابرة حيال قضايا الجماهير وخاصة مواقفه من ظلم الحكم العسكري وتعسفه ومن سلب الاراضي والضغط والارهاب الذي يتعرض له اهالي القرية .... انما نريد ان نواجه الازمة .

« لقد نصحنا الرئيس محمود الناشف ... ان يفضح علانية ضغط الحكم العسكري ومؤامراته وان يلجأ الى جماهير الطيبة ويطلعها على الوضع لتتجند من اجل افشال المؤامرة .

« ان الرضوخ لتهديدات الحكم العسكري وتقديم الاستقالة هو هروب من المعركة ويعرض مصالح القرية واهلها الى الاخطار ويؤدي الى تحكم من هم اداة عمياء بيد الحاكم العسكري .

« اننا نطالب الرئيس محمود الناشف بان يسحب استقالته وان يعارض حملة الضغط والتهديد ويفضح المتآمرين الخونة وان يلجأ الى الشعب للحيلولة دون تسليم دفة شؤون المجلس المحلي الى اشد اعوان الحكم العسكري طواعية وتواطئاً على مصالح القرية .

ويختم الحزب الشيوعي بيانه بمناشدة سكان الطيبة ان يتحدوا حيال مؤامرة الحكم العسكري ويعتنوا بوحدتهم ويمنعوا تسليم شؤون المجلس الى اعوان الحكم العسكري الطيعين .

تقرير بنك اسرائيل

الاتجاه يشتد نحو التضخم المالي فى الاقتصاد والعجز التجاري يصل الى ٢٩٣ مليون دولار

القدس — في اجتماع صحفي ، لمناسبة صدور تقرير بنك اسرائيل عن سنة ١٩٥٧ ، قال د. هورفتس ، عميد البنك ، انه على الرغم من ازدياد الانتاج والصادرات في سنة ١٩٥٧ ، فقد ازداد العجز التجاري ، واشتد الاتجاه نحو التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيلي .

وعن السنة الحالية قال ان الاحصاءات من الاشهر الاربعة الأولى من هذه السنة تظهر استمرار اتجاه السنة الماضية . ففي هذه الفترة بلغ النقد المتداول ٦٤ مليون ليرا ، اي ازداد ١١ بالمئة ، مقابل ٧ بالمئة في المدة نفسها من السنة الماضية . وفي الثلث الاول من هذه السنة ازداد العجز التجاري اكثر من ١٠ بالمئة .

وجاء في تقرير البنك انه كانت في الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية تطورات غير مرغوب فيها ومضرة ، مصدرها الاتجاه نحو التضخم المالي . وهذا الاتجاه يعمل باستمرار منذ عدة سنوات ، وله تأثير سيء في الاقتصاد الاسرائيلي .

ويؤكد التقرير ان ازدياد الانتاج لم يساعد بقدر كاف على تحسين الميزان التجاري على الرغم من ازدياد الصادرات وقد انخفض احتياطي البلاد من النقد الاجنبي .

وقد اتسعت الهوة بين مستوى الاسعار المحلية واسعار الواردات والصادرات . وقد حاولت الحكومة اصلاح الضرر الناجم عن هذا الامر بفرض الضرائب من ناحية ومنح الاعانات من الناحية الأخرى . ولكن نجم عن ذلك أسلوب معقد في الاعانات والضرائب التي تقرر بشكل اداري ، الامر الذي يضر بتطور الاقتصاد تطوراً سوياً مفيداً .

وقد بلغ العجز التجاري في السنة الماضية ٢٩٣ مليون دولار مقابل ٢٠٧ مليوناً في سنة ١٩٥٦ .

وفي نهاية سنة ١٩٥٧ بلغ مجموع الديون التي على الدولة بالنقد الاجنبي ٥٣٠ مليون دولار اي زيادة ٣٠ مليون دولار عما كانت في السنة التي قبلها .

ويذكر التقرير ان الحكومة قد زادت جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة من الجمهور ، وفي سنة ١٩٥٧ بلغ دخل الحكومة من الضرائب ٥١٨ مليوناً مقابل ٤٢٦ مليوناً في السنة التي قبلها . ولا يزال مستمراً الاتجاه نحو تخفيض الضرائب المباشرة وزيادة الضرائب غير المباشرة .

وفي سنة ١٩٥٧ عملت اتجاهات نحو التضخم المالي ناجمة عن ازدياد وسائل الدفع .

واشار عميد البنك الى توظيف الاموال غير الصحيح اذ ان ثلث الاموال الموظفة فقط يوظف في الصناعة والزراعة اما الباقي فيوظف في البناء والخدمات .

حصاد المحكمة العسكرية (بقية)

وحكم القاضي العسكري على الرفيق خليل ديب بالسجن شهراً منذ اعتقاله وبغرامة ١٠٠ ليرة او بالسجن ٦ اسابيع بدلا منها .

و «تكرم» القاضي فبرأ امين سعيد شرش بعد ان ظهر حتى من شهادة الشرطة انه «لم يقاوم اوامر الشرطة بالقوة» كما جاء في لائحة الاتهام . وبرأ القاضي كذلك حسن نايف البنا بعد ان ظهر ان الشاهد «لم يتأكد من انه رآه مئة بالمئة» .

الجولة الثانية

وبعد اصدار هذه القرارات استأنف القاضي «اعماله» فنظر في القضية التي اقامتها النيابة على المتهمين الذين اعلنوا انهم يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية .

وتتالى «الشهود» من الشرطة وكان بينهم الشرطي عزت دنيال والشرطي فؤاد اسكندر خوري والاونباشي الزهر .

وقد طلبت النيابة «شطب» تهمة رشق الحجارة عن المتهمين وابقت تهمة «عدم التفرق مع استعمال العنف» كما طلبت اغلاق قضية الرفيق نعمان حبيب لعدم ثبوت ادلة ضده . وفصلت قضية الرفيق فؤاد خوري لانه لم يحضر الى المحكمة .

وقد تكلم «المتهمون» وقالوا ان النيابة تتصور انها ستعرقل نضالنا من اجل حقوقنا القومية واليومية ولكننا نحب شعبنا ووطننا وارضنا ومصالح شعبنا ونحترم حقوق الشعوب الاخرى . ورفض «المتهمون» ان يكون للمحكمة صلاحية بمحاكمتهم فهي استمرار لسياسة الاضطهاد القومي .

وقال «المتهم» الرفيق سهيل نصار انه لو كان في محكمة مدنية لطلب ان يحاكم البوليس الذي اعتقله فهو صحفي ومراسل للاتحاد وقول همام وكان الاجدر بالبوليس ان يسهل له عمله لا ان يعتقله ..

وبعد هذا اصدر القاضي العسكري قراره فكان الحكم على توفيق زياد بالسجن ٨ اشهر منها خمسة بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وبغرامة ١٠٠ ليرة او بالسجن شهراً اضافياً . وحكم على الرفيق علي دياب بالسجن ٦ اسابيع و ١٠٠ ليرة او بالسجن ٦ اسابيع اضافية ومثل هذا الحكم صدر بحق الرفيق امين قدحة . وحكم على الرفيق سهيل نصار بالسجن أسبوعين وبغرامة ٣٠ ليرة او بالسجن أسبوعين إضافيين .

ديغول يقيم نظامه الفاشي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

واعلن الزعيم الراديكالي مانديس فرانس انه سيصوت ضد ديغول ، وقال ان القرار الذي يتخذ اليوم في الجمعية الوطنية ليس قراراً حراً ، بل انه سيتخذ بالتهديد بحرب اهلية .

وقال ان سياسة «مزج» فرنسا والجزائر من شأنها ان تجر الدولة الى وضع مستحيل .

ترحيب الولايات المتحدة بحكومة ديغول

وبعد ساعات من التصويت في الجمعية الوطنية الفرنسية اصدر البيت الابيض الامريكي بياناً اعرب فيه الرئيس الامريكي عن ابتهاج حكومته بانتهاء الازمة الفرنسية وعن تقديرها لعلاقات الصداقة بين القطرين واملها ان تستمر العلاقات الودية .

وخرجت الصحف الامريكية تعلن ان فرنسا وجدت طريق خلاصها في ديغول .

المتمردون في الجزائر يبدون امتعاضهم

ويظهر ان المتمردين في الجزائر لم يسرهم تنصيب ديغول تماماً وفي رأيهم انه لم يذهب الى المدى الذي يريدونه .

لقد قال متحدث باسم «لجنة السلامة» ان لحظة تنصيب ديغول هي نصر عظيم . ولكنه رفض التعقيب على حكومته .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية في الجزائر ان المتمردين في الجزائر ابدوا امتعاضهم لان الحكومة الجديدة تشمل الاشتراكيين وبينهم جي موليه ورئيس الوزراء السابق فليملان . ويضيف ان إبعاد سوستيل النائب الذي فر من فرنسا لقيادة المتمردين في الجزائر كان مفاجئة للجنة السلامة .

ولكن الموقف سيتضح حين يزور ديغول الجزائر اليوم ويبحث الامور مع المتمردين .

تأجيل انتخابات الطلاب

القدس — قررت لجنة اتحاد الطلبة في نهاية الاسبوع الماضي تأجيل انتخابات الاتحاد التي كان مقرراً ان تجري يوم الثلاثاء (اليوم) الى السنة القادمة

فقد تبين في اجتماع اللجنة ان عدد المرشحين من طلبة كلية العلوم الطبيعية وكلية الآداب لم يبلغ ٤٠ بالمئة من عدد المندوبين الذين ينبغي انتخابهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

والواقع ان الفاشية ما كانت لتنتصب في فرنسا لولا ازمة الاستعمار الفرنسي التي خلقها النضال المزدوج في مستعمرات فرنسا من اجل الحرية والاستقلال وفي فرنسا نفسها من اجل مطالب العمال وتحرير المستعمرات وايقاف الحرب القذرة في الجزائر .

فالفاشية هي طريق الاستعمار الفرنسي المتداعي ، هي السبيل الذي يعتقد المستعمرون بانه سينقذهم من التدهور والفناء .

ولانها تريد انقاذ نظامها حيال النضال المزدوج فهي ستلجأ الى البطش والمغامرة . البطش بالشعب الفرنسي والمغامرة لاستعادة سلطانها في الاقطار التي استقلت عنها وتثبيت نظامها المتداعي في تلك الاقطار التي تريد ان تستقل .

وفي هذا يكمن خطرها الكبير .

فهي ستحاول ان توسع الحرب في شمال افريقيا لتقضي اولا على استقلال تونس والمغرب ولتقضي على الشعب الجزائري الذي يحارب من اجل حريته منذ اربع سنوات .

وامتداد الحرب الجزائرية الى شمال افريقيا يحمل في طياته جذور حرب عالمية . فشعب شمال افريقيا سيقاوم الاستعمار بشدة وعنف ولن يتنازل عن استقلاله . والشعوب في آسيا وافريقيا لن تسمح للمستعمرين بان يتمكنوا من هذا الشعب بل ستمده بالعون والمدد مما سيؤدي الى اتساع تلك الحرب الى حرب واسعة قد تتطور الى حرب عالمية .

هذه هي الاخطار .

ولكن المعركة لاتزال في بدايتها . ففي فرنسا حيث انتصبت قامة الفاشية انتصبت قامة الشعب الفرنسي وطبقته العاملة وانتصب الشعب ليعلن بحزم وتصميم : الفاشية لن تمر .

وانتصب ليعلن بلسان جاك ديكلو زعيم الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان الكلمة الاخيرة للشعب الفرنسي وسيقول الشعب الفرنسي كلمته ، بل هو يقولها الآن : الفاشية لن تمر .

والطبقة العاملة الفرنسية التي تتظاهر اليوم وتحارب الفاشية لا تحارب من اجلها فقط ... ولا من اجل شعب افريقيا الشمالية فقط ... انها تحارب من اجل الطبقة العاملة في غربي اوروبا . فانتصار الفاشية في فرنسا يشجع الفاشية في ايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا وفي كل قطر من اقطار غربي اوروبا ، يشجعها على انتهاج سبيل المغامرة والاسراع في الاعداد للحرب .

ولذلك فمن البديهي ان ترنو الابصار الى باريس ، الى الطبقة العاملة الفرنسية ذات التقاليد الثورية المجيدة ، فعلى كفاح هذه الطبقة يعتمد الشيء الكثير . فنتيجة هذا الكفاح ستقرر في قضية السلام والحرب . اذ ان نجاح الفاشية سيشد ساعد قوى الحرب ، وفشلها يشد ساعد قوى السلام .

ولهذا تغدق الانسانية عواطفها على الطبقة العاملة الفرنسية وستكون الشعوب الى جانبها في معركتها .

وهناك ما يدعو الى التفاؤل الكبير بنتيجة هذه المعركة .

فنحن في ١٩٥٨ لا ١٩٢٤ او ١٩٣٣ او ١٩٣٦ حين انتصرت الفاشية في ايطاليا والمانيا واسبانيا . نحن في عصر تحول فيه النظام الاشتراكي الى نظام عالمي وتحررت شعوب جبارة في آسيا وافريقيا وامتد لهب الثورات التحررية في كل مكان .

وهذه الشعوب المتحررة وتلك الشعوب التي تحارب من اجل حريتها ستكون الى جانب الشعب الفرنسي ووقوفها الى جانبه سيأتيه بالنصر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

نيوزويك تصرح انه امريكا (بقية)

شمعون تمهيدا للتدخل الامريكي المباشر بالاتفاق مع المسؤولين الامريكيين .

وقد صرحت نيوزويك المقربة من وزارة الخارجية الامريكية في عددها ٥٨/٦/٢ ان طائرات سلاح الجو الامريكي التي قيل انها اعدت لنقل الرعايا الامريكيين من لبنان انما أعدت لتدعيم فرق البحرية في حالة طلب شمعون انزال قوات امريكية لنجدته .

والواقع ان التدخل الاستعماري يتسع وان الطائرات العراقية ، بتوجيه من لجنة مكافحة النشاط الهدام من حلف بغداد ، تواصل نقل الاسلحة والقنابل والمدربين من السوريين القوميين الى مطار بيروت .

البطريرك المعوشي يشجب مجدداً شكوى لبنان

وخلال هذه الايام الماضية انزل البطريرك مار بولس المعوشي ضربة جديدة بزمرة شمعون اثناء اجتماع صحفي بالمراسلين الاجانب .

فقد استعرض في هذا الاجتماع مراحل القضية واكد ان لا اساس لشكوى شمعون ضد الجمهورية العربية المتحدة وهو مطمئن على ان الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها عبد الناصر حريصان على استقلال لبنان .

واعاد البطريرك الازمة الى جذورها وقال انها تعود الى انحراف لبنان عن سياسة الحياد ونحن نريد ان نكون اصدقاء الجميع . واضاف الم يجدوا غير هذا البلد الصغير لمحاربة الشيوعية الدولية .

وحذر البطريرك من نتائج محاولة شمعون تطويع بعض العناصر في محاربة الشعب وقال انها قد تجر البلاد الى حرب طائفية لن تبقى عليه .

وقد استعرض كذلك مناورات شمعون والصلح الوضيعة لمنع قيام حكومة نزيهة برئاسة اللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني قبل حدوث الانفجار وقال ان القومية العربية ليست ضد المسيحيين بل ان الاكثرية الواعية من المسلمين والمسيحيين تتمسك بها .

وفي الوقت ذاته ارسل مفتي لبنان محمد علايلي وزعيم الدروز الروحي شيخ العقل محمد ابو شقرا وزعيم الجعفريين الروحي محمد التقي الصادق رسالة الى اللواء شهاب حذروا فيها من مشروع التطويع الذي يريده شمعون واكدوا انهم في مثل هذه الحالة سيناشدون الرأي العام العربي لان يخف الى نصرة الشعب العربي في لبنان .

وهكذا يبدو ان الازمة الخطيرة في لبنان تزداد عمقاً وان العوامل قائمة لامتداد الحرب الاهلية الى حرب اقليمية بل حرب عالمية .

الوضع العسكري

اما الوضع العسكري فلم يطرأ عليه تغيير . فطرابلس وصيدا وبعلبك والشوف بيد الشعب ومحاولة زمرة شمعون استعادة مراكزها في هذه المدن والمناطق باءت بالفشل .

مطران الارمن مع الشعب

اعلن مطران الارمن باسم ارمن سوريا ولبنان تضامنه مع رؤساء الطوائف في تأييد نضال الشعب ضد عملاء الاستعمار والسوريين القوميين .

تحريض بن غوريون على الشعب العربى يخفق ويفتضح امره فلنشدد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳
الجمعة
٦ حزيران ١٩٥٨
١٧ ذو القعدة ١٣٧٧
יח סיון תשי"ח
6.6.1958
No. 12 Vol. XV
العدد ١٢ السنة الخامسة عشرة

اننا نحذر الحكومة من خطورة الاعتداء على المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – بلغنا ان بعض العنصريين في سجن الدامون اعتدوا على المعتقل ابراهيم على عبد الهادي من اكسال ... وان هذا الاعتداء تطور الى محاولة الاعتداء على المعتقلين والمساجين العرب.

وقد تم هذا الاعتداء الوضيع في جو التحريض الاهوج على الجماهير العربية وعلى المعتقلين قرابين معركتها.

وبلغنا ان المعتقلين والمساجين العرب عامة اضربوا عن الطعام اضراباً انذارياً على اثر هذا الاعتداء السافل الخطير وطالبوا الادارة التي جرى الاعتداء تحت ظلها ان تضع حدا للتحرشات التي نشأ عنها الاعتداء.

وقد علم مراسلنا في حيفا ان المحامي حنا نقارة اتصل فور سماعه هذه الانباء بادارة السجن ليطلع على تفاصيل الحادث فاعترف المدير بوقوع الاعتداء على المعتقل المذكور ولكنه نفى ان يكون له ذيول.

اننا نحذر الحكومة من تشجيع العناصر العنصرية على القيام بمثل هذه الاستفزازات والاعتداءات ونحملها مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تنشأ عن مثل هذه الحوادث.

ان الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية لن تسمح بالاخطار تهدد المناضلين من اجل حرية شعبهم وأخوة الشعبين.

معتقلو ام الفحم يقابلون الاحكام الوحشية بالاناشيد الثورية الواثقة
الشريدي: هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا

[رفاق الشريدي، محمد علي خالد ومصطفى اسعد سعيد وتوفيق حسين الشيخ محمود ولطفي عواد قاسم يرفضون المحاكمة العسكرية ويعلنون ثقتهم بعدالة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة وبالاخوة اليهودية العربية]

حيفا – لمندوبي الاتحاد الخصوصيين – طغيان الارهاب القضائي بلغ من الوحشية، هذا الاسبوع، حدا كبيرا جديدا. فالمحكمة العسكرية، المنعقدة في عارة بالمثلث، حكمت على خمسة من ابناء الشعب العربي في ام الفحم، من المناضلين لحقوق شعبهم القومية واليومية، بالسجن مددا مجموعها ١٠ سنوات ونصف السنة. الاناشيد الثورية تنطلق من افواه المحكوم عليهم في قوة وبأس وتنفجر في قاعة «المحكمة» مؤكدة ان الارهاب والسجون والمنافي لن تقتل كرامة الشعب وان تذل عزته ولن توقف كفاحه العادل.

السجن سنتين وغرامة مئتي ليرة او السجن ستة اسابيع اضافية كانت «حصة» رفيقنا محمد يوسف الشريدي الذي هتف في وجه ظالميه ومحاكميه بعد صدور «الحكم» قائلا: «ان هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا، من اجل السلام الاسرائيلي العربي، من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة. عاش السلام. عاشت الاخوة اليهودية — العربية».

ومثل هذا «الحكم» كان «حصة» الرفيق محمد علي خالد الذي لايتجاوز العشرين من عمره والذي قال بعد صدور الحكم: «لقد قدمنا الى المحكمة العسكرية لاننا عرب، لاننا من المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق حقوق شعبنا المشروعة».

وبقوة وصلابة وقف الرفيق مصطفى اسعد سعيد بعد ان سمع الحكم عليه بالسجن سنتين وهتف: «كل هذه المحاكمة مزورة ضدنا لاننا شيوعيون نناضل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي. اننا على ثقة من ان الجمهور اليهودي الدمقراطي سيتجند ضد الاضطهاد البوليسي والارهاب القضائي».

وحكمت المحكمة العسكرية على الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود وعلى الرفيق لطفي عواد قاسم بالسجن ٢١ شهراً لكل منهما. وقد قال الرفيق توفيق: «انتم الذين تحاكموننا لستم الا طرفاً ضدنا وليس لكم اي حق ادبي بمحاكمتنا. اننا لانثق بهذه المحكمة التي تحاكمنا لاننا عرب نناضل لمحو كل القوانين العنصرية التي يتعرض لها العرب في هذه البلاد». وقال الرفيق الثاني، لطفي: «انني ارفض التحاكم امام هذه المحكمة، انني لا اعترف بها واستنكر كل المحاكمات التي زورت ضدنا».

المحامي هرتسبرغ يشجب المحكمة

وباسم «المتهمين» وقف المحامي هرتسبرغ يرفض صلاحية المحكمة العسكرية في محاكمة موكليه وقال ان البوليس والحاكم العسكري يدركون جيداً ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت ستطلق سراح «المتهمين» لو قدموا اليها ولهذا نقلت القضية الى المحكمة العسكرية. وطلب اطلاق سراح موكليه وتقديمهم الى محكمة مدنية ان كان للنيابة اي تهمة توجهها اليهم.

الحاكم: يرفض

وطبيعي ان الحاكم الذي عين لمحاكمة هؤلاء الرفاق وانزال العقوبات

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

كلمة الاتحاد
صوت الشعب الداوي يغرق اصوات الخونة

اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي قامت في وقت اراد لها الشعب ان تقوم.

الاحكام العسكرية التي تعدت حدود الصرامة، وتبادل الآراء «الودي المنسق» بين النائب المبائي فارس حمدان وبن غوريون كانت الدليل البين على ان رجالات العرب احسنوا التقدير واصابوا الحقيقة حين تنادوا للعمل على صد العدوان الغادر على الجماهير العربية.

فتلك الاحكام الوحشية التي قضت بسجن الشاب توفيق ابراهيم كناعنه اربع سنين وبسجن كل من محمد الشريدي ورفاقه سنتين ونصف السنة وبسجن الشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ربيعة سنة واحدة وبسجن زميله ابن الستين عباس الحاج محمد محاميد ستة عشر شهرا... تلك الاحكام وغيرها كانت التعبير التمهيدي على ما تبيته الحكومة القائمة من نوايا سيئة وخطيرة للجماهير العربية.

وذلك التبادل «الفكري» بين بن غوريون ودميته الفارس كان الاطار الدعائي لمزاعم بن غوريون بان زمله الخونة «يمثلون» الشعب العربي وهم يتنصلون من عناصر الشغب ويغفون وجود اضطهاد وطغيان يكاد يبلغ الذروة في العنف والوحشية.

ولهذا في وسعنا ان نؤكد ان نداء رجالات العرب جاء في وقته.

جاهليمان ان الحملة البربرية تقع على رؤوس الشعب العربي لا فقط على رؤوس ابنائه الشيوعيين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

لتعمل حكومة اسرائيل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية ومنع استخدامها

تل ابيب — بدعوة كل طلاب السلام في اسرائيل، ولا سيما رجال العلم، الى مد ايديهم للعمل على نجاح حملة التوقيع على عريضة السلام، اختتم مجلس السلام القطري الذي عقد في تل ابيب مساء الاربعاء.

وفي قراراته حيى المجلس الاجتماعات الدولية لنزع السلاح وانتحريم الاسلحة الذرية التي ستنعقد في هذا الصيف في استكهولم وفي طوكيو. وقرر ان يرسل الى استكهولم وفداً من اسرائيل تعينه فيما بعد اللجنة السلام القطرية. كذلك يبحث في امكان ارسال وفد الى طوكيو.

واعلن سكرتير حركة السلام، ي. مايوس، انه حتى الآن قد انضمت ١٠٣ منظمات ومواطن الى عريضة السلام واعلنت عن تأييدها لها. والعريضة تدعو الى وقف التجارب النووية حالا، والى تحريم الاسلحة الذرية، والى منع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية، وتدعو حكومة اسرائيل الى العمل في سبيل هذه الاهداف.

وقد حضر اجتماع المجلس ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات بولونيا، وتشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، وهنغاريا، وبلغاريا، ويوغسلافيا.

واعتذر عن الحضور ممثلو السويد واورغواي، وبورما.

وحضر الاجتماع الوفد اليهودي التقدمي من الارجنتين ومراقب من الوكالة اليهودية.

وافتتح الاجتماع الشاعر ابراهام شلونسكي.

وحيى اليعازر هليفي مبادرة لجنة السلام الى تنظيم عمل واسع لانجاح عريضة السلام. وقال ان قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية هو مصدر تشجيع الشعوب، وقد شرع على اثره بنشاط عظيم من اجل السلام. وان اتفاقاً بين الدول الكبرى على نزع السلاح يزيد في احتمالات السلام في منطقتنا. وانهى كلمته بالدعوة الى تجنيد القوى لانجاح عريضة السلام.

وتكلم عضو رئاسة لجنة السلام القطرية، عضو الكنيست توفيق طوبي.

فاشار الى ظواهر المقاومة للتجارب النووية في مختلف الاقطار، واكد اهمية قرار مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في القاهرة في هذا الموضوع. وقال ان طلاب السلام في اسرائيل يريدون ان تؤيد حكومة اسرائيل ايضاً قرارات الاتحاد السوفياتي وتطالب من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي. فان نجاح النضال لوقف التجارب النووية والاتفاق على نزع السلاح لا بد ان يقدم قضية السلام في منطقتنا ويساعد على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب العربى من الخلف
فتبرر الحكومة الاحكام الوحشية الصادرة بحق المعتقلين

هآرتس تفند مزاعم بن غوريون بان القضية هي بين الحكومة والشيوعيين وتؤكد انها بين الحكومة والشعب العربى عامة

حيفا – مكتب الاتحاد – طعن فارس حمدان نائب المباي كفاح الشعب العربي طعنة جديدة وزود بن غوريون بالمبررات التي يريدها من اجل تشديد حملة الارهاب والبطش التي يوقعها بالجماهير العربية عامة وبالمعتقلين خاصة.

فقد سأل الفارس المحترم وزير الدفاع عن «الوسائل التي ينوي اتخاذها حيال اعمال الخيانة (كذا) التي يقوم بها الحزب الشيوعي الذي نظم «الشغب» (هكذا بالضبط يتحدث حامد «نعم» المباي عن كفاح الشعب العربي في البلاد) في الناصرة وأم الفحم ...» ثم اضاف بحماسه «ان الجمهور (والقصد الجمهور اليهودي) يستنتج استنتاجات خاطئة بالنسبة لموقف السكان العرب من الدولة».

وسرد بن غوريون الرد الذي قد اعده سلفاً وكشف عن الاهداف من وراء ذلك الاستجواب الذي اوحى به المباي نفسه للفارس.

قال بن غوريون:

* تعلم ان اعمال «الشغب» قام بها الشيوعيون في الناصرة وأم الفحم.
* لا نشك ان الجمهور العربي ليس له ضلع في هذه الاعمال، انما رجال الحزب الشيوعي هم المسؤولون.
* اني اوافق على ما قاله النائب المحترم بشأن طابع هذه الاعمال «الغادرة»!!
* المتهمون سيحاكمون امام المحاكم وسيصدر القضاء احكامه بما تقضيه شرعة القانون وما يوحي به «الضمير»!
* الحكومة ستتخذ كافة الوسائل الضرورية حيال اعمال «الشغب والخيانة»!!

وبديهي ان السؤال والجواب أعدا لتبرير تلك الاحكام الوحشية التي صدرت بحق الشاب توفيق ابراهيم كناعنه (اربع سنوات) ومتهمي أم الفحم (اقرأ النبأ على الصفحة الاولى).

لقد اراد بن غوريون من نائب عربي ان يمده بالمبررات لتلك الاحكام الوحشية التي لن يرضاها ضمير الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

شخصيات الجليل يهرعون الى المعركة لصد عدوان الحكومة ولاطلاق سراح المعتقلين

(رابطة الادباء والمثقفين ترحب بمبادرة لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب وتعرب عن رغبتها في التعاون معها)

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقت الجماهير العربية نداء رجالات العرب الذين تنادوا واقاموا لجنة تحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي في اسرائيل.. تلقت الجماهير هذا النداء بمظاهر من الحماس والتأييد.

ويقول مراسلنا ان عدداً آخر من رجالات العرب بينهم الاب الخوري جورج حرب كاهن حيفا وأحمد ذباح مختار دير الاسد وموسى مطلق من حيفا وقعوا على النداء واعربوا عن استعدادهم للتعاون من اجل توجيه الكفاح من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

وارسل الينا مراسلنا في الجليل يقول ان رجالات الجليل هرعوا الى تأييد اللجنة التحضيرية ووقع عدد من وجهاء كفرياسيف وشخصياتها على رسالة أيدوا فيها بيان اللجنة بينهم الخوري انطونيوس خوري كاهن الروم الارثوذكس ونجيب دله ونايف محمود الحاج عضو المجلس المحلي وزميله رجا جريس وفريد نخله من الرامه.

ووصلت الى اللجنة رسالة تأييد مماثلة من قرية ابو سنان وقعها الخوري نجيب الخوري كاهن الارثوذكس والاستاذ مطانس مطانس المعلم في مدرسة كفرياسيف.

ووقع نايف سليم مختار قرية المكر وشخصياتها الياس فرنسيس ويوسف طه ومحمد عبد الرحمن على رسالة تأييد اللجنة.

ويضيف مراسلنا، وارسل فريق من وجهاء البعنة وشخصياتها رسالة الى السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف اعربوا فيها عن تأييدهم للبيان الذي اذاعه رجالات البلاد العرب ودعوا فيه الى ايقاف الحملة على الشعب العربي واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وقد وقع على الرسالة مصطفى ابراهيم بكري ومصطفى التبنى وعبدالله الياس ونمر اسماعيل تبنى وحنا بشارة خوري وحنا الابراهيم وحسن بكري ويعقوب مطانس بولس وقاسم عبدالله عابد.

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وبعثت رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل بتوقيع سكرتيرها العام، السيد عيسى لوباني، رسالة الى لجنة الدفاع عن معتقلي العرب جاء فيها،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

جبهة التحرر الجزائرية تعلن استمرار القتال
ديغول يتبنى شعارات المتمردين ويقترح دمج الجزائريين بالفرنسيين

القاهرة — قال ناطق بلسان جبهة التحرير الجزائرية ان حربنا التحررية ستستمر ضد فرنسا، وان الجنرال ديغول ان يستطيع ان يعمل شيئاً لايقافها.

ان الشعب الجزائري لم يحارب طوال اربع سنوات من اجل الاستقلال حتى يتخلى عنه عند خطاب يلقيه الجنرال ديغول. ان جبهة التحرير الجزائرية لا يمكن في حال من الاحوال أن تعتبر خطاب ديغول اساساً لحل المشكلة الجزائرية فهو لا يقر مبدأ الاستقلال الذي يحارب من اجله الشعب الجزائري».

هذا ما اعلنته جبهة التحرير الجزائرية في ردها على خطاب ديغول رئيس وزراء فرنسا في مدينة الجزائر. ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان خطاب ديغول اثار الاستياء في المغرب والجزائر وتونس واجمعت المحافل القومية على رفضه لانه اهمل استقلال الجزائر.

وقد صدر هذا البيان اثناء اجتماع لقيادة جبهة التحرر لبحث استراتيجية حركة التحرر القومي الجزائرية حيال تسلم ديغول ازمام الحكم في فرنسا.

وقال الناطق ان ما من شيء يستطيع ان ينقذ فرنسا سوى الاعتراف باستقلال الجزائر. ان فرنسا تبذل الآن اقصى جهد عسكري في الجزائر، وهذا الجهد غير مجد. وليس في وسع ديغول ان يعمل اكثر من ذلك من الناحية العسكرية إلا بتحميل فرنسا عبئاً اقتصادياً اثقل، وهذا يقضي على اقتصاد فرنسا.

وجاء من الجزائر ان ديغول قد وصل امس الى هناك حيث استقبله قائد القوات الفرنسية في الجزائر الجنرال سالان، وقائد المظليين الجنرال ماسي، وجاك سوستيل، ووفد من «لجنة الامن العام في الجزائر».

واعلن ديغول اعتماده على الجيش واقراره لحركة تمرد الجنرالات وتأييده «للجنة الامن العام».

وفي كلامه عن قضية الجزائر تبنى موقف المتمردين العسكريين من هذه القضية واعلن ان كل سكان الجزائر سيعتبرون منذ اليوم «مواطنين فرنسيين» لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات. وقال ان انتخابات عامة ستجري في الجزائر خلال ثلاثة اشهر. وسيكون لاصوات الملايين العشرة في الجزائر نفس القيمة التي لاصوات الفرنسيين الآخرين. وسينتخبون ممثليهم كما يفعل كل الفرنسيين، ومع اولئك الممثلين المنتخبين «سنرى كيف نصنع ما تبقى».

واعلن ناطق باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس انه بتعيين ديغول رئيساً لحكومة فرنسا قد حققت العناصر المتمردة غرضها الاول. والحزب الشيوعي الفرنسي يدعو كل مقاومي الفاشيستية الى اقامة لجان للدفاع عن الجمهورية من الألوف في المصانع والمعامل والمدن والقرى.

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي يبرق الى بن غوريون محتجا على العدوان الوحشي والاجراءات الاضطهادية

العمال والفلاحون في المدن والقرى العربية واليهودية يطالبون السلطات باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى رئيس الحكومة بن غوريون يحتج على اعمال الاستفزاز البوليسي والاعتقال الاستبدادي التي ارتكبت بحق العاملين الشباب في الناصرة في اول ايار. وارسل الاتحاد برقية الى سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعرب فيها عن تضامنه مع المعتقلين واعلن انه قد نقل انباء الاستفزاز البوليسي الى كل فروعه المنتشرة في مختلف انحاء العالم.

وتتعاظم في شتى انحاء البلاد، في المدن والقرى، موجة التأييد والتضامن مع المعتقلين. وامس عقد اجتماع احتجاجي في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا حضره جمهور غفير من المواطنين العرب واليهود تكلم فيه النائب الشيوعي ماير فلنر وعضو اللجنة المركزية زاهي كركبي، طالب باطلاق سراح المعتقلين واحتج على عدوان الحكومة على الاقلية العربية (وسنوافي القراء بتفاصيل وافية عن هذا الاجتماع في العدد القادم).

وفد من عكا

وقد قام وفد من سكان عكا بزيارة المنفيين في صفد وهناك تعرض لهم البوليس واعتقلهم ووجه اليهم تهمة عدم حيازة تصريح في الوقت الذي لا يلزم سكان عكا بالحصول على هذا التصريح للسفر الى صفد. ورد البوليس على احتجاج الوفد بقوله هذه تعليمات تلقيتها من المسؤولين..

اجتماع في رمات غان

واجتمع في رمات غان كثير من العمال والمثقفين العاملين حيث استمعوا الى محاضرة عن العدوان البوليسي على ابناء الشعب العربي القتها عليهم الرفيقة روت لوبتش. وقرر المجتمعون ارسال رسالة الى رئاسة الكنيست للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء، ورسالة تأييد الى لجنة الدفاع عن المعتقلين. وقد تبرع الحضور بمبلغ ٤٠ ليرة و٥٠٠ بروطة.

من رابطة الادباء والمثقفين

وارسلت رابطة الادباء والمثقفين العرب رسالة وقعها عصام العباسي من سكرتارية الرابطة الى رئيس الحكومة تحتج فيها على حملة الاعتقالات والسجن ولا سيما اعتقال وسجن عضوي الرابطة حنا ابو حنا وتوفيق زياد. وطالبت باطلاق سراح المعتقلين.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نفي حسين ابو اسعد

الناصرة — القى البوليس القبض على حسين ابو اسعد العضو الشيوعي في بلدية الناصرة.

وفهم مراسلنا انه نفي الى صفد لمدة ثلاثة اشهر.

انتفاضة الجنوب العربي ... دليل جديد على قرب نهاية الاستعمار في العالم

انباء سلطان لحج

قبل ايام اذاعت يونيتدبرس ان سلطان لحج علي بن عبد الكريم ينوي التنازل عن سلطنته تمهيداً لاقامة دولة عربية جنوبية تنتسب الى الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت ان التنازل ظاهرياً سيكون بمثابة احتجاج على غزو القوات البريطانية للسلطنة اما القصد الحقيقي فهو ليتمكن السلطان من السفر الى القاهرة والعمل على اقامة الدولة العربية الجنوبية وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول ان السلطان الشاب يؤمن بان القومية العربية ستعم العالم العربي باسره .

وكان رويتر في ٨ ايار قد اذاع ان سلطان لحج الذي وصل الى لندن ابلغ سير وليم لوسي حاكم عدن ان دخول القوات البريطانية الى لحج لاعتقال الاخوان جفري ولاغراض أخرى لا يتفق مع نصوص المعاهدة بين لحج وبريطانيا .

واضاف رويتر ... « وقد اثار نواب حزب العمال في البرلمان البريطاني هذه المسألة ورد لنوكس بويد وزير المستعمرات بقوله ، ان حاكم عدن اوضح للسلطان ان تحركات القوات البريطانية تتمشى مع نصوص وارتباطات المعاهدة ، التي تخول هذه القوات حرية التجول التامة في انحاء محمية لحج والمحميات الأخرى .

الهبة الثورية في الجنوب العربي او «الجنوب اليماني»

وقد شغل العالم في قضية الجنوب العربي منذ اكثر من سنتين وفي اوائل ايار اجتاحت الجنوب العربي (او ما تطلق عليه بريطانيا محميات عدن) هبة ثورية تحولت الى حرب نظامية بين القوات القومية والجيش البريطاني المحتل .

وكانت الشرارة التي اوقدت تلك الثورة ارسال بريطانيا قوات الى لحج واعتقالها عدداً من القوميين الذين يطالبون بجلاء القوات البريطانية عن الجنوب العربي والانضمام الى اليمن .

آنذاك قدم القائم باعمال السفارة اليمانية في لندن احتجاجاً لدى وزارة الخارجية البريطانية اعرب فيه عن قلق حكومته حيال الاجراءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية تجاه المواطنين العرب في الجنوب العربي .

ولم تكن هذه التطورات امراً مفاجئاً .

فالاصطدامات بين القوات البريطانية واليمن ... بل الاعتداءات البريطانية على اليمن قديمة جداً بدأت في اوائل سنوات الخمسين وكان مصدرها الجوهري « عدن ومحمياتها » او الجنوب العربي الذي تعتبره اليمن جزءاً عضوياً منها . وقد تباينت حدة تلك الاصطدامات خلال هذه السنين الماضية ولكنها كانت تقع دائماً .

القضية : استعمار يريد ان يبقى وشعب يريد ان يتحرر

والقضية تعود الى سنة ١٨٢٨ اي الى عهد الاستعمار البريطاني « الذهبي » . ففي اوائل القرن التاسع عشر كانت بريطانيا تريد ان تؤمن طريقها الى «درة تاجها» الهند وبطرق الدس والخداع تمكنت من احتلال عدن ومحميات عدن المعروفة الآن بالمشيخات التسع وبينها لحج .

وقد تمكنت من احتلال هذه المناطق التي كانت جزءاً من اليمن لأن اليمن آنذاك كانت تخوض حرباً ضروساً مع الطغيان التركي .

ولم تعترف اليمن باغتصاب هذه المناطق على الرغم من ان بريطانيا حاولت ان ترغمها على ذلك . وقد كانت الحملات البريطانية على اليمن واستخدامها الطائرات في ضرب قرى حدود اليمن الحالية بالقنابل السبيل الذي انتهجته بريطانيا لاخذ موافقة اليمن على احتلالها ومن ثم تتفرغ للقضاء على حركة الجنوب العربي التحررية .

وقد اشتد تمسك بريطانيا بعدن و« محمياتها » بعد ان فقدت اكثر مواقعها في الشرق الاوسط والعالم العربي ورأت في هذه المناطق موطىء قدم تقفز منه من جديد على العالم العربي وتعيد السيطرة عليه .

وكذلك اشتد تمسكها بتلك المنطقة بعد ان كشفت التنقيبات عن بترول بكميات وافرة في المحميات .

الاتحاد الفيدرالي

ولتصون مواقعها في منطقة الجنوب العربي اعدت الحكومة البريطانية مشروعاً يهدف الى انشاء اتحاد فيدرالي يشمل المحميات كلها ويرتبط ببريطانيا ارتباطاً وثيقاً يجعل من العسير تحرره ...

وقد عقدت فعلا اجتماعاً في ٧ كانون الثاني ١٩٥٤ حضره المشايخ والسلاطين واستصدرت قراراً يخولها اقامة الاتحاد في ظل الحماية البريطانية ... بعيداً عن الوطن الأم اليمن .

وقد ادركت الهيئات العربية خطورة هذه الخطوة وفي ٤ نيسان ١٩٥٢ قرر مجلس جامعة الدول العربية توجيه نداء الى حكام امارات المحميات يناشدهم فيه ان يرفضوا الارتباط باي مشروع يتعارض مع وطنيتهم ويفرق بينهم وبين اشقائهم العرب خاصة في اليمن. كما وعدتهم الجامعة العربية بالتعاون مع اليمن ان تساعدهم على مواجهة الاستعمار والمحافظة على الوحدة العربية.

والمؤكد ان اعتداءات بريطانيا على اليمن وحملتها على الشعب في الجنوب العربي (المحميات) كانت من اجل التفريق بين الجنوب العربي واليمن وبذلك اعتقدت بريطانيا بانها ستحافظ على مواقعها في « المحميات » . وقد بلغ من اصرارها على الاحتفاظ بهذه المناطق انها بنت مصفاة بترول فيها واقامت قواعد صاروخية نووية .

ولهذا رأت الحركة القومية العربية في خطوة بريطانيا تهديداً خطيراً على اقطارها المتحررة .

وكتبت « الجمهورية » تقول ان تنفيذ مشاريع بريطانيا يهدد بلا شك امن الشرق الاوسط والدول العربية عن طريق احتلالها لهذه المناطق وانجازها قواعد لها يمكن ان تنفذ عن طريقها الى اي منطقة عربية أخرى .

واضافت تصف الاعتداءات البريطانية ، والجريمة ليست مجرد عدوان ولكنها تنطوي خلف بغداد ومشروع ايزنهاور وبقية المؤامرات الاستعمارية على محاولة لتطويق الامة العربية وتشتيت القومية العربية واطالة عمر النفوذ الاستعماري الذي قوضت اركانه واجهز عليه فشل العدوان الثلاثي على

بقلم اميل توما

مصر ...

وبديهي ان يشتد كفاح الشعب العربي في جنوب اليمن وان يكون الهدف القضاء على الاستعمار . لقد قالت « الجمهورية » بحق ، لن يهدأ عرب جنوب شبه الجزيرة ولن يتوقفوا عن الكفاح حتى يحرروا وطنهم من احتلال الاجنبي والسيطرة الاستعمارية وينقذوا بلادهم من المصير الذي يتهدد كل مكان يقيم الاستعمار فيه قواعده الذرية .

مساندة الاتحاد السوفياتي

وقد اكتسب هذا الكفاح سنداً كبيراً حاسما بالتأييد السوفياتي الواضح لكفاح اليمن والشعب العربي من اجل تحرير المحميات . فقد جاء في البيان السوفياتي العربي ، الذي صدر في اعقاب زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي .

يقول البيان :

« والحكومتان تستنكران العدوان الاستعماري على اليمن ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية . والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادتها وسلامتها الاقليمية » .

وهذا التطور يفسر موقف سلطان لحج ، اذا صحت الانباء بشأن ثقته بالحركة القومية العربية من اجل الوحدة والتحرر .

ولكنه لايفسر الحديث عن دولة عربية جنوبية . فبريطانيا تعمل من اجل مثل هذه الدولة على قاعدة اتحادية فيدرالية .

ولكن الامر الواضح ان السلطان نفسه الذي نصبه البريطانيون سنة ١٩٥٢ لعدم رضاها على السلطان السابق (١) يضطر الى الاحتجاج على تدخلها في شؤون السلطنة ويعلن ثقته بالوحدة العربية .

ان تطورات لحج تثبت من جديد ان الاستعمار البريطاني والاستعمار عامة يعيش ايامه الاخيرة في العالم العربي ... وهذا ما يجب ان يذكره كل انسان في ايام ثورة الشعب العربي في لبنان المعادية الاستعمار .

(١) حاولت بريطانيا القبض عليه ومحاكمته للقضاء عليه ولكنه تمكن من النجاة واللجوء الى اليمن.

من موسكو للقاهرة ...

الاغنية السوفياتية الجديدة

خلال زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي شاعت اغنية سوفياتية جديدة بعنوان من موسكو للقاهرة

ومطلع الاغنية :

« فجر الصداقة بيننا قد بزغ
وزحف نوره ساطعاً في الافق
وغطى قمم الجبال الزرقاء
وملأ الفضاء »

وتغني الاغنية تصور ما يكنه الشعب السوفياتي من عواطف حب وصداقة لشعب الجمهورية العربية المتحدة تهدف الى رفاهية الشعوب وارساء قواعد السلام وخدمة البشرية .

ويقول مراسل وكالة الشرق الاوسط ... « ولم يمض وقت قصير على اذاعة الاغنية حتى ردد الشعب الحانها في كل مكان » .

وقد الف الاغنية الشاعر فلاديمير خاريتوف ووضع الحانها سيرافين توكيلوف وغناها مغني الاتحاد السوفياتي الاول بتروف .

كفاح الجزائر

اخرجت مؤسسة الافلام في الجمهورية الالمانية الدمقراطية فيلماً وثائقياً يستعرض كفاح الشعب الجزائري . وقد اطلق على الفيلم الجزائر الملتهبة وقد تم تصويره في الجزائر نفسها بالتعاون مع جبهة التحرير الوطني في الجزائر وقد صورت بعض المناظر في خطوط النار وكانت حياة المصور في بعض الاحيان في خطر . ويكشف الفيلم عن وحشية الجيوش الفرنسية الاستعمارية .

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ننشر الجزء الثاني من قصة ابن الارملة وقد نشرنا الجزء الاول في العدد الماضي الثلاثاء في ٣-٦-٥٨ وسننشر الجزء الثالث في العدد القادم .

وها هو اليوم في بيته ، وبين جدران مدرسته اشد صلفاً واكثر ارهاباً ، فقد ضرب بالعصا على الطاولة امامه فاضطربت قلوب الاولاد ذعراً وبدأ يقرأ اسماء التلامذة ويجيب كل منهم عند ذكر اسمه ، « حاضر معلمي » ثم يقف ثانية عند اسم حسين ابن الارملة فيتحول ويدمدم بضع كلمات تركية ويستأنف قراءة الاسماء .

كان لا بد له ان يسأل كل واحد عما احضره معه من كتب ليبدأ بالتدريس فكان كل تلميذ يقف بمفرده ويقول معي ، مدارج القراءة ، ويقول آخر ، مجاني الادب وثالث ، المصحف ، ورابع ، كراسة الف باء . وهناك فئة من تلاميذ ابناء الوجهاء والشيوخ قد احضروا معهم الكراريس الحمراء الزاهية التي باعها المعلم الى آبائهم باضعاف اثمانها ، يأخذون في الغرفة جانباً خاصاً ، ويعطيهم دروسهم على انفراد ويعنى بهم عناية خاصة ، اما الآخرون فعليهما سمع دروسهم وقد يكلف احياناً اكبرهم بالاستماع الى اصغرهم ومع ذلك فهم لا يفلتون من عصاه فقد يطرح عليهم اسئلة ليست في كتبهم فلا يعرفونها فيهوي عليهم ضرباً وصفعاً وهو يقول ، اشتروا من هذه الكراريس .. حير ، ومعظم الاولاد لم يكن باستطاعة آبائهم ان يدفعوا ثمنها فيظلون طيلة العام عرضة لاحتقاره وإعراضه ، ونقمته ، ومن توصل لشراء كراس دس في صف الاولاد الفوات .

في هذا الصف الممتاز ايضاً ميزة لواحد على الآخر ، كأن يدفع الواحد شهرية نصف مجيدي ويدفع الآخر مجيدياً قطعة كاملة بيضاء وفوراء ، وبالاجمال فكل طبقات المدرسة (الابراهيمية) تتساوى لدى العصا وإزاء مهمة التأديب ، فمن لا يشال الفلق لغة بالضرب ، يناله حرصاً على التوصية ، فلا تنس ان دافع المجيدي الابيض يدسه في كف المعلم ابراهيم ويسلمه ابنه موصياً هكذا ، سلمناك ابننا يا معلم افندي ، علمه كما تريد ، « لك اللحم ولنا العظم » فمن ذاب لحمه ونهشمت اعضاؤه ، وكاد ان يلي آخر العام بالسل يكون اكثر التلاميذ اجتهاداً واوفرهم استفادة .

كان الاولاد يرتجفون تحت كابوس المعلم ابراهيم ، ويلصقون بعضهم ببعض على المقعد الواحد ، فيضعون ايديهم بين افخاذهم ، وتختلج ذقونهم كأن البرد يسفعهم وليس ثمة برد ، وتمثل لهم عصا العام الفائت وعصا هذا العام وهم يعلمون جيداً أن العصا تتجدد كل يوم وربما مرتين في اليوم، وكان المعلم ابراهيم اذا ضرب تلميذاً وتكسرت العصا عليه أمره بالخروج لاحضار قضيب من قضب الرمان اللينة التي تلتوي لياً وتلدغ لدغاً فيخرج المسكين الى اقرب بستان من المدرسة فيقطع غصناً يتراوح بين الطول والقصر والخشونة واللين حسب توصية المعلم ويرجع وهو يبكي فيضعه بين يدي المعلم وهو يبكي ويمتثل كالصنم لينال القصاص على الضبط ، واذا اجهش المضروب وبكى ورفع صوته انهالت عليه الضربات والمعلم ينهره ، سكتر حار . سكتر ، اخرس . فيضم التلميذ فمه على صوته ودموعه تمتزج بلعابه ، واذا رجع الولد عند المساء مضعضعاً خائراً ونام مبكراً ارتاح ابوه وأمه لهذا الهدوء الحكيم وقالا ، خي .. العلم حلو .

مضى اليوم الاول ولم يحدث ما يرعب سوى خطاب المعلم ، « اسمعوا يا اولاد ، اليوم فتحت المدرسة ، فإياكم ان تعملوا عملا إلا ان تأتوا الى المدرسة ، الشاطر يكسب جلده ، والكسلان اكسر رأسه ، ولا تخرجوا الى الاسواق عند المساء» وختم الخطاب بضربة على الطاولة ، لكن حسين ابن الارملة ظل اسمه غير منقوط امامه ذاك اليوم ، والمعلم ابراهيم لا يريد ان يتغيب تلميذ واحد فينتقص من دخله السنوي شيء ، فبعث عند المساء بجلواز المختار ينبه الارملة الى ضرورة إرسال ولدها ، غير ان «حسين» لم يحضر في اليوم الثاني والثالث ايضاً .

في اليوم الرابع قبيل الظهر بينما كان المعلم يقرأ على التلامذة قطعاً من كراس احدهم وقف بالباب غلام بين الطفولة واليفاع في الثالثة عشرة من عمره ، شاحب الوجه منكوش الشعر ، يضع يديه في جيبي قنباز مخروق الكمين ، مرفوع القفاء ما لبث ان دخل يجرر نعلين باليين مربوطين بالخيوط فحيى التحية المعروفة ، «صباح الخير معلمي» فتوقف المعلم عن القاء الدرس ونظر الى الداخل نظرة فاحصة وحول الاولاد انظارهم اليه حتى مر بين صفي الطاولات . وقد رفع يديه من جيبه وعلقهما على صدره وجلس على مقعد في الزاوية وحده . مضت فترة سكون فإذا بصوت المعلم يعلو ، حسين لماذا تأخرت؟

فأجاب بصوت ذليل لكن فيه رنة غير طفلية ، كنت في البيت .. معلمي .

— ماذا تفعل بالبيت ، أما تعلم ان المدرسة فتحت ابوابها ؟

— كنت أساعد أمي .. معلمي.

— أين أمك ؟؟

— في البيت .. معلمي .

— لماذا لم تأت معك ؟؟؟

فلم يجب حسين هذه المرة لانه لا يستطيع الى ذلك جواباً ، وكان لايزال جالساً فنهره المعلم ، قف . فوقف ودس يديه في جيبي قنبازه . فحدجه المعلم ثانية وصاح به ، اجد . فرفع يديه وبسطهما بتراخ ومشى المعلم بضع خطوات وبعد تنفرد على العصا وتنقبض وأمره بأن يظل واقفاً .

لم تحضر ام حسين مع ابنها لان ليس لديها ما تدفعه نقداً الى المعلم . ام حسين الارملة امرأة مهجورة في القرية فلا هي من الاغنياء ولا تعد من طبقة الفقراء . هي شيء لا وجود له . فيما مضى كانت تملك ككل الناس في الدنيا عائلة ورجالا . لكنها في الحرب الكبرى فقدت زوجها في « بئر السبع » بعد ان باعا ما يدفعان به البدل العسكري مرتين وكان لها اخ شجاع دفع البدل ايضاً مرتين ليتخلص من نظام العسكرية الاجبارية وفي المرة الثالثة ابى ان يدفع وحاول الفرار فاصطادته بنادق العسكر . وبعد السفر برلك (١) لم يعد للام مال ولا رجال سوى هذا الولد الوحيد وبيت بدخنة واحدة . وحقل صغير . وحارا عور وبضع دجاجات .

ارسلت الارملة الى بيت المعلم ابراهيم مع خادمته نصف مد ذرة وبضع بيضات . لكن يجب عليها ان تدس في كفه نقداً فضة كما يفعل باقي سكان القرية وفقاً لعادة درجوا عليها طيلة اربع سنوات ، وفوق ذلك فأم حسين لا تريد ان تدع مجالا لهذا المعلم ان يتعرض لها لانها تمقته وتكرهه دون جميع القرويين وهي تفضل الا ترسل ابنها الى المدرسة الابراهيمية . وعبثاً حاولت ان تبيع من غلتها الصغيرة لتحصل على دريهمات تساعدها على شراء بعض حاجاتها ودفع أجرة المعلم . وكذلك فحسين لا يريد ان يدخل المدرسة ولا يدفع شيئاً بينما يرى قطع النقود بين اصابع رفاقه ليدفعوها ، حسين لا يحب الكراريس الحمراء ولا يخاف كثيراً المدرسة ، كان يقضي معظم اوقاته صامتاً هادئاً . ولعله يشعر بين رفاقه ان ما يبرر وجوده بينهم لا يخوله الحق ان يكون مثلهم وعندما كان يسمع اسم امه مقروناً بالشتائم في فم المعلم ابراهيم يحمر وجهه ثم لا يلبث ان يعود شاحباً كعادته . وفي ساحة اللعب يظل واقفاً متكئاً يداه في جيبه واذا اجتمع بالرفاق داروا حوله طوالا وقصاراً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

١) كانت تركيا تجند الشباب العرب اثناء الحرب العالمية الاولى و« السفر برلك » تطلق على الذين جندتهم تركيا في جيشها واجبروا على الحرب في صفوفها .

يا اخوتي

من سجن الرملة

للشاعر حنا ابو حنا

القصيدة وصلتنا من سجن الرملة من الشاعر حنا ابو حنا المعتقل اداريا الان في سجن الدامون

خسئوا ! فا حبسوا نشيدي بل الهبوا نار القصيد
نار تأجج لا تكبل بالسلاسل والقيود ..
نار جحيم للطغاة وزمرة العسف المريد ..
شرف لشعري أن يقض مضاجع الخصم الألدود
فاعجب لشعر يستثير الرعب في موج الحديد
ويروع البطش المؤزر بالسياط وبالجنود
اقوى من السجن المؤزر بالعساكر والسدود
اقوى واصلب من حشود علوجهم ابداً نشيدي !

يا اخوتي .. يا عزة تنقض من حصن الصمود
يا جذوة الامل المشع بقوة العزم الوطيد
ابناء شعبي الثائرين على المذلة والجمود
الحاشدين الجمع يدفق بالعجوز وبالوليد
يا اخوتي .. في السجن نحن - جسومنا خلف السدود
لكننا نحيا نضالكم المبشر بالحصيد
نحيا تحدي الظلم والكيد الملفع بالوعيد
يا اخوتي في السجن نحن تلهف الشوق الشديد ..
لسماع اصداء النضال وقصف زمجرة الاسود
قصص تثير الفخر والاعجاب بالشعب المجيد

قصص توشيها البطولة بالبسالة والخلود
ومواقف مشهودة للبأس والحق العنيد
انباء شعب لا يلين لصولة الهول الحقود
وكفاح عزة أمة ثارت على ذل العبيد
فاضت ينابيع العزائم هادرات كالرعود
ويقظت همم الرجال على هدى الرأي السديد
وناوءا ابت الكفوف على الاسرة والمهود
خضن الكفاح مناخات بالمناكب والزنود
ومواكب النشء الجديد بمشعل الوعي الجديد
شرر يشب على حطام الظلم والجور الوقود
شعب يشق سبيله للمجد والفجر الرغيد
ويكافح الارزاء لا تثنيه اهوال الأحود ..

متدافع الامواج يزخر بالحشود وبالبنود
عاف المآسي النازلات بساحه الدامي الوريد
رصفت طريقه بالضحايا من شريد او شهيد
عاف المآسي واستقام به الطريق الى صعود
يسمو به التصميم نحو الحق والعز التليد
وتوحدت همم الجموع على المبادىء والجهود ..

يا اخوتي من طاقة السجن المزنر بالقيود
من طاقتي ، نبع الشعاع ومسرح الافق البعيد
حيث اللحون ترف من منقار قبرة شرود
حيث الطيوف مع المناء تهيم في خطو بليد
من طاقتي .. نبع الشعاع يطير نحوكم نشيدي
حراً كانفاس الصباح .. كعطر اسراب الورود
تميس فيه تحية السجناء في ازهى البرود
مرنومة الايقاع والنبرات كالعقد النضيد
ذوب القلوب الطامحات من النضال الى المزيد
يا اخوتي — يا موكب الاحرار للفجر السعيد :
خسئوا فا حبسوا نشيدي
بل الهبوا نار القصيد

دبابيس

سكت دهرا .. ونطق كفرا !

هذا هو الخضر الاخضر ابو الفوارس حمدان النائب البنغوريوني الذي يظهر ويبان وعليه الامان ، في المناسبات من كل زمان .

حينما قتلت شرطة الحكم نحو .. عربيا من ابناء كفر قاسم ، ظهر لتنظيم « رسالة الشكر » التي بعث بها وجهاء كفر قاسم ومخاتيرها الى رئيس الحكومة بن غوريون ، ثم لبس طاقية الخفية .

ولما اشتد النضال ضد الحكم العسكري وتعاظمت المطالبة بالغائه ، طلع ابو الفوارس ليطلب الى العرب تقديم آيات الشكر الى حكومة بن غوريون لانها غيرت سياستها تجاه العرب ثم .. عاد يغط في نوم ثقيل .

وفي هذا الاسبوع التجأ الى ارباب نعمته ، فنظموا ، سوية سؤالا وجوابا ،

وسأل ابو الفوارس سيده بن غوريون .

« ماذا في رأي الحكومة ان تفعل لمكافحة خيانة الدولة التي بدت في حوادث الناصرة وام الفحم . فهذه الحوادث يوجهها الحزب الشيوعي الذي حرض عملاءه بشكل خطير خائن » ..

ولم يكن هذا السؤال يحتاج الى كثير من التفكير فالذي اوحى به الى ابي الفوارس هو الذي سيجيب عليه .

وقال بن غوريون :

« الحكومة ستتخذ كل الوسائل المطلوبة ضد كل عمل من هذا القبيل . انني متفق كل الاتفاق مع السائل (فارس حمدان) على صفة الحوادث المذكورة » .

وانتهت مأمورية ابي الفوارس وعاد الى الثلاجة يقبع فيها الى ان تأتي مناسبة اخرى فيظهر ويبان ويكون عليه الامان .. حيث يسكت دهرا وينطق كفرا .

سؤال آخر

وسألت نائبة الحيروت زرئيال نأور ، كيف يصح لرئيس الحكومة ان يقوم بهجاء حزبية في مؤتمر مدراء المدارس .

واستغرب « بن غوريون » من السؤال كثيرا وقال : « من حق كل شخص في بلادنا ان يقول رأيه امام مواطنين او اساتذة او معلمين » .

هذا ، في رأي بن غوريون ، من حقه .

اما ان يكون هذا الامر من حق سكان الناصرة وأم الفحم .. فلا واذا استخدم هؤلاء هذا الحق فنهايتهم عصا الشرطة ومنافي الحكم العسكري والمحاكمات العسكرية .

وهناك الخضر الاخضر ابو الفوارس حمدان يخرجه بن غوريون ليسأل بن غوريون حتى يجيب بن غوريون .

مهازل الدهر تفق .

محمد خاص

صحافة السراويل

المطلوب اعصاب من حديد. فالى بن صيوفي انضم اللص «بالسروال التحتاني». ليس هناك ما يدعو الى المزاح. ولكن مزح الرجال جد!

طول الشهر الماضي والمحكمة العسكرية تقذف بالخاص ابناء الشعب العربي في غياهب السجون. ليس امراً عادياً في اسرائيل، على الرغم من انها «الطرف الشرقي لاوروبا في آسيا»، الحكم على شاب لم يتجاوز العشرين بالسجن اربع سنين. ومع ذلك اهملت الصحف اليومية في بلادنا، باستثناء قول همام، انباء هذه الاحكام. وانشغلت، كما يليق بصحف «العالم الحر»، بانباء بن صيوفي ربيب الصالونات ومحاكماته. فماذا تنتظر منها الان وقد هزت ضمائرها، كعصفور بلله القطر، انباء اللص الذي يداهم البيوت بالسروال التحتاني؟!

بالامس اهتز ضمير القاضي العسكري حين رأى الاطفال يبكون على اذرع امهاتهم المنتصبات امامه في قفص الاتهام. فقدم لهم السكاكر بحنو اوروبي وقدم الشاب ابراهيم كناعنه علكة بين شدقي التحريض القومي على العرب. واراح ضميره الهزاز. قبل كل حكم «رادع» افظه القى خطابا بلهجة خطيب روما القديمة، كاتو: «اني ارى ان قرطاجنة ايضاً، يجب ان تمحى من الوجود». وقرطاجنة، هنا، هي العرب في اسرائيل. ولا بأس، من اجل القافية القرطاجنية، ان يتحول الشاب توفيق كناعنه الى هنيبال «الطرف الشرقي لاوروبا»... ومع ذلك لم تجد خطب القاضي العسكري مكاناً في الصحف التي القيت لتنشر فيها. حتى خطب زملتهم لم تستطع ان تنفذ من زحمة بن صيوفي والسروال التحتاني.

فهل نعجب اذا اسدلت «الصحف الحرة» في بلادنا، من اليمين الى اليسار، ستار صمت سميك على بيان ممثلي الرأي العربي في بلادنا في استنكار الاعتقالات والعدوان البوليسي؟ هل نريد منها ان تنشغل فقط بفضح عورات اللصوص؟ دعها مرة تستر عورات الحكام، بستر ولاياك...

لم تخدعنا ابداً «حرية الرأي» التي تدعيها هذه الصحف. وفي شهر شباط الماضي وضح لنا تماماً ان «حرية الرأي» هذه تسحقها اصبع ضابط جواسيس كما تسحق حشرة. واضح لنا تماماً ان الضابط الذي امر هذه الصحف، في شهر شباط، بفتح اشداقها علينا، امرها الان باطباق اشداقها في صمت كصمت القبور. من مؤامرة التحريض الهستيري انتقلت الى مؤامرة الصمت الهستيري. فالى اي شيء يشير هذا التغيير في التكتيك؟ انه يشير الى اعتراف هذه الصحف بفشل حملتها التحريضية. مؤامرة الصمت التي حاكتها هذه الصحف تثير في نفسي مشاعر الاحترام لقراء هذه الصحف، للرأي العام اليهودي. انها تخاف اشد الخوف من ان يطلع الرأي العام على انباء الاحكام الوحشية التي تصدرها المحاكم العسكرية، ومن ان يطلع الرأي العام على رد الفعل الاجماعي من الجماهير العربية في بلادنا لهذه الاحكام وللعدوان البوليسي البنغريوني. ولو لم يهبط عليها، في وسط الليل، لص بسرواله التحتاني لاخرجت محرريها يشغلون الرأي العام بالوان بيجاماتهم. ولما كان من غير الممكن الهاء الكنيست بالسروال التحتاني للص يداهم البيوت، قام بن غوريون بتجريد نائبه فارس حمدان من باقي اثوابه. قيل لي ان عل همشمار تبرر صمتها بانها «سياسياً غير موافقة» فهل أفهم من ذلك انها «سياسياً موافقة على السروال التحتاني؟

ان الخوف من الفضيحة اشد فضحاً من الفضيحة نفسها. هذه هي القضية في جملة واحدة!

(جهينة)

الحيروت والصهيونيون العموميون والمباى مختلفون على من هو «صاحب الفضل» فى ايجاد قانون يضر بالطبقة العاملة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني — اختلف الحيروت والصهيونيون العموميون والمباي، في الكنيست، في ايهم هو «صاحب الفضل» في ايجاد «قانون تنظيم العمل» الذي قدم الى الكنيست هذا الاسبوع لاقراره: وهو ينص على نقل مكاتب العمل الى مسؤولية الحكومة ولكن الامر الذي يتضح من بنود هذا القانون هو انه موجه ضد الطبقة العاملة، ضد مكاسبها واحرازاتها وضد مطالبها وحقوقها

وهذه البنود قد اوردتها النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، في كلمتها في الكنيست اثناء مناقشة القانون. وهي انه يمكن صاحب العمل، قانونياً، من تشغيل محطمي الاضرابات ويقدم مبررات قانونية لفرض تمييز قومي وسياسي ويبيح التدخل في التنظيم النقابي بما يضر بالعامل، ويمكن من الاعتداء على قانون الدور المتبع، ويقوي اصحاب الاعمال على العمال.

وهاجم القانون متحدث المبام، النائب ريفتن الذي قال ان القانون المقترح يتناقض مع «خطوط تأسيس الحكومة الحالية» وانه «حلقة في سلسلة الاعتداءات التي بدأت بالغاء التعليم العمالي والتي تضع علامة سؤال الان على مرافق العمال». وتساءل ريفتن في نهاية كلامه هل سيستخدم الضغط على احزاب الائتلاف لتأييد القانون المذكور؟».

وقال ايرم، من احدوت هعفودا ان كتلته تعارض مبدئياً في القانون المقترح الذي اتي به للاضرار بالعمال.

وجاء في كلمة النائبة الشيوعية، فلنسكا، انه بموجب هذا القانون لا يستطيع العامل ان يناضل «بحرية» ضد استغلال اصحاب العمل لانه سيكون في يد هؤلاء حق تشغيل عامل آخر. ولهذا فالقانون يمس مساساً خطيراً بحرية النضال الطبيعي.

وذكرت الرفيقة استر فلنسكا الاوضاع التي يقبع فيها العامل العربي

وقالت ان قسما كبيراً من العمال العرب محروم من الحق الاساسي، حق الحصول على العمل بواسطة مكاتب العمل العامة فتقييد حرية التنقل والارتباط بالحكم العسكري فيما يختص بالتصاريح هما سوط الانتقام السياسي. وبالاضافة الى هذا يتعرض العمال العرب الى خطر فصلهم من اعمالهم. والقانون المقترح لم يأت لتغيير الوضع القائم. فبموجب البندين ٢١ و٢٢ يمكن الاستمرار في هذا الوضع باقامة مكاتب عمل خاصة بالعمال العرب بينما البند ٤٥ يعطي تبريراً قانونياً للاستمرار في سياسة التمييز ضده بوصفه عربياً وبوصفه يعتنق سياسة تتعارض مع سياسة الحكومة.

وقالت ان الاقتراح باشراك ممثلي اصحاب الاعمال في مجلس تنظيم العمل إنما هو محاولة لتسوية شروط عمل العمال ولفرض أجور منخفضة عليهم.

وواصلت الرفيقة فلنسكا كلامها فأشارت الى النواقص الخطيرة في مكاتب العمل القائمة من مثل إقفالها في وجه العمال العرب وتوزيع الاعمال وفقاً للمحسوبية وعدم تسجيل العمال الذين تجاوزوا الاربعين. وإشراك اصحاب الاعمال فيها وإخضاعها لادارة الحكومة لا يصلح هذا الوضع وإنما يزيده سوءاً.

وقالت الرفيقة فلنسكا، حتى اليوم كان التنظيم النقابي هو الذي يقرر درجة العامل النقابي بينما القانون المقترح يضع هذا الامر في يد مكاتب العمل. وما الاشتراط بتقديم الامتحان لتعيين الدرجة إلا محاولة لتخفيض درجة العامل وبالتالي أجوره.

وفي نهاية كلمتها اعلنت الرفيقة فلنسكا ان الحزب الشيوعي يعارض في هذا القانون.

الحيروت منذ ٣٠ سنة

وقال مندوب الحيروت، شوستك، ان «حركته» حاربت في سبيل هذا القانون منذ ٣٠ سنة! وطالب «بتحرير» العامل من نفوذ «التنظيم النقابي»

الصهيونيون العموميون ايضاً

وقال ريملت من الصهيونيين العموميين ان اقامة مكاتب عمل حكومية هي «من افضال» حزبه وان هذا كان طلب الصهيونيين العموميين منذ قديم الزمان.

والمباي ايضاً

وانكر متحدث المباي، غوبرين، ما قاله الحيروت والصهيونيون العموميون وقال ان حزبه هو منظم القانون المذكور وانه كان من نتيجة نشاط المباي.

كل الاختلاف بين المباي والصهيونيين العموميين والحيروت لم يخف الصفة المعادية للعمال التي ينطوي عليها القانون.

الهجوم على مجلس محلي كفر ياسيف من الحملة العدوانية على الشعب العربي

لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف

في الايام الاخيرة، خلال الحملة العدوانية على الشعب العربي، انكشفت نوايا الحكومة السيئة حيال المجالس البلدية والمحلية العربية.

فقد شنت حملة مركزة على مجلس محلي كفر ياسيف وشلت المجلس البلدي في الناصرة باعتقالها الاعضاء الشيوعيين ثم ضغطت على رئيس المجلس المحلي في الطيبة واضطرته الى الاستقالة.

ويبدو ان الحكومة تعتقد ان الوقت ملائم لمثل هذه الحملة وخصوصاً وهي تترقب منذ زمن طويل فرصة للانقضاض على المجلس المحلي في كفر ياسيف لانه يماثل في مواقفه مع الجماهير العربية ويقف الى جانبها من اجل حقوقها اليومية والقومية.

وقد كتب مراسلنا في القرية هذه الرسالة يعالج فيها الحملة الشعواء على مجلس محلي كفرياسيف

لقد اعتقد الحكام انهم باعتقالهم عدداً من ابناء البلدة المناضلين سيخلوا لاجرائهم الجو ليعيثوا في البلدة فساداً فينفذوا مكيدتهم السوداء وهي شل المجلس المحلي تمهيداً لحله لان المجلس القائم يأبى ان يكون دمية في يد حكومة الاضطهاد القومي.

لقد «استحق» المجلس المحلي غضب السلطات لانه رفض السكوت عن سلب أراضي الفلاحين العرب وعن الاضطهاد القومي الذي يقع على الجماهير العربية.

ولذلك منعت الحكومة عنه المساعدات ورفضت تلبية طلباته من اجل قروض ومساعدة ارادها لتنفيذ مشاريع حيوية للقرية من مثل مشروع المياه وبناء المدرسة.

ولم تقف الحكومة عند هذا الحد بل وضعت العراقيل أمامه وحرضت بطريق اجرائها بعض الاهلين على الامتناع عن دفع الضرائب للمجلس.. حتى الحاكم العسكري قام بهذه المهمة بصورة ما.

ولكن الجماهير ساندت المجلس فصمد أمام هذه المكائد والمناورات.

ولهذا كان من البديهي ابان هذه الحملة ان تواصل مكيدتها فتعتقل أمين سر المجلس وعضوين من اعضائه بقصد ارهاب هذا المجلس وترويع الجماهير التي تناصره

وكان من البديهي ان تدفع خفافيشها الى اصدار منشور في الظلام تحمل فيه على البلدة ومجلسها المحلي وتكيل للبلدة وله التهديد والوعيد.

وكان من البديهي ايضاً ان توحي لمنظمي «حفلة الاستقلال» (نشرنا عنها في الاتحاد) بتحويل «الحفلة» الى حملة على الحزب الشيوعي والمجلس المحلي وان تشيع ان المجلس المحلي الحالي هو العقبة الكأداء في سبيل تطوير القرية.. في سبيل مدها بالكهرباء والماء (كذا).

لقد رأى الشرفاء المكيدة ورأوا المؤامرة على مجلسهم وبلدتهم. وسمعوا أجراء الحكومة يقتسمون مراكز المجلس ووظائفه.

في تلك «الحفلة» التي تحولت الى حملة استشهد خطباء المباي بما حققته شفاعمرو من مشاريع تحت رعاية مجلسها البلدي الذي وثق بنوايا الحكومة ووعودها.

فجاءهم الرد. جاء على لسان رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور، في مقال كتبه في مجلة الرابطة (ايار ٥٨) كشف فيه عن الورطة التي اوقعت الحكومة فيها مجلس شفاعمرو البلدي، ورطة الديون... والافلاس! وتحدث عن مساعدات الحكومة... فاذا هي، الدعاية في صوت اسرائيل عن تقدم شفاعمرو العربية وعن مشاريع الماء والكهرباء فيها..!! وكفى المؤمنين شر القتال. آسف، هنالك مساعدة أخرى ذكرها السيد جبور الا وهي، توجيه المجلس الى الاستدانة من المصارف ليحل ازمته!!

وما هي النتيجة؟ وهذا يقوله السيد جبور جبور:

كاد مجلس شفاعمرو البلدي ان يعلن الافلاس! انهك اهالي البلدة بالضرائب لتنفيذ المشاريع المذكورة... رهن قطع ارض تابعة له... وكل هذا لم يحل الازمة ولم يستدع مساعدة الحكومة!!

أفيريد الاجراء في كفر ياسيف لقريتهم مثل هذا المصير؟! لا شك انهم يريدون، فهم لا يالون ان خربت او عمرت. انهم يعيشون على خراب شعبهم ومصائبه؟

ولكن لا. كفر ياسيف لا تريد ذلك. جماهير كفر ياسيف الشريفة تأبى خرابها. وهي، موحدة الصفوف، ستشدد النضال من اجل حقوقها القومية واليومية، وفي طليعتها مجلسها المحلي.

بوحدة صفوف شرفائها ستحافظ كفرياسيف على مجلسها المحلي، ولن ترضى بمجلس يكون اداة في يد حكومة الاضطهاد القومي، كما يحلم الأجراء واسيادهم.

— ستبقى كفر ياسيف ابية صامدة... ولينشق الخونة.

في اجتماع منظمة (احود) شرشفسكي يعلن:

التفاهم العربي اليهودي لا يستتب فى البلاد وخارجها ما دام نظام الحكم العسكرى قائماً ولا حل لقضية اللاجئين

حيفا — دعت منظمة «إحود» للتقارب العربي اليهودي الى اجتماع عقد بصورة حفلة ناطقة، مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة دار اردشتاين في حيفا حضره ما يقرب من ٢٠٠ مستمع يهودي وعربي.

وترأس الاجتماع البروفسور ماركوس راينر، والقس رفيق فرح، وتكلم فيه الدكتور شرشفسكي من قادة «إحود» عن العلاقات العربية الاسرائيلية — داخل البلاد وخارجها — ومما جاء في كلمته الضافية، ليس من الممكن ان يستتب في البلاد تفاهم عربي يهودي ما دام هذا النظام قائماً، نظام الحكم العسكري، وليس من الممكن ان يستتب سلام مع البلاد العربية، ما لم يوجد حل لقضية اللاجئين. وعلى دولة اسرائيل ان تعترف بحق اللاجئين بالعودة.

وفي كلمته ان ما جرى بعد مظاهرات الناصرة يرينا الدرجة التي وصل اليها الحكم العسكري، الذي ينتقم من الاهالي، يعتقلهم وينفيهم بموجب اوامر ادارية...

وتكلم في الاجتماع السيد نزار الناشف استاذ التاريخ في المدرسة الارثوذكسية عن مستقبل الشبيبة العربية في اسرائيل، مستعرضاً الاوضاع السيئة التي تعانيها لا سيما في المدارس التي تفتقر الى الكثير من مقتضيات المدارس الاساسية، كالابنية الصحية والمعلمين الاكفاء والكتب الدراسية.

وتحدث عن المدارس الثانوية فقال انها تقل يوماً بعد يوم لأن المجالس المحلية لا تستطيع تحمل نفقاتها ولان الحكومة لا تمد يد المساعدة لها.

ثم شجب اعمال دائرة المعارف العربية التي تبعد عن ان تكون جهازاً للارشاد والتوجيه، بل جهازاً للمحسوبية العائلية والحزبية وارهاب المعلمين.

وتلى الاستاذ ليفنجر وهو استاذ تاريخ ايضاً كلمة عنوانها «عبرة الماضي» تحدث فيها عن شعوب وقوميات متعددة كانت في الماضي متخاصمة، وتمكنت من التعايش بسلام متغلبة على احقادها وخلافاتها.

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة على لسان قروي بعنوان «قريتي» ثم قدم المهندس رستم البستوني محاضرة مصحوبة بالفانوس السحري، اظهر فيها وضع القرية العربية الذي لم يطرء تحسن ملموس خلال السنوات العشر الاخيرة.

لاول مرة تشترك المرأة في الطيبة في جمع التبرعات تكريماً لنضال المعتقلين

الطيبة — بالحماس الشديد تلاقي الجماهير انصار الحزب الشيوعي الذين يجمعون التبرعات لتعضيد كفاح الحزب الشيوعي ومساعدة عائلات المعتقلين والمنفيين.

ولاول مرة تشترك المرأة في هذه القرية في حملة جمع التبرعات. وقد جمعت اربع نساء حتى كتابة هذه السطور ٦٠ ليرة من اجل عائلات ضحايا العدوان البوليسي.

ويقول مراسلنا: ان المتوقع ان يزداد عدد النساء اللواتي يشتركن بحملة الجمع.

ويضيف مراسلنا، وفي اجتماع لاصدقاء الحزب في قلنسوة جمع الحاضرون من بينهم ٢٧ ليرة واعتبروا المبلغ دفعة اولى، وقد تعهد اولئك الاصدقاء بدفع مبالغ اضافية وبالقيام بنشاط واسع لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

أطباء كوبات حوليم يجتمعون من أجل تحقيق مطالبهم

تل ابيب — سيجتمع قريباً مجلس اطباء «كوبات حوليم» لتعيين الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق مطالب الاطباء.

ففي الابحاث التي جرت مؤخراً بين ممثلي الاطباء وممثلي مركز «كوبات حوليم» واللجنة التنفيذية للهستدروت انقطعت المفاوضات بعد ان رفض ممثلو الاطباء الانصياع لمطالبة ادارة «كوبات حوليم» بتغيير اسلوب العمل.

«نشاط».. لارهاب تلاميذ يافعين..

دير الاسد — نشط مدير مدرسة القرية والاجير نمر الامين في ارهاب التلاميذ واولياء امورهم بسبب الاضراب الذي قاموا به احتجاجاً على اعتقال معلمهم نمر مرقس.

وقد استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم بعض اولياء امور التلاميذ للتحقيق معهم حول الاضراب بعد ان ارسل مدير المدرسة اسماء اولئك التلاميذ.

ويهدد الاجير المذكور بعض المعلمين بقصد اخافتهم.

ولكن هذه المناورات لا تخيف النشء العربي الذي يعده الشعب بالقوة وهو يعد الشعب بقوته.

«القصة» القديمة...

دير الاسد - منع الحاكم العسكري في مجد الكروم تصريح السفر من المواطن محمود عارف لانه رغب في الذهاب الى الناصرة في يوم اول ايار....

وقابل المواطن الحاكم العسكري ثلاث مرات وطلب منه تصريحا يخوله السفر الى حيفا حيث كان يعمل ولكن الحاكم رفض الطلب ثلاث مرات ايضا:

وهذا المواطن يعيل ابوين عاجزين واخا وقطع التصريح عنه يورده موارد الجوع والحرمان.

والقصد طبعا معروف.

ولكن طابع خلق شعبنا اصبح ايضا معروفا... فمثل هذه الاساليب الوضيعة لا تنال منه او من عزمه.

ابن الارملة (بقية)

يصغون اليه عندما يتكلم. وكان يقول للتلاميذ وهم يشكلون دائرة حوله، امي تقول عن المعلم انه ابن حرام. فيضحكون ويرددون همساً، ابن حرام... ويحبسون الضحكة تختنق بها.

واذا ما اكل الضرب من عصا المعلم لا يبكي ولا يتوجع. لكن يظل هادئاً فلا يشترك مع الاولاد في العابهم ولا يلذ له ان يطفر ويقفز وكثيراً ما يصطف حوله الذين نالهم القصاص فيتكئون مثله ويدسون ايديهم في جيوبهم وينظرون اليه كأنهم يشعرون بأن هذه الهيئة هي مثال من يضرب ويهان ولا يستطيع مقاومة، فيقلدونه واقف حركة اللعب. اما اصحاب الكراريس الحمراء فلا يحبذون ولا ينتقدون.

انتهى نظام الصفوف فصار اصحاب مجاني الادب صفاً واحداً، واصحاب مدارج القراءة صفاً آخر، واصحاب الكراريس الحمراء في صف واحد ولم يبق سوى حسين وحده دون صف لان ليس لديه سوى كتاب مجهول العنوان طارت اوراق اوله وآخره وكان المعلم كلما طلب من التلاميذ ان يفتحوا كتبهم وضع حسين تحت يده بكتابه الممزق فيخرجه امام التلاميذ ويأمر اثنين ان يرفعا ساقيه ويخلعا نعليه وينهال بالعصى على قدميه ويظل حسين صامتاً يكم فمه ويعض اسنانه فتحمر عيناه ويغيم وجهه بالدم ثم ينهض فيضع يديه في جيبي قنبازه ويرجع الى مقعده في الزاوية.

وعندما ينصرف الاولاد مساء يسيرون الى جانب حسين وهو صامت مطرق فينظرون الى يديه ورجليه كأنهم يحاولون اكتشاف سر عدم توجعه وذرف دموعه. وكانت امه لا تدري سبباً لتحامل المعلم ابراهيم. فقد ارسلت له ايضاً مع خادمته نصف مد قمح وقدرة دبس كأنها تمهله في دفع النقد. واخيراً استطاعت ان تحصل على «ربع مجيدي» فقط فصرته في خرقة وقالت لابنها، «اعط هذا غدا الى معلمك».

(يتبع في العدد القادم)

من صندوق البريد

غاب القط العب يا فأر

بعث الينا «ا. م. ب. م ح د» من الرينة برسالة وصف فيها تصرفات زلم الحكم العسكري ابراهيم عبد اللطيف وابراهيم خليل زيدان من الرينة وعلي الجدة ومحمد اسعد الجدة من لاجئي صفورية في تلك القرية... ابان عنف حملة الاعتقالات والنفي التي شنتها حكومة بن غوريون.

يقول: «لقد اخذ هؤلاء يجوبون ازقة القرية ويهددون المواطنين بالاعتقال ويعلنون: لقد استراح الشعب من «المشاغبين» (كذا) ثم بدأوا يراقبون من يوزع الاتحاد، بعد غياب رفاق الحزب الشيوعي في المعتقلات.. ويهددون اولئك بالاعتقال والسجن».

ويضيف الكاتب: «وقد تعرض احدهم لي وهددني بالاعتقال فاجبته بالمثل الشعبي «غاب القط العب يا فأر».

ولكن في الواقع لم يستطيعوا ان «يلعبوا» فالشعب وقف لهم بالمرصاد وفي جو تضامنه مع المعتقلين اخفقوا في محاولاتهم لارهاب القرية وعادوا الى جحورهم مثل الخفافيش التي تخاف النور.

الجوع يتهدد عائلة عبد رضا قصقصولو

ومن جديد بعث الينا عبد رضا قصقصولو من قرية عمقا واللاجئ حالياً في قرية دنون رسالة يقص فيها قصة مأساته الكبرى.

فهو يعيل عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص: اب في الثمانين وأم في الستين وزوجة وست اطفال اكبرهم في الثامنة من عمره... وهو يعيلها بكدحه اليومي الذي انقطع منذ اعتقاله بتلك التهمة الكاذبة، حرق العلم الاسرائيلي.

يقول: لقد حكم على اربعة اشخاص من القرية باثبات الوجود في بوليس عكا مرتين في اليوم لمدة ستة اشهر... مع العلم ان التهمة لم تثبت ضدي وضد زملائي... ومع العلم ان الدلائل اجمعت على ان اعوان سلطات الاضطهاد القومي هم الذين احرقوا العلم واوقعوا الاستفزاز.

«ان هذا الحكم الجائر باثبات الوجود لمدة ستة اشهر يقضيها اطفالنا في الجوع والحرمان يقصد به اذلالنا وجرنا الى خيانة قضايا قريتنا وشعبنا، وقد ظهر ذلك واضحاً من تهديدات الشرطة لنا وقولهم لنا ان السبب لاضطهادنا هو انتسابنا للحزب الشيوعي».

وزيادة في الارهاب والتنكيل ارسلت دائرة ضريبة الدخل انذاراتها تأمرني بدفع ٤١٩ ليرة وتأمر والدي العاجز بدفع ٤٥٥ ليرة مع انني شرحت لهذه الدائرة مراراً وتكراراً بانني لاجئ فقير لا املك سوى عملي.

ويختم الرفيق عبد رضا قصقصولو رسالته بنداء الى الرأي العام يطالب فيه بانهاء هذا الوضع الذي يمنع فيه الحاكم العسكري عنه التصريح ليعمل وتمنع عنه دائرة الزراعة ضمان ارض من الاراضي المتروكة.

التلاعب باسعار الخضار

ويقول عبد الحميد يوسف مثاني من قلنسوة (المثلث) ان الفلاح العربي الذي ينتظر موسم الزراعة سنة كاملة يتعرض الآن لاستغلال تجار الخضار الكبار فهؤلاء يفرضون عليه اسعاراً تصل الى نصف تكاليف الانتاج. ويدعو هذا المواطن المزارعين الى توحيد جهودهم والاتصال بالسلطات المسؤولة لمنع استغلال الفلاحين والضرب على ايدي المتلاعبين بالاسعار.

مطارنة يؤيدون البطريرك المعوشي في موقفه التحرري

افتضاح الشكوى على الجمهورية العربية في الصحافة الغربية

حكومة زمرة شمعون تجتمع لبحث التقارير التي يرسلها وزير الخارجية شارل مالك من نيويورك ... بينما تتظاهر بانها ترغب في ان يحل مجلس الجامعة العربية النزاع المختلف بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

هذا الامر يجسد طابع هذه الزمرة وارتباطها الوثيق بالاستعمار الامريكي وتنسيقها واياه محاربة الشعب العربي في لبنان .

ولكن هذه الزمرة في مأزق حرج بفضل اجماع الرأي العام العربي في لبنان وخارجه فقد ابرق المعاون اللبنانيون الى داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة يحتجون على شكوى لبنان الى مجلس الامن ويطالبون بسحبها .

وفي هذه الظروف اضطرت الزمرة مجدداً الى تأجيل بحث الشكوى في مجلس الامن الى يوم الاثنين وكان موعد الاجتماع أمس الخميس .

افتضاح لبنان في الجامعة العربية

وخلال هذه الايام تبين من اجتماعات الجامعة العربية في بنغازي ان لا اساس من الصحة لمزاعم زمرة شمعون بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان .

وفي بيان الجمهورية العربية المتحدة من هذه المباحثات ظهر بوضوح ان المندوب اللبناني في تلك الاجتماعات لم يقم الدليل على دعاوي زمرته وباءت محاولته بالفشل . فقد اضطر الى سحب شريط اذاعي ادعى انه يبرهن على تدخل الجمهورية العربية المتحدة .

وقد استشهدت الجمهورية العربية المتحدة باحكام القضاء اللبناني لتبرهن

لمكاتب الاتحاد السياسي

على ان مزاعم زمرة شمعون بشأن ارسال المسلحين الى لبنان لا اساس لها من الصحة البتة .

ولم تكتف الجمهورية العربية المتحدة بدحض المزاعم المشبوهة بل اقامت الدليل على ان زمرة شمعون شجعت المتآمرين من عصابة السوريين القوميين على قتل المالكي وتعاونت معهم ومع اسيادهم الامريكيين على تنفيذ المؤامرات لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري .

وقد دعمت الصحف الغربية نفسها موقف الجمهورية العربية المتحدة حين اجمعت التايم الامريكية والاوبزرفر البريطانية على ان مصدر الازمة ليس تدخل الجمهورية العربية المتحدة بل سياسة شمعون وقالت التايم لن يحل السلام في لبنان حتى يرحل شمعون .

وكتبت الايكونومست البريطانية تدحض مزاعم زمرة شمعون بشأن « تحريض » اذاعات الجمهورية العربية المتحدة فقالت ، لولا سياسة الحكومة القائمة لما كان للاذاعة العربية اي تأثير على الشعب اللبناني .

ويبدو ان اكثرية وفود الجامعة العربية قد اقتنعت ببطلان شكوى زمرة شمعون . وتفيد الانباء ان مندوب السودان اقترح سحب شكوى لبنان الى مجلس الامن وايفاد بعثة ، برئاسة عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية ، الى لبنان للنظر في الحوادث الجارية .

اجماع مطارنة الموارنة على تأييد البطريرك المعوشي

ونزلت ضربة جديدة على رأس شمعون الذي يحاول اشاعة فتنة طائفية . فقد عقد اجتماع كبير ، حضره جميع المطارنة في دار البطريركية المارونية في بكركي ، وقرروا فيه تأييد بيانات البطريرك مار بولس المعوشي التي جنبت لبنان الوقوع في محنة مخيفة .

وقرر المطارنة الذين وفدوا الى بكركي من انحاء لبنان تأييدهم المطلق لمساعي البطريرك من اجل المحافظة على استقلال لبنان .

وقد تضامن مطارنة الطائفة المارونية في الجمهورية العربية المتحدة مع هذه القرارات واعلنوا تأييدهم التام لها .

لن يكف الكفاح الا بتطهير الوطن من المستعمرين

وعقد زعماء المقاومة الشعبية اجتماعاً في بيت صائب سلام حضره عبدالله اليافي وسعدي الملا ونسيم مجدلاني وشبخ العقل محمد ابو شقرا وعبدالله المشنوق وحسين العويني وآخرون بحثوا فيه الوضع . وقد اثنى المجتمعون على موقف البطريرك المعوشي وصرحوا ان الشعب سيواصل كفاحه حتى تتطهر ارض الوطن من اذناب المستعمرين والمتآمرين فالشعب لا يمكن ان يقبل حلا اقل من نزول شمعون من كرسي الحكم .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

في مجلس رمات هشرون

وطلب يوسف صالح سليمان المندوب الشيوعي في مجلس رمات هشرون المحلي الاحتجاج على اعتداء الشرطة على جماهير الناصرة وام الفحم وهاجم المندوب الشيوعي سياسة الحكومة الاضطهادية ، غير ان الاكثرية رفضت طلب المندوب الشيوعي زاعمة ان هذا ليس من « شغل المجلس »

اجتماع الشباب في شفاعمرو

وعقد في شفاعمرو اجتماع الشباب تكلم فيه السكرتير العام للشبيبة الشيوعية . وقرر المجتمعون تشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين وحشد التأييد المادي لعائلاتهم .

عشرات التواقيع في كفر ياسيف

ووقع عشرات من اهل كفر ياسيف على رسائل موجهة الى رئاسة الكنيست اشاروا فيها الى قلقهم الشديد على المنفيين والمعتقلين بسبب قرارهم الاضراب عن الطعام اذا لم يطلق سراحهم . وطالب الموقعون على الرسائل باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى عائلاتهم .

وكذلك ارسل عشرات من طلاب المدرسة الابتدائية رسائل مماثلة . وفعل مثلهم ايضاً عدد من طلاب المدرسة الثانوية .

وارسل النادي الثقافي الرياضي في البلدة برقية الى رئيس الكنيست بهذا الخصوص .

قبضة ..!!

واعتدى مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف على الطالب احمد محمود بالضرب لانه قام بجمع التواقيع على رسالة الى رئيس الكنيست . وحاول المدير وبعض المعلمين نشر جو الارهاب ولكن الطلاب تحدوا ذلك بتوقيعهم على رسائل تتضمن طلب اطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والسجناء .

من البعنة

وارسلت جماعات من اهل قرية البعنة رسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالمطالب المذكورة .

مئات التواقيع في الرملة

ووقع المئات من سكان الرملة اليهود والعرب على عرائض المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وتلقى حملة التأييد المادي نجاحاً كبيراً . ويشترك فيها العمال اليهود الذين تعرضوا ايضاً للعدوان البوليسي من مثل عمال مخازن الوكالة اليهودية .

وفود لدى عائلات المعتقلين

وتفد الى الناصرة وام الفحم وفود من مختلف انحاء البلاد حيث تزور عائلات المعتقلين والسجناء وتعرب لها عن تضامن الرأي الدمقراطي اليهودي مع المناضلين السجناء ، وتقدم لها الهدايا والتبرعات .

معتقلو ام الفحم (بقية)

الصارمة بهم ، قد رفض طلب المحامي واصر على ان يحاكم « المتهمين » . وحيال هذا رفض « المتهمون » ومحاموهم الاعتراف بالمحكمة ورفضوا الاجابة على اي سؤال او احضار شهود او مناقشة « الشهود » من افراد الشرطة .

هتافات ... وسلاسل

واصدر الحاكم العسكري « قراره » فانطلقت من افواه الرفاق الاناشيد الثورية ، اناشيد الحرية والنضال بينما الشرطة تسرع الى وضع القيود في ايديهم لتخرجهم من قاعة « المحكمة » . وكان لموقف الرفاق واناشيدهم صدى اعجاب وتقدير من كل الذين كانوا في القاعة . وعند خروجهم ودعهم ابناء بلدتهم ورفاقهم في النضال من اليهود والعرب .

واحكام اخرى

وقبل هذه « الاحكام » اصدرت المحكمة العسكرية في عارة « احكاماً » على فوج آخر من ابناء ام الفحم العرب ، الذين رفضوا هم ايضاً الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية . وهؤلاء « المتهمون » هم ، محمود محمد قاسم محمود ، ومحمود حسين محمود حصري وحكم على كل منهما بالسجن ٢٠ شهراً منها ٦ اشهر بكفالة حسن سلوك ، ومحمود سليمان داود محمود ، وتوفيق سليمان داوود محمود وحكم على كل منهما بالسجن سنة ، واحمد محمد قاسم وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر ، وعبد القادر محمد مصطفى محمود وحكم عليه بالسجن ٨ اشهر منها ٤ اشهر بكفالة حسن سلوك .

وجدير بالذكر ان الشرطي محمد صرصور الذي هرب من غزة عند انسحاب القوات الاسرائيلية منها قد « شهد » على بعض المتهمين ، وقد استدعى هذا « الشاهد » مرتين وثلاث مرات لاعادة « شهادته » حيال ما بدا منها من كذب . فقد ادعى انه القى القبض على احد المتهمين في الساحة بينما تبين ان الحاكم العسكري هو الذي القى القبض عليه امام بيته وثمة « شاهد » آخر تعرف على ... احد الناس من الموجودين في القاعة مدعياً ان هذا هو « المتهم » الذي كان قد القى عليه القبض .

وعلى الرغم من كل هذا اصدرت « المحكمة » احكامها ...

وتقابل هذه الاحكام بالسخط الشديد على الاوساط الحكومية والتأييد المتزايد لابناء الشعب البررة ضحايا الاضطهاد القومي .

وظهرت على جدران القرية (ام الفحم) الشعارات المنادية بسقوط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والمنادية بحياة الحزب الشيوعي والشيوعيين المناضلين من اجل حقوق الجماهير العربية والسلام .

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب (بقية)

اليهودي واراد من النائب العربي ان يمكنه من ترديد مزاعمه المزيفة بان حملته موجهة ضد الشيوعيين لا الشعب العربي في البلاد .

ولكن بن غوريون اخفق هذه المرة اخفاقاً مزرياً .

« فهآرتس » جريدة البرجوازية ، التي تشارك في التحريض على الشيوعيين كتبت مقالا (نقله عنها عل همشمار !) دحضت فيه مزاعم الفارس وبن غوريون واكدت ان القضية ليست قضية الشيوعيين بل هي قضية الشعب العربي . ان هآرتس حددت المشكلة بالحكم العسكري وسلب الاراضي ، صحيح ان المشكلتين جوهريتان ولكن القضية هي قضية حقوق الشعب العربي اليومية والقومية .

قالت هآرتس ،

« رد رئيس الحكومة قد يكون اقنع عضو الكنيست فارس حمدان الذي قدم له استجواباً بشأن حوادث اول ايار في الناصرة وأم الفحم ، ولكنه لا يمكن ان يكون رداً تاماً على قضية الاقليات . ان السيد بن غوريون قال في رده ما يفهم منه ان المسؤول الوحيد عن هذه الحوادث هو الحزب الشيوعي واعماله التنظيمية التحريضية ، وانه لولا هذا الحزب لمرت احتفالات اول ايار في المكانين دون ان يحصل شيء .

« من الناحية الشكلية قد يكون رئيس الحكومة محقاً . لولا التنظيم والتحريض الشيوعي لما تجرأ أبناء الاقليات على مهاجمة رجال البوليس والهتاف بنداءات معادية لاسرائيل ، ولكن لا يمكن ان يعزى الوضع النفساني الذي ادى الى تلك الحوادث الى النشاط الشيوعي وحده . ان الجمهور العربي غير راض عن موقف الدولة منه ، وان تكن بعض فئات الجمهور تقدر التقدم الكبير في مجال الاقتصاد والتعليم والصحة الذي جلبته لهم الدولة اليهودية . فلولا الشعور الاساسي والموقف المعادي للدولة لما كان في وسع اي تحريض شيوعي ان يؤدي الى ما حصل في اول ايار في الناصرة وفي أم الفحم « الحقيقة هي ان التحريض الشيوعي ما كان ليثمر الا لأن الاهلين العرب غير راضين عن موقف الدولة منهم .

« وبقدر ما عدم الرضا هذا ناجم من الحكم العسكري بشكله الحاضر ومن سياسة الاراضي المتبعة حيال الاقلية من المشكوك فيه ان نكون قد فكرنا التفكير الكافي ، او ان نكون قد سرنا الى الحد الكافي ، او انفقنا المال الكافي للقضاء على عوامل الفوران . وفضلا من ذلك اذا نحن عزونا كل تعبير عن هذا الفوران الى التحريض الشيوعي فاننا لن نوهم انفسنا فحسب بل نثير علينا أبناء الاقلية العربية ونقوي النفوذ الشيوعي في اوساطها .

« واذا منعنا بالقوة امكان التحريض الشيوعي في اوساط الاهلين العرب ربما لا تحصل حوادث كتلك التي وقعت في اول ايار ، ولكن حينذاك يتخذ عدم رضا الاهلين العرب شكلا آخر ، قد يكون اكثر هدوءاً ، ولكن من المؤكد انه لن يكون اقل ضرراً في المدى البعيد . ان الحكم العسكري وسياسة الاراضي هما اليوم جرح مفتوح في العلاقات بيننا وبين العرب .

« في اوساط كثيرة ، ولا سيما اوساط رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ، لا يزال يسيطر الرأي بان الغاء الحكم العسكري يزيد الاخطار على الامن . ولكن التمعن العميق يظهر انه اذا كان ثمة خطر في الغاء الحكم العسكري فيمكن تلافي هذا الخطر بتشديد نشاط خدمات الامن في تلك المناطق ، وبملاءمة اشكال الحكم المدني لمقتضيات الاهلين العرب .

« من المهم ان لا نوهم انفسنا ، فلا تغيير سياسة الاراضي ولا الغاء الحكم العسكري يكسبنا في فترة قصيرة عطف الاقلية العربية دون تحفظ ، ولكن ذلك ضروري لكسب هذا العطف في المستقبل . ان التحريض الشيوعي يقوم بدور ثانوي في هذه القضية ، فأساسها قيام الحكم العسكري وسياسة الاراضي » .

العمال يوقعون على عريضة يحتجون فيها على مؤامرة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

تل ابيب — تشتد حملة التوقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد جمعت عشرات التواقيع امس الاول امام سينما « تامار » ، فكان المارة يتقدمون الى منضدة التوقيع المقامة امام دار السينما ويوقعون معربين عن احتجاجهم على الاعتداء على الحقوق الدمقراطية .

ووزع على المارة منشور الحزب الشيوعي الذي يحمل شعار : « لا تدخلن اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت » . فكان الجمهور يقرأ المنشور باهتمام

ولا يزال العمال في امكنة العمل يوقعون على عريضة الاحتجاج هذه ، وقد وقع عليها عمال مصنع نسيج « أبوده » ، وفريق من العمال من الشيخ مونس ، وفريق من العمال القدامى ، و ٤٠٠ عامل من المنشية ، وشابازي ، ومركز يافا ، من مختلف الاحزاب الهستدروتية .

وفي رامات غان وقع معظم عمال البناء الذين يعملون لدى المقاول نيسان كاتس . وجمع التواقيع مستمر في المصانع ، وقد جمع ١٢٠ توقيعاً .

وبدأ التوقيع على العريضة في كفر سابا فجمع حتى الآن عشرات التواقيع ، ومن الموقعين آريه انجبرمان سكرتير نقابة عمال البناء .

ووقع العريضة فريق من المعلمين من رمات اسحق من احزاب مختلفة .

وفي حيفا شرع جامعو التواقيع على العريضة يطوفون على البيوت والمعامل والمصانع وجمعوا تواقيع كثيرة ، ووقع كثيرون من المهندسين من مختلف الاحزاب .

وفي القدس وقع حتى الآن مئات من العمال .

وفي بات يام حاول بعض زعماء المباي إخافة العمال ومنعهم من التوقيع على العريضة ، ولكن العمال احبطوا هذه المحاولة . ووقع على العريضة مئات العمال من مختلف احزاب الهستدروت ، منهم كل عمال مصنع الالماس « بركات » .

وفي احياء تل ابيب الشمالية وقع ١٤٨ عاملا منهم اعضاء لجنة عمال مصنع « ملنسر » .

ولا يزال جمع التواقيع مستمراً والعمال يعربون عن مطالبتهم بالكف عن هذه المؤامرات لابعاد ممثلي العمال المنتخبين عن هيئات الهستدروت .

لتعمل حكومة اسرائيل (بقية)

تسوية القضايا بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الحقوق العادلة لشعبي فلسطين ، الشعب العربي والشعب اليهودي .

وفي ختام كلامه قال ان مصلحة السلام تتطلب تأييد الشعب اللبناني في نضاله لاحباط « المبادىء » الاستعبادية . ان حركة السلام الاسرائيلية التي اعلنت عن معارضتها لمبدأ ايزنهاور ، ينبغي ان تقف ضد أولئك الذين يريدون نجاح ذلك « المبدأ » ويعرضون اصحابه على استعمال القوة . ونحن متضامنون مع شعب الجزائر في نضاله البطولي ضد مستعبديه المستعمرين الذين يحرمونه من حريته واستقلاله ، ويهددون السلام باعمالهم الوحشية . وليس في وسع الجنرالات ان يقضوا على نضال شعب الجزائر من اجل الحرية والاستقلال ، ولا على نضال شعب فرنسا من اجل السلام . ونحن واثقون بان نضال هذين الشعبين سيكلل بالنجاح

وحيى المجلس ي. جريفوبم .

وقال عضو الكنيست يوسف خميس ان شعوب آسيا التي كانت الضحية الاولى الاسلحة الذرية قلقة بشكل خاص حيال خطر الحرب . ولذلك فنحن ننضم بكل قلوبنا الى النداء السوفياتي لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وقالت عضو الكنيست استر فلنسكا ان شعبنا معني بان يساهم بنصيبه التام في انجاح المعركة من اجل السلام وان اتفاقاً بين الدول الكبرى على وقف التجارب النووية يزيد في احتمالات السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني . ودعت الجمهور الى التوقيع على عريضة السلام ، وطلبت من حكومة اسرائيل ان تعمل على وقف التجارب النووية ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وكان آخر الخطباء ش. درخ فقال ان المطالبة بالسلام ليست مطلباً حزبياً بل حركة انسانية واسعة . واذا كان السلام مزعزعاً في منطقة فهو غير مستتب في العالم كله .

وقبل اتخاذ القرارات تلا ي. مايوس التحيات التي ارسلت الى المجلس من لجان السلام في بولونيا ، وبريطانيا ، واليابان ، والمانيا الغربية ، وبلغاريا ، واستراليا ، ورومانيا . وايطاليا ، ومن بير كوت .

وبعد اتخاذ القرارات عرض فيلم مجلس السلام العالمي « اظلال على العالم » .

شخصيات الجليل يبرقون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب نعرب بكتابنا هذا عن تأييدنا التام لبيانكم الى الرأي العام حول معتقلي اول ايار ونشكركم جزيل الشكر لقيامكم بهذه المبادرة المشرفة للدفاع عن معتقلي شعبنا في هذه البلاد ، ونعلن عن تضامننا معكم في كل خطوة تخطونها وكل عمل تقومون به تجاه هؤلاء المعتقلين ، ونضم صوتنا مع اصواتكم احتجاجاً على مثل هذه السياسة التي تسلكها الحكومة والتي تتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية والدمقراطية ، ونحن مستعدون للتعاون معكم بكل امكانياتنا في هذا السبيل » .

على أعقابهم

الرامة — حساوات السلطات الحكومية ارهاب بعض الموقعين على نداء اللجنة التحضيرية والضغط عليهم لسحب تواقيعهم ولكنها اخفقت . فقد رد اولئك الموقعون من جاؤوهم بمثل ذلك الطلب على أعقابهم .

ويقول مراسلنا في الناصرة — ان زلم الحكومة بدأوا ينظمون عريضة مضادة لنداء اللجنة التحضيرية . . ولكنه لم يعرف ان أحداً وقع عليها .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

(١٦٠٠٥١٠٥٠٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	المقرر	المحصل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٧٠٢٨٨٠٥٠٠	١٨٠٢
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠١٤٧٠٥٠٠	١٧٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٢٠٤٨١٠٩٥٠	١٥٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٠٤٦٠٠٠٠	١٠٠٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٨٨٧٠٥٠٠	٨٠٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠	١٠٨
متفرقات		٢٥٠	
	١١٠٠٠٠٠	١٦٠٠٥١٠٥٠٠	١٤٠٦

وقد امتازت الفروع التالية : الطيبة (٦٨ بالمئة) عيلبون (٣٦٫٥ بالمئة) الكريوت (٣٣٫٧ بالمئة) كرداله (٢٨٫٨ بالمئة) الخضيرة (٢٨ بالمئة) كفارآتا (٢٦ بالمئة) تل حنان (٢٥ بالمئة) رمانايم (٢٤٫٢ بالمئة) بات يام (٢٢٫٨ بالمئة) كرمات طبعون (٢٢ بالمئة) شفاعمرو (٢٠ بالمئة) تل ابيب الشمالية (٢٠ بالمئة) .

ايها الرفاق والاصدقاء ، لنشدد نضالنا ولنوسع نشاطنا ولنجمع التبرعات من اوسع الفئات الشعبية ، فمهما اشتد الارهاب وعظمت التضحيات فلابد ان ينتصر الشعب في النهاية . فالى الامام .

كلمة الاتحاد (بقية)

ومن الواجب عقل تلك الحلة .

وجاء ليعلن ان الدمى المبائية من امثال الفارس لا تمثل الشعب العربي الذي يكافح ويقدم القرابين خلال كفاحه بل ان لهذا الشعب من يمثله .

وجاء ليعلن بعزم ان الشعب بجبهته التنظيمية الموحدة لن يسكت على مثل هذه الاحكام الوحشية فهي تصيبه في الصميم ولن ينجر وراء من يزعم انها تصيب نفرا من الناس او اصحاب مذهب من المذاهب السياسية .

والحماس الوائق الذي يقابل المبادرين الى اقامة اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والتأييد الواعي الذي يحوط بها اثبت بالشواهد القاطعة على ان رجالات هذا الشعب لا يحجمون عن ولوج معركة الشعب وقد اقتنعوا بصدق المعركة وعدالتها واحسوا انهم طرف فيها

ويؤكد طابع العناصر التي التفت في هذه اللجنة وانتسابهم الى مذاهب اجتماعية وسياسية متباينة بل متنافرة سياسياً في بعض الحالات ان قيام هذه اللجنة لم يكن وليد الصدف او الصنعة بل وليد الحاجة التاريخية ... وليد الشعب الذي يخلق الاجهزة التي عليها ان تقود بعض معاركه .

ولان هذه الحركة اوحى بها الشعب وصدرت عنه ولان صوتها الداوي لا بد وان يحطم مؤامرة الصمت على حلة الحكومة وبطشها ولان كلمتها ستكون العليا وكلمة الخونة هي السفلى نشطت السلطات لتفريق شملها وتمزيق وحدتها .

لم يمض بعد ايام معدودات على قيام تلك اللجنة حتى رمى جهاز الاضطهاد القومي بثقله وارهابه ليضطر بعض اعضاء اللجنة والموقعين على ندائها الى الانسحاب والتنكر لاهداف الشعب ومعركته العادلة .

وفي الرامة لجأت السلطات الى وسائلها وحيلها لتخلق ثغرة تنفذ منها في الجبهة العربية ولكنها اخفقت وصمد رجالات الرامة حيال التهديد والوعيد .

لقد اصيبت الحكومة بقيام هذه اللجنة وبصدور ندائها بالحمى ، فهي تدرك ان مثل هذه اللجنة التي تجمع عناصر الشعب باتجاهاته المختلفة ستزلزل الارض من تحت اقدام سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي المشروعة وهي تدرك انها ستقضي على اسطورة تمثيل زلم المباي العرب للشعب العربي المكافح .

ان تبادل « الآراء » بين بن غوريون وفارسه في المثلث لم تقنع بعض العناصر الصهيونية القائدة وقد اعربت هآرتس عن راي اولئك (اقرأ النبأ على الصفحة الرابعة) بوضوح تام . وقيام هذه اللجنة سيكون العامل الجوهري في الكشف عن التعاون الوثيق بين الحكام والخونة لضرب الشعب العربي والقضاء على آماله وأمانيه .

ان نداء رجالات العرب الداوي قد اغرق اصوات الخونة امثال الفارس بن حمدان واغرق مزاعم بن غوريون بشأن طابع المعركة وبين ان المعركة ليست بين الشيوعيين والحكومة بل هي بين الاضطهاد القومي والشعب العربي

ولكن النداء كان بداية في جبهة من جبهات المعركة التي يشنها شعبنا العربي منذ عشر سنين . ونداؤنا لاصحاب النداء ان يواصلوا الطريق .

لقد بدأت السلطات تجمع تواقيع خونتها لتحارب اصحاب اللجنة لصد العدوان ولكنها لن تنجح فالشعب الى جانب اللجنة وحيث يقف الشعب يعقد لواء النصر .

إعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٢٢٨

بخصوص تركة المرحوم حلبي سليمان حمزه من دالية الكرمل المتوفي بحيفا بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٤٣ .

الطالبة : متيل قاسم شرف الدين من دالية الكرمل

دعوة - ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة أعلاه قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث المرحوم حلبي سليمان حمزه .

واني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولاعطاء السبب اذا يوجد لديه اي سبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المرحوم المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٥٨/٦/١ ش. رازي

مسجل

الرأي العام يدين بن غوريون ويطالب بالغاء الاحكام العسكرية . وبوحدة الصفوف نحقق الحرية للمعتقلين

آخر انباء معركة لبنان

● اصدر مؤتمر الاحزاب الوطنية والشخصيات والهيئات في لبنان بياناً شجب شكوى زمرة شمعون امام مجلس الامن وقال انها محاولة استعمارية لاعادة نظام الحماية والوصاية الى لبنان الذي استقل بكفاح شعبه .

● اضرب جميع قضاة وموظفو المحاكم الشرعية احتجاجاً على احالة سامي الصلح لبعض القضاة الى المجلس التأديبي وكف اعمالهم لانهم شجبوا موقفه المعادي للشعب .



يا عمال العالم اتحدوا !

١٠ حزيران ١٩٥٨
٢١ ذو القعدة ١٣٧٧
כב סיון תשי"ח
10.6.1958
No 13 Vol XV
العدد ١٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

حكومة جزائرية موقتة في الجزائر

اعلن محمد ادريس الناطق بلسان جبهة التحرير الجزائرية في الامم المتحدة ان الوطنيين الجزائريين سيقيمون حكومة جزائرية مؤقتة وانهم سيقاطعون الانتخابات التي سينظمها ديغول في الجزائر . وقال محمد ادريس انه لا حل للمشكلة الجزائرية غير منح الاستقلال ودعا الدول الاسيوية والافريقية الى العمل على ادراج القضية الجزائرية في جدول دورة الامم المتحدة .

كلمة الاتحاد

ضعف بن غوريون وقوة الشعب

المحافل السياسية تجمع على أن المعركة من أجل الغاء الحكم العسكري قد وصلت الى ذروة من ذراريها ، بوجود ما يشبه الاجماع بين أحزاب الائتلاف على ضرورة اتخاذ هذه الخطوة .

والمراقبون السياسيون يؤكدون وهذا ما نقلته «معريب» الى قرائها ان بن غوريون اوقف التيار الذي اتجهه حزبه نحو تأييد هذه الخطوة بتهديده بالاستقالة .

وبديهي اذن ان يكون في حكومة الائتلاف معركة حول هذه القضية وان تتطور هذه المعركة .

ولكن نتائج هذه المعركة لن تكون مرهونة بآراء الزعماء الحزبيين الذين يؤلفون الحكومة القائمة بل هي مرهونة بالنضال الشعبي الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد وبالكفاح التضامني الذي تقوم به القوى اليهودية الدمقراطية .

ولا جدال ان انجازات الكفاح المعادي للاستعمار في الشرق العربي تتفاعل في تطورها وتغير من أجواء هذا الشرق مما يفرض على كثير من العناصر في اسرائيل اعادة نظرها في أمور جوهرية .

ومن المؤكد ان هذه العناصر تجد نفسها مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من الشعب العربي في اسرائيل .

ولن نبعد عن الصواب اذا اعتقدنا بكثير من الجزم ان اهتمام الرأي العام العالمي بمصير الشعب العربي الفلسطيني عامة وبجزئه الذي يعيش في اسرائيل يؤدي دوراً هاماً في التفاعل السياسي في البلاد وفي شبه الاجماع بين احزاب الائتلاف على ضرورة الغاء الاحكام العسكرية والغاء الاضطهاد القومي .

ان ما نشرته «عل همشمار» بشأن قرار الجامعة العربية (اقرأ الصفحة الثالثة) عرض قضية عدوان الحكومة على الشعب العربي في اسرائيل على الرأي العام الدولي وحديثها عن اهتمام الشعب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب الحكومي ولاطلاق المعتقلين

فتيان وفتيات الناصرة يسخرون من تهديدات البوليس يعضدهم تأييد القوى الدمقراطية اليهودية

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد عصبية البوليس البنغوريوني في الناصرة والقرى العربية من فشل حملة الارهاب الدموية التي قام بها ومن صمود الجماهير ووحدتها واصرارها على مواصلة نضالها العادل في سبيل حقوقها القومية واليومية ، فيعمد الى مواصلة ارهابه وضغطه . غير ان هذا الارهاب وهذا الضغط يتضاءلان حيال تعاظم التأييد الذي تعرب عنه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في مذكراتها واجتماعاتها وبرقياتها التي تطالب بوقف موجة الارهاب وباطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين وباعادة المنفيين منهم الى بيوتهم وعائلاتهم وبالغاء المحاكمات العسكرية وبابطال الحكم العسكري الجائر .

اجتماعات شعبية

لقد كان هذا الاسبوع حافلا بمظاهر النضال ضد الارهاب الحكومي

وفي سبيل اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين والمنفيين .

ففي وادي النسناس بحيفا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي ، وقد تحدث الرفيق زاهي باسهاب عن الاعمال الارهابية التي تقوم بها السلطة البنغوريونية وحيا أبناء الشعب المعتقلين والمنفيين .

وقال الرفيق فلنر ، ان موجة الارهاب دليل على ضعف النظام البنغوريوني ، دليل على ان هذا النظام قد اقترب أجله . فبن غوريون هو الخائف خائف من سبوتنك ، خائف من سقوط شمعون ، خائف من ان لا يصمد نظام ديغول . ان بن غوريون ينسى اننا نعيش في وقت لن تفلح فيه الاعتقالات

والارهاب في صد نضال الشعب العادل .

في القدس

وفي اجتماع عقد بدعوة من اللجنة الشعبية لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين تكلم المحاميان مناحم فاكسمان وورديتي واستعرضا الارهاب القضائي الذي تجسم في المحاكمات العسكرية التي قدم اليها أبناء الشعب العربي .

وفي يافا

وفي يافا عقد اجتماع للشباب اليهود والعرب تكلم فيه كرملي وشجب سياسة الاضطهاد القومي وندد بالارهاب البوليسي الذي تعرض له العرب وطالب بوقف هذه الموجة الاضطهادية العنصرية .

وفي هذه الاجتماعات الثلاثة اتخذت قرارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وباعادة المنفيين الى عائلاتهم ووقف الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري والمحاكمات العسكرية .

مظاهرة الشعارات

وشهد سكان رمات غان مظاهرة اخترقت شوارع المدينة وكان المشتركون فيها يحملون شعارات كبيرة تطالب باطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والسجناء والغاء الحكم العسكري .

كفر كنا

وجاءنا من كفر كنا ان ٣٩ مواطناً من مختلف الاتجاهات ارسلوا رسائل الى رئيس الكنيست والى رئيس الحكومة يطالبون فيها باطلاق سراح الموقوفين والمنفيين والمحكومين او باحالتهم على محاكم مدنية ، ويحملون الحكومة مسؤولية النتائج المؤلمة التي تترتب على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



المحاكمات العسكرية

تصريح برنتانو

الاتحاد السوفياتي يعمل جاداً لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — صرح هينريخ فون برنتانو وزير خارجية المانيا الاتحادية (الغربية) قبل عودته الى بلاده في أعقاب محادثاته مع زعماء الولايات المتحدة انه مقتنع ان الاتحاد السوفياتي يعمل جدياً لتخفيف التوتر الدولي .

وقال ان مشكلة وحدة المانيا يجب ان تبحث في اجتماع الذروة .

ملك نيبال

يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — يزور الآن الاتحاد السوفياتي الملك مهندرا عاهل نيبال الدولة الواقعة في شمال الهند وحدود التبت .

ويرافق الملك زوجته وعدد من رجال حكومته .

اخفاق محاولات الحكومة لعرقلة نشاط اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربى

رجالات العرب ، الذين يتمتعون بتأييد الشعب ، يعلنون : سنواصل العمل من اجل ان توقف حملة العدوان ويطلق سراح المعتقلين وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة

الناصرة — مكتب الاتحاد — يتعاظم التأييد في قرى الجليل للبيان الذي اصدره رجالات العرب واعلنوا فيه ان العدوان البن غوريوني الاخير على المواطنين هو عدوان على الشعب العربي كله في البلاد .

وتلقفت الجماهير بحماس بالغ نص البيان الذي وزع عليها في آخر الأسبوع الماضي بألوف النسخ وايدت مطالبته بايقاف هذا العدوان وإطلاق سراح الموقوفين والمحكومين امام المحاكم العسكرية .

ويقول مراسلنا في الجليل ان شخصيات جديدة وقعت على هذا البيان وان عشرات المواطنين ارسلوا رسائل يؤيدون فيها مساعي اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي في البلاد .

ويضيف مراسلنا ان بين الذين وقعوا مؤخراً على البيان الخوري نجيب خوري من ابو سنان ونجيب خوري عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف وتوفيق سعيد ودبب شاهين من الناصرة ويوسف سعد من كفر كنا وخالد عبد الحميد حبيب الله من عين ماهل ونايف سليم الاسعد ويوسف الطه من المكر وحنا نحول وجاد رضوان واحمد عبدالحاج من جديدة .

وقد وصلت الى السيد بن بي رسائل يعلن موقعوها تأييدهم التام لكفاح اللجنة التحضيرية ويعربون عن استعدادهم لدعم نشاطها .

ومن بين هذه الرسائل رسالة وقعها احمد علي المطي ، محمد قاسم عباس ، احمد دبس ، غانم شبل ، محمد محمود شيحة ، داود ابو طه ، مصطفى ابو طه ، حسن احمد التميمي ، حماد احمد يوسف ، طه احمد ومحمد قاسم نابلسي من المكر ، وسليمان كنعان من طمرة .

وقد اتصل مكاتبنا في حيفا ببعض رجالات اللجنة التحضيرية وفهم منه ان اللجنة تبحث الآن الخطوات الاخرى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الاستعمار يستخدم العراق لضرب كفاح الشعب فى لبنان

برافدا تحذر الغرب وتدعو محافله الى الاصغاء لصوت العقل

اسرائيل تزود زمرة شمعون «بالبراهين»! عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان في وقت يتدهور كيان هذه الزمرة الدولي باستقالة سفيري لبنان في واشنطن ولندن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم يبحث مجلس الامن شكوى لبنان الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة بعد ان احبط ممثل زمرة شمعون مساعي الجامعة العربية في بنغازي لحل المشكلة وتسويتها في الاطار العربي .

ويبدو ان حكام اسرائيل ، بوحي من الاستعمار ، سارعوا بتزويد زمرة شمعون «بالبراهين» التي تثبت «تدخل الجمهورية العربية المتحدة» في شؤون لبنان فاذاعوا في عشية اجتماع مجلس الامن بالضبط قصة ضبط «متسللين» لبنانيين زودتهم السلطات في الاقليم السوري بالسلاح وامرتهم بالعودة الى لبنان بطريق اسرائيل !! (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذه الصفحة) .

ولكن زمرة شمعون واعوانها واسيادها لايثقون بانفسهم ولا يؤمنون بانهم سيجدون في مجلس الامن تأييداً لشكواهم بمهد لتدخل الاستعمار الامريكي المباشر ولهذا بدأوا يمدون لتدخل استعماري مستتر وراء «التضامن العربي» !!

فقد اذاعت الصحف اللبنانية الموالية لشمعون ان العراق اعلنت استعدادها لتنفيذ اتفاق «التضامن العربي» !! لصيانة كيان لبنان .

واضافت «السوار» الفرنسية التي تصدر في لبنان ان العراق ستتدخل بحجة ان التوتر في القطر الشقيق يشكل خطراً على الدول العربية .

واذاع راديو دمشق ان ولي عهد العراق عبد الاله يزور الآن لندن لتدبير هذا التدخل الاستعماري وان الجمالي اقترح عقد اتفاق دفاع بين العراق ولبنان على ان يوقعه شمعون الذي يستطيع ان يعقد مثل هذا الاتفاق بدون الرجوع الى الشعب او البرلمان .

واضاف راديو دمشق ان الاستعمار الامريكي بعد ان فشل في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اسطورة المتسللين اللبنانيين كانت اسهام حكام اسرائيل فى المؤامرة على لبنان

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — اشرت الصحف بيانات السلطات العسكرية بشأن اعتقال عدد من «المتسللين» اللبنانيين في طريق عودتهم من الاقليم السوري الى لبنان عبر الاراضي الاسرائيلية . واضافت هذه السلطات ان اولئك المتسللين اعترفوا بانهم «تدربوا» في الاقليم السوري وان هناك من زودهم بالبنادق الفرنسية القديمة .

ويظهر ان السلطات ادركت منذ اللحظة الاولى ان قصتها بشأن أولئك المتسللين ستكون موضع استغراب شديد ولهذا زودت الصحف الموالية بالحجج و«البراهين» لاقناع الرأي العام بصدق عناصر القصة ...

وحيال التساؤل : لماذا اختار «المتسللون» طريق اسرائيل ليعودوا الى بلادهم ، ولم يخترقوا الحدود الطويلة بين سوريا ولبنان قالت الصحف الموالية للسلطات ان منظمي التسلل اساءوا تقدير يقظة القوات الاسرائيلية !!!

اما كيف يمكن ان «يسيء» مواطنون في الاقليم السوري «يقظة» القوات الاسرائيلية فأمر غريب خصوصاً وان التوتر على خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية لايترك مجالا لمثل هذا التقدير السيء .

لقد دحضت الجمهورية العربية المتحدة هذه القصة واعلنت بلسان رسمي ان هدف الانباء الملفقة بلبلة الرأي العام العالمي وتأييد مزاعم زمرة شمعون الباطلة امام مجلس الامن عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

وهذا هو الواقع فافتتاحية جروزلم بوست يوم الاحد الماضي وتوقيت انباء اعتقال المتسللين تؤكد ان حكام اسرائيل بوحي الاستعمار اذاعوا هذه الانباء مساهمة منهم في المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العربية المتحدة وقبل كل شيء على الشعب العربي المكافح من اجل حريته في لبنان .

فقد قالت البوست ان اهمية اعتقال فريق من العصابة في وقت اجتماع

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

نجاح الشيوعيين وفشل لاتباع ديغول في انتخابات مجلس الشيوخ

باريس — على الرغم من مظاهر الزعامة التي اسبغت على ديغول وعلى الرغم من وصفه بان «منقذ فرنسا» فان كتلة ديغول قد خسرت مقعدين في مجلس الشيوخ الفرنسي بينما احرز الشيوعيون مقعدين اثنين آخرين والاشتراكيون مقعدين آخرين .

وفي انتخابات مجلس الشيوخ اشترك ٥٩ بالمئة من نواب الجمعية الوطنية (البرلمان) واعضاء المجالس المنطقية ومندوبو المجالس البلدية في كل المناطق الفرنسية التي يبتدىء اسمها بحرف «م». وعدد هؤلاء كلهم يبلغ ٤٥ الفاً . وكما هو معروف فان صلاحية مجلس الشيوخ مقتصرة على وقف تنفيذ قوانين أقرت في الجمعية الوطنية على غرار ما هو متبع في مجلس اللوردات البريطاني . وسيجتمع مجلس الشيوخ في السابع من اكتوبر القادم بعد انقضاء عطلته الحالية .

وقبل انقضاء دورة مجلس الشيوخ بيومين اثنين سيجري «الاستفتاء» على التعديلات التي سيدخلها ديغول على الدستور . ولا يعرف ، حتى الآن ، تفصيل هذه التعديلات ولكن غير المشكوك فيه انها ذات صفة معادية للدمقراطية وتهدف الى ضرب الطبقة العاملة واحزابها السياسية وسلبها المكاسب التي احرزتها بنضالها الطويل الشاق .

ولا تزال في حكومة ديغول ٤ وزارات شاغرة هي الصناعة والتجارة ، والاشغال العامة ، والزراعة ، والترميم وينتظر ان يعين ديغول وزراء لهذه الوزارات في جلسة اليوم التي يعقدها لحكومته .

ويؤخذ من الانباء ان ديغول سيعين جاك سوستيل من زعماء الفاشيين في منصب الوزير المقيم لشمال افريقيا !!

واعلن في الجزائر ان زعماء المتمردين الفاشيين قد اعربوا عن انصياعهم لديغول وانهم سينفذون اوامره دون اي تحفظ . وقال ناطق بلسان المتمردين «ان لجنة السلامة العامة في الجزائر قد قامت بمهمتها اذ رفعت ديغول الى الحكم» .

الحكم باعدام المتآمرين السعوديين

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالاعدام على حمو الملك سعود اسعد ابراهيم وشقيقه بعد ان ثبتت عليهما تهمة التآمر على نظام الحكم في سوريا ومحاولة اغتيال عبد الناصر في اعقاب وحدة مصر وسوريا .

وقد خفض هذا الحكم الذي صدر غيابياً الى السجن المؤبد .

مطر ذري

يصيب سفينة سوفياتية

لندن — اذاع راديو موسكو ان سفينة علمية سوفياتية تعمل في المحيط الهادي اضطرت الى مغادرة المنطقة بعد ان انهال عليها مطر يشع بالاشعاع الذري من جراء التجارب الامريكية التي تجري الان في المحيط الهادىء

لمحة ..

بعد خبرة نيكسون

اعلن المتحدث الصحفي للبيت الابيض ان الدكتور ملتون ايزنهاور شقيق الرئيس الامريكي اجل زيارته الى اقطار امريكا اللاتينية .

وكان الدكتور ينوي ان يقوم بهذه الجولة لجمع الحقائق المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة في تلك الاقطار .

ويذكر القراء ان نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الذي زار بعض اقطار امريكا اللاتينية «حظي» «باستقبالات» كانت الحجارة وردها ورائحة البندورة والبيض اريجها

فكرة

خبر وفكرة

قرأت ما يلي

كتب تيوفيل ديلكاسيه الذي شغل منصب وزير الخارجية الفرنسية سبع مرات فيما بين سنة ١٨٩٨ وبداية الحرب العالمية الاولى يقول :

ان الجزائر هي القاعدة التي سوف يستمر عليها مجدنا او الصخرة التي سوف تسحقنا .

والجزائريون يقولون :

الجزائر ستسحق الاستعمار الفرنسي وتسهم في سحق الاستعمار عامة .

المحامي حنا نقاره

الارهاب القضائي خرق للقانون واعتراف بالافلاس السياسي

انتهت محاكمة ما يقرب من ٨٠ عربياً من الناصرة ومنطقتها وقد جرت محاكمة مايزيد على خمسين مواطناً من أم الفحم . ونحن الآن في وضع يمكننا من استعراض ما تم واستخلاص النتائج من هذه المحاكمات .

لاول مرة منذ قيام الحكم العسكري وبدء المحاكمات العسكرية وقف محامو الدفاع واعلنوا باسم موكليهم رفض المحاكم العسكرية وعدم ثقتهم بما يسمى «محاكمات» عسكرية . ولاول مرة منذ عشر سنين وقف المتهمون واحداً واحداً واعلنوا عدم اشتراكهم في المحاكمات وسخطهم على الحكم العسكري ومنفذي اوامره وطالبوا بسماع قضاياهم امام المحاكم المدنية اذا كانت هنالك اي تهم تنسب اليهم .

واستندت اعتراضات الدفاع على الاسس التالية :

(أ) المتهمون الذي القبض عليهم بتهمة التجمهر غير المشروع ، خلافاً للمادة ٨٠ من قانون العقوبات المدني ، والاعتداء على الشرطة خلافاً للمادة ٢ من قانون الاعتداء على الشرطة لسنة ١٩٥٢ المدني واحداث تلف لمال الغير خلافاً للمادة ٣٢٦ من قانون العقوبات المدني . وبعد القاء القبض عليهم اتهموا بهذه التهم ذاتها واجابوا عليها في افاداتهم للبوليس واوقفهم حكام الصلح استناداً لهذه التهم . وهذه التهم جميعها جزائية وتجري المحاكمة عليها امام المحاكم المدنية . ولكن مع ذلك وبعد ١٥ يوماً من توقيفهم احضروا امام محكمة عسكرية خلافاً للقانون والاصول .

(ب) حتى لو سلمنا جدلا بانه يصح تغيير التهم المذكورة الى تهم بموجب انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فان المحاكم المدنية ـ محكمة الصلح والمحكمة المركزية ـ لها صلاحية سماع هذه التهم والفصل فيها ولذلك فلم تكن هنالك ضرورة قانونية لاحضار المتهمين امام المحكمة العسكرية .

(ج) ان المحكمة العسكرية مشكلة من ضابط عسكري وبصفته العسكرية فهو ملزم بتنفيذ الاوامر التي تصدر اليه من رؤسائه والا فقد صفته العسكرية التي تقتضي الطاعة للرؤساء ولهذا فليس للمتهمين ثقة باي قاض عسكري وباي محاكمات عسكرية .

(د) ان القاضي العسكري معين من قبل القائد العام وليس له المناعة او الحصانة او الاستقلال الذي يتمتع به القاضي المدني المعين من قبل رئيس الدولة والذي لا يجوز عزله او نقله .

(هـ) ان كل اصطدام وقع بين الشرطة والاهلين في الناحية اليهودية مثل حادث البحارة وحادث عمال وموظفي الوكالة اليهودية وحادث المتدينين في القدس وحادث عمال آتا في حيفا وجميع الحوادث الاخرى المماثلة التي وقعت في المستوطنات ومكاتب العمل ، تمت محاكمة المتهمين فيها امام المحاكم المدنية . وعلى هذا فليس هنالك تفسير لتقديم المتهمين العرب امام محاكم عسكرية سوى سياسة التمييز العنصري ضد العرب وسياسة الاضطهاد القومي تجاههم .

(و) ان الكنيست قررت سنة ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ مخالفة للاسس الدمقراطية في الدولة والزمت لجنة القانون بوضع مشروع قانون لالغائها فاجراء المحاكمة بموجب هذه الانظمة هو اعتداء على الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان .

(ز) ان المحاكمات العسكرية ليست سوى محاكمات صورية وان اشتراك محامي الدفاع والمتهمين فيها ليس سوى اتمام لرواية معدة يكون ضحيتها المتهم .

ولهذا حين رفض القاضي العسكري هذه الاعتراضات وقرر السير بالمحاكمة رفض محامو الدفاع الاستمرار بالمرافعة ورفض قسم من المتهمين الاجابة على التهم وبذلك افشلوا هذه المحاكمات وصفعوا منظميها صفعة لن ينسوها .

وهكذا ذهب القاضي يفتش عن محامين للمرافعة عن المتهمين وحاول اقناعهم بتغيير موقفهم . ولم تترك النيابة اي وسيلة لاستدراج كل متهم للاجابة على الاسئلة والاشتراك بالمناقشات لاكمال « الرواية » . فكان التهديد والوعيد والتوسل والاستجداء ولكن المتهمين وقفوا كالطود الشامخ يهزؤون بالمحاكمة وبمجرياتها ويرفضون الكلام . ورفضهم كان اقوى دفاع . كانوا في الواقع الحكام والحكم العسكري في قفص الاتهام .

ما هي التهم التي وجهت الى المتهمين ؟

لقد وجهت الى المتهمين اما تهمة او تهمتان ـ رشق البوليس بالحجارة او معارضة البوليس اثناء الوظيفة .

ولكن ما هي العقوبات التي انزلت بالمتهمين ؟

الشاب توفيق كناعنه حكم عليه بالسجن لمدة ٣ سنين وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة اوسنة أخرى ومحمد الشريدي ورفاقه حكم على كل منهم بالسجن سنتين ونصف السنة والشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ربيعة حكم عليه بالسجن سنة واحدة وعباس الحاج محمد محاميد وهو ابن ستين حكم عليه ١٦ شهراً وعشرات غيرهم حكم عليهم لمدد تتراوح بين الستة اشهر والعشرين شهراً .

هذه عقوبات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد . وفي كل اسبوع على وجه التقريب تقع حوادث بين بوليس بن غوريون والمواطنين . وفي كل اسبوع تقريباً تصدر احكام من المحاكم المدنية في حوادث الاعتداءات على الشرطة . ولكن لم يصدر حتى اليوم اي حكم بالسجن لمدة تتجاوز بضعة اشهر فالسبب اذن في صدور هذه الاحكام الصارمة ؟ هل السبب في ان ما يسمى بالمعتدين هم من العرب وما يسمى بالمعتدى عليهم من اليهود ؟ هل السبب في ان المحاكمة جرت امام المحاكم العسكرية ؟ هل السبب في ان المتهمين رفضوا المحاكمة العسكرية وبذلك اهانوا بن غوريون وحكمه العسكري .

كل هذه الاسباب وغيرها هي اسباب فرعية . ولكن السبب الجوهري هو ان العرب في اسرائيل وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني قد اخذوا يرفعون مطالبهم القومية الى جانب مطالبهم اليومية . اخذوا يطالبون بحقوقهم المشروعة في هذه البلاد . ان يقظتهم انسعت ووعيهم ازداد . وهذه الحملة الارهابية البوليسية ، من اعتقالات الى نفي الى فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مركز البوليس الى المحاكمات العسكرية واحكامها الجائرة ... كل هذه ليست سوى محاولة من اللص للقبض على صاحب البيت . فالعرب في هذه البلاد واخوانهم اللاجئون في البلاد العربية هم اصحاب حق في هذه البلاد . وما من حق وراءه مطالب . يريدنا بن غوريون ان نتنكر لقوميتنا وشعبنا . يريدنا ان نتنازل عن حقوق شعبنا المشروعة في وطنه وعن حق لاجئيه في العودة الى بلادهم . يريدنا ان نصفق له حين يقف ويتبجح « لا لاجيء ولا شبر ارض » . يريدنا ان نوافق على ان مشاكل الشعب الواحد تحل على حساب الشعب الآخر . لا والف لا . لن يخيفنا الارهاب ولن تخيفنا المحاكمات . لك يا بن غوريون فارسك الحداني ولنا شعبنا .

ولكن لماذا حكم على توفيق ابراهيم كناعنه بالسجن ٣ سنوات مع غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او سنة أخرى وهي عقوبة تزيد اكثر من مرتين من اي عقوبة أخرى فرضت على اي متهم آخر .

الجواب بسيط جداً . لان هذا المتهم بالاضافة الى التهمتين المضادتين اتهمه البوليس بالهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر . ان هذا المتهم وقف الموقف البطولي المشرف في رفضه الاشتراك بالمحاكمة . لقد رفض ان يناقش الشهود ، رفض ان يدلي باي افادة ورفض ان يعترف بالمحكمة . ولكن من الجدير ان نقول ان افراد البوليس الذين شهدوا ضده كانوا قد ادلوا بافاداتهم في التحقيق ولم يذكر احد منهم ان المتهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري يستعرض

نجاحات بناة الاشتراكية في بلغاريا

المؤتمر يعبر عن وحدة المعسكر الاشتراكي في شجب موقف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

صوفيا – في جو من الحماس افتتح هنا المؤتمر السابع للحزب الشيوعي البلغاري باشتراك ٩٦٠ مندوبا و ٣٠ وفدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، وفي مقدمتها وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ويحضر المؤتمر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين تسفي برايتشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية وبيرل بلطي عضو اللجنة المركزية .

والقى الرفيق يوجوف على المؤتمر بيان اللجنة المركزية الذي استغرق القاؤه ٦ ساعات . وابرز يوجوف نجاحات المعسكر الاشتراكي وقال ان المستقبل هو للسلام والتعايش والشيوعية . واضاف اذا تجرأ المستعمرون على شن حرب عالمية جديدة فسيندثر النظام الرأسمالي . وقال ان بلغاريا معنية بتوطيد السلام . وقال يوجوف اننا نؤيد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والاستقلال . وقال ايضاً ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياستنا الخارجية وهي مصدر كل نجاحاتنا والضمانة لاستقلالنا السياسي . واضاف ان مساعدة الاتحاد السوفياتي لبلغاريا قد مكنت من نجاح الاشتراكية فيها .

واستعرض يوجوف نجاحات الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي ، وقال ، ان الانتاج الصناعي في بلغاريا قد كان في سنة ١٩٥٧ ثمانية اضعاف ما كان عليه في ١٩٣٩ . وان الهدف الرئيسي لمشروع السنوات الخمس الثالث هو زيادة الصناعة بـ ٦٠ بالمئة وتحسين مستوى المعيشة لجماهير الشعب . واكد يوجوف انتصار الاشتراكية التاريخي في القرية البلغارية وقال إن القاعدة الموحدة للانتاج الاشتراكي الواسع قد خلقت القاعدة لتحقيق الشعار بأن على الزراعة البلغارية أن تلحق بالزراعة في أكثر البلدان الاوروبية تطوراً .

وعالج يوجوف الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وقال ان الموقف المعادي للماركسية لزعامة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين فيما يتعلق بالوضع العالمي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية يؤلف عقبة في طريق العلاقات الودية والتعاون بين الاقطار . وقال ان بلغاريا تتمسك بتحسين العلاقات مع يوغسلافيا ولكن العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لا يمكن ان تتطور الا على اساس الماركسية — اللينينية .

وذكر يوجوف ان يوم العمل اثناء مشروع السنوات الخمس الثالث سيكون ٧ ساعات وان الدخل الحقيقي لسكان المدن والقرى سيرتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٧ .

تحيات خروشتشوف

وحيا المؤتمر مندوبو الاحزاب الشيوعية .

وابرز سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، الذي استغرقت تحيته للمؤتمر ساعتين ، الاهمية القصوى لوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية كلها على اساس الماركسية اللينينية . ووفقاً لهذا انتقد خروشتشوف بشدة زعامة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين .

وفي بداية التحية اثنى خروشتشوف على الصداقة ووحدة الراي بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي البلغاري وابرز التقاليد الثورية التي يتمتع بها الحزب الشيوعي البلغاري ، تقاليد بلاجويف وديمتروف .

وحلل خروشتشوف العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الاحزاب الشيوعية في العالم وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التي تخلى زعماؤها ، في عدد من القضايا الاساسية ، عن الماركسية اللينينية . وبهذه السياسة التي تتناقض مع نظرية ماركس وانجلز ولينين ، عزل هؤلاء الزعماء انفسهم عن كل الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي ، انهم يحاولون ايجاد خلافات في صيغة الانتقادات التي وجهتها كل الاحزاب الشيوعية في العالم لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والحقيقة هي ان الانتقادات التي وجهتها كل الاحزاب الشيوعية في العالم انما تصدر عن المبادىء الماركسية اللينينية نفسها وتؤلف ، في جوهر الامر ، انتقاداً موحداً من المعسكر الشيوعي الموحد . وقال خروشتشوف ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتماثل تماماً مع الانتقاد الذي وجهه الحزب الشيوعي الصيني لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين .

وتحدث خروشتشوف عن اهمية الوحدة الايديولوجية والنقاوة الايديولوجية للحركة الشيوعية . وقال ، ان اولئك الذين يسمون انفسهم شيوعيين بينما ينشرون ، في الواقع ، افكاراً ويقومون باعمال تتناقض مع الماركسية — اللينينية انما يقومون بدور وكالة اجنبية في داخل حركة العمال الثورية — وكالة تعمل لتفسخ المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، وتشجع اتجاهات التنقيح والانتهازية المعادية للماركسية .

وناقش خروشتشوف ، في سياق كلمته ، تيتو الذي قال ان النضال للسلام يتماثل مع النضال للاشتراكية . انه لا يمكن الموافقة على هذا الراي . صحيح ان كل اولئك المناضلين للاشتراكية هم اشد واخلص المناضلين للسلام . ولكن النضال من اجل السلام لا يقتصر على الذين يناضلون للاشتراكية . هناك محافظون يؤيدون السلام . اي ان النضال للسلام هو نضال في جبهة واسعة جداً الفئات ذات ايديولوجيات متباينة . بينما النضال للاشتراكية لا يمكن شنه بنجاح الا على اساس الماركسية — اللينينية . ومن هنا كانت الاهمية العليا المحافظة على النقاوة الايديولوجية للماركسية — اللينينية وعلى الحركة الشيوعية ووحدتها .

واستعرض خروشتشوف تاريخ علاقات الحزب الشيوعي السوفياتي بعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وذكر العلاقات الطيبة التي سادت بينها خلال سنوات عديدة .

وقال خروشتشوف : في سنة ١٩٤٨ اتخذ مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية (الكومنفورم) قراراً بشأن الوضع في الحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي انتقد اخطاء جدية ارتكبها الزعماء اليوغسلافيون . ان هذا الانتقاد صحيح في جوهره حتى اليوم . وبعد هذا ارتكب عدد من الاخطاء في العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين . واثناء زيارتي لبلغراد وبعدها قام زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي بكل ما في وسعهم للوصول الى علاقات طيبة ودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين . واثناء زيارتي لرومانيا في صيف ١٩٥٧ جرت محادثات مع الزعماء اليوغسلافيين وتعهد الزعماء اليوغسلافيون بالاشتراك في مشاورات الاحزاب الشيوعية التي كانت ستجري في موسكو خلال احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر . غير ان الزعماء اليوغسلافيين تراجعوا عن ذلك . فلم يشتركوا ، كما هو معروف ، في المشاورات ، وانتقلوا الى مواجهة الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الحركة الشيوعية ، من مواقف معادية للماركسية وانقسامية .

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

> هذا هو الجزء الثالث من القصة المتسلسلة ابن الارملة والجزء الاخير سننشره في عدد الجمعة القادم . الجزءان صدرا في عدد الثلاثاء ٣/٦ وعدد الجمعة ٦/٦ .

كان الوقت شتاء وكان يجب على كل تلميذ ان يحضر معه صباحاً حزمة حطب الى المدرسة لاشعال النار في الموقد وكان اربعون تلميذاً يزقون الحطب الى المدرسة وتوقد النار نصف ساعة في النهار ، الا حسين فلم يكن يحضر معه حطباً ، وعندما جاء الصباح يحمل ربع المجيدي ليعطيه الى المعلم ابراهيم دخل المدرسة لا يحمل حطباً . وكان المعلم جالساً على الكرسي متدثراً بفرو سميك ينتظر ان يتم عدد التلاميذ ، فما كادت عينه تقع على حسين دون حطبة بيده حتى نهض فنزع عنه الفرو وضرب بالعصا على الطاولة امامه وصرخ بحسين ، « اخرج الى هنا » . فخرج حسين وبيده قطعة النقود يريد ان يضعها في كف المعلم . فاخذه باذنه وصفعه ، وظل يفرك اذنه بكل قوته ويشدها ويدفعه بها الى الامام والى الوراء ويضع شفتيه اللتين علاهما الزبد في عنقه ويقول شاتماً امه ، « حمار جيب حطب . حطب . اتعلم ما هو الحطب » ويأخذ قطعة يابسة تحجر فيها التراب ويهزها بوجه حسين ويردف ، « هذا حطب » . ويدق رأسه بالحطبة ، ثم يركله بقدمه فيسقط على الارض . غير ان حسين لم يظهر توجعه ولم يبك . فتجمع ونهض وكان لا يزال مصراً بقبضته على قطعة النقود . فتقدم من المعلم ووضعها امامه وغمغم مخنوقاً ، « ليس عندنا حطب ... معلمي ! » ووضع يديه في جيبه ورجع الى الزاوية . وكان الاولاد ينكمشون ويتقلصون في الزاوية والثلج يتساقط بكثرة ، واشتد البرد حتى سمع صرير اسنان الاولاد . والمعلم ابراهيم يتكوم ثانية امام الموقد يلقم النار ولا يقوم الا ليلقم العصا .

خرج التلاميذ ذلك اليوم الى ساحة اللعب فالتجأوا تحت الرف في زاوية الساحة اتقاء للثلج فلصقوا جميعهم بحسين وقد اصفر وجهه وازرق وغارت عيناه وكان الجميع ينظرون اليه بشفقة وبكثير من الاعجاب وسأله احدهم ، « ليس عندك حطب ؟! » فلم يجب حسين وادركته نوبة سعال حادة خاف منها الاولاد ثم هدأ وخاطب الذين حوله ، « اتعرفون ماذا يفعل المعلم ابراهيم بالحطب ؟! » فسكتوا وازدادوا التصاقاً ينتظرون بشغف كلام من ليس عادته الكلام فاكمل ، « تأتي ارملة المعلم ابراهيم لتنقل الحطب من المدرسة الى البيت كل مساء » فبدت على وجوههم الصغيرة التي سفعها البرد علائم التفكير والتعجب . فقد علموا شيئاً كانوا يشعرون به سابقاً ولا يدركون معناه فرددوا ، « صحيح . صحيح . المعلم ابراهيم ابن حرام » . ومرت بينهم الهمسات . وكان المعلم ابراهيم امام الموقد يأكل تيناً ويشرب خمراً وعندما فرغ قرع الجرس ليرجع التلاميذ الى الصف .

* * *

مرت اشهر والمعلم ابراهيم لا يتغير ولا يغير من معاملته ، رغم اغماء بعض الاولاد ومرض بعضهم . والآباء لا يرون في هذه الكيفية من التأديب الا عملا طيباً . وكانت ام حسين ترى ابنها يزداد هزالا وهي قبل كل شيء عاجزة عن ارضاء المعلم عساها تخفف من عنفه في معاملة ابنها وحيناً تقنع مختار القرية وشيخها بظلم المعلم وصلفه فالقرية ليست بغنى عن مدرسة ومدرس وان كان للمعلم سيئات فحسناته تربو عليها وعدا ذلك فشكوى امرأة قلما جازت على رجل محترم حبادي كالمعلم ابراهيم . هي تعلم هذا ، ولكنها تود ان تلتقي بهذا الغريب الوقح فتؤنبه ، فتفضحه ، فتصرخ امام الجميع انه فاسق يحاول التغرير بها . وتخلع حذاءها فتصفعه . ثم ترضخ وتصمت . لم تعد تتلمس . لكنها كعادتها ظلت تغلق الباب بوجه المعلم ابراهيم كلما اراد ان يزورها وتقول ، « اسمح لي يا معلم افندي ليس في البيت رجال »

في ذات يوم جاء المعلم باكراً الى المدرسة وقد غير بزته ، ومسح عمته ، ووضع نظارتيه على انفه ، وكان يتخطر في الساحة جيئة وذهابا ، حتى اذا اكتمل عدد الاولاد ادخلهم وقام وراء الطاولة والعصا بيده خطيباً ، « اسمعوا يا اولاد ، في هذا اليوم بعد الظهر يشرف المستشار هذه القرية . أسامعون ؟! » فعلت اصوات من الاولاد ، « نعم معلمي » فأكمل ، « استعدوا بعد الظهر والبسوا احسن ما عندكم واياكم ان يتأخر واحد منكم .. والآن فرصة قبل الظهر ! » فسرت رعشة فرح في الاولاد ، وخرجوا هازجين يرددون اسم المستشار ويتحدثون عن الثياب الجديدة والخلاص من عصا المعلم هذا النهار . وكان حسين يخرج مطرقاً ذاهلا . يحدق في سيور حذائه المقطوعة وكمي قنبازه الباليين وظل يسير متباطئاً حتى وصل البيت فسأل أمه ، « ليس عندي امي قنباز جديد غير هذا ؟! » فاطرقت الأم واجابته « لماذا يا حسين ؟! » فقال ، « اليوم يزور المستشار المدرسة ونبه المعلم ان نلبس احسن ما عندنا » فلم تجب الأم . وبعد الظهر عندما حان وقت الرجوع الى المدرسة قالت له ، « لا تذهب يا حسين لئلا يضربك المعلم » . فلم يذهب حسين بعد الظهر .

جاء المستشار وقصد المدرسة الابراهيمية . وكان المعلم واقفاً ينتظر عند الباب فما ان لمحه يتقدم مع حاشيته من بعد حتى مد شاربيه ، وركز عمته ، وزرر سترته على بطنه ، وسمر يديه على جانبيه ورسم ابتسامة صفراء على شفتيه ، وعندما صار امام المستشار وجهاً لوجه انحنى حتى صافح بطنه ذقنه ، فرفع المستشار يده بالسوط وحيى ثم تقدم المعلم فصافح بكلتا يديه يد الترجمان ، وهبط وراء القوم مسرعاً حتى انتصف الاولاد فصاح باعلى صوته مظهراً كل براعة وحذق ، « صف .. ! » فهرع الاولاد ينتظمون في الذنب واردف مسرعاً ، « اجد ... در ... سلام ... » وكان الصف مهوشاً والحركة مضطربة بطيئة ، والاوامر حازمة باردة . فضحك الجميع واربد وجه المعلم . وهنا همس المستشار في اذن ترجمانه بضع كلمات فاشار الى المعلم فتقدم وكادت قدماه تتخاذلان فخاطبه الترجمان ، « الا تعرف اللغة الافرنسية ؟! » فتلعثم المعلم واجاب بكل ضعة ، « كلا يا سيدي ... قليلا ، كلا ... »

اذاً فالاولاد لا يعرفون الافرنسية ؟!

— كلا يا سيدي

فبرم الترجمان شفته وغمز المستشار وخرجوا دون ان يجيبوا .

صحبهم المعلم الى الباب ورجع الى التلاميذ الجامدين كالصنم وقد غارت عيناه في وجهه المربد الحانق وصاح ، « سر » فترك الاولاد نحو الغرفة واخذ يمسح العرق عن جبينه وقذف بعمته الى الوراء وكان الاولاد قد استقروا في مقاعدهم فنادى باسماء عشرة منهم فمثلوا بين يديه وهوى على الفور بقضيب الرمان بينهم فيذهب ويجيء كأنه فارس في معركة حتى تكسر بين يديه فرماه فوق الحطب ، وبصق على كفه وراح يصفع الواحد خمساً او ست صفعات وهو يقول ، « حمير . كلاب . شوهتم الصف ، نسيتم النظام جعلتموني مسخرة امام المستشار ، » ويعود يصفعهم ويركلهم فملأ الصراخ والبكاء ورجعوا الى اماكنهم وكل واحد يضع يده على عضو من اعضائه .

ساد السكون بضع ثوان ، وكان المعلم لا يزال يجيل بين الاولاد نظرات حمراء ملتهبة فتصفعهم واذ به يصرخ ثانية ، « أين حسين ؟! » وعندما تأكد ان حسين لم يحضر رجعت اليه عصبيته وراح يذرع ارض الغرفة ويدمدم ، « سأكسر رأسه هذا الحيوان » . انصرف الاولاد وقد نسوا كل افراح ما قبل الظهر ، وصعد المعلم الى بيته مثقلا بالهم والعياء على غير عادته يفرك يديه ويعض على شفتيه ويأول غمزات المستشار وابتساماته بما يعود عليه بالشر كأن يطرد ويستعاض عنه بآخر يعرف الافرنسية ، فلم يهدأ تلك الليلة ولم يستطع ان ينام .(يتبع في العدد القادم)

حول العالم

توحيد مناهج الموسيقى في الجمهورية العربية

تقرر توحيد مناهج المعاهد الموسيقية في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة . وقد شكلت لجنة من الفنيين من الاقليمين لوضع الاجراءات والاسس الخاصة بتوحيد المناهج والنظم في هذه المعاهد .

الغاء عقوبة الاعدام في سيلان

صدق مجلس الشيوخ في سيلان اول امس على قانون بوقف الاعدام لمدة ثلاث سنوات على سبيل التجربة قبل الغاء هذه العقوبة نهائيا .

٣٣٠ نغمة تصدر عن آلة موسيقى سوفياتية

عرض الجناح السوفييتي في معرض بروكسل آلة موسيقية كهربائية جديدة اسمها « تونا » وتشبه هذه الآلة بيانو صغيرا .

ويمكن ان يعزف الموسيقار عليها ، الموسيقى الكلاسيكية والمتنوعات والموسيقى الشعبية ، المكتوبة للكمان والهارب والمندولين والبلالايكا وغيرها من الالات الموسيقية وبهذه الآلة ٣٣٠ نغمة مختلفة لا يشبه بعضها بعضا مطلقا . وهي خفيفة وصغيرة الحجم . يمكن حملها في حقيبتين

دبابيس

من اول غزواته كسر عصاه

فما ان وصل ديغول الى الجزائر حتى اصدر اوامره الى جيش التحرير الجزائري بالقاء السلاح ..

كأن الامر كان متوقفا على ان يأتي ديغول الى الحكم ويسافر الى الجزائر و .. يصدر اوامره ا وبهذا « يحل » القضية الجزائرية .

ولكن الذين « امروا » جيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه ، قبل ديغول ، كثيرون جدا . وقد ضاعت اوامرهم في جبال أوراس وابتلعتها صحراء الصحاري .

قبل ديغول ، اصدر سوستيل اليميني اوامره ، ولاكوست « الاشتراكي » كرر اوامره اكثر من مرة وكذلك فعل بليملان وبيدو وبليفان والجنرال جوان والكابتن ماسو ، فما اعار الشعب الجزائري هذه الاوامر ادنى اهتمام ..

فالشعب الجزائري ينفذ الاوامر التي يصدرها له قادته هو وتمليها عليه مصلحته هو . الجزائر هي وطنه الذي يريد استقلاله وتحرره وانعتاقه . وهي لم تكن في الماضي وليست الآن ولن تكون في المستقبل « جزءاً لا يتجزأ من فرنسا » .

وألف ديغول لا يستطيع ان يغير هذه الحقيقة حتى ولو اصدر في كل يوم الف امر لجيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه .

وما أشد حاجة فرنسا الى حكومة تفهم هذه الحقيقة وتعمل بوحيها .

فها هو ديغول ، كالذين سبقوه من حكام فرنسا ، قد كسر عصاه من اول غزواته . كسرها لان الذين فرضوه على فرنسا لا يريدون ان يفهموا ان الجزائر للجزائريين وان عليهم ان يحزموا ويتركوا تلك البلاد لاهلها .

اما شعب الجزائر فيعرف جيدا ما يختفي وراء عودة هذا الديكتاتور الى الحكم . ولكنه يدرك ايضاً ان لا سبيل الى كبت النضال المستمر منذ ثلاث سنوات والذي يحظى بتأييد وعطف شعوب العالم جمعاء .

وديغول وزمرته لن يغيروا من صدق قول الشاعر التونسي :

« اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر »

محمد خاص

وحي الايام

الملوك ورعاة البقر

لابي أياس

أعروش ام تكايا غجر
صنعوها من بقايا الوبر
ام صناديق خضار كُدّست
سوقها عند بيع الخضر
فاشترتها منهمو أمريكيا
مشترى خنزير برّ قذر
لا تلم مشترياً او بائعاً
يشتري الفئران رب الهرر
حرت فيهم : املوك عرب
ام ترام من رعاة البقر
خلّها تظهر على شاشتهم
فلبها يُضحكُ حزن البشر
وابتسم يا شعر عن انشودة
ابتسم عن شعبي المنتصر

* * *

ايه عمانُ ويا بغدادُ لا
تأسيا بعد سماع الخبر
ان يبع مسخ غرير شعبه
فسيُلقى لافاعي الجحر
شعبنا الفامُ حقدر لم تزل
في يديهم بعد لم تنفجر
تاجر الالغام لن نمهلَه
في غد .. ان امهلت في اخر
كل دولاراتهم هل نشتري
قلبَ طفل عربي النظر
كل دولاراتهم اغطية
حلّة ، تَدّلِفُ يوم المطر
يُفرح الفأرَ بقايا ورق
ويُثير الهزءَ عند النُّسُر
فابتسم يا شعر عن انشودة
ابتسم عن شعبي المنتصر

* * *

نحن ندري ان حريتنا
لا تُرَجّي بالفداء النزر
ثوبها من دمنا خيطانه
والرصاصات مكان الابر
نحن ندري انها غالية
نحن ندري ، واليذا نشتري
وتركنا الرُّخْصَ يهتم به
كل مملوك رخيص القدر
كملوك ضيعوا تاريخهم
واستكانوا لرعاة البقر
هان لو كانوا رعاة مثلهم
لا رؤوسا من قطيع اغبر
يَستَقْبِلُ(1) الاردن غر أسحمُ
يَستَقْبِلُ الدجلة مسخ بربري(2)
وبلادي تصنع الاسحار كي
يحرق الباستيل نيل السُّمَّر
جاعَ تاريخي لمن اطلخه
عجلي يا فاسُ شق الحُفَرِ
وابتسم يا شعر عن امتنا
ابتسم عن شعبنا المنتصر

(1) – فعل استخرجه الشاعر من الباستيل الذي دكه ثوار فرنسا (2) مسخ بربري – كناية عن نوري السعيد الذي تشبه اعماله اعمال البربر الذين غزوا اوروبا

صحف الائتلاف الحكومي تضطر الى كسر مؤامرة الصمت

اهتمام الرأي العـام العالمي بحوادث الناصرة وام الفحم

الجامعة العربية توجه نداء الى دول العالم للاحتجاج على المحاكمات العسكرية

تل ابيب – بضغط الرأي العام في الداخل والخارج بدأت تتحطم مؤامرة الصمت التي حاكتها صحف الائتلاف الحاكم حول الاحكام العسكرية القاسية التي اصدرتها المحاكم العسكرية بحق معتقلي حوادث اول ايار في الناصرة وام الفحم .

ونشرت عل همشمار المبامية ان الجامعة العربية وجهت نداء الى دول العالم والى المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة تلفت فيه انظارها الى تفاقم الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل وتدعوها الى رفع اصواتها احتجاجا على موجة الاعتقالات والمحاكمات العسكرية ضد العشرات من المواطنين العرب في اسرائيل .

وذكرت عل همشمار ان اخبار العدوان البوليسي الوحشي على العرب في اول ايار في الناصرة وام الفحم والاعتقالات الجماهيرية والمحاكمات العسكرية حظيت بنشر مدوي في الصحف الاردنية التي اعتبرت هذا الهجوم هجوما عاما على حقوق العرب في اسرائيل .

ونشرت عل همشمار مقالا لمراسلها في لندن بعنوان «بريطانيا حساسة لمصير الاقلية العربية في اسرائيل» ذكرت فيه ان الاحتجاج على اضطهاد العرب في اسرائيل والعدوان البوليسي الوحشي عليهم في اول ايار قد شمل الان اوسع الاوساط من الشيوعيين حتى المحافظين في بريطانيا . واما الطلاب العرب في بريطانيا فيجندون الراي العام ضد هذا الاضطهاد وهذا الهجوم اما بواسطة النشرات التي يصدرونها او بواسطة ما يكتبونه في الصحف وبالاجتماعات التي يعقدونها .

زعامة المباي و«الحيروت» تصران على بقاء الحكم العسكري

احزاب الائتلاف ، عدا مباي ، تطالب بالغاء ذلك الحكم

تل ابيب – بقيت زعامة المباي و «الحيروت» وحدهما تصران على بقاء الحكم العسكري . اما بقية الاحزاب السياسية فانها كلها تطالب بالغاء هذا الحكم .

ويرى المراقبون السياسيون وهذا ما نشرته معريب ايضا ان هذا الامر سيؤدى الى قيام جبهتين في داخل الائتلاف الحكومي نفسه ، من الناحية الواحدة بن غوريون ، الذي يفرض موقفه على زملائه في زعامة المباي ، ومن الناحية الاخرى احزاب الائتلاف الثلاثة الاخرى : المبام ، واحدوت هعفودا ، وحزب «التقدميين» ، وكذلك حزب المتدينين الذي يميل هو ايضا الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وفهم انه في المشاورات التي جرت مؤخرا بين زعماء المباي في هذا الموضوع ، فرض عليهم بن غوريون قرارا ضد المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ومن حجج بن غوريون التي اخاف بها اولئك الزعماء وحملهم بها على قبول موقفه ، انه في حالة الغاء الحكم العسكري سيتسرب الى اسرائيل ٢٠٠ – ٢٥٠ الف عربي ، الامر الذي يشكل «خطرا جسيما على امن الدولة» .

وبحجة «أمن الدولة» هذه استطاع بن غوريون ان يحمل زعامة المباي على ان تبقى وحدها مع حزب «الحيروت» الفاشستي في موقفها في هذا الشأن .

فيزعم بن غوريون ان تلك الاحزاب التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ، ومعها زملاؤه من قيادة المباي ، الذين يطالبون بهذا الامر ، «انما يطالبون بذلك لاعتبارات انتخابية» .

وأثار بن غوريون في تلك المشاورات مع زعماء المباي مسألة تهويد الجليل وايجاد اكثرية يهودية في الناصرة كشرط لالغاء الحكم العسكري .

اما الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري فانهم يرون ان الغاء هذا الحكم «ينتزع الرياح من اشرعة الحزب الشيوعي ، الذي يتمتع بتأييد متزايد من الاهلين العرب» .

ومعنى هذا ان النضال المثابر الذي يشنه الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري ، والتأييد الكبير الذي يتمتع به ، هما اللذان حملا الاحزاب الحاكمة على ان تتبنى شعار الحزب الشيوعي .

كلمة الحق مرة يصعب على المأجورين

الاصغاء اليها فيلجأون الى الاعتداء

باقة الغربية – بتاريخ ١ حزيران حضر الى القرية المدعو ادوارد سميح موفد دائرة «التنوير !» في الهستدروت . والقى محاضرة تضليل في قاعة المجلس المحلي عن قوانين العمل في اسرائيل .

ويقول مراسلنا :

ووقف ابراهيم بيادسة يفند مزاعمه بشأن العمال العرب واورد الحقائق عن حرمان العامل العربي من التنظيم والحماية وتعرض الى هجوم البوليس على العمال العرب يوم اول ايار .

وكالمعتاد اسقط في يد المحاضر .. وكالمعتاد حاول الزلم اسكات المناقش .

ولكن العمال الحاضرين اصروا على ان يجري النقاش فما كان من المحاضر وزلمه الا ان انسحبوا من القاعة .

وساء الزلم ان يصيبهم هذا الانحدار الادبي فحاول زعيمهم منيب عبدالقادر موظف مكتب العمل الاعتداء على ابراهيم بيادسه بالضرب ولكن هذا الاستفزاز انقلب على المعتدي فالعمال الذين كانوا يستمعون اليه لقنوا هذا الاجير درسا لن ينساه ..

رابطة الادباء والمثقفين العرب تطالب

باحترام حرية الادباء ورجال التعليم

حيفا – مكتب الاتحاد – احتجت رابطة الادباء والمثقفين في رسالة بعثت بها بتوقيع الشاعر عصام العباسي ، من سكرتاريتها الى وزير المعارف والثقافة على موجة الارهاب على المثقفين العرب في البلاد ،

وجاء في الرسالة :

«جابه المواطنون العرب منذ قيام الدولة الوانا من الاضطهاد والعسف . وتطامت هذه السياسة ، في الآونة الاخيرة ، وبدأت تأخذ شكل ضغط فكري وسياسي ، لا يقبله نظام دمقراطي

ومن ذلك ، ان طلعت علينا الصحف مؤخراً باخبار عن تحقيق قامت به لجنة من جانب الدائرة العربية في وزارتكم مع الشاعر عيسى لوباني والاستاذين الصحفيين نمر مرقس والياس دله ، الذين يعملون في حقل التعليم والثقافة ، في المدارس الحكومية في البلاد .

ومن ذلك ايضا ، رأينا من بين مئات المتنقلين والمنفيين عدد من الادباء والمثقفين وفي طليعتهم الشاعر حنا ابوحنا، والشاعر توفيق زياد عضوا رابطتنا ، الى جانب آخرين من المثقفين والادباء والصحفيين

وعلمنا ان المعلم نمر مرقس ، قد اعتقل اثناء قيامه بواجبه السامي في المدرسة ، واعتدي عليه بشكل لا يتلاءم مع احترام رجال الثقافة والتربية . اننا نحتج على هذا التصرف ونطالب بانتهاج اساليب تحترم رجال الادب والتربية ، وسياسة تضمن للمواطنين العرب حقوقهم الانسانية .

الارهاب القضائي خرق للقانون واعتراف بالافلاس (بقية)

هتف بحياة الرئيس عبد الناصر وهذه الحقيقة وحدها تكفي لدحض اقوال البوليس وادعاءاته في المحكمة .

يقول القاضي في قراره التعسفي : ان العمل الخطير جداً الذي استمعت اليه اليوم قام به المتهم (كناعنه) . وهو (المتهم) يرتكب خطأ اذا اعتقد ان مدى العقاب الذي سينزل به يعود الى قيادته لتلك الفرقة (اتهمت تلك الفرقة بعرقلة اعمال البوليس ...) او بسبب انتسابه الحزبي وآرائه ... ان السبب لتشديد العقوبة هو ان المتهم هتف « يعيش عبد الناصر » . ثم يقول ولذلك فهو شخص مضر ويجب اقصاؤه عن الجمهور لمدة طويلة . ثم اضاف مخاطباً المتهم .. « حتى الشيوعيين اليهود يقتلون في الالغام في النقب وعليك ان تقدم حساباً حتى امام الشيوعيين اليهود» . وفعلا قدم هذا الرفيق حساباً امام الشيوعيين اليهود . فقد قفزت حالا بعد قراءة هذه الفقرة الرفيقة حنه شتيرن ، مراسلة «قول هعام» الى جانبه وطبعت على احدى وجنتيه قبلة الشيوعيين اليهود لدهشة الحاكم والنيابة وجمهور البوليس والنظارة ، فكان عملها ابلغ رد واحسن جواب .

والآن نود ان نسأل هل الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر يشكل جرماً ، طبعاً لا . لانه لايوجد اي قانون يمنع ذلك او يعاقب عليه . والقاضي العسكري يعرف بعدم وجود قانون يعاقب على الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر اوغيره . ان الارهاب القضائي الذي ظهر في الحكم الوحشي على الشاب توفيق كناعنه كان تجسيداً للكراهية البنغوريونية للعرب وحركتهم التحررية المكافحة ضد الاستعمار ولقادة هذه الحركة .

اذا كان الرئيس عبد الناصر خطر الى هذه الدرجة فلماذا يعيد بن غوريون ويكرر كلما اجتمع باحد الصحفيين الاجانب بانه على استعداد للسفر الى القاهرة والاجتماع بعبد الناصر ؟ ام ان هذه التصريحات للاستهلاك الخارجي فقط؟ واما في الداخل فالعقوبات الصارمة تحل بكل من تجرأ على ذكر اسمه او قيل انه هتف بحياته .

ولكن هذه الحملة الموجهة ضد الشعب العربي والتي اجاب عليها رجالات العرب في البلاد في بيانهم الذي صدر قبل ايام ـ هذه الحملة فشلت ـ فهي لم تلق اذاناً صاغية في الناحية اليهودية وفي الواقع وطدت وحدة القوى العربية ، وفي كل يوم تزداد الاصوات المرفوعة لوقف هذه الحملة واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واعادة المنفيين والغاء اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود .

ان سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي افلست وعلى كل القوى الدمقراطية المحبة للسلام ان تتحد وتعمل من اجل تغييرها .

قوات الامن تعتدي على رعاة في الجليل والمثلث

السلطات تفرض على اصحاب الماعز دفع ١٥ ليرا غرامة عن كل رأس وتتهم الرعاة بدخول منطقة محظورة على الرغم من وجود تصاريح بايديهم

تل ابيب – نشرت جريدة «المرحاب» لمراسلها في الجليل انه يوم السبت الماضي ظهر فجأة في مراعي قرية عرابة عدد من رجال البوليس العسكري وقبضوا على كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها . .

وقد تفرقت قطعانهم وفقد منها بعض رؤوس البقر ولم يعرف مصيرها حتى اليوم .

واضاف المراسل قائلا : صحيح من الناحية الشكلية ان تلك المنطقة هي منطقة مقفلة ، وسكان عرابة يرعون مواشيهم في هذه الاراضي عادة وحتى الان لم ينذرهم احد ..

وقد وصل قسم من المواشي التي تفرقت الى مقربة من حقول كيبوتس عميعد ، وكان هنالك في تلك الساعة احد اعضاء ذلك الكيبوتس فاطلق النار على ثور وقتله . وقدمت شكوى الى البوليس فاعتقل ثم اطلق سراحه بالكفالة . وقد ادعى انه اطلق النار على الثور دفاعاً عن نفسه .

اعتقال رعاة في ام الفحم

ويبدو ان هناك حملة على الرعاة العرب ففي ٢٤ ايار قامت قوات الامن بالاعتداء على رعاة من ام الفحم واطلقوا النار عليهم ثم اعتقلوهم وحجزوا قطيع الماعز الذي يربونه .

وقد زعم المعتدون ان الرعاة دخلوا منطقة محظورة .

ويضيف مراسلنا ان السلطات فكت الحجز عن الماعز بعد ان دفع اصحابه ١٥ ليرة مقابل كل رأس .

وعلى الرغم من ان الرعاة مزودين بتصاريح اصدرها الحاكم العسكري فقد اتهم الرعاة بالتهمة الملفقة : دخول منطقة محظورة .

القضية قضية احترام

قرار الكنيست

حيفا – مكتب الاتحاد – يقول مراسلنا في الجليل : علمنا ان عمال دائرة الاشغال العامة تقاضوا رواتبهم عن شهر نيسان في ٢٨ ايار ...

لقد اتخذت الكنيست قراراً بالا يتأخر دفع الاجور عن الخامس عشر من الشهر الذي يتلو شهر العمل .

المفروض ان تنفذ دوائر الحكومة قرارات الكنيست ... قبل اي دائرة اخرى ...

اين التطـوير في النـاصرة

بقلم خليل خوري عضو البلدية الشيوعي

في يوم الخميس الماضي ، مثلت في قاعة بلدية الناصرة مسرحية جديدة . مسرحية لتضليل الرأي العام العربي واليهودي . فقد التأم المجلس البلدي « بكامل هيئته » ! اي عدا الاعضاء الشيوعيين الخمسة المعتقلين والمنفيين والمطاردين للاجتماع بمدير وزارة الداخلية العام شفو . . لبحث ميزانية التطوير وقد بلغ شفو المجلس ان الحكومة وافقت على ميزانية لتطوير الناصرة بمبلغ ٤٦٦ الف ليرة .

بديهي ان الحكومة اختارت هذه الفترة بالذات فترة ابعادها للاعضاء الشيوعيين وهجومها العنيف على الشعب العربي لتعقد مثل هذه المسرحية اعتقاداً منها ان غياب الشيوعيين يمكنها من اخراج مسرحيتها بنجاح .. ولكن فاتها ان الشعب في الناصرة يراقبها وان الشيوعيين وان غاب جلهم عن المجلس سيكشفون عن نواياها .

المشتركون في «المسرحية»

وتألف فريق « المسرحية » من متفرجين هم ١٣ موظفاً حكومياً كبيراً بينهم حاكم اللواء الشمالي ورئيس الحكام العسكريين ومساعده في الناصرة ورئيس مكتب الحكومة للشؤون العربية وممثل وزارة العمل ومن اعضاء المجلس البلدي الذين صفقوا شاكرين .

حقيقة ميزانية التطوير

وتكلم شفو مقدماً المشروع فأكد « اهتمام » حكومة اسرائيل بالناصرة « البلد المقدس لجميع الشعوب في العالم » وقال « كان يجب البدء بهذه الاعمال الجبارة منذ زمن ... » ولكنه لا يريد ان يبحث عن المسؤول عن ذلك .

الواقع ان جماهير الناصرة تعرف المسؤول عن ذلك ففي سنة ١٩٥٥ وافق المجلس البلدي بالاجماع على ميزانية تطوير بمبلغ مليون ليرا ولكن الحكومة اهملت مشروع تلك الميزانية ولم تقم بأي خطوة .

والواقع ان جماهير الناصرة تعرف ان الحكومة لم تساعد البلدية باية مساعدة مادية خلال السنوات العشر الماضية . انه يعرف ان خارطة الناصرة الهيكلية الموجودة في خزائن وزارة الداخلية رغم المطالبة المتكررة باقرارها هي من اهم العوامل التي تساعد على فوضى التنظيم في بلدية الناصرة .

والشعب العربي في الناصرة يعرف جيداً ان مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي المدينة ومنها ٥٨٠ دونماً من ضمن منطقة البلدية قد قضت على كل تطور ممكن ان يتم .

ثم الحكم العسكري ، انه هو الذي يمنع تطور الناصرة عندما يقطع ارزاق مئات المئات ويمنع عنهم التصاريح عشرات العائلات اللاجئة من القرى المجاورة والمصادرة اراضيها واملاكها لا تزال تسكن في الناصرة في خيام بالية واكواخ تعسة .

وسكان الناصرة العرب يعرفون ان بلدتهم مقدسة لدى جميع الامم ليس في سنة ١٩٥٨ وبعد انقضاء عشر سنوات من الاهمال والتنكر بل انهم يعرفون قدسيتها منذ زمن بعيد .

ولكن الناصريين لا يعرفون لماذا تذكر شفو هذا الامر الان بالضبط اذا كان شفو لا يريد ان يقول من المسؤول عن عدم تطور الناصرة ، فسكان الناصرة يعرفون ذلك جيداً ، المسؤول هو حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وزلمها المتلونون .

والان لنبحث الميزانية الجديدة او المشاريع الجبارة ... او المساعدة الحكومية الجبارة .

المبلغ كله ٤٦٦ الف ليرا .

يصرف منه ١٨٠ الف ليرا على شارع حيفا – طبريا

والرصيد اي ٢٨٦ الف ليرا على السوق الجديد والمجاري والملاعب والخ

ومساهمة الحكومة الحقيقية هي ١٢٠ الف ليرا ... هذه هي كل المساعدة لمدينة الناصرة التي يعترف شفو انها اهملت ... ويعترف «انها جاءت بعد حالة من المأساة ...»

ان الناصرة تحتاج الى مساعدة ، لا قروض ، تبلغ مئات الوف الليرات ... وتظاهرة الحكومة بل مسرحيتها تبدو هزيلة حتى بالمقارنة الى اقتراح المجلس للتطوير والتعمير سنة ١٩٥٥ ... ذلك الاقتراح الذي يجب ان يعدل اليوم تمشياً مع تطورات الحياة .

لقد صفق رئيس البلدية وسبح بحمد شفو ووزارته وانضم اليه اعضاء الائتلاف .. انهم تجاهلوا مشروعهم سنة ١٩٥٥ الذي نص على بناء المدارس وتعبيد الطرق وانقاذ البلدة القديمة من حالتها المزرية ... نسوا انهم اقروا مشروعاً للتطوير اهملته الحكومة طوال ثلاث سنوات وضع باتفاق اعضاء المجلس الاجماعي وعالج تلك الطرق التي تحتاج الى اصلاح من العهد التركي .

ولكن الجماهير ادركت حقائق هذه المسرحية وسيدفعها هذا الى تشديد كفاحها من اجل مطالبها التي اذا تحققت فهي تجلب الرخاء الى المدينة . وسيدفعها الى الكفاح لاعادة الشيوعيين الى المجلس .. أولئك الذين اوقفوا حياتهم على حراسة مصالح المدينة ورعاية مطالب اهلها .

رياضة

ابتدأت يوم الاحد الماضي مباريات كرة القدم على بطولة العالم في عاصمة السويد ، استوكهولم . واسترعت الانتباه الكبير المباراة بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الانجليزي التي انتهت بالتعادل باصابتين لكل من المنتخبين . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ : صفر لصالح المنتخب السوفياتي . غير ان المنتخب الانجليزي احرز هدفين كان احدهما ضربة جزاء .

وجرت مباريات بين فرق « البيت الاول » فانتصر منتخب البرازيل على المنتخب النمساوي (٣ : صفر) واصبحت لائحة «البيت الاول» بعد الجولة الاولى كالآتي :

المنتخب	عدد النقط
البرازيل	٢
الاتحاد السوفياتي	١
انجلترا	١
النمسا	صفر

في البيت الثاني

وفي مباريات «البيت الثاني» انتصر المنتخب الالماني الغربي (الحائز على بطولة العالم) على المنتخب الارجنتيني (٣ : ١) وانتهت المباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا بانتصار ايرلندا (١ : صفر) .

واصبحت لائحة هذا البيت بعد الجولة الاولى كما يلي :

المنتخب	عدد النقط
ايرلندا	٢
المانيا الغربية	٢
تشيكوسلوفاكيا	صفر
الارجنتين	صفر

في البيت الثالث

كانت المفاجأة في هذا البيت انتصار المنتخب الويلزي وذلك لتعادله مع المنتخب الهنغاري بهدف لكل منهما . فقد كان متوقعا ان يفوز المنتخب الهنغاري وانتصر المنتخب السويدي على المنتخب المكسيكي (٣ : صفر) وبهذا تكون لائحة هذا البيت :

المنتخب	عدد النقط
السويد	٢
هنغاريا	١
ويلز	١
المكسيك	صفر

البيت الرابع

وانتهت المباريات في البيت الرابع بمفاجأة تعادل سكوتلندا ويوغسلافيا . وفي هذه المباريات انتصرت فرنسا على برغواي بنتيجة (٧ : ٣) . وهكذا تكون اللائحة :

المنتخب	عدد النقط
فرنسا	٢
يوغسلافيا	١
سكوتلندا	١
برغواي	صفر

وجدير بالذكر ان مباريات البيت الاول تسترعي اشد الانتباه من هواة الرياضة ففي يوم الاربعاء ، غدا ، سيلتقي المنتخب الانجليزي ضد المنتخب البرازيلي والمنتخب السوفياتي ، ونتيجة هذه المباراة ستقرر ، الى حد كبير ، مصير فرق هذا البيت .

المباي تبحث اخراج الكتلة الشيوعية من الهستدروت

في ظروف تصاعد المقاومة لهذه الخطوة بين صفوف العمال

تل ابيب — قررت زعامة المباي ان تعرض على اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها القادمة في ١٩ الجاري، القرار الماكارثي الذي اتخذته هذه الزعامة في اللجنة المركزة باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية.

ولا تزال حملة الشرح والتفسير ضد هذا القرار وجمع التواقيع على مضبطة الاحتجاج عليه، تتسع بين العمال في مختلف انحاء البلاد. وكثيرون من العمال يصفون هذه السياسة الماكارثية التي تنتهجها زعامة المباي في الهستدروت بانها سياسة عمياء، ويقولون ان الذي ينبغي اخراجه من اللجنة التنفيذية ليس ممثلي الحزب الشيوعي بل هذه السياسة

وقد جمعت تواقيع العمال على مضبطة الاحتجاج في مصنع نسيج «تريكو ورل» ومصنع نسيج «لتكسهايل» وغيرهما من مصانع رامات غان.

وفي تل ابيب وقع مئة من العمال من احياء المنشية وابو كبير ومركز يافا. وعشرات من العمال في احياء تل ابيب الاخرى. وتجمع عدا هذا التواقيع قرب دور السينما في تل ابيب ويافا.

وجمعت مئات التواقيع في رعنانا وكفر ناحمان وبتح تكفا وبني تسيون والخضيرة.

وفي حيفا وقع عشرات من المهندسين ومنهم عدد من العاملين في نقابة المهندسين من مختلف الكتل الحزبية.

منع مراسل يونيتا من دخول الجزائر

ميلان — منعت سلطات الجزائر روبنس ديتشي مراسل جريدة يونيتا الايطالية (لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي) من دخول الجزائر.

وكان قد وصل مدينة الجزائر بالطائرة من مرسيليا ولكن السلطات اعتقلته في المطار ثم اعادته بالطائرة الى ايطاليا.

احتدام المعارك في الجزائر كانت رد الشعب العربي على مشروع «الدمج» الديغولي

(نسف اسطورة «التآخي» العربي الفرنسي التي أشاعها أنصار ديغول وفرار عاملين في اذاعة الجزائر لينضموا الى جيش التحرير الوطني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «مشروع ديغول ليس سوى استمرار لسياسة فرنسا الاستعمارية فهو يتجاهل مشاعر الشعب الجزائري الذي لن يتنازل عن كفاحه من اجل الاستقلال ايمال الجنسية الفرنسية ... ان فرنسا لن تخرج منتصرة من حربها في الجزائر وموقف الجبهة من المشروع الجديد انها ترفض كل حل يحاول الاستعمار فرضه فرضاً».

هذا ما اعلنه فرحات عباس المتكلم بلسان جبهة التحرير الجزائرية.

وبهذا التصريح قضى فرحات عباس على جميع الشائعات التي انتشرت بشأن موافقة بعض اعضاء جبهة التحرير على مشروع ديغول الذي نص على دمج الجزائريين العرب الفرنسيين واجراء انتخابات عامة وبذلك القضاء على نضال الشعب العربي في الجزائر بل القضاء على امانيه في الاستقلال والحرية.

وفي الوقت ذاته نسفت في هذه الايام اسطورة «التآخي» التي نشرتها لجنة السلامة العسكرية في الجزائر ... وزعمت فيها ان الفرنسيين والعرب في الجزائر تآخوا بعد تمرد العسكريين بدليل الاجتماعات الشعبية التي حضرها العرب الجزائريون ... وبدليل هتافاتهم لديغول حين زار الجزائر.

فقد اختفى عدد من الجزائريين العرب الذين كانوا يعملون في اذاعة الجزائر الفرنسية وتركوا رسالة اعلنوا فيها انهم ذهبوا الى الجبال لينضموا الى جيش التحرير الوطني الجزائري.

واذاعت إذاعة لندن ان عدداً آخر من الفرنسيين المشتغلين في تلك الاذاعة اختفوا وقيل انهم أعيدوا الى فرنسا. والنبأ يوحي انهم أعيدوا لاحتجاجهم على سياسة البطش التي تتبعها حكومتهم في الجزائر.

وقد جاء رد جيش التحرير الوطني على مشروع ديغول عملياً فقد احتدمت المعارك الضارية بينهم وبين الجيش الفرنسي في قسطنطينة (وتقع في شرقي الجزائر) وتعددت حوادث الاصطدامات والقاء القنابل في المدن والقرى في الجزائر.

لقد فشل «سحر» ديغول ولن ينقذ فرنسا من هزيمتها في الجزائر اي اجراء عدا الاعتراف باستقلال الشعب العربي هناك.

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب (بقية)

اضطرارهم الى الاضراب عن الطعام.

ولا يزال التوقيع على العرائض مستمراً في القرى والمدن وكلها موجهة الى الكنيست والحكومة للمطالبة باطلاق سراح ضحايا الارهاب البوليسي.

من كيبوتس يد حنا

وارسل اعضاء كيبوتس يد حنا رسالة تضامن وتحية الى أبناء الناصرة يعلنون فيها استنكارهم الشديد للعدوان البوليسي على الاهلين العرب ويعمون بتشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

ارهاب جديد

وتحاول السلطات الامعان في الارهاب لوقف نضال الشعب العربي وكبت موجة التأييد المتعاظمة التي يحظى بها هذا النضال.

فقد فرضت السلطات إثبات الوجود يومياً ولمدة ثلاثة اشهر على عدد من ابناء الناصرة والقرى المجاورة هم علي سليم، محمد عيسى، وليد سعيد الحمد، حسن سليمان حسين، يوسف عبد الله، عيسى اسماعيل حامد، جمعة محمد صبيح، حسن سليمان، ورياض عبدو من الناصرة وعلى ابراهيم برهم من يافة الناصرة، وجاك مصطفى يوسف من عيلوط.

وتوجهت الشرطة الى بيت حسني جرار فلم تجده لاعتقاله وهنا هددت والده باعتقاله اذا لم يسلم ابنه نفسه للشرطة خلال ٢٤ ساعة.

وفرض إثبات الوجود لمدة ثلاثة اشهر ايضاً على جبل نعمة نويصر، من الرينة، ولم يمض على إطلاق سراحه من السجن غير مدة قصيرة فقد قررت المحكمة العسكرية سجنه شهراً بكفالة حسن سلوك وبغرامة ٥٠ ليرة دفعها.

المبرزون من الشرطة...

ومن بين افراد الشرطة المبرزين في نشر الارهاب الامباشي الشرطي احد شحود الذي اتصل بالعامل يوسف يسبوق من الناصرة وانذره انه «رآه يبيع الاتحاد» — نشرفنا — وان عليه ان يتوقف عن هذا العمل وإلا فسيهاجم البوليس بيته «ونصحه» الا ينام في بيته ... فما كان من هذا العامل الشجاع إلا ان سخر بهذه التهديدات غير القانونية والتي تدل على ضعف اعصاب القائمين بها وواصل بيع جريدة الاتحاد بنشاط متزايد ولم ينم إلا في بيته.

وتمادى نفر البوليس فؤاد اسكندر خوري، الذي تميز مع البوليس المدعو عزت دبال بتلفيق الشهادات الباطلة على رجال ونساء الناصرة، في غيه. فقد صادر منشوراً قانونياً كانت توزعه احدى فتيات الناصرة الصغيرات وحاول إرهابها. ثم وقف هذا الشرطي امام مشغل الخياطة التابع لاتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والذي تديره الرفيقة اوديت نمر التي سجنتها المحكمة العسكرية لمدة أسبوع، وحاول ان يرهب الفتيات التلميذات حتى يغلقن المشغل قائلا، «لقد سجنا مديرتكن فكيف تفتحون المشغل» ولكن الفتيات هزئن بتهديداته الساقطة.

سخرية من تهديدات البوليس

ان تهديدات البوليس تثير سخرية اهالي الناصرة والقرى العربية الذين يكتشفون فيها فشل كل الارهاب البوليسي وانهيار اعصاب اصحابه امام وحدة الجماهير العربية وإصرارها على مواصلة نضالها العادل.

اخفاق محاولات الحكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

لمواصلة عملها بعد ان صدر بيانها وحظي بالتأييد المطلق.

كذلك كتب الينا مراسلنا في الجليل يقول ان الاتصالات المحمومة التي يقوم بها رجال سلطات الاضطهاد القومي لعرقلة نشاط هذه اللجنة وإبعاد الشخصيات عنها باءت بالفشل. ويضيف ان اكثر الذين تعرضوا للضغط اجابوا: لن نتراجع، نريد ان توقفوا حملة العدوان وتطلقوا سراح المعتقلين وتلبوا مطالب الشعب العربي المشروعة.

الاستعمار يستخدم العراق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

التدخل السافر في معركة لبنان لجأ الى حيلة العراق للقضاء على الشعب اللبناني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله.

ويقول المراقبون ان المغامرة العراقية ستعقب ابحاث مجلس الامن التي من غير المنتظر ان تصل الى نهاية مطابقة لاماني الاستعمار بفضل الاتحاد السوفياتي الذي يترصد هذه المؤامرة ويستطيع احباطها في المجلس.

والاتحاد السوفياتي لن يكتفي باحباط هذه المؤامرة في مجلس الامن.

فقد نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي تحذيراً جديداً من خطر التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية وقالت ان الشعب السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل وهو يعطف عطفاً عميقاً على الشعب العربي في لبنان ويرى ان من حقه ان يسوي مشاكله لوحده ولا حق لاية دولة ان تتدخل في شؤونه. وختمت الصحيفة تحذيرها للدوائر الاستعمارية في الغرب التي تمنع الشعب العربي في لبنان من ممارسة حقه في تسوية اموره بما يتفق مع مصالحه بالقول لقد حان الوقت لأن تصغي هذه الدوائر لصوت العقل.

تدهور وضع زمرة شمعون الدولي

وقد أصيبت زمرة شمعون بضربة جديدة في الميدان الدولي فقد استقال سفيراها نديم دمشقية (في الولايات المتحدة) وابراهيم الاحدب (بريطانيا) احتجاجاً على شكوى لبنان الباطلة في مجلس الامن ورفضا الاشتراك في وفد لبنان الذي سيعرض الشكوى على مجلس الامن. وبذلك سينفرد شارل مالك وزير الخارجية في عرض القضية يعاونه يوسف الخال وهو لبناني الاصل يحمل جنسية امريكية.

وحشية زمرة شمعون

وتحاول زمرة شمعون ان تضرب كفاح الشعب اللبناني بالحديد والنار. فالانباء تؤكد انها تستخدم الآن الطائرات النفاثة والمدافع الثقيلة والدبابات لضرب معاقل القوى الشعبية. ولكن هذه القوى صامدة وتسيطر على طرابلس وصيدا وبعلبك.

ولكن هذه الوحشية تحمل في طياتها خطراً كبيراً فالشعب العربي لا يمكن ان يسكت عن مثل هذه الفظاعة.

المكارثية تنقض على مليونير امريكي يعمل من اجل التعايش السلمي

واشنطن — اتهم رئيس لجنة الاعمال المعادية لامريكا امس رجل الاعمال الامريكي سيروس ايتون بانه يحاول ان «يتخذ لنفسه صلاحيات وزارة الخارجية» وقال عضو الكونغرس فرانسس ولتر ان ايتون «حاول ان يدخل في مفاوضة مع دولة اجنبية» وان اللجنة التي يرئسها ستدعو ايتون للتحقيق معه.

وسيروس ايتون هذا من كبار اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين. وقد صرح مؤخراً انه ينوي خلال ٤ اشهر زيارة الاتحاد السوفياتي ليواصل هناك حملته الشخصية من اجل السلام العالمي.

وكان ايتون قد جمع عشرات من رجال العلم من مختلف اقطار العالم — من الاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وبولونيا وكندا وغيرها — في سبوزيون في الولايات المتحدة لبحث الاخطار الناجمة عن استعمال القنابل النووية، والمكنات التكنيكية للاشراف على منع التجارب النووية. ونشر مقالا في جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» شرح فيه لماذا يعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقيم علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي وتعرف حقيقة انجازاته.

ثم واصل ايتون عمله من اجل السلام وعقد اجتماعاً آخر في كندا.

وفي الاسبوع الماضي تلقى رسالة من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يطري فيها على جهوده في سبيل توجيه السياسة الامريكية اتجاها ايجابياً في قضية التعايش السلمي.

محادثات ماكميلان وايزنهاور تهدف الى عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب واستمرار التجارب

ولكن الصحف تقول ان استقالة ستراوس ازالت عقبة امام الاتفاق على ايقاف التجارب النووية

واشنطن — أستمرت هنا المحادثات السرية بين الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان. ويتوقع المراقبون السياسيون ان يجتمع ايزنهاور برئيس حكومة فرنسا ديغول لاجراء محادثات مماثلة.

وتناولت ازفستيا السوفياتية زيارة ماكميلان لايزنهاور بالتعقيب فقالت ان الراي العام العالمي محق في انه ينظر الى هذه الزيارة بانتباه شديد.

ويؤخذ من تعليقات الصحف الغربية ان ماكميلان سيعمل على الاتفاق مع ايزنهاور على عدم الاستجابة لضغط الرأي العام الذي يطالب بتلبية المبادرة السوفياتية والتوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية. ويؤخذ من هذه التعليقات ان ماكميلان يهدف الى ان تترك زيارته انطباعا بانه يعمل لعقد مؤتمر الذروة. فمثل هذا الانطباع مطلوب لحزبه الآن عشية اجراء الانتخابات لخمسة مقاعد شاغرة في البرلمان البريطاني لا سيما وان هذه الانتخابات ستجري غداً الاربعاء.

وثمة انطباع آخر هو ان معارضي عقد مؤتمر الذروة وبينهم وزير الخارجية دالس سيكونون ذريعة لماكميلان للاستمرار في سياسة الخنوع التي ينتهجها في هذه القضية، بينما المقاومون لوقف التجارب النووية سيتخذون من موقف ماكميلان ذريعة لاستمرار هذا الموقف.

استقالة شتراوس

وقد استقال لويس شتراوس من منصبه كرئيس للجنة الطاقة الذرية الامريكية. وعين ايزنهاور لهذا المنصب احد كبار الصناعيين من لوس انجلز، ماك كون الذي كان قد اشغل منصب نائب وزير الدفاع السابق فورستال.

ويقول المراقبون في واشنطن ان استقالة شتراوس ربما ادت الى زيادة احتمالات حظر التجارب النووية.

وكتبت صحيفة لي موند الفرنسية تقول في هذا الشأن ان استقالة شتراوس تؤلف نجاحاً هاماً للزعماء الامريكيين الذين يؤيدون وقف التجارب النووية. وقالت ان شتراوس معروف بمقاومته لكل محاولة لوقف التجارب النووية وان استقالته قد ازالت احد العقبات من الطريق نحو هذا الهدف.

دالس ضد مؤتمر الذروة

ولايزال وزير الخارجية الامريكية، دالس، يواصل مقاومته لطلب الرأي العام العالمي عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب فقد اعلن ان حكومته واثقة من ان عقد اتفاقيات هامة ستنجم عن المحادثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن وقف التجارب النووية واستخدام القطب الشمالي للاغراض السلمية.

وقال دالس ان هدف حكومته هو السعي ضد وحدة المعسكر الاشتراكي.

وقال ايضاً انه شخصياً يعتقد ان محادثات موسكو (التمهيدية بين السفراء) لن تؤدي الى عقد مؤتمر الذروة في سنة ١٩٥٨. ولما اثارت اقواله هذه ضجة بين اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ تراجع دالس بعض الشيء وقال انه ليس مخولا القول فيما اذا كان المؤتمر سيعقد في هذه السنة ام لا.

اسطورة المتسللين (بقية)

مجلس الامن لبحث تدخل الجمهورية العربية المتحدة المسلح في لبنان بديهية لا تحتاج الى معالجة.

ولكن ما هي الحقيقة؟

الحقيقة ان حكام اسرائيل يعملون الآن ما في وسعهم لنجدة زملائهم في لبنان. وقد اذاعت الصحف العربية قبل وقت قصير ان بن غوريون وافق على ان تطير الطائرات الاردنية في الجو الاسرائيلي وهي في طريقها الى لبنان تحمل الرجال والاعتدة لنصرة زمرة شمعون ... واضافت هذه الصحف ان عصابة القوميين السوريين في الاردن بعثت برجالها الى لبنان لمساعدة زمرة شمعون عبر الاراضي الاسرائيلية.

ونكاد نتيقن ان المتسللين ليسوا سوى افراد من هذه العصابة نسجت الاسطورة حولهم لتضليل الرأي العام العالمي وتزويد زمرة شمعون «بالحقائق» التي يريدها لتدعيم شكواه الملفقة في مجلس الامن.

والامر الذي يقوي هذا اليقين ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها تنوي تسليم المتسللين الى حكومة لبنان وهي التي دأبت على فرض الاحكام القاسية على كل متسلل مسلح يخترق خطوط الهدنة قبل اعادته الى القطر الذي خرج منه.

وثمة امر آخر هو هذا التناقض في بيانات الحكومة. فاول الامر قالت انها شكت الى لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية ثم قالت انها شكت الى لجنة الهدنة السورية الاسرائيلية، ثم اذاعت الوكالات الاجنبية انها شكت الى اللجنتين معاً.

ان حكام اسرائيل لن ينقذوا الاستعمار في العالم العربي بهذه الاساليب بل سيزيدوا في مصاعب اسرائيل ويباعدوا بينها وبين السلام مع الاقطار العربية.

تهنئة

الى الرفيقين

مرغريت والياهو عيزر

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي - كريات اونو

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

اكثر من ١٧،٥ ألف ليرة جمعت حتى الآن.

في العدد الماضي قدمنا الى القراء ٧ فروع من منطقة حيفا تخطت ثلث الهدف المقرر عليها جمعه ومن بينها فرعا طمره وكريبوت. فقد جمع فرع طمرة ٧٥ ليرا (٣٦٠٫٥ ٪) (وكنا نشرنا خطأ اسم فرع عبلين بدل طمرة) وفرع الكريبوت ٣٣٠٫٧ ٪.

واننا نأمل ان تكون هذه الفروع دائماً مثلا للفروع الاخرى.

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد جمع حتى الان اكثر من ١٧ الف و٥٠٠ ليرا وذلك خلال الاسابيع القليلة الماضية، وذلك على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه جمهور العمال في اسرائيل ومن بينهم العرب الذين يعانون بالاضافة الى ذلك من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وقد كان اشتراك المرأة في جمع التبرعات في طمرة دليلا على ان جماهيرنا بجناحيها تسهم في المعركة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بفضل هذه التبرعات استطاع ان يشدد نضاله اكثر ويزيد من نشاطه لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد. انه بفضل هذه التبرعات استطاع ان يوسع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وارجاعهم الى بيوتهم وعائلاتهم. وهو سيزيد من نشاطه اكثر كلما توفرت له الامكانيات المالية وازداد التأييد السياسي والمعنوي له.

اننا نتوجه الى اصدقائنا والى جميع العمال الواعين في بلادنا لبذل اقصى ما يستطيعون من امكانيات لانجاح حملتنا المالية هذه.

لنتبرع ولنجمع التبرعات.

جمال موسى ورفاقه في مخيم الاعتقال

يحيون شعبهم المكافح واثقة تملأ قلوبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا جمال موسى برسالة من مخيم الاعتقال حيث نقل هو وزملاء له ليمضوا الاحكام التي صدرت بحقهم يقول: نقلتنا السلطات الى «مخيم عمل» يبعد عن الرملة حوالي كيلو متر. ص.ب ١٣.

اننا نرسل تحياتنا الى شعبنا المكافح والثقة تملأ صدورنا. من الممكن زيارتنا مرتين في الشهر ابتداء من يوم الجمعة ٦-٦-٥٨.

ويذكر جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي زملاءه المعتقلين الذين نقلوا معه الى ذلك المخيم وهم فتحي سلوما عيسى واحمد شريف الصفدي وبديع بشاره طنوس وتوفيق الكاز من الناصره وسليمان يوسف سليم وعبد الحافظ علوش من الرينة وشعبان موسى قويدر مغربي وعبد القادر محمد مصطفى، ومحي الدين طه ونمر سعيد مرعي.

المانيا الدمقراطية تعرض على سوريا بناء الف مدرسة

عرضت حكومة المانيا الدمقراطية بناء ألف مدرسة في الاقليم السوري خلال عشر سنوات، على ان تستوفي النفقات من الصادرات السورية.

وكانت حكومة سوريا قد قررت نشر التعليم الالزامي في كل انحاء الاقليم السوري وبناء المدارس في كل القرى السورية.

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني بمصير هذا الشعب يثبت طابع التطورات التي تحدث التغييرات في تفكير بعض عناصر الحكام.

وهذا يدل على ان مؤامرة بن غوريون التي تجلت باعتقالاته الجماعية ومحاكماته العسكرية قد ارتدت عليه وعلى انصاره وبدلا من ان تسكت الاصوات المنادية بالغاء الحكم العسكري اشتدت هذه الاصوات قوة وحزماً.

ولذلك فمركة الشعب العربي وانصاره الدمقراطيين اليهود لم تعضد بن غوريون والحكم العسكري كما زعمت المحافل المباية بل عضدت معارضي بن غوريون وشجعتهم على الوقوف امامه وتحديه.

ويقيناً ان من الممكن تقريب يوم النصر اذا ما ارتفعت موجة النضال واسهمت فيها قوى الشعبين العربي واليهودي.

ان قيام اللجنة التحضيرية العربية لصد العدوان البن غوريوني ولاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين هو خطوة جدية لحشد القوى العربية في المعركة.

وحركة التضامن النامية بين الجماهير اليهودية لمساندة الشعب العربي واطلاق سراح ابنائه هي خطوة جدية لحشد قوى الشعب اليهودي في هذه المعركة.

وتلاقي هاتين الحركتين وتعاونهما سيكون السبيل الناجع لاسقاط العناصر التي لا تزال تقف حائلا امام حقوق الشعب العربي المشروعة وامام الأخوة اليهودية العربية الحقيقية. فهذه الأخوة تقوم على عدم التنكر لأي من حقوق الشعبين المشروعة.

وفي هذا التطور الجوهري سيكون الحزب الشيوعي، الذي يوحد بين صفوفه اليهود والعرب، العامل الجدي في تطوير هذه القوى وتوطيد تعاونها.

لقد استوحى بن غوريون وفقته الدون كيخوتية امام تقدم التاريخ وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة من بعض ابطال الاساطير.

ولكن حتى البطل اليوناني اخيل كان ضعيفاً ووجد غريماً يكتشف ضعفه وينهي بطولته التي لا تغلب.

وضعف بن غوريون انه يسير في التيار المعاكس لتيار التاريخ ويقاوم قوانين الحياة وضعفه ان غريمه هو الشعب الذي يعرف موطن الضعف في بن غوريون ويعرف مصدر قوته هو... وقوة الشعب هي في وحدته ... هذه الوحدة التي تنمو وتتجسد في حركة اللجنة العربية لصد العدوان واطلاق سراح المعتقلين.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

احكام المحاكم العسكرية ارهاب قضائي فلتلغ هذه المحاكم واحكامها وليطلق سراح المعتقلين و«المحكومين»!



يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة

١٣ حزيران ١٩٥٨
٢٤ ذو القعدة ١٣٧٧
כה סיון תשי"ח
13.6.1958
No. 14 Vol XV
العدد ١٤ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד
الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

٥ مراقبين يصلون بيروت

الاردن تدرب عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم

بيروت — وصل الى بيروت مساء أمس ٥ من المراقبين من رجال الهدنة بينهم سويديان وايطاليان ونيوزلندي وينتظر وصول ٥ آخرين صباح اليوم الجمعة الى بيروت وقال متحدث بلسان هيئة الامم ان هؤلاء المراقبين سيتحرون صحة ما قيل عن تسرب القوات والاسلحة من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان

وأوردت الانباء ان حكومة الاردن تدرب افراد عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم في معسكر خاص وانها خصصت ٧٠ دينار لكل من ترسله الى مساعدة شمعون

اعتداءات تركية على القبارصة اليونانيين

مكاريوس: اننا نحمل بريطانيا المسؤولية

فاماغوستا — تجددت الاعتداءات التركية على القبارصة اليونانيين في فاماغوستا وليماسول.

واصدر المطران مكاريوس بياناً مساء امس حمل فيه الادارة البريطانية مسؤولية هذه الاعتداءات المتكررة، وجاء في البيان انه يجب على العالم ان يدرك بريطانيا هي المسؤولة عن اعمال العدوان التركي التي تهدد السلام في الشرق الاوسط

معركة الشعب العربي ضد الارهاب البنغوريوني تحظى بتأييد كبير

احزاب وصحف وشخصيات يهودية بارزة تطالب بالغاء الحكم العسكري

حيفا — من مندوبي الاتحاد — تتسع الحملة الشعبية الاحتجاجية على اعمال التنكيل والاضطهاد والسجن والنفي التي تقترفها حكومة بن غوريون بحق الجماهير العربية وابنائها المناضلين. جماهير الشعب العربي وشخصياته تتحد رافعة صوتها مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وبالغاء قرارات المحاكم العسكرية الجائرة وبالغاء الحكم العسكري.

معركة الشعب العربي هذه تحظى بتأييد متعاظم من الاوساط اليهودية المختلفة التي اصبحت ترى بوضوح خطر هذه السياسة البنغوريونية الرعناء. فقرار حزب «التقدميين» بضرورة الغاء الحكم العسكري، وافتتاحية جريدة «هبوكر» بقلم زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين، التي تضمنت مثل هذا الطلب، وافتتاحية «عل همشمار» ومطالبتها بتغيير السياسة تجاه العرب والغاء الحكم العسكري، واجتماع منظمة «ايحود» ومطالبته بانتهاج سياسة مساواة وسلام تجاه الشعب العربي، والانتقادات التي وجهها البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي، من رجال الجامعة العبرية، وتصريحات اكثرية ممثلي الكتل البرلمانية لوفد نساء المعتقلين واستنكارهم للمحاكمات العسكرية — كل هذا هو ثمرة النضال المستمر المتعاظم الذي تشنه الجماهير العربية بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

دافار تدافع عن الحكم العسكري

وقد كانت جريدة المباي، دافار، كتبت مقالا افتتاحياً تدافع فيه عن بقاء الحكم العسكري وتعتبره «ضرورة للامن» وتندد بالمطالبين بالغائه.

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين، مقالا افتتاحياً في جريدة حزبه تعرض فيه الى اقوال دافار بالتفنيد وقال، «حتى لو افترضنا — مع اننا لا نفترض — ان ثمة بعض الخطر في الغاء الحكم العسكري، فان هذا الخطر يتوازن مع ازالة احد العوامل الرئيسية التي تجعل العرب الاسرائيليين يشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية. اننا نزيد في امن الدولة بمدى ما نلغي كل اساس للاقوال الصادقة عن عدم مساواة عرب اسرائيل».

ونفى برنشتاين مزاعم دافار من ان المطالبين بالغاء الحكم العسكري يفعلون ذلك لحسابات حزبية وقال ان المباي هو الذي يستهدف ذلك من ابقاء الحكم العسكري.

عل همشمار

وكتبت عل همشمار مقالا افتتاحياً في مناقشة دافار ايضاً مؤكدة الضرورة التي تتعمق بين الاوساط الاسرائيلية بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب. ومرة أخرى علقت عل همشمار الآمال على اللجنة الوزارية التي تبحث الآن اعمال الحكم العسكري ولكن النقاش الذي مهد لاقرار

ونددت هذه الجريدة بمزاعم دافار وطالبت بالغاء الحكم العسكري.

نساء المعتقلين في الكنيست

وقابل وفد من نساء المعتقلين قوامه لطفيه جرجورة، وهي أم اسعد اولاد سجن زوجها وابنها الاكبر، ولبيبه ديب ولولو صباغ اللتان سجن زوجاهما، الكتل البرلمانية. واستقبلت الوفد نائبة رئيس الكنيست (من المباي) فقالت ان المعتقلين قدموا الى محكمة عسكرية للاسراع في محاكمتهم وانها ليست حاكمة لكي تقرر من هو الصادق.

واعربت استر فلنسكا (الكتلة الشيوعية) عن تأييدها لمطلب الوفد وقدمت بياناً ضافياً عن نضال الحزب الشيوعي لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والغاء المحاكم العسكرية.

وقابل الوفد النائبين ريفتن وخميس (مبام) فأطلعنا ان كتلتهما تعارض في تقديم المعتقلين الى المحاكم العسكرية ووعدا بأن تعمل كتلتهما بهذه الروح وقابل ايرم (احدوت هعبودا) الوفد واعلمه ان كتلته تعارض في الاعتقالات الادارية والنفي ووعد بأن يعمل حزبه لاطلاق سراح المعتقلين. وقابل الوفد كوهين (من التقدميين) وسفير (من الصهيونيين العموميين) ووعدا بنقل ما ذكره الوفد الى اجهزة حزبيهما.

(وعلى الصفحة الرابعة من هذا العدد يجد القارىء نبأ عن انتقادات البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي لسياسة الحكومة تجاه العرب).

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

قيام لجان الدفاع عن الجمهورية الفرنسية

[المتمردون في الجزائر يطالبون بحل الاحزاب السياسية وديغول يحاول استرضاءهم. احتدام الازمة الفرنسية من جديد]

باريس — دعا الحزب الشيوعي الفرنسي كل ابناء فرنسا المخلصين للنظام الجمهوري الى العمل على تقوية «لجان الدفاع عن الجمهورية» التي اقيمت في اعقاب التمرد الفاشي في الجزائر والى اقامة لجان جديدة في المصانع والمدارس واحياء السكن في المدن والقرى بغية افشال محاولة العصاة الفاشيين اقامة ما يسمى «لجان السلامة العامة» في فرنسا ولكي يقول ملايين الفرنسيين الى ديغول: «لا مكان للفاشية والاستبداد بيننا» حينما يردون على الاستفتاء الذي سيجريه في اكتوبر القادم بشأن «الاصلاحات الدستورية».

وفي هذا الاسبوع شدد العصاة الفاشيون في الجزائر ضغطهم على ديغول ليسرع في تنفيذ مطالبهم التي قدموها له والتي تتلخص في حل الاحزاب السياسية في فرنسا وطرد رجال «العهد الماضي» من الحكومة وفرض حكم فردي مطلق في فرنسا.

وقد عقبت يونايتدبرس على العلاقات بين ديغول والمتمردين الفاشيين فقالت، اذا لبى ديغول مطالب المتطرفين في الجزائر فسيؤدي ذلك الى ان يتقدموا بمطالب جديدة. اما اذا رفض فينتظر ان يفقد التعاون معهم وفي هذه الحالة سيعمد هؤلاء الى اعمال التخريب بمساعدة قيادة الجيش التي تؤيدهم.

ديغول يدعو سوستل

ومع ان ديغول قد طلب الى معتمده في الجزائر، الجنرال سالان، الابتعاد عن كل نشاط سياسي واعلمه بأنه يرفض مطالب المتمردين وانه لا يرى اي صلاحية لهم سوى «مراقبة آراء اعضاء منظمتهم» فانه (ديغول) التجأ الى مخاطبة المتمردين بلهجة استرضاء ودعا احد زعمائهم، سوستيل، الى العودة الى باريس.

تحد لديغول

ويعتبر المراقبون السياسيون في فرنسا ان مطالب العصاة الفاشيين هي بمثابة تحد لديغول بل انها قد تكون انذاراً بنسف العلاقات بينهم وبينه إذا هو لم يسرع في فرض حكم فردي مطلق وحل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

جاء في الانباء:— قال شارل مالك، الوضع في لبنان خطير ... ويهدد كيان البلاد



«الخطر» ... الذي يهدد زمرة شمعون

الغرب تآمر مع زمرة شمعون لاخفاء التدخل العسكري

توم دريبرغ يقول: ان القوات الشعبية تسيطر على ثلثي البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بامتناع الاتحاد السوفياتي قرر مجلس الامن باكثرية عشرة اصوات ايفاد لجنة مراقبة دولية لبحث شكوى لبنان الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة بشؤونها الداخلية — وقد امتنع الاتحاد السوفياتي عن التصويت بعد ان اعلن مندوبا الجمهورية العربية المتحدة وابنان عدم اعتراضهما على هذا الاجراء.

هذا القرار الذي اقترحه مندوب السويد دل على وجود تواطؤ بين لبنان ودول الغرب فقد ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا ادعاءات زمرة شمعون قبل بحث الشكوى في مجلس الامن.

وقد اكد هذا الامر عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقال ان المسؤولين الامريكيين ايدوا شكوى زمرة شمعون قبل بحثها في المجلس.

وقال عمر لطفي رداً على المندوب البريطاني ان بريطانيا تخشى ان تهاجم الجمهورية العربية المتحدة لبنان ولكن ليست الجمهورية العربية هي التي ترتكب العدوان في الشرق الاوسط ... ولا يجب علينا ان نعيد للاذهان مسلك بريطانيا في الشرق الاوسط.

وفي كلمته رد عمر لطفي على مهاترات فاضل الجمالي مندوب العراق وعضو مجلس الامن بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون الاقطار العربية واستخدام رئيسها عبد الناصر للاساليب الشيوعية فقال لا يمكن ان يقام اعتبار لمهاترات فاضل الجمالي وليست الجمهورية العربية في حاجة الى دروس انها تكافح من اجل السلام للجميع وتعمل من اجل وحدة العرب وكرامتهم ... واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعطف على عبد الناصر وعلى الجمهورية العربية المتحدة وهو يعطف على عبد الناصر الذي يقود شعبه العربي في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال.

وقبل اتخاذ القرار اعلن اردكاي سوبليف مندوب الاتحاد السوفياتي ان دول الغرب ايدت شكوى لبنان بصورة تآمرية. فقد تجاهلت بيانات الجمهورية العربية المتحدة ... واضاف ان الشكوى الى مجلس الامن كانت لاخفاء الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة للتدخل ولكن عزم الشعب اللبناني يزداد مضاء بتأييد زعماء جدد لكفاحه البطولي. وقال ان امريكا لا تعتمد كثيراً على مجلس الامن بل على طائراتها النفاثة (ارسلت ٥٠ منها الى زمرة شمعون) في حل النزاع.

وكان سوبليف في الاجتماعين اللذين سبقا الاجتماع الاخير قد اعلن ان من حق الشعب العربي في لبنان ان يحل مشكلته ولا حق لدولة أخرى في التدخل في مثل هذه المشكلة. واضاف ان اي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ايزنهاور ومكملان اجتمعا والعالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة العامة

واشنطن — انتهت هنا المحادثات بين الرئيس الامريكي، ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا، ماكميلان. واثار استهجان المراقبين عدم اصدار بيان مشترك عن هذه المحادثات ولا سيما بشأن القضايا الحادة من مثل مؤتمر الاقطاب ووقف التجارب النووية.

وقد ذكرت دوائر رسمية امريكية ان المحادثات تناولت الوضع في لبنان وقضايا أخرى تتعلق بالشرق الاوسط. ويعزز هذه الحقيقة ان وليام رونتري نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قد اشترك في هذه المحادثات. وتقول هذه الدوائر ان قراراً بارسال الطيارات النفاثة الى حكومة شمعون للقضاء على هبة الشعب العربي في لبنان قد اتخذ في هذه المحادثات.

وتقول يونايتدبرس ان المحادثات قد تناولت التجارب النووية وان ايزنهاور قد اعلم ماكميلان بأن بلاده لا تستطيع بحث إمكانية وقف التجارب ما دام الكونغرس الامريكي لم يقدم تعديلا لقانون الطاقة الذرية بشكل يمكن امريكا من تزويد بريطانيا بمعلومات قيمة من الناحية العسكرية عن الابحاث النووية.

وعلى الرغم من عدم صدور بيان مشترك عن المحادثات فإن ماكميلان قد صرح ان «وجهات النظر متفقة بين الحكومتين». ولكنه اضاف قائلا، طبيعي انه من الاسهل ان تقرر الجهة التي تريد الوصول اليها من ان تقرر كيف سنصل اليها.

واشار ماكميلان ان التردي الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية قد كان موضع بحث بينه وبين ايزنهاور.

وذكرت وكالات الانباء ان عودة ديغول والعلاقات مع الجمهورية العربية قد كانت ايضاً في الابحاث.

اوضاع هذا الاجتماع

وكان مراسل وكالة الانباء الصينية قد كتب عشية هذا المؤتمر يوضح الاوضاع العامة وظروف اجتماع الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني. قال، ان المباحثات تجري في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

الكتلة الاسيوية الافريقية تعرض مشكلة الجزائر على الامم المتحدة

القاهرة — اجتمعت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة لبحث عرض مشكلة الجزائر على الدورة القادمة لاجتماع هيئة الامم المتحدة في خريف هذا العام.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن حيال المؤامرة لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

احباط المؤامرة المبائية المكارتية يصون الحرية السياسية في الهستدروت وحق الاحزاب في الدفاع عن العمال

تشتد حملة الاحتجاج على مؤامرة قيادة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت، ويزداد اقبال العمال من مختلف الاحزاب، وفي مختلف انحاء البلاد، على التوقيع على عريضة الاحتجاج المطالبة باحباط هذه المؤامرة والعدول عن هذا الاجراء المكارثي.

وقد تحول امر هذه المؤامرة الى حديث العمال في مختلف اماكن العمل والاحياء. والعمال يدركون جيداً انه اذا ترك الحبل على غاربه لزعامة المباي في وأدها للحريات الدمقراطية فانها لن تقف عند حد. ولئن كانوا يوجهون سهامهم اليوم الى ممثلي الحزب الشيوعي فانهم غداً سيكيلون بنفس الكيل لممثلي سائر الاحزاب، ولكل من يرفع صوته معترضاً على اعمالهم. لذلك يزداد سخط العمال واحتجاجهم على هذه الاجراءات المكارثية.

ففي حي واحد من احياء يافا، وفي يوم واحد فقط، وقع يوم السبت ١٣٠ عاملا على عريضة الاحتجاج، ثم يوم الثلاثاء وقع ١٦٠ عاملا آخر، ومنهم اعضاء من المباي نفسه. وقد قال احدهم ان لكل عامل الحق في ان ينتخب وان يُنتخب، ولا يجوز لاي انسان ان يخرج ممثلا منتخباً من الهيئة التي انتخب لها.

وقال احد عمال الميناء: «انهم لن ينجحوا؛ لن ينجحوا في ابعاد الحزب الشيوعي عن الطبقة العاملة. فعندنا في اليونان ايضاً حاولوا هذه المحاولة، ولكن على الرغم من الملاحقة والضغط والارهاب، كبر الحزب الشيوعي، واشتد ساعده، وتعاظم نفوذه وتأثيره في الطبقة العاملة وجماهير الشعب».

وامس الاول وقع على عريضة الاحتجاج ١٤٠ عاملا آخر في بات يام. وفي حيفا لا يزال جمع التواقيع مستمراً وقد وقع ١٩ عاملا من عمال «بنيت»، و٤٥ عاملا من حي «نيشر»، و٤٧ عاملا من «عين هيم» و٥٠ عاملا من معبرة «محنيه دافيد».

ووقع امس الاول في «رمات جان» ٨٠ عاملا آخر والكثيرون منهم من قدماء اعضاء الهستدروت.

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس بياناً في هذا الموضوع فضحت فيه هذه المؤامرة المكارثية التي يحوكها زعماء المباي في الهستدروت، خلافاً لراي كل احزاب الهستدروت الأخرى، لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت لان الحزب الشيوعي يدعو الى النضال ضد الحكم العسكري وكل اشكال الكبت القومي اللاحق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الى الرفيق
خليل دخيل الحامد
المنفي في صفد
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
عقيل
الطفل وامه في صحة جيدة

تهانينا للرفيق
عبدالله عوض
من ام الفحم والمعتقل في الرملة
بالمولود الجديد
الوالدة والطفل بصحة جيدة
يهدونه التحيات

شخصيات القرى تعلن للجنة صد العدوان على الشعب العربي:

نحييكم .. سيروا .. الشعب معكم ..

الناصرة — يتسع التأييد الجماهيري للنداء الذي وجهته الشخصيات العربية داعية الشعب الى الاتحاد لصد ابشع عدوان بوليسي على الشعب العربي في بلادنا ولاطلاق سراح المعتقلين.

فن يافة الناصرة ارسل فريق الحرية لكرة القدم رسالة الى اللجنة العربية بتوقيع محمد شريف وفؤاد توفيق يوسف وسالم خليل خليلة وفريد توفيق يوسف حيى فيها اللجنة وايد بيانها وتوجه بالنداء الى جميع الفرق الرياضية العربية لتحذو حذوه. كذلك قرر التبرع بمبلغ ٥٠ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين.

ومن قرية عرابة، قرية الشاب توفيق كناعنه الذي سجن ٤ سنين، وجه السادة احمد سليم المصطفى عضو لجنة المعارف في القرية، ومصطفى الياسين - ملاك، وعبد الرحمن محمد العبد - تاجر، وتمر يوسف عبد الله - تاجر، رسالة الى السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف حيوا فيها الشخصيات العربية التي اصدرت النداء واعلنوا تأييدهم لهذا العمل. وقالوا: «الشعب من ورائكم ومعكم. والله ولي التوفيق»

فوروشيلوف وخروشتشوف يزوران الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — نشرت «آخر ساعة» القاهرية ان كلمنت فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى ونيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزوران الجمهورية العربية المتحدة في الخريف القادم.

وذكر انهما سيصلان الى القاهرة في تشرين الاول سنة ١٩٥٨

ويذكر القراء ان زعماء الاتحاد السوفياتي قبلوا الدعوة لزيارة الجمهورية العربية خلال زيارة الرئيس عبد الناصر للاتحاد السوفياتي في حزيران الماضي.



الاقوبوت اولى ....

قرأت الخبر الآتي :

حذر عالم امريكي من تفجير قنبلة نووية في القمر وقال : ان هذا الاجراء ينطوي على اخطار كبيرة .

وفكرت

الاهم ان توقف الولايات المتحدة وبريطانيا تجاربها النووية على الارض . فالاقربون اولى بالمعروف .



الكتلة الافريقية

تألفت في الامم المتحدة كتلة افريقية جديدة من الدول الثماني التي اشتركت في مؤتمر اكرا (غانا) وهي الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والمغرب والسودان وليبيريا والحبشة وغانا وتونس وستكون هذه الكتلة بمثابة هيئة دائمة لمؤتمر اكرا .

بيكين تذيع بالفرنسية

قبل ايام بدأت ادارة الاذاعة في الصين الشعبية تذيع باللغة الفرنسية من راديو بيكين يوميا . ويصور المذيعون حياة الشعب الصيني ويذيعون الانباء والتعقيبات السياسية .

مظاهرة جبارة في كينيا

جرت في عاصمة كينيا مظاهرات جبارة احتجاجا على المحاكمات التي تجريها السلطات البريطانية لسبعة من الزعماء الافريقيين . «وتهمة» اولئك الزعماء ، وهم اعضاء المجلس التشريعي ، انهم دعو الى مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي لان قوانين الانتخابات ودستور القطر يحرمهم ، وهم الاكثرية الساحقة ، من التمثيل الصحيح في المجلس وتخاف السلطات البريطانية ان تتحول هذه المظاهرات الى ثورة عنيفة لاجلاء قواتها على غرار ثورة قبائل الكويو (الماو ماو) .

مقاطعة الافلام الامريكية

اعلن سوبهارتو ديبو رئيس «حركة مقاومة التدخل الاجنبي» في اندونيسا ان منظمته قررت مقاطعة الافلام الامريكية ، وقال ان القرار الذي اتخذته نقابة العاملين في الافلام والمسارح الاندونيسية بشأن المقاطعة قرار صحيح ولذلك وافقت منظمته عليه خاصة بعد اعتقال الطيار الامريكي الذي ضرب الاندونيسيين بالقنابل والرصاص من الجو .

احصاءات

جاء في كتاب احصاءات هيئة الامم المتحدة انه في ١٩٥٥—١٩٥٦ كان هناك ٧٠٠ شخص او اقل بالنسبة الى الطبيب الواحد في النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ونيوزيلندا وسويسرا ونحو الف في معظم البلاد الاوروبية ... اما في الاقطار التي لم تستكمل نموها فنجد ان النسبة ترتفع الى ٧١٠٠٠ في اندونيسيا و ٥٨٠٠٠ في نيجيريا و ٢٩٠٠٠ في افريقيا الغربية .

عـلام عصبية بريطانيـا وتركيا في قبرص

بقلم محمد خاص

بالعدوان التركي على القبارصة اليونانيين ، وبمظاهرة حكومة مندريس في انقرة ، انتقلت التناقضات بين «الحلفاء الثلاثة الصغار» ، بريطانيا وتركيا واليونان ، الاعضاء في حلف الاطلنطي ، الى مرحلة جديدة عليا . وكشف احداث العدوان والمظاهرة ان حكومة انقرة قد هبت لمساعدة بريطانيا في موقفها من قضية قبرص .

ففي الوقت الذي تظاهر فيه في انقره مئتا الف تركي منادين بتقسيم جزيرة قبرص وهاتفين بشعارات معادية لليونان ، كان الاتراك القبارصة ، بتشجيع من حكومة انقره ، يعيثون فساداً في عاصمة الجزيرة ويعتدون على القبارصة اليونانيين مما ادى الى قتل عدد من اليونانيين والى جرح آخرين بجراح خطرة والى فرض نظام حظر التجول في الجزيرة كلها .

وتوقيت الحدثين ، العدوان والمظاهرة ، لم يكن من قبيل الصدف . فقد نظم بحيث يتناسب مع قرب موعد اصدار المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص (١٤ حزيران الحالي) ذلك المشروع الذي اجلت بريطانيا اعلانه اكثر من مرة

وتوقيت الحدثين يوحي بان بريطانيا نسقت جهودها مع تركيا لصيانة المصالح الاستعمارية . والذي يزيد في عصبية الاستعمار البريطاني واعوانه الاتراك ويدفعهما الى تنظيم مثل هذه الاتفاقات العنصرية في قبرص ، هو التأييد العالمي الذي يحظى به نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره . فزيارة الاسقف مكاريوس للجمهورية العربية المتحدة تحولت الى مظاهرة جبارة لتعاون الشعبين العربي واليوناني في الكفاح من اجل الحرية والقضاء على الاستعمار . فخلال هذه الرحلة اعلن مكاريوس ان الوحدة العربية هي العامل الاساسي للحرية والسلام والاستقلال في الشرق الاوسط . واعلنت الجمهورية العربية المتحدة عطف الشعب العربي على كفاح قبرص التحرري وتأييدها له .

ومع ان المشروع لم تعلن تفاصيله بعد رسمياً إلا ان خطوطه الرئيسية قد ابلغت الى حكومتي انقره واثينا . ويتضح من بعض انباء لندن ان المشروع يقترح « فترة انتقال مدتها ١٠ سنوات يستطيع بعدها سكان الجزيرة ان يقرروا مصيرهم »

فبر ان تأجيل المشروع واعلام حكومتي انقره واثينا بتفاصيله قد استهدف اثارة الخلافات حوله وبالتالي اثارة الاحتراب العنصري في الجزيرة الامر الذي سيمكن بريطانيا من الزعم انها لا حول لها ولا طول في حل القضية الآن ولهذا يجب ان تواصل حكمها الارهابي في الجزيرة وتكبت هبة الشعب في قبرص ، بالحديد والنار .

والصدى الرسمي الذي ظهر في لندن لمظاهرة حكومة انقره يشير الى هذا الامر . فقد اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان « تركيا قد اتخذت قراراً حازماً ومتزناً يؤكد ضرورة تقسيم قبرص كحل وحيد من شأنه ان يصون الامن والنظام» .

وموقف وزارة الخارجية البريطانية هذا يعيد الى الاذهان اعتماد بريطانيا على إثارة الاحتراب العنصري كوسيلة للاستمرار في سيطرتها . فقد عمدت الى تعيين الاتراك الذين لا يؤلفون سوى ٢٠ بالمئة من سكان الجزيرة في الوظائف الحكومية ولا سيما في جهاز الشرطة لاستخدامهم في ضرب قوى اليونانيين الذين يناضلون من اجل حق الشعب في قبرص في الوحدة مع اليونان مع ضمان الحقوق التامة للاقلية التركية .

لقد كانت حكومة انقرة واتباعها في قبرص ، قبل هذه المرحلة ، يكتفون بالاعلان عن طلبهم بضمان حقوق القبارصة الاتراك . ولكن خروج قضية قبرص من نطاق البحث الاستعماري والتأييد الذي يلقاه شعبها في نضاله قد حدا ببريطانيا الى مطالبة حكومة انقره ، بشكل غير مباشر ، بتأييدها . فبجرد تأكيد بريطانيا ، في كل مناسبة ، انها لن تترك الاقلية التركية تتعرض الى « الارهاب اليوناني » قد شجع حكومة انقره على رفع شعار : «التقسيم او الموت » ، والى تنظيم حركة ارهابية سرية في قبرص يتزعمها الدكتور كونشك ، هدفها الرئيسي نشر الفوضى والاحتراب العنصري .

لقد خطب كونشك هذا في المظاهرة في انقره فقال « من المستحيل الآن ان يعيش الاتراك واليونانيون سوية في قبرص وان القبارصة الاتراك واخوانهم في تركيا سيحملون السلاح من اجل ضمان حقوقهم الذي لا يكون بغير تقسيم الجزيرة .» .

اما الحكومة التركية التي سمحت بقيام المظاهرة وحمتها بقوات الشرطة فقد اعلنت : « لقد وافقنا على قيام المظاهرة ليعرف العالم كله شعور الاتراك من قضية قبرص» .

ان انتقال النزاع حول قبرص الى هذه المرحلة الجديدة يحمل في طياته خطر انتشار الارهاب البريطاني والنزاعات الطائفية المسلحة بين سكان قبرص ، الامر الذي يهدد العلاقات بين « الحلفاء الثلاثة » اعضاء حلف الاطلنطي .

وما بحث القضية القبرصية في محادثات ايزنهاور ماكميلان سوى دليل على ان بريطانيا تسعى الى اكتساب تأييد امريكا للموقف البريطاني في الجزيرة ولا سيما وان امريكا تريد استغلال هذه النزاعات لتصفية مركز بريطانيا واحتلاله

ولكن هذا كله لن يحول دون تصاعد نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره ذلك النضال الذي يحظى بتأييد شعوب العالم .

وقد قال الاسقف مكاريوس بحق ان قبرص هي جزء من آسيا وافريقيا اي انها جزء من مخيم الشعوب في القارتين التي تسير نحو حريتها واستقلالها .

وهذا هو الواقع . ومظاهرات العنصريين في انقره واعتداء زملائهم في قبرص لن يغير هذه الحقيقة ولن ينقذ الاستعمار البريطاني .. وسياسة فرق تسد فقدت فعاليتها في هذه الظروف .

العلم

متى يبدأ غزو القمر

يقول العلماء السوفييت أن الانسان يستطيع غزو القمر حالما يصنع قذيفة موجهة او صاروخاً يسير بسرعة ٤٠٠٠ كيلو متر في الساعة . ويستطيع العلماء ان يضعوا فيه الاجهزة الضرورية لوقاية الانسان من الاشعة الكونية ، وحرارة الشمس الشديدة في الفراغ .

ويبعد القمر عن الارض نحو ٣٨٠ الف كيلو متر ولكن سرعة القذيفة قد تزداد من تلقاء نفسها بعد اجتياز جو الارض لعدم وجود هواء يحدث احتكاكا في جسم القذيفة . ولهذا يرجح ان يصل الانسان الى مكان قريب من القمر بعد رحلة تستغرق نحو ٩٦ ساعة اي أربعة ايام .

وعندما يصل الانسان الى القمر لا بد أن يدور حوله الى ان تخف سرعة القذيفة ثم ينزل بها على سطح القمر ولا يستطيع الانسان أن يخرج من القذيفة بدون كمامات الاوكسجين لان الفلكيين يعتقدون انه ليس في القمر هواء يتنفسه الانسان اما اذا وجد المكتشفون ان فيه جواً مثل جو الارض فان استعمار انسان الارض للقمر سيصبح سهلا جداً بعد غزوه

واهم ما يريد الانسان بحثه في مرحلته الى القمر هو دراسة الفراغ الكائن بين الارض والقمر ودراسة طبيعة هذا الكوكب ومقارنته بتاريخ تكوين الارض .

٣٠٠ طالب عربي يتلقون علومهم سنويا في الاتحاد السوفياتي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة بيانا اصدرته وزارة المعارف في الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجمهورية ستوفد ٣٠٠ طالب سنوياً لتلقي علومهم العليا في الاتحاد السوفياتي

واضاف المذيع ان الاتحاد السوفياتي وافق بموجب المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على تزويد الجمهورية بالاساتذة والخبراء الفنيين في ميدان الثقافة وبالمعدات العلمية والتكنيكية الضرورية لتجهيز المعاهد العلمية .

خريطة الفنون الشعبية

احدث انواع الخرائط هو ما تضعه اللجنة الدولية للتقاليد الشعبية الملحقة باليونيسكو (لجنة الثقافة لهيئة الامم المتحدة) وتبين الخريطة توزيع الفنون الشعبية في انحاء العالم . وقد كان هذا الامر حلما من احلام المشتغلين بهذه الفنون منذ خمسين سنة وستصدر الخريطة بالانكليزية والفرنسية والالمانية .

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ختام قصة ابن الارملة وقد ظهرت الاقسام الثلاثة الاولى في الاعداد ٦/٣ و ٦/٦ و ٥٨/٦/١٠

في اليوم الثاني وصل المعلم ابراهيم باكراً الى المدرسة فأوقد النار ووضع على الطاولة قضيب رمان وقطعة خشب مبسوطة منجورة بقدر الكف وجلس ينتظر ، بعد نصف ساعة اخذ الاولاد يدخلون واحداً بعد الآخر ، ووصل حسين مظلم الوجه جهم السحنة فلم يدعه المعلم ان يدخل ليجلس وامره ان يظل واقفاً . فوقف حسين ويداه في جيبه وهو يتهيأ لابداء عذره عندما يسأله المعلم ابراهيم عن سبب تغيبه البارحة ويفكر ان عذره سيقبل لان ليس بامكانه ان يلبس غير هذا القنباز . وقف المعلم واتجه نحو حسين وقال له ، « اخرج يديك من جيبيك ، الا تعرف كيف يقف الناس ؟؟» فسحب حسين يديه ببطء وخفض عينيه وعاد المعلم يسأله وقد اشتدت لهجته ، « لماذا لم تأت البارحة ؟ ؟ »

— ليس عندي قنباز ولا حذاء ... معلمي .

— ماذا كنت تصنع إذاً

— كنت اساعد أمي في تنظيف البيت .

— تساعد أمك !! هه ! سأريك كيف تساعد أمك . افتح يدك .

تناول المعلم الطبشة ورفعها ثم هوى بكل قوته بها على تلك اليد الصغيرة المبسوطة امامه تضطرب ، فبعثت صوتاً داوياً ، وعاد يكرر ، افتح هذه افتح تلك ، اكثر من عشرين مرة ، وكان كلما ضرب ازداد حنقه وثار جنونه كأنه ان لم يجد من يضربه سيضرب نفسه ، ثم طرح الطبشة ، واخذ قضيب الرمان وراح يلوح به على راس حسين ويديه وقدميه ، حتى تهالك فوقع على الارض مكوما وهو يئن انيناً موجعاً ، يبكي بعض الاولاد في الزاوية وحقد الآخرون كأنهم فقدوا الصواب .

لم يأت حسين بعد الظهر ، ولا في اليوم الثاني ولا الثالث . وفي اليوم الرابع وجد رفاقه مساءاً خارجين من المدرسة فالتفوا حوله وهم ينظرون الى الخدوش وآثار العصا في يديه ، فيقول لهم : «سأقتله اتساعدونني على ذلك ؟ » فيجيبون كلهم : «بلى بلى» .

في الغد رجع حسين الى المدرسة فانتحى زاوية في الساحة ووقف كعادته ويداه في جيبه ، وكلما اتى تلميذ وقف الى جانبه وفي عينيه الجد والعبوس واذ به بعد نصف ساعة وسط جماعة كلهم صموت ، اذ ذاك حرك حسين يده في جيبه فاسترعت الحركة انتباه الرفاق ، فنظروا اليه كأنهم ينتظرون منه شيئاً ، فأخرج يده امام جيبه ورأى الجميع وتداً خشبياً مسنوناً بطول نصف ذراع فعلت وجوههم الدهشة ، ورمت في عيونهم نظرات خبيثة وخاطب حسين احدهم ، « اين الحبل ؟؟ » فأجاب ، « خبأته في الجدار » واردف حسين مشيراً الى ثلاثة بينهم ، « لاتدخلوا . انتظروا حتى اشير لكم » وظهر المعلم بغتة فتبعثروا ثم دخلوا الغرفة بعد قليل .

عندما لمح المعلم ابراهيم وجه حسين في الزاوية اربدت سحنته وعاودته ثورته كأن عينيه لا تستطيعان بعد اليوم ان تصادفا هذا المخلوق الذي لايحس ولا يتألم ولا يبكي لقد صار حسين في عينيه قذى مؤلماً يجب التخلص منه . بل يريد ان يضربه ويسرف في ضربه حتى يراه باكياً ، راجياً ، متوسلا ، كغيره من الاطفال . لماذا لايبكي ؟! سؤال يملأ قلب المعلم ابراهيم غيظاً ، ويصلي في جسمه ناراً . لو بكى حسين لفرّج عن صدر المعلم ، ولكن لم يبك مرة واحدة ، بل لاينتقم ولا يفوه بكلمة ، فيظل هادئا جداً الضرب واضعاً يديه في جيبيه ، فلا يلعب ولا يمزح ، كأنه ينسى بعد دقيقة او كأنه لاينسى ابداً . عجباً !.

فكر المعلم ابراهيم ان يجرحه ويدميه لعله إذا رأى الدم هلع قلبه ، فتتلاشى صلابته وتنحدر دموعه واذا بكى امام أمه ورأت الدم في رأسه كان ذلك وخساً لها في كبرياء انوثتها ، لان هذه المرأة ايضاً تعذبه وتطأ على وجاهته واحترام الناس له بعدم اكتراثها وكم مرة ردته من الباب وهي تعتذر هكذا ، «اعذرني يا معلم افندي .. ليس في البيت رجال ».

لم ير في حياته وخلال طول اختباراته ، امرأة بهذا العنفوان الجامح رغم فقرها ولم ير غلاماً اصلب عوداً من هذا الغلام رغم رقة جسمه وبله منظره ، والمعلم ابراهيم يريد ان يضرب اليوم للتشفي ، للانتقام ، فاذا لم يستطع ان يسل الدم ، واذا لم تستعطفه ام حسين ، واذا لم يبك حسين ، سيجن ، سيترك القرية . لكنه لن يتركها كيف يكون ذلك !

كان يرفع ساقه على الطاولة ، وتجمد انظاره على الجدار امامه ، وكان التلاميذ يتوقعون انفجار المعلم وربما عاد الى ضرب حسين ، فيشمرون بالنقمة ، ويتمخضون بالغضب ، واذا بالمعلم ينتصب بغتة ويصرخ ، «حسين ، اخرج الى هنا» . فسرت حركة تحفز واهتمام بين الاولاد ، فخرج حسين ويده في جيبه ومثل امام المعلم فنظر اليه طويلا وعيناه تلتهمان عينيه ، ثم حرك يده المتشنجة كأنها يابسة ليتناول الطبشة ولا يزال يحدق وتتسع حدقتاه ، فيفتح الباب ويدخل الثلاثة يحملون حبلا طويلا فرموا بسرعة طرفه نحو حسين ، ويلتفت المعلم ليفهم معنى هذه الحركة الغريبة فكان حسين اثناءها قد دار بالحبل حول قدميه ، ودار الثلاثة بالحبل دورة ثانية . فخطى المعلم يتعثر بالحبل وهو لايصدق ما يرى كأنه جمل علق في فخ نصب للارانب ، فعثر وهوى على الارض عندئذ انقض الجميع من مقاعدهم ضاحكين صارخين ، «اربطوه ، اربطوه » ، وهووا عليه اربعين قزماً بثمانين يد ، يعصرونه بالارض ، ويلفون الحبل حول جسمه وعنقه ويديه بانتظام وبغير انتظام ، وراح المعلم يصرخ ويهدد ويزمجر ، وكلما ابدى حركة قوية يتخيلون انه سيقوم ويمزقهم ، فيركبون عليه ويضربونه ، هازجين هاتفين . فصاح بهم حسين ان يصمتوا ويخرجوا الى الحقول فهرعوا جميعهم الى الباب وظل حسين وحده فشهر الوتد بيده وراح يضرب به بطن المعلم وركبه ، ويدق رأسه بالحطب ، وهو يتلجلج ويعالج ، وهم حسين بالخروج بعد ان أروى ظمأه لكنه فكر برهة ونظر الى محبرة كبيرة على الطاولة فأخذها وافرغها على وجه المعلم ابراهيم وهو يقول له ، « كلب . ابن حرام . اذا بقيت في هذا البلد سنقتلك . أسمعت؟» وفر هارباً .

***

كان ذلك قبل الثورة السورية (٢) باعوام ، وقبل ان تنشد مدارس

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

(٢) اندلعت سنة ١٩٢٥ لاجلاء الاستعمار الفرنسي الذي حل بسوريا ولبنان بعد الحرب العالمية الاولى.

ان السجون مخازن الأحرار ...

هتف النضال بشعبنا الجبار
ودعا الرجال لساحة الثوار
وسرى اللهيب .. فعربدت بنفوسه
همم كقصف الرعد .. كالاعصار
وطريقه دم تضمخ بالمنى
مزروعة جنباته بالنار
ومضى على درب الحياة .. بعزة
صوت التحرر من كوى الاشرار
فعلى السواعد قوة الاعصار
وعلى المعاصم عزمة الاصرار
حسب الطغاة المجرمون بأننا
سنظل نهجع في دجى (جبار) !!
حسبوا بأن الشعب شاب طموحه
وتأزرت احلامه .. بستار
سجنوه في السجن الرهيب وما دروا
ان السجون مخازن الاحرار
حسبوا بأن السجن يفقده المنى
ويميت بركان اللظى الفوار
كذبوا ! فشعبي نار عزم فائر
متطلع نحو الغد القهار !
هل يردع الابطال عن اصرارهم
ذئب الدجى .. وخنافس الاوكار ؟
ايخاف من سرب الكلاب غضنفر
رجف الثرى من صوته الزآر
يا ظالمون تمهلوا فلنا غد
حتما سيشرق من دم الاحرار
ولسوف ينقشع الدجى عن افقنا
ولسوف نحيا في غد الانوار
فالشعب ان رام الحياة .. فعزمه
قدر يصيح : المجد للثوار

كفرياسيف

« حر »

دبابيس

الزعامة المبامية ثورية جدا ولكن ثوريتها هذه مرتبطة بموافقة بن غوريون .

يأتي قانون الى الكنيست يتناقض مع كل تصريحات هذه الزعامة ويتعارض مع المبادىء التي تدعيها ، فتهب تعلن انها ضد القانون وانها تستنكره فهو معاد للطبقة العاملة ولجماهير الشعب ،

ثم يقترب التصويت على القانون .

وتستجدي الزعامة المبامية بن غوريون ان يسمح لها ... بالامتناع فقط عن التصويت ، لان المسألة تتعلق بالضمير ..

ويفكر بن غوريون ، فاذا كان القانون يحظى بموافقة اليمين — الصهيونيين العموميين والحيروت — سمح للزعامة المبامية .. باحترام .. ضميرها

والا فان بن غوريون يهدد بطرد هذه الزعامة من الائتلاف الحكومي .

وهذا هو ما حدث بالنسبة لقانون تنظيم العمل .

وقف ناطقو كتلة المبام واعلنوا معارضتهم في القانون ..

ولكنهم لا يريدون تعريض ائتلاف بن غوريون الى الخطر ، ولهذا عمدوا الى استجداء موافقة بن غوريون على ان ... يمتنعوا فقط عن التصويت .

ولما كان الصهيونيون العموميون والحيروت يدعون انهم هم اصحاب فكرة القانون وانهم سيؤيدونه ، تلطف بن غوريون وسمح .

هل ترى اي ثورية هذه التي تملكها الزعامة المبامية ؟!

طريقة الحياة الامريكية

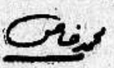
في كل يوم نبأ جديد عن طريقة الحياة الامريكية .

« غطس احد الزنوج الامريكيين في بركة للسباحة . وجن جنون اصحاب البركة ، فأعلنوا انهم يقفلون البركة في وجوه الزائرين اسبوعا كاملا حتى يتم « تطهير البركة » !! »

ونشرت الصحف ان اصحاب البركة قد ذهبوا الى اقرب كنيسة وقاموا بالصلاة شكرا لله على ان زنجيا واحدا هو الذي غطس فيها والا فانه لو غطس فيها عشرة او عشرون لاضطروا الى اقفالها الى الابد ..

هذه هي طريقة الحياة الامريكية التي ترى في ان يقوم زنجي امريكي بالسباحة والغطس في بركة عامة مأساة .

المأساة ان هنا ، في بلادنا ، من يتخذ مثلا له ، طريقة الحياة الامريكية في معاملته للعرب .





لا والله !

حدث امراغيبر عادي هذا الاسبوع : بدأت الصحف ، باستثناء «دافار وحيروت ، تتسابق على نشر الافتتاحيات مطالبة بالغاء الحكم العسكري ومحذرة من مغبة استمراره . حتى هدد بن غوريون بالاستقالة من الماباي اذا قرر حزبه الغاء الحكم العسكري ، الى هنا وصل «وحيد عصره» الذي نظم ، ببراعة «سينائية» العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية .

اراد شيئا واراد الشعب شيئا اخر .

وكم حافر حفرة لامرىء سيصرعه البغي فيما احتفر

اذن لم تذهب تضحيتك ، ايها الرفيق الشاب توفيق كناعنه هباء . صمود شعبك ، بوحدته الرائعة ، امام ابشع عدوان بوليسي أحاط سياسة الاضطهاد القومي باسوار التعقل من كل جانب ، فمن السجين ؟ المئات من ابنائنا ام «وحيد عصره» ؟

كفرقاسم لطخت الحكم القائم بالعار . واما اول ايار فأفهم طلاب السمعة انه آن الاوان لمسح هذا العار . فماذا حدث بين الوقتين ؟ شعب اتحد وترجم حكمة الشاعر القديم :

فكونوا عبيـــدا لاربابكم
فان ساءكم ذلكم فاغضبوا
وهل يقعد الالف لا يغضبو-
ن كلهم انفهم يضرب ؟

لا والله ، ولولا هــذه ال «لا» ، التي قالها شعب بملء افواهه ، لما استيقظت ضمائر وتفتحت عيون وتسابقت صحف لتوقف حكومة بن غوريون عند حدها ، قبل الهاوية .

ولا يضيع حق وراءه مطالب .

والذي يضحك في الآخر هو الذي يفشفش بالضحك .

(جهينة)

رد العمال على هجوم البرجوازية بالاضرابات

حيفا — مكتب الاتحاد — شهدت الايام القليلة الماضية تعاظما في النضال الذي يشنه العمال ضد هجوم البرجوازية على حقوقهم ومكاسبهم وضد خيانة الزعامة المبائية لتلك الحقوق والمكاسب .

ففي بتاح تكفا اضرب موظفو دائرة الطابو اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ونصف الساعة احتجاجا على درجاتهم المنخفضة التي تعتبر ادنى درجة يعمل بها موظفو الحكومـــة ، لقـــد استمرت المفاوضات بين ممثلي الموظفين والمسؤولين نحو ثلاث سنوات ولكن دون جدوى ويؤكد الموظفون انهم سيعمدون الى الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم .

وقررت منظمة مستخدمي الدولة اعلان اضراب عام في دائرة الاشغال العامة بحيفا اذا لم تنظم ، حتى يوم الجمعة (اليوم) قضية تقاعد موظفي الدائرة او دفع اجور العمال الذين يحالون على التقاعد الى ان تتم حساباتهم في الدائرة . فقبل مدة احيل ثلاثة من المستخدمين على التقاعد ولكنهم استمروا في اعمالهم ، وفقا للاتفاقية الرسمية ، الى ان تتم حساباتهم وتدفع لهم . غير ان الدائرة رفضت الاعتراف باجور هؤلاء المستخدمين في الفترة التي عملوا خلالها حتى انهيت حساباتهم . واذا لم يلب مطلب المستخدمين فان الموظفين سيلجأون الى سلاح الاضراب العام .

وفي اجتماع عام عقده عمال «دشنيم» بحيفا تقرر مقاومة كل محاولة تقوم بها إدارة المصنع لفصل عشرات العمال ولالغاء «البريميا» المتبعة منذ سنوات . فالادارة تحاول بحجة «فائضة العمل» التخلص من عشرات العمال زاعمة انها تريد تقليص العمل في كل فروع المصنع . واعلن العمال انهم سيعلنون الاضراب العام اذا عمدت إدارة المصنع الى تنفيذ مؤامرتها .

ومنذ نحو خمسة ايام و٨٠ عاملا من عمال ديمونه مضربون عن العمل تضامناً مع ثلاثة من زملائهم فصلوا من اعمالهم ويتوقع ان يشمل الاضراب كل عمال ديمونه اذا لم يعاد هؤلاء العمال الثلاثة الى اعمالهم .

وانهى ٨٠ عاملا يعملون في مصنع صقل الالماس «ترشيش» اضرابهم بنجاح جزئي، فقد كانوا اعلنوا اضرابهم احتجاجاً على مؤامرة صاحب المصنع لتخفيض أجورهم بنحو ٥٠ بالمئة بتغيير أسلوب العمل . وفي اعقاب الاضراب وافق صاحب المصنع على ان يعمل العمال في صقل حجارة «كابس» الاسابيع الثلاثة القادمة فقط .

واتفق على ان يتحمل العمال ١٢٫٥ بالمئة من الانخفاض في الاجور على ان يأخذوا ٧٢٫٥ بالمئة من قيمة الانخفاض وحيال تآمر الزعامة المبائية مع صاحب العمل والضغط الذي شنته على العمال فان أجور ايام الاضراب لن تدفع للعمال .

وجدير بالذكر ان اضراب عمال ترشيش قد حظي بتأييد كبير من جمهور العمال فقد اعلن عمال مصانع صقل الالماس الأخرى (نحو ٨٠٠ عامل) اضرابات تضامنية الامر الذي شد عضد عمال ترشيش وصلابتهم في موقفهم ، حتى اضطر صاحب المصنع الى التراجع عن مؤامرته التي استهدفت تخفيض الاجور بنحو ٥٠ بالمئة .

وفي كل هذا النضال يعرب العمال عن فهم كبير لاهمية وحدتهم في النضال ولاهمية شجب العناصر المترددة وقيادة الهستدروت المبائية التي اثبتت انها تكون في صف اعداء الطبقة العاملة .

ابن الارملة (بقية)

المعارف الى مجاهل الغوطة ، في حقبة من الزمن سوداء صفراء ، متجهمة كحسين ، ومثله تنذر بحدث خطير ، وانت الثورة ففتحت في تلك البلاد المكومة فيها عفونات آل عثمان من اقصاها الى اقصاها فتحا واسعا ، اخذ كثيرا واعطى كثيرا ، فربا القرية طريق عام غير طريق الجبر والطنابر . واحدث مدرسة حكومية ، في بناء مدرسي جديد ، يديرها دمشقي انيق يتكلم الافرنسية ويروي الشعر ، وتوارى المعلم ابراهيم من عهد الثورة المدرسية الحسينية اما المدرسة الابراهيمية فقد تحولت الى مربط دواب القرباء وعليها اللوحة لاتزال تنطق بالذكرى . واصبح اطفال الامس شباناً الا من فقد حياته . يشتغلون في الحقول وارثين عن آبائهم واجدادهم عملا ما زال يتسلسل من عهد نوح .

اما حسين ، فقد قصد دمشق ، لان ليس له في القرية زراعة ، ليفتش من عمل ، فكان لا بد له ان يحني ظهره باكراً تحت الحجارة الثقيلة ، ليكسب ما يعيش به ويدفع الموت عن أمه ، وفي بدء الثورة كان في القرية فتركها الى الغوطة . ولم يرجع بين من يرجعون . تلك هي آخر الضربات واقساها . فظلت ام حسين اشهراً تهيم في جبال «الغوطة والقلمون» تسأل سكان القرى عن حسين . ورجعت ذات يوم الى القرية دون ابنها ودون عقلها .

❀❀❀

اليوم في هذا «العهد الجديد» في هذه الحقبة المذبذبة من الدهر ، لم يبق في القرية من يذكرك بعهد الترك ، والبدل ، والسفربرلك ، والمعلم ابراهيم ، والثورة ، سوى امرأة مجنونة شوهاء هي حدية الارملة تمشي في ازقة القرية متلهفة ، متحسرة ، تقرع صدرها وتعانق الهواء ، وتبعث القبلات للرياح فيدركها الاطفال في موكب ، ويرمون عليها القش والخرق صارخين ، «ام حسين ... فين حسين؟!» فتقف المرأة ، وقد سقط هذا الاسم الجبل في روحها كحصاة في بئر جافة ، ويجمد التفكير في جبينها المجنون وتجيب : «يقبر أمو حسين . حسين راح عالسفربرلك .»

بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها

قانون تنظيم العمال يحال على لجنة العمل البرلمانية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بمعارضة الكتلة الشيوعية وباصوات الحيروت والصهيونيين العموميين و«التقدميين» والمباي و«المتدينين» ، احيل «قانون تنظيم العمل» على لجنة العمل التابعة للكنيست . وقد امتنع عن التصويت نواب المبام واحدوت هعبودا .

وكما كنا ذكرنا فان هذا القانون ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ويبيح لاصحاب العمل اخذ عمال عن غير طريق مكتب العمل اذا نشأ في مصنعه اضراب .

وكان وزير العمل ، قبل احالة القانون على اللجنة ، قد رد على المناقشين فقال انه يجب تقوية سلطة الحكومة على المكاتب واعترف بان هناك بنوداً كثيرة يجب تعديلها . وزعم الوزير انه يجب عدم الخوف من ان تقوم حكومة يهودية بالحاق الاضرار باليهود ...

اما فيما يختص بالبند الذي يبيح التمييز القومي والسياسي فقال الوزير ان الحكومة تؤكد انها لن تلجأ الى هذا البند الا في الاحوال الاستثنائية .

وجدير بالذكر ان نواب المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث اثناء مناقشة القانون عن معارضتهم فيه ، لم يجرأوا على التصويت ضده واكتفوا بالامتناع عن التصويت ولم يصوت ضد هذا القانون المعادي للعمال سوى الكتلة الشيوعية .

تم تنصيب رئيس مجلس الطيبة الجديد تمهيد التشديد سياسة الاضطهاد القومي

الطيبة — في اعقاب استقالة السيد محمود الناشف من رياسة المجلس المحلي بسبب ضغط سلطات الاضطهاد القومي تم انتخاب السيد عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي .

ويقول مراسلنا ان المواطنين يجمعون على ان فرض الاستقالة على الرئيس السابق وانتخابات الرئيس الجديد كانت تمهيدا لتشديد سياسة الاضطهاد القومي وخلق الظروف الملائمة امام دائرة ضريبة الدخل لتزيد في نهبها لاموال القرويين ، فالرئيس الجديد يحظى بتأييد أشد العناصر اغراقا في الرجعية واستعدادا لتنفيذ اوامر سلطات الاضطهاد القومي .

حجز جديد

الطيبة — حجز جباة ضريبة الدخل على منجرة عبد الرحيم احمد الحاج يوسف ابن احمد الحاج يوسف وحملوا بالسيارات ما فيها من محتويات وادوات عمل

والامر المستغرب ان الجباة حجزوا ادوات العمل وهي مصدر رزق هذا المواطن والخشب وهو ملك مواطنين وضعوه في المنجرة من اجل صنعه .

والاغرب من كل هذا ان دائرة الضريبة تريد مبلغا ضخما من والد عبد الرحيم أحمد الحاج ولم يسبق لها ان انذرته او حاسبته على ضريبة تطلبها منه .

ايار بغداد .. وايار الناصرة

عراقي
حولون

في اول ايار هـذا العام قامت الحكومة بضرب مظاهرة اول ايار في الناصرة كجزء من مؤامرة استفزازية ضد المواطنين العرب وذكرني المؤامرة بايار ثان لم تستطع السنوات ان تمحيه من ذاكرتي او من ذاكرة اي فرد آخر من يهود العراق الذين عاشوه .

كان ذلك ايار سنة ١٩٤١ وكان المكان بغداد عاصمة العراق وكانت المرحلة الانقلاب النازي الذي دبرته زمرة رشيد عالي الكيلاني لضم العراق الى المحور النازي

وبودي ان اسوق نهاية تلك المؤامرة التي تجسدت في حادثة ٢ حزيران من تلك السنة ١٩٤١

بدأت الشمس تطوي ذيولها الحمراء قليلا قليلا مساء ذلك اليوم . ومع الليل نشطت زبانية الشر الاسود الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق الحديث

ماذا جرى ... لقد بدأ الويل وكان هذا الويل ما اوحت به الحكومة لزبانية الشر ... ليعتدوا على يهود بغداد .

لقد ارتفعت اصوات التهديد والوعيد وبدأت تقترب من بيوتنا ... وكادت الالسن تنعقد والتفكير يجمد ، فأين المفر .

وكنا آنذاك مثل غيرنا من العائلات اليهودية نسمع اقتراب الهول نحونا ... وفجأة دوى صوت جارنا الكريم حاده ، ماذا جرى لماذا تقفون امام المقهى والبيت ان اولادي نيام فلا تستفزوهم ... وخرج مساعدو صاحب المقهى ووقفوا الى جانبه ... سكنت الضجة وابتعد الهول وتنفسنا الصعداء ... وشعرنا اننا مدينون لذلك الجار الكريم .

لقد ذهبت الاشباح عنا ولكننا كنا نسمع الصراخ من بعيد حتى شروق الشمس . وهدأت الحالة موقتاً وجاءنا حاده وهو يقول افتحوا الباب على مصراعيه فلا تخافوا ... ودعا والدي الى القهوة فأبى والدي ولكن حاده ذهب الى مقهاه وعاد اليه بفنجان من القهوة وبالنرجيلة التي اعتاد ان يشربها يوميا في المقهى .

لقد ذهبت حكومة الانقلاب الفاشي بسرعة ... وما كانت المحاولة للقيام بمجزرة رهيبة تقع لولا الغذاء الروحي والمادي اللذين عد بهما الرجعية زبانية الشر من المنصريين .

والامر الذي أريد ان اقوله انه حتى في تلك الايام المسمومة وجد في العراق قسم كبير جداً من اصحاب الضمائر الحقة امثال حاده ومساعديه وفي احياء عديدة وقف رجال الحي العرب يحرسون اخوانهم اليهود بكل جراة وامانة .

وما زلت اذكر اولئك الذين استدعوا المئات من اخوانهم اليهود الى بيوتهم تلك الليلة لحمايتهم وقدموا لهم العشاء واحاطوهم بالعطف والود . اولئك الناس الطيبين انقذوا قسما كبيراً من الجماهير اليهودية في بغداد من موت محتم وسلب فظيع... اولئك وقفوا يحملون السلاح في وجه المعتدين من ابناء قومهم .

ان التاريخ سجل اولئك الاشرار الذين دبروا مؤامرة ١٩٤١ بالعار وسجل اولئك الناس الطيبين بالفخر .

والتاريخ سيسجل اولئك الذين دبروا المؤامرة الشنيعة على الشعب العربي في اسرائيل ابتداء من دير ياسين حتى كفر قاسم وحتى الناصرة وام الفحم سيسجلهم بالعار وسيسجل اولئك اليهود الذين يقفون في وجه المؤامرات بالفخر .

ويسرد الكاتب وقائع سنة ١٩٤٨ والمظاهرات الغفيرة التي خرجت الى شوارع بغداد بقيادة الشيوعيين ضد الفاشية التي قررت آنذاك ان تعتدي على اليهود . ويختم مقاله :

فلنهتف نحن اليهود بصوت جهوري شلت الايدي الاثيمة التي تعتدي على المواطنين العرب في بلادنا كما هتف الجوع في بغداد سنة ١٩٤٨ لتشل الايدي الاثيمة التي تعتدي على المواطنين اليهود في بلادنا .

جواب
رد على سؤال

بعث الينا الطالب اديب رحمون من عكا رسالة جاء فيها :

اني تلميذ ابلغ من العمر ١٥ سنة واتلقى العلم في مدرسة تراسانطه في عكا اقرأ جريدتكم دائما .

مساء الجمعة حضرت محاضرة القاها توفيق طوبي ولكني احجمت عن الاشتراك في الاسئلة . ومع هذا فاريد ان تجيبوني على سؤالي :

«المعتقلون رفضوا ان تحاكمهم المحاكم العسكرية ، هذا ما قاله الرفيق طوبي وقرأته في الاتحاد فهل استجابت المحكمة لطلبهم وماذا يعني هذا الموقف؟»

الجواب :

لقد رفض المعتقلون ان تحاكمهم المحاكم العسكرية لأن هذه المحاكم ليست اكثر من لجان عسكرية تتلقى اوامرها من القيادة العسكرية وعليها ان تمتثل لهذه الاوامر، وهذا يعني ان احكامها لاتعتمد على الحقائق بل على رغبات الحكام ، لجوء الحكومة الى المحاكم العسكرية كان اعترافاً منها ان القضاء المدني ما كان ليقضي بمثل هذه الاحكام الوحشية (مثلا الحكم بالسجن اربع سنوات على الشاب توفيق ابراهيم كناعنه) حتى ولو ثبتت التهم .

اما لماذا اصرت الحكومة تمثيل هذه الاحكام الصارمة فلانها تريد ان تكبت كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة ... من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي واعادة اللاجئين وحق تقرير المصير .

طبعاً المحكمة لم تقبل اعتراض المعتقلين وواصلت محاكمتها لهم واصدرت احكامها القاسية بحقهم ، وبذلك نفذت ما امرت به من الانتقام من الشعب العربي .

اما اهميـة اصرار المعتقلين على رفض الاشتراك بالمحاكمة في المحكمة العسكرية على الرغم من تشبثها بمحاكمتهم فذلك لان أولئك المعتقلين ارادوا ان لايساعدوا المحكمة العسكرية على ان تزعم انها كانت نزيهة وان احكامها قانونية بدعوى اشتراك المعتقلين في المحاكمة .

ورفضهم هـذا يكشف للرأي العام مهزلة الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية ويفقد تلك الاحكام «قانونيتها» ويفسح المجال امام الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية لتشديد النضال لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين ... على الرغم من تلك الاحكام غير القانونية .

التحرير

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حول المكتب الدرزي

حتى الانصار... لم يتحملوا ...

مراسل الاتحاد الخاص

في ٨ حزيران نشرت جريدة «اليوم» عرضاً ، صاغه شفيق اديب منصور ، من افتتاح المكتب الدرزي لوزارة الاديان في حيفا .

وكان بوسع قراء هذا الاستعراض ان يتبينوا صدق الاحرار الدروز الذين شجبوا نشاط الحكومة الانقسامي باعلان طائفة درزية مستقلة وفصم الدروز عن اخوانهم المسلمين في محاولة لفصمهم عن شعبهم العربي .

وليس لنا ان نتكهن باخفاق مقاصد هذا الاجراء البعيدة والقريبة ... فزعماء الدروز الكبار في العالم العربي ، وبينهم شيخ العقل محمد ابو شقرا وسلطان باشا الاطرش ، اعلنوها داوية ان الطائفة الدرزية هي جزء من الشعب العربي وتقف في الصفوف الاولى من معركة التحرر العربي في كل مكان .

الشجرة التي «نمت» في ظل حكام اسرائيل ....

ولنترك هـذه الأمور الان ولنبحث في قصة المكتب . لقد اشترك في هذا الاحتفال رجال الحكومة ومشايخ الدروز و«نوابهم» في الكنيست .

وكان القصد من الاحتفال ان يتظاهر الدروز بتأييدهم للحكومة لانها اقامت لهم «طائفة مستقلة» وحققت لهم املا لم يحققوه خلال قرون طويلة !!

ولهذا افتتح الدكتور هيرشبورغ مدير الدائرة الاسلامية والدرزية (لا ندري لماذا تكون دائرة واحدة للطائفتين بعد ان «استقلت» الواحدة عن الاخرى) الحفلة بالقول :

«ان كيفية ظهور تنظيم الطائفة كان امراً طبيعيا) وليس اصطناعيا) ، لذلك يتطلب هذا الامر بعض الوقت (اي تنظيم الطائفة) كالشجرة التي تحتاج الى الوقت لكي تنمو وتعطي ثمرها» .

والواقع ان ما اراده الدكتور «المتخصص» بالشؤون الاسلامية والدرزية من وراء هذه الفذلكة ان يقتنع الدروز بامرين ، اولا ان طائفتهم استقلت «طبيعيا» وليس اصطناعيا وانها شجرة نمت في ظل اسرائيل وتحتاج بعض الوقت ليشتد عودها .

وبعد هذا «شرح» الدكتور لابناء الطائفة تنظيمهم الطائفي وكان المنتظر ان يشرح ابناء الطائفة او زعماؤها امورهم للحكومة قال :

اننا ننظر الى مؤسسات الطائفة القائمة حاليا ، كنموذج للتنظيم الطائفي الذي سيتحقق (كان الاولى ان يقول الذي ستفرضه الحكومة) وهذه المؤسسات هي اولا - الرياسة الروحية ... ثانيا لجنة التوجيه التي تألفت بموافقة المشايخ التامة (لم يقل ان الحكومة الفتها) وثالثا ، مأذونو عقود الزواج الذين يمثلون العائلات الكبيرة . ستقوم الرياسة الروحية بمهام محكمة استئناف . اما مهمة اللجنة التوجيهية ، فستحول الى محكمة الطائفة الدينية على اساس الصلاحيات الكاملة التي ستمنحها لها قوانين الدولة (كنا نعتقد ان المحاكم الطائفية تستمد صلاحياتها من الشرع) واما المأذونون فسيستمرون على القيام بوظيفتهم تحت مراقبة الحكومة والرياسة الروحية (ومراقبة الحكومة هي بيت القصيد فبطريقتها تستطيع الحكومة كما هو الحال في المحاكم الشرعية ، ان تسيطر على قضاة الطائفة) .

واختتم الدكتور كلمته بالحديث عن «التفاهم التام السائد بيننا»

النقمة الهادئة...

ولكن ما ان انتهى الدكتور من كلمته حتى ظهر ان التفاهم لا يسود بين الحكومة والمدعوين من الدروز .

يقول شفيق اديب منصور ان الشيخ جبر معدي نائب الكنيست طالب ان تقوم الطائفة الدرزية بنفسها بانتخاب رياستها الروحية وقضاتها الشرعيين .. وتلاه الشيخ عبد الله خير فاعترض على اقامة المكتب الدرزي في بناية الحكومة مطالباً بنقل هذا المكتب الى دار اخرى مبينا ان جميع المكاتب الطائفية لدى باقي الطوائف تقوم في أمكنة غير حكومية .

وتكلم النائب صالح خنيفس فطلب ان لا يتم تعيين الرياسة الروحية والقضاة الدروز الا بمعرفة الطائفة وبعد اخذ راي جميع ابناء الطائفة .

هذا ما قاله اولئك وهم انصار الحكومة .

لقد فالواقع انهم لايريدون ان تتحكم الحكومة بشؤونهم وان لا تفرض عليهم رياستهم الروحية او قضاتهم وان لا تجعل طائفتهم بمكاتبها ملحقاً للدكتور هيرشبورغ ووزارة الاديان

«النقاط على الحروف...»

ويقول شفيق اديب منصور وهو من زلم الدكتور على ما يظهر : «ثم عاد الى الكلام الدكتور هيرشبورغ فوضع النقاط على الحروف واوضح ما غاب (كذا بالضبط) عن بال المدعوين وقال ان تعيين اي قاضي لا يتم الا بقرار من الكنيست وبعد موافقة رئيس الدولة وليس لوزارة الاديان اي صلاحية ...»

يبدو ان الدكتور قال هذا القول ليخفف النقمة التي تأججت في الاجتماع ونقل الكاتب في اليوم اصداءها . فهو يعرف ان قوله يغاير الحقيقة ويشوه حقائق التنظيم الطائفي ... تنظيم الطوائف كلها . ان الكنيست تعين القضاة المدنيين ولا تتدخل مطلقاً في انتخاب الرياسة الروحية التي من شأنها الاشراف على الامور الشرعية الطائفية فالحاخام الاكبر في البلاد لاتعينه الكنيست ولا تعين المحاكم الدينية اليهودية .

والطوائف المسيحية لها رياساتها الروحية ورياساتها الروحية تشرف اشرافا تاماً مطلقا على المحاكم الكنسية

لقد اغتصبت وزارة الاديان حق الطائفة الاسلامية في هذا الميدان ومنعتها من اقامة مجلس اسلامي يشرف على شؤون الطائفة الدينية والشرعية وسيطرت تجبراً واقتداراً على المحاكم الشرعية فصارت تعين القضاة والأئمة والموظفين... وصارت تتصرف بالاوقاف كما تشاء .

وعلى ما يبدو تريد مثل هذه السيطرة على الطائفة الدرزية .

هذه هي النقاط على الحروف... ولن تغيب عن ابناء الطائفة الدرزية .

جوائز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — في مساء السبت ١٩٥٨/٦/٧ تم سحب الجوائز بين المتبرعين لصندوق نضال الحركة . وقد فازت الارقام التالية بالجوائز :

الرقم الاول هو رقم القسيمة والرقم الثاني رقم الجائزة :

٤١-(٢٣)١٥١-(٣٠)٢٥٤ (١٩) ٢٨٠-(١٥) ٣٠٣-(٤ كرة قدم) ٦١٩-(١٢ ساعة يد) ٦٧٥-(٢٦) ٧٠١-(٣٣) ٧٢٣٠-(٢٠) ٨١٣-(١١) ٨٢٤-(٣) ٩٦٤-(٦) ١٠١٢-(٤٩) ١٠٢١-(١٠) ١١٣٠-(٤٦)١٢٦٥-(١٣)١٢٠٨-(٥) ١٤٢٤-(٣٤) ١٦٠٠-(٤١) ١٦٤٨-(١) ١٧٠٩-(٤٧) ٢١٢٥-(٣٧) ٢١٩٢-(٣١) ٢٢٤٧-(٤٨) ٢٤٢٨-(٢٥) ٢٥٦١-(١٨) ٢٦٨٠-(٢١)٢٨٠٧-(٣٦)٢٨٤٥-(٢٤)٢٨٦٣-(٢٧)٢٨٩٩-(٤٤) ٢٩٢٣-(٣٥)٢٩٣٨-(١٤)٢٩٦٤-(٢) ٣٦٢٠-(٤٥) ٣٦٤٢-(١٦) ٣٨١٤-(٧) ٣٨١٩-(٣٩) ٣٩٤٠-(٤٣) ٠١٤٤-(٢٨) ١٠١٤٦-(٩)١٠٣٥٩-(٤٢)١٠٣٦٠-(٢٩) ١٠٦٣٩-(٢٢) ١٠٨١٣-(٣٨) ١١٦٠٢-(٣٢) ١١٦٣٤-(٥٠) ١١٧٢٠-(١٧) ١١٧٩١-(٤٠) ١١٨٥٩-(٨) .

من الممكن تسلم الجوائز في مكتب سكرتارية الشبيبة الشيوعية في تل ابيب ، شارع عليا رقم ١ الطابق الثالث في ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ١١ صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر .

في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

برايتشتاين يشجب العدوان على الشعب العربي

بكداش ونصار يؤيدان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

صوفيا — في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد في الاسبوع الماضي القى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق تسفي برايتشتاين، رئيس لجنة المراقبة المركزية ومما قاله الرفيق تسفي في خطابه:

ان وفدنا، اذ ينقل اليكم تحية حزبنا الشيوعي، ينقل اليكم ايضاً تحيات نضال حارة من مئات الرفاق العمال والفلاحين الذين زجوا في السجون او أبعدوا. فبين سجناء حملة الارهاب الوحشي التي وصلت الى ذروتها في اعتداءات البوليس والحكم العسكري على عمال الناصرة وأم الفحم والقرى الاخرى في اول ايار، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي، هنالك عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ومن اعضاء بلدية الناصرة ومجالس محلية أخرى، وقادة عمال عرب، وعدد من النساء والاحداث. وهؤلاء جميعاً من خيرة ابناء وبنات المواطنين العرب في اسرائيل. وقد زج بهم في السجون بشكل تعسفي باوامر إدارية من الحكم العسكري المفروض على المناطق العربية في بلادنا منذ عشر سنوات، وبناء على احكام محاكم عسكرية خاصة.

وضمن نطاق حملة التحريض على الشيوعيين تبنت زعامة الحزب الحاكم — المباي — الحزب الاشتراكي اليميني، اخراج ممثلي حزبنا المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت على الرغم من ان كل الكتل الاخرى تعارض في هذا الاجراء التعسفي المكارثي المنافي للدمقراطية.

وحزبنا يجند الآن الاهلين العرب والجمهور الدمقراطي الاسرائيلي كله من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين، وارجاع المنفيين الى عائلاتهم، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، واحباط مؤامرة زعامة المباي على حزبنا في الهستدروت.

وحين مغادرتنا بلادنا ارسل ٩٢ معتقلا من معتقلي الحكم العسكري في مختلف سجون البلاد رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير القضاء والكنيست، مطالبين باطلاق سراحهم، والا فانهم سيعلنون الاضراب عن الطعام.

ونحن نذكر بارتياح ان اوساطاً مختلفة وشخصيات من ذوي المذاهب السياسية المختلفة قد رفعت صوتها بالاحتجاج على سياسة الكبت القومي اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل.

وحيال حملة الارهاب الوحشي هذه قد كتل حزبنا صفوفه. وهو لن يرتاع ابداً من التهديد والملاحقة والارهاب وسيواصل ويشدد نضاله السامي من اجل السلام، واخوة الشعوب، والاستقلال القومي، والتقدم الاجتماعي، من اجل ضمان سلام دولة اسرائيل وامنها ومستقبلها كدولة محبة للسلام دمقراطية ومستقلة في اسرة شعوب الشرق الاوسط المتحررة من نير المستعمرين.

وحيى المؤتمر باسم الحزب الشيوعي السوري واللبناني الرفيق خالد بكداش، فقوبل بتصفيق حاد. وقد اثنى على تضامن المعسكر الاشتراكي مع العرب في نضالهم ضد الاستعمار. وابرز نضال الشعب اللبناني البطولي ضد الاستعمار وصنائعه العملاء. وقال ان البلاغ المشترك الصادر عن الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يؤكد حق العرب الفلسطينيين. واعلن ان الشيوعيين السوريين يؤيدون جبهة قومية دمقراطية واسعة من اجل ضمان حياد الجمهورية العربية المتحدة واستقلالها، ومن اجل الحريات الدمقراطية ضد محاولات تغيير السياسة الخارجية، ومن اجل التصنيع والاصلاح الزراعي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ومن اجل لا مركزية الادارة في الجمهورية العربية المتحدة، واقامة برلمانات ثلاثة: برلمان واحد مشترك لاقليمي الجمهورية، وبرلمان لكل من الاقليمين.

وندد بكداش في خطابه بالتبعية ومحاولات بورغيبا التي أخذت دولارات لكي توجد الشقاق بين الشيوعيين، وفي الحركة القومية في الاقطار العربية، والفصلهم جميعاً من الاتحاد السوفياتي.

ونقل تحية الحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب العام فقال ان الاردن كانت اول ضحايا مبدأ ايزنهاور. وذكر ان ثمة ١٥٠٠ وطني اردني في السجون. واعلن ان الشعب الاردني يؤيد الجمهورية العربية المتحدة، ويريد ان يكون جزءاً من الوحدة العربية المقاومة للاستعمار.

وندد ممثل الحزب الشيوعي العراقي بالارهاب الوحشي المسلط على الشيوعيين والوطنيين في العراق، واعلن التأييد لحقوق عرب فلسطين المشروعة.

اللجنة المركزية (بقية)

بالاهلين العرب في اسرائيل.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها العمال الى احباط هذه المؤامرة المبائية المكارثية على الحريات الدمقراطية في الهستدروت، والى المطالبة بصيانة حق كل كتلة منتخبة في الهستدروت، وحق كل حزب في الاعراب عن رأيه السياسي وفي الدفاع عن العمال اليهود والعرب على السواء، والى عدم السماح بادخال أساليب الحكم العسكري الى الهستدروت

وانهت اللجنة المركزية بيانها بقولها،

رغم انف زعماء المباي سيشتد النضال من اجل توفير العمل لكل عامل ومن اجل جدول غلاء حقيقي، ومن اجل زيادة الاجور، والغاء اجور الطوارئ، وتخفيف عبء الضرائب، وتخفيض أسعار الحاجيات. وان النضال ضد كبت الاهلين العرب، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، ومن اجل قبول العامل العربي في الهستدروت عضواً متساوي الحقوق والواجبات — سيتسع ويشتد. ايشتد النضال ضد سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة بن غوريون. لترفع وصمة المكارثية عن الهستدروت. ولتكن الهستدروت عامة، دمقراطية، مناضلة عن مصالح العمال الحيوية،

الغرب تآمر (بقية)

محاولة لاستخدام المعركة في لبنان للتدخل الخارجي تؤثر لا على مصير لبنان واستقلاله فحسب بل على السلام في الشرق الاوسط.

وحذر سوبليف من مثل هذا التدخل الذي يحمل في طياته الاخطار الجسيمة، وكرر ما كانت «برافدا» قد اذاعته بان الاتحاد السوفياتي سوف لا يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل.

وقال ان هذا القرار لا يغير اقتناعه ببطلان شكوى لبنان على الجمهورية العربية المتحدة.

وفي تأييدهم لمشروع القرار السويدي بارسال مراقبين الى لبنان اكد مندوبو اليابان وبناما وكولومبيا على ان الهدف من إرسال المراقبين هو خدمة السلام ورحب مندوب كندا بتصريح مندوب الجمهورية العربية المتحدة بشأن احترام حكومته لاستقلال لبنان.

مراقبون من منظمة الرقابة الدولية في القدس

وما ان اتخذ القرار حتى اعلن هامرشولد انه سيهيء المراقبين من اشخاص على درجة عالية من الكفاءة يختارون من الاقطار المختلفة ... وانه يعمل مع مساعده رالف بانش على اختيار عدد من المراقبين الدوليين الذين يعملون حالياً في القدس لمراقبة اتفاقات الهدنة العربية الاسرائيلية للعمل حالا وربما يصل المراقبون الدوليون.

زمرة شمعون عزلت نفسها عن الشعب

أما في لبنان فقد احتدمت المعارك بين القوات الشعبية وعصابات زمرة شمعون ولم تستطع تلك العصابات ان تعدل وضعها المتدهور على الرغم من استخدامها الطائرات النفاثة والدبابات الامريكية.

وصرح توم دريبرغ من زعماء حزب العمال البريطاني الذي وصل مؤخراً الى اسرائيل بعد ان زار لبنان: ان القوات الشعبية تسيطر على ثلثي مناطق لبنان.

والانباء تجمع على ان الغلبة للقوى الشعبية.

اصداء قرار مجلس الامن

وما ان اعلن قرار مجلس الامن حتى صرح قطبا المعارضة صائب سلام وكمال جنبلاط بانهما سيتعاونان مع لجنة المراقبة الدولية وسيبرهنان ان الجمهورية العربية لا تتدخل بشؤون لبنان.

واضاف صائب سلام انه سيبرهن للجنة بالوثائق التدخل الانجلو - امريكي وتدخل اعوان الاستعمار.

الجنود الاردنيون

واعلنت القوات الشعبية انها اسرت في منطقة عكار وبعلبك جنوداً اردنيين في لباس قوات الامن اللبناني واعترفوا ان حكام الاردن دربوهم وبعثوهم الى لبنان.

واضاف مذيع دمشق ان الضباط السوريين الفارين من الاقليم السوري والمتهمين بالتآمر على سوريا قد ارسلتهم العراق الى لبنان وهم يقودون عصابات القوميين السوريين.

فلنسكا تعلن في مناقشة مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل

الحكومة تغني الشركات وتفقر العمال

القدس — بحثت الكنيست امس في مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل. وينص هذا التعديل على تخفيض الحد الاعلى لنسبة الضريبة المفروضة على الشركات من ٥٣ بالمئة الى ٤٦ بالمئة. ويلغي ضرورة نشر قائمة المكلفين، ويعفي قسماً من نفقات سفر العمال من ضريبة الدخل.

وقد تكلمت في النقاش النائبة الشيوعية استر فلنسكا، فأعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل. وذكرت في خطابها ان الاحصاءات الرسمية تبين ان نصيب الشركات في ضريبة الدخل قد انخفض من ٢٧ بالمئة في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ١٨ بالمئة في سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩، في حين ان نصيب العاملين المأجورين قد ازداد من ٣٨ بالمئة الى ٤٦ بالمئة في المدة نفسها.

ففي سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩ ستدفع هذه الشركات ضريبة دخل ٤٥ مليون ليرا مقابل ٤١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦، في حين ان العمال المأجورين سيدفعون ١١٥ مليون ليرا في هذه السنة مقابل ٥٩ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦.

واكدت النائبة في خطابها ان الحكومة تعمل على إغناء كبار المتمولين واستشهدت بتصريح وزير التجارة والصناعة في تقديمه للميزانية في شهر آذار الماضي بان اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل ينالون كل انواع التسهيلات، في الضرائب، والجمارك، والقروض. وان هذه التسهيلات في اسرائيل اكثر منها في اي قطر آخر.

قيام لجان الدفاع (بقية)

الاحزاب السياسية وتعطيل الحياة البرلمانية وطرد سياسيي الجمهورية الرابعة من حكومته والغاء الانتخابات التي يزمع اجراءها في الجزائر.

وكتبت صحيفة لي موند مقالا افتتاحيا عن مطالب المتمردين فقالت ان هذه المبادرة الجديدة ستقتضي بالضرورة اثارة تحفظات عادلة في فرنسا نفسها.

وعقبت صحيفة تايمز اللندنية على موقف المتمردين فقالت ان اعمال «لجنة السلامة العامة» في الجزائر ليست سوى عدم انصياع لاوامر ديغول. فهذه اللجنة لا تزال تعتبر نفسها العامل المقرر الحقيقي في الجزائر. ومن بيان اللجنة يتضح انها لا تريد ان تعمل على العودة الى الحياة الطبيعية. لقد رأت اللجنة في ديغول شخصاً سينفذ لها رغبتها. ولهذا فالقضية القديمة بقيت على حالها: ابتقى الجزائر تحت سيطرة فرنسا ام ان فرنسا ستكون خاضعة لمؤامرات الجزائر؟

دالس يقابل ديغول

واوردت الانباء ان وزير خارجية امريكا، دالس، سيصل قريباً الى باريس لاجراء محادثات مع ديغول بشأن الموقف في فرنسا وبشأن «قضايا دولية أخرى».

مهزلة الانتخابات

وعلى الرغم من كل التصريحات التي اعلنت عن ان الجزائريين المسلمين يؤيدون المتمردين الفاشيين وانهم كانوا يجتمعون بالوفهم «للترحيب بزعماء المتمردين» فقد تبين الآن ان الاستعماريين الفرنسيين لا يجراون على التقدم الى الناخبين الجزائريين. وهذا هو ما يشير اليه الطلب الذي تقدمت به زعامة المتمردين الى ديغول لالغاء مشروعه اجراء انتخابات بلدية في الجزائر بعد شهر من الزمن. فالجزائريون قد اعلنوا بلسان هيئة التحرير الجزائرية انهم يرفضون الاشتراك في هذه الانتخابات التي لا تخرج عن كونها مسرحية هزلية يريد ان يجني ديغول من ورائها ربحاً سياسياً.

آيزنهاور ومكملان (بقية)

ظروف اشتد رجحان كفة الميزان نحو الشرق عما كان عليه قبل سبعة اشهر حين اجتمع الزعيمان الامريكي والبريطاني. فالازمة الاقتصادية الامريكية والانقلاب الفاشي الفرنسي والثورات ضد الاستعمار في الشرق الاوسط والحركات المعادية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية والحملة الصاعدة لايقاف التجارب النووية كلها تدل على ان العالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة العامة.

ويضيف ان ماكميلان اراد هذه المباحثات واشاع انها ستتناول اجتماع الذروة لايهام الناخبين في انتخابات البرلمان الفرعية لخمس مقاعد في البرلمان بان حكومته تعمل من اجل السلام وتخفيف التوتر. ولكن الرأي العام لم يقتنع وكتبت «الساندي اوبزرفر» تدعو رئيس الوزراء الى ان يحاول تغيير الموقف الامريكي الجامد بشأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي فهذا الامر يوقف الاتجاه نحو انهيار الغرب. ان المفاوضات لنزع السلاح هي قضية ملحة ويجب ان تعالج بهذه الروح.

وكتبت الديلي ميرر ان شعوب العالم تأمل ان يعقد اجتماع الذروة في هذا الصيف .. ان العالم يأمل ان يقرر اجتماع الذروة مهما كانت العقبات ... يجب على ماكميلان ان يقول لايزنهاور ان الشعب البريطاني لا يسمح بتأجيل هذا الامر. وهو يأمل ان يجتمع زعماء العالم من جميع الاقطار لتحقيق السلام.

وهكذا يتضح ان عدم صدور بيان مشترك يعود الى الصعوبة الكبرى التي يواجهها زعماء الغرب في مواجهة الرأي العام في اقطارهم ... ويعود الى ازدياد التناقض بين موقف اولئك الزعماء وشعوبهم.

تعزية

الى العزيز صالح

وعائلة ابو علي — قلنسوة

نرسل اليكم تعازينا القلبية بوفاة

سليم

خلية «يعيل»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب

الحكم العسكري ينتقم من افراد عائلات المعتقلين من ام الفحم

ام الفحم — لم تكتف سلطات الحكم العسكري هنا بالضغط والارهاب والاحكام الصارمة على ابناء هذه القرية الذين لم تلن لهم قناة ووقفوا مرفوعي الرأس يندّدون بالاضطهاد القومي بل اخذت هذه السلطات تلاحق عائلاتهم ملاحقة وحشية.

فهذه السلطات ترفض اعطاء تصريح سفر لحسين الشيخ محمود، ابي ابراهيم وتوفيق ومحمود، الذين حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ١٨ و ٢٠ شهراً.

كذلك رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر لبديع ابن ابراهيم حسين الشيخ محمود، وهو في الخامسة عشر من عمره، واكبر اخوته البالغ عددهم تسعة، وليس لهم من معيل سواه بعد سجن ابيه.

تهديد حقوق المعلمين

الطيبة — فصل المجلس المحلي جميع معلمي مدرسة الطيبة الثانوية. ويقصد من الاجراء التخلص من حقوق المعلمين.

طبعا هناك قسم من اولئك المعلمين تثبته دائرة المعارف وهذا القسم لن يتأثر بهذا الاجراء. اما الذين يتأثرون فهم الموقتون فاولئك تضيع حقوقهم حتى ولو عينوا في اول السنة الدراسية القادمة.

ويقول مراسلنا ان هناك قصدا آخر هو التخلص من المعلم يوسف الصايغ لانه يفيد التلاميذ وهو امين لمهنته.

معركة الشعب العربي ضد الارهاب (بقية)

ازدياد النضال

وفي الوقت ذاته تتسع موجة النضال بين الجماهير العربية.

وتتحدى شبيبة الناصرة، بيسالة ووحدة صفوف، الارهاب البوليسي وترد على حملة اثبات الوجود الارهابية بتشديد نضالها من اجل اطلاق سراح المعتقلين. فقد ظهرت على شوارع الناصرة شعارات مثل «اطلقوا سراح المعتقلين»، «اطلقوا سراح توفيق كناعنه»، «الشعب لا يعترف بالمحاكم العسكرية». وقام رجال البوليس، بهستيرية ظاهرة، بمحاولة طمس هذه الشعارات ومحوها. ولكنها كانت تظهر في اليوم التالي.

استمرار الارهاب

ويواصل الحكم العسكري فرض اوامر اثبات الوجود على العمال والشبان في الناصرة. وقد فرضت هذه الاوامر هذا الاسبوع على كل من محمد سليم ماير صروان وعلي سليم ماير صروان ووليد سعيد الحمد. وبذلك بلغ عدد العمال الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في الناصرة والقرى ٥٢ عاملا، ٢٤ منهم من الناصرة، و٩ من يافة، و٥ من دنون (لستة اشهر)، و٥ من عيلبون، و٣ من الرينه، وواحد من كل من كفركنا وعيلوط وعرابة والرامة واثنين من المغار.

وفي باقه

والقى البوليس القبض على الرفيق ابراهيم يادسه واعلمه بصدور أمر اثبات وجود ضده في مركز بوليس باردس حنا. وبعد هذا اطلق سراحه على ان يتوجه في اليوم التالي «لتنفيذ الامر».

رسائل وعرائض

وتوجه جماهير الشعب مئات الرسائل الى رياسة الكنيست والى رئيس الحكومة تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين من المحاكم العسكرية والمنفيين والذين فرض عليهم اثبات الوجود، وتحمل فيها الحكومة مسؤولية اضطرار المعتقلين الى الاضراب عن الطعام.

وبين هذه الرسائل رسالة من الطلاب العرب في الجامعة العبرية طالبوا فيها «بالغاء الاحكام العسكرية التي تتنافى وحقوقنا كمواطنين وايقاف موجة الاعتقالات والافراج عن المتهمين الذين اعتقلوا اعتقالا تعسفياً وتقديم المتهمين الى محكمة مدنية ان كان للسلطات اي تهمة توجهها ضدهم»

ورسائل أخرى من الناصرة وقعها سبعون شاباً واربعون فتاة. ومن كفر كنا رسائل وقعها ثلاثون شاباً. وارسلت برقيتان في هذا المعنى من قرية عرابه وعرائض من باقة الغربية.

وتزور الوفود من مختلف انحاء البلاد المنفيين وعائلات المعتقلين معربة عن تضامنها معها في نضالها العادل.

ان تعاظم نضال الجماهير العربية والتأييد الواسع الذي يحظى به هذا النضال من فئات الشعب اليهودي الواسعة سيحطم موجة الاضطهاد القومي والارهاب البنغوريوني.

الاتحاد السوفياتي مستعد للعمل من اجل تخفيف التوتر في الشرق الاوسط

موسكو — صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لوفد من لجنة السلام البريطانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان ان حكومته على استعداد للعمل على تخفيف التوتر الدولي في الشرق الاوسط.

واضاف انه على استعداد الاجتماع بزعماء الغرب في اجتماع ذروة في كل لحظة.

وتضيف وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الزعيم السوفياتي صرح للوفد البريطاني ان حكومته لاتعارض في عقد مؤتمر لبحث نزع السلاح يتألف من الخبراء.

وقد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر الرئيس الامريكي ايزنهاور في مذكرة بعث بها الى نيكيتا خروشتشوف بشأن مؤتمر خبراء الاشراف على ايقاف التجارب النووية.

وفي هذه المذكرة طلب ايزنهاور ان يعقد مؤتمر الخبراء الفنيين في اول تموز القادم في جنيف واعلن ان امريكا تريد ان يشترك وفدان عن بريطانيا وفرنسا وهي لاتعارض في اشتراك وفدين من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

ويبدو ان ايزنهاور رفض ان يعقد المؤتمر في موسكو.

غانا تؤيد جلاء القوات الفرنسية عن تونس واستقلال الجزائر

القاهرة — انتهت المباحثات التي جرت بين رئيس وزراء غانا نكروما ورئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة بصدور بيان مشترك ايد فيه نكروما مطالبة تونس بجلاء القوات الفرنسية عن تونس واعلن الطرفان استعدادهما لمساعدة الجزائر في نضالها من اجل الاستقلال.

وقد جرت المباحثات في تونس وكان قد وصل اليها نكروما في جولته في دول افريقيا المستقلة التي اشتركت في مؤتمر اكرا الافريقي.

وقد زار نكروما حتى الان الحبشة والسودان وليبيا وتونس وسيصل قريبا الى الجمهورية العربية المتحدة.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(٢٣٠٠٠٤٠٣٥٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	٩٠٧١٣٠١٥٠	٢٤٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٣٠٩٠٠٠٤٥٠	٢٤٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠٨١٢٠٧٥٠	٢٠
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٠٦٧٥٠٠٠٠	١٦٠٨
القدس	١٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	١٥٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٣٢٨٠٠٠٠	١٣٠٣
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٤٠٣٥٠	٢١

لقد وصل فرع الخضيرة الى اكثر من ٥٠ ٪ من حصته. وهو يقف الان في المكان الثاني بعد فرع الطيبة. وقد بلغ ما جمعه نساء الطيبة حتى الان لمساعدة عائلات المعتقلين ١٣٠ ليرة وقد برزت من بين المشتركات في الجمع الاخت وصفية حسنين زوجة الرفيق محمد حسنين فقد جمعت لوحدها حتى الان ٥٢ ليرا وهي تتحدى رفاق الحزب.

ايها الرفاق والاصدقاء

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعتمد في ماليته على الشعب في اسرائيل بينما كل الاحزاب الصهيونية تعتمد على التبرعات والمنح بملايين الدولارات من امريكا وغيرها. لذلك فحزبنا يبقى دائماً مخلصا للشعب في اسرائيل الذي يمنحه القوة والحياة، بينما الاحزاب الاخرى الصهيونية تخلص اولا وآخراً الى القوى الخارجية التي تستمد منها العون المالي ولا تستطيع ابدا ان تكون مخلصة للشعب في اسرائيل.

ولكن تبرعاتكم ايها الرفاق والاصدقاء التي تقتطعونها من عرق جباهكم هي اقوى بكثير من ملايين الدولارات التي تتدفق من الخارج على تلك الاحزاب الصهيونية.

فالى الامام ولكم النصر

سكرتيرية المبام تعارض المحاكم العسكرية

نشرت المرصاد:

بحثت سكرتيرية مركز المبام بشأن محاكمة القائمين باعمال «الشغب» في الناصرة وام الفحم في محاكم عسكرية. وقررت السكرتارية المطالبة بعدم محاكمة هؤلاء الاشخاص امام المحاكم العسكرية، بل احالتهم الى المحاكم المدنية لتنظر في التهم الموجهة اليهم

لو حكم المنطق

هذا حسن جداً... والاحسن ان يعمل المبام بوحي هذا القرار عملياً ... في الائتلاف وخارجه.

ولكن لنا ملاحظة وقد وصل المبام الى هذا القرار ... لو حكم المبام المنطق ... منطق قراره لاكتشف ان حوادث الناصرة وام الفحم لم تكن شغباً قام به العرب بل عدوانا قام به البوليس ...

لعلها تصل الى هذه النتيجة ايضاً.

اخلي سبيل خليل ديب

معتقلو ام الفحم والناصرة في الدامون

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلق امس سراح الرفيق خليل ديب بعد ان امضى مدة سجنه في الدامون.

وعلم مراسلنا انه بالاضافة الى المعتقلين اداريا في سجن الدامون نقل الى هذا السجن عطاالله طنوس ونايف كامل منصور وشوقي مزبر ومحمد غميض والبير عاقلة وعزيز نمر وجميعهم من الناصرة ومحمد ابو نمر من المغار وابراهيم عبد الهادي من اكسال.

كذلك علمنا ان السلطات قد نقلت جميع المحكومين من ام الفحم وبينهم محمد الشريدي ورفاقه الى سجن الدامون.

الاحتفال باوديت نمر

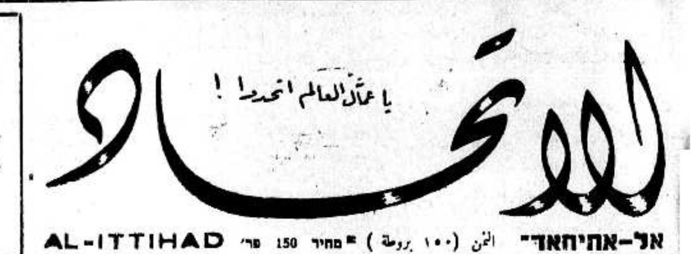
الناصرة — اقامت فتيات المدينة حفلة في مقر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة أول أمس استقبالا للرفيقة أوديت نمر عضو مركز الشبيبة الشيوعية بمناسبة خروجها من السجن.

وقد حضر الحفلة عدد كبير من الفتيات وتكلمت فيه ميسر عاقلة وأوديت نمر.

وأرسل الاجتماع برقية الى رياسة الكنيست طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وبالغاء المحاكم العسكرية.

وقد تعهدت الفتيات بمبلغ ١٢٠ ليرة لعائلات المعتقلين دفع منها حالا ٥٠ ليرة.

لتكن حرية بعض المعتقلين والمنفيين دافعا لتشديد الكفاح من اجل حرية الذين لا يتمتعون بها



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) "מחיר 150 פר'

الثلاثاء
١٧ حزيران ١٩٥٨
٢٨ ذو القعدة ١٣٧٧
כ"ט סיון תשי"ח
17.6.1958
No. 15 Vol XV
العدد ١٥ السنة الخامسة عشرة

٩٢ مليون عامل يحتجون على الاعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرقت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية البرقية التالية:

«باسم ٩٢ مليون اعضاء اتحاد نقابات العمال العالمي نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في اول ايار والايام التي تلته ضد العمال الذين تظاهروا من اجل حياة احسن ومن اجل الحقوق الدمقراطية.

إننا نعتبر هذه الاجراءات وما لحقها عدوانا صارخا على الحقوق النقابية والدمقراطية.

إننا نعبر بهذا عن تضامننا مع العمال ونطالب بايقاف الاجراءات الاضطهادية حالا واطلاق سراح المسجونين».

التوقيع
اتحاد نقابات العمال العالمي

تحت ضربات الشعب القاصمة يقترب حكم شمعون من نهايته

الاستعماريون الانجلو-امريكيون يفكرون في مغامرة ستعود عليهم وبالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «التطورات الاخيرة في لبنان تعني نهاية زمرة شمعون الموالية للغرب» هذا ما صرح به قطب المقاومة الشعبية صائب سلام وما يؤكده المراقبون السياسيون والصحفيون. وحتى مراسل الاذاعة البريطانية اضطر ان يعترف ان مناطق واسعة من لبنان خرجت عن «الحكومة» وتسيطر عليها القوات الشعبية التي تهدد الآن معقل شمعون في بيروت.

والتطورات الاخيرة تعني ان الشعب العربي في لبنان عازم على تحرير بلاده بقوة السلاح وان لا سبيل لانقاذ اعوان الاستعمار من مصيرهم المحتوم. ولجنة المراقبة الدولية التي تمسكت بها دول الغرب واملت ان تكون طريقها للتسرب الى لبنان والتدخل في شؤونها ستكون اعجز من تحقيق تلك الامنية واضفاء الشرعية على التدخل الاستعماري. فاللجنة الدولية حيال شعب تسلح بالسلاح وبالارادة الفولاذية وتسلحه بالامرين وكفاحه البطولي الذي ينفي المزاعم الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة.. ستكتشف هي — اذا تحلت بالموضوعية والصدق تدخلا انجلو — امريكيا فظاً وسترى بايدي القوات الشعبية السلاح الامريكي الحديث الذي استولت عليه تلك القوات بكميات كبيرة في منطقة الباروك وعين زحلته وغيرهما من المناطق. وفعلا طلبت قيادة قوات الشعب من لجنة المراقبة الدولية التحقيق بالتدخل الامريكي ضد قوات الشعب

الاستعمار يفكر بالمغامرة والتدخل السافر في لبنان

ولكن الاستعمار الانجلو — امريكي، وهو يرى زمرته تنهار في لبنان العربي، يفكر بانقاذ زمرته الخائنة لانه يعتقد بحق ان ضياع مواقعه في لبنان سيمهد للقضاء على مواقعه في العراق والاردن والعالم العربي.

وقد اجمعت وكالات الانباء على توالي اجتماعات ساسة امريكا وبريطانيا لبحث الوضع في لبنان وصرحت نيوز ـ كرونيكل البريطانية ان الدولتين الاستعماريتين تستعدان للتدخل العسكري إذا لم «يتحسن» الوضع ... اي إذا لم ينجح شمعون في قمعه لنضال الشعب.

واكد هذا الاتجاه الخطير مذيع راديو موسكو إذ قال ان وصول المظليين البريطانيين الى جزيرة قبرص ووصول الاسطول السادس الى مياه البحر الابيض المتوسط الشرقية اجراءات للتدخل العسكري في لبنان.

وقد بدأت الولايات المتحدة لهذا الامر باعلان سفيرها في بيروت بانه ابلغ وزارة الخارجية ان الوضع في لبنان حرج ويجب اعتباره في حالة طوارئ. وهذا يعني ان على الحكومة الامريكية ان تجلي رعاياها.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها سترسل قواتها الى لبنان اذا عجزت الحكومة اللبنانية عن صيانة ارواح الامريكيين !!

وهكذا فنجاح الشعب في كفاحه قد زاد عصبية المستعمرين ودفع بهم الى التفكير بالمغامرة والتدخل العسكري في لبنان.

الشعب العربي سيحارب التدخل ... وسينتصر

وقد حذر قطب جبهة التحرير

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كلمة الاتحاد

نصر ... ولكنه تحذير

اطلقت الحكومة سراح بعض المعتقلين الاداريين واعادت بعض المنفيين الى بيوتهم.

وكان هذا باكورة كفاح الشعب العربي لصد عدوان البوليس البنغوريوني عليه... كان باكورة نشاط اللجنة العربية. كان باكورة تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع كفاح الشعب العربي.

وكان هذا تراجعاً اضطرت اليه حكومة بن غوريون بعد ان اخفق تحريضها على الشعب العربي وعلى الشيوعيين وبعد ان ارتد كيدها الى نحرها وتضخمت الاصوات التي تنادي بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وبديهي ان تلجأ الرجعية البنغوريونية، التي شنت عدوانها تحت غطاء التمويه والتضليل، ان تلجأ الى الكذب والتشويه لتغطية تراجعها.

فقد نشرت «دافار» لسان حالها، ونقلت عنها «اليوم»، خبر اطلاق سراح عدد من المنفيين والمعتقلين اداريا قبل ان يتموا مددهم بصيغة ارادت منها ان لا يظهر اطلاق سراحهم تراجعا من حكومة الاضطهاد القومي امام استنكار الرأي العام الاسرائيلي للاعتقالات التعسفية الجماهيرية، ولهذا زعمت ان الذين أطلق سراحهم هم «فتيان صغار ابتعوا للسلطات انهم غير منضمين الى الحزب الشيوعي» !!

لقد اضحكت هذه الكذبة اهالي الناصرة والجليل فهم يعرفون جيداً هؤلاء المعتقلين الذين أطلق سراحهم فبينهم «الفتى» حسن يحيى ابو عيشة احد قادة الحزب الشيوعي القدماء ويبلغ من العمر نحو خمسين سنة

لقد خرج هؤلاء الرفاق من السجن وعادوا من المنفى مدركين انهم خرجوا بفضل تضامن شعبهم والرأي العام الدمقراطي اليهودي معهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اولى ثمرات الكفاح اطلاق سراح موقوفين

النضال مستمر لتحرير بقية ضحايا الارهاب البنغوريوني

حيفا — من مندوبي الاتحاد — موجة النضال لاطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والمنفيين والمسجونين ولالغاء الحكم العسكري ولابطال المحاكم العسكرية واحكامها الجائرة لا تزال في تصاعد واتساع. الرسائل والعرائض الاحتجاجية تنهمر باستمرار على رئاستي الكنيست والحكومة حاملة هذه المطالب. اجتماعات التضامن مع نضال الشعب العربي ضد سياسة الاضطهاد القومي والكبت الوحشي تعقد في انحاء البلاد المختلفة. نساء المعتقلين تؤلف الوفود التي تحتج يومياً لدى الحكام العسكريين على استمرار اعتقال ازواجهن.

وموجة النضال هذه بدأت تؤتي اولى ثمارها. فقد الغت الحكومة الاعتقال الاداري الذي فرضته، لمدة ثلاثة اشهر، على كل من حسن ابو عيشة وصبحي بلال وفؤاد سعيد حمدان وعلي دياب (من الناصرة) ولكنها ابقت الاخير منهم في السجن ليتم مدة الحكم الذي اصدرته بحقه المحكمة العسكرية. واخلت السلطات سبيل خمسة من المنفيين في صفد هم رضوان جرجورة وخليل دخيل الحامد واسحق داوود وسعيد حسن ابو نصرة (من الناصرة) واحمد شحاده (من كفر ياسيف).

وبحزم وثقة اعلن هؤلاء الرفاق ان اطلاق سراحهم لن يؤدي إلا إلى تشديد النضال من اجل اطلاق سراح كل زملائهم من ضحايا العدوان البنغوريوني والغاء الحكم العسكري ورفع يد الارهاب عن جماهير الشعب العربي وتحقيق امانيه المشروعة. اذ ذاك، واذ ذاك فقط، تكون فرحة الشعب الكبرى بعودة ابنائه وبتحقيق مطالبه.

زيارة للسجناء ورسائل للكنيست

وبالامس زار وفد من اهالي الرملة بين اعضائه شلومو شالي عضو بلدية الرملة ومحمد حداد وعبدالله زقوت — زار معتقلي الناصرة وام الفحم الموجودين في السجن المركزي ونقلوا لهم تحيات المواطنين وقدموا لهم الهدايا. ولم تمكن ادارة السجن اعضاء الوفد من مقابلة المسجونين ولهذا فقد قابلوا وفداً عن السجناء قوامه الرفيق توفيق ابراهيم كناعنه من عرابه ومحمد علي مصطفى من ام الفحم. وقد طلب السجناء الى الوفد نقل تحياتهم وشكرهم العميق للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تجندالآن في المعركة لاطلاق سراحهم ولرفع يد الارهاب عن الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مكملان خضع لضغط امريكا وقبل وجهة نظرها

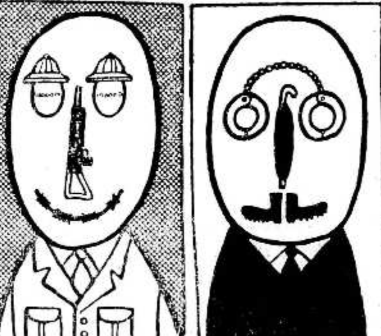
واشنطن — اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي ان الدول الغربية ستقف ثابتة حيال الضغط السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة سريع. واضاف قد تمر اشهر قبل أن يتقرر ان مثل هذا المؤتمر سيساعد على حل مشاكل الحرب الباردة.

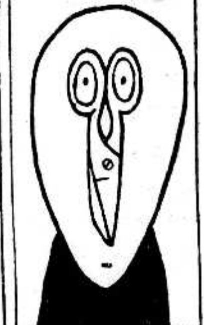
وإعلان دالس هذا الامر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء مكملان والرئيس الامريكي ايزنهاور جاء مصداقاً لاذاعة موسكو بان مكملان خضع من جديد للضغط الامريكي واقر وجهة النظر الامريكية بشأن عقد مؤتمر الذروة.

وفي الوقت ذاته عاد المعقب السياسي في راديو موسكو وكرر استعداد الحكومة السوفياتية للاتفاق على اقتراح ايزنهاور بشأن تحريم استخدام الفضاء لمقاصد الحرب اذا وافقت الولايات المتحدة على الجلاء من قواعدها الحربية التي تطوق الاتحاد السوفياتي.

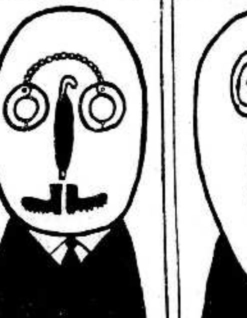
والمعروف ان الولايات المتحدة تطوق الاتحاد السوفياتي بـ ٢٥٠ قاعدة حربية.

جاء في الانباء — حل ديغول على الدمقراطية وحل انصاره المتمردون في الجزائر على وزارته.

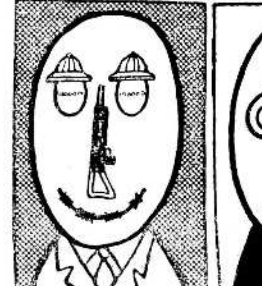




وزير الانباء



وزير الداخلية



وزير الجزائر

مثل هؤلاء الوزراء يريد المتمردون

محادثات الخبراء بشأن وقف التجارب تبدأ في جنيف في اول تموز القادم

موسكو — اعرب الاتحاد السوفياتي عن موافقته على البدء فوراً بمحادثات الخبراء التكنيكيين بشأن ضرورة مراقبة وقف التجارب النووية، وعين الاتحاد السوفياتي أعضاء وفده في هذه المحادثات وطلب بدأها في الاول من تموز القادم في جنيف.

وقد وردت هذه الموافقة في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو للسفير الامريكي في موسكو رداً على المذكرة التي كان الرئيس ايزنهاور قد بعث بها في العاشر من حزيران الحالي الى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف.

وفي المذكرة اعرب الاتحاد السوفياتي عن اسفه على ان الاتفاق لم يوسع بحيث يشترك في المحادثات خبراء تكنيكيون من الهند. وجاء في المذكرة ايضاً ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ان تقوم سكرتارية الامم المتحدة في هذه المحادثات.

والدول التي ستشترك في هذه المحادثات هي الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، والاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا. وكانت الحكومة السوفياتية قد اقترحت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

موسكو تقتطف تحذير الحزب الشيوعي لحكام اسرائيل

موسكو ـ في اذاعته الانجليزية لشمال امريكا اقتطف المذيع السوفياتي تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحكام اسرائيل من التدخل في شؤون لبنان ومساندة الحكام الذين يكبتون الشعب اللبناني.

وقد اقتطف هذا التحذير اثناء قراءته الانباء مساء السبت من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

السودان تقبل المعونة السوفياتية

الخرطوم ـ وافقت الوزارة السودانية مبدئيا على قبول عرض المساعدة الاقتصادية السوفيانية. وستبدأ المحادثات فورا بين القطرين.

ديغول يحمل على الاحزاب والدمقراطية

مباحثات لاقامة حكومة وطنية جزائرية

باريس — لاول مرة منذ توليه الحكم في فرنسا هاجم الجنرال ديغول ـ في خطاب موجه الى الشعب ـ النظام الدمقراطي والاحزاب السياسية. ومثل من سبقه من الحكام الذين اوصلوا فرنسا الى ورطتها الحالية اعلن ديغول ان «الجزائر فرنسية وانها ستبقى مرتبطة بفرنسا جسما وروحا الى الابد».

وفي هذا الوقت بالضبط يتسع نشاط حركة التحرير الجزائرية لاقامة حكومة جزائرية موقتة. وقد غادر القاهرة الى تونس السيد فرحات عباس وقائدان آخران من حركة التحرير لاجراء محادثات بهذا الشأن يشترك فيها حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور الجديد التونسي.

ديغول يدافع عن المتآمرين

وفي الخطاب الذي أذيع من باريس حاول ديغول تبرئة ساحة الخونة من بين قادة الاحزاب الجمهورية الذين انضموا الى حكومته فقال ان مسؤولية ما تتخبط فيه فرنسا لا تقع على الاشخاص الا كفاء الذين تولوا زمام الحكم وإنما تقع على صفة النظام نفسه.

تشجيع للعناصر الفاشية

ويواصل ديغول نشاطه لمراضاة الفاشيين المتمردين فعلاوة على هجومه على النظام الدمقراطي والاحزاب السياسية، اجتمع باحدزعمائهم، جاك سوستيل، وبحث معه «شؤون الجزائر الفرنسية».

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

رسائل من الرملة وعيلبون والبقيعة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

نؤيدكم ... ونضم صوتنا الى صوتكم

الرملة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت الهيئة الادارية للجمعية القديس جوارجيوس الخيرية الارثوذكسية رسالة الى السيد ذي ذي رئيس مجلس محلي كفرياسيف وموجهة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي جاء فيها: ان الهيئة الادارية اطلعت على النداء الذي اصدرتموه للرأي العام في اسرائيل وتطالبون فيه بالتأييد لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وايقاف حملات الاعتقالات البوليسية... اننا نؤيدكم ونرفع صوتنا معكم. ونطالب برفع الحكم العسكري والغائه ... اننا باسم جمعيتنا في الرملة والطائفة الارثوذكسية نضم صوتنا الى صوتكم والله الموفق.

ويقول مراسلنا في الجليل: وبعث شخصيات عيلبون جريس داوود وحنا خليل صليبي ويوسف الحايك ورفيق خوري وخليل ربي وحنا زريق ورشيد سرور وعدد من شخصيات البقيعة رسالتين الى اللجنة التحضيرية اعلنوا فيها تأييدهم الكامل لبيانها ... والذي اصدرتموه للدفاع عن ضحايا العدوان القومي الذين سجنوا والذين ارسلوا الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قراراتها تعالج

التطورات الدولية وارهاب الاهلين العرب والغلاء والهجوم على العمال

تل ابيب — في ٨و٩ حزيران الجاري عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها العاشرة.

وفي افتتاح الجلسة بعثت اللجنة المركزية بتحيات التضامن الحارة الى اعضاء اللجنة المركزية المعتقلين، منعم جرجوره، وصليبا خميس، وجمال موسى، وسليم القاسم، والى كل المعتقلين والسجناء والمنفيين في حملة الكبت والاضطهاد التي تشنها حكومة بن غوريون على الاهلين العرب.

وبعثت اللجنة المركزية بتمنياتها بالشفاء العاجل لسكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونيس، الذي تغيب من الجلسة بسبب مرضه.

واستمعت اللجنة المركزية الى بيان من عضو المكتب السياسي والسكرتيرية الرفيق ماير فلنر حول الوضع السياسي ومهام الحزب.

وبعد البحث وتلخيص النقاش اتخذت القرارات في المواضيع التالية:

1 — التطورات الدولية، والتحول في فرنسا، وحوادث لبنان — والسياسة الاسرائيلية.

ب — حملة الاضطهاد على الاهلين العرب، والنضال من اجل الغاء الحكم العسكري.

ج — سلب علاوة الغلاء، والهجوم على مستوى معيشة العمال، والمؤامرة على إخراج الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وسننشر نص القرارات في ملحق خاص للاتحاد يصدر مع العدد القادم.

فكرة

ثمن الدماء ...

«صرح ولبر بروكر وزير الجيش الامريكي بان الولايات المتحدة انفقت في السبع السنوات الاخيرة ٢٠ بليون دولار تقريبا قيمة المساعدات العسكرية لحلفائها ولكنه قال ان امريكا كانت ستضطر الى انفاق خمسة اضعاف هذا المبلغ او اضطرت الى ارسال قوات امريكية للخارج للقيام باعباء الدفاع التي تقوم بها دول الحلفاء».

وفكرت

هذا ما دفعته الولايات المتحدة ثمنا لدماء ابناء شعوب حلفائها .. وثمن خيانة «زعماء» تلك الشعوب.

ويقول المثل القديم: اذا تكلم المال سكت الحق... أو اسكته الخونة.

أزمة بلدية الناصرة ومشروع التطوير المعكوس

بقلم عضو ادارة بلدية الناصرة الرفيق فؤاد خوري

نشرت الصحف اليومية قبل مدة، نقلا عن وكالة انباء عتيم شبه الرسمية ان بلدية الناصرة تتخبط في ازمة وان المجلس البلدي لم يكتمل له نصاب قانوني منذ قرر بالاكثرية تخصيص ميزانية مالية للاحتفالات العاشرة للاستقلال. وحاولت الصحف ان تعزو اسباب هذه الازمة الى الصراع الدائر بين الكتلة الشيوعية في المجلس وسائر الاعضاء الآخرين. ولا شك ان تلك المحاولة صبيانية لايمكنها ان تخفي مسؤولية السلطات الرئيسية عن ازمة بلدية الناصرة.

فمن المعلوم ان سياسة الحكومة العامة تجاه السلطات المحلية العربية ولا سيما بلدية الناصرة، قد تركت اثرها السيء على اعمال المجلس البلدي وعلى وضع البلدية المالي ومشاريعها وخدماتها العامة المختلفة. والصحيح ان ازمة بلدية الناصرة ظهرت منذ سنوات لا اسابيع، وان كانت هذه الازمة قد تحرجت في الاسابيع الاخيرة.

فمنذ سنة واكثر والمجلس البلدي لم يكتمل له النصاب القانوني (ومثله اللجان البلدية) منذ الدعوة الاولى للاجتماع. فالاعضاء الشيوعيون هم وحدهم المثابرون على حضور الاجتماعات. اما بعض الاعضاء الآخرين فقد اصابهم فتور شديد في القيام بواجباتهم بسبب يأسهم من امكانية تحسين الاوضاع في ظل رئاسة امين جرجوره وفي ظل سياسة الحكومة الحالية. هذا الى جانب ميلهم القوي للانهماك في مصالحهم الخاصة على حساب واجباتهم البلدية التي تعهدوا بالقيام بها الى ناخبيهم من اهالي الناصرة في ربيع سنة ١٩٥٤.

فاذا كان وضع اجتماعات المجلس واللجان هو على هذه الدرجة من السوء والاعضاء الشيوعيون مثابرون على حضور الاجتماعات، فلا شك ان هذا الوضع قد بلغ الدرك الاسفل من السوء بعد ان نفت السلطات واعتقلت وطاردت خمسة من الاعضاء الشيوعيين الستة. ولاريب في ان الحكومة تعمدت شل عمل المجلس البلدي في الناصرة حينما وجهت ضربتها الشديدة الى الكتلة الشيوعية البلدية، كما تعمدت ذلك في كفر ياسيف حينما نفت العضوين الشيوعيين والسكرتير الاداري في المجلس المحلي.

ولكن هذه الناحية هي فقط احدى نواحي الازمة البلدية في الناصرة. فقد طالما نشرنا عن الفساد الاداري الذي تنشره الحكومة في جهاز البلدية بواسطة مبعوثها محاسب البلدية، ابراهام عوفيد، وبواسطة خادمها المطيع امين جرجوره. وطالما نشرنا ايضاً عن مساهمة كاتب المدينة المتبرم جريس الخوري في نشر هذا الفساد، عن طريق تأييده الصامت لتدخل المحاسب فيما لايعنيه من اعمال المجلس، وعن طريق تغاضيه عن اعمال المحاسب للاعمال المطلوبة فعلياً منه. ولا شك ان بلدية يتحكم فيها مثل هذا الرئيس والمحاسب والسكرتير سينطبق عليها قول الشاعر:

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

لقد كان احد الاغراض الاساسية من نشاط كتلتنا في مجلس بلدية الناصرة، محاربة ذلك الفساد وفضح المسؤولين عنه في اجتماعات المجلس واللجان وفي الصحف وفي النشرة البلدية الخاصة التي تصدرها الكتلة الشيوعية. وقبيل الاجراءات الوحشية الاخيرة التي اقترفها الحكم العسكري بمناسبة احتفالات الاستقلال العاشرة، كانت كتلتنا تتأهب لبحث ونشر بعض تلك الفضائح مما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة ومما لم يرد له ذكر من اعمال المجلس البلدي.

اما الآن وقد وجهت السلطات العسكرية ضربتها الشديدة الى مجلس بلدية الناصرة باعتقال ونفي اخلص اعضائه، فانها تتوهم انها قد انقذت نفسها من مسؤولية الفساد، وان اعوانها وخدامها ومحاسبيها يستطيعون الاستمرار في فسادهم وتلاعبهم ما شاء لهم الفساد والتلاعب، ولكن قصيري النظر وحدهم هم الذين ينعمون هذا المنعم، فالشعب يعرف كل فضائحهم، ولا بد من يوم يحاسبهم فيه عما جنت ايديهم. واذ ذاك فستعلم السلطات الغاشمة حق العلم وسيعلم اقزامها في البلدية، ان المكر السيء لا يحيق إلا باهله.

واذا كانت مسؤولية السلطات في الناحيتين السابقتي الذكر من ازمة البلدية تبدو لاول وهلة وكأنها مسؤولية غير مباشرة، فان مسؤوليتها في الازمة المالية، مباشرة بكل ما في الكلمة من معنى، حتى اكثر اعضاء المجلس خنوعاً لاولياء نعمتهم وحتى اكثر الموظفين تزلفاً للسلطات وتمرغاً على اعتابها، باستثناء (المبعوث) ابراهام عوفيد، يعلم ويعترف ان الحكومة هي المسبب الاصيل لازمة البلدية المالية. اما حضور اعضاء البلدية الائتلافيين لاجتماع المجلس الاخير، واصغاؤهم لمدير وزارة الداخلية شفو، وتصفيقهم للدور الهزلي الذي مثله على مرأى منهم ومن بقية عصبة الحكام، اما عملهم هذا فلا يغسل بقعة سوداء واحدة من سجل السياسة الحكومية تجاه الناصرة العربية واهاليها.

فقد دأبت السلطات منذ عشر سنوات ولاسيما في عهد المجلس البلدي الحالي، على عرقلة كل نظام بلدي يمكن ان يعود بالنفع المالي على البلدية، اذا كان النظام او الاجراء لايعجب الاغنياء الكبار والشركات الكبيرة ولا سيما الغريبة منها عن الناصرة، والسلطات تمسك بيدها كل الامساك عن دفع مساهمتها في حالة بلدية الناصرة (ما نسبه منحة وهو في الواقع جزء يسير جداً من الحق المسلوب). والسلطات تبسط يدها كل البسط في اصدار قوانين سلب الاراضي التي تخص الناصريين وفي محاولة تشريد اصحابها منها، وليس هناك ناصري، سواء ملك قطعة من الارض ام لم يملك، إلا في صدره حقد وفي نفسه مرارة من هؤلاء الحكام المتصربين الذين يسلبون ارضنا ليقدموها لغيرنا والذين يقبضون بايدهم الملطخة بدمائنا على اعناق ارزاقنا، فيحجزون حرياتنا ويطردون عمالنا من اعمالهم، ويثقلون كاهل شعبنا بافدح الضرائب.

وتبلغ القحة لدى هؤلاء الحكام ذروتها اذ يمثلون على مسرح بلدية الناصرة تمثيليتهم الاخيرة التي لاعنوان اصلح لها من «قروض بلدية ام قرود آدمية؟».

تعساً لهؤلاء الحكام ما اسخف منطقهم واقل حياءهم. ان كل رضيع في الناصرة، الا ان يكون من زمرة المأفونين عبيد فتات الموائد، ليعلم علم اليقين ان الحكومة سلبت من اراضينا وبيوتنا واملاكنا وعرق جباهنا، نحن سكان الناصرة الحاليين، وفي العشر سنوات الاخيرة السوداء، ما تفوق قيمته العشرة ملايين من الليرات «الاصلية». فهل يستطيع اولئك «ان يغطوا الشمس بعباءة»؟ وهل يبلغون من القحة الى درجة ان يمنوا علينا بمالنا؟ واحزناه على هؤلاء الحكام واقزامهم.

ولكن، من قال ان حاجة بلدية الناصرة الملحة هي الى القروض؟ ومن قال ان هذه هي القضية الاساسية؟ الذين يقولون هذا هم الحكام واقزامهم في البلدية. ان الناصرة واهلها وبلديتها بحاجة قبل كل شيء الى تغيير السياسة المتصربة السوداء التي تطبقها الحكومة على الشعب العربي في هذه البلاد. اننا بحاجة الى الغاء سياسة الاضطهاد القومي لا الغاء ملكيتنا لارض الشيكون. اننا بحاجة الى الغاء التدخلات الوقحة من جانب السلطات في اعمال البلدية المختلفة التي تتدرج من تعيين عمال تنظيفات الى تعيين المهندس والطبيب البيطري. اننا بحاجة الى تنظيف جهاز البلدية الاداري من مبعوثي الحكام وجواسيسهم الذين لا هم لهم الا التخريب والفساد «والنهط». اننا بحاجة الى مجلس بلدي تأتلف اكثريته وتتحد على خدمة الشعب والتضحية في سبيله، لا على انتخاب رئيس، كالدمية، تحركه الاصابع الخفية والاصابع المكشوفة لخدمة اعداء الشعب.

ان هزلية وزارة الداخلية التي مثلها شفو وفرقته من حكام وزارة الدفاع البنغوريونية، ان هذه الهزلية، التي عنوانها «قروض بلدية ام قرود آدمية؟» ان هذه الهزلية قد جاءت كجزء من برنامج الاحتفالات العاشرة، لتحاول اخفاء معالم السياسة المتصربة والتظاهر برغبة التماسيح في ما يسمونه تطوير الناصرة. انها محاولة بائسة لتضليل الرأي العام العالمي والمحلي، بعد ما عرف من حكم فراقاش، وايهامه ان حكام اسرائيل معنيون كل العناية بتطوير شؤون عرب اسرائيل ومدينتهم العربية الوحيدة، الناصرة.

ولكن محاولتهم هذه شأن سابقاتها: ولدت ميتة. فالذي يطور الناصرة هو اولا وقبل كل شيء الغاء سياسة الاضطهاد القومي وركنها الاساسي في منطقتنا وهو مشروع تهويد الجليل والناصرة. والذي يطور الناصرة ثانياً هو وقف السلطات عن التدخل الوقح في شؤون بلدية الناصرة بحيث يستطيع الناصريون انتخاب مجلس بلدي يمثلهم حق التمثيل وبحيث يستطيعون تنظيف جهاز البلدية من مبعوثي الحكام وجواسيسهم. والذي يطور الناصرة ثالثاً ليس القروض المالية، يا حضرات الحكام، بل مساهمة الحكومة مساهمة فعلية بمبالغ طائلة، مهما تبلغ فانها لا تبلغ جزءاً يسيراً من حقوق العرب المغصوبة.

ان مدينة صغيرة كالناصرة، عانت من ضروب الظلم والاضطهاد والافقار عشر سنوات متتالية، لا تستطيع ان تنهض بعبء التطوير دون مساهمة الحكومة الفعلية.

اما مشروع الحكومة الذي ضمنه شفو في هزليته فهو مشروع اثيم. فمن اصل مبلغ الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدفع دائرة الاشغال العامة وكل دوائر الحكومة مبلغ (١٢٥) الف ليرة فقط؟ ولماذا؟ ليس لاصلاح شوارع الناصرة الوعرة، وليس لبناء المدارس، وليس لتحسين النظافة العامة، بل لتوسيع شارع حيفا طبريا! وتعليمات أخرى لتسهيل مرور سيارات الشحن الكبيرة تحمل الخشب الى مصانع طبريا، ولتسهيل مرور الجيش ودباباته ومعداته. فمهما تكن حاجة هذا الشارع الى الاصلاح فهل هو في المرتبة الأولى من مصالح الناصرة؟ ويزيد المرء حنقاً ان تطالب بلدية الناصرة بدفع (٦١) من صندوقها لاكمال تكاليف هذا الشارع التي ستبلغ (١٨٦) الف ليرة. فالبلدية التي تعجز عن اصلاح شارع صغير، وفي بعض الاحيان عن دفع رواتب الموظفين والعمال، يطالب منها دفع (٦١) الف ليرة لتوسيع الشارع العام. فاذا كانت السلطات بحاجة الى توسيع هذا الشارع لمصالحها المختلفة ولتوسيع الطريق الى شبكونها فلتدفع هي كل المصاريف.

ان هذا يعيد الى الاذهان تمثيلية الحكومة في سنة ١٩٥٥ حينما جرت المياه الى الناصرة بمناسبة بناء الشبكون، ثم عادت في سنة ١٩٥٧ تطالب بلدية الناصرة بدفع تكاليف مشروع المياه، الامر الذي نشرنا عنه في حينه.

ان الذي يقرر مشروع تطوير الناصرة يجب ان يكون مجلس بلدية الناصرة لا مدير وزارة الداخلية والحاكم العسكري واذ يبحث المجلس البلدي مشاريع التطوير فانه يضع على رأس ابحاثه الخارطة الهيكلية للناصرة. فما هو جواب وزارة الداخلية المحترمة على تأخر هذه الخارطة اربع سنوات طويلة؟ وهل يمكن تنظيم الناصرة وتطويرها يا حضرات الحالوتسيين المنظمين بدون خارطة هيكلية حديثة وواقعية؟! ان مرادكم ليس تطوير الناصرة بل تقطيع اوصالها وبئس مرادكم من مراد.

وهكذا، فمن اصل الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدفع الحكومة من حسابها الخاص (١٢٥) الف ليرة لتوسيع الشارع العام. ثم تقدم للبلدية قروضاً أخرى قيمتها (١٢٠) الف ليرة، اما الرصيد وهو (٢٢٦) الف ليرة فسيديره امين جرجوره واعضاء الائتلاف وموظفوه من البنوك والمتمولين والتجار والمستاجرين والمتعهدين. وبالطبع فلن يستطيع تدبير هذه الاموال الا بدفع الفوائد الباهظة وبرهن املاك البلدية وباخضاعها لشروط الحكومة وطلباتها الجائرة.

فهل يلاحظ القارئ مغزى مشروع التطوير والقروض المالية «السخية»؟ ان مغزاها هو اولا تضليل الراي العام وثانياً استنزاف دم الناصرة والبلدية لتسديد القروض وفوائدها وثالثاً وهو الاهم وضع البلدية في حال من الفوضى المالية والادارية والاضطراب ليتيح للحكام تنفيذ مشروع تهويد الناصرة بالسرعة الممكنة وباقل ضجة ممكنة.

ومهما يكن من امر، فسيقف الى جانب الحكومة ورئيس البلدية وموظفيها الكبار، نفر من المرتزقة، الذين يؤيدون مشروع الحكومة هذا، لاقتناص الفوائد الشخصية والمنافع المحرمة، في غمرة الفوضى القائمة.

ان ازمة بلدية الناصرة هي ازمة الحكام السياسية، هي التعبير عن افلاس سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري هي التعبير عن وعي الشعب العربي في اسرائيل ومساهمته مع الشعوب العربية الاخرى، في مكافحة الظلم والاضطهاد في اي شكل كان، حتى ولو كان في السيطرة على بلدية الناصرة واستخدامها سلاحاً ضد اصحابها.

وتفريج ازمة بلدية الناصرة لا يكون بالتمادي في السياسة التي ادت اليها بل في القضاء على تلك السياسة. واذا نهجت الحكومة الحالية سبيل كل حكومة رجعية مثلها، في محاولة قمع الحريات العامة ومقاومة الروح القومية العربية، فان ذلك لا يغير من الامر شيئاً. فيوم الظلم قصير مهما يطل وصوت الشعب سيظل يرتفع ما ارتفع الحق ولن يجدي الحكومة ما تجنيه من آثام وما ترتكبه من ضلال.

مصنع ورق

تدرس وزارة الاقتصاد والتجارة في دمشق عرضا تلقته من الصين الشعبية لاقامة مصنع لورق اللف. وقال رسمي ان العرض شبيه بشروط المعونة الاقتصادية السوفياتية اي ان نفقات المصنع ستسدد على آجال طويلة وبمنتجات من الاقليم السوري.





طرائف

منطق

اوقف بعض تجار السيارات في بيربنك كاليفورنيا (الولايات المتحدة) اعلاناتهم في جريدة محلية لانها تنشر انباء الركود الاقتصادي (في الولايات المتحدة).

وعقبت جريدة الكهرباء «يو اي» فقالت:

«ان السبب واضح. اذا نبق عامل من عمله وقرأ عن ذلك فمن المنتظر منه ان لايشتري سيارة ...»

على هامش اجتماع دول ميثاق وارسو

سد الطريق امام الحرب ...

الاوقات الجديدة السوفياتية

يحتل الحديث عن اجتماع الذروة مكان الصدارة في الصحف العالمية.

وقبل بضعة اسابيع عقد اجتماع لدول ميثاق وارسو كانت لقراراته اصداء بعيدة لانها وضعت الاسس لحل المشاكل الدولية وهذا المقال ترجمناه عن «الاوقات الجديدة» السوفياتية لانه يعالج ذلك الاجتماع ويلقي ضوءا على قضية اجتماع الذروة ونزع السلاح وتخفيف التوتر الدولي ويعرض حقيقة السياسة الاشتراكية الفعلية.

عقدت اللجنة السياسة الاستشارية لميثاق وارسو اجتماعها الاخير في موسكو في ٢٤ ايار المنصرم.

وحضر الاجتماع ممثلو الدول التي وقعت ميثاق وارسو للصداقة والتعاون والمعونة المتبادلة — البانيا، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، الجمهورية الالمانية الدمقراطية، المجر، بولونيا، رومانيا والاتحاد السوفياتي، واشترك ممثلو الصين الشعبية كمراقبين في الاجتماع.

ان مباحثات الممثلين وقراراتهم تضمنها البيان النهائي والاعلان الجماعي وخطابات المندوبين.

وتشع من هذه البيانات روح السلام الحقيقية وتعبر عن سياسة السلام الخارجية التي تنتهجها اقطار الاشتراكية.. هذه السياسة التي تطابق مصالح الأمم جميعها.

ولقد قال خروشوف في خطابه في ذلك الاجتماع:

«لا يمكن ان يكون هنا واجب اهم وانبل من واجب سد الطريق امام حرب جديدة وتحرير أمم كوكبنا من الخطر الشديد الذي يحدق بهم. هذا ما تتطلبه مصالح الانسانية العليا».

وقدمت الاقطار الاشتراكية في قراراتها اثناء اجتماعها في موسكو البراهين الصلبة على رغبتها في السلام وفي الثقة الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمي. وكانت قراراتها الجواب الفعلي لسياسة «مراكز القوة» ... جواب صدر من سياسة مراكز السلام.

لقد عرضت الاقطار الاشتراكية اقتراحات جديدة لتقصير الطريق الى اجتماع الذروة. ووافقت، تلبية لرغبات الغرب، على تحديد اجتماع الذروة بثلاث او اربع دول من كل من الفريقين — ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي. وعهد الاجتماع للاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية البولونية والجمهورية التشيكوسلوفاكية (او الجمهورية الشعبية الرومانية) ان تشترك في اجتماع الذروة.

ومع ان الدول الغربية لم تقتف اثر دول ميثاق وارسو التي خفضت قواتها المسلحة بـ ٢٠٤٧٧٠٠٠ جندي منذ سنة ١٩٥٥ ولم تقتف اثر الاتحاد السوفياتي الذي اوقف تجاربه النووية فقد واصلت الدول الاشتراكية اظهار رغبتها في ايقاف سباق التسلح وهي تواصل عملها في هذا السبيل.

وفي اجتماع موسكو اعلنت عن تخفيض جديد في عدد قواتها المسلحة... تخفيض ١١٩٠٠٠ جندي في السنة الحالية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته بـ ٣٠٠٠٠٠ جندي فهذا يعني ان الاقطار الاشتراكية ستخفض قواتها بـ ٤١٩٠٠٠ جندي.

ان القوات السوفياتية التي تعسكر الآن بموجب ميثاق وارسو في رومانيا سيتم سحبها قريباً وسيتم انسحاب فرقة سوفياتية من المجر.

ان دول ميثاق وارسو تقترح عقد ميثاق عدم اعتداء مع حلف الاطلنطي كسبيل فعال من اجل تخفيف حدة التوتر وإزالة خطر حرب عالمية جديدة. وقد نشر مشروع الميثاق المقترح وهو يقوم على الأسس الآتية:

- عدم اللجوء الى القوة او التهديد باستعمالها.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية
- حل المشاكل المختلف عليها سلميا بالمفاوضات وروح التفاهم والعدل
- القيام بمشاورات في حالة بروز اخطار تهدد السلام الاوروبي.

ان هذه الدعوة لحلف الاطلنطي على غاية من الاهمية. فسياسة حلف الاطلنطي لتوتير الوضع الدولي والاعداد لحرب ذرية تختفي وراء مزاعم تقول ان الخطر يصدر من الاقطار الاشتراكية. ولكن بهذا الاقتراح مدت هذه الاقطار الاشتراكية يد السلام والصداقة الى الامم جميعها.

ان قرارات اجتماع موسكو اعتمدت على مبادئ التعايش السلمي والتعاون وهي تدل على الطريق الى حل المشاكل الدولية سلمياً وتدل على الطريق الى سلام مقيم.

ان الرأي العام السوفياتي يؤيد هذه القرارات بحماس ويثق ثقة تامة انها ستلاقي ترحيب انصار السلام العالمي الحقيقيين.

دبابيس

وحيد عصره، بن غوريون في خوف قاتل من ان يضطر الى اعتزال الحكومة ولما لم يكن قد ولى عليها واحد من تلاميذه ولهذا فوحيد عصره يفتش عن واحد يكون «شيئاً في عصره» ليكون وريثا له.

ووجد ضالته.

هو «العسكري الاول في عصره»، موشه ديان.

وبسرعة البرق «استقال» العسكري الاول وتحول الى «الطالب الاول» في الجامعة العبرية. غير ان الدور الذي اعده وحيد عصره لوريثه لم يكن يحتمل التأجيل.

واخذ «بعضهم» ينظم الاجتماعات ليلقي فيها «الطالب الاول» محاضراته.

فهل اتى موشه ديان بجديد؟ هل خرج عن نطاق ما اريد له ان يكونه؟

لا.

كسيده، لا تعجبه حتى هذه البقية الباقية من الحريات الدمقراطية. فهو ينادي بالانتخابات المنطقية ويدعو الى حل الاحزاب.

وكسيده، لا ترضيه حتى هذه الدرجة المنخفضة التي اوصل اليها زملاؤه المبائيون مستوى المعيشة. ديان يريد ان يخفضه اكثر. لقد قال انه لا يهمه ان يجوع العمال وانه يأسف على ان عمال آتا انتصروا في معركتهم ضد مولر. فولر، في راي ديان، رغب في تطوير الصناعة فحال العمال بينه وبين ذلك.

وكسيده، يريد تشديد عسكرة البلاد. اليس هو مطور سياسة «الغزوات عبر الحدود»؟!

هناك من هو معني بان يصور موشه ديان وكأنه «يقود ثورة» في داخل المباي «ثورة الشباب» على «زعامة الشيوخ».

غير ان هذا امعان في التضليل. فهذه «زوبعة في فنجان».

فموشه ديان ليس اكثر من ببغاء تردد اقوال وافكار «وحيد عصره» بن غوريون.

المثل الاعلى

وبن غوريون يعتبر نظامه جزءاً من العالم الحر. ومثله الاعلى هو لاعب الجولف في امريكا.

مؤخراً قرات الحادثة التالية.

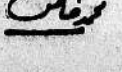
شيرمان ادمز، هو المستشار الاول للرئيس ايزنهاور. وهو متهم بالرشوة. فقد تلقى الفي دولار من المليونير الكبير جولدفاين لقاء ما قام به من خدمات له في الدوائر الحكومية.

ووصف نواب الكونغرس شيرمان ادمز بأنه «غير امين» ويجب التخلص منه فهو «لا فائدة منه».

ولكن البيت الابيض اصدر بياناً رد فيه على النواب بالقول، ان ايزنهاور «يثق ثقة مطلقة بمستشاره».

معروف ان لايزنهاور مستشار سياسي وآخر للطاقة الذرية وثالث «للشؤون الروسية» ورابع.. وخامس.

ولكن يبدو ان «الموضوع» المختص به المستشار الاول، شيرمان ادمز، هو الذي يحتم على ايزنهاور ان يثق به ثقة مطلقة.



قبس من النار

بقلم توفيق زياد

الرسالة التالية وصلت الى احد رفاقنا المعتقلين في سجن الدامون، من ولده.

أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي عن بعد
امي، وأنا، واخي الغافي
كأله الرقة في المهد
نقريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي، كالورد

* * *

وأخي..؟ أو لا تدري؟! امي
قد جلبت للبيت صباحا
شيئا ملفوفاً صياحا
يحلا او لا يحلا راحا
أشمت خدي وقالت لي
هو ذاك اخوك فقبله
ففعلت. فقالت بحنان
«سم اخاك» فقلت: «كفاحا»
فلوت في شفتيها خدي
وأهل يقبلني جدي..

* * *

يا أبت..
سألت عليك، نفايتي
الحيرة — جدي والجد
فأجاب الجد، وعبرته
اذ تكوي بلظاها خده
كالنغمة تقدح في عينيه
شراراً براق الوقد

* * *

«في السجن» أجاب. فقلت له
يا جدي ما معنى السجن
السجن مكان كالفرن؟
ام انه بيت للجن؟
وهل السجان له ذنب؟
أم انه مكروب معدي؟
أم انه يا جدي جندي؟

* * *

السجن.. أجاب — له سور
بيت لا يدخله نور
فيه الاحرار، بأيديهم
أغلال، أثقلها الجور
أما السجان، فإن له
وجه نسل، مثل القرد
مسدود النخوة، بالحقد

* * *

أبتاه.. كبرت. وفي العيد
عيد العمال، والشعب
صحاني الفجر بنسمته
فنهضت الى احلى ثوب
وزنت، وامي في الدرب
العام الاحمر في كفي
و«سمير» يقمز في جنبي
مع امه فرحان القلب
نسعى لمظاهرة الحزب

* * *

ووصلنا ساحة أيار
فاذا هي ملأى بالشعب
واذا البوليس يطوقنا
وكأنه يسعى للحرب
أخذت قواته تلحقنا
تنهال علينا بالضرب

* * *

واذا العمال بأعلام
وبأحجار شنوا الغارة
ورأيت «رياضاً» و«سعيداً»
و«الفهد» واولاد الحارة
وسمعت هتافاً كالرعد
من قرب ثار ومن بعد
واذا بالشارع مرصوفاً
خوذاً، وعصياً وحجارة
ودماء الشعب قد امتزجت
بدم البوليس المرتعد..

* * *

أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي عن بعد
امي وأنا وأخي الغافي
كأله الرقة في المهد
نقريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي كالورد
ستعود لنا.. لي.. للأم
لأخي.. للجدة.. للجد
للشعب الحافظ للعهد



اعترافات والدة جاسوس

للشاعر ابو اياس

كاهن الشعب اتيت اليوم كي اروي اعترافي
ولأنهي في ركاب الذل والعار مطافي
لا تكرن سبل العفو وتأمر بانصرافي
لا تكرها فان النار في الليل لحافي

✻ ✻ ✻

انا أم زرعت في دارها غرسة ورد
علها تنحني تفسح عبير متجدد
أحرق العمر لكي تدفأ مني في موسم برد
وحليبي كان برويها ابناء وتحدي
علها تشرق كالاحلام في ظلمة وجدي

✻ ✻ ✻

يا اخي يا كاهن الثوار ابني وردي
شب فاستبشرت ان يبعث ماضي امتي
واذا الناس جميعاً هزءٌ من منيتي
يعلأون الدرب همساً بخفايا قصة
« هذه ام الذي خان رجال الثورة » !

✻ ✻ ✻

هذه ام الذي اني تسولى يتجسس
« ويخون الشعب والامة والعهد المقدس »
« هذه ام الذي يرقبنا اذ نتنفس »
« هل هدم البيت ان كان على الرمل مؤسس »

✻ ✻ ✻

يا اخي يا كاهن الثوار اقبلت هنا
طالباً من امتي عفواً وحكها هينا
هاكم ابني . فاسجنوه عذبوه زمنا
واغفروا لي ان يكن ثديي رواه اللبنا

الجرائم بين الاحداث تزداد ٦٠ بالمئة

تل ابيب — القى قاضي الاحداث « ريفن » محاضرة في بيت صهيوني اميركا نظمتها لجنة الآباء المركزية فاعلن ان عدد المجرمين الاحداث بين الذكور قد ازداد بنسبة ٦٠ بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال ريفن ان كثرة الجرائم ملموسة ايضاً بين البنات فبينما كانت جرائم البنات قبل ست سنوات ٥،١ بالمئة من الجرائم فهي الآن ١٢ بالمئة . وذكر ان ٥٠ بالمئة من المجرمين الاحداث هم من تلاميذ المدارس وان الخمسين بالمئة الآخرين هم من الذين لا نصيب لهم في قانون التعليم الالزامي .

وذكر ريفن ان المجرمين الاحداث في نحو ٥٠ بالمئة من القضايا يتركون دون عقاب . وفي ٢٥ بالمئة من هذه القضايا تلغى التهمة ويكتفى بأن المتهم قدم الى المحكمة على اعتبار ان هذا الامر — المثول امام المحكمة — سيزعزع الآباء والمتهمين ويردعهم عن السير في هذا السبيل الخطر . اما في الـ ٢٥ بالمئة الاخرى يتعهد المجرم الحدث بأن لا يرتكب جريمة اخرى .

و ٢٠ بالمئة من مجموع المجرمين الاحداث يوضعون تحت مراقبة ضابط الاحداث الأمر الذي يمكن من التدخل في تعليم الحدث حتى بعد صدور قرار بشأنه .

ولا يرسل الى الاصلاحيات سوى ١٠ بالمئة فقط .

في محاضرة في بيت هيلل بروفسور سيمون يعلن :

البلاد وطن للشعبين اليهودي والعربي

[شرشفسكي يقول : نريد ان نعيش هنا لا ان نموت ...
يجب ان لا تعرقل الحكومة التقارب العربي اليهودي]

القدس — القى البروفسور سيمون محاضرة في « بيت هيلل » حول قضية العلاقات اليهودية العربية على ضوء النواحي التربوية ، فقال يجب علينا ان نعترف بحق الشعب العربي في العيش في هذه البلاد

واشار الى المحاضرات التي القاها مؤخراً موشه ديان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، فقال ان ديان قد عدد مهام الشبيبة العبرية ، ولكنه لم يشر بكلمة واحدة الى المهمة الرئيسية التي على عاتق الشبيبة هنا ، وهي مهمة السلام والتقارب اليهودي العربي . وفي الوضع الحاضر من الصعب فهم هذا التجاهل ، ولا سيما من قبل رجل لكلامه اهمية بالنسبة للمستقبل .

وذكر البروفسور سيمون في محاضرته ان قسماً كبيراً من السكان اليهود لم يظهر فهماً لوضع السكان العرب المؤسف ، وقد تحولوا من اكثرية الى اقلية . وهنالك أناس لا يفهمون هذه الامور البسيطة الحاسمة في العلاقات بين الشعبين .

ووصف المحاضر سوء وضع التعليم العربي في اسرائيل والجو الروحي والثقافي الذي يعيش فيه المثقفون والتلامذة العرب . وقال ينبغي ان لا يقصد الى ذوبان الشبيبة العربية بين اليهود . واذا كانت في البلاد ظاهرة « تزلف » عربي ، فاني ، بوصفي يهودياً ، لأخجل من اننا نحن الذين كنا السبب في هذه الظاهرة المهينة .

وفي كلامه عن اهداف التعليم قال انه ينبغي تعويد اليهود والعرب على السواء على ان هذه البلاد لن تكون كلها يهودية ولا كلها عربية ، بل انها للشعبين معاً .

وتحدث عن الشعور القومي العربي ومن التطورات في منطقة الشرق الاوسط فقال ان في الاقطار العربية المجاورة تجري تطورات إنشائية هامة ، مثل الاصلاح الزراعي ، وتطور الصناعة ، والطب العصري ، والثقافة لجماهير الشعب .

ورداً على قول احد المناقشين بأن سبيل السلام الذي دعت اليه منظمة « بريت شالوم » وتدعو اليه جماعة « إحود » ، قد فشل ، ذكر البروفسور سيمون ان في مقابلة بين الدكتور ماجنس وبن غوريون اعترض بن غوريون على فكرة « بريت شالوم » قائلا انه ليس السلام هو الذي سيجلب الدولة ، بل الدولة هي التي ستجلب السلام ... وقال البروفسور سيمون معلقاً على ذلك : ان الدولة قد أقيمت ولكن السلام لم يجلب ولم يقرب . وفي وضع كهذا انا مستعد للاعتراف بالفشل ،

ولا استطيع ان اسكت لان الوضع يصرخ ومن شأنه ان يؤدي الى كارثة .

وكان من الذين اشتركوا في النقاش بعد المحاضرة الدكتور شرشفسكي من قادة « إحود » فقال انه ينبغي الصدور من الافتراض بأننا واولادنا نريد ان نعيش هنا لا ان نموت هنا . يجب مطالبة الحكومة بان لا تعرقل التقارب بين اليهود والعرب بالمناطق المغلقة وتصاريح الحكم العسكري ، ويستحيل المطالبة بالولاء للدولة مع العمل على إذلال الاهلين العرب ، بل على العكس ، يجب الاعتراف بالقومية العربية وبكرامة العرب ، فيكونوا مواطنين طيبين في الدولة .

واشترك في النقاش طالب عربي فتحدث عن التمييز والكبت اللاحق بالاهلين العرب في البلاد وقال انه ينبغي البحث عن حل القضية على اساس مبدأ تقرير المصير الذاتي .

تحية من المنفى ... من صفد الى اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — « نحن المتسلحون بايماننا الراسخ بصدق كفاحنا وعدالته قابلنا نبأ قيام خيرة رجالات العرب من اعضاء مجالس محلية وبلدية ومحامين واطباء ومزارعين وادباء ووجهاء بتأليف لجنة لصد العدوان والدفاع عن المعتقلين والمنفيين والمحكومين ... قابلنا النبأ بشعور من الغبطة والاعتزاز بهؤلاء الرجال الذين وقفوا بجرأة وكرامة واخلاص الى جانب المعتقلين ، الى جانب شعبهم المضطهد » .

هذه الفقرة جاءت في رسالة بعث بها يوسف شحاده من منفاه في صفد الى جريدة الاتحاد .

ويقول :

ان الجماهير العربية نكبت مع شعبها على ايدي المستعمرين واذنابهم الطغاة وقاست الامرين من سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتالية . وقد سلبت منها الاراضي وفرضت عليها احكام الفيتوات ومنعت من حقها في التجول في موطن آبائها واجدادها وهدرت دماء العشرات من ابنائها الابرياء وزج ابناؤها المناضلون في غياهب السجون لنضالهم من اجل شعبهم العربي القومية واليومية .

ولكن ضراوة العدوان البوليسي عليها لم يكبت روحها بل اثار كرامتها القومية فهبت بجرأة وقوة تدافع عن كرامتها وشخصيتها مما افزع السلطات

اننا نعلنها صرخة مدوية لا تقبل الجدل والتأويل ... اننا نحن المنفيين والمعتقلين الذين طيلة العشر السنوات كافحنا الى جانب شعبنا .. لن نخنع بل سنشدد نضالنا حتى احراز النصر ..

اننا نبعث بتحية اجلال واحترام الى جميع رجالات العرب الذين تنادوا من الناصرة والجليل وحيفا والمثلث واقاموا اللجنة لصد عدوان الحكومة واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .. لقد اثبتوا ان الاعتداء على اي مناضل حر هو اعتداء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وعلى حقها في تقرير مصيرها .

اضراب في « قدماه » بسبب تأخير الاجور

تل ابيب — اجتاح مصنع « قدما » هنا اضراب عفوي احتجاجا على تأخير دفع اجور الثمانين عاملا الذين يعملون في المصنع .

فعلى الرغم من انقضاء نصف شهر حزيران وعلى الرغم من ضرورة تقديم سلفيات على حساب اجور حزيران في العشرين منه ، فأن اجور عمال المصنع عن شهر ايار لم تدفع بعد .

ولما سأل اعضاء لجنة العمال صاحب المصنع عن سبب تأخير دفع الاجور رفض ان يبين ذلك واكتفى بالقول انه سيدفع الاجور يوم الثلاثاء القادم . ثم امتطى سيارته الفخمة وذهب ..

وفي هذا المجال ذكر العمال كلمات المندوب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب الذي القى محاضرة دعاهم فيها الى افشال محاولة المباي فصل الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية . فقد كان بين العمال من عارض في القاء المحاضرة وحاول عرقلتها . لقد ذكر العمال كلمات الخطيب الشيوعي الذي اكد أهمية الوحدة لصد هجوم البرجوازية وصنائعها على الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي .

لجنة مراقبة كوبات حوليم تطلب من الحكومة زيادة مخصصاتها

تل ابيب — بعد نقاش صاخب قررت لجنة مراقبة صندوق المرض (كوبات حوليم) مطالبة الحكومة بزيادة مخصصاتها للصندوق بثلاثة ملايين ليرة ومطالبة السلطات المحلية بزيادة مساعدتها للصندوق بمليون ليرة .

وميزانية صندوق المرض لسنة ٥٨ — ١٩٥٩ تبلغ ٨١ مليون ليرة ، ويبلغ العجز المحتمل ٧ ملايين ليرة طلبت لجنة المراقبة ان تغطى من زيادة مخصصات الحكومة بثلاثة ملايين ومخصصات السلطات البلدية بمليون ومن ٣ ملايين ليرة اخرى تحشدها اللجنة التنفيذية للهستدروت من « المصادر الداخلية » .

وحذر عدد من اعضاء لجنة المراقبة من زيادة الرسوم على الاعضاء الذين تثقل كاهلهم الرسوم الحالية .

واقترح المندوب الشيوعي ان تحذف من القرار كلمة « المصادر الداخلية » وان لا ترفق بجملة زيادة الرسوم على الاعضاء واقترح ان تحشد الاموال من المرافق الاقتصادية للهستدروت وباصوات المباي وحده وبمعارضة كل الكتل الاخرى تقرر دمج صندوق المشوهين في صندوق المرض .

جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت الينا جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي برسالة وزعت نسخ عنها الى الصحافة في البلاد وارفقت بها دستور الجمعية .

وجاء في الرسالة اننا نؤمن بضرورة زيادة عدد الجامعيين العرب في البلاد — اذ لا ينكر ما لهذه الزيادة من تأثير إيجابي في المجتمع العربي ، وبالتالي في المجتمع الاسرائيلي كله ، كما ونؤمن بان جمعيتنا هذه تستطيع القيام بقسط ليس بالقليل في سبيل الهدف المذكور .

وينص الدستور على ان اهداف الجمعية تشجيع الطالب العربي على الالتحاق بالمعاهد الدراسية العليا في البلاد ... والقيام بنشاط ثقافي في المحيط العربي ومساعد الطالب في الجامعة وسائر المعاهد العلمية العليا الأخرى للتغلب على مشاكله ... عقد اجتماعات خاصة ثقافية في المعاهد العلمية هدفها التعارف بين الطلاب وبحث مشاكل اجتماعية مختلفة .

وتؤكد الفقرة الثانية ، ليس للجمعية اي هدف سياسي !!

الرفيق سالم صليبا وزوجته
تهانينا القلبية
بالمولود الجديد : صائب
فرع الحزب الشيوعي - شفاعمرو

حكومة بن غوريون تخشى اي مبادرة دولية لحل القضية الفلسطينية

بوسطن — الخطاب الذي القاه في جامعة براندايز سفير اسرائيل في اميركا اوضح ، بما لا يقبل الشك ، ان حكومة بن غوريون تخشى اية مبادرة دولية لتسوية القضية الفلسطينية .

فعلى الرغم من ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد رفعت ، على جدول البحث ، القضية الفلسطينية وضرورة تسويتها سلميا ، فان ابا ايبان اعرب عن مقاومة حكومته « لكل مبادرة دبلوماسية ولكل بحث علني » بشأن هذه القضية .

فقد قال ابا ايبان : انني اشك في حكمة الاقتراحات التي بموجبها يترتب على الدول الكبرى او الامم المتحدة المطالبة الان بضرورة اجراء تسوية نهائية

ولم يتقدم السفير الاسرائيلي بأي اقتراحات ولم يذكر فيما اذا كانت حكومته مستعدة للتخلي عن سياستها ، سياسة « لا لاجيء ولا شبر ارض » واكتفى بالقول ان فترة من الهدوء المستمر يخلق احتمالات للسلام بين اسرائيل وجاراتها اكثر من اي مبادرة دبلوماسية ، وادعى ان « الزمن يعمل في صالح اسرائيل وان علاقات ايجابية ستتطور في نهاية الامر من مجرد وجود اسرائيل » .

مكيدة تعد للمناضلين في البعنة تحت ستار الاحتفال « بعيد » الاستقلال

البعنة — لمراسلنا الخاص —

تاريخ الحكومة حافل بامثلة لا حصر لها على تزييف الحقائق ، واضفاء ثوب الدمقراطية على معاملتها للعرب في اسرائيل وما الاحتفالات بعيد الاستقلال العاشر التي فرضتها وتحاول فرضها على العرب الا مثلا صارخا ليس على صحة ما تزعمه السلطات وانما على العكس تماما . والاهلون العرب يعرفون ذلك جيدا ، ولكن هذا ليس مهما بقدر ما يهم ان يعرض العرب وهم يرقصون ويهتفون بحياة نظام الكبت والاضطهاد امام السواح والمراسلين الاجانب . ويقوم الحكام العسكريون بالضغط على أذنابهم وعملائهم لانجاح الحفلات في القرى العربية ، التي ينفقون بسخاء ويجندون لها مشتركين من عملائهم في مختلف القرى الاخرى ، وقد فرضوا احتفالات كهذه على معظم القرى ، وجاء اخيرا دور البعنة ، وبعد مشاورات مع زلمهم قرروا اجراء الاحتفالات في يوم لم يعين بعد . ولكنهم يعرفون ان الضحك على ذقون اهالي البعنة ليس بالشيء اليسير . ولانهم يعرفون ذلك فهم يستهدفون من وراء الاحتفالات شيئا آخر . والذي يجعلنا نعتقد ما نعتقده تأكيدات البعض ان سيارتي بوليس ستحميان (!!) الاجتماع وان البوليس سيعتقل كل من يحاول تخريب الاجتماع بالقوة ! ! ان احدا لم يعلن انه سيهاجم الاجتماع بالقوة . فما معنى هذه الاشاعات اذن ؟ . . ان لدينا ما يجعلنا نعتقد انهم سيحاولون ستر فشل احتفالهم بتدبير مؤامرة على الشيوعيين والشرفاء في القرية كأن يقوم عميل مأجور برشق المحتفلين بالحجارة مما يفتح المجال للسلطات لاختلاق شتى المزاعم وتلفيق مختلف التهم واعتقال المناضلين ضد السياسة الخرقاء التي تسلكها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل وليس من شأننا ان ننصح منظمي هذه الاحتفالات فقد دلت الوقائع على انهم لا يتعلمون ولا يريدون التعلم ولكننا نعرف امرا بسيطا وهو انه من غير الطبيعي ان يرقص العربي احتفالا بمرور عشر سنوات على شقائه في ظل الاحكام العسكرية ومن غير الطبيعي ان يرقص الفلاح ابتهاجا بتخلصه من ارضه العزيزة كما نعرف ان جماهيرنا هي جزء من شعب متيقظ يحطم قيوده ويرفع رأسه كريما .

السؤال الذي ظل معلقاً ..

نظم ابا حوشي تجربة جديدة . فليوم واحد منح نخبة من تلاميذ المدارس الثانوية في حيفا حق ممارسة صلاحيات ادارة البلدية .

ومارس التلاميذ مسؤولياتهم باشراف ابا حوشي وادارته .

وانتهز وفد من شباب حيفا العرب فرصة وجود البلدية بايدي الشباب وقابل رئيس البلدية الفتى وقدموا له مطالبهم — مكتبة عربية وملعب في وادي النسناس .

وقال اعضاء الوفد الشباب ان حيفا مدينة يهودية — عربية ولذلك فمن واجب بلديتها ان ترفع صوتها وتطالب بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع بالشعب العربي .

واجاب رئيس البلدية الفتى على مطالب الوفد وساعده ابا حوشي حتى جاء دور قضية الحكم العسكري .

وهنا لم يحر رئيس البلدية الفتى جواباً .

والتفت علَّه يجد العون في ابا حوشي ولكن رئيس البلدية صمت ايضاً .

وترقب الصحفيون ان يأتي الرد ... ولكن انتظارهم طال جداً .. وانتهت المقابلة وبقي السؤال معلقاً ...

رياضة

انتهت مباريات التصفية الاولية في البيوت الاربعة التي تضم الفرق المتبارية في استكهولم على بطولة العالم في كرة القدم ، وحتى الان ضمنت فرق البرازيل ويوغوسلافيا والمانيا الغربية والسويد وفرنسا ، انفسها الاشتراك في مباريات التصفية النهائية

وكانت المباراة المركزية التي جرت يوم الاحد قد انتهت بتغلب المنتخب البرازيلي على المنتخب السوفياتي باصابتين ضد لا شيء . كما تعادل المنتخب الانجليزي مع منتخب النمسا بهدفين لكل منهما . وانتصر منتخب فرنسا في البيت الثاني على منتخب سكوتلندا (١:٢) وتعادلت يوغسلافيا وبرغواي (٣:٣) ، وعلى هذا فأن يوغسلافيا (ولها ٤ نقط) وفرنسا (ولها ٤ نقط ايضا) قد ضمنتا الاشتراك في المباريات النهائية . اما في البيت الثالث فلم يتحقق حتى الآن سوى ترقي المانيا الغربية وستقرر المباريات القادمة الفريق الثاني . وفي البيت الرابع ارتفع الى المباريات الاخيرة فريق السويد

المباريات المقبلة

والمباريات المقبلة التي ستقرر الفرق التي سترتقي الى الدرجة النهائية من كل بيت من البيوت الاولى والثانية والثالثة والرابعة فهي

* مباراة بين الاتحاد السوفياتي وانجلترا وهما متعادلان في عدد النقط (٣ نقط)

* مباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا وهما متعادلتان في عدد النقط (٣ نقط)

* مباراة بين هنغاريا وويلز المتعادلتان ايضا في عدد النقط (٣ نقط)

وكل مباراة من هذه المباريات ستكون حاسمة في تقرير من سيرتفع الى المباريات النهائية .

وترتيب البيوت بعد المباريات التي جرت يوم الاحد هو الآن كما يلي :

البيت الاول

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
البرازيل	٣	٠:٥	٥
الاتحاد السوفياتي	٣	٤:٤	٣
انجلترا	٣	٤:٤	٣
النمسا	٣	٧:٢	١

وبهذا خرجت النمسا من المباريات

البيت الثاني

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
فرنسا	٣	٧:١١	٤
يوغسلافيا	٣	٦:٧	٤
برغواي	٣	١٢:٩	٣
سكوتلندا	٣	٦:٤	١

وبذلك خرجت برغواي وسكوتلندا من المباريات

البيت الثالث

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
المانيا	٣	٥:٧	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	٤:٨	٣
ايرلندا	٣	٥:٤	٣
الارجنتين	٣	١٠:٥	٢

وهكذا خرجت الارجنتين من المباريات .

البيت الرابع

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
السويد	٣	١:٥	٥
هنغاريا	٣	٣:٦	٣
ويلز	٣	٢:٢	٣
المكسيك	٣	٨:١	١

وخرجت المكسيك من المباريات .

وفي حالة ان المباريات التي ستقرر الفرق التي سترتفع الى المباريات النهائية ستنتهي بالتعادل فانه سيؤخذ في الحسبان عدد الاصابات التي احرزها كل فريق في مجموع مبارياته .

الوف العمال ولجان مصانعهم تندد بالمحاولة المبائية لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

اللجنة التنفيذية تؤجل اجتماعها حتى اوائل تموز ولكن الاقتراح المبائي لا يزال على جدول اعمالها

تل ابيب — جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي كانت ستعقد في ١٩ حزيران الحالي ، وعلى جدول اعمالها الاقتراح المبائي المكارثي باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية ، قد تأجلت الى يوم ٣ تموز المقبل ، ولا يزال الاقتراح المبائي على جدول اعمالها .

ولا تزال الحملة على اشدها لجمع تواقيع العمال على عريضة الاحتجاج على هذا الاجراء المكارثي . وألوف العمال يعربون عن سخطهم على ما تقوم به زعامة المباي للقضاء على كل أثر للدمقراطية في الهستدروت .

وقد قال احد العمال القدامى ، «ان الهستدروت هي لنا جميعاً لا للمباي وحده . وليس لزعامة المباي ان تعمل في الهستدروت ما تشاء» .

وقد تلقت جريدة «قول هعام» رسالة من سكرتير لجنة العمال في مصنع تجارة «جولدشتاين» يقول فيها : «إني أعارض في إخراج كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، كما اني أعارض في إخراج اية كتلة أخرى انتخبت بشكل دمقراطي قانوني» .

وارسلت لجنة عمال مصنع «تولكور» في تل ابيب الى اللجنة التنفيذية للهستدروت الرسالة التالية :

«باسم لجنة عمال مصنع «تولكور» في تل ابيب نطالب بعدم المساس بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ان يكون ممثلا في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

ففي رأينا ان لكل كتلة الحق في ان تكون ممثلة في هيئات الهستدروت حسب قوتها ووزنها بين جمهور العمال .

وان إخراج ممثلي الحزب الشيوعي يمس بالدمقراطية العمالية في الهستدروت ، ويخالف رغبة كثيرين من العمال ، ويخدم مصالح احزاب البرجوازية ، و«الحيروت» حزب يمين الفاشيستي .

فلا تخدمن اللجنة التنفيذية اعداء العمال .

عاشت وحدة الطبقة العاملة» .

وأرفقت هذه الرسالة بعريضة الاحتجاج المقدمة الى الهستدروت .

ولا يزال العمال في مختلف المصانع والمعامل يقبلون على التوقيع على عريضة الاحتجاج . وقد بلغ ما جمع على العريضة حتى الآن في مختلف انحاء البلاد آلاف التواقيع .

تحت ضربات الشعب (بقية)

الوطني صائب سلام الاستعمار الامريكي من الانسياق وراء مثل هذه المغامرة وقال لا نريد ان نحارب الغرب ولكنه اذا اراد ان يحاربنا فسنحاربه ... ونحن واثقون بالنصر على شمعون على الرغم من مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة له .

والواقع ان الولايات المتحدة لن تواجه مقاومة الشعب العربي في لبنان فقط ، اذا ما تدخلت ، بل ستواجه الشعب العربي في اقطاره المختلفة .

لقد حذرت الصحف العربية في القاهرة ودمشق الاستعمار من مساوىء التدخل في لبنان واعربت عن استعداد الشعب العربي لنصرة جزئه في لبنان ... وفي مثل هذه المعركة سيجد الاستعمار نفسه حيال جبهة عربية متحدة تساندها الشعوب في آسيا وافريقيا وتؤيدها تأييداً مطلقاً قوى المعسكر الاشتراكي الجبارة . فقد حذر الاتحاد السوفياتي بكلمات واضحة لا تحمل التأويل بانه لن يقف مكتوف الايدي امام تدخل استعماري سافر في لبنان .

«الاردن» لن تتكرر

ان الاستعمار الامريكي اعتقد بعد نشوة نصره في تنفيذ الانقلاب الملكي في الاردن بانه يستطيع باسطوله السادس ان يقمع حركة التحرر العربية الجبارة في كل مكان تتحدى فيه هذه الحركة اعوانه وتزيلهم عن المسرح السياسي .

ولكنه اساء التقدير فنجاحه في الاردن كان بمثابة «فلتة تاريخية» في عصر لا تتراجع فيه حركة التحرر من الاستعمار ... وهي فلتة بقدر ما يكون تراجع في معركة من المعارك فلتة لا تؤثر على مصير المعركة العامة . فالطابع المميز في هذا العصر هو انتصار حركات التحرر وحركة التحرر في الاردن لا بد لها ايضاً ان تنتصر وتراجعها موقت لن يدوم .

و«الاردن» لن تتكرر في لبنان لأن الشعب تسلح بالسلاح ... ونزل الى الشارع .

هامرشولد يهرع الى لبنان

لقد قرر هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة السفر الى بيروت اليوم الثلاثاء . وزيارته قد تكون محاولة لتسوية الخلاف وانقاذ ما يمكن انقاذه من نظام شمعون ... ولكن الواضح ان الشعب العربي لن يهادن ... خصوصاً بعد عزل شمعون وتخلي حتى القسم الاكبر من الجيش اللبناني عن واوج المعركة الى جانبه . فلقد اذاعت دمشق والقاهرة ان اللواء شهاب يرفض ادخال قوات الجيش في المعركة .

وحكام اسرائيل ....

وحيال هذه الاوضاع لا يزال حكام اسرائيل يفكرون في نجدة زملائهم في لبنان وقد كتبت صحف المساء اول امس تعتب على الغرب لانه يتأخر عن نجدة زمرة شمعون ويمكن الحركة العربية من النجاح . لقد قدم حكام اسرائيل معونتهم للاستعمار في عشية اجتماع مجلس الامن باختلاقهم اسطورة المتسللين وقد يفكرون بخطوات أخرى . ولكن الشعب بدأ يدرك ان عجز الاستعمار في عرقلة تحرر لبنان يعني عجزه عن حماية اعوانه في كل مكان وان من مصلحة اسرائيل ان تكون الى جانب حركات التحرر المنتصرة حتماً .

محادثات الخبراء

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

اشتراك الهند غير ان الدول الغربية عارضت في ذلك .

محادثات الذروة

وفي موسكو قابل وزير الخارجية غروميكو ، سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا كلا على انفراد وتناولت المحادثات مؤتمر الذروة . وتقول وكالة تاس ان غروميكو قد قابل الممثلين الدبلوماسيين لاقطار يوغوسلافيا وهنغاريا وفيتنام وكوريا الدمقراطية ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والبانيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية والهند والسويد وحادثهم في القضايا المتعلقة بمؤتمر الذروة .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان مذكرة خروشتشوف الاخيرة الى ايزنهاور تناولت قضية مؤتمر الذروة فقط وقال ان حكومته لا تنوي نشر مذكرة خروشتشوف هذه .

١٤١ هيئة توقع على عريضة تطالب بوقف التجارب النووية

تل ابيب — اعلنت لجنة السلام الاسرائيلية ، في بيان للصحف ان ١٤١ من الهيئات والمنظمات والنقابات والكيبوتسات التي تمثل ألوف الناس ، قد ردوا بالايجاب مؤيدين عريضة حركة السلام الاسرائيلية المطالبة بوقف التجارب النووية وبمقاومة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية . ولا تزال لجنة السلام ماضية في نشاطها لتجنيد المزيد من هذه الهيئات والمنظمات والنقابات .

وجاء في البيان ان اجتماع المجلس القطري لحركة السلام الذي عقد في تل-ابيب قد دفع الى الامام نشاط انصار السلام وساعد على ايصال العريضة الى شتى انحاء البلاد .

وذكر البيان ان رسائل التأييد والتشجيع قد استمرت في الوصول الى لجنة السلام حتى بعد عقد المجلس القطري . وبين هذه الرسائل كتاب من اللجنة المنظمة لمؤتمر ستكهولم موقعة من سكرتيريها فرناند فين (فرنسي) واحمد محمد خير (سوداني) يحيى فيه نشاط حركة السلام الاسرائيلية ويتمنى لها فيه النجاح ويعرب عن أمله في ان يساعد عقد المجلس القطري في حشد الرأي العام حول اهداف المؤتمر .

ووصلت برقية تحية من المجلس القومي الياباني المناضل ضد القنابل الذرية والهيدروجينية . واعرب المجلس في برقيته عن تأييده لاسبوع النضال ضد القنابل الذرية الذي أعلن في اسرائيل ، وعن أمله في ان تشترك اسرائيل في مؤتمر طوكيو .

وجاء في البيان ايضاً ان اعمال التوقيع على العريضة ستتسم باحراز تواقيع شخصيات من مختلف الفئات الشعبية . وان بين اولئك الذين وقعوا على العريضة وزير الداخلية في الحكومة الموقتة في اسرائيل ، اسحق غريبنبوم .

وحيد عصره

يأمر وكولك ينفذ

زار رئيس الحكومة بن غوريون معرض الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل ، وتوقف بن غوريون عند صورة للرسام المعروف زارتسكي وقال :

«وبدون هذه يمكن ان يكون المعرض» !

واسرع تدي كولك مدير مكتب رئيس الحكومة ، الى الامر بانزال الصورة امام الرسام نفسه

وهذه الصورة كانت قد طلبتها ادارة المعرض ودفعت ثمنها ٤ آلاف ليرة .

حتى في الصور والرسوم والفنون يعتبر بن غوريون نفسه وحيد عصره !

احتدام النزاع البريطاني التركي اليوناني بشأن قبرص يزعزع حلف الاطلنطي

اثينا — احتدمت التناقضات هذا الاسبوع ، من جديد ، بين «الحليفات الثلاث» تركيا واليونان وبريطانيا بشأن المشكلة القبرصية ووجد هذا الامر تعبيراً له في ان الحكومة اليونانية سحبت ممثليها العسكريين والسياسيين من مقر حلف الاطلنطي في مدينة ازمير التركية ، احتجاجاً على الاعتداءات التركية في جزيرة قبرص .

واذيع امس من انقره ان حكومة عدنان مندريس قد سلمت ردها الى وزارة الخارجية البريطانية على المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص . واعلن ان تركيا قد رفضت المشروع البريطاني واكدت اصرارها على تقسيم قبرص بوصفه «الحل الوحيد» للمشكلة .

وفي مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة اعلنت حكومة انقره «ان بقاء الاتراك واليونانيين في ظل نظام واحد امر غير ممكن» وطالبت بتقسيم الجزيرة .

ومع ان الحكومة اليونانية تلقت ايضاً نصوص المشروع البريطاني فانها لم تعلن موقفها منه رسمياً بعد . وفي الوقت ذاته اتهم المندوب اليوناني ، في رسالة له الى مجلس الامن ، الحكومة التركية بتنظيم الاعتداءات على القبارصة اليونانيين .

المشروع يعلن اليوم

ويؤخذ من انباء لندن ان وزارة الخارجية البريطانية ستعلن تفاصيل مشروعها اليوم ، الثلاثاء .

وقد ارسلت بريطانيا فرقة من قوات المظليين الى الجزيرة يقدر عدد افرادها بنحو ثلاثة آلاف وخمسمئة جندي لتكون ، مع باقي القوات البريطانية ، «على اهبة الاستعداد لمواجهة الطوارىء» .

واستدعى حاكم الجزيرة ممثل الاتراك القبارصة لمقابلته ولكن هذا رفض احتجاجاً على مشروع بريطانيا .

حظر التجول مستمر

ولا يزال حظر التجول الذي فرضته الادارة البريطانية على مدن الجزيرة الرئيسية مستمراً وتجوب القوات البريطانية الشوارع وقد اقامت حواجز الاسلاك الشائكة بين الاحياء اليونانية والتركية .

اتهام بريطانيا

وعلى الرغم من تباين وجهات النظر اليونانية والتركية فان ثمة أمراً واحداً متفق عليه وهو انهما ، اليونان وتركيا ، تحملان بريطانيا مسؤولية الاحداث الجارية في قبرص .

رجة في الاطلنطي

وتقول الانباء ان اليونان طلبت عقد اجتماع مجلس حلف الاطلنطي لبحث القضية القبرصية ونزاعها مع تركيا وبريطانيا . ولكن الامر الذي لا يحتاج الى بحث هو ان القضية القبرصية قد احدثت رجة في حلف الاطلنطي واضافت عنصراً قديماً جديداً من عناصر ضعفه .

يجيب وزير الدفاع بشأن الاعتداء على الرعاة العرب في مراعي عرابة

تل ابيب — وجه النائب توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي :

جاء في جريدة «لمرحاب» بتاريخ ٥٨/٦/٤ انه في ٥٨/٥/٣١ حضر عدد من رجال البوليس العسكري في مراعي قرية عرابة واعتقلوا كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها . وقد تشتتت القطعان وحتى اليوم لا تزال بعض رؤوس البقر مفقودة .

واضاف مراسل «لمرحاب» انه من ناحية شكلية صحيح ان المنطقة التي اعتقل فيها الرعاة هي منطقة مقفلة ، وسكان عرابة قد اعتادوا ان يرعوا قطعانهم في هذه المراعي ، وحتى الآن لم يحذرهم احد في هذا الشأن .

واني لاسأل حضرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع :

ا — أهو مستعد للتحقيق في هذا الموضوع وتقديم المسؤولين الى المحاكمة بجريمة اعتقالهم التعسفي لرعاة قرية عرابة وتشتيت قطعانهم ؟

ب — أهو مستعد لأن يأمر بدفع تعويضات الى اصحاب القطعان عن الاضرار التي لحقت بهم ؟

اولى ثمرات الكفاح (بقية)

العربي . كما ارسلوا بتحياتهم الى عائلاتهم وذويهم واعربوا عن تصميمهم على مواصلة النضال من اجل الحقوق العادلة التي سجنوا من اجلها .

مجرمو الدامون في الرملة

وفهم مراسلنا ان بعض العناصر المأجورة المجرمة التي اعتدت على السجناء في سجن الدامون ونقلت على الاثر الى السجن المركزي ، حاولت الاعتداء على معتقلي الحكم العسكري في السجن مما دعا السجناء الى تقديم اشد الاحتجاج والمطالبة بوقف الاعمال الاستفزازية ومعاملتهم معاملة سجناء سياسيين ونقلهم الى سجن الدامون .

فالسلطات تقوم بتشغيل سجناء الحكم العسكري وكأنهم مجرمون محكوم عليهم بالسجن لجرائم ارتكبوها .

رسائل الاحتجاج

وتصل الى رئاسة الكنيست والحكومة رسائل الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين الذين اصدر الحكم العسكري ومحاكمه عقوباته الانتقامية منهم . وقد وصلتنا نسخة عن رسالة من القرار الذي اتخذه اجتماع شعبي عقد في رمات هشرون وارسله الى رئاسة الكنيست للمطالبة باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ضحايا الاضطهاد القومي . ووقع على الرسالة يوسف صالح سلمان عضو المجلس المحلي في رمات هشرون .

ولا يزال الاهلون في الناصرة يوقعون على العرائض والمذكرات الموجهة الى السلطات الحكومية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمسجونين . ويوقع العمال المسافرون في الباصات على هذه العرائض ويدفعون التبرعات لعائلات المعتقلين وارسل عدد كبير من اهالي البقيعة برقيات مماثلة .

وزار الناصرة والرينة وكفر كنا وفد من الشباب اليهود من تل ابيب يحمل تحيات الشباب الدمقراطي في المدينة وبعض الهدايا لعائلات المعتقلين واطفالهم . وارسل الطفل دورون جميع العابه الى اطفال الناصرة يعبر فيها عن حبه لهم وكرهه للحكم العسكري .

وفد لدى الحاكم

وتوجه وفد من عائلات المعتقلين والمحكوم عليهم الى مقابلة الحاكم العسكري للاحتجاج على استمرار اعتقال معيليهم وللمطالبة باطلاق سراحهم ورفض الحاكم مقابلة الوفد واصر على مقابلتهم فرداً فرداً . وطالب النسوة باطلاق سراح ازواجهن واعلمنه انهن سيحضرن اولادهن الى مكتبه اذ ليس امامهن غير هذه الطريقة لدرء غائلة الجوع عنهم . وزعم الحاكم انه «لا يحل ولا يربط» . ورفض الحاكم مقابلة وفد من نساء المعتقلين من الرينة بحجة انه «غير مسؤول» .

قلق الاوساط البنغوريونية

ويزيد في قلق الاوساط البنغوريونية وعصبيتها هذا التأييد الذي تلقاه موجة النضال في اوساط الشعب اليهودي .

فقد علم ان بن غوريون قد ارسل احد رجاله من الشخصيات الكبيرة في دوائر الحكم العسكري الى اجتماع حزب «التقدميين» للحيلولة دون اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري . وقد القت هذه الشخصية محاضرة طويلة بررت عدم الغاء الحكم العسكري باسباب الامن . ولكن هذه الشخصية لم تقنع المجتمعين فاتخذوا قرارهم المطالب بالغاء الحكم العسكري .

ضرورة تشديد النضال

ان اطلاق سراح عدد من الموقوفين والمنفيين هو أول ثمرات الكفاح ، وهو لن يؤدي إلا الى تشديد النضال . واشتداد النضال واتساعه ووحدة الصفوف ونبذ عناصر الخيانة والتفرقة هو الذي سيضطر بن غوريون الى التراجع والى اطلاق سراح الموقوفين والسجناء والى وقف موجة الارهاب التي يتعرض لها الشعب العربي .

فلنشدد النضال لنحظى بيوم الفرحة الكبرى .

ديغول يحمل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقد ادى نشاط ديغول هذا الى ان يشدد الاستعماريون الفرنسيون ، في الجزائر ، إرهابهم الدموي . ففي هذا الأسبوع اعلنت السلطات الفرنسية عن مقتل ٢٦٣ جزائرياً وجرح ١٠٨ آخرين .

ديغول الى الجزائر ثانية

واعلن ديغول انه سيسافر ثانية الى الجزائر لمواصلة ابحاثه مع زعماء الفاشيين هناك واتخاذ قرارات بشأن الحالة فيها .

«قرض داخلي»

وقد اعلن وزير المالية في حكومة ديغول ، انطوان بنيه ، انه سيفرض قرضاً داخلياً ابتداء من الايام القليلة القادمة . وزعم بنيه ان هذا القرض سيكون خطوة اولى «لاصلاح الاقتصاد الفرنسي» !

مذكرة سوفياتية لديغول

وقابل السفير السوفياتي في باريس الجنرال ديغول وسلمه مذكرة من الحكومة السوفياتية . وتقول الدوائر السياسية ان المذكرة تتعلق بمؤتمر الذروة .

كلمة الاتحاد (بقية)

نضالهم العادل . خرجوا وهم يعلنون لمئات اصدقائهم الذين جاءوا يهنئونهم بالسلامة انهم لن يقبلوا التهاني حتى يخرج آخر معتقل وآخر سجين ومنفي من السجون والمعتقلات والمنافي وحتى تلغى اوامر اثبات الوجود من خيرة ابناء شعبهم المناضل . خرجوا ليضيفوا قوة جديدة الى المناضلين لاطلاق سراح المعتقلين ولصد موجة العدوان البوليسي البنغوريوني .

ان دافار ومثلها اليوم تعرف انها تكذب . واسياد الصحفيين يعرفون انهم اخفقوا في عدوانهم ولم يبلغوا مقاصدهم ... فالشعب العربي هرع برجاله وشخصياته الى رد العدوان وساندته القوى اليهودية الدمقراطية واحرز انتصاراً اولياً .

ولكن مع كل هذا فالمعركة لا تزال على اشدها وهذا النصر الاولي سيضيع ويتلاشى اثره ما لم تعقبه انتصارات فيطلق سراح المعتقلين والمسجونين ويعود المنفيون ... وتتحقق مطالب الشعب العربي المشروعة .

ولهذا فحرية هذا العدد الضئيل من المعتقلين والمنفيين لا يمكن ان تجمد الكفاح او تخفف من حدته او تخلق اطياف اوهام يكون من ذيولها تجميد الكفاح او التخفيف من حدته .

فمثل هذا الامر يعرض جماهير الشعب لاخطار اشد عنفاً من العدوان الذي لا زالت تعانيه . فأصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمسكون بدفة الحكم في هذه البلاد وهم يتمسكون باغراضهم ومقاصدهم اشد التمسك .... وتراجعهم سيتلوه انقضاض اذا مكنهم الشعب العربي من ذلك ومكنتهم القوى اليهودية الدمقراطية منه .

ان المعركة لصد العدوان ولاطلاق سراح المعتقلين يجب ان ترتفع الى مستوى اعلى من الحدة .

واللجنة العربية التي اسهمت اسهاماً كبيراً في توحيد قوى الشعب العربي واسهمت بهذا النصر الاولي يجب ان توالي نشاطها وتسير في طريقها لتخدم الشعب الذي التف حول علمها وحملها الرسالة ووضع على عاتقها مهمة شن المعركة بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية .

ولو لم يكن الوضع هكذا لما دأبت سلطات الاضطهاد القومي على شن حملتها على رجالات العرب الذين اصدروا بيان اللجنة العربية التحضيرية لصد العدوان لينسحبوا من المعركة .

انها تريدهم ان ينسحبوا لانها تريد تشتيت القوى الشعبية المتراصة ليسهل عليها مواصلة العدوان وتشديد البطش .

ان هذا النصر الاولي يجب ان يكون تحذيراً اولياً ، تحذيراً من التهاون في المعركة ... فمثل هذا التهاون يجر الكارثة ... اما النصر الذي يريده الشعب ويفرح متى تحقق فهو باطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين والمنفيين وبتحقيق المساواة للشعب العربي وبتلبية مطالبه المشروعة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

رئيسا بلديتين شيوعيين في اندونيسيا

قوات الحكومة تزحف للقضاء على مقر المتمردين الاخير

جكارتا — نجح مرشحا الحزب الشيوعي الاندونيسي لرئاسة بلديتي المدينتين الهامتين في جاوا سورباقا وسامرنج .

وفي الوقت ذاته نفى رئيس الجمهورية احمد سوكارنو الشائعات بشأن تعديل الوزارة الاندونيسية .

وجاء في انباء امس ان الجيش الاندونيسي انزل قواته في جزيرة ميناندو وهي المقر الحالي للمتمردين ومركز عصاباتهم بعد ان استولت قوات الجيش على جزيرتين قريبتين .

وتتقدم تلك القوات نحو مقر العصابة للقضاء على فلول المتمردين الذين انهزموا في كل مكان .

رسائل من الرملة (بقية)

المنافي بسبب نضالهم لنيل الحقوق المشروعة ... اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونرجو ان تضيفوا اسماءنا الى قائمة موقعي بيانكم»

ويقول مراسلنا في الناصرة ان اعضاء الهيئة الادارية لتعاونية طرعان — عبد الرازق صالح عدوي ومصطفى دحله وامين سمعان وحسن عبد الكريم ومحمد يوسف حسن واحمد سليم زرعيني ومحمود محمد خيرالله — وعدداً من ابناء الشعب الملاك عبد المعطي عمر زرعيني والمزارع محمد زرعيني والعمال احمد سمير حسن دحله واحمد طعيش وسرحي عبد الكريم وعلي يوسف حسن ... ان هؤلاء بعثوا برسالة الى اللجنة التحضيرية لاطلاق سراح المعتقلين حيوا فيها خطوة اللجنة الجريئة واعلنوا انهم يضمون اصواتهم الى صوتها المدوي .

الضغط الفاشل

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان سلطات الاضطهاد القومي اتصلت بموقعي بيان اللجنة التحضيرية لصد عدوان الحكومة وطالبتهم بسحب تواقيعهم ولكن اولئك المواطنين الشرفاء رفضوا «الطلب» وتجاهلوا التهديد وبذلك اعربوا عن ارادتهم القوية لنصرة شعبهم في معركته العادلة من اجل مساواته وحقوقه المشروعة .

تعديل نظام اللحوم في حيفا

حيفا — نتيجة لاحتجاجات بعض اللحامين العرب وافقت بلدية حيفا على تعديل مشروع نظامها لتحريم ذبح الخنازير والاتجار بلحومها في حيفا .

وينص التعديل على السماح بالاتجار بلحوم الخنازير في وادي النسناس .

• • • • • • • • • • • •

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء رفيقها علي عاشور والرفيقة سلمى بمولودهما :

جمال

تعازينا

الى عائلتي آل سعادة وطوبي لوفاة فقيدتهم

فرحى طوبي

التي توفيت يوم الاربعاء ٥٨/٦/١١ في حيفا

وحدة الصفوف وتشديد النضال سيؤديان الى نجاحنا في معركة الغاء الحكم العسكري وتحرير ضحاياه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD פר׳ 150 ממחיר (١٥٠ بروطة) الثمن "אל-אתיחאד"

الجمعة

٢٠ حزيران ١٩٥٨
٣ ذو الحجة ١٣٧٧
ב סיון תשי״ח
20.6.1958
No. 16 Vol XV
العدد ١٦ السنة الخامسة عشرة

بريطانيا تقترح ابقاء قبرص كما هي عليه ٧ سنوات اخرى

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانية ، ما كميلان ، مشروع حكومته « لحل مشكلة قبرص » ، ولم يخرج المشروع عن رغبة بريطانيا في ابقاء الوضع على ما هو عليه لمدة ٧ سنوات

وتفاصيل المشروع هو ان الحاكم البريطاني سيدعو «الجاليتين» اليونانية والتركية الى ارسال مندوبين عنها للاشتراك في مجلس يرأسه هو لادارة الجزيرة . والمشروع «يبيح» اليونان والاتراك اقامة مجلسين منفردين لشؤونهما الطائفية

ويترك لكل قبرصي حق اختيار جنسيته اليونانية او التركية على ان يكون ذا جنسية بريطانية ايضا .

والمشروع يترك للحاكم البريطاني وحده صلاحية الاشراف على الشؤون الخارجية وشؤون الامن .

واعلن ما كميلان ان وضع قبرص سيبقى كما هو لمدة ٧ سنوات « تبحث » بعدها بريطانيا في اتخاذ خطوة ثانية .

وتقول يونايتدبرس ان الحكومتين اليونانية والتركية قد رفضتا المشروع وان التوتر يسود الان مختلف انحاء قبرص .

سلام : سنطلب العون من كل مكان اذا اعتدى الغرب على لبنان
الشعب سينتصر لان معركته من كفاح حركة التحرر القومي العربية

كرامي يؤكد ان الشعب مزود بالعتاد والمؤن لسنة كاملة . السفير الامريكي في بيروت يطالب من قائد الجيش شهاب ان يبطش بالمقاومة الشعبية ، مؤتمر الاحزاب يدعو الجيش الى الوقوف الى جانب الشعب لتقصير امد المعركة . ايزنهاور يوحي بان امريكا تستعد للتدخل .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «سيكون طبيعاً ان يطلب الشعب اللبناني العون من كل مكان اذا قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بانزال قوات لدعم زمرة شمعون فانزال مثل هذه القوات هو اعتداء على دولة ذات سيادة»

بهذه الكلمات انذر صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية الدول الاستعمارية وحذرها من التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

وقد اصدر هذا التحذير باسم الشعب العربي اللبناني في الوقت الذي كان يرد فيه الرئيس الامريكي ايزنهاور على اسئلة الصحفيين بشأن ارسال قوات امريكية الى لبنان .

وقال ايزنهاور آنذاك رداً على سؤال احد الصحفيين بشأن الاوضاع التي ترى الولايات المتحدة ان ترسل في ظروفها قوات مسلحة الى لبنان ... قال ايزنهاور ان مثل هذا الاجراء يعتمد على تقدير المراقبين الدوليين وداج هامرشولد سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة !!

وقد فسر المراقبون هذا الجواب فقالوا انه يوحي برغبة امريكا في التدخل في شؤون لبنان بدون الرجوع الى مجلس الامن او هيئة الأمم المتحدة . فليس من صلاحيات داج هامرشولد ان يأمر بتدخل اي قوات عسكرية ...

وفي الوقت ذاته تأكد هذا الاستنتاج من تصريح كلوفيس خازن ، وزير الانباء في حكومة شمعون ، وجاء فيه ان «حكومته» لم تطلب تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا ولكنها ستطلب من هامرشولد ايفاد جيش دولي ليعسكر على طول الحدود السورية اللبنانية لمنع تسرب النجدات من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان .

ولكن عبد المجيد الرافعي احد زعماء المقاومة الشعبية حذر من هذا الامر بالذات فقد صرح ان الغرب اعتاد ان يستغل عملاءه لتهديد الشعب واعتقد ان من الممكن تنفيذ خبرة الاردن في لبنان من طريق طلب تقدمه حكومة شمعون المنعزلة في بيروت . إننا نفكر في تأليف حكومة حرة فمركة لبنان داخلية وهي من شأن الشعب وكل تدخل يؤدي الى انهيار مصالح الغرب ليس في لبنان فقط بل في منطقة الشرق الاوسط كله .

يقظة الشعب العربي في لبنان

هذا وقد تصاعدت موجة العداء في لبنان والعالم العربي حيال قرار مجلس الامن بارسال مراقبين دوليين الى لبنان.

وصرح عبد الله اليافي ، رئيس الوزراء السابق ومن اقطاب المقاومة الشعبية : ان قرار مجلس الامن يحمل في طياته ذيولا خطيرة لانه يفسح المجال امام جيوش اجنبية تعقب المراقبين مما يؤدي الى ضياع استقلال لبنان .

وقد صرح بمثل هذا التصريح عادل عسيران رئيس مجلس النواب اللبناني والنائب قادري .

وكانت جبهة الاتحاد الوطني قد اصدرت بياناً حذرت فيه من مثل هذا التطور واتهمت الدول الغربية وتركيا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اصداء من الماضي

سيصل الى قبرص الفا جندي بريطاني من فرق الفدائيين بعد ان تم نقل ٣٠٠٠ من جنود المظلات من بريطانيا الى الجزيرة .

ويقول المراقبون : من الواضح ان بريطانيا ليست في حاجة الى مثل هذه القوات في قبرص وان الغرض من عسكرتها في قبرص هو التدخل في لبنان ،

وجدير بالذكر ان اولئك المظليين والفدائيين اشتركوا في عدوان بريطانيا على مصر في خريف ١٩٥٦ .

وفي هذا الامر تحذير لبريطانيا . فلن يكون ختام اي عدوان جديد باحسن من ذلك العدوان السيء الصيت .

الحزب الشيوعي يقترح اقامة لجنة برلمانية
تحقق في عدوان الحكم العسكري على جماهير الناصرة وام الفحم

[فلنسكا : غير ممكن ابداً ارهاب الجماهير العربية او ارهاب الشيوعيين والقوى الدمقراطية عن النضال لالغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة المدنية والقومية]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «لا . غير ممكن ابداً ارهاب السكان العرب او ارهاب الشيوعيين والقوى الدمقراطية اليهودية عن النضال من اجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب .» — هذه الكلمات القوية الجريئة أطلقتها النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست حينما طلبت ادراج قضية عدوان الحكم العسكري والبوليس على كادحي الناصرة وام الفحم في يوم أول أيار ، وتأليف لجنة برلمانية تحقق في هذا العدوان الوحشي .

واكدت الرفيقة فلنسكا ان هدف عدوان الحكم العسكري والبوليس على الجماهير العربية هو كبت نضال هذه الجماهير العادل من اجل الغاء الحكم العسكري .

وردت النائبة الشيوعية على زعم الحكومة ان الشيوعيين هم الذين اعدوا اعمال العنف فقالت : الواقع ان الحكم العسكري هو الذي حرم الاكثرية الساحقة من كادحي الناصرة ، استبداداً وتعسفاً ، من حقهم الطبيعي في التظاهر في اول ايار ، قاصداً بذلك خلق ذريعة يبرر بها عدوانه على الجماهير العربية والحزب الشيوعي . والدليل على ذلك ان الشرطة فرضت حصاراً على الناصرة منذ ٣٠ نيسان واعتقلت عدداً كبيراً من الناس بموجب اوامر ادارية . وثمة دليل آخر على هدف الحكم العسكري خنق نضال الجماهير العربية هو عدوان البوليس على اجتماع عقده سكان ام الفحم في الثالث من ايار وتكلم فيه النائب توفيق طوبي ،

وهنا تحدثت الخطيبة عن الاعتقالات الادارية الاستبدادية التي بلغ مجموعها نحو ٣٥٠ . وبينت ان الشرطة اعتقلت اناسا عديدين كرهائن الى ان تتمكن من القاء القبض على اقاربهم الاعضاء في الحزب الشيوعي .

واستهزأت النائبة الشيوعية من «حجة الامن» فقالت : عشر سنين حرم سكان الناصرة من السفر الى صفد بحجة الامن ، والان فرضت على عدد من السكان العرب الاقامة الجبرية في صفد ! ثم ابرزت الرفيقة فلنسكا امثلة عن تعذيب المعتقلين في مركز البوليس لارغامهم على تقديم شهادات ضد زملائهم .

ونددت الرفيقة فلنسكا بالمحاكم العسكرية التي ليست سوى ارهاب قضائي واكدت ان الهدف من تقديم المعتقلين الى محاكم عسكرية ، وليس الى محاكم مدنية ، هو استصدار احكام قاسية ضدهم وقالت : حتى اليوم لم يقدم اي مواطن يهودي الى محكمة عسكرية على مثل التهمة التي وجهت للمعتقلين العرب .

وبينت النائبة الشيوعية ان نضال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاستعمار يستخدم اعدام نودج لتشديد التوتر الدولى وعرقلة اجتماع الذروة

بودابست — حكمت المحكمة العليا في المجر بالاعدام على ايمري نودج وثلاثة من زملائه بعد ان ثبتت عليهم تهمة الخيانة العظمى لتآمرهم على نظام الحكم الاشتراكي ومحاولتهم اعادة النظام الرأسمالي ، وتم تنفيذ الحكم .

ويذكر القراء ان ايمري نودج قاد التمرد لقلب نظام الحكم في المجر في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بوحي من الاستعماريين . وكان تمرده في وقت العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر .

وقد نال هذا القرار تأييد الحركة الشيوعية والشعوب المتقدمة في العالم . وكتبت جريدة «الشعب» الصينية تقول ان ايمري نودج وزملاءه عوقبوا على اعمالهم المعادية للثورة ومن غير الممكن ان لا نربط قضية نودج بالدور الذي قام به المنتحون اليوغوسلافيون ايام اعمال الشغب في المجر .

والواقع ان معاقبة نودج الآن جاءت تحذيراً للاستعماريين واعوانهم الذين يتآمرون على الانظمة الاشتراكية ويحاولون تجريد الشعوب من انجازاتها الجبارة .

ويذكر القراء ان نجاح المتآمرين الاستعماريين في المجر كان سيجر وراءه اخطار جسيمة . فنجاح تمرد نودج كان سيحول المجر الى مخزن بارود يلهب العالم بحرب عالمية .

وقد نجح الشعب المجري آنذاك بالقضاء على التمرد المنظم الذي قاده نودج بمساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية . آنذاك لبى الاتحاد السوفياتي دعوة حكومة المجر الثورية وساعدها على القضاء على التمرد ومنع تدخل الاستعماريين .

واسهم الاتحاد السوفياتي آنذاك بتدخله في المجر في صيانة السلام في اوروبا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تونس توافق على بقاء القوات الفرنسية موقتا في ميناء بنزرت

نيويورك — اجتمع مجلس الامن لبحث النزاع الفرنسي التونسي ولكنه انفض حالا حين اعلن مندوبا تونس وفرنسا ان حكومتيهما أنهتا النزاع بينهما واتفقتا على تسوية خلافهما

وكانت الحكومتان قبل ذلك قد اعلنتا ان الاتفاق تم بينهما على ان تجلو القوات الفرنسية من تونس وتتجمع في ميناء بنزرت خلال اربعة اشهر .

كذلك اتفقتا على ان يتم الاتفاق فيما بعد على مصير القاعدة الفرنسية في بنزرت التي تطالب تونس ايضاً بجلاء القوات الفرنسية عنها .

مظاهرات معادية للفاشية
تواكب ظهور ديغول فى حشد لاول مرة

باريس — واكبت المظاهرات الجبارة المعادية للفاشية ظهور ديغول في حشد عام لاول مرة بعد توليه رئاسة الوزراء وكانت المظاهرات تنادي بسقوط الفاشية وبحياة الجمهورية . وفي جزيرة كورسكا سارت مظاهرات صاخبة ضد ديغول واشتبكت بالعناصر الفاشية والشرطة وسقط عدد من الجرحى .

وهذه هي اول مرة يظهر فيها ديغول امام حشد عام بمناسبة «الذكرى الـ ١٨ لالقائه خطابه من لندن» حيث كان يقيم اثناء الاحتلال النازي . وتضمنت المنشورات التي وزعها الحزب الشيوعي والاتحاد العام للعمال الفرنسيين (سي. جي. تي.) دعوة لجماهير الشعب الفرنسي الى الوحدة واليقظة لهزم مؤامرة الفاشيين . وجاء في المنشورات ايضاً ، ان احتفال العناصر الفاشية بما تسميه الذكرى الثامنة عشرة لخطاب ديغول انما هو محاولة لالباس الحكم الفردي الرجعي بلباس الوطنية وما زعم اتباع ديغول بانهم قاوموا الاحتلال النازي إلا تزييفا وتضليلا واستهانة بمشاعر الشعب الفرنسي وبمعرفته الصادقة للحقائق .

وقد كانت الشرطة وقوات الجند الغفيرة قد احتلت المراكز الهامة في باريس ومدن فرنسا الرئيسية للاعتداء على المظاهرات المعادية للفاشية . غير ان ضخامة المظاهرات واستعداد المشتركين فيها لصد كل عدوان انزل الرعب في صفوف تلك القوات وفي اوساط اتباع ديغول الفاشيين.

العمال العرب يستنكرون قرار المباي بطرد الشيوعيين من اللجنة المركزة للهستدروت

الناصرة — يوقع العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يستنكرون فيها قرار المباي بطرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

وبتوقيعهم وقفوا الى جانب اخوانهم العمال اليهود الذين وقعوا بالوفهم على عرائض يشجبون فيها اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية.

فقيادة المباي في الهستدروت قررت طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية لأنهم استنكروا العدوان البوليسي الدموي المدبر على الجماهير العربية في اول ايار ووقفوا مع الجماهير العربية في دفاعها الموحد عن حقوقها امام ابشع عدوان بوليسي .

ووصلت حتى الآن عرائض بتواقيع ٩٠ عاملا من كفر كنا و٥٧ عاملا من قرية دير حنا و٣٠ عاملا من طرعان .

ويقول مراسلنا في الجليل الاعلى ان مئات العمال في البعنة وكفرياسيف والمكر والرامة وغيرها وقعوا على هذه العرائض واعربوا عن تأييدهم لحق كل كتلة في الهستدروت بان تمثل بطريقة دمقراطية في اللجنة التنفيذية واعتراضهم الشديد على الغاء تمثيل اي كتلة او هيئة منتخبة في اجهزة الهستدروت وهيئاتها .

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان ٢٠٠ عامل عربي في وادي النسناس و١٠٠ من شفاعمرو و٦٠ من طمره و٢٠ من عبلين وقعوا على عرائض تستنكر محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

وجاءنا من الطيبة ان ٢٠٠ عاملا وقعوا على عريضة استنكروا فيها محاولة الزعامة الماباية اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبحماس كبير يوقع العمال العرب على هذه العرائض مدركين ان مؤامرة طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت هي جزء من المؤامرة العامة ضد حقوق الجماهير العربية وضد الحريات الدمقراطية في البلاد . وبهذا ايضاً يتضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في نضالهم دفاعاً عن الحقوق النقابية المكتسبة .

المحكمة الامريكية العليا تندد بوزارة الخارجية

واشنطن — اصدرت المحكمة العليا الامريكية قراراً اعلنت فيه انه لا يحق لوزير الخارجية منع جواز السفر عن اي مواطن بحجة ان هذا المواطن كان عضواً في الحزب الشيوعي الامريكي واعلنت المحكمة ان جواز السفر هو من حقوق كل مواطن .

عودة جورج كريديان

حيفا — عاد الرفيق جورج كريديان الى المدينة بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت شهراً ونصف الشهر. وقد امضى قسماً كبيراً من وقته في جمهورية ارمينيا السوفياتية برعاية اقاربه واصدقائه العديدين .

فأهلا ومرحباً بالرفيق جورج .

عيد الجلاء

القاهرة - احتفلت الجمهورية العربية المتحدة اول امس بعيد جلاء القوات البريطانية عن اراضيها بعد احتلال دام ٧٤ سنة.

وقد زار القصر الجمهوري في القاهرة الوف المهنئين من [illegible] النقابات ورؤساء الطوائف ورجال السلك الدبلوماسي .

ويقول مذيع القاهرة ان المواطنين اعربوا في تهنئتهم عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي.

منظمات وشخصيات عربية اخرى
تنضم لحملة صد العدوان وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال الرسائل تصل الى السيد يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يعربون فيها عن تأييدهم للبيان الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لصد العدوان البن غوريوني على الشعب العربي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين .

ومن الرملة أرسلت الجمعية الخيرية الاسلامية رسالة الى رئيس اللجنة التحضيرية أعلنت فيها انها اطلعت على البيان الذي أذاعته على الرأي العام بشأن العدوان على الشعب العربي وهي تؤيدها في سعيها وتضم صوتها الى صوت اللجنة وتطالب بالغاء الحكم العسكري الذي يضطهد الجماهير العربية

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي عن تأييد جمعية مارجوارجيوس الارثوذكسية ايضاً لهذا البيان .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

«نيوزويك» اشد الصحف الامريكية رجعية وعداء للشيوعية تعترف بالانتصارات الباهرة للاقتصاد السوفياتى

حيفا — مكتب الاتحاد — «الامريكيون وحلفاؤهم الذين تقلقهم قضايا كثيرة من مثل التدهور الاقتصادي والسبوتنك الروسي والازمة الفرنسية واحلام جمال عبد الناصر العربية — قد نزلت عليهم الانباء فزعزعتهم . فالاتحاد السوفياتي يلحق بسرعة فائقة الصناعة الامريكية . وفي انتاج الفحم والفولاذ والآلات ، التي تعتبر العمود الفقري للتنافس الصناعي ، يسير الاتحاد السوفياتي الان في الطليعة» .

هذه الفقرة ليست مقتبسة من جرائد سوفياتية ولا من صحف الدمقراطيات الشعبية ، بل ولا حتى من صحف الاقطار التي تنتهج سياسة الحياد . انها مقتطفة من اشد الصحف الامريكية رجعية ، من «نيوزويك» التي تصدر في نيويورك .

لقد كتبت هذه المجلة الامريكية مقالا رئيسياً استعرضت فيه الاحرازات الباهرة التي حققها الانتاج الصناعي في الاقطار الاشتراكية .

ومما قالته هذه المجلة في مقالها ايضاً :

« لقد سأل معهد غالوب هذا السؤال : اي دولة في العالم ستكون الاقوى بعد عشر سنين ؟ واجاب اكثر البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين والهنود : روسيا . حتى في امريكا نفسها اجاب ٢٧ بالمئة من الذين سئلوا الجواب ذاته .

« وقال موظف كبير في وزارة الخارجية البريطانية لنيوزويك : « اسطورة هي الزعم الامريكي بأن الروس لايستطيعون اللحاق بهم . وزعم آخر للجهل هو ان الزعماء السوفياتيين ينجحون في تقديم شيء ما لانهم يضطهدون شعبهم الى اقصى الحدود » .

وتناقش نيوزويك الخبير البريطاني وتقول ان امريكا منذ اطلاق السبوتنك قد كفت عن تجاهل الحقائق وان «الامريكيين قد استيقظوا ليروا الحقيقة وهي ان الحمر لا يقتصرون على اللحاق بهم فحسب بل انهم عملياً على وشك اجتياز امريكا ليكونوا اكبر دولة صناعية في العالم . وقد وصف الن دالاس رئيس دوائر التجسس الامريكية ، تقدم الاتحاد السوفياتي بأنه «التحدي الجدي جداً الذي واجه امريكا في تاريخها » .

« وقال جيمس سيمز ، رئيس شركة القطارات في بنسلفانيا ان سكك الحديد السوفياتية تتزايد باستمرار بينما سكك الحديد الامريكية تتقلص بشكل خطر » .

وتستطرد المجلة الامريكية في اعترافاتها فتقول :

«والجمهورية الاكرانية التي تعادل في مساحتها ولاية تكساس الامريكية تنتج حبوباً اكثر مما تنتجه كندا وتنتج من الشمندر اكثر من امريكا ، وتنتج من الفحم اكثر من فرنسا وبلجيكا سوية وهي تتساوى في انتاج الفولاذ مع بريطانيا .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

اسرائيل ومعركة لبنان

تحذير جـــديـــد ... وأصـداء تحـذير قـديم

بقلم اميل توما

تدور في هذه الايام رحى معركتين جوهريتين في حوض البحر الابيض المتوسط - معركة لبنان ومعركة الجزائر.

والمعركتان هما من معارك التحرر القومي.

ولذلك فهما تتلاقيان بمعارك التحرر القومي الاخرى في حوض البحر الابيض المتوسط وفي المناطق الجغرافية البعيدة والقريبة منه.

ولكن هاتين المعركتين تتلاقيان عضويا في الاهداف العينية فالشعب العربي الكبير يشنهما لاجلاء الاستعمار وأعوانه ويشنهما لخلق الظروف لتحقيق وحدته وتقدمه: ونتائجهما ستؤثر تأثيرا جوهريا في تطورات معركته الحاسمة من اجل حريته ووحدته واستقلاله.

ومرد هذا التأثير ثورية هاتين المعركتين وموقعها الجغرافي. فالمعركة في الجزائر ستقرر الى حد بعيد حرية الشعب العربي في شمال افريقيا وستقرر سرعة تطور تونس والمغرب نحو توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي. والمعركة في لبنان ستقرر الى حد بعيد سرعة انعتاق الشعب العربي في الاردن والعراق وبالتالي سرعة اقامة الوحدة العربية.

ولهذا يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين. فالاستعمار الفرنسي يدرك ان معارك جبال الاوراس ستقرر مواقعه في المغرب وتونس. والاستعمار الاميركي يدرك ان معارك بيروت ستقرر مواقعه ومواقع حليفه البريطاني في العراق والاردن.

والاستعمار العالمي يدرك ان المعركتين في الجزائر ولبنان ستقرران مستقبله في العالم العربي كله من الخليج الفارسي حتى المحيط الاطلنطي.

فهزيمة الاستعمار في هاتين المعركتين ستمهد لهزيمته في العربية السعودية والجنوب العربي ومشيخات الخليج الفارسي.

وهزيمته في هاتين المعركتين ستسهم اسهاماً كبيراً في معارك التحرر القومي في حوض البحر الابيض المتوسط - في قبرص ومالطا - وفي افريقيا - في الكاميرون وكينيا وغيرها.

بل ان معركة الجزائر تؤثر على كفاح الشعب الفرنسي من اجل التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فانتصار الشعب العربي في الجزائر سيسهم في كفاح الطبقة العاملة الفرنسية من اجل صد الفاشية واقامة نظام اشتراكي.

وهكذا من البديهي ان يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين.

ولهذا من البديهي ايضاً ان ترمي الشعوب قاطبة ثقلها حيال الاستعمار وان يقف المعسكر الاشتراكي الى جانب الشعب العربي الكبير في معركتيه اللتين يشنهما

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف بعض حكام الدول من المعركتين، بل من المعارك القومية عامة اهمية حاسمة بالنسبة الى مصير تلك الدول.

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف حكام اسرائيل من المعركتين اهمية حاسمة بالنسبة الى مستقبل اسرائيل التي قامت في العالم العربي وارتبط مصيرها بتطوراته.

والواقع ان حكام اسرائيل قد ارتكبوا جرائم تاريخية بحق الشعب العربي الكبير بموالاتهم للاستعمار وقيامهم بتنفيذ مقاصده العدائية.

وقد كاد أولئك الحكام ان يوردوا البلاد وشعبها موارد التهلكة [illegible] على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي قبل سنة ونصف السنة.

وهم اقاموا جداراً صيناً بين هذه البلاد والعالم العربي بوقوفهم دائماً الى جانب الاستعمار وبتأييدهم المطلق للاستعمار الفرنسي الذي يكرهه الشعب العربي اشد الكره لجرائمه الوحشية، هذه الجرائم التي تركت آثاراً في سوريا ولبنان وتونس والمغرب وهي تترك اليوم آثاراً دامية مرعبة في الجزائر.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يحذر الاتحاد السوفياتي أولئك الحكام، ابان معركة سيناء بانهم يعرضون كيان دول اسرائيل الى الخطر باتهاجهم سبيل العدوان على الشعب العربي ومقاومتهم حركته التحررية الصاعدة.

وقد صدر تحذير الاتحاد السوفياتي آنذاك عن فهم لقوانين التاريخ الموضوعية ولحقائق الحياة العينية. فاسرائيل جزيرة صغيرة في بحر عربي مترامي الاطراف وهي لا تستطيع ان تعيش في عداء مع الشعب العربي وعلى الرغم منه.

ولاجدال في ان التحذير السوفياتي كان خدمة كبرى للشعب الاسرائيلي ايقظه الى الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة المغامرة التي يتبعها حكامه.

لقد كان هذا التحذير بمثابة اتهام لحكام اسرائيل بانهم، بلجوئهم الى التحالف مع الاستعمار وبتنفيذهم لاهدافه انما يجرمون بحق شعبهم ويدفعونه الى الكارثة.

ولكن يبدو ان أولئك الحكام لم يتعلموا شيئاً من جريمة سيناء، وهم حيال المعركة في لبنان يفكرون في جريمة جديدة. ولاشك في انهم استوحوا هذا التفكير من الاستعمار الذي يحاول ان يلقي بثقله لانقاذ مواقعه في لبنان والعالم العربي بتدعيم زمرة شمعون الموالية له.

وقد ظهر هذا الاستيحاء من التبديل الذي حصل في الصحافة الاسرائيلية الرجعية. ففي اول الامر ايدت هذه الصحافة زمرة شمعون ولكنها اعلنت بلسان «جروزلم بوست»، «ان النزاع بين شمعون وعبد الناصر هو شأن من شؤون العرب الداخلية».

وقد اتخذت هذا الموقف في عشية اجتماعات مجلس الامن ... وقبل ان يتدهور وضع زمرة شمعون ويتقلص نفوذها في لبنان وتخرج مناطق واسعة عن سلطتها. ومن المؤكد ان الاستعمار الاميركي اعتقد آنذاك انه يستطيع بمعونة العراق والاردن ان ينقذ خادمه المطيع شمعون.

إلا ان هذه الصحافة بدلت هذا الموقف «الحيادي»! وبدأت تحرض من اجل التدخل الاستعماري في لبنان وتهدد بالتدخل العسكري.

وبهذه الروح النابوليونية كتبت «دافار» في ١٤ حزيران الحالي تقول... ان اسرائيل لايمكنها ان تقف موقف عدم المبالاة بما يجري في لبنان... «فحدودنا الشمالية مع لبنان، التي كانت حتى الآن اهدأ حدودنا قد تصبح خطيرة اذا سيطرت مصر وسوريا على لبنان».

وفي الوقت ذاته شنت الصحف الاسرائيلية الرجعية حملة تحريض على الجمهورية العربية المتحدة ودعت بحماس مروع الى تدخل الاستعمار العسكري في لبنان.

وكتبت «هآرتس» تقول، «وتعتبر احداث الاشهر الاخيرة في لبنان دليلا خطيراً على صدق اقوال اسرائيل ان تغيراً خطيراً قد يحدث في جميع الجهات المعروفة في المنطقة، واذا كانت دول الغرب معنية بعدم وقوع مثل هذا التغيير — ونحن نعتقد بانها معنية — فان عليها ان تتخذ خطوات اشد حزماً لانقاذ حكومة بيروت (شمعون) الراهنة».

وكتبت «معريب» تعالج هذا الشأن بروح استعمارية مهووسة فقالت ان المظليين البريطانيين، الذين اجلوا عن بور سعيد بضغط ايزنهاور ودالس يعودون الآن بسرعة الى قبرص تشملهم بركة الولايات المتحدة في محاولة لاصلاح الخطأ المميت الذي وقع آنذاك...وتضيف ان أولئك المظليين مع مظليي الجنرال ماسو في الجزائر يمكن اسقاطهم على بيروت لانهاء المهمة التي اوقفتها واشتعلت في تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ «(ايام جريمة سيناء)».

ان «معريب» قد اعربت بصدق عن تفكير حكام اسرائيل والرجعية الصهيونية في هذه الدعوة المهووسة، فهي ترى كفاح الشعب العربي في لبنان امتداداً الكفاح العربي العام وترى لهذا ضرورة مواصلة سياسة سيناء وهي محقة حين ترى في التدخل الاستعماري في لبنان امتداداً للتدخل الاستعماري في مصر أبان العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦،

ولكن «معريب» والرجعية الاسرائيلية تخطيء الحساب حين تعتقد ان الولايات المتحدة احبطت العدوان البريطاني — الفرنسي الاسرائيلي على مصر... فالذي هزم هذا العدوان تلك الهزيمة الساحقة (ومكن الشعب العربي في لبنان من الثورة). كان الشعب العربي تؤيده شعوب آسيا وافريقيا ويسنده بجبروت ارهب المستعمرين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

وان كان لهذه الرجعية ذرة عقل فيمكنها ان تدرك ان تلك القوى التي هزمت العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ هي التي تهزم الآن الولايات المتحدة واسطولها السادس وحلفاءها من المظليين البريطانيين الى المهاويس الاسرائيليين.

ولقد صدقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحذيرها لحكام اسرائيل.

فقالت في قرارها الاخير:

«فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي المتضامنة مع الشعب اللبناني في نضاله من اجل حريته، ترفع صوتها بالتحذير من كل شكل من اشكال التدخل او المساعدة من جانب حكومة بن غوريون لصالح حكام لبنان الحاليين اعداء الشعب اللبناني، فان ذلك انما يوسع هوة الشقاق بين اسرائيل والشعوب العربية ويعرض للخطر امن اسرائيل وسلامها».

ان تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء في وقته. فهو تحذير يصدر عن وقائع الحياة واوضاع العالم العربي الموضوعية.

ولاجدال ان الشعب في اسرائيل سينتبه الى هذا التحذير وسيذكر التحذير السوفياتي الذي يسري مفعوله باتخاذ اسرائيل طريق المغامرة والعمل مع المستعمرين... وسيعمل على تغيير هذه الحكومة صاحبة سياسة جريمة سيناء... صاحبة سياسة معاداة الحركة القومية العربية التحررية.

طابع تذكاري

قررت مصلحة البريد السودانية يوم ٢ آب القادم اصدار طوابع تذكارية لمناسبة انعقاد مؤتمر لاتحاد البريد العربي في الخرطوم، ويمثل الطابع خريطة للاقطار العربية محمولة على ظهر وحيد القرن.

* * *

بيكين — مدت الحكومة السوفياتية سيام بالعون الطبي لمكافحة وباء الكوليرا الذي انتشر فيها.

وقد قررت الحكومة السوفياتية ان تهب سيام ٢٠٠ لتراً من المصل الواقي ونقلت هذه المادة الى بنكوك بالطائرة.

وقد شكر وزير الخارجية السيامي سفير الاتحاد السوفياتي على هذه المساعدة.






شيخ جامع الازهر يزور الصين الشعبية

اعلن ناطق بلسان جامعة الازهر اليوم، ان فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج، رئيس اقدم جامعة في العالم واكبر مرجع اسلامي قبل الدعوة لزيارة الصين الشعبية.

وكان المستشار السياسي في السفارة الصينية في القاهرة قد وجه هذه الدعوة قائلا انها ستمكن فضيلته من الاجتماع بالملايين من المسلمين الصينيين.

واضاف ان الشيخ تاج سيقوم بهذه الزيارة في الوقت المناسب.

لانتاج الصواريخ!

صرح وزير الدفاع في الجمهورية الالمانية الاتحادية ان المانيا (الغربية) وفرنسا وايطاليا ستتعاون في انتاج الصواريخ العسكرية.

واضاف ان المانيا ستنفق الف مليون مارك على انتاج الصواريخ والف ومئة مليون على شراء الطائرات خلال السنوات السبع القادمة.

في وسع الاتحاد السوفياتي ان يصل الى القمر

صرح الدكتور بتلر العالم الفيزيائي الاوسترالي ان وزن السبوتنيك الثالث يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي في وسعه ان يبعث بقذيفة الى القمر. واضاف ان العلماء السوفياتيين طوروا القوة الدافعة تطويرا بعيدا.

مستشفى سوفياتي في كمبوديا

أرسى الامير سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا الحجر الاساسي المستشفى الذي وهبه الاتحاد السوفياتي لكمبوديا. وقد حضر الحفلة السفير السوفياتي وبعض الدبلوماسيين الاجانب. وقد طلب سيهانوك من السفير السوفياتي ان ينقل امتنان الشعب في كمبوديا الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه لمعونتها في مكافحة المرض في قطره.

لبنـــان الحـــر

للدكتور يوسف حداد — الناصرة

جوك جو الطيور الصداح والسرور
ارضك ارض الزهور الجمال والعطور
في سمائك فيض نور من نجوم وبدور
هاديات الثائرين

ايه لبنان الكريم موطن الحب الصميم
شعبك الحصن العظيم المروءة والنعيم
أنت قهار الجحيم فاصرع الغرب اللئيم
واذر وكر المجرمين

من ترى هذا الذميم والدني الوغد الاثيم
عبد دولار قديم خادم الغرب الرجيم
ضل عن درب قويم جارحاً وطناً سليم
ويل هذا المستهين

❀ ❀ ❀

الى امريكا

لابي صلاح — كفر ياسيف

تتعسفين وترسلين جنودا حتى نظل على الحياة عبيدا
ترنا على لهب القيود فهل ترى نخشى لديك سلاسلاً وقيودا
هاتي اساطيل البحار وحشدي ما تملكين قنابلاً وحديدا
لن ترهبي شعبي الابي فقد مضى حشداً الى الموت السحيق أسودا
نهراً من النيران فاض على الخفا لن توقفيه حواجزاً وسدودا
ان جئت لقنّاك درساً قاسياً وعرفت أنا لا نهاب جنودا

الى ان يقول:

لبنان يا بركان نقمة أمة جبارة ... يا حلمنا المنشودا
لبنان احصد من ربوعك زمرة احنت امام الغاصبين الجيدا
ياشعب من دمك السفيح ومن دمي تشري لنا فجراً اغر جديداً
ونسير نحو الشمس صفاً واحداً مع كل من عافوا الحياة عبيدا

❀ ❀ ❀ ❀

الى كميل شمعون

لابن الشعب

قم واهجر الكرسي يا شمعون واهبط من هلاك
واترك أمور الشعب للاحرار ابطال العراك

الى ان يقول:

(فاروق) يا (شمعون) في ارض الشعوب طغى وجار
والشعب اوصل صدره المهموم بركاناً مثار
حتى اتاه مصيره المحتوم من خزي وعار
فمراكب الاحرار لاترضى بكبش في ازار
ينقاد كالعبد الذلول وراء تصفيق الدولار

دبابيس

مثلنا الشعبي يقول في وصف لهفة من ينتظر حدوث شيء مستحيل: «ان فلانا كالغريق يتعلق بحبال الهواء».

وفي رأيي ان الصحافة الرجعية في هذه البلاد ليست اكثر ولا اقل من هذا ... الغريق و«حبال الهواء» التي تعلقت بها هذه الصحف ومن ورائها او من امامها، السلطات الحكومية هي شخص يسمى توفيق طوقان من اهالي يافا سابقا.

فقد اقام له «لجنة» ادعى انها «صاحبة الصلاحية الوحيدة في حل قضية اللاجئين» وانها «لا تعترف بصلاحية اي دولة اخرى عربية او غير عربية، في تمثيل اللاجئين العرب». واتخذ طوقان للجنته هذه جنيف مقرا ثم ... ثم طلب توطين اعداد من اللاجئين العرب في الدول العربية!

وكانت الصحف الاسرائيلية الرجعية هي من طليعة الصحف التي نقلت انباء لجنة طوقان.

انها كالغريق بل انها الغريق نفسه.

افثمة شيء افضل لها وللذين يوجهونها من ان تعلن «لجنة»، حتى ولو كانت في جبال الهملايا، انها لا تعترف لاي انسان بحق تمثيل اللاجئين العرب؟!

اهناك احسن لها من ان يطلع شخص، من العرب، يقول وطنوا اللاجئين في الدول العربية وبذلك ينفي حقهم الطبيعي في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم؟!

لهذا ابرزت هذه الصحف الاسرائيلية الخبر على صفحاتها الاولى.

افهمت اذن، ايها القارىء ما وراء ذلك؟

ولكن لسوء حظ هذه الصحف، ولحسن حظ اللاجئين العرب ان طوقان هذا... مجنون مختل

مجنون، مختل ويعرفه اهالى يافا اللاجئون في غزة وفي اريحا وفي سوريا وفي الاردن وفي مصر ... وقد طلبت حتى حكومة الاردن ارجاعه الى قطره لارتكابه عدة جرائم اختلاس..

انه، بالنسبة لهذه الصحف «حبل الهواء».

وبقدر ما يكون للهواء حبل يكون طوقان ممثلا للاجئين!! وكل الذين تعلقوا بحبال الهواء طوتهم مياه البحر الصاخبة.

محرضاس

عوامل الانقلاب الهادىء في العربية السعوديـة

عرض مكاتب الاتحاد الخاص

على اثر انكشاف المؤامرة السعودية لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري واغتيال الرئيس عبد الناصر اعتزل الملك سعود الحكم وتسلم ولي عهده الامير فيصل صلاحيات شاملة.

وكان واضحا ان لهذا الاجراء دوافع قوية، وهذه الدوافع تظهر في كتابة الصحف السعودية في اعقاب ذلك الاجراء

فقد نشرت جريدة «حراء» التي تصدر في مكة تحت عنوان «نريد عيدا سعيدا» مقالا رحبت فيه بفيصل وقالت:

عيدنا السعيد حقاً، ان نبدل ركودنا نشاطاً وفوضانا تنظيماً وتبذيرنا اقتصاداً واهمالنا حرصاً وتخلفنا تقدماً. وعيدنا السعيد حقاً - يا صاحب السمو - ان تكون للداخلية وزارة واحدة تعنى بالكيف قبل الكم، وتهتم بكفاءات المدرسين وامانتهم التعليمية وبالمقررات المدرسية وملاءمتها للطلاب. وان تكون للصحة وزارة تهتم باختيار الاطباء الاكفاء المخلصين ومراقبة الاعمال الطبية والصيدلية في المستشفيات قبل ان تهتم بارسال الوفود تلو الوفود الى المؤتمرات الطبية العالمية التي تضع مقرراتها اخيراً على الرف.

عيدنا ان تكون للمواصلات وزارة تعنى، قبل كل شيء، بربط بلادنا الواسعة الشاسعة بشبكة مواصلات تقرب البعيد وترخص نفقات النقل لمنتجاتنا المحلية، وان تكون للتجارة وزارة عامة تنظم شؤون التجار والاسعار والاستيراد وتعمل على الاكتفاء الذاتي بمشاريع التصنيع تدريجيا وتكف عن الرحلات المتتابعة الى السودان والهند وباكستان.. وفوداً بعد وفود دون ثمرة ترجى ولاخير يعود.

وان تكون للزراعة وزارة تستصلح الاراضي البور وتزرع الاراضي الصالحة، وتستنبط الري وتكفينا استيراد الخضروات والفواكه — على الاقل — ان لم تقل الحبوب والبقول، وان تكون الاذاعة والصحافة والنشر رسالة جديدة، رسالة الحق والخير والتشجيع على النقد الهادف الشريف. وان يكون «للاقتصاد الوطني» مفهوم جديد، مفهوم العمل على النهوض باقتصاديات بلادنا وحمايتها من الآفات الداخلية والخارجية.

وبعد يا صاحب السمو، فقد منحت السلطة الكاملة غير المحدودة، ووضعت عليك مسؤوليات جسام وعلقت بك آمال عظام ورفت حولك قلوب شعبك يرجو الاصلاح ويرتقب التنظيم ويحسب ان ذلك هو «العيد السعيد» ونعم، نعم، نعم، ذلك هو العيد السعيد.

ونشرت «اليمامة» التي تصدر في الرياض مقالا لرئيس تحريرها الشيخ حمد الجاسر تحت عنوان «أمل ورجاء» موجها الى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه سلطات الدولة كلها، قال فيه: «ان ما يفرضه علينا ديننا الحنيف النصح والتعاون على البر والتقوى بما فيه صلاحنا، والبعد من الغش والخديعة. غير اننا نقول كلمة صريحة صادقة لوجه الحق، سداها الاخلاص ولحمتها المحبة - انه يوجد في صفوفنا، وفي مختلف طبقاتنا على تنوعها وتعددها، أناس اتخذوا من التغرير والنفاق والمكر وسائل باعدوا بها بين دعاة الاصلاح وبين القائمين على تصريف شؤوننا العامة. واول ما نتقدم به من رجاء الى سمو اميرنا هو الحذر من هؤلاء الذين يسعون الى خديعتنا والتغرير بنا واظهار جميع أمورنا بمظهر الكمال وابراز السيء من اعمالنا حسناً والمرذول منها ممدوحاً حتى الفت نفوسنا الثناء المزيف، فأصبحت تنفر من قولة الحق وتغضب من الدعوة الى الاصلاح، وترى في النقد النزيه الذي يهدف الى الخير المحض شراً تتقيه، بل تسعى للقضاء عليه. وهؤلاء، ايها الامير، ولك من سداد الرأي واصالته خير هاد، ومن الحكمة والروية اقوى مسدد «هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون».

ان ريحاً تهب على العربية السعودية. وما تكتبه هذه الصحف ليس اكثر من حفيف ورق الاشجار تسببه هذه الريح أما حركة الشعب فهي اعاصير ستهز النظام من جذوره وليست هذه الريح الا مقدمة لتلك الاعاصير.

العربية السعودية ترد بالايجاب على النداء السوفياتي

قبل نهاية شهر ايار اذيع من موسكو ان نيكيتا خروشتشوف تسلم رد العربية السعودية على الرسالة التي بعث بها الى الامير فيصل، رئيس الوزراء السعودي، وابلغه فيها قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية.

وجاء في الرد ان سياسة الحكومة السعودية تسير على هدى مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تقضي بحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وان الحرب امر تعد وسيلة لفض هذه المنازعات، ولهذا ترى الحكومة السعودية ان استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الحرب امر يجب استبعاده، وانها تؤمن بضرورة وقف اجراء التجارب الذرية والهيدروجينية التي تؤثر تأثيرا بالغا في حياة جميع الكائنات الحية في العالم.

واضافت الحكومة السعودية في ردها انها تأمل ان تشترك الدول المنتجة لهذا النوع من السلاح في اتخاذ خطوة مماثلة وانها تؤيد هذه الفكرة الانسانية في المحيط الدولي.



التلوّن، والتلوّي

في اي قالب تريدونني ان اضع «دافار» البنغوريونية؟ حين كتبت الصحف ان اول ايار اثبت ثقة العرب على سياسة بن غوريون، واولت، كذب. العرب يعتبرون بن غوريون نعمة ربانية نزلت عليهم كما نزل المن والسلوى على سيدنا موسى في سيناء. انما هي «فئة شيوعية مارقة». واما يوم الاثنين الماضي فغيرت التكتيك، نشرت مقالا تدعو فيه الى اغلاق «الاتحاد». لماذا؟ لأنها واسعة الانتشار بين العرب «تصل الى ألوف القراء العرب، من الكبار ومن الصغار». فاذا كانت «الاتحاد» جريدة الكبار والصغار، جريدة الشعب كله، كيف يكون الشيوعيون «فئة مارقة»؟ هذا ليس منطقاً بل «رغبة» - النسبة الى بن غوريون. قال بن غوريون في الكنيست: فارس حمدان معي. ولكن من مع فارس حمدان؟ السكوت من ذهب!

ولكن، اي شيء فعلته «الاتحاد» فأوصل «دافار» الى هذا الهذيان؟ الله اكبر. لقد تجرأت الاتحاد «في اسرائيل الدمقراطية المستقلة» — هكذا بالترجمة الحرفية — على اتهام حكومة اسرائيل بتأييد شمعون والاستعمار على الشعب اللبناني الثائر...

وحتى لا تخطىء الفهم، ايها القارىء اللبيب، فليس الذي أثار دافار ان هذا الاتهام كذب. فصحيفتا «معاريب» و«يديعوت احرونوت» دعتا الدول الاستعمارية — صراحة — الى الاسراع في التدخل العسكري المباشر في لبنان. وعل همشمار المابامية، وهي من «اهل البيت»، حذرت الحكومة من اعمال التأييد لشمعون ضد الشعب اللبناني. دافار لم تكذب هذا الاتهام في مقالها. انما الذي اثارها انه توجد صحيفة عربية في اسرائيل تتجرأ على قول الحق للجماهير العربية. حكومة دافار ستواصل تأييد الاستعمار ضد الشعوب العربية. ولكنها تريد من عرب اسرائيل ان يؤيدوا حكومة دافار ضد الشعوب العربية. كيف نقول؟ — «تفقؤها».

هذا لم يكن ولن يكون حتى ولو حولت حكومة دافار صحارى النقب الى معسكرات اعتقال. نحن الشيوعيين ندعو، لا العرب فقط، الى الوقوف مع الشعوب العربية في نضالها التاريخي المظفر للتحرر من اثار المستعمرين، بل ندعو اليهود ايضاً. وفي هذا مستقبل اسرائيل، لا مستقبل دافار ولا مستقبل حكومة دافار.

كتبت فول هعام، صحيفتنا العبرية، ما ترجمته بالحرف الواحد:

«لم يتعلم المغامرون الاسرائيليون شيئاً من فشل مغامراتهم العسكرية السابقة، وخصوصاً من فشل مغامرة سيناء. وهم مشتاقون الى حرب جديدة في جوارنا وباشتراك اسرائيل. هذا على الرغم من ان حرباً كهذه قد تحرق بيتنا. وهذا على الرغم من ان احداث لبنان وكل الشرق الاوسط اثبتت انه لا توجد قوة تستطيع ان تقف دون الشعوب العربية وتحقيق حريتها. وهذا على الرغم من ان مجرد محاولة اسرائيل تحريض الدول الغربية على الشعب اللبناني يثير النقمة على اسرائيل في قلوب الشعوب المجاورة، هذه الشعوب التي يعتمد مصيرنا كله ومستقبلنا كله على صداقتها».

ليس لي ما أضيفه على هذا الكلام شيئاً.

ففي اي قالب تريدونني ان اضع دافار البنغوريونية؟ لا تظنوا انها تتلوّن، بل تتلوّى...

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي يهدد المبام لاشتراكه في تأييد عمال البناء المطالبين بيوم عمل من ٧ ساعات

تل ابيب — اصدرت الزعامة المبائية بياناً، باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت تهدد فيه بالمبام لوقوفه مع عمال البناء الذين قرروا المطالبة بيوم عمل من ٧ ساعات في فصل الصيف وارسلوا وفدهم الى اللجنة التنفيذية لتقديم هذا الطلب.

وقد وصف البيان إرسال الوفد «بمظاهرة وحشية» وان «هدفها هو التحريض». وحذر البيان المبام من الاشتراك في نضال العمال الذي يصفه «بالعودة الى أسلوب سدوم». وبفظاظة متناهية يقول البيان ان «استمرار المبام في هذه الاعمال سيجر في اعقابه نتائج بعيدة المدى في حقل الحياة المشتركة في الهستدروت».

ورد ناطق باسم الهستدروت على سؤال عمن قرر إصدار البيان فقال، اذا كان البيان موقعاً من اللجنة التنفيذية فانه يكون قد صدر باسمها ولكن «اللجنة التنفيذية لم تبحث فحوى البيان وليست مدعوة الى بحثه»!

ولما سئل اي جهاز، اذن، بحث فحوى البيان رفض الاجابة. كما رفض تفسير معنى «نتائج بعيدة المدى».

وتهديد المبام في الوقت الذي تجري فيه مؤامرة إخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية إنما يشير الى ان الزعامة المبائية تريد سلوك هذا السبيل لكبت كل صوت يرتفع ضد سياستها وخياناتها.

وكان مئات من عمال البناء في تل ابيب تركوا اعمالهم بعد ظهر أمس الاول وساروا الى مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت ليتظاهروا مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف.

وحضرت وفود من عمال البناء من مختلف انحاء البلاد الى تل ابيب للاشتراك في المظاهرة.

وقد اجتمع العمال امام دار اللجنة التنفيذية وخطب فيهم اثنان من اللجنة المنظمة مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف ودعوا عمال البناء الى النضال لتحقيق هذا الطلب.

ثم انتخب وفد من عشرة اشخاص لمقابلة السكرتير العام لنقابة عمال البناء، فوعدهم بان يثير هذه القضية في اجتماع سكرتيرية النقابة المقبل.

ثلاث عائلات من قرية شمونه تعلن اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست

الشرطة تعتقل أرباب العائلات وتنقل النسوة والاطفال لمركز البوليس

القدس — اعتقلت الشرطة ارباب ثلاث عائلات اعلنت اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست مطالبة بتوفير مصدر رزق لها يساعدها على صد غائلة الجوع. والعائلات الثلاث من قرية شمونه

وكانت هذه العائلات قدمت الى الكنيست في ساعات الصباح الباكر ومعها اطفالها الصغار. وقد عمدت الشرطة الى مطاردة هذه العائلات التي جاءت تطلب حقا من حقوقها وعلى الاثر خرجت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، وقابلت العائلات واستمعت الى شكاواها. وقالت الامهات انهن يضربن اولادهن لكي يكفوا عن طلب الخبز، وان ازواجهن عاطلون عن العمل وانهن قد بعن ما يملكنه من متاع واشترين بثمنه اكلا لاولادهن. وقالت احداهن انها اضطرت الى بيع حتى الشبابيك والابواب لكي تشتري لاولادها خبزاً.

وقد اتصلت النائبة الشيوعية بوزير الشؤون وبمدير وزارته ونقلت اليهما تفاصيل وضع هذه العائلات المؤلم وقد وعدت الوزارة «بالاهتمام بالامر».

وقابل ارباب هذه العائلات لجنة الكنيست لشؤون الجمهور وقدموا لها طلباتهم.

وقد اعتقلت الشرطة ارباب العائلات ونقلت النسوة والاطفال الى مركز البوليس حيث ناموا ليلتهم تمهيداً لارسالهم الى قريتهم بالقوة.

قاضي الصلح في القدس ينتقد شهادات الشرطة ضد نتوري كارتا

تبرئة ١٢ متهما من تهمة «التجمهر غير المشروع»

القدس – برأ قاضي الصلح ساحة ١٢ متهما من متهمي نتوري كارتا، من تهمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع. وجرم القاضي واحداً من المتهمين بالتهمة نفسها فحكم عليه بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مئة ليرة.

وذكر القاضي في قراره ان النيابة لم تثبت له ان المتهمين صلة بالمظاهرة. فشهادات النيابة كانت ضئيلة وغير مقنعة.

واعرب القاضي في قراره عن استغرابه من شهادات ثلاثة من افراد الشرطة وبينهم الضابط بلايمن. فهؤلاء الشهود ذكروا رقما واحدا لعدد المتظاهرين

ووجه القاضي نقدا شديدا للضابط بلايمن الذي ذكر كل التفاصيل في افادته الاولى، واثناء مناقشته اخذ يقول «لا اذكر بالضبط» و «لا اعرف تماما».

المزارعون العرب

يطالبون الحكومة بمساعدتهم ليتغلبوا على أضرار الجفاف

البقيعة – يوقع اهالي القرية على عريضة الى السلطات المسؤولة يطالبون فيها بتعويضات عن خراب مزروعاتهم نتيجة الجفاف الذي اصاب البلاد هذا العام ويطالبون باعفائهم من الضرائب.

ويجدر بالذكر ان الجفاف اضر بالمزروعات ضررا كبيرا. اعترفت الحكومة بفداحته، وقررت مساعدة المتضررين منه.

اننا نطالب الحكومة بمساعدة القرويين العرب على التغلب على ازمتهم بمنحهم المساعدات المالية وبالغاء الضرائب المفروضة عليهم وبتزويدهم بقروض طويلة الاجل ليواصلوا نشاطهم الزراعي.

ارتفاع جدول الغلاء باربع نقط

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء ارتفع باربع نقاط خلال شهر ايار ووصل الى ٣٦ نقطة.

ويقول مصدر مسؤول، ما لم تخفض الحكومة الجدول باحدى عشرة نقطة ليصبح ٢٦٥ فالحكومة والمخدمين سيضطرون الى دفع علاوات غلاء تتراوح بين ٦٠٤٠٠ الى ١٦٠٠٠٠ بروطة.

وتفكر الحكومة بتخفيض الجدول عن طريق المساعدات الحكومية لتنزيل الاسعار.

ويتبين من الاحصاءات ان الارتفاع الجوهري مرده ارتفاع اسعار الخضار والفواكه والبطاطا. وكذلك يعود الارتفاع الى زيادة ضرائب البلدية.

وعلى الرغم من هذا الوضع فقد التجأ احتكاريو الخضار الى اتلاف البندورة للاحتفاظ بسعرها المرتفع. وقد زعم مصدر رسمي ان الاتلاف يعود الى الطقس وقلة الاقبال على الشراء!!! اما قلة الاقبال على الشراء فتعود بطبيعة الحال الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

طنين اول ايار..

كفرياسيف - يأبى الحاكم العسكري اصدار تصاريح لعدد كبير من عمال قرية المكر «بتهمة» ذهابهم الى الناصرة يوم اول ايار وهو يعرف ان حجز التصاريح عن هؤلاء العمال يعني تهديدهم بخطر الجوع فهم يعتمدون على عملهم اليومي لايجاد أسباب الحياة لهم ولعائلاتهم.

اننا نرحب...

كتبت «ابنة الشعب»

نطلب من هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد زاوية لمعالجة شؤون الفتاة العربية ونبدي استعدادها لتزويد الاتحاد بالمادة لهذه الزاوية.

انا نرحب بكل مادة تتلاءم مع حاجات شعبنا وسننشر المواد الصالحة.

اللاجئون يكررون: لن نتنازل عن اراضينا

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي شنت فيه السلطات حملتها الوحشية على الشعب العربي ارسلت موظفيها وزلمها الى لاجىء القرى العربية «يفاوضونهم» على تصفية اراضيهم... اي على ان يتنازلوا عنها.

وقد اتصل بعضهم بلاجئي الدامون في طمرة وبلاجئي القابسة وكويكات والبصة في المزرعة... وقد طلبوا من اولئك اللاجئين تعبئة نماذج خاصة صيغت كأسئلة عليهم ان يجيبوا عليها.

ومن عينات هذه النماذج

* ما هي الممتلكات التي تركها اللاجئون في قراهم الاصلية

* ماذا يريدون لقاء تلك الممتلكات تعويضات مالية ام ارضاً...

وكان من البديهي ان يشك اللاجئون بنوايا حكومة الاضطهاد والتشريد التي بعثت اولئك الموظفين.

وكان من البديهي ان يرفضوا رفضاً باتا تعبئة هذه النماذج.

ولكن حكومة الاضطهاد القومي لا تكتفي بارسال الموظفين بل هي ترسل ايضاً بعض المأجورين «لاقناع» اللاجئين بالاساليب «التقليدية» بالوعد والوعيد.

وقد ارسلت احدهم حسين العوض ليقوم بهذه المهمة في المزرعة.

ولكن على الرغم من التهديد لم يتنازل اللاجئون من موقفهم واصرارهم على ان لا يتنازلوا عن اراضيهم، فتهمة «ضد الدولة» التي استخدمها حسين العوض لم تعد ترهب احداً او تخيف مواطناً.

ويبدو ان الحكومة تريد الان ان تشن حملة جديدة لنهب اراضي اللاجئين في هذه البلاد فقد اوعزت لداعيتها القديم سعيد الكبال فكتب في اليوم (٦/١١) يقول «هناك بعض اللاجئين الذين لا يسجلون انفسهم لأنهم لا يدركون اهمية هذه الخطوة (!) التي ستقرر مصيرهم ومستقبلهم (صحيح) ونحن نلفت انظارهم وندعوهم الى الاقدام على التسجيل واعطاء الايضاحات المطلوبة التي لا تعود عليهم باي ضرر»

يقول المثل العربي: خذوا اسرارهم من صغارهم ويمكن تعديل هذا المثل الى خذوا اسرارهم من اجرائهم.

فالواقع ان اللاجئين يدركون خطورة الخطوة التي تريد اتخاذها الحكومة ويعرفون انها ستقرر مصير اراضيهم ومستقبلهم... ستقرر إدامة تشريدهم. ولذلك سيقاومون هذه الخطوة وسيواصلون كفاحهم من اجل استعادة قراهم واراضيهم.

وليفهم هذا الاجير قبل السيد.

كيف يوفق سعادة المدير بين الامرين؟

كفر ياسيف — ارسل مدير المعارف العربية كتابا الى المجلس المحلي يرفض فيه اعطاء قرض للمجلس من اجل بناء طابق ثاني للمدرسة الابتدائية.

والسؤال كيف يوفق سعادته! بين هذا الرفض وتصريحه انه عرض مساعدات مالية على مجالس محلية عربية ورفضت عروضه؟؟

ان حالة بناية المدرسة سيئة جدا بسبب السقف وبناء طابق ثاني سيوطد الطابق السفلي ويصونه من المطر الذي يتسرب من السطح الى الصفوف ويعطل التدريس الى حد كبير اثناء فصل الشتاء.

والواقع ان بناء الطابق الثاني سيحل ازمة المناوبة في التعليم في البلدة وبالتالي سيرتفع مستوى التعليم.

طبعا سعادة المدير لا تهمه هذه الامور

اما كفرياسيف فستصر على طلبها ولن تسكت على بقاء مدرستها على هذا الشكل.

بفضل القروش

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا مراسلونا في القرى العربية برسائل يصفون فيها «احتفالات» الاستقلال التي تصر الحكومة على اجرائها في قراهم. ويجمع هؤلاء المراسلون على ان هذه «الاحتفالات» لا تخرج عن نسقها المعروف الان وان طابعها العام الثابت هو النفاق والرياء.

ميت الاحياء

ويقول مراسلنا وجيه عيدى طنوس من فسوطة:

«كان اليوم الثامن من حزيران اليوم الذي فرض فيه على فسوطة الثانية في الشمال ان تؤدي فيه ضريبة «احتفالات» الاستقلال».

ويصف مراسلنا المرج والمرج اللذين اشاعهما الزلم باقامتهم لجنة تجمع التبرعات بالوعد والوعيد وبتعليقهم الصور البيانية... الخ.

ويتحدث مراسلنا عن كلمة رئيس المدرسة وقد كرسها لمدح الحكام ويعقب على ذلك فيقول، نسي المدير ان الحكومة تصرف على التلميذ اليهودي في المدينة ١٠٢ ليرة وعلى التلميذ في المعبرة ٧٦ ليرا وفي القرية العربية ٦١ ليرا...

ثم يسرد ما قاله الخطباء في مديحهم بشأن مساعدات الحكومة للقرى العربية والمزارعين ويذكر أولئك الخطباء بقتل المواشي في النقب واتلاف المزروعات في ارض الصواني.

ويختم رسالته بالبيتين،

«ليس من مات فاستراح بميت
وانما الميت ميت الاحياء»
انما الميت من يعيش كئيباً
كاسف الوجه قليل الرجاء

ويقول هذا حال اولئك... اما الشعب فحي يؤمن بنفسه وبالنصر.

الجنة التي لا يؤمن بها اصحابها

ويكتب سليم صبحي سمعان من فسوطه فيصف «حفلة» الاستقلال في معليا التي لم تختلف عن «حفلة» فسوطه ثم يعقب على كلمة النائب مسعد قسيس «ابن القرية» فيقول، «ان النائب تحدث عن مشروع مياه الشرب وعن ري مساحة ٢٥٠ دونما وفتح شارع في الارض الزراعية ولكنه قال ان هناك قضايا ومشاكل نتجت من سنة ٤٧ — ٤٨ «لا مجال لذكرها الان» فهو يطالب بحلها في جميع المناسبات!! ان هذه القضايا والمشاكل التي لم يجد النائب مجالا لذكرها هي قضايا ومشاكل الشعب العربي الكبرى... قضية اعادته الى قراه واعادة اراضيه اليه والغاء الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي».

ثم يعقب على كمال منصور الذي حمل على «المشاغبين» الذين يصفون ضوء الكهرباء بالظلام ويعبثون بالنشء الجديد ولا يرون كيف تحول النقب الى جنات فيقول لا يستطيع من يرى الاسلاك الشائكة تحيط به ويرى قبور الضحايا تزداد عدداً ويرى اراضيه تنهب منه ويطرد من عمله... لا يستطيع من يرى هذا ان يرى «الجنات».

[فات كمال منصور ان يتفهم ما قاله موشي ديان قبل ايام حين خاطب الجيل اليهودي الناشيء. لقد قال رئيس الاركان السابق ان على الشباب ان يحبوا قفار النقب حتى ولو ظهر بعد وقت انه لا يمكن التغلب على البرية...]

حماس القروش

وبعث الينا قارىء من دير الاسد يصف «حفلة» الاستقلال في دير الاسد قال، «لقد تهدجت اوداج الذين القوا التزجل ولا ندري اذا كان الاحمرار كان بفعل الحماس ام الخجل ولكننا ندري ان الحضور ادركوا انه كان بفعل القروش...»

بدون تصريح؟

المباي الذي يمنع اتصال الشعب العربي بالشعب اليهودي ويعرقل وصول الشبيبة اليهودية الى القرى العربية... المباي صار من انصار «التفاهم» العربي اليهودي.

و«الدليل»: دعا مئات الشباب لحضور مهرجان يهودي عربي سيقام في ١-٧-٥٨ «بنموريم» قرب كفار قتكن

والدليل الثاني: انه ينظم رحلات الى النقب وايلات.

السؤال: ايذهب هؤلاء بدون تصاريح؟

باص الظهر

دير الاسد — نظمت شركة ايشد باصاً يسافر الى قرية دير الاسد في ثلاثة مواعيد. ولكن الغريب ان الباص الذي يحمل المسافرين من عكا ظهر كل يوم لا يصل الى القرية بل يقف على مفترق القرية المتصل بشارع صفد — عكا.

هذا يفرض على المسافرين السير الى القرية في ساعات الظهر الحارة

ان هذا التصرف لا مبرر له. فالطريق الى القرية معبد ولا داعي لمثل هذا الاجراء.

نأمل من الشركة ان تنظم وصول باص الظهر الى القرية.

من صندوق البريد

أهذا هو الحل؟

خرجت هذا الاسبوع من السجن بعد ان قضيت تسعة ايام حكمت بها وبشهر مع وقف التنفيذ وبحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات.

«والتهمة التي أنزلت بي كل هذه الاحكام كانت ازعاج موظفي مكتب العمل بعكا وازعاج محمد الطبراني سكرتير المكتب

اني رب عائلة وزوجتي حامل في شهرها الاخير وانا اربعة اطفال صغار. ان موظف المكتب بالتعاون مع البوليس قدمني للمحاكمة بهذه «التهمة» لاخافة العمال ومنعهم من المطالبة بالعمل الذي يوزع على المحاسيب

هل يظن المسؤولون ان عمل الطوارىء لمدة ١٠ ايام او ١٥ يوما يكفي لاعالة عائلة مثل عائلتي؟ اليس الافضل ان يهتم المسؤولون بايجاد الاعمال لامثالي من العمال العرب بدلا من الاهتمام بايداعهم في السجن بتهمة باطلة...؟

عكا سعيد العسكري

صوت جبل الكرمل

اقام مجلسا دالية الكرمل وعسفيا المحليان احتفالا بالعيد العاشر على سفح جبل الكرمل في مكان لا يبعد عن حيفا اكثر من كيلومتر.

وظهر ان الاحتفال لم يكن احتفال المجلسين المحليين بل كان احتفالا نظمته الحكومة واتت اليه بمئات القرويين والمواطنين من الشمال وحيفا... ونيويورك ولندن وباريس.

فقد حضر الحفلة عدد من السواح ليروا العرب «يحتفلون» بعيد الاستقلال ويعربون عن رضاهم على حكومة الاضطهاد القومي.

وقد سارت الحفلة كما قدر لها ان تسير.

ولكن المراسل الخاص الذي اختار اسم «صوت الكرمل» كتب يقول ان مشاجرة وقعت وراء الكواليس وكان مصدرها الاختلاف على «هبات»!!

ويضيف: لقد احس مواطنو القريتين بغصة اذ رأوا الاحتفالات وقالوا الم يكن الافضل ان تصرف نفقات هذا الاحتفال الضخم على ايصال المياه الى القريتين!

المزانان

وكتب الينا محمد ابراهيم حيفاوي رسالة مطولة استعرض فيها حملة بن غوريون الاخيرة على الشعب العربي. ويقول:

«اتناري الصحف بدون استثناء تطالب بالتحقيق اذا وقع حادث ليهودي اما اذا حدث حادث لعربي فنراها تكاد تجمع على لوم العربي وتطالب بمعاقبته حتى ولو كان مظلوما او ضحية اعتداء..

ويختم رسالته بدعوة الجماهير العربية الى تشديد النضال من اجل مطالبها تحت شعار الاخوة والصداقة.

٩٤ عربيا عدد ضحايا الارهاب القضائي

الشعب يطالب بوضع حد لمأساة الاضطهاد القومي

حيفا – من مندوبي الاتحاد – تبين الان ان ضحايا الارهاب القضائي الذي تجسم في المحاكم العسكرية قد بلغ عددهم ٩٤ مواطنا عربيا بينهم عدد من الشيوخ والنسوة والفتيان من ابناء الناصرة وام الفحم. حكم عليهم بالسجن مددا طويلة عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم القومية واليومية.

واذا كانت المحاكم العسكرية قد «انتهت» من محاكمة ضحايا العدوان البوليسي، فان الحملة الاحتجاجية على العدوان البنوريوني وعلى الاحكام العسكرية لاتزال مستمرة في تصاعدوتعاظم للمطالبة باطلاق سراح السجناءوالموقوفين والمحكوم عليهم وباعادة المنفيين من ابناء الشعب العربي الى عائلاتهم وبيوتهم.

ففي الناصرة لا يزال المئات يرسلون يومياً الرسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين والسجناء والمنفيين. ويوم اول امس ارسل اكثر من ٢٠٠ شخص رسائل من هذا النوع. ونحو مئة عامل قد وقعوا على رسائل مماثلة بينما كانوا مسافرين في الصباح، في الباصات، الى اعمالهم.

والفتاة الناصرية تشارك جماهير الشعب في نضالها لوقف موجة العدوان ولاطلاق سراح الموقوفين والسجناء والمنفيين. فاكثر من ٧٠ فتاة من طالبات مدرسة البنات بالناصرة قد وقعن على رسائل الى رئاسة الكنيست تحمل هذه المطالب. وقامت فتيات الحي الشرقي في الناصرة بالتوقيع على رسائل مماثلة. وعمال وشباب ونساء من احياء الناصرة المختلفة ارسلن عرائض ورسائل بهذه المطالب الى رئاسة الكنيست.

في الطيبة

وفي الطيبة يوقع الاهلون على عريضة موجهة الى رئيس الدولة يطلبون فيها منه استخدام صلاحياته لاطلاق سراح السجناء والموقوفين ولاعادة المنفيين الى عائلاتهم وبيوتهم ولالغاء اوامر اثبات الوجود التي فرضت على عدد من ابناء الشعب العربي. كما يطالب الموقعون بأن يعمل رئيس الدولة على وضع حد لمأساة الاضطهاد القومي.

وفي قلنسوة

وفي عريضة موجهة الى رئيس الحكومة وقع عليها ١٢٠ شخصاً طالب سكان قرية قلنسوة بالغاء الاحكام التي اصدرتها المحاكم العسكرية على المواطنين العرب وباخلاء سبيل السجناء والموقوفين وباعادة المنفيين الى عائلاتهم.

في الرامة

وعشرات المواطنين في الرامة قد وقعوا على رسائل الى رئيس الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح السجناء والموقوفين وبارجاع المنفيين من ابناء الشعب العربي.

في الرينة

واكثر من ٤٠ مواطناً من الرينة ارسلوا ايضاً رسائل الى رئاسة الكنيست والى رئيس الحكومة تحمل هذه المطالب.

وفود

وقد زار وفد من الشبيبة الشيوعية بتل ابيب بلدة كفر ياسيف وزار عائلات المنفيين مصرياً عن تضامن الشبيبة اليهودية الدمقراطية معها.

وزار الناصرة والقرى المجاورة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب حيث اجتمع بعدد من عائلات الموقوفين والسجناء التي شكرت الوفد على زيارته وعلى الهدايا التي قدمها وحمّلته شكر عائلات المنفيين والسجناء الى القوى الدمقراطية اليهودية.

نقل سجناء الى الدامون

وعلمنا ان عدداً من معتقلي أم الفحم قد نقلوا الى سجن الدامون. وهؤلاء هم: ابراهيم حسين شيخ محمود وأخويه محمود وتوفيق، واحمد نصر الله، وخالد احمد مصطفى جبارين، وطايع حسن طايع، وشفيع عباس، واحمد سليمان داوود، واحمد محمد قاسم، وبهجات مصطفى مسعود، وحلمي انيس.

كما نقل الى سجن الدامون احمد محمود عبد العزيز (من الناصرة) وعادل فرحات دياب (من كفر كنا).

الحزب الشيوعي يقترح (بقية)

الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري يحظى بتأييد واسع من مختلف الاوساط الشعبية اليهودية وقالت كل الكتل البرلمانية في الائتلاف الحكومي، باستثناء المباي، طالبت بالغاء الحكم العسكري ودحضت بذلك زعم رئيس الحكومة بان الحكم العسكري ضروري لاسباب تتعلق بالامن، واوضحت ان الزعامة المبائية تستغل الحكم العسكري لضمان سيطرتها الحزبية على السكان العرب.

وقالت الرفيقة فلنسكا: القضية الحاسمة التي يجب التقرير فيها هي: من اجل الحكم العسكري او ضده من اجل حقوق السكان العرب او ضدها.

ثم طلبت تأليف لجنة من كل الكتل البرلمانية تبحث في القضية وتبير كل خط اضطهاد السكان العرب.

جواب وزير البوليس

وحيال الحقائق التي اوردتها النائبة الشيوعية لم يجد وزير البوليس شيئا يقوله سوى: «لا صحة لقول الحزب الشيوعي انه كان يرغب في السير في مظاهرة شرعية». والتجأ الوزير الى الصمت ولم يفسر لماذا ألغي التصريح الذي اعطته الشرطة وسمحت فيه بسير المظاهرة..

وزعم الوزير لتبرير عدوان الشرطة على حصانة النواب الشيوعيين، ميكونس وطوبي وحبيبي، ان هؤلاء النواب لا يوضحون شخصيتهم لكي يعرفهم البوليس!!

النائب طوبي، يا وزير الشرطة انك لا تحترم نفسك حينما تقول هذا.

وادعى الوزير كذبا وبهتانا ان توفيق طوبي جاء الى ام الفحم في الليل راكباً على حمار!

وباكثرية الاصوات احيلت القضية على لجنة الخارجية والامن. اما النواب الشيوعيين فصوتوا لبحث القضية في جلسة الكنيست.

سلام: سنطلب العون (بقية)

والعراق والاردن بارسال الاسلحة الى زمرة شمعون والتدخل عملياً في شؤون لبنان.

وقد برهنت الجبهة اتهامها أمس الاول حين احتلت قوات المقاومة الشعبية بيت النائب نعيم مغبغب احد رؤساء عصابة شمعون واستولت هناك على كميات من الاسلحة التركية.

وفي دمشق دعت جريدة «النور» الى اليقظة حيال قرار مجلس الامن وقالت ان المستعمرين يستهدفون إرسال قوات دولية واحتلال الدولة العربية لبنان ولهذا فمن واجبنا ان نتضامن مع إخواننا اللبنانيين.

واضافت، على كل حال سينتصر الشعب العربي في لبنان لان معركته هي جزء من معركة حركة التحرر العربية.

وقالت «الفيحاء» و«الرأي العام» مثل هذا القول واتفقت الصحيفتان على ان المراقبين الدوليين يجب ان لا يفتشوا عن تدخل تقوم به الجمهورية العربية المتحدة لانهم لن يجدوا مثل هذا التدخل ولكن من الواجب الكشف عن المؤامرات التي تكمن وراء قرار مجلس الامن.

ثقة بالنصر ودعوة الى الجيش اللبناني

وعلى الرغم من الاخطار المحدقة بالشعب في لبنان فالثقة بالنصر لا تتزعزع لانها ثقة توجيها حركة التحرر العربي المنتصرة.

وقد اعلن زعيم المقاومة الشعبية في طرابلس رشيد كرامة ان الشعب لديه من العتاد والمؤن ما يكفيه لسنة كاملة وهو واثق من نصره.

وهذه الثقة اوحت لمؤتمر الاحزاب والشخصيات الوطنية الى إصدار نداء الى الجيش اللبناني دعت فيه الجيش بقيادته وجنوده الى الانضمام الى الشعب في المعركة الفاصلة لانقاذ الوطن من الذين يريدونه مطية للاستعمار ... من الذين يريدون ربطه باحلاف كريهة مثل حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ... من الذين حاولوا إثارة الفتن الطائفية.

وقد حمل المؤتمر على حكام الاردن والعراق الذين يعاونون زمرة شمعون واعلن ان شعبهم سينتقم منهم مثلما ينتقم الآن شعب لبنان من طغمة الطاغية. وفي نهاية النداء الى قادة الجيش وجنوده اعلن المؤتمر ان نصر الشعب محتوم وانضمام الجيش الى الشعب سيقصر أمد المعركة ويخفف ضحاياها.

ويبدو من هذا النداء ان الجيش اللبناني وقف حتى الآن الى حد بعيد على الحياد. ويؤيد هذا النبأ ما نشرته جريدة الاهرام، فقد قالت ان السفير الامريكي مكلنتوك دعا اليه قائد الجيش اللبناني فؤاد شهاب واعلن له ان الجيش لم يقم بواجبه في ضرب الثورة مما يهدد ارواح الامريكيين. واضاف السفير الامريكي انه سيطلب من حكومته إرسال جيش لحماية ارواح الامريكيين في لبنان وصيانة ممتلكاتهم!!

«الحكومة» اللبنانية لا تسيطر على الحدود

والواقع ان عبد المجيد الرافعي صدق حين وصف حكومة شمعون بالمنعزلة. فهي لا تسيطر إلا على مناطق ضيقة في لبنان. وقد اعلنت وكالات الانباء الاجنبية ان زمرة شمعون لا تسيطر إلا على جزء يسير من الحدود اللبنانية — السورية مما يجعل عمل المراقبين الدوليين صيراً.

وتدل آخر أنباء القتال ان قوات الشعب تقوم بالهجوم على معاقل زمرة شمعون وان معركة ضارية نشبت في منطقة بعلبك لاجلاء قوات شمعون عن ثكنة قريبة من المدينة. كذلك تفيد الانباء ان مرتفعات بيروت في ايدي قوات الشعب.

الى الرفيق خليل دخيل الحامد وزوجته،

تهانينا الحارة بالمولود السعيد.

عقيل

مستقبل صايغ وعائلته

العجمي - يافا

رسالة الى لجنة الحكم العسكري

المكر – بشكل تعسفي يمنع الحاكم العسكري في كفر ياسيف التصاريح عن العمال حسن احمد شيخة (يعيل ٦ اشخاص) ومحمد احمد شعبان (يعيل ٣ اشخاص) ومحمد علي دبس (يعيل ٣ اشخاص) واحمد محمد الدبس (يعيل ٥ اشخاص) واحمد حسين عرابي (يعيل ٦ اشخاص).

وقد اتخذ الحاكم العسكري هذا الاجراء وهو يدرك ان قطع التصاريح عن اولئك العمال يعني تجويع عائلاتهم

وقد ارسل هؤلاء المتظلمون رسالة الى اللجنة الوزارية التي اقيمت لفحص اساليب الحكم العسكري عرضوا فيها وضعهم وطالبوا بتدخل اللجنة.

افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – افتتح هنا، يوم الاربعاء الماضي، المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. والقى كلمة الافتتاح عضو المكتب السياسي للحزب، سيروكي، الذي ذكر في بداية كلمته فقيد حركة العمال التشيكوسلوفاكية انطونين زابوتسكي والرفاق الآخرين الذين فقدهم الحزب والطبقة العاملة في فترة ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر وقد احيى المندوبون والضيوف ذكراهم بالوقوف اجلالا.

ثم حيا سيروكي عشرات وفود الاحزاب الشقيقة التي تحضر المؤتمر وبينها الحزب الشيوعي السوفياتي. واثنى على وحدة الحركة الشيوعية العالمية التي وجدت تعبيراً لها في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مشاورات موسكو اثناء احتفالات العيد الاربعين للثورة الاشتراكية

وبعد هذا أعطيت الكلمة لسكرتير الحزب الاول انطونين نوفوتني فألقى على المؤتمر بيان اللجنة المركزية.

الاتحاد السوفياتي يحذر الباكستان من السماح لامريكا باقامة قواعد نووية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حذر الاتحاد السوفياتي الباكستان في مذكرة سلمها سفيره لحكومتها من اقامة قواعد امريكية صاروخية ونووية على اراضيها.

واكد الاتحاد السوفياتي ان مثل هذه القواعد أقيمت للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ومن شأنها ان تهدد الباكستان

وقد جاء التحذير في وقت يستعد فيه رئيس وزراء الباكستان للسفر الى لندن على رأس وفد سيمثل بلاده في اجتماعات مجلس حلف بغداد الذي سيعقد في تموز.

ومن المعروف ان هذا الاجتماع سيشهد احتدام التناقضات بين الدول الآسيوية والدول الغربية في الحلف بشأن المساعدات التي تطلبها تلك الاقطار وترفضها الولايات المتحدة.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان حكام الباكستان يشجبون بشدة منح الولايات المتحدة المساعدات للدول المحايدة مثل الهند بينما تمسك يدها عن مساعدة حلفائها وتكتفي بتزويدهم بالسلاح الامر الذي يؤدي الى تدهور اقتصادهم.

اومباشي بوليس يعتدي على سجين بوحشية متناهية

يضربه حتى يغمى فيرشقه بالماء، ويوقفه على رجل واحدة في الشمس

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من سجن الدامون، من السجن الذي زج فيه بعدد من ابناء الشعب العربي المناضلين لحقوق شعبهم، وصلت الينا رسالة تصف إعتداءات سافلة ارتكبتها الشرطة على الرفيق محمود سليمان من ام الفحم.

الرسالة تعيد الى الاذهان اساليب العدوان الوحشي على توفيق زياد في سجن طبريا وتؤكد ما سبق وقلناه من ان الشرطة ترتكب اشد الموبقات لا تحترم قانوناً ولا ترعى حرمة ولا تخشى عقاباً.. فوزير الشرطة وراءها يبرر اعمالها.

الرسالة

قام البوليس بنقل الرفيق محمود سليمان من ابناء ام الفحم، مع الرفيق لطفي عوض قاسم بتاريخ ٥٨/٦/١١ من سجن الرملة الى محكمة صلح تل ابيب بشأن قضية اعتداءات موظفي ايشد على عمال ام الفحم (كانت الاتحاد قد نشرت عنها في حينه). ولما تأجلت القضية، نقل البوليس الرفيقين المذكورين الى النظارة بيافا.

وفي النظارة طلب الاومباشي رقم ٤٣٠٠ من الرفيقين العمل في تنظيف مركز البوليس. واعتذر الرفيق محمود سليمان عن القيام بذلك بسبب المرض واخبر الاومباشي انه كان في المستشفى بالرملة مدة ٥ ايام وانه لا يزال تحت مراقبة الطبيب. وغضب الاومباشي وقام بضرب الرفيق محمود بشكل وحشي ثم طلب اليه ان يخلع نعليه ليضربه على قدميه ورفض محمود. فزاد غضب الاومباشي واستمر بضربه حتى فقد وعيه.

وعمد الاومباشي الى الماء يرشق به وجه محمود ليعيده الى صوابه. وكرر العملية عدة مرات. ثم ادخله الزنزانة. وبعد ذلك اخرجه منها واوقفه في الشمس على رجل واحدة مدة طويلة.

ثم أعيد الرفيقان الى سجن الرملة وآثار الضرب الوحشي بادية على جسم محمود. وقد احتج المعتدى عليه الى مدير السجن كما ارسل رسالة شكوى الى مدير البوليس في ٥٨/٦/١٦

ان هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الشرطة بحق سجين اعزل، مريض، تثير اشد السخط في كل انسان ذي ضمير.

اننا نحيل هذه القضية الى الكنيست اننا نطالب بمحاكمة المعتدي ومعاقبته.

نيوز ويك، أشد الصحف الامريكية رجعية (بقية)

وخلال الاربعين سنة الماضية، حول الشيوعيون امة، لم تكن قد بنت في حياتها اي آلة ثقيلة، الى عملاق اطلق في السنة الماضية السبوتنك الاول والسفينة الذرية الاولى التي بلغت حمولتها ١٦ الف طن».

وتذكر مجلة نيوزويك الامريكية ان الاتحاد السوفياتي، خلال السنوات الثلاث الماضية، «قد زاد الاراضي الزراعية بنحو ٣٦٠ مليون دونم والمواشي بنحو ٤ ملايين رأس بقر و٨ ملايين خروف و٦ ملايين خنزير».

وتستعرض نيوزويك الانتاج الصناعي السوفياتي فتقول:

«والانتاج الصناعي السوفياتي قد زاد في الربع الاول من سنة ١٩٥٨ بنسبة ١١ بالمئة بينما الانتاج الامريكي قد انخفض ١١ بالمئة خلال المدة نفسها».

وتقدم المجلة الامريكية احصائيات عن الارتفاع السنوي للانتاج السوفياتي منذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم:

* الفولاذ: انتاجه تضاعف من ٢٧٠٣ مليون طن الى ٥١ مليون طن. اما مدى الانتاج الامريكي فازداد من ٩٠ الى ١٢٨ مليون طن. ولكن الانتاج الحالي هبط الى ٧٤ مليون طن.
* الفحم: الانتاج الروسي تضاعف نحو مرتين من ١٨٥٠٢ مليون طن الى ٣٧٩٠٦ مليون طن.
* القوة: الكهربائية تضاعفت مرتين في الاتحاد السوفياتي من ٩١٠٢ الى ٢٠٩٠٥ مليار كيلو واط. النفط الخام الروسي تضاعف اكثر من مرتين، من ٣٧٠٩ الى ٩٨٠٣ مليون طن».

وتواصل نيوزويك القول:

«وفي الفحم والفولاذ والآلات الثقيلة يتفوق انتاج الكتلة السوفياتية حلياً الآن على انتاج امريكا الذي يتضرر من الهبوط الاقتصادي.

اما بشأن مستوى المعيشة فان نيوزويك تعترف بانه في الوقت ذاته طرأ ارتفاع جدي على مستوى معيشة الشعب السوفياتي، ففي سنة ١٩٥٧ اشترى السوفياتيون لحوماً تعادل ٣٠٣ اضعاف ما اشتروه في سنة ١٩٤٠. لقد اشتروا ٢٠٥ مليون جهاز تليفزيون اي بما يعادل ما اشتراه سكان اوروبا الغربية كلها. وفي السنة الماضية بدأوا في بناء بيوت جديدة اكثر من امريكا والنسبة هي ١٠٢٠٠٠٠٠ مقابل ٩٠٠ الف.

وتقتبس نيوزويك من احصائيات هيئة الامم المتحدة التي تبين ان «نسبة الارتفاع الصناعي في اوروبا الغربية قد انخفض للسنة الثانية عما كان عليه في سنة ١٩٥٥. بينما الوضع في اوروبا الشرقية افضل من ذلك بكثير».

و«التقدم الصناعي في الصين الشعبية يترك انطباعاً عظيما جداً فبينما الهند تقلص مشروع السنوات الخمس ولن تصل في سنة ١٩٦١ الى انتاج نصف ما تنتجه الصين من الفولاذ، فان الصينيين سينتجون في سنة ١٩٦١ اكثر من ١٠ ملايين طن من الفولاذ وبذلك سيلحقون باليابان ويتفوقون عليها. ويمكن تأمل في اللحاق ببريطانيا خلال السنوات العشر القادمة».

وفي نهاية المقال تقول نيوزويك، «والخلاصة هي ان الانتاج العام للكتلة السوفياتية سيوازي انتاج العالم الغربي كله خلال ١٥ سنة، اي حينما ينهي تلاميذ الصف الاول الحاليون الجامعة».

هذا هو المقال. وهذه هي اعترافات اشد الصحف الامريكية رجعية ومعاداة للشيوعية.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(٣١٠٧٤٩،٠٥٤٠) ليرة جمعت حتى الآن وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	١٣٠١٦٧،٢٥٠	٣٢،٩
السهل	١٦٠٠٠٠	٥٠١٥٧،٢٠٠	٣٢،٢
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٦٠٨٧٢،٥٩٠	٢٨،٦
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠،٠٠٠	٢٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٢٣٥٠٠،٠٠٠	٢٣،٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٦٧٧٠،٥٠٠	١٦،٨
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٣١٠٧٤٩،٠٥٤٠	٢٨،٨

وقد وصل ما جمعه فرع الطيبة حتى الان ٥١٠،٢٥٠ ليرة للحملة المالية من اجل تقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانقاذ عائلات المعتقلين من المجاعة. وبذلك تجاوز ١٠٠ بالمئة. ولا تزال المباراة على اشدها بين الرفاق.

والسبب في ان فرع الطيبة استطاع ان يصل الى ١٠٠ بالمئة بهذه السرعة هو مساهمة المرأة في هذه الحملة للمرة الاولى، وقد جمعت الرفيقة فاطمة عازم زوجة الرفيق عبد الرحمن اسعد ٧٥ ليرا وبذلك تفوقت على وصفية حسنين وتفوقت ايضا على كل رفاق الفرع.

وقد جاءنا ان وضع الحملة في منطقة الناصرة كما يلي:

فرع الناصرة ١٧٨٨ ليرة، يافة الناصرة ١٢٥ ليرة، الرينة ٤٧ ليرة، كفركنا ٩٥ ليرة، طرعان ٣٥ ليرة، عيلبون ١٢٩ ليرة، الرامة ١٥١،٥٠٠ ليرة البعنة ١٣٥ ليرة كفرياسيف وابو سنان ٢٣٣ ليرة.

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد مضى شهر على بدء الحملة وامامنا الان ثلاثة اشهر فقط لانهائها والوصول الى الهدف وهو ١١٠ آلاف ليرة.

فلنتجند جميعاً من اجل انجاح حملتنا المالية هذه ولتكن هذه الحملة وسيلتنا للشرح السياسي وايصال كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير.

لنسر الى امام دائمًا برؤوس مرفوعة ولنعمل بشجاعة وهمة لا تعرف الكلل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام واستقلال قومي ومن اجل اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

الاستعمار يستخدم (بقية)

مثلما اسهم إنذاره للمعتدين على مصر في صيانة السلام في آسيا وافريقيا والعالم.

دموع التماسيح

وسرعان ما انتهزت الرجعية العالمية إعدام هذا الخائن المجري الذي حكمت عليه محكمة شعبية بذلك لتقوم بحملة تحريض على الاتحاد السوفياتي والمجر والمعسكر الاشتراكي.

وقد بكى ايزنهاور بدموع التماسيح في اجتماعه الصحفي حين سأله احد الصحفيين عن إعدام الخائن المجري امري نودج وزملاءه اذ قال ان شعور الاشمئزاز (كذا) الذي يشيع في العالم غير الشيوعي لاعدام رئيس وزراء المجر السابق (!) سيكون عقبة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

وبذلك افصح ايزنهاور عن سياسة الغرب المعادية لتخفيف التوتر الدولي... هذه السياسة التي تتجسم في رفض عقد مؤتمر الذروة.

ويجدر بالذكر ان تصريح ايزنهاور جاء في اعقاب رسالة صريحة بعث بها خروشتشوف الى ايزنهاور طالبه فيها بتحديد موقف حكومته من مؤتمر الذروة.

ان الغرب يستخدم الآن إعدام نودج - اي قضية مجرية داخلية - مثلما استخدم التمرد في المجر الذي قاده نودج - من اجل تشديد احتدام التوتر الدولي.

ولكن الشعوب لن تغرر بها مثل هذه المناورات.

الاتحاد السوفياتي يعرض اتفاقا لاستخراج البترول لفائدة الاقطار صاحبة البترول

القاهرة – عرضت حكومة الاتحاد السوفياتي على عدد من اقطار الشرق الاوسط الاتفاق معها على شركات مشتركة تستخرج البترول وتوزع ارباحها بنسبة ٩٠ بالمئة على الاقطار صاحبة البترول و١٠ بالمئة على الاتحاد السوفياتي.

وتقول آخر ساعة القاهرية التي اذاعت النبأ ان العشرة في المئة هي بمثابة بدل المعدات والخدمات التي ستقدمها حكومة الاتحاد السوفياتي.

ومن المعروف ان الشركات الامريكية التي تستخرج البترول في الاقطار العربية تتقاسم الارباح مناصفة مع تلك الاقطار وهي تعارض باي اتفاق يكون افيد للاقطار صاحبة البترول. وقد عرقلت هذه الشركات مساعي شركات ايطالية ويابانية ارادت الاتفاق مع ايران والعربية السعودية لاستخراج البترول على اساس توزيع الارباح ٦٧ بالمئة او ٧٥ في المئة للاقطار صاحبة البترول والرصيد لها.

وسينزل العرض السوفياتي ضربة قاصمة بهذه الشركات الاحتكارية الغربية.

كبار الموظفين يضربون في ٢٥ حزيران تأييداً لمطالبهم برفع رواتبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن مجلس نقابة كبار الموظفين بانهم سيضربون يوم ٢٥ حزيران اذا لم تستجب مطالبهم بشأن رفع رواتبهم

واعلنت النقابة انها في يوم الاضراب ستجتمع لبحث الخطوات التي يجب ان تتلو هذا الاضراب الانذاري وقد تتخذ قراراً بالقيام باضراب يستمر عدة ايام

وصرح متحدث باسم النقابة ان الموظفين فشلوا في محاولاتهم للاتصال بالمسؤولين وبحث مطالبهم

ورداً على هذه الخطوة اعلنت لجنة الموظفين الحكوميين المسؤولة عن بحث مطالب الموظفين انها لاتعترف بنقابة كبار الموظفين بل تعترف بنقابة موظفي الدولة التي وقعت معها على اتفاق سنة ١٩٤٩

ولجنة الموظفين الحكومية هي الهيئة الحكومية التي عينتها الحكومة لبحث القضايا النقابية مع هيئات الموظفين، وهي لا تعترف باي هيئة الا اذا اقرنها نقابة موظفي الدولة التي يسيطر عليها المبائيون وتنتسب الى الهستدروت

منظمات وشخصيات عربية اخرى (بقية)

ويقول مراسلنا في الجليل ان عدداً من المواطنين في البعنة وبينهم حنا الياس خازن وجبل ضو وحسين علي بكري بعثوا برسالة الى السيد يني يني ايدوا فيها بيان اللجنة التحضيرية واكدوا استعدادهم لبذل كل مساعدة تحتاج اليها.

كذلك ارسل جريس حنا وعمر ابو ريشه وحسين محمود دسوقي ومحمد احمد اسدي من المكر رسالة مماثلة الى السيد يني يني.

ويقول مكاتبنا في حيفا ان اللجنة التحضيرية اجتمعت مؤخراً واستعرضت عملها وقررت اتخاذ اجراءات تعقب اصدار بيانها خصوصاً بعد ان تبين لها اتساع التأييد بين جماهير الشعب لبيانها واغراضها.

وارسل يؤيد اللجنة سليم رشيد وعلي عبدالقادر وناصر يوسف من الرينة

كذلك ارسل يؤيد اللجنة كل من يوسف محمد شحادة وصالح المنصور ومحمد محمود اسماعيل.

صحف الائتلاف تحذر بن غوريون بان عصا الارهاب تضرب صاحبها. ليتوحد الشعب لالغاء الاضطهاد القومي



يا عمال العالم اتحدوا !

٢٤ حزيران ١٩٥٨
٧ ذو الحجة ١٣٧٧
ב סיון תשי"ח
20.6.1958
No- 17 Vol XV
العدد ١٧ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

وفد عن عائلات المعتقلين يقابل الحاكم العسكري
الضابط يعقوبي يحاول منع الوفد من دخول المسكوبية

الناصرة – لمندوب الاتحاد – في الساعة العاشرة من صباح أمس الاثنين ، توجه وفد عن عائلات المعتقلين من ٦ من نساء الناصرة والرينة يصحبهن ٢٠ ولداً من ابنائهن ، الى المسكوبية لمقابلة الحاكم العسكري ومدير البوليس وتسليمهما مذكرة باسم نساء المعتقلين والمحكومين والمنفيين تطالب باطلاق سراح معيليهن وتقول انه في حالة عدم تلبية هذا المطلب فسيضطر جميع نساء المعتقلين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الشعب العربي في لبنان لا يخيفه التهديد الامريكي بالقنبلة الذرية

الجمهورية العربية تحذر الدول من التدخل الاجنبي في لبنان — زعماء الطوائف يؤكدون لهامرشولد ان النزاع في قطرهم داخلي — رويتر يقول نتائج زيارة همرشولد هي الاقتناع بأن نزاع لبنان داخلي .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – دعت وزارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة سفراء الدول الاجنبية الى مقرها في القاهرة وحذرتهم من نتائج تدخل اجنبي في شؤون لبنان الداخلية . وقد جاء هذا التحذير في اعقاب تصريح مكيلروي وزير الدفاع الامريكي بان حكومته قد تستخدم القنابل الذرية في حرب محدودة في الشرق الاوسط .

ولهذا فتحذير الجمهورية العربية المتحدة جاء في وقت يزداد فيه خطر التدخل الاستعماري في شؤون لبنان .

وبحق قال صائب سلام احد قادة المقاومة الشعبية في لبنان ان العدوى انتقلت من دالس وزير الخارجية الامريكي الى مكيلروي وزير الدفاع الذي يدعو الى سياسة شفى الحرب . وقال صائب سلام ان شمعون يهددنا باستنجاد الغرب حتى يصل الى التهديد بالقنبلة الذرية ولكننا لن نتنازل عن مطالبنا ... واكد ان ليست هناك قوى على وجه الارض تستطيع ان تحل الازمة فهي ازمة داخلية وحلها بيد الشعب وسوف تنتهي بنزول رئيس الجمهورية شمعون عن كرسيه .

مهمة داج همرشولد

ويجري هذا كله اثناء مباحثات داج همرشولد مع زعماء اقطار الشرق الاوسط . وتقول جريدة السياسة اللبنانية تعقيباً على زيارة همرشولد ومباحثاته مع شمعون ان الاختلاف عميق بين همرشولد وشمعون . فهمرشولد يفهم مهمة لجنة المراقبة على انها مراقبة الحدود وشمعون يريد ان يحول المراقبة الى بوليس دولي .

والواقع ان الخلاف ليس بين شمعون وهمرشولد بل هو بين الاستعمار الانجلو - امريكي وهيئة الأمم المتحدة . فالاستعمار سيد شمعون هو الذي يريد ان يتدخل في شؤون لبنان ويريد من همرشولد ان يستدعي قواته « لمنع » « تدخل » ! الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان .

ولكن الاستعمار يواجه صعوبة متناهية في تنظيم تدخله حيال وحدة الشعب العربي في لبنان وخارج لبنان وحيال مساندة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لكفاح الشعب في لبنان .

وتفيد الانباء ان همرشولد تلقى عدداً كبيراً من المذكرات اثناء وجوده في لبنان من مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية ومن زعماء لبنان الروحيين البطريرك بولس المعوشي ومفتي لبنان محمد العلايا وشيخ العقل محمد ابو شقرا والمرجع الاعلى لطائفة الشيعة محمد تقي الدين الصالح . وتؤكد هذه المذكرات وحدة الشعب اللبناني واصراره على تحقيق مطالبه الاستقلالية .

ولا جدال ان تحذير الصحافة السوفياتية الذي ظهر في مقالاتها بمناسبة الذكرى السادسة عشر للعدوان الهتلري على الاتحاد السوفياتي (٢٢ حزيران ١٩٤٢) قد نبه المستعمرين الى الكارثة التي يحفرونها لانفسهم اذا هم تدخلوا عسكرياً في شؤون لبنان . وقد دعت ازفستيا والنجم الاحمر وغيرها من الصحف السوفياتية دول الغرب ان لا يتجاهلوا دروس انهيار هتلر في الحرب العالمية الثانية .

الاقتناع بطابع المعركة اللبنانية

ويبدو ان الغرب لم يستطع اقناع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء : حذر الاتحاد السوفياتي دول الغرب من التدخل في شؤون لبنان وذكرهم بهزيمة هتلر



اليد الجبارة ... او العصا السحرية (عن الجمهورية القاهرية)

بفضل النضال اطلق سراح بعض المعتقلين

عل همشمار تشجب المحاكم العسكرية ، لمرحاب تقول عصا الارهاب تضرب بالذي يمسك بها
نساء ام الفحم وجماهير القرى والمدن تطالب باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين

حيفا – مكتب الاتحاد – « الرأي العام في دولة دمقراطية لا يمكنه ان يمر مر الكرام على قضية تقديم عشرات من المواطنين ، المتهمين بالمساس بالقانون والنظام ، الى محاكم عسكرية او الحكم عليهم بالاعتقال الاداري وبالنفي ، لانهم فقط أبناء اقلية قومية . فلو ان المتهمين بحوادث اول ايار في الناصرة وأم الفحم كانوا يهود لقدموا بدون شك ، الى محاكم مدنية » . هذا ما كتبته «عل همشمار» في افتتاحية ها يوم الاربعاء الماضي .

«الموقف المتخذ من السكان العرب ليس فيه ظلم فحسب بل فيه حمق ايضاً ، فيه عدم جدوى فالعصا المسلطة عليهم ، على زعم انها ستلقنهم درساً ، لها طرفان ، الطرف الواحد يضربهم والطرف الآخر يرتفع على الذي يمسك بالعصا » -- هذا ما كتبه اهرون كحد في صحيفة «لمرحاب» من يوم الجمعة الماضي .

وهذان الامران يشيران بوضوح الى الصدى الكبير الواسع الذي احدثه النضال الذي تشنه جماهير الشعب العربي من اجل حقوقها القومية واليومية . النضال الذي قدمت فيه التضحيات وأودع اخلص ابنائها بسببه في السجون والمنافي ، والذي في كل يوم يعطي ثمرة من ثماره .

امس اضطرت السلطات ، حيال تعاظم موجة نضال الجماهير العربية وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية الى اطلاق سراح اربعة آخرين من الموقوفين الاداريين هم : يوسف صباغ وبشاره عبود وبشاره معمر وقسطندي جرجوره . واخلي سبيل اثنين من المنفيين في صفد هما ابراهيم ابو دبي ومحمد ابو الرب . وألغيت اوامر اثبات الوجود التي كانت مفروضة على كل من شفيق بشاره ومحمود ابو طه وخير الدين عفيفي ورضوان ابو شقره ومحمد سليم ماير . ونقل الرفيق مبدى فرحات الى مستشفى الناصرة للمعالجة من منفاه في صفد .

لقد جاء اطلاق سراح الموقوفين واخلاء سبيل المنفيين والغاء اوامر اثبات الوجود المذكورة بفضل النضال الذي تشنه الجماهير وتحظى فيه بتأييد كبير من الاوساط الدمقراطية اليهودية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . هؤلاء الاخوان الذين احرزوا حريتهم قد عادوا الى حلبة النضال مع شعبهم في سبيل تحرير زملائهم الآخرين ، في سبيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

في ذكرى الغزوة النازية

ثقة مطلقة ...

٢٢ حزيران عام ١٩٤٢

في ذلك التاريخ غزت جحافل النازية وطن العمال والفلاحين الاول ووقعت المعركة الكبرى في الحرب العالمية الثانية وحبست الانسانية انفاسها فعلى نتائج تلك المعركة كان يتوقف مصيرها .

وبينما حبست الانسانية انفاسها احتفلت الرجعية بعيد من اعيادها السوداء : فالحلم الذي راودها طوال ربع قرن بدأ « يتحقق » !

فهي منذ الثورة الاشتراكية الكبرى سنة ١٩١٧ وهي تحلم بخنق وليد ثورة العمال والفلاحين المنتصرة ، الاتحاد السوفياتي . وقد رأت في النازية الاداة المثلى لذلك .

وحتى المحافل الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا المعادية للنازية ، رحبت بتلك الغزوة الغادرة وكانت تأمل ان تقضي النازية على الاتحاد السوفياتي بعد ان يستنزف منها ذلك حيويتها وفعاليتها .

ولكن النصر كان حليف دولة العمال والفلاحين مثلما كان حليفها يوم قيامها حين تألبت عليها جيوش ١٤ دولة استعمارية ورأسمالية .

واصيب الاستعمار بخيبة امل كبرى . لقد صعقه نصر الاتحاد السوفياتي واصابه في الصميم اخفاق النازية الالمانية في خنق الوليد الذي شب واشتد ساعده بين سنة ١٩١٧ و ١٩٤٢

وتنفست الانسانية الصعداء وكان النصر على النازية عيداً من اعيادها التاريخية . فبعد هذا النصر جاءت انتصارات باهرة رائعة .

فلقد تحررت اقطار اوروبية وآسيوية من الرأسمالية والاستعمار واختارت طريق الاتحاد السوفياتي ... طريق الاشتراكية ، وتحررت الصين العظيمة ، وخرجت عن الطوق الاستعماري اقطار آسيوية وافريقية عديدة .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تتخذ قرارات هامة لتطوير الزراعة

الاتحاد السوفياتي ينتج من الحبوب ضعفي انتاج امريكا

موسكو – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في جلستها التي عقدت في الاسبوع الماضي الغاء إلزام المزارع الجماعية ببيع قسم معين من محصولها الى الحكومة ، وتعيين جدول جديد لاسعار المنتجات الزراعية ، واتباع أسلوب جديد في التسويق .

كذلك قررت اللجنة المركزية ضم عضوين مرشحين جديدين الى رئاستها هما ن. ن. بودجورني ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاكراني ، وب. س. بوليانسكي ، رئيس حكومة الجمهورية الروسية الاتحادية .

وقد جاء في البلاغ الصادر من اللجنة المركزية ان تنفيذ هذه القرارات سيمكن المزارع الجماعية من تسويق منتجاتها بطريقة تسعير مربحة مما يزيد في رغبتها في زيادة الانتاج .

ويذكر البلاغ ان الاتحاد السوفياتي ينتج الآن من الحبوب ضعفي انتاج الولايات المتحدة ، ومن شمندر السكر ثلاثة اضعاف ، ومن الصوف ضعفين ونصف . وفي عدة فروع من الانتاج يقترب الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة ، وفي بعض الفروع قد تفوق عليها . وفي خلال بضع سنوات سيتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في انتاج الحليب والزبدة واللحوم للفرد الواحد .

ودعا نيكيتا خروشتشوف في خطابه المزارعين السوفياتيين الى اللحاق بالاقطار الرأسمالية في الانتاج الزراعي .

وفي البيان الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية ، قال خروشتشوف ان المستعمرين قد شعروا من نجاحاتنا الاقتصادية . وهم يعترفون صراحة ان الخطر على النظام الرأسمالي ناجم من كون الاتحاد السوفياتي وكل دول المعسكر الاشتراكي ، المحبة للسلام ، يبذلون جهوداً جبارة من اجل المزيد من تطوير الصناعة والزراعة والعلم والتكنيك ابتغاء منفعة الشعب . ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل الاقطار التي تقودها الاحزاب الماركسية اللينينية ، بنجاحها في تطوير اقتصادها انما توفر المادة للعمال في الاقطار الرأسمالية للنضال ضد الرأسمالية . اننا نجابه صعوبات كبيرة في سبيل المباراة الاقتصادية السلمية مع الرأسمالية . وكل من يريد التغلب على هذه الصعوبات يتوجب عليه ان يستعد لذلك .

الجمهورية العربية وغانا تتمسكان بالحياد وتطالبان بحل قضية فلسطين حلاً عادلا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « يعرب الجانبان عن اهتمامها العميق بالمشكلة الفلسطينية ويريان بانها عامل يقلق السلام العالمي والأمن ويدعوان الى حلها حلاً عادلا » .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات السياسية التي جرت بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ورئيس وزراء غانا قوامه نيكروما اثناء زيارة الاخير للقاهرة .

ويؤكد الزعيمان في بيانهما تمسكهما بالحياد الايجابي وسياسة عدم الحياد ويؤيدان التأييد الكامل حق الشعب الجزائري في الاستقلال وتقرير المصير وينددان بشدة بالمحاولات الجارية لاجراء تجارب نووية في القارة الافريقية ويؤازران تام المؤازرة كفاح الشعوب الافريقية من اجل حق تقرير مصيرها .

شجب محاولات الدول الغربية للتدخل في لبنان

وفي الحفلة التي اقامها قوامه نيكروما للرئيس العربي بعد صدور بيانهما المشترك تكلم جمال عبد الناصر فاتهم الدول الغربية بالسعي لتمهيد الطريق امام تدخلهم في الشرق الاوسط .

وقال عبد الناصر في معرض حديثه عن اتهامات زمرة شمعون الملفقة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة : ان هذه الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة قصد بها التمهيد لتدخل الدول الغربية في اقطار الشرق الاوسط واعادة سيطرتها على تلك الاقطار التي حققت استقلالها . ولكن هذه المناورات لم تنجح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الحكم العسكري والبوليس يهدد الشخصيات العربية التي وقعت على نداء المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة – كشف الحكم العسكري وبوليسه عن انهيار اعصابهم امام تعاظم التأييد الشعبي للنداء الذي اصدرته الشخصيات العربية مطالبة فيه باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين ومعلنة ان الشعب العربي كله موحد في الدفاع عن حقوقه المشروعة امام هذا العدوان البوليسي البشع .

فبينما تواصل الصحف الحكومية مؤامرة الصمت ضد هذا النداء «بأوامر عليا» ، يقوم الحكام العسكريون وموظفو قلم الاستخبارات وضباط البوليس بالضغط على الشخصيات العربية التي وقعت النداء في محاولة يائسة لاجبارها على التراجع . ولكن هذا الضغط الوقح يقابل بازدراء شديد من هذه الشخصيات التي تعلن انها تصر على موقفها المشرف ولايمكن ان تتراجع عن معركة شعبها العادلة .

الحاكم العسكري اتصل ببعض هذه الشخصيات في الناصرة وقلم الاستخبارات اتصل بالخوري نقولا خوري والسادة حبيب شكري وموسى قسيس وجبرائيل نخلة من الرامة ولكنهم جميعاً استنكروا هذا الضغط غير القانوني ورفضوه بشدة .

ووصل الامر بالبوليس الى درجة انه استدعى رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف السيد يني يني والمحامي جبل ليب خوري محاولا ايهامهما ان اصدار البيان المذكور يعتبر جريمة و«تحقيراً للمحكمة العسكرية» . فاستنكرا هذا الاجراء البوليسي غير القانوني . وحين طلب البوليس من السيد يني يني ان يكفل نفسه رفض هذا الامر فاضطر البوليس الى تركه دون اية كفالة .

واستدعى البوليس ايضاً كلا من السادة سعد الله نخلة وحنا مويس وجبرائيل نخلة وحبيب الشكري من الرامة ، ورجا جريس عضو مجلس كفر ياسيف المحلي ، والخوري انطونيوس خوري من كفر ياسيف والخوري نجيب الخوري من ابوسنان والمختار نايف سليم ويوسف طه من المكر ، وحاول اسناد التهمة نفسها اليهم . ولكنهم جميعاً رفضوا هذا التهديد .

وقام ضابط بوليس بزيارة الخوري نقولا خوري في داره في الرامة والدكتور عطا الله شيبان في الرامة ايضاً محاولا تهديدهما ولكنهما ردا هذا التهديد بازدراء وباستنكار شديد .

تهاني المعتقلين

ابناء أم الفحم والناصرة المعتقلون والسجناء والمنفيون ، ضحايا العدوان البوليسي والارهاب البنغوريوني ، الموجودون في سجن الرملة وسجن الدامون يحيون عائلاتهم وجماهير المسلمين

بعيد الاضحى المبارك

ويؤكدون اخلاصهم لشعبهم واستعدادهم للاستمرار في النضال معه ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل حقوقه القومية واليومية .

نائب بريطاني يهتم باحداث الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى المحامي حنا نقارة رسالة من عضو مجلس العموم البريطاني (البرلمان) ، جورج و.ج يقول فيها انه تسلم مستندات تصف معاملة حكومة اسرائيل للسكان العرب وعدوان البوليس على جماهير الناصرة وأم الفحم في اول ايار . وان هذه الانباء اثارت اهتمامه الشديد .

ويضيف النائب جورج و.ج قائلا انني الآن ابحث فيما يترتب علي القيام به لمساعدة العرب في اسرائيل ويطلب اعلامه بكل التطورات التي قد تطرأ في هذه القضية .

وقد ذكر النائب و.ج انه سيرسل انباء مما يقوم به في هذا الشأن الى المحامي حنا نقارة .

المغرب يريد جلاء القوات الاجنبية جميعها

الرباط – صرح احمد بلافريج رئيس وزراء المغرب ان حكومته تريد جلاء القوات الاجنبية جميعها عن اراضي المغرب .

وقال : نأمل ان نعود الى المفاوضات لتحقيق هذه الرغبة بسرعة .

ويعرف القراء ان القوات الفرنسية والاسبانية تعسكر في المغرب بالاضافة الى قوات الطيران الامريكية التي تحتل عدداً من القواعد .

مؤتمر تونس يمهد لاتحاد المغرب العربي

قريباً تقوم حكومة جزائرية حرة وخطوات لتمثيل تونس والمغرب والجزائر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتهى بنجاح اجتماع ممثلي حكومتي تونس والمغرب وجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي عقد في تونس وقرر رفض مشروع الادماج الذي تقترحه فرنسا للجزائر .

وصرح متحدث بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية ان المؤتمر ثبت قرارات مؤتمر طنجة (١) وستقوم قريباً حكومة جزائرية حرة .

وقد قرر المؤتمر اقامة سكرتاريا دائمة لتمثل اتحاد المغرب العربي (تونس والمغرب والجزائر المستقلة) وقرر تكوين مجلس استشاري يكون الخطوة الاولى لانتخاب برلمان اتحادي يمثل الاقطار المغربية .

ونص البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذا المؤتمر على اقامة لجنة دائمة لدراسة التعاون الاقتصادي بين تونس والمغرب ولجنة مماثلة لدراسة التعاون الثقافي والتكنيكي بينهما .

وابرز البيان ان الهدف القريب هو الغاء جوازات السفر بين القطرين وتنسيق الخدمات البريدية بينهما .

ويوحي البيان المشترك بان استقلال الجزائر سيكون الخطوة الجوهرية لتحقيق اتحاد الاقطار العربية الثلاث في شمال افريقيا .

(١) عقد مؤتمر طنجة في نيسان الماضي بحضور ممثلي تونس والمغرب والجزائر .

بنت أيـار

بقلم ص. دافيد (تل-ابيب)

«الى السجناء والمعتقلين الاحرار الذين رزقوا اطفالا منهم الاضطهاد من رؤيتهم».

سلي التراب الذي ارويته بدمي   في يوم ايار، هل وفيت بالقسم؟
سلي السلاح، ألم اهزأ بقوتـه   سلي المغيرين عن كفي وعن قدمي
سلي بجبك الدموع الحمر تذرفها   عيون شعب اسير الذل والالم
بجبك حتى سكون الموت في بلد (١)   بـد المنية، قد اصلته بالحمم
سلي الـسجون التي غصت جوانبها   بكل حر رفيع العز والشمم
سلي، بجبك نداء البعث ايقظنا   كالريح هبت فأحيتنا من العدم

❊ ❊ ❊

سلي اباك الذي شاقتك رؤيته   يا فلذة الكبد المصدوع بالألم
كيف الاخلاء نامو امل اجفنهم   الآه، يرتقب الاصباح لم ينم
سلي عن الشوق، تضويني او عجه   وعن جوى في حنايا الصدر محتدم
سلي الصبـاح اذا هبت نسـائمه   والليل حين يلف الكون بالظلم
لو اخذ العاشق الملهوف اوعته   بفيض دمع على خديه منسجم
فان دمعي، اذا انهلت بوادره   يشب من لهب كالنار مضطرم

❊ ❊ ❊

يا بنت ايار! عين الشعب ساهرة   تحمي فراشك من غم ومن سقم
لا تطردي البشر من عينيك حانقة   هذا بشير الغد المأمول فابتسمي
ما زالت الشمس في الجوزاء تنعشنا   والطير يشدو على الاغصان بالنغم
مواكب النصر كالتيار جارية   والكون منجرف في سيله العرم
سدى يبعثرها الباغون تفرقة   بين الصفوف، فهذي وحدة الامم
لبنان، والجبل الزاهي بثورته   على السفوح وفي الوديان والقمم
كل الطوائف قامت فيه وحدتها   جاءت تلبي نداء السيف والعلم

❊ ❊ ❊

ياغضبة الشعب لاتبقي على جنف (٢)   ثوري كما انفجر البركان واقتحمي
ان الـسلاسل في الاعناق تصرعها   فأضرميها بنار السخط تنفصم
والسجن قد شيدوه في مرابعنا   على عماد من الاجحاف منهدم
لا امنع الغير عن حق يمارسه   لكن حقي غدا نهباً لمغتنم
الست من امة لاذ الغريب بها   والجار، فدعرفت بالجود والكرم
انا غريب على ارضي؟ وفي وطني؟   وفي البطاح التي خضبتها بدمي؟
ابناء شعبي هل تذوي حياتهمو   مثل السوائم في الاكواخ والخيم؟
هنا ولدت، وفي هذي الديار ثوى   ابي وامي، واجدادي من القدم
لن ارتضي بدلا عنها الجنان وان   جرى على ارضها فيض من النعم!

١) كفر قاسم ٢) الجنف: الجور

التنقيحية التيتوية في الماركسية اللينينية... تخدم الاستعمار الامريكي

بقلم اميل توما

مقدمة

اعدمت السلطات في المجر ايمري نودج زعيم المتمردين المعادين للثورة الذين حاولوا اعادة سلطة الرأسمالية الى المجر على انقاض النظام الاشتراكي في تشرين الاول سنة ١٩٥٦.

وقد كانت محاولة نودج وزمرته من وحي الاستعمار فوقتها ايام العدوان الثلاثي على مصر.

وقد كان العدوان على مصر والتمرد في المجر اجراءين منسقين صدرا عن الاستعمار العالمي واراد بهما الاستعمار تمهيد الهجوم على الاقطار الاشتراكية والشعوب المتحررة للقضاء نهائياً على قوى التقدم في العالم.

ولو نجحت المحاولتان في مصر والمجر لما كان من الممكن عقل الحرب العالمية الثالثة.

وفي ايام التمرد المجري وقف تيتو وفريقه، الذين يحكمون يوغوسلافيا، الى جانب المتمردين وأيدوهم معنويا وجعلوا من سفارتهم في بودابست عاصمة المجر ملجأ لايمري نودج ومقراً له يتصل منه باعوانه.

وفي هذا الموقف كشف تيتو وفريقه عن موقفهم المعادي للمعسكر الاشتراكي.

وأثناء الاحتفالات بعيد ثورة اكتوبر الكبرى رفض مندوبو فريق تيتو الاشتراك في مداولات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية وبذلك عزلوا عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين عن الحركة الشيوعية في المعسكر الاشتراكي.

وقد برزت مصادر هذه المواقف في برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لمؤتمرهم الذي عقدوه قبل اسابيع.

واظهر البرنامج ان فريق تيتو قائد عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين قد تخلى عن كثير من مبادىء الماركسية اللينينية الجوهرية وواصل سيره على طريق التنقيحية التي لا يمكن الا ان تؤدي في النهاية بيوغوسلافيا الى الرأسمالية وخدمة الاستعمار الامريكي لتقسيم وحدة الحركة الشيوعية المنتصرة.

وقد اجمعت الاحزاب الشيوعية في العالم من الصين حتى البرازيل ومن النروج حتى اوستراليا على شجب تنقيحية فريق تيتو وصيانة نقاوة الماركسية اللينينية وتدعيم احزابها التي تقود الطبقة العاملة في كل مكان نحو تحررها واشتراكية الانجازات والسبوتنكات.

ومن الواضح ان القضية ليست قضية داخلية تتصل بخلاف طفيف مبدئي بين الحركة الشيوعية في العالم وقادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين. فهي قضية تتصل عضوياً بالكفاح الذي تشنه الطبقة العاملة في كل مكان للقضاء على نظام الرأسمالية والاستعمار وهي لهذا قضية كبرى جوهرها القضاء على الايديولوجيا الاستعمارية التي تتستر وراء التنقيحية لتشجيع الفوضى في المعسكر الاشتراكي وحركة العمال العالمية وقيادتها الاحزاب الشيوعية.

ولهذا صدقت جريدة الشعب الصينية حين كتبت ان من الواجب محاربة التنقيحية حتى النهاية وتحطيمها تماماً سياسياً ونظرياً.

اسس تنقيحية تيتو وفريقه في برنامج مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

يدعي تيتو وفريقه ان معلم الوضع الدولي الاساسي هو اصطراع النظامين الاشتراكي والرأسمالي وان التطور في عصرنا يقرره التنافس بين هذين النظامين المتناقضين.

وهو يصور الانقسام في العالم على انه انقسام بين كتلتين عسكريتين سياسيتين وان هذا الانقسام يعرقل اندماج العالم في وحدة ويعرقل تقدم الانسانية الاجتماعي وهو لا يعتقد بان طريق الانسانية هو في استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي بل يطالب في برنامجه بتشجيع التعاون والصلات بين الشعوب من اجل تحقيق وحدة العالم.

اما سبيل الوحدة فيراها في هيئة الامم المتحدة التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.. اي انه يريد وحدة العالم تحت حكم الاستعمار الامريكي.

ولا يفرق تيتو بين المعسكرين ولا يرى الفارق الجوهري بينهما. انه لا يرى ان المعسكر الاشتراكي يعمل جاهداً من اجل السلام بينما يعمل المعسكر الراسمالي الاستعماري جاهداً لشن الحرب واعادة نظام المستعمرات.

اما مكانه في العالم فيرى تيتو انه «فوق الكتل» وهدفه في هذا ان يكون خارج المعسكر الاشتراكي الذي يرأسه الاتحاد السوفياتي.. خارج صفوف الحركة البروليتارية في العالم. وهذا الموقف يعني ان تيتو يستبدل الاممية البروليتارية بالقومية البرجوازية.

قضية السلام والحرب

لقد تمسك الماركسيون بحق في النظرية القائلة بان الاحتكار الراسمالي اي الاستعمار هو مبعث الحروب المعاصرة وسببها الجذري... وان الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم هي نواة القوى التي تدافع عن السلام.

ولكن تيتو وفريقه، في برنامجهم كانوا راس الحربة في الهجوم على الاتحاد السوفياتي ودافعوا عن سياسة الحرب الاستعمارية.

وقد اعلن تيتو في المؤتمر ان سياسة ستالين الصلبة هي التي كانت من العوامل الجوهرية في اقامة حلف الاطلنطي. ان تيتو وفريقه «لا يرون» حقيقة الاستعمار ويريدون ان يستخلصوا ان خطر الحرب لا يصدر عن النظام الاستعماري والمعسكر الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة بل عن النظام الاشتراكي ومعسكره برئاسة الاتحاد السوفياتي.

قضية الرأسمالية والثورة الاشتراكية

اعتماداً على تحليله العلمي للاستعمار اعلى مراحل الراسمالية استنتج لينين بحق ان الانسانية دخلت عصر الثورات البروليتارية، ومنذ ثورة اكتوبر الكبرى انتصرت ثورات بروليتارية في عدد من الاقطار. ولكن الماركسيين يعتقدون، وتؤيد الوقائع رايهم، ان الاستعمار لم يصل الى نهايته وعصر الثورات البروليتارية لم يمض. ولكن فريق تيتو يرى ان العالم مر على عصر الراسمالية والثورات البروليتارية واصبح هذا العصر من التاريخ لان «النظام الراسمالي في شكله الكلاسي يصبح اكثر فاكثر من الماضي» والاشتراكية تقوم في الاقطار الراسمالية.

ويستخلصون ان الانسانية تسير نحو الاشتراكية وان العلاقات الاشتراكية تصبح بصورة متزايدة مضمون حياتها اليومية.

ويصلون بعد ذلك الى ان التفكير الاشتراكي لم يعد يضع، في المكان الاول، مسألة قلب نظام الحكم الرأسمالي. بمعنى آخر ان نظرية الثورة البروليتارية لم يعد لها مكان وهي من بقايا التفكير الجامد... ويمضون على هذا النحو فينقضون نظرية لينين القائلة ان الاحتكار يسعى في كل مكان للسيطرة لا للحرية مهما كان شكل النظام السياسي...» ويعلنون ان الاحتكار الرأسمالي ينمو سلمياً ويتحول الى الاشتراكية عن طريق رأسمالية الدولة.

قضية الدولة

ومن هنا تسير تنقيحية قادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين الى منطقها فيعلن أولئك القادة ان الدولة تقوم بدور هام في الاقتصاد «ودورها معدل في ميدان العلاقات بين العمال واصحاب العمال وفي ميداني الحقوق الاجتماعية والخدمات الاجتماعية».

وهذا يعني ان جهاز دولة الاحتكار الرأسمالي لاتخدم الاحتكار الرأسمالي بل تقف فوق الطبقات او تقوم بمهمة مصادرة الرأسمال الاحتكاري!!

وبعد هذا من البديهي ان يصل تيتو ورفاقه الى ان من واجب الطبقة العاملة... «ان تجعل جهاز الدولة يخدم الشعب بدون ان تحطم هذا الجهاز... ويجب عليها ان تحصر جهودها على «كسب النفوذ الحاسم في سلطة الدولة وبالتدرج، اعتماداً على قوتها السياسية، تحقق تطور الاشتراكية».

وبينما يجد تيتو ورفاقه بهذا الشكل ديكتاتورية البرجوازية يشوهون ديكتاتورية البروليتاريا ويزعمون انها تؤدي حتماً الى البيروقراطية... وبيروقراطية الدولة.

قضايا اخرى

ويوسع قادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين جبهتهم التنقيحية فيصفون الملكية العامة في الاقطار الاشتراكية على انها «رأسمالية دولة» وعلى انها «آخر اصداء العلاقات الاجتماعية القديمة» ويروجون للملكية الفردية اذ يقولون ان الملكية الاشتراكية نوعان، الملكية الجماعية والملكية الشخصية.

وهم يعارضون وحدة العمل بين الاحزاب الشيوعية في العالم وبسوء قصد يشوهون الوحدة الايديولوجية ويصفونها «بالاحتكار الايديولوجي» و«بالسيطرة السياسية».

ويبدو انهم لايرون اهمية الاحزاب الشيوعية في واقعها: هيئة اركان الطبقة العاملة في نضالها الشاق لقلب الرأسمالية والاستعمار الشرس ويعلنون: «ان الفكرة بان الاحزاب الشيوعية تحتكر جميع نواحي حركة المجتمع نحو الاشتراكية وان الاشتراكية لا تجد ممثليها إلا بها وانها تتقدم بهذه الاحزاب... ان هذه الفكرة مؤذية وهي خاطئة نظرياً وعملياً». نسي تيتو ان الطبقة العاملة بدون حزبها الماركسي هي مثل جيش بدون هيئة اركان وانها لا تستطيع الصمود والقيام بمهمتها التاريخية، الوصول الى الاشتراكية، بدون مثل هذه الاحزاب، حيال الرأسمالية الاحتكارية المنظمة وحيال جهاز الدولة الذي تستخدمه لكبت كفاحها.

ولهذا فتيتو لايرى انجازات هذه الاحزاب ويقول ان حركة العمال لم تتطور بما يطابق الاحداث الاجتماعية والشروط المادية. انه لايرى التطورات الهائلة خلال الاربعين سنة التي مرت على ثورة اكتوبر الكبرى ... هو ورفاقه لا يرون انجازات البناء في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الجديدة وثورة الصين التاريخية، وحركات العمال الهائلة في الاقطار الرأسمالية.

واخيراً وليس آخراً فقادة يوغوسلافيا يؤكدون في برنامجهم التنقيحي ان الفكر الماركسي خلال العقود الاخيرة لم يتطور منسجماً مع تقدم المجتمع المعاصر.

مقاصد التنقيحية اليوغوسلافية

ان جذور التنقيحية قديمة. ففي عهد ماركس اتخذت التنقيحية طابع الاقتصادية ونفت ضرورة الكفاح السياسي للسيطرة على جهاز الدولة وبناء الاشتراكية.

ومنذ ايام ماركس حتى الآن ظهرت بوادر التنقيحية بين وقت وآخر وكانت موضوعياً تخدم الرأسمالية والاستعمار دائماً. وفي بعض الاحيان كان اصحابها يخدمون الرأسمالية والاستعمار من وعي وإدراك.

ولا جدال في ان تنقيحية القادة اليوغوسلافيين تخدم الاستعمار الامريكي. فهذا الاستعمار يعرف انه لايستطيع ان يقتحم حصن الاحزاب الشيوعية الشامخ بهجوم امامي من الخارج ولذلك يحاول ان يقوم بهجومه من الداخل عن طريق المنقحين اليوغوسلافيين.

وليس من قبيل المصادفة ان ترحب الصحافة الامريكية ببرنامج تيتو ومحاولة تفريق صفوف وحدة الحركة الشيوعية فتعلن ساتردي ايفننغ بوست: «ان مصالح تيتو تسير موازية لمصالحنا لقد زودنا تيتو باكثر من مليار دولار (بلغت مساعدة امريكا ليوغوسلافيا تيتو مليار و٧٠٠ مليون دولار) ولكن مقامرة الولايات المتحدة على يوغوسلافيا ربحت... ان تيتو يقوم بتصدير التيتوية بغرض تحويل المعسكر الاشتراكي الى مجموعة من الاقطار الضعيفة الارتباط يكون مركز الاتحاد السوفياتي فيها بما يعادل الصفر... ان تيتو سدد دينه جيداً.. فهو اسرع بهزيمة الشيوعيين اليونانيين (ايام الحرب الاهلية سنة ٤٧/٤٨) باغلاق الحدود اليوغوسلافية اليونانية».

وقالت نيويورك بوست»: «ان نفوذ يوغوسلافيا في اوروبا الشرقية كان ولا يزال اكثر واعمق من دورها الطبيعي في الشؤون الدولية... ومن الواضح ان من مصلحتنا مد يوغوسلافيا بالعون».

والواقع ان المنقحين اليوغوسلافيين ينفذون مايريده دالس الذي اعلن في ٦ آب الماضي ان «من الممكن ان يكون هناك نظام شيوعي لاتسيطر عليه الشيوعية العالمية او هو نظام على النسق الشيوعي السوفياتي»!

ولهذا اكدت صحف الاحزاب الشيوعية ان التنقيحية اليوغوسلافية تلائم حاجات الاستعمار الامريكي.

جذور التنقيحية اليوغوسلافية

واستعراض الاوضاع في يوغوسلافيا يدل على ان هناك خطر جدي من سيطرة الرأسمالية فالانتاج الفردي يشكل حوالي ٩٠ في المئة من الاقتصاد الزراعي ومثل هذا الاقتصاد يغني الرأسمالية.

وقد وصف مراسل ساندي تايمس مشاهداته في يوغوسلافيا قبل اسبوع واحد فقال ان في يوغوسلافيا اليوم اقتصاد شبيه بالرأسمالي والاتجاه فيها يسير نحو دولة الرفاهية على نسق نظام الارباح الغربي.

❊❊❊

ولكن في يوغوسلافيا شيوعيين أمناء لمبادئهم لن يتخلوا عن اهدافهم وبلادهم وسيجدون في الحركة الشيوعية العالمية الموحدة التي اخفقت تنقيحية قادتهم في زعزعتها سنداً قوياً حاسماً.

حول العالم

الغاء الحظر على الشيوعيين في سيام

بحث البرلمان السيامي مشروع قانون عرضه اعضاء الجبهة الاشتراكية الموحدة لالغاء الحظر على نشاط الشيوعيين.

واثناء عرض المشروع قال زعيم الجبهة ان الحظر على الشيوعيين يضر بالبلاد وبالشعب.

٤٠٠ محطة كهربائية في اقليم واحد

٤٠٠ محطة كهربائية صغيرة ستقام في المنطقة الجبلية من اقليم كويشو في الصين الشعبية في هذا العام. وستولد هذه المحطات ١٥ الف كيلوواط اي ما يعادل ١٤٨ في المئة من الطاقة التي وُلدت خلال الثماني السنوات الاخيرة.

علاقات دبلوماسية بين ليبيريا والجمهورية العربية المتحدة

اذيع في القاهرة أن الاتفاق تم بين ليبيريا (الساحل الافريقي الغربي) والجمهورية العربية المتحدة على تبادل الممثلين الدبلوماسيين في مستوى سفراء.

هدية الهند لبور سعيد

قدم سفير الهند في القاهرة مستشفى متجولا الى بور سعيد. واعلن ان الهدية بعث بها الشعب الهندي ورئيس الوزراء نهرو.

البحرية العربية

اذيع قبل وقت قصير ان محادثات جرت في مدينة اللاذقية بين مديرية الشؤون البحرية وبعض المبعوثين اليابانيين لبناء عدة سفن لحساب شركة النقل البحري التي تجري الدراسة لتكوينها في الاقليم السوري.

قرض امريكي

وقعت الهند على اتفاق مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي يقدم البنك بموجبه للهند قرضاً بمبلغ ١٥٠ مليون دولار. وقد لاحظت الصحف الهندية ان على الهند تسديد القرض خلال ١٥ سنة وان الفائدة تعادل ٥ في المئة.

وعقبت الصحف على هذا الاتفاق فقالت ان الهدف منه تخفيف الركود الامريكي.

قاع المحيط

اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفيات عثروا على سلسلة جبال بركانية في قاع المحيط الهادي وبذلك غيروا النظرية القائلة بان قاع المحيط سهل منبسط.

وكان الراديو قد اذاع ان بعثة سوفيانية عثرت على سلسلة جبال كبيرة بين افريقيا والقطب الجنوبي.

دبابيس

«لكن» التي تقلق

شالوم رون هو السكرتير العام لشركة التنقيب عن البترول «لبيدوت».

اتهم بالتلاعب في اموال الشركة، في عشرات الالوف من الليرات.

حققت معه النيابة وقدمته الى القضاء. ادانتـه المحكمة المركزية وحكمت عليه بالسجن فاستأنف الى محكمة العدل العليا فجرمته وحكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا.

حتى هنا قد تكون القصة عادية!

ولكن..

السيد وزير القضاء ارسل الى السيد رئيس الدولة يوصيه بالعفو عن شالوم رون. وقبل رئيس الدولة توصية الوزير وامر بابدال حكم السجن ١٨ شهرا «بالسجن مع وقف التنفيذ».

وحتى الان قد تكون القصة عادية.

فمن صلاحية وزير القضاء ان يوصي رئيس الدولة ومن صلاحية رئيس الدولة ان يقبل التوصية ويأمر بالعفو.

ولكن..

عشرات ابناء الشعب العربي يقبعون في السجون او يشردون في المنافي.

شالوم رون جرمته محكمتان مركزية وعليا، وحكمتا عليه بالسجن على جريمته.

ولكن..

عشرات ابناء الشعب العربي قابعون في السجن دون ان تجرمهم اية محكمة. سجنوا باوامر ادارية، باوامر نصت عليها انظمة من وضع الاستعمار، دون جريمة اقترفوها.

حتى الذين قدموا الى «القضاء» قدموا، الى المحاكم العسكرية التي لم تحاكم حتى الان إلا عربا.

شلوم رون شهد عليه شهود في المحكمة.

ولكن..

المنفيين في صفد ابعدوا عن بيوتهم عن نسائهم واطفالهم، عن موارد رزقهم دون ان يشهد عليهم احد. وقد يكون «من المنطق» ان نفيهم لا يحتاج الى اي شهادة.

شلوم رون لم يبت في السجن يوماً واحداً رغم ثبوت التهمة وصدور الحكم

ولكن..

مضى على عشرات ابناء الشعب العربي السجناء والمنفيين والموقوفين قرابة شهر ونصف الشهر نحو الخمسين يوماً ولا تهمة ولا محكمة ولا قرار.

شلوم رون قال اطباؤه ان صحته لا تمكن من سجنه.

ولكن..

في السجون والمنافي عشرات ابناء الشعب العربي بينهم الفتى والشيخ، بينهم من لم يتجاوز الرابعة عشرة وبينهم من تجاوز الخامسة والستين. اعمارهم، لا شهادة الاطباء، تؤكد انه «من غير المناسب» زجهم في السجن.

وزير القضاء ارسل توصية الى رئيس الدولة كانت كافية لتدخله ولالغاء قرار الحكم عن شلوم رون.

ولكن..

مئات الرسائل والعرائض والمذكرات تحمل الوف التواقيع، من عرب ويهود، ارسلت الى رئيس الدولة والى وزير القضاء تناشدهما التدخل لرفع الحيف والظلم الذي نزل بعشرات ابناء الشعب العربي الذين كل جريرتهم اخلاصهم لشعبهم ولقضية السلام.

نعم لقد تدخل رئيس الدولة واوقف حكم السجن عن شلوم رون.

ولكن.. ابناؤنا لا زالوا في السجن الأنهم عرب؟!!

محمد خاص

على هامش انتساب اسرائيل للسوق الاوروبية

الهدف تحويل اسرائيل الى محطة للاستعمار

القدس — اعلن رسميا ان الحكومة قد اتخذت قرارا بضم اسرائيل الى «منطقة الاتجار الاوروبي الحر» وان هذا القرار قد اتخذ بعد ان وافق المجلس الاوروبي في شتراسبورغ على طلب اسرائيل ايجاد صلة خاصة بينها وبين هذه المنظمة.

وتقول «دافار» شبه الرسمية في تبرير خطوة الحكومة «اننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بالانفصال عن الدول الموجودة في هذه المنظمة الخاصة او عن الاقطار المرتبطة بها لان الاستيراد من هذه البلاد ألف في سنة ١٩٥٦ نحو ٤٦ بالمئة من مجموع الاستيراد الاسرائيلي وبلغت الصادرات الى هذه الاقطار ٦٦ بالمئة من مجموع الصادرات الاسرائيلية».

غير ان الواقع يدل على كذب هذه الارقام. فالاتجار الاسرائيلي مع الاقطار الاوروبية الغربية الست التي اقامت هذه السوق هو اقل بكثير من ذلك فاذا استثنينا التعويضات من المانيا الغربية يتضح ان هذه الاقطار قد احتلت في سنة ١٩٥٧ من الميزان التجاري الاسرائيلي ١٤ بالمئة من الاستيراد و٢١ بالمئة من الصادرات.

وهكذا فاذا كان وزن هذه البلاد الاوروبية الغربية في الاتجار الاسرائيلي هو المقرر فان الارقام المبينة اعلاه تحتم عدم الانتساب الى هذه المنظمة الاوروبية الغربية.

وتقول دافار ايضاً ان لقرار الانتساب المنظمة الاوروبية الغربية اثر كبير على مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي وهذا صحيح ولكن الاثر هو اثر مدمر. فهذا الانضمام سيسد الطريق امام الاقتصاد الاسرائيلي ويحول بينه وبين السوق الاشتراكية العالمية والاسواق الاسيوية الافريقية ويتركه فريسة للراسمال الاجنبي الكبير. كما ان هذا الانضمام سيحتم الغاء الضرائب الجمركية التي تفرض لحماية الصناعة المحلية، تلك الصناعة التي لا تستطيع منافسة الصناعة الاوروبية الغربية.

فاذا كان المنطق الاقتصادي لا يحتم الانتساب المنظمة الاوروبية الغربية فما هو السبب الذي حدا بالحكومة الى اتخاذ قرارها.

الواقع ان الاسباب لذلك هي سياسية استراتيجية.

فسياسة حكومة بن غوريون تسير في تناقض تام مع التطور الدولي العام وضد مصالح اسرائيل الحيوية وتهدف الى الارتباط بمنظمة حلف الاطلنطي والتحالف مع القوى الاستعمارية ضد حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا.

فها هي دافار تعترف بان «عدداً من رجال الاقتصاد الاوروبي يعترفون بما لانبوب النفط الذي يمتد من ايلات الى البحر المتوسط من اهمية كبرى في اوضاع الطوارىء حتى ولو ان هذا الانبوب توقف عن العمل طيلة الايام العادية».

لا حاجة لتفسير هذا القول فهو يبين ان الاستعماريين يريدون هذا الخط كبديل لقناة السويس ولانابيب النفط التي تمر عبر الاقطار العربية الاخرى في حالة قيام المستعمرين بعدوان على الجمهورية العربية المتحدة او على قطر عربي آخر.

وثمة شيء آخر تعترف به دافار وهو ان «على اسرائيل ان تكون جسراً للراسمال الغربي يستطيع الوصول الى الاقطار المتأخرة في آسيا وافريقيا».

اي ان على اسرائيل ان تكون محطة انتقال يسهل منها تسرب الراسمال الغربي الى تلك الاقطار التي يحول نضال شعوبها دون حكوماتها والاتصال المباشر بالدول الاستعمارية.

ان انضمام اسرائيل الى «منطقة الاتجار الاوروبي الغربي» ليس سوى خطوة جديدة تخطوها حكومة بن غوريون نحو الارتباط بالمستعمرين، بمحور واشنطن — بون — باريس.

وخطوة بن غوريون هذه يجب ان تكون دافعاً لتشديد النضال من اجل تنحيته عن الحكم ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال، سياسة تنقذ اسرائيل من اخطار جمة.



تلك اليـــد

للشاعر ابو اياس

اينما تنظر تجدهـا   تزرع الارض اغاني
ومروجـاً من امان
ان تلك الارض بركان يدمر   انهـا تحرق تاريخ العبيد
انهـا دفقة نور خـالد   مَنْ تَراها؟ يدُ من؟ماذاتريد؟
انني المحهـا في قـبرص   زرعت في ارضها فجراً منيرا
ولقد شاهدتهـا في غواتيمالا   صفعت نكسون فارتد حسيرا

ان تلك اليـــدَ خضراء كحبي
انهـا طاهرة الكف كشعبي
إنها سمراء كالزيتون في قريتنـا
وعلى معصمها العاري سوارٌ من بنفسج
وندى احمرُ من جرح شهيـد
اينما تنظر تجدهـا   تزرع الارض اغاني
ومروجـاً من امـاني
قاوموهـا بالسجون السود   والاعدام في ارض العراق
حـاولوا ان يقطعوها في الجزائر
بفؤوس غرزوا شفرتها في عنق ثائر
وهي ما زالت كما كانت عنيـدة
تزرع الارض غلالاً من لهيب وبشائر

* * * *

إنهـا مبدعة اللمس عجيبة
كلما مرّت على بيدر بأس حرقته
كلما مرّت على صاحب قيد اطلقته
إنها تحرق ، حتى الثلج إن مرت عليه
إن تلك اليد خضراء كحبي
إنها طاهرة الكف كشعبي
وعلى معصمها العـاري سوار بنفسج
ان تلك اليـــد ثورة
ثورة تشرق في ارض العبيد

استرفلنسكا تقول في اجتماع شعبي:

لا توجد لغة مشتركة بين اسرائيل والعالم العربي ما دامت الحكومة القائمة تسير في ركاب الاستعمار

قرية موتسكين — عقد بدعوة من الحزب الشيوعي هنا اجتماع شعبي مساء الجمعة تكلمت فيه استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فقالت ان تهديد المستعمرين بالتدخل العسكري المباشر ضد نضال شعب لبنان من اجل استقلاله القومي ، يشكل خطرا على شعوب الشرق الاوسط ويظهر مرة اخرى ان مصدر التوتر الحربي هم المستعمرون الذين هم غير مستعدين للتخلي عن سيطرتهم الاستعمارية وارباحهم الضخمة من بترول هذه المنطقة .

وقالت ان عداء حكام لبنان الحاليين الموالين للاستعمار للجمهورية العربية المتحدة ولجميع القوى المقاومة للاستعمار في هذه المنطقة ، يثبت ان الانقسام الجوهري في الشرق الاوسط ليس بين عرب ويهود ، بل بين قوى موالية للاستعمار متقلصة متداعية ، وقوى مقاومة للاستعمار متزايدة متعاظمة ... وان اسرائيل لن تستطيع ان تجد لغة مشتركة مع العالم العربي المتحرر من الاستعمار ، ما دامت سياسة حكومتها موالية للاستعمار ، والسبيل الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية هو في تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقالت ايضاً ان الدفاع عن حقوق الاهلين العرب في اسرائيل هو ليس لمصلحة الدمقراطية والمساواة القومية فحسب بل هو لفائدة المصالح القومية الاسرائيلية ايضاً . فكبت الاهلين العرب في اسرائيل معناه هوة عميقة بيننا وبين العالم العربي .

واحترام حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية معناه بناء جسر بين اسرائيل وسائر شعوب الشرق الاوسط .

اين ضاعت امـوال مشروع الميـاه في باقة ؟

باقة الغربية — في القرية اشاعة تدور حول نفقات مدشبكة انابيب المياه .

والاشاعة تقول ان المبلغ الذي افرد المشروع لم ينفق كله ، وان الفرق يبلغ ٣٠ الف ليرة .

ويضيف اولئك الذين يبحثون هذه القضية ان الفرق نتج عن تخفيض سعر مد الشبكة وتقليص كمية المواسير وفروق اجور العمال الذين تسلموا ٥،٧٦٠ بروطة بدلا من ٨٠٥٠٠ يوميا .

والاشاعة تتهم علناً هذا وذاك .

ولكن مجرد شيوعها بهذه الصورة الحادة يستدعي التحقيق مع جميع الذين كان لهم ضلع بالامر .

المحكمة المركزية تنقض قرارا اقيم على الارتسامات وتبريء ساحة رفاق اتهموا بالتآمر على التهديد بالقوة

تل ابيب — الغت المحكمة المركزية هنا يوم الجمعة تهمة التآمر على التهديد بالقوة المسندة الى يونه زده ويوسف سلمان وسلمان حزقيل والبرت شمطوب اعضاء الحزب الشيوعي في معبرة رمات هشرون .

وكان هؤلاء قد اتهموا بهذه التهمة بعد انتخابات سنة ١٩٥٥ وحوكموا امام حاكم الصلح ترفتش ، فادان اثنين منهم بهذه التهمة وقال ، « ليس لدي شك في ان المؤامرة لاحداث ضرر في جسم صاحب المقهى قد حيكت في نادي الحزب الشيوعي قبل ان يخرجوا الى الحانوت ».

وقد استأنف محامي المتهمين ، هرتسبورغ ، هذا الحكم . فقبلت المحكمة المركزية الاستئناف ، وقالت في قرارها ان حاكم الصلح قد قرر أموراً ليس لها اساس تعتمد عليه في البروتوكول ، وقرر وقائع لم تقدم امامه اية بيانات عليها .

وجاء في قرار المحكمة المركزية ايضا ان محامي الدفاع قد اصاب في قوله ان مواد المحاكمة لاتحتوي على اية بينات يستند اليها رأي حاكم الصلح الذي توصل الى رأيه هذا على اساس ارتساماته فقط ، ولكن لايصح ان تبنى على اساس ارتسامات كهذه نتائج واقعية.

ووافقت المحكمة المركزية على قول محامي الدفاع بانه لم تكن هنالك اية بينة تدعو حاكم الصلح الى ادانة المتهمين بهذه التهمة ، وكان عليه ان يبرئهم ، وعلى هذا الغت المحكمة المركزية ادانتهم بتهمة التآمر على احداث ضرر في جسم شخص آخر .

عودة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات من مؤتمر النساء العالمي الرابع

حيفا — عاد الى البلاد وفد اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي بعد ان اشترك في المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي عقد في فينا .

وقالت عضوات الوفد ان المؤتمر كان هاما جدا وممثلا لمختلف فئات النساء ، فقد اشترك فيه ٥٠٠ مندوبة من ٧٦ قطرا ، وافتتح في يوم الطفل العالمي باحتفال شعبي تقرر فيه بالاجماع المطالبة بوقف التجارب النووية .

وبحث المؤتمر قضايا الدفاع عن الحياة ، الدفاع عن حقوق المرأة ، والدفاع عن حقوق الطفل .

الغـاء اعانات الخضـار

القدس — الغيت ، ابتداء من يوم الاحد ، الاعانة والرقابة على اسعار الخيار والكوسا والفلفل الاخضر والفاصوليا الخضراء .

وكانت قد الغيت مؤخرا الاعانة لبعض انواع الفاكهة . وتنوي الحكومة ان تخرج الخضار والفواكه من جدول الغلاء ، ولهذا فانها لم تعد بحاجة الى اعطاء اعانات تخفيض اسعار هذه الحاجيات .

اخبـار محلية

في سطور

قلنسوة — لطفي راجح موسى يعيل عائلة كبيرة ويحاول كسب قوته بشراء بعض الخضار وبيعها . وطالبه الجباة بضريبة دخل قدرها ١٢٧ ليرة وهو لا يملك شيئاً واخيرا حجزوا على بعض دجاجه .

ام الفحم — يقول محمد فياض صالح محمد ان مشروع المياه الذي طبلت له الحكومة وزمرت يصادف عراقيل وان المياه انقطعت ، ويقول ان اهالي القرية يريدون اقامة مجلس محلي يسهر على مصالحهم .

ام الفحم — حسن خليل فياض يرعى قطيع غنم ، ومؤخرا تصدى له حارس عين هشوفيط وقتل رميا بالرصاص ٦ من قطيعه وقد اتصل بالبوليس في عارة فاحالوه الى مركز العفولة ويقول في رسالته ان الامر انتهى عند هذا الحد !!!

في رياضة

انتهت مباريات التصفية الاولية على بطولة العالم في كرة القدم ، وفي مقدمة الفرق التي ستدخل مباريات التصفية النهائية البرازيل والسويد والمانيا الغربية وفرنسا .

وكان منتخب السويد قد تغلب على المنتخب السوفياتي (٢:صفر) ومنتخب المانيا الغربية على المنتخب اليوغسلافي (١ : صفر) والمنتخب الفرنسي على منتخب ايرلندا (٤ : صفر) ومنتخب البرازيل على منتخب ويلز بنتيجة (١ : صفر)

واليوم الثلاثاء سيلتقي منتخب البرازيل ومنتخب السويد في مباراة حامية الوطيس ، كما سيلتقي في مباراة حامية ايضا منتخب المانيا الغربية والمنتخب الفرنسي .

والفريقان المنتصران في هذه المباريات سيدخلان في مباراة نهائية بينهما تقرر من سيفوز بلقب بطولة العالم .

مباريات اسرائيلية

جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة السادسة على كاس اسرائيل لكرة القدم . وقد انتهت بعض هذه المباريات بمايلي: هبوعيل رمات غان ـ مكابي يافا (١:صفر) بيطار القدس ـ بيطار تل ابيب (٢:صفر) هبوعيل القدس ـ هبوعيل كفر سابا (١ : صفر)

فريقان

وصل الى اسرائيل الفريق اليوناني فوستر والفريق البرازيلي فلنجو لاجراء مباريات ضد الفريقين الاسرائيليين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتح تكفا ، وسيحصل الفريق الفائز على كاس

واول المباريات بين هبوعيل تل ابيب والفريق اليوناني ، وهبوعيل بتح تكفا والفريق البرازيلي ستبدأ اليوم الثلاثاء

الموظفون «الاداريون» يتغيبون غدا عن مكاتبهم احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم

القدس — قرر مجلس منظمة الموظفين الاداريين ان يكون يوم الاربعاء ، غدا ، يوم تغيب ، عن المكاتب احتجاجاً على تجاهل الحكومة مطالبهم التي قدموها منذ ثلاث سنوات .

وعقدت منظمة الموظفين الاداريين اجتماعا صحفيا قدم فيه إعضاء مجلس المنظمة تفاصيل عن مطالبهم وامثلة عن تجاهل الحكومة لها .

وقال عضو مجلس المنظمة ، غراتس ان مطالب الموظفين الاداريين قدمت قبل نحو ثلاث سنوات ولكن لم يحصل اي تقدم يذكر فالحكومة ترفض تلبيتها زاعمة انها ستضطرُ الى تلبية مطالب فئات أخرى اذا هي استجابت لمطالبهم .

وقال ايضاً ان علاوة الاقدمية لم يطرأ عليها اي تغيير منذ سنة ١٩٥١ وعلى ذلك فان الموظف الذي يعمل ١٠ سنوات يتمكن بصعوبة من الحصول على ١٠ بالمئة فقط من الاجر الاساسي

وذكر ان درجات ١٥و١٦و١٧ قد ألغيت ولهذا فان نحو ٤٠ بالمئة من الموظفين الاداريين سترتفع درجاتهم في سنة ٥٨/٥٩ ، بينما الدرجات العليا (٥-١) لم يطرأ عليها اي تغيير وقد رفضت الحكومة كل الاقتراحات المقدمة اليها لاجراء تغيير في هذه الدرجات

وحيال تعنت الحكومة قرر مجلس النقابة التعبير عن احتجاج الموظفين الاداريين بان يتغيب الموظفون الاداريون من مكاتبهم يوم الاربعاء ، غداً ، وبأن تعقد اجتماعات عامة يبحث فيها امر مواصلة النضال .

وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي يزور ضحايا العدوان البوليسي

تل ابيب — زار عضوا الكنيست ، استر فلنسكا وموشه سنيه ، نيابة عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، السجناء والموقوفين الاداريين من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وأم الفحم ، الموجودين في السجن المركزي بالرملة .

وقد حادث الرفيقان فلنسكا وسنيه الرفاق السجناء وقدما لهم تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وتضامنها وشرحا لهم تفاصيل المعركة التي تشنها الجماهير العربية والقوى الدمقراطيـة اليهودية من اجل إطلاق سراحهم .

واعرب السجناء والموقوفون الرفيقين فلنسكا وسنيه عن شكرهم للحزب ولجنته المركزية وعن تحياتهم للقوى الدمقراطية اليهودية واعلنوا تصميمهم على مواصلة الكفاح من اجل تحقيق الاهداف التي انزل الحكم العسكري العقاب بهم بسببها .

قصة غرفـة مصدعـة او قصة تعسف دائرة المعارف

وزارة المعارف ترفض تسليم مبلغ جمعه الاهالي لبناء غرفة في مدرستهم .

بير السكة — في هذه القرية مدرسة من اربع غرف يتلقى فيها تلاميذ من اربع قرى علومهم ، ومن بين هذه الغرف واحدة تصدعت واصبحت معرضة للانهيار .

وفي هذه المدرسة يتلقى التلاميذ علومهم بالتناوب لعدم توفر الغرف . . . والمعلمين. وفي موسم الشتاء الماضي ازداد قلق اولياء أمور التلاميذ على مصير ابنائهم فتوجهوا الى وزارة المعارف يطلبون منها ان تساعدهم في بناء غرفة جديدة للمدرسة .

وطلبت الدائرة من الاهالي الف ليرة وتعهدت بدفع نفقات البناء الاضافية.

وجمع الاهالي المبلغ المطلوب وسلموه الى وزارة المعارف التي اخذت تماطل وتراوغ حتى انتهى الشتاء فاخبرتهم ان عليهم ان يبنوا الغرفة وستعيد لهم المبلغ الذي جمعوه ... اي الالف ليرة .

وبدأ الاهالي يقيمون البناء ولكن المال لم يكف لبناء الغرفة فتوجهوا الى الدائرة يناشدونها دفع الالف ليرة التي تخصهم .

ولكن الدائرة لا تزال ترفض وتماطل ... والتلاميذ لايزالون في الغرفة المصدعة ويتلقون دروسهم بالتناوب .

تحيـة الى مناضلة*

بقلم القروي الملثم




الرفيق محمد الشريدي

ايتها الأخت المناضلة ، لم تمض شهور قلائل على خروج زوجك «محمد» من السجن ، ولقد حدثك ، وانت لا شك تعرفين بالاتهامات الباطلة والملفقة التي حاكتها مخالب الحكام ليزجوا بزوجك في السجن في ذلك الحين ... كذباً .. ضللوا .. وخدعوا .. وداسوا كل القيم الانسانية والخلقية ، بعد ان حمّت اعصابهم وجُن جنونهم نتيجة نضاله ونضال رفاقه من أجل إحقاق الحق وإزهاق الباطل ومن اجل الأخوة بين الشعوب ورفع راية السلام ، فأرادوا — وبئس ما ارادوا — ان يخمدوا شعلة النضال التي حمل رايتها سنوات طوالا كنت له شريكة في حملها .. ظنوا بأن السجن يطفؤها ، فباءت محاولاتهم بالفشل الذريع وبالخزي ، فقد ازدادت اضطراما ، وفاتهم ان يفهموا بان السجن للاحرار لا يفت العزائم منهم ولا يثنيهم عن الكفاح .

أنت تعرفين ايتها الأخت ان «محمد» لم يقترف ذنبا ، ولم يرتكب جرماً لتنزل به السلطات العقاب ، ولكنه صاحب مبدأ ... وطالب حق .. وداع الى الأخوة والسلام ... ، هذا هو ذنبه الوحيد في نظر حكام البلاد الطغاة . !

إن هؤلاء الحكام الذين يفترون على الحق فيسمون أنفسهم دمقراطيين زوراً وبهتاناً هم الذين ينكلون بشعبنا العربي ويضطهدونه ..! هم الذين سلبونا ارضنا وقطعوا عنا وعن عائلاتنا موارد رزقنا .. هم هم الذين فرضوا علينا جميعنا السجن عشر سنوات .. هم هم الذين يتموا اطفالنا ورملوا نساءنا وفجعوا رجالنا في كفرقاسم .. هم انفسهم حاملو سيف الاضطهاد .. هم مشرّعو أشنع القوانين العنصرية ضدنا ! إنهم يا أختاه وقد فقدوا كل اتزان ، وارتعدت اوصالهم من هبة شعبنا الاستنكارية لكل ما لحق بنا من ظلم واجحاف واضطهاد ، يبيدون الكرّة بجنون ، لأننا نطالب بحقنا المشروع ، ونعتز بعروبتنا ونأبى الرقص والنفاق والتزلف في ذكرى مأتم شعبنا ومحنته !

لقد اقتنع الحكام بأن لا فائدة ترجى من الاعتقالات والغرامات والسجن على أساس فردي ، واقتنعوا بأننا « اذا سُجن منا مناضل قام مناضل .. » فافرغوا هذه المرة ما بجعبتهم من سهام وصوبوها على عرب البلاد ، فاعتقلوا ، وارهبوا ، وهددوا ، واتخذوا من زلمهم الخونة من أبناء شعبنا عصياً للتلويح بها والتخويف ، جن جنونهم وبعامل الحقد والاضطهاد ساقوا العشرات من ابناء شعبنا البررة شيباً وشباناً ، نساء واطفالا الى المحاكم العسكرية إمعاناً منهم بالكيد لنا ..!

إن هذه المحاكم ما كان ليجرأ الحكام على تشكيلها في الاوساط اليهودية ، وشكلوها لغاية خدمة الحكام لوأد نضال المناضلين وإخراس اصواتهم وإبعادهم من جماهير شعبهم وشل حركتهم .. شكلوها وهم يقصدون شيئاً غير الحق .. ويرمزون الى غير العدالة .. وما هذه المحاكم إلا سيف بيد الحكام مثلم وان ضرب به فلن يرهب احداً ... لذلك لا تستغربي اذا ما أعيد زوجك الى السجن ثانية .. ولا تعجبي إذا ما تحدى الحكام القساة والسجان وهتف هتاف الاحرار ، ليسقط الاضطهاد والمضطهدون ، وليسقط الحكم العسكري .. ولتعش الأخوة اليهودية العربية .. وليعش نضالنا العادل فلا السجن ولا المحاكم العسكرية وارهابها يستطيع ان يفت في عضدنا ويثنينا عن الكفاح !

هكذا تنتهي مهمة هذه المحاكم العسكرية بزج الاحرار في السجون ..!

لا تجزعي فقد عهدناك جبّارة قادرة على تحمل الصعاب والمشاق .

ان لك من ابناء شعبك وبناته المخلصين كل تقدير وإكبار ، وهم يرددون ، لست وحدك في الميدان ولكنك فقت غيرك بطولة وثباتاً ، أما الاذناب الانتهازيون الخونة فلا تنتظري منهم غير الغدر والوقيعة والخيانة .. هؤلاء خفافيش الظلام يسمون «فوارس» وهم في الواقع مطايا فوارس الاضطهاد القومي .. لانهم يطعنون نضال شعبنا من الخلف وتتخذ الحكام منهم مطايا للايقاع بنا والامعان في اضطهادنا وحرماننا من حقوقنا المشروعة .

ان هذه الحملة العنيفة والفاشلة التي شنها الحكام مؤخراً لم تكن بنت الساعة فهم هيأوا لها ودبروها ونسجوا خيوطها في الظلام واتخذوا من اول ايار عيد الطبقة الكادحة ميعاداً لتنفيذها ليضربوا ضربة قاصمة لا الشيوعيين وحدهم ولكن جميع الاحرار من أبناء شعبنا شيوعيين وغير شيوعيين ..

ألا فليطأطئوا الرؤوس خجلا فقد خاب فألهم وطاش سهمهم ، وما هذه الوثبة الجبارة إلا نذير للحكام ولسياستهم الغاشمة .. وهذه الآلاف التي قامت تشجب العدوان على الاقلية العربية من يهود وعرب تصرخ بوجه الحكام : ارفعوا ايديكم عن عرب البلاد .. كفاكم ظلما وتشريداً وتنكيلا .

ان الاحرار من أبناء شعبنا الذين تبنوا المطالبة بالغاء المحاكم العسكرية وباحكامها يعتبرون نصراً جديداً تكللهاماتهم باكاليل الكرامة والفخار .

علمي ابناءك وثقفيهم ليكونوا في جيش الاحرار ... لأن النصر المؤزر سيكون في ركابهم .. يسير حيث يسيرون وما دمت تؤمنين وما دمنا نؤمن بهذه الحقيقة ، فلا بد ان تنقشع غيوم الاضطهاد وينبلج ليل الظلام وينفرج عن صبح مشرق وضاء تشع اولى إشراقاته على سجون الاحرار ومواطنهم في الناصرة وأم الفحم وفي كل مكان .. فارفعي الرأس عالياً وبفخار لتستقبلي ذلك الصبح .. حيث يكون الظالمون والخونة يسيرون الى نهاياتهم المحتومة .. وبئس المصير .

* المرأة التي شاركت زوجها الكفاح زوج المناضل الجريء محمد يوسف الشريدي — ام الفحم .

تحية نضـالية الى اتحاد الشبيبة الشيوعية

من سجن الدامون نبعث اليكم بتحياتنا القلبية وتقديرنا لنضالكم البطولي من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية واليومية .

اننا نبعث بتحياتنا الى جميع الفروع واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وبتقديرنا لمواقفهم المشرفة الى جانب حزبنا المجيد .

مع التحيات الرفاقية

غسان حبيب ، نصر الله كردوش

نعمان حبيب ، عبد الفتاح الزعبي

حنا ابو حنا

فلنر يصور الاضطهاد القومي

في تحيته لمؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ويؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل كفاحه الوطني

براغ — انهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعماله في جو من الحماس وبالهتاف المتواصل للاتحاد السوفياتي ، والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ووحدة المعسكر الشيوعي والماركسية اللينينية .

وقد نقل تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية . فقوبلت تحيته بالتصفيق والهتاف .

وكلامه عن حملة الكبت والاضطهاد التي تشنها السلطات الاسرائيلية على الاهلين العرب وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والارهاب والاعتقالات ، والمحاكم العسكرية ، ومؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قد آثار سخط المندوبين والضيوف .

واستنكر الرفيق ماير فلنر في خطابه برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ووصفه بانه برنامج ينافي الماركسية اللينينية ويضر بقضية السلام والاشتراكية .

وقال : ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل سياسة تعبر عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ومستقبلها . واعرب عن شعور التضامن مع شعب لبنان وشعب الجزائر ومع الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يسير في طليعة الدفاع عن الجمهورية .

وفي نهاية كلامه اكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من الملاحقة والارهاب ، سيواصل نضاله الوطني من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد .

وفي القرار الذي اقره المؤتمر بالاجماع اعلن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان النضال ضد التنقيحية هو واجب أممي على الاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم .

وجاء في القرار ايضاً ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يرفض رفضاً باتاً الآراء غير الماركسية ، التنقيحية التي يؤيدها ممثلو عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين

وورد في القرار كذلك ان الشيوعيين اليوغسلافيين قد عزلوا انفسهم عن الحركة الشيوعية الأممية ببرنامجهم التنقيحي . اما فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول فنواصل في المستقبل ايضاً العلاقات المتبادلة مع يوغسلافيا بقدر ما يكون ذلك لفائدة الدولتين .

الشعب العربي في لبنان (بقية)

الرأي العام بتهمته الباطلة بشأن «تدخل» الجمهورية العربية المتحدة فقد عقب رويتر على مباحثات الرئيس العربي عبد الناصر وهمرشولد قائلا : يسود الشعور بان نتائج زيارة همرشولد هي في الادراك بان النزاع بين الحكومة اللبنانية والمعارضة هو جوهر المشكلة لا الخلاف بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة .

ويضيف وفي هذا النزاع يبدو همرشولد عاجزاً فالمفتاح بيد اللواء شهاب الذي يستطيع ان يقوم بدور ايجابي .

ولعل هذا التطور هو الذي دفع مكملان رئيس وزراء بريطانيا الى دعوة زعماء حزب العمال البريطاني لباحثتهم في المشكلة اللبنانية .

ويقول رويتر ان مكملان اكد لزعماء المعارضة ان الحكومة البريطانية لن تتدخل في لبنان بدون قرار تصدره هيئة الامم المتحدة

لقد دخلت قضية لبنان مرحلة حاسمة ولكن العامل الحاسم لا يزال الشعب العربي في لبنان .

وفد عن عائلات المعتقلين

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

والمنفيين والمحكومين مع اولادهن الى اعلان إضراب جلوس مستمر في مكتب الحاكم حتى يطلق سراح معيليهم .

وامام المسكوبية تجمهر عدد من رجال البوليس بقيادة الضابط يعقوبي محاولين منع الوفد من دخول المسكوبية بحجة ان الحاكم العسكري ومدير البوليس غير موجودين .

واصر الوفد على حقه في الدخول وعلا صراخ ضابط البوليس يعقوبي . وامام اصرار الوفد على الدخول تجمهر عدد كبير من الرجال والنساء وطلاب المدارس وعندها اضطر الضابط الى وعد الوفد بتنظيم مقابلة مع الحاكم العسكري الجليل في الساعة الحادية عشرة . وفي الوقت المعين دخل الوفد الى مقر الحاكم وقدم له المذكرة . وتحدث عدد من النساء اعضاء الوفد ، مع الحاكم وقدمن طلباتهن باطلاق سراح معيليهن الذين اعتقلوا لدفاعهم عن حقوقهم وحقوق شعبهم ، كما طالبن بالغاء اوامر المحاكم العسكرية المجحفة .

«ونصح» الحاكم النساء «بالمحافظة على الهدوء» وادعى ان باستطاعة المحكومين الاستئناف الى المحكمة العليا (لعله لم يقرأ خطاب بن غوريون بهذا الصدد)

وطلب الى النساء ان يقنعن ازواجهن عند خروجهم بالمحافظة على الهدوء . .

ورد نساء الوفد عليه واكدن له ان رجالهن اعتقلوا لدفاعهم عن حقوقهم وانهم سيستمرون في هذا النضال العادل ولن يثنيهم عنه اي ارهاب . كما اعلن نساء الوفد بانه اذا لم يطلق سراح جميع المعتقلين والمنفيين والمحكومين فسيعلن جميعهن مع اولادهن الذين بات يتهددهم خطر الجوع لسجن معيليهم، اضراب جلوس مستمر في مكتب الحاكم حتى تستجاب طلباتهن .

اكثر من ٦٠٠٠ عامل اعربوا عن مقاومتهم لاخراج الشيوعيين من لجنة الهستدروت

حيفا — مر أمس الاول في شارع هرتسل موكب يحمل لوحات كتبت عليها ادعاءات ضد مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واحتجاج على اعتقالات اول ايار في الناصرة ، ومطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ووزعت على الجمهور المحتشد نشرات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ضد مؤامرة اخراج الممثلين الشيوعيين من اللجنة التنفيذية الهستدروت .

كذلك سار مثل هذا الموكب في القدس ووزعت مثل هذه النشرات .

وارسل اكثر من ٩٠ عاملا من يافة الناصرة رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يحتجون فيها على مؤامرة الزعامة المبائية .

ولاتزال حملة جمع التواقيع على مضبطة الاحتجاج على هذه المؤامرة ، على اشدها والعمال يقبلون على التوقيع عليها في كل مكان ، ويعربون عن استنكارهم لهذه المؤامرة وتأييدهم لحق كل الكتل الهستدروتية في ان تمثل وفقاً لقوتها في كل هيئات الهستدروت المنتخبة .

وقد بلغ عدد التواقيع على هذه المضبطة حتى نهاية الاسبوع الماضي ٦٠٩٨ توقيعاً ، منها ٣٢٠٠ في منطقة تل ابيب ، و١٠٥٠ في منطقة حيفا ، و٧٨٨ في منطقة السهل ، و٥٦٠ في القدس ، و٥٠٠ في المنطقة الجنوبية .

ووقع ٦٠ عاملا في باقة الغربية على عرائض وجهوها الى الهستدروت اعربوا فيها عن معارضتهم لاخراج اي كتلة من كتل الهستدروت من اللجنة التنفيذية .

القبارصة وحكومتا اثينا وانقره يرفضون المشروع البريطاني وبريطانيا تهدد بتنفيذه

نيقوسيا — القبارصة ، اليونانيون والاتراك ، والمطران مكاريوس وحكومتا اثينا وانقره ، رفضوا جميعهم ، المشروع البريطاني الخاص بقبرص . وعلى الرغم من هذا اعلنت بريطانيا انها عازمة على تنفيذ مشروعها بقوة السلاح .

فقد اعلن حاكم الجزيرة البريطاني هيو فت ، ان بلاده قد قررت تنفيذ مشروعها بالقوة فقد حان الوقت الذي يترتب فيه على بريطانيا فرض ارادتها دون اعتبار لمقاومة السكان . وعرض هيوفت استمرار الحكم البريطاني على انه المخرج الوحيد من الوضع القائم وعلى انه البديل الوحيد لمطالب اليونانيين بالاستقلال ولمطلب حكومة انقرة بتقسيم الجزيرة . وادعى الحاكم البريطاني ان تنفيذ مطلب فريق من الفريقين يعني نشوب حرب بين تركيا واليونان .

واحدث جواب رئيس الحكومة اليونانية ، كرمنلس ، ضجة كبيرة في الاوساط اليونانية . فقد اعلن كرمنليس ان حكومته لا تستهدف الوحدة مع قبرص . ويعتبر المراقبون السياسيون ان تصريح كرمنليس هو تجاهل مقصود لاماني القبارصة اليونانيين واستخفاف بمطالب الرأي العام واحزاب المعارضة اليونانية ويؤكد هؤلاء المراقبون ان شعار حق تقرير المصير كان يعني ، ولا يزال يعني ، الانضمام الى اليونان .

وندت الصحف اليونانية بجواب كرمنليس وطالب بعضها باستقالته وباقامة حكومة وحدة قومية يكون رئيسها المطران مكاريوس .

وقبل ذلك اعلن المطران مكاريوس رفضه المشروع البريطاني في مذكرة ارسلها الى حاكم الجزيرة البريطاني لانه يقوم على اساس استمرار الحكم البريطاني وتقسيم القبارصة على اساس طائفي . واقترح مكاريوس اجراء محادثات بريطانية يونانية .

وذكر في نيقوسيا ان الحاكم البريطاني يوافق على اجراء المحادثات التي اقترحها مكاريوس شريطة ان تأتي بعد وقف اعمال العنف .

ويتوقع ان تصطدم حكومة كرمنليس بمقاومة عنيفة في البرلمان اليوناني حينما يبدأ النقاش السياسي في هذا الاسبوع بينما يشتد نضال القبارصة من اجل حقهم في تقرير مصيرهم .

المدرسة الثانوية الارثوذكسية

حيفا — شارع اللنبي ٤٥

تعلن ادارة المدرسة ما يلي : —

اولا : ان التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٥٨ — ١٩٥٩ يبدأ يوم الثلاثاء في اول تموز سنة ١٩٥٨ ويستمر في ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحاً الى الثانية عشرة ظهراً لغاية يوم الجمعة الواقع في اول آب سنة ١٩٥٨ . فعلى الطلاب الراغبين في التسجيل للصف التاسع ان يكونوا قد انهوا الدراسة الابتدائية وان يبرزوا الشهادات التي تثبت ذلك ، وستعطي الاولوية للطلاب المتفوقين في دروسهم الابتدائية . ان رسم التسجيل هو (٢٥ ليرة اسرائيلية) تحسب للطالب من اصل القسط السنوي . كما وان الطلاب القدماء مكلفون بالتسجيل .

ثانياً : امتحانات القبول وامتحانات الترفيع تعقد ايام الثلاثاء والاربعاء في ١٦و١٧ - ٩ - ٥٨ .

ثالثاً : على جميع الطلاب الحضور الى المدرسة من يوم الاثنين ١٥-٩-٥٨ الى يوم الجمعة ، ٢٠-٩-٥٨ بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر لدفع الرسوم وتأمين ما يلزمهم من الكتب وتدبير امورهم المدرسية الاخرى .

رابعاً : تفتح المدرسة ابوابها رسمياً وتبتدىء الدراسة بانتظام في ٢٢-٩-٥٨ الساعة السابعة والنصف صباحاً .

خامساً : ان المدرسة تهيء الطالب لاجتياز امتحانات البجروت بقسميه العلمي والادبي .

الادارة

جماهير كفرياسيف تحتشد في اجتماع شعبي ضخم

معلنة تحديها للارهاب البوليسي ومن مواصلتها النضال في سبيل المطالب الحقة

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي اشترك فيه المئات من ابناء هذه القرية ، دعا اليه الحزب الشيوعي مساء السبت الماضي ، اعلن عمال هذه القرية وفلاحوها وشبيبتها عن تحديهم للارهاب البوليسي العنيف وعن تصميمهم على تشديد النضال ، بقيادة حزبهم الشيوعي ، ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وفي سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، في سبيل المساواة والسلام

وبالتصفيق الحماسي المتواصل استقبلت الجماهير المحتشدة الرفيق إميل حبيبي الذي اعلن ان هذا الاجتماع الشعبي الكبير ، الذي يعقد خلال أبشع عدوان بوليسي واجهته القرية ، هو اكبر دليل على ان الارهاب البوليسي لن يوقف شعباً يناضل في سبيل حقوقه ولن يصد الجماهير عن حزبها الامين ، الحزب الشيوعي ، بل يشدد عزمها على مواصلة نضالها العادل ويزيد من التفافها حول قادتها الشيوعيين المخلصين . وقال ، ان هذا الاجتماع الضخم هو صفعة جديدة يوجهها الشعب الى الارهاب البوليسي البنغوريوني .

وحيا إميل حبيبي المرأة العربية في كفر ياسيف التي نزلت الى المعركة لتصد العدوان البوليسي حين اعتقل ونفي وشرد العدد الكبير من الرجال . لقد اخذت المرأة مكان زوجها في توزيع جريدة الاتحاد وجمع التبرعات وتنظيم الاحتجاج الشعبي على حملة الاعتقالات والنفي .

وحيا اميل حبيبي الشخصيات الوطنية في كفر ياسيف ، وعلى رأسها رئيس المجلس المحلي السيد يني يني ، التي تنادت للاحتجاج على الاعتقالات التعسفية ووحدت صفوف الشعب وكانت في طليعة الشخصيات الوطنية في اسرائيل التي اصدرت النداء العام مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والمحكومين . إن الحكم العسكري والبوليس يوجهان ضغطاً شديداً على هذه الشخصيات الآن لتتراجع عن موقفها الشريف ولكنها تتحدى هذا الضغط مدركة ان قوة الشعب اقوى من ظالميه وان كل الرأي العام الدمقراطي في بلادنا معها في نضالها العادل.

وانتقل اميل حبيبي الى الحديث عن نتائج العدوان البوليسي العنيف على الجماهير العربية وعلى ابنائها الشيوعيين في اول ايار وبعده . فقال : كل الدلائل تدل على ان حكومة بن غوريون فشلت في تحقيق اغراضها من وراء هذه الحملة بل ان هذه الحملة انتجت عكس ما ارادته الحكومة .

فهذه الحكومة ارادت من وراء حملتها البوليسية إسكات الاصوات التي ازدادت مطالبة بتغيير سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه العرب ومحذرة من مغبة هذه السياسة . فكانت النتيجة ان اصبحت سياسة الاضطهاد القومي معزولة اليوم اكثر من اي وقت مضى وكل حزب يحترم نفسه اليوم يجد نفسه مضطراً الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري حالا .

وارادت هذه الحكومة تخويف الجماهير العربية ومنع وحدة صفوفها وايقاف نضالها النامي في سبيل حقوقها المشروعة. فكانت النتيجة ان انضمت اوسع الاوساط العربية الآن الى النضال في سبيل هذه الحقوق وتوحدت صفوف الشعب كما لم تتوحد في اي يوم مضى . ان نداء الشخصيات العربية اذهل حكومة الاضطهاد القومي واوقفها وجهاً الى وجه امام شعب قرر الدفاع عن حقوقه العادلة بصفوف متحدة.

وارادت هذه الحكومة عزل الشيوعيين عن ابناء شعبهم وايقاف نضال الشيوعيين . فكانت النتيجة ان الصحف المعادية للحزب الشيوعي تعترف الآن ، قبل غيرها ، ان هذا الارهاب العنيف زاد من التفاف الشعب حول ابنائه الشيوعيين وثقته بنضالهم وبقيادتهم له .

وتحدث اميل حبيبي عن القرية الساقلة ، حول تلطيخ العلم الاسرائيلي في كفر ياسيف ، التي بحجتها قام الحكم العسكري باعتقال ونفي العشرات من ابناء كفر ياسيف قبل يوم اول ايار . فقال ، ان اهالي كفر ياسيف يعرفون ان احد اعوان الحكم العسكري هو الذي أرسل لتلطيخ علم الدولة والقيام بهذا الاستفزاز المدبر . نحن الشيوعيين لا نلطخ اعلاماً بل نناضل لمنع اعداء الشعوب من تلطيخ اعلام الشعوب . وليس غريباً ان احد اعوان هذه الحكومة هو الذي لطخ علم الدولة . كل سياسة هذه الحكومة هو تلطيخ مستمر لسمعة اسرائيل ، اذا كان هذا في سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي ، سياسة كفر قاسم وصندلة وسخنين ، واذا كان هذا في العدوان المخجل على سيناء وفي مشاركة المستعمرين في الاعتداء على حرية الشعوب العربية .

ثم القى كلمة حماسية الرفيق احمد شحادة ، سكرتير المجلس المحلي في كفر ياسيف ، الذي أطلق سراحه مؤخراً من المنفى في صفد ، فشرح مؤامرة الحكم العسكري على مجلس كفر ياسيف المحلي لأنه مجلس يقف الى جانب الشعب . ودعا الاهالي الى تشديد وحدة الصفوف والى تحدي الارهاب البوليسي الذي يدل على الافلاس لا على القوة والى تشديد النضال الجماهيري من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .

وبين تصفيق التأييد اقر الاجتماع ارسال برقيات ، الى رئيس الكنيست في المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين، والى وزير البوليس في استنكار تعذيب المسجونين ، والى لجنة الشخصيات العربية تأييداً لها على نضالها ضد العدوان على الجماهير العربية .

بفضل النضال اطلق سراح بعض المعتقلين (بقية)

صد موجة الارهاب البنغوريوني الذي يتعرض لها شعبهم ، سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية .

وهذه المعركة التي يعودون اليها مستمرة في تصاعد . فالعرائض والمذكرات والبرقيات ترسل الى رئاسة الكنيست والى رئاسة الحكومة تحمل ألوف التواقيع وتطالب بوقف موجة العدوان على الشعب العربي وباطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وام الفحم والقرى العربية الأخرى .

نساء ام الفحم

ففي ام الفحم ارسل اتحاد النساء الدمقراطيات رسالة الى رئيس الكنيست وقعتها زوجات المعتقلين والمحكومين واخوانهم وأمهاتهم تطالب بالغاء الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين وبارجاع المنفيين الى بيوتهم وعائلاتهم ، وبمحاكمة المسؤولين عن العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وام الفحم في اول ايار

فريق النهضة

وارسل فريق النهضة الرياضي الناصري رسالة الى رئاسة الكنيست يحتج فيها على الاعتقالات والاحكام العسكرية ويطالب باطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي الذين يوجد بينهم عدد من اعضاء الفريق .

من يافة الناصرة وباقة

وعلى رسالة تحمل هذه المطالب وقع اكثر من ٤٠ عاملا . وارسلوا رسالتهم الى رئاسة الكنيست . وفي باقة وقع اكثر من ١٠٠ شخص على عرائض مماثلة .

شعارات على الجدران

وعادت الشعارات التي تطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء احكام المحاكم العسكرية وباطلاق سراح توفيق الاحمد ، تظهر على الجدران في الناصرة ويسرع البوليس في طمس هذه الشعارات ولكنها لا تلبث ان تعود من جديد .

وقد جن جنون البوليس ولم تستطع اعصابه تحمل هذا التحدي فأخذ في الساعات المتأخرة من مساء الخميس يركض ركضاً جنونياً دون هدف في ازقة الناصرة على امل ان يعتقل كاتبي الشعارات . كما استمرت السيارات البوليسية في الطواف بشوارع الناصرة حتى الثانية صباحاً . ولكن محاولة ارهابهم هذه فشلت وعادت الشعارات تظهر على الجدران ...

العمال في الباصات يوقعون

ولا يزال العمال الذين يسافرون في الباصات الى اعمالهم في الصباح الباكر يوقعون على عرائض الاحتجاج المرسلة الى رئاسة الكنيست . وفي خلال ساعة واحدة (بين الخامسة والسادسة صباحاً) وقع اكثر من ٢٥٠ شخصاً . وتحدث عدد من العمال فاستنكروا الاعتقالات والاحكام العسكرية واكدوا تصميمهم على مواصلة النضال لحقوق شعبهم القومية واليومية .

ويدفع العمال التبرعات لضحايا العدوان البوليسي ويرسلون بتحياتهم الى المناضلين المعتقلين والمحكومين والمنفيين .

فشل الارهاب

وتعمد السلطات ومأجوروها الى تشديد الارهاب لاخفاء فشلها في تحطيم نضال الشعب العربي . وجزء من هذا الارهاب هو الارهاب القضائي الذي يتجسم في المحاكم العسكرية .

ففي هذا الاسبوع « انتهت » المحكمة العسكرية في عاره من اصدار احكامها الصارمة على مواطني ام الفحم . فحكمت على المواطن فتحي انيس بالسجن لمدة ١١ شهراً وعلى محمد ابراهيم شريدي بالسجن ٧ أشهر وعلى اخيه احمد بالسجن ٩ اشهر . وكانت « المحكمة » قد اصدرت احكاماً قبل ذلك على محمد عبدالله قاعود جبارين بالسجن ٦ اشهر وعلى محمود محمد عال بالسجن ٣ اشهر .

والقى البوليس القبض على سليم محمد حسن واكد مساء الخميس ولكنه افرج عنه صباح الجمعة بعد ان ابلغه بأمر اثبات وجوده لمدة ثلاثة اشهر . وتبدو حقارة هذا الارهاب اذا عرفنا ان المذكور يعيل عائلة مؤلفة من ١٠ اشخاص ويعمل في حيفا ، مما يعني ان اثبات الوجود يستهدف تجويع هذا العامل وعائلته .

مدرسة ام ش.ب ؟

والسلطات تلجأ الى مأجوريها في ارهاب المواطنين . ولا يزال « المعلم » جمال سكران يوالي تهديداته واغراءه لطلاب المدرسة الثانوية بالناصرة «لاقناعهم» بالتجسس على زملائهم ولمعرفة قادة منظمة الطلاب الاحرار .

فقد اتصل في الاسبوع الماضي ببعض الطلاب وبينهم الطالب منقذ الزعبي ووعده باعفائه من القسط الدراسي وبمساعدته في أمور أخرى اذا قام هذا الطالب بالتجسس واعلن اسماء قادة الطلاب الاحرار ولكن اتصالات هذا المأجور واغراءه لم تجد نفعاً .

ومن الجدير بالذكر ان جريدة «معريب» كانت قد نشرت قبل أسبوع خبراً على صفحتها الأولى تحرض فيه على منظمة الطلاب الاحرار وتقول ان السلطات ستقوم بتحقيقات واسعة لمعرفة قيادة هذه المنظمة . ويؤخذ من اخبار الطلاب ان الطلاب العرب يؤيدون باكثريتهم الساحقة هذه المنظمة وانهم على استعداد للنضال مع شعبهم من اجل حقوقه القومية واليومية .

لقد دلت كل الدلائل على ان الارهاب ليس في وسعه اخماد صوت النضال . فنضال الجماهير العربية وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية سيفشل هذا الارهاب وسيصد موجة الاضطهاد القومي وسيحرر ضحاياها من سجونهم ومعتقلاتهم ومنافيهم .

الجمهورية العربية (بقية)

في تخويفنا لاننا شديدو التمسك باستقلالنا وثار عليه اشد الغيرة .

واضاف ان سياسة عدم الانحياز مكنت الدول الصغيرة من احتلال مكانها فلا تدور في فلك غيرها .

وفي رده على هذه الكلمة شرب نكروما نخب عبد الناصر صديقه الطيب ورفيقه بالسلاح وقال اننا لن نتراجع في كفاحنا حتى تتحرر افريقيا باسرها .

محاضرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاع وادي النسناس — حيفا

يدعوكم للاستماع الى :

محاضرة عن :

الوضع في الشرق الاوسط

يقدمها :

الرفيق اميل توما

وحديث عن :

زيارة لارمينيا السوفياتية

للرفيق جورج كرابيديان

بمناسبة عودته من زيارته للاتحاد السوفياتي

اليوم الثلاثاء ٦/٢٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء

في قاعة الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

نظامان ووضعان

اصدرت هيئة الامم المتحدة استعراضها السنوي عن الوضع الاقتصادي في العالم .

وجاء في هذا الاستعراض ان الركود الاقتصادي سيستمر في الاقطار الرأسمالية خلال عام ١٩٥٨ والنشاط الاقتصادي العام الذي عقب الحرب في كوريا فقد قوته في تلك الاقطار .

وجاء ايضا ان الانتاج الصناعي وخاصة انتاج المواد الاستهلاكية زاد في الاقطار الاشتراكية حيث ارتفع الدخل القومي ٦ في المئة وزاد الاستهلاك ٦٢ في المئة .

وجاء ان معدل التجارة بين الدول الاشتراكية والشرق الاوسط وصل الى ٦ في المئة من تجارة الدول الاشتراكية .

كلمة الاتحاد (بقية)

واصبحت نتائج غزوة حزيران بمثابة عصا سحرية يرتد عنها المستعمرون ويرتدون عن مغامراتهم حين تهزها اليد الجبارة التي تقبض عليها .

وبعد تلك الغزوة شاعت في كوكبنا روح جديدة روح الثقة واليقين بقوى الشعوب فنتائج تلك الغزوة الهمت تلك الشعوب الساعية نحو تحررها والمدافعة عن استقلالها .

وبعد تلك الغزوة اصبح من العسير ان يسيطر الاستعمار كما كان يسيطر او ان يحكم كما كان يحكم .

لقد مرت على تلك الذكرى ست عشرة سنة .

وخلالها ارتفعت العصا السحرية اكثر من مرة ، وفي كل مرة كان يرتد المستعمرون الى وراء ويعودون الى صوابهم .

وفي الشرق الاوسط عادوا الى صوابهم اكثر من مرة ... عادوا الى صوابهم بعد ايام من عدوانهم على مصر... وعادوا الى صوابهم بعد ايام من التحذير السوفياتي من مغبة الاعتداء على سوريا...

وقد جاءت ذكرى هذه الغزوة الفاشلة في وقت ارتفعت فيه العصا السحرية تحذر من جديد من نتائج التدخل في قطر عربي مستقل يريد اهله ان يستقلوا ويطردوا اذناب الاستعمار من بيتهم .

لقد صدرت الصحف السوفياتية في هذه الذكرى تدعو المستعمرين في الغرب الى استيعاب دروس غزوة هتلر سلفهم . وهذه الدعوة جاءت في وقتها وهي دعوة ايضا لاعوان الإستعمار في كل مكان .

ولان الاستعمار واعوانه يركزون جهودهم الان في اعادة سيطرتهم على الشرق الاوسط او بالاحرى على الاقطار العربية المتحررة فيه فالتحذير يتناول سياستهم في هذه المنطقة .

وبعد فان كانت هذه الذكرى غصة في حلق المستعمرين فهي مصدر وحي للشعوب التي حبست انفاسها انذاك والتي لم تعد تشك لحظة واحدة في نهاية الاستعمار المحتضر السريعة ان هو ركب رأسه واوقع نفسه في مغامرة عسكرية ، فثقة الانسانية اصبحت مطلقة .

تهانينا القلبية

الى الصديق نقولا العبو وزوجته بالمولود الجديد سمير

الحزب الشيوعي - الرملة

حل العيد وابناء شعبنا العربي فى السجون فليكن احتفالنا بالعيد بتشديد النضال لاطلاق سراحهم

كل عام وانتم بخير

تتقدم الاتحاد بتهانيها للمسلمين والشعب العربي في اسرائيل بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

وترجو ان يعود وقد نال الشعب حقوقه المشروعة وخيم السلام العادل .

رؤساء بلديات قبرص يرسلون مذكرة لهمرشولد

فاغوستا – اعلن هنا ان رؤساء بلديات مدن قبرص الكبرى قد ارسلوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة يحتجون فيها على المشروع البريطاني وعلى الارهاب الذي تنشره القوات البريطانية في البلاد وراكد رؤساء البلديات في مذكرتهم اصرارهم على السير مع الشعب في النضال من اجل حق قبرص في تقرير مصيرها .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר'

الجمعة

٢٧ حزيران ١٩٥٨

١٠ ذو الحجة ١٣٧٧

ט סיון תשי"ח

27.6.1958

No- 18 Vol XV

العدد ١٨ السنة الخامسة عشرة

انفجار صاروخ وقمر امريكيين

واشنطن – فشلت امريكا في اطلاق قمر صغير الحجم لا يزيد وزنه على ١٠ كيلوغرامات . فقد اطلقت صاروخاً من نوع فانجارد يحمل قمرها هذا ولكن الصاروخ لم يرتفع سوى ٣٥ ميلا انفجر بعدها هو والقمر الذي يحمله .

وجاء من موسكو ان السبوتنيك الثالث الذي يزن اكثر من طن وربع الطن لا يزال يواصل دورانه حول الارض ويرسل بمعلومات هامة جدا عن الاحوال الفضائية .

لويد يكشف عن نوايا المستعمرين للتدخل عسكريا فى شؤون لبنان
الاتحاد السوفياتى ينذر الغرب بانه لن يقف مكتوف الايدي

المراقبون يجمعون على ان همرشولد لم يجد دليلا على تدخل الجمهورية العربية المتحدة وانه سوف لا يطلب جيشاً دولياً

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بينما اجمع المراقبون السياسيون على ان داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة غادر لبنان وقد قر رأيه على عدم ضرورة ارسال قوات دولية الى لبنان كشف سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا عن نوايا الاستعمار المتدخل العسكري في المعركة .

ففي البرلمان البريطاني رفض سلوين لويد في رده على النائب العمالي هندرسون ان يؤكد ان الحكومة البريطانية سوف لا تشترك في اي تدخل عسكري في لبنان الا بأمر واضح من مجلس الامن او الهيئة العامة لهيئة الامم المتحدة .

وقد اكتفى سلوين لويد بالقول ان حكومته ستعمل بوحي ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية المرعية !!!

وتصريح سلوين لويد يؤكد ان المستعمرين يفكرون بالاعتداء على الشعب اللبناني حتى ولو فشلت مناوراتهم للتدخل وراء ستار هيئة الامم المتحدة .

كان ذلك في العام الماضي

على قدم الاستعداد

قال الرفيق جورج كريديان اثناء محاضرته في حيفا عن ارتساماته في ارمينيا السوفياتية والاتحاد السوفياتي :

«خلال المؤامرة التركية – الامريكية على سوريا وبعد الانذار السوفياتي ساد نظام التعتيم في ارمينيا السوفياتية وكانت البلاد على قدم الاستعداد لمواجهة الطوارىء» .

همرشولد مرتاح ومتفائل

ومصدر تفكير المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يعود الى فشلهم في استخدام هيئة الامم المتحدة لمقاصدهم العدوانية ورغبتهم في انقاذ عميلهم شمعون الذي يجد نفسه في مأزق حرج .

فلقد اجمع المراسلون على ان داج همرشولد غادر لبنان وهو مرتاح من سلامة موقف الجمهورية العربية المتحدة وقد ذكر في تقريره ان ليس له دليل بان الجمهورية العربية المتحدة تمد لبنان بالمتطوعين والذخائر .

وقالت يونايتدبرس ان من غير المتوقع ان يقترح همرشولد على مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة ارسال قوات بوليسية الى لبنان .

وبهذا التطور يضيع على الاستعمار تنفيذ الخطة التى رسمها وتقوم على ان تعقد هيئة الامم المتحدة اجتماعاً وتقرر ارسال جيش التدخل في لبنان .

يأس الغرب من يأس شمعون

والواقع ان الغرب يفكر بالمغامرة العسكرية في لبنان لانه مقتنع ان زمرة شمعون لا تستطيع الصمود امام الشعب العربي في لبنان . وقد اذاعت يونايتدبرس ان داج همرشولد برح لبنان وهو متفائل بينما الحكومة اللبنانية (زمرة شمعون) لا تشاركه الرأي ... واضاف زميله مراسل اسوشيتد برس ان «حكومة لبنان» طلبت من همرشولد ارسال قوات طوارىء .

ويضيف المعقب السياسي لوكالة يونايتد برس ان خوف زمرة الاستعمار الامريكي في لبنان يعود الى اعتقادها ان تجميد الوضع هو كسب للمعارضة... هذا اذا تجمد الوضع ... اما اذا شنت قوى المقاومة الشعبية هجوماً مركزاً فلا امل لزمرة شمعون في الصمود طويلا .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاتحاد السوفياتى يرفض تحويل مؤتمر الخبراء الى وسيلة لتضليل الرأي العام العالمي

موسكو – اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً اتهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية بالرغبة في استخدام مؤتمر الخبراء التكنيكيين لشؤون نزع السلاح الذري ، وسيلة لتضليل الرأي العام العالمي . واعلنت الحكومة السوفياتية انها لا تستطيع ان ترسل مندوبها الى هذا المؤتمر لانها لا تريد ان تكون شريكا في عملية التضليل هذه . وطلبت حكومة الاتحاد السوفياتي من الحكومة الامريكية تقديم الضمانات على ان يبقى هدف مؤتمر الخبراء التكنيكيين كما حدد من قبل .

وقد اذاع راديو موسكو هذا البيان الرسمي الذي ورد فيه ان امريكا ترمي الى استخدام مؤتمر الخبراء لتضليل الرأي العام بحيث يتصور ان تقدماً ما قد احرز اوقف التجارب النووية بينما ليس هناك ، في واقع الامر ، اي تقدم .

وذكر البيان السوفياتي ان دالس وزير خارجية امريكا ، كان يعتقد حينما تقدم باقتراحه الاخير ان الاتحاد السوفياتي سيرفض الاقتراح . فلما لم يحصل ما توقعه ، تبذل الآن كل الجهود لافشال المؤتمر .

واوضح البيان ان مذكرتين سوفياتيتين قد أرسلتا الى الحكومة الامريكية بصدد مؤتمر الخبراء في اليومين الماضيين .

وفي المذكرة الثانية اقتبس الاتحاد السوفياتي ما اعلنه دالس في اجتماعه الصحفي في ١٧ حزيران الحالي من ان «محادثات الخبراء يجب ان تجري بدون اي رأي سابق فيما اذا كان من الواجب وقف التجارب النووية ام لا» . وتعلق المذكرة على هذا قائلة : من المستحيل الموافقة على هذا الموقف . فالمؤتمر لا يمكن ان يكون مجدياً إلا اذا أحرزت نتائج عملية . فما هو المقياس الذي بواسطته يمكن قياس مدى النجاح اذا لم يكن ذلك هو تحقيق الهدف النهائي ، هدف وقف التجارب النووية ؟ واذا لم يكن الامر كذلك فما هي الفائدة من عقد المؤتمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الشخصيات العربية تحبط محاولة لعرقلة كفاح الشعب

البوليس يعتقل بعض الموقعين على بيان اللجنة التحضيرية و«يتهمهم» ثم يطلق سراحهم

ويقول : ان «المتهمين» لن يقدموا الى القضاء انما العملية كانت لتحذيرهم .

«المعتقلون» يؤيدون انهم وقعوا البيان بوحي ضميرهم واخلاصهم للشعب

الناصرة – يواصل الحكم العسكري ارهابه للشخصيات العربية التي وقعت على بيان اللجنة التحضيرية لصد العدوان البنغريوني على الشعب العربي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين . غير ان محاولات الحكم العسكري هذه تمنى بفشل ذريع . وقد سارعت الشرطة الى مساندة الحكم العسكري فاخذت «تستدعي» اليها بعض الموقعين وتعتقلهم بصورة تعسفية .

ففي يومي الاثنين والثلاثاء استدعت الشرطة زهير حلاق وهاني القاعوم من الناصرة وجمال خوري من كفر كنا وفريد خليل خليلية ، وتوفيق خليل خوري وعرسان مسعود من يافة . واتهمتهم بـ « ثلاث تهم ! » هي «تحقير المحكمة العسكرية» «والمساس بسمعة الشرطة الطيبة (انتبه ! الطيبة !!) و«الدعوة للتمرد» !

وقد ندد هؤلاء السادة بهذه التهم المختلقة واعلنوا لشرطة الاضطهاد القومي ان من حقهم التجند مع شعبهم لصد الارهاب والعدوان ، واكدوا انهم وقعوا على البيان بوحي ضميرهم واخلاصهم لشعبهم .

وامعاناً في الارهاب اعتقلت الشرطة هؤلاء السادة ثم اطلقت سراحهم بكفالات مالية . واعلن « المحققون » البوليسيون «للمتهمين» «انهم ان يقدموا الى القضاء على هذه « التهم » وانما هدف الشرطة هو تحذيرهم فقط » !

ولكن شعبنا خاض هذه المعركة ولن يهتم « بتحذير » المضطهدين بل سيصمد وسيصمد معه رجاله .

الاستعمار يفتح جبهة عدوان في كمبوديا بعد ان اخفق في تمرده في اندونيسيا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – فتح الاستعمار الامريكي جبهة جديدة من جبهات العدوان على الشعوب الساعية نحو توطيد استقلالها فاوحى لحكام فيتنام الجنوبية بالهجوم على كمبوديا التي كانت تشكل مع فيتنام ولاوس المستعمرة الفرنسية القديمة – الهند الصينية .

وتقول الانباء ان قوات فيتنام الجنوبية اقتحمت غدراً شمال شرقي كمبوديا واحتلت قرية باكتاهي في ولاية ستونغ ترنغ .

وقد دعا رئيس وزراء كمبوديا مواطنيه (يبلغ عدد سكان كمبوديا اربعة ملايين ونصف المليون) الى الالتفاف حول حكومة كمبوديا ورد العدوان الذي يهدد قطرهم .

ويؤكد مراسل يونايتد برس الذي اذاع النبأ ان القوات الغازية دربها الامريكيون وهي تواصل تغلغلها في الاراضي الكمبودية .

دافع العدوان

لقد استقلت كمبوديا من الاستعمار الفرنسي على اثر الانتصار الرائع الذي حققته فيتنام الشمالية في حربها التحررية لاجلاء الفرنسيين .

وآنذاك كانت الغلبة في سياسة حكام كمبوديا للعناصر المهادنة مع الاستعمار عامة .

ولكن خلال السنوات الاخيرة ادى كفاح الشعب في كمبوديا الى تغيير جذري في سياسة ذلك القطر الخارجية . وانتهجت الحكومة الكمبودية سياسة الحياد ورفضت الضغط الامريكي للانتساب الى حلف سياتو (جنوبي شرقي آسيا) .

ومؤخراً وثقت كمبوديا علاقاتها الاقتصادية والثقافية مع الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وتشددت في تمسكها بسياسة التطور المستقل .

وهذا ما اثار حفيظة المستعمرين الامريكيين واعوانهم حكام فيتنام الجنوبية المتآمرين على شعبهم وشعوب جنوب شرقي آسيا . والهجوم الذي شنه أولئك المتآمرون لا يختلف إلا بالشكل عن التمرد الذي جرى في اندونيسيا . فالهدف في الحالتين واحد ، قلب نظام الحكم الوطني

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

جماهير موسكو تذكر المستعمر بستالنغراد
في مظاهرات لشجب المظاهرات الاستعمارية في الغرب

موسكو – ثلاث مرات ، خلال هذا الاسبوع ، تظاهرت الجماهير في موسكو للرد على التحريض القذر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية الذي يجري في بعض اقطار حلف الاطلنطي . وكانت اعنف هذه المظاهرات الثلاث هي التي جرت امام سفارة المانيا الغربية في موسكو . فقد رشق المتظاهرون مبنى السفارة بالحجارة وحطموا النوافذ وكانوا يهتفون : «تذكروا ستالينغراد» . و«لتسقط الفاشية» ولولا تدخل رجال الميليشيا لاقتحم المتظاهرون المبنى .

وبهذه المظاهرات الثلاث ردت جماهير موسكو على ثلاث مظاهرات استفزازية جرت امام مباني السفارات السوفياتية في عواصم الدنمارك والمانيا الغربية وامريكا بصدد ما يسميه الغرب «قضية نوج» ويهدف من ورائها الى التحريض على الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطيات الشعبية والى التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية هنغاريا الشعبية .

امام مبنى السفارة الامريكية

ويوم الاربعاء احتشد نحو الف من سكان موسكو امام دار السفارة الامريكية يحملون لافتات كتب عليها « ليسقط مثيرو الحروب » ليسقط الاستعمار» . « عاشت الجمهورية الهنغارية الشعبية» .

وقد اتصل مستشار السفارة بوزارة الخارجية السوفياتية ورجاها اتخاذ كل الخطوات للمحافظة على السفارة . ووعد رئيس التشريفات في الوزارة باحالة طلب السفارة الى المسؤولين .

وحضرت قوة من رجال الميليشيا تقدر بنحو ١٥٠ رجلا اصطفوا ، على شكل سلسلة ، امام مدخل السفارة ولكن المتظاهرين لم يحاولوا اختراق هذا الحاجز .

وكانت عناصر امريكية قد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

قرية جديدة لتشديد الارهاب البنغوريوني

كفر ياسيف – اقدمت السلطات على ارتكاب جريمة جديدة بحق الجماهير العربية فاعتقلت يوم الاثنين الماضي (٢٣-٦-٥٨) اربعة من مواطني قرية المكر وبدأت في مطاردة عدد آخر لم تجدهم في بيوتهم .

اما القرية الجديدة التى اعتقل أولئك المواطنون بسببها فهي كتابة مناشير !! وجدتها السلطات ملصقة على بعض جدران البيوت في القرية بتوقيع «هيئة التحرير الوطني !» او بتوقيع بعض سكان تلك القرية .

وعلم مراسلنا ان المعتقلين حتى كتابة هذه السطور هم : محمد قاسم نابلسي وعمر ابو عيشه ومحمد ابو عيشه وحنا جريس حنانى .

ويضيف ان اهالي القرية يرون ان قرية المناشير مثل قرية تلطيخ العلم وحرقه .. والقصد منها ارهاب قوى الشعب المناضلة ومن بينهم الطليعة الشيوعية

ويذكر القراء ان السلطات اعتقلت عدداً من المواطنين في منطقة كفرياسيف «بتهمة» تلطيخ العلم في ابو سنان وكفر ياسيف حين تبينت اخفاق حفلات الاستقلال في تلك المنطقة

وقد اضطرت السلطات الى اطلاق سراح اولئك المعتقلين بعد فشلها في تثبيت التهمة وظهور بطلانها .

حكومة الجزائر الحرة

راديو تونس يعلن عن قيامها على الحدود والمصادر تؤكد انه سيطلب من الامم المتحدة الاعتراف بها

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان محافل جبهة التحرير الوطني الجزائرية اعلنت عن عزم الجبهة على اقامة حكومة جزائرية حرة يطالب من الامم المتحدة الاعتراف بها .

واضاف المذيع ان قيام هذه الحكومة سوف لا يتحقق قبل انعقاد الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في اواسط ايلول القادم .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو تونس ان نواة الحكومة الجزائرية اتخذت مقراً لها على الحدود التونسية الجزائرية ولكن محافل جبهة التحرير الوطنى الجزائرية رفضت تأييد النبأ او نفيه .

وبموجب اذاعة راديو تونس توزعت مسؤوليات الحكومة الجزائرية الحرة على الوجه الآتي ، الشؤون الخارجية الامين دباغين (زعيم الجبهة) ، الدفاع كريم بالقاسم ، الانباء ، فرحات عباس ...

ادراج القضية الجزائرية

واذاع مراسل اسوشيتد برس ان مجموعة الدول الآسيوية والافريقية وافقت بالاجماع على ان تطلب من داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ادراج القضية الجزائرية على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ايلول القادم .

ويرى المراقبون ان تأليف حكومة الجزائر الحرة سيحرج موقف الاستعمار الفرنسي ويساعد في معركة تحرير الجزائر في الصعيد الدبلوماسي .

لمحة ..

صرح وزير دفاع ديغول بان فرنسا ستنتج القنابل الذرية اذا لم يتم الاتفاق على نزع السلاح .

والمعروف ان فرنسا ستجري تجاربها في صحراء افريقيا .

السؤال : هل ستبقى الصحراء والجزائر بيد فرنسا حتى يتم انتاج القنبلة الذرية ؟ !

وهل ستمنع القنبلة الذرية استقلال الجزائر ؟ .

تحية الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ترسل بتحياتها وتهانيها بعيد الاضحى المبارك الى جميع المعتقلين والمحكومين والمنفيين وهي تأمل ان لا يمضي وقت طويل على عقل حريتهم .

كلمة الاتحاد

حذار ... ايها المستعمرون

الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ومعسكرها الرأسمالي يصاحبه ركود دبلوماسي بل هزائم دبلوماسية في الصعيد الدولي .

والركودان الاقتصادي والدبلوماسي يصيبان من الاستعمار ، مقتلا حيال النهوض الاقتصادي والنجاح الدبلوماسي اللذين اصبحا من نصيب الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية والاقطار الحيادية المتحررة .

ولهذا يخبط الاستعمار الامريكي خبط عشواء ويحاول ان يجد لحظة الجزر بعد مد الشعوب الذي اجلاه واجلا زملاءه عن اكثرية آسيا وربع افريقيا ... دون ان يتوقف .

ولتحقيق الجزر فقس الاستعمار الامريكي مؤامرات متعاقبة اراد بها ان تقضي على استقلال بعض الشعوب .

ولكن مؤامراته بل جرائمه ارتدت عليه . فسوريا افشلتها واندونيسيا هزمتها والشعب اللبناني صمد لها وكمبوديا لن تتأخر عن الركب وستحبطها .

والمؤكد ان الاستعمار الامريكي اختار هذه الاقطار هدفا لمؤامراته اعتقادا منه انها «أضعف» حلقات الشعوب المتحررة وهي ستمهد له اذا نجحت السبيل الى اعادة السيطرة على الاقطار المتحررة . ولكنه اكتشف في سوريا واندونيسيا حكومتين وشعبين اصرا على الكفاح حتى النهاية .. فالخطر في التراجع .

والمؤكد ان بعد كل مؤامرة فقسها الاستعمار الامريكي ضد شعب من الشعوب اشتد ساعد ذلك الشعب ووطد نظامه الاستقلالي وقضى على عناصر الخيانة والتآمر الداخلية .

وهذا امر طبيعي فالاستعمار

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

روح الصداقة العربية السوفياتية

قبل ثلاثة اسابيع شحن مصنع ادوات المراصد الجوية في تفليس ٨٠ قطعة من اجهزة الرصد الى الجمهورية العربية المتحدة.

وكان هذا المصنع قد تلقى طلباً بصنع هذه الاجهزة خلال زيارة الرئيس عبد الناصر للاتحاد السوفياتي. وحدد موعداً لتسليم هذه الاجهزة.

ولكن عمال المصنع قرروا صنع هذه الاجهزة بسرعة احتفاء بالصداقة السوفياتية العربية واستطاعوا صنعها قبل الموعد المحدد لها بخمسين يوما.

على هامش بيان ناصر — نيكروما المشترك

عظة ... جديدة ... من صديق

بقلم محمد خاص

« الدولتان — جمهورية غانا والجمهورية العربية المتحدة — تعربان من اهتمامهما العميق بالمشكلة الفلسطينية وتريان انها عامل يقلق السلام العالمي والامن وتدعوان الى حلها حلا عادلا ».

هذه الفقرة التي وردت في البيان المشترك عن المحادثات الرسمية بين رئيس الجمهورية العربية ، عبد الناصر ، ورئيس حكومة غانا ، نيكروما ، هي دليل جديد على ان المشكلة الفلسطينية لا تزال على قيد الحياة وعلى ان الذين يتصورون انهم شطبوها من جدول الاعمال انما يعيشون بخيال سقيم.

فمن باندونغ الى مؤتمر القاهرة الى البيان السوفياتي - العربي فمؤتمر اكرا لدول افريقيا المستقلة ، فهذا البيان المشترك بين عبد الناصر ونيكروما ، قد تأكدت هذه الحقيقة بصورة لا تقبل الشك.

والواقع ان الابحاث بين الجمهورية العربية المتحدة وغانا قد حظيت باهتمام شديد من الاوساط الحكومية الاسرائيلية وصحفها . لا لأن هذه الاوساط والصحف قد استخلصت النتائج المنطقية من الالتقاءات العالمية السابقة ، ولا لأنها غيرت من موقف العداء للجمهورية العربية ، ولا لأنها اوقفت تأييدها للاستعمار ومشاريعه في المنطقة ، بل لأنها تعتبر ان غانا « في الجيب » وان « غانا لن تنجر وراء اضاليل عبد الناصر » !

فجريدة « هآرتس » مثلا كتبت تقول ان « الدكتور نيكروما يدرك جيداً الاخطار التي تتهدد افريقيا كلها من مشاريع عبد الناصر ومن أساليبه التي ينتهجها في بلدان شمالي افريقيا » . وصحيفة « عل همشمار » كتبت هي الأخرى تقول ان « نيكروما افهم وزير خارجية مصر ، محمود فوزي ، انه لن يضحي بصداقته لاسرائيل من اجل مصر ، ويبدو ان الاستقبالات الحافلة التي جرت لنيكروما في مصر لم تزحزحه عن رأيه هذا ».

وليس هذا فحسب ، فرئيس الحكومة نفسه ، بن غوريون ، استشهد بغانا على « توثق صلات اسرائيل بشعوب آسيا وافريقيا » . والصحف اظهرت ان زيارة وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، الرسمية الى غانا ، حيث رقصت رقصة « الهورا » الشعبية و« اطلعت رئيس الحكومة نيكروما على عدالة موقف اسرائيل من قضايا الشرق الاوسط » ، قد كانت « نجاحاً كبيراً لسياسة اسرائيل ».

وهذا فالبيان توقع عليه غانا ويتعلق بقضية مرتبطة باسرائيل ، بل هي قضية اسرائيل ، اهمية خاصة كبرى.

وقد جاء البيان المشترك الذي وقع عليه نيكروما وعبد الناصر بمثابة نسف للاسطورة التي تعمل الاوساط الحكومية الاسرائيلية على تأكيدها . أسطورة ان القضية الفلسطينية قد انتهى أمرها ولم يعد لها أثر ، أسطورة ان قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية هي « القضية التي يجب حلها » .. باعتبارها « مصدر التوتر في المنطقة ».

لقد اكد بيان نيكروما وعبد الناصر كذب هذا الادعاء البنغوريوني الذي يصدر عن نقطة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . واثبت البيان ان هذه المشكلة ، مشكلة فلسطين ، هي مصادر التوتر في المنطقة وهي سبب عدم قيام علاقات عادية بين اسرائيل وجاراتها وان الاستمرار في التجاهل وعدم حل هذه المشكلة سيعرض السلام والامن في هذه المنطقة ، وبالتالي في العالم ، الى خطر شديد.

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار البيان المشترك بين غانا والجمهورية العربية المتحدة مساهمة لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، مساهمة تفيد اسرائيل نفسها اذا هي استوحت النتائج المنطقية والعملية منه.

وهكذا فإن رئيس حكومة غانا ، الذي اعتبرته الاوساط الحكومية « الصديق الصدوق لاسرائيل » والذي وصفته بانه لن « ينجر وراء اضاليل عبد الناصر » والذي يفتح ابواب بلاده « لمساعدات اسرائيل الاقتصادية والتكنيكية » يضع النقاط على الحروف ويشير ، بتأكيد ، الى ان القضية الفلسطينية لا تزال تنبض بالحياة وانها تتطلب الحل العاجل العادل لصيانة السلام والامن في هذه المنطقة.

والبيان المشترك في روحه يشير الى الاخطار الناجمة عن استمرار سياسة حكومة اسرائيل ، السياسة التي تتنكر لحق الشعب العربي وتعادي حركة تحرره ونضاله ضد المستعمرين.

والضربة ، الاشد وقعاً من البيان ، التي نزلت على رأس الاوساط البنغوريونية ، هي ما ادلى به نيكروما في الاجتماع الصحفي الذي عقده قبل مغادرته القاهرة . فقد سئل عن رأي حكومته في المشكلة الفلسطينية فكرر ما جاء في البيان المشترك من انه « يجب ايجاد حل عادل لهذه المشكلة » واضاف قائلا « ويجب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من سنة ١٩٤٨ » (اي القرارات المتعلقة باعادة اللاجئين الى وطنهم).

والغريب ان الاوساط الحكومية وصحفها التي تدعي ان هذه هي « ول مرة يوقع فيها عبد الناصر على بيان « معتدل » يتعلق باسرائيل » لا تحاول ان تستخلص النتائج الطبيعية والمنطقية كأن ترحب بهذه « الايجابية » التي تراها في البيان وتغير من سياستها بشأن القضية الفلسطينية وحركة تحرر الشعب العربي . فبدلا من رؤية ما يؤكده التطور من انه لا يمكن اليوم في عصرنا الوقوف في صف اعداء الشعوب او إقامة العلاقات على اساس التنكر لحقوق الشعوب وحركة تحررها ، راحت الاوساط الحكومية الاسرائيلية وصحفها تخترع نظرية « الضغط » ..

فهذه « عل همشمار » مثلا تدعي « ان الضغط على نيكروما كان شديداً » في القاهرة وان البيان المشترك هو « ترديد كلامي لصيغة المهاودة (مع العرب) التي أقرت في مؤتمر اكرا » . وتأتي الجروسليم بوست تقول ان نيكروما « كان مضطراً (!) الى الموافقة على البيان المشترك » ..

مرة « ضغط عليه » ، ومرة أخرى « مضطر » اما ان ترى الحقيقة ، حقيقة بقاء القضية الفلسطينية دون حل ، حقيقة ضرورة حل هذه القضية حلا عادلا وعدم معاداة حركة التحرر القومي العربية فأمر تستميت هذه الاوساط والصحف في اغماض عيونها عنه.

لقد جاء البيان المشترك بين غانا والجمهورية العربية المتحدة في اعقاب مؤتمرات عالمية كبرى ، بينها مؤتمرات شعوب . وليس من قبيل المصادفات انها كلها تؤكد ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . فقد صدرت هذه المؤتمرات عن نقطة واحدة هامة هي ان بقاء هذه المشكلة معلقة دون حل إنما يهدد السلام والامن ويساعد المستعمرين على جعل هذه المنطقة من العالم موقد توتر يعملون على تحويله الى موقد نار متأججة.

وحكومة اسرائيل التي كانت ترى في كل هذه المؤتمرات نوعاً من « اضغط العرب » من واجبها اليوم ان تأخذ بالحسبان بياناً توقع عليه دولة تعتبرها صديقة حميمة لها ، هي غانا ، وتستخلص النتائج الضرورية منه فتغير من سياستها وتكف عن تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتوقف معاداتها لحركة التحرر العربي القومية وتنتهج سياسة سلام وحياد . اذ ذاك فقط تستطيع لا ان تقيم علاقات طبيعية مع غانا فحسب بل تستطيع ان تجد لها مكاناً في هذه المنطقة من العالم التي تؤكد كل التطورات اليوم ان مستقبلها سيكون في يد شعوبها.

تحية

توفيق وحنا وصليبا
ومئاتٌ من شعبي الحر
لم اسأل عنكم انسانا
لم اخش عليكم سجانا
جنداً ما زلتم مرهوبا
يتنفس حقدا مشبوبا
توفيق وحنا وصليبا
ومئات من شعبي الحر
يبنون صباحا محبوبا

* * *

لم نرهب يوما تعذيبا
او نخش سعيرا مصبوبا
ايام الغاصب محدودة
وايادي الشر الممدودة
وزوايا السجن الممقوت
والقتل وشؤم التابوت
سيذوب الليل ويحترقُ
بضياء الفجر ، وتنطلقُ
بتهاني المجد المنتظر

وتحايا شعب منتصر
لا نملك جندا جبارة
لكن ايمانا و « حجارة »
وبقايا حق مكبوت

* * *

يونانٌ في بطن الحوت
يونان يخرج باسم الله
لكن احبابي سيف الاسر
وَمئات من شعبي الحر
باسم النصر
باسم الانسان
بتضامن شعبي ، بالايمان
بندى الحرية مسكوبا
نسترجع حقا مسلوبا
ونعيد الينا احبابا
توفيق وحنا وصليبا
ومئات من شعبي الحر
يبنون صباحا محبوبا

« اغنية من الجليل »

دبابيس

لما قرأت الانباء التي تتحدث عن « تزعزع » الرئيس الامريكي ايزنهاور ، من المصير الذي انتهى اليه خائن شعبه ايمري نوج ، اعجبت كثيرا « بعواطف » الرئيس ايزنهاور و « بمشاعره » الرقيقة ، لقد بلغ « تزعزعه » حدا حتم عليه التوقف عن لعبة الجولف

واشتد عجبي حينما طالعت انباء « استياء » المستشار الالماني الغربي ، اديناور ، من « قتل نوج ».

فايزنهاور ، كما هو معروف لم يوقف لعبة الجولف ، بل ان يده لم ترتجف حينما قضى على الشابين ايثيل ويوليوس روزنبرغ بالحرق على الكرسي الكهربائي وتيتيم طفليهما الصغيرين.

واديناور ، كما هو معلوم ، يقيم ، باوامر ايزنهاور وارشاده الجيش النازي ويعيد الى الخدمة العسكرية الفاشيين قتلة عشرات الملايين من ابناء الشعوب.

اليست هذه « مشاعر رقيقة » من الرئيس ايزنهاور حينما يعلن في مؤتمره الصحفي ان مؤتمر الذروة قد لا يعقد بسبب نوج ؟! اليست هذه « عواطف مرهفة » من المستشار اديناور حينما تسمح قواته بمظاهرة ضد السفارة السوفياتية في بون ؟!

ما اسرع ما يلبس هذان ، وامثالهما ، مسوح الرهبان ويتحولون ، في اقل من غمضة عين ، الى « مدافعين » عن « مصالح الشعوب » وفي هذه المرة « مصلحة » الشعب الهنغاري.

تتخيل وانت تقرأ الانباء ان ايزنهاور قد اصبح « اشد المدافعين عن الماركسية والشيوعية » وانه يعطف على النظام الاشتراكي في هنغاريا ».

هنغاريا التي طار نيكسون نائب ايزنهاور ، الى حدودها المشتركة مع النمسا ، ليشرف بنفسه على ارسال عصابات الفاشيين واتباع جزار الشعب الهنغاري ، الدكتاتور هورتي . هنغاريا هذه « يدافع » عنها ايزنهاور . يا للمهزلة ! هنغاريا هذه ليست في حاجة « لدفاع » ايزنهاور.

يكفي ان يدافع ايزنهاور واديناور وديغول والجنرال فرانكو عن نوج ليتأكد العالم انه خائن لشعبه.

الا تدافع هذه الزمرة عن كميل شمعون وعن نظامه الذي يثور الشعب اللبناني باسره عليه ؟

الا تحتضن هذه الزمرة نوري السعيد وفيصل وحسين وباقي شلة الخونة من فاضل الجمالي الى سمير الرفاعي ؟

وشان كاي شيك في فرموزا ، وسنغمان ري في كوريا ، من يحبهما ان لم يكن الرئيس ايزنهاور ؟

التاريخ لا يعرف مرة واحدة ، دافعت فيها هذه الزمرة عن مخلص لشعبه ودفاعها عن نوج لا يخرج عن هذا النطاق وما دموعها غير دموع التماسيح وما تباكيها غير بكاء الذئب وهو يتأهب للانقضاض على ضحيته.

محمد خاص

الانذار الروسي ليس ضرباً من اللعب ... انما هو حديث الجادين

الكاتب العربي الكبير طه حسين

في ٢٠ ايار سنة ١٩٥٨ نشرت « الجمهورية » القاهرية مقالا للدكتور طه حسين عميد الادب العربي بعنوان « ثورتان » . وقد قارن الدكتور بين ثورة الشعب العربي في لبنان وتمرد الفاشيين في الجزائر.

وقد اخترنا القسم الاول من هذا المقال فهو وحدة قائمة بذاتها . وقد اكتسب هذا المقال أهمية خاصة بصدور بيان تاس الجديد وفيه انذار الحكومة السوفياتية للغرب :

اما احداهما فهي هذه التي شبت نارها قريباً منا في شرق البحر الابيض المتوسط ، وهي مظهر خطير من مظاهر اليقظة وحياة الشعور وقوة الايمان بالحق وصدق الطموح الى العدل وشدة اليقين لان اوان اذلال الشعوب العربية قد انقضى وبان هذه الشعوب قد استردت كرامتها فاستردت الغضب لهذه الكرامة وكرهت ان تسام الخسف وان يفرض عليها الهوان.

فالشعب اللبناني انما يثور في هذه الايام لانه يريد ان يكون امره صريحا واضحا ليس فيه التواء ولا غموض . يريد ان يكون امر الحكم فيه جلياً لا يراد به الا امتاع الشعب بحريته كاملة ، واستقلاله موفورا وحقه في ان يوجه سياسته كما يشاء هو لا كما يشاء رؤساؤه وحكامه.

وهو قد عرف ان الديمقراطية الصحيحة تقتضي ان يكون امر الشعب الى الشعب وان تكون ارادة الشعب فوق ارادة الرؤساء وفوق ارادة الوزراء وان يكون الشعب هو الذي يصادق من يشاء ويعرض عمن يشاء لا تفرض السياسة الخارجية عليه فرضاً ولا يفرض عليها حب دولة او دول بعينها وانما يختار لنفسه الاصدقاء الذين يطمئن اليهم ويثق بهم ، ويجد في مودتهم مصلحته ويعرض عن الذين يتخذونه وسيلة الى الاهواء والمنافع واداة لتحقيق المآرب والمطامع ومن اجل ذلك لم تكد نار الثورة تشب حتى شغل بها العالم الخارجي كله . فاشفق منها المشفقون ورضي عنها الراضون ثم لم يلبث اشفاق المشفقين ان تطور الى الغضب والحفيظة والاستعداد لاصطناع البأس والبطش والعدوان ليحموا اولياءهم في لبنان ويكفلوا لهم البقاء في مناصبهم والاستمتاع بالوان الامتيازات ولا عليهم ان يذل الشعب بل لا يعنيهم الا ان يخضع الشعب ويستكين.

فهذه الولايات المتحدة الامريكية تستجيب لدعوة اوليائها في سرعة منهلة فترسل اليهم الاسلحة لا ليذودوا بها عن حدود لبنان ولا ليردوا بها كيد الاعداء المغيرين بل ليسفكوا بها دماء الاحرار من ابناء الشعب ويزهقوا بها نفوس الابرياء من الشباب المجاهدين ومن ضعفاء الشيوخ والنساء والولدان.

وهذه الحكومة البريطانية تأبى ان تسبقها الولايات المتحدة الى حماية الاولياء والعملاء ، فتتخذ الاهبة للتدخل حين ترى ان ليس من التدخل بد.

وكذلك يتأهب الغرب المستعمر لحماية ما بقي له من فتات الاستعمار في هذا الجزء من الارض لا يؤذيه ولا يسوؤه ان يذل شعب او ان تراق دماؤه وتزهق نفوس ابنائه وانما يعنيه ان يبقى اولياؤه في مناصبهم ليسخروا هذا الشعب الحر كما يشاء المستعمرون رضي هذا الشعب ام كره.

واغرب ما في هذا الامر ان هذا العالم الذي يسمي نفسه بالعالم الحر والذي يسفك الدماء ويزهق النفوس في الجزائر وقبرص وكينيا ويملأ اجزاء من الارض مكراً وكيداً وائتماراً.

هـذا العالم الحر فيما يزعم قد اقام الدنيا واقعدها منذ حين لان حكومة المجر دعت روسيا السوفياتية الى معونتها على قمع ثورة اثارتها مؤامرات المستعمرين انفسهم فشغلوا هيئة الامم المتحدة بهذا الموضوع واتهموا روسيا السوفياتية بانها تدخلت بالقوة والبأس في شؤون دولة مستقلة . وهم الان يصنعون ما لم تفكر روسيا السوفياتية في بلاد المجر فروسيا لم تتدخل في بلاد المجر وانما اعانت الشعب المجري على قمع ثورة اثارها الاجانب لينكلوا بهذا الشعب ويفرضوا عليه مالا يريد . وروسيا السوفياتية لم تمن هذا الشعب الا حين طلب اليها معونتها فمتى طلب البرلمان اللبناني الى الولايات المتحدة الامريكية او الى الحكومة البريطانية معونة او شيئاً يشبه المعونة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

لابويس : عدم حل قضية اللاجئين يهدد بالخطر سلام الشرق الاوسط

نيويورك — ادلى المدير العام لوكالة غوث اللاجئين العرب هنري لابويس الذي استقال من منصبه مؤخرا ، بتصريح قال فيه ان عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يعني استمرار الخطر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط.

وقد ادلى لابويس بتصريحه هذا الى مراسل صحيفة نيويورك تايمس الامريكية.

محكمة امريكية تقر التمييز العنصري في مدرسة لتل روك الثانوية

لتل روك - قررت المحكمة الفيدرالية تأجيل السماح للطلاب الزنوج بالدراسة في المدرسة الثانوية بالمدينة مدة سنتين.

ويذكر القراء ان عددا من الطلاب الزنوج قد دخلوا الى المدرسة لتلقي العلوم فيها وان الطلاب البيض هاجموهم واثاروا شغبا لا في المدرسة وحدها بل في المدينة كلها.

وقد منحت المحكمة مجلس المدرسة حق تأجيل قبول الطلاب الزنوج اي استمرار التمييز العنصري حتى منتصف السنة الدراسية ٦٠-٦١ وزعم القاضي ان هذا الامر هو « لمصلحة الجمهور بما في ذلك الزنوج انفسهم » !!

التجارب النووية تحدث عدداً هائلاً من الوفيات

تنبأ الدكتور لينوس بولنج عالم الذرة الامريكي الحائز على جائزة نوبل بان التجارب النووية التي اجريت في العالم حتى الآن ، في ذلك تجارب ١٩٥٨ ستتسبب في عدد هائل من الوفيات والاصابات

وقال ان الاشاعات وكميات الكربون ١٤ التي تخلفت عنها ستسفر عن ولادة ما لا يقل عن مليون من الاطفال المشوهين وموت قرابة مليونين من الاجنة قبل اكتمالها.

للتطمين ؟!

واعلن في الولايات المتحدة عن نجاح تجربة دواء جديد يقي اخطار الاشعاع الذري واطلقوا على الدواء اسم (ايت).

ويقول النبأ : « وقد عرض العلماء كلبة (نينا) لاشعاع بلغت قوته ٥٠٠ رونتجن بعد ان اعطوا الكلبة هذا الدواء وهي حامل ولكنها لم تتأثر لا هي ولا جنينها بالاشعاع وولدته سليماً.

والمعروف ان الاشعاع الذي تبلغ قوته ٤٠٠ رونتجن فقط يكفي لقتل كلب ولكن لا بد من اجراءات اخرى ليصلح هذا الدواء للانسان.

طابع بريد يرمز الى الفن الاسلامي

اصدرت هيئة البريد في القاهرة طابعا عادياً جديدا من فئة المليمين ازرق اللون يرمز الى الفن الاسلامي ويحمل صورة جامع بن طولون في القاهرة . وقد اقيم هذا الجامع سنة ٨٧٩ م.

حول العالم

الاتحاد السوفياتي ينشر الادب الاسيوي الافريقي

احتفاء بمؤتمر الكتاب الاسيويين والافريقيين الثاني الذي سيعقد في طشقند في خريف هذا العام سيصدر في الاتحاد السوفياتي ٢١٤ كتاب آسيوي افريقي بعشرة ملايين نسخة.

وسيقام في طشقند معرض للكتب الاسيوية والافريقية . وستشرف على هذا المعرض لجنة تحضيرية يشترك فيها ممثلون عن اتحاد الكتاب السوفيات ومكتبة لينين ومعهد الاستشراق.

وقد صدر في الاتحاد السوفياتي منذ ثورة اكتوبر ما يقرب من الف كتاب من وضع كتاب اسيويين وافريقيين في ٥٤ مليون نسخة . وقد ترجمت في الاتحاد السوفياتي اعمال ٧٢ كاتباً صينياً الى ٣٢ لغة وترجمت اعمال ٢٣ كاتبا هنديا الى ٢٤ لغة وترجمت اعمال الكتاب العرب الى ٢٧ لغة ويقرأ شعوب الاتحاد السوفياتي بكثرة ايضا اعمال كتاب بورما واليابان والافغان واندونيسيا ومنغوليا وايران في لغاتهم المختلفة.

تحديد التعليم في الفلبين

اكثر من مليون و ٤٠٠ تلميذ ابتدائي وثانوي لن يتمكنوا من تلقي العلم في بداية السنة الدراسية القادمة في الفلبين بسبب عدم وجود المخصصات المالية الكافية.

ولهذا السبب سيحدد انتساب الطلاب الى الجامعات وتلغى دراسة مواضيع باكملها.

اسبوع شوقي

كلفت لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون في القاهرة عبد الرحمن صدقي بالاتصال بام كلثوم وعبد الوهاب ليشتركا في احياء ذكرى الشاعر العربي الكبير احمد شوقي.

ويتصل الاستاذ صدقي بالمختصين لتقديم فصول من مسرحيات شوقي - « الست هدى » و« علي بك الكبير » و« مجنون ليلى ».

عالم سويدي يدرس الادب الشعبي العربي

صرح العالم السويدي الكبير اريكسون بانه يريد زيارة القاهرة ليرى بعينه ما صنع شعب الجمهورية العربية من فن وان يسمع باذنه ما ابدعه الشعب من الحان وان يجمع نماذج من هذه الفنون ليعود بها الى بلاده فيدرسها ويحللها.

وقال في رسالته الى مركز الفنون الشعبية في القاهرة : ان منطقة العالم العربي كانت مغلقة امام علماء الفنون الشعبية وسيحاول ان يسهم بالقاء الاضواء عليها.

واريكسون هو شيخ اساتذة الفنون الشعبية في بلاده وحجة عالمية في هذه الفنون ويرأس معهد الابحاث والدراسة الشعبية في استكهولم.



صورة الشيطان

قال الجاحظ :

اتتني امرأة وانا على باب داري فقالت : « لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي »

فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ وقالت له : « مثل هذا » ... وانصرفت.

فسألت الصائغ عن قولها فقال « انها اتت الي بفص وامرتني ان انقش عليه صورة شيطان » فقلت لها : ما رأيت الشيطان قط . فاتت بك وقالت ما سمعت ».



تقشير البطاطا

بجمع المبام بين العرب، وبين العرب لاغير، تواقيع على عريضة تطالب بالغاء الحكم العسكري. نحن نقول، حتى هذه الشمرة فيها بركة ...

ولكن،

مثل المبام بعريضته هذه مثل الذي يسمع غريقاً ينادي، انقذوني! فيجيبه، ارسل عريضة تثبت انك تكره الغرق... فإيش هذه الشطارة؟ حتى زلم المباي العرب ادركوا الآن انهم لن يستطيعوا القيام بواجباتهم «النظيفة» دون ان يطالبوا بالغاء الحكم العسكري. قبل اسبوعين لموا شملهم في الناصرة، من جورج سعد حتى جال سكران، واستأجروا ثلاث سيارات سافروا بها الى تل ابيب وقابلوا بركات مطالبين بالغاء الحكم العسكري. إن أعداء الشعب مثل الحرباء، حين تحمّر تحمّر عين الشعب يحمرّون كالفجل. فهل يحتاج العرب الى عريضة جديدة تستفتيهم رأيهم في الحكم العسكري وتثبت للسلطات إصرارهم الاجماعي على إلغاء الحكم العسكري؟ سلوا حكومتكم ايها المباميون، عن نتيجة الاستفتاء الدموي الذي اجرته في اول ايار بين العرب! حتى الجدران الصماء انطقها العدوان البوليسي البربري على شعب مسالم يطالب بحقه.

فهل القضية الآن قضية عريضة يوقعها العرب في المطالبة بالغاء الحكم العسكري؟ ولكن لماذا العرب فقط؟ بحسنة الشاب توفيق كناعنة والشيخ احمد ابو ريع ومئات المعتقلين والمنفيين والذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية، تنبهت اوساط يهودية واسعة الى ان سياسة الحكم العسكري ودوس حقوق العرب تقود الى الكارثة. ولكن حكومة بن غوريون، بعجيج الامن الباطلة وتنمية الكره القومي الاعمى، تحاول مواصلة تضليل الرأي العام اليهودي لتقيم قاعدة شعبية لسياستها العنصرية الخرقاء. فاذا كان المبام يرى ضرورة عريضة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري فالمنطق البسيط يدعو، قبل كل شيء آخر، الى تنظيمها بين الرأي العام اليهودي والى تجنيد الرأي العام اليهودي في هذه المعركة العامة. ان عريضة المبام التي يجمع التواقيع عليها بين العرب، تذكرنا بالمبشر الامريكاني الذي يجيء يبشر بالمسيح في الناصرة ... فهل انتهت مهمته في نيويورك؟

وهل لا يستطيع المبام، من اجل إلغاء الحكم العسكري، سوى تنظيم عريضة بين العرب؟ كيف نستطيع ان ننسى ان وزراءه يشتركون في حكومة، لا ترفض الغاء الحكم العسكري فقط، بل في ظلها بصقت سياستها مجزرة كفر قاسم والعدوان الاسود على العمال في اول ايار؟ ان المبام يشترك في الحكم فأية عريضة، عريضة طويلة، تستطيع ان تغسله من مسؤولية نتائج هذا الحكم؟ يُقال ان المبام يجمع التواقيع على عريضة وعينه على صناديق الانتخابات القادمة. عليه ان يعلم انه في واد وشعبنا في واد آخر. ان عيون شعبنا تتطلع الآن نحو غياهب سجون بن غوريون حيث يقبع العشرات من خيرة ابناء شعبنا، ضحايا العدوان البوليسي المدبر. فاذا فعل المبام من اجل اطلاق سراحهم؟ ان صحفه تواصل تبرير هذا العدوان وتحمل المعتدى عليهم مسؤولية دفاعهم المشرف عن انفسهم من العدوان. فالمبام، حتى حين يجرفه تيار الشعب الصاعد، يظل مباماً، رجل في الشرق ورجل في الغرب...

اذكر قصة شيخ قبيلة يحتمي الآن بكنف المبام. كنا جالسين ثلاثة، شيخ القبيلة وزعيم من المبام وانا. فتباهى زعيم المبام بانتماء الشيخ الى حزبه. فقال له الشيخ، يجد الانسان مكانه، يا استاذ، في المجتمع على قدر عزمه. وانا صريح. إنني لا اسير مع الشيوعيين لانني اضعف من ان اتحمل اعباء نضالهم الشاق. في الجيش من يكون في المقدمة، يقوم بالحرب الفعلية، وهناك من يكون في المطبخ يقشر البطاطا. وانا لا استطيع الا ان أقشر البطاطا. ولذلك اسير معكم يا أستاذ...

هذا رأي شيخ القبيلة. ولكنه ليس رأيي. فحين تحتدم المعركة يكون الانشغال بقشر البطاطا تخريباً.

ومع ذلك فمن اراد ان يقشر البطاطا لا بأس عليه. حتى عريضة المبام، في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، احسن من بلاش. فهذه الشمرة بركة ايضاً ...

(جهينة)

اهالي كفر برعم يرفضون السكنى في الجش فلمن اذن هذه البيوت التي تقيمها الحكومة

الحكومة تريد ان تقيم بيوتاً على اراضي معينة وتزعم ان هذه البيوت لاسكان اهالي كفر برعم.

واهالي كفربرعم ينفون اي اتفاق مع الحكومة لاسكانهم في الجش او غيرها ويصرون على حقهم المقدس في العودة الى قريتهم السليبة.

فماذا وراء قصة البيوت التي تريد الحكومة ان تقيمها على الرغم من كل شيء؟

يروي القصة مواطن الجش فارس ايوب في رسالة بعث بها الى الاتحاد يقول:

يبلغ عدد سكان الجش ١٥٠٠ نسمة اكثر من نصفهم من لاجئي كفر برعم المهدومة. وقسم ضئيل من هؤلاء السكان يعتمد على الزراعة في توفير اسباب الحياة والقسم الاكبر يعتمد لذلك على العمل باجرة.

وتحيط المستوطنات والكيبوتسات باراضي الجش التي تبلغ اكثر من ١٢ الف دونم منها السهلية والوعرية ومنها البور والاحراش الطبيعية. ولكن السلطات تعمل على التضييق على هذه القرية العربية، حتى انها منعت ماشيتها من الرعي في الاراضي القريبة من تلك المستوطنات والكيبوتسات، ومنذ قيام الدولة صادرت ١٥٠٠ دونم من اخصب اراضيها وسلمتها الى القادمين الجدد وحظرت اصحابها الاصليين من الاقتراب منها. ومن هذه الاراضي ما مساحته ٤٠٠٠ دونم تقريباً هي اراضي وعرية واحراش طبيعية لا تصلح للزراعة بتاتاً وما مساحته ٥٠٠٠ دونم اراضي وعرية يصلح ثلثها تقريباً للزراعة. ولكن السلطات حظرت مؤخراً الاهالي من الوصول اليها فيبقى لدينا من مجموع اراضي الجش ما مساحته ١٥٠٠ دونم تقريباً من الاراضي السهلية وشبه السهلية تصلح للزراعة. واذا اضفنا اليها مساحة الاراضي الجبلية الصالحة للزراعة يصبح لدينا ما مساحته ٣٠٠٠ دونم تقريباً قسم منها حُظر على الاهالي دخوله، وبعض هذا القسم يشمل الاراضي المشجرة باشجار مثمرة. فهل تكفي هذه المساحة لسد حاجات سكان القرية جميعهم الذين يؤلفون ٢٥٠ عائلة. ان الجواب يظهر من تقديرات الحكومة التي اعلنت ان العائلة تحتاج الى ٣٠ دونماً قسمها يروى لكسب اودها

لهذا السبب يضطر الاهالي الى العمل باجرة.

ولهذا السبب ولغيره من الاسباب يصر اهالي كفر برعم على العودة الى قريتهم واراضيهم، ويتمسكون بهذا الحق لا تثنيهم عنه عروضات او مساعي لاعادة اسكانهم في الجش وتزويدهم باراضي تعود الى تلك القرية.

ولكن على الرغم من وضوح موقف اهالي كفر برعم ورفضهم لجميع الحلول والعروض والمقترحات فقد اعلنت الصحف الاسرائيلية مؤخراً عن تسلم اهالي كفربرعم اراضي في الجش لاصلاحها والاستقرار عليها ... كذلك اعلنت عن عزم الحكومة على اقامة الابنية في الجش لأسكان اولئك اللاجئين.

ما هو الواقع؟

ما ان اطلع اهالي كفر برعم على هذه الانباء حتى هبوا جميعاً رجالاً ونساء شيباً وشباناً يوقعون العرائض ويرسلونها الى محرري تلك الصحف والى السلطات المختصة يستنكرون الانباء ويرفضون تلك الحلول المزعومة ويعربون عن مثابرتهم في نضالهم العادل من اجل العودة الى قريتهم واراضيهم كذلك اعلنوا انهم لن يتنازلوا عن اي شبر ارض منها مهما بلغت قيمة العروض ... وقد ظهرت آراء اهالي كفر برعم على صفحات بعض الصحف العربية والعبرية.

ولكن على الرغم من كل هذا باشرت الحكومة قبل ايام بجلب مواد البناء الى القرية وشرع العمال بمد انابيب المياه وحفر الأسس.

وازاء رفض الكفر برعميين لاقتراحات الحكومة وتمسك السلطات بتنفيذ المشروع على اراضي الغائبين وبعض الحاضرين (وحتى على ارض مقبرة المسلمين) تبادر الى اذهان اهالي الجش هذا السؤال:

هل ستقام هذه الابنية حقاً لاهالي كفر برعم؟ ام ان هناك خطة تبيتها السلطات لاقامة مستوطنة جديدة على اراضيهم امعاناً في سياسة السلب والتشريد والتضييق على سكان الجش ولاجئي كفر برعم فيها؟»

ويختم فارس ايوب رسالته بهذا التساؤل:

هل المشروع جزء من مشروع تهويد الجليل؟

الدلائل توحي بان الجواب بالايجاب.

الشرطة تعتدي على المسنين

عسقلان — طردت الشرطة بالقوة عشرات الشيوخ والمصابين الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدة الشؤون الاجتماعية من مبنى البلدية بعد ان امضوا فيه يومين معتصمين احتجاجاً على تأخير دفع المساعدات لهم والمطالبة بدفعها فورا.

وكان هؤلاء الشيوخ والمصابون وبينهم العجزة والمرضى والعمي قد اجتمعوا يوم الاثنين في مكتب رئيس البلدية مطالبين بدفع المساعدات المخصصة لهم.

وبناء على رجاء موظف مكتب المساعدة تفرق الشيوخ والمصابون غير انهم عادوا في اليوم التالي واحتلوا مكاتب البلدية فاستدعيت الشرطة وجاءت على عجل وبالقوة طردتهم من المكاتب.

ويقول المضربون ان دفع مخصصاتهم قد تأخر شهرين الامر الذي يهددهم بالجوع. وعلى اثر تفريقهم اجتمعوا وقرروا ارسال وفد الى مكتب المساعدة الاجتماعية الرئيسي في القدس لعرض قضيتهم والمطالبة بدفع المخصصات لهم فورا.

في جمهورية ارمينيا السوفياتية

حلم تحقق ..

حديث صحفي مع جورج كريبديان

«كان ذلك حلما تحقق»

هذه الكلمات رددها الرفيق جورج كريبديان مرات عديدة حين جلسنا اليه مع عدد من الاصدقاء والرفاق الذين وفدوا على داره يهنئونه بعودته سالماً من زيارته لارمينيا السوفياتية ... والاتحاد السوفياتي.

لقد انتسب جورج كريبديان الى الحركة الشيوعية قبل ثلث قرن وحفلت حياته بالمر والعذب. نجا باعجوبة ايام ان ذبح الاتراك قومه الارمن وتشرد في صحاري العراق ضيفاً على قبيلة بدوية ثم هجر الشرق الى الولايات المتحدة حيث تعرف على الشيوعية وعرف حقيقة «الدمقراطية» الامريكية وعاد الى الشرق العربي.

عرفته السجون في سوريا ولاحقته قوات الاستعمار في فلسطين ... ولكنه كان دائماً صلباً لاتخيفه عربدات قوى الظلام ... لقد كان دائماً يسخر منها.

وخلال حياته المليئة كان يراوده حلم عذب ويجذبه امل مشرق - كان يريد ان يزور ارمينيا السوفياتية موطنه وموطن مئات الوف الارمن الذين تشردوا في انحاء العالم هرباً من مذابح الاتراك.

وفي اوائل ايار تحقق حلمه فسافر الى الاتحاد السوفياتي وامضى جل وقته في ارمينيا السوفياتية.

شيء من التاريخ

وما ان احس جورج كريبديان برغبتنا في التحدث اليه عن رحلته حتى فاض حبه لارمينيا السوفياتية ... وحب الارمن لبلادهم وتمسكهم بقوميتهم امر اسطوري فكيف بشيوعي قديم ازدوج حبه. اذ امتزج حبه لبلاده بحبه لنظامها الاشتراكي.

وقال قبل ان نبدأ بطرح الاسئلة، «لتتعرفوا على ارمينيا السوفياتية يجب ان تتصوروا ارمينيا القديمة.

«مثل الاقطار العربية ذاقت الامرين وخبرت الطغيانين القيصري والتركي حوالي ٥٠٠ سنة كادت حياتها القومية والاقتصادية تنتهي.

«ان مساحتها ٢٧ الف كيلو متر مربع ولكن هذه المساحة كانت بوراً وقد ادت سيطرة الاقطاعيين على الحياة الاقتصادية الى تقليص الارض المزروعة الى ٢٠ في المئة فقط.

«اما الصناعة فكانت معدومة إلا من شركة احتكارية فرنسية استخرجت النحاس.

«وفي هذه الاوضاع شاع الفقر والحرمان المادي والروحي وكان عدد الاطباء محدوداً جداً ... وعدد المدارس قليلا ... كانت فقراً بالقياس الى ما هي عليه اليوم ... حتى سكانها تخطوا النصف المليون بصعوبة».

وقاطعناه وقد تلهفنا على سماع المقارنة بين الامس واليوم. ولكنه تمهلنا وقال:

«وجاءت ثورة اكتوبر الكبرى.

وانتهز حزب الطشناق الرجعي الفرصة وبحماية الاستعمار البريطاني والتركي اقام سلطان الرأسمالية في ارمينيا.

ولكن أنى لهم ذلك. فالطبقة العاملة الارمنية وقد الهب حماسها انتصار العمال الروس هبوا يناضلون حكومة الطشناق وبمعونة البروليتاريا الروسية وبقيادة الشيوعيين نظفوا بلادهم من عصابات الطشناق واقاموا دولتهم الحبيبة جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفياتية. في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠.

المعجزة

وتسلم العمال والفلاحون الارمن قطراً هدّه الجوع وانتشر فيه مرض الكوليرا وتهدمت حياته الاقتصادية وساده الجهل.

ولكن الشعب الارمني انطلق لاول مرة في تاريخه ... كان يعمل من اجل رفاهيته.

وحدثت المعجزة.

خلال هذه الفترة القصيرة من التاريخ اصبح سكان ارمينيا السوفياتية مليون و٨٠٠ الف ... اصبح فيها بعد ٨٠ في المئة من حاجتها بينما كان بعد ٢٠ في المئة قبل الثورة ... أقيم فيها ٤٨ مولد كهربائي كبير وصغير ... قامت الصناعة وبلغ عدد المصانع ٣٥٠ مصنعاً منها مصانع المطاط الاصطناعي والموتورات والمنسوجات التي يشغل الواحد منها الوف العمال.

يتلقى العلم فيها ٤٥٠ الف تلميذ وطالب. تألفت فيها اكادمية علوم وازدهرت فيها فنون شعبية وفنون عالمية لم نعهدها من قبل. ومن شعبها تفوق فنانون عالميون امثال الموسيقار خاتشا دوريان وعلماء خلاقون امثال فيكتور هامبرتسوميان.

والبوم هناك طبيب لكل ٦٠٠ مواطن...»

رقص في الشوارع

وقطعنا على الرفيق جورج استطراده الشيق ... فقد استرسل وهو يتحدث بروح المشتاق المحب لارمينيا السوفياتية. لقد اردنا ان نعرف انطباعاته الشخصية.

وتحمس جورج وقال: «قابلت المئات من ابناء الشعب السوفياتي قابلت رئيس الوزراء كونشيان وزعيم الطائفة الارمنية في العالم في اتشميازين البطريرك فاسكين بالجيان وعدداً كبيراً من رجال



الرفيق جورج كرايبديان مع رفاقه القدماء يضع اكليلا على قبر الرفيق يعقوب مردروسيان

الفن والعمل ومئات الرفاق والاصدقاء الذين عادوا الى وطنهم من سوريا ولبنان وفلسطين سنة ١٩٤٦/١٩٤٧.

لقد تحدثت واياهم عن كل شيء ولمست اخلاصهم لوطنهم الاشتراكي وثقتهم بطاقته الكاملة.

وحين كنت ازور أولئك الاصدقاء القدامى كانت الروح الرفاقية تتحول الى رقص في الشوارع.

حدثوني الكثير عن سعادتهم في ارمينيا السوفياتية وتبدو لهم السنوات التي عاشوها في الاقطار الثلاث في ظل الاستعمار مثل ذكرى مؤلمة ... انهم لم ينسوا الشعب العربي ولا نضالهم الى جانبه ضد الاستعمار. ان روحهم الثورية تحولت الآن الى طاقة تعمل في بناء ارمينيا السوفياتية.»

وكنا نريد ان نسأل كثيراً ولكن جورج كريبديان قال: اعرف حدود «الاتحاد» هذا يكفي ولكن ... وهنا بانت على وجهه امارات الحزن... «هناك امر واحد. لقد زرت مع رفاقي القدماء قبر يعقوب مردروسيان الذي قاد كفاحنا في فلسطين ووضعت على قبره اكليلا من الزهور باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبذلك اعربت عن تقدير رفاق يعقوب الذين عملوا معه في النضال التحرري ايام الانتداب»

وصمت جورج كريبديان وصمتنا... ثم تركناه يتأهب لاستقبال نفر آخر من معارفه واصدقائه.

اسعار الخضار ترتفع كثيراً بعد الغاء الاعتمادات الحكومية

تل ابيب — الغت الحكومة الاعتمادات المالية التي خصصتها «لتوطيد اسعار الخضار». ونجم عن هذا ارتفاع اسعار الخضار، في الاسواق، ارتفاعا كبيرا يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة، ويزيد عن مبالغ الاعتمادات المالية نفسها.

فاسعار الفلفل الذي يبيع بمئتي بروطة للكيلو وقدمت الحكومة ٢٥٠ بروطة «لتوطيد سعره» اصبح الان يباع بنحو ليرة. وكيلو الخيار اصبح يباع الان بنحو ٤٠٠ بروطة بدلا من ١٥٠ بروطة (مع ان ١٠٠ بروطة اعتمدت «لتوطيد السعر») والفاصوليا تباع بنحو ٦٠٠ بروطة للكيلو (بدلا من ٢٠٠ بروطة واعتماد ١٠٠ بروطة اخرى)

واحدث ارتفاع الاسعار موجة استياء كبيرة بين جمهور السكان الذين لا يزالون يذكرون زعم الحكومة بان الغاء الاعتمادات المالية لن يؤثر على اسعار هذه المواد الحيوية.

ائتلاف جديد بين المباي والصهيونيين العموميين

حيفا — مكتب الاتحاد — يتضح مما نشرته جريدة داڤار ان كتلة المباي في بلدية تل ابيب مستعدة للتحالف مع الصهيونيين العموميين. ويبدو انه لا توجد اي عوائق مبدئية وان الخلاف هو على توزيع المقاعد.

فقد سأل مراسل داڤار رئيس كتلة المباي شختر، ما مدى الحقيقة في الانباء عن تعاون كتلة المباي مع الصهيونيين العموميين بدلا من الحيروت فاجاب شختر: «لم توجه حتى الان، اي دعوة للمباي بهذا الشأن».

وبناء على ما ذكر مؤخرا فان كتلة المباي قامت بجس نبض الصهيونيين العموميين لاقامة ائتلاف معهم.

ادارة مجلس محلي الطيبة الجديدة ترفض بحث المحاكم العسكرية والحكم العسكري

الطيبة — رفضت اكثرية المجلس المحلي بقيادة ادارته الجديدة برئاسة عبد اللطيف الصالح طلب الكتلة الشيوعية بادراج موضوع الحكم العسكري والمحاكم العسكرية على جدول ابحاث المجلس. كذلك رفضت بحث مسألة طرد معلمي المدرسة الثانوية.

وكانت الكتلة الشيوعية قد طلبت إدراج هذين الموضوعين حسب الاصول المرعية فكتبت الى الرئيس قبل موعد الاجتماع. وحين تبين لها ان الرئيس لم يقم بواجبه اثارت القضية في الاجتماع ولكن اكثرية الاعضاء صوتوا معارضين طلبها بينما ايدتها كتلة الرئيس السابق محمود الناشف.

اما فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية فقد قرر المجلس باكثرية ١٣ صوتا طرد المعلمين كلهم باستثناء معلم الانجليزية.

وقد عارضت الكتلة الشيوعية بطرد المعلمين بهذا الشكل وطلبت طرد المدير وبقية المعلمين الذين لا يقومون بواجبهم باخلاص ودفع معاش العطلة الصيفية.

وطلبت الكتلة إبقاء المعلمين يوسف صايغ وحسن بشارة الى جانب معلم الانجليزية لأنهم ينفذون واجباتهم باخلاص. وهكذا ظهرت منذ اللحظة الاولى سياسة الادارة الجديدة التي فرضتها سلطات الاضطهاد القومي على القرية.

طوبي وفلنسكا يستجوبان وزيري الشرطة والمعارف

القدس — استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير البوليس عن الاعتداء على قطعان الماعز وضرب الرعاة. واستجوبت النائبة الشيوعية وزير المعارف بشأن فصل معلمي مدرسة الطيبة الثانوية.

وقال النائب طوبي في استجوابه لوزير الشرطة ان الصحف ذكرت ان شكوى قدمت الى الشرطة بصدد قيام مستوطنة عين هشوفيت بقتل عدد من الماعز وضرب الراعي حسن خليل حسن أجبارية البالغ من العمر ٦٤ عاماً ومن اهالي ام الفحم.

وسأل النائب:

استعد الوزير للتحقيق في هذه القضية وتقديم المسؤولين الى القضاء لمعاقبتهم على ما اقترفوه؟

استعد الوزير لان يعمل على تقديم تعويضات للمعتدى عليه عما لحق به من ضرر؟

ومدرسة الطيبة

وكتبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في استجوابها لوزير المعارف انه نشر في الصحف نبأ يشير الى ان جميع معلمي المدرسة الثانوية في الطيبة قد فصلوا، مؤخراً، من اعمالهم.

فهل الوزير مستعد لان يأمر بوقف هذا التقليد الفاسد الذي يستخدم لسلب المعلمين من حقوقهم؟

استعد الوزير لان يأمر باعادة كل المعلمين المفصولين الى اعمالهم؟

انــا متضامنون معكم في كفاحكم

اللجنة المركزية الشبيبة الشيوعية تحيي لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة واعضائها.

بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى لجنة منطقة الناصرة واعضائها هذه الرسالة الاخوية:

«اللجنة المركزية تبعث اليكم والى جميع اعضاء الحركة في منطقتكم بتحية تضامن وتعرب عن تقديرها لموقفكم الجريء اثناء الهجوم السافل الذي شنه بوليس بن غوريون على السكان والشباب في الناصرة.

ان موقفكم الباسل يوم اول ايار قد زاد في احترام منظمتنا.

انكم على الرغم من الارهاب والملاحقة والاعتقالات لم توقفوا نشاط المنظمة يوماً واحداً. وقد تمكنتم من تجنيد الشباب والشابات لتنفيذ واجبات الحزب والشبيبة، الامر الذي افشل مؤامرات السلطات اجيرة الاستعمار لشل نشاط المنظمة.

اننا نفتخر بكم ايها الرفاق - اقبلوا تحياتنا الحارة لجميع اعضاء المنظمة في منطقتكم

ان اعضاء المنظمة في جميع انحاء البلاد في كل منطقة وفرع في البلاد يتضامنون معكم في النضال من اجل الحقوق القومية واليومية، لنعمل دون توان من اجل اطلاق سراح رفاقنا من سجون بن غوريون الجائرة.

واصلوا عملكم بحماس لتوسيع الصفوف وتشديد النضال العادل لتحقيق مطالب الشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل.

عن السكرتيريا

عوزي بورشطاين

الانذار الروسي ليس (بقية)

انما هو رئيس الجمهورية ووزراؤه الذين لا يريدهم الشعب والذين يثور الشعب لازالتهم عن مناصبهم.

هـذا الرئيس ووزراؤه هم الذين يستعينون بالغرب على الشعب، جعلوا انفسهم اعداء لهذا الشعب وارادوا ان يستذلوه وان يسخروه لما يشاؤون لا كما يشاؤه، يستعينون بالعالم الحر على اذلال هذا الشعب واكراهه على ما لا يريد

ومجلس الامن لاه عن هذا التدخل وهيئة الامم المتحدة لا تستطيع ان تصنع شيئاً لان احداً لم يدعها الى ان تصنع شيئاً. وكذلك يزدري الحق والعدل وتنتصر فئة ضئيلة من الافراد على شعب بأسره. ثم تنظر فاذا روسيا السوفياتية تغضب لشعب لبنان وتنذر المتعدين عليه او الذين يتأهبون للاعتداء عليه لا تدخل نفسها بين الشعب وحكومته وانما تريد ان تمنع العالم الحر من هذا التدخل ليخلي بين الشعب وبين حكامه. فأمر العالم لن يفسد ولن يضطرب اذا أزيل هؤلاء النفر من حكام لبنان من مناصبهم. ولكن امر العالم سيفسد وسيضطرب اشد الاضطراب واخطره اذا تدخل العالم الحر بزعمه في شئون لبنان. فهذا الانذار الروسي ليس ضرباً من اللعب وانما هو حديث الجادين. فاذا وقع الاصطدام بين الغرب الذي يريد التدخل وبين الشرق الذي يريد ان يمنع هذا التدخل فمن الذي يستطيع ان يقدر عواقب هذا الاصطدام.

سيكـون الخطر كل الخطر على هذا الجزء من الشرق العربي واذا شبت الحرب في جزء من الارض فمن ذا الذي يستطيع ان يكف نارها عن ان تنتشر وتستطير.

والغريب ان ساسة الغرب ليسوا من الغباء بحيث تخفى عليهم هذه العواقب ولكن المصالح والمطامع وحب الاستعلاء وبسط السلطان، كل ذلك يعميهم ويصمهم ويدفعهم الى هذه الحماقات التي قد تعرض العالم لشر عظيم. ومن يدري لعل عقول الساسة الغربيين ان تثوب اليهم فتكفهم عن هذا الشر العظيم قبل ان يتورطوا فيه ويورطوا العالم كله فيه ايضاً.

«تريبونا لودو» تندد بالعدوان البنغوريوني
٣٢ مناضلا ضد النازية يطالبون بتحرير المعتقلين

وارسو — نددت «تريبونا لودو»، الصحيفة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد بالعدوان البنغوريوني على جماهير الشعب العربي وعلى الشيوعيين. وقالت في مقال اخباري نشرته ان «الاوساط الرجعية في اسرائيل تقوم الآن بحملة معادية للشيوعية تصيب، في المقام الاول، السكان العرب». وذكرت هذه الصحيفة ان المعتقلين قدموا الى محاكم عسكرية اصدرت بحقهم احكاماً قاسية.

وفي الوقت الذي لا يزال يتردد فيه صدى العدوان البنغوريوني على جماهير الشعب العربي، في العالم، تتصاعد في البلاد هنا موجة الاستنكار لهذا العدوان وتتعاظم اعمال التضامن مع الشعب العربي وأبنائه المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

فقد وقع ٣٢ من المناضلين ضد النازية من سكان تسور موشه على مذكرة بعثوا بها الى رئيس الدولة يطالبونه بالعمل على تحرير السجناء والمعتقلين والمنفيين من ابناء الناصرة وأم الفحم.

وقال هؤلاء في مذكرتهم الى رئيس الدولة: «ان هذه الاعتقالات والمحاكمات تعيد الى اذهاننا ذكريات مخيفة عما كانت ترتكبه القوات النازية من جرائم ضد السكان اليهود بوصفهم يهود.

«ان الشعب اليهودي كان دائماً شعباً دمقراطياً. وكل إنسان دمقراطي لا يستطيع التسليم بهذه الأمور ولهذا قررنا التوجه اليك يا حضرة الرئيس من اجل ان تتدخل لالغاء تلك الاحكام الوحشية».

ولا تقتصر اعمال التأييد في الاوساط اليهودية على اعلان الاستنكار بل هي تتعداها الى التأييد المادي ايضاً. فقد زار وفد من رمات غان الناصرة وزار بيت احد المعتقلين وتعهد بتبني عائلته وتقديم ما يلزم لها خلال مدة سجنه.

ويستمر الاهلون بالتوقيع على عرائض المطالبة باطلاق سراح الموقوفين والمنفيين وبالغاء الاحكام الصارمة بحق ضحايا العدوان البوليسي. وجاءنا من الناصرة ان ١٢٥ شخصاً من دير حنا وقعوا على عرائض مماثلة.

وفي الناصرة عقد اجتماع لكادر الشبيبة الشيوعية وارسل المجتمعون بتحياتهم النضالية الحارة الى قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الموجودين في سجن الدامون والى المعتقلين والمحكومين والمنفيين من اعضاء الشبيبة والى كافة أبناء الشعب العربي المعتقلين والمحكومين والمنفيين. واعلن رفاق الشبيبة انهم سيشددون النضال لاطلاق سراح ضحايا العدوان البنغوريوني ومن اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي.

لويد يكشف (بقية)
الاتحاد السوفياتي يحذر دول الغرب

ولكن لا جدال ان الدول الغربية ستفكر الف مرة قبل ان تقدم على مغامرة عسكرية جديدة في الشرق الاوسط فالتحذير السوفياتي الذي اذاعته وكالة تاس الرسمية لا يترك مجالا للالتباس ويؤكد ان الحكومة السوفياتية «ليس في وسعها ان تقف مكتوفة الايدي حيال تدخل اجنبي في لبنان مهما كانت وسائل مثل هذا التدخل او الستار الذي يختفي وراءه».

وفي هذا البيان اتهم الاتحاد السوفياتي بريطانيا والولايات المتحدة بالاستعداد للتدخل العسكري في شؤون لبنان بزعم ان الجمهورية العربية المتحدة تتدخل في شؤونه، وقد عرض البيان الى الخطوات العسكرية التي اتخذتها الدولتان الاستعماريتان اللتان تواصلان تآمرهما في الشرق الاوسط.

وقالت الحكومة السوفياتية ان الدولتين تعدان لعدوان اجرامي ومثل هذه الاستعدادات تنسف قضية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الحكومة السوفياتية ان حل مشاكل لبنان من حق شعبه لوحده وهي لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي حيال التدخل في شؤون الشعب وقطره.

وتطرقت الحكومة السوفياتية الى المراقبين الدوليين في لبنان وقرار مجلس الامن بشأنهم وقالت ان هؤلاء المراقبين ليس لهم الحق في التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

ودعت الحكومة السوفياتية في نهاية بيانها الاقطار المحبة للسلام جميعها الى القيام بكل جهد لمنع العدوان.

قوى الشعب في لبنان تقاوم تدويل القضية

وخلال مكوث همرشولد في لبنان قدمت اليه جبهة الاتحاد الوطني مذكرة عارضت فيها تدويل القضية الداخلية في لبنان واكدت ان المعركة يشنها الشعب للقضاء على ديكتاتورية شمعون الذي خرج على ميثاق الشعب.

وصرح نسيم مجدلاني أحد زعماء المعارضة ان همرشولد رجل يحب الحقيقة وينقاد الى العقل ولا بد له ان يقتنع بان لا تدخل تقوم به الجمهورية العربية وان التدخل تقوم به العراق والاردن التي تمد شمعون بالمعونة العسكرية.

ويمثل هذا التصريح اوضح رشيد كرامة زعيم طرابلس الوضع في لبنان فقال ان تدويل القضية يعقد الامور ويهدد السلم في الشرق الاوسط.

همرشولد وصل الى نيويورك

والايام القريبة القادمة ستظهر اتجاهات القضية اللبنانية. فقد وصل همرشولد الى نيويورك مساء امس وسيقدم تقريره الى مجلس الامن فوراً بعد اكماله.

وقد صرح هاجيرتي السكرتير الصحفي للرئيس الامريكي ان الرئيس الامريكي لن يقول شيئاً عن حالة لبنان قبل ان يقدم همرشولد تقريره وتوصياته.

جماهير موسكو (بقية)

تظاهرت امام مقر الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة وهتفت بشعارات معادية للاتحاد السوفياتي وهنغاريا والحركة الشيوعية فجاءت مظاهرة موسكو هذه رداً عليها.

امام سفارة الدنمارك

وقبل ذلك سارت مظاهرة استفزازية اشتركت فيها العناصر الرجعية امام سفارة الاتحاد السوفياتي في كوبنهاغن.

وقد اثارت اعمال الاستفزاز هذه المواطنين السوفيات. فتظاهر عدد كبير من اهالي موسكو امام سفارة الدنمارك وهتفوا هتافات ضد الاستفزاز وضد التدخل في شؤون المجر الداخلية. وكانوا يحملون شعارات تنادي بسقوط مثيري الحروب وتهتف بحياة جمهورية هنغاريا الشعبية.

امام سفارة بون

وقد كانت المظاهرة التي جرت في موسكو امام مبنى سفارة المانيا الغربية، عنيفة لان الفاشيين الالمان الذين تظاهروا امام دار السفارة السوفياتية في بون التجأوا الى العنف فرجموا السفارة بالحجارة.

وما ان وصلت انباء الاستفزاز الفاشي الى مسامع المسكوبين حتى احتشدوا امام دار السفارة الالمانية الغربية ورشقوها بالحجارة وحطموا جميع نوافذها واقتحموا الباب الخارجي.

وقد تعالت هتافات المتظاهرين: ايها النازيون: اذكروا ستالنغراد، لتسقط الفاشية ليسقط مثيرو الحروب، ليسقط التدخل في شؤون هنغاريا. عاشت جمهورية هنغاريا الشعبية الدمقراطية.

ولولا ان رجال الميليشيا السوفياتية سدوا الطريق على المتظاهرين لاقتحم هؤلاء المبنى واتلفوه.

وهكذا رد السوفياتيون على اعمال الاستفزاز واوضحت مظاهراتهم انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه اي عدوان على سفاراتهم في الخارج.

عائلات سجناء أم الفحم تزور «قول هعام» وتدعو لتشديد النضال لشل يد الارهاب

تل ابيب — زار مكاتب جريدة قول هعام يوم الاثنين وفد من عائلات سجناء ام الفحم، اطلع هيئة تحرير تلك الجريدة على ما تعانيه عائلات السجناء من ضائقة اقتصادية خانقة وآلام نفسية شديدة.

وقد قالت زوجة ابراهيم حسين: جئنا اليكم لتنقلوا دعوتنا الى تشديد النضال من اجل اطلاق سراح ابنائنا وازواجنا، معيلينا الوحيدين.

وهي أم لثمانية اولاد تركت دون اي سبب من اسباب المعيشة لها ولاولادها بعد ان حكم على زوجها ابراهيم بالسجن ٢٠ شهراً.

كذلك حكم بالسجن ٢٠ شهراً محمود حسين، وهو أب لسبعة اولاد واخو ابراهيم حسين المذكور، وحكم بالسجن ايضاً على اخيهما توفيق وحكم غيابياً بالسجن ٦ اشهر كذلك على الاخ الرابع عيسى.

وذكر الوفد ان الحاكم العسكري لا يكتفي بهذا كله بل يرفض اعطاء تصريح تنقل لابي هؤلاء السجناء حسين الشيخ محمود البالغ من العمر ٧٥ سنة.

وطلب الوفد من الجريدة العمل ضد هذا الضغط والارهاب، ومن اجل اطلاق سراح السجناء.

وقد اطلعهم محررو الجريدة على نضال الحزب الشيوعي واعضائه وجريدة «قول هعام» في هذا السبيل.

وطلب الوفد ان تنقل الجريدة شكر عائلات السجناء لكل أولئك الذين يرفعون صوتهم ضد سياسة الارهاب هذه ومن اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب، ولكل المتبرعين لمساعدة عائلات ضحايا الارهاب.

عمال المثلث يشجبون محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

تل ابيب — لا تزال حملة التوقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت على اشدها. والعمال في المعامل والمصانع من مختلف الاحزاب يقبلون على التوقيع، ويعلنون سخطهم على هذه المحاولة الماكارثية التي لا تخدم الا اعداء الطبقة العاملة.

وقد بلغ عدد الموقعين على هذه العريضة في يافا وحدها ١٧٥٠ عاملا.

وفي بضعة الايام الاخيرة بدأت الحملة بين العمال العرب في المثلث.

وفي خلال يومين وقع على هذه العريضة ١٧٦ عاملا من الطيبة و٦٤ عاملا من ام الفحم.

وقد قال أحد العمال العرب بعد توقيعه على العريضة، أن مؤامرة اخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت يقصد بها لجم نضال العمال العرب من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، ومن اجل أجور متساوية مع أجور العمال اليهود. فالحزب الشيوعي هو المناضل الثابر ضد اضطهاد الاهلين العرب.

تحية من السجناء الى شعبهم

اطلق سراح سليمان يوسف سليم وعبد الحافظ علوش من قرية الرينة من السجن بعد ان امضيا مدة حكمهما.

وقد زارنا سليمان يوسف سليم في مكتب الاتحاد ونقل الينا تحيات المعتقلين وطلب الينا ان ننشر بانهم يحيون شعبهم ويهنئونه بعيد الاضحى المبارك.

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة ان المسلمين المنفيين عادوا الى الناصرة من صفد بعد ان سمحت لهم السلطات بتمضية اربعة ايام عيد الاضحى المبارك مع عائلاتهم.

كذلك ابطلت السلطات مفعول امر اثبات الوجود في الناصرة وقضاها خلال ثلاثة ايام العيد.

ولكنها ابقت هذا النظام سارياً على اسعد كناعنه من عرابة الذي يثبت وجوده يومياً في شفاعمرو. وقال له المسؤول في مركز البوليس ان ذلك عقاباً له لان اخاه لم يسلم نفسه للبوليس.

المتدينون ينسحبون من الائتلاف بسبب الهوية

تل ابيب — ابلغ ممثلو «المزراحي» و«هابوعيل همزراحي» رئيس الحكومة قرار حزبهم وكتلتهم البرلمانية بالخروج من الحكومة، لعدم موافقتهم على تقدير «القومية اليهودية» الذي اقرته الحكومة وفقاً لما جاء به وزير الداخلية.

وكان وزير الداخلية قد اصدر تعليمات لمكاتب تسجيل السكان تقضي بان تسجل قومية المواطن «يهودياً» اذا اعلن المواطن انه يهودي.

والمتدينون يرون في هذا ما ينافي الدين اليهودي. وهم يطالبون بان يلزم المواطن بالبرهنة على يهوديته. بحيث ان المولود من أب يهودي وأم غير يهودية لا يعتبر يهودياً. ويرون ان من غير الممكن فصل القومية اليهودية عن الدين اليهودي وان من غير الممكن ان يكون انسان يهودي قومياً ومسيحي ديناً.

وفي محاولة لايجاد حل وسط اقترح بار يهودا حذف كل ما يتعلق بالقومية والدين ولكنه قال في تصريح له ان الحكومة لم توافق على اقتراحه.

وصرح غيورا يوسفتال سكرتير المباي باسباب معارضة حزبه في اقتراح وزير الداخلية بار يهودا فذكر ان القومية والدين في الهوية وثيقاً الصلة «بالامن». اي ان ذكر القومية ضروري التفريق بين العربي واليهودي.

لا خطر على الائتلاف

ومع ان انسحاب المتدينين لا يصل في طياته خطراً مباشراً على الائتلاف القائم إلا انه يعبر عن التناقضات القائمة في ائتلاف بن غوريون.

وتؤكد الصحف ان بن غوريون سيبدأ بمباحثات شركائه في الائتلاف بشأن هذا الموضوع.

وقد صرح شابيرا وزير الاديان الذي ينتمي الى المتدينين ان حزبه لن يعود الى الائتلاف إلا اذا صحح الخطأ.

الاتحاد السوفياتي يرفض (بقية)

ومن إرسال مندوبين له ؟

وتستطرد المذكرة السوفياتية قائلة: ان موقف دالس يرمي الى سلب المؤتمر الهدف الذي حدد له. واذا كانت امريكا تتمسك بهذا الموقف ولا تريد ان يصل المؤتمر الى نتائج تضمن وقف التجارب النووية فليس هناك فائدة ترجى من إرسال مندوبين للمؤتمر.

وجاء في ختام المذكرة «ان الحكومة السوفياتية تريد من الحكومة الامريكية تأكيداً بان مؤتمر الخبراء سيبقى خاضعاً لهدف ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية فوراً وفي كل ارجاء العالم وبان تكون اهداف المؤتمر كما اتفق عليها في المذكرات التي تبودلت بين الحكومة السوفياتية والحكومة الامريكية».

امر بن غوريون دايان بالتوقف عن خطبه السياسية التي ايد بها المباي

القدس — اعلن بن غوريون في الكنيست يوم الثلاثاء انه قد امر الالوف موشه ديان بان يكف عن خطبه السياسية.

وذلك في رده على اقتراح من «الحيروت» بسحب الثقة من الحكومة.

وقد رد هذا الاقتراح باصوات «الحيروت» والصهيونيين العموميين. وامتنع من التصويت كتلتا «اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل».

اما كتلة الحزب الشيوعي فقد ادلت بتصريح، بلسان النائبة استرفلنسكا فصلت فيه اسباب عدم اشتراكها في التصويت.

وقد جاء في هذا التصريح ان الحزب الشيوعي لايشترك في التصويت على اقتراح «الحيروت» لاننا لا ثقة لنا بحكومة بن غوريون، ولا ثقة لنا باقتراح «الحيروت» بعدم الثقة.

اما الدافع الذي دفع الحيروت الى تقديم اقتراح عدم الثقة فهو سماح رئيس الوزراء بتدخل ضباط الجيش بالسياسة واتخاذهم مواقف حزبية.

والواقع ان موشه ديان في الاسابيع الاخيرة القى عدداً من الخطب والمحاضرات حمل فيها على نظام الاحزاب وأسلوب الانتخابات الدمقراطي القائم. وعلى عمال آتا الذين اضربوا للدفاع عن حقوقهم.

وقد اضطر عدد من زعماء المباي الى التنصل من مواقف ديان بشأن اضراب آتا ومطالب الطبقة العاملة.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن (٣٨٠٣٥٢٠٠٥٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي (من الشهر الثاني) للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
السهل	١٦٠٠٠٠	٦٠١٦٩٠٤٠٠	٣٨٠٥
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	١٥٠٢٤٣٠٧٠٠	٣٨٠١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٨٠٢٥٨٠٦٨٠	٣٤٠٤
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٣٠٢٤٨٠٣٥٠	٣٣٠٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٢٠٦٣٨٠١١٠	٢٦٠٤
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٢٠٤٤٧٠٥٠٠	٢٤٠٥
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٣٨٠٣٥٢٠٠٥٠	٣٤٠٨

ايها الرفاق والاصدقاء

لنذكر دائماً انه يجب ان يدخل الى صندوق الحملة ١٠٠٠ ليره يومياً

روضة الاطفال

التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا

تعلن ادارة روضة الاطفال بانها ستفتتح الروضة ابوابها اثناء عطلة الصيف ابتداء من ١ تموز ١٩٥٨ يوم الثلاثاء القادم في الساعة الثامنة صباحا.

كلمة الاتحاد (بقية)

الامريكي الذي يتخبط في ركوده الاقتصادي والدبلوماسي يضطر لتحقيق جرائمه الى ان يقذف باعوانه المحليين الى اتون المعركة فتحرقهم ويحل بهم غضب الشعب وينتهي امرهم ويزداد الشعب وحدة بالقضاء على عناصر الفتنة والخيانة

وحتى الآن كان الاستعمار وخصوصاً في الشرق يكثر من تفقيس مؤامراته في الشرق الاوسط اعتقادا منه بان هذا الشرق هو مفتاح اعادة السيطرة على الاقطار المتحررة... اعتقاداً منه ان هذا الشرق هو نقطة الجزر او لحظتها. ولكنه وقد صدم اكثر من مرة بدأ في جبهات جديدة في آسيا. وهو يعتقد ان تعدد الجبهات سيضعف قوة الشعوب اذ يضطرها الى توزيع تلك القوى.

ولهذا كانت مؤامراته التي اخفقت في اندونيسيا.

ولهذا فتح جبهة جديدة في كمبوديا بأمل ان تؤدي الى تشديد التوتر في جنوب شرقي آسيا وتوجيه الرأي العام الى هناك خلال محاربته لقوى الشعب العربي في لبنان واستعداداته للتدخل العسكري بمعونة بريطانيا ونصرة عميله شمعون المهزوم.

ولكن العوامل التي قضت على المؤامرات الماضية لا تزال قائمة بل ان فعاليتها حيال الركودين تضاعفت الف مرة.

فالمعسكر الاشتراكي، برياسة الاتحاد السوفياتي، الذي اوقف العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ تضاعفت قوته وبانت غلبته العلمية والعسكرية في السبوتنيكات. والشعوب المتحررة اعربت عن تصميمها في مؤتمرات تاريخية عقدت في القاهرة واكرا. وضعف الاستعمار، وهذا الضعف هو قوة اعداء الاستعمار، يظهر في الركودين وفي التخلف العلمي الظاهر.

ولهذا فلا خوف على الشعب العربي في لبنان ولاخوف على الشعب في كمبوديا. فالاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية والاقطار المتحررة تقف الى جانبهما.

لقد اقترح الاتحاد السوفياتي في التحذير الذي اذاعته تاس ان ينهج المستعمرون نهج الرومانيين فيغتسلون بالماء البارد قبل اتخاذ قرارات حاسمة.

والواقع ان على المستعمرين ان يغتسلوا بالماء البارد هل الماء البارد يخفف من الحمى التي اصابتهم فلا يجنوا ويغامروا بالاعتداء على شعب لبنان. اما اذا غامروا واعتدوا فلن يكون في وسعهم حتى لوم انفسهم فستقضي عليهم الشعوب وسيصبحون اثراً بعد عين.

ومن واجبهم ان يحذروا فالاتحاد السوفياتي على حد تعبير طه حسين جاد لايلعب وجده ظهر في تلك المظاهرات التي رد فيها الشعب السوفياتي على المظاهرات التي نظمها المستعمرون ضد الاتحاد السوفياتي في بعض اقطارهم — امريكا والمانيا الغربية والدنمارك.

وتردد ليحذر المستعمرون وليحذر اعوانهم.

الاستعمار يفتح (بقية)

الاستقلالي واعادة نظام المستعمرات.

ولكن مصير هذا العدوان الجديد لن يختلف عن مصير التمرد في اندونيسيا... هذا التمرد الذي انتهى بفشل ذريع للمتمردين والامريكيين الذين اوحوا لهم. فالشعب الكمبودي لن يصاب بالجزع ويستسلم وهو ان يقف وحيداً في المعركة.

وسيصاب الاستعمار في كمبوديا بفشل يضاف الى فشله في السويس وسوريا واندونيسيا.

مؤتمر رجالات العرب تجسيد لاتحاد الشعب في مكافحة الاضطهاد القومي، حرية المسجونين من صلب الكفاح

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל-אתיחאד
الثلاثاء
١ تموز ١٩٥٨ — ١٤ ذو الحجة ١٣٧٧
יג סיון תשי"ח
1.7.1958
No 19 Vol XV
العدد ١٩ السنة الخامسة عشرة

رجالات العرب يعقدون مؤتمرا لهم لاقامة جبهة عربية دائمة تعمل لاطلاق سراح المسجونين وتحقيق مطالب الشعب المشروعة

حيفا — مكتب الاتحاد — اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من اجل تطوير نضالها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في اقامة جبهة عربية دائمة.

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة التحضيرية بادرت الى توزيع الدعوات لعقد هذا المؤتمر بتوقيع السيدين يني يني وطاهر الفاهوم.

وجاء في الدعوة:

«لمواجهة حملة الحكومة العدوانية على الشعب العربي تشكلت لجنة لصد هذا العدوان واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين وللمطالبة بحقوق العرب المشروعة.

لقد لاقت هذه اللجنة مؤازرة الشعب عامة ولذلك رأت ان تعقد اجتماعاً للذين أيدوها لبحث تأليف جبهة دائمة تعمل لهذه الاغراض.

وسنعقد الاجتماع في عكا يوم الاحد ٦ تموز ١٩٥٨ في مطعم ابو خريستو في الساعة الثانية بعد الظهر.

برنامج الاجتماع

١) اقرار الدستور.
٢) انتخاب اللجنة التحضيرية للجبهة.
٣) اتخاذ قرارات.»

وردت اللجنة التحضيرية بهذه الخطوة على محاولات سلطات الاضطهاد القومي للضغط على رجالات العرب وتخويفهم ولعرقلة كفاحهم من اجل مطالب الشعب المشروعة.

وقد جاءت هذه الخطوة في ظروف تصاعد فيه تأييد الجماهير لهذه اللجنة ومؤازرتهم لكفاح رجالها.

وفي سلسلة من الاجتماعات التي جرت في الايام الاخيرة اتخذ المجتمعون قرارات بتأييد اللجنة التحضيرية ورجالات العرب وتردد النداء النضالي ... «انكم لم تتخلوا عنا والشعب لن يتخلى عنكم سيسير معكم في معركته العادلة من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي»

استنكار الارهاب البوليسي

وقد كان قرار الاجتماع العام لجمعية تموين العمال العرب التعاونية في طرعان اصدق تعبير عن مشاعر الجماهير العربية.

يقول القرار:

«بالنيابة ... عن المساهمين ... نحيي نضالكم المشرف وتبنيكم لقضية الساعة وهي اطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والمنفيين والمسجونين ولابطال المحاكم العسكرية واحكامها الجائرة كما واننا نحيي كفاحكم لالغاء الحكم العسكري البغيض الجاثم على صدورنا نحن ابناء الشعب العربي.

اننا بهذا نحيي نضالكم البطولي ونضم صوتنا الى صوتكم وسنناضل الى جانبكم في نضال لا هوادة فيه لالغاء جميع مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تهدف الى كبت حريتنا وحقوقنا القومية واليومية.

اننا قد استنكرنا ونستنكر الارهاب البوليسي المسلط على اعضاء اللجنة التحضيرية ... سيروا الى امام فنحن معكم في هذا النضال الذي اصبح اسطورة تاريخية في اسرائيل والعالم».

وقد وقع على هذا القرار الذي ارسل الى السيد يني يني، اعضاء رئاسة الاجتماع: عارف يوسف قين، علي يوسف حسن وعبد المعطي عمر واعضاء الهيئة الادارية: امين سمعان، محمود عبد خيرالله، حسن عبد الكريم، مصطفى سليم دحله وعبد الرازق صالح عدوي.

شخصيات يافا تؤيد اللجنة

يافا — وقع السادة سعيد الحباب وامين الدراوس ومحمد الكلبوني وعوني قعوار من شخصيات يافا على نداء اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين والمطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة.

كلمة الاتحاد
مؤتمر يحبط التهديد والطغيان

في هذه الايام يصاب اولئك الذين اوحوا بالعدوان على الشعب العربي في اول ايار بالحمى الراجعة التي يستعصي دؤها على الاسياد الاطباء.

فالكفاح الذي ارادوا بعدوانهم البربري ان يكبتوه تضاعف وامتدت اصوله وفروعه.

والشعب الذي ارادوا ببطشهم ان يرعبوه ويخضعوه انتفض وتوحد، لم يهوله اعتقال ابنائه بل كان اعتقالهم لذبراً دافعاً.

والمؤامرة التي حاكوها ليفصلوا بين الشعب وابنائه الشيوعيين تفجرت مثل فقاقيع الصابون بقيام رجالات العرب بتأليف لجنة تصد غلواء بطشهم وتطالب بحقوق العرب المشروعة.

لقد كان بطشهم الريح وكان رد الشعب العاصفة.

ارادوا بريحهم السامة ان يبددوا قوة الشعب فخرجت من الشعب عاصفة بددت ريحهم واقتلعت ما غرسوه من تفرقة وتقسيم.

ولكنهم لم يتعلموا ... لم يتعلموا حتى من تحذيرات الصحف الموالية لهم التي طالبتهم بالكف عن الطغيان والكبت وبالاعتراف ببعض الحقوق الدمقراطية البدائية.

ولانه لم يتعلموا من خبرة اول ايار اشرعوا زلمهم في الجليل الاعلى والادنى يحاولون بالوعيد والتهديد ان ينالوا من وحدة الشعب ومن كفاحه ... استخدموا «الادب والاحتشام» ثم التهديد بالمحاكم ليقنعوا بعض رجالات العرب بالانسحاب من المعركة وترك الكفاح ... ولكنهم في الحالتين باءوا بالفشل ... فقد صمد رجالات الشعب العربي امام الوسيلتين ولم يتخلوا عن معركة الشعب لانهم ادركوا ان معركة الشعب هي معركتهم والهزيمة فيها هي هزيمتهم.

وتجاوب صمود اولئك القوميين في ارادة الشعب الذي لم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

اليوم تبدأ المباحثات الفنية لوقف التجارب النووية

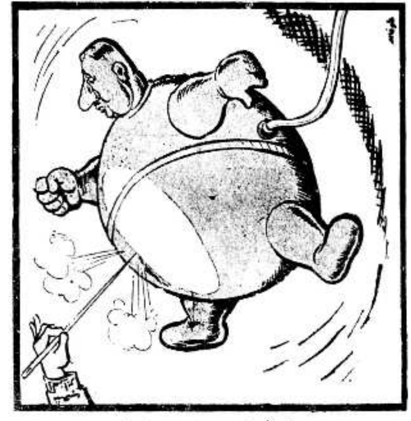
جنيف — يفتتح هنا مساء اليوم، الثلاثاء، مؤتمر الخبراء الفنيين للبحث في قضايا مراقبة وقف التجارب النووية. واعلن رئيس الوفد السوفياتي ان بلاده ستشترك في المحادثات واعرب عن امله بان يسفر المؤتمر عن اتفاق بين الشرق والغرب على وقف التجارب النووية واكد رئيس الوفد السوفياتي انه من الممكن وضع نظام المراقبة.

ويتألف الوفد السوفياتي من سبعة مندوبين يرأسهم البروفسور فيودوروف ويرافقهم كمستشار مدير دائرة المؤسسات الدولية في الوزارة الخارجية السوفياتية.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد بعث بمذكرات الى الحكومة الامريكية بصدد موقفها من هدف مؤتمر الخبراء. فقد كان وزير الخارجية الامريكية، دالس، قد اعلن ان اشتراك امريكا في المؤتمر لا يعني انها ستوقف تجاربها النووية، بينما يرى الاتحاد السوفياتي ان على المؤتمر ان يؤدي الى وقف التجارب النووية فوراً وفي مختلف انحاء العالم.

ووصلت الى جنيف وفود الدول الغربية ووفود بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا التي ستشترك في المؤتمر. ورأس الوفد البريطاني رئيس البحث النووي في بريطانيا، وليم بني وجون كوكروفت. ورأس الوفد الامريكي الدكتور جيمس ميسك. وقد وصل امس الوفد الفرنسي الى جنيف. وعقدت وفود الغرب اجتماعاً لها قبل افتتاح مؤتمر الخبراء، كما اجتمع رئيس الوفد السوفياتي رئيس الوفد الامريكي.

قالت الاومانيته ان مؤتمر افريقيا كشف مفهوم الحرية الديغولي الدماغوغي وكانت الصحف الرجعية الفرنسية تمجد ديغول وتشيد بقدرته على حل مشكلة الجزائر.



انتهاء أسطورة ... او انفجار بالون
(عن الجمهورية)

تقلص مناطق نفوذ شمعون وعجز الغرب عن انقاذه
الشعب العربي في لبنان يفكر في اقامة حكومة وطنية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يطابق الهجوم العام الذي يشنه الشعب العربي في لبنان لعزل عصابات شمعون وتقليص مناطق نفوذها، اشتداد عزلة تلك العصابات في الميدان الدولي وتراكم الصعوبات امام الدول الاستعمارية التي تريد نجدة شمعون وانقاذه من مصيره المحتوم.

وقد اتضح هذا التلخيص للوضع في لبنان في الايام الاخيرة بعد ان تأكدت الانباء بان همرشولد اقتنع بان مشكلة لبنان داخلية لا تستدعي ارسال قوات دولية لتسويتها.

وقد تفاعلت عناصر عديدة لتؤدي الى تلك النتيجة. فالشعب العربي في لبنان صمد في معركته الاستقلالية. لم ترهبه تهديدات الاسطول السادس الامريكي ولم يرعبه وصول المظليين البريطانيين الى قبرص. وحظي هذا الشعب بتأييد الشعب العربي باسره ومساندة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومعسكر الاشتراكية كله.

وقد اضطر بعض المراقبين السياسيين الى الاعتراف بان هبة الشعب العربي في اقطاره وتحذير الاتحاد السوفياتي منعا تدخل الدول الغربية عسكرياً في لبنان.

وقال المراسل فيليبي ان الولايات المتحدة هالها عداء الشعب العربي لمحاولاتها التدخل عسكرياً في لبنان.

شارل مالك يستجدي

ويظهر ان شارل مالك وزير خارجية زمرة شمعون في الولايات المتحدة يحس بهذا التطور فقد صرح ان ساسة العالم سمحوا الموقف في لبنان لان يشل عملهم.

وقال في اذاعة تلفزيونية انه يأمل ان لا تتخلى عنه الولايات المتحدة، ولكنه رفض الاجابة فيما اذا كانت زمرته ستطلب العون من الولايات المتحدة فوراً.

وقد صدر [illegible] عن شارل مالك بعد ان صرح الدبلوماسيون في نيويورك بان همرشولد يفضل التريث وهو لا يريد اتخاذ اي خطوة اضافية على اعتبار ان المشكلة داخلية وان اتهام الجمهورية العربية بالتدخل في لبنان اتهام مبالغ فيه.

حكومة وطنية

ولذلك كان من الطبيعي في هذه الظروف ان يفكر الشعب اللبناني في تجسيم الوضع السياسي والعسكري في لبنان بشكله الواقعي.

وقد اعرب صائب سلام من اقطاب المقاومة الشعبية عن هذا الامر حين صرح لمراسل يونيتد برس بان الموقف يستدعي تشكيل حكومة وطنية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

لمحة ..
بن غوريون «خاف» ...

نشرت اكروبوليس الصحيفة اليونانية ان بن غوريون يؤيد اليونان في النزاع بشأن قبرص.

ونقلت الوكالة الفرنسية هذا النبأ ووزعته على الصحافة العالمية.

وقبل ان ترتفع الحواجب بالتعجب اسرع بن غوريون الى تكذيب النبأ واعلن رسمي اسرائيلي ان بن غوريون يرى (مثل بريطانيا طبعا) ان حل مشكلة قبرص يستوجب تعاون بريطانيا واليونان وتركيا.

لقد خاف بن غوريون ان يساء فهمه ولكن «ليطمئن» فالاسياد يعرفونه والحرزة الزرقاء تحميه ...

جومولكا يشجب تنقيحية قادة يوغسلافيا
ويتهم الغرب باستخدام اعدام نوج للتحريض على السوفيات

لندن — جاء من وارسو ان السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلادسلاف جومولكا قد هاجم بشدة تنقيحية عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وندد بتدخل دول الغرب بشؤون هنغاريا الداخلية. وقال عن اعدام امري نوج انه امر داخلي محض من شؤون هنغاريا.

وقال ان آراء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين التنقيحية تفرق بين يوغوسلافيا وأسرة الدول الاشتراكية. وعلى الرغم من ان يوغوسلافيا قد اظهرت دون شك رغبة مخلصة في تخفيف التوتر الدولي وفي تقوية قوى السلام في كل انحاء العالم، فان الموقف السلبي الذي اتخذه القادة اليوغسلافيون بشأن فكرة معسكر اشتراكي موحد، لا يخدم السلام بل يضعفه.

وقال: ان ما من شيء في العالم يمكن ان يبرر موقف زعماء يوغوسلافيا. فان زعماء يوغوسلافيا يحاولون ان يهدموا وحدة المعسكر الاشتراكي. وان وحدة المعسكر الاشتراكي هي اغلى كنز ولذلك نحن نعارض كل ما من شأنه ان يضعف هذه الوحدة. وانا استنكر بشدة موقف الشيوعيين اليوغوسلافيين لان هذا الموقف خاطئ ومضر.

واعرب جومولكا عن امله بان تدرك يوغوسلافيا عاجلا او آجلا الضرر الذي يؤدي اليه موقفها الحاضر.

وانتقد جومولكا بشدة رد الغرب على اعدام امري نوج. وقال: ان القوى الرجعية قد شنت حملة دعاية واسعة حول محاكمة نوج. وانها اختلقت اراجيف واكاذيب اذاعتها في الصحف ومحطات الاذاعة، منها انه ارسل رسالة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

المغرب تحتج
على تحويل قاعدة امريكية الى قاعدة نووية

رباط — احتجت حكومة المغرب لدى الولايات المتحدة لتحويلها احدى قواعدها الحربية في المغرب الى قاعدة نووية.

وفي المغرب خمس قواعد طيران امريكية كانت فرنسا قد اتفقت مع الولايات المتحدة على قيامها بدون موافقة المغرب.

ومؤخرا طالبت حكومة المغرب بجلاء جميع القوات الاجنبية عن اراضيها.

تحية المحكومين والمعتقلين للجنة التحضيرية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — «المحكومون والمعتقلون في سجن الدامون يعربون عن اصدق الامتنان للجنة العربية التي الفها رجالات العرب لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح ابنائه وللمطالبة بحقوقه المشروعة. انهم يعلنون عن عزمهم على مواصلة الكفاح من اجل شعبهم ويؤمنون بان التضحية في سبيله افخر وسام يحمله كل انسان شريف يحب شعبه ولا يتنكر له».

هذه الرسالة حملها الينا ابناء الناصرة سهيل نصار مراسل الاتحاد وصبحي السروجي وعبد الفتاح الزعبي ونعمان حبيب المعتقلون اداريا والذين اطلقت السلطات سراحهم قبل الموعد بشهر نتيجة النضال الذي تشنه الجماهير العربية واليهودية.

وخلال زيارتهم لمكتب الاتحاد اعلن أولئك الرفاق انهم سيواصلون النضال مع جماهير الشعب العربي لاطلاق سراح زملائهم المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل صد موجة الارهاب البن غوريوني وفي سبيل حقوق الشعب العربي المشروعة.

اننا نحيي هؤلاء المناضلين ونرحب بهم في ميدان النضال في سبيل الاهداف التي ذهبوا من اجلها الى السجن.

اومانيته تعقب على مؤتمر اقطار شمال افريقيا
الحل: الاعتراف باستقلال الجزائر

باريس — عقبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانيته على المؤتمر الذي عقده ممثلو تونس والمغرب والجزائر فقالت:

ان المؤتمر كان هزيمة لمفهوم الحرية الدماغوغي الذي يستخدمه ديغول واخفاق لمحاولاته لتحطيم تضامن اقطار افريقيا الشمالية وعزل شعب الجزائر.

واضافت، ان علاقات فرنسا وتونس مثل علاقات فرنسا والمغرب لا يمكن ان تنظم على اساس مقيم اذا استمرت حرب الجزائر فهذه الحرب هي سبب تدهور علاقات فرنسا باقطار افريقيا الشمالية ... ولا يمكن حل اي مشكلة في افريقيا الشمالية ما دامت حرب الجزائر مستمرة.

ثم اردفت الجريدة — والمؤتمر الافريقي اعلن ان من الممكن تحقيق السلام ولكن شرط السلام هو الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال واعلن ان الطريق لا يزال امام فرنسا لكسب مساعدة المغرب وتونس في حل المشكلة بالمفاوضات.

وهكذا تظهر مسؤولية ديغول في مواصلة الحرب حين يصر على ان الجزائر فرنسية.

ويذكر القراء ان المؤتمر المذكور قرر اقامة حكومة جزائرية حرة.

عبد الناصر يزور يوغوسلافيا

بلغراد — وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى عاصمة يوغسلافيا في زيارة ستستغرق عشرة ايام.

وقد صحب الرئيس العربي محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة.

منع التجول مستمر في قبرص

نيقوسيا — رفض زعيم حركة ايوكا في قبرص مقابلة حاكم الجزيرة البريطاني، هيوفوت، واعلن ان الهدف من هذه المقابلة هو تضليل الشعب في قبرص بان بريطانيا تسعى الى حل مشكلة الجزيرة.

ولا يزال نظام منع التجول مفروضاً على مدن قبرص وقراها وقوات الجيش البريطاني تعسكر في الشوارع.

طيارة امريكية تخرق الحدود السوفياتية فترغم على الهبوط
امريكا تحاول التهرب من المسؤولية وتقول «الطيارة اخطأت»

موسكو — اخترقت طيارة امريكية حربية من ذوات المحركات الاربعة الحدود السوفياتية، فتصدت لها الطيارات السوفياتية المقاتلة وارغمتها على الهبوط على مقربة من عاصمة ارمينيا السوفياتية، يريفان. وقد احترقت الطيارة الامريكية حال هبوطها. اما ملاحوها التسعة فقد اعتقلوا رهن التحقيق.

وقد احتجت الحكومة السوفياتية لدى الحكومة الامريكية على خرق الحدود السوفياتية.

وحاولت الحكومة الامريكية التهرب من مسؤولية هذا العدوان وانكرت ان تكون الطيارة الامريكية اخترقت الحدود السوفياتية عامدة متعمدة وزعمت ان الطيارة اخطأت طريقها بسبب «رداءة الاحوال الجوية»!

وادعت وزارة الحربية الامريكية في بيان اصدرته ان «طيارة نقل حربية امريكية من نوع «دي. سي — ٦» كانت في طريقها الى طهران، عبر الاراضي التركية، قد فقدت»! وزعمت الوزارة ان الطيارة كانت في «رحلة عادية لنقل وفود امريكا العسكرية والدبلوماسية التي تعمل في طهران».

وكما هو معروف فقد اجتازت الطيارة الامريكية الاراضي السوفياتية الى عمق ١٧٠ كيلو متراً!

واعلنت الحكومة الامريكية ان سفيرها في موسكو «سيطلب اعادة الطيارين التسعة الذين اعتقلوا».

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» تقول ان جهاز الرادار السوفياتي قد اكتشف الطيارة المعتدية وان الطيارات النفاثة السوفياتية قد لحقت بها بينما كانت تحلق فوق الاراضي السوفياتية. وقد هبطت الطيارة الامريكية وهي مشتعلة بينما قفز منها ملاحوها واعتقلوا»

اولئك النواب !

للشاعر : ابو جهاد

مهداة الى المعتقلين والمحكومين والمنفيين
موجهة الى النواب الخونة اينما وجدوا !

في الايام الاخيرة اكثر نواب المباي العرب من ظهورهم في احتفالات الاستقلال وانهالوا على الحكومة بالتمجيد والمديح . وكان ذلك عقب «سؤال» النائب فارس حمدان لبن غوريون بشأن حوادث الناصرة وام الفحم . وهذه قصيدة نظمها شاعر من ابناء الشعب الذي لا يشارك النواب فرحتهم بنظام الاضطهاد القومي .

مَزِّقْ جفون النائمين على المذلة يا قصيدي
الجالسين على كراسي البرلمان بلا وجود
لو انصفوا كانوا همُ الكرسيَّ للخشب الجمودِ
يتسابقون الى الركوع ويهرعون الى السجودِ
فيُنجِّسون الارض ان لمسوا ثراها بالصديدِ
وسيتَّسمون بخزي عارهمو الى الابد الابيدِ

☆ ☆ ☆

تحيا « الفوارس » و« الدواهش » «والسلام» للصمودِ !
تحيا الاصابع يرتفعن بقرصة الفخذ القديدِ !
تحيا الضمائرُ جامدات مثل اوعية الجليدِ !
تحيا شواربهم محمَّلةً باطنان الوعودِ !
ماحققوا الا وعودهم لاصحاب الوعيدِ !
يا ايهاَ النواب حرتُ بامر ذلكم الفريدِ
اخازنٌ للذل ام رمادٌ من وقودِ ؟
يا زمرة العبدان يكفي الذل من نوري السعيد !
يكفي تضرُّع فيصلٍ وحسين لطامُ الخدودِ !
حتَّامَ تستحلونَ هذا النومَ في عفنِ السجودِ ؟
وتجمجمون وتحسبون حديثكم شعر « اللبيدِ »
كضفادعٍ ظنَّت بان نقيقها احلى نشيدِ

☆ ☆ ☆

إنّا هنا في السجنِ نرقبُ مطلع الصبح الجديدِ
والنائب المأجور يحلم بالرفاه ، وبالقعودِ
إكرعْ كؤوس العار في احضان طاغية شرودِ
واقنعْ بحظك انه حظ الثعالبِ لا الاسودِ
هذا مداركَ في «الوجودِ فدرْ به ميْت الوجودِ
واسجد لمن يعطيك اجر الصمتِ اسجدْ المريد
واحملْ حجاباً منه كي يحميك من عين الحسودِ
وانعم بادران الموائدِ انها نُزف العبيدِ
سجدتْ ثمودُ ذليلةً فاسجد سجود بني ثمودِ
قلَّدْتُمُ في الذل فالتقليدُ مفخرةُ القرودِ

☆ ☆ ☆

شرفٌ مضاجعة الحديدِ للثائرين على الجمودِ
قيدي على زندي وقيدك حلٌّ في العقل البليدِ

☆ ☆ ☆

زردُ السلالِ لن يطفِّىء جذوة الشعب المجيدِ
زردُ السلاسل زينة الاحرار في عرس الوجودِ
وهواية الثوار تدمير الحواجز والقيودِ
وحكاية المنفى طريق الثائرين الى الخلودِ
فانفوا الابَ الهادي ليصبح ثائراً قلبُ الوليدِ
وانفوا الوليدَ لكيْ يصير جهنَّماً حقدُ الحفيدِ
ان المنافي سُلمُ الاحرار نحو غدٍ سعيد
فاحرق عيون النائمين على المهانة ياقصيدي !

« احتفظها ابوم الانتخاب »

فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني العام يقول في المؤتمر البلغاري

لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية

ايها الرفاق الاعزاء !

اني سعيد جداً لان انقل لمؤتمركم السابع ، للحزب الشيوعي البلغاري ، حزب جيورجي ديمتروف ، ولكل الشعب البلغاري البطل ، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، وكل اعضائه ، وكذلك تحية كل القوى التقدمية والوطنية في الاردن . (تصفيق) .

ان لجنتنا المركزية قد قبلت دعوتكم بالشكر والامتنان . ولقد كنا سعداء بتلقيها ، لاننا واثقون بان بحثنا سيسهم في توثيق روابط الاخوة في حزبنا ، وان اعمال المؤتمر سيكون فيها فائدة كبيرة لشعبنا .

قبل ١٤ سنة كان الشعب البلغاري ، مثل شعبنا الآن ، يئن تحت نير الراسمالية والرجعية . ولكن بالنضال البطولي وبتكتيل قواه بقيادة حزبكم الشيوعي وبالمساعدة الاخوية من الاتحاد السوفياتي العظيم ، تحرر الشعب البلغاري نهائياً وانتهج سبيل الاشتراكية . وتحولت بلغاريا في زمن قصير الى بلاد حرة مزدهرة ، بلاد الاشتراكية بلاد كل ما فيها من خير وجمال غدا في ايدي الشعب .

والشعب الاردني يتعقب باهتمام كبير عمل الشعب البلغاري في بناء حياة جديدة ، ويتعلم درساً من خبرته . ونحن متأكدون من ان مؤتمركم سيفتح آفاقاً جديدة لتطور البناء الاشتراكي ، ومن اجل رفع مستوى معيشة الشعب البلغاري وسعادته . كذلك نحن متأكدون من ان المؤتمر السابع المنعقد تحت لواء الماركسية اللينينية ، تحت لواء وحدة معسكر الاشتراكية العظيم وفي طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم ، سيساهم في توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية الاممية ، وينزل ضربة قاصمة بالتنقيحية والانقسام .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الاردن ، الذي هو قسم صغير من الامة العربية الكبيرة ، والذي عدد سكانه مليون ونصف مليون نسمة ، كان الضحية الاولى «لمبدأ ايزنهاور» . ان الشعب الاردني الذي نجح في كسب الحرية والاستقلال من الامبراطورية البريطانية ، وفي ان يوصل الى الحكم حكومة قومية ، وجد نفسه قبل سنة ونصف في ايدي الاستعمار الامريكي ، تحت تهديد الاسطول السادس الامريكي - قاعدة الاستعمار العالمي في الشرق الادنى - وامام مؤامرات وتهديدات حفنة عملاء اردنيين رجعيين .

هكذا سلبت من الشعب الاردني الحريات الدمقراطية والقومية ، وهو اليوم تحت حكم بوليسي مريع .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان كل اعضاء البرلمان الشيوعيين والاشتراكيين والقوميين قد طردوا من البرلمان واعتقلوا او أبعدوا الى خارج حدود البلاد . وعدل الدستور ، والغي في الواقع . وامتلأت السجون بمئات الوطنيين الذين يمثلون طبقات مختلفة ومذاهب سياسية مختلفة . لقد حول الاستعمار وعملاؤه الاردن الى سجن فظيع . ولكن الشعب الاردني الصغير قد ناضل ولا يزال يناضل بشجاعة وعناد ، ببطولة ومثابرة ، من اجل الحريات الدمقراطية والاستقلال والوحدة العربية . والحزب الشيوعي هو القوة الامامية لشعبنا ، وهو يسير في طليعة القوى القومية ، وبصبر ومثابرة يوسع الجبهة الشعبية . ولموقفه الصامد الجريء ، ولاخلاصه وبطولته في الدفاع عن مصالح الشعب ، يتعرض الحزب الشيوعي للملاحقة الوحشية والتجسس والارهاب .

ان اكثر من نصف المعتقلين الالف والخمسة هم من الشيوعيين ، حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن من ٤ سنوات الى مدى الحياة بالاشغال الشاقة .

ان الشعب الاردني كان يعتقد دائماً في تقوية استقلال مصر وسوريا واجباً عليه . وشعبنا يحيي قيام الجمهورية العربية المتحدة كخطوة أولى في سبيل الوحدة العربية الشاملة . ان كل الشعوب العربية قد هبت للدفاع عن استقلالها ،

كنا نشرنا تلخيصا للخطاب السياسي الهام الذي القاه الرفيق فؤاد نصار في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري السابع الذي عقد قبل اسابيع .

ونحن ننشر اليوم النص الكامل لهذا الخطاب وسننشر يوم الجمعة خطاب الرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني في ذلك المؤتمر .

ولتحرير اقطارها التي لا تزال مستعبدة . في المغرب العربي يواصل شعب الجزائر ثورته البطولية على الاستعمار الفرنسي ، وفي مراكش وتونس يناضل الشعب هناك للقضاء النهائي على سيطرة الاستعمار . وفي اليمن وعدن وعُمان يدافع الشعب عن نفسه بالسلاح ضد الاستعمار البريطاني وضد السيطرة الاستعمارية .

وفي لبنان يناضل الشعب ببسالة ضد الاستعمار الامريكي الوحشي ، وضد عملاء حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور . ان نجاح قوى التحرر العربية والقوى التقدمية المتزايدة تظهر انه لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية ويستعبد الشعوب العربية (تصفيق) .

قبل بضعة اشهر قام المستعمرون ، من اجل المحافظة على مصالحهم البترولية ، بضم الاردن الى حلف بغداد بواسطة الاتحاد العراقي الاردني . وهم يقصدون ان يجعلوا من هذا الاتحاد قاعدة يهددون منها حركة التحرر العربية والجمهورية العربية المتحدة . ولهذا فان نضال الشعب الاردني ليس سوى جزء من النضال العظيم الذي يشنه العرب كلهم من اجل التحرر القومي والدمقراطية والوحدة العربية .

ان الشعوب العربية قد عزمت عزماً اكيداً على التحرر من الاستعمار وعلى توحيد بلادها تحت حكم قومي دمقراطي ، وهي تعلم بانها ليست وحدها في هذا النضال ، لانها وجدت في اقطار الدمقراطية الشعبية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي رفاقاً وحلفاء عظاماً في نضالها من اجل قضيتها العادلة . ولهذا فهي تعرب عن الاحترام والشكر على المساعدة التي نالتها بمختلف الاشكال من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية . وهي تقدر اهمية هذه المساعدة وتعتبرها عاملا هاماً في المحافظة على الاقطار المستقلة وتقويتها وفي تحرر سائر الاقطار التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار . ان النضال البطولي الذي يشنه العرب من اجل صيانة الاستقلال والدمقراطية ، ومن اجل وحدة العرب كلهم ، وضد القواعد العسكرية والاحلاف العسكرية وسيطرة الاستعمار ، هو جزء من النضال العالمي ضد التهديد بحرب جديدة . ان الشعوب العربية كسائر الشعوب تحب السلام . وقد تلقت بحماس كبير قرار الاتحاد السوفياتي التاريخي بوقف التجارب الذرية من جانب واحد ، والدعوة الى وقف التجارب النووية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً . وهي كذلك تطالب بعقد مؤتمر ذروة من اجل تخفيف التوتر الدولي وصيانة السلام في العالم .

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا مسرورون جداً بالاشتراك في هذا المؤتمر وبتمكننا من عرض قضايا بلادنا . ان الشعب الاردني يحترم جداً الشعب البلغاري وينظر بحماس الى النجاحات العظيمة التي حققتموها تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري (تصفيق) .

ونحن نشكر الشعب البلغاري على تأييده للقضية العربية .

ونحن نشكركم كذلك على الاهتمام الذي ظهر في مؤتمركم بقضيتنا .

ونحن نأمل بان يصل الشعب العامل البلغاري الى نجاحات جديدة اعظم تحت قيادة الحزب الشيوعي البطل والى توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي وصيانة السلام في العالم . (تصفيق) .

عاش الشعب البلغاري المحب للسلام !

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل !

عاشت وحدة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم ! (تصفيق) .

عاشت وحدة الاحزاب الشيوعية في العالم كله !

عاشت الصداقة العربية البلغارية !

ليرتفع عالياً علم الماركسية اللينينية !

(تصفيق حاد متواصل وهتاف) .

اندونيسيا توقع اتفاقاً ثقافياً مع تشيكوسلوفاكيا

أبرمت اندونيسيا اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتربوي مع تشيكوسلوفاكيا لمدة عام واحد

دبابيس

وزير الداخلية ، بار يهودا ، نشيط جداً .. فقد اسرع في الكتابة الى كمال الحاج من البقيعة يرد على عريضة وقع عليها الكثير من سكان القرية يندون فيها بالعدوان البوليسي على جماهير الشعب العربي ويحتجون على اعتقال عشرات العرب إدارياً ونفي عشرات آخرين الى صفد .

وكان جواب وزير الداخلية ،

« انني استغرب انكم صدقتم الكذب ووقعتم فيه واخذتم تدافعون عنه .

« الحكومة لم تمنع اية مظاهرة عمال في الناصرة وانما عينت ميادين مختلفين لمظاهرتين عماليتين مختلفتين ..

« في هذه الظروف المعروفة لكم أتهم كل أولئك الذين اعتقلوا اثناء اعمال العنف التي جرت في شوارع الناصرة في ذلك اليوم . والمحكمة تحقق وتبحث الآن في التهم وهي ، ولا شك ستحرر الابرياء » .

هذا هو الجواب الذي رد به وزير الداخلية على عريضة سكان البقيعة .

انه من الغريب العجيب ان يبدي وزير الداخلية « استغرابه » .

فربما وجد وزير في حكومة لا يقرأ الصحف في بلاده اما ان يوجد وزير لا يقرأ حتى صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا ..

وقد يوجد وزير في حكومة يضرب بالوقائع عرض الحائط ويستهتر بما تنشره الصحف . اما ان يكون هناك وزير يستهتر حتى بما تنشره وتؤكده صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا ..

ولكن ما العمل والمستحيلات - المتعارف عليها - ثلاثة ليس بينها وجود مثل هذا الوزير .

هذا الوزير موجود في حكومة بن غوريون ، انه السيد بار يهودا من حزب احدوت هعبودا .

وواحدة من ثلاث ، اما انه لا يقرأ صحيفة حزبه واما انه لا يصدق ما تؤكده صحيفته ، واما كلا الامرين معاً اي انه لا يقرأها ولا يصدقها .

فلو انه يقرأ صحيفة حزبه ، على الاقل ، لقرأ ما نشرته يوم الجمعة في ٢٠/٦/٥٨ .

كتبت لمرحاب تقول ،

« ٢١ مواطناً عربياً من الناصرة اعتقلوا إدارياً لمدة ٣ اشهر دون اي محاكمة . و١٦ مواطناً عربياً من الناصرة وكفر ياسيف نُفوا الى صفد دون اية محاكمة . واحد ابو ربيع البالغ من العمر ٧٣ سنة حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة . وتوفيق ابراهيم كناعنه ، وعمره ٢٠ سنة ، حكم عليه بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة . المجموع هو ٦٧ مواطناً عربياً . هذه هي حقائق صحيحة . وقضية هؤلاء المواطنين عادلة . وليست عادلة فقط بل وصارخة . وليست صارخة فحسب بل انها تمس نفوسنا ، تمس مجرد كياننا . »

ووزير الداخلية يبدي ثقته بالمحاكم العسكرية . افهم ان لا يقرأ السيد بار يهودا او لا يصدق صحيفة حزبه القديم مبام التي قالت ان الرأي العام لا يمكنه ان يمر مر الكرام على تقديم مواطنين الى محاكم عسكرية بسبب قوميتهم . ولكن ان لا يقرأ ولا يصدق صحيفة حزبه لمرحاب ، غريب . اننا نحيل حضرة الوزير النشيط الى ما قاله زميله وعضو حزبه اهرون يحد ،

« ألم نمس ذلك نحن على جلودنا ؟ ام ان ايام رفح وعتليت والاعتقالات الادارية والمحاكمات العسكرية بموجب انظمة الطوارىء قد اصبحت بعيدة عنا حتى اننا نسيناها ؟ »

نسيها حضرة الوزير او يتناساها ، عن سبق تعمد وإصرار .

لقد قال زميل وزير الداخلية وعضو حزبه ،

« فمن اين هذا الشعور بالثقة ، الشعور المتعجرف المستعلي في يد تضرب دون تردد بالسوط الذي ذقنا نحن طعمه جيداً ، بدون اي اهتمام او اكتراث للاحتجاج وللرأي العام باكثريته الساحقة .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

اصلاحات في سجن كيرالا

الغيت القيود وبدلة السجن وحلق الشعر

تحسنت الاوضاع في سجون كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون بفضل الاصلاحات التي ادخلتها الحكومة الشيوعية حال تسلمها زمام السلطة .

وقبل هذا كانت حالة السجون سيئة . فقد اقام البريطانيون ابان حكمهم الهند نظاما ارهابيا مرعبا في السجون حتى ان الحركة القومية الفردت بندا خاصا من برنامجها لتحسين السجون .

ولكن استقلال الهند لم يأت بالاصلاح المنشود لان حزب المؤتمر الحاكم اهمل القضية .

اما في كيرالا فقد اسرعت الحكومة بتأليف لجنة رأسها وزير بحثت حالة السجون ووضعت نظاما جديدا استوحته من نظرتها الواقعية القائلة بان هدف السجن اعادة السجين (او المجرم) الى حظيرة المجتمع .

وكانت خطوات الحكومة الاولى ان الغت تكبيل الايدي بالاغلال ولباس السجن وحلق شعر الرأس .

ثم ادخلت نظام العمل باجور» في السجون وشجعت المساجين على ادارة امورهم وتثقيفهم على الحياة التعاونية ، ونمت فيهم الرغبة لاقامة جمعيات ثقافية .

وفي سجن تريفندروم ظهر مغني جيد غنى من الراديو وتسلمت عائلته مقابل اجرة ذلك .

حول العالم

ملفوف عرضه خمس يردات

اعلن الاتحاد السوفياتي ان علماءه اكتشفوا نوعاً جديداً من السماد يجعل التربة تنبت جزراً يبلغ طوله ثلاثة اقدام وملفوفا يبلغ عرضه خمس يردات .

ونقل راديو موسكو عن البرفسور ميخائيل شمباكين الكيماوي ان السر يكمن في الفطر الذي يبعث في النبات قوة للنمو لم يسبق لها مثيل .

وقال شمباكين : اذا نثرت غرامات من عروق هذا الفطر فوق هكتار من الارض فانها تكفي لانتاج احجام هائلة من الخضار . ومن المميزات الاخرى أن مدة نضوج النبات تنخفض من شهور الى اسابيع وبذلك يصبح من الممكن انتاج المحاصيل الزراعية في اقصى الشمال وفي الصحاري ايضاً .

اتفاق هندي تشيكوسلوفاكي

طلبت الهند من تشيكوسلوفاكيا ان تقوم ببناء مصنعين للاسمنت لحسابها هذا الى جانب مصنع الادوات الكهربائية الذي تم الاتفاق عليه .

مرفأ باكستاني

تقرر انشاء مرفأ بحري جديد في ثغر اورمادا الراقية ، عند ساحل مقران ، على البحر العربي .

وفي اراضي المنطقة ثروة معدنية .

وستجري تنمية صناعة صيد الاسماك في اورمادا وستكلف مبلغ سبعة ملايين روبية .

حظر على دخول الامريكيين لليمن

امر الملك احمد ملك اليمن بمنع دخول الامريكيين الى بلاده وبمنع منحهم اي امتيازات اقتصادية فيها .

طرائف

فزع . . .

اذاع هذا الخبر مراسل اسوشيتدبرس الامريكي في فيلادلفيا :

« فزع الامريكيون عندما شاهدوا غواصة ترفع علما احمر وهي تدخل مياههم .. وانهالت المكالمات التلفونية على مكاتب خفر السواحل للسؤال عن هذه الغواصة ... وكان الجواب انها الغواصة التركية «جور» .. والعلم التركي احمر يتوسطه هلال ونجم »

ويعقب المراسل : وظهر ان الامريكيين لا يعرفون شكل علم صديقتهم تركيا .

تحية من المتلهفين على متابعة الكفاح

بقلم سليمان يوسف سليم — الرينة

خرجت من السجن الذي سجن فيه جسمي لا روحي . وخرجت منه مرفوع الراس .. لقد زادت في هذه المعركة خبرتي ... خبرة النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري الذي يثقل كاهل شعبي المناضل طوال عشر سنوات .

في اول ايار تركت قريتي لانظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي ... ولاطالب بالغاء الحكم العسكري العفن الذي سيتحطم على صخرة النضال العربي اليهودي . ووصلت الناصرة واذا بها في داخل طوق من البوليس .

وكان البوليس يستفز جماهير الشعب يدفع هذا وذاك ويشتم الواقفين على الرصيف ويضربهم .

ولذلك هب الشعب يدافع عن كرامته التي داسها البوليس ونظام الاضطهاد .

وبينما كنت اقف في قهوة الى جانب العين واذا بشرطيين ، وكأنهم يهاجمون مجرماً ، ينقضون عليّ وعلى الشاب جبل نعمة ايوب الذي وقف الى جانبي . ويظهر ان السبب في هذا الهجوم اني كنت البس الربطة الحمراء ... انهم يخافون من كل شيء احمر .

وبقوة وضعوني بسيارة البوليس الجاهزة للاحرار .

ومن ثم وجدت نفسي وجبل ايوب في مركز البوليس (المسكوبية) في الناصرة .

وبدأت الافواج تتدفق الى المركز .

وشهدت وحشية البوليس ... وحشية لم ارها من قبل ... لم يدخل شاب الى مركز البوليس الا وقد اصيب برضوض وجروح .. وشاهدت بعض المضروبين وقد فقد وعيه .

ولكن قبل هذه العملية كانت آلة التصوير تختطف صور اولئك المعتقلين .. لتساعد البوليس على ان يتعرف عليهم فيما بعد .

واكتظت المسكوبية بمئات المعتقلين ولذلك بدأ ارسال بعضهم الى سجن الجلمة وكنت بين اولئك الذين نقلوا الى سجن الجلمة ولكن لذلك قصة ايضاً .

فقد دفعنا البوليس لاعتلاء سيارته وما ان امتلأت حتى بدأت تنهب الارض نهباً لقد كانت تسابق الريح لا تأبه بالسيارات التي تسير في الطريق او بالمشاة عليها .

وما ان وصلنا قريبا من مزرعة الخنازير بين يافة الناصرة والمجيدل حتى وقفت السيارة وصرخ احد افراد البوليس ، اتعرفون لماذا اوقفنا السيارة ؟ ولم يجبه احد فاردف ، نريد ان نرميكم بالرصاص ؟؟ طبعا لم نرتعب أو نرتعد ...

وعادت السيارة تسابق الريح .

ووصلنا الى الجلمة وتوقفنا ٢٧ يوما .

ثم اخذونا الى المحكمة في عكا .. وفي الطريق كنا ننشد اناشيدنا الثورية والقومية . ولكن ما ان انشدنا « الله اكبر » حتى اوقف الشرطي السيارة وبدأ يعربد ... لقد غاظه وحي النشيد فصرخ انشدوا هذا النشيد في بيتكم في القهوة . . . في . . . ولكن الرفيق جمال موسى اسكته .

وفي المحكمة وقف البوليس يحلف على الكتاب المقدس ... ولكن ذلك لم يساعد على ان يصدقه احد ... بل سرعان ما اكتشف الحضور التلفيق .

كان ذلك حين وقف الضابط وندرمن واشار الى جبل نعمة ايوب على انه فتحي اسلومه وقال اني رأيته مع سليمان يوسف سليم في المظاهرة وامرت البوليس بتفريقها ...

وكان لابد ان يظهر الامر ...

فاصلح وندرمن خطأه وطبعا رفضنا ان نحاكم امام المحكمة العسكرية ولكن ذلك لم يمنع الحاكم من الحكم علي وعلى جبل نعمة ايوب بالسجن شهرا واحداً وبخمسين ليرة اوشهراً آخر .

ولاني لم اعترف بالمحكمة وبقرارها لم ادفع الخمسين ليرة فامضيت الشهر الثاني بالسجن ... وقد خرجت من السجن بعد ان انتهت مدة الحكم .

ولكني اعلن باني لن اتراجع عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري وساناضل مع شعبي لاطلاق سراح رفاقي المعتقلين و« المحكومين »

واخيراً اني انقل تحيات رفاقي .. تحياتهم لشعبهم الذي يناضل في سبيل حريتهم ونضاله لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

وانقل تحياتهم الى اللجنة التحضيرية التي الفها رجالات العرب ضد العدوان على الشعب العربي

وانقل تحياتهم الى العناصر الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب الكفاح العربي العادل . . .

والى قول همام والاتحاد . .

ورفاقي في تحيتهم يعربون عن ثقتهم بالنضال العادل الذي يشنه شعبهم ومن اجله هم يقبعون وراء القضبان ... انهم متلهفون للعودة الى صفوف شعبهم ومواصلة كفاحهم في صفوفه .

وحي الايام

بقلم جمال قعوار

اصدرت محكمة الاستئناف حكمها بابعاد الطلاب السود من مدرسة لتل روك مدة سنتين ونصف السنة

ابي من موطن الشمس
وابوكَ اسودُ جاء من افريقيا
وابي شريفْ
من موطنِ اللوردات جاء ابي الشريفْ
في كفّه المجدُ التليدُ ، ودولةُ الدولار الطريفْ
وابوكَ اسودُ جاءَ من افريقيا
وابي شريفْ

* * *

يا اخوتي ، ايكون والده الشريفْ ؟
باي مقياسٍ يقيسون الشرفْ
أبكمْ اعدَّ جرائماً وكم اقترفْ ؟
ام كم اباد من الهنودِ الحمرِ اصحابِ البلادْ
أم كم اذلَّ من الشعوبِ لحكمِ اعداءِ الوطنْ
أم كم أثارَ من الفتنْ
وامتصَّ من شعبٍ ضعيفْ دمَهُ وما أبقى الخريفْ
ويقول لي بوقاحةٍ وأبي شريفْ
وأبوكَ جاءَ من افريقيا وأبي شريفْ

* * *

ما زلتُ أفخرُ يا أخي بأبي الضعيفْ
بأبي الذي باعوهُ يوماً واشتروهْ
وسقوهُ من كأسِ الاساءةِ ماسة وهْ
يا أبي الذي جلبوه من افريقيا
من موطنِ الشمس المنيرهْ
لم يرتكب يوماً جريرهْ
لم يرضَ وجهاً ابيضاً متوردا
ليضمّ في جنبيهِ قلباً اسودا
لم يرمِ قمحاً (١) في البحارِ وغيرهُ يتضور
ليزيد من ثمن الرغيفْ
ويقول لي بوقاحةٍ وأبي شريفْ
وأبوكَ أسودُ جاءَ من افريقيا
وأبي شريفْ

الناصرة جمال قعوار

(١) كان كبار منتجي القمح في الولايات المتحدة يقذفون بفائض القمح الى المحيط او يحرقونه ليحافظوا على سعره من الانخفاض .

عيد الاضحى يتحول في الجليل الى يوم كفاح لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

الناصرة — احتفلت الجماهير العربية ، يومي الجمعة والسبت ، بعيد الاضحى في جو من التضامن الشعبي المتعاظم مع المعتقلين وعائلاتهم .

ففي الناصرة قامت فرق من ابناء الكادحين ، باشتراك شيوعيهم الصغار من تل ابيب ، بتعليق شارات «اذكروا عائلات المنفيين» فجمعوا اكثر من ٨٠ ليره . وقام اعضاء الحزب الشيوعي ، اثناء زيارات العيد ، بجمع التبرعات . وقد جمع الرفيق طه البيومي لوحده ٥٠ ليرة .

وقام ابناء الكادحين بتعليق الشارات وجمع التبرعات في اكثر قرى منطقة الناصرة حيث كانوا يقابلون بالتأييد والحماس من الجماهير . وفي يومي العيد جمع من التبرعات في قرية يافة الناصرة لوحدها اكثر من ١٠٠ ليرا

وقام وفد كبير من منظمة النساء الدمقراطيات من الناصرة ، يوم السبت ، بزيارة عائلات المعتقلين في قرى سخنين وعرابة ودير حنا والمغار وكفركنا والرينة حيث عقدت اجتماعات للنساء . واثارت هذه الزيارات حماس الجماهير وشددت من تضامنها مع المعتقلين .

وقامت وفود الشبيبة من تل ابيب والسهل بزيارة الناصرة والقرى المجاورة . وزارت عائلات المعتقلين .

وفي يافة الناصرة عقد مساء يوم السبت ، اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي . ومن هذا الاجتماع أرسلت رسالة الى لجنة الشخصيات العربية تأييدا لها على نضالها ضد العدوان البوليسي على الجماهير العربية واستنكاراً للضغط البوليسي ضدها . وجاء في الرسالة ، اننا معكم ، لم تتخلوا عنا فلن نتخلى عنكم .

ومن الاجتماع ايضاً أرسلت رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد المؤامرة التي تستهدف طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

ورسالة الى رئيس الدولة تطالب باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .

ووجه الاجتماع تحية تضامن الى المعتقلين والى عائلاتهم . واقر الاجتماع تحية الشعب اللبناني في نضاله العادل من اجل حريته .

تمييز بشع يوصل مريضاً عربياً الى خطر الموت

كفرياسيف ـ المواطن العاجز حسين حسن مجدوب يبلغ من العمر ٧٥ سنة وهو لاجيء من قرية عمقا ويسكن قرية دنون حالياً .

ولانه مريض منذ تسعة اشهر طلب مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية في الدخول الى المستشفى .

وقبيل حوالي سبعة اشهر اعطته عاملة الدائرة توصية الى مستشفى الحكومة في حيفا فذهب الى ذلك المستشفى مرات وفي كل مرة كانوا يعالجونه علاجاً موقتاً ويعتذرون بضيق المكان عن ادخاله الى المستشفى ويعدون بادخاله حين يحين دوره .

ولم يأت دوره ... على الرغم من انهم اخذوا من ابنه واخته زجاجتي دم لاسعافه بهما .

وضرب المسؤولون بالتواصي لادخاله الى المستشفى عرض الحائط على الرغم من ان آخرها اصدرها طبيب كفرياسيف فاضل عبد النبي .

وفي يوم الجمعة ٢٠/٦/٥٨ نقله ابنه مرة أخرى الى المستشفى وحين رفضه المسؤولون تركه هناك ليؤكد حراجة وضع ابيه . ولكن أولئك الناس وضعوا المريض في غرفة كالزنزانة بدون رعاية واوحوا للبوليس بتهديد ابنه بالسجن إذا لم يأخذه .

وفي يوم الاحد ٢٢/٦/٥٨ اعادوه من المستشفى الى قريته ورموه في مشارف القرية وهو في حالة خطيرة لايستطيع السير ... وهو الآن في خطر .

ان مسؤولية ما يحدث لهذا الانسان المريض تقع على المستشفى ووزارة الصحة . ان اهماله بهذا الشكل الوحشي ليس سوى دليل بشع على سياسة التمييز العنصري ... سياسة تؤدي بمريض الى خطر كبير قد يعقبه الموت .

شاريت يعلن في محاضرة له

الاشتراكيون اليمينيون يقاومون الشيوعية اكثر من الرأسمالية

القدس ـ حرض موشه شاريت ، في محاضرة له هنا ، على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية تحريضاً قذراً فزعم ان الاتحاد السوفياتي هو «بيت عبيد» ووصف بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وفي أقطار الدمقراطية الشعبية بأنه «محاولة دون جدوى» .

واعترف شاريت بان الاشتراكيين الدمقراطيين يشجبون الشيوعية شجباً تاماً وانهم يقاومونها اشد مما يقاومون الرأسمالية . .

وتفلسف شاريت فقال ان الاشتراكية ليست نظاماً ولا وضعاً ولا حتى هدفاً نهائياً وانما هي « سبيل غير نهائي » وهذا ـ كما قال ـ يجعل من الصعب تقدير اي نظام هو اشتراكي واي هو غير اشتراكي ..

وتكلم «محاضر» آخر هو البروفسور روتنشتاين فاعترف بانجازات الاشتراكية ولكنه نفى ان تكون الطبقة العاملة هي ممثلة المصلحة الاجتماعية العامة .

وتحدث مبائي آخر هو م بيتان ، عن القضايا الاقتصادية فاعترف انه ليس في المباي اي ايديولوجيا للتأميم وقال ان هناك تناقضاً في المباي بين قوانين الاشتراكية والعدل الاجتماعي وبين فتح ابواب البلاد للرأسمال الاجنبي الذي من طبيعته انه رأسمال يفرض قيود سياسية وغير سياسية

> شاريت
>
> « يشطب » ماركس !
>
> تحدث موشه شاريت عن كارل ماركس فوصفه بانه ... «فضفاض وسطحي»!
>
> لقد كتب الكثيرون ممن يعارضون آراء ماركس الشيء الكثير عنه خلال المئة سنة الاخيرة . ولكن أحداً منهم لم يصل الى ما وصل اليه شاريت . .
>
> ووصف ماركس بهذا الوصف لا يصل اليه الا الذي لم يقرأ ابداً كتب ماركس .

زيادة اسعار المياه في عكا

عكا ـ قرر المجلس البلدي هنا باصوات كتل الائتلاف زيادة اثمان المياه زيادة كبيرة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة . والقرار ينص على ان يصبح سعر متر الماء المكعب بعد العشرة الامتار المكعبة الاولى ، ١٥٠ بروطة بدلا من ٦٠

وقد عارض المندوب الشيوعي رمزي خوري ، في زيادة اثمان المياه وقال ان ادارة البلدية لم تقدم سببا معقولا لخطوتها المجحفة هذه . وبين ان ميزانية المياه في السنة الماضية لم يطرأ عليها اي عجز بل العكس هو الصحيح فقد طرأ عليها ربح والتعامل مع ميقوروت يجب ان لا يؤدي الى زيادة اثمان المياه .

وفي هذه الجلسة انتقد العضو الشيوعي رئيس لجنة الصحة البلدية الذي لم يعقد اجتماعا للجنة منذ شهرين وطلب اما ان يدير الرئيس اللجنة او يديرها شخص يعين بدلا منه .

وطلبَ رمزي خوري من البلدية ان تعمل على اقصاء الخطر الذي تلوح به شركة عميدار لطرد عائلات عربية ويهودية من مساكنها .

في ندوة عقدت بتل ابيب

المطالبة بالغاء وزارة البوليس

تل ابيب ـ في ندوة عقدت هنا عارض نائب رئيس الكنيست ، [illegible]ير ، في ايجاد وزارة مستقلة للشرطة وقال ان الشرطة يجب ان تخضع لاشراف مدني اي ان تكون تابعة لوزير الداخلية .

وتحدث [illegible]ير عن تخويل الشرطة صلاحية التحقيق وقال هناك دول اعطيت صلاحية التحقيق فيها الى قضاة محققين خصوصيين . وتخويل الشرطة هذه الصلاحية هي من مخلفات الانتداب ويجب الغاؤها .

وتكلم عضو الكنيست [illegible]يدوب كوهن (من «التقدميين») وطلب ايضاً فصل قسم التحقيقات عن الشرطة .

وتحدث الناطق بلسان الشرطة ، اش ، فزعم ان الشرطة لا تسترشد في اعمالها باي عوامل باستثناء قوانين الدولة وانها لا تخضع الا للدولة وقوانينها .

وقال ان النقاوة والامانة مطلوبة من كل شرطي وليس للشرطة ما تستحي به في هذا الصدد مع انه يمكن القول انه كانت ـ وقد تكون في المستقبل ايضاً ـ نواحي سلبية في عمل الشرطة وان تحجم الشرطة عن اطلاع الجمهور على ذلك !!

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

هذه سلسلة مقالات اعتمدنا في كتابتها بالاساس على تقرير مراقب الدولة عن حسابات البلدية للمدة الواقعة بين السنوات ٥٢/٥٣ — ٥٥/٥٦ . وعلى الرغم من التعميم الواسع الذي يسود هذا التقرير والغموض الذي يكتنف كثيراً من نواحيه ، وعلى الرغم من انه اشتمل مراقبة اربع سنوات دفعة واحدة ، فانه قد اكد افتراضات كثيرة طالما افترضناها وملاحظات طالما تناقلها الناصريون المعنيون بامور بلديتهم . وهذا وان مواد هذا التقرير لا تكفي ابناء الناصرة المخلصين مشونة تقصي الحقائق والالحاف بالسؤال على رئيس البلدية والمحاسب ، مناقشين المواد التي نكتبها في هذه المقالات وغيرها من المواد، مما يتوارد للذهن او تتناقله الالسن الناصريين .

١ـ كيف تنفق الاموال المخصصة لصيانة الطرق والعمران

ان المبالغ التي خصصت لهذا الباب في ميزانية البلدية ، والمبالغ التي صرفت فعلا في هذه الناحية ، تظهر من الجدول الآتي :

السنة المالية	المبلغ المخصص	المبلغ المصروف
٥٤/٥٥	١٠٠٠٠ ل	١٩٨٦٨ ل
٥٥/٥٦	١٠٠٠٠ ل	٣٣٣٩٣ ل
٥٦/٥٧	١٠٠٠٠ ل	٣٨٨٧٤ ل
٥٧/٥٨	١٥٠٠٠ ل	٤٠٠٠٠ ل
المجموع	٤٥٠٠٠	١٣٢١٣٥ تقريباً

اما الفرق ما بين المخصص في الميزانية والمصروف فعلا فمصدره مساهمة وزارة العمل في مكافحة البطالة ، باستخدام العمال والكتاب باجور الطواريء عن طريق مكتب العمل .

ولاول وهلة يتبادر للذهن القاريء ان البلدية انفقت مبلغاً طائلا من المال وقامت بجهود كبيرة في اصلاح الشوارع وتعبيدها وفي بناء الحدائق العامة وتحسين شكل الناصرة من الناحية العامة . ولكن القاريء من اهالي الناصرة «يصفر» وتأخذه الدهشة حتما يعلم ان البلدية بذرت هذا المبلغ الضخم خلال السنوات الاربع الماضية ، فهو لا يلمس نتيجة هذه المبالغ الطائلة . ولا ابيح سراً اذا قلت ان الناصرة ماثجة بالتساؤل والتذمر منذ سنوات من طريقة تبذير هذه الاموال ومن قلة الفائدة الملموسة منها ، ومن سوء نوع الاصلاحات والانشاءات التي تنجزها البلدية رغم قلتها . ويكفي دلالة على ذلك «سور قالوش» القائم الصيت وسور الاسمنت الذي أقيم في حارة الرياضة وغير ذلك .

وفي ٢٠/٣/٥٨ ارسل عضو البلدية خليل خوري استجواباً الى رئيس البلدية يطلب الاجابة عليه ضمن المدة القانونية ، وجاء في الاستجواب طلب عضو البلدية اعطاءه بياناً عن الشوارع التي جرى العمل بها منذ ١/٤/٥٧ ومن كلفة كل شارع من أجور عمال ، سواء منهم عمال البلدية او عمال مكتب العمل ، ومن ثمن مواد لكل شارع على حده . وعلى الرغم من ان المدة القانونية للرد على الاستجواب هي خمسة عشر يوماً فها قد مضى ما يزيد على ثلاثة اشهر ولم يستطع رئيس البلدية ارسال الجواب ، لانه لا يعرف ولا باستطاعة احد في البلدية ان يعرف الجواب !

واخيراً جاء تقرير مراقب الدولة المذكور في اول هذا المقال ، فاذا به ينتقد في صفحة ١٦ جهاز البلدية في هذه الناحية بالذات لانها :

«لم تصنف الاعمال التي اشتغل فيها عمال الطواريء ولم تدخل في الابواب المخصصة لها من الميزانية » .

* والحقيقة ان المرء ليحار . فهناك مثلا حديقة عامة واحدة في الناصرة ، تقع على مقربة من عين العذراء في شارع النمساوي . ومعروف ان العمل فيها ابتدأ منذ شباط سنة ١٩٥٥ ، على ابواب انتخابات الكنيست الثالثة ، وانتهى ، ان كان قد انتهى فعلا ، قبل شهر فقط . فكم يوم عمل انفق في هذه الحديقة التي لا تبلغ مساحتها دونمين ؟ وكم يوم عمل انفق على شارع السالزيان الذي ما يزال يبتلع ايام العمل واموال البلدية ؟ وكيف وزع العمل على الطرق والشوارع الاخرى التي مستها يد البلدية مساً فخربت كثيراً منها بدلا من اصلاحها؟ ان الواقع يدل ان احداً لا يدري ذلك

ومثل هذه الحال تدعو الى الانتقاد اللاذع والى التساؤل عن الاضرار المادية والادبية الجسيمة التي تنشأ في حلكة هذا الظلام الدامي ، وعن حكايات المحسوبية والتلاعب والفساد .

ومن خبرتنا الخاصة نعلم ان ايام العمل التي تخصص في الميزانية لا تصرف في غالب الاحيان بحسب قرارات المجلس ولجانه المختصة . فبينما نرى ان قسم الهندسة والقسم المالي في البلدية يختاران مواقع العمل التي يريدانها ، لاسر في نفس يعقوب ، مفضلين هذا الشارع على ذاك ، من الشوارع التي تقرر اصلاحها ، نجدهما احيانا اخرى يشرعان في طريق جديدة ويصرفان مئات الليرات عليها دون ان يقرر المجلس ذلك ، كما جرى في شق شارع السالزيان . هذا وسمى القسمان الهندسي والمالي الى تنقيل العمال من مكان عمل الى مكان آخر على غير هدى ، والى زيادة عدد العمال في هذا الموقع على حساب ذاك ، بناء على توصية موظف مسؤول له شهوة سياسية غريبة عن مصالح الناصرة . واكثر هذه العمليات تجري دون سابق قرار او تصميم ودون تسجيل او تبويب ، بحيث ان احداً الان لا يستطيع تصنيف الاعمال وحصر الجهود التي انفقت في كل موقع عمل على حده .

ويزيد المرء دهشة واشمئزازاً ان المسؤولين عن هذه الاعمال في البلدية يصرفون اموال الشعب بطرق ، اقل ما يقال فيها انها تدعو الى الارتياب . فقسم الهندسة ، وبالاساس الرجل المسؤول عن قسم الهندسة ، بتأييد وايعاز الرئيس ومحاسبه ، يبلط الشوارع التي يريدها دون ان يخمن سلفاً المبالغ اللازم صرفها ، ودون ان ينال مصادقة المجلس البلدي على الصرف لكل شارع على حده ، كما ينص القانون . وبكلمات أخرى فان شخصا او شخصين من البلدية يصرفان عشرات الوف الليرات كما يشاءان وبدون رقيب ، «كارت بلانش» ، واليك ما جاء في تقرير مراقب الدولة في هذا الصدد :

«في خلال السنوات ٥٣/٥٤ — ٥٥/٥٦ المالية انفقت البلدية ما يقارب ال ١٦ الف ليرة على تبليط خمسة شوارع جديدة . ان العمل نفذ من قبل البلدية دون ان يقوم المهندس سلفاً بتقديم تخمين للمصروفات ودون ان يقوم المجلس البلدي باتخاذ قرار بالمصادقة على الصرف المختص بكل شارع وشارع الخ ...» صفحة ١٣ .

ان ابن الناصرة المخلص لمواطنيه وبلدته ليغار على مصلحة الناصرة من هذا التعفن الذي يأكل قلب البلد والبلدية في وضح النهار . وبعد ذلك يرفع مدير وزارة الداخلية الى امام عقيرته وبشكل تظاهري وبالاشتراك مع جهاز الحكم العسكري ، منوهاً بنيات الحكومة «الصالحة» ومشاريع «الاعمار والتطوير» ان سوء نية الحكومة وخبث مقاصدها ظاهران كل الظهور في محافظتها وتمسكها برئيس البلدية الحالي ومحاسب البلدية «العسكري» اللذين يعتبران مسؤولين بالاساس عن التعفن والفساد الذي يلحق بالناصرة ومواطنيها ابلغ الاضرار .

وفي العدد القادم سنأتي بمعلومات اضافية تثبت صحة ما نقول .

الهيئة العامة لجمعية طرعان التعاونية تؤيد اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

طرعان ـ اجتمعت الهيئة العامة لجمعية تموين العمال التعاونية في القرية لاستعراض نشاطها ، وبعد ان افتتح الاجتماع مصطفى دحله سكرتير التعاونية انتخب المساهمون رياسة للاجتماع من عارف يوسف غبن وعبد المعطي عمر زرعيني وعلي يوسف حسن .

وقدم امين سمعان عضو سكرتارية التعاونية البيان الاداري فاستعرض فيه اعمال الجمعية خلال عام ١٩٥٧ وبين ما قدمته من خدمات وما احرزته من نجاحات .

ثم قدم مصطفى دحله التقرير المالي واعلن ان المساهمين في وسعهم الاطلاع عليه في التعاونية حيث علقته الادارة .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية تأييد وتضامن للجنة التحضيرية لصد العدوان على الجماهير العربية ولاطلاق سراح المعتقلين .

كذلك قرر المجتمعون التبرع بسخاء لسجناء الشعب ومطالبة الهيئات باطلاق سراحهم .

وقد انتخب المجتمعون هيئة ادارية جديدة قوامها مصطفى دحلة ، محمد يوسف حسن ، امين سمعان ، عبد الرازق صالح عدوي ، حسن عبد الكريم ، محمود خيرالله ، سالم شحادة خليل .

«عمران» ...

قلنسوة ـ غرمت محكمة الصلح في تانيا حسن محمد الخطيب بدفع مئة ليرة بتهمة مخالفته لانظمة البناء .

والقصة تلقي ضوءاً على عرقلة الحكومة لكل نشاط بنائي يقوم به العرب .

فلقد رغب حسن محمود في بناء بيت في قريته . فاستدعى مهندسا رسم له رسم البناء حسب الاصول ثم قدم الرسم الى الدائرة المختصة وراجعها بشأنه مرارا وتكرارا ولكنها اهملت طلبه ولم تلتفت اليه .

وضاق المذكور ذرعا بالامر واقام البناء ... وسرعان ما وجد نفسه امام المحكمة .

لقد ماطلت الدائرة في الطلب حتى ضاق ذرعا بها ولكنها اسرعت بتقديمه الى المحاكمة لتغريمه .

وبعد هذا تتحدث الحكومة عن العمران وتشجيع العمران بين العرب .

دبابيس (بقية)

ثم ان جواب وزير الداخلية على العريضة جواب متعجرف متكبر !

انى اترك هذا لبجيب عليه حضرة وزير الداخلية .

الا ترى ايها القاريء ان الكذبة الكبرى ، الكذبة البنغوريونية ، قد انطلقت على سعادة وزير حزب احدوت عفودا فتمسك بها واخذ يدافع عنها كما اتضح من رسالته الى اهل البقيعة !!

محمد خاص

نور رياضة

انتهت يوم الاحد الماضي المباريات الدولية التي جرت في استكهولم وفي مدن السويد الاخرى حول بطولة العالم في كرة القدم . وفي مكان آخر من هذا العدد سيجد القاريء نبأ عن المباراة التي جرت بين منتخبي البرازيل والسويد والتي قررت الفائز بالبطولة العالمية والحائز على المرتبة الثانية .

اما المكان الثالث فقد احتله المنتخب الفرنسي الذي تغلب في مباريات التصفية النهائية على منتخب المانيا الغربية الذي فاز ببطولة العالم في السنة الماضية . لقد كانت المباراة بينهما حامية الوطيس وعلى الرغم من هطول الامطار احتشد جمهور يقدر بنحو ١٥ الفا لمشاهدة هذه المباراة .

انتهت هذه المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بست اصابات مقابل ثلاث احرزها المنتخب الالماني الغربي . واربع من الاصابات حققها اللاعب الفرنسي يوست فونتان الذي اطلق عليه «ملك اصابة الهدف» . فهذا اللاعب احرز لفريقه خلال مباريات استوكهولم (وفرنسا اشتركت في ٦ منها) ١٣ اصابة تعتبر الرقم القياسي العالمي الجديد اما الرقم القياسي القديم فهو ١١ اصابة حققها احد لاعبي المنتخب الهنغاري في السنة الماضية .

وكانت البرازيل قد تبارت مع فرنسا . واظهر اللاعبون البرازيليون تفوقا منذ لحظات المباراة الاولى . فبعد دقيقة واحدة حققوا اول اصابة هدف . ثم انهوا المباراة بنتيجة (٥:٢)

اما السويد فتبارت مع المانيا الغربية وفازت عليها بثلاث اصابات مقابل واحدة . وهذه هي المرة الاولى التي يخرق فيها هدف السويد طيلة المباريات الدولية .

وبتغلب البرازيل على فرنسا والسويد على المانيا الغربية ارتقى الفائزان (البرازيل والسويد) الى المباراة النهائية الحاسمة وهبطت فرنسا والمانيا الغربية الى مباراة تقرر من منها سيحظى بالمرتبة الثالثة ، وقد كانت هذه المرتبة من نصيب فرنسا .

ومع ان اسم السويد قبيل بدء المباريات الدولية لم يذكر في عداد المرشحين للفوز بالبطولة فان المراقبين الرياضيين يشيرون الى التقدم الكبير الذي طرأ على رياضة كرة القدم في السويد ويؤكدون اهمية عقد الالعاب الدولية في السويد الامر الذي استمد منه اللاعبون السويديون تشجيعا وحماسا كبيرين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

مباي حذف اقتراح اخراج الشيوعيين من لجنة الهستدروت التنفيذية

جرائد يهودية متقدمة في الخارج تستنكر قرار المباي المكارثي

تل ابيب — حذف الاقتراح المبائي الماكارثي باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت من جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية التي ستعقد في ٣ تموز.

وكان هذا الاقتراح على جدول اعمال الجلسة التي كانت ستعقد في ١٩ حزيران ثم أجلت الى ٣ تموز. غير ان الدعوات التي ارسلت مؤخراً الى اعضاء اللجنة التنفيذية لحضور جلسة ٣ تموز قد حذف من جدول الاعمال المرفق بها هذا البند.

وقد جاءت هذه الخطوة بل هذا التراجع في اعقاب الحملة التي شنها العمال اليهود والعرب لاحباط مؤامرة قيادة المباي المكارثية لاخراج الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وخلال هذه الحملة وجدت قيادة المباي نفسها في عزلة فقد شجب موقفها الوف العمال الحزبيين وغير الحزبيين وعارض في اجرائها ممثلو احزاب العمال في اللجنة التنفيذية.

وفي الوقت ذاته تعرضت هذه القيادة المبائية من جراء قرارها المكارثي لحملة صادقة شنتها عليها الصحافة اليهودية المتقدمة خارج البلاد.

فقد جاء من كندا ان جريدة «فاخنبلات» التي تصدر هناك باللغة اليهودية قد استنكرت في مقال رئيسي مؤامرة زعامة المباي لاخراج كتلة الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقالت الجريدة ان هذا اجراء مخجل من حزب يقيم الدنيا ويقعدها بالتشدق بالدمقراطية، وعلى هذا الاساس يطلب تأييد العاملين اليهود في كل مكان.

ان هذا لاجراء ماكارثي مستعار من الرجعية السوداء في الولايات المتحدة.»

وترى الجريدة في مؤامرة زعماء المباي هذه جريمة خطيرة. وانها ليست امراً اسرائيلياً داخلياً فحسب لانها تمس مشاعر العاملين اليهود في كندا والولايات المتحدة.

وقالت الجريدة ان مصلحة الدمقراطية تفرض على مؤيدي الهستدروت مطالبة زعامة المباي بالرجوع عن قرارها المخجل هذا.

وجاء من نيويورك ان جريدة «مورغن فرايهايت» ايضاً قد نشرت مقالا استنكرت فيه مؤامرة زعامة المباي هذه، وقالت انه اذا نفذت هذه المؤامرة الماكارثية فلن يكون ذلك كارثة على عمال اسرائيل فحسب • بل انه سيقضي على سمعة الهستدروت لدى الجماهير اليهودية في امريكا.

كذلك جاء من وارسو ان جريدة «فولكشتيمه» قد استنكرت بشدة هذه المؤامرة المبائية الماكارثية.

الحكومة تحول المعتقلين الى رهائن

وتمكنه التحري من التوقيف معهم لاستفزازهم والايقاع بهم

حيفا — مكتب الاتحاد • هل كنت خارج البلاد؟ هل اتصلت بوفود عربية؟ هل لك اقرباء في الاقطار العربية؟ ان عائلتك معادية للشيوعية فكيف انت في الحزب الشيوعي؟ •

هذه عينة من الاسئلة الاستفزازية الوقحة التي وجهها رجال البوليس التحري الى المعتقلين الاداريين في سجن الدامون.

وقد تسربت الينا تفاصيل هذا الاجراء الوضيع نقدمها الى قرائنا ليطلعوا على ما يجري في سجون بن غوريون لابناء الشعب العربي المناضل من اجل حقوقه المشروعة.

في يوم الخميس ١٩٥٨/٦/٢٦ باشرت ادارة السجن باستدعاء المعتقلين الاداريين واحداً واحداً الى غرفة خاصة كان يجلس فيها رجال التحري بالبستهم المدنية، للتحقيق معهم كل على انفراد.

وكانت ادارة السجن تعزل الذين انتهى معهم التحقيق لمنعهم من الاتصال برفاقهم.

وتركزت اسئلة رجال التحري حول اوضاع المعتقل الاقتصادية واقرباؤه في الخارج وفيما اذا اتصل بوفود عربية خارج اسرائيل.

وكان يتخلل هذه الاسئلة الوقحة شيء من التعليق الثقيل. فاثناء التحقيق مع الرفيق عبد الفتاح الزعبي استغرب المحقق ان يكون في الحزب الشيوعي لان عائلته (هكذا) معروفة !! بعدائها للحزب الشيوعي!

ورفض المعتقلون الاجابة على الاسئلة التي وجهها المحققون اليهم وطالبوا بدورهم بمعرفة هوية المحققين وكان من بينهم ازولاي شاويش التحري المعروف في حيفا ومايز كوهين.

ومما يدعو الى اشد الاستنكار ان الغرض من هذا التحقيق الوضيع كان التأثير على بعض المعتقلين واستقصاء نتائج تأثير السجن على المناضلين الاحرار من ابناء شعبنا. فهذا التحقيق جرى بدون اي تهمة وجهها المحققون الى المعتقلين واسئلتهم كشفت عن أسلوب قذر للتجسس على المعتقلين والايقاع بهم رغم ان مثل هذه الاجراءات لا تجوز في السجن.

ولا شك ان استخدام سلطات الاضطهاد القومي لهذا الأسلوب الوضيع للايقاع بالمعتقلين قد ارتد عليها فهو لم يفت من عضد المعتقلين بل شدد من ثقتهم بعدالة قضيتهم. اضف الى ذلك ان هذا النوع من الارهاب المقنع الذي استخدمته السلطات مع المعتقلين سيلهب كفاح شعبهم لانقاذهم من براثن السجن حيث حولتهم الحكومة الى رهائن يتعرضون الى الضغط والارهاب.

محادثات سرية بين ديغول وماكميلان

باريس — يغادر العاصمة الفرنسية هرولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية ووزير خارجيتها سلوين لويد بعد زيارة استغرقت يوما واحداً اجرى خلاله محادثات مع الجنرال ديغول ووزير خارجيته موريس دي ميرفيل. وسيصل دالس الى باريس بعد ايام لاجراء محادثات مماثلة.

وقد كانت المحادثات سرية ولكن دوائر فرنسية مطلعة اعلنت ان ماكميلان وديغول قد بحثا، في اول جلسة بينهما، الوضع في الشرق الاوسط ولا سيما الوضع في لبنان.

وتقول هذه الدوائر ان المحادثات قد تناولت ايضاً العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا نزع السلاح والاستراتيجية النووية ووقف التجارب النووية والعلاقات بين فرنسا وبريطانيا وقضايا حلف الاطلنطي.

وتعلن هذه الدوائر ان الجنرال ديغول قد طلب ان تشترك فرنسا في تقرير الأمور الأساسية وان لا توضع «امام الامر الواقع».

واقتصر البيان الرسمي الذي نشر في اعقاب المحادثات على ذكر ان ديغول وماكميلان قد «رسما السبيل المشترك لتحقيق التعاون الوثيق وان الاتفاق كان تاماً حول ضرورة الدفاع عن الغرب.»

ولم يشر البيان الى الموضوعات المحددة التي بحثها ديغول وماكميلان.

اضرابات ومظاهرات في يوم الباستيل

وقد دعا اتحاد العمال الفرنسي العام — «سي. جي. تي.» — الطبقة العاملة الفرنسية الى احياء يوم الباستيل في ١٤ تموز القادم بالمظاهرات والاضرابات احتجاجاً على الحكم الفردي الاستبدادي.

ودعا الاتحاد اعضاءه الى عدم توفير اي جهد في تفسير الموقف لجماهير العمال لكي يردوا في «يوم الاستفتاء» الذي ينظمه ديغول برفض التعديلات الدستورية التي يقترحها ديغول وترمي الى فرض السيطرة الفاشية على البلاد.

بدء الجلاء

الفرنسي عن تونس

تونس — صرح الصادق المقدم وزير خارجية تونس ان اولى عمليات جلاء الجيش الفرنسي عن قواعده في تونس قد بدأت.

وقال الوزير رداً على اسئلة مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان بقاء الجيش الفرنسي في قاعدة بنزرت انما تقرر لفترة محدودة من الزمن. واضاف ان تسلم تونس اي جزء من اراضيها لدولة تهدد الجزائر فهي تدرك ان استقلالها يرتبط بالجزائر وهي حريصة على ان لا تستخدم بنزرت ضد الشعب الجزائري.

وتبلغ القوات الفرنسية في تونس ٨٠٠٠ جندي يضاف اليها القوات الفرنسية في قاعدة بنزرت البحرية.

الجيش العربي عاد الى سيناء

القاهرة — نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية تصريحا ادلى به الفريق محمد ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجيش العربي عاد الى شبه جزيرة سيناء.

ورفض الفريق الادلاء بتفاصيل عن عودة الجيش العربي الى سيناء ولكنه قال ان الجيش العربي سيبقى دائما في سيناء وليس من حق احد ان يمنع عودة الجيش العربي الى سيناء او ان يتدخل في شؤون الجمهورية الداخلية فسيناء هي جزء من الجمهورية.

وكان الجيش المصري قد انسحب من سيناء حسب خطة مرسومة ابان العدوان الثلاثي على مصر.

اضراب عن اثبات الوجود

دنون — اعلن خمسة الرفاق الذين فرض عليهم اثبات الوجود في عكا المسؤولين في مركز البوليس هناك انهم سيمتنعون عن اثبات وجودهم في عكا.

فهؤلاء العمال يعيشون من كد سواعدهم وامر اثبات الوجود الذي سرى مفعوله منذ شهرين ادى بعائلاتهم الكبيرة الى الجوع. وقد طلبوا ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس في نهاريا القريب من مكانهم ولكن المسؤولين رفضوا ورفضوا حق اعفائهم من الامر في عيد الاضحى.

دالس يضطر الى اعادة جواز السفر الى بول روبسون

موسكو — اعادت وزارة الخارجية الامريكية الى المغني الزنجي الشهير والمناضل الجريء للسلام والدمقراطية بول روبسون جواز سفره الذي صادرته منه منذ سنة ١٩٥٠.

وقد اضطرت وزارة دالس الى اعادة جواز السفر في اعقاب القرار المبدئي الذي اتخذته محكمة العدل الامريكية العليا وحظرت فيه على وزارة الخارجية حرمان مواطنين متهمين بالشيوعية من جوازات سفرهم.

وعلى اثر تسلم جواز السفر اصدر المغني الشهير روبسون بياناً شكر فيه عشرات الألوف من الناس الذين ناضلوا في امريكا وخارجها ضد تعسف وزارة الخارجية الامريكية واستبدادها.

والآن فتحت الطريق امام بول روبسون للخروج من امريكا وتلبية الدعوات التي وجهت اليه لزيارة مختلف اقطار العالم وتقديم حفلاته الفنائية.

وكانت مثل هذه الدعوات قد وصلت الى روبسون من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية وغيرها من الاقطار.

اجتماع اعضاء مجالس البلديات الشيوعيين

يطالب بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين والغاء نظام الضرائب الحالي واجراء انتخاب في القرى العربية

تل ابيب — عقد قسم الشؤون البلدية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء السبت اجتماعا واسعا، القى فيه الرفيق بنحاس طوبين محاضرة عن الشؤون البلدية. ثم جرى نقاش لخصته في النهاية الرفيقة استر فلنسكا.

وقد دعا الاجتماع اعضاء الحزب الى تشديد النشاط في ميدان الشؤون البلدية.

واعرب الاجتماع عن التضامن مع كل المعتقلين والمتضررين من الاهلين العرب من احكام المحاكم العسكرية الجائرة، وطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء والغاء اوامر النفي.

وارسل رئيس الاجتماع رمزي خوري، باسم الاجتماع، تحية تضامن وتشجيع الى ممثلي الحزب الشيوعي في المجالس البلدية والمحلية الذين لم يستطيعوا حضور هذا الاجتماع لانهم سجناء او منفيون.

وطالب الاجتماع بالغاء قانون البلديات الحالي الباقي من مخلفات الانتداب والاستعاضة عنه بقانون دمقراطي، والغاء نظام الضرائب البلدية الرجعي، واتباع نظام ضرائب تصاعدية، واجراء انتخابات بلدية في المواطن العربية، والغاء الحكم العسكري.

عائلات معتقلي ام الفحم تتوجه الى الجمهور:

طالبوا السلطات باعادة ازواجنا واولادنا لنا

حيفا — مكتب الاتحاد — نحن امهات ونساء ابناء ام الفحم المعتقلين نتوجه اليكم مناشدينكم من اعماق قلوبنا الوقوف معنا وتأييدنا في طلبنا اطلاق سراح ازواجنا وابنائنا الذين هم المعيلون الوحيدون لنا.

بهذا النداء المؤثر توجهت عائلات المعتقلين من ابناء ام الفحم الى الرأي العام والى كل انسان ذي ضمير في اسرائيل للتشديد النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

وجاء في هذا النداء.

ان عقوبات صارمة ووحشية، عقوبات بالسجن مدداً تزيد على السنتين، قد فرضت دون اية محاكمة عادلة على المعتقلين فرضتها عليهم لا محاكم مدنية كما هو متبع مع المواطنين اليهود بل محاكم عسكرية خاصة.

لقد عوقب ابناء قريتنا دون ان يقترفوا جريمة. عوقبوا لانهم أناس يتطلعون الى حياة حرة في وطنهم ويطالبون بالحقوق المشروعة لشعبهم المطارد

اننا نتوجه اليكم باسم اولادنا الجياع، باسم الضمير الانساني، نتوجه الى الامهات والنساء في اسرائيل والى كل انسان مستقيم للمطالبة باعادة ابنائنا وازواجنا الينا وبوضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد المتبعة مع العرب في اسرائيل وبالغاء الحكم العسكري.

اننا على ثقة من ان الجمهور الاسرائيلي سيقف معنا ويطالب بتحرير رجالنا واولادنا من السجن.

وقد وقعت على هذا النداء ٢٠ عائلة تضم ٩٠ نفساً.

كلمة الاتحاد (بقية)

يروعه البطش او الطغيان فهب يقيم من نفسه سوراً يحمي فيه رجاله الذين تقدموا الصفوف في ذروة العدوان عليه وهتفوا هتافهم الداوي: لن نتخلى عنكم مثلما لم تتخلوا عن الشعب.

لقد كان التهديد لرجالات العرب الربح فرد اولئك الرجال بالعاصفة حين اعلنوا قرارهم بعقد مؤتمر يقيمون فيه جبهة عربية دائمة تناضل من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة وتعمل لرد موجة العدوان التي بدأت في اول ايار وكل موجة تتلوها وتسعى لاطلاق سراح المحكومين والمعتقلين زورا.

وهكذا فالمؤتمر هو ابلغ رد لاولئك الساسة الذين يعتقدون بان الارهاب يخيف الشعوب ويشل ارادتها ويكبت كفاحها.

والشعب الذي استقبل نداء رجالات العرب الاول وتحمس له وايده سيستقبل هذه الخطوة بحماس بالغ لانه سيرى فيها توطيداً لكفاحه وتعبيراً لعزمه على مواصلة الكفاح في ظروف مواتية.

لقد كان من نتائج بطش اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بابناء الشعب العربي في اول ايار ان ازدادت وحدة الشعب العربي وساندته قوى يهودية جديدة لم يسبق لها ان ساندته.

وسيكون من نتائج توطيد هذه الوحدة وتجسيدها تقوية الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي في الجبهتين العربية واليهودية. فهذا المؤتمر سيساعد على نسف الأسطورة السخيفة بان الشعب العربي ينعم بجنة عدن في اسرائيل وليس المتذمرون سوى حفنة من «عناصر الشغب» ؛ ولذلك سيساعد على اقناع عناصر يهودية جديدة بان للشعب العربي مطالب لن يكف عن الكفاح من اجل تحقيقها.. وان التنكر لهذه المطالب لن يفيد الشعب اليهودي بل سيعيق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

اننا نرحب بهذا المؤتمر ونثق بان الشعب يرحب به ويريد له النجاح.. فهو من وسائل كفاحه وهو يسير في طريقه.

الاتحاد

تقلص نفوذ شمعون (بقية)

فالواقع ان زمرة شمعون لم تعد تمثل اي شيء في لبنان وهي لا تكاد تسيطر على ربع الاراضي اللبنانية ولا بد للشعب من ان ينظم هذا الوضع بصورة شرعية محليا ودولياً.

تحذير الصين الشعبية

وفي هذه الاثناء عادت الصين الشعبية فحذرت الدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان.

واعلن ناطق بلسان دائرة الاستعلامات الصينية بان حكومته تعتبر النزاع في لبنان مشكلة داخلية حلها بيد الشعب ولا يمكن التغاضي عن محاولات التدخل فيها.

وقال الناطق ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتدخلان بشؤون الشرق الاوسط منذ امد بعيد والحكومة الصينية تعرب عن اهتمامها الشديد في لبنان فاذا ما تجرأ المستعمرون على شن حرب هناك فسيواجهون قوى جبارة تصدهم بحزم اكيد.

الرجعية في اسرائيل تستوحي شارل مالك

وفي هذه الاوضاع وحيال انتصارات الشعب العربي في لبنان استوحت الصحافة الرجعية الاسرائيلية موقفها من شارل مالك فكتبت تقول ان الوقت لا يزال متسعاً لانقاذ النظام الموالي للغرب اذا اقدمت الولايات المتحدة على اتخاذ الخطوة التي شجبتها في السويس. وقد عتبت دافار على الولايات المتحدة لترددها وقالت ان من يتردد فأمله في النجاح ضئيل.

ولكن لتستجدي الرجعية الاسرائيلية اسيادها في واشنطن مثلما يستجديهم شارل مالك فالاسياد لن ينقذوا اعوانهم لان مصير اعوانهم بيد الشعب وهو اقوى من كل قوة مهما تعددت قطع اساطيلها وكثر مطليوها.

جومولكا يشجب (بقية)

احتجاج الى خروشتشوف بشأن الحكم على نوج. واتهم جومولكا الغرب بمحاولة اثارة الأمة البولونية على الاتحاد السوفياتي بقصد اضعاف وحدة المعسكر الاشتراكي.

وتقول وكالة رويتر من بلغراد ان خطاب جومولكا هذا كان بمثابة ضربة شديدة لقادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين. وتحاول الاوساط اليوغوسلافية ان تجد شتى الاسباب لهذا الخطاب، متجاهلة ان انتقاد جومولكا هذا للتحريفية التي عبر عنها برنامج عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين هو انتقاد مبدئي على صريح.

سوف تأتيهم ليالي برقها...

وجاءتنا من المثلث رسالة عنونها اصحابها سوف تأتيهم ليالي برقها حتف المنون اعلنوا فيها انهم جمعوا ٤٠ ليرا لحملة النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

لا يوجد تمييز!

حيفا — نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الخبر الآتي:

حكمت محكمة صلح على ٢٢ عاملا من عمال الكبرين كابيت في معونة (الجليل) بالسجن شهراً واحداً مع وقف التنفيذ وبغرامات تراوحت بين ٥ و١٥ ليرة.

والمتهمون اتهموا بمهاجمة ضابط مركز بوليس معونه ورجاله...

اما ابناء الشعب العربي الذين دافعوا عن انفسهم حيال عدوان البوليس فقد حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن لمدد تراوحت بين شهرين وسنتين.

مصانع لودزيا واليرمو وتسليلم ترسل عمالها في «فرصة» على حسابهم

حولون — ابلغت ادارة مصنع الالبسة «لودزيا» عمال المصنع «منحهم فرصة» على حسابهم.. واعلمتهم بانهم حينما يعودون سيعرفون فيما اذا كان المصنع سيستأنف اعماله. وقبل ذلك اوقف مصنع الالبسة «اليرمو» وهو ايضا في حولون اعماله وقد مضى على ذلك اسبوعان والمصنع متعطل عن العمل.

وفي مصنع «تسليلم» في يازور ابطلت نوبة العمل الثانية واكتفى بنوبة واحدة، وفرضت الادارة على العمال اقتسام العمل فيما بينهم بحيث يعمل بعضهم اسبوعا ويتوقف اسبوعا آخر.

التفاف الشعب حول مؤتمر رجالاته يبعث الثقة بانتصار المعركة من اجل الحقوق المشروعة



يا عمال العالم اتحدوا !

٤ تموز ١٩٥٨
١٧ ذو الحجة ١٣٧٧
ט״ו סיון תשי״ח
4.7.1958
No. 20 Vol. XV
العدد ٢٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD الثمن (١٥٠ بروطة)

همرشولد في تقريره لمجلس الامن

الجمهورية العربية لم تتدخل في لبنان

مركز الامم المتحدة — اعلن همرشولد في اجتماع صحفي عقد هنا انه لم يجد اي دليل على الاطلاق لاي تدخل من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان، وقال ايضاً انه لا يوجد اي تسلل جماعي من الرجال والعتاد للاراضي اللبنانية. وعلم انه قد ضمن آراءه هذه بيانه الذي قدمه الى مجلس الامن.

خروشتشوف يقترح ايجاد مشروع للوقاية من هجوم مفاجئ

موسكو — ذكرت وكالة يونايتدبرس ان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، قد بعث بمذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي، ايزنهاور، اقترح فيها عقد اجتماع للمندوبين العسكريين لكل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبعض الدول الاخرى للعمل على ايجاد مشروع للوقاية من وقوع اي هجوم مفاجئ.

الجماهير تعرب بحماس وثقة في رسائلها الى طاهر الفاهوم عن تأييدها لمؤتمر رجالات العرب وتعلن وحدة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بحماس وثقة وبتفاؤل وعزم اعربت الجماهير العربية عن وحدتها وراء اللجنة التحضيرية والتفافها حول مؤتمرها العتيد لتأليف الجبهة العربية التي ستعمل على وحدة صفوف العرب في البلاد في الكفاح من اجل حقوقهم المشروعة وصد كل عدوان يتعرضون له.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان التجار والحرفيين والعمال والمثقفين والهيئات والمنظمات، في المدينة وقراها، ارسلوا الى السيد طاهر الفاهوم احد كبار المبادرين الى تأليف الجبهة وعضو اللجنة التحضيرية برقيات اعلنوا فيها شكرهم على الخطوة النضالية التي اتخذتها اللجنة في عقدها مؤتمراً يوحد الصفوف ويعمل من اجل حقوق العرب المشروعة.

وفي تحياتهم ورسائلهم طلبوا من السيد طاهر الفاهوم ان ينقل الى المؤتمر تحياتهم لقراراته وتأييدهم لها وعزمهم على تأييد الجبهة وتقديم العون لها.

وقد وقع على هذه الرسائل عدد كبير من تجار الناصرة وحرفييها وبينهم توفيق خميس، سهيل سعد، توفيق عمر، سمير حنا، امين ابو التماج، صبحي سعيد عطا، عرعيد، بشاره جرجورة، بشاره طنوس، نصري نصار، باسم جبران، نادر جبران، جورج غريب، يعقوب صباغ، فاروق عفيفي، سعيد عوده، توفيق عوده، اميل مسمار، شفيق شحاده، فايز دانيال، صبحي بلال، انيس رشرش، سامي شحوت، كامل خوري، جورج خوري، محمد الزعبي، الشيخ يوسف غزيله، سليم ماهلي، يوسف الياس حداد وفوزي غوراني، جورج فرح، احمد اسماعيل، موسى مفلح، علي محمد صالح، نصار ابو نصار، اديب الحاج، جميل حداد، مصطفى حامد، لطفي زريق، يعقوب ميصلي، حنا حمالي، اميل رمضان، عبد الكريم محمد، فضول بشاره، نصر الله قبطي والياس خليف.

ووقع امس عدد كبير من العمال على رسائل اعربوا فيها عن تضامنهم مع اللجنة.

وفي رسالة بعثت بها ادارة مشغل الخياطات التابع لمنظمة النساء الديمقراطيات الى السيد طاهر الفاهوم جاء ما يلي:

«اننا نعتز ونفتخر بامثالكم من المواطنين الذين صمدوا امام الارهاب ووقفوا مدافعين عن حقوق الشعب العربي ونحن جزء لا يتجزأ منه ذقنا الاضطهاد القومي والظلم. ولهذا لا يسعنا الا ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المؤتمر يعقد في النادي الثقافي الشعبي في عكا

قررت اللجنة التحضيرية عقد المؤتمر في مقر النادي الثقافي الشعبي في ساحة الجرينة في عكا بدلا من مطعم ابو خريستو.

التاريخ والموعد لم يتغير. التاريخ: الاحد ٦/٧/٥٨ والموعد: الساعة الثانية بعد الظهر.

دالس الى اله الحرب !

خلي بالك، اوعى يطفي. مافيش غير هالعيدان الكبريت الاربعة

كلمة الاتحاد

بمناسبة عقد المؤتمر العربي

مرحباً بجبهة تعمل في ظل الشعب

معلمان صاحبا اعداد رجالات العرب لعقد مؤتمرهم العتيد في عكا.

اولهما وحدة الشعب العربي وراء اللجنة التحضيرية التي انبثقت عن حاجة قومية.

وثانيهما هذا الارهاب والتهديد اللذان تشيعهما السلطات ويتعرض لهما اولئك الاحرار.

ومصدر المعلمين هذا التناقض بين الشعب العربي ومضطهديه ... بين الشعب الذي يريد حقوقه المشروعة وبين المضطهدين الذين يتنكرون لهذه الحقوق ويعتقدون ان من الممكن الغاءها بالاضطهاد والارهاب.

ولكن مجرد تنادي رجالات العرب لعقد مؤتمرهم يقيم جبهتهم النضالية انما يدل على حماقة المضطهدين وسخف ارهابهم.

انهم تنادوا في ظروف غلواء بطش المضطهدين وفي ظروف اعتقال المئات من ابناء الشعب العربي وصدور احكام البغي والطغيان عليهم.

فهل من المعقول بعد هذا ان يخاف اولئك الرجال الاحرار او ان يروعهم ضابط بوليس يناور بوقاحة مبتذلة حين يتهم بعضهم باصدار بيان «غير قانوني» ثم يلغي ذلك الاتهام.

وهل من المعقول ان يتراجعوا عن سبيلهم وقد ادركوا ان العدوان السيء الصيت يوم اول ايار كان اعنف عدوان تعرض له الشعب العربي ... وان الهدف من ورائه كان خنق النداء بحقوق الشعب العربي نفسه.

ويقيناً ان السيد يني يني افصح عن اولئك الرجال حين قال: هذا الضغط يهدف الى اذاقة العرب مرارة الحياة حتى يتملكهم اليأس فينزحوا عن اراضيهم..

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

صحيفة صينية تحذر المستعمرين الامريكيين

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بان يلعبوا بالنار في لبنان

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انبعثت من الولايات المتحدة اصوات قرقعة السلاح وصليل السيوف فدالس وزير الخارجية الامريكية وتوينغ رئيس اركان حرب الجيش الامريكي هددا باستخدام القوة لانقاذ زمرة شمعون من نهايتها المحتومة.

فدالس قال ان وضعا جديداً ينشأ اذا فشل المراقبون في لبنان وان من الممكن ان تلجأ امريكا الى التدخل العسكري السافر وتوينغ قال اننا مستعدون لارسال قواتنا الى لبنان. اننا مستعدون لحرب محدودة ولحرب عالمية.

دعوة حكام الولايات المتحدة الى التهديد بالتدخل يعود الى تدهور وضع اعوانهم في لبنان الذين فشلوا في صد ثورة الشعب العربي في ذلك القطر.

اوهام الاستعمار الامريكي

ويبدو ان حكام الولايات المتحدة واهمون بقوتهم وواهمون باصداء عدوانهم فتوينغ حين هدد وانذر اعرب عن اعتقاده بان تدخل الولايات المتحدة في لبنان لن يؤدي الى حرب عالمية جديدة.

اما الواقع فيناقض هذا التقدير الاهوج. فالتحذيران السوفياتي والصيني لايتركان مجالا للشك بان مثل هذا التدخل سيؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة.

وخلال الأيام الاخيرة اعربت الشعوب في المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة عن تصميمها على رد العدوان الذي يعده الامريكيون والبريطانيون وترددت في اقطار العالم ذكرى العدوان الثلاثي على مصر ونهايته المخزية.

وقالت الصحيفة اليابانية يوميودي سيمبون «ان ازمة لبنان تعود الى محاولات حكام لبنان لفرض سياسة موالية للغرب على الشعب العربي في ظروف تصاعد كفاح هذا الشعب». ثم قالت ان اعمال المستعمرين تهدد العالم بحرب جديدة.

واعلنت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا ان الشعب الاندونيسي يعارض في التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية فمثل هذا

[(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

محادثات عبد الناصر تيتو

بلغراد — بدأت المحادثات السياسية بين الرئيس العربي عبد الناصر والرئيس اليوغسلافي تيتو حال وصول الرئيس العربي الى يوغسلافيا.

وتكهن الصحف العربية التي تصدر في القاهرة ودمشق ان البيان المشترك الذي سيصدر بعد المحادثات سيؤكد البيان القديم الذي اصدره نهرو - عبد الناصر - تيتو بعد اجتماعهم في بريوني سنة ١٩٥٦.

حديث صحفي مع يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف

الجبهة سترعى حقوق العرب وستتعاون مع الاحرار العرب واليهود المؤمنين باغراضها

حيفا — «ان الجبهة ستطالب بحقوق العرب المشروعة ومنها الغاء الحكم العسكري واعادة القرويين الى قراهم واعادة الاراضي المصادرة خاصة من المواطنين المقيمين في اسرائيل الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي. انها ستطالب بالغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتحقيق المساواة. كذلك ستطالب باعادة اللاجئين العرب.»

هكذا بدأ السيد يني يني اجابته على سؤال مكاتبنا الخاص:

«الجماهير اهتمت بمؤتمر رجالات العرب وباهدافه ولكنها تريد ان تعرف المزيد فهل لكم ان توضحوا هذه الاهداف؟»

واضاف السيد يني يني وهو احد كبار المبادرين الى اقامة الجبهة العربية.

«طبعاً ان الجبهة ستواصل نضالها لصد العدوان الذي شنته الحكومة على الشعب العربي وستعمل على صد كل موجة من موجات العدوان وستطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين. انها سترعى حقوق المواطنين العرب في اسرائيل.»

وقد سعى مكاتبنا الى السيد يني يني ليستطلعه الرأي بشأن مؤتمر رجالات العرب الذي سيعقد في عكا يوم الاحد القادم.

والواقع ان هذا المؤتمر قد اثار حماس الجماهير العربية واهتمامها البالغ ولهذا سأل مكاتبنا السيد يني الاسئلة التالية التي ننشرها مع الاجوبة عليها.

ما هو قوام الجبهة المزمع تأليفها؟

«ستتألف الجبهة من العناصر المخلصة بين المواطنين العرب في اسرائيل الذين يتمسكون بهذه الاهداف ويعملون على تحقيقها.»

وما هو رأيكم بهذا الضغط الذي تشنه الحكومة على العاملين بهذه الحركة؟

«هذا الضغط يهدف الى اذاقة العرب مرارة الحياة حتى يتملكهم اليأس فينزحوا عن اراضيهم. انها وسيلة السلطات لابعادهم عن المعركة من اجل مطالبهم».

ما هي وسائل تحقيق الاهداف؟

«انها ستحقق اهدافها بالتعاون مع اصحاب الضمائر الحية والاحرار بين العرب واليهود الذين يؤمنون بهذه الاهداف ويعتقدون ان تحقيقها يوطد التفاهم العربي اليهودي ويقرب السلام».

اعتقال فؤاد خوري

الناصرة — اعتقل البوليس امس الاول الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لدى خروجه من دار البلدية بعد انتهاء جلسة لجنة الادارة. وعلم انه ارسل الى سجن الدامون.

وقد اثار اعتقال الرفيق فؤاد خوري سخط الاهلين.

اطلاق سراح مبدا فرحات

الناصرة — اضطرت السلطات الى اطلاق سراح الرفيق مبدا فرحات الذي نقله البوليس من منفاه في صفد الى المستشفى الانجليزي بعد ان تعرضت حياته الى الخطر.

وقبل ذلك زار وفد مدير البوليس وحمله مسؤولية بقائه في المستشفى وطلب اطلاق سراحه لتتمكن عائلته من معالجته لدى الاطباء الاختصاصيين.

الاتحاد السوفياتي يهدد بترك مؤتمر جنيف اذا لم توافق امريكا على وقف التجارب

جنيف — في القصر الذي عقد فيه مؤتمر الذرة الاول في سنة ١٩٥٥، يواصل علماء الشرق والغرب ابحاثهم الفنية لايجاد نظام رقابة على وقف التجارب النووية. وفي برقية ليونايتد برس في الليلة الماضية ان الوفد السوفياتي قد جدد ضغطه على امريكا لوقف تجاربها النووية وهدد بالانسحاب من المحادثات اذا لم توافق امريكا على ذلك.

وبينما هؤلاء العلماء يواصلون ابحاثهم صرح وزير الخارجية الامريكية، دالس، في اجتماعه الصحفي ان وجود مندوبين سياسيين سوفياتيين في جنيف من شأنه ان يهدد نتائج المحادثات الفنية. وقال دالس «انه لن يقرر موقف امريكا الان في حالة تغير صفة المحادثات».

ويذكر القراء ان الرئيس الامريكي، ايزنهاور، هو الذي اقترح اجراء محادثات فنية قبل اقرار وقف التجارب النووية.

وقد عقدت جلسة الافتتاح بحضور مندوبي الدول المشتركة في المحادثات، الاتحاد السوفياتي، امريكا، بريطانيا، فرنسا، كندا، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا وبولونيا. وافتتح الجلسة مندوب هيئة الامم في جنيف وتكلم فيها رئيسا الوفدين الامريكي والسوفياتي.

وقال رئيس الوفد الامريكي في كلمته «ان كل واحد من العلماء الحاضرين قد احضر معه تقليداً طويلا من الموضوعية العلمية ولهذا كان ثمة امل في «وضع» الاساس الفني للقرارات الهامة التي لا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

الديلي ميل تعلن عن

تجارب ذرية في اسرائيل!!

لندن — قالت جريدة «الديلي ميل» انه بعد التجربة الذرية الفرنسية الاولى التي ستجري بعد نحو اسبوعين في الصحراء، قد تجري سلسلة من التجارب الذرية في عدة اقطار مثل اسرائيل والسويد.

وتقول الجريدة ان التجربة الفرنسية ستجري في جنوب الجزائر على بعد ١٠٠٠ ميل من البحر المتوسط.

وتضيف ان اسرائيل والسويد تتقدمان تقدماً محسوساً نحو اتمام قنبلة ذرية.

ويذكر المراقبون في لندن ان اسرائيل قد تعاونت في الماضي تعاونا وثيقاً مع فرنسا في الابحاث الذرية، وانها ستتمكن قريباً بمساعدة فرنسا، من اتمام هذا العمل. والصعوبة الاساسية التي تجابهها هي الصعوبة المالية.



لا .... !!

نشرت عل همشمار ان النائب المبائي فارس حمدان مثل امام اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري.

وتضيف ان احد اعضاء اللجنة الوزارية سأل النائب «العربي» فيما اذا كان يعرف باي مضايقات سببها الحكم العسكري للمواطنين العرب خلال السنوات العشر الاخيرة؟

واجاب النائب حمدان بالنفي !!!

بروفسور سيمون:

المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او الاسكات

القدس — نشرت مجلة «نر» في عددها الاخير مقالا للبروفسور ع. أ. سيمون، قال فيه ان «المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او بالاسكات».

وينتقد البروفسور سيمون في مقاله ما جاء في الخطابين اللذين القاهما مؤخراً موشه ديان، رئيس اركان الجيش السابق، وما جاء في خطاب بن غوريون حين منح جائزة هنريته سولد.

وقال البروفسور في مقاله «بين كل المهام الملقاة على عاتق الجيل المقبل التي ذكرها (موشه ديان) لم يكن ثمة مكان لتسوية علاقاتنا مع الشعب العربي»

ويرى البروفسور ان الكثير في حل هذه المسألة يتوقف على موقف الشبيبة اليهودية من الشبيبة العربية وبالعكس «فهل نزرع الكراهية ونحصد العداء، ام نزرع الصداقة فنحصد تغيير الموقف تدريجياً من العداوة الى رأس جسر للسلام في هذه المنطقة وفي العالم».

ونشرت مجلة «نر» كذلك مقالا للبروفسور موريس فريدمان، رئيس لجنة اصدقاء «إحود» في الولايات المتحدة تحت عنوان «من اجل التقارب اليهودي العربي».

ويقول البروفسور فريدمان في مقاله هذا انه مع اعتبار الفوارق الحقيقية القائمة بين اليهود والعرب ينبغي السعي الى ايجاد قاعدة لالتقاء الفريقين تأخذ بالاعتبار وجهتي النظر، الاسرائيلية والعربية، معاً.

ويذكر في مقاله ان جمعيته «إحود» تقترح تعديلات في الحدود باتفاق الفريقين وباعتبار الاوضاع القائمة لدى الفريقين.

ويقول انه من المؤسف، وان لم يكن من المدهش، ان ابا ايبن، ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، يعبر عن مسألة اللاجئين العرب بحجة ان الدول العربية قد سببت الحرب وان اللاجئين العرب هم نتيجة تلك الحرب، ولذلك على العرب ان يحلوا هذه القضية.

وثمة مقال آخر في هذا العدد من مجلة «نر» بقلم ي. لفنجر، يقول فيه «يتوجب علينا، من ناحية امننا، ان نبتعد عن سياسة الكتل، من اشعال النار، ومباراة التسلح، وتأجير السيف لمصالح اجنبية، وكبت الاقليات، واسكات الاحتجاج، والاحكام العرفية، وتصفية الخصوم السياسيين، واللعب الساقل بمصير اللاجئين، وسائر هذه الطرق التافهة...»

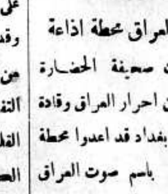
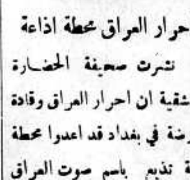
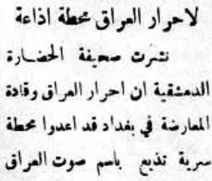
ونشرت مجلة «نر» في عددها هذا ايضاً مقال اهرون مجد في جريدة «لمرحاب» ضد تقديم سجناء الناصرة وام الفحم الى المحاكم العسكرية.

وعلقت المجلة على هذا المقال بقولها ان الاعتقالات الواسعة النطاق في المواطن العربية على اساس احكام المحاكم العسكرية في اوائل شهر ايار قد اثارت رداً عنيفاً في اوساط كثيرة. ولقد ظهرت مقالات انتقاد في صحف كثيرة بحثت فيها بشكل خاص قضية «انظمة الطوارئ» التي بموجبها حكم على عشرات من المواطنين العرب على اثر حوادث الناصرة وام الفحم.

كيف سيكتشف الاتحاد السوفياتي القمر

يعد الاتحاد السوفياتي مشروعا لانزال دبابات آلية ضخمة في القمر. اذاع ذلك راديو موسكو وقال ان هذه الدبابات ستكون مزودة بأدق صناعية وان علماء الاتحاد السوفياتي يستطيعون توجيه هذه الدبابات باللاسلكي وهي على مسافة ٢٥٠٠٠٠ ميل من الارض.

وقال المذيع ان هذه الدبابات ستتحسس طريقها عبر القمر وهي مزودة بأعين تلفزيونية لنقل ما تصوره الى الارض، واكد ان مثل هذا الغزو للقمر قد يتحقق خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة، واضاف ان الذي وضع تصميمات هذا المشروع هو عالم روسي شاب يدعى بوري كليبتسيفتش.

لاحرار العراق محطة اذاعة

نشرت صحيفة الحضارة الدمشقية ان احرار العراق وقادة المعارضة في بغداد قد اعدوا محطة سرية تذيع باسم صوت العراق على موجة قصيرة طولها ٣٠،١٥ مترا ابتداء من الساعة العاشرة الا ربعا مساء كل يوم.

عريضة بالدماء لوقف التجارب النووية

وقع اكثر من خمسماية شاب هندي بدمائهم على نداء ارسلوه الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكملان لوقف اجراء التجارب النووية. وقد سلم هؤلاء الشباب نداءهم الى السفيرين الامريكي والبريطاني في دلهي الجديدة.

ثمن الهبات

كتبت جريدة «الزمان» الليبية تقول ان الهبات «الانسانية» الامريكية التي تصل الى الليبيين تخفي وراءها اهدافا غير انسانية، فتحت ستار هذه «الهبات الانسانية» يقوم الاحتكاريون الامريكيون بتكديس الارباح. واضافت ان ما تدفعه الحكومة لنقل هذه «الهبات» (الرزمات) يزيد على ثمنها في السوق الدولي

الاشعاع الذري في المانيا الغربية

اذاع راديو المانيا ان الالب الالماني والاحراش السوداء يشيع في جوها الاشعاع الذري وان الكمية تزيد عن تلك التي سجلت في اليابان بست مرات. واضاف الراديو ونتيجة لذلك كثرت وفيات الاطفال وامراض القلب وسرطان الدم والرئة.

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني يعلن في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري:

مواصلة مكافحة الاستعمار هي سبيل الجمهورية العربية لتوطيد دعائمها

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم الوفد الشيوعيين اللبنانيين الذين يناضلون نضالا قاسياً دامياً مع كل القوى التقدمية من اجل تحرير لبنان العربي من نير مبدأ ايزنهاور، ومن التدخل الاستعماري، ومن كل عملاء الاستعمار الحاكمين؛ وباسم الوفد الشيوعيين السوريين الذين يناضلون مع كل الوطنيين من اجل الدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة حيال المؤامرات الاستعمارية، أحيي مؤتمر حزبكم البطل وشعبكم الجريء، تحية اخوية حارة بشعور الحب والتقدير العميق. (تصفيق).

ان شعور التقدير هو من اقدم التقاليد العربية. ولذلك فان العرب لن ينسوا ابداً انه حينما ارسل الاستعمار الامريكي اسطوله السادس الى سواحل سوريا، وجند صنائعه الاتراك والاسرائيليين وكل الصهيونية العالمية، لكي يشن العدوان على سوريا، وقف الشعب البلغاري مدافعاً هنا، ومع الاتحاد السوفياتي العظيم صرخ في وجه المستعمرين، ارفعوا ايديكم عن سوريا!

ايها الرفاق الاعزاء!

ان النضال في لبنان، الدولة الصغيرة ذات المليون و٢٠٠ الف من السكان، هو نضال بطولي، وله اهمية كبرى في وضع الشرق الاوسط والادنى.

ان الاستعمار الامريكي اعتقد بانه نجح في تحويل لبنان الى قاعدة من قواعده، كما حدث في اسرائيل وتركيا، حيث تحاك المؤامرات الاجرامية على استقلال سوريا، وعلى حركة التحرر العربية كلها. ولكن الشعب العربي اللبناني قد نقض حساب الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين. فقد وحد كل قواه في جبهة شعبية واسعة، على مختلف الاحزاب والاديان، وشن نضالا بطولياً لاسقاط سلطان عصابة عملاء الاستعمار التي على رأسها رئيس الجمهورية كميل شمعون، من اجل اقامة حكومة قومية دمقراطية تسير مع حركة التحرر العربية. ان الشعب اللبناني اليوم يقاوم الطغاة، ويقف ضد الاستعمار العالمي وعلى راسه الاستعمار الامريكي.

ومن اجل اخفاء تدخل اسيادهم الامريكيين والبريطانيين، اختلق حكام لبنان الخونة قصة تدخل الجمهورية العربية المتحدة. ولكن دسيستهم لن تنجح في خداع احد، ونحن متأكدون من ان الشعب اللبناني سينتصر، لانه اثبت انه شعب جريء، ويؤيده ٨٠ مليون عربي، وله اصدقاء مثل الشعب البلغاري وكل شعوب المعسكر الاشتراكي، وكل قوى السلام والحرية في العالم كله.

ايها الرفاق!

لئن كان الحزب الشيوعي السوري قد ايد الجمهورية العربية المتحدة فذلك لان شعار الوحدة العربية كان منذ زمن طويل احد شعارات حزبنا. فالوحدة العربية ناجمة عن الاوضاع الموضوعية، اي الاشتراك في اللغة، والاقليم والتاريخ والحياة الفكرية التي تعبر عنها ثقافة عربية عامة. ولذلك فاننا نحن الشيوعيين، مثل كل العرب التقدميين، نرغب من صميم قلبنا، في ان توطد الجمهورية العربية دعائمها ونسير في سبيل التقدم، وتكون نواة لوحدة عربية تامة. وفي رأينا ان السبيل الى هذا هو مواصلة النضال ضد الاستعمار العالمي الذي على رأسه الاستعمار الامريكي. واضح اننا نحن الشيوعيين السوريين الذين ايدنا في الماضي الخط العام لسياسة سوريا ومصر الخارجية، نؤيد اليوم ايضاً الخط الاساسي الرئيسي لسياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية، ذلك الخط الذي عبر عنه بالبيان المشترك الذي وقعت عليه حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الاتحاد السوفياتي.

وهذا الخط الاساسي هو المحافظة على الاستقلال القومي، والنضال ضد الكتل والاحلاف الاستعمارية، وتأييد قضية السلام العالمي، ووقف التجارب النووية وتحريمها، وتأييد شعب الجزائر في نضاله من اجل الاستقلال، وشجب الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر والتي تشنها بريطانيا في اليمن وفي عُمان، واعادة حقوق عرب فلسطين وتأييد نضال كل الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي.

ومن اجل تقوية الجمهورية العربية المتحدة ينبغي، في رأينا، ان تنتهج هذه السياسة الخارجية. وان يشن نضال ضد محاولات المستعمرين الامريكيين الذين يسعون لحمل الجمهورية العربية المتحدة على تغيير سياستها الخارجية بحجة ان الولايات المتحدة قد «تغيرت» وانها مستعدة «لتغيير سياستها تجاه الشرق العربي»؛ وتجنيد كل قوانا من اجل تنمية الصناعة والزراعة، وبناء اقتصاد قومي مستقل مع الاستعانة بالمساعدة الاقتصادية غير الانانية التي يعرضها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي دون اية شروط عسكرية او سياسية؛ والتيقظ حيال رأس المال الاستعماري الذي تسرب الى سوريا ومصر؛ وتلبية مطالب الشعب بتحسين اوضاع معيشته في سوريا ومصر مع المحافظة على انجازات الشعب في الاقليم السوري من الجمهورية؛ وتنفيذ اصلاح زراعي في سوريا باعطاء الاراضي للفلاحين الصغار والمحرومين من الارض، وتوفير المياه والبذور لكل الفلاحين؛ وانتهاج سياسة خارجية مستقلة وسياسة داخلية دمقراطية تضمن الحريات السياسية وحرية التنظيم لجماهير العمال والفلاحين والطلبة والمعلمين وكل العاملين.

وباقامة جهاز السلطة والادارة ينبغي ان تؤخذ بالاعتبار الاوضاع الموضوعية في كل من اقليمي الجمهورية مع المحافظة على نظام اللامركزية. كذلك من الممكن ضمن نطاق الجمهورية العربية المتحدة — في رأينا — ان يقام الى جانب برلمان الجمهورية، مجلسان للاقليمين من ممثلي الشعب، واحد لسوريا وواحد لمصر. وكل هذه المؤسسات يجب ان تقام بشكل دمقراطي بعد انتخابات شعبية حرة. وهذا هو السبيل الصحيح الوحيد، في رأينا، لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة وتحويلها الى حصن حصين في وجه الاستعمار والى نواة للوحدة العربية، حرة مستقلة عن كل تدخل استعماري.

ومن اجل صد كل خطر استعماري يهدد الجمهورية العربية المتحدة، ولا سيما اقليمها الشمالي، سوريا، المحاطة من كل الجهات بقواعد استعمارية؛ ومن اجل السير قدماً في سبيل الاصلاح، يجب علينا ان نعتمد على قوى الشعب. وهذا لا يمكن ضمانه الا اذا سرنا في طريق الدمقراطية التي تمكن من تصاعد قوى الشعب وتوحيد كل القوى القومية في جبهة وطنية واسعة، وتوثيق الوحدة والاخوة بين الشعب والجيش.

ايها الرفاق!

ان بلغاريا معروفة للعرب منذ زمن طويل، وهي معروفة قبل كل شيء بنضالها من اجل التحرر من النير التركي، ثم بنضالها ضد الاستبداد والديكتاتورية وفي النهاية ضد الاحتلال الهتلري. ولكنها كانت كذلك معروفة كبلاد متخلفة من حيث القضية الزراعية، وكبلاد زيت الورد والجبنة الصفراء (تصفيق). اما الآن، فان ما نسمعه في هذا المؤتمر وما رأيناه باعيننا في دولتكم يقوي اقتناعنا بانكم قد حققتم في خلال ١٠ سنوات فقط أموراً ذات اهمية دولية. وهذه الامور تظهر لكل الشعوب في العالم اية معجزات يمكن ان تحقق في ميدان التصنيع، والزراعة، وتقدم العلم، وفي ميدان رفع مستوى معيشة الشعب في دولة صغيرة كبلغاريا، بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي، تحت علم الماركسية اللينينية، وعلى الاسس الحقيقية والصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي العظيم. (تصفيق).

ايها الرفاق الشيوعيون البلغاريون الاعزاء، اننا نهنئكم بان لكم دولة كهذه وشعباً كهذا. اننا نحيي دولتكم وشعبكم ونهنئهما بان لهما مرشدين مثلكم وحزباً مثل حزبكم (تصفيق).

ان شعباً مثل الشعب العربي يناضل حتى النهاية من اجل الاستقلال والدمقراطية والاشتراكية؛ وله اصدقاء مثلكم سينتصر حتما.

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل!

عاش المعسكر الاشتراكي المظفر بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم!

عاشت الاخوة البلغارية العربية!

(تصفيق حاد وهتاف)

ارتفاع اجور الموظفين في كيرالا

رفعت الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية معاشات موظفي الحكومة (عددهم يزيد على مئة الف) بعشرين في المئة. وقد اصاب الارتفاع ٩٨ الف من الموظفين الصغار وخف بذلك التفاوت بين اصحاب المعاشات القليلة وزملائهم اصحاب المعاشات الكبيرة.

اسرع الكائنات الحية

جاء وقت كان يعتقد فيه المراقبون العلماء ان ذبابة الغزال وهي اسرع الكائنات الحية في الدنيا تطير بسرعة ٨١٨ ميلا في الساعة... ولكن الدكتور لانجموير الفائز بجائزة نوبل في الطبيعة لم يوافق على هذا قائلاً ان ضغط الهواء في هذه السرعة يسحق الحشرة. ولذلك قدر سرعة هذه الحشرة بـ٤٠٠ ميل في الساعة.

خروشتشوف:

لماذا ساعد المستعمرون يوغسلافيا

التي نيكيتا خروشتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي خطاباً هاماً في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري شجب فيه تنقيحية قادة الشيوعيين اليوغسلافيين ونحن هنا نقتطف بعض هذا المقال.

اذا كان نظريون فاشلون كهؤلاء لا يدركون احيانا الاضرار التي قد تلحقها بالطبقة العاملة النظريات التي اثاروها، فان الاوساط الاستعمارية تدرك جيدا ماذا تريد وتبذل قصارى جهدها لتشجيع وتأييد كل ما يساعدها في محاربتها الشيوعية.

لم اكن ارغب في الاساءة لاحد. ولكن مع هذا من غير الممكن ان لا نسأل السؤال الذي يثير الشيوعيين المستقيمين في كل مكان. لماذا يحول الاسياد المستعمرون، الذين يتطلعون الى محو الدول الاشتراكية من العالم والى قمع الحركة الشيوعية، لماذا يحاولون في الوقت ذاته احدى الدول الاشتراكية ويعطونها قروضاً مربحة وهبات؟ لا يمكن لانسان ان يؤمن بان في العالم اشتراكيتين، اشتراكية واحدة تكرهها الرجعية العالمية اشد الكره، واشتراكية اخرى مقبولة لدى الاستعماريين يؤيدونها ويساعدونها.

الجميع يعرف ان الاستعماريين لا يعطون ابدا، ولا لاي انسان، اموالا لسواد عينيه انهم يستثمرون رؤوس اموالهم في تلك المشاريع فقط التي يأملون منها ان تدر عليهم الارباح الطائلة.

واذا كان المستعمرون مستعدين لتقديم «مساعدة» بهذا الشكل الى دولة اشتراكية فانهم بالطبع، لا يفعلون ذلك لتقويتها، لا يمكن ابدا الا ان نشك في ان الاوساط الاحتكارية الامريكية تهتم بتوطيد الاشتراكية وبتطوير النظرية الماركسية - اللينينية.

ان ممثلي ذلك البلد يزعمون اننا تراجعنا عن الماركسية — اللينينية، وانهم هم يقفون مواقف صحيحة، ينتج من هذا وضع محموم للغاية هو ان الاستعماريين يريدون تطوير الماركسية اللينينية بواسطة هذا البلد، هنا المكان المناسب لذكر الكلمات الصائبة التي قالها بيل: «اذا مدحك العدو تذكر اي خطأ ارتكبت».

وفي الوقت الذي يوحد فيه الاستعماريون جهودهم في الهجوم على الاشتراكية وعلى الطبقة العاملة يحاول زعماء معينون، يطلقون على انفسهم المناضلين من اجل الاشتراكية، يحاولون اضعاف رغبة الطبقة العاملة في النضال ضد الرأسمالية، اضعاف طليعة الطبقة — الاحزاب الشيوعية والعمالية — وقتل يقظتها واضعاف وحدة الاقطار الاشتراكية.

ان الاوساط البرجوازية العدوانية، باعتمادها على «حلفاء» كهؤلاء، تستطيع، في الحقيقة ان تنمي آمالا وان تعتمد على ان تنجح جهودها في زعزعة الدول الاشتراكية من الداخل. ولكن علي ان اقول سرا ان امال الاستعماريين هذه مقضي عليها بالفشل، وان الجهود التي بذلوها في هذا «المشروع» ستذهب سدى تماما مثلما حدث مع الاستعماريين في كل مرة حاولوا فيها ان يبنوا حساباتهم على ضعف وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية.

ان الاحزاب الشيوعية تحافظ على وحدتها محافظتها على بؤبؤ العين. انها تشن حربا لا هوادة فيها ضد التنقيحية والعقيدية. وفي هذا النضال توجه نار الاحزاب الشيوعية، بالطبع، الى المنقحين بوصفهم جواسيس للمعسكر الاستعماري، ومعروفة للجميع الاسطورة القديمة عن حصان طروادة. فحينما لم يستطع الاعداء اخضاع طروادة بالحصار وبالهجمات الكاسحة قدموا الى اهلها «هدية» حصانا ضخما من الخشب. وفي داخل هذا الحصان اخفوا رجالهم ليتمكنوا من فتح ابواب المدينة لهم.

والتنقيحية في عصرنا هي حصان طروادة والمنقحون يحاولون هدم الاحزاب من الداخل وزعزعة وحدتها ونشر الفساد والفوضى في ايديولوجية الماركسية — اللينينية.

ايها الرفاق. لقد قدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية، في بيانها التاريخي، التنقيحية تقديرا دقيقا باعلانها انها في الاوضاع الحالية تؤلف الخطر الرئيسي في الحركة الشيوعية العالمية، فالتنقيحية هي اتجاهية يمينية،

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

٩٠ طفل في الدقيقة

يزداد سكان العالم بمعدل ٥٤٠٠ شخصاً كل ساعة اي ٩٠ طفلا في الدقيقة ويبلغ تعداد العالم بعد ٤٠ سنة ٥٤٧٤ مليون نسمة اي ضعف عدد سكان العالم الان.

وقد جاء هذا في تقرير صدر مؤخراً في نيويورك. (سننشر بعضه في عدد قادم)

ابو المجد

بقلم
عبد الوهاب داود

عرج ابو المجد على القهوة قبل ان يصل الى محله، واوصى المعلم في رفق على «شيشة» تلحقه بالمحل.. ووصل محله دون ان يلقى تحية عابرة للأسطى جبر الميكانيكي، الذي يجاوره في المحل فقد حدث أمس ان حضر الى المعلم ابو المجد، زبون، واراد ان يكرمه، فنادى على صبي الأسطى جبر وارسله الى القهوة ليحضر واحد شاي تحية للزبون الجليل، وذهب الصبي وعاد يدعي ان صاحب القهوة رفض ارسال الشاي.. وطرده.. وهو يقسم بانه لن يخرج اي طلب، حتى يدفع ابو المجد ما عليه من حساب قديم..

واعتبرها ابو المجد اهانة كبيرة، وخاصة امام الزبون، وثار وهاج وضرب الصبي.. وكاد الامر ينتهي عند هذا الحد.. لولا غضب الأسطى جبر، فقد ساءه ان يضرب ابو المجد الصبي الذي عنده كل هذا الضرب، فحضر بنفسه اليه ورفع صوته غاضباً.. وزاد الموقف سوءا ان الزبون لم يكن قد انصرف بعد.. ثم زاد الطين بلة عندما انصرف الزبون دون ان يتفق على شيء..

من اجل ذلك لم يلق ابو المجد تحيته الى الأسطى جبر، وجذب مقعده الى رصيف المحل، وجلس صامتاً يرد فقط تحية كل عابر.. ولم يجد الأسطى جبر — هو الآخر — مانعاً من الجلوس على الرصيف، لشدة الحر، ومتابعة المارين.. وبين لحظة وأخرى يلقي نظرة سريعة على ظهر المعلم ابو المجد الذي لا يود رؤيته..

ولم يستطع الأسطى جبر ان يكتم ابتسامته، لما يفعل ابو المجد في نفسه وكيف يغضب هكذا كالأطفال.. وهز رأسه أسفاً، ثم نادى على الصبي وامره بصوت عال باحضار «شيشة» عجمي، على الا تلمس قدمه الارض.. كان يكلم الصبي وهو متأكد من ان ابو المجد يسمعه، فقد تململ في جلسته، ثم سعل في شدة كأنه يطرد خيال «الشيشة» من خاطره.. كان الأسطى جبر واثقاً من ذلك، ويعلم مزاج ابو المجد وحاجته الشديدة — الآن — الى «الشيشة».. ومع ذلك اراد ان يغيظه، ويقسو عليه..

وقطعت تفكير الأسطى جبر، تحية محمود افندي المدرس بالمعاش، وصديق المعلم ابو المجد الذي يفخر به ويتخذه اعلانا لاجتذاب الزبائن المفقودين.. يجلس معه كل يوم يتناقشان في امور الحياة، ويتذكران ايام زمان..

وصار يتابعه بنظره.. حتى قدم له ابو المجد مقعداً، وجلس بجواره.. ثم تناهى اليه حديثهما..

قال ابو المجد:

— اصل اول جوازه دى.. تبقى صعبة.. اول فرحة.. والواحد عاوز يجيب الدنيا كلها.. ولو الحالة زي زمان.. انا كنت شورت بنتى احسن شوار.. انما انت عارف الحالة.. البلد طلعت الانجليز.. والطربوش بقى وحش، مود. قديمة.. تركي!

وابتسم محمود افندي.. قائلا:

— طيب ما تعمل برانيط.. والا البتاع ده اللي يسموه بيريه..

وقاطعه ابو المجد.. غاضباً:

— شوف كل الحاجات دى ما تدخلش مخي.. برانيط ايه اللي حاعملها على آخر الزمن؟ والنبي لما اموت..

واطلق محمود افندي ضحكة عالية، وابتسم الأسطى جبر في خبث من بعيد..

وادرك محمود افندي ان لكلمات ابو المجد خيئاً.. وانها ستنتهي بطلب سلفة كالمعتاد.. فقام يستأذن لمشوارهام..

وانصرف وترك ابو المجد يائساً..

ووقف ابو المجد لحظة بعد ان ودعه كالمذهول.. ماذا يفعل؟..

وتصور ما سوف يحدث له لو عاد الى بيته خالي الوفاض..

وازدرد لعابه، وهو يلمح «الشيشة» قادمة من بعيد.. الى الأسطى جبر.. فأعطاها ظهره، واسترسل في افكاره السوداء، برانيط.. وبيريه.. على آخر الزمن.. مش معقول الصنعة النظيفة المحترمة تنهان.. والأسطى جبر يشمت في.. ابداً..

وافاق من افكاره على الأسطى جبر يتقدم نحوه في هدوء وفي يده الشيشة..

وبلا ارادة وجد ابو المجد نفسه يرحب به، ويفسح له مكانا ليجلس بجواره.. ثم كرر تحيته له كأن لم يحدث بينهما شيء، ثم قدم الأسطى جبر «الشيشة» اليه.. كأنه يعتذر..

ووجد ابو المجد يده تمتد الى الشيشة في تردد.. ثم لف الصمت الصديقين..

ويعلم الله كم قاوم ابو المجد نفسه، وهي تحرضه على ان يبوح بالشكوى للأسطى جبر.. مجرد الشكوى.. عشرون جنيهاً.. تكفي عشرة — الان — حتى يشرع في جهاز ابنته، ويتقي ثورات زوجته ام سنيه..

ولكنه لم يستطع ان يقاوم حتى النهاية، فال هامساً بشكواه في أذن الأسطى جبر.. الذي ابعده بيديه وقال:

— والله يا ابو المجد مجهزهم لك في جيبي.. امال.. ده عيش وملح.. امال..

وناوله اربع ورقات من ذات الخمسة جنيهات، قلبها ابو المجد في يده وهو يتمتم بكلمات الشكر.. وقام الأسطى جبر مستأذنا..

وجلس ابو المجد وحده يتطلع الى قوالب الطرابيش اللامعة، فوق بعضها.. حتى انتهى به تفكيره الى ان يبيع غداً هذه القوالب بأي ثمن.. وكذلك الترابيزة ووابور الغاز.. يبيع المحل كله، ويسدد بجزء منه ثمن جهاز ابنته.. سيبيع «برانيط».. نعم «برانيط»..

واستراح لهذا الخاطر، فأغلق محله.. وسار في طريقه الى البيت يحدث نفسه:

— امال.. نبيع برانيط.. وربنا يفتح علينا.. امال.. ده انا ابو المجد يا اولاد!..

(القاهرة)

دبابيس

المرحاب: «صبري العسلي — نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة — عارض في قانون «من اين لك هذا» واستقال.

دافار: «تململ في سوريا. صبري العسلي قدم استقالته لعبد الناصر».

هآرتس: «استقال صبري العسلي من منصبه احتجاجاً على سياسة عبد الناصر في سوريا».

يديعوت احرنوت: «انشقاق جديد في الزعامة المصرية السورية. استقالة صبري العسلي».

معريب: «سياسيون سوريون يستقيلون احتجاجاً على عبد الناصر. وعلم ان عبد الحميد السراج وصبري العسلي واكرم الحوراني (ومين كمان؟) تجاوزوا الحدود التي عينها لهم عبد الناصر. وتحتدم معركة الآن (بالطيف) بين عبد الناصر ورجاله في سوريا»..

هذه، فقط، بعض «العناوين» و«الاستنتاجات» التي نشرتها الصحف المذكورة، منها من تواضع فنشرها على عمود. ومنها من نشرها على عمودين. ولكنها — كلها — نشرتها على الصفحات الاولى.

وكل ما في امر «قضية صبري العسلي» بسيط. الرجل سافر الى فينا للمعالجة الطبية ومنها سيسافر الى المانيا الغربية لاجراء محادثات رسمية.. ثم يعود الى القاهرة، الى منصبه.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة، رسمياً، ان نبأ استقالة صبري العسلي عار عن الصحة ومختلق من اساسه.

فلتتصور معي، أيها القارىء اذن «مدى الصحة» فيما كتبته الصحف المذكورة عن «التململ» و«الاحتجاج» و«الانشقاق» و.. «المعركة المحتدمة».

ولتتصور ايها القارىء ايضاً «جرأة» هذه الصحف التي لا تزال تعلن ان صبري العسلي استقال وبهذه المناسبة اود ان احكي لك ايها القارىء القصة الطريفة التالية:

يحكى ان امريكيا اتى بلاد الشرق زائراً. وتصادق مع احد الناس وذات يوم ثار بينهما جدل عنيف ونقاش حاد عن «كيف تقطع البطيخة؟».

وقال الشرقي، طبعاً بالسكين! الامريكي، لا.. بل بالمقص واستمر النقاش طويلا والامريكي مُصرّ على ان البطيخة تقطع.. بالمقص وضاق الشرقي ذرعا بهذا التعنت فدفع الامريكي والقى به في البحر.

ولما كانت المياه تتقاذفه كان يصيح، بالمقص، وحتى حينما غمرته المياه حتى اعلى رأسه رفع يده الى اعلى واخذ يحرك اصبعه كحركات.. المقص.

وهكذا «صبري العسلي استقال» وهكذا تقطع البطيخة بالمقص. صحافة ولا بلاش!

محمد خاص



ما أشعر الحق!

قال الشاعر الصوفي:

ولما شربناها ودب دبيبها
الى موضع الاسرار قلنا لها قفي!
وانا اقول لقد دب دبيبها!

ففي نهاية السنة الدراسية الحالية طردت وزارة المعارف ثلاثة معلمين عرب بينهم الشاعر عيسى لوباني لانه القى قصيدة استعاد فيها ذكريات قريته لوبية قبل ان تمتد اليها يد «التطوير» حين كان يمرح مع اقرانه على البيادر، اعلمته وزارة المعارف انه طرد لان قصيدته «لا تتلاءم مع وظيفة معلم في مدرسة حكومية». فمع من تتلاءم المدرسة الحكومية

قفي!

«الجريمة» هذه المرة لا النضال من اجل استعادة حقوق سلبت، او من اجل اعادة بناء قرية هدمت، بل «الجريمة» استعادة ذكريات في قصيدة، واعادة بناء قرية في ابيات شعر..

قفي!

عشر سنين ونحن نشهد مؤامرة لتحويل التعليم في مدارسنا الى خرائب، كخرائب قرية لوبية، تنعق فوقها الغربان. حتى اذا طلعت، من بين هذه الخرائب، ازهار الشقائق البرية مؤذنة بمقدم ربيع، اقتلعتها وزارة المعارف كما اقتلع تراكتور زرع كوكب الاخضر.

والان تريد ان تقتلع، لا الشقائق فقط، بل الربيع نفسه. وفي اي وقت؟ في ربيع شعب وبَعثَ شرقنا كله.

لقد آن الاوان اذن، لكي تقف!

فحيث اقتلعت وزارة المعارف شقائق بنت شوك وحيث ارادت ان تمنع الربيع نو واللوز وحيث جرمت استعادة الذكريات توحد شعب ليستعيد حقوقه. فماذا استفادت؟ قال معاوية: «بيني وبين الناس شعرة لا تقطع ابدا: ان ارخوا شددت وان شدوا ارخيت» اما وزارة المعارف فقد قطعت هذه الشعرة،

قفي!

واقولها هذه المرة لا لوزارة المعارف بل للشاربين. فأي شعب يرضى بان يشب اطفاله اطلالا؟ ولضيق المجال اترك حق الكلام لمن أرادوا اطلالا فكانوا آمالا.

ولتغرد البلابل. ما اضعف حكما يحتمي من قصيدة وراء قضبان السلطة، وما اشعر الحق!

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

العمال يرتفع «نصيبهم» من ضريبة الدخل والشركات الرأسمالية ينخفض نصيبها!!

القدس — سيصدر في بضعة الايام المقبلة تقرير عن دخل الدولة. ويظهر من هذا التقرير ان دخل الدولة في سنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧ بلغ ٩٦٨٫٤ مليون ليرا اي بزيادة ١٣٫٧ مليون ليرا على السنة التي قبلها.

وبلغ الدخل من الضرائب ٥٥٦٫٥ مليون ليرا، اي زيادة ٢١٫٨ مليون ليرا على السنة التي قبلها. وكان دخل الضرائب ٥١٫٩ بالمئة من مجموع الدخل العام (مقابل ٤٧٫٧ بالمئة في السنة التي قبلها).

ومعظم الدخل من الضرائب (اي ٥٦٫٦ بالمئة) كان من الضرائب غير المباشرة.

ويظهر من هذا التقرير ان معدل الضرائب على الشخص الواحد في اسرائيل قد ارتفع من ٩٨ دولار في سنة ١٩٥٤ الى ١٢٦ دولار في سنة ١٩٥٥.

وبلغ الدخل من ضريبة الدخل في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ اكثر من ١٧٨ مليون ليرا اي زيادة ١٧ بالمئة عن السنة التي قبلها.

وبلغ ما دفعه العمال المأجورون من هذه الضريبة في تلك السنة ٧٥٫٢ مليون ليرا مقابل ٥٨٫١ مليون في السنة التي قبلها. وقد ازداد نصيب المأجورين من هذه الضريبة من ٣٨ بالمئة في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٤٢٫١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. في حين ان ما دفعته الشركات من هذه الضريبة قد هبط من ٤٢٫١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٣٧ مليونا في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. ونقص نصيب الشركات من هذه الضريبة من ٢٥٫٥ بالمئة الى ٢٠٫٧ بالمئة.

في مناقشة قانون الوراثة، الكتلة الشيوعية تطلب

قضاءا مدنيا ومساواة تامة للمرأة

القدس — في مناقشة مشروع قانون الوراثة الذي يعرض الان على الكنيست، هاجمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا القضاء الديني وطلبت ان يعتمد قانون الوراثة على القضاء المدني وحده وان تمنح المساواة التامة للمرأة وللبنت.

وقدمت الرفيقة فلنسكا ملاحظات الكتلة الشيوعية على مشروع القانون وهي:

* ان يعتمد قانون الوراثة على محكمة واحدة
* تأمين المساواة التامة للمرأة وللبنت في الوراثة وتأمين حد ادنى معقول لارتفاع النفقة، ومقاومة ربط حق النفقة برأي المحكمة.
* تأمين حق الوالدين في الوراثة حتى ولو كان للمتوفي زوجة واولاد.
* رفع الحد الاعلى من السن التي يحق للولد، اذا وصل اليها، الحصول على النفقة. وايجاد تدرج لضريبة التركة وفقاً للممتلكات. وضمان حقوق كل الورثة في المرافق الزراعية ومقاومة تفضيل وريث على آخر. تأمين حقوق الورثة الطبيعيين حتى ولو حرمهم المتوفي

وانتقدت الرفيقة فلنسكا موافقة نائب المبام، روبين، على القضاء الديني وذكرت مسؤولية كتلته في كل ما ينجم عن القضاء الديني ومن التمييز الخطير الذي يحتوي عليه هذا القضاء.

وكانت صباري من (المباي) وتلمي (من المبام) قد ايدتا القانون مبدئياً واقترحتا بعض التعديلات لتقليص نشاط المحكمة الدينية.

اضرب يومين مع زوجته وأولاده

فحصل على قرض بمبلغ ١٢٠٠ ليرة

عسقلان — بعد اضراب جلوس استمر يومين بالقرب من مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب، احرز سالم جبرائيل قرضاً من الوكالة بمبلغ ١٢٠٠ ليرة يمكنه من ايجاد مسكن له في تل ابيب.

وكان هذا المواطن قد اضرب مع زوجته واولاده الاربعة.

وقال ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان هذا المواطن قد احرز القرض بسبب نضاله المستمر.

فبشكل عام لا يعطي القرض لانسان في سن سالم جبرائيل ووضعه

ووافق المواطن سالم جبرائيل على القرض وانهى اضرابه.

علام تحتفل دير حنا

دير حنا — بقلم محمود الدغش — تعد الحكومة لاحتفالات الاستقلال في القرى العربية، وقد اعد اعوانها لمثل هذه الاحتفالات في قريتنا.. بانفاق مال العين التي تصرف عادة على المدرسة.

اننا نقول لمن ارادوا الاحتفال انفقوا عليه من جيوبكم. اما القرويون فليس لهم ما يحتفلون به، ايحتفلون لان السلطات اعتقلت ١٥ من ابنائهم وهي التي تداب على تهديد الاحرار بالنفي؟

هل هي تعتقد ان ابناء القرية هم على غرار سعيد علي عثمان الذي يقول بان الديمقراطية تسرى في اسرائيل ولا اضطهاد ولا يحزنون...

ان قريتنا جبلية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٠٠ نسمة ولا يوجد افقر منها... وفيها اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل ولا تصدر اليهم التصاريح ليعملوا في الجدل.. وقد اقفلت مساحة تزيد على ٤٠٠٠ دونم من اراضي القرية وهذه لا يمكن الوصول اليها بتصريح او بغير تصريح.

عبدت الحكومة طريق القرية ولكن القرية دفعت حوالي ٣٠٠٠ ليرا. وتناول العمال اجور طوارىء لم تزد على ثلاث ليرات ونصف الليرا يوميا

ليس في القرية ماء او كهرباء وقد اوحت الحكومة بالفساد باشاعتها الخلافات العائلية.

واخيراً وليس آخراً تطلب الحكومة سلفيات ضريبة دخل عن سنة ٥٨/٥٩ مع ان الجفاف اصاب القرية وافقرها زيادة على فقرها.

فعلام تحتفل القرية!!

على هذا لا يستطيع ان يجيب حتى الاذناب.

محكمة العدل العليا تعلن:

يحظر على الشرطة مصادرة شيء دون امر من المحكمة

امرت محكمة العدل العليا شرطة تل ابيب بان تعيد الى ابراهام بيرمن دراجة كانت قد صادرتها منه بحجة انها ستقدمها كمستند قضائي في قضية اقامتها على شخص متهم بسرقة دراجات

وكان ابراهام قد اشترى الدراجة في آب سنة ١٩٥٦ من احد حوانيت تل ابيب. وفي شباط الماضي استدعته الشرطة وطلبت اليه احضار الدراجة فلما جاء الى مركز البوليس صادرت الشرطة الدراجة بحجة انها مسروقة.

وقال قاضي المحكمة العليا في قراره انه على الرغم من ان الدراجة مسروقة وبيعت بشكل غير قانوني فان المشتري لم يكن على علم بذلك واشترى الدراجة بحسن نية وبثمن معقول من حانوت الدراجات.

واعلن القاضي انه لم يكن من حق الشرطة مصادرة الدراجة دون اي امر من محكمة. ومع انه يحق للشرطي احتفال الدراجة الا ان القانون يحتم عليه التقدم الى المحكمة واستصدار امر قانوني بذلك. فالقانون يحظر على الشرطي مصادرة شيء دون امر من محكمة.

لن اخون شعبي

«في يوم الاربعاء ٢٤-٦-٥٨ داهم البوليس مكان عملي وطلب مني التصريح والهوية، وابرزتهما، ولكن ذلك لم يجد فقد عاد شاويش بوليس واقتادني الى مركز بوليس نهاريا....»

هكذا بدأ الرفيق محمد قاسم عباس من المكر رسالته التي يقص فيها ملاحقة البوليس له ومحاولات التحري لاستخدامه جاسوساً على شعبه.

وتصور القصة مزيجاً من الترغيب والتهديد اللذين استخدمهما اولئك الناس وتصف كيف ان احدهم عرض عليه مالا ورواتبا لتسخيره لهذه الاغراض الحقيرة.

ويختم رسالته قائلا: لقد رفضت لاني اريد ان اعيش من كدحي ولاني ارفض ان اكون جاسوساً واخون شعبي.

كرامتنا لا تباع بالدراهم

وفي رسالة اخرى يصف الرفيق احمد فضول محاولات السلطات لخداعه وتحويله عن طريق النضال ويقول في ختام رسالته ان كرامتنا لا تباع بالدراهم ولا نرضى عنها بديلاً.

ليلغ اجراء سحب التصاريح

المكر — وقع اكثر رجال القرية وارباب العائلات على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في كفر ياسيف والى رئاسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم من جراء سحب تصاريح العمال الذين يعتمدون في كسبهم الرزق على عملهم.

وقد طالبوا باعطاء العمال التصاريح اللازمة لان قطعها يلحق الاذى والضرر... والجوع بهم وبعائلاتهم.

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

٢ — ادارة الحسابات وما يكمن وراءها

ان اول واجب حسابي يقع على محاسب البلدية ورئيسها هو مراعاة ميزانية البلدية وتطبيقها باباً باباً حسب قرارات المجلس والانظمة المرعية في البلاد، بغض النظر عن مدى صلاحية تلك الانظمة. وبقدر ما تنفذ هذه الميزانية وتراعى تفاصيلها، يمكن للمجلس البلدي ان يقوم بعمله بانتظام، وان يتعلم من خبرته، اخطائه ونجاحاته، ومن المفروض بالطبع ان يكون محاسب البلدية اكثر العناصر حرصاً على تطبيق الميزانية بحذافيرها، سيما وان الانظمة المرعية في البلاد تبيح له التمسك بحرفية الميزانية حتى ولو عاكسه في ذلك كل اعضاء المجلس البلدي. فهل قام المحاسب بدوره المطلوب منه؟

هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة الرابعة من تقريره:

«ان اوامر التسويات القيدية المختصة بسجل اليومية والتي حكمها كحكم مستندات الصرف لم يصادق عليها من قبل رئيس البلدية ومدير الخزينة»

واعجب ايها القارىء لمستندات صرف لا يوقعها الرئيس ولا المحاسب، واحزن على مصلحة الناصرة. ولكن هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة السابعة من تقريره ايضاً:

«يُستبان من الحساب الآنف الذكر (تجهيز المياه) بان البلدية تجاوزت في سنة ٥٥/٥٦ بمصروفاتها بمبلغ وقدره (١٥٣٢٤) ليرا عن ايراداتها في باب تجهيز المياه. هذا ولم تستحصل البلدية مصادقة على هذا التجاوز في الميزانية».

ولا يصعب على القارىء ان يرى من خلال هذه المخالفات الحسابية، التي اوردنا منها مثلين فقط، مدى الصلاحية التي يعطيها لنفسه محاسب البلدية في العبور على ابواب الميزانية لامر في نفسه. ولا نستطيع الحكم بامر نهائي على حضرة المحاسب من «عموميات» تقرير مراقب الدولة، ولكننا نواجهه بالسؤال ونطالبه بالجواب، كما اننا نملك كل الحق ان نحتفظ لانفسنا بالنتائج التي نستخلصها في الوقت الحاضر.

هذا ولدينا معلومات اضافية تفيد بان المحاسب قد سمح باجراء «نقليات» داخل الميزانية من باب الى آخر، وذلك ايضاً دون موافقة المجلس البلدي او حاكم اللواء او وزير الداخلية. ويذكرنا هذا بمعركة دارت بين المجلس البلدي كله من جهة وبين حاكم اللواء من جهة أخرى، لمدة تزيد على السنة، طالب فيها المجلس بنقل الفي ليرة من باب الشؤون الاجتماعية الى باب المياه لتوظيف موظف في هذا القسم كمساعد لجابي رسوم المياه. ولكن حاكم اللواء السابق بايعاز من محاسب البلدية، رفض ان يصادق على قرار المجلس واصر على رفضه حتى النهاية. وهكذا فحيث يرغب المجلس في احداث نقل بسيط في الميزانية، لا يجوز له ذلك. ولكن، حينما يرغب المحاسب، الذي هو موظف لدى المجلس، فله كل الحق!!

* * *

هذه ناحية من ادارة الحسابات. ولكن هناك نواحي كثيرة لا تقل عنها خطراً. فمحاسب البلدية ومن فوقه الرئيس يجب ان يسهر على حفظ الحسابات بشكل دقيق وواضح، وعليه ان يعمل فكره لحفظ ادق الاحصاءات واحدثها، كل ذلك ليسهل على المجلس البلدي ان يراقب كل صغيرة وكبيرة، وليفتح مجالات عمل واجتهاد جديدة امام لجان البلدية المختلفة ولا سيما اللجنة المالية. ولكن، بدلا من ذلك، هاك ما يكتب مراقب الدولة عن حسابات البلدية في هذا الصدد:

«لم تقم البلدية بمسك سجلات لتسجيل عدد الكيلومترات التي قطعتها وسائط نقلها والقصد من السفرات وكمية البنزين المستهلكة والتصليحات التي أجريت فيها والخ... ان عدم القيام بتسجيلات كهذه يسبب حرمان البلدية من رقابة ذات فائدة على كيفية استعمال وسائط النقل التابعة لها. مثال ذلك، لم يكن بايدي البلدية اي دليل يثبت فيما اذا كانت هناك ضرورة لصرف المبلغ (٥٠٠) ليرة كبدل ايجار سيارة في خلال السنين ٥٣/٥٤ — ٥٤/٥٥ بالاضافة الى السيارة التي هي قيد استعمال البلدية». صفحة (٥).

واقرأ ايضاً:

«لم تقم البلدية بمسك بطاقات لتسجيل التحقيقات والتحصيلات السنوية المختصة بطلاب المدرسة الثانوية. هذا وقد سبق للرقابة ونوهت بتقريرها المختص بالسنة ٥٢/٥٣ على وجوب مسك بطاقات كهذه والتي يمكن بواسطتها الوقوف على الديون المترتبة بذمة كل طالب عن أجور الدراسة...» صفحة (٦).

واقرأ ايضاً:

«بلغت ايرادات البلدية في السنوات ٥٣/٥٤ — ٥٥/٥٦ من رسوم المبيعات في سوق الخضروات والاثمار (الحسبة) ما مجموعه (٢٧٩٨٦) ليرة، ان البلدية لم تقم بتزويد دافعي الرسوم بوصولات ولم تكن هناك للبلدية رقابة على الجباية... وفي نهاية سنة ٥٣/٥٤ قامت باعلاء رسم المبيعات من ٧ ونصف — ٨ ونصف بالمئة من قيمة المحاصيل المباعة في السوق دون ان تقوم بتعديل النظام المختص. بذلك... ان مجموع المبالغ المتحصلة من نسبة الرسوم المضافة وفقاً للحساب الذي اجري على مجموع الايرادات من الرسم المذكور في السنوات ٥٤/٥٥ و٥٥/٥٦ والذي يبلغ ٢٩٠٠ ليرا لم يسلم من قبل الجباة لصندوق البلدية. على اثر التحقيق اوضحت البلدية بانه لما لم تؤشر الزيادة من قبل وزير الداخلية اوقفت البلدية جبايتها. وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٥٦ ارجع الجباة «الى البلدية المبالغ التي حصلوها والتي بلغت (٧٦٢٫٨٠٠) ليرة. هذا ولما لم تكن هناك وصولات ولم يكن من المستطاع التأكد من مجموع المبالغ التي استحصلت على حساب الزيادة الآنفة الذكر». صفحة (٨و٩)

وبدون تعليق، يستطيع القارىء استخلاص نتائج كثيرة وخطيرة، كما انه يستطيع اسناد المسؤولية في هذه النتائج الى اصحابها. وما اوردناه في هذا المقال ليس كل ولا جل ما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة. ولا شك ان تقرير مراقب الدولة ايضاً لم يجمع كل شيء!

والامر الاول والهام الذي يثير الاستغراب لدى الاطلاع على هذه الأمور هو كيف يمكن لمحاسب بلدية، بل لمحاسب شركة تجارية صغيرة، ان تفوته مسائل بهمية كالتي اوردها تقرير الرقابة. وبعد، فاذا كان المحاسب قد اغفل هذه المسائل لأي سبب، فأين رئيس البلدية واين مسؤوليته في المراقبة وله من الصلاحيات بحسب القانون وعليه من المسؤوليات، ما يتيح له وما يضطره الى اجراء المراقبة العميقة والى وضع الأمور في نصابها. واذا قلنا ان رئيس البلدية وجل لا خبرة له في هذه الامور إذ انه غير كفؤ لها، فأين الرجل المحنك صاحب الخبرة الطويلة والواسعة؟ اين كاتب المدينة جريس الخوري الذي لا ينفتأ يتبرم مما يجري حوله من مخالفات وأمور غير طبيعية؟ ام انها خلجات ضمير تثور عليه فلا يلبث ان يسكتها؟

اما بعد، فقد مللنا الاستماع الى ملاحظات وزير الداخلية وموظفيه الكبار والصغار، ولقد سئمنا سماجات الحكم العسكري ودموع التماسيح التي يذرفها على مصلحة الناصرة. ان كل ما نطلبه من الحكومة (الحالونية) ومن الحكم العسكري الذي اورثنا اياه الاستعمار البريطاني المندثر، هو ان يجيبونا على سؤالنا التالي:

هل يعرفون حق المعرفة رئيس البلدية ومحاسبه؟ فاذا كانوا يعرفونهما، ولسنا نشك في ذلك، فما معنى تأييدهم لهذين الركنين من اركان سياسة الفوضى والغموض والمخالفات التي كشف تقرير مراقب الدولة عن جزء يسير منها؟

والى اللقاء في العدد القادم.

لماذا ساعد المستعمرون يوغوسلافيا (بقية)

هي تعبير عن الايديولوجيا البرجوازية انها تكبت النشاط الثوري للطبقة العاملة وتطلب اقامة او اعادة الرأسمالية.

في ذلك البيان أكد بحق تام ان وجود النفوذ البرجوازي هو السبب الداخلي للتنقيحية وان الخنوع لضغط الاستعمار هو مصدرها الخارجي.

ان الشيوعيين في كل الاقطار قد ايدوا بحماس البيان المشترك الذي اتخذ في المشاورات بين الاحزاب الشقيقة في الاقطار الاشتراكية، واعترفوا به كوثيقة برنامجية هامة للحركة الشيوعية العالمية فقد حلل تحليلا ماركسيا لينينياً عميقا القوانين الاساسية للتطور الاجتماعي في عهدنا وحدد بوضوح كبير واجبات الحركة الشيوعية العالمية،

ومن كل الاحزاب الشيوعية والعمالية اعلن حزب واحد فقط — هو عصبة الشيوعيين اليوغسلافية — عدم موافقته على البيان وبذلك وضع نفسه ضد الاحزاب الماركسية — اللينينية في العالم، وهذا الموقف الذي يقفه الزعماء اليوغسلافيون وجد تعبيرا واضحا له في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وفي اعمال المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافية. لقد اظهرت كل الاحزاب الشيوعية والعمالية وحدة تامة في حكمها على التنقيحية في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافية، التي تتعارض مع الماركسية اللينينية وعلى الموقف المحور للزعماء اليوغسلافيين.

من صندوق البريد

اوضاع الدروز في اسرائيل

وصلت الينا ترجمة لمقال نشره حمود زيدان من دالية الكرمل في جريدة هابوكر ردا على مقال نشرته الجريدة لموظف وزارة الدفاع. ومقال الموظف المذكور نشرته الجريدة ذاتها رداً على مقال نسيم علي الحلبي بعنوان الدروز ووضعهم في اسرائيل.

وقد جاء مقال حمود زيدان دحضا لمزاعم موظف وزارة الدفاع بشأن حقوق الجنود المسرحين من الدروز...

ونحن نقتطف بعض هذا المقال:

«انا جندي درزي مسرح تطوعت في جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية حرب ١٩٤٨... وبعد ان سُرحت وجدت عملا في كيبوتس في الجليل الاعلى مع مقاول بناء في حيفا... وذهبت الى الحاكم العسكري في الجليل بكتاب من المتعهد ومن الضابط المسؤول عن الجنود المسرحين الدروز لاخذ تصريح فأبى الحاكم اعطائي تصريحا... وذهبت الى مكان العمل (منطقة مغلقة) بدون تصريح احمل هويتي العسكرية. ودخلت الى الكيبوتس مع اصحابي العمال اليهود فطلب مني سكرتير الكيبوتس هويتي. واعطيته هويتي ولكنه ما ان رأى اسما غير يهودي حتى رفض ان يسمح لي بالعمل على الرغم من مناقشتي اياه وابرازي هويتي العسكرية... واضطرني الى الرجوع الى قريتي.. ولم يهمه اني اعيل عائلة من ٨ اشخاص. وبعد جهد طويل وجدت عملا في مكان آخر.

«صحيح ان مكاتب العمل العامة تستقبل الجنود المسرحين الدروز وترحب بهم اما جوابها فهو «يبعث الله»... وقد ترسلهم الى وادي النسناس اي الى مكتب الدعاية لصالح حزب مباي ولكن في هذه الحالة أيضاً يكون الجواب «تعال غدا او بعد غد»

ويواصل الكاتب وصفه لاوضاع الدروز فيؤكد ان قرار الحكومة بشأن المساواة في الحقوق كان حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل ويختم رسالته قائلا هذا ما يجب ان يعرفه الرأي العام.

محاولة بن غوريون اخفاء معالم عدوانه على العرب تفشل الصحف العالمية، تنشر احداث الناصرة على صفحاتها الاولى

حيفا ـ مثلما فشل الاستفزاز البنغوريوني والعدوان البوليسي على الناصرة وام الفحم، في كبت مقاومة الجماهير العربية واوساط الشعب اليهودي الواسعة للحكم العسكري، فشلت حكومة بن غوريون ايضا في محاولتها اخفاء سياسة التمييز العنصري وحملة المطاردة التي تنتهجها ضد السكان العرب والحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن عيون الرأي العام الدمقراطي في العالم.

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقى حال انتشار انباء العدوان البوليسي على الناصرة، في العالم، برقية تحية وتضامن من الحزب الشيوعي الفرنسي. كما ارسلت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي برقيتي احتجاج الى بن غوريون على حملة العدوان على العرب

وقد احتلت انباء العدوان البنغوريوني على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم الصفحات الاولى من الصحف العالمية، في الدول الاشتراكية وفي الدول الرأسمالية.

وبين هذه الصحف «الاومانتيه» الفرنسية و«أونيتا» الايطالية و«الديلي ووركر» البريطانية و«رودو برافو» التشيكوسلوفاكية و«نيوز دويتشلند» الالمانية و«تريبونا لودو» البولونية.

ولقيت مؤامرة الزعامة المبائية لابعاد المندوبين الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت صدى كبيراً من الاستنكار والاحتجاج في الصحف اليهودية التقدمية في مختلف انحاء العالم، وبينها «مورغن فرايهايت» الامريكية و«فولكشتيمه» البولونية و«غيربسكي فوستي» البلغارية.

وحتى كبريات الصحف البرجوازية في العالم نقلت انباء العدوان البنغوريوني على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم في صفحاتها الاولى. وبين هذه الصحف «لي موند» الفرنسية و«عرشفيغل» في المانيا الغربية.

ويمكن معرفة صدى احداث الناصرة ايضاً من رسالة مندوب صحيفة «هل همشمار» في لندن، فقد ذكر ان عدوان حكومة بن غوريون على العرب قد كان له صدى سلبي كبير.

ان هذا كله يشير الى حقيقة هامة هي انه مثلما فشل عدوان حكومة بن غوريون على العرب فانه قد فشلت ايضاً محاولتها اخفاء هذا العدوان الوحشي عن انظار الرأي العام العالمي.

ونضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق المشروعة، وما يلقاه هذا النضال من تأييد، في اسرائيل وخارجها لابد وان يؤتي ثماره الطيبة.

MAY DAY BATTLE IN NAZARETH

Първи май в Назарет

CONTRO LE DISCRIMINAZIONI DEL GOVERNO SOCIALDEMOCRATICO

Fiera lotta dei comunisti israeliani per la difesa della minoranza araba

Terror regiert in Israel

OPERACE NAZARETH

After the May Day Outrages in Nazareth

بن غوريون يبلغ الكنيست استقالة وزيري «المتدينين»

القدس — اعلن رئيس الحكومة بن غوريون في الكنيست ان وزيري «المتدينين» قد استقالا من الحكومة احتجاجا على تقديرات وزير الداخلية لمن هو يهودي.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها الخاصة في قضية استقالة الوزيرين وقررت اعلام الكنيست بذلك وكررت الحكومة موقفها، مع تعديل طفيف، من قضية «من هو اليهودي». اي «ان كل انسان يعلن باخلاص انه يهودي وانه لا يعتنق ديانة أخرى، يجري تسجيله كيهودي. وفي حالة ان احد الوالدين ليس يهوديا ولكنهما يعلنان، باخلاص، ان ابنهما يهودي ولا يعتنق ديناً آخر، يجري تسجيل الولد كيهودي.

وقد رفض بن غوريون اجراء نقاش في الكنيست مدعيا ان كل شركائه في الائتلاف يثقون بعودة الوزيرين ولكنه اعلن ان النقاش سيجري في مطلع الاسبوع القادم (يوم الاثنين القادم).

وفي اجتماع صحفي اتهم ناطق بلسان حزب «المتدينين» بن غوريون بالمسؤولية عما حدث.

وذكر ناطق «المتدينين» ان حزبه الان خارج الائتلاف وعودتهم اليه يعني البدء في مفاوضات جديدة.

ويطلب «المتدينون» الغاء تقديرات وزارة الداخلية وابقاء الوضع على ما كان عليه قبل اصدار التقديرات او ان يجري تسجيل الولد كيهودي اذا اعلن، باخلاص، انه مولود من أم يهودية او انه تهود وينتسب لشعب اسرائيل. اي انه لا يسجل يهوديا الا من ولد لأم يهودية او تهود بموافقة والديه

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٤٠٠٠٠٠	١٨٠١٢٩٠٨٠٠	٤٥٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٦٠٩٢٩٠٤٠٠	٤٣٠٣
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٤٠١١٣٠٠٠٠	٤١٠١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٩٠٦٣٦٠٣٣٠	٤٠٠١
القدس	١٠٠٠٠٠	٣٠١٢٨٠١١٠	٣١٠٣
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٤٤٠٠٠٠	٣٠٠٥
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٤٥٠٣٢٦٠٩٥٠	٤١٠٢

ايها الرفاق والاصدقاء.

هذا هو التلخيص الاسبوعي الثاني (من الشهر الثاني) للحملة وقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٤٥٠٣٢٦٫٩٥٠) ليرة.

ان حملة جمع التبرعات في الناصرة وقرى الجليل وفي ام الفحم وباقي قرى المثلث تتسع باستمرار.

ويساهم السكان اليهود من جميع انحاء اسرائيل في هذه الحملة. وقد قام عدد كبير منهم بزيارة عائلات المعتقلين وخصوصا في عيد الاضحى وقدم لها الهدايا والتبرعات.

وتقوم فروع منظمة النساء الدمقراطيات بقسط وافر في هذه الحملة.

كذلك تشترك فيها النوادي والهيئات. وقد تبرع هذا الاسبوع النادي الثقافي في البقيعة بمبلغ ٤٠ ليرة لعائلات المعتقلين. ونحن نشكر النادي على هذا التبرع السخي ونرجو له الازدهار والتقدم في موكب شعبنا.

والى الامام في طريق النصر.

السودان يطلب مساعدة سوفياتية

الخرطوم ـ رحبت جريدة «الرأي العام» السودانية بقرار حكومة السودان الموافقة على تلقي مساعدة سوفياتية والبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن.

وقالت الجريدة انه بعد تلقي «المساعدة» الامريكية يتحتم على حكومة السودان قبول اقتراح المساعدة من الاتحاد السوفياتي والا فان الامر سيفسر على انه انحياز الى الغرب. واعلنت «الرأي العام» ان قبول المساعدة السوفياتية يتلاءم مع رغبة الشعب السوداني المتطلع الى انتهاج سياسة الحياد الايجابي.

ماذا وراء تبادل النار على الحدود؟

سوريا تتهم الاستعمار بتحريض اسرائيل للتحرش بها

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه اول امس عند الظهر «اطلق السوريون نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون نحو العمال الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في الزراعة قرب دردرة. واستمر اطلاق النار نحو ساعة. ولم تقع اصابات ولم يحصل ضرر» و«استمر اطلاق النار من الساعة ١٣٠٣٠ حتى الساعة ١٤٠١٥» ثم ذكر بعد ذلك انه «بعد وقف اطلاق النار في الساعة ١٤٠١٥ واصل السوريون اطلاق الرصاص نحو العمال... وجاءت قوات البوليس الى مكان الحادث وردوا على اطلاق النار لانقاذ العمال. وجرح برصاص السوريين اثنان من رجال البوليس، واصيبت مصفحتان من مصفحات البوليس، وشبت النار في ثلاثة اكواخ خشبية»

و«في الساعة ١٦٠١٥ اطلقت النار من اسلحة اوتوماتيكية، على جماعة من العمال شمال غربي دردره فجرح اثنان»

وقال ناطق بلسان الجيش السوري ان المخفر السوري في تل جلال قد قصف في الساعة ١٤٠٢٠ بنار المدافع الرشاشة ومدافع الهاون من المصفحات المتحصنة في كيبوتس دردره. فرد رجال المخفر على اطلاق النار بعنف مدة ٤٥ دقيقة. وكف السوريون عن اطلاق النار في الساعة ١٥٠٠٥ تلبية لدعوة رئيس لجنة الهدنة، واستمر الاسرائيليون في اطلاق النار حتى الساعة ١٥٠٣٠

وقد وقع هذا الهجوم المفاجيء على اثر الاحتجاجات المتكررة من جانب سوريا على ما يقوم به الاسرائيليون من استغلال الاراضي العربية في المنطقة المجردة الوسطى شمالي وجنوبي دردره وامام الشاطيء الشرقي لبحيرة الحولة.

واضاف البلاغ السوري ان الجانب السوري لا يزال يحترم اتفاق الهدنة ولكنه لن يسمح بتنفيذ سياسة الامر الواقع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية لنهب الاراضي العربية في المناطق المجردة.

وجاء في البلاغ السوري ايضاً ان تبادل اطلاق النار تجدد في الساعة ١٩٠٣٠ اذ شرعت القوات الاسرائيلية باطلاق النار على المواقع السورية الامامية وتقدمت مصفحتان نحو المخفر السوري واطلقتا النار على المخفر. فردت القوات السورية باطلاق النار فتحطمت المصفحتان الاسرائيليتان كلياً. وبهذا يبلغ عدد المصفحات الاسرائيلية التي حطمت ثلاث مصفحات. واوقف اطلاق النار في الساعة ٢٠٠٠٠

وهذه الاعمال الاستفزازية التي بدأت قبل بضعة ايام تدل بوضوح على ما بيته الاستعمار بتحريضه اسرائيل على التعرش بحدودنا.

بحث حوادث الحدود في مجلس الامن

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة تفكر بدعوة مجلس الامن لعقد جلسة مستعجلة لبحث تكرر اعتداءات اسرائيل على حدود اقليمها الشمالي.

قرار مبدئي ضد تأخير دفع الاجور

حيفا — اصدر المسؤول عن جباية الاجور في وزارة العمل هنا، وفقاً لطلب المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا، قراراً مبدئياً ضد صاحب مصنع في المفراتس يطالبه فيه ان يدفع لعماله التسعة تعويضاً قدره ٢٥ بالمئة بسبب تأخره عن دفع اجورهم مدة ١٦ يوماً زيادة عما يبيحه القانون.

وتبلغ اجور هؤلاء العمال نحو الف ليرة. وعلى هذا يتحتم على صاحب المصنع الآن دفع تعويض قدره ٢٥٠ ليرة (٢٥ بالمئة من المبلغ) بالاضافة الى ٥٠ ليرة اخرى رسوم قضائية.

صحيفة صينية تحذر (بقية)

التدخل يهدد السلام العالمي. وقد ناشدت اللجنة شعوب العالم الى بذل كل الجهود لمنع التدخل الاجنبي في لبنان.

لا حرب محدودة

وجاءت افتتاحية كونغ ماو الصينية جوابا على اوهام حكام الولايات المتحدة فقالت «ان شعب لبنان لايقف وحيداً في كفاحه فهو يحظى بتأييد الشعوب المحبة للسلام في العالم وحكام الولايات المتحدة واتباعهم يحسنون صنعاً اذا فكروا جدياً بتحذير الامم المحبة للسلام فلا يصابون بنتائج خطيرة».

ثم حذرت الصحيفة من اوهام حرب محدودة وقالت ان الامم المحبة للسلام لن تسمح للمستعمرين ان تكون لهم الحرية ليلعبوا في النار في هذه المنطقة».

وتذكر الصحيفة المستعمرين بهزيمة السويس.

اصوات غربية هادئة

ولم تقتصر التحذيرات على المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة فمن معاقل المستعمرين خرجت اصوات تحذر الحكام من مغبة تهورهم في ازمة لبنان.

وقد طلبت الديلي هيرالد من حكام بريطانيا ان يعودوا الى الصواب ويتخلوا عن التهديد بالتدخل. وقالت التايمس ان التدخل الاجنبي سيؤدي الى كارثة في لبنان وفي الدول الغربية. وقالت نيوز كرونيكل ان تدخل الامم المتحدة في لبنان سمح للولايات المتحدة وبريطانيا للافلات من الكارثة...

وبمثل هذه الروح كتبت الصحف الامريكية واعربت في كتاباتها من خشيتها من تدخل حكامها في لبنان وقد حذر ولتر ليبمان الصحفي الامريكي المعروف من ورطة تقع فيها الولايات المتحدة تكون اسوأ من ورطة السويس وقال ليس من المؤكد ان ينجح التدخل الامريكي فالثوار في لبنان لن يستسلموا وسيواجه الامريكيون وضعاً مثل وضع الفرنسيين في الجزائر...

المقاومة الشعبية واثقة بقوتها

ولكن هذه التهديدات الامريكية لم تروع الشعب العربي في لبنان فهو يواصل كفاحه بثقة كبيرة ويحرز نجاحات عسكرية تضيق الخناق على المتآمرين على مستقبله.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

تزال بعيدة عنا».

وقال رئيس الوفد السوفياتي، فيودوروف، في كلمة ان ثمة اهمية كبرى لاحراز تفاهم فيما يتعلق بقضايا الرقابة. وكل واحد منا قد احضر معه، من اجل هذه الغاية، تقاليد ترى في الموضوعية التامة ضرورة بالغة الاهمية.

واستطرد فيودوروف يقول: واضح انه ليس من واجبنا ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية. فهذا هو من شأن الحكومات. لقد قدمت الحكومة السوفياتية مثلا رائعاً في هذا السبيل.

وقال ايضاً: «على المؤتمر ان يبحث في وسائل تعقب الانفجارات النووية بغية ايجاد نظام ملائم للمراقبة على تنفيذ كل اتفاق على وقف التجارب النووية في العالم. وتلبية لرغبة الدول الغربية يشترك الخبراء السوفياتيون في المحادثات لايجاد مثل هذا النظام للمراقبة تحدوهم الثقة بان يؤدي ذلك الى وقف الغرب تجاربه النووية.

«ان العلماء المجتمعين هنا يدركون اكثر من غيرهم جسامة المأساة التي قد تصيب شعوب العالم كله في حالة استخدام الاسلحة الذرية في العمليات الحربية، وهم يقدرون النتائج المدمرة لاستمرار التجارب على صحة الانسان المعاصر والاجيال القادمة.

«اننا على ثقة بان الشعور بالمسؤولية سيساعدنا على ايجاد لغة مشتركة لاحراز الهدف».

وعلى اثر تبادل الكلمات بدأ المؤتمر جلساته السرية.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي عبد الرحمن دفش من قرية دير حنا التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته بكه بنت ديب الخطيب وباولاده منها وهم محمد واحمد وتوفيق وخزنه وباولاده ... وعائشه وفاطمه المتولدين له من زوجته مريم الحاج المتوفاة قبله ولا وارث له سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي — موسى الطبري — ١٩٥٨/٦/١٦

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم سليم اسعد عبد الجليل من قرية شعب التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زينب مصطفى عبد الجليل وباولاده منها وهم محمد ورشيد وعائشة وحنيفه ولا وارث له سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي — موسى الطبري — ١٩٥٨/٦/٢٥

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في ناديه قرب الجامع.

وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت ٥-٧-٥٨

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع الناصرة

اعلان هام

يعلن المجلس الملي الاورثوذكسي بانه نظرا لتشريف غبطة البطريرك الاورشليمي لمدينة حيفا ونزولا على رغبة غبطته بان يقدم بيده الكريمة شهادات الخريجين من المدرسة الثانوية الارثوذكسية في هذا العام، فقد قرر المجلس تأجيل حفلة توزيع الشهادات التي كان مقررا ان تقام يوم الاحد ٦-٧-٥٨ الى يوم الاحد التالي الواقع في ١٣-٧-٥٨ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الشعب «بيتينو» شارع اورشليم رقم ٢٩ فنرجو من حضرات المدعوين الكرام الاخذ علما بهذا التأجيل الاضطراري وتشريفنا بحضور الحفلة في الوقت المعدل المذكور ولهم الشكر.

الجماهير تعرب بحماس وثقة (بقية)

نرفع صوتنا معكم مدافعين عن حقوقنا.

«نحيي وحدة شعبنا التي عبرتم عنها، نؤيدكم في النضال من اجل مستقبل تسوده الحرية والسلم».

ووصلت الى السيد طاهر الفاهوم رسائل تأييد وتضامن من كتلة المعلمين الدمقراطيين ومن تلاميذ مدرسة الحكومة ومن الفريق الرياضي لرفع الاثقال ومن الفريق الرياضي لكرة القدم ومن عشرات فرق العمال من اماكن عمل مختلفة.

ويضيف مراسلنا ان رسائل التأييد لا تزال تصل من قرى الناصرة.

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وفي اجتماعها امس قررت ادارة رابطة الادباء والمثقفين العرب تأييد المؤتمر والاشتراك فيه.

طلاب الجامعة يؤيدون

وبعث الطلاب الاحرار في الجامعة العبرية بكتاب الى السيد يني يني حيوا فيه المؤتمر وباركوا سعي اللجنة من اجل رفع نير الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، ما ان وصلت الانباء عن عقد مؤتمر رجالات العرب الى كفرياسيف والقرى المجاورة حتى هب المواطنون الى توقيع رسائل تضامن عبروا فيها عن استعدادهم لمساندة المؤتمر ونضال جبهته من اجل حقوق شعبنا العربي. وقد بدأ سيل الرسائل ينهال على السيد يني يني.

وقد قرر النادي الثقافي الرياضي تأييد المؤتمر والاشتراك فيه.

ويضيف ان العمال والفلاحين والملاكين والحرفيين والمثقفين والنساء وتلاميذ المدارس وقعوا على رسائل حيوا فيها المؤتمر واعربوا عن تأييدهم له.

كذلك وقع عدد كبير من سكان قرى المكر وشوطة والبقيعة وجديده وابو سنان ودونون على رسائل مماثلة.

الوفود تستعد للسفر الى عكا

ويؤكد مراسلونا في الجليل وحيفا والجنوب ان الاهلين يستعدون للسفر الى عكا ليعبروا للمؤتمرين عن تأييدهم التام لاهداف الجبهة وتضامنهم معها في كفاحها من اجل مطالب الشعب المشروعة ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين وصد كل موجة عدوان تقع على الشعب العربي.

الارهاب سيزيد من وحدة الشعب

وحيال هذا الانطلاق الشعبي الرائع شددت سلطات الاضطهاد القومي حملتها لارهاب رجالات العرب.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان موجة التهديد التي اصابت الرامة وكفر ياسيف قد وصلت الى الناصرة وتعرض لها السيد طاهر الفاهوم والدكتور يوسف حداد. فقد «اتهمهما» البوليس مثلما اتهم رجال الرامة وكفر ياسيف ولكنه اطلق سراحهما بكفالة شخصية بقيمة خمسين ليرة.

ويضيف ان اهالي الناصرة الذين صمدوا امام العدوان في اول ايار هزؤا من هذه الاساليب التي لا تجدي المضطهدين نفعاً بل تزيد من وحدة الشعب وتراص صفوفه.

(اقرأ افتتاحية العدد)

كلمة الاتحاد (بقية)

انها وسيلة السلطات لابعادهم عن المعركة من اجل مطالبهم.

ولا نستبعد ان مثل هذا الارهاب كان من الممكن ان يفلح مع نفر عزلوا انفسهم عن شعبهم اما ان يفلح مع رجالات قرنوا انفسهم بكفاح شعبهم فهذا مستحيل. فالشعب لا يمكن ان يرعبه ارهاب او ضغط وهو يمنح رجاله العزم والقوة التي تجعلهم يصمدون امام الهول ويتحدون البطاش.

ان رسائل التحية والتضامن التي بعث بها الشعب العربي في الناصرة وقراها الى طاهر الفاهوم والتي بعث بها هذا الشعب في الجليل وحيفا الى اللجنة تثبت ان الشعب يقيم سوراً واقياً حول رجاله يصد عنهم عاديات الاضطهاد القومي.

ان عشر سنين من الارهاب لم تقض على قوة الشعب العربي ولم تنل من مضاء كفاحه فهل ستقضي مناورات عشرة ايام على عزم رجال هذا الشعب؟

سيرى المضطهدون ان ارهابهم لن يفيدهم شيئاً. فالكفاح هو من جوهر الحياة ولايمكن القضاء على الكفاح إلا بالقضاء على الحياة ولايمكن القضاء على حياة شعب خصوصاً إذا كان هذا الشعب مثل الشعب العربي تمرس على النضال وصلب عوده في المعركة.

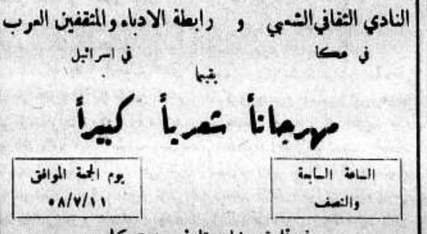
ان برقيات ورسائل التأييد التي تلقتها اللجنة التحضيرية كانت سيل الشعب لاستنكار هذا الارهاب وللاستخفاف منه وكانت سيله للاعراب عن ثقته بالنصر.

ففي المعركة بين المتآمرين لايمكن ان يكون النصر إلا في جانب الشعب لا في جانب الذين يتنكرون لحتوة فالنصر دائماً وابداً الى جانب الحياة لا الموت والشعب هو الحياة واعداء الشعب هم الموت.

ولهذا فشعبنا مثله مثل كل الشعوب هو الحياة في المعركة الدائرة في هذه البلاد للقضاء على الاضطهاد القومي وهو يرحب بمؤتمر رجاله الذين بكفاحهم يعكسون حيويته وينتظر ان يتمخض هذا المؤتمر عن جبهة توحد الصفوف وتواصل معركة الشعب من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وتحقق مطالبه المشروعة.

ومثل هذه الجبهة ستحظى بتأييد الشعب العربي عامة وستحظى بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية، بتأييد الاحرار وذوي الضمائر الحية الذين يؤمنون ان طريق التفاهم بين الشعبين يمهدها القضاء على التمييز العنصري والاعتراف بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد.

تحياتنا الى المؤتمر العربي الذي سيعمل في ظل علم كفاح شعب.





يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר'

٨ تموز ١٩٥٨ — ٢١ ذو الحجة ١٣٧٧ — כ סיון תשי"ח — 8.7.1958

No. 21 Vol XV — العدد ٢١ السنة الخامسة عشرة

انتهى المؤتمر فالغيت الاوامر

الناصرة — الغت السلطات اوامر اثبات الوجود التي اصدرتها بحق ٤٠ شخصاً من تجار وحرفيي الناصرة بما فيهم اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة وارجعت اليهم تصاريحهم.

المتضررون من اوامر اثبات الوجود ينذرون بتحميل السلطات مسؤولية اعالة عائلاتهم

الناصرة — وعد مدير بوليس المدينة بان يحقق بمطالب المواطنين الذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية في بلدانهم. وقد ادلى المدير بتصريحه امام وفد من اولئك المتضررين قابله وهدده بان المتضررين سيأتون باطفالهم ونسائهم التي اصبح يهددها خطر الجوع، الى السلطات لتتحمل امر اعالتهم ان استمرت في فرض اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية وسحب التصاريح وقد حاول الوفد الذي تألف من حسن ابو حلاوة وامين رزق وجوزيف ديب وباسم جبران مقابلة الحاكم العسكري ولكنه رفض مقابلتهم الا فرداً فرداً. عندها رفضوا هم مقابلته.

عكا والناصرة تشهدان مولد الجبهة العربية فى مؤتمرين تحديا عاصفة من الارهاب الحكومي لم تنل من تصميم الشعب العربى ووحدته ولم تفت في عضد المبادرين الى الكفاح من اجل مطالب الشعب

من مندوبي الاتحاد — السلطات الحكومية، دوائر الحكم العسكري، رجال جهاز الاستخبارات الذين املوا من وراء اثبات الوجود والاقامة الجبرية على رجالات العرب في اسرائيل، فشال عقد المؤتمر العربي الاول في عكا، وقفوا، يوم الاحد الماضي، مشدوهين مذهولين. فبدل المؤتمر الواحد عقد مؤتمران، الاول في عكا والثاني في الناصرة، ومن المؤتمرين انبثقت الجبهة العربية في اسرائيل مناضلة لحقوق الشعب العربي المشروعة، ضد العدوان عنه، ولاطلاق سراح ابنائه السجناء والموقوفين والمنفيين، قوية قوة ايمان الشعب بحقوقه، واثقة من سبيلها ثقة الشعب بعدالة قضيته ونضاله.

الشعب يؤمن بعدالة حقوقه وبوحدته وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية سينالها

لقد هرعت وفود العرب من المناطق المدنية الى عكا، جاءت وفودهم من مناطق الحكم العسكري الى الناصرة. استفزها العدوان الحكومي الجديد على رجالها المناضلين فجاءت تحمل رسالة التأييد الشعبي والحماس الملهم الى المبادرين بعقد المؤتمر واقامة الجبهة الحاضرين منهم والممنوعين من الحضور كان بينها الطبيب والمعلم، الطالب الجامعي والقائد النقابي، عضو الكنيست وعضو البلدية، وجيه بلده ووجيه قريته، الملاك والفلاح والعامل..

وبالاضافة الى هذه الوفود وصلت الى المؤتمرين مئات رسائل وبرقيات التأييد من العمال في مشاغلهم والفلاحين في اراضيهم، من اللاجئين المبعدين، ظلما، عن قراهم، من التجار والحرفيين، من المدارس واساتذتها وطلابها، من النساء العاملات والامهات، وكلها تقول: «سيروا فنحن معكم».

وغصت قاعة النادي الثقافي بجمهور كبير، من وفود عكا وحيفا ويافا والرملة وكفرياسيف وشفاعمرو والبعنة ودير الاسد ودنون والمزرعة والرامة وعرابة البطوف وطرعان والرينة وكفركنا ويافة الناصرة وطمره وفسوطه وعبلين وابوسنان والمكر ودير حنا والبقيعة. وحضر المؤتمر صحفيون من قول هعام وعل همشمار وداڤار وهعولام هزه وهآرتس ومعريب وكانت القاعة مزدانة بشعارات «المؤتمر العربي الاول — ٦/٧/٥٨» و«وحدوا الصفوف من اجل حقوقنا المشروعة» و«ليلغ الحكم العسكري وليطلق سراح المعتقلين».

رئاسة المؤتمر

وبتصفيق وحماس استقبل المؤتمرون اعضاء الرئاسة السادة: المحامي جبل ليب خوري، والاستاذ شكري الخازن والمحامي حنا نقاره. وافتتح المؤتمر المحامي جبل خوري فاستنكر فرض الاقامة الجبرية واوامر اثبات الوجود على الشخصيات العربية التي ايدت المؤتمر وعملت من اجل انجاحه. وقال: غير ان هذه التصرفات التعسفية لن تفت من عضدنا ولن تنجح في ابعادنا عن اهدافنا المشروعة التي نطالب بها. واضاف قائلا انكم بحضوركم الى المؤتمر قد اثبتم كرامتكم، ثم حيا الشخصيات التي حالت الحكومة دون حضورها بفرض اثبات الوجود والاقامة الجبرية واقترح ضمها الى رئاسة المؤتمر وهذه الشخصيات هي: رئيس مجلس كفرياسيف يني يني وطاهر الفاهوم ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور وعضو

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

اهداف الجبهة العربية فى اسرائيل

اقر المؤتمران في عكا والناصرة دستور الجبهة العربية في اسرائيل بالاجماع.

وقد جاء في بند غاية الجبهة:

المطالبة بحقوق العرب المشروعة ومنها

☆ اعادة القرويين الى قراهم

☆ وقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها

☆ الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي

☆ الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي

☆ استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية

☆ عودة اللاجئين



الصورة فوق هذا الكلام: صورة جانب من الاجتماع كما بدا من غرفة الصحفيين.

الصورة العليا: رئاسة الاجتماع وجانب من الحضور ويظهر المحامي جبل ليب خوري يفتتح الاجتماع.

الصورة الثالثة: صورة للمجتمعين يستمعون الى خطاب السيد يني يني يلقيه الشاعر حبيب قهوجي.

البيان الذي اصدره المؤتمر الى الرأي العام

آن الوقت لانهاء نظام الاضطهاد القومى

على اثر حوادث الاعتقال الواسعة التي قامت بها السلطات عشية اول ايار وبعده، اجتمع نفر من ابناء الشعب العربي لتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية على شعبنا كله، والتي فاقت في عنفها كل حملة سبقتها منذ قيام اسرائيل، فاجمع رأيهم على ان هذه الحملة موجهة الى شعبنا كله، وتستهدف قطع الطريق على نمو يقظته واتساع وحدته وكبت صوته المطالب بحقوقه المشروعة.

وخرج المجتمعون بنداء الى الرأي العام دعوا فيه المواطنين جميعاً، الى الوقوف صفاً واحداً امام حملة الطغيان والارهاب، واعلنوا فيه للاوساط المسؤولة ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لاذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، واهابوا بالمواطنين جميعاً، بغض النظر عن اتجاهاتهم، ان يرفعوا اصواتهم مطالبين بصدهذه الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين.

وقد لبى ابناء شعبنا المخلصون النداء، فوقع العشرات منهم عليه، وايده المئات من ابناء شعبنا العربي، مما مهد الطريق لاقامة لجنة تحضيرية والدعوة الى هذا المؤتمر لاقامة جبهة عربية تعمل بصورة دائمة وبشكل مستمر على تحقيق مطالب شعبنا العربي المشروعة وصد كل عدوان وقع او يقع في المستقبل.

وبعد ان استعرض المؤتمر وضع السكان العرب بعد مضي عشر سنوات وهم يسامون جميع انواع الخسف والاضطهاد، فالاحكام العسكرية لا تزال مفروضة على ما يقرب من مائة وسبعين الف مواطن عربي، وهم محرومون من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قرار المؤتمر بشأن اجراء الحكومة

بفرض الاقامة الجبرية على المؤتمرين

لن تمنع الاجراءات كفاح الشعب العربى

لقد قامت السلطات عشية عقد المؤتمر بحملة بوليسية منظمة تستهدف عرقلة عقده ومنع المندوبين من الوصول الى مقر انعقاده. فقد فرضت عليهم الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لمدة سبعة ايام من هذا اليوم مع اثبات الوجود في مراكز البوليس مرتين كل يوم.

ان المؤتمر يقرر استنكار هذه الاجراءات التعسفية التي تمنع المواطنين من ممارسة ابسط الحقوق الدمقراطية في الاجتماع والتعبير عن آرائهم وتقديم مطالبهم وتنظيم امورهم ورفع الاضطهاد عنهم.

ان المؤتمر يعتبر أن هذه الاجراءات هي مساس بحقوق الانسان وتدل على تمادي السلطات في غيها وعلى عنادها في مواصلة سياسة الاضطهاد والتمييز، والمؤتمر يعلن ان جميع هذه الاجراءات لن تمنع الشعب العربي من رفع صوته عالياً واقامة جبهة المطالبة بحقوقه والدفاع عن مصالحه.

ورفضت اصدار تصاريح السفر الى عدد كبير من المندوبين لا سيما من منطقة المثلث للحيلولة دون اشتراكهم في هذا المؤتمر.

اعمال القسم الناصرى من المؤتمر: عدوان الحكومة فى ايار وذيوله نقل وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة

في قاعة رحبة في دار احد الوطنيين المعروفين في الناصرة احتشد في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد الماضي مندوبو الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفر كنا وطرعان في القسم الناصري من المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية في اسرائيل.

من فكرة الى حقيقة واقعة

وافتتح المؤتمر السيد طاهر الفاهوم وبين اسباب انعقاده على هذا الشكل والاهمية التاريخية لقيام الجبهة العربية في هذه البلاد لتوحيد صفوف الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها المشروعة وقال: ان حملة العدوان في شهر ايار على الجماهير العربية وعلى الرغم من قسوتها وبشاعتها وما ادت اليه من تضحيات فانها في الوقت نفسه قد عجلت في توحيد صفوف الجماهير العربية ونقلت وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة.

ثم تلا احد المعلمين الثانويين كلمة السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف الذي منعه الحكم العسكري بفرض الاقامة الجبرية عليه من حضور المؤتمر.

وبعد هذا تلي مشروع الدستور وجرى التصويت عليه ووفق عليه بالاجماع التام.

وتليت مئات التحيات التي وصلت من مختلف اوساط الشعب والهيئات والنوادي من الناصرة وقرى القضاء. ثم جرى انتخاب اللجنة التنفيذية واقر الحضور بيان المؤتمر ومقرراته.

قرارات اضافية

واتخذ المؤتمرون قراراً بتحية مؤتمر عكا هذا نصه:

نحن المجتمعين في الناصرة، في الموعد نفسه الذي تعقدون فيه مؤتمركم متمنين بهذا على الرغم من الاوامر الادارية التعسفية، المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية، نحييكم ونتمنى لمؤتمرنا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اعضاء اللجنة التنفيذية

يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، طاهر الفاهوم، المحامي جبل ليب خوري، منصور كردوش، المحامي محمد عبد القادر يونس، اميل توما، شكري الخازن، ابراهيم الاحمد كناعنة، محمود السروجي، شريف خليلية، الدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقارة

وسننشر اسماء الاعضاء الآخرين بعد موافقتهم.

نص الرسالة التي بعث بها المؤتمر الى رئيس الدولة

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

رئيس الدولة — القدس.

المؤتمر العربي الاول — المنعقد في عكا والناصرة، في هذا اليوم السادس من تموز عام ١٩٥٨ يستنكر العدوان الذي وقع على ابناء الشعب العربي في ايار من هذا العام ويطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين امام المحاكم العسكرية واعادة المنفيين الى ذويهم واماكن سكناهم، والغاء اوامر الاقامة الجبرية الادارية التي وضعت على العشرات من المواطنين العرب. نحن نعتقد جازمين بان هذا العدوان قد استهدف كبت صوت شعبنا الساعي الى تحقيق مطالبه المشروعة، وان مواصلة اعتقال ابناء الشعب وابقاء العشرات منهم رهن السجون هو استمرار لهذا العدوان ولسياسة التنكر لمطالب الشعب العربي. ومما يدل دلالة واضحة على النوايا السيئة التي تبيتها هذه الحكومة لشعبنا العربي قيام حاكم الجليل العسكري باصدار اوامره الفجائية التعسفية عشية انعقاد مؤتمرنا هذا بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في دوائر البوليس على العشرات من مندوبي مؤتمرنا هذا، وبينهم رجال الدين ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والاطباء والمحامون، كي يمنعنا تعسفاً حتى من حق الاجتماع والتعبير عن رأينا والدفاع عن مصالح شعبنا.

اننا نعتقد ان مصلحة التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي الذي نسمع المسؤولين يتحدثون عنه كثيراً لا تتلاءم بحال من الاحوال مع هذه السياسة ومع التنكر لحقوق شعبنا العربي. فالتفاهم يتحقق في ظل المساواة والاحترام المتبادل لحقوق كل شعب.

إن المؤتمر العربي الاول يأمل بان تعملوا على تلبية هذه المطالب العادلة وتحقيق المساواة المنشودة.

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف التي تليت في مؤتمري عكا والناصرة

اهدافنا ستحقق لاننا نؤمن بحقنا وبانفسنا وبعدالة مطالبنا

أحييكم من صميم القلب، وأحيي في شخصكم جميع الذين ايدونا في حركتنا التي نقوم بها، والتي جمعتنا في هذا المكان لنبحث قضايانا ومشاكلنا، ولنوحد صفوفنا وننظم أمورنا للدفاع عن حقوقنا ومصالحنا، وعن حريتنا وكرامتنا.

ان هذه الحركة التي نقوم بها ايها الاخوان هي حركة حرة مستقلة لا تنتمي لاية هيئة من الهيئات، ولا ترتبط عن قريب او بعيد باي حزب من الاحزاب وتهدف الى اصلاح وضع المواطن العربي والمطالبة بحقوقه المشروعة، والمدافعة عن هذه الحقوق، حركة تنظر كيف يجب ان يعيش المواطن العربي في اسرائيل حرا شريفاً، وتقرر السبيل الذي يجب ان يسلكه للدفاع عن مصالحه وعن حريته وكرامته.

انها حركتكم ايها الاخوان، بل حركة كل مواطن شريف يؤمن بحقوقه وبحريته ويشعر بكرامته ويعتز بقوميته.

ان اجتماعنا اليوم لم يكن وليد الصدفة العابرة ولم يكن مجرد اجتماع يتبارى فيه الخطباء في ميدان الخطابة، ان اجتماعنا اليوم هو ضرورة حتمية يفرضها تاريخ شعبنا في اسرائيل، وتاريخ اوضاعه التي تسير من سيء الى اسوأ في شتى المجالات ومختلف الميادين.

لقد كان يترتب على هذا الاجتماع ان يعقد قبل اليوم، لأنه قبل ان يكون حقيقة كان شعوراً كامناً في النفوس، يلح علينا ويهيب بنا ان توحدوا ورصوا الصفوف لتعيشوا كراماً احراراً في بلادكم. وانتظرنا وطال الانتظار، وكان يخالجنا شعور بانه قد تتغير سياسة الحاكمين وتتبدل اوضاعنا، وكفى الله المؤمنين القتال. إلا ان ما قامت به السلطات في يوم اول ايار الغابر وما قبله وما بعده من اعتقالات، كان القابلة والقابلة القانونية التي انفست على يديها هذه الحركة، من بعد ان آل على المخاض آلام واعصار، فلقد قامت هذه السلطات بحملة اعتقالات واسعة في المناطق العربية فاعتقلت ما يزيد على ثلاثماية وخمسين مواطناً عربياً بينهم الشيوخ والنساء والاطفال، ولجأ الحكم العسكري الى انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فاعتقل واحداً وعشرين مواطناً عربياً، ونفى سبعة عشر آخرين الى صفد، دون اية محاكمة لمدة ثلاثة اشهر، ووضع العشرات من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبينهم طلاب المدارس تحت مراقبة البوليس مع اثبات الوجود يومياً في مراكز البوليس البعيدة عن مقر سكنهم، كما وقدم ما يزيد على المئة مواطن عربي بينهم الشيوخ والنساء وطلاب المدارس الى المحاكم العسكرية التي اصدرت احكامها الصارمة عليهم، معتمدة على شهادات البوليس، فقطعت بذلك ارزاقهم وجوعت اطفالهم وعائلاتهم.

ان الاجراءات القاسية والمؤلمة التي اتخذت في يوم اول ايار وما قبله وما بعده كانت مثالا على تلك السياسة التي تنمي وتزيد الريبة والشك بين المواطنين اليهود والعرب، ولا تساعد ابداً على توثيق العلاقات الطيبة بينهم.

لقد اجتمعنا نفراً من ابناء الشعب العربي في اسرائيل لتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية التي فاقت كل حملة سبقتها منذ قيام اسرائيل، واجمع رأينا على ان هذه الحملة البوليسية ليست موجهة على فئة معينة من ابناء الشعب العربي في اسرائيل فقط، بل على الشعب كله، وتهدف كما نعتقد، قطع الطريق على نمو يقظته واتساع وحدته، حتى لا تقوم له قائمة فلا يرفع بعد اليوم صوتاً في المطالبة بحقوقه المشروعة.

من الواضح انا ان هذه السياسة التي تتبعها الحكومة لاتشمل ناحية واحدة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قرار المؤتمر بشأن شكر الهيئات والمنظمات

اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي

تحقيق هذه الاهداف يوثق تفاهم الشعبين

المؤتمر العربي الاول — يقرر توجيه الشكر الى جميع الهيئات والمنظمات والشخصيات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي في معركته من اجل حقوقه في العيش حراً في وطنه، من اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي والاعتقالات الادارية والمحاكمات العسكرية. ويأمل ان تواصل هذه الهيئات والمنظمات والشخصيات سعيها من اجل تحقيق هذه الاهداف لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة.

فكرة

أعلى نسبة

قرأت النبأ التالي :

«تبلغ نسبة اجهزة التلفون في اسرائيل نحو ٤ لكل مئـــة نسمة من السكان. وفي البلاد اليوم ٨٢ الف وخمسماية جهاز ...

وهذه النسبة هي اعلى نسبة في آسيا باسرها ... وتزيد هذه النسبة حتى على النسبة في عدد من اقطار اوروبا ...»

وفكرت : لاجدال ان اسرائيل تتفوق في عدد من اجهزة الاستماع (ميكروفونات التجسس) على آسيا وافريقيا ... وقد تباري الولايات المتحدة .

تشيكوسلوفاكيا على ابواب اتمام الاشتراكيـة

حول المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

بقلم مايرفانر

تشيكوسلوفاكيا الآن في المرحلة الاخيرة من الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . وقد وضع المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هدفاً رئيسياً هو اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في بضع السنوات المقبلة . وانجازات تشيكوسلوفاكيا تستحق التقدير . ولذلك يتمتع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالاحترام والتقدير من العمال والجماهير الغفيرة .

فعلى الرغم مما حل بتشيكوسلوفاكيا من خراب ودمار على ايدي النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية، فان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا الآن يبلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب ، هذا مع ان تشيكوسلوفاكيا ، على خلاف اقطار الدمقراطية الشعبية الاخرى كانت قبل الحرب بلاداً صناعية متطورة .

واجور العمال الحقيقية في تشيكوسلوفاكيا اليوم تزيد ٣٥٠٥ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٣٧ . وفضلا عن ذلك فان العمال هناك يتمتعون بانجازات اجتماعية غير قائمة في اي قطر رأسمالي في العالم . والاستهلاك الشخصي خلال المدة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ قد ازداد ٥٧٠٤ بالمئة . اما ارتفاع مستوى الحياة المادية والثقافية فقد كان اكثر من ذلك بكثير .

ومنذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن ازدادت الصناعة الثقيلة ٤٠٦ اضعاف . وفي انتاج القوة الكهربائية للرأس قد تفوقت تشيكوسلوفاكيا على ايطاليا وفرنسا .

لقد وضعت أسس الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وقضي نهائياً على مراكز الرأسمالية في الصناعة والبناء ، والمواصلات ، والتجارة ، والمالية ، وفي الزراعة ايضاً اصبح للاشتراكية المركز الحاسم ؛ ولكن لا تزال هناك بقايا الطبقات المستغلة ، ولا سيما في القرية . ولذلك قرر المؤتمر الحادي عشر اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في بضع السنوات المقبلة . فالقسم الاشتراكي في الزراعة اليوم يؤلف ٧١ بالمئة من الاراضي المزروعة . ومن المهام الرئيسية في بضع السنوات المقبلة اتمام التغيير الاشتراكي في الزراعة والقضاء على الكولاك كطبقة . وهذه المهمة ستنفذ خلال سنتين او ثلاث . وسيكون في وسع المؤتمر القادم ان يعلن تمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وقد اقر المؤتمر الحادي عشر برنامجاً لتنمية الاقتصاد القومي حتى سنة ١٩٦٠ . ففي تلك السنة سيكون الانتاج الصناعي ٩٠-٩٥ بالمئة اكثر مما كان في سنة ١٩٥٧ . اما الانتاج الزراعي فسيزداد ٤٠ بالمئة ؛ واعمال البناء ستزداد ٧٠-٨٠ بالمئة . وسيزداد الاستهلاك الفردي ٤٥ بالمئة .

والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعمال تشيكوسلوفاكيا فخورون بحق بهذه الانجازات في بناء الاشتراكية ، ولكنهم يعلمون ان احد العوامل الحاسمة في نجاحهم حتى الآن وفي ممكنات تحقيق برامجهم المقبلة هو ان تشيكوسلوفاكيا هي جزء لايتجزأ من المسكر الاشتراكي العالمي الموحد الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، والذي يضم نحو مليار من الناس .

وعلى خلاف المنقحين اليوغسلافيين يدرك الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون انه لولا قيام المعسكر الاشتراكي العظيم الموحد ، ولولا قيام الاتحاد السوفياتي وعظمته ومساعدته الكبيرة لتشيكوسلوفاكيا ولكل الأقطار الاشتراكية ، ومنعه التدخل الاستعماري ، لاستطاع المستعمرون القضاء على انجازات عمال تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، واعادة العبودية الرأسمالية . ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمحافظة الدقيقة على وحدة المعسكر الاشتراكي هي الضمان لاستقلال تشيكوسلوفاكيا ولامكان اتمام البناء الاشتراكي فيها في بضع السنوات المقبلة . ولقد كانت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضرورة المحافظة على وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية وعلى نقاء مبادىء الماركسية اللينينية حيال الاتجاهات التنقيحية والانقسامية التي مركزها اليوم يوغسلافيا - الروح الحية في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من بدايته الى نهايته .

ولقد اظهر المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحدة الحركة الشيوعية الاممية ، والعزم الصادق على الدفاع عن النظرية الماركسية اللينينية تجاه مزيفيها الذين يخدمون ، موضوعياً ، اعداء السلام والاشتراكية ، فالخطباء من الاحزاب الشقيقة الذين حيوا المؤتمر قد اظهروا ، كل حسب خبرته ، الضرر الناجم من الآراء التنقيحية التي يحملها الزعماء اليوغسلافيون . ولقد ظهر بوضوح ان امامنا قضية جدية جداً من الناحية النظرية والعملية معاً ؛ وان هزم التنقيحية هو مهمة حيوية على عاتق الحركة الشيوعية ، وان التنقيحية التي هي الايديولوجيا السائدة في يوغسلافيا تجلب ضرراً جدياً لا على قضية الاشتراكية فحسب ، بل على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ايضاً .

وقد ساهم بنصيب هام في اعمال المؤتمر خطاب رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق كيريشنكو الذي قال ان « انتصار الاشتراكية لا يمكن ان يكون مضموناً إلا بالنضال الحاسم ضد التنقيحية بوصفها عميلة الاستعمار في حركة العمال» وان « الشيوعيين لم يوافقوا قط ولن يوافقوا ابداً على اي تنازل في المسائل الاساسية المبدئية الماركسية اللينينية ، وهم لن يسمحوا ابداً بتجريد الطبقة العاملة من سلاحها ! » .

وقال الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، « ان حزبنا قد ندد باعمال الشيوعيين اليوغسلافيين التنقيحية ، وهو يرى الخطر الكامن في هذه الاعمال ، ولاسيما ان الاشتراكيين اليمينيين في بلادنا يعتمدون على التنقيحيين اليوغسلافيين ويستشهدون بآرائهم مستغلينها ضد الاحزاب الشيوعية . إنهم يحربون من آراء ضد الدور القيادي الذي للطبقة العاملة والحزب الشيوعي في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل التحرر القومي والوحدة العربية . وهم يشيعون الاوهام المضللة حول دور البرجوازية القومية في بناء الاشتراكية ، ويحاولون إثارة الشكوك في اهمية الحلف بين حركة التحرر العربية والمعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي » .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد ساهم بنصيب هام في النظرية الماركسية اللينينية وفي خبرة الحركة الشيوعية بنجاحه في بناء الاشتراكية في اوضاع تشيكوسلوفاكيا الخاصة .

ففي تشيكوسلوفاكيا على خلاف اقطار الدمقراطية الشعبية الاخرى ، كان مستوى التطور الاقتصادي والثقافي عالياً قبل الحرب العالمية الثانية . وكانت بين الجمهور منتشرة اوهام كثيرة حول الدمقراطية البرجوازية . وهكذا فقد كانت من الناحية الواحدة اوضاع خاصة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

المنقحون اليوغسلافيون يحملون جهودهم

لتحطيم الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

في خطابه امام مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري القى خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني خطاباً سياسياً هاماً نشرنا جله في العدد الماضي من الاتحاد .

وقد عالج الرفيق خالد بكداش في خطابه المذكور اعمال التنقيحيين اليوغسلافيين في الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا ما قاله :

بعد زيارة واحدة لبلغاريا يستطيع المرء ان يدرك قيمة زمرة التنقيحيين . يكفي ان نقارن فقط بين الوضع في بلغاريا والوضع في يوغسلافيا حيث يسيطر التنقيحيون الذين يتلقون دولارات من واشنطن . لقد حان ان يعرف الرأي العام العالمي العمل الهدام الذي يقوم بـه التنقيحيون اليوغسلافيون في الشرق العربي . ان حكام الزمرة التنقيحية في بلغراد يعملون ليس فقط لعزل الحركة الشيوعية العربية عن الحركة الشيوعية العامة وتفسيخها بل كذلك لصرف حركة التحرر القومي عن سبيلها الطبيعي ، سبيل النضال ضد الاستعمار ولا سيما ضد الاستعمار الامريكي . انهم يبذلون كل جهـد لتحطيم الصداقة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي ويبذلون كل جهـد لتفسيخ حركة التحرر القومي وهدم الجبهات الوطنية للنضال ضد الاستعمار . بهذه الطريقة « يطورون » الماركسية اللينينية في العالم العربي ، ولكن هذا العمل الهدام لن ينجح .

دبابيس

كان الحرامي غارقاً في حزم الامتعة تمهيداً للخروج بها حينما سمع صرير الباب الخارجي يفتح . فاحتار في امره وترك الامتعة واختبأ في الخزانة ينتظر فرصة مواتية للهرب .

ودخل صاحب البيت وخلع ملابسه واتجه نحو الخزانة ليتناول منها قميص النوم . وما ان فتح بابها حتى فوجيء بالحرامي فسأله :

– ماذا تفعل هنا ؟

– لو قلت لك لما صدقتني

– بلى . سأصدقك .

– انا متأكد انك لن تصدقني .

– يا سيدي تأكد اني سأصدقك .

– طيب احلف يمين .

– من غير يمين ، سأصدقك ماذا تفعل هنا ؟

– اني انتظر القطار !!

وضحك صاحب البيت ولم يترك الحرامي واستاقــه الى البوليس .

هذه هي القصة التي ذكرتها حينما قرأت ان الزعيم المبائي - رئيس الحكومة السابق ووزير الخارجية الاسبق - السيد موشه شاريت ، قد خطب في «مهرجان» عقد في مؤسسة «نيعوريم» في مستوطنة « فتكين » تحت شعار «التفاهم والصداقة» ، بحضور ٦٠٠ عربي و ٢٠٠ يهودي من الشباب .

حينما لم تجد الزعامة المبائية نفعاً وسائل الحكم العسكري والارهاب والاعتقال الاداري والنفي التجأت هذه الزعامة الى عقد «مهرجانات للعرب واليهود»

وحينما أكدت هذه الزعامة المبائية ان اصوات «اصحاب البيت» ترتفع ضد الحكم العسكري والارهاب ومن اجل الحقوق المشروعة وان سيف البطش لا يقطع فيهم ، التجأت هذه الزعامة الى الحديث عن «التفاهم والصداقة» .

بل وكيف ! احضرت احد كبار زعمائها السيد شاريت الذي «قضى قسماً من طفولته مع ابناء عائلته في قرية عربية وسط منطقة قروية كلها عربية» - كما قال - للخطابة في « المهرجان » . أو تعرفون يا عرب ماذا قال السيد شاريت في كلمته ؟ هذا ما قاله منقولا عن جريدة اليوم : «يقوم في البلاد نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين دون تمييز من حيث الدين او العنصر . وهذا لامر عظيم» ...

واكثر من «عظيم» ! «عظيم جدا» . بس هات الذي يصدق .

انا اعرف ان صاحب البيت ضحك كثيرا حينما قال له الحرامي : انا انتظر القطار . وقال لي احد الذين حضروا المهرجان ان الشباب العرب «ماتوا من الضحك» حينما سمعوا نكتة وجود « نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين » . واين ؟ في اسرائيل !!

صدقوه فقوله تماماً كقول الذي كان ينتظر القطار !

في حفلة سفراء اقطار باندونغ لملك نيبال في موسكو

روح باندونغ روح الصداقة ... فشكراً للاتحاد السوفياتي الذي ايدها

عن موسكو نيوز

مؤخراً زار ملك نيبال وملكتها الاتحاد السوفياتي . وقد اقام سفراء اقطار باندونغ في موسكو حفلة غداء تكريماً للضيفين حضرها رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف والزعيمان السوفياتيان ميكويان وكوزلوف . وخطب في هذه الحفلة السفير الهندي ، مينون ، وسفير نيبال ، وسفير الجمهورية العربية محمد القوني ، ورئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف .

مينون : الملوك الاوتوقراطيون

وقال سفير الهند في كلمته ، جرت العادة ان يعتبر الناس الملوك اوتوقراطيين ، ولكن تطورات غير عادية قد طرأت في نيبال . ففي سنة ١٩٥٠ ترأس الملك حركة الشعب وقاد نيبال في طريق الامن والعمل المثمر . ان وجود ملك نيبال في موسكو ضيفاً على الحكومة السوفياتية هو دليل جديد على سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وتنتهجها حكوماتنا جميعاً .

سفير نيبال : كأننا في بلادنا

وشكر سفير نيبال سفراء دول باندونغ على حفلتهم التكريمية للملك وقال : « حينما وصلنا الى موسكو وجدنا فيها عدداً كبيراً من الدبلوماسيين من الاقطار الشرقية وهذا جعلنا نشعر اننا في بلادنا . كل انسان يشعر اليوم ان شعوب آسيا وافريقيا تقوم بدور عظيم في الحياة في القرن العشرين .

ان روح باندونغ لروح عظيمة ، انها روح الصداقة بين الجيران بل واكثر من ذلك . انها توحد جميع شعوب العالم . انها روح الحرية الشاملة في سبيل خير الانسانية » .

القوني : شكراً للاتحاد السوفياتي

وتحدث سفير الجمهورية العربية ، محمد القوني فقال ، ان الحكومة السوفياتية تستحق كل مدح وثناء لانها ايدت بوضوح وبحزم مبادىء باندونغ على اثر اتخاذها . ومنذ ذلك الوقت لم تترك اي فرصة تمر دون ان تدعو الى تطبيـق هذه المبادىء بشكل واسع في العلاقات الدولية . ان شعوب آسيا وافريقيا تشكر شكراً عميقاً الاتحاد السوفياتي على تأييده ومساعداته التي قدمها اليها في نضالها من اجل الحرية وفي مساعيها للتطور الاقتصادي والتقدم نحو حياة سعيدة .

ليس سراً ابداً ان سياسة الصداقة والتضامن التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي بالنسبة لشعوب الشرق واقطار الشرق انما هي ثمرة الاعمال التي قام بها قادة هذه البلاد ولاسيما السيد خروشتشوف ، انها تعبر بالاعمال ، وليس بالاقوال ، عن افكار الحرية والصداقة المخلصة السامية التي يكنها الشعب السوفياتي لشعوب آسيا وافريقيا .

خروشتشوف : الزيارة دليل على استمرار الصداقة وتطورها

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطابه ، اننا مؤمنون متحمسون لعادة تكريم ضيوف عظام من آسيا وافريقيا في حفلات خاصة يقيمها سفراء دول باندونغ . ان الحكومة السوفياتية تعتبر زيارة ملك نيبال دليلا على استمرار تطور وتوطد الصداقة والتعاون بين اقطارنا . ان حكومتنا ترحب بما قام به جلالة ملك نيبال من عمل كان من شأنه ان ادى الى تنمية توطد وتطور الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ونيبال وحكومتنا ترى في تعزيز الروابط مع مملكة نيبال خطوة اخرى في طريق تطوير وتوسيع الروابط مع اقطار باندونغ . وهذا هو تطور سليم وطبيعي . اننا نأمل في ان تؤدي زيارة ملكي نيبال الى الاتحاد السوفياتي الى توثيق الروابط الودية بين الاتحاد السوفياتي ونيبال لمصلحة الشعبين السوفياتي والنيبالي



«اختصاص» حاكم الكويت

صرح نوري السعيد رئيس وزراء الاتحاد العربي اثناء مكوثه في لندن انه يأمل ان تنضم الكويت الى الاتحاد العربي قريبا وان حاكم الكويت سيحتفظ بسلطاته الحالية اذا انضمت بلاده الى الاتحاد ولان الكويت محمية بريطانية توجه الصحفي الذي صرح له نوري السعيد بهذا التصريح الى المسؤول عن وزارة الخارجية البريطانية وسأله عن رأيه في الموضوع واجاب المسؤول البريطاني :

ان بريطانيا مطلعة عـــلى وجهات النظر العراقية فيما يتعلق بالكويت وهذا الشأن من «اختصاص» حاكم الكويت واذا كان البلدان يودان توثيق العلاقات فيما بينهما فان الحكومة البريطانية « ترحب بذلك » .

(الاصح ان يقول انها توحي بذلك) .

حول العالم

المكتبة الالية

قطع خبراء الاتحاد السوفياتي المرحلة الاولى في انتاج جهاز اتوماتي هو عبارة عن مكتبة آلية للمصنفات العلمية والفنية ويكفي ان يغذى الجهاز باي سؤال عن أي عملية حسابية او يطلب لشرح اي معضلة عملية ليظهر الرد بالجواب والشرح على شاشة التلفزيون في منزل العالم او المهندس الذي وجه السؤال فيوفر له الوقت والجهد الذي يبذله في البحث عن طلبه في مختلف المصنفات والمؤلفات .

مكافحة الاستعمار في غرب أفريقيا

تألفت في داكار لجنة شعبية للدفاع عن الحريات الدمقراطية في افريقيا . وقد تم تأليفها في اجتماع عقدته ١٣ هيئة تمثل نقابات العمال والطلبة والاحزاب في غرب افريقيا «الفرنسية»

واصدرت اللجنة نداء الى جميع الشعوب الافريقية حذرتها فيه من المؤامرات الفرنسية الرجعية .

وغرض اللجنة تحرير البلاد من الاستعمار .

هدية قيمة ولفتة ...

اهدى احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف في الاقليم المصري الى كل من الصحف التي تصدر في الاقليم كتاب « لسان العرب » في ٣٦ مجلداً وكذلك كتاب المنجد . وقال الوزير ان هذين الكتابين هما المرجع الاول في الالفاظ العربية .

سرعة ...

تم بناء فرن صهر جديد ذي طاقة عالية في مدينة «جدانوف» في اوكرانيا واستغرق بناؤه ١٠٣ يوماً . وهذه اكبر سرعة يمكن الوصول اليها في بناء الافران . وسيمد هذا الفرن البلد بعشرات الاطنان من سبائك الحديد .

التعليم المشترك في الاقليم المصري

نشرت « الجمهورية » :

قررت وزارة التربية والتعليم اجراء استفتاء عن نظام التعليم المشترك ويشترك فيه نظار المدارس الاعدادية التي طبق فيها هذا النظام واولياء امور التلاميذ للتعرف على آرائهم ، تمهيداً للعمل على التوسيع في تطبيقه على ضوء الاستفتاء .

العلم في المجر

ستقوم حكومة المجر ببناء ٣٥٠٠ غرفة مدرسية جديدة خلال الثلاث سنوات القادمة تنتهي ٨٠٠ منها هذا العام . وتبلغ نفقات التعليم هذا العام ١٣ مليون جنيه استرليني زيادة عن العام الماضي .

الرجل السعيد

بقلم سعد حامد — القاهرة

كانت صالة الشاي هادئة كالعادة .. نفس الوجوه المألوفة ، والضوء الخافت ، والاصوات الهامسة . وكنت اجلس في ركن منعزل ، وعلى المائدة المجاورة لي جلس رجل وسيم انيق من رواد الصالة الدائمين .

كان يبدو شاحب الوجه مهموماً حزيناً .. وبعد فترة التفت نحوي وقال في ود : — هل تسمح لي بالجلوس معي بعض الوقت ..

فرحبت بدعوته .. وانتقلت الى مائدته ، فقد كان مشهده ينم على انه في حاجة الى انسان يخفف من وحدته

وتحدثنا معاً .. فأنس إلي .. ولكن الحزن لم يفارق عينيه الداكنتين . وفجأة قال لي وهو يحاول على الرغم منه ان يبتسم :

— سأقص عليك قصة .. قصة ما.. فهل اضمن الا أضايقك ..

واحسست انه احوج ما يكون لأن يتكلم .. ليتنفس عما بصدره من هم فأكدت له انه يسرني كثيراً ان استمع اليه . فقال :

— قصتي قصة رجل وامرأة . فقد احب ذلك الرجل تلك المرأة . وانني اذ ادعوها امرأة فلان كلمات اللغة عبث باطل . هي احدى الشخصيات اللامعة في المجتمع بأصلها الكريم وجمالها النادر ... فارعة القوام ، يبدو ظلام الليل باهتاً اذا قورن بسواد شعرها ، والياسمين الابيض رمادياً اذا قورن بلون بشرتها .

كان «بهجت رضوان» موظفاً مرموق المكانة ، مثقفاً ، اديباً ، وقد احب تلك السيدة حباً عميقاً ، فلم تكن عاطفته مجرد احساس عارض عابر . كانت شابة ترملت قبل الاوان وقد اتخذته من دون معجبيها جميعاً ليكون صديقها الدائم . ومن اجل ذلك سرعان ما بدأت الاشاعات تلوك اسميهما لكنها — اي الاشاعات - كانت من الرفق حينئذ بحيث رشحتهما للارتباط معاً بوشائج الزوجية ..

وهنا اخلد محدثي الى الصمت لحظة ، وراح الى وجهي كأنما يريد ان يطمئن على اهتمامي بقصته . فلما ادرك انني انصت اليه باهتمام عاود حديثه قائلا ،

— كانت تلك السيدة عضواً بارزاً في إحدى الهيئات النسائية . وسار بهجت رضوان في ركاب حياتها . ولولاه لكانت كل جهودها عقيمة فاشلة . لم تكن تجيد كتابة الخطب والمقالات بقدر ما كانت تجيد حفظها والقاءها ، وكان العقل المهيمن على محاضراتها ومقالاتها التي فتحت لها طريق الشهرة لم يكن في رأسها بل كان صديقها هو صاحب ذلك العقل اختصر لها نفسه في جمل وكلمات . كان يساعدها في الخفاء بحيث لم يترك لها فرصة لتعترف حتى لنفسها بأن كل فكرة خطرت لها كانت وليدة افكاره .. لا بل كل جملة .. بل كل كلمة.. كانت معونته هي الساعد القوة التي قادتها الى مكانة سامية الى جانب حسنها وجمالها ..

لكن رجلا آخر ولج باب حياتها..

رآها اول ما رآها من مقعد في الصف الاول من احدى قاعات المحاضرات كانت واقفة تحاضر امام الميكروفون ، فلم يصمته جمالها ، فما اكثر ما وقعت عيناه من قبل على صورها بين صفحات المجلات لكن حسنها كان قد اخفق حتى ذلك الوقت في امتلاك قلبه . كانت مجرد صور باردة اما الآن وهو يراها من مقعده لحماً ودماً فقد اشرف محمود حافظ المحامي على اجمل وابدع امرأة رآها ... وادهشته بلاغتها وأسلوبها الرائع .. وتساءل في عجب كيف تجمع امرأة بين هذه الثقافة الرفيعة وبين هذا الجمال الطاغي . وبينما كان يتأمل من مقعده قوامها البديع انطلق شعاع غريب .. شعاع حي . ينبض بطلاوة عبارتها فس من نفسه ذلك الوتر الحساس . وبهرته وهو المحامي الذي صناعته الكلام — روعة منطقها وعذوبة حديثها ...

وفي ذلك المساء التقى بها بعد ان قدمه اليها صديق ..

وبعد اسابيع ثلاثة ذهل صديقها القديم وهو يقرأ على صفحات جرائد الصباح نبأ خطبتها الى محمود حافظ المحامي ..

قلت انه ذهل وانطلق من فوره الى بيتها ، وقابلته حادثة معبرة له عن شديد اسفها لما حدث ، فان الحب انشب اظفاره في صدرها فجأة فلم تقو على مغالبته ..!

وهكذا عاد بهجت رضوان من حيث اتى . وكان ذلك آخر عهدها به . اما هي فقد تزوجت من الرجل الآخر وكانت جميع العيون تتطلع الى ذلك الرجل المحظوظ وجميع الناس تحسد ذلك الرجل السعيد الذي تزوج تلك المرأة النادرة ذات الجمال الباهر والثقافة الرفيعة ..

ماذا كان في استطاعتي ان اقول لمحدثي الوسيم الشاحب ..؟

لا شيء .. لا شيء سوى انني آسف من اجله .. من اجل السيد بهجت رضوان .. لكن مما لا شك فيه ان تلك السيدة الحسناء قد سبقتني في ازجاء الاسف اليه ..

ثم اردف محدثي في صوت خافت ،

— بديهي انها لم تستطع ان تخط حرفاً من بعده .. وانى لها ذلك ؟ فبغير صديقها القديم لم تكن اكثر من امرأة جميلة لا تجيد الحديث ، تدور حياتها حول العناية بزوجها وبيتها اما صديقها القديم فقد خرج من نفس الباب الذي دخل منه .. باب حياتها .. خرج الى الابد ..

وبدا محدثي شارداً وهو يدير في المكان نظراته الحزينة ، ثم استأذن في الانصراف وصافحني ومضى في خطوات بطيئة متعبة ...

ودعوت الجرسون ، وبينما انا انقده الحساب سألته بلا اكتراث ،

— اتعرف السيد الذي كان يجلس معي الآن ..؟

فأجاب الجرسون :

— نعم يا سيدي .. انه الاستاذ محمود حافظ المحامي ..!!



هتافات وسلاسل

للشاعر ابو اياس

اغزلي مجد امتي يا مغازل ... واستبدي بمعصمي يا سلاسل
استبدي فامتي علمتني ... ان جسم الارهاب واهي المفاصل
ان يشدوا معاصما بقيود ... فالخوف منها غداة تقاتل
اتحدى حديدهم اين شاؤوا ... ان يباري حبال شعب يناضل
اتحداه بعد حين قصير ... ان يباري في حقل شعبي السنابل
غذ غذ الارهاب ينضج سريعا ... واذا نحن قد شحذنا المناجل
واذا يبدر الظلام حريق ... ألهبت نارهُ احتكاك المغازل

***

امتي تزرع الليالي لهيبا ... فالى الحرق يا ليالي الطغاة
هل يفيد التقتيل ما دام شعبي ... شغله في الحياة خلق الحياة ؟؟
هل يفل الحديد نبض فؤاد ... ثوري مقدس النبضات
يا رفات الرشيد بغداد تبكي ... قل لها : «بعد لحظة انا آتي»
«انا آت من قلب جيل جديد ... خالديّ الطموح والطعنات»
«لا تخافي من ضفدع هاشمي ... «ايدني» النقيق والحركات
كل مستنقع يجف فويلٌ ... يومها للضفادع الوقحات !

***

ان قلبي يبيع للثلج نارا ... فاشتري النار يا قلوب الجليد
اشتريها وذوبي الثلج حتى ... يغلي الدمّ بعد هذا الجمود
واستبدي يا طغمة البغي حينا ... واعدي ما شئته من حديد
واقيمي عيدا لقتلك اهلي ... فلنا بعد حزننا الف عيد
هل تسيل الامطار الا ليبدو ... بعد حين زهر الربيع الجديد ؟
هل يحل الظلام الا لينزو ... من شرايينه صباح الوجود ؟
يا خفافيش في الظلام تغني ... وامرحي .. ليس صبحنا ببعيد

المباي يقرر الغاء الاعتمادات لاسعار الخضار وحساب جدول الغلاء مرة كل ٦ أشهر

تل ابيب – قرر مركز المباي الغاء الاعتمادات المالية لتوطيد اسعار الفواكه والخضار وتزييف جدول غلاء المعيشة . وقرر مركز المباي ايضاً رفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ستة اشهر (بدلا من ٣ اشهر) اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة .

ستحاول الزعامة المبائية اكساب قرارها هذا «صفة شرعية» بالتصويت له في اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث تؤلف الزعامة المبائية الاكثرية فيها .

ووفقاً للقرار اقترح مركز المباي على الحكومة وقف الاعتمادات المالية لاسعار الفواكه والخضار . وجاء في القرار «اذا ارادت الحكومة ان تقدم اعتمادات مالية للحاجيات الاخرى فيجب ان يكون ذلك على اساس سنوي ودائم كما هي الحالة مع الخبز والسكر والبطاطا وغيرها» .

وجاء في القرار ان مركز المباي يطالب الى مندوبي المباي في اللجنة التنفيذية للهستدروت التقدم باقتراح يعين موعد لدفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ٦ اشهر وذلك اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة .

وقد اتخذ مركز المباي قراره هذا باكثرية ٦٣ صوتا ضد ٣٤ صوتاً . وبين الذين عارضوا في القرار المبائيون العاملون في النقابات المهنية الذين يدركون جيداً ان خطوة المباي هذه ستلقى مقاومة العمال وانه لن يكون، بيدهم، من الوسائل الضرورية «لاقناع العمال» بعدم النضال ضد هذه الخطوة .

وكان سكرتير الهستدروت لافون هو الذي لخص النقاش فزعم «ان زعامة المباي تستطيع ان ترفع رأسها وتؤكد للعمال انها تدافع عن مصالحهم» !!

مجلس محلي ام ختم ..

المغار – فرضت سلطات الاضطهاد القومي على القرية مجلسا محليا قوامه زلمها الامناء، وعينت سكرتيرا المجلس شفيق داود يعقوب المعروف بولائه ايضا لسياسة المباي .

وقد استنكرت الجماهير في القرية هذا التعيين واعلنت بأن لا فائدة ترجى من مثل هذا المجلس الذي «سيبصم» على الاوامر التي تأتيه من فوق .

«اللجنة الاستشارية» تعقد اليوم للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين

تل ابيب – تعقد اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها اليوم، الثلاثاء، في المحكمة المركزية بتل ابيب .

واللجنة تعقد جلستها هذه بناء على طلب المحامي حنا نقارة للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين الاداريين : صليبا خميس وحنا ابو حنا ومنعم جرجوره وسليم القاسم وتوفيق زياد ونجيب القاهوم ونصر الله كردوش وامين قدحه وغسان حبيب .

عمال سوليل بونيه بالبعنة ينذرون بالاضراب لتحقيق مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم اليهود

حيفا – مكتب الاتحاد – «ليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب» .

هذه الحقيقة وردت في ختام بيان بعث به عمال محاجر سوليل بونيه في البعنة الى الصحف يعرضون فيه قضيتهم .

ويقول البيان وهو في شكل الرسالة التي بعثوا بها الى مركز النقابات المهنية في الهستدروت :

«تعلمون اننا نحن عمال محاجر السوليل بونيه في البعنة لم نزل منذ سبع سنوات نعمل باجور لا تزيد في احسن الاحوال عن ثلثي التعريفة الهستدروتية .

وقد طالبنا بزيادة أجورنا مرات عديدة ولكن النقابات المهنية كانت دائما تماطل او تلهينا بزيادة طفيفة .

وهكذا ساءت احوالنا المادية الى درجة لا تحتمل المماطلة والتسويف . وبعد ان استنفدنا كل الوسائل هددنا باللجوء الى الاضراب . ولكن دافيد عيون (المسؤول في النقابات المهنية) هددنا بتكسير الاضراب وبالوقوف ضدنا . وهذا امر يدعو الى الاستهجان . اننا نعتقد ان ليس هنالك ما يحول دون مساواة أجورنا باجور سائر عمال سوليل بونيه في نفس المهنة . ومثل عمال منظمين لنا الحق بان نطالب باجور هستدروتية وان نطالب مرة أخرى من النقابات المهنية ان تقوم بواجبها تجاهنا اذا كانت حريصة على مصالحنا كعمال .

وليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب، ومرة أخرى نعود ونطلب مساندتكم وتأييدكم» .

جماهير البعنة تؤيد الجبهة العربية

البعنة — احتشدت جماهير القرية هنا، مساء ٤/٧/٥٨، في اجتماع شعبي كبير اعلنت فيه بحماس تأييدها للجبهة العربية .

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم الذي دعا جماهير القرية الى التضامن مع عمال محجر السوليل بونيه الذين قرروا الاضراب إذا لم يلب مطلبهم العادل بزيادة أجورهم لتتلاءم مع التعريفة الهستدروتية .

والقى كلمة سياسية جامعة النائب اميل حبيبي فأشار الى انهيار مؤامرات التدخل الاستعماري في لبنان والى انهيار عدوان اعوان الاستعمار في اسرائيل على الجماهير العربية .

واقر الاجتماع تأييد الجبهة العربية التي توحد صفوف الشعب في نضاله من اجل حقوقه المشروعة . واحتج الاجتماع على منع تصريح الدخول الى المنطقة المثلثة رقم ٩ من الشاب بواس انطوانيوس بواس معتبراً هذا المنع سابقة خطرة تهدف الى منع اهالي القرية من الوصول الى محاجرهم الموجودة في هذه المنطقة .

قصة يوسف دنكور ديكتاتور قضاء الطيبة هي قصة الاستبداد والتجسس والافساد

الطيبة – منذ اربع سنوات ونيف والشاويش يوسف دنكور يعمل في دائرة الحكم العسكري في القرية . ومنذ ان بدأ عمله في الدائرة اياها حتى اليوم وهو يستهتر بالمواطنين . وقد ذاع صيته السيء واصبح مضرب المثل على بشاعة تصرف الحكم العسكري .

وقد نصب نفسه وكيلا لحبيب شير رئيس عصابة مكافحة الشيوعية واصبح لا يستنكف من سحب التصاريح حسب نزواته واهوائه . ووصلت وقاحته الى حد التدخل في شؤون الناس الشخصية .

فاذا تجرأ سائق سيارة مرة على السفر بشيوعي (خاصة اذا كان نائبا في الكنيست) فسرعان ما يسحب دنكور تصريحه ويهدده بالويل والثبور وعظائم الأمور .

والكثيرون من العمال وطالبي التصاريح يتعرضون لتحقيق دنكور .. فهو يسأل الواحد منهم اسئلة شخصية مثل : لماذا سرت مع فلان ؟ لماذا زارك فلان في بيتك ؟ لماذا نام فلان في بيتك ... الى آخر هذه العينة من الاسئلة الاستفزازية البوليسية ... التي تنتهي الى سحب التصريح .

وقد وصلت به وقاحته الى البحث مع العامل عبد الفتاح ابو ساره في امر زواجه .

ومرة مرض صاحب الحانوت ابراهيم ابو راس في قلنسوة (وهو عم الرفيق عثمان ابو راس) فذهب الرفيق عثمان ليعوده في بيته فما كان من دنكور المذكور الا وسحب تصريح السيد ابراهيم حين اراد تجديد تصريحه، ولم يكتف بذلك بل توعده اذا لم يمنع عثمان ابو راس من زيارته .

وذهب الرفيق عثمان ابوراس مرة ليزور السيد محمود ابو ازميرو عضو المجلس المحلي . والرفيق عثمان تربطه بالسيد محمود روابط عائلية واواصر صداقة متينة تعود الى ايام الانتداب فما كان من دنكور المذكور الا وسحب تصريح السيد محمود عضو المجلس المحلي واستدعاه ليحقق معه . وقد تراجع دنكور في هذه المرة حين افهمه السيد محمود ان روابطه الشخصية مع الرفيق عثمان اقوى من ان يؤثر عليها سيف دنكور .

هذه عينة من «ديكتاتورية» هذا «الانسان» ... الذي تسلطه حكومة الاضطهاد القومي على اهالي قرية باسرها بل على منطقة باسرها . ولكن هذه الديكتاتورية تدل على ضعف المضطهِدين والحمى التي تلعب في رؤوسهم .

ولكن وراء هذه الديكتاتورية الوضيعة أمور وأمور تتناقلها الالسن وتتحدث بها الجماهير ففي ظل نظام الحكم العسكري الذي يمثله دنكور تباع التصاريح بعشر ليرات للتصريح الواحد . وفي ظل هذا النظام تباع تصاريح العاملات للاعوان مقابل قدر معلوم .

ولكن لماذا لا تحقق السلطات بهذه الشائعات ؟

الجواب بسيط :

ان سلطات الاضطهاد القومي لا يمكن ان توطد اقدامها الا بنشر الفساد وشراء الضمائر والاعوان، والتحقيق بالفساد يزعزع نظام الافساد الذي يميز نظام الحكم العسكري .

ولكن لا يمكن لمثل هذا النظام ان يدوم . فالعفونة لا تستطيع ان تعيش مع الجماهير التي تسعى للتخلص دائمًا من الرائحة الكريهة ومصادرها .

عريضة تطالب باعادة الماء الى ترشيحا

ترشيحا – منذ ثلاث سنوات تقوم شركة «مكوروت» بقطع المياه عن السكان في اشهر الصيف وذلك بحجة ان قسما من المواطنين لم يسددوا المبالغ المطلوبة منهم لقاء استهلاك الماء .

وقد قام عدد من المواطنين العرب بالتوقيع على عريضة يحتجون فيها على قطع الماء ويطالبون باعادته حالا .

وارسلت العريضة الى الهيئات المختصة ونسخ عنها الى الكتل البرلمانية في الكنيست والصحف اليومية .

الرفع : الادبي والمادي..

الناصرة — كتب الينا التلميذ «فلسطين» يقول :

هذا هو الجزء المهم من قطعة الترجمة التي طلب من تلاميذ الصف النهائي نقلها من العبرية الى العربية اثناء امتحان الاجتياز (البجروت) .

«لقد رفعنا مستوى الاقليات في بلادنا – المادي والادبي – لدرجة عالية لا مثيل لها في اي دولة عربية» هكذا بالضبط .

اما ان كنت ياقارئي العزيز لا تدرك الامور فهذا يعود الى سوء فهمك .

«فالرفع المادي» : بنهب الاراضي وطرد العمال العرب

و«الرفع الادبي» : فبارسال ابناء الشعب العربي الى المعتقلات والسجون .

قصة «انسحاب» من الحزب الشيوعي

الى محرر جريدة الاتحاد

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية اعلانا تباهت فيه وجاء فيه :

«انا هايل يوسف سلمان من المغار قد انسحبت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي واني اتبرأ من اعمال هذا الحزب» .

القصة :

ومجمل القصة ان الرجعية اخذت، حين سجنت مع رفاقي ايام حوادث اول ايار، تشدد الضغط على والدي لاجباري على ترك الحزب الشيوعي . ولما عجز والدي عن تحقيق الامر ذهب الى مكتب جريدة اليوم في الناصرة واعلن نيابة عني وضد ارادتي بأني انسحبت من الحزب .

لذلك ارجو نشر ما يلي :

انني لا ازال عضواً في الحزب الشيوعي، اناضل الى جانب رفاقي البواسل وليست براءتي من الحزب الا كبراءتي من الشرف والكرامة والقيم العليا . ولن اتخلى عن هذا الحزب الى الابد .

هايل يوسف جوعية

المغار

فشل «مهرجان» المباي لتمجيد سياسة الاضطهاد القومي

صحفي يقول : الشباب العرب ضحكوا كثيراً امام ادعاءات شاريت

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة قول همام تفاصيل «المهرجان» الذي عقدته الزعامة المبائية في «مؤسسة ليعوريم» بمستوطنة فيتكين، واحضرت اليه عددا من الشباب اليهود والعرب وزعمت انه «للصداقة والتفاهم» .

ومما نشرته قول همام ان الزعامة المبائية حاولت في يوم الثلاثاء الماضي تنظيم اجتماع لتمجيد السيد الظالم . وهذه «الحفلة» ليست سوى جزء من معركة يشنها المؤيدون للحكم العسكري من زعماء المباي .

ولهذا «الاجتماع» جرى تحضير كبير، فدعي اليه صحفيون عديدون بموجب دعوات مكتوبة باللغتين العبرية والعربية (وهل وافق بن غوريون على اللغة العربية ؟) . اما مندوب قول همام فلم يدع «بالطبع» الى الحفلة ..

وقد ابلغ احد الصحفيين الذين حضروا حفلة المباي هذه مندوب قول همام عما جرى فيها .

قال : حينما وصل الشباب العرب، الذين أحضروا الى الحفلة، تفرقوا، فوراً، بين جمهور المدعوين واخذوا يفسرون اوضاعهم، واوضاع الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، الى الشباب اليهود .

ووصف هذا الصحفي «الاجتماع» بانه يشبه «هايدبارك» في لندن . فحول كل شاب عربي التف عدد من الشباب اليهود يصغون ..

وسأل احد الصحفيين الشباب العرب، اذا كان الامر كما تقولون فلماذا جئتم الى الاجتماع الذي يرمي الى اثبات عكس ما تقولون ؟

وقال هؤلاء الشباب العرب، اننا عمدنا الى استغلال الفرصة للخروج من منطقة الحكم العسكري والتحدث الى الشباب اليهود من اوضاعنا . او كنا خرجنا في مناسبة اخرى بدون تصريح لنزل بنا عقاب بالسجن شهراً على الاقل .

واذهل هذا التصرف منظمي الاجتماع فسعوا الى تفريق الحلقات ووقف التحدث عن الحكم العسكري وبعد جهود كبيرة نجحوا في مسعاهم . ولكن حينما خطب موشه شاريت وقال ان في اسرائيل نظام حكم يمنح بالمساواة التامة لكل السكان، انفجر الشباب العرب بالضحك الاستهزائي الذي قلب جو الحفلة الاحتفالي . وهكذا فان هذه التمثيلية قد فشلت كما فشل اجتماع تمجيد السيد المضطهِد في ام الفحم، وكما تفشل محاولة ارهاب العرب .

تشيكوسلوفاكيا على ابواب أمام الاشتراكية (بقية)

مساعدة، ومن الناحية الاخرى اوضاع خاصة (الاوهام حول الديمقراطية البرجوازية) تصعب بناء الاشتراكية . وفي السنوات العشر الاخيرة تبين للشعب التشيكوسلوفاكي ان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تقضي على عيوب المجتمع الرأسمالي، وان ترفع الشعب الى درجة اعلى من التطور الاقتصادي والثقافي . ومن هنا نستخلص نتائج مبدئية وعملية في نضالنا الايديولوجي العام، ومن هنا تأتي مساعدة الخبرة التشيكوسلوفاكية لحركة العمال الثورية في اقطار كثيرة متقدمة وذات تقاليد برجوازية ديمقراطية .

وقد قال الرفيق كيريتشنكو في خطابه : «ان نجاحات بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا لها اهمية مبدئية كبيرة بالنسبة الى كل الحركة الشيوعية الاممية فهي من الامثلة المقنعة على انتصار الآراء الماركسية اللينينية التي ينفذها في الحياة عمل الشعب المتحمس . ان اعداءنا في تطلعهم الى اضعاف قوة جاذبية الاشتراكية يحاولون ان يثبتوا ان تطور الاقتصاد السريع في الاقطار الاشتراكية لا يعود الى ميزات النظام الاشتراكي بل الى ان مستوى تطور الاقتصاد القومي في تلك الاقطار كان منخفضاً في الماضي . بل ان بعض المدافعين عن البرجوازية قد توصل بهم الامر الى الزعم بان الاشتراكية انما «تجذب» الاقطار المتأخرة قليلة التطور فقط، ولا مكان لها في الاقطار الصناعية . ولكن نجاح عمال تشيكوسلوفاكيا في تنمية الاقتصاد القومي والثقافة هو برهان مقنع على بطلان هذه الاضاليل» .

ان تشيكوسلوفاكيا البرجوازية كانت بلاداً صناعية . وبعد الحرب العالمية الاولى اقتضت عشر سنوات لاعادة الصناعة لما كانت عليه قبل تلك الحرب . اما تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فعلى الرغم مما لحق بها من خراب، قد استطاعت ان تعيد الاقتصاد القومي الى ما كان عليه قبل الحرب في خلال ثلاث سنوات فقط .

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد عقد بعد ٢٠ سنة من اتفاق ميونيخ الذي بموجبه سلمت تشيكوسلوفاكيا لهتلر، كجزء من برنامج المستعمرين البريطانيين والفرنسيين للتحضير لحرب عالمية ثانية ضد الاتحاد السوفياتي . وسياسة ميونيخ هذه التي نفذت تحت شعار مكافحة الشيوعية قد كلفت الشعوب عشرات الملايين من الضحايا ومنها ستة ملايين من الشعب اليهودي . وقد ابرز المؤتمر الحادي عشر اهمية النضال من اجل السلام ومن اجل منع تجهيز الجيش الالماني بالاسلحة الذرية ومنع نشوب حرب عالمية ثالثة .

وقد قال الرفيق كيريتشنكو في خطابه «ان انتقال السلطة في تشيكوسلوفاكيا الى ايدي العمال، وقيام معسكر اشتراكي عظيم، هما ضمانة اكيدة على ان «ميونيخ» لن تعود ابداً» .

ولقد كان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مظاهرة قوة عظيمة للحركة الشيوعية التي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كتيبة قوية مجيدة منها .

وفي النضال المخلص المتزايد غير المتواني من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نقوم نحن الشيوعيين الاسرائيليين بواجبنا الوطني والاممي، ومؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الحادي عشر يزيدنا قوة وتشجيعاً في نضالنا القاسي ضد السياسة البنغوريونية الاجرامية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد . ونحن لسنا وحيدين في نضالنا هذا، فان قوى عظيمة في العالم كله تتمنى لنا النجاح في نضالنا هذا .

حزب الموز

كفرياسيف – حضر الى القرية يوم السبت الماضي دعاة حزب الاحدوت هعبودا وعقدوا اجتماعا مغلقا للمنتفعين من العمل في كيبوتساتهم .

واتضح ان اولئك الدعاة يريدون في هذا الوقت المبكر تنظيم ادوات لاصطياد الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة

ولكن اهالي القرية الذين عرفوا بالامر ابتسموا وقالوا لا خوف من حزب الموز .

اما لماذا يسمي الاهالي حزب «الجنرالات» بحزب الموز فامره بسيط . فزلمهم في القرية يبيعون الموز .. انتاج كيبوتساتهم .

تهنئة

الى صديقنا حامد الخليلي وزوجته

تهانينا لكم بالمولود السعيد

عبد الرحيم

خلية مركز المجيمي

رياضة

انتهت هذا الاسبوع مباريات التصفية بين الفرق الاسرائيلية على كأس اسرائيل . وفي المباراة المركزية بين هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب التي جرت في يافا بحضور نحو عشرة الاف متفرج، حصل شغب واعتداء .

فقد توقفت المباراة في الدقيقة الرابعة والاربعين حينما قذف احد افراد هجوم مكابي تل ابيب الكرة واصابت عارضة المرمى الخشبية، وحكم حكم المباراة بان الاصابة هدف يسجل لمصلحة مكابي تل ابيب وهنا رفض لاعبو هبوعيل بتح تكفا حكم الحكم واضطروه الى ترك الملعب ولكن «بحماية البوليس» ..

وليس هذا هو اول حادث من نوعه في المدة الاخيرة تكررت حوادث مماثلة . وقد ادى تهاون المسؤولين الى زيادة هذا التكرار .

اما في المباراة الثانية فقد انتصر هبوعيل حيفا على هبوعيل كريات شالوم (٣:صفر) وتغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل القدس (١:صفر) وتعادل شمشون تل ابيب ومكابي بتح تكفا (٢:٢)

مباريات دولية ودية

بعد انتهاء المباريات على بطولة العالم في كرة القدم جرت في اوروبا بعض المباريات الودية انتهت بما يلي :

بولونيا – المانيا الشرقية (١:١)
الدنمارك – النرويج (٣:٤)

الغاء قرار محكمة عسكرية

حيفا — الغى رئيس اركان الجيش قرار المحكمة العسكرية في عكا الصادر على عاطف محمد ابو احمد من الناصرة، الذي اتهم بالاعتداء على البوليس في اول ايار وحكم عليه بالسجن ١٨ شهراً، منها ٦ اشهر بوقف التنفيذ . وقد اطلق سراحه .

فلماذا لا تلغى جميع قرارات المحكمة العسكرية التي فرضت لبواعث سياسية ولارهاب المناضلين العرب .

هل عاد ظهور القنابل

الطيبة – وجد اطفال السيد احمد عارف الناشف في يوم الجمعة ٢٧ - ٦ - ٥٨ (اليوم الاول من العيد الاضحى) قنبلة في الساحة الواقعة امام بيتهم . وحالا اخبروا والدهم الذي سارع بدوره واستدعى البوليس . وحين وصل ضابط مركز الطيبة مع ثلة من الشرطة ارتبك وبدأ يحدث رجاله بالعبرية «قنبلة، قنبلة» . ثم انتزع افراد الشرطة القنبلة وحاولوا ابهام الحضور بانها ليست قنبلة .... بل مجرد قطعة حديد ولكنهم رفضوا القاءها في الشارع وحملوها معهم الى مركز الشرطة .

الصحف العبرية اليومية تنقل انباء المؤتمرين

هآرتس : اوساط يهودية حاولت اقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكنها فشلت

عل همشمار اجراءات السلطات ضد مؤيدي المؤتمر تثير صدى واسعاً بين العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - اهتمت الصحف العبرية اليومية بانباء المؤتمرين العربيين اللذين عقدا في عكا والناصرة يوم الاحد الماضي وانبثقت منهما «الجبهة العربية في اسرائيل».

فبالاضافة الى قول همام الشيوعية التي نشرت انباء المؤتمرين بدقة واخلاص على صدر صفحتها الاولى، نشرت صحف هآرتس وعل همشمار ودافار، مع تشويه طبعاً، انباء المؤتمرين.

فتحت عنوان «اوامر الرقابة تفرض على الوجهاء المبادرين لاقامة الجبهة العربية. المشتركون في المؤتمر يجتمعون بنادي الحزب الشيوعي» (!!) كتبت هآرتس تقول:

« في مساء السبت فرضت اوامر الرقابة على الوجهاء العرب في الجليل، وبينهم رجال دين ورؤساء مجالس محلية واطباء ومدراء مدارس ومعلمون - الذين ارادوا الاشتراك في مؤتمر اقامة «الجبهة العربية» بعكا. هؤلاء الوجهاء ارغموا على البقاء في اماكن سكنهم وعلى اثبات وجودهم مرتين في اليوم لمدة اسبوع في مراكز الشرطة».

وقالت هآرتس: ان قرار السلطات فرض اوامر الرقابة على ٤٠ وجيهاً قد اثار الاستغراب لان المنظمة الجديدة تعمل علناً واهدافها علنية ايضاً. وبين الذين اصابتهم هذه الاوامر الخوري الماروني اسطفان ساسون والخوري نجيب خوري ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ورئيس مجلس كفر ياسيف يني يني.

واستطرد هآرتس قائلة: «وقد حاولت اوساط يهودية عديدة امس اقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكن جهودها ضاعت عبثاً».

ولكن هآرتس رأت، لسبب ما، ان تكتب ان المؤتمر كان سيعقد في مقهى ابو خريستو ولكن صاحب المقهى رفض في الدقيقة الاخيرة السماح بعقد «اجتماع سياسي» في مقهاه ولهذا انتقل عشرات المشتركين الى... نادي الحزب الشيوعي في ساحة الصيادين»!!!

ويعرف القراء، وخاصة اهالي عكا اين عقد المؤتمر وكذلك يعرف مراسل هآرتس الحقيقة. لقد عقد في النادي الثقافي الشعبي بعكا..

عل همشمار

وبعنوان «قيام جبهة قومية عربية يؤسسها الحزب الشيوعي»! كتبت صحيفة المبام «عل همشمار» خبراً عن المؤتمر جاء فيه «بمبادرة الحزب الشيوعي وعدد من المتطرفين العرب أقيمت «جبهة عربية» من اجل «تنفيذ الحقوق المشروعة للعرب»...

وتذكر عل همشمار ان السلطات فرضت اوامر إثبات الوجود والاقامة الجبرية على عدد من المبادرين لعقد الاجتماع وتقول: «وهذه الاجراءات، مثلها مثل الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار وبعده لقيت عكس الاهداف إذ تظهر الحزب الشيوعي وكأنه المدافع الوحيد عن حقوق العرب».

وتتعرض عل همشمار الى مؤتمر الناصرة وتقول: «ان الاعتقالات والاجراءات التي قامت بها السلطات ضد مؤيدي المؤتمر قد كان لها صدى واسع في اوساط السكان العرب».

دافــار

واختارت دافار عنواناً لخبر المؤتمر «: اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقاموا جبهة عربية قومية».

وقالت دافار: و«الجبهة العربية التي اختيرت حيفا مركزاً لها تطالب في دستورها باعادة اللاجئين (وقد حظي هذا البند الذي تلي على الحاضرين بتصفيق متواصل). لا نعرف لماذا اختارت دافار ان تضع هذا بين قوسين!

واكثر من هذا تزعم دافار انه ليس هناك اي بند لمصلحة السلام في دستور الجبهة. ان بند اعادة اللاجئين يا دافار هو في مصلحة السلام..

حيال تهديد النساء بالاضراب مع اطفالهن يعلن البوليس قرب اطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — سنعلن اضراب جلوس مع اطفالنا الى ان تطلقوا سراح ازواجنا.

هذا ما اعلنه وفد النساء الذي قابل امس مدير بوليس الناصرة باسم عائلات المعتقلين والمسجونين والمنفيين. وفي هذه المقابلة اعلن مدير البوليس في الناصرة امام النساء ان جميع المنفيين سيطلق سراحهم خلال يومين وهو يعتقد ان المعتقلين الاداريين سيطلق سراحهم بعد مثولهم امام اللجنة الاستشارية (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد.)

وطلب الوفد مقابلة الحاكم العسكري الذي رفض مقابلة الوفد ولكنه طلب مقابلة كل واحدة من اعضاء الوفد على حده.

ولكن الوفد رفض هذا العرض!

اعتقال الرفيق رزق عبده

الناصرة — اعتقل البوليس اول امس الرفيق رزق عبده وهو لا زال في سجن الناصرة ولم يبلغ بعد باي امر بشأن اعتقاله.

مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح المعتقلين

كفر ياسيف — وقع عشرات من اهالي قريتي المكر وجديدة على رسائل الى رئيس الدولة يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وبعث عدد كبير من مواطني المغار الى رئيس الدولة بكتاب طالبوا فيه باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

ويواصل المواطنون في قرى الجليل ارسال الرسائل المماثلة الى رئيس الدولة ووزير القضاء.

جاءا يلتقطا الصور... فالتقط الصحفيون صورتهما



عكا - السلطات التي فشلت في محاولتها الغاء عقد المؤتمر اخذت تتفنن في اساليب الارهاب فقد انتشر رجال التحري في المدينة وتمركزوا في المداخل المؤدية الى قاعة المؤتمر املا بارهاب المشتركين ومنعهم عن الاشتراك في مؤتمرهم.

وفي نهاية المؤتمر احضرت الى الباب الخارجي للقاعة التي عقد فيها المؤتمر عدداً من افراد الشرطة لحماية مصوري جهاز الاستخبارات (ش.ب) ليلتقطوا صوراً للذين حضروا المؤتمر.

وقد استطاع مندوب الاتحاد ان يلتقط صورة لهؤلاء المصورين ننشرها مع هذا الكلام.

وقد فر المصوران والشرطي رقم ١٢٨٨١ الذي كان يحميهما بعد ان رآهم الصحفيون وبعد التقاط هذه الصورة.

مؤتمر الجبهة يستنكر فصل المعلمين الذين اخلصوا لشعبهم ولمهنتهم ولتلاميذهم

الناصرة — «المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية (الذي انعقد في الناصرة) يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني ونمر مرقص والياس دله من جهاز التعليم، لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف، وبارجاع المفصولين»

هذا هو نص القرار الذي اتخذه مؤتمر الجبهة العربية وبعث به الى وزير المعارف.

وكان وزير المعارف في الاسبوع الماضي قد بلغ المعلمين العرب الشاعر عيسى لوباني ونمر مرقص والياس دله بالفصل عن العمل في جهاز التعليم ابتداء من السنة المدرسية القادمة ١٩٥٨/٥٩

واعلن الوزير ان اسباب الفصل تعود الى نشر اولئك المعلمين مواداً لا تتلاءم مع «مهنتهم». وهي قصيدة قريتي للشاعر عيسى لوباني وصف فيها قريته المهجورة ومقالات كتبها نمر مرقص والياس دله ونشراها في نشرة المعلمين الدمقراطيين.

وكانت ادارة التعليم قبل ذلك في ٥ أيار قد اقامت لجنة تحقيق مع المعلمين المفصولين اشترك فيها عضو من مركز نقابة المعلمين.

والغريب ان هذا المندوب النقابي الذي كان عليه ان يقف موقفاً نضالياً من التحقيق المكارثي صمت اثناء التحقيق كذلك لم تتخذ النقابة اي خطوة جدية للدفاع عن اولئك المعلمين. و«جريمة» اولئك المعلمين كانت اخلاصهم لشعبهم ودفاعهم عن حقوق زملائهم وتلاميذهم.

لارهاب المعلمين

الناصرة — يقوم رجال ادارة المعارف بنشر اشاعات بين المعلمين بأن في الايام القليلة القادمة سيقدم معلمون جدد الى لجنة التحقيق التي قدم اليها الاساتذة نمر مرقص، عيسى لوباني، والياس دله وفصلوا من عملهم على أثر التحقيق الذي اجرته معهم.

وقد قام رجال ادارة المعارف المبائيون اعوان الحكام العسكريين بنشر اشاعتهم الارهابية هذه لارهاب المعلمين الذين تتسع بين صفوفهم موجة من النقمة والاستنكار ضد فصل زملائهم.

احتجاج العمال العرب على محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

البقيعة — وقع اربعون عاملاً من القرية على عريضة موجهة الى قيادة الهستدروت اعربوا فيها عن تأييدهم لحق كل كتلة في الهستدروت أن تكون ممثلة، بشكل دمقراطي ووفقاً لقوتها، في اللجنة التنفيذية. كما اعربوا عن معارضتهم في الغاء تمثيل اي كتلة في هيئات الهستدروت المنتخبة.

وقد وقع ٢٠ عاملاً من المغار على عريضة مماثلة.

تهنئة

نهانيئا الى الرفاق: محمد مصطفى بكري ومحمود بكري وصبحي بكري لمناسبة عقد خطوبتهم آملين ان تكون فاتحة حياة سعيدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنة

الشعب يؤمن بعدالة حقوقه (بقية)

مجلس كفرياسيف نايف محمود الحاج ورجا جريس وعضو بلدية الناصرة خليل خوري وعضوا بلدية شفاعمرو يوسف الحايك وكرواس عوكل ومنصور كردوش والاساتذة زهير حلاق وهاني القاهوم ومطانس مطانس ورجال الدين الآباء يوسف اسطفان سوسان ونجيب خوري وانطونيوس خوري وراعي الطائفة البروتستانتية سليم فرح والدكتور يوسف حداد والدكتور عطاالله شيبان، ورئيس النادي الثقافي بكفر ياسيف حنا دله ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي بكفر ياسيف نجيب داه، وحنا بشاره والشاعر حنا ابراهيم وقاسم العابد وحسن بكري ومصطفى بكري ونمر اسماعيل التيتي وعبد الله عبد الياس (وكلهم من البعنة) وسعد الله نخله وجبرائيل نخله وحنا موسى وفريد نخله من الرامة والشيخ ابراهيم احمد كنانه من عرابه. ورشيد صليبا من شفاعمرو. والياس فرنسيس بديريه ومحمد عبد ابو هيشه من المكر. وقد اقر الاقتراح بالتصفيق المتواصل.

واقترح المحامي جميل خوري ضم شخصيات من الموجودين الى الرئاسة فانتخب السادة موسى قسيس من الرامة وزكي شاكر الخطيب من دير حنا والاستاذ نجيب خوري من كفرياسيف وتوفيق الاسعد من حيفا وتوفيق طوبي عضو الكنيست، ومحمود السروجي من عكا وبشير ياغة من عكا ويحيى الدباح من عكا والسيد حسن علي جربوني من عرابة ومحمد حداد من الرملة.

سكرتارية المؤتمر

وانتخب الشاعران عصام عباسي وحبيب قهوجي لسكرتارية المؤتمر.

والقى الشاعر حبيب قهوجي كلمة السيد يني يني الذي منع من حضور المؤتمر. ويجدها القارىء في مكان آخر من هذا العدد.

وقرأ الشاعر عصام العباسي التحيات العديدة التي وصلت الى المؤتمر وستنشر بعضها في اعداد قادمة.

وقدم عضو هيئة ادارة النادي الثقافي الشعبي بعكا، السيد عبد الغني السروجي تحية النادي للمؤتمر.

«السلام معنا اولا»

وتكلم في المؤتمر الاستاذ شكري الخازن وتحدث عن الاساليب التعسفية التي تنتهجها الحكومة مع العرب وقال اننا نريد ان نعيش بسلام وعلى الذين يتشدقون بأنهم يريدون السلام مع الدول العربية ان يقيموا السلام معنا نحن اولا. وقال ان السلطات الحكومية تريدنا شعباً ممزقاً وقد آن الاوان لكي نتحد ونطالب بحقوقنا المشروعة. فلنسر في طريقنا الى ان نحقق اهدافنا.

دستور الجبهة

وقرأ المحامي جميل ليب خوري مشروع دستور الجبهة على المؤتمرين الذين اقروه بالتصفيق المتواصل. ويجد القارىء غاية الجبهة كما جاءت في الدستور في مكان آخر من هذا العدد.

حنا نقارة يقدم مقررات المؤتمر

وقدم المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات التي اعدتها اللجنة التحضيرية فاعلن ان الحكومة عجزت عن ايقاف سعي الجماهير العربية من اجل وحدتها فالجماهير صممت على تحقيق مطالبها ولا سبيل يحول دون ذلك. وها هي الجبهة تقوم لتحقيق اماني الشعب العربي المشروعة ثم قرأ المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات فنالت تأييد المؤتمرين المطلق. ويجد القارىء هذه القرارات في مكان آخر من هذا العدد.

اللجنة التنفيذية

وقد عرض المحامي حنا نقارة اقتراحات اللجنة التحضيرية بشأن قوام اللجنة التنفيذية واعضائها فايد المؤتمرون الاقتراح وانتخبوا اللجنة التنفيذية الاولى. ولكن نظراً لعدم وجود عدد من اعضائها في المؤتمر تقرر ان ينشر اسماء الذين وافقوا (ويجد القراء اسماءهم في مكان آخر).

وسينشر اسماء الآخرين حين تحصل اللجنة التنفيذية على موافقتهم.

البيان الذي اصدره

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

حرية التنقل في وطنهم، والحاضر منهم يعتبر غائباً واراضيهم تسلب بشتى الطرق ومختلف القوانين التعسفية، والعمال يطاردون من اماكن عملهم ويحرمون من لقمة العيش الشريف. كل هذا لتشريدهم من وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم. وقد وصلت سياسة الاضطهاد ذروتها وتجسمت في مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها تسعة واربعون مواطناً عربياً من نساء واطفال.

فعليه، نحن المجتمعين في المؤتمر العربي الاول، بدعوة من اللجنة التحضيرية، نعلن اننا قد اقمنا، جبهة عربية تعمل في سبيل تحقيق مطالب شعبنا المشروعة وتواصل الكفاح لصد العدوان الذي وقع على الشعب العربي، واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين واعادة المنفيين، والجبهة في سبيل تحقيق اهدافها ستتعاون مع جميع ابناء الشعب اليهودي الذين يؤمنون ان تلبية حقوق الشعب العربي المشروعة ومنها الغاء الحكم العسكري واعادة القرويين الى قراهم ووقف سلب الاراضي وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها والمساواة في الحقوق واعادة اللاجئين الى وطنهم هي إداة لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة. اننا نرى ان الوقت قد حان لانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي ذاقت جماهيرنا مرارته طول السنوات العشر التي مرت على قيام دولة اسرائيل.

لقد حان الوقت لان يترك المسؤولون سياسة التمييز العنصري، وحان الوقت لالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي والكف عن طرد العمال العرب من مشاغلهم وتمكين الجماهير العربية من اقامة سلطاتها المحلية والتوقف عن مضايقة المجالس البلدية والمحلية القائمة وعرقلة مساعيها، ورفع مستوى الثقافة في المدارس العربية وانهاء سياسة التجهيل والعدمية القومية ووقف سياسة اضطهاد المعلمين وفصلهم بسبب آرائهم الشخصية ومعتقداتهم السياسية، وفتح مجال العمل في الدوائر الحكومية امام المثقفين العرب.

ان مؤتمرنا يؤيد ما سبق واعلنته اللجنة التحضيرية في نداءاتها بشأن عدوان الحكومة على الشعب العربي في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم وغيرها من القرى العربية، ويستنكر ذلك العدوان ويطالب بازالة ذيوله باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واعادة المنفيين.

والمؤتمر يعلن ان احالة المسجونين الى المحاكم العسكرية كان تمييزاً عنصرياً فاضحاً، واستبداداً بابنائنا، ويطالب السلطات باطلاق سراحهم.

اننا نؤكد بان وحدة صفوف شعبنا هي السبيل لتحقيق اغراض جبهتنا، تلك الاغراض التي تصدر عن حاجات شعبنا، ولذلك فاننا نناشد جميع المواطنين العرب المخلصين لشعبهم والمدافعين عن كرامته وحقوقه ان يقفوا صفاً واحداً وان يلتفوا حول الجبهة العربية ويؤيدوا مساعيها من اجل تحقيق اهدافها، فبوحدة الصف اعتصامنا ولا تفرقوا.

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي (بقية)

من نواحي الحياة، بل انها تشمل النواحي الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والتربوية لحياة الاقلية العربية، تحركها غاية واحدة هي كما نعتقد، تعكير حياة المواطنين العرب حتى يتملكهم اليأس ويغادروا البلاد بمحض ارادتهم. فمنذ ان قامت دولة اسرائيل فرضت الحكومة حكماً عسكرياً على المناطق العربية، يقوم على أسس انظمة الطوارىء الاستعمارية. ان هذا الحكم الذي يتدخل في حياة المواطن العربي الخاصة والعامة، والذي يمثل في الواقع كل دوائر الحكومة ووزاراتها امام الاهلين العرب، انما يناقض الدمقراطية والمساواة، ولا يتلاءم بشكل من الاشكال مع الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان، ويعرقل تطور السلطات المحلية في المناطق العربية، ولا يمكن ان يمهد الصلة بين الحكومة والمواطنين العرب في اسرائيل، بل على الضد فهو يعزل المواطنين العرب عن الحكومة وعن الشعب اليهودي، وليس هذا الحكم سوى حكم كبت قومي يجرد الاقلية العربية من حريتها. والقد ادت سياسة الكبت القومي ولا تزال تؤدي الى انتهاك كرامة الانسان والابعاد والاستيلاء على الاراضي والافقار والحرمان من حرية التنقل والفصل عن العمل والتمييز في الحصول على العمل في الأجور والخدمات الاجتماعية.

وفي انظمة الطوارىء لمصادرة الاراضي البور، وانظمة مصادرة املاك الغائبين من سنة ١٩٤٨ — ١٩٥١، وقانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ وضعت سياسة على اساس انتزاع الاراضي من السكان العرب. وفي حقل التعليم وضعت سياسة الحكومة على خط معاد للعرب، فالمدارس في معظم القرى كالاكواخ، والمعلمون محطمون، والتعليم يسير بدون كتب ومصادر، وجميع الجهود تبذل لافشال التعليم الثانوي والتعليم الصناعي والعالي بين العرب.

وهناك القليل من القرى العربية التي يوجد لديها مياه جارية، وقلما تجد قرية عربية تضاء او تنار بالكهرباء، والفلاحون العرب لا يستطيعون ان يأملوا في الحصول على قروض مالية حكومية طويلة الامد، او مساعدات فنية في اعمالهم وجهودهم لزيادة وتحسين منتوجات زراعتهم.

اما الشكل التنظيمي للاقلية العربية فيبرز في قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢ هذا القانون الذي يعطي الجنسية الاسرائيلية لليهود بصورة اوتوماتيكية، ويضع الصعوبات والعراقيل امام الاقلية العربية. ان هذا القانون — قانون الجنسية — هو بمثابة سلاح في يد الحكومة تتمكن بواسطته من طرد مئات وألوف العرب من البلاد، واذا كان هذا الامر لم ينفذ حتى الآن فذلك يعود لقوة الصداقة اليهودية العربية في اسرائيل. وعلى كل حال فهناك الكثيرون من العرب في اسرائيل رفض ان يعطى لهم جوازات سفر، وقلائل هم الذين يتمكنون من التمتع بحق السفر خارج البلاد.

انه لمن الصعب حقاً تقديم صورة كاملة وحقيقية عن المآسي والآلام التي تعانيها الاقلية العربية، فالسياسة التي تتبعها الحكومة تصيب حوالي مائتي الف مواطن عربي، وهي سياسة يومية ولها في كل يوم ضحايا جديدة.

يمكن ان تبحث حكومة اسرائيل حقائق معينة، ولكنها لن تحاول ان تبحث في الحكم العسكري او قانون الجنسية او قانون مصادرة الاراضي الذي بموجبه طرد الوف المواطنين العرب من اراضيهم او قانون الغائب الحاضر، ولكنها ستقول بان هذه هي اجراءات من اجل الامن، وبان العرب في اسرائيل هم خطر وطابور خامس. نحن نعتقد بان تأمين الحقوق للاقلية العربية ومعاملتها على اساس المساواة سيكون عاملا مساعدا لاسرائيل في المحاولات التي تبذل لايجاد حل سلمي للخلاف بين اسرائيل وجيرانها العرب. وان العرب في اسرائيل الذين يؤمنون بالتعايش السلمي بين العرب واليهود في الوطن المشترك، يمكن ان يصبحوا جسراً للسلام بين الطرفين. كما اننا نعتقد بان التعاون العربي اليهودي ضروري للسلام في الشرق الاوسط، وان تحقيق المساواة القومية في اسرائيل سيكون دائماً عظيما للسلام والتفاهم.

اننا نؤمن بالصداقة اليهودية العربية ونرغب في توطيدها بازالة الاضطهاد القومي، وهكذا ينشأ جسر السلام المنشود.

فامام جميع هذه الاعتبارات وبأمل كبير في انهاء هذه الحالة المضطربة الحاضرة، تدعوكم ايها الاخوان الى الوقوف صفاً واحداً امام جميع حملات الارهاب، فبوحدة الصف اعتصامنا، ولا تفرقوا، ولتنبذ دعاة التفرقة، اننا ندعوكم جميعاً لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بايقاف حملة الاعتقالات البوليسية، وباطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، وباطلاق سراح جميع الذين حكموا امام المحاكم العسكرية، وبالغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر.

اننا ندعو ذوي النوايا الطيبة من ابناء الشعب اليهودي لرؤية الحقيقة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا، وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، اننا نهيب بالشعب اليهودي الذي سيم الخسف والهوان في اوروبا، ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري يصادر اراضيهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم، ويمنعهم من حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم، ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

اننا نعلن للاوساط المسؤولة اننا ما تخلينا ولن نتخلى عن ابنائنا الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، وبما اننا نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي في اسرائيل، بغض النظر عن اتجاهاته فقد شكلنا جبهة للدفاع عن المعتقلين والمنفيين، والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود وهذه الجبهة مفتوحة امام جميع العناصر المخلصة، وبعيدة كل البعد عن التيارات الحزبية، لا تستوحي احداً ولا تخدم احداً اياً كان، وانما هدفها الوحيد هو تحقيق مطالب المواطنين العرب المشروعة. فالمواطن العربي يريد عدالة اجتماعية ومساواة قومية وكرامة انسانية وهذا هو الاساس الذي تستند عليه جبهتنا.

المواطن العربي يطالب بالغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية ويريد حكماً مدنياً واحداً في البلاد، يتمتع بثماره كل المواطنين، وجبهتنا ستطالب بالغاء هذا الحكم العسكري.

ان اهداف جبهتنا هي اهدافكم وغاياتها هي التي تجول في خاطركم. اننا نؤمن بان هذه الاهداف لا بد ان تتحقق لأننا نؤمن بحقنا وبانفسنا وبعدالة مطالبنا، وليس بيننا وبين تحقيق اهدافنا الا ان نتعاون على ان نعمل يداً واحدة على تحقيق هذه الاهداف. ان تجاوب العناصر المخلصة من المواطنين في اسرائيل تعطينا القوة والعزم والمضاء لنسير الى الامام حتى نصل الى تحقيق ما تصبو اليه نفوسنا من حياة حرة كريمة.

ختاماً اعود فاحييكم مرة أخرى والسلام عليكم.

اعمال القسم الناصري (بقية)

المشترك التوفيق والنجاح في توحيد صفوف شعبنا لدفع كيد الكائدين عنه ولتحقيق امانيه العادلة».

احتجاج على فصل المعلمين

واتخذ المؤتمر قراراً آخر بارسال رسالة الى وزير المعارف جاء فيها «المؤتمر التأسيسي للجبهة يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني ونمر مرقص والياس دله من جهاز التعليم لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف وبارجاع المعلمين المفصولين.»

وقد انتهى المؤتمر بحماس بالغ وبتصميم اجماعي على مواصلة النضال ووحدة الصفوف.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة
١١ تموز ١٩٥٨
٢٤ ذو الحجة ١٣٧٧
כג סיון תשי"ח
11.7.1958
No 22 Vol XV
العدد ٢٢ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה

بيان عن محادثات تيتو – عبد الناصر

بريوني — صدر هنا البيان المشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وعبد الناصر. وقد طلب البيان عقد مؤتمر الاقطاب ووقف التجارب النووية. وندد البيان بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى كما حدث في لبنان واندونيسيا. وطلب البيان وقف الحرب الباردة ووقف التسلح وانهاء تقسيم العالم الى كتلتين. واورد البيان ان هناك احتمالات طيبة لتنمية العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين.

انسحاب القوات الاجنبية اصبحت مركز السياسة المغربية الداخلية والخارجية

رباط — قال مهدي بك برقة رئيس المجلس التشريعي المغربي في اجتماع لحزب الاستقلال علينا ان نسلح انفسنا لنواجه مشكلة انسحاب القوات الاجنبية بشكل فعال وقال لسنا مثل بعض الاقطار التي تطالب بانسحاب القوات الاجنبية بطريقة سلبية. واضاف ان مسألة انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي المغربية اصبحت المسألة الجوهرية في سياسة المغرب الداخلية والخارجية

كلمة الاتحاد

الشعب اقام جبهته والشعب يصونها من اعدائها

بقيام الجبهة العربية خرقت الصحافة الرجعية مؤامرة الصمت التي طوقت بها نشاط رجالات العرب واللجنة التحضيرية التي اقاموها لصد البطش الغادر الذي اطلقه الحكام على الشعب العربي ايام احتفالات ايار.

ولقد خرقت المؤامرة بحملة تحريض محمومة على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية مزجته دافار بالتهديد والوعيد.

ويبدو ان هذه الصحافة التي تستوحي «الشين بيت» (جهاز الاستخبارات) في معالجتها الشؤون العربية كانت تعتقد بان السلطات ستستطيع بضغطها الفردي والجماعي على رجالات العرب احباط الجبهة فلا تحتاج الى بحثها. ولكنها خاضت المعركة بعد ان اخفق الشين بيت في زحزحة رجالات العرب عن مقاصدهم واطلقت ريحها المسمومة الموجهة عليهم وعلى الشيوعيين وعلى الشعب.

ويقيننا ان عزوفها عن معالجة نشاط رجالات العرب قبل انعقاد المؤتمر وقيام الجبهة كان مرده اعتقادها ان اي بحث في هذا الشأن ستكون له اصداء لا تكون في مصلحة الحكام مثلما كانت اصداء البطش البن غوريوني صفعة لهم شددت من المطالبة بالغاء الحكم العسكري وجذبت الى المعركة عناصر يهودية جديدة لم تكن تحارب من قبل الاضطهاد القومي

ولا نشك في ان الحملة المحمومة على الجبهة العربية سيكون لها نتائج مماثلة لحملة البطش فالجماهير اليهودية اصبحت تجد صعوبة في الاقتناع بنغمة الشيوعية القديمة. تلك النغمة التي تصور الجبهة وكأنها بناء شيوعي «لا صلة له بالشعب» ونكاد نتصور القارىء العبري وهو يقرأ جمل بعض الصحف الرجعية الجبرة فلا يستسيغها، فلاحياة فيها ولاطعم.

ومن السخف ان يتصور اولئك الحكام، الذين يوحون الى تلك الصحف بما تكتب، ألشعب اليهودي من السذاجة بحيث يعتقد ان رجالات العرب «أطفال» غرر بهم

[البقية على الصفحة الرابعة عموده)

المعتقلون ينددون بالعدوان العنصري ويطلبون اطلاق سراحهم

تل ابيب — عادت اللجنة الاستشارية للاعتراض على الاعتقالات الادارية فسمعت يوم الثلاثاء مطالبة المعتقلين السياسيين العرب باطلاق سراحهم حالاً.

ففي الساعة الرابعة احضر المعتقلون من سجن الدامون الى دار المحكمة المركزية حيث تعقد اللجنة جلساتها فاستقبلهم على باب المحكمة محاموهم وفريق من اعضاء الحزب الشيوعي منهم من اعضاء المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية.

والمعتقلون هم: اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صليبا خميس، وفؤاد خوري، ومنعم جرجورة، وسليم القاسم؛ واعضاء سكرتيرية الحزب في الناصرة توفيق زياد، وامين قدحة؛ واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية غسان حبيب، وحنا ابو حنا؛ والرفيقان نصر الله كردوش، ونجيب القاهوم.

ودخل مع المعتقلين الى قاعة المحكمة الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي، وعوزي بورشتين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأت اللجنة عملها. وفي البداية قرر رئيس اللجنة بناء على طلب ممثل قيادة الجيش ان الجلسة مقفلة ولا يحق لغير الفرقاء الحضور في قاعة الجلسة.

وكان اول المتكلمين امام اللجنة الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة، فاشار الى الصلة بين هذه الاعتقالات وعمل الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، وقال ان من اهداف هذه الحملة التي تشنها السلطات شل اعمال الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة. ولكن الهدف الرئيسي هو الكبت القومي،

ثم تكلم توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة، فقال ان البوليس هو الذي اعتدى عليه وجرحه اذ كان في وفد الى البوليس للمطالبة باطلاق سراح عضو الكنيست اميل حبيبي الذي اعتقل رغم حصانته البرلمانية. وطلب توفيق زياد اطلاق سراحه وسراح رفاقه حالا والتوصية بالغاء الحكم العسكري.

ثم تكلم امين قدحه عضو سكرتيرية فرع الحزب في الناصرة فقال ان وجودنا في السجن هو نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل.

وندد حنا ابو حنا، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بالدسيسة السافلة التي قام بها رجال «الش.ب.» في سجن الدامون اذ انهم فضلا عن السماعات التي وضعوها في حجرات المعتقلين، واكتشفت حالا، قد جاءوا في ٢٦ حزيران الى السجن ودعوا المعتقلين وجعلوا يسألونهم اسئلة استفزازية. ولما رفض المعتقلون الاجابة على هذه الاسئلة هددوهم قائلين: «ستقابل في مناسبة أخرى، وستعرف

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

تحول (مالك) من طلب التدخل المسلح الى طلب المساعدة الاقتصادية وتهديداس «الاشارة»

«اللبيب» من الاشارة يفهم

انتهاء مباحثات وزراء الخارجية في بريوني

الاتفاق على ان علاقات اقطارهم الودية تسهم في سلام المنطقة

القاهرة — انتهت مباحثات وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة ويوغسلافيا واليونان في بريوني بصدور بلاغ مشترك اعلن فيه وزراء الخارجية انهم تبادلوا وجهات النظر في المشاكل الدولية ووضع دولهم في المنطقة في جو ودي.

وقد ابدى الوزراء ارتياحهم للعلاقات الودية القائمة بين اقطارهم واعلنوا ان هذا يساعد على الاستقرار في هذا الجزء من العالم ويسهم بقسط وافر في اقرار السلام.

من وراء القضبان يحيون الجبهة العربية

ويتعهدون بمواصلة الكفاح لتحقيق حرية شعبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — من وراء القضبان بعث سجناء البطش البنغريوني بتحية وعهد الى المؤتمر العربي الاول. لقد اعرب اولئك السجناء بتحيتهم عن ثقتهم المطلقة بعدالة مطالب شعبهم وعن ايمانهم بكفاح الجبهة من اجل رفع الضيم عن كاهل الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري وضمان حياة حرة في الوطن ومن اجل اعادة اللاجئين.

تقول التحية:

نحن الذين سجنا لأننا ابناء مخلصون لشعبنا، مناضلون من اجل حقوقه المشروعة. اننا نعتز بجهودكم ونضالكم من اجل اطلاق سراحنا والغاء الاحكام القاشية الصادرة بحقنا. ونحن على ثقة بان شعبنا وابناءه المخلصين والعناصر الديمقراطية اليهودية في اسرائيل سيواصلون كفاحهم من اجل حريتنا، وحرية جميع المعتقلين والمسجونين حتى نعود ثانية الى ساحة المعركة. نحييكم ونتمنى لمؤتمركم النجاح.

توفيق ابراهيم كناعنة من عرابة، توفيق سليمان داوود، محمد علي خالد، عبدالله عوض قاسم، احمد عبدالله حاج اسعد، محمود محمد قاسم، محمد علي مصطفى ومصطفى اسعد سعيد من ام الفحم. (وجميعهم نزلاء سجن الرملة).

الجماهير تستنكر الاعتداء على حرية الشخصيات العربية

ولايزال سائداً شعور الاستنكار الذي شاع بين الجماهير العربية حيال اعتداء السلطات على حرية الشخصيات العربية بمنعها عن حضور مؤتمرها العربي في عكا.

ومن بين الذين استنكروا هذا الاعتداء تلاميذ المدرسة الثانوية في الناصرة الذين ارسلوا رسائل وقعها ٨١ منهم الى اللجنة العربية واعلنوا فيها تضامنهم وتأييدهم لها.

وقد بعثت لجنة الطلاب الاحرار بكتاب مماثل الى اللجنة التنفيذية.

ووقع ١٥ من رجالات الرينة على برقية بعثوا بها الى الجبهة يؤيدونها.

على هامش ابحاث خبراء الذرة في جنيف

الاتحاد السوفياتي يطلب من امريكا جوابا واضحا

موسكو — سلم وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو سفير امريكا في موسكو مذكرة طلب فيها الاتحاد السوفياتي من الحكومة الامريكية ان تقدم جوابا واضحاً عن قضية ما اذا كان مؤتمر الخبراء الفنيين المنعقد في جنيف يستطيع ان يعالج مسألة وقف تجارب الاسلحة النووية فوراً وعلى نطاق عالمي.

وكما يعرف القراء فان الحكومة الامريكية لا تزال تتهرب من اعطاء جواب واضح على هذه القضية.

ويؤخذ من الانباء الواردة من جنيف ان الخبراء الفنيين المشتركين في المؤتمر (من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا) قد واصلوا محادثاتهم بهذا الشأن في اجتماعات سرية.

وقد قدم اقتراحان احدهما من الدول الاشتراكية حول «ملاءمة اساليب تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية» وثانيهما من الدول الغربية حول «تلخيص العوامل الرئيسية للاستدلال على مكان التجارب النووية».

وتقول يونايتد برس ان «البحث كان علمياً صرفاً» وان «الجلسات كانت طيبة».

وقد رفضت الدول الغربية المشتركة في المؤتمر اقتراحاً تقدم به الاتحاد السوفياتي لعقد جلستين اثنتين في اليوم بدلا من جلسة واحدة.

زيارة رودينكو للجمهورية العربية مهرجان للصداقة العربية السوفياتية

عامر: الاتحاد السوفياتي صديق لنا

رودينكو: اننا نفهم رغبتكم في اقامة جيش قوي

حيفا — مكتب الاتحاد — تحتفي الجمهورية العربية المتحدة بقائد سلاح الجو السوفياتي المرشال رودينكو احتفاء تحول الى مهرجان للصداقة السوفياتية العربية.

وفي الحفلة التي اقامها المشير عبد الحكيم عامر القائم باعمال رئاسة الجمهورية ووزير الدفاع للمرشال رودينكو تجلت هذه الصداقة العميقة باروع مظاهرها.

ففي هذه الحفلة قال المشير عبد الحكيم عامر مخاطباً الزائرين السوفيات: ارجو ان تشعروا بانكم تقابلون اصدقاء في قطر صديق. إن الاتحاد السوفياتي صديق لنا والسبب في ذلك اولا حين طلبنا اسلحة لندافع عن استقلالنا اعطانا وثانيا ساعدنا في احلك الظروف، اثناء العدوان الثلاثي علينا. وحين زرنا الاتحاد السوفياتي واردنا رؤية مصادر قوته قدم لنا كل مساعدة واظهر لنا كل شيء بدون تردد وبدون شروط.

وقال رودينكو في رده: عانى الاتحاد السوفياتي خلال الاربعين سنة التي مرت على حياته الكفاح المرير واقام جيشاً قوياً للدفاع عن حريته. ولهذا نحن نفهم رغبة شعب الجمهورية العربية المتحدة في خلق جيش قوي يدافع عن استقلاله. ان صداقة القطرين ستبقى صلبة وستقدم المساعدات للجمهورية العربية المتحدة فكل من البلدين يساعد على إقرار السلام العالمي.

وكان المرشال قد وصل الى القاهرة في اوائل هذا الاسبوع وسيمكث في ربوع الجمهورية العربية المتحدة عشرة ايام يزور خلالها دمشق ايضاً

وقد رحبت الصحافة العربية بقدومه ورأت في ذلك توطيداً للصداقة العربية السوفياتية التي تزعم الصحف الغربية ان البرود طرأ عليها.

الغارديان تحذر الغرب من ارتكاب حماقة

حيفا — مكتب الاتحاد — دوي الانفجارات يدوي في بيروت وطرابلس والمقاومة الشعبية تحاصر قوات زمرة شمعون في خمس مساحة لبنان حيث تسيطر. وفي هذه الظروف يزداد عدد اصوات العقلاء في الغرب الداعية الى عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

وقد كتبت مانشستر غارديان البريطانية تصم سياسة الغرب بالحماقة وتعلن ان تأييد الغرب للحكومات غير الشعبية غير ملائم وان من الخطأ ان يتعهد الغرب بالتزامات لا يستطيع القيام بها او ان يستخدم القوات فتأتي بنتائج عكسية او يضطر الى الانسحاب!!

وتحذير الغرب جاء في وقته فعلى الرغم من الانتكاسات التي اصابت الغرب وعجزه عن التدخل المسلح في الوقت الحاضر فهو يدفع دول حلف بغداد للتدخل المسلح لنصرة شمعون.

وقد نقلت الانباء ان العراق وتركيا اغلقتا حدودهما مع سوريا وانهما تستعدان لنصرة شمعون اذا طلب منهما ذلك.

والعوامل تشير الى ان كل هذه الاستعدادات هي من قبيل الارهاب والتخويف فالغرب على ما يبدو قد ضحى بشمعون املا في انقاذ ما يمكن انقاذه. فقد اعلن شمعون في اجتماع صحفي واحد من الصحفيين انه لن يجدد رياسته وهو ينتظر انتهاء مدتها في ٢٣ ايلول حتى يسافر الى الولايات المتحدة كمواطن عادي.

(اقرأ التعقيب على الصفحة الثانية)

ديغول لا يزور الان ايزنهاور

باريس — اعتذر ديغول رئيس وزراء فرنسا عن قبول دعوة الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة الولايات المتحدة.

وقال في رده ان الاشهر القادمة لن تمكنه من زيارة الولايات المتحدة الا ان مباحثاته مع دالس كانت مفيدة لتعيين الظروف والشروط لتعاون القطرين في مصلحة «العالم الحر».

الحزب الشيوعي الفنلندي احد حزبي فنلندا الكبيرين

نجاحه في الانتخابات العامة واحرازه ٧ مقاعد اضافية دحض مزاعم الرجعية عن ازمة الشيوعية

هلسنكي — احرز الحزب الشيوعي الفنلندي نصراً كبيراً وخرج من الانتخابات العامة احد الحزبين الكبيرين في البلاد فقد نال «الاتحاد الدمقراطي للشعب الفنلندي» الذي يضم الشيوعيين والاوساط الدمقراطية الشعبية الاخرى ٣٤ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين وحصل على ربع مقاعد البرلمان (٥٠ من ٢٠٠)، اي زيادة ٧ مقاعد.

اما الحزب الاشتراكي الدمقراطي فقد هبطت قوته كثيراً.

وعلقت وكالة الانباء الامريكية، يونايتد برس، على النتائج فقالت: ان النتائج كانت نصراً شيوعياً واضحاً في اوساط العمال في المناطق الصناعية في فنلندا.

ونال حزب الفلاحين الذي بين قادته رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والذي ينتهج سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، ٤٨ مقعداً. وحصل المحافظون على ٢٨ مقعداً والليبراليون ١٣ مقعداً والاشتراكيون المستقلون ٣ مقاعد.

وفقد الحزب الاشتراكي الدمقراطي ٧ مقاعد وبقي له ٥٠ مقعداً. ويقول المراقبون ان سبب خسارة هذا الحزب ترجع الى سيطرة الجناح اليميني، بقيادة تانر، عليه. وتانر هذا هو الذي ادار سياسة فنلندا في فترة الارتباط بهتلر.

لقد قدمت جماهير الشعب الفنلندي جوابها الواضح على السياسة التي يريدها تانر، سياسة معاداة الاتحاد السوفياتي، والانضمام الى حلف الاطلنطي، فنبذت هذه السياسة وايدت الحزب الشيوعي الفنلندي وحلفائه.

وهذا هو جواب صريح المزاعم الاستعمارية عن «ازمة الشيوعية» و«تدهور الاحزاب الشيوعية»!

اطلاق سراح جمال موسى

حيفا — اطلقت السلطات سراح الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان قضى فترته في السجن.

مقالات افتتاحية في الصحف العبرية عن الجبهة العربية

هآرتس: لا يمكن استخدام الاجراءات الادارية الى ما لا نهاية

عل همشمار تعترف رغم التحريض بان اساليب الحكومة ذروة الحمق

حيفا — مكتب الاتحاد — لاتزال الصحف العبرية اليومية تبدي اهتماماً بالمؤتمر العربي الاول الذي فيه ولدت الجبهة العربية في اسرائيل. وقد كتبت بعض الصحف مقالات افتتاحية في هذا الموضوع. ومع ان اكثرية هذه الصحف كتبت غير ما سمعت وفهمت غير ما قرأت فانها كانت مضطرة الى الاعتراف باضرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة مع جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

ومع ان هآرتس تتجاهل الواقع وتصر على ان المؤتمر العربي عقد في ... نادي الحزب الشيوعي بعكا، فانها استنكرت اوامر الرقابة التي فرضت على الشخصيات العربية. وقالت:

«... وهنا ينشأ سؤالان. أمن المناسب في دولة دمقراطية استخدام اوامر الرقابة لمنع تنظيم سياسي وهل منع مؤتمر شعبي يلغي القضايا التي تواجه الاقلية العربية وتسبب موقفها المعادي للدولة»؟.

وتستطرد هآرتس قائلة: لايمكن استخدام هذه الوسائل الى ما لا نهاية. فالاوامر الادارية يمكن اصدارها مرة ومرة أخرى ولكن ليس هناك فيها اي نهائي ما دامت القضية السياسية التي هي اساس الظواهر الخارجية لم تحل.

وتفند هآرتس مزاعم السلطات وتقول: عشر سنوات انقضت وفقاً للخطوط والادعاءات نفسها ولكنها لم تقرب الجماهير العربية الى دولة اسرائيل والقضية المركزية بقيت فيما اذا كان يجب الغاء الحكم العسكري او بقاؤه. ومعالجة كل القضايا يصدر عن الموقف من هذه القضية. ان السلطات تدعي انه اولا الحكم العسكري لما كانت تستطيع منع اقامة الجبهة العربية تحت قيادة شيوعية (!) والمعارضون في الحكم العسكري يعتقدون انه لو ألغي الحكم العسكري لما كان ثمة سبب لمنع المؤتمر فالمبادرة لاقامته ما كانت لتوجد.

عل همشمار

وعادت عل همشمار المبامية الى معالجة الموضوع ثانية. وفي هذه المرة في مقال افتتاحي حشته كعادتها بالتحريض على الحزب الشيوعي. غير ان صحيفة المبام اضطرت الى الاعتراف بأن الاجراءات التي يتخذها المسؤولون عن السياسة تجاه العرب في الدولة «قائمة في اساسها على فرض الخوف ووسائل الارهاب والمحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية».

وتذكر ان الشرطة قد جابت القرى في الجليل واصدرت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة على شخصيات عربية كانت تزمع على الحضور الى عكا.

وان هذا العمل الذي لاسابقة له في دولة اسرائيل من حيث المساس بحرية الحياة الشعبية وبحقوق المواطن هو ذروة الحمق.

وانه «من الخطأ الشديد الاعتقاد انه بهذه الوسائل يمكن التغلب على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

تونس تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

تونس — في تصريح له لصحيفة اكسبون لسان حال حزب الدستور الجديد قال الرئيس حبيب بورقيبة ان تونس ستقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

مصير اللاجئين في ظل حسين

نشرت « الجهاد » الاردنية :

« ضل اربعة من الاردنيين (اللاجئين الفلسطينيين) طريقهم بين البصرة والكويت واوشكوا على الهلاك جميعا اولا ان مفرزة من الشرطة العراقية بادرت الى انقاذهم وهم في الرمق الاخير . . .

وتبين انهم اردنيون كانوا يريدون السفر الى الكويت سعيا وراء الرزق وبطريق التهريب ولكن مرشدهم تخلى عنهم وتركهم وحدهم في الصحراء » .

وتضيف

« ومن غريب الصدف (كذا) ان الشرطة العراقية اخذت تجوب الصحراء املا في العثور على اشخاص آخرين ضلوا الطريق وقد تمكنت فعلا من العثور على جثة اردني (لاجيء) آخر فارق الحياة في الصحراء . . »

حيال انتصارات الشعب في لبنان الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

بقلم اميل توما

الواضح الآن ان الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي له في لبنان . والمصادر الغربية تؤكد ان دول الغرب تريد « التضحية » بشمعون لتحقيق هذا الغرض .

وهذا التطور كان نتيجة لعجز الاستعمار عن تحقيق مؤامرة التدخل العسكري في لبنان ، بفضل كفاح الشعب العربي في لبنان واهماله التهديد والوعيد ، وبفضل تضامن الشعب العربي ومؤازرة المعسكر الاشتراكي .

هيئة الامم المتحدة لم تزود المستعمرين بالمبررات

والواقع ان كفاح الشعب العربي في لبنان والعوامل الدولية التي صاحبت هذا الكفاح قد تعاونت على اظهار طابع هذا الكفاح الداخلي وفرضت على مراقبي هيئة الامم المتحدة ان يستخلصوا النتائج الواقعية . لقد كان الاستعمار الامريكي يهدف من وراء الايحاء لزمرة شمعون باحالة النزاع في لبنان الى هيئة الامم المتحدة ، ان يستصدر قراراً يدين الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل ، ويمهد السبيل امام تدخله المسلح في ذلك النزاع .

ولكن حيال تطورات الوضع والانذار السوفياتي والتحذير الصيني تراجع الاستعمار وبدأ يفتش عن سبيل للخروج من مأزقه و« الافلات » من ارتباطاته ووعوده لشمعون . ولهذا جاء قرار مجلس الامن باقامة لجنة مراقبة دولية وبايفاد همرشولد الى لبنان .

وقد واصل الاستعمار تراجعه وراء بيانات همرشولد ولجنة المراقبة الدولية .

فهمرشولد اعلن انه لم يجد اي دليل على تدخل قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان ورئيس لجنة المراقبين اعلن ان المراقبين كان في وسعهم ان يجدوا دلائل التدخل لو كان هناك مثل هذا التدخل . واضاف ان رجاله حققوا مع سوريين اثنين ، زعمت حكومة شمعون انهما ينتميان الى الجيش السوري وانهما اقترفا جرائم ارهابية ، ولكنهم لم يجدوا ما يؤيد تلك المزاعم لان اقوال السوريين تضاربت ولم تقنعهم مما لا يترك مجالا للشك بان المتهمين تدخلا في لبنان بوحي المسؤولين في الاقليم السوري .

ولم يكتف بهذا القدر بل قال ان « حكومة » شمعون لاتسيطر على اكثر من ١٢ ميلا على حدود لبنان - الاقليم السوري وان قوات المقاومة الشعبية تسيطر على الحدود التي تمتد ١٥٠ ميلا . ومن الممكن القول ان تقرير لجنة المراقبين وتصريحات رئيسها دحضت تماما في الوقت الحاضر فرية الاستعمار بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في لبنان .

دالس وديغول يتفقان على التضحية بشمعون

ويبدو من انباء عواصم الدول الاستعمارية ان الاستعمار ، وقد عجز من التدخل السافر العسكري في لبنان ، يحاول الآن بشتى المناورات والدسائس ان يقضي على حركة الشعب التحررية وينقذ ما يمكن انقاذه من نفوذه في لبنان .

ففي الاسبوع الماضي اكدت انباء باريس ان جون فوستر دالس ، وزير خارجية الولايات المتحدة وشارل ديغول رئيس وزراء فرنسا اتفقا على دعوة شمعون الى التنازل عن منصبه لاعادة « السلام الى المنطقة » .

وقال مراسلو الصحف والوكالات الاجنبية ان حكام الدول الغربية يعتقدون ان حل النزاع اللبناني سلمياً هو الطريق « لاشاعة التعايش السلمي » في المنطقة على اعتبار ان هذا الامر هو الشرط الضروري للابقاء على مواقعهم في الشرق الاوسط . . . خاصة على مواقعهم في الاردن والعراق .

الوزراء الشمعونيون يفكرون بالتخلي عن شمعونهم

ووزراء شمعون ونوابه الذين يعملون بوحي الاستعمار سرعان ما بدأوا يفكرون بحل النزاع سلمياً .

وتقول وكالة « رويتر » ان وزراء شمعون ونوابه اجتمعوا (في اوائل هذا الاسبوع) لبحث مشاريع مهادنة تنهي النزاع القائم سلمياً بايجاد رئيس جمهورية تقبل به المقاومة الشعبية ويرضى عنه انصار النظام القائم . وتضيف الوكالة ان هذا الامر يدل على ان نهاية شمعون اقتربت .

دوافع الالحاح

ومما يدفع الاستعمار واعوانه في لبنان الى الاسراع بتحقيق مثل هذه المهادنة حقائق الوضع القائم في القطر . فالمقاومة الشعبية حررت اربعة اخماس القطر من سيطرة زمرة شمعون وهي تفكر الآن في تجسيد هذا الواقع باقامة حكومة قومية تتمتع بتأييد الشعب وتطابق اهدافها اهدافه . اضف الى هذا ان تدهور الوضع الاقتصادي قد دفع عدداً كبيراً من رجال الاعمال والصناعيين الى المطالبة بانهاء النزاع والتخلص من سيئاته - الانتساب الى مبدأ ايزنهاور ومعاداة الحركة القومية العربية التحررية .

ولا جدال في ان الاستعمار الامريكي يخاف كل الخوف من اقامة حكومة قومية متحررة ستحظى بتأييد الشعوب واعترافها . اذ في مثل هذه الحالة سيصعب عليه انقاذ حتى القليل من نفوذه ومواقعه .

الشعب يقظ لمؤامرات الاستعمار

وانباء لبنان تدل على ان الشعب العربي متيقظ لمناورات الاستعمار ودسائسه ومتيقظ لمحاولته تجزأة المقاومة الشعبية باثارة النزاعات بين عناصر هذه المقاومة وطوائفها .

وقد حذر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان نشرته صحيفة « النور » الدمشقية من هذه المناورات والدسائس وقال ، يجب ان لا نترك ثغرة بيننا يمكن ان يستخدمها المستعمرون واعوانهم لاحداث اي نزاع او انقسام طائفي في صفوفنا .

وقال ان تسعة اعشار الشعب اللبناني تعارض شمعون واسياده واربعة اخماس مساحة البلاد بايدي قوات الشعب واهداف الشعب هي خلع حكم شمعون واقامة حكومة دمقراطية قومية تلغي انتساب لبنان الى حلف ايزنهاور وتنتهج سياسة قومية وتقيم علاقات صداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

الخطر لايزال جاثماً

وحيال قوة الشعب العربي في لبنان ووحدته تبدو مناورات الاستعمار ودسائسه هزيلة وصعبة التحقيق ، والاستعمار الذي يريد الآن انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعه في لبنان لم يتخل عن نيته التدخل في العسكري وقد يقاس بمثل هذا التدخل اذا اخفقت محاولاته لايجاد تسوية تطابق بعض اهدافه .

وهذا الامر يتضح من تعقيبات بعض المسؤولين الامريكيين والبريطانيين على تقرير لجنة المراقبة الدولية وتأكيدهم ان هذا التقرير اولي !!

الشعب العربي في لبنان سينتصر

ولكن العوامل التي اثارت معركة الشعب العربي في لبنان وصاحبتها لاتزال تحتفظ بديناميتها النامية الفعالة . فالشعب يواصل كفاحه المسلح ويحظى بتأييد متزايد من الشعوب في كل مكان .

ولهذا يتضح ان الشعب العربي في لبنان سينتصر وان الاستعمار لن يستطيع الثبات في مواقعه في العالم العربي . فاي حل للنزاع في لبنان لايمكن ان يكون في نهاية الامر في مصلحة الاستعمار . وحتى لو استطاع الاستعمار ان ينقذ شيئاً من نفوذه في لبنان فذلك سيكون موقتاً وزائلا ، لان الشعب العربي في لبنان حقق نصراً عظيما في وحدته المسلحة وكفاحه البطولي بقضائه على سير لبنان في طريق حلف بغداد وحلف ايزنهاور . فالامر الثابت ان انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور اصبح من الماضي وانتهى . . . ولا سبيل الى اعادة عجلة التاريخ .

(فريق من الثائرين الدروز في منطقة الشوف التي تسيطر عليها قوات الشعب العربي في لبنان)

مطاف الجمال ..

الشاعر العربي عمر ابو ريشة
(الجمهورية العربية المتحدة)

كان الشاعر عمر ابو ريشة سفير الجمهورية العربية في الهند سفيرا لسوريا في البرازيل . وقد وصف في قصيدته هذه ما اوحت له رمال شاطيء ريودجنيرو عاصمة البرازيل .

مطاف الجمال مطاف الجلال
ملكت علي عنان الخيال
وموّجت روحي بغبر الرمال
وزهر التلال ، وخضر الجبال
وزرقة يم رحيب المجال
وانت ، على عاديات الضلال
صلاة احتمال ، ونجوى ابتهال
طويت العصور الخوالي الطوال
ومـا زلت تسأل ركب الليال
عن كل اسمر سمح الخلال
امات على شفتيك السؤال ؟
بعد العياء وبعد الكلال
ابن الطراد ، وابن النزال
وابن الزوارق عبر الرمال
تروح وتغدو خفافا ثقال
وابن صباياك حلم الرجال
نشاوى دلال ، سكارى وصال
رواقص في حلقات اتصال
والنار دون خطاها اشتعال
وملء حواشي دجاها ظلال !
☆ ☆
مطاف الجمال ، مطاف الجلال

اتلك الجياع تجر الوبال
وسابت على الشط حمر النصال
فلا كوخ الا وفيه انهيال
ولا شمل الا وفيه انحلال
قرابين تذبح ذبح السخال
فدى المتغني بطيب الفعال
وفي روحه من نزق النضال
ومن رجس دنياه ، داء عضال
فدى البغي تحت قناع الكمال
☆ ☆
مطاف الجمال ، مطاف الجلال
ملكت علي عنان الخيال
فـاني احس بهذي التلال
وهذي الرمال وهذي الجبال
طيوف الاوالي الغوالي الحوال
موائل لايعتريها املال
على الدهر ترعاك في كل حال
فلا الحب ولى ولا العهد زال
ولا مر هجرك منها ببال
حنانك ! ان بسمعي ابتهالا
حفيف جناح قريب المجال
بعيد المنال . . بعيد المنال !

معجزة القطن الملون في الاتحاد السوفياتي

اثناء زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي تحدثت الصحف العربية في القاهرة عن القطن الملون الذي تنتجه مزارع الاتحاد السوفياتي .

ومؤخرا في باب « الفلاح » نشرت الجمهورية خبراً عن ما سمته معجزة القطن الملون نقتطف منه الفقرات الآتية :

نمت هذه المعجزة في مارس الماضي على ايدي علماء معهد الابحاث النباتية في سمرقند ، بعد ابحاث طويلة بدأت منذ ١٥ عاما في مزارع الابحاث الملحقة بالمعهد . .

وقد اختيرت سمرقند بالذات لانها تقع وسط مزارع القطن الواسعة في جمهورية ازبكستان . .

والقطن الملون لا يتم تلوينه بعد انتاجه بل تظهر الثمار ملونة من لوزة القطن تلوينا طبيعياً وقد استطاع العلماء حتى الآن انتاج اربعة الوان فقط ، هي الازرق والاحمر والاصفر والوردي . ويتوقعون انتاج الوان اخرى من هذا القطن .

ولم تتأثر فتيلة القطن بهذه التجربة ، فهي قوية والوانها ثابتة جداً ، خصوصاً الاصفر والاحمر . وقد امتحنت هذه الالوان بالغسيل وبتعرضها للشمس ، وبوسائل اخرى . . فلم يتأثر اللون مطلقاً . .

ويفاخر السيد رشيدوف رئيس جمهورية اوزبكستان بعلماء جمهوريته ويقول : ان نجاح هذه التجربة كان فخرا عظيما لهم .

من بين الالوف الذين ايدوا قيام الجبهة العربية

ذكرنا في عددنا السابق ان الوف المواطنين بطريقة او باخرى ايدوا المؤتمرين في عكا والناصرة اللذين شهدا مولد الجبهة العربية .

ومن بين الذين ايدوا قيام الجبهة العربية كان اولئك الذين حاولت السلطات ارهابهم باصدار اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود او بمنع التصاريح عنهم .

وقد سجل مكاتب الاتحاد بعض رسائل التأييد التي وردت الى مؤتمر عكا ننشرها هنا لنردبها على الرجعية الاسرائيلية التي تزعم بان اولئك الشخصيات الذين حجزت حريتهم لم يؤيدوا المؤتمر الذي دعوا هم لعقده

من كفر ياسيف

تأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم بسبب ما قامت به السلطات بفرض الاقامة الاجبارية علينا لمدة أسبوع واحد مع إثبات الوجود مرتين يومياً في مجد الكروم لبعضنا .

ان السلطات فرضت علينا هذا الامر لمنعنا من الاشتراك في المؤتمر ولكننا نعلن تأييدنا التام للمؤتمر وقراراته ونتعهد بالسير معكم دائماً . نحييكم ونرجو لكم النجاح .

نايف محمود الحاج عضو المجلس المحلي ، الخوري انطونيوس الخوري ، حنا دله ونجيب دله .

وبروح هذه الرسالة وصلت المؤتمر عشرات الرسائل من كفرياسيف من التجار والمثقفين والعمال والنساء ...

من الرامة

لترض في نفس يعقوب (الحكم العسكري) بابلاغنا الاقامة الدائمة في قريتنا الرامة والبص في اثبات الوجود مرتين كل يوم تأخرنا من الاجتماع وحال دون ملتقانا . المغفرة .

نحن الموقعين إمضاءاتنا ادناه نؤيد كل ما تقوم به لجنتكم المحترمة بكل ما من شأنه الخير ، سيروا على بركات الله ، قلوبنا معكم وعين الله ترعاكم وثقوا ، إنا لقوم لا تفرق بيننا .

لنا الصدر دون العالمين أم القبر

الدكتور عطا الله شيبان ، جبرائيل يوسف نخلة ، موسى خليل قسيس ، سعد الله نخلة ، حنا مويس ، فريد جمال ، وحبيب شكري الحنا .

وايد الخوري نقولا الخوري المؤتمر وتمنى له النجاح وقال في رسالته « ان الضغط والاضطهاد لن يزيدنا إلا قوة وحماساً وتمسكاً باهدافنا » .

من المثلث

نأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم الهام الذي سيعقد يوم الاحد في عكا . إننا نؤيدكم تأييداً تاماً ونفتخر بمبادرتكم الجريئة وموقفكم الوطني الشريف . إننا نتمنى لمؤتمركم النجاح الكامل .

احمد الحاج سليم الحاج يحيى ، محمد امين منصور ، مدير بنك ، عبد الحميد سليم ابو عيطة ، عبد الرحيم اسعد عازم ، محمد احمد حسنين ، محمود عبد القادر جبارة ، مصطفى محمد عازم ، محمود عبد الغني ، عثمان ابو راس ، محمد مصطفى ابو اصبع ، عبد الكريم ابو راس ومحمد امين منصور .

من شفاعمرو

اتأسف لعدم تمكني من حضور اجتماعكم الكريم لاسباب صحية ، واني اتمنى لكم كل نجاح وتأييد للدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل وايجاد تفاهم شريف وعادل بين الاقلية العربية وشعب اسرائيل ولاعادة حقوق العرب ومساواتهم باخوانهم يهود اسرائيل ورفع الضيم منهم لايجاد حياة دمقراطية سليمة .

الدكتور موفق دياب

وهناك مئات الرسائل المماثلة وردت على مؤتمري عكا والناصرة من حيفا والناصرة ويافا وغيرها . وهذه الامثلة تكفي لدحض مزاعم الرجعية بشأن طابع المؤتمر الحزبي .

حول العالم

وثائق الحروب الصليبية

اوصت لجنة النشر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في القاهرة بترجمة الوثائق الفرنسية والانجليزية الخاصة بالحروب الصليبية واصدارها في طبعات رخيصة .

مواد مشعة في الاقليم السوري

اكتشف خبراء وزارة الصناعة كثيراً من المواد المشعة في المنطقة الوسطى من الاقليم السوري وتبين من تحليل هذه المواد في معامل لجنة الطاقة الذرية بالاقليم المصري انها تحتوي على مادة الثوريوم بكثرة . (الثوريوم يستخدم لانتاج الطاقة الذرية)

منع الجنود الفرنسيين من دخول المغرب

اعلنت حكومة المغرب انها ستمنع دخول افراد القوات المسلحة الفرنسية الى اراضيها . وان هذا القرار يسري على الجنود الفرنسيين العائدين الى المغرب بعد قضاء اجازاتهم في فرنسا . واعلن زعيم حزب الاستقلال ان القرار ضروري بعد ان اعلنت المغرب انها تريد جلاء القوات الفرنسية عن اراضيها .

الجمهورية العربية وكمبوديا

تبادلت الجمهورية العربية المتحدة وكمبوديا التمثيل الدبلوماسي بدرجة وزراء ، وكانت كمبوديا قد اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة في نيسان الماضي .

دعوة ٤٥ منظمة قطرية الى مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي

وجهت الدعوات الى منظمات الشباب في ٤٥ قطراً آسيوياً وافريقياً لحضور مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في شباط القادم بدعوة من المجلس الاعلى لرعاية الشباب في الجمهورية العربية المتحدة . وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد قرر عقد مثل هذا المؤتمر .

ازدياد قيمة عقود التسلح في الولايات المتحدة

تقول الصحيفة الامريكية « يواس نيوز اندورلد ريبورت » ان عقود التسلح ازدادت قيمتها في هذا العام . وبينما كانت قيمة عقود التسلح في تشرين الاول وكانون الاول سنة ١٩٥٧ بمبلغ ١٥٦٠٠ مليون دولار اصبح معدلها الآن ٢٢٠٠٠ مليون دولار .

اشعار ماوتسي تونغ في البنغالية

اصدر الشاعر البنغالي (البنغال احدى ولايات الهند) بشنووي ترجمة بنغالية لاشعار ماوتسي تونغ الكلاسية . وقد اثارت الترجمة اهتماماً كبيراً حتى ان بعض الصحف نشرت ترجمة بعض تلك الاشعار بالانجليزية

دبابيس

شطب بعض تقليص

قبل يومين قرأت في صحيفة هآرتس نبأ عن فضيحة كبرى .

في مؤتمر المعلمين الذي عقد في تل ابيب وقف احد المندوبين من اعضاء كتلة المبام ، هو الاستاذ الناشف من قلنسوة واتهم وزارة المعارف بانها تمنع تلاميذ الصفين السابع والثامن في المدرسة من تعلم القرآن والدين الاسلامي وتفرض عليهم بدل ذلك ، تعلم التوراة .

ووقعت الاتهامات كالصاعقة على رؤوس المبائيين فأخذوا يصرخون ويطلبون الى الاستاذ الناشف سحب اتهاماته .

غير ان رئيس الجلسة ، نيسني ، وهو من كتلة المبام احتج على المبائيين وقال ان الاستاذ الناشف « اعتمد في اتهاماته على حقائق » .

وهب نائب مدير وزارة المعارف ، شريد ، وقال ان الاستاذ الناشف « تحدث عن امور فظيعة وعليه ان يصحح اقواله » .

وعاد نيسني ومندوب آخر من المبام حجين يدافعان عن زميلهما ويبدو انهما ارادا التخفيف من حدة الاتهامات . فقال حجين « والترجمة لم تكن دقيقة تماما » فعلا صراخ المبائيين

فقال حجين : « والاستاذ الناشف لم يتحدث باسم المبام بل باسمه شخصيا » . وازدادت الضجة وهنا قال حجين : « ان الاستاذ الناشف لن يغير من اتهاماته شيئا » .

هذه هي الفضيحة .

كنت اعرف ان محطة إسرائيل باللغة العربية قد انتقت لنفسها ، عن سبق تعمد ، بعض الآيات القرآنية فقط يتلوها في صباح كل يوم شيخها نور الدين رفعت . وكنت اتخيل ، ازاء تكرار تلاوة هذه الآيات بعينها يوميا ، ان القرآن الذي في استوديوهات هذه المحطة قد تقلص الى آية واحدة هي « يا بني اسرائيل انا فضلناكم على العالمين » .

كنت اعرف ، ويعرف غيري ، هذا . ولكن لا اعتقد ان هناك واحدا خطر على باله ان الامر يصل الى حد « شطب » القرآن في مدرسة فيها طلاب مسلمون بل كل طلابها مسلمون

قد ينجح المبائيون في لف الطابق وانهاء القضية ، ولكننا نطالب بالتحقيق في الامر فليست القضية قضية دينية وانما هي دليل جديد على السياسة المتبعة مع ابنائنا .

محمد خاص



رهبوت

منظر العمر ما شهده الناصريون ظهر الاحد الماضي: خيرة رجالات الناصرة وقراها، هؤلاء الذين عجز الارهاب والترغيب من سوقهم الى موائد الوالي وسراياته، صعدوا في ذلك اليوم، في موكب الوالي نفسه، وعين الشعب تحرسهم، صعدوا وراء جثمان هيئة الحكم الحاضر يشيعونها الى مقرها الاخير — صعدوا الدرجات المؤدية الى مركز الشرطة ليثبتوا وجودهم (إنّا هنا لقاعدون!) بأوامر «أنا يوشع مزين قائد الشمال العسكري، دفاعاً عن سلامة اسرائيل» و و الخ...

ان الالتجاء الى قوة السلطة الغاشمة، لتمزيق تمرد على مكشوف لا يمكن اعتباره افلاساً فقط بل هو الفزع نفسه الذي علّقوا اليافطات عنه اثناء الحرب الماضية: «الفزع أخطر عدو».

فحينما ركب الفزع وأسابيعه الاولاد «بالكورنه». ولا تفسح الشيبة لمدارة الخيبة، لفت انتباهي شاب كان يصعد الدرجات معهم، فسألته: أشاؤول بين الانبياء؟ قال: لا، ولكن (واشار نحو آخر يسير الى جانبه) هل هو أخطر مني؟ هذه حكومة لا تحمل كفاً، فلماذا تكتف؟

على نفسها جنت براقش

ورجل اعمال، كان في الماضي بائساً مستخفاً، رايته بينهم يصعد الدرجات بهمة ونشاط كمن يصعد الى العلا. قلنا له: خيرا؟ قال كنت فيما مضى اظن ان وجودي وعدمه سواء بسواء، فاذا بي أجد وجودي الان امرا خطيرا يستدعي المراقبة مرتين في اليوم. حتى وجودي في الفراش «بعد نصف الليل» مسألة تقلق لويس السادس عشر: انا فرنسا وفرنسا انا. حلت البركة ماذا حدث؟ كان صاحبنا موجودا منذ عشرات السنين، فلم يكترث احد لوجوده. فكيف صار وجوده اليوم، في نظر الحاكمين، بضاعة مهربة؟ ان الاحجار موجودة في قاع النهر، فمن يكترث لوجودها؟ ولكن هذه الاحجار، اذا جمعت تقيم سدا يحول مجرى النهر، فيصبح وجودها خطرا. هذا ما حدث، لقد توحد الشعب فاثبت وجوده لا في دائرة البوليس، بل في تلافيق ادمغتهم المتحجرة فصار وجود كل فرد من افراد هذا الشعب امرا ذا بال، اعلان مؤتمر الجبهة العربية: «بوحدة الصف اعتصمنا ولا تفرقوا». هذا هو الوجود. قال العرب الاقدمون: «رهبوت» خير من رحموت، لتشييع هيئة الوالي الى مقرها الاخير اذن، صار براقب وجودنا حين صار يرهب وجودنا لان «رهبوت خير من رحموت» و «البقية في حياتكم» ولا تفرقوا.

(جهينة)

سكرتير نقابة المعلمين يطلب تخفيف الازدحام في الصفوف
بكر يهدد المعلمين اذا هم طالبوا زيادة اجورهم
الكتلة الديمقراطية تحتج على عزلها عن المؤتمر وتطالب بتحقيق المساواة بين اليهود والعرب

تل ابيب — تخفيف الازدحام في الصفوف، واطالة امد اعداد المعلمين الى ٤ سنوات، وفي فترة الانتقال الى ثلاث سنوات — هذه هي المطالب الرئيسية التي تضمنها الخطاب الذي القاه سكرتير نقابة المعلمين «ليفن» وافتتح به مؤتمر المعلمين المنعقد هنا.

وذكر ليفن ان ٢٥٠٨ بالمئة من صفوف المدارس تشمل ٤٠ تلميذا او اكثر في كل صف، واشار الى ان متوسط عدد التلاميذ في الصف قد ازداد باستمرار منذ قيام الدولة وقال ان الصف الذي يحتوي على ٥٠ تلميذاً هو عبء على المعلم يسلبه مقدرته التعليمية، وطالب ان يحدد عدد تلاميذ الصف بأربعين وقال ان ذلك ضرورة قصوى، مع ان الصف الذي يحتوي على ٢٥ تلميذاً هو الامر الافضل.

وذكر ليفن ايضاً ان ٥٠ بالمئة ممن يدخلون الى المدارس العليا يتركونها بسرعة.

وقد حيا المؤتمر وزير الثقافة ودعا الى رفع مستوى المعلمين ولكنه اعلن انه ليس لديه نية باطالة امد اعداد المعلمين الى ثلاث سنوات.

اما مدير الدائرة النقابية في الهستدروت، بكر، فعبد الى تخويف المعلمين وارهابهم من المطالبة بتحسين اوضاعهم وزيادة اجورهم، زاعماً ان تلك المطالبة تؤدي الى البطالة والتضخم المالي. وحيا بن غوريون المؤتمر ودعا الى «صيانة استقلالنا الروحي الذي بفضله صمدنا في الاضطهادات السابقة»!

وزعت كتلة المعلمين الديمقراطيين منشوراً ضمنته احتجاجها على سلبها حقها في ان تمثل في المؤتمر رغم انها نالت اكثر من ٤٠٠ صوت في الانتخابات.

ويدعو المنشور جمهور المعلمين الى النضال من اجل زيادة ميزانية التعليم وتحقيق المساواة والاخوة اليهودية العربية وتنقيف النشء بروح السلام والصداقة بين الشعوب، ويدعو المنشور المؤتمر الى اعلان رأيه بالمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد، وإلغاء الحكم العسكري والسعي الى السلام مع الاقطار العربية.

وقد حظي المنشور باهتمام وتأييد من جمهور المعلمين الذين حضروا المؤتمر.

من تقرير مراقب الدولة

اصدر مراقب الدولة تقريره عن جهاز التعليم للسنة الدراسية الماضية، ومما جاء فيه:

خرق القانون

● القانون يحظر جباية اي رسوم اثناء تسجيل الاطفال لبساتين الاطفال، والقانون يمنع اشتراط قبول التلاميذ بدفع الرسوم، ومع هذا فقد اتضح في بعض الاماكن ان تسجيل الاطفال قد اشترط له دفع رسوم، ومثل هذا حدث في زخرون يعقوب وفي مدرسة بالقدس.

أميون

● في بعض الحالات اتضح ان المسجلين الرئيسيين ليسوا اهلا لهذا العمل، لم يعرفوا الانظمة ولم يعرفوا كيف ينظمون العمل، وفي إحدى مستوطنات القادمين الجدد في منطقة القدس وجد مسجل رئيسي لا يعرف القراءة والكتابة.

تلاميذ

● واتضح في حالات أخرى ان تلاميذ من المدارس قاموا باعمال المسجلين الرئيسيين وبين هؤلاء وجد من ليس ملماً بالانظمة وضعيف في القراءة والكتابة.

بدون الاباء

● واتضح ايضاً ان اطفالا قد سجلوا دون وجود اولياء امورهم، والمعلومات استقيت من الهوية خلافاً للقانون والتعليمات.

في اجتماع للاحتفاء بفوزي بورشتاين في الناصرة

جماهير الشبيبة تحتج على ملاحقة الشخصيات العربية
وتطالب باطلاق سراح كناعنه وجميع المعتقلين والمسجونين

الناصرة — «ان تحول السجون بيننا وبين النضال لالغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق مطالب شعبنا القومية واليومية العادلة».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها الرفيق نعمان حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في الاجتماع الشعبي الذي عقده اتحاد الشبيبة في مقره بالناصرة احتفاء بعودة الرفيق فوزي بورشتاين من مؤتمر الكومسومول السوفياتي.

وفي هذا الاجتماع الذي افتتحه الرفيق سهيل جبران نقل الرفيق فوزي الى الاجتماع انباء مؤتمر الكومسومول وتحيات الشباب السوفياتي وشباب العالم الى شباب الناصرة الذين وقفوا صامدين امام موجة الارهاب الحكومي مدافعين عن حقوقهم العادلة. واختتم الرفيق فوزي كلمته التي قوطعت مراراً بالتصفيق معلناً ان الشبيبة الشيوعية اليهودية والعربية في اسرائيل تقف بجانب شعوب الشرق الاوسط في نضالها العادل من اجل الاستقلال والحرية.

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج لدى رئاسة الكنيست على ملاحقة الشخصيات العربية ومنعها حضور اجتماع مؤتمر عكا.

كذلك قرر مطالبة رئيس الدولة بالتدخل لاطلاق سراح الشاب توفيق ابراهيم كناعنه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن ٤ سنوات، وجميع المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

وبعث الاجتماع بتحياته الحارة الى قادة واعضاء اتحاد الشبيبة المعتقلين وجميع المعتقلين والعرب من نصيبه على مواصلة الكفاح من اجل ايقاف عدوان الحكومة على الشعب العربي ومن اجل حقوق الشعب القومية واليومية الحقة.

اعتقلوا... فشكروا ربهم...

عكا — في الاسبوع الماضي تظاهر ٢٠٠ عامل في معبرة شلومي (قرب البصّة في الجليل الشمالي) مطالبين بالعمل والخبز.

وهرع البوليس باعداد كبيرة الى المعبرة بالخوذ الفولاذية والعصي وفرق الطوارئ. وجرحوا عدداً من المتظاهرين واعتقلوا ١٥ منهم ووضعهم في التظارة في مركز بوليس عكا.

ويقول مراسلنا ان اهل المعبرة يعانون ضنك العيش.

ويضيف ان المتقلين «شكروا ربهم» كثيراً حين قدم اليهم الطعام في السجن على قلته ورداءته.

لولا الهفوة لرشحنا جدعون بدل ايتان

اصدر ولتر ايتان المدير العام لوزارة الخارجية مؤخرا كتابا بعنوان «اسرائيل بين الامم» استعرض فيه احداث العقد الاخير من وجهة نظر حكام اسرائيل.

ويبدو ان الكتاب لا تنقصه المراجع ويبدو انه وزارة الخارجية فحصت الكتاب جملة وتفصيلا قبل ان يرى النور واطمأنت الى ان حقائقه تطابق وجهة نظر الحكام تمام المطابقة.

ولكن يظهر ان ايتان «غير مطلع» تمام الاطلاع.

ففي تقريظ الكتاب الذي اذاعه جدعون ويكرت في «اليوم» وجدنا ان بعض حقائق المؤلف ايتان «تعوزها الثقة». هذا تعبير جدعون.

يقول جدعون:

«ان بعض ايتان (ايتان المؤلف) الى فصل اللاجئين العرب التي تعوزه الثقة مع الاسف. فالمؤلف (ايتان) يتحدث عن ٥٠٠٠٠٠ لاجئ عربي غادروا في اسرائيل عندما وضعت الحرب اوزارها، ثم يتكلم في موضع آخر عن ١٩٠٠٠٠ لاجئ تسلمتهم اسرائيل من وكالة الغوث الدولية وهذا هو طبعاً الرقم الصحيح».

لقد ارتكب ايتان «خطيئة» فظيعة بتصريحه عن وجود ٥٠ الف لاجئ في اسرائيل... بينما الرقم «الصحيح» ١٩٠٠٠... ولهذا ترشح جدعون ويكرت مكان ايتان فهو لا يمكن ان يرتكب مثل هذه «الخطيئة»... نحن نشهد له بانه لا يحيد ابداً عن الطريق!!

ولكن لا أمل في ذلك فقد ارتكب هو خطيئة فظيعة ولكنها من نوع «لكل جواد كبوة». فهو يقول في تقريظه: «ويحاول المؤلف (ايتان) إقناع قرائه ان حالة هؤلاء (اللاجئين) على احسن ما يرام، وان اعادة إسكانهم واندماجهم من قبل اسرائيل في المجتمع والحياة الاقتصادية امر مفروغ منه بينما الواقع ان السلطات بدأت الآن فقط بحل مشكلة هؤلاء اللاجئين — اي بعد مرور عشر سنوات — بواسطة المشاريع التي اعلنت عنها مؤخراً...».

اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية
يقاطعون الحفلة الختامية لطابعها الحزبي

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اتصل بنا عدد من اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية واحتجوا بشدة على تغيير مكان حفلة توزيع الشهادات على خريجي الفوج الثالث من التلاميذ الذين انهوا دراستهم الثانوية في المدرسة الارثوذكسية.

وكان من المقرر ان تجري هذه الحفلة في ساحة كنيسة مار يوحنا الانجيلية بشارع الخوري في حيفا في ٥٨/٧/٦ ولكن الادارة اجلتها أسبوعاً واحداً لتمكن البطريرك الارثوذكسي من حضورها وتقلها الى قاعة الهستدروت «بيتنو» في شارع القدس.

ويقول اولياء أمور التلاميذ ان نقل الحفلة من مكان غير حزبي الى قاعة حزبية يهدف الى اضفاء طابع حزبي خاص على الحفلة والى منح قادة المباي في حيفا فائدة سياسية.

ويضيفون ان الغرض الجوهري من وراء كل هذا هو إخفاء الاضطهاد القومي واستخدام البطريرك الارثوذكسي لمقاصد الفعالية الحزبية.

وقال لنا عدد من اولياء امور التلاميذ الذين استنكروا هذا الاجراء بانهم سيقاطعون الاحتفال ما لم تعود إدارة المدرسة عن قرارها وتعيد الحفلة الى مكانها التقليدي في ساحة كنيسة مار يوحنا بوادي النسناس في حيفا.

اين المياه؟
سؤال الى لجنة «الاربعين» في ام الفحم

من الذي قال ان مشروع المياه في قرية ام الفحم لا يتم؟ لا اقد «تم» لقد فتح وزير الزراعة بيده انابيب المياه في يوم الاحتفال بالعيد العاشر، وكانت نفقات الاحتفال قد جبيت من لجنة الاربعين...

والواقع ان انابيب المياه في ام الفحم ملآنة... ملآنة بالوعود الفارغة والتطبيل والتزمير والتبجح ولكنها ليست ملآنة بالمياه.

والحجة الآن التي يروجها اعضاء لجنة الاربعين ان ام الفحم لا تستحق مشروع مياه ولا مشروع تطبيخ...

لا يا أعوان القرية تستحق المشاريع ولكنكم انتم لا تستحقون ان تكونوا في لجنة ترعى مشاريع حيوية.

وقد حذر الحزب الشيوعي حين اقيمت اللجنة بالوحي اياه ان الانابيب سيكون مصير المشروع لان اللجنة ستعطيه لميكوروت. الذلك قال الاعوان بان الشيوعيين «يعارضون» المشاريع الحيوية!!!

الحقيقة ان الشيوعيين لا يقاومون المشاريع الحيوية ولكنهم يقاومون وضع المشاريع وخاصة مشروع المياه تحت رحمة الشركات. انهم يريدون المشاريع الحيوية وقد عارضوا بالمرائض الشعبية تنصيبكم وطالبوا باقامة مجلس محلي يسهر على مشاريع القرية.

ان هجومكم يا اعوان على الشيوعيين هو سبب خوفكم من قيام مجلس محلي لا تتمثلون فيه لان الاهالي لا يريدونكم...

والآن: اين المياه يا جالسين على مقاعد اللجنة؟ لماذا وقفت سيل المياه؟

محمد فياض حاج محمد

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى؟... بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري

هذا هو المقال الثالث الذي كتبه الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة والمعتقل في سجن الدامون في سلسلة المقالات التي يعالج فيها تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة.

وقد ظهر المقال الاول في الاتحاد عدد ١-٧ والثاني في ٤-٧ وسننشر المقال الاخير في عدد الاتحاد القادم.

٣ - فجوات اخرى يتسرب منها الفساد

والى القارئ امثلة اخرى ورد ذكرها في تقرير مراقب الدولة عن الفجوات التي تزخر بها حسابات البلدية والتي يمكن الفساد والتلاعب ان يتسرب من خلالها الى اعمال البلدية واموالها.

جاء في ص (٥) من التقرير في الباب المتعلق بالخدمات الصحية ما يلي:

«لم تقم البلدية بتسجيل الواردات والمصروفات المتعلقة بتفريغ آبار المياه القذرة والرقابة على هذه الواردات والمصروفات. ان احد موظفي البلدية اعتاد على جباية التسليمات دون اعطاء وصولات وعلى دفع اجرة العمال بنفسه دون ان تتحصل منهم على اعترافات بذلك. كما ان هذه المدفوعات لم تسجل بحسابات البلدية».

ومثل هذه الخدمة، تفريغ آبار المياه القذرة، خدمة اساسية تسهر عليها البلديات التي تحترم نفسها وتحترم مواطنيها فكيف يجوز لجهاز بلدي رسمي ان يستثني هذا الباب كلية من دائرة حساباته ويكتفي بموظف؟ وماذا عرفنا من هو ذلك الموظف وكم هي المسؤوليات والصلاحيات المعطاة له والخولة اليه دهشنا للفوضى والتفريط العظيمين الناشئين في قلب بلدية الناصرة. فذلك الموظف هو صبحي رشيد وهو مسؤول من كل قسم التنظيفات بما فيها الدعاوي والمرافعات في المحاكم وهو مسؤول عن سوق الخضار (الحسبة) وعن تحصيل رسوم باعة الخضروات المتجولين في المدينة، وكل هذه المسؤولية والصلاحية لا يجوز ان ترتبط بموظف واحد لانها لا تؤدي الا الى احدى نتيجتين لازمتين، فاما الفوضى وضياع مصلحة الاهالي واما غرور الموظف وكلاهما واما الاثنتين معاً.

وفي جميع هذه الحالات ليس المسؤول الاساسي هو ذلك الموظف بل رئيس البلدية وموظفيه الكبار المسؤولين، ومن فوق كل هؤلاء المجلس البلدي ومن فوق المجلس البلدي السلطات التي تقيد المجلس البلدي وترخي حبل البيروقراطية والفساد لاعوانها واذنابها.

وها كم امثلة صارخة اخرى:

«في خلال السنة ٥٥/٥٤ دفعت تعويضات قدرها (٢٠٧٥) ليرا مقابل قسم من بناء، سيق وعزمت على هدمه لغرض توسيع الشارع، ان البناء لم يهدم وقد بقي تحت تصرف مالكيه. الا انه حتى تاريخ انجاز التدقيق (اذار سنة ١٩٥٧) لم تقم البلدية باسترجاع التعويضات التي دفعتها» ص (١٣)

اما الحجز على الفقراء والمدنيين لاستحصال ضريبة قدرها ١٠ ليرات فانتهى به الرئيس ومحاسب حماسة وشغفان على بعضهما البعض القاب «النيرة» و«الاخلاص» لمصلحة البلدية، من اجل القيام به، وهكذا تأخذ القروش التي يجب الفقير لدسها في كيس الرجل الغني.

وها كم مثلا على التفريط والاهمال ما بعده مثل في الوضوح والادانة: «ان مجموعة كمية المياه التي حصلت عليها البلدية من مؤسستي المياه (الرينة وصفورية) مع الكمية التي جهزتها لها شركة (ميكوروت) في خلال سنة ٥٦/٥٥ بلغت (٢١٧٤٦٠) متراً مكعباً من الماء في حين ان الكميات التي حققت في ذمة المستهلكين في نفس السنة، بما فيها التحققات العائدة لابنية البلدية ومؤسساتها (والتي حققت بصورة تخمينية) بلغت (١٥٨٣٢٠) متراً مكعباً من المياه، نتيجة لذلك بلغت خسارة البلدية من تضيع المياه والخ (٥٩١٤٠) متراً مكعباً من الماء (والتي يساوي ٢٧٪ من مجموع كمية المياه التي جهزت البلدية» ص ٨

وهذا يعني خسارة ٩٨٢٨ ليرا تقريباً بسعر الكلفة من خزانة البلدية، خسارة تشبه السرقة، ولكن رئيس البلدية ومحاسبه ومن لف لفهما من اعضاء البلدية يقفون جوابا «تقديباً» على هذه الفضيحة، وهو اتهام اهالي المدينة بالسرقة ومن لف لفهما من البلدية، ونحن بينما يسرق ان ذلك النفر القليل جدا الذي يسرق

الكمية التي تستهلكها البلدية ومؤسساتها، فكيف بآلاف المستهلكين في المدينة؟ ولكن اكثر من ذلك، فن المعروف انه منذ سنتين تقريباً، وفي اوج بناء الشيكون، لم تكن البلدية عاملة ساعة ماء الى مفصل الانابيب الذي يصل احدها الى الناصرة والثاني الى الشيكون، فكانت شركات البناء المختلفة تستمد ما تحتاج اليه من المياه على ذمتها، وتحاسب البلدية على ذمتها ايضاً، ويعد مراجعات كثيرة وابحاث مطولة قرر المجلس وضع ساعة ماء (مقياس) على الانبوب الذي يجهز الناصرة بالماء في النقطة التي تبدأ بها انابيب الناصرة، اما متى وضع المقياس او هل وضع فعلاً؟ واذا وضع فهل تشرف عليه مراقب الدولة، لتطلع الرأي العام عليها وتدعو المسؤولين في البلدية الى الاجابة على هذه المسائل التي نخشى ان يطويها المسؤولون ويناموا عليها، ولكنا نؤكد ان ذلك لا يوصل الا على حساب البلدية واموالها.

الماء فعلا من انابيب البلدية هو بالاساس من (انه) جهاز البلدية الفاسد، فوق ذلك ان هذا من مصدر الخسارة الحقيقي ليس السرقة التي يتستر وراءها رئيس البلدية ومحاسبه والموظفون والاعضاء المهادنون، ان سبب السرقة الرئيسي هو الاهمال والتفريط، ولعل مراقب الدولة يؤيدنا في هذا اذ يقول:

«لم تقم البلدية بعمل خارطة لشبكة المياه الامر الذي يصعب بسببه التفتيش عن نقاط النضج واتخاذ الوسائل السريعة لتصليحها» ص ٨

وايضاً:

«لم تقم البلدية بنصب مقاييس للمياه في ابنيتها ومؤسساتها المختلفة والتي يمكن بواسطتها الوقوف على كمية المياه المستهلكة والتي يجب تحققها بحسابات المؤسسات الآنفة الذكر، ان التحققات عن الكميات المستهلكة حققت على اساس تخمين ليس الا، ان البلدية لم تقم باجراء التحقيقات بشأن المجزرة (المسلخ) واستهلاكها للمياه» ص ٨

فجهاز البلدية اذن لا يعرف من مسائل أخرى لم يرد ذكرها في تقرير مراقب الدولة، ولكنها عرفت مساهما اكثر من مرة، وكل وحالنا الا تكون صحيحة؟

فهل من الصحيح ان بضع مئات من الليرات سلمت لاحد اعضاء البلدية ليشتري بها دواب البلدية وإذا مضى على ذلك اشهر بل سنوات، والاموال ما تزال تحت تصرف ذلك العضو؟

وهل من الصحيح ان طالباً او اكثر ادخل الى المدرسة الثانوية البلدية في ايلول سنة ١٩٥٧ غصباً عن مدير المدرسة وخلافاً لتعليمات المجلس ولجنة المعارف، وان مدير المدرسة اخفى عن المجلس هذه الحكاية وستر اسماء اعضاء البلدية الذين كانوا اساسها.

وهل من الصحيح ان بعض الطلاب في المدرسة الثانوية لم يدفعوا رسومهم خلال السنة الحالية، مثلهم مثل باقي الطلاب، وان البلدية لم تتخذ بحقهم الاجراءات التي تتخذها بحق غيرهم من الطلاب لانهم اقرباء لاعضاء بلدية حاليين؟

واخيراً، هل من الصحيح ان تخزن البلدية الذي يشتمل على ما قيمته آلاف الليرات من الاسمنت والحديد والخشب الخ، لم يراقب مراقبة رسمية من قبل الرئيس والمجلس؟

واني بانتظار الرد على هذه الاسئلة والى العدد القادم.

واذا يمكنك ان تستنتج ايها القارئ، من الادلة السابقة التي وفرها لنا مراقب الدولة، الذي لا يصح اتهامه بالتحيز لنا، وعلى العكس من ذلك فالمفروض به ان يكون نزيهاً وحسن النية تجاه محاسب البلدية ورئيسها وجهازها. فاذا تستنتج ايها القارئ من هذه الادلة؟ انا ما قلنا انه من هذه الحقائق الا الاهمال لمصلحة البلدية والبلد، وعلى كل حال فانا لم نسق هذه الادلة لنتهم احداً بشيء، انما سقناها، مستندين بتقرير مراقب الدولة، لنطالب الرأي العام عليها ولتدعو المسؤولين في البلدية الى الاجابة على هذه المسائل التي نخشى ان يطويها المسؤولون وينامو عليها، ولكنا نؤكد ان ذلك لا يوصل الا على حساب البلدية والاموال ان لم يكن هو الجو الملائم للتلاعب، فهو على الاقل صفة هؤلاء الموظفين والمسؤولين، الذين عقتهم الشعب ولكن لن تقدم على ذلك المال يدونا ان نوجه المحاسب والرئيس للاستفهام

قصة فردية... بل قصة المبام العرب

الطيبة — لمراسلنا الخاص — عبد الحفيظ رشيد عمر سكرتير مبام في الطيبة، انار استهجان الاهالي قبل اسبوع حين اصدر منشوراً «نعدد» فيه بموقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ولكن هذا المباي فوجئ استقال الان هو وعدد من جماعته.

والذلك تستعد لي قصة المبام العرب.

عبد الحفيظ لا يؤيده بعض اعضاء المبام وينافسه آخرون على زعامته، وزعامته في ارسال بعض الشباب للعمل في الكيبوتسات.

وبعض اعضاء حزبه لا يرغب فيه لمواقفه السخيفة ومعاداته للشيوعيين، واولئك لا يرون الحزب الشيوعي «عدوهم» وعدو العرب كما ترى ذلك زعامة مبام اتما يرون الحكم العسكري والاضطهاد القومي عدوهم الاساسي.

اما السبب المباشر للاستقالة فقد رواها لمراسلنا مصدر موثوق: لقد رشح مبام عبد الحفيظ لاحدى

وظائف دائرة الصحة في المثلث، ولكن المدير المباي لدائرة الصحة رفض قبوله ويدأت معركة بين مبام ومباي حول هذا الامر، وتطور الامر.

فقد اتهم المباميون فيما بينهم، بعضهم اراد تعيين عبد الحفيظ على مباي والبعض الاخر تخفي من عداء الحفيظ ثم طرد مبام من القسم العربي في الهستدروت فرشح مباي موظفه في ذلك القسم لمل الوظيفة الشاغرة وبالتالي ذلك الموظف وحرم منها عبد الحفيظ.

ولم يقف الامر عند هذا الحد... بل أجبر عبد الحفيظ على التخلي عن السكرتارية... والمباش.

وهذا قصم ظهر الجمل واستقال عبد الحفيظ.

ويضيف مراسلنا ان المفاوضات والمساومات بدأت الان لارجاعه... وقد يرجع الى احضان حزبه بعد الترضية... وربما ينتهي هذه القصة... ولكن ذلك لن يغير في الوقائع التي سردناها فهو ورجال حزبه مصدرها...

اعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ٥٨/٢٨٧ بخصوص تركة المرحوم ابراهيم حنا خوري شارع ١٠٢ من الناصرة المتوفى بحيفا بتاريخ ١٩٠٤/٣/٣.

العالية، نظيره ابراهيم حنا خوري دعوة — ليكن معلوماً بان الطالبة قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه.

لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لمحكمة مركزية حيفا خلال عشرة ايام من تاريخ النشر لاعطاء سبب ان كان لديه اي سبب كان؟ لماذا لا يعطى قرار بحصر ارث المرحوم المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ش. رازي
المسجل

حيفا في ١٩٥٨/٧/٦

موجـة العدوان تجتاح قرية دنون

الشرطة تعتدي على الاطفال والنساء، وتعتقل المواطنين الخمسة الذين تحدوا اوامر اثبات الوجود لانقاذ عائلاتهم من خطر الجوع ثم تطلق سراحهم، اضراب عائلاتهم وعائلات منفيي كفرياسيف

الناصرة — في الوقت الذي تتعاظم فيه موجـة استنكار العدوان البوليسي عـلى جماهير الشعب العربي، قامت الشرطة بعدوان آثم جديد على قرية دنون. ضربت النسوة والشيوخ واعتقلت خمسة من شباب القرية ثم عادت في الليل تعيث ارهابا في القرية.

وقامت عائلات المنفيين من كفر ياسيف والمعتقلين من دنون رجالا ونساء واطفالا (حوالي ٥٠ نسمة) باضراب امس (الخميس) في مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف مطالبين بارجاع رجالهم المنفيين والمعتقلين.

والمواطنون المعتقلون هم الشباب الخمسة الذين رفضوا اثبات وجودهم مرتين في اليوم. وكانوا قد اعتقلوا بعد اضراب استمر ٧ ايام احتجاجاً على اوامر اثبات الوجود التي من شأنها ان تقطع مورد رزقهم وتهدد بالجوع عيالهم واطفالهم. ولكن الشرطة اخلت سبيلهم بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون ان توجه اليهم اية تهمة.

وحيال اعتقال هؤلاء الشباب اندفعت عائلاتهم - نساء وشيوخ واطفال - الى سيارة الشرطة وطلبوا اطلاق سراح ابنائهم او ان يعتقلوا هم ايضاً. وبقسوة ووحشية اخذ افراد الشرطة يدفعون النسوة والشيوخ والاولاد ويضربون ذات اليمين وذات اليسار. وبرز من بينهم وديع جهجه ولما نجحت الشرطة في ابعاد العائلات اعتقلت والدة نايف محمود ووالد مصطفى الناطور البالغ من العمر ٧٠ سنة.

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عادت الشرطة الى القرية واشاعت جواً من الارهاب واعتقلت نايفه محمود ووالدة حسن البنا وارسلتهما الى سجن الجلمة.

وقد ذهبت عائلات المعتقلين الى شرطة عكا وطالبت باطلاق سراح ابنائها وهنا عادت الشرطة الى العدوان على النسوة والاولاد. وطلبت هذه العائلات ان تعتقل هي ايضاً ما دام معيلوها معتقلون.

وقد اعتدى الشرطي ٥٠٣٢٨ وآخرون على فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة هي شقيقة نايف محمود وجروها من شعرها وضربوها ومزقوا ثيابها. ولما سمع اخوها صوتها واستفسر من الشرطي كان جواب الشرطي ضرب المعتقل في السجن.

وحيال الاستنكار الشديد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح النساء المعتقلات بعد ان اتهمتهن «بالعدوان على البوليس» و«بعرقلة اعمال البوليس اثناء قيامه بواجبه»..

ثم اطلق سراح المعتقلين الخمسة الى ان يقدموا الى المحكمة العسكرية يوم الاحد القادم.

مؤتمر المعلمين يرفض بحث فصل المعلمين

كتلة المعلمين الدمقراطيين تتصل بكتل المؤتمر وتبحث فصل عيسى لوباني وتمر مرقس والياس داله

تل ابيب — قابل وفد من كتلة المعلمين الدمقراطيين قوامه المعلم داني فتر والشاعر عيسى لوباني، كل الكتل في مؤتمر المعلمين واثار قضية فصل ثلاثة معلمين عرب لاسباب سياسية.

وطلب الوفد الى كتل مؤتمر المعلمين اثارة القضية في المؤتمر، الاعراب عن مقاومتها الفصل الماكارثي.

واثناء اجتماع الوفد بمندوبي كتلة المباي تبين ان ليا جعون مركزة قسم رياض الاطفال في نقابة المعلمين والتي كانت واحدة من مندوبي النقابة الذين وقعوا على قرار الفصل، تبين انها وقعت على بروتوكول لجنة التحقيق دون ان تحضر الجلسة ودون ان يكون البروتوكول ممهوراً بتواقيع كل من المعنيين بالامر.

وقدم مندوبو كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر طلبوا فيها اثارة فصل المعلمين لاسباب سياسية في المؤتمر ومقاومة هذا الفصل. ولكن الرئاسة رفضت اثارة القضية واحالتها على مركز نقابة المعلمين.

فلسطامتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

برلين — ابتدأ امس مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي في الجمهورية الالمانية الدمقراطية بحضور عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

ويترأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق نيكيتا خروشتشوف.

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي.

وفي اجتماع عقده العمال الالمان في هال عشية انعقاد المؤتمر قال الرفيق خروشتشوف سنهزم الرأسمالية بعملنا وبدون حرب. ولكن قوى الرأسمالية تستدعي تجنيد قوى الشعب العامل في المعركة.. ومع ذلك فالنصر معقود لواؤه للاشتراكية.

واضاف ان يوغوسلافيا هي القطر الاشتراكي الوحيد المتخلف عن الركب في اعمال البناء ومن الضروري بذل الجهود الكبرى لايصالها الى الركب للسير معه.

حملـة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل حتى الان (٥١٠٤٢٦٠٧١٠) ليرة وفيما يلي تلخيص الاسبوع الثالث (من الشهر الثاني) للحملة:

المنطقة	المقرر	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٢٠٠٨٢٥٠٣٦٠	٥٢
السهل	١٦٠٠٠٠	٧٠٨٣٦٠٦٠٠	٤٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٤٠٦٨٨٠٠٠٠	٤٦٠٩
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٠٠٨٦٤٠٣٣٠	٤٠٠٢
القدس	١٠٠٠٠٠	٣٠٦٤٨٠١١٠	٣٦٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٢١٨٠٠٠٠	٣٢٠٢
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٥١٠٤٢٦٠٧١٠	٤٦٠٧

ايها الرفاق والاصدقاء

ان هذه الحملة المالية هي من معارك حزبنا السياسية الكبرى لان هدفها الاساسي هو تقوية النضال لتغيير السياسة الحكومية المعادية للشعب ولتحرير ابناء الشعب المخلصين من المنافي والسجون.

اننا اذ نحيي الفروع والمناطق المتفوقة في الحملة ندعو جميع الفروع والرفاق الى زيادة نشاطهم للوصول الى الهدف في الموعد المقرر.

ونحن فيما يلي ننشر تلخيصاً لما وصلت اليه الفروع في منطقة الناصرة كما وردتنا في الاسبوع الماضي:

الفرع	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٢٠٧٥٩٠٥٠٠	٦٩
يافه	٢٢٤	٣٧٠١
الرينه	٩٧	١٩٠٤
كفر كنا	٢٠٠	٢٢٠٢
طرعان	١٨٠	٤٥
عيلبون	١٢٩	٢٥٠٧
المغار	٧٥	١٥
عرابة	٤٥	١٨
سخنين	٣٥	٣٥
دير حنا	٢٩	٢٩
الرامة	٢١٢٠٥٠٠	٢٦٠٦
البقيعة	١٣١٠٥٠٠	٣٢٠٨
كفرياسيف	٣٤١	٣٤٠١
ابوسنان-المكر	٤٠	٤٠
المجيدل	١٢٠٥٠٠	—
متفرقات	٣	—

اشاعة الفوضى في جلسة المجلس المحلي في الطيبة

طريق الانجازات هو طريق القضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — لمراسلنا الخاص — في الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي في القرية تم انتخاب لجنتي المالية والشؤون الاجتماعية من جماعة الرئيس الجديد بطريقة ديكتاتورية وحرمت المعارضة من التمثيل فيها.

وقد زعم الرئيس الجديد اثناء تلاوة بيانه (بيان العرش) انه هو الذي انجز اصلاحات القرية وليس للرئيس السابق فضل...

وقد حاول الرئيس تحديد الوقت اثناء المناقشة لمنع المعارضة عملياً من الكلام مما جعل اعضاء كتلة الرئيس السابق محمود الناشف يرفضون الاشتراك في النقاش ويطالبون جلسة خاصة لمناقشة البيان.

ولكن الرفيق عبد الرحيم اسعد ألقى كلمة الكتلة الشيوعية التي دحض فيها اسطورة الانجازات وعدد المشاريع الحيوية التي تحتاجها الطيبة (رفع مستوى المدرسة الثانوية، بناء مركز صحي، تعبيد الطرق، بناء مراحيض، اقامة شبكة مياه الخ) وقال ان السبيل لتحقيق هذه الانجازات هو سبيل النضال المثابر للقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري.

ولم يتمكن الرفيق عبد الرحيم من انهاء كلمته نظراً لتحديد الوقت.

وبعد هذه الكلمة سادت الفوضى الاجتماع لان كتلة الرئيس الحالي ارادت ان تمنع كتلة الرئيس السابق.. من الكلام وفي المعمة الكلامية استخدم عضو كتلة الرئيس الحالي حسن عازم كلمات بذيئة اثارت اشمئزاز المعارضة والنظارة، وانفضت الجلسة.

المعتقلون ينددون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كيف نرغمكم على الاجابة».

واحتج حنا ابو حنا على هذا الاستفزاز وطلب اطلاق سراح المعتقلين حالا والكف عن سياسة الاضطهاد القومي.

وتكلم بعده عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صليبا خميس فاثبت امام اللجنة ان الاجراءات التي اتخذت ضد الاهلين العرب لم تتخذ قط ضد غيرهم من الاهلين في اسرائيل. وقال اننا معتقلون لاننا عرب ولاننا شيوعيون.

واشار صليبا خميس الى معاملة المعتقلين السياسيين وقال انها في احيان كثيرة اسوأ من معاملة السجناء العاديين وطلب تغيير هذه المعاملة حالا.

وفي نهاية كلامه طالب باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء قوانين الطوارىء والحكم العسكري.

ثم سمعت اللجنة سراً اقوال ممثل قيادة الجيش. وبعد ان عادت اللجنة الى قاعة الجلسة قال الرئيس انه لا يستطيع ان يذكر شيئاً مما قاله ممثل قيادة الجيش.

ثم تكلم المحامي حنا نقارة فقال انه ليس هنالك اي سبب لمواصلة اعتقال هؤلاء المعتقلين. وليس ثمة سبب لاعتقالهم سوى انهم اعضاء قياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وطلب التوصية باطلاق سراحهم.

وقال المحامي لندو إن انظمة الطوارىء التي بموجبها اعتقل هؤلاء المعتقلون قد اصبحت مؤخراً في رأي اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي امراً يصم بالعار دولة اسرائيل وكل يهودي.

وطلب المحامي لندو تغيير معاملة المعتقلين بوصفهم معتقلين سياسيين. وقد اجاب رئيس اللجنة بانه هو ايضاً يعتبرهم معتقلين سياسيين.

وعالج المحامي هرتسبرج القضية من ناحيتها القانونية ومن ناحيتها الجماهيرية العامة واظهر ان بن غوريون ويغين هما وحدهما اللذان يواصلان تأييد انظمة الطوارىء هذه.

وبعد ذلك بقيت اللجنة وحدها للتداول في الامر وتصدر توصيتها.

تصرف تعسفي

السلطات تمنع زاهي كركبي من زيارة والديه في شفاعمرو

حيفا — ترفض سلطات البوليس في حيفا والحكم العسكري في شفاعمرو اصدار تصريح سفر الى الرفيق زاهي كركبي يمكنه من السفر الى شفاعمرو وزيارة والديه.

وقد دأب الرفيق زاهي على زيارة والديه في شفاعمرو منذ عشرة اعوام وكان دائماً يحصل على التصريح اللازم. ولكن في منتصف شهر ايار الماضي رفضت السلطات اصدار تصريح له لهذا الغرض.

وقد ارسل الرفيق زاهي رسالة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية شفاعمرو يطلب منهم فيها الاحتجاج على هذا التصرف، كذلك ارسل رسائل بهذا الامر الى رياسة الكنيست والى منظمة الايحود في القدس ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في تل ابيب.

الشبل من ذاك الاسد

اعرب تلاميذ الناصرة عن تأييدهم التام للجبهة العربية واغراضها وبذلك قرنوا انفسهم بشعبهم وبكفاحه.

صدق المثل: هـذا الشبل من ذاك الاسد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الكنيست تناقش استقالة «المتدينين»

القدس — بدأت الكنيست البحث في استقالة «المتدينين» من حكومة بن غوريون. وكانت قد جرت محاولة اخيرة لتأجيل هذا البحث أسبوعاً آخر ولكن عدم وجود صيغة مهاودة متفق عليها قد حتم إجراء المناقشة.

وقد تكلم في جلسة الكنيست بدر (الحيروت) وبرنشتاين (الصهيونيين العموميين) فانضما الى الهجوم الاكليركي الذي تشنه احزاب «المتدينين».

ثم تكلم وزير الاديان والشؤون السابق، شبيرا، فقال انه «وفقاً لتعليمات الحكومة يصبح الولد من أم مسيحية يهودياً دون ان يتهود وبهذا تدمر التوراة».. وقال ان الدين والقومية شيء واحد، والحكومة تريد ان تخرق هذا الامر: وفي نهاية كلمته دعا شبيرا رئيس الحكومة بن غوريون الى ان لا يكترث بتهديدات المبام واحدوت هعبودا بأنهما ستتركان الحكومة اذا رفضت آراؤهم، وقال على بن غوريون ان ينظر الى هذه التهديدات كما نظر الى تهديدات هذين الحزبين في السابق.

وتحدث وزير الداخلية بار يهودا فقال ان الكنيست وفقاً لقوانين الدولة هي التي يجب ان تقرر من هو يهودي أما تقرير هذه المسألة من الناحية الدينية فيترك للحاخامين. وقال ايضاً ان التعليمات الجديدة قصد بها تنظيم تسجيل السكان وهاجم بار يهودا احزاب المتدينين وقال انه منذ اقامة الدولة تقرر ان هذه القضايا يبت فيها وفقاً لقوانين الدولة وليس وفقاً للنظرة الدينية.

وتكلم غورين من المباي فطالب صيانة الامر الواقع ولكنه قال ان احداً لا يعرف تماماً ما هو الامر الواقع ولكن عند الاتفاق يمكن إيجاده فالقضية اذ ذاك ستكون قضية البحث المشترك.

وقال ايرم (من احدوت هعبودا) ان «المتدينين» يهاجمون مركزاً مركزاً فبعد ان كانوا يكتفون بان يحكم الدين في الدولة اصبحوا الآن يريدون ان يحكم الدين الدولة.

وتحدث ريفتن من المبام فهاجم خط «المتدينين» وسياستهم واتهم «المتدينين» بانهم يريدون تقوية ائتلافهم الفرعي مع بن غوريون ومن الناحية الثانية تقوية علاقاتهم بالحيروت. ثم اعرب عن اسفه لغياب الوزيرين المتدينين من الحكومة..

وستستأنف الكنيست البحث يوم الاثنين القادم. وفي تلك الجلسة سيتكلم مندوب من الكتلة الشيوعية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعيون ودفعوهم الى الانزلاق والعمل في جبهة عربية.

ومن الحماقة المثلى ان يعتقد اولئك الحكام واعوانهم من رؤساء تحرير الصحف الرجعية ان القارىء اليهودي سوف يؤخذ باسطورة شيوعية الجبهة. فهذا القارىء سيسأل اذا كان يهودياً حراً يعيش في تل ابيب او القدس او حيفا يرفع صوته مطالباً بالغاء الاضطهاد القومي أليس من المعقول والطبيعي ان يطالب العربي الذي يعيش في ذلك الاضطهاد الاسود بالغاء ذلك الاضطهاد وان يتوحد لتشديد كفاحه من اجل تحقيق ما يطلب.

الصحافة الرجعية في الواقع لا تحترم قراءها حين تطلق عليهم هـذا اللون من التعريض وتعتقد انهم غفل لا يفهمون ولا يدركون حقائق الحياة.

ولكن الحكام الذين يقفون وراء الصحافة، في حلتهم الهوجاء لا يأتون باصيل حين يعربدون لان العرب اقاموا جبهة لهم.

فهجومهم هذا هو من تنكرهم لحقوق الشعب العربي ومطالبه المشروعة. فالذي يتنكر لمطالب شعب باسره ويحرمه من حقه في الحياة لا يستطيع الا ان ينكر عليه حقه في التنظيم من اجل استعادة تلك الحقوق.

ومدى حملة الحكام على هـذه الجبهة يقاس بمدى كفاح هذه الجبهة من اجل حقوق شعبها التي يتنكر لها الحكام. فالحكام ما كانوا يعربدون هذه العربدة لو لم تتبن الجبهة حقوق الشعب العربي المشروعة.

لقد رجموا بنبأ اقامة حزب عربي (منظم تنظيماً قومياً) يرتبط بحزب احدوت هعبودا لأن مثل هذا الحزب لن يطالبهم بما ينكرونه من حقوق الشعب العربي.

ان حلتهم من روح الاضطهاد القومي ومن عنصريتهم.

ولكن المهم ان يعرف الحكام ودعاتهم ان الشعب العربي في اسرائيل لا يخاف ولا تروعه اتهامات الصحافة الرجعية. ان تهمة «الخيانة» و«العداء للدولة» لم تكن في يوم من الايام سحراً يمنع المناضلين من كفاحهم وان كانت كذلك بالنسبة لبعض المواطنين ففي هذه الايام زال سحرها عنهم.

ان الشعب العربي في هذه البلاد خبر كل شيء. خبر المذابح والتشريد والسجون والاضطهاد والنهب.. وتصلب في محنته واشتد ايمانه بحقه في الحرية. ولهذا فهو لا يتأثر من اجترار دافار او تهديد يديعوت احرونوت.

انه يؤمن بان حقه غلاب وايمان الشعب وقوته هو الذي اقام الجبهة العربية ووطد ايمان رجالها بعدالة الكفاح.

وهذا الشعب يؤمن بالدمقراطيين اليهود وباحرار الشعب اليهودي ولهذا يؤمن ان الذئاب العاوية لن تسود كل العمر، وان افلاسها وخوفها هو الذي يدفعها الى هذه الاساليب الشوهاء ويقرب نهايتها.

ان الشعب هو الذي اقام الجبهة العربية والشيوعيون ابناء الشعب البررة يؤيدونها لانها اداة كفاح الشعب. والشعب الذي أقام جبهته سيصونها ايضا...

وليتفجر الحكام ودعاتهم غضباً.

مقالات افتتاحية (بقية)

اراء الانفصال التي ارتفعت في صفوف السكان العرب والتي يستغلها الحزب الشيوعي!! فهذه الوسائل انما تصب الزيت على النار».

دافـار

اما صحيفة المباي دافار فصبت جام غضبها على الحزب الشيوعي وعلى العرب في اسرائيل وخارجها وعمدت الى اظهار الجبهة بأنها «خدم عبد الناصر» وزعمت ان الجبهة العربية «ليست في مصلحة عرب اسرائيل»!

ومثل هذا القول كتبته يديعوت احرونوت وزادت عليه تحريضاً اهوج على العرب.

قول همـام

وتحت عنوان «اننا نمد ايدينا الى اخواننا العرب» كتبت صحيفة قول همام الشيوعية ان المؤتمر العربي الذي انتهى باقامة الجبهة العربية في اسرائيل لحدث عظيم هام ليس بالنسبة للسكان العرب بل بالنسبة للحياة السياسية الشعبية لاسرائيل كلها.

وناقشت قول همام الصحف العبرية التي ارادت ان تصور الشخصيات العربية التي اشتركت في المؤتمر بانها قومية متطرفة وبينت ان الجبهة العربية قد نصت في بيانها انها ستتعاون مع كل القوى الدمقراطية.

وهاجمت قول همام حكومة بن غوريون التي اصدرت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود على الشخصيات العربية وقالت ان خطوة حكومة بن غوريون تثير سخط كل انسان شريف في بلادنا.

واختتمت صحيفة قول همام مقالها الافتتاحي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في المؤتمر، في ابحاثه وقراراته، مبادرة وطنية وهو يؤيد تأييداً تاماً الاهداف المعلنة للجبهة العربية التي أقيمت. اننا ندعو كل الاشخاص والمنظمات اليهودية كل الوطنيين والدمقراطيين الاسرائيليين الى مد يد الصداقة والمساعدة لاخواننا العرب في نضالهم ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل تحقيق حقوقهم المشروعة.

«فبالنضال المشترك تحقق المساواة اليهودية العربية وتصقل الاخوة اليهودية العربية ويكون السلام الاسرائيلي - العربي».

بولونيا تطرد سكرتير السفارة الاسرائيلية

وارسو — طردت الحكومة البولونية سكرتير السفارة الاسرائيلية في عاصمتها يعقوب بارمود بعد ان اتهمته بالعمل بانتظام لتجنيد المواطنين البولونيين في نشاط معادي لمصالح الامة البولونية.

وقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية التهمة...

عاد مبدا فرحات الى كفرياسيف

الناصرة — خرج الرفيق مبدا فرحات من المستشفى الانجليزي وعاد الى قريته كفر ياسيف.

ويذكر القراء ان السلطات كانت قد نقلت الرفيق فرحات من منفاه في صفد الى المستشفى في الناصرة قبل اسبوعين لمعالجته، ثم الغت امر نفيه بعد ان هدد المرض حياته.

وقد حظي الرفيق فرحات اثناء وجوده في المستشفى برعاية رفاقه واصدقائه العديدين الذين وفدوا من كفر ياسيف والناصرة وقضاها لزيارته والاطمئنان على صحته.

انقلاب العراق بداية النهاية

الشعب والجيش يطيحان بالخونة ويدكان الملكية ويقيمان الجمهورية



يا عمال العالم اتحدوا !

١٥ تموز ١٩٥٨
٢٩ ذو الحجة ١٣٧٧
כז סיון תשי״ח
15.7.1958
No 23 Vol XV
العدد ٢٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מחיר 150 פר׳ (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-איתיחאד

فزع الدوائر الغربية وهبوط قيمة اسهم البترول

الحكومة تعترف بالجمهورية العربية وتأمر قواتها في لبنان بالوقوف بجانب الشعب

مكتب الاتحاد — صحت الدنيا كلها ، فجر يوم امس الاثنين ، على اصوات انهيار معقل رئيسي للاستعمار في الشرق الاوسط . فقد اطاح الشعب العربي وجيشه في العراق بطغمة السفاحين الخونة فيصل ونوري السعيد ودك النظام الملكي واعلن قيام الجمهورية العراقية . ومع اذاعة النبأ خرجت جموع الشعب الى الشوارع مهللة مكبرة . هاجمت قصور الملكية وقصر نوري السعيد . وامسكت بمن كان يسمي نفسه «ولي العهد» عبد الاله فجرته ، من رجليه ، في الشوارع حتى مات ورفضت ان تسلم جثته حتى الى سلطات الحكومة الجديد .

وتقول بعض وكالات الانباء ان قوات الجمهورية قد اسرت فيصل وانها تواصل البحث عن نوري السعيد الذي وجد له ، موقتاً ، جحراً يختبىء فيه .

وبانتشار نبأ ثورة الشعب وجيشه في العراق عمت الفرحة الشعب العربي في كل اقطاره . وسارت مظاهرات التأييد في الجمهورية العربية المتحدة . وفي الاردن التفت حلقات الشعب حول اجهزة الراديو فامر حسين بتحطيم كل اجهزة الراديو في الشوارع العامة . ثم سارت جموع الشعب في مظاهرات معادية للطغمة الحاكمة في الاردن تهتف بحياة حركة التحرر وضد الاستعمار وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور .

واعلنت وكالة يونايتد برس ان نجاح الثورة في العراق قد نزل كالصاعقة على الدوائر الغربية . وقالت الوكالة ان انتصار ثورة العراق هو ناقوس الموت لحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور . وقالت رويتر ان انخفاضاً كبيراً قد طرأ على قيمة الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي وان سعر اسهم البترول في البورصات العالمية قد هبط كثيراً .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧ و٨)

كلمة الاتحاد

فجر الوحدة العربية الشاملة مغيب شمس الاستعمار ...

بغداد بيد الشعب العربي

العراق جمهورية عربية تحررت من الاستعمار وتنتهج سبيل باندونغ .

القوات المسلحة العراقية تدعو افرادها في لبنان الى الانضمام الى قوات الشعب العربي الثائر للقضاء على الاستعمار .

هذه هي الحقائق التاريخية الحاسمة التي اشرقت على العالم باسره يوم الاثنين في ١٤ تموز ... في يوم الثورة الفرنسية الكبرى .

ان هذه الحقائق الحاسمة تتجسد في امر واحد : لقد تحرر الشعب العربي والعالم باسره ، ونسف حلف بغداد ركن الاستعمار في المنطقة ، وزعزع مواقع عملاء الاستعمار في الاقطار العربية المستعبدة ، واصابهم برجة ان يفيقوا منها ، بل جعلهم يتداعون مثل دمى بيد قوية

لقد كان هزم الاستعمار في معركة قناة السويس وقيام الجمهورية العربية المتحدة الخطوة التاريخية الاولى في سبيل تحرير العالم العربي والشرق الاوسط من الاستعمار .

والانقلاب التحرري في العراق كان الخطوة التاريخية الثانية في ذلك السبيل .

والخطوتان معا هما الحدث التاريخي الحاسم الذي انزل الضربة القاصمة بالاستعمار ولم يترك له املاً في استعادة سيطرته على المنطقة .

لقد افرد الاستعمار للحكام الذين استبدوا العراق دوراً هاما في معركته لاستعادة مراكزه في الشرق العربي بعد ان تحررت مصر وسوريا وقامت جمهوريتها المتحدة .

وظهر دور اولئك الخونة في مساندة الملك حسين في تآمره مع الامريكيين على اقامة ديكتاتورية طاغية قضت على حكومة الاستقلال القومي .

وظهر دورهم ايضا في مساندتهم زمرة شمعون في معركتها للقضاء على ثورة الشعب العربي في لبنان من اجل الحرية والاستقلال .

لقد اراد المستعمرون ان يكون العراق قاعدتهم الجوهرية للقضاء على حركة التحرر القومي العربية ، للقضاء على امل الشعب العربي المذب في الوحدة والتحرر .

فجاء انقلاب الشعب العربي في العراق ليقلب براجمهم الرجمية ويرد كيدهم الى نحورهم ويمهد السبيل امام اجلائهم عن كل شبر من اراضي الوطن العربي واقامة الوحدة العربية .

ويقينا ان هذا الانقلاب في قطر اعتقد الاستعمار ان اعوانهم سيكبتونه الى ما لا نهاية يؤكد ما قاله الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي في الاردن في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري :

« ان نجاح قوى التحرر العربي والقوى التقدمية المتزايدة تظهر انه لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية ويستعبد الشعوب العربية » .

فانقلاب بغداد يثبت عملياً وعينياً ان الاستعمار لم يعد في وسعه اطلاقاً ان يبقى على الاراضي العربية .

ولا جدال في ان تحرير العراق قد قضى نهائياً على زمرة شمعون ومراكز الاستعمار في لبنان وزعزع حتى نظام حسين — الرفاعي الامريكي .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

انتفاضة العراق هزمت زمرة شمعون الاستعمارية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتفاضة العراق غيرت الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط ، وقلبت ظهر المجن لمؤامرة الاستعمار في لبنان وهزمت زمرة شمعون هزيمة نهائية .

هذا هو الواقع الذي اصبح يميز الوضع في لبنان في يوم الاثنين امس .

فقبل هذا الانقلاب كثر الحديث عن تدخل اقطار حلف بغداد في نزاع لبنان الى جانب زمرة شمعون واجمعت وكالات الانباء الغربية على ان اجتماع الدول الآسيوية في حلف بغداد (العراق ، ايران ، باكستان ، تركيا) كان سيبحث هذا التدخل .

وقبل هذا الانقلاب تسربت الى لبنان القوات العراقية لتمهد لهذا التدخل على نطاق واسع .

ولكن وقوع الانقلاب نسف هذه المؤامرة وجعل من المستحيل التدخل في شؤون لبنان بل وضع القوات العراقية التي ارسلت لتأييد شمعون الى جانب القوات الشعبية في لبنان . فقد ناشدت القوات المسلحة العراقية تلك القوات ان تقف الى جانب الشعب العربي في لبنان .

وقد عبر عن هذا الوضع صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية في لبنان في برقيته الى مجلس السيادة في العراق قال ،

« هزت ثورتكم قلوب الشعب العربي الثائر في سبيل حريته معكم ، هذا نصر قصم ظهر الاستعمار وعملائه . نبارك ثورتكم .

الشعب اللبناني الثائر يحيي نصركم فهو نصر للشعب العربي في كل قطر من اقطاره يساعد في المعركة للتخلص من عملاء الاستعمار . »

وكان الاستعمار قبيل هذا الانقلاب الحاسم يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعه في لبنان ، ولاجل هذا الغرض دعت زمرة شمعون المقاومة الشعبية الى الاتفاق على عقد المجلس النيابي في لبنان لاختيار رئيس الجمهورية الجديدة . ولكن حتى قبل ذلك الانقلاب رفضت المقاومة الشعبية ذلك الاقتراح واصرت على استقالة شمعون كتمهيد لحل الازمة .

حسين ... رئيس الاتحاد !!

اذاع راديو عمان ،

بموجب الصلاحيات الخ

تسلم الملك حسين رياسة الاتحاد العربي (اتحاد العراق - الاردن)

ويذكر القراء ان دستور الاتحاد العربي عين « الملك » فيصل رئيساً للاتحاد .

البيان التاريخي باعلان الجمهورية العربية العراقية

الى الشعب العربي في العراق ،

بعد الاتكال على الله وبمؤازرة المخلصين من افراد الشعب وقواته المسلحة اقدمنا على تحرير الوطن العزيز من سيطرة الطغمة الفاسدة التي نصبها الاستعمار لحكم الشعب والتلاعب بمقدراته لمصلحتهم ولمصلحة المستعمرين .

ايها الاخوان ،

ان الجيش منكم واليكم ولقد قام بما تريدون وازال الطغمة الباغية التي استهترت بحقوق الشعب وليس لكم إلا ان تؤيدوه وهو ينقض بناره وزئيره على قصر الرحاب وقصر نوري السعيد . اننا نتوجه بندائنا الى الشعب ونطلب منه ان يكون يداً واحدة من السليمانية الى الرطبة ومن زاخو الى بالقو القضاء على المستعمرين والتخلص من شرهم اننا نكبر فيكم الروح الوثابة والاعمال المجيدة وندعوكم الى الخلود الى السكينة والتمسك بالنظام والعمل في سبيل مصلحة الوطن .

ايها الشعب ،

لقد اقسمنا ان نبذل دماءنا وكل عزيز لدينا في سبيلكم وكونوا على ثقة واطمئنان باننا سنواصل العمل من اجلكم وان الحكم سيعهد به الى حكومة تنبثق من الشعب وتعمل بوحي منه ،

وهذا لا يتم إلا بتأليف جمهورية عربية عراقية ترتبط برباط الاخوة مع الدول العربية والاسلامية وتعمل بمواثيق الامم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وفق مصلحة الوطن وقرارات مؤتمر باندونغ .

وهذه الحكومة الوطنية تسمى منذ الآن بالجمهورية العراقية وتلبية لرغبة الشعب عهدنا بصورة موقتة برياسة هذه الحكومة الى مجلس السيادة الذي يتمتع بسلطة رئيس الجمهورية وذلك ريثما يتم استفتاء الشعب لانتخاب الرئيس والله نسأل ان يوفقنا في اعمالنا لخدمة وطننا العزيز انه سميع مجيب ،

القائد العام

للقوات المسلحة الوطنية بالنيابة

اتفاق خبراء الذرة في جنيف

جنيف — تم حتى الآن الاتفاق على بندين من جدول اعمال خبراء الذرة الذين يعالجون امر مراقبة التجارب النووية .

فقد وافق اولئك الخبراء على نتائج اجماعية بشأن ملاءمة اساليب تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية . وقال بيانهم انهم وافقوا على ان يكون تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية من الوسائل الجوهرية على اكتشاف الانفجارات النووية بمساعدة مراكز مراقبة .

كذلك وافق خبراء الذرة من المعسكر الاشتراكي والدول الغربية على طريق لقياس الاشعاع الذري الذي يسقط بعد الانفجارات .

ويجمع المراقبون على ان التقدم يسم مباحثات الخبراء .

الشعب العربي في الجزيرة العربية يواجه ثورة الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — طردت الحكومة البريطانية علي عبد الكريم سلطان لحج لانه يعارض في الحماية البريطانية .

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد ان اخفقت المحادثات التي جرت في لندن باشتراكه لاقامة اتحاد لامراء المحميات في الجنوب العربي يصد كفاح شعبها من اجل التحرر والانضمام الى اليمن .

ومما دفع بريطانيا الى الاسراع باتخاذ هذا الاجراء انسحاب القوات المسلحة في لحج من المحمية الى اليمن قبل ايام .

وقد عقبت وكالات الانباء على هذه الخطوة ورأت فيها اجراء يوحي بالتخبط وعدم الاتزان .

ولكن الاستعمار البريطاني لا يستطيع في الواقع الا ان ينتهج هذا السبيل المحموم بعد اشتداد كفاح الشعب العربي في جنوب الجزيرة العربية وتهديده لمعاقل المستعمرين .

ثورة عمان

وفي الوقت ذاته يواصل الشعب العربي في عُمان ثورته المسلحة وقد انزلت بريطانيا ٣٠٠٠ جندي الى امارة مسقط لمواجهة وضعها المتدهور .

ان الجزيرة العربية تموج بالثورة في كل مكان ولن يبقى للاستعمار موطىء قدم

منع التجول في قبرص

نيقوسيا — اعلنت الادارة البريطانية في قبرص منع التجول في الجزيرة لمدة ٤٨ ساعة بعد ان امتد لهيب النزاع القومي بين اليونان والاتراك وبلغ عدد ضحاياه في اليومين الاخيرين العشرات .

وبهذا الاجراء تحاول بريطانيا ان تتظاهر بمقاومة هذا النزاع الدموي ولكن الواقع انها عملت كل ما في وسعها لتحويل الكفاح التحرري في قبرص الى مجازر قومية بعد ان رفض القبارصة المشروع البريطاني لتسوية المشكلة .

ديغول « يعد » الجزائر ..

باريس — «وعد» الجنرال ديغول الجزائر باعطائها مكانا مركزيا في الاتحاد الفيدرالي الذي سيربط بين فرنسا والمناطق الفرنسية عبر البحار !!

وقد اعلن ديغول وعده هذا في اذاعة له بمناسبة «يوم الباستيل» ولكنه لم يفصل مشروعه لهذا الاتحاد الفيدرالي .

وكما هو معروف فان الاستعماريين الفرنسيين يواصلون مشاريعهم التي ترمي كلها الى ابقاء الجزائر « جزءاً » لا يتجزأ من فرنسا .

ازدياد نشاط عصابات شان كاي - شيك في بورما

رانغون — اعربت حكومة بورما عن قلقها الشديد حيال اشتداد اعمال عصابات شان كاي شيك على الحدود البورمية — الصينية .

فعلى الرغم من الاتفاق الذي عقد بين حكومة بورما و «حكومة» فرموزا وبموجبه انسحبت بعض عناصر شان كاي شيك ، فان نحو ٤٠٠ جندي من اتباع الاجير الامريكي في فرموزا قد تسللوا الى بورما بعد ان هربوا من اراضي الصين الشعبية .

وترسل حكومة بورما وحدات من قواتها لملاحقة هؤلاء المخربين ولكنها لم تنجح حتى الآن في القضاء نهائيا عليهم خصوصاً وانهم يتحصنون في الادغال ويغيرون على الآمنين من السكان وينهبونهم ويعيثون فساداً .

ويقف على رأس هؤلاء المخربين الجنرال لي فان الذي يتلقى اوامره مباشرة من فرموزا ومن شان كاي شيك

وتقول يونايتد برس ان نشاط هؤلاء المخربين يصعب المهمة التي تتوخاها حكومة بورما لتحسين علاقاتها مع الصين الشعبية

الاحزاب الشيوعية تؤيد حركات التعايش السلمي

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتمعت الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية مؤخراً في اوروبا واستعرضت الاوضاع الدولية واصدرت بياناً عالجت فيه الواجبات امام الحركة الشيوعية في العالم .

وقد جاء في هذا البيان ان الاحزاب الشيوعية ترحب وتؤيد الحركات في جميع الاقطار التي تعمل باخلاص لصيانة التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي وحل النزاعات الدولية بالتفاوض

ويقول البيان ، علينا ان ننتقد سياسة زعماء الاحزاب الاشتراكية اليمينيين الذين يخرقون مصالح الشعوب والسلام العالمي ، ولكن في الوقت ذاته علينا ان نرحب ببيانات الاحزاب الاشتراكية التي تعارض اخطار الحرب الذرية وتؤيد اقامة منطقة اوروبية خالية من القواعد النووية ،

لمحة ..

زيارة

اذيع ان الملك حسين « ملك الاردن » سيزور شان كاي شيك على جزيرة فورموزا في تشرين الثاني القادم .

من المؤكد ان «الملك» حسين سيزور زميله شان كاي شيك ... ولكن بصفة لاجىء سياسي !



معرض الهند

في شهر تشرين الاول وتشرين الثاني يقام في داهي الجديدة في الهند معرض كبير تمثل فيه جميع انحاء الهند ويسمى «معرض الهند عام ١٩٥٨» ويهدف الى اعطاء صورة شاملة منسقة عنها ويوافق موعد اقامة هذا المعرض مواعيد المؤتمرات السنوية لثلاث من هيئات الامم المتحدة هي البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي والهيئة المالية الدولية.

نجاح ...

هاجمت جريدة نيويورك تريبون «الجناح الامريكي» في معرض بروكسل الدولي وقالت ان اغنى الدول (اي امريكا) وضعت في جناحها افقر نماذج الفن. وان الجمهور يتزاحم في الجناح الامريكي ليستعمل ... دورات المياه.

القوة المغناطيسية
يسجلها سبوتنيك

صرح العالم الروسي يوري كالينين بان القمر الصناعي السوفياتي الثالث، يزود العلماء السوفيات بمعلومات هامة جديدة عن الزوابع المغناطيسية وكشف بذلك لاول مرة عن استخدام القمر الصناعي السوفياتي في البحوث المغناطيسية، وقال ان الفضل في ذلك يرجع الى ضخامة حجم القمر الاخير، وتزويده بجهاز رائع لقياس القوة المغناطيسية لا يزيد وزنه على بضعة ارطال، بينما تزن الاجهزة المماثلة التي تستخدمها الطائرات عشرات الكيلو غرامات.

شقوق واسعة
في قاع المحيط الهندي

اكتشفت احدى السفن العلمية التي تدرس المحيطات ان في قاع المحيط الهندي بالقرب من ساحل افريقية الجنوبي الشرقي شقوقا عريضة بين مرتفعات كبيرة تحت سطح الماء. ان هذه الظاهرة تحدث اختلالا في توازن القشرة الارضية هناك فيحدث هذا الزلزال ويحتمل ان يكون هذا هو الحال في الجزء الشرقي من البحر الابيض ايضا.

تونس تمنع تعدد الزوجات

تونس — اصدر رئيس الجمهورية حبيب بورقيبة قانوناً يحظر تعدد الزوجات.. ويغرم القانون اولئك الذين يخرقونه بغرامة ٢٠٠٠٠٠ فرنك او بالسجن سنة واحدة.

وقد رحبت نساء تونس بالقانون ورات فيه، على حد تعبير رويتر، خطوة كبرى في طريق تحرير المرأة.

مندوب الحزب الشيوعي العراقي في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الشعب العربي لا يسمح بان تكون العراق قاعدة معادية لحركة التحرر العربية

يشن شعبنا، منذ سنوات، نضالا قاسياً جريئاً. وحزبنا، منذ ان تأسس قبل ٢٥ سنة، يناضل في طليعة الشعب دون هوادة، وقد حظي باحترام الشعب وباحترام الحركة القومية كلها. وفي سنوات قليلة رفع حزبنا شعار الجبهة القومية الموحدة وحققه. وكل القوى الوطنية في العراق موحدة اليوم والدور القيادي بينها يضطلع به الحزب الشيوعي.

ان الجبهة القومية تعمل الآن بشكل غير مشروع فتصدر نشراتها وتقيم خلاياها في مختلف انحاء البلاد. وتناضل القوى الموحدة في الجبهة القومية — وفقاً لبرنامجها المشترك والمتفق عليه، ضد الاستعمار والصهيونية، ومن اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل إقامة حكومة تسير بالعراق في طريق الدول العربية الحرة وتسهم في تحقيق الوحدة العربية على اساس حرية العراق.

لقد شدد الاستعماريون ضغطهم على العراق بعد فشلهم في الشرق العربي. انهم يبذلون قصارى جهدهم لكي يبقى العراق في ايديهم ولكي يجعلوه قاعدة للتآمر على حركة التحرر القومي العربية. ولكن شعبنا اثبت باعماله ان حسابات الاستعماريين واعوانهم مخطئة تماماً. ففي يوم بدء العدوان على مصر، بالضبط، هز العراق تمرد شعبي واسع اغرقته الاوساط الحاكمة بالدماء. وحينما كان الخطر يتهدد سوريا واصل الشعب العراقي نضاله بجرأة. واليوم، حينما يتهدد لبنان خطر التدخل، اعلن الشعب العراقي، بواسطة الجبهة القومية، انه يقف الى جانب اخوانه اللبنانيين في نضالهم البطولي وانه سيبذل كل ما في وسعه لابطال ما تقوم به اوساط حلف بغداد في العراق ضد لبنان.

ان كل المحاولات التي استهدفت إبعاد العراق عن حركة التحرر العربية ستنتهي، حتماً، بالفشل. فالشعب العراقي قد ايد إقامة الجمهورية العربية المتحدة وندد بالحلف الكاذب بين العراق والاردن، ذلك الحلف الذي كان جواب الاستعماريين العدواني على إقامة الجمهورية العربية المتحدة وسياستها المعادية للاستعمار. ان الشعب العراقي يتطلع الى مكانه في العائلة العربية المتحررة وليس في احلاف الدامي الاستعمارية. ان الشعب العراقي يريد ان تتقدم الجمهورية العربية المتحدة في نضالها الجريء ضد الاستعمار، وخاصة الامريكي، وان تسير قدماً في طريق توسيع الدمقراطية وتوطيدها وفي طريق صيانة وتوثيق العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي ومع المعسكر الاشتراكي كله. فهذه هي الضمانة الوحيدة لان تكون الجمهورية الفتية اهلا لصد الهجومات الاستعمارية ولان تكون مركزاً قوياً وجاذباً لتحرر كل الشعوب العربية.

إننا على ثقة من ان شعبنا سينتصر في نضاله العادل. ان الحركة الوطنية في بلادنا قوية جداً، والراي العام يتجه كثيراً الى اليسار. ان الشعب يتطلع الى السلام والدمقراطية والاشتراكية ويكن الحب العظيم والتقدير للاتحاد السوفياتي وللمعسكر الاشتراكي. اننا نستطيع ان نعلن ان شعبنا حينما يحظى بحريته سيسير قدماً في إقامة الروابط الوثيقة بالمعسكر الاشتراكي الجبار مدركاً ان معسكر الاشتراكية وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي هو الضمانة الوحيدة الاكيدة لانتصار النضال من اجل صيانة السلام.

ان حزبنا المخلص للماركسية — اللينينية يرفض التنقيحية والمحاولات التي يقوم بها الشيوعيون اليوغسلافيون لتزييف النظرية التي نسترشد بها وتفسيخ المعسكر الاشتراكي ولنشر الفوضى في الحركة الشيوعية العالمية.

قبل سنة انحرفت بعض منظمات حزبنا عن الماركسية اللينينية واخذت تتشدق بفرضية عدم ضرورة وجود حزب شيوعي في المنطقة الكردية وضرورة تسليم قيادة حركة التحرر القومي للبرجوازية، غير ان اللجنة المركزية لحزبنا ردت في الوقت المناسب على هذا العمل وقضي عليه بنضال متزن ولكنه حاسم. قمنا بحملة شرح وتفسير داخل الحزب وبين صفوف الشعب، اصدرنا ونشرنا ألوف الكراسات، ونددنا بذلك النشاط البرجوازي القومي والتنقيحي الغريب عن الماركسية — اللينينية. وبهذا الشكل نجح حزبنا في اقتلاع جذور ذلك الانحراف اليميني بسرعة وفي تجديد صفاء الحزب.

ان حزبنا سيشدد يقظته وسيتعقب بدقة اعمال اليوغسلافيين في الاقطار العربية حيث بدأت تظهر افكارهم التنقيحية في قسم من الصحف الاشتراكية اليمينية وفي سياسة الاشتراكيين اليمينيين.

قرار خطير

بقلم موشه برلوتر

في هذه الايام الحارة اتهم مركز المباي اعضاءه بالبحث من جديد في قضية الاعانات التي اثارت الجمهور وفي علاوة الغلاء التي لاتغيب عن جدول الاعمال. اما الغلاء نفسه الذي هو ضيف مقيم في اقتصادنا، لسبب ما، فلم يبحث في تلك الجلسة.

والقرارات التي اتخذت في تلك الجلسة، مع انها كانت متوقعة سلفاً، تدل على مرحلة جديدة في سياسة زعامة المباي لكبت الاجور وتخفيضها. ولعله لذلك لم يكن من المصادفة ان هذه القرارات قد قوبلت بمعارضة شديدة في الماضي من جانب الزعماء النقابيين الذين هم اكثر احساساً بما يجري في اوساط جماهير العمال. وكثرة عدد الذين عارضوا في القرار (الذي اتخذ بـ ٦٣ صوتاً ضد ٣٤ صوتاً) هي ايضاً دليل على ذلك. والواقع ان قرارات مركز المباي تحمل في طياتها مساساً قاسياً باجور العمال الحقيقية. فبواكير الموسم ومحاصيل نهايته من الخضار والفواكه قد اخرجت من حساب جدول الغلاء. وعلى الرغم من ان اسعار هذه المحاصيل ستبقى مرتفعة في كل سنة فان أجور العمال ستبقى على حالها ولن ينالوا مقابل هذا اية علاوة غلاء. صحيح انه جاء في ذلك القرار ايضاً انه سيجري حساب سنوي لمعدل اسعار الخضار، ولكن حتى اولئك الذين يؤيدون الخط العام الذي تنتهجه زعامة المباي ويثقون بها ليست لديهم اوهام حول زيف هذه الحسابات والاحصاءات.

وفضلا عن ذلك فعلاوة الغلاء التي كانت تدفع بموجب الاتفاق الحالي بعد ثلاثة اشهر في حالة ارتفاع الاسعار ٥ بالمئة، اي ارتفاع الجدول ١٢٠٥ نقطة، ستدفع منذ الآن مرة كل ستة اشهر في حالة ارتفاع الاسعار ٣ بالمئة. وقد اتخذ هذا القرار كي لايعود زعماء المباي بحاجة الى اللجوء الى تزييف جدول الغلاء بواسطة الاعانات الموسمية التي جعلتهم في الاشهر الاخيرة اضحوكة، اذ علم كل انسان في البلاد ان الغرض الوحيد من هذه الاعانات هو منع دفع علاوة الغلاء لا مكافحة الغلاء نفسه. والى جانب هذا يقصد من هذا القرار ايضاً اعطاء زعماء المباي وسيلة مناورة جديدة تمكنهم، بصعوبة اقل، من منع دفع علاوة الغلاء مرة كل ستة اشهر، او تخفيض هذه العلاوة بقدر الامكان. فليس من الصعب ان نرى ان الغرض من هذا القرار ليس الاسراع في دفع علاوة الغلاء بل تأخيره. واذا كانت علاوة الغلاء تدفع بعض الاحيان مرتين في السنة حتى الآن، فيكاد يكون من المؤكد انها بعد الآن لن تدفع اكثر من مرة واحدة في السنة، بل في الاحيان اقل من ذلك. والهدف النهائي الذي تقترب منه زعامة المباي هو ان تلغي نهائياً ارتباط الاجور بجدول الغلاء.

ومن الطبيعي ان قراراً كهذا ضد أجور العمال الحقيقية يثير السخط حتى لدى اعضاء المباي انفسهم، ولذلك راى مركز المباي من الضروري ان يصحب قراره بالغاء الاعانات الموسمية بالمطالبة بان تدفع من الآن فصاعداً اعانات دائمة لضروريات المعيشة اذا نشأت حاجة لذلك. بيد ان زيف هذا القرار قد ظهر حالا. فقد نشرت جريدة «دافار» لمكاتبها الاقتصادي انه ليست ثمة نية في توسيع الاعانات الدائمة من اجل تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية، بل ان وزارة الزراعة ووزارة المالية تبحثان في امكان الغاء الاعانة الدائمة للحليب التي تبلغ ١٢ مليون ليرا في السنة.

قد يقال ان الحليب كثير في البلاد، وان الغاء الاعانة لن يؤدي الى ارتفاع سعره، إذ ما دام العرض اكثر من الطلب فلا خوف من ارتفاع الاسعار. والواقع اننا قد سمعنا كثيراً من قانون العرض والطلب هذا، فزعماء الصهيونيين العموميين والمباي يستطيعون ان يحاضروا من اثر هذا القانون حتى وهم نيام. ولكن الواقع قد اثبت انه في عهدنا الذي زيفت فيه الاسعار كلها، انما يعمل هذا القانون في كتب تعليم الاقتصاد فحسب، اما في الواقع فتعمل قوانين أخرى. واليك مثالا على ذلك، في موسم فيض البندوره كان من الطبيعي ان تهبط الاسعار ما دام هذا الفيض قائماً، فهذا ما يقتضيه قانون العرض والطلب. ولكن ما الذي حصل في الواقع؟ لقد اتلف جزء من محصول البندوره من اجل منع هبوط الاسعار. اذ ليس من المعقول بيع المحصول باقل من نفقات الانتاج، وما دامت نفقات الانتاج مرتفعة فلا يمكن هبوط الاسعار بقانون العرض والطلب، فهذا انما يؤدي الى افلاس المنتجين. ولذلك فان الاعانات الدائمة تعطى في هذه البلاد لغرضين، (أ) للمحافظة على سعر منخفض لضرورات المعيشة الهامة و (ب) لكي تمكن هذه الاسعار المنخفضة من تصريف تلك الحاجيات بكميات كبيرة، فيمتنع بذلك وجود فائض من تلك الحاجيات يضر بالمنتجين.

وهكذا فان الغاء الاعانات للحليب يمس هذين الامرين معاً. فان ذلك سيؤدي الى ارتفاع سعر الحليب، ونتيجة لذلك سيقل استهلاكه وينشأ فيض من الحليب. وبذلك تسوء تغذية الجماهير، بينما المنتجون لايستطيعون إلا ان يرفعوا الاسعار لان نفقات الانتاج تضطرهم الى ذلك، وسيسلكون مسلك منتجي البندوره، اي انهم سيضطرون الى اتلاف جزء من الحليب للمحافظة على سعره. هذا في حين ان استهلاك الحليب في هذه البلاد الآن هو اقل منه في اي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦]

اقتراح قانون... روبسون في لندن

واشنطن — طلب الرئيس ايزنهاور من الكونغرس الامريكي سن قانون جديد يبطل عمليا قرار المحكمة العليا بعدم قانونية الامتناع عن اصدار جوازات سفر للمواطنين الامريكيين.

ويذكر القراء ان المحكمة العليا قررت ان الدستور لايعطي وزارة الخارجية حق منع جوازات السفر عن الامريكيين وامرت تلك الوزارة عمليا باصدار جواز سفر للمغني الزنجي الدمقراطي بول روبسون.

وقبل هذا كانت الحكومة الامريكية تحظر سفر الشيوعيين والدمقراطيين خارج الولايات المتحدة بزعم انه سفر لا يفيد مصلحة امريكا العليا!!

وفي رسالته الى الكونغرس طلب ايزنهاور الاسراع بسن ذلك القانون المكارثي حماية «لامن امريكا»...

بول روبسون في لندن

ولكن بول روبسون سافر من نيو يورك ووصل الى لندن.

اتفاق لتحسين قناة السويس

القاهرة — اعلن محمود يونس مدير هيئة قناة السويس ان هيئته وقعت اتفاقا مع ثلاث شركات امريكية للقيام بتوسيع قناة السويس وتعميقها حتى تتمكن البواخر الكبيرة من عبورها.

واضاف ان تنفيذ هذا البرنامج الانشائي سيمكن البواخر الذي يبلغ غاطسها ٣٧ قدما من عبور القناة. اما الان فغاطس البواخر التي تعبر القناة لا يزيد على ٣٤ قدما.

وسيتم البرنامج خلال سنتين وستبلغ نفقات القيام به ٧ ملايين جنيه يدفع ٣٠ في المئة منها بالعملة المصرية والرصيد بالعملة الصعبة.

نكتة

«العاقل»

اقتنع احد الاطباء بمستشفى الامراض العقلية بسلامة عقل احد النزلاء وتصرفه.. ووعده بالافراج عنه، ورجاه ان يقنع بدوره زميلا له يشد جسمه بسقف الغرفة متصوراً انه «لمبة» كهربائية تضيء كل ما حولها.. ان يقنعه بالاقلاع عن هذه العادة فرد ذلك النزيل العاقل في سرعة خاطر: واشوف ازاي...

(من الجمهورية)

اغنية للنصر

للشاعر حبيب قهوجي

ترك الشاعر عكا يوم ان حلت الامواج النازحين من حيفا قبل عشر سنوات ورجع اليها لاول مرة يوم انعقاد المؤتمر العربي الاول، فكتب هذه القصيدة والقاها في المهرجان الذي اقامه النادي الثقافي الشعبي.

عكا تركتك يافعاً والنار ترضع من جراحي
والموج يروي قصة الشعب المشرد في البطاح
الحاله مأساة حيفا تكدست رأس السلاح
وحديثه عن لوعة اصداؤها ملء النواحي
ام سهت عن طفلها وتصيدت خلق الوشاح
وتلفتت وجمودها (١) الشلال في كف الرماح
مجنونة، واللهفة العمياء تحلم بالنواح
عشر مضت وبراعم الامجاد تخصبها الاضاحي
واليوم جئتك ناراً شفتاي من طيب الكفاح
قلبي جناحاه هوى شعبي، كناري الصداح
مدي برأسك فالحديث العذب يزخر في جناحي
مدي بهامك امي والشمس، في وجه الصباح
ياموطني في كل شبر من ترى حكاية الشعب الكبير
اللد ينطق رملها بخيانة «العبد» الحقير
والقدس مدت كفها تحنو على الضلع الكسير
والشاطئ المخمور في يافا بأنفاس العبير
انشودة محمومة الانغام، في سمع العصور
وذرى الجليل ملاحم نقشت على ريش النسور
فالقرية الخرساء تومئ للكبير وللصغير
ان يقطعوا الاغصان من حقلي ويستلبوا صخوري
أنا غرسة عربية للقطب قد مدت جذوري
شعبي ابى التشريد فانقضت سيول من سعير
سل «دير ياسين» العذارى الثائرات على الفجور

وقبورنا الخمسين واسمع صرخة القدر الخطير
وطن العروبة في الثرى الفاني الى يوم النشور
خشي العدى من موقد النيران يغلي بالوعيد
فتآمروا فاذا الشرار مبعثر خلف الحدود
واذا اللهيب مناجل حمراء في زرع حصيد
يازارع البركان، احصد نقمة الحق العنيد
فالارض كانت قبلنا جدباء الأمن قيود
هل انبتت الازهار من تسقى باعراق العبيد؟!
ذابت سلاسل صفتموها من اضاليل الوعود
وتحطمت تلك الرؤوس الناميات على السجود
ومراكب الآمال ماجت في سنا الافق المديد
مختالة يزهو بها النصر المطرز في البنود
«وطن العروبة قد تحرر بالدماء وبالحديد»
وتكشف الميدان عن شعبي وعن فجر جديد
ينهل عن كرم الورود ورونق العيش الرغيد
عشر مضت.. وعيوننا عطشى لشلال السناء
وتراقب الآفاق، والآمال في حضن المساء

وحقولنا الخضراء اوح وجوهها فرط العناء
وتطوف كالغرباء في الوطن المغصب بالاباء
والسجن بين نيوبه جيل تزمل بالفداء
سل معقل «الدامون» تنبئك الحقيقة بالجلاء
حكموا بانا قلة ستموت في برد الفناء
الله اكبر!! قلة!!؟ النجم يخجل في السماء
الله اكبر!! قلة؟ والدهر ينطق بالمضاء
وزنودنا السمراء كالفولاذ في باب القضاء
ابداً تدق مغالق العتمات في وجه الضياء
«ولنا البلاد وعزها وفخارها العالي البناء»
والشاطئان الثائران على المهانة والبلاء
الله اكبر!! قلة؟! يا هزأة التاريخ يضحك للغباء
واللاجئون ظعونهم (١) ستعود للوطن الحبيب
نزحت على الامواج في ليل جحيمي اللهيب
ستعود، والفجر الضحوك على ذرى موج الشعوب
من ههنا شمس أطل وينتهي ليل الكروب
وبلهفة سنعانق الاشجار في الحقل الجديب
والدفء يخصب تربه فيميس في الثوب القشيب
وسيغمر النور الربى وتذوب احقاد القلوب
وتلم اشلاء المآسي القافيات على الدروب
وترف اجنحة السلام الليلكية كالمغيب
فتبشري يا امتي، فالنصر في الشط القريب

(١) الشعر الطويل

(١) ركائبهم

طرائف

«تفاؤل» في مكانه..

قالت نيوز ويك الامريكية ان محافل هيئة الامم المتحدة ترشح الآن فردريك بولاند، سفير ايرلندا، لرئاسة الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وتضيف ان المرشح القديم شارل مالك (وزير خارجية شمعون) لم يعد يحظى بتأييد بعد الثورة في بلاده.

ويذكر القراء ان الولايات المتحدة كانت تؤيد شارل مالك وتريد ترشيحه لرئاسة هيئة الامم المتحدة لقاء «خدماته».

وتضحية حكام امريكا بمالك يوحي بانهم لا يثقون بانه سيبقى «وزيراً للخارجية» في ايلول القادم حين تجتمع الجمعية العمومية للامم المتحدة.

دبابيس

جريدة دافار المبائية تتلوى من اقامة الجبهة العربية في اسرائيل على مثل اسنان الابر. وهي تتخبط لا تدري ماذا تكتب ولا ماذا تقول.

كتبت تتهدد العرب وتتوعدهم. فقالوا: ابشري. اعصابنا من حديد.

وكتبت مزورة ملفقة لا بأس حبل الكذب قصير.

فاخترعت شيئا جديدا لا هو بالقديم ولا بالجديد وقالت: «السلطات في الدولة عاكفة على تحسين وضع السكان العرب».

أدافار تقول لنا عن هذا «التحسين»؟ معلوماتنا غنية جدا نعرف ان «التطوير» مثلا «تحسين». انه عملية جراحية تنتهي بان يفقد العربي ارضه!

ونعرف ان «رحوش منتوش»، مثلا، «تحسين». اهناك افضل من ان يقام على العربي الحي الحاضر العاقل وصي يجبره على دفع اجرة بيت هو مالكه وساكنه؟؟

و «العمل غير المنظم»؟ نظام ملاحقة ومطاردة لا يتوقف الا عند تنظيم العمال العرب صفا صفا واعادتهم الى قراهم بعد طردهم من اعمالهم.

سلسلة «التحسين» طويلة كثيرة الحلقات.

وحينما تبشرنا دافار بان السلطات «عاكفة على زيادة هذا التحسين»، لا يسعنا الا ان نهتف: نحن في غنى عن هذا «التحسين» ولتتلوى دافار على مثل اسنان الابر والدبابيس.

الدمقراطية معروفة

دمقراطية حكومة بن غوريون معروفة: فحينما اقام النادي الثقافي الشعبي في عكا بالاشتراك مع رابطة الادباء والمثقفين العرب مهرجانا شعريا يوم الجمعة الماضي، اخذوا هذه الدمقراطية بعين الاعتبار.

استعدوا لكل مظاهر الدمقراطية البنغوريونية.

فلما قطع التيار الكهربائي عن سينما بستان التي عقد المهرجان فيها، بل عن عكا القديمة كلها.. ظهر «لوكس» كبير قوته ٤٠٠٠ شمعة وتوقف الميكرفون الذي يعمل بالكهرباء ليحل محله ميكرفون يعمل.. بالبطارية وسار المهرجان كما هو مقرر.

وقال عريف الحفلة: لقد توقعنا هذا واعددنا للامر عدته.

وعلمت ان رئيس البلدية جديش، ومدير البوليس واجراء المباي حاولوا افشال عقد المهرجان في السينما ففشلوا، واذ ذاك التجأوا الى شركة الكهرباء فقطعت التيار.

الا ترى ان دمقراطية بن غوريون معروفة؟ تؤخذ بالحسبان في كل مكان

محمد خاص

وحي الايام

من سجن الدامون !

تمردي ...!

توفيق زيــاد

تحية ، الى مؤتمر عكا ، الى مؤتمر اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح السجناء والمعتقلين

تحيـــة الابـــاء والتمرد — لشعبنـــا المكافح الموحد
تحيـــة تعمدت سطورها — في موكب من النضال موقد
وسُطرت حروفها عزيزة — وجُنحت بحلمنا المصعّـــد
تهيب ، في انطلاقها ، بأمـــة — أبية : تمردي؟ . . تمردي !.

* * *

تمردي على الخنا تمردي — و « مسخه » المروع المعربد
على الجناة سالبي مروجنا — ملاعب الجمـــال والتنهـــد
وسالبي غلالنا بيـــادرا — مَشعة بتبرهـــا المبـــدد
وحابسي بلابل غنـــاؤها — بمثله الحيـــاة لم تغرد
وحاصدي شبابنا ازاهرا — بمنجل من الرصاص اسود

* * *

بلادنا جميـــلة .. وحلوةٌ — كالخال فوق رأس خد أغيد
بها المروج والسفوح والذرى — يضوع في نسيمها شذا الغـــد
وكل جدول بهـــا كأنـــه — ذراع شادن ، مفضضٌ ، ندي
وغنوة من الحنان والرضى — تذيبها على لسانهـــا الصدى
لحونهـــا المعطرات ثورة — على غريب منطق ومحقـــد
تمردت أبية عـــلى الخنـــا — فانها عليـــه لم تعوّد
تطوف في شعابها لعلهـــا — تمس سمع شعبها المشدّد

* * *

تقحمي ظلامَهم وبددي — وحطمي سلاسل القيـــد
سماؤنا رياحهـــا تسعرت — غلالة من اللهيب فارتدي
ودربنا — وان قسا — منور — فدرّجي خطاك فيه واصعدي
وفوق كل قمة نسورنا — هواتفٌ : الى الغد ! الى الغد !
فدونك الصباح .. انّ ثورة — سنابل من الاماني فاحصدي
فاتنا من الحيـــاة غنوة — تُخَضِّلُ الشفـــاه بالتودد
وان طغى الجناة نحن ثورة — وبارقٌ من السلاح في اليد

* * *

تحية الابـــاء والتمرد — لشعبنـــا المكافح الموحد
تحية تعمـــدت سطورها — في موقد من النضال موقد
وسطرت حروفها عزيزة — وجنحت بحلمنا المصعّـــد
تهب في انطلاقهـــا بأمتي — تمردي .. تمردي! تمردي !

لن نلين! فقضيتنا قضية حق وحكم الارهاب قلعة من رمل

ارفعوا يد الارهاب البوليسي عن قرية دنون المنكوبة ، ابطلوا اوامر اثبات الوجود التي تجوع العشرات من ابناء شعبنا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت هذا العنوان اصدرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في المدينة منشوراً استنكرت فيه حملة الارهاب البوليسية على اهالي قرية دنون المنكوبة ، ودعت فيه ابنـاء الشعب العربي الصامد والقوى الدمقراطية اليهودية الى تشديد النضال لوضع حد لارهاب الحكم العسكري الذي لا طـائل منه فهو لا يثني شعباً يطالب بحقه .

واستنكر الحزب الشيوعي في منشوره المهزلة الجديدة التي سيمثلها الحكم العسكري بتقديم خمسة من عمال دنون امام المحكمة العسكرية في الناصرة ، كما استنكر فرض اوامر إثبات الوجود على ٥٨ عاملا عربياً من الناصرة وقرى الجليل - بعضهم يثبت وجوده في الناصرة وبعضهم في طبريا وآخرون في شفاعمرو ومجد الكروم . كذلك استنكر الحزب الشيوعي سجن ونفي ٦٠ عاملا وفلاحاً عربياً وقطع التصاريح عن العشرات ، واكد الحزب ان هؤلاء جميعاً يتعرضون مع عائلاتهم الى خطر الجوع .

وحيا الحزب في منشوره عمال دنون الخمسة وهم من اللاجئين الذين سلبت الحكومة اراضيهم وفرضت عليهم اوامر إثبات الوجود مرتين في عكا يومياً لمدة ستة اشهر . وذكر ان هذا الاجراء اتخذته السلطات بعد ان عجزت عن تقديمهم الى المحكمة بالتهمة الملفقة... تهمة إزال العلم الاسرائيلي .

واشاد الحزب بموقف اولئك العمال البطولي باضرابهم عن التقيد باوامر إثبات الوجود بعد ان رفض الحاكم العسكري الاستجابة الى طلبهم وطلب اهالي القرية بالغائها .

واعلنت لجنة المنطقة في منشورها ان ما فعله اولئك العمال كان حقاً وعدلا فلا قانون يمنع الوالد عن العمل لانقاذ اطفاله من الجوع . لقد رفضوا بحق اوامر إثبات الوجود ليتمكنوا من إطعام عائلاتهم التي تعد ٥٠ شخصاً فهاجم البوليس قريتهم تحت جنح الظلام واعتدى على نسائهم واطفالهم وزج بهم مع نسائهم في السجون والآن يقودهم الى المحكمة العسكرية . ان موقفهم البطولي يضع الراي العام وجهاً لوجه امام بشاعة هذه الاوامر وهم يقدمون مثلا حياً لعشرات ارباب العائلات امثالهم .

واعلنت لجنة المنطقة ان الشعب العربي لن يتخلى عن ابنائه القابعين في السجون والمنافي ولن يغل عليهم فقد ناضلوا من اجل حقوقه في المساواة والحرية والسلام .

وجاء في المنشور ، ان حكم الارهاب قلعة من رمل وشعبنا لن يلين فهو يستمد القوة لمواصلة نضاله العادل من وحدة صفوفه الرائعة التي حققها في الجبهة العربية ومن تضامن شرفاء المواطنين اليهود .

واختتم الحزب منشوره بدعوة نضالية لرفع يد الارهاب البوليسي عن قرية دنون المنكوبة والغاء المحاكم العسكرية العنصرية واوامر إثبات الوجود ولاعادة تصاريح السفر الى العمال الذين يطلبونها ولاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين ولالغاء الحكم العسكري عدو الاخوة والتفاهم بين العرب واليهود وعدو السلام .

سائقو سيارات التاكسي بحيفا يتظاهرون

الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهرين وتعتقل ٣ منهم

حيفا — اخترق سائقو سيارات التاكسي ، بسياراتهم شارع هرتسل بحيفا في مظاهرة احتجاج على الشرطة التي حظرت عليهم الوقوف بسياراتهم في شارع شمرياهو ليفن . وكانت السيارات المتظاهرة تسير ببطء شديد . وقد اعتدت الشرطة بفظاظة على سائقي هذه السيارات فضربت بعضهم واعتقلت آخرين واحتجزت بعض السيارات .

وكانت الشرطة قد اصدرت امرا يحظر على سيارات التاكسي الوقوف في شارع شمرياهو ليفي الذي منه يتوجه السائقون بسياراتهم لنقل الركاب من موقفهم العادي في شارع هرتسل . ورأى سائقو السيارات في هذا الاجراء إجحافا واضرارا بهم فتنادوا وقاموا بمظاهرتهم فجاءت الشرطة بقيادة الضابط غوتمن واخذت تفرق المتظاهرين بالقوة . ثم سجلت اكثر من ٣٠٠ مخالفة ضد سائقي السيارات وصادرت مفاتيح بعض السيارات واحتجزت اخرى بينما جرت ثلاث سيارات الى مركز البوليس

واعتقلت الشرطة ثلاثة من السائقين ولكنها عادت واطلقت سراحهم على ان يعودوا الى مركز الشرطة في اليوم التالي تمهيدا لاتهامهم وتقديمهم الى المحكمة .

واثار تصرف الشرطة الوحشي استياءاً كبيرا بين عابري السبيل وبين الواقفين في الدور انتظارا للسفر في هذه السيارات

حمى المضطهدين ....

محاكمة الذين احيوا ذكرى ضحايا كفر قاسم

الناصرة — الاحتفال بذكرى ضحايا كفر قاسم ممنوع وغير قانوني ... الى هذا الحد بلغت هستيريا حكومة الاضطهاد القومي .

ففي يوم الخميس المقبل سيمثل امام محكمة صلح العفولة الرفاق توفيق زياد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة ، وعضو المجلس البلدي ، وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وامين قدحة عضو سكرتيرية الفرع وسهيل نصار مراسل الاتحاد ونول همام ومحمد ابو الرب وطه اليومي ويوسف عبدالله سليمان ومنقذ الزعبي ونجيب الفاهوم ... سيمثلون ليجيبوا على تهمة « التجمهر » غير المشروع يوم احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم وعلى تهمة لفقتها البوليس وهي احداث شغب وضرب البوليس .

وانعقاد المحكمة في العفولة اقنع الجماهير ان البوليس يخاف الانفضاح امام جماهير الناصرة التي اشتركت في احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم ولم تر في ذلك تجمهراً « غير مشروع » او « شغباً » ! ... فالمتهمون جميعهم من الناصرة والاحداث التي عالجتها التهمة او التي أقيم عليها التلفيق وقعت في الناصرة ... وفي الناصرة محكمة صلح تستطيع النظر في مثل هذه القضايا .

ويقول مراسلنا ان محامي « المتهمين » سيصر على ان تجري المحاكمة في الناصرة .

مهرجان الشعر في عكا

الشعب ساهر على ثقافته ...

عكا — لمندوب الاتحاد — بحضور نحو ٦٠٠ شخص عقد في سينما بستان هنا ، مساء الجمعة الماضي ، المهرجان الشعري الذي دعا اليه النادي الثقافي الشعبي في المدينة بالاشتراك مع رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل .

وقد افتتح سكرتير النادي ، السيد محمود ابو شنب المهرجان فرحب بالحضور وأعلن برنامج المهرجان وقدم رئيس النادي ، السيد ابراهيم الزريق ، ليلقي كلمته .

وقال رئيس النادي : لقد مرت فترة جرت خلالها مختلف المحاولات لطمس ثقافتنا ولكن شعبنا الذي يحب وطنه صمد امام هذه المحاولات وصدها وما هو التقاء هذا العدد الضخم من الشعراء في عكا دليل على ان الشعب ساهر على ثقافته وتقاليده الطيبة .

وذكر ان « قوى الظلام ارادت قتل النادي وهو في المهد ولكن تأييد الشباب وجماهير الشعب في المدينة والعطف الذي لقيناه من جماهير العرب في المنطقة قد رد كيد المتآمرين . »

ثم القى الشاعر عصام العباسي كلمة الرابطة واعلن ان عضوين من الرابطة هما الشاعران حنا ابو حنا وتوفيق زياد يقبعان في السجن لنضالهما من اجل حقوق الشعب العربي واحتج على استمرار اعتقالهما وطالب باخلاء سبيلهما . كما ذكر الارهاب الذي يتعرض له اعضاء الرابطة ودلل على ذلك بفصل ثلاثة معلمين ، من اعضاء الرابطة ، من اعمالهم وهم الشاعر عيسى لوباني وثمر مرقس والياس دله واستنكر هذا الاجراء التعسفي وطلب اعادتهم الى اعمالهم .

وقال في ختام كلمته : الرابطة ستواصل سيرها ولن تتراجع امام هذا الارهاب وستمضي مع الشعب دائما الى امام .

وتتابع الشعراء يلقون قصائدهم ، فالقى الشاعر الناشيء محمد عبد الحميد ميعاري قصيدته « انا لاجيء » والقى الدكتور يوسف حداد قصيدة بعنوان « الكون ناموس حتمي ونظام » ، ثم اعقبه الشاعر داود سبيع فالقى قصيدة اهداها الى زميله الشاعر السجين توفيق زياد . والقى الشاعر حبيب قهوجي قصيدة « اغنية النصر » تجدها في الصفحة الثانية وتبعه الشاعر سميح القاسم من الرامة بقصيدة « الجزائر لنا ونحن الجزائر » ثم القى الشاعر حنا ابرهيم قصيدته « شعبي » فالشاعر عصام العباسي في قصيدته التي يعارض فيها ابا سلمى في قصيدته المعروفة « انشر على لهب القصيد » . ثم الشاعر عيسى لوباني في قصيدة « الفجر الجديد » ثم الشاعر محمود سليم درويش في قصيدة « الشهيد » ثم الشاعر كريم عوض في قصيدة عن لبنان ، فالشاعر عمر الزعبي في قصيدة « بلادنا » .

وقام الشاعر حنا ابرهيم بقراءة قصيدة بعث بها الشاعر توفيق زياد من سجنه .

وستنشر الاتحاد في اعدادها المقبلة بعض القصائد . وعلم مراسلنا ان هيئة تحرير الجديد المجلة الادبية ستنشر تعقيبا على المهرجان وبعض قصائده .

اضراب عمال فرع معاطف الشتاء في اسبوعه الثاني

تل ابيب - دخل اضراب عمال فرع انتاج معاطف الشتاء (المشمعات) اسبوعه الثاني ، بعد ان لم يتوصل مندوبو الفريقين الى اي حل .

ويبلغ عدد العمال المضربين ١٢٠ عاملا وهم يطالبون بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاع عملهم واجور العمل المخصصة لانتاج معطف شتوي (مشمع) يباع في الاسواق بسعر يتراوح ٥٥ و ٧٠ ليرة ، لا تزيد على مبلغ ٥ الى ٨ ليرات .

ويصر العمال على عدم انهـــاء الاضراب ما لم تزداد اجورهم وتحسن اوضاع عملهم وفي اوساط نقابة عمال فرع معاطف الشتاء تبحث الان امكانية إقامة جمعية تعاونية تأخذ على عاتقها تلقي الطلبيات من المحلات الكبيرة على امل ان يؤدي هذا الى تغيير شكل الانتاج .

قرار خطير

(بقية المنشور في صفحة ٢)

قطر آخر من الاقطار المتطورة . فمعدل استهلاك الفرد في اسرائيل هو ٦٧ ليتراً في السنة ، في حين ان استهلاك الفرد في بريطانيا هو ١٠٣ ليترا في السنة ، وفي الولايات المتحدة ١٦٠ ليتراً ، وفي هولندا ٢٠٢ ليتر .

ولكن ليس الحليب كل ما في الامر . فقبل مدة قصيرة ابلغ مراقب المؤن وفداً من اصحاب المخابز ان الحكومة تنظر بعطف في احتمال الغاء الاعانات الدائمة للخبز .

هذه هي المرة الاولى منذ ان بدأ محافظ بنك اسرائيل بنشر تقاريره ، لم يتضمن التقرير الاخير تلك النغمة المحببة عليه وهي ان الاجور هي التي ادت الى التضخم . ففي هذه المرة يبدو من التقرر ان الاجور لم تكن عاملا اساسيا في التضخم . وهذا اعتراف ضمني بان الاجور في انخفاض حيال ارتفاع اسعار الحاجيات ، دون دفع علاوة غلاء . ان ابواق المباي لم تكف طيلة سنوات عن الزعم بان علاوة الغلاء هي العامل الرئيسي في التضخم ، لأنها تؤدي الى ازدياد وسائل الدفع التي تبحث لها عن بضائع في الاسواق ، وبهذا ينشأ وضع يزداد فيه النقد والطلب على البضائع القليلة ، فيؤدي ذلك الى انخفاض قيمة النقد وارتفاع اسعار البضائع - اي التضخم . لقد كان معلوماً لقسم كبير من هذه الابواق ان علاوة الغلاء لا يمكن ان تكون سبباً لارتفاع الاسعار لانها تعطى بعد مضي زمن طويل على ارتفاع الاسعار ، ولو لم ترتفع الاسعار في الواقع لما أعطيت علاوة غلاء . فعلاوة الغلاء هي نتيجة لارتفاع الاسعار لا سبب ارتفاع الاسعار . واذا أريد عدم دفع علاوة غلاء فيمكن تحقيق هذا الامر على خير وجه بتجميد الاسعار . واذا كانت علاوة الغلاء هي العامل الرئيسي في ارتفاع الاسعار ، فقد كان من الطبيعي ان يؤدي عدم دفعها الى وقف ارتفاع الاسعار . ولكن العجيب انه منذ تموز سنة ١٩٥٧ ، اي منذ نحو سنة ، لم تدفع علاوة غلاء ولكن الاسعار لا تزال مستمرة في الارتفاع . فما هو السبب في هذا الغلاء اذن ؟ اننا لا نستطيع ضمن نطاق هذا المقال ان نستعرض اسباب الغلاء ، ولكن الواضح هو ان علاوة الغلاء ليست من اسباب الغلاء .

على هذه القضية من مركز المباي من الكرام . ففي هذا المجال ليس لديه ما يقول .

لقد نضب ماء الحياء من وجوههم ...

حيفا — مكتب الاتحاد — هذه قصة بعث بها الينا فارس ايوب من الجش فننشرها كما وردت الينــا ...

جريس غزال فارس لاجيء من كفر برعم في الجش يبلغ الستين من عمره لايتعاطى اي عمل ويعيش مع اطفاله حياة الفقر والحرمان . موارده كلها التي تمده بالقوت لاتتعدى ٢٧ رأساً من الماعز .

فرضت عليه ضريبة الدخل - او دائرة السلب والنهب - ان يدفع ٢٣ ليرة عن سنة ٥٦/٥٧ ورفضت هذه الدائرة اعتراضات جريس غزال فارس واحتجاجاته .

كذلك رفضت شهادات ذوي الاطلاع في القرية من بين الذين يعرفون وضع هذا المواطن تمام المعرفة .

وقبل شهر تقريباً حضر الى القرية جباة دائرة المالية برفقة البوليس ولما لم يجدوا جريس في بيته ، الذي لا يتعدى غرفة بدائية اشبه بزريبة المواشي ، فقد قرروا الحجز على « امتعته واقواله » . ولم يجدوا شيئاً يذكر ولكنهم بكل صفاقة وجه حجزوا على مصب ومطحنة بدوية للقهوة باعوها فيما بعد في الناصرة عشر ليرات ليستوفوا المبلغ المطلوب من جريس غزال فارس .

ان مجرد الحجز على مثل هذه الاشياء المتواضعة يدل على مدى فقر هذا الانسان وعلى مدى ظلم دائرة ضريبة الدخل واجحافها .

لقد قال احد المواطنين بحق : لقد نضب ماء الحياء في وجوههم ...

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟... بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري

٤ - الخلاصة

مهما تكن ملاحظات مراقب الدولة التي اقتبسناها في المقالات الثلاثة السابقة عامة ، ومهما تكن ملاحظاتنا الخاصة التي اوردناها قليلة بالنسبة لما يمكن ان تكون ، فإن تلك الملاحظات الرسمية والخاصة كافية لاثبات حقيقة دامغة ، ان عمل بلدية الناصرة وحساباتها زاخرة بالاخطاء والفجوات والمخالفات التي تلحق اضراراً جسيمة بمصالح الناصرة المادية والادبية . وهذه النتيجة كافية ليتساءل الجمهور الناصري ولنتساءل معه ، بل ليتساءل كل انسان مفكر ونزيه في البلاد ، من هو المسؤول عن هذا الوضع المخزي

هناك من يقول بأن المجلس البلدي هو المسؤول . وهذا صحيح . فلو انتهج كل اعضاء المجلس « الائتلافيون » السياسة التي انتهجها الاعضاء الشيوعيون ، والاعضاء الائتلافيون هم اكثرية المجلس (٩ من ١٥) ، لفوت المجلس على المفسدين كثيراً من افسادهم ولتلافى من الاخطاء والمخالفات اكثرها ولكان خلص المدينة من اضرار كثيرة وحقق لها نجاحات ملموسة . فقد طالما نشرت كتلتنا الفضائح الكثيرة بالحدود التي تسمح بها حقوق النشر وقد طالما طرحنا للبحث في المجلس كثيراً من المسائل التي انتقدها المراقب والتي اوردنا ذكرها في المقالات السالفة وقد طالما دعت كتلتنا اعضاء البلدية ، الذين يدعون الاخلاص والتضحية ممن هم اطهر كفاً واتقى ضميراً من زملائهم ولكن دعوة كتلتنا ومناشدتها طيلة السنوات الاربع الماضية أثمرت قليلا جداً لدى هؤلاء الاعضاء . ولو لبى هؤلاء الاعضاء الائتلافيون القلائل دعوة كتلتنا في الوقت المناسب ولو كانوا حقيقة من منكري منافعهم الخاصة في سبيل المنفعة العامة ، لتكونت في المجلس البلدي اكثرية ثابتة والائتلاف صالح ، يطهر الجهاز البلدي من الشوائب وينقذ الناصرة من الرئيس غير الكفء ، ويضمن للناصرة تطوراً معقولا في العمران والخدمات المحلية والكرامة القومية .

ولذلك فصحيح القول ان المجلس البلدي ، ككل ، مسؤول عن الاضرار التي لحقت بالناصرة .

وهناك من يقول ان الجهاز البلدي ، الرئيس والموظفين ، هم المسؤولون عن الاضرار الجسيمة . وهذا صحيح ايضاً . فمن المعروف حق المعرفة ان كثيراً من القرارات المفيدة للناصرة ، على قلتها ، التي اتخذها المجلس البلدي بالاكثرية واحيانا بالاجماع ، كانت تجمّد في برادات الجهاز البلدي ويعرقل تنفيذها . ان تنفيذ القرارات لا يكون بايدي المجلس بل بايدي الجهاز البلدي . وبالقدر الذي يكون فيه الجهاز البلدي فعالا ومخلصاً ونزيهاً بالقدر الذي تنفذ فيه القرارات البلدية وتنفذ مصلحة الناصرة

ثم ان الجهاز البلدي هو وسيلة التنفيذ ، هو الوجه البلدي امام جماهير الاهالي ، وهو الذي يستطيع ان يبني وهو الذي يستطيع ان يهدم او يسخر نفسه لاغراض الهدامين . فصحيح القول اذن ، ان الجهاز البلدي مسؤول عن الاضرار الجسيمة التي لحقت بالناصرة .

ولكن فوق المجلس البلدي وفوق الجهاز البلدي سلطات عسكرية ومدنية تستطيع التدخل في كل صغيرة وكبيرة ، وان لم يسعفها القانون التدخل فإنها تسيغ لنفسها التدخل بدون قانون . ان فوق المجلس والجهاز سلطات هي التي فرضت شكل المجلس البلدي الحالي وهي التي اجلست على كرسي الرئاسة الرئيس الحالي ، وهي التي لا تدخر وسعاً في تهديد واغراء كل عضو بلدية يحاول شق عصا طاعتها والسير في غير الطريق التي ترسم .

و فوق المجلس البلدي سلطات تتشبث بمن يخدمها من اعضاء الجهاز البلدي باجراءات قانونية واجراءات غير قانونية ان لم تنفع القانونية . ولا ينسى احد اصرار السلطات على استبدال طبيب يطري بغيره لمجرد اغراضها السياسية . ويكاد لا يخفى على احد ان السلطات « المبجلة » تتدخل في تعيين كل مدرسة وكل موظف بل وكل عامل عادي في الاعمال البلدية المختلفة .

اذن ، فالمسؤول الرئيسي عن المخازي التي كشفها مراقب الدولة هو السلطات الحكومية والعسكرية نفسها التي تغمض عيونها على الفضائح التي ورد ذكرها وتشجع مرتكبيها .

ولكن ، ايكفينا ان نقول ذلك ونركن الى النوم ؟ هل يكفينا ان نسند المسؤولية على الحكومة وتتغاضى او تغفل اهمية العمل عندنا في الناصرة ، وفي المجال البلدي ؟

من الأمور المسلم بها انه رغم ضعف المجلس البلدي العام ورغم تدخل السلطات الوقح واللئيم ، فانه كان بامكان المجلس البلدي ان يضع حداً لكثير من المخازي وان يعود على الناصرة بكثير من المصالح الحقيقية ، لو كان جهاز البلدية العامل جهازاً نزيهاً صاحب غيرة حقيقية على المصلحة العامة . ان الذي يشعر به كل مخلص هو ان الحلقة المركزية في اصلاح شؤون الناصرة هي تطهير جهاز البلدية . ان تطهير هذا الجهاز يساعد على تحسين اعمال البلدية وانقاذها من الاهمال والتلاعب والفساد ، كما ان النضال لتطهير جهاز البلدية يؤلف قلوب الناصريين جميعاً ويؤلب كل القوى النزيهة والمخلصة والمتألمة للالتقاء على صعيد واحد ومن اجل غرض اساسي واحد .

ومن هو المسؤول الحقيقي داخل الجهاز البلدي ؟

ان المسؤولية داخل الجهاز البلدي تقع بالاساس على ،

١) الرئيس امين جرجورة
٢) مدير الادارة وكاتب المدينة جريس الخوري
٣) مدير المالية والمحاسب ابراهام عوفيد .

وكلنا نعلم ان الاخير بالترتيب هو الاول في المسؤولية ، فهو الممثل الحقيقي للسلطات المدنية والعسكرية داخل البلدية ، وهو حلقة الارتباط بسلطات الحاكم العسكري ووزارة الداخلية ، هو ناقل الاوامر ومراقب تنفيذها ، وهو حينما تدعو الحاجة ، الملوّح بعصا العقاب وسوء العذاب .

اننا نعتقد ان مصلحة البلدية والبلد تستلزم اقالة هذا الموظف لاسباب كثيرة اهمها تقصيره الظاهر في عمله كما ظهر في تقرير مراقب الدولة ، ثم استغلاله مركزه كموظف كبير في البلدية لتنفيذ سياسة الحكومة العنصرية داخل البلدية . ونحن نعلم سعة نشاط هذا الموظف السياسي في خارج البلدية ، حيث ينشط ليل نهار في تسهيل مهمات الحكم العسكري وسائر اجهزة الاضطهاد القومي ، ولكن الذي يهمنا هنا هو تدخله الوقح في كل صغيرة وكبيرة داخل البلدية لتنفيذ اغراض سياسته المباينة الصهيونية على حساب مصالح البلدية .

هذا ولا نقول ان تطهير جهاز البلدية ، وبالاساس اقالة المحاسب ، هو الحل النهائي والحاسم لما كل البلدية ومصاعبها ، ولكننا نقول بملء فينا ان هذه هي الحلقة المركزية التي تصلح لتجميع القوى ولاصابة مركز العلة . فاقالة المحاسب ضربة في الصميم لسياسة الاضطهاد القومي من جهة وللبيروقراطية والاهمال من جهة أخرى .

وكتلتنا كانت وما تزال مستعدة للتعاون مع كل عضو بلدية مخلص وطاهر الكف ، ومع كل هيئة شعبية ورجل وطني غيور في الناصرة لبلوغ الاهداف الوطنية والمحلية الشريفة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

من وراء القضبان ينتسب الى الحزب الشيوعي

عماد النضال ....

الى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة

لقد كنت في الماضي صديقاً للحزب الشيوعي واشتركت مع شعبي في نضالة من اجل الدفاع عن حقوقه وضد الاضطهاد القومي الواقع عليه.

ولكن بعد حوادث اول ايار الدامية والاعتداء الوحشي البوليسي على الجماهير العربية العزلاء تمثلت امام عيني ابشع صور الاضطهاد القومي الواقع على شعبي المناضل والصبور.

وهنا شعرت اكثر من اي وقت مضى باهمية القائد المخلص والامين للجماهير العربية المناضلة الا وهو الحزب الشيوعي ورأيت انه لا يكفي ان اشترك في النضال بل يجب ان اكون في طليعة هذه الجماهير التي تتمثل في الحزب الشيوعي.

اذن فاني اطلب الانتساب الى الحزب الشيوعي ان زيادة وحشية الحكومة في اضطهادها للجماهير العربية لن تفل من عزيمتي على النضال.

ومثلما قال الشاعر
لن يزدنا العنف الا عنفوانا ...

البير عاقلة
سجن الدامون

خروشتشوف يعلن في اجتماع للصداقة السوفياتية — التشيكوسلوفاكية

عاجلا او آجلا سيعقد مؤتمر الاقطاب وينتصر مبدأ التعايش السلمي

موسكو — « ان عاجلاً او آجلاً سيعقد مؤتمر الاقطاب وينفرج التوتر الدولي وينتصر مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة » — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في المدرج الرياضي « لينين » بموسكو في اجتماع للصداقة السوفياتية — التشيكوسلوفاكية عقد على اثر انتهاء زيارة الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي للعاصمة السوفياتية.

وقد صدر بيان مشترك عن المحادثات الرسمية التي جرت بين الوفد التشيكوسلوفاكي ورجال الحكومة والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ويؤكد البيان ان الحكومتين ستعملان ما في وسعهما لعقد مؤتمر الاقطاب. ومع ذلك فالحكومتان مضطرتان الى الاعراب عن قلقهما من احابيل المماطلة التي تسلكها الدول الغربية. واعربت الدولتان عن قلقهما حيال تهديدات الدول الغربية بالتدخل العسكري في لبنان. واكد البيان تصميم الدولتين على مواصلة النضال ضد تشديد عسكرة المانيا وضد تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية وبالصواريخ.

وفند خروشتشوف في خطابه مزاعم الغرب فقال ان الاتحاد السوفياتي معني بمؤتمر الاقطاب من اجل تخفيف التوتر الدولي. واستهزأ من الدعاية الغربية الزاعمة ان الاتحاد السوفياتي غير معني الآن بمؤتمر الاقطاب بسبب الصعوبات في داخل المعسكر الاشتراكي. وقال: المعسكر الاشتراكي موحد اليوم اكثر من اي وقت مضى. وشعوب الاتحاد السوفياتي موحدة اليوم اكثر من اي وقت وقد بدأ في الاتحاد السوفياتي تطور عظيم في ميدان الاقتصاد والعلم والسبوتنكات الثلاثة تثبت ذلك.

وذكر خروشتشوف تخريب الدول الغربية في قضية مؤتمر الاقطاب وقدم مثلا محاولتها بحث القضايا الداخلية لاقطار شرقي اوروبا في المؤتمر واستخدام قضية نودج. وقال ان قضية نودج مسألة داخلية خاصة بهنغاريا. ثم لماذا لم يتزعزع الغرب حينما قتل شيوعيون وأناس تقدميون في بودابست وغيرها.

وقال خروشتشوف ان الغرب يخشى عقد مؤتمر الاقطاب والاتفاق مع الاتحاد السوفياتي لان اتفاقاً كهذا سيهدم كل نظرياتهم عن « خطر الشيوعية » ويؤدي الى التعايش السلمي. واذ ذاك يهدم حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد.

وتناول قضية نزع السلاح وقال، من النروج حتى اليونان هناك حتى في الاوساط الحاكمة أناس يبدون عدم رضاهم عن سياسة دالس. واضاف ان الغرب يشترط لكل اتفاق على نزع السلاح إقامة نظام رقابة وذلك لان الغرب لا يؤيد نزع السلاح.

وذكر خروشتشوف علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية بالاقطار الخارجية وقال ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سبيلين في هذا المجال: (١) بالنسبة للدول غير الودية مستعد الاتحاد السوفياتي للاتجار معها على اساس المنفعة المتبادلة. (٢) بالنسبة للدول الصديقة ولا سيما الاقطار الاشتراكية يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة اقتصادية ايضاً.

وهنا تناول قضية العلاقات الاقتصادية مع يوغسلافيا فقال، الزعماء اليوغسلافيون يحاولون إثارة الريب بالمساعدة السوفياتية في اوساط الراي العام العالمي. إننا نريد علاقات اقتصادية مع يوغسلافيا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة كما اعلن عن ذلك الرفيق تيتو نفسه في المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. انني اعود فاكرر فالاعلى اساس المساواة والمنفعة المتبادلة. ولكن القرض السوفياتي يفيد يوغسلافيا فقط. ونحن نريد علاقات اقتصادية مع يوغسلافيا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة. اما فيما يتعلق ببحث الاتفاقيات الاقتصادية فهذا امر متعارف عليه بين الدول بغية ضمان أسس المساواة والمنفعة المتبادلة.

وتعرض خروشتشوف الى اعطاء امريكا قرضا ليوغسلافيا وتساءل ولماذا يعطى هذا القرض ليوغسلافيا؟ واضح انهم لا يعطون هذا القرض لتقوية الاشتراكية بل لرشوة تلك القوى المستعدة لشن نضال ضد المعسكر الاشتراكي وضد الاتحاد السوفياتي في المقام الاول هذا هو الثمن للسياسة الانقسامية التي ينتهجها القادة اليوغسلافيون. إنني واثق من ان الرفيق تيتو يدرك هذا جيداً. نحن لسنا ضد تلقي الاقطار الاشتراكية مساعدة من الدول الغربية شريطة ان لا يضر ذلك بأسس المعسكر الاشتراكي. السؤال هو ما هي الشروط، ما هو الثمن لتلقي هذه المساعدة. انها تعطى ليوغسلافيا لتفسيخ المعسكر الاشتراكي.

وفي نهاية خطابه اكد خروشتشوف اهمية وحدة المعسكر الاشتراكي.

حماس وابتهاج في الناصرة وقرى الجليل لانتفاض الشعب العربي في العراق

الناصرة — بالابتهاج والحماس قابلت جماهير الناصرة وقرى الجليل انباء انتفاضة الشعب العربي في المظفرة على الاستعمار واعوانه وعلى حلف بغداد الاستعماري العدواني. فمنذ الصبح الباكر والناس يهنئون بعضهم بعضاً. وارتفعت الاهازيج الشعبية تهتف ضد الاستعمار وفي المقاهي شربت الانخاب لحياة الشعب العراقي الباسل الذي افشل مؤامرة استعمارية دموية هددت السلام باشد الاخطار. وفي كل مكان تجمهر الناس حول الراديوات يستمعون الى الانباء.

وجماهير الناصرة — كما جاء في بيان وزعه فرع الحزب الشيوعي في المدينة — تحتفل لهذا الانتصار لا لأنها جماهير عربية تبتهج لتحرر الشعوب العربية فحسب بل لأن هذا الانتصار قد قلب مشاريع المستعمرين وأجرائهم رأساً على عقب.

كانوا ينتظرون هجوماً غادراً من طريق اعوانهم في العراق والاردن وتركيا على شعب لبنان وكان حكام اسرائيل الذين قدموا مستقبل شعبهم وقوداً لمركبة الاستعمار يتوهمون ان وقتهم قد جاء. ان اخطاراً شديدة تهددت السلام في منطقتنا تهون امامها حتى اخطار العدوان الثلاثي على مصر.

وجاء في البيان، ولكن المستعمرين واعوانهم اخطأوا الحساب مرة أخرى. حسبوا حساب كل شيء إلا حساب الشعب ومن لا يحسب حساب الشعب وارادته في منطقتنا لن يكون مصيره احسن من مصير نوري السعيد وعبد الاله.

وانهى فرع الحزب الشيوعي بيانه، اننا ندعو جميع العقلاء في اسرائيل الى التوصل الى النتائج الصحيحة من كل هذه التطورات فالاعتماد على الاستعمار المتهور على عدو الحرية والسلام يجر الى الكارثة. ان مصلحة اسرائيل في شرقنا المتحرر تتطلب وضع حد نهائي للسياسة العمياء التي يتبعها حكام اسرائيل.

وطالب البيان باطلاق سراح السجناء والموقوفين والمنفيين ورفع يد الارهاب عن الشعب العربي.

دكتور امريكي يدعو الى « فلسفة حرب » محدودة!

واشنطن — اعلن الدكتور هنري كسنفر المحاضر في جامعة هارفرد الامريكية في محاضرة اذاعتها شركات الاذاعة، ان على الولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة « الرد الشامل » وتتبنى سياسة « الحرب المحدودة »!

واقتراح الدكتور المهوس يقوم على ان العالم لا يستطيع ان يحتمل حرباً شاملة وان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعرفان ان حرباً من هذا النوع ستقضي على البشرية. ولهذا فالطريق الامثل انتهاج سياسة الحرب المحدودة.

ويضيف الدكتور! ان على الولايات المتحدة ان تحاول حصر الحرب اذا وقعت بقدر الامكان، ولكن عليها ان تدافع عن « العالم الحر »!

لقد غاب عن الدكتور ان حرباً ثالثة لن تقضي على الانسانية بل على العالم الرأسمالي. وغاب عنه ان اي حرب محدودة ستتحول الى حرب عالمية شاملة.

انقلاب العراق (بقية)

وجاء من لندن ان رئيس الحكومة، ماكميلان، ووزير خارجيته لويد قد عقدا اجتماعاً طارئاً « لبحث الوضع » وقررا اجراء مشاورات سريعة مع امريكا. واوردت الانباء ان واشنطن قد أصيبت بالذهول وان الرئيس الامريكي ايزنهاور ونائبه نيكسون قد خرجا من اجتماع مجلس الامن الامريكي واجتمعا بوزير الخارجية دالس ومعه مستشاروه وخبراؤه في شؤون الشرق الاوسط. وقال متحدث البيت الابيض انه لا يعرف اذا كان سيصدر بيان عن هذا الاجتماع.

واحدثت الانباء انقرة واثارت فيها الفزع خصوصاً وقد كان المسؤولون الاتراك ينتظرون، في المطار، وصول الطيارة التي تقل فيصل ونوري السعيد الى اسطنبول للاشتراك في ابحاث مؤتمر حلف بغداد. وحيال هذا تقرر تأجيل اجتماع الحلف واجراء مشاورات سرية.

برقيات التأييد

وعلى اثر اعلان الثورة انهمرت برقيات التأييد من مختلف انحاء العراق على قادة الضباط الاحرار تعلن وقوف الشعب معهم في ثورتهم للتخلص من عبد الاستعمار الخونة ومن نظام الملكية الفاسد.

اقامة مجلس السيادة والحكومة

ولم تستغرق ثورة الشعب والجيش اكثر من نصف ساعة كانت فيها قوات الجيش قد استولت على دار الاذاعة والمراكز الحكومية.

وبدأت قيادة الضباط الاحرار اعمالها فأرسلت الى الرئيس عبد الناصر تعترف بالجمهورية العربية المتحدة واصدرت بيانا الى الرأي العام في العراق ضمنته موقفها من القضايا العربية والدولية ويجده القارئ منشوراً على حدة في مكان آخر من الصفحة الاولى.

ثم صدر مرسوم جمهوري بتعيين مجلس السيادة الذي سيقوم بدور رئيس الجمهورية حتى يتم انتخابه، وهذا المجلس مؤلف من الزعيم الركن نجيب الربيعي رئيساً والسيدين محمد مهدي كبه وخالد النقشبندي عضوين.

واعلن مجلس السيادة تأليف حكومة الجمهورية العراقية من الزعيم الركن عبد الكريم قاسم (قائد الانقلاب) رئيساً للحكومة ووكيلا لوزير الدفاع، والعقيد الركن عبد السلام عارف نائباً لرئيس الحكومة ووكيلا لوزير الداخلية، ومحمد حديد للمالية، والزعيم الركن عبد الجبار للخارجية، ومصطفى علي للعدلية، والدكتور ابراهيم كبه للاقتصاد والدكتور جابر عمر للمعارف والسيد ناجي للشؤون وفهد علي للاشغال والمواصلات، والزعيم فؤاد الركابي للاعمار، والدكتور محمد طاهر محمود للصحة ورشيد حمود للزراعة وصديق شنشل للارشاد.

تأييد الشعب اللبناني

وارسلت حكومة الجمهورية العراقية في بغداد اشارة الى القوات العراقية الموجودة في لبنان تطلب اليها الالتحاق بقوات الشعب في لبنان.

ووجهت قيادة قوات الجمهورية العراقية نداء الى الضباط الطيارين العراقيين الموجودين في لبنان طالبة اليهم الالتحاق فورا باول مطار او بالقوات الشعبية اللبنانية مع طياراتهم.

وفضح وجود طيارين عراقيين في لبنان باوامر الخونة فيصل ونوري السعيد يكشف النقاب الان عن ان المستعمرين واعوانهم هم اللذين تدخلوا في شؤون لبنان ووقفوا مع شمعون في وجه هبة الشعب اللبناني.

وأبرق صائب سلام ورشيد كرامه من زعماء المعارضة في لبنان الى مجلس السيادة العراقي يؤيدان الثورة واقامة الجمهورية العراقية.

اقالة ضباط

وقد اقالت الحكومة الجديدة عدداً من الضباط في قيادة الجيش ونقلت بعضهم الى وظائف أخرى. ويبلغ عدد الضباط المقالين نحو ١٤ ضابطاً كبيراً بينهم قائد الجيش السابق.

واصدرت الحكومة امراً باغلاق جميع المطارات والحدود واوقفت الاتصال بالخارج ودعت جماهير الشعب الى السكينة واليقظة.

حظر التجول

واعلنت الحكومة حظر التجول في البلاد من الساعة الواحدة ظهرا حتى الخامسة صباحاً ابتداء من اليوم الاثنين حتى اشعار آخر. وقرر مجلس السيادة فرض الاحكام العرفية على البلاد وعين اجد صالح المظلي حاكما عسكرياً عاماً. وقرر مجلس السيادة اعتبار هذا اليوم، الاثنين عيداً قومياً يحتفل به الشعب العراقي في كل سنة في ١٤ تموز.

تغيير اسماء الوية الجيش

واصدرت الحكومة مرسوماً جمهوريا غيرت بموجبه اسماء الالوية في الجيش التي كانت تحمل اسماء افراد « العائلة المالكة » كما قررت الغاء كل ما هو ملكي وكل ما يدل على الملكية في قوات الجيش.

تعيين متصرفين جدد

وعينت الحكومة متصرفين جدداً لكل الوية العراق وبينها لواء بغداد والبصرة والموصل. كما عينت سفيراً جديداً للافغان ومدراء عدد من الدوائر الحكومية وبينها دائرة السكك الحديدية.

خطاب حسين

والقى « الملك » حسين خطابا في الراديو من عمان ادعى فيه ان « المحنة التي اصابت العراق هي محنة عابرة »، ونصب نفسه وصياً على العراق ايضاً اودعا الى ان يتلقى الجميع اوامره هو ...

واوردت الانباء ان حسين والرفاعي وباقي الشلة قد عقدوا اجتماعاً في « القصر الملكي لبحث في الوضع » غير ان وكالة يونايتدبرس تعلق على هذا بالقول ان الدوائر الغربية ترى ان الامل ضعيف جداً في ان يتمكن حسين من الصمود امام هبة الشعب العربي بعد ان اطاح هذا الشعب بحكومة العملاء الخونة في العراق.

وقد اوردت يونايتدبرس نبأ من بغداد ذكرت فيه ان حكومة الجمهورية العراقية قد قررت الانسحاب من الاتحاد الفيدرالي الهاشمي.

واذاع راديو بغداد صورة صوتية لمظاهرات قام بها الشعب في بغداد وهو يهتف، شعب عربي واحد، جيش عربي واحد، كفاح عربي واحد.

عبثاً انتظروا

القاهرة — اعلن راديو القاهرة اعتماداً على محافل انقرة ان اجتماع الدول الآسيوية في حلف بغداد قد الغي لعدم وصول فيصل « ملك العراق! » ونوري السعيد.

ويضيف المذيع ان حكام تركيا ذهبوا الى مطار انقرة لاستقبال « زعماء » العراق ولكن عبثاً انتظروا اولئك « الزعماء ».

اطلاق سراح ٤ معتقلين

الناصرة — اجلت السلطات المحاكمات العسكرية التي نظمتها ضد الرفيق فؤاد خوري عضو مركز الحزب الشيوعي ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية المدينة، وضد أبناء دنون الخمسة الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي.

وقد اطلق امس سراح الرفاق امين قدحه عضو لجنة منطقة الحزب في الناصرة، ونجيب الفاهوم عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في المدينة، ونصرالله كردوش عضو مركز الشبيبة الشيوعية وعلي دياب.

اتفاق

✵ جنيف - تم توقيع الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وشركة قناة السويس بشأن تعويض مساهمي الشركة. وتعهدت الجمهورية العربية بموجب هذا الاتفاق ان تدفع ٢٣ مليون جنيه خلال ست سنوات.

وفد الذين يثبتون وجودهم يطلب رفع الاوامر المجحفة

الناصرة — طلب كل الذين يثبتون وجودهم في مراكز الشرطة، من ابناء الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفر كنا وعيلوط، مقابلة الحاكم العسكري هنا لتسليمه عريضة تطالب برفع اوامر اثبات الوجود عنهم، تلك الاوامر التي تحرمهم من العمل وتهدد عائلاتهم واطفالهم بالجوع.

وبعد انتظار ثلاثة ارباع الساعة رفض الحاكم مقابلتهم « وتعطف » بمقابلة واحد فقط! ليقول امامه الدرر، نسيتم انكم تعيشون في اسرائيل حيث الحاكم لا يستطيع مقابلة كل من يريد في اي وقت يريد وعليكم ارسال طلب بالمقابلة..

لقد افهم مندوب هؤلاء المواطنين الحاكم انهم لا يستطيعون الانتظار الى ان يتكرم حضرته بتعيين موعد. فحرمانهم من العمل الذي علائلاتهم الى الجوع.

واعلن هذا المندوب للحاكم انهم متضامنون مع عمال دنون ويحتجون على عدوان البوليس عليهم ويطالبون برفع يد الملاحقة والارهاب المسلطة عليهم اما رد الحاكم فكان ان « الجيش هو الذي يقرر متى ينتهي اثبات وجودكم ».. ومع هذا فقد وعد ان يرفع مطلب هؤلاء المواطنين الى السلطات العليا ويبحث معها قضيتهم.

١٥٠ الفا يؤيدون عريضة السلام

تل ابيب + واصلت لجنة السلام الاسرائيلية نشاطها خلال الاسابيع الاخيرة في جمع تواقيع المنظمات الشعبية والنقابات والمستوطنات وغيرها على العريضة التي تطالب بوقف التجارب النووية.

ويؤخذ من التقارير التي وردت على لجنة السلام ان نحو ١٥٠ الفاً ينتسبون الى المنظمات والنقابات والمستوطنات والمؤسسات العامة التي وقعت على العريضة قد ايدوا نشاط لجنة السلام.

وقد اجتمعت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية وبحثت في استمرار جمع التواقيع على العريضة وتقرير توسيع النشاط لجمع تواقيع الشخصيات الشعبية والعلماء على العريضة لتأييد وقف التجارب النووية ومن اجل اتفاق الدول على تحريم استخدام اسلحة الابادة الجماعية وتحريم انتاج هذه الاسلحة ومن اجل نزع السلاح في العالم ولتسخير الطاقة الذرية للاغراض السلمية، وضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقد ودعت رئاسة لجنة السلام الوفد الذي سيشترك في مؤتمر استكهولم وقوامه: استر فلنسكا وليون زهابي وناثان فيلد والشاعر شلونسكي واليعازر هلبني وشلومو درخ.

✵ واشنطن - يقول رويتر ان الولايات المتحدة اتفقت مع الدول الغربية على تخفيف العراقيل امام التجارة مع الصين الشعبية.

نادي ثقافي رياضي في عرابة

عرابة البطوف — تألف في القرية ناد ثقافي رياضي اثناء اجتماع عام عقد في بيت السيد محمود صالح ياسين في الاسبوع الماضي.

وقد تألفت الهيئة الادارية للنادي من حسين علي جربوني رئيساً ومحمود سعيد مصطفى سكرتيراً وحماده صالح محمد اليوسف اميناً للصندوق وابراهيم شكري واحمد صالح جديبوني وسعيد محمود خطيب وصالح نمر الحامد ومحمود علي القاسم ويوسف حسن نصار اعضاء.

وهدف النادي: العمل على رفع مستوى القرية الثقافي والرياضي.

اجتماع شعبي في كفركنا يؤيد الجبهة العربية في اسرائيل

كفر كنا — ارسل الاجتماع الشعبي الذي عقد هنا رسالة الى الجبهة العربية في اسرائيل يحييها فيها ويتضامن معها. وقد استنكر المجتمعون حملة التحريض على الجبهة في الصحف الحكومية.

وقد خطب في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي. ومما جاء في كلمته، ان هذه الصحف تستخف بقرائها حينما تتهم الجبهة بمختلف الاتهامات الكاذبة. لقد عقدت الجبهة مؤتمرها امام الرأي العام واعلنت اهدافها بوضوح متناه، واكدت انها ستعمل على تنفيذ اهدافها بالطرق المشروعة.

وقال، معروف ان حكومة الاضطهاد القومي ستقاوم هذه الجبهة الدمقراطية التي توحد السكان العرب في النضال ضد الاضطهاد القومي والشخصيات الوطنية والدمقراطية التي انضمت الى الجبهة لم تكن تساورها الاوهام والشكوك في هذا. ولكن محاولات تفسيخ الجبهة ستبوء بفشل ذريع.

فقد قامت الجبهة بفضل تأييد الشعب، وستبقى قائمة وستتسع وتتعاظم وتحقق اهدافها المشروعة ما دامت تحافظ على وحدة صفوفها وعلى تأييد الجماهير العربية لها وعطف الراي العام اليهودي عليها.

كلمة الاتحاد (بقية)

كذلك لاجدال في ان تحرير العراق قد كشف مؤامرة الاستعمار الامريكي للتدخل في شؤون لبنان فنداء القيادة العسكرية العراقية الى قواتها في لبنان للانضمام الى المقاومة الشعبية قد فضح اولا التدخل واحبطه في الوقت ذاته ومنح قوات الشعب العربي في لبنان قوة جديدة تمكنها من انهاء عهد شمعون بسرعة.

ان انقلاب العراق هو بداية عهد جديد، بداية عهد تحقيق الوحدة العربية الشاملة. فانقلاب العراق قضى على محراب « الوحدة العربية » التي اوحى بها الاستعمار بتأييده الاتحاد العربي لتكون قاعدة لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة.

ولا جدال في ان اسرائيل لن تستطيع ان تتفادى ذيول هذه الاحداث. فانقلاب العراق يدل على ان الحركة القومية العربية قوة لا تغلب وليس في وسع الاستعمار او اعوانه ان يقضوا عليها، وان من يقف في وجهها سيجرفه التيار الى الهاوية.

وفي هذا انذار للحكام الذين ارتبطوا بالاستعمار وتذكير للشعب في اسرائيل بان عليه ان يختار الطريق السليم الامين ... طريق التعاون مع هذه الحركة الظافرة. وليس مثل هذا التعاون ممكناً الا بالاعتراف بحقوق هذا الشعب العربي والابتعاد عن مركب الاستعمار.

وفد اطفال يزور اطفال المعتقلين

حيفا — زار وفد من اطفال حيفا وكفر آتا يافة الناصرة حيث زار الاطفال الذين وقع آباؤهم ضحية للعدوان البوليسي كما زار الوفد عائلات المواطنين الذين فرضت عليهم اوامر إثبات الوجود وقدم لها تحيات اطفال حيفا وكفر آتا.

وشكر اطفال يافة الناصرة الوفد وحملوه تحياتهم الى آبائهم والى كل الناس الشرفاء الذين يؤيدون الشعب العربي في نضاله ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقه المشروعة.

مناورات سوفياتية على حدود تركيا وايران

حكومة حسين تشكو الجمهورية العربية الى مجلس الامن الـدولى

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אר-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר'

الجمعة
١٨ تموز ١٩٥٨
١ محرم ١٣٧٧
א אב תשי"ח
18.7.1958
No. 24 Vol. XV
العدد ٢٤ السنة الخامسة عشرة

الاتحاد السوفياتى قد يطلب عقد جلسة خاصة لهيئة الامم

مكتب الاتحـــاد — حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضيـة واصل مجلس الامن ابحاثه، ومثلما فعلت اميركا، فعلت بريطانيـــا فقد انزلت قواتهـــا في الاردن ودفعت حكومتها لتقدم شكوى مختلقة على الجمهورية العربية المتحدة واعلن سوبوليف انــــه سيطلب التصويت على مشروع القرار السوفياتي بعد اضافة طلب سحب القوات البريطانية من الاردن. وفي حالة عـدم اقرار المشروع فسيدعو الاتحاد السوفياتي الى عقد جلسة عاجلة لهيئـــة الامم المتحدة.

واعلن مندوب كولومبيا ورئيس دورة مجلس الامن في بداية الجلسة ان شكوى وردت من الاردن على « تدخل الجمهورية العربية المتحدة.

فتكلم المندوب السوفياتي سوبوليف وقال: انه لا يعارض في بحث هذه الشكوى مع ان الاتهامات التي حوتها كاذبة. فبحثها سيلقي ضوءاً على القضية اللبنانية المعروضة للبحث. وقال ايضاً ان مضمون الشكوى لا يشير الى اي اتهامات معينة ويقصد بادراجها اشغال المجلس خصوصاً بعد احتلال القوات البريطانية للاردن، مع ان الواجب هو بحث عدوان الدول الغربية على الشعوب العربية. والموقف خطير ويتدهور بسرعة بسبب التدخل الانجلو - امريكي.

وكان مجلس الامن قد عقد جلسات قبل ذلك تحدث فيها المندوبون.

وقد هاجم المندوب السوفياتي، اركادي سوبوليف، امريكا واتهمها بالرياء والخداع ثم حذر مجلس الامن من انه اذا رفض ان يأمر امريكا بسحب قواتها فوراً من لبنان فانه يحمل مسؤولية خطر الوضع ومسؤولية اتخاذ خطوة نحو حرب عالمية.

وقال سوبوليف في معرض حديثه عن اقتراح امريكا اقامة قوة بوليس دولية لارسالها الى لبنان «، ان اي امة تحترم نفسها لا تقبل تشكيل هذه القوة». واضاف: على مجلس الامن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

آخر نبـأ :

بغداد - ارسل رئيس وزراء الجمهورية العراقية برقية الى رئيس وزراء الصين الشعبية يلغه فيها اعتراف الجمهورية العراقية بحكومة الصين الشعبية.

من موسكو الى بوانس ايرس تهتف الشعوب ليسقط الاحتلال الامريكى للبنان وتعرب عن عزمها على انقـــاذ السلام

اليابان والهند تنددان بالطيش الامريكي وتعارضان ارسال قوات دولية الى لبنان. توليانى يطالب ان لا تستخدم ايطاليا للاعتـداء على الدول العربيـة

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - من موسكو الى بوانس ايرس الارجنتينية تجاوبت صرخات المتظاهرين بسقوط الاحتلال الامريكي للبنان. وبهذه المظاهرات التي اجتاحت بكين وطوكيو وشنغهاي ودلهي الجديدة وغيرها اعربت الشعوب بانها عزمت عزماً اكيداً ان تقضي على العدوان الامريكي على لبنان وان تنقذ السلام.

لم تنقض ساعات على الاحتلال الاميركي لمواقع في بيروت العاصمة اللبنانية حتى تكهرب الجو الدولي وبدأ ينذر بانفجار رهيب. وقد كان الاتحاد السوفياتي في طليعة الاقطار التي نددت بصرامة وشدة بالغزو الاميركي للبنان وطالبت فوراً، اثناء اجتماع مجلس الامن الذي عقب الغزو بساعات قليلة، بانسحاب القوات الاميركية فوراً من لبنان.

الاتحاد السوفياتى يحتفظ بحقه فى اتخاذ الاجراءات

في اليوم التالي من العدوان اعلنت الحكومة السوفياتية موقفها الصريح في مذكرة سلمها غروميكو وزير الخارجية الى السفير الامريكي واذيعت على الصحفيين والعالم في الوقت ذاته.

وفند الاتحاد السوفياتي مزاعم الرئيس ايزنهاور بشأن إنزال مشاة البحرية الى الشواطىء اللبنانية وقال ان التعلل بحماية الرعايا الامريكيين وصيانة استقلال لبنان وسيادته ليس سوى وقاحة متناهية. فالرعايا الامريكيون لم يمسهم احد وسكرتير الامم المتحدة اعلن ان المراقبين يقومون بعملهم تماماً وليس هناك تدخل من الخارج في شؤون لبنان. ان الاحتلال الامريكي هو الذي يهدد استقلال لبنان وسيادته.

واكد الاتحاد السوفياتي ان الحكومة الامريكية هي التي اوحت لكميل شمعون بطلب تدخلها وتدخل بريطانيا وفرنسا ليكون لها ذريعة للتدخل لصيانة مصالحها الاستعمارية. اما احداث لبنان فترجع الى اسباب داخلية وتدخل حلف بغداد هو الذي ادى الى نشوب حرب اهلية في لبنان والى توتر الوضع الدولي.

وقال الاتحاد السوفياتي ان التدخل المسلح غير موجه فقط الى لبنان بل لجميع الاقطار العربية الأخرى المحبة للحرية. وتصريح البيت الابيض بهذا الشأن وربطه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مظاهرات معادية لامريكا في الارجنتين

حالة الامريكيين زفت بزفت

بونس ايرس — قام الالوف بظاهرة صاخبة في شوارع العاصمة الارجنتينية احتجاجاً على العدوان الامريكي في لبنان، وقد هاجم المتظاهرون السفارة الامريكية وحطموا نوافذها ومرغوا جدرانها ونوافذها بالزفت.

بدء المناورات السوفياتية على حدود تركيا وايران

موسكو — اعلنت الصحف السوفياتية صباح امس بلاغاً رسمياً ان المناورات البرية والجوية التدريبية ستبـدأ في ١٨ تموز سنة ١٩٥٨ (اليوم) على الحدود الايرانية والحدود التركية.

واضافت الصحف السوفياتية ان الغرض من المناورات هو ابقاء القوات السوفياتية على اهبة الاستعداد للقتال.

واذاع مراسل يونيتدبرس من طهران ان القوات السوفياتية التي تألفت من الدبابات والطائرات شوهدت تتحرك على طول الحدود الايرانية السوفياتية وان المناورات تجري بقيادة كبار القادة العسكريين السوفيات.

دراسة عاجلة ...

وصرح رسميان في لندن وواشنطن ان الحكومتين مدرسان نبأ المناورات بصورة مستعجلة.

رودينكو يجتمع بالمشير عامر

القاهرة — عاد المريشال رودينكو قائد قوات الجو السوفياتي الى القاهرة واجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر وزير دفاع الجمهورية العربية المتحدة بحضور ضباط وخبراء القطرين

حسين يمكن المستعمرين من احتـلال الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ارتكب الغرب جريمة وعدواناً جديداً بارسال قوات بريطـــانية مسلحة الى الاردن وقد اذاع حسين النبأ من راديو عمان واعلن انه طلب من الدول الصديقة إرسال قواتها المسلحة عملاً بالمـــادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة (المادة ٥١ تمكن دولة ان تطلب من دول صديقة نجدتها ريثما يقرر مجلس الامن في حالة العدوان عليها فقط).

واعترف ماكميلان ان القوات التي احتلت الاردن هي قوات بريطانية ارسلتها حكومته تلبية لطلب حسين.

وقد تم هذا الاجراء في وقت اذاع فيه الخائن حسين دعوته الى شعب العراق «ليسحق (كذا) الثوار» الذين اطاحوا «بالحكومة الشرعية»!!!

واقتران الامرين: نزول القوات الاجنبية الى الاردن ودعوة الخائن حسين يستدل منه وجود مؤامرة خطيرة تهدف الى التدخل المسلح في شؤون العراق عن طريق حسين والاردن.

ودل على ذلك اعلان حسين الاستفزازي عن تسلمه منصب رئيس الدولة الاتحادية (التي انسحبت منها الجمهورية العربية العراقية).

ولاجدال في ان المستعمرين وقد اضاعوا صوابهم قد بدأوا يفكرون بمثل هذه المغامرة التي ستؤدي حتماً الى اندلاع نيران الحرب في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً وان الجمهورية العربية المتحدة اعلنت أنها تعتبر كل عدوان على الجمهورية العراقية عدواناً عليها وأنها ستقوم بالتزاماتها بموجب ميثاق الضمان الجماعي العربي.

البرقية الاولى من رويتر

الجمهورية العراقية حقيقة واقعة

لندن - كانت البرقية الاولى التي وصلت من العراق منذ نشوب الثورة فيها هي برقية وكالة الانباء الانجليزية، رويتر.

وتقول البرقية: بدت الجمهورية العراقية اليوم حقيقة واقعة. ووزارة الزعيم الركن، عبد الكريم قاسم، قد بدأت اعمالها.

وتضيف البرقية ان الملك فيصل وابن عمه عبد الاله قد قتلا حينما حاول حراس قصر الرحاب مقاومة جيش التحرير الذي اراد احتلال القصر واعتقال فيصل وعبد الاله.

العالم الاشتراكى يعترف بجمهورية العراق

الجمهورية العربيـة تنـذر امريـكا من الاعتـداء

مكتب الاتحاد — اعترف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بجمهورية العراق الفتية. وانذرت الجمهورية العربية المتحدة الدول الاستعمارية - وفي مقدمتها اميركا، بانها سترى في اي عدوان على الجمهورية العراقية عدواناً عليها، وبأنها في هذه الحالة ستقوم بكافة الالتزامات تجاه العراق وفقاً لميثاق الضمان الجماعي. واعترفت بالجمهورية العراقية رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا وبولونيا وبوغسلافيا.

وطافت في نابلس واربد ومدن الاردن الاخرى، وفي قطاع غزه، مظاهرات جماهير الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وتنادي بسقوط الخونة عملاء الاستعمار. وتنهمر على حكومة الثورة في العراق عشرات الوف البرقيات من فئات الشعب العراقي ومن فئات الشعب العربي في مختلف اقطاره.

برقية خروشتشوف

وقد ارسلت حكومة الاتحاد السوفياتي اعترافها بجمهورية العراق في برقية بعث بها رئيس الحكومة، خروشتشوف، الى قائد الثورة ورئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن انقلاب العراق والتدخل الامريكي الاستعماري في لبنان

لا تتدخلن اسرائيل فى كفاح التحرر العربى

القضاء على طغمة نوري السعيد الملكية الاقطاعية في العراق هو نصر عظيم يحققه الشعب العراقي على الاستعماريين وأجرائهم. سنوات طويلة وهم ينهبون خيراته لمصلحة ارباب النفط الاجـانب الذين حولوا العراق الى إحدى قواعد الاستعماريين العدوانيـة في المنطقة. لقد انزلت الثورة القومية المعادية للاستعمار ضربة قاصمة على رأس الاستعماريين مستعبـــدي الشعوب ومثيري الحروب، واسهمت إسهامـاً قيماً في نضال الشعوب للتحرر القومي وعززت قضية السلام في المنطقة وفي العالم باسره.

وقد استغل الاستعماريون الغاء الملكية العفنة في العراق واعلان جمهورية حرة متحررة من حلف بغداد العدواني الاستعماري وفقاً لارادة الشعب العراقي - استغلوا ذلك للقيام بغزو عسكري عدواني للبنان بغية قمع نضال الشعب اللبناني من اجل حريته القومية.

والاستعماريون الامريكيون قد غزو لبنان لا لخنق حركة الشعب اللبناني التحرر القومي فحسب بل ايضاً للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتهديد الجمهورية العربية المتحدة ولخلق موقد نيران خطير في الشرق الاوسط.

ان العدوان الاستعماري على الشعوب العربية هو تهديد لامن دولة اسرائيل ايضاً. فالخطر هو في ان ارباب السلاح والنفط الاستعماريين يريدون، كما كانت الحالة في ايام غزو السويس، استخدام اسرائيل من اجل قمع حركة التحرر القومي للشعوب العربية. ولكن كل محاولة من حكومة اسرائيل لتوريط اسرائيل في العدوان الاستعماري الاستفزازي على الشعوب العربية المتحررة من النير الاجنبي ومن الانظمة الفاسدة التي فرضها الجزارون من امثال نوري السعيد وشمعون وحسين، من شأنه ان يجر الكوارث على دولة اسرائيل.

ان للشعوب العربية الحق الكامل في التحرر من حلف بغداد ومن مبدأ ايزنهاور - دالس، اللذين فرضهما عليها الاستعماريون والطغاة الخونة الذين تكرههم الشعوب العربية. للشعوب الحق في ان تحكم بلادها وفقاً لمشيئتها وفي ان تقاوم كل تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية.

ومقابل هـذا ليس لاصحاب المليارات الامريكيين اي حق في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان والعراق والاردن، فهـذا التدخل ليس سوى عدوان واحتلال اجنبي وسوف تفشله الشعوب العربية، بدون شك، بتأييد كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

ان غزو لبنان لايدل على قوة الاستعماريين الامريكيين بل على ضعفهم فقد فقدوا كل تأييد شعبي في اوساط الشعوب العربية، وعمدوا الى استخدام اساليب الاضطهاد الاستعمارية القديمة التي انتهجها الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون في الشرق الاوسط.

ان خبرة السنوات الماضية تؤكد ان العدوان الامريكي ايضاً على الشرق الاوسط، العدوان الذي يحظى بتأييد الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين لايمكن إلا ان يشدد نضال الشعوب ضد الاستعماريين ويقرب نهاية نظام المستعمرات في الشرق الاوسط.

والحزب الشيوعي من واجبه الوطني في هـذا الوضع الذي يهدد السلام، ان يحذر الحكومة وكل فئات الشعب الاسرائيلي:

لا تتدخلن اسرائيل، باي شكل من الاشكال في النضال الداخلي الجاري في الاقطار العربية

لاتزجن اسرائيل في نطاق العدوان الاستعماري على استقلال الشعوب العربية وسيادتها.

لنطالب بطرد كل القوات الاجنبية من الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

نهاية الاستعمار محتومة فى الحالتين

توهمت الولايات المتحدة، حين غزت شواطىء لبنان، أنها سترهب الشعب العربي وتخضعه وبانها سترهب دول العالم وتشل مقاومتها.

وتوهمت ان شعوب العالم قاطبة ستصاب بالجمود وهي تسمع بتحركات الاساطيل الامريكية « الجبارة » في المحيطات الستة والبحار السبعة.

وايقنت ان مظاهرة القوة الغربية ستعود بالتاريخ الى الوراء فيستسلم الشعب العربي في لبنان ويعود العرش الى العراق ... وبعد قليل يعود الاستعمار الى العالم العربي.

ولكن شيئاً من هذا لم يحدث.

فالشعب العربي في لبنان اصلى الغزاة ناراً حامية في اول مقابلة. وتحول الحم والهول.

والشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا هبت منصورة على سلامها لا خائفة من المستعمرين تعلن بعزم وجد أنها لن تسمح للمستعمرين بان يمروا في لبنان الى مقاصدهم — اعادة سيطرة الاستعمار الى آسيا وافريقيا.

وساندت القوة حق الشعوب.

فن موسكو وبكين خرج الهدير الداوي يحذر المستعمرين من العواقب الوخيمة اذا هم واصلوا مغامرتهم ولم ينسحبوا على اعقابهم.

وتحركت الطائرات والدبابات والاساطيل السوفياتية في الشمال على حدود اقطار حلف بغداد، الذي خرجت منه بغداد، ليقنع المستعمرين بان الامر جد وان العالم الاشتراكي عالم القوة العسكرية الغلابة لايمكن ان يقف مكتوف الايدي يرقب الوحش الاستعماري يمزق الشعوب ويعتدي على كيانها واستقلالها وسيادتها.

لقد اقدم الاستعمار على مغامرته مثل بركان رهيب يتفجر مرعداً ويقذف بعد ان اجلاه الشعب العربي عن قاعدته الجوهرية العراق ... واقدم عليها بعد ان رأى ان موقفه في لبنان ينهار تحت ضربات الشعب العربي ... واقدم عليها بعد ان احس هو واعوانه ان العروش التي اقام لها دعائم من كرتون في شبه الجزيرة العربية لم يعد في وسعها البقاء قائمة طويلا.

اقدم على مغامرته لانه اراد ان يعيد عجلة التاريخ وان ينقذ حياته. ولقد ادرك انه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في الشرق العربي انما يلفظها في العالم كله.

ولكن ... هل يستطيع؟
ان اقدام الاستعمار على مغامرته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تفاصيل ما جرى في جلسة مجلس الامن

سوبوليف: يجب ان توقف امريكا استخدام قواتها في الشرق الاوسط وتنسحب من لبنان فورا

حوادث لبنان اثارت اهتمام العالم. وقد رأت هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد هذا المكان لمباحثات مجلس الامن الاولى بعد انزال القوات الامريكية الى لبنان. اما الابحاث الاخرى فتجدها على الصفحة الاولى.

عقد مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء جلسة صاخبة وكانت امريكا قد طلبت عقد مجلس الامن بغية الحصول على تأييده للعدوان السافر الذي قامت به القوات الامريكية بهجومها على لبنان.

وتحدث مندوب الاتحاد السوفياتي سوبوليف في بداية الجلسة فأثار مشكلة المندوب العراقي وقال ان حكومة الثورة قد عزلت عبد المجيد عباس وعينت مندوباً جديداً لها هو هاشم جواد.

همرشولد — لقد اصبح الملك حسين رئيساً للاتحاد وطبقاً للدستور فانه هو الذي يتولى الصلاحيات.

سوبوليف: من غير الممكن ان تقبل اعتماد مندوب الاردن. فالعراق لا يربطه شيء بالاردن. لقد اوفدت الحكومة الثورية مندوباً عنها ولا يمكن عقد الجلسة إلا بحضوره. ان مجلس الامن مدعو الى قبول اعتماد المندوب الجديد فهو الوحيد الذي له حق تمثيل العراق في هذه الجلسة.

المندوب البريطاني وافق بالطبع على المندوب القديم وقال ان الحكومة الشرعية هي ... حكومة حسين. وقال ان المندوب السوفياتي يحدثنا عن حكومة جديدة ولكن حكومتي لا تعترف بغير الحكومة الشرعية التي خولت عبد المجيد عباس تمثيلها، وطلب عدم بحث المسألة.

وبعد ان تحدث مندوبا كندا وبنما وطلبا الاعتراف بالمندوب القديم، عاد سوبوليف الى الحديث. ورد على ادعاءات هذه الدول التي تبرر سلوكها بالقول ان الدول لم تعترف بعد بالحكومة الثورية. فقال المندوب السوفياتي: ان عدم اعتراف الدول لادخل له. فحكومات كثيرة تغيرت في امريكا اللاتينية وكانت تغير معتمديها ولم يثر احد هذه القضية. ان عبد المجيد لاحق له في تمثيل العراق.

وتكلم المندوب الامريكي، لودج فقال ان مجلس الامن يبحث مشاكل خطيرة جداً. وقال لقد سمعت الآن بمقتل فاضل الجمالي لقد قتل وسحبت جثته في الشوارع. واضاف ان لبنان طلبت مساعدة الدول الصديقة فاستجابت امريكا. وبودي الآن ان اخطر مجلس الامن بهذا. وقال ان غرضنا من انزال قواتنا في لبنان واضح. وزعم ان امريكا لا تريد ان تدخل في حرب وانما ارادت مساعدة حكومة لبنان وصيانتها من التدخل والفوضى. وقال ان القوات ستبقى هناك حتى تتولى هيئة الامم المتحدة صلاحياتها بضمان استقلال لبنان.

وتحدث همرشولد فقال انه وعد بأن يعطي المجلس تقريراً عن الاحداث. لقد اوضح مندوب لبنان موقف حكومته. اما فريق المراقبين فقد عمل على ان لا يكون هناك تسلل وقد حاول هو ان يجعل مهمتهم مجدية.

وبعد ان تحدث مندوب حكومة شمعون فكرر مزاعم سيده عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة، تكلم المندوب البريطاني فشارك زميله الامريكي الاسف على مقتل الجمالي. ثم اجلت الجلسة الى الساعة العاشرة والنصف لبحث جدول الاعمال كما هو مدرج وفي مقدمة ذلك قضية لبنان.

وتحدث سوبوليف فقال: ان الازمة في لبنان داخلية والقتال الناشب هو حرب اهلية. وهذه الازمة تخص الشعب اللبناني نفسه.

اننا مدعوون الى استعراض الاحداث. في لبنان حرب اهلية وشعب لبنان قد ثار على شمعون وزمرته الذين يعملون على المحافظة على مصالح الغرب. ان لبنان لا تواجه عدواناً ولكنها تواجه حركة شعبية جماهيرية. لايستطيع شمعون ان يصمد امامها فراح يختلق المزاعم عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة.

ان بعض الدول تحاول الاستفادة من النزاع الداخلي في لبنان. ووزير الدفاع الامريكي اشار الى احتمال استخدام الاسلحة الذرية في الازمة اللبنانية مما يدل على ان هناك ليس تدخلا فحسب بل تدخلا بالقوة من الغرب ولكن الآمال التي علقها الغرب على هذا لن تتحقق.

ففي العراق حدثت ثورة، والقوات العسكرية في العراق عقدت العزم على تخليص الشعب من الحكم الاجرامي وهي تريد ان توثق علاقاتها وروابطها مع الدول العربية الشقيقة.

واحداث العراق هي داخلية لا تخص إلا الشعب العراقي وحده ان شعوب الشرق تريد ان تسير سياستها طبقاً لمصالحها الخاصة، سياسة رفض الاحلاف، واتجاه الحياد وتأييد ميثاق الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر باندونغ ولكن هذا يتعارض مع السياسة الاستعمارية. لقد بذل المستعمرون جهوداً جبارة للمحافظة على البترول الذي يسلبونه من اقطار الشرق وهم يسعون الى الابقاء على هذا السلب.

ويبدو ان امريكا قد صممت على انزال قواتها الى لبنان تحت اي علم للتدخل في شؤون هذا البلد العربي، زاعمة انها تلقت «طلباً بذلك» من شمعون.

ان انزال امريكا قواتها في الاراضي اللبنانية هو عدوان سافر على الأمم المتحدة وضد القانون الدولي وهو تحد لاستقلال لبنان.

لقد تدخلت امريكا فعلا دون تعرض لبنان لاي هجوم. ان هذا انتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة. اما دعوة امريكا لعقد جلسة لمجلس الامن فليست سوى وسيلة للضغط. ان هذا لمهزلة.

ان احداث لبنان والعراق ليستا سوى مسائل داخلية تخص الشعوب العربية فيهما. وتدخل امريكا المسلح هو عدوان على كل الشعوب العربية. اننا لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي تجاه العدوان الامريكي السافر. وهنا قدم المندوب السوفياتي مشروع القرار.

«بعد استماع المجلس الى بيان الولايات المتحدة الامريكية واعتقاداً منه ان هذا الامر عدوان على الدول العربية وعلى ميثاق الامم المتحدة وانه يشكل تهديداً خطيراً للسلام فان المجلس يطلب الى امريكا.

* وقف استخدام قواتها في الشرق الاوسط
* وانسحابها من الاراضي اللبنانية فوراً»

وطلب سوبوليف الموافقة على هذا القرار وقال ان هذا كفيل بتجنيب العالم خطر الحرب.

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف حيث تكلم مندوب الجمهورية العربية المتحدة وفند مزاعم مندوب شمعون عن «تدخل عربي» في شؤون بلاده وقال ان امريكا قد كشفت القناع عن وجهها بالتدخل السافر الذي قامت به قواتها على الاراضي اللبنانية وقال ان ذلك يهدد السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط.

وبعد هذا تأجلت الجلسة حتى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء.

من كلمة مندوب الحزب الشيوعي السوداني في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

شعبنا يشن نضالا بطوليا ضد الاستعمار

نحن شعوب آسيا وافريقيا لن ننسى ابداً انه عندما زود المستعمرون اسرائيل بالسلاح لشل حركة التحرر، كانت تشيكوسلوفاكيا، الى جانب الاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي، هي التي اسرعت الى مساعدة مصر وسوريا، ودون اية شروط سياسية قدمت لهما السلاح الذي استعملتاه لصد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المثلث على مصر.

واليوم اذ هب الشعب اللبناني ضد الاستعمار الامريكي وضد مبدأ ايزنهاور فاننا نفتخر بتضامن الشعب التشيكوسلوفاكي وسائر الاقطار الاشتراكية.

ايها الرفاق الاعزاء!

في المرحلة الحاضرة تتقدم الشعوب العربية، ولا سيما تلك التي على رأسها حكومات قومية، بالمساعدة الاخوية من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، بثقة في طريق التطور المستقل. وشعبنا يشن نضالا بطولياً ضد الاستعمار الامريكي الذي يحاول التسرب الى بلادنا تحت ستار «المساعدة الاقتصادية» وبودنا ان نشير الى انه بينما الاتحاد السوفياتي يقدم لشعبنا مساعدة اقتصادية دون المطالبة بمقابل مما يمكننا من رفض المساعدة الامريكية المرتبطة بشروط سياسية، يقدم المنقحون اليوغسلافيون مساعدة كبيرة المستعمرين والاوساط الرجعية في بلادنا. فاحدى الحجج الرئيسية التي تبرر بها الرجعية المساعدة الامريكية هي ان يوغسلافيا الشيوعية قبلت مساعدة امريكية فلماذا تريدون انتم الشيوعيين ان نرفض هذه المساعدة؟ وبهذا الشكل يساعد المنقحون اليوغسلافيون على عرقلة نضال الشعب. وهذا فقط جزء صغير من الضرر الذي تجلبه التنقيحية على الحركة الشيوعية الاممية وعلى حركة التحرر القومي.

ايها الرفاق الاعزاء!

نحن لا نستطيع ان نقول ان حزبنا كبير او ان خبرته كثيرة وغنية ولكن على اساس خبرتنا القليلة ادركنا انه لا يمكن الانتصار على الاستعمار والمحافظة على سلام العالم الا بشرط واحد هو وحدة المعسكر الاشتراكي، وتعاون الاحزاب الشقيقة، وعملها المشترك بقيادة حزب لينين المجيد، الحزب الشيوعي السوفياتي ولهذا السبب بالذات اعرب حزبنا عن موافقته وتأييده لبيان ومنشور الاحزاب الشيوعية في موسكو. واليوم اذ نعود فنكرر تأييدنا لهذين البيانين، نود ان نؤكد لكم، ايها الرفاق مندوبي الاحزاب الشقيقة، وان نعلن على الملأ اننا سنقف صامدين على اساس الماركسية اللينينية ونناضل دون هوادة ضد المنقحين على مختلف اضرابهم.

قسم

قسما بالدماء
بدماء الشهداء
من رجال ونساء
وشباب وشيوخ
وصغار أبرياء
قسما بالدموع
بدموع الامهات
وبكاء الثاكلات
وصراخ النادبات
حول القبور
قسما بالسجون
وبابطال السجون
ورجال كالأسود
من أباة الكادحين
لم يلينوا للقيود
قسما بالخيام
وبسكان الخيام
لاجئين مشردين
والحنين في الضلوع
للرجوع
للقرى للربوع
قسما بالنضال
وبطولات الرجال
يستمدون الاباء
من شجيرات الارز
في أعالي الجبال
قسما بالصعاب
وبأعوام العذاب
وتصارع الذهاب
وتباشير الضياء
لن نخاف ولن نهاب
سنمضي صامدين
لا نهاب الظالمين
لن نحيد عن الكفاح
فغداً نصر مبين
لا قيود ولا سجون
يا بني العرب الأباة
ارفعوا هذي الجباه
نحن سرنا في الطريق
ووصلنا منتهاه
للضياء للحياه

الناصره ١٩٥٨/٧/٥ — مؤتمر الجبهة الشعبية — مخائيل جبران



بعثة سوفياتية تصل الى القاهرة

موسكو — سافرت الى الجمهورية العربية المتحدة بعثة اثرية سوفياتية برئاسة البروفسور سيرجي تولستوف. وستقوم باعمال التنقيب في منطقة سد اسوان على النيل، وصحراء بلاد النوبه وستقوم البعثة، بالاتصال الوثيق مع العلماء المصريين، باعمال بحث في المناطق المدروسة قليلا نسبيا من مصر القديمة المتاخمة لاراضي القبائل المجاورة. ويضع العلماء نصب اعينهم مهمة القاء الضوء على العلاقات المتبادلة وخاصة العلاقات الاقتصادية التي كانت سائدة بين هذه القبائل ومصر القديمة.

وقد علم مراسل وكالة «تاس» من معهد التاريخ والثقافة المادية، التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، ان علماء الاثار السوفياتيين ينوون، في بحر هذا العام، ارسال ما يقرب من مائة بعثة الى مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى. وستدرس هذه البعثات في سوريا ولبنان المباني التي تعود الى العصر الحجري وعصر البرونز والعهود القديمة والبيزنطية.

قصة سوفياتية

شجرة الاسفندان

بقلم س. زهورا حوفيتش

في شارع ايستكو بمدينة كييف انسابت سيارة نقل مسرعة ويعلو جانبيها بعض بقع من الطمي الجاف. وبينما كانت السيارة تدور دورة حادة بالقرب من الميدان لطمت شجرة صغيرة.

ومالت الشجرة، واهتزت كل ورقة فيها، بيد انها عادت فاستقامت إلا ان جرحاً اصاب ساقها الرقيقة.

لقد كانت تلك الشجرة ذات اوراق كثيرة وربما لا يزيد عمرها على خمس سنوات. ولكنها انتصبت بكل قوتها طامحة الى العلا.

وفي ذلك الوقت كانت هناك امرأة شابة تعبر الشارع فلاحظت سيارة النقل تصيب الشجرة وصاحت في اسى «اوه». ثم مضت الى الشجرة ولمست باصبعها القشاء الرقيق المائل للخضرة واحست بالعصارة الدافقة.

وقال شخص يقف خلفها، هذه هي الطريقة التي يقودون بها هؤلاء العمي الحمقى.

ومن الميدان تقدم رجل يرتدي معطفاً لا يتسرب منه ماء المطر وقبعة سوداء ذات اطراف واسعة. ثم تقدم جندي من جنود الجيش والقى نظرة على الشجرة، وهز رأسه علامة عدم الرضا.

— كان يجب علينا ان نأخذ رقه.

وفي الوقت ذاته ظهر على المسرح تلميذ يحمل في يده حقيبة مدرسية وعلى سيمائه بعض الجزع، القى نظرة خاطفة على الشجرة الصغيرة، ثم على وجوه الكبار الواقفين بجوارها بحزن وقال لنفسه، «واسفاه! او ان ذلك السائق كان هنا الآن ...»

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بصوت غاضب مرتفع دون ان يوجه حديثه الى شخص معين:

«مثل اولئك الاشخاص يسوقون! وبدلا من ان يزرع هو شجرة، يقوض هذه الاشجار النامية».

وتوقف مشاة كثيرون آخرون منبهة بالقرب من الشجرة، وبعد ان اعربوا عن استيائهم، كل بطريقته الخاصة واصلوا طريقهم. وبقيت المرأة تحادث الرجل الهرم.

وفي مكان يبعد قليلا عن الشجرة، على مسافة ٢٠ خطوة او اكثر قليلا، لمحت رجلا يتكيء على إحدى قدميه في عصبية ولايلبث حتى يتكيء على الاخرى مصوباً نظراته في اتجاه الشجرة. وبدا انه ينتظر رحيل الآخرين. وظل يمسح العرق فوق جبهته، ودون ان يشعر هو بنفسه كان يعتصر المنديل في يده.

ثم مضى بسرعة الى الشجرة وضغط على جزء القشاء المثلم وهو يثبته الى الجزع ويربطه بمنديله ربطاً وثيقاً. ثم اخرج من جيبه حبلا قصيراً واخذ يربط الجزء المجروح.

اذهلني وجه الرجل، انه حزين، احمر كالبنجر انه تعبير يصعب ان تقول هل هو تعبير غضب ام ضيق. كان الانسان يحس بان ذلك الرجل خجول مما يفعل، وانه كان متلهفاً لانهائه في اسرع وقت ممكن.

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بشعور الرضا «حسن الآن على الاقل شخص واحد يحمل الفكرة الصائبة. هذا رائع في حد ذاته، اليس كذلك؟»

وقالت المرأة في ابتسامة، وهي تحاول ان تختلس نظرة الى وجه الشخص الذي يعالج الشجرة في عناية فائقة، حقاً عمل جيد.

وقال الرجل الهرم، وهو يلمس الاوراق الشاحبة المريضة،

«حسن، هنا من يريد لك النمو ياشجرة الاسفندان الصغيرة، ولتشكري هذا الرجل الطيب».

وفجأة قال الغريب،

«ليس هناك ما اشكر عليه، انني الذي اصبتها».

واتم ما كان يقوم به، ولكنه احس بحرج ان يترك المكان بعد هذه الكلمات. إلا انه بعد ان لمس الرباط بيده اخذ يحرك خطاه في تثاقل، ثم مضى محيياً بايماءة من رأسه.

وقال الرجل الهرم وهو يرفع قبعته السوداء، «مع السلامة».

وابتسمت المرأة ابتسامة رقيقة، واومأت برأسها تحية هي الأخرى ولو ان الغريب كان قد ابتعد فلم يرها.

حول العالم

سبقت الصين الولايات المتحدة

لقد كانت الصين تزرع الارز منذ فجر التاريخ وكانت تصدر هذه المادة مع ان شعبها كان يبقى جائعا. اما بعد انتصار ثورتها فقد تضاعفت المساحات المزروعة اربع مرات واصبح في متناول الشعب ما يحتاجه من الحبوب والارز. وتقول الاحصاءات ان مساحة الاراضي المروية في نيسان سنة ١٩٥٨ اصبحت ٨٦٥ مليون «مو» بينما لم تتجاوز هذه المساحة في ايلول ١٩٥٧ اكثر من ٥١٢ مليون مو.

وقد سبقت الصين في هذا الميدان اقطار امثال الهند والولايات المتحدة.

خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري ستقام في الجمهورية العربية

المتحدة خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري في الجو. واعلن رئيس الدفاع المدني ان هذه المراكز ستكون في مرسي مطروح والاسكندرية وبور سعيد والاقصر والقاهرة.

فرنسا تعارض في اقامة القواعد الصاروخية

اعلن موريس شومان رئيس اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية ان الحكومة الفرنسية سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية على اراضيها في المستقبل القريب.

الطائرات النفاثة المدنية ستصل الى القاهرة

نشرت جريدة المساء ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهورية العربية المتحدة بطائرات نفاثة مدنية من نوع ت يو ١١٤ لاستخدامها في اغراض النقل الجوي المدنية. و ت يو ١١٤ من اجود الطائرات المدنية واسرعها في العالم.

وفد علماء المسلمين في موسكو

وصل الى موسكو وفد العلماء المسلمين العرب برياسة مفتي الاقليم السوري، وقد استقبلهم في مطار العاصمة السوفياتية المفتي زين الدين باباخانوف مفتي موسكو

مياه النيل

احتجت الجمهورية العربية المتحدة لدى حكومة السودان على تحويلها مياه النيل بشكل يتعارض مع اتفاق مياه النيل الدولي، وقد سلمت الجمهورية العربية المتحدة نسخا عن مذكرتها الى سفراء الدول الاجنبية في القاهرة.

طرائف

مصدر العجز

ظل الدائن بضعة شهور يحاول الحصول على ما له من الدين، فلما يئس اخيرا ارسل الى المدين المراوغ صورة طفلة وكتب تحتها ما يلي:

«اني اطالبك بما لي عندك بسبب هذه...»

فما كان من المدين الا ان رد عليه بصورة فتاة شقراء جميلة في ثوب الاستحمام وكتب تحتها ما يلي:

«وانا عاجز عن الدفع بسبب هذه...»

رياح

«مبروك» كلمة كثيرا ما سمعتها وكثيرا ما قلتها في حياتي ولكنها، ولا في مرة من المرات، انحدرت الى اعمق اعماق قلبي كما انحدت اليه في يوم الاثنين الماضي، يوم دك الشعب العربي باستيل الشرق الاوسط في يوم ذكرى سقوط باستيل فرنسا.

في الطريق، في المكتب، في البيت، مهنئون من ابناء الشعب من بسطاء الناس يشدون على ايدي بعضهم في حرارة وعطف واخلاص: مبروك

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب.

قبل ايام معدودة ذهب نوري الشقي الى اسياده في لندن قال لهم لا تخافوا. الشعب لا شيء، انا كل شيء..

ومضت ايام قليلة فاذا بنوري يتخفى في لباس... امرأة ويختبيء، كالجرذ، في جحر.

وانقضت ساعات فقط فاذا هو جثة هامدة تحت نعال جماهير الشعب في شوارع بغداد

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب.

حلف بغداد، السجن الكبير الذي اراد ان يطبق فكيه على شعب باسره، اين هو؟ انه «حلف بغداد» ولكن بدون.. بغداد.

والاتحاد الفيدرالي، الملكي الهاشمي، الذي اقامه الاستعمار واعوانه وارادة حائلا بين الشعب العربي ووحدته التامة لا اثر له اليوم الا في الدوسيهات التي يحتفظ بها حسين والرفاعي والتلهوني، ونسخ هذه الدوسيهات التي يحتفظ بها هنري كبوت اودج ودالس.

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب.

امريكا ارسلت قواتها الى شمعون تحميه من نقمة الشعب، اما الشعب فيتسلح ببطولة بور سعيد، وبتأييد اصدقائه وبعزمه على المضي في نضاله حتى يلحق بالمعتدين الجدد ما لحق بالمعتدين القدم، بريطانيا وفرنسا.

واذ ذاك سيكثر المهنئون، وستكون حرارة مصافحتهم الك اشد واعظم وسينحدر، اكثر فاكثر، الى اعماق القلب معنى كلمة «مبروك».

محمد خاص

مبوب

تبغددوا ، تبغددوا !

بغـداد يـا بلد الرشيد
ومضرب المثل الشرود !

ارادوك مضرب المثل بحلفهم «الوطيد» فحلفت الا يخرج منهم مُخبر. في ليلة ١٤ تموز شقت بغداد قبة الفلك، في ليلة القدر، فوق شرقنا كله. وليلة القدر خير من ألف شهر، تصعق الطواغيت في ساعة وتلبي أدعيات الصالحين في لحظة. كم حبسنا انفاسنا حتى تتنفس بغداد الصعداء. فلما تنفست الصعداء طار الحلف ومن حالفه واندثر «المشروع» وما خلّفه. قُبة الفلك انشقت من ليلة القدر، اطلبوا تجدوا. حين تتحرك بغداد، مِنْ حق الاحرار، في كل مكان، ان يتبغددوا !

دروشت ..

ما اروع الشعب في فرحته حين يستطلع اعداءه. مواطن من بلدنا، صباح اليوم العبقري، اخذ يوزع البيرا عن اليمين ومن الشمال. فداعه «درويش» - هكذا يسمونهم في المثلث ولا ادري ما السبب - فسأله عن سبب هذا السخاء. قال: رجعت نمرة في «يا نصيب مغفال هابابس»...

ايعرف هذا المواطن ان تخلصه الظريف هذا كان سبقه الى مثله اعرابي من العراق قبل مئات السنين التقاه الحجاج متخفياً فسأله: ما رأيك بالحجاج، فشتمه وشتم ظلمه. فسأله: اتعرفني؟ اجاب: لا، فمن انت؟ قال انا الحجاج، فقال الاعرابي: او تعرفني؟ قال لا. فمن انت؟ فقال الاعرابي: انا مجنون القبيلة...

تبغددوا، تبغددوا...

انكيت الثورة !

عرس الحرية مناحة اعدائها.

وقف كابوت لودج في مجلس الامن وأنّ زميله فاضل الجمالي.

ومن مجلس حلف الاطلسي خرج الاعضاء متجهمي الوجوه. كانوا قد تصايحوا داخل المجلس: كيف لم تستطع المخابرات السرية الامريكية والبريطانية اكتشاف اية اشارة عن انتفاضة الشعب العراقي قبل حدوثها؟ وقالوا: إذا كان هذا الامر ممكن الحدوث في بغداد فما الذي يمنع حدوثه في لندن وواشنطن؟

لماذا يعدون كل هذه المسافة؟ لقد علمت ان جثث عبد الاله ونوري والجمالي تطلع لاجراء الاستعمار في شرقنا في احلى منامهم. اما ان تؤرق «السادة» انفسهم في لندن وواشنطن فتلك بداية المناحة الكبرى.

إن كابوت لودج جنتلمان، ولذلك وقف وأنّ زميله فاضل الجمالي. ولكن جواده كبا هذه المرة. فبتأبينه فاضل الجمالي لم يراع شعور زميل آخر له، لا يزال حياً يرزق، هو شارل مالك، وغيره من الشارلمانات. أليس تقول في علم الانكيت، لا تذكر الموت على فراش مريض؟

اما انا فإن الانكيت يجري في عروقي مع الدم، على الفطرة، ولذلك لن اغلط غلطة كابوت لودج في الكلام تأدباً فالمرضى حولي كثيرون. والحالة «ج».

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

استرفلنسكا تقدم لمؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعلن

اننا نتضامن مع الشعب العربي المناضل

برلين — استقبل المؤتمر الخامس لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية بحماس كبير تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القتها الرفيقة استر فلنسكا في المؤتمر.

وجاء في هذه التحية «سوية مع كل القوى المعادية الاستعمار والقوى الدمقراطية في الشرق الاوسط، يتضامن حزبنا الشيوعي مع النضال المعادي للغرب الذي تشنه كل الشعوب العربية المجاورة، ويقاوم تدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين العسكري في لبنان. اننا نناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل، سياسة تأييد المشاريع والمؤامرات الاستعمارية والعدوانية في المنطقة. اننا نستنكر ونناضل ضد سياسة التعاون مع حكومة مقيمي النازية والعسكرية في المانيا الغربية. اننا نناضل من اجل سياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد.

وقدمت الرفيقة فلنسكا عرضاً لحلة الملاحقة والارهاب ضد العرب وضد الشيوعيين في اسرائيل وذكرت ان النضال لالغاء الحكم العسكري وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة يحظى بتأييد متزايد في اوساط الجمهور الاسرائيلي.

ونددت الرفيقة فلنسكا بالتنقيحية اليوغسلافية ومحاولات تزييف مبادىء الماركسية - اللينينية وبذر بذور الانشقاق في المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية.

وقالت: ان وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية هي اثمن كنز للحركة الشيوعية العالمية ولن تستطيع اية قوة زعزعتها.

وعلى اثر انتهاء الرفيقة فلنسكا من كلمتها هب المندوبون وقوفاً واخذوا يهتفون: عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريء. وخصصت جريدة الحزب «نيوز دويتشلاند» مكاناً هاماً في صفحتها لخطاب الرفيقة فلنسكا.

وقد سافرت الرفيقة فلنسكا يوم الثلاثاء الى استكهولم للاشتراك في مؤتمر السلام الذي افتتح يوم الاربعاء.

عيلبون تؤيد الجبهة العربية

الناصرة — ارسل عدد من شخصيات قرية عيلبون كتابا الى السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف يهنئون بتأسيس الجبهة العربية وبنجاح مؤتمرها.

وقد اعربوا في رسالتهم عن تأييدهم لها واستعدادهم لتقديم ما في وسعهم من اجلها لانجاح نضالها من اجل الشعب العربي.

النائب طوبي يستجوب وزير الدفاع عن سحب تصاريح مواطني الطيبة

القدس — استجوب النائب الشيوعي، توفيق طوبي، وزير الدفاع بن غوريون بشأن رفض الحكم العسكري تجديد تصاريح التنقل لسبعة عشر مواطنا من اهالي الطيبة. وسأل النائب وزير الدفاع عن سبب هذا التصرف وعما اذا كان الوزير مستعداً لاصدار اوامره بتجديد هذا التصاريح واعادتها الى اصحابها.

والمواطنون المذكورون هم عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومحمد احمد حسين وعبد الرحيم محمود عازم، عضوا المجلس المحلي للقرية، وموسى ابو راس، ومحمود مواد مصاروه، واحمد يوسف المصري، وشاكر سليمان عازم، واسعد يوسف بلعوم، وعبد الرحيم محمد الحاج يحي، وطاهر محمود ابو راس، وسعيد حسين عازم، وعبدالله عبد القادر صالح، وعبد الله ابراهيم عازم، وابراهيم سليمان عازم، وعبد الرحمن هنهد، واحمد عبد الرحيم مصاروه، وعبد الله محمد عازم.

وفي استجواب آخر لوزير الدفاع اثار النائب توفيق طوبي تصرف مساعد الحاكم العسكري، يوسف دنجور، في تعقب المواطن عثمان ابو راس ودعوته كل من يتصل به الى التحقيق معه. وقدم النائب الشيوعي مثلا على ذلك ان عثمان ابو راس زار قريبه المريض في قلنسوة، ابراهيم ابو راس، فاستدعى دنتور ابراهيم واخذ يهدده بقطع التصريح عنه. واعطى النائب طوبي مثلا ثانيا المواطن محمود سعيد ازميرو عضو مجلس محلي قلنسوة الذي استدعاه دنتور وحقق معه لان عثمان ابو راس زاره وقد سحب تصريح هذا المواطن.

وطالب النائب طوبي وقف اعمال مساعد الحاكم هذه وإعادة التصاريح التي سحبت الى اصحابها.

وصول سياح من الاتحاد السوفياتي

اللد - وصلت صباح الاربعاء الى مطار اللد اول جماعة سياح منظمة من الاتحاد السوفياتي. وهي مؤلفة من ١٢ شخصاً؛ وسيبقون في البلاد مدة عشرة أيام.

وقد استقبلهم رجال السفارة السوفياتية وممثلو جمعية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. وحياهم ممثل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

بيكر يعد عمال البعنة بتحقيق مطالبهم

البعنة — عاد في ١٥-٧-٥٨ عمال محاجر السوليل بونيه الى العمل بعد ان اضربوا اسبوعاً كاملاً تأييداً لمطالبهم.

وقبل ذلك ذهب وفد من المضربين لمطالبة رئيس الدائرة النقابية بيكر وتمكن من مقابلته بعد صعوبة كبيرة بحضور المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت دافيد عيون.

وفي هذه المقابلة عرض الوفد مطالب العمال وطالب الهستدروت بان تعمل على تحقيقها وقد بين الوفد ان العمال يطالبون بمطالبهم منذ سنوات وارسلوا الرسائل بهذا الشأن الى الهستدروت والى بيكر نفسه.

وبعد ان تظاهر بيكر بانه لا يعلم بالقضية دعا العمال الى العودة الى العمل ووعد وفدهم بشرفه بان يحقق لهم مطالبهم خلال اسبوعين ولكنه اصر على ان الاضراب كان غير قانوني حين بحث معه الوفد اجور ايام الاضراب.

واعتماداً على وعد بيكر عاد العمال الى عملهم على اساس ان لا يطرد اي منهم وهم يأملون ان لا يكون بيكر قد خدعهم مثلما خدعهم بعض المسؤولين في الهستدروت خلال السنوات الماضية.

ويقول مراسلنا ان العمال سيواصلون نضالهم حتى تجاب مطالبهم ولهذا فهم ينتظرون نتائج وعد بيكر قبل ان يقرروا خطوتهم المقبلة.

كاتب يهودي في الولايات المتحدة يقول:

حقوق المواطنة هي امر واقع وهي حق مشروع للعرب في اسرائيل اكثر من اليهود

حيفا — مكتب الاتحاد — «تصرفات اسرائيل مع العرب هي تنكر لتقاليد الضمير اليهودي وهي حيوية وحاسمة لتقرير ما اذا كانت اسرائيل مركزاً امامياً للاستعمار الاوروبي او انها قلبت الروح اليهودية، كما تدعي، الى ماهية الكيان القومي».

هذا ما كتبه الكاتب اليهودي الامريكي، اريك فروم، في مقال نشرته النشرة الاخبارية التي يحررها وليام سوكرمان وتصدر في نيويورك.

وقال الكاتب: في احيان كثيرة يقولون لنا ان العرب قد هربوا وانهم تركوا البلاد بمحض ارادتهم ولهذا فأنهم يتحملون مسؤولية فقدان املاكهم واراضيهم. صحيح ان في التاريخ امثلة — في روما وفي فرنسا في ايام الثورة — على ان اعداء الدولة سلبت وصودرت املاكهم. ولكن في القانون الدولي لايزال سارياً مفعول المبدأ القائل ان اي مواطن لا يمكن ان يفقد املاكه او حقوقه المدنية. فحقوق المواطنة هي امر واقع، وهي حق مشروع للعرب في اسرائيل اكثر من اليهود. الأن العرب هربوا؟ متى كان العقاب على هذا مصادرة الاراضي ومنع العودة الى البلاد التي عاش فيها اجدادهم قروناً طويلة؟

«انني اعتقد اذا اردنا الحديث من ناحية سياسية، ان هناك حلا واحداً لاسرائيل، هو: اعتراف لايقبل التأويل، بواجب الدولة تجاه العرب — عدم استخدام هذا للمساومة بل الاعتراف بالواجب التام الذي على دولة اسرائيل تجاه سكان فلسطين القدامى.

وانا على ثقة من ان قضية مستقبل هذه الدولة الصغيرة هي قضية لايمكن حلها بمساعدة السلاح وبالقوة، لايمكن حلها بالاعتماد على حراب الدول الغربية الكبرى. يمكن حلها فقط اذا نجحت الدولة في اكتساب صداقة مواطنيها العرب، او على الاقل، اذا هي نفذت واجبها الاساسي تجاه سكان هذه البلاد القدامى».

انخفض «جدول غلاء المعيشة

تل ابيب — جاء في بلاغ دائرة الاحصاء الذي نشر امس ان جدول غلاء المعيشة قد انخفض في شهر حزيران ٩ نقط فبلغ ٢٦٧ نقطة مقابل ٢٧٦ في شهر ايار و ٢٥٨ نقطة في شهر حزيران السنة الماضية.

وكان ارتفاع الجدول حتى شهر حزيران قد بلغ ١٨ نقطة ولكن بفضل مناورات الحكومة في منح الاعانات الموسمية حصل هذا الانخفاض المصطنع. وبقي الارتفاع ٩ نقط. وبهذا ينال العمال علاوة غلاء ضئيلة قدرها ٣٫٦ بالمئة فقط.

بيـان المكتب السيـاسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

كل من يدعو المستعمرين وحكومة اسرائيل الى القيام باعمال عسكرية ضد شعوب لبنان، والعراق، والاردن والجمهورية العربية المتحدة انما يدفع اسرائيل الى مغامرة دموية من شأنها ان تنتهي بكل سوء وفي المقام الاول على اسرائيل. وجدير بالذكر والتذكر ان كل الشعوب ستكون ضد المعتدين المستعمرين وصنائعهم اليوم لا اقل مما في ايام مغامرة السويس — سيناء.

ان قوى السلام والاستقلال القومي هي اليوم اقوى من قوى الحرب والاستعمار. ان مصلحة كيان بلادنا وامنها ومستقبلها تقضي بان لا تخرج اسرائيل الكستناء من النار من اجل المستعمرين الامريكيين، لان في ذلك خطراً علينا.

اننا نحذر: المغامرة الاستعمارية لا امل فيها. انها ستنتهي بالفشل الذريع لا يقل عن الفشل الذي منيت به المغامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية ضد مصر واشتراك اسرائيل بمغامرة عسكرية أخرى سيعرضها لاخطار جسيمة جداً.

اننا نتوجه الى الشعور بالمسؤولية القومية وحب السلام لدى مواطني اسرائيل، الى كل اولئك الذين لم تقض على عقولهم الشوفانية المعادية العرب وهوس مقاومة الشيوعية.

لا نسمحن بتعريض اسرائيل للخطر !

لنمنع كل تدخل اسرائيلي في الشؤون الداخلية للاقطار المجاورة! ان تدخلا كهذا معناه الانتحار. فكل مستقبلنا في الشرق الاوسط سيوضع عليه علامة سؤال اذا عملنا كقاعدة للعدوان الاستعماري على الشعوب العربية.

اما اذا سرنا مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وعملائه الذين تمقتهم الشعوب العربية، فسيتحسن مركزنا ويضمن مستقبلنا كدولة في الشرق الاوسط.

ان الانقلاب القومي في العراق والثورة القومية في لبنان ليسا اعمالا نظمت في الخارج كما تزعم ابواق الدعاية الاستعمارية وابواق حكومة بن غوريون. انها حركة قومية ضد الاستعمار عميقة، تنشد تحرر الأمة العربية وتوحيدها بعد ان مزقها المستعمرون بالدم والنار ونهبوا ثرواتها مدة طويلة. ان حركة الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والوحدة المقاومة للاستعمار هي حركة في مصلحة السلام والتقدم في الشرق الاوسط وفي العالم كله، وهي لا تتعارض بشكل من الاشكال مع مصالح اسرائيل القومية الاساسية.

يتوجب على شعبنا من اجل مصلحته هو، من اجل كيانه وامنه، ان ينضم الى هذه الحركة العظيمة لتحرير الشرق الاوسط من نير الاجانب، وان يمد يده للشعوب العربية في نضالها لتحرير بلادها من المستعمرين وصنائعهم.

ان الغزو الامريكي للبنان قد زاد حدة التوتر وزاد الوضع خطورة وهو يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله.

ان واجب الساعة على اسرائيل اليوم، على ضوء التطور الجديد في المنطقة، على ضوء انتصار الشعب العراقي على عصابة الجلادين زمرة نوري السعيد، على ضوء افلاس حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، على ضوء افلاس حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، على ضوء العدوان الاستعماري الذي لا امل فيه — هو تغيير السياسة الاسرائيلية والانصراف الى سياسة سلام وامتناع عن المغامرات العسكرية، سياسة استقلال وحياد. وبهذا تنشأ نقطة اتصال بيننا وبين الشعوب العربية المجاورة، وبهذا نضمن كياننا ومستقبلنا وأمننا، ونوجد القاعدة لحل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والشعوب العربية، ونمهد الاوضاع لانضمامنا الى اسرة شعوب هذه المنطقة.

ان السياسة الاسرائيلية الحاضرة، سياسة بن غوريون، سياسة السير مع المستعمرين ضد الشعوب العربية، تحمل في طياتها اخطاراً خطيرة جداً على اسرائيل.

ان الوضع في منطقتنا خطير جداً، وكل خطوة مغامرة من جانب حكومة بن غوريون قد تؤدي الى نتائج قاتلة يكون من المستحيل تغييرها او اصلاحها.

اننا نتوجه الى ضمير ووعي كل مواطن اسرائيلي مستعد للاصغاء الى صوت الحكمة والى صوت الواقع السياسي في هذه المنطقة وفي العالم، لنرفع صوتنا ضد التدخل العسكري الاستعماري الذي من شأنه ان يشعل نار الحرب في كل الشرق الاوسط!

لنرفع صوتنا ضد النصائح الشيطانية باشتراك اسرائيل في العدوان الاستعماري على الشعوب العربية!

لنناضل بكل قوانا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية قبل فوات الاوان!

لندافع عن مصالح شعب اسرائيل القومية لا عن مصالح المستعمرين حملة الشعار الهتلري، شعار «مكافحة الشيوعية العالمية»، المستعدين لان يغرقوا بالدماء والدموع اماني الشعوب بالحرية. ليس بعيداً الوقت الذي سيطرد فيه الاستعمار كلياً من الشرق الاوسط. وما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع تحرر كل شعوب الشرق الاوسط.

والاختيار التاريخي الذي يجابه شعب اسرائيل هو: إما السير حتى النهاية مع الاستعمار ضد قضية السلام وضد الشعوب العربية، وربط مصير اسرائيل بهزيمة الاستعمار المحتومة، مما يؤدي الى كارثة قومية على اسرائيل - واما تغيير السياسة قبل فوات الاوان، والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار فنضمن بهذا مستقبلنا في هذه المنطقة، والتفاهم مع الشعوب العربية التي ستكون هي وحدها سيدة بلادها وليس المستعمرين الامريكيين ولا البريطانيين ولا الفرنسيين.

ليس الغزاة الامريكيون هم الذين سيقررون مصير الشرق الاوسط، بل الشعوب. ان الغزاة سيطردون، وكل من يساعدهم انما يثير على نفسه سخط الشعوب ونقمتها.

ان مصير السلام في هذه المنطقة وفي العالم في كفة الميزان من جراء العدوان الاستعماري، ومعه ايضاً مصير اسرائيل.

فواجب الساعة هو وضع كل القوى في النضال من اجل انقاذ اسرائيل من مغامرة سياسية عسكرية، مغامرة انتحار، من اجل انقاذ السلام والامن في هذه المنطقة وفي العالم كله.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تواصل سعيها لاعادة المعلمين المفصولين لاسباب سياسية

تل ابيب - اثر فصل دائرة المعارف نمر مرقص، والياس دله، وعيسى لوباني، لنشر مقالات وقصائد لم تعجب القيمين على تلك الدائرة، ستعقد هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين اجتماعا للبحث في طرق نضال جمهور المعلمين ضد لجان التحقيق المكارثية في وزارة المعارف، ولالغاء اوامر فصل هؤلاء المعلمين.

وعلم من هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين انه في مقابلة ممثلي هذه الكتلة والمعلم المفصول عيسى لوباني لممثلي مختلف الكتل في مؤتمر المعلمين لم تعرب اية كتلة عن موافقتها على هذا الفصل التعسفي. بل اعرب ممثلو بعض الكتل عن دهشتهم لسبب الفصل وعن تأييدهم لاعادة بحث هذه القضية في مركز المعلمين. وعلى هذا فستطالب كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد جلسة عاجلة لمركز نقابة المعلمين لبحث هذه القضية. فهذه اول مرة منذ قيام دولة اسرائيل يفصل معلمون عن عملهم لقيامهم بعمل عام ثقافي خارج جدران المدرسة.

البوليس يعتقل ابرهيم الفحماوي

حيفا - مكتب الاتحاد - اعتقلت سلطات البوليس الرفيق ابراهيم الفحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية طمرة بعد ان اجرت في بيته تفتيشاً دقيقا.

وفشلت محاولات رفاق ابرهيم الفحماوي في معرفة اسباب الاعتقال.

ولم يتمكن المحامي حنا نقارة، ورمزي خوري من الاتصال بالرفيق المعتقل ومعرفة اسباب اعتقاله.

ويقول مراسلنا في طمرة انه فهم ان البوليس اعتقل ابرهيم الفحماوي بموجب قانون الجرائم ضد الدولة ١١١ واصدر امرا باحتجازه لمدة يومين.

وقد اثار اعتقال ابراهيم فحماوي استنكار اهالي القرية الذين لا يعرفون اية جريمة ارتكبها هذا المناضل الجريء من اجل مصالحهم ومصالح الشعب العربي.

مظالم الطلاب هي مظالم شعبهم

الناصرة - يقول طالب في رسالة بعث بها الى ادارة الاتحاد ان اهم مشكلة واعقدها تواجه التلاميذ العرب والطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية هي مشكلة التصاريح.

ويقول ان وضع الطالب تحت رحمة التصاريح يفقده حريته ويعرقل سعيه من اجل العمل وكسب اسباب الرزق.

ثم يصف الساعين لاخذ التصاريح فيقول انهم يقفون بالدور وينتظرون طويلا حتى اذا جاء دورهم لا ينالون ما جاءوا من اجله.

ويقول ان اولئك الطلاب بعد ان يأسوا من الحصول على الوظائف الادارية او التعليمية يتجهون نحو العمل اليدوي ليجدوا السبيل الى ذلك مغلقاً في وجوههم.

وبعد ان يسأل عما اذا كانت سياسة الحكومة تجويع اولئك الشباب يقول ان طريقنا هو طريق النضال مع شعبنا الذي يتألم من هذه المظالم.

من صندوق البريد

ايها اجدى وانفع ؟

ايها القارىء الكريم:

اكتب اليك هذه الحقائق من قرية قلنسوة، القرية التي تماثل القرى العربية المكافحة في سبيل حقوقها. لقد بليت برئيس واعضاء مجلس محلي يستهترون بمقدراتها بدون حساب. ففي سنة ١٩٥٥ تمكن اهالي القرية من الاطاحة بنظام المخترة التركي الذي يعرفه كل عربي واقاموا مجلسا محلياً افترضوا ان يسهر على مصالحهم، ولكن خاب فألهم.

وقد ضرب رئيس واعضاء المجلس المحلي الرقم القياسي في خدمة الحكام العسكريين وتلبية مطالبهم. وظهر هذا الخنوع بوضوح حين خصصوا الف ليرة «لاحتفالات» عيد الاستقلال.

ولم يتوقف الاستهتار عند هذا الحد.

ففي الآونة الاخيرة اغلق المستوصف في القرية لانهم لم يدفعوا الزيادة التي طلبتها دائرة الصحة في اشتراكهم بنفقات ذلك المستوصف..

واهالي القرية يسألون الآن رئيس المجلس المحلي واعضاءه:

ما اجدى وانفع: التبرع باقامة حفلات الرياء ام الابقاء على المستوصف الذي يخدم الاهالي... ما اجدى وانفع صرف ١٠٠٠ ليرة على «حفلات» ام تصليح الطرقات داخل القرية المليئة بالاحجار والقاذورات؟

قلنسوة. مراقب

رد على سؤال

لقد وصل مبلغ الخمسة والاربعين ليرة التي بعث بها مواطنو قرية المثلث، قرية مراقب، لحملة النضال لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين.

هيئة ادارة الاتحاد

ختم والله ختم

كتب الينا «فتى جرور» يؤيد النبأ الذي نشرته الاتحاد عن مجلس محلي المغار بعنوان مجلس محلي ام ختم، وبعد ان يقول «ختم والله ختم» يروي هذه الحادثة لتأييد قوله:

«في القرية مثلما في سائر قرانا العربية شباب تخرجوا من المدارس الثانوية وعاطلون عن العمل.

وقد استطاع سكرتير المجلس شفيق داوود يعقوب ان يوقع اثنين منهم ابراهيم داوود وشفيق نجيب جهشان بحبائله. فالاثنان يحملان شهادة المدرسة الثانوية. وقد اقنعهما بالعمل معه في مكتب المجلس بصفة موظفين موقتين بدون تحديد معاشيهما. وبعد ان عملا مدة طويلة نسبياً عرفا ان الاجرة لكل منهما ثلاث ليرات يومياً. فما كان منهما إلا ان توقفا عن العمل.

وطالبا باجورهما، ولكن السكرتير اجاب: عليكما ان تدفعا ما يستحق على والديكما من ضرائب!! (هكذا بالضبط).

ان الشابين لا يزالان يرفضان هذا التعدي على حقوقهما، ويصران على ان موقف السكرتير هو خرق لكل قانون ويطالبان بحقهما»...

ويقول في النهاية اولا طابع المجلس المحلي وولاؤه لسلطات الاضطهاد القومي لما تجرأ انسان على التعدي على مكاسب كادحين مثل هذين الشابين.

بالحديد والنار «يستقبل» الشعب العربي الغزاة الامريكيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « استقبل » الشعب العربي في لبنان الغزاة الامريكيين استقبالا «حاراً» «جداً» فبعد الساعات الاولى من وصول القوات الامريكية الى بعض ساحات بيروت اصلتهم قوات المقاومة الشعبية ناراً حامية وقتلت تسعة منهم واضطرتهم الى التراجع عن ميدان البرلمان. وقد زعمت القيادة الامريكية ان جنودها احتلوا ميدان البرلمان خطأ .. ولكن يونيتد برس قالت ان الانسحاب كان « بنصيحة » من سلطات الجيش اللبناني !!

ولكن الامر الرائع هو ان غزاة البحرية الامريكية لم يرهبوا الشعب بل شددوا من عزمه على تطهير بلاده من المستعمرين واعوانهم الخونة المحليين

وقد اعلن هذا الامر التاريخي قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام الذي دعا الشعب الى الوحدة والتماسك ومحاربة المحتلين بعنف ومثابرة.

ودعت جبهة الاتحاد الوطني الى مواصلة الكفاح ضد المعتدين الامريكيين واعلنت ان اولئك الذين تآمروا مع الولايات المتحدة سيجابهون اوقاتا عصيبة.

وتؤكد انباء بيروت ان الاحتلال الامريكي قد احدث اثراً عكسياً لما كان يتوقعه الخونة المارقون واسيادهم ... فقد توحد الشعب العربي في لبنان وخارج لبنان وتزعزعت زمرة شمعون واصابها الانقسام والتناقض. واعلن المراسلون الاجانب ان عناصر عديدة من «حكومة» شمعون طالبت بانسحاب القوات الامريكية

واذاع راديو القاهرة ان الجيش بعد عملية النزول الامريكي انقسم على نفسه وايد قسمه الاكبر المقاومة الشعبية واذاع راديو دمشق بعد ذلك ان الجيش توصل الى اتفاق مع قيادة المقاومة الشعبية بشأن مقاومة الاحتلال الاجنبي.

وقد دعا عدد من النواب اللبنانيين الى عقد اجتماع البرلمان اللبناني لبحث هذا الخرق الفاضح لاستقلال لبنان والمطالبة بجلاء الامريكيين.

وبعث عادل عسيران رئيس البرلمان الى مجلس الامن يستنكر هذا الاجراء الامريكي ويعلن انه اعتداء على لبنان ويطالب بانهاء الاحتلال فوراً.

رأس السنة الهجرية

يصادف غداً الجمعة عيد رأس السنة الهجرية. والاتحاد تتقدم بتهانيها بهذا العيد راجية ان يعود وقد تحرر العالم من خطر الحروب ومثيريها.

حزب العمال البريطاني يعارض في التدخل في العراق

لندن — حذر زعيم حزب العمال البريطاني ، هيو جيتسكل ، في جلسة البرلمان اول امس ، حكومة بريطانيا بأن حزب العمال ان يؤيد اي خطوة تقوم بها الاردن للتدخل وقمع الثورة في العراق. وقال جيتسكل : على بريطانيا ان تتهادن مع فكرة الوحدة العربية.

واضاف جيتسكل ان صفحة جديدة قد افتتحت في تاريخ الشرق الاوسط المستعمَر. واظهر تحفظا في نظرته للقضية وفهماً لنواقص جهاز الرقابة في لبنان.

وتكلم النائب العمالي ويلي فقال ان اسرائيل خارج نطاق النقاش ولكن من المحتمل جداً ان تكون ضمن نطاق ما قد يحدث غداً في الشرق الاوسط.

وقالت يونايتدبرس ان عاصفة سياسية تجتاح بريطانيا وهذه العاصفة ستؤدي الى اكبر نزاع عرفته بريطانيا وقد عقد حزب العمال اجتماعاً طارئا اعلن فيه شجب التدخل المسلح في الشرق الاوسط.

مظاهرات صاخبة في نابلس

البوليس يفشل في تفريقها فيستدعي الجيش بدباباته

دمشق — سارت بعد ظهر امس جماهير الشعب في مدينة نابلس في مظاهرات صاخبة خترقت الشوارع الرئيسية احتجاجاً على خيانة حسين ودعوته امريكا وبريطانيا لاحتلال الاردن.

وهاجمت الشرطة المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بسقوط الاستعمار والموت للخونة وبجلاء قوات بريطانيا الغازية وصد المتظاهرون هجوم شرطة والحقوا بهم خسائر كبيرة وعند ذلك استدعى الحكام قوات الجيش الخاصة لحسين فهاجمت المتظاهرين بالدبابات والرصاص.

النرويج تعارض

اوسلو — اعلنت الحكومة النرويجية بانها تعارض بنقل قواتها التي تعسكر في قطاع غزة الى لبنان.

عرس الحرية .. في بغداد

بالامس جرّحت القيودُ اكفنا
أين الطغاةُ يدوس جثة عبدهم
أين الجناة الشاربون دماءنا
اليوم عرسُ الثائرين وعيدهم
نحن الاباة سل الاباةَ عن الفدا

واليوم نحن السادةُ الاحرارُ
شعب ويعصر روحهم إعصارُ
لم يحمهم طوقٌ ولا دولار
وغداً مع الاردن تلظى النار
ينبيكَ ان الشعب لا ينهار

نقلا عن راديو بغداد

اميل حبيبي يملي في اجتماع شعبي في الناصرة

تضمن اسرائيل مستقبلها بالسير ، لا مع الاستعمار المنهار ، بل مع الشعوب العربية سيدة الموقف

الناصرة — تحت شعار « ايها المستعمرون ارفعوا الايدي عن لبنان وكل شرقنا » ، احتشد المئات من كادحي الناصرة ووفود من القرى القريبة في قاعة الشبيبة وفي الساحة المواجهة حيث كان مكبر الصوت ينقل الخطب الى الجماهير المحتشدة. وعلى عرض هذه الساحة ارتفع شعار ضخم : « حلف بغداد بلا بغداد. مؤامرات الاستعمار بلا عماد ».

وافتتح الاجتماع ، باسم المنظمين السياسيين ، الرفيق نجيب الفاهوم الذي خرج يوم الاحد من المعتقل. وقال في كلمه :

« ان فرحتنا بانتفاضة الشعب العراقي المظفرة هي فرحة تعم جميع الاحرار في العالم اجمع ، وهي فرحة طلاب السلام وأخوة الشعوب الصادقين في بلادنا. فالسيطرة الاستعمارية هي التي اثارت المجازر والحروب بين شعوبنا وهي التي تمنع التفاهم بين شعوبنا. ان شرقاً متحرراً من السيطرة الاستعمارية لن يكون الا حصناً للسلام والشعوب المتآخية ».

ثم القى كلمة سياسية جامعه عن الاحداث التاريخية الاخيرة النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي. وتحدث بالتفصيل عن الاخطار الجدية التي تهدد سلام العالم من وراء التدخل العسكري الامريكي في شؤون لبنان.

وقال : يظهر ان المستعمرين اضاعوا صوابهم من هول الضربة التي وجهها الى مشاريعهم العدوانية الشعب العراقي في انتفاضته المظفرة. ان القوة العسكرية الامريكية للبنان هي تهديد مباشر للسلم لا في الشرق الاوسط فقط بل في العالم كله. ولكن قوى الحرية والسلم ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، التي ردت اليهم صوابهم اثناء ازمة السويس في مقدورها اليوم ايضاً ان تشل يد العدوان الاستعماري التي ترتفع لتقضي على سلام العالم.

وقال ، ان الخطر المباشر الذي يتهدد الشعب في بلادنا الآن هو من المحاولات المبذولة لجر اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية. ان يتورع المستعمرون عن التضحية باسرائيل ومستقبلها من اجل إنقاذ مراكزهم المنهارة. إننا ندعو جميع العقلاء في بلادنا الى ايقاف هذا التطور الخطر. لا توجد قوة تستطيع ان تنقذ نظام الاستعمار من الانهيار التام في شرقنا ، تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي لا بالسير مع المستعمرين المهزومين بل مع الشعوب العربية المتحررة ، سيدة الموقف في شرقنا.

وفي نهاية كلمته دعا اميل حبيبي الشعب الى اشد اليقظة والى رص الصفوف الى اقصى حد. ما نسينا ولن ننسى الايام الخمسة السوداء ، ايام العدوان الغادر على مصر. اليقظة ووحدة الصفوف الى اقصى حد هي واجب الساعة !

المتآمرون يتآمرون

واشنطن — وصل سلوين لويد الى الولايات المتحدة يصحبه رئيس اركان الحرب البريطانية لمباحثة زميله دالس بشأن التطورات في الشرق الاوسط وقد هرع زميل المتآمرين الكندي الى واشنطن لمشاركتهما في هذه المباحثات.

القوات الامريكية تحصر عملها الان في بيروت حتى اشعار آخر

بيروت — اعلن الاميرال هولاوي زعيم الغزاة الامريكيين الذين اعتدوا على لبنان ان اوامره ان يحتل بيروت فقط. واضاف ان خطواته التالية تعتمد على التطورات في المستقبل وخطط « الحكومة » اللبنانية.

وقد قال هذه الاقوال رداً على سؤال صحفي عما اذا كانت قواته ستزحف الى الحدود لاغلاقها في وجه المتسربين من الاقليم السوري.

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الحكومة ليس لديها خطط لارسال قوات الى اي قطر آخر في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر

ميرفي يطير الى بيروت

واعلن الرئيس ايزنهاور انه بعث روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الى لبنان واقطار أخرى في الشرق الاوسط.

وقال ناطق البيت الابيض ان هدف زيارة ميرفي : مساعدة شمعون في اعادة «السلام» الى الحكومة اللبنانية !!!

من موسكو الى بوانس ايرس تدوي صرخة الشعوب (بقية)

بين احداث لبنان واحداث العراق يدل على وجود مشاريع استعمارية للتدخل في الاقطار العربية. ويستدل على ذلك اعلان الحسين نفسه ، بنصيحة من اسياده ، ملكاً الاتحاد العربي الذي لا وجود له الآن ، مكان فيصل الذي عزله الشعب العراقي

وقال الاتحاد السوفياتي ان الاستعماريين القوا القناع عن وجوههم بعدوانهم السافر على الشعوب العربية. ولذلك يتضح لماذا لم تقبل الولايات المتحدة اقتراحات الاتحاد السوفياتي يوم ٥٨/٢/١١ بشأن عدم تدخل الدول الكبرى في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط. فالولايات المتحدة ارادت ان تتقيد بالتزامات لا تمنعها من تنفيذ عدوانها.

وبعد ان قال الاتحاد السوفياتي ان الاحتلال ينطوي على خطر جديد يهدد السلام بعواقب وخيمة اعلن ان الشعوب لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي من انتهاك الولايات المتحدة لميثاق الامم المتحدة.

ثم طالب الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بان تسحب قواتها فوراً من لبنان واعلن :

« ان والحكومة السوفيانية تعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف متفرجا حيال التدخل الامريكي الذي خلق وضعاً يشكل خطرا جسيما على منطقة قريبة منه. والاتحاد السوفياتي يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ التدابير اللازمة والضرورية التي تمليها مصالح المحافظة على السلام والامن. »

الشعب العربي لا يقف وحده

ومن الصين الشعبية جاءت الاصداء مثل رجع الصدى لاحداث العدوان الثلاثي على مصر. فقد اعلنت الحكومة الصينية انها والشعب الصيني يستنكران بشدة الاحتلال الامريكي ويعلنان ان العدوان على لبنان هو تهديد لشعوب آسيا والعالم. وطالبت الحكومة بانسحاب القوات الامريكية فوراً واكدت ان الشعب العربي لا يقف وحده في هذا النضال بل تسانده الشعوب المحبة للحرية. وختمت بيانها بتحذير المعتدين من عواقب طيشهم وقالت انه سينتهي بكارثة تقع على رؤوسهم.

من اليابان حتى جاكاتا ..

واجتاحت سورة من الغضب اللاهب اقطار آسيا واتفقت الحكومات وشعوبها على شجب العدوان الامريكي والمطالبة بوضع حد له.

ففي طوكيو اعلن رئيس الوزراء كيشي في وقت مظاهرات معادية لامريكا قام بها الطلاب ان حكومته تعلن معارضتها الشديدة لنزول القوات الامريكية في لبنان .. فالازمة في لبنان ازمة داخلية محض ولا مبرر لنزول القوات الامريكية ..

واضاف كيشي ان عملية الغزو هي عمل طائش واليابان ستتعاون مع دول آسيا وافريقيا لسحب القوات الامريكية. وحذرت الصحافة اليابانية الغرب من الطيش.

واعلنت الحكومة الهندية وصحافتها عامة ومن بينها الصحافة الموالية لامريكا استنكارها لعملية الغزو الامريكي وقالت انها تعارض في ارسال قوات دولية الى لبنان.

ومثل هذا الموقف وقفت يوغوسلافيا وصحافتها.

الصحافة الغربية تندد وتحذر

وكتبت لي موند الفرنسية تعقب على احتلال لبنان تحذيراً للغرب وقالت ليس هناك ما يضمن اندلاع حرب عالمية جديدة.

وفي ايطاليا وصفت الصحف عملية الانزال الامريكي بالاحتلال واعربت من قلقها من ذيوله. واعلن تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ان على ايطاليا ان لا تسمح باستخدام القواعد العسكرية في اراضيها لعمليات عسكرية ضد اي دولة عربية.

وتشتد صرامة الشعوب في تنديدها بالعدوان الامريكي وتتحول الى ارادة حازمة لاحباط هذا التدخل الاستعماري الذي يهدد جميع الشعوب المتحررة.

العالم الاشتراكي يعترف (بقية)

حكومة العراق عبد الكريم قاسم. وجاء في البرقية ، « ان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تسترشد بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتي تحترم أماني الشعب العراقي القومية العادلة تعترف بالجمهورية العراقية اعترافاً تاماً وتأمل ان تسهم اقامة الجمهورية العراقية في صيانة السلام العالمي وفي تطوير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والعراق ».

مظاهرات

وقامت في مدن الاردن مظاهرات صاخبة ولا سيما في نابلس واربد. وكانت جموع الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وبسقوط طغمة حسين - الرفاعي. واشتبك المتظاهرون بقوات من الجيش ووقعت اصابات عديدة. وفي قطاع غزة خرجت جموع الشعب في مظاهرات حاسبة لتحية الجمهورية العراقية. وحمل المتظاهرون لافتات تنادي بسقوط الاستعمار الامريكي واعوانه واحلافه.

استقرار الحالة

ويؤخذ من أنباء بغداد ان الحالة آخذة في العودة الى مجراها الطبيعي في العراق بعد القضاء على نظام الاستعمار وقتل اعوانه. وتسيطر حكومة الثورة على الوضع في البلاد سيطرة تامة. وقد وصلت قوات الجيش العراقي التي كانت تعسكر في الاردن الى الكيلومتر الرابع ضمن الاراضي العراقية. واعلنت حكومة الجمهورية قراراً بالانسحاب من « الاتحاد الهاشمي » وباعتبار كل الالتزامات والارتباطات السياسية والمالية الناجمة عنه لاغية ملغية.

واعلنت حكومة العراق انباء دفن الاجير الاستعماري نوري السعيد وطلبت من الجماهير التي احاطت بالمقبرة التفرق وكانت الجماهير تطلب ان تتسلم جثة هذا الخائن.

مقتل فيصل

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية انها تلقت بياناً من سفارتها في بغداد يفيد ان جماهير الشعب قد قتلت فيصل كما قتلت نوري السعيد وعبد الاله والجمالي.

اليابان تؤيد الجمهورية

واصدرت حكومة اليابان بياناً اعلنت فيه انها تتخذ موقفاً ايجابياً من اقامة الجمهورية في العراق واكدت انها ترى في احداث العراق أمراً داخلياً لا شأن لاي قوى اجنبية في التدخل فيه.

مقابلة السفراء

وقابل رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، سفيري امريكا وبريطانيا بناء على طلبهما واعرب السفير البريطاني عن رضاه عن الاجراءات التي اتخذت للمحافظة على الرعايا البريطانيين ثم قابل بعد ذلك سفير اليابان. وقابل وزير الخارجية العراقي سفير تركيا بناء على طلبه

العالم العربي يتحول الى بركان في وجه الاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — هب الشعب العربي في اقطاره المختلفة لنصرة اخوانه في العراق والاردن وتجاوبت اصداء هبته من الخليج العربي حتى الاطلنطي.

وقد اتفق الشعب العربي مع الرئيس العربي جمال عبد الناصر الذي اعلن ان الولايات المتحدة اتخذت من ثورة داخلية في لبنان ذريعة لتحقق اغراضها في احتلال ذلك القطر وتهديد الشرق العربي. وقال عبد الناصر ، وفي هذا ايده الشعب العربي ، ان الولايات المتحدة استهترت بمبادىء الامم المتحدة وانتهكت قراراتها وبذلك خلقت اوضاعاً تشكل خطراً على السلام. واضاف ان هذا الاجراء هو تهديد سافر للدول العربية التي رفضت الخنوع للاستعمار وسارت في طريق التحرر.

وبروح هذا التقدير وبحماس بالغ بدأ الشعب العربي يحشد قواه فاعلنت الادارة في الاقليم السوري عن تدريب فرق المقاومة الشعبية وتوزيع السلاح على آلاف المتطوعين.

واعلن انور السادات سكرتير عام الاتحاد القومي ان ٣٠ مليون عربي في الجمهورية المتحدة يقفون الى جانب العراق.

كذلك اعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إستعداده لخوض معركة الحرية ودعا العمال الى ان يكونوا على قدم الاستعداد.

وفي العراق اعرب الشعب العربي بحماس بالغ عن تأييده لحكومته الثورية وطالبت المنظمات والهيئات باقامة فرق المقاومة الشعبية للوقوف صفاً واحداً لمقاومة الاستعمار.

لقد صدقت الصحيفة الصينية التي قالت ان الاستعمار يظن بانه يتربع على عرش متين ولكن الواقع ان هذا العرش ينهار من تحته ويتحول الى بركان لا يبقي على المستعمرين.

ان الاستعمار في الشرق العربي يواجه بركاناً يطلق الحمم والموت.

بغداد فقط !

نشرت البوست على طول خمسة اعمدة باحرف كبيرة ان الثوار يسيطرون على جزء من بغداد فقط !!!

ولكن يظهر انها نسيت هذا العنوان الضخم فكتبت في اطار على الصفحة الاولى ايضا ان قوات خفر السواحل العراقية منعت وصول حاملات البترول الاجنبية الى شط العرب ...

ونسيت ما نشرته نقلا عن رويتر ... (تجد النبأ في مكان آخر).

حكومة حسين تشكو (بقية)

ان يحول دون تدهور العالم الى حرب أخرى.

وقال ايضاً ان امريكا لا تبدي الثناء على الأمم المتحدة الا حينما توافق على سياستها. انه ليس هناك اي حق للقوات الامريكية في ان تكون موجودة في لبنان.

وعاد سوبوليف يقول ان قبول المجلس للاقتراح الامريكي معناه الموافقة على التدخل المسلح وعلى العدوان على الشعب اللبناني والشعب العربي كله وعلى خرق امريكا الفاضح لميثاق الأمم المتحدة. واعلن ان بلاده لا يمكنها ان تقف موقف المتفرج من عدوان امريكا. وقرأ بيان الحكومة السوفياتية.

وكان المندوب الامريكي ، لودج قد تكلم فزعم ان نية حكومته من إرسال القوات طيبة وانها مستعدة لسحب قواتها اذا اقامت هيئة الامم بتشكيل قوة دولية وبعثت بها الى لبنان ثم كرر لودج مزاعم حكومته عن تدخل الجمهورية العربية في في شؤون لبنان !! وقدم مشروع قرار حكومته ويقضي بتكوين فرقة بوليس دولية .. لتعزيز فريق المراقبين ويدعو الدول الاعضاء الى تقديم وحدات عسكرية « لتجعل من الممكن سحب قوات امريكا »

وتحدث همرشولد في الجلسة فقال انه قد ابلغ بأن المراقبين قد لاقوا نجاحاً كبيراً وان ليس لهذا اي علاقة بنزول القوات الامريكية. وقال « انه ليس ثمة حاجة الى قوة عسكرية دولية لوقف التدخلات ». وفسر المراقبون هذا القول بانه معارضة لتدخل امريكا ولاقامة بوليس دولي.

كلمة الاتحاد (بقية)

يستدل منه انه لن يستطيع ابداً ان ينقذ نظامه.

فالعوامل التي اضطرته اضطراراً الى الجلاء من جل اقطار آسيا وجعل الاقطار العربية وبعض الاقطار الافريقية قد تضاعفت مليون مرة ولذلك فهي كفيلة بهزمه والقضاء عليه.

لقد كان من الممكن ان يتوهم الاستعمار حين احتكر القنابل الذرية قبل سنوات ان في وسعه ان يخيف ضعاف النفوس اما اليوم بعد ان تخلف من الاتحاد السوفياتي في الميادين العلمية وفي ميادين الصواريخ والاقمار الاصطناعية فليس له حتى ذلك الوهم.

ان السبوتنك الثالث الذي يحوم حول الارض ليذكر المستعمرين بانهم لايستطيعون ان يتحكموا بالشعوب وبانهم لايستطيعون كما كان رأيهم ان يحاربوا خارج اراضيهم. فالدماء ستكون من نصيبهم اذا اطلقوها حرباً على الانسانية والهزيمة ستكون مصيرهم.

ان المستعمرين بنزولهم في لبنان والاردن قد خرقوا ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وبذلك وضعوا السلام في خطر شديد.

انهم يتحملون لذلك كل مسؤولية تترتب على اندلاع حرب عالمية.

ان الدول المحبة للسلام والشعوب في العالم تريد حفظ السلام وتريد ان تنتهي هذه المغامرة مثلما انتهت المغامرة الثلاثية على مصر في خريف ١٩٥٦ وستعمل ما في وسعها لتهزم الاستعمار بدون حرب عالمية ولكنها لن تتهرب من الحرب اذا كانت الحرب السبيل الوحيد للقضاء على العدوان الامريكي والبريطاني.

ففي عصرنا ستكون الهزيمة من نصيب الاستعمار في الحالتين. فلا امل مطلقاً بكسب يحرزه الاستعمار.

ولكن لا جدال في حراجة المعركة بين السلام والحرب. والقضية العاجلة هي ان تسهم كافة القوى في المعركة الى جانب السلام لهزم الاستعمار والحرب.

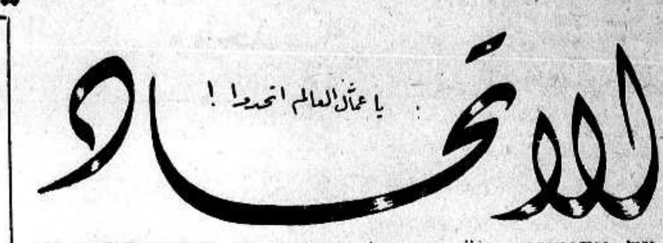
والقضية العاجلة في اسرائيل ان يسهم الشعب في هذه المعركة الى جانب السلام فلا يسمح للدساسين بالاسهام الى جانب قوى الاستعمار والحرب.

اننا نعيش في فترة حاسمة من التاريخ ولا سبيل الى تفادي المسؤولية العظيمة.

اننا ندعو حكومة اسرائيل الى انتهاز هذه الفرصة واختيار طريق الشعوب ... طريق التعاون مع الشعوب المعادية للاستعمار .. طريق عدم التدخل في معركة الشعب العربي ضد الاستعمار. فالمصير ستقرره الى حد بعيد هذه المعركة الدائرة الان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع يافا
يعقد في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٢ تموز الجاري في ناديه في العجمي
اجتماعا شعبيا
حول ثورة العراق وما فيها من درس لاسرائيل
يتكلم فيه : الرفيق توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي

سوبوليف: تحل الازمة الخطيرة بانسحاب المحتلين الامريكيين والبريطانيين



يا عمال العالم اتحدوا !

٢٢ تموز ١٩٥٨
٥ محرم ١٣٧٧
ה אב תשי"ח
22.7.1958
No. 25 Vol. XV
العدد ٢٥ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) — מחיר 150 פרוטה — אל-איתיחאד

نيويورك – حتى كتابة هذه السطور بعد منتصف الليل واصل مجلس الأمن ابحاثه في الاقتراحات المعروضة امامه لمواجهة الازمة الخطيرة في الشرق الاوسط. وقد ايد مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراح الياباني الذي يدعو الى زيادة عدد المراقبين ونشاطهم في لبنان حتى يتم انسحاب القوات الامريكية. ولكن مندوب الاتحاد السوفياتي اعلن ان الازمة احتدمت باحتلال لبنان والاردن وبتخطيطات الدول الغربية للتدخل في شؤون الدول العربية المتحررة والاعتداء عليها. وقال ان الاقتراح الياباني يعني ان يقوم المراقبون الدوليون بالاعمال القذرة التي يريدها المستعمرون.

السودان تعترف بجمهورية العراق

اعترفت الحكومة السودانية بالجمهورية العربية العراقية. وقد كانت الحكومة العربية الوحيدة التي رحبت بنزول القوات الامريكية في لبنان. ولكن المظاهرات التي اجتاحت مدنها اضطرتها الى الاسراع باتخاذ هذه الخطوة.

اقتراح مؤتمر الذروة السوفياتي لتفادي الاصطراع الرهيب يلهب حماس الشعوب

فرنسا توافق مبدئيا على المؤتمر وبريطانيا تضطر الى بحث «خير السبل» لعقده

[نهرو يوافق، ورئيس وزراء السويد يرحب، وحزبا العمال والاحرار في بريطانيا يدعوان الى انتهاز الفرصة التي قد لا تعود. زعماء المقاومة الشعبية في لبنان يؤيدون الاقتراح. البيت الابيض يعلن ان امريكا سترد رداً انشائياً. حلف الاطلنطي يجتمع لبحث الاقتراح]

واشنطن – تجمع الاوساط الغربية على الاعتقاد بان اقتراح الحكومة السوفياتية عقد اجتماع على مستوى عال لانقاذ السلام في الشرق الاوسط قد اثار صدى ايجابياً قوياً لدى الرأي العام العالمي، وان رؤساء الدول الغربية سيضطرون الى ان يأخذوا في حسابهم هذا الوضع في ردهم على الاقتراح السوفياتي. (الذي جاء في مذكرة خروشتشوف تجدها في مكان آخر من هذا العدد).

وقد تأكد هذا الامر من الاصداء الرسمية في عواصم الدول الغربية الكبرى. فقد اعلن سوستيل وزير الانباء الفرنسي ان حكومته توافق مبدئياً على عقد مؤتمر الذروة لبحث مشاكل الشرق الاوسط ولكن موافقتها مشروطة. فهي لا تعتبر الدول الغربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، معتدية.

وقال ان حكومته ستتشاور مع الولايات المتحدة وبريطانيا لبحث افضل الطرق لعقد المؤتمر في افضل ظروف مجدية ولكنها مقتنعة ان الامر يحتاج الى إعداد كاف.

وفي مجلس العموم البريطاني اعلن مكملان رئيس الوزراء ان بريطانيا تبحث في الطريقة المثلى لعقد المؤتمر بعد ان اقترح ذلك رئيس الوزراء السوفياتي، خروشتشوف، وهو «تواق» الى الاجتماع برؤساء وزراء الدول الكبرى لبحث المشكلات الخطيرة. ولكنه قال ان في رسالة خروشتشوف اتهامات لا يقبلها احد في هذه البلاد !!

وحين قال له هيو جيتسكل انه مهما كانت وجهة النظر الامريكية فان ثمة رأيا شائعا في بريطانيا لعقد المؤتمر، قال مكملان انه لا يعتقد ان ثمة خلاف بين بريطانيا والولايات المتحدة.

واضاف انه يريد ان يتشاور مع مجموعة الدول البريطانية وحلف الاطلنطي وليس من الممكن ان تتم هذه المشاورات في وقت قصير.

وقد عقب المراقبون على رد مكملان قائلين ان مكملان يخشى رد فعل دول المجموعة البريطانية السيء اذا هو رفض الاقتراح السوفياتي.

ويظهر ان الولايات المتحدة حيال هذه الاصداء الحماسية في العالم لم تستطع ان تتهرب امام هذا الاقتراح. وصدر بيان عن البيت الابيض جاء فيه ان الحكومة الامريكية ستبحث الاقتراح السوفياتي وتجيب عليه إجابة إنشائية.

ويقول مراسل «رويتر» في واشنطن ان المراقبين الدبلوماسيين في واشنطن يعتقدون انه حيال تأييد قسم كبير من اجل ابعاد خطر الحرب، سيمتنع ايزنهاور ودالس عن رفض الاقتراح رفضاً باتاً.

وجاء من نيودلهي ان رئيس حكومة الهند، نهرو، قد اجاب على رسالة خروشتشوف معلناً تأييده لاقتراح عقد اجتماع الذروة حالا لبحث الوضع في الشرق الاوسط. واعرب نهرو في رسالته من شكره لخروشتشوف على دعوته وقال انه اذا تم الاتفاق على عقد اجتماع كهذا فمن الممكن الافتراض انه لن يكون من الصعب تعيين موعد ومكان الاجتماع. «ونحن بطيبة خاطر نعرض خدماتنا لهذا المؤتمر من اجل السلام، اذا كانت ثمة حاجة لهذه الخدمات».

ويقول مراسل «يونايتد برس» في لندن ان قادة الغرب قد شرعوا في مشاورات عاجلة حول اقتراح الاتحاد السوفياتي المفاجيء. وان الدوائر الدبلوماسية تقول ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لن ترفض الاقتراح السوفياتي، ولكنها ستتردد قبل ان تقرر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في يوم الطيران السوفياتي برافدا تعلن:

انتجت الصناعة الثقيلة ٤٠ الف طائرة حربية

الطيران السوفياتي مستعد لتنفيذ مهمة الحكومة والحزب

موسكو – اعلنت برافدا في يوم عيد الطيران السوفياتي ان الصناعة السوفياتية الثقيلة تمكنت بفضل التطور التكنيكي من إنتاج اربعين الف طائرة حربية في السنوات الماضية.

وبهذه المناسبة اصدر وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي امراً يومياً دعا فيه الى الاستعداد والوقوف بالمرصاد للدفاع عن الوطن الاشتراكي. وذكر ان ارسال قوات امريكية وبريطانية الى لبنان والاردن يشكل خطراً على سلام العالم، وقال ان سلاح الطيران السوفياتي مستعد للقيام بالمهمة التي تلقيها الحكومة والحزب على كاهله.

وقد احتشد جمهور غفير اول امس في مطار توشينو في موسكو لمشاهدة العرض الجوي الذي استمر ساعتين ونصف الساعة لمناسبة يوم الطيران السوفياتي.

وحضر العرض قادة الاتحاد السوفياتي السياسيون والعسكريون.

في ظروف تأهب القوات السوفياتية الجبارة للقتال

خروشتشوف يدعو الدول الغربية الى الاصغاء والتعقل

الاتحاد السوفياتي ينذر امريكا: الديكم قنابل ذرية واساطيل ولدينا قنابل ذرية واساطيل وصواريخ عابرة للقارات.

الصحف الغربية تقول ان مذكرة خروشتشوف اعادت الى الاذهان الانذار السوفياتي الى بريطانيا ابان العدوان الثلاثي على مصر. واهمية هذا الانذار انه اقترن بمناورات جبارة اشترك فيها نصف مليون جندي على حدود ايران وتركيا وباوامر صدرت الى الاساطيل السوفياتية في المحيط المتجمد وبحر البلطيق لتكون على اهبة الاستعداد القتال.

وقد ارسل خروشتشوف هذه الدعوة في مذكرة الى كل من ايزنهاور، ومكميلان وديغول، ونهرو.

وجاء في هذه المذكرة انه نتيجة للعدوان الامريكي في لبنان والعدوان البريطاني في الاردن وصل العالم الى مرحلة كل خطوة غير حذرة فيها قد تؤدي الى اغراق العالم في كارثة عظيمة جداً.

وقال خروشتشوف في مذكرته ان القلق يسود القارات وان نار الحرب في اي مكان قد تنتشر الى كل مكان. ورفض رئيس الحكومة السوفياتية مزاعم الاستعمار واكد ان الصراع في لبنان داخلي والقول بان انزال القوات الامريكية في لبنان كان لحماية ارواح الرعايا الامريكيين حيلة من حيل المستعمرين القديمة اذا لا توجد اخطار تهدد حياة أولئك الرعايا. وبعد ان قال ان منظمة الامم المتحدة اقصيت جانباً اكد ان المعتدين يلعبون بالنار ومن الواجب اطفاء شعلة الحرب من البداية. ويوجد اجراء واحد لذلك وهو انسحاب قوات الاحتلال من لبنان والاردن وترك الشعوب تقرر مصيرها بنفسها.

وقال وفي هذه الساعة العصيبة في التاريخ اذ لم يعد في الامكان الانتظار دقيقة واحدة تقترح حكومة الاتحاد السوفياتي اجتماعاً عاجلا بين رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند بحضور السكرتير العام للامم المتحدة. والغرض من هذا الاجتماع هو اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع اشتعال النزاع العسكري. ونحن نقترح عقد هذا الاجتماع في اي وقت وفي اي مكان، فمسألة موعد الاجتماع ومكانه لا ينبغي ان تقف حجر عثرة في سبيل عقده. فالحكومة السوفياتية مستعدة لعقد هذا الاجتماع في اي مكان اذا لم توافق الدول الغربية لسبب ما على عقده

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

شعب السودان يقاوم الاحتلال

القاهرة – اجتاحت المظاهرات الخرطوم وام درمان في السودان احتجاجا على الاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن.

وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط حكومة السودان التي ايدت الخطوة الامريكية في لبنان.

قام حصن الوحدة العربية الجبار المعادي للاستعمار

اتفاق التعاون بين الجمهوريتين عامل من عوامل هزيمة التدخل في جمهورية العراق

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – شهدت جماهير دمشق في ساحة الجلاء قيام التعاون الوثيق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وبحماس بالغ حققت للاتفاق بين الجمهوريتين، الذي يحمل في بنوده بذور الوحدة او الاتحاد بين القطرين العربيين المتحررين.

وقد اعلن الاتفاق عبدالسلام محمد عارف نائب رئيس وزراء الجمهورية العراقية الذي رأس وفداً من حكومته وصل الى دمشق واجتمع برئيس الجمهورية العربية جمال عبدالناصر وعدد من زملائه.

ويؤكد الاتفاق تمسك الجمهوريتين بميثاق الجامعة العربية واتفاق التضامن الجماعي العربي وتصميمهما على الوقوف كدولة واحدة إزاء الموقف الدولي وصد كل عدوان يقع على كل منهما.

كذلك يؤكد الاتفاق تعاون الدولتان تعاونا تاماً في السياسة الخارجية والمساهمة الفعالة من اجل دعم السلام في الشرق الاوسط والعالم في نطاق ميثاق الامم المتحدة.

وينص الاتفاق على ان الدولتين ستتخذان كافة الاجراءات العملية في الحال لتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين القطرين وعلى الاتصال والتشاور بينهما في كل الامور التي تهم بلديهما.

خطوة نحو الوحده العربية الشامله

وقد رحب الشعب العربي في اقطاره بهذا الاتفاق ورأى فيه اجراء جوهريا بهدف الوحدة العربية الشاملة. واجمع المراقبون على ان اعلان الاتفاق بهذه السرعة يدل على ديناميكية حركة التحرر القومي العربية من اجل الاستقلال والوحدة.

وصدق بعض اولئك المراقبين الذين رأوا بهذا الاتفاق احد الحواجز التي تحول دون تدخل الدول الغربية في العراق لاعادة نظام الاستعمار الى العراق، فالاتفاق يجعل اي عدوان على الجمهورية العراقية عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة ويقيم حصناً جباراً للوحدة العربية

ولهذا صدقت الحكومة العراقية حين اعلنت بعد عودة وفدها الى بغداد عقب توقيع هذا الاتفاق، ان هذا الاتفاق سيكون في خدمة الامن والسلام العالمين.

انـنا من اجل السلام ولكننا سندافع عن وطننا...

وفي الحشد الجبار في ساحة الجلاء بدمشق الذي شهد مولد هذا التعاون بين الجمهوريتين المتحررتين خطب عبد السلام محمد عارف نائب رئيس الوزراء العراقي وعدد من صحبه والرئيس جمال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتفاق تام بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

دمشق – وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق فجأة الرئيس جمال عبد الناصر. وحال وصوله صدر بيان عن القصر الجمهوري جاء فيه ان الرئيس العربي كان في موسكو واجتمع برئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف وبحث معه الوضع الدولي وان التفاهم التام ساد الاجتماع.

وقد اصيبت الرجعية برجة حين اذيع النبأ المفاجيء، فقد اوحى لها ان الاتحاد السوفياتي لن يقف متفرجاً حيال العدوان الاستعماري على الشعب العربي.

اسرائيل اصبحت ممرا لطائرات الاستعمار المعتدية

القدس – سئل الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن عبور طائرات اجنبية فوق الاراضي الاسرائيلية، وهل تقدم اسرائيل احتجاجا للولايات المتحدة بهذا الشأن، فأجاب انه لا يعرف شيئاً عن هذا كله.

وكانت الصحف قد نشرت ان ٥٠ طائرة نقالة امريكية قامت بمظاهرة قوة فوق اراضي الاردن يوم الخميس. وقد جاءت هذه الطائرات من السفن الامريكية الراسية امام شواطيء لبنان واسرائيل. ولا شك في ان هذه الطائرات قد مرت فوق اسرائيل في طريقها الى الاردن. وقد رفض الناطق بلسان وزارة الحربية الامريكية ان يجيب على سؤال: من اين اتت هذه الطائرات الى الاردن.

وفي صباح الجمعة مرت ثلاث طائرات امريكية فوق اراضي الدولة.

وفي ليلة السبت هبطت طائرة هليكوبتر امريكية في الاراضي الاسرائيلية قرب رأس الناقورة

والمعتقد هنا ان مرور الطائرات الامريكية فوق اسرائيل ليس مجرد حادث عابر، بل ان اسرائيل غدت ممرا دائما لهذه الطائرات.

السعودية تعارض نقل النفط للاردن عبر اراضيها

جدة – اعلنت وزارة الخارجية السعودية بانها لا توافق على مرور ناقلات البترول الجوية في جوها في طريقها الى الاردن وقد اعلنت هذا الامر رداً على طلب القائم باعمال السفارة الامريكية بالسماح للطائرات الامريكية بنقل البترول الى الاردن.

وتقول وكالات الصحف الامريكية ان النزاع بهذا الشأن يحتدم.

الحرية للاحزاب والعفو عن المساجين

اذاع راديو بغداد قبل ايام ان الحكومة قد اقرت قوانين تمكن الاحزاب السياسية من حرية العمل وتعيد الجنسية الى الذين انتزعت منهم. كذلك اقرت الحكومة العفو عن المساجين السياسيين واطلاق سراحهم والسماح للمطاردين السياسيين بالعودة الى وطنهم.

متظاهرو تل ابيب يصرخون ارفعوا ايديكم عن لبنان

البوليس يعتدي بفظاظة على المظاهرة امام دار السفارة الامريكية ويعتقل الجرحى

تل ابيب – تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي جرت بعد ظهر السبت امام دار السفارة الامريكية هنا مظاهرة صاخبة احتجاجاً على التدخل الاستعماري في لبنان والاردن، ومطالبة بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا من الشرق الاوسط، من اجل المحافظة على السلام واحترام استقلال شعوب هذه المنطقة.

وقد اعتدت قوات البوليس اعتداء فظاً على المتظاهرين والجمهور المحتشد، واعتقلت ١٣ شخصاً منهم عدد من الجرحى.

وقد بدأت المظاهرة في الساعة السادسة، واحتشد جمهور المتظاهرين امام السفارة وراحوا يهتفون:

«ارفعوا ايديكم عن لبنان!»،

«ليعد الجنود الامريكيون الى بلادهم!»، «عاش السلام»، «ليسقط مثيرو الحروب!»، «ليسقط الاستعمار الامريكي!»، «ليسحب الغزاة قواتهم حالا من لبنان والاردن!».

ثم جاءت قوة كبيرة من رجال البوليس وراحوا يضربون الناس بهراواتهم دون تمييز بين النساء والرجال والاطفال. وأصيبت طفلة في نحو السابعة من عمرها برفسة من احد رجال البوليس.

وبعد ان تفرق الجمهور اخذ رجال البوليس يلاحقون الناس في الشوارع المجاورة ويعتقلون من يشاؤون منهم.

والجمهور الذي تفرق من امام دار السفارة واصل التظاهر في الشوارع المجاورة.

وقد جرح بهراوات البوليس ٣ اشخاص.

ومن المعتقلين شموئيل لينفالد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس عمال تل ابيب، و أ. لنتسمان عضو مجلس عمال تل ابيب، و د. بتر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

كلمة الاتحاد

المبادرة السوفياتية الرائعة...

امام الاستعمار اما الانسحاب اما الانسحاق حالا

كانت دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة يسوي الاصطراع في الشرق الاوسط مثل مشعل وهاج انار حلكة الليل التي هبطت على العالم بتجمع غيوم الحرب الذووية الصاروخية الرهيبة.

والاصداء الحماسية التي تجاوبت مع هذه الدعوة اثبتت من جديد تمسك الاتحاد السوفياتي بالسلام وسعيه لانقاذه بعقل القوى المجنونة اليائسة التي تريد ان تجرف الانسانية الى بحر الظلمات.

وقد اشاعت هذه الدعوة الثقة والامل بين الشعوب وفعلت فعل السحر في اقطار الدول الغربية لانها قرنت بين حب السلام والتعلق به والاستعداد الهائل للقضاء عسكرياً على الذين يعكرون صفو السلام ويتنكرون لحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ولهذا اجمع المراقبون على ان مذكرة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اعادت الى الاذهان الانذار السوفياتي الى بريطانيا ابان العدوان الثلاثي على مصر... ذلك الانذار الذي اسقط العدوان واوقف السير نحو شفا هاوية الحرب.

وكان من البديهي ان ينتهز عقلاء الدول الغربية هذه الدعوة التي تحفظ ماء وجه حكامهم فناشدوا اولئك الحكام ان يقبلوا الدعوة ويفلتوا من المغامرة التي اقحموا انفسهم فيها والتي اصبحت تهددهم بالفناء السريع.

والاتحاد السوفياتي الذي يريد ان يمكنهم من الافلات لصيانة السلام لا يريد مطلقاً ان ينقذ النظام الاستعماري من الفناء، فقد كرس نفسه للقضاء على الاستعمار، إنما يريد إنقاذ الانسانية من بشاعات الحرب المدمرة. وأما الاستعمار فقد حكم عليه التاريخ بالفناء، وفناؤه محقق في ظروف السلام وفي ظروف الحرب.

والاتحاد السوفياتي يؤمن وتؤمن معه الشعوب بان طريق السلام هو اقصر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ثورة الشعب العربي في العراق

الخطـوة الثانيـة الحاسمـة لتحرر الوطن العربي ووحدتـه

اميل تـومـا

ثورة العراق هي حدث الاحداث في الوطن العربي والشرق الاوسط. بل هي من اهم احداث العقد الستين في القرن العشرين.

بوقوع هذه الثورة وصلت حركة التحرر القومي ذروة جديده واحرزت كسباً حاسماً سيمهد السبيل امام مكاسب عظيمة سيكون لها ابعد الاثر في حياة الشرق الاوسط والعالم.

انهارت القاعدة الاستعمارية الجوهرية في الشرق الاوسط

واهمية هذه الثورة تكمن في الدور الذي افرده الاستعمار للعراق قبل حدوث تلك الثورة.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومنذ تحررت اقطار اوروبا الشرقية والصين بدأت الحركات القومية في العالم تحرز انجازات جبارة احرجت وضع الاستعمار العالمي وهددت كيانه.

وحيال تصاعد حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وضع الاستعمار نصب عينيه العمل من اجل القضاء على تلك الحركات القومية واعادة نظام المستعمرات الى الاقطار المتحررة.

ولتحقيق هذا الهدف تمسك بتلك الاقطار التي نجح اعوانه فيها في البقاء في الحكم واخضاع شعوبهم.

ولم يكن يستطيع غير هذا حيال انتصارات الحركات القومية وخروج اقطار ضخمة مثل الهند واندونيسيا من فلكه.

وقد تشدد في تطبيق سياسته تلك خصوصاً بعد ان اخذت الاقطار المتحررة تعزز استقلالها وانتهجت طريق التطور الاقتصادي المستقل والحياد الايجابي في الميدان الدولي.

وليتمكن من السيطرة على تلك الاقطار، بل تلك القواعد، اقام احلافاً عسكرية ارادها نقاط انطلاق للهجوم على تلك الاقطار المتحررة وعلى المعسكر الاشتراكي الذي مكن تلك الاقطار من التحرر.

وقد كان حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد نقطتي الانطلاق في القارة الآسيوية.

وقد اثبتت الحوادث في السنوات القليلة الماضية هذا الواقع.

ومؤخراً بينت حقائق التمرد الاستعماري في اندونيسيا ان خيوط مؤامرة ذلك التمرد امتدت الى الاستعمار الاميركي وحلف «سياتو». فقد اتخذ المتمردون من الفليبين وسنغافورة وفورموزا معاقل لهم ومراكز تدريب وتموين.

وكان حلف بغداد نقطة انطلاق الاستعمار لاستعادة سيطرته على الوطن العربي. وكانت عراق السعيد القاعدة الجوهرية لذلك الحلف ومشاريع التدخل الاستعمارية.

وظهرت هذه الامور في اكثر من مناسبة. ظهرت أبان العدوان الثلاثي على مصر، حين كانت الطائرات البريطانية تنطلق من الحبانية، وظهرت ايام المؤامرات لقلب نظام الحكم الاستقلالي في سوريا.

وفي الاسابيع الاخيرة تبدت حقيقة حلف بغداد وعراق السعيد سافرة باندلاع الثورة الشعبية في لبنان من اجل القضاء على زمرة شمعون الموالية للاستعمار الغربي.

فالامر الجدير بالاهتمام ان الاستعمار كان يستطيع باستخدام احلافه ان يتستر ويتظاهر، ولو شكلياً، بعدم التدخل في شؤون الاقطار التي يريد ان يتدخل في شؤونها.

وبديهي ان الاستعمار عامة والاستعمار الانجلو اميركي خاصة اصبح يرى في حلف بغداد اداة جوهرية حاسمة لتنفيذ اغراضه في ظروف تصاعد الحركة القومية العربية التحررية وفي ظروف احتلالها مكان الصدارة في معارك حركات التحرر القومي في العالم.

ومما زاد في اهمية حلف بغداد تخطيط استراتيجية الاستعمار العالمية. فهذا التخطيط يعتمد على اعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط تمهيداً لاعادة ذلك النظام الى آسيا وايقاف موجة التحرر الصاعدة في افريقيا والعالم كله.

ولأن الحركة القومية التحررية الجوهرية في الشرق الاوسط هي الحركة القومية العربية افرد الاستعمار لعراق السعيد، القطر العربي، دوراً جوهرياً لضرب الحركة العربية والقضاء على اقطارها المتحررة... وخاصة على الجمهورية العربية المتحدة وعامة تلك الحركة.

وهكذا اصبح عراق السعيد مركز المؤامرات على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الوحدة العربية وعلى حركة التحرر العربي في كل مكان من الوطن العربي.

وقيام الاتحاد العربي بقيادة عراق السعيد كان خطوة في طريق تلك المؤامرات هدف الاستعمار من ورائه الى تضليل الجماهير العربية، باسم «العروبة» وتوطيد مواقع الاستعمار في شبه الجزيرة العربية ايضاً باسم «العروبة».

وهكذا فثورة الشعب في العراق هدمت الدعامة الاستعمارية الكبرى في قلب الوطن العربي ونسفت دعامة استعمارية هامة في الشرق الاوسط وهزمت عملياً تخطيط استراتيجية الاستعمار العالمية.

فبالقضاء على عراق السعيد وقيام عراق الشعب العربي انتصرت الحركة القومية العربية التحررية انتصاراً لا يوازيه إلا رد العدوان الثلاثي على مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة. وبهذا الانتصار قضي الشعب العربي على مركز للتآمر على استقلاله وحطم لواء كان يريد الاستعمار ان يلتف حوله لا الاردن وحسب بل كذلك العربية السعودية وامارات الخليج العربي من البحرين حتى عدن. واكثر من هذا، لقد اراد الاستعمار ان يكون عراق السعيد اداته لابعاد اقطار افريقيا الشمالية عن طريق التضامن الثوري مع الجمهورية العربية المتحدة وحركة التحرر العربية.

وليس ادل على خطورة دور عراق السعيد التخريبي من وجود قوات عراقية مسلحة في لبنان امرها السعيد ان تؤازر شمعون القضاء على حركة التحرر العربي هناك.

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان نغالي اذا قلنا ان ثورة الشعب العربي في العراق قصمت ظهر الاستعمار في الشرق العربي، فقد خلقت حصناً جديداً لحركة التحرر القومي العربية يؤلف مع الجمهورية العربية المتحدة معقلاً جباراً لا يمكن للاستعمار ان ينازله عن طريق «اقطار عربية». اما ان اراد ان ينازله فذلك لا يتم إلا بالتدخل المسلح المباشر الذي لا يمكن ان ينتهي بغير انهيار الاستعمار عامة.

الاستعمار يدرك طابع الضربة القاضية وينتهج سبيل المغامرات

وبديهي ان الاستعمار يدرك شدة الضربة المذهلة التي اصابته.

فقد اجمعت الصحف البريطانية على ان ثورة العراق انزلت ضربة مميتة على حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور وجعلت مراكز بريطانيا واميركا حرجاً في الشرق الاوسط.

وقالت «التايمس» اللندنية ان العراق، دولة حلف بغداد العربية الوحيدة، كانت بمثابة الدعامة التي ترتكز عليها مواقع بريطانيا في الخليج الفارسي، ومصادر بترولها.

وبمثل هذا القول صرح شيخ الكونغرس الاميركي مانسفيلد اذ اعلن، من المحتمل اي يعني الانقلاب العراقي نهاية حلف بغداد ... والواضح ان مبدأ ايزنهاور لا قيمة له.

ولا يقتصر الادراك على حكام الدول الاستعمارية فأعوانه في اقطار حلف بغداد في آسيا يحسون ايضاً بتداعي مراكزهم.

وفي رسالة من باكستان قال مراسل الوكالة الصينية، انتشرت انباء ثورة العراق مثل النار في الهشيم، واعلنت صحيفة «جونغ» ان حلف بغداد قد انتهى ... وقال خضوري خالق الزمان زعيم العصبة الاسلامية ان الحركة القومية تصل الان الى درجة الغليان.. ومن المؤكد ان حلف بغداد ذهب مع الريح

واهمية الضربة ان العراق مصدر هام لدخل الاميركيين والبريطانيين واهم دعامة لهم في المنطقة.

ولانها هكذا قدرها على غاية الاهمية.

فانهيار حكومة السعيد القوية ظاهرياً برهن على ان دعائم القوة الغاشمة والضغط والكبت لا يمكن ان تصد الشعب عن التحرر.

وهذا يعني ان الحكومات الموالية للاستعمار في الباكستان وايران وغيرها، القوية ظاهرياً، لا يمكن هي الاخرى ان تصمد طويلاً امام شعوبها الساعية نحو تحررها.

ولا جدال في ان هذا التقدير المرعب هو الذي دفع الاستعمار الاميركي — البريطاني، ان يندفع مغامراً، في اعقاب ثورة العراق ليحتل لبنان والاردن لينقذ اعوانه في القطرين من انهيار سريع.

ولا جدال في ان رعبه هذا هو الذي يدفعه الان الى وضع الخطط للتدخل العسكري في العراق ليستعيد القاعدة التي خسرها وبخسارتها أصيب في الصميم واقترب اجله.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

من كلمة الرفيق العربي بوهالي، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الحل: استقلال الجزائر

ان شعب الجزائر، كما تعلمون يناضل منذ اربع سنوات من اجل كرامته القومية واستقلاله ويبذل الضحايا العظيمة في هذا النضال. وكاستهزاء بالمطالب القومية الحقة، واستهزاء بمئات ألوف الجزائريين الذين ماتوا من اجل ان يعيش شعب الجزائر عيشة حرية واستقلال تبدو دعوة الديكتاتور الاجير ديغول الذي ايد سياسة غلاة المستعمرين الى مناضلينا أن «القوا السلاح، واذ ذاك يكون في الجزائر مجرد ١٠ ملايين جزائري متساوي الحقوق». فالعالم كله يعرف ان ابناء الجزائر ليسوا فرنسيين، ولا يريدون ان يكونوا فرنسيين. ان ابناء الجزائر يناضلون ويبذلون الضحايا لكي يعترف بقوميتهم الجزائرية وتحترم سيادتهم ولذلك فان شعب الجزائر سيواصل حربه التحريرية ما دامت فرنسا ترفض الدخول في مفاوضات مع جبهة التحرر القومي على اساس الاعتراف بالاستقلال القومي. ان موقف ديغول من قضية الجزائر ليس مجرد اعلان حرب مجددة على شعبنا بل هو تحد استفزازي لكل الانسانية المتقدمة. فديغول لا يجهل قرار طنجة الذي ينص على ان ما من قضية يمكن ان تحل في شمال افريقيا ما لم يعترف بحق الجزائر في الاستقلال القومي. وهو لا يجهل موقف الشعوب العربية التي تواصل نضالها الحازم ضد الاستعمار، وتعرب عن تضامنها الفعال مع شعب الجزائر. ان قرارات مؤتمر باندونغ، والقاهرة، واكرا، وقرار هيئة الامم المتحدة واتساع الحركة من اجل السلام والمفاوضة مع الجزائر في فرنسا نفسها، تؤكد كلها عزلة البرجوازية الاستعمارية الفرنسية التي يتكلم باسمها الآن ديغول...

ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يشترك بكل شكل في حرب شعبنا التحريرية يعتقد انه يستطيع النهوض بمهمته في هذا النضال الحاسم اذا هو بقي اميناً للنظرية الماركسية اللينينية التي لا تغلب ولهذا اعرب عن موافقته التامة على بيان الاحزاب الاثني عشر الشقيقة من الاقطار الاشتراكية وهو اذ يواصل نضاله الحازم ضد الانعزالية والعقيدية التي اضرت به كثيراً، يندد بشدة بالتنقيحية التي هي اليوم الخطر الرئيسي الذي يهدد الحركة الشيوعية الاممية. ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يتطلع الى توثيق روابط الصداقة بالاحزاب الشقيقة وفي المقام الاول بالحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي المراكشي، مقتنع بان الحزب الشيوعي السوفياتي لا يزال القدوة وكتيبة الصدام لكل الاحزاب الماركسية اللينينية.

عالم جديد في قاع المحيطات

اكتشفت اجهزة السفن التي تشترك في ابحاث السنة الجيوفيزيقية الدولية وهي ابحاث علمية عن الارض وما حولها، ان في المحيط الهادىء اعماق هائلة تصدر عنها اصوات احياء. ولكنها منطقة غامضة لم يستطع اي غواص ان يصل اليها حتى الآن.

ويستنتج بعض العلماء ان في هذه الاعماق حيوانات بحرية من الانواع التي كانت سائدة في القرون السحيقة الاولى وانها لا تقوى على جو الارض. ولكنها تقيم في مناطق قريبة من القشرة الثانية للارض، وهي مناطق ذات مياه ساخنة. تشبه المياه الساخنة التي كانت الحيوانات البحرية الاولى تعيش فيها، قبل ان تبرد قشرة الارض بصفة كاملة.

وحـي العـراق

بقلم ابو اياس

شعبُ العراقِ له ثأرٌ سيحركه ... غداً.. متى شوّقت للشام بغدانُ
أكاهُ ألمهُ والفأسُ في يديهِ ... يجتثُّ ما زرعَتْ في الشط غيلانُ
حكايـة النـار في تاريخنا ابتـدأت ... ولا انطفاء ! وفوق الشرق عيـدانُ

من قصيدة (حكاية الثأر) التي نشرها الشاعر قبل اسابيع في «الاتحاد» وحيا فيها ثورة لبنان

دراويشَ الاستعمار ألقوا العمائما
فلن تجدوا من غضبة الشعب عاصما
اذا ثار شعبٌ فاسجدوا عند نعله
لتحصدَ كفُّ الثائرين الجماجما
ونادوا اذا شئتم حليفاً مجذّماً
ليرجع زحّافاً على الوجه لاطما
ألمْ ترَوا الطوفان في ارض دجلة
يفكّ عن المجد السجين الطلاسما ؟
ألم ترَوا الاوثان كيف تحطمتْ
فتاتاً، وقد حطّمنَ أمسِ المحارما ؟
تمرَّدَ شعبي كالبراكين ناقماً
واودع عرش الخائنين القمامَة
وألقى الى مستنقع العار عزّهم
ورصّع تاريخ العراقِ مكارما
وهشّم مجد «الهاشميين» زندهُ
ليبنيَ مجداً ... ثائراً لا مساوما

☆ ☆

يقولون: في عمّان مسخٌ مراهقٌ
تشدّقَ ان يضحي لبغداد حاكما
غرابٌ يغني فاضحكي يا سورنا
ويا سيفنا اقطرْ اذا كنت صائما
يقولون لي: «الدولار» درعٌ «لصدره»!
اتـدفع اوراق الخريف «الصوارما» ؟
يقولون: اسطول التماسيح حوله
تسمّم بالزفت السخين مهاجما
ستشعل كفُّ الشرقِ اسطولَ عارهمْ
وتصنع بحراً من دم البغي عارما
نيويورك ! يامستنقع الاثم حلّقي
ترَي شعبنا المحكوم يصبح حاكما

وزيرك(1) ياشمطاء ضيع عقله
غداة رأى الشعب السجين مقاوما
تفجّرَ في وجه الطغاة كذرّةٍ
ترددينها تفني في الارض آدماً
تفجر من جنبيه حقدٌ مقدّسٌ
ليحرق غدّاراً، ويوقظ نائما
اذا أعوزَ الثورات النصر سلّمٌ
احالوا ضلوعَ الظالمين سلالما

★ ☆

احبّك يابغداد اسماً مقدّساً
وشعباً نبيلاً ردّ عنك الهزائما
لقد كنت ابكي حين قالوا: تمردَت
ولولا قيودي كنت آتيكِ هائما
رأيت جليلي راقصاً ومثلثي
وعكا يغني حولها الموج حالما
نحييك يابغدادُ حيفا وبحرُها
وكرملها يهدي اليك النسائما
يحيي نخيلَ الرافدين صنوبرٌ
يقيم على سفح الجليلُ مسالما
ربك يابغدادُ هل فيكِ «عائدٌ»(2)
يمثّلني امّا بنيتِ المكارما ؟
ويحيي اناشيدي اذا القومُ انشدوا
فأوجدُ في افراح شعبي مساهما ؟

☆ ☆

تفجّر شعبي كالبراكين ثائراً
وأودع عرش الخائنين القمامةا
ارى «بردى» و«النيل» نهراً موحداً
فيارافديْ بغدادَ(3) سيرا اليهما
متى دورُ «عمان»؟ متى دور «مكة»؟
نشيعان في مُلْكِ الطغاة المآتما ؟

(1) وزيرك، اي دالاس

(2) عائد، لاجيء

(3) رافدي بغداد، دجلة والفرات



فِكرة

الصديق عند الضيق

نشرت وكالات الانباء الخبر التالي:

مئات العمال تظاهروا في القاهرة عقب اعلان انباء ثورة الشعب العربي في العراق.

وقد سار المتظاهرون اولا الى السفارة العراقية وبعد ذلك توجهوا الى سفارتي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه يهتفون بالصداقة العربية السوفياتية وبالصداقة العربية الصينية.

— صدق المثل: الصديق عند الضيق.

ازالة الترخوما

عقد في هاربن مؤتمر لاطباء العيون في الصين الشعبية. وقد تقرر في هذا المؤتمر ان يعمل الاطباء على ازالة مرض الترخوما من الصين خلال العشر السنوات القادمة.

وقد حضر هذا المؤتمر بعض الخبراء السوفياتيين.

قطار طهران - موسكو - برلين

في الاسبوع الماضي غادر العاصمة الايرانية اول قطار ركاب في طريقه الى موسكو وبرلين. وبسفر هذا القطار يتم الاتصال بين ايران واقطار اوروبا عن طريق السكة الحديدية. ويقول مراسل وكالة الانباء الصينية ان القطار سيسافر يومياً من طهران الى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاوروبية.

حين اضطربت السوق المالية

هزت ثورة العراق سوق الاوراق المالية في لندن هزاً عميقاً وقد هبطت أثمان الاسهم عامة ولم تتفادى الاسهم الحكومية هذا المصير. ولكن شركات البترول هي التي اصيبت بالضربات الشديدة ويقول مراسل رويتر ان شركات البترول البريطانية الثلاث الكبرى فقدت من أثمان اسهمها في السوق ٨٠ مليون جنيه استرليني.

دليل الادباء في الكويت

تصدر حكومة الكويت دليلاً عن ادباء العالم العربي. وقد ارسل الاستاذ بدر، مدير مطبوعات الكويت لادباء الاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة طالباً ان يكتب كل منهم تاريخ حياته في ٥٠٠ كلمة.

دبابيس

على همشهار مليئة بالالفاظ الرنانة الطنانة «يجب ان لا نتورط في النزاع في الشرق الاوسط». «يجب ان لا نتدخل». «يجب ان لا نزج اسرائيل في المعركة القائمة» ويجب.. ويجب الى آخر ما يجب!

وفي الوقت نفسه يحدث التدخل ويجري زج اسرائيل في النزاع وتنخرط اسرائيل اكثر فأكثر في مؤامرات الاستعمار.

وحضرات وزراء المبام، الذين يفترض انهم يقرأون على همشهارهم على الاقل، صم بكم. تمر الطيارات البريطانية، في سماء اسرائيل، حاملة قوات استعمارية لاحتلال الاردن، وهؤلاء الوزراء في كراسيهم قابعون..

ربما همسوا، في اذن بن غوريون، وكيف تمر هذه الطيارات بدون اذن؟

وربما طمأنهم بن غوريون: فعلاً! هذا انتهاك للسيادة. سنحتج على بريطانيا

ويزداد تمسك هؤلاء الوزراء بالكراسي الحكومية

وتمر الطيارات البريطانية، في سماء اسرائيل مرة اخرى. ولكن.. بتصريح.. باذن.. بموافقة الحكومة الاسرائيلية

ولا كلمة يقولها الى الشعب هؤلاء السادة. حتى ينكشف الطابق في البرلمان.. البريطاني، ويضطر ماكميلان، امام ضغط المعارضة، الى الاعتراف بان الطيارات البريطانية مرت في سماء اسرائيل بموافقة رسمية.

في يد «احتجاج» على بريطانيا وفي اليد الاخرى.. الموافقة على ان تمر الطيارات البريطانية من اسرائيل لاحتلال الاردن.

وهؤلاء الذين تكتب صحيفتهم عن يجب، ويجب، ساكتون.. نائمون..

والانكى من هذا كله ان الصحف تقول على لسان «احزاب اليسار في الحكومة» (اي المبام واحدوت هعبودا) ان هذا اليسار لن يخلق ازمة حكومية من مرور الطيارات، سواء باذن.. او بدون اذن.

فهذه المسألة، في نظرها، لاشيء.. بسيطة للغاية. خفيفة للغاية.. ولماذا لا يحتل الاستعمار الاردن؟

ايخلق «يسار» حكومة بن غوريون من هذا مشكلة.

معاذ الكرسي الوزاري..

ان كل المسألة تحل بان نزيد على همشهار وربما لمرحاب عدداً من الوجوبيات.. يجب.. ويجب وكان الله بالسر عليم..

محمد شاس

احتشادات في حيفا ويافا والرملة تشجب معونة الحكام للمستعمرين في اعتدائهم على الاردن وتطالب بسياسة صداقة مع الشعوب العربية

حيفا — احتشد بعض الظهر السبت جمهور غفير في اجتماع شعبي كبير في شارع هرتسل هنا، تكلم فيه موشه سنيه عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، داعياً الى انسحاب الغزاة الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن، ومحتجاً على حكومة اسرائيل التي سمحت بعبور القوات البريطانية في جوها من اجل كبت الشعب الاردني والعراقي.

وقال ان تدخل الاستعمار العدواني في لبنان والاردن يهدد السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله. وان البلاغ السوفياتي ليس «تهديداً» بل تحذيراً يقصد به انقاذ السلام. وبينما العالم الاشتراكي كله والهند والسويد واندونيسيا واليابان والافغان وحتى في بريطانيا نفسها وفي الولايات المتحدة، يعارضون في هذا التدخل، تطالب الاوساط الرسمية الاسرائيلية بتوسيع هذا التدخل ليشمل العراق ايضاً، وهي تعرف ان هذا من شأنه ان يؤدي الى اشعال نار حرب كبرى. وحيال هذا الموقف المغامر الذي تتخذه الاوساط الحاكمة، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي شعب اسرائيل الى الانضمام الى الشعوب المحبة للسلام بالمطالبة بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا من الشرق الاوسط.

وقال ان سماح حكومة بن غوريون بمرور القوات البريطانية في جوها هو دليل بارز على ان حكومة اسرائيل اداة في ايدي المستعمرين ضد الشعوب العربية.

وقال ان ما من انسان عاقل يشك في ان الاستعمار سيتبخر كالدخان، وان استقلال الشعوب سيبقى الى الابد، واذ ذاك ستقف اسرائيل وجهاً لوجه امام عالم عربي متحرر موحد. ومستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط لن يضمن الا اذا غيرت حالا طريقها السياسية، الا اذا مدت يدها، لا الى الاستعمار — بل الى الشعوب المجاورة، وانتهجت حالا سياسة صداقة وتشجيع لنضال الشعوب العربية التحرري، والا اذا هي نفسها انتهجت سبيل الحياد والاستقلال والسلام.

وقد وقف حول الساحة التي عقد فيها الاجتماع حاملو لوحات كتب عليها، «لا تتورط اسرائيل في مغامرة جديدة»، «لنتكتل لانقاذ سلام العالم وسلام هذه المنطقة»، «لا نكون قاعدة للغزاة»، «لينسحب الغزاة البريطانيون والامريكيون من الاردن ولبنان».

وقد افتتحت الاجتماع تسلاعيرم عضو مجلس بلدية حيفا.

اجتماعات اخرى لاستنكار سياسة الحكومة الموالية للغرب

وعقد في يافا اجتماع آخر اشترك فيه جمهور غفير وتكلم فيه المحامي هرتسبرج عن الثورة القومية في العراق وما فيها من درس لاسرائيل.

وفي رمات غان وزعت ألوف النشرات تتضمن بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول العدوان الامريكي والبريطاني على لبنان والاردن.

وعقد في الرملة اجتماع حضره جم كبير من العرب واليهود في نادي الحزب الشيوعي وتكلم فيه الرفيق جبزه عضو مجلس بلدية الرملة، فأعلن وسط الهتاف والتصفيق التضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار واستنكر العمل المخجل الذي قامت به حكومة بن غوريون بسماحها بمرور قوات الغزاة في جوها.

ثم تكلم محرر «الاتحاد» محمد خاص فحيا قيام الجمهورية العراقية واعلن ان من يبنون مستقبلهم على الوهم ببقاء الاستعمار ان يكون مصيرهم بافضل من مصير نوري السعيد.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ — تحية شعب العراق، والاعراب عن التضامن مع الجمهورية العراقية.

٢ — تحية تضامن الى الجبهة العربية في اسرائيل.

٣ — مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح السجناء العرب ووقف الكبت القومي والغاء الحكم العسكري.

٤ — مطالبة حكومة اسرائيل بعدم التدخل والكف عن خدمتها للمستعمرين اعداء الشعوب.

ابراهيم الفحماوي معتقل في الجلمة

حيفا - بعد تحريات مثابرة عرف المحامي حنا نقارة ان الرفيق ابرهيم الفحماوي معتقل في الجلمة بتهمة غير واضحة وان البوليس اوقفه عشرة ايام بموجب قانون جرائم ضد الدولة.

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا استنكر فيه هذا الاعتقال الذي تم في وقت اعتقال يوسف كناعني وعدد من سكان عرابة.

وحي الايام

صباح وقسم

توفيق زياد

الى نمر مرقص وعيسى لوباني والياس دله المعلمين الذين فصلوا من دائرة المعارف لاخلاصهم لشعبهم

يـا اخوني في الجوعِ و لارهابِ والذُّلِّ الطليقِ

يـا اخوني في السوْطِ والاغلال والسجن العتيقِ

يـا اخوني في الثوْرةِ الحمراء تزحفُ «بالرفيقِ»

يـا اخوني في شمس «عوْدتكم» تأهبُ للشروقِ

أوَ ليْسَ احلى من «نعيمِ» الذُّلِ قوْلهُ «يارفيقي»؟!

يـا اخوني! أوَ لاترونَ الأُفْقَ كالحُلمِ الرقيقِ

هذا صباحُ الشعبِ أنسُجهُ وشاحاً من عروقي

هذي وجوهُ العائدينَ تطلُّ من رأس الطريقِ

وعلى العيونِ السودِ شيءٌ كالجُمانة كالعقيقِ

هذا دمي.. هذا دمُ «الغُرباء» مسحورُ البريقِ

مُتشوّقاً للأرضِ، للأطلالِ، للوطنِ العريقِ

* * *

يـا اخوني! هذا الترابُ ترابُنا رغمَ الليـالي

أرْوَيتُـهُ بدمي ودمعي كلَّ ايـامي الخوالي

ورَضِعتَ من ثَدْيِ الجبالِ الشُّمِ والقِمَمِ العوالي

عزمي واقدامي، وصبري للشدائدِ والنزالِ

يـا اخوني! هذا الثرى، وطنُ المفاتن والجمال

وطن الهوى والسحر، واللحن المعطر، والخيـال

وطن الازاهر، والبلابل، والعرائش، والدوالي

زيتونه من مـاء قلبي زيتـه، ذوبُ اللآلي

ومن الامـاني المسكرات عبيرُ زهر البرتقـال

يـا اخوني! الارض تهتف بالنسـاء وبالرجال

هيـا نلبي.. اننـا شعبٌ أشدُّ من المحـال

يـا اخوني!

قسماً بافئـدة الابـاة الثائرين بكل سـاح

قسما بـأجنحة النسور تمردت رغم الجراح

قسما بـأحداق العذارى الداميات من النُّواح

قسما ببرقوقـات «برعم» ذابلات في بِراح

قسْما برمـاني، بزيتوني، بنَدمـاني، براحي

قسما «بيافـا»، «بالمجيـدل» بالسواقي بالمراح

بالدم، بالاحرار، بالعزم المسعَّر، بالسلاح

باللاجئين الظـامئين الى العرين المستبـاح

لنُبرقعنَّ سورنا اعشاشَهـا بلظى الكفاح

كي تنجلي خصل الظلام السود عن وجه الصبـاح

الدامون في ٥٩/٧/١٠

ثورة الشعب العربي في العراق

بقية المنشور على الصفحة الثانية

معالم ثورة العراق وسبيلها السياسي

ولكن معالم الثورة العراقية تبرهن على استحالة تحقيق مشاريع الاستعمار

فثورة العراق لم تكن انقلابا عسكريا تم في عزلة عن الشعب ... انها لم تكن انقلاب قصر مثل تلك الانقلابات التي تعرفها اقطار امريكا اللاتينية. لقد كانت ثورة شعبية قام الشعب فيها بالدور الجوهري.

فالشعب هو الذي قضى على الخونة صنائع الحكم الاستعماري، وبمظاهراته ثبت انجازاته واكسب الثورة طابعها الشعبي.

وليس من قبيل المصادفة ابداً ان تقضي الثورة على جهاز الحكم القديم تماماً فتلغي الملكية وتقيم الجمهورية ثم الكبت وتشيع الحريات الدمقراطية وبعد ذلك تطلق سراح السجناء السياسيين وتمنح الحزب الشيوعي العراقي حرية العمل ولهذه الأمور اهمية عظمى. فهي تعني ان الشعب العربي في العراق، الذي قلب نظام الخيانة والاستعمار يدرك بوضوح ان سبيل صيانة الثورة وهزم الاستعمار هو سبيل تجنيد كافة القوى في المعركة المعادية للاستعمار وان تجنيد القوى يتم في ظروف اشاعة الدمقراطية وحق الشيوعيين في العمل.

وكان من الطبيعي وهذا طابع الثورة ان تنتهج حكومة العراق سياسة باندونغ، سياسة الاستقلال، وان تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واقطار المعسكر الاشتراكي.

فالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هما الضمان الاكيد، في عصرنا، لصيانة استقلال الجمهورية العراقية وهزم التدخل الاستعماري.

والجمهورية العراقية التي اقامها الشعب العربي الساعي نحو حريته ووحدته ستكون الدعامة الكبرى للوحدة العربية الشاملة. ان تصريح الرئيس العربي عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة ستخف الى نجدة العراق اذا ما تعرضت الى عدوان، واتفاق دمشق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية يبرهنان على ان الوحدة قائمة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وان كان شكلها لم يتقرر بعد.

ولا جدال في ان الطابع الدمقراطي لجمهورية العراق سيكون سنداً جوهريا للقوى الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة يزيد في قوة الشعب العربي وكفاحه المادي للاستعمار وتمكنه لاحباط مؤامرات الاستعمار.

الخطر الاستعماري يهدد العراق والجمهورية العربية المتحدة

ان انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن يدل دلالة واضحة على ان الاستعمار يريد قواعد يستعيد منها سيطرته على الوطن العربي المتحرر

فهو يدرك ان خسارة الوطن العربي تعني خسارة الشرق الاوسط وتعني نهاية الاستعمار عالمياً

ولهذا فالخطر يتهدد العراق الجمهورية ويتهدد الجمهورية العربية المتحدة ويتهدد حركة التحرر القومي العربية.

ولكن الشعب العربي الذي قلب نظام الحكم في العراق لن يعطي الاستعمار ممراً، وسيجد في اخوانه في العالم العربي وفي المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة خير سند.

ان القوى التي احبطت العدوان على مصر ومكنت من توطيد الخطوة الاولى لحرية الوطن العربي ووحدته ستحبط العدوان المخطط على العراق الخطوة الحاسمة الثانية لتحرر الوطن العربي ووحدته. وفي وسعها ان تحبط وقوع العدوان. فقد تضاعفت منذ خريف ١٩٥٦

السواح السوفياتيون ضيوف حركة الصداقة

تل ابيب — اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هنا حفلة تكريم للسواح السوفياتيين الذين يزورون اسرائيل حاليا. وتبودلت في الحفلة، التي سادتها الصداقة والود، كلمات الترحيب. وقضى الضيوف وقتا يتجاذبون اطراف الحديث مع المرحبين بهم.

وحيا عضو رئاسة حركة الصداقة موشه ايلبرغ، الضيوف وابرز نجاحات حركة الصداقة والصعوبات التي تجابهها

وقال ان زيارة الضيوف لاسرائيل تعبير عن رغبة الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقات مع اسرائيل كما انه مصدر تشجيع لاعضاء حركة الصداقة في نضالهم لتعزيز العلاقات بين البلدين. ثم اهدى الضيوف شعار حركة الصداقة لكل واحد منهم.

وباسم الضيوف تكلمت باللغة اليديشية سونيا فراي المحاضرة في المعهد الاقتصادي بموسكو، وقالت ان هذه الحفلة جعلتهم يشعرون بانهم ليسوا بعيدين عن بلادهم. واضافت على كل وطني حقيقي ان يكون أممياً، وعليه ان يحب كل الشعوب.

وقالت: يسألوننا متى ستأتون للاقامة في إسرائيل؟ ان هؤلاء السائلين لايفهمون، كما يبدو، اننا لا نعيش في «مهجر» فبلادنا مزدهرة ونحن نعيش فيها في تحالف مخلص مع الشعوب. واعربت عن سرورها للقاء يهود يناضلون للسلام واخوة الشعوب. وقالت اننا نتمنى لكم ان لا تكون بلادكم ابداً مهجراً لاي شعب آخر وان تكون جنة لكل الشعوب التي تعيش فيها.

ثم تحدثت عضوة رئاسة حركة الصداقة، روث اوباش، وابرزت نضال الحركة للصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وقالت، اننا نعمل لهذه الصداقة لانها في مصلحة بلادنا ايضاً. واضافت، وفي هذه الفترة التي يحلق فيها خطر الحرب تبدو واضحة اهمية المساعدة السوفياتية لكل شعب يكافح لاستقلاله القومي.

ثم قدم كل واحد من الضيوف نفسه بكلمات قصيرة وكانوا يعززون في كلماتهم الحياة السعيدة التي يحيونها في بلادهم

ومما قالته الصحفية السوفياتية التي تعمل في «أجنيوك» اننا فخورون بان نجلس على الطاولة الكبيرة المشتركة لكل الشعوب. هذه أمور معروفة ولكن الواجب يقضي بتكرارها. فهنا ينظرون الينا وكأننا هبطنا من عالم آخر، وبصعوبة يعتقدون ان لنا افواهاً وآذاناً وملابس واحذية واننا أناس كالآخرين.

وتحدث الشاعر الاكراني بلوتكين باللغة العبرية بلهجة اشكنازية وقدم تحيات الادباء اليهود في اكرانيا الذين يكتبون انتاجهم باللغة اليدشية وباللغة الاكرانية.

مدير البنك الزراعي في اسرائيل، البروفسور هيلفرن يقول:

الاتحاد السوفياتي يريد علاقات ودية مع كل الدول وبينها اسرائيل

تل ابيب — «الخط الرسمي الذي تنتهجه السلطات السوفياتية هو اقامة علاقات ودية مع الدول والشعوب الاخرى وبينهـا اسرائيل» — هذا ما اعلنه مدير بنك اسرائل الزراعي، البروفسور هيلفرن في محاضرة القاها هنا بعد عودته من مؤتمر التعاونيات العالمي الذي عقد في موسكو.

وقال البروفسور ان السوفياتيين فخورون بان يُطلعوا الزائر على احرازاتهم البنائية وخصوصاً ما بني في اعقاب الدمار الذي احدثه الغزو النازي

واضاف ان ضريبة الدخل ليست عالية في الاتحاد السوفياتي مع انه هناك ضريبة «العُزاب» المفروضة على العزاب والمتزوجين والآباء الذين لهم ثلاثة اولاد. اما من لهم اكثر من ثلاثة اولاد فمحررون من هذه الضريبة.

وقال، وفي مؤتمر الحركة التعاونية في الاتحاد السوفياتي التي يبلغ اعضاؤها ٣٤ مليون عضو، ورد انتقاد ذاتي بحضور رئيس الحكومة خروشتشوف، لم يسمع هيلفرن مثله من قبل.

وذكر هيلفرن ان مندوبي المؤتمر حيوه طويلا حينما القى كلمته باللغة الروسية

وقال ان زيارة السواح السوفياتيين لاسرائيل دليل من نية الاتحاد السوفياتي بتطوير السياحة مع الاقطار الأخرى.

البوليس يحاول ارهاب التلاميذ الذين يريدون تنظيم امورهم

الناصرة - لمراسلنا الخاص - دعا البوليس عددا كبيرا من تلاميذ المدارس الثانوية واولياء امورهم برسائل رسمية وعين لكل منهم موعدا خاصا في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس !!!

وفي هذه المقابلات هدد البوليس كعادته لانه وصل الى علمه انهم ينشطون في التحضير لاجتماع يعقده التلاميذ الثانويون لبحث مشاكلهم والعمل على تنظيمهم.

وقد رد التلاميذ على البوليس بان لا دخل له في هذه الامور وافهموه بان التهديد لن يثنيهم عن نضالهم من اجل مصالح جماهير التلاميذ ومصلحة التعليم العربي الثانوي في البلاد.

وقد عم السخط والاستياء جميع التلاميذ من جراء تصرف البوليس الارهابي واعلنوا انهم مصممون على السير الى امام في سبيل تنظيمهم والدفاع عن حقوقهم.

عمال عاره وعرعره

يطالبون بمكاتب عمل

ام الفحم — يطالب عمال عارة وعرعرة باقامة مكاتب عمل في قرى المثلث تقوم بدورهـا وتنقذهم من تجبر مكاتب اتحاد عمال اسرائيل.

ويقول مراسلنا: ان العمال في عارة وعرعرة بدأوا يوقعون على عريضة الى وزارة العمل يضمنونها مطالبهم. وقد احس محمد عيسى موظف مكتب الاتحاد بنشاط العمال فبادر الى تنظيم عريضة مضادة بدون ان يطلع العمال على مضمونها.

هجوم بوليسي جديد على دنون

كفر ياسيف — داهم البوليس قرية دنون مجددا وروع النساء والاطفال اثناء حملة تفتيش على المواطنين الخمسة الذين حطموا قرار اثبات الوجود لانه سبب جوع عائلاتهم.

وقد كان البوليس وحشياً للغاية في هجومه على بيت نايف البنا. فقد حطم الباب وعاث بالبيت الفساد واشاع فيه الارهاب.

وقد خرق البوليس في هجومه الوضع القانوني لقضية اولئك المواطنين فقد اجلت المحكمة العسكرية النظر في قضيتهم بعد ان اعلن محامو الدفاع انهم يريدون تقديم القضية الى محكمة العدل العليا.

ولهذا فقد اعتدى البوليس عملياً على محكمة العدل العليا التي ستنظر في الدعوة.

وقد استنكر اهالي البلدة ودنون هذا الهجوم وظهرت على البيوت الشعارات، ارفعوا ايديكم عن دنون. اطلقوا سراح المعتقلين والمساجين اطلقوا سراح توفيق كناعنه.

قبضايات مكتب العمل «العربي» وزارة العمل تساندهم ضد العمال...

حيفا - لمراسل الاتحاد - ذهب العـامل محمد راجح الى مكتب العمل «العربي» بوادي النسناس يطلب عملا بعد ان مضى عليه اكثر من سبعة اشهر وهو يراجع المكتب ولا يحظى باي عمل.

ووجد الكاتب فهد قبطي «مشغولا» في حديث خاص مع احد المخاتير. ولما سأل هذا العامل عن العمل جن جنون الموظف الذي يعتبر نفسه «قبضاياً» كبيراً وطالب العامل بالخروج فوراً من الغرفة.

وذهب العامل الى غرفة ثانية فلحقه الموظف الى هناك واقفل الباب وعمد الى الاعتداء عليه ودافع هذا العامل عن نفسه فاستدعى الموظف البوليس الذي جاء على عجل واصطحب العامل والموظف الى مركز البوليس.

ولكن حتى محقق الشرطة اقتنع باقوال العامل وطلب ان «يتصالح الطرفان».. ثم اخرج العامل بكفالة.

وفي اليوم التالي ذهب العامل الى مكتب العمل وما ان وقعت عينا الموظف عليه حتى اعلن له ان وزارة العمل بحيفا امرت بشطب اسمه من سجلات مكتب العمل - وهذا يعني حرمان هذا العامل من الحصول على عمل وتجويعه.

لقد تكررت في المدة الاخيرة اعتداءات الموظفين على العمال الذين يأتون للمراجعة والتسجيل. وفي كل مرة قبضاي جديد.. مرة فهد قبطي ومرة المدعو عدنان ومرة موظف آخر.

وبدلا من ان توقف وزارة العمل هؤلاء الموظفين عند حدهم تأتي الى مساندتهم وتشطب اسماء العمال.

ان هذا التصرف يجب ان يتوقف. هذا ما يطالب به العمال العرب مع المطالبة بضمهم الى مكتب العمل العام وتوفير اعمال لهم.

مصادرة ...

لم يدفع ثمنها ...

ام الفحم - داهمت فرقة من حرس الحدود بستان حسن الملك من ام الفحم «وصادروا» بطريقتهم الخاصة حوالي اربعين كيلو جرام (برقوق).

وحين اكتشف صاحب البستان خسارته اعلم البوليس بالامر فحضر برفقة قصاص الاثر واثبت ان حرس الحدود هو الذي ارتكب المصادرة.

وقد وعد المسؤولون بان يدفعوا ثمن المنهوب ولكنهم حتى الان لم يدفعوا...

احداث الشرق الاوسط في الصحافة العبرية

كتبت الصحف، من يوم الجمعة الماضي، افتتاحياتها عن احداث الشرق الاوسط، وفيما يلي طرفاً مما كتبته،

هآرتس

قالت هآرتس في بداية مقالها: وقفت حكومة اسرائيل امس امام اختيار صعب. فاختارت «اهون الشرور». ومع هذا فان ما كتبته هذه الجريدة لا يترك مجالا للشك في ان الحكومة اختارت الشر نفسه. وقالت،

«وشعار عدم الانحياز ليس فيه شيء من الحقيقة. فأمر حيوي بالنسبة لنا ان توقف حملة الاحتلال التي يقوم بها هتلر العربي. وكل من يساعد على تحقيق هذا جدير بوحدتنا معه» !!

عل همشمار

ويبدو ان «الواقعة قد وقعت» بالنسبة لجريدة المبام، عل همشمار، ففيها بدت الفوضى والتلون والخوف من المثول امام الحقائق ومن استخلاص النتائج منها.

فعلى صفحتها الاولى وبالخط العريض كتبت العنوان «قوات بريطانية تنزل الى الاردن». اما مرور الطيارات البريطانية في سماء اسرائيل فذكرته الجريدة كنبأ من لندن.. ولم تشر اليه في مقالها الافتتاحي..

وقالت هذه الجريدة، «سنقف منظمين ومستعدين. واسرائيل لاتستطيع ان تكون معنية ابداً باعادة الجيش البريطاني للاردن. فتمركز بريطانيا عسكرياً وسياسياً في الاردن مجدداً من شأنه ان يجر علينا صعوبات جدية. واخيراً اتخذ القرار الذي يمكن تفسيره على انه اختيار لأهون الشرور. وليس سوى المستقبل يوضح لنا ما اذا كان ذلك حقاً اختيار اهون الشرور.

دافار

اما صحيفة دافار شبه الرسمية فكتبت مقالها مؤيدة الاستعمار وزمرة حسين ونوري السعيد وشمعون. فقالت، «امر تتوقف عليه حياتنا هو قص اجنحة هذا «النسر» (المقصود الجمهورية العربية) الذي يحمل الكوارث لشعبه والمؤامرات لتدمير اسرائيل.

اننا مستعدون لصد اي احتكاك او عدوان. ومع هذا يجب ان نحذر من ان نخطو اي خطوة (!) من شأنها ان تظهرنا متماثلين (؟) مع عناصر اجنبية جاءت تكبت بقوة السلاح مجرى التطورات الداخلية في اوساط الشعوب العربية. والذي قلناه في ايام مضت نقوله الآن، ارض اسرائيل وسماؤها ومياهها مقدسة للشعب ولجميع شتاتنا فلا نسمح (!!) باستخدامها لأغراض ليست لنا» !

لمرحاب

وكتبت لمرحاب مقالا افتتاحياً ضد السماح للطيارات البريطانية بالمرور من اسرائيل وقالت الصحيفة، مرور قوات عسكرية بريطانية في سماء اسرائيل في فترة تعقد دولي من شأنه ان يورط اسرائيل بشدة اكثر لأنهم يريدون ان يروا فيها جانباً مرتبطاً ومساعداً لاحدى الكتل العالمية في اصطراعها مع الكتلة الأخرى. واذا سمح بمرور هذه الطيارات البريطانية فذلك سابقة خطيرة وخطر شديد جداً.

وخلافاً لما كتبته لمرحاب جاء بيان احدوت هعبودا الذي اعلن ان كل الحياد حيال (ما تسميه قيادة احدوت هعبودا)، الناصرية يهدد اسرائيل والسلام.

وجاء في البيان، «الناصرية هي اخطر عدو على اسرائيل منذ تقرر مصير النازية وكل موقف حيادي تجاه العدو يهدد اسرائيل والسلام.. ان اسرائيل لا تستطيع التسليم بحشد قوات عسكرية مصرية — عراقية — سورية في القدس (!!) وعلى الحدود الأخرى. ان الحالة الراهنة التي خرقت بمبادرة الطاغية المصري (!!!) لا تلزم اسرائيل في اية ناحية ومن واجبها اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان نفسها» ...

حيروت

ورحبت جريدة الفاشيين، الحيروت بالتدخل والعدوان الامريكي — البريطاني. وتعرضت هذه الجريدة الى عبور الطيارات البريطانية في سماء اسرائيل وتساءلت هل استشارت الحكومة في هذه القضية، حليفتنا فرنسا ؟! فقط هل سألوا ام لا ؟! هذا ما يزعج الفاشيون.

هبوكر

وكتبت صحيفة الصهيونيين العموميين مرحبة بخنوع حكومة بن غوريون وانضمامها الى الحملة الاستعمارية واخذت تناقش الذين عارضوا في الحكومة في اتخاذ قرار السماح للطيارات البريطانية بالمرور في سماء اسرائيل.

قوات الاحتلال الامريكية تخفق في النيل من مقاومة الشعب فالبطريرك يطالب بانسحابها وقائدها يحذر بطلب المتطوعين العرب والسوفياتيين

المظاهرات في موسكو وبيكين ونابولي وغيرها وعمال فرنسا يهددون ديغول اذا شارك بريطانيا وامريكا في العدوان

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – صائب سلام قائد عام قوات المقاومة الشعبية في لبنان قال ان حركته ستطلب المتطوعين من الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي اذا استمر الاحتلال الامريكي. البطريرك المعوشي يجتمع بروبرت ميرفي وكيل وزير الخارجية الامريكية ويبلغه استنكاره الشديد لنزول القوات الامريكية في لبنان ويطالب بسحب تلك القوات ويحذر من مغبة التدخل الاجنبي. المقاومة الشعبية في لبنان تصطدم مع المحتلين وتطلق النار على طائراتهم وتصيب بعضها فتنسحب.

هذه ابرز حوادث لبنان اثناء الايام الاخيرة القليلة التي مرت على الاحتلال الامريكي.

وهي تدل على ان الاحتلال لم يأت بالنتيجة المطلوبة فالشعب العربي في لبنان لم يرهبه الاسطول الامريكي بل زاده العنف عنفواناً. والمقاومة الشعبية التي امل الاستعمار الامريكي ان يحزمها لم تتجزأ بل زادت وحدة واعلن البطريرك المعوشي ان على المستعمرين ان ينسحبوا وحلت الكارثة.

ولهذا اصيبت زمرة شمعون بالحمى فاقدمت على خرق فاضح في الميدان الدبلوماسي بطرد سفير الجمهورية العربية المتحدة ظناً منها ان هذا الاجراء الارعن سيضعف المقاومة الشعبية. فقد ادعت انها اقدمت على هذه الخطوة لان السفير يتصل بزعماء المقاومة الشعبية.

المظاهرات في كل مكان تنادي بسقوط الاحتلال

وفي خارج لبنان تصاعدت موجة العداء الثوري ضد الاحتلال الامريكي في لبنان والاردن. ففي موسكو وبيكين سارت مئات الالوف تلوح بقبضاتها القوية وتنذر المستعمرين. وفي موسكو قابل وفد المتظاهرين السفير الامريكي وابلغوه مشاعرهم ومطالبهم بانسحاب القوات المحتلة من لبنان. اما السفير البريطاني هناك فقد تهرب منهم.

اما في الصين فاجتاحت المظاهرات كل مدن الصين وقراها وكان هتاف هذه المظاهرات: اما الانسحاب واما القضاء على نظام الاستعمار كله.

وفي نابولي (ايطاليا) سارت مظاهرة صاخبة تنادي بسقوط الاحتلال الامريكي وتحمل لافتات كتب عليها: أخرجوا من الشرق والحرية للشعب العربي.

وفي فرنسا اعلنت نقابات العمال القوية استنكارها للاحتلال الامريكي. وهدد عمال المعادن بأن ديغول رئيس الوزراء سيجد مقاومة شديدة من جميع العمال إذا حاول اشراك فرنسا بالعدوان الامريكي – البريطاني على الشعب العربي في الشرق الاوسط.

وفي الارجنتين وفي المانيا الغربية وفي كل مكان كتبت الصحف تدعو الى إيقاف الاحتلال.

المغرب تطالب بانسحاب الامريكيين

وفي الرباط سارت مظاهرة تحتج على الامريكيين المحتلين ودعت الصحف الى اجلاء الامريكيين عن قواعدهم في المغرب.

ولا تزال معركة الشعوب على اشدها وانباؤها ترد ساعة بعد ساعة حتى اصبح من الصعب حصرها.

ثورة الشعب الاردني على المحتلين

اسوشيتدبرس تعترف بحراجة موقف الخائن حسين. حسين تحرسه قوات الاحتلال بعد ان قطع علاقات الاردن بالجمهورية العربية المتحدة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حسين يواجه متاعب جمة رغم المساعدة الانجلو – امريكية. ان الشطر الشرقي من الاردن قد فقد اتصالاته بالضفة الغربية. لقد تجددت المظاهرات في نابلس ورام الله وجنين وطولكرم. زعماء المعارضة في الاردن يشددون مقاومتهم. الحراسة تضاعفت حول قصر حسين والرفاعي. حسين خسر ١٥٠ من ضباطه وهم إما في السجن وإما في المنفى. بدأ إطلاق النار على قوات الاحتلال. وهذه الاوضاع تلقي ضوءً على ما سيحصل في الاردن في المستقبل.

والواقع ان الثورة تجتاح الاردن ومراسلو الوكالات الاجنبية يؤكدون ان الاضراب والمظاهرات تشمل مدن الاردن وان الاضراب شمل عمان.

واذاع راديو دمشق ان الشعب العربي في الاردن يلتهب حقداً على الحكام الذين اعادوا الاحتلال البريطاني الى الاردن وان هذا الحقد يتطور الى اصطدامات مسلحة.

والمؤكد ان حسين نسف كافة جسوره وقضى على نفسه بدعوته بريطانيا الى احتلال الاردن وبقطعه العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة.

وبديهي ان يجسد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة عزلة الخائن حسين تماماً.. حتى عن الكثيرين من اعوانه. ومما يؤكد هذا الامر ما جاء في الانباء من ان القوات البريطانية اصبحت تحرس قصره بعد ان اصدر امره بانسحاب فرق الجيش العربي الاردني التي كانت تحرسه حتى الآن.

وقد منحت الولايات المتحدة الاردن ١٢ مليون دولار وزودته بالنفط لانقاذ نظام حسين وايقاف التدهور الاقتصادي.

اقتراح مؤتمر (بقية)

نهائيا النهاب الى اجتماع الذروة المقترح.

ويقول المراسل نفسه ان الاقتراح السوفياتي لم يكن مفاجأة لباريس فقد كان من الخطوات المتوقعة بعد النزوة الامريكية البريطانية للبنان والاردن.

وعلم ان رئيس حكومة بريطانيا قد اتصل تلفونياً بالرئيس ايزنهاور وبوزير خارجيته سلوين لويد الموجود في واشنطن.

وجرت مشاورات بين ايزنهاور ووزير خارجيته دالس، وأثير الموضوع كذلك في محادثات دالس ولويد.

والمفهوم ان ديغول من المؤيدين المتحمسين لعقد مؤتمر ذروة. وقد جمع امس كبار مستشاريه للبحث في المذكرة السوفياتية.

اما داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة فقد امتنع عن اي تعليق على المذكرة السوفياتية.

وبوجه عام قوبل الاقتراح السوفياتي بالترحاب والتأييد في مختلف العواصم الاوروبية.

وقد جاء من ستوكهولم ان الاقتراح السوفياتي قد قوبل بالرضا، والارتياح في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي المنعقد هناك.

ونشر الوفد الهندي ووفد المانيا الغربية بياناً مشتركاً طلبا فيه من ساسة الغرب تلبية دعوة خروشتشوف.

وقال رئيس حكومة السويد ان حكومته تنظر بارتياح الى مبادرة خروشتشوف بدعوته الى عقد مؤتمر ذروة لبحث الوضع في الشرق الاوسط، ولا سيما اقتراحه اشراك همرشولد سكرتير الأمم المتحدة في المؤتمر.

وفي لندن دعا زعيم حزب العمال هيو جايتسكل الى قبول الاقتراح السوفياتي. وقال ان هذه فرصة لا تعود لتسوية القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط وينبغي ان لا تفوت.

واعرب زعيم حزب الاحرار البريطاني عن امله بأن تجيب الحكومة البريطانية بالايجاب على اقتراح خروشتشوف.

وقال ان من الأسس المشجعة جداً في اقتراح خروشتشوف دعوته الى تخفيض التسلح في الشرق الاوسط.

وفي بيروت رحب صائب سلام ورشيد كرامي، قائدا الثورة الشعبية، بالاقتراح السوفياتي، واعلنا ان من شأنه ان يؤدي الى انفراج التوتر في هذه المنطقة.

اما شمعون فاعلن عن رفضه للاقتراح السوفياتي وقال انه ينتظر قرار الامريكيين بشأن الخطوة القادمة التي ستتخذها قواتهم.

وابلغت حكومة سويسرا حكومة الاتحاد السوفياتي بانها ترحب بعقد مؤتمر الذروة في بلادها اذا وافقت الدول ذات الشأن على ذلك.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان حكومة الولايات المتحدة تنظر في عناية في اقتراح رئيس الحكومة السوفياتية.

وقد بدأ اجتماع مجلس حلف الاطلنطي الدائم لبحث الاقتراح السوفياتي. وقد اتخذت امريكا هذه الخطوة بعد ان اعربت حكومة المانيا الاتحادية (الغربية) عن احتجاجها لاتخاذ الولايات المتحدة طريقاً انفرادياً وانزال قواتها في لبنان بدون الرجوع الى حلفائها. وقد شاع ايضاً ان فرنسا لم تكن راضية عن خطوة امريكا لانها لم تستشرها قبل اتخاذها.

مؤتمر استكهولم يشجب العدوان ويطلب انعقاد هيئة الامم

استر فلنسكا تندد بسياسة حكام اسرائيل، ومندوب الصين يعلن: اذا استمر العدوان فسيحل القضاء على النظام الاستعماري كله

استكهولم – قرر مؤتمر الشعوب العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي الذي انعقد هنا قبل ايام المطالبة بعقد اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث العدوان الامريكي البريطاني في لبنان والاردن.

وقبل ذلك شجب المؤتمر الاحتلال الامريكي للبنان ورأى فيه تهديداً خطيراً للسلام العالمي.

وفي جلسة لجنة وقف الحرب الباردة في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي استنكرت استر فلنسكا عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية، العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط وموافقة حكومة اسرائيل على استعمال البريطانيين لجوها كجسر جوي لارسال قواتهم الى الاردن، وتعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين المعتدين. وقد قوبل خطابها بالهتاف والتصفيق.

وبعد الانتهاء من كلامها هنأها على خطابها اعضاء وفود كثيرة منها وفود حركات السلام في الاقطار العربية.

ونظراً لاختلاف اعضاء الوفد الاسرائيلي على من يمثلهم في رئاسة المؤتمر، لم تمثل اسرائيل في الرئاسة. ويهدد ممثلو المبام واحدوت هعفودا بالانسحاب من المؤتمر لهذا السبب.

وقد استنكر كل الخطباء في المؤتمر العدوان الامريكي والبريطاني على لبنان والاردن، وطالبوا بجلاء القوات الاستعمارية من الشرق الاوسط حالاً.

واعلن رئيس وفد حركة السلام الصينية كوموجو ان الصين عازمة عزماً أكيداً على الدفاع عن السلام حيال العدوان الاستعماري. واذا لم يكف المستعمرون عن عدوانهم الاجرامي، فسيحل القضاء على النظام الاستعماري كله.

كذلك استنكر ممثلو لجان السلام الامريكية والبريطانية والفرنسية احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن وطالبوا بسحبها حالاً، وحيوا ممثلي العراق على انتصار الشعب العراقي العظيم.

الجبهة تبادر الى القيام بمهماتها وتنفيذ قراراتها

حيفا – مكتب الاتحاد – «عقدت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية جلستها الاولى في حيفا برئاسة السيد يني يني وقررت تنفيذ قرارات مؤتمري الجبهة في عكا والناصرة».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته سكرتارية الجبهة العربية.

وجاء ايضاً ان الجبهة قررت عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب لاطلاع الرأي العام على اغراضها ومساعيها من اجل صيانة حقوق العرب وانها ستتصل بشخصيات يهودية في حيفا وتل ابيب والقدس لاطلاعهم على اوضاع الشعب العربي في اسرائيل ولمطالبتهم بتأييدهم لنشاطها.

كذلك قررت الجبهة ان تدعو مؤيديها في المدن والقرى الى اقامة فروع لها وان تقوم بزيارات منظمة المدن والقرى لتنفيذ هذا الغرض.

وقد الفت اللجنة التنفيذية مكتباً لها من السادة يني يني، طاهر الفاهوم، جبل لبيب خوري، محمود السروجي شكري خازن وحنا نقارة.

وعينت السادة عصام العباسي وحبيب قهوجي وزهير الحلاق وهاني الفاهوم ومحمد الحاج سكرتيري الجبهة.

وتقرر اعداد لائحة بأسماء الموقوفين والمسجونين لارسالها الى رئيس الدولة الذي طلبها رداً على قرار المؤتمر الذي ارسل اليه وفيه يطلب المؤتمر اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين.

وقررت اللجنة ارسال القرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن المعلمين المفصولين الى وزير المعارف. والقرار يستنكر فصلهم ويطالب باعادتهم.

ضغط السلطات على اعضاء الجبهة لعزلهم عن الشيوعيين

ويقول مراسلنا في الناصرة انه فهم من مصادر موثوقة بان سلطات الاضطهاد القومي، بعد ان فشلت في عرقلة قيام الجبهة اخذت تتصل ببعض اعضاء الجبهة وتتظاهر «بتأييد اهدافهم»! وتحاول بالدس والتحريض اقناعهم بالتخلص من الشيوعيين. وقد بلغت الصفاقة باحد اولئك الدساسين ان قال لاحد اعضاء الجبهة اننا معكم نؤيد اهدافكم ولكن تخلصوا من الشيوعيين.

ويضيف مراسلنا ان اعضاء الجبهة ادركوا التكتيك الجديد ومنهم من قال لزلم الاضطهاد القومي، حسنا الغوا الحكم العسكري ما دمتم تؤيدون اهدافنا.. وما يضركم ان تعاونا مع الشيوعيين.

بديهي ان سلطات الاضطهاد القومي تدرك ان السبيل لضرب الجبهة هو تحطيمها من الداخل وقبل كل شيء تقسيم صفوفها فبذلك تضعف الجبهة ويصبح من الممكن القضاء عليها.

ولكن اعضاء الجبهة يعرفون ان تأييد الحزب الشيوعي للجبهة وتعاونه معها هو الضمان لتوطيد وحدة الجبهة ووحدة الشعب وهو الضمان لانتصار اهداف الجبهة.

قام حصن الوحدة

(بقية المنشور في صفحة ١)

عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة.

وقد اكد عبد السلام محمد عارف في خطابه ان ثورة العراق هدفت الى القضاء على الخونة الذين كانوا يدبرون التدخل في لبنان وهي لذلك ثورة داخلية تحررية. واستطرد ان الجمهورية العربية العراقية تنوي القيام بالتزاماتها وعهودها الدولية وهي تريد ان يكون البترول لفائدة العرب وجميع الشعوب. وهي لا تنوي ايقاف اسالته.

وبذلك اكد عبد السلام محمد عارف ما اعلنته حكومته سابقا بانها ستحترم اتفاق النفط.

ولا جدال في ان الحكومة الثورية جردت بهذا البيان، الاستعمار من زعم كان يريد ان يقيم عليه تدخله.

وقد خطب في هذا الاجتماع شكري القوتلي فندد باعوان الاستعمار وحذر كميل شمعون وحسين من تائج اعتمادهما على الاستعمار.

وبوضوح تام صرح الرئيس عبد الناصر بان الشعب العربي يتجه نحو السلام الحقيقي ولكنه يريد استقلاله وحريته ولن يثنيه عن حريته تهديد ولا وعيد. وخاطب عبد الناصر الدول الغربية الغاضبة لان الاحرار طردوا الخونة المارقين فقال لا داعي لقلقهم فالجمهورية العراقية تحافظ على العهود والمواثيق.

وختم كلمته قائلا. ان غيوم الحرب تتجمع لا في سماء الشرق الاوسط ولكن في سماء العالم اجمع وحين نعمل من اجل السلام هنا فنحن نعمل من اجل السلام في العالم ولكننا سندافع عن بلادنا وحريتنا واستقلالنا.. سندافع حتى النصر وسنحارب حتى آخر قطرة من دمائنا.

وكان اعضاء الوفد العراقي صديق شنشل وزير الارشاد القومي ومحمد حديد وزير المالية قد خطبا في الجماهير واعلنا ان الشعب العربي صمم على محاربة الاستعمار والتخلص من ذيوله.

كلمة الاتحاد (بقية)

الطرق لتحقيق حرية الانسانية وسعادتها وهو اقصر الطرق لوصول الشعوب الى استقلالها وسيادتها بدون ضحايا مريعة وبدون دمار كاسح.

ومن المؤكد ان الشعوب تؤمن بهذه الطريق ولهذا منحت المبادرة السوفياتية الرائعة تأييدها التام ومؤازرتها المخلصة. واعربت عن هذا التأييد في غمرة استعداداتها الضخمة لصد العدوان الامريكي – البريطاني على الشعب العربي وسحقه.

ان التاريخ في هذه اللحظة الحاسمة قد حكم الاستعمار وامامه طريقين، اما الانسحاب والتراجع امام حركة التحرر القومي واما الانسحاق السريع.

ولكن التاريخ قد حكم منذ اليوم بعظمة الاتحاد السوفياتي فقد صنع كل شيء من اجل تحقيق السلام في مصلحة حرية الشعوب.

الحاكم العسكري يرفض تجديد تصاريح مواطنين من باقة الغربية

باقة الغربية – اقدم الحاكم العسكري في الايام الاخيرة على منع التصاريح عن السكان وخاصة اصحاب الاعمال الحرة. وفي اوائل الشهر الحالي حين ارسل عدد من اصحاب الحرف تصاريحهم الى مكتبه لتجديدها رفض تلبية طلبهم وبدأ يستدعيهم فردا فردا لمقابلته.

وحدث حين ذهب مصطفى محمد بيادسة وهو صاحب ماتور وشريك في مقهى القرية، لمقابلته ان الحاكم العسكري رفض اصدار تصريح لمصطفى المذكور زاعما ان رخصة المقهى ليست باسمه

ولكن هذا الزعم تبدد حين رفض الحاكم تجديد تصريح حافظ مواسي احد صاحبي المقهى الذي يظهر اسمه على رخصة ذلك المقهى.

وقد رفض الحاكم العسكري تجديد تصاريح غير اولئك من المواطنين العمال والتلاميذ.

وتدور في القرية شائعة قوية بان الاعوان يستغلون هذا الوضع لاخذ اموال من طالبي التصاريح لقاء تدخلهم لدى الحاكم العسكري واستصدار تصاريح لهم.

نساء سجناء ام الفحم يطالبون الكنيست بالتدخل لاطلاق سراح ازواجهن وابنائهن

وفد النساء يقابل قادة احود الذين وعدوا بالعمل على تجنيد الرأي العام لالغاء الحكم العسكري

القدس – قدم وفد من نساء سجناء الناصرة وام الفحم مذكرة الى لجنة العلاقات العامة التابعة للكنيست، وتتضمن المذكرة تفصيلات وافية عن اعمال الحكم العسكري، والمطالبة بتدخل الكنيست لاطلاق سراح السجناء.

والوفد مؤلف من ٧ نساء. وقد قابل لجنة العلاقات العامة واحتج الوفد على الاعتقالات الادارية واوامر النفي والمحاكمات العسكرية واوامر اثبات الوجود. وطالب الوفد بان تعمل الكنيست على اطلاق سراح السجناء.

وقد وعدت اللجنة بالنظر في الامر، وبعد ان اترك الوفد الكنيست قابل سكرتيرية «احود» في القدس، واستقبل الوفد بالترحيب الدكتور شرسفسكي والدكتور شتراوس وغيرهما من اعضاء السكرتيرية. وقص الوفد عليهم تفاصيل اعمال الحكم العسكري التي كان من نتائجها وجود عشرات في السجن في حين ان عائلاتهم تتعرض للجوع.

وقال ممثلو «احود» للوفد انهم يرون ان القضية الجوهرية هي الغاء الحكم العسكري، واطلعوا الوفد على ما قاموا به من عمل ضد المحاكمات العسكرية وضد استعمال انظمة الطوارئ ضد الاهلين العرب. وفي النهاية وعد ممثلو «احود» بالعمل على تجنيد الرأي العام لالغاء الحكم العسكري واوقف اعمال الاضطهاد اللاحقة بالاهلين العرب.

المحكمة ستصدر قرارها في قضية توفيق زياد

القدس – انتهى امس النظر في استئناف الرفيق توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة امام المحكمة العليا، واجل اعطاء القرار الى موعد آخر.

وكان الرفيق توفيق زياد قد حكم عليه بالسجن ٩ اشهر بتهمة «الاعتداء على البوليس» اذ كان سجيناً في طبريا. وقد استأنف الرفيق توفيق هذا الحكم فبرأته المحكمة المركزية من تهمة «الاعتداء على البوليس»، ولكنها حكمت عليه بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة ٣٠٠ ليرا. وقد استأنف الدفاع والنيابة هذا القرار.

وقد قال محامي الدفاع في المحكمة العليا انه لا ينبغي تصديق شهادة رجال البوليس بعد ان تبين في المحكمة المركزية ان كل التهمة الموجهة الى توفيق زياد لم تكن سوى فرية، وقد الغت المحكمة المركزية تهمة واحدة كلياً.

في ظروف تأهب القوات السوفياتية

(بقية المنشور في صفحة ١)

في جنيف او في احدى عواصم الدول المحايدة. فالمهم هو عدم التأخير.

وتعرب الحكومة السوفياتية في مذكرتها عن املها في ان تفهم حكومات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا هذا الاقتراح على حقيقته، وان يلقى هذا الاقتراح من تلك الدول رداً ايجابياً واستعداداً لتحويل الاحداث من سبيل الحرب الى سبيل السلام.

وجاء في الرسالة الى ايزنهاور، اننا لا نتوجه اليك بقصد التخويف بل بقصد الفهم. ولئن كان هنالك من يتكلم بقصد التخويف فان ذلك هو قائد الاسطول السادس الامريكي (الاميرال براون) يلقي الخطب الاستفزازية. ولو كان هذا الشخص في بلاد تحرم الدعوة الى الحرب لكان قدم للمحاكمة طبقا للقانون، او ارسل بمثل الفحص العقلي الى مستشفى المجانين.

ثم قال خروشتشوف ليس لنا اي حق خلقي ان نلعب بالنار بشكل قد يغرق العالم كله بحرب ذرية ماحقة.

اننا نعلم جيدا ان للولايات المتحدة قنابل هيدروجينية ولكنكم تعلمون ان للاتحاد السوفياتي ايضا قنابل هيدروجينية وطيران واسطول، وكذلك صواريخ من كل الانواع بما فيها صواريخ عابرة القارات. ومع ذلك فنحن نعتقد انه في هذه الساعة الحاسمة من الخير ان لا نوصل هذا الجو الحار الى درجة الغليان.

وقد اجمع المراقبون على ان المذكرة السوفياتية لانهاء التدخل الامريكي في لبنان وايقاف الصراع الدولي قبل ان يندلع تعيد الى الاذهان الانذار السوفياتي الى بريطانيا أبان العدوان الثلاثي على مصر.

وهي تقول هذا لان المذكرة اقترنت بمناورات جرت على حدود تركيا وايران اشترك فيها اكثر من نصف مليون جندي بدباباتهم وطائراتهم واساطيلهم. كذلك اقترنت بانباء اوامر قيل انها صدرت الى الاساطيل السوفياتية لتكون على اهبة الاستعداد للقتال. وقد اذاع مراسل يونايتد برس ان الاساطيل السوفياتية في المحيط المتجمد وبحر البلطيق قد قامت بمناورات واسعة النطاق وانها تمركزت بشكل يوحي بانها على استعداد لمهاجمة مؤانيء اوروبا الغربية.

بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن

القاهرة – اجتمع وكيل وزارة الخارجية اليمانية بالمشير عبد الحكيم عامر وبعض موظفي الجامعة العربية. وذلك على أثر ما أعلن من ان إمام اليمن سيبحث مع مستشاريه في أمر إعلان التعبئة العامة في اليمن حيال احتشاد القوات البريطانية على حدود اليمن.

وقد صرح الناطق باسم حكومة اليمن ان حشود القوات البريطانية الضخمة في باب المندب وفي امكنة أخرى على حدود اليمن، هي جزء من خطة استعمارية واحدة لحشد قوات في امكنة مختلفة من الشرق الاوسط مثل طبرق وبيروت وعلى حدود اليمن.

واذاع راديو القاهرة ان اليمن تفكر في تقديم شكوى على بريطانيا امام مجلس الامن.

واعلنت وزارة الخارجية ان المباحثات بين حكومتها واليمن التي جرت في الحبشة لتسوية النزاع بين القطرين اخفقت.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الشعب لا يريد بلاده ممراً للمحتلين لئلا يصاب بالكارثة التي ستصيبهم





٢٥ تموز ١٩٥٨
٨ محرم ١٣٧٧
8 אב תשי"ח
25.7.1958
No. 26 Vol XV
العدد ٢٦ السنة الخامسة عشرة
AL-ITTIHAD מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة)

مجلس الشيوخ السوداني يستنكر العدوان

الخرطوم — قرر مجلس الشيوخ السوداني في جلسة له استنكار العدوان المسلح الذي قامت به امريكا وبريطانيا على لبنان والاردن. وامام البرلمان السوداني اقتراح لاتخاذ قرار مماثل.

ويذكر القراء ان رئيس حكومة السودان عبد الله خليل كان قد اعتبر العدوان الامريكي على لبنان عملا ايجابياً، وان مظاهرات صاخبة قد جرت في السودان احتجاجاً على العدوان الامريكي وعلى تصريح عبد الله خليل.

التطوع لمساعدة الشعب العربي

بكين — اعلنت حكومة الصين الشعبية ان الرغبة في التطوع لمقاومة العدوان الاستعماري ولمساعدة الكفاح العربي ضد الغزاة المحتلين، قد سادت جميع انحاء الصين الشعبية.

واعلن ايضاً ان الزعماء الدينيين، المسلمين والمسيحيين والبوذيين، قد اجتمعوا في بكين واصدروا بيانا يؤيد نضال الشعوب العربية وينددباحتلال الامريكيين والبريطانيين للبنان والاردن.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر ذروة في مجلس الامن
ويقترح عقده في ٢٨ تموز واشراك نهرو ومندوبي الدول العربية

موسكو — وافق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، على الاشتراك في مؤتمر ذروة يعقد في نطاق مجلس الامن واقترح دعوة رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، ومندوبي الدول العربية ذات الشأن للاشتراك فيه، واقترح خروشتشوف عقد هذا المؤتمر يوم الاثنين القادم، الثامن والعشرين من تموز الجاري.

واوردت وكالات الانباء ان جواب خروشتشوف قد سبب نشاطا دبلوماسيا كبيرا في العواصم الغربية، فقد بدأ الرسميون الامريكيون بمشاورات سريعة لاتخاذ موقف من جواب خروشتشوف ومن قضية عقد المؤتمر، واعلن ناطق بلسان البيت الابيض امس ان امريكا ستعلن ردها اليوم الجمعة. واعلنت الدوائر الرسمية في باريس ان ديغول يعارض في عقد المؤتمر في مجلس الامن ويرى في ذلك «وسيلة دعاية فقط» ويقترح عقد المؤتمر في دولة محايدة، وتقول وكالة يونايتدبرس ان جواب ديغول انما يدل على تعمق التناقضات بين فرنسا وحليفتيها ورحبت بريطانيا برد خروشتشوف ولكنها اعتبرت ان عقد المؤتمر الاثنين القادم «غيرواقعي».

مذكرة خروشتشوف

وقد اعلن خروشتشوف موافقته على الاشتراك في المؤتمر في رسالة بعث بها الى ايزنهاور رداً على المذكرات الغربية بشأن عقد مؤتمر الذروة الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي.

وجاء في رسالة خروشتشوف لايزنهاور:

«لا أريد ان ادخل في مناقشة الاسباب التي ادت الى اشتداد التوتر في الشرق الاوسط، فقد لخصت وجهة نظر الحكومة السوفياتية في رسالتي بتاريخ ١٩ تموز، ولكنني أريد فقط ان ارفض بكل شدة المزاعم التي جاءت في رسالتكم من ان الاتحاد السوفياتي يؤيد القوى العدوانية والتوسعية في العالم. فالآن، بعد التدخل المسلح الذي قامت به امريكا في لبنان والذي قامت به بريطانيا في الاردن لا يمكن ان يبقى عند احدكم فيمن يمارس سياسة توسعية عدوانية تهدد السلام. ان الحكومة السوفياتية تعتبر ان الخطر الذي يهدد السلام حالياً قد بلغ حداً من الخطورة بحيث لا يسمح باضاعة الوقت في مماحكات تطيل من التوصل الى الاتفاق واتخاذ كافة الاجراءات لدرء إمكانية نشوب نزاع عالمي.

«ونحن لا يمكننا ان نقلل من خطر هذا النزاع ذلك لأن هناك قوى تريد توسيع منطقة العدوان وتضع الخطط، بالدرجة الاولى، للهجوم العسكري على العراق. ومن اجل درء إمكانية نشوب نزاع عالمي اقترحت الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر للاقطاب. ونحن نشير بارتياح الى ان الاقتراح السوفياتي قد لاقى عندكم صدى ايجابياً. وابدى الرغبة في عقده ايضاً ماكميلان وديغول ونهرو الامر الذي نبدي لهم من اجله شكرنا.

«إننا نوافق على الاعتبارات التي ابداها رئيس حكومة بريطانيا على عقد الاجتماع في مجلس الامن. وحكومة الاتحاد السوفياتي سبق ان اشارت في رسالتها في ١٩ تموز انه لا ينبغي تجاهل مجلس الامن.

ان من المهم عقد اجتماع رؤساء الحكومات باسرع ما يمكن لكي يبحث بسرعة في الحلول التي تساعد على صيانة السلام وتوطيده وإحلال الطمأنينة في الشرقين الادنى والاوسط وتساعد على تخفيف التوتر في العلاقات الدولية.

ونحن موافقون كذلك على برنامج

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



صورة الظاهرة الجبارة التي قام بها مواطنو موسكو امام مبنى السفارة الامريكية احتجاجاً على الاحتلال الامريكي للبنان.

احتلال امريكا للبنان وعمر الشعب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دعا رئيس المجلس النيابي اللبناني النواب لعقد اجتماع طارىء للبرلمان في يوم ٣١ تموز سنة ١٩٥٨. وكان قبل ذلك قد رفض ان يعقد اجتماع البرلمان في الموعد الذي قرره رئيس زلم شمعون، سامي الصلح، وهو ٢٤ تموز.

وعلى الرغم من ان الدعوة لم تتضمن جدول اعمال معين إلا ان الصحفيين يعتقدون ان الهدف هوانتخاب رئيس جمهورية جديد مكان كميل شمعون.

واضافت بعض وكالات الانباء أن المفاوضات والمشاورات قائمة على قدم وساق بين القوى السياسية في لبنان الاتفاق على رئيس جديد للجمهورية.

ويضيف بعض المراقبين السياسيين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

اعياد تموز...

اعياد الكرامة القومية

لئن كان ايار ربيع الطبيعة فتموز يكاد يكون ربيع الشعوب.

في تموز ثار الشعب العربي في مصر وانتهج طريق الاستقلال.

وفي تموز ثار الشعب العربي في العراق واتخذ درب الحرية له سبيلاً.

وفي تموز تحتفل كندا والولايات المتحدة وفنزويلا والارجنتين وفرنسا وارغواي والبلجيك وبوليفيا باعيادها القومية

وان كان حكام بعض هذه الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا قد تنكروا لمبادىء ثوراتهم القومية فذلك لايغير من قيمة تلك الثورات ومن اغراضها الرفيعة.

ولكن وان بدا تموز شهر الكرامة القومية بسبب هذا العدد الوافر من الشعوب التي اختارته لانطلاقاتها القومية فالواقع ان القرن العشرين لا سنة من سنواته ولا شهر من شهوره، هو القرن الذي تحققت فيه وستتحقق فيه الكرامة القومية والكرامة الانسانية... فهو قرن التحرر القومي والاجتماعي لأنه قرن الحرية والاشتراكية.

وقد منح التاريخ القرن العشرين هذا الفخر لان تطور الحياة خلال القرون الماضية اوصلت الحركات القومية وحركات التحرر الاجتماعي الى الذروة ولم يعد من الممكن اعادة ذلك التطور الى رحم التاريخ.

وكما ان من المستحيل اعادة القيصرية الى روسيا بعد ثورة اكتوبر كذلك من المستحيل اعادة السيطرة الاستعمارية الى الاقطار التي نفضت عن كاهلها نير العبودية اومنع الحرية عن الشعوب التي تمد لانطلاقها نحو الحرية.

وليس ادل على ذلك من احتفالات الشعب العربي بثورة ٢٣ تموز، فسنة بعد سنة يتغير مضمون هذه الاحتفالات ويتغير نحو الافضل.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

طوفان النقمة يغمر المحتلين الامريكيين والبريطانيين
الهند واندونيسيا تعترفان بالجمهورية العراقية. لا مفر للغرب من الاعتراف بها

٣١ مليون صيني يشتركون في مظاهرات الاحتجاج على المعتدين. عمال الموانىء في اندونيسيا يهددون بمقاطعة السفن الامريكية. بورما تطالب بانسحاب القوات الامريكية. بيرسون كندا يعلن ان على الغرب ان يتخلى عن حلف بغداد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — مثل الطوفان تغمر نقمة الشعوب المعتدين الامريكيين والبريطانيين الذين احتلوا لبنان والاردن واصبحوا يهددون الدول العربية المتحررة، ومن آسيا ارتفع الهتاف المدوي بشجب العدوان الاستعماري حتى ارتج الامر على المستعمرين، ففي الصين اشترك اكثر من ثلاثين مليون في مظاهرات النقمة على المستعمرين وبمظاهراتهم جسدوا تحذير حكومتهم بان الصين لن تقف مكتوفة الايدي حيال استمرار العدوان وفي الهند اعربت الحكومة عن ارادة الجماهير المتظاهرة فاعترفت بالجمهورية العراقية واعلنت معارضتها لاحتلال لبنان والاردن وطالبت بانهاء هذا الاحتلال.

وفي اندونيسيا اعلنت الملايين ارادتها الصلبة حين اعلن الحزب الشيوعي الاندونيسي باسم المليونين من اعضائه وحين اعلنت نقابات العمال باسم ملايينها بانها لن تتردد في محاربة الاستعمار الى جانب الشعب العربي. وصرح الامين العام لنقابات العمال بان عمال الموانىء الاندونيسية وعددهم مليونان سيقاطعون السفن الامريكية اذا استمر العدوان. وطابق موقف الحكومة موقف الشعب فاعلنت الحكومة اعترافها بالجمهورية العراقية الفتية واكدت انها تخطو هذه الخطوة لتقطع على المستعمرين سبيل التدخل في العراق وامتداد الاحتلال والعدوان.

ولم تتخلف بورما عن الركب الآسيوي فاعلنت حكومتها بصراحة انها تعتبر الوضع في الشرق الاوسط خطيراً وترى ان بقاء القوات الاستعمارية في لبنان والاردن لايزيد الموقف الا تعقيداً ولذلك تطالب بانسحابها.

واجمعت الصحف الآسيوية في هذه الاقطار على تأييد الجماهير والحكومات وبصوت واحد وبلهجة متسقة الشدة شجبت طيش المقامرين وانذرتهم بسوء المصير.

اصوات من العالم الغربي

وتلاقي الصوت الآسيوي المدوي الذي دعم كفاح الشعب العربي البطولي باصوات تشتد قوة خرجت من الدول الغربية وشجبت حكوماتها ودعتها الى العودة الى جادة الصواب.

فبينما واصلت الصحف الليبرالية في لندن وفرنسا موقفها الايجابي وايدت الشيوعيين والعماليين في شجب العدوان ارتفعت اصوات جديدة بانسجام مع تلك الاصوات القديمة.

فقد اعلن ايستر بيرسون زعيم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الكتلة الشيوعية تعلن اثناء بحث اوضاع الشرق الاوسط في الكنيست
نحن واثقون بان الغزوة الجديدة ستبوء بفشل ذريع

القدس — اقترح النائب ماير فلنر، باسم الكتلة الشيوعية، امس الاول، ان تجري الكنيست مناقشة عاجلة حول خطر الحرب في الشرق الاوسط وفي العالم كله وموقف حكومة اسرائيل وقال: كما كنا الوحيدين في الكنيست الذين توقعوا سلفا الفشل المحتوم للغزاة واضطرار الدول الاستعمارية وحكومة بن غوريون الى الانسحاب من السويس وسيناء وغزه، كذلك الان نحن واثقون من ان الغزوة الجديدة ستبوء بالفشل الذريع هي ايضا.

وفي الجلسة نفسها اقترح حزب «الحيروت» ايضاً البحث في ثورة العراق وموقف حكومة اسرائيل. وقال ممثل «الحيروت» بين ان الخطر الاكبر على اسرائيل هو انتشار «نفوذ عبد الناصر على الاردن» التي هي في نظره «جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل». وقال ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للعمل بكل الوسائل لمنع هذا الخطر. ولتحقيق هذا الغرض على «العالم الحر»، من اجل المصالح المشتركة، ان يساعد اسرائيل على الاستيلاء على الاردن. وطالب بعقد حلف عسكري مع فرنسا، وشن معركة لعزل همرشولد من منصب سكرتير هيئة الامم المتحدة...

وفي الرد على الاقتراحين قال رئيس الحكومة ان خطورة الاحداث في المنطقة تضطره الى الاختصار في القول. وقال ان الامر المحسوس الذي وقع هو ان الحوادث في العراق هي دون شك من اخطر الأحداث التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية. وان احتمال تقوي عبد الناصر وتطويقه لدولة اسرائيل يشكل خطراً متعاظما. والواجب الاول الملقى علينا هو ابعاد هذا الخطر بقدر الامكان، واقول بقدر الامكان لان الامر لا يتوقف كله علينا. والواجب الثاني هو ان نزيد، خلال الزمن الذي نستطيع فيه ان نبعد هذا الخطر، قوتنا وان نكثر اصدقاءنا. وهذا الذي يشغل حكومة اسرائيل الآن.

وبأكثرية الاصوات ضد اصوات النواب الشيوعيين وحدهم حذف اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث. وامتنع نواب المبام عن التصويت.

اما اقتراح «الحيروت» فبناء على اقتراح رئيس الحكومة أحيل باصوات نواب الائتلاف على لجنة الخارجية والامن.

(اقرأ خطاب ماير فلنر على الصفحة الثانية)

صوت الشعب الاردني

بدأت مؤخراً جماهير الاردن تصغي بحماس إلى دار إذاعة جديدة هي صوت الشعب الاردني.

والاذاعة الجديدة تكشف حقائق خيانة حسين وزمرته وتقود بصدق الكفاح العربي لاجلاء المحتلين البريطانيين عن الاردن.

التفاف حول حسين

القدس — شاهد سكان بيت صفافا الواقعة في اسرائيل شرطة حسين وجنده تصادر اجهزة الراديو من سكان قرية بيت صفافا الواقعة في الاردن.

وقبل ذلك اذاعت وكالات الانباء ان شرطة حسين هشمت اجهزة الراديو في المقاهي والامكنة العامة.

نكت بريطانية

الحق معه

سأل احد نواب حزب العمال رئيس حكومة بريطانيا، ماكميلان:

الا يعتقد السيد ماكميلان ان من الافضل لنا ان نأتي بالملك حسين الى لندن ونضعه تحت حراسة شرطيين او ثلاثة، بدلا من ان نرسل كل الجيش البريطاني لحراسته في عمان ؟!

ولم يجب ماكميلان، فقد غرقت القاعة بالضحك.

وسؤال آخر

وسأل نائب عمالي آخر رئيس الحكومة، ماكميلان،

او هاجت الاردن العراق الآن، اليس من واجب الحكومة البريطانية ان تهب لمساعدة العراق بمقتضى حلف بغداد ؟

ومرة ثانية ارتفع الضحك في القاعة بينما زاد وجه ماكميلان اصفراراً.

محكمة عسكرية تحكم على فؤاد خوري
بالسجن ٤٠ يوماً وبغرامة قدرها ٥٠ ليرة

عكا — حكمت محكمة عسكرية هنا على الرفيق فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو بلدية الناصرة، بالسجن ٤٠ يوما (تبتدىء من يوم اعتقاله في ٢ تموز الجاري) وبغرامة ٥٠ ليرة او اسبوعي سجن اضافيين بتهمة «رفض التفرق من حشد غير قانوني». وهذا الحشد غير القانوني هو مطالبة الجماهير الناصرية باطلاق سراح الرفيقين اميل حبيبي وصليبا خميس بعد اعتقالهما عشية اول ايار.

وقد رفض الرفيق فؤاد الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ولم يشترك في سير «المحكمة».

وقال المحامي ملامد موكيل الرفيق فؤاد، انه يقف في المحكمة ليعارض في صلاحيتها فقط. وبعد هذا طلب تحريره من هذه المهمة قائلا لا استطيع ان انوب عن موكلي في محكمة لا اعترف بصلاحيتها فانه لضد ضميري ان اشترك في تمثيلية تنظمها عناصر معينة.

وكالعادة شهد افراد الشرطة وضابطهم تريقون واصدرت «المحكمة»... قرارها!

عبد الناصر يعلن في العيد السادس للثورة المصرية:

نؤيد اقتراح خروشتشوف لعقد مؤتمر الذروة
في موسكو وجدت كل روح طيبة وكل عزم وتصميم

القاهرة — احتفل الشعب في الجمهورية العربية المتحدة بالعيد السادس لثورة ٢٣ تموز في مصر التي الغت الملكية واقامت الجمهورية وتمكنت من تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا.

وفي ميدان الجمهورية بالقاهرة احتشد نحو نصف مليون مواطن في اجتماع احتفالي بهذه المناسبة تكلم فيه رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر ووزيرا العدلية والمعارف في حكومة العراق الجديدة اللذان قدما الى القاهرة على رأس وفد عراقي رسمي للاشتراك في الاحتفالات.

وفي خطابه اعلن الرئيس عبد الناصر تأييد الجمهورية العربية لاقتراح رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، بعقد مؤتمر الاقطاب لانقاذ الانسانية من كوارث حرب ثالثة. وقال: لقد سئمنا الحرب الباردة، سئمنا سياسة التكتلات العسكرية، سئمنا جر العالم الى حافة الحرب. اننا نريد ان نبني وان نوطد استقلالنا. نحن نريد السلام.

وقال: الاستعمار وعملاؤه قد بذلوا جهدهم لفرض العزلة والتفرقة بين العرب، ثم استخدموا الاغراء والتخويف لتفسيخ البلاد العربية ليسهل احتلال كل بلد عربي على حدة غير ان هذا كله قد فشل. وليس من شك في ان نتيجة كفاحنا المشترك ستكون الانتصار. فاذا كانت بغداد قد انتصرت على الارهاب والظلم والطغيان واذا كانت دمشق قد انتصرت على الارهاب والظلم والطغيان واذا كانت القاهرة قد انتصرت فان كل بلادنا المكافحة ضد الاستعمار واعوان الاستعمار سترتفع عليها اعلام النصر، فستنتصر بيروت وسيهزم العدوان الامريكي المسلح على لبنان وستنتصر نابلس والقدس ورام الله وعمان.

واعلن عبد الناصر، التجربة اثبتت ان لا مستقبل للعملاء فقد رأينا مصير اعوان الاستعمار في العراق. انهم لا يحيون الآن الا في ظل مدافع الاستعمار. ولكن هذه المدافع قد عجزت عن حماية العملاء بل عجزت عن حماية نفسها. فاليوم لم تعد مدافع الاستعمار هي اقوى مدافع.

وذكر الرئيس عبد الناصر خيانة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ماير فلنر النائب الشيوعي يعلن في الكنيست

لا نسمح للمغامرين بجر شعبنا الى الهاوية

بحث الكنيست الوضع في الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي . وفي النقاش الذي يجده القراء في الصفحة الاولى القى النائب الشيوعي ماير فلنر هذا الخطاب الهام .

مرة أخرى ، وهذه المرة بشكل خطر جداً ، اوصلت حكومة الولايات المتحدة ومعها حكومة بريطانيا ، الشرق الاوسط والعالم كله الى شفا الحرب . فغزوة القوات المسلحة الامريكية للبنان والقوات المسلحة البريطانية للاردن ، ان هما إلا تدخل عدواني صريح قد يتسع الى عدوان آخر على الجمهورية العراقية وعلى الجمهورية العربية المتحدة . والغرض من هذا التدخل هو اعادة السيطرة الاستعمارية وانقاذ حكم الملك الدمية حسين والرئيس الدمية شمعون ، اللذين يمقتهما الشعب . وهذا التدخل يهدد باشتعال الحرب في الشرق الاوسط كله بل باشتعال حرب عالمية ذرية ساحقة .

ان تدخل الدول الاستعمارية في شؤون الشعوب العربية الداخلية ، والغزوة العسكرية للدفاع عن مواصلة نهب بترول الاقطار العربية بايدي اصحاب الملايين الامريكيين والبريطانيين ، مقضي عليه بالفشل الذريع .

فنحن اليوم نعيش في آخر ايام السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط . وقوى السلام والاستقلال القومي هي اليوم اقوى من كل قوى الحرب والاستعمار . ونحن لانشك مطلقاً في ان الغزاة الامريكيين والبريطانيين سيضطرون الى الانسحاب من لبنان ومن الاردن كما اضطر الغزاة البريطانيون والفرنسيون الى الانسحاب من السويس يجرون اذيال الخزي . وكنا الوحيدين في الكنيست الذين رأينا سلفاً الفشل المحتوم للغزاة واضطرار الدول الاستعمارية وحكومة بن غوريون الى الانسحاب من السويس وسيناء وغزة ، كذلك الان نحن واثقون من ان الغزوة الجديدة ستبوء بفشل ذريع هي ايضاً .

فما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع هذا التطور المحتوم نحو تحرر الشعوب العربية ووحدتها التي لها جذور تاريخية عميقة وتأييد شعبي واسع جداً في كل اقسام الشعب العربي وفئاته .

ان غزوة الدول الاستعمارية هي عمل يأس وافلاس ، ودليل على احتضار المستعمرين لا على قوتهم . وقد اثارت غزوة المستعمرين هذه سخط شعوب العالم كله . وحكومات الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية ، والهند ، واندونيسيا ، وسيلان ، ومراكش ، والسويد ، وعشرات الحكومات الاخرى ، تطالب بانسحاب الغزاة . وحزب العمال البريطاني يخوض هو ايضاً النضال من اجل تغيير الموقف من الحركة القومية العربية ، واتخاذ موقف واقعي من التطور .

ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة مسؤولية تاريخية تجاه مصير الشعوب ويبحث عن كل سبيل سلام لانقاذ الوضع ولمنع كارثة عظمى عن الشرق الاوسط ومن العالم كله .

ومصالح دولة اسرائيل الحقيقية تقتضي اتخاذ موقف مسؤولية قومية وواقعية سياسية تجاه الاحداث . ولكن ، مع الاسف ، وقفت حكومة بن غوريون في ايام العدوان على مصر الى جانب المستعمرين . والحكومة تنشر دعاية مخجلة لصالح الانظمة الملكية الاقطاعية العفنة في العراق والاردن ولبنان . وبهذه الدعاية وبسماحها بمرور الطائرات البريطانية في جوها الى الاردن ، تظهر حليفاً للمستعبدين المعتدين المستعمرين ضد الشعوب العربية .

ان هذه السياسة وهذه الخطوات التي تتخذها حكومة بن غوريون تناقض مصالح شعبنا القومية ، وتعرض للخطر امننا القومي وكل مستقبل اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط . فيا لهذا العار ، ويا لهذا الخزي ، حكومة الدولة اليهودية تقف الى جانب الملوك الاقطاعيين ضد تحرر الشعوب العربية ، تقف الى جانب المستعمرين الذين يريدون ان يستعبدوا بالقوة الشعوب والاقطار وينهبوا خيراتها وثرواتها .

ولكن هذا ليس عاراً فحسب بل انه لخطر خطير . فهذه المساعدة للمعتدين لن تغتفر ابداً لحكومة بن غوريون ولكل من يتستر عليها .

بهذه السياسة الخرقاء تعمق حكومة بن غوريون الهوة التي انفغرت في سنة ١٩٥٦ في اعقاب حرب سيناء . ان اوساط بن غوريون يبنون مستقبل اسرائيل على الرمال ، على الاستعمار ، الذي اقتربت نهايته في هذه المنطقة . أبهذا تقرب السلام الاسرائيلي العربي ؟

ان الحكومة تبذل كل ما في وسعها لمنع تحرر الشعوب العربية ووحدتها ، او ، كما تزعم هي ، لمنع «انتشار الناصرية» ولكن هذا الذي تسمونه «ناصرية» قد كان قبل ان يولد عبد الناصر . ولكن الآن قد نشأت الاوضاع التاريخية لتحقيق امنية الشعوب العربية ، امنية الاجيال ، بالتحرر من نير الاجانب وبالوحدة . ان الشعوب العربية تريد ان تكون سيدة بلادها ومالكة ثرواتها وهذا حقها الطبيعي . وفي ايامنا تقف الى جانب الحق قوى عظيمة .

ان حكومة اسرائيل تلعب بمصير شعب اسرائيل . فليس الاعتبارات القومية الواقعية هي التي توجه سياسة حكومة اسرائيل ، بل الكراهية العمياء للعالم الاشتراكي وللحركة القومية العربية .

ان نضال حركة التحرر القومي العربية غير موجه ضد مصالح اسرائيل الاساسية . واذا لم نقف نحن ، شعب اسرائيل ، الى جانب المعتدين ضد الشعوب العربية ، فسيمهد السبيل الى التفاهم العربي الاسرائيلي . اننا نعيش في الشرق العربي ، سواء أسر هذا بن غوريون ام لم يسره ، ونحن نعيش في عهد القضاء على بقايا السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة ، سواء اعجب هذا بن غوريون ام لم يعجبه ، انها لحقيقة موضوعية . فلننضم الى هذا الركب ، ركب تحرر شعوب الشرق الاوسط ، ولنكف عن سياسة خدمة الاجانب ضد الشعوب المجاورة . فالزمان مسرع وغداً قد يفوت الاوان .

اننا نقترح ان تبحث الكنيست وتقرر الامور التالية :

١ — المطالبة بانسحاب الغزاة الامريكيين من لبنان والبريطانيين من الاردن .

٢ — استنكار تأييد حكومة بن غوريون للغزاة المستعمرين باي شكل من الاشكال .

٣ — الاعراب عن التضامن مع الشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر القومي من نير الاجانب ومن عملاء الاستعمار في الداخل .

٤ — اعلان رغبة اسرائيل في التفاهم والسلام مع الشعوب العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكل الشعوب ذات الشأن .

٥ — الاعراب عن تأييد المبادرة السوفياتية لعقد اجتماع ذروة عاجل من الدول الخمس الكبرى لايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط من اجل منع الحرب .

ونحن نحذر اعضاء الكنيست من اتخاذ حكومة بن غوريون خطوات مميتة أخرى . ان الساعة عصيبة حاسمة ، فلا نسمحن للمغامرين بجر شعبنا الى الهاوية ، لنمد يد الأخوة الى الشعوب المجاورة من اجل حريتها وحريتنا .

التعايش السلمي

ابيطو

يذكر القراء ان الرسام بيكاسو هو الذي رسم شعار حركة السلام — حامة السلام .. وقد رسم هذه الباقة لتكون شعار مؤتمر استكهولم الذي عقد تحت شعار نزع السلاح والتعاون الدولي .

وخلال اجتماعات مؤتمر استكهولم (انظر خبر عنه في مكان آخر من هذا العدد) عقد ممثلو اقطار آسيا وافريقيا اجتماعا لهم اعلنوا بعده استنكارهم الشديد للاحتلال الامريكي للبنان وللاحتلال البريطاني للاردن وحيوا ثورة العراق وقالوا ان الشعوب رفضت نظام الاستعمار الذي تجسد في الاحلاف العسكرية ومبدأ ايزنهاور .

٨ «سنوات صينية» توازي «١٣٠ سنة انكليزية»

تلخيص عن مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

قلائل من الانكليز اعتقدوا ، في تشرين الاول سنة ١٩٤٩ حين انتصرت الثورة الشعبية ، بان الصين ستتحدى بريطانيا في ميدان انتاج المنتجات الصناعية الاساسية خلال ثماني سنوات . فقد تخلفت الصين كثيراً وراء بريطانيا وكان انتاجها مئة مرة و١٤ مرة اقل من انتاج بريطانيا في بعض المنتجات .

ففي سنة ١٩٤٩ كان انتاج الصين الشعبية من الفحم ٣٠٩٨٤ الف طن او ٧ مرات اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الحديد ٢٤٦ الف طن او ٣٨ مرة اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الفولاذ ١٥٨ الف طن او مئة مرة اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الاسمنت ٦٦١ الف طن او بـ ٢٤ مرة اقل من المعدل البريطاني .

واعتقد الاستعماريون ان دمار الحرب عرقل تطور الصين الاقتصادي ولن يمكنها من اللحاق بالاقطار الرأسمالية المتقدمة خصوصاً وهي تواجه حصاراً اقتصادياً بادرت الى فرضه الولايات المتحدة .

ومن المؤكد ان الصين ما كانت لتحرز تقدماً يذكر انها لو انتهجت السبيل الرأسمالي ولم يكن الى جانبها اصدقاؤها الاشتراكيون .

ولكن الصين اختارت طريق الثورة الاشتراكية وادى الاصلاح الجوهري في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي الى اطلاق طاقتها الانتاجية .. والى اطلاق طاقة شعبها ونشاطهم الخلاق وبفضل المساعدة السوفياتية تمكنت الصين من اعادة بناء اقتصادها في اقل من اربع سنوات وان تتحدى بريطانيا احد الاقطار الرأسمالية القائمة .

ويقيناً ان الاشتراكية برهنت من جديد تفوقها على الرأسمالية . فبينما كان التوسع الصناعي في بريطانيا بطيء وغير متعادل سارت الصين في قفزات يتضاعف مداها حتى تقلصت المسافة بين القطرين ، في ميدان انتاج المنتجات الصناعية الجوهرية .

وهكذا ... ففي سنة ١٩٥٧ اصبح انتاج الصين من الفحم ١٣٠ مليون طن بينما كان انتاج بريطانيا ٢٢٣ مليون و٦٥٢ الف طن . اي ان الانتاج الصيني قلص الفرق بينها وبين بريطانيا فأصبح ١٠٧ مرة اقل من بريطانيا بينما كان الفرق سنة ١٩٤٩ ٧ مرات .

وتقلص الفرق في انتاج الحديد حتى اصبح مرتين ونصف مرة اقل من انتاج بريطانيا بينما كان الفرق سنة ١٩٤٩ ، ٣٨ مرة .

وتقلص هذا الفرق في انتاج الفولاذ من مئة مرة الى اربع مرات واصبح إنتاج الصين ٥٢٤٠ الف طن بينما إنتاج بريطانيا ٢١٠٦٨٤ الف طن .

وتبدو عظمة هذا التقدم من الحقائق التاريخية التالية :

ففي ١٩٤٩ انتجت الصين الشعبية من الحديد اقل مما انتجت بريطانيا في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر . ولكن في السنة الماضية وصلت الصين في إنتاجها الى معدل الانتاج البريطاني في سنوات الثلاثين من القرن العشرين .

اي ان ثماني «سنوات صينية» سارت ١٣٠ سنة انكليزية .

ومثل هذه المقارنة تطابق الوضع في ميادين أخرى من الانتاج .

ان الافكار الشيوعية التي تبنتها ملايين العمال والفلاحين الصينيين قد اصبحت قوة مادية دافعة لا مثيل لها في التاريخ الانساني وهي تحول وجه ذلك القطر العتيق .

فالصين المتأخرة شبه الاقطاعية وشبه المستعمرة تتحول بسرعة الى قطر اشتراكي قوي البأس بصناعتها وزراعتها الحديثة .

والانجازات الاولى في بناء الاشتراكية وما صاحبها من ارتفاع في مستوى حياة الشعب اهم الجماهير لبذل جهود عظيمة .

وهذا ما قاله لي شاو شي نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني في الدورة الثانية من مؤتمر الحزب الثامن التي عقدت في ايار :

ان الاقتناع يشيع بين الشعب العامل بان مصالحه الشخصية والعاجلة وثيقة الصلة بمصلحة القطر ومستقبله وان سعادته تعتمد على انجازات الاهداف الاشتراكية العظيمة . ولهذا فهو يبدي بطولة شيوعية وتضحية في العمل وشعاره : «سنوات عديدة من العمل المثابر تأتي بآلاف السنين من السعادة» .

ولهذا تتحقق بسرعة اهداف الانتاج ويجري تعديلها . ففي برنامج ١٩٥٨ الاصلي كان هدف انتاج الفولاذ ٦٢٤٠٠٠٠ طن ، وكان الهدف عالياً حين جرى تخطيطه . ولكن في ربيع هذا العام عدل الهدف بزيادة مليون طن .

ومن المنتظر ان يتقلص التفاوت بين إنتاج الصين الشعبية وبريطانيا اكثر بكثير مما كان متوقعاً . ولذلك اصبح من الواجب تعديل الشعار ، الذي كان يبدو جريئاً ، شعار اللحاق ببريطانيا خلال ١٥ سنة .

وقد اشارت الصحافة الصينية الى هذا التطور وكتبت ان الصين ستلحق ببريطانيا قبل ١٥ سنة .

والآن يجري بناء ١٠ آلاف مصنع لصهر الفولاذ في مختلف انحاء البلاد وتستخدم في ذلك الطاقات المحلية والمواد الاولية المحلية .

وستتمكن هذه المصانع قريباً من انتاج ٢٠ مليون طن من الحديد وهذا ٣ مرات ونصف مرة اكثر من انتاج الصين في العام الماضي ومرة ونصف مرة اكثر من انتاج بريطانيا .

ان الصين ستلحق ببريطانيا في اقل من ١٥ سنة . وعلى هذا المعدل من التقدم ستلحق بها في انتاج الفحم في العام القادم . وقد اعلن مؤتمر العمال الكهربائيين الثاني ان في وسع الصين اللحاق ببريطانيا والتفوق عليها خلال عشر سنوات لا ١٥ سنة .

وقد صرح وزير الصناعة الكيماوية بنغ تاو بانه يعتقد ان الصين ستتفوق على الولايات المتحدة في انتاج السماد الكيماوي في سنة ١٩٦٢ اي بعد اربع سنوات .

❀ ❀ ❀

قبل برهة وجيزة كانت الفكرة بتصنيع الصين تلقى الهزء في لندن وواشنطن وتوصف بالخيال . ولكن انجازات الصين قد جعلت الصحافة الغربية تتحدث عن الثورة الصناعية في الصين وتقول ان لا مثيل لها في تاريخ العالم ... وهي تتحدث عن المعجزة الصينية الآن .

وقد رأى السي مراسل الديلي اكسبرس في هذا الامر اكبر خطر يصدر عن الشرق .

ولكن من يتهدد هذا الخطر ؟

البريطانيون ؟

طبعاً لا !

انه يتهدد الاحتكاريين الذين يريدون ان يبقوا نظام المستعمرات حياً ويعرقلون تصنيع آسيا وافريقيا ليتمكنوا من استغلال شعوب القارتين .

ولكن الصين قدمت المثل للاقطار غير المتطورة .

والطريق الذي اختارته ، طريق التطور الاقتصادي المستقل طريق الاشتراكية يؤدي الى الرفاهية .

نشيد جمهورية العراق الاول ....

لقد كانت الجمهورية العراقية املا عذباً منذ سنين

وفي سنة ١٩٥٢ كانت لا تزال في رحم التاريخ

ولكن في ذلك العام اعلن الحزب الشيوعي العراقي في مؤتمره السادس وجوب الغاء الملكية واقامة حكومة جمهورية .

وفي سجن نقرة السلمان الرهيب جلس فريق من السجناء يفكرون ويأملون ويحلمون . وقادهم كل هذا الى وضع نشيد للجمهورية لحنوه وانشدوه وبانشاده ارعبوا الطغاة .

وهذا هو النشيد القديم بالتأكيد هو اول نشيد للجمهورية العربية في العراق :

يا جموع الشعب يا جيش الجياع   قد سئمنا العيش في ظل الطغاة
هذا آخر ايام الصراع   فاذلوا الموت كي نزهو الحياة

اللازمة

الى الكفاح الى امام   الى السلاح للانتقام
ايها العمال يا قلب الحياة   نابضا بالعزم خلاق الوجود
نحن شيدنا القصور الشامخات   هل سوى الموت جنيّنا والقيود

اللازمة

سرق المستعمرون الظالمون   خبزنا وانتهكوا أوطاننا
واقاموا حفنة من خائنين   نهبوا الارض ومصوا دمنا

اللازمة

قد دعا الحزب الشيوعي للخلاص   والى الثورة نادى الجائعين
يا رفاق النصر هيا للرصاص   انما الثورة عيد الكادحين
ازحفي للنصر يا حمر الجيوش   واقتدي بالصين والحكم الجديد
لطخي بالوحل تاريخ العروش   وابني جمهورية الشعب السعيد

اللازمة

اغنية من العراق

للشاعر ابو ايـاس

يارفاقي انا من بغداد من شط الفرات
كان سجنا وطني يخنق ابناء الحياة
كان مقهى احمراً ترقص فيه الغانيات
كان نزلا لندنيا .. مشجبا للقبعات
صدره ينضح بترولا يغذي الطائرات
ثم تمضي تزرع الموت على شط القناة (١)
كان مقهى .. كان نزلا
يطعم الاحرار وحلا
ويغذي الشقر من لحم القلوب الثائرات
وصحا العملاق طفل «الوحل» و«المستنقعات»
يذبح الغول .. يميت الليل .. يحيي الاغنيات
واذا بغداد تضحي مصنعاً للمعجزات

✫ ✫ ★

هنئوني ! ان «رأس الغول» قد انهى الطواف
قطفته كف شعبي حينما حان القطاف (٢)
رأسه مزرعة للاثم للسم الزعاف
هنئوني في بلادي انهت الشمس المطاف
ان بغداد تغني
انها تسأل عني
وهي قبل اليوم عدتني رخيصاً كالخراف
ثم باعتني لجزار بسيمات «لطاف»
يا رفاقي ! اصبحت بغداد ربا لا يخاف
خنجراً يحصد هامات تذلت للقطاف

✫ ✫ ✫

انني المسح يا بغداد هارون الرشيد
انني الحب يشرق في الافق البعيد
حاملا نهضة التاريخ والماضي المجيد
الف اهلاً بك من بغداد ! فيها اليوم عيد
حرة تستقبل الضيف فما فيها عبيد
انظر المجرم مات
مهملا في الطرقات
مات عهد الذل فانشد في ربانا يا حديد
نحن يا دجلة للنيل وللفجر السعيد
وليحطم نفسه «المستر» يداع الصديد
ولتعزّ لندن نيويورك في «نوري السعيد»

١) في ايام حرب السويس ٢) اشارة الى قول الحجاج ، اني لأرى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها

مهرجان افلام من نوع جديد

٧٠٠ الف مواطن شاهدوا في هانوي في فيتنام الدمقراطية مهرجان افلام معادية لامريكا . ومن بين هذه الافلام واحد بعنوان : قاوموا العدوان الامريكي وساعدوا كوريا واخر كارثة هيروشيما .






الكتاب والفنانون الصينيون

اصدر زعماء كتاب وفناني الصين نداء نددوا فيه بالتدخل الامريكي في شؤون الشعب العربي واعربوا عن تأييدهم لكفاحه في العراق لبنان .

نساء العراق تطالبن بحق الدفاع عن وطنهن

طالبت اللجنة العليا لعصبة الدفاع عن حقوق المرأة حكومة الجمهورية بتمكين المرأة العراقية من التطوع في المقاومة الشعبية لنيل التدريب العسكري الذي يمكنها من الدفاع عن وطنها .

نيكروما يزور واشنطن

وصل رئيس وزراء غانا الى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

ومضات

الذي يقرأ الافتتاحية التي كتبتها جريدة المباي ، دافار ، يوم الاثنين الماضي ، سيعتقد بدون شك انه لم يبق على الزعامة المبائية الا ان تخطو خطوة واحدة .. صغيرة .. سريعة .. فتطرد ايزنهاور من منصبه وتبعث بكاتب الافتتاحية ليحل محله . وان لم يكن في المقدور طرد ايزنهاور فلا اقل من طرد ماكميلان .. واذ ذاك يستطيع حضرة كاتب افتتاحية دافار ان يضغط على الزر .. ويولع العالم !

فهذا الكاتب يصرخ ويولول : يا غرب ! إلحق حالك « فاذا مر يومان او ثلاثة دون اي عمل فمعنى ذلك ان الغرب قد بلع الحبة المرة واستسلم » ..

لا يهم دافار ولا المسؤولين عنها ان يغرق العالم في بحر من الدماء . لا يهمهم هذه الموجة العارمة من الاستنكار في مختلف انحاء العالم للتدخل الامريكي البريطاني المسلح في الشرق الاوسط ..

وكاتب افتتاحية دافار ، ذكي ، نبيه ، مرشد من الطراز البنغوريوني ، يقول : « لو ابدى قادة الغرب حزماً ومثابرة في اعمالهم وخلقوا حقيقة واقعة في العراق ايضا لتحول المترددون الى مؤيدين ولسلم المقاومون بالامر » ..

يريد كاتب دافار ان يهاجم الاستعماريون العراق ايضا ، وكأن الامر متوقف عليهم ، كأن لا شعوب في الشرق الاوسط او العالم ، كأن المستعمرين وحدهم في هذا العالم يقررون وينفذون ويهجمون ويقتلون ، كأن ليس هناك معسكر اشتراكي تقوده دولة كبرى تملك ايضا قنابل ذرية وهيدروجينية .. وصواريخ ايضا .

او تدري لماذا يجب على الزعامة المبائية ارسال كاتب الافتتاحية المذكورة ليحل محل ايزنهاور او ماكميلان ؟ كاتب الافتتاحية يفسر لنا ذلك . يقول : « للغرب قيادة مريضة مترددة واذا حدث انها اضطرت الى العمل فانها لا تواصله وتستمر فيه حتى النهاية » ...

اذا كانوا هم « مرضى » و« مترددين » فحضرته « صاغ سليم » يستطيع ان « يواصل العمل حتى النهاية » ...

غابت من ذهن هذا المسكين صورة ابا ايدن الذي « واصل العمل » ايضاً حتى النهاية ... واضطرت حكومته في النهاية « الى الجلاء عن سيناء وغزة كما جلت بريطانيا وفرنسا عن بورسعيد ...

لي اقتراح واحد هو ارسال الافتتاحية المذكورة الى ايزنهاور في واشنطن ونسخة الى ماكميلان في لندن واخرى الى ديغول في باريس لكي « يلحقوا حالهم » بسرعة ..

محمد خاص



أحناك وحنكة

جاء القط ليلعب، مدّ الفأر رجْلَهْ! هذا والله وضعنا اليوم مع الحكام العسكريين الذين، بعد أن اعياهم بطشهم الارعن، صاروا يتحنّكون: استدعوا بعض رجالات الجبهة العربية وقالوا لهم، بابتسامة لورلسية صفراوية: أما برنامج الجبهة فنبصم عليه بالعشرة، ولكن مالكم ومال الشيوعيين؟

أما حذاقة: كما قال الامريكيون لحركة التحرر القومي العربية: امانيكم القومية على الراس والعين، ولكن مالكم ومال التعاون مع الاتحاد السوفياتي؟ ماذا كان يحدث بهذه الاماني القومية، اليوم، او قبلت هذه «النصيحة» الامريكية؟ كانت شعوبنا اليوم اضيع من الايتام في مأدبة اللئام.

ولكن متى وَرَدَ عزز كتاب الحكام العسكريين؟ في وقت تتنفس فيه الملايين في شرقنا كله الصعداء الان وهي تقول: ما دام الاتحاد السوفياتي قائماً، ما دامت الحركة الشيوعية قائمة، لا خطر على السلم وعلى الحرية وعلى امانينا القومية.

ان زمان لوراس، يا سعادات، قد ولّى الى غير رجعة. آخر ذكرياته حملتها الست نوري السعيد معها الى الهاوية، مهر جهنم. قبل سنتين اراد حسين، ملك المظليين البريطانيين، ان يتحنك. فقال لسليمان النابلسي: مالك ومال الشيوعيين، احبسهم! أجابه الوزير الوطني: اجيبك يا مولاي كما جاء في كليلة ودمنة: أُكلت يوم أُكل الثور الابيض. هل هامان يا فرعون...

لا. ان هؤلاء الحكام العسكريين، بما يتظاهرون به من حذاقة، لا يتحنكون. انما يحاولون ان يشدوا احناكهم التي تدلّت فزعاً من وحدة شعب. لست هنا في معرض تقديم الحساب عما قدمه الشيوعيون لشعبهم. ولكنهم ابناء شعبهم هم. فأية وحدة شعبية، للشعب كله، يمكن ان تقوم بدون جزء محترم من هذا الشعب؟

ان «حرفة» تقسيم الشعب الى شعب والى شيوعيين هي «حرفة» فقأت عين المستعمرين الامريكيين منذ سنة ١٩٤٩: ظلوا يقسمون الشعب الصيني الى شعب صيني والى شيوعيين حتى اقام شان كاي شيك في فرموزا يقسم للامريكيين اقطاعيات في في المريخ.

ولكن علينا، مع ذلك، ان نقدم الشكر الى هؤلاء الحكام العسكريين على شعاراتهم. فبنصيحتهم «الغالية» كفونا مؤونة الرد على الوطنجية الذين ارادوا اكل كوز الصبر بالشوكة والسكينة اكل الغشاوة بدون اللب، بدون البزر. وحدة شعبية بدون الجماهير: هيكل عظمي اذا لم يستطع سعادته ان يتوكأ عليه في عجزه، يستطيع ان يطرحه بنفخة. ليبحث سيد الحكام العسكريين عن مثل هذه الحركة في علب العرايس، او في كواليس الكنيست، في جيوب مرشدي النوائب الخمسة ايام.

اما الجبهة العربية فهي جبهة شعب متحد قد استيقظ، لا يأتيها الباطل لا من امامها ولا من خلفها ولا من داخلها ايضاً. لا هيكل عظمي بل مارد خرج من قمقمه.

شدوا احناككم يا هؤلاء، او اقفلوها أجدى لكم. لقد نطق الشعب.

(جهينة)

على هامش حملة التحريض على الجبهة العربية

جبهة صحيحة التكوين سليمة البنيان قوية العنصر

بقلم طاهر الفاهوم
عضو مكتب اللجنة التنفيذية الجبهة العربية في اسرائيل

الزبد يذهب جفاء،

حين حلت المأساة المروعة بعرب فلسطين وهدت كيانهم شرد من شرد منهم لعوامل متعددة يعرفها المقيم والظاعن فلا ارى ضرورة لذكرها لانها لا تتعلق بموضوعنا هذا اليوم.

ولقد بقي من بقي منهم في بيوتهم وقراهم ومدنهم وبلادهم لاسباب متنوعة تختلف باختلاف اوضاعهم وشؤونهم ولكنهم كلهم يجمعون على انهم في وطنهم على رغم تغيير الاسم من فلسطين الى اسرائيل فهم ليسوا دخلاء ولا مهاجرين طالبي تجنس وان استبدال الاسماء وتعديل الدساتير وتحوير المشاريع كل ذلك لا يستطيع ان يحرمهم من حقوقهم الطبيعية او ينال من حقوقهم السياسية وحريتهم الشخصية مهما غلا في الرهبوت وعلا في الجبروت.

نحن هنا لا نريد ان نذهب الى الوراء فما حدث قد حدث وما وقع قد وقع وما الكلام عن شيء قد كان وان يكن فيه عبرة وقد شرق به شعب برمته.

نعم لا نريد ان نعود الى الوراء لنعيش في لذة الاحلام واستذكار الآلام وتمني الآمال على انه يجمل بنا ان نلتفت بين فينة وفينة الى الوراء لنستكشف من اخطائنا التي اوقعتنا في الهاوية تقوءاً لعار اقتنا ونستخلص من تشخيصنا لادوائنا دواء ترياقاً لنفوسنا ونستشف من حجب ظلماته نوراً يضيء لنا السبيل في سيرنا قدماً الى امام.

ان الحديث عن الماضي والاستغراق فيه والتلهي في المهاترات والجدل لبيان الاسباب والعلل التي ادت الى هذه النتائج التي وصلنا اليها شيء ممجوج لا يستسيغه منطق هذا الزمن العامل السائر لانه لا يعيد شراً ولا يجيء بخير بل يقعدنا عن السعي وراء حقوقنا المهضومة.

فاننا نواجه نحن عرب هذه البلاد واقعاً غريباً عنا في القومية واللغة والعادات والتقاليد يريد منا اشياء ونريد منه اشياء فاما الذي يريده منا فيغتصبه اغتصاباً ويأخذه قوة واقتداراً حيث يرهقنا بشتى وسائل العنف والضغط والارهاب واما ما نريده من انصافنا وتأمين حقوقنا الطبيعية والسياسية فقد بحّت اصواتنا وجفت حناجرنا ونحن نطالب ونستجدي ونستعطف فما افاد الاستجداء ولا نفع الاستعطاف حيث لا سميع ولا مجيب بل تكبر وتجبر وتمادي في الجور والطغيان وتنكر لابسط حقوق الانسان

هنا مائتا الف عربي مكثوا ويقيمون في وطنهم تريد الحكومة القائمة ان تقضي على لغتهم وتنهب اموالهم وتجردهم من املاكهم وتحد من حرياتهم وتحرمهم حق العمل ظلماً وعدواناً لا لشيء الا لانهم عرب وتريد هذه الحكومة ان تقطع اوصال ارتباطهم بما تفرضه عليهم من قيود تسميها تسمية هي سياسة المحافظة على سلامة الدولة ونسميها نحن سياسة الجور والبطش بالسكان العرب الذين يعانون كل انواع الشدائد وتطبق عليهم القوانين الظالمة بموجب صلاحيات الحكم العسكري ومناطقه المحظورة حيث تطوقهم الاغلال فلا يستطيعون انفلاتاً او انطلاقاً منها إلا باوامر عسكرية ومراقبات بوليسية كأنهم مجرمون.

وهنا مائتا الف عربي او يزيدون يقاسون في حياتهم اليومية من سياسة حكومة اسرائيل اقسى انواع المتاعب ويعانون افظع ضروب العنت بما تهيئه مطابخ هذه الحكومة من قوانين عنصرية عاتية ضدهم وبنظرتها الى كل عمل يقومون به للدفاع عن حقوقهم المسلوبة بأنه عمل عدائي للدولة واحب ان اشير في هذا المقام الى امر اود مخلصاً ان يتبينه الرأي العام اليهودي ان الدولة شيء والحكومة شيء آخر فالعرب هنا ليسوا خصوماً للدولة ولكنهم اضداد لسياسة حكومة التمييز العنصري والاستعلاء القومي فهم ان رضوا في الماضي تحسباً وخوفاً فلن يرضوا بعد اليوم ان يكونوا دمى تحركهم اصابع الحكام العسكريين حسب اهواء سياسة الحكومة العسكرية نزولا على رغباتها وضد مصالح شعبهم وحقوقه وان كان هناك نادر مارق فعلى النادر المارق لا يبنى قياس.

طالما أملنا نحن عرب هذه البلاد خلال السنين المتعاقبة من نشوء دولة اسرائيل ان ترعوي حكومة اسرائيل عن غيها فتغير من خطتها الطائشة بتحسين معاملتنا وتحقيق إنصافنا ولكن آمالنا كلها كانت سراباً حيث تبينا انها تسرف في الطيش وتمعن في البطش وتزيد على الأيام عنتنا واستكشفنا انها سائرة نحو ما عينت ومتجهة حسبما خططت ورسمت لطردنا من بيوتنا وابعادنا عن اوطاننا بما تفنن من اجراءات وتبيت من تصرفات ولكن فاتها وغاب عنها اننا صممنا واردنا، بعد ان رأينا اننا هنا في بلادنا ولن تستطيع قوة مهما عظمت، وبلغت من العنف والاستبداد ما بلغت، ان تجلينا عن ديارنا وتبعدنا عن اوطاننا، ثم اردنا ان نعمل لكرامتنا المداسة وحقوقنا المهيضة.

وكان ان تدارسنا نحن عرب هذه البلاد على ضوء هذه الاوضاع التي نعيش فيها احوالنا فتنادينا واجتمعنا ثم رسمنا وعزمنا فقر قرارنا على ان نلم شعثنا ونوحد كلمتنا ونرص صفوفنا للعمل يداً واحدة على خطة واحدة في سبيل واحد نحو هدف واحد هو رعاية حقوقنا المشروعة التي ابت حكومة هذه البلاد إلا ان تنكرها وتتنكر لها فخرجنا على الملأ بجبهة عربية بينت طريقها وعينت غايتها في دستورها الصريح الواضح الذي اعلنته للاشهاد ليطالعوا عليه ويمحصوه وينقدوه إن كان فيه مجال للنقد

قد توخينا في تأليف الجبهة ان تكون عربية عامة تضم اشتات العرب في هذه البلاد على مختلف مذاهبهم وانتماآتهم الحزبية شريطة ان يؤمنوا بالاهداف التي عينتها الجبهة لحقوق العرب في هذه البلاد بما اعلنته في بياناتها ونشرته الصحف وانها لصريحة بسيطة واضحة لا مجال للتأويل فيها والتجديف عليها إلا ان تكون هناك حاجات واغراض في النفوس تحاول ان تجعل من الابيض اسود ومن الضوء ظلاماً مكابرة وعناداً لتنفيذ ما تنطوي عليه الصدور من حقد وكره لعرب هذه البلاد باذلالهم وطعن كرامتهم والقضاء على قوميتهم ونهب ممتلكاتهم لتشريدهم. ولكن ذلك لن يكون بمقدورهم لان الحق فوق القوة وان حقنا يدفع باطلهم ان الباطل كان زهوقاً.

لقد قامت حكومة هذه البلاد بمحاولات عديدة للقضاء على هذه الجبهة قبل مولدها وحينه وبعده فمن تهديدات الى اتهامات ثم الى حجز حريات القائمين على امرها ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل فصمد القائمون بامرها والمشرفون على تأليفها ضد كل تهديد وارهاب حتى خرجت صحيحة التكوين سليمة البنيان قوية العنصر لا يعتورها نقص او فساد ولا يدخل اليها الباطل من بين يديها او من خلفها تنادي حيّ على الفلاح حيّ على خير العمل تعالوا ايها العرب الى كلمة سواء بيننا ان لا نعمل إلا لخيرنا ورعاية حقوقنا ودفع الظلم والاضطهاد عن شعبنا، وحين بدأت هذه الصبحة تؤتي أكلها طيبة باستجابة العناصر الشريفة المخلصة من العرب لدعوتها لجأت حكومة هذه البلاد الى الدس والوقيعة والتحريض عليها بشتى الضروب ومختلف الدعايات حتى التبس عليها الامر كيف تبدا وكيف تعيد فهي تارة تصفها بانها حركة قومية متطرفة وطوراً بانها شيوعية او بتوجيه شيوعي ثم تتهمها مرة بانها طابور خامس واخرى بالخيانة العظمى للدولة فحارت فيما تصنع واختلطت عليها الوسائل فأوعزت إلى صحافتها ان تشن عليها حملة شعواء لتثير الرأي العام اليهودي ضدها فتفاضت الاعمدة وطفحت الصفحات بالمهاترات والافتراءات، وجندت موظفيها واذناب موظفيها للعمل الجدي على تفسيخ وحدة العاملين لها وتفريق صفوفهم بالاغراء حيناً وبالتهديد والوعيد احياناً ولكن سرعان ما خمدت هذه الزوبعة في فنجانها حين تحطم عناد باطلها على صخرة الحق فكان كل تهويشها كزبد ذهب جفاء

أحب بصفتي احد الذين عملوا واشتركوا في تأسيس الجبهة ان اعرض الرأي العام اليهودي لا رياء وتملقاً او خوفاً بان العرب ليسوا اعداء له كما يصورهم حكام اسرائيل وتساندهم في هذه المفتريات الصحافة الخاضعة لهم ولكنهم اصحاب حقوق وقفوا يطلبونها ووقفوا انفسهم على نيلها فلولا الحيف الذي يحيق بهم والعنف الجاثم فوق رؤوسهم من جراء سياسة حكومة اسرائيل لما كان ضرورة لقيام هذه الجبهة او امثالها فاذا كان الشعب اليهودي يحب نفسه وبلاده عليه ان يحاسب حكومته على تصرفاتها الفاشية ويضغط عليها لتعطي العرب حقوقهم دون اي افتئات وتحسن معاملتهم لا ان ينخدع باضاليلها وينجرف باباطيلها لان العرب في هذه البلاد هم الجسر الذي يؤدي الى السلام بين الشعبين العربي اليهودي.

ثم هنالك ناحية ارغب في ان اجلو غامضها فالجبهة ليست حزبية ولا ذات صبغة حزبية بل هي ليست مقيدة بسياسة اي حزب في البلاد وانما هدفها خدمة مصالح وتأمين حقوق جميع العرب في هذه البلاد على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وطريقها ان تجمع العرب في ذاتيتها للوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن حقوقهم المشروعة ولم نشأ ان نجعلها ضيقة محدودة تكون وقفاً على طائفة او حرماً لفئة بل اردناها واسعة جامعة شاملة تضم جميع العرب، وانها لميدان نظيف لكل عربي حر يحس باحاسيس قومه ويشعر بشعورهم ويهتم بمشاكلهم يريد ان يعمل مخلصاً من اجلهم ومن اجل نفسه واهله وبيته حسب ما جاء في الدستور، وكما قلت سابقاً اعود فأقول الان ان هذه الجبهة انما هي من العرب تعمل لخير العرب ولا تضمر عداء لاحد بل مطالبها واهدافها ان تصل بالعرب في هذه البلاد الى الحياة العزيزة الكريمة العادلة.

واخيراً فاني استطيع ان اعلن ان الجبهة تتقبل مع الشكر مؤازرة كل الشخصيات والهيئات اليهودية النزيهة الطيبة التي عطف عليها وضع العرب وتألمت لآلامهم ونادت بضرورة تحسين معاملتهم وإعطائهم حقوقهم وانها لعلى استعداد لان تلتقي معهم في طريق واحد العمل على تأمين هذه الحقوق وتحقيق العدالة لان همنا اولا وآخراً ان نحيا حياة طيبة ونعيش موفوري الكرامة.

قد يكون فيما جئت به اليوم عن الجبهة واغراضها وطريقتها واهدافها بلاغ فيه شفاء للصدور الموغرة والنفوس المريضة واني لارجو جاهداً ان تتوب وتفيء الى امر الحق وإلا فالتاريخ شاهد عدل بيننا و بين القوم الضالين.

تأجيل النظر

في قضية رفاق شفاعمرو

عكا – مثل إمام حاكم الصلح في هذه المدينة امس رفاق شفاعمرو شفيق خورية وشحادة نجار وسالم صليبا وابراهيم ابو غزالة وتوفيق صليبا والاخ فهيم صليبا. وقد وُجهت اليوم تهمة التجمهر غير المشروع.

والتهمة تتصل بالاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي في مقره يوم ٢٦ نيسان الماضي احتفالا باول ايار.

وبعد ان تلا الحاكم التهمة ورفضها الرفاق «المتهمون» اجل الحاكم النظر في القضية الى ما بعد عطلة المحاكم.

اضراب الف موظف حكومي كبير
احتجاجا على اهمال الحكومة لمطالبهم

تل ابيب – بدأ نحو الف مهندس وكيمائي وخبير زراعي حكومي اضرابهم يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتعديل درجات تصنيفهم، واعلنوا انهم سيستمرون في الاضراب حتى تلبى تلك المطالب.

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في اجتماع مجلس لجان المهندسين الحكوميين. كما تقرر ان لا يعلن الاضراب اذا تراجع مدير جهاز الموظفين، روزوليو، وشجب رسالته التي بعث بها الى لجنة التصنيف واعلمها فيها عن تغيير التوصيات التي جرى الاتفاق عليها قبل ذلك باشهر. وقد اعلن المهندسون انهم سيستمرون في الاضراب حتى تلبى كل مطالبهم

الحكومة تساعد بـ ١٧٠ مليون ليرا

المصانع ذات رأس المال الاجنبي والمحلي

القدس – • منذ قيام الدولة وحتى الآن اقرت الحكومة قروضاً للمصانع • المقرة • (ذات رأس المال الاجنبي او ذات رأس المال الاجنبي والمحلي) بمبلغ ١١٦٫٤ مليون ليرة من ميزانية التطوير و٢٫٣ ٥ مليون ليرة من اموال «التعويضات»

هذا ما اعلنه وزير الصناعة والتجارة، سفير، في رده على استجواب قدمته اليه النائبة الشيوعية، استر فلمسكا.

ومن جواب الوزير يتضح ان ٧٣٫٩ مليون ليرة قد منحت (من مبلغ ١١٦٫٤ مليون) الى المصانع المقرة وان ٢٫٥ ٤ مليون ليرة قد اعطيت لمصانع خاصة اخرى.

وقال الوزير في رده ان الحكومة قد اقرت في السنة المالية ٥٨–١٩٥٩ قروضاً من ميزانية التطوير للمصانع المقرة بمبلغ ١٥٫٦ مليون ليرة.

وذكر الوزير ان اشتراك الحكومة في استثمار هذه المصانع هو بنسبة ٤٠ الى ٨٠ بالمئة وان هذا الاشتراك يقرر وفقاً للمنطقة والمكان والمصنع.

ومن القائمة التي ذكرها الوزير يتبين ان ١٤ مصنعاً فقط قد نالت ٣٣ مليون ليرة منها ٢١٫١ مليون ليرة قروضا نقدية من ميزانية التطوير و١١٫٩ مليون ليرة من «التعويضات».

تقرير رسمي لوزارة العمل

٩٦٨٠ المعدل اليومي للعاطلين
توقع تفاقم البطالة في الاسابيع القادمة

القدس – اعلن رسميا هنا ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ١١–٧–٥٨ قد وصل الى ٩٦٨٠ عاملاً، منهم ٧٥٧٦ عاملا غير فني و ٢٦٦٢ امرأة. وكانت مراكز البطالة هي القدس (٦٥٤) وحيفا (١٤٢٢) وتل ابيب (٩١٩) وبتح تكفا (٤٥٦) ورمات غان (٤٢٨) وبني برك (٣٥٢) وريشون لتسيون (٣٣٢) وعسقلان (٤٢٨) وبئر السبع (٤٢١).

وفي تقرير لوزارة العمل عن اتجاهات الاعمال والبطالة اتضح ان من المتوقع تفاقم البطالة في الاسابيع القليلة القادمة.

ويبين التقرير ان ١٧ الف عامل قد عملوا في اعمال الطوارىء خلال النصف الاول من السنة الحالية. وان نصف هؤلاء قد عمل ٥ ساعات في اليوم فقط. وان هذه الفترة لم تشهد تغيرا ملموسا في اعمال الطوارىء.

قادة نقابة المعلمين يتوعدون الحكام
لتبرير فصل المعلمين الثلاثة ايديولوجيا!

الناصرة – مكتب الاتحاد – مؤخرا قابل وفد من كتلة المعلمين الدمقراطيين سكرتير نقابة المعلمين س. ليفين وطالبه بالوقوف الى جانب المعلمين المفصولين لاسباب سياسية (نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله) وان تعمل النقابة على الغاء الفصل.

ولكن سعادة السكرتير كان امينا لسياسة حكومة الاضطهاد القومي فاعلن ان النقابة لا يمكن ان تتدخل في الامر لصالح الكتلة... «لانكم تثيرون الكراهية للدولة وتحرضون عليها»!!!

ورفض سعادة السكرتير ادراج قضية الفصل في اجتماع مركز النقابة الذي سيعقد قريبا بحجة ان نقاط البحث للاجتماع وضعت!! (هكذا بالضبط).. ولكنه اردف من الممكن بحثها في الجلسة التالية التي ستعقد بعد شهرين... اي بعد بدء السنة الدراسية الجديدة!!

وواضح تماماً ان هذا التماس اللفظ يعني وضع القضية على الرف وانتهاج اسلوب القيادة المبائية في «مصالحه» القضايا بل القضاء على القضايا في مصلحة الحكام.

وقد حضر اثناء المقابلة دافيد الوفي من زعامة المباي في نقابة المعلمين وقال انه درس القضية مع ممثلي المعلمين «العرب» – شلة المباي – وخاصة مع سليم توفيق وغطاس غطاس والمعلمان حرضا على المعلمين المفصولين وزعموا انهم يقومون بنشاط معاد للدولة. ومثل هذه التهمة التي وجهها ليفين والوفي وجهتها ايضاً «معريب» في خبر بارز قبل اكثر من اسبوع.

وقد بدا من خبر «معريب» ان الحكام تضايقوا من استنكار الرأي العام لفصل المعلمين فاوحوا لمعريب بكتابة تبرير الطرد «ايديولوجيا»!!

طلب تأديب

موظف مكتب العمل «القبضاي»

حيفا – بعث قاسم راجح حسين برسالتين الى رئيس الدولة ووزير العمل يروي فيها قصة اعتداء «القبضاي» فهد قبطي عليه لانه زار مكتب العمل وطلب عملا.

ويقول المواطن قاسم حسين انه عاطل عن العمل منذ ٨ اشهر وان تصرف «القبضاي» موظف مكتب العمل كان شرسا وفظا نال من كرامته وعروبته (نشرنا التفاصيل في العدد الماضي)

ويطالب في ختام رسالته بالغاء الامر الذي اصدرته وزارة العمل بشطب اسمه من لائحة العمال في مكتب العمل وبتأديب الموظف المذكور.

دائرة الافساد والتنفير....
او ملحق السفارة الامريكية

المكر – قبل مدة وجيزة احضرت دائرة «الارشاد والتنوير» او على الاصح دائرة الافساد والتنفير فيلماً امريكيا الى القرية.

وعرض الفيلم واذا به يصور القتل الفاجر.

وقد نفر منه الاهالي... ولكنهم ادركوا ان الارشاد البنغريوني لا يمكن ان يكون غير افساد امريكي

من صندوق البريد

«انسحاب»!!

كثرت اتصالات زلم سلطات الاضطهاد القومي باهالي الرينة الشيوعيين وغير الشيوعيين.

وكان محور الاتصالات تهديد المناضلين ووعدهم بالوظائف الحكومية (منها العمل في الشين بيت) لقاء ابتعادهم عن الحزب الشيوعي والنضال القومي

ورفض اعضاء الحزب الشيوعي العروض وابوا ان يخونوا شعبهم ورفض مثلهم غير الشيوعيين.

وشدد الزلم اتصالاتهم ومناوراتهم مع بعض المواطنين امثال جمال الطيب واحمد اليونس اللذين فرضت عليهما السلطات امر اثبات الوجود.

واقترح اولئك الزلم على هذين المواطنين ان يعلنا براءتهما من الحزب الشيوعي وان يستنكرا «حوادث الشغب» التي قام بها الشيوعيون في الناصرة (كذا) في اول ايار لقاء الغاء امر اثبات الوجود عن كل منهما.

وخاف الاثنان ووقعا على نماذج ارادتها سلطات الاضطهاد القومي.

ولكن ما هي الحقيقة؟

ان جمال الطيب واحمد يونس ليسا في الحزب الشيوعي واهالي القرية تعرف ذلك... فما القصد من اجبارهما على الانسحاب من حزب لم ينتسبا اليه ولم يقبلهما في صفوفه؟

القصد اضعاف الحزب الشيوعي ونضال الجماهير وتدبير البطش البنغريوني ولكن خاب فأل المضطهدين. فالحزب الشيوعي مع الجماهير يمضي في كفاحه لا تلين له قناة ولا يفت شيء في عضده.

«والمكسب» الذي «كسبه» المضطهدون هو اشمئزاز الاهالي وتوطيد وحدتهم.

سليمان يوسف سليم – الرينة

يا لها من دمقراطية!!!

اني عامل ومنظم في نقابة التنظيم المهني للهستدروت وقد اصبت بمرض القلب وامتنعت عن القيام باعمال مضنية ولتنفيذ توجيه الطبيب الذي امرني بعدم القيام باعمال متعبة ومرهقة فتحت حانوتا لبيع الخضار لاسد رمق اطفالي الخمسة ورمق عائلتي.

ولكن دعاة الدمقراطية قطعوا عني التصريح واقاموا السدود امام كسبي لاسباب الحياة وقد قطعوا عني التصريح مع ان امثالي من اصحاب الحوانيت يحصلون على تصاريح سنوية او شهرية.

والتجأت مؤخراً الى سكرتير التنظيم المهني في المنطقة فرفض التدخل وزعم ان الامر لا يدخل في صلاحياته!!

اني اود ان اعلنها صريحة ان سلاح قطع التصريح لن يثني اي شريف عن الدفاع عن كرامته وحقوقه...

موسى حسن ابو راس ٥٨/٧/٢٢

تعريف خروشتشوف للاخلاق الحسنة

في الحفلة التي اقامتها السفارة البولونية في موسكو احتفاء بعيدها القومي تكلم نيكيتا خروشتشوف فدعا الولايات المتحدة وبريطانيا الى سحب قواتها من لبنان والاردن ثم حيا عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي لشجاعته واخلاقه وقال انه يصفه بحسن الاخلاق لانه لم يخف المستعمرين. واضاف، اراد المستعمرون ان يقضوا على الشعب العربي فلم ينجحوا. ان العرب ليسوا شيوعيين ولكنهم يريدون حرية وطنهم .. دعوهم يبنون حياتهم بحرية فلا مكان في بلادهم لقدم اجنبي.

ثم قال في معرض حديثه عن اجتماعه بعبد الناصر، اتفقت وجهات نظرنا على الرغم من انني شيوعي وهو غير شيوعي واتفقنا على ان نعمل كل شيء حتى لا تقع الحرب وصان السلام

وبعد ان دعا الغرب ان ينهج سبيل الحكمة والتفهم ودعا الولايات المتحدة وبريطانيا الى سحب قواتهما التفت الى قضية الاردن وتهكم على زعم البريطانيين ان حسين طلب اليهم حمايته فقال ان حسين الذي خسر ثقة شعبه لا يستطيع ان يبقى على العرش. وقال لقد كان لدينا قيصر قوي فأين هو الآن، سيذهب الملك الذي يعتمد على حراب الاجانب.

وفي النهاية تمنى النجاح للشعب العربي في لبنان ليتمكن من تقرير مصيره بنفسه.

عبد الناصر يعلن

(بقية المنشور في صفحة ١)

الملك حسين وقال: هذه الخيانة لن تغير في جوهر الامر شيئاً. فانحراف فرد لن يؤثر على كفاح الشعب وتصميمه.

وقال: وماذا يفعل حسين؟ انه يواصل الرسالة. واي رسالة؟ رسالة جده عبدالله الذي خان العرب في ١٩٤٨، رسالة دعوة الانكليز لاحتلال الاردن بعد ان ناضل الشعب نضالا شاقاً لطردهم.

واضاف: حسين فتح الاردن للانجليز عن طريق اسرائيل. هناك الان في الاردن خيانة واحتلال وستنتهي الخيانة والاحتلال وسيتحرر الاردن، وسيهزم العدوان الامريكي المسلح على لبنان ايضاً.

وقال، الاستعمار يريد وضعنا في نطاق نفوذه. انه طامع فينا وفي خيراتنا. اننا نؤمن انه آن الاوان لفتح هؤلاء عيونهم قبل ان يجرفهم الطوفان.

وذكر عبد الناصر انه سمع نبأ ثورة العراق وعدوان امريكا وبريطانيا على لبنان والاردن. وقال، فقررت زيارة موسكو وابرقت لخروشتشوف عن رغبتي هذه لبحث الموقف الدولي والخطر الذي يتهددنا من الدول الاستعمارية. فرحب خروشتشوف بالفكرة. واجتمعنا في موسكو دون ان نعلن عن الاجتماع وتناول بحثنا تطورات الموقف الدولي والعمل على وقف العدوان عن الوطن العربي وصيانة استقلالنا والمحافظة على السلام.

وتعالت الهتافات والتصفيق حينما اعلن عبد الناصر، وفي موسكو وجدت كل روح طيبة وكل عزم وتصميم.

وضحكت الجموع حينما قال عبد الناصر، طبيعي انني لا استطيع ان اقول لكم تفاصيل ما جرى في هذه المقابلة لئلا اعطي فرصة لرجال المخابرات لكتابة تقاريرهم. فاذالم يستطع رجال المخابرات ان يكتبوا تقاريرهم في بغداد فهم لن يستطيعوا كتابة تقاريرهم في موسكو او القاهرة.

واكد الرئيس عبد الناصر ان الشعب العربي سيحمل السلاح لصد العدوان عن حريته واستقلاله.

عراق الثورة ينتهج سياسة الحياد الايجابي والتعاون العربي
الدستور الموقت يكفل الحريات الدمقراطية وحرية التنظيم

بغداد — «العراق ستتمسك بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانتساب الى اي من الكتل الدولية. ان مصالحنا القومية ستقرر علاقاتنا في الصعيد الدولي. اننا سنتعاون مع اخواننا العرب فالثورة العراقية انبثقت عن القومية العربية».

بهذه الكلمات رسم العقيد الركن عبد السلام محمد عارف نائب رئيس وزراء العراق السياسة التي ستنتهجها حكومته. وفي الوقت ذاته اذيع دستور الجمهورية العراقية الموقت الذي يؤكد قواعد هذه السياسة ويعلن ان الشعب العربي في العراق هو جزء لايتجزأ من الامة العربية، وان العراق جزء من الوطن العربي الكبير.

واعلن في بغداد ان ابراهيم كبه وزير الاقتصاد سافر الى الجمهورية العربية المتحدة لبحث تبادل المساعدة الاقتصادية والخبراء بين القطرين.

ويؤكد الدستور الموقت المعالم المتينة التي قامت عليها الجمهورية العراقية فهو ينص على حرية العمل للاحزاب وعلى الحريات الدمقراطية العامة فهذه الحريات هي الوسيلة الجدية الوحيدة لتجنيد الشعب بصد العدوان الاستعماري وهزم مؤامراته.

ولذلك فقد كان من البديهي ان يؤيد الشعب العربي في العراق حكومة الثورة فيضطر صحفيو الغرب الى الاعتراف بحقيقة تأييده المطلق وقد كتب مراسلا نيوز كرونيكل والديلي هيرالد اللذان زارا بغداد بصدد الوضع في العراق واتفقا على ان الفرح يطغى على العراقيين وانهم متحمسون للثورة ويؤيدون حكومتها. وكتب مراسل الديلي هيرالد يقول «.. مع ان دعاية عبد الناصر ساعدت على اندلاع لهيب الثورة فان الشعب العراقي هو العامل الجوهري في الثورة ضد نظام نوري السعيد فالشعب العربي رأى في ذلك النظام عدواً له.

عبد السلام محمد عارف نائب رئيس وزراء العراق والى يساره الرئيس جمال عبد الناصر. وقد أخذت الصورة في دمشق حين إعلان اتفاق الجمهوريتين في حشد جبار في ساحة الجلاء

الثورة واعلنوا انهم يتلقون اوامرهم منها.

وفي الوقت ذاته تظاهر الطلاب العرب في لندن وبون تأييداً لحكومة الثورة واحتجاجاً على العدوان الامريكي في لبنان والاردن.

الاعتراف بالجمهورية العراقية

وحيال هذه الظروف هرعت الدول الى الاعتراف بالجمهورية العراقية فقد اعترفت بها اندونيسيا وفيتنام والهند وسيلان بالاضافة الى اقطار العالم الاشتراكي والجمهورية العربية المتحدة والسودان.

ويؤكد المراقبون ان الدول الغربية لن تتخلف طويلا عن الاعتراف بالجمهورية العراقية خصوصاً وان المتوقع ان تعترف بها سائر دول آسيا وافريقيا في الايام القليلة القادمة.

السفراء العراقيون يلتفون حول حكومتهم

وخلال هذا الاسبوع استمرت مبايعة السفراء العراقيين لحكومتهم الجديدة. وقد أذيع حتى ان سفراء العراق وكبار دبلوماسييها في واشنطن ولندن وبون ودلهي الجديدة بايعوا حكومة

احتلال امريكا للبنان (بقية)

ان ميرفي مبعوث ايزنهاور يقوم باتصالات واسعة لايجاد حل وسط للمشكلة بعد ان ازدادت حراجة وضع المحتلين الامريكيين في لبنان.

وقد وصفت «لايف» الامريكية الوضع في لبنان فقالت،

«ان امريكا تعتبر دخيلة في لبنان لان الحرب في لبنان حرب عائلية. ولهذا فلا يمكن الترحيب بطرف ثالث حتى ولو كان احد الطرفين المتخاصمين هو الذي دعاه».

وقالت صحيفة وول ستريت لسان حال رجال الاعمال الامريكيين.

«ان الدوائر الرسمية قد بدأت الآن تشعر بفداحة الخطأ الذي ارتكبته الحكومة بانزال قواتها الى لبنان. فالانزال احدث تصدعاً خطيراً بين العناصر الموالية لشمعون (لامريكا) وتوطدت الجبهة المعادية له والاستنكار الشعبي لنزول قواتنا افقدنا الفوائد ... ان الوضع انقلب علينا.»

وفي الواقع ان الولايات المتحدة قد اخفقت في برنامجها الجوهري كما اعترفت بذلك «لايف» اذ قالت،

«ان السبب الحقيقي لاحتلال القوات الامريكية للبنان ليس الازمة اللبنانية إنما السبب الحقيقي هو الثورة العراقية. وهذا يجعلنا دخلاء مكروهين في العالم العربي».

طوفان النقمة (بقية)

حزب المعارضة الكندي ووزير الخارجية السابق ان على الدول الغربية ان تتخلى من حلف بغداد وتتفاهم مع شعوب المنطقة كذلك دعا الشيخ الامريكي منسفيلد رئيس لجنة القوات المسلحة حكومته الى مفاوضة الجمهورية العربية المتحدة.

وسارت المظاهرات في جميع انحاء ايطاليا احتجاجاً على التدخل في لبنان والارن، كذلك تظاهر الالوف امام مبنى السفارة البريطانية في روما ينادون بسقوط الاحتلال.

الغرب يعترف قريباً بالجمهورية العراقية الفتية

وفي هذه الظروف كان من الطبيعي ان يتوقف امتداد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط وان تنقل وكالة «اليونايتد برس» عن محافل سياسية مسؤولة انباء قرب اعتراف الدول الغربية بالعراق فتقول ان اعتراف الدول الغربية بجمهورية العراق في المستقبل القريب امر لا مفر منه.

وقد فسرت دوافع هذا التفكير بقولها ان الاعتراف السريع ضروري لتشجيع الحكومة العراقية في اتباع سياسة «غير معادية» جهاراً للغرب وللتشجيعها على عدم اتخاذ اجراءات معادية للغرب.

الشعوب لن تخفف من نقمتها ...

وعلى الرغم من النشاط الدبلوماسي الواسع النطاق لعقد مؤتمر ذروة وعلى الرغم من كثرة الحديث عن بعض الانفراج الدولي بالنسبة الى الاسبوع الماضي فالخطر من وقوع حرب عالمية يدفع الشعوب في كل مكان الى مواصلة كفاحها لسحب القوات الامريكية والبريطانية من الشرق الاوسط. فسحب هذه القوات هو السبيل الوحيد لايقاف السير نحو الحرب.

وقد بعث ٩٦ عالما سوفياتياً الى زملائهم في الولايات المتحدة والعالم برسالة اعربوا فيها عن قلقهم من نتائج التدخل الغربي في الشرق الاوسط وطالبوهم وجميع اصحاب العقول المتزنة الى بذل كل ما في وسعهم لايقاف السير نحو الكارثة.

وشجبت الجمهورية الدمقراطية الالمانية العدوان الغربي ونددت بحكومة المانيا الاتحادية (الغربية) لانها سلمت لقيادة حلف الاطلنطي (امريكا وبريطانيا) باستخدام قواعدها في المانيا الغربية لنقل الجنود الى الشرق الاوسط.

ان الطوفان سيجرف المستعمرين ويجليهم من مواقع احتلالهم في الشرق الاوسط عامة وقبل كل شيء من القطرين العربيين لبنان والاردن.

استر فلنسكا في مؤتمر استكهولم تعلن:

فصم الارتباط بالمستعمرين والاعتراف بحقوق الشعب العربي هما سبيل السلام

ستكهولم — فصل اسرائيل عن الارتباط بالاستعماريين، وانتهاج سياسة سلام وحياد، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني - هي السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل، هذا ما اعلنته استر فلنسكا عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية في كلمتها في مؤتمر نزع السلاح، والتعاون الدولي المنعقد في ستكهولم.

ونددت استر فلنسكا بشدة بتأييد حكومة بن غوريون للاستعماريين في العدوان على مصر، وباعطائها، الآن ممراً جوياً في اسرائيل للطيارات البريطانية للانتقال من قبرص الى الاردن بغية إنقاذ نظام الارهاب العفن الذي يفرضه حسين على تلك البلاد.

واعربت استر فلنسكا عن التضامن مع النضال المعادي للاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية من اجل تحررها القومي واستقلالها. وقالت ان المصلحة القومية الاسرائيلية تحتم على حكومة اسرائيل وقف تأييدها للمستعمرين والاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وبحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. فبدون الاعتراف بحقوق الشعب المجاور القومية المشروعة لن يكون في اقوال حكومة اسرائيل عن المفاوضات المباشرة مع الاقطار العربية اي مساهمة للسلام بل هي ستكون مجرد كلام فقط.

وقد حيا اعضاء رئاسة المؤتمر واعضاء وفود عديدة استر فلنسكا على خطابها واعلنوا انهم يرون في السبيل الذي اعلنته دفاعاً مخلصاً عن السلام وعن الاحترام القومي لاسرائيل.

وتكلم في جلسة لجنة شؤون الاستقلال القومي المنبثقة عن المؤتمر عضو الوفد الاسرائيلي، ليون زهابي، فاستنكر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد السكان العرب، وعرض تفاصيل حملة الملاحقة والاعتقالات الادارية واوامر إثبات الوجود التي يتعرضون لها الآن وقال ان النضال مستمر لاطلاق سراح معتقلي الحكم العسكري العرب. وقوبلت كلمة زهابي بتقدير.

أما سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس، فلم يبد اي تحفظ من حرب سينا، بل تستر على السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون. وانكر حق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل ملقياً المسؤولية في ذلك على الدول العربية...

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور في صفحة ١)

فقبل سنوات كان الاحتفال يقتصر على مصر ويشيع فيه التحفظ لوجود المحتلين البريطانيين على القناة وفي العام الماضي، بعد هزيمة المستعمرين في السويس واجلاء البريطانيين عن القناة فقد جرى بدون التحفظ القديم وشاركت فيه سوريا.

اما في هذه السنة فقد جرى في الجمهورية العربية المتحدة، لا في مصر، وشاركت فيه العراق. بل ان الشعب العرابي في كل مكان شارك فيه.

ان الفرحة في احتفالات تموز تضاعفت بنجاح ثورة العراق.

ومع ذلك فقد سادها التحفظ والقلق لان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين انزلوا قواتهم في قطرين من الوطن العربي لبنان والاردن.

ومع ذلك فنحن نقول مع صحيفة الشعب الصينية، «ان الوضع خطير ولكن اذا رفضت القوى الساعية لتحقيق السلام والعدالة في العالم ان تهادن المعتدين او تتساهل معهم فلا سبيل لهم آنذاك غير الانسحاب».

وطوفان النقمة الذي غمر المستعمرين يوحي بان بالشعوب تسد في وجههم السبل ولا تترك امامهم غير سبيل الانسحاب والتراجع.

هذه رسالة تموز رسالة القرن العشرين. وهذا ما توجبه التطورات التي اوقفت الاعتداء على العراق.

وهي رسالة نبعث بها الى حكام اسرائيل الذين يسمحون للمحتلين باستخدام اجواء هذه البلاد بل ويزودونهم بالمؤن.

والمضمون الجوهري لهذه الرسالة قديم معروف. ولكنه يبدو اكثر اقناعاً مما كان في قبل ثورة العراق. سيذهب الاستعمار من الشرق الاوسط مع الريح وسيذهب معه اعوانه وخلانه.

ولذلك فالشعب لا يريد ان تكون بلاده ممراً للمستعمرين المحتلين حتى لا يصاب بالكارثة التي ستحل بهم.

في اجتماع شعبي يهودي عربي عقد في يافا وتكلم فيه النائب طوبي:

الجماهير تطالب بجلاء الغزاة وبوقف خدمة حكومة بن غوريون للمستعمرين

يافا — لبت اعداد كبيرة من مواطني يافا، العرب واليهود دعوة الحزب الشيوعي واستمعت الى الخطاب الذي القاه النائب توفيق طوبي عضو مكتب الحزب الشيوعي السياسي وحيا فيه اقامة الجمهورية العراقية وندد بالهجوم الامريكي والبريطاني المسلح على لبنان والاردن وشجب مساعدة حكومة بن غوريون للغزاة الاستعماريين.

وقد عقد الاجتماع في نادي الحزب بالعجمي والقى فيه الشاعر دافيد سميخ قصيدة عن ثورة العراق.

وقال النائب طوبي، ان الثورة الشعبية المعادية للاستعمار في العراق ستدفع حركة التحرر القومي العربية خطوات واسعة الى الامام نحو تحقيق اهدافها السامية بتحرر كل الاقطار العربية من الاستعمار، وتحقيق الوحدة العربية الشاملة. والصفة الدمقراطية للثورة العراقية ستكون دون شك دافعاً لتوطيد الدمقراطية وتشديد نضال الشعب من اجل تحرره ووحدته التامة.

وقال، على حكام اسرائيل ان يستخلصوا بسرعة النتيجة المترتبة على ثورة العراق الا وهي ان الشرق العربي يسير بسرعة نحو طرد كل الاستعماريين من الشرق الاوسط. ومن يريد العيش بسلام وامن واطمئنان في الشرق الاوسط عليه ان يندمج في هذا التيار العظيم تيار التحرر والحرية.

وتعرض الى العدوان الاستعماري على لبنان والاردن وقال، ان الهزيمة التي لحقت بهؤلاء في السويس وسيناء ستكون هي مصيرهم في هذه المرة ايضاً.

وقال، ان قوى السلام والشعوب لاقوى كثيراً من قوى الحرب والعدوان وهي تستطيع صد الهجوم الاستعماري وارغام المستعمرين على التراجع. واذا تعنت المستعمرون اعداء الشعوب ولم يصغوا لصوت الحكمة وانذارات الشعوب وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي فستلحق بهم هزيمة شنعاء كبرى.

وندد الخطيب بمساعدة بن غوريون للمعتدين المستعمرين ودعا جماهير الشعب لفصم اسرائيل عن مركبة الاستعمار والى اسقاط حكومة بن غوريون واقامة حكومة سلام واستقلال قومي وانتهاج سياسة تفاهم مع الشعوب العربية واحترام حقوق الشعب العربي في اسرائيل الامر الذي يتطلب تحقيق المساواة والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح ضحايا الحكم العسكري فوراً.

وقرر الاجتماع المطالبة بجلاء قوات الغزاة الاستعماريين فوراً وبانصراف حكومة اسرائيل عن مساعدة العدوان الاستعماري. وحيا المجتمعون الجبهة العربية في اسرائيل.

دنون «القرية العربية» تتعرض لعدوان جديد

[اعمال تفتيش في الليل والاعتداء على حرمة البيوت وارهاب النسوة والاطفال واستصدار اوامر اعتقال اداري ضد المواطنين]

حيفا — في محاولة محمومة يائسة لتحطيم معنوية اهل قرية دنون العرب، وللحيلولة دون وحدتهم والتفافهم حول الحزب الشيوعي، اقترفت السلطات الحكومية والشرطة عدوانا جديدا على هذه القرية، قامت بعمليات التفتيش في الليل واعتقلت عددا من ابناء القرية وفرضت عليهم اوامر اثبات الوجود.

وآثار العدوان الحكومي على دنون السكان فيها وفي كفرياسيف وابو سنان، ووقع عشرات المواطنين على رسائل الى السلطات تطالب باطلاق سراح معتقلي دنون حالا.

ويذكر القراء ان ابناء دنون الخمسة الذين اعتقلوا بتهمة عدم انصياعهم لاوامر اثبات الوجود قد اطلق سراحهم وتأجل النظر في قضيتهم حتى تبت محكمة العدل العليا في شرعية اوامر اثبات الوجود.

غير ان السلطات الحكومية والشرطة لم يرق في عينها هذا الامر، فاستصدرت اوامر اعتقال اداري بحقهم بعد ان مهدت لهذا بجو من الارهاب تميز باعمال التفتيش ليلا وارهاب النساء والاطفال والاعتداء على حرمة البيوت.

وعلى الاثر طلب المحامي حنا نقاره اجتماع اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية لتنظر في اجراءات السلطات التي تتناقض مع القانون ومع ما يفرض من احترام قرارات المحاكم.

ان اجراءات السلطات والشرطة تدل على افلاسهما وعلى تمسكهما بالارهاب لستر هذا الافلاس غير ان ذلك لن يفيد شيئاً في تغيير موقف السكان الذين يشددون من وحدتهم ونضالهم.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

اعمال هذه الجلسة الخاصة لمجلس الامن، البرنامج الذي اقترحه رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان. كما اننا نوافق على انه لا ينبغي على المشتركين ان يقدموا اي قرارات لا يتم الاتفاق عليها سابقاً وان هدف الجلسة هو عقد الاتفاق وليس تسجيل الخلافات.

ان الحكومة السوفياتية تعتبر انه سيكون بامكان رؤساء الحكومات إجراء محادثات مشتركة بصورة غير رسمية بغية اتخاذ قرارات إنشائية سريعة لصيانة السلام وتوطيده.

ان على مجلس الامن ان يبحث المسائل الهامة جداً من وجهة نظر صيانة السلام وضمان الامن وليس المسائل الجارية العادية. ولذلك نعتبر ان من المفيد في هذه الحالة ان تشترك الهند وهي بلد آسيوي كبير معروف من قبل جميع بلدان العالم كدولة تناضل لتوطيد السلام. وسيكون اشتراك الهند أمراً مفيداً في الواقع واكثر فائدة من اشتراك بعض من يسمون بالاعضاء الدائميين في مجلس الامن مع انهم لا يمثلون احداً (في اجتماعه الصحفي قال خروشتشوف انه يعني فورموزا).

انا نعتبر ان من الضروري ان يشترك المثل الشخصي لشخصية رئيس الحكومة جواهر لال نهرو الذي وافق على الاشتراك في الاجتماع.

وتقولون في رسالتكم انه اذا رغبت جميع الدول المعنية في عقد جلسة خاصة لمجلس الامن يشترك فيها رؤساء الحكومات انضمت امريكا ايضاً الى الاجراءات التي سيتفق عليها.

أما فيما يخص الاتحاد السوفياتي فبالنظر لموافقة السيد ماكميلان والسيد ديغول والسيد نهرو وموافقتكم انتم كما اتضح من رسالتكم على الاشتراك شخصياً في الجلسة الخاصة سيمثل الاتحاد السوفياتي في هذه الجلسة رئيس مجلس الوزراء السوفياتي. ومن الطبيعي ان على حكومات البلدان العربية ذات الشأن ان تشترك في بحث المسائل في مجلس الامن باشتراك الدول الخمس المذكورة اعلاه.

ونحن نريد ان نعرف بسرعة، راي الحكومة الامريكية بشأن تاريخ عقد جلسة مجلس الامن الخاصة. ونحن نقترح ان يبدأ المجلس عمله في ٢٨ يوليو في نيويورك.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

خروشتشوف يصر على سحب القوات المعتدية وعقد مؤتمر الاقطاب فوراً

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٢٩ تموز ١٩٥٨
١٢ محرم ١٣٧٧
יב אב תשי"ח
29.7.1958
No. 27 Vol. XV
العدد ٢٧ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתחאד

موقف امريكا رجوع الى الوراء يثير قلق شعوب العالم

موسكو — نشر هنا في الليلة الماضية رد رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على المذكرات التي بعثت بها اليه الدول الغربية بشأن اقتراحه عقد مؤتمر الاقطاب.

وجاء في رد خروشتشوف ان الحكومة السوفياتية تفضل عقد مؤتمر الاقطاب في اوروبا في جنيف او فينا او باريس ولكنها لا ترفض عقده في نيويورك او اي مكان آخر يكون مقبولا على الذين سيشتركون فيه واقترح خروشتشوف عقد المؤتمر في موسكو اذا كانت امريكا تجد صعوبة في المحافظة على سلامة الوفود التي ستشترك في المؤتمر.

وقال خروشتشوف في رسالته الى ايزنهاور ان امريكا تعمل على تأجيل عقد المؤتمر وتعمد الى ان تكون جلسة مجلس الامن جلسة عادية. وتؤيد امريكا في هذا بريطانيا. غير ان المجلس ظل يناقش مسألة العدوان الانجلو — امريكي مدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

احتدام تناقضات الدول الغربية في ظروف اشتداد مطالبة الرأي العام بعقد مؤتمر الاقطاب ومحاولات الولايات المتحدة لعرقلة انعقاده

مكتب الاتحاد — ظهرت التناقضات واضحة هذا الاسبوع بين الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موقفها من عقد مؤتمر الاقطاب. ووجدت هذه التناقضات تعبيراً لها في الردود التي بعثت بها حكومات الغرب الى الاتحاد السوفياتي. ويبذل وزير الخارجية الامريكية، دالس، مساعي محمومة لتسوية هذه التناقضات، وايجاد مبررات لافشال المؤتمر قبل عقده.

وقد اشارت برافدا السوفياتية الى هذا الامر فقالت «ان الاوساط الحاكمة في امريكا وبريطانيا تعمد الى احابيل المماطلة والتسويف التي من شأنها منع عقد مؤتمر الاقطاب، بينما تواصل، في الوقت ذاته، إرسال قواتها الى الشرق الاوسط باعداد كبيرة تزيد على القوات المطلوبة لاحتلال الاردن ولبنان فقط. وهذا يكشف عن نوايا المستعمرين لتوسيع عدوانهم في هذه المنطقة.

ويرى المراقبون السياسيون في عدم تعريج دالس الى باريس وزيارته المفاجئة لبون ومحادثاته في لندن دليلا على احتدام التناقضات بين امريكا وبريطانيا من ناحية وبين فرنسا من الناحية الاخرى.

وقد تأكد هذا ايضاً من اختلاف الرد الفرنسي عن الردين الامريكي والبريطاني.

فديغول كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية انه سيشترك، عن طيبة خاطر في مؤتمر الاقطاب اذا ما عقد في جنيف او في اي مدينة اوروبية أخرى وانه «مستعد ومدعو للاستمرار دون إبطاء في الاعداد لمؤتمر الاقطاب والاسهام فيه مع باقي رؤساء الدول».

ولم يشر الرد الفرنسي الى مدينة نيويورك كمكان محتمل لعقد مؤتمر الاقطاب، الامر الذي يفسره المراقبون على انه «تناقض واضح» لموقف امريكا وبريطانيا.

وجاء في الرد الفرنسي انه اذا عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن فمن الواجب دعوة تركيا واسرائيل وايران اذا ما دعيت الدول العربية.

الرد الامريكي

اما الرد الذي بعث به الرئيس الامريكي ايزنهاور فاقترح ان يعهد الاعضاء الدائمون في مجلس الامن السبيل لمؤتمر الاقطاب لبحث شؤون الشرق الاوسط في نطاق الامم المتحدة.

واعلن ايزنهاور انه «يجب على اعضاء الدول الخمس الدائمة في المجلس ان تقرر سلفاً ما اذا كان المؤتمر مقبولا الجميع ومتى يجب عقده». وطلب ايزنهاور ان لا يقتصر جدول البحث على العدوان الانجلو - امريكي على لبنان والاردن وان يتضمن قضايا الشرق الاوسط العامة. وادعى ايزنهاور ان يوم الاثنين (امس) «ليس ملائماً بالنسبة لنا». اما فيما يتعلق باشتراك الدول غير الاعضاء في المجلس، فقد اعلن ايزنهاور ان «امريكا ستكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القومية العربية قوة جارفة

طوكيو — اعرب وزير خارجية اليابان في اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية، التي دعيت لبحث الموقف في الشرق الاوسط، عن اسفه لاحتلال القوات الامريكية للبنان واعلن ان اليابان تعتبر القومية العربية شعوراً جارفاً لا يمكن اخماده.

كلمة الاتحاد

على هامش اجتماعات مجلس حلف «بغداد»!

مجلس التآمر

بدأ بالامس مجلس حلف بغداد اجتماعاته في العاصمة البريطانية.

وقد بدأها في ظروف لم يكن يتوقعها حين قرر هذا المجلس في دورته السابعة عقد جلسته القادمة في لندن.

فهو يعقد وقد تزعزعت اركانه بانسحاب العراق منه... ذلك القطر العربي الذي افرد له الاستعمار دوراً جوهرياً في اعادة نظام المستعمرات الى الاقطار العربية المتحررة وعرقلة تحرر تلك الاقطار غير المتحررة في الوطن العربي.

وهو يعقد وقد اشتد عنف المقاومة الشعبية لسياسة حلف بغداد في الاقطار الاسيوية التي ارادها الاستعمار ركائز ودعائم له في منطقة الشرق الاوسط.

ان عاصفة السخط والاستنكار التي واجهت الحكومة التركية حين اعلنت موافقتها على التدخل الغربي المسلح في لبنان والاردن.. والحملة الشعبية في الباكستان للاعتراف بجمهورية العراق وانهيار سياسة العداء للاقطار العربية المتحررة ومخاوف حكام طهران من ثورة على النسق العراقي... كلها تدل على اشتداد المقاومة الشعبية لحلف «بغداد» وسياسته.

ولكن الصدمة الكبرى التي نزلت على منظمي هذا الحلف لن تردهم عن طريقهم الاستعماري فهم سيحاولون اثناء اجتماعهم في لندن سد الثغرات وتسنيد الدمى التي زعزعها انقلاب العراق ومواصلة التآمر على اقطار الشرق الاوسط المتحررة... اي على الشعب العربي الذي حرر العراق وضمها الى قافلة التحرر القومي.

ولم يقلل من اخطار المؤامرات الجديدة التي سيضعها اجتماع الحلف في لندن النبأ القائل ان دالس ابلغ مكملان بان الولايات المتحدة لا تفكر الان بالانضمام الى حلف «بغداد»!

فالولايات المتحدة لم تنضم الى هذا الحلف منذ البداية ومع ذلك فهي بادرت اليه ومدته بالعون وانتسبت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

٢٤ دولة تعترف بحكومة الثورة العراقية
الاكراد يعربون عن تأييدهم للجمهورية

(ازدياد قوة مركز الجمهورية العراقية الدولي يضطر بنك انجلترا الى الرجوع عن تجميدها للارصدة المالية العراقية)

بغداد — باعتراف السعودية العربية والمغرب والافغان بالجمهورية العراقية تكون ٢٤ دولة قد اعترفت بحكومة الثورة التي اقامت تلك الجمهورية.

ولاجدال في ان تعاقب الاعترافات بالجمهورية العراقية الفتية قد وطد مركزها الدولي وقطع الطريق — حتى الآن — على المستعمرين الذين ارادوا الاعتداء عليها.

ويقيناً ان ثبات النظام الجمهوري في العراق هو العامل الحاسم في تعاقب اعترافات هذه الدول. وقد برز هذا الثبات في اجراءات الحكومة الواثقة وفي تأييد الجماهير الغفيرة لها.

وقد اعلنت وكالات الانباء ان وفود كردية شعبية امت بغداد واعربت لمجلس السيادة عن مساندتها لحكومة الثورة وتعضيدها لها. ومن المؤكد ان مصدر هذا التأييد هو سياسة حكومة الثورة الدمقراطية حيال هذه الاقلية القومية التي ارهبها النظام البائد واغرق ثوراتها التحررية ببحر من الدماء.

وفي هذه الظروف يذيع مراسلو الصحف الغربية ان الدول الغربية ان تجد مفراً من الاعتراف بالجمهورية العراقية

وقد اذاع رويتر ان موقف بريطانيا من قضية الاعتراف بجمهورية العراق هو اكثر مرونة من الدول الغربية الأخرى ولكنها لا تريد ان تعترف بها ولم يمر بعد اكثر من أسبوعين على مقتل فيصل والسعيد.

وبديهي ان رجوع بنك انجلترا عن قراره بتجميد الارصدة المالية العراقية (وتبلغ ٨٠ مليون جنيه) يعتبر دليلا واضحاً عن الاتجاه العام في السياسة البريطانية حيال العراق — وكان بنك انجلترا قد جمد هذه الارصدة بطلب من سفير العراق الذي عزلته الجمهورية. وقد زعم ذلك السفير انه ينطق باسم حكومة الاتحاد العربي التي لم يبق لها وجود بانسحاب الجمهورية العراقية من ذلك الاتحاد...

اعلان الدستور العراقي الموقت

بغداد — اعلن قبل ايام دستور العراق الموقت وهو في ثلاثين مادة. وجاء فيه ان شعب العراق جزء من الأمة العربية وانه وطن للشعبين العربي والكردي.

زيادة بعثات الجمهورية العربية في آسيا

القاهرة — قررت حكومة الجمهورية العربية المتحدة اقامة بعثات دبلوماسية مستقلة في كل من سيام (تايلاند) وكمبوديا ولاوس واندونيسيا والملايو.

ميكونس: لتتكتل القوى الدمقراطية والوطنية للقضاء على سياسة بن غوريون الاجرامية المعادية للشعب

تل ابيب — عقد مساء الجمعة، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما «تسليل» في يافا، اشترك فيه جمهور غفير، وتكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فدعا كل القوى الدمقراطية والوطنية من الشعب، دون فرق بالقومية او المذهب السياسي، وكل من تعز عليهم قضية السلام، ومصير اسرائيل ومستقبل اولادهم، الى التكتل في نضال مشترك ضد التدخل العسكري الامريكي البريطاني في منطقة الشرق الاوسط، وضد مساعدة حكومة اسرائيل لقوات الغزاة، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد، ومن اجل اسقاط حكومة بن غوريون والاستعاضة عنها بحكومة سلام واستقلال قومي كي لا يفوت اسرائيل قطار التاريخ في عهدنا.

وقد قوبل الرفيق ميكونس بعاصفة من التصفيق والهتاف، واستهل كلامه بقوله ان خبرة الشعوب بعد الحرب العالمية الثانية تثبت الرأي الماركسي اللينيني بان قوانين التاريخ اقوى من قوانين المدافع، وان الحق اقوى من الفولاذ. في المعسكر الاستعماري ليسوا قلائل اولائك الذين يفهمون قوانين المدافع والمستعدون لاستعمالها في كل «وقت مناسب»، ولكنهم لا يفهمون، او انهم يأبون ان يفهموا قوانين التاريخ لأنهم غير مستعدين النزول، مختارين، عن مسرح التاريخ.

وقال ان الثورة القومية ضد الاستعمار في العراق، التي كانت ضربة قاضية لحلف بغداد ولمبدأ ايزنهاور قد اثبتت ان بناء الاستعمار في الشرق الاوسط ينهار كبيت من الورق تحت ضغط إرادة الشعب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي الذي يرفض سياسة «مراكز القوة» قد وقف حالا في جبهة انقاذ السلام العالمي، جبهة تجنيد الرأي العام العالمي ضد الغزاة المجرمين، ضد مشاريعهم وخططهم للاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة وسائر اقطار المنطقة. والنجاحات الاولى في هذه الجبهة قد منعت الغزاة من تنفيذ خططهم الجهنمية حالا. وموافقتهم على عقد مؤتمر الذروة الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي للمفاوضة من اجل حل قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية، والعزلة التي مني بها دالس ومكميلان واضرابهما في العالم كله وفي بلادهما نفسها، كل هذا يدل على قوة سياسة السلام السوفياتية.

وقال ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً مما اصابها من الفشل في خدمة المستعمرين. وقد وقفت اليوم ايضاً الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي ينذر تركيا لحشدها قوات على حدود العراق وينذر بون لسماحها للامريكيين باستخدام مطاراتها للعدوان

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي حكومة تركيا انذاراً شديداً من مغبة الاشتراك في اي خطة للعدوان على جمهورية العراق. وفي الوقت ذاته بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة الى حكومة بون المانية يحذرها من الاخطار المترتبة على سماحها للقوات الامريكية باستخدام المطارات في المانيا الغربية كقواعد للعدوان على الشرق الاوسط.

وجاء في الانذار السوفياتي ان وزير الخارجية التركية كان قد استدعى المفوض السوفياتي في انقرة وابلغه رد حكومته على المذكرة السوفياتية بتاريخ ١٨ تموز معلناً ان حكومة تركيا لن تقوم باية خطوات تؤدي الى تشديد التوتر وتهديد السلام في الشرق الاوسط. غير ان وزير الخارجية التركية نفسه عاد وادلى بتصريحات رسمية للصحف مغايرة ومناقضة لتأكيداته للمفوض السوفياتي علاوة على ان تركيا تقوم بحشد قواتها على حدود جمهورية العراق والاقليم السوري من الجمهورية العربية.

وقالت الحكومة السوفياتية في انذارها «اننا نرى من واجبنا انذار حكومة تركيا من النتائج البعيدة المدى المترتبة على اندلاع نزاع مسلح في هذه المنطقة والحكومة السوفياتية تعرب عن املها بان لا تقف تركيا في صف المعتدين وبان لا تقوم باي اقوال او اعمال من شأنها ان تشدد التوتر في الشرق الاوسط.

تحذير بون

اما التحذير السوفياتي لحكومة المانيا الغربية فانطوى على استنكار شديد لتأييد حكومة بون للمغامرة الانجلو-امريكية في الشرق الاوسط. وجاء في التحذير ان حكومة بون لم تقتصر على الموافقة على اعمال حلفائها في حلف الاطلنطي بل انها ايدت ايضاً العدوان الانجلو امريكي الذي يهدد بشكل جدي سلام العالم كله.

رد تركيا

وقد زعمت تركيا في ردها على الانذار الاخير انها انما اتخذت الاحتياطات لان الحوادث في العراق ولبنان تهدد كيانها.

ايذينو يشجب التدخل في شؤون الشرق الاوسط

انقره — في اجتماع صحفي اولته الصحافة العالمية اهتماما كبيرا انتقد عصمت اينينو رئيس جمهورية تركيا السابق الحكومة التركية لموافقتها على تدخل الغرب في لبنان والاردن.

ثم انتقد عصمت اينينو المؤامرة التي تعدها الدول الغربية ضد العراق ودعا الحكومة التركية ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط.

وكان وزير خارجية تركيا بالوكالة قد اعلن في البرلمان التركي ان حكومته توافق على انزال القوات الامريكية في لبنان والقوات البريطانية في الاردن فقابله النواب المعارضون بعاصفة من السخط والاستنكار.

نهرو يعلن قرب انعقاد مؤتمر باندونغ ثان

سيتناول المؤتمر القضايا الآسيوية — الافريقية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط

كلكتا — «ستعقد دول آسيا وافريقيا مؤتمرا على غرار باندونغ وسيتناول هذا المؤتمر عدداً من القضايا الاسيوية والافريقية وفي مقدمتها تلك التي تهم الشرق الاوسط».

هذا ما اعلنه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماعه الصحفي في المدينة.

وقال ان الاوضاع تحسنت في الشرق الاوسط ولكن الخطر جاثم ما دامت القوات الاجنبية في المنطقة.

وقد اعرب نهرو عن امله بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن باسرع ما يمكن واردف قائلا من الخطأ ان نتصور ان الخطر زال في الوقت الحاضر.

وتعرض نهرو الوضع في العراق فقال ان النظام في ذلك القطر ثبت اركانه وهو يتمتع بتأييد الشعب.

ورداً على سؤال احد الصحفيين قال انه يعارض في ارسال قوة بوليس دولي الى اي قطر ضد مشيئته فوجودها يسبب نزاعات خطيرة.

لمحة..

«بطولة» حسين

تتحدث الصحف الامريكية عن «بطولة» الحسين و«شجاعته» حيال «مؤامرات» الجمهورية العربية المتحدة و«الناصرية»...

ولكن يظهر ان بعضها قد نسي التوجيه العام لتصوير الحسين.

فقد نشرت هذه الصحف ان «حسين» بعد انقلاب العراق استعد للرحيل بالطائرة هربا من نقمة الشعب فما كان من السفير الامريكي الا ان تمسك به ومنعه من السفر مؤكداً له ان الاسطول السادس على الابواب...

وبقي «حسين»

ولكن المقربين يؤكدون انه لا ينام في قصره بل في السفارة الامريكية.

الاسطول السوفياتي كفؤ لابادة اساطيل العدو

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي بيوم قواته البحرية. واصدر وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، امراً يومياً الى القوات البحرية يدعوها فيه الى البقاء على اهبة الاستعداد وتشديد يقظتها حيال العدوان الانجلو — امريكي على الشرق الاوسط.

وفي مقال نشرته برافدا اعلن قائد الاسطول السوفياتي جورشكوف ان لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً اهلا، لا لصيانة حدود الدولة السوفياتية وحسب، بل ولتدمير اساطيل العدو واصابة الاهداف الموجودة في القارات الاخرى.

وذكر ناطقون آخرون باسم الجيش ان لدى الاسطول السوفياتي صواريخ بعيدة المدى وبينها الصواريخ عابرة القارات.

حسين يطلب استمرار الاحتلال البريطاني

عمان — اعلن هنا ان الملك حسين قد طلب الى بريطانيا ان توقع معه على معاهدة عسكرية لمدة خمس سنوات وان تحشد ٥ آلاف جندي بريطاني في الاردن.

وقالت رويتر ان هذا الاقتراح هو احد الاحتمالات التي تدرسها حكومة حسين على اعتبار ان الاردن هي اليوم مركز امامي للغرب.

ورفض متحدثون رسميون بريطانيون التعليق بشيء على هذا الامر. اما الاذاعة الاردنية فقد «نفت» هذا النبأ وكانت قد نفت نبأ احتلال القوات البريطانية قبل وقوعه بيومين...

دور شعوب اسيا وافريقيا الكبير في الصعيد الدولي



تحيات صينية نضالية

بعث اتحاد النساء الصينيات بتحيات نضالية الى نساء العراق ولبنان . وقال الاتحاد في تحيته الى نساء لبنان والعراق : نؤيد الكفاح من اجل التحرر والاستقلال الذي يشنه الشعب في لبنان والعراق . على المعتدين البريطانيين والامريكيين ان يخرجوا من الشرق الاوسط .

وكذلك اعربت هيئات هونغ كونغ وصحافتها عن تأييدها التام لكفاح الشعب العربي في العراق ولبنان .

انسان الكتروني

يتحدى لاعبي الشطرنج

اعلن في المؤتمر العلمي المنعقد في مدينة سان جوزيت انه تم صنع جهاز الكتروني يستطيع ان يلعب الشطرنج وان يسبق الانسان في حساب عشر تحركات للعب مقدماً ، والجهاز في انتظار اول منازل له في لعبة الشطرنج .

سفن الفضاء

حققها العلماء السوفيات

ثبت لدى العلماء السوفيات حقائق هامة . منها انهم يتوقعون ان تكون سرعة سفر الانسان في الفضاء «الخالي من الهواء» بين ٧٠ الى ١٠٠ الف كيلومتر في الساعة .. وسوف تكون في الصواريخ اماكن فسيحة مريحة بل ستكون ارحب من الغرف الموجودة في الطائرة . وقد يقضي الانسان عاماً كاملا في هذه الغرف قبل وصوله الى المريخ مثلا .

ويرى العلماء ان السفينة الكونية ستجهز بمحركات نفاثة وذرية وستصبح جدرانها من سبائك خفيفة متينة جداً ولا تتأثر بالحرارة العالية .

الهنود الحمر الذين واجهوا

غزوة المستعمرين الاوروبيين

ظهر ان الهنود الحمر (الذين تصفهم كتب التاريخ الامريكية بالمتوحشين) كانوا يستوطنون امريكا الشمالية قبل ان يكتشفها كولومبوس بالفين وخمساية سنة وانه كانت لهم حضارة مزدهرة . ويستدل على ذلك من الاثار التي عثر عليها العالم الكندي وولتر كينون في في اونتاريو (كندا) .

بطارية جافة

صنعت احدى الشركات الالمانية بطارية جافة لا يزيد وزنها على نصف غرام ويمكن ان تحتويها «برشامة» صغيرة . ويقول صانعوها انها اصغر بطارية في العالم ، وهي تنتج تيارا قوته ١,٥ فولت وفي استطاعتها تشغيل جهاز ارسال صغير لمدة تتراوح بين ٤ و٦ ايام . وتستخدم في الادوات والآلات الطبية للكشف على اجسام المرضى .

فيل «اسباني»

اكتشف العلماء في اسبانيا هيكل فيل يرجع تاريخه الى مليون سنة . والمعروف ان التاريخ المسجل لا يروى اي ذكر للفيلة في اسبانيا مما يوحي بانها انقرضت قبل فجر التاريخ .

ابرزت احداث الشرق الاوسط الدينامية الدور الكبير الذي اصبحت تقوم به دول آسيا وافريقيا وشعوبها في الصعيد الدولي. فقد برهنت تلك الاحداث ان في وسع دول آسيا وافريقيا المتحررة وخاصة دول آسيا الكبرى ان تؤدي دوراً جوهرياً في توجيه دفة الاتجاهات السياسية والعسكرية في العالم وفي توجيهها لخدمة قضية التحرر والسلام .

ولا جدال مثلاً في ان اعتراف اندونيسيا والهند وسيلان والافغان بالجمهورية العراقية وتأييد اكثر دول آسيا وافريقيا وشعوبها لحركة التحرر القومي العربية قد اسهما اسهاماً جدياً في احباط خطط الاعتداء الاستعماري على ثورة الشعب العربي في العراق ... الآن على الاقل .

ومن المؤكد ان استنكار تلك الشعوب للاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن قد احرج الاستعماريين ومهد للقوى المعادية للاستعمار سبيل القضاء نهائياً على الاحتلال وتصفية ذيوله .

وقد صدق فعلا الكاتب الهندي وعضو البرلمان الدكتور لانكاسانفرام حين قال :

« ان جبروت الغرب لا يوازي قوة شعوب آسيا وافريقيا المتراصة الصفوف والغفيرة العدد » .

ومثل هذا التقدير الصحيح يصدر عن الحقيقة التاريخية المعاصرة وهي ان الشعوب الآسيوية والافريقية قد استيقظت وتحررت وهي لن تسمح بعودة نظام المستعمرات الى ربوعها .. بل انها ستنظف الاقطار التي لم تتحرر بعد .

وهي تستطيع القيام بهذا الدور لانها تتعاون تعاوناً وثيقاً على الصعيدين الحكومي (مؤتمر باندونغ) والشعبي (مؤتمر التضامن الآسيوي والافريقي) وتتعاون على الصعيد الدولي في هيئة الامم المتحدة (الكتلة الآسيوية الافريقية) .

وقد اعرب عن هذا التطور التاريخي الاديب الهندي حين كتب يقول ... « ان تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا وافريقيا من الاستعمار يؤلف عملية موحدة تقوم بها شعوب هاتين القارتين . وهذه العملية ستتم باسرع مما يتصورها اكثر الناس وخصوصاً في الغرب »

والواقع ان حرية شعوب افريقيا وقضية تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا قد اصبحت قضية الساعة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب الاتحاد السوفياتي ، في اوائل هذا الشهر ، بالغاء نظام الوصاية ومنح الشعوب الخاضعة للوصاية استقلالها فوراً .

وقد وصف الاتحاد السوفياتي «الوصاية» بانها استعمار مقنع وقال ان معظم الدول القائمة بالوصاية لا تنفذ قرارات الامم المتحدة بل تعرقل نمو وتطور الشعوب لتحول دون حصولها على الاستقلال .

وكتبت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» في معرض معالجتها لهذه القضية تقول :

« ان الدول الاستعمارية احالت الاقطار الموضوعة تحت الوصاية الى مزارع تابعة لها وتتخذ منها اسواقاً لتصريف سلعها ومصادر للحصول على المواد الخام وهي لذلك تعوق تأليف الهيئات الوطنية ولا تسمح بتطور التعليم والخدمات الصحية فيها . واكدت الصحيفة :

« ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل وان شعوب افريقيا التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها ستتخلص في النهاية من النظام الاستعماري البالي في جميع صوره » .

مصادر قوة شعوب آسيا وافريقيا

بديهي ان الحركات القومية التحررية في آسيا وافريقيا هي المصدر الجوهري لقوة شعوب آسيا وافريقيا . فقد وقف الاستعمار عاجزاً حيال هذه الحركات واضطر الى الجلاء عن اقطارها قطراً فقطراً .

واذا كان الاستعمار قد اضطر الى الجلاء عن هذه الاقطار قطراً فقطرا بفضل قوة هذه الحركات فمن الطبيعي ان يحسب لها الف حساب بعد ان تجسدت هذه الحركات في حكومات مستقلة وجيوش نامية وصناعة متطورة .

ولذلك اضطر الاستعماريون الى الجلاء عن مصر في عام ١٩٥٦ حين اعلنت شعوب آسيا وافريقيا انها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج ازاء العدوان الذي يتهددها هي ايضاً .

ولكن من السخف التحدث عن قوة هذه الحركات التي تجسدت في حكومات في معزل عن الاوضاع الدولية القائمة . فقد كان من الصعب جداً بل من المستحيل ان يتحقق لتلك الحركات القومية ما تحقق لها لولا قيام الاتحاد السوفياتي الجبار والمعسكر الاشتراكي ووقوف ذلك المعسكر الى جانب الشعوب الساعية الى حريتها .

والتاريخ يروي ان الحركات القومية في المستعمرات قديمة العهد وكفاحها قديم العهد ولكن تلك الحركات وكفاحها تغير طابعها واكتسبت قوة منذ قيام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

والواقع ان اهمية الدور الذي تقوم به هذه الشعوب ودولها المتحررة ينبثق عن الظروف الدولية التي نشأت منذ ان تحول نظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي ومنذ تفوق معسكر الاشتراكية ، عسكرياً وعلمياً ، على معسكر الرأسمالية والاستعمار .

ونحن نلاحظ ان الاستعمار يحاول جاهداً كسب اقطار آسيا وافريقيا المتحررة الى صفه بطرق « المساعدات » « والهبات » و « القروض » وان كان لا يستنكف عن اللجوء الى السلاح حين يصل الكفاح القومي الى الذروة ويهدده بالفناء .

ومبعث هذا الاتجاه الدبلوماسي لكسب شعوب آسيا وافريقيا المتحررة شعور الاستعمار بحراجة وضعه في التوازن الدولي . وهو قد بدأ يدرك ان توازن القوى بينه وبين المعسكر الاشتراكي يعد في مصلحته ولذلك فقد اقتنع بأن تأييد هذه الشعوب الآسيوية الافريقية لسياسة المعسكر الاشتراكي سيقضي عليه وان تصادمه مع المعسكر الاشتراكي في مثل هذه الظروف يعني الانتحار .

بقلم اميل توما

ومما يزيد في مخاوف الاستعمار ان دول آسيا وافريقيا المتحررة قد حطمت بفضل الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، احتكار الدول الاستعمارية لوسائل التصنيع وحطمت كذلك السيطرة الاستعمارية على مصادر الانتاج والمنتجات . بل ان هذه الدول تتعاون فيما بينها على تطوير اقتصادها وصناعتها وهي يوماً فيوماً تستثمر ثروتها لمصلحتها لا لمصلحة الاستعمار .

وقد ظهر فعلا ان الدول الاستعمارية ارتعبت في مؤتمر باندونغ لا لانه وحد تلك الاقطار الآسيوية والافريقية سياسياً فحسب بل لانه مهد السبيل امام تعاونها التجاري والاقتصادي .

ولا خطر من المغالاة إذا اكدنا اهمية هذا التعاون في تفسير صمود الدول الآسيوية والافريقية امام مؤامرات الاستعمار وضغطه . فالجمهورية العربية المتحدة مثلا ما كانت لتستطيع الصمود امام مؤامرات الاستعمار لولا تأييد الاتحاد السوفياتي وصداقته من ناحيته وتأييد شعوب آسيا وصداقتها من الناحية الاخرى . وليس من دليل على ذلك افضل من الميزان التجاري للجمهورية العربية المتحدة . ففي سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الاقليم المصري الى آسيا ٤٠ في المئة من مجموع صادراته .

اعتماد الاستعمار على مصادر ثروة آسيا وافريقيا

ان الحقائق الاقتصادية في الدول الاستعمارية عامة تبرهن على اعتماد هذه الدول على ثروة آسيا وافريقيا في بنائها الصناعي الشامخ .

فالولايات المتحدة مثلا تستورد من القارتين ٩٦ في المئة من حاجتها الى الكروم و٦٩ من الكوبالت و٩٩ من الالماس الصناعي و٧٧ من الخيش و٧٤ من المنغنيز و٦٧ من التنك و٩٣ من المطاط .

والمعروف ان الولايات المتحدة هي اغنى دول الرأسمالية والاستعمار واقلها اعتماداً على الاقطار التي تقع خارج حدودها ... بل خارج القارة الامريكية الشمالية والجنوبية التي لا تزال تسيطر عليها .

وهذا الوضع هو الذي حمل الولايات المتحدة ان تصب «مساعداتها» على آسيا وافريقيا املا في ان يؤدي ذلك الى صيانة مصادر ثروتها في القارتين .

وقد نشرت «نيويورك تايمس» في آذار عام ١٩٥٨ احصاء اظهرت فيه اتجاه السياسة الامريكية .

وبينت الصحيفة ان آسيا وافريقيا (بما في ذلك الشرق الاوسط) تلقت ، في سنة ١٩٥٠ منحاً بمقدار مليارد دولار من مجموع ميزانية المساعدات الخارجية التي بلغت ٤٠٥ مليارد دولار (الرصيد تلقته اوروبا) بينما تلقت هاتان القارتان في سنة ١٩٥٧ مبلغ ٣ر٢٠ مليارد من مجموع ٣٠٩ مليارد دولار (تلقت اوروبا ١٠٣ مليارد) .

ولم تقتصر الولايات المتحدة في معركتها لكسب آسيا وافريقيا على سلاح الدولار بل تظاهرت في احيان عديدة بمناصرة الحركات القومية والتنديد بنظام المستعمرات .

اخفاق الولايات المتحده

ولكن على الرغم من مظاهرات تأييد الحركات القومية في آسيا وافريقيا وعلى الرغم من ضخامة المساعدات المالية فقد اخفقت الولايات المتحدة في كسب صداقة القارتين .

فالحركات القومية في الاقطار المستعمرة ، وقد وصلت الى مراحلها الحاسمة انما تقرر موقفها في الصعيد الدولي على الحقائق الملموسة لا على المظاهرات الجوفاء ، ولا يهمها كثيراً ما تعلنه الولايات المتحدة من شعارات بل ما تقوم به من افعال .

ومن المستحيل مثلا ان يقتنع الشعب العربي في الجزائر بان الولايات المتحدة تؤيد كفاحه ، كما كان يحلو لها ان تعلن ، وهو يرى ان السلاح بيد الفرنسيين مصدره الحلف الاطلنطي والولايات المتحدة وان موقف المندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة يطابق الموقف الفرنسي لا الكتلة الآسيوية - الافريقية التي تطالب بحقه في تقرير مصيره .

كذلك من الصعب على الشعوب في القارتين ان تتأثر بضخامة المساعدات المالية .. بل ان هذه المساعدات كانت وبالا على تلك الاقطار التي رحبت بها . فقد ربطت الولايات المتحدة تلك الاقطار باحلاف والتزامات عسكرية وعرقلت عملياً محاولاتها للتصنيع ورفع مستوى معيشة شعوبها ودفعتها في طريق التدهور الاقتصادي والفقر .

وفشلها هو الذي دفعها الى انتهاج سبيل الاحتلال في لبنان واقتفاء آثار المستعمرين التقليديين وعدم الاعتماد على الدولار لصيانة مواقعها .

ولكن مغامرة الاستعمار الامريكي انما تدل على امر آخر ... انها تدل على مدى الدور الكبير الذي اصبحت دول آسيا وافريقيا تقوم به في الصعيد الدولي . إذ لولا اهمية هذا الدور لما تخلت الولايات المتحدة عن اسلوبها القديم وخاضت معركة سافرة مع الشعب العربي املا في صد حركته القومية وايقاف تطور المستعمرات وانطلاقها نحو الحرية والاستقلال .

والآن ، وقد اقدمت على احتلال لبنان ، فالواضح انها لم ترض شعوب

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

شعبي

للشاعر حنا ابراهيم

القيت في مهرجان الشعر الذي اقامه النادي الثقافي الشعبي في عكا في ٥٨/٧/١١ .

شعبي وفي صدري ارجوزة   ابياتها لاهبة زاخره
بسيطة ساذجة عذبة   لكنها جامحة هادره
اود لو انشدها السهول   والروابي في اعالي الجليل
والرجال الشمث في قريتي   والصخور الشم خلف النخيل
ابركة العين ومزرابها   والصبايا حولها في الاصيل
اكاد ان رددت انغامها   اشعر اني اصنع المستحيل
ارجوزة مطلعها دائماً   لفظة يا شعبي وبعي اللسان
صوغ معانيها بالفاظه   وقبل هذا لم يخنه البيان
وهي كما قدمت ترنيمة   بسيطة لكنها زاخره
بسيطة كالشعب في كدحه   ومثله صادقة ثائره
يسمعها الثائر في المعركه   تهزجها بنادق الثائرين
وهي تصب الحمم المهلكه   وتحمل الموت الى الغاصبين
ومرة يقرؤها في بريق   يومض في عين زميل جريح
عاد به يحمله في طريق   طالب ولا يقبل ان يستريح
شعبي وقد سميتني شاعرا   وجئت كي تسمع ماذا اقول
وانت من اوحيت لي ملهما   ولا قمر الحب وزهر الحقول
وانت من زودني حكمة   وانت من ارشدني للسبيل
لكن سأروي لكمو قصة   مؤلمة عن صاحب لي قديم
جر حياة مرة لم يكن   يجرها لو لم يكن مستقيم
والفقر في ايامنا صاحب   لا بد منه للابي الكريم
وذات يوم قال لي صاحبي   اني ارى تصدعاً في الجدار
ولم يكن ترميمه ممكناً   ومخلب الجوع يعض الصغار
اليس هذا الامر مستهجناً   وصاحبي يحسن قطع الحجار
كان له فيما مضى محجر   لم يصح الا وهو الشركة
بمقتضى حكم «نزيه شريف»   حسب القوانين التي سنت
وعندما احتج بقبضاته   اوكل امر السجن للشرطة
وصار ما لا بد ان يصير   اذ سقط الحائط بعد المساء
وكان اهل البيت لم يفرغوا   لحظتها مما يسمى عشاء
لم ينج الا طفلة لم تمش   امانها الجوع وبرد الشتاء
وقال بعض الناس صنع الاله   ان اله في الخلق شق الشؤون
بامره تجري امور الحياة   لا حركة الا به او سكون
واليوم هل يأمل منا الطغاة   ورهطهم تصديق هذا الجنون
يا من ابحتم نهب اقواتنا   لن ينطلي بعد علينا الخداع
قلتم رزقكمو في السما   فانما جناتها للجياع
هيا خذوها واتركوا ذي لنا   او اقطعونا ان ابيتم قطاع
ثم املأوا الدنيا نقيقاً على   العادة يا الملحدين الرعاع
شعبي وعن خوض اللظى لا غنى   فانها حرية لا تباع
دكت عروش تحت اقدامها   واسفرت حمراء خلف القناع
هبت على الشرقين ريح فلم   تترك للص مركباً ذا شراع
ونحن لم نظفر بامنية   رغم عهود من شديد الصراع
ولم يزل حق لنا ضائعاً   ووطن معرض للضياع
وغاصب يسجن احرارنا   ينكر حق حقنا في الدفاع
يدوس حرياتنا شامخا   وان شكونا لا يطيق السماع
ولم نكن نبخل بالتضحيات   وفي سوى السجن وفيه الدليل
فالشعب لا يرضى ولو اثقلت   زاوده الاصفاد عيش الذليل
هذي اضاحينا وآلامنا   ليست قرابين لرب الجنود
ندرأ شر الدهر عنا بها   وندعي لله الا يعود
او نستدر العطف من غاشم   كالمستدر الماء من صخرة
ضل الذي يبحث في قلب   قطاع الطريق عن رحمة
فا ثنى الغاصب عن غيه   ورده للرشد كالقوة
وذلك ما ادركته ساخراً   بادعياء العلم والحكمة
وذاك ما اثبته ههنا   في يوم انجابك للجبهة
شعبي وقد تمت لنا وحدة   جبارة بالغة الروعة
فلتسمع الدنيا اناشيدنا   كما يغني الجند في الجبهة
وهذه انشودتي يا زمان   انشودة العزة والوحدة
من ذا الذي اجدر منا بها   شمعون في ورطته المرة
اذ شده الشعب عليه الخناق   ما لعدو الشعب من رحمة
قد حطم العملاق اصفاده   تالله ما اروعه يا رفاق
يثأر للمجد الذي داسه   الوقت الطويل المجرمون العتاق
بل انها ثورة شعب كبير   تضرمها احقاده المزمنه
لاقى على أيدي الطغاة الكثير   بالجوع والحرمان والمسكنه
كان الى الامس وديعاً صبوراً   واليوم يرسل الموت تحت السلاح
شمعون من لبنان ما يرتجي   من بعد ما اثخنته بالجراح
ان تسأل الاسياد عن ملجأ   لا لست بالناصحكم بالبراح
اني لارجو لكمو ميتة   لائقة والليل يطوي الوشاح
ارجوحة قد طالما شنقت   من فلذات الوطن المستباح
تأتي عليكم قطرات الندى   في حبلها المهتز بريح البطاح
لا تحسبوا النار التي ضرمت   في الليل قد تخمد عند الصباح
دنياكمو قامت على باطل   وباطل اليوم تذروه الرياح
يا شعبنا الجبار انا فدى   لبنان ان دوى نفير الكفاح

العائلة المالكة

كانت طليعة الفساد

بغداد — اعلن صديق شنشل وزير الارشاد القومي ان العائلة المالكة في العراق كانت في طليعة الفساد . وقال ، لقد منح افراد تلك العائلة انفسهم وحاشيتهم مساحات واسعة من الاراضي ثم كانوا يبيعونها باسعار عالية ويحولون اموالها الى البنوك في الخارج . وقد بلغ استخفافها بالشعب نهايته . وكانت الحكومة قد صادرت املاك العائلة المالكة في العراق .

وقال في معرض حديثه عن تهديدات حسين ، ستكون محاولة غير مجدية حمل اي جيش عربي يقدم على مقاتلة اي دولة عربية .

وقال ان هدف الحكومة الجديدة ليس فقط تأمين تدفق النفط بل وزيادة ذلك التدفق لمصلحة الطرفين المعنيين بالامر . واضاف انه بحث مع جمال عبد الناصر مسألة النفط ورأى انه يحبذ الموقف الذي اتخذته الحكومة العراقية بهذا الشأن .

وقال ، الجمهورية العراقية قامت لتبقى .

طرائف

تنفيض السجاد

او روح الشعب في لبنان

حي المزرعة في بيروت من احياء المقاومة الشعبية الصامدة .

وقد نشرت جريدة «الحياة» هذه الرواية الطريفة ...

كان من عادة احدى السيدات ، في محلة المزرعة ، ان تنتهر جليساتها ، كلما لعلع الرصاص واستولى عليهن الخوف ، قائلة بلهجتها المزرعانية :

- لماذا الخوف ؟ هذا تفقيش جوز ولوز !

وفي الايام الاخيرة سمع دوي انفجار شديد ، فأطلت احدى جاراتها من النافذة ، تناديها سائلة :

- وهذا ماذا يكون ؟

فما كان من السيدة الشجاعة الا ان اجابتها :

- لا تخافي ! هذا تنفيض سجاد !

دبابيس

في اسرائيل ، في احد الكيبوتسات ، شخصية غريبة برزت على مسرح الحياة في الاسبوع الماضي . هذه الشخصية هي حفيد ... نوري السعيد .

فقد كان ابن نوري السعيد ، صباح قد تزوج من فتاة يهودية ثرية في بغداد ثم طلقها بعد ان انجبت له ولدا ، فتركت العراق وقدمت الى فلسطين حيث اقامت في تل ابيب وارسلت ابنها الى احد الكيبوتسات .

ووفقا لتعاليم الدين اليهودي يعتبر هذا الولد يهوديا لانه من ام يهودية .

والان نشأ طرف آخر للقضيه

فالمعروف هو ان فيصل كان ملكا للاتحاد الهاشمي الزائل وان نوري السعيد كان رئيس حكومة هذا الاتحاد .

اما عرش العراق الملكي واما حكومة ذلك العراق فقد عصفت بها ثورة الشعب العراقي وجبهة .

وبقدرة «صاحب الفضيلة» ايزنهاور والشيخ ماكميلان اعلن حسين نفسه ملكا للاتحاد الهاشمي وطلب ... اعادة الملكية للعراق .

وهكذا وجد من «يطالب» بالملكية .. فمن يطالب بحكومة حلف بغداد ؟

طبيعي ، حفيد نوري السعيد

ولما كان حفيد نوري السعيد مواطنا اسرائيليا فعلى حكومة بن غوريون ان تتبنى مطالبه فتطلب الانضمام الى حكومة حسين «لتوحيد الجهود» بغية «اعادة الامور الى نصابها في العراق»

واذ لم تستطع حكومة بن غوريون الانضمام لحكومة حسين فلا اقل من ان تشارك في .. العزاء

فاذا كانت تركيا قد اعلنت الحداد ٢٠ يوما واذا كانت الباكستان نكست الاعلام اسبوعا واذا كانت ايران لبست السواد ثلاثة ايام - اذا كانت هذه التي لا يوجد فيها مواطن فقد عزيزا عليه في العراق ، قد اعلنت الحداد ، فما احق حكومة بن غوريون بالامر فأحد مواطنيها هو حفيد نوري السعيد بعينه .

لا اقل على حكومة بن غوريون من لطم الخدود وشق الجيوب والترحم على حلف بغداد فوحدة الحال بينها وبين حسين هي اكثر من وحدة حال سياسية انها وحدة حال تتعلق .. بالقرابة .. بالدم

محمد خاص

وحي الايام

الجبهة العربية

للشاعر: ابو اياس

تجمعوا شهبا شرقية اللهب
ليعلنوا انهم من امة العرب
تاريخ شعب للمجد خمرته
مسكوبة في انابيب من الذهب
رهط من الشعب احرار كانهم
كانوا على البغي اعصارا من الغضب
جلادهم حين لا عقل و لا ادب
حتى بدا راقص التفكير كالديب
«انت وجودك!..» يلقيها او احدهم
فيضحك العزم في العينين كاللهب
هذا وجودي! اني كنت تبصرة
صواعقا جالت بارس بالعطب
هذا وجودي! في لبنان منطلق
سيل من النور لم يأفل ولم يغب
هذا وجودي يا اعمى وليس هنا
في «مخفر» جائع للذوق والادب
هذا وجودي هنا نفس مسورة
بالنار والعزم لا بالذل والنصب

* * *

وقفت في السنوات العشر اسألها:
يا موئل الاثم يا موحولة النسب
حتام يستذئب الباغي كأن به
مساً من الجن او داء من الكلب؟
تعالي يا افاعي البغي عاوية
وعربدي يا قوى الطغيان واقتربي
ان الجباه التي بالنار قد غسلت
محال تزعجها تدخينة الحطب
من جبهة الشعب نور الفجر منطلق
فغن للفجر وانشد يا فتى العرب

عقد اجتماع لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تحت شعار:

ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا

الناصرة — بينما استيقظ اهالي الناصرة وقرى منطقة الناصرة صباح اليوم، ليجدوا الجدران مليئة بشعارات: «ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا» ورجال البوليس يحاولون دون جدوى محو هذه الشعارات، عُقد في الناصرة، تحت ظل هذا الشعار نفسه، الاجتماع المنطقي الاول بعد حوادث اول ايار لقادة فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة للتداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة الاخيرة وواجبات الحزب تجاهها.

وافتتح الاجتماع، باسم اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة، الرفيق يوسف صباغ. والقى البيان السياسي والتنظيمي سكرتير منطقة الناصرة وعضو مكتب الحزب السياسي الرفيق اميل حبيبي. وبعد النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من قادة الحزب والشبية في المنطقة أقر الاجتماع بحماس بالغ بيانا ضمنه قرارات يحيي فيها باسم اعضاء الحزب واصدقائه ثورة الشعب العراقي ويحيي كل قوى السلام والحرية في آسيا والعالم كله وفي مقدمتها الدول الاشتراكية التي اقف بكل ثقلها اصد العدوان ومن اجل جلاء الغزاة البريطانيين والامريكيين وللدفاع عن السلام في العالم. وجاء في القرار: ان اسرائيل تضمن مستقبلها في شرقنا المتحرر لا بالسير مع الاستعمار المنهار وإنما بالسير مع الشعوب العربية في معركتها النهائية للتحرر والوحدة.

واعرب الاجتماع عن تأييده لعقد مؤتمر الاقطاب.

وجاء في قرار آخر، على الرغم من حملة الاضطهاد البنغوريوني فقد شدد الحزب الشيوعي نشاطه. لقد اجتاز حزبنا الامتحان البنغوريوني فرص صفوفه. فمنذ اول ايار انضم الى صفوف الحزب في منطقة الناصرة ٢٧ عضواً. كما انضم عشرات الاعضاء الى صفوف الشبية الشيوعية.

وتعهد الاجتماع بتشديد النشاط لجمع التبرعات في منطقة الناصرة لكي تحظى منطقة الناصرة بالمكان الاول على الرغم من وجود عشرات الرفاق في السجون ومن سلب تصاريح عدد كبير آخر ومن فرض اوامر اثبات الوجود على كثيرين آخرين. فمعدن الشيوعيين كمعدن الفولاذ تزيده النار صلابة.

(سننشر البيان كاملا في العدد القادم)

مثل آخر

الطيبة - يلاحق زلم الشين بيت (الاستخبارات) رفاق الحزب الشيوعي في خارج القرية.

ومؤخرا عملوا على طرد شاكر سليمان عزم من مكان عمله في تل ابيب..

ويشيع اولئك الزلم أن هذا الطرد كان من اجل ابعاد الرفيق عن الحزب الشيوعي.. اما الهدف غير المعلن فهو استخدامه!!

ولكنهم سيخفقون.

اذاعة بيكين باللغة العربية

تذيع بيكين باللغة العربية يوميا على موجتين قصيرتين ١٩٠٣٣ (١٥٥٢٠) و١٦٠٨٠ (١٧٨٦٠) في الساعة ٨٠٣٠ و١٥٠٠١ مساء توقيت اسرائيل

المهندسون يستمرون في اضرابهم ويرفضون تهديدات المباي
اقتراحات باعلان اضرابات تضامن مع المهندسين

تل ابيب — دخل اضراب المهندسين يومه السادس. والمهندسون موحدون عازمون على المضي في اضرابهم حتى تلبى مطالبهم، غير عابئين بالتهديد الذي تلوح به ضدهم قيادة المباي في الهستدروت. وقد عقد المهندسون اجتماعاً عاماً لهم رفضوا فيه تهديد المباي لسكرتارية نقابة المهندسين واعلنوا انهم سيرون في اي عدوان على سكرتاريتهم عدوانا عليهم جميعاً.

ولم يفت في عضد المهندسين اعتماد هذا التهديد المباني على المزاعم المعجوجة من مثل ان الاضراب «تخريب من الناحية القومية والهستدرونية» وان «الوضع الاقتصادي الحالي لا يمكن من تلبية المطالب».

وفي الاجتماع الذي عقده المهندسون في «بيت طابوري» بتل ابيب، اعلن سكرتير النقابة، مرغوليس ان مهندسين يعملون في مؤسسات عامة قد ابدوا استعدادهم لاعلان اضرابات تضامنية مع مهندسي الحكومة المضربين. واعلن مرغوليس ان الاضراب لن ينتهي الا حينما تدفع اجور ايام الاضراب وتلبى مطالب المهندسين المتعلقة بالتدرج وبدفع اجور ساعات العمل الاضافي ودفع علاوة اقدمية ودفع مبالغ لقاء الكتب الفنية المتعلقة بالعمل.

وقرر الاجتماع ان جمهور المهندسين يقف بكل قوته وراء السكرتارية القطرية وانه سيرى في اي مساس بها اعتداء عليه نفسه وان الاجتماع يطالب الاستمرار في المعركة حتى تلبى جميع مطالب المهندسين.

وقد اقيمت قيادة للاضراب مركزها غرفة عرموني في «بيت برنر».

فظاظة الحاكم العسكري في منع التصاريح عن اهالي مساجين ام الفحم

ام الفحم — اثار تصرف الحاكم العسكري بمنع التصاريح عن نساء المساجين اللواتي يرغبن في زيارة رجالهن ... اثار هذا التصرف سخط اهالي القرية. فقبل بضعة ايام تقدمت امرأة ابراهيم حسين الشيخ محمود واخته حسنية وامرأة عباس الحاج محمود وامرأة طايع حسن طايع الى الحاكم العسكري يطلبن تصاريح لزيارة رجالهن في سجن الدامون ولكنه رفض طلبهن بفظاظة وعجرفة.

ومثله فعل المخاتير حين تقدمن النساء اليهم يطلبن تصاريح منهم بموجب الصلاحيات المعطاة لهم. وقد اعلنوا ان الحاكم العسكري حظر عليهم هذا الامر.

ويقول مراسلنا انه علم بان عضو الكنيست توفيق طوبي كتب الى وزير الدفاع يحتج على هذا التصرف ويطالب باصدار تصاريح لافراد العائلات ليتمكنوا من زيارة من يخصهم من سجناء سياسة الاضطهاد القومي.

لا بأس فالشعب سجل الجريمة

سلمة — اعتدى البوليس بوحشية بالغة على احد عمال ام الفحم محمد نايف سليم زاعما ان العمل في الصباح المبكر ممنوع!! ولكنه كذب نفسه حين كان يصرخ وهو يشتم ذلك العامل: «سأربيكم يا عمال ام الفحم لانكم شيوعيون»!

وقد كان الضرب مبرحا لدرجة اصيب معها العامل بالاغماء ورفض ضابط البوليس في مركز البلدة، حين لجأ اليه العامل، تسجيل الشكوى ومعالجتها وقال يخاطب العامل المضروب:

«لا بأس! يجب ان لا تغضب ان ضربك البوليس (هكذا بالضبط) فهو بوليس وواجبه المحافظة على النظام!!!

(كذا المحافظة على النظام).

وهكذا يتآمر الضباط وانفار البوليس في الاعتداء على العمال العرب.

وبعد لقد رفض الضابط تسجيل الشكوى التي تقدم بها العامل المضروب ولكن الشعب سجلها، وهو خير سجل للجريمة و.. العقاب.

حاكم الصلح يأمر بتوقيف ابرهيم فحماوي وغيره من المواطنين عشرة ايام

عكا — بطلب من البوليس جددت محكمة الصلح توقيف ابراهيم فحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة واثنين آخرين من طمرة وثلاثة من عرابة وآخر من ميعار وذلك لمدة عشرة ايام اخرى.. وكان البوليس قد اوقف اولئك المواطنين اداريا لمدة عشرة ايام بموجب قانون «جرائم ضد الدولة».. هذا القانون الفاشي الذي وضعته الحكومة ليكون اداة بيدها لضرب القوى الدمقراطية.

والغريب ان البوليس يتهم اولئك المواطنين بالتجسس ويتأخر عن تقديمهم المحاكمة كما يمنع الاتصال بهم.

وقد علم مراسلنا ان يوسف كنعاني احد موقوفي طمرة اعلن في محكمة الصلح ان البوليس ضربه ضربا مبرحا وان حاكم الصلح امر بعرضه على طبيب الحكومة الذي صرح بانه وجد على جسم الموقوف اثار رضوض

وقد بدأ مواطنو طمرة في التوقيع على عريضة الى رياسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح ابراهيم فحماوي وغيره من الموقوفين ويعلنون ان تصرفات البوليس تهدف الى ارهاب المواطنين ومنعهم من مواصلة نضالهم القومي واليومي.

٧٠ بالمئة فقط
تسجلوا في رياض الاطفال

القدس — اعلن ناطق بلسان وزارة المعارف ان ٣١٢٥٣ طفلا قد سجلوا، حتى آخر شهر حزيران، في رياض الاطفال وان ٣٤٨٠٥ اطفال قد سجلوا، حتى ذلك التاريخ، في الصف الاول من المدارس الابتدائية.

وعدد الاطفال، ممن يبلغون الخامسة من اعمارهم، الذين سجلوا في رياض الاطفال هو ٦٦٫٩ بالمئة من مواليد ١٩٥٣ اما عدد الاطفال الذين سجلوا في الصف الاول من المدارس الابتدائية فهو ٧٣٫٣ بالمئة من مواليد ١٩٥٢.

وقال الناطق ان هذه الارقام ليست نهائية فهناك احتمالات بتسجيل آلاف الاطفال في اشهر الصيف وكانت نسبة الاطفال الذين سجلوا في السنة الماضية ٨٧٫٩ بالمئة (في رياض الاطفال) و٩٧٫٢ بالمئة (في الصف الاول)

اطلاق سراح موزعي النشرات ضد العدوان الانجلو - امريكي

القدس — اطلقت السلطات سراح المواطنين المقدسيين الثلاثة عشر الذين كانت الشرطة اعتقلتهم يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب توزيع نشرات الحزب الشيوعي الداعية الى صد خطر الحرب وصيانة السلام. وقد اتهمت الشرطة هؤلاء المواطنين «بالتظاهر وبالتجمع غير المشروع» بعد ان اعتقلتهم نحو ٤٨ ساعة.

وكان الحزب الشيوعي في المدينة قد وزع في صباح امس الاول منشورا استنكر فيه اعتداء الشرطة على هؤلاء المواطنين وطالب باطلاق سراحهم فورا.

وجاء في المنشور: ان واجب كل انسان شريف هو ان يرفع صوته ضد ربط اسرائيل بمركبة الاستعمار المتدهورة الى الهاوية، ودعا المنشور السكان الى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

تحية الى العراق

الرفيقة ايلين درويش قضت سنوات في سجون السفاح نوري السعيد قبل قدومها الى هذه البلاد بعثت الينا بهذه الرسالة:

«لقد اهتزت مشاعري... وطرت فرحاً حين سماعي بثورة الشعب العراقي في سبيل حريته واستقلال بلاده وباعلان جمهوريته وقضائه على الملكية والطغمة الحاكمة التي كبلت الشعب بقيود الاحلاف الحربية العدوانية وسامت ابنائه شتى انواع العذاب والتنكيل من شنق وسجن ونفي وتشريد...

ان هذا الانقلاب الحاسم في تاريخ العراق اشرق على العالم يوم الثورة الفرنسية يوم ١٤ تموز يوم سقوط الباستيل معقل احرار فرنسا وعيد اعلان مبادىء حقوق الانسان وشعارات الحرية والمساواة والاخاء.

ان لهذا الانقلاب اثر عظيم فهو خطوة في سبيل تحرير الشعب العربي من براثن الاستعمار البغيض.

لهذه المناسبة السعيدة ابعث اليك ايها الشعب العراقي الابي نساء ورجالا باحر التحيات النضالية ولقيادة جيشك المظفر اخلص التهاني لما اظهرتم من بطولة وشهامة في تحرير الوطن والشعب من الطغمة الخائنة».

دور شعوب (بقية)

القارتين بل اثارت نقمتها العادلة وابرزت عمليا دورها الجوهري في هزم العدوان فقد توحدت شعوب القارتين في كفاحها وتمكنت حتى الان من إحباط خطة الاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة.

ومن المؤكد ان امريكا لن تستطيع ان تنتصر في المعركة الدائرة بين الشعوب المتحررة وبين الاستعمار. وان ركبت رأسها وحاولت مواصلة عدوانها فسوف تجد شعوب القارتين في وجهها وستنتزع منها المواد الخام التي تعتمد عليها.

ان شعوب آسيا وافريقيا قد احتلت مكانها في الصعيد الدولي ولا سبيل الى عزلها عن مكانها او تغيير اوضاعها.

ولن يستطيع الاستعمار مهما تآمر وتخبط ان يسيطر على ما فلت منه من مواقع.

اما اذا ركب رأسه واقتحم مسالك الحرب الوعرة فسيجد ان مصادر المواد الخام قد نضبت وابتعدت عن متناول يده وسيجد شعوباً توحدت للقضاء عليه قضاء مبرماً. فقوة الذرة لا تقف امام شعوب توطدت اواصر الصداقة والتعاون بينها واقسمت أن تتحرر وصاغت دستوراً لذلك اثناء مؤتمر باندونغ.

مؤتمر المعلمين ابحاثه وقراراته

بقلم داني بتر

كانت السنوات العشر التي مرت على قيام الدولة هي عشر سنوات اتساع كمي وتوطد تنظيمي في جهاز التعليم في الدولة. غير ان هذا قد رافقه امر معاكس، برز في هبوط مستوى التعليم وإحرازات التلاميذ هبوطاً خطيراً. فعدد من الاحصاءات التي جرت مؤخراً، مثل الاحصاء عن الحساب في الصفين السابع والثامن في المدرسة الابتدائية وفي امتحانات «البغروت» لطلاب المدارس الثانوية، قد اكدت هذه الحقيقة.

وجدير بالذكر انه خلافاً لما اعلنه وزير المعارف في جلسة افتتاح مؤتمر المعلمين اذ اقتصر على الطلب من المعلمين «رفع المستوى» فإن شلوم ليفين، سكرتير نقابة المعلمين قد اشار الى عدد من جذور القضية والى السبيل لحلها. فقد اشار الى ان قضية مستوى التعليم هي قضية الاوضاع التي يجري فيها العمل التثقيفي في بلادنا.

فالازدحام في الصفوف الذي يصل الى نحو ٥٦ تلميذاً في الصف والتعليم بالمناوبة هما عثرة خطيرة في طريق رفع المستوى وإحراز المكاسب. يضاف الى هذا النقص في الكتب المدرسية الضرورية وغيرها.

وجانب القضية الآخر هو التعليم غير الكافي الذي يتلقاه المعلمون في الدورات التي تعقد ووجود ٤ آلاف معلم غير مؤهل. ولهذا نجد ان صفوفاً عالية لا تواصل العلم وإنما تنصرف عنه.

وثمة أمران اضافيان يرتبطان بقضية مستوى التعليم. فنحو ٥٠ بالمئة من طلاب المدارس العالية يتركون التعليم قبل انتهائه، ومئات كثيرة من خريجي المدارس الابتدائية القوا في هذه السنة خارج صفوف المدارس بسبب انعدام المؤسسات الثقافية.

والجدير بالذكر انه لم تقم اي كتلة من الكتل في المؤتمر بالتعرض الى جذور القضية الاساسية فان أيا من الكتل لم تتقدم بالطلب البدائي الاولي ألا وهو زيادة ميزانية التعليم في الدولة. فأمر معروف هو ان ميزانية التعليم في الدولة لا تزيد على ٧ بالمئة من الميزانية العامة.

وهكذا فإنه بميزانية مناسبة يمكن حل قضايا الازدحام والتعليم بالمناوبة وفتح مدارس عليا وجذب القوى الاكاديمية للتعليم بضمان مستوى معيشة معقول لها.

ان المطالب المتفرقة والجزئية التي قدمت في المؤتمر بغية تحسين شروط التعليم ورفع المستوى هي مطالب صحيحة وهامة ولكن اهميتها ستكون ثانوية بالنسبة الى مطالبة جمهور المعلمين كله بزيادة ميزانية التعليم.

مستوى معيشة المعلم

ان كل من قرأ اقوال رؤساء كتل المباي المختلفة كان بامكانه ان يدرك ان زعماء المباي في نقابة المعلمين لا يستهدفون شن نضال نقابي صحيح من اجل زيادة أجور المعلمين زيادة شاملة وملموسة.

لقد قال رئيس كتلة المباي، شفروني علينا ان نعترف ان المركز الماضي قد نجح، بمساعدة القسم النقابي، في تعديل اجر المعلم وفي زيادته زيادة ملموسة وفي ربطه بأجور موظفي الحكومة الآخرين. وقال مناحم ادير (مباي) ان أجور المعلمين قد زادت خلال السنوات الثلاث الاخيرة زيادة ملموسة وقد أمن المعلم من القلق على ان يجمد اجره او يؤخر.

فهل هذا صحيح؟. نظرة بسيطة على مجلة «صدى الثقافة» تظهر عكس هذا تماماً. فقد جاء فيها:

«واجر المعلم هو منخفض جداً، ولا سيما بالنسبة لأجور المهندسين الآن. فلنأخذ الدرجة «د» كمميز للاكثرية الساحقة من المهندسين. هناك نجد ان المهندس ذا الاقدمية التي مدتها عشر سنوات يتقاضى اجراً ٤٣٤ ليرة (بدون الاضافات العائلية) بينما معلم ذو اقدمية مدتها عشر سنوات لا يتقاضى اكثر من ٣٢٤ ليرة».

فكيف يزعم شفروني ان الاجور ربطت باجور الموظفين الحكوميين الذين يتساوون مع المعلم في الكفاءة العلمية؟ ان الفرق هو ١١٠ ليرات بين المعلم والمهندس..

وارتفاع الاسعار وتزييف جدول الغلاء ونهب علاوة الغلاء قد شددت وضع المعلم مثله مثل باقي العاملين.

ليس من شك في ان السبب الرئيسي لوضع المعلم السيء هو هذا «الربط»، وانعدام النضال الامر الذي يتباهى به سكرتير النقابة العام. فهذا أسلوب «الربط» هو أسلوب لتجريد المعلمين من سلاح النضال وجعلهم ينتظرون ما يحرزه الاكاديميون الآخرون.

وبالاضافة الى خطيئة «الربط» هذه هناك في قرارات المؤتمر النقابية، أمران آخران.

(أ) لقد قرر المؤتمر ان تربط درجة المعلم المبتدىء من حملة شهادة (م.أ M.A.) بدرجة المهندسين الدنيا (درجة ز) الامر الذي سيجمد تماماً الاجر الاساسي للعاملين في التعليم (ب) وبدرجة خطيرة لحقت الاضرار بجمهور المعلمين غير المؤهلين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ آلاف معلم، ويعملون «بأجور الطوارىء». لقد وضع ليفين امامهم إما التأهيل وإما الطرد. وكل الاقتراحات التي قدمها المبام واحدوت هعبودا لربط أجور هؤلاء المعلمين بأجور كافة المعلمين، قد رفضتها الاكثرية المبائية و«المتدينون».

ولكن على الرغم من تهديدات رئيس الدائرة النقابية يكر في افتتاح المؤتمر، فان المؤتمر قرر المطالبة بزيادة الأجور. والمطالب الرئيسية الثلاثة هي: تعديلات في الاجر الاساسي، الحصول على ٤٠ بالمئة من مبلغ الاقدمية بعد ٥ سنوات عمل والحصول على هبات سنوية الكتب. وهذه كلها يمكن اعتبارها طلباً بزيادة الاجر العام.

لقد حاولت ادارة مركز المعلمين ان تخدع جمهور المعلمين بالقول ان هذه المطالب تعتبر منفذة وفقاً لرسالة وزير المعارف. غير ان الاعتماد على ذلك أمر خطر فهذه المطالب ايضاً لا يمكن ان تحقق بدون نضال وضغط جمهور المعلمين.

التعليم والمعلم العربي

لقد دعي المؤتمر الى الانعقاد في فترة اشتداد الارهاب ضد السكان العرب من ناحية، وتعاظم نضالهم من الناحية الثانية. وهذا ترك طابعه على المؤتمر.

فعلم مثل جمال سكران احد رؤساء قوائم المباي العرب ومن «المخلصين» للحكم العسكري، كان مضطراً الى ان يرفع صوته ضد اوضاع التعليم السيئة جداً بين السكان العرب، ضد الغرف المظلمة وقلة الاثاث في المدارس. وقال «كيف يمكن للمعلم ان يثقف مواطناً مخلصاً للدولة بينما الولد العربي يسمع عن المظالم وسلب الاراضي التي يقوم بها الحكم العسكري».

وقامت عاصفة في القاعة بشأن خطابين لاثنين من اعضاء كتلة المبام، المعلم الناشف (من قلنسوه) والمعلم الزعبي (من الناصرة). فالمعلم الناشف قد خصص جل خطابه لمستوى التعليم المنخفض وللاوضاع السيئة التي يجري فيها التعليم. وذكر ان التلميذ العربي ينال ٥٠ بالمئة مما يحظى به التلميذ اليهودي ولهذا نجد ان خريجي المدارس الابتدائية نصف أميين. وقال ان الحكم العسكري وجهاز الاستخبارات (ش.ب) يتدخلان في شؤون التعليم وانه في الصفين السابع والثامن يمنع الطلاب المسلمون من تعلم القرآن.

اما المعلم الزعبي فقد هاجم بشدة «القسم العربي» في نقابة المعلمين وقال ان القصد منه هو ايجاد الفرقة بين المعلم العربي والمعلم اليهودي، ومنع شن نضال مشترك وتمكين الزعماء المبائيين ورجال الحكم العسكري من القيام بمراقبة المعلمين العرب. وهاجم المعلم الزعبي بشدة أسلوب الفصل الاستبدادي والسياسي بين المعلمين العرب في اعقاب انتقاد مدير المدرسة او وزارة المعارف او كتابة مقالات في الصحف (ولم يذكر الزعبي اسماء قادة كتلة المعلمين الدمقراطيين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله فقد حالت كتلته بينه وبين ذلك).

في المؤتمر قابل ممثلو الكتلة الدمقراطية والمعلم الشاعر عيسى لوباني ممثلي جميع الكتل وعرضوا عليهم قضية الفصل الذي اتخذ كعقاب للمعلمين الذين يقومون بنشاط جماهيري خارج صفوف المدرسة.

ومن المناسب هنا ذكر الجواب الذي تفوه به مندوب المبام ليفه. قال: «ان كتلته تعارض في الفصل السياسي بصورة عامة ولكن ليس من شأنها ان تتدخل في قضية فصل هؤلاء المعلمين «بصورة خاصة»!!

وكذلك ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر حول الموضوع ذاته غير ان الرئاسة رفضت ادراج القضية في جدول الاعمال واحالتها الى مركز المعلمين الجديد.

اما القرار الذي اتخذ «بالاجماع» بشأن «التعاون المبارك بين المعلم اليهودي والمعلم العربي» فلا يخدع احداً. فالقرارات الحقيقية التي لا تسمح ببقاء «القسم العربي» وتصدر ضد التمييز والاضطهاد والحكم العسكري تحتم شن النضال الموحد للمعلمين اليهود والعرب من اجل المساواة الحقيقية.

لقد جاء في بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين الذي وزع على المؤتمرين ان الدلائل كلها تدل على ان زعماء المباي وشركاءهم من قيادة نقابة المعلمين يريدون تحويل المؤتمر الى مؤتمر تمثيلي غير ان هؤلاء قد فشلوا في مسعاهم. فعلى الرغم من الثناء قائمة المعلمين الدمقراطيين التي احرزت ١٠٥ تواقيع على لائحة المرشحين، وعلى ٤٠٠ صوت في الانتخابات، لم ينجح قادة المباي وشركاؤهم في خنق احتجاج جمهور المعلمين على اوامر وزارة المعارف الرجعية الاكليريكية ومطالبتهم بمستوى معيشة معقول وصرخة المعلم العربي ضد الحكم العسكري والتمييز.

غير ان المؤتمر لم يحظ بأن يكون مؤتمر تحول وتغيير وجهة نقابة المعلمين. لقد منع هذا التحول زعماء المباي وشركاؤهم. فهم لم يمكنوا المؤتمر من الخروج بقراراته الى ابعد من «الانقياد المخلص» لأوامر وتصرفات وزارة المعارف، ولم يسمحوا باثارة قضايا ومطالب المعلمين اليهود والعرب الحقيقية.

ولكن كتلة المعلمين الدمقراطيين ستواصل نضالها في سبيل هذا التحول الحتمي دون خوف او وجل في نقابة المعلمين في البلاد.

صائب سلام يعلن :

لن نعترف بانتخابات تجري فى ظل الاحتلال

بيروت — وكالات الانباء الاجنبية تتحدث كأن اجتماع مجلس النواب اللبناني في ٣١ الجاري سينتخب رئيساً للجمهورية وبذلك تسوى الازمة اللبنانية .

وتشيع وكالات الانباء تكهناتها اعتماداً على المصادر الامريكية التي تستدل من بعض الاتصالات التي يقوم بها ميرفي ، مبعوث ايزنهاور ، على ان الازمة في طريق الحل .

وقد نقلت هذه الوكالات اسماء المرشحين لرياسة الجمهورية وجلهم من مؤيدي شمعون والسياسة الموالية للاستعمار وقالت ان المرشحين بشارة الخوري رئيس الجمهورية السابق والفرد نقاش رئيس الجمهورية في عهد فرنسا واللواء فؤاد شهاب هم اكثر المرشحين حظاً في نيل الرياسة .

ولكن قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام نفى هذه الشائعات التي اشتدت رواجاً بعد مقابلة ميرفي لكمال جنبلاط احد اركان المقاومة الشعبية واعلن ان الشعب لن يقبل بانتخابات لرياسة الجمهورية تجري في ظل زمرة شمعون وحكومته ويخيم عليها شبح الاسطول السادس وقوات الاحتلال .

وفي الوقت ذاته اشتدت الاصطدامات بين المقاومة الشعبية وعصابات شمعون في الشمال وفي بيروت بعد ان هدأت بعض الشيء في الايام الاخيرة .

المؤامرة على لبنان وعلى الشعب العربي

ومما ينفي سير الازمة اللبنانية في طريق التسوية ان السلطات الامريكية تواصل اعدادها لمؤامرات جديدة على لبنان وعلى الجمهورية العربية المتحدة. وقد ذكرت وكالات الانباء ان الطائرات الامريكية تواصل تحليقها على الحدود اللبنانية العربية (الاقليم السوري) بغية جمع معلومات ، على حد تعبير الوكالات، تبرهن على «تدخل» الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

كذلك تواصل هذه الطائرات خرق حرمة الفضاء الجوي للجمهورية العربية المتحدة والتحرش بطائرات الجمهورية التي تعبر بين الاقليمين .

احتجاج الجمهورية الالمانية الدمقراطية

وقد عادت جمهورية المانيا الدمقراطية في بيان رسمي وشجبت العدوان على لبنان والاردن وطالبت بسحب القوات المعتدية من الشرق الاوسط .

احتدام تناقضات (بقية)

خاصة لميثاق الامم المتحدة الذي يحدد شروط اشتراك مثل هذه الدول» .

الرد البريطاني

وانضم ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا الى ايزنهاور في الطلب بأن يعين مجلس الامن نفسه موعد الاجتماع والدول التي تشترك في الابحاث . واقترح ماكميلان ان يبدأ اعضاء الدول الخمس الدائمة في المجلس محادثات لتعيين الموعد والدول التي يجب دعوتها لحضور الاجتماع.

محادثات دالس

وبدأت في لندن محادثات بين دالس وماكميلان اشترك فيها السفير الامريكي ووزير الخارجية والدفاع البريطانيان .

ويقول المراقبون ان خلافات في الرأي قد برزت بين امريكا وبريطانيا ، فرد ماكميلان الى رئيس الحكومة السوفياتية لا يطابق رد ايزنهاور فالرد البريطاني يعالج قضية عقد مؤتمر الاقطاب خلافاً للرد الامريكي الذي يضع علامة استفهام كبرى على عقد المؤتمر نفسه .

ويمكن تلخيص هذه الخلافات بما يلي .

بريطانيا اقترحت عقد جلسة خاصة لمجلس الامن في نيويورك يشترك فيها رؤساء الحكومات دون إبطاء . وامريكا «مستعدة» الاشتراك في مثل هذه الجلسة شريطة وجود اتفاق تام على عقدها . وفرنسا ترحب بعقد مؤتمر للاقطاب في اوروبا وفي جنيف خاصة .

وذكرت مصادر مطلعة ان دالس وماكميلان قد اتفقا على ان يعقد مؤتمر الاقطاب في نيويورك رغم معارضة ديغول.

ديغول يجند دولا أخرى

وتقول «يونايتدبرس» ان ديغول عمد الى إجراء محادثات مع دول اوروبية من الاعضاء في حلف الاطلنطي لتجندها معه حيال الموقف الانجلو — امريكي ، فقد طار وزير خارجيته الى روما حيث اجرى محادثات مع رجال الحكومة الايطالية . واعلن في باريس ان ديغول سيجري مثل هذه المحادثات مع ١٠ دول بينها بلجيكا وهولندا واليونان واسبانيا .

موقف اسرائيل

واعلنت رويتر من القدس ان اقتراح ديغول دعوة اسرائيل الى الاجتماع اذا دعيت الدول العربية اليه ، قد قوبل بمشاعر الارتياح في الدوائر الاسرائيلية . فهذه الدوائر ترى في نشاط ديغول في حلف الاطلنطي تطلعاً الى ايجاد «جبهة شرق اوسطية» جديدة بدلا من حلف بغداد .

والمفهوم ان الدوائر الرسمية في اسرائيل غير راضية عن عقد مؤتمر للاقطاب وهي تهدد بأنها لن تلتزم باي قرار يؤخذ في غياب اسرائيل من الاجتماع . وتخشى هذه الدوائر احراز اتفاق على حياد الشرق الاوسط وعلى وقف ارسال الاسلحة اليه . لأن هذه الدوائر ترى في مثل هذا الاتفاق ، وخاصة في الفترة الحالية ، حرماناً لاسرائيل من احراز اسلحة بكميات كبيرة من الغرب .

تعاظم تأييد الرأي العام

ومهما يكن من امر فالذي يجمع عليه المراقبون هو ان تأييد الراي العالمي لعقد مؤتمر الاقطاب هو في تعاظم مستمر مما سيوجد الغرب في وضع حرج جداً

وتقول رويتر من لندن ان الكونغرس وكبار الموظفين وغالبية الصحف في امريكا ترى في عقد جلسة مجلس الامن الخاصة باشتراك رؤساء الحكومات امراً لا مناص منه .

وقد اعرب ٣ اعضاء من الكونغرس الامريكي من املهم بان يعقد مؤتمر الاقطاب وتصلح اخطاء سياسة الولايات المتحدة !!

ألوف المواطنين يطالبون رئيس الدولة باطلاق السجناء ويعلنون قلقهم على مستقبل العلاقات بين العرب واليهود

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الوف المواطنين في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وغيرها من المدن والقرى يوقعون الآن على بطاقات اصدرتها اللجنة الشعبية في تل ابيب لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية .

ويقول مراسلنا في حيفا ان نحو الف مواطن من حيفا وقضاها قد وقع مثل هذه البطاقات .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ، المئات من مواطني الناصرة وقرى الجليل يوقعون منذ ايام على البطاقات لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء الحكم العسكري .

وبهذه البطاقات يعلن الموقعون قلقهم العميق على مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب ويؤكدون بان رغبتهم في ضمان المساواة التامة للاهلين العرب في اسرائيل تدفعهم الى ان يتوجهوا الى رئيس الدولة سائلينه ان يعمل على اطلاق سراح من حكمت عليهم المحاكم العسكرية واعادتهم الى احضان عائلاتهم الثاكلة .

وقد وقع على هذه البطاقات لغاية الآن ٢٠٠ مواطن من الناصرة و٥٠ من دير حنا و٥٠ من عرابة و٨٠ من طرعان و٣٥ من كفر كنا و٣٥ من عيلبون و٣٥ من دنون و١٥٨ من كفر ياسيف والمكر وابو سنان .

اطلاق سراح معتقلين ومنفيين والغاء اثبات وجود

الناصرة — خرج من سجن الدامون يوم الاحد الماضي الشاعر حنا ابو حنا ، وغسان حبيب عضو مركز الشبيبة الشيوعية بعد ان امضيا فيه مدة الاعتقال الاداري الذي فرضته السلطات عليهما وعلى عدد من ابناء الشعب العربي على اثر العدوان البوليسي على سكان الناصرة وام لفحم .

وأطلق سراح عضو بلدية الناصرة ، حسين ابو اسعد ، ويوسف اندراوس وجميل شعاده من كفر ياسيف من منفاهم في صفد يوم الجمعة الماضي .

كما ألغيت اوامر اثبات الوجود التي كانت مفروضة على يوسف عبدالله اسماعيل ومحمد صبح والفريد عازر (من الناصرة) واسعد يوسف ومحمد يوسف خليلية ونادر اوباقي وغسان نصر وامين عبدالله وابراهيم برهم واسعد عيسى (من يافة الناصرة) وسليم زامل (من الرينة) وعطا الله شوفاني (من عيلبون) .

بريطانيا تعتقل ١٧٠٠ يوناني لتوطيد مركزها فى قبرص

نيقوسيا — احتجت اليونان على الاعتقالات الجماعية في قبرص بارسال رسالة الى داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وذكرت ان ١٧٠٠ يوناني اعتقل في الايام الاخيرة مقابل ٥٠ تركي اعتقلوا في الوقت ذاته .

وذكرت اليونان في احتجاج بعثت به الى بريطانيا ان هدف الاعتقالات الضغط السياسي على القبرصيين ليتخلوا عن كفاحهم من اجل حرية قطرهم .

أما في نيقوسيا فقد زعم هيوفوت حاكم الجزيرة البريطاني بان اليونانيين «اساءوا فهمه» !! فهو قام باعتقالاته ليصون الجزيرة من سفك الدماء !!

ويقول مراسل رويتر ان عدد المعتقلين اليونانيين قد بلغ الآن ٢٣٠٠ وهؤلاء يقبعون في معسكرات الاعتقال بدون محاكمة .

ويذكر القراء ان حملة الاعتقالات الجماعية الاخيرة بدأت في اعقاب اصطدامات دموية جرت بين اليونانيين والاتراك في الجزيرة وذهب ضحيتها العشرات من الطرفين .

ولا شك في ان اليد الطولى في هذه الاصطدامات كانت لبريطانيا التي تستخدم سلاح الاحتراب القومي لتوطيد موقعها في الجزيرة .

وعلى الرغم من هذه الاعتقالات الجماعية فالوضع متوتر في قبرص ومن المتوقع حدوث انفجار جديد . وقد هددت «ايوكا» المنظمة المسلحة بان تواصل حرباً على المحتلين حتى يتم لها النصر فتتحقق الوحدة مع اليونان .

وقد زود زعيم الاتراك القبرصيين الحكام البريطانيين «باسباب وجيهة» لبقائهم . ففي رسالة بعث بها الى مكميلان رئيس وزراء بريطانيا ودالس وزير خارجية الولايات المتحدة طلب إرسال قوات تركية لحماية ارواح اتراك الجزيرة وصيانة القواعد الامريكية والبريطانية من التسرب الشيوعي !!!

زيادة قوة الاسطول الصيني لتحرير فورموزا

اذا جرؤ المستعمرون على العدوان فسنجعل من قاع البحر لهم مستقراً

بيكين — اعلنت صحيفة الشعب الصينية ان ٢٠٠ من الضباط والجنود واسطول بحر الصين الشرقي قد اجتمعوا في سنغ باي وقرروا زيادة القوة الضاربة للاسطول الصيني من اجل تحرير فورموزا في اي لحظة .

وحذرت الصحيفة حكام فورموزا ونصحتهم بان لا يرتموا وراء الاوهام التي يبثها الامريكيون .

وقالت ان الاسطول الصيني على استعداد اذا جرؤ المستعمرين على العدوان ان يجعل من قاع البحر لهم مستقراً .

الاتحاد السوفياتي سلاح يحول الاسطول الامريكي السادس الى توابيت لبحارته

القاهرة — اعلن رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية ، محمد هيكل ، من لسان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، ان « لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً يستطيع ان يحول الاسطول الامريكي السادس الى توابيت فولاذية تصهر بحارته » .

وكان محمد هيكل قد رافق رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر في زيارته المفاجئة لموسكو في اعقاب العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن .

وقال هيكل ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد قال لعبد الناصر ، «انهم (اي الامريكيين) لا يستطيعون ان يتخيلوا مدى قوتنا . اننا اقوى كثيراً مما يتخيلون . وأسطولهم السادس الذي يلعبون به في الشرق الاوسط كالاطفال والذي وضعوه تحت إمرة اميرال مخبول يمكن تدميره بسهولة، فلدينا سلاح اذا استخدمناه يمكن ان يحول الأسطول السادس توابيت فولاذ تصهر بحارته . ولكن هذه قضية سلاح ونحن نريد ان تكون القضية قضية سلام لا سلاح .

كلمة الاتحاد (بقية)

لجانه الجوهرية التي كانت تضع خطط محاربة الحركة القومية العربية والتدخل الاستعماري المسلح في اقطارها المتحررة

ومن البديهي ان يشدد الاستعمار حملته على الحركة القومية العربية بعد انتصاراتها الجديدة عله يستبق التطور ويعيد عجلة التاريخ الى الوراء .

ومن البديهي ايضاً ان يستخدم ادواته كلها في معركته الجارية ومنها حلف «بغداد» .

ومن الممكن الاقتناع بنوايا الاستعمار العدوانية من مماطلته في عقد مؤتمر الاقطاب واقامة العقبات امام ممكنات الاتفاق على مواضيع ابحاثه .

لقد مر اكثر من عشرة ايام منذ اقترح الاتحاد السوفياتي عقد مثل هذا المؤتمر في جنيف ، وحتى الان لا يبدو واضحاً متى سيعقد او اين سيعقد .

واكثر من هذا ان الولايات المتحدة تفكر في نسف ممكنات انعقاده على الرغم من وحدة الراي العام الجبارة بشأن انعقاده .

وهي تقوم بهذا التكتيك في الوقت الذي ترسل فيه جيوشها الى الشرق الاوسط وتوطد رأس الجسر العسكري الذي اقامته قيادة الولايات المتحدة في بيروت .

والصحف الغربية تتحدث بصراحة ان القوات في لبنان هي اكثر مما تحتاجه العمليات التي تزعم انها انزلت قواتها من اجل القيام بها .

ولا شك بان وجود القوات الامريكية في لبنان ووجود القوات البريطانية في الاردن انما يزيد من خطر هذا الحلف ومؤامراته لان وجودها يهدد الاقطار العربية المتحررة ويوحي لحكام تركيا وايران وباكستان «بالقوة» !

ولذلك فمن الخطأ الاعتقاد بان حلف «بغداد» قد انتهى او ان خطره قد تقلص .. فلن يتقلص خطره الا بالقضاء عليه نهائياً .

ولهذا فالوضع يستدعي تشديد النضال لاخراج المحتلين من الشرق الاوسط لان باخراجهم تنمو الظروف للقضاء على حلف «بغداد» اداة الاستعمار ونقطة انطلاقه .

خروشتشوف يصر (بقية)

طويلة دون اي قرار . وقد وصلت القضية حداً ملحاً لا يمكن لمجلس الامن معه ان يأخذ قراراً عاجلا حاسماً اذا هو عقد جلسة عادية .

وجاء في رد خروشتشوف الى موقف امريكا كما عبرت عنه رسالة ايزنهاور الاخيرة يعتبر رجوعاً عما سبق واتفق عليه ويسبب قلقاً شديداً لدى شعوب العالم .

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يصر على المبادرة لوقف العدوان الانجلو - امريكي وسحب قوات المعتدين فوراً من لبنان والاردن .

وجاء في الرد السوفياتي الى ايزنهاور ، ولما كنتم قد اعلنتم ان اقتراحنا عقد المؤتمر في الثامن والعشرين هو موعد مبكر فان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتعيين موعد آخر . واود ان احصل منكم على رد لرسالتي هذه باسرع ما يمكن .

وقد سلم الرد السوفياتي الى سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو في الليلة الماضية .

زعماء الاردن يطالبون همرشولد باجلاء المحتلين

دمشق — كان فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني بين سبعة من زعماء الاردن المنفيين في دمشق الذين ابرقوا الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة يطالبونه فيها بالعمل على اجلاء البريطانيين الذين احتلوا الاردن.

ويقول اولئك الزعماء ان الاحتلال البريطاني هو اعتداء على حرية الاردن واستقلاله وخرق لميثاق هيئة الامم المتحدة .

وقد نشرت جريدة النور الدمشقية نص البرقية التي وقعها خمسة من النواب الاردنيين المنفيين في الاقليم السوري .

عدوان بريطاني ..

القاهرة — اعتدت القوات البريطانية على اليمن مجدداً ورمت بالقنابل قرية على الحدود . واذيع ان حركة الكفاح المسلح في عمان اشتدت مؤخراً وقد قتل في اخر المعارك اربعة ضباط .

مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة الحديد والصلب المصرية في حلوان وبذلك اعلن مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية المتحدة .

وفي كلمة الافتتاح اعلن عبد الناصر ان اقامة صناعة الحديد والصلب كان دائماً حلم الشعب العربي ولكن الفكرة كانت صعبة المنال لاننا لم نكن اسياداً في بلادنا . واكد عبد الناصر ان الجمهورية العربية ترفض السيطرة الاستعمارية وترفض اي دفاع لايصدر عن اتفاق الدفاع العربي .

وقال اننا نريد رفع مستوى المعيشة وايجاد العمل للعمال وعلينا ان نقلل الانفاق على المباني لنقوم بالتصنيع .

ثم قال ان هذا المصنع يفيد العرب في كل مكان فهو يفيد العراق والشعب العربي عامة .

وقد استعرض عبد الناصر سياسة الدول الغربية المعادية ونصح دالس ان يدرس ما قاله له في سنة ١٩٥٣ بشأن رغبة العرب في التعاون مع الغرب ، ولكنه اردف قائلا ... ولكننا لا نريد ان يخرج الاستعمار من الباب ليعود من النافذة .

معلومات عن المصنع

ينتج المصنع سنوياً ٢١٠٠٠٠ طن من الصلب المشكل على هيئة الواح مختلفة الاحجام والسمك وقضبان وفلنكات حديدية وبلنجات للسكك الحديدية . كما ينتج الزوايا والكمرات والقطاعات والستائر الحديدية التي تستعمل حواجز .. كذلك ينتج الانابيب ومستودعات البترول وغيرها من احتياجات الصناعات المختلفة التي كان الاقليم المصري يستوردها وتبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه . وينتج المصنع منتجات فرعية ذات قيمة اقتصادية كبيرة وهي ٥٠٠٠٠٠ طن من السماد الفسفوري و٢٢٥ الف طن من خبث الافران العالية الذي يستخدم في صناعة الاسمنت . كذلك ينتج كميات هائلة من غاز الافران .

* بدىء بانشائه في فبراير ١٩٥٦ وبلغت كمية الخرسانة المستخدمة ٧٠٠٠ متر مكعب

* يرتفع الى علو ٥٤ متراً فوق سطح الارض ويبلغ عمق اساساته ١٢ متراً تحت سطح الارض ويقدر وزنه ب ٢٥٠٠ طن .

* الفرن مبطن من الداخل بطبقة من الطوب الحراري الذي يتحمل درجات الحرارة الشديدة والاحتكاك العنيف . ومغلف من الخارج بطبقة من الصلب السميك تبرد باستمرار بتيار مستمر من الماء البارد .

* لكل فرن مسخنان ارتفاع المسخن ٣٠ متراً ووزنه ١٥٠٠ طن ويستخدم الهواء الساخن في عملية الاحتراق داخل الفرن فيقل استهلاك الفحم الكوك

* يتم شحن الفرن باستمرار بخام الحديد والفحم الكوك والحجر الجيري ويفتح كل اربع ساعات ليعطي ٧٠ طناً من حديد الزهر المنصهر الذي تبلغ درجة حرارته ١٨٠٠ درجة مئوية اي أن انتاج الفرن في اليوم الواحد يبلغ ٤٠٠ طن من حديد الزهر المنصهر و٣٥٠ طناً من الخبث اللازم لصناعة الاسمنت .

* يظل الفرن مشتعلا سبع سنوات متواصلة ثم يطفأ لاعادة تبطينه بطبقة جديدة من الطوب الحراري بدلا من الطبقة القديمة التي تآكل .. وتستغرق عملية اعادة التبطين هذه حوالي الشهرين

* يحتوي مصنع حلوان على فرنين كهربائيين يستخدمان في صهر الحديد الخرده وقد بدأ انتاجهما في نوفمبر سنة ١٩٥٧ ، اما الافران العالية وهي التي تستخدم في انتاج الحديد الزهر من خام الحديد نفسه فيحتوي المصنع على فرنين ايضاً وهما اللذان تم تشغيل اولهما امس الاول ويبدأ تشغيل الثاني في أغسطس القادم .

ميكونس: لتتكتل القوى (بقية)

جانب الغزاة وصنائعهم من الملوك والاقطاعيين في الاردن ولبنان . والجريمة الكبرى التي ترتكبها الاوساط العسكرية البنغوريونية هي انها لا تكتفي بصرف انظار الشعب من خطر الحرب التي يعد لها المستعمرون بل انها تحث المستعمرين على توسيع عدوانهم ليشمل العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وتزعم ان في الحرب الذرية «إنقاذاً» لاسرائيل من «التطويق العربي» .

ان مصلحة شعبنا تناقض هذا الموقف الاجرامي البنغوريوني . فشعبنا غير معني بأية حرب عدوانية ، وهو لا يكره تحرر الشعوب الاخرى .

إننا نرفض اكاذيب بن غوريون وشركائه من اليمين واليسار ، بأن تحرر الشعوب العربية من نير الاستعمار هو خطر على اسرائيل . ان الامر على العكس ، ان الخطر على اسرائيل وعلى سائر شعوب هذه المنطقة ناجم عن مؤامرات المستعمرين ودسائسهم ، ومن السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

ودعا الرفيق ميكونس «المبام» و«احدوت هعبودا» الى تنفيذ قراراتهما بشأن تشديد العمل ضد عبور طائرات الغزاة في سماء اسرائيل وضد الاخطار على بلادنا الناجمة عن سياسة بن غوريون ، كما دعا كل القوى الدمقراطية والوطنية الى النضال المشترك من اجل سياسة سلام واستقلال ، والاستعاضة عن حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي كي لا يفوت اسرائيل قطار التاريخ .

فقدان هوية

نعلن أن احمد محمد حاج يحيى من الطيبة فقد هويته رقم ٠٠٩٢٠٤ وتصريح .

عمر لطفي يبلغ مجلس الامن

الطائرات الامريكية تخرق فضاء الجمهورية العربية المتحدة وتعرقل مواصلاتها الجوية

القاهرة — بعث عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم برسالة الى رئيس مجلس الامن احتج فيها على اختراق الطائرات الامريكية لحرمة فضاء الجمهورية العربية المتحدة الجوي.

وذكر في هذا الاحتجاج ان الطائرات الامريكية تتصدى للطائرات العربية اثناء تحليقها بين الاقليمين .

وقال عمر لطفي انه يرجو اعتبار رسالته وثيقة رسمية وتوزيعها على اعضاء المجلس وان الجمهورية العربية تحتفظ لنفسها باتخاذ اي اجراء تراه مناسباً .

خبراء الذرة

يتفقون على سبيل ثالث

جنيف — اتفق خبراء الذرة المجتمعين في جنيف على استخدام اجهزة تسجيل الزلازل لمعرفة حدوث الانفجارات النووية

وهذا هو الاتفاق الثالث

وقبل ذلك اتفق خبراء الاتحاد السوفياتي ودول الغرب على التموجات الهوائية كاحدى سبل معرفة حدوث الانفجارات . وبعد ذلك اتفقوا على اعتبار سقوط الغبار الذري كسبيل آخر .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بجر العالم الى هاوية الحرب

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD מס' 150 המחיר (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-איתיחאד
١ آب ١٩٥٨
١٥ محرم ١٣٧٧
ט"ו אב תשי"ח
1.8.1958
No- 28 Vol XV
العدد ٢٨ السنة الخامسة عشرة

بريطانيا تقترح ١٢ آب موعدا لمؤتمر الاقطاب
حلف الاطلنطي يفشل فى تسوية تناقضات اعضائه بشأنه

لندن – اقترحت بريطانيا عقد مؤتمر خاص للاقطاب في مجلس الأمن في الثاني عشر من آب، في نيويورك او جنيف او اي مكان آخر يتفق عليه لبحث مشكلات الشرق الاوسط. واعلن في واشنطن ان الرد الامريكي على مذكرة خروشتشوف الاخيرة بهذا الشأن سيعلن اليوم. وقال متحدث البيت الابيض، هجرتي، ان ايزنهاور سيؤكد اصراره على عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الأمن.

والاقتراح البريطاني قد تضمنته رسالة بعث بها ماكميلان رئيس الحكومة، الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف في الليلة الماضية رداً على مذكرته الاخيرة. وقال ماكميلان في هذه الرسالة انه يأمل ان يكون هذا الاجراء خير سبيل لعقد مؤتمر الاقطاب. واعلن رئيس الحكومة البريطانية انه يمكن عقد اجتماعات تكون ذات صبغة اقل رسمية لبحث الموضوعات ذاتها التي ستبحث في مجلس الامن بالاضافة الى جلسة مجلس الامن الخاصة. وقال ماكميلان ايضاً انه لا يجب تقديم مشروع اي قرار لجلسة مجلس الامن ما لم يحظ بالموافقة التامة على ذلك. واضاف ان اجتماع مجلس الامن ان يكون عقبة في سبيل عقد مؤتمر الاقطاب الذي بذلت جهود كبرى من اجل عقده منذ مدة طويلة.

واذاعت «يونايتدبرس» ان اعضاء مجلس حلف الاطلنطي في مصالحة النزاع بين فرنسا وحليفتيها الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن عقد مؤتمر الاقطاب ولم يتمكنوا من الوصول الى اتفاق حول الرد على مذكرة خروشتشوف بهـذا الموضوع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



مصير مواقع الغرب في العالم العربي
عن جريدة رومانية

المستعمرون يحاولون استخدام حلف «بغداد» للاعتداء على العرب
تاس : دول الحلف واسرائيل مرتبطة بمؤامرة العدوان

لندن – انهى اجتماع البقية الباقية من دول حلف «بغداد» ابحاثه التي تضمنت وضع الخطط والمؤامرات وتنظيم اعتداءات جديدة في الشرق الاوسط وخاصة على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

وفي هذا الاجتماع برزت المساعي المحمومة التي بذلها وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لبعث الحياة من جديد في الحلف العدواني. وجاء في البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب الاجتماع ان الدول الموقعة على الميثاق ستعمل على «صيانة الامن الجماعي ومقاومة العدوان (!) وان امريكا ستتعاون مع الدول الموقعة على الميثاق وستوقع معها على اتفاقيات خاصة لتحقيق هذا التعاون»..

واصدرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» بيانا اتهمت فيه الدول الغربية واعضاء حلف بغداد واسرائيل بتحضير عدوان على الجمهورية العراقية.

واعلنت «تاس» ان الشعوب المحبة للسلام ستقدم مساعدتها للعراق ضد اي عدوان يقع عليه.

وجاء في البيان السوفياتي، وعلى ضوء سياسة الغرب الحالية يتضح سبب محاولة الدول الغربية التهرب من عقد مؤتمر الاقطاب. ولكن المسؤولية التامة ستقع على عاتق امريكا وبريطانيا ودول حلف «بغداد».

وتعرض البيان السوفياتي الى موقف اسرائيل فقال ان اسرائيل تؤيد بوضوح خطوات الدول الغربية العدوانية واحتمالات عبور القوات البريطانية والامريكية والعتاد العسكري في اراضيها وهي تقوم بتجنيد القوات.

وقال البيان ان بريطانيا تحشد قوات في الخليج الفارسي جنوبي العراق. وفي الاردن ازداد عدد المظليين البريطانيين حتى اصبح اكثر من ٥ آلاف جندي. ويعلن الملك حسين انه سيهاجم العراق. وتحشد قوات تركية على الحدود السورية وقامت تركيا بتجنيد واسع. والقوات الامريكية تزداد باستمرار في لبنان وكل هذه الخطوات تدل على تحضير عدوان على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

ويختتم البيان السوفياتي بالقول: ولكن ليس من شك في انه اذا تعرض للعدوان الشعب العراقي المدافع عن قضيته العادلة فان الشعوب المحبة للسلام ستساعد ضحية العدوان.

كلمة الاتحاد
انذار
مبعثه الحق والقوة

استكتب بن غوريون استجوابات ليعلن في الكنيست سياسته التقليدية وليهدد العالم بالويل والثبور ان تجرأ على بحث قضايا الشرق الاوسط في غيابه. وتمشياً مع اسلوبه التقليدي ايضاً اعرب صاحب غزوة سيناء عن رغبته في حل النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً عن طريق المفاوضات المباشرة مع الدول العربية.

ولكنه قبل اعلان هـذه الرغبة «الطيبة» وبعد اعلانها واصل بن غوريون تآمره مع الاستعمار للاعتداء على الشعب العربي ودوله المتحررة... هـذه الدول التي يريد منها ان تتفاوض معه...

فقبل اعلان هذه «الرغبة» سمح للطائرات البريطانية بالمرور في اجواء اسرائيل لاحتلال الاردن واوحى لصحافته بان ترحب بالاحتلال الامريكي للبنان.

ثم مهد بعد اعلانه للاجتماع بروبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور الذي حل بالشرق الاوسط واجتمع بشمعون وحسين للتآمر على جمهورية العراق وعلى الشعب العربي في الوطن العربي كله.

ولم يكتف بكل هـذا بل اعد الرسل للسفر الى باريس وغير باريس لتحضير ظروف العدوان على الدول العربية المتحررة، اي على الجمهورية العربية المتحدة التي يريد ان يجلس مع ممثليها لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقد كشفت هـذه الامور الحكومة السوفياتية في بيان اذاعته تاس جاء فيه: ان اجتماعات حلف «بغداد» قد بينت مؤامرة واسعة النطاق بحوكها الغرب واسرائيل ضد اقطار الشرق العربي. وان اسرائيل تقوم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

النقمة العارمة على الاحتلال تتجاوب اصداؤها في امريكا

[ماوتسي تونغ يعلن : خطر بالغ يهدد السلام .. زعيم النقابات الامريكي يندد بالتدخل ويقول مشكلة لبنان لا تحل بالقنابل . ليمان يدعو امريكا الى تغيير سياستها لتتفادى المحاكمة العالمية .]

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – على الرغم من انشغال الشعوب بالجدل الدبلوماسي بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لبحث ازمة الشرق الاوسط فقد نمت النقمة الثورية على الاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن. وتقول نيوزويك الصحيفة الامريكية القريبة من وزارة الخارجية ان الاغلبية الساحقة اعربت في الاستفتاء الشعبي الذي اجرته تلك الصحيفة عن انتقادها الشديد لانزال القوات الامريكية في لبنان.. واضافت ان الامريكيين يعتقدون بان لا سبيل لايزنهاور الا تلبية اقتراح عقـد مؤتمر الاقطاب.

اصداء من آسيا . ماوتسي تونغ يحذر ...

ولا تزال اعنف اصداء العدوان الامريكي – البريطاني على اقطار الشرق الاوسط تصدر عن القارة الآسيوية.

وتقول الانباء ان زعيم الصين الكبير ماوتسي تونغ صرح للسفير الهندي ان خطراً شديداً يهدد السلام الدولي من جراء العدوان الاستعماري في لبنان والاردن ومن الواجب ان يبذل المزيد من الجهود لصيانة السلام في آسيا والعالم.

وقد اولت المحافل السياسية اهمية خاصة كبرى لهذا التصريح فهو الاول الذي يدلي به الزعيم الصيني منذ ثورة العراق وقد ادلى به في وقت بلغ فيه عدد المتظاهرين الصينيين احتجاجاً على العدوان الامريكي البريطاني ٦٤ مليوناً.

كيشي يدين الولايات المتحده

وصرح رئيس وزراء اليابان في معرض معالجته لمؤتمر الاقطاب بانه سيحضر المؤتمر اذا دعي لحضوره وهو يعتقد ان هناك تدخلا مباشراً من جانب امريكا في الشرق الاوسط وان هناك ازمة بالغة في الشرق الاوسط ويجب ان يتعاون زعماء الدول الكبرى ليحولوا دون اندلاع نيران الحرب. وقال ان الدول العربية لا يمكن قهرها وستسير في طريق تقدمها.

الهند تواصل الاعراب عن نقمتها

ويواصل الشعب الهندي اجتماعاته ومظاهراته لاستنكار العدوان الغربي في الشرق الاوسط وقد عقد الجنود اجتماعاً جباراً في بومباي حضره ١٥ الف منهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هايتي تطلب سحب السفير الامريكي

هايتي – طلبت حكومة هايتي سحب السفير الامريكي لتدخله السافر في شؤونها الداخلية.

وهايتي هي جزيرة صغيرة في مجموعة الجزر الهندية الغربية في الخليج المكسيكي.

يونايتدبرس تذيع مقترحات السوفيات بشأن الشرق الاوسط

تحييد الشرق الاوسط

لندن – ذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس انترنشال» ان الاتحاد السوفياتي قد اعد مشروعاً لتسوية قضية الشرق الاوسط وان هذا المشروع يتضمن حظر ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط، والغاء القواعد العسكرية، وجعل هذه المنطقة محايدة.

وتقول الوكالة ان المشروع السوفياتي يتضمن كذلك سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن، وتأليف لجنة دولية صغيرة تشرف على تنفيذ اتفاق عدم التدخل في انتخابات لبنان. وتأليف لجنتين للبنان والاردن كخطوة اولى للتسوية.

انتخاب شهاب رئيسا لجمهورية لبنان

اذاعة القاهرة تقول : هذا هو الحل الذي اقترحه جمال عبد الناصر على امريكا في ايار الماضي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اجمع النواب الموالين لكميل شمعون ونواب المقاومة الشعبية على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية. وقد جرت الانتخابات امس وفاز اللواء شهاب باكثرية ٤٨ صوتاً مقابل ٧ اصوات نالها منافسه ريمون اده. وقد حضر الجلسة ٥٦ نائباً من اصل ٦٦ هم مجموع اعضاء المجلس النيابي.

ويبدو ان انتخاب اللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني هو بمثابة الحل الوسط الذي كانت تتحدث عنه الصحف الاجنبية منذ ايام.

واذاع راديو القاهرة اول تعقيب على هـذا الانتخاب ومما جاء في هذا التعقيب: صرح مصدر مسؤول – حدث في ٢٠ ايار سنة ١٩٥٨ ان اتصلت الحكومة الامريكية بالرئيس جمال عبد الناصر وبحثت معه النزاع في اللبنان وقد ابلغها آنذاك ان الحل الوحيد لوقف سفك الدماء وعدم تعريض السلام العالمي الى الخطر هو ان يتولى رئاسة الجمهورية في لبنان شخص ترضى عنه المعارضة وجميع الهيئات في ذلك القطر... وان هذا الشخص هو اللواء فؤاد شهاب... ولكن الولايات المتحدة ضربت بالاقتراح عرض الحائط وحركت اساطيلها وانزلت قواتها الى لبنان وهددت بحرب عالمية كان من الممكن ان تقضي على البشرية.. واخيراً لم تجد الولايات المتحدة سبيلا لحل الازمة في لبنان الا ذلك الحل الذي اقترحه الرئيس عبد الناصر... ولو اخذت بهذا الاقتراح في حينه لما سفكت الدماء ولما تعرض السلام العالمي الى الخطر...

شروط المقاومة الشعبية

وكانت قيادة المقاومة الشعبية قد اذاعت في صبيحة يوم الانتخابات لرئاسة الجمهورية بياناً اعلنت فيه انها تشترط لتأييدها المرشح لرئاسة الجمهورية ان يمارس صلاحياته فور انتخابه وان يتمسك بالميثاق الوطني (اي الحياد) وان يطالب باجلاء المحتلين فوراً.

واعلنت اسوشيتدبرس ان رئيس وزراء شمعون، سامي الصلح، قد عارض في انتخاب شهاب وانه لم يحضر جلسة البرلمان. واذاعت المعارضة بياناً اعلنت فيه انها وفقاً للمصلحة الوطنية قد ايدت انتخاب شهاب. وطلبت المعارضة الى الشعب الاستمرار في الاضراب العام وحمل السلاح الى ان تتحقق المطالب التي ثار الشعب من اجلها.

بن غوريون لا يؤيد مؤتمر الاقطاب ثم يزعم الرغبة فى السلام بينما يؤيد العدوان

القدس – لمندوبنا البرلماني – اعلن بن غوريون رداً على استجواب قدمه النائب المباي برغر ان حكومة اسرائيل لن ترى نفسها ملزمة باي قرار يتخذه مؤتمر الاقطاب لا يكون مقبولا لديها.

وقد طلب النائب الشيوعي، ماير فلنر، إجراء بحث في الكنيست بشأن جواب بن غوريون واحتج على هـذا التصرف الاستبدادي لتجنب البحث في الكنيست بواسطة استجواب معد سلفاً.

ورد بن غوريون على سؤال لزميله المباي فقال ان اسرائيل ستطالب، اذا ما دعيت الى الاشتراك في مؤتمر الاقطاب، إلزام الدول اعضاء هيئة الامم في المنطقة بتنفيذ مبادىء ميثاق الامم المتحدة، اي تسوية العلاقات مع اسرائيل بالطرق السلمية والكف عن المقاطعة الاقتصادية وعن سد القناة في وجه سفن اسرائيل ووقف التحريض على اسرائيل وسلامتها، وفي المقام الاول ستطالب اجتماعها بالدول العربية مباشرة لتحقيق سلام دائم !!

واجاب بن غوريون على سؤال آخر قائلا انه لا توجد دولة كبيرة في الغرب والشرق لا تعرف اننا مستعدون للجلوس مع كل دولة من جيراننا او معها كلها دون شروط سابقة لاقامة علاقات سلمية بيننا.

وسأل برغر المباي بن غوريون أهناك احتمال بان يقترح في مؤتمر الاقطاب تقليص حدود اسرائيل ؟ فأجاب ليس لدينا اي معلومات عن مؤامرة كهذه ولكن اذا حدثت محاولة من هذا القبيل فستجابه بكل ما لدى الدولة من قوة عسكرية.

وفي كل رده لم يعلن بن غوريون اي تأييد لدعوة عقـد مؤتمر الاقطاب الامر الذي يدل على ان حكومة اسرائيل غير معنية بعقده ونجاحه. وكذلك فان بن غوريون لم يجد «من المناسب» ان يشجب العدوان الانجلو – امريكي في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط. وهذا يشير الى ارتباط حكومة بن غوريون بالمؤامرات الاستعمارية في هذا الجزء من العالم.

وبدلا من ان يبدي بن غوريون استعداد حكومته لتسوية القضايا المعلقة على اساس مصالح الشعبين القومية المشروعة عمد الى التهديد باستخدام القوة ضد الشعوب العربية الامر الذي من شأنه ان يساعد المستعمرين في مؤامراتهم لتأجيج نار الحرب. ان جواب بن غوريون لمساعدة لهؤلاء المعنيين بتشديد التوتر الدولي وإفشال عقد مؤتمر الاقطاب.

دليل الانفراج ؟

لندن – اعلنت شركة لويد للتأمين بانها خفضت رسوم التأمين على السفن التي تستخدم موانىء العراق بنسبة اثنين ونصف في المئة.

اعترافات دول غربية بجمهورية العراق
يحبط تآمر الاستعمار عليها ويحطم الحصار

حكومة الثورة توطد اركانها فتخفض سعر الخبز وساعات العمل وتلغي المحاكم العشائرية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بعد اكثر قليلاً من اسبوعين تهرع الاقطار الغربية والموالية الى الاعتراف بحكومة الثورة في الجمهورية العراقية. فقـد اعلنت دول حلف «بغداد» الاسيوية – تركيا وباكستان وايران – اعترافها بالجمهورية العراقية كذلك اعلنت المانيا الاتحادية وايطاليا والبلجيك واليونان رغبتهم في الاعتراف بجمهورية العراق الفتية.

وفي الوقت ذاته اجمع المطلعون في واشنطن ولندن وباريس على ان الدول الغربية تنوي الاعتراف بالجمهورية العراقية وهي إنما تتأخر عن الاعتراف لاعتبارات مختلفة. وقد اذاع «رويتر» صباح أمس ان بريطانيا تنوي الاعتراف بالنظام العراقي الراهن خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة واردف قائلا إن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

سيعترفون عاجلا او آجلا

موسكو – نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقابلة صحفية اجراها مراسلها مع عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق.

وقد صرح الزعيم العراقي ان الشعب العربي في العراق وحكومته قد قررا الدفاع عن الجمهورية حتى القطرة الاخيرة. واضاف ان عدم اعتراف دول الغرب لا يقلقنا فلسوف يعترفون بالجمهورية عاجلاً او آجلا.

لتحديد الملكية الزراعية في العراق

بغداد – اعلن رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم ان حكومته تعد تشريعات خاصة لتحديد الملكية الزراعية.

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية . معالم هامة في الدستور العراقي)

سفير الاتحاد السوفياتى ببغداد

موسكو – عين الاتحاد السوفياتي سفيره في بغداد وهو الرفيق زايتسف وكان يشغل دائرة شؤون الشرق الادنى في وزارة الشؤون الخارجية السوفياتية.

معالم هامة في دستور جمهورية العراق

بقلم اميل توما

اذاعت حكومة الجمهورية العراقية دستورها الموقت وبذلك بينت دوافع الثورة وجذورها ... وجسدت فيه عمليا اغراضها العامة مما يجعل من الاسهل استكشاف اتجاهاتها في المستقبل.

ثورة مزدوجة

والواقع ان الاحداث الداخلية والخارجية التي اعقبت الانقلاب العراقي... والاجراءات المديعة التي اتخذتها حكومة الثورة ... والدستور الموقت الذي توج المرحلة الاولى من حياة الجمهورية ... كل ذلك اثبت ان ثورة العراق كانت ثورتين : ثورة تحرر قومي لاجلاء الاستعمار، وثورة برجوازية دمقراطية للقضاء على الاقطاع وعضده الملكية الهاشمية.

ومن الممكن القول ان الثورة في العراق وان كانت تبدو «نائمة» طوال السنين الماضية فقد كانت تنمو وتولد قوتها الكامنة حتى اندفعت مثل سيل جارف في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ واكانت بعد عشر سنين، الوثبة الكبرى في سنة ١٩٤٨.

وحيال طابع الثورة وظروفها وخطواتها اضطر أولئك الذين كانوا يرون «الناصرية» عاملها الحاسم الى التصريح بجذورها العميقة بين صفوف الشعب.

فقال دافيد ستون في «مابوكر».

«وقد وجد هؤلاء (قادة الثورة) الحلفاء في محافل مختلفة — في اوساط المثقفين الذين درسوا في كليات وجامعات اوروبا والولايات المتحدة وبغداد نفسها والذين سئموا الحكم القائم الذي تسيطر عليه طبقة اقطاعية تعارض في الاصلاحات الاجتماعية والعدل الاجتماعي والى جانب هؤلاء المثقفين وطنيون متطرفون ناصبوا نوري السعيد واعوانه والعائلة المالكة العداء واعتبروهم وكلاء الاستعمار الغربي الذي يمنع ... تحقيق الوحدة العربية الشاملة».

ومثل هذا القول قاله ميخائيل اساف في «اليوم» حين وصف الوضع في العراق في معرض حديثه عن «العوامل الداخلية للانقلاب في العراق» قال،

«ويكفي ان نذكر أن زهاء نصف سكان العراق يخضع لنظام القبائل، وقد كان رؤساء القبائل دوما حلفاء الحكام الرجعيين في العراق» ... ثم يضيف «ومن الواضح ان الاكثرية الساحقة من قوات الشبيبة المثقفة اليقظة هي التي تكون جبهة هذا الانقلاب، وقد تكون اكثرية الجيش الساحقة معها كذلك...»

ومن المعروف تماما ان ثروة العراق في ظل طغمة عبد الاله والسعيد كانت تتسرب الى المستعمرين واعوانهم المحليين في العراق.

لقد كانت عوائد نفط العراق في السنوات الاخيرة تزيد على ٧٥ مليون جنيه استرليني (دينار) ولكن هذه العوائد، على الرغم من اقامة مجلس الاعمار ومشاريع الري والاسكان كانت تجد طريقها الى الطغمة الحاكمة والاقطاعيين ورؤساء العشائر بينما يقاسي الشعب اشد الحرمان والشقاء.

ولهذا ما كان من الممكن ان يكتب لثورة العراق النجاح لو لم تطابق اهدافها مصالح الشعب في الداخل والخارج ... مصالحه في القضاء على الاقطاع في الداخل وعلى سند الاقطاع الجوهري الاستعمار الاجنبي.

وقد جاء دستور العراق دليلا على هذا التوافق بين اهداف الثورة ومصالح الشعب في هذه المرحلة التاريخية من التطور.

الاصلاح الزراعي

من المؤكد ان القضية الجوهرية التي تواجه الشعب العربي في العراق هي قضية الاصلاح الزراعي ... اي قضية القضاء على بقايا الاقطاع ونظام العشائر.

فمن المستحيل على الشعب ان يرفع مستواه وان يصون انجازاته السياسية... اي انجازات الثورة بدون الاصلاح الزراعي او بدون القضاء على الملكية الزراعية الكبيرة التي تقضي على ملايين الفلاحين بالفاقة والجوع.

بل انه لا يمكن القضاء على دعائم الاستعمار في العراق بدون القضاء على الاقطاعيين وتسلط رؤساء العشائر.

ولهذا جاء في الدستور المادة ١١ «الملكية الزراعية ينظمها القانون. وحقوق الملكية الزراعية تبقى مضمونة طبقاً للقوانين النافذة الى ان تسن قوانين اخرى وتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها».

صحيح ان هذه المادة لا توضح كيف سينظم القانون الملكية الزراعية ولكنها توحي بان حكومة الثورة تفكر بالاصلاح الزراعي وبانها ستقتفي آثار مصر في هذا الشأن.

وبديهي ان النظام الجمهوري في العراق يكون في خطر ما لم ينفذ الاصلاح الزراعي. لانه بدون مثل هذا الاصلاح تبقى القوى التي ساندت طغمة عبد الاله ـ السعيد تسيطر على اقتصاد البلاد مما يمكنها من ان تعود الى الحكم.

وتاريخ العراق الحديث يروي كيف ان طغمة الخيانة عادت الى الحكم بعد عدد من الانقلابات لان تلك الانقلابات لم تجتث من الجذور دعائم تلك الطغمة.

حل القضية القومية

وقد جاءت بنود الدستور التي تتعلق بالدمقراطية مطابقة الى حد كبير لطابع الثورة البرجوازي الدمقراطي فكفل البند العاشر حرية الاعتقاد والتعبير وكفل البند ٢٣ استقلال القضاة واعلن ان القضاة مستقلون في عملهم ولا سلطان عليهم الا القانون.

ولكن كل هذه البنود ما كانت لتوحي بالثقة الضرورية بدمقراطية الثورة العراقية لو انها اهملت قضية الاقلية القومية الكردية التي تعيش في العراق.

ولهذا كان بند الدستور الثاني مبعث اطمئنان كبير في هذه الناحية. فلاول مرة في تاريخ العراق ينص الدستور على ان،

«كيان العراق قائم على اساس التعاون بين المواطنين واحترام حقوقهم والدفاع عن حريتهم وان العرب والاكراد شركاء في الدولة والدستور يقر حقوقهم ضمن وحدة العراق».

ان هذا البند يوحي بان حكومة الثورة تريد ان تقضي على سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجتها حكومات العراق الملكية حيال الاكراد، وهي تريد ان تقضي على تلك السياسة الاستعمارية التي اضعفت الشعب في معاركه القومية وكانت سبب ثورات الاكراد المتعاقبة التي اغرقها السعيد واعوانه بالدماء.

ولا جدال في ان تعاون الشعب العربي مع الشعب الكردي سيوطد الوحدة النضالية لقطع الطريق على دسائس الاستعمار واحباط سياسته التقليدية، فرق تسد.

والانباء تدل على ان الاكراد ناصروا الثورة واعلنوا تأييدهم لها من قبل صدور الدستور الموقت.

فبعد ايام من الانقلاب زار الشيخ احمد البرازاني زعيم الشعب الكردي رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم واعرب له عن اخلاص القبائل الكردية وتأييدها لحكومة الجمهورية العراقية الفتية. وبعد ذلك وفدت الى بغداد وفود الاكراد لتحية قادة الثورة ومبايعتهم.

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هكذا توطدت الصداقة مع الشعوب في المهرجان السادس في موسكو

بدأت التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة السابع

منذ الآن تجري التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة الدولي السابع الذي سيعقد في العاصمة النمساوية، فينا، في ٢٦ تموز ١٩٥٩ ويستمر حتى الرابع من آب من السنة ذاتها.

وهذه التحضيرات تجري لا في فينا وحسب وانما في كل اقطار العالم لاعداد وفود الشباب التي ستشترك في المهرجان.

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية العدد الاول من مجلة «المهرجان» وستصدر المجلة شهرية في بادىء الامر ثم تصبح نصف شهرية ثم اسبوعية. وفي فترة المهرجان ستصدر يومية.

ونشرت اللجنة التحضيرية البرنامج العام للمهرجان. وهو يتضمن موكب الوفود في شوارع فينا واجتماع للسلام والصداقة يعقد في اكبر ميادين العاصمة والمباريات الرياضية والفنية. هذا عدا عن البرامج الخاصة التي تقدمها الوفود في المهرجان معبرة فيها بشكل فني، عن تقاليد الشعوب وكفاحها، وبالاضافة الى كل هذا حفلات الافلام من مختلف بلاد العالم والرحلات في انحاء النمسا والتقاءات هواة الفنون والتصوير والطوابع والاسطوانات والمقابلات الرسمية بين وفود مناطق العالم المختلفة بشكل اقليمي.

وتنهمر على اللجنة التحضيرية رسائل التأييد من رجالات الحكومات والعلم والفن والدين والاجتماع.

وقد تلقت اللجنة رسالة من رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، جاء فيها: الشباب سيتحمل المسؤولية في المستقبل وعلى الشباب ان يعملوا على ان تكون هذه المسؤولية سهلة ومثمرة. واكد الرئيس العربي اهمية المهرجان قائلا: اني آمل ان يكون المهرجان سبيلا لجمع الشباب وتقوية العلاقات بينهم.

واعرب رئيس بلدية عاصمة الهند، دلهي، عن اخلص تمنياته الى المهرجان والذين يشتركون فيه بالنجاح وتوثيق روابط الصداقة بين شباب العالم كله

الفجر الجديد

شعر : عيسى لوباني

فجرٌ أغرُّ من التاريخِ جبّارُ
لـه على الشرقِ هالاتٌ وقارُ
أخى على الظلمةِ الدكناءِ بنحرها
ففاضَ من دَمِها المُهراقِ أنهارُ
دماً، له من معاني الدَّمِّ صبغتُهُ
وفي العيونِ هداياتٌ وأنوارُ
دماً، يفيض سناً مشبوبُ جمرتهِ
فيحتمي منه خفاشٌ وصرارُ
يخشى الأنامَ، ويخشى النور منبثقاً
فتستبين طوياتٌ وأسرارُ
يُجاهدُ العمر، كي تخفى سريرته
وأنْ تخلَّدَ أعمارٌ وأقدارُ
وأنْ تُذادَ ذُكاهُ عن مشارقها
انْ كان يمنعُ ركبَ الفجرِ أسحارُ
كأنما صيغ من رجسٍ ومنْ دنسٍ
سلاحُهُ منطقٌ «بالبرّ» زنّارُ
لسانه عونه، ما خانه حَصَرٌ
في الضيّقِ يوماً، ولم يعوزْه اصدارُ
في كلِّ يومٍ له في الناسِ مأثرةٌ
وخطبةٌ حرفها في وقعه النارُ
عصماءُ، دبَّجها، كي يستثير بها
من نامَ في الكهفِ، لم توقظْهُ أدهارُ!!
أخساً، فلستَ بمن يستطيعُ تضحيةً
وأنت محترفٌ بشريكَ دولارُ
تركت نفسكَ للاهواء، تفجعها
بما يعزُّ، وما تمليه أحرارُ
ما كلُّ من علقتْ أطماعه سبباً
من الحياةِ، اتى للناس يمتارُ
وكان «الملأُ الغربيُّ» شبهَ دُمى
يصوغُها مثلما يهوى ويختارُ
او إنْ تشأ هتافاتٌ وأدعيةٌ
يلوكُها في فجاجِ الشرقِ سمسارُ
فكلما أتقلت في البيعِ صفقتُهُ
يزيدُ في طريقِ الذلِّ إصرارُ
بالمروءةِ!!! أقدارٌ يصرِّفُها

عسْفاً، ويرتعُ في الخيراتِ أنفازُ
تظلُّ كالعلقِ المنهومِ رائعةً
«لا يرحمُ الشاةَ حينَ النحرِ جزّارُ»
سمّوا كفاحَ الألى، اوطانهم سلبوا
سحابةَ الصيفِ، لا برقٌ وامطارُ
والموكبُ الحُمرُ يمشي ما به عَنَتٌ
كأنَّـهُ لم تكن بالامسِ أكدارُ
ولم تشقَّ سما «لبنان» عاصفةٌ
تحمّمتْ بصداها الحُـرِّ أغوارُ
يُغـذُّ في السيرِ، لم يحفل بموبقةٍ
أتى بها في ظلامِ الليلِ مكّارُ
جهمُ المُحيّا، صليبُ العودِ، أشزرُهُ
جبّارُ، يكمنُ في حيزومهِ الثارُ
من عهدِ عادٍ وفرعونٍ له سَفَرٌ
موفّقُ الخطوِ، لم توقفْهُ أخطارُ
كأنّـهُ سندبادٌ، ما أنتهى وطرٌ
حتى توالتْ، تَشُـدُّ العزمَ اوطارُ
سيعلمُ البغيُ عُقبى ما جنتْ يدهُ
من موبقاتٍ، فتحتَ الصمتِ إعصارُ
لا يخدعنَّكَ في امرٍ ترى نفرٌ
هُجْنُ الارومةِ، لا اهلٌ ولا دارُ
اليومَ دينهم «سامٌ» وفي غدهم
«جونٌ» وبعد اليومِ «اورفوارُ»
معبودُهم صَنَمٌ صاغوه من ذهبٍ
وللملايينِ رَمْلٌ، ثم مّـوارُ
ببطنِ مكّةَ، والبيتِ الحرامِ صدى
تكسّرَ اللاتُ والعزّى، وآثارُ
لما أتاها بشيرُ الحقِّ يحفزه
ايمانه البكرُ، مشبوبٌ وفوّارُ
اودتْ بها ضربةٌ من فأسه فهوى
للرقِّ حِصْنٌ، وللأنواءِ أسوارُ
☆ ☆ ☆
في مهبطِ الوحي جناتٌ وأنهارُ
من النعيمِ، ولكنْ ثَمَّ إقفارُ
واقصرٌ مترعاتٌ السّاحِ يتخمُها
بالغانياتِ وبالقيناتِ أُجّارُ
لهوا الحياةَ، وما يجنيه مُكتدحٌ
لم يكفهم من أُضارِ الارضِ آبارُ
تَغَصُّ بالعسجدِ الرقراقِ يحزبها
وللجياعِ حثالاتٌ وأقذارُ
ضدّانِ ما أتتلفا الاّ ليفترقا
خصمانِ، منقهرٌ حيناً وقهارُ
اذا اردتَ أعاجيباً وسخريةً
ففي الصحارى رواياتٌ واسفارُ
☆ ☆ ☆
وللعراقِ مَشى ركبٌ يطوف به
من عصبةِ الشرِّ أبناءٌ وأصهارُ
في العنقِ غُلٌّ وفي الرجلينِ سلسلةٌ
تُصمُّ آذانَ من في ركبهِ ساروا
انى يدعم بنياناً لحلف خنى
أما درى انَّ هذا الحلف ينهار!!
فسحنة البغيِ، لا تخفى، راو تقلتْ
على الجبينِ، مساحيقٌ واعطارُ
وجبة الدينِ، قد تخفي زنادقةً
هم على الدينِ «حمّادٌ» و«بشّارُ»
لو أنصفَ القومُ ما أرخوا لاغربةٍ
لكي تَدُبَّ، وفي الاقفاصِ انسارُ
قد اوهمتْ نفسها، يوماً مغالطةً
بأنها، رغم قُبحِ السَّمتِ شنّارُ
☆ ☆ ☆
فجرٌ أغرُّ من التاريخِ جبارُ
لـه على الشرقِ هالاتٌ واقمارُ
لـه على الارزِ في لبنانَ رفرفةٌ
غنّى بها في رُبى «بيروتَ» أحرارُ
الصبحِ قبلَ طلوعِ الفجرِ هينَمةٌ
وللورودِ اقاويقٌ واعطارُ

حول العالم

تأييد و «مقاومة»

اعلن وزير خارجية السودان محمد احمد محجوب ان حكومته ستهرع الى مساعدة الجمهورية العراقية اذا هددتها القوات الامريكية التي تحتل لبنان او القوات البريطانية التي تحتل الاردن.

وكانت حكومة السودان الدولة العربية الوحيدة التي ايدت انزال القوات الامريكية الى لبنان ... ولكن مظاهرات الشعب جعلها تنتقل من تأييد المحتلين الى «مقاومتهم»..

قضية فلسطين امام علماء النفس

سيلتقي علماء النفس من اقطار العالم في ١٠ آب ١٩٥٨ في فينا لمناقشة الحالة النفسية للمهاجرين والغرباء واللاجئين. واذاعت «الجمهورية» ان وفد الجمهورية العربية المتحدة سيتقدم بتقرير شامل عن حالة عرب فلسطين المشردين. وكان العلماء العرب في الاقليم المصري قد قاموا بدراسة واقعية لحالة عرب فلسطين في غزة.

فيلم جحا

فاز فيلم جحا التونسي باحدى جوائز مهرجان «كان» الحادي عشر ... وقالت عنه صحيفة لوموند الفرنسية انه فيلم مليء بالسحر والخيال واضافت: «وجحا بطل اكبر مجموعة من النوادر في اللغة العربية ومعروف في اوروبا وحكاياته ذائعة جدا في مالطة. و«جحا» شخصية تاريخية مظلومة! فقد كان عالما وقوراً جمع النكات في كتاب فقال عنه الناس انه مغفل.

اللجنة الدستورية الديغولية في فرنسا

رفض الشيوعيون وثلاثة اشتراكيون وراديكالي ان يكونوا بين اعضاء اللجنة الدستورية التي الفها ديغول لتنصحه اثناء وضع الدستور. واعلن زعيم الكتلة البرلمانية الشيوعية، جاك دكلو ان كل من يشترك في اللجنة انما يساعد المؤامرة الفاشية لتدعيم ديكتاتورية ديغول.

مندس فرانس يزور الصين الشعبية

يزور الصين الشعبية بيير مندس فرانس زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين الفرنسي واحد رؤساء الوزراء السابقين. وقد دعاه الى القيام بهذه الزيارة معهد الشؤون الخارجية.

ويذكر القراء ان مندس فرانس عارض بشدة ديكتاتورية ديغول.

دبابيس

غلطان، كل من يتصور ان وزارة الخارجية التي ترأسها غولده مئير تقتصر في اعمالها على الامور السياسية من مثل السماح للطيارات البريطانية بالعبور من اسرائيل لاحتلال الاردن او من مثل الموافقة على تزويد قوات الغزاة الامريكيين بما يحتاجون اليه من بيره.

حتى في شؤون الحب والغرام والهيام هناك لوزارة الخارجية نصيب... واي نصيب.

اتعرفون كمال قاسم الشاب الدرزي من الرامة الذي الف كتاب «مدنيات اسرائيل»؟ ان له قصة ما كنت اقتبسها عن مجلة هعولام هزه اولا ارتباطها بوزارة الخارجية ولولا انها تعطي فكرة عن نوعية هؤلاء الذين تربيهم الزعامة المبائية في محاولة لفرضهم على العرب.

كمال قاسم هذا احب فتاة يهودية وقال لابيها انه سيتهود ليتمكن من الزواج وطلب الف ليرة فدفعها الاب. وبدأت «معاملة التهويد» فطلب من الفتاة مزيداً من النقود فأعطته خمسمئة ليرة كان ينفقها في افخم المقاهي والبارات ثم عاد يطلب نقوداً من الفتاة. فاطمعت والدها فأعطاه، حسب الطلب، الف ليرة أخرى. واصبح المجموع ٢٥٠٠ ليرة.

وذات يوم قال لفتاته انه مسافر الى خارج البلاد لمدة ٦ اسابيع. وودعها. ومضت الايام ولم تصل اي رسالة منه. وسمعت الفتاة بأنه لم يسافر.

وايقن اهل الفتاة ان في الامر تلاعباً وغشاً فأبلغوا البوليس الذي وعد باجراء «تحقيق هادىء».

حتى الان تبدو القصة عادية. فربما وجد من يتصرف هذا التصرف. ولكن؟

وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت الفتاة وابلغتها ان حبيبها سافر «في مهمة رسمية» لا يمكن الافصاح عن ماهيتها او عن مكانها. ورجت الوزارة الفتاة، بكل توسل ان لا تثير ضجة حول الحادث..

ولئلا تتهم الفتاة الوزارة بانها لا تراعي مشاعر الحب والغرام، استعدت الوزارة لان تكون «واسطة خير»، فكتبت الفتاة رسالة تطلب الى «الحبيب المجهول» الاقامة ان يحدد موقفه من قضية حبهما. ومن قضية النقود ونقلت الوزارة رسالة الحب (بالحقيبة الدبلوماسية!) الى المبعوث الرسمي.

واجاب الحبيب بواسطة وزارة الخارجية. ولكنه كان حذراً فلم يتحدث في رسالته عن السياسة — عفواً، عن الحب — وطلب الى الفتاة ان تقبض من وزارة الخارجية مئة ليرة شهرياً.. على الحساب.

وازدادت شكوك والد الفتاة فبعث برسالة الى كمال قاسم يطلب اليه العودة فوراً والا فان الامر سيرفع الى القضاء.

وعاد كمال قاسم وامره الى... وزارة الخارجية. وبعد جدل ونقاش وافق والد الفتاة على استرجاع نقوده. وفي الحال دفعت وزارة الخارجية الالفين والخمسمئة ليرة...

ومنحت وزارة الخارجية فرصة لمبعوثها مدة أيام ثم عاد ليكمل المهمة الرسمية... «التي لا يمكن الافصاح عن ماهيتها او مكانها».

هذه هي القصة. وهذا واحد من «عرب» الشيخ بن غوريون. وهذه بعض «اعمال» وزارة الخارجية.

معروف ان وزارة الخارجية مقسمة الى اقسام ودوائر. فهناك قسم «اوروبا الشرقية» وهناك «الدوائر الاسيوية» و«القسم الافريقي» و«دائرة شؤون الهدنة» و.. و..

فهل ثمة مانع، بعد قصة كمال قاسم، من ايجاد قسم جديد في وزارة الخارجية لشؤون الحب والهيام والزواج والافتراق والوساطة الغرامية والرسائل العاطفية الدبلوماسية

لا والله.

محمد خاص



قصة الرسالتين

في شهر ايار الماضي طرد الحزب الشيوعي في قرية الرينة من صفوفه المدعو تركي يوسف برانسه ، الذي كان موضع شك الحزب منذ مدة وتأكدت خيانته واتصاله بدوائر الحكم العسكري والبوليس .

لقد نوهم الحكم العسكري في حوادث اول ايار الدامية ، انه سيصفي حسابه مع الجميع ، مع الشعب ومع حزب الشعب . ولذلك تهور ، فهور ، فصار في مقدور الشعب والحزب الكشف عن عدد من عملائه الذين تسللوا الى صفوف الحزب ، ان هؤلاء « لآدميين » ، الذين يسترقون السمع من فتحة الباب والنظر من ثقب المفتاح ، يبالغون في تقدير مباذلهم ، فكم من مرة ادخل احدهم انفه الطويل في شق الباب فاطبق الشعب عليه ، فصار يخنب .. حين قال الفدائيون لنوري السعيد ، في صباح ١٤ تموز : « بؤ عينه » ، قال الشيوخ الامريكيون لالن دالس ، رئيس قلم استخباراتهم : « يا ريت امك بدل ما تجيبك ، جابت ملح ورشته على الحاضرين » !

من يوم ما وجد البغي وجدت « عيونه » . ولكن اي بغي لم يهمص بعد ان وحل في درب التاريخ ؟! وهذا ما حصل مع نظام البغي البنغريوني في حوادث اول ايار وما حصل مع عملائه ، نظام البغي البنغريوني وحل ، فما ان يخلص رجلا من الوحل حتى تغوص الاخرى ، حتى جلادي كان له في صفوفنا بعض العملاء ، ولو عرفتك عليهم لقلت : يا عيني ! ان العنكبوت العفن لا يوقع في شراكه سوى الذباب ، حسبوا اننا نمنا عنهم ، فتناوموا لنا ، ولكن الحقيقة اننا تناومنا لهؤلاء العملاء ، فلما تهور سيدهم اخذنا المصفة وعسفنا الدار من الذباب ومن العناكيب .

ومثل المذكور في اول هذا الكلام آخرون ، بين عشية وضحاها وجدوا انفسهم مقطوعي الرزق . فماذا يفعل بهم البوليس؟ لقد صرفهم بالتي هي احسن : أكتبهم رسائل انسحاب من الحزب الشيوعي قالوا فيها جميعا ، على نفس واحد ، انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي « لانه يعرقل الود والتفاهم بين السلطات وعرب اسرائيل » ... ليموتة ، بعد ان مصوها على آخرها ، يريدون ان يصفوا من تفلها مربى رخيصا . اما المذكور في اول هذا الكلام فارادوا ان يقضوا به حسابي ، حين طردناه من الحزب اعتقلوه وفرضوا عليه الاقامة الجبرية في محاولة صبيانية لخداعنا . ثم ارسلوه الينا يسترحم ويبني خيانته ويرجونا ان نرجعه الى صفوف الحزب ويؤكد انه لو كان خائنا لما فرضوا عليه الاقامة الجبرية . فلما ارجعناه من حيث اتى وافهمناه اننا لن نساعده على استرجاع مرزقه في البوليس ، قاموا بمحاولة اخيرة : اكتبوه رسالة استرحام الى لجنة الحزب المركزية بتاريخ ٢٧-٦-٥٨ رجا فيها اللجنة المركزية ان تحقق من جديد في الامر لكي ترجعه الى الحزب الذي يخلص له ومستعد ان ينفذ جميع قراراته . هذه كانت الرسالة الاولى .

ويظهر ان اسياده يئسوا من امره . فقرروا ان يتخلصوا منه بعد ان يكتبوه الرسالة التقليدية . الانسحاب من الحزب الذي طرده من صفوفه اصلا .

فجاءت الرسالة الثانية : في ٢٥-٧-٥٨ وصلتنا منه نسخة رسالة الانسحاب التي ارسلها الى جريدة « اليوم » الغراء ، كما كتب . والرسالتان الاولى والثانية في حوزتنا طبعا .

لا اثر ولا اهمية ، لاحزبية ولا اجتماعية ، للشخص المذكور في اول هذا الكلام ، فلا يقع في شراك العنكبوت العفن سوى الذباب كما قلنا . ولكني اطلت في شرح مهزلته ليطلع الرأي العام على مهازل جهاز التجسس البنغريوني على المواطنين وعلى الاحزاب ، من الضروري التسلح باليقظة التامة تجاه هذا الجهاز ، ولكننا يجب الا نذهل منه ، فعلى الرغم من اعجاب الن دالس به ، فان الن دالس يحتاج الان لمن يعجب به ، اننا نعجب بالشعب ، ونعجب بقوانين التطور الاجتماعي . ان حكم البغي الى زوال ، هذه هي ارادة الشعب ، وهذه هي نتيجة قوانين التطور الاجتماعي .

واما الحزب الشيوعي فهو التعبير عن ارادة الشعب الغلابة وعن منطق التطور الاجتماعي القهار ، على صخرته تحطم وسيتحطم قرنا كل ثور ينطحها والى محرري جريدة « اليوم » الحكومية اقول : سنوا اسنانكم ، فانا اعدكم برسائل « انسحاب » جديدة ، ان اترك لاسيادكم عميلا واحدا في حزب الشعب ...

(جهينة)

استر فلنسكا تتحدث من مؤتمر استكهولم :

المؤتمر عقد في جو النضال ضد العدوان
مناشدة الشعوب العمل لوقف التدخل

تل ابيب — وصلت الى البلاد استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اشتركت في وفد حركة السلام الاسرائيلية في مؤتمر نزع السلاح وتوثيق التعاون الدولي الذي عقد في استكهولم .

وقالت الرفيقة فلنسكا لدى وصولها الى مطار اللد ان مؤتمر استكهولم قد انعقد في جو النضال ضد العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن ، وتوجه المؤتمر بنداء الى شعوب العالم يدعوها فيه الى العمل بسرعة وحزم لوقف العدوان ولجلاء الغزاة فوراً .

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ان المؤتمر قد اكد المسؤولية الخاصة التي تقع على كاهل الشعوب التي تؤيد حكوماتها بشكل من الاشكال ، المعتدين الغزاة .

ودعا هذه الشعوب الى النضال بكل قواها لوقف التدخل العسكري في الشرق الاوسط .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان مؤتمر استكهولم كان لقاء عالميا كبيراً اذ اشترك فيه مندوبو ٧٣ قطراً يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية وقد بحثوا في قضايا نزع السلاح ، والتعاون السياسي والثقافي والاقتصادي واكدوا اهمية النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

وقالت ان وفود البلاد التي اشتركت حكوماتها في العدوان الاستعماري او تؤيد هذا العدوان ، قد شجبت سياسة حكوماتها وطالبت بوقف العدوان ، ومع هذا لم يجد مندوبو المبام واحدوت هعبودا من المناسب استنكار قيام حكومة بن غوريون باعطاء ممر جوي للطيارات البريطانية التي غزت الاردن وبتأييد العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط .

واجابت الرفيقة فلنسكا على سؤال يتعلق بعدم وجود مندوب اسرائيلي في رئاسة المؤتمر ، وقالت ان المسؤولية في ذلك تقع على مندوبي المبام واحدوت هعبودا الذين اقترحوا للرئاسة شالوم دورح الذي يمثل ، كما هو معروف ، وجهة نظر تأييد حرب سيناء واحتلال قطاع غزة ولا يتحفظ من الحرب ضد مصر بل ويطالب بتشديد النشاط العسكري ضد الاقطار العربية . واقتراح دورح للرئاسة إنما يضر ضرراً سياسياً كبيراً باسرائيل . ولما لم يصل الوفد الاسرائيلي الى اتفاق حول هذه القضية لم تتمكن رئاسة المؤتمر من ضم مندوب اسرائيلي اليها .

وختمت الرفيقة فلنسكا حديثها قائلة ان قرارات مؤتمر استكهولم يجب ان تكون دافعاً لحركة السلام الاسرائيلية في النضال الجريء الشعبي لوقف التدخل الاستعماري المسلح في الشرق الاوسط من اجل وقف تأييد حكومة بن غوريون له .

قطع المياه عن ترشيحا
سنيه يستجوب وزير الزراعة في ذلك

القدس — استجوب النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، وزير الزراعة بشأن قضية قطع المياه عن السكان العرب في ترشيحا .

وجاء في الاستجواب ان عريضة قد وجهت الى السلطات المسؤولة والى الكتل البرلمانية من السكان العرب في ترشيحا يشكون فيها تكرر قطع المياه في اشهر الصيف خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن سكان القرية اليهود والعرب . وذكر الموقعون على العريضة انهم سددوا ما عليهم من حساب لشركة المياه وليس ما يبرر قطع المياه عنهم . كما اشاروا الى ان بيوتهم الواقعة في اعلى القرية كثيرا ما ينقطع سيل الماء عنها او يكون ضعيفا جدا .

ولهذا فانني اسأل وزير الزراعة .

١ – استعد الوزير لأن يعمل على اعادة سيل الماء لسكان قرية ترشيحا والغاء «تقليد» قطع الماء عنهم ؟

٢ – استعد الوزير لان يهتم بتوفير المياه الكافية لمختلف انحاء القرية بما في ذلك قسمها العالي ؟

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي في حيفا :

بفضل الاتحاد السوفياتي يهتف شعب صغير
مثل الشعب اللبناني ايها المستعمرون : اننا لا نخافكم

حيفا — غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور غفير من المواطنين استمع الى الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، عن الاوضاع في الشرق الاوسط .

وقد تناول النائب حبيبي في خطابه هبة الشعب العراقي التي اطاحت بحلف بغداد الاستعماري ، وقال يستطيع كل انسان ان يقول ان ثورة العراق قد فاجأته غير ان احداً لا يمكن ان يتصور وقع المفاجأة على الاستعمار فقد كان يحلم ببقاء حكمه في العراق الى الابد .

وقال : ولكي لا نفاجأ في المستقبل علينا ان نغير مفاهيمنا . فاستخدام الفضاء الخارجي للطيران بعد اكتشاف القمر الاصطناعي الاول قد غير مفاهيمنا من حيث المسافة والسرعة . واليوم يجب تغيير مفاهيمنا من حيث سرعة التطورات في شرقنا الاوسط .

وابرز الخطيب اهمية الحقيقة الجديدة ، حقيقة وجود عالم اشتراكي ينصر الشعوب في نضالها ويرد مكائد المستعمرين وقال : تصوروا ، لو لم يكن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي موجودين لارتكب المستعمرون ابشع الموبقات بحق الشعوب ، ولكن وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قد مكن شعباً صغيراً مثل الشعب اللبناني ان يهتف في وجه المستعمرين الامريكيين قائلا ، اننا لا نخافكم .

وتحدث النائب حبيبي عن التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وقال ، هذا ليس دليل قوة وانما دليل ضعف كبير . فلما لم يعد للمستعمرين في لبنان والاردن من يقوم لهم بما يريدون ، نزلوا هم بانفسهم الى المعركة . ولكنهم خاسرون .

وذكر الخطيب موقف حكومة بن غوريون المؤيد والمساعد للعدوان الاستعماري وقال الشرق الاوسط سائر نحو الحرية والتحرر من الاستعمار . وسير اسرائيل مع الاستعمار انما يضر بها في المقام الاول . الواجب اليوم ، واجب كل الناس الشرفاء ، هو النضال لاسقاط الحكومة المتآمرة مع الاستعمار وتغيير سياسة معاداة الشعب العربي وانتهاج سياسة حياد وسلام وصداقة مع الشعب العربي ، فبهذا السبيل تضمن اسرائيل مستقبلها في الشرق الاوسط المتحرر .

واتخذ الاجتماع قرارات باستنكار العدوان الاستعماري وبالمطالبة بجلاء قوات الغزاة عن لبنان والاردن وبتأييد الجمهورية العراقية وبالمطالبة باطلاق سراح الموقوفين والسجناء من ابناء الشعب العربي في اسرائيل .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عوده الاشهب .

معالم هامة في دستور جمهورية العراق (بقية)

وقد انتبهت وكالات الانباء الاجنبية الى هذه القضية وابرزت ان عدداً من الاكراد قاموا بدور هام في تنظيم الثورة بين صفوف الجيش وهم يحتلون مراكز في الحكومة القائمة .

وليست اهمية هذا الخط الصحيح في معالجة القضية القومية مقتصرة على العراق . فهذه الاهمية ليست اقليمية بل هي عربية عامة تبرهن على ان حركة التحرر القومي العربية لا يمكنها إلا ان تكون دمقراطية وان تعترف بالقوميات الاخرى وبحقوقها ... بل ان اعترافها هو من مصادر قوتها .

وفي هذا ما يدحض مزاعم الرجعية الاسرائيلية التي تصور حركة التحرر القومي العربية بالوان قاتمة وتزعم ان هذه الحركة تريد القضاء على الشعب اليهودي وان تقذف به الى البحر .

وفي هذا ما يدحض ايضاً مزاعم حليف الرجعية الاسرائيلية في فرنسا الذي يزعم هو وزملاؤه ان حركة الجزائر ستقضي على المليون فرنسي الذين يعيشون في الجزائر .

ويتضح بالمقارنة طابع الحكم في اسرائيل . فهذا الحكم الذي يستوحي الاستعمار ينتهج سبيل الاضطهاد القومي ويشن حملات بطش وطغيان على الشعب العربي في اسرائيل .

ويتضح ايضاً صدق دعاة تأييد الحركة القومية التحررية العربية والتعاون معها كسبيل لضمان حرية الشعب الاسرائيلي ومستقبله في الوطن العربي الكبير .

الوحدة لا تشكل خطراً

ولهذا فمن الممكن ان نتأكد ان تحقيق اهداف الحركة القومية العربية هو السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

فانتصار الحركة القومية العربية لا يتم الا بالقضاء على الاستعمار والقضاء على الاستعمار يقضي على عامل عدم الاستقرار والتوتر وعلى عامل تعميق النزاع العربي الاسرائيلي ... هذا النزاع الذي يستخدمه الاستعمار للاحتفاظ بمواقعه مثلما يستخدم الاحتراب القومي في كل مكان (قبرص الان) لصيانة مراكزه .

ومن هنا تبدو خطورة مؤامرة الاستعمار على العراق وخطورة تعاون حكام اسرائيل مع المستعمرين في تنفيذ هذه المؤامرات .

ولا جدال في ان صراخ حكام اسرائيل عن خطر التطويق « الناصري » ... اي صراخهم المعادي للوحدة العربية هو الصورة المعاكسة لتعاونهم مع الاستعمار .

وصراخهم يشتد عنفاً لان دستور العراق ينص على « ان العراق جزء من الأمة العربية » وهذا يعني ان حكومة الثورة ستعمل بوحي حركة الوحدة العربية وستحقق وحدتها او اتحادها مع الجمهورية العربية المتحدة وبذلك تقرب كثيراً الوحدة العربية الشاملة .

ولكن من الواضح ان الاستعمار بعد ان احرزت الحركة القومية العربية هذه النجاحات الحاسمة ، لن يستطيع الحيلولة دون الوحدة العربية وستقضي عليه حركتها مثلما قضت عليه في مصر وسوريا والعراق ، ولهذا فالخطر كل الخطر في ان ترتبط اسرائيل بمثل هذه السياسة الاستعمارية . فهي بذلك تعرض كيانها للخطر .

ولكن الشعب الاسرائيلي ان يضيع عليه درس العراق فالدرس الجوهري الاول هو ان لا بقاء للاستعمار في المنطقة وفي الوطن العربي والدرس الجوهري الثاني ان تحقيق النصر على الاستعمار هو السبيل الوحيد لحل القضية القومية اي قضية فلسطين والعلاقات العربية الاسرائيلية .

لا مع الاستعمار المنهـــار بل مع الشعوب العربية

هذا هو البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نشرنا انباءه في العدد الماضي من الاتحاد .

قادة فروع الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة ، بعد التداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة وواجباتنا ، يحيون الشعب العراقي الشقيق على انتفاضته المظفرة ، انتفاضة ١٤ تموز الخالدة التي اطاحت بحكم الاستعمار واعوانه فيما بين النهرين واطاحت بحلف بغداد وبمشروع ايزنهاور الاستعماريين العدوانيين وقضت على المؤامرة الاستعمارية لمحاربة العرب بالعرب وخطت خطوة جبارة جديدة الى امام بحركة التحرر القومي من الاستعمار في شرقنا وبحركة الوحدة التحررية فدخلت بشعوب شرقنا ، في نضالها التاريخي ضد الاستعمار ، الى معركتها الاخيرة . بذلك قضت على مشاريع الاستعمار لاثارة الحروب في شرقنا وعززت السلام .

إننا نحيي قوى الحرية والسلام في آسيا وفي العالم اجمع ، بقيادة اقطار الاشتراكية الظافرة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، التي القت بكل ثقلها في المعركة لصد العدوان على حرية الشعب العربي ولسحب قوات الغزاة الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ولصيانة سلام العالم الذي هدده المستعمرون باعمالهم العدوانية الاستفزازية المغامرة .

مدركين الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد السلام والشعب وحزبنا ، وبشعور تام بمسؤوليتنا في هذه الايام الحاسمة ، سنشدد نضالنا ونجند الحزب والشعب من اجل صيانة السلام ومن اجل التضامن مع الشعوب العربية في نضالها المظفر النهائي للتخلص من السيطرة الاستعمارية ، رافعين شعار « ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا » .

سنجند شعبنا الى جانب قوى السلام والحرية والتعقل في بلادنا ، بقيادة حزبنا الشيوعي ، في المعركة الهامة للقضاء على سياسة تعاون حكام اسرائيل مع الغزاة المستعمرين ضد الشعوب العربية .

إن الاحداث الحاسمة التي عبرت على شرقنا في الاسبوع الماضي قد اثبتت اوضح من الشمس في رابعة النهار ، عدم التعقل ، بل الجنون الاهوج ، في سياسة حكام اسرائيل الذين ارادوا بناء مستقبل لاسرائيل بالاعتماد على السيطرة الاستعمارية في شرقنا . من الواضح الآن ان هذه السيطرة زائلة سريعاً تشيعها شعوب شرقنا وتشيع اعوانها بأشد النقمة والاحتقار .

لا مع الاستعمار المنهار ، بل مع الشعوب العربية في معركتها النهائية من اجل حريتها ووحدتها تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي الاخوي في شرقنا المتحرر — هذا هو شعار حزبنا الذي تثبت الاحداث الاخيرة انه المخرج العملي الوحيد لاسرائيل من ازمتها .

ومع كل قوى السلام الحقيقية في بلادنا ، ومع شعبنا الذي يتطلع نحو المستقبل بتفاؤل تام ، إننا نحيي مساعي الاتحاد السوفياتي الناجحة لعقد مؤتمر الاقطاب لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، لصيانة السلام وحرية شعوب المنطقة . إن وجود الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر هو اكبر ضمانة على ان التسوية السلمية لن تكون إلا لمصلحة حرية وحقوق شعوب شرقنا المشروعة . إن شعبنا يدرك ، وهذا ما اعلنه قادة الاتحاد السوفياتي ، ان الدولة الاشتراكية ما عقدت ولن تعقد أبداً اية صفقة على حساب الشعوب الاخرى .

ومتوجهين نحو المستقبل ، الذي تفتحت ابواب الحرية والسلم فيه على مصاريعها امام كل شعب ينشد حقوقه المشروعة ، سنشدد نضالنا على رأس شعبنا كله ، بتثبيت وحدة صفوفه وبتنبيهه ضد سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق شعبنا المشروعة . إن حكام اسرائيل ، بمواصلتهم هذه السياسة ، وبمواصلتهم اعتقال وحبس ونفي العشرات من ابناء شعبنا واعضاء حزبنا ، ضحايا العدوان البوليسي البنغوريوني الاسود في اول ايار ، وبقطعهم التصاريح عن العشرات من العمال لتجويعهم ، يواصلون سياستهم العمياء المهلكة ، سياسة دوس حقوق الشعب العربي والسير مع الاستعمار ضد التطور الحتمي في شرقنا . هذه السياسة لم يعد لها اساس الآن بل هي مبنية على رمل تذروه رياح النضال التحرري المظفر لشعوب شرقنا .

وعلى الرغم من تراكم الواجبات اليومية والعامة علينا سيظل واجبنا الاول النضال الذي لا هوادة فيه من اجل إطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل الغاء اوامر اثبات الوجود ومن اجل القضاء على سياسة قطع التصاريح عن العمال . يجب ان يكون تغيير السياسة تجاه الجماهير العربية في بلادنا الخطوة الاولى العملية نحو تغيير السياسة العامة .

لقد خرج حزبنا ، في منطقة الناصرة ، من تجربة العدوان البنغوريوني عليه وعلى جماهير شعبنا ، اصلب عوداً من السابق ، اقوى تنظيماً واشد يقظة واكثر التصاقاً بالشعب . فبدلا من القضاء على حزبنا ، كما اراد منظمو العدوان ، وعلى الرغم من كل الارهاب ، انضم الى حزبنا منذ اول ايار في منطقة الناصرة ٢٧ عضواً جديداً بالاضافة الى العشرات الذين انضموا الى الشبيبة الشيوعية .

وبدلا من بعثرة صفوف شعبنا ، كما اراد منظمو العدوان ، قامت الجبهة العربية الدمقراطية معبرة عن وحدة شعبنا وصاهرة هذه الوحدة في بوتقة النضال المثابر من اجل حقوقه القومية واليومية . بتأييد الشعب لها استطاعت ان تتغلب الجبهة العربية على الارهاب العنيف الذي وجه ضدها لمنع قيامها . وبتأييد الشعب لها ستحافظ على بقائها وتقضي على مؤامرات تخريبها من الداخل التي يقوم بها الحكم العسكري واعوانه .

وسنعمل في المستقبل ايضاً ، باصرار اشد ، على تقوية حزبنا ، العمود الفقري لوحدة الشعب النضالية ، وعلى تجنيد الجماهير لتأييد الجبهة العربية في نضالها الدمقراطي العادل دفاعاً عن حقوق الشعب .

ولقد اظهر الشعب ، بمختلف الطرق ، وخصوصاً بتبرعاته السخية لابنائه المعتقلين ولحزبه ، في الحملة المالية القطرية ، تصميمه على مواصلة النضال العادل والتفافه حول ابنائه الشيوعيين . فدركين دورنا الهام في معركة حزبنا وشعبنا العامة ، إننا نقرر ان نعمل ، اكثر مما عملنا في السابق على ضم اعضاء جدد الى الحزب ، وعلى تقوية منظمات الحزب والشبيبة وشحذ يقظتها وزيادة نضاليتها وفعاليتها ودفاعها عن مصالح الجماهير وتوحيدها للشعب كله .

إننا نقرر ان نعمل كل جهدنا حتى تكون منطقة الناصرة المنطقة الاولى بين مناطق الحزب في الحملة المالية على الرغم من وجود العشرات من رفاقنا ، وبينهم القياديون ، في سجون الحكم البنغوريوني ومنافيه ، وعلى الرغم من تعطل العدد الكبير من ابناء شعبنا العمال بسبب قطع التصاريح وأوامر إثبات الوجود التعسفية .

فبذلك نثبت لحكومة الارهاب والاضطهاد ان سياستها هذه غير مجدية فان العنف يزيد الشعب عنفواناً ، وان عنصر الشيوعيين كعنصر الفولاذ تزيده النار صلابة .

وبذلك نشرك شعبنا ، بكرامة ، في معركة شعوب شرقنا الاخيرة والنهائية ضد المستعمرين واعوان المستعمرين ، من اجل الحرية والسلم ، من اجل شرق متحرر تعيش فيه شعوب حرة متطورة متآخية .

بذلك نتأهب لاستقبال فجر حريتنا الذي اشرقت شمسه !

من صندوق البريد

اعتداء على الحرية الشخصية

بعث الينا شفاعة صالح ياسين من عرابة البطوف يشجب حملة الارهاب التي يشيعها التحري « ابو غزال » خاصة بعد ان اقام شباب القرية نادياً ثقافياً لهم . وكان البوليس قد اعتقل رئيسه حسين على جربوني وسكرتيره محمود سعيد مصالحي وهو يحتجزهما حتى الآن ويرفض اطلاق سراحهما .

يقول هذا المواطن :

في ٢٤-٧-٥٨ المرة الثالثة لاحقني التحري بسيارته وانا اسير على شارع البركة المجاور للقرية . وقد اخذ يتهددني كالمعتاد وينهال عليّ باسئلة استفزازية : اريد ان تفهمني حقيقة حسين جربوني ومحمود سعيد !! وهل اشتركت بحركات سرية !! الى آخره

اني استنكر بشدة هذه التصرفات فهي اعتداء خطير على حرية الفرد واطالب بايقافها . انها محاولات ارهابية لقتل الوعي في نفوس الشباب ولاخماد الجرأة للدفاع عن حقوقهم اليومية والقومية .

حجز قبان بعد موت الحمـــار

حجز جباة الضرائب قباناً استخدمه في تجارة الخضار الصغيرة التي اعتاش من دخلها القليل وزعموا ان علي ان ادفع مئة ليرة ضريبة دخل . وقد سبق لهم ان عمدوا الى اجراء خبيث مماثل حين حجزوا على حمار كنت استعين به على فلاحة الارض . ومات ذلك الحمار نتيجة اهمال المسؤولين .

وقد تطورت القضية الان . فعلى اثر موت الحمار قدمت قضية على دائرة الضريبة الى المحكمة . وعلى اثر تقديم القضية حجزوا القبان وبدأوا يفاوضونني لاسقاط الدعوى ليعيدوا الي القبان اني اطالب باعادة القبان وتعويضي عن موت الحمـــار .

قلنسوة

محمود عبد اللطيف نايه

لن تخيفني

« منذ الهجوم العنصري الذي قامت به سلطات حكومة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية واعوانها في القرية (سخنين) يتصلون مع والدي وابناء عائلتي للضغط علي للخروج من حزبي الشيوعي الاسرائيلي ، تارة بتهديد والدي بنفيي او تقديمي الى محكمة عسكرية وطورا بنثر الوعود البراقة ... (اعطائي مسدس مرخص وايجاد عمل لي) .

ان الضغط على اقاربي وعلى والدي لن يثنيني عن الطريق التي يسير عليها رفاقي اعضاء الحزب الشيوعي .

اني لن اتنازل عن شرف عضويتي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان النفي والسجن لايخيف الشيوعي ولا يخيفني .

سخنين

جبر حسن ابونس

التوتر يسود الاردن بينما تآمر ميرفي وحسين

عمان — نقلت الانباء الاجنبية ان حالة التوتر الشديد تسود الاردن . واضافت يونايتدبرس ان زمرة حسين والرفاعي فرضت رقابة شديدة على الانباء وقطعت وسائل الاتصال بين الاردن والعالم الخارجي .

هذا هو الوصف الوحيد الذي تسرب الى خارج الاردن خلال المباحثات التي اجراها مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي مع الخائن حسين ورئيس وزرائه زميل نوري السعيد سمير الرفاعي . وبسبب الرقابة الشديدة على الانباء لم يعلن اي شيء عما اسفرت عليه محادثات ميرفي — حسين .

ولكن المعقبين يعتقدون ان البحث جرى حول المساعدات الامريكية ... والصلة بين الاردن وحلف بغداد ... والمؤامرة على العراق .

واذاع راديو دمشق ان الخائن حسين تمهيداً لانتسابه الى الاحلاف العسكرية قد اصدر قانوناً يقضي بعقوبة الاعدام على من يقوم باعمال ضد الدولة !! وكان القانون القديم يفرض عقوبة لا تتعدى ١٥ سنة .

تعقيبات الصحف الامريكية

وتناولت الصحف الامريكية في الوقت ذاته الوضع في الاردن فقالت «ورلد هيرالد تريبون» ان الغرب يخشى ان ينهار عرش حسين فهو يهتز بعنف ويفتقر الى التأييد الشعبي . أما «جورنال اميركان» فقد ذكرت ان من الممكن ان يتنازل حسين عن العرش .

وكتب نانتنغ الوزير البريطاني السابق ان على الدول الغربية ان تعترف بالقومية العربية بعد ان عجزت عن مقاومتها وان افضل سبيل امام القوات البريطانية ان تأخذ حسين معها حين تنسحب الى قبرص .

مشروع «حياد»

ونقلت وكالات الانباء من العواصم الغربية ان المحافل السياسية تفكر في وضع مشروع لتحييد الاردن تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تمهيداً لانسحاب القوات البريطانية . واضافت ان مثل هذا المشروع يؤمن الهدوء على حدود اسرائيل .

ولكن إذاعة القاهرة قالت اعتماداً على مصدر عربي مسؤول ان الاقتراح هو جزء من الحملة الاستعمارية لحماية الوضع العدواني لاسرائيل .

متظاهرو نثانيا يطالبون بجلاء المحتلين

نثانيا — تجمهر مئات من الناس هنا امس الاول في اجتماع شعبي في الشارع مطالبين بجلاء قوات المستعمرين عن لبنان والاردن .

ووزعت على الجمهور نشرات وشعارات .

وقد حاول بعض الزعران الاعتداء على بعض افراد المجتمعين ولكنهم لم ينجحوا .

وكان الاجتماع حديث النهار في اوساط الجمهور في البلدة

الحكومة السوفياتية تحتج على الولايات المتحدة وايران لخرق حرمة فضائها

موسكو — استخدمت الحكومة السوفياتية لهجة شديدة في احتجاجها لدى الحكومتين الامريكية والايرانية على خرق طائرة امريكية لفضائها وتوغلها في الاراضي السوفياتية مسافة ٢٥ كيلو متر .

واعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي في احتجاجها للحكومة الامريكية أن هذا الخرق جرى عن سابق تصميم واصرار وقد احدث توتراً شديداً لانه جرى في وقت تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا العسكري في الشرق الاوسط . وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنه فهو يخلق وضعاً خطراً .

اما في احتجاجها لدى حكومة ايران فقد قالت الحكومة السوفياتية ان عبور الطائرة الامريكية الحدود السوفياتية من ايران لا يتفق وتصريحات الحكومة الايرانية ان لا جيوش اجنبية على اراضيها وبأنها لن تستخدم في الهجوم على الاتحاد السوفياتي .

اعترافات دول غربية (بقية)

الولايات المتحدة تؤجل اعترافها احتجاجاً على «اغتيال» (كذا) زعماء العراق السابقين الموالين للغرب . أما الناطق الرسمي الفرنسي فقد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان حكومته ترغب في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع العراق ... تلك العلاقات التي انقطعت ابان العدوان الثلاثي على مصر . واضاف : ليس بيننا وبين العراق خلافات جوهرية .

وكانت بورما قبل ذلك قد اعترفت هي ايضاً بالنظام القائم في العراق .

ومن الواضح ان ثبات النظام الجمهوري واستقراره في العراق واعتراف الاقطار الاشتراكية والآسيوية به قد قطع السبيل على مؤامرة المستعمرين للتدخل المسلح في ذلك القطر واضطر الدول الغربية الكبرى الى الاعتراف بحكومة الجمهورية وتحطيم الحصار الذي رغبت في ضربه حولها .

وفعلا اذاع «رويتر» وغيره من المراسلين الدبلوماسيين في العواصم ثبات النظام الجمهوري وانعدام اي مقاومة له واعتراف الدول الشيوعية به كانت العوامل التي جعلت دول الغرب ان تختار الاعتراف لا العدوان المسلح .

نظام الثورة يوطد اركانه

وفي الوقت ذاته يواصل النظام الجمهوري توطيد اركانه باتهاج سياسة دمقراطية تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب وتخليصه من براثن سيطرة الاقطاعيين ورؤساء العشائر .

فقد اذاع راديو بغداد ان الحكومة قررت تخفيض سعر الخبز ٢٠ في المئة واصدرت مرسوماً بتخفيض ساعات العمل . كذلك اصدرت مرسوماً يلغي المحاكم العشائرية التي كانت وسيلة النظام البائد لتقوية مواقع رؤساء العشائر وكبت الجماهير .

الخطر لا يزال يتهدد جمهورية العراق

ولكن هذه التطورات الهامة لم تقضي نهائياً على الخطر الذي يتهدد الجمهورية العراقية . فالوكالات اذاعت نبأ اعتراف دول حلف «بغداد» الآسيوية بالنظام الجمهوري مقروناً بانباء اجتماع حلف «بغداد» ولمحت بان تلك الدول الآسيوية ستحاول «جذب» العراق ... الى سبيلها وتحويلها عن طريقها ...

إلا ان هذه الاخطار ستقضي عليها وحدة الشعب العراقي وتضامن الشعب العربي معه ومساندة العالم الاشتراكي والاقطار الآسيوية المتحررة له .

النقمة العارمة (بقية)

لهذه الغاية كذلك جرت مظاهرات واجتماعات مماثلة في مدن ومناطق أخرى من الهند اشترك فيها مختلف فئات الشعب

لجنة في اندونيسيا

واقامت الجبهة الوطنية لاستعادة اريان الغربية لجنة لتأييد الشعب العربي في كفاحه من اجل الاستقلال والحرية . وقد اشترك فيها عمال وفلاحون وشباب .

٦٠٠ الف عضو الى جانب الشعب العربي

وتسلم اتحاد العمال العرب في القاهرة رسالة من عمال المانيا الدمقراطية جاء فيها ان ٦٠٠ الف عضو في اتحاد النقابات الالمانية يقفون الى جانب الشعب العربي الباسل في كفاحه التحرري ويستنكرون الاحتلال الامريكي البريطاني . وقد هنأ العمال الالمان زملاءهم العرب بقيام الجمهورية العراقية .

واصدر المجمع المقدس للكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا بياناً وصف الاحتلال الغربي لقطري الشرق الاوسط لبنان والاردن بالعدوان واعرب عن تأييده لحكومته التي شجبت ذلك العدوان .

واخير وليس آخر اصداء امريكية

وقد وجدت هذه النقمة الصارمة ، التي اقتبسنا القليل من فيضها اصداء قوية في الولايات المتحدة ذكرنا منها في مطلع هذا الكلام استفتاء نيوزويك .

ويبدو اتساع النقمة الامريكية على سياسة ايزنهاور دالس مما صرح به جورج ميني زعيم اتحاد النقابات الامريكية ومنظمة التنظيم الصناعي (عدد اعضاء المنظمتين المتحدتين ١٦ مليون) وما كتبه ولتر ليبمان الصحفي الامريكي المعروف وداعية الاوساط الحاكمة .

فقد ندد ميني بالتدخل الامريكي في لبنان وسخر من الزعم القائم بان المشاة الامريكيين يستطيعون اقرار الاستقرار في لبنان وقال لا يمكن تسوية أمور ذلك القطر بالقنابل ولا باسنة الحراب .

ودعا ولتر ليبمان حكومة الولايات المتحدة الى تغيير سياستها حتى لا تتهم في محاكمة عالمية حين يعقد مؤتمر الاقطاب وذلك بالتوصل الى اتفاق في لبنان وبانسحاب القوات الامريكية هذا اولا وثانياً بالاعتراف بالجمهورية العراقية .

وهكذا يظهر ان المستعمرين اخطأوا الحساب باحتلالهم لبنان والاردن ولا سبيل امامهم غير الانسحاب .

الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لسلبها اراضي ٢٠ الف مواطن عربي

القدس — تنوي الحكومة ان تكسب سلبها اراضي نحو ٢٠ الفاً من المواطنين العرب ممن اعتبرتهم «غائبين» صفة شرعية باجراءات .. «قانونية» تزمع ان تتخذها . هذا ما يتضح من التفاصيل التي ادلى بها في اجتماع صحفي المدير العام لوزارة المالية والمسؤول عن الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ونائب وزير الزراعة

وقد اتضح ان الحكومة تعارض في اعادة السكان العرب الى قراهم على الرغم من وجودهم في البلاد . وهذا يؤكد ان الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لنهب اراضي العرب «الغائبين الحاضرين» .

ووفقاً للمشروع سيعين وزير المالية لجاناً منطقية مؤلفة من عناصر مختلفة يكون هدفها التوصل الى «تسوية» مع الغائبين الحاضرين بشأن قيمة التعويضات وعلم ان «التعويضات» ستدفع وفقاً لقيمة الارض المالية . وقيل ان السلطات تنوي ان تعطي ارضاً لهؤلاء المواطنين شريطة ان لا يضر هذا بمشروع «تهويد الجليل» .

وزعم مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ، ديون ، ان مطالب المزارعين العرب بالارض ليس لها اي اساس قانوني في كثير من الاحيان .

وقد طرح على بساط البحث في الكنيست النتائج التي توصلت اليها اللجنة في قضية تعديل قانون الغائبين التي اثارها في حينه النائب الشيوعي توفيق طوبي ونائب المبام يوسف خميس والنائب المبامي محمد قسيس .

وقررت اللجنة ان لا توصي بتقديم اقتراح مشروع القانون الذي يهدف الى ان تعاد الى «الغائبين» كل حقوقهم . ولم يبد مندوب المبام اي تحفظ من هذا .

وقد قبلت اللجنة عن «طيبة خاطر» رأي وزير المالية بان لا تعاد الاراضي لاصحابها مقابل اجراء تعديلات بموجبها يظهر كأن الاراضي المصادرة قد صودرت بموجب قانون استملاك الاراضي الامر الذي لا يجيز اعادة الاراضي لاصحابها .

اعتقال مواطني دنون الخمسة يبحث في اللجنة الاستشارية

تل ابيب — عقدت اللجنة لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها برئاسة قاضي المحكمة العليا ، فتكون ، للنظر في الاعتراض المقدم من المحاميين حنا نقاره ووردينغ بشأن اعتقال ٥ من اهالي قرية دنون لمدة اربعة عشر يوماً ابتداء من ٢٠ تموز الماضي .

وهؤلاء المواطنون هم نايف محمد البنا وحسن حسين مجذوب وعبد رضا تصتصولو ، وحسن مصطفى داود ومصطفى علي الناطور .

وقد استمعت المحكمة الى اقوال المحاميين اللذين سردا جميع تطورات قضية هؤلاء المواطنين من يوم القاء القبض عليهم في ٤/٢٦ بتهمة «اتلاف علم الدولة واهانته» وعدم ثبوت التهمة واطلاق سراحهم ثم اصدار اوامر اثبات الوجود بحقهم في مركز بوليس عكا الذي يبعد ٢٠ كيلو متراً ثم تقديمهم الى محكمة عسكرية وبعد ذلك اعتقالهم ادارياً .

وكالعادة رد وكيل القائد العام على الاعتراض فقال ان المتهمين يرتكبون في كل يوم مخالفة جديدة ويعرضون الامن .. للخطر .

وبعد هذا قررت اللجنة تلخيص بحثها وارسال النتائج والتوصي الى القائد العام .

دستور ديغول المقترح محاولة لفرض الدكتاتورية
الحزب الشيوعي والقوى الجمهورية تدعو الشعب الى رفضه

باريس — اتهم الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية في فرنسا رئيس الحكومة الجنرال ديغول بانه يسعى الى البقاء في الحكم بواسطة دستور ديكتاتوري .

فلقد اعلن ديغول دستوره الجديد الذي يزمع ان «يستفتي» بشأنه الشعب في الخامس من اكتوبر القادم .

فهذا «الدستور» يمنح رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة ، منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء وتكون الحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة الى موافقة البرلمان .

ورئيس الدولة ، بموجب «الدستور» المقترح يستطيع ان يحل البرلمان متى شاء . والتحديد الوحيد لهذه الصلاحية هو عدم تمكين رئيس الدولة من حل البرلمان اكثر من مرة واحدة في السنة .

ويعدل الدستور المقترح طريقة انتخاب رئيس الدولة فبدلا من انتخابه في جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشيوخ يقترح انتخابه في اجتماع يشترك فيه من ٤٠ الى ٥٠ الف شخص هم اعضاء البرلمان واعضاء المجالس البلدية وممثلو المناطق الفرنسية عبر البحار . وليست الطريقة المقترحة إلا سبيلا لوضع الرئيس فوق البرلمان .

ويخفض الدستور المقترح صلاحيات البرلمان . وبموجب التعديلات الجديدة لن تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان . ويترتب على كل نائب يشترك في الحكومة ان يتخلى من عضويته في البرلمان .

ولن تكون الحكومة في حاجة الى اخذ ثقة البرلمان . وسيصبح كل مشروع تتقدم به ساري المفعول حتى لو لم يحظ باكثرية الاصوات ما دامت المعارضة لا تحظى بالاكثرية على مشروع قرار آخر تتقدم به .

ويحذف الدستور المقترح من الدستور القديم البند الذي يعلن ان فرنسا جمهورية اجتماعية والبند الذي يقول ان الشعب يقيم سيادته عن طريق اعضاء البرلمان .

وقد اثارت بنود الدستور المقترح معارضة الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية . ودعت هذه المنظمات جماهير الشعب الى افشال مؤامرة ديغول بالتصويت ضد الدستور المقترح في يوم الاستفتاء .

وفد النساء الدمقراطيات يعرب للكنيست عن قلقه من سياسة حكومة اسرائيل

القدس — قدم وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات امس الاول الى لجنة علاقات الجمهور في الكنيست مذكرة اتحاد النساء الدمقراطيات حول الوضع الخطير في المنطقة وفي البلاد كذلك قدم الوفد نسخاً عن هذه المذكرة الى مختلف الكتل في الكنيست .

وفي هذه المذكرة يعرب اتحاد النساء الدمقراطيات عن قلقه العميق من الوضع السياسي الخطير في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ويقول ان التدخل العسكري الامريكي في لبنان والبريطاني في الاردن يحمل في طياته اخطاراً جسيمة على السلام في هذه المنطقة ويهدد بنشوب حرب عالمية . وان مساعدة حكومة اسرائيل للقوى الاستعمارية ضد حركة تحرر الشعوب المجاورة انما تشدد العداء والكراهية لاسرائيل ، وتهدد امنها ومستقبلها .

حركة «العمل السامي» تطالب بتأييد القومية العربية

تل ابيب — ظهر في الاسبوع الماضي في جريدة «هآرتس» اعلان صغير بتوقيع «العمل السامي» كانت له اصداء واسعة في اوساط الجمهور . فقد اعرب اصحاب هذا الاعلان عن معارضتهم للغزوة الاستعمارية للبنان والاردن ، وحيوا الثورة العراقية ، وطالبوا بانضمام اسرائيل الى «المحيط السامي» .

وبعد بضعة ايام عقد «المركز الموقت للعمل السامي» اجتماعاً صحفياً في قاعة «رون» في تل ابيب اعلن فيه اعضاء المركز الموقت ، ن. يلين مور ، وأوري افنيري ، وب. رينوفتش ، وب. ميرون ، ان هدف القائمين «بالعمل السامي» هو جمع قوة تخدم المصالح والاهداف التي اعلنوا عنها . وهم لا يعلمون بعد اذا كانوا سيقيمون كتلة سياسية منفردة ، كذلك لم يقرروا بعد خوض معركة الانتخابات للكنيست .

وذكروا ان الاحداث الاخيرة في هذه المنطقة قد عجلت في ظهورهم على المسرح السياسي ، ولهذا اتموا اقرار منهاجهم المؤلف من نحو مئة مادة .

والمنهاج لا يقتصر على قضايا المنطقة فحسب بل يشمل قضايا أخرى ، فهم ينشدون ان تقف اسرائيل الى جانب الدول المحايدة في العالم . وهم يرون ان دعائم العالم الحيادي هما نهرو وتيتو ، وهم يعارضون فيما يسمونه «سيطرة الكتل المتخاصمة» وبهذه النقطة لا يفرقون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويؤيدون شد ازر «قوة ثالثة» :

اما فيما يتعلق بالعلاقات مع الشعوب العربية فيرون اولا ان العلاقات مع عرب اسرائيل ينبغي ان تقوم على اساس المساواة والاشتراك في كل هيئات الحكومة ومؤسساتها ، والغاء الحكم العسكري . وهم يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة له (ولكن على اساس حدود الهدنة القائمة) ويرغبون في اقامة اتحاد بين اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية . على ان لا يكون لأي منهما الحق في ان تنضم الى اي كيان سياسي آخر دون موافقة الاخرى

اما فيما يتعلق باللاجئين فهم يرون ان حل هذه القضية هو في مصلحة اسرائيل في المقام الاول . وينبغي ان يضمن للاجئين الحق في العودة الى وطنهم على ان يكون ذلك خاضعاً لاعتبارات سياسة اسرائيل وامنها . وعلى اسرائيل ان تبادر الى اعادة قسم من اللاجئين اما الحل النهائي فيكون ضمن نطاق الاتحاد المقترح .

اما بشأن العلاقات مع سائر شعوب المنطقة فعلى اسرائيل ان تؤيد كل حركة قومية حقيقية وتتضامن معها ، ومثالا على ذلك حركة الجزائر . وفي نهاية المطاف يهدف رجال «العمل السامي» الى «امتزاج القومية العربية والقومية العبرية في قومية سامية واسعة» .

ورداً على سؤال عما اذا كان هذا المنهاج يعني تأييد عبد الناصر ، قال أوري افنيري اننا نؤيد الحركة القومية العربية التي قامت قبل عبد الناصر بزمن طويل ، وعبد الناصر انما يمثل هذه القومية اليوم ، وهو يرغب في التوصل الى تسوية مع اسرائيل ويستطيع ذلك .

ورجال «العمل السامي» لا ينوون الاقتصار في عملهم على اسرائيل بل سيعملون في الاقطار المجاورة وفي اوروبا وفي كل مكان ممكن . وهم مستعدون للتعاون في القضايا المتفق عليها مع كل من يرى من الضروري التعاون معهم .

وكان هذا الاجتماع الصحفي سيعقد في «بيت صهيونيي امريكا» ولكن في اللحظة الاخيرة رفض القيمون على ذلك البيت السماح بعقد الاجتماع فيه ، ويعتقد رجال «العمل السامي» ان السبب في ذلك الرفض هو سبب سياسي .

اعلان براءة

انا المدعو شحاده خليل ابو درويش واولادي سليم وسالم من طرعان نعلن براءتنا امام الله والناس والحكومة من احمد محمد مصطفى ابو سرية وغير مسؤولين من تاريخ نشر هذا الاعلان عما يقوم به من اعمال تخالف القانون او تضر بمصالح الناس .

سالم شحاده   سليم شحاده

شحاده خليل

بريطانيا تقترح (بقية)

والخلاف الجوهري بين فرنسا وحليفتيها يدور حول بناء المؤتمر . ففرنسا تريد عقد المؤتمر خارج نطاق مجلس الامن بينما تصر امريكا ، وتساندها بريطانيا ، على عقده ضمن نطاق مجلس الامن .

ومع ان هذه التناقضات لم تسو بعد فان سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، يمضي في الاعداد لعقد مؤتمر الاقطاب .

وكتبت «برافدا» السوفياتية ان الاقتراحات الامريكية تهدف الى التمويه وعرقلة عقد المؤتمر . وحذرت من هذه المناورات التي من شأنها تشديد الاخطار التي تهدد السلام .

كلمة الاتحاد (بقية)

بتعبئتها قواتها مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا وجود هذه المؤامرة وصحافتهم تتحدث صباح مساء عن ضرورة ضرب الحركة القومية العربية وتدعو صباح مساء دول الغرب البطش بها قبل فوات الاوان ومضي الميعاد .

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا هذه المؤامرة وميرفي يجالسهم وراء الجدران والابواب المغلقة يعرض امامهم خطط الاستعمار الامريكي عدو التحرر القومي العربي . لهذا فالقضية الحاسمة ليست معرفة نوايا بن غوريون او مناقشة عواطفه ، فهذه معروفة لن يغير منها تصريح ولن يؤثر عليها بيان .. انما القضية هي القضاء على هذه السياسة واسقاط الحكومة التي تنادي بها قبل ان يفوت الاوان وتقع الكارثة . فمثل هذه السياسة لا يمكن الا ان تؤدي الى الكارثة .

ان الاتحاد السوفياتي لم يبعث الى حكومة اسرائيل بانذار مباشر على غرار الانذار الذي بعث به رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ابان العدوان الثلاثي على مصر ، ولكن تأكيد الاتحاد السوفياتي في بيانه بشأن اجتماعات حلف «بغداد» وتعاون اسرائيل مع المستعمرين ، على ان ضحايا العدوان سيلقون مساعدة الشعوب المحبة للحرية ... ان هذا التأكيد لا يترك مجالا للشك بان اسرائيل ستتعرض لنقمة الشعوب اذا هي تجرأت واعتدت على الدول العربية .

ان طوفان النقمة الطامي على المستعمرين الذين احتلوا لبنان والاردن يشهد على عزم الشعوب في العالم الاشتراكي وآسيا وافريقيا على القضاء على العدوان .

وقد اضطر هذا الطوفان المستعمرين الى التراجع عن الاعتداء على العراق وسيضطرهم الى الانسحاب من الاردن ولبنان .

ان اسرائيل ستتعرض لعنف هذا الطوفان اذا هي اقدمت على العدوان ولن يكون في مقدورها ان تقف دونه .

حتى في الدول الاستعمارية «القوية» صاحبة الاساطيل الجوية والبحرية ترتفع الاصوات تدعو الى تجنب الوقف في طريق عاصفة التحرر القومي لان مثل هذا الموقف سيقضي على ما بقي لها من مواقع آجلا او عاجلا .

كل هذا يدعو الشعب الى الاسراع بتحقيق التحول في السياسة الاسرائيلية ... بتحقيق حكومة سلام واستقلال وحياد تتعاون مع الحركة القومية العربية القوة الجارفة في الشرق الاوسط

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

من الخطـر الاستسلام للهدوء . لتشدد الجماهير نضالها لسحب القوات الاجنبية من لبنـان والاردن



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר׳

٥ آب ١٩٥٨
١٩ محرم ١٣٧٧
יט אב תשי״ח
5.8.1958
No. 29 Vol XV
العدد ٢٩ السنة الخامسة عشرة

اليوم يتوقع وصول رد خروشتشوف بشأن مؤتمر الاقطاب
همرشولد يباحث اعضاء مجلس الامن تحضيرا للمؤتمر

مركز الأمم المتحدة — لا تزال الدول الغربية ودوائر الأمم المتحدة في انتظار رد رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، على اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن في الثاني عشر من آب الحالي . ويتوقع المراقبون وصول الرد السوفياتي اليوم الثلاثاء . ويؤخذ من انباء هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن سيعقد جلسة اليوم الثلاثاء لتعيين موعد ومكان اجتماع مؤتمر رؤساء الحكومات لبحث شؤون الشرق الاوسط ويواصل سكرتير الامم المتحدة اجتماعاته بمندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن . وقد بدأ هذه الاجتماعات امس الاول مع الاعضاء الدائمين في المجلس ، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا و.. فرموزا ، ثم اجتمع بمندوبي الدول الاخرى ، كندا واليابان والسويد وكولمبيا وبنما . اما الدولة السادسة من اعضاء المجلس غير الدائمين فهي العراق الذي ينتظر مندوبه الجديد اقرار اوراق اعتماده في المجلس .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان دوائر الامم المتحدة تبحث في قصر ابحاث مؤتمر الاقطاب على الوضع في لبنان والاردن وبذلك قصر المشتركين الاضافيين على الدول ذات الشأن اي الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة اما الهند فالمعتقد انها ستشترك في حالة عقد اجتماعات غير رسمية للبحث في شؤون تخرج عن نطاق الوضع في لبنان والاردن .

خروشتشوف يحذر

موسكو — حذر رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف شعوب العالم من الاستسلام للهدوء ودعاها ان لا تغتر بمناورات الاستعمار وان تشدد من نضالها ضد العدوان الانجلو - امريكي وان تلح في المطالبة بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن .

وقد ادلى خروشتشوف بتحذيره هذا في الاجتماع الذي عقده مع وفد من الصحفيين الذين يزورون موسكو .

مباحثات خروشتشوف وماوتسي تونغ وزعماء الدولتين الاشتراكيتين العظيمتين
عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي البريطـانى في الشرق الاوسط

البلاغ الرسمي : حركة التحرر القومي تيار لا يمكن مقاومته . وكل محاولة لاعادة نظام المستعمرات هي حركة مناهضة لسير التاريخ ومقضي عليها بالفشل

بكين — جرت في بكين محادثات استغرقت ثلاثة ايام بين زعماء الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وتناولت المحادثات المشاكل الدولية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط ومؤتمر الاقطاب . وصدر بلاغ رسمي عن المحادثات اعلن ان « جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران ، بكل شدة ، العدوان الصارخ الذي قامت به امريكا وبريطانيا في الشرق الاوسط ، ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب فوراً لبحث الموقف في الشرق الاوسط ويطالبان ، بكل تصميم ، بسحب القوات الامريكية والبريطانيـة من لبنـان والاردن فوراً . »

خروشتشوف - ماوتسي تونغ

وقد اشترك في المحادثات من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي ، نيكيتا خروشتشوف ، ووزير الدفاع مالينوفسكي ونائب وزير الخارجية كوزنتسوف وعضو اللجنة المركزية بونوماروف . ومن الجانب الصيني رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ماو تسي تونغ ، ورئيس الحكومة شو ان لاي ووزير الدفاع نانغ تهاوي ووزير الخارجية شان باي وعضو اللجنة المركزية للحزب وانغ تسيا هسيانغ .

من البلاغ الرسمي

ومما جاء في البلاغ ، ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يؤيدان ، بقوة ، النضال العادل الذي يقوم به الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق وبقية الاقطار العربية . ويؤيدان كذلك الحركات الاستقلالية القومية في آسيا وافريقيا وامريكا .

وقد اثبتت الاحداث في الشرقين الادنى والاوسط وفي مناطق العالم الأخرى ان حركة التحرر القومي هي تيار لا يمكن مقاومته وان عهد الاستعمار قد قضي عليه الى الابد وان كل محاولة لاعادة نظام المستعمرات او تدعيمه تعتبر حركة مناهضة لسير التاريخ واقضية السلام العالمي وهي مقضي عليها بالفشل .

اتفـاق تام

والجانبان ، السوفياتي والصيني ، تبادلا وجهات النظر على نحو شامل بشأن المسائل التي تواجهها الدولتان في آسيا وافريقيا وفي الموقف الدولي ، وتوصلا الى اتفاق تام حول التدابير الواجب اتخاذها لصد العدوان وصيانة السلام .

وبحث الجانبان علاقات الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة وكذلك حول مسائل النضال المشترك لحل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية تعزيزاً للسلام العالمي .

واستعرض الجانبان ما حققه المعسكر الاشتراكي من نجاح كبير في العلاقات بين دوله وبين الدول الأخرى المحبة للسلام واكد الجانبان ان الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة والدول التي تتبع مبدأ التعايش السلمي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفيـاتي يبعث بمذكرة الى حكومة اسرائيل

اسرائيل شريكة الغزو الامريكي البريطانى
اخطار جسيمة تهدد مصالحها القومية اذا امتد الاصطراع

موسكو — « اتهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بتحمل قسط من مسؤولية احتدام التوتر في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اصطراع عالمي يحمل في طياته اخطار جسيمة على مصالح اسرائيل القومية » .

وقد جاء هذا الاتهام في مذكرة سلمها وكيل وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى يوسف ايدار سفير اسرائيل في موسكو .

وقد كان تسليم هذه المذكرة في اليوم ذاته الذي سلم فيه وكيل وزارة الخارجية السوفياتية مذكرة مماثلة الى سفير ايطاليا التي سمحت حكومتها للاستعمار الامريكي باستخدام مطاراتها وموانيها لاغراض احتلال لبنان .

وتلفت المذكرة السوفياتية حكومة اسرائيل الى انها سمحت للمحتلين البريطانيين ان يستخدموا اجواءها لنقل الجنود الى الاردن وللقيام بمظاهرات قوة . وتضيف ، ان موقف الحكومة الاسرائيلية يجعلها شريكة مباشرة العدوان الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن

المذكرة وصلت ولكنها تحت الدرس

وفي القدس صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن وزارته تسلمت المذكرة وهي تحت الدرس ولذلك لا يستطيع ان يعقب عليها بشيء .

اثبات وجود في ظل «خروبة»

عرابة البطوف — فرض الحاكم العسكري على المواطن احمد حسين دلكي من عرب الوادي ان يبقى في ظل شجرة خروبة تقع بالقرب من قرية دير حنا لا يغادر المكان من شروق الشمس حتى غروبها .. لمدة ستة اشهر .

لماذا لانه يشكل خطرا على امن الدولة .

حقا اننا نعيش في « واحة الديمقراطية » في الشرق الاوسط .

الغزاة يعرقلون تسوية الازمة اللبنانية

القوات المحتلة اصبحت ضعف الجيش اللبناني . تزويد انصار شمعون بالاسلحة لصيانة سياسة الولاء للاستعمار ، المقاومة الشعبية تدعو الى الاحتفاظ بالسلاح حيال المؤامرات الاجنبية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الدلائل تجمع على ان المحتلين الامريكيين لا يريدون حل الازمة اللبنانية سلمياً وهم يعرقلون استمرار الانفراج الذي بدأ بانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية .

فقد انزلوا في اليومين الاخيرين ٢٠٠٠ جندي امريكي الى لبنان مزودين بالاسلحة الثقيلة والدبابات واحتلوا جميع مراكز الحدود التي تفصل لبنان عن الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة .

وبنزول هذه الدفعة الاخيرة اصبح عدد القوات الامريكية ١٣ الف جندي اي ضعفي عدد الجيش اللبناني .

واذاع راديو موسكو نقلا عن نيوز دويتشلند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ان الولايات المتحدة تشكل الآن فرقاً مسلحة في لبنان وقد زودت انصار شمعون باسلحة اوتوماتية عديدة وذلك بقصد المحافظة على السياسة الموالية لها في حالة انسحاب قواتها من لبنان .

وحيال هذه التطورات وقفت قيادة المقاومة الشعبية موقفاً صحيحاً فرفضت ان تلقي السلاح ودعت الجماهير الى عدم اطلاق النار الا اذا هوجمت .

وفي الوقت ذاته بدأ اللواء فؤاد شهاب مشاوراته لتأليف حكومة انتقالية وقد اجتمع بصائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية لهذه الغاية .

واعلن كمال جنبلاط احد زعماء المقاومة الشعبية ان رجاله لن يلقوا اسلحتهم وسيحتفظون بها حتى بعد انتهاء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ميكونيس يدعو في اجتماع اللجنة المركزية الحادي عشر الى:

تكتيل القوى لتغيير سياسة المغامرات

تل ابيب — في ٣٠ و٣١ تموز ١٩٥٨ عقدت الجلسة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هذه الجلسة ادلى الرفيق ميكونيس ، السكرتير العام ببيان عن الوضع السياسي ومهام الحزب .

وبعد النقاش ، وتلخيص الرفيق ميكونيس ، اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات .

وتكلم عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن عدة قضايا تنظيمية .

من بيان الرفيق ميكونيس

استهل الرفيق ميكونيس بيانه قائلا ان الغزوة العسكرية الاستعمارية الامريكية للبنان والبريطانية للاردن قصد بهما اقامة رأس جسر للاستعمار للهجوم على الجمهورية العراقية الفتية وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة سيطرة الاستعمار وتأمين مراكز الاحتكارات الامريكية والبريطانية الاستراتيجية والاقتصادية المنهارة .

ان شعوب الشرق العربي قد وصلت في نضالها الطويل الى مرحلة القضاء النهائي على سيطرة الاستعمار ، وهذا التطور السريع قد اقلق المستعمرين . ففي سنة ١٩٥٢ قضي على الملكية المتعفنة في مصر ، وفي سنة ١٩٥٤ ، قضي على ديكتاتورية الشيشكلي الموالية لامريكا في سوريا ، وفي سنة ١٩٥٦ انتهت السيطرة البريطانية في الاردن ، وفي ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ قضي على الملكية وعلى حكم نوري السعيد الدامي ودكت قوى الشعب في العراق اهم « معاقل » الاستعمار في الشرق العربي .

ان الخطوات التي اتخذت ضد الحركة القومية المقاومة للاستعمار والتي ظهرت في اقامة حلف بغداد ، و« مبدأ ايزنهاور » ، والتأييد السياسي والاقتصادي والعسكري لحكم شمعون ضد ثورة الشعب اللبناني ، لم تفد ، ولم تستطع ان توقف ثورات التحرر القومي . ولهذا يحاول المستعمرون تنفيذ « مبدأ » روكفلر الجديد اي اخضاع الدولة للاعدادات لحروب « صغيرة » وشاملة ، واقامة وحدات عسكرية خاصة لكبت حركات التحرر .

ومنذ ان نزلت الضربة القاضية بحلف بغداد في الثورة العراقية اضطر المستعمرون الى الظهور بانفسهم علناً فاظهروا بذلك طابعهم الاحتلالي الاستعماري القديم . فالوضع الحرج لم يعد يسمح لحكومة الولايات المتحدة بان تلعب لعبتها من وراء الستار ، فظهرت امام شعوب هذه المنطقة وشعوب آسيا وافريقيا معتدية مستبدة .

واكد الرفيق ميكونيس ان مشروع الاستعمار البعيد المدى قد فشل بفضل موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد العدوان ، ومبادرته في العمل على عقد مؤتمر الذروة لانقاذ السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، وبفضل نضال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد السلام محمد عارف يصرح اثناء زيارة مبعوث ايزنهاور لبغداد

شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه فلا نريد حماية الاسطول السادس او المظليين

[اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية . الحكومة ترحب بالمساعدة السوفياتيـة . اقامة فرق المقـاومة الشعبية . وتنظيف الجهاز]

حيفـا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « لا نريد ان يحمينـا الاسطول السادس او المظليون البريطانيون ان شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه وعن كل شبر من اراضيه . »

هذا ما جاء في خطاب القاه عبد السلام محمد عارف نائب رئيس الوزراء العراقي في اجتماع شعبي عقد في الكوت . وكان بمثابة الرد على روبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور الذي زار بغداد واجتمع برئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

والواقع ان روبرت ميرفي ، في ظروف اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية بينها بريطانيا والولايات المتحدة ، كان مضطراً بعد مباحثاته مع زعيم ثورة العراق لأن يصرح ان الثورة داخلية وان زعماءها مصممون على المحافظة على استقلال العراق والابتعاد به عن التكتلات العالمية وان همهم هو رفع مستوى معيشة الشعب .

وقد كان هذا التصريح بمثابة اعتراف بفشل المؤامرة الامريكية — البريطانية للاعتداء على حرية العراق الان ولا جدال ان وقفة الشعب العراقي التي اعرب عنها عبد السلام محمد عارف ، وتأييد الشعوب له كان العامل الحاسم في هذا التطور .

حشد الشعب العراقي والتفافه حول حكومته

ولكن اختناق المؤامرة الغربية على العراق لم تخفف من يقظة الشعب العراقي او حكومته . فقد اعلنت حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تحررية اشتراكية

في اجتماع شعبي في الكربلاء اعلن نائب رئيس الوزراء عبد السلام محمد عارف ان حكومة الجمهورية العراقية حكومة تحررية اشتراكية وهي من الشعب واليه .

وقال سنحقق المساواة فلا تفاوت ولا استعمار بعد اليوم

تخفيض اجور السكن وتعديل نظام الضرائب

خفضت الحكومة العراقية اجارات السكن الباهظة واعلنت انها الفت لجنة لتعيد النظر في نظام الضرائب .

انتخب فرع الجبهة العربية في النـاصرة

ستعمل الجبهة من اجل السلام ولكن على الحكومة ان تنتهج سبيل السلام مع الشعب العربى في اسرائيل

الحكم العسكري والمباي يتعاونان لعرقلة اجتماع فيفشلان فشلا ذريعاً . الاجتماع يحتج على العدوان البريطاني الامريكي على الاردن ولبنان ويطالب باطلاق سراح المعتقلين ، الاجتماع يطالب باعادة المعلمين المفصولين الى العمل

النـاصرة — تحت شعار « بوحدة الصفوف اعتصامنا ولا تفرقوا » عقد يوم السبت بعد الظهر ، في بيت السيد طاهر الفاهوم ، الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في الناصرة باشتراك المئات من اهالي الناصرة ووفود القرى المجاورة من مختلف طبقات الشعب واعضاء اللجنة التنفيذية السادة يني يني وطاهر الفاهوم وجميل لبيب خوري وحنا نقارة وشكري خازن وابراهيم كناعنة والدكتور يوسف حداد ومحمود السروجي ويوسف خليلية ومنصور كردوش . كذلك حضر الاجتماع عدد من مراسلي الصحف .

وتكلم في الاجتماع التأسيسي اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة العربية السادة : طاهر الفاهوم من الناصرة ويني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والمحامي جميل لبيب خوري وشكري الخازن مدير المدرسة الارثوذكسية في الناصرة والمحامي حنا نقارة . والقى الدكتور يوسف حداد وعصام العباسي ونجيب عربي قصائد تحيـة للجبهة العربية . وارسل السيد جبور جبور ، رئيس بلدية شفاعمرو ، رسالة تأييد وتحية للاجتماع .

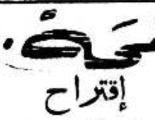
وبذلك فشلت محاولة الحكم العسكري لمنع عقد الاجتماع . فان الحاكم العسكري في الجليل رفض الاذن بعقد الاجتماع في قاعة سينما امير ، القاعة الوحيدة في البلدة ، واستدعى عدداً من اعضاء الجبهة موجهاً الضغط اليهم لكي ينسحبوا . وقام عملاؤه بتوزيع منشور باسم مباي يحرض على الجبهة العربية وينذر باشد العواقب من يحضر اجتماعها

افتتح الاجتماع السيد طاهر الفاهوم فاستنكر ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة . واما عن منشور المباي التحريضي فقال : ان اشتراك هذا العدد الضخم من الجماهير في اجتماع الجبهة هو خير رد عليه .

وقال السيد يني يني ، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، في كلمته ان قيام الجبهة العربية هو نتيجة طبيعية وحتمية لما اصاب شعبنا ، خلال هذه السنين ، من ويلات على يد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . ان سياسة الجبهة تقوم على اساس التفاهم بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي . ان الجبهة العربية تؤمن بالصداقة اليهودية — العربية وتعتقد ان التعاون اليهودي — العربي ضروري للسلام في الشرق الاوسط .

وقال المحامي جميل لبيب خوري ، اننا نعمل على المكشوف ، وليس في الكهوف ، في وضح النهار وليس من وراء الاستار . يقولون اننا نعيش في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



إقتراح
للاحتفال بذكرى اعلان حقوق الانسان

عين مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاخير لجنة من رئيس الكنيست شبرساك ووزير القضاء روزن ووزير المعارف ارآن والنائب العام كوهين للاحتفال بالذكرى العاشرة لوثيقة حقوق الانسان التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٤٨ .

وترك مجلس الوزراء لهذه اللجنة امر تقرير الوسائل المناسبة للاحتفال بحقوق الانسان .

نقترح على اللجنة ان تحتفل بهذه الذكرى في الغابسية والبروة وغيرهما من القرى العربية المهجورة بحضور المساجين السياسيين الذين حوكموا امام المحاكم العسكريـة وباشتراك العمال المطاردين من اعمالهم .

وثبـة العراق

بقلم الدكتور يوسف حداد — ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨

شب اللهيبُ وأضرمت «بغدادُ» وتطهرت بأوارهِ الامجادُ
ثارت أشاوسنا وهبَّ «عراقنا» وبنارِهم قد ذابت الاصفادُ
وتحررت في «الرافدين» جموعها وبأرض «يعرب» قامت الاعياد

✡ ✡ ✡

قد لوثَ الفجّار مجدَ تراثنا وجلالَ «دجلةَ» و«الفراتِ» وبادوا
عملاء الاستعمار ماتَ ضميرهم فتفطرت في شرقنا الاكبادُ
قلب الدهور مضرّجٌ بدمائنا من ظلمهم حتى بكى الاجدادُ

✡ ✡ ✡

«عبدالاله» أحصدْ غلالَ جرائمٍ انَّ الحصادَ ترى له ميعادُ!
«نوري السعيد» الحاكمُ الوغدُ الذي غدرَ العروبةَ! جاءك الجلادُ!
مُتْ في الجبانةِ مثل جُرذٍ مُوبىءٍ وتدوسُكَ الانعالُ والاحقادُ!

✡ ✡ ✡

شعبُ العروبةِ لا ينامُ على الخنا في خُلْقه عزٌ وقاهُ رشادُ
طالت عفونةُ حكم جورٍ مظلمٍ فالى متى؟!. أتقي الحمى «يا ضادُ»!
انَّ العزائمَ لا تهونُ بكبتها فتفجَّرتْ والهيبُها وقّادُ
قد طوَّحت بضباع مكرٍ مُنتنٍ وتحطم الطغيان والافسادُ

✡ ✡ ✡

اللهُ اكبرُ، ينصر القومَ الأُلى اجيالهم ابداً العلى عُبّاد
اللهُ اكبر، يقصمُ النفسَ التي بدناءة الطاغي أنت تنقاد

✡ ✡ ✡

يا «غربُ» هلاَّ تفهمنَّ عدالة يقضي بها ربُّ السما الجوّادُ
فارفع يديك عن العروبةِ كلِّها فجميعنا عن حقها ذُوّاد
وارحل عن «الاردن» واترك أهله يلقَونَ اهلاً بالاخوةِ شادوا
واترك لنا «لبناننا» متحرراً وليُمحق القرصانُ والاوغادُ

✡ ✡ ✡

في «كوريا» أُقْتِنْتَ درساً زُهقاً فالحقُّ جيشٌ والاباةُ عتادُ
واليومَ انك تبْغَتَنْ بصدمةٍ فرنَ «العراق» تهدُّكَ الاطوادُ
في وثبةٍ أُسْدُ «الرشيد» خطوا بها داخَ «الدُّلار»! وركنهُ ميّادُ
انَّ العروبةَ بأركانها وحدةٌ «قوميةٌ عربيةٌ» وسدادُ

كيف يمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ؟

خطاب استر فلنسكا في مؤتمر استكهولم

ايها المؤتمر الموقر! بودي ان احيي هذا المؤتمر العالمي الهام لنزع السلاح والتعاون الدولي باسم محبي السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، المناضلين ضد تعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين، والمقاومين لسياسة مراكز القوة.

ان المنطق يعلم، والخبرة تثبت ان ما يمنع وقف سباق التسلح ليس الاسباب الايديولوجية بل المصالح الانانية، مصالح ارباب الاسلحة الذين يملكون الصناعات العسكرية ووسائل الابادة الجماهيرية ويجمعون منها الارباح الطائلة.

اننا نقدر تقديراً عميقاً قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية. فهذا القرار يثبت مرة اخرى رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في السلام، ونضاله غير المتواني من اجل انتصار السلام، ومن اللائق ان تتلو الولايات المتحدة وبريطانيا تلوه.

وتجنيد الرأي العام ضد استمرار الولايات المتحدة وبريطانيا على اجراء التجارب النووية، انما يساهم بنصيب هام في وقف هذه التجارب.

وعلى رغبة شعوب آسيا وافريقيا العميقة في السلام يدل مؤتمر تضامن شعوب هاتين القارتين الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧، والذي رفع عالياً شعار المطالبة بوقف التجارب النووية حالاً، وتحريم الاسلحة النووية، ونزع السلاح عامة، والتعاون الدولي.

وفي اسرائيل بدىء في تنظيم عريضة سلام المطالبة بمنع التجارب النووية، ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية. وهذه العريضة تستطيع ان تخرج عن نطاقها الضيق الحالي وان توسع نطاقها وان تكون تعبيراً حقيقياً عن رغبة الشعب في السلام، اذا نجح طلاب السلام الحقيقيون في التكتل لافشال محاولات تضييق نطاق عمل لجنة السلام وشلها من قبل الاوساط الحاكمة.

نحن طلاب السلام في اسرائيل نطالب حكومة اسرائيل بان لا تقف خارج، وضد، النضال العالمي لمنع التجارب النووية، بل ان تعمل في الميدان الدولي لمطالبة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف التجارب النووية دون شرط ودون تأخر.

ان تعاون الاوساط الحاكمة في اسرائيل مع حكومة احياء العسكرية وبعث النازية في المانيا الغربية، وسعيها الى الانضمام الى معسكر الاطلنطي واقامة قواعد ذرية على اراضينا، يناقض رغبة شعبنا في السلام.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بالكف من هذا التعاون، وبان تعبر عن معارضة شعبنا لاعادة عسكرة المانيا الغربية، ومن مطالبته بمنع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

ان التوتر في الشرق الاوسط ليس سببه شعوب هذه المنطقة، بل الاستعمار الذي يحاول ان يفرض على الشعوب العبودية الاستعمارية القديمة بلباس خارجي جديد، وان يحول هذه المنطقة الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي وتهديد سلام الشعوب.

في هذه الايام غزت قوات الاستعمار الامريكي اراضي لبنان لكبت نضال الشعب اللبناني من اجل استقلاله.

وبودي ان اقول بكل وضوح اننا نحن طلاب السلام اليهود والعرب في اسرائيل نعارض في سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل باهداف المستعمرين العدوانية، ونعرب من صميم قلوبنا عن التضامن العميق مع الشعب اللبناني الشقيق المناضل ببطولة ضد الاستعمار وعملائه، ونطالب بأن: ارفعوا ايديكم عن الشعب اللبناني المتعطش للسلام والحرية!

تلقينا اليوم برقية من اسرائيل تثبت ان حكومة اسرائيل قد سمحت للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها لغزو الاردن.

ونحن نعرب عن معارضتنا الشديدة للسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضي اسرائيل ونهتف، لترفع الايدي عن الاردن!

لتسقط مساعدة حكومة اسرائيل الشائنة للمستعمرين الغزاة!

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تعمل على ربط اسرائيل بالاستعمار ضد الشعوب العربية وضد مصالح اسرائيل القومية. فمصلحة شعب اسرائيل الحيوية العميقة هي عدم الاشتراك مع المستعمرين ضد الشعوب العربية، بل السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار!

ان حرب سيناء التي شنتها حكومة اسرائيل بالتساوق مع حكومتي بريطانيا وفرنسا، كانت تجربة مغامرة لتمهيد الطريق لاعادة سيطرة المستعمرين على قناة السويس، واعادة مراكزهم المفقودة.

وكانت تلك خطوة خطرة على سلام العالم، ومحزنة جداً بالنسبة لقضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية

انني عضو البرلمان الاسرائيلي ولي الشرف ان امثل في هذا المؤتمر قوى السلام اليهودية العربية التي حذرت من المغامرات، وقاومت الحرب على مصر، وصوتت ضدها في الكنيست، وطالبت بوقف الاعمال العدائية حالاً وسحب القوات العسكرية من كل الاراضي المحتلة.

صحيح ان حرب سيناء والسويس قد انتهت منذ زمن بالفشل الفريع، ولكن سياسة سيناء لم تنته. فمع المستعمرين تواصل حكومة اسرائيل ايضاً سياسة «مراكز القوة» حيال الشعوب العربية وفقاً لمصالح قوى الاستعمار وضد مصالح اسرائيل القومية.

ان انضمام حكومة اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وتنكرها لحقوق الشعب العربي القومية العادلة، يضر كل الضرر بقضية السلام وبمصالح اسرائيل القومية.

هنالك اوساط اسرائيلية معينة تقترح مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية، متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، وغير راغبة في التنديد بسياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

نحن نؤيد أسلوب المفاوضات، ولكننا نعتقد انه لا يجوز تجاهل اهم القضايا، وهي:

١ — مع من ينبغي ان تجري المفاوضات؟

٢ — على اي أسس ينبغي ان تجري؟

٣ — ما هو الموقف من سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل وتأييدها للمستعمرين؟

هنالك اوساط اسرائيلية تتجاهل كل التجاهل ان شعباً بكامله، هو الشعب العربي الفلسطيني، قد حرم من حقوقه القومية والقسم الاكبر منه يعيش لاجئاً. اننا نقول بكل وضوح ان الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم المقيم في اسرائيل، حي قائم، وحقوقه القومية العادلة لم تقض عليها حرب سنة ١٩٤٨.

ان الذي يعلن عن رغبته في السلام يتوجب عليه ان يحترم حقوق الشعب الآخر. والسبيل الى السلام يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعادة توطينهم فيه، وبحق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه القسم الذي في اسرائيل، في تقرير مصيره بنفسه، وبالاستعداد لحل القضايا الاقليمية على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل

فتنكران حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره لا يضر بالشعب العربي وحده بل يضر بشعب اسرائيل ايضاً، لأنه يقوض حقوق شعب اسرائيل.

اما اعتراف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة فهو في مصلحة اسرائيل، وهو يمهد السبيل لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل، ولاقامة علاقات سلام بينها وبين اسرائيل، ولحل القضايا المختلف عليها.

لا يجوز تجاهل تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين، لان ذلك يضر بالسلام.

فالسلام الاسرائيلي العربي لا يحقق بالحديث عن السلام وعن أسلوب المفاوضات، مع تجاهل الحقوق الاساسية المشروعة للشعب الآخر.

ان سبيل السلام الاسرائيلي العربي يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وبفصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالمستعمرين، والكف عن خدمتهم.

وسباق التسلح الذي تقوم به حكومة اسرائيل يؤدي الى إثقال عبء الضرائب التي بلغت اكثر من ٣٠ بالمئة من اجرة العامل. ويؤدي الى تفاقم الغلاء، الذي هو في اسرائيل اكثر مما في ١٨ دولة رأسمالية أخرى في الشرق الاوسط واوروبا الغربية وامريكا، وهو يزيد في انتشار البطالة التي بلغت حسب الاحصاءات الرسمية في نهاية السنة الماضية ٧ بالمئة عاطلين كلياً، و٢٣ بالمئة عاطلين جزئياً.

ولذلك فان النضال ضد سباق التسلح وسياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ليس لمصلحة العلاقات الاسرائيلية العربية فحسب، بل هو كذلك لمصلحة جماهير العاملين في بلادنا ولمصلحة التطور الاقتصادي والتطور العام.

فمن اجل تمهيد السبيل للسلام ينبغي الانصراف عن سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة، والمحافظة على الهدوء على الحدود، ومقاومة تدخل المستعمرين في الشرق الاوسط.

اننا نطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية، ووقف التدخل الاستعماري في شؤون هذه المنطقة الداخلية، واحترام الحقوق القومية العادلة للشعوب.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

دبابيس

ماذا فعلت ؟ سألوه

قال: لا شيء ابداً سوى اني هززت الحبل.

اما ان هز الحبل قد ادى الى مشكلة طويلة ابتدأت باصطدام بين جيرانه وانتهت بمقتل عدد منهم وجرح آخرين. فأمر لم يخطر بباله ابداً ولم يذكره مطلقاً.

هذه الحكاية ذكرتها حينما قرأت ان الاوساط البنغوريونية (في دافار) والزعامة المبامية (في عل همشمار) غاضبة لان بيان الحكومة السوفياتية الذي اذاعته وكالة تاس اتهم حكومة اسرائيل بمشاركة الغزاة الانجلو اميركيين عدوانهم المسلح على الاردن ولبنان.

واعتبرت دافار ان اتهام اسرائيل بهذا هو تجني، هو ظلم... واعلنت عل همشمار انه «من العبث مناقشة الاتهام السوفياتي لانه لا يعتمد على... الحقائق».

وكان المسألة في نظر صاحبنا، في الحكاية، كانت بسيطة وبسيطة جداً، هي انه «هز الحبل فقط» فان الاوساط البنغوريونية والقيادة المبامية تعتبر ان المسألة... «ابسط من بسيطة» لا تحتاج الى اتهامات وانذارات..

فماذا فعلت حكومة بن غوريون ؟

لا شيء ابداً..

سوى انها سمحت للطيارات البريطانية والاميركية بأن تمر في الفضاء الاسرائيلي «بدون اذن» في الصباح و«بأذن» في المساء.. لاحتلال الاردن ولبنان.

وهي بريئة لم تفعل شيئاً ابداً.

سوى انها اعلمت شمعون باستعدادها لسحب قواتها من الحدود اللبنانية لتمكنه من سحب قواته هو ايضاً واستخدامها في ضرب الشعب اللبناني وقمع ثورته.

وهي، حكومة بن غوريون، مظلومة فانها لم تفعل شيئاً.

سوى انها تهدد باستخدام القوة العسكرية وسوى إن رئيسها يرحب بالغزو الاستعماري ويتمنى له «دوام التقدم» لاحتلال العراق ومصر وسوريا.

وهي مجنى عليها، فهي لم تفعل شيئاً.

سوى تزويد قوات جون بول والعم سام المحتلة بالمواد الغذائية.

افتحتاج هذه «الامور البسيطة» للغاية الى ان يتهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بالاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ويحذرها من مغبة ذلك؟ او تحتاج هذه الامور الى... «مناقشة»؟

ان حكومة بن غوريون لم تفعل شيئاً سوى انها «هزت الحبل» لا اكثر ولا اقل.

محمد خاص

حول العالم

لجنة الخلاص الوطني

اجتاحت تركية موجة من النقمة على الحكام الاتراك الذين يريدون ان يزجوا بلادهم بمغامرات عسكرية الى جانب الولايات المتحدة. وفي هذه الايام وزعت لجنة الخلاص الوطني مناشير في انقرة وغيرها من المدن دعت فيها الشعب الى الثورة على حكومة مندريس.

الحرب والسلام

ظهرت في القاهرة الترجمة العربية للكتاب الروسي الكلاسيكي «الحرب والسلام» الذي وضعه ليو تولستوي.

وقد ترجم الكتاب في اربعة اجزاء ضخمة ادوارد الخراط.

غزو المريخ

صرح الدكتور فدنسكي احد اقطاب علماء السوفيات بان المعلومات التي جمعت من الاقمار السوفياتية الثلاثة تدل على انه ليس هناك خطر من النيازك على الانسان اذا اراد السفر بين الكواكب

وقال: اثناء دوران الاقمار حول الارض لم يصطدم واحد منها بنيزك ولم يحدث اي انفجار ولهذا يبدو من السهل ان تصل سفينة صاروخية الى المريخ.

مهادنة...

صرح رئيس وزراء غانا نيكروما اثناء وجوده في نيويورك: على الدول الغربية ان تعلم ان دول آسيا وافريقيا لن تهادن الاستعمار. ولذلك فلا سلام الا اذا غيرت تلك الدول سياستها واقامتها على اسس الحرية والمساواة والاحترام المتبادل.

تعاون بين الكويت والجمهورية العربية

اجتمع في القاهرة الامير عبد الله الصباح وزير التعليم في الكويت بكمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في الاقليم المصري وبحث الاثنان تعزيز الثقافة بين القطرين، وقبل ذلك اجتمع امير الكويت مع الرئيس جمال عبد الناصر اثناء وجود الاخير في دمشق.

غدة في المخ تفرز هرمونا جديداً!

اعلن اطباء جامعة ييل الامريكية انهم تمكنوا من عزل هرمون جديد واستخراجه من «الغدة الصنوبرية» وهي غدة غامضة الوظيفة طولها ٤ سنتيمترات تقريباً.

واضافوا ان التجارب التي اجريت على الضفادع اسفرت عن تخفيف لون جلودها الداكن وهم الان يحاولون معرفة أثر هذا الهرمون على سرطان الجلد، كما يحاولون الكشف عن وظيفة الغدة الصنوبرية.

ويقول اولئك الاطباء ان هذه الغدة هي التي تسيطر على عملية التفكير وقد يكون لها صلة ببعض مظاهر الجنون.

قصة الاسبوع

طفلان كبيران

كان المتحادثان، وهما رجلان في منتهى النضج، يجلسان في الشمس في مشرفة كازينو مونت كارلو. ولم يتعارفا إلا قليلا، ولم يتحابا. ولكنهما في هذا الفراغ الواضح الذي اعتادا ان يشعرا به نحو الحديث والسمر، عزما اخيراً ألا يعتمدا كل على الآخر في تجارة الحديث وتبادل الآراء.

وكان احدهما، وهو المسيو فوفرنيه، وكيل مديرية ايام الامبراطورية وكان ما زال يحتفظ من هذا العهد بشارب مفتول ولحية مصبوغة. وكان صغير القد، راضياً عن نفسه، حريصاً، تنقل لسانه اللثغة يستعين على مغالبتها بتحريك اليد. ولم يكن له، منذ خمسة وعشرين عاماً، عمل سوى التجوال في مدن الاستشفاء، وتناول الاشربة المحبوبة، وزيارة السيدات والآنسات. وكان يبدو دائماً في حديثه عن النساء طروباً بساماً، ويقول احياناً بلهجة الواثق، انه يوجد رجال في وسعهم ان يهلكوهن جميعاً، وانه، اي فوفرنيه، كان احد أولئك الرجال.

وكان عندئذ يقول، «كلما اقرأ قصة لاحد أولئك الكتاب الحمقى، يخطر لي في الحال ان رجالا مثلي ومثلك يجب ان يكتبوا مذكراتهم، فلم يقدم انسان الى اليوم فكرة عن الحياة! واني لاضحك من أولئك الطبيعيين، وعلماء النفس والملاحظة، فهم لا يرون الا ان الارض ارض، او هم يخترعون لنا من القصص ما يرغمنا على النوم. ولعمري ان ذلك يرق له مني قارئه بما يقع في الحقيقة، وما هو روائي في حقيقة الوجود! ألست من رأيي؟»

فثنى المسيو مورمي ساقيه الطويلتين وشبكهما عكساً، ثم تناول سيكاره من الجيب «ان نعم» بتلك اللهجة المتطيرة ... على وجه احياناً حينما يعلو له ان يؤيد باخلاص.

ثم قال فوفرنيه، «اجل اين المخاطرات، ونحن نلقى منها في كل خطوة! بل يجب في الواقع ان نجانبها في معظم الاحوال، وان يحز المرء نفسه ليتأكد من انه لا يحلم. الم يحدث لك انت، مثلا، كثير من المصادفات، ولنقل في شؤون النساء، ما يبذ كل هذه القصص التي يضعها أولئك المؤلفون الحمقى وكل ما يخلقون من آثارهم التي توصف بالطرافة والصدق»؟...

وهنا، وافق المسيو مورمي، وقد كان قنصلا في عدة انحاء من امريكا، مرة أخرى بهزة من الرأس هادئة رقيقة، وكأنه إنما يشير الى انه عرف حقاً، خلال حياته فيما وراء البحار، طائفة كبيرة من الخطايا التي يبطنها لغز المرأة الخالد، ثم غمغم قائلا، آه، ليت الامر لا يتعلق دائماً بأولئك الحشرات الخبيثات!

فأبدى المسيو فوفرنيه اشارة بان صاحبه على حق، وانه يعرف، او يذكر ان قصة هذا الصراع، كانت اثناء حياته الموحشة في قفار افريقية. بيد انه قطع حبل هذه الذكريات فجأة، وعاد الى الموضوع الذي يحرق لسانه، فقال،

بل، استمع، لقد كنت هنا ايضاً شاهداً لاحدى هذه الصور الاخلاقية التي لا تقرأ مثلها، والتي يصعب ان تعتقد صحتها..

ثم قرب فوفرنيه كرسيه من مورمي، واحنى نحوه بجسمه المنبركأنه يفضي اليه بسر، وقال وعيناه تلمعان،

«يوجد دائماً في الكازينو، فتاة رفيعة، اجل، رفيعة حقاً، وافرة الجمال، ولعمري لو اني اردتها، اجل لو اردتها، فان ذلك لا يتعلق إلا بي، وهي كما قلت فتاة وليست امرأة، وليست فانية بل آنسة حقاً... آه ما ابدع الفتيات...»

فلم تبد على المسيو مورمي دهشة ولافضول، بل رفع جبينه كمن يوافق، وكمن عرض له مثل هذا الامر في كثير من الفرص، وكمن كان في وسعه ان يستمرىء من النساء مثل هذا الطالع الحسن.

ثم قال فوفرنيه، واغرب ما في الامر... اجل اغرب شيء، ماذا اقول؟ بل القسم الروائي حقاً، هو الطريقة التي عرض بها ذلك لي. ففي امس الاول حين مغادرتي قاعة اللعب تقدمت الى سيدة في نحو الاربعين من عمرها، حسناء جداً، وخاطبتني بادب، وكانت برفقة صديقة لها في نحو سنها، وكان يبدو عليهما انهما من المثريات الانيقات. ولم يك في زينتهما خروج او خلاعة، ومستحيل ان تعرف ان كانتا من هؤلاء او هؤلاء. فقالت لي السيدة الاولى، «ألست يا سيدي البارون دوربو؟» فأجبت، كلا يا سيدتي. فقالت، آه، ياسيدي، انا وصديقتي على يقين من انك انت هو... فقلت كلا يا سيدتي! ولكنها لم تقف عند ذلك بل جذبتني الى ناحية وخفضت صوتها حتى لا تسمعها السيدة الاخرى وقالت، «ارجوك ياسيدي ان تتكلم بكل صراحة. ان صديقتي على يقين من انك انت البارون دوربو الذي كان لها معه علاقة غرام منذ خمسة عشر عاماً، وهي لا تجرؤ على التفاهم معك لانها منذ غدت ارمل، ثم عادت فتزوجت، اضحت شديدة الوجل على انها تعرفك وانت تعرف جيداً ان امرأة ازمعت ان تنتحر من اجل رجل لاتخطىء في معرفته ولاتخلطه مع غيره».

«وعلى ذلك فلم يكن في وسعي إلا ان اكون البارون دوربو. بيد ان الموقف كان حرجاً، أليس كذلك؟ وكانت المرأة العاشقة تحدجني بنظراتها حينما كانت تحادثني صاحبتها. وقد ذهبنا الى نفس المطعم الذي ذهبت اليه وجلسنا الى موائد متقاربة، ولاريب اني لم افكر في ان ادعو السيدتين الى تناول الطعام، ولكننا تحادثنا معاً في غرائب الحياة فاشارتا في البهو الى الفتاة التي ذكرتها في بدء الحديث. وكانت تتناول عشاءها مع عمتها التي اكتفت بان حيت جارتي دون ان تجاذبهما الحديث. ثم قالتا لي ان الفتاة تسمى كات، وانها ذات طبيعة مضطرمة غريبة تخرج عن جادة العرف والروية احياناً، وهي يتيمة من اب ايطالي وام ارلندية، وتوشك ان تضع يدها على ثروة عظيمة متى انتهت القضية التي رفعها وصيها من اجلها ضد حكومة من الحكومات. ولكن الذي ذهلت له حقاً هو ان هذه الفتاة الخبيثة قد غمزتني بطرفها. ولاحظ جيداً انه لا يوجد ثمة طريق ملتو، وانه لا يوجد مجال للكلام في مسألة الزواج، إذ قيل لي ان هذه الفتاة لا تبغي ان تسمع عنه. ولكنها فتاة مضطرمة ناضجة يحرقها دمها وتبغي اللهو. واغرب ما في الامر انها ترغب في رجل لا هو بالكبير ولا هو بالفتى، رجل جم الحياء. وقد قيل لي اني الرجل الذي ترغب فيه في هذا الظرف. ولكني حذرت من نزعاتها وتقلباتها، وانت ترى ايها العزيز انهما لم تقضيا الي بكل ذلك بمحض اختيارهما، بل كان يخطر لاحداهما ان تمنع الاخرى من الاغراق في اخباري. وكانت اكثرهما افضاء لي هي تلك التي تعتقد اني كنت خليلها فيما مضى. فقد ذكرت لي انها سمعت شجاراً بين العمة والفتاة في بهو اللعب وقالت العمة للفتاة بصوت منخفض، «اذا اصررت فاني اوصد بابك بالمفتاح» ولكن «كات» قالت بحدة، «ان لي كل الحق في ان احادث من شئت من الناس، فاذا جاء لمحادثتي فسوف اجيبه». ثم قالت السيدة التي قصت علي ذلك ان هذه المشادة هي التي لفتت نظرها الي، فلما رأتني اعتقدتني البارون دوربو الذي مازالت تهواه..»

وكان المسيو مورمي اثناء ذلك يقرض سيكاره وكان يمسكه بين اسنانه ليلقى سؤالة بفم مغلق، وهذه عادته حين يأبى الموافقة على ما يلقى امامه من الاحاديث والآراء.

وهنا سأل قائلا، عفواً، أليست السيدتان اللتان تحادثت معهما هما هاتين السيدتين الشقراوين البادنتين القادمتين هنالك؟

فصاح فوفرنيه، اجل! هما بعينهما.

فبدت على المسيو مورمي هيئة الواثق الموقن وانكمشت غضون وجهه المتعبة وقال، «انهما لمجنونتان! اما انا فقد اكدتا لي اني نولي باشا، مع اني لم اسمع عنه قط. وقد صرفتهما عندئذ على الفور».

الركود الاقتصادي في اوروبا

صرح وزير المالية البريطاني بأن الاحتمال بان تتعرض اوروبا للركود الاقتصادي قد اصبح حقيقة واقعة



عرش وحبل

المشاعر توفيق زياد

حملت الانباء الاولى من ثورة العراق أن شعب بغداد بعد دار بجثة عبدالاله في شوارع المدينة علقها في ساحة بغداد الرئيسية.

انا علّقت هذا الرأسَ .. كي يذكرَ من ينسى
انا علقته والثأرُ يحيي في دمي عرسا
* * *
انا علّقت هذا الرأسَ ، هذا العاهرَ النذلا
غزلتُ الحبلَ في صمتٍ على اول الضنى غزلا
غزلتُ الحبلَ من دمه ، وغزلُ الدمّ لا يبلى
ألمْ يغزل على نوله من دميّ انا حبلا ؟
أما بدّل عزّتنا ومجدَ عراقنا ذُلا ؟
انا علقته الآن ... فقد علقني قبلا ..
* * *
وهذي النعلُ كمْ داستْ على عُنُقي على رأسي
وهذي الكفُّ كم كانت تسدُّ على انفاسي
وهذا النابُ ، هذا الاصفرُ المعوجُّ كالفاسِ
ألمْ ينفثْ سمومَ الموتِ في صحني وفي طاسي
وهذا الرأسُ ، هذا القالبُ المتحجرُ القاسي
انا علقته حتى أُجدِّدَ اليومَ أعراسي
* * *
انا عملاقُ هذي الارض .. لن ارضى لها غيري
انا جبارُ دجلتها ، وربُّ فراتها السّحري
وذا البترولُ بترولي ، وتبرُ مناجمي تبري
انا اقسمتُ أن أُرجعَ وكرَ النسرِ للنسرِ
انا علقته .. ورميتُ بالتاجِ الى القبرِ
فداءً لعراق الكوخ .. فليسفك دمُ القصرِ
* * *
انا علقتُ هذا الرأسَ كي يذكرَ من ينسى
انا علقته والثأرُ يحيي في دمي عرسا
انا علقته اليومَ .. فقد علقني امسا ..

الدامون ١٥ - ٧ - ٥٨

كيف يمهد السبيل للسلام (بقية)

وينبغي وقف التمييز والارهاب عن الاهلين العرب في اسرائيل .

وبهذه المناسبة اود ان الفت إنتباهكم الى ان منعم جرجورة عضو لجنة السلام الاسرائيلية صليبا خميس وجمال موسى عضوي مجلس السلام الاسرائيلي ، مع كثيرين آخرين من المناضلين من اجل السلام ، قد زج بهم في اعماق السجون لنضالهم الجريء لالغاء الكبت القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية العادلة .

وانا بوصفي ابنة الشعب اليهودي التي ذاق مرارة الاضطهاد القومي ، اشجب الاضطهاد القومي اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل ، واحتج إحتجاجاً شديداً على هذا الاضطهاد انا مقتنعون بان هذا المؤتمر العالمي الهام سيعرب عن تضامنه مع المناضلين من اجل السلام المسجونين دون ذنب ، ويطالب باطلاق سراحهم حالا .

نحن طلاب السلام في اسرائيل اليهود والعرب نعارض في تعاون حكومة اسرائيل مع حكومة ديغول ، ونعرب عن تضامننا العميق مع الشعب الجزائري في نضاله البطولي ضد المحتلين الأجانب .

ويودي ان اعرب من هذا المنبر عن شعور التضامن العميق مع الشعب العراقي الشقيق الذي حقق استقلاله من الاستعمار ، واتمنى له النجاح في النضال لتوطيد انتصاره الهام .

في ايامنا الكلمة الفاصلة النهائية في الامور السياسية ليست للمستعمرين مثيري الحروب ، بل للشعوب المحبة للسلام .

ان القوى المقاومة للاستعمار في بلادنا التي تعارض في السياسة العسكرية الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والتي تطالب بتغيير هذه السياسة تغييراً اساسياً ، تتزايد باستمرار وبانتصار هذه القوى المحبة للسلام المخلصة ، مستقبل شعبنا .

لا مستقبل للاستعمار والحرب واضطهاد الشعوب ! المستقبل لانتصار النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام بين الشعوب والازدهار الاقتصادي والثقافي للانسانية !

ليسقط الاستعمار وعملاؤه !

ليعش وينتصر النضال السامي من اجل سلام العالم !

١٣ قتيلا و٥ جرحى في تمرد سجن شطه
٦٦ سجينا هربوا ويعتقد انهم اجتازوا الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت العمليات الواسعة التي قامت بها قوات من البوليس وشرطة الحدود والجيش ، بمساعدة الطيارات ، بحثاً عن السجناء الذين هربوا في اعقاب التمرد الذي نشب في سجن شطة مساء يوم الخميس الماضي . وعلم الآن ان عدد هؤلاء المساجين هو ٢٠٠ قتل منهم احد عشر وجرح خمسة وهرب ٦٦ بعد معركة استخدمت فيها الاسلحة النارية بين السجناء وبوليس السجن . وتقول «عتيم» انه يعتقد بان يكون الهاربون قد اجتازوا الحدود الى الاراضي الاردنية القريبة

اما من بوليس السجن فقتل شرطيان وجرح آخرون

واتضح أن السجناء الذين تمكنوا من الفرار قد اخذوا معهم بندقيتي «برن» و١٣ بندقية انجليزية و٥ مسدسات وبندقية سريعة الطلقات و١٨٠٠ رصاصة .

هآرتس تذكر تفاصيل التمرد

في الساعة السادسة والنصف ، بعد وجبة العشاء ، وبينما جميع السجناء موجودون في الجناح الخاص بهم ابتدأت المشاورات بين منظمي التمرد الذين تمكن قسم منهم من الفرار ، وكان يقف على مقربة من الباب الوحيد شرطي معه المفاتيح وقد هجم عليه السجناء واستولوا على المفاتيح وفتحوا الباب واندفعوا منه وفي ايديهم مشاعل وعصي وقضبان حديد وهاجموا شاويش السجن فقتلوه كما قتلوا « كاتب الاحوال » وقطعوا اسلاك التلفون واستولوا على مفتاح مخزن الاسلحة وعلى الاسلحة التي في المخزن . واندفعوا نحو الباب الخارجي وكان بينهم سجين يهودي هرب وامسك بسيارة كانت تمر في الشارع الرئيسي وابلغ الامر الى اقرب مركز بوليس فجاءت القوات واستدعيت قوة شرطة الحدود وفرق من الجيش واشتبك السجناء مع البوليس في المعركة بينما واصل عدد من السجناء الهرب .

الصحفي المصري

ويقول مراسل وكالة «عتيم» انه يعتقد بان الصحفي المصري الموجود في السجن هو الذي نظم التمرد .

ويضيف مراسل عتيم ان اسم هذا الصحفي المصري هو احمد عثمان وكان قد وصل الى اسرائيل من لندن بعد ان طلب من الممثلين الاسرائيليين هناك ان يمكنوه من القيام بزيارة اسرائيل على غرار زيارة الصحفي المصري ابراهيم عزت . وقد وافق المسؤولون على طلبه ولكن تبين لهم انه يعمل في التجسس فاعتقل وسجن في سجن شطه .

وذكر مراسل هآرتس ان هذا الصحفي المصري قد وجد مجروحا بالقرب من بندقية «برن» وانه ارسل إلى المستشفى .

السجين قاتل ابيه

اما السجين اليهودي الذي تمكن من الافلات واعلام اقرب مركز بوليس فهو يعقوب مرحاني المحكوم عليه بالسجن المؤبد لقتله والده في سنة ١٩٥٣ .

وكتبت صحيفة يديعوت احرنوت ان هذا السجين قد عاد مع الشرطة إلى السجن ومعه بندقية وانه قتل اربعة من السجناء وقال انه «لا يشعر باي اسف على ذلك» .

ويؤخذ من الانباء التي كتبتها الصحف ان المسؤولين سيطلبون إصدار عفو عن هذا السجين «لقاء ما قام به من خدمة وطنية» .

تأليف لجنة تحقيق

وعلى اثر الحادث اوقف وزير الشرطة اجازته والف لجنة تحقيق لمعرفة تفاصيل التمرد واسبابه والمسؤولين عنه .

ويقول المسؤولون في جهاز الشرطة انهم منذ زمن يحاولون اقناع وزارة المالية بضرورة زيادة شرطة السجن ولكن دون جدوى . وان هذا الحادث قد جاء ليؤكد تنفيذ ما طلبوه .

وقد نقل السجناء الباقون وعددهم ١٠٨ سجناء الى سجن آخر .

القي امر اثبات الوجود عن اسعد كناعنة

عرابة — الغى الحاكم العسكري امر اثبات الوجود عن الرفيق اسعد كناعنه .

وقبل ذلك حاول احد رجال التحري المعروف « بأبي غزال » أن يستجوبه بشأن نشاطه الحزبي دون جدوى .

ويقول مراسلنا ان الرفيق اسعد صرح بعد الغاء هذا الامر قائلا : لن يهدأ لي بال الا باطلاق سراح جميع المعتقلين والمساجين وبينهم اخي توفيق كناعنه الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن اربع سنوات .

ويضيف ان فرع الحزب في عرابة رحب بعودة الرفيق اسعد الى حلبة النضال الى جانب رفاقه .

جدران قرى الجليل تحمل شعارات الشعب : اطلقوا سراح المساجين

حيفا — مكتب الاتحاد — «ارفعوا يد الارهاب عن دنون ... ليطلق سراح المعتقلين والمنفيين والمساجين ... اطلقوا سراح توفيق كناعنه ... ليسقط الحكم العسكري ... وحدوا الصفوف ... لن نلين» .

في الاسبوع الماضي افاق اهالي قرى الجليل في كفر ياسيف والبعنة والمكر والبقيعة وغيرها ليروا مثل هذه الشعارات على جدران البيوت القروية المتواضعة

وكان من الطبيعي ان تزعج هذه الشعارات سلطات الاضطهاد القومي وانصارها الذين حاولوا محوها وكأنهم بذلك يلغون النضال من اجل تحقيق مضمونها

ولكن الازعاج وصل في البقيعة الى درجة الحمى فهناك قام البوليس والاذناب بتمزيق هذه الشعارات يساعدهم نائب رئيس المجلس المحلي في هذا العمل اما الاهالي فقد ابتسموا ساخرين ... وواثقين .

المعلمون الثلاثة يطلبون مقابلة وزير المعارف

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل المعلمون الثلاثة المفصولون لاسباب سياسية (عيسى اوبالي ، نمر مرقص والياس دله) الى وزارة المعارف يطلبون وقائع جلسة التحقيق التي مثلوا امامها قبل ثلاثة اشهر وفصلوا بناء على قرارها .

ولكن حتى اليوم بعد اكثر من اسبوعين لم تلب وزارة المعارف طلبهم ..

كذلك ارسل اولئك المعلمون رسالة الى وزير المعارف يطلبون فيها تعيين موعد لمقابلتهم بين ٢٥-٧ و٥-٨ اي قبل فترة من افتتاح السنة الدراسية القادمة لبحث قضيتهم .

هذا وترتفع بين المعلمين العرب والاهلين موجة الاستنكار والسخط لفصل اولئك المعلمين الثلاثة .

ويذكر القراء ان مؤتمر الجبهة في الناصرة كان قد بعث الى وزير المعارف بقرار استنكر فيه فصل هؤلاء المعلمين .

المتملقون «يحتفلون» بعيد الاستقلال في عرابة

عرابة البطوف — في جو من السخط الجماهيري اقام مأجورو السلطات وبينهم حفنة من المعلمين حفلة عيد الاستقلال العاشر .

وانتهج المتملقون اساليب دعايتهم التقليدية .

فقال مثلا المعلم سعيد الحاج ، اسرائيل تستطيع المساهمة في تطوير منطقة الشرق الاوسط !!

ونسج على منواله ابراهام هاروس (ايام) وحمل على الشيوعيين !! ثم بشر الاهالي بان الهستدروت ستقيم ناديا في القرية .

ودعا مدير المدرسة حسين ياسين «الجماهير» اي حفنة الحضور لأن تصفق «لاحياء» الحفلة ، ولكن بدون جدوى .

وقد دهش اولئك الذين سمعوا «بشارة» هاروس ... وقالوا اقمنا ناديا بعد محاولات كثيرة كان يفشلها الحكام... وعندما نجحنا في إقامة النادي قامت السلطات باعتقال رئيسه وسكرتيره بدون اسباب فما هي «حكمة» النادي الجديد ؟؟

العقل الباطني ...

في هذه الحفلة وقف المعلم محمود حسين ويظهر ان الجو العام في القرية اثر عليه فتلعثم وقال «سيداتي»... مع انه لم يكن في «الحفل» اي سيدة .

الاتحاد : قد يكون الاستاذ قد تكلم بالعقل الباطني ...

بلدية تل ابيب تهدم الاكواخ وترمي ساكنيها الى قارعة الطريق

تل ابيب — مضى اكثر من اسبوع على عائلة غرشون ادموفيتش وهي في الخلاء دون اي مأوى بعد ان هدم مراقبو البلدية ، دون اي انذار سابق ، الكوخ الذي يقيم فيه هذا المواطن منذ نحو ٣٣ سنة .

وحيال «سكن» العائلة في الخلاء مرض ولداها اللذان يبلغ احدهما ٤ سنوات وثانيهما ٦ سنوات ، وعلى اثر هذا أدخلت هذه العائلة الى كوخ مجاور غير ان هذا الكوخ مع كوخين غيره سيهدمان بأوامر البلدية خلال هذا الاسبوع .

وبدون اي قانون داهم مراقبو البلدية كوخ غرشون دون وجوده او وجود احد من اقاربه ، وربطوا الكوخ بسيارة نقل جرته بعد ان تحطم ، ولما عادت زوجة غرشون من السوق لم تجد بيتها .

ولا يزال في حي «القوقاز» نحو عشر عائلات لم تنتقل الى المساكن التي بنيت لسكان هذا الحي ويكلف الواحد منها نحو ٦٨٠٠ ليرة . وذلك لضيق ذات يدها من ايجاد هذا المبلغ الكبير . غير ان ادارة بلدية الصهيونيين العموميين والحيروت لا تبدي اي اهتمام بوضع هذه العائلات فتهدم اكواخها وتشردها في الخلاء .

الى الرفيق ذياب شمشوم نهنئكم بمناسبة الخطبة المباركة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

اطلاق سراح معتقلي دنون
وتغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا

كفر ياسيف — اطلقت السلطات سراح مواطني دنون الخمسة الذين كانت قد اعتقلتهم اعتقالا اداريا بعد ان رفضوا اثبات وجودهم في مركز بوليس عكا ، وقد وافقت السلطات على تغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا .

ويعرف القراء ان هؤلاء المواطنين قد اتهموا بتهمة ملفقة هي « اهانة علم الدولة » ولكن لم تثبت هذه التهمة عليهم فاطلق سراحهم ليصدر بحقهم امر اثبات الوجود في مركز بوليس عكا الذي يبعد نحو ٢٠ كيلو متراً من قريتهم . وطالب هؤلاء المواطنون ان يمكنوا من اثبات وجودهم في مركز بوليس نهريا فهو قريب من القرية وفي نهريا يستطيعون البحث عن عمل يعتاشون منه . ورفض المسؤولون هذا الطلب مما حدا بهؤلاء المواطنين الى التوقف عن اثبات وجودهم . واستصدرت الشرطة امراً ادارياً باعتقالهم بتهمة مخالفة امر اثبات الوجود .

وقبل ايام اعترض وكيلا المعتقلين المحاميان حنا نقاره وروديني على امر الاعتقال لدى اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية التي اعلنت انها سترسل بتوصياتها الى القائد العام .

وفي اعقاب البحث في اللجنة الاستشارية اطلقت السلطات سراح هؤلاء المعتقلين ووافقت على طلبهم اثبات وجودهم في نهريا وليس في عكا .

قرية الطيبة تحتفل بحرية العراق وتطالب بالحرية للمعتقلين والمساجين

الطيبة — احتفلت القرية في اجتماع جماهيري كبير عقد في مقر الحزب الشيوعي بانتصار الثورة العراقية الظافرة .

وحلل الرفيق عثمان ابو راس في كلمته اهمية هذه الثورة بالنسبة للشعب وذكر اسهامها الايجابي في حل القضية الفلسطينية .

وقال ان نجاح الثورة في العراق اثبت للمرة الواحدة بعد الالف ان الشعب العربي سينتصر على الاستعمار ويتحد .

ودعا الشعب الاسرائيلي الى مقاومة سياسة بن غوريون التي تورده موارد التهلكة .

والقى الرفيق محمد عواد مصاروه هزلية سياسية بالمعنى ذاته قابلتها الجماهير بالاستحسان .

ثم القى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة لشاعر عراقي كان قد تنبأ فيها بالمصير الذي لقيه السفاح السعيد وزمرته

كذلك القى العامل احمد المصري قصيدة الى الشعب الاردني والقى شاكر سليمان قصيدة وحي العراق للشاعر الاسرائيلي ابو اياس .

وقد اتخذ المجتمعون قراراً استنكروا فيه سماح حكومة بن غوريون بمرور الطائرات البريطانية لاحتلال الاردن وطالبوا بتغيير السياسة المعادية الشعب العربي .

كذلك قرر المجتمعون الاحتجاج بشدة على سياسة الاضطهاد القومي والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين

وفي قرارهم الاخير ايدوا قيام الجبهة العربية واهدافها .

المحتاجون للمساعدة يعيشون في فقر وهذا يجلب العار على الدولة

القدس — مواطنو الدولة المحتاجون لمساعدة اجتماعية لا يحصلون من وزارة الشؤون على الحد الادنى المطلوب لهم وهم يعيشون في فقر الامر الذي يجلب العار على الدولة — هذا ما اعلنه خبير هيئة الامم المتحدة ، البروفسور كلين في جلسة المجلس الاجتماعي الذي عقد في وزارة الشؤون والمساعدة في القدس .

وكان البروفسور كلين قد استدعي من قبل وزارة الشؤون والمساعدة واجرى بحثا في وضع المحتاجين للمساعدة وقال البروفسور ان كل من يحقق في الوضع ويرى المساعدة القليلة التي تمنح للمحتاجين يصل الى النتيجة بأن الدولة تجوع هؤلاء الناس .

ولا يُعرف سبب ما عمد اليه هذا الخبير من التمييز فقد قال ان الحد الادنى للنفس هو ٢٥ ليرة في الشهر لليهود ، و٢٠ ليرة في الشهر لغير اليهود !! ولكن الخبير اعترف ان هناك فرقاً كبيراً بين الحد الادنى وبين ما تقدمه الوزارة للمحتاجين .

تهاني

الى الرفيقين عباس ومفيدة
نهانينا لكما بمناسبة المولود الجديد
عادل

الى الرفيق توفيق عاقلة وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
كميل

الى الرفيق شكيب خوري وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
نبيل

الى بشارة ومنيرفا
تهانينا بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

شهران بدون تصريح

ذهب محمد قاسم كيال من المكر في ٤ - ٦ - ٥٨ الى مكتب الحاكم العسكري في كفرياسيف لتجديد تصريحه الشهري الذي كان يخوله السفر الى نهاريا وحيفا والعمل في احدى المدينتين .

ورفض الحاكم العسكري تجديد تصريحه ...

وبعد الحاح احاله الى حاكم عسكري الناصرة ، ولكن هذا العامل ادرك ان جواب حاكم الناصرة لن يختلف عن جواب زميله في كفرياسيف ولهذا لم يذهب الى الناصرة .

وفي ٢٦ - ٧ - ٥٨ اعاد الكرة وطالب بتجديد تصريحه ، وكان الجواب الجديد مثل غيره من محرومي التصاريح .. ولكنه مثل غيره يعرف ان هذا الاجراء يهدف الى اخضاعه واذلاله .

قصة الاضراب عن ركوب باصات ايشد

بقلم حنا ابراهيم - البعنة

لو علمت ان ١٢٤ عاملا من مجد الكروم يعملون في حيفا ومفرانس وان شركة ايشد لا تخصص لهم سيارة باص واحدة لاستغربت ، ويزيد استغرابك اذا عرفت اية مقدرة فائقة يتمتع بها سائقو باصات ايشد على الخط الذي يمر بمجد الكروم على حشو ما لا يقل عن مائة عامل في سيارة باص عادية ، حتى ان احدهم قال المستحيل الرابع ان يذهب عامل من مجد الكروم الى عمله جالسا على مقعد باص او حتى واقفا على رجليه الاثنتين . ولا يزال هذا الوضع مستمرا منذ قيام الدولة ، ومجد الكروم التي يتجاوز سكانها الثلاثة آلاف والتي تقع على شارع عكا - صفد محرومة من سيارة باص مخصصة لها بالرغم من كثرة المراجعات والمطالبات التي قام بآخرها وفد من العمال قبل نحو اسبوع . ولكن الشركة تصم آذانها فالذي يهمها هو الربح وليس راحة العمال ، وترتب على نتائج سوء المواصلات انه كثيرا ما كان يحرم عمال من مجد الكروم من الذهاب الى اعمالهم .

وفي صبيحة ٢٨ - ٧ تأكد عمال مجد الكروم ان اكثرهم لن يستطيع الذهاب للعمل فقد كانت الباصات تمر من الشارع ملأى بالعمال ، فتجمهروا متظاهرين امام احد الباصات فأعلم السائق البوليس (نقطة البوليس قريبة جدا) فحضر شرطيان واخذا بدون سؤال يضربان العمال كيفما اتفق فجرح عامل واعتقل اثنان فذهب جميع العمال الى مركز البوليس وتظاهروا حتى افرج عن زميليهم وانتخبوا لجنة لقيادة نضالهم ، واضربوا عن ركوب الباصات واستعاضوا عنها بسيارات الشحن المرخصة واعلنوا انهم سيستمرون في اضرابهم حتى تخصص الشركة لهم باصين على الاقل وابتداء من يوم الخميس الماضي اعلن جميع اهالي مجد الكروم الاضراب عن الركوب في الباصات تضامنا مع العمال .

هذه قصة من قصص التمييز العنصري والاستهتار بالعرب وحتى لو خضعت ايشد لمطالب العمال فستظل قضية تأمين مواصلات معقولة لاهل قرية مجد الكروم ، وقرية مجد الكروم ليست القرية الوحيدة التي تعاني من تعنت ايشد وجشعها .

لقد اثارت هذه الحادثة استنكار اهالي المنطقة الشديد والجميع يطالبون تلبية مطالب اهالي مجد الكروم .

اوبزرفر: نظام حسين اخذ بالانهيار

زمرة حسين تعتقل الف مواطن لعدم ولائهم للملك وتطلب اعدام ٢٧ اردنياً بتهمة تهريب الاسلحة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تزج زمرة حسين رفاعي التي تعيش بفضل حراب المظليين البريطانيين بمئات الوطنيين الاحرار املا في ايقاف تدهور نظام الدمية حسين الذي تقول عنه الاوبزرفر بانه أخذ بالانهيار.

ويقول احد الاساتذة العراقيين الذي وصل الى بغداد مؤخراً قادماً من الاردن ان الف مواطن اردني زجوا في السجون لأنهم لم يظهروا ولاءهم «للملك» وان زمرة حسين الرفاعي اعتقلت عددا من العراقيين.

ومن الجهة الأخرى يقول المراسلون الاجانب ان القوات البريطانية والارهاب البوليسي هما العاملان اللذان يدعما نظام الحسين وان كثيرا من الدبلوماسيين لا يرون ممكنات لبقاء هذا النظام طويلا.

وفي هذه الظروف بدأت محاكمة ٢٧ مواطناً اردنياً اتهموا بتهريب الاسلحة من الاقليم السوري الى الاردن وقد طلب النائب العام من المحكمة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بحقهم، وبذلك بين مقاصد هذه المحاكمة التي تهدف الى اشاعة جو من الارهاب الاسود.

انتهاء حلم

ويبدو مع هذا ان حسين لم يعد يحلم باستعادة الشطر العراقي من «الاتحاد العربي»! فقد اعلن ان بلاده قد عادت الى دستورها القديم الذي كان يعمل به قبل ثورة العراق.

تجميد اموال العراقيين

ولكنه مع ذلك لم يغير من سياسته فقد اصدر امراً بتجميد اموال العراقيين في الاردن.

انتخب فرع الجبهة العربية (بقية)

دولة دمقراطية لسكانها حق الاجتماع والتنظيم والكلام. على هذا الاساس توحدنا وقنا ندافع عن حقوقنا. فكيف نمنع من ذلك؟

ان السادة الحكام اوعزوا لصحفهم ولمأجوريهم باتهام حركتنا تارة بالشيوعية وتارة بالناصرية وبأنها حركة معادية للدولة. وقصدهم من ذلك بلبلة الافكار وتفريق الصفوف. ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية. انها حركة تنبع من آلامنا ودوس كرامتنا، من هذا الصف الطويل من المواطنين العرب الذي يقف في كل صباح يستجدي تصريح سفر يتكرم به موظف في مكتب الحاكم العسكري. فالقضية ليست قضية يهودي او عربي، فلو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربياً لقاومناه وناضلنا من أجل إسقاطه والتخلص من شروره.

وفي كلمة أشار جبل ليب خوري الى موقف كثير من الدمقراطيين اليهود ضد الاضطهاد القومي واستشهد بما كتبه الدكتور شرشفسكي.

وقال السيد شكري الخازن، إن الهجوم الوحشي الغادر الذي قامت به السلطات علينا في اول ايار كان السبب المباشر لقيام جبهتنا. ان جبهتنا هي جبهة الشعب كله. اهدافها واضحة وهي مستعدة ان تتعاون مع جميع الاحزاب والعناصر الشريفة من أجل تحقيق هذه الاهداف.

هاجمتنا بعض الصحف على اننا لم ندخل في برنامجنا اي ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية. فنقول الآن إن تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل وجاراتها كانت ولا تزال من اعز أماني الاقلية العربية واهدافها. وستعمل الجبهة العربية، ما وسعها العمل، لتحقيق هذا الهدف النبيل. إننا نعتقد جازمين ان كل توتر في الوضع يسيء الينا بوجه خاص — كما حدث في كفر قاسم.

ولكن السلام مع الدول العربية يتطلب انتهاج طريق السلام مع الاقلية العربية في اسرائيل. فنحن جسر السلام والسلام منا يتطلب، قبل كل شيء آخر، إزالة كابوس الحكم العسكري من كواهلنا وايقاف اعمال القرصنة في نهب اراضينا.

وقال المحامي حنا نقارة في كلمته، بعد ان عجز الحكم العسكري، بالضغط والتهديد، ان يقضي على حركتنا الشعبية الدمقراطية، التجأ إلى وسيلة التخريب من الداخل محاولا ان يفرق ما بين الشعب على أساس شيوعيين وغير شيوعيين ولكن اعضاء الجبهة جميعاً تنبهوا لهذه المؤامرة الجديدة وردوا عليها بالشكل المناسب. ان الشيوعيين هم ابناء هذا الشعب لهم ما له وعليهم ما عليه. وماضيهم خير شاهد على ذلك. وسنسير دائماً مع الشرفاء من ابناء شعبنا لتحقيق اهداف جبهتنا وضد كل عدوان وقع او سيقع عليه.

وحيا المحامي حنا نقارة الدمقراطيين اليهود الذين وقفوا مع الشعب العربي مطالبين باطلاق سراح ابنائه المعتقلين وبايقاف سياسة الاضطهاد القومي، ووجه نداءه الى جميع الدمقراطيين اليهود ليواصلوا سعيهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

القرارات

وانتخب الاجتماع التأسيسي لجنة فرع الناصرة للجبهة العربية وتألفت من السادة: ضاهر القاموم وحنا مسمار والدكتور يوسف حداد ومنصور كردوش وإميل حبيبي واحمد بقلي وخليل خوري وعيسى لوباني وتوفيق سليمان وميخائيل جبران ومحمود سليمان الزعبي وزهير حلاق وهاني قاموم واحمد علي بكر الزعبي.

واقر الاجتماع عدة قرارات منها استنكار العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن، واستنكار ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة العربية والمطالبة باطلاق سراح معتقلي حوادث العدوان البوليسي في اول ايار.

كذلك ارسل الاجتماع برقية إلى رئيس الدولة مطالباً باطلاق سراح المعتقلين، وبرقية إلى وزير المعارف مطالباً بارجاع المعلمين عيسى لوباني وعمر مرقس والياس دله الذين فصلوا من عملهم لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

ووجه الاجتماع التأسيسي نداء إلى اهالي الناصرة للانضمام الى الجبهة ولتأييدها. وسيطبع النداء في منشور يوزع على الجماهير.

الغزاة يعرقلون (بقية)

الثورة في لبنان. وهم سيؤلفون ميليشيا وطنية للدفاع عن استقلال لبنان توضع تحت اشراف الجيش.

وطالب جنبلاط بانسحاب القوات الامريكية فوراً من لبنان واعلن ان على هذه القوات ان تنسحب قبل ان تطلب منها الحكومة اللبنانية القيام بذلك.

ثم طالب باقامة حكومة من نواب المعارضة والمحايدين لان الشعب لا يحترم عناصر الحكومة الحالية.

ولكن اعوان الاستعمار الامريكي يعرقلون السعي لاقامة حكومة قومية وقد اوعزوا لسامي الصلح بان لايستقيل وان يعرقل كل مسعى في هذا السبيل. وقبل ذلك كان سامي الصلح رئيس وزراء شمعون ينوي الاستقالة في أعقاب انتخاب اللواء شهاب.

ان الوضع الراهن في لبنان يؤكد ان لا سبيل الى حل الازمة في لبنان الا بانسحاب القوات الامريكية وبايقاف الضغط الاستعماري.

تعاون بين الجمهوريتين

بغداد — اعلن ابراهيم كبه وزير الاقتصاد في الجمهورية العراقية بانه سيؤلف لجنة لدراسة العلاقات الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وبحث الاسس لتعزيز هذه العلاقات بعقد اتفاق ثنائي بين الجمهوريتين.

مباحثات خروتشوف (بقية)

تلعب الآن دوراً متزايد الاهمية في الدفاع عن السلام.

مؤامرات الاستعمار

وجاء في البيان:

وخلافاً لهذا فان الكتلة الاستعمارية بزعامة امريكا تقاوم بكل اصرار التعايش السلمي وترفض، بكل عناد، العمل على تخفيف التوتر الدولي وتعرقل اجتماع الاقطاب وتزيد من استعداداتها لحرب جديدة وتهدد السلام وامن الشعوب. وتتكتل القوى الاستعمارية عسكريا وتزيد تدخلها الوقح في شؤون الدول الأخرى.

فالعدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن وكذلك التهديد المسلح الذي تقوم به امريكا وبريطانيا ضد جمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة قد زادا، زيادة كبيرة، حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط وزادا من خطر الحرب وادياً الى استنكار جميع شعوب العالم.

ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران بكل شدة هذا العدوان الصارخ الذي ارتكبته امريكا وبريطانيا في الشرقين الادنى والاوسط ويطالبان، بكل تصميم، بسحب قواتهما فوراً من لبنان والاردن، ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب بسرعة لبحث الموقف في الشرقين الادنى والاوسط.

الابحاث عالجت

توجيه ضربة قاصمة

واطن راديو بيكين تعقيباً على هذه المباحثات الهامة فقال ان المباحثات عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي والبريطاني في الشرق الاوسط. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تضعان العراقيل دون انعقاد مؤتمر الاقطاب ... ولكن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يعملان باتفاق وبقوة حتى تتحطم هذه المناورات.

إعتقال الخائن مالك سيف

الجاسوس الذي سبب اعتقال قادة الحزب الشيوعي العراقي

اعتقل البوليس العراقي الخائن مالك سيف الذي تعاون مع بوليس نوري السعيد وافشى له اسرار الحزب الشيوعي العراقي وسلم عدداً من اعضائه لبوليس نوري السعيد.

واذاع راديو بغداد ان مالك سيف قد اعتقل لخدمته لبوليس نوري السعيد ولقيامه بأعمال تخريبية في الاحزاب الحرة.

وكان مالك سيف قد ساعد بوليس نوري السعيد على اعتقال عدد كبير من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي وانصاره، كما انه كان الشاهد الاول في المحاكمات التي نظمت لسكرتير الحزب العام، فهد، وغيره من قيادة الحزب الذين اعدمهم الجلاد نوري السعيد.

البوليس «بطل» يعتدي على حامل ويتعاون مع الجباة لاعتقال تلميذ

البقيعة — اعتدى البوليس حسيب، الذي صاحب جباة الضرائب، بقساوة بالغة على امرأة حامل لأنها مانعت في حجز «الكس» يخص ولدها اثناء غيابه.

ويقول مراسلنا ان الجباة داهموا بيت المواطن جاكي حبيب عوده في وقت لم يكن فيه هذا المواطن في بيته وارادوا ان يحجزوا «الكسا».

وقد طالبتهم امرأته وابنه بالتريث حتى يصل صاحب البيت. الا انهم نهبوا الكس وساروا في طريقهم. عند ذلك جاءت ابنة المواطن الحامل وحاولت ان تعالجهم بالقول الهادئ. فما كان من البوليس البطل الا ان اعتدى عليها فذهبت الى الطبيب الذي اصدر لها تقريراً طبياً لمدة اسبوع.

ولم يكتفوا بهذا كله فقد اعتقلوا ابن المواطن عوده وهو تلميذ يافع ونقلوه معهم عارين القصين الى ترشيحا حيث قضى ليلته.

وقد انزعجت القرية باكملها من هذه الوحشية.

عبد السلام محمد يصرح (بقيه)

الثورة من اقامة فرق المقاومة الشعبية لتصون امن القطر الداخلي والخارجي.

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة عن سياستها بلسان عبد السلام محمد عارف الذي اعلن في اجتماع الكوت ولمراسل انباء الشرق الاوسط ان حكومة الثورة ستبذل الجهود للقضاء على الفروق الهائلة بين الطبقات الاجتماعية وستعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وهي ستستخدم مصادر البلاد الطبيعية لرفاهية الشعب.

الحكومة ترحب بالمعونة السوفياتية

وبديهي والحكومة العراقية ترغب في رفع مستوى الشعب ان ترحب بالمعونة الاشتراكية. وقد صرح وزير الخارجية عبد الجبار جومرد لمراسل الصحيفة الالمانية «دي فيلت» ان حكومته ترحب بمساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكية.

واضاف ان حكومته لا تحتاج الى السلاح الآن ولهذا فهي لن تستورده من الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر.

وكانت الحكومة العراقية قد استولت على مستودعات الاسلحة في مطار الحبانية التي كانت بريطانيا قد حولته الى قاعدة جوية لها.

تنظيف الجهاز

وتواصل حكومة العراق توطيد مواقع الحكم الجمهوري وهي تدأب على تنظيف الجهاز من عناصر الطغيان البائد وقد ابعدت ٤٥ موظفاً من جهاز البوليس.

بريطانيا تدمر قرى في الجنوب العربى

القاهرة — وصل الى القاهرة السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج الذي خلعه البريطانيون، واعلن بانه سيجري مشاورات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد وصل في فترة اعلن فيها مكتب رابطة الجنوب العربي ان القاذفات البريطانية تواصل ضرب معاقل الثوار في الجنوب العربي بالقنابل وان هذه القنابل دمرت قرية المجيدة وانزلت خسائر فادحة بالقارة مقر الامير الثائر.

وقال رئيس المكتب ان السلطات البريطانية تريد ضرب معنويات الشعب العربي في الجنوب العربي ولكنها بوحشيتها زادته تصميما على الخلاص.

واضاف ان بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن وغايتها حقيرة ولكن الشعب العربي سيعمل على احباط مقاصدها.

ويذكر القراء ان بريطانيا خلعت علي عبد الكريم سلطان لحج لأنه قاوم مشاريعها في الجنوب العربي ورفض قبول مشروعها لانشاء اتحاد المشيخات المعروفة بمحميات عدن تمهيداً لعرقلة وحدة الجنوب العربي مع اليمن وتحرره من الاستعمار.

النقل المعكوس

الناصرة — قبيل انتهاء السنة الدراسية الماضية قدم عدد كبير من المعلمين العرب طلبات انتقال من مراكز تعرقل عملهم الى مراكز تيسره.

ومؤخراً وردت الى اولئك المعلمين «اوامر النقل» وظهر في كثير من الحالات ان دائرة المعارف «اجابت» طلباتهم بصورة معكوسة. فبدلا من ان تنقلهم الى الامكنة التي طلبوا الانتقال اليها ابعدتهم الى امكنة قاصية لا تمكنهم من الراحة والقيام بواجباتهم على احسن وجه.

وهكذا واظبت دائرة المعارف على خطتها في ارهاب المعلمين وتخريب التعليم.

أمرا اثبات وجود

الناصرة — اصدر البوليس امرين باثبات الوجود على عيسى حبيب وحسني جرار. والامر يسرى ابتداء من ١٨-٥-٥٨ حتى ١٨-٨-٥٨.

وفي الوقت ذاته افرج عن اثنين من المنفيين في صفد عبد الغني محمد عضو بلدية الناصرة وصبيح زياد.

موظف «ايجد» في الخضيرة ينظم استفزازاً لعمال أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — تقوم باصات «ايجد» بنقل عمال ام الفحم صباح كل احد الى تل ابيب، ولكنها تضطرهم في الخضيرة الى النزول من هذا الباص الذي يحشرون فيه حشراً واللحاق بباص آخر فيتأخر العمال عن اعمالهم في تل أبيب. وطالما استنكر العمال هذا الاستهتار بوقتهم وعملهم، وطالبوا ان يأخذهم الباص الى تل ابيب رأساً.

وفي صباح الاحد ٢٧/٧/٥٨، عندما وصل الباص رقم ١٨٢ إلى الخضيرة طلب إلى عمال أم الفحم — وهم يزيدون على الستين ان ينتقلوا إلى باص آخر. وقد احتج العمال على هذه المعاملة التي تؤخرهم عن عملهم، فما كان من احد موظفي «ايجد» إلا ان شتم العمال واهانهم ببذيء الكلام مما أثار استنكار العمال واحتجاجهم، والتف حول الموظف عدد من موظفي الشركة من الذين تعفنت قلوبهم بالكراهية العنصرية وارادوا الاعتداء على عمال أم الفحم. ولولا وقوف عدد من العمال اليهود الذين كانوا في المحطة آنذاك الى جانب العمال العرب منددين بموقف الشركة الاستفزازي لحدث ما لا تحمد عقباه.

وقد استدعيت إلى المكان قوة شرطة ارادت اعتقال العامل لطفي رشيد جبارين إلا انها اضطرت الى اطلاق سراحه امام صمود عمال أم الفحم واحتجاجهم.

إن عمال أم الفحم يطالبون شركة ايجد باجراء تحقيق في سلوك هذا الموظف الاستفزازي، ووضع حد للاستهتار بحقوق العمال.

وقد اتصل عضو الكنيست توفيق طوبي — على اثر هذا الحادث — بوزير المواصلات ووزير الشرطة طالباً وضع حد لتصرفات شركة «ايجد» وتأمين مواصلات منظمة وسريعة ومريحة لعمال أم الفحم، مع ضمان سلوك انساني من قبل موظفي الشركة.

مرت سنة

ولم ينته العمل في شارع البعنة

البعنة — على الرغم من ان العمل في شارع البعنة ابتدأ منذ عام الا انه لم ينته بعد، ولا يزال اكثر من ٢٠٠ متر بدون تعبيد وكان عجز الميزانية احد الاسباب التي حالت دون اتمامه ولكن اهل القرية عادوا وجمعوا المبلغ اللازم وقابل وفد عنهم وزارة العمل قبل بضعة ايام لبحث استئناف العمل.

وفي هذه المقابلة وعدهم المسؤول ان يأتي مع ممثل دائرة الاشغال الى القرية في ٢١-٧ ولكن احداً لم يأت، وأخذت الشكوك تساور البعض بشأن انهاء العمل في هذا الشارع.

لقد كان المسؤولون يتذرعون في الماضي بحجة ان الاهالي لم يجمعوا المبلغ المطلوب ولم يدفعوا حصتهم من التكاليف فما هي حجتهم اليوم.

اهالي ام الفحم يطالبون رئيس الدولة باطلاق سراح سجناء الحكم العسكري

ام الفحم — يوقع اهالي ام الفحم على النداءات التي اصدرتها «اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ولاطلاق سراح سجناء الحكم العسكري»، وهذه النداءات موجهة الى رئيس الدولة السيد بن تسفي وتطالب حضرة الرئيس بالعمل على اطلاق سراح من حكمتهم المحاكم العسكرية، واعادتهم الى احضان عائلاتهم.

وهذه النداءات توقع عليها جماهير السكان يهود وعربا في مختلف انحاء البلاد.

وقد وقع في ام الفحم حتى الآن ٧٠ مواطناً، وما زال التوقيع ماضياً في هذه القرية وفي القرى المجاورة.

ميكونيس يدعو فى اجتماع اللجنة المركزية (بقية)

حركة تحرر الشعوب العربية، وبفضل موجة الاحتجاج في شتى انحاء العالم على غزوة المستعمرين، وتأييد الرأي العام العالمي لاقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر ذروة عاجل، وفشل مشروع المستعمرين الفاشي ناجم في الاساس عن تناسب القوى في الميدان الدولي، عن تعاظم قوى معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي، وضعف قوى معسكر الحرب والاستعمار الذي في طليعته الولايات المتحدة. لقد اضطر ايزنهاور وماكميلان الى الموافقة على عقد مؤتمر ذروة.

وفي حديثه عن سياسة حكومة بن غوريون التي تساعد المعتدين المستعمرين وتحثهم على توسيع نطاق عدوانهم قال ان الفشل الذريع الذي مني به المستعمرون وعملاؤهم في الشرق العربي يجرد حكومة بن غوريون من كل سندها في هذه المنطقة. ولقد وضع بن غوريون اسرائيل في وضع آخر مركز للاستعمار في الشرق العربي. وفي اوساط الجماهير قلق واضطراب لم يسبق له مثيل حيال هذه التطورات في المنطقة. وقد اخذ يتضح بجلاء انهيار أسس سياسة بن غوريون في الشرق الاوسط المرتكزة على المستعمرين، اما اوساط بن غوريون فانها حيال هذه الهزائم تزيد في توثيق روابط التعاون مع المستعمرين المفلسين. والدعاية الرسمية لا تقتصر على تشجيع الغزاة والتستر عليهم، بل انها تعمل على صرف الرأي العام عن الخطر على السلام الناجم عن هذه الغزوة. وتحاول ان تظهر في مكان هذا الخطر الحقيقي «خطراً» مزعوماً على اسرائيل من جراء انتصارات «الناصرية»، اي انتصارات حركة تحرر شعوب الشرق الاوسط القومية المقاومة للاستعمار.

وفي كلامه عن موقف المباي واحدوث هبوطا من الاحداث التاريخية

في الشرق الاوسط قال ان وجود هذين الحزبين في الحكومة يساعد سياسة بن غوريون. اننا نقدر إيجابياً كل انتقاد من المبام واحدوت هعبودا لسياسة بن غوريون الخارجية كما في مسألة «الممر الجوي» مثلا، ولكن التقدير الموضوعي لكل معارضة من هذا النوع هو الخضوع واخضاع الرأي العام اليساري لسياسة بن غوريون المغامرة.

وقال ان الخطر على اسرائيل ليس من الحركة القومية العربية التي هدفها تحرير الشرق الاوسط من الاستبداد الاستعماري، بل من سياسة الموالاة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. فحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار ليس لها اية مصلحة موضوعية في محاربة اسرائيل، وانما مصلحتها هي توطيد الاستقلال السياسي، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاقطار الشرق العربي والتقدم مع شعوب آسيا وافريقيا على اساس مبادئ التعايش السلمي.

ان الخطر على اسرائيل هو في ان سياسة بن غوريون تحول إسرائيل الى ذراع للاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية والى عقبة في سبيل نضال هذه الشعوب العادل من اجل حريتها القومية وتقدمها الاجتماعي، ولكي لا تجرفنا هذه الموجة العظيمة، موجة التحرر التي تجتاح الاستعمار بسرعة من هذه المنطقة، ينبغي تغيير السياسة الاسرائيلية بحيث يفرج التوتر القائم بين الاقطار العربية واسرائيل، وتتمكن بلادنا من الانضمام الى هذه العملية التاريخية، عملية تحرر الشرق الاوسط. ان تغيير السياسة الاسرائيلية من خدمة المستعمرين وعدوانهم الى سياسة استقلال وسلام وحياد، يحدث تغييراً في موقف الحركة القومية العربية من اسرائيل ويمهد السبيل الى تسوية سلمية اسرائيلية عربية وفقاً لمصالح الفريقين.

وفي نهاية بيانه اكد الرفيق ميكونيس خطورة الوضع مما يلقي على اعضائه جميعاً مسؤولية كبيرة توجب التجند وتجنيد الجماهير في النضال من اجل جلاء الغزاة حالاً عن لبنان وعن الاردن، وضد مساعدة حكومة بن غوريون للغزاة المستعمرين، وتوجب زيادة الشرح والتفسير ونشاط اعضاء الحزب وانصاره بين الجمهور ولاسيما في اوساط الطبقة العاملة وبذل كل جهد لتكتيل القوى الدمقراطية من الشعب في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد. فالطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ليس لها ما يدعوها الى ان تخشى تحرر الشعوب المجاورة، بل ان ثمة ما يدعوها الى القلق والخوف حيال طيش وحمق سياسة بن غوريون المغامرة المفلسة. ان ثقة الجماهير تزداد تزعزعاً بسياسة بن غوريون وليس هنالك غير حزبنا من يشير الى سبيل الخروج من هذا المأزق الفظيع الذي فيه اسرائيل. ولقد اخذت تتبنى شعاراتنا اوساط مختلفة من الشعب ادركت ان سياسة بن غوريون مفعمة بالاخطار على اسرائيل. وقد اصبح تغيير الرأي العام الاسرائيلي ضرورة ملحة محتومة، لان في هذا مستقبل اسرائيل، وعلى الرغم من كل العوائق والعقبات التي تضعها الرجعية في سبيل حزبنا ستتحول كلمتنا، كلمة الحق الشيوعية، الى كلمة جماهير الشعب، كلمة حياة الشعب والوطن ومستقبلهما.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم الجمعة ٨/٨/١٩٥٨ الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الشبيبة الشيوعية بحيفا — درج الموارنة ١٦ سيفتتح

اجتماع اللجان القطري

برنامج الاجتماع:

يوم الجمعة - بيان اللجنة المركزية يقدمه السكرتير العام الرفيق عوزي بورشطاين.

يوم السبت - نقاش وتلخيص.

تهاني

رزق رفيقنا حسين ابو اسعد مولوداً اسماه:

نزار

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تهانينا الى الرفيق خالد كعبل وزوجته بالمولود الجديد،

عولي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرملة

احتفالا بثورة الشعب العراقى

ولشرح الاوضاع في الشرق الاوسط

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو اجتماعاً في مقره في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٩/٨/١٩٥٨

يتكلم فيه

النائب توفيق طوبي

هيئة تحرير الاتحاد

تتشرف بدعوتكم الى الاجتماع الذي ستعقده في السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٨-٨-٥٨ في نادي الحزب الشيوعي شارع هار يوحنا رقم ٣٩ حيفا

لسحب يا نصيب هدية الاتحاد الراديو

الدعوة عامة — هيئة التحرير



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD מחיר 150 פר׳ (الثمن ١٠٠ بروطة)

الجمعة

٨ آب ١٩٥٨
٢٢ محرم ١٣٧٧
כב אב תשי״ח
8.8.1958
No 30 Vo. XV
العدد ٣٠ السنة الخامسة عشرة

مجلس الامن يبحث في طلب عقد جلسة طارئة لهيئة الامم

سوبوليف يقدم مشروع قرار يستنكر العدوان ويطالب بوقفه فورا

عقد مجلس الامن في الليلة الماضية جلسته لبحث مشروعي القرار الموضوعين امامه. ويدعو مشروع القرار السوفياتي الى عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في العدوان الانجلو-امريكي على لبنان والاردن واصدار قرار بسحب القوات الامريكية والبريطانية من الشرق الاوسط فوراً.

اما مشروع القرار الامريكي فيدعو الى عقد جلسة غير عادية للامم المتحدة لبحث ما سماه بالشكوى اللبنانية والاردنية على الجمهورية العربية ولبحث العدوان غير المباشر في الشرق الاوسط.

وكان اول المتكلمين سوبوليف الذي استنكر العدوان الامريكي البريطاني وطالب بوقفه فوراً وقرأ مشروع القرار السوفياتي وطلب الموافقة عليه.

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال مجلس الامن يوالي اجتماعه.

لان خطر توسيع النزاع لم يختف بعد وامن الجمهوريتين العربيتين لم يضمن بعد اقترح الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع طارىء لهيئة الامم المتحدة

امريكا تحاول عرقلة ابحاث هيئة الامم المتحدة. حكومة مكملان تتعرض لحملة حزب العمال البريطاني بسبب سياستها في الشرق الاوسط. خروشتشوف يشرح كيف أحبط الغرب اجتماع الاقطاب

مكتب الاتحاد — بعد ان حالت امريكا وبريطانيا دون عقد مؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا والهند، باشتراك سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، طالب الاتحاد السوفياتي عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وابلغ رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، هذا الامر الى رؤساء الدول الغربية في مذكرات ارسلها لهم رداً على مذكراتهم التي اقترحوا فيها عقد جلسة عادية لمجلس الامن باشتراك رؤساء الحكومات.

واعلن ايزنهاور موافقته على عقد جلسة خاصة للامم المتحدة ولكن امريكا تنوي ان تعرض على هيئة الامم ... الشكوى التي تقدمت بها حكومة شمعون في لبنان على الجمهورية العربية المتحدة. وهذا الامر يشير بوضوح الى محاولات امريكا عرقلة ابحاث هيئة الامم وتحويل هذه الابحاث من قضية الغزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن الى قضية وهمية من تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان. وترمي امريكا من وراء هذا الى اعطاء احتلالها للبنان والاردن صفة «قانونية» والتدخل الوقح في شؤون هذين البلدين العربيين تحت راية الامم المتحدة.

ويؤخذ من الانباء انه يتوقع عقد جلسة هيئة الامم المتحدة في مطلع هذا الاسبوع مع ان دستور الهيئة ينص على عقد مثل هذه الجلسة بعد ٢٤ ساعة من قرار مجلس الامن. وتعلل الدوائر السياسية في هيئة الامم هذا الاجراء بانه نتيجة لطلب بعض الوفود التي اعربت عن رغبة حكوماتها في ارسال وزراء الخارجية للاشتراك في الجلسة.

المذكرة السوفياتية

ويجمع اغلب المعلقين السياسيين على ان المذكرة السوفياتية التي بعث بها خروشتشوف لرؤساء الحكومات الغربية هي مشروع واضح وعملي لصيانة السلام في العالم.

وقد جاء في هذه المذكرة السوفياتية ان رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان، في مذكرته في السادس والعشرين من تموز الماضي قد رفض الموافقة على اجراء الترتيبات التي تمكن من عقد مؤتمر الاقطاب في مجلس الامن واقترح عقد جلسة عادية لمجلس الامن. اما الرئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ليحبط الشعب المغامرة المجرمة الجديدة

اقر الناطق بلسان وزارة الخارجية صحة استئناف الممر الجوي في سماء اسرائيل لجنود واعتدة المعتدين الامريكيين والبريطانيين الى الاردن. وهذه الخطوة خطيرة جداً بالنسبة الى اسرائيل لان معناها تأييد مشاريع الدول الغربية العدوانية ضد الشعوب العربية. فهذا «الجسر الجوي» في سماء اسرائيل هو احد وسائل الولايات المتحدة وبريطانيا لحشد قوات عسكرية ضخمة من اجل القيام بعدوان على اقطار اخرى في الشرق الاوسط.

في جبال لبنان يستمر حشد القوات المسلحة الامريكية؛ وفي تركيا، في منطقة اضنة، يستمر حشد قذفات القنابل الامريكية المجهزة بالاسلحة الذرية، والقوات التركية لا تزال تقوم باستفزازات على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة؛ كذلك يستمر حشد الجيش التركي على حدود العراق ومن مطارات المانيا الغربية لا تزال تصل الطائرات الى منطقة الشرق الاوسط تحمل جنوداً امريكيين واعتدة امريكية.

ان تجربة حرب سيناء في اكتوبر سنة ١٩٥٨ تثبت ان الاوساط المقررة في الحكومة برئاسة بن غوريون مستعدة للقيام بمغامرات من وراء ظهر الكنيست واخفاء هذه الخطوات عن الجمهور ووضع الشعب امام امر واقع. فنحن ندعو كل القوى التي تعز عليها قضية السلام الى التيقظ والى النضال ضد خطر الحرب.

لقد تجاهلت حكومة بن غوريون كلياً التحذير الوارد في المذكرة السوفياتية. وتجديد الممر الجوي في سماء اسرائيل هو في الواقع مظاهرة ضد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية فضلاً عن كونه تأييداً مباشراً للمعتدين الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن.

ومساعدة اسرائيل لمشاريع الولايات المتحدة وبريطانيا الحربية هي سياسة معادية لاسرائيل

(البقية في الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

واشنطن — اكدت المصادر المطلعة هنا ان حكومة بن غوريون قد وافقت على تجديد سماحها للطيارات الغربية بالعبور في الفضاء الاسرائيلي حاملة القوات والعتاد الى قوات الغزاة الاستعماريين في الاردن.

وقد رفض ناطق بلسان حكومة بن غوريون ان ينفي هذه الانباء او يؤكدها. فعلى سؤال لاحد الصحفيين في القدس فيما اذا كانت اسرائيل قد وافقت على تجدد «القطار الطائر» في فضائها، اجاب الناطق: «انني لا استطيع تأكيد هذه الانباء». وعلى سؤال آخر فيما اذا كان كلامه يعتبر نفياً، قال الناطق: انني لست مستعداً لاضافة اي شيء آخر.

ويذكر القراء ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية كانت قد زعمت توقف «القطار الطائر» عن العبور في الفضاء الاسرائيلي.

وقد جاءت الانباء من واشنطن تؤكد موافقة حكومة بن غوريون على اثر المقابلة التي اجراها السفير الاسرائيلي ابا ايبان مع مساعد وزير الخارجية الامريكية هرتر. وقد استرعى انتباه المعلقين اشتراك شمعون برس الموجود في امريكا في هذه المقابلة.

واجرى سفير اسرائيل في لندن محادثات مع رئيس حكومة بريطانيا وتؤكد الدوائر المطلعة ان قضية السماح بعبور الطيارات البريطانية الى الاردن من سماء اسرائيل قد بحثت في هذه المقابلة ايضاً.

ويؤخذ من الانباء ان سفيري اسرائيل قد بحثا في محادثاتهما في واشنطن ولندن قضية طلب حكومة بن غوريون تزويدها باسلحة ثقيلة جديدة.

والمعتقد ان المندوبين الامريكيين قد اخذوا على عاتقهم «اقناع» بن غوريون بتجديد السماح للطيارات البريطانية بالمرور في الفضاء الاسرائيلي الى الاردن اذ ان ممانعة اسرائيل قد تؤدي الى ايجاد القوات البريطانية المحتلة في الاردن في وضع خطر اذ بذلك سينقطع الاتصال بينها وبين قاعدتها الرئيسية في قبرص.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق يعلن:

اننا نعمل لتبقى صداقتنا ابدية مع الاتحاد السوفياتي

توطيد النظام الجمهوري باصدار مرسوم يوزع الانتاج مناصفة بين صاحب الارض والفلاح وباطلاق سراح المساجين السياسيين وبينهم المساجين الشيوعيون. الحزب الشيوعي يطالب برخصة لاصدار صحيفته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان الجمهورية العراقية تشعر بامتنان بالغ للاقطار الاشتراكية التي كانت اول من اعترف بها في وقت الشدة. اننا لن ننسى موقفها وسنعمل من اجل ان تبقى صداقتنا معها الى الابد».

هذا ما اعلنه رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم لمراسل رودو برافو جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وقال رداً على سؤال بشأن علاقات العراق مع الدول الاشتراكية ان الجمهورية العراقية ترغب في اقامة علاقات مع دول الشرق والغرب على اساس الصداقة والمساواة.

واعرب رئيس الوزراء العراقي عن امله بان تنسحب القوات الامريكية من لبنان والقوات البريطانية من الاردن

وفي اجتماع صحفي اعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته لا ترى ضرورة الانتساب الى كتل عسكرية وهي ستبحث في علاقاتها مع حلف بغداد. ولكن ما يهمها هو ان تقيم علاقات صداقة مع الدول جميعها.

وقال عبد الكريم قاسم في مقابلة له مع جريدة تريبونا لودو لسان حال الحزب الشيوعي البولوني ان العراق يتوقع الاشتراك باي مؤتمر يعقده الاقطاب وفي مثل هذا المؤتمر ستمثل وجهة النظر العربية وهو يأمل ان توافق الدول الآسيوية والافريقية على هذا الموقف

تأليف لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي

اقامت الوزارة العراقية لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي. ولكنها في الوقت ذاته اصدرت مرسوما امرت فيه بتوزيع المحصول مناصفة بين صاحب الارض والفلاح الذي يزرعها. وكان التوزيع قبل هذا المرسوم يجري بمعدل ٨٠ في المئة لصاحب الارض و٢٠ في المئة للفلاح.

وينص الدستور على مناصفة مصاريف الانتاج الزراعي.

والمرسوم يسري مفعوله ريثما يصدر قانون الاصلاح الزراعي الذي من المتوقع ان يوزع الاراضي على الفلاحين ويحدد ملكية الارض.

اطلاق سراح الشيوعيين

وأذيع من بغداد ان السلطات اطلقت سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين بينهم عدد من الشيوعيين.

وبين الذين أطلق سراحهم بهاء الدين نوري احد زعماء الحزب الشيوعي العراقي. وكان الرفيق بهاء الدين نوري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الروس اصدقاء طيبون جداً جداً ..

بغداد — زار بغداد مندوب خاص من جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا». وفي ٢٥ تموز بعث لجريدته برسالته الاولى. وقد ذكر في هذه الرسالة كيف احاط جمهور من الجنود والضباط بالطائرة المصرية، من نوع «اليوشن»، التي اقلته الى بغداد، واخذوا يهتفون بسقوط الاستعمار وبحياة الجمهورية.

وذكر المندوب في رسالته ان جمهوراً من الجنود والمدنيين في بناء المطار احاطوا به وسألوه عن جنسيته. فأجاب بانه ايطالي فقالوا: حسناً، اصدقاء! الروس اصدقاء طيبون جداً جداً... الانكليز (وهنا ابدوا إشارة من الصعب وصفها).

وفي نهاية رسالته قال: من واجبي كصحفي ان اذكر الحادثة التالية التي قد تظهر لكم خيالية. في مكتب التلغراف في بغداد توجهت الى الطاقة التي كان يجلس وراءها موظف شاب، فلما عرف اني ايطالي سألني: توليباتي؟ فابرزت بطاقتي الصحفية من «الاونيتا»، فنظر الموظف الى البطاقة وقرأ ببطء: جريدة الحزب الشيوعي الايطالي. وحالا رفع قبضته محيياً التحية الشيوعية، وقبّل البطاقة، وضغط على يدي بحرارة. لست أريد ان أعمم، ولكن هذا ما حدث.

بعثة عامر لتنقية العلاقات بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان المشير عبد الحكيم عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية.

واضاف: وقد تبودلت وجهات النظر بالشؤون التي تحفظ مصلحة الامة العربية في جو ودي جداً.

ذهبت مع الريح تلك الايام

القاهرة — اجتمع مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي بالرئيس جمال عبد الناصر بعد ان انتظر في العاصمة العربية تسع ساعات

وقد تعجبت الصحافة الغربية لان ميرفي لم يجد اي مسؤول عربي في استقباله لدى وصوله الى مطار القاهرة ...

الاستفتاء يجري في ٢٨ ايلول على دستور ديغول

الصحافة تعلن ان الدستور المقترح يمهد لديكتاتورية ديغول ويخرق تقاليد فرنسا الليبرالية

باريس — اذيع رسمياً ان الاستفتاء الشعبي على دستور ديغول سيجري في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨.

وكان ديغول قد نشر دستوره قبل ايام فأثار نقمة الشعب عليه. ويمنح الدستور الجديد رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء وتكون الحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة الى ثقة البرلمان.

وقد حملت الصحف اليسارية واليمينية على هذا الدستور وقالت اومانيته جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي انه كشف القناع عن محاولة ديغول لفرض ديكتاتوريته الشخصية بالدستور الجديد.

وقد تعرض الدستور المقترح لنقمة الصحافة اليمينية فكتبت فيجارو: «اننا نعيش في ظل التقاليد الجمهورية ... ان اعطاء السلطة التنفيذية هذه الصلاحيات يخرق التقاليد الليبرالية التي شاعت في فرنسا خلال القرن الاخير».

ودعت احزاب اليسار وبعض احزاب الوسط الى احباط محاولة ديغول برفض دستور ديغول في الاستفتاء.

(نشرنا عن الدستور في الاتحاد ٥٨/٨/١).

جمهورية العراق تحتل مركزها في مجلس الامن

نيويورك — تسلم داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة اوراق اعتماد جواد هاشم ممثل الجمهورية العراقية في الامم المتحدة واعلن انه وجدها صحيحة.

وهكذا سيجلس جواد هاشم في مقعد العراق في مجلس الامن.

ويذكر القراء ان الدول الغربية عارضت في اول الامر في قبول اوراق اعتماده وابقت ممثل طغمة عبد الاله نوري السعيد طوال ابحاث المجلس السابقة بشأن احتلال بريطانيا وامريكا لقطري الشرق الاوسط الاردن ولبنان.

الجامعة العربية

يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه القادم في ١ تشرين الاول ١٩٥٨. وقد دفعت العراق مخصصاتها الى ميزانية الجامعة وبذلك نقضت قرار حكومة العهد البائد.

وصل سفير الاتحاد السوفياتي الى بغداد

بغداد — وصل الى عاصمة الجمهورية العراقية الرفيق غريغوري زايتسف سفير الاتحاد السوفياتي الى العراق.

ويذكر القراء ان الطاغية نوري السعيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٥ بعد ان اشترك في اقامة حلف بغداد.

انتهت المناورات العسكرية السوفياتية على حدود ايران وتركيا

موسكو — اعلنت وزارة الدفاع السوفياتية انتهاء المناورات العسكرية في القفقاس وتركستان وذكرت ان هذه المناورات جرت بنجاح تام. وكانت هذه المناورات قد بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها القوات البرية والبحرية والجوية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الدفاع البلغارية انتهاء مناوراتها العسكرية التي بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها وحدات سوفياتية جوية.

ويذكر القراء ان هذه المناورات بدأت في اعقاب انزال القوات الامريكية في لبنان.

كبار المثقفين اليهود يشجبون الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاع اكثر من ٢٠٠ كبار من المثقفين في البلاد بياناً ناشدوا فيه الجماهير الانضمام اليهم ومطالبة الحكومة بانهاء التمييز العنصري وتحقيق المساواة في الحقوق بين المواطنين بغض النظر عن العقيدة والعنصر والجنس. ويشجب الموقعون، وهم من كبار اساتذة الجامعة العبرية والتكنيون، الحكم العسكري ويؤكدون بانه يخرق اعلان دولة اسرائيل ثم يطالبون بالغائه.

وبين الموقعين بروفسور سيمون من الجامعة العبرية وبروفسور ريتر من التكنيون وبروفسور اينهيمر من رحبوت ومحرر هعولم هزه اوري افنيري والدكتور صادق من القدس، والمستشرق امرون كوهن.

من اجل اجلاء المعتدين

تل ابيب — بعثت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسالة الى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة طالبته فيها بالعمل على اجلاء الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ومن اجل عقد مؤتمر الاقطاب.

انباء الجبهة العربية في العالم

دمشق — نشرت الصحف العربية في الاقليم السوري انباء اقامة الجبهة العربية في اسرائيل.

وجاء في النبأ ان الجبهة ستناضل من اجل الغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية واعادة اللاجئين العرب في اسرائيل الى قراهم ومن اجل اعادة الاراضي المصادرة والقضاء على الاضطهاد القومي.

وقد نقلت هذا النبأ عن دمشق وكالة الانباء الصينية.

جولدا تعارض في حظر ارسال الاسلحة

وزيرة الخارجية تؤيد الاحتلال وتزود المستعمرين بالمزاعم القائلة ان العراق تهدد الاردن !!!

باريس — تكلمت جولدا مائير، وزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع صحفي هنا فاعربت عن معارضتها لفرض حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط، وعن تأييدها للغزوة العسكرية الامريكية والبريطانية للبنان والاردن.

وزعمت ان ثمة خطر هجوم عراقي على الاردن، وقالت ان ذلك يشكل «قضية أمن خطيرة» بالنسبة الى اسرائيل. واضافت ان على اسرائيل «ان تزن بجد خطواتها المقبلة».

كتب جديدة

اغاني الجواري

صدر مؤخراً باللغة العربية «تاريخ الموسيقى العربية» للمستشرق الاسكتلندي فارمر الذي اشترك في مؤتمر الموسيقى العربية حين انعقد في القاهرة قبل ٢٦ سنة.

وقد قام بالترجمة الدكتور حسين نصار وراجعه الدكتور عبد العزيز الاهواني.

وتقول الجمهورية التي اذاعت هذا النبأ:

«واما الكتاب فدراسته تاريخية واسعة تبدأ بحياة العرب في الجاهلية.

ولكن متى تبدأ هذه الحياة؟

يقول فارمر «ان اعمال الحفر عن الآثار القديمة قد دلت على ان بعض مراكز المدنية قد ظهرت في بلاد العرب في القرن الثالث قبل الميلاد».

وتضيف الجمهورية ان فارمر يستعرض تطور الموسيقى من تلك الفترة ما قبل الميلاد حتى الاسلام ثم ينتقل بالقراء عبر العصر الاسلامي الى دولة العباسيين ويتطرق الى انحاء العالم العربي من اليمن الى سوريا ومن الشرق.. الى الغرب - الى الاندلس.

ويوحي النبأ ان الكتاب يبحث في اغاني الجواري التي الفت عنصراً هاماً من عناصر الموسيقى العربية القديمة.

— قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي —

تستنكر مساعدة حكام اسرائيل للمعتدين وتدعو الشعب الى اليقظة

منذ الجلسة العاشرة للجنة المركزية وقعت احداث هامة جداً في منطقة الشرق الاوسط، انتصار الشعب العراقي الكبير على كابتيه المستعمرين وعملائهم - الاسرة المالكة والجلاد نوري السعيد، وتعاظم نضال الشعب اللبناني المقاوم للاستعمار ضد خدام مبدأ ايزنهاور وعلى رأسهم شمعون، والنزوة العسكرية الامريكية والبريطانية للبنان والاردن بقصد خنق حركة تحرر الشعوب العربية المقاومة للاستعمار، ووقوف حكومة اسرائيل مع حكومة تركيا الى جانب قوات الغزاة.

١ — ان اللجنة المركزية تقر الخط السياسي الذي اتخذه المكتب السياسي في تلك الاسابيع والايام الخطيرة، وتثني على اعمال التفسير التي قام بها الحزب والمظاهرات المعادية لامريكا وبريطانيا التي قامت بها بعض فروع الحزب الكبيرة والصغيرة على السواء، والاعراب عن التضامن مع نضال شعب لبنان والاردن والعراق الذي يخدم قضية التحرر القومي لكل الشعوب المكبوتة وقضية السلام، والنضال من اجل ان تجلي حالا عن لبنان والاردن قوات الغزاة الاستعمارية التي تهدد السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله، والنضال لمطالبة حكومة بن غوريون بوقف مرور قوات الغزاة فوق اراضي اسرائيل الذي يشكل مساعدة مباشرة للعدوان والاستعمار الذي تمقته شعوب المنطقة، والنضال من اجل تغيير السياسة المعادية للقومية المفلسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون الى سياسة سلام واستقلال وحياد، كسبيل انقاذ وحيد لاسرائيل المنعزلة في قلب الشرق العربي.

٢ — واللجنة المركزية اذ تعرب بهذا عن مصالح شعب اسرائيل القومية العاجلة والاساسية وعن رغبته في ضمان السلام، تحيي نضال شعب لبنان من اجل الحرية والاستقلال، وثورة الشعب العراقي القومية المعادية للاستعمار التي قضت على النظام الملكي الاقطاعي العفن، وفتحت الطريق لاستقلال العراق السياسي والاقتصادي ولتقدمه الاجتماعي، وانزلت ضربة قاضية على حلف بغداد العدواني، لمصلحة قضية السلام في هذه المنطقة وفي العالم، ووصلت بنضال الشرق العربي الى مرحلة القضاء النهائي على السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة.

٣ — واللجنة المركزية تستنكر كل الاستنكار النزوة العسكرية البريطانية للبنان والاردن لخدمة مصالح ارباب البترول والاسلحة الامريكيين والبريطانيين، التي يقصد بها إيجاد رأس جسر للعدوان على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل إعادة سيطرة الاستعمار وضمان المراكز الاستراتيجية والاقتصادية للاحتكارات الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا. ان هذه النزوة الاجرامية، بكل ما يمكن ان يترتب عليها من نتائج، اذا لم توقف تهدد بخطر جسيم سلام شعوب هذه المنطقة والعالم كله. وهي إنما دلت على ضعف المستعمرين، وانعدام تلك القوى المستعدة اليوم لان تخرج لهم الكستناء من النار، وعلى يأس ومغامرة لصوص البترول ومستعبدي الشعوب الذين في سبيل ارباحهم لا يتورعون عن اتخاذ خطوات من شأنها إشعال نار حرب ذرية عالمية مدمرة. إننا ندعو شعب اسرائيل الراغب في السلام والحرية الى ضم صوته لاصوات جميع الشعوب في العالم بالمطالبة بجلاء قوات الغزاة حالا عن لبنان والاردن، ورفع ايدي المستعمرين عن الشرق الاوسط.

٤ — وحيال سياسة الحرب واستعباد الشعوب التي ينتهجها لصوص البترول وارباب الاسلحة المستعمرون، تطري اللجنة المركزية سياسة السلام المثابرة الحازمة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، ووقوف هذه الاقطار باخلاص وحزم ضد التدخل العسكري الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط، ومن اجل ضمان استقلال الشعوب والدفاع عن قضية السلام العالمي. ان تحذيرات الاتحاد السوفياتي من خطر الحرب الجدي، ومطالبته الشديدة بعقد مؤتمر ذروة حالا من اجل وقف الغزو وجلاء القوات الاجنبية واستعمال المفاوضات لضمان السلام، قد ساعدت مساعدة كبيرة على تجنيد الشعوب للنضال لانقاذ السلام، ومنعت حكام الولايات المتحدة وبريطانيا من الهجوم على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة، واوقعت النزوة الاستعمارية في الوحل والعار امام اعين العالم كله، واضطرت المستعمرين، بعد التأخير والتسويف الكثير، الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة في ١٢ آب.

ولكن ما دام الغزاة موجودين على اراضي لبنان والاردن، وما دام مستمراً حشد القوات في جنوب تركيا وقبرص وأمكنة اخرى، فلا يزال هنالك خطر اتساع العدوان والحرب العامة، ولذلك من الضروري تيقظ الشعوب الدائم.

لا شك في انه منذ مغامرة السويس قد ازداد المستعمرون ضعفاً واشتد ساعد قوى السلام والحرية. ونضال الاتحاد السوفياتي المثابر الحازم لانقاذ السلام، وموقف شعوب الشرق الاوسط وصمودها الحازم وتأييد كل شعوب العالم لنضالها العادل، سيمني المستعمرين بفشل أشنع مما منيوا به في حرب السويس، ويؤمن الاوضاع الملائمة لتقدم الشعوب نحو الحرية القومية والامن والتقدم الاجتماعي.

٥ — واللجنة المركزية تستنكر أشد الاستنكار سياسة المساعدة المباشرة للمعتدين مستعبدي الشعوب الامريكيين والبريطانيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون. ان حملة الدعاية التي تشنها الحكومة ضد قوى التحرر القومي العربية وضد جهود الاتحاد السوفياتي في سبيل المحافظة على السلام ومساعدة نضال شعوب هذه المنطقة التحرري المقاوم للاستعمار، ووقوف الحكومة الى جانب القوى الملكية الاقطاعية العربية واسيادها المستعمرين، والسماح بالمرور عبر اسرائيل لقوى الغزاة، وسياسة بن غوريون في حث المعتدين على توسيع تدخلهم العسكري ليشمل العراق والجمهورية العربية المتحدة، والمقاومة العملية لمؤتمر الذروة ولتحييد هذه المنطقة — بهذا كله قد وضعت حكومة بن غوريون اسرائيل مرة أخرى ضد كل الشعوب العربية، وضد كل شعوب آسيا وافريقيا، وضد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية، وضد اكثرية الانسانية. لقد عادت الحكومة فاظهرت انها تفضل مصالح الروكفلريين الطبقية الاجرامية، حتى ولو كان ذلك مصحوباً بخطر الحرب، على مصالح اسرائيل القومية. ان إرسال مندوب بن غوريون الشخصي شيلوح الى مجلس «حلف بغداد» في لندن حيث بحث مسألة الاعتداء على العراق والجمهورية العربية المتحدة، ومحادثات ميرفي بن غوريون في القدس، تدل على الصلة الوثيقة القائمة بين اوساط بن غوريون وموجهي النزوة العسكرية الاستعمارية ودسائسهم الاجرامية.

ان سياسة مساعدة الغزاة المستعمرين التي ينتهجها بن غوريون لن تنقذهم من فشلهم المحتوم، ولكنها تضر ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القومية ومستقبلها في هذا القسم من العالم. ان إفلاس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في هذه المنطقة الذي اصبح مرئياً هو كذلك إفلاس لسياسة اوساط بن غوريون في الاعتماد عليهم. ان الشرق العربي لم يعد مجال حياة ونفوذ المستعمرين وبذلك تقضي على سند بن غوريون الاستعماري في هذه المنطقة. ان ارض سياسة موالاة الاستعمار قد اخذت تتزعزع تحت اقدام بن غوريون. والامر العاجل الملح الذي ينبغي ان ينهض من اجله الشعب هو الكف عن تأييد الحكومة للغزاة المستعمرين وتعاونها معهم، ووقف طيران قوات الغزاة في سماء اسرائيل، والكف عن كل مساعدة أخرى من جانب حكومة بن غوريون للغزاة.

٦ — في محاولة يائسة للتستر على الغزاة، ولصرف اعين الشعب عن خطر الحرب وصرف اذهانه عن فشل السياسة الرسمية، شنت الحكومة حملة دعاية يقصد بها إبدال خطر الحرب الناجم عن النزوة الاستعمارية بخطر موهوم مما تسميه «الناصرية»، كأن نجاحات نضال الشعوب العربية التحرري القومي ضد الاستعمار يشكل خطراً على اسرائيل.

فاللجنة المركزية ترفض وتستنكر دعاية الحكومة هذه المضللة. وتقرر اللجنة المركزية ان ليس ثمة مصلحة موضوعية لحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار في محاربة اسرائيل، وان ليس هذه الحركة، بل سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار هي التي تشكل خطراً على اسرائيل. من قبية حتى قلقيلية، ومن عدوان سيناء ومجزرة كفر قاسم حتى الممر الجوي لقوات الغزاة في هذه الايام، وتجاهل القضية الفلسطينية ومصير اللاجئين العرب — هذه هي طريق الانتقام لاسرائيل، طريق الكراهية لاسرائيل وعزلها في الشرق العربي وفي الميدان الدولي. ولكن هذه الطريق الاجرامية الخطرة على اسرائيل لم تفتحها الحركة القومية العربية بل فتحتها سياسة بن غوريون، وهي المسؤولة عنها في المقام الاول. ومن هنا كان الخطر على اسرائيل داخلياً وناجماً من السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي تنتهجها الحكومة.

واللجنة المركزية تقرر ان حزبي المبام واحدوت هعبودا يقدمان مساعدة «يسارية» كبيرة للسياسة البنغوريونية التي تعرض اسرائيل للخطر بوجودهما في الحكومة وباتباعهما سياسة ذات وجهين، الخضوع في الواقع لسياسة بن غوريون، والادلاء بتصريحات «معارضة» دون اية محاولة لتحويلها الى نضال جماهيري سياسي. والمعنى الموضوعي لهذا التصرف هو تضليل الجماهير. ومع كل تقديرنا الايجابي للانتقاد الذي يوجهه زعماء المبام واحدوت هعبودا للسماح بالممر الجوي للغزاة، من الصعب ان نتجاهل انهم يغرقون هذه النقطة من الانتقاد ببحر من الانتقاد والتحريض على الاتحاد السوفياتي، وبحر من العداء الاعمى لحركة التحرر القومي العربية. ان كلام احدوت هعبودا ضد السماح بالممر الجوي ومن اجل تحييد هذه المنطقة، مع الدعوة الواضحة الى «الزحف» عبر الحدود الاسرائيلية من اجل منع انتصار الحركة القومية العربية على المستعمرين وعصابة حسين في الاردن، هي أمور متناقضة، وانجرار يساري وراء شعارات يغئال وبن غوريون اللذين تحت ستار منع «التوسع الناصري» يدفعان الى مغامرة عسكرية جديدة.

بقلق عميق على قضية ضمان السلام، وبخشية عميقة على سلام إسرائيل وامنها ومستقبلها، وبادراك واضح بان ايام الاستعمار في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة، وباننا والشعوب العربية مضطرون الى السكنى معاً في هذا الجزء من العالم، تدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب وكل القوى الديمقراطية وكل طلاب السلام والاستقلال إلى التكتل في هذه الساعة العصيبة الحاسمة في نضال حازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد، ومن اجل تبديل حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي، فهذه هي الشروط الضرورية لتغيير مركز اسرائيل في الشرق العربي، ولتصفية النزاع الاسرائيلي العربي، وللتعاون والتضامن بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس ضمان المصالح القومية العادلة لكل الفرقاء المعنيين. وخير البر عاجله.

٧ — واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب وانصاره إلى تشديد عمل الشرح والتفسير والدعاية في اوساط الجماهير بروح قرارات اللجنة المركزية وسياسة الحزب العامة. ان الجمهور الاسرائيلي في حالة حيرة وفوران وخيبة امل من سياسة الحكومة، والبحث عن مخرج لاسرائيل. وانه لواجب مشرف على الشيوعيين ان يوصلوا كلمة الحزب إلى الجماهير المخدوعة وان يفتحوا عيونها لترى الوضع على حقيقته، ولترى اعداءها واصدقاءها، وان يجندوا الجماهير للنضال دفاعاً عن قضية السلام والاستقلال والعمل والخبز.

واللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب إلى ادراك ضعف سياسة الحكومة ومكانتها لدى الجمهور، ذلك الضعف الذي يظهر بزيادة استعمال البوليس ضدنا وفي الهستيريا المعادية الشيوعية العامة. إن الشيوعيين مدعوون إلى التيقظ من دسائس العدو الطبقي ومحاولاته لجعل الحزب الشيوعي كبش فداء لكل ما مني به حكم بن غوريون من فشل.

إننا ندعو كل اعضاء الحزب وانصاره إلى زيادة النشاط في جمع التبرعات لحملة الحزب المالية واتمامها عاجلا، الامر الذي يمكن حزبنا من تطوير عمله ودعايته في هذه الايام الحاسمة من اجل قضية السلام ومصالح الشعب والوطن العليا. توثيق الصلة بالعاملين، وتقوية الحزب يومياً، وتوسيع الصفوف، وتقوية الطاعة والعمل الحزبي، وتشديد النضال عن مصالح العاملين اليومية وعن الاهلين العرب الذين تضطهدهم سياسة الكبت القومي، والجهود المتواصلة لتوحيد القوى الوطنية ووحدة عمل العاملين — هذا هو واجب الساعة على كل الذين يقلقون لقضية السلام وقضية الاستقلال والحرية وفي المقام الاول الشيوعيون الذين يسيرون في طليعة نضال الجماهير اليومي والاساسي من اجل كيانها وامنها ومستقبلها السعيد.

خوف المستعمرين من نشر وثائق حلف بغداد

نمت الصحف الرجعية على اسيادها لاهمالهم الشديد بتركهم وثائق حلف بغداد في بغداد. وقالت نيوزويك ان هذه الوثائق التي صادرها بناة جمهورية العراق الفتية ستكشف امام الحركة القومية العربية المؤامرات والمكائد التي حاكها المستعمرون للقضاء على الجمهورية العربية المتحدة وعلى حركة التحرر العربي.

واضافت ان هذه الوثائق على غاية كبيرة من الاهمية فهي ستكشف العناصر الموالية للغرب في الوطن العربي وتبين صلاتهم وحركاتهم.

ويقول بعض المراسلين الاجانب ان سقوط هذه الوثائق بايدي الثائرين في بغداد كان سبباً للحمى التي اصابت زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا لان ذلك كشف اجهزة الاستخبارات التي اقامتها في الوطن العربي.

وتقول وكالة الصين الشعبية ان بعض هذه الوثائق يبين ان نوري السعيد كان في خدمة الامريكيين وكانت زوجته تزور السفارة الامريكية يومياً وتمدها بالمعلومات والبيانات وتوصي بالاشخاص الذين من الممكن «الاعتماد عليهم».

وتضيف أن بعض هذه الوثائق تتناول مشروعاً عراقياً يقوم على ضم سوريا الى العراق مقابل الاعتراف باسرائيل واسكان اللاجئين في الصحارى العراقية.

ومن المتوقع ان تتكشف هذه الحقائق كلها اثناء محاكمات رجال العهد البائد.

القمر السوفياتي الرابع يطلق قريبا

موسكو - تمت الاعدادات النهائية لاطلاق قمر سوفياتي رابع. وقد المح العلماء السوفياتيون في المؤتمر الجيوفيزي المنعقد هنا الى ان هذا القمر سيكون «رقيبا كونيا» هائلا الغرض منه استكشاف مناطق الكواكب والفضاء، في حين ان الاقمار السابقة الصغيرة كانت لاستكشاف جو الكرة الارضية.

لبحث مسائل الشرق الاوسط

واشنطن - طلبت ٣٠ شخصية امريكية من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي عقد جلسة خاصة لبحث مسائل الشرق الاوسط وبينها الاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين.

وقد طالبوا ايضا باجراء تحقيق في اعفاء الاموال التي تجبى لاسرائيل من الضرائب.

حول العالم

متطوعون من بيرو لنجدة جمهورية العراق

خمسون عاملا وطالباً في مدينة كوتسكو في البيرو الفوا كتيبة عسكرية اطلقوا عليها كتيبة كوتسكو لتأييد الجمهورية العراقية وقالت صحيفة لابرن ان المتطوعين اعربوا عن رغبتهم في السفر الى العراق لمكافحة المستعمرين عن طريق بوانس ايرس في الارجنتين.

وقد اتخذوا هذه الخطوة حين شاعت نوايا المستعمرين للاعتداء على الجمهورية العراقية.

فرقة الرقص الصينية تلغي حفلاتها في بريطانيا

الغت فرقة الرقص الصينية حفلاتها في بريطانيا حين احتلت القوات البريطانية الاردن واعلنت انها اتخذت اجراءها احتجاجاً على العدوان البريطاني في الاردن.

استخراج الزمرد في منغوليا الشعبية

في خلال الاسبوع الاخير استخرج المعدنون اكثر من مئة وخمسين كيلو غراما من الزمرد من منجم لنهاسي (منغوليا الشعبية).

ومن المتوقع ان يتم استخراج طنين او ثلاثة اطنان زمرد من ذلك المنجم. وفي الماضي لم يكتشف وجود هذا النوع من الاحجار الكريمة في ذلك القطر.

حماية الآثار

اقترح الدكتور طه حسين ان تحمي الدولة المخطوطات التي يمتلكها الافراد او تمتلكها الهيئات. وذلك بتخويل وزير التربية حق اصدار قرار باعتبار اي مخطوط اثرا من الآثار لا يستطيع صاحبه نقله الى الخارج او تدميره او التصرف به الا بالرجوع الى وزارة التربية.

قاموس السينما

يصدر في زوريخ سويسرا قاموس يضم اسماء السينمائيين في العالم. وتقول «الجمهورية» ان المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة بسويسرا قد طلب موافاته باسماء السينمائيين المشهورين في مصر وسوريا ليقدمها الى القائمين على نشر هذا القاموس.

٢٦ قصيدة صينية تؤيد حركة التحرر العربي

اصدرت مجلة الشعر الصينية ملحقا لها ضمنته ٢٦ قصيدة نظمها ٥ شعراء من الصين الشعبية في تأييد حركة التحرر العربي. وقد نشرت هذه القصائد تحت عنوان: قاوموا التدخل الامريكي — البريطاني في شؤون الشعب العربي الداخلية. وبين هذه القصائد قصيدة للشاعر تنم هسنغ بعنوان: «اخواننا الابطال العرب اننا نؤيدكم».

سر مع الركب

لعصام العباسي

القيت في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة العربية في الناصرة في ٥٨/٨/٢

سِرْ مع الركب تهادى المطيُّ ... المعالي واهتف انا عربي
لست ابغي حقاً لغيري حراماً ... ان حقي في موطني ابدي
لست يا ظالمي دخيلاً عليه ... في ثنايا التراب جذري قوي
جرِّد البغيَ ما استطعت فاني ... اطلب الحق، ان حقي جلي
ان تسل اخرسَ التراب اجا ... بتك دماءٌ صفت، ودمعٌ عصيٌ
حق هذا الفق قديمٌ قديمٌ ... ليس يمحوه حاكم عسكري
من رفات الاجداد في كل غصن ... سال مُخْضَلّه الذكي الندي
وتجلّى حلاوةً في ثمار ... ورقيقَ النسيم ان رق فيّ

☆ ☆ ☆

أنا جسر السلام ان رمت سلماً ... من طباعي السماح كفي ندي
ايها الشيخ ا اسائل العقل يوماً ... اين «فاروق» والسعيد الشقي
فالليالي تدور حتما لفجر ... عبقري تيّارُه لَوْلَبي
لن يشلَّ التاريخ سجن وظلم ... فانتفاض التاريخ عصفٌ عتي
ليس يجدي فيها عفا من تليد ... انما حاضري طريقٌ سهي
يستجد الجمال مع كل فجر ... ويُصيبُ الحسودَ قبحٌ وخزي
لست ازهو بخالد بن وليد ... كل يوم لي خالدٌ عبقريُّ
ان دعوت الخليج لبى ندائي ... من بعيد الشواطئ الاطلسي

☆ ☆ ☆

سر مع الركب قد تهادى المطي ... المعالي واهتف انا عربي
ارفع الرأس لا تلن لهوان ... لا يطيق الهوان شهم ابي
سر مع الجبهة الطريق عزيزاً ... انما دربها قويم سوي

دبابيس

ثورة الشعب في العراق اقامت الدوائر الاستعمارية ولم تقعدها بعد، بل ان هذه الدوائر نفسها لا تتمكن من القعود.

كاللصوص، بعيداً عن البيت الذي اقلق اصحابه، عقد كبار اعضاء «حلف بغداد» وصغاره اجتماعا لهم في... لندن، حتى في منطقة «الحلف» لم يأمنوا ان يعقدوا اجتماعهم هذا.

فأنقره فألها سيء، انتظرت مقدم فيصل ونوري السعيد فقتلا قبل ان يصلا اليها..

وطهران قريبة من الحدود السوفياتية حيث يقوم بالمناورات نصف مليون جندي وربع مليون مظلي سوفياتي.

وكراتشي؟ فيها انشقاق في الحزب الحاكم على اثر انتفاضة بغداد.

وحلت المشكلة، مشكلة مكان الاجتماع، بالذهاب الى لندن. ونشأت مشكلة جديدة، هي اسم الحلف.

واقترح الصغار تسمية الحلف باسم عواصمهم، حلف انقره، او طهران او كراتشي..

غير ان دالس «فاهم الطابق»، فأي ضمانة بأن لا يحدث في هذه العواصم ما حدث في بغداد؟ انهم يخشون، وبحق من ان تتكرر مأساتهم في طهران وكراتشي وانقره.

واتفقوا على تسميته «بحلف الدفاع عن البحر المتوسط»، انهم معذورون.

فحتى في البحر المتوسط سيغرقون.

عبدالكريم القاسم وكفر قاسم

قرأت في يديعوت احرنوت تحقيقا صحفيا اجراه مراسل هذه الجريدة مع مختار قرية كفر قاسم في اسرائيل عن انطباعاته عن الفترة التي قضاها الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الآن في قريتهم في سنة ١٩٤٨ اثناء الحرب الفلسطينية.

وذكر المختار أموراً كثيرة منها ان عبد الكريم قاسم جاء القرية ذات يوم وقال، علمت من المصادر الموثوقة انكم يا اهل كفر قاسم ستصبحون، بعد يومين، مواطنين اسرائيليين. لا تتركوا قريتكم. فاليهود قوم مثقفون، إنسانيون. لا تصدقوا ما يقال من انهم يقتلون الرجال ويبقرون بطون الحبالى والاطفال. سيعاملونكم معاملة حسنة. واذا كنت انا لا اريد ان استمر في الاصلاحات التي بدأت فيها في قريتكم فانما لانني اريد ان يأتي اليهود فيروا هذه الاصلاحات ويستمروا فيها.

وذهب عبدالكريم قاسم.

و... جاءت حكومة بن غوريون فشوهت الصورة الطيبة التي اودعها عبد الكريم قاسم في قلوب اهل القرية قبل رحيله، واساءت، اول ما اساءت، الى الشعب اليهودي وتنكرت لاخلاقه وتقاليده.

ففي كفر قاسم هذه بذاتها حدثت المجزرة الرهيبة التي اقترفتها شرطة حكومة بن غوريون بقتل ٥٠ شخصا بينهم النساء الحبالى والاطفال والشيوخ والشباب.

وانقضت نحو سنتين على المجزرة وقاد عبد الكريم ثورة الشعب العراقي، واعلن في يوم الثورة الاول ان جمهورية العراق وطن لكل مواطني الدولة المسلمين والمسيحيين واليهود.

وانقضت نحو سنتين على المجزرة اما الذين اقترفوها فلم يصدر بحقهم اي حكم... حتى يومنا هذا. (محمد خاص)



شمموا الخيط!

«هيلـه، هيلـة، التاجر فلّس» — بهـذا النداء الشعبي الظريف استقبلنا منشور المباي الذي وزعه على العرب في الاسبوع الماضي محرضاً فيـه على الجبهـة العربية وعلى قادتها وداعيـاً الى الانفضاض من حولها.

فلو استطاع المباي ان ينزل الى الشارع منشوراً بهذا المعنى لا بتوقيعه الصريح، بل باسم «اجرائه العرب»، كما كان يفعل في الماضي، لما أخر. في ٢٩ اكتوبر الماضي، حين اعلن شعبنا الاضراب الحدادي على مجزرة كفر قاسم، وجد المباي، في شلة رئيس بلدية الناصرة، جماعة تبصم على مثل هذا المنشور وتمسحها «بها اللحية». اما اليوم، فاللحية ممشطة..

لقد افلس شمموننا: انفض رجاله من حوله. فحمل «البرن» ونزل المعركة بنصه وفصه. فيما مضى كان شمموننا يجلس مرخياً في مضافته يرسل اجراءه العرب لينفذوا مهماته «النظيفة». واما هو، فكان يتمسايس بثوب الدمقراطية الشفاف. حين تم انتخاب كتلة قوية معادية للحكم العسكري في بلديـة الناصرة لم يلتجىء شمموننا الى البوليس لمنع انتخاب رئيس بلدية يخدم الشعب بل التجأ الى اعوانه. ولو استطاع هذا الامر في يوم اول ايار الماضي لما بهدل روحه ولما شمّر، امام الناس جميعاً، عن عورته البوليسية خالعاً ثوب الدمقراطية الزائف وشُرش الحيا.

كل الدلائل تدل على ان شمموننا قد افلس. ومنشور المباي الاخير ضد الجبهة العربية، الذي عزز شعور الشعب باهمية وحدته، هو آخر دليل على هذا الافلاس.

صار مصير الشاهين في شرقنا واضحاً، لان سيدهم المستعمر قد شمّع الخيط!

اتريد ان تضحك؟ اذن اقرأ ما جاء في هذا المنشور: «ان القلة من هؤلاء الذين استمروا على ما يدعى الجبهـة العربية هم في الحقيقة عنصر هدام يسعى للتفرقة والتجزئة بين المواطنين العرب وما يتأتى نتيجة ذلك من الاحتكاك، الامر الذي سيبعـد حل مشاكل العرب المعلقة التي تتخطى اليوم الابحاث الهامة لتجد حلها لدى الحكومة»...

سافرت ثلاث سلحفات الى بلد بعيد. وبعد مسيرة طويلـة نزلت في كوخ مهجور وقد جاعت فارادت ان تتناول طعامها الذي كان معها فوجدت انها نسيت الملح في البيت. فوافقت السلحفاة الصغيرة ان تعود الى البيت لاحضار الملح. فلما مضى النهار ولم تحضر السلحفاة الصغيرة اتفقت الاختان على تناول الطعام دون انتظـار الملح، فاذا بهما تسمعـان صوت اختهما الصغيرة تصيح بهما وهي على عتبة الكوخ: اذا تنـاولتما الطعام بدوني فلن اذهب الى البيت لاحضـار الملح..

عشر سنين مضت ونحن ننتظر الملح. سنتناول طعامنـا. واما الملح فرشوه على وعودكم العرقوبية لعله ينقذها من العفن..

(جهينة)

صدى العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط

الشبيبة السوفياتية تدعو الى لقاء عالمي للشبيبة هدفه مقاومة الاحتلال والحرب

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي النداء الذي اصدرته منظمات الشبيبة السوفياتية وبينها اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني ومجلس الطلاب في الاتحاد السوفياتي وقد جاء في هذا النداء:

«ان الشبيبة السوفياتية تعرب عن معارضتها الشديدة لتدخل الاستعمار الامريكي في لبنان والاستعمار البريطاني في الاردن. ان ملايين الشبيبة السوفياتية تقف مع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال في الاقطار العربية. اننا مع كافة الشعب السوفياتي ومع جميع الشباب التقدميين في العالم نطالب بانسحاب الجيوش الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن حالا.

ان منظمات الشبيبة السوفياتية تقترح عقد لقاء عالمي واسع لمندوبي الشباب للاعراب عن معارضة الشبيبة في العالم للحرب».

وتنهي منظمات الشبيبة السوفياتية نداءها هاتفة — «يا شباب العالم لنتحد ضد العدوان.»

وقد ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي رداً على هذا النداء جاء فيه:

«اننا نعرب عن تأييدنا التام لندائكم هذا. ان الشبيبة الاسرائيلية تتبع باهتمام كبير احداث لبنان والاردن وكافة اقطار الشرق الاوسط. ان العدوان الاستعماري الانكلو — امريكي في الشرق الاوسط يهدد امننا وسلامتنا. وتتفاقم هذه الاخطار حيال السياسة الخائنة التي تقوم بها حكومة بن غوريون وسماحها لطائرات المعتدين البريطانيين.

اننا نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام واستقلال. ان مستقبل اسرائيل هو بالسير مع الشعوب العربية التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها.

اننا نوافق على اقتراحكم لعقد لقاء عالمي واسع لممثلي الشباب — يرفع صوت شباب العالم عالياً ضد الحرب ومن اجل السلام.»

ليس انحطاط الوسيلة ضمانة لنجاح الهدف

كفرياسيف — علم مراسلنا ان مواطنين اثنين من قرية المزرعة — يوسف عوض ويوسف عطر امرا باثبات وجودهما مرتين في اليوم في مركز بوليس نهاريا ابتداء من اواسط تموز لمدة ثلاثة اشهر.

ونتيجة لهذا اللون من الاضطهاد القومي خسر احدهما يوسف عوض عمله في شركة بنزين شل واصبح الجوع يخيم على عائلتيهما.

لقد اصبح واضحاً ان سلطات الاضطهاد القومي تنتهج احط السبل لاذلال ابناء الشعب العربي واخضاعهم فليست اوامر اثبات الوجود سوى وسيلة لتجويع اولئك المواطنين الذين يتعرضون لها.

ولكن ليس انحطاط الوسيلة هو الضمان لنجاح الهدف. فابناء الشعب لن يخافوا ولن يخضعوا.

ويذكر القراء ان امرين مماثلين فرضا على عيسى حبيب وانيس جرار من الناصرة.

اخوة مبامية

دنون — اعتدى ثلاثة من رجال كيبوتس جعتون المبـامي وهم مسلحين بالبلطات على الراعي احمد عبـد الله بدران وحاولوا القبض عليه مع انـه كان يرعى قطيعه بعيداً عن اراضي الكيبوتس وليست هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها اولئك المباميون بمثل هذه الجريمة فقبل ثلاثـة اسابيع اطلق بعضهم النـار على المواطن المذكور ولذلك نجا من الاصابة باعجوبة.

ويقول مراسلنا: الغريب في الامر ان الراعي ينتسب الى المبـام العرب.

بمعارضة الكتلة الشيوعية

الكنيست تقر قانون «المفتاحيات»

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف والحيروت وبعض نواب الصهيونيين العموميين و«المتدينين» قانون «المفتاحيات» وصوتت ضد القانون الكتلـة الشيوعية وامتنع عن التصويت بعض نواب «المتدينين» والصهيونيين العموميين.

وتصويت الكتلة الشيوعية ضد القانون ناجم عن معارضتها في تحميل جماهير الشعب عبء حل ازمة السكن عن طريق فرض هذه «المفتاحيات».

واثناء مناقشة القانون اكدت الكتلة الشيوعية ان الحكومة هي الملزمة بحل ازمة السكن عن طريق رصد ميزانيات كافية لاقامة المباني الشعبية وعن طريق تخفيض اسعار مواد البنـاء واعلنت الكتلـة الشيوعية انـه لا يوجد قانون يبيح دفع المفتاحيات في اي من العشرين قطراً من الاقطـار الرأسماليـة التي درست قوانينها لجنة حكومية خاصة اثناء الاعداد لفرض هذا القانون في اسرائيل.

المحتاجون الى المساعدة يتظاهرون فتفرقهم الشرطة بالقوة

قرية مـلاخي — فرقت الشرطة بقساوة متناهية مئات المحتاجين الى المساعدة الذين احتشدوا امام مبنى مجلس القرية المحلي الجديد واعلنوا قرارهم بالاضراب عن الطعام بعد ان كانوا مع نسائهم وعائلاتهم. قد تظاهروا مرات عديدة خلال هذا الاسبوع مطالبين بدفع مخصصات المساعدة التي يستحقونها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وكان وفد من هؤلاء المحتاجين الى المساعدة قد قابل وزارة المساعدة والشؤون ثلاث مرات خلال الشهر الماضي فلم يحظ بغير الوعود العرقوبية عن «الاهتمام بوضعهم».

ويذكر هؤلاء المواطنون انهم لم يلقوا غير «اهتمام» الشرطة بهم والاعتداء عليهم. وقد وافقوا على ان يوقفوا التظاهر الى ان يزور وفد عنهم الوزارة مرة أخرى.

ونشرت قول همام الشبوعية رسالة وقعت في يد مراسلها ممهورة بتوقيع مركز المجلس المحلي حاييم جوشن تفيد بتسلم مبلغ ٥٤١٠ ليرات منذ ٥٨/٥/١٢ حتى ٥٨/٧/١٦.

وجاء في الرسالة: «ان هذه المبالغ حولت الى بنك العمال في بيرطوبيا من اجل المساعدات. وقد أنفق هـذا المبلغ على المحتاجين في قرية ملاخي بالاضافة لمبلغ الفي ليرة وبضع مئات. وهذا المبلغ اقل من المبلغ الذي كان يجب دفعه حتى اليوم بموافقة مكتب المساعدة. اننا لم نتلق شيكاً بمبلغ ٢٤٠٠ ليرة ذلك الشيك الذي قالوا لي في مكتب المساعدة انهم ارسلوه بتاريخ ٥٨/٧/٨».

وعلم انه كان يجب دفع مبلغ ٢٥ الف ليرة بدلا من ٥٤١٠ ليرات.

المهندسون يحققون مطالبهم
والزعامة المباينية تتخذ «التدابير» للمستقبل

تل ابيب — يعقد مجلس نقابة المهندسين خلال الايام القليلة القادمة اجتماعا يبحث فيه طلب الزعامة المباينية ان يتعهد المجلس بان لا يعلن اي اضراب في المستقبل دون ان توافق اللجنة التنفيذية على اعلانه سلفا.

وطلب الزعامة المباينية هذا هو الشرط الذي تشترطه لاعادة مكاتب نقابة المهندسين الى مبنى اللجنة التنفيذية والاعتراف بسكرتارية النقابة.

ويعرف القراء ان المهندسين الحكوميين كانوا قد اعلنوا اضراباً، دون موافقة اللجنة التنفيذية، من اجل تعديل التدرج الامر الذي يمكن من زيادة أجورهم. واستمر اضرابهم أسبوعاً اعلن خلاله المهندسون في مختلف انحاء البلاد عزمهم على اعلان اضرابات تضامنية معه. وفي اعقاب هذا التضامن واصرار المهندسين على مواصلة الاضراب اضطرت الزعامة المباينية الى التراجع والموافقة على مطالب المهندسين وعلى دفع أجور ايام الاضراب ومساواة أجور المهندسين الحكوميين بأجور المهندسين العاملين في مؤسسات غير حكومية.

ولكن الزعامة المباينية الآن تريد ستر تراجعها واتخاذ تدابير تمنع المهندسين من استخدام سلاح الاضراب فعمدت الى الاشتراط باخذ تعهد من مجلس نقابة المهندسين بعدم اعلان اي اضراب في المستقبل بدون موافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت (اي بدون موافقة الاكثرية المباينية). وفي اوساط المهندسين يتسع التذمر من «شرط» المباي هـذا وهم يطالبون من سكرتاريتهم عدم الموافقة عليه.

وعلم ان عدداً من المهندسين قد طالبوا في اجتماع السكرتارية العودة واعلان الاضراب احتجاجاً على خرق السلطات للاتفاق الذي بموجبه وافق المهندسون على انهاء اضرابهم. فالسلطات الحكومية لم تصدر امراً بالغاء عملية خصم أجور ايام الاضراب من أجور المهندسين، مع ان الاتفاق ينص على عدم خصم أجور ايام الاضراب وقررت سكرتارية المهندسين تقديم شكوى الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت احتجاجاً على عدم تسليم المهندسين مقرهم في مبنى اللجنة التنفيذية.

تعيين قائمقام جديد في الناصرة

الطيبة — علم مراسلنا ان نزار الناشف ابن رئيس المجلس المحلي السابق قد عين قائمقاماً للشؤون العربية في الناصرة

وقد عمل نزار الناشف معلما في المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا قبل هذا التعيين.

ويضيف مراسلنا ان اهالي القرية يتناقلون الشائعات بشأن هذا التعيين. فمنهم من يقول ان التعيين كان لترضية الوالد بسبب تنحيته عن رئاسة المجلس ومنهم من يقول انها تتصل بنشاط حزب احدوت هعبودا لاقامة «حزبهم العربي»!

المحامي جميل لبيب خوري

ليست القضية قضية يهودي او عربي... لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربيا لانكرناه...

الكلمة التي القاها المحامي جميل لبيب خوري في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة العربية في الناصرة.

ايها الاخوان الكرام!

من حين بـدأنا في تشكيل جبهتنا العربية، ومن حـين بدأوا في الهمس والتساؤل وارسال علامات الاستفهام قلناها صريحة واضحة، اننـا نعمل على المكشوف، وليس في الكهوف، وفي وضح النهار، وليس وراء الكواليس والاستار. اننـا فئة من مواطني هذه الدولة نشعر ان كابوساً من الظلم والتمييز العنصري جاثم على صدرهـا من قبل السادة الحاكمين، وهي تريد ان تجمع صفوفها وتوحد كلمتها لمطالبة هؤلاء السادة برفع هذا الكابوس عن صدرها لتتنفس الصعداء وتستنشق نسيم الحرية، وتعتز بكرامة المواطن.

اخواني! يقولون اننـا نعيش في دولة ديمقراطية لسكانها حق الاجتماع والتنظيم والكلام. وعلى هذا الاساس تنادي نفر مخلص من عرب اسرائيل ضمن حدود القانون واقاموا هذه الجبهة العربية لرفع الصوت عالياً والنضال المثابر من اجـل رد الحقوق المهضومة، وصد العدوان عن الكرامات المداسة. ولكن السادة الحكام، امعاناً منهم في ابقاء الكابوس الجاثم على صدورنا واسترسالا منهم في تنغيص عيشنا أوعزوا للصحافـة الصفراء، والاذناب المأجورين والخونة المارقين لنشر الدعايات المضللة ضد حركتنا ورميها تارة بالشيوعية واخرى بالناصرية وبانها حركة معادية للدولة. وقصدهم من كل ذلك تخويف ضعاف النفوس وبلبلة الافكار، ووضع الغشاوات على الابصار لتفرقـة الصف وتفسيخ الكلمة لتظل الطريق امامهم معبدة لتطبيق السياسة المرسومة، وعدم المطالبة بالحقوق المهضومة.

اخواني، ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية، انها حركة تنبع من صميم واقعنا، من صميم آلامنا ودوس كرامتنا من صميم هـذا الصف من الكتل العربية يقف في كل صباح من العشر سنوات التي مرت على قيام الدولة يستجدي تصريح سفر يتكرم بـه شخص في مكاتب الحاكم العسكري ليتمكن بموجبه من السفر طلباً لرزق او لزيارة اهل او عيادة مريض.

انها حركة تنبع من هذه الاراضي التي تسلب منـا، ومن هذه الاوراق المختلفة الالوان التي يحملها البريد الينـا بدون انقطاع تحمل بين طياتها الضرائب الفاحشة لافقارنا وسلب لقمة العيش من افواهنا انهـا تنبع من هذا كله ومن كثير من مثل هذا.

الله اكبر يا قوم كفى كفى.

توبوا الى رشدكم ولا تخلطوا بين الدولة والحكم المنحرف عن جادة الحق والصواب فالقضيـة ليست قضية يهودي او عربي والله لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربيا لانكرناه، وتبرأنا منه كائنا من كان، ولكنا وضعنا ارواحنا على اكفنا في سبيل اسقاطه والتخلص من شروره.

اخواني، اننـا عندما نقاوم هذه السياسة الخرقاء لانضمر شراً لاحد بل نعتقد ان ذلك انفع للدولة وفيه الخير كل الخير للشعب اليهودي الذي كثيراً ما ذاق وقاسى من امثال هذه السياسات المنحرفة المتعجرفة فهذا عاقل من عقلاء اسرائيل الاشراف هو الدكتور شرشفسكي كتب في احدى مقالاته يقول «بيد انه ليس في الحقيقة من الصعب ادراك المصدر الذي ينشأ منه الموقف السلبي الذي يقفه العرب من اولي الشأن في الدولة وما من شك في ان الذين يتوجب عليهم الاهتمام بقضايا العرب ومشاكلهم ومن كان على اتصال بهم يفهمون تمام الفهم سبب هذا الموقف الا انهم لايجرؤون على الجهر برأيهم فلنتصور لانفسنا ماذا كنا نعمل نحن اليهود لو وجدنا في حالـة تشابه حالة العرب المقيمين في اسرائيل. وماذا يكون رد الفعل عندنا او انهم حطوا من قدرنا القومي وغمطوا حقوقنا ووضعونا في منطقة سكن خـاص يحظر الخروج منها الا بتصريح خاص. الا نملؤ الدنيا ضجيجاً صارخين «لاسامية» «وتمييز عنصري قومي»؟ وهل لم نكن لنجند الرأي العام اليهودي وغير اليهودي ضـد «حكومة الشر»؟ الم نكن لنهيب بالامم المتحدة والدول الكبرى في العالم الغربي وبالصحافة العالمية وبكل مؤسسة أخرى منادين بأعلى الاصوات «انقذونا»؟ كيف يكون رد الفعل عندنا مثلا على قانون «استملاك الاراضي الصادر في سنة ١٩٥٣» وكيف كنا نرد على التمييز بشأن الانضمام الى الهستدروت وبشأن الاجور وامكانيات العمل والتجارة الخ؟. كيف يكون رد فعلنا نحن لو كنا مجبرين على العيش في ظل حكم عسكري يتدخل في شؤون التعليم والصحة والتجارة والعمل والعائلة الخ... لو كتب في بطاقات هوياتنا حرف خاص ليبين جنسنا وقوميتنا؟ لو كانت حياتنا كلها رهن منة موظف في مكتب الحاكم العسكري اذا رضي تكرم باصدار تصريح السفر والتفتيش على عمل، واذا غضب سلب لقمة عيشنا؟ هل كنا نحن اليهود نؤيد ونحب حكما كهذا الحكم؟ هل كنا نسمح لدولة كهذه الدولة ان نسمي نفسها دولة ديمقراطية تقدمية متمدنة؟ كيف كنا ننظر الى خبرات وبركات هذا الحكم والى احسان هـذه الوزارة او تلك؟ فهل يجوز ان نعترض على العرب ونشكو تذمرهم» ثم انهى الدكتور شرشفسكي مقاله الجميل الذي نشره في مجلة «نير» لسان حال جامعة الاحود في عدد تشرين ثاني سنة ١٩٥٧ بقوله «انه يترتب على الحكومة ان تسارع الى تأليف لجنة خاصة تمثل فيها الاقلية العربية تمثيلا قوياً لتضع سياسة حكيمة تجاه الاقلية وتبحث السبل والوسائل الفعالة لتنفيذ تلك السياسة. فالوضع الحاضر لايمكن ان يستمر لان استمراره قد يكون خطراً على مستقبلنا وعلى مركزنا بين شعوب العالم».

اخواني، هذا ماقاله الدكتور شرشفسكي بالحرف الواحد. إن قوله حق. انه قول نشيع الحرية بين سطوره فهو يريد لغيره ما يريده لنفسه ولقومه. وهو ان استنكر هذه السياسة الخرقاء والتي تطبق على عرب اسرائيل فهو حريص على سلامة دولة اسرائيل كحرص اكثر المخلصين لها والعاملين على تدعيم بنيانها وتثبيت اركانها وهو يعتقد ان معاملة حكام اسرائيل لمواطنيها العرب هذه المعاملة الظالمة مما يسيء الى الدولة كل الاساءة ويجلب لها الضر والشر. ان كثيرين من امثال هذا الفاضل يعتقدون هذا الاعتقاد. فهل يصغي حكام اسرائيل الى صوت الحق والضمير الحي، ويقلعون من هذه السياسة البالية التي يطبقونها ضد عرب هذه البلاد لانها سياسة اثبتت الايام انها لم تجلب اي نفع للدولة ولم تضع حجراً واحداً في صرح السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

لقد وجهوا النقد الى جبهتنا انها لم تضع من اهدافها هدفاً يرمي الى تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

فليتهم وجهوا النقد الى انفسهم اولا وطهروها من الحقد والضغينة وانصفوا مواطنيهم قبل ان يطالبوا الانصاف من غيرهم.

الا فليعلم أولئك الذين يرسمون خطوط هذه السياسة النكراء تجاهنا انهم يعملون على هدم كيانهم وعزل شعوبهم عن شعوب هذه المنطقة التي قطعت شوطاً بعيداً في طريق الحرية والسلام المنشود.

اذن هيا ايها الاخـوان الكرام الى جبهتكم العربية. وحدوا صفوفكم في داخلها وارفعوا صوتكم عـالياً مدوياً بلا خوف او وجل مطالبين برفع هـذا الظلم النازل بكم والجاثم على صدوركم حتى نعيش احراراً كراماً في وطننـا وقديماً قال شاعرنا:

عيشة بالذل لا ارضى بها
وجهنم بالعز اطيب منزل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من صندوق البريد

كتاب مفتوح

سليم حنا الصائغ سمسار اراض معروف في قرية الرينه. والسمسرة على الاراضي وخدمة الحكم العسكري هما مصدر «رزقه». وقد اغراه وهمه ان يتمادى على الحزب الشيوعي لعله يستطيع ان يجد فيه اناسا من مثله يبيعون ضميرهم وشعبهم وكرامتهم.

وهكذا حاول بدء الصيد. اتصل بأخي طالبا اليه ان يعمل على اقناعي بالتجسس على حزب الشعب — حزبي — بان اظل عضوا فيه واقل للحكم العسكري انباءه. وبالطبع سيدفع الحكم العسكري اجرا شهريا لقاء ذلك — فكل شيء له ثمنه!

وطلب الي اخي ان لا يكشف عن اسم الذي بعثه، وهو ينتظر جوابا. اما جوابي فاقدمه اليه على صفحات الاتحاد، فنحن نتكلم امام الشعب ولا نترك شيئا مستورا للخائنين، فاقول له:

ان مجرد تفكيرك في التوجه الي بهذا العمل الحقير إهانة لا يمكن السكوت عليها. وبعد فلا تحسب ان جميع الناس هم مثلك يبيعون ضميرهم وشعبهم بالدراهم. ونحن الشيوعيين نقيم كرامتنا وضمائرنا مقام حياتنا، فلا خير في حياة ينعدم فيها الضمير. ونحن نعمل من اجل مستقبل لشعبنا تسوده الحرية والكرامة وننقي فيه بيدرنا من الزوان وكل خبيث. وان كنت لا تؤمن بذلك فسل نوري السعيد وغير نوري السعيد الى اين مصير خائني شعبهم.

وبعد لعلك تبلغ الذين اغروك بهذا العمل ان النقود والاغراء لا يمكن ان تكون سلاحا نافعا ضد كفاح الشعب، فانهم حتى ولو اشتروا ضعاف النفوس فان الشعب ينبت المكافحين دائما ويدوس على تلك الاشلاء التي سقطت كالديدان محاولة العبث بسلامة الشعب.

هذه هي كلمتي اليك...
فهل تعقل؟

جميل نويصرة
الرينه

زرازير احدوت هعبودا يحاولون اقامة حزبهم «العربي»

الطيبة — ينشط حزب احدوت هعبودا لتأليف فرع لحزبهم «العربي» في القرية وقد قام رجاله بالاتصال مع بعض الوجهاء والموظفين لهذه الغاية.

ويقول مراسلنا الخاص — يقوم موظفو وزارة الداخلية (التي يرأسها احد زعماء احدوت هعبودا) بنشاط ملحوظ لاقامة فرع لحزبهم «العربي»..

ويبدو انهم اتفقوا مع المدعو سليم خليل موظف صندوق المرضى لرياسة الفرع في القرية.

وسليم خليل احتل المركز الثالث في قائمة فارس حمدان لانتخابات الكنيست الثانية وقد عمل ايضاً باخلاص فائق مديراً لدائرة ضريبة الدخل في المنطقة.

ويقول مراسلنا، وهكذا تتكشف الامور باقتراب المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة (تموز ١٩٥٩) اذ بدأت زرازير الاحزاب الحكومية المختلفة تدور حول الناخب العربي لسرقة صوته.

ولكن المواطن العربي يعرف هذه المناورات ويقول «على هامان يا فرعون».

شد الاحزمة والتجويع للانفاق على الاسلحة

القدس — بدأت الحكومة امس الاول حملة شد احزمة الجماهير من اجل تمويل النفقات العسكرية المتضخمة الناجمة عن مشاريع مغامرات بن غوريون الجديدة ، وذلك بزيادة الضرائب على عدد من الحاجيات الضرورية . والمعتقد انه ستزداد في المستقبل القريب الضرائب على عدد آخر من الحاجيات الضرورية .

ونتيجة لهذه الزيادة في الضرائب ارتفعت اسعار السجاير والمشروبات الروحية وغاز الطبيخ .

وهذه الحاجيات التي ارتفعت اسعارها غير داخلة في حساب جدول الغلاء . والغرض من هذا هو الحيلولة دون دفع علاوة غلاء العمال .

وفي اجتماع صحفي عقد لتفسير هذه الخطوة اشار وزير المالية الى احتمال اضطرابات مالية في البلاد . وقال ان ثمة حاجة الى ايجاد احتياطي كبير من الحاجيات نظراً للوضع الحاضر . وقال ان الغرض هو الاقتصاد في انفاق نقد اجنبي على حاجات الاستهلاك من اجل توفير هذا النقد للانفاق على حاجات الامن . وفي نهاية كلامه قال انه يجب التفكير في المستقبل والاستعداد فان احداً ما لا يدري ما سيأتي به الغد . وينبغي تحضير الرأي العام لقفزات اكبر .

وقد ارتفعت اسعار السجائر على الشكل التالي :

من ٤٠٠ بروطة الى ٤٢٠ بروطة
« ٤٧٠ « « ٥٠٠ «
« ٥٤٠ « « ٦٠٠ «
« ٦١٠ « « ٦٧٠ «
« ٦٤٠ « « ٧٠٠ «
« ٧٢٠ « « ٨٠٠ «

وبهذا قد بلغت المكوس على السجاير ما يتراوح بين ٥٩ بالمئة و٦٨ بالمئة من ثمنها .

وازدادت الضريبة على اجهزة الغاز ١٥ بالمئة فبلغت ٥٠ بالمئة من الثمن .

أما اسعار المشروبات الروحية فقد ارتفعت بـ ٨٠٠ بروطة للبتر .

المعلمون المفصولون يناشدون الشعب

للوقوف الى جانبهم في المعركة من اجل صيانة مستقبل النشء

حيفا — مكتب الاتحاد — ناشد المعلمون الياس طه وعمر مرقص وعيسى لوباني الذين فصلتهم دائرة المعارف من عملهم ... ناشدوا الاباء والامهات وزملاءهم المعلمين والطلبة للوقوف معهم ومؤازرتهم في نضالهم من اجل العودة الى العمل والاستمرار في تأدية رسالتهم المقدسة في خدمة شعبهم واجياله الصاعدة .

وقد جاءت دعوة المعلمين في بيان اذاعوه على الجماهير في الاسبوع الماضي وسردوا فيه تطورات قضيتهم .

ويقول المعلمون الثلاثة في بيانهم انهم اعضاء في كتلة المعلمين الدمقراطيين التي اخذت على نفسها مكافحة سياسة دائرة المعارف في التعليم العربي ... هذه السياسة التي ادت إلى تدهور التعليم العربي وحاولت دائماً تحطيم الكرامة القومية والشخصية في النشء العربي .

ويؤكد المعلمون ان سياسة الارهاب والتنكيل ونحر الكرامة التي ينتهجها المسؤولون عن التعليم العربي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي .

ثم يسردون قصة التحقيق معهم لانهم نشروا مقالات «لا تتلاءم مع عملهم» ويقولون :

اما المقالات (كتبها عمر مرقس والياس طه) فهي نقد لسياسة المعارف تجاه التعليم ودفاع عن المعلمين العرب ومصالحهم واما موضوع القصيدة (كتبها عيسى لوباني) فهو استعراض لايام طفولة الشاعر في قريته المهجورة الان واستعراض لما عاناه شعبنا خلال السنوات الماضية .

وبعد ان يؤكدوا بان لجنة التحقيق كانت لاضفاء صبغة قانونية على الفصل يواصلون عرض قضيتهم فيقولون : ان فصلنا لهذه الاسباب هو بادرة خطرة تهدد كل معلم مخلص لرسالته وشعبه وهكذا فهي ضربة ليست موجهة الينا فحسب ، بل الى النشء العربي ومربيه المخلصين ...

«ان دائرة المعارف انتهجت وتنتهج سياسة فصل المعلمين الأمناء على مصالح شعبهم واجياله الصاعدة لتجعل من مهنته التدريس المقدسة وقفاً على أجراء سلطات الاضطهاد القومي من حملة المسدسات بدلا من المؤهلات ، من الجواسيس والمرتزقة الذين يخدمون مصالح الحكام بدلا من مصالح شعبهم واجياله الناشئة» .

ويقول مراسلونا في الجليل ان الجماهير تلقفت هذا النداء بحماس فقد حرك مشاعرها واعتقدت بحق ان معركة اعادة اولئك المعلمين المفصولين هي معركة الشعب العربي .. معركة كل من تعز عليه الدمقراطية وحرية المواطن ومستقبل ابناء الشعب العربي .

جولدمان : الاتحاد السوفياتي عامل هام في الشرق الاوسط وهذا يغير الوضع

القدس — تكلم ناحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، في اجتماع صحفي عقده فقال ان الاتحاد السوفياتي هو عامل هام في الشرق الاوسط ، وهذا الامر يغير كل الوضع من وجهة نظر اسرائيل ايضاً .

واعترف بان ثمة خلافاً في الرأي بينه وبين بن غوريون فيما يتعلق بسياسة اسرائيل الخارجية .

وقال ان الخطر على اسرائيل الآن ليس عسكرياً بل سياسياً . ولكن ما من احد يعلم ما سيأتي به الغد .

وقال ان على الغرب ان يعترف بان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة . وقال قبل نصف سنة رفضت الولايات المتحدة الحديث مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ولكن الوضع الآن قد تغير بسرعة فائقة . فالآن العالم كله يعلم ان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة . وهذا يغير المسألة كلها ، ومن وجهة نظر اسرائيل ايضاً حيال العلاقات القائمة بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٦٩،٠٧٥،٧٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٢ للحملة .

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٢٧،٥٣٥،٩٦٠	٦٨،٨
السهل	١٦٠٠٠	١٠،٨٤٦،١٠٠	٦٧،٨
حيفا	٢٤٠٠٠	١٦،٠٤٤،٣٣٠	٦٦،٨
القدس	١٠٠٠٠	٥،٤٧٠،٠٠٠	٥٤،٧
الناصرة	١٠٠٠٠	٥،٢٠٠،٠٠٠	٥٢
الجنوب	١٠٠٠٠	٤،٤٧٤،٥٠٠	٤٤،٧
متفرقات		١٨٥،٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٦٩،٠٧٥،٧٠٠	٦٣،٤

اضراب مجد الكروم مستمر وايشد مستمرة في تعنتها

مجد الكروم — في ٥-٨-١٩٥٨ قابل وفد من مجد الكروم مراقب السير في حيفا والشمال بحضور احد مديري ايشد (رفائيلي) وقد اشترط هذا المديران يحل الاضراب اولا وبعدها تنظر الشركة فيما اذا كانت مجد الكروم بحاجة الى باصات أم لا غير آبه للحقائق التي قدمها الوفد . ولذلك لم تأت المقابلة بنتيجة .

وكان العمال قد أرسلوا شكاوي الى وزير العمل ووزير المواصلات ورئيس الكنيست والكتل البرلمانية المختلفة .

وهكذا لا يزال الاضراب مستمراً . وتعمد «ايشد» الى تحطيم الاضراب دون ان تخضع لطلبات اهالي مجد الكروم ؛ اذ أخذ بوليس الحركة يطارد سيارات الشحن المرخصة (التابعة لشركة ارغ. ون عكا) ويمنعها من نقل الركاب مما ادى الى أن يستخدم العمال ٢٧ سيارة تاكسي لنقلهم .

فالى متى هذا الاستهتار بمصالح العرب واين المسؤولون الذين يبدون جبابرة عندما يتعلق الامر بمصالح الشركات الكبيرة .

١٠٠٠ مواطن من قضاء الناصرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — اكثر من الف مواطن وقعوا حتى الان على البطاقات التي أصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المساجين الذين زجتهم السلطات في السجون باستصدار أحكام من المحكمة العسكرية ..

ويقول مراسلنا ان الموقعين على هذه البطاقات ينتمون الى الناصرة وقراها على الوجه الآتي ، ٥٠٠ من الناصرة ، ٤٧ من دير حنا ، ٥٨ من عرابة ، ١٠٠ من طرعان ، ٦٨ من كفركنا ، ٣٧ من دنون ، ٣٦ من عيلبون ، ٥٠ من يافه ، ٥٦ من المغار و١٥٦ من كفر ياسيف والمكر وابو سنان .

ويقول مراسلنا في تل - ابيب وحيفا والقدس ان المواطنين اليهود يوقعون على هذه البطاقات ويبعثون بها الى رئيس الدولة . ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري واخلاء سبيل المساجين .

الرأى العام يطالب باطلاق سراح معتقلي عرابة وطمرة او بمحاكمتهم

عرابة البطوف — لمراسلنا في الجليل — منذ ١٤ تموز الماضي والبوليس ينتزع شابا بعد آخر ويزجهم بالسجن بالاعتماد على قانون «جرائم ضد الدولة» ودون تقديمهم الى المحاكمة .

فحتى الآن جرى اعتقال حسين علي الجربوني واحمد صالح جربوني ومحمود سعيد مصطفى ياسين ومحمود محمد شربوشي وخالد موسى محمود وسليم ابراهيم الاحمد الذي اعتقل يوم السبت الماضي بعد ان اجرى البوليس تفتيشاً دقيقاً في بيته .

وتنتشر الشائعات في القرية ان البوليس سيعتقل ٦٠ شاباً بموجب لائحة وضعها .

وكان البوليس ، في هذه الحملة نفسها ، قد اعتقل من قرية طمرة ، ابراهيم الفحماوي ويوسف سعيد كنعان ومحمد فضل حسان .

ان الرأي العام يطالب ، بحق ، اما باطلاق سراح المعتقلين او بتقديمهم الى المحاكمة . فلا يستطيع الشعب ان يرى في هذه الحملة الجديدة الا محاولة جديدة من حكومة الاضطهاد القومي لانقاذ سياستها الاضطهادية من الانهيار التام بعد ان فشلت محاولتها العدوانية في اول ايار .

ومما يثير الاستنكار الشديد ان البوليس لجأ في تحقيقه مع هؤلاء المعتقلين الى الضرب المبرح . وبشكل خاص ضرب محمود الياسين ضرباً وحشياً . وقد جرى فحصه بطلب من محاميه فأثبت الفحص الطبي وقوع الضرب . وفي محكمة الصلح التي اوقفت المعتقلين عشرة ايام ، شهد يوسف سعيد كنعان من طمرة بان البوليس ضربه ضرباً شديداً .

محكمة العدل العليا

ومؤخراً لجأ البوليس الى محكمة العدل العليا وطلب ايقاف اولئك المعتقلين شهراً واحداً . وقد لبت المحكمة طلب البوليس . ويقول مراسلنا القضائي ان المحكمة تستطيع ، بموجب قانون جرائم ضد الدولة ايقاف مثل اولئك المعتقلين اربع مرات ولمدة شهر في كل مرة .

كلمة الاتحاد (بقية)

وتعرض اسرائيل لخطر جسيم ، وهي ذات طابع استفزازي جداً ، اذ ستجتمع هيئة الامم المتحدة للبحث في مطالبة الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى بجلاء قوات المعتدين عن لبنان والاردن .

فبدلا من النضال من اجل جلاء قوات الغزو وتخفيف حدة التوتر الدولي واحترام السيادة القومية للشعوب والسلام تساعد حكومة بن غوريون المعتدين الامريكيين والبريطانيين .

ومن انباء وقف «الممر الجوي» موقتاً ثم استئنافه بعد ذلك بقليل ، يبدو ان بن غوريون قد طلب ثمناً معيناً لقاء خدمته للمعتدين الامريكيين والبريطانيين فجريدة «دافار» وجريدة «يديعوت احرونوت» اللتان هما في الواقع من ابواق رئيس الحكومة ، لم تخفيا ان حكومة بن غوريون قد طلبت ثمناً لقاء هذه الخدمة . وهذا الثمن ذو صلة بمشاريع العدوان على الاردن . بيد ان الحكومة تخفي عن الجمهور نتائج المفاوضات التي جرت وراء الستار بينها وبين حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة .

فهذه المفاوضات السرية وتآمر حكام اسرائيل مع المستعمرين ان هي إلا لمصلحة اصحاب المبارات الامريكيين والبريطانيين الذين يسعون لان يستعيدوا بالقوة مراكزهم المفقودة . اما شعب اسرائيل فلا يريد ان يكون اداة في ايدي المعتدين الامريكيين والبريطانيين .

اننا نعود فنؤكد ونحذر ، ان موافقة حكومة بن غوريون على تجديد الممر الجوي لمساعدة القوات الاستعمارية العدوانية ينطوي بلادنا بمغامرات خطرة جداً على مستقبل شعبنا .

ان شعب اسرائيل لا يستطيع ان يسلم بسياسة الاوساط الحاكمة العسكرية التي تعد لمغامرة جديدة خطرة من شأنها ان تجلب كارثة عظمى على بلادنا . في الامكان ، ومن الضروري ، إحباط مؤامرة بن غوريون ! ان الحرب ليست محتومة ! من الضروري ان تتكتل كل القوى التي تدرك مدى الخطر الذي يتعرض اليه شعبنا من جراء مشاريع اوساط بن غوريون ، وان تطالب بوقف «الممر الجوي» الممنوح للمستعمرين في سماء بلادنا !

إننا نتوجه الى ضمير وإدراك اعضاء المبام واحدوت هعبودا ، لقد اعلنتم معارضتكم للمساس بسيادة اسرائيل باقامة «جسر جوي» في سمائها ، فلا تكتفوا بهذا الاعلان ، لا تساعدوا حكومة بن غوريون ، اطلبوا بشدة وقف هذا الممر الجوي حالا !

إننا نتوجه الى كل الناس ذوي النوايا الحسنة من كل الاحزاب داعينهم الى النضال في داخل احزابهم ضد تأييد حكومة اسرائيل للعدوان الامريكي — البريطاني !

إننا ندعو كل إنسان في اسرائيل يعز عليه مستقبل الوطن الى التيقظ ، ان بن غوريون قد فرض على اسرائيل مغامرة سيناء في أكتوبر سنة ١٩٥٦ وعرض مستقبلنا وكياننا للخطر ، فلا تكرر هذه المغامرة المجرمة !

إننا ندعو كل إنسان في اسرائيل الى النضال ضد خطر جر اسرائيل الى الحرب ! الى النضال من اجل السلام !

افتتاحية قول هعام
١٩٥٨/٨/٧

اعتداء مراقبي البلدية على باعة الخضار

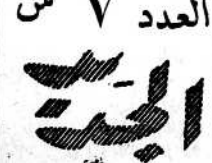
حيفا — لمراسلنا — تكررت في الأيام الاخيرة حوادث اعتداء مراقبي البلدية في حيفا على باعة الخضار والمنتجات الزراعية الاخرى من القرى العربية المجاورة .

فهم يطاردون هؤلاء الباعة من مكان لآخر ويصادرون منتجاتهم التي يعرضونها للبيع في وادي النسناس واماكن اخرى منذ سنوات عديدة وذلك مقابل ضريبة يومية يدفعونها للبلدية .

ويظهر ان البلدية خضعت اخيراً لشركات تصريف الخضار والتجار الكبار الجشعين الذين همهم الوحيد الربح وزيادة الأسعار .

وقد علمت ان التذمر يزداد في وادي النسناس من تصرف مراقبي البلدية ووحشيتهم في مطاردة هؤلاء الباعة الفقراء ، ويطالبون بالسماح لهم ببيع منتجاتهم الزراعية كالسابق لان مصلحة جمهور المشترين تتطلب ذلك .





لان خطر توسيع النزاع (بقية)

الامريكي ايزنهاور فرفض مجرد فكرة عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن . وهذا الموقف قد منع عقد مؤتمر الاقطاب .

وفي هذه الاوضاع ترى الحكومة السوفياتية ضرورة مواصلة جهودها من اجل صيانة السلام في الشرق الاوسط وتوطيده وبغية اتخاذ خطوات سريعة وحيوية للجم العدوان طلبت الحكومة السوفياتية الى وفدها في الامم المتحدة ان يطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للبحث في قضية جلاء قوات امريكا وبريطانيا من لبنان والاردن .

ومع هذا اكد خروشتشوف في المذكرة «اننا واثقون من ان مؤتمراً على مستوى عال ، على الشكل الذي اقترحناه سابقاً ، سيساعد جهود كل المشتركين فيه من اجل ايجاد السبل لابطال وضع الحرب الباردة ومنع نشوب حرب عامة» .

وذكر خروشتشوف في مذكرته ان مجلس الامن في صورته الحالية قد تحول تحت ضغط امريكا الى ما يشبه لجنة تشترك فيها ، في الاساس ، الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وحلف بغداد وحلف جنوب شرقي آسيا ، وتحتل فيه الجنة السياسة المسماة شان كاي شيك مقعد ممثل الصين الشرعية .

واكدت المذكرة السوفياتية ان تقرير هيئة الرقابة قد اعلن عدم تعرض لبنان الى خطر عدوان غير مباشر . وان محاولات امريكا ترمي الى صرف انظار الرأي العام عن العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط .

واتهمت المذكرة السوفياتية امريكا باستغلال مجلس الامن لاغراضها الخاصة بمساعدة ممثلي الدول التي تنتسب الى الاحلاف العسكرية التي تسيطر عليها امريكا .

واعلن خروشتشوف في مذكرته ان خطر توسيع النزاع وتشديده لم يختف بعد وان امن الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى لم يضمن بعد . وقال خروشتشوف ان اضطرار الدول الغربية الى الاعتراف بالجمهورية العراقية والى الامتناع عن توسيع عدوانها قد كان بفضل الموقف الصلب الذي وقفته قوى السلام . ولكن مع هذا لا يمكن القول ان الخطر قد زال .

المذكرة الى ديغول

وجاء في الانباء ان مذكرة مماثلة لتلك التي تسلمها ايزنهاور قد ارسلت الى رئيس الحكومة البريطانية .

وفي المذكرة الى ديغول كرر خروشتشوف اهمية عقد مؤتمر الاقطاب . وجاء في المذكرة «ان المقابلات الشخصية بين رؤساء الحكومات من شأنها ان تخفف التوتر الحالي وتزيد في الثقة والتفاهم المتبادلين وتسرع في اذابة ثلوج الحرب الباردة . اننا ننتظر موافقتك على الاقتراح الخاص بمؤتمر الاقطاب ونحن نعلن اننا مستعدون للاشتراك فيه في كل وقت» .

احتجاج حزب العمال

واوردت رويتر من لندن ان زعيم المعارضة العمالية البريطانية قد هاجم بشدة اعمال بريطانيا وامريكا في الشرق الاوسط ، وقال ان الطريق الوحيد لاحراز حل هو الجمع بين الدول الكبرى في نطاق الامم المتحدة .

ايزنهاور قد يشترك

وفي اجتماعه الصحفي اعلن ايزنهاور انه قد يشترك في الاجتماع الخاص للامم المتحدة اذا شعر ان هناك ضرورة وفائدة من ذلك .

وقال ايزنهاور في هذا الاجتماع انه «يؤيد» القومية العربية . «ولسبب هذه الثقة بالروح القومية توجد القوات الامريكية في لبنان» ..!!

مشاورات انجلو — امريكية

وتجري الآن مشاورات بين لندن وواشنطن تحضيراً لجلسة هيئة الامم المتحدة . وهذه المشاورات تتناول ايضاً الموقف الانجلو — الامريكي في جلسة مجلس الامن التي ستقرر عقد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

عبد الكريم قاسم (بقيه)

قد اعتقل سنة ١٩٥٣ وحكم عليه بالاعدام لرفعه شعار الجمهورية العراقية . وقد عدل هذا الحكم الى حكم بالسجن المؤبد بعد حملة الاحتجاج التي اجتاحت اقطار الشرق الاوسط والعالم .

وقد اطلق ايضاً سراح اكرم حسين سكرتير عام نقابة الخياطين .

الحزب الشيوعي يطلب رخصة لاصدار صحيفة

وتفيد انباء العراق ان الحزب الشيوعي طلب من الحكومة الترخيص له باصدار صحيفة تنطق بلسانه واعلن ان على النظام الجمهوري ان يضمن حرية الرأي والتنظيم فيمكن المنظمات الشعبية الدمقراطية من العمل .

وفي الوقت ذاته اكد خطباء الاجتماعات الشعبية التي تجري في انحاء العراق على ضرورة توطيد الجبهة القومية واعلنوا ان توحيد القوى المختلفة في داخلها دون النظر إلى انتسابها الحزبي هو السبيل الوحيد لصيانة الجمهورية العراقية الفتية .

اعترافات جديدة

وقد اعترفت في الايام القليلة الماضية بالجمهورية العراقية الارجنتين وهولندا واستراليا . وقد بلغ عدد الدول التي اعترفت حتى الان ما يقرب الستين دولة .

(بقية المنشور على الصفحة ١ عمود ٦)

ولا تخفي الدوائر المقربة لبن غوريون هذا الامر وتقول ان كل المسألة قد كانت «تحت الضغط الامريكي الشديد» .

وهناك تفسير آخر تتناقله بعض الدوائر وهو ان موافقة بن غوريون على تجدد عبور الطيارات في الفضاء الاسرائيلي هي جزء من مشروع شامل يتضمن من الناحية الواحدة تعهد امريكا وبريطانيا بتزويد اسرائيل بالاسلحة ومن الناحية الثانية تعهدهما بعدم عرقلة ما تزمع حكومة بن غوريون القيام به في حالة انهيار حكم الملك حسين في الاردن الامر الذي سيكون ذريعة لتدخل غربي جديد في الشرق الاوسط .

وكانت «معريب» المقربة الى بن غوريون قد كتبت افتتاحية دعت فيها بصراحة الى اقتسام الاردن . وقالت «ان على حكومة اسرائيل ان تقول بوضوح تام انه في حالة تقسيم الاردن سيكون لنا الحق الشرعي (!) والادبي (!!) في الجزء الذي قررت هيئة الامم المتحدة ان يرتبط اقتصادياً باسرائيل» .

ورفضت الدوائر السياسية الرسمية التعليق بشيء على مشروع همرشولد لوضع قوات دولية على الحدود بين اسرائيل والاردن . ولكن المعتقد هو ان بن غوريون يعارض في الامر الذي قد يعرقل مشاريعه العدوانية .

وكتبت «لمرحاب» لمراسلها في لندن ان حكومة اسرائيل تغض الطرف عن عبور الطيارات البريطانية والامريكية في سماء اسرائيل بعد ان تلقت تعهدات بالا توضع اي قوات غربية على الحدود في حالة عدم امكانية المحافظة على الحكم الحالي في الاردن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٢ آب ١٩٥٨
٢٦ محرم ١٣٧٨
כו אב תשי"ח
12.8.1958
No. 31 Vol. XV
العدد ٣١ السنة الخامسة عشرة

رسالة جديدة من خروتشوف الى مكميلان

لندن – اذاعت وزارة الخارجية البريطانية ان رسالة جديدة من الرفيق خروشتشوف الى رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان سلمت الى السفير البريطاني في موسكو، واطلع عليها ماكميلان قبل سفره الى قبرص. وفي هذه الرسالة يدعو خروشتشوف الى عقد مؤتمر الاقطاب، ويقول ان الحاجة الى عقد مثل هذا المؤتمر اصبحت اكثر الحاحاً على اثر الحوادث الاخيرة في الشرق الاوسط.

واعرب خروشتشوف عن امله في ان تتمكن الجمعية العمومية من معالجة المشاكل التي تواجهها وان يمكن هذا الاجتماع من عقد مؤتمر الاقطاب.

جاء في الانباء ان قوات الجيش الجزائري نمت نمواً كبيراً ووسعت نطاق نشاطها فنسفت خطوط السكة الحديدية بين المدن الرئيسية.

جندي جزائري يحرس مناطق الجزائر المحررة

كلمة الاتحاد

على هامش دورة الامم المتحدة

الاقتراح البنائي : جلاء المحتلين

غداً الاربعاء، تجتمع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورة طارئة لبحث ازمة الشرق الاوسط والعدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن.

والدلائل تجمع على ان الدول الغربية ستحاول باقتراحاتها «البنائية» بشأن «صيانة استقلال» لبنان! «وتحييد» الاردن! ومساعدة اقطار الشرق الاوسط: ان تتفادى قضية العدوان الجوهرية فتشغل الرأي العام العالمي عن قضية الاحتلال الامريكي البريطاني وما يحمل في طياته من اخطار على الجمهوريتين العربيتين المتحررتين وعلى السلام العالمي.

وتهدف هذه الدول من وراء هذا الاسلوب ان تحول النقمة عنها فتتمكن الولايات المتحدة وبريطانيا ان تحرزا المكاسب من وراء عدوانها.

وليس هذا بالاسلوب الجديد.

ففي اواخر سنة ١٩٥٦ وفي ظروف مماثلة حاولت بريطانيا وفرنسا واسرائيل التي اعتدت على مصر ان تجني «ثمار» عدوانها اثناء انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

انذاك تحدثت الدول المعتدية عن اوضاع عدوانها وطالبته بطلاء «شرعي» بالضبط كما طلبت الولايات المتحدة وبريطانيا احتلالها للبنان والاردن بطلاء شرعي.

ولكن نقمة الشعوب العارمة قطعت على المعتدين السبيل ولم تسمح لهم بجني فوائد عدوانهم. بل ان نقمة الشعوب اوقعتهم في عزلة في الميدان الدولي واصابتهم اصابة شديدة لا يزالون في جوها ومساوئها.

ولا يزال حكام بريطانيا زعماء ذلك العدوان القديم وشركاء العدوان الجديد الصغار يذكرون كيف وقفوا في عزلة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووفود دول القارات الاربع تقول لهم: اخرجوا من مصر ... لا مكاسب للمعتدين.

ان نقمة الشعوب على العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن لا تقل عن نقمتها على العدوان الثلاثي على مصر .. بل ان نقمتها تضاعفت لان بهذا العدوان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

غداً تجتمع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

القضية الجوهرية ليست اقتراحات «بنائية» بل انسحاب المحتلين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «ان اعظم المسائل اهمية في الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة هو سحب القوات الامريكية والبريطانية من الشرق الاوسط».

هذا ما اعلنه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في عشية انعقاد الجمعية العامة عند وصوله الى نيويورك للاشتراك في جلساتها غداً الاربعاء.

وكان مجلس الامن قد دعا الى عقد هذه الجلسة الطارئة على اثر عرقلة الدول الغربية عقد مؤتمر الاقطاب لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وفي اعقاب هذا القرار عقدت الجمعية العامة جلستها الاولى في ليل يوم السبت الماضي واستمعت الى اقتراحات داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط.

وتنص اقتراحات همرشولد على:

* توسيع نشاط مراقبي هيئة الامم المتحدة في لبنان والاعراب عن صيانة استقلال لبنان وسيادته.
* اتخاذ «اجراءات خاصة» لصيانة الاردن ومنها تقوية منظمة رقابة الهدنة.
* مطالبة الدول العربية بتأكيد احترامها المتبادل لسيادة اقطارها وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض.
* تقديم المساعدة الاقتصادية والتكنيكية لاقطار الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة.
* احترام اماني الشعوب العربية...!

ولكن اركادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي اهمل بحق هذه المقترحات، التي وصفتها الصحافة الامريكية «بالمقترحات البنائية»، وطالب بسحب القوات الامريكية والبريطانية التي تحتل لبنان والاردن.

وقال ان هذا الاجراء يؤدي الى تخفيف حدة التوتر ويضع حداً نهائياً لخطر اشتعال نار حرب جديدة.

وقال ان انسحاب القوات المحتلة فوراً يخلق الظروف لتحرير اقطار المنطقة من التدخل الاجنبي.

وصول الوفود واشتراك ايزنهاور

هذا وقد توافد على نيويورك للاشتراك في دور الامم المتحدة الطارىء عدد كبير من وزراء خارجية الدول الاعضاء ونقلت وكالات الانباء ان ايزنهاور قد يحضر الدورة ويعرض اقتراحات حكومته «البنائية» لحل ازمة الشرق الاوسط.

ولكن الواضح ان القضية الرئيسية ستكون تلك التي وضعها غروميكو وسوبوليف لا اقتراحات «بنائية»!!

(اقرأ افتتاحية العدد.)

بعثة اقتصادية سوفياتية في الرباط

الرباط وصلت الى عاصمة المغرب بعثة اقتصادية سوفياتية لمباحثة الحكومة المغربية بشأن اقامة مكتب اقتصادي سوفياتي دائم.

نيكيتا خروشتشوف يقول في حفلة افتتاح اضخم محطة كهربائية في العالم:

اذا شن المستعمرون الحرب فسنستأصل العدوان من جذوره ونحل السلام في العالم كله

موسكو – تكلم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في حفلة تدشين محطة كهربائية جولوفسكو موربيه، هي الكبرى من نوعها في العالم، فقال ان خطر الحرب في الشرق الاوسط لا يزال شديداً جداً، واضاف قائلاً انه نبذل كل جهد من اجل القضاء على التدخل العسكري واجلاء قوات المستعمرين عن لبنان والاردن.

وقال: إن الاتحاد السوفياتي وحلفاءه سيواصلون انتهاج سياسة سلام، ولكن مع هذا سيعملون كل ما في وسعهم للجم الاوساط العدوانية في الغرب. فاذا تجاهلت هذه الاوساط العقل السليم وشنت حرباً جديدة فاننا سنعمل كل شيء لاستئصال العدوان من جذوره واحلال السلام في العالم إلى الابد.

وقال خروشتشوف إن الولايات المتحدة وبريطانيا تستغلان الابحاث حول عقد مؤتمر ذروة لزيادة قواتهما في لبنان والاردن، بيد ان احتجاج الرأي العام العالمي وسخطه وتنديده بالعدوان الاستعماري والموقف الحازم الذي اتخذته الدول المحبة للسلام قد اضطر منظمي التدخل العسكري إلى التراجع عن مشاريعهم الاصلية للهجوم على الجمهورية العراقية وسائر الدول العربية.

واتهم خروشتشوف الدول الغربية بتنمية الحرب الباردة وانتهاج سياسة عدوانية من «مراكز قوة»، سياسة على شفا الحرب.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المحطة الكهربائية

تقوم هذه المحطة على الفولغا وهي الخطوة الاولى في ايجاد شبكة كهربائية موحدة لروسيا الاوروبية. وتشغل هذه المحطة من موسكو على بعد ٩٢٠ كيلومتراً. وقوتها ٢،١٠٠،٠٠٠ كيلو واط.

وقد منح السوفيات الاعلى اوسمة الى ٥٠٨٠ عاملا برزوا في العمل في بناء هذه المحطة الذي دام سبع سنوات.

الجبهة العربية تكشف في اجتماع صحفي عن بشاعة الاضطهاد والتفرقة العنصرية

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت «الجبهة العربية في اسرائيل» اجتماعاً صحفياً في بيت سوكولوف (دار نقابة الصحفيين) في تل ابيب صباح الاحد الماضي، حضره عن الجبهة السادة: يني يني، جبور جبور شكري الخازن، حنا نقارة، جميل لبيب الخوري، ومحمد عبد القادر يونس – والدكتور عطا الله شيبان وهم اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة، واشترك فيه ٢٣ صحفياً من مختلف الصحف الاسرائيلية وبعض مراسلي وكالات الانباء، وبينهم مراسل تاس. ووزعت الجبهة على الصحفيين بياناً عن اهدافها واعمالها.

وقد افتتح المؤتمر السيد يني يني مرحباً بالصحفيين وقال انه يأمل ان ينقلوا الى قرائهم صورة صادقة عما سيسمعون من بيانات. واكد في كلمته ان الجبهة هي وليدة الاوضاع التي يحياها الشعب العربي في اسرائيل منذ عشر سنوات. وقال: ليست الجبهة حزباً سياسياً ولم تقم لتنافس اية مؤسسة أخرى.

ثم تكلم المحامي جميل لبيب الخوري وقال إن هدف الجبهة هو النضال، بالسبل الشرعية، لالغاء الحكم العسكري وقوانين الاضطهاد. واقتبس اقوال الدكتور شرشفسكي – من منظمة ايحود – والتي يقارن فيها آلام الجماهير العربية هنا بما قاساه الشعب اليهودي من الاضطهاد اللاسامي في اوروبا. وتوجه الخطيب الى الصحفيين طالباً مساعدتهم في النضال لالغاء الحكم العسكري ليشعر السكان العرب انهم مواطنو دولة دمقراطية حقاً.

ثم تحدث المحامي حنا نقارة فقال: كان من الجدير بأن يصحب الاستعداد للاحتفال بمرور عشر سنين على مبادىء حقوق الانسان التي نصت عليها الأمم المتحدة – تحقيق هذه المبادىء عملياً هنا بالغاء تصاريح السفر، والاعتقالات الادارية والنفي والمحاكم العسكرية ووقف سلب الاراضي. واستنكر سلب الاراضي وقال انه قد سلب مليون وربع المليون دونم من عرب اسرائيل بينما تبلغ مساحة اسرائيل كلها ٢٠ مليوناً من الدونمات ولا يفلح ويزرع منها سوى ٤ ملايين دونم بينما كان يفلح ويزرع في زمن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

نهرو يأمل ان تسوى العلاقات العربية الاسرائيلية

دلهي – اعرب جواهر لال نهرو عن امله بتسوية بين البلاد العربية واسرائيل تضمن استمرار قيام اسرائيل دولة ذات سيادة واعتراف العالم العربي بها.

وقال ان اعتراف الهند باسرائيل كان عملا مصيباً ولكن لا حاجة في الوقت الحاضر الى انشاء علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل.

وقال نهرو ان عبد الناصر هو رمز للقومية العربية سواء اعجبكم هذا الامر ام لم يعجبكم.

وقال ان على القوات البريطانية والامريكية ان تنسحب من الاردن ولبنان وان تترك الشعوب العربية لتعيش حياة حرة دون تدخل من اية كتلة من الكتل العالمية.

١٥٠ الف مواطن يتظاهرون في بغداد
قاسم يعلن : لا قوة تزحزح الجمهورية

سفير الاتحاد السوفياتي يعلن ان الجمهورية العراقية ستجد في الاتحاد السوفياتي صديقاً مخلصاً

شو ان لاي يقترح اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية بين بلاده والعراق

دمشق – اذاع راديو دمشق ان ١٥٠ الفاً قد اشتركوا في مظاهرة ضخمة في بغداد تأييداً للجمهورية العراقية. وقد بلغ طول الموكب ثلاثة كيلو مترات.

وكان المتظاهرون يهتفون «عاشت الصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي»، «عاشت الاخوة العربية الكردية»، «عاشت الوحدة العربية».

واشتركت في المظاهرة وفود كردية ووفود من مختلف انحاء العراق.

واذاع راديو بغداد ان عبد الكريم القاسم رئيس وزراء العراق اعلن لوفود الشعب التي جاءت للتهنئة بنجاح الثورة، لا تستطيع دولة في العالم ان تقضي على جمهورية العراق لان هدفها سلمي وليست لها نية للاعتداء على احد»... واضاف: «انا نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا».

الاتحاد السوفياتي صديق مخلص

واعلن الرفيق غريغوري زايتسف سفير الاتحاد السوفياتي في العراق لدى تقديمه اوراق اعتماده لرئيس مجلس السيادة نجيب ربيعي، ان العراق سيجد في الاتحاد السوفياتي صديقاً مخلصاً يمكن الاعتماد عليه.

الصين الشعبية تقترح علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية

وبعث شوآن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية برسالة الى رئيس وزراء العراق هنأ فيها الشعب العراقي على نجاحه في اقامة جمهورية معادية للاستعمار واعرب فيها عن اصرار الصين على ضرورة انسحاب الولايات المتحدة وبريطانيا من لبنان والاردن.

واعلن شوآن لاي ان حكومته ترغب في اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية مع العراق.

١٠٠ مليون جندي صيني

حيفا – نشرت وكالات الانباء تصريحاً لرئيس بلدية بكين قال فيه ان الصين الشعبية تستطيع ان تنزل الى الميدان – في حالة وقوع حرب عالمية ثالثة – ١٠٠ مليون جندي، خمسون مليوناً منهم جاهزون حالا والخمسون الاخرون يجهزون في وقت قصير جداً. وقد جاء هذا التصريح على اثر انتهاء ابحاث اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الصيني التي دامت شهرين. ورئيس بلدية بكين هو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

بن غوريون اسكت مبام واحدوت هعبودا
ولكن «الممر الجوي» لم يسد امام المحتلين

القدس – اوقفت الحكومة جلستها الاسبوعية امس الاول على بحث الوضع السياسي. وقد بحثت في هذه الجلسة بتوسع مسألة «الممر الجوي» الامريكي البريطاني فوق اسرائيل، الذي تجدد دون علم الوزراء، وبناء على قرار بن غوريون والمقربين اليه فقط.

ويظهر ان بن غوريون قد نجح في إسكات وزراء المبام واحدوت هعبودا الذين اثاروا هذه المسألة في نهاية الاسبوع الماضي، بان عاد فوعدهم بان تجديد «الممر الجوي» هو امر «موقت».

وقد اخذت الاوساط الاستعمارية تظهر الان ان مسألة مرور الطائرات الامريكية والبريطانية فوق إسرائيل لها صلة بمشروع واسع النطاق لا تزال تفاصيله مكتومة، ولكنها تتعلق بثلاثة أمور: العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة من ناحية وبريطانيا من ناحية أخرى؛ والوضع الدولي العام؛ والوضع في الاردن.

ويبدو ان قضية الاردن هي النقطة الرئيسية في هذا المشروع، وتقول الاوساط المطلعة ان الدول الغربية متشائمة جداً من احتمال منع القضاء على حكم حسين في الاردن، وعلى هذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

مكملان فشل في اثينا وانقرة لحل ازمة قبرص

انقره – انتهت مباحثات مكملان رئيس وزراء بريطانيا وزعماء الحكومة التركية بشأن مستقبل جزيرة قبرص.

وكان مكملان قد وصل إلى انقره قبل ايام بعد ان اجرى مباحثات بهذا الشأن في اثينا مع زعماء حكومة اليونان.

وتفيد الانباء ان مكملان فشل في مهمته ولم يوفق في تقريب وجهات النظر بين آراء حكومته وحكومة انقره.

وقد جاء في البلاغ المشترك ان مكملان شرح حقيقة سياسة بريطانيا حيال قبرص وان رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس اوضح وجهة نظر حكومته.

والمعتقد ان تركيا اصرت على وجهة نظرها.

ويقول المراقبون السياسيون ان مكملان لقي المصير ذاته في اثينا.

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ان مكملان حمل الى زعماء القطرين اليونان وتركيا اقتراحاً بتجميد القضية القبرصية مدة سبع سنوات تتم خلالها عملية التهدئة ... ثم يبحث في مستقبل الجزيرة. وخلال هذه الفترة تقيم الادارة البريطانية نوعاً من الحكم الذاتي.

اطلق سراح المعتقلين . فلنشدد النضال لاطلاق سراح المساجين

الناصرة – خرج في نهاية الاسبوع الماضي من معتقل الدامون الرفاق سليم القاسم ومنعم جرجوره وصليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد) وفؤاد خوري اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبخروج هؤلاء الرفاق من معتقل الدامون يكون جميع الذين اعتقلوا إدارياً في حوادث ايار قد أطلق سراحهم بفضل نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

ويتوافد العمال واصدقاء الحزب على بيوت أولئك الرفاق مهنئين ومعربين عن تقديرهم للنضال العادل الذي شنه المعتقلون والمسجونون من اجل مصالح شعبهم.

وقد زارنا في مكتب الاتحاد الرفيق شعبان موسى قويدر من دير حنا بعد ان أطلق سراحه من المعتقل القريب من الرملة ونقل الينا تحيات المسجونين هناك.

ويقول مراسلنا ان خروج المعتقلين سيحفز الجماهير الى تشديد النضال لاطلاق سراح ضحايا المحاكم العسكرية مساجين أم الفحم والجليل.

نيجيريا تطالب بالاستقلال

القاهرة – طالب قادة الحركة القومية في نيجيريا باستقلال بلادهم عن بريطانيا اسوة بغانا، ودعوا الشعب الى دعم هذا الكفاح وقد حددوا موعد الاستقلال باوائل نيسان سنة ١٩٦٠.

اما بريطانيا فقد اعلنت انها لنظر «بعين العطف»!! الى طلب الشعب بالاستقلال.

وقد احتلت بريطانيا نيجيريا سنة ١٩٤١ وهي مستعمرة بريطانية منذ ذلك الحين ويعيش فيها ٣١ مليون انسان.

ان الحياة اليكم تقرب

مقتطفات من قصيدة لمحمد مهدي الجواهري

بعد الثورة العراقية

واذا وجدتُم جذوةً فضموا الفتيلَ والهبوا
كونوا كرقراقٍ بمدرجةِ الحصى يتسرَّبُ
تأتي الصخورُ طريقَه فيجوزُهُنَّ ويذهبُ
وخذوا وجوهَ السانحاتِ من الامور فقلِّبوا
فاذا استوت فتقحَّموا واذا التوَتْ فتنسلَّموا
مُدُّوا بايديكم الى هـذا الخليقِ فشذِّبوا
وتناولوا جراحكم آناً وآناً فاحصبوا
لا تحذروا ان تُغضِبوا من سرَّهُ ان تَغضبوا
كونوا كعاصفةٍ تطوِّحُ بالرمال وتلعبُ
ونطلَّبوا بالحتفِ من لحتوفكُمْ يتطلَّبُ
لا يؤيسنَّكم مُقِلٌّ عديدكم ان تُغلبوا
ان لم يكن سببٌ يمدُّ خطاكمُ فتسبَّبوا
لا تنفروا .. ان الحياةَ اليكمُ تتقرَّبُ
لكمُ الغدُ الداني القطوفِ وصفوهُ المستعذَبُ
ان النضال مهمَّةٌ يعيا بها المترهِّبُ
سيرى الـذين تدثروا وتزمَّلوا وتجلببوا
وتحدَّثوا زراً كمعزاةٍ بجَـدْبٍ تُحلَبُ
وتنادروا همساً كما نَاغى جُنَيْدِبَ جُندبُ
خطواتهم وشفاههم ورؤوسهم تتذبذبُ
نَـقَـاً كما الآجرُّ صفَّقَه صناعٌ مجرِّبُ
ان الحياةَ سريعةٌ وجريئةٌ لا تُغلَبُ
ترمي باثقال الـذين وراءها وتعقِّبُ
وتدوسُ من لا يستطيع لحاقَها وتؤدِّبُ

اي انتصارات لا يستطيع الشعب العربي ان يحرزها ؟

نظام المستعمرات مقضي عليه لا محالة . فحركة الثمانين مليون عربي الاستقلالية يتصاعد لهيب نارها المتأججة وانتصار ثورة العراق في ١٤ تموز دشن عهداً جديداً في حركة العرب الاستقلالية . والعراق التي كانت دعامة الاستعمار في الشرق الاوسط تحتل الان مركزاً أمامياً في ثورة الشعب العربي القومية .

وسيكون لانتصار ثورة العراق اكبر الأثر في زعزعة مواقع الاستعمار في الشرق الاوسط الذي كان فردوس نهب للمستعمرين الامريكيين والبريطانيين وجحيم فاقة للشعب العربي .

وقد قبض المستعمرون على ارباح خيالية من بترول الشرق الاوسط بينما اشتد فقر الشعب العربي نتيجة لحكم المستعمرين القاسي واستغلالهم العنيف . وليتمكن الشعب العربي من كسب استقلاله وحريته شن معارك بطولية لا هوادة فيها . وانتصار الثورة القومية في مصر وسوريا وهزيمة العدوان الانجلو - فرنسي وتصاعد كفاح الجزائر من اجل الاستقلال قد الهمت جميعها الشعب العربي . والمستعمرون انما يتعلقون بمواقعهم الباقية في وجه موجة من القومية العربية المتصاعدة فهم لا يستطيعون تحطيم الكفاح المسلح في الجزائر ، وهم لا يستطيعون ايقاف ثورة الشعب اللبناني على حكومة شمعون الخائنة . انهم يجلسون على فوهة بركان في الشرق الاوسط خصوصاً وقد انتصر الشعب العراقي في ثورته .

ان العراق كانت احدى الاقطار التي اشرف عليها المستعمرون بدقة ووضعوها تحت رقابة شديدة وانتصار الشعب العراقي بقواه الخاصة يوحي بالتساؤل : اي انتصارات لا يستطيع ان يحرزها الشعب العربي في سائر الاقطار ؟

على ان انتصار الثورة في العراق يبين مجدداً ان في ظروف قيام معسكر اشتراكي عظيم تتفوق قوى الثورة في العالم تفوقاً هائلا على قوى الاستعمار والرجعية . والحقائق تؤكد ان قوى الشعوب المستيقظة في العالم تتقدم الى امام وتتدهور امامها قوى الاستعمار التي طوقتها شعوب العالم .

ان نصر الثورة القومية العربية الجديد قد ارعب المستعمرين ولهذا اقترفوا تدخلا عسكرياً فظاً . فانزل الاستعمار الامريكي في اليوم الثاني من انقلاب العراق قواته الى لبنان بحجة مقاومة « العدوان غير المباشر » وعقبه الاستعمار البريطاني الذي انزل قواته الى الاردن مدعياً الحجة نفسها .

ما هو زعم المستعمرين ؟

انهم يزعمون ان ثورة الشعب العربي هي عدوان او « عدوان غير مباشر » ... اي ان الشعب العربي يعتدي على نفسه وان عدوان المستعمرين الشنيع هو « مقاومة للعدوان » !! او صيانة استقلال الاقطار الصغيرة وحماية سيادتها !!

لقد اراد المستعمرون الامريكيون ان يتدخلوا في لبنان منذ ان اندلعت ثورة الشعب هناك قبل شهرين ولكنهم ارادوا ان يتدخلوا تحت علم الامم المتحدة . لقد تصرفوا آنذاك مثل عاهرة تريد الظهور في مظهر الاحتشام ولكن ثورة العراق كشفتهم على حقيقتهم فبانت مخالبهم .

ان اعتداء المستعمرين الامريكيين المسلح على الثورة القومية العربية كان درساً للشعب العربي وشعوب العالم كله . فبعد هذا التدخل هل يمكن لاحد ان لا يرى الاستعمار الامريكي عدو العرب رقم واحد وعدو الامم المكبوتة رقم واحد وعدو الشعوب المحبة للسلام رقم واحد ؟

من المؤكد ان عدوان الولايات المتحدة المسلح في الشرق الاوسط امر سيء ولكنه امر حسن ايضا فهو يثقف بصورة سلبية الشعب العربي وشعوب العالم . فقط حين يفهم الشعب نهائيا وبشكل تام من هم اعداءه ومن هو عدوه الرئيسي يمكن للشعب ان ينتصر في قضيته .

ان الذين يحبون السلام لا يخضعون لتهديد الحرب

ان العدوان الامريكي - البريطاني المسلح في الشرق الاوسط ينسف السلام في المنطقة ويحمل في طيّه خطر امتداد الحرب . وقد استنفر هذا العدوان مقاومة الاقطار المحبة للسلام في العالم واستنكارها ولذلك يجد المستعمرون الامريكيون والبريطانيون انفسهم في عزلة لم يختبروها من قبل . وهم يلاقون مقاومة متصاعدة في قطريهما . ولذلك اتسعت جداً الجبهة العالمية الموحدة ضد العدوان الامريكي البريطاني . ولا شك ان هـذا عامل ايجابي جداً في الوضع الدولي الراهن .

ويبدو الى حد ما عدوان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط الطائش محاولة لاستغلال تخاوف الشعوب من الحرب . ولذلك هم يتظاهرون ، ليوسعوا رقعة عدوانهم ، بأنهم ان يحجموا عن شن حرب شاملة من اجل ان يفرضوا على الشعوب الامر الواقع . لا شك في ان الشعوب المحبة للسلام لا تريد الحرب ولكن الشعوب التي تتمسك بالسلام لن تخضع ابداً للتهديدات بالحرب . فالسلام لا يمكن ان يُستجدى من المستعمرين بل بالنضال الجماهيري يمكن وقف الحرب وكسب السلام .

ويجدر بنا ان نسأل ، هل الحرب

هبوط تجارة الاقطار الرأسمالية

هبطت تجارة الاقطار الرأسمالية الخارجية في الربع الاول من هذا العام بالنسبة الى ما كانت عليه في العام الماضي .

وقد اصيبت الولايات المتحدة باكبر قسط من هذا الهبوط . فقد هبط تصديرها ١٩ في المئة . فبينما كانت قيمة صادراتها ٧٦٠٠ مليون دولار في العام الفائت هبطت هـذا العام الى ٧٣٠٠ مليون .

الادب العربي في الاتحاد السوفياتي

تصدر في الاتحاد السوفياتي ترجمات عديدة لانتاج الكتاب العرب . واذيع في موسكو

نظرية الذرة الباردة

اذيع في الولايات المتحدة ان عالماً امريكياً يعتقد ان في الامكان اطلاق طاقة ذرية فائقة عن طريق تعريض الذرة الى برودة شديدة بدلا من حرارة شديدة .

ويقول هـذا العالم واسمه روبرت كارول ان لا صحة للاعتقاد العلمي بان درجة الصفر المطلق تعادل ٤٥٩٫٦ درجة تحت الصفر بمقياس فهرنهيت (٢٧٣٫١٥ سنتجراد)

ويعتقد كارول انه كلما اخذت ترتفع درجة البرودة في الذرة وقل نشاطها كلما اتجهت الكتروناتها نحو النواة واضطرت الى الحركة بسرعة مضطردة الزيادة .

حول العالم

ان الكتب العربية الجديدة المترجمة من وضع كتاب عرب ينتسبون الى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والعراق .

واذاعت وكالة الانباء الصينية ان دور العرض في موسكو عرضت في اول هذا الشهر فيلماً عنوانه «لازالة اسباب الحرب في الشرق العربي» .

تطور التصنيع في الصين الشعبية

تم بناء السفينة الاولى عابرة المحيطات في حوض داين لبناء السفن . وبانتهاء هذه السفينة تكون صناعة السفن في الصين قد تطورت تطوراً بالغا . وتبلغ حمولة السفينة ٨٧٣٠ طناً .

تأميم ميناء كولومبو

اممت حكومة سيلان ميناء كولومبو . وفي حفلة التأميم اعلن رئيس الوزراء بندرانيكا ان هذا الاجراء هو الثاني من نوعه . اما الاول فقد كان تأميم باصات الجزيرة في كانون الثاني الماضي .

محارب امريكي قديم يشجب العدوان

صرح وليم وايت وهو محارب امريكي قديم حارب في

كوريا : اذا حاولت الولايات المتحدة ان توسع حربها العدوانية في لبنان فستكون النتيجة اسوأ من نتيجة حربها في كوريا . وقال لقد خدع الحكام الجنود الامريكيين حين زجوهم بحرب كوريا وهم يخدعونهم الآن فالجندي الامريكي لا يعرف لماذا يحارب في لبنان .

بحيرة من الماء العذب وسط ثلوج القطب الشمالي

ما زالت البعثة الامريكية للقطب الشمالي تتحدث عن اكتشافات جديدة لها في القطب رغم انتهاء مهمتها وعودتها الى امريكا في العام الماضي . اعلنت البعثة انها اكتشفت : سلسلة من الجبال ترتفع قممها الى ١٠٠٠ قدم وبحيرة من الماء العذب الصالح للشرب وسط الثلوج ومساحات شاسعة من الارض الجرداء الخالية من اي اثر للثلج !..

وفي تقرير البعثة نجد الحقيقة الآتية : ان القطب الشمالي يتلقى خلال شهر ديسمبر اكبر كمية من اشعة الشمس يتلقاها اي مكان على سطح الارض ، ومع ذلك فان هذه الكمية الضخمة من «النار» لا تقوى على اذابة ثلوجه ، وان ٩٥ بالمئة من هذه الاشعة تعكسه الثلوج البيضاء وتبدده في الفضاء .

دبابيس

يعضي الان الرفيق محمد خاص محرر الاتحاد اجازته ... فالى اللقاء معه في هذا الباب بعد ثلاثة اسابيع .

وثبة جديدة في الثورة القومية

تلخيص لمقال يوشاولي

من مجلة العلم الاحمر الصينية

فعلا في مصلحة المعتدين ؟ هل يمكن للحرب ان توقف فعلا نمو قوى الشعوب ؟

من المستحيل ان يتعلم المستعمرون دروس التاريخ وعدوانهم في الشرق الاوسط يظهر ضعف ذاكرتهم .

فنتيجة حربين عالميتين لم ينشأ فقط نظام الاشتراكية العالمي الذي يظلل ثلث شعوب العالم بل نشأت دول قومية مستقلة جديدة يعيش في ظلالها ٧٠٠ مليون انسان . ولهذا من المؤكد ان المستعمرين الامريكيين لا يستطيعون برفعهم علم العدوان ، ان يوقفوا تجاوب حركة الاستقلال القومي في الشرقين الادنى والاوسط بل بالعكس انهم سيحفزون تطورها على نطاق اوسع في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم كله

ان وجه المستعمرين البشع سيوقظ وعي جماهير جديدة . كذلك سيوحي بالشجاعة وباكتشاف ضعف المستعمرين لجماهير جديدة .

هبة الحركة القومية الاستقلالية في افريقيا وامريكا اللاتينية

وبالاضافة الى منطقة الشرقين الاوسط والادنى تموج حركة الاستقلال القومي الى امام في اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات جميعها وخاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية . وحركة الاستقلال القومي تواصل نموها فيما يسمى « بالقارة السوداء » التي كان المستعمرون يعتقدون انها « الجوهرة الدائمة » في جيوبهم . ولكن كسب ثلث المئتي مليون الذين يشكلون سكان هذه القارة استقلالهم القومي ويخوض ٣٧ في المئة منهم معارك مختلفة الصور من اجل تحقيق استقلالهم القومي . كذلك وقع تطور كبير في حركة الاستقلال القومي في امريكا اللاتينية . ففي كانون الثاني من هذا العام حدثت ثورة في فنزويلا تشبه ثورة العراق . وفنزويلا كانت ايضاً «فردوساً» للولايات المتحدة ولكن الثورة فيها اطاحت بحكومة جيمنز الديكتاتورية التي فرضتها الولايات المتحدة وحكمت ذلك القطر لعشر سنوات الى ان خلعها الشعب في يوم واحد . وخلال السنتين او الثلاث السنوات الاخيرة خلع ايضاً عدد من الانظمة الديكتاتورية التي كانت تتعاون تعاوناً وثيقاً مع المستعمرين الامريكيين . والاعصار المعادي للولايات المتحدة في اقطار امريكا اللاتينية ظهرت حدته في المقاومة الشعبية لنائب الرئيس الامريكي نيكسون الذي زار ثمانية اقطار في تلك القارة قبل اشهر قليلة .

وظهرت حدة العداء اثناء زيارة جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية للبرازيل قبل ايام . فقد اضطرت حكومة البرازيل الى الغاء زيارة دالس لجامعة واعلنت له انها لا تستطيع أن تصون حياته هناك .

الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وقفا دائما الى جانب حركة الاستقلال القومي

والواقع انه في الوقت الذي نمت فيه الاشتراكية واصبحت نظاماً عالمياً تطورت حركة الاستقلال القومي واصبحت قوة عالمية جبارة .

وتقف الان قوى الاشتراكية وحركة الاستقلال القومي في جبهة مشتركة ضد الاستعمار بينما ينحل نظام المستعمرات وتتدهور قوى الاستعمار .

كل هذا معلم هـام في عصرنا . فحركة الاستقلال القومي في المستعمرات واشباه المستعمرات تحظى بتأييد الاقطار الاشتراكية ومساعدتها وتحظى كذلك بتأييد الطبقة العاملة العالمية . اما الاستعمار فهو الذي يحاول مقاومتها وتخريبها .

ان الحقائق العديدة تثبت هـذه الحقيقة . ولنأخذ مثلا الاحداث العالمية الكبرى في السنوات الاخيرة . العدوان على مصر وقناة السويس ، مؤامرة غزو سوريا ، التهديد بملء الفراغ في الشرق الاوسط ، مكيدة تأييد المتمردين في اندونيسيا ، الزعم بان جوا الهندية تخص البرتغال ، المبادرة الى حرب عالمية عدوانية في الشرق الاوسط . وجميع اعمال المستعمرين القذرة وخاصة المستعمرين الامريكيين ... كلها تثبت مقاومة الاستعمار لحركة الاستقلال القومي . وفي الوقت ذاته فخلال هذه الاحداث وقف العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي الى جانب الاقطار القومية المستقلة وحمل لواء تأييد الكفاح من اجل الاستقلال القومي .

ولذلك ففي عصرنا يكتب النصر على اضطهاد المستعمرين وعدوانهم إذا وحدت الامم المكافحة لاستعمار القوى الوطنية والدمقراطية في الداخل واتحدت مع الاقطار الاشتراكية في الخارج .

الوحدة الداخلية الشرط الهام لهزم الاستعمار

وتظهر حركة الاستقلال القومي في اقطار عديدة ان المحافظة على وحدة القوى الوطنية والدمقراطية داخل القطر المعين وتجنيد حماس جماهير العمال والفلاحين الثوري هما شرط هـام لهزم الاستعمار . وقد اظهرت وقائع عديدة انه كلما اتسعت وحدة القوى الوطنية والدمقراطية واتسع تجنيد قوة جماهير العمال والفلاحين كلما اصبح الانتصار على الاستعمار مضموناً اكثر . ولهذا تستطيع اي أمة ان تضع نفسها في وضع أمة لا تقهر إذا وحدت قوى الشعب كلها وفي الوقت ذاته شاركت في الكفاح المشترك مع كافة القوى المعادية للاستعمار في العالم .

والشيوعيون في كل قطر وطنيون حقيقيون لان لامصالح لهم خارج مصالح شعبهم ولهذا فهم بين الامم المكبوتة يقفون في الصفوف الامامية في الكفاح القومي .

نبؤة لينين

في هذه الظروف من الواجب تقدير الحركة الثورية في المستعمرات واشباه المستعمرات تقديراً وافياً ، لقد قال لينين ان اعظم مميز لعصر الاستعمار هو ممارسة حفنة من الاقطار « المتقدمة » الاضطهاد الاستعماري على شعوب العالم ففي بدء القرن العشرين قسم المستعمرون العالم فيما بينهم ولهذا اعتبر لينين مشكلة المستعمرات مشكلة حاسمة في تاريخ العالم واعتبر الحركة الثورية في اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات كجزء من التطور الاشتراكي العالمي . وقد قال سنة ١٩١٣ ، «ان لاسيا الفتية اي لمئات ملايين الكادحين في آسيا حليفاً في بروليتاريا الاقطار المتمدنة . ولا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمنع انتصارها ذلك الانتصار الذي سيحرر شعوب اوروبا وآسيا» .

منذ ذلك الزمن حصلت تغييرات عظيمة في الوضع الدولي وتحولت نبؤة لينين الى واقع . والكفاح في الشرق الاوسط والعالم انما هو امتداء لنبؤة لينين ، ولا جدال ان جيلنا سيشهد تحطيم نظام المستعمرات والاستعمار تحطيما تاماً وسيشهد تحرر شعوب المستعمرات واشباه المستعمرات التام .

الجذور التاريخية لثورة العراق

بقلم يعقوب قوجمان

هذا هو الجزء الاول من مقال كتبه الرفيق يعقوب قوجمان الذي اشترك في معارك الشعب العراقي من اجل حريته قبل قدومه الى هذه البلاد .

لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق جذور عميقة في تربة تاريخ هـذا القطر ، الذي احتله المستعمرون البريطانيون خلال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ — ١٩١٨

ففي عام ١٩١٩ ثارت النجف - المدينة المقدسة - واقامت حكمها الشعبي ، الا ان المستعمرين المحتلين حاصروها وقطعوا عنها الماء والطعام مدة طويلة ، حتى اضطرت الى الاستسلام . واعدم المستعمرون خمسة من قادتها الوطنيين الشعبيين . فزاد ذلك من نقمة الجماهير التي اخذت تستعد لمعاودة الكفاح المشدد . وكانت النجف اول من طالب بالحكم الجمهوري في العراق إذ كان ذلك إحدى شعارات ثورتها .

وجاء عام ١٩٢٠ فكان العراق كله هبة قوية ضد الاستعمار البريطاني المحتل . وكانت في قضاء الرميثة ان أشعلت الشرارة الاولى للثورة . فنشبت المعارك الشديدة ، واشهرها معركة « الرارنجية » حيث تكبد المستعمرون خسائر فادحة . وكان سلاح الفلاحين المعروف « بالفالة » ، فقضت مضاجع البريطانيين ووزير حربيتهم - آنذاك - تشرشل ، واضطروا الى سحب قسم من قواتهم التي ارسلوها في حرب التدخل ضد ثورة البلاشفة - ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى ، للقضاء على ثورة العراق .

وكانت اهزوجة الجيش الشعبي الثائر آنذاك ، « بالفالة بالمدفع سلّم ! »

وقام المستعمرون بمحاولة شراء بعض قادة الثورة وكان ان قام منذ ذلك الحين الخائن نوري السعيد والهاشميون بدورهم الحقير ضد الثورة ، لمصلحة المستعمرين .

ولم يكن امام المخلصين للثورة والشعب إلا ان يدأبوا على تنظيم انفسهم للتأهب الى معارك جديدة لتحقيق اهداف الثورة في القضاء على الاحتلال الاستعماري وعلى اذنابه الخونة ، والظفر بالاستقلال التام .

ولم يكن جواب الاحتلال إلا الارهاب والسجون والاغتيالات السياسية والقضاء على كل شكل من اشكال الحريات الدمقراطية — حتى تلك التي ضمنها الدستور العراقي نفسه ، وخنق كل بادرة للتنظيم السياسي ، فقد كان يخشى اي تكتل للقوى الواعية والدمقراطية في الشعب العراقي .

إلا ان الشعب العربي في العراق الذي عرف بتقاليده الثورية ، تعلم الكثير من خبرة ثورة ١٩٢٠ ، وادرك الصلة المتينة التي تربط ثورته بثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى وتأييدها لحركة نضاله واستقلاله ، فقد ارسل الرفيق لينين برقية الى زعيم الثورة العراقية المخلص الشيخ مهدي الخالصي يحيي فيها ثورة العراق ويؤيدها .

❋

ومضى الشعب العراقي يكن في صدره الثورة على الاستعمار ويحشد قواه . وفي سنوات ما بين الحربين العالميتين اجتاز العراق عدة معارك — منها :

معركة معاهدة ١٩٣٠

فتحت ضغط القوى الشعبية والخوف من انفجار جديد ، اضطر الانتداب البريطاني الى المناورة ، بعد ان شن عميله الخائن نوري السعيد احتفلة ارهاب وحشية . فكانت معاهدة ١٩٣٠ التي نصت على الاستقلال الشكلي للعراق ولكنها ربطته باتفاقيات عسكرية واقتصادية لصالح المستعمرين واحتكاراتهم البشعة .

ثم جاءت ثورة ١٩٣٦ التي استهدفت إطلاق الحريات الدمقراطية واستقلال العراق كلياً والغاء معاهدة ١٩٣٠ الاستعمارية . وقامت حكومة وطنية ، إلا ان المستعمرين قضوا عليها بمعونة الخائن نوري السعيد ايضاً !

ومن تلك المعارك ايضاً انقلاب ١٩٤١ الذي كان معادياً للاستعمار ، رغم بعض الاتجاهات الخاطئة التي تخللته .

وفي المعركة العالمية ضد الفاشية والنازية اشتد ساعد الحركات التحررية في مختلف اقطار آسيا ، وبرز الاتحاد السوفياتي صديقاً للشعوب وسنداً للحركات التحررية المعادية للاستعمار .

❋

وفي عام ١٩٤٣ عقد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي العراقي فأقر ميثاقه الوطني الواضح من اجل الاستقلال والتحرر القومي وإطلاق الحريات الدمقراطية والتخلص من المعاهدات والمواثيق التي ربطت العراق بعجلة الاستعمار .

ونمت الحركة الوطنية الدمقراطية واشتد ازرها عام ١٩٤٥ بعد انتصار الحرب العالمية الثانية وانتصار الشعوب على الفاشية ، وكان لا بد من إعطاء الشعب العراقي بعض الحريات الدمقراطية .

وتشكلت في العراق عدة احزاب وطنية علنية كالحزب الوطني الدمقراطي والاتحاد الوطني ، وحزب الاحرار والاستقلال ، واحزاب غير علنية كحزب التحرر الوطني وهو حزب جماهيري واسع قاده الحزب الشيوعي الذي كان يعمل سراً آنذاك .

واشتدت قوة الحزب الشيوعي ومنظماته العمالية وبدأت النقابات تظهر علنية ، وقوي النضال الطبقي . ومن ابرز المعارك التي خاضها العمال من اجل التنظيم النقابي - إضراب عمال السكك الحديدية عام ١٩٤٥ للاعتراف بنقاباتهم وبمطالب عمالية ووطنية أخرى .

وقد فزعت الرجعية فزعاً شديداً من هذا البعث والتنظيم وادركت ان الحزب الشيوعي العراقي هو رأس رمح الحركة الوطنية وعمودها الفقري .

في بداية ١٩٤٦ أسقطت وزارة السويدي وجاءت وزارة ارشد العمري التي حاولت ان تضرب الحركة بضربها حزب التحرر الوطني اولا والاحزاب الاخرى بعد ذلك . وكذلك وجهت ضربتها الى التنظيم النقابي للعمال وخصوصاً في المشاغل الكبرى كالسكك الحديدية والميناء والنفط .

وفي ٢٨ حزيران ١٩٤٦ خرجت اول مظاهرة جبارة في بغداد ، كانت بداية تطور جديد ونوعية جديدة في النضال ضد الاستعمار ، وقد سقط فيها الشاب شاول طويق كأول ضحية في تلك المعركة أمام السفارة البريطانية في بغداد وتحت تمثال «مود» - رمز العبودية والاستعمار . لقد سفرت السلطات عن حقيقة وحشيتها في دفاعها عن الاستعمار بضربها بالحديد والنار مظاهرة وطنية ضده . وكان من جراء ذلك ان اهتز العراق ، شماله واواسطه وجنوبه ، وأقيمت صلاة الفاتحة على روح الرفيق شاول طويق في كل مكان .

وعندما جاء احد الشيوخ الوطنيين ليعزي والد شاول قال له ، «لم نقم الفاتحة على روح الملك غازي لانه بموته لم يتغير شيء ولكننا اقمنا الفاتحة على روح الشهيد الوطني شاول طويق الذي هو ابننا جميعاً لانه حارب في معركة الشعب العراقي كله» .

ونظمت حكومة العمري اكبر مذبحة في كركوك ضد عمال النفط المضربين — «مذبحة كاور باغي» ، وعقبتها مظاهرات واضراب عام في بغداد ادى الى استقالة حكومة العمري .

شكل الخائن نوري السعيد الوزارة بعده وضرب الحركة كما اعتاد - بأشد ما يعرف من الوحشية ، فاعتقل قادة الحزب الشيوعي العراقي ومنهم الرفيق يوسف سلمان (فهد) السكرتير العام للحزب ، وحاول إعدامه ، إلا ان هذه المحاولة أفشلت بفضل مواقف الرفيق فهد الرائعة في المحاكم ، وجرأته في إظهار الوجه الحقيقي الوطني والأممي للحزب الشيوعي العراقي .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

وحي الايام

جاء دور الاحرار في بغداد

لمنعم جرجوره — الناصرة

اذّنَ النصرُ فاسمعوه ينادي «جاء دور الاحرار في بغداد»

غَفلةُ الدهرِ في الفراتين كانت المغاويرِ فترة استعداد

فانقضت وانقضى بضربة شعبٍ صادقِ العزم عهدُ الاستبداد

العراقُ الموتورُ ما الحلف اودى المحضيض الحضيض «بالجلاد» (١)

أمةٌ لم تنم على الضيم والذُّل مثلما خال ذاك الاعادي

في الصميم الصميم في شرقنا الحرّ بل من عيون اهل الضاد

شعبنا الحرُّ في سباقٍ مع التاريخ للعلى والفخار والامجاد

كلما هزّت الحميّةُ جزءاً منه هبت اجزاؤه في المراد

من عراق الاحرار جاجلجلت صوتٌ انه الشعبُ حاطمُ الاصفاد

انه الشعبُ عندما سيمَ خسْفاً دكَّ عرش الفساد والافساد

تحت اقدامه القوية ديسَتْ جبهاتُ الملوكِ والاسياد

حاسَبَ الشعبُ زمرةَ الخائنين، في الارض، لا في السماوات العماد

ويلُ أم الطغاة من غضباتٍ عاصفاتٍ تميدُ بالاطواد

ايها الغربُ ابن منكَ «سعيدٌ» و«اوصي» الموكولُ بالاولادِ ؟

اين من خلّفتَ يقبضون بأيدٍ من حديد على رقاب العبادِ ؟

كل ما شيّدتَ حولهم من حصونٍ لم يَحُل دون اخذهم بالايادي

ان للعرب من مظالمك اشكو ثأرٌ واليومُ يومُ الجهاد

ان يُبقوا عليك في اي شبرٍ من اراضي الآباء والاجداد

في ضفة الاردنّ او في ذرى الارز او في عُمان وكلِّ نجدٍ ووادي

ذاك عهدٌ من امة العرب للتاريخ الا بظلٍّ في الشرق عاد

الجذور التاريخية لثورة (بقية)

وأغلقت جميع الاحزاب الوطنية العلنية وزج في السجون الكثيرون من قادتها فبدا وكأن الجو قد راق لنوري السعيد. وفي عهد وزارة صالح جبر اراد نوري السعيد تكبيل العراق بمعاهدة عسكرية مع بريطانيا، ولكن الشعب العراقي - كعادته - انتفض ضد هذه الطغمة الخائنة وضد اسيادها وافشل هذا المشروع الاستعماري. وقد كلف هذا النضال الشعب غاليا فقد تساقطت الضحايا في الشوارع وعلى جسر الشهداء حيث كانت المعركة الحاسمة لتلك الانتفاضة.

وباسم الملك وولي عهده قتلت شرطة نوري السعيد النساء والرجال والاطفال. وظلت روح الشهيد قيس الالوسي الذي لم يبلغ من العمر ١٤ عاماً، وروح بقية الشهداء تطالب بالثأر.

وخرج الشعب يحمل اللافتات وقد كتب عليها قرار الشعب العادل: «إعدام نوري السعيد وشركائه الخونة»، وسارت المظاهرات الصاخبة تعج بالجماهير.

وحاولت الرجعية ان تستغل القضية الفلسطينية لضرب الحركة، بأن تدس بين الجماهير شعارات مضللة لتشق الصفوف، كرفع شعارات ضد اليهود وضد الاتحاد السوفياتي. ولكن الحركة الوطنية الموجهة ضربت كل هذه المحاولات ورفعت شعارات أخوة الشعوب والوحدة الوطنية ضد الاستعمار والرجعية. ورغم اعلان الاحكام العرفية اثر الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨، سارت المظاهرات واشهرها مظاهرات الكاظمية (البلد الديني في ناحية بغداد) مطالبة بسحب الجيوش العراقية من الجبهة والاعتراف بالتقسيم وقد ذهب فيها الكثير من الضحايا وزج بالكثيرين في السجون.

وكانت العائلة الهاشمية تقف من ورائه حملة الارهاب الدامية فسانـدت نوري السعيد الخائن واسقطت المجالس النيابية والوزارات التي لم ترق في عيون المستعمرين.

وكان ان أمر الوصي على العرش عبد الاله حراس البلاط الملكي باطلاق النار على المظاهرة التي جاءت اليه تطالبه باقالة وزارة صالح جبر. فكان جواب الجنود (حراس البلاط) ان الرشاشات لا تعمل (ما معمونة... ما تشتغل!)، فلما رأى ذلك هرب من باب خلفي في البلاط ولم يقابل الوفد الذي انتدبته المظاهرة التي وصلت الى البلاط بعد ان خاضت معارك عدة مع البوليس ووقع منها الكثير من الضحايا.

ولم يحاول نوري السعيد استخدام الجيش العراقي ضد الشعب لان الطابع الوطني كان دائماً مميزاً للجيش العراقي.

لقد تعلم الشعب العراقي وقيادته الواعية - الحزب الشيوعي - والاحزاب الوطنية الاخرى درساً هاما جداً من وثبة ١٩٤٨، وازدادت خبرته في استعمال اسلحته النضالية وتطويرها وتحسينها.

وذلك الانتقام الذي نفذه الخائن نوري ضد قادة الحزب الشيوعي في ١٤ - ١٥ شباط ١٩٤٩ باعدام الرفاق الخالدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم (حازم) وحسين محمد الشبيبي (صارم) يدل على مدى قلق المستعمرين وادراكهم الدور الخطير الذي يقوم به الحزب الشيوعي في قيادة حركة التحرر، فتوهموا انهم بقتل قادة الحزب يقتلون الحركة. ولكن الرفيق فهد وهو على المشنقة هتف في وجوه جلاديه، «ان الشيوعية قد تغلغلت جذورها عميقاً في صفوف الشعب العراقي، وانكم بقتلكم اجسادنا لن تقتلوا الفكرة التي نحملها»!

وقد اثبت الشعب العراقي صدق هذا القول، وازداد التفافه حول حزبه القائد الذي تلقى اقسى الضربات التي وجهت الى نضال الشعب، بصدور اعضائه وبعزمهم وكفاحهم.

(القسم الثاني في العدد القادم)

استجواب مبامي فيه تحريض وجواب بن غوريون كله تحريض

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني — استغل رئيس الحكومة بن غوريون جوابه على استجواب للنائبة المبامية، تلمي، بشأن الاعتقالات الادارية، للتحريض على الحزب الشيوعي والاهلين العرب.

وكانت نائبة المبام، تلمي، قد استجوبت رئيس الحكومة عن الاعتقالات الادارية. وقالت في استجوابها «انها تشجب كل عمل من شأنه ان يقيم حاجزاً بين المواطنين اليهود والعرب مثل المؤتمر الذي اقامه، الحزب الشيوعي» (والاشارة هي الى المؤتمر العربي الاول الذي عقد في عكا والناصرة وانبثقت عنه الجبهة العربية في اسرائيل). وسألت رئيس الحكومة عما اذا كان مستعداً لتوبيخ المسؤولين عن اصدار الاوامر الادارية بتحديد حرية المواطن تحديداً خطيراً، وفيما اذا كان مستعداً بان يضمن عدم استغلال الحكم العسكري في متطلبات لا تتعلق بقضايا الامن.

وقال رئيس الحكومة بن غوريون ان وزير الدفاع (اي هو نفسه) هو الذي امر باصدار تلك الاوامر بعد رؤية خطر اقامة حاجز بين المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل تحاول الفئة الهدامة في الحزب الشيوعي ان تقيمه بنشر شعارات خائنة...

وزعم بن غوريون ان الاجراء الذي اتخذ كان فيه ضرورة حيوية للأمن اذ من الممكن زعزعة امن الدولة من الداخل ايضاً!!

كبار المثقفين اليهود يعلنون:

لنضع نهاية لنظام التمييز ولنحافظ على اعلان الاستقلال

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرنا في العدد الماضي نبأ نداء كبار المثقفين اليهود من اجل تحقيق المساواة وانهاء الاضطهاد القومي. ونحن ننشر النص الكامل لهذا النداء مع التواقيع التي ظهرت عليه. ويقول مراسلونا ان البيان احدث ضجة في المحافل السياسية بسبب عدد الشخصيات التي وقعته ومكانتها الهامة في معاهد التعليم العليا – الجامعة العبرية والتكنيون.

ضد الحكم العسكري

«دولة إسرائيل تقيم المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع سكانها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس» (ميثاق اعلان الاستقلال).

بشعور من الامل تلقفنا هذا التصريح في حينه. فقد رأينا فيه رداً فخوراً من شعب مضطهد مكبوت على حظه المفجع وجواباً قاطعاً على مضطهديه وكابتيه.

ولكن حتى اليوم، بعد عشر سنوات من قيام الدولة، لم يحقق هذا التصريح.

فان نحو مئتي الف مواطن من مواطني دولة إسرائيل الذين يختلفون من الاكثرية في الدين والقومية يحرمون من المساواة في الحقوق ويعانون التمييز والاجحاف. فالاكثرية الساحقة من الاهلين العرب في إسرائيل مفروض عليهم حكم عسكري يحرمهم من الحقوق الاساسية لاي مواطن حر انهم محرومون من حرية التنقل وحرية السكن، ولا يقبلون اعضاء متساوين في النقابات، ولا يوظفون على قدم المساواة مع الاخرين في معظم المنظمات ودوائر الحكومة. وحياتهم كلها تعتمد على رحمة الحكام العسكريين ومساعديهم. ان الوزارات، في قيامها بواجبها، تساعد العرب في ميادين الزراعة والصحة والتعليم الخ... ولكن نظام الحكم العسكري يلقي ظله الثقيل على كل هذه المنافع.

في الكنيست كل الاحزاب تقريباً تطالب بالغاء الحكم العسكري او قصر صلاحياته على مقتضيات الامن وحدها. فللدولة وسائل أخرى مجدية في المحافظة على الامن، مثل القوانين المدنية واستعمال القوات المسلحة العادية، دون اللجوء الى التمييز ضد الاهلين العرب.

ان عشر سنوات من التمييز والاجحاف قد خلقت ونمت وضعاً من اليأس والتذمر لدى الاهلين العرب الذين اصبحوا بالتالي عرضة لكل انواع التحريض الذي يستهل هذا الوضع لمكاسب حزبية. والسماح باستمرار هذه الحال من شأنه ان يزيد اخطاراً خطيرة على أمن الدولة الداخلي.

اما تغيير هذا الوضع من اساسه فسيكون له صدى ايجابي لدى الاهلين العرب، ويشق الطريق امام الشعبين للعيش معاً على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

لذلك فاننا نتوجه الى كل الذين يوافقوننا على هذا ان ينضموا الينا في مطالبة حكومة إسرائيل بان تضع نهاية لنظام التمييز هذا وتحافظ على نص اعلان استقلال اسرائيل بتحقيق «المساواة التامة في الحقوق بين جميع المواطنين دون فرق في الدين او العنصر او الجنس». البرفسور م. اربيتر حيفا البروفسور ا سيمون القدس

القدس

البرفسور م. افنيلخ، البروفسور شاؤل ادلر، البروفسور ش. اجمون، البروفسور أ. أورباخ، البرفسور ه برجمان، البروفسور ف. برجان، البروفسور إ. باير، البروفسور أ. بونه، البروفسور م. بلسفر، البروفسور ج. شالوم، البروفسور و. شتراوس، البروفسور ك. جوجنهايم، البروفسور ث. جروشكا، البروفسور أ. سيمون، الدكتور ج. آريلي، الدكتور م. فرت، الدكتور ز. فربلوفسكي الدكتور شاؤل إش، أ. جرشون كيوي، ليئه جولدبرج، إرين جاربل، أ. بوزنانسكي، الدكتور و. كرافت، الدكتور راحيل شتراوس، الدكتور ل. ماجارو، الياهو الياشار، م. ي. بن جبريل، الدكتور س. شرنيشفسكي، الدكتور ه. شتراوس، الدكتور ج. روزنتال، ادواف ميخائلي، م. ر. كوهن، تسفي شفارتس، محام، م. برور، الدكتور ج. صديق، الدكتور جبى رات، جبريل شترن،

تل ابيب

أوري افنيري، الدكتور ك. بنيامين، إسحق جرينبويم، الدكتور ب. هرش، توفي هاله، الدكتور أ. ساك، الدكتور إ. ياروس، الدكتور ف. س. تويعن، الدكتور م. بروس، الدكتور ز. رودي، بنيامين تموز.

حيفا

الدكتور ث. غرونيمان، البروفسور ه. هاين، الدكتور أ. واشتاين، ج. ايفنجر، الدكتور ماكس ماير، الدكتور ف. ملنر، الدكتور م. ناتان، الدكتور ن. كلاين، البروفسور ب. شونبرج، الدكتور ف. شورماخر.

رحبوت

البروفسور ه. أوبنهايمر، الدكتور ل. اوبنهايمر الدكتور إيوئيل.

طبريا

الدكتور م. بوخمان، الدكتور أ. مرشاك الدكتور ف. شتاينبرج، الدكتور م. شتاينبرج.

تل نيامين

البروفسور ماكس ماركوس.

جات هشومير

الدكتور ج. تال.

بني براك

رفائيل ورمسر.

شعر هعمكيم

اهرون كوهن.

و١٥٠ توقيعاً آخر.

بجو من الحماس عقد اجتماع اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري من اجل تشديد النضال من اجل السلام

حيفا – في جو من الحماس والاستعداد لتشديد العمل والنشاط افتتح هنا مساء الجمعة الاجتماع القطري الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر السابع.

وقد ادلى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية العام عوزي بورشتين ببيان مفصل استعرض فيه الاحداث السياسية والتطورات العميقة في الشرق الاوسط وصدى هذه الاحداث في الجمهور الاسرائيلي، وشرح قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الاخيرة، واورد تفصيلات عن نهوض الشبيبة في العالم كله للعمل من اجل السلام.

ولخص في بيانه اعمال اتحاد الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر السابع، وقدم منهاج العمل المستقبل القريب واشار بشكل خاص الى ضرورة تعميق التثقيف الشيوعي وزيادة وعي الاعضاء السياسي، وضرورة توسيع نطاق العمل في الدفاع عن حقوق الشبيبة ولا سيما الشبيبة العاملة.

وبعد نقاش اشترك فيه ٢٠ عضواً، لخص النقاش الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فنقل في مستهل كلامه تحية الحزب لاتحاد الشبيبة ثم اشار الى ان اياما حاسمة تمر الان لا على الشرق الاوسط وحده بل على العالم كله، فهي ايام فاصلة بين السلم والحرب. وقال ان اتحاد الشبيبة الشيوعية يقوم بدور هام بدعوته الشبيبة الاسرائيلية الى النهوض والنضال من اجل السلام.

وبعد اتخاذ القرارات اختتم الاجتماع بنشيد الاممية.

مجهولون يداهمون مكتب هعولام هزه

تل ابيب — ابلغ احد المحررين في مجلة «هعولام هزه» مراسل وكالة «عيتيم» ان مجهولين قد داهموا صباح السبت مكاتب تحرير تلك المجلة في تل ابيب، وبعد ان عبثوا بالخزائن والجوارير تركوا المكان دون ان يأخذوا شيئاً.

ويقول المحرر ان لهذا الحادث صلة بمقال معد للنشر في العدد القادم من المجلة حول مندوب من رجال الثورة في العراق قدم الى اسرائيل منذ سنوات للحصول على تأييد هنا. وقال المحرر ان الغرض من هذه المداهمة هو العثور على الوثائق التي بني عليها ذلك المقال.

رقم ٦٤٧ فاز براديو الاتحاد

حيفا — جرى سحب يانصيب الاتحاد بحضور هيئة التحرير وعدد من القراء وفازت بطاقة رقم ٦٤٧ براديو اتكس.

الى هذه الدرجة وصلت الوقاحة

الحاكم العسكري يطلب من المعلمين التجسس على الجيل الناشىء !!

الناصرة – مكتب الاتحاد – تجمع صباح الاربعاء الماضي صف طويل من معلمي مدارس الحكومة امام مكتب الحاكم العسكري مما اثار تساؤل ودهشة اهالي المدينة.

وتبين فيما بعد ان حاكم الناصرة العسكري استدعى المعلمين لمقابلته وكان يدخلهم اثنين اثنين ويلقي على مسامعهم «محاضرة تثقيفية» غريبة من نوعها ومضمونها ان الشيوعيين والتلاميذ الاحرار سينظمون حركة بين تلاميذ المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة ولذلك فعلى المعلمين ان يمنعوا هذه الحركة.

وادرك المعلمون ان ما يريده الحاكم العسكري منهم ان يتحولوا الى جواسيس يلفون «سعادته» عن كل حركة تصدر عن تلاميذهم والا فسيصيبهم الويل والثبور وعظائم الامور.

وما ان شاعت هذه الانباء بين الرأي العام حتى استنكرها بشدة وتساءل بغضب: هل وصل الامر بالحاكم العسكري ان يطلب من مربي الجيل الناشىء ان يتحولوا الى جواسيس بالجملة وعلى المكشوف.

ويقول مراسلنا ان اكثر المعلمين الذين تعرضوا الى هذه المقابلة قد وقفوا موقفاً مشرفاً وحافظوا على كرامتهم القومية والشخصية.

قصة عامل.. وحاكم عسكري.. وشاهد «عدل»!

بتاريخ ١٩/٦/٥٨ قابل العامل محمد سعيد ابو فول الحاكم العسكري في باقة وطلب اليه اعادة تصريحه المسحوب.

وما كاد الحاكم العسكري يسمع الطلب حتى هاج وماج وانطلقت الشتائم منه بسرعة بندقية سريعة الطلقات.

ودهش العامل لهذه الثورة واستفسر الامر وطلب من الحاكم العسكري ان يكف عن الشتم. فما كان من الحاكم العسكري الا ان استدعى البوليس من باردس حنا لاعتقال العامل...

واعتقل البوليس «المجرم الخطير» واستبقاه ٤٨ ساعة في المركز ثم اطلق سراحه بكفالة.

وفي ٣٠/٧/٥٨ مثل هذا العامل امام المحكمة بتهمة التشويش على الحاكم العسكري (كذا تماما) وحضر «سعادة» رئيس المجلس المحلي زكي العبد الله الى المحكمة وشهد على العامل مع انه لم يكن موجوداً في المكتب اثناء حملة الشتائم العسكرية.

وطبعاً ادانت المحكمة العامل وغرمته مبلغ ١٥٠ ليرة...

وهكذا انتهت القصة.

اما العبرة فهي في تعريف التشويش القانوني.

فما هو التعريف الجديد؟

«يتم التشويش اذا تجرأ عامل واعترض على شتمه البذيء».

تحية الى الشعب العراقي النبيل

«اطاحت ثورتكم المظفرة بحكم المستعمرين واعوانهم وهزت كيانهم في اقاصي المعمورة وعززت السلام وعلمت الاستعمار والرجعية والاقطاعية ان لا بقاء لهم بعد اليوم في شرقنا سيروا الى امام للنضال في معركة الحرية لحماية السلام وقووا وحدة صفوفكم لصيانة الجمهورية الفتية من المؤامرات الاستعمارية الانجلو امريكية».

هذه تحية من التحيات العديدة التي وصلت الينا من عدد كبير من المواطنين الذين قدموا من العراق.

وتقول هذه التحية: نستنكر بشدة التدخل الامريكي في منطقتنا ونطالب بسحب قوات المستعمرين من لبنان والاردن فوراً. كما نشجب بشدة سياسة تعاون حكومة بن غوريون مع القوات الغازية ونطالب بالغاء الحكم العسكري المسلط على رقاب اخواننا العرب في اسرائيل.

اننا نطالب بتسوية الخلاف العربي الاسرائيلي سلمياً وانتهاج سياسة تحرر وحياد ايجابي جنبا الى جنب مع شعوب آسيا وافريقيا لدعم السلام العالمي

حبيبة قوجمان

محاضرة ايديولوجية

— مراسل خاص الطيرة —

تقوم دائرة «الارشاد والتنوير» بسلسلة من محاضرات «التثقيف» في القرى العربية بغية اشاعة ضباب من دخان لاخفاء انتصارات القومية العربية المتتالية في شرقنا.

وقد ارسلت تلك الدائرة احد دعاتها يعقوب كوهين سكرتير الشعبة الاقتصادية في القسم العربي في الهستدروت، الى الطيرة ليتحدث لاهلها عن «المواطنة».

وقد بدأ الداعية مقالاته بمدح نظام الحكم السائد في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وبوصف «التقدم العظيم» الذي احرزه المواطن العربي في ظل حكومة الشيخ وحيد عصره

وروج المحاضر المبدأ المبائي بشأن تقليص عدد الاحزاب وقال انه يخدم الاستقرار في البلاد ويزيد من مقدرة الحكام على تحمل المسؤوليات!! وطبعا لمح الى مساوىء «الدكتاتورية» في بعض الاقطار المجاورة.

ثم تحدث عن «حرية الرأي» في واحته وعن «العدالة الاجتماعية»، وانهى كلامه على هذا الوتر.

ولكن «السحر» لم يسحر المستمعين.

فما ان انتهى المحاضر من بيانه «البليغ» حتى انطلقت الاسئلة والتعليقات وكلها دلت على ان اهالي القرية لا يستطيعون تكذيب واقعهم.

وقال احدهم: كيف يمكن لانسان ان يتحدث عن مواطنة في هذه البلاد وهو يرى اصنافا من المواطنين فهذا مواطن في الطيرة يعيش في منطقة عسكرية وتسلب اراضيه وذاك مواطن في ايال القريبة يتمتع بالاراضي المسلوبة.

وقال: اين حرية الراي ونواب كنيست يمنعون من دخول المثلث (الاشارة الى منع النواب الشيوعيين من دخول قرى المثلث) بغية تحويل المنطقة الى مزرعة من مزارع الحكم العسكري.

وقد حمل المحاضر على استهتار الحكم العسكري بالقيم الانسانية.

وقال آخر بشأن حرية الانتخابات والدمقراطية: تدعي ان الدكتاتورية تؤدي الى اعمال القتل وهذا صحيح ولكن «دمقراطية» هذه البلاد تقوم باعمال قتل جماعي وتقوم بمحاولات لاذلال الجماهير العربية بالتهديد. انكم تلوحون بلقمة العيش وتعاملوننا بطرق شاذة... ان الاصنام التي تنصبونها بنعمتكم لا يمكن الا ان تسبح بحمد رب نعمتها وهو الحكم العسكري.

وروى قصة النائب الذي قال لركائزه حين طالبوه بمكافئتهم بعد الانتخابات الماضية: اذهبوا الى الذين انتخبتموني من اجله ليعطيكم المكافأة... (اي الحكم العسكري).

واحتج ثالث على وصف الحكم الراهن «بالدمقراطية» وتساءل: ايهما افضل للشعب ان يكون حكم يسمى «دكتاتورية» ويعمل لمصلحة الشعب ام ان يكون هناك حكم دمقراطي اسما ويضرب الشعب... مامعنى دمقراطية في بلاد تتسلح حكومتها بقوانين عفنة تدوس الحريات وتخرق القوانين المرعية.

وبهت المحاضر... واسقط في يده وتلعثم قائلا انه يعتقد ان الحكم العسكري لم يخدم الامن !!!

الحزب الشيوعي العراقي يدعو لاقامة لجان في المدن والقرى والمصانع لحماية الجمهورية

دمشق — قالت جريدة «النور» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قد اصدرت في ١٤ تموز، يوم اعلان الجمهورية العراقية، بياناً دعت فيه الشعب الى التكتل حول الجمهورية وتأييدها والدفاع عنها.

وقد جاء في هذا البيان ان العمل الذي قام به الجيش بالقضاء على سيطرة الاستعمار والملكية وإقامة الحكومة العراقية القومية هو حدث تاريخي مجيد جدير بتأييد الشعب. ولا شك في ان جماهير الشعب العراقي ستدافع عن الجمهورية العراقية الفتية في وجه الاستعمار والرجعية، فقد ناضلت الجماهير من اجل هذا الامر دائماً، وفي هذا النضال اشترك الحزب الشيوعي إشتراكاً تاماً وقدم كثيراً من الضحايا.

وجاء في البيان ايضاً، إننا نؤمن بالشعب العراقي، من العرب والاكراد، من العمال والفلاحين، وبقوة الجيش، وبقدرة جماهير الشعب المناضلة ووحدتها المتينة، لهزم كل معتد وقح.

ونحن نؤمن بتأييد الشعوب العربية لثورتنا المباركة التي هدمت معقل الطغيان والتآمر، ونؤمن بقوى الحرية والسلام في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الصديق القوي لامتنا العراقية المناضلة.

وايماننا العظيم بقوتنا يعني ان لا نهمل الطوارئ. علينا ان نعلم ان الاستعمار لا يخضع بسهولة ودون مقاومة. انه يبذل كل جهد للاعداد للعدوان على بلادنا بغية إعادة السيطرة الاستعمارية.

فمن اجل صد اي خطر محتمل نحن ندعو الحكومة القومية للجمهورية الى التيقظ التام والى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة ضد محاولات المستعمرين للقضاء على انتصارنا.

وفي البيان يدعو الحزب الشيوعي العراقي الى إقامة سد في وجه العدو بكل الوسائل، واطلاق سراح المناضلين الجريئين الاحرار السجناء والمنفيين.

وجاء في البيان ايضاً، ان مستقبل ثورتنا يتوقف على نضالنا واستعدادنا. فلذلك علينا ان نبدأ باقامة لجان لحماية الجمهورية في المصانع والمخازن والقرى وفي المنظمات الشعبية. علينا ان نؤلف فرق المقاومة الشعبية، وان نكون مستعدين لكل طارئ.

وجاء في ختام البيان، نحن الشيوعيين العراقيين الذين قادنا اعداءه المستعمرون كان لنا شرف العمل من اجل الجمهورية وشرف النضال مع القوى القومية من اجل إقامتها. واننا وعدنا شعبنا النبيل بان نناضل حتى آخر نقطة من دمائنا دفاعاً عن جمهوريتنا القومية والقضاء على آخر مستعمر وتطهير بلادنا من عملائه، ومن اجل حياة كريمة ديمقراطية حرة، ومن اجل الوحدة العربية والتقدم.

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في شفاعمرو

اذا اقدم بن غورين على العدوان — فسقوطه محتم

شفاعمرو — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة حضره مئات من سكان البلدة استقبل الجمهور بحماسة وتأييد خطاب الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد انذر الخطيب الاوساط الحاكمة في اسرائيل من الاقدام على اي عمل عدواني ضد الاردن او اي دولة عربية أخرى. وقال — إذا اقدم بن غوريون على اي عمل حربي — فسقوطه محتم. وستكون خسارة المعتدين ابعد مدى مما كانت عليه ايام العدوان على سيناء والسويس. وليس هناك اي ضمان بأن ينتهي الانسحاب والهزيمة اللذان سيلحقان بالمعتدين الاسرائيليين — عند حدود الهدنة!

ان الوضع في الشرق الاوسط، بعد غزو الامريكان لبنان، والبريطان الاردن، من شأنه ان يجعل كل عمل عسكري جديد ستاراً لنار حرب تنتهي حتماً بالهزيمة النهائية التامة لكل معتد ولاحلافه.

ودعا الرفيق طوبي في خطابه الشعب اليهودي الى أن يرى ان تحرر ووحدة الشعب العربي في كل اقطاره — انما هو ضرورة تاريخية وثمرة لنضال اجيال وليست هناك اية قوة يمكنها ان تعرقل انتصار هذا النضال.

وهذا التحرر وهذه الوحدة يهددان مراكز الاستعماريين في الشرق الاوسط. اما بن غوريون الذي يعمل كل ما بوسعه لوضع اسرائيل في الجبهة الاستعمارية ضد الشعوب العربية — فانه لا يجلب على اسرائيل وشعبها إلا الكوارث. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل لمنع ذلك.

ان انتصار الوحدة العربية المعادية للاستعمار هو الذي سيؤدي الى حل عادل للعلاقات الاسرائيلية — العربية، إذا وقفت إسرائيل مع الشعوب العربية ضد المستعمرين وليس العكس.

وفي نهاية خطابه دعا السكان العرب في اسرائيل الى مؤازرة الحزب الشيوعي لانهم بذلك يسهمون بقسطهم — في الظروف الحالية — لانجاح نضال الشعب العربي في كل مكان ضد المستعمرين واجرائهم.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات طالب احدها باطلاق سراح سجناء الحكم العسكري.

وفي قرار آخر حيا الاجتماع الجبهة العربية واعرب عن تأييده لها. كذلك حيا الاجتماع القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة ضد سياسة بن غوريون الحربية وضد الغزو الاستعماري للشرق الاوسط.

وقد حاولت الشرطة إثارة جو من الارهاب حول الاجتماع إلا ان «جهودها» فشلت.

الجبهة العربية تكشف في اجتماع صحفي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاتحاد ٨ ملايين وصف مليون دونم في المساحة نفسها مما يدل انه لا ضرورة مطلقاً لسلب اراضي الفلاحين العرب.

وتحدث عن المحاكم العسكرية التي يقدم اليها المواطنون العرب فتحكمهم احكاماً تعسفية بينما يقدم المواطنون اليهود على مخالفات مماثلة الى محاكم مدنية عقوباتها اخف بكثير. وليس ذلك إلا من وسائل الاضطهاد القومي السافر.

وقال ان الجبهة تتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية في النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد، ودعا هذه القوى الى زيادة تعاونها ونضالها.

وتكلم السيد طاهر الفاهوم، فتحدث عن قضية التصاريح (وابرز تصريحه الى تل ابيب) ودعا الجمهور الاسرائيلي الى إزالة هذا الاضطهاد والغاء الحكم العسكري.

ثم تحدث المحامي محمد عبد القادر يونس عن الارهاب الذي يقوم به الحكم العسكري على السكان العرب والتدخل في شؤونهم الداخلية الشخصية.

ثم انهال الصحفيون بالاسئلة، وفي الردود على هذه الاسئلة اجاب ممثلو الجبهة، ان هجوم الشرطة في اول ايار في الناصرة كان موجهاً الى الجماهير العربية كلها وليس ضد فئة معينة. أما فيما يختص بحوادث القنابل التي كانت تظهر في القرى العربية وقتل من جرائها الاطفال في صندلة وغيرها فان الجبهة تتهم السلطات بأنها لم تقم لجنة برلمانية للتحقيق في مثل هذه الحوادث.

واجاب السيد يني يني على سؤال آخر فقال، انه لم يكن في نص البرنامج الاصلي للجبهة بند حول حق تقرير المصير.

وكانت الردود ان الجبهة ليست تحت نفوذ اي حزب بل هي مفتوحة امام كل الجماهير العربية المناصرة لاهدافها.

أما عن اللاجئين فأكد ممثلو الجبهة ان عودتهم الى وطنهم هي حق طبيعي لا يمكن ان يفقدهم اياه غيابهم عن البلاد عشر سنين.

وفي جواب على السؤال عن مدى «نفوذ» الحزب الشيوعي في «الجبهة»، قالوا إن في اللجنة الادارية للجبهة في الناصرة شيوعيان من ١٦ عضواً، وان بين ٨ المتحدثين في الاجتماع شيوعي واحد. ان الجبهة مفتوحة للجميع وماليتها من اشتراكات العضوية التي تتراوح بين ٥٠٠ بروطة الى ليرة شهرياً.

وقالوا ان ضمان الحقوق العادلة للعرب لا يمكنه ان يضر بأمن اسرائيل — «اتجرب الحكومة.. والترى».

وقالوا ان الجبهة حين تقول «الشعب العربي» فانها تعني العرب الموجودين في اسرائيل.

ورداً على عدد من الاسئلة عن رأي الجبهة في بعض القضايا اجاب الاعضاء على الوجه الآتي:

س — بشأن موقف السلطات المصرية والعراقية من اليهود.

ج — الجبهة لا تعرف اي تفاصيل فليس لها صلة بالقطرين.

س — بشأن الغزو الامريكي — البريطاني للبنان والاردن.

ج — الجبهة اتخذت قراراً بشجب الاحتلال في اجتماع فرع الناصرة التأسيسي.

ولما سئل ممثلو الجبهة عن الفرق بين محاكمة قتلة كفر قاسم وبين المحاكم العسكرية التي قدم امامها المتهمون بحوادث اول ايار في الناصرة وأم الفحم اجابوا، انه بينما يمضي على مجرى محكمة كفرقاسم سنتان ولم يعط القرار بعد، ويعين لهذه المحكمة حكام برأسهم حاكم مدني استدعي خاصة لرئاسة هذه المحكمة العسكرية — فإن معتقلي الناصرة وأم الفحم حوكموا امام حاكم واحد في محاكمات سريعة جداً وفرضت عليهم عقوبات شديدة.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية مثل هآرتس ولمرحاب وهبوكر أنباء هذا الاجتماع الصحفي بروح موضوعية الى حد ما. أما عل همشمار المبامية فقد زعمت ان الجبهة شيوعية!!

ولكن مهمة الدس والتحريض اخذتها على عاتقها داڤار ونافستها في ذلك جيروزلم بوست التي هالها ان يتحدث رجال الجبهة عن الاضطهاد القومي فاعتبرت ذلك عداء لاسرائيل.

التحقيق في تمرد سجناء شطة يكشف عن جو الارهاق والارهاب الشائع في السجن

حيفا — شرعت اللجنة البرلمانية التي قامت للتحقيق في اسباب التمرد في سجن شطه اعمالها. وقد شهد امامها مدير السجون العام حرموني ونائبه دشا وآخرون.

وقد كشفت الشهادات عن اوضاع غير لائقة في السجون حيث يوجد ازدحام شديد وحيث يحتفظ بعض السجناء في الخيام فينامون دون أسرة على الارض، كما كشفت الشهادات عن فساد ووحشية في التصرف تجاه السجناء.

وتتألف لجنة التحقيق من حاكم المحكمة المركزية عضيوفي واعضاء الكنيست بن اهرون وكلياتون. وقد زارت اللجنة السجن لتتعرف على اوضاعه وهناك في حديث مع عدد من السجناء اليهود علمت اللجنة ان السجانين كانوا يستغلون السجناء في اعمال شخصية مقابل بعض الامتيازات، كما انهم كانوا يجلبون الى السجن مشروبات روحية بل وكانوا يهربون مومسات يمضين طيلة الليل في السجن. أما مدير السجن شوبلي الذي يفرض عليه القانون ان ينام كل ليلة هناك فكان يتغيب عن السجن. ولم تكن هذه اول محاولة للتمرد فقد سبق ان هرب اربعة سجناء وقتل اثنان.

وشكا مدير السجون العام من نقص الجهاز ومن اضطرار السجانين الى العمل بشكل مضن. وقال ان سجن شطه يختلف عن غيره من السجون بأن الغاية فيه هي ارهاق السجناء بالعمل (دون الاهتمام بتثقيفهم!) ليكونوا متعبين في المساء. كذلك لم يسمح بأية زيارة للسجناء هناك.

ودارت اسئلة اللجنة حول مدى يقظة ادارة السجون لمثل هذا التمرد، وكذلك استفسرت عن رأي الادارة في تسليم سجن من هذا النوع لادارة الجيش.

اصداء كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» في ٥-٨-٥٨ نبأ عن البيان الذي القاه الرفيق ميكونس في جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد جاء في النبأ ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ميكونس، الذي بياناً في جلسة اللجنة المركزية اكد فيه ان التدخل العسكري الاستعماري الامريكي في لبنان والاستعماري البريطاني في الاردن، يقصد به إقامة قاعدة استعمارية للهجوم على الجمهورية العراقية وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل إعادة سيطرة الاستعمار وتقوية المراكز الاستراتيجية والاقتصادية المنهارة التي للاحتكارات المسيطرة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجاء في النبأ ايضاً ان ميكونس قد ذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحث الولايات المتحدة وبريطانيا على توسيع تدخلها العسكري، وتحويل إسرائيل إلى آخر معقل للاستعمار في الشرق الاوسط.

وقال ميكونس ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية لا تقتصر على التستر على الغزاة بل تحاول ان تصرف انظار الرأي العام من الخطر على السلام الناجم من هذا التدخل. واكد ان الخطر على إسرائيل لا يتأتى من حركة التحرر القومي العربية التي هدفها تحرير الشرق العربي من سيطرة الاستعمار، بل من سياسة حكومة إسرائيل الموالية للاستعمار.

ودعا ميكونس الى تغيير السياسة الاسرائيلية من اجل تفريغ التوتر القائم بين الاقطار العربية وإسرائيل، وتمكين إسرائيل من الانضمام إلى تلك العملية التاريخية، عملية تحرر الشرق الاوسط.

ودعا ميكونس الحزب الى تجنيد جماهير الشعب للنضال من اجل جلاء قوات الغزاة حالا عن لبنان والاردن.

وكالة الانباء الصينية تذيع قرارات المكتب السياسي بشأن زيارة ميرفي

واذاعت وكالة الانباء الصينية في نشرتها الدولية باللغة الانجليزية بقرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن زيارة روبرت ميرفي لاسرائيل ومباحثاته مع بن غوريون.

واقتبست الوكالة ما يقوله المكتب السياسي بشأن اهداف زيارة ميرفي لاسرائيل — إشراك إسرائيل بخطط توسيع العدوان الامريكي — وتحذيره للحكومة من مغبة مثل هذا التطور.

قرى الجليل تطالب باعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد —

اشتدت موجة الاحتجاج على فصل المعلمين الياس داه ونمر مرقص والشاعر عيسى لوباني ويقول مراسلونا في الجليل ان الجماهير والهيئات تعرب عن رغبتها في اعادتهم الى عملهم بوضوح تام.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان اهالي القرية وقعوا على عريضة الى وزير المعارف استنكروا فيها فصل المعلمين واعلنوا بانهم يعتبرون الفصل اعتداء يهدف الى كبت كل صوت يطالب بتحسين مستوى التعليم المتردي في المدارس العربية. كذلك وقع تلاميذ البلدة على عريضة مماثلة وطالبوا باعادة المعلمين الى عملهم.

ويقول مراسلنا في دنون، ارسل رئيس واعضاء لجنة المعارف في القرية مذكرة الى وزير المعارف يطلبون فيها منه اعادة المعلم الياس داه الى عمله. ويؤكدون في مذكرتهم انه اشتغل في مدرسة القرية منذ سنتين «كان طوالها مخلصاً في عمله وذا سلوك حسن ومحبوبا من تلاميذه ومن جميع سكان القرية... ولم يقم بأي عمل مخل للقانون».

كذلك ارسل اولياء أمور التلاميذ جمعاً مذكرة الى الوزير يطلبون فيها ارجاع المعلم المذكور الى المدرسة.

واعلن التلاميذ في مذكرة مماثلة: «اننا نتمسك بمعلمنا الذي نحبه ونحترمه ونطالبكم بارجاعه الينا».

غولدا مئير تباحث لويد بشأن تعاون «طويل الامد»

لندن — ذكرت المصادر الدبلوماسية المطلعة هنا ان بريطانيا ستطلب تأييد اسرائيل لبرنامج عمل «طويل الامد» في الشرق الاوسط. وسيكون ذلك مدار المحادثات التي تجري هنا بين وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد ووزيرة الخارجية الاسرائيلية جولدا مايير.

وقد قامت جولدا مايير بمحادثات في روما مع رئيس الحكومة الايطالية، بعد محادثاتها في فرنسا.

وذكرت وكالة انباء «يونايتدبرس» ان القدس قد هددت انه اذا ما أسقط نظام حسين القائم في الاردن فستحتل اسرائيل ضفة الاردن الغربية».

وتعمل اسرائيل منذ حين على نيل «ضمانات امن» محددة من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وترى المصادر الدبلوماسية ان هذه «الضمانات» هي احدى المواضيع الاساسية في ابحاث جولدا مايير في الخارج.

كلمة الاتحاد (بقية)

تضاعفت الاخطار التي تتهدد الشعوب من نشوب حرب عالمية ذرية.

وهذه النقمة تتجسد في مطلب واحد وامر واحد: ايها المستعمرون اخرجوا من لبنان والاردن... لا مكاسب للمعتدين

ومثلما لم تحقق اقتراحات المعتدين «البنائية» في سنة ١٩٥٦ من نقمة الشعوب وارادتها كذلك لن تحقق اقتراحات المعتدين «البنائية» لسنة ١٩٥٨ من نقمتها.

ولا بد لنقمة الشعوب ان تنعكس في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الآن على الرغم من ان الولايات المتحدة تستطيع بالضغط والارهاب ان تتحكم في اصوات بعض اعضاء هيئة الامم المتحدة.

لقد صرح الاتحاد السوفياتي وصرحت الدول الاشتراكية برأيها الواضح وطالبت بجلاء المحتلين، وصرحت بمثل هذا اقطار آسيا وافريقيا المتحررة وان يقيد المستعمرين المعتدين اقتراحات «بنائية» لا تطابق ارادة الشعوب البنائية حقاً.

ان الاقتراح البنائي الوحيد هو جلاء المحتلين وعدم تدخلهم في شؤون دول الشرق الاوسط الداخلية.

ان الامم المتحدة تستطيع ان تنقذ السلام وتعيد الامن والاستقرار الى ربوع الشرق الاوسط ان هي اهملت تلك الاقتراحات «البنائية» التي يقصد منها منح المكاسب للمعتدين وايقاف عملية التحرر القومي في لبنان والاردن والشرق الاوسط. انها تستطيع ان تنقذ السلام ان هي اجمعت على اجلاء المحتلين مثلما اجمعت على اجلاء المعتدين الثلاثة سنة ١٩٥٦.

اما اذا اخفقت فسوف تقوم بواجبها الشعوب وبقيادتها معسكر الاشتراكية. فقد اعلن هذا المعسكر الجبار وفي قيادته الاتحاد السوفياتي ان في وسعه استئصال العدوان من جذوره ومنح الانسانية سلاماً ابدياً.

قريباً ستصدر

«الغد»

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها:

- ❀ لقد حطم شعب العراق قلعة الاستعمار
- ❀ دراسات تاريخية — حروب الردة
- ❀ نقولا اوستروفسكي
- ❀ ابحاث علمية
- ❀ «سيلحقنك من عمان طائفة» شعر
- ❀ انا لاجيء — شعر
- ❀ ركن الطلبة
- ❀ زاوية الفتيات
- ❀ أبطال و«ابطال» قصة اسرائيلية
- ❀ هجوم في الليل — قصة سورية

وغير ذلك من المواضيع والابحاث

الثمن ٢٠٠ بروطة

اتحاد الطلاب العالمي يحيي طلاب العراق

بعث اتحاد الطلاب العالمي تحية منظمة الطلاب في العراق بمناسبة انتصار الشعب العراقي على الحكومة الرجعية والية الاستعمار واقامة الجمهورية العراقية الجديدة.

اعتقال شيخ بعمر ١٠٥ سنوات وامرأة في الثمانين ورجل آخر في السبعين

حيفا — لمراسلنا — «لا يرحمك ولا يخلي مين يرحمك ولا يخلي رحمة الله تنزل عليك»

هذا المثل ينطبق تماماً على سياسة حكومة بن غوريون تجاه الاقلية العربية.

ففي يوم الاربعاء الماضي قام البوليس بسجن نمر محمود عبد الهادي البالغ من العمر ٧٠ سنة وابراهيم سليمان غانم الرجل المسن البالغ من العمر ١٠٥ سنوات وحمدة الزق وعمرها ٨٠ سنة وجميعهم من وادي الصليب بحيفا وقد نقلوا الى سجن الرملة.

والسبب في سجنهم هو انهم لم يستطيعوا دفع الغرامة التي حكمت بها عليهم المحكمة بسبب ايوائهم لبعض العاملات العربيات في بيوتهم مقابل أجرة معينة.

والمعروف ان جميع هؤلاء من اصحاب العائلات الكبيرة وليس من معيل لها غيرهم. وهم لا يتلقون اي مساعدة سواء من التأمين القومي او من دائرة الشؤون او اللجنة الاسلامية.

لقد ساد التذمر السكان العرب في وادي الصليب بسبب هذا الاعتقال الوحشي وهم يطالبون باطلاق سراح المعتقلين حالا والاهتمام بتوفير اسباب الحياة لهم ولعائلاتهم.

وقد علمت ان عائلات المعتقلين ستعلن اضراب جلوس في مركز البلدية في حيفا اذا لم يطلق سراح معيليهم حالا. ويوقع السكان على عريضة احتجاج على هذا الاعتقال الاجرامي.

مبروك

الى ابراهيم الزيق وزوجته تهانينا بمناسبة المولودة الجديدة

ايمان

بن غوريون اسكت (بقية)

الاساس تقوم حكومة إسرائيل باتصالات دبلوماسية بقصد ايجاد موقف مشترك، ونقطة انطلاق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في هذه الاتصالات هي ان انهيار حكم حسين في الاردن يخلق وضعاً جديداً «لا تستطيع إسرائيل حياله ان تقف غير مكترثة، وتضطر إلى اتخاذ إجراءات...»

والمفهوم ان الذي اتفق عليه في هذه المرحلة هو ان تصل القوات إلى الاردن الان من طريق العقبة. اما الاعتدة والمؤن لهذه القوات فتنقلها طائرات امريكية عبر إسرائيل.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

نيكيتا خروشتشوف يقول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقال، إن القوى المكافحة للاستعمار تتمتع بتأييد الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وكل اقطار المعسكر الاشتراكي. ولشعوب الشرق الاوسط الحق في التمتع بكامل سيادتها وفي تسوية شؤون حياتها على النحو الذي تريده دون اي تدخل اجنبي.

وقال خروشتشوف، انه بعد بدء العمل في محطة الكهرباء الجديدة هذه يصبح الاتحاد السوفياتي في المقام الاول في اوروبا، وفي المقام الثاني في العالم، في انتاج القوة الكهربائية. وان إنتاج القوة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي قد اصبح اليوم مئة ضعف ما كان عليه قبل ثورة اكتوبر.

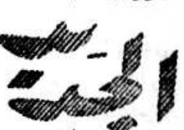
زيادة عدد العائلات الجائعة

يافة — منذ ستة اشهر والحكم العسكري في القرية يمنع تصاريح العمل عن العاملين حسني احمد لحام وصالح خليل ناجي بحجة ان المذكورين متهمين بسرقة كان بوليس يافا اتهمهم بها بدون شواهد.

والعامل حسني يعيل عشرة اشخاص ومنع التصريح عنه يعني تجويع عائلته. وقد شكا العاملان امرهم الى حاكم المثلث العسكري والحاكم العسكري العام.

صدر:

العدد ٧ من



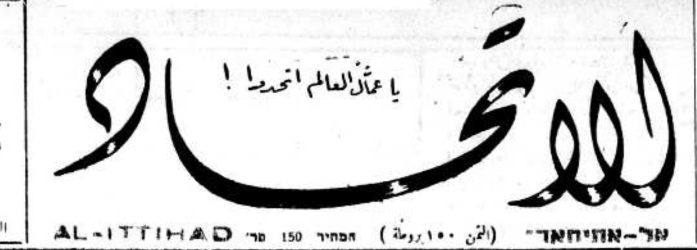

وفيه:

- تطور يسابق الزمن — حديث الشهر — تشايكوفسكي
- شكوى العيد ... (قصيدة) عصام العباسي
- الشهيد (قصيدة) محمود درويش
- تعب — اديب سلام
- المعجزات العلمية التي يحققها القمر الثالث
- اربعة ايام (قصة) ف. جارشن
- جزيت النصر (قصيدة) توفيق زياد
- اخي توفيق (قصيدة) س. داڤيد
- طفل من شمي (قصيدة) حنا ابو حنا
- اضواء وظلال
- مؤتمر وطني بلغة الشعر — محمد خاص
- اعرف تراثك
- انباء ادبية وعلمية

٥٦ صفحة — ٣٥٠ بروطة

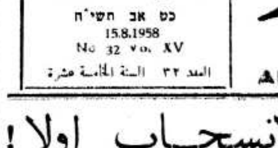
نهرو : انسحاب القوات الاجنبية اولا

صرح نهرو في بيان قدمه امام البرلمان الهندي ان حكومته تريد ان تدرس المقترحات التي قدمت امام الجمعية العمومية دراسة وافية قبل ان تبعث بتعليماتها لوفدها هناك . وقال ، لا يمكن ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط قبل ان تنسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن . واعترض على ارسال قوات بوليس دولية الى لبنان والاردن لمعارضة العرب ذلك فهم لا يريدون من يحميهم وقال ان الهند تعطف على الاقطار الاسيوية والقومية العربية التي تمثل تحرر الشعب العربي ، وقال ايضاً لا يمكن أن يسود السلام في الشرق الاوسط دون حل قضية فلسطين حلا يرضى عنه العرب .



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD المحير 150 פרו' (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל-אתיחאד"



١٥ آب ١٩٥٨
٢٩ محرم ١٣٧٨
כט אב תשי"ח
15.8.1958
No 32 Vol. XV
العدد ٣٢ السنة الخامسة عشرة

شهر على الثورة العراقية الجبارة



حراس ثورة العراق بالقرب من قاعدة تمثال مود البريطاني رمز العبودية الاستعمارية

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم المتحدة : الانسحاب اولا !
ايزنهاور وسلوين لويد يراوغان بمقترحات لتبرير العدوان

نيويورك — افتتحت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجتماعها الطارىء لبحث أزمة الشرق الاوسط بعد ظهر الاربعاء ، وقد عرض في الاجتماع مشروعان الواحد سوفياتي يطالب بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن حالا كشرط أولي لحل الازمة . بينما حاول المستعمرون تبرير تدخلهم وصرف نظر الجمعية عن قضية الانسحاب بعرض اقتراحات مطاطة تبرر عدوانهم .

وقد قوبل خطاب غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بتأييد واسع في ارجاء العالم وخصوصاً في الاقطار العربية والآسيوية والافريقية ، على انه السبيل الوحيد لحل الازمة . وارتفع في خارج أروقة الجمعية صوت نهرو والحكومة الاندونيسية داعياً الشعوب الى المطالبة بانسحاب المعتدين حالا للوصول الى حل سلمي في المنطقة .

وقد افتتح اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد ظهر الاربعاء ، وقد تحدث في الاجتماع الاول كل من الرئيس ايزنهاور ، والرفيق اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وممثل الاردن ، ومحمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

حجة «العدوان غير المباشر»

وقد عاد ايزنهاور في خطابه الى الادعاء المختلق عن « العدوان غير المباشر » لتبرير العدوان الانجلو امريكي على لبنان والاردن . واشترط لانسحاب الغزاة من الشرق الاوسط اقامة قوة بوليس تابعة لهيئة الامم المتحدة تقوم بواجب القوات الانجلو - امريكية !

وادعى ايزنهاور في خطابه ان انهيار نظام حسين في الاردن هو نتيجة «الضغط من الخارج» ، وقال ، « إذا لم تنتهج هيئة الامم عملا ملائماً في الاردن فقد تنشأ ازمة اشد تهدد السلام » واضاف ، « ان لهيئة الامم المتحدة مسؤولية فريدة في بابها بهذا الخصوص لانها مسؤولة عن اتفاقيات الهدنة في فلسطين التي يصان بموجبها السلام في المنطقة » .

وبدون ان يحدد موعداً او يعرب عن التزام محدد ، عاد ايزنهاور فكرر تصريحات دالس المطاطة بان الولايات المتحدة ستسحب قواتها « إذا طلبت منها ذلك الحكومة الشرعية في لبنان او إذا اهتمت هيئة الامم باستقلال لبنان وسلامته » .

وتقدم ايزنهاور باقتراحات فضفاضة غامضة حول تقديم مساعدة من قبل هيئة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

زيادة الطين بلة . . .

حاولت صحيفة عل همشمار المبامية تجميل رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية التي وجهت الى اسرائيل في اول آب الحالي . فقد عقبت هذه الصحيفة على المذكرة بقولها ان الحكومة في مذكرتها الجوابية قد امتنعت عن اظهار النزاع الاسرائيلي العربي كسبب للتوتر في المنطقة بفضل موقف وزراء مبام واحدوت هعبودا في الحكومة ولكن هذه الصحيفة تغاضت عن تبرير موقف الحكومة في مذكرتها بشأن العدوان الانجلو - امريكي وتجاهل التحذير السوفياتي .

وقد تناولت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول هعام » في مقال افتتاحي هذا الرد تحت عنوان «زاد الطين بلة» فقالت ان رد حكومة بن غوريون على مذكرة اول آب السوفياتية يعتبر تبريراً للعدوان البريطاني ضد الاردن . فحكومة اسرائيل تزعم ان مرور الطائرات الحربية البريطانية في جو اسرائيل يتفق مع ميثاق هيئة الامم ، بعد ان طلب ذلك الملك حسين .

ولكن هذا التبرير يتناقض مع القوانين الدولية ومع مصالح اسرائيل الحيوية ، فارسال القوات البريطانية الى الاردن قد تم دون موافقة هيئة الامم وبانتهاك ميثاقها . فحسين ملك الاردن طلب احتلال القوات البريطانية لبلاده خلافاً لمصالح الشعب الاردني الذي لا يتمثل في هذا الاقطاعي الارعن ربيب الاستعمار .

فنزول القوات البريطانية في الاردن كان عملية يائسة لانقاذ نظام الارهاب الاسود الذي يشنه حسين وعصابته على الشعب الاردني لمنع قيام حكومة وطنية تعبر عن ارادة الشعب الاردني في الحرية والاستقلال .

واضافت « قول هعام » بأنه ليست هنالك ذرة من الصدق في مزاعم حكومة اسرائيل المضحكة بأن هذا التدخل انما جاء للدفاع عن استقلال الاردن وبقائها ازاء خطر عدوان خارجي .

وقالت ان الذي يعرفه حكام اسرائيل ويعرفه الجميع ان نظام الملك حسين المتوقع انهياره سيدكه الشعب الاردني المصمم على تحرير نفسه من اعوان الاستعمار لا عوامل خارجية

ومزاعم حكومة اسرائيل بان التوتر في الشرق الاوسط سببه نضال الشعوب العربية من اجل تحررها القومي ووحدتها ، هذه المزاعم كاذبة من اساسها ان التوتر في المنطقة هو نتيجة سياسة التدخل الاستعمارية في شؤون هذه المنطقة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية

بن غوريون يبرر العدوان البريطاني على الاردن ومنح الغزاة ممراً جوياً من اسرائيل

القدس — سلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول الى السفير السوفياتي ، م بودروف ، رد حكومة اسرائيل على المذكرة السوفياتية التي قدمت اليها في اول آب . ورد حكومة اسرائيل يتجاهل كلياً ان السماح بالممر الجوي للغزاة البريطانيين والامريكيين يشكل مساعدة للعدوان الامريكي البريطاني .

فحكومة اسرائيل تزعم في ردها ان السماح بالممر الجوي هو امر قانوني لانه كان بناء على طلب حكومة الاردن نفسها .

وجاء في المذكرة ان اسرائيل قد سمحت بطيران البريطانيين الى الاردن فوق اراضيها لمدة محدودة بعد ان تلقت معلومات موثوقة بان هذا الطيران هو بناء على طلب حكومة الاردن نفسها من اجل الدفاع عن استقلالها وكيانها حيال خطر هجوم من الخارج . وحتى الآن لم نسمع اية شكوى من قبل حكومة الاردن من ان هذا الطيران كان رغم إرادتها او بقصد الاحتلال . وقد سمح بهذا الطيران لمدة محدودة الى ان تجد بريطانيا طريقاً آخر للوصول الى الاردن ، ومنذ بضعة ايام اوقف هذا الطيران .

وحكومة اسرائيل مقتنعة بان التوتر في الشرق الاوسط مصدره مساعي دول اعتدائية ضد دول ضعيفة في هذه المنطقة ، ويزداد هذا التوتر من جراء ضعف هيئة الامم المتحدة وعجزها عن فرض مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تلزم كل اعضاء الامم المتحدة الامتناع عن كل تهديد للسلام ، وتسوية كل نزاعاتها بالطرق السلمية . ولقد اعلنت حكومة اسرائيل غير مرة رغبتها في مقابلة ممثلي الدول العربية كلها ، او كل واحدة منها للتفاوض المباشر حول تسوية سلمية وتعاون على اساس المساواة ، ويؤسفها انها حتى الآن لم تتلق جواباً .

ان مصر ، خارقة ميثاق الامم المتحدة ومنتكرة للقرار الواضح الذي اتخذ مرتين في مجلس الامن في سنة ١٩٥١ وفي سنة ١٩٥٦ ، ترفض إنهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل . وهي كذلك تخرق اتفاق القسطنطينية وقرار مجلس الامن باقفالها قناة السويس في وجه السفن الاسرائيلية . والاردن ترفض تعهداتها تجاه اسرائيل وتنفيذ المادة الثامنة من اتفاق الهدنة بينها وبين اسرائيل ، وبعض جارات اسرائيل التي هي اعضاء في الامم المتحدة ، تهدد صراحة ، خلافاً لميثاق الامم المتحدة ، بهدم اسرائيل وتنظيم مقاطعة اقتصادية لاسرائيل .

وحكومة اسرائيل مقتنعة بانه في الامكان ضمان الهدوء والامن في اقطار الشرق الاوسط اذا عمل الاتحاد السوفياتي وسائر اعضاء الامم المتحدة بكل نفوذهم من أجل المحافظة على مبادىء الامم المتحدة في المساواة السيادية بين كل اعضائها وفي الامتناع عن التهديد بالقوة او استعمال القوة ضد سلامة اية من دول الشرق الاوسط الاقليمية واستقلالها ، واذا طلبت من الاقطار العربية الاجتماع باسرائيل للتفاوض المباشر حول سلام مقيم .

وحكومة اسرائيل في ردها في ١٩٥٨/١/١٩ على مذكرة الحكومة السوفياتية المؤرخة في ١٩٥٧/١٢/١٠ قد رحبت برأي حكومة الاتحاد السوفياتي بانه « ينبغي تسوية العلاقات بين الشعوب على اساس المحافظة المتبادلة على السلام الاقليمي والسيادة وعدم الاعتداء وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية ، على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة » .

وهيئة الامم المتحدة المجتمعة في هذه الايام بمبادرة الدول الكبرى تؤدي رسالتها اذا هي بذلت جهوداً متكتلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مات جوليو كوري

باريس - نعي الى العالم في مساء الخميس فردريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، والحائز على جائزة نوبل للسلام - وجائزة لينين للسلام ، ومناضلا جريئاً ومكافحاً عنيداً في النضال من اجل السلام العالمي وعاملا مثابراً على توحيد قوى السلام في مختلف اقطار العالم . وقد عرفته الاوساط العلمية عالماً من ألمع علماء الذرة والطبيعيات .

اننا نعزي كل انصار السلام والحرية في العالم بفقد هذا المناضل اللامع .

الجمهوريتان العربيتان تردان اي اعتداء على الاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت الجمهوريتان العربيتان تصميمهما على الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء عليه .

وقد اذاع راديو بغداد ان الجمهورية العراقية ستدافع عن الاردن اذا تعرض لهجوم اسرائيلي بموجب ميثاق الضمان العربي الجماعي الذي ينص على مساعدة اي قطر عربي يتعرض لاعتداء خارجي . واضاف الراديو ان الحكومة ابلغت هذا القرار للمبعوثين السياسيين الاجانب في العاصمة العراقية .

اما تحذير الجمهورية العربية المتحدة بهذا الشأن فقد اذاعته الاهرام اذ قالت ان الرئيس جمال عبد الناصر ابلغ روبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور اثناء زيارة الاخير له قبل ايام ان الجمهورية العربية ستهرع الى الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء اسرائيلي عليه .

واضافت الجريدة ان تصريح عبد الناصر جاء رداً على سؤال ميرفي بشأن موقف الجمهورية العربية المتحدة من زحف اسرائيل لاقتطاع الضفة الغربية من الاردن .

وتقول الصحيفة ان عبد الناصر اجاب ، قلنا سابقاً ان جيوش الجمهورية العربية ستحارب دفاعاً عن العراق في حالة وقوع اي اعتداء عليه وستحارب ايضا في حالة وقوع اعتداء على الاردن .

اجتماع خروشتشوف ومنديس فرانس

اجتمع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بمنديس فرانس رئيس وزراء فرنسا الاسبق وزعيم الحزب الراديكالي . واذاع راديو موسكو ان مباحثاتهما امتدت طويلا وتناولت مواضيع شتى . ومنديس فرانس من زعماء فرنسا الذين يطالبون بانهاء حرب الجزائر ويعارضون ديكتاتورية ديغول .

زمرة حسين تحكم بالاعدام على القوميين في ظروف زعزعة نظامها وتدهوره

[النائب العام يطلب اعدام فتاة في التاسعة عشرة من عمرها والمحكمة تحكم بالاعدام على ١٣ اردنيا . الامريكيون يأمرون رعاياهم بالجلاء عن الاردن]

عمان — في الوقت الذي يقول فيه مراسل يونايتدبرس ان ايام زمرة الطاغية حسين اصبحت معدودة تقوم هذه الزمرة تحميها الحراب البريطانية باصدار احكام الاعدام على الوطنيين من ابناء الشعب العربي في الاردن املا بصد موجة الكفاح الاستقلالي المتصاعد لاجلاء المستعمرين وخلع دميتهم .

فبعد ان حكمت محاكم حسين العسكرية على ١٣ مواطناً اردنياً بالاعدام بتهمة تهريب الاسلحة وحكمت على عدد آخر باحكام تراوحت بين المؤبد ومدد طويلة من السجن بدأت تنظر في قضية خمسة من المواطنين اتهمتهم زمرة الطاغية بالتآمر على نظام الحكم وبحيازة مفرقعات وبنسف بناء المجلس البريطاني في عمان

وقد طالبت النيابة العامة في المحكمة العسكرية ان تحكم عليهم بالاعدام وبينهم الفتاة الاردنية ناديا السلطي وعمرها ١٩ سنة وهي خريجة الجامعة الامريكية في بيروت .

بدء اجلاء الرعايا الامريكيين عن الاردن

ويبدو من الانباء ان المستعمرين لا يثقون بنظام حسين ولا يأملون له طول الحياة . ويستدل على هذا الامر من اوامر الولايات المتحدة بجلاء رعاياها عن الاردن . وقد بدأ فعلا جلاء بعضهم ووصلت اول امس الى اسرائيل اول دفعة منهم وبينهم نساء واطفال موظفي السفارة الامريكية في عمان .

طوقان .. لا أستطيع ان ادافع عن سياسة عمان

نيويورك — استقال بهاء الدين طوقان مندوب الاردن الدائم في هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على سياسة حكومة عمان .

واذاع مراسل يونايتدبرس ان طوقان صرح عن اسباب استقالته فقال لا يمكنني ان ادافع عن سياسة حكومة الاردن التي تجر البلاد الى الخراب . واضاف على الاردن ان تعترف بالجمهوريتين العربيتين وان تعمل على تخفيف حدة التوتر وانقاذ الشعب من الكارثة التي تنتظره اذا واصلت الحكومة سبيلها .

مكملان يعد مشروعاً جديداً لقبرص

عكف مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على تعديل مشروع الحكومة البريطانية لحل مشكلة قبرص اثر عودته من اثينا وانقرة حيث باحث زعماء القطرين بهذه المشكلة . ويقول رويتر ان مكميلان قد اخذ بعض وجهات نظر اولئك الزعماء

موجة الاستنكار تعم العالم العربي

دمشق — ما ان اذيعت انباء احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين حتى عمت موجة الاستنكار العالم العربي من اقصاه الى اقصاه .

وقد اصدرت لجنة الاتصال العربي الشعبي ولجنة مؤتمر الخريجين نداء دعتا فيه الرأي العام العربي الى استنكار احكام الاعدام والحيلولة دون تنفيذها .

واعلن المكتب الدائم للمحامين العرب المجتمع الآن في بغداد ان المحامين استقبلوا الاحكام على الوطنيين الاردنيين بكثير من الاهتمام والقلق .

واضاف المكتب انه بعث بنداء الى لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة ومنظمات دولية عربية دعاها فيه الى التدخل لانقاذ حياة المحكومين بالاعدام والعمل حتى تعود حكومة الاردن الى رشدها .

زيارة فيصل للقاهرة تهدف الى توثيق الصلات بين الجمهورية العربية والسعودية

القاهرة — اذاعت الصحف العربية في القاهرة ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وولي العهد فيها سيزور العاصمة العربية في نهاية الشهر الحالي لمباحثة عبد الناصر في الشؤون التي تهم القطرين .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو بغداد ووكالات الانباء الاجنبية ان هذه المباحثات ستعالج انتساب العربية السعودية الى الدول العربية المتحدة وهو الاتحاد الفيدرالي الذي قام بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن في نهاية آذار الماضي .

وتعقب زيارة فيصل للقاهرة المباحثات التي اجراها المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، مع زعماء العربية السعودية أثناء زيارته للسعودية في الاسبوع الماضي .

ويذكر القراء ان راديو القاهرة قال بعد تلك الزيارة ان المشير عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية ، واضاف ، وقد تبودلت وجهات النظر في الشؤون التي تحفظ مصلحة الأمة العربية في جو ودي جداً .

نائب حاكم الكويت في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان الامير عبدالله مبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد قواتها المسلحة قد وصل الى القاهرة وقد اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر .

ويذكر القراء ان العلاقات قد توطدت بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت بتوقيع الاتفاق الثقافي بين القطرين ذلك الاتفاق الذي تعهدت الجمهورية العربية بموجبه بتزويد الكويت ببعثة من المعلمين .

افتتاح خط جوي نيقوسيا اللد - عمان

لندن — تم الاتفاق بين بريطانيا واسرائيل على تسيير خط جوي للنقل المدني بين نيقوسيا (قبرص) وعمان (الاردن) يمر بفضاء اسرائيل ويستخدم مطار اللد .

واذاع راديو لندن ان الطائرات البريطانية ستطير من نيقوسيا الى اللد ثم تواصل سفرها من اللد الى عمان وتعود ادراجها بالطريق ذاته . واضاف ان الخط سيسير مرتين في الاسبوع .

أما راديو عمان فقد اذاع ان مدير المطبوعات الاردني نفى معرفة اي شيء عن هذا الاتفاق(!)

اشتداد الضغط على حكومة مراكش لحملها على اجلاء القوات الاجنبية

رباط — الفت اللجنة السياسية لحزب الاستقلال - الحزب الحاكم في المغرب - لجنة خاصة لتضع نصوص اقتراحات بشأن المطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن المغرب .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة السياسية أمس الاول حيث بحثت مسألة جلاء القوات الاجنبية بعد ان بحثت اللجنة التنفيذية للحزب هذه المسألة مع الملك محمد الخامس .

وهذه هي الخطوة الاخيرة في المعركة المشتدة في المغرب لحمل الحكومة على القيام بعمل من اجل إجلاء القوات الاجنبية ، الفرنسية والاسبانية والقواعد الامريكية .

وعلم هنا ان الباخرة الامريكية « افريكان باتريوت » لم يسمح لها بتفريغ شحنة اسلحة في ميناء صافي في المغرب .



العدالة ... الامريكية

قبل نصف قرن او يزيد كان يقوم على تنفيذ العدالة في اريزونا (احدى ولايات امريكا) قاض عرف كيف يفرض ارادته بقوة قبضته.

واعتاد هذا القاضي ان يضع على مكتبه مجلدا ضخما زعم انه من كتب القانون ... وكان يتصفح الكتاب قبل ان يصدر حكمه.

ولكن المحامين سرعان ما ادركوا ان هذا الكتاب لا صلة له بالقوانين ... وانه في الواقع ليس الا قائمة باسعار الحاجيات في احد المخازن الامريكية الكبرى.

واتفق في احدى القضايا.. ان فتح القاضي (الكتالوج) كالمعتاد ونظر في الارقام التي امامه ثم نطق بالحكم :–

— غرامة خمسة دولارات

وهم المتهم بالاحتجاج ولكن المحامي همس في اذنه ـ صه ..

واحمد لله على ان نظره وقع على ثمن لعبة من لعب الاطفال ولم يقع على ثمن بيانو :

هكذا كانت العدالة في الولايات المتحدة في الماضي وروحها لم تتغير الآن.

حذار ايها المهووسون !

بقلم توفيق طوبي

تعمل الدول الاستعمارية الآن في اتجاهين متميزين لخط واحد هو متابعة العدوان على حرية الشرق العربي واعادة السيطرة الاستعمارية اليه.

وعلى الرغم من ان الاستعماريين الامريكان والبريطان قد اضطروا الى التراجع الآن عن تنفيذ مؤامرة الهجوم العسكري المباشر على الجمهورية العراقية لقتل الثورة الشعبية في مهدها، كما كان هدفهم من انزال جيوشهم الى لبنان والاردن، وذلك بفضل اتحاد الشعوب جماء ضد العدوان ومقاومتها له، وبفضل موقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصارم من المعتدين — على الرغم من تغيير التكتيك من الجمهورية العراقية، يستمر المستعمرون في عملية انزال الجيوش الى منطقة الشرق الاوسط فالحكومة البريطانية لا تزال ترسل الجند والعتاد الى الاردن بالطائرات عبر اسرائيل جواً وعن طريق العقبة بحراً. ويقدر عدد القوات الامريكية والبريطانية في جنوب تركيا وقبرص التي عززت مؤخراً بخمسين الف جندي. وتقف اكثر من الف طيارة امريكية وبريطانية على قدم الاستعداد، ويدعم هذه القوى الاساطيل الامريكية والبريطانية. وتستمر عملية نقل القوات البريطانية الى جنوب الجزيرة العربية والى قطر والكويت.

والى جانب هذا النشاط العسكري المتزايد يقوم رسل الاستعمار بنشاط دبلوماسي سياسي. فمندوب ايزنهاور ميرفي قام بجولة في دول الشرق الاوسط، ومكملان قدم الى اثينا وانقرة وقبرص وغايتهم واحدة وهي ايجاد حلول للأزمة التي اوجدوها بتدخلهم العسكري، حلول تتلاءم واطماعهم الاستعمارية.

فمكملان يريد منع فقدان قبرص واحدى غاياته المعلن عنها من هذه الزيارة هي اقامة تكتلات عسكرية جديدة تدعم حلف بغداد.

وميرفي ايضاً يريد المحافظة على مراكز امريكا المتدهورة في الشرق الاوسط. وفي هذه المساعي السياسية يعتمد المستعمرون على مراكز القوة التي عملوا على تعزيزها منذ احتلالهم لبنان والاردن. انهم يضاعفون قواهم العسكرية ويهددون باستمرار الاحتلال وحتى باثارة حرب عالمية، وما ذلك إلا لتدعيم نشاطهم السياسي، ولتخويف الشعوب ولفرض اشباه حلول سواء اكان ذلك بمساعيهم السياسية في المنطقة ام بنشاطهم في جلسة منظمة الامم المتحدة التي فرضت عليهم فرضاً.

ومن طريق تدعيم مراكز القوة يعتقد المستعمرون انهم يستطيعون ان يرهبوا الثورة العراقية وان يمنعوها من تحقيق اهدافها وان لم ينجحوا في ذلك فعلى الاقل يدبون الرعب في قلوب حركة التحرر القومي المتعززة ضربهم في باقي البلاد العربية التي لا تزال تحت سلطة الاستعمار واعوانه مثل عدن والكويت وقطر وغيرها.

ومن طريق مراكز القوة التي يعززونها يأملون المحافظة ولو موقتاً على انظمة اعوانهم في لبنان والاردن بينما يسعون في منظمة الامم المتحدة الى فرض حلول شيطانية تؤمن احتلالهم وتبقي على انظمة اعوانهم راجين الاستفادة من مراكز القوة هذه ومن تهديدهم باشعال نار الحرب وانتزاع تنازلات من الشعوب تسهل قبول حلولهم الاستعمارية.

وما هذه الحلول التي يروج لها المستعمرون واعوانهم مثل ايجاد نظام دولي للاردن، او وضع لبنان تحت حماية دولية، او اعطاء المراقبين في لبنان وفي فلسطين واجبات بوليسية غير واجباتهم الحالية، وما حديثهم عن «العدوان غير المباشر». وضمان حدود دول الشرق الاوسط من «العدوان غير المباشر»، وكل هذه الحلول والاقتراحات الدالاسية والمكملانية إلا ستار دخان لمنع الجمعية العامة من بحث القضية الاساسية وهي الاحتلال الامريكي للبنان والبريطاني للاردن، ولاستخلاص قرارات غير تلك التي تريدها جميع الشعوب، تلك القرارات التي توجب بالانسحاب حالا دون قيد او شرط من لبنان والاردن.

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول العربية المتحررة مصممة على العمل بكل ما بوسعها لكي لا تؤخذ الجمعية العمومية بهذه المناورات الاستعمارية ولكي تتخذ القرار الوحيد الذي يضمن السلام وهو انسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا.

وتقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بدور هام في جميع المؤامرات الاستعمارية ضد السلام وحرية الشعوب في الشرق الاوسط، وتبعاً لسياسة العداء التقليدي لحركة التحرر العربي وتبعاً لسياسة الموالاة التقليدية للاستعمار وضعت حكومة اسرائيل هذه البلاد بجوها وبرها تحت تصرف المستعمرين المعتدين ضاربة بذلك عرض الحائط بمصلحة السلام ومستقبل حسن الجوار مع البلاد العربية.

فقد فتحت سماء البلاد لطائرات الغزاة وقامت بتموين جيوش المحتلين من إسرائيل وكرست حكومة بن غوريون دبلوماسيتها لخدمة المستعمرين في مؤامراتهم.

وان لم تشترك حكومة بن غوريون حتى الآن بالعمليات الحربية ضد البلاد العربية مع قوات الاستعمار الامريكي والبريطاني فذلك ليس لتورع هذه الحكومة المعطشى للحرب والعدوان، بل لاعتبارات تكتيكية للمستعمرين انفسهم. والحقيقة التي تبرز كل يوم للعيان من محطة الاذاعة وصحف الحكومة هي ان حكومة بن غوريون تترقب بفارغ الصبر الساعة التي تندفع فيها الجيوش الامريكية والبريطانية للقتال على طول الجبهات في الشرق الاوسط «لاجتثاث شر الناصرية والشيوعية» على حد تعبيرهم.

والحقيقة ان هذه الحكومة تتطلع بلهفة الى اليوم الذي سيعطيها فيه المعلم الاشارة لخوض المعركة للقضاء على «العدو المشترك» ولعابها يسيل على بقايا اجزاء فلسطين لتضمها الى اسرائيل. وتعبيراً عن هذا الوقوف التام في جبهة المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربي وضد الشعوب العربية، اعلن بن غوريون في ٢١/٧/٥٨ :

«ان انتصار الثورة العراقية تقوية لعبد الناصر، وهذا يجلب معه امكانية تطويق اسرائيل، الامر الذي يشكل خطراً متعاظماً.

«يجب ابعاد هذا الخطر - اي خطر التطويق الناصري ومقاومته. ومن اجل ذلك يجب عمل كل ما في الامكان، ويجب كسب اصدقاء لذلك.

«على اسرائيل ان تزيد من قوتها — اي ان تتسلح اكثر فاكثر»

ولتنفيذ هذه السياسة ولتنسيق جميع مساعيه مع المستعمرين، ارسل بن غوريون وزيرته غولدا مئير الى ديغول، رئيس حكومة فرنسا، والى فنفاني، رئيس حكومة ايطاليا. والى سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، وصمد مفوضه ابا ايبان المرة تلو المرة على درج وزارة الخارجية الامريكية.

ان هذه البعثة السياسية التي قامت بها غولدا مئير مؤخراً وما رافق هذه البعثة خلال هذا الاسبوع وما سبقه من تحريض ارعن في الصحافة الحكومية والموالية الحكومة في اسرائيل حول ضرورة «تقسيم الاردن»، الآن، قبل استيلاء جمال عبد الناصر عليها (!!) وحول ضرورة احتلال اسرائيل للضفة الغربية - محافظة على سلامتها (!!) ليس إلا جزءاً من حملة القوى الاستعمارية التي تشنها بريطانيا وامريكا اليوم لفرض الحلول التي تريدانها لأزمة الشرق الاوسط.

واذ سافرت غولدا مئير الى باريس ولندن كي تطلب السلاح وتطلب على حد قول الابواق الرسمية ضمانات دولية لاسرائيل رافقتها الصحافة الرسمية وشبه الرسمية هنا ووكالات الانباء الاستعمارية بالانباء القائلة ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة القيام بمبادرة عسكرية اسرائيلية. وتفوق في هذه الدعاية زعماء المباي والحيروت والاحدوت هعفودا (وعلى غاية من السخرية ان تذيع الصحف الرسمية ان غولدا مئير سافرت تطلب ضمانات من الدول الكبيرة لسلامة اسرائيل وتنشر في نفس الوقت أنباء عن تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة احتلال الضفة الغربية).

وقد اذاعت محطة الاذاعة الاسرائيلية مساء الثلاثاء خبراً لمراسلها في لندن عن حفلة الغداء التي اقامها السفير الاسرائيلي لحضرة الوزيرة غولدا مئير حضرها وزير الدفاع البريطاني وغيره من الشخصيات الرسمية البريطانية مفاده ان ممثلي الحكومة البريطانية عبروا عن تفهمهم التام لموقف اسرائيل ولدورها في الشرق الاوسط، وان الجانبين تبادلوا الرأي حول الاعمال العسكرية.

وهكذا يُظهر الاستعمار عطفه على سياسة اسرائيل التوسعية في المنطقة وتأييده لمشاريعها العدوانية تجاه الاردن وتجاه البلاد العربية الأخرى.

ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني اذ يسعيان لتنفيذ مؤامراتهما واذ يسعيان بكل قواهما ليعرضا على منظمة الأمم المتحدة مشاريع حلول استعمارية، يلوحان بكل ما لديهما من قوة عسكرية ومن ضمن ذلك قوات اسرائيل العسكرية التي ان لم يرمياها في المعركة حتى الآن فانهما يهددان باستعمالها اذا لم يرضخ الشرق العربي وشعوب آسيا وافريقيا والعالم اجمع لحلولهما الاستعمارية لأزمة الشرق الاوسط.

وهنالك كل الخطر في ان يدفع المستعمر بقوات حكومة بن غوريون ضد الاردن او ضد اي بلد عربي آخر، وفي هذه الايام بالضبط، التي يجري فيها بحث العدوان الاستعماري في منظمة الأمم المتحدة. والقصد من ذلك خلط الحابل بالنابل وتشويش الصورة الجلية للوضع في الشرق الاوسط وهي صراع بين جيوش المحتلين والشعوب المقاومة للاحتلال الاجنبي وتوجيه الانظار عن جريمة إنزال جيوش الاحتلال الى لبنان والاردن، ومتابعة عدوانه المسلح على الشرق العربي.

ان حكومة بن غوريون تجعل من اسرائيل اداة رخيصة في ايدي المستعمرين البريطان والامريكان والفرنسيين من اجل تنفيذ مؤامراتهم الخسيسة ضد الشعب العربي في بلاده المختلفة آملة بذلك ان تقبض الثمن — توسيع الحدود والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وعلى أمانيه في حل عادل للقضية الفلسطينية.

إن حكومة اسرائيل تجعل من اسرائيل حجر شطرنج بأيدي المستعمرين في مغامراتهم الدموية على الشعوب العربية تلك المغامرة التي لا شك ان نهايتها ستكون وبالا على الاستعمار واعوانه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي نبه الى ان سياسة حكومة بن غوريون الخائنة لمصالح شعبها الحقيقية تزيد الوضع حراجة وتشدد خطر اندلاع نار الحرب.

ان هذه السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون ستسيء قبل كل شيء الى اسرائيل والى شعب اسرائيل. ان هذه السياسة تضع مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط على كف عفريت.

ويهيب الحزب الشيوعي بكل القوى المحبة للسلام والمحبة للتعايش السلمي مع البلاد العربية ان تتحد اليوم وتناضل بكل قواها للاطاحة بحكومة بن غوريون، حكومة الحرب وخدمة الاستعمار والخيانة لمصالح الشعب ولتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية قبل ان يكون ذلك متأخراً.

ان مؤامرات الاستعمار ومغامراته جميعها مصيرها اليوم الفشل التام. وفشل العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ سيبقى دائماً مثلا ينذر المستعمرين واعوانهم.

ان ممثلي الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والبلاد العربية المتحررة وبلاد آسيا وافريقيا وغيرها، البلاد المحبة للسلام سيفشلون مناورات ومؤامرات المستعمرين في منظمة الأمم المتحدة وسيمنعونهم من اتخاذ اي قرار يستر على احتلالهم وعلى دوسهم لحريات الشعوب ولن يمكنوهم من اتخاذ اية قرارات او حلول في منظمة الأمم المتحدة تمكنهم من إنقاذ انفسهم امام شعوب العالم.

ان ممثلي قوى السلام في منظمة الامم المتحدة سيصرون على ان يكون القرار معبراً عن إرادة الشعوب، اي ان تنسحب حالا الجيوش المحتلة.

وحزبنا الشيوعي يدعو جماهير الشعب في اسرائيل الى العمل لافشال مؤامرات بن غوريون المغامرة المتهورة والى إخراج اسرائيل من معسكر الاستعمار حفظاً للسلام ودرءاً للحرب والخراب والدمار.

اما اذا اصر المستعمرون ومعهم بن غوريون على ركوب رؤوسهم واشعلوا نار الحرب فقوى الشعوب وقوى السلام والمعسكر الاشتراكي لديها القدرة الكافية للضرب على ايدي المعتدين وتحطيم رأس المستعمرين وأجرائهم اجمعين وإنقاذ الانسانية من تكرار مآسي الحرب والعدوان.

العراق تريد

رفع حصتها في ارباح النفط

بغداد — صرح ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته ستفاوض شركات البترول البريطانية - الفرنسية الامريكية بغية زيادة حصة العراق من ارباح النفط العراقي

اما الاتفاقية القائمة فهي تزود العراق بخمسين في المئة من تلك الارباح.

اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة

تحذر من اخطار الاشعاع الذري على البشر

نيويورك – نشرت اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة بيانا مبنيا على التحقيق العلمي انذرت فيه من التهاون بتأثير الاشعاع الذري، واوصت بايقاف التجارب الذرية لمصلحة صحة البشرية.

ويقول البيان الذي يعتمد على كثير من الاحصاءات والادلة ان التلويث الاشعاعي الناجم عن تفجير السلاح الذري يزيد زيادة كبيرة في مستوى الاشعاع في مختلف انحاء العالم وان الاخطار الناجمة عن هذا الاشعاع هي فوق طاقة المصابين به.

وقد توصلت اللجنة في بيانها الى ان الوسائل المنتهجة للاقلال من مساس الاشعاع بالبشر انها تفيد صحة الانسان وتشمل هذه الوسائل – منع تعريض الناس، بدون ضرورة، لخطر الاشعاع سواء في المجالين الطبي والصناعي، وكذلك وقف تلويث الجو عن طريق تخفيض الاسلحة الذرية.

ومع هذا يشير البيان الى ان اللجنة تعلم ان الاعتبارات الخاصة بالمراقبة الفعالة على كل مصادر الاشعاع مرتبطة بمختلف القرارات الدولية والعالمية مما يخرج عن نطاق عمل اللجنة نفسها.

وقد اكدت اللجنة في بيانها انه حتى الحد الادنى من كميات الاشعاع تحدث نتائج ضارة سواء من الناحيتين الوراثية والجسدية.

رئيس حركة السلام العالمية

جوليو كوري

تجرى له عملية جراحية

باريس — اصيب العالم الفيزيائي الكبير، رئيس حركة السلام العالمية، جوليو كوري، بنزيف بالمعدة فنقل الى المستشفى واجريت له عملية جراحية. ولقد نجحت العملية، ولكن حالته لا تزال مقلقة.

رسالة الى «آيك»

بقلم راشد حسين — مصمص

من سفح مثلثنا الاخضر ... من بلد عربي اسمر
حيث الفلاح بلا امل .. الا ما كدس في البيدر
حيث الاطفال زرافات ... يروون حكايا عن عنتر
ويخيفهم .. ويشردهم ... ان يمر في الدرب العسكر.

☆ ☆ ☆

من بلد يسكن في صدره ... ما يسكن باقي المكونه
ناس ما زال المهم ... حياً في القلب يحبونه
أخنط رسالة عمال ... سمر كبراعم زيتونه
ورسالة اطفال غر ... كطراوة نور الليمونه

☆ ☆ ☆

«يا مستر أيك الامريكي ... يارب الاسطول السادس»
«يا نكسون في جوانبها ... يتقيؤه الشعب البائس

☆ ☆ ☆

«ستحافكم «باللنش» .. بكل حبال «اللنش»!
«وبدوس حقوق السود بكل فنون البطش» ..
«ستحلفكم بحضارة تقديس الاشقر
«وسيادته علقاً يمتص دم الاسمر
«وبفورمتال» بهيجه اللون الاحمر
«وحضارة «مكارثي» بخطاها تتعثر ..
«ستحلفكم بالرقص «الروكرولي» الاحمق
«يستل الشهوة من عظم الميت الازرق»
— الأن الشمس تذيب ثلوجاً في لبنان ..
ولأن الشعب يريد العزة في عمان
سيجيء الاسطول السادس ؟
ليدمر «حلبا» فوق رؤوس الاطفال
وليزرع حقل الشرق هنا بالاهوال ؟
— الأجل «ذبابات» طنت
ستدوي طائرة تتقيأ نار الموت
وتكفن افراح الدنيا برداء الصمت ؟

☆ ☆ ☆

في سفح مثلثنا الاخضر ... تتساءل امريكا «الحره»!
فلاح بلادي انسان ... لا يعرف اسرار الذره
فلاح بلادي ذرته ... ان يحطم عيشته المره
ان يبكي ساعده عرقاً ... ليروي في حقل زهره
فلاح بلادي يسكن كوخاً من اخشاب
او بيت صخور ملحوماً بلحام تراب
لم يسكن مثلكم ناطحة سحاب
لم يدخل جامعة للمنطق مشهوره
لم يدرس او يقرأ تاريخ المعموره
ويرغم جهالته يا «أيك»
لم يجهل ان «هبوط» رجالك في بيروت
قد يلقي قرن نيويورك في جوف الحوت
ويحيل «البيت الابيض» اتربة سوداء
او يدفن آلاف الاطفال وهم احياء
او يحفر للدنيا بالذرة قبر فناء!!

☆ ☆ ☆

يا مستر ايك الامريكي ... يا قائد كهان الذره
انا اقسمنا بالثورة ... وباقدس شهداء الثوره
انا اقسمنا بالاطفال الشرقيين
بالغربيين .. بطفل الهند .. بطفل الصين
بعواطف ام لا ترضى كل الذرات ..
بقلامة ظفر صبي يلعب في الحارات
انا اقسمنا بالاموات المهجورين
في اوراس وحول عمان وفي سنين
اقسمنا ألا نطعم شرق الحرية
لمدافع سفاك وقنابل ذرية
اقسمنا ان يحبى الاطفال لاهليهم
حق اطفالك ان نرضى ان تفنيهم
اقسمنا ان لا يحرم طفل ثوب العيد
من بعد ترقبه لمجيء صباح العيد
يا مستر ايك!
الشرق يريد — ككل الارض — الحرية
لن يرضى ان يصبح مزرعة ذرية
فاترك لبنان لاهليه .. اترك لبنان
كي ينعم طفلك كالاطفال بالعابه
ويفاخر ابناء الجيران باثوابه
يا مستر ايك
اترك لبنان!

حول العالم

وحدة الطبقة العاملة العالمية لهزم العدوان

بعثت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي برسالة الى جامعة «النقابات الحرة العالمية» تقترح فيها التعاون على هزم العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط. وتقول اللجنة التنفيذية ان هذا الامر يطابق اماني العمال في كل مكان.

الحزب الشيوعي الامريكي يشجب الاحتلال

صرح بنيامين ديفيس رئيس الحزب الشيوعي في ولاية نيويورك ان الكفاح من اجل السلام هو المسألة الجوهرية التي تواجه الشعب الامريكي والحزب. وقال: ليس هنا في الولايات المتحدة قاعدة شعبية لسياسة المغامرات التي تنتهجها الادارة الحالية في الشرق الاوسط. ان ايزنهاور قد تسلم زعامة قوى الاستعمار والرجعية في العالم.

٥٠٠ الف عامل صناعي لمشروع السنوات الخمس

نشرت «الجمهورية» القاهرية ان عدد العمال الذين يحتاج اليهم مشروع السنوات الخمس الصناعي في الاقليم المصري يقدر بنحو ١٠٠ الف عامل للصناعات التمويلية و٢٠ الف عامل لبرامج التعدين و٣٦٠ الف في القطاعات الاخرى كالمواصلات والشحن والتسويف نتيجة لقيام النشاط الصناعي الجديد فيكون جملة المنتفعين بالمشروع نصف مليون عامل تقريبا يوزع دخلهم على ٣ ملايين من السكان.

دعوة الجمعية الوطنية الفرنسية

اقترح الحزب الشيوعي على الكتل البرلمانية التي تنتسب الى الحزب الاشتراكي وحزب الاتحاد الاشتراكي للمقاومة والحزب الراديكالي ان تتوحد لعقد جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية لمواجهة خطر ديكتاتورية ديغول ولاحباط دستوره المقترح

طلاب الجمهورية العربية المتحدة يتلقون العلوم في الاتحاد السوفياتي

اعلن وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة انه تقرر هذا العام ارسال ١٢٠ خريجا جامعيا و٣٠ خريجا ثانويا للدراسة في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان اولئك الطلاب سيدرسون الهندسة الميكانيكية والزراعة والاقتصاد وعلوما اخرى، اما الخريجين الثانويين فسيدرسون اللغة الروسية حتى يتمكنوا من تدريسها في بلادهم



يا ...

قالت العرب : «اكذب من أسير السند». ذلك انه كان يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك ! فلماذا لا نقول اليوم : اوقح من مركز المباي ؟

وتفسير ذلك ان الهم، الذي اسمه بغداد، افقدهم الوعي. صاروا يخافون من خيالهم. كل يوم منشور ضد وحدة شعبنا في «الجبهة العربية». اطيش من سابقه. حاكمهم العسكري مِن ناح ومناشيرهم مِن ناح. ولا يستطيعون أنْ يستروا نواحهم. اسيادهم فيما وراء البحار يصنعون مأتماً. فهل تريدونهم ان يرشوا علينا كولونيا ؟ دعهم يرشون المناشير اذن !

آخر ما حرروا من مناشيرهم اصدروه في الاسبوع الماضي لا باسم حزب عمال اسرائيل، المباي، حاف، بل اضافوا اليه كلمة «المركز» حتى يخوفوا عكا. ارادوا ان يضربوا فيه وحدة شعبنا فما ضربوا الا الوقاحة على يافوخها.

شدّ حيلك واقرأ معي ما جاء في منشورهم : «لابد ان نتوجه الى العامل العربي في هذه البلاد محذرينه من الانزلاق وراء هذه الحركة العنصرية (يعنون الجبهة العربية) التي لا تحمل في طياتها الا التفرقة بينه وبين أخيه العامل اليهودي الذي يشترك معه في النضال من اجل الحصول على الحقوق العمالية الكاملة.. عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي. ليسقط مفرقو الصفوف ولننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية»... (ممنوع ان تبدر من القارىء الكريم أية شتيمة..)

يا اصحاب «العمل العبري» يا.. ايها الذين بنيتم كل حياتكم السياسية والتنظيمية على العنصرية الخالصة.. يا ايها الذين حولتم منظمة العمال النقابية في هذه البلاد، من دون منظمات العمال النقابية في المسكونة كلها، الى منظمة عنصرية يُمنع العمال العرب من الانتساب اليها لا لسبب الا لانهم عرب، يا ايها الذين اقمتم حزباً يهودياً صرفاً، يا أصحاب الحكم العسكري، الهوة العميقة التي تفصل بين العرب واليهود في هذه البلاد... يامثيري العامل اليهودي على اخيه العامل العربي حتى تطردوه من عمله، يافرسان «تهويد الناصرة والجليل»، يا ايها الذين لم تجدوا طريقاً «للتطوير والاعمار» الا بسلب اراضي الفلاحين العرب وهدم قراهم وتشريدهم، يا.. انتم تتحدثون عن الاخوة وتحاربون العنصرية ؟ انتم ترفعون شعار : «عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ اروني هذا الشعار، ولو مرة واحدة، ولو خطأً مطبعياً منشوراً في احدى صحفكم العبرية ! اروني كيف حاربتم العنصرية بين جماهيركم، انتم الذين تقفتم جماهيركم ليل نهار، على اقذر فرية وُجهت الى الشعوب العربية : تريد ذبح اليهود.. انتم تدعون الى نبذ دعاة التفرقة ؟ يا حرامي يصرخ، لابعاد النظر عنه : حرامي ! لا تحسبن صراخك سينقذك من الحساب العسير، حساب شعبك الذي توردهُ موارد التهلكة.

«لننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا.. حتى تسهم، مع كل بعيدي النظر في بلادنا، في التخلص منكم ومن سياستكم المهلكة. لقد نشأتم على التفرقة العنصرية وستموتون معها. ولانكم تدركون هذه الحقيقة تحشرجون على الجبهة العربية بالمناشير من ناح وبحمامة الاخوة اليهودية - العربية، حكمكم العسكري، مِنْ ناح.

«عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا.. حتى تضطركم ايها العنصريون، الى الاعتراف بوجود شعب عربي، الى جانب الشعب اليهودي، في هذه البلاد لا مقتناة اصوات في الانتخابات، لاضرع بقرة حلوب بالضرائب والغرامات والارض الطيبة التي يسيل لها لعابكم، في «الايام العادية» بل شعب، شعب له طنة ورنة.

(جهينة)

التحقيق في حادث سجن شطا

الشهود يكشفون عن وحشية معاملة السجناء العرب

حيفا – واصلت لجنة التحقيق في حادث سجن شطا : الاستماع الى الشهود فسمعت يوم الاثنين والثلاثاء الى عدد من السجانين. فتبين من اقوالهم الفساد السائد في ذلك السجن والمعاملة الوحشية التي يعامل بها السجناء.

وكان عضو الكنيست (احدوت همبودا) بن اهرون يسأل كلاً من السجانين اذا كان يعلم انه قد عهد اليه حراسة ١٥٠ من «الفدائيين الخطرين»...

والمعروف ان كثيرين من سجناء شطا من المواطنين الاسرائيليين العرب الذين زج بهم في السجن باعتبار انهم متسللون لأنهم لم يحصلوا حتى اليوم على هويات اسرائيلية.

وتبين من التحقيق ان السجناء العرب قد أجبروا على العمل الشاق، وحرموا من حق الزيارة فمنع افراد عائلاتهم من زيارتهم، وكانوا يعاملون معاملة قاسية وحشية.

وخلافاً لمزاعم مساعد مدير السجون بان القانون يمنع السجانين من إطلاق النار على السجناء في ساحة السجن، تبين من اقوال الشهود انه كان واضحاً لهم ان عليهم «ان يطلقوا النار على العرب».

وقال السجان الذي كان عليه يوم الحادث ان يكون مسؤولاً عن دفتر الاحوال، انه لم يكن في السجن حينما وقع الحادث لانه كان يقطف ذرة في الحقول بناء على اوامر الضابط المسؤول عنه.

وتبين انه لما وصل رجال البوليس الى السجن لم يدروا ماذا يفعلون وبقوا يتشاورون في الخارج مدة طويلة ولم يدخلوا السجن الا بعد ان هدأت الحالة.

كذلك تبين ان معظم السجانين قد غادروا السجن حالما وقع الحادث لطلب النجدة، ولم يدر احد من السجناء ما يمكن ان يعمل في مثل هذه الحالة، ورأوا ان خير ما يفعلونه هو الهرب.

اعتقالات جديدة في الطيرة

بقانون «جرائم ضد الدولة»

الطيبة – منذ اكثر من ١٥ يوماً وحملة الاعتقالات مستمرة في قرية الطيرة بالمثلث.

وقد اعتقل حتى الان محمد مصطفى هيطلي واحمد الخفش وولده العبد. كذلك اعتقل حسين عبد الرحيم الاقرع وولداه وهما شابان صغيران احدهما لايزال في المدرسة الثانوية.

ويقول مراسلنا ان البوليس اوقف المعتقلين بموجب صلاحياته التي نص عليها قانون جرائم ضد الدولة الفاشي. ويضيف ان المحكمة جددت مدة التوقيف ١٥ يوما اضافية بعد ان انتهت مدة التوقيف الاولى.

في باقة الغربية

اخفاق محاولة الحاكم العسكري لتجزأة وحدة الشعب العربي

باقة الغربية – اخذ الحاكم العسكري يحقق مع العمال والفلاحين الذين وقعوا على عرائض الاحتجاج ضد الحملة الارهابية التي تعرضت لها الجماهير العربية في اول ايار. وكان اولئك المواطنون قد طالبوا بوقف هذه الحملة واطلاق سراح ضحاياها من المساجين والمعتقلين.

واتضح ان هدف الحاكم العسكري من تحقيقه الضغط على اولئك الموقعين ليسحبوا تواقيعهم ولينكروا مطالبهم فقد كان يطلب اليهم التوقيع على عريضة مناقضة اعدها اعوانه ولم يفلحوا في جذب الناس الى التوقيع عليها.

ويقول مراسلنا : ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع حيال صمود العمال واصرارهم على رفض تلبية هذا الطلب.

ويضيف : لقد ادرك العمال والفلاحون ان محاولة الحاكم العسكري تهدف الى تجزأة وحدة الجماهير العربية واضعاف نضالها لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي.

مابر يعري يقول:

من بقي في رأسه ذرة من حكمة لا يتورط في مغامرة من نوع سيناء

تل ابيب – في تلخيص النقاش في اللجنة السياسية المبام، حذر مابر يعري من مغامرة عسكرية جديدة يعمل لها «ليس رجال «الحيروت» فقط، بل اوساط من حزب العمال» (اي المباي واحدوت همفودا).

وقال يعري ان زعماء المباي واحدوت همبودا يشيعون ان «الانكليز سيضطرون عاجلا او آجلا الى الخروج من الاردن وان لابد من ملء الفراغ، عبد الناصر او حكومة مرتبطة به، فلا يجوز لنا ان نقف جانباً متفرجين، ومن الخير ان نسبقه».

وقال يعري ان «حملة سيناء» قد انتهت بالتراجع التام، واذا اضطررنا في الظروف الجديدة في الشرق الاوسط الى التراجع، فسنكون محاطين ومنعزلين بشكل مريع، وفي وضع اسوأ جداً من وضعنا بعد حملة سيناء.

وقال بماذا نحتج الآن بعد ان مضى نحو سنتين منذ انتهاء حملة سيناء، وعلى الحدود كلها يسود الهدوء التام ؟. اننا اذا زحفنا شرقاً في هذه الاوضاع فسنعتبر في العالم معكري السلام ومعتدين على حدود الجيران دون اي استفزاز.

واعرب عن امله بان كل من بقي في رأسه ذرة من الحكمة يفكر عشرات المرات قبل ان يتورط في مغامرة من هذا النوع.

وقال انه لايجوز للمبام ان يسكت بل عليه ان يجمع كل ما لديه من قوة لابعاد هذا الوباء قبل ان ينجح في السيطرة على الاذهان.

استر فلنسكا تقول في اجتماع شعبي بحيفا:

يجب حشد القوى لمنع مغامرة عسكرية ولاسقاط حكومة بن غوريون

بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في حيفا عقد اجتماع شعبي أمس الاول في قاعة «بيت هحلتسوت» تحت شعار «إيقاف الممر الجوي الامريكي البريطاني في سماء اسرائيل، ومقاومة مغامرة جديدة».

وتكلمت في هذا الاجتماع استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، فاستعرضت التطورات في الشرق الاوسط على ضوء الانجازات العظيمة التي حققتها الشعوب العربية في النضال عن استقلالها وتوطيده، وموقف القوى الدولية من هذه الاحداث، ووقوف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية بكل قواها الى جانب الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والسلام.

وتكلمت عن وضع اسرائيل في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي وما وصل اليه من سوء بفضل سياسة حكومة بن غوريون، وبينت المخرج الوحيد من هذا الوضع وهو الانضمام الى نضال شعوب هذه المنطقة ضد الاستعمار، وسياسة الحياد والسلام، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

واشارت الى تطور الرأي العام في البلاد وموقف اوساط مختلفة وما تبديه من خيبة امل من السياسة المتبعة، ودعت الى تكتل كل القوى لمقاومة سياسة بن غوريون واسقاط حكومته من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

البوليس يعتدي بشراسة على عائلة عاطل عن العمل في كفر سابا

كفر سابا – اعلن افرايم شمعون واسرته البالغ عدد افرادها ١٥ شخصا اضراب جلوس في دار المجلس المحلي هنا، فهاجمهم البوليس واعتدى عليهم بوحشية.

وافرايم شمعون وابنته هما المعيلان الوحيدان لهذه العائلة كلها وكانت الفتاة تعمل في مصنع الصوف باجرة ٤ ليرات ونصف في اليوم. اما افرايم فكان عاطلا عن العمل مدة طويلة واشتغل مؤخرا في المجلس المحلي حيث يعمل العمال باجور طوارىء، وقد وعد باجرة ٩ ليرات ونصف في اليوم، ولكن لما حان وقت دفع الاجور، دفع له ٥ ليرات في اليوم فقط، اي اجور طوارىء فاضطر الى اعلان اضراب الجلوس مع اسرته في دار المجلس.

تعزية

يقدم الحزب الشيوعي في طرعان احر تعازيه الى الرفيق أمين سمعان والى آل سمعان بوفاة فقيدهم المرحوم اسعد عيسى سمعان عن عمر يناهز التاسعة والسبعين.

رمزي خوري يبحث الاشراف على صحة اولاد عكا ومسألة بستان البلدية

عكا – في اجتماع المجلس البلدي هذا الاسبوع أثار الرفيق رمزي خوري المندوب الشيوعي قضية عدم اشراف البلدية على شؤون مئات التلاميذ العرب الصحية. وطالب ان يقوم فرع صندوق المرض بالاهتمام بصحة هؤلاء التلاميذ.

والمعروف ان البلدية تدفع لفرع صندوق المرض مقابل العناية بتلاميذ المدارس في عكا ولكن الاتفاق لا يشمل التلاميذ العرب الذين يتلقون العلم في المدارس غير الحكومية مثل مدرستي التراسانطه والراهبات وهم يشكلون اكثرية التلاميذ العرب.

وقد رد رئيس البلدية على هذا الطلب قائلا انه لا يعرف شيئاً من ذلك وسيبحث الموضوع مع المسؤولين ويجيب على الاقتراح في جلسة قادمة.

وفي الاجتماع ذاته طالب الرفيق رمزي خوري بان تكمل البلدية الحديقة العامة التي بدأت العمل بها في شارع الفاخورة (عكا القديمة) ثم توقف العمل في منتصف الطريق بسبب نفاذ الميزانية... وطالب كذلك باقامة العاب مختلفة للاطفال في هذه الحديقة ووضع مقاعد للجلوس. وقد وعد رئيس البلدية بايجاد ميزانية لانهاء العمل.

وقد تبادل في هذا الاجتماع ممثلو المبام واحدوت همبودا الاتهامات بشأن التشغيل فاقترح الرفيق رمزي خوري التحقيق بالامر.

ثم اعلن رئيس البلدية في الاجتماع إتمام التحضيرات للبدء ببناء دار الايتام العرب في عكا وقال ان العمل سيبدأ بالقريب العاجل بعد ان خصصت الحكومة الميزانية لذلك... لم يعلن الرئيس ان الميزانية هي من اموال الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها الحكومة وتمنعها عن الطائفة ومحتاجيها.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي حسين ابو الحوف من قرية دير حنا التابعة لعكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته فاطمة هزاع يوسف عباس وباولاده منها وهم عمر ونايف وعائشة لا غير ثم توفيت زوجته فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والنظامي باولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر

١٩٥٨/٨/٧ — قاضي عكا الشرعي موسى الطبري

— شكري خازن —

القوة غدت كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر

الكلمة التي القاها الاستاذ شكري الخازن في اجتماع فرع الجبهة التأسيسي في الناصرة في ٢-٨-٥٨

ايها الاخوان

الحمد لله الذي الف بين قلوبنا، وجمع شملنا ووحد كلمتنا، وجمع شملنا في جبهة شعبية، عربية حرة، منبثقة من قلوب ابناء الشعب العربي الاسرائيلي الذي ما فتىء يئن ويتوجع طيلة السنوات العشر الماضية — في ظل الاحكام العسكرية الجائرة والقوانين العنصرية الفاسدة.

ولقد كان يا اخواني للهجوم الوحشي الغادر الذي قامت به السلطات علينا في اول ايار ذلك الهجوم الذي ادى الى سجن واعتقال وجرح المئات من اخواننا بحجة واهية بحجة انهم ينتمون الى حزب معين، بينما كان رائد هذا الهجوم الحقيقي البطاش بنا تحت ستار مزيف «مصطنع»، كان هذا هو السبب المباشر الذي ادى الى جمع الكلمة وتوجيه الصفوف في اقامة هذه الجبهة العزيزة.

ولم تكن فكرة الجبهة وليدة الساعة الحاضرة ولكنها كانت تخامر نفوس الكثيرين من ابناء هذا الوطن العزيز لعدة سنوات خلت.

ولما يئسنا من استجابة الحكومة الى طلباتنا العادلة كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات خلال السنوات العشر الماضية عزمنا على ايجاد تنظيم عربي مستقل، تنظيم لا يتم نجاحه الا على اساس اقامة جبهة شعبية عربية لا تتميز بالولاء لأي حزب من الاحزاب ولكنها مستعدة كل الاستعداد لان تتعاون مع كافة الاحزاب والعناصر الشريفة المستعدة لتأييد المطالب العادلة للاقلية العربية في اسرائيل.

وهذه الدعوة هي دعوة صادقة، مخلصة منا الى كافة الهيئات والفئات والاحزاب عربية كانت ام يهودية.

وتسير هذه الجبهة في اعمالها بشكل علني سافر وغير مستعدة لان تعمل الا على اساس كفاح سياسي، شعبي مشروع، لانها حركة انبثقت من صميم مصالح المواطنين العرب ولا تستهدف اي عمل مناف المصالح الحقيقية للدولة — ولا تريد ان تعمل على تعكير صفو النظام والامن في البلاد.

ولهذا ارسلت الجبهة دعوات الى شخصيات عربية تنتمي الى اعضاء الكنيست العرب مثل صالح خنيفس، جبر الداهش، مسعد قسيس، فارس حمدان، صالح السليم، يوسف خميس، توفيق طوبي، اميل حبيبي وغيرهم؛ ولكن الكثير من هذه الشخصيات لم يلب الدعوة، وانا من على هذا المنبر اقول باسم الجبهة ان هذه الدعوات لا تزال قائمة، ولهم ان يدخلوا الجبهة وليساعدوا ابناء قومهم على حياة شريفة وكريمة.

وقد ادعى البعض ان هذه الجبهة لا يتم نجاحها إلا بتأييد حزب من الاحزاب ونحن نقول لهم ان هذا خطأ فاضح — فالصحيح ان الجبهة تتقوى وتتعزز بتأييد الاحزاب الشريفة الصادقة. وكلما نلنا تأييد وتشجيع الافراد والفئات والاحزاب الشعبية في هذه البلاد استطعنا ان نصل الى اهدافنا الحقة.

ونحن نؤمن ايماناً جازماً اننا سننال تأييد هذه الاحزاب والفئات على اساس غايات الجبهة واهدافها.

لقد هاجمتنا بعض الصحف المغرضة — لاننا لم ندخل في برنامجنا اي ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل وجاراتها — وعليه فأقول،

إن تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية، كانت ولا تزال من اعز اماني الاقلية العربية في اسرائيل ومحط اهدافهم وغاية مقاصدهم وستعمل الجبهة بكل ما لديها من اسباب العمل إلى هذا الهدف النبيل — على اننا نود ان نذكر الحاكمين والقائمين على شؤون هذه الدولة ان السلام معنا اولا، وبدون هذا الجسر — لا يمكن ان يتم السلام — وان يتم — السلام معنا الا بعد ان يزول كابوس الحكم العسكري عن صدورنا وتوقف اعمال القرصنة في نهب اراضينا واتهامنا باننا طابور خامس.

واني اتوجه بهذا السؤال الى كافة المواطنين في اسرائيل، يهود وعرب — الى كافة شعوب الارض قاطبة — هل يوجد بلد في العالم يحكم شعبه عشر سنوات، حكماً عسكرياً فظاً، ويضيق على خناقه ويمتهن هذا الامتهان — وتستطيع تلك الدولة ان تدعي انها عروسة الديمقراطية في الشرق الاوسط — نعم هي اسرائيل — خانقة الحريات وقاتلة الكرامات.

نريد ان نعمر البلاد، ونساهم في اكبر قسط من التقدم والتطوير، نريد ان نحافظ على الامن والاستقرار، نريد ان نكون مواطنين مخلصين — ونسعى جهدنا في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا — ولكن الحكومة في وضعها الحالي لا تريد ان تسمح لنا في تحمل هذه الاعباء وتتهمنا دائماً اننا طابور خامس — تسود صحيفتنا — واقول لها لقد مرت سنوات عشر منذ ولادة اسرائيل ولم يقم العرب باية حركة سرية معادية للدولة — لقد اصبح هذا الكلام فارغاً واهياً.

وان مهاجمة الصحف الحكومية وغيرها لنا باننا من اتباع جمال عبدالناصر وغيره في البلاد العربية، هو محض افتراء والجبهة في غاياتها الصريحة اوضحت انها تعمل فقط لمصلحة حقوق عرب اسرائيل المشروعة، ورفع المظالم عنهم وابطال كافة مظاهر الاضطهاد القومي. ومن الطبيعي ان يبتهج المواطنون العرب في اسرائيل بالانتفاضة التحررية في العراق - وليس العرب الاسرائيليون فحسب بل كل شعب متحرر ايضاً.

وعلى هذه الصحف ان تفهم اننا جزء لايتجزأ من الاقيانوس المحيط بنا، نفرح لفرحهم ونتألم لآلامهم.

ونريد ان نؤكد لهذه الصحف وسائر الاحزاب والهيئات التي يساورها القلق من اقامة جبهتنا الا داعي للخوف من التنظيم العربي الاسرائيلي ومع ذلك فلن يكونوا قادرين على استئصال القومية من قلوبنا لان هذه القومية هي من طبيعة العصر الذي نعيش فيه.

نحن اقلية لها حق التطور الحر اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. لنا الحق في اي تنظيم لحياتنا. وكل سعي يحجب هذا الحق عنا يكون مصيره عكسياً على دعاته. واذا جاز ان يكون في اسرائيل حوالي ٢٠ حزباً صهيونياً وغيرها من الهيئات والمؤسسات — جاز لنا ان نقيم جبهة شعبية عربية غير حزبية.

واذا رأوا ان في هذه الجبهة تهديد امن البلاد، فانا اقول صراحة باسم الجبهة : ليس لنا مأرب في تهديد الامن لاننا نعتقد جازمين ان كل توتر في الوضع يسيء الينا بوجه خاص، لأن الاوساط المتعصبة المفرقة في عنصريتها ترحب عادة بجو التوتر والقلق لتثير حملات تكراه علينا — فنحن اول ضحايا اي توتر او مغامرة — كما حدث في كفر قاسم.

ان الاحزاب اليهودية تخطىء كل الخطأ إذا اعتقدت ان الله والتاريخ قد اوكلا اليها تبني حقوقنا، ونصباها قيمة على امورنا ومطالبنا المشروعة.

واعتقادهم اننا يجب ان ننصهر في بوتقة قومية غير قوميتنا وان نحتضن تراثاً لا يمكننا ان نفهمه وان نتبنى تقاليد غير تقاليدنا... اعتقادهم هذا لا مكان له في الحياة.

وبينما نطالب المواطنين العرب بأن يعيشوا بتجربتهم التاريخية ويتبنوا شعار التنظيم والوحدة، فاننا في الوقت نفسه نهيب بالاوساط الديمقراطية اليهودية ان تتمشى مع الواقع السياسي والا ترى فينا كسباً انتخابياً في صراعها الحزبي الداخلي — وان تتحلى بالحزم والمثابرة في دعوتها الى نصرتنا وتستعرض ماضيها المليء بالفواجع وتنفض يدها من سياسة التهديد والوعيد كلما جاهرنا بوجودنا القومي، لان القوة غدت اداة كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر الآمن.

اننا نؤمن ايماناً راسخاً بعد تجربة السنوات العشر الاخيرة ان جبهة عربية شعبية فقط تقوم من المواطنين العرب تؤيدها اوساط الشعب اليهودي التي بدأت تدرك مغبة الظلم الواقع على المواطنين العرب وأثره المميت على مصالح الشعب اليهودي نفسه تستطيع ان تخلق جواً مناسباً وفرصاً مواتية لازالة هذا العهد الاسود من تاريخ شعبنا وترفع عن كاهله هذه المظالم العارضة وتشجعه على الخروج من قمقم المذلة القومية والاستعباد المهين.

فقط جبهة عربية متراصة الصفوف تستطيع ان تنزع حقها انتزاعاً من ايدي الغاصبين وتقضي على عار الحكم العسكري البغيض وتوقف عملية اجتثاث الفلاح من ارضه وترجع المشردين الى اراضيهم وتعطي الى العمال العرب حقهم في العمل والارتزاق.

فقط جبهة شعبية شاملة من كافة المواطنين العرب تستطيع ان تعد المكان اللائق لهذا الجيش من المثقفين الذين يعيشون بلا امل ولا مستقبل، وتدافع عن كرامتهم المرغة في الوحل، وعن قيمهم الروحية والفكرية، وترفع هذه الايدي السوداء المنقضة على اعناقهم لتحرمهم اشرف حرية عرفها الجنس البشري الا وهي حرية التفكير وحرية التنقل.

نهيب بكم ايها الاخوان ان تفهموا دعوتنا وتقفوا موقفاً كريماً منها — جزءاً منها متفاعلا، يزحف صمداً نحو مستقبل مشرق وحياة كريمة والسلام.

امريكا تريد الاحتفاظ بموطىء قدم في لبنان باجبار لبنان على قبول اشرافها على الجيش

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يبدو ان الولايات المتحدة تحاول ان تحتفظ بموطىء قدم في لبنان مهما تطورت الظروف ولذلك فهي تفتش عن اسلوب شرعي يمكنها من تحقيق هذه الرغبة العدوانية .

ففي ظروف تصاعد الكفاح لاجلاء القوات الامريكية من لبنان في هيئة الامم المتحدة وخارجها تحاول القيادة العسكرية الامريكية في بيروت الضغط على اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد ليقبل باشراف الولايات المتحدة على تدريب الجيش اللبناني .

وقد اذاع مراسل رويتر ان السلطات العسكرية الامريكية تقوم منذ اكثر من اسبوع بمباحثة السلطات العسكرية اللبنانية بشأن تدريب الجيش اللبناني . واضاف ان الناطق العسكري الامريكي في بيروت صرح بان هذه المباحثات لم تؤد الى اتفاق ما الا ان البرنامج الامريكي لتدريب الجيش اللبناني يتناول أمور التدريب الجوهرية !!

مالك لا يمثل لبنان

ولكن هذه المباحثات الامريكية تلقى مقاومة شعبية شديدة تصر على اجلاء المستعمرين الامريكيين وعلى استعادة استقلال لبنان .

وقد اعربت المعارضة الشعبية عن مقاومتها لارسال شارل مالك الى نيويورك لتمثيل لبنان في اجتماع هيئة الامم المتحدة ، وألفت وفداً من ثلاثة اعضاء برئاسة فؤاد عمون ومن اعضائه نسيب مجدلاني للسفر الى هيئة الامم ، ولكن سلطات شمعون - الصلح الخائنة رفضت السماح لهذا الوفد بالسفر ، استمراراً في مؤامرتها مع المستعمرين . وقد عقد فؤاد عمون اجتماعاً صحفياً اعرب فيه عن رأي المعارضة بعدم الاعتراف بتمثيل شارل مالك ، والمطالبة بسحب القوات الامريكية حالا وعدم الاعتراف بحجج «العدوان غير المباشر» .

وعقد مؤتمر الاحزاب الوطنية اجتماعاً ارسل برقية عاجلة الى همرشولد طالب فيها باجلاء القوات الامريكية حالا ، وبان لاتعترف هيئة الامم بممثل حكومة نزع الشعب ثقته منها ، ولايعتبر قبوله ممثلا للبنان إلا تواطئاً مع المؤامرة الاستعمارية ، كما ان البرقية تنفي المزاعم الاستعمارية - الشمعونية عن وجود تدخل من الجمهورية العربية المتحدة في الشؤون الداخلية لبنان .

اخبار الجهات في سطور

الطيبة - بعث الينا المواطن صالح حسين مصاروي برسالة روى فيها تصرفات رئيس المجلس المحلي الذي اوحى المسؤولين في شركة الكهرباء بقطع التيار عن بيته مع انه سدد ما عليه لشركة الكهرباء . ويقول ان الرئيس حاول الانتقام منه بالايعاز الى اقاربه ليعتدوا عليه وحين فشل رغب ان يكيد له بمنع التصاريح عنه .

دنون – يذكر القراء قصة اعتداء اعضاء من كيبوتس جعتون على الراعي احمد بدران . لقد بعث الينا مراسلنا بذيول هذا الحادث يقول : لهذا الراعي شقيق سامي يعمل في كيبوتس «عبرون» ، وعلى اثر نشر نبأ الراعي في الاتحاد طلب منه المسؤول في الكيبوتس ان ينظف زريبة الخنازير فرفض (لاسباب دينية فهو مسلم) . عند ذلك طرده المسؤول من عمله ... وحقق «الاخوة» .

باقة الغربية - رفع المجلس المحلي نسبة الضريبة على الاهالي بمقدار اربعين في المئة ، وفي الوقت ذاته يواصل المجلس جمع ضريبة المياه ، وقد جمع المجلس هذه الضريبة حتى الآن ثلاث مرات ، في المرة الاولى جمعها على اساس الرأس (٣٠٠٠ بروطة) والمرة الثانية على اساس المكان (٢٠ ليرة) والمرة الثالثة (الآن) على اساس غرفة السكن (١٠ ليرات) ، ويقول مراسلنا ان حملة المجلس المحلي لجمع الضريبة الخاصة به اقترنت بحملة مماثلة تقوم بها دائرة ضريبة الدخل .

ويضيف مراسلنا ان المجلس يجمع ضريبة المياه مع ان المياه لم تصل بعد الى القرية .

المكر – استقبل زلم الحاكم العسكري سيدهم قبل ايام لا بالطبول والزمور بل باطلاق الرصاص . وقد قاد المأجورين احمد جمعة ومختار العهد الجديد مخائيل طنوس . اما هدف الزيارة فكان للاستفهام عن سجناء شطة!!! فقد قال الحاكم حين حل في مضافة احمد جمعة : ان كل شخص مخلص للدولة عليه ان يتقدم بمعلوماته عن اولئك السجناء اذا كان يعرف عنهم شيئاً !!!

ابو سنان تطالب باعادة المعلمين المفصولين

كفر ياسيف – وقع اهالي ابو سنان على عريضة وجهوها الى وزير المعارف استنكروا فيها الفصل التعسفي الذي اصاب المعلمين عيسى اوماني ، الياس داه ونمر مرقص وطالبوا باعادة هؤلاء المعلمين الى اعمالهم .

وجاء في العريضة « اننا نرى في هذا الفصل اعتداء على التعليم العربي ، يستهدف كبت كل صوت يطالب بتحسين مستوى التعليم في المدارس العربية . لذلك نطالبكم من اجل مصلحة التلاميذ العرب باعادة هؤلاء المعلمين المخلصين الى عملهم .

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية (بقية)

لضمان السلامة الاقليمية والسيادة لكل الدول في الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة ، وحكومة اسرائيل تقبل كل القبول هذه المبادىء .

المذكرة السوفياتية

وكانت حكومة اسرائيل قد تلقت في اول آب من الحكومة السوفياتية المذكرة التالية :

الحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تبلغ حكومة اسرائيل بمايلي :

منذ الايام الاولى لتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا المسلح ضد لبنان والاردن ، تستعمل الجيوش الامريكية والبريطانية بشكل واسع جو اسرائيل لنقل المؤن والذخائر من القواعد الموجودة في قبرص ومن اماكن أخرى في الشرق الادنى واوروبا ، وكذلك من اجل «إظهار القوة» .

وطبقاً لتصريحات الرجال الرسميين في بريطانيا ، قد اعربت اسرائيل عن موافقتها دون شرط على طيران الطائرات العسكرية البريطانية والامريكية المشتركة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية في الشرق الادنى .

وموقف حكومة اسرائيل هذا يجعل اسرائيل متعاونة مباشرة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية ضد شعبي لبنان والاردن والدول العربية الأخرى .

والحكومة السوفياتية تلفت انتباه حكومة اسرائيل الى احتمال وقوع نتائج خطيرة لموقف اسرائيل هذا في الوقت الذي يشتد فيه الخطر على السلام في الشرق الادنى والاوسط . والحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تلفت انتباه حكومة اسرائيل انها بوضعها جوها تحت تصرف بريطانيا والولايات المتحدة إنما تتحمل مسؤولية اشتداد التوتر في الشرق الاوسط والادنى ، مما قد يؤدي الى نزاع ذي نتائج خطيرة على المصالح القومية لاسرائيل نفسها .

جمعية مهاويس تدعو الى تحرير !! « الوطن الدرزي » من « الاحتلال » العربي

المغار – وزع بعض المأجورين مناشير هزيلة وزعتها جمعية «همرحاب» (وتزعم انها اقيمت للدفاع عن الدروز والطوائف غير العربية في الشرق الاوسط) واستهدفت منها الصيد في الماء العكر .

وتقول هذه المناشير المتونة الى العرب من ابناء الطائفة الدرزية ...

«نظراً للحرب المفجعة الدائرة في لبنان تتوجه جمعية همرحاب المعروفة باعمالها «لصالح» الدروز في اسرائيل وفي الخارج !!!... ان غاية جمال عبد الناصر افناء الشعوب غير العربية (كذا) ولا شك انه بعد افناء المارونية !!! واسرائيل سيأتي دور الدروز !! فهل الدروز كثيرين في العالم ليسفكوا دمهم من اجل مصالح العدو العربي ... بدلا من تحرير الوطن في جبل الدروز المستعبد من قبل العرب» ؟

ويقول مراسلنا في المغار ان الذين قرأوا هذه المناشير الهزيلة سخروا من المهووسين الذين وزعوها .

وقال عدد من ابناء الطائفة الدرزية بلهجة ساخرة اننا نعرف من اعدائنا واعداء شعبنا العربي ... ونحن لانريد ان نبحث في السياسة العليا انما نريد ان نسأل ، من سلب اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش وسجور وشفاعمرو... هذه الاراضي التي بينها ما يخص ابناء الطائفة الدرزية بالتحديد ... هل هم العرب ام الطوائف الاخرى ؟!

حقاً القافلة تسير وهمرحاب تعوي .

فلنسكا تزور سجن الدامون

حيفا – زارت سجن الدامون أمس الاول استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي الدامون يوجد السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية على اثر اعتداء البوليس على عمال الناصرة وام الفحم في اول ايار .

وقد قابلت استر فلنسكا هؤلاء السجناء ونقلت اليهم تحيات التضامن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، واكدت لهم ان الحزب يواصل النضال من اجل اطلاق سراحهم واعرب السجناء عن تقديرهم لنضال الحزب الشيوعي وكل القوى الدمقراطية التي رفعت صوتها بالاحتجاج على سجنهم .

نهاية حسين !

أذيع ان الملك حسين قال للسفير البريطاني في عمان : « انني احزم امتعتي وسأترك الاردن في اواسط ايلول سواء توصلتم الى حل ام لم تتوصلوا » ... ولكن حسين وافق على تأجيل خروجه حتى نهاية البحث في الجمعية العمومية .

حكم ببطالة مزمنة !

حيفا – عرض قاسم راجح حسين قضيته على كتل الكنيست والصحافة الاسرائيلية في رسالة شرح فيها تطورات تلك القضية

ويذكر القراء ان دائرة العمل حذفت اسمه من مكتب العمل في وادي النسناس اثر اعتداء فهد قبطي موظف ذلك المكتب عليه بزعم انه هو الذي اعتدى على ذلك الموظف .

ويقول في رسالته انه تلقى رسالة من دائرة العمل رداً على شكواه واحتجاجه على اجرائها غير العادي جاء فيها ان دائرة العمل ستنظر في قضيته بعد ان ينتهي تحقيق البوليس بشأن الاعتداء ، وتنتهي المحكمة من النظر في القضية .

ويقول ان هذا يعني بطالة مزمنة فقد تمر الاشهر قبل ان تسوى مثل هذه الامور .

ويطلب العامل من الكتل البرلمانية ان تنصره .

والواقع ان تصرف وزارة العمل لا مثيل له فهي بحكمها هذا تريد ان تقضي على هذا العامل بالجوع الدائم وتوطد مراكز « قبضايات » مكتب العمل في حيفا .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٧٨٠٠٤٥٫٤٥٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٣ للحملة :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٣٠٠٤٦٣٫٢١٠	٧٦٫١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٧٠٩٩٦٫٨٣٠	٧٥
السهل	١٦٠٠٠٠	١١٠٨١٢٫٦٠٠	٧٣٫٨
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٦٠٩٦٠٫٥٠٠	٦٩٫٦
القدس	١٠٠٠٠٠	٥٨٨٠٠٫٠٠٠	٥٨٫٨
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٤٧٤٦٠٫٥٠٠	٤٧٫٥
متفرقات		١٨٥٠٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٤٥٫٤٥٠	٧٠٫٩

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم (بقية)

الامم لتطوير البلاد العربية .

برنامج بدون انسحاب

وقال إن السكرتير العام للامم المتحدة سيشرع حالا في مشاورات مع الدول العربية لاستطلاع رأيها في الموافقة على اقامة معهد لتطوير البلاد العربية يكون هدفه الاسراع في « تقدم مجالات الصناعة والزراعة وتزويد المياه ، والصحة والثقافة» . واضاف ان مثل هذا البرنامج «يؤدي الى استخدام رؤوس اموال عامة وشخصية من الدول الاخرى» .

ويتلخص مشروع ايزنهاور في النقاط التالية :

— ان تنشر هيئة الامم المتحدة بياناً تعرب فيه عن خطورة الوضع في لبنان .

— ان تنتهج هيئة الامم المتحدة خطوات لصيانة «السلام» في الاردن .

— وقف «التحريض» الحربي او «الدعوة» الى حرب اهلية .

— انشاء قوة بوليس دولية .

— انشاء مشروع لتطوير الشرق الاوسط لرفع معيشة الدول العربية .

— اتخاذ خطوات لمنع سباق تسلح جديد في المنطقة (بدون ذكر تركيا وباكستان..)

خطاب غروميكو

الانسحاب اولا

ثم تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو فقال ان زيادة المساعدة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط امر مفيد جداً ، واقتراح ايزنهاور بهذا الخصوص يستحق دراسة عميقة ودقيقة ، ولكن قبل كل شيء آخر يجب اخلاء القوات الانجلو امريكية من لبنان والاردن .

وقدم غروميكو الى الجمعية العامة مشروع الاقتراح السوفياتي الرسمي وهو يدعو الى اخلاء القوات الغربية من لبنان والاردن حالا ، بدون تلكؤ وقال ان الاتحاد السوفياتي إذ يتقدم بهذا الاقتراح فانه يهتدي بامر واحد هو حرصه على صيانة السلام العالمي . «فليست لنا شركات بترول ولم نستغل اي دولار في اقتصاد هذه الدول ، وليس لنا جندي واحد في هذه الدول» .

وقد دحض غروميكو ادعاء ايزنهاور القائل بان ارسال القوات الامريكية الى الشرق الاوسط كان امراً ضرورياً لتفادي « عدوان غير مباشر » مزعوم . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي حيال التحضيرات الحربية على حدوده .

وذكر غروميكو المساعدة غير المباشرة التي قدمتها المانيا الغربية وايطاليا وتركيا للغزو البريطاني والامريكي للشرق الاوسط ، واستخدام الجو الاسرائيلي لنقل الجنود البريطانيين الى الاردن . وقال ان ما عملته جارة الاتحاد السوفياتي — تركيا يتناقض مع مصالح تركيا لان تردي الوضع يمكن ان يجر تركيا الى لهيب الحرب وان يجر عليها المآسي والويلات . وقال ان غيرة الاتحاد السوفياتي على المحافظة على علاقات جوار حسنة مع تركيا هي التي جعلته يكشف لهذه الجارة عن مدى الاخطار الناجمة عن تأييدها لاعمال الولايات المتحدة وبريطانيا

رياء الغرب

وقال غروميكو إن الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تصرحان عن ثقتهما بهيئة الامم تهينان في الواقع هذه المنظمة وميثاقها . فمن وراء ظهر الامم المتحدة قامت هاتان الدولتان بالتدخل المسلح لتقويا سيطرتهما في المنطقة وللمحافظة على اشرافهما على ثروات المنطقة الطبيعية ، ولتضطرا شعوب الدول العربية الى العيش تحت نير السلطة الاستعمارية . ولم تأل حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا جهدا لتبرير ما فعلتاه في الاردن ولبنان ، وللاستمرار في هذا الفعل . وقد زعمتا ان احتلالهما للبنان والاردن جاء للدفاع عن استقلال هذين البلدين وللمحافظة عليهما من تدخل الجمهورية العربية المتحدة — ولكن لم تستطع اي من واشنطن او لندن ان تبرزا حقائق ملموسة لاثبات هذا التدخل . وقد نفى حتى مراقبو هيئة الامم المتحدة هذه المزاعم ونفى على تقرير المراقبين داغ همرشولد في زيارته الشخصية للبنان

وذكر غروميكو ان كلتا الدولتين الغربيتين ارسلتا جنوداً ومدافع ودبابات وسفناً حربية وطائرات مدعيتين ان هذه الامور ضرورية للدفاع عن مواطني بريطانيا والولايات المتحدة.. ولكن الواقع هو ان احداً من مواطني هاتين الدولتين لم يخدش ولم يهددهم احد .

بند ٥١ الى جانب من ؟

وقال غروميكو ان طلبي شمعون وحسين للتدخل الغربي هما إخلال بدستوري لبنان والاردن . وقال ان البند ٥١ من ميثاق هيئة الامم — الذي ينص على الدفاع الذاتي - لا يمكن اتخاذه لتبرير تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا بل على العكس من ذلك - لصد التدخل المسلح الذي قامت به هاتان الدولتان .

وصرح غروميكو ان التهم الزاعمة وجود عدوان غير مباشر ليست إلا شعارات دعائية تستخدمها الولايات المتحدة وبريطانيا للتغطية على عدوانهما . وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تورطتا في مغامرات عسكرية خطرة طمعاً في تغيير الوضع في الشرق الاوسط لمصلحتهما . ولا يمكن إلا ان تنفر من هذا اللعب بالنار ، ولا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يتجاهل حقيقة إقامة نقطة قفز حربية بالقرب من حدوده .

وقال — إن برنامج الرئيس ايزنهاور الداعي الى تقديم مساعدة اقتصادية للشرق الاوسط أمر حسن ويحتاج الى دراسة جدية ، ولكن قبل كل شيء يجب سحب القوات الاجنبية . أما الحديث عن ذلك قبل سحب القوات فلا يستهدف إلا تضليل انتباه الجمعية والميل بها من الموضوع الاساسي .

لغة العبد

ثم تكلم مندوب حسين ، عبدالمنعم الرفاعي مدة ثلاث دقائق وقال ان خطاب ايزنهاور «ملأ» قلبه بالأمل» ! ، وايد ادعاء ايزنهاور قائلا ان الاردن معرضة لخطر «عدوان غير مباشر» .

فوزي : الانسحاب حالا

وتحدث بعد ذلك محمود فوزي ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، فطالب باجلاء القوات الغربية من الشرق الاوسط حالا . وقال ان حكومته قلقة جداً لتأجيل انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن . وايد خطاب غروميكو تأييداً كليا . وقال انه يرحب بالتصريح الامريكي عن نية الولايات المتحدة في الانسحاب ولكنه قلق جداً لعدم تحديد موعد لهذا الانسحاب .

وفي اجتماع مساء الخميس تحدث وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد فادعى ان اجتماع هيئة الامم لم يعقد لبحث تصرفات الامريكيين والبريطانيين بل لبحث شكوى لبنان والاردن من التدخل في شؤونهما وقال ان هدف بريطانيا في الاردن هو المحافظة على استقلال الدول الصغيرة وسلامة اراضيها . وحث الجمعية على أن تطالب إلى همرشلد ان يتخذ الاجراءات المحافظة على «سلامة الاردن ولبنان» لتمهيد الظروف لاجلاء القوات البريطانية والامريكية !

وهاجم دعوة الاتحاد السوفياتي المثابرة لعقد مؤتمر الاقطاب وقال انه يشك في قيمة مثل هذا المؤتمر !

هذا وتحدث في جلسة الليلة (الخميس) مندوبو تشيكوسلوفاكيا واستراليا وارلندا والاردن .

حصاد جلسة واحدة

ام الفحم – في ٧-٨-١٩٥٨ عقدت المحكمة العسكرية جلسة في عارة ، ودارت طاحونتها على اربعين مواطنا من المثلث فحكمت عليهم بغرامات بلغت ٧٥٥ ليرة وجل الذين حكموا هم من الاطفال الذين لا يتجاوزون الثالثة عشرة من العمر ، وبينهم من حكموا بغرامات تتراوح بين ٤٠ — ٨٠ ليرة على الفرد الواحد .

اما التهم – فهي : مخالفات تصاريح !! وهكذا يدفع المرء في ظل «واحة الدمقراطية» ثمن كل خطوة يخطوها للوصول الى لقمة الرزق الممنوعة .

زيادة الطين بلة .. (بقية)

الداخلية خدمة لمطامع الاحتكارات البترولية ولاستثمار موارد المنطقة الطبيعية ومواقعها الاستراتيجية ضد المعسكر الاشتراكي وحركات تحرر شعوب الشرق

وابرزت «قول هعام» ان مطالب حكومة اسرائيل من الدول العربية ، هذه المطالب التي ادرجتها في مذكرتها الجوابية للاتحاد السوفياتي ليس لها اي علاقة من بعيد او قريب بالمذكرة السوفياتية . ان ادراج هذه المطالب في الرد الاسرائيلي لم يكن الا وسيلة لصرف الانظار عن تأييد حكام اسرائيل للاستعمار ضد حرية الشعوب العربية وللتبرير استخدام اسرائيل جسراً لمرور قوات الاحتلال البريطانية والامريكية الى الشرق الاوسط . فحكومة بن غوريون تتجاهل في مذكرتها ان اعطاء « ممر جوي » للطائرات البريطانية والامريكية يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويبعد السلام الاسرائيلي - العربي .

واتهمت « قول هعام » حكومة بن غوريون بانتهاج سياسة تأييد الاستعمار ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية كما بدا ذلك في الهجوم الغادر على مصر وبانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وبتأييد قوات العدوان الانجلو - امريكية على الاردن ولبنان وباعطائهم ممراً جوياً في سماء اسرائيل وبالتهديد المسلح للاردن والدول العربية الاخرى مما يثبت ان تصريحات السلام البن غوريونية ، ما هي إلا كلمات جوفاء لذر الرماد في العيون .

وكشفت «قول هعام» عن نفاق حكومة بن غوريون فكتبت ان مذكرة بن غوريون الجوابية التي تتضمن مطالب عامة مثل « عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين » تتجاهل تماماً التدخل المسلح الذي قامت به حكومتا امريكا وبريطانيا في لبنان والاردن واستنكفت عن المطالبة باجلاء هذ القوات من الشرق الاوسط . كما اضافت بقولها انه علاوة على تبرير حكومة بن غوريون لموافقتها على مرور الطائرات الامريكية والبريطانية في فضائها الاقليمي فانها لم تعلن في جوابها عن التزامها منع مرور هذه الطائرات في جو اسرائيل متجاهلة التحذير السوفياتي بان المساعدة المباشرة التي يقدمها حكام اسرائيل للمعتدين الامريكيين والبريطانيين تترتب عليها عواقب وخيمة على مصالح اسرائيل القومية .

ودعت « قول هعام » في ختام مقالها الى وحدة القوى الشعبية ضد تأييد حكام اسرائيل العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط .

مبروك

الى الاخ حسين ابو ناجي وزوجته نهانينا بمناسبة المولود الجديد

علاء الدين
خلية الميدان
الحزب الشيوعي - الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

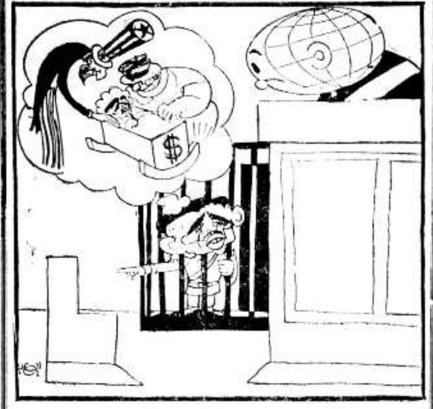
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٩ آب ١٩٥٨ — ٣ صفر ١٣٧٨ — 19.8.1958 — No. 33 Vol. XV — العدد ٣٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة)

جاء في الانباء — خطب عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة وقال ان حكومته تعارض في ارسال قوات دولية الى الاردن وكان همرشولد قد اقترح ذلك « اصيانة » استقلال الاردن !!



حسين — انا قاصر . . . سلموني لابويا وامي . . (عن الجمهورية)

شعب لبنان يطالب بانقاذ ناديا ورفاقها

القوميين يخفي وراءه مقاصد سياسية ويهدف الى صيانة نظام الارهاب المزعزع .

بيروت — بعث مؤتمر الاحزاب والشخصيات الوطنية في لبنان برسائل الى همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية ناشد فيها همرشولد وهذه الهيئات العمل على وقف نظام الارهاب في الاردن والعمل على انقاذ حياة ناديا ورفاقها الاحرار .

وجاء في رسائل المؤتمر ان الاستعداد لاعدام اولئك

رومانيا — والهند واندونيسيا تدعو الى انسحاب القوات الاستعمارية

يجب الاعتراف بالقومية العربية — المشروع النروجي يلقى معارضة شديدة

مراكز هيئة الامم — اصطدم مشروع الاقتراح النروجي الذي يتبناه الغرب بمعارضة شديدة لانه يتهرب من النص على انسحاب المعتدين من لبنان والاردن ، وظل يعمل وراء الستار في محاولات المساومة ، وهذا اكد المتحدثون على تأييد حركة التحرر القومي العربية واعلن وفد الجمهورية العربية عن عدم قبول اي اقتراح لا ينص على انسحاب المعتدين .

وقد استأنفت الجمعية العمومية اجتماعها الليلة للاستمرار في بحث ازمة الشرق الاوسط ، فطالب مندوب الاردن الادلاء ببيان حاول ان يوجد فيه مبررات لقبول الاحتلال البريطاني لبلاده .

ثم تكلم وزير خارجية رومانيا فاستنكر محاولة تضليل الجمعية العمومية عن القضية الاساسية وهي انسحاب القوات الاستعمارية من لبنان والاردن . اما اعذار اميركا وبريطانيا للتدخل فانها تذكرنا بالاعتداءات الاستعمارية في القرن الثامن عشر . واكد وزير الخارجية الروماني على حق الدول العربية في تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي . وقال من الذي اعطى المستعمرين صلاحية تمييز العرب الطيبين من غير الطيبين ؟ وانقر

من ان القوات المعتدية تشكل خطراً على كل الدول العربية . واذا سمح باسلوب التدخل فقد تنتقل هذه القوات للتدخل غداً في اميركا اللاتينية وفي افريقيا . وقال — ان الامم المتحدة لا يمكن ان تقبل بالامر الواقع ، وعدوان بريطانيا واميركا هو ضربة أليمة للامم المتحدة وهو مجرد من اي خلق او شرعية . ونفى امكانية تبرير التدخل بالمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة فلم يحصل اي عدوان مسلح خارجي على لبنان او الاردن . ان الخطر على السلام العالمي لا يزول الا بانسحاب القوات المعتدية . فليسحب المستعمرون اولا .

ثم تحدث مندوب الارجنتين فقال ان بلاده تدين بحق كل الشعوب في تقرير مصيرها — ولا يكون حل في الشرق الاوسط إلا باحترام هذا الحق دون تدخل خارجي مباشر او غير مباشر ، وبالقضاء على كل استعمار سياسي او اقتصادي .

وتكلم مندوب اليونان فأكد ان الحركة القومية العربية هي حركة جديدة خالقة يجب على الدول الغربية ان تعترف وتثق بها . وقال ان اليونان تعارض التدخل الاجنبي ضد ارادة الشعوب . وصرح ان وفد اليونان يطالب باقامة الظروف لاتمام اخراج القوات الاجنبية .

ثم تحدث مندوب الهند فحيا الشعوب العربية وأمانيها القومية ، ودعا الضرورة الاعتراف بالقومية العربية . وقال اذا لم تنظر الى القومية العربية على ضوء التاريخ لا نفهمها ولا نخدم السلام .

واعرب عن قلق الهند حيال ازال

القوات الاجنبية في لبنان والاردن . وقال ان المادة ٥١ لا تنطبق على الموقف ولم تقتنع بهذه المزاعم . ان الحشود الاجنبية تعبر تدخلا في الحرية السياسية للشعوب وسيظل الموقف مشحوناً بالخطر طالما بقيت القوات الاجنبية . وطالب المولدين بالرجوع عن عدوانهم مهما كانت الاسباب . وصرح ان وفد الهند يرحب باي اقتراح انشائي يتلاءم مع الآراء التي عرضها . وقد قوبل خطابه بالتصفيق .

الرجعية تستغل اتهام شباب عرب «بالتجسس» — للافتراء على الشعب العربي والكيد للحزب الشيوعي

الضجة السوداء في الصحف والاذاعة قبل النظر في القضية هو خرق للعدالة فالانسان بريء الى ان تثبت ادانته .

يتعاطفون عن غيرهم من المواطنين اليهود والعرب الذين قدموا الى المحاكم بتهم عادية .

ان الضجة الصحفية قبل النظر في هذه القضية هي خرق لحرمة العدالة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — اطلقت الحكومة وصحافتها الرجعية فرية دموية سوداء على الشعب العربي في هذه البلاد حين اذاعت نبأ ما وصفته « باكبر شبكة تجسس اكتشفت خلال عشر سنين من قيام الدولة » .

ثم قرنت فريتها الدموية باستفزاز شنيع حين حاول الضابط نوفك الذي اذاع النبأ ربط هذه « الشبكة » بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكشفت الرجعية عامة عن نواياها الخبيثة المجرمة حين استوحت من اكتشافها لاولئك المتهمين بالتجسس نتائج سياسية بعيدة المدى فربطت عملهم بكفاح الشعب العربي والحزب الشيوعي آملا بان يؤدي تحريضها المجرم المتعطشة لتساهم بالتعاون السياسي داخلياً وخارجياً والى تباعد بين الشعبين العربي واليهودي والى عرقلة الكفاح المشترك من اجل القضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق .

اما نبأ الاكتشاف « الرهيب » فلا يتعدى اعتقال ١٤ شاباً عربياً من قريتي عرابة وطمرة بينهم عضوان في الحزب الشيوعي وعضو في الشبيبة الشيوعية يقول البوليس انهم اتصلوا بالمكتب الثاني في الاقليم السوري وعملوا على نقل معلومات عسكرية له .

ويقول بيان البوليس ان هذه الفرقة عملت بقيادة حسن الجربوني وهو معلم في عرابة وانها اتصلت بابراهيم فحماوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة .

ويضيف البيان ان مبعوثي هذه الفرقة سافروا الى سوريا في اوائل ايار واتصلوا بقلم الاستخبارات هناك وان البوليس تعقبهم واعتقلهم واخذ اعترافات من اكثرهم .

هذا هو جوهر النبأ الذي ضخمته الرجعية ونسجت حوله هذه الهالة المرعبة واستغلته للكيد للجماهير العربية والحزب الشيوعي . وهذا هو النبأ الذي حاولت بعض الصحف ان تجد بينه وبين الجبهة العربية شيئاً من الرابطة « الروحية » تنكيلا بالجبهة وتجنى الاثر الايجابي الذي تركه مؤتمرها الصحفي الاخير بين الجماهير اليهودية .

استفزاز قذر ضد الحزب الشيوعي

محاولة استفزازية سافلة لربط اتهام ١٤ شاباً عربياً بالتجسس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي قامت بها الـ « ش.ب » بشكل مثير .

فيجرد عقد اجتماع صحفي خاص يوم السبت والليل الى تضخيم حادث التجسس هذا بالذات ، وربطه بشكل مقصود واستفزازي بالحزب الشيوعي يدل على ان الـ « ش.ب » والمسؤولين عنها انما يهدفون الى اغراض سياسية غير نظيفة .

ان اوساط بن غوريون المشرفة على الـ « ش.ب » معنية بصرف الاذهان عن افلاس سياستها وعن تحضيرها مغامرة عسكرية من شأنها ان تجلب كارثة على اسرائيل .

فبعد ان برز زعماء المباي والدكتور جولدمن واوساط من « التقدميين » علناً ضد الهجوم على الاردن ، وما كانت الطائرات البريطانية والاميركية لا تزال تواصل الطيران في سماء اسرائيل الى الاردن ولبنان ، الامر الذي يجلب الضرر الخطير على مصالح اسرائيل ويثير معارضة اوساط واسعة حتى في داخل الحكومة ، اوعزت اوساط بن غوريون الى الـ « ش.ب » ان تنشر بشكل مثير والتفصيل قصة المتهمين بالتجسس كي تشغل بها الجمهور .

كذلك كانت اوساط بن غوريون بحاجة الى هذا الشكل من النشر الاستفزازي لحادث التجسس لكي تمسك المطالبة المتزايدة بالغاء الحكم العسكري .

وبهذا النشر المضخم لحادث التجسس هذا بالذات تريد الـ « ش.ب » كذلك ان تبرر الاسلوب السيء الذي كان افشلها في حادث شفا .

ان ربط قضية المتهمين بالتجسس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو عمل استفزازي على طريقة مكارثي وجوبلز . فليس هذا اول حادث تجسس في البلاد فقد كانت هنالك حوادث كان المتهمون بالتجسس فيها من ذوي الصلة بالمباي ، ولكن ان الـ « ش.ب » والمسؤولين عنها قد سموا دائماً اسم ربط هذه الأمور القذرة بالمباي .

وواضح لكل ذي عقل انه لا ينبغي ان تلقى على حزب سياسي تبعة اعمال فرد عضو في ذلك الحزب . ومحاولة الـ « ش.ب » هذه لربط قضية المتهمين بالتجسس بالحزب الشيوعي الذي يرفض اعمال التجسس « هي » لذلك ، عمل استفزازي سافل لمقاصد سياسية .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حذر في حينه ، كما هو معروف ، الجمهور من ان الـ « ش.ب » بأوامر المسؤولين عنها ، تحضر سلسلة من الاستفزازات ضد الحزب الشيوعي ، لانهم معنيون بصرف الاذهان عن النضال السياسي الذي يكسب المزيد من العطف والتأييد حيال فشل سياسة الحكومة . كذلك اعلن المكتب السياسي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ككل حزب شيوعي في العالم ، انما يقصر عمله على النضال السياسي الجماهيري فحسب وبجهد لحشد الرأي العام من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة استقلال وسلام وحياد ، كسبيل وحيد لضمان سلامة اسرائيل وامنها ومستقبلها .

وعلى الرغم من التصريحات الصادرة من هيئات الحزب الشيوعي المسؤولة ، وعلى الرغم من خبرة نشاط الحزب الشيوعي طيلة سنين عديدة ، التي هي دليل قاطع على ان نشاطه قائم على النضال الجماهيري السياسي العلني ، على الرغم من هذا كله تحاول الـ « ش.ب » — ومن ورائها بعض الصحف ، ولا سيما « دافار » — ان تستغل قضية التجسس هذه لكي « تبرهن » على ان لا مجال لالغاء الحكم العسكري ولكي تشن حملة على الحزب الشيوعي .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

سيلان تؤمم المزارع الاجنبية

كولومبو — تبحث الان حكومة سيلان مشروعاً لتأميم واسع النطاق ، يشمل مزارع الشاي والمطاط الاجنبية . وتبلغ مساحات المزارع ٣٦٤ الف فدان . وتقدر التعويضات الضرورية بستين مليون دولار .

لنضع النقاط على الحروف

ان المحكمة ستقرر في الامر حين تنظر بقضية هؤلاء المتهمين الذين لا

واقعية

« غضب » الرئيس الاميركي ايزنهاور حين علم ان وزارة الدفاع الاميركية عكفت في الايام الاخيرة على دراسة الشروط التي يمكن ان تستسلم الولايات المتحدة بموجبها في حالة نشوب حرب نووية .

هذا ما اذاعته الانباء يوم الجمعة الماضية .

لا ندري سبباً لغضب الرئيس الاميركي من واقعية وزارة دفاعه . . .

نسيم جبلاني

يصل الى نيويورك

ووصل نسيم جبلاني مبعوث المقاومة الشعبية في لبنان الى نيويورك لاطلاع اعضاء الامم المتحدة على موقف الشعب العربي في لبنان من ابحاث الجمعية بشأن بلاده . وقد اتخذت المقاومة الشعبية هذا الاجراء بعد ان رفضت زمرة شمعون سحب اتهامها بتدخل الجمهورية العربية المتحدة واصرارها على انتخاب شارل مالك ليمثل لبنان في دورة الامم المتحدة الطارئة .

كلمة الاتحاد

هذه الضجة .. في طياتها مؤامرة على شعبنا وحقوقه !

اتهمت السلطات ١٤ شاباً عربياً بالتجسس . فاعتقلتهم وحققت معهم . وهذا الحادث ليس الاول او الاخر من نوعه . فطالما قرأنا عن اعتقال اشخاص يهود وعرب اتهموا بالتجسس في اسرائيل .

ولكن بالنسبة للحادث الاخير ، والفرض في نفس يعقوب ، وقبل ان تكون هناك اي محاكمة ، تعمدت شرطة بن غوريون وجهاز الـ ش. ب خلق ضجة مثيرة حول الحادث وجعلت منه ابواق الدعاية الحكومية حصان طروادة لتصفية حسابها مع كفاح الشعب العربي في اسرائيل ، ومع كل القوى الدمقراطية التي رفعت صوتها بالاحتجاج على استمرار سياسة الاضطهاد الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل ، والتخليد نير الحكم العسكري على الشعب العربي في اسرائيل ، ولكبت كل صوت ترفعه الجماهير العربية المطالبة بحقوقها المشروعة .

كل هذا توخته اوساط المباي من وراء الضجة الكبرى التي اثارتها اجهزة البوليس والـ ش. ب وابواق الدعاية عن هذه التهمة التي لم يبت فيها القضاء بعد . ومثل هذا الحادث لم يندر وقوعه في اسرائيل وفي اكثر من مرة كان المتهمون فيه يهوداً وليسوا عرباً . وقضايا التجسس ليست مقصورة على اسرائيل . الم تقرأ عن تجسس في مختلف اقطار العالم ؟ فهل حظيت قضايا التجسس هذه حتى في اسرائيل نفسها بمثل هذا الهياج والتحريض الا حين يكون الغرض من ذلك ليس الحادث نفسه بل استغلاله لمآرب سياسية قذرة ، وفي هذه الحالة التي نحن بصددها ضد الشعب العربي في اسرائيل باكمله .

وبرغم طول عهد قضية دريفوس اليهودي في فرنسا ، الا انها لا تزال المثل الكلاسيكي

لاساليب استخدام تهم التجسس للبطش بالقوميات المضطهدة ولتحقيق اغراض سياسية قذرة ضد الحريات الدمقراطية والتنظيم السياسي .

وهذا بالضبط ما دعت اليه صحيفة « دافار » المباينية في افتتاحيتها ، يوم الاربعاء ، اول امس ، فقد كشف هذا المقال الافتتاحي في دافار عن المؤامرات السوداء المبيتة وراء التحريض المثير عن حادث اعتقال الاربعة عشر شاباً عربياً بتهمة التجسس .

فكتبت « دافار » تقول « في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اتحاد الدول العربية

القاهرة — عينت اليمن مندوبيها الست لمجلس اتحاد الدول العربية التنفيذي .

والمجلس التنفيذي هو السلطة العليا لاتحاد الدول العربية الذي يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن ويرأسه بالتناوب رئيسا دولتي الاتحاد .

على هامش مباحثات الرئيس عبد الناصر والامير فيصل

تقارب الجمهورية العربية والسعودية يحبط مكائد الاستعمار لنسف التضامن العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهت المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل رئيس وزراء المملكة السعودية وصرح فيصل في اعقابها بانها شملت جميع المشاكل والعلاقات بين القطرين .

واستطرد الامير فيصل فقال ان العلاقات تسير على احسن ما يرام واذا كانت هناك سحابة فقد انقشعت .

وقال رداً على اسئلة الصحفيين ان موقفنا دائماً ضد التدخل في كل مكان وهذه القوات الاجنبية (في لبنان والاردن) ستجلو حتماً .

وفي معرض حديثه عن موضوع المباحثات قال فيصل انها تناولت مصلحة الامة العربية . . وأضاف رداً على احد الاسئلة ان تدعيم الجامعة العربية لا تحتاج الى مباحثات فعلى كل قطر ان يدعمها واذا كان فريق يعمل عكس ذلك فقد انتهى امر هذا الفريق .

ويبدو من تصريحات فيصل وتعقيبات

الصحف ان مباحثات الرئيس عبد الناصر وفيصل تناولت توثيق العلاقات بين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان مشترك عن اجتماع عبدالناصر — فيصل

القاهرة — على اثر الاجتماعات التي دارت بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، ورئيس الحكومة السعودية ، الامير فيصل ، صدر في مساء الخميس في القاهرة بيان مشترك يقول ، ان المحادثات استهدفت تنقية الجو بين البلدين الشقيقين ، وتدعيم التعاون بينهما والعمل على تثبيت القومية العربية على اساس عدم الانحياز والحياد الايجابي .

وقال البيان ان البلدين لن يقرران وجود جيوش اجنبية على اي ارض عربية .

صائب سلام يطالب بسحب المراقبين الدوليين

بيروت — طالب صائب سلام زعيم المقاومة الشعبية في لبنان في بيان وزعه على الصحفيين بسحب مراقبي الامم المتحدة من لبنان بعد ان بينت تقارير اولئك المراقبين عدم وجود تسلل بالاسلحة والرجال من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان .

وقد طالب صائب سلام بهذا في أعقاب صدور التقرير الثالث لهؤلاء المراقبين الذي نفى وجود تسلل ما الى لبنان .

وكان صائب سلام قد اعلن ان المقاومة الشعبية ترفض مقترحات همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بشأن لبنان قائلا لا يمكننا ان نقبل الاشراف الاجنبي الذي يقترحه همرشولد . فاستقلال لبنان يصدر عن وحدة الشعب .

وقال سلام ان مقترحات همرشولد تتجاهل استقلال لبنان وتقرر التدخل في شؤونه ولذا فهي سابقة خطرة تدخل الامم المتحدة في شؤون دولة هي عضو في المنظمة العالمية .

تلاعب ميرفي

وكشف صائب سلام تلاعب ميرفي مبعوث ايزنهاور حين قال ، لقد اكد ميرفي ان الحكومة القائمة (زمرة شمعون) ستنسحب حال انتخاب رئيس جديد للجمهورية وكذلك ستنسحب القوات

الاميركية ولكن هذه التأكيدات لم تتحقق مع ان اكثر من اسبوع مضى على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية .

واضاف ان المعارضة قد تعيد النظر في قرارها بشأن ايقاف القتال في هذه الظروف .

قمر اميركا الى القمر ما لبث ان انفجر !

بعد الضجة الكبيرة التي اعدت بها اميركا لارسال قمر اصطناعي الى القمر الطبيعي ، وارادت منها رفع المعنويات الغربية في هذه الآونة العصيبة ، جاء فشل التجربة اشد وقعاً على قلب الغرب ، لان المظاهرة كانت سياسية اكثر منها علمية .

فقد اذاعت اميركا انها تريد ان ترسل قمراً بصاروخ ذي ثلاث مراحل ، ويدور حول القمر ويصور بالتلفزيون الطرف المعتم من القمر .

وقد تمت كل الاستعدادات وضرب الصاروخ فاختفى عن العيون تاركاً وراءه خطاً دقيقاً من الدخان ، ولكن لم تكد تمضي ٧٧ ثانية على انطلاقه حتى جاء نبأ انفجاره على علو ١٧ الف متر .



فرنسا تدفع ثمن عدوانها

وقع الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا وتعهدت فرنسا بموجب هذا الاتفاق ان تدفع مبلغ ٢٠ مليون جنيه الى الاقليم المصري مقابل الاضرار التي تكبدها الاقليم خلال العدوان الثلاثي عليه في سنة ١٩٥٦ .

اتفاق خبراء الذرة

اذاع رويتر ان خبراء الذرة من الشرق والغرب وهم يواصلون اجتماعاتهم منذ اكثر من شهر قد توصلوا الى اتفاق بشأن اكتشاف الانفجارات النووية . ويعقد الخبراء اجتماعاتهم بغية ايجاد السبل للاشراف على تنفيذ اتفاق دولي لايقاف التجارب النووية .

معرض عربي فني في رومانيا

اقيم في بوخارست معرض للرسوم والفنون الشعبية العربية في الاقليم السوري . وحضر حفلة الافتتاح سفراء الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

رد على تشويه حقيقة الجبهة العربية في صحيفة هآرتس

الجبهة العربية اداة للنضال الدمقراطي

بقلم صليبا خميس

كان مولد «الجبهة العربية» مكسباً تنظيمياً وسياسياً حققه نضال الجماهير العربية من اجل مطالبها اليومية والقومية خلال عشر سنوات قضتها الجماهير العربية في إسرائيل تحت ابشع الوان سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . وقيام هذه الجبهة قد نزل كالصاعقة على رؤوس اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل كما احدث قيامها دوياً قوياً في البلاد ، وفتح اعين الرأي العام على حقيقة اوضاع الشعب العربي في إسرائيل على نطاق واسع . وهذه اول مرة يكون لصوت الشعب العربي الممثل في جبهته هذا الصدى الذي سمعناه في الآونة الاخيرة .

وبدا خوف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في زعامة المباي في المحاولات المحمومة التي قامت بها الصحافة الحكومية وجهاز الحكم العسكري لتحطيم الجبهة من الداخل عن طريق الارهاب واجراءات القمع ولما فشلت هذه المحاولات وولدت الجبهة قوية ممثلة لاوسع فئات الشعب العربي في اسرائيل ، وصدر عن الرأي العام الاسرائيلي ، خصوصاً بعد العدوان البوليسي الغاشم على الجماهير العربية في اول ايار الماضي رد فعل إيجابي كبير . لم يبق حزب — عدا المباي والحيروت — إلا طالب بالغاء الحكم العسكري وحل مشكلة الاراضي . وعبرت عن رد الفعل هذا ، الحملة التي شنتها غالبية الصحف الاسرائيلية من اليمين واليسار تؤيد طلب الغاء الحكم العسكري وتسوية مشكلة الاراضي المسلوبة . وأصيب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بضربة شديدة حلت بسياستهم . فقد بدد قيام «الجبهة العربية» أسطورة «الجنة» التي تنعم فيها الجماهير العربية في ظل نظام الحكم العسكري الذي اقامه لها بن غوريون .

فالاثر العميق الذي احدثه قيام الجبهة العربية ليس في وسط الجماهير العربية فحسب ، بل لدى الجماهير اليهودية ايضاً يثير اشد القلق لدى زعامة المباي فراحت تعمل بسرعة للقضاء على هذا الاثر بين الجماهير اليهودية ايضاً تمهيداً للقضاء على هذه الجبهة وإضعاف نفوذها بين الجماهير العربية واليهودية على السواء .

فالذي يطالع الصحف الحكومية والموالية للحكومة يلمس ان القبضة البن غوريونية قد اشتدت على هذه الصحف لتوجيهها ودمغ الجبهة بالدمغة المألوفة عند حكام اسرائيل ، «الشيوعية» و«الناصرية» فراحت بعض هذه الصحف تكيل هذه التهم إلى الجبهة مستخدمة «البعبع» الشيوعي و«الناصرية» .

ولما كانت صحيفة «هآرتس» من اكثر الصحف التي هاجت الحكم العسكري واساليبه ، ومعروفة بعدم ارتباطها بالمباي ارتباطاً مباشراً ، اختارها المباي ، بما لدى اجهزته من سيطرة قوية على مثل هذه الصحافة ، اختارها لشن هجوم قذر على «الجبهة العربية» بين الجماهير اليهودية .

ففي ١٢/٨/٥٨ طلعت علينا «هآرتس» بمقال افتتاحي بعنوان «الجبهة العربية تلعب لعبة خطرة» ملأته بالدس والتهديد والتحريض على الجبهة العربية ورجالها والصقت بهم تهماً زائفة لم تشأ إثباتها .

فقد استهلت «هآرتس» هذا المقال بقولها ان «الناطقين باسم الجبهة الذين قدموا انفسهم في اجتماع صحفي بتل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، اكدوا انهم لا يعادون دولة اسرائيل . ولكن من اقوالهم المختلفة يبدو انهم قد تمادوا في مطالبهم اكثر من غيرهم من ممثلي الاقلية العربية (!) بحيث اصبح من الصعب التجرد من الشعور بان رجال الجبهة يعتقدون انه قد حان الوقت للتحدث بلهجة شديدة ولتقديم المزيد من المطالب» .

ففجأة ثارت ثائرة «هآرتس» على مطلب الغاء الحكم العسكري وعلى تصريحات رجال الجبهة العربية ضد الاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي في اسرائيل . وفي حمأة تحريضها نفت «هآرتس» بشدة وقوع اضطهاد قومي على العرب . ولاثبات زعمها بانه ليس هنالك اضطهاد على العرب في هذه البلاد استشهدت «هآرتس» بقولها :

«... ان تمكن الجبهة العربية من عقد اجتماع صحفي في تل ابيب في حد ذاته ينفي هذا الادعاء» .

فبهذه السهولة ، بمجرد ان رجال الجبهة استطاعوا عقد مؤتمر صحفي بتل ابيب تريد «هآرتس» الليبرالية الحرة ان توهم قراءها بانه لا اثر لفيتوات الحكم العسكري ولانظمة تصاريح التنقل العسكرية وسلب الاراضي والاضطهاد وتشريد السكان العرب ما دام في اسرائيل دمقراطية الى هذا الحد الذي يستطيع فيه رجال «الجبهة العربية» عقد مؤتمر صحفي ، وفي تل ابيب (!!) لن نناقش «هآرتس» بهذا الشأن بل نحيلها على بيان ٢٠٠ من اكبر المثقفين اليهود الذين يشجبون الاضطهاد القومي ويطالبون بالقضاء عليه . ونحيلها على ما كتبته هي بهذا الشأن في مناسبات عديدة .

وتلصق «هآرتس» في مقالها الافتتاحي هذا فرية جهنمية بالجبهة العربية لتحريض الرأي العام اليهودي على الشعب العربي في اسرائيل فكتبت تقول :

«ولسنا نخطيء اذ نقول ان اقوال قادة هذه الجبهة تعكس بشكل من الاشكال الشعور السائد في الاسابيع الاخيرة ، في اوساط السكان العرب بان هناك ما يدعو الى توقع حدوث تغييرات بعيدة المدى في اوضاعهم نتيجة تيقظ القومية العربية خارج حدود اسرائيل . وقد اشار المحامي حنا نقارة في الاجتماع الصحفي الى ان فرع الجبهة في الناصرة استنكر التدخل الامريكي في لبنان والبريطاني في الاردن . ويمثل ما تثبت هذه الخطوة مرة ثانية بطلان الزعم القائل بوجود الاضطهاد القومي على الاقلية العربية ، كذلك فانها تقدم دليلا على ان رجال الجبهة يكنون التأييد لعبد الناصر» .

فلا بد ان يكون محرر هذا المقال على جانب كبير من الغباوة ليتصور ان استنكار التدخل الاستعماري في الاردن ولبنان هو «ناصرية» بطبيعة الحال ، ويختلق كاتب هذا المقال الافتراءات على الجبهة العربية لتحريض الرأي العام اليهودي على الشعب العربي في اسرائيل ليبرر التهديدات التي يوجهها في هذا المقال لرجال الجبهة العربية حيث يقول :

«ويجدر برجال الجبهة العربية وكل قادة السكان العرب والاقلية العربية كلها الا يوهموا انفسهم ان كل عمل جماهيري مبني على الافتراض بان دولة اسرائيل قد يمسها الضرر في المستقبل القريب في سيادتها او في سلامتها نتيجة لاعمال عربية خارج اسرائيل او عناصر دولية ـ وان اسرائيل ستكون لذلك مستعدة للتسليم بالاقوال المتطرفة التي تجري على لسان قادة عرب ، او انها ستقابل بلين اعمالا غير قانونية قد يقوم بها العرب — لا بد ان مثل هذه الافتراضات قد تنتهي بخيبة امل مريرة بالنسبة للسكان العرب ، وان دولة اسرائيل ستظل قائمة كما كانت قائمة خلال عشر سنوات ، واذا هوجمت فانها ستبدي قوة عسكرية ليست باقل مما ابدت في الماضي ، وكل طلب باعادة اللاجئين العرب ليس طلباً عملياً» .

فصحيفة «هآرتس» لمقتضيات تحريض الرأي العام اليهودي تفترض ان رجال الجبهة يعتقدون بقرب هزيمة اسرائيل على يد جيش عربي ولذلك تختم مقالها بكلمات من التهديد توجهها للجماهير العربية فكتبت تقول :

«ان هذه الساعة ليست قريبة ، ولا يمكن الافتراض بانها ستدنو يوماً من الايام . اما القادة العرب الذين يعتقدون انها قريبة فانهم لا يرون الامور الا بهواجس قلوبهم ، وهم يلعبون لعبة خطرة ، واذا كانوا فعلا يرغبون في مصلحة الاقلية العربية فليسرعوا بالتوقف عن هذه اللعبة» .

فهذا التحريض على العرب تشيع فيه روح بن غوريون وينم عن خوف حكام اسرائيل وقلقهم على مصير سياستهم العربية الفاشلة التي اصبحت مفضوحة امام الجماهير اليهودية .

والذي تصفه «هآرتس» باللعبة الخطرة ان هو إلا نضال الشعب العربي في اسرائيل من اجل تحقيق مطالبه اليومية المهضومة واسترداد حقوقه القومية العادلة التي يتنكر لها حكام اسرائيل . وبرنامج الجبهة العربية في هذا الشأن واضح كنور الشمس تناضل من اجل تحقيقه نضالا دمقراطياً عادلا بتأييد كل القوى الدمقراطية النزيهة في اسرائيل يهودية وعربية . ولا تستطيع تهديدات «هآرتس» ومن ورائها سيدها بن غوريون ان تطفيء جذوة هذا النضال العادل والشريف وان تبعد الجماهير العربية عن مطالبها الحقة في نضالها ضد الاضطهاد البغيض الواقع عليها . فالجبهة العربية براء من الاتهامات والافتراءات التي تمخض عنها عقل محرر سقيم . فاذا كانت سياسة «هآرتس» تفترض فناء اسرائيل دون تحقيق مطالب الشعب العربي العادلة في اسرائيل ، فذلك شأن هآرتس وحدها وشأن من يملي عليها هذه السياسة .

واذا كان قيام جبهة عربية دمقراطية في اسرائيل الان يتعارض مع سياسة حكومة بن غوريون العدوانية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحركة التحرر القومي العربية ضد الاستعمار في الشرق الاوسط ، فالخطأ ليس في الجبهة العربية بل في سياسة حكام اسرائيل والخطر على سلامة اسرائيل لا يكمن في قيام هذه الجبهة وفي نضال الشعب العربي من اجل حقوقه السلبية بل في سياسة حكام اسرائيل الذين يخدمون المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة ، ان بعض قادة الاحزاب السياسية الموجودة في الائتلاف الحكومي الحالي ، قد قاومونا ، نحن الشيوعيين ، سنة ١٩٤٩ حينما قررت عصبة التحرر الوطني الانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وابدى هؤلاء القادة استعدادهم للتعاون فقط مع عصبة التحرر الوطني على اساس التنظيم القومي المنفصل — اي بمحافظة عصبة التحرر الوطني على تنظيمها المستقل . ولا يزال قادة الهستدروت حتى الان يقاومون تنظيم العمال العرب اعضاء كاملين متساوي الحقوق في الهستدروت .

أليست هذه كلها اعتبارات يجب ان يأخذ بها حكام هذه البلاد الذين اقاموا الدنيا واقعدوها ضجيجاً على قيام الجبهة العربية في اسرائيل .

لقد اثبتت التطورات الاخيرة تمسك جماهير الشعب العربي في اسرائيل بمطالبها الدمقراطية العادلة وعدم تخليها عنها امام اشرس ضروب الارهاب والاضطهاد التي لحقت بابناء هذا الشعب فالجبهة العربية التي ولدت في احلك ظروف هذا الارهاب ليست مجموعة رجال او هيئة فحسب بل هي تعبير عن اماني ومطالب الشعب العربي باسره . وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني لن يأتي عن تشديد الكبت القومي والعداء للجماهير العربية بل بتغيير سياسة حكام اسرائيل تغييراً جذرياً في علاقاتها مع الشعب العربي ووقوفها من نضال الشعب العربي في مختلف اقطاره للتحرر من الاستعمار . فالوقوف الى جانب حركة التحرر القومي العربية تضمن اسرائيل استقلالها وتقدمها في الشرق الاوسط وليس بالوقوف الى جانب الاستعمار ضد هذا النضال التحرري .

الجذور التاريخية لثورة العراق

بقلم يعقوب قوجمان

واراد السفاح نوري السعيد ان يشق وحدة الشعب العراقي وان يعرقل نضاله بعزل القومية الكردية ومحاولة خنق كفاحها العنيد في سبيل الحقوق القومية والمساواة .

وعندما ثار الاكراد عام ١٩٤٣ بقيادة زعيمهم الوطني المخلص ملا مصطفى برزاني دعا الحزب الشيوعي العراقي الجريء الجيش العراقي إلى التمرد ومساندة اخوانهم الاكراد في مطالبهم العادلة ، ولما شعر الحاكمون ان هناك خطراً جدياً من تمرد واسع النطاق في الجيش حاولوا ان يتلافوا ذلك فدخلوا في مفاوضات مع قادة الثورة .

وعادت الثورة فتجددت بشكل اعنف في عامي ١٩٤٥ — ٤٦ وايدتها الحركة الوطنية في العراق كل التأييد ودافعت عنها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حركة تحرر الشعب العراقي كله . وكان شعار الوحدة الوطنية : «على صخرة الاتحاد العربي ـ الكردي يتحطم الاستعمار واذنابه» .

وقد اعتقل الكثيرون من ابناء الشعب العربي في العراق لتفاهمهم مع ثورة البارزانيين .

وفي ظروف سقوط الجمهورية الاذربيجانية الدمقراطية ، والهجوم الوحشي الذي شنه نوري الجزار على الحركة الوطنية والحزب الشيوعي ، تآمرت الحكومة مؤامرة دنيئة على الثورة الكردية بان تظاهرت باستعدادها لمفاوضة قادة الثورة على انها بيتت محاولة لاغتيالهم في نفس الليلة والمكان اللذين اتفق عليهما للمفاوضات . وشن الهجوم الغادر بمساعدة بعض الخونة من الاقطاعيين الاكراد ومساندة الجيش الايراني والشرطة العراقية . فكان الانسحاب البطولي لجيش الثورة الكردية وقادتها في اصعب ظروف الشتاء والثلوج وفي طرقات وعرة جداً داخل العراق وإيران وتركيا ، ووصلوا بخطة محكمة حكيمة إلى الاتحاد السوفياتي ، الحصن الامين والصديق المخلص لكل حركة وطنية عادلة .

وجن جنون الخائن نوري فاعدم الكثيرين من القادة العسكريين الذين انضموا إلى الثورة واعتقل المئات من المناضلين والثوار واحاط بالاسلاك الشائكة قرى كاملة لثائر الثوار فحولها إلى معتقلات جماعية وغيتوات .

لقد ناصر الشعب الكردي القومية العربية ، وناصر الشعب العربي كفاح القومية الكردية ، وسارا معاً في الكفاح ضد الاستعمار ومطاياه الخائنة .

وسار الزمن تتغير وجه آسيا بانتصار الثورة الصينية الجبارة وكان لهذه الثورة اثرها الكبير على شعوب آسيا جميعها ، وعلى الشعب العربي في العراق .

ومضى الشعب العراقي في كفاحه بعزم مشدد ، فكانت انتفاضة عام ١٩٥٢ التي انتهت بان شكل العميل نور الدين محمود قائد الجيش حكومة لتهدئة الحالة . وقد حاول نوري السعيد استخدام الجيش لضرب المظاهرات الجبارة إلا ان خطباء المظاهرات وخطيباتها كانوا يتخفون من الدبابات منابراً لخطبهم . ولم يكن لخدمة نوري سوى الشرطة . ان هذه الانتفاضة التي رفعت شعار تغيير اسلوب الانتخابات وفسح المجال للقوى الوطنية لخوضها — اغرقت بالدم والنار ، وكانت درساً آخر للشعب العراقي .

وقد تخللت هذه المرحلة من التاريخ عدة مذابح بشعة نظمها الجزار نوري ، ومهرتها العائلة الهاشمية بختم تأييدها ، ومن هذه المذابح ، مذبحة قاعدة الحبانية ومذبحة عمال ميناء البصرة ومذبحتا سجن بغداد وسجن الكوت عام ١٩٥٣ . وقد نظمت هذه المذابح البربرية في مجرى التحضير لمشاريع الاستعمار واحلافه الجديدة كحلف بغداد الذي ارادوا به ليس تكبيل العراق فحسب بل ضرب الحركة الوطنية في الشرق العربي والشرق الاوسط . ولما لم يفلح كل ذلك الارهاب في منع عدد من مرشحي الجبهة الوطنية من الوصول إلى البرلمان ، حل نوري هذا البرلمان ولم يكن قد باشر اعماله بعد ، وسن قوانين تصفية جديدة كمرسوم اسقاط الجنسية (مادة ٨٩ أ من قانون العقوبات البغدادي الراحل) وغيره .

وبالنار والحديد ربط نوري العراق بحلف بغداد ، ولم يفلح هذا الحلف في ان يضم اي بلد عربي آخر .

وسار الشرق الاوسط مسيرته التحررية واخذ الشعب العربي يمضي نحو

هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال الجذور التاريخية لثورة العراق . القسم الاول صدر في عدد الثلاثاء ١٢/٨/٥٨

وحدته بنضال عنيف صامد ضد الاستعمار .

ولما كان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ استخدمت قواعد العراق الجوية العسكرية لخدمة هذه الحرب . وهنا انتفض الشعب العراقي الغيور انتفاضته الجديدة انتصاراً لكفاح الشعب العربي رغم الارهاب السعيدي ـ الهاشمي ، وشملت هذه الانتفاضة فئات واسعة من الشعب في كل انحاء العراق .

فاحتل ابناء الموصل مدينتهم واحتل ابناء النجف الاشرف بلدهم المقدس واحتل ابناء «الحي» بلدتهم المحاطة بالاقطاعيات الكبيرة وقاتلوا ستة ايام دفاعاً عن شرف بلدتهم وعروبتهم فقصفت البلدة بالمدافع دون رحمة وقتل النساء والاطفال والشباب وصمدت البلدة إلى ان انتهى ما لديها من عتاد فدخلتها قوات الشرطة فنهبت واعتدت على حرمة نسائها واعتقلت اكثر من الف من ابنائها واعدم الجزار نوري بطلين منهم بدون محاكمة وهما عطا مهدي الدباس الذي علق على المشنقة بعد ان فارق الحياة ابان التعذيب الوحشي للحصول على معلومات عن رفاقه ، والوجيه الشعبي والمناضل العنيد علي الشيخ محمود الذي صعد إلى المشنقة باسماً هازئاً بحشود الشرطة ، فهز حبل المشنقة بيده وهو ينشد :

الشعب ما مات يوماً — وانه لن يموتا

إن فاته اليوم نصر — ففي غد لن يفوتا !

وتذكر اخوانه الذين لم يستطع توديعهم فقد كبل ووضع في السجن فارسل اليهم تحيته بانشاد نشيد السجناء السياسيين :

«السجن ليس لنا — نحن الاباة

«السجن للمجرمين الطغاة . .

ولكننا سنصمد .. سنصمد

وان لنا مستقبلا سيخلد

لنا الغد .. لنا الغد .. لنا الغد !

ثم اشار إلى حبل المشنقة وقال بتعد : «المشانق لا ترهبنا ، اننا نستقبلها بفرح لاننا نموت من اجل الشعب . نحن نعدم وهناك مناضلون كثيرون لا يقل إيمانهم بل يزيد . اني سعيد لأني اموت نقي الضمير . لقد شنق قبلنا الكثيرون ونشنق نحن ولكن الفكرة التي نحملها لا تزال وستبقى ولن يستطيعوا شنقها» ثم صرخ بصوته الجهوري : «الوداع يا جماهير الحي البطلة . ليسقط نوري السعيد وحلف بغداد والموت للمستعمرين» . ثم اشار إلى الجلادين ان يبتعدوا عنه فوضع حبل المشنقة في عنقه وهتف هتافه الاخير الذي طالما ردده مع رفاقه في شوارع الحي الباسلة ، «عاش شعبنا .. عاشت العروبة» !

ان هذا التحدي الذي تميز به البطل الشاب هو طابع الشعب العراقي كله .

وفي تلخيص لهذه المرحلة في كراس نشره احرار العراقي جاء ما يلي : «وهنا دخل الشعب العراقي في غمار معركة الامة العربية بانتفاضته البطولية . ومن هنا كان امتياز هذه الانتفاضة عما سبقها في شدة عنف الصدام وعمقه واتساعه وفي تفاعلها مع نضال الامة العربية في ارتباطها بالنضال العالمي ضد الاستعمار ، وبايجاز — في بلوغ حدة التناقضات بين حركتنا التحررية والاستعمار مستويات جديدة الشدة ، وضرورة الحسم والسند العالمي لضمان النصر .

لقد قدمت المذكرات من فئات مختلفة واسعة من الشعب العراقي للملك فحذرت من تمادي الطغمة الحاكمة واستهتارها بمقدرات الشعب والامة العربية ، ولكن الجواب كان دائماً اعتقالات واسعة بحق مقدمي هذه المذكرات وكأن الملك المقدمة اليه هذه المذكرات مخبر صغير في دائرة التحقيقات الجنائية والشعبة الخاصة حيث تنشر اسماء مقدمي هذه المذكرات .

وفي مذكرة قدمت يوم ١٧-١٢-١٩٥٦ إلى الملك من قبل كامل الجادرجي ولفيف من القادة الوطنيين حذروا فيها بان سلوك الطغمة الحاكمة وعلى رأسها نوري السعيد «سيفصل الشعب العراقي عن العرش» .

وفي مذكرة قدمها ستون استاذاً وعميداً إلى البلاط حملها كل من عميد كلية الحقوق وعميد دار المعلمين العالية واستاذان جامعيان استنكر الوفد اعتداء الشرطة على حرمة المعاهد العالية ، كما قال الوفد لولي العهد بصراحة ، «إن البلاط بموقفه الحالي يعرض العرش للخطر» .

ولكن الحكومة والعرش لم يستخلصا النتائج الضرورية من هذه الانذارات . اما الشعب فاستخلص كل النتائج الضرورية واهمها — اقامة الجبهة الشعبية الموحدة واهدافها ، الخروج من حلف بغداد ، واسقاط حكومة السعيد واقامة حكومة وطنية تسير على سياسة عربية تحررية على اساس الحياد الايجابي ، واطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين واطلاق الحريات الدمقراطية .

وحيال بطش الاستعمار واجرائه وتحطيم كفاح الشعب بالحديد والنار ، اوجد الشعب سلاحه ايضاً بالقوة ، فقد اتحدت القوى الوطنية وتبلورت الجبهة التي انضمت اليها منظمات سرية في الجيش .

ولم يفد المستعمرين واذنابهم الارهاب ولا مناورات «الاتحاد العربي الهاشمي» .

فكانت ليلة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ حين انطلق العراق محطماً كل القيود التي كبله بها المحتل الاجنبي وأعوانه ، فاسترد بلاده الى يديه ليطهرها من رجس الخونة ولينفذ الرسالة التي دعت اليها ثورة ١٩٢٠ .

جاءت ثورة تموز لتنتقم للدماء الزكية الطاهرة التي أراقتها الطغمة السعيدية — الهاشمية ، دماء الابطال من الرجال والنساء والاطفال ، من العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين — عرباً واكراداً ، وفتحت للعراق سبيل الحرية والكرامة والسير في موكب حركة التحرر الوطنية في الشرق العربي ، وموكب الشعوب المكافحة للسلام في العالم .

جاءت ليلة ١٤ تموز لتلقن كل خونة شعبهم درساً قاسياً ، ولتثبت لهم ان التاريخ يسير بقوة لا يمكن لاي خائن او مارق ان يوقفها .

نبذة عن حياة العالم الكبير

جوليو كوري

رئيس حركة السلام العالمية



فريدريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، والحائز على جائزة لينين من اجل «توطيد السلام بين الشعوب» ومن كبار علماء الفيزياء في العالم ، والحائز على جائزة نوبل وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، توفي في الثامنة والخمسين من عمره ، فكان موته خسارة جسيمة لحركة العمال الاممية والانسانية كلها .

وقد كان ابوه ، آنري جوليو ، ممن اشتركوا اشتراكا عمليا في كومونة باريس .

وفي سنة ١٩٢٣ انهى فريدريك جوليو مدرسة الفيزياء والكيمياء العليا . وفي سنة ١٩٢٦ تزوج ايرن كوري ، ابنة بيير وماري كوري ، مكتشفي الراديوم ، ومنذ ذلك الحين حمل اسماً مزدوجاً ، جوليو كوري

وفي سنة ١٩٣٠ حصل على الدكتوراه ، وفي سنة ١٩٣٧ اصبح استاذا للكيمياء في «الكوليج دي فرانس» ثم اصبح ايضا استاذا للفيزياء التجريبية . وهناك اسس مختبر الكيمياء الذرية وبنى السيكلوترون وفي سنة ١٩٤٦ اصبح رئيسا للجنة الطاقة الذرية في فرنسا .

وكان في سنة ١٩٤٣ قد انتخب عضوا في اكاديمية العلوم في باريس . وفي سنة ١٩٤٧ انتخب عضو شرف في اكاديمية العلوم السوفياتية .

وفي سنة ١٩٤٩ انتخب رئيسا للجنة الدائمة لمؤتمر انصار السلام العالمي . وفي سنة ١٩٥١ انتخب رئيسا لمجلس السلام العالمي . وكان في سنة ١٩٤٦ قد انتخب رئيسا للاتحاد العالمي لرجال العلم .

وفي سنة ١٩٢٨ عمل مع زوجته ايرن في ميدان الفيزياء النووية الذرية .

وفي سنة ١٩٣٤ اكتشف اكتشافا عظيما جدا في هذا الميدان وهو النشاط الراديوي الاصطناعي وعلى هذا الاكتشاف نال هو وزوجته جائزة نوبل .

واثناء الاحتلال النازي لفرنسا في سنة ١٩٤٢ انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقام بدور فعال في حركة المقاومة واخفى عن اعين المحتلين الاحتياطي الفرنسي من المياه الثقيلة لكي لا يستطيعوا الحصول على الطاقة الذرية وكان في مختبره ينتج المواد الحربية لرجال المقاومة وقد اعتقله النازيون مرتين ولكنهم عجزوا عن منعه عن مواصلة نضاله .

وبعد تحرر فرنسا من المحتلين النازيين عين جوليو كوري رئيسا للجنة الطاقة الذرية وبدأ في بناء الفرن الذري الذي دشن في نهاية سنة ١٩٤٨ . ولكن في سنة ١٩٥٠ بعد اشتراك جوليو كوري في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ، ودعوته الى السلام في العالم عزل من ذلك المنصب .

ان ذكرى هذا العالم العظيم والمناضل العنيد من اجل السلام ستبقى خالدة في قلوب انصار السلام في اسرائيل وفي العالم كله .

برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حالما وصل نبأ موت البروفسور جوليو كوري ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي البرقية التالية :

هز زناحتى اعماق نفوسنا ، واننا لنعرب لكم عن حزننا العميق وعن اشتراكنا في حزن الحزب الشيوعي الفرنسي والبروليتاريا الفرنسية والشعب الفرنسي كله لوفاة البروفسور جوليو كوري ابن فرنسا العظيم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي المجيد ، العالم الكبير ، ورئيس حركة السلام العالمية .

ان موت البروفسور جوليو كوري الذي اوقف حياته على العلم في خدمة الانسانية وعلى النضال السامي من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية ، هو خسارة جسيمة لحركة العمال الاممية وللانسانية كلها .

ان ذكرى البروفسور جوليو كوري ستبقى خالدة في قلوب كل طلاب السلام والحرية فلتكرم ذكراه بتشديد النضال ضد الحرب ، والدفاع عن السلام وحرية الشعوب .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ص . ميكونس
السكرتير العام

ومن البروفسور ابزنشتادت وتوفيق طوبي

وارسل كذلك عضوا مجلس حركة السلام البروفسور ابزنشتادت وعضو الكنيست توفيق طوبي ، ببرقية تعزية الى مجلس حركة السلام العالمية والى حركة السلام الفرنسية ، بوفاة البروفسور جوليو كوري ، وقد جاء في هذه البرقية : تقبلوا اشتراكنا العميق في الحزن لوفاة البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، التي هي خسارة جسيمة للمناضلين من اجل السلام في العالم كله بما فيهم المناضلين من اجل السلام في اسرائيل .

بيان داخلي لحزب مباي يكشف عن

برنامج سياسة المغامرات الاستعمارية البن غوريونية
اسرائيل «قناة سويس برية» وحصن الاستعمار الوحيد

اصدر حزب مباي بتاريخ ٥-٨-٥٨ بياناً داخلياً لاعضائه يلخص موقف الحزب والحكومة من الاحداث السياسية الحالية . وقد قرر هذا الموقف على اثر مشاورات قام بها قادة المباي واشترك فيها بن غوريون شخصياً . ويلقي هذا البيان ضوءاً قوياً على سياسة المغامرة الحكومية وعلى ابحاث المندوبين والوزراء الذين تبعث بهم الحكومة للمفاوضات في الخارج .

وقد جاء البيان في ١٣ صفحة كبيرة محتوياً على خمسة مواضيع ١) اسباب الثورة العراقية وطابعها ٢) اثرها على دول المنطقة ٣) رد فعل الغرب ٤) سياسة الاتحاد السوفياتي ٥) موقف اسرائيل .

ويفضح البيان بروح الغرور وخدمة الاستعمار ويكشف عن عمق الكراهية الكامنة في قلوب كاتبيه — لحركة تحرر الشعوب واستقلالها .

ويقول البيان : «ان الثورة العراقية ومغزاها بالنسبة الى «اتساع نطاق نفوذ عبد الناصر والتغلغل السوفياتي في المنطقة» — من جهة ، وإضعاف مراكز الغرب — من جهة أخرى ، توجب علينا ان نعيد النظر في تقدير الوضع لرسم سبيلنا المستقبل» .

ويقول البيان : «إننا نشكل في الشرق الاوسط عنصراً ذا قوة عظيمة بحيث لا يمكن ان يتخذ قرار حاسم بصدد الأمور المتعلقة بنا — بالرغم من إرادتنا» . ثم يضيف : «إننا اقوى من كل الدول العربية مجتمعة وسنحافظ على تفوقنا هذا في المستقبل» .

ويؤكد قادة المباي في هذا البيان انهم غير مستعدين لأي تنازل فيقولون : «ان التنازل عن مناطق وإدخال اللاجئين العرب الى البلاد هما بمثابة هدم الدولة» .

ويضيفون : «لقد اضطررنا الى انتهاج سياسة تخويف تجاه العرب ، والواقع ان حرب سيناء كانت نقطة تحولنا من سياسة سلام (؟) الى سياسة تخويف ... وان حلفنا — غير المكتوب — مع فرنسا تعبير هام عن هذه السياسة» .

«ولكن واضحا للجميع اننا اذا لم نكن طرفاً فعالا في كل ما ماجريات الحوادث الاخيرة التي جاءت في اعقاب الثورة — فلا يعني هذا اننا حياديون» !

استثارة الغرب الى سياسة حازمة

وفي الحديث عن معالم سياسة اسرائيل يعرب كاتبو البيان عن رأيهم ان الثورة العراقية وكل النتائج المستخلصة منها تلزم كل الدول المعنية بالامر ان تعيد النظر في تقدير الوضع — و «هذه الحقيقة تحمل في طياتها امكانيات جديدة لتقوية امنها وزيادة تطورها وتفتح مجالات واسعة للمبادرة» ثم يضيفون : اليوم ادرك الغرب خطأه وسيميرنا أذنا صاغية اكثر — ولذلك فاننا نقاوم فرض منع تزويد الشرق الاوسط بالسلاح .

اما واجب السياسة الاسرائيلية حيال الدول الغربية فيقول عنه البيان :

«واجبنا ان نكشف للغرب عن مدى الايجابية في عنصر الحسم ، وعن مدى السلبية الخطيرة التي تجرها سياسة التردد ، فانه ما زالت للغرب نقاط مركزية هامة في المنطقة يجب تقويتها» . ويعترف انه «لولا تلبية الولايات المتحدة وبريطانيا السريعة .. لرأينا في مدة قصيرة زيادة قوة الثوار في لبنان وسقوط نظام كميل شمعون الموالي للغرب ، ولكان كرسي حسين ينهار تحت ضغط القوى الوطنية الموالية لعبد الناصر وهي الاغلبية الساحقة من السكان» . ثم يقول «ان التدخل بالقوة في الظروف الحالية لم يجيء لتأييد النظم المنهارة فحسب بل انه جاء قبل كل شيء — ليظهر قرار السياسة الغربية ان تنتهج عملا حاسما» .

وتتهم قيادة المباي السياسة الغربية في المنطقة بانها مترددة ومتنازلة اكثر مما يجب (!!) حيال ما تسميه «سياسة عبد الناصر التوسعية العدوانية والتغلغل السوفياتي» . ويعتقد هؤلاء القادة ان الولايات المتحدة وبريطانيا «تبالغان في الشك في ان كل توتر محلي قد يؤدي الى اثارة حرب عالمية» ، ولذلك فانهم يطالبون الغرب بان يضع حداً واضحا يصرح فيه «الى هنا وحسب !» .

ويدعي المباييون ان الولايات المتحدة «تتهرب من مواجهة اساليب عمل الشيوعية العالمية» وبانها «لا تتخذ اجراءات تلائم الوضع» ويقولون بصراحة : «لا يمكن القيام برد فعل معاكس الا بالمخاطرة بحرب عالمية» . وعلى ذلك فان قيادة المباي مستعدة حتى لحرب عالمية من اجل اخمال تطور الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار .

تنسيق فعال مع الغرب

ويقول البيان ايضاً : «واخيراً تثبت للعالم الغربي ان اسرائيل هي حصن الديمقراطية الوحيد في هذه المنطقة ، وان تقوية هذا الحصن تخدم مصالح الغرب كله» ، ثم يستخلص البيان من ذلك انه قد وجد «اساس رحيب لتوثيق العلاقات بيننا وزيادة التعاون في كل المجالات» .

... «ولذلك علينا ان نترجم هذا التطور الهام الى لغة الفعل — للتزود بالسلاح والطائرات الحربية والقاذفات ذات الاندفاع الذاتي والدبابات الخفيفة والثقيلة والنواصات وعتاد لمقاومة النواصات ولنيل ضمانات فعلية لحدودنا مما يستلزم تعاوناً وتنسيقاً فعالا ، وزيادة المساعدة الاقتصادية» .

قناة سويس برية

وفي الحديث عن جهود الحكومة العسكرية والسياسية افرد لانبوب النفط من ايلات — فصل خاص .

فيقول البيان : «والحقيقة الجغرافية ان اسرائيل هي بمثابة «قناة سويس برية» وانه يمكن استخدامها كبديل جدي لاسالة النفط من المنطقة الى اوروبا — هي احدى الامثلة على المصالح المشتركة بيننا وبين الغرب» . واذا مددنا بقوانا الذاتية انبوب نفط ذي قوة صغيرة من ايلات الى البحر المتوسط فبمساعدة ملائمة نستطيع ان نمد انبوب نفط ذي قوة اكبر» .

ثم يعارض قادة المباي في حياد اسرائيل والمنطقة كلها ويقولون «ان كل من يرفع شعار «الحياد» فانما يدعو الى ان لا تأخذ اسرائيل سلاحاً للدفاع عن نفسها وكل من يدعو الى حياد الشرق الاوسط فانما يدعو الى حل حلف بغداد وخروج تركيا من حلف الاطلسي ، والى القضاء على القواعد العسكرية الغربية والتخلي من المنطقة لحكم عبد الناصر والسوفياتيين !» .

حلف عسكري جديد !

وترمز المواد الى ان السياسة الاسرائيلية تسعى الى انشاء حلف عسكري جديد من بقايا الدول الموالية للغرب . فتقول انه بعد ان اصيب حلف بغداد «بضربة شديدة» ، وبعد ان اظهرت الدول الاسلامية في هذا الحلف ضعفها — يجب تقوية العلاقات مع دول كتركيا وايران وغيرها من التي «لا تطمع في الانضمام الى امبراطورية عبد الناصر !» .

مغزى الثورة العراقية

ومن مغزى الثورة العراقية تقول المواد : «ان نجاح الثورة في العراق هو نذير خطير لبقية الدول العربية التي لم تقع بعد في نطاق النفوذ المصري — كالاردن ولبنان والسعودية وامارات الخليج الفارسي . ان انضمام العراق الى معسكر الجمهورية العربية المتحدة يُعلي صيت عبد الناصر الى مدى بعيد بين الشعوب العربية ..

ان الثورة في العراق قد اصابت الغرب بضربة سياسية واستراتيجية شديدة»

وجاء في ختام المواد : «في الآونة التي تضع فيها دول العالم قضايا الشرق الاوسط على بساط البحث ، تعرف هذه الدول جيداً انه لا يمكن حل قضايا المنطقة بدون حل قضية اسرائيل... وعلينا الآن ان نقوم بنشاط سياسي كبير بين الدول الكبرى ودول الشرق الاوسط» .

وهكذا تكشف هذه المواد عن طبيعة سياسة الحكومة كحارس حرية للاستعمار الغربي ، وعلى ضوء هذه المواقف يمكن ان تفهم البعثات والمفاوضات والسياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون في الآونة الحالية .

وحي الايام

حدائق النور

لجمال قعوار — الناصرة

حدائقَ النورِ حباتُ الندى نورُ
تفطَّرتْ حولنا فـالفضُّ ديجورُ
وسالَ دجلـةُ كالانسامِ مرتعشاً
من فرحةِ النصرِ يلهو وهو مخمورُ
وجاء يهدي الى بغدادَ اغنيةً
تعيدها في الضحى الحلوِ الشحاريرُ
يهنيك دجلةُ احلامٌ ملونةٌ
وامنياتٌ عليها الحبُّ منشورُ
يهنيكَ دجلةُ انغامٌ مسلسلةٌ
واغنياتٌ ترويها العصافيرُ
وذكرياتٌ من التاريخِ عاطرةٌ
هذا الرشيد مدى الايام منصورُ
يا ذا الرشيد أما زالت «برامكهُ»
لمْ يخترمها حسامٌ منك مشهورُ
تحكموا في بلادي فهي خاضعةٌ
وخفضوا من ابائي فهو موتورُ
وافرغوا من دلائي وهي طافحةٌ
ومن منابع خيري وهو موفورُ
كأنما الثورة الحمراء غافيةٌ
وليس يبعثها نصرٌ وتحريرُ
كأنما المجد ينسى ان امته
تبني غداً ، حلمه الزهريُّ مسحورُ
وتستمد من الآمالِ دافئةً
فيرتوي العطرُ والانداءُ والنورُ
ابو نواسٍ يغنينا مباذله
وذنبه عند رب الكون مغفورُ (١)
والسندباد سعيد بعد سفرتهِ
والخمر يسكبها الغلمانُ والحورُ
بلادنا أمل الدنيا وبهجتها
يحميك يا أمل الدنيا المغاويرُ

(١) اشارة الى بيت ابي نواس
تكثر ما استطعت من الخطايا
فإنك بالغ رباً غفورا

تسيلا عيرم تطالب بايقاف مطاردة باعة الخضار وبالاهتمام بحديقة الوادي

حيفا — استجوبت الرفيقة تسيلا عيرم عضو البلدية الشيوعي رئيس البلدية بشأن مطاردة مراقبي البلدية لبائعي الخضار بالقرب من الحسبة وحول اهمال حديقة وادي النسناس .

وقالت في استجوابها ان الفلاحين دفعوا خلال سنوات ٢٥٠ بروطة يومياً مقابل السماح لهم ببيع خضارهم . ولكن مراقبي البلدية يطاردونهم الان مما اضطر الكثيرين منهم الى الاتفاق مع بعض اصحاب الحوانيت السماح لهم ببيع خضارهم امام حوانيتهم مقابل اجورعالية . وتطالب تسيلا عيرم بايقاف هذه المطاردة .

اما بخصوص الحديقة العامة فقد تساءلت عن اهمال البلدية لها وطالبت بالاهتمام بها كغيرها من الحدائق .

وقابلت الرفيقة تسيلا نائب رئيس البلدية برزلاي وبحثت معه مسألة سجن بعض المسنين من سكان وادي الصليب (اقرا النبأ في عدد الثلاثاء الماضي) وطالبت منهم العمل على اطلاق سراحهم . وقد وعدها ان يهتم بالامر . كذلك بحثت معه موضوع الاستجواب اعلاه .

الحكومة تحاول تجريد الطيرة من اراضيها الباقية

[القرويون يرون في منعهم عن البناء وفي مشروع مصادرة الاراضي محاولة لسد سبل الرزق امامهم تمهيداً لاجلائهم ولهذا فسيقاومون هذه المؤامرة]

الطيرة — تعد الحكومة مشروعاً لنهب البقية الباقية من اراضي الطيرة . والحكومة التي سلبت حتى الآن ٢٥ الف دونم من مجموع ٣٢ الف تملكها القرية ترغب في ان تسلب الان مئات الدونمات الباقية وتجرد الفلاحين من اجود اراضيهم .

فتحت ستار مشروع مياه الاردن" ومستخدمة قانون استملاك الاراضي (يخولها مصادرة الاراضي العربية بحجة الانشاء والتعمير) ابلغت الحكومة عشرات اصحاب كروم العنب الواقعة غربي الطيرة بانها ستستولي على قسم من كرومهم مقابل «تعويضات» مناسبة !!.

ويعرف القرويون ان هذه التعويضات لا تتعدى قيمة انتاج سنتين حسب تقدير ضريبة الدخل .

ويقول مراسلنا الخاص ان اهالي الطيرة سيقاومون هذا النهب الجديد الذي سيفقدهم موارد رزقهم ، وهم يرون في هذا النهب الجديد مواصلة سياسة الاضطهاد القومي إذ لو توفرت النية الحسنة لسار مشروع المياه بدون ان يتعارض مع مصالح القرويين ولساربشكل يسهم في تطور اراضيهم .

ويضيف ان هذا الهجوم الجديد على الطيرة يقع في وقت ترفض فيه دائرة التنظيم في المنطقة اصدار تصاريح تمكن القرويين من البناء غربي القرية ... مما يدل على مؤامرة واسعة النطاق لحصر هذه القرية ومنع نموها ومن ثم تشريد اهلها .

وقد حضر الى القرية بعض رسل الحكومة لاخذ موافقة اصحاب الاراضي ولكنهم عادوا من حيث اتوا بخفي حنين . فالفلاحون ان يستسلموا للضغط وان يوافقوا على ان تسلب منهم لقمة العيش وتسد في وجههم منافذ الحياة في وطنهم .

شارع البعنة وركاب القرية

البعنه — ارسلت لجنة الشارع الى وزارة العمل تطالبها باتمام تعبيد المسافة القصيرة من الشارع المؤدية الى القرية لان عدم تعبيدها يعرقل وصول السيارات الى القرية ويذكر القراء اننا اشرنا الى هذا الموضوع وذكرنا ان القرية جمعت المبلغ المطلوب لاتمام العمل .

كذلك ارسل اهالي القرية ودير الاسد رسالة وقعها المخاتير الى شركة ايغد طالبوا فيها بان تخصص الشركة باصا لنقل ركاب القريتين من عكا الى قريتيهما في الساعة الواحدة بعد الظهر لان الركاب الكثيرين ينتظرون وقتاً طويلا للسفر في باصات العمال المزدحمة .

صرخة من حي الشوفاني

الناصرة — بعد الحاح شديد قررت البلدية اخيراً ان تصلح شارع حي الشوفاني بعده بالباطون وارسلت بعض العمال للتمهيد لذلك وعلى الاثر طالب السكان بتعبيد الشارع بحيث تتمكن السيارات من عبوره .

وقد جرت مفاوضات مع البلدية لتحقيق ذلك ولكنها لم تؤد الى نتيجة ايجابية مع ان السكان اعربوا عن استعدادهم المساهمة في المصاريف اما السبب فيعود الى ان البلدية طالبت بمبالغ طائلة .

ان الحفريات التي اجريت في الشارع وازالة الدرج قد سببت تدهور وضع هذا الشارع واصبح المرور فيه عسيراً بالاضافة الى الغبار والاتربة التي يثيرها الريح في كل مكان .

ان سكان الحي يطالبون باصلاح الشارع حالا قبل حلول الشتاء لان هطول الامطار يجعل السير فيه مستعصياً .

ويقول مراسلنا ان سكان الحي يتذمرون من قلة المياه ويطالبون بتغيير الانابيب التي كادت الرواسب فيها ان تسد مجرى المياه .

اهالي مجد الكروم يحرزون نجاحا

مجد الكروم — انهى اهالي مجدالكروم اضرابهم الذي استمر اسبوعين وذلك بعد ان رأت «ايشد» ان لا مناص لها من تلبية مطالبهم ، وبذلك يكون قد وجد حل لمشكلة استعصت طوال العشر سنين الماضية ، ولا ريب ان الوحدة والوعي اللذين ميزا اضراب مجد الكروم سيتركان اثرهما ليس فقط في تحقيق مطالب مجد الكروم الكثيرة في المستقبل ، وانما ايضاً كدرس للكثيرين الذين لا تزال قراهم تعاني ما عانته وتعانيه مجدالكروم من ظلم وتمييز .

اصداء القرون الوسطى في سجون اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى هيئة التحرير من الشاب يشعياهو كوار (عمره ١٩ سنة) من سكان تل ابيب رسالة وفيها يقول انه من السلميين المعارضين للحرب وعندما طلب اليه ان ينخرط في الجيش اخبرهم عن معتقداته بأنه يرفض حمل السلاح ولا يتيح له ضميره ذلك . ويقول انه مستعد ان يجند مدة سنتين ونصف السنة في عمل ثقافي — مدني ، ويضيف أنه مريض في رئتيه ويشك بأنه مصاب بالسل . وقد ارسل عدة رسائل يطلب فيها اعفاءه من الخدمة ويشرح موقفه الا ان احداً لم يجبه . ولكنهم جاءوا وأخذوه للجيش فلما رفض التوقيع على التجند اعتقل حيث ضرب ضرباً شديد وطلبوا اليه ان يعمل فرفض فأرسل الى زنزانة طولها متر وعرضها متر وكلها مغلقة ليس فيها شباك . لا يمكن النوم فيها ويضطر ان يبقى واقفاً الى جانب ثقب الباب . وخلال اعتقال شهر في احد المعسكرات طلب أن يؤخذ للفحص الطبي وقال انه مستعد ان يعمل في الخدمة الطبية ولكن كمدني — ورداً على ذلك سجن ١٦ يوماً في غرفة وجد فيها سجناء آخرون ، ولا يستطيع المرء ان يقضي حاجته خارج الغرفة سوى مرة في اليوم اما فيما عدا ذلك ففي اوعية الطعام مما خلق جواً فاسداً جدا في الغرفة ولم يعط فراشاً بل كان ينام على الخشب . وفي اليوم الثالث لسجنه هناك وضع له احد السجانين ابرة في الخشب فنام على الخشب دون ان يعلم بشيء فدخلت الابرة ظهره وسببت آلاماً شديدة واصيبت يده اليسرى بالشلل وفي اليوم التالي شلت الرجل اليسرى فأعلن عن اضراب عن الطعام استمر أسبوعاً وضرب خلاله ضربا مبرحاً وترك وحيدا في الغرفة . ثم اطلق سراحه .

نُشر في صحف — هآرتس : التمييز ضد المعتقلين السياسيين

نشر يشير كولتز مقالا في جريدة «هآرتس» في ١٥-٨ قال فيه :

في السجن المركزي في الدامون ، على جبل الكرمل ، يستعمل مدير السجن تمييزا بارزا مخالفا للقانون ضد السجناء الشيوعيين المعتقلين طبقا للمادة ١١١ . ومعظم هؤلاء المعتقلين من ذوي الثقافة العالية ومن زبدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم محشورون في ازدحام شديد في عزلة شديدة ، وهم يتذمرون من معاملة ادارة السجن ، ولا يتمتعون بمعاملة خاصة كما ينص على ذلك القانون بشأن المعتقلين الاداريين .

فهذا السجن مملكة صغيرة للسيد ابرهام شحر ، وهو رجل طويل عريض في السادسة والاربعين من عمره مدير صارم غير مستعد للاصغاء الى تعليمات المسؤولين عنه . انه ليس من اسوأ مديري السجون في اسرائيل . وكان في وسعه ان يتأقلم جيداً في خدمة سجون الانتداب وان يكون قدوة للمديرين المتأخرين من ذلك العهد في ايامنا ، في صلابته وفي اساليب عمله الخاصة . ولن أخطيء اذا قلت ، بناء على معلومات موثوق بها ، ان ايام عمله في سجن الدامون قد اصبحت معدودة ، بعد ان خدم هناك مدة اربع سنوات متوالية جلبت ضرراً كبيراً في سبيل إصلاح السجن .

ولماذا يستعمل التمييز ضد السجناء الشيوعيين دون علم مفتش السجون ؟ انه لا يحب الشيوعيين . وهو في سجن الدامون يستغل آراءه السابقة ضد السجناء العرب المحكومين ملوحاً بسوط القانون الذي قلما يفسره بشكل صحيح .

حين زيارتي للدامون تحدثت مع ممثلي المعتقلين الاداريين الثمانية عشر . وكلهم من الناصرة زجوا في السجن دون محاكمة ، طبقاً للمادة ١١١ . وقد وصلوا الى هناك قبل بضعة ايام من مظاهرات اول ايار الصاخبة في الناصرة . ويبدو ان جريرتهم الوحيدة هي كونهم اعضاء مخلصين في الحزب الشيوعي ، وهو حزب لا يتمتع بعطف السلطات ، ولكنه يعمل في اسرائيل طبقاً للقانون .

ولقد وجدت بين هؤلاء المعتقلين ذوي ثقافة عالية ، محرر جريدة ، وشاعر ، معروفين بميلهما الى اسرائيل وبنشدانهما الأخوة اليهودية العربية .

ان معتقلي الحزب الشيوعي منعزلون في الدامون . وهم يطالبون بمعاملة خاصة ولا ينالونها . وقد طلبوا ان يسمح لهم بان يدخلوا الى السجن مطبوعات شيوعية مباحة في اسرائيل ، فرفض السيد شحر رفضاً باتاً بحجة ان هذه «مطبوعات دعاية» . وقد ارسلوا رسائل الى مفتش السجون والى قاضي المحكمة العليا فيتكن (من اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري) والى رئيس الحكومة والى رئاسة الكنيست والى غيرهم ، وهددوا بالاضراب عن الطعام ، وطالبوا والتمسوا — ولكن عبثاً .

وقاضي المحكمة العليا فيتكن اعلن صراحة انه يعتقد بوجوب معاملة المعتقلين السياسيين غير المحكومين معاملة خاصة . ولكن السيد شحر يتجاهل هذه التوصية ويفسر القانون وتعليمات المسؤولين عنه كما يشاء .

والمعاملة الخاصة معناها : كتب ، أكل خاص ، جرائد ، اوضاع سكن مريحة ، الاستماع للراديو ، زيارات من الخارج ، إرسال رسائل الخ ... وهذه المعاملة غير ممنوحة لمعتقلي الدامون . فهم لا يسمح لهم بالاستماع الى الراديو ، ولا تعطى لهم الجرائد إلا بواسطة البريد للمشتركين الذين يوافق عليهم ، ولا يسمح لهم بالزيارة إلا مرة كل أسبوعين . وقد قالوا لي ان الرسائل التي ارسلوها الى عائلاتهم لم تصل ، وبعضها وصل متأخراً جداً بواسطة بوليس الناصرة .

وهؤلاء المعتقلون يقيمون بجناح خاص في عزلة تامة عن سائر السجناء ، ووفقاً للقوانين الدولية لا يلزمون بالعمل . وعلى هذا فلا يسمح لهم بالخروج الى الساحة سوى ثلاث ساعات في اليوم .

ورد السيد شحر على شكاوى المعتقلين هو «ان المعتقلين السياسيين لا يعملون . وهم يضايقونني اذا تجولوا في الساحة» .

اما لماذا لا يسمح لهم بادخال كتب ايديولوجية فرده على ذلك «لست بحاجة الى مثقفين هنا ... أريد مجرمين...»

ولماذا هم في عزلة تامة ؟ إنهم «يحاولون تجنيد السجناء للحزب الشيوعي» .

والسؤال هو : ايحق لمدير السجن ان يعزل سجيناً او معتقلا لانه يحاول بالطرق المشروعة تجنيد انصار او اعضاء لحزبه ؟

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى احباط مؤامرات المستعمرين ويدعو الحكومة للضرب على ايدي الخونة

زعيم الاكراد يصرح ان شعبه ربط مستقبله بالجمهورية العراقية . مختار بابان يشهد ان حكام العراق السابقين تآمروا على سوريا وارادوها لعرش « عبد الاله »

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « باتحاد قوى الجبهة القومية المتحدة وتضامنها وبوحدة الشعب وبتأييد السلطات في مساعيها الوطنية والنبيلة ستبقى جمهوريتنا العزيزة صخرة صلبة تتحطم عليها مكائد المستعمرين ومؤامراتهم » .

بهذا النداء ختم الحزب الشيوعي العراقي بيانه الهام الذي اذاعه على الشعب العربي في العراق ونشرته جريدة النور الدمشقية في ١١ آب ١٩٥٨ وعنها نقلته وكالة الصين الجديدة .

وفي هذا البيان الهام ذكر الحزب الشيوعي العراقي ان ثورة النضب اصابت المستعمرين واعوانهم على اثر قيام الجمهورية العراقية وانتهاجها سبيلا وطنياً مستقلا ولهذا راحوا يتآمرون عليها منذ اليوم الاول من قيامها . وان الطبقة العاملة ، التي وقفت خلال العشر سنوات الاخيرة ، في طليعة الكفاح القومي ضد الملكية والفساد لقادرة على الدفاع عن الجمهورية حتى النفس الاخير .

وقال الحزب الشيوعي في بيانه ان المشاكل التي تواجه العمال والفلاحين سببها الاجراءات التي قام بها اعداء الشعب من المستعمرين واعوانهم ولذلك فالحزب يدعو الشعب الى اليقظة وعدم القيام بالاضرابات في هذه المرحلة الحرجة التي تمر فيها البلاد .

وطالب الحزب في بيانه الحكومة القومية باتخاذ التدابير الضرورية للضرب على ايدي مسببي الصعوبات التي يتألم منها الشعب ، وبمراقبة البنوك والشركات التي تترقب الفرص لنشر الاضطراب الاقتصادي في البلاد . .

وحذر الحزب بشكل خاص عمال النفط من المؤامرات التي يحوكها المستعمرون ودعاهم الى بذل التضحيات للدفاع عن الجمهورية .

الشعب الكردي ربط مصيره بالجمهورية العراقية

وفي الوقت ذاته تمضي الحكومة القومية في العراق في سبيلها لتوطيد نظامها الجمهوري بتوثيق الصلات بين الشعبين العربي والكردي في العراق .

ومن المؤكد ان سياسة الحكومة العراقية قد تجاوبت مع رغبات الشعب الكردي الذي ذاق الامرين في زمن الحكم البائد .

وقد صرح زعيم الشعب الكردي الشيخ لطيف لمراسل وكالة الانباء البولونية ان شعبه يضع امله كله في مستقبل الجمهورية العراقية . واضاف : اننا نفتخر ان جمهوريتنا رسمت سياستها على مبادىء باندونغ . اننا نريد السلام ولكننا مستعدون جميعنا الى القتال دفاعاً عن جمهوريتنا فقيامها كان نصراً عظيما على الاستعمار ... اننا نعتقد ان الثورة حررت الشعبين العربي والكردي في العراق .

ويقول المراسل ان الشيخ لطيف وهو من الزعماء الذين امضوا قسما من حياتهم يكافحون نظام الطاغية نوري السعيد اعرب له عن تأييده للاحزاب الديمقراطية في العراق .

محاكمة الخونة في العراق

ولا جدال ان الحكومة القومية في العراق تدرك الاخطار التي تهدد النظام الجمهوري ولذلك بادرت الى محاكمة الخونة من اعوان الاستعمار وتجري الآن محاكمة العقيد غازي الدغستاني الذي اشترك في المؤامرة الاستعمارية الكبرى لقلب نظام الحكم في سوريا في عام ١٩٥٦ . ويذكر القراء ان عدداً من الشهود اثناء محاكمة المتآمرين في دمشق صرحوا بدور زعماء العراق المجرم في تلك المؤامرة وقالوا ان الداغستاني هو الذي كان يمول المتآمرين بالمال والسلاح .

وقد شهد في هذه المحاكمة نائب رئيس وزراء العراق سابقاً مختار بابان فصرح بان المؤامرة كانت من صنع عبد الاله الوصي على العرش الذي كان يريد « عرش سوريا » وانه قاوم هذه المؤامرة ... وحتى الملك فيصل قاومها !!

ولا تزال المحاكمة مستمرة

والمعروف ان الحكومة تنوي محاكمة ١٥٠ زعيما من زعماء العهد البائد بتهمة الخيانة والتآمر على العراق والاقطار العربية الاخرى .

العراق يريد علاقات اقتصادية مع الشرق والغرب

بغداد — صرح صديق شنشل وزير الخارجية بالوكالة ان حكومته ترغب في اقامة علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى .

واضاف اننا نريد علاقات اقتصادية وسياسية مع الشرق والغرب . فالنفط يروج في الغرب وهناك صادرات تروج في الغرب والشرق .

واضاف ان الحكومة تبحث الان في كيفية تصريف التمر العراقي على احسن وجه .

اقتراح بسحب العراق من كتلة الاسترليني

بغداد — طالبت الغرفة التجارية البغدادية بانسحاب العراق من الكتلة الاسترلينية . ودعت وزارة الاقتصاد ان تسحب الاموال العراقية من البنوك البريطانية ورصدها في بنوك خارج منطقة الاسترليني .

على هامش مباحثات (بقية)

القطرين وانها انتهت على حد تعبير « الجمهورية » بتقوية علاقات الاخوة والتضامن العربي بما فيه مصلحة الامة العربية .

والواقع ان لهذا التقارب اهمية كبرى في المعركة التي تشنها الحركة القومية العربية من اجل التحرر والاستقلال فهو يحبط مكائد الاستعمار لنسف التضامن العربي ولعرقلة الوحدة العربية المنتصرة .

وقد كشفت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية عن هذه المكائد قبل اسبوع حين قالت ان الولايات المتحدة تريد ان تعوض على فشل عدوانها المسلح في الشرق الاوسط باعمال تخريبية في العالم العربي .

واضافت الصحيفة ان مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي عمل لهذا الغرض خلال اقامته وتجواله في الشرق الاوسط وليس من قبيل المصادفة ان الصحف الامريكية تتحدث عن تناقضات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وتضع الجمهورية الواحدة معادية للاخرى .

ومن المؤكد ان ثورة العراق وضياع قاعدة الاستعمار الغربي الجوهرية في الشرق الاوسط والعالم العربي هي التي فرضت على حكام العربية السعودية اتخاذ هذا السبيل . وقد صرحت بهذا الامر نيوزويك الامريكية حين قالت ان ثورة العراق وضعت امام العربية السعودية ، اذا ارادت ان تتفادى العزلة في العالم العربي وتتفادى مصير الاردن التي تعتمد كلياً على الغرب ، وضعت مسألة الانتساب فيدرالياً إلى اتحاد الدول العربية الذي يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن .

واضافت الصحيفة ان الامير فيصل ولي العهد وهو يواجه وضعاً سياسياً قلقاً في الداخل ازداد زعزعة بثورة العراق اصبح على استعداد لان يقوم بتنازلات (بالتعاون مع الجمهورية المتحدة) ليحافظ على عائلته المالكة .

ليبيا مرتاحة

ونشرت « الاهرام » ان الملك ادريس السنوسي قد ارسل مذكرة شخصية الى الامير فيصل اثناء محادثاته في القاهرة اعرب فيها السنوسي عن ارتياح ليبيا لزيارة الامير فيصل للقاهرة .

ان هذا التطور يشير من جديد الى قوة الحركة القومية العربية الجارفة وعلى ان مواقع الاستعمار الاخيرة لن تلبث طويلا .

الرجعية تستغل اتهام (بقية)

فالانسان بريء حتى تثبت إدانته .

ان حملة التحريض السوداء على الجماهير العربية بسبب اعتقال متهمين بالتجسس يحمل في طياته دسيسة عنصرية وتحاملا عنصرياً . فليس هؤلاء المتهمون هم اول من اتهم بالتجسس على اسرائيل . فمنذ قيام الدولة والمحاكم تنظر في مثل قضايا هؤلاء المتهمين ولا نعرف ان الرجعية قامت بمثل هذه الحملة حين كان المتهمون بالتجسس من اليهود . إننا لم نشهد مثل هذه الحملة حتى بعد صدور الاحكام المبرمة وادانة اولئك الجواسيس اليهود .

كذلك لم نشهد مثل هذه الحملة على اي حزب من الاحزاب او ايديولوجية من الايديولوجيات حين كان يثبت الاتهام بالتجسس على مواطن يهودي .

إننا لهذا نحذر من التمادي في هذه الحملة التي تحمل في طياتها روح المذابح (بوغروم) ونعلن ان إدانة عرب بالجاسوسية لا يمكن ان يدين الشعب كما ان إدانة عضو في حزب من الاحزاب وفي هذه الحالة عضو في الحزب الشيوعي لا يدين الحزب .

غرامة .. وشهادة طيار ..

حكمت محكمة عسكرية على محمود مطلق من يافة الغربية بغرامة قدرها ١٥٠ ليرة .

والتهمة : اتصال بمواطنين من الاردن عبر الحدود الاسرائيلية .

الشاهد : طيار اسرائيلي قد « شاهد » المتهم مجتمعاً بأردنيين يوم ٣٠-٧-٥٨ .

اما كيف استطاع الشاهد الطيار ان يتعرف على هوية المتهم فعلم ذلك عند سياسة الاضطهاد القومي .

استفزاز قذر ضد الحزب الشيوعي (بقية)

ان المفلسين ، القوى الرجعية التي هي نفسها التي تقوم بالسر ومن وراء ظهر الشعب بخيانة قضية السلام وقضية أمن اسرائيل ومستقبلها ، هي وحدها اهل لأن تذر الرماد في عيون الجماهير وتلطخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ليس له من مصلحة غير مصلحة ضمان السلام والاستقلال القومي وأمن إسرائيل ومستقبلها ، والتفاهم والتعاون بين اسرائيل والشعوب العربية .

من أجل مصالح اسرائيل القومية :

لتقف حملة الكذب والافتراء على الحزب الشيوعي !

لندافع عن الحريات الدمقراطية !

لندافع عن السلام !

تل ابيب ١٩٥٨/٨/١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

مذكرة رابطة الادباء والمثقفين العرب الى وزير المعارف

المطالبة باعادة المعلمين المفصولين

دعوة الأدباء العبريين الى تأييد الطلب

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت رابطة الادباء والمثقفين العرب برسالة الى وزير المعارف والثقافة اعلنت فيها قلقها لفصل المعلمين عيسى لوباني والياس داه وعمر مرقس بسبب ارائهم وعقائدهم .

وجاء في هذه الرسالة : « ان حرية التعبير عن الرأي حق طبيعي لكل مواطن وان الانتقام من مواطنين بسبب آرائهم هو اعتداء على هذا الحق الطبيعي وضربة موجهة الى اساس من اهم أسس الدمقراطية .

« ان فصل سكرتير رابطتنا المعلم الشاعر عيسى لوباني بسبب قصيدة صور فيها ايام طفولته وعبر فيها عن حنينه وآلامه كلاجيء بل عن مشاعر شعبه بكامله ، ان فصله لهذا السبب هو عمل تعسفي لايقبله ضمير ولا منطق » ...

وبعد ان تتساءل الرابطة عن الموقف من شاعر عبري يصف آلام وآمال الشعب اليهودي تستطرد :

« وقد فصلتم ايضاً عضو رابطتنا المعلم عمر مرقس مع معلم آخر الياس داه لانهما نشرا مقالات عالجا فيها قضايا التعليم والمعلمين العرب بشكل يخالف آراء المسؤولين . لاشك ان معلمين يهود كثيرين قد ناقشوا ويناقشون قضايا التعليم والمعلمين في مجلة المعلمين وغيرها من الصحف وبشكل يخالف ايضاً آراء المسؤولين ... وهذا حق طبيعي لهم فليس من الطبيعي وليس من صالح التعليم منع المعلمين من ابداء آرائهم في شؤون عملهم » .

وتختم الرابطة رسالتها بالمطالبة باعادة المعلمين المفصولين .

وارسلت رابطة الادباء والمثقفين العرب رسالة الى رئيس واعضاء جمعية الادباء العبريين شرحت لهم فيها قضية المعلمين العرب الثلاثة ، الذين فصلتهم دائرة المعارف من عملهم .

وذكرت الرابطة في رسالتها انها ترى في هذا الفصل اعتداءاً خطراً على الحق الطبيعي لكل مواطن في ان يعرب عن رأيه بحرية ، واعتداء عليها ، ولذلك فأنها تدعو جمعية الادباء العبريين الى رفع صوتها باستنكار هذا الفصل ، والعمل من اجل ارجاع المعلمين المفصولين الى عملهم .

عمال ميناء يوكوهامه في اليابان يرفضون تفريغ صواريخ موجهة

طوكيو — قامت النقابات المهنية بوضع فرق متناوبة في ميناء يوكوهاما لمنع تفريغ عشرة صواريخ موجهة اشترتها اليابان من سويسرا « لمقتضيات البحث العلمي والتجارب » .

هذا ويستمر في طوكيو انعقاد المؤتمر العالمي الرابع لمنع استخدام الاسلحة الذرية . ويشترك فيه ٢٥ مندوبا من ٣٢ قطرا .

وقد ارسل الرفيق خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية برسالة الى هذا المؤتمر يحيي فيها عمله ، ويفضح مؤامرات الدول الاستعمارية في التهرب من منع استخدام الاسلحة الذرية ، ويقول ان التدخل العدواني الاستعماري في لبنان والاردن يهدد العالم بحرب ذرية .

انتصارات جوية للصين الشعبية

تلقين شان كاي شيك درسا

طوكيو — اذاعت وكالة الانباء الصينية « صين — هو » ان قوات شان كاي شك الجوية اصيبت بضربة قاصمة بتصديها لطائرات السلاح الجوي الصيني في الايام الاخيرة .

ويضيف البلاغ ان كل المعارك الجوية التي دارت في الايام الاخيرة في منطقة فوكيان انتهت بانتصار باهر للسلاح الجوي الشعبي .

اما آخر البلاغات عن عدد طائرات شان كاي شك الساقطة فكان في ١٤ من هذا الشهر ، وجاء فيه انه أسقطت في ذلك اليوم ٣ طائرات لشان كاي .

وجاء في هذه الاثناء من « تايبه » عاصمة فورموزا ان طائرات الصين الشعبية حلقت في سماء جزر كاموي وماتسو ولكن لم يذكر عن اي اصطدامات .

ممثلو مستوطنات القادمين في بئر السبع يحذرون

مجاعة في مستوطنات النقب

بئر السبع — ممثلو مستوطنات القادمين الجدد في النقب الذين اجتمعوا هنا في الاسبوع الماضي وجهوا الى ممثلي الحكومة والوكالة وحركة الاستيطان المشتركين في الاجتماع اتهامات خطيرة بشأن اهمال مستوطنات النقب الى حد انه في عدد من هذه الاماكن تنتشر المجاعة عمليا .

تذمر ممثلو المستوطنات بشدة من شركة « تنوفا » واساليبها في تسويق المحصول الزراعي . وذكر ايضاً ان احدى المستوطنات اضطرت الى اتلاف عشرات الاطنان من البصل لتعذر تصريفها . وقد سمعت ايضاً تذمرات قاسية من قلة المياه وضآلة عدد الموجهين الزراعيين من ذوي الخبرة ومن انخفاض مستوى المدارس .

كثيرون يرحلون

ونتيجة لهذا الوضع السيء جداً فان عشرات العائلات رحلت في الآونة الاخيرة عن مستوطنات النقب كما ان عائلات كثيرة أخرى تعتزم الرحيل في الاسابيع القادمة .

واعترف سكرتير المستوطنات بان سكان هذه المستوطنات قد يئسوا من المؤسسات المسؤولة عنهم . اما الاجتماع فقد انتخب لجنة تنفيذية من ٩ اشخاص لمواجهة حالة هذه المستوطنات .

اضراب ٢٠٠ عامل في مصنع « فريدمان » في اسبوعه الثاني

القدس — اعلن اكثر من ٢٠٠ عامل في مصنع فريدمان هنا الاضراب قبل اكثر من اسبوع على اثر فصل سكرتير نقابة العمال عن العمل . ويطالب المضربون باعادة سكرتير لجنة العمال المفصول عن عمله وتحسين شروط العمل القاسية في هذا المصنع .

ويقيم العمال الحراسة المنظمة امام المصنع يومياً ، ووحدتهم في إصرارهم على نيل مطالبهم قد اضطرت قيادة فرع الهستدروت في القدس بعد إجراء استفتاء سري بين العمال ان تؤيد الاضراب .

ويتضح ان وزارة العمل تحاول حصر النزاع في قضية فصل سكرتير اللجنة فقط ، ولكن العمال يقاومون كل محاولة لانهاء الاضراب وإحالة مطالبهم على اي لجنة من اللجان الهستدروتية ، وقد بنوا قرارهم هذا عن خبرتهم السابقة بعدم جدوى هذه اللجان .

بالاضافة الى طلب إعادة سكرتير لجنة العمال الى عمله وتحسين شروط العمل يطالب المضربون بوضع حد لوسائل الضغط والتجسس وإرهاب العمال وإعادة الثلث من سنة ١٩٥٧ ، ودفع نفقات المعالجة الصحية ورسوم التأمين والتدرج المهني الصحيح ودفع أجور ايام الاضراب .

هدية سوفياتية الى اليمن

القاهرة — اهدى الاتحاد السوفياتي طائرة اليوشين الى الحكومة اليمانية .

تهانينا الى عصام العباسي

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء الشاعر عصام العباسي وعروسه بمناسبة زواجهما وتتمنى لهما حياة سعيدة مليئة بالشاعرية المكافحة

هيئة تحرير الجديد تهنىء الشاعر عصام العباسي وعروسه بمناسبة زواجهما وتأمل ان تظلل حياتهما السعادة والسلام

اعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا
قضية وراثة رقم ٥٨/٣٣١

بخصوص تركة المرحوم جورج حنا دياب المتوفى في امريكا بتاريخ ٤٣/٢/١١

الطالبة ، ماري دياب بواسطة وكيلها المحامي يعقوب ابو طبول من حيفا

دعوة ، ليكن معلوماً بان الطالبة قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث عن تركة المرحوم جورج حنا دياب لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر في هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ليعطي السبب اذا كان لديه اي سبب كان لماذا لا يصدر قرار حصر ارث على تركة المرحوم ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٥٨/٨/٧ — ش. رازي — المسجل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مشروع لتمدين اليمن

القاهرة — صرح القائم باعمال الحكومة اليمنية في القاهرة احمد الشامي ، لمراسل الاذاعة ان الامام احمد قد امر باقامة مجلس استشاري من وزراء وشخصيات في الدولة برياسة الامير البدر .

ومهمة المجلس أعادة تنظيم الخدمات والجهاز الحكومي في الدولة لجعلها في درجة تقدم الدول الاخرى في العالم .

وقال هذا المصدر ايضاً ان الامير البدر قد دعا هذا المجلس الى عدة جلسات وقرر تنظيم مسألة الضرائب والمكوس في اليمن وسيواصل المجلس اعماله لجعل اليمن دولة متمدنة .

كلمة الاتحاد (بقية)

هذا الحادث ما يجيب على سؤال الا يزال الحكم العسكري ضرورياً بعد او يمكن الغاؤه » ؟

ومن قول دافار هذا يتضح ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يريدون ان يجعلوا من هذا الحادث « قميص عثمان » لضمان بقاء الحكم العسكري وتدعيمه بعد ان استهدف هذا النظام في المناطق العربية لمعارضة وانتقاد السواد الاعظم في الرأي العام الاسرائيلي الذي يطالب بالغائه .

وبعد ان تدس « دافار » دسا سافلا على الحزب الشيوعي محاولة ايجاد علاقة بين حادث التجسس والحزب الشيوعي تتساءل « دافار » :

« امن المحتوم ان تبقى هذه الوكالة (؟) تعمل بحرية وبدون خوف لمجرد انها تطلق على نفسها اسم حزب اسرائيلي ؟ وهل معنى الدمقراطية اطلاق يد الاعداء الالداء للدمقراطية » .

وهكذا ، بكل هذه الوقاحة ، وبملء فيها ، تتحدث دافار ، بوق اعوان الاستعمار وحلفاء ورثة هتلر ، عن الدمقراطية مهددة بضرب حرية النشاط السياسي والتنظيم الحزبي .

وليس خافياً على احد ان الاوساط البن غوريونية تتطلع منذ امد طويل الى ضرب الحزب الشيوعي والقضاء على نشاطه بتحريم هذا الحزب الذي يقف على رأس النضال في هذه البلاد ضد سياسة المغامرات العدوانية في خدمة مشاريع الاستعمار ، والذي يناضل من اجل المساواة واخوة الشعبين ورفع كابوس الاضطهاد من كاهل الشعب العربي في اسرائيل .

وبدون اي تقدير لعواقب هذا التحريض الدموي على القوى الدمقراطية وعلى الشعب العربي في اسرائيل سارت « عل همشمار » صحيفة مبام في هذا التيار الذي دفعت به « دافار » . فلم تتورع « عل همشمار » من ان تزعم في مقال افتتاحي لها امس بأن « دعاية الحزب الشيوعي القومية الواسعة التي تدعو الى انفصال المناطق المأهولة بأكثرية عربية من دولة اسرائيل واتحادها مع الدول العربية « المتحررة » تشجع وتنمي باستمرار التيارات الخطرة جداً بين العرب » .

فمع ان محرر « عل همشمار » يعارض « دافار » في دعوتها الى رفض كل الآراء القائلة بضرورة الغاء الحكم العسكري الا ان « عل همشمار » نفسها تقدم قسطها في الفرية الدموية على الشعب العربي في اسرائيل وتصف مطالبه العادلة بانها عمل ضد الدولة .

فقد كتبت هذه الصحيفة الطلائعية ايضاً في مقالها الافتتاحي ، « ان ايديولوجيا الحزب الشيوعي التي تمجد للقومية العربية الجامحة والتي تنمي التناقضات بين اليهود والعرب بدلا من اقامة الجسر بينهم - هي الاساس . فالحزب الشيوعي منهمك في اقامة هيئات عربية « مغلقة امام اليهود » وتحرض عل همشمار على ضرورة مقاومة هذه الايديولوجيا « اكثر من اي وقت مضى » .

اما خلاصة كل هذا التحريض ، فهو محاولة اسكات الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية التي تؤيد نضال الشعب العربي وكم افواهها .

فنحن بصدد كم الافواه باستخدام أسفل الاساليب ، باستغلال تهمة التجسس ، والذي نريد ان نفهمه من « دافار » و « عل همشمار » ما هي علاقة التجسس بالنضال السياسي ، بالنضال من اجل حقوق الشعب العربي ؟

اننا نعود ونؤكد ان سعي ال ش.ب. والمسؤولين عنهم لربط قضية المتهمين بالتجسس لمصلحة سوريا ، بالحزب الشيوعي الاسرائيلي اعتماداً على ان اثنين من ال ١٤ متهما هما عضوان في الحزب الشيوعي ، انما هو استفزاز وفرية كاذبة .

فكل عاقل يعلم انه من التجني والكبد ان يعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي مسؤولا عن اي عمل يتناقض مع سياسة الحزب ويقوم به فرد فان التهم الجنائية ضد اي مواطن هي من شأن التحقيق في المحكمة . . اما تحويل قضية جنائية إلى معركة سياسية مكارثية - فليس إلا تجنياً متعمداً منكراً !

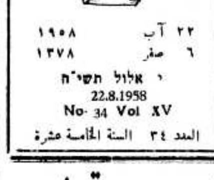
واذا ثبت فعلا ان احداً من اعضاء الحزب عمل بالتجسس - فانه سيستنكر ويفصل من صفوف الحزب ، ففي عمله ذلك استفزاز ضد الحزب والقوى الدمقراطية ومصالح السكان العرب في البلاد .

ان الاستفزاز الحالي الذي قامت به الاوساط البن غوريونية يستهدف رسم السبيل لبرنامج اجرامي منكر لضرب حرية النضال السياسي لتمكين الاوساط العسكرية من تنفيذ سياستها المعادية الشعب وتنسيق العمل مع المستعمرين ضد الشعوب العربية مما يهدد الشعب والبلاد باخطار جسيمة .

ان الحزب الشيوعي يستنكر اعمال التجسس ، ونضاله هو نضال سياسي سافر فالحزب يعمل على تجنيد الرأي العام من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة سلام وحياد كضمان وحيد لمستقبل البلاد .

فالسبيل الذي لا سبيل دونه لكبح جماح المكارثية السوداء في اسرائيل هو تيقظ الرأي العام في اسرائيل ضد الهجوم البن غوريوني على حرية التنظيم السياسي وعلى انصار السلام والدمقراطية في هذه البلاد ، وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري ووأد سياسة الاضطهاد القومي .





٢٢ آب ١٩٥٨
٦ صفر ١٣٧٨
י אלול תשי"ח
22.8.1958
No- 34 Vol XV
العدد ٣٤ السنة الخامسة عشرة

احكام السفاحين

عمان — اصدرت احدى المحاكم العسكرية الصورية التي يديرها خونة عمان احكام الاعدام شنقاً على الوطنيين ثيودور اسطفان (خطيب ناديا سلطي) ومحمود ابراهيم .

اما المكافحة ناديا سلطي فاصدر عليها الحكم بالسجن سبع سنوات ونصف السنة مع الاشغال الشاقة كما حكم على باسيل حاتي بالسجن ١٥ وتوفيق حامد ١٠ سنين



— لم يعد الملك يثق بنا ، فهو لا يثق الا بالانجليز
— الذي لا يحبه الشعب لا يحبه احد ! !

الدول العربية العشر تقدم مشروع اقتراح مشترك

مشروع القرار النرويجي (الامريكي) يهوي عديم التأييد !

مركز هيئة الامم — لم يستطع الغرب ان يجند تأييداً يذكر لمشروع الاقتراح النرويجي الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا ، لانه يتجاهل انسحاب القوات المعتدية من لبنان والاردن ويحاول ان يموه الوضع بتوجيه الانظار نحو «الحلول الاقتصادية» . ولذلك لم يكد يصل هذا المشروع الى الجولة الاخيرة . وقد تغير الجو في الجمعية حين اتفق مندوبو عشر الدول العربية بما فيها لبنان والاردن على مشروع قرار مشترك وافقت عليه حكوماتهم ، مؤكداً ضرورة حل قضايا المنطقة في الجامعة العربية وضرورة انسحاب القوات الاجنبية في وقت مبكر .

وقد انتهت امس (الخميس) الجمعية العمومية لهيئة الامم من مناقشة ازمة الشرق الاوسط ، وقد تحدث في الجلسة الاخيرة قبل عرض الاقتراحات مندوبو بلجيكا والسودان وتونس وبلغاريا . وقال احمد محجوب وزير خارجية السودان ، ان الجواب على المشاكل التي تواجه الدول ليس في الجمعية العامة بل في جامعة الدول العربية . وقال يجب ان يكون لكل دولة عربية ملء الحق ان تقرر وفقاً لرغبة شعبها اذا كانت ستنضم الى اتحاد فدرالي او وحدة ام لا .

وكانت الساعات الاخيرة مليئة بنشاط لتهيئة مشروع الاقتراح العربي نهائياً بعد ان اخذ المندوبون موافقة حكوماتهم عليه ، واتفق ان يقدم المشروع الى الجمعية احمد محجوب وزير خارجية السودان .

المشروع العربي

هذا وتشير ديباجة المشروع العربي الى مبادىء التسامح والتعايش السلمي وحسن الجوار التي يدعو اليها ميثاق الجامعة العربية .

ثم يرحب بالتأكيدات المجددة التي قدمتها الدول العربية لمراعاة بنود المادة الثامنة من ميثاق الجامعة العربية التي تنص على احترام كل دولة لحقوق الدول الاخرى ونظامها الداخلي وعدم العمل على تغيير ذلك النظام .

ويدعو المشروع الى العمل بدقة طبقاً لسيادة كل دولة وسلامة اراضيها والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية والتصرف وفقاً لذلك قولا وعملا .

ويطلب الى السكرتير العام ان يقوم حالا بالمشاورات مع الدول المعنية طبقاً لميثاق الامم المتحدة ، لاتخاذ جميع الترتيبات العملية لتيسير سحب القوات الاجنبية من هذين البلدين في موعد مبكر

ثم يدعو السكرتير العام الى متابعة دراساته التي يجريها حالياً وان يقوم بالمشاورات المناسبة مع البلاد العربية لتقديم مساعدة الامم المتحدة لانشاء جمعية انماء عربية لتدعيم اقتصاد هذه البلدان .

ويدعو المشروع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار ثم يفرض على السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم بيانات وفقاً لهذا القرار كلما ارتأى ذلك على ان لا يتأخر اول بيان عن نهاية شهر ايلول المقبل .

من اقطار حلف بغداد

١٤ حزبا باكستانيا يطالب بالجلاء

كراتشي — قرر ١٤ حزباً سياسياً في الباكستان مطالبة المستعمرين الغربيين بسحب قواتهم المسلحة من الشرق الاوسط لان بقاءها وتدخلها في شؤون الشعب العربي يهدد دائماً السلام العالمي .

وقد عقد اجتماع ممثلي الاحزاب في لاهور واشترك فيه ممثلون عن عصبة عوامي والحزب الجمهوري وحزب عوامي الوطني .

«بني غزيت» تطالب بسحب قوات المستعمرين

انقرة — عالجت «بني غزيت» التركية دورة الامم المتحدة الطارئة وقالت عليها ان تضمن سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن لتحقق الاستقرار في المنطقة .

٢٥ سفينة سوفياتية تحمل العتاد الصناعي الى مصر

وارسو — نشرت جريدة «تريبونا لودو» صحيفة حزب العمال البولوني الموحد ان ٢٥ سفينة سوفياتية ستصل قريباً الى ميناء الاسكندرية حاملة عتاداً صناعياً تاماً لمصانع كاملة ، وفقاً للاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة .

وتضيف الصحيفة ان عملية انزال هذه الاجهزة والعتاد ، وتفريغ هذه السفن ستكون اكبر عملية تفريغ في تاريخ ميناء الاسكندرية .

رد ايبان على غروميكو ليس برد ..!

مركز هيئة الامم — في خطابه في اجتماع هيئة الامم مساء الاربعاء اشار غروميكو الى موقف حكومة اسرائيل المريب من الاردن فقال : في اروقة الامم المتحدة وفي الصحف يسود الرأي حول تهديد إسرائيل للاردن . اما سكوت اسرائيل وعدم تصريحها فغريب وغير مفهوم . وطالب إسرائيل ان تكشف حقيقة موقفها من غزو الاردن فإما ان تؤيد النبأ او تنفيه . اذا لم تنف اسرائيل هذه الانباء فمعنى ذلك ان الحديث عن خطر غزو اسرائيل الاردن انما يؤيد وجود تنسيق تام بين الغرب واسرائيل بهذا الخصوص .

ورد ابا ايبان مندوب اسرائيل على ذلك في خطابه بشكل «دبلوماسي» متهرب ، فلم يقل نعم اولا .. ولكنه داور فقال : «ان التخمينات والتقديرات التي خمنها الغير او نشرتها الصحف لا تلزمنا» على السيد غروميكو ان يعرف السياسة الاسرائيلية كما شرحها رئيس حكومة اسرائيل ووزيرة خارجيتها » .

ولكن كل مطلع على التصريحات الاسرائيلية وخصوصاً تصريحات وزيرة الخارجية غولدا مئير في اجتماعها الصحفي في لندن يعلم انها اكدت ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي حيال انهيار نظام حسين !

الجبهة القومية الاردنية تعلن :

هدف احكام الاعدام تمديد الاحتلال البريطانى

التلغراف السودانية تكشف عن مؤامرة لتسليم الضفة الغربية الى بريطانيا وامريكا لتخفيف الضغط على حسين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صدقت زمرة حسين ، رفاعي احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين وبينهم ناديا السلطي في الوقت الذي دأبت فيه الصحف البريطانية الليبرالية على كتابة المقالات عن الحكم الارهابي في الاردن وقالت من الواضح ان المملكة الهاشمية تعيش على حافة ثورة وشيكة الوقوع .

وارتفعت في البلاد العربية موجة استنكار احكام الاعدام والتعذيب وبعثت الهيئات والمنظمات العربية بنداءات الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة تطالبه بالتدخل لالغاء هذه الاحكام البربرية التي تصدر في ظل الحراب البريطانية .

وقد بعث بنداءات بهذا المعنى يحي حموده سكرتير لجنة السلام الاردنية والجبهة القومية في الاردن ونقابة المحامين العرب في دمشق واتحاد النساء الدمقراطيات في الاردن وعدد كبير من المنظمات العربية في الاردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان .

وقالت الجبهة القومية الاردنية في نداءاتها الى داج همرشولد وجمعية المحامين الدمقراطيين العالمية واتحاد النقابات العالمي واتحاد نساء الدمقراطيات العالمي .. « يلجأ المستعمرون البريطانيون وحكام الاردن الرجعيون الى الارهاب على نطاق واسع ليمدوا في الاحتلال البريطاني ويمنعوا الشعب الاردني من ان يحرر نفسه ويقرر مستقبله ، انهم يرسلون الى السجون ومخيمات الاعتقال الوف التلاميذ والشباب والمثقفين والضباط والجنود والعمال والفلاحين وغيرهم من الرجال والنساء الاحرار ، اننا نناشدكم ان ترفعوا اصواتكم لانقاذ حياة التلاميذ والشباب باجبار المحتلين البريطانيين على الجلاء وبانهاء الجرائم الوحشية ضد الشعب الاردني المناضل» .

اما المحامون العرب في دمشق فقد ابرقوا الى حسين يطالبونه باحترام مشاعر الشعب العربي وبالغاء احكام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على «هامش» قضية التجسس

اطلاق سراح «المتهم ..!!» سليم كناعنة من عرابة

بعد ثلاثة ايام من ضجة النشر والتهويش التي قامت بها ابواق الحكومة حول إكتشاف فرقة من الشباب العرب متهمة بالتجسس لمصلحة سوريا ، اضطرت السلطات الى اطلاق سراح سليم ابراهيم كناعنة عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بعرابة.

ان بين الـ ١٤ معتقلا الذين تتهمهم الشرطة بالتجسس عضوان في الحزب الشيوعي ، وها قد أطلق سراح واحد منهما لأنه لم توجد اية ادلة ضده .

لقد كرست الصحف الائتلافية اليومية والراديو مكاناً كبيراً لنشر هذا الخبر ، وتبارت في هوج عداء الشيوعية والتحريض والاستفزاز ، محاولة استغلال هذه التهمة لتبرير استمرار الحكم العسكري ، وتهديد حرية عمل الحزب الشيوعي .

وقد نشرت جريدة هآرتس نهار الاربعاء النبأ التالي عن إطلاق سراح سليم كناعنه : «لقد توجه الي جريوني باقتراح ان انضم الى حركة . ولكنه لم يكن مستعداً ان يشرح لي عن اية حركة يتكلم . كان كلامه مريباً ولكني لم ار له اهمية » ، هذا ما قاله سليم ابراهيم كناعنة المتهم بالانتساب الى عصابة الجواسيس ، لمراسل هآرتس لشؤون الاقليات ، الذي زار بيته .

« كناعنة ، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية أطلق سراحه أمس من سجنه بعد ان وقع على بلاغ بهذا المعنى للشرطة.

«ويقول إن حسين جريوني ليس الاعماً سابقاً بعمس . لقد توجه الي عشرات المرات قبلا باقتراحات شاذة . فاقترح علي مرة التعاون مع المحامي الياس كوسا من حيفا ، ومرة أخرى اقترح إقامة ناد . وعلى أثر هذا الاقتراح حاولنا ان نقيم النادي ، ولكن الحاكم العسكري لم يرخص لهذا النادي . وفي اليوم التالي للانقلاب العراقي قام الجريوني والمبادرون الى اقامة النادي بعقد اجتماع في بيت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

همسة !

او .. ولو .

او كان ضمن صلاحياته التدخل في السياسة لكان مفعوله اقوى كثيرا في مقاومة اعمال التجسس والحركات العدائية بين العرب طبعا . ولكنه لم يتدخل بالسياسة ، هذا ما قالته بعض الصحف في حملتها الهوجاء هذا الاسبوع على الحزب الشيوعي والجماهير العربية ومن هو هذا المسكين الذي لم يكن يتدخل بالسياسة سوى نظام الحكم العسكري فيدا هذا المسكين اذن كانتا مكبلتين طيلة العشر سنوات ؟ ! فلو لم تكونا كذلك ماذا كان سيفعل ايضا ؟ اللهم نجنا مما هو اعظم . ص.

مؤتمر طوكيو يدعو الى وقف التجارب النووية حالا وعقد مؤتمر عالمي للسلام

طوكيو — انتهى هنا المؤتمر الرابع ضد الاسلحة الذرية والنووية ، باصدار نداء الى وقف التجارب النووية حالا ، وتعيين مناطق مجردة من الاسلحة النووية ، وعقد مؤتمر عالمي من اجل السلام

وقد اشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم . ورحب المؤتمر بقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية ودعا الدول الغربية إلى ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي . كذلك دعا الى عقد مؤتمر ذروة لاخراج القوات الغربية من الشرق الاوسط والاعتراف باستقلال الجزائر .

وقرر المؤتمر عقد مؤتمر السلام العالمي بين ١٥ اكتوبر و١٥ نوفمبر هذه السنة .

اتفق علماء الذرة

جنيف — انتهى خبراء علماء الذرة من ابحاثهم في هذه المدينة بعد مباحثات استمرت ٧ أسابيع واشترك فيها علماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكندا .

ويقول مراسل اسوشيتدبرس ان العلماء توصلوا الى اتفاق حول افضل الخطوات لفرض المراقبة على التجارب النووية تمهيداً لاتفاق دولي يحظرها .

اسلحة غربية الى العراق

واشنطن — اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا على تجديد ارسال الاسلحة الى العراق — هذا ما ذكرته هنا مصادر موثوقة . وتقول هذه المصادر ان هذا القرار اتخذ لمنع نشوء وضع تطلب فيه العراق السلاح من الاتحاد السوفياتي . وقالت حكومة بريطانيا انها قد اعطت تعليمات لارسال سلاح خفيف الى العراق قريباً . ولكن لم يحدد اي تاريخ

الاتحاد السوفياتي يسبق امريكا في ارسال صاروخ الى القمر

واشنطن — تنبأ رئيس قسم الابحاث والتطوير في سلاح الجو الامريكي رومكو ويلسون بان الاتحاد السوفياتي قد يحاول اطلاق صاروخ الى القمر قبل أجراء المحاولة الامريكية الثانية في ١٤ ايلول القادم .

وقال ويلسون في اذاعة تلفزيونية ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يسبق امريكا اذا شاء ذلك خصوصاً وان موقع الاتحاد السوفياتي الجغرافي يعطيه افضلية على امريكا لقربه من القمر .

تدشين غواصة ذرية امريكية ضخمة

غروطون — دشنت اكبر غواصة امريكية ذرية وهي الثامنة في سلاح الاسطول الامريكي . ويبلغ حجمها ضعف حجم الغواصة «نوطيلوس» التي مخرت مياه المتجمد الشمالي تحت الجليد . ويبلغ طول هذه الغواصة «تريتون» ١٣٤ متراً .

ووصف قائد قوات حلف الاطلنطي في المحيط الاطلسي الاميرال غرواد رايت هذه الغواصة الجديدة بأنها عبارة عن دماغ الكتروني غير منظور يسير بالقوة الذرية لمراقبة حركات العدو . وقال ان هذه الغواصة ستسير دائماً في مقدمة الاسطول .

❋ نشرت الصحف نبأ اعتقال حوالي ٢٠ بدوياً في النقب بتهمة اتلاف مزروعات اطلقوا فيها حوالي ٨٠ الف راس غنم وجمل ا بسبب المحل في هذه السنة .

الصحف البريطانية تجمع على مهاجمة التجارب النووية

لندن — حملت الصحف البريطانية على مختلف اتجاهاتها حملة شديدة على الحكومة بسبب اعلانها عن تجديد التجارب النووية في المحيط الهادي .

فهاجمت «المانشستر جارديان» الحكومة لانها اختارت لاعلانها هذا هذه الساعة بالذات ، بعد اسبوعين فقط من نشر تقرير لجنة الامم المتحدة عن الاشعاعات الذرية . وقالت الجريدة ربما كانت الحكومة تفضل تجاهل هذا التقرير ولكن شعوب آسيا يهمها هذا الامر جداً ... وتجديد التجارب البريطانية ليس سوى صفعة لتلك الدول .

وقالت «الديلي هيرالد» ان اعلان الحكومة عن تجديد التجارب الذرية هو ضربة قاصمة لخير آمال الانسانية .

وقالت «الديلي تلغراف» ان الحكومة لم تجد من الضرورة حتى ان تبين سبباً ما لتجديد هذه التجارب في هذا الوقت غير الملائم .

اما «الديلي ووركر» الشيوعية فقد نشرت مقالا هاجمت فيه الحكومة بلهجة اشد .

وقد احتجت اليابان رسمياً لدى حكومة بريطانيا على خطوتها هذه .

حزب العمال يستنكر التجارب

واعلن حزب العمال البريطاني استنكاره لاجراء التجارب النووية في رسالة بعث بها الحزب الى حكومة حزب المحافظين .

الحاكم العسكري يهدد المبادرين الى اقامة فرع الجبهة العربية في قرية الطيبة

الطيبة — استدعى حاكم المنطقة الوسطى العسكري الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة وحذره بسبب نشاطه لاقامة فرع للجبهة العربية في قريته .

و«اعلن» الحاكم العسكري ان هذه الجبهة حزبية يسيطر عليها الحزب الشيوعي (كذا) وهي خطر على الأمن»

ولكن الاستاذ ابو عيطة اجابه ان الجبهة اعلنت عدم انتسابها او انحيازها الى اي حزب سياسي وتكوينها يؤكد إعلانها وهي لا يمكن ان تشكل خطراً على أمن الدولة لأن كفاحها مشروع . واضاف ، لا يمكن ان يكون الكفاح من اجل المساواة والغاء الاضطهاد القومي خطراً على الأمن بل هو يخدم الأمن .

وقد اوقف الحاكم العسكري الاستاذ ابو عيطة عن الكلام وقال له ، هذه التعليمات أبلغك إياها !!

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري فاه بهذه الجملة الاخيرة بلهجة إنذار وتهديد .

ويضيف مراسلنا ، ان عدداً من رجالات القرية قد تنادوا لاقامة فرع للجبهة العربية في القرية وانهم سيعقدون اجتماعاً قريباً لهذه الغاية . ومن غير المتوقع ان يعرقل هذا التدخل والتهديد كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة.

وعلم مراسلنا في الجليل ان رجال الحكم العسكري في الجليل قد اتصلوا ببعض قادة الجبهة ووجهوا اليهم تهديدات فظة مماثلة .

العراق تؤيد السوق العربية

بغداد — اعرب محمد جعفر الشبيبي رئيس مجلس التجارة العراقي ، بتصريح ادلى به الى جريدة الزمان ، عن تأييد حكومته التام لمشروع السوق العربية الذي اعدته الجمهورية العربية المتحدة .

وقد ادلى بهذا التصريح قبل سفره الى القاهرة حيث ستعقد اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي الافريقي الاقتصادي .

واضاف ان السوق العربية ستقام لمقاومة اضرار السوق الاوروبية وان مشروعاً سيبحث في اجتماع مجالس التجارة والزراعة والصناعة العربية .

وقال ستعمل حكومة العراق على توطيد التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية .

الحزب الشيوعي الشيلي يكسب علنيته

سانتياغو — استعاد الحزب الشيوعي الشيلي علنيته حين الغت الحكومة « قانون الدفاع عن الدمقراطية » !! الذي حرم الحزب الشيوعي الشيلي من العمل العلني سنة ١٩٤٨ .

وجاء هذا الالغاء نصراً للحزب وللطبقة العاملة الشيلية وبالغاء هذا القانون ستتمكن القوى الدمقراطية والوطنية من الاشتراك بانتخابات لرياسة الجمهورية في ايلول القادم .

حول العالم

محطة لانتاج الغاز في سيبريا

سيبدأ قريباً بناء اعظم محطة لانتاج الغاز الطبيعي في ستالنسك في سيبريا . وستنتج هذه المحطة التي لا مثيل لها في العالم من حيث الضخامة غازاً يولد طاقة حرارية توازي مليون طن فحم .

وسيتم استخراج الغاز على عمق ٣٠٠ متر في منجم فحم . بآلات الى سطح الارض .

هدية المانيا الدمقراطية للجمهورية العربية المتحدة

تقدم مدن جمهورية المانيا الدمقراطية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة قطاراً طبياً .

ويتألف هذا القطار الذي اسهمت فيه الحكومة من حافلتين كبيرتين وذيل مزود بما تحتاج اليه غرفة عمليات . وبين الاجهزة الطبية آلة التصوير باشعة اكس .

وهدية لاطفال لبنان والاردن

اهدت نساء جمهورية المانيا الدمقراطية ١٣٠٠ طقم ملابس للاطفال الى امهات لبنان والاردن وقد سلمت نساء المانيا هديتهن الى ممثلة النساء الدمقراطيات في الاردن واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي.

ورق نقدي باسم الجمهورية العربية المتحدة

صدرت اولى الاوراق النقدية من فئة الخمسة قروش في القاهرة وهي تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة .

قاموس هندي صيني

قررت اكاديمية الادب الهندية اصدار قاموس صيني - هندي وقد اتخذ القرار في اجتماع اللجنة التنفيذية للاكاديمية برياسة جواهر لال نهرو رئيس الوزراء . وكانت الاكاديمية قد اصدرت قاموسا هندياً روسياً .

مصل لشفاء الحروق

نجح الاطباء السوفياتيون في انتاج مصل خاص يساعد على سرعة شفاء الحروق الخطرة التي تصيب الجسم البشري ويستخرج هذا المصل من اجسام الاشخاص الذين اصيبوا حديثا بحروق خفيفة .

وصول علماء طبقات الارض السوفياتيون الى الاقليم السوري

وصل عدد من علماء طبقات الارض السوفياتيين الى الاقليم السوري لدراسة ثروة الاقليم الطبيعية . وقد نص الاتفاق السوفياتي - السوري بشأن المساعدة السوفياتية على ان يقوم علماء الاتحاد السوفياتي بهذه الدراسة .

حملة تحريض ... اوتجارة في السوق السوداء

بقلم توفيق طوبي

كانت السنوات العشر الماضية حافلة بانباء حوادث التجسس في اسرائيل وكانت هنالك اعتقالات ومحاكمات ، والاغلبية الساحقة من الذين اتهموا بالتجسس كانوا يهود من مختلف الفئات الاجتماعية واعضاء في مختلف الاحزاب الصهيونية وحتى من المباي ، ومن بين أولئك شخصيات مدنية وعسكرية ، وهناك الراب سيرين الذي باع الاسلحة لقطاع غزة ، وهناك وهناك . ومنهم من لم يقدم حتى للمحاكمة . وفي معظم الحالات عملت الحكومة على طمس هذه الفضائح .

اذن فعلام هذه الضجة الكبرى التي تثيرها الاوساط الحاكمة حول اعتقال عدد من الشباب العرب في قرى عرابة وطمرة اتهموا بالتجسس ولم تعرف تفاصيل القضية الا كما رواها البوليس ، وقبل احالتها على القضاء ؟

ليس من الصعب رؤية الاهداف الحقيرة ، والدسيسة الدنيئة الكامنة وراء هذه الضجة التي اثارتها الاوساط الحاكمة وابواقها حول ما سمته ... « اكبر شبكة تجسس في إسرائيل ».

لقد طلعت علينا ابواق الحكومة « دافار » بالعبرية و« جروزلم بوست » بالانجليزية - في نفس يوم الاعلان الدراماتيكي الذي نشرته الصحف كلها على اعمدتها الاولى بعناوينها البارزة - بافتتاحيات كشفت فيها النقاب عن اهداف الحكومة ونواياها .

وخلاصة هذه الافتتاحيات انه بعد ان ظهر مدى النشاط الخطر المعادي للدولة بين السكان العرب ، وبعد ان أظهر الحكم العسكري فعاليته في كشف النقاب عن هذا النشاط التجسسي الخطر ، بعد هذا كله ... إذن ... فكل مطالبة بالغاء الحكم العسكري عمل عدائي للدولة. وقالت « البوست » : ان الـ ١٥٠ من رجال العلم والفكر الذين اصدروا نداءهم مطالبين بالغاء الحكم العسكري هم بعيدون كل البعد عن فهم متطلبات الامن.

وطالبت هذه الابواق الحكومية بتوسيع صلاحيات جهاز « ش ب. » وطالبت بوضع حد لنشاط الحزب الشيوعي وبابطال علنيته ولمحت في نفس الوقت الى ان هنالك صلة للجبهة العربية بشبكة التجسس هذه .

فمن هذه الضجة اذن تنبعث رائحة عفنة ، رائحة التحريض العنصري على المواطنين العرب ، رائحة مشاريع زيادة الاضطهاد القومي. من هذه الضجة تظهر خيوط المؤامرة لكبت كل نضال ضد الحكم العسكري ولابقاء الحكم العسكري . من هذه الضجة تبرز المؤامرة المكارثية على الحزب الشيوعي وعلى كل القوى الدمقراطية المناضلة من اجل سياسة سلام واستقلال وخلاص من الاستعمار .

وهكذا تتاجر الاوساط الحاكمة بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب المتهمين بالتجسس تجارة السوق السوداء. فيعلن المتكلم بلسان البوليس النبأ بالشكل الذي يريده ، وتشخص الاحداث وتهول كما يحلو للاوساط الحاكمة وتنسج الصحف الاساطير عما قام به أولئك الشبان من تقديم معلومات خطيرة جداً جداً... وذلك قبل ان تكون محاكمة وقبل ان يكون قضاء وبعد ان اطلق العنان في هذا كله للتهويل والخيال . وكل هذا يقصد منه دب الرعب في نفوس الجماهير اليهودية من الدور الخطر الذي تقوم به الجماهير العربية ضد كيان إسرائيل على حد قولهم . وكل هذا لتتمكن الاوساط الحاكمة من كسب الثمن المنشود من هذه التجارة السياسية بالسوق السوداء .

ومن يقرأ بتمعن تفاصيل هذه المسرحية التي عرض فصولها المتكلم بلسان البوليس يوم السبت الماضي ، ومن خبر اساليب عمل اجهزة البوليس والحكم العسكري و« ش ب. » لايسعه إلا ان يسأل نفسه ، وكم من بين هؤلاء الشبان المتهمين بالتجسس على إسرائيل قد عمل قبل كل شيء في خدمة قلم الاستخبارات الاسرائيلي ؟

والحكم العسكري والجهاز « ش ب. » باع طويل في هذا المضمار ، فمرونة وشبه علنية تقريباً هي اساليب هذه الاجهزة السوداء في حياكة الدسائس والمؤامرات وزرع الاعوان هنا وهناك وليس فقط لنقل الاخبار بل كذلك لارتكاب الجرائم والاعمال التخريبية والصاقها بعد ذلك بمنظمات واشخاص آخرين لمنفعة المباي والاوساط الحاكمة . ومن يذكر محاكمة كاستنر ، يذكر جيداً أرسل « ش ب. » الذين أرسلوا للقيام بنشاط ارهابي سري . او لم يكتوي حزبنا الشيوعي بأجوري ورسل « ش ب » الذين أوكل اليهم خصوصاً قبيل ايام الانتخابات القيام بمختلف الاعمال الاستفزازية للاضرار بالحزب وتشويه سمعته الى جانب نقل الاخبار والتجسس على الحزب وعلى الجماهير لصالح الحكم العسكري والاوساط الحاكمة.

ان الجماهير العربية لن ترهب ولن تؤخذ بهذا التحريض والتهويش العنصري الاهوج المسموم الذي تشنه اليوم الاوساط الحاكمة مستغلة مؤامرة مدبرة مصحوبة باعمال الطيش والتهور الاحمق التي لا تمت بصلة لنضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وستستمر معركتها من اجل حقوقها وضد سياسة التمييز والاضطهاد.

واننا على اقتناع بان الاوساط الديمقراطية لن تؤخذ بحملة التحريض الهستيرية المشحونة بالكراهية العنصرية البغيضة ضد المواطنين العرب وان الـ ١٥٠ من رجال الفكر الاحرار وامثالهم الذين رفعوا صوتهم ضد الحكم العسكري والتعسف وطالبوا بالغائه سيتابعون نشاطهم هذا مع غيرهم من القوى الديمقراطية اليهودية من اجل ابطال الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

اما الحزب الشيوعي الذي كان هدفاً خاصاً لسموم الاوساط الحاكمة فلن يرده ولن يرهبه لاتحريض ولا استفزاز سافل ولا اجراءات تصفية بوليسية . ان الاوساط الحاكمة ادرى من غيرها بان الحزب الشيوعي كحزب سياسي له طرقه المرونة المتبعة في النضال وهي تجنيد الجماهير في نضال جماهيري سياسي من اجل اهدافه المعلن عنها وان اعمال التجسس اوغيرها من النشاطات المشبوهة غير النشاط الجماهيري بعيدة كل البعد من طريق الحزب ومهما تعاونت الاوساط الحاكمة مع عناصر استفزازية واجراء مبعوثين التخريب فلن تنجح بالقاء ظل على الحزب الشيوعي وعلى نضاله من اجل حقوق الشعب العربي وضد سياسة حكومة بن غوريون التي تخدم الاستعمار والمتآمرة معه على حرية البلاد العربية واستقلالها ، تلك السياسة الخائنة لمصالح إسرائيل الحقيقية .

وتعلن المصادر شبه الرسمية ان الاوساط الحاكمة تتخذ الاجراءات ضد علنية الحزب الشيوعي ومن اجل إقصاء الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت مستمرة في إجراءاتها هذه وراء ستار من التحريض حول تهم الجاسوسية . ولكن الحزب الشيوعي اذ يحذر الاوساط الحاكمة من اتخاذ إجراءات تصفية كهذه واذ يدعو الجماهير للنضال ضدها ولانشالها دفاعاً عن الحريات الدمقراطية ، فهو في نفس الوقت يعلن ان لا إرهاب ولا تحريض ولا إجراءات مهما اشتد تعسفها ستمنعه عن متابعة النضال وتقويته ، في جميع الاوضاع والظروف ، ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية لمصالح الشعبين العربي واليهودي على السواء .

ان الاوساط الحاكمة قد لجأت الى حادث الاعتقالات بتهم التجسس للانتقال الى موقف الهجوم . والواقع انه منذ حوادث ايار وما تبعها من اعتقالات ومحاكمات وحملة استنكار واحتجاج وظهور للجبهة العربية ونداء رجال الفكر والادب المطالب بالغاء الحكم العسكري منذ ذلك الوقت كانت الحكومة في موقف دفاعي تتلقى سياستها الضربة تلو الضربة من مختلف الجهات . إننا لا نشك في ان هجوم الاوساط الحاكمة هذا الذي تشنه الآن لضرب الحركة الشعبية المقاومة للاضطهاد القومي وللسياسة البنغوريونية ولضرب القوى الاساسية في هذه الحركة سيكون مصيره الفشل .

وتعالج الصحف الآن حادث الاعتقالات بتهمة التجسس ويتداوله الرأي العام مستنداً الى اقوال السلطة وممثلي البوليس وقبل ان تُسمع اقوال المتهمين انفسهم في محكمة .

وخبرتنا في مدى صدق بيانات ممثلي السلطة في حوادث من هذا النوع كبيرة . ونعرف ايضاً ان عدداً من الموقوفين قد تعرضوا أثناء التحقيق الى الضرب والتعذيب . وتظهر واضحة للعيان اصابع الحكم العسكري والـ « ش. ب » وراء حادث الاعتقالات بتهمة التجسس وما رافق ذلك من افتراء وتحريض . ومع ذلك فعلى ما يظهر ان اجهزة السلطة السوداء قد استغلت الى حد كبير طيش بعض اولئك الشبان وتهورهم في اخذهم على عاتقهم اعمالا حسبوا انهم بالقيام بها يخدمون قضية شعبهم ولكنهم في ذلك لم يخدموا إلا الاوساط البنغوريونية فكان مسلكهم هذا اداة بيد الحكم العسكري للعمل على ضرب نضال الشعب العربي ونضال القوى الدمقراطية ضد سياسة الاضطهاد القومي.

واذا ما اتضح ان عضواً في الحزب كان له في الحقيقة اي نشاط في اعمال تجسس فعندئذ يطرد من صفوف الحزب ويشهر به اذ انه موضوعياً على الاقل وهذا اذا لم يكن اجيراً بالفعل الـ « ش. ب » قد عمل بشكل استفزازي ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب.

ان إطلاق سراح رفيقنا سليم الاحمد من عرابة بعد ان اعتقل مع من اتهموا بالتجسس دون توجيه تهمة كهذه اليه يثبت في نفس الوقت مدى سفالة التحريض والدس الذي قامت به ابواق الاوساط الحاكمة ضد الحزب الشيوعي حول هذه المسألة .

انه لطبيعي جداً ان تشمل سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، سياسة إذلال الكرامة القومية والتنكيل بالجماهير العربية، سياسة خدمة الاستعمار ، في نفس كل عربي ، لا بل في نفس كل مواطن شريف واع عربي ويهودي، نار الحقد والكراهية والرغبة في النضال ضد حملة هذه السياسة العنصرية الاستعمارية البغيضة . ومن يقف من المواطنين العرب في صف الاوساط الحاكمة البنغوريونية ويؤيد سياستها فهو خارج على شعبه أجير رخيص لاعوان الاستعمار .

ولكن على المواطن الذي يريد ان يضحي في سبيل شعبه وسالبي حقوقه ان يختار الطريق الصحيح في المعركة والا ينزلق عن طيش او تهور او يأس في وهاد ليس من ورائها إلا الضرر لشعبه ولمعركة شعبه من اجل حقوقه .

وقد دعا الحزب الشيوعي دائماً المواطنين العرب ان يتحدوا في النضال الجماهيري السياسي من اجل حقوقهم ، وان يناضلوا جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي ضد سياسة حكومة بن غوريون واساليب الاضطهاد القومي . فمثل هذا النضال الموحد هو حق من حقوقهم وواجب عليهم وهذا هو الطريق القويم المثمر في معركة النضال من اجل هذه الحقوق .

وطبيعي ان تكن الجماهير العربية في اسرائيل ومثلها جميع القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للاستعمار من شيوعيين وغير شيوعيين العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي انتصرت وحررت من سلطة الاستعمار مصر وسوريا والعراق ، والتي تناضل من اجل القضاء التام على سلطة الاستعمار في باقي البلدان العربية . وطبيعي ان تستنكر جماهير الشعب العربي في اسرائيل سياسة حكومة بن غوريون وتلعن القائمين عليها، تلك السياسة التي هضمت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وجعلت من اسرائيل قاعدة للاستعمار ضد البلاد العربية .

واذا اراد المحرضون والدساسون في « عل همشمار » ان يعزوا هذا الشعور السائد بين الجماهير العربية في اسرائيل الى « سجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقومية العربية » على حد قولهم ، فهم بذلك لا يسيئون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم يظهرون عماهم السياسي وحقدهم الاعمى على الحزب الشيوعي وعلى حركة التحرر والوحدة العربية .

ان المشاعر القومية ومشاعر العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي تعم قلوب الجماهير العربية في اسرائيل طبيعية ومشروعة خصوصاً اذا ما وجدت الجماهير نفسها امام سياسة الاضطهاد القومي والتعسف البنغوريوني في اسرائيل.

وقد بين الحزب الشيوعي دائماً للجماهير العربية في اسرائيل ان الطريق الصحيح لاشتراكهم في المعركة العامة ضد الاستعمار ومن اجل انتصار حركة التحرر والوحدة العربية ضد الاستعمار ، ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يؤمن حقوق كلا الشعبين ، ان هذا الطريق هو طريق النضال الجماهيري جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة في اسرائيل ضد الاستعمار والسياسة البنغوريونية الموالية للاستعمار . ان طريق الجماهير العربية في اسرائيل هي مساندة وتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في طليعة القوى المناضلة لتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية ولاخراج اسرائيل من جبهة الاستعمار . ان الاكثرية الساحقة للجماهير العربية تدرك وتسلك الطريق الصحيح لتشديد النضال من اجل حقوقها وضد سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار ، ولذا تؤيد الجماهير العربية بجماهيرها الحزب الشيوعي ، ولذا تتحد ايضاً جميع القوى الوطنية المخلصة بين الجماهير العربية في جبهة واسعة للدفاع عن حقوقها.

ان الوطنية والتضحية في خدمة قضية النضال العام ضد الاستعمار في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون في اوضاعنا القائمة في اسرائيل إلا بالنضال الجماهيري السياسي ضد السياسة البنغوريونية ، بالنضال الموحد مع القوى الدمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي للاطاحة بحكومة بن غوريون واستبدالها بحكومة سلام واستقلال محررة من الاستعمار.

أما الاوساط البنغوريونية التي تريد ان تتاجر في السوق السوداء الآن بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب من عرابة وطمرة بتهمة التجسس فنقول لها ان هذه البضاعة خاسرة وسيجند حزبنا الشيوعي جميع قواه لافشال المؤامرة وسيجند جماهير الشعب بقوة اكثر ضد سياسة الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وضد سياسة خدمة الاستعمار .

واننا على يقين انه ما من شيء يمكنه ان ينقذ حكومة بن غوريون وسياستها من الفشل الذريع والانهيار التام مع اسيادها المستعمرين. فلا التحريض على الجماهير العربية ولا الافتراء عليها ولا مسرحيات شبكات التجسس ولا الاجراءات ضد الحزب الشيوعي ولا الاعمال التعسفية ضد القوى الدمقراطية فكل هذا وفوقه سياسة القوة والعدوان مصيره الفشل ، فإن قوانين التاريخ اقوى بكثير من قوانين المدفعية .

تبادل الرسائل بين ادباء العراق والصين

عن وكالة الصين الشعبية

ارسل فريق من الادباء العراقيين رسالة الى اتحاد الكتاب الصينيين ذكروا فيها ان للكتاب العراقيين والكتاب الصينيين هدفاً واحداً هو الدفاع عن الحقوق الانسانية والدعوة الى العدل الاجتماعي والقضاء على العبودية التي تفرضها على الامم وعلى الناس القوى الرجعية الاستعمارية .

وجاء في الرسالة ايضا « ان جمهوريتنا هي دليل على هذا النضال ، وهي تعبير صريح عن ارادة شعبنا وتصميمه على العيش بسلام مع كل الشعوب المحبة للسلام وضمان كل الاوضاع الضرورية لحياة متحضرة ، بما في ذلك استثمار مواردنا القومية وطاقتنا الانسانية ، لا لمصلحة اقلية جشعة ضئيلة ، بل لمصلحة البلاد عامة واصالح العالم كله . ونحن مصممون على ضمان الاستقلال والحرية والدمقراطية والعدل الاجتماعي التي كانت مجرد كلمات لامعنى لها في العهد الملكي الرجعي البائد . لذلك فاننا ندعوكم الى تأييد جمهوريتنا في نضالها العادل من اجل مستقبل افضل ، ووقف العدوان الامريكي والبريطاني على شقيقتينا الدولتين العربيتين لبنان والاردن » .

وقد وقع على هذه الرسالة صالح جواد التوما ، وصلاح خالص عبد المالك ، ونوري مهدي ، ومرتضى علي الحلي .

ورد على هذه الرسالة ماو تون ، رئيس اتحاد الكتاب الصينيين ، معربا عن الابتهاج العظيم بانتصار الشعب العراقي ، وقال في رده ان المستعمرين البريطانيين قد انزلوا قواتهم في لبنان ابتغاء التدخل المسلح ، وكذلك ارسل المستعمرون البريطانيون قواتهم الى الاردن . وبعملهم العدواني هذا حاول الامريكيون والبريطانيون القضاء على حركة الاستقلال في لبنان والاردن وخنق الجمهورية العراقية . و « نحن جد ساخطين على جرائم العدوان البشعة التي يرتكبها الاستعمار الامريكي والبريطاني » .

وانهى ماو تون رسالته بالتعهد بتأييد الشعب الصيني وكل الكتاب الصينيين التام لنضال الشعوب العربية العادل .

سكك حديد تربط العراق بسوريا

بغداد — اجتمع في العاصمة العراقية وزير المواصلات في الاقليم السوري بزميله العراقي لبحث مد خط سكة حديدية يصل بين العراق والاقليم السوري عبر الصحراء التي تفصل بين القطرين.

وبحث الوزيران في اقامة خط تلفوني مباشر يربط القطرين.

الدكتور طه حسين يقرظ



ترجمة الدكتور صقر خفاجة

هذا كتاب قيم ممتع يشكر صاحبه اصدق الشكر واجله لما بذل في تأليفه وترجمة نصوصه من الجهد والوقت وما احتمل في ذلك من المشقة والعناء ..

ويشكر لادارة الثقافة العامة في وزارة التربية والتعليم نشره على الناس اولا لان من حق اللغة العربية ان تعنى بـه وبامثاله مما يصور روائع الادب اليوناني القديم وثانيـا لان من الحق على الادباء والمتأدبين من العرب ان يقرأوا هذه الاداب ليمتعوا بها انفسهم ويثقفوا بها عقولهم وقلوبهم واذواقهم . واخيرا لان من الحق علينا ان نجدد سنة العرب الاولين ونترجم الاداب القديمة على اختلافها ما استطعنا الى ترجمتها سبيلا. فقد اقام العرب الاولون حضارتهم الرائعة على ترجمة الثقافات القديمة فعرفوا ثقافة اليونان والهند والفرس في الشرق واضاف اهل المغرب الى هذه الثقافات ثقافة الرومان ترجموها من اللغة اللاتينية الى لغتهم العربية .

والاولون من العرب لم ينتفعوا وحدهم بهذه الثقافات وإنما نفعوا بها الامم التي خضعت لسلطانهم ثم نفعوا بها امما اخرى لم تذعن لحكمهم وهي الامم الاوروبية الغربية التي اخذت عنهم الطب والفلسفة والرياضة في القرون الوسطى وتغلب الاعاجم على سلطان العرب في تلك العصور البعيدة هو الذي اصاب الهمم بالفتور والقصور فوقف المضي في الترجمة وانتهى آخر الامر الى ان وقف الانتفاع بما كان قد ترجم . وقد اراد الله لعلمائنا وفلاسفتنا ان يقاوموا فتور الهمة وكلال الجد وان يدرسوا الثقافات الاجنبية ويسيغوها ويضيفوا اليها من عند انفسهم حتى تركوا لنا هذا التراث الرائع الذي نعتز به في غير فهم له ونعتد به في غير فقه لحقائقه ودقائقه حتى اذا اتصل التغلب الاعجمي على العرب واصبح شاملا واطبق على الاقطار العربية كما تطبق الظلمة الكثيفة فتحجب النور .

هنالك عم الركود وخمدت جذوة الثقافة واصبح الاخلاف يجترون قليلا من اثار الاسلاف لا يبلغون اعماقها ولا يضيفون اليها شيئا ذا بال .

ويتحدث الدكتور طه حسين عن المرحلة التي اعرض فيها الكتاب والادباء اعراضاً تاما عن الآداب القديمة ويذكر انه طالب بتدريس اللغة اليونانية في الجامعة المصرية القديمة .ويثبت مقاومة العهد القديم لهذه الاتجاهات وبعد ذلك يتحدث عن مترجم شعر الرعاة يقول :

« فهو يتحدث الى الادباء عن عصر الاسكندرية ايام البطالمة اي منذ اكثر من الفي سنة ويتحدث عن ازدهار الثقافة اليونانية في هذه المدينة التي كانت عاصمة العالم المثقف والتي انتشر منها العلم والحضارة اليونانية في اقطار الشرق ...

ومؤلف هذا الكتاب قد وقف حياته على درس اللغتين القديمتين اليونانية واللاتينية وادابهما . بدأ درسه في كلية الاداب بجامعة القاهرة واتمه في جامعة باريس هو لان يعلمهما في الكلية التي درس فيها . وقد عني عناية خاصة بالادب الاسكندري وهو يعرض علينا في هذا الكتاب الصغير الكبير حياة شاعر من شعراء الاسكندرية وشيئا من شعره وهذا هو ثيوقريط الذي نشأ في صقلية وألم بمدن يونانية مختلفة ثم استقر بالاسكندرية لانه وجد في قصرها الملكي ما كان يطمح اليه من الخفض والدعة والنعيم .

والمؤلف يعرض علينا في إيجاز حسن خصائص الشعر الاسكندري عامة وخصائص شعر ثيوقريط خاصة ويبين لنا تأثير هذا الشاعر في الشعراء الذين جاءوا بعده من اليونان وفي الشعراء الرومان وكبيرهم فرجيل . ثم يقدم الينا نماذج من شعر ثيوقريط في فن خاص من فنون الشعر يظهر انه استحدث في الادب الاسكندري ، اولا ثم انتقل منها الى بعض مدن اليونان والى الرومان في ايطاليا . وهو الفن الذي يسميه المؤلف شعر الرعاة اي الشعر الذي يصور حياة الرعاة في الريف وفي الجبال والغابات ويعرض لوصف قطعانهم ومراعيها ومواردها من الانهار والجداول والينابيع ويصور بنوع خاص ما يعرض لهؤلاء الرعاة من العواطف والميول والاهواء وما يلم بقلوبهم من الحب فيسعدهم قليلا ويشقيهم كثيراً وما يكون بينهم من التفاخر بقطعانهم وما تنتج من الالبان وكل ما ينتج من الالبان كذلك ، ومنى هذا كله ان هذا الفن من الشعر مقصور على حياة الطبيعة خارج المدن . ولكن الطبيعة عند هذا الشاعر وتلاميذه من اليونان والرومان لا تخلص لهؤلاء الرعاة لان الآلهة اليونانية والرومانية تحب هذه الطبيعة وتألفها وتكثر الاتصال بها ومخالطة الرعاة والتدخل في حياتهم بما يسعدهم ويشقيهم ومن اجل ذلك يكثر ذكر الآلهة في هذا الشعر ويكثر كذلك ما يروى فيه من اساطير . وهو كما ترى غريب بالقياس الينا كل الغرابة . فليس في شعرنا ما يفرغ فيه الشعراء لوصف هذه الطبيعة في يسرها وسذاجتها وحياتها الخشنة واتصال الآلهة بها وليس للعرب أساطير يتناقلونها من آلهتهم ايام الوثنيا ولم تكن آلهة العرب الوثنيين يخالطون الناس والرعاة منهم خاصة في حياتهم المألوفة على حين كان هذا كثيراً شائعاً عند اليونان وعند الرومان بعد ان درس شعراؤهم اللغة اليونانية وآدابها .

ومن اجل ان هذا الشعر غريب بالقياس الينا اشد الغرابة قلت ان هذا الكتاب امتحان خطير لذوقنا الحديث لاننا لم نألفه في ادبنا ولا في عاداتنا القديمة او الحديثة . وقد يقال لم لم يترجم العرب في عصورهم الاولى شيئاً من هذه الآداب اليونانية القديمة؟ والجواب يسير جدا فالعرب لم يعرفوا هذه الآداب ولو قد عرفوها لترجموا منها شيئاً ولتأثر شعرنا بهذه الترجمة . والعرب لم يعرفوا هذه الآداب لان المسيحية البيزنطية كانت تكرهها وتصد عنها وتحرم قراءتها ودرسها لكثرة ما فيها من ذكر آلهة الوثنية .

ومثل هذا الجواب يرد على الذين يسألون لم لم يترجم العرب التمثيل اليوناني فلم يحفل التمثيل اليوناني من ذكر الآلهة وكثيراً ما كان الآلهة يمثلون شخصيات كبيرة في المسرحيات اليونانية .

ويختتم الدكتور تقريظه بانتقاد بعض التعابير ويهنيء المترجم على جهوده

راديو يدار ببطارية شمسية

تتقدم هندسة الراديو والالكترونات تقدما كبيرا في الاتحاد السوفياتي وتستعمل الالات الالكترونية اللاسلكية في الطب والجيولوجيا والفلك والتعدين وصناعة الالات والكيمياء والزراعة وغيرها . وقد شهد معرض بروكسل نماذج كثيرة من احدث اجهزة التلفزيون ومنها جهاز اقتصادي جدا يستهلك طاقة ضئيلة.. وتم جهاز راديو جديد مزود ببطارية شمسية .

[أصداء]

مثل روسي .. ومنشور مبائي

يقول المثل الروسي ، وقد اخترنا ان يكون المثل روسيا امعانا في اغاظة رجعية هذه البلاد التي ترى نجوم الظهر الحمراء حين يذكر امامها الاتحاد السوفياتي ... يقول هذا المثل : « لا توجد في العالم الا امرأة سليطة واحدة وكل رجل يخالها زوجته » .

ونحن في اسرائيل نكاد نعتقد باننا لوحدنا قد بلينا بالرجعية السليطة الوحيدة في العالم .

وقد تبادر الى اذهاننا كل هذا خلال هذا الهذيان بشأن الشبكات ... الذي رغبت الرجعية ان تفرق به جماهيرنا العربية وحزبنا الشيوعي .

وتمسكنا بالمثل الروسي حين قرأنا اخر منشور اخرجته ادمغة استراتيجيي المباي بين الجماهير العربية .

فليس في هذا المنشور غير كلام سليط ان يقنع احدا او يؤثر على احد او يسحر احدا او يرعب احدا .

ولن ندري كيف يأمل استراتيجيو المباي ان يكسبوا عطف عربي واحدهم يقولون : « وتعلمون جميعا ان رجال العصابة (الحزب الشيوعي) قد وضعوا على وجوههم من حين لاخر الاقنعة لكي لا يعرف الشعب هويتهم الحقيقية ، وكان آخر قناع لبسوه على وجوههم المنافقة والخائنة اسم «الجبهة العربية» التي هي ليست في الواقع الا جبهة شيوعية لا اكثر ولا اقل » (كذا)

ولا ندري ايضا كيف سيقنعون عربيا واحدا حين يقولون عن حزب الشعب العربي في هذه البلاد :

« ان هذه العصابة المدعوة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تتستر وراء الجبهة العربية قد وقفت امامكم بحقيقتها العارية (كذا والله بالضبط) والذين يقفون من ورائها يدعونكم لتتعاونوا على القيام بأعمال خيانة وتجسس ضد الدولة في منتهى الخطورة » . . .

هكذا يقول مباي الحزب الذي يسير قادته بالبلاد الى التهلكة ... الحزب الذي يتعاون مع المستعمرين ويخون مصالح الشعب الحيوية .

اليس من حقنا ان نستذكر مثلا روسيا آخر يقول ، للراهب لحية الرسل ولكن له شوارب الشيطان .

وبعد نعترف اننا « مخطئون » فرجعيتنا ليست الوحيدة بل هي ليست اصيلة ... انها تقتبس عن الاستاذ الامريكي دون تحريف او تغيير فهناك قام مكارثي وهناك انتشر مثل هذا الهذيان .

ولكننا ان كنا نعترف «بخطئنا» او قصر نظرنا فالتاريخ يجبرنا على ان نعترف بصواب رأيه القائل ان مصير كل رجعية هو مصير رجعية روسيا والصين وغيرها ...

واخيراً ، يقول المثل الروسي ، شعر المرأة طويل ولكن شعورها قصير . وترجمة هذا القول بلغة السياسة هو ، لسان المباي طويل ولكن حياته قصيرة .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمنع تكرار مؤامرة اخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت

ضد التهديد بمنع نشاط الحزب الشيوعي وللدفاع عن الحريات الدمقراطية

تجديد المؤامرة لاخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت وتسريب تهديدات في الصحف ضد حرية عمل الحزب الشيوعي ، يدل على عصبية زعماء المباي الرجعيين وضعفهم السياسي حيال افلاس سياستهم المعادية للشعب وتقلص قاعدتهم الجماهيرية .

وتضخيم حادث التجسس لمصلحة سوريا ذلك التضخيم غير العادي الذي يقصد به تبرير استمرار قيام الحكم العسكري الاضطهادي حيال المطالبة المتزايدة بالغائه ، والذي يقصد به صرف اذهان الشعب عن فشل سياسة اعتماد الحكومة على الاستعمار ، هذا التضخيم المثير يستعمل الآن حجة جديدة مضحكة لبعث المؤامرة الماكارثية بشأن اخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وتهديد حرية عمل الحزب الشيوعي .

ان اوساط بن غوريون على الرغم من علمها بان عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة هذه السنين الطويلة قائم على مبادىء النضال الجماهيري السياسي العلني ، وبانه لا يتحمل في صفوفه اناساً ينحرفون عن هذه المبادىء ، على الرغم من هذا كله ، لا تكف عن اختلاق الافتراءات على الحزب الشيوعي .

ان المحاولات الاستفزازية المتكررة التي تقوم بها اوساط بن غوريون ضد الحزب الشيوعي هي محاولات فاشلة لجعل الحزب الشيوعي كبش تضحية لكل ما منيت به من فشل ، وذلك لنضال الحزب الشيوعي :

- للدفاع عن قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .
- للدفاع عن استقلال اسرائيل وتوطيده
- لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً لصالح امننا ومستقبلنا .
- لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .
- للدفاع عن الحريات الدمقراطية
- لالغاء سياسة اضطهاد الاهلين العرب
- للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية .

ان نضال الحزب الشيوعي هذا الذي يتفق مع مصالح الشعب والوطن الحيوية هو الذي يغيظ الرجعية الاسرائيلية

ان الدسائس ضد الشيوعية يقصد بها تمهيد الطريق لمشروع اجرامي اسود للاعتداء على حرية النضال السياسي العام في اسرائيل . وكبت حرية النضال السياسي يقصد به التسهيل على اوساط بن غوريون في تخفيض مستوى حياة العاملين ومواصلة سياسة القوة بالتساوق مع المستعمرين وفي خدمتهم ، الامر الذي يشكل خطراً خطيراً جداً على شعبنا ووطننا .

ان المؤامرة الماكارثية الموجهة اليوم ضد الممثلين الشيوعيين قد توجه غداً ضد قوى جماهيرية معارضة اخرى تعارض في تخفيض مستوى معيشة العاملين والكبت القومي للاهلين العرب والمغامرات العسكرية

ان المنتخبين الشيوعيين موجودون في اللجنة التنفيذية للهستدروت ليس بفضل زعماء المباي ، بل بحق تصويت اكثر من ١٦ الفاً من اعضاء الهستدروت اعربوا في انتخابات مؤتمر الهستدروت الثامن عن تأييدهم الصريح لسياسة الحزب الشيوعي .

فمؤامرة الغاء عضوية الممثلين الشيوعيين في اللجنة التنفيذية للهستدروت هي تعسفية وتنافي قانون انتخابات الهستدروت النسبية ، ولذلك فانها تلاقي معارضة سائر الكتل في الهستدروت وجمهرة اعضاء الهستدروت .

اننا ندعو اعضاء الهستدروت وعامة العاملين على مختلف آرائهم واحزابهم الاعراب عن معارضتهم لهذه المؤامرة السوداء المعادية للشيوعية والمعادية للعمال ، الى صد موجة الرجعية والدفاع عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة ، والدفاع عن حرية النضال السياسي في بلادنا ، ومنع القضاء على الدمقراطية الاسرائيلية الذي يصم اسم اسرائيل في العالم .

ما من قوة تستطيع ان تصد الشيوعيين عن نضالهم العادل النبيل من اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، ومن اجل وحدة الطبقة العاملة ، ومن اجل سياسة استقلال قومي وحياد ، ومن اجل منع مغامرة عسكرية والمحافظة على السلام ، ومن اجل ضمان المستقبل السعيد للشعب العامل .

ما من قوة تستطيع منع تكتل كل الوطنيين الاسرائيليين في نضال مشترك من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ، من اجل سياسة حرية وتقدم اجتماعي .

ان الدفاع عن حرية عمل الحزب الشيوعي هو دفاع عن حريات الشعب الدمقراطية دفاع عن قضية السلام والتقدم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ، ١٩/٨/٥٨

طرد عمال عرب من نحلات اسحاق

رمات غان — عاد موظفو مكتب العمل الى مطاردة العمال العرب من اعمالهم في نحلات اسحاق . وعلم مراسلنا قبل يومين ان موظفي مكتب العمل طردوا عدداً من العمال العرب من اماكن عملهم في نحلات اسحق وهددوا اصحاب العمل « انا لا نريد ان نرى هنا اي عربي » وقد اثار هذا العمل استنكاراً شديداً بين العمال العرب الذين قطعت ارزاقهم بسبب هذه الاجراءات العنصرية الفاشية

وذكر مراسلنا ايضاً ان المتعهدين يستغلون هذا الوضع بتخديم العمال العرب باجور منخفضة للغاية وبدون اي ضمانات اجتماعية في العمل . كما يشغلون العمال العرب في اشق الاعمال واخطرها .

هل تلغى التصاريح

تل ابيب — نشرت الصحف هذا انباء عن اقتراح بالغاء التصاريح في مناطق الحكم العسكري وسيبحث هذا الاقتراح في الايام القريبة المقبلة في هيئات الامن العليا .

وقد جاء انه بالاضافة الى ابحاث لجنة الوزراء برئاسة وزير العدلية الدكتور روزن ، فقد بحث عدد من المقترحات المختلفة ووصلت الى هيئات الامن المقررة علاوة على مطالب الاحزاب والهيئات بالغاء الحكم العسكري اقتراحات عينية كالغاء هذا الحكم في منطقة الناصرة واجراء تخفيفات في مناطق اخرى .

القرى الدرزية تطالب بالعمل والمساكن

القدس — قابل عضو الكنيست جبر معدي ، من قرية يركا ، هذا الاسبوع وزير العمل ، نمير ، بناء على طلب النائب . وقد قدم جبر معدي في هذه المقابلة مطالب الطائفة الدرزية بالعمل وتوفير المساكن . كما شملت المطالب منح القروض للجنود المسرحين الدروز للاسكان .

طائرات «ايرفرانس» تقوم بالنقل الجوي الى الاردن عن طريق اسرائيل

نيويورك — قالت جريدة « نيويورك تايمس » ان حكومة الاردن تبحث عن طريق النقل الجوي الى الاردن .

والظاهر انها ستسمح لشركة « ايرفرانس » الفرنسية بالعودة الى ارسال طائراتها الى الاردن .

وتقول الجريدة ان هذه المحاولة لحل مشكلة النقل الجوي الى الاردن بواسطة «ايرفرانس» هي نتيجة للجهود التي تبذلها بريطانيا لايصال التعزيزات والمؤن والذخائر الى قواتها في الاردن .

المعلمون المفصولون يستنكرون تصرف الوزير

اهالي قريتي البقيعة والمكر وتلاميذهما يطالبون باعادة المعلمين الى اعمالهم لاخلاصهم للتعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — « لقد طلبنا مقابلتكم لنتحدث معكم حول امركم بفصلنا من العمل لاننا عبرنا عن رأينا في شؤون التعليم بشكل لم يوافق آراء المسؤولين كذلك اتخذتم سبباً لفصل احدنا الشاعر عيسى لوباني لالقاء قصيدة عبر فيها عن مشاعره كلاجيء ومن مشاعر ابناء شعبه ... ان مناقشة الآراء المضادة لا تكون عن طريق الانتقام بقطع سبل العيش ، لقد نشرنا ما نشرناه حول التعليم لاننا رأينا في نشره خدمة لمصلحة التعليم » .

هذا ما جاء في رسالة المعلمين الياس داه ونمر مرقس وعيسى لوباني الى وزير المعارف . وقد استنكروا في هذه الرسالة مسلك الوزير الذي لم يجب على طلبهم بتعيين موعد لمقابلتهم لبحث امر فصلهم .

وقالوا في رسالتهم ان عدم ردكم على طلبنا هو سلوك غريب يتنافى مع ابسط القواعد المرعية في مثل هذه الحوادث . وقد عادوا وطلبوا إعادتهم الى أمكنة عملهم .

البقيعة والمكر تستنكران الفصل

ويواصل مواطنو قرى الجليل سعيهم من اجل إعادة اولئك المعلمين المفصولين .

ويقول مراسلنا في البقيعة ان اهالي البقيعة بعثوا بعريضة الى وزير المعارف احتجوا فيها على فصل المعلمين الثلاثة وطالبوا باعادتهم .

ووقع عشرات تلاميذ القرية على عريضة ثانية وجهوها الى وزير المعارف طالبوا فيها ايضاً باعادة نمر مرقس والياس داه وعيسى لوباني .

ويقول مراسلنا في المكر ، وقع عدد كبير من سكان القرية على عريضة الى وزير المعارف طالبوا فيها باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم في التعليم وقالوا في عريضتهم ان المدارس العربية بحاجة اليهم ولامثالهم لاخلاصهم لواجباتهم .

الحكم العسكري يواصل تهديد المعلمين ويحاول ان يسخرهم لكبت حرية التلاميذ

الناصرة — استدعى مساعد الحاكم العسكري معلمي المدرسة الثانوية البلدية وحذرهم في المقابلة التي تمت بينه وبينهم في ١٨-٨-٥٨ من وقوع حوادث في المدرسة تشبه حوادث السنة المنصرمة . (الاضرابات) .

وفهمنا ايضاً ان المساعد اعلن بانه يحملهم مسؤولية هذه الحوادث ويطلب اليهم العمل على كبت حرياتهم ومشاعرهم بل التدخل في شؤونهم الخاصة .

ويذكر القراء ان وزارة المعارف كانت قد شكلت اثناء تلك الحوادث لجنة من مدير المعارف سولومون ومن نائب مدير المعارف العام بن اور لبحث الامر وقامت تلك اللجنة بعملها و«حققت» مع المعلمين في حينه . فما الذي حدا بمساعد الحاكم العسكري ان يبحث الموضوع من جديد ؟ وما شأنه هو في مدرسة البلدية ؟ ام هو يعتقد ان اولئك المعلمين هم موظفون ؟ وهل يظن ان المعلمين سلطة على معتقدات التلاميذ وآرائهم السياسية ونشاطهم الاجتماعي ؟

اننا نعتقد ان من واجب البلدية ان تستنكر تدخل الحاكم في شؤون مدرستها كما نعتقد ان اكثرية المعلمين يرفضون الرضوخ لارادة الحكم العسكري وتوجيهاته . ان التلاميذ لهم ملء الحرية في ان يعتقدوا ما شاءوا وان ينشطوا اجتماعياً بين شعبهم ما دام نشاطهم في نطاق القوانين المرعية في المجتمع .

ويذكر القراء ان الحكم العسكري قبل ذلك استدعى المعلمين في الناصرة وتصرف معهم مثل هذا التصرف .

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عار

عرابة — بهذا البيت من الشعر استهل ابراهيم صالح من عرابة البطوف رسالته بشأن حفلة عيد الاستقلال في قريته كتب يقول :

« لم يكتف الاستاذ محمود حسين علي بما القاه من جمل مزيفة في حفلة عيد الاستقلال التي اقيمت في قرية عرابة البطوف فقد قال ان الحكومة قد حققت لنا اهدافاً لم نكن نحلم بها من قبل !!

فاية اهداف واية آمال حققتها لنا الحكومة ايها الاستاذ؟ أنسيت أن اخوانك من الشباب المثقف يذرعون الشوارع يمنة ويسرة دون عمل .

أنسيت أن الشباب يقاسون الصعوبات ولم توجد لهم الحكومة أي مصدر للرزق ...

حين سُئل الاستاذ عن سبب احتفاله قال ان هذا واجب كل مواطن ولكنه تجاهل ان هناك قولا في هذا المعنى : «قم بواجبك ونل حقوقك » اننا لم ننل حقوقنا المشروعة .

ولم يكتف الاستاذ بكل هذا بل وزع منشور المباي ضد الجبهة العربية » .

ويختم ابراهيم صالح رسالته بالقول ان اعمال هذا الاستاذ لن تعرقل سير الشعب فوكبه يسير قدماً .

شهادة السجان الاول كراكو

فرض الاشغال الشاقة على مساجين شطا

«الصحفي» المصري احمد عثمان يشهد امام رئيس اللجنة

حيفا — مراسل الاتحاد — « ليس هنالك سجن في البلاد يشغل فيه المساجين مثلما كانوا يشغلون في شطا بعد عملهم الشاق في المحاجر . فبعد انتهاء هذا العمل كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن . »

هذا ما قاله السجان الاول كراكو امام لجنة شطا اثناء التحقيق في حادث هرب المساجين في ٣٠ تموز الماضي .

التلاميذ المتسللون ؟!

وكان اول الشهود في جلسة يوم الاثنين الماضي الشاب صبحي محمود محمد رجام وعمره ١٩ سنة ، السجين في سجن شطا ، ويؤخذ من شهادته انه من مواليد مجدل عسقلان ، هرب مع عائلته الى غزة ، ومن الجدير بالذكر ان سكان المجدل قد طردوا من بلدتهم بعد قيام دولة اسرائيل ببضع سنوات . وقال صبحي انه قبل ٤ سنوات (اي لما كان عمره ١٥ سنة) « كنا اربعة تلاميذ جالسين على شاطىء البحر نطالع لما اعتقلتنا القوات الاسرائيلية واتهمتنا باننا متسللون وحكم علينا بالسجن سنتين . وبعد ذلك اتهمونا بالتجسس وحكموا علينا بالسجن خمس سنوات» . ولم يبق لصبحي سوى بضعة اشهر لينهي مدة سجنه . وكان من السجناء القلائل الذين كانوا يتمتعون بمعاملة خاصة وكانت تعطى اليه مهمة فتح بوابة السجن . وقال في شهادته ان معاملته كانت معاملة صحيحة .

وكان السجان كراكو قد عارض في شهادته في الماس بسمعة السجانين بالجملة وبنظام السجن في شطا الذي استهدف الى انتقاد شديد فقال ، يقولون ان المساجين في شطا كانوا « يلهون ويمرحون » وليس هذا صحيحاً ، فقد كانوا يعملون عملا شاقاً . فليس في البلاد سجن كان يشتغل فيه المساجين مثل شطا . فبعد العمل في المحاجر كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن ايضاً» . وقال ايضاً ان المساجين كانوا يقومون بخدمات شخصية وتساءل «من لم يكن يستخدم المساجين في شطا»؟

شكوى احمد عثمان

ووزعت على الصحف شهادة مطبوعة قدمها احمد علي احمد عثمان ، المواطن المصري الذي اعلنت عنه السلطات بعد حادث شطا بأنه قدم الى اسرائيل بوصفه صحفياً . ففي البيان الذي وزع على الصحف جاء ان هذه الشهادة قد اعطيت للقاضي عتصيون ، في سجن تل موند بينما كان احمد عثمان ما يزال في فراشه حيث انه لم يشف من جراحه بعد ، وجاء في شهادته هذه ان السلطات قد احضرته من باريس . وكانت الصحف قد نشرت تكذيبا لما اذيع سابقاً من انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا وان السفارة الاسرائيلية في لندن قد منحته تأشيرة دخول . وقال ان السلطات اعتقلته في اوائل تشرين ثاني في السنة الماضية وادانته وحكمته لمدة سنة . وانه وضع في سجن عسكري ثم في سجن يافا ومن ثم في سجن تل موند فالرملة واخيراً نقل الى شطا ، وقال انه لم يقع عليه اعتداء جسماني الا انه شكى من المساس بحقوقه ، « ففي كل العالم يمكن التوجه بطلب الى محكمة العدل العليا ولكن لي قالوا بان ليس لي اي حق بالتوجه الى هذه المحكمة . وبدلا من ذلك قدموني امام لجنة من ٣ اشخاص (لجنة فيتكون اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري) . والسؤال الوحيد الذي سئلته علاوة على سؤال كيف وصلت الى البلاد ؟ هل كنت ضابطاً في الجيش ، وانا اجبت بانني لم اكن ضابطاً في الجيش .

اما جل الشهادة فدارت حول كيف حاول عدد من المساجين وبضمنهم هو الهرب ويؤخذ من شهادته ان مشروع الهرب الذي نظموه كان مبنياً على عنصر المفاجآت وعدم استخدام القوة . وفقط بعد ان نجح اكثر المساجين الذين وضعوا خطة الهرب في الافلات من السجن ومعهم هرب الى الخارج السجانون ايضاً ، بعد ذلك استولى سجينان لم ينجحا في الهرب على مخزن السلاح وحررا احمد عثمان من غرفة السجن بعد ان زج فيها اثناء حادث الهرب ولم يلبث ان القي عليه القبض ثانية مع من تبقى في السجن .

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

بهذا البيت توج محمد قاسم النابلسي قصة مشروع مياه قرية المكر ، وقال بعد ان قدم لروايته بما كانت الصحف قد اعلنته من وعود بعد مقابلة بن غوريون لنوابه العرب الخمسة :

« وعلى اثر ارفضاض الاجتماع قام الافراد والجماعات من دائرة الزراعة والقسم العربي في الهستدروت بزيارة القرى العربية يزفون اليها البشرى السعيدة ويعلنون نواياهم على اخراج الوعود الى حيز التنفيذ .

وزارنا في المكر السيد دافيد زخاريا ومساعده واقترحا تأسيس جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه الشرب وتعهد زخاريا بأن تقرض الحكومة المشروع ٦٥ في المئة من نفقاته .

وبدأت الاتصالات بين ابناء القرية ولاقت الفكرة رواجا وقبولا واشرفت الهستدروت على الناحية التنظيمية .

ولكن حين قرأ الناس الدستور الذي اعدته الهستدروت فوجئوا بما فيه من قيود وشروط يأباها صاحب الضمير ، فالدستور شل الاعضاء وجردهم من حقوقهم .

وعدلت الاكثرية الساحقة هذا الدستور والغت البنود التي تخوفت منها . ولكن ما ان شعر الحاكم العسكري وزلمه بالامر واحسوا بأن التعديل يفقدهم السيطرة عقدوا اجتماعا للمساهمين في مكتب الحاكم العسكري حيث أعلن الغاء التعديل ، واحتج المعدلون على هذا التصرف وانسحبوا من الاجتماع وكانوا يمثلون ٨٠ في المئة من المساهمين ولكن ذلك لم يؤثر على زلم الحكم العسكري فمضوا في طريقهم وعينوا هيئة ادارية وتابعوا الاتصالات والاجتماعات واستخدموا نفوذ الحاكم العسكري ونواب المباي العرب لانجاح مشروعهم .

وعلى الرغم من كل هذا لم ينجحوا وقد دب الخلاف في النهاية بين اعضاء الهيئة الادارية وانسحب بعضهم ... فهم يتزاحمون على المناصب ويتسابقون على الدس والوقيعة والناس عطاش .

ولم يتقدم المشروع قيد انملة لان شرفاء القرية بمعزل عنه لم يخضعوا لدستور مجحف ولم يسيروا وراء المأجورين

والان متى ينتهي هذا الوضع ويثوب المسؤولون الى رشدهم .

ليتهيج ... لن نتراجع

وبعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة برسالة استنكر فيها منع الحاكم العسكري التصريح عنه للسفر إلى حيفا حيث كان عليه ان يحضر اجتماع الشبيبة الشيوعية القطري ويقول ان الحاكم العسكري يتهيج ولهذا يقوم بهذه الاعمال ... ولكن لا فائدة فلن يتراجع الشيوعيون .

من كلمة ش. ميكونس في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا

الوضع الجديد في الشرق الاوسط يتطلب تغييرا جذريا في السياسة الاسرائيلية

[الخطيب يدعو الكادحين الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية واحباط المؤامرات ضد الحزب الشيوعي والطبقة العاملة]

حيفا – في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا قال الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام، ان الاحداث السياسية في الشرق الاوسط التي في مركزها الثورة القومية المقاومة للاستعمار في العراق، هي من علامات المرحلة الاخيرة في نضال الشعوب العربية للقضاء على سيطرة الاستعمار في الشرق الاوسط، وهذه التغييرات الثورية في الشرق الاوسط، وكون ايام الاستعمار في في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة، واشتداد تأثير الاتحاد السوفياتي والتأييد الشعبي له، تبرز بوضوح افلاس سياسة حكومة بن غوريون التي تعتمد على الاستعمار المفلس. والنتيجة المنطقية التي ينبغي ان تستخلص عاجلا من هذا الوضع هي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا في اتجاه السلام والاستقلال والحياد.

ان حزبنا يحذر بحق من السياسة البنغوريونية، سياسة مراكز القوة، ومن الميل الى المغامرات العسكرية ضد الاقطار المجاورة لصالح المستعمرين، فهذه سياسة خطرة على قضية السلام وعلى قضية امتنا ومستقبلنا. ولكن علينا كذلك ان نحذر جماهير الشعب من ان هستيريا الدعاية ضد الشيوعية التي تقوم بها اوساط بن غوريون ليست اقل خطراً على اسرائيل، وذلك ليس لمجرد ان الغرض منها تمهيد السبيل لمغامرة عسكرية، بل كذلك لأنها في ذاتها خطر جسيم يزيد في عزلة اسرائيل في هذه المنطقة وبين كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

تحريض انتن من مياه اليركون

وقال ميكونس، ان النتن المنبعث من اليركون في تل ابيب وضواحيها الذي يسمم حياة ٢٠٠ الف من السكان لأضأل جداً من نتن حملة التحريض التي تشنها ابواق الحكومة على الاتحاد السوفياتي وعلى حركة التحرر العربية وعلى الحزب الشيوعي، والتي يقصد بها تسميم حياة الشعب كله وإفساد نفوس الشبيبة لكي لا يدركوا الاخطار الجسيمة على أمن اسرائيل ومستقبلها الناجمة في المقام الاول عن سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار.

الاوساط البنغوريونية تفقد توازنها

وقال ايضاً ان الاكاذيب الفظة التي يتميز بها التحريض الرسمي على الشيوعية في المدة الاخيرة إنما تكشف عن ضعف اوساط بن غوريون السياسي، وفقدان هؤلاء الناس لتوازنهم حيال فشل الاستعمار المتلاحق في الشرق الاوسط الذي هو كذلك فشل لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على الاستعمار ويخدمونه. ان الواقع نفسه، وواقع الحياة نفسها قد ساعد الحزب الشيوعي وسيساعده في المستقبل ايضاً على صد الاكاذيب والافتراءات التي تختلقها عليه الرجعية الاسرائيلية، إن هذه الاكاذيب ستتبدد كفقاقيع الصابون كما تبددت الاكاذيب والافتراءات التي اختلقت على الحزب في الماضي.

وقال ان اوساط بن غوريون تختلق الاكاذيب والافتراءات على الحزب الشيوعي لكي تصرف اذهان الشعب عن «جريرة» الحزب الشيوعي الاساسية، «الجريرة» التي نفتخر بها، وهي «جريرة» نضال الحزب الشيوعي عن قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، وعن استقلال اسرائيل وتوطيده، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من اجل أمتنا ومستقبلنا، من اجل سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومن اجل إبطال سياسة كبت الاهلين العرب، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية.

وفي نهاية كلامه دعا الرفيق ميكونيس جماهير العمال الى مقاومة الدسائس والمؤامرات المعادية للشيوعية والمعادية للعمال، والنضال عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة والدفاع عن حرية النضال السياسي في اسرائيل.

الجبهة القومية الاردنية (بقية)

الاعدام.

ومثلهم صنع رئيس الهلال الاحمر.

حسين يتآمر على الضفة الغربية

ويبدو ان لهذه الحملة الارهابية علاقة بمؤامرات حسين والمستعمرين على الضفة الغربية. فقد نشرت «التلغراف» السودانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في الخرطوم ان حسين وافق على اعطاء الضفة الغربية الى القوات البريطانية — الامريكية لادارتها ريثما ترسل الامم المتحدة قوات دولية لاحتلالها والاشراف عليها.

واضافت ان الولايات المتحدة تريد استئجار قواعد نووية في الضفة الشرقية من الاردن لقاء مساعدات مالية تقدمها الى حسين.

وقالت الصحيفة ان هدف المشروع تخفيف الضغط على الملك حسين الذي يواجه صعوبات يخلقها له الفلسطينيون. ثم ختمت نبأها بالقول ان المستعمرين يريدون ان ينفذوا المشروع وان يواجهوا الجمهورية العربية المتحدة بالامر الواقع.

العالم يتجاوب مع حملة الاحتجاج

وقد امتدت حملة الاحتجاج على حكم الاعدام الذي صدر على ناديا سلطي ورفاقها إلى العالم. فقد بعث اتحاد الشباب العالمي في بودابست برسالة إلى لجنة حقوق الانسان ومنظمات الشباب في العالم مطالباً فيها بالعمل على وقف الاعدام وقائلا ان احكام الاعدام تتهدد آلاف الشباب الاردني فحكم الاعدام قد صدر على ناديا ورفاقها لانهم قاوموا الاتحاد الهاشمي.

ونشرت امريكان وورلد جورنال وصفا لمقابلة صحفية اجراها مراسلها مع ناديا سلطي في سجنها. ويقول المراسل ان جنود حسين ضربوها على ساقيها وهددوا باغتصابها واوقفوها عارية امام الجنود. واضاف انه رأى اثار الحروق والضرب والتعذيب على رفاق ناديا.

وكتبت تاكون بو الصينية تعقيباً على الحكم الجبري على ناديا سلطي ورفاقها فقالت ان احكام الاعدام اثارت غضب شعوب آسيا وافريقيا وانهت رسالتها بالقول ارفع يا حسين ايديك عن شباب الاردن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حزب العمال الكندى التقدمى يتبرع لسجناء أول ايار فى اسرائيل

ارسلت اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي في اول آب الى الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرسالة التالية:

ايها الرفيق العزيز

مرسل طيه شك بمبلغ ٢٠٧ دولارات و ٩٨ سنتاً هي ما جمع من تبرعات في كندا للدفاع عن الـ ٩٢ الشيوعيين والمواطنين الدمقراطيين الآخرين الذين اعتقلتهم حكومة بن غوريون في اثناء احتفالات اول ايار في بلادكم.

فاقبلوا هذا رمزاً لتمنياتنا الطيبة وعلامة لتضامننا مع حزبكم ومع كل القوى التقدمية في اسرائيل.

مع التحيات الرفاقية

ر. كشتن

باسم اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي

ديغول في افريقيا ـ للدعاية لدستوره الديكتاتوري

الدستور يخير مستعمرات فرنسا بين الوحدة والاتحاد الفيدرالي

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ باشر ديغول جولته في مستعمرات فرنسا الافريقية لكسب الانصار تمهيدا للاستفتاء على دستوره الديكتاتوري الذي سيجري في فرنسا ومستعمراتها في ٢٩ ايلول سنة ١٩٥٨.

وقد بدأ جولته بعد ان اقرت الوزارة الدستور المقترح. وكان ديغول قبل ذلك قد هدد بالاستقالة اذا لم تقر الجمعية الوطنية دستوره. ونشرت الصحف آنذاك ان الاشتراكيين انقسموا على انفسهم فنهم من دعا الى تأييد الدستور المقترح ومنهم من طالب بالتصويت ضده.

ويقول رويتر ان ديغول سيزور المستعمرات الافريقية كلها — افريقيا الاستوائية، والسنغال ومدغشقر والساحل العاجي ثم يختم جولته في الجزائر.

ويضيف ان ديغول يعرض على المستعمرات في دستوره الجديد الاختيار بين سبيلين إما الوحدة العضوية مع فرنسا (تصبح المستعمرات دوائر او اقاليم فرنسية) وإما الاتحاد الفيدرالي معها وتأليف مجموعة الدول الفرنسية على غرار المجموعة البريطانية وان اختلفت التفاصيل بين المجموعتين.

ولكن الامر الذي لا يدركه ديغول وصحافته الرجعية هو ان شعوب هذه الاقطار قد اختارت سبيلا ثالثاً لا يضعه امامها المستعمرون الفرنسيون — سبيل الاستقلال.

فقبل ايام احتشد الالوف في داكار عاصمة السنغال او افريقيا الغربية الفرنسية ورددوا النداء من اجل الاستقلال. وكذلك احتجت جبهة التحرير الجزائرية على محاولة ديغول فرض الاستفتاء على الشعب العربي في الجزائر واعلنت ان الدستور لا يهم الجزائريين ولذلك فهم سيقاطعون هذا الاستفتاء.

واذاع راديو الجزائر الحرة لسان حال الجيش الشعبي الجزائري حديثا كشف فيه عن مؤامرة ديغول لضم الجزائر الى فرنسا بمناسبة نشاط الاستفتاء والاعداد للانتخابات.

تونس تؤكد تأييدها للجبهة الجزائرية

وفي الوقت ذاته اعلنت تونس يوم الثلاثاء انها تؤيد استقلال الجزائر. وفي بيان صدر اثر مباحثات ممثلي جبهة التحرير الجزائرية وحزب الدستور الجديد التونسي اعلن الجانبان تمسكهما باستقلال الجزائر واتفقا على ان وحدة المغرب العربي هي هدفهما (وحدة تونس والمغرب والجزائر).

وقد اشتدت في الايام الاخيرة المعارك في الجزائر بين جيش الشعب الجزائري وقوات المستعمرين الفرنسيين وقالت جبهة التحرير الجزائرية ان المستعمرين شددوا حرب الابادة لاجراء الاستفتاء على دستور ديغول.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٨٢٫٢٨٢٫٧٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٤ للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٤٠٠٠٠	٣٢٫٥٠٨٫٩٦٠	٨١٫٣
حيفا	٢٤٠٠٠	١٨٫٥٨٩٫٣٣٠	٧٧٫٤
السهل	١٦٠٠٠	١٢٫١٦٤٫١٠٠	٧٦
الناصرة	١٠٠٠٠	٧٫٤٢٠٫٠٠٠	٧٤٫٢
القدس	١٠٠٠٠	٦٫٣٠٠٫٠٠٠	٦٣
الجنوب	١٠٠٠٠	٥٫١١٤٫٥٠٠	٥١٫١
متفرقات		١٨٥٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٨٢٫٢٨٢٫٧٠٠	٧٤٫٨

هل هذا تمهيد لتنفيذ المؤامرة القديمة لوضع الناصرة تحت رحمة ميكوروت

الناصرة — من الشهر الثاني والعمال قاسم سعيد ومحسن عبدالغني ومحمد الطه ونعمان بشاره يعملون في البلدية دون ان يقبضوا رواتبهم.

والغريب ان رئيس البلدية يدعي ان ميزانية هذه السنة ليس فيها مخصصات لاولئك العمال بينما لا تزال البلدية تستخدمهم طوال الوقت وهكذا فلا هم مفصولون ولا هم يقبضون رواتبهم. ومن الجدير بالذكر ان اولئك العمال يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة. ذلك القسم الذي تحاك حوله المؤامرات بغية اغلاقه وجعل الناصرة تحت رحمة شركة ميكوروت.

المحكمة العليا ترد استئناف النيابة على تبرئة الرفيق توفيق زياد

القدس – ردت المحكمة العليا استئناف النيابة واقرت حكم المحكمة المركزية بتبرئة الرفيق توفيق زياد، عضو مجلس بلدية الناصرة، من تهمة الاعتداء على البوليس اثناء القيام بوظيفته.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد قررت ان الرفيق توفيق زياد «اعتدى على اثنين من رجال البوليس اثناء قيامهما بوظيفتهما» يوم كان سجيناً في طبريا في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٥. وحكمت عليه بالسجن ٩ اشهر. فاستأنف الرفيق زياد الحكم، فألغت المحكمة المركزية هذا الحكم وبرأته من تهمة الاعتداء على احد الشرطيين. ولكنها ادانته بالاعتداء على الشرطي الآخر وحكمت عليه بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ٣٠٠ ليرا.

وقد استأنف الرفيق توفيق زياد هذا الحكم واستأنفته النيابة ايضاً.

اما المحكمة العليا فقد رفضت استئناف النيابة واستئناف توفيق زياد واقرت حكم المحكمة المركزية.

تهنئة

رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل

تتقدم الى الشاعر عصام العباسي وعروسه باعطر التهاني لقرانهما المبارك

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٣٣٨

بخصوص تركة المرحوم سعيد محمود حلبي من صفيا المتوفي بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢١.

الطالبة عفيفة حلبي من صفيا بواسطة وكيلها المحامي يعقوب ابو طبول حيفا.

دعوة:ـ

ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا تطالب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحوم سعيد محمود حلبي. لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وذلك لاعطاء السبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المذكور. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً

ش. رازي. المسجل

في ١٩٥٨/٨/١٩

معرض الفولكلور العربي فى عكا

عكا — افتتح هنا يوم الاربعاء في المتحف البلدي معرض الفولكلور العربي، وهو يحتوي على اقسام مختلفة تعرض نماذج من العمل اليدوي وادوات الزراعة والصيد ومظاهر اخرى من حياة القرية العربية. كما ان فيه مخطوطات وخزف وزينات مختلفة.

وفي احدى اقسامه غرفة كاملة الاثاث تقدم بها الى المعرض احد سكان المدينة، وفيها تراث ورثه عن اجداده.

وقد تحدث في الافتتاح وزير الداخلية ورئيس بلدية عكا.

على هامش بيان عبد الناصر — فيصل

ثبت في السويس وفي لبنان والاردن ان الغرب لا يستطيع ان يستعيد سيطرته فى الشرق الاوسط

احدث البيان الذي صدر اثر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل اصداء قوية في الرأي العام العربي وكان له وقعه العميق في اروقة الامم المتحدة اثناء انعقاد الدورة الطارئة لبحث قضية العدوان الامريكي ـ البريطاني على لبنان والاردن.

فقد استنكر البيان التدخل الاستعماري واعلن فريقاه مقاومتهما لوجود قوات اجنبية على ارض اي قطر عربي. بل ان الامير فيصل اعلن عزم حكومته على مد المناضلين من اجل حريتهم في اي قطر عربي بما يحتاجون اليه من عون في كفاحهم.

ولا يخفى ما في هذا التحول الكبير في سياسة المملكة السعودية والتقارب بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة من اهمية كبيرة على تعزيز قوة حركة التحرر القومي العربية في معركتها الحاسمة ضد الاستعمار العالمي ومشاريعه لتمزيق التضامن العربي وعرقلة حركة الوحدة العربية المنتصرة.

وتصريح السعودية في البيان المشترك بتدعيم القومية العربية على اساس عدم الانحياز والحياد الايجابي كان خطوة نحو الصف العربي المتحرر واسهم في تقويض امل الاستعمار في خلق كتلتين عربيتين متعاديتين وقلب حساباته رأساً على عقب. خصوصاً بعد ان شلت ثورة العراق حلف بغداد وزعزعت اركانه.

فمنذ فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، وقيام الجمهورية العربية المتحدة والاستعمار يكيد للحركة القومية العربية ويتآمر على خنق الجمهورية العربية المتحدة دعامة هذه الحركة وقلبها النابض.

ومن اهم الوسائل التي لجأ اليها الاستعمار بعد فشل عدوانه المسلح على مصر، هي استغلال رغبة الشعوب العربية في الوحدة الشاملة لعرقلة هذه الوحدة ومنعها من بلوغ اهدافها.

وتظهر استراتيجية الاستعمار هذه في الشرق الاوسط. في الخارطة التي نشرتها عن هذه المنطقة مجلة «وول ستريت» في آذار الماضي مقسمة المنطقة كما تراها وزارة الخارجية الامريكية الى ثلاث اقسام.

١) الجمهورية العربية المتحدة واليمن، ٢) دول حلف بغداد، ٣) لبنان السعودية، الكويت، قطر، السودان، ليبيا، وغيرها ووصفت مجموعة دول القسم الثالث بمجموعة الدول الموالية للغرب الى جانب حلف بغداد طبعا) مقابل الكتلة المصرية.

وفي ١٤ شباط سنة ١٩٥٨، اي اسبوع بعد اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة، أعلن عن الاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والاردن، ولم تخف الاوساط السياسية الغربية في حينه، ان هذا الاتحاد اقيم ليكون رأس حربة موجهة الى الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت فكرة المستعمرين جعل هذا الاتحاد الهاشمي، نقطة التفاف حول ما اسمته بالدول العربية «المحايدة» لعزل الجمهورية العربية المتحدة.

النكسة الاولى في الخطة

اما هدف الاستعمار الاول في تنفيذ هذه الخطة فكان ضم العربية السعودية الى الاتحاد العراقي الاردني الامر الذي من شأنه ان يعزز كثيراً قوة هذا الاتحاد الاقتصادية ومكانته السياسية.

وفي ٢٦ شباط توجه وفد الاتحاد برئاسة سمير الرفاعي الى الرياض واذاع راديو عمان في اليوم الثاني ان من المتوقع ان تنضم العربية السعودية الى الاتحاد الهاشمي في المستقبل القريب وان قراراً بهذا الشأن سيذاع في ٢٨ شباط.

ومرت ايام ولم يتخذ مثل هذا القرار، بل لم يمض شهر على هذا الامر حتى تخلى الملك سعود عن صلاحياته الى الامير فيصل، ولي العهد، مما زعزع المشاريع الغربية لميل فيصل الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة.

وهكذا فشلت الجولة الاولى.

وفشلت ايضا الجولة الثانية.

فقد نشرت وكالة الانباء الفرنسية ان الكويت ستنضم في اواسط آذار الى الاتحاد الهاشمي. ولكن فهد شقيق امير الكويت نفى النبأ.

وبعد ذلك روجت الصحافة انباء عن قرب انضمام البحرين الى ذلك الاتحاد الا ان الحقائق دحضت ذلك واشتد وضع المستعمرين حراجة باحتدام النضال في سائر المحميات وخاصة تلك الواقعة في الجنوب العربي.

كارثة حلف بغداد

واصيبت خطط الاستعمار بذروة الفشل بنجاح ثورة العراق التي قضت على احلام المستعمرين واثبتت ان سياسة عزل الجمهورية العربية المتحدة وبذر بذور الشقاق بين الشعب العربي قد تحطمت على صخرة كفاح هذا الشعب في اقطاره المختلفة. فسرعان ما انسحبت حكومة الثورة في العراق من الاتحاد الهاشمي وانشأت علاقة صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

ولم تقض حكومة العراق على اساس الاستعمار في العراق فحسب بل حفزت الشعب الثائر في الاردن وجعلت عرش حسين على كف عفريت.

كذلك ادت الثورة العراقية الى انسحاب القوات التي بعث بها الطاغية نوري السعيد الى لبنان لنصرة شمعون وكادت تقضي على حكمه لولا التدخل الامريكي الذي مد في حياة نظامه بضعة اسابيع.

ان فشل مشاريع عزل الجمهورية العربية المتحدة ونسف التضامن العربي دفع المستعمرين الى مغامرة جديدة على غرار مغامرة السويس. وركوبهم هذا السبيل يدل على انهم لا يستطيعون ان يخرجوا من سياسة الحلقة المفرغة.

وقد كتب والتر ليبمان المعلق السياسي الامريكي يقول، «لقد ثبت اولا في السويس والان للمرة الثانية في لبنان والاردن بان الحكومات الغربية لا تملك القوة حتى لو كان لديها التصميم على اعادة السيطرة التي كانت لبريطانيا في الشرق الاوسط قبيل الحرب العالمية الثانية».

والبيان العربي ـ السعودي يشهد على ذلك. فالوحدة العربية اقوى من ان ينالها الاستعمار وان كان سيواصل مؤامراته.

حكومة السودان تضع ميثاقاً وطنياً للتعاون مع الجمهورية العربية

الخرطوم — صرح عبدالله خليل رئيس وزراء السودان انه يعد ميثاقاً وطنياً تستوحي منه حكومته سياستها يقوم على التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الجامعة العربية.

على «هامش» قضية التجسس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

احد الاشخاص وانتخب رئيساً للنادي. في اليوم التالي اعتقل الجربوني ومعه بعض الاشخاص».

أما سليم كناعنه فاعتقل بعد مضي أسبوعين.

ان الـ «ش.ب» وابواق الدعاية اليمينية و«اليسارية» لم تدع الى اجتماع صحفي عاجل ولم تنشر عن هذا النبأ عناوين رئيسية وافتتاحيات، بل انهم لم ينشروا هذا النبأ ابداً. ولم يعرف نبأ إطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة إلا من الخبر الصغير الذي نشر على الصفحة الثانية في «هآرتس».

ان المتحدث بلسان الشرطة اعلن في اجتماعه الصحفي الطارئ، مساء نهار السبت الماضي ان كل المتهمين، بما في ذلك سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة قد «اعترفوا»! وعلى اساس هذه الانباء قامت ضجة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى العرب.

والآن بدأت تنهار مؤامرة الاستفزاز وظهر ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة اعتقل ظلماً. وأسيء الى اسمه في بلاغ الشرطة وفي إذاعة «صوت اسرائيل» وفي الصحف المختلفة. أما الواقع فهو ان التهم ضده كانت ملفقة ودون اساس. ومن الصعب ان ننتظر من الشرطة ورجال الحكم العسكري ومكتب رئيس الحكومة ان ينشروا تكذيباً لاقوالهم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ אל-אתיחאד

٢٦ آب ١٩٥٨
١٠ صفر ١٣٧٨
י אלול תשי״ח
26.8.1958
No. 35 Vol. XV
العدد ٣٥ السنة الخامسة عشرة

استفزازات امريكية حربية قرب شواطئ الصين الشعبية

الصين الشعبيـــة تنزل الضربات الصاعقة بالمعتـــدين

الولايات المتحدة تخلق مركزاً للتوتر في آسيا لتهديد معسكر الشعوب

حيفا — مكتب الاتحاد — ردّت الصين الشعبية على الاستفزاز الذي قامت به مدفعية شان كاي شيك على بعض جزر الصين الشعبية بضربة شديدة اذهلت الشان كايشيكيين ، فقد قدرت حكومة فرموزا عدد القذائف التي صبتها الصين الشعبية على جزيرة كوموي بمائة الف ، واعترفت بانها خسرت نتيجة لذلك ٤٢٩ قتيلاً وجريحاً وانها فقدت في هذه المعارك سفينة اغرقت وأخرى عطلت ، وطائرتين اسقطتا .

وتؤكد وكالة انباء الصين الجديدة ان المستعمرين الامريكيين اوحوا لزمرة شان كاي شيك بارتكاب هذا الاستفزاز وذلك لخلق مركز جديد للتوتر الدولي الى جانب الشرق الاوسط .

وتضيف الوكالة ان الجنرالات الامريكيين وامبرالات الاسطول الامريكي تباحثوا مؤخراً مع « اركان حرب جيش » فورموزا وان مباحثاتهم تناولت القيام بمثل هذه الاستفزازات ، وقد اعدوا لها بزيادة قطع اسطولهم السابع في المحيط الهادي عامة وفي منطقة فورموزا خاصة .

وقد صرحت وكالة انباء فورموزا بوضوح ان المباحثات الامركية — الفورموزية عالجت تقوية القوات البحرية والبرية والجوية الامريكية في تلك المنطقة .

ولكن قوات الصين الشعبية كانت الصاع الف صاع فقد اصلت مدفعيتها هذه الجزر نيراناً حامية واشتركت الطائرات وقطع الاسطول بقصف المواقع العسكرية في تلك الجزر قصفاً متواصلاً ارعب الشان كاي شيكيين واقنعهم واقنع اسيادهم بان الصين الشعبية لن تسمح لهم بالاعتداء عليها بل انها على استعداد لان تحرر هذه الجزر بما فيها فورموزا وهي لا تخاف النمر الكرتوني الامريكي .

هذا وقد صرح دالس صاحب سياسة « شفا الحرب » ان محاولة الصين الشعبية تحرير جزر كيموي تهدد السلام العالمي !!! مع ان الحقيقة هي ان بقاء هذه الجزر وفورموزا بيد عصابة شان كاي شيك وحماية الامريكيين لها هو الذي يهدد السلام العالمي .

وفي الوقت ذاته تواترت الانباء بان الامريكيين يزيدون عدد قواتهم البحرية والبرية في سنغافوره مما يوحي بانهم يعدون استفزازاً في جنوب شرقي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الغزاة الانجلو امريكيون ينسحبون الى اسرائيل

كتلة الحزب الشيوعي تدعو الى اجتماع طارئ للكنيست ازاء فشل سياسة القوة

المعارضة اليمينية في الكنيست تعارض تصويت ابا ايبان . حسين يقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم المتحدة

— نشرت صحيفة الحكومة السوفياتية — « ازفستيا » نبأ لمراسلها في مركز هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تدخلان قواتهما الى اسرائيل بعد الانسحاب من الاردن ولبنان . فان الانكلو — امريكيين يخلقون الظروف لامكانية العودة على تدخلهم المسلح ويريدون ان يستخدموا الاوساط الحاكمة في اسرائيل لهذه الغاية . وتتكرر الانباء القائلة ان اسرائيل تستعد لاحتلال ضفة الاردن الغربية .

وتقول « ازفستيا » ان خطاب مندوب اسرائيل ، ابا ايبان ، في الاجتماع الختامي لهيئة الامم قد اظهر ان حكومة اسرائيل « تستعد لتحتفظ لنفسها بحق دعوة قوات من دول صديقة كبيرة إلى اراضيها ، او بكلمات أخرى ، تريد ان تضمن الولايات المتحدة رأس جسر لمغامرات جديدة ضد البلاد العربية » .

برافدا :

حول قرار هيئة الامم

موسكو — كتبت جريدة برافدا ، جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ان قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط هو هزيمة معنوية وسياسية للولايات المتحدة وبريطانيا واستنكار لاعمالها العدوانية في لبنان والاردن .

وتضيف الصحيفة : « باتخاذها قراراً يقضي بضرورة انسحاب القوات الامريكية والبريطانية باقصى سرعة ، استنكرت هيئة الامم العدوان بشكل معنوي ، وقوت بلا شك نفوذ هذه المنظمة كجهاز للسلام والتعاون الدولي »

وفي تعليق لراديو موسكو على قرار هيئة الامم جاء ، « ان هذا القرار هزيمة سياسية ومعنوية لبريطانيا والولايات المتحدة ، وانهما صوتتا معه رغماً عنهما لعلمهما ان اغلبية هيئة الامم ستهزمهما »

هذا ، وقد توجهت الكتلة الشيوعية إلى رئيس الكنيست شبرنتساك بطلب عقد اجتماع خاص للكنيست لبحث الوضع السياسي وضرورة انتهاج سياسة اسرائيلية شعارها الحياد والسلام .

طلب الكتلة الشيوعية

وقد جاء في رسالة الطلب التي وقعت عليها استر فلنسكا ،

« في الاجتماع الطارئ لهيئة الامم منيت سياسة القوة التي ينتهجها الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون بالهزيمة

« ومعلوم ان حكومة اسرائيل قدمت المساعدة للغزاة فسمحت بممر جوي لطائراتهم واستمرت في التهديد العسكري للاردن منتهجة سياسة اعتماد على القوى الاستعمارية وخدمة هذه القوى .

ان هذه السياسة التي تهدد مركز اسرائيل وامنها بالخطر قد منيت بفشل كبير في اجتماع هيئة الامم الطارئ حيث اتخذ قرار اجماعي لاجلاء القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن

« وحيال الاخطار الكبيرة التي تهدد شعبنا من جراء سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالبرامج الاستعمارية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

همرشولد يصل الى عمان غداً الاربعاء

• تنفيذ قرار الامم المتحدة يعتمد على مشاوراته مع الحكومات المعنية •

نيويورك — من المتوقع ان يصل داج هامرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الى عمان يوم الاربعاء القادم ليبحث مع المسؤولين الاردنيين السبل لتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط — لتيسير انسحاب القوات المعتدية من لبنان والاردن .

وقد صرح داج همرشولد للصحفيين ان جولته في ربوع الشرق الاوسط لم تحدد تفاصيلها بعد الا انه سيزور القاهرة وبيروت وبغداد وقد يزور السعودية وقد يعرج على اسرائيل . وقال ان اسرائيل ليست طرفاً في الاتفاق الذي توحد حوله العرب .

ورفض داج هامرشولد ان يرد على اسئلة الصحفيين بشأن تنفيذ قرار الامم المتحدة فقال ان عليه ان يتشاور مع حكومة الاردن قبل ان يضع خططه وكان يرد على سؤال احد الصحفيين بشأن السبيل الى ملء الفراغ في الاردن بعد انسحاب القوات البريطانية من ذلك القطر

ولكنه اردف قائلا : من الطبيعي القول ان على الامم المتحدة ان تنشئ ترتيباً معيناً حين تنسحب تلك القوات .. واضاف رداً على السؤال فيما اذا كان يعتقد على ضوء قرار الامم المتحدة ان الوقت قد حان لانسحاب تلك القوات .. اضاف ان الامر يتعلق بالحكومات المعنية .

وقال ان ما يسمى بالوجود الدولي (وجود الامم المتحدة) في الاردن يحتمل التأويل فقد يعني وجود ممثل واحد او عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة .

اما بشأن مشروع الانماء الاقتصادي فقال ان الجامعة العربية قد اتخذت المبادرة في هذا الميدان وعلي ان اطلع على مشاريعها إلا ان هذا الامر سيعقب الامور الاولية .

وقد عقبت وكالة رويتر على هذا الموضوع قائلة : ان مصادر الجامعة العربية تعتقد ان هامرشولد سيدعى الى اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية الذي سيعقد قريباً في القاهرة .

ويبدو من انباء الصحف ان هامرشولد سيؤجل زيارته الى لبنان حتى ينتهي ازدواج السلطة هناك بانتهاء مدة كميل شمعون وتسلم اللواء فؤاد شهاب مهام رياسة الجمهورية .

هذا ، وتؤكد الدوائر التحررية العربية ان ضمان انسحاب المعتدين من الشرق الاوسط يستلزم تشديد نضال الشعوب ويقظتها ضد مناورات المستعمرين التلكؤ بمختلف الحجج .

السفارة الرومانية

تحتفل بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا

تل ابيب — اقام سفير رومانيا الشعبية ، الدكتور ب . مانو يوم الاحد الماضي حفلة استقبال بمناسبة مرور ١٤ سنة على تحرر رومانيا من النير النازي .

وحضر هذه الحفلة في دار السفارة رجال السلك الدبلوماسي من البلاد الاشتراكية والغربية ، وممثلو وزارة الخارجية وعلى رأسهم المدير العام و . ايتان ، اعضاء كنيست ، صحفيون وشخصيات اخرى .

كلمة الاتحاد

الدورة الاستثنائية لهيئة الامم هزيمة جديدة للمستعمرين

الدورة التي دعا الاتحاد السوفياتي لعقدها لبحث طلب انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن قد انتهت بقرار تاريخي ما يزال صداه يتجاوب في انحاء المعمورة .

فقد تحولت هذه الدورة الى محاكمة ، حقيقية للمعتدين الاستعماريين فضحت نواياهم الخبيثة باستخدام السلاح لقمع حركة الشعوب العربية المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

فمشروع القرار الذي قدمته الدول العربية العشر قد اقر بالاجماع - اذ نال ٨٠ صوتاً .

ومن المطالب الرئيسية في القرار اتخاذ الاجراءات السريعة لاجلاء قوات المعتدين عن القطرين العربيين لبنان والاردن .

والموافقة على هذا القرار تعتبر نجاحاً كبيراً للشعوب التي ناضلت ضد احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن وهزيمة سياسية واخلاقية للمستعمرين . لقد كان ذلك انتصاراً للنضال المعادي للاستعمار وانتصاراً للنضال من اجل السلام في العالم .

وقد حاولت صحف الغرب ستر فشل حكوماتها فاكدت وكالة « اسوشيتدبرس » ان نجاح الدورة ليس الا نجاحاً لوزارة الخارجية الامريكية ولكن صدى هذا القرار في العالم قد اظهر بطلان هذه التأكيدات فاضطرت « هيرالد تريبون » الى الاعتراف بفشل السياسة الامريكية وقالت « له موند » الفرنسية ان القرار كان فشلاً للدبلوماسية الامريكية

اما صحيفة « افانتي » وسائر الصحف الايطالية فاعترفت بان مشروع القرار العربي اسهم مساهمة فعالة في اقرار السلام العالمي .

وتبدو اهمية الامر اكثر اذا رأينا فشل المشروع النرويجي وفشل مناورات الدبلوماسية الامريكية التي كانت تعمل على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كتاب وصحفيون وفنانون يطالبون بالغـاء الحكم العسكري حـالا

« يجب ان يُنهي حالا الحكم العسكري ، وان تنفذ الدمقراطية في اسرائيل غير اليهودية ايضاً » ، هذا ما صرح به يوم الاحد عدد من الصحفيين والكتاب والشعراء والممثلين المسرحيين في اجتماع صحفي عقدوه في نادي الصحفيين بتل ابيب — « بيت سوكولوف » .

وقال زئيف شيف ، من هيئة تحرير جريدة « هآرتس » إن هذه الجماعة ستتوجه إلى مختلف احزاب الكنيست طالبة اليها ان تعمل حالا على الغاء الحكم العسكري ، وبذلك تضع الاساس للمساواة التامة في الحقوق لكل مواطني الدولة .

وقال شيف — ان ابناء الاقليات مقيدون منذ عشر سنين بانظمة الحكم العسكري حتى ادى تذمر المواطن العربي في نهاية الامر الى ما يشبه « حالة عشية تمرد مدني » في قرى الجليل والمثلث وبقية مناطق الحكم العسكري . لقد شكا المواطنون العرب بشكل خاص من اعمال الظلم والتمييز التعسفية كاغلاق المراعي دونهم وتقييد حركتهم والاعتقالات المتوالية . ولم تكن هذه الشكاوي تصل الى الجمهور إلا نادراً .

وقال شيف إنه في اعقاب هذا الوضع نما مؤخراً شعور التيقظ بين رجال العلم والادب والفن والصحافة في البلاد — وقد توصلوا إلى نتيجة اساسية وهي انه يجب الغاء الحكم العسكري الذي يعرقل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل والدول المجاورة . واضاف — ان جماعته يعتقدون ان الحكم العسكري قد ادى إلى اضرار سياسية بالغة قد تؤدي إلى المساس بأمن دولة إسرائيل . وقد توجهت هذه الجماعة بنداء إلى مئات الكتاب والشعراء والرسامين والفنانين والصحفيين طالبة الانضمام اليها في مطالبة الكنيست السريعة بالغاء الحكم العسكري .

وقال شيف — ان النداء الذي نشر الآن جاء على اثر نداء مماثل نشر قبل بضعة اسابيع ووقع عليه ١٥٠ من رجال العلم والادب من اوساط مختلفة .

ومن بين الذين وقعوا على هذا النداء الجديد — الكتاب موشه شمير ، اهرون مجد ، حنوخ برطوف ، يورم مطمور ، بنيامين تموز ويعقوب اجمون (عضو لجنة الاحتفال بالعيد العاشر) . والصحفيون آريه زيف ، يعقوب روزنتال ، بوعز عيرون ، نفتالي ليفي ، اوري سلع والممثلة يافا لنتست والمغنية ريكا زراي والملحن يوحنان زراي وغيرهم .

الدنمارك منعت زيارة الغواصة الذرية الامريكية الى ميناء كوبنهاجن

كوبنهاغن — منعت الحكومة الدنماركية زيارة الغواصة الذرية الامريكية لمرفأ كوبنهاغن واعلن رئيس الوزراء هانس ان حكومته اتخذت هذا القرار لانها اعتبرت وجود محطة ذرية عائمة في مرفأ عاصمتها خطراً على البلاد .

واضاف هانسن أن حكومته اعتمدت على رأي علماء الدنمارك .

وقد نفت السلطات الامريكية ان تكون الغواصة الذرية « سكيت » خطراً على اي قطر .

وعلى اثر رفض الحكومة الدنماركية السماح بزيارة الغواصة « سكيت » لمرافئها ابحرت الى مرفأ برغن في النروج .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي حذر الدنمارك وغيرها من اقطار اوروبا الغربية من السماح للامريكيين بانشاء قواعد صاروخية على اراضيها .

واعلنت الحكومة الدنماركية في اعقاب ذلك التحذير معارضتها لانشاء مثل تلك القواعد على اراضيها .

والمعروف ان الغواصات الذرية الامريكية مثل « نوتيلوس » « وسكيت » قد زودت باجهزة لاطلاق الصواريخ الذرية القريبة المدى . وقد عبرت هاتان الغواصتان القطب الشمالي مؤخراً واذاعت الصحف ان الهدف معرفة ممكنات ضرب الاتحاد السوفياتي بالصواريخ الذرية منهما .

الاتحاد السوفياتي يقيم ٥٠٠ مصنع كبير في بـلاد المعسكر الاشتراكي

موسكو — يقيم الاتحاد السوفياتي الان اكثر من خمسمائة مصنع كامل لبلاد المعسكر الاشتراكي ، في نطاق البرنامج الموسع للمساعدة الاقتصادية والتكنيكية فيما بين الاقطار الاشتراكية .

وقد بني بهذه المساعدة السوفياتية ٤٥ مصنعاً للمعادن ، و٣٥ مصنعاً كيماوياً ، و٧٠ محطة لتوليد الكهرباء ، ومصانع للتكرير ، واكثر من ٦٠ مصنعاً لانتاج الآلات الثقيلة بما فيها مصانع السيارات العادية وسيارات الشحن .

وتحتل الصين المكان الاول في هذا المجهود الصناعي ، اذ يقام الآن اكثر من ٢٠٠ مصنع في مختلف انحاء الصين الشعبية ، واهم هذه المصانع مصنعا الفولاذ والحديد في بو — هان وبه — اوتو حيث ينتج كل منهما ٣ ملايين طن فولاذ في السنة .

وشرقي آن — شاو يقام اكبر مصنع للمعادن غير الحديدية في آسيا كلها ، وقد قام السوفياتيون بوضع برنامج المصنع ، ويقوم خبراء سوفياتيون بتقديم الارشاد والمعونة .

اما في لو — يانج فيقام مصنع للتراكتورات ينتج عشرة آلاف تراكتور في السنة . وكذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الصين في فتح ٢٠ منجماً كبيراً وإقامة مشاريع ضخمة للاسمدة الكيماوية .

ويقوم العلماء والفنيون السوفياتيون بدور هام في بناء محطة القوة الكهربائية الضخمة على نهر هوانج — هو ، وتزيد قوتها على مليون كيلوواط ، وسيمنع السد المقام هناك خطر الفيضانات التي كانت تهدد ٨ ملايين نسمة التي تسكن على ضفاف النهر .

وكذلك يشترك الاتحاد السوفياتي في بناء ٧٠ مصنعاً في بولندا و٥٧ مصنعاً في رومانيا و٣٩ مصنعاً في بلغاريا و٥٤ مصنعاً في البانيا و١٥ مصنعاً في منغوليا و١٦ مصنعاً في فيتنام و٢٣ مصنعاً في كوريا الشعبية و٨ مصانع في تشيكوسلوفاكيا .

وقال نائب رئيس اللجنة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع البلاد الاجنبية ، ارخيبوف ، « في الآونة الاخيرة حصل اكثر من ١٠٠ الف خبير وعامل من الاقطار الاشتراكية على استكمال الخبرة العملية في المصانع السوفياتية » .

مصنع ضخم لتكرير البترول ونقله يقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — شرع الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع جديد كبير لتكرير البترول في كراسنويارسك ، في اواسط آسيا ، كما انه يعمل على إقامة مصنعي تكرير آخرين احدهما في اركتسك والثاني في ترانسيكال وسترتبط هذه المصانع الثلاثة بانابيب البترول .

وسيقوم مصنع كراسنويارسك بتزويد المراكز الصناعية في اوريلسك وايفركا بالبترول ، وهما على بعد ١٦٠٠ كيلومتر عن المصنع .

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطاب القاه في مطلع هذا الشهر في سمولنسك بان الحكومة ستقوم بتنفيذ انتقال جذري لاستخدام البترول والغاز كمصادر الطاقة لمساعدة تطوير الاقتصاد السوفياتي ولتوفير العمل والمال .

الداغستاني اعترف بالمؤامرة على سوريا

بغداد — تواصل المحكمة العسكرية النظر في قضية غازي الداغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي السابق المتهم بالخيانة لدوره في تنظيم المؤامرة المعروفة لقلب نظام الحكم الوطني في سوريا .

وقد اعترف الداغستاني في المحكمة ان مهمة الاشراف على التدخل العسكري العراقي في سوريا اوكلت اليه وكان عليه كموظف ان يقوم بذلك .

ولكنه اردف قائلا انه لم يرغب باقحام الجيش بهذه المؤامرة وحاول ان يسير بالامور بشكل يمنع تدخل الجيش العراقي . ولذلك « اخفقت » المؤامرة ...

وكان قبل ذلك قد شهد اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق فذكر ان حسين وفيصل تآمرا مع الاستعمار على القومية العربية وقال ان برنامج حسين — فيصل لقلب نظام الحكم في سوريا حظي بتأييد الولايات المتحدة .

مجزرة بريطانية في الاردن

دمشق — قالت صحيفة الجماهير ان القوات البريطانية في العقبة قتلت عدداً من القوميين العرب في الاردن اثناء مطاردتها للوطنيين الذين يقاومون نظام الملك حسين .

وقالت الصحف الاخرى ان عدد القتلى بلغ ٣٦ مواطناً اردنياً والجرحى ٤٨ . واضافت ان بين اولئك الضحايا رجال ونساء وشيوخ واطفال .

واستطردت الصحف فقالت ان القوميين رداً على هذا العدوان قاموا بالهجوم على مخيم بريطاني ونجم عن هذا الاصطدام المسلح مقتل ٩ جنود بريطانيين وضابطين .

❋ سافر عزيز صدقي وزير الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد الى برلين لمباحثة زعماء المانيا الدمقراطية بتوسيع العلاقات الاقتصادية بين القطرين .

افتتاح مهرجان الافلام العالمي في البندقية

البندقية (ايطاليا) — افتتح هنا مساء الاحد المهرجان العالمي التاسع عشر للافلام ، بعرض الفيلم الامريكي « ارض الله الصغيرة » المبني على اساس قصة الكاتب ارسكين كولدول .

وسيعرض في المهرجان ١٤ فلماً من ٩ اقطار خلال أسبوعين .

وقد شهد الافتتاح ٥٠٠ صحفي ومئات الكواكب السينمائية — ممثلين وممثلات .

همسة !

اصبح من المألوف ان نقرأ يومياً في الصحف فشل انطلاق الصاروخ « اطلس » تارة وفشل اطلاق الصاروخ من نوع « جوبيتر » ثم نجاح « جوبيتر » في الانطلاق « سولو » وفشله في حمل قرد صنعي وزنه فقط ١٧ كيلوغراماً الى مداره المقرر له . واعلنت قيادة الاسطول الامريكي فشل قمرها الصنعي « الكشاف رقم ٥ » من الوصول الى مداره . واللطيف في السياسة الامريكية ان مصادر القيادة الامريكية قد اعلنت سلفاً قبل اطلاق صاروخها الى القمر الطبيعي ان احتمال الفشل ٩٠ بالمئة . ولكنها واصلت الدعاية لهذا الحدث العلمي الهام قبل ان يحدث ومع اعتقادها بانها لن تستطيع تحقيقه . وتأكد الان ان امل نجاح التجربة الثانية لارسال صاروخ امريكي الى القمر في شهر ايلول هو امثل من التجربة التي سبقتها وهذا يقوله المسؤولون الامريكيون انفسهم . ولكن الصاروخ سيطلق لتسجيل حقيقة تاريخية ان امريكا سبقت الاتحاد السوفياتي في محاولة الوصول الى القمر .. اما النجاح فليس مهماً كثيراً بالنسبة لاساليب الدعاية الامريكية

ص

التيارات التاريخيات يتمازجان في معركة الاستفتاء في الامبراطورية الفرنسية

بقلم اميل توما

بعد اسابيع قليلة في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨ سيجري استفتاء مزدوج في الامبراطورية الفرنسية.

وفي فرنسا سيذهب الشعب الفرنسي الى صناديق الاقتراع ليقر او يرفض الدستور الديكتاتوري الذي صاغه ديغول ومنح بموجبه رئيس الجمهورية صلاحيات بعيدة المدى تشل عملياً سلطات الجمعية الوطنية. فبموجب الدستور الديغولي يعين رئيس الجمهورية رئيس الوزراء، فلا يحتاج الاخير الى ثقة الجمعية الوطنية او مصادقتها لتسلم مهامه، وفي حالات الطوارىء يحق له حل البرلمان. وبايجاز يقيم الدستور المقترح ديكتاتورية فردية تمهد لديكتاتورية فاشية.

اما في مستعمرات فرنسا الافريقية فالخيار للشعوب التي ستشترك في الاستفتاء هو بين امرين اما الوحدة العضوية مع فرنسا (وحدة تجعل المستعمرات اقاليم اودوائر فرنسية) واما الاتحاد معها وتأليف مجموعة الدول الفرنسية على غرار المجموعة البريطانية وان اختلفت المجموعتان في بعض التفاصيل.

جذور الدستور المقترح

في ١٣ ايار من هذا العام تمرد جنرالات الجيش الفرنسي في الجزائر واطاحوا بحكومة غايار في فرنسا.

ثم تعاون المتمردون مع القوى الرجعية السوداء فجاؤا بالجنرال تشارلس ديغول الى الحكم. ولم يقبل ديغول تسلم الحكم «وانقاذ» فرنسا الا بعد ان استصدر قوانين طوارىء تمنحه صلاحيات ديكتاتورية واوقف بعدها الجمعية الوطنية لمدة نصف سنة يجري خلالها الاستفتاء على مشروع دستور يضعه هو ويمنح فرنسا، على حد تعبير ديغول وانصاره «حكومة قوية».

وقد حصل التمرد وتطوراته في ظروف تلاقى فيها عضوياً التياران التاريخيان في عصرنا — تيار الطبقة العاملة المناضلة من اجل حقوقها ومن اجل السلام والاشتراكية وتيار شعوب المستعمرات المناضلة من اجل استقلالها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

والواقع ان هذين التيارين تلاقيا في الامبراطورية الفرنسية في اعقاب الحرب العالمية الاولى حين تابر الحزب الشيوعي الفرنسي، قائد النضال من اجل الاشتراكية، في تأييد كفاح شعوب المستعمرات من اجل استقلالها.

ولكن هذا التلاقي تطورت نوعيته وتوطدت قواعده منذ ذلك الوقت باتساع نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي (حتى اصبح اكبر حزب في فرنسا) وبالتفاف الطبقة العاملة حوله وباشتداد الكفاح القومي التحرري في المستعمرات الفرنسية اشتداداً لا مثيل له.

وقد تجسد هذا التطور عينياً اولا بتصاعد الكفاح القومي التحرري خلال الحرب العالمية الثانية وثانياً باحراز هذا الكفاح مكاسب جوهرية حين تحررت من النير الفرنسي سوريا ولبنان وفيتنام وكمبوديا ولاوس وبعد ذلك المغرب وتونس.

ومن المؤكد ان التمرد وقع لايقاف التيارين.

ففي الجزائر نهض الشعب العربي يكافح المستعمرين كفاحاً مسلحاً ويهدد مواقعهم الاخيرة في افريقيا وفي فرنسا قاد الحزب الشيوعي معارك الطبقة العاملة من اجل مطالبها اليومية والعامة القريبة والبعيدة وربط بين هذه المطالب والحرب القذرة في الجزائر واعلن ان تحقيق الامرين يتم في ظروف تجاوب الكفاح في الميدانين.

فالتمرد اذن والتطورات التي صاحبته كانا بمثابة المحاولة الاخيرة التي تقوم بها الرجعية الفرنسية لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ومنع انتصار التيارين.

ولكن التمرد وتسلم ديغول الحكم لم يحسم المعركة بين الطبقة العاملة الفرنسية وشعوب المستعمرات من جهة والمستعمرين الفرنسيين من جهة أخرى.

لقد كان التمرد وذيوله نجاحاً حققته الرجعية الفرنسية واملت من ورائه ان تحافظ على مواقعها في فرنسا وعلى مستعمراتها ولكنه جاء مبتوراً لا قيمة له ما لم يعقبه انقلاب يخلق الظروف التي تأمل فيها الرجعية ان تصل الى اهدافها.

ولهذا اشترط ديغول ان يتمتع بصلاحيات ديكتاتورية لمدة ستة اشهر يصوغ خلالها دستوره الفاشي ويفرضه على الشعب وعلى المستعمرات وبذلك يخلق «الحكم القوي» اداته في ضرب الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي وفي القضاء على حركة التحرر في الجزائر وفي سائر مستعمرات فرنسا الافريقية.

الجائزة الكبرى

اما المعركة التي يخوضها المستعمرون الفرنسيون فهي على الغنيمة الكبرى التي تكاد تفلت من بين ايديهم. فمستعمرات فرنسا في افريقيا — (افريقيا الغربية وافريقيا الاستوائية — الساحل العاجي والجزائر ومدغشقر). هي من حيث المساحة ١٤ ضعف مساحة فرنسا ويعيش فيها ٣٠ مليون افريقي (حوالي سبع سكان افريقيا كلها) وغناها الهائل يشبه الاساطير.

ويأمل المستعمرون عن طريق استغلال مواردها الطبيعية الخروج من ازمتهم الاقتصادية المزمنة ومن ثم مدحياتهم.

ففي هذه الاقطار يكثر الخشب والزيوت النباتية والقهوة والكاكاو والقطن والارز والمطاط والفواكه والبترول والذهب والماس والزنك والرصاص والحديد والمعادن الاخرى والاحجار الكريمة. وبمثل هذه الموارد يستطيع الاحتكاريون الفرنسيون المحافظة على مواقعهم الدولية اولا والقطرية ثانياً.

ولذلك فمعركة الاستعماريين الفرنسيين هي معركة حياة او موت.

وفي هذه المعركة هم يحتاجون الى كافة قواهم ولايستطيعون ان يتسامحوا مع اي قوى تقاومهم وتحول بينهم وبين مصادر ثروتهم ونفوذهم.

وهم مدفوعون الى ارتكاب كافة الجرائم وركب المركب الخشن لان الاوضاع الدولية ليست في مصلحتهم. فمن الناحية الواحدة يقوم معسكر الاشتراكية الجبار الذي يرمي بثقله الى جانب شعوب المستعمرات المكافحة من اجل تحررها ويقوم الى جانبه معسكر الشعوب المتحررة ومن الناحية الثانية يحاول الاستعمار الامريكي ان يتسرب الى تلك المستعمرات والاستيلاء على الجائزة الثمينة.

واذا كان أولئك المستعمرون قد استنجدوا بالجنرال ديغول وتعاونوا معه على سن دستور ديكتاتوري فذلك لانهم يريدون توطيد مؤخرتهم وصيانتها بضرب الحزب الشيوعي والطبقة العاملة وكافة القوى الدمقراطية ليتسنى لهم شن معركتهم لحفظ مستعمراتهم.

وقد اشتدت حاجتهم الى صيانة مؤخرتهم بعد ان تصاعدت موجة النقمة على حربهم القذرة في الجزائر في فرنسا والتف حول الحزب الشيوعي في معركته لايقاف تلك الحرب الجزء الاكبر من الشعب الفرنسي.

لقد وقع التمرد وجاء ديغول في لحظة اقترن فيها نجاح جيش الشعب الجزائري في حربه التحررية بنجاح القوى الدمقراطية الفرنسية وبات موقف المستعمرين حرجاً. فجيشهم توالت الهزائم عليه في الجزائر والحكومات الفرنسية المتعاقبة في باريس لم تعد تستطيع مواجهة الشعب وحل ازمتها المالية الخانقة وانقاذ الاقتصاد الفرنسي من التدهور.

معركة الاستفتاء جزء من المعركة الكبرى

وهكذا فالاستفتاء الذي سيجري في الامبراطورية الفرنسية ليس سوى معركة واحدة من المعركة الكبرى بشطريها — في فرنسا بين القوى الدمقراطية والرجعية وفي امبراطوريتها بين الشعوب التي تريد ان تتحرر والمستعمرين الذين لايريدون ان يسمحوا لها بذلك.

ونتائج هذه المعركة لن تحسم المعركة الكبرى.

فلا القوى الدمقراطية في فرنسا ستوقف نضالها من اجل الدمقراطية والسلام والاشتراكية ولا شعوب افريقيا ستوقف كفاحها من اجل التحرر القومي.

وليس ادل على هذا من الوقائع العينية في المستعمرات.

فعلى الرغم من صلاحيات ديغول وجنرالاته المطلقة في متابعة الحرب القذرة في الجزائر بل بتشديد حرب الابادة هناك فالمعارك الضارية التي يشنها الجيش الشعبي الجزائري تثبت اخفاق المستعمرين وتشير الى هزيمتهم المقبلة.

كذلك على الرغم من وعود ديغول المعسولة ودستوره المقترح فشعوب المستعمرات الفرنسية في افريقيا تشدد كفاحها من اجل الاستقلال وقد اذاعت الانباء مؤخراً مظاهرة الالوف في داكار عاصمة افريقيا الغربية (السنغال) من اجل الحرية والاستقلال.

ان حرب الشعب الجزائري ومظاهرة داكار وحركة المقاومة المسلحة في الكميرون هي احسن استفتاء على دستور ديغول المقترح.

فشعوب افريقيا لا تريد اياً من السبيلين بل تريد السبيل الوحيد الذي اختارته قبلها شعوب عديدة في آسيا وافريقيا — سبيل الاستقلال والتحرر.

وفي فرنسا لم ينجح ديغول وانصاره في كسب الجماهير الشعبية. لقد نجح فعلا في ايجاد علم يلتف حوله الفاشيون واشباههم والبرجوازيون واعوانهم من قادة الاشتراكيين الدمقراطيين ولكنه مقابل هذا ايقظ جماهير واسعة على الخطر الفاشي فاتسعت جبهة الجمهوريين الدمقراطيين وساعد على خلق الظروف لتوطيد التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين الذين اقتنعوا بخيانة قادتهم امثال موليه وجول موخ.

وقد تم في ٧ تموز الماضي اجتماع ضم فرق يسارية عديدة قام على اثره اتحاد القوى الدمقراطية الذي يحبذ التعاون مع الشيوعيين لرد الخطر الديغولي الذي يحمل الفاشية السوداء في طياته.

ان تعاقب الاحداث في الامبراطورية الفرنسية سيعتمد الى حد كبير على متانة الجبهة الدمقراطية في فرنسا وعلى ثورية الحركات القومية في الجزائر وسائر انحاء الامبراطورية الفرنسية.

ولكن لا جدال في ان الاطار الدولي لهذه الحوادث سيكون له اثر هام جداً على نهجها.

ففي اوضاع تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الدول المتحررة وفي اوضاع تلاقي التيارين التاريخيين على نطاق دولي ايضاً لا يمكن في النهاية الا ان يأتي النصر للشعوب المستعمرة والطبقة العاملة في فرنسا.

حزب احدوت هعبودا «العربي»

يقلم محرر الاتحاد السياسي

اعلن حزب احدوت هعفودا موافقته على اقامة حزب عربي يرتبط معه ارتباطا فيدراليا يتعاون معه في جميع القضايا السياسية.

ولا ندري كيف ستستقبل الرجعية هذا النبأ وكيف ستوفق بين قيام حزب عربي وما كانت قد نشرته عن «التنظيم العنصري» في اعقاب قيام الجبهة العربية.

ومع ان احدوت هعفودا لم ينشر برنامجه للحزب العربي فقد شاع هذا البرنامج كما شاع نبأ تأليف ذلك الحزب.

وهذا الدستور لا يتعدى ان يكون «نسخة عربية» لاهداف هذا الحزب على الرغم من ظهور اهداف ذات صبغة عربية بحتة مثل السعي لادخال العامل العربي الى الهستدروت واقامة مجالس محلية ومساعدة التعاونيات العربية وايصال الكهرباء والماء الى القرية العربية.

الا ان هذا الحزب لا يستطيع ان يزعم اي اصالة في بحثه للقضايا الجوهرية التي يضعها التطور والتاريخ على بساط البحث في هذه البلاد.

يقول البند الاول من دستور هذا الحزب العربي المقترح ان اسرائيل هي وطن قومي لجميع المواطنين من عرب ويهود.

وهذا امر حسن. ولكن البند الثاني ينسف هذا التقدير الصحيح وينقضه اذ يقول «ان حل مشكلة اللاجئين يتم في الخارج (هكذا تماما) وذلك بالتعاون مع الدول العربية ومع هيئة الامم المتحدة».

اما كيف تكون هذه البلاد وطنا للشعبين ويمنع الشعب العربي من الحق في العودة الى وطنه فعلم ذلك لدى جنرالات احدوت هعفودا.

ولكن التناقض في هذا الدستور او البرنامج لا يقتصر على القضايا السياسية الكبرى. بل هو يشع في بنوده كلها.

الواقع ان الحكم على الاحزاب لا يمكن ان يكون بدراسة مناهجها فقط بل بدراسة افعالها. ولا ندري كيف يستطيع حزب احدوت هعفودا ان يتقدم الى الجماهير العربية يدعوها لتأييده وهو الذي شارك دائماً في التحريض على الجماهير العربية واتسمت صفحات صحيفته بالعنصرية البغيضة. لقد اعلن حزب احدوت هعفودا في دستور حزبه الشيء الكثير واعلن انه سيعمل على «قمع العنصرية» في الميدان اليهودي والعربي ولكن طابعه وتاريخه وسياسته لا تحمل على الايمان بهذه المبادىء السامية فعلا.

وبايجاز ان احدوت هعفودا دشنت حزبها في عشية انتخابات الكنيست وفي هذا التفسير كله فهو يريد سرقة بعض الاصوات العربية ويريد ان يتبارى في ذلك مع الاحزاب الصهيونية التي يتعاون معها في الحكم وخارجه.

يقول الحزب في تعريفه للحزب العربي الاشتراكي، الحزب العربي هو حزب عمال وفلاحين مرتبط بالنظرية الاشتراكية وغير مقيد بالاستعمار !! اما كيف يصح ذلك فأمره ايضاً موكول للجنرالات الذين سمحوا لابن غوريون ان يجعل من سماء اسرائيل جسرا هوائياً لطائرات الاستعمار التي نقلت المحتلين البريطانيين الى الاردن. وبعد فهذه كلمة من وحي اعلان تدشين الحزب ولنا عودة الى هذا الموضوع.

قصة عراقية

انتظار...

بقلم ابتهاج الاوقاتي

فتحت عيني للنور وترعرعت بين اخوة محبين واب عجوز لا هم له في هذه الدنيا سوى توفير اسباب الراحة لنا. ابداً لم أشاهد وجهاً انثوياً ينحني علي ليضمني الى صدره كما كنت اسمع في القصص، ما عدا وجه «فطمة خان»، مربيتنا القروية بشعرها المسترسل دائماً على وجهها وعينيها الحالمتين ورأسها المشحون بالقصص. لقد ملأت ذهني بخرافاتها واساطيرها العجيبة الغريبة، ولكم اضحكتني مع ابطالها العابثين، ولكم ولكم ابكتني مع ابطالها التعيسين، حتى كان يخيل لي، في معظم الاحيان، انني اعيش معهم واحيا مغامراتهم.

اتريدون ان أحدثكم عن بعضها؟ انها عديدة وسأقص عليكم واحدة ما زلت اذكرها بحذافيرها لانها جعلتني اعيش ساعات سوف يبقى ذكرها معي حتى الموت.

كان ذلك قبل العيد الكبير، او كما كانت تدعوه «فطمة خان» قبل «بيرم» بيوم واحد، عندما ناديتها لاسمع منها قصة المساء التي كانت تسلمني الى عالم الكرى حيث تبدأ، خلال احلام الطفولة، قصص جديدة طالما كنت انا بطلتها. فهرولت الي، كعادتها، هاشة باشة، لمنوح الفرصة لها لاطلاق خيالها المجنون. وما كادت تستقر على الكرسي، امام سريري، حتى بدأت بصوتها الجاد،

«كانت هناك اميرة جميلة جداً لم ير النور اجمل منها تزوجها ابن ملك الملوك فانجبت له ابنة حلوة مثلها ثم أصيبت بحمى قضت عليها رغم فنون السحرة وعقاقير الحكماء، وتركت ابنتها وحيدة مع ابيها الحزين. لكن روح الأم — كروح الأمهات كلهن — كانت تزور البيت في ليالي الاعياد فتسهر على طفلتها وتحضر لها ثياب العيد وتبقى معها حتى مطلع الفجر».

ما كادت «فطمة خان» تنطق بكلماتها هذه حتى وثبت من سريري وسألتها بلهفة،

— وهل تفعل الأمهات كلهن ذلك؟

— كلهن

— ومن اين يدخلن البيوت؟

— من الباب اذا كان مفتوحا او من الشباك.

— انت متأكدة من ذلك؟

— طبعاً، طبعاً! هيا. عمي مساء!

جررت الغطاء حتى رأسي واغمضت عيني النوم، لكنني، في تلك الليلة، لم استسلم له إلا بعد مدة طويلة... طلع النهار فلم العب طيلة ذلك اليوم، بل لجأت الى مخبأي تحت منضدة الكتابة، افكر في امور وامور كانت تعج في رأسي الصغير الذي كان عاجزاً عن تدبيرها.

اخيراً اتى المساء فآويت الى فراشي قلقة مضطربة، وبقيت كذلك حتى هجع اهل البيت كلهم. عند ذلك تسللت حافية، على مهل، واتجهت نحو الباب. عبثا حاولت فتحه، فالسقاط عال جداً. كم مددت ذراعي الصغيرة بكل ما عندي من قوة، مرات عديدة، محاولة الوصول اليه! وعندما تولاني اليأس وسقطت يدي الكليلة الى جنبي، نظرت إلى السقاط وشعرت انه بعيد عني بعد النجوم...

اتجهت نحو نافذة يربض تحتها مقعد طويل فصعدت عليه وفتحتها. تنفست الصعداء، «سوف تدخل أمي وسوف امسك بثوبها ولن ادعها تذهب ثانية!» لكنني لم اكد استقر حتى لمحت النافذة الاخرى مفتوحة ايضاً فانهلع قلبي، «ربما دخلت من احدى هذه النوافذ الاخرى المفتوحة وانا قابعة هنا، تحت هذه، فتاتي وتذهب دون ان اراها!» نهضت واقفة بقلب مضطرب وسرت اتعثر باشياء لم اتبينها تماماً في تلك الظلمة التي كانت تلف البيت كله. درت باحثة من كل النوافذ المفتوحة فأغلقتها بيدين مرتعشتين. لكم كنت خائفة! كل شيء بدا لي غريباً عني، موحشاً، السكون، حتى الاشياء التي الفتها واحببتها تنكرت لي تنكراً تاماً! كنت تائهة ووحيدة وسط هذا الجو البارد برود الموت، تخاذلت وفكرت جبناً بالعودة الى سريري الآمن الدافىء. لكن سرعان ما اتجه فكري المضطرب المبعثر نحو أمي، امي التي اريدها مهما كلفني ذلك. هززت رأسي الصغير المتعب واتجهت نحو نافذتي المفتوحة وجلست بقربها، على الارض وعيناي معلقتان عليها، وانتظرت...

وفجأة خفق قلبي بشدة، لقد سمعت همهمة من الخارج، انها أمي بدون شك! نهضت وكل كياني يرتجف من فرح اللقاء ونظرت، ونظرت وانتظرت. لم ار شيئاً البتة، لم يدخل احد. مددت رأسي من خلال النافذة، من يقول، ربما كانت هي! وسمعت الهمهمة مرة أخرى، فالتفت بلهفة مؤلمة نحو مصدرها، كانت حفيف اوراق الشجر، حفيف اوراق فقط، وليس ثمة شيء آخر! فار فؤادي بصدري وشعرت كأنني اختنق ولاحت لي الاغصان المتحركة كأشباح «فطمة خان» التي تهيم في الليالي الباردة.

رجعت إلى مكاني انتظر ثانية. لقد بدأت اوصالي كلها ترتجف من البرد واسناني تصطك فتكورت على نفسي وضممت قدمي الحافيتين المجمدتين باذيال ثوبي الطويل المرتعشتين تحت ابطي. يا لهذا الزمهرير الدافق من النافذة والذي كان يلفح وجهي الملتهب بسياطه! وبدا النعاس يثقل اجفاني فقاومته بكل ما بقي لدي من قوى الطفلة، وكم فركت عيني كي اطرد تلك الضبابة اللعينة التي اخذت تلف كل ما يحيطني. لسوف تأتي، هي وسألقي برأسي المحموم على صدرها وانام في دفئه، سوف تأتي..

✿

في الفجر، عندما نهض الشيخ ليتوضأ ويؤدي فريضة الصلاة هاله ان يرى ابنته غافية على الارض الجرداء، ملفوفة حول نفسها، بينما كانت الريح الباردة تبعثر شعرها الاسود الذي غطى وجهها.

ها قد مضت سنوات طويلة، طويلة، واصبحت اما، والان، في ليالي الاعياد، تتجه عيناي بحركة لا شعورية نحو النافذة، واحس في اعماق اعماقي انني ما زلت انتظر...

بغداد ابتهاج احمد الاوقاتي

حول العالم

معاهدة ثقافية بين الجمهوريتين العربيتين

صرح كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم انه تقرر عقد معاهدة ثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. وقد وصل الى بغداد وفد ثقافي من الجمهورية العربية المتحدة وصرح رئيسه ان الخطوة الاولى في التعاون الثقافي بين الجمهوريتين تنسيق مناهج التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية والعالية. واضاف ثم يتبع التعاون في جميع النواحي.

الكويت كانت مركزاً للثقافة

عثر اثناء الحفريات التي جرت للتنقيب عن الآثار القديمة في الكويت على بعض الآثار التي تعتبر على غاية من الاهمية وقد برهنت تلك الآثار على ان هذه البقعة من العالم كانت مكانا للثقافة الرفيعة منذ القدم.

المؤتمر الفلكي العاشر في موسكو

يبحث الان اكثر من الف عالم فلكي ينتسبون الى ٣٧ قطرا في دوران الارض وانفجارات النظام الشمسي.

وقد اجتمع هؤلاء العلماء في مؤتمرهم العاشر في موسكو ومن المتوقع ان يقدم علماء الاتحاد السوفياتي تقريرا الى المؤتمرين عن انجازات السبوتنكات.

وفد الشباب السوفياتي يزور الولايات المتحدة

يزور الولايات المتحدة وفد الشباب السوفياتي بدعوة من لجنة الاصدقاء الامريكية. وسيتجول الوفد في الولايات المتحدة ويعقد اجتماعات مع الشباب الامريكيين.

ايزنهاور يتلقى ١٨٠٠ رسالة تهديد

اعلن موظفو البيت الابيض انه خلال ١٩٥٧ تلقى الرئيس ايزنهاور ما يقرب من ١٨٠٠ رسالة تهديد. وقالوا ليس هنالك مفاجأة في هذا العدد فهذا وجبة سنوية يتلقاها الرئيس.

جمعية الصليب الاحمر الدولية تحاول الدخول الى الكميرون

اعلن رئيس اتحاد شعب الكميرون (الحركة القومية) انه دعا جمعية الصليب الاحمر الدولية الى ارسال مبعوثين الى الكميرون ليشهدوا الارهاب الاستعماري الفرنسي في ذلك القطر. واضاف ان الجمعية طلبت من فرنسا السماح لها بارسال مبعوثين.

يوم ٢٣ آب عيد كبير للشعب الروماني

احتفل الشعب الروماني بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا من النير الفاشي. ففي ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ قضت قوات الانصار الشعبية على ديكتاتورية انتونسكو واخرجت رومانيا من الحرب المعادية للاتحاد السوفياتي. وحول جيش رومانيا الشعبية سلاحه ضد جيوش هتلر فساهم بذلك مساهمة كبيرة بانهاء الحرب العالمية وبتحقيق النصر على المانيا الهتلرية وحلفائها.

وقد مكنت ثورة ٢٣ آب المسلحة سنة ١٩٤٤ الشعب الروماني — لاول مرة في تاريخ حياته — من كسب استقلاله الحقيقي وتحقيق سيادته القومية.

وقد لخص الشعب الروماني في عيده الرابع عشر احتفالا بهذا الحدث التاريخي نجاحاته الباهرة في ميادين التقدم الصناعي والزراعي والثقافة والبناء. فرومانيا التي كانت سابقاً بلداً زراعياً متأخراً قد تحولت الى بلاد صناعية زراعية متطورة تبني مجتمعاً اشتراكياً جديداً بقيادة حزب العمال الروماني الماركسي — اللينيني.

فحزب العمال الروماني هو الذي يوجه حكومة رومانيا، حكومة الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين العاملين في الدولة.

وبفضل سياسة هذا الحزب والمساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لرومانيا الشعبية قد تحولت رومانيا الى بلد صناعي متقدم، يؤلف ركنا في معسكر الاشتراكية الذي يعمل من اجل الاشتراكية والسلام العالمي.

وقد سبق هذا الاحتفال بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا ان جلت القوات السوفياتية التي كانت مرابطة في هذا القطر منذ سنة ١٩٤٤ مما يدل على ازدياد ثقة العالم الاشتراكي بالسلام وبتعزز قوة اقطاره لرد كل عدوان يقع عليها من الخارج. وكانت حفلة وداع القوات السوفياتية من اضخم الاحتفالات التي شهدتها رومانيا في وداع اصدقاء لها.

ارتفاع مستوى الحياة في رومانيا

نتيجة لازدياد الانتاج في رومانيا وازدياد الدخل القومي تحسن مستوى الحياة تحسناً كبيراً. فاجور العمال الحقيقية في سنة ١٩٥٧ كانت ٤٨ في المئة اكثر مما كانت عليه سنة ١٩٥٠م.

فالدخل القومي سنة ١٩٥٧ اصبح ضعف ما كان عليه سنة ١٩٣٧، ونفقات الدولة على الشؤون الاجتماعية والتربية زادت سنة ١٩٥٧ ٣ اضعاف عما كانت عليه سنة ١٩٥٠ وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ زادت هذه النفقات ٧٠٠ لي (ليرا رومانية) اخرى. فقد زادت الاسرة في المستشفيات من ٣٠ الف سرير سنة ١٩٣٨ الى ١٣٠ الف سرير سنة ١٩٥٨.

وعلى الرغم من نسبة الامية المرتفعة في رومانيا قبل الثورة فقد تمكنت رومانيا خلال هذه الفترة من القضاء على الامية كلياً. فعدد التلاميذ في المدارس العامة وصل الى مليونين.

وحي الأيام

لم يطلع الفجر إلا والبلاد لظى..

لابي صلاح - كفر ياسيف

لا كنت ياشعر ان لم تنتفض ناراً   لكي تمجّد ابطالاً وثواراً ..!
ناموا والظلم في الاوطان جولته   واصبحوا. فاذا مجد الخنا انهارا!!
مضوا والحق في جنبانهم لهبٌ   يصلي .. ويجرف حكاماً وفجّارا
وذكريات لماضٍ قاتم عفنٍ   اذ كان سعر مصير الشعب دولارا
وعزمةٌ.. في لهيب الدم سورتُها   لو مُرِّرت فوق ثلجٍ لاتلظى نارا
مضوا وعبدالكريم الركن رائدهم   يزيح عن قسمات الفجر استارا !!

☆ ☆ ☆

الليل اشرق لما هبّ فيلقنا   للقصر.. يجرف عن هاماتنا العارا
جيش، وفي خطوه للشعب أمنية   تشع في القلب اضواءً وانوارا
جيش. وفي كل قلب من عساكره   حلم العروبة ملء الدم هدّارا
لكنه عربي القلب .. منيته   جمع العروبة .. بلداناً وأقطارا
ومضى الى القصر.. عين الشعب تحرسه   .. ودك للظلم والطغيان أسوارا !

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى   مسعر الوهج ذاكي الوقدة وارا!
وكل درب هتافاتٌ مدوية تسير بالشعب. شعب المكبت .. انهارا
فالطفل.. والكهل.. والحسناء.. كلهم قد راح في موكب التحرير بشّارا
والغانيات العذارى من نوافذها   يرمين الموكب الجبار ازهارا!
والعاملون تولّوا من مصانعهم   لكي يروا فجر هذا القطر نوّارا!
والزارعون.. تولوا من مزارعهم   وقاتم اليأس قاش اليوم إصرارا!!
الشعب. كل قلوب الشعب منشدة   تشدّ المعزف ارغولا وقيثارا !!

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى   مسعر الوهج ذكي الوقد.. فوارا
والشعب.. والنقمة الحمراء تدفعه   للقصر ..شبلاً.. عتيّ العزم زئّارا
لسفك دم عتي غاصب قذر   بالامس كان لدم الشعب هدّارا!

☆ ☆ ☆

يا شعب دجلة .. والايام ترقبه   والعُرْبُ رانية حباً واكبارا!
نهضت كالقدر المحتوم منتفضاً   وثرت مثل أسود النيل.. جبارا!
يا صفعة في وجوه الغرب.. مؤلمة   وثورة طمست للغرب أنصارا!
سر في طريقك ان.. الشرق مرتقبٌ وهذه امتي.. نادتك ادهارا!
وثُرْ على الغاصب الغربي عاصفة   وكن لجزارك الوحشي جزارا!!

☆ ☆ ☆

يا شعبُ في بلد النهرين قد ثارا   لتمضي في دربك الجبار جبارا!
امضوا.. وعبدالكريم الركن رائدكم يزيح عن قسمات الفجر استارا!!

مدير سجن الدامون يكشف عن احد العوامل للتمرد في سجن شطا

نظام كبت غير قانوني على المساجين العرب في سجن شطا

هل يوضع المساجين العرب تحت ادارة الش.ب مباشرة؟

حيفا - مراسل الاتحاد - انتهت لجنة شطا، يوم الخميس الماضي من جمع معلوماتها ومن المتوقع ان تضع تقريرها هذا الاسبوع وكان بين من شهد امام اللجنة في الاسبوع الماضي مدير سجن الدامون ا. شاحر الذي وجه اتهامات شديدة الى ادارة السجون العامة واماط اللثام عن سوء معاملة السجناء العرب.

شاحر: لم يكن في شطا «فدائيون» بل مواطنون اسرائيليون ايضاً

فقد قال مدير سجن الدامون امام اللجنة ان السجناء العرب في شطا مكبوتون وكان يميز ضدهم. وهذا الامر احدث تذمراً واضعف مستوى الطاعة. ورداً على ملاحظة رئيس اللجنة، القاضي د.ر. متصبوني ان هؤلاء السجناء العرب كانوا فدائيين ومتسللين قال شاحر، كان بينهم ايضاً اسرائيليون وكان بينهم محكومون لمدد قصيرة ممن لهم عائلات في اسرائيل وربما كان هؤلاء جديرون بحق التوحد مع عائلاتهم. فهم يستطيعون ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين يوماً ما. لقد تلقى هؤلاء جزاءهم بسجنهم والاحكام لم تذكر انه يجب ان يميز ضدهم. ومع ذلك فقد كانوا مكبوتين على ما اعلم.

وانتقد شاحر تضخم جهاز ادارة السجون، و«جنون الانتاج» في السجون من اجل الربح وقال ان قانون السجون لسنة ١٩٢٥ قد اصبح قديماً ولا يعمل بموجبه.

وكان آخر الذين ظهروا امام اللجنة مدير السجون العام ي. حرمون ونائبه ومسؤول في وزارة البوليس. ومن ملاحظتهم التي قدموها امام اللجنة ومن اسئلة بعض اعضاء اللجنة اليهم تتضح بعض المقاصد بشأن معاملة المساجين العرب. وقد لمحت الى ذلك صحيفة «لمرحاب» فكتبت انه بين اعضاء اللجنة «قد اختمرت الفكرة، استناداً الى المواد التي تجمعت لديها، إن مسؤولية الاشراف على السجناء المتسللين من النوع الذي كان في شطا كانت يجب ان تكون ملقاة على جهاز الامن. وعلى مايظهر فهنالك مجال الشك بان نتائج حادث الهرب من سجن شطا قد لا تقتصر على التنديد بالاهمال في قسم السجون او بالمساس في العمل لاصلاح السجين اليهودي، ونقل المساجين العرب، بحجة الامن تحت اشراف قوات الامن يسلبهم سلباً اضافياً وخطيراً من حقوقهم البسيطة كسجناء.

قالت الصحف

الحرب النفسية التي يشنها جهاز الظلام ضد الراي العام الاسرائيلي

تحت باب «الحكم العسكري» ترد مجلة «هعولام هزه» على ضجة النشر المثيرة حول قضية اعتقال المتهمين بالتجسس التي افتعلها الـ ش. ب. فكتبت تحت عنوان «الامر ونقيضه» ما نقتطف منه ما يلي:

«بعدى ما تعمل اجهزة الامن على محاربة التجسس، تنال تقدير الجمهور، ولكن كثيراً ما يبدو ان هذه الاجهزة لا تقل خبرة في حرب من نوع آخر كلياً — وهي الحرب النفسية ضد الرأي العام الاسرائيلي.

«لقد جاء اول نشر متير عن القضاء على فرقة الجواسيس في مساء يوم السبت، على امواج «صوت اسرائيل». وقد كانت اللحظة ملائمة، فبعد انقضاء يوم السبت الذي لا تصدر فيه الصحف، يستمع الجمهور باهتمام خاص الى الانباء.

ولم يكتف النبأ المذاع في الراديو بذكر الحقائق، بل انه كان اشبه بافتتاحية. ومن سماع النبأ كان الانطباع الواضح في قلب الجمهور كما يلي:

— ان شبكة تجسس أمسكت في نفس اليوم.

ان الجواسيس افلحوا ان ينقلوا الى السوريين اسراراً حيوية عن امن الدولة، وليس مجرد اسرار عادية عن حركات جيش الدفاع الاسرائيلي.

— ان شبكة التجسس كانت تابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«... ولكن المواطنين ذوي الشعور النقاد، وبينهم جل الصحفيين انتبهوا في اليوم التالي الى حقيقة لا تلائم هذا الانطباع وهي ان شبكة التجسس لم تمسك في نفس اليوم، ولا في نفس الاسبوع بل قبل شهر على الاقل. وقد سمع بعض الصحفيين عن ذلك قبل اكثر من اسبوع من اذاعة النبأ، ولكن لم يسمح لهم ان ينشروا النبأ.

فلماذا إذن عمل جهاز - الظلام على نشر النبأ (بذلك الشكل) في مساء يوم السبت بشكل خاص؟

اما الاسباب المقدرة لذلك فكانت واضحة جداً للعيان، حتى انها كانت تتفجر من تلقاء ذاتها في كل الاحاديث التي دارت حول هذا الموضوع في هذا الاسبوع.

— إن تفاصيل التحقيق في تمرد سجن شطة، التي هزت الرأي العام من جذوره، قد القت ظلا ثقيلا على الش.ب. ذلك الجهاز الذي لم تكن لديه اية فكرة عما يدور بين السجناء. وقد اتهم هذا الجهاز — في مقالات صحف محترمة — بالاهمال وعدم الفائدة بشكل مفزع.

— لقد اثار الرأي العام بواكير النشر عن حركة «العمل السامي» اهتماماً كبيراً، مما اثبت ان قسماً كبيراً ومتعاطفاً من الجمهور العبري المثقف يميل الى تغيير القيم في توجيه الدولة نحو الحركة القومية العربية حولنا.

وعلى الاخص:

— إن ١٠٠ طالباً وصحفياً واديباً، وهم زبدة الفئة الروحية في اسرائيل قد وقعوا على نداء طالب بشكل حاسم بالغاء الحكم العسكري. وكانت هنالك فرقة جديدة من ٣٠ اديباً وصحفياً على وشك الانضمام هذا الاسبوع الى هذا المطلب في منشور جديد.

ان الحكم العسكري ليس مجرد هيئة للسلطة، بل انه جزء من معسكر يشكل في الواقع حزب مصالح كبير ومستور، ويشن نضالا يائساً لابقاء هذا الحكم. وكذلك ترتبط به مصالح اقتصادية كبيرة — شخصية وعامة تجري على حساب استغلال التصدير والاستيراد العربي، ومصادرة الاراضي... الخ.

«دفاع معكوس»

إن مسعى مؤيدي الحكم العسكري وشركائهم إلى منع تغيير القيم العميق في الرأي العام — من طريق هذا النشر المبرمج المهوش، لم يؤد إلى النتائج المرجوة في هذا الاسبوع. فقد قاموا بعملهم هذا بشكل مفضوح جداً مما اثار في الناس جدبين رد فعل عكسي.

فلم يكتف هؤلاء الناس ان يسألوا انفسهم لماذا اخرج جهاز — الظلام من الثلاجة الآن فجأة هذا النبأ القديم عن القبض على جواسيس، بل سألوا عن مدى فائدة الحكم العسكري بالنسبة لحوادث تجسس كهذه. اما الجواب الواضح للعيان فهو — صفر. فليس لاي عمل يقوم به الحكم العسكري — كتصاريح السفر وسلب الحقوق والمحاكم العسكرية — اي صلة بقضايا الامن، هذا ما اظهره الحادث الاخير.»

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة تدعو الى

مقاومة ضريبة الطريق الجديدة في الطيبة

العائلية لم تعد سلاحاً قاطعاً بيد الرجعية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - وضع رئيس المجلس المحلي الحالي على جدول اعمال المجلس مسألة جمع ضريبة من مجاوري الطريق التي عبدت حديثاً على اساس «القانون»! وهذا يعني جمع ٧٥ في المئة من نفقة التعبيد من اولئك المجاورين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً بهذا الشأن رد فيه على محاولة قادة الكتلة الحاكمة في المجلس تشويه موقف الكتلة الشيوعية والقاء اللوم عليها بسبب هذا الوضع.

وتعلن الكتلة في هذا البيان بانها تفتخر لان اعضاءها صوتوا الى جانب تعبيد الطريق وتذكر اهالي الطيبة بان كتلة الرئيس الحالي عارضت في ذلك.

ثم يستعرض البيان تطورات القضية فيقول:

«حين بحثت نفقات (ذلك الشارع) قال رئيس المجلس انذاك السيد محمود الناشف ان القانون يخولنا جمع ٧٥ في المئة. فعارضت الكتلة الشيوعية في اي ضريبة من المجاورين. وتأجل تنفيذ المشروع الى ان جاء الرئيس بمشروع جديد لتعبيد الطريق وافقت عليه كتلتنا. واساس هذا المشروع هو ان تساهم الحكومة بقرض مقداره ١٥٠٠٠ ليرة وان تساهم الوزارة ب ٥٠٠ يوم عمل الى جانب ٥٠٠٠ ليرة متوفرة في ميزانية المجلس، والدليل على ذلك هو ان الطريق عبدت بدون مساهمة المجاورين ولو كانت مساهمة المجاورين شرطاً لتعبيد الطريق لما عبدت الطريق قبل الدفع».

ويقول الحزب الشيوعي ان محاولة جمع الضرائب من المجاورين هي نهب ليس له مبرر وللمجاورين كل الحق في معارضة الدفع والحزب الشيوعي يؤيدهم في هذا الامر في داخل المجلس وخارجه.

ويختم الحزب بيانه بالقول ان ترويج الاشاعات الكاذبة ومساعي التضليل لن تفيد القائمين حالياً على ادارة المجلس. وسلاح العائلية لم يعد قاطعاً لان شرفاء القرية يؤلفون عائلة واحدة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي الذي يخدمه اولئك القائمون على المجلس.

احتفال

تدشين المياه في قريتنا

بقلم محمد شريف - يافة الناصرة

قبل ايام دعت وزارة الزراعة والهستدروت اهالي قرية يافة الناصرة للاحتفال باتمام مشروع مياه الشرب الذي قامت عليه الجمعية التعاونية.

وقد كان من المفروض ان تدعو الجمعية التعاونية لمثل هذا الاحتفال ولكن ادارتها خنعت للاوامر العليا وتخلت عن حقها

وجرى الاحتفال والقى الخطباء كلماتهم المراقبة سابقاً فقدموا ايات الشكر للحاكم العسكري ووزارة الزراعة والهستدروت على مساعدتهم!!

لقد تناسى اولئك الخطباء المجلوبون ان اهالي يافة الناصرة هم الذين موّلوا المشروع وليس الهستدروت ولا سعادة الحاكم او مدير البوليس. فالمساهمون وعددهم ١٨٠ عضوا دفعوا ماقيمته ٢٨ الف ليرة تقريبا يضاف الى ذلك ما يدفعه المساهمون الجدد. كذلك اقترضت الجمعية التعاونية مبلغ ٣٦ الف ليرة لمدة عشر سنوات وسيدفع الاهالي فائدة هذا القرض. وهكذا فاهالي يافة هم الذين موّلوا المشروع والحكومة انما استثمرت ٣٦ الف ليرة مستفيدة من فائدتها

لقد نسي اولئك الخطباء ان الحكومة وضعت يدها على اراضينا المرجية طوال عشر سنوات ولا تزال تضع يدها على قسم غير يسير بحجة قانون الحاضر غائب وحتى الان لم تدفع الحكومة اي تعويضات مقابل استخدامها تلك الاراضي طوال تلك المدة

ولو افترضنا ان على الحكومة أن تدفع ليرة واحدة عن الدونم الواحد سنويا لكان عليها ان تدفع لقرية يافة الناصرة ٨٠ الف ليرة. ويجدر بالذكر ان الحكومة كانت تؤجر دونم الارض بمبلغ ٢٢ ليرة سنويا.

وهكذا يبدو ان السلطات لم تمد يد المساعدة الى يافة الناصرة بل هي تعرقل مساعدتها فلو دفعت مثل هذا المبلغ المتواضع لكان من الممكن اقامة مشاريع حيوية هامة.

والواقع ان اهالي القرية استهجنوا اقامة حفلة التطبيل والتزمير وتبذير اموال التعاونية ورأى المساهمون حقاً ان الواجب كان يدعو ادارة التعاونية ان تنفق الوقت والمال لاصلاح النواقص الفنية في المشروع بدلا من هذه الحفلة.

وقد عبر الحزب الشيوعي في القرية عن عواطف القرويين واعضاء التعاونية اذ قال في منشور له بهذه المناسبة، هناك نواقص فنية عديدة في المشروع وبدلا من صرف مئات الليرات على حفلات فرضت فرضاً علينا كان يجب اصلاح النواقص الفنية مثل تثبيت المواسير

لقد سجل راديو اسرائيل برنامج الحفلات وكلمات الخطباء ولكنه لم يسجل مطالب القرية الحقيقية...

مجلس بلدية الناصرة

يقرر بالاجماع عدم فصل عمال المياه في صفورية

الناصرة - لمراسلنا الخاص - باجماع الاصوات، قرر المجلس البلدي هنا في جلسته التي عقدها يوم السبت الماضي في ٢٣-٨-٥٨ عدم فصل العمال الذين كانوا يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة.

وقد اخذ هذا القرار بعد ان مر شهران وهؤلاء العمال لم يقبضوا رواتبهم بحجة عدم وجود مخصصات مالية لهم في ميزانية هذه السنة.

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد خبراً عن هؤلاء العمال وعن المؤامرة التي تحاك لاغلاق قسم المياه الذي يعملون فيه - توطئة لجعل الناصرة تحت رحمة شركة ميكوروت.

اجتماع لحركة الصداقة

حيفا — عقد في وادي النسناس يوم الثلاثاء الماضي اجتماع لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تكلم فيه رئيس الحركة توفيق الاسعد والصيدلي توفيق فرح وقد حضر الاجتماع جمهور غفير وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي

الاخوة درع الشعب اليهودي في العالم العربي

هذه مقتطفات من الكلمات التي القيت في الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في كفرياسيف المنعقد يوم السبت بتاريخ ٢٣-٨-٥٨.

يني يني

«لقد عرفتم جبهتكم منذ نشأتها جبهة عربية واضحة الاهداف، واضحة البرنامج حرة مستقلة قائمة على اسس غير حزبية مؤمنة بحقها وباهدافها وبالتفاهم العربي اليهودي مؤلفة من مواطنين عرب مخلصين لانفسهم ولقوميتهم ولدولتهم، يسمون الاشياء باسمائها، يسمون الحق حقاً والباطل باطلا ويعملون في سبيل مبدأ معين وهو المطالبة بحقوق المواطن العربي المشروعة ويعلنون تمسكهم بهذه الحقوق ويناضلون من اجل تحقيقها نضالا دمقراطياً عادلا بتأييد من كل القوى الدمقراطية النزيهة في اسرائيل من يهود وعرب...

لقد تعرضت جبهتنا منذ تأسيسها لحملة مغرضة مسلحة بسلاح الشائعات... ولا شك انكم مقتنعون بان اتهام جبهتنا بالشيوعية والناصرية انما يهدف الى تضليل الجماهير اليهودية. ومروجو هذه التهم يعرفون جيداً عدم صحة هذا الاتهام بل ان جهاز الاستخبارات الذي يوحي اليهم يعرف ذلك جيداً.

ونحن وانتم متأكدون من ان الذين يشيعون هذه الاشاعات يريدون ان يصوروا مطالب الجبهة وكأنها ليست مطالب الشعب العربي في اسرائيل كله بل هي مطالب حزبية لكن حقائق الحياة قد برهنت على ان الشعب العربي موحد وراء هذه الاهداف.

اننا نعتقد ان عدم تصوير الحقائق في واقعها سيضر في النهاية بالشعب اليهودي لان الاخوة اليهودية العربية التي نؤمن بها هي درعه في العالم العربي وان تنمو هذه الاخوة بقوة في ظل الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي في اسرائيل او تشويه اغراض العاملين من اجلها».

طاهر الفاهوم

وحيا طاهر الفاهوم كفر ياسيف البلد المناضل وحيا هذا الاجتماع الكبير باسم فرع الناصرة وطلب من جميع المواطنين الانضمام الى الجبهة وتأييدها لرفع الظلم اللاحق بالجماهير العربية منذ قيام الدولة كما وانه ندد بالاذناب والمأجورين الذين يعملون على تفريق الصفوف وطمس نضال الشعب العربي في سبيل حقوقه المشروعة وقد حمل على الحكم العسكري وتهديداته وضغطه على اعضاء اللجنة التنفيذية لتركها وقال ان الجبهة سائرة في عملها ولن تتأثر بأي تهديد او وعيد ولن تتراجع عن خدمة شعبنا ومطالبه الحقة، وقد ابرز الخطيب اهمية الاتحاد والالتفاف حول الجبهة في هذه المرحلة التي تزداد فيها المؤامرات على الشعب العربي وعلى جبهته المجالدة المجاهدة.

حنا نقاره

ولدت جبهتنا من أم طاهرة هي شعبنا الابي، شعبنا الكريم الذي احتضنا وربانا وعلمنا كيف نخدمه وندافع عن حقوقه ونصون كرامته وتثبت اننا ابناء صالحون مخلصون نستحق بفخر واعتزاز لقب ابناء الشعب العربي. ولدت جبهتنا بعد مخاض واعسار فقد استمر الحمل عشر سنين وابت الولادة الا ان تكون من طبيعة الامور فقد رافقها التهديد والوعيد والانذار والتحقيق والاتهام والمساومات والمناورات..

لقد عاد الحاكم العسكري مؤخراً الى شن حملة جديدة على الجبهة فاستدعى اليه عدداً من اعضاء لجنتها التنفيذية محاولا اقناعهم بالانسحاب من الجبهة مرة بالترغيب واخرى بالتهديد ملوحاً بما يسمى باكتشاف شبكة تجسس. ولكن مرة اخرى فقد تلقى الجواب المناسب من الشخصيات التي راجعها وخير جواب على هذه المحاولات الجديدة هذا الاجتماع الكبير وهذا التأييد العظيم ووجود قيادة الجبهة على رأس الاجتماع تتحدث فيه موحدة صامدة مجالدة مجاهدة.

اننا من هنا نستنكر هذه المحاولات الخسيسة وهذه الاساليب الدنيئة المنحطة التي تقوم بها الاوساط الحكومية واوساط الحكم العسكري ونعتبرها اعتداء صارخاً على الحريات الدمقراطية في البلاد وعلى حرية التنظيم وحرية الراي..

اننا نستنكر كذلك اشاعة جو من الريب والشكوك حول جبهتنا واهدافها لقد زعمت بعض الصحف والمنشورات ان حركتنا حركة عنصرية — ولماذا؟ الانها تطالب باعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها؟ الانها تطالب بادخال العمال العرب الى الهستدروت؟ الانها تطالب بمساواة المواطنين.. ان سياسة الاضطهاد تنهار وتنهار بسرعة وستكيل اليها الضربات مع الهيئات والمنظمات والشخصيات اليهودية الشريفة الى ان تجهز على هذه السياسة وتطهر جبين الشعب اليهودي من وصمة العار التي الصقتها هذه السلطات به..

اننا من هنا نرسل الى المائتي شخصية يهودية التي طالبت بالغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين.. نرسل تحياتنا الحارة.. ونطالبها بالاستمرار في حملتها النبيلة هذه الى ان يقضى على سياسة الاضطهاد والتمييز.

جميل لبيب خوري

ان جبهتنا تريد من كل عربي الا يلثم اليد التي تصفعه والا ينافق ويتغنى بفضل من يذله ويخدعه. انها تريد من جميع العرب في هذه البلاد ان يكونوا متحدي الكلمة في رفع الصوت عالياً والمطالبة برفع الكابوس الجاثم..

اننا نحن جسر السلام لو كانوا يعقلون. فكلما امعنوا في ظلمهم لنا كلما ابعد السلام عنهم وكلما احسنوا الينا كلما اتجهوا في طريق السلام والعيش الهني.

اننا طلاب صلاح، وداعون على الفلاح نريد الخير الجميع وما نبتغيه لانفسنا نبتغيه لغيرنا.

ان في اسرائيل احزاباً ومنظمات كثيرة.. ونحن لا ننكر ان هذا دليل الدمقراطية ولكن ما يدعو الى الاستغراب ومايدعو الى العجب العجاب ان تتمرفئة من من المواطنين بهذه الدمقراطية وتحرم فئة اخرى منها. ويروح اولئك المتمتعون بهذه الدمقراطية يشنون على جبهتنا الحملات في صحف الاصباح والامسيات تعاونهم وتشد ازرهم اقلام الاستخبارات كأنه ليس لنا حقوق مسلوبة واراض منهوبة وكأنه ليس لنا شيء ندافع عنه. وختم كلمته بالدعوة الى الاتحاد.

شكري خازن

لقد انشأنا هذه الجبهة، ونحن نعرف ما قد يجابهنا من عقبات كأداء ومن تشهير وتزوير، لقد وضعنا دستورنا واضحاً جلياً فاتهمنا باننا نريد ان نشق عصى الطاعة ولسنا بشاقيها فانشأت الحكومة ما كان الناس يتوقعونه — جاسوسية مزعومة في البلاد في ظروف تتعلق فيها جبهتنا من عقالها وهاجتنا الصحف الصفراء والسوداء على السواء داعية الشعب اليهودي الى ان يهدم كياننا ويقضي على اهدافنا لا خوفاً منا ولكن خوفاً من ان يعرف العالم اجمع عن فظائعها واعمالها غير القانونية.

(وشجب التجسس وقال ان الجبهة تعتقد ان النضال هو سبيلها في الكفاح)

محمد عبد الرحمن ابو عيشه

ان الرجعيين اخذوا يجلدون ظهورنا بالسوط الذي هرأ جلودهم، والذي طالما استنكروه. أخذ هؤلاء النفر من الحكام الذين سيطر الحقد والهوى على عقولهم يتذرعون بشتى الحجج الواهية للحط من كرامتنا ودوس حقوقنا وقطع موارد رزقنا وخلق جو اليأس المرعب لتشتيت شبابنا وفي النهاية القضاء على قوميتنا.

ونحن نعلم يقيناً ان الاغلبية الواعية من الشعب اليهودي لا يرضيها هذا الحيف والظلم اللاحق بنا. واستناداً على ذلك نرفع صوتنا محتجين صارخين آملين ان نجد صدى اصواتنا في قلوب اصحاب الضمائر الحية من اخواننا في الانسانية.

نقولا داود

وتكلم نقولا داود عضو الجبهة في كفرياسيف عن محاولات حزب «يساري» في القرية لاتهام الجبهة بالعنصرية بينما العمال العرب لايستطيعون دخول اي «كيبوتس» والعمل فيه الا بتصريح وهم محرومون من حق الانتساب الى الهستدروت لانهم عرب.

قيام فرع الجبهة العربية في بلدة كفرياسيف أحسن رد على حملة التهويش والتحريض المحمومة

قصة شبكة الجواسيس يقصد منها تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية وبلبلة الافكار

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — ردت الجماهير العربية على حملة التحريض عليها وعلى جبهتها في اجتماع جبار عقدته في هذه البلدة لتأسيس فرع للجبهة العربية.

كذلك تلقى الحاكم العسكري في هذا الاجتماع الرد المناسب على حملته الجديدة للضغط على رجال الجبهة بغية اجبارهم على التخلي عن النضال من اجل الشعب.

فقد اجمع الخطباء ومنهم من تعرض مؤخراً الى هذا الضغط، على المثابرة في الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وأكد بعضهم ان التحريض على الجبهة والتلويح بقصة شبكة التجسس إنما يقصد منه تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية التي بدأت تشد نضالها من اجل القضاء على الاضطهاد القومي.

وقال جبل لبيب خوري في هذا الموضوع ان القصد من كل ذلك بلبلة الافكار وتفريق الصف ليظل راسم هذه السياسة الخرقاء سائراً في طريقه مع المستعمر.

وقد عقد هذا الاجتماع الجبار في قاعة النادي الثقافي الرياضي يوم السبت الماضي بحضور ما يقرب من خمسمائة مواطن جاءوا الى مكان الاجتماع ليشتركوا في اقامة فرع الجبهة العربية في بلدتهم وليعربوا عن ولائهم لاهدافها وتصميمهم لصيانتها ورد كيد اعدائها وقد وفدت الى الاجتماع وفود من الناصرة وعكا والقرى المجاورة.

وقد ترأس الاجتماع حنا داه رئيس النادي الثقافي الرياضي الذي حيا المجتمعين واعلن عن اهداف الاجتماع ثم بدأ يقدم لهم رجال الجبهة الواحد بعد الآخر.

وتكلم في هذا الاجتماع السادة يني يني وطاهر الفاهوم وشكري الخازن وحنا نقارة وجبل لبيب خوري ثم القى الدكتور يوسف حداد قصيدة وكلهم من اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة ثم تحدث في الاجتماع محمد عبد الرحمن ابو عيشه من المكر ونقولا داوود من كفر ياسيف (اقرأ مقتطفات من خطابات بعض الخطباء على الصفحة الثالثة)

انتخاب اعضاء فرع الجبهة

وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء فرع الجبهة العربية في كفر ياسيف وهم: حنا داه، سليمان داوود، احمد شحادة، حسين شاعر، فايز اندراوس نصره، نقولا حنا داوود، احمد يوسف صفية، سليم خليل سعيد، عفو شحادة، حسين قاسم مجدوب، نمر حبيب توما، يوسف توفيق شحادة، نجيب لبيب خوري، رجا ابراهيم جريس ومحمد نايف الحاج.

القرارات

تأييد الجبهة وشجب الضغط

وقد اعرب المجتمعون عن وحدتهم الرائعة وإرادتهم القوية لتحقيق مطالب شعبهم المشروعة ولاطلاق سراح المساجين ولصيانة جبهتهم التي تقوم بالنضال وفق قراراتهم الواضحة.

وقرر المجتمعون تأييد اللجنة التنفيذية والجبهة العربية التي يعتبرها الشعب خطوة هامة نحو توحيد الصفوف.

ويقول القرار: إننا نستنكر بشدة الضغط المتواصل الذي يوجهه جهاز الحكم العسكري ضد اعضاء الجبهة العربية وقادتها. ان هذه المحاولات تتناقض مع قوانين البلاد المعلنة وهي تؤلف تنكراً صارخاً لحقنا الطبيعي في التنظيم ووحدة الصفوف.. إننا ندعو ابناء شعبنا جميعاً الى الانضمام الى الجبهة العربية فهي جبهة الشعب كله لا لفئة معينة ولا لحزب معين.

المطالبة باطلاق سراح المساجين

واقر المجتمعون قراراً يدعو الى إطلاق سراح المساجين ضحايا العدوان البوليسي على شعبنا ويؤكدون ان الشعب العربي لن يترك ابناءه الشرفاء ضحايا سياسة الاضطهاد القومي.

من اجل اعادة المعلمين المفصولين

وقد تبنى المجتمعون قضية المعلمين المفصولين فقرروا الابراق الى وزير المعارف مستنكرين استمرار التنكيل بالمعلمين العرب المخلصين لشعبهم ومطالبين باعادة المعلمين عيسى لوباني والياس داه ونمر مرقس الى اعمالهم.

من اجل رفع الحصار الاقتصادي ورفع مظالم ضريبة الدخل

وطالب المجتمعون برفع الحصار الاقتصادي المفروض على مجلس محلي كفر ياسيف بسبب مواقفه الجريئة التي تعبر عن مطالب جماهير كفر ياسيف والشعب العربي عامة. كذلك قرروا مطالبة الحكومة باعطاء المجلس القروض والهبات اللازمة لتنفيذ المشاريع الحيوية واولها مشروع المياه وبناء طابق ثاني لمدرسة البلدة.

وجاء في القرار بشأن مظالم ضريبة الدخل، ان المجتمعين يطالبون برفع المظالم واحترام البيانات التي يقدمها المكلفون عن دخلهم على اساس هذه البيانات والاخذ برأي لجنة استشارية تمثل اهالي البلدة تمثيلا صحيحاً.

الاتحاد السوفياتى يندد بمطالبة الغرب بوقف التجارب النووية ويطلب ايقافها حالا

موسكو — في بيان نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» استنكر الاتحاد السوفياتي استمرار اجراء التجارب الذرية الغربية. ويصف البيان الاقتراح الغربي الداعي الى الشروع بمحادثات حول هذه التجارب في ٣١ ايلول ووقف التجارب لمدة سنة ابتداء من ذلك التاريخ بانه مناورة جديدة حيال ضغط الرأي العام العالمي المطالب بوقف هذه التجارب نهائياً. وقد جاء في البيان:

«نشر في ٢٢ آب الرئيس ايزنهاور وحكومة بريطانيا تصريحات تحدثوا فيها — من جهة — عن استعدادهم للبدء بسرعة في محادثات مع الاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق على ايقاف موقت للتجارب الذرية واقامة مراقبة دولية لتنفيذ ذلك. ومن جهة أخرى، اجلوا هذه المحادثات حتى ٣١ ايلول.. وفي خلال هذه المدة يرفضون وقف التجارب. اي ان بريطانيا والولايات المتحدة تريدان الاستمرار بتجاربهما الذرية حتى ٣١ ايلول، وبذلك تحدثان اضراراً للانسانية كلها. ومن الجدير ان نذكر ان بريطانيا قامت قبل بضعة ايام بانفجار تجريبي جديد في جزر كرسماس وواضح للجميع ان الخط الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة يعارض مصالح كل الشعوب».

«لا يمكن احتمال اي تأجيل. فكل انسان غير مغرض يعلم انه لا توجد اسباب موضوعية تعرقل وقف التجارب الذرية. فلماذا اذن لا تحذو الولايات المتحدة وبريطانيا حذو الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن، لمصلحة الانسانية كلها. حيال كل ذلك اضطرت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا الى مناورات جديدة».

بدون حياء!

وقال موظفو وزارة الدفاع في واشنطن — ان ايقاف التجارب لمدة سنة لا يضر ابداً ببرامج تطوير السلاح الذري في الولايات المتحدة. واكدوا ان اي اتفاق على ايقاف التجارب نهائياً لا يمكن ان يكون إلا كجزء من اتفاق عام على نزع السلاح.

وقال احد موظفي الوزارة الكبار ان رجاله عارضوا دائماً كل امر من شأنه ان «يعرقل تقدم تطوير» السلاح الذري.

خروشتشوف: منع السلاح الذري كلياً

لندن — قال خروشتشوف في رسالة نشرت يوم الجمعة ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بنزع السلاح يستهدف ضمان منع نهائي للاسلحة الذرية، واخراجها من مخازن السلاح واتلافها نهائياً في كل الدول.

وقد كتب خروشتشوف رسالته رداً على رسالة وجهها اليه ٣٠٠ شخصية بريطانية طالبت بوضع حد للتجارب ووقف انتاج الاسلحة الذرية واتلافها حالا. وقد ارسلت هذه الشخصيات نسخة من رسالتها الى هارولد مكميلان ايضاً. وبعث خروشتشوف رده عن طريق السفارة السوفياتية في لندن.

ويقول خروشتشوف في رده ان الحكومة السوفياتية مقتنعة ان الامكانية الوحيدة للقضاء على خطر الحرب الذرية هي في نبذ ومنع كل الاسلحة الذرية والهيدروجينية بدون اي شرط.

اشتداد الحملة لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — لايزال الشعب العربي يواصل نضاله من اجل ارجاع المعلمين المفصولين الياس دله وعيسى لوباني ونمر مرقس الى عمالهم.

وفي الاسابيع الاخيرة وقع اهالي القرى في الجليل والمثلث على عرائض وجهوها الى وزير المعارف وطالبوا فيها باعادة اولئك المفصولين الى عملهم.

ويقول مراسلنا ان اهالي قريتي معاوية (المثلث) وجسر الزرقاء قد ارسلوا عريضتين الى وزير المعارف طالبوا فيها بارجاع المعلم الياس دله الى عمله. وكان المعلم اليس دله قد اشتغل في هاتين القريتين قبل سنوات.

وجاء من يافة الناصرة ان اكثر من ٨٠ مواطناً من سكان القرية وقعوا على عريضة الى وزير المعارف احتجوا فيها على فصل المعلمين العرب الدمقراطيين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله وقالوا: اننا نحتج احتجاجاً شديداً على هذه الخطوة الخطيرة... ونعتبرها مقدمة خطيرة للاعتداء لا على المعلمين العرب الدمقراطيين فحسب بل على التعليم العربي عامة وخطراً يهدد مستقبل النشء الجديد.

وطالبوا في النهاية باعادة اولئك المعلمين الى امكنة عملهم.

كذلك اتخذ اجتماع الجبهة العربية في كفر ياسيف قراراً بمطالبة وزير المعارف باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذا العدد).

الطلاب يمدون لعقد مؤتمر قطرى لاقامة منظمة تدافع عن حقوقهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بحضور وفود من تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعة العبرية عقد اجتماع للتلاميذ والطلاب في الناصرة يوم السبت في ٢٣-٨-٥٨.

وقد بحث الاجتماع مشاكل التلاميذ والطلاب واوضاع الخريجين وقرر الدعوة لعقد مؤتمر قطري بعد التشاور مع جمهرة التلاميذ والطلاب بغية إقامة منظمة لهم.

واصدر التلاميذ والطلاب نداء ازملائهم اكدوا فيه ضرورة وحدتهم في النضال من اجل حقوقهم واستنكروا فصل المعلمين الدمقراطيين الذي هو دليل على سياسة ادارة المعارف الحزبية تجاه التعليم والمعلمين العرب.

ويؤكد البيان ضرورة تعاون الطلاب اليهود والعرب ويقول ان الطلاب العرب هم طلاب سلام واخوة ومستقبلهم مرهون بمستقبل السلام وحرية الشعوب ان رغبتهم في توحيد صفوفهم وتنظيم نضالهم تصدر عن مطالبهم العادلة وحقهم الدمقراطي في حرية التنظيم. وقيام منظمتهم سيعزز الاخوة والتفاهم بين الطلاب العرب واليهود.

ويعلن الطلاب في ندائهم ان حركتهم غير حزبية ثم يشجبون حملة الضغط والارهاب التي اطلقتها سلطات الاضطهاد القومي. ويقولون انها تتعارض مع القانون وهي جزء من سياسة الاضطهاد القومي المفلسة.

ثم يؤكد المجتمعون ان عزيمة الشباب لا تلين امام اي ارهاب او عقبات.

قيادة الهستدروت وافقت على وقف اضراب عمال «فريدمان»

تل ابيب — وافقت قيادة الهستدروت في مفاوضات بين ممثلي الدائرة النقابية للهستدروت وصاحب العمل وممثلي دائرة العمل في اتحاد اصحاب الصناعة، على نقل الخلاف الذي نشب في مصنع «فريدمان» لتقرر فيه لجنة متكافئة من الطرفين، واذا لم تصل هذه اللجنة الى حل، يحال الامر الى حكم فرد. وذلك بعد الاضراب الذي استمر ١٦ يوما.

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشورا جاء فيه: «على المضربين ان يعملوا على ان لا يتخذ اي قرار حاسم بشأن مصير الاضراب الا في اجتماع عام للعمال وفي تصويت سري وحر». وطالب المنشور قيادة الهستدروت ان تعرب بصراحة عن تأييدها غير المتردد لاضراب عمال «فريدمان».

ان قيادة الهستدروت قد اظهرت في اتفاقها الاخير معنى «تأييدها» لهذا الاضراب، وتأكدت الشكوك التي انذر منها الحزب الشيوعي من موقف هذه القيادة.

كلمة الاتحاد (بقية)

عرقلة اتخاذ اي قرار واستخدام هيئة الامم لصرف الانظار عن افلاس سياستها في الشرق الاوسط.

وتعترف الاوساط الغربية بان امريكا منيت بخسائر فادحة وانه من الصعب التكهن الان عما يؤدي اليه ذلك التطور من اضرار بسمعة امريكا. ان مبدأ ايزنهاور قد اصيب بلطمة مميتة، فقرار هيئة الامم يضع امام وزارة الخارجية الامريكية، بتأييدها له، مهمة سحب قواتها من لبنان امتثالا لارادة الشعوب المدافعة عن حريتها.

فاضطرار الدول الغربية وبالاخص امريكا وبريطانيا الى تأييد مشروع القرار العربي يدل على افلاس سياسة القوة والتدخل في شؤون الدول الاخرى لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط بواسطة مشروع ايزنهاور ونظرية «الفراغ».

وقرار هيئة الامم التاريخي الذي لا يختلف في جوهره عن قرار شجب العدوان الثلاثي على مصر قد انزل ضربة قاسية على دعاية الاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تحاول تبرير مشاريع المغامرات العسكرية على الاردن بحجة تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون هذا البلد العربي.

والقرار ايضاً يعتبر هزيمة سياسية منكرة لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على الاستعمار ويخدمون مشاريعه. فقد قدمت اوساط بن غوريون المساعدات المباشرة للمعتدين بمنحهم ممراً جوياً وبتبرير الاحتلال الاجنبي للبنان والاردن وبالتهديد بالهجوم على الاردن تحت حماية حراب المستعمرين.

ان قرار دورة هيئة الامم الاستثنائية هو تحذير للمعتدين الاستعماريين واعوانهم بان سياسة القوة والتهديد قد ادانتها الشعوب وحكم عليها بالفشل.

فستخرج القوات المحتلة امتثالا لقرار هيئة الامم او مرغمة امام ضربات الشعوب العربية ووراءها قوة كل الشعوب المحبة للسلام والساعية للقضاء على دسائس المستعمرين واعوانهم في كل مكان.

ولكن على الرغم من هذا النصر فإن قرار هيئة الامم، كما اكد على ذلك قادة معسكر السلام في العالم، لم يقض على خطر الحرب وهذا الوضع يتطلب اليقظة الشديدة وتشديد النضال هنا في اسرائيل ضد سياسة الحكومة التي تسير بوحي من الاستعمار لتنفيذ دسائسه على حرية الشعوب في الشرق الاوسط.

✱ قالت صحيفة فرانس سوار ان فرنسا اعدت قنبلتها الذرية وستجرب تفجيرها في اواخر ايلول القادم او في النصف الاول من تشرين الاول. ومما يدل على هذا الامر ان الدول الغربية تقترح ايقاف التجارب الذرية والنووية فقط في نهاية تشرين الاول.

معلمو المدارس الثانوية يضربون اذا لم تزد اجورهم

تل ابيب — لن يشرع المعلمون الثانويون في اعمالهم في مطلع السنة الدراسية الجديدة في اول أيلول اذا لم يلب حتى ذلك الحين مطلبهم بمساواة اجورهم باجور بقية العاملين الاكاديميين — هذا ما صرحت به يوم الاثنين منظمة المعلمين الثانويين.

وقد قرر مركز هستدروت المعلمين في جلسته الاخيرة ان يساند بحزم مطلب المعلمين الثانويين في ان ترتبط اجورهم بأجور المهندسين ذوي الدرجات (٧ حتى ٣)، ولكن الحكومة لم تكشف حتى الآن عن اية نية لتنفيذ هذا المطلب.

ويشكو المعلمون الثانويون ايضاً من عدم تنفيذ القرار القاضي باقامة هيئة للمعلمين الثانويين المستقلين في نطاق هستدروت المعلمين، بسبب عدم الاتفاق على تأليف سكرتيرية لمثل هذه الهيئة.

مجلس الجامعة العربية

مشروع جامعة للشعوب العربية

القاهرة — ستبحث الجامعة العربية في اجتماعها القادم في ٦ ايلول القادم تنسيق سياسة الدول العربية ازاء المشاكل العربية والخارجية.

واضاف مذيع راديو القاهرة ان الجامعة ستبحث قضايا الجزائر وعمان والعدوان البريطاني على الجنوب العربي.

وكانت الاهرام قد ذكرت ان الجامعة العربية ستبحث مشروع اتحاد يربط بين الدول العربية عامة ويتضمن البرنامج تدعيم مواثيق الدفاع الجماعي والتعاون بين الدول العربية واقامة جامعة للشعوب العربية تقدم الاقتراحات والتواصي لمجلس الجامعة العربية.

في سطور

يعقد في اول ايلول المؤتمر الدولي الثاني لمشاكل الذرة لبحث استخدام الطاقة الذرية في مقاصد السلام وسيشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠ خبير ينتسبون الى ٦٥ دولة وتسع وكالات دولية. وقد عقد المؤتمر الدولي الاول في ١٩٥٥

هاجم القوميون الجزائريون مخفر بوليس في باريس وقتل اربعة من إفراد البوليس نتيجة الاصطدام المسلح. كذلك نشبت حرائق في ثلاثة معامل لتكرير البترول في جنوب فرنسا وقيل ان الجزائريين هم الذين اشعلوها

هنأ كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي الافغان بمناسبة مرور اربعين سنة على تحررها من الاستعمار الاجنبي.

واذاع راديو القاهرة ان وحدة عسكرية عربية من الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في العرض احتفالا بهذه المناسبة.

اقتطعت لجنة الاعتمادات في الكونغرس الامريكي مبلغ ٦٥٢ مليون دولار من ميزانية المساعدة الاجنبية التي طلبها ايزنهاور والتي تبلغ ٣٠٢٩٨٠٠٩٢٠٠٠٠ دولار

✱ توفي يوهنس ستراودون رئيس وزراء افريقيا الجنوبية وزعيم الحزب الوطني صاحب نظرية الفصل العنصري وتجريد الافريقيين من حقوقهم الدمقراطية — الاجتماعية والسياسية والثقافية.

الغزاة الانجلو امريكيون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

المفلسة، (سياسة مراكز القوة) من الضروري اجراء تغيير سريع في السياسة الاسرائيلية والسير بها نحو عدم الارتباط والحياد والسلام».

وتنتهي الرسالة بطلب عقد اجتماع عاجل للكنيست لبحث هذا الامر.

المعارضة في اسرائيل تعارض تصويت ابا ايبان

نشرت جريدة هآرتس ان اغلبية احزاب المعارضة في اسرائيل اجتمعت يوم الاحد في تل ابيب واعربت عن امتعاضها من تصويت ممثل اسرائيل في اجتماع هيئة الامم الطارئ، تأييداً للمشروع العربي لحل قضايا الشرق الاوسط.

وقد بحثت هذه الاحزاب مختلف القضايا السياسية وعلى الخصوص قضايا الشرق الاوسط، وتدارست قضية دعوة الكنيست الى اجتماع طارئ. وأجل الاجتماع حتى نهار الاربعاء لتمكين كل حزب من بحث تلك القضايا وحده.

وقد قال احد المشتركين في الاجتماع انه من الممكن ان تطالب احزاب المعارضة تلك بعقد اجتماع خاص للكنيست

اما الاحزاب التي اشتركت في الاجتماع فهي: الصهيونيون العموميون، والحيروت، والمتدينون القوميون وعمال اغودات يسرائيل.

استفزازات امريكية (بقية)

آسيا وليست معارك جزر كيموي الا البادرة الاولى من المؤامرة.

واذاع راديو بيكين ان قطع الاسطول الامريكي تقوم بالمناورات واعمال التجسس قريباً من شواطئ الصين الشعبية بقصد الاستفزاز وقالت الحكومة الصينية في بيانها بهذا الشأن ان سفن الاسطول البحري الامريكية اقتربت من المياه الاقليمية وقامت باعمال استكشاف قريباً من اليابسة.

وكتبت صحيفة الشعب الصينية ان وحدات الاسطول الامريكي تهدد السلام في المحيط الهادي تهديداً مباشراً.

وعقبت على تمركز القوات الامريكية في سنغافورة فقالت ان الولايات المتحدة زعمت حين بعثت بوحداتها البحرية الى سنغافورة ان قصدها مساعدة «اصدقائها» والواقع انه يمثل هذا الزعم تدخل المستعمرين في لبنان والاردن.

واضافت ان هدف الامريكيين من وراء هذه التحركات زيادة التوتر في آسيا وتهديد الصين الشعبية وكمبوديا وفيتنام والهند وبورما وسيلان.

حسين اقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم

نشرت جريدة التلغراف السودانية — ان الملك حسين بحث مع الولايات المتحدة وبريطانيا امر تسليم الضفة الغربية الى قوة بوليس دولية بحجة الدفاع عن الحدود بينه وبين اسرائيل. وبذلك يحاول ان يتخلص من سكان الضفة الغربية الذين يزعزعون حكمه المنهار.

وذكرت جريدة «روز اليوسف» المصرية ان زين ام حسين نقلت عن طريق احد البنوك البريطانية في الاردن المبلغ ٨٥٠٠٠٠٠ دولار وانها تستعد لبيع قصرها في عمان ونقل عفشه الى الخارج.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٩ آب ١٩٥٨ — ١٣ صفر ١٣٧٨ — יג אלול תשי"ח — 29.8.1958 — No 36 Vol XV — العدد ٣٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרו׳

الثوار الجزائريون في صميم فرنسا

مد الثوار الجزائريون نشاطهم الى صميم فرنسا فأخذوا يهاجمون مراكز الشرطة في باريس وغيرها وينسفون مستودعات البترول هناك. فبعد سلسلة الهجمات التي قاموا بها قبل ايام عادوا ونسفوا ٤ مستودعات للبترول قرب روان شمالي فرنسا. وجن جنون الشرطة الفرنسية فهاجمت الاحياء التي يقطنها الجزائريون واعتقلت ٢٠٠٠ شخص لاستجوابهم.

وتفيد انباء الجزائر ان الثوار نسفوا قطارا عسكريا فرنسيا محملا بالجنود والعتاد الحربي حين مروره بالقنطرة شمالي الجزائر.

انهزامات المعتدين :

١) كوريا ١٩٥٢ ٢) مصر ١٩٥٦ ٣) الشرق الاوسط

الامريكيون يماطلون في انسحاب قواتهم من لبنان ويعدون لتحويل مطاراته الى قواعد ذرية

[اللواء فؤاد شهاب يدعو شمعون لمطالبة الامريكيين بالانسحاب
ويجتمع بممثلي المقاومة الشعبية لبحث التدابير لتحقيق ذلك الانسحاب]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجتمع تقي الدين الصلح وعلي البزه من رجال المقاومة الشعبية باللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية العتيد وبحثا معه تطورات الموقف في لبنان وسبل التعاون بين المقاومة الشعبية والعهد الجديد والتدابير الضرورية التي يجب اتخاذها المطالبة بجلاء القوات الامريكية عن الاراضي اللبنانية.

وقد تمت هذه المباحثات في اعقاب الاجتماعات التي عقدها اقطاب المقاومة الشعبية في بيت صائب سلام وبعد ان

اذاعت «التلغراف» اللبنانية ان اللواء فؤاد شهاب اجتمع بكميل شمعون رئيس الجمهورية الحالي (تنتهي مدته في ٢٤ ايلول القادم) وطلب اليه مطالبة الولايات المتحدة بسحب قواتها المسلحة.

واضافت «التلغراف» ان شهاب طالب شمعون باختصار المباحثات مع داج هامرشولد واقتصارها على تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة وقالت ان اغلبية نواب البرلمان اللبناني يؤيدون اللواء شهاب في هذا الموقف.

دسائس الامريكيين

ولكن على الرغم من نشوء ظروف عامة لحل الازمة اللبنانية فاجراءات المستعمرين الامريكيين توحي بان المحتلين لا يريدون الانسحاب وهم يعملون لعرقلة الاتفاق بين الحكومة والمعارضة. فقد تسربوا الى مواقع جديدة في بيروت وتمركزوا فيها وبذلك صاروا يهددون احياء المقاومة الشعبية.

وقال المعلق السوفياتي من راديو موسكو ان المحتلين الامريكيين يبذلون كل شيء لعرقلة التفاهم بين الحكومة الحالية والمعارضة ويبذرون بذور الشك والريبة بين صفوف اللبنانيين.

واضاف المعلق، ليس من الصعب إدراك هذا الامر فقد انزل الامريكيون قواتهم الى لبنان لتنفيذ برامجهم العدوانية في المنطقة ولهذا فهم يريدون إطالة زمن احتلالهم له.

واقتبس المعلق ما قالته جريدة «العلم» فقال ان مبعوثا امريكيا أرسل سرا الى لبنان وسلم كميل شمعون مبلغ ٢٥ مليون دولار لاقامة حزبه السياسي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الجلاء سابق لاوانه !!

لندن — قال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية يوم الثلاثاء :

«ان الحدس والتخمين عن موعد انسحاب القوات البريطانية من الاردن — سابق لاوانه».

وقد رد المتحدث بقوله هذا في اجتماع صحفي على انباء الصحف القائلة ان بريطانيا وامريكا قد اتفقتا على تنسيق امر اخلاء قواتهما من الاردن ولبنان، ليكون في نهاية شهر ايلول.

لتوطيد الصداقة الامريكية اللبنانية

بكين — وكالة الانباء الصينية — نشرت وزارة الدفاع الامريكية كتابا صغيرا بعنوان «مكالمات» لتستفيد منه القوات الامريكية التي غزت لبنان. وفيما يلي نموذج لبعض جمل «المكالمات» التي يجب على الجنود الامريكيين معرفتها «ليتفاهموا» مع سكان لبنان:

«اين اختفى رجال قريتكم؟»

«سلموا سلاحكم واخرجوا من البيت كلكم !»

«خذوا معاول واحفروا هنا، كل من يرفض تطلق عليه النار»

«قف، وإلا اطلقت النار، انت معتقل»

«ارنا الطريق الى مخزن السلاح، وإلا شنقناك».

هذه نماذج يسيرة من جمل «التفاهم» التي يطفح بها «دليل الصداقة» الذي اصدره الغزاة الامريكيون.

همرشولد في الاردن

يقظة الشعوب شرط لتحقيق الجلاء

عمان — يواصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة دغ همرشولد مباحثاته هنا مع حسين ورجال حكومته تنفيذاً لقرار اجتماع هيئة الامم الطارىء، وسيبقى في الاردن حتى نهار السبت اذ يسافر الى جنيف لحضور المؤتمر العالمي لاستخدام الذرة في الشؤون السلمية ثم يعود الى القاهرة في ٢ ايلول، ويسافر بعد ذلك الى بغداد وبيروت. ومن المقرر ان امكث اسبوعين في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اجتمع في عمان عدة اجتماعات بحسين والرفاعي واعضاء حكومتهما، كما قابل السفير البريطاني في الاردن والقائم بالاعمال الامريكي. وستنتهي هذه المباحثات اليوم (الجمعة) ويصدر عنها بيان رسمي مشترك.

وقد وصل همرشولد الى بيروت نهار الثلاثاء ولكنه لم يتصل الا بمراقبي هيئة الامم ولم يقم باية مباحثات مع الشخصيات اللبنانية، كما رفض ان يدلي باي تصريح صحفي هناك.

أما في الاردن فاستقبله في المطار سمير الرفاعي وعدد من موظفي الحكومة ومراقبي هيئة الامم.

ومعلوم ان واجب همرشولد من محادثاته في الشرق الاوسط هو الوصول الى ترتيبات تؤدي الى استقرار الوضع وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان والاردن في وقت مبكر.

وتقول وكالات الانباء ان الاوساط المؤيدة لحسين ترى بعض الامل في زيارة همرشولد لمحاولة انقاذ حكمهم المنهار. اما المعارضة التي تعتمد على اغلبية الشعب الساحقة فتعتقد ان الزيارة ستؤدي الى انسحاب القوات البريطانية من الاردن، وتثبت ان العرب يستطيعون حل مشاكلهم بانفسهم.

والمعلوم ان المستعمرين البريطانيين والامريكيين سيلجأون الى مختلف السبل والمناورات لمحاولة تأجيل اجل انظمتهم المنهارة في لبنان والاردن، والمماطلة في سحب قواتهم. فالى جانب هذه المباحثات لا بد من تشديد نضال شعوب المنطقة — بتأييد الرأي العام العالمي — لتحقيق جلاء القوات المعتدية من المنطقة كلها لضمان سلام المنطقة واستقرارها.

المستعمرون الامريكيون يثيرون التوتر في الشرق الاقصى
راديو بيكين يحمل المستعمرين مسؤولية ما قد يحدث !

حيفا — مكتب الاتحاد — حمّل راديو بكين الولايات المتحدة مسؤولية الازمة الحالية في مضائق فرموزا وأنذر من مغبة عدوانها وحملت صحيفة الاسطول السوفياتي على الاستفزازات الامريكية في الشرق الاوسط وأكدت أن مصيرها الفشل المحتم، وقالت الصحيفة أن المستعمرين الامريكيين يقومون بحملة دعاية واسعة لالصاق تهمة جرائمهم العدوانية بالصين الشعبية والتغطية على مؤامراتهم الجديدة. وتتحرك حاملات الطائرات الامريكية نحو الشرق الاقصى للالتحاق بالاسطول السابع بينما تقوم الطائرات الامريكية بمناورات مع طائرات شان كاي شك فوق مضائق فرموزا، وتستعد لمناورات واسعة في اول الشهر المقبل.

واستنكرت الصحف الاسيوية — الهندية والبرمية — التدخل الامريكي في شؤون الشرق الاوسط وأكدت أن جزيرة كوموي وفرموزا نفسها هي حق للشعب الصيني.

وأذاعت وكالات الانباء ان راديو بكين دعا جنود فرموزا في كوموي الى الاستسلام او الانسحاب لان الجيش الشعبي سيحرر الجزيرة وما حولها وجزيرة فرموزا نفسها، وان رسالة خطية بهذا المعنى وجهت الى قيادة جيش فرموزا في كوموي.

واتهمت ازفستيا — صحيفة الحكومة السوفياتية — الولايات المتحدة بتحضير استفزازات عسكرية جديدة في آسيا بعد ان احترقت اصابعها في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة — ان بريطانيا تساعد الولايات المتحدة بوضع القاعدة البريطانية في سنغافورة تحت تصرف السفن الحربية الامريكية.

وتضيف الصحيفة — ان مجيء بحارة «المارينس» الامريكيين الى سنغافورة يثبت ان الولايات المتحدة تهدف الى إقامة قاعدة بحرية جديدة تساند القوات الامريكية في فرموزا، وتستخدم في الوقت نفسه مركزاً لاستفزازات عسكرية ضد شعوب اندونيسيا والاقطار الاخرى في هذه المنطقة. ان «سياتو» — الذي يسمى منظمة الدفاع لجنوب شرق آسيا «!» — قد اخطأ هدفه، وحكام واشنطن الذين لايثقون بحلفائهم — يفضلون العمل وحدهم لاعداد مركز جديد للاستفزازات العسكرية».

المعتدون الامريكيون «على اهبة الاستعداد»

وتقول وكالة يونايتد برس — إن الطابور الخامس لسلاح الطيران الامريكي في اليابان قد وضع على اهبة الاستعداد حيال التوتر في مضائق فرموزا، بينما تدور في واشنطن ابحاث على مستوى عسكري عال حول امكانية ارسال نجدة جوية إلى جزر ماتسو وكاموي.

ويبرر بلاغ رسمي صادر عن قيادة السلاح الجوي الامريكي في اليابان الاستعداد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الهند تؤيد استقلال الجزائر وحق الصين في الامم المتحدة

نيو دلهي — قال نهرو في ختام المناقشات السياسية في مجلس الولايات ان الهند تؤمن بحق الجزائر في الحصول على الاستقلال وبحق الصين الشعبية في احتلال مكانها في الامم المتحدة.

حذار من المرحلة الرابعة

يستدل من مفاوضات بيرس، مدير وزارة الدفاع الاسرائيلية في لندن لشراء السلاح ومحادثات ابا ايبن مع وزارة الخارجية الامريكية على ان الجهود التي تبذلها حكومة بن غوريون تتخذ صفة سياسة تدل دلالة واضحة على ان هنالك مشاريع تحضر لاتخاذ خطوات مشتركة مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط لاعادة الكرة في ضرب نضال الشعوب العربية المعادي للاستعمار.

وبالاضافة الى الانباء القائلة ان بريطانيا وافقت على تزويد الاسطول الاسرائيلي بالسلاح الجديد قالت مراسلة «دافار» في واشنطن عنه زمار انه «قد ازداد تفهم الولايات المتحدة لاحتياجات اسرائيل». وقالت هذه الصحفية انه منذ الصدمة التي احدثتها ثورة العراق ظهرت بوادر الميل للاستماع اكثر الى وجهات نظر اسرائيل بشأن حاجاتها للامن.

اما هذه الحاجات فقد لخصتها الصحفية في نقطتين، زيادة القوة العسكرية والحصول على تأييد دولي لمبدأ الاستقلال والسلامة الاقليمية. وتفهم امريكا لاحتياجات اسرائيل يعني — على ما يظهر تقدم المباحثات حول هاتين النقطتين في الاتصالات بين القدس وواشنطن.

ولم تخف «دافار» نوايا امريكا في كرمها باغداق السلاح على اسرائيل فكتبت اول امس: «انه من الطبيعي ان هذه المسألة الاولى — طلب السلاح — هي في نطاق العمل الذي يقللون النشر عنه كما ان الاوساط الامريكية غير معنية بالكشف عن حقيقة الحال. ويجب ان نذكر بهذه المناسبة ان الغرب قد قرر تنسيق نشاطه بهذا الشأن. ولذلك يمكن الافتراض بأن امريكا قد تحررت من بعض قيود الماضي حيث جرى بحث هذا الموضوع»..

فهذا التهافت على شراء السلاح يثبت ان حكومة بن غوريون تواصل سياسة سباق التسلح والارتباط بالعوامل الاستعمارية لتنفيذ مشاريع المغامرات العدوانية على الاقطار العربية.

ومعارضة حكام اسرائيل فرض حظر على ارسال السلاح الى الشرق الاوسط يدل على مواصلة حكام اسرائيل لسياسة — «سيف الابتزاز» — في خدمة المستعمرين.

ولكن عشر سنين من سباق التسلح لم تضمن امن اسرائيل، ومصلحة اسرائيل في هذا الظرف، بنوع خاص هي في تخفيف حدة سباق التسلح الذي يعتبر احدى عوامل الحرب الباردة الاستعمارية. فالذي ينقص اسرائيل ليس السباق الجنوني للتسلح بل انتهاج سياسة سلمية تقوم على الاعتراف بحركة التحرر القومي العربية والوقوف الى جانبها ضد التدخل الاستعماري والقضاء على السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة والاقلاع من المطامع التوسعية.

كلمة الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

افريقيا «الفرنسية» تهتف: نريد الاستقلال

الرأي العام يكتشف مهزلة الاستفتاء في الجزائر. الصحف الايطالية تقول: ستتحطم حكومة ديغول على صخرة الجزائر. الشعب الفرنسي يتظاهر في باريس للاعراب عن معارضته لدستور ديغول

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «ديغول عد الى بيتك».. «نريد الاستقلال». بهذين الهتافين استقبلت جماهير داكار، عاصمة السنغال، الجنرال ديغول الذي وصل اليها يوم الثلاثاء الماضي اثناء جولته في المستعمرات الافريقية الفرنسية» وقد قام الجنرال ديغول بهذه الجولة التي تنتهي بزيارته للجزائر ليقنع شعوب هذه المستعمرات بالموافقة على الانتساب الى مجموعة الدول الفرنسية حين يصوتون على الدستور المقترح في استفتاء ٢٩ ايلول القادم.

ويقول المراسلون الذين وصفوا مظاهرات جماهير داكار ان الشباب هتفوا بهذه الشعارات حين وقف الجنرال ديغول يخطب في ساحة البلدية العامة والى جانبه وزير الداخلية المحلي والدوليو دياك الذي خطب ايضاً واعلن ان الشعب يريد الاستقلال.

والواقع ان جولة الجنرال ديغول رئيس وزراء فرنسا في افريقيا «الفرنسية» لم تتوج بالنصر كما كان يقدر زملاؤه المستعمرون. ففي كوناكري عاصمة غينيا «الفرنسية» صرح رئيس الوزراء المحلي سيكو توري ان الشعب لن يقر الدستور المقترح ما لم ينص على حق المستعمرات في الاستقلال غير المقيد.

اما في الجزائر التي وصل اليها ديغول امس فيبدو ان الرجعية الفرنسية تريد ان تبذل كل شيء لتبرهن على «تعلق» الجزائريين بفرنسا أثناء الاستفتاء.

وقد عالجت بعض الصحف الفرنسية الاستفتاء في الجزائر وقالت ان هذا الاستفتاء يصاحبه الارهاب وان الجيش الفرنسي يستعد لاجبار الجزائريين على الذهاب الى صناديق الاقتراع ليعلنوا بعد ذلك تأييدهم المطلق لديغول ودستوره.

ولكن الرأي العام العالمي لن يؤخذ بهذا التزوير وهو يدرك حقائق مهزلة الاستفتاء في الجزائر. وقد اجمعت الصحف الايطالية على ان المشكلة الجزائرية هي الصخرة التي ستتحطم عليها حكومة ديغول مثلما تحطمت عليها الحكومة الفرنسية السابقة. وقالت «افنتي» جريدة الحزب الاشتراكي اليساري ان ديغول قضى على احتمالات المباحثات مع ممثلي جبهة التحرير الجزائرية من اجل تحقيق الاستقلال واضافت ان نشاط الجزائريين في فرنسا قد اضعف مركز ديغول بالنسبة للاستفتاء. والواقع ان هجمات الوطنيين الجزائريين في فرنسا (الهجوم على مراكز الشرطة ونسف مستودعات البترول) قد اشهد العالم من جديد على ان الشعب العربي في الجزائر يتمسك باستقلاله وان يغير من هذا استفتاء ديغول اي ارهاب عسكري.

الفاشية لن تمر

وفي الوقت ذاته اشتد المقاومة في فرنسا ذاتها لدستور ديغول الديكتاتوري وقد دعت «لجنة مقاومة الفاشية» اليسارية وقيادة اتحاد النقابات الفرنسية الجماهير الى القيام بمظاهرات جماهيرية يوم ٤ ايلول القادم في ساحة الجمهورية ضد دستور ديغول. ودعت «اومانيته» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الى رفض الدستور أثناء الاستفتاء المقبل.

لشرح قضية الجزائر

اكرا — يسافر قريباً وفد عن غانا والمغرب والسودان الى الدول الاسكندناوية لشرح قضية الجزائر واقناع حكومات تلك الدول بحقها في الاستقلال.

وكان المؤتمر الافريقي الذي عقد في اكرا قد قرر ارسال البعثات لشرح قضية الجزائر.

اسرائيل تتهافت على نيل السلاح من بريطانيا وامريكا للوقوف ضد «ازدياد كراهية الغرب في الشرق الاوسط»

حيفا — مكتب الاتحاد — بدلا من تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام وعدم ارتباط بالمستعمرين، وتفهم التطور التاريخي الطبيعي لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية وتأييد هذه الحركة، يمعن الحكام الاسرائيليون في سياسة خدمة الاستعمار وسباق التسلح. ويحاولون ان يضللوا الرأي العام ويوهموه ان اغراق البلاد بالسلاح هو «المخرج» من الازمة !

ففي اعقاب زيارة غولدا للندن سافر الى هناك المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرس يحمل قائمة بانواع الاسلحة التي تريد اخذها إسرائيل من بريطانيا. ومعنى ذلك انه بعد ان تم تنسيق ارتباط إسرائيل بمشاريع الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط، ستدفع بريطانيا «ثمن» هذا الاتفاق. وقد قام بيرس بزيارة الاميرالية الحربية البريطانية للتنفيذ العملي. وتقول وكالات الانباء إن بيرس يحمل قائمة لشراء عتاد مصفح ثقيل للجيش وعتاد لمقاومة الغواصات. وقد صدرت جريدة «تايمس» الناطقة بلسان وزارة الخارجية البريطانية بمقال افتتاحي بعنوان «سلاح إسرائيل» تؤيد فيه تزويد إسرائيل بالسلاح.

وتقول وكالة اسوشيتد برس إن حكومة بريطانيا قد وافقت مبدئيا على مساعدة تسليح الاسطول الاسرائيلي، وذكرت ان إسرائيل معنية باجهزة للكشف عن الغواصات، ومدافع بعيدة المدى وكاسحات الغام.

وفي المؤتمر العالمي «لقرض التطوير» الذي يعقد في القدس ويشترك فيه ارباب رؤوس اموال امريكية، جابت نخبة من قيادة الجيش الاسرائيلي تشمل قائد منطقة الجنوب وقائد السلاح الجوي ورئيس قلم الاستخبارات في الجيش والمتحدث بلسان الجيش — فقدمت بيانا عن برامج إسرائيل العسكرية.

وقد صرح هؤلاء الضباط انه حيال الوضع القائم في المنطقة وازدياد كراهية الغرب في الشرق الاوسط — تلزم إسرائيل بضرورة الحصول على المزيد من السلاح في اقرب وقت ممكن.

وقال قائد منطقة الجنوب أ. يافه في اجتماع مغلق للمؤتمر انه نتيجة للتطورات الاخيرة في المنطقة زادت امكانيات إسرائيل في الحصول على السلاح من الولايات المتحدة وبريطانيا.

صرح زعيم الثوار اللبنانيين كمال جنبلاط، «اننا لم نلق السلاح» فنفى الاشاعات الكاذبة بهذا الشأن، واكد وحدة صفوف الثوار في النضال.

اسرار حسين

اذاع راديو موسكو باللغة العربية تعليقا كشف فيه النقاب عن نظام حسين في الاردن — جاء فيه: «يحرس الملك حسين ٦٠ حارساً مسلحين باتم المعدات، ومع ذلك فأن الملك حارساً واجبه ان يحرسه من هؤلاء الحراس».

«ان حسين، الحاكم الشرعي، لا يثق بحراسه، ولذلك يراقب حراسه رجل كبير الجرم ذو عينين ثاقبتين، وتظل يده تمتد بين الفينة والاخرى الى مسدسه. هذا الرجل هو خال حسين الشريف ناصر. ويقول المراسلون الغربيون ان الشريف ناصر منتبه دائما الى ان يحمل سيكارته في يده اليسرى لتكون يده اليمنى مستعدة لاستعمال المسدس»

وجاء في التعليق ايضا ان الصحف الغربية نشرت مقالات لمراسليها في عمان تكشف عن حقيقة حسين وعصابته. فهذا الشخص الملقب «بحاكم الاردن الشرعي» لا يستطيع ان يثق أحد من ابناء بلاده ليسوق سيارته. فسائق الملك بريطاني



١٢٠ الف جيش الجزائر

اذاع راديو الجزائر الحرة ان ١٢٠ الف جندي تدربوا خلال الاربع سنوات من محاربة المستعمرين الفرنسيين. وقال المذيع ان جيش الشعب الجزائري قد تطور الى قوة صدام تنزل الصواعق على المحتلين. وقد كان عدد جنود هذا الجيش في السنة الاولى من حرب الجزائر لا يتعدى ١٠ آلاف جندي.

عمال النفط في فنزويلا

قرر عمال النفط في فنزويلا مطالبة حكومتهم بتحقيق حصة اكبر من ارباح النفط وبتعديل امتيازات النفط الامريكية وحظر منح امتيازات جديدة للشركات الاحتكارية.

وطالبوا ان تكون حصة الحكومة ٧٠ في المئة من ارباح النفط وتعديل تلك الامتيازات التي عقدها الدكتاتور الخاوع عاميز. كذلك اقترحوا انشاء شركة نفط قومية تستغل ثروة البلاد وانشاء شركة نقل لنقله.

التعاون العربي السوفياتي في ميدان الابحاث

سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في اوائل ايلول القادم ٥٢ عالما عربياً (من الجمهورية العربية المتحدة) للقيام بابحاث علمية بالتعاون مع زملائهم السوفياتيين

وقد اختار هؤلاء العلماء مجلس العلماء الاعلى وعرف انهم سيمكثون سنة في الاتحاد السوفياتي.

جدول اعمال المؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي في اجتماعها الاخير في القاهرة ان يبحث المؤتمر العتيد في وسائل تنمية التعاون الاقتصادي والتكنيكي والمالي بين اقطار آسيا وافريقيا بما في ذلك انشاء منظمة للتجارة ومواضيع اخرى.

عمال المرافىء اليابانيون يرفضون تفريغ الصواريخ

يرفض ٥٠٠ عامل في مرفأ يوكوهوما تفريغ ٥٦ صاروخاً موجهاً. وقد رفضت نقابة عمال المرافىء امر الحكومة لتفريغ حمولة الموت هذه.

الايدي الخشنة

صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الثانية لمحمد صدقي باسم «الايدي الخشنة». وقد صور لوحاتها عدد من الفنانين الشعبيين. اما الغلاف فقد رسمه الفنان حسن فؤاد.

قرض سوفياتي لايسلندا

منحت الحكومة السوفياتية ايسلندا قرضاً بمقدار ٥٠ مليون كرونور ايسلندي لشراء قوارب الصيد من الجمهورية الالمانية الدمقراطية.

والقرض لمدة ١٢ سنة وبفائدة ٢٫٥ في المئة وتسدده ايسلندا بتزويد الاتحاد السوفياتي بمنتجاتها.

«الديلي وركر» اللندنية تحتج على اضطهاد العرب في اسرائيل

لندن — افردت «الديلي وركر» صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني، في اواخر تموز مقالا عن اجراءات حكومة بن غوريون ضد العرب في اسرائيل - هذه الاجراءات التي ازدادت حدة منذ العدوان البوليسي على مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد اعتقلت باسلوب تعسفي ووحشي عناصر سياسية متقدمة من السكان العرب في اسرائيل.

وقالت الجريدة ان الشيوعيين وغير الشيوعيين اليهود يعارضون هذه المعاملة السيئة.

وتختتم الصحيفة مقالها بدعوة العناصر التقدمية في بريطانيا للاعراب عن شعورهم للسفارة الاسرائيلية في لندن، لمساعدة هذه القوى الوحيدة التي بمقدورها تقريب السلام في الشرق الاوسط.

الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي

مقدمة

كانت قضية الانماء الاقتصادي احدى المواضيع التي تطرق اليها المساهمون في نقاش الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة التي عالجت قضية الشرق الاوسط والعدوان الامريكي البريطاني.

وقد نص الاقتراح العربي الذي نال اجماع الامم المتحدة على دعوة السكرتير العام للامم المتحدة الى متابعة دراساته التي يجريها حالياً وان يقوم بالمشاورات المناسبة مع البلاد العربية لتقديم مساعدة الامم المتحدة لانشاء منظمة انماء عربية لتدعيم اقتصاد هذه البلدان. وقد رأينا ان ننشر تلخيصاً لهذا المقال لاطلاع قرائنا على اسهام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في تطوير الاقتصاد العربي وتوضيح بعض اتجاهاته. وهذا هو الجزء الاول من المقال.

تدرك شعوب الشرق العربي انها تحتاج الى استقلالها الاقتصادي الى جانب استقلالها السياسي. وهناك عدد من الاقطار العربية قد دشنت مشاريع للتطور الاقتصادي خلال مدد طويلة الاجل. إلا انها تواجه صعوبات كبيرة. فالمستعمرون يحتلون مواقع هامة في اقتصادها ويستخدمون هذه المواقع لايقاف عملية الانشاء في تطوير الاقتصاد الداخلي وتوطيده في تلك الاقطار. كذلك هم يقاومون التأييد الشعبي لهذه العملية الذي تبديه القوى الدمقراطية والمتقدمة.

ان الاقطار العربية تعتمد اعتماداً كبيراً على السوق العالمية الرأسمالية فهم يصدرون اليها إنتاجهم الزراعي ويستوردون منها السلع الجاهزة والادوات. ولهذا يحاول الاستعماريون فرض إرادتهم على الحكومات العربية. وقد نجحوا فعلا في ربط بعض الاقطار باشكال مختلفة من القيود السياسية والاقتصادية مثل حلف بغداد ومبدأ دالس ايزنهاور (١).

ولكن وجود النظام الاشتراكي العالمي وتمكنات الاقطار الاشتراكية من تقديم المساعدة الاقتصادية على اساس التعاون المتبادل خلق الظروف التي تسمح للاقطار العربية ان تنفض عنها قيود الدول الاستعمارية فلا تعتمد عليها وترفض اوامرها المذلة.

واليوم يزداد وعي تلك الاقطار العربية التي تنتهج سبيل التطور القومي بان مساعدة الاقطار الاشتراكية هي عامل حاسم في مساعدتها على صيانة استقلالها الاقتصادي والسياسي وتقويته.

(١) كتب هذا المقال قبل ثورة العراق وقبل انسحاب العراق من حلف بغداد وزعزعة مبدأ ايزنهاور. ولكن ذلك لا يغير التقدير الصحيح وهو ان الاستعمار يحاول تقييد الدول العربية بقيوده.

مراحل العلاقات السوفياتية العربية

في فترة ما بين الحربين العالميتين لم تتمكن الاقطار العربية من إقامة علاقات اقتصادية مباشرة مع الاتحاد السوفياتي، والمعاملات بين الجانبين كانت عن طريق الوسيط المستعمر. في ذلك الوقت اقام الاتحاد السوفياتي فقط علاقات مع اليمن اذ وقع معها اتفاق صداقة وتجارة سنة ١٩٢٨.

وتطورت العلاقات العربية السوفياتية ببطء شديد بسبب عداء الدول الاستعمارية للاتحاد السوفياتي، ولم تتعد تلك العلاقات التجارية سوى اتفاقات تجارية متقطعة ومنفردة بين الاتحاد السوفياتي ومصر والعراق ولبنان وسوريا، ولم تقم هناك اي علاقات بين الاتحاد السوفياتي واقطار شمال افريقيا (العربية) التي ظلت تحت نير الاستعمار الفرنسي والايطالي.

ولكن هزيمة الفاشية الالمانية والايطالية في ختام الحرب العالمية الثانية اضعفت الاستعمار ونظام المستعمرات وادت الى تغيرات بعيدة المدى في علاقات الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية مع العالم العربي. فقد وجد العرب المناضلون ضد نظام المستعمرات في الاتحاد السوفياتي صديقاً قوياً ومدافعاً مثابراً عن جميع الشعوب المكبوتة.

فالاتحاد السوفياتي يصدر في علاقاته مع الاقطار العربية ومع جميع الاقطار عن مبادىء لينين — التعايش السلمي بين الشعوب واحترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية نمت العلاقات السوفياتية العربية الاقتصادية وكان طابع التبادل التجاري بين الجانبين الفائدة المتبادلة.

وقد عقد الاتحاد السوفياتي بين ١٩٤٨ و١٩٥٧ اتفاقات تجارية مع مصر وسوريا (تؤلفان الآن الجمهورية العربية المتحدة) ولبنان واليمن والمغرب وتونس. وهناك اتصالات تجارية بدأت مؤخراً بينه وبين ليبيا والسودان.

وعلى العكس من الدول الاستعمارية فالاتحاد السوفياتي لا يحاول كسب فوائد وامتيازات على حساب الاقطار العربية ولا يفرض عليها سلعاً لا تحتاج اليها او سلعاً تضر بضاعتها القومية. ان لائحة الصادرات السوفياتية الى الاقطار العربية تأخذ بعين الاعتبار حاجات تلك الاقطار الى التصنيع وتطوير زراعتها. ولهذا تشمل هذه اللائحة اجهزة صناعية وادوات زراعية وتراكتورات وناقلات ومعادن ووقود واسمنت وخشب ومواد بناء وسماد وبعض السلع الاستهلاكية الحيوية.

وفي الوقت ذاته يستورد الاتحاد السوفياتي المنتجات العربية مثل القطن والارز والصوف والجلد والقهوة والبرتقال

تلخيص لمقال د. بيلوشايكن في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية

والليمون وبزور الزيت والفلين الى آخر ذلك من منتجات.

وعادة ما تكون التجارة السوفياتية العربية قائمة على اساس القيمة المتساوية وتسهيل تسوية الدفع وهي في بعض الحالات على اساس تبادل السلع. وهذا الاسلوب هو في مصلحة الاقطار العربية. فهو يمكنها من استيراد الاجهزة السوفياتية والماكنات الضرورية لتطورها الاقتصادي ويكفل لها سوقا لتصريف منتجاتها باسعار عادية وبذلك تتفادى الارتباط بعقود غير متساوية.

ولهذا نمت التجارة العربية السوفياتية. ففي عام ١٩٥٧ كان الاتحاد السوفياتي في المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات مصر ووارداتها. وزادت قيمة التجارة بين القطرين الى ٥٠ مليون جنيه مصري في تلك السنة مقابل ١٣٫٥ مليون في السنة التي سبقتها. كذلك زادت قيمة تجارة مصر مع الصين الشعبية في العام ذاته الى ٢١٫٨ مليون مقابل ١٢٫٣ مليون في السنة السابقة. كذلك صدرت تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبولونيا ورومانيا والمجر الى مصر الماكنات والاجهزة الكهربائية والبترول والمعادن الخ مقابل المنتجات التي استوردتها من مصر. وكانت هذه الصادرات حيوية لتطور مصر.

وبايجاز كان نصيب الاقطار الاشتراكية من تجارة مصر الخارجية ٣٧٫٧ في المئة سنة ١٩٥٧ مقابل ٢٣٫٥ في المئة في السنة الماضية.

وهكذا ايضاً تطورت التجارة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا واصبح نصيب الاقطار الاشتراكية في تجارة سوريا الخارجية عام ١٩٥٧ ١٣٫٩ في المئة مقابل ٣ في المئة عام ١٩٥٥.

وازدياد العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية ساعد سوريا على ان تتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تسببت من تقلص تجارتها مع عدد من الاقطار الرأسمالية ابان ازمة السويس.

وقد كانت زيارة وفدي سوريا ومصر للاتحاد السوفياتي في آب وتشرين الثاني عام ١٩٥٧ معلما هاماً في العلاقات السوفياتية العربية التجارية. فقد انتهت المباحثات بعقد الاتفاق السوفياتي السوري والاتفاق السوفياتي المصري بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي.

واعرب الاتحاد السوفياتي عن عطفه على مساعي سوريا من اجل تقوية استقلالها السياسي والاقتصادي باعلانه عن رغبته في التعاون مع سوريا على انشاء خطوط سكك حديدية وبناء طرق ومجاري ري واقامة محطات كهربائية ومشاريع صناعية أخرى. كذلك تم الاتفاق بين الجانبين بشأن التعاون في ميدان التنقيب والابحاث والتخطيط.

واعلن الاتحاد السوفياتي في الاتفاق مع مصر عن استعداده للتعاون مع الحكومة المصرية على تنفيذ مشروعها للتطوير الاقتصادي القومي في ميادين المسح الجيولوجي والتعدين والتنقيب عن البترول والتكرير وصناعة الحديد والفولاذ وبناء الماكينات والهندسة الكهربائية وصناعة الكيماويات والنسيج والمأكولات والادوية. ووافقت المنظمات السوفياتية على تزويد مصر بالماكنات والمعدات وتقديم المساعدة التكنيكية لها في تخطيط الصناعات وانشائها وفي التنقيب وتدريب التكنيكيين الصناعيين المصريين.

ومنح الاتحاد السوفياتي مصر وسوريا قروضاً لمدة ١٢ سنة بفائدة ٢٫٥ في المئة لتدفع مقابل خدمات المنظمات السوفياتية والمعدات والماكنات والمواد.

وشمول جمال عبد الناصر ان القرض السوفياتي البالغ ٧٠٠ مليون دولار سيخفض مدة بناء المشاريع الاقتصادية في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة من خمس سنوات، المدة المقررة سابقاً، الى ثلاث سنوات.

وستمول القروض السوفياتية التي منحت للاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة مشاريع اقتصادية بقيمة ما يقرب من ٢٠٠٠ مليون ليرة سورية. وسيزداد الدخل القومي بفضل تحقيق هذه المشاريع من ١٠٠٠ مليون الى ٢٠٠٠ مليون ليرة سورية سنويا.

كذلك سيزداد دخل الفرد بهذه المشاريع من ٣٧٥ ليرة سورية الى ٦٢٥. وسيؤدي بناء المحطات الكهربائية الجديدة الى تخفيض نفقات الطاقة الى النصف وسيضاعف خمس مرات الاراضي المروية فتصبح مساحتها مليون هكتار.

لقد رحبت الصحف المصرية والسورية بهذه الاتفاقات وابرزت المساواة وتبادل المنافع وانعدام القيود السياسية التي شاعت فيها. كذلك ابرزت ان الفائدة على القروض السوفياتية هي ادنى كثيرا من الفائدة التي تستوفيها الدول الرأسمالية على القروض التي تمنحها. وقالت «المساء» القاهرية لا الولايات المتحدة ولا اي دولة استعمارية أخرى يمكنها ان تمنح قروضاً بهذه السهولة وبهذه الشروط الخفيفة واضافت «ان الدولة التي منحت هذه القروض هي دولة اشتراكية وهي فقط تستطيع ان تزودنا بالماكنات التي نحتاج اليها لتطوير اقتصادنا. اما الدول الاستعمارية فهي تقاوم تصنيع مصر وتريد من احتكاراتها ان تواصل السيطرة علينا واستغلالنا.»

واكدت الصحافة المصرية ان اتفاق التعاون السوفياتي المصري سيمكن الوف العمال من العمل عام ١٩٥٨ بينما سيؤدي تنفيذ مشروع السنوات الخمس لتصنيع مصر الى استخدام حوالي نصف مليون عامل وعاملة ورفع انتاج مصر الصناعي بمبلغ ١١٨ مليون جنيه مصري.

وقالت الاهرام: «بينما يرسل دالس الصواريخ الى الشرق ويواصل نهج الحرب بدل السلام، بينما يذهب من مراكش الى طهران ومن انقرة الى بغداد لزرع بذور الشر والآلام بينما يقدم لركائزه من فتات المائدة. بينما يجري كل هذا تستقبل روسيا الوفد المصري وتلبي رغبات ذلك الوفد بدون الشروط التي تشترطها الولايات المتحدة.»

وفي نيسان سنة ١٩٥٨ تم الاتفاق على عدد من العقود الملحقة لارسال الخبراء السوفياتيين الى ١٧ موقع بناء صناعي ولمساعدة الاقليم المصري على بناء ١٠ مراكز للتدريب الصناعي. وستدرب هذه المراكز ٤٠٠٠ عامل ويكون في قيادتها فيما بعد مدربون مصريون تدربوا خصيصاً للقيام بعملهم.

وكذلك تم الاتفاق على مشروع تفحيم ومشغل صهر ومصانع لانتاج خطوط الالمنيوم وماكنات الخياطة والادوات الجراحية، وعلى ثلاث مشاغل للالبان وعلى توسيع مشاغل الحديد والصلب في حلوان وغير ذلك من المشاريع الصناعية.

وقد كانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه للاتحاد السوفياتي مظاهرة حية لازدهار الصداقة السوفياتية العربية. ان هذه الزيارة اكدت بأن العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تقوم على أسس واسعة ووطيدة - النضال المشترك من اجل السلام والتعاون بين الدول بغض النظر عن نظامها السياسي والاجتماعي.

وخلال المباحثات التي دارت اثناء زيارة جمال عبد الناصر قال خروشتشوف في اجتماع الصداقة السوفياتية العربية ... «منذ وقت مضى عقد الاتحاد السوفياتي اتفاقاً مع مصر وسوريا اللتين تؤلفان الآن دولة عربية واحدة. انا استمسك بثبات ببنود هذه الاتفاقات التي نأمل ان تسهم في تطوير الجمهورية العربية المتحدة وتقدم اقتصادها.»

ان البيان السوفياتي العربي اكد ان من الواجب تشجيع اتساع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول، فهذا الاتساع هو اداة التفاهم الدولي المتبادل وتخفيف التوتر الدولي وتقوية السلام العالمي. ومثل هذه العلاقات يجب ان لا تقترن بشروط واهداف تضع الدولة الواحدة تحت سيطرة الاخرى.

ولهذا لا يمكن المغالاة في اهمية العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة للسلام في الشرق الاوسط. فهي تسهم في توطيد استقلال الجمهورية العربية المتحدة السياسي والاقتصادي واهمية هذا حيوية للدول العربية التي تدافع عن اهدافها القومية.

(سننشر في العدد القادم تتمة المقال وهو يعالج علاقات الاتحاد السوفياتي مع سائر الدول العربية).

القصوصة من الجليل

تصريح فارس

بقلم ف. ح.

لو لم يرزق الله فارسا زوجة مستورة لاضحت الحياة في بيته جحيما لا يطاق. وذلك للفقر الذي حل عليه دون سابق علم او انذار. ولكن زوجة فارس هي النعمة التي كان يشكر الله عليها اثر كفره على فقره. وما كان فارس فقيرا قبل هذه الايام السوداء، بل انه ما زال يملك سيارة كان قد اشتراها من ريع املاك ابيه التي صادرتها السلطة منذ بضع سنين. ولكن سيارة فارس كانت تقف جامدة امام الدار اياما.. وأسابيع وشهور دون ان تخطو خطوة حتى كاد يتلف هيكلها من حر الهاجرة ويهترىء موتورها لفرط الاهمال.

كان شارع حيفا - عكا اشبه بدرب النملة حينما انحدرت اليه من اعالي الجليل سيارة شحن خضراء، وذلك في اصيل ذات يوم من ايام الصيف الاولى. وكان يبدو على سائق السيارة الهم والاكتئاب وهو يدرج بها الهوينا صوب حيفا، تلك المدينة التي يقصدها الالوف يوميا للرزق ولم يكن سائق السيارة الا صاحبنا فارس الذي يعمل ستين يوما من مجموع الثلاثمئة والخمسة والستين يوما. وينصب عمله على ايام الصيف التي ينقل فيها بسيارته شيئًا من غلال فلاحي قريته - شتوية وصيفية. اما باقي ايام السنة فيقضيها في طلب الفرج من سبحانه مرة ومن السلطات اخرى.

ولو رضي صاحب دكان المؤن ان يعطي لفارس وعائلته مؤنهم لوفر على فارس محاولته اليوم في تصيد الرزق. فطالما جرب فارس هذا الصيد الخائب ولكن صاحب الدكان العنيد اصر على ان لا يعطي المؤن دينا بعد ما تراكم على فارس من الديون ما تراكم.

وصل فارس الى المدينة واوقف السيارة في الساحة المعدة لوقوف امثالها. وما كاد يفعل ذلك حتى تصدى له زميل من السواقين كان اضخم صحبه جثة:

- ممنوع يا خواجة!

وفهم فارس لماذا اتحفه الزملاء بذلك الزميل الفيل، واجاب متشددا:

- اعلم انه ممنوع، وبعد قليل اتحرك. انني انتظر صاحبا لي سيعود قريبا.

- يعني.. انتبه!

وادار الزميل ظهره بعد ان رمى فارسا بنظرة فهم هذا معناها. وابتلع فارس ريقه ومضى لتوه الى المقهى المجاور حيث طلب فنجان قهوة

وبينما كان فارس يرتشف قهوته، وعيناه تطوفان الساحة تبحثان فيها، رأى انسانا يدور حول سيارته، فهرع فارس قبل ان يكمل فنجانه، راميا بثمنه لخادم المقهى - محاولا الا يفلت منه الصيد.

- «نعم». قال فارس وقد تصنع ابتسامة حاول جهده ان يجعلها جذابة.

- انذهب معي الى «قريات عمال» قال الرجل

- نعم يا خواجة! ماذا تريد ان تنقل؟

- خشب. كم تريد حتى هناك؟

وفكر فارس ببطء وقاس المسافة بخياله.

- عشر ليرات

فاشاح الرجل برأسه ومشى. ولكن فارسا استمهله

- كم تدفع يا خواجه؟

- ست ليرات لقريات عمال - فقط.

اما فارس الذي لم يكن يملك ست بروطات فكان بأمس الحاجة الى الست ليرات.

- تفضل.. وعبأ فارس بنزينا بآخر ليرة معه، وامتطى الرجل السيارة، وشيعهم الزملاء بنظرات فيها ريب وشك، وانبسطت اسارير فارس وهو يدرج على طريق الناصرة، فقد فاز بالصيد، وانطلقت حيلته على السواقين.

... لو وقع فارس في غير قبضة الشرطة العسكرية لكانت المصيبة اخف وقعا. فقد كان جداله معهم عن معنى الضواحي ضربا من العبث. فقد كان تصريحه لحيفا وضواحيها. ولو وصل فارس الى «قريات عمال» لهان الامر بعض الشيء. ولكن مشكلة فارس انه وقع بايدي الشرطة. وعلى طريق «قريات عمال الفرعية» قرب مركز شرطة الجلمة. وزاد الطين بله اصرار الشرطة على وجوب حضور كفيل يكفله. كيف السبيل الى الكفيل ومركز الشرطة بعيد عن العمران. ايكفله المستأجر الغريب الناقم الذي كان منهمكا في تفريغ حمله وهو يصب اللعنات على فارس وعرب فارس، وعلى الشرطة وقوانين الشرطة.

وفي عشية ذلك اليوم كان فارس في ضيافة اخوان تعساء الحظ في سجن الجلمة. وبعد ان حدثهم فارس بقصته ختمها بقوله: ليس السجن هو المشكلة، بل احضار الكفيل.. اما الذي كتمه فارس عن اخوانه فهو كيف ستقضي زوجته المستورة واطفاله الثلاثة ليلتهم بعد اصرار صاحب الدكان اللعين.

صيف القرية المهجورة

«الى الأستاذ الشاعر عيسى لوباني»

والشمس.. والحر الثقيل
فوق الخرائب والطلول.
والساحة القفراء.. والحقل الكئيب
والدرب.. في صمت رهيب..
والبركة الدكناء.. والاحجار.. والاوساخ..
.... والشمس والحر الثقيل
فوق الخرائب.. والطلول..
والبيدر المهجور.. بيدرنا القديم
اسوان مازالت تحط عليه اكوام الحجار.
والصيف عاد
والسنبلات تراقصت فوق الوهاد
مناديات للحصاد
للزارع المكدود..
لحفيف منجله.. لالحان الحصاد
«يامنجلي.. يابو الخراخش
«يا منجلي في القش طافش (١)»
وقرب اكداس الدمار
وحيث تجثو الشمس باكية
وينسحب النهار..
وقرب اكداس الدمار
حطام بيتنا القديمة
نامت على صدر الثرى.. اشلاء كارثة قديمة!
نامت على صدر الثرى.. ذكرى اليمة..
صفراء.. ميتة العروق..
عجفاء.. يابسة الغصون
ودمائم التلفون..
وترا كتور صلف يهدر في الدروب
ليهد ما ابقت عليه يد الخطوب
من البيوت.. بيوت قريتنا القديمة...

☆ ☆

والشمس والحر الثقيل...
فوق الخرائب.. والطلول...
والريح تصفر.. والنعيب...
وصوت بارود رهيب...
بين البيوت الجاثمات على الكثيب..
وتناثر الاحجار.. في بلدي الحبيب
في قريتي..
في قرية الشعب السليب!!

ابو صلاح - كفر ياسيف.

(١) من اغاني الحصاد عند القرويين

ميكونس للاستجمام في الاتحاد السوفياتي

تل أبيب - غادر البلاد يوم الاثنين الماضي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق شموئيل ميكونس وقرينته في طريقهما الى الاتحاد السوفياتي للاستجمام.

وكان في وداعهما في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية،

أصداء

الثلم الاعوج

عتبت «يديعوت احرنوت» على مسألة ابقاء ابا ايبن سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة، لمدة طويلة.

وقد فار عتابها في افتتاحيتها في اعقاب التصويت الذي جرى على المشروع العربي في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة

وقالت يديعوت احرنوت: لقد ابقت حكومة بن غوريون ابا ايبن طويلا في مهمته ونتيجة لذلك اصبح يرى جميع الامور من وجهة النظر الامريكية !!!

يقولون الثلم الاعوج من الثور الكبير ... وهذه العصا من تلك العصية فلم العتب ؟

مطلوب شبكة تجسس جديدة

قبل اسابيع اصدر ١٥٠ مثقفا يهوديا كبيرا نداءهم المثير لالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وصمتت جيروزلم بوست على هذا الحادث الهام ولم تشر اليه لا بقليل ولا بكثير...

ولكنها بعد ان اذاعت الحكومة انباءها بشأن شبكة التجسس «العربية» عالجت نداء المثقفين الكبار في افتتاحية حماسية صدرت فيها عن المقولة المبائية الفلسفية: ماذا يصير مصير الامن بدون الحكم العسكري ؟

واعتقدت البوست انها بهذه الافتتاحية عقلت الضمير اليهودي وانزلت ضربة قاضية بدعاية القضاء على الاضطهاد القومي.

ولكن قبل ان تنتهي اصداء شبكة التجسس العربية اذا بعدد آخر من كبار الادباء والكتاب والصحفيين يصدرون نداءا قويا يدعون فيه الى الغاء الحكم العسكري وتحطيم اسواره وانهاء الوضع المؤلم الذي يعيش فيه المواطنون العرب.

وصمتت البوست من جديد...

ولعلها تنتظر انباء شبكة تجسس «عربية» جديدة! حتى تذبح نبأ هؤلاء الادباء والكتاب اليهود.

تصريحات ليفي أشكول في مؤتمر قرض التطوير

مليارد دولار انفقت على اغراض عسكرية

المستثمرون الاجانب يستطيعون اخراج أرباحهم كلها مع تخفيض في الضرائب

القدس — كشف وزير المالية ليفي اشكول في خطابه في جلسة افتتاح «المؤتمر العالمي لقرض الاستقلال والتطوير» الذي ابتدأ يوم الاثنين في بلدة الجامعة بالقدس، كشف عن ان الحكومة قد انفقت ملياراً من الدولارات على اغراض عسكرية. وانه في المستقبل سيتاح للمستثمرين الاجانب ان يخرجوا من البلاد كل ارباحهم بدل عشرة في المئة منها فقط كما هو القانون الان. وقال الخطيب: «اسرائيل هي الدولة التي من الجدير ان توظف فيها الاموال».

ويشترك في هذا المؤتمر ٣٥٠ مندوبا من الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية وعدد مماثل من اسرائيل. ويواصل المؤتمر جلساته المغلقة وسيتكلم فيها بن غوريون.

الـ ١٠٠ ساعة التي زعزعت الاقتصاد

وفي خطابه القصير استعرض اشكول التطورات الاقتصادية في اسرائيل خلال العشر سنوات وذكر انه في «جهد لامثيل له اتممنا الـ ١٠٠ ساعة في سيناء بـ ١٠٠ يوم لمد خط انابيب النفط ايلات - بئر السبع». وقال انه «في هذا الخط نرى نقطة البدء لممر يكون بديلا يمر فيه البترول اللازم لتزييت عجلات المشاغل في اوروبا».

وفي كلامه عن مليار الدولارات التي انفقت قال ان نصفها كان بالدولارات والنصف الآخر بالنقد الاسرائيلي. وذكر اشكول ان دولارات سندات قرض التطوير كفلت لنا السير قدما في التطوير بينما استنفذنا مدخولنا لاغراض الامن.

تشجيع الاستثمار

وقال وزير المالية في محاضرته امام المؤتمر انه بقصد تشجيع المستثمرين الفرديين فان لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية تنظر في مسألة انتهاج الحكومة «سياسة ليبرالية اكثر تجاه رؤوس الاموال الموظفة».

فبالاضافة الى التسهيلات في مسألة نقل جميع الارباح الى الخارج يعطى موظفو الاموال الخصوصيون ايضا تسهيلات اضافية في دفع الضرائب. وهذه التسهيلات والامتيازات ستعطى بالاضافة الى القروض الحكومية الكبيرة لتأسيس المصانع الجديدة.

خطوات لاقامة محطة قوة ذرية

واعلن الوزير في المؤتمر انه في فترة الخمس سنوات القادمة ستتخذ الخطوات الاولية لاقامة محطة توليد ذرية في اسرائيل.

ولتر ايتان: سلاح ضد الناصرية

وخصصت الجلسة الثانية لشؤون سياسة اسرائيل الخارجية وفي هذه الجلسة تكلم الدكتور ولتر ايتان المدير العام لوزارة الخارجية وقال في كلمته ان السلام في الشرق الاوسط يصبح ممكنا فقط بانتقال الحرب الباردة العالمية الى جزء آخر من العالم وحين يقضى على «الناصرية».

وبموجب اقوال ايتان ان وضع اسرائيل في المنطقة هو معقد بسبب انها «ليست محاطة فحسب بالعالم العربي بل هي ايضا منقطعة الى حد ما عن العالم الحر، انقطاعا لامثيل له لدى اي دولة أخرى».

واعلن ايتان انه يلزمنا اليوم السلاح الكثير والجديد اكثر مما كان يلزمنا في اي وقت مضى مفتخرا بقوله «من الوهم الاعتقاد كما يزعم الكثيرون بان هيئة الامم تريد او تستطيع الدفاع عن اسرائيل من العدوان».

البقالون في تل ابيب يتظاهرون ضد حوانيت (سوبر ماركت)

تل ابيب - اغلق البقالون في تل ابيب حوانيتهم في الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين وخرجوا في مظاهرة في شارع بن يهودا في الساعة الثانية بعد الظهر احتجاجا على فتح الحوانيت الجديدة (التي تحتوي على انواع مختلفة من البضائع في عمارة واحدة) والتي تهدد آلاف عائلات البقالين العاديين بضرب مصدر رزقهم.

وفي اجتماع صحفي تحدث فيه عضو الكنيست فرايشتين - رئيس اتحاد التجار، قال ان فتح حوانيت (سوبرماركت) هذه تهدد رزق ١٠٠٠٠٠ شخص بالخطر. وسيشن هؤلاء البقالون معركتهم ضد هذا الخطر.

هذا وقد رخص وزير التجارة والصناعة لاقامة عشرين دكانا من هذا النوع وتقام هذه الدكاكين بقرض ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة من اموال التطوير.

باريهودا يحتج على تدخل حاكم المثلث في شؤون وزارة الداخلية

تل ابيب — تقدم وزير الداخلية بار يهودا بشكوى الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع على حاكم المثلث العسكري مارت، الذي كتب مقالا في صحيفة «يديعوت احرنوت» المسائية هاجم فيه الوزارة التي لم تمتثل في كل حالة الى تعيين اجراء الحكم العسكري في المجالس المحلية التي تقام في القرى العربية.

وقد توجه وزير الداخلية بكتاب عاجل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع طلب فيه معرفة الاجراءات التي سيتخذها ضد ز. مارت، الحاكم العسكري في المثلث الذي اعطى هذه المحادثة الصحفية لجريدة مسائية مع كونه رجلا عسكريا.

والخلافات بين الحكم العسكري وبين وزارة الداخلية تعود الى ان الحكم العسكري يطلب لنفسه تجاوز صلاحيات الوزارة في تعيين المجالس القروية. وقد ذكرت الاوساط المقربة لوزارة الداخلية بان الوزير على استعداد لقبول نصائح الحكم العسكري ولكنه ليس على استعداد باي حال من الاحوال، بان يكون الحكم العسكري هو المقرر في شؤون المجالس المحلية بالقرى. وقالت جريدة هآرتس ان هذا الامر ليس جديدا فقد حدث أثناء إشغال ي. روكاح لهذه الوزارة ان منع الحكم العسكري دخول نائب حاكم لواء المنطقة الوسطى وضابط الاقليات في نفس المنطقة من الدخول الى منطقة الحكم العسكري.

وقد اتهم الحاكم العسكري، في مقابلته الصحفية، وزير الداخلية بمقاصده الحزبية إعدادا للانتخابات.

وكتبت يديعوت احرنوت مقالا افتتاحيا دفاعا عن الحاكم العسكري يؤخذ منه انه بحجة الامن يجب حظر النشاط الحزبي في المناطق العربية لئلا يرى العرب كيف ينهش اليهودي اخاه، اي اترك المسرح فقط لحزب مباي الذي يتسلط على جهاز الحكم العسكري ويستخدمه اداة حزبية احتكارية.

قصة حرمان لاجئ من ضمانه أرضه

دنون — جرت العادة ان يضمن لاجئو هذه القرية بعض اراضي الغائبين الوعرية. وقد اصلح هؤلاء اللاجئون بعملهم الشاق طوال السنوات الماضية هذه الاراضي حتى اصبحت تدر عليهم ما يسد الرمق.

ومؤخرا بدأ المسؤولون يتلاعبون بلقمة عيش اللاجئين بتضمين بعض هذه الاراضي لأجوري سلطات الاضطهاد القومي.

وقد كان ضحية هذا التلاعب، في هذه السنة محمد حسن حاد، وعائلته تتألف من عشرة اشخاص ولا مورد رزق لها غير الارض الوعرية التي كان يضمنها وقد اصلحها خلال سنين من العمل المضني.

ويقول مراسلنا ان المسؤولين في دائرة الزراعة رفضوا تضمينه الارض لانهم ضمنوها لاحد الموالين لهم المدعو زكي عساف من قرية معليا وقريب النائب مسعد قسيس. ويضيف مراسلنا قائلا: والواقع ان هذا الانسان لديه من الاراضي ما يكفيه فقد ضمن اراضي في القابسية.

وجدير بالذكر ان اللاجئين في دنون يذكرون اليوم المعاملة العادلة التي كانوا يلاقونها من الرفيق عبد الغني محمد (موظف دائرة الزراعة سابقا) ويقولون انه فصل من عمله لانه كان شريفا فلم ينل رضى السلطات واجراتها.

من سبيل تنفيذ المشروع «الانشائي»

دنون — تلقى ٥٠ من اللاجئين في القرية اشعارات لدفع ضريبة الدفاع بقيمة ١٩٠٨ ليرة المكلف الواحد.

ومن المهازل ان احد الذين تلقوا هذه الاشعارات في التسعين من عمره لا معيل له وهو يتلقى المساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية.

ان السلطات تعرف اوضاع اولئك اللاجئين فهي تصر على تشريدهم وتمنعهم من الوصول الى اراضيهم وبذلك تحجز عنهم اسباب الحياة... فكيف تتصور انهم يستطيعون دفع مثل هذه الضريبة.

يقيننا ان هذه المطالبة هي جزء من مشروعها «الانشائي» - تجريد الفلاحين من اراضيهم

«حزب» وزارة الداخلية ...

طرعان - في غضون الاسبوع الفائت حل ضيفا على القرية احد فرسان احدوت هعفودا صاحب الحزب «العربي» المقترح ... المدعو حسن عبد المجيد من قرية دير حنا.

وقد اشاع الفارس المذكور ان حزبه بعثه الى القرية لتأليف مجلس محلي فيها وهو «يريد» تأليف مثل هذا المجلس من جميع العناصر عدا الشيوعيين (الذين نالوا ٣٣ في المئة من الاصوات) ومن اجل ذلك يريد ان تتفق القرية على ١٢ مرشحا كي يرسل اسماءهم الى وزارة الداخلية (وهي بيد حزبه)...

لقد فهمت الجماهير القصة ولم تأبه لهذا الداعية فقد اتهم بالتجسس مرة وقضى في السجن حوالي السنة في التعذيب والتنكيل، وذلك، كما قيل، لانه باع نفسه في الانتخابات الثالثة لحزب الصهيونيين العموميين واغضب مباي... وهو اليوم في احدوت هعفودا...

اما المجلس المحلي فالقرية تريده وتريده ان يمثل القوى الدمقراطية وبقيادتهم الشيوعيين الذين لا يتوانون في الدفاع عن مطالب القرويين الحيوية.

رئيس بلدية الناصرة والمحاسب والفضيحة

الناصرة — استأجرت البلدية في اول السنة الدراسية الماضية ٥٧ - ٥٨ دارا للسيد سالم شرارة لفتح عدد من الصفوف المدرسية الابتدائية.

وقد دفعت ايجار هذه الدار الف ليرة عن تلك السنة. ولكن عرفنا الان ان هذه الدار لم تستخدم طيلة السنة الماضية لعدم تجهيزها بالمقاعد والمنافع وهكذا يكون رئيس البلدية ومحاسبه بالاساس مسؤولين عن ضياع الف ليرة من اموال الشعب. فهل يضيف مراقب الدولة بندا جديدا لتقديره القادم ؟ وهل تمضي هذه السنة ايضا والدار فارغة واموال الشعب تبذر بين الشوك ؟

اننا نحمل الرئيس والمحاسب والاوساط الحاكمة التي تدعمها مسؤولية هذا الاهمال والتبذير والفساد.

من صندوق البريد

بتاريخ ١٥-٨-٥٨ بينما كنت اقبع مع رفاقي في سجن الدامون اذ بالبوليس يدعوني لاقابل «زائرا»! وعجبت ان تسمح ادارة السجن بان يزورني احد وقد زارني اقاربي في ٩-٨ ولا يحق ان يزورني احد الا بعد اسبوعين.

ولبيت الدعوة فوجدت في انتظاري المدعو محمد محمود مهنا موظف ضريبة الدخل في ام الفحم واحد العاملين في قلم الاستخبارات

وتبين لي من خلال الحديث ان هذا المبعوث جاء ليرغبني في التنازل عن شرف عضويتي في الحزب الشيوعي والعمل في التجسس على رفاقي وشعبي.

وهذا ملخص لما دار بيننا من حديث.

— يا ابن العم نريد ان نخرجك من السجن!

— كيف اخرج من السجن لوحدي بينما علي ان امضي سنتين مدة حكم المحكمة.

— عليك ان تتنازل عن عضويتك في الحزب الشيوعي وان تجتمع برجال قلم الاستخبارات وتوقع على اوراق تثبت انك تركت الحزب ... ستخرج في الغد

— لن اتنازل عن شرف عضويتي في الحزب مهما كلف الامر.. ان هذا السجن لايرهبنا وان يحط من عزائمنا ... سوف اخرج من السجن وسأعمل مع رفاقي وشعبي بقيادة الحزب الشيوعي البطل من اجل الحرية ولالغاء الحكم العسكري.

— حسن ابق في الحزب وتعاون معنا مقابل اجر شهري.

— لن ابيع كرامتي واخدم قوى الشر والطغيان... الم تسمع بما جرى في العراق.. الم تسمع بمصير نوري السعيد واعوانه الذي حكم على ابناء العراق البواسل بالسجن والنفي بل بالشنق.

— باسم القرابة والنبي قلل من نشاطك فانا مهدد بالطرد من الوظيفة.

— سأزيد من نشاطي في صفوف حزبي البطل ضد سياسة سلب الاراضي ومن اجل حكومة سلام.

— لقد بعثت برسالة الى السلطات ورئيس الدولة اطلب العفو عنك.

— انا لم اطلب منك هذا الامر ولا اريد مساعدتك.

وانتهى النقاش بعد ان طلب الي ان لا أذيع هذا الكلام. لقد انصرف ولكنه قبل ان انصرف دلل على عجز السلطات وإفلاسها. إذ لولا هذا الافلاس لما لجأوا الى هذا الاسلوب الدنيء واستخدموا الوعود الخلابة لضرب نضال الشيوعيين.

سجن الدامون
محمد علي خالد — ام الفحم

الصحفيون والكتاب والفنانون يبادرون للعمل من اجل الغاء الحكم العسكري

نشاط يكشف عن ازدياد يقظة الرأي العام اليهودي تجاه القضية العربية

اصدرت جماعة كبيرة من الصحفيين والكتاب والشعراء والفنانين، يوم الاثنين الماضي، نداء عاما لالغاء الحكم العسكري حالا. كما توجهت هذه الجماعة برسالة دورية الى مئات الشخصيات الاخرى تدعوها فيها الى الانضمام الى هذه الحركة التي انبثقت مؤخرا لمقاومة استمرار بقاء الحكم العسكري.

وجاء في هذه الرسالة ان بيانا سيقدم الى الكنيست وفيه طلب وضع القضية بصورة عاجلة على جدول ابحاث الكنيست لاجراء نقاش شامل عليها حالا حين التئامها بعد انقضاء العطلة الصيفية، بقصد التوصل الى قرار اكثرية بشأن الغاء الحكم العسكري.

ومن الجدير بالذكر انه قد صدر قبل اسبوعين نداء مماثل وقعه ١٥٠ من رجال الفكر والعلم، من اوساط مختلفة، اعربوا فيه عن رأيهم بضرورة الغاء الحكم العسكري حالا. وقد اعلن موقعو النداء من الصحفيين ورجال الفكر بأنهم متفقون على أسس المسائل التي اشتمل عليها نداء الـ ١٥٠ شخصية.

أما موقعو النداء فهم:

يعقوب اغمون — مدير مسرح كامري، حنوخ بارطوف — كاتب، شلومو بار شبيط — ممثل وعضو ادارة مسرح هبيما، آمنون درور — صحفي في جريدة لمرحاب، اريا زيف — محرر رئيسي في هآرتس، ريكا زرئي — مغنية، يوحنا زرئي — ملحن، شلوم كوهن — رئيس تحرير هعولام هزيه، نفتالي الفي — مراسل هآرتس، باتيا لانست — ممثلة وعضو ادارة مسرح كامري، اهرون ماجد — كاتب، الكس ميس — صحفي في هعولام هزيه، يورم متمور — كاتب، اوري سلع — صحفي في يديعوت احرنوت، يوعز مفرون — مراقب هيئة تحرير هآرتس، شمعون تصابر — رسام، دان كدر — مخرج، جيمس يعقوب روزنتال — مراسل هآرتس البرلماني، زئيف شيف — صحفي في هآرتس، موشه شمير — كاتب، بن صيون تومر — شاعر، بنيامين تموز — كاتب ومحرر الصفحة الادبية في هآرتس.

وجاء في الرسالة الدورية التي ارسلها موقعو النداء الى مئات الشخصيات من رجال الفكر والادب والفن:

«نحن الموقعين أدناه، كتاب وشعراء وصحفيون وفنانون نتوجه اليك بهذه الرسالة للانضمام الى النداء المشترك بشأن الغاء الحكم العسكري.

«ان الموقعين على هذا النداء يعتقدون بان الحكم العسكري هو عقبة في سبيل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل والدول المجاورة لها.

«النداء — المرفق — الذي عليك أن توقعه سيرسل الى كنيست اسرائيل بهدف التوصل الى بحث عاجل وشامل في قضية الحكم العسكري حال عودة الكنيست الى العمل بعد انقضاء العطلة.

«وكما هو معلوم لديك، فقد نشر قبل حوالي اسبوعين نداء مماثل وقعه اكثر من ١٥٠ شخصية من رجال الفكر والعلوم من كل الاحزاب وفئات الشعب، والموقعون على هذه الرسالة يعلنون انضمامهم الى هذا النداء ويقترحون عليك ان تفعل ذلك باقرب وقت، فوقع على النداء المرفق وارسله باقرب وقت الى العنوان التالي — زئيف شيف، شارع القضاة، ٣٥، تل ابيب.

«اننا في انتظار ردك الايجابي والسريع».

نص العريضة:

«الغاء الحكم العسكري واجب وطني سريع»

مئات الشخصيات التي ارسل اليهم البيان الدوري طلب اليهم التوقيع على العريضة التالية:

عشر سنوات ومواطنو الدولة العرب يرزحون تحت وطأة أحكام وأوامر يقوم بتنفيذها الحكم العسكري الذي هو ايضا السلطة المشرفة وحدها على التنفيذ.

«فحلول العيد العاشر لدولة اسرائيل قد طفح كيل سخط المواطن العربي الذي اخذ يردد ذكر اعمال التنكيل والكبت وانه لم يتمتع مطلقا بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطن الدولة اليهودي.

«فمن اغلاق مناطق الرعي والمناطق الزراعية الاخرى اغلاقا تعسفيا، تقييد حرية التنقل والاعتقالات المستمرة بدون محاكمات — كل هذا قد خلق تذمرا استخدم واستغل مرارا لمقاصد حزبية وسياسية مختلفة مما اوصل في نهاية الامر الى وضع على حافة تمرد مدني في قرى الجليل والمثلث الصغير وسائر قطاعات الحكم العسكري.

«ونادرا ما كان يتسرب الى الرأي العام النزر اليسير مما يجري خلف اسوار الحكم العسكري السميكة، وفي الآونة الاخيرة فقط ساد شعور اليقظة بين اوساط رجال الفكر والعلم والفنانين والصحفيين. وقد توصل هؤلاء بصورة سلبية، كل في بيته على انفراد الى النتيجة العامة، بانه يجب وضع حد — وحالا — للحكم العسكري وتحقيق الدمقراطية ايضا في اسرائيل غير اليهودية.

«ان الموقعين على هذا النداء يرون ان مسألة الغاء الحكم العسكري ضرورة ملحة وواجب أخلاقي وانساني ملقى على عاتق كل مواطني الدولة.

«والموقعون على هذا النداء يعتقدون بان الحكم العسكري هو عقبة في سبيل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل وجاراتها، كما يتضح انه قد أحدث ضررا سياسيا كبيرا من شأنه ان يمس امن دولة اسرائيل.

«اننا نتوجه الى كنيست اسرائيل بكل كتلها للعمل السريع من اجل الغاء الحكم العسكري حالا فتكون بذلك قد وضعت الاساس للمساواة في الحقوق والواجبات التامة لكل مواطني الدولة»

اللاجئون العرب يردون على مشاريع الحكام لمصادرة اراضيهم

كل شبر من ارضنا لن نبدله بقصر في الجنة

كفر ياسيف — حضر النائب «الطلائعي» يوسف خميس الى قرية ابو سنان في الاسبوع الماضي وحل على احد اللاجئين من قرية كويكات واجتمع ببعض اللاجئين من تلك القرية.

وفاجأ النائب اللاجئين حين اخذ يشرح لهم «حنان» الحكومة «الطلائعية» وشفقتها عليهم! ثم قال لهم ان هذه الحكومة قررت «الاعتراف» بوجودهم كحاضرين بينما كانت تعتبرهم في الماضي غائبين (اي من نوع النائب الحاضر).

ثم انتقل الى الحديث عن نوايا الحكومة «الطيبة» لحل مشكلتهم وعن «مشروعها الجديد» لذلك واخيرا وصل الى «بيت القصيد» الا وهو الطلب من اولئك اللاجئين ان يتنازلوا عن قريتهم واراضيهم لقاء ارض وبيوت في قرية شعب.

وما كاد يصل الى هذه النقطة حتى انفجر غيظ الحضور على قلتهم، وقال له احدهم محمد رشيد:

«اذا كنت تريد تنفيذ مشروع الحكومة فاذهب انت واعطهم ارضك وبيتك وخذ بدلها في شعب. لقد صبرنا عشر سنين وبامكاننا ان نواصل الصبر. اذا كانت حكومتك تريد حل مشكلتنا فلترجعنا الى قريتنا. وقبل ذلك يجب ان يرجع إخواننا الذين في خارج البلاد. عن قريتنا لن نتنازل. فكل شبر من ارضنا لا نستبدله بقصر في الجنة».

وقال آخرون كلاما مماثلا فما كان من النائب «الطلائعي» إلا ان هرول منسحبا.

وعقب اللاجئون على هذه المبادرة المبامية قائلين، لا غرو فالمبام اقام كيبوتساته على اراضي اللاجئين ويريد ان يقيم كيبوتساته دائما على اراضي اللاجئين !!

وبعد، فقد القى اولئك اللاجئون سكان الخيام درسا على الحكام والموالين لهم في الوطنية الحقة ... تحياتنا الحارة.

المستعمرون يصطنعون ازمة النيل للضغط على مصر

(السودان تلغي اتفاقية ١٩٢٩ والحبشة تطالب «بحقها» وبريطانيا
تقتحم الميدان وتطالب بالاشتراك بالمفاوضات نيابة عن افريقيا الشرقية !!)

بدأت مشكلة مياه النيل تحتل مكان الصدارة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة وفي عدد من الاقطار الافريقية المعنية ، ويستدل من تطورات الوقائع المقترنة بهذه المشكلة ان الاستعمار الامريكي يحرك بعض اعوانه في السودان والحبشة ويتعاون مع زميله البريطاني للضغط على الجمهورية العربية المتحدة عن طريق هذه المشكلة .

والحقائق تبدو على هذا الوجه :

* خرقت حكومة السودان اتفاق توزيع مياه النيل المصري السوداني لسنة ١٩٢٩ وبدأت تحول كميات كبيرة من مياه النيل إلى اراضيها ابتداء من ٥٨/٧/١ بدون اتفاق سابق مع مصر وبدون ان تهتم بمصالح الزراعة في الاقليم المصري .

* وما ان احتجت الجمهورية العربية المتحدة على هذا الاجراء السوداني الارعن وكثر الحديث عن ضرورة مفاوضات بين الجانبين حتى اعلنت الحبشة انها غير ملزمة باي اتفاق يصل اليه الجانبان ما لم تكن مشتركة فيه . واضافت حكومة الحبشة انها تنوي التوسع في مشروعاتها الاقتصادية والكهربائية ولذلك فهي ترى ضرورة الاشتراك في مفاوضات بشأن مياه النيل . (ينبع النيل الازرق في الاراضي الحبشية) .

* وسرعان ما انضمت بريطانيا إلى الجوقة واعلنت ، بصفتها القيمة على الاراضي الافريقية المحاذية (أوغندا وكينيا حيث ينبع النيل الابيض قبل التقائه بالنيل الازرق في السودان) ، بانها تحتفظ بحقها في الاشتراك في المفاوضات «نيابة» عن افريقيا الشرقية .

والمعروف ان بريطانيا لم تزعم في يوم من الايام حيوية مياه النيل لافريقيا الشرقية ولم تطالب بان تكون طرفاً في الاتفاق المصري السوداني لسنة ١٩٢٩ مع انها كانت تحتل مصر والسودان في ذلك الوقت وكان في وسعها ان تفرض ارادتها إلى حد كبير .

والواقع ان الازمة المصطنعة على مياه النيل بدأت تباشيرها حين استقلت مصر وسارت على نهج التصنيع ووضعت تصاميمها لتطوير زراعتها وبناء السد العالي .

ومن المؤكد ان تصرف السودان والحبشة واقتحام بريطانيا ميدان النزاع حول مياه النيل يهدف الى عرقلة مشاريع الانماء الاقتصادي في مصر والى اخضاعها بطريق الضغط الاقتصادي خصوصاً وان الاقليم المصري يقوم اقتصاده الزراعي والصناعي إلى حد ما ، على النيل .

وقد حملت الصحف العربية في القاهرة على تصرف السودان الانفرادي ودحضت مزاعم حكومة السودان بشأن حاجتها الى المياه لتطوير اقتصادها وقالت «الاخبار» ان حكومة السودان تحاول حرمان الشعب العربي في الاقليم المصري من اسباب الحياة بالغاء اتفاق ١٩٢٩ ثم قالت كيف يمكن ان تجري مفاوضات بين الجانبين في ظروف هذا الضغط وذلك التهديد .

ويذكر القراء ان الجمهورية العربية المتحدة وزعت قبل اسابيع على سفراء الدول الاجنبية في عاصمتها مذكرة اوضحت فيها تطورات القضية التي تحمل في طياتها اخطاراً كبيرة على اقطار افريقيا .

لمحرر الاتحاد السياسي

الأهرام : حلف عربي جديد

كتبت «الاهرام» مقالا افتتاحياً بمناسبة انعقاد مجلس الجامعة العربية في ٦ ايلول القادم ، فقالت : «الايام القريبة القادمة سيكون لها اهمية حاسمة في تاريخ الامة العربية . فاللجنة السياسية للجامعة العربية على وشك انهام صيغة جديدة لميثاق حلف عربي شامل يوحد سياسة الدول العربية ازاء التدخل من الخارج .

وسيعقد اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية . وتقول الاهرام ان الدول العربية تعد مشروعاً للتعاون الاقتصادي والعسكري وكذلك مشاريع مشتركة للتطوير

مؤتمر المهندسين

معارض في خريطة اسرائيل

القدس - قالت جيروزلم بوست ان «بن سيرا» الذي اشترك في مؤتمر المهندسين الخامس في موسكو ممثلا عن مهندسي اسرائيل صرح بان رئيس المؤتمر السوفياتي عارض في عرض خرائط البناء والتقارير الاسرائيلية لانها شملت اقساماً من اسرائيل تقع خارج المناطق المعدة لاسرائيل بمقتضى قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ .

وأردف قائلا ان لجنة المؤتمر وافقت على تلك الخرائط والتقارير ولكنها مانعت في عرض خريطة اسرائيل . واضاف وقد وافق الوفد الاسرائيلي على هذا الاعتراض الاخير لان الخريطة لا تشكل جزءاً عضوياً من المعرض الاسرائيلي .

وقد صرح بهذا في الاجتماع الذي عقد في بيت وزير العمل مردخاي نمير وحضره المندوبون الاسرائيليون في ذلك المؤتمر .

الامريكيون عاطلون (بقية)

الموالي الامريكيين . واضافت الصحيفة ان ضابطاً امريكياً مسؤولا صرح بان القوات الامريكية ستبقى في لبنان ١٥ شهراً .

ويبدو ان الامريكيين يريدون من وراء كل ذلك تحويل مطارين في لبنان الى قاعدتين امريكيتين جويتين مزودتين بطائرات تحمل الاسلحة النووية .

الشعب اللبناني يريد انسحاب الامريكيين

ويدرك الشعب اللبناني هذه المؤامرات ولهذا فهو يصر على انسحاب المحتلين وقد اعرب عن رغبة اللبنانيين نسيم مجدلاني الذي مثل المقاومة الشعبية عند اجتماع الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة . فقد صرح لمراسل يونيتدبرس ان أمرين يرضي تحقيقهما الشعب اللبناني ، انهاء حكم كميل شمعون وانسحاب القوات الامريكية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري - حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

لجنة شطة توصي باقامة سجن تحت ادارة «خاصة»

حيفا — قدمت لجنة التحقيق في حادث الهرب من سجن شطه بيانها الى وزير العدلية ووزير الشرطة ورئيس الحكومة . وتتألف اللجنة من القاضي عتسيوني - رئيساً وعضوي الكنيست بن اهرون وكليموف .

وجاء البيان في ١٤ صفحة ، واتفق اعضاء اللجنة على نتائجه بالاجماع .

وتعزو اللجنة كل اسباب الهرب الى «احتياطات الامن الضعيفة التي سادت في سجن شطة» . وتعلن انها لا ترى ان من العوامل التي ادت الى الهرب ظروف السجن القاسية ولا معاملة إدارة السجن الشديدة .

ويقول البيان ، «لقد ارتكبت مخالفات عديدة لانظمة السجون فيما يختص بالواجبات الملقاة على عاتق مدير السجن ومساعدهوالسجانين» ، ويضيف البيان ان مدير السجن شويلي ، ومساعده كوباني واربعة سجانين آخرين غير جديرين بالاستمرار في عملهم . كما ان اللجنة تحمل مدير السجن السابق سهر — مسؤولية عن الوضع .

وقد رأت اللجنة في ي . دشا ، المسؤول عن الامن في السجون ، المسؤول الاساسي ، وتقول ، «إننا نعتقد ان السيد دشا فشل في تنفيذ واجبه ، وعلى وزير الشرطة ان يستخلص النتائج الضرورية» .

ولم توافق اللجنة على الادعاء ان احد الاسباب هو نقص السجانين ، ولكنها اوصت ان تقام لجنة خاصة تدرس ظروف عمل السجانين .

وتختم اللجنة بيانها قائلة :

«أما فيما يختص بالمستقبل فإن اللجنة توصي باقامة سجن خاص للسجناء الذين يشكلون خطراً خاصاً على الامن . على الحكومة ان تبحث وتقرر فيما اذا كانت ستبقي هذا السجن الخاص تحت إشراف ادارة السجون ، على ضوء التجربة الاخيرة في «شطة» من جهة ، وعلى ضوء الاهداف الاخرى الايجابية والبنائية التي تقوم بها ادارة السجون ، من جهة أخرى . من المستحسن ان تبحث الحكومة في اي هيئات الدولة تشرف على هذا السجن الخاص» .

هذا ونشرت الصحف ان ي . دشا نائب مدير السجون العام سيقدم استقالته وسيقبل وزير البوليس هذه الاستقالة . أما شويلي مدير سجن شطة فسيحال على التقاعد ، وسيعين مدير موقت لهذا السجن .

لجنة الداخلية تزور السجون

تل ابيب — قام اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست في جولة على السجون خلال يومي الاثنين والثلاثاء ، وكان يرشد اعضاء اللجنة مدير السجون العام ص حرمون .

وبدأت اللجنة زيارتها في سجن تل موند ، ثم توجهت بعد الظهر الى سجن شطا فسجن الدامون وفي اليوم الثاني زارت اللجنة سجن الرملة ومحطة توزيع المساجين في «معسياهو»

وقد اعلن رئيس اللجنة ، عضو الكنيست ، ريفتن ، بأن «ليس هنالك أي علاقة بين حادث شطا وبين هذه الزيارة» ، المخصصة بناء على طلب وزير البوليس ، لمعرفة الاوضاع السائدة في السجون ودراستها كلها مباشرة .

وقد استمع اعضاء اللجنة الى اقوال مدراء السجون حول الاوضاع والنظام في السجون . وقد اشترك في هذه اللجنة عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي سيعد في غضون الايام القادمة تقريراً عن هذه الزيارة .

في الاسبوع المقبل سيقرر اذا ما كانت الكنيست ستجتمع لبحث الوضع السياسي

القدس - قدمت وزيرة الخارجية غولدا مئير في اجتماع لجنة الخارجية والامن التي عقدت هنا يوم الثلاثاء بيانا عن زيارتها لعواصم فرنسا وانكلترا وإيطاليا وعن اجتماعاتها برؤساء الحكومات ورجال الحكومات الآخرين ، وعن المحادثات التي اجرتها .

وبعد البيان جرى نقاش سياسي في اللجنة .

أما رد وزيرة الخارجية على النقاش فسيكون في الاجتماع المقبل للجنة والذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في تل ابيب . وكذلك ستلخص اللجنة موقفها من طلب عقد اجتماع للكنيست في ايام العطلة لاجراء نقاش سياسي .

ومن المعلوم ان الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدمت بطلب لاجراء بحث سياسي حول «تغيير سياسة اسرائيل الى سياسة حياد وعدم ارتباط» .

كذلك تقدمت المعارضة اليمينية بطلب لعقد اجتماع طارىء للكنيست لبحث الوضع السياسي .

حذار من المرحلة الرابعة (بقية)

فلبريطانيا وامريكا حين تعطيان السلاح لاسرائيل ، مشاريعهما الخاصة . فليس قلقهما على سلامة اسرائيل بل على مصالحهما البترولية والاستراتيجية في المنطقة .

وليس من الصعب التكهن ما الثمن السياسي الذي تطلبه بريطانيا وامريكا لسلاحهما .

ففي سنة ١٩٥٦ استخدم المتمون بن غوريون في العدوان على مصر لمنع تأميم شركة قناة السويس وضرب حركة التحرر القومي العربية .

وفي سنة ١٩٥٧ وضعت امريكا وبريطانيا مشروعاً للقضاء على نظام الحكم في سوريا واوحتا بسيف بن غوريون .

وفي هذه السنة ، ١٩٥٨ انزلتا قواتهما في لبنان والاردن . وهددتا بهجوم اسرائيل على الضفة الغربية فادانتهما هيئة الامم ومني الاستعمار في هذه المرات الثلاث بالفشل ودعي الى التعجيل في سحب قواته من لبنان والاردن .

ولكن المستعمرين الذين لم يتخلوا عن مشاريعهم اليائسة للعودة الى هذه المنطقة يعدون الى مغامرة جديدة يستخدمون فيها اسرائيل مثلما استخدموها ضد مصر لتبرير بقاء قواتهم في المنطقة والتدخل للقضاء على مكاسب الشعوب العربية . هذا هو الثمن الذي يطلبه الاستعمار من اسرائيل لقاء تزويدها بالسلاح وهو لا شك ثمن باهظ جداً لن تقوى اسرائيل على احتماله ولن يحقق لها الامن الحقيقي . فليس من قوة تستطيع تثبيت اقدام المستعمرين في منطقتنا واي مغامرة رابعة ستكون دبان بيان فون الاخيرة للقراة المعتدين في المنطقة . فسبيل الحياة لاسرائيل ليس في ربط مصيرها بالاستعمار الذي يلفظ آخر أنفاسه في شرقنا ، بل بحركة الشعوب العربية التي تحرر نفسها وبمعسكر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل السلام والتحرر والتعايش السلمي على اساس احترام سيادة الشعوب واستقلالها وحريتها .

✹ اجتازت حاملة الطائرات الامريكية «اسكس» وعدد من المدمرات قناة السويس في طريقها الى الشرق الاقصى ، لتنضم الى المشاريع الاستفزازية الاستعمارية هناك .

المستعمرون الامريكيون (بقية)

العدواني الامريكي بأنه «عمل احتياطي عادي في الظروف العالمية الحالية» .

وذكرت يونايتد برس ان ثماني وحدات من الاسطول السابع الامريكي تحمل ١٦٠٠ بحاراً من «المارينس» قد غادرت سنغافورة في طريقها الى أوكيناوه وتفسر هذا التحرك على انه مرتبط بالتوتر المتزايد في مضائق فرموزا .

وجاء من بكين ان المزيد من السفن الامريكية ما زال يصل الى سنغافورة لتعزيز الاسطول الامريكي السابع .

نهرو يعرب عن قلقه

وقد اعرب رئيس حكومة الهند نهرو عن قلقه من التطورات في مضائق فرموزا . وقال في مطلع خطاب له عن السياسة الخارجية :

«لقد ضربت في الايام الاخيرة ضرباً شديداً جزائر كوموي وماتسو . وهاتان الجزيرتان قريبتان جداً من اليابسة الصينية ، ومن الطبيعي ان احتلال سلطات فرموزا لهذه الجزر يشكل سبباً دائماً للاصطدامات» .

شكر على تعاز

رضا وعبدالله وانطون وسامي يونس يشكرون من صميم قلوبهم كل من تلطف وعزاهم وواساهم بفقيدتهم المرحومة والدتهم :

اجيني ارملة المرحوم عوض يونس

سواء الذين ساروا في الجنازة والذين حضروا للبيت للتعزية والذين قدموا الاكاليل وارسلوا البرقيات ورسائل التعزية وحضور قداس الاربعين راجين اعتبار هذا الشكر خاصاً لكل فرد منهم ، لا اراهم الله مكروهاً بعزيز لديهم .

وبهذه المناسبة يشكرون السلطات على المساعدة التي قدمتها لاحضار شقيقاتهم بنات الفقيدة من الاردن لتوديعها الوداع الاخير وحضور الجنازة في الوقت المحدد .

الناصرة — ١٩٥٨/٨/٢٩

اجتماع قطري للنساء الدمقراطيات

النساء والامهات يدعون الى تشديد النضال للسلام

تل ابيب — اصدر الاجتماع القطري للنساء والامهات الذي عقده اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل هذا الاسبوع نداء الى الامهات والنساء في اسرائيل للدفاع عن اسرائيل .

وقد قدمت بيان سكرتيرية الاتحاد الى الاجتماع دوما يسافه .

والقت الرفيقة هنا خوري من الناصرة بياناً عن اوضاع المرأة العربية في اسرائيل التي تعاني مظالم الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودعت الى تشديد النضال للسلام والالغاء الحكم العسكري .

وقد اشتركت ممثلات مختلف الفروع في النقاش .

وحضرت الاجتماع ضيفة من البرازيل وتحدثت عن تضامن نساء بلادها في النضال للسلام ومستقبل رغد للجيل الناشىء

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية .

الرامة وفسوطة تطالبان باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم

حيفا — من الرامة وفسوطة وصلت الينا انباء استنكار فصل المعلمين الدمقراطيين الياس دلة وعيسى لوباني ونمر مرقس .

ويقول مراسلنا في الرامة ان عشرات اهالي القرية وقعوا على عريضه وجهوها الى وزير المعارف استنكروا فيها الفصل التعسفي وطالبوا باعادة المعلمين الى عملهم . وجاء في العريضة :ان فصل هؤلاء المعلمين بهذا الشكل يسيء الى التعليم العربي ويهدد مستقبل جميع المعلمين الشرفاء المخلصين لشعبهم .

ويقول مراسلنا في فسوطة ان عدداً من الاهالي استنكروا بشدة فصل المعلمين الثلاثة ورأوا فيه اعتداءً صارخاً على الشعب العربي وبعثوا بعريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها باعادة المعلمين الى عملهم .

عاطلون عن العمل بالمئات في طبريا

طبريا — تتفشى البطالة بصورة واسعة في طبريا ، ونصف المسجلين في مكتب العمل لا يحصلون على العمل . وقد علمت وكالة عتيم من مكتب عمل طبريا ان ١٠٠ عاملا لم يحصلوا على اي عمل خلال الاسبوعين الاخيرين . واذا ما استمر الوضع على هذا الحال ليس هنالك امل بتشغيل العاطلين عن العمل الذين يعيلون عائلات مؤلفة من ٨ - ١٠ اشخاص .

ويقول موظفو المكتب ان سبب البطالة هو ان وزارة العمل قد انقصت ايام العمل للاشغال العامة المخصصة لطبريا فأصبحت البطالة تشمل مئات العمال الذين يتهدد الجوع عائلاتهم

✹ أودعت حكومة العراق ١٣٥ الف دينار في البنك المركزي لحساب الجامعة العربية . والقيمة هي قسطها في ميزانية الجامعة لهذا العام . كذلك أودعت ٧٥ الف دينار والمبلغ هو قسط من المبالغ المتأخرة عليها بسبب رفض الحكومة الماضية دفع المخصصات التي عليها الى الجامعة .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٨٤٠٩٤٠٠٤٥٠ ليرة ٧٧٠٢ ٪ وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٥ للحملة :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٣٣٠٦٦٢٠٩٦٠	٨٤٠١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٩٠١٧٩٠٨٣٠	٨٠
السهل	١٦٠٠٠٠	١٢٠٤٩٧٠٦٠٠	٧٨٠١
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٧٠٧٥٠٠٠٠٠	٧٧٠٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٦٠٣٠٠٠٠٠٠	٦٣
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٥٠٣٦٤٠٢٥٠	٥٣٠٦
متفرقات		١٨٥٠٨٠٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٨٤٠٩٤٠٠٤٥٠	٧٧٠٢

المطالبة باعدام غازي الداغستاني

بغداد — طالب ماجد محمد امين المدعي العام امام المحكمة العسكرية باعدام غازي الداغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي السابق المتهم بالتآمر على سوريا .

وقد استعرض المدعي تطورات المؤامرة التي كانت تهدف الى تسليم مفاتيح دمشق الى المستعمرين وبرهن على ان الولايات المتحدة وبريطانيا اسهمت في المؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا بالمال والسلاح وقال ان من عناصر المؤامرة ان تقوم اسرائيل باشعال نار الحرب لاشغال سوريا في الجنوب ليسهل على الجيش العراقي التدخل بعد حدوث اضطرابات ينظمها القوميون السوريون وانصار اديب الشيشكلي الذين زودهم الداغستاني بالمال والسلاح .

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة احكامها قريباً ثم تباشر في النظر في قضية رفيق عارف رئيس اركان الجيش العراقي سابقا المتهم ايضاً بالخيانة العظمى لتآمره مع المستعمرين على حرية سوريا

آسيا قلقة

من مناورات الامريكيين في مضايق فورموزا

جكارتا - صرح سوباندريو وزير خارجية اندونيسيا ان حكومته ترقب بقلق تحركات الاسطول الامريكي في مضايق فورموزا .

وقبل ذلك اشتدت موجة الاحتجاج في آسيا على تمركز القوات الامريكية البحرية والبرية والجوية في سنغافورة وكتبت أغلب الصحف الهندية والبورمية والفيتنامية والاندونيسية تندد باجراء الولايات المتحدة .

وقد طالبت الاحزاب والمنظمات الاندونيسية وبينها اتحاد النقابات ، الحكومة باتخاذ الاجراءات لتحقيق جلاء القوات الامريكية عن سنغافورة .

✹ عقد في القاهرة مؤتمر شعبي كبير لتأييد كفاح الشعوب العربية وأصدر قراراً يؤكد على عزم الشعوب العربية على تحطيم كل مؤامرة ضد القومية العربية . كما اوجه بنداء الى همرشيلد ليعمل كل ما بوسعه لتحقيق انسحاب القوات المعتدية من الاردن ولبنان

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳



٢ ايلول ١٩٥٨
١٧ صفر ١٣٧٨
יז אלול תשי״ח
2.9.1958
No. 37 Vol. XV
العدد ٣٧ السنة الخامسة عشرة

وزير خارجية اليابان يقول:

سياسة امريكا حيال الصين الشعبية عقيمة

طوكيو — في عشية سفره الى واشنطن عقد فوجوما ، وزير خارجية اليابان ، اجتماعا صحفيا انتقد فيه بشدة سياسة الولايات المتحدة بالنسبة الى جمهورية الصين الشعبية ووصفها بانها عقيمة . وبعد ان اعرب عن قلقه من جراء حوادث مضيق فورموزا قال انه سيبحث مع دالس وزير خارجية امريكا الوضع بصراحة . واضاف ، لا يزال من الممكن حل الازمة بالمفاوضات .

احتدام التفرقة العنصرية

في بريطانيا

لندن — تجددت الاعتداءات على الملونين في احياء لندن وهاجم مئات من الشباب البيض (البريطانيين) الاحياء التي يقطنها الملونون وقد وقعت اشتباكات بين الطرفين وأصيب عدد كبير بجراح وقد اعتقل البوليس ١٨ شخصاً من البيض والملونين . (إقرأ المقال على ص٢)

منحة للمشروعات العلمية

والانتاجية في غزة

القاهرة — اعلن الرئيس جمال عبد الناصر منح مئة الف جنيه لقطاع غزة للمشاريع العلمية والانتاجية . واضاف المذيع ان هذه الاموال ستستخدم لاستيعاب جميع الطلاب ولاستصلاح ٢٥ الف فدان من الاراضي .

الاتحاد السوفياتي يوافق على المباحثات لايقاف التجارب النووية ولكنه يندد بالاقتراح الامريكي لايقافها سنة

خروشتشوف يقول : قبرت اسطورة استحالة الاشراف على اتفاق لايقاف التجارب .

مؤتمر نقابات العمال البريطانية يطالب بايقاف التجارب حالا وبدون شروط .

موسكو — من المتوقع ان تبدأ في ٣١ تشرين الاول هذا العام مباحثات الدول الذرية — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا ، لعقد اتفاق على حظر التجارب النووية بعد ان اذاعت وكالة تاس موافقة الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الامريكي لبدء المباحثات في ذلك التاريخ .

وقد جاءت موافقة الاتحاد السوفياتي في رسالة بعث بها رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الى الرئيس ايزنهاور واقترح فيها ان تجري المباحثات في جنيف .

وقال خروشتشوف في رسالته ، «يجب ان تهدف هذه المباحثات الى عقد اتفاق لحظر تجارب الاسلحة النووية الى الابد» .

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت ان تكون مدة الحظر سنة واحدة .

وقال خروشتشوف ان اتفاق خبراء الذرة في جنيف بشأن ممكنات مراقبة حظر التجارب النووية قد قبر اسطورة استحالة اقامة نظام دولي لمراقبة اتفاق لحظر التجارب .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يوافق على النتائج التي وصل اليها خبراء الذرة بشأن مراقبة التجارب النووية وهو يرى ان لا مبرر لعدم ايقاف هذه التجارب حالا .

ولكن خروشتشوف اعرب عن اسفه لان الولايات المتحدة وبريطانيا لم تنتفيا آثار الاتحاد السوفياتي بوقف تجاربهما النووية وهما تحاولان التهرب من ايقاف التجارب حالا . وقال ان اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا لايقاف التجارب لمدة سنة لا اهمية له لان هذه الفترة ضرورية للاستعداد للدورة التالية من إجراء التجارب النووية .

واستطرد خروشتشوف في رسالته ان الحلقة المفرغة التي خلقتها معارضو حظر التجارب النووية قد اغلقت مجدداً بعد ان اتضح انه من الممكن مراقبة مثل هذا الحظر ولذلك عادت المحافل في لندن وواشنطن الى القول بان انهاء التجارب النووية يجب ان يرتبط بحل مشاكل نزع السلاح .

واضاف ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تستفيدان من وقف الاتحاد السوفياتي لتجاربه النووية ولذلك (البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صدى كفاح المثقفين اليهود

بكين — اذاعت وكالة الانباء الصينية الجديدة نقلا عن تاس انباء المثقفين اليهود الذين رفعوا صوتهم لازالة التفرقة العنصرية .

كذلك اذاعت نبأ المؤتمر الصحفي الذي عقده عدد من الكتاب والممثلين والفنانين والصحفيين واعلنوا فيه انهم سيطالبون الكنيست بالغاء الحكم العسكري فوراً وازالة القيود عن العرب وايقاف المحاولات لتجريدهم من اراضيهم ودفعهم الى مهاوي اليأس .

اختراع سوفياتي جديد لتسخير الطاقة الهدروجينية للاغراض السلمية الصناعية

الاتحاد السوفياتي ينجح في اعادة كلبين من الفضاء الكوني حيين

جنيف — اعلن العلماء السوفياتيون قبل ايام انهم تمكنوا من اختراع سوفياتي جديد قد تم انجازه قبل ٤ أسابيع . وبواسطة هذا الاختراع يمكن تسخير طاقة القنبلة الهيدروجينية للاغراض الصناعية .

والآلة التي تم اختراعها «اوغرا» تستطيع تحويل الانفجار الذري في القنابل الهيدروجينية الى طاقة مخزونة وبذلك يمكن الحصول على مصدر لطاقة غير محدودة .

وعرض نموذج مصغر من جهاز «اوغرا» في الجناح السوفياتي في معرض الذرة من اجل السلام الذي يشترك فيه ٣٠ دولة ، والذي افتتح في آن واحد مع مؤتمر هيئة الامم الثاني ، في جنيف ، لاستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

كلبان الى ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الاتحاد السوفياتي اطلق صاروخاً مؤلفاً من مرحلة واحدة يحمل في رأسه كلبين الى ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً واعادهما الى الارض على قيد الحياة في نقطة معينة .

وقد أطلق هذا الصاروخ يوم الاربعاء الماضي في نطاق برامج السنة الجيو - فيزيائية الدولي . وكان الكلبان في صندوق خاص محكم الاغلاق في رأس الصاروخ . وبلغ وزن الكلبين والاجهزة العلمية التي احتواها الصندوق ١٦٩٠ كيلو غراماً . وجميع الاجهزة اشتغلت حين اطلاق الصاروخ لدراسة الفضاء الخارجي بشكل دقيق وسجلت معلومات علمية قيمة تهم العلماء السوفياتيين .

وتم اعادة الصندوق الذي يحوي الكلبين والمعدات العلمية حين انفصالها عن رأس الصاروخ بواسطة محركات تخفف السرعة لدى دخول الصندوق في منطقة جو الارض (الاتموسفيرا) ومن ثم باستخدام المظلات لدى اقتراب الصندوق من الارض .

الصدى في واشنطن

واشنطن — استقبل النبأ في (البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حشد استفزازي للاسطول الامريكي في مضائق فورموزا .

الاتحاد السوفياتي يقول حان الوقت لتحرير الارض الصينية ويحذر المستعمرين من الاعتداء على الصين

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي — «على المستعمرين الامريكيين ان يتوقفوا عن تجربة صبر الشعب الصيني . لقد حان الوقت لانهاء احتلال فورموزا فهي جزء عضوي من الاراضي الصينية . ان كل من يهدد بالهجوم على جمهورية الصين الشعبية عليه ان لا ينسى بانه يهدد الشعب السوفياتي ايضاً . في وسع الصين ان تعتمد على مساعدة الاتحاد السوفياتي المادية والمعنوية في معركتها العادلة من اجل تحرير مجموعة جزر كيموي» .

وقالت برافدا « ان تحرير جزيرة فورموزا وكل جزر الساحل الاخرى التابعة للصين هي مسألة داخلية تخص الامة الصينية ، والامة الصينية تعتقد ان تحرير اقاليمها هو واجب مقدس ولن يستطيع كائناً ما ان يمنع الصينيين من تحقيق وحدة وطنهم» .

وأضافت برافدا «كل من يحاول اليوم تهديد الجمهورية الشعبية الصينية فانه يهدد بذلك ايضاً كل الامة السوفياتية والاتحاد السوفياتي سيقدم لجمهورية الصين الشعبية كل مساعدة معنوية ومادية مطلوبة لنضاله العادل» .

بهذه الكلمات البينة حذرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي الاستعمار الامريكي من مغبة الاستفزازات التي تدفع عصابة شان كاي شيك الى القيام بها وأوضحت تقول ان اي اعتداء في الشرق الاقصى لا يمكن الا ان يؤدي الى امتداد الحرب في مناطق اخرى .

وقد جاء هذا التحذير البليغ في وقت تحركت فيه القطع البحرية الامريكية التي جاءت تعزز الاسطول الامريكي السابع الذي تمركز بمضايق فورموزا وبدأ يستعد لقيام بمناورات استفزازية مع اسطول شان كاي شيك مقابل البر الصيني وعلى بعد ١٣ ميلا منه ابتداء من ٦ ايلول .

وفي الوقت ذاته وصل وزير الجيش الامريكي الى «تايه» عاصمة فورموزا لمباحثة شان كاي شيك وتنسيق تعاون الجانبين وتقديم المساعدات الاضافية لعصابة شان كاي شيك .

والواقع ان التلويح بالقوة وارسال حاملات الطائرات الى مضايق فورموزا من الولايات المتحدة والشرق الاوسط لم يرهب الشعب الصيني فقد واصلت المدفعية الصينية قصف مجموعة جزر كيموي بالمدفعية الثقيلة والقنابل شديدة الانفجار وعاد راديو بيكين امس الى مناشدة حامية كيموي الى التسليم والا فسيكون مصيرها الفناء . ودعا الراديو الجنود الى قتل المستشارين الامريكيين والانحياز الى (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

جاء في الانباء : طلب اتحاد النقابات العالمي من داغ همرشولد التدخل لانقاذ الاحرار الاردنيين من احكام الاعدام .




ناديا السلطي ورفاقها ابان محاكمتهم وقد حكمت المحكمة باعدام رفاق ناديا اما هي فقد ادى الضغط الشعبي الى تخفيض الحكم عليها الى سنة .

طلب تدخل همرشولد لمنع تنفيذ احكام الاعدام بالوطنيين الاردنيين

براغ — وكالة الانباء السياسية — توجه اتحاد النقابات العالمي ومنظمة الصحفيين الدمقراطية العالمية بنداء الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة للعمل على انقاذ حياة الوطنيين الاردنيين الذين حكموا بالاعدام .

وجاء في نداء اتحاد النقابات ان الغاء الاحكام التعسفية واطلاق سراح الوطنيين المعتقلين حالا يسهم بدون شك في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ويتلاءم مع روح قرارات الجلسة الطارئة لهيئة الامم .

امريكا وعدت بالاسراع الى مساعدة اسرائيل في حالة العدوان .

كيف تتحول اسرائيل من «خليلة» الى زوجة شرعية ؟

نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاثنين خبراً لمراسلها في الولايات المتحدة جاء فيه ما يلي :

«قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل ضماناً رسمياً بانها مستعدة للاسراع الى مساعدة اسرائيل — كما سارعت الى مساعدة لبنان — اذا تعرضت اسرائيل «لتهديد من الخارج» . وقد بلغت اسرائيل بمثل هذا الوعد منذ امد قصير بطرق دبلوماسية سرية .

وقد استقبلت اسرائيل بالارتياح هذا الوعد الامريكي بان تعامل كما عوملت لبنان . ولكن الشكوى هي من ان هذه الوعود — كما كان الامر في مناسبات مماثلة في السابق — لم تعط علانية . وقد اعربت اسرائيل عن رغبتها الشديدة في ان يتغير حالها الذي يشبه حالة «خليلة» مقربة الى زوجة شرعية ليست مقربة فقط بل يسيرون معها في الشارع (دون حياء - المحرر) . والجهود ما زالت مستمرة لعقد مثل هذا الزواج — عن طريق ما يسمى «ضمانات واضحة وعلنية اكثر» .

نعتقد ان مراسل هآرتس كفانا مؤونة التعليق.. ووضع النقط على الحروف .

الجبهة العربية ترحب بمبادرة الشخصيات اليهودية وتدعوها للتعاون لرفع الاضطهاد

[اللجنة التنفيذية تشجب اقاويل وشائعات اصحاب سياسة الحكم العسكري وتقرر معالجة قضية الاراضي واصدار نشرة شهرية بالعربية والعبرية والانكليزية]

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكرت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في بيان قررت اذاعته على الرأي العام الاشاعات والاقاويل التي تذاع حول طابع الجبهة واهدافها وشجبت تهديدات الحكم العسكري لرجالات الجبهة . واعلنت ان اولئك الذين يروجون هذه الشائعات هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وغرضهم منع الجماهير العربية من الكفاح من اجل حقوقها المشروعة وتمزيق وحدة الصفوف كي يسهل عليهم الاستمرار في فرض الاحكام العسكرية ونهب الاراضي والتشريد .

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي وزعته اللجنة التنفيذية على الصحف في اعقاب اجتماعها في ٥٨/٨/٢٨ بحضور السادة يني يني وطاهر الفاهوم والدكتور عطاالله شيان والمحامي محمد عبد القادر يونس والدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقاره وشكري الخازن وابراهيم كناعنة ومنصور كردوش وشريف خليلية واميل توما .

وجاء في البيان الصحفي ان اللجنة التنفيذية بحثت في رسالة الدكتور شرشفسكي سكرتير منظمة «ايحود» الموجهة الى السيد يني يني والتي ضمنها بيان الشخصيات اليهودية ضد الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين بقطع النظر عن العنصر او القومية او الجنس . وطلب شرشفسكي الاجتماع بالسيد يني يني وكذلك طلب معلومات عن الجبهة العربية . فقررت اللجنة التنفيذية بالاجماع شكر الدكتور شرشفسكي وزملائه شكراً جزيلا على خطوتهم المباركة في سبيل رفع كابوس الحكم العسكري عن كاهل المواطنين العرب وإقامة المساواة في جميع الميادين ومختلف مرافق الحياة . وابدت اللجنة التنفيذية في جوابها عن رغبتها في التعاون مع منظمة «ايحود» لمواقفها الجريئة في الدفاع عن المواطنين العرب وقضاياهم العيش معاً في حب ووئام وسلام في هذه البلاد . وبعد ان عبرت اللجنة عن أملها ان تتابع الشخصيات عملها من اجل رفع الاضطهاد الواقع على المواطنين العرب اقترحت على الدكتور شرشفسكي تعيين موعد لعقد اجتماع بين منظمة «ايحود» والجبهة .

ويقول بيان اللجنة التنفيذية الصحفي ان اللجنة قررت إصدار نشرة شهرية باللغات العربية والعبرية والانكليزية ابتداء من آب/ ايلول الحالي ... وقررت الاهتمام بقضية الاراضي والعمل على إعادة القرويين الى قراهم والاراضي المصادرة الى اصحابها . ومعالجة البيان الذي اصدرته اللجنة المالية للكنيست بهذا الشأن .

جبهة التحرير الجزائرية تعلن اهداف نشاط رجالها في فرنسا

القاهرة — اعلنت حركة التحرير الجزائرية اول امس عن هدف الاعتداءات التي وقعت في الاسبوع الماضي على مخازن البترول في فرنسا .

وجاء في البيان الذي نشرته «لجنة تنسيق العمل» التابعة لجبهة التحرر القومي ان اللجنة هي التي أمرت بهجمات الفدائيين في فرنسا في ٢٤ آب الماضي و٢٥ منه .

اما هدف هذه الهجمات فهو تدمير مخازن البترول التي تزود سلاح طيران المحتلين الفرنسيين ، ونقل الحرب الجزائرية الى ارض فرنسا نفسها .

ويؤخذ من الانباء ان هذه الاعمال قد قضت على نصف المخزون من البترول في فرنسا .

لمحة..

عنوان الدمقراطية :

لعبة البيسبول

حضر الى هذه البلاد المنتج الامريكي جورج جيسل ليحظى بموافقة بن غوريون على إخراج فيلم يمثل حياة بن غوريون الاول . وقد كان له ما اراد ونأمل ان لا ينسى جيسل المذكور تصوير دور بن غوريون «البطولي» في العمل العبري اي احتلال العمل وطرد العمال العرب من مشاغلهم .

ولكن ليس هذا ما نريد ان ننقله الى قرائنا انما سقنا هذا لنعرف القراء بجورج جيسل . أما ما نريد ان ننقله فهو ما اعلنه جيسل المذكور يوم السبت في تل ابيب .. قال بالضبط انه يريد ان يستورد لعبة البيسبول الى اسرائيل فاسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط (كذا) ولعبة البيسبول تقربها اكثر من امريكا (اي تجعلها اكثر دمقراطية) . . .

كلمة الاتحاد

في افتتاح السنة الدراسية

المعركة : تحسين التعليم والقضاء على الارهاب

امس بدأت السنة الدراسية الجديدة ولكن المدارس العربية سادها جو من التوتر والسخط . فوزارة المعارف ما زالت ماضية في سياستها التقليدية حيال التعليم العربي ، هذه السياسة الغاشمة — التي تهدف الى تخريب التعليم بارهاب المعلمين واشاعة الفساد والفوضى بارهاب التلاميذ .

وليس ادل على سياسة دائرة المعارف العربية الخرقاء من محاولاتها فرض المدراء على مدارس المجالس المحلية ورفضها اعادة المعلمين الدمقراطيين المفصولين نمر مرقس والياس داه وعيسى لوباني الى اعمالهم واشاعتها الارهاب عامة بين المعلمين العرب

ففي الاسبوع الماضي عممت هذه الادارة على معلمي المدارس عن طريق المدراء تهديدات استفزازية جاءت واضحة على لسان رائف الزعبي ، مرشد المعارف العربية ، في اجتماع المدراء يوم الاثنين الماضي اذ قال : ان كل مدير او معلم يتهاون في العمل ضد اضرابات التلاميذ من اجل المعلمين المفصولين او نشاطهم يفصل . وهذا يعني ان وزارة المعارف تريد من المعلمين العرب ان يكونوا آلات في ايديها لطعن نضال شعبهم وتلاميذ هذا الشعب

ان موعد افتتاح المدارس يكون عادة موضع ابتهاج الجماهير وابنائها ولكن الجماهير العربية تنظر الى هذا الموعد نظرة تشاؤم واسف . وهي ترى فيه موعداً لتشديد كفاحها من اجل تحسين التعليم ومكافحة العدمية القومية في مناهجه وانهاء جو الارهاب على المعلمين والتلاميذ الذين تعرضوا لارهاب قاسي لانهم ارادوا أن يقيموا هيئة تدافع عن مصالحهم وحقوقهم .

والواقع أن موعد افتتاح السنة الدراسية الحالية قترن (البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر الذرة لمقاصد السلام

جنيف — في عشية مؤتمر الذرة لمقاصد السلام وبحضور ٥٠٠٠ عالم ومندوب يمثلون ٦٦ قطراً افتتح همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة المعرض الثاني للذرة في خدمة السلام وقال ان مؤتمر الذرة الثاني سيفصح عن نوايا الشعوب لتبادل المعلومات عن الاكتشافات العلمية لخدمة الانسانية ومنفعتها .

اما المؤتمر فقد ابتدأ امس وسيواصل ابحاثه لاسبوعين . ويقول المراسلون ان الجناح السوفياتي الذي يصور انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية في ميدان الذرة لمقاصد السلام يتفوق على ما عداه من الاجنحة . ففيه عرض الاتحاد السوفياتي جهاز «اوغرا» الجديد الذي يتصيد الذرات الحرارية ويحولها الى بلازما نووية وهو حجر الاساس لترويض الطاقة الهيدروجينية .

ويذكر القراء ان مؤتمر الذرة لمقاصد السلام الاول عقد سنة ١٩٥١ وآنذاك أقيم معرض مماثل برز فيه الاتحاد السوفياتي جميع الدول التي اشتركت آنذاك .

بلغراد — وافقت يوغسلافيا على اقراض العراق عشرة ملايين دولار لمقاصد التصنيع ، وقررت شراء البترول والتمر من العراق .

حول العالم

بلاد حرية المراقبة

كون الولايات المتحدة « بلاد الحريات غير المقيدة » يجد ذلك تعبيراً له بحقيقة ان فيها ٦١٢٥ جهاز مراقبة مختلفة يدير معظمها منظمات عنصرية على اختلاف انواعها من بعض اعمالها تحريم صدور كتب ادباء امثال «بونكير» و «همنيجوي» .

ديغول بين تمثالين

وصفت صحيفة المساء الفرنسية « باري برس » غرفة مكتب ديغول فقالت ان تمثالين يزينان الغرفة احدهما تمثال يوليوس قيصر والثاني نيرون (الذي احرق روما)

اديناور الاول

يؤخذ من الصحف ان اديناور عبر عن رضاه بالصمت على اقتراح مراسل محطة اذاعة برلين الغربية الذي اقترح في مقابلته لاديناور ان يقيم اديناور لنفسه عائلةمالكة من اجل استتباب سياسة بون .

فالاقتراح لا يمكن تحقيقه حاليا — فلعل اديناور تذكر على ما يظهر مصير فيصل العراق !

ودمية مذ صافحت صاحبها

ايقنته عبقري الفن تماما

اعترض قسيس لندني على فكرة اختيار ملكة الجمال وفسر اعتراضه بقوله : في مسابقة الجمال تعطى الجائزة للنتاج وليس للمنتج . فأي فضل للنتاج ان يحظى بجائزة ! ؟

ضياع في «البنتاغون»

في احد اروقة البنتاغون (قصر الرياسة الامريكي) سأل احد المواطنين ضابط تشريفات قصد نحوه ، اين الغرفة رقم ٦٧٨٩ . فاجاب الضابط . آسف اني لا اعرف . فانني في هذه الوظيفة فقط ٨ سنوات

الاتحـاد السوفياتي وتطـور الاقطـار العربية الاقتصـادي

تلخيص لمقـال د. بيلوشايكن

في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية

مقدمة

هذا هو الجزء الثاني من المقال: الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي . وقد ظهر الجزء الاول في عدد الاتحاد الماضي ٢٩-٨-٥٨ وعالج علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية مع الاقطار العربية عامة والجمهورية العربية المتحدة خاصة . وهذا الجزء يعالج تلك العلاقات مع سائر الاقطار العربية

العلاقات مع لبنان

مؤخراً تقدمت تقدماً محسوساً علاقات الاتحاد السوفياتي مع سائر الاقطار العربية. وقد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان ستة اضعاف بعد الاتفاق الاقتصادي بين القطرين في سنة ١٩٥٤ . وكان الصوف والبرتقال والليمون والجلد والدخان من اهم مشتروات الاتحاد السوفياتي من لبنان بينما اشترى لبنان من الاتحاد السوفياتي المعدات الصناعية ووسائل النقل والمعادن ومواد البناء والكيماويات الخ

وتحدثت المحافل الاقتصادية في لبنان بروح ايجابية بشأن فوائد الاتفاق السوفياتي اللبناني لاقتصاد القطر. وكتبت «الاخبار» اللبنانية في مناسبة الذكرى الثالثة لهذا الاتفاق :

«انه يقوم على أسس المنفعة المتبادلة ومقتضيات اقتصاد لبنان الخاصة . ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول ان يفرض على لبنان بضائع او سلع ينتجها اقتصادنا . فالبضائع التي نستوردها من الاتحاد السوفياتي لا تنافس صناعتنا القومية بل على العكس فهي ضرورية لصناعتنا وتحفزها على التقدم . ونقيض هذا يدور في تجارتنا مع الولايات المتحدة التي تغرق اسواقنا ببضائع تتنافس مع صناعتنا القومية وتؤدي الى خنقها»

ومؤخراً سعت الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة لمنع ازدياد العلاقات الاقتصادية السوفياتية اللبنانية .

ولهذا الهدف فرض مبدأ دالس ايزنهاور على لبنان ومقصده ان يحوله الى معقل للعدوان في الشرق الاوسط .

ولكن المظاهرات الجبارة في ذلك القطر التي تحولت إلى ثورة شعبية اظهرت ان الشعب يحارب في سبيل استقلاله ويقاوم الخضوع للاحتكارات الامريكية الاستعمارية .

مع السودان

في اعقاب اعلان الجمهورية السودانية في كانون الثاني سنة ١٩٥٦ تبادل الاتحاد السوفياتي معها التمثيل الدبلوماسي واتخذ اجراءات لاقامة علاقات تجارة متبادلة .

وفي الوقت الحاضر هناك بعثات سوفياتية تجارية لشراء القطن وغير ذلك من المنتجات السودانية مقابل تزويد السودان بالبضائع السوفياتية من مثل المعدات والسيارات والتراكتورات والاسمنت الخ .

وما تم حتى الآن يدل على مقدار الممكنات لتطور العلاقات التجارية بين القطرين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة .

مع المغرب وتونس

كسب المغرب وتونس استقلالهما في سنة ١٩٥٦ . ورحب الشعب السوفياتي بهما ورغب لشعبيهما النجاح والرفاهية .

وعززت العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والدولتين الجديدتين الصلات الاقتصادية . وبدأ التبادل التجاري بين الجانبين بعد الاتفاقات التي وقعت معهما في سنة ١٩٥٧ .

والمحافل التجارية في المغرب وتونس تصرح برضاها بهذه الاتفاقات التجارية والمعاملات التي اعقبتها وترى فيها اجراءاً هاماً لتقوية استقلال بلديهما الاقتصادي والسياسي .

مع اليمن

اما العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليمن فهي ودية منذ زمن طويل . لقد كان الاتحاد السوفياتي من الدول الاولى التي اعترفت باستقلال اليمن وقد تأسست بعثة تجارية سوفياتية هناك بموجب اتفاق الصداقة بين القطرين لسنة ١٩٢٨ . وهذا الاتفاق مهد لتبادل سلع واسع بين الجانبين . وقدم الاتحاد السوفياتي مختلف المساعدات لليمن فاقام مركزاً طبياً في صنعاء واهدى الحكومة اليمانية شبكة تلفون أوتوماتية .

وتقدمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية فجدد اتفاق الصداقة السوفياتية اليمانية في تشرين الاول سنة ١٩٥٥ . ويزود الاتحاد السوفياتي اليمن بما يحتاجه اقتصادها بموجب اتفاق آذار لسنة ١٩٥٦ ، كذلك يشتري الاتحاد السوفياتي صادرات اليمن .

وقد صيغت مبادىء التعاون السوفياتي اليماني من اجل مساعدة اليمن في تطورها الاقتصادي خلال المباحثات التي اجراها في موسكو الامير سيف الاسلام محمد البدر (ولي العهد ورئيس وزراء اليمن) في حزيران سنة ١٩٥٦ . وبين الامور التي تم الاتفاق عليها تبادل المنتجات بحيث يشتري الاتحاد السوفياتي القهوة اليمانية ويزود اليمن بالسكر السوفياتي والاسمنت .

والخبرة الحديثة تظهر ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى هي عامل هام ينفع اقتصاد الدول العربية وتجارتها ، فالمعسكر الاشتراكي يمنح تلك الاقطار سوقاً لا حدود له لشراء منتجاتها من المواد الخام والمأكولات ويزودها بمختلف البضائع الصناعية بما في ذلك وسائل الانتاج . واتساع التجارة بين الجانبين يمكن الدول العربية من رفض البنود غير المتساوية التي كانت طابع التجارة العربية مع الاحتكارات الاستعمارية .

مقارنة بين لونين من العلاقات

ان ازدياد الصلات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية والدول العربية يمكن الاخيرة من مقاومة الضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي .

وفشل الحصار الذي ضربته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مصر خلال ازمة السويس يشهد على ذلك. آنذاك جمد المستعمرون احتياطي مصر واوقفوا عملياتهم التجارية معها . ولكن مصر صمدت امام ضغط الدول الرأسمالية الكبرى بفضل علاقاتها التجارية مع الاقطار الاشتراكية ومساعدتها الاقتصادية .

وقد قال جمال عبد الناصر في شتاء ١٩٥٧ لمراسل «لوك» الامريكية «كنا نواجه نقصاً بالبترول وكان علينا ان نبيع القطن . لجأنا اليكم ايها الامريكيون فرفضتم تلبية نداءاتنا حينئذ باعنا الروس القمح والبترول واشتروا قطننا. هكذا ساعدونا على ان نعيش . نعم ساعدونا على التخلص من سيطرة الغرب» .

وبالاضافة الى المؤامرات لقلب نظام الحكم في سوريا والتهديد بالتدخل المباشر سنة ١٩٥٧ فقد ضغط المستعمرون اقتصادياً على سوريا وكان احد وسائل الضغط رفضهم شراء القطن السوري الذي كان يصدر بالاساس الى غربي اوروبا . وقد اشترى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية القطن السوري والقمح وبذلك احبطوا مؤامرة المستعمرين ومكنوا سوريا من انتهاج سياسة مستقلة .

ان المساعدة السوفياتية الاقتصادية والتكنيكية غير الانانية التي تلقتها الجمهورية العربية المتحدة واليمن كانت موضع ترحيب في الاقطار الشرقية الاخرى التي تسعى لتحقيق استقلالها الاقتصادي والسياسي ، ولكنها في الوقت ذاته تغضب المستعمرين الذين يقلقهم فشل مبدأ دالس ايزنهاور والحركة النامية في الشرق الاوسط لتعديل الاتفاقات غير المتساوية مع المستعمرين (اتفاقات النفط) ورفض «المساعدة» الامريكية . والوقائع العديدة تشهد بان «المساعدة» الامريكية لا تهدف لمساعدة تطور الشرق الاوسط الاقتصادي بل لتوطيد مواقع المستعمرين الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية في المنطقة .

وعلى الرغم من التطبيل حول «المساعدات» الامريكية فلا يستطيع احد ان يسمى قطراً واحداً في الشرق الاوسط حيث أقيم مشروع حيوي لاقتصاد ذلك القطر القومي او لمشاريع الري فيه .

[ويستشهد الكاتب بقصة رجوع البنك الدولي من اتفاقه على تمويل الخزان العالي وبما كتبه زعماء امريكيون وبريطانيون ليبرهن تماماً على ان المساعدة الامريكية (والغربية) تقترن بشرط الارتباط بعجلة الغرب. ثم يدحض مزاعم الولايات المتحدة بشأن «مساعدتها» للاقطار العربية ويقول انها لا تبلغ الفتات بالمقارنة مع الارباح الخرافية التي يستوفيها المستعمرون من استغلالهم للشرق العربي وثروته الطبيعية] .

ان الاحتكارات الاستعمارية تسحب سنوياً ملايين اطنان البترول من الاقطار العربية وتكدس الارباح الطائلة. وعائدات البترول التي تدفعها لتلك الاقطار قليلة القيمة . والاقطار العربية لا تستطيع ان تستفيد منها لتطوير قوى الانتاج ورفع مستوى معيشة الشعب . وتأخر صناعة وزراعة العربية السعودية والعراق والكويت وقطر يفرض على تلك الاقطار ان لا تستورد البضائع المصنوعة فحسب بل ان تستورد المأكولات . ونتيجة لذلك فهي تنفق اكثر عائدات البترول على سد عجز الميزان التجاري . وخلال ثلاث او اربع سنوات كان عجز العربية السعودية والعراق التجاري اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه .

وتستوفي الاحتكارات الاجنبية من الشرق العربي مبالغ هائلة لقاء اتفاقات بشأن تطوير المرافىء والطرق والمطارات التي يحتاجها المستعمرون لاعتبارات استراتيجية او لحاجات شركات النفط ... التي تعرقل اصطناعياً تطور الاقطار العربية الصناعي . ان هذه الشركات تمتنع عمداً من بناء مشاريع تكرير البترول في الاقطار العربية لتبقيها تحت سيطرتها من حيث تزويدها بالبترول . وهكذا فخلال سنوات ١٩٤٨ — ١٩٥٣ تطورت صناعة تكرير البترول في الاقطار التي تستهلك بترول الشرق الاوسط (اوروبا الغربية) اربع اضعاف بينما ازدادت هذه الصناعة في الاقطار التي تنتج البترول ٥٠ في المئة .

وتستثمر حقول النفط الغنية في الشرق العربي باستهتار بالغ وبدون اعتبار للشروط التكنيكية الضرورية مما يؤدي الى سرعة نضوبها . وتهمل هذه الشركات الغاز الطبيعي في تلك الحقول . وفي سنة ١٩٥١ بلغت خسارة الغاز في العربية السعودية ٧٠٠٠ مليون متر مكعب اوما يوازي ٧ ملايين طن بترول . كذلك يستغل المستعمرون السكان ويخدمونهم باجور لا تسد الجوع ، وهم لا يدربون اولئك العمال إلا بالقدر الضروري لعملهم في آلات صناعة البترول . وقد صرح بهذا الامر تقرير يونيسكو (١) عن الشرق الاوسط فقال في معرض الحديث من ارباح الشركات البريطانية والامريكية: «هناك تناقض واضح بين الثروة الضخمة الكامنة في الشرق الاوسط والفوائد التي تتمتع بها تلك الاقطار التي تملك هذه الثروة» .

وهكذا فقد كانت لشعوب آسيا وافريقيا شواهد كافية على ان الدول الاستعمارية ترى فيها هدفاً للاستغلال والنهب . ولهذا فهي تستطيع ان ترى ان «المساعدة» الاقتصادية التي يستخدمها المستعمرون وخاصة الامريكيون ليست سوى « الطعم » لاعادة نظامهم الاستعماري بينما مساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية تساعدهم على تقوية استقلالهم الاقتصادي والسياسي .

ان نتائج العلاقات السوفياتية ـ العربية الايجابية وازدياد التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الجانبين والتبادل الثقافي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يسد تماماً حاجة تلك الاقطار لتقوية استقلالها الاقتصادي . ولكن ما أحرز من تقدم يدعو الى الاعتقاد بنمو الصلات سنة فسنة في ميدان الصداقة السوفياتية ـ العربية والسلام العالمي .

(١) المنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة .

٨ ايلول

يوم تضامن الصحفيين العالمي

براغ — قرر مؤتمر منظمة الصحفيين العالمي اعتبار ٨ ايلول اليوم الذي قتل فيه النازيون الصحفي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك ، يوماً لتضامن الصحفيين العالمي.

وسيحتفل في هذا اليوم بذكرى هـ. اليج الصحفي الجزائري الذي عذبه الجنرالات الفاشيون في الجزائر والصحفي سمسون اليوناني الذي حكم عليه بالاعدام وغيرهما .

أفرو امريكي

الغواصات السوفياتية باستطاعتها توجيه ضربة قاضية لامريكا

وضعت لجنة من الخبراء تابعة للكونغرس الامريكي تقريرا قالت فيه ان الغواصات السوفياتية تستطيع في مدخل سنة ١٩٦٠ ان توجه ضربة قاضية لامريكا .

وقالت لجنة الخبراء ان وسائل الدفاع الامريكية حاليا لاتستطيع دفع هذا الخطر وهناك شك كبير في مستوى الابحاث الحالية وقدرتها على ايجاد وقاية من هذه الضربة .

واعلن جماعة الخبراء الامريكيين ان الاتحاد السوفياتي وهو اليوم اكبر منتج للغواصات العادية في العالم سيلحق بامريكا في انتاج عدد من الغواصات الذرية في اواسط ١٩٦٠ . ويقترب الوقت الذي سيكون فيه لدى الاتحاد السوفياتي عدد كبير من الغواصات الذرية المسلحة بالصواريخ متوسطة المدى مما يتيح له شن هجوم ذري من البحر في اوائل ١٩٦٠ يقضي على امريكا . فمشاريع دفاعنا الحالية والتي يجري تصميمها الان لن يكون بمقدورها وقف هجوم بهذه الصواريخ . وحذر الخبراء بانه هنا يكمن الخطر .

على هامش الحوادث العنصرية في الولايات المتحدة وبريطانيا

مفاهيم العدالة لدى « القيمين » على العالم « الحر »

من واشنطن ومن لندن ذاعت وكالات الانباء على العالم وقائع التفرقة العنصرية العنيفة التي وقعت مؤخراً في القطرين حيث يتشدق الحكام بانهم « القيمون » على حريات الشعوب « الذائدون » عن حماها .

وقد ذاعت هذه الانباء في وقت لم يختاره الحكام في وقت اعتدى فيه حكام القطرين على الشعب العربي في لبنان والاردن بزعم «الدفاع» عن حرية الشعب ! «وصيانته» من الناصرية والشيوعية الدولية !!

والواقع ان الاعتداء على لبنان والاردن لم يكن سوى التعبير الخارجي لسياسة اولئك الحكام الداخلية . وحوادث التفرقة العنصرية وقعت لان وقوعها أمر طبيعي جاء ليذكر الشعوب في آسيا وافريقيا بكذب مزاعم الاسياد البيض وادعاءاتهم ..

عشر لتل روك

أماني الولايات المتحدة فقد عادت قصة لتل روك(١) تحتل

في العام الدراسي الماضي اصدرت المحكمة أمراً يقضي بازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك فما كان من حاكم الولاية الا ان امر الحرس الوطني بمنع تنفيذ القرار . مما اضطر الرئيس ايزنهاور الى ارسال المظليين والدبابات لحماية الطلاب السود الذين انتسبوا الى تلك المدرسة .

صدارة الصحف تصاحبها عشر قصص شبيهة وكل هذه القصص توحي ان موجة التحريض العنصري تتصاعد الى ذروة جديدة

وقصة لتل روك القديمة تجددت بعد أن أمر حاكم المحكمة الدورية في أركنساس بتأجيل ازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك لمدة سنتين .

ففي أعقاب هذا الامر التجأت منظمة تقدم الملونين الى المحكمة الاتحادية العليا تطلب نقض القرار ليتمكن الطلاب السود من الانتساب الى تلك المدرسة فما كان من حاكم اركنساس الا أن استصدر قوانين من مجلس الولاية التشريعي يخوله حق تحويل هذه المدرسة وغيرها من مدارس عامة الى مدارس خاصة لتفادي ازالة التفرقة العنصرية ولمنع الطلاب السود من تلقي العلم جنباً الى جنب مع الطلاب البيض .

وفي الوقت ذاته أعلن حاكم ولاية جورجيا أنه سيغلق المدارس العامة في الولاية اذا اضطرته المحاكم الاتحادية الى الغاء التفرقة العنصرية والسماح للسود في الانتساب الى مدارس الولاية العامة

وأعلنت « نيوز ويك » الامريكية أن أيلول سيشهد تصادماً شديداً بين الحكومة الاتحادية وولايات الجنوب بشأن ازالة التفرقة العنصرية وقالت ان ولاية فرجينيا قد اتخذت الاجراءات لعدم الاذعان لاي قرار يصدر بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس، وتضيف أنه من المتوقع وقوع حوادث في عدد من الولايات الجنوبية .

وليست مقاومة امتزاج الشعبين في المدارس الا تعبيراً لموجة الاضطهاد العنصرية العنيفة التي تجتاح الولايات المتحدة .

ويقول الكاتب السوفياتي ف اندروسوف في « الاوقات الجديدة » « أن التقارير الواردة من الولايات المتحدة تشهد على أن ارهاب الزنوج وتعذيبهم يشتد ويعظم ففين كانون الثاني ١٩٥٧ وأيار من هذا العام القي على الزنوج ٤٦ قنبلة واقترفت المنظمات الارهابية جرائمها علناً دون خوف »

ويستعرض الكاتب نشاط هذه المنظمات الارهابية التي قامت في الولايات الجنوبية وأعلنت بانها ستتحدى قرارات المحاكم العليا بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس .

وليس الامر مقتصراً على المنظمات الارهابية .

فالحكومة تشجع هذه الاعمال بطريقة او باخرى وقد أعلن الرئيس الامريكي أيزنهاور أنه يحبذ عدم الاسراع في الغاء الفروق العنصرية في المدارس الامريكية .. ثم تحفظ وقال بانه سيأمر القوات المسلحة الاتحادية بتنفيذ قرارات محكمة العدل العليا

الحكم باعدام أسود

لانه سرق دولارين

ويدل على عمق هذه الموجة من الارهاب والتعذيب العنصري ذلك الحكم الذي اصدرته محكمة ولاية « الاباما »

لقد حكمت بالاعدام على الزنجي جيمي ويلسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء !!

وصدور هذا الحكم نما يصور « الميثاق » القضائي الذي اصبح من طبيعة الحكم في الولايات المتحدة .

بريطانيا تشهد اسوأ موجة

من التحريض العنصري

وفي الوقت ذاته وقعت في بريطانيا اعتداءات على الملونين وكان اعنفها في منطقة نوتنغهيل حيث هوجم الفتيان الملونون بالعصي والخناجر .

واولئك الملونون ينتسبون الى قوميات مجموعة الدول البريطانية وبينهم زنوج وهنود وباكستانيون

وقد تجسدت التفرقة العنصرية في اقتراحات تقدم بها بعض النواب الى البرلمان البريطاني لمنع دخول اولئك الملونين لبريطانيا مع ان الدستور يصرح لهم بذلك .

والمعروف ان بريطانيا كانت تستخدم هذا الدستور لتزعم «المساواة» بين مواطني دول المجموعة البريطانية فجاءت هذه الاعتداءات والتحريض العنصري الذي واكبها والخطوات التشريعية التي تنوي اتخاذها تدحض هذه المزاعم وتظهر الحكام العنصريين على حقيقتهم

لقد كانت حوادث التحريض والاعتداء في القطرين درساً جديداً للشعوب اظهر لها عقلية « السيادة البيضاء » التي تشيع في صفوف المستعمرين وتؤلف جوهر نظرتهم الى « الشعوب الملونة » ...

سعف الشمس سببت موجة الحر وسوء حالة الطقس

طقس لطيف متوقع في ال ١٠ سنوات القادمة

لندن — كشف عالم سوفياتي في اذاعة له من راديو موسكو عن نظرية جديدة قال فيها : نشاط حركة الشمس هو الذي سبب سوء حالة الطقس وموجة الحر التي اجتاحت اوروبا في هذه الآونة

وقال الخبراء الامريكيون والفرنسيون انه ربما تكون هذه النظرية صحيحة ولكنهم اضافوا انه ليس لديهم البيانات كافية يمكن الاعتماد عليها لاقرار هذه النظرية .

وشرح هذه النظرية السوفياتية ايزنسون ، عميد جامعة لفوف في اكرانيا فقال هذا الأسبوع في اذاعة من راديو موسكو ان الخبراء السوفياتيين وجدوا ان الشمس ترسل مرة خلال كل ١١ سنة تيارات قوية جداً من الاشعة فوق البنفسجية واشعة « رنتجون » الى «الاتموسفير» (جو الارض) . وقالوا ان هذه الاشعة تحدث اضطرابات مناطيسية .

وبالاضافة الى هذا فان نشاط الشمس الحراري يزداد مرة كل ٨٠ او ٩٠ سنة وفي سنتي ١٩٥٧و١٩٥٨ وقعت الظاهرتان معاً (اي ارسال التيارات وازدياد نشاط الشمس) مما احدث تغيراً معيناً في حالة الطقس ، واضاف العالم السوفياتي انه يجب ان نتوقع خلال العشر سنوات القادمة طقساً لطيفاً بانخفاض نشاط حركة الشمس .

✽ استقبل عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي كاشاني زعيم حزب عوامي الباكستاني الذي ترأس وفد بلاده الى مؤتمر نزع السلاح في استوكهولم .

نكتة

واقعية طبيب

اشتكى السيد زماردو من بلدة تورنتو الاسبانية لطبيب ان ابنه البالغ من العمر ١١ سنة قد بدأ يدخن . وطلب نصيحة الطبيب . فقال له الطبيب « اشتر له منفضة وضعها بجانب فراشه».



رسالة الى حاكم الشمال العسكري

الذي اصدر امراً الى بوليس حيفا بعدم اعطائي تصريحا إلا بعد مراجعته شطياً، ولم تجد معه الاتصالات ... فاليه هذه الرسالة الاولى ولعلها تعبر عن رأي الكثيرين من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد ...

الشاعر حبيب قهوجي

تحدّ مضاه من يخشى الجلادا — وعاندْ غيرَ من يهوى العنادا
وَدُرْ في حلبةِ الايام واسألْ — فهلْ بَلَغَتْ مطالُها المرادا
وهلْ جرَّتْ خيول البغي ذيلاً — بساحتها، وهلْ أرخَتْ قيادا
وهل خُتِمَت فصولُ الليل الا — بفجرٍ بعدِه شمسٌ تهادى
فهـذا الشرق غيره قبل عـامٍ — به سمرٌ، شعوبُه لا تمادى
تجبَّرَ في مصائرِه فرادى — وبعد تجبُّرٍ ذهبوا بـدادا
تحومُ في (الرَّحابِ) طيورُ بومٍ — وأغربةٌ وقد لبسَ الحدادا
وبثَّ الريحِ ان مرت بنارٍ — فانَّ النارَ تزداد انقـادا
فكيف بها اذا مرت بحقل — من الصوان تقـدحه زنادا
فان مداعبَ النيران يضحي — عـلى اشداق منجله رمـادا
.. واحلام الظلام تخرُّ صبحاً — عـلى اسوار جبهتنـا بدادا
جبـاه كالقـلاع تحصنـت — تزمّل من مروبتها جنـادا
وبين عيونهـا خُطت حروف — «نصير الحق اكبر ان يعادى»
ولا يخشى بقحمته ذئابا — واوهاماً، ووبلاً، واضطهادا..

✡✡✡

تحد مضاه من يخشى الجلادا — وجنّد من ذوي الزلفى عدادا
مضت عشرٌ وهذا الحكم تبدو — نواياه مـوخـاً لا جيـادا
نجر القيد في الوطن المفدى — تصاريحاً تختِّم لا صفـدا
الامَ نظلُّ باسم لامن نسرى — وأُسلس خلف طاغية قيـادا
اذا كان الخنوع بعد امناً — نمرِّدْ موطني ودع «لرشاد»
فبئسَ حياة من يُسقى زعافا — واذما أفرغ الكأس استزادا
وبئسَ حياة مفترشين ناراً — فلمـا استبدلت بُدلت قتادا
قراناً في الجليل لهـا عويل — وقد لبستْ على الاهل السوادا
حلالٌ للدخيل، لنـا حرامٌ — «تركتُركُم» يعيث بها فسادا
وفيهـا غضبة شَبِعَت رقـادا — يظل الهجر يلقمهـا سهادا
وان قلنـا نطـالبكم بحق — تقيمون القيـامة والمعادا
«عدو للبلاد وساكنيها» — أُرى هل نحن من غصب البلادا ؟!
وترمون الاواسر منتنات — بربح سيـاسة رثت ضهادا
«واثبات الوجود» وها وجودي — شعـاع يفلقُ الظلم الشدادا
اذا التصريحُ قيدني «بحيفا» — فشعري يمطر الباغي جرادا
يسُلُّ مخالباً ويطيح نـاباً — ويجتاز الاباطـح والنجـادا
فان الشعر اطلق من جناح — كساء النور فكراً واعتقادا
وصوت الحق منسرحٌ صداه — واذن الصخر تلقفـه ازدرادا
وحقي ان تهضمـه غشوم — أحلت شرار عينيـه رمـادا

✡✡✡

فتحنا جبهة، والخصم ظالم — تجبَّر، واعتدى، وبغى، وزادا
ومظلومٌ لظـالمه تصـدى — فمن جبن من انتخب الحيادا
أرى اهدافها مثل الدراري — تشع عـلى مظلّلة رشـادا
وفيهـا كل حر لا يبـارى — صدى الوثبات فوائده جهادا
برئتْ أمـةُ الصحراء جنبـا — «وكالعنقاء اكبر ان يصادا»
ويمشي حاملاً رأساً بكف — وفي الاخرى المقيدة والفؤادا
ويبذر في حقول النور سلماً — لمختلفين رأياً واعتقـادا
وكون غماره قلباً لقلب — واخلاصاً، وحباً، وانما ادا

١) اشارة الى بيت المعري

مذكرات لاطلاق سراح سجناء أول أيار

الناصرة ـ لمراسلنا في الجليل ـ ١٦٥٢ مواطنا من الناصرة والجليل وقعوا على المذكرات الموجهة الى رئيس الدولة والتي اصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية.

اما عدد التواقيع من كل مدينة وقرية حسب معلومات مراسلنا فهي كما يلي: الناصرة ٧٣٤، دير حنا ٥٧، عرابة ٥٨، طرعان ١٠٠، كفر كنا ٦٨، دنون ٣٧، عيلبون ٣٦، يافة الناصرة ٧٦، المنار ٥٦، البعنة ٧٤، الرامة ٩٢، بقيعة ٢١، فسوطة ١٣، الرينة ٦٠، المكر، كفرياسيف، ابوسنان ١٧٠.

بهذه المذكرات يعرب شعبنا عن انه لن ينسى ابناءه المسجونين من قبل المحاكم العسكرية وانه لن يستكين ما لم ترضخ حكومة الاضطهاد القومي وتطلق سراحهم.

احتفال جماهيري بانتصار ثورة العراق

الاجتماع الشعبي في يافا يدعو الى تغيير سياسة اسرائيل من حركة التحرر العربية

يافا ـ تل ابيب ـ مراسل الاتحاد ـ «واننا نطالب حكومة اسرائيل بوضع حد لسياسة خدمة الاستعمار في هجوم على حركة التحرر القومي للشعوب العربية ووحدتها ولانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وتضامن مع الشعوب العربية» ـ هذا ما جاء في قرارات الاحتفال الجماهيري الذي عقد يوم الخميس الماضي في قاعة مسرح «جال رون» في يافا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ففي هذا الاجتماع الذي عقد احتفالا بانتصار الشعب العراقي على مضطهديه، اشترك جمع غفير من القادمين من العراق ومنهم ضحايا الارهاب البوليسي الذي اقامه الهاشميون وصنيعة الاستعمار نوري السعيد ـ وفي الاجتماع تكلم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي.

كانت قاعة الاجتماع مزدانة بالشعارات التالية: «انتصار ثورة العراق — انتصار لقضية السلام والاستقلال»؛ «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار — هو الضمان لمستقبل اسرائيل»؛ «ليخرج المحتلون الاستعماريون من لبنان والاردن».

وافتتحت عريفة الاجتماع الن درويش الاحتفال بكلمة اعربت فيها عن اهمية الثورة لجماهير الشعب العراقي ولكل شعوب الشرق الاوسط.

من كلمة توفيق طوبي

الثورة القومية في العراق هي انذار للاستعمار وركائزه في كل مكان في العالم وفي الشرق الاوسط بانه لم يعد بامكانهم الاحتفاظ بسيطرتهم على الشعوب دون صدمات. هذا ما قاله الرفيق طوبي في مستهل كلمته.

وحلل الخطيب الاحداث التي سبقت ثورة العراق وتلتها واكد على اضطرار الغزاة الانجلو — امريكيين السريع، الى الموافقة على الانسحاب ازاء وقفة معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الى جانب معسكر شعوب آسيا وافريقيا.

وقال الخطيب — ان حكام اسرائيل قد وضعوا في خدمة الغزاة كل ما تطلبوه وبهذا زادوا من حدة وضع اسرائيل المعزولة بطبيعة الحال بين دول العالم.

وأكد عضو الكنيست ان انتصار الثورة العراقية يثبت ان تحرر الشرق الاوسط من الاستعمار يقرب السلام المنشود في هذه المنطقة.

وحذر توفيق طوبي في كلمته من انه بسبب استمرار خط المغامرات البن غوريوني في خدمة المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، واضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل وخصوصاً في هذه الايام التي يحرر فيها الشعب العربي نفسه من قيود السيطرة الاستعمارية يستحيل مواصلة هذه السياسة التي من شأنها التي تجلب الدمار على اسرائيل.

فسياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب في اسرائيل لا تضر بـ ٢٠٠ الف مواطن عربي فحسب بل تسوق ضرراً فادحاً لشعب اسرائيل كله كما انها تبعد إمكانيات الاتفاق على حسن الجوار مع الشعب العربي.

وحيى الرفيق توفيق طوبي من هذا الاجتماع الشعب العراقي المنتصر وهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل السلام وسعادة الشعب ومستقبله في اسرائيل.

من كلمة ماير فلنر

ان ما نسمعه من ابواق حكومة بن غوريون عن انتهاج سياسة «ردع» تجاه حركة التحرر القومي العربية يفتقر الى الواقعية السياسية. ان الالحاح على المستعمرين بتشديد عدوانهم على الشعوب العربية المتحررة ما هو إلا مضرة باسرائيل — هذا ما قاله ماير فلنر واضاف، وحكام اسرائيل يتباهون بغرور ايضاً؛ بغرور مخيب للأمل. فهم يدعون انهم اقوى من كل الدول العربية مجتمعة ومن جهة أخرى يعربون عن «شكوكهم» من هجوم تقوم به الدول العربية متحدة على حد قولهم. وتساءل الخطيب، اذا كانوا حقيقة اقوياء — فلماذا يبدأون سباقاً جديداً للتسلح ؟

واكد فلنر، اما الحقيقة فهي ان حكام اسرائيل قد اختاروا حكاماً كحسين الذين تحميهم الحراب البريطانية ورفضون الاعتراف بالحقائق الجديدة — وهي ان الشعوب تسير نحو التحرر والاستقلال وانهم في نضالهم يلقون تأييد قوى السلام الجبارة والمستعدة ان تمد يد المساعدة اذا وقع عليهم عدوان خارجي.

واستطرد الخطيب يقول انه في هذه الايام جزاء العدوان هو تحطيم رأس المعتدي، واذا قاموا فعلا «بالزحف» على الاردن — كما يدعو لذلك المغامرون حال انهيار عرش حسين — فعواقب ذلك ستكون وخيمة على اسرائيل.

وفي ختام كلمته ذكر الرفيق ماير فلنر ان حقيقة اجتماع المئات والالوف في يافا وفي اماكن أخرى لتحية نضال الشعوب العربية والاعراب عن التضامن معها يثبت ان هنالك اسرائيل أخرى تريد إنقاذ الشعب اليهودي من الدمار وضمان مستقبل هذه البلاد.

ففي نضالنا ضد الحكم العسكري ومن اجل الأخوة اليهودية — العربية تترس النواة لائتلاف اسرائيل مع اقطار الشرق الاوسط وفي هذا الضمان لأمنها ومستقبلها.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشاب ص. دافيد قصيدة حيا فيها الشعب العراقي بتحرره من نير مضطهديه.

القرارات

وتركزت قرارات الاجتماع على ان مصلحة السلام والامن في منطقتنا تستلزم جلاء المحتلين الاستعماريين وتوقف حكومة بن غوريون عن تقديم المساعدة لهم. كما احتج المجتمعون على تأييد حكومة بن غوريون للغزاة وطالبوا بالاقلاع عن السياسة المعادية لحركة التحرر القومي العربية كما طالبوا بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي الواقعة على العرب في اسرائيل والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح معتقلي اول ايار وضمان الحريات الدمقراطية في اسرائيل.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني تخلله «سكتش» سياسي واناشيد ثورية.

البقالون يضربون ويتظاهرون احتجاجا على حوانيت سوبرماركت

الشرطة تعتدي على البقالين والنظارة وتعتقل عدداً منهم

تل ابيب ـ بينما البقالون مضربون احتجاجا على فتح حوانيت «سوبرماركت» (وهي حوانيت تحتوي على انواع مختلفة من البضائع في عمارة واحدة)، افتتح، بحراسة الشرطة، احد هذه الحوانيت في شارع بن يهودا هنا. وقد اعتدت الشرطة بوحشية متناهية على جمهور البقالين المضربين الذين احتشدوا امام مبنى حانوت سوبرماركت الجديد للاعراب عن احتجاجهم. ولم ينج من عدوان الشرطة رواد الحانوت الجديد.

وزعم صاحب الحانوت الجديد في اجتماع صحفي ان البضائع المعروضة تباع بسعر يقل عن سعرها في الحوانيت العادية بنحو ١٠ بالمئة غير ان كثيرين من الذين ارتادوا المحل واشتروا بعض الحاجيات قد اعلنوا ان الاسعار تشابه الاسعار في الحوانيت العادية وفي بعض الاحيان تزيد عنها.

وكان جمهور كبير من البقالين قد احتشد امام مبنى الحانوت الجديد شارحا الاضرار التي يلحقها بهم وبعائلاتهم فتح حوانيت «سوبر ماركت». وقد استدعت الشرطة التي تحرس المكان نجدة جديدة واعتدت على البقالين وجمهور النظارة بالضرب واعتقلت نحو عشرين شخصا.

ولقي تصرف الشرطة الوحشي استنكارا كبيرا وقابله البقالون والنظارة بهتافات عدائية

واعلن رئيس اتحاد التجار فرلنشتاين ان المظاهرة التي قام بها البقالون كانت تعبيرا عفويا ضد حوانيت سوبر ماركت التي تهدد مورد رزق الوف البقالين. وذكر فرلنشتاين ايضا ان الاضراب الذي اعلنه البقالون كان ناجحا وشاملا.

ليطلق سراح المساجين ولتسقط الخيانة

البقيعة ـ مئات الرجال والنساء استمعوا إلى الخطاب الذي القاه الرفيق فؤاد خوري في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة الموافق ٥٨/٨/٢٩.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق كمال الحاج سكرتير الفرع في القرية ثم تلاه الرفيق فؤاد خوري فشجب سياسة الحكام العنصرية وفضح احزاب الاضطهاد القومي الذين يرمون الحزب الشيوعي بالخيانة وهم الذين تلطخت ايديهم طيلة السنوات العشر بدماء الابرياء ونهب الاراضي وافقار الشعب العربي واضطهاد احراره ومثقفيه. وقال الخطيب انه ليس من قبيل الصدفة ان يكون اكثر من نصف مجموع السجناء في إسرائيل عامة من ابناء الشعب العربي مع ان عدده لا يزيد على ١٠ بالمئة من مجموع السكان.

وقال الخطيب ان الجماهير الكادحة اليهودية ايضاً تنال نصيبها من اذى سياسة الحكام وضررها.

ومضى الخطيب يقول انه بينما عزلت الاوساط الحاكمة تقريباً بين الشعب العربي وراحت تصطدم بمقاومة متزايدة بين الشعب اليهودي من جراء سياستها الداخلية، فانها فشلت ايضاً في سياستها الخارجية المغامرة التي تؤيد الاستعمار مادياً وادبياً ضد كل حركة تحررية في الشرق العربي والعالم. فحكام إسرائيل هم مع شمعون ضد شعب لبنان ومع الحسين ضد شعب الاردن ومع نوري السعيد ضد شعب العراق. وقد فتحوا البلاد امام الممثلين الاجانب ليستخدموا إسرائيل قاعدة لهم للهجوم منها على اقطار الشرق الاوسط. وختم الرفيق فؤاد خوري خطابه قائلا ان سياسة الحكام هذه هي التي تهدد امن البلاد وكيانها وهي التي تهدد الكادحين بالجوع والحرمان ولذلك فهي بذاتها سياسة الخيانة التي يرمي الحكام بها غيرهم. ودعا الخطيب الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والى الاتحاد صفاً واحداً ضد سياسة الجوع والارهاب، في فترة حافلة بانتصارات الشعوب على اعداء الشعوب.

وانفض الاجتماع بعد ان اقر صيغة برقية إلى رئيس الدولة يطالب فيها بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المحكومين بالسجن منذ اول ايار كما اقر قراراً ضد سماح الحكام المستعمرين باستخدام جو إسرائيل ممراً جوياً لطائرات الغزاة المعتدين.

في الرامة وعيلبون

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ تكلم الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعين شعبيين عقدا في الرامة وعيلبون. وقد عالج في الاجتماعين التطورات السياسية الهامة في العالم وفي الشرق الاوسط وموقف حكام اسرائيل الخادمين الاستعمار واشتداد موجة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية. وقد رحب الرفيق بتجند اوساط واسعة من اليهود والعرب في مكافحة هذا الاضطهاد.

وفي نهاية كل من الاجتماعين قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وتأييد الجبهة العربية في كفاحها.

كذلك قرروا المطالبة باعادة المعلمين المفصولين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله الى اعمالهم.

ثم استنكروا الاعتداء الاستعماري على الاقطار العربية وخنوع حكام اسرائيل للمستعمرين وطالبوا بانتهاج سياسة سلام وحياد تضمن مصالح الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد.

فلنسكا تستجوب وزير البوليس

تل ابيب — استجوبت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، وزير البوليس عن عدوان الشرطة على مظاهرة البقالين.

وجاء في الاستجواب انه في ٢٥ آب سارت مظاهرة نظمها اتحاد التجار ضد اقامة حوانيت «سوبر ماركت» التي تهدد مورد رزق البقالين وتدمر اقتصادهم وعلى الرغم من ان المتظاهرين قد استحصلوا على اذن بالمظاهرة فان الشرطة قد اعتدت عليهم بوحشية، ولهذا اود ان اسأل وزير البوليس:

١) باي حق تهاجم الشرطة مظاهرة البقالين السلمية ؟

٢) من المسؤول عن اعتداء الشرطة على المتظاهرين ؟

٣) استعد الوزير لمعاقبة الشرطة المعتدية ؟

٤) استعد الوزير ان يتعهد بان لا تستخدم الشرطة القوة ضد اي نضال شعبي تشنه المنظمات الشعبية في سبيل حقوقها ؟

الشرطة تعتدي بوحشية على مواطن عربي من حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ غالب تميم حاد مواطن عربي من حيفا وساكن في شارع العراق ٣٨، بتاريخ ٨/٢٩ (يوم الجمعة) حوالي الساعة ١٢ ونصف مساءً حضر رجال البوليس الى بيته واخذوه بسيارتهم الى مركز البوليس وفي الطريق وفي مركز البوليس ايضاً انهالوا عليه بالضرب بالعصي على ظهره وذراعيه حتى انهكوا جسمه من الضرب. وبعد ذلك اطلقوا سراحه.

وقد زارنا غالب المذكور في مكتب الجريدة وكشف لنا من آثار الضرب التي كانت بادية على جسمه بكل وضوح.

وقد علمنا منه انه حصل على تقرير طبي وسيتقدم بشكوى بهذا الخصوص على رجال البوليس.

وتفصيل الحادث ان لغالب المذكور اخ يبلغ السابعة من العمر. وكان في صباح يوم الحادث قد غادر حيفا مع زميل له الى عكا. وفي عكا عثر عليهما رجال البوليس وحجزوهما في المركز وارسلوا لمركز بوليس حيفا طالبين ابلاغ اهلهما للحضور الى عكا واستلامهما.

وحضر بوليس حيفا الى دار غالب وكانت معه في البيت أمه وزوجته وذلك حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وطلب اليهم السفر الى عكا لاحضار الطفل ولكنهم ابلغوا البوليس انهم لا يستطيعون السفر الى عكا في مثل ذلك الوقت المتأخر من الليل وخصوصاً ان البوليس لم يعرض عليهم السفر بسيارته. فما كان من احد رجال البوليس إلا ان سحب ام غالب من شعرها وقال، الآن ستذهبين الى عكا.

وعندما رأى غالب ذلك هب محتجاً على تصرف البوليس فما كان من رجال البوليس إلا ان انقضوا عليه وحملوه في سيارتهم وانهالوا عليه بالضرب كما ذكرنا.

ان تصرف البوليس هذا ان دل على شيء فانما يدل على روح الفاشية التي اخذت تتسرب الى نفوس رجال البوليس.

ونحن نحتج على تصرف البوليس الاجرامي هذا ونطالب بالتحقيق في هذا الحادث والضرب على ايدي المعتدين الذين يدعون حماية القانون والنظام.

معلمو المدارس الثانوية يؤجلون اضرابهم ويستمرون في المفاوضات

تل ابيب ـ اجل معلمو المدارس الثانوية اضرابهم وقرروا ايجاد فرصة جديدة لانهاء المفاوضات حول مطالبهم.

ويؤكد مركز نقابة المعلمين مطالب معلمي المدارس الثانوية ويطالب ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية وقد رفضت اللجنة المركزية للهستدروت ويضمنها مندوبو احدوت هعفودا والمبام، مطالب المعلمين زاعمة ان اجورهم ستكون «مرتفعة جدا» اذا نفذت هذه المطالب. اما وزارة المعارف فتعلن انها مستعدة للبحث في مطالب المعلمين في المدارس الثانوية فقطوانها تعارض في ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية.

ويجتمع مركز نقابة المعلمين للبحث في القضية، واعلن انه في حالة توقف المفاوضات فان المعلمين في المدارس الثانوية سيبدأون اضرابهم

المطالبة بتصريح

البعنة — منذ ١٧-٨-٥٨ اي بعد انتهاء الحكم الاداري الذي فرض على الشاب بولس انطونيوس بولس اثبات الوجود وممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم يرفض ان يصدر لهذا الشاب تصريحا للسفر الى منطقة مدنية او الى المنطقة التي تقع فيها اراضي البعنة حيث يعمل الشاب المذكور.

ولكن الحكومة اعلنت بان الحاكم العسكري لن يستعمل صلاحياته ليمنع التصريح عن اي شخص ولكن يظهر انه استعمل هذه الصلاحية مع هذا الشاب، الامر الذي اقلق بال المواطنين في القرية وجعلهم يتحسبون من هذه البادرة

وقد ارسل بولس رسائل الى وزير الدفاع وحاكم الشمال العسكري وممثل الحاكم المحلي يطالبهم فيها باصدار التصريح له.

ي. كيمي: لا تغيير بالنسبة الحزب الشيوعي

تل ابيب — قال كيمي، عضو لجنة الخارجية والامن، المبامي في اجتماع بتل ابيب، رداً على سؤال انه لم يجر اي تغيير على موقفنا من الحزب الشيوعي بأن لا نعلنه حزباً غير مشروع. فاننا نريد ان نتمسك حتى النهاية بمبدأ الدمقراطية ايضاً بالنسبة الحزب الشيوعي.

ابا حوشي يتهرب من مسؤوليات اهمال حديقة وادي النسناس باتهام العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص ـ جواباً على استجواب قدمته تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا حول إهمال إدارة البلدية للحديقة العامة الكائنة في وادي النسناس، القى رئيس البلدية مسؤولية هذا الاهمال على ... سكان الحي!! وقال بان سكان الحي «يخربون بانفسهم الحديقة».

وهذا الجواب بعيد جداً عن الواقع. فمن المعروف ان ابا حوشي قد سارع الى اقامة الحديقة في وادي النسناس اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة لكسب اصوات السكان العرب في الحي، ولكن ما ان مرت الانتخابات حتى اخذ اهتمام البلدية يتناقص تدريجياً الى ان توقف كلياً منذ اكثر من عام، حتى لم يعد من الحديقة اي أثر.

لقد كان في الامكان المحافظة على الحديقة وتطويرها، لو استمرت البلدية في الاهتمام بالحديقة، ولو خصصت حارساً للمحافظة عليها من عبث الاولاد.

كذلك اجاب رئيس البلدية على استجواب آخر قدمته الرفيقة تسيلا عيرم حول مطاردة مراقبي البلدية للفلاحين والفلاحات الذين يحضرون لبيع خضرواتهم ومنتجاتهم الزراعية. فقال ان هؤلاء الفلاحين قد ملأوا الشارع وعرقلوا حركة السير!! واضاف قائلا ان اصحاب الحوانيت في الحي توجهوا الى البلدية بطلب طرد هؤلاء الفلاحين.

السنة الدراسية الجديدة تجابه مشاكل

الطلاب الثانويون يعدون لوحدتهم والدفاع عن حقوقهم

تشديد النضال لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — افتتحت امس (الاثنين) السنة الدراسية الجديدة في مختلف انحاء البلاد، وقد توجه الى المدارس حوالي ٥٥٠ الف تلميذ في مختلف انحاء البلاد، يعلمهم حوالي ٢٢ الف معلم ومعلمة.

وتجابه المدارس مختلف المشاكل التي لم تحل بعد، وخصوصاً قضايا النقص في جهاز المعلمين، ووجود التعليم التناوبي، ومطالب المعلمين بزيادة أجورهم، وفي الناحية العربية تجابه المدارس قضايا الارهاب على المعلمين وفصل المعلمين الدمقراطيين، والازدحام في الصفوف، وعدم الاستقرار في عدد من المدارس بالنسبة لتعيينات المعلمين وتنقلاتهم.

المعلمون الثانويون

وقد وفق المعلمون الثانويون على تأجيل إضرابهم الى ما بعد عيد العرش لعل مطالبهم تلبى الى ذلك الحين. وهم يطالبون بزيادة أجورهم وربطهم بجدول الموظفين الاكاديميين. ولكن وزارة المعارف تخشى ان يجر زيادة هذه الاجور الى زيادة أجور بقية المعلمين، وهي تعارض في ذلك كلياً.

التعليم التناوبي والازدحام

ولم تحل قضية التعليم التناوبي. ففي تل ابيب سيتعلم ١٢٪ من التلاميذ في نوبة بعد الظهر، اما في الناحية العربية فإن هذه النسبة اعلى بكثير جداً.

وتعترف مصادر ادارة المعارف ان الازدحام شديد في الصفوف فهنالك ٦٦ صفاً فيها اكثر من ٥٥ تلميذاً، و٤٠٠ صفاً فيها اكثر من ٥٠ تلميذاً في الصف الواحد.

كما ان هذه المصادر تشير الى ان نسبة كبيرة من التلاميذ الذين انهوا الصف الثامن الابتدائي في السنة الماضية لم يستوعبوا في المدارس الثانوية اوالمهنية.

طلاب المدارس الثانوية

سيتعلم في المدارس الثانوية في هذه السنة حوالي ٣٣ الف طالب، تجابههم مشكلة الرسوم الدراسية المتزايدة. ويشكو الطلاب القرويون في مدرسة الناصرة الثانوية من زيادة الرسوم عليهم بشكل خاص (بحجة ان البلدية لاتستطيع ان تسدد العجز الناجم عن دراستهم).

كما تجابه الطلاب بشكل عام مشاكل المناهج ومستقبل التعليم الثانوي، فإن خريجي السنة الماضية يقفون امام علامة استفهام كبيرة تحيط بمستقبلهم.

وحيال المشاكل المختلفة التي تجابه الطلاب الثانويين — اخذ هؤلاء الطلاب يوحدون صفوفهم للنضال من اجل حقوقهم ورفع المستوى الدراسي وضمان مستقبلهم.

وبافتتاح السنة الدراسية الجديدة يشتد استنكار الطلاب واولياء أمورهم، لفصل المعلمين الدمقراطيين، نمر مرقس وعيسى لوباني والياس داه، ويتسع النضال لاعادتهم الى العمل.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

فالاتحاد السوفياتي لايستطيع ان يسمح لهما بمثل هذه الاستفادة على حساب امنه ومصالحه.

وختم خروشتشوف رسالته بالقول ان على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان تبحث في هذه القضية وان تقول كلمتها.

ايزنهاور يرحب

واعلن ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي للصحفيين عن ترحيب الرئيس ايزنهاور ببيان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي.

ولما سئل الناطق عما اذا كانت امريكا مستعدة للمفاوضات مثلما اقترحها خروشتشوف اجاب هجرتي — «طبعاً».

ماذا قرر الخبراء في جنيف

واشنطن — اتفق الخبراء من الشرق والغرب فيما بينهم بانه يطلب ٥٠٠٠ خبير للاشراف على ١٨٠ محطة مراقبة في كل ارجاء العالم لضمان تنفيذ برنامج دولي بشأن حظر التجارب النووية والاشراف على هذا الحظر. هذا ما تضمنه تقرير الخبراء الذين اجتمعوا في جنيف لبحث طرق مراقبة تنفيذ قرار دولي بوقف التجارب النووية. ولم يذكر العلماء في اي اقطار تقام محطات المراقبة ولم يبحثوا هذا الامر لكونه مسألة سياسية. وقد يكون هذا الامر هو احد الامور التي سيجري بحثها في ٣١ تشرين اول بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا.

امريكا تجري ١٠

تجارب ذرية جديدة

واشنطن — اعلنت لجنة الذرة الامريكية بانها ستجري ١٠ تجارب ذرية قبل ان توقف تجاربها. وستجري هذه التجارب في صحراء نفادا. اما هذه التجارب فستجري في ايلول وتشرين اول.

مؤتمر النقابات البريطانية

يطالب بايقاف التجارب

والواقع ان الشعوب لم تعد تتحمل اهمال ندائها لايقاف التجارب النووية.

وقد قرر مؤتمر نقابات العمال البريطانية مطالبة حكومة مكميلان بايقاف تجاربها النووية حالا لا في نهاية تشرين الاول وان تسرع بالمفاوضات لتحقيق اتفاق دولي لذلك لا يرتبط باتفاق على نزع السلاح ولا يكون لسنة واحدة فقط بل الى الابد.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

يافة الناصرة تطالب باعادة المعلمين المفصولين

[يقول مراسلنا في يافة الناصرة،] لا تزال حملة المطالبة باعادة المعلمين الدمقراطيين عيسى لوباني والياس دلة ونمر مرقس مستمرة في القرية وقد وقع عشرات التلاميذ من صفوف السادس والسابع والثامن على عريضة وجهوها الى وزير المعارف يطالبونه باعادة المعلمين المذكورين الى اعمالهم.

حشد استفزازي للاسطول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

معسكر الشعب الصيني فلا سبيل غير هذا امامهم. واضاف المذيع لا تضعوا حياتكم في خدمة شان كاي شيك والامريكيين ان الوقت دقيق وعليكم ان تختاروا بين الحياة او الموت. وقتل حتى الآن ٧١٦ ضابطاً وجندياً من قوات شان كاي شك نتيجة لقصف جزر كوموي بالمدفعية.

مورس يطالب بعقد

اجتماع الكونغرس الامريكي

ويبدو ان محافل واسعة في الولايات المتحدة تخشى نتائج سياسة الولايات المتحدة العدوانية وقد اعرب وين مورس الشيخ الدمقراطي عن قلق هذه المحافل ورأيها حين دعا الى عقد اجتماع للكونغرس الامريكي لبحث مسألة اشتراك الامريكيين في الدفاع عن مجموعة جزر ماتسو وكيموي. وقال مورس ان الولايات المتحدة تعهدت في قرارها السابق ان تدافع عن فورموزا فقط لا عن هذه الجزر.

والامر الثابت ان الصين الشعبية ستواصل كفاحها لتحرير الارض الصينية ولن يخيفها المستعمرون فقد صدق ماوتسي تونغ زعيم الصين حين قال ان الرجعية هي نمر من ورق.

اتحاد النقابات العربية يؤيد

نضال الشعب الصيني

ضد الاستعمار

القاهرة — ارسل اتحاد النقابات العربية برقية الى سكرتير اتحاد النقابات الصينية اعلن فيها تأييده لكفاح الطبقة العاملة الصينية ضد المستعمرين.

المحطة الكهربائية الذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية

القدس — قرر بن غوريون اقامة محطة كهربائية ذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية في الاساس، على أمل ان يثير ذلك أصداء قوية في البلدان المجاورة.

ووفقاً للتقديرات الاولية سيستمر بناء المحطة الكهربائية الذرية حتى عام ١٩٦٤-١٩٦٥. ويقدر الخبراء الاجانب انه ينبغي استثمار ٣٠ مليون دولار لبناء المحطة في اسرائيل، وهذا المبلغ هو ضعف المبلغ اللازم لبناء محطة كهرباء عادية ذات نفس الطاقة الانتاجية. كما ان سعر الكهرباء المنتجة في هذه المحطة سيكون اغلى كثيراً من من سعر الكهرباء المنتجة بالطرق العادية. وسيصل السعر الى ١٢ — ١٥ بروطة للكيلوواط — ساعة بدلا من ٨٫٢٥ بروطة السعر القائم الآن. كل هذا يدل على ان المحطة الذرية لن تكون مربحة من ناحية اقتصادية مع انه سيستمر بناؤها خمس سنوات. ولذلك اعلن البعض من شكوكهم بان محطة كهذه تستطيع ان تقدم بنجاح الاتجاه للتحرر من الارتباط باستيراد الوقود.

ووفقاً للبرنامج فستكون طاقة المحطة ٥٠ الف كيلو واط وهذا سيسد ٧ بالمئة من كل انتاج الكهرباء السنوي في البلاد. وخلال فترة بنائها وتشغيلها سيتم، حسب البرامج، تدريب عدة مئات من المهندسين في التكنيك المرتبط بالطاقة الذرية.

مفاوضات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق لعقد اتفاق اقتصادي

دمشق — نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة كرم الحوراني في عقد اجتماعاً مع وزيري الاقتصاد العراقي والشؤون الاجتماعية. وحضر الاجتماع وزير الاقتصاد للاقليم السوري خليل الكلاس.

وسبق ان اجتمع الوزيران العراقيان مع خليل كلاس وبحثا معه العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق. وفي اعقاب الاجتماع مع اكرم الحوراني قال خليل الكلاس انه قدم للحوراني تقريراً عن محادثاته مع وزير الاقتصاد في الاقليم المصري، عبد المنعم القيسوني وذلك لدى زيارة كلاس للقاهرة واضاف ان مشروع الاتفاق الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق قد تم وضعه وان الابحاث الاولية في دمشق ستختتم في بغداد. وقال الكلاس انه ينتظر قدوم وزيري الاقتصاد المصري والشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري الى دمشق.

واجتمع الوفد العراقي مع اعضاء لجنة التطوير الاقتصادي في الاقليم السوري وبحث الجانبان في التعاون بين البلدين في ميدان التطوير.

تعيين سفير الصين الشعبية

في العراق

طوكيو — تشان تشين يانغ سفير الصين الشعبية في الجمهورية العراقية قد تسلم وظيفته في بغداد — هذا ما اذاعه راديو بكين. وقررت حكومة العراق ايضاً إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية.

اختراع سوفياتي (بقيه)

واشنطن بانفعال شديد بسبب تفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا تفوقاً جديداً في الجولة الثانية لاقتحام الفضاء.

ففي الشهر الماضي حاول العلماء الامريكيون مرتين ارسال فيران الى الفضاء بالصواريخ. اما الفيران التي وصلت الى هدفها بسلام في علب محكمة الاغلاق مع تكييف في الهواء اللازم التنفس فلم يعثر عليها لدى سقوطها الى الارض.

وقال الخبراء الامريكيون ان الاتحاد السوفياتي على ما يبدو قد استطاع حل مشكلة اعادة الاجسام من الفضاء على الرغم من وجود الاحتكاك.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور قد اعلن في حديث تلفزيوني له للشعب الامريكي في تشرين ثاني الماضي ان امريكا قد حلت مشكلة اعادة رؤوس الصواريخ الى نقاط انطلاقها على الارض!

بريطانيا تعتدي على مياه ايسلندا الاقليمية بارسال سفن صيد محروسة

لندن — دخلت ٥٠ سفينة صيد بريطانية تصاحبها قطع من الاسطول البريطاني الى مياه ايسلندا الاقليمية وبذلك تحدت قرار ايسلندا بتوسيع مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا ابتداء من امس. وقد سارعت سفن الطوربيد الايسلندية لتدافع عن حرمة مياهها الاقليمية.

ومرد الازمة الايسلندية البريطانية إعلان ايسلندا ان مياهها الاقليمية تمتد مسافة ١٢ ميلا ورفض بريطانيا قبولها هذا الاعلان.

وقد اتخذت ايسلندا هذا القرار لحماية صناعة صيد الاسماك التي تعتمد عليها من الاعتداء البريطاني.

وتتمسك بريطانيا بان قوانين البحار لاتجيز لايسلندا مد مياهها الاقليمية الى هذا المدى (المياه الاقليمية كانت تحدد حتى الآن بثلاثة اميال فقط) وقد اقترحت بريطانيا على ايسلندا ان تمد مياهها الاقليمية ٦ اميال ويعاد النظر في الامر بعد ثلاث سنوات.

وقد ساندت الولايات المتحدة بريطانيا بهذا النزاع مما اثار عداء الدول الاسكندنافية. وقد طلبت الدانمارك عقد اجتماع لهذه الدول تشترك فيه بريطانيا وامريكا وايسلندا لبحث النزاع.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اعلن موافقته على خطوة ايسلندا وقبل بتمديد مياهها الاقليمية.

كلمة الاتحاد (بقية)

باشتداد النضال لتحسين التعليم العربي وتحويل المدارس العربية الى معاهد علم لا خرائب «علم».

وقد تجسد هذا النضال في مئات البرقيات والعرائض التي بعث بها الوف المواطنين والتلاميذ في قرى الجليل والمثلث لاعادة المعلمين المفصولين الى أعمالهم.

لقد أصبح هذا النضال نقطة الالتقاف لتحسين التعليم العربي ولهذا أعربت الجبهة العربية ورابطة المثقفين العرب عن رغبتهما الشديدة الملحة في اعادة اولئك المعلمين

ان اعادتهم هي الخطوة الاولى لازالة السيف المسلط فوق رؤوس المعلمين ذلك السيف الذي يريد أصحابه ان يجردوا به المعلمين من حيويتهم وروحهم ويجعلوا منهم دمى يحركها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي

ومن غير الممكن ان يستكين الشعب العربي في هذه البلاد على بقاء التعليم في هذا الوضع وان تفتتح المدارس العربية في هذا الجو الارهابي فيصدر مباي منشورا يهدد فيه التلاميذ العرب بالويل والثبور وعظائم الامور ويعلن للتلاميذ ولاولياء أمورهم بحرق «الاخضر واليابس» لانهم يناضلون من اجل حقهم في الثقافة الواعية المتحررة.

لقد بلغت الوقاحة بمباي بان اوح في منشوره «بشبكة التجسس» فطمرة وعرابة واقحم هذه القضية بكفاح التلاميذ املا في ان يخيفهم ويخيف معلميهم.

ان المواطنين العرب وهم يرسلون فلذات اكبادهم الى المدارس سيشددون نضالهم من اجل ان تكون تلك المدارس منارات علم يلقن فيها المعلمون الاحرار المثل الانسانية العليا والمفاهيم العلمية التي ترفع الكرامة القومية وتنمي روح التعاون بين شعبي هذه البلاد على اساس الاخوة الحقة والاحترام المتبادل.

اننا نستقبل السنة الدراسية الجديدة بأمل قوي في ان ينتصر الكفاح لاعادة المعلمين المفصولين وتحسين التعليم والقضاء على الارهاب في المدارس العربية

هذه هي رسالة الموسم الدراسي لسنة ١٩٥٨/٥٩

بعد منشور مركز المباي الكاذب عن «الاخوة»

طرد ٥٠ عاملا عربيا من حقول القطن

بتح تكفا — قامت حامية مكتب العمل هنا بجولة تفتيش عن للعمال العرب في حقول القطن فوجدت في احد هذه الحقول على مقربة من اللد نحو ٥٠ عاملا عربيا، بينهم عدد من النسوة، فطردتهم من اعمالهم واعادتهم الى قراهم في المثلث.

والحجة قديمة: «العمال العرب غير منظمين»..

اما الجديد فهو ان هذه العملية الشوفينية تجري في الوقت الذي لم يجف فيه بعد حبر المنشور التحريضي الذي زعم فيه المباييون انهم يعملون «لخير العامل العربي»، والذي وصلت فيه صفاقة الزعامة المبايية الى اختتامه بشعار «عاشت الاخوة اليهودية العربية»!!

ان الصفاقة اعيت من يداويها!!

حكام الاردن ينسفون قرار الامم المتحدة ويتمسكون ببقاء القوات البريطانية

القوى الدمقراطية العربية تحذر من مؤامرات المستعمرين والموالين لهم لعرقلة سحب القوات الاجنبية وتدعو الى مواصلة المعركة العربية الكبرى

حيفا — لمكاتب الاتحاد — انتهت مباحثات داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة وزعماء الاردن بنسف قرار الامم المتحدة الجماعي. ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه المباحثات اتفق الجانبان على ان لا قوة دولية لهيئة الامم المتحدة ولا فرقة مراقبي حدود يمكنها ان تخدم مقاصد قرار هيئة الامم المتحدة ولهذا فقد تناولت المباحثات بين الجانبين اشكالا اخرى «لوجود سلطة الامم المتحدة» في الاردن.

وكان راديو بيروت قد اذاع نقلا من وكالات الانباء ان سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد اعلن خلال المباحثات مع همرشولد معارضة الحكومة الاردنية في سحب القوات البريطانية من الاردن.

وبهذا التطور تأكدت مخاوف القوى الدمقراطية في العالم من ان المستعمرين سيحتالون ضد قرار الامم المتحدة الجماعي لعرقلة انسحاب قواتهما من لبنان والاردن.

وكانت جريدة «النور» الدمشقية قد كتبت قبل اذاعة هذا البيان ان من الواجب مواصلة المعركة طالما هنالك اجنبي واحد على الاراضي اللبنانية والاردنية. وقالت ان المعركة العربية الكبرى ضد الاحتلال الانجلو-امريكي للبنان والاردن تستمر ويجب ان تستمر بيقظة وثبات ووحدة اذا كنا نريد اجبار المعتدين المستعمرين على جلاء قواتهما من اراضي الشقيقتين العربيتين وتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الجماعي.

واستطردت النور تقول ان المستعمرين وقد يجبرون على الانسحاب سيحاولون قبل انسحابهم الحصول على امتيازات لتوطيد مواقعهم المزعزعة وصيانة مصالحهم الاقتصادية الشرهة وذلك بكسب حكام بعض الدول العربية الى جانبهم. وهم سيحاولون بشكل خاص لتوطيد الملكية الرجعية في الاردن وعرقلة اقامة نظام وطني دمقراطي في لبنان.

وكتب خالد محي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية يقول، علينا ان نكون يقظين وحذرين ما دام للمستعمرين موطئ قدم في الوطن العربي.

وقال ان القرار العربي (الذي قررته الامم المتحدة) اظهر اصرار الاقطار العربية على حل مشاكلها بدون تدخل خارجي.

واضاف ان الكفاح السياسي المقبل سيكون صعباً ومضنياً لان الاستعماريين سيحاولون تغيير اتجاهات السياسة العربية ونهج دبلوماسيتها.

في سطور

* طالب النائب العام من المحكمة العسكرية في بغداد الحكم باعدام الزعيم احمد مرعي وهو ثالث ضابط تحاكمه بتهمة الخيانة العظمى وقد كان يعمل رئيساً لقسم الاستخبارات وكانت قد نظرت المحكمة في قضية غازي الدغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي ورئيسه رفيق عارف الذين ينتظران صدور الحكم عليهما.

* صرح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية ان المجلس السياسي للجامعة العربية سيجتمع يوم السبت القادم في القاهرة على درجة سفراء لبحث المسائل التي ستعرض على الدورة العادية للامم المتحدة. كذلك سيبحث قضية الجزائر ومشكلة عُمان.

* اعلن مدير الخدمات التلفونية في العراق ان خطوطاً للاتصال اللاسلكي بين بغداد وموسكو وبكين وسائر دول الدمقراطيات الشعبية تقام الآن في العراق واضاف انه سيتم قريباً خط تلفوني بين بغداد ودمشق

* رفضت حكومة فنلندا إعطاء تأشيرة دخول لاتو كوزنين، عضو رياسة الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي تقرر ان يرأس الوفد السوفياتي للاشتراك في احتفالات مرور ٤٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي الفنلندي. أما عضوا الوفد الآخرين فقد غادرا الاتحاد السوفياتي الى فنلندا بعد ان منحا تأشيرة دخول.

* نسفت القوات الشعبية في بيروت بيت سامي الصلح، رئيس الحكومة ودمرته تدميراً تاماً.

«نيويورك تايمز» تقول:

فوزي يقترح ادخال اسرائيل في بيان عدم اعتداء للشرق الاوسط

نيويورك — نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان الدكتور محمود فوزي، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد اقترح في محادثات له مع همرشولد ومندوبي امريكا وبريطانيا بان تنضم الدول الكبرى الى الدول العربية واسرائيل في اصدار بيان ينص على المحافظة على مبادئ عدم الاعتداء والتدخل في شؤون المنطقة.

وتقول نيويورك تايمز ايضاً ان فكرة الدكتور فوزي (بضم اسرائيل الى هذا البيان) قد عرضها — باعتقاد بعض المصادر المطلعة — في مشروع القرار العربي في هيئة الامم المتحدة.

لبنان والاردن تؤيدان القرار العربي بايحاء من امريكا

اذاع معقب راديو القاهرة ان امريكا وبريطانيا حينما شعرتا بضعف الامل في حصول مشروع القرار النرويجي على عدد الاصوات المطلوب — الثلثين — وخوفاً من اتخاذ قرار صريح يحدد موعد انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن اوعزتا الى ممثلي لبنان والاردن الموافقة على مشروع عربي موحد لا يحدد موعداً للجلاء.

وفاة الشاب فريد عبده

الناصرة — توفي يوم أمس الشاب فريد عبده بعد مرض خطير في القلب لم يمهله طويلا.

وهيئة تحرير الاتحاد تعزي آل عبده بمصابهم الاليم وترجو لهم الصبر والسلوان. وهي تود ان تنقل لهم عواطف الكثيرين من الشباب من معارف فريد الذين يشاركونهم الحزن والألم على فقدان المأسوف عليه فريد

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الجمعة

٥ ايلول ١٩٥٨
٢٠ صفر ١٣٧٨
כ אלול תשי"ח
5.9.1958
No 38 Vol XV
العدد ٣٨ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD סר' 150 המחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל - אתיחאד"

الاتحاد السوفياتي يطالب امريكا بايقاف اطلاق بالونات التجسس في فضائه

موسكو ـ اذاع الاتحاد السوفياتي انه احتج لدى الولايات المتحدة على اطلاقها بالونات تحمل آلات التصوير ومزودة باجهزة الالتقاط والارسال في فضائه الجوي . وطالب الاتحاد السوفياتي بايقاف اطلاق هذه الاجهزة . وكان الاتحاد السوفياتي قد قدم مثل هذا الاحتجاج سنة ١٩٥٦ .

الصين الشعبية توسع حدود مياهها الاقليمية حول البر الصيني وفورموزا

بكين : فورموزا والجزر الاخرى ستستعاد بكل الوسائل المناسبة

بكين — وسعت حكومة الصين الشعبية حدود مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا بحرياً حول البر الصيني والجزر الصينية الاخرى ـ فورموزا وكوموي وماتسو . وحذرت السفن والطيارات الاجنبية من دخول هذه المياه الاقليمية والفضاء الاقليمي بدون اذن رسمي منها . واعلنت الحكومة الصينية الشعبية ان فورموزا والجزر الاخرى لا تزال تحت الاحتلال العسكري الامريكي وان هذا يعتبر عدواناً صارخاً على سيادتها واكدت ان فورموزا والجزر الاخرى ستستعاد بكل الوسائل المناسبة وفي الوقت المناسب .

وعمدت امريكا الى التلويح بالقنابل الذرية فقد هددت امريكا الصين الشعبية بضرب شواطئها بالقنابل الذرية . واعلنت مصادر وزارة الحرب الامريكية انها تبحث في « مساعدة » عصابة شان كاي شيك « بضرب الموانىء الشعبية في مضايق فورموزا بقنابل ذرية صغيرة » . .

واذاع راديو موسكو نقلاعن مقالين صدرا في برافدا وازفستيا السوفياتيتين ان الاتحاد السوفياتي يعلن مجدداً انه سيقف الى جانب الصين الشعبية . وحذر راديو موسكو امريكا قائلاً ان اي تهديد عسكري لن يتمكن من ان يثني الشعب الصيني عن التمسك بحقه في فورموزا والجزر الصينية الاخرى .

واعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » ان امريكا تنتهج سياسة استفزاز عسكري وتقوم بنشر الدعاية المثيرة في الشرق الاقصى ، وبشن حرب سيكولوجية على الصين الشعبية غير ان هذه الحرب موجهة ضد اعصاب الامريكيين انفسهم .

وواصلت مدفعية الصين الشعبية قصف مراكز فلول تشان كاي تشيك في جزر مضيق فورموزا ، بمختلف انواع القنابل الثقيلة . وحاول « اسطول » تشان كاي تشيك نقل المدد الى قواتهم في هذه الجزر ولكن المدفعية الشعبية وزوارق الطوربيد الحقت بهذا « الاسطول » خسائر فادحة واضطرته الى العودة من حيث جاء .

وقد اعلن في واشنطن ان خبير القنابل الذرية الامريكي ، الجنرال كورتيس ليماي قد سافر الى فورموزا .

واجتمع وزير الخارجية ، دالس ، اثر عودته من اجازته بسفراء الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء :
قال دالس ان سياستنا في الشرق الاوسط تثمر ثمارها .

الثمار ...
(« الثمار » التي على الارض هي السويس والجمهورية العربية المتحدة والعراق . والثمرة الساقطة على رأس دالس لبنان)
عن ريونا اودو اليوانية

ناطق بلسان سكرتير الامم المتحدة يقول :

همرشولد بحث الترتيبات لجلاء المحتلين

القاهرة — اجتمع وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود فوزي ، بسكرتير الامم المتحدة همرشولد ، مرتين امس . واعلن ان همرشولد اجتمع ، قبل مغادرته القاهرة بالرئيس عبد الناصر .

واعلن ناطق رسمي بلسان همرشولد ، ان سكرتير الامم المتحدة قد بحث الترتيبات العملية لتنفيذ المشروع العربي الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاجماع ونص على جلاء قوات المعتدين الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن .

واعلنت الدوائر المطلعة في القاهرة ان محمود فوزي قد طلب الى همرشولد العمل بسرعة على جلاء القوات الامريكية والبريطانية من الاردن ولبنان .

واعلن الناطق بلسان همرشولد ان سكرتير الامم المتحدة سيزور القدس بمناسبة وجوده في المنطقة وليس بقصد التشاور مع اسرائيل اذ ليس لها علاقة بتنفيذ القرار العربي . وسيصل اليها يوم السبت غداً ثم يغادرها يوم الاحد الى بغداد .

قطار سوفياتي بدون سائق .

موسكو — صنع الاتحاد السوفياتي اول روبوت في العالم (انسان آلي اوتوماتيكي) ، يقود القاطرات بنفسه . وهذا الاختراع التكنيكي الهام يتألف من دماغ الكتروني يستطيع حل ٢٠٠٠ عملية حسابية في الثانية ، وهذا الدماغ يقود القاطرة وفقاً لبرنامج موضوع

حول طرد ٥٠ عاملا عربياً

انزل وصمة العار

من مقال افتتاحي في « قول هعام » ٣-٩-٥٨ .

٥٠ عاملاً عربياً كانوا يعملون في قطف القطن في منطقة بتح تكفا ابعدتهم عن العمل ، باسلوب تعسفي ، حامية مكتب العمل وحجة رجال مكتب العمل الذين قاموا بهذا العمل الخسيس هي ان العمال العرب طردوا لكونهم « غير منظمين » .

وذريعة « العمل المنظم » هذه ما هي الا كذبة كبيرة ورياء وتضليل للرأي العام .

فهل ابواب مكتب العمل في بتح تكفا مفتوحة امام العمال العرب من المثلث ؟ كلا ! فان ابوابها مغلقة في وجوههم .

ان ادارة مكتب العمل ترفض اولا تسجيل العمال العرب ومن ثم تحرمهم من حق العمل حرماناً تعسفياً وحشياً بحجة انهم غير منظمين في مكتب العمل .

وفضلاً عن ذلك فالهستدروت هي الوحيدة في العالم (عدا جنوب افريقيا) التي ترفض ان تنظم في صفوفها ابناء قومية اخرى .

وهكذا ينشأ وضع تعارض فيه القيادة الهستدروتية ، من جهة ، تنظيم العمال العرب اعضاء متساوي الحقوق والواجبات في صفوفها ، ثم ينبري موظفو المباي ويدعون بوقاحة بالغة انه يجب فصل العمال العرب من العمل لكونهم غير منظمين وبهذا الشكل تطمس القيادة المبائية في الهستدروت اعمال طرد العمال العرب من اعمالهم .

وفي هذه الحادثة ، حادثة فصل العمال من حقول القطن ، يظهر تلون رجال المباي الذي لا مثيل له فمن المعلوم جيداً ان مكاتب العمل مغلقة ايضاً في وجه العمال اليهود لارغامهم على العمل في قطف القطن . فمن اي عمل منظم عموماً يمكن الكلام في حين ان مكاتب العمل تتنصل من توزيع العمل في قطف القطن ؟ كما هو معلوم ايضاً ان هناك نقصاً في الايدي العاملة لهذا القطف .

ان فصل العمال العرب من اماكن عملهم هو وصمة عار في جبين عمال اسرائيل .

ان فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب هو لفائدة العمال اليهود والعرب على السواء . وتحقيق هذه المطالب يحبط مناورات اصحاب العمل للتفرقة بين العمال لخفض اجورهم .

والعمال اليهود يعرفون جيداً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

جماهير باريس تتظاهر ضد دستور ديغول وتشتبك مع الشرطة والعناصر الفاشية

باريس — في الوقت الذي كان فيه ديغول يلقي خطابه عن دستوره الجديد المقترح ، تحت حماية قوات الشرطة والجيش ، كانت الجموع الغفيرة من العمال والشباب تحتشد في الاجتماع التظاهري الضخم الذي دعت اليه منظمات العمال والاحزاب السياسية المعادية للديكتاتورية والمناضلة لصيانة النظام الجمهوري .

وفي خطابه عرض ديغول دستوره المقترح الذي يعتمد على منح ديغول صلاحيات مطلقة ويحد من صلاحية البرلمان ويجعل الحكومة مسؤولة امام ديغول فقط .

وسيجري الاستفتاء على هذا الدستور في الثامن والعشرين . وقد دعت القوى الدمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الى رفض دستور ديغول واعلان التمسك بالنظام الجمهوري .

وقد وقعت في بعض انحاء باريس عقب الاجتماعين اشتباكات بين جموع الشعب من ناحية والشرطة وانصار ديغول من الناحية الاخرى .

في مؤتمر الذروة من اجل السلام

دعوة سوفياتية للتعاون بين الشرق والغرب على تسخير الطاقة الهيدروجينية للسلم

الوفد السوفياتي يقدم للمؤتمر تقارير عن نتائج ١٠٠ بحث في استغلال الطاقة الهيدروجينية لاغراض سلمية ويعلن عن اكتشاف طريقة لاستخراج اليورانيوم من ماء البحر

جنيف — دعا العالم السوفياتي أ. ن. تام اول امس ، في المؤتمر العالمي الثاني « الذرة لاغراض السلام » ، لوضع مشروع مشترك بين الشرق والغرب للتغلب على المشاكل المعقدة في تسخير عملية الانفجار الهيدروجيني للاغراض السلمية .

ودعا العالم السوفياتي الى تبادل الاراء بين علماء الشرق والغرب وقال ربما اقتضى مشروع التعاون تبادل الاجهزة وعقد اتفاق رسمي .

وكان الاتحاد السوفياتي ، في جلسة افتتاح المؤتمر ، الذي حضره حوالي ٦٠٠٠ من رجال العلم يمثلون ٦٦ قطراً ، قد وضع تحت تصرف الانسانية في هذا المؤتمر تقريراً عن تفاصيل اكثر من ١٠٠ بحث كانت سرية حتى الان حول استغلال الطاقة الهيدروجينية في الاغراض السلمية . وقد تسلم هذا التقرير رئيس المؤتمر ، فرانسيس بارين الفرنسي . وكان لهذا العمل وقع كبير في جلسة افتتاح المؤتمر .

وقد بعث بتحيات الى هذا المؤتمر رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، والرئيس ايزنهاور ورئيس حكومة فرنسا ديغول ، ومكميلان رئيس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

٣٠٠٠ متمرد يستسلمون لحكومة اندونيسيا

جكارتا — استسلم ثلاثة الاف متمرد في جزيرة سيليبس لقوات الجيش الاندونيسي . وقد كان هؤلاء المتمردون من الفلول التي طاردتها القوات الاندونيسية بعد انهيار مقاومة المتمردين في معاقلهم الاخيرة في تلك الجزيرة

في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية

عبد الناصر يشجب مناورات المستعمرين ويعرب عن تأييد الشعب العربي للصين

تفعيل اتحاد الدول العربية يمهد لانضمام دول عربية جديدة اليه

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر بحضور الامير محمد البدر ممثلاً لامام اليمن الاجتماع الاول للمجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية فقال ان القومية العربية سائرة في طريقها لانها تنبع من صميم الامة العربية . ان اعلام النصر ترتفع في كل مكان فالقومية العربية اصبحت حقيقة واقعة تعترف بها الدول التي قاومتها .

وقال عبد الناصر ان دول الاستعمار خلقت اسرائيل لتحاول القضاء على القومية العربية وهي تسلحها الان مثلما سلحتها في الماضي لتحقيق هذا الغرض .

وتعرض لاحتلال الامريكيين والبريطانيين للبنان والاردن فقال ان امريكا وبريطانيا تعتبران قوات الاحتلال في لبنان والاردن على « الفرصة » تحين للقضاء على القومية العربية . ولكن قوات الاحتلال ستضطر الى الانسحاب من لبنان والاردن والجزائر والجنوب العربي وعدن لان العرب آلوا على انفسهم تحقيق حريتهم .

وسخر عبد الناصر بمفاهيم الدول الاستعمارية التي تتهم صوت العرب « بالتدخل » لانه يرفع علم الحرية فقال اما حين تنكل قواتهم باحرار الجزائر وتحتل لبنان والاردن فهم يعتبرون هذا دفاعاً عن السلام وعن المبادىء ...

وحيا عبد الناصر ثورة العراق وشعب العراق فقال لقد حارب شعب العراق حلف بغداد لانه عرف ان هذا الحلف اقيم في هذه المنطقة ليكون قاعدة ضد العرب . لقد قضى الشعب العربي على حلف بغداد واصبحت العراق للعرب .

وقد ايد الرئيس عبد الناصر تأييداً واضحاً تاماً كفاح الشعب الصيني لتحرير فورموزا وسائر الجزر التي تحتلها عصابة شان كاي شيك . فقال ان المعارك تدور في الشرق الاقصى لان امريكا تتدخل في فورموزا وهذا هو العدوان المباشر . وقال : حين اراد الشعب الصيني ان يعلن ارادته فيحرر بلاده حدث تدخل حقيقي واحتلت فورموزا . وقد اعترفنا بالصين الشعبية لاننا عرفنا ان الصين ليست فورموزا بل هي ٦٦٠ مليون صيني يحاول المستعمرون ان يتجاهلوهم . كيف كان يمكننا ان نعترف بفورموزا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

همسة !

بدون تعليق

نشرت مجلة « نر » ، مجلة منظمة ايحود ، للتفاهم العربي ـ اليهودي ، في عددها ـ ايار وحزيران ١٩٥٨ ـ وضمن اطار وبدون تعليق التصريحات التالية لحييم لاسكوف القائد العام للقوات الاسرائيلية نقلا عن جريدة « معريب » المسائية :

قال حييم لاسكوف في خطاب له في نادي التجارة والصناعة : « ان شغلكم (البزنس خاصتكم) هو الربح ، اما شغلنا فهو معرفة كيف نقتل » .

وقال لاسكوف حول المقاطعة العربية ودولة اسرائيل ما يأتي :

« هذه هي قضية زراعية : من سيتمكن من ان يقبر الاخر اولا في الارض » ...

(—)

الامريكيون يعرقلون تخفيف التوتر بلبنان

ويحاولون تأجيل دورة الامم المتحدة لتأخير انسحابهم

[وول ستريت جورنال : اذا لم ننسحب فستبدو مزاعمنا من اسباب التدخل انها لم تكن أسبابنا الحقيقية]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلنت جبهة المقاومة الشعبية في لبنان امس الخميس انها لا تعارض في تخفيف الاضراب ودعت التجار الى فتح حوانيتهم من الصباح حتى الحادية عشرة قبل الظهر .

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب اجتماعات واسعة النطاق جرت بين صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية واللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية العتيد .

وكان اقطاب المقاومة الشعبية قد اجتمعوا قبل ذلك واتفقوا على تسهيل القيود على حياة البلاد الاقتصادية التي شلها الاضراب العام الذي اعلن في ايار الماضي .

كذلك اذاعت القاهرة ان كمال جنبلاط قائد المقاومة الشعبية في منطقة الشوف سافر الى دمشق لمباحثة زعماء الاقليم السوري لتخفيف التوتر بين القطرين بعد ان تباحث مع اللواء فؤاد شهاب .

وقبل ايام تباحث رئيس المجلس النيابي عادل عسيران مع الرئيس العتيد بشأن عقد اجتماع المجلس النيابي وصرح ان واجب الحكومة اللبنانية الجديدة الاول هو المطالبة باجلاء القوات المحتلة .

وحيال هذه التطورات التي يستدل منها على ان الازمة اللبنانية في طريقها الى الحل باقتراب موعد نهاية عهد الطاغية الارعن كميل شمعون (في ٢٣ ايلول) يحاول المستعمرون الامريكيون بشتى الطرق عرقلة تخفيف التوتر الداخلي في لبنان فقد اذاع راديو دمشق ان الصحفي سعيد فريحة كشف النقاب عن مؤامرة وضعت بالتعاون مع كميل شمعون وتتلخص في قتل اللواء شهاب قبل موعد تسلمه رياسة الجمهورية لان الدستور ينص في مثل هذه الحالة على بقاء الرئيس القديم سنة اضافية على الاقل في منصبه .

وفي الوقت ذاته اقام كميل شمعون حزبه من ٢٥ نائباً حالياً بمساعدة الامريكيين الذين « اهدوه » ٢٥ مليون دولار لهذا الغرض واعلن ان حزبه سيقاوم كل حكومة جديدة تتألف من اقطاب المقاومة او يشترك بعضهم فيها .

ويذكر القراء ان وكالة يونيتد برس كانت قد لمحت الى محاولات امريكا عقد حلف دفاعي مع حكومة شمعون يجعل من لبنان قاعدة ذرية لها .

وقبل ايام اذاع مراسل وكالة الانباء اليابانية من نيويورك ان الامريكيين والبريطانيين يحاولون بنشاطهم المتواصل وراء الكواليس تأجيل الدورة الثالثة عشرة لهيئة الامم المتحدة المقرر افتتاحها في ١٦ ايلول خوفاً من ان يتعرضوا الى حملات الوفود التي وافقت على الاقتراح العربي .

ولكنه يضيف ان محاولات المستعمرين لم تنجح . والواقع ان موقف الولايات المتحدة في لبنان قد اصبح حرجاً جداً فقد كتبت وول ستريت جورنال ، لا يسع امريكا إلا ان تنسحب من لبنان وان لم تنسحب فتكون في وضع صعب فسيبدو ان مزاعمنا عن اسباب التدخل لم تكن هي اسبابنا .

ايزنهاور ودالس

واشنطن ـ اجتمع دالس وايزنهاور وبحثا الوضع في فورموزا . وقال دالس ان ايزنهاور سيعتبر ان فورموزا مهددة اذا هاجمت الصين الشعبية كوموي وماتسو وانه سيرسل انذاراً جديداً للصين الشعبية .

تأييد النجف لحكومة الجمهورية العراقية

عودة القائد الثوري البرزاني الى العراق

بغداد — استقبل رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم ونائبه عبد السلام عارف وفداً عن النجف جاء يهنىء ابطال الثورة العراقية . وقد اكد في كلمته امامهم ان الثورة كانت نتيجة تعاون بين الشعب والجيش وقال اننا نسالم من يسالمنا ولا نسمح بالتدخل في شؤوننا . نريد ان نكون اصدقاء جميع الدول وان نتعامل تجارياً مع كل قطر .

وقال عبد الكريم قاسم يشرح سياسة حكومته الاقتصادية ، لقد كان من المفروض ان يكون في مجلس الاعمار ١٥ مليون دينار ولكننا لم نجد منها شيئاً . ان بلادنا من اغنى بلاد العالم ولكن الشعب هو من افقر الشعوب . واضاف ان سياستنا ستكون في طريق حفظ مصالح الامة .

وقارن بين وضع العراق التجاري الان وسابقاً فقال لقد حصلنا على بضائع بمئة الف دينار كنا نحصل عليها في الماضي بمليون دينار .

عودة الملا مصطفى البرازاني

وواصلت الحكومة العراقية سعيها لاعادة المناضلين القدماء الى وطنهم فسمحت بعودة الملا مصطفى البرازاني وهو الذي قاد ثورة الاكراد ضد الطغيان الاستعماري سنة ١٩٤٤ واضطر بسبب تعاون الرجعية التركية والايرانية والعراقية للقضاء على الثورة الى الانسحاب من العراق واللجوء الى الاقطار الاشتراكية .

واذاع راديو بغداد ان القائد البرازاني وصحبه الاشاوس سيعودون الى ديارهم من تشيكوسلوفاكيا . ويبلغ عدد الاكراد في العراق حوالي مليون نسمة .

عودة رشيد عالي الكيلاني

وعاد الى بغداد رشيد عالي الكيلاني بعد تشرد دام ١٧ سنة والكيلاني قاد الانقلاب ضد السعيد سنة ١٩٤١ . وقد قضى الانكليز على انقلابه .

شعر الجواهري
بعث الوعي القومي التحرري

بغداد — قام رئيس حكومة الجمهورية العراقية، العقيد الركن عبد الكريم قاسم، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الشاعر الحر الكبير محمد مهدي الجواهري في بيته. وحال خروجه صرح للصحفيين ان شعر الجواهري كان من العوامل الرئيسية في اثارة الوعي القومي التحرري لدى الشعب العراقي، ومعولا قويا من معاول هدم الطغيان الملكي.



صدفة و٥٥ لؤلؤة

عثر غطاس الاعماق في ميناء بيامشين بجزيرة الصين الشعبية هينان على صدفة وجد فيها ٥٥ لؤلؤة ويقول النبأ ان اللآلىء كانت كبيرة الحجم ساطعة اللمعان

مؤتمر اتحاد الطلبة العالمي يعقد في بيكين

اذاع راديو بيكين ان مندوبي الطلبة من ٧٠ قطراً وفدوا الان الى العاصمة الصينية للاشتراك في المؤتمر الخامس لاتحاد الطلبة العالمي الذي افتتح امس الخميس.

حول قضية الاراضي المصادرة

فخ قديم في شباك جديدة

بقلم المحامي حنا نقاره

في مؤتمر الجبهة العربية الذي عقد في عكا والناصرة في ٦/٧/٥٨، حيث أقر دستور الجبهة المتضمن غاياتها واهدافها، تقرر المطالبة بحقوق العرب العادلة، ومنها إعادة القرويين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها.

وليس غريباً ان تكون هذه الاهداف في طليعة الحقوق المشروعة التي أقرت في المؤتمر لما لقضية القرويين والاراضي من اهمية حيوية بالنسبة للشعب العربي في اسرائيل، لأن لا اقل من ٧٠ بالمئة من العرب تتأثر معيشتهم بشكل او بآخر بالارض وبالفلاحة وبالزراعة.

وقضية الاراضي في البلاد ليست قضية جديدة فالمحاولات لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم مسألة قديمة ولكن الشيء الجديد هو ان عملية سلب الاراضي بعد قيام دولة اسرائيل اخذت اشكالا جديدة واعني بذلك اشكالا «قانونية» تسندها المحاكم والسلطة الحاكمة بما لها من سلطان وجبروت. فهذه ارض استولي عليها بحكم نظام الاراضي البور بداعي ان مالكها لم يفلحها سنة واحدة مع ان السلطة منعته من الوصول الى ارضه وفلاحتها. وهذه ارض مصادرة لان مالكها غائب مع انه حاضر وينتخب ويُنتخب وكل ما فعله انه كان مقيماً في حيفا مثلا بسبب عمله وانتقل الى قريته بانتهاء الانتداب وانتهاء عمله تبعاً لذلك (قانون اموال الغائبين يعتبره غائباً بسبب هذا الانتقال وارضه مصادرة). وهذه ارض لا يجوز فلاحتها وزراعتها من قبل مالكها لانها واقعة ضمن منطقة الامن، والامن يقضي بسلب الفلاح العربي من ارضه. وهذه ارض مستملكة لانها لازمة للانشاء والتعمير والاستيطان.

كل هذه البدع والاساليب عملت على تجريد الفلاحين العرب في اسرائيل من مليون وربع مليون دونم من اخصب واطيب الاراضي وحصرتهم في مناطق وقرى لا تتجاوز مساحتها ربع مليون دونم على اعلى تقدير جلها ان لم تكن كلها من الاراضي الوعرية الصخرية.

ومن البديهي ان تخلق هذه الاجراءات نقمة لدى العرب وتدفعهم الى نضال مرير للدفاع عن مصدر رزقهم ومورد معيشتهم فئات منهم حوكموا امام المحاكم العسكرية وسجنوا لانهم عادوا الى قراهم او حاولوا فلح اراضيهم او عارضوا السلطات في الاستيلاء عليها. ولا تزال محاكمات اهالي كفر برعم والغابسية وكفر منداً وكوكب وغيرهم وغيرهم عالقة في الاذهان.

ومن جراء ذلك خلقت هذه السياسة التعسفية جيشاً من الفلاحين اللاجئين في داخل البلاد يبلغ ٣٠ الفاً كان يعيش حتى سنة ١٩٥٢ على تبرعات الامم المتحدة وهبات الصليب الاحمر. ولكن في سنة ١٩٥٣ قررت هذه الهيئات عدم الاستمرار بتقديم مساعداتها بعد ان ثبت لها ان هؤلاء ليسوا بلاجئين حقيقيين وان قراهم واراضيهم موجودة في اسرائيل وعلى مقربة منهم وان على الحكومة ان تحل مشكلتهم المتعلقة باعادتهم الى قراهم وتسليمهم اراضيهم.

كان هذا سبباً جديداً لازدياد النقمة واتساع التذمر لدى الفلاحين العرب. واعتقدت الحكومة ان بامكانها حل المشكلة بتأجير الفلاحين قطعاً صغيرة وعرية من الاراضي لا تسمن ولا تغني من جوع، ولكن هذا الاجراء لم يحل المشكلة واستمر الفلاحون العرب يناضلون من اجل العودة الى قراهم واستلام اراضيهم، وليس المؤتمر الذي عقد عام ١٩٥٣ في حيفا لبحث هذه القضية ومطالبة الحكومة بحلها وما تبع ذلك من ايفاد وفد يضم اربعين شخصاً الى الكنيست وعقد مؤتمر صحفي في القدس — ليس كل هذا إلا مظهراً من مظاهر نضال الفلاحين العرب في سبيل اراضيهم.

وبدلا من ان تعيد الحكومة الحق الى نصابه وتفي بالوعود التي كانت تبذلها للفلاحين في موسم كل انتخابات جاءت بقانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ الذي نص على حرمان الفلاحين العرب من اراضيهم واستملاكها لصالح سلطة الانشاء والتعمير بحجة الامن والتعمير والاستيطان. ويختلف هذا القانون عن كل قانون سبقه بانه وضع الأسس لتجريد الفلاحين من ملكية الارض في حين ان القوانين السابقة كانت تعمل على تجريدهم من التصرف فحسب.

ومرة أخرى اعتقدت الحكومة ان الفلاحين سيلين عودهم ويرضخون للامر الواقع ويقبلون بضع دريهمات ثمناً لاراضيهم العزيزة الغالية او ارضاً أخرى، لأن القانون المذكور نص على ان للمالك او المتصرف الحق بتعويض إما نقداً او بارض أخرى. ولكن الغريب العجيب في هذا القانون، الذي وضع عام ١٩٥٣ كما اسلفنا، انه قد نص على ان التعويض النقدي الذي سيدفع يحسب على اساس قيمة الارض في ١/١/١٩٥٠. أما لماذا اختير هذا التاريخ بالذات كأساس لتقدير التعويض في حين ان الاستملاك وقع في اواخر سنة ١٩٥٣ او سنة ١٩٥٤ فهذا ما لا يعرفه احد سوى فقهاء السلب والنهب واساطين السرقة والاضطهاد. ففي ١/١/١٩٥٠ لم تكن هنالك بيوع اراض ولم تكن هنالك اسعار للاراضي. فاختيار هذا التاريخ لم يكن سوى محاولة لسرقة الارض بانه الاسعار وابخس الاثمان. ناهيك ان الليرة في اول سنة ١٩٥٠ كانت توازي ليرة استرلينية بينما في تاريخ الاستملاك لم تكن توازي ٢٠٪ من قيمة الليرة الاسترلينية.

واذا قيل ان القانون يخول المالك الحق بالحصول على ارض لقاء ارضه فنقول ان سلطة الانشاء والتعمير لا تعرض على المالك اكثر من ٣٠ دونماً من الارض مهما كانت المساحة التي استملكتها منه وبشرط انه لم تبق لديه ارض أخرى. وليس هذا كل ما في الامر، فعدا عن ان مساحة الـ ٣٠ دونماً لا تكفي لمعيشة العائلة العربية خصوصاً وان الاراضي المعروضة هي اراض بعلية لا تسقى بالماء، فان هذا الشرط يتضاءل في الاهمية عندما نعلم ان على المالك ان يتنازل عن جميع ارضه لقاء هذه المبادلة ويتسلم ارضاً هي ملك احد اخوانه من اللاجئين العرب الغائبين او الحاضرين. ويعني آخر على المالك ان يبيع ملكه المعترف به ويتسلم لقاءه ملكاً للغير مع ثمن يتراوح بين ٥٠ — ٧٠ ليرة اسرائيلية لكل دونم يملكه علاوة على المساحة التي تخصص له.

وقد اهتمت الحكومة اهتماماً بالغاً بتنفيذ هذا القانون ففتحت المكاتب ورصدت المبالغ وبثت الموظفين التابعين في المراكز والمتجولين ونصبت الشراك بواسطة مأجوريها واذنابها من نواب وغيرهم ولكن كل ذلك لم يجدها شيئاً فقد فشلت محاولاتها فشلا ذريعاً ولم يتقدم إلا قسم ضئيل جداً من الفلاحين للمبادلة وقبض التعويضات على الرغم من البؤس والشقاء المخيمين عليهم وعلى الرغم من الضغط الاقتصادي برفض الحكومة تأجيرهم اية ارض إلا اذا وافقوا على المبادلة. والقول المأثور لدى الفلاحين هو «لن أبدل ابني بيندوق» — يعني انه لن يبدل ارضه بارض غائب. فالفلاح يعتبر ارض الغائب ارضاً مسروقة وولداً غير شرعي — ويرفض مبادلة ابنه الشرعي — اي ارضه — بهذا الولد غير الشرعي.

والآن وبعد طول الانتظار وبعد ان بلغ التذمر الذروة جاء ممثل وزير المالية الى لجنة المالية في الكنيست في جلستها المنعقدة في ١٠/٧/٥٨ — حيث كانت تبحث في تعديل قانون اموال الغائبين — وادلى بالنيابة عن وزير المالية بتصريح مؤداه ان وزير المالية سيعين لجاناً شعبية لكي «تنصح» سلطة الانشاء والتعمير وتقدم «التواصي» اليها بشأن التعويض المعقول الذي يجب دفعه لقاء الاراضي المصادرة، وقد أذيع هذا التصريح في أوائل آب وطبلت وزمرت الجرائد الحكومية لهذا «الحدث التاريخي» ولكن يمكن لكل انسان عاقل ان يدرك ان الفلاح العربي لن يرضى عن الرجوع الى قريته بديلا وان يرضى مبادلة ارضه بارض اخرى يملكها غائب، ومن التصريح المذكور يظهر جلياً ان اللجان الشعبية مهمتها استشارية ومقتصرة على تقدير تعويضات نقدية الامر الذي يرفضه الفلاح العربي، انه لا يريد مبلغاً ينفقه بل ارضاً يقيم عليها ويزرعها ويفلحها ويعتاش منها بعرق جبينه.

صحيح ان تصريح وزير المالية يعد باعادة الاراضي الى أصحابها حيثما امكن ذلك ولكن هذا مربوط بالا يتعارض وتنظيم توزيع الاراضي واعدادها في المكان المختص لمقاصد التطوير والاستيطان !! وهذه الشروط من حيث الامكانية والتنظيم والتوزيع والتطوير والاستيطان شروط مطاطة عرفناها من الحزم. وللتدليل على «حسن نية» الحكومة نسوق الى اهالي اقرت وكفر برعم «البشرى» التالية الواردة في مقال «داڤار» لسان حزب مباي والذي نقلته عنها جريدة «اليوم» في عددها الصادر في ٣/٨/٥٨ تقول «لا فض فوها»، «وفي نطاق هذا القانون سيجري تعويض سكان قريتي اقرت وكفر برعم الذين اجلوا عن اماكن سكناهم فحصلوا هذه المرة على ارض زراعية للتعمير ويتمتعون بقروض طويلة الاجل وبشروط هينة للمساكن والاعمار الزراعي».

ان الاوساط الحاكمة لا تريد ان تفهم مدى تعلق الفلاح بارضه التي جبل ترابها بدمه وعرقه، وتعتقد ان بامكانها حل هذه المشكلة بالطرق الملتوية والاضاليل ان اللف والدوران لا يغيران شيئاً ولن يعملا على حل هذه المشكلة.

فالفلاح العربي سيرفض حتما كل فخ قديم في شباك جديدة. سيرفض التعويضات لانه لا يريد ان يبيع ارضه وسيرفض المبادلة لانه لا يريد مبادلة ابنه الشرعي بولد غير شرعي.

ان الحل الوحيد الذي يرتضيه الفلاح هو الحل الذي يرتضيه كل ضمير حي وهو عودته الى قريته واعادة ارضه اليه.

ان الجبهة العربية ستعمل من اجل تحقيق هذا الهدف العادل لان هذا هو الحل الصحيح والوحيد. هذا الحل ينبع من واقع حياة الفلاح ومن طبيعة الامور ولن تقوى الاباطيل على تغيير الواقع او تبديل الطبيعة.

خروشتشوف يضيف روبسون

تحادث المغني الزنجي الامريكي المشهور بول روبسون مع نكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مصحه بالقرم وحضرا معا حفلة موسيقية للاطفال انشد فيها روبسون النشيد الروسي «موسكو لي».

في الاتحاد السوفياتي

سيبيريا اعظم مصدر للطاقة

إعداد مستودع المياه لبناء مولد الطاقة في براتسك وسيقوم في المكان بحر مساحته ٢٠٠٠ ميل مربع

خلال السنوات العشر القادمة ستتحول سيبيريا الشرقية (مساحتها تعادل مساحة الولايات المتحدة) الى مركز صناعي كبير يزود الاتحاد السوفياتي بالطاقة والمعادن والمواد الكيماوية والمنسوجات.

ويجري الان بناء محطتي براتسك وكزسنويارسك الكهرمائيتين وهاتان المحطتان ستكونان من اكبر المحطات التي تولد الطاقة الكهربائية في العالم: اما محطة براتسك فستكون اكبر محطة في العالم على الاطلاق.

اذ بينما تولد محطة كيبونشيف التي افتتحت مؤخراً حوالي ١٠ آلاف مليون كيلوواط في السنة فتولد محطة براتسك ٢٠ الف مليون كيلواط

كذلك سيقام اكبر مصنع لنشر الخشب في العالم في ذلك الاقليم والى جانبه مصانع المنيوم اما الخطوة الثانية فستكون تطوير مصادر الفحم، التي تبلغ ٧ مليون مليون طن او ما يعادل ثلاث مرات مصادر الولايات المتحدة، ومصادر الحديد التي تبلغ ٢٠٠٠ مليون طن حديد

معلومات عن سيبيريا

☆ تبلغ مساحتها ٦٠٢٠٠٠٠٠٠ ميل مربع وتحتل نصف مساحة الاتحاد السوفياتي وتوازي مساحة الصين الشعبية.

☆ في سيبيريا ثلاثة ارباع مصادر الفحم واربع اخماس مصادر الطاقة الكهرمائية واربع اخماس الاخشاب في الاتحاد السوفياتي.

☆ تعتبر تربة سيبيريا من اخصب الاراضي في الاتحاد السوفياتي.

☆ في سنة ١٩٦٥ سيبلغ انتاج كوزنتسك ٩٠ مليون طن من الفحم.

☆ بين المشاريع المقررة تحويل انهار القطب الشمالي لري اراضي سيبيريا.

☆ سيقام في نوفوسيبيرسك اكبر مدينة علمية في العالم تضم كليات ومعاهد ابحاث ومساكن للعلماء.

بغداد

ص. دافيد تل ابيب

«القيت في الاجتماع الشعبي الذي أقامه الحزب الشيوعي في يافا بتاريخ ٢٨/٨/٥٨ احتفالا بثورة العراق».

مدي بهامك للعلا بغداد ... فلقد تنزت في الشرى الآساد
وليهنأ الشرق الحبيب فانها ... له في الفداة مع السنا ميعاد
سيمائق الفجر الوضيء جبينه ... وتطل فوق ربوعه الاعياد
سبل النضال توشجت اسبابها ... في الارض واقتربت بها الابعاد
فتحرر الاوطان افصح عبرة ... في كل يوم للطغاة تعاد

☆ ☆ ☆

شعب العراق تحية من شاعر ... له من دماء الثائرين مداد
حققت عهداً يرضع الغد نوره ... ويرف حوله مقلة وفؤاد
قل للامريكيين ان جنودهم ... مثل النعاج لذبحها تقتاد
بالشعب بالامس القريب تأرجحت ... فوق المشانق فتية أمجاد
واليوم قم وانظرا بمن يودي الردى ... ولمن تقام وتنصب الاعواد ؟
للخائنين البائعين لغاصب ... شعباً تكبل عنقه الاصفاد
الناعين مع الخنى، الوالغين ... من الدماء فاسرفوا وتمادوا
والجسر تخضبه دماء طلها ... نوري الشقي وزمرة اوغاد
والفيصل المبتور يعلوه الصدأ ... يوم الوقيعة حزبه الاسياد
عبد الاله، الهه المسخ الذي ... له في الطغام توابع وعباد

☆ ☆ ☆

بغداد لا وهم يداعب خاطري ... الشرق يشمخ انفه والضاد
صرح الحقوق وطيدة اركانه ... هو بالجماجم والدماء يشاد
والشعب منهد المهاد اذا انحنى ... واذا استقام فانه الاطواد
هذي الرجال تزرت بحديدها ... وتدججت بسلاحها الاجناد
فاذا الاكف كأنها حد الظبي ... واذا الطغاة صدورهم أغماد
بغداد عدت لنا، وعادت تنتشي ... من كأسك الارواح والاجساد
سمى دعاة الشر باسمك حلفهم ... كذبوا لحلفك ثورة وجهاد
ابناء وثبتك الطموحة بلسم ... لجراحنا تشفى به وضماد
بغداد قلبي من لظاك شرارة ... يذكي الظلام لهيبها الوقاد

قصة اديب انكليزي صادق العرب في مرحلة مظلمة

الريح والاعصار للشاعر البريطاني بلنت

مقال الكاتبة ا. ليوبارسكايا . الاوقات الجديدة عدد ٣٤

استنكار العدوان الاستعماري في ليس الشرق العربي بالامر الجديد المستحدث في عصرنا. فقد رفع اصواتهم في الماضي تقدميون كشفوا القناع عن حقيقة وجه السيطرة الاستعمارية. ومن ابرز هؤلاء كان الشاعر والكاتب البريطاني ويلفرد سكاون بلنت — صديق الشعوب العربية الذي اشترك في المعركة لاستقلال مصر.

وقد حظيت اشعار بلنت وكتاباته بتقدير كبير في عصره، وكان كارل ماركس يهتم بدراسة مقالاته ويستشهدها على كيفية نهب المستعمرين لمصر. وترك كراس بلنت المعادي للاستعمار، والمسمى «عار القرن التاسع عشر» اثراً كبيراً في نفس الكاتب الروسي ليوتولستوي.

وقد قاطعت الرجعية البريطانية مؤلفات الشاعر ابان حياته، وحين توفي ارادوا ان يمحوا اسمه من التاريخ. ففي «الموسوعة البريطانية» التي صدرت في ٢٣ مجلداً ضخما لم يورد اسم بلنت ابداً ولم يكرس له اي سطر. إلا ان شعوب الشرق تحترم ذكرى صديقها إلى يومنا هذا. فكثيراً ما يذكر الرئيس عبد الناصر مثلا باحترام هذا الشاعر الذي كرس حياته «متبنياً قضية الشعوب المتأخرة في العالم، وخصوصاً شعوب آسيا وافريقيا، للتخلص من استعباد اوروبا» — كما قال الشاعر عن نفسه.

كان ويلفرد بلنت من عائلة نبيلة، وكان في حوالي الاربعين من عمره حين انخرط في سلك النضال ضد الاستعمار. وكان العنصر الحاسم في توجيه هذا رحلته إلى نجد في شتاء ١٨٧٨ — ٧٩. ولم تكن هذه المنطقة الصحراوية البعيدة قد وقعت بعد في ايدي الاوروبيين فتأثر بلنت بحضارتها العريقة الحرة من نفوذ الاحتلال الاستعماري. وهنالك تعرف على الشعوب العربية المحبة للحرية، واحب هذه الشعوب.

واستثار تفكيره ذلك التناقض الذي شهده بين نجد وبين مشاهداته في مصر التي كانت آنذاك تحت السيطرة الانجلو — فرنسية المشتركة. فقد حط رسل الحضارة الاوروبيون بالفلاحين المصريين الى حالة مروعة من الفقر. ففي كل خطوة خطاها كان يشهد أناساً لم يكن لهم من لباس سوى الخرق المرقعة. ورأى نساءً في آخر مراحل الحمل يعن آخر ما لديهن من الخرق «لان محصلي الضرائب كانوا يروعون قراهن بالسياط». وحين قارن هذه المآسي التي رآها في مصر بالحياة في نجد التي رغم تأخرها لم تعرف الاضطهاد الاستعماري — امتلأ بلنت برغبة جامحة في مساعدة الشعوب العربية على تحطيم نير الحكم الاجنبي.

وهكذا كتب، «نظرت الى مصر وكأنها وطني الثاني، وعمدت الى ان ارمي بسهمي مع المصريين وكأنهم ابناء وطني».

وحين نشبت ثورة سبتمبر ١٨٨١ في مصر كان بلنت في القاهرة. وقد طالب الثوار بتخليص مصر من عبودية ارباب الاموال الاوروبيين، واقامة حكومة وطنية ونظام دستوري. فكتب بلنت آنذاك، «لقد تجاوبت في انحاء مصر صيحة فرح لم يسمع مثلها منذ مئات السنين على ضفاف النيل».

اما زوجة الشاعر — ليدي آن بلنت — فكانت حفيدة الشاعر الانكليزي بايرون، وقد قدمت للثوار ما بوسعها من المساعدة المعنوية والمادية.

وكتب بلنت عن زوجته قائلا، «انها كانت ترث (١) عواطف تأييد قضية الحرية في الشرق، وقد تبين لنا — حيال احداث ١٨٨١ — ٨٢، ان مناصرة الحرية العربية مجهود يضاهي ذلك الذي مات من اجله بايرون عام ١٨٢٤».

واتصل بلنت بالثوار المصريين اتصالا وثيقاً حين تعرف على قائدهم الكولونيل احمد عرابي. ونشأت بينهما صداقة ظل الشاعر يفخر بها طيلة حياته. وكتب بعد اول مقابلة بينهما ان عرابي «سمع مني كنصير وصديق لقضية الفلاحين، واستقبلني بكل حفاوة».

وبناء على طلب عرابي، ساعد بلنت على وضع برنامج قومي لمصر الحرة، وقد وصف الرئيس عبد الناصر هذا البرنامج بانه «ميثاق لحياة سياسية حرة».

ثم اسهم بلنت في الثورة المصرية ودفع عنها الهجمات الدنيئة التي شنتها عليها الصحافة الغربية الرجعية. وتعتبر تقاريره من المصادر القليلة الصادقة عن التطورات في الشرق العربي.

في عام ١٨٨٢ تقدمت بريطانيا وفرنسا بانذار الى مصر تهددانها فيه بالاحتلال اذا رفضته. فاتصل عرابي ببلنت — الذي كان في بريطانيا آنذاك — طالباً اليه ان يبلغ السلطات البريطانية «ان كل رجل وطفل في مصر سيحاربهم».

وقد استثار الانذار حنق بلنت الشديد. وزاد من كتاباته في الصحف يدافع فيها بجرأة عن الثورة العربية.

وكانت تلك المقالات الثائرة تترجم الى العربية وتنشر في الصحف المصرية.

فأقامت الصحافة الرجعية حملة شديدة على بلنت، واخذت الاوساط الاجتماعية البريطانية الرسمية تبتعد عنه، فكتب الشاعر الى اصدقائه المصريين «ان الناس هنا غاضبون جداً علي، ولكن ذلك لن يهمني اذا ما احرزت مصر حريتها».

ولكن آمال بلنت لم تتحقق. ففي احد ايام تموز ١٨٨٢ ضرب الاسطول البريطاني الاسكندرية بالقنابل، وانزلت القوات البريطانية الى البر. وبينما هللت الصحف المحافظة والليبرالية لهذا الغزو واصفة اياه بانه عمل «عادل ووطني وضروري»، رفع بلنت صوته واصفاً الحملة بانها «جريمة تقوم بها الدولة».

وظل بلنت بقية حياته يقيم في ذكرى ضرب الاسكندرية — يوم حداد.

وبوحي المأساة المصرية كتب بلنت قصيدته المشهورة «الريح والاعصار»، وقد قال احد معاصريه عن هذه القصيدة انها «لاحتجاج جريء وعبقري ضد التوسع الاستعماري البريطاني». وفيها يسخر سخرية مريرة من أولئك الذين وصفوا التدخل البريطاني في مصر «بالعمل الجليل».

«مكللين باشواكهم
ومسرين بشجرتهم
كتب على رأسكم بيلاطسهم
هذه الكلمات،
«هذه هي الارض التي استعبدت
الى الحرية !!»

وفيها يدعو الشعب المصري الى متابعة النضال للتحرر والى رفع سيوفهم في وجه المستعمرين ثانية، ثم يحيي الاعصار المقبل في الشرق العربي الذي لا بد ان يحطم مضطهديه الاجانب. ويتوجه بعد ذلك مخاطباً بريطانيا قائلا،

«ولن تعود سفنك تحمل الدمار
للشعوب على بحارهم.
ولن تقصف مدافعك شاطئاً غير مسيج».

لقد اثارت قصيدة «الريح والاعصار» جنون المستعمرين، واتهم الشاعر بالتآمر على الحكومة، فكتبت مجلة «بول مول»، «انه يقذف انجلترا تنبؤات ويلة بالدمار» وصودرت القصيدة من مكاتب بريطانيا، الا انها في مصر المحتلة كانت تترجم سراً الى اللغة العربية وتذيع في البلاد. ولم تمض بضع شهور حتى كانت كلمات الشاعر الثائرة تتنقل في جنبات الهند المستعبدة.

وفي عام ١٨٩١ اصدر بلنت في لندن «المذكرة» التي يطالب فيها بشدة بسحب القوات البريطانية من مصر.

وفي سبتمبر ١٨٩٨ تركز انتباه الرأي العام ثانية على الشرق — على السودان في هذه المرة، حيث كان جيش كتشنر المؤلف من ٢٣٠٠٠ جندي يحمل العقوبات بالوطنيين السودانيين بوحشية لم يسبق لها مثيل حتى في تاريخ الاستعمار البريطاني. فبعد احتلال أم درمان وتدمير الخرطوم نبش الغزاة قبر المهدي، قائد الثورة السودانية ورموا بجثته في النيل.

ثار غضب بلنت على هذه الجرائم الجديدة فسماها «مجازر متعمدة وتنفذ بدون تورع»، وكتب قصيدته «الشيطان يسامح» التي نشرت عام ١٨٩٩. وكتب في مقدمتها،

«ان رياء وجشع انكلترا الحديثة لمنظر وحشي، سيجلب لعنة الله — اذا كان هناك عدل في السماء. إن الانجلو سكسونيين وحدهم قد قرضوا — في ايامنا — جذراً وفرعاً، قبائل انسانية بكاملها».

وكتب ايضاً،

«ان القرن الماضي قد انتهى تقريباً وهو يودع الدنيا وداعاً ميسوراً، والامبراطورية البريطانية تقوم بدور الشيطان في هذه الدنيا بعدى كبير لم تقم به اية امبراطورية من قبل. ان كل دول اوروبا تقيم جهنماً مماثلا على الارض ففي الصين يذبحون ويدمرون وينهبون المدن المحتلة بمثل ما كان يجري في العصور الوسطى. وفي جنوب افريقيا تحرق قواتنا المزارع بأوامر كتشنر والملكة ومجلس البرلمان، بينما يقيم الاساقفة الشكر لله ويجمعون التبرعات لهذه الاعمال. وصرف الامريكيون خمسين مليوناً في السنة على ذبح الفيليبينيين».

وكتب في مقدمة أخرى، «نحن الانكليز متحالفون مع الامريكيين — نحن الشعبان اللذان تراءينا بمظهر ابطال الحرية في العالم ... لنستعبد شعوباً صغيرة ضعيفة».

واستمر بلنت في الكتابة حتى الايام الاخيرة من حياته (توفي في الثالثة والثمانين من العمر عام ١٩٢٢). ورأى خطراً جديداً يتهدد الشعوب العربية يسميه خطر «اللص الاقوى» الذي جاء يحتل محل بريطانيا. فكتب في عام ١٩١٩، «ان اليانكي كعنصر سيطر على العالم سيكونون حتى اسوأ منا».

ولكن بلنت لم يفقد الايمان ابداً بالشعوب العربية فأكد انها «ستبقى حية، وسيأتي اليوم حين يستعيد الفلاحون حكمهم الذاتي، وسيرون في نضال عام ١٨٨٢ المسلح .. بداية حياتهم القومية».

(١) لقد حارب جدها بايرون مع الشعب اليوناني ضد السيطرة التركية.



انحناءة مبامية

قال الشعب في امثاله: «قرعاء تتباهى بشعر بنت اختها». وقال ماير يعاري، زعيم المبام، في اجتماع لاعضاء حزبه في حيفا، «آراؤنا لم تعد معزولة، فتتعاظم في الرأي العام الاتجاهات نحو السلام وعدم الانحياز في السياسة الخارجية. واما في السياسة الداخلية فتتغلغل آراء المبام. ومن ذلك التغير في موقف الجمهور من الحكم العسكري».

اذا أراد ماير يعاري ان يهدئ اعضاء حزبه، المتذمرين من اشتراك حزبهم في حكومة «الممر الجوي» فهذا شأنه. اما طمس الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد السلام فهذا ما لا يصح السكوت عليه. اننا نلاحظ، بأمل، كل تحول نحو السلام وعدم الانحياز في الرأي العام الاسرائيلي. ولكن حكومة بن غوريون، التي يشترك فيها المبام، لا تزال مثل «النقيفة» الممطوطة: تنتظر الاشارة لتنطلق. حين لم يتح لماير يعاري ان يتباهى بدور حزبه في الانتصارات «العسكرية» كما فعل قبل سنتين، راح يطعم نفسه جوزا فارغا. دالس نفسه لم يجرأ على رفع يده، فأيش الشطارة؟

ولكن ما شأن «التغير الذي جرى في موقف الجمهور من الحكم العسكري» بتغلغل آراء المبام؟ لو تركنا آراء المبام تتغلغل على خاطرها لكنا اليوم نشهد مؤتمراً آخر من مؤتمرات «السلام والمساواة» التي تضع اللوم، لا على حكومة بن غوريون، بل على الشعوب العربية، في قيام الحكم العسكري. ان اناث ضحايا العدوان البوليسي على الشعب العربي في اول ايار القت في سلة المهملات مؤتمرات «الرهائن» المبامية. اما وقد ورد الحديث عن آراء «المبام» فلا بأس من الذكرى.

ان التضحيات التي قدمها اربعمئة من ابناء الشعب العربي، الذين اعتقلهم الحكم العسكري في اول ايار، قد انطقت الصخر، فكيف لا تنطق الجمهور؟ فأي موقف وقفه زعماء المبام من ضحايا ابشع عدوان بوليسي شنه الحكم العسكري على الشعب العربي؟ لقد قدموا لحكومتهم البنغوريونية المبررات «الايديولوجية» لهذا العدوان ولحملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها، ولم يكتفوا بهذا، بل تاجروا بدموع النساء والاطفال عائلات المعتقلين، في محاولة فاشلة لتصفية حسابهم مع حركة وحدة الشعب العربي دفاعا عن حقوقه، لقد نصبوا انفسهم معلمين و«محررين» لكل الشعوب العربية، فكيف يتجرأ عرب اسرائيل على اقامة حركتهم الخاصة بهم دون «معلميهم» و«محرريهم» المباميين؟ حين يقيم ماير يعاري منظمة خاصة للشبيبة العربية فذلك هو «خلاصة التقدم»، وحين يقيم بار يهودا حزبه العربي فهذا «كشير»، ولكن حين يعالج العرب شؤونهم بانفسهم، بدون ماير يعاري وبار يهودا، فالويل والثبور وعظائم امور سعادة الحاكم العسكري.

اذا كان قد جرى، في المدة الاخيرة، تغير في موقف الجمهور من الحكم العسكري، فليس ذلك بفضل «تغلغل اراء المبام»، بل كان ذلك بفضل ان الجماهير العربية رفضتها كما ترفض الغنغرينا. لقد اثبتت الجماهير العربية، بصمودها الرائع امام ابشع عدوان عليها من الحكم العسكري وبوليسه في اول ايار انها رفضت نهائيا اراء المبام الخنوعية الانتهازية والانحلالية، بذلك ايقظت الراي العام وبدات «التغير في موقف الجمهور».

فليس بفضل استجداء العطايا وانتظار الفرج من حكومة «حصن الدمقراطية»، ولا بالتنكر للاماني القومية وللوحدة الشعبية ولا بالمراءات والتزلف، التي يدعو لها المبام ليل نهار، بل بفضل وحدة الشعب وصموده الرائع دفاعا عن امانيه الصادقة، بفضل اربعمئة من اخلص ابناء الشعب العربي ذهبوا الى السجن دون ان ينحني ظهر اي واحد منهم انحناءة مبامية، تفتحت عيون الجمهور على الحقائق المخزية وقام يطالب بالغاء الحكم العسكري! ظهور مرتفعة، فما شأن ذوات الاربع بينها؟!

(جهينة)

اشكول يقترح على المتمولين الاجانب ١٢ منشئة حيوية بضمنها شركة الكهرباء

الحكومة باعت بنصف الثمن مصنع دشنيم الكيمائي الى متمولين امريكيين

مبام يهدد بازمة حكومية ولكنه لن ينسحب من الائتلاف الحكومي

القدس – مراسل الاتحاد -- قررت الحكومة بيع مصنع دشنيم للمواد الكيماوية لاصحاب رؤوس اموال امريكيين بنصف ثمنه الحقيقي. وعلم ايضا ان وزير المالية ليفي اشكول يعد مشروعا لبيع منشئات حيوية لاصحاب رؤوس اموال اجانب.

واتخذ قرار الحكومة هذا بعد نقاش حاد باصوات وزراء مباي والتقدميين. اما مبام واحدوت هعبودا فقد اعترضا على مشروع البيع. ويظهر ان مبام واحدوت هعبودا يوافقان مبدئيا على اشراك رأس مال اجنبي في مشاريع التطوير الحكومية على ان تبقى اكثرية الاسهم في يد الحكومة.

بنصف الثمن

والمعلوم ان مصنع دشنيم هو من اهم مشاريع التطوير الحكومية خصوصاً بالنسبة للزراعة. وبلغت نفقاته حتى سنة ١٩٥٦، ٢٢ مليون ليرة. والذي يخشى منه في اعقاب بيع هذا المصنع ان ترتفع اسعار السماد الكيماوي للزراعة بعد ان وعد الوزير اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين ارباحاً على اسهمهم تبلغ ٨ بالمئة بغض النظر عن نفقات الانتاج وارباح المصنع الحقيقية.

قائمة بـ ١٢ مصنعاً للبيع

وصرح وزير المالية لصحيفة «معريب» بأنه وضعت قائمة لـ١٢ مصنعاً من التي يمكن بيعها لمتمولين خصوصيين. ويبرر وزير المالية هذا البيع بأن على الحكومة ان تهد تسديد ديون قيمتها نصف مليار دولار، منها ٣٠٠ مليون سندات من «قرض التطوير»، وان «الحكومة في حاجة الى مصادر لتغطية النفقات الضخمة».

وبالاضافة الى مصنع دشنيم اقترحت الحكومة على اصحاب رؤوس اموال امريكيين بيعهم خط انابيب بترول بين حيفا وهرتسليا، وحصة الحكومة في شركة «ديلك» البترول، وحصتها في البنك القومي وكذلك في شركة الكهرباء التي اشترتها الحكومة قبل بضع سنوات وسددت عجزها من صندوق الدولة.

المبام لن يترك الحكومة

علم ان وزير التطوير المبامي م. بنطوف عرض على حزبه مسألة النظر في استقالته من الحكومة. ولكن ناطقاً باسم مبام قد صرح لصحيفة «يديعوت احرونوت»: «اننا سنشن حملة شعبية بين احزاب العمال وداخل الحكومة بشأن بيع المنشئات الحكومية لمستثمرين خصوصيين. ولكن حالياً ليس في نيتنا ترك الحكومة». وقال ان بيع مصنع دشنيم هو عمل خطير جداً ولا يمكننا السكوت عليه. وطالب حزان باسم مبام وقف بيع المصنع لأن في ذلك مساسا ببنود اتفاق الائتلاف الحكومي.

تجنيد الشبيبة اليهودية في معركة اطلاق سراح المساجين ولالغاء الحكم العسكري اسهم في تعزيز اخوة الشعبين

على الصفحة الرابعة نشرنا انباء اجتماع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. وننشر هنا نص التحية التي بعث بها الاجتماع الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

من اجتماعنا المنطقي الواسع، الاول بعد احداث اول ايار الدامية، نرسل تحياتنا الرفاقية النضالية اليكم. إن نشاطكم الواسع لتجنيد الشبيبة اليهودية في التضامن مع شبيبتنا وشعبنا ضد الارهاب البنغوريوني الاسود في يوم اول ايار وبعده، من اجل إطلاق سراح المعتقلين وتقديم المساعدة الهامة لعائلاتهم ومن اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي، كل ذلك ساهم مساهمة ثمينة جداً في تعزيز الأخوة اليهودية – العربية، طريق السلام لاسرائيل في شرقنا المتحرر.

إننا ندرك انه ليس صدفة ابداً انه في الوقت الذي كان فيه بوليس بن غوريون وحكمه العسكري ينكل بشبيبتنا وبالمناضلين من اجل الحرية والسلام من ابناء شعبنا، كان اعوان الاستعمار الآخرون في لبنان والاردن ينكلون بالشبيبة وبالمناضلين الوطنيين في لبنان والاردن. إن هذا يدل على ان حكم الاستعمار واعوانه الخونة في شرقنا يعاني الآن النزع الاخير. فكما ان ابشع الارهاب والتنكيل بالاحرار في العراق لم ينقذ حكم اعوان الاستعمار في القطر العراقي بل عجّل في انهيار حكمهم، فإن ابشع الارهاب والتنكيل بالاحرار في اسرائيل ولبنان والاردن لن ينقذ حكم اعوان الاستعمار في هذه الاقطار بل سيعجل في انهيار حكمهم الفاسد. ان مصيرنا، نحن الشعوب، في هذا الشرق واحد. وكذلك فإن مصير اعدائنا، من كل جنس ولون، هو واحد ايضاً. فكل من سار على درب نوري السعيد يصل الى نهايته. وكل من سار على درب الشعب العراقي، درب وحدة الصفوف والنضال المثابر الذي لا تراجع فيه، يصل الى نصره. أما نحن فقد اخترنا درب النصر!

مدركين هذه الحقائق الاساسية لخصنا عملنا في منطقة الناصرة في الفترة السابقة، وبارشادكم وبارشاد لجنة منطقة الناصرة لحزبنا، وضعنا برنامج عملنا حتى اول ايار سنة ١٩٥٩.

ومدركين اهمية العمل الذي يقوم به حزبنا وحركتنا سنشدد نضالنا، تحت شعار «ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا»، لتغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام واستقلال وحياد، الى سياسة تعاون، لا مع المستعمرين ضد حركة تحرر الشعوب العربية بل تعاون مع حركة تحرر الشعوب العربية ضد المستعمرين الذين افل نجمهم نهائياً في شرقنا.

لتسقط حكومة الخيانة القومية والاضطهاد القومي.

ليطلق سراح ابناء شعبنا المعتقلين.

لتنمو وتتعزز أخوة شعبينا في النضال من اجل مستقبل سلمي سعيد لشعبينا.

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

عاش حزبنا الشيوعي.

تجهيز كتيبتين أردنيتين

دمشق — نشرت الصحف ان الامريكيين والبريطانيين تعهدوا بتجهيز كتيبتين اردنيتين للدفاع عن نظام الحسين الذي يتدهور.

واضافت وكالة الانباء ان الاقتراح صدر عن الحسين الذي يواجه وضعاً مضطرباً ينذر بالانفجار.

تمديد توقيف

المتهمين العشرة بالتجسس

حيفا – قرر رئيس المحكمة المركزية في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، تمديد توقيف المتهمين العرب العشرة من قريتي عرابة وطمره المتهمين بالتجسس، الى حين المحاكمة. وكان قد مضى على اعتقالهم حوالي الشهر ونصف الشهر. وعلم ان محاكمتهم ستبدأ بعد الاعياد العبرية امام المحكمة المركزية في حيفا.

وقد اتهم البوليس هؤلاء العشرة بالتجسس والخيانة وجمع المعلومات الامنية ونقلها الى السوريين. وخمسة من المعتقلين اتهموا بحيازة مسدسين.

اطلاق سراح فتحي سلومة

الناصرة – لمراسلنا – خرج الرفيق فتحي سلومة من السجن بعد امضى فيه اربعة اشهر بقرار من المحكمة العسكرية بتهمة الاعتداء على البوليس الذي اعتدى على الجماهير الناصرية يوم اول ايار.

وزار الرفيق فتحي سلومه في بيته الكثيرون من اصدقائه ومعارفه مهنئين ومعربين عن تأييدهم للنضال العادل الذي سجن في سبيله.

☆ ☆ ☆

مساجين ايار في الدامون يشجبون التهديد الواقع على رجال الجبهة العربية ويحيونهم

حيفا – مكتب الاتحاد – في رسالة وجهوها الى الجبهة العربية شجب المساجين السياسيون في سجن الدامون محاولات سلطات الاضطهاد القومي افشال كفاح الجبهة بتهديد اعضائها واعربوا عن املهم في ان تواصل نضالها الذي سيساعد على حل قضايا الشعب العربي الحيوية ويساهم في حل قضية اللاجئين والاعتراف بحقه في تقرير المصير.

ويقول المساجين وهم ينتسبون الى أم الفحم والناصرة وقرى الجليل في رسالتهم ان السلطات اعتقلتهم وقدمتهم الى المحاكم العسكرية واصدرت بحقهم الاحكام المختلفة التي تراوحت مدتها بين السنة والسنتين لانهم طالبوا بحقوق شعبهم المهضومة واخلصوا في الدفاع عن مطالبه.

ويقولون، وبمناسبة اول ايار رفعنا الشعارات الوطنية لكوننا مواطنين عرب مخلصين واعضاء شيوعيين أمناء على مصالح شعبنا ... وكثيراً ما كنا الضحية الاولى لاننا قاومنا التعسف وسياسة الاضطهاد القومي.

وفي النهاية يؤيد اولئك المساجين الجبهة العربية ويتعهدون بالسير معها في كفاحها ويناشدونها توطيد وحدة الشعب ليصل الشعب الى امانيه. وقد وقع على هذه الرسالة:

محمد يوسف الشريدي ومحمد عبد الله ابو نمر وشوقي منزر والبير عاقلة وعادل فرحات دياب ومحمد محمود عيش واحمد محمد قاسم محمد وعلي احمد محمودقاسم ومحمود سليمان داود وخالد احمد مصطفى وابراهيم حسين الشيخ محمود واحمد محمد عبد العزيز وتوفيق حسين شيخ محمود وبهجت مصطفى مسعود وطايع حسن طايع واحمد نصر الله وعبد القادر سعيد صبابة وعرسان علي ونايف كامل منصور وعباس الحاج محمد والعاني عوض القاسم وعلي انيس الحاج محمد واحمد سليمان داود وابراهيم عبد الهادي وعطاالله طنوس ومحمد سليم ابو صالح وحسن سعيد ايوب ومحمد حسين شيخ محمود وصالح عباس.

فلاحو يافة الناصرة يرفضون دفع الضريبة عن اراضيهم التي كانت مصادرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – ارسلت دائرة المالية موظفيها الى القرية لتحصيل ضريبة الحكومة المتأخرة، وقد دهش اصحاب الاراضي حين علموا ان الحكومة تريدهم ان يدفعوا تلك الضريبة ليس على اراضيهم الوعرية فحسب بل على اراضيهم المرجية، وتريدهم ان يدفعوا المتأخر عن السنوات العشر الاخيرة.

ويحق لاصحاب الاراضي ان يرفضوا دفع المطلوب منهم عن اراضيهم المرجية لان الحكومة خلال السنوات الماضية صادرتها ومنعتهم عن استغلالها. وقد تسلموا ٤٠ في المئة منها قبل اربع سنوات وتسلموا القسم الباقي بعد نضال طويل في اواخر سنة ١٩٥٧.

وهكذا يظهر ان الفلاحين لم يستثمروا اراضيهم خلال الفترة التي تريدهم الحكومة ان يدفعوا ضريبة عنها بل استثمرتها الكيبوتسات المجاورة.

وقد رأى الفلاحون ان هذا الاجراء يضاف اليه تقدير ضريبة الدخل الخيالية اجراء يهدف الى افقارهم واحراجهم.

ان اصحاب الاراضي احتجوا بشدة على هذا الاجراء لدى مدير مالية الناصرة واخبروه بصراحة انهم غير ملزمين بدفع ضرائب عن اراض لم يستثمروها لانهم منعوا بالقوة من الوصول اليها. بل انهم يطالبون الحكومة بدفع تعويضات ملائمة مقابل استثمارها لاراضيهم خلال السنوات العشر لقد ايد الفلاحون والعمال في القرية موقف اصحاب الاراضي الذين الفوا وفدا منهم ليقابل المسؤولين ويحتج لهم على هذا الاجراء.

وثمة أمر آخر يتذمر منه هؤلاء الفلاحون فالوصولات التي بأيديهم بضريبة المالية عن الاراضي الوعرية غامضة لا توضح السنوات التي اخذ الجابي ضريبتها. ويطالبون بتغيير هذا الاسلوب الذي يجعلهم تحت رحمة الموظفين.

ومضات في دورة «التنوير»..!!

عرض جابر الكرملي

مقدمة

دعت دائرة «الارشاد والتنوير» عددا من المثقفين العرب وجلهم من مدراء المدارس والموظفين الى دورة «تنويرية» في القدس استغرقت خمسة ايام (١٨-٨ حتى ٢٢-٨) القى فيها مدير المعارف العربية ومدير الاذاعة العربية وغيرهما محاضرات كانت موضع نقاش الحضور. وقد حضر الدورة اربعون مثقفا بينما كان من المفروض ان يشترك ثمانون. وقال المسؤولون ان العدد لم يكتمل لان عددا من المعلمين زاروا تركيا في الوقت ذاته!!

سلمون يتوعد ثم يتودد ثم يضلل

كان اول المحاضرين في دورة التنوير سلمون مدير دائرة المعارف العربية الذي حاضر عن «رسالة المثقف في المحيط العربي» وحشاها «بواجبات» المثقف العربي نحو محيطه ولم يتطرق فيها الى حقوق هذا المثقف الذي لا يجد عملا بعد ان يتثقف.

ومع انه دعا المثقفين العرب الى «التواضع» إلا ان التواضع لم يكن من شيمه في هذه المحاضرة. فقد بدأ المحاضرة بالوعيد حين قال: من لا يعترف بكيان دولة اسرائيل فلا نقاش بيني وبينه!!! كأن القضية هي قضية اعتراف! ثم انتقل إلى التودد حين قال «ان اليهود لم يفعلوا شيئاً يذكر خلال السنوات العشر الماضية لتعريف العرب بهم او التقرب اليهم جدياً»... وانتهى الى التضليل زاعماً... «انعدام روح المبادرة بين المثقفين العرب في ايجاد المشاريع الايجابية في قراهم ومدنهم» وقد ذكر على سبيل المثال كيف تم في قرية عربية صغيرة في المنطقة الوسطى بناء مدرسة جديدة.

لا ندري مشاعر أولئك المثقفين الذين اصغوا الى هذه المحاضرة واستمعوا الى سلمون يقول ايضاً ان رسالة المثقف العربي هي السير متواضعاً واعتبار نفسه خادماً للشعب لا سيده... فالمصيبة ان دائرة المعارف العربية تفرض سيادتها على المعلمين وعلى ابناء الشعب وتستبد بهما وتعلن فتطرد هذا وتبعد ذاك وتحرم على التلاميذ التنظيم والسعي من اجل حقوقهم.

ان سلمون لم يتطرق الى الاسباب التي تقيم السدود بين الشعبين العربي واليهودي حين عالج علاقات الشعبين والتباعد بينهما في غير «اللائق» ان يذكر الحكم العسكري والتحريض العنصري وسياسة الاضطهاد القومي فمثل هذه الامور لا تليق «بالمثقف».

والغريب في محاضرة كلها يدعو الى العجب ان يتخوف سلمون من استعمال كلمة «دمج» الشعبين حتى لا تفسر بانه يدعو الى ازالة روح العرب القومية.. نقول غريب لان دائرة سلمون حرمت على التلاميذ الاناشيد الوطنية ومنعت تدريس تاريخ النهضة العربية وثورة العرب ضد الاستعمار التركي وحظرت تدريس الادب التحرري التقدمي.

وبعد كل هذه الاجراءات التي تهدف الى اشاعة العدمية القومية يتحدث سلمون عن روح العرب القومية التي لا يريد ازالتها.

لقد سأل احد المشتركين سلمون كيف يلائم بين ما يقوله بشأن مبادرة العرب لبناء المدارس وامتناع دائرته عن تقديم قرض لمجلس محلي كفرياسيف لبناء طابق ثان لمدرسته فلم يصارح سلمون المشتركين برأيه وتوارى وراء القول ان المجلس لم يدفع مبلغاً مساوياً!!!

لقد اراد سلمون بقوله انه لا يريد مناقشة الذين لا يعترفون بكيان دولة اسرائيل ان يرهب المشتركين بالدورة فلا يناقشونه ويسهل اقناعهم بارائه واراء المضطهدين ولكن المشتركين على الرغم من «الترويض» الذي يعرضهم اليه امثال سلمون استطاعوا ان يتغلبوا على هذا التهديد وناقشوا المحاضرين في آرائهم.

وحين تحدث لهم لندمن مدير الشؤون العربية في وزارة الداخلية بشأن المجالس المحلية سأله اكثر من مشترك لماذا تهمل الوزارة المثقفين حين تعين المجالس المحلية... التي يتحدث سلمون كثيراً عن واجباتهم؟

طبعاً اجاب لندمن ان الوزارة تعين المخاتير والوجهاء والمشايخ لانهم يحوزون على «ثقة» اهالي القرى وتأييدهم!!

لقد اجاب على هذا الوجه لانه لا يستطيع ان يقول ان حكومة الاضطهاد القومي لا تستطيع تعيين المتنورين في اي مجلس محلي لانها تريد هذه المجالس ركائز لنظام الاضطهاد القومي ولذا تختار اعضاءها من الموالين لهذا النظام.

لم يفسر لندمن كيف ان المخاتير والمشايخ يحوزون على ثقة الاهالي في القرى التي يعين فيها وزير الداخلية مجالس محلية في حين ان اهالي تلك القرى تمنح الحزب الشيوعي الذي لا ينتمي اليه أولئك المخاتير بـ ٤٠ في المئة من الاصوات... وبديهي ان لندمن ما كان ليستطيع تفسير الاسباب التي تدعو وزارته الى اهمال الشيوعيين دائماً... ان وزارة لندمن تخاف حتى من المتنورين «الموالين».

الاذاعة التي لا يصغي اليها احد

وكان برحاييم مدير دار الاذاعة الاسرائيلية العربية احد المحاضرين الذي تعرض الى اشد الحملات حتى ان جدعون ويكرت اياه، الذي كتب سلسلة مقالات عن هذه الدورة، كان عليه ان يكتب بعد المحاضرة والنقاش، «يا ترى هل ستأخذ ادارة دار الاذاعة الاسرائيلية عبراً مما سمعته في هذه المرة من اسئلة واقتراحات صدرت عن اكثر المستمعين العرب في اسرائيل وعياً لهذه الاذاعات... ام انها ستستمر في الاذاعة من برج عاج لا تدري لمن تذيع وكيف يستقبل المستمعون ما يقدم لهم من برامج»؟

والواقع ان مناقشة هذا الموضوع كانت صفعة للاذاعة الاسرائيلية وللحكام الذين يشرفون عليها فقد قال احد المشتركين في النقاش ان ٩٠ بالمئة من العرب لا يستمعون الى اذاعة اسرائيل، وقال آخرون ان ابتعاد الناس عن هذه الاذاعة يعود الى التهجم الوقح الذي يكيله المذيعون على حركة التحرر العربية وقادتها.

واعترف بعنف هذه الحملة جدعون ويكرت اذ قال: «انقسم المتناقشون الى فريقين احدهما يريد التخفيف من حدة الحملات التي تشنها الاذاعة على بعض الزعماء العرب في البلدان العربية. اما الفريق الثاني فقد ايد وجوب قيام الاذاعة بانتقاد من يستحق الانتقاد من الزعماء العرب»!!!

وقد انكشف طابق هذه الاذاعة التي أقيمت لتسد حاجة المستعمرين الى مثل هذا البوق بعد اغلاق محطة الشرق الادنى البريطانية حين انتقد احد المتناقشين وصف الثوار الجزائريين بالمتمردين ووقوف اسرائيل الى جانب فرنسا (المستعمرة) فقد اجاب مدير الاذاعة: ان موقفه في هذه القضية دقيق، لان فرنسا دولة صديقة!! وهو يسعى بان لا يفهم من روح الاذاعة ان دار الاذاعة تقف مع فريق ضد آخر!!!

❀❀❀

طبيعي ان المحاضرات والمناقشات لم تخل من التهجم على الحزب الشيوعي والجبهة العربية والاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة. ولكن هذا التهجم حمل لواءه المحاضرون والاجراء الذين حرقوا الجسور.

اما الانطباع العام الذي حمله بعض المشتركين في هذه الدورة فيتلخص في جملة واحدة: حتى الذين يخافون ويكبتون عواطفهم وجدوا السانهم معبرين عن بعض ما في نفوسهم في بعض الاحيان وكانت انتقاداتهم مثل الومض في الليل البهيم والومض يتلوه الرعد... وكفاح شعبنا هو الرعد الذي ايقظ بعض اولئك المشتركين.

معرض دمشق الدولي

افتتح يوم الاثنين الماضي معرض دمشق الدولي الخامس على الرغم من مقاطعة الاقطار الاستعمارية له والتوتر الدولي في الشرق الاوسط.

وقد نجح المعرض نجاحاً كبيراً بمساعدة الاقطار الصديقة.

واشتركت العراق في هذا المعرض بعد مقاطعة دامت سنتين. كما اشتركت فيه المانيا الغربية والبا كستان وبوغسلافيا.

واجمعت الصحف على ان جناحي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كانا ابرز ما في المعرض الذي اشترك فيه ٢٢ دولة.

الصين الشعبية توسع

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاعضاء في حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) واعلن سفير نيوزيلندا ان البحث تناول الوضع في مضائق فورموزا.

وتلقى مشاريع امريكا العدوانية على الصين الشعبية اشد الاستنكار والاحتجاج حتى في الدوائر الغربية الموالية لامريكا علاوة على ما تلقاه في الدول المحبة للسلام والدول الآسيوية والافريقية.

فقد قالت مانشستر غارديان «ليس من حكومة في العالم اللهم الا حكومة المستر ستيفان ري، يحتمل ان تقف مع امريكا في حربها من اجل كوموي. ان الصينيين الشيوعيين حقاً لا ينازع في الجزر المحاذية لشاطئ الصين» وقالت جريدة «ستار» البريطانية ان على بريطانيا ان تقول لامريكا بصراحة ان المغامرات في تايوان (فورموزا) لا تستحق موت بريطاني او امريكي واحد.

وكتبت الصحف الهندية تندد بمشاريع العدوان الامريكي وقالت صحيفة «الصحافة الحرة» ان «حكومة تحترم نفسها لا يمكن ان تتحمل وجود قوات من العصاة المؤيدين من قوى اجنبية في جزر محاذية لاراضيها. وليست كوموي ومانسو إلا هذا الامر».

وقالت صحيفة «الرأي العام» الدمشقية «ان جزيرة كوموي بالنسبة لشواطئ الارض الصينية تشابه جزيرة محاذية لشاطئ الاقليم السوري. لقد احتلت عصابة تشان كاي تشيك كوموي وغيرها من الجزر المحاذية للشاطئ لتكون قواعد لاعمال الاستفزاز ضد الصين».

فقدان هوية

حسين عبد سليمان من دير حنا فقد هوية رقم ١١٣٩٦٢ مع تصريح.

جماهير ايسلندا تتظاهر احتجاجا على بريطانيا

رجافيك — تظاهرت جماهير هذه المدينة (عاصمة ايسلندا) امام مبنى السفارة البريطانية وقذفتها بالحجارة وقنابل الدخان فحطمت زجاجها وابوابها وذلك احتجاجاً على خرق بريطانيا لمياه ايسلندا الاقليمية. وطالب رئيس البلدية حكومته باستدعاء السفير الايسلندي من لندن احتجاجاً على الاعتداء البريطاني.

وقد احتجت بريطانيا على هذا «التصرف» ولكنها واصلت ارسال مدمراتها في حراسة سفن الصيد البريطانية التي خرقت المياه الايسلندية ويذكر القراء ان ايسلندا اعلنت مد مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا لصيانة مورد رزق الشعب الايسلندي الرئيسي — الصيد.

ومع ان الدنمارك قد طالبت مجلس حلف الاطلنطي بحث النزاع البريطاني الايسلندي على اعتبار ان القطرين عضوان في الحلف الا ان المجلس لم يسو النزاع.

وقد اعربت الصحف في العالم عن استنكار الشعوب لغطرسة البريطانيين في استخدام العنف حيال قطر صغير لا يزيد عدد سكانه على ١٦٠ الف انسان وكانت جريدة الشعب الصينية ان الشعب الصيني يؤيد شعب ايسلندا ويعارض في تدخل المستعمرين في شؤونها الداخلية كما اعلن الاتحاد السوفياتي اعترافه بحدود المياه الاقليمية لايسلندا.

حول طرد خمسين عاملا (بقية)

ظلم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري فبينوا نقل هذه الاساليب العنصرية السوداء الى بلادنا.

اننا ندعو العمال اليهود الا يكونوا عديمي المبالاة ولمقاومة اعمال طرد العمال العرب المستنكرة.

لترفع عالياً علم التضامن البروليتاري بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل.

لنقف الى جانب العمال العرب في نضالهم من اجل العمل.

في مؤتمر الذروة (بقية)

حكومة بريطانيا، ونهرو رئيس حكومة الهند.

تقدم سوفياتي في استغلال الطاقة الهيدروجينية

وكشف الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر عن نجاحه في الحصول على ذرات هيدروجينية، الامر الذي له اهمية كبيرة في استخدام القوة الهيدروجينية وسبق ذلك ان اعلن عالم امريكي، ادوارد تيلر ان مثل هذا التقدم غير متوقع قبل سنة ٢٠٠٠

استخراج الاورانيوم

وتوصل الاتحاد السوفياتي الى طريقة استخراج الاورانيوم، وهو الوقود لمحطات القوة الذرية، من مياه البحر، ففي التقرير الذي قدمه الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الدولي حول استخدام القوة الذرية في الاغراض السلمية يقول ٣ علماء سوفياتيين بان مصادر المياه الطبيعية في العالم تحتوي على كميات كبيرة من الاورانيوم. واستخراج هذا العنصر من ماء البحر فيه توفير كبير في النفقات وفي استخدام الخبراء.

الجامعة العربية تبحث اوضاع عرب اسرائيل

الدوائر العربية تتوقع انتساب المغرب الى الجامعة العربية قريباً

القاهرة — اذاعت الامانة العامة للجامعة العربية ان اجتماع المجلس السياسي الذي سيعقد يوم السبت القادم ٦ ايلول ١٩٥٨ سيبحث في القضايا السياسية الداخلية والخارجية وفي المشاكل التي ستعرض على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها القادم.

كذلك ستبحث الجامعة العربية قضيتي الجزائر وفلسطين ووضع الشعب العربي في اسرائيل.

ويبدو مما نشرته بعض الصحف الغربية ان حكام الاردن يحاولون التقليل من اهمية الجامعة العربية بالاحجام عن حضور جلسات المجلس السياسي ... فهم يتخوفون من بحث القرار العربي الذي اقرته الامم المتحدة ويقضي بجلاء الجيوش المحتلة عن لبنان والاردن

وفي الوقت ذاته تتوقع الدوائر العربية انتساب المغرب الى الجامعة العربية قريبا بعد ان اعلن علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال (الذي يؤلف الوزارة في المغرب) ان المغرب يستطيع الانتساب الى الجامعة العربية التي حظيت بتأييد الامم المتحدة.

في اجتماع المجلس التنفيذي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ونحن نعرف ان الصين هي حيث يعيش ٦٦٠٠ مليون إنسان يعملون من اجل رفع مستوى معيشتهم وتدعيم بلادهم.

وقال في النهاية نريد ان نرى نهاية لتحريك الاساطيل لتهديد حريات الشعوب ونحن نتادي بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

وتكلم في الاجتماع الافتتاحي الامير محمد البدر رئيس وزراء اليمن فقال علينا ان نذكر إخواننا في الجنوب العربي الذين يلقون الويلات والدمار لانهم يريدون تحرير بلادهم والسير مع الركب العربي والوحدة العربية... إننا نؤمن باننا واصلون الى ما نريد إنما المؤسف ان يوجد بيننا من (حكام لبنان والاردن) يفضلون العيش تحت سيطرة الاستعمار بل انهم يفتحون ديارهم له.

• وبعد ان طالب بانسحاب القوات المحتلة من الاردن ولبنان قال ان الشعب اليماني يرحب بهذا الاتحاد ويرى فيه الخطوة الاولى لانتشال الجنوب العربي من الاستعمار وتطهير عدن من الانكليز.

اهمية اجتماع مجلس الاتحاد

ومن المؤكد ان إقامة المجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية (اتحاد الجمهورية العربية المتحدة واليمن) في هذا الظرف بعد تأخير نصف سنة وتنظيم لجانه وهيئاته يدل على ان الاوضاع ملائمة لتوسيع قاعدة اتحاد الدول العربية وزيادة اعضائه بل قد يكون تمهيداً لانضمام دول عربية جديدة اليه.

ويذكر القراء ان الصحف العربية في القاهرة تنبأت، ابان مباحثات الرئيس عبد الناصر والامير فيصل السعودي، عن قرب انتساب المملكة السعودية الى اتحاد الدول العربية.

كذلك روجت بعض الصحف ان العراق ترغب في الانضمام الى اتحاد الدول العربية وترى في مثل هذا الانضمام الخطوة الاولى للوحدة العربية الشاملة.

احسان الجابري يرأس المجلس

وقد تم انتخاب إحسان الجابري رئيساً للمجلس. وإحسان الجابري سياسي قديم كان قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري.

ظهر حديثاً كتاب ايها الموت لا تفتخر

وهو قصة بطولة رائعة وحياة شاب نابغ صارع الموت وكافح الآلام وهو يتابع دراسته الجامعية دون ان يفقد مرحه الفياض او يجعل لليأس الى قلبه سبيلا. وقد ترجمه المحامي فريد وجدي الطبري باسلوب أخاذ محافظاً على جمال اللغة الاصلية والرسالة البليغة السامية التي تشع من صفحاته. ويقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة من الحجم المتوسط وطبع في مطبعة الحكيم بالناصرة ويمكن الحصول عليه في جميع المكاتب. وثمنه ٢١٢٥٠٠ ليرا

والكتاب بقلم الكاتب الامريكي العالمي جون جنثر - والد الطفل النابغ. وجدير بالذكر ان هذا الكتاب ترجم لمعظم لغات العالم. وقد ظهر بالعبرية قبل ثلاث سنوات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

شعار مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا

(الاجتماع يحيي توفيق كناعنة ويعلن ان الشبيبة مهما تراكمت عليها المسؤوليات فستظل المسؤولية الرئيسية النضال من اجل اطلاق سراح المساجين)

الناصرة — لاول مرة بعد العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية في اول ايار عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية يومي الجمعة والسبت الماضيين اجتماعه المنطقي الواسع بحضور ممثلي وقادة الشبيبة من فروع المنطقة واشترك الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق عوزي بورشتاين سكرتير عام الاتحاد.

وقد عقد الاجتماع تحت شعارات: ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا، ليطلق سراح المسجونين ضحايا العدوان الدموي على الجماهير العربية في اول ايار لتعش الاخوة اليهودية العربية، لتقوى وتوسع صفوف الحركة.

وبعد ان افتتح الرفيق نصرالله كردوش عضو اللجنة المركزية الاجتماع لخص عضو سكرتيرية اللجنة المركزية الرفيق غسان حبيب عمل الشبيبة العربية منذ اول ايار حتى اليوم وحيا الشبيبة العربية والتلاميذ العرب لصمودهم امام العدوان وقال ان الشبيبة خرجت من المعركة اقوى مما كانت عليه بفضل قيادة الحزب ومساعدته. وحيا الرفيق غسان حبيب الشبيبة اليهودية التي تضامنت مع الشبيبة العربية وساعدتها في معركتها ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وحيا هذا الاجتماع الرفيقان اميل حبيبي وعوزي بورشتين ودعوا الشباب العربي الى ان يكونوا مثلا في النضال والتضحية من اجل تحقيق اماني شعبهم وامانيه العادلة. وقد اقر الاجتماع تحية الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (ينشرها القراء على الصفحة الثالثة) وتحية اخرى الى الرفيق توفيق كناعنة في سجن الدامون جاء فيها: «ان الاجتماع المنطقي يبعث احر التحيات الرفاقية اليكم والى جميع المحكومين من ابناء شعبنا ضحايا العدوان البن غوريوني الاسود والفاشل. صمودكم هو رمز كرامة حركتنا وشعبنا. اننا نرجوك ايها الرفيق العزيز البطل ان تنقل تحياتنا الى جميع اخوانك المحكومين. مهما تتراكم علينا المسؤوليات ستظل مسؤوليتنا الرئيسية النضال من اجل اطلاق سراحكم جميعاً. اعوان الاستعمار اعداء اخوة اليهود والعرب حكموا عليك بالسجن ٤ سنين. ولكن هل ضمنوا ان يبقى حكمهم اربع سنين. اننا ننتظر عودتكم الى ساحة النضال بفارغ صبر وبفارغ صبر نشن نضالنا من اجل اطلاق سراحكم».

بن غوريون يلوح بسيف العدوان

تل ابيب — خطب بن غوريون في الجلسة الختامية لمؤتمر ما يسمى «قرض التطوير» التي عقدت في هرتسليا. وفي هذا الخطاب لم يشذ بن غوريون قيد انملة عن سياسة المغامرة، ولوح بسيف العدوان على الدول العربية.

فقد تحدث عن الأردن و«تنبأ» انها لن تكون دولة مستقلة وقال ان الراي السائد هو انها ستنضم ان عاجلا او آجلا الى مصر (؟). وتبجح بن غوريون فادعى انه «مع اننا لن نتساوى ابداً مع العرب في الطيارات والغواصات وانواع السلاح الاخرى، فاننا، اذا جاء يوم الامتحان، سنهزمهم مرة ثانية كما هزمناهم في السابق»...

وقال بن غوريون ان رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر هو «اشد اعداء اسرائيل».

واكتشف حضرته ان اسرائيل ليست قريبة من السلام اليوم اكثر مما كانت قريبة منه قبل عشر سنوات.

وكالعادة رأى بن غوريون المخرج في شراء المزيد من الاسلحة فناشد يهود امريكا «مساعدة اسرائيل في الحصول على انواع من الاسلحة الجديدة من امريكا».

وزعم بن غوريون ان الشرق الاوسط ليس منطقة عربية «ففي منطقتنا شعوب غير عربية يفوق عددها عدد كل العرب وهناك صلات بين اسرائيل وهذه الشعوب وليس بعيداً اليوم الذي يصبح لنا فيه اصدقاء بين هذه الشعوب التي تزيد قوتها على قوة جميع الشعوب العربية».

وخلافاً لكل الوقائع ادعى بن غوريون ان «اسرائيل قامت بما في وسعها لاكتساب صداقة الاتحاد السوفياتي»..

مجلس محلي يقام في كفر قرع

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية عن تعيين مجلس محلي في كفرقرع، التاسع عشر من نوعه في القرى العربية باسرائيل.

افتتح المجلس الجديد، المؤلف من ١١ عضواً، وزير الداخلية بار يهودا وقد انتخب حسن علي مصالحة رئيساً لهذا المجلس. ويبلغ عدد سكان كفر قرع ٢٥٠٠ وهي اول قرية في وادي عارة يقام فيها مجلس محلي معين، بعد عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان نزاعاً قد نشب بين وزير الداخلية وحاكم المثلث ز مارت على تعيين رئيس المجلس. فقد اصر الحاكم العسكري على تعيين المختار، حسن عثامنه، الذي ربط مصيره بمصير الدولة فكان يسمسر على بيع الاراضي للكرن كييمت، على حد تعبير الحاكم. ولكن وزير الداخلية لم يخضع في هذه المرة لارادة الحاكم العسكري واوصى بتعيين رئيس غير الذي يريده الحاكم. ولا يزال استجواب الوزير لرئيس الحكومة على تدخل الحاكم العسكري في شؤونه يحتاج الى جواب.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا

تدعو الشباب الى الاشتراك في الرحلة التي ستنظمها ابتداء من يوم الجمعة ١٢-٩ وحتى الاحد ١٤-٩

التسجيل يكون لدى أعضاء الشبيبة او في مركز الشبيبة بحيفا.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٩٠٫٦٢٩٫٤٠٠ ليرة ٨٣٫٤ ٪

وتز فرع الطيبة جميع الفروع فوصل حتى الان الى ٢٠٨ بالمئة من حصته. وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٦:

المنطقة	المقرر	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٣٦٫٢٣٧٫١٦٠	٩٠٫٦
حيفا	٢٤٠٠٠	٢٠٫٣٢٤٫٣٣٠	٨٤٫٨
السهل	١٦٠٠٠	١٣٫١١٠٫٨٥٠	٨١٫٩
الناصرة	١٠٠٠٠	٨٫٠٠٥٫٠٠٠	٨٠٫٥
القدس	١٠٠٠٠	٧٫٠٠٠٫٠٠٠	٧٠
الجنوب	١٠٠٠٠	٥٫٧٢١٫٢٥٠	٥٧٫٣
متفرقات		١٨٥٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٩٠٫٦٢٩٫٤٠٠	٨٢٫٤

مدير مصنع «اركا» يفصل عاملا لانه التجأ الى وزير العمل

صورة من نتائج التحريض العنصري الذي تشنه الصحافة الرجعية تتجسد في اهانات وقحة يتعرض اليها العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا العامل خليل غريب برسالة روى فيها قصة التحريض العنصري الذي تعرض له حيث كان يعمل بمصنع «اركا» لسكب المعادن في حولون ووصف التطورات التي ادت في النهاية الى فصله عن العمل.

ويقول انه عمل مناظراً في هذا المصنع وكان عمله ناجحاً حتى انتصب الى المصنع في اوائل آب مناظر آخر يدعى بودين امنون.

وهذا المناظر الجديد بعد ايام من تسلمه العمل تعرض لخليل غريب واستخدم احط الالفاظ في اهانته بشخصه وبدينه.

ويقول انه حاول ان يتفادى الخصام ولكن هذا المناظر المدعو بودين امنون اعاد الكرة فالتجأ العامل خليل غريب الى الهستدروت في حولون واطلع المسؤولين على الوضع.

وقد احس العامل غريب ان عليه ان يلفت نظر الوزير الى هذه الوقائع فكتب الى وزير العمل بها ورجا تدخله. وقد رد الوزير على هذه الرسالة ووعد ان يحقق.

وحاول مدير المصنع ان يصلح بين المناظرين خليل غريب والمدعو بودين امنون.. وفعلا اجبر امنون على الاعتذار ولكن امنون لم يرعو واعاد الكرة.

والغريب ان مدير المصنع في هذه اللحظة غضب لانه عرف ان خليل غريب عرض قضيته على وزير العمل فما كان منه إلا ان فصل المناظر العربي خليل غريب واعلن انه فصل كلا المناظرين.

ومرة أخرى التجأ العامل غريب الى الهستدروت ووعده المسؤولون هناك بالتدخل لصيانة حقوقه.

هذه هي القضية التي تنتظر الهستدروت وتنتظر وزير العمل خصوصاً وان مدير العمل قد اعلن انه فصل العامل غريب لانه التجأ الى وزير العمل!!

ذكرى الاسبوع

يحيي اهل الفقيد الشاب فريد عبده ذكرى مرور اسبوع على وفاته في المقبرة البروتستانتية بالناصرة في الساعة العاشرة يوم السبت غداً ويرجون اعتبار هذا دعوة لاصدقائه ومعارفه.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) — מחיר 150 פר' — "אל-איתיחאד"

٩ ايلول ١٩٥٨
٢٤ صفر ١٣٧٨
כד אלול תשי"ח
9.9.1958
No. 39 Vol. XV
العدد ٣٩ السنة الخامسة عشرة

رياح الحرية

هاجم رئيس الصين الشعبية ، ماو تسي تونغ ، الاستعمار الامريكي الذي «يعمل على تشديد التوتر لاستعباد الشعوب» .

وقال لقد طوقت امريكا عنقها بما اقامته من احلاف ثم سلمت طرف الحبل الى الشعب الصيني والطرف الاخر الى الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام .

وقال ماو تسي تونغ ان الموقف اليوم في صالح شعوب العالم المناضلة للسلام

الصين الشعبية تضرب بتهديدات المستعمرين الامريكيين عرض الحائط

المحادثات الصينية ـ الامريكية تبدأ قريبا على مستوى السفراء

مكتب الاتحاد — ضربت الصين الشعبية بتهديدات امريكا الحربية عرض الحائط . واعلن رئيس حكومتها ، شو ان لاي ، ان امريكا ستتحمل كل المسؤولية اذا أُنتهك السلام في الوقت الذي تحاول فيه الصين الشعبية تحرير تايوان (فرموز) والجزر الاخرى . وقال ان بلاده اقترحت في السابق تسوية قضية تايوان بالمفاوضات ودون استخدام القوة ولكن امريكا كانت تعرقل ذلك . واعرب شو ان لاي عن استعداد حكومته لاستئناف المحادثات ، على مستوى السفراء في جنيف ، بين بلاده وامريكا .

وحيال ما لقيه بيان شو ان لاي من ترحيب في مختلف انحاء العالم . اعلنت الحكومة الامريكية موافقتها على استئناف المفاوضات وعهدت الى سفارتها في العاصمة البولونية ، وارسو ، بالاتصال مع سفارة الصين الشعبية لترتيب الامر .

ولا تزال تجري في مختلف انحاء الصين الشعبية المظاهرات الجبارة التي تعبر عن استنكار الشعب الصيني لاعمال امريكا الاستفزازية وتطالب بتحرير تايوان (فرموزا) والجزر الأخرى من سيطرة الامريكيين وعميلهم شان كاي شيك . واذاع راديو موسكو بياناً جديداً كرر فيه تضامن الاتحاد السوفياتي مع الصين الشعبية في مقاومتها «المغامرة العسكرية الجديدة التي تعدها امريكا ضد الصين في منطقة تايوان» . وجاء في بيان لوكالة تاس السوفياتية الرسمية ، انه لا يساور اي إنسان الشك في انه اذا ما دعت الضرورة فسيهب ابناء الشعب السوفياتي لمساعدة إخوانهم الصينيين لصد عدوان المجانين . وكتبت برافدا وازفستيا تحذيراً لامريكا بانها ستتعرض الى ضربة جوابية قاضية اذا هي قامت باعمال عدوان عسكري مباشر في الشرق الاقصى .

امريكا تواصل الاستفزاز

وعلى الرغم من ان امريكا اعلنت موافقتها على استئناف المحادثات على مستوى السفراء مع الصين الشعبية ، تلك المحادثات التي استمرت اكثر من سنتين وعرقلت امريكا اثناءها اي محاولة للوصول الى تفاهم ، فإن امريكا تستمر في اعمال الاستفزاز . فقد انتهكت ٤ سفن حربية امريكية حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية لمدة ٤ ساعات . وقد وصف راديو بكين هذا الانتهاك بأنه عدوان خطير على السيادة الصينية . وحذرت حكومة الصين الشعبية امريكا من مغبة خطر هذا العدوان الاستفزازي .

وتتزايد باستمرار عزلة امريكا حتى عن حلفائها في اعمالها العدوانية على الصين الشعبية . ويتعاظم تأييد الرأي العام لحق الصين الشعبية في تحرير اجزاء من اراضيها تسيطر عليها دول اجنبية وعصابة مأجورون .

نهرو : كل جزر الساحل ملك الصين

وقد اعلن رئيس حكومة الهند ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الائتلاف الحكومي يمنع إجراء نقاش سياسي في الكنيست

بن غوريون يعترف بوجود خلافات في حكومته في قضايا السياسة الخارجية

القدس — «اننا نقترح ان تبحث الكنيست في النتائج المترتبة على سياسة الحكومة الحاضرة وان تقرر وقف مرور الطيارات الامريكية البريطانية في سماء اسرائيل وان تلتزم الحكومة بعدم شن اي حرب مبادرة» هذا ما قاله النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، حينما طلب اجراء نقاش سياسي في الكنيست .

وفي رده على طلب اجراء نقاش سياسي قال بن غوريون ان الخط السياسي لحكومته هو المحافظة على ما سماه «بالوضع الراهن» — اي تأييد الانظمة الموالية للاستعمار . واعلن ان هناك خلافات بين اعضاء الحكومة بشأن قضايا السياسة الخارجية . وباصوات الائتلاف وضد اصوات الكتل المعارضة تقرر عدم اجراء بحث سياسي .

وجرى البحث في قضية بيع مصنع دشنيم فقالت النائبة الشيوعية ، تلسكاه : إننا نعارض في سيطرة الاحتكارات على منشآت الاقتصاد الرئيسية وطلبت إجراء بحث في الكنيست على قرار وزير المالية بيع هذه المنشآت ولكن باصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية تقرر نقل القضية الى لجنة المالية .

ووصف بن غوريون حادث هرب السجناء من سجن شطة بانه «مقلق ومؤسف» وقال ان الحكومة لم تنه البحث وستعلم بنتائج بحثها لجنة الداخلية .

الجمالي يعترف بالتآمر على سوريا

بغداد ـ اعترف فاضل الجمالي وزير خارجية حكومة نوري السعيد السابقة ومندوبها في هيئة الامم ، اعترف ، خطيا ، بتفاصيل المؤامرة التي نظمها حلف بغداد ضد الجمهورية العربية المتحدة . والمؤامرة كانت تنص على ان تهاجم جيوش العراق واسرائيل وتركيا البلاد السورية من ثلاث جبهات .

وقد اكد صحة ما ادلى به الجمالي عدد من الضباط بل انهم كشفوا النقاب عن الاوامر السرية التي زودهم بها نوري السعيد لهذا الغرض .

والمتوقع ان يكون لاعتراف الجمالي والضباط الآخرين اهمية كبرى في كشف المزيد من خيوط المؤامرة خلال المحاكمات التي تجري في بغداد ، وفي اظهار الدور الكبير الذي قام به حلف بغداد بارشاد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين .

همرشولد في عمان

بغداد — غادر عاصمة الجمهورية العراقية هنا سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، بعد ان اجتمع برجال الحكومة العراقية في نطاق الابحاث التي يجريها في الشرق الاوسط بشأن خروج قوات المعتدين الانجلو امريكيين من الاردن ولبنان ووصل همرشولد الى عمان



وكان همرشولد قد زار اسرائيل مدة يوم واحد حيث اجتمع برئيس حكومتها بن غوريون . وجاء في البيان الرسمي عن هذه المحادثات : «جرى تبادل وجهات النظر عن الوضع في المنطقة» .

وقبل مجيئه الى اسرائيل كان همرشولد قد زار الاردن والقاهرة والآن يزور بغداد .

وكما هو معروف فان جولة سكرتير الأمم المتحدة في اقطار الشرق الاوسط قد نظمت في اعقاب إقرار مشروع القرار العربي في هيئة الامم المتحدة . وكانت هيئة الامم في دورتها الاستثنائية قد عهدت الى همرشولد بالبحث في العواصم العربية حول السبل لتنفيذ القرار الذي يدعو الى سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن بسرعة .

ويسود الاعتقاد في واشنطن ان الملك حسين لم يطلب من همرشولد سحب القوات البريطانية من بلاده إلا اذا تعهد الرئيس عبد الناصر بوقف ما سماه «حملة التحريض على الاردن» ويطالب الرئيس عبد الناصر سحب القوات المعتدية فوراً بل ومعرفة تاريخ الانسحاب .

وقالت الانباء من نيويورك ان سكرتير الامم المتحدة سيطلب في تقريره الذي سيقدمه الى هيئة الامم المتحدة إقامة «قوة بوليس سلمية» تكون مؤلفة من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مذكرة سوفياتية جديدة الى اسرائيل

المذكرة تحمل الحكومة مسؤولية مساعدة الغزاة وتشديد التوتر في الشرق الاوسط ، وتكشف القناع عن «ادعاء السلام»

موسكو — «لو ان حكومة اسرائيل كانت تسعى الى السلام مع جاراتها ، لما سمحت بمرور الطائرات البريطانية في سمائها ، ولما كان اناس رسميون فيها يهددون باحتلال ضفة الاردن الغربية» — هذا ما جاء في الرسالة السوفياتية الجديدة رداً على رسالة حكومة اسرائيل المرسلة في ١٢ آب .

وقد سلم هذه الرسالة نائب وزير الخارجية السوفياتي ف. زورين إلى السفير الاسرائيلي في موسكو ي. افيدار .

وتقول الرسالة ايضاً ان الحكومة السوفياتية «ما زالت ترى حكومة اسرائيل مسؤولة مسؤولية غير يسيرة عن الوضع المتوتر القائم في الشرق الاوسط والادنى» .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه جاء في الرسالة ان حكومة اسرائيل اعترفت فعلا باشتراكها في العدوان الانجلو — امريكي على الدول العربية ، وذلك حين اعترفت بانها سمحت للطائرات البريطانية والامريكية باستخدام الجو الاسرائيلي لنقل جنود الاحتلال البريطانيين والعتاد العسكري الى الاردن .

وتقول الرسالة الجديدة ، «ان اشتراك اسرائيل في هذا العمل العدواني لا يدل بتاتاً على حرصها على احترام ميثاق الامم المتحدة» .

و«ما زالت حكومة الاتحاد السوفياتي على رأيها ان حكومة إسرائيل تتحمل قسما كبيراً من المسؤولية عن التوتر القائم حالياً في الشرق الاوسط» .

«ان محاولة حكومة إسرائيل تبرير اشتراكها في العدوان على الدول العربية بحجة ان منظمة الامم المتحدة تكشف عن ضعف في تنفيذ بنود الميثاق التأسيسي للامم المتحدة — ليست لها اي اساس ، لان الذين اخلوا بالميثاق التأسيسي للامم المتحدة هم أولئك الذين تدخلوا بشكل فظ في الشؤون الداخلية لدول الشرق الاوسط والذين قاموا بالعدوان على لبنان والاردن» .

وتضيف الرسالة «ان ما تفعله حكومة اسرائيل تجاه الدول العربية يناقض كلياً ما تعلنه عن رغبتها في السلام مع هذه الدول» .

رد حكومة اسرائيل

وقد بحثت حكومة اسرائيل مضمون هذه الرسالة في اجتماعها الذي عقد يوم الاحد وقررت ارسال رد عليها .

كلمة الاتحاد

الحكومة تتستر على جرائمها ضد العرب بالتحريض والارهاب

لم تشهد البلاد حملة من الانتقاد والسخط على سياسة الحكومة تجاه العرب في اسرائيل منذ العدوان البوليسي الدموي على الجماهير العربية في اول ايار كما تشهده الآن .

فالاصوات اليهودية والعربية ترتفع من كل حدب وصوب تطالب بالغاء الحكم العسكري والغاء سياسة التفرقة وسلب الاراضي ، حتى ان احزاب الائتلاف ، وحتى اوساط في حزب مباي نفسه طالبت بتغيير سياسة الحكومة ، حتى ان بن غوريون هدد بالاستقالة .

وسبق ذلك ان ضج الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على اثر مذبحة كفر قاسم قبل سنتين تقريباً فهب يطالب بالغاء السياسة العنصرية تجاه العرب .

وطيلة هاتين السنتين وسياسة الحكومة تتعرض لنقد مرير من اوساط واسعة في الرأي العام تمخضت عن حركة واسعة بين المثقفين اليهود تناضل من اجل عرض قضية الاضطهاد القومي على الكنيست لاجراء بحث شامل حول هذه القضية .

واصرف انظار الرأي العام في اسرائيل والعالم عن القضية الاساسية ، قضية اضطهاد العرب في اسرائيل التي تكشفت امام الرأي العام بكل بشاعتها في السنة العاشرة على قيام اسرائيل لجأت حكومة الاضطهاد القومي الى اشد وسائل التحريض والارهاب لطمس معالم هذا الاضطهاد في بحر من الاكاذيب والافتراءات ولتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل .

واستخدمت تهمة التجسس ضد جماعة من الشباب العرب سيفاً تلوح به في وجه الجماهير العربية ، واصبحت الاعتقالات اداتها في كم الافواه وارهاب المواطنين العرب وتخدير الرأي العام اليهودي باظهار المواطنين العرب اعداء بالجملة للدولة وخطراً يهدد الامن .

ولكن على الرغم من هذا التعريض الاعوج لن تستطيع الحكومة باساليبها البوليسية الارهابية ان تطمس معالم جرائمها ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

فلا تزال الصحف تتساءل عن نتائج محاكمة المتهمين في مجزرة كفر قاسم التي هزت البلاد ويكاد يمضي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وايزمن والمخترعات السوفياتية

في نبأ لبونيتبرس ان عالما سوفياتياً نشر مقالا في برافدا ذكر فيه ان وايزمن ، رئيس اسرائيل السابق ، كان احد الكيماويين الاجانب الذين سرقوا مجموعة من المخترعات الكيماوية السوفياتية المتعلقة بتكرير البترول . وقال العالم ان شهية حكام اسرائيل للاستيلاء على ما الغير لا تقتصر على مطالبتهم باملاك هي للعرب بل تتعداها الى الاختراعات الكيماوية .

عبد الخالق حسونة يقول :

حل قضية فلسطين بتنفيذ قرار التقسيم

العدوان البريطاني على محمية عمانه يثار في هيئة الأمم

بغداد — ادلى الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة بحديث الى مراسل صحيفة ايطالية اعلن فيه انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية الا بتنفيذ قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة .

وجاء في انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية اقام لجنة فرعية للبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين وفي قضية وكالة الغوث . وان المجلس اقر ما اتخذته اللجنة السياسية للجامعة من قرارات .

وبين هذه القرارات قرار بتأييد حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره . وجاء في القرار ان كل محاولة لسلب هذا الحق من الشعب الجزائري هي خرق لميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ومقررات مؤتمر باندونغ . وتقرر الاحتجاج على دستور ديغول المقترح الذي يرى في الجزائر جزءاً من فرنسا ، وكذلك الاحتجاج على الاستفتاء الذي يزمع ديغول اجراءه في الجزائر والذي — كما جاء في القرار — «لن تلزم نتائجه الشعب الجزائري» .

وفي قرار آخر شجبت الجامعة العربية العدوان البريطاني على عُمان . وتقرر اثارة هذه القضية في الجمعية العمومية لهيئة الامم في دورتها العادية التي ستفتتح في ايلول الحالي .

واعلنت صحف القاهرة ان اللجنة السياسية عارضت في ترشيح شارل مالك (وزير خارجية شمعون) لرئاسة دورة الامم المتحدة في هذا الشهر وكلها اعربت عن تأييدها ترشيح لبنان احد مندوبيها لهذا المنصب .

وقد اعلن سكرتير الجامعة حسونة رسمياً ان تونس ومراكش قد اعربتا عن رغبتهما في الانضمام الى الجامعة بعضوية كاملة . وابرز حسونة الجهود الطيبة التي بذلها وزير خارجية حكومة العراق والتي ادت الى الاسراع في تقدم تونس ومراكش بطلب العضوية الكاملة في الجامعة .

البوليس العسكري يطرد الياس معمر من بيته

الناصرة — دهمت الشرطة العسكرية يوم الخميس الماضي قبل الظهر بيت قسطندي معمر وامرت ابنه الياس معمر ان يترك البلدة حالاً . والياس ، طالب في الجامعة العبرية في القدس ويقضي العطلة الصيفية في بيت ابيه في الناصرة .

ان الغاء اذن معمر بالبقاء في الناصرة اثناء العطلة ، هو عمل تعسفي يثير اشد الاستنكار ، خصوصاً أراه من مواطني الناصرة .

السلطات العسكرية تشن حملة ارهاب لعرقلة اجتماع تجار المفرق بالناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وجه الحكم العسكري ضغطاً فظاً على تجار المدينة هنا وعمد الى تهديدهم ليمنع اشتراكهم في الاجتماع الذي دعا اليه فرع الجبهة العربية للبحث في قضاياهم ومطالبهم .

فقد اوفد الحكم العسكري مأجوريه الى جميع حوانيت التجار حيث قاموا بابلاغ التهديدات . كما وزع اعوان الحكم العسكري منشوراً من مركز المباي يهدد التجار بنفس المصير الذي تعرض له ابناء الناصرة في يوم عدوان الشرطة على جماهير المدينة يوم اول ايار .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مركز المباي قد نشط مؤخراً في توزيع النشرات محشوة بالافتراءات الوقحة على العرب والتحريض عليهم وتهديد كل فئة من العرب تعمل على توحيد صفوفها في الدفاع عن حقوقها ومطالبها .

ولكن الذي يزيد في جنون الحكم العسكري هو ان تهديداته لا تلقى غير الاستهزاء من الجماهير التي تعرف طريقها وتدرك مدى الضعف الذي يعتري جهاز الاضطهاد القومي .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي لبحث برنامج اقتصادي لسبع سنين

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعها الاخير الدعوة الى عقد المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

وسيعقد هذا المؤتمر في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٥٢ في موسكو .

وقد جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته اللجنة المركزية «ان المؤتمر الحادي والعشرين سيبحث برنامجاً لتطوير الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٥٩ـ١٩٦٥» .

واجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في ايلول ـ هو الاجتماع العاشر منذ المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط ١٩٥٦ . اما الاجتماع الاول فانتخب هيئات اللجنة المركزية . وبحث اجتماع كانون الاول عام ١٩٥٦ في مبادىء المركزية الدمقراطية وتطبيقها على الاقتصاد السوفياتي . وعقد الاجتماع الثالث للجنة المركزية في شباط ١٩٥٧ . فقرر تغيير ادارة الصناعة والبناء السوفياتيين على اساس اقليمي .

واجتمعت اللجنة المركزية في آب وتشرين الاول فبحثت في زيادة التثقيف السياسي في الجيش وفي عمل كتلة مالينكوف ـ كاغانوفتش ـ مولوتوف . وفي كانون الاول من تلك السنة بحثت اللجنة المركزية في عمل النقابات المهنية واستمعت إلى بيان عن مشاورات الاحزاب الشيوعية التي جرت في تشرين الثاني من تلك السنة في موسكو .

وفي عام ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية ٤ اجتماعات في شباط وايار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

العلم السوفياتي يخترع اطرافاً صناعية

موسكو — صنع رجال العلم السوفياتي اطرافاً صناعية توجهها امواج فكرية او «كهرباء بيولوجية» ، وهذه الاطراف ستمكن ضحايا شلل الاطفال ومشوهي الحرب وغيرهم من المشوهين من السير والحركة ،

وستكون هذه الاطراف ذات عون كبير للطيارين في الفضاء فتتيح لهم الضبط الدقيق والسيطرة الذاتية اكثر مما اتيح لهم حتى الان .

وقد نشرت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» تفاصيل عن هذه الاطراف ، في مقال موضح بالصور . ويشرح صاحب المقال كيف ان الكف في مثل هذا الطرف الصناعي يمكنها ان تتحول الى قبضة حينما يفكر صاحب الطرف في ذلك . وتنقل الدوافع الكهربائية او (الكهرباء البيولوجية) الى الطرف الصناعي عن طريق اسلاك مرتبطة بسوار يوضع على القسم الاعلى من ذراع صاحب الطرف .

والى جانب المقال نشرت صورة تبين قبضة طرف صناعي تمسك بكأس من النبيذ بناء على توجيهات فكرية لانسان موجود وراء الستار .

اعتقال طالبين في الجامعة ومعلم

كفر ياسيف — اعتقلت السلطات في الاسبوع الماضي ولدى المحامي جميل لبيب الخوري (المعلم نبيل خوري والطالب الجامعي اسامة خوري) كما اعتقلت طالباً آخر من الجامعة العبرية ، سامي ناصر .

وعلم مراسلنا ان التهمة الموجهة اليوم هي الاتصال بالعدو ! ولكن الاهالي هنا يعتقدون ان هذا الاعتقال هو للضغط على المحامي جميل خوري ليتخلى عن نشاطه وعضويته في الجبهة العربية . وامعانا في الضغط لم تسمح السلطات للمحامي المذكور بزيارة ابنيه .

نيكيتا خروشتشوف

كفاح المستعمرات من اجل الحرية قضية حياة او موت
لا تناقض بين هذا الكفاح والكفاح من اجل السلام

مقدمة

في ٢٩ تموز استقبل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وفداً عن الصحفيين الهنود الذين اشتركوا في مؤتمر استكهولم الدولي لنزع السلاح والتعاون الدولي . وفي المقابلة اجاب خروشتشوف على عدد من الاسئلة التي وضعها اعضاء الوفد . ونحن ننشر هنا سؤالا ورداً في موضوع كفاح شعوب المستعمرات .

السؤال

للصحفي اناند

اننا نعود من مؤتمر استكهولم الآن . وكنا هناك في وقت وقعت فيه حوادث خطيرة في الشرق الاوسط . وقد حضر المؤتمر بالاضافة الى وفد هندي كبير عدد من وفود اقطار آسيا وافريقيا والعالم العربي . كذلك حضرت وفود كبيرة من اقطار امريكا الجنوبية واقطار أخرى .

لقد كانت تظهر في الماضي في مثل هذه المؤتمرات خلافات في الرأي بشأن علاقة النضال من اجل التحرر القومي بالنضال من اجل السلام . وكان بعض زعماء الاقطار الغربية من انصار السلام يقولون ان مناضلة نظام المستعمرات غالباً ما تعرقل النضال من اجل السلام . أما في هذه المرة فقد فهمنا ان التفاهم حصل في هذه القضية على ان السلام المقيم لا يمكن إحرازه ما دام نظام المستعمرات قائماً . لقد شجعنا هذا الامر كثيراً .

فاسمح لي ان اسألك ونحن نبحث هذا الامر ماهو رأيك في كيفية الوصول الى تفاهم احسن بين الاقطار الاشتراكية والاقطار التي كسبت استقلالها القومي حديثاً حتى يتعاون الجانبان في وضع اساس اثبت يمكن ان يقام عليه صرح السلام ؟

الجواب

لنيكيتا خروشتشوف

بحق لاحظت الخلافات في الرأي التي لا تزال قائمة بين ممثلي اقطار المستعمرات سابقاً وبين بعض ممثلي الاقطار الغربية . ان هذه الخلافات ليست ظاهرة عابرة ، إنها نتاج ظروف تاريخية قديمة .

ان الكفاح من اجل التحرر من نير نظام المستعمرات هو قضية حياة او موت بالنسبة للشعوب المستعمرة . ولكن الاشخاص الذين لم يعتادوا ان يكونوا مستعمرين لا يفهمون هذا الامر ابداً . وفي بعض الاحيان لا يفهمه أناس يعتبرون انفسهم تقدميين ومفكرين احراراً ويستنكرون العنف . إنهم معتادون على وضع يتحكم فيه مستعمرون من هذا القطر الغربي او ذاك بعدد من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على اعتبار انهم «متطورون واصحاب مدنية عليا» وعليهم ان يحققوا «رسالة نبيلة» هي «ايصال المدنية والثقافة» الى شعوب الاقطار غير المتطورة .

مثل هذه التفاسير لا يمكن قبولها . فليست هناك حجج بل لا يمكن ان تكون هناك حجج تبرر المحافظة على نظام المستعمرات ومواصلة انتهاج سياسته . ويكفينا ان نتمثل بالهند التي كانت قطراً مستعمراً لسنوات عديدة . فهل كان للهند قبل سيطرة المستعمرين عليها ثقافة دنيا ؟ على العكس تماماً . فاذا قارنا بين ثقافة الهند وثقافة المستعمرين ، وجدنا ان لثقافة الهند الرفيعة جذوراً اعمق تعود الى قرون بعيدة . وتشهد على ذلك آثار الهند الثقافية القديمة التي خلقها الشعب الهندي النشيط الموهوب .

إلا ان المستعمرين لم يأخذوا في الحساب حق شعب الهند في ادارة أموره طبقاً لمصالحه . ونتيجة لسيطرتهم حكم على الشعب الهندي ان يتحمل النير الاستعماري مدة طويلة . فالمستعمرون الاجانب اضطهدوا الهند ونهبوها بدون رحمة .

ولمدة طويلة اعاق المستعمرون تطور الهند في ميداني الاقتصاد والثقافة وحكموا على الشعب بالفقر والجوع . واليوم حين يفتخر الناس بأن مستوى معيشة بريطانيا والاقطار الغربية هو اعلى من مستوى غيرها من الاقطار لا يمكننا ان ننسى على حساب من تحقق مثل هذا التفوق . لقد تحقق على حساب الملايين التي كانت ضحية هذا المستوى العالي .

فكم من الملايين ماتت او هي تموت اليوم في الاقطار المستعمرة ليتمكن المستعمرون من تكديس الارباح الهائلة على حساب دماء الشعوب وفقرها وآلامها . ان المستعمرين لا يجلبون المدنية والثقافة الى الاقطار التي يحتلونها بل يجلبون الاضطهاد والعنف والفقر والتأخر والعبودية .

لقد قلت ان جرثومة نظام المستعمرات قد انتقلت حتى الى بعض المحافل الدمقراطية في تلك الاقطار . خذ مثلا بعض رجال حزب العمال البريطاني . انهم يعتبرون انفسهم اشتراكيين ولذلك فمن الواجب ان يكونوا اكثر تقدماً من المحافظين في قضايا السياسة حيال المستعمرات . ولكنك تجد بين رجال حزب العمال البريطاني من لاتستطيع ان تميز بينه وبين المحافظين بشأن قضايا السياسة حيال المستعمرات .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان بعض رجال حزب العمال البريطاني لم يعارضوا في العدوان ابان الهجوم على مصر عام ١٩٥٦ .

او خذ مثلا الاشتراكيين الفرنسيين . ألم تكن الحكومة الفرنسية التي يقف في قيادتها الاشتراكي جي موليه هي التي كانت شريك المعتدين على مصر مع بريطانيا واسرائيل ؟

ولذلك فليس من المدهش ان يكون بين اولئك الذين يشتركون في الكفاح من اجل السلام من يتآكلهم الشك فيما اذا كان من الممكن الجمع بين مكافحة الشعوب الاستعمار وكفاح الشعوب من اجل السلام .

انهم يعتبرون وجود نظام المستعمرات أمراً غير عادل ولكن حين ينشأ وضع يهدد بتجريد احدى الدول المستعمرة من مستعمراتها يهاجمهم الشك ويتذبذبون . ومنهم من يختلق التبريرات فيزعم ان المستعمرين يحتاجون الى النفط من المستعمرات بثمن زهيد . انهم لا يدركون ان هذا إنما يعني سرقة شعوب تلك الاقطار (المستعمرة) .

ان المستعمرين ، الذين ، يأخذون النفط والثروات الأخرى من اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات مقابل لا شيء تقريباً ، يتجاهلون انهم بذلك يحكمون بالموت على ملايين الصغار والكبار . بل ان موت هذه الملايين لا يزعجهم وهم يقولون لقد عاشت شعوب آسيا وافريقيا دائماً في فقر وسوء وضع اشد من شعوب الاقطار الغربية .

فهل تستطيع شعوب آسيا وافريقيا ان ترضخ لمثل هذا المستقبل الذي يرسمه لها المستعمرون ؟ انها تحارب وستواصل حربها من اجل الاستقلال ومن اجل ان تتصرف هي نفسها بثرواتها . ان شعوب آسيا وافريقيا تشن كفاحاً من اجل استقلال اقطارها القومي . والمستعمرون لا يستطيعون ايقاف هذا الكفاح ، فقد بدأ على الرغم من إرادتهم وسيسير حتى نهايته الظافرة .

ان من الواجب ان نميز بين المستعمرين الذين يريدون حكم الشعوب الاخرى لنهبها والاغتناء على حسابها والناس المضللين الذين يريدون السلام ويرون نظام المستعمرات أمراً غير عادل ولا يعرفون فيما اذا كان من الممكن الجمع بين الكفاح من اجل السلام والكفاح للقضاء على نظام المستعمرات .

أما بشأن العلاقات بين الاقطار الاشتراكية من جهة والمستعمرات سابقاً والمستعمرات التي تحرر نفسها من جهة أخرى فالامر على غاية الوضوح . فمن الضروري تقوية العلاقات بين الجانبين بكل الوسائل بالطرق الحكومية وبالطرق الشعبية وذلك بتبادل الوفود وبالمساعدات المتبادلة في الأمور الاقتصادية والثقافية وبتطوير الصناعة .

فالاقطار المتطورة اقتصادياً تطوراً مرتفعاً عليها ان تساعد الاقطار غير المتطورة لتمكن شعوبها من استخدام ممكناتها القائمة تقدم اقتصادها وثقافتها وعلمها ولرفع مستوى معيشتها . واعتقد ان مثل هذه العلاقات تماماً تتطور الآن بين الجانبين ومن الواجب ان تسير في هذا النهج في المستقبل ايضاً .

إني اعتقد بان الاقطار الاشتراكية تفهم دورها على الوجه الآتي ، ان يساعد القطر الاشتراكي شقيقه القطر الاشتراكي وفي الوقت ذاته ان يساعد الاقطار التي قذفت النير الاستعماري او التي تقذفه بدون ان يتدخل في شؤون تلك الاقطار الداخلية . عليه ان يساعد تلك الاقطار على ان تتطور وتوطد استقلالها القومي وسيادتها .

والاقطار الاشتراكية ترشدها المبادىء الخمسة المعروفة التي تتمسك بها اقطار عديدة . الاحترام المتبادل للكمال الاقليمي والسيادة ، وعدم الاعتداء ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والمساواة والمصلحة المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي .

وتطور العلاقات من هذا النوع هو السبيل الصحيح الوحيد . فهو يقوي قوى التقدم ويقوي العلاقات الودية بين الاقطار ويساعد بالتالي على ضمان السلام المقيم .

العوامل الحافزة لتأليف الجبهة العربية

بقلم طاهر الفاهوم

في غضون هذه السنين المترمتة نشوء اسرائيل عاش العرب هناك ظروف صعبة مريرة وقاسوا من الوان الشدائد ما تنوء بحمله الرواسي الشداد ولكنهم صمدوا وصبروا ورابطوا لانهم يرون في صمودهم تثبيتاً لكيانهم المهدد ويستمرون في صبرهم دفاعاً عن كرامتهم المهانة ويتشوفون من مرابطتهم حفاظاً لحقوقهم السليبة .

وفي مدى هذا العقد من وجود اسرائيل كانت تدغدغ نفوس العرب الاماني والآمال في ان يسترجعوا من هموم واصبة حامت وما زالت تحوم فوق رؤوسهم يفرضها كابوس حكومة اسرائيل على مختلف ائتلافاتها ولكنها كانت اماني خداعة وآمالا براقة غرتهم ثم تلاشت وما زالوا يرزحون .

لقد كادت حكومة اسرائيل ولا تزال تكيد للشعب العربي شتى ضروب الكيد . فدستورها وجهان متناقضان ولقانونها تفسيران مختلفان احدهما لصالح الشعب اليهودي وثانيهما ضد الشعب العربي والدلائل على ذلك كثيرة وليس الحكم العسكري الجاثم على صدور العرب إلا احد هذه الدلائل ولو سألنا عن مبرر لبقاء مثل هذا النوع من الادارة في المناطق العربية فقط كل هذا الامد الطويل لما وجدنا له ركيزة يرتكز عليها إلا سياسة الحكومة الموضوعة ورغبتها الجشعة النهمة في نهب اراضي العرب بحرمانهم من العمل فيها استناداً الى اوامر الحظر التي يصدرها الحكام العسكريون بموجب الصلاحيات الاستبدادية المخولة لهم . وما ادعاء الحكومة بضرورة بقائه لسلامة الدولة ومتطلبات الامن العام إلا حجة واهية ينقضها واقع الحال في البلاد ذلك انه لم يصدر عن العرب المقيمين في اسرائيل طوال هذه السنين الماضية اية حركة تدينهم او حتى تدفعهم ليظلوا في هذه الحدود الضيقة والسجون المغلقة .

ثم ان هناك شواهد كافية على ان حكومة إسرائيل تهدف من وراء هذه السياسة التي تسير عليها إلى طرد العرب من بيوتهم ووطنهم . ولما كانت لا تجرؤ على المجاهرة بهذا الغرض عمدت الى التضييق الاقتصادي والخنق السياسي والقتل الثقافي والاجتماعي حين حرمت الكثرة الكثيرة من العمال العرب حرية العمل وجردت ما يقرب من خمسة وثلاثين الف عربي يقيمون في البلاد من اراضيهم واملاكهم وقيدت الثقافة والتعليم العربي بقيود استبدادية تقود الطالب العربي والناشئة العربية الى الاغراق في الجهل والتلاشي والعدمية القومية وازدادت تماديا في السوء والاساءة فلجأت إلى احط صنوف العدوان حين دخلت بين المرء ونفسه في ربط حريته الشخصية بارادتها وهواها حيث ٩٠٪ من السكان العرب لا يستطيعون ان يعبروا عن آرائهم بحرية تامة حتى ولو مرة واحدة كل اربع سنوات لان سلطان الحكم العسكري وقلم الاستخبارات (ش.ب) متسلط تسلطا كلياً على كل مرافق القطاعات العربية في هذه البلاد لدرجة اصبحت معها احاديث الناس فيما بينهم عن بيع الحكم العسكري «اخ سعد فقد هلك سعيد» فحكومة هذه البلاد تأخذ الولي بالمولى وتحاكم الجار بجريرة جاره .

ومن الاقترافات البشعة التي اقترفتها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي اعتماداً على صلاحيات الحكم العسكري انها قطعت اوصاله واقامت حواجز دون اتصاله بعضه تحت ستار المناطق العسكرية والمنفصلة ليسهل عليها تفريق صفوفه وتقطيع وحدته حتى يظل ضعيفاً مستضعفاً ويبقى مستكيناً لغطرستها وجبروتها مما شجع الاحزاب الصهيونية كلها وسهل عليها التطلع الى اقتسام هذه الغنيمة فسعى كل حزب بطرقه ووسائله الخاصة الى اقتطاع قسم منها وكانوا كلهم متفقين فيما بينهم على نقطة معينة ويحملون اداة واحدة هي القضاء على الكيان العربي ومنع توحيد صفوفه واجتماع كلمته . ولقد وجدت حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية من ورائها بعض مرضى النفوس من العرب الذين عملوا معها جميعاً في سبيل هذا الهدف لقاء جاه مزيف وثراء دنيء ولكن سرعان ما انكشف امر هؤلاء وتكشفت نيات الحكومة وتلك الاحزاب فأفاق العرب من غفلتهم واستيقظوا من سباتهم الذي لم يطل وان كان طويلا فتدارسوا وضعهم الذي هم فيه واجمعوا امرهم فكان طبيعياً ان يقر قرارهم على ان لا امل لهم إلا اذا كانوا متحدين معتصمين بعروة لا انفصام لها فخرجوا بهذه الجبهة العربية التي ستصبح لهم مع الايام الحصن الحصين والموئل المكين .

لقد اطار صواب حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية المرتبطة معها والمنفصلة عنها وجن جنونها من تأليف الجبهة فشنت جميعها عليها حملات طائشة واستعملت في حملاتها كل اساليب التهويش والتهديد لوأدها في مهدها ولكنها فشلت وستفشل في كل محاولاتها البائسة ما لم تتحقق المطالب العادلة للعرب فالجبهة التي ولدت في احلك ليالي الظلم ستبقى لتعيش في اصفى ايام العدل حين تؤمن للعرب كافة حقوقهم المشروعة ولن تقف قوة مهما تبلغ من العنف والعسف ان تحول دون وصولها الى تلك الغايات السامية التي عينتها في دستورها واوقفت نفسها من اجلها وستصل اليها وتربو عليها مطمئنة لانها مؤمنة ايمانا راسخاً بحق هذا الشعب ، الذي هي جزء منه وتعمل له ، في الحياة الحرة الكريمة والحق فوق الباطل إن الباطل كان زهوقا .



المخ لدالس

انتشرت في امريكا نكتة تقول ان شخصاً من فلادلفيا قد اوصى بان تمنح امه ، بعد موته ، كل تركته من الدولارات وبان تسلم جثته لمعهد الفحوص الداخلية وبان يعطى قلبه لحبيبته وبان يهدي مخه الى جون فوستر دالس .

وبعد موته ، نفذت وصيته ونال كل واحد من الورثة اشد ما يحتاج اليه .

دبابيس

اللوحة العنصرية

في جريدة «معريب» رسام كريكاتوري اسمه «دش» ، كثيراً ما تكون رسومه عنصرية ضد العرب .

اعرف هذا . ولكن الذي حرت في معرفته هو العلاقة بين «دش» هذا وبين مركز بوليس حيفا .

فالعربي الذي يذهب لاستصدار تصريح سفر من مركز البوليس لا يكفيه ان يقف في الدور لا يكفيه انه يستمع ، مرغماً ، الى الاوامر التي يصدرها المسؤول عن اعطاء التصاريح من مثل «قل صباح الخير» او «قل شكراً» _ هذا كله لا يكفي .

ولهذا وضعت دائرة البوليس في قسم اعطاء التصاريح لوحة كبيرة فيها رسوم الرسام الكريكاتوري العنصرية . انها تماماً على يمين دور طالبي التصاريح .

صورة تمثل العربي افعى تريد ان تلتهم ولداً بريئاً صغيراً جميلاً جذاباً هو .. اسرائيل .

وصورة عربي في شكل مخيف مرعب وصورة عربي في هيئة قاتل سفاح .

وفي كل الصور صورة الولد البريء الصغير الجميل الجذاب الذي يا حرام لا يهش ولا ينش ولا يشن الحرب في سيناء ، ولا يقتل الاولاد في كفر قاسم .

قليل من الحياء . وازيلوا اللوحة العنصرية .

ام الفضيلة

لما زار الملك سعود ايزنهاور امتلأت الصحف في هذه البلاد بالمقالات المطولة عن السعودية «حيث تقطع يد السارق» .

اذكر انهم قالوا عن ذلك همجية وبربرية ووحشية . اذكر انهم استنكروا ان يقابل «الاب الحنون» ، ايزنهاور ، قاطع الايدي ، سعود .

واليوم ، في امريكا يحكم على شاب زنجي بالاعدام حرقاً على الكرسي الكهربائي لانه ... سرق دولارين من سيدة بيضاء ، بل اقل من دولارين .

والصحف الاسرائيلية ؟

ولا كلمة . طبل عند طرشان . كل «الثورية» و«الانسانية» التي كتبوا بهما عن «قطع اليد» في السعودية ، اختفت بقدرة غريبة عجيبة .

ومحررو الصحف الذين كانت بطولة شمشوم الجبار تقل وتتضاءل امام بطولتهم في «استنكار» قطع اليد ، يملأون اليوم افواههم ماء آسناً حينما يهدد الموت ، حرقاً على الكرسي الكهربائي ، شابا زنجيا .

انهم صم ، بكم ، عمي . فالبلاد التي سترتكب فيها الجريمة الشنعاء هي في مقاييس «أم الفضيلة» امريكا التي تأتي منها الدولارات و .. غير الدولارات

محمد خاص

مطر اصطناعي في الصين

نجحت حكومة الصين في احداث مطر اصطناعي في منطقة كيرين الشمالية الشرقية . فقد نثرت الطائرات على ارتفاع ٦٧٠٠ متر ١٨٠ كيلو غراماً من الثلج فكان من نتيجة ذلك ان سقط ١٢ الى ٣٠ مليمتراً من المطر على مساحة ١٢٠ كيلو متراً مربعاً . وهي مساحة اكبر من التي نثر فوقها الثلج اليابس .

كيف يحكم سنغمان ري

في برلمان سنغمان ري ، بكوريا الجنوبية حزبان : «الدمقراطي» و«الليبرالي» . وفي نقاش حول الميزانية مؤخراً اتهم الدمقراطيون سنغمان ري بأنه خصص ٤ مليارات دولار من ميزانية الدولة للحزب الليبرالي . وجر هذا الاتهام الى نقاش حاد انتهى باستخدام الايدي على الطريقة الامريكية .



اقتراح مساعدة سوفياتية لليبيا

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الليبية ان الاتحاد السوفياتي اقترح تقديم مساعدة مالية واقتصادية لليبيا لمساعدتها على تطوير اقتصادها . وقال الناطق ان الحكومة الليبية تدرس الاقتراح الذي قدمه لها في الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تعلن قرارها قريباً .

وقد اقترح الاتحاد السوفياتي تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين كما اقترح تقديم اعتماد لليبيا لمدة طويلة وبفائدة بسيطة .

تبرع لايواء قاتل

نشرت صحيفة امريكية ، في بلدة ريفية ، الاعلان التالي : «مطلوب عائلة تكون مستعدة لايواء «لسلو نمش» ، شاب من اصل هنغاري ، خلال السنة الدراسية . ولسلو يتعلم في مدرسة ثانوية محلية ، عمره ١٧ سنة ، طوله ٦ اقدام ، شعره أشقر ، عيونه زرقاء وفي سنة ١٩٥٦ قتل شيوعيين » .

العلم

لجنة السنة الجيوفيزيائية ١

تستعرض احرازات عظيمة في اجتماعها الخامس

(ل . لوسيين بارنير)

كانت الفكرة الاساسية ، حينما وضع العلماء الروس والامريكان ، برنامجا لاطلاق الكواكب الاصطناعية ، ان يقيموا مختبرات تزودهم بالمعلومات الخاصة «بالجو الاعلى»(٢)

وكان الاعتقاد السائد قبل ٤-١٠-٧ وهو يوم اطلاق سبوتنك الاول ، بان جو الارض يعلو الف كيلومتر بعداً ، حيث توجد بعض الذرات المتفرقة فقط . ولكن طبقا للمعلومات المستقاة من الكواكب الاصطناعية التي ابتعدت اكثر من الف كيلو متر في الجو ، اتضحت بالتأكيد عدمية «الفراغ الفضائي» المشهور ، على بعد الف وخمسمئة كيلو متر على الاقل .

ومن غير المتوقع ما اتضح عن درجة حرارة ما بين ثلاثمئة الى اربعين درجة عند هذا العلو وفي جو خفيف الكثافة ، ولا تجدي المقارنة هنا مع تقلبات «الجو الاعلى» الحرارية ، حيث توجد هذه الطبقات من الاوزون(٣) ولم يكن يعرف شيء عن كيفية ايصال الحرارة في الطبقات العليا خارج ما ظن انه حدود الجو الارضي .

ثم قلب سيدني وتشابمان وفرارو النظريات القديمة حول الفراغ الفضائي التام . ومبتدئين بايجاد «العواصف المغناطيسية»(٤) قدموا النظرية بأن «جو الشمس»(٥) يمتد الى كل نقطة من فضاء عالمنا وان جو الارض يمتد الى علو مئة وتسعين الف كيلو متر تقريبا . ويقولون بأن «الجو الخارجي» مؤلف من ذرات الهيدروجين المحايدة او المشحونة (كهربائيا)

لم يمر قرن بعد على انتباه بورت الفرنسي الى الحدود بين الطبقتين في الجو ، الطبقة السفلى الى بعد ١٢ كيلو مترا والعليا الى ما بعد ذلك ، حتى تبين وجود طبقات هوائية تعكس الموجات القصيرة التي استعملت للاتصال بالراديو والكهرباء . اي ان عدة نظريات قدمت تدل ان الارض محاطة بطبقتين هوائيتين . أما العلم اليوم فقد ميز اربع طبقات على الاقل ، ويعتقد بأن الطبقات المشحونة توجد على علو كبير .

وقد كانت المحطات في المنطقة المتجمدة الجنوبية تلتقط اشارات «سبوتنك-٢» في بعض الايام ، ايضا حين وجود «سبوتنك-٢» في النصف الثاني من الكرة الارضية مقابل المحطة اللاقطة . وقمة العلو «لسبوتنك-٢» كانت «١٣٨٠» كيلو مترا ، ومن هذا يستنتج وجود طبقة تعكس هذه الموجات على علو اكثر من «١٣٨٠» كم .

ولدرس الجو ، يجب استخدام عدة فروع علمية بالتعاون منها :—

علم الطقس «Meteorology»

وعليه تفهم اسباب الدورات الهوائية على ارتفاع عالي او منخفض وتأثير المناطق المتجمدة بوجه عام على احوال الطقس .

علم الجيو مغناطيسية Geomagnetism

وان يكتفي بدراسة طبقات داخل الارض بل يجب ان يتم بالطبقة الهوائية المشحونة في «الجو الاعلى» وبالضوء القطبي ، وبضوء السماء في الليل .

علم الجليد Glaciology

وعليه معرفة تأثير برد القطبين على الارياح الجوية واذا كان هذا التأثير لمصلحة الاحياء ام لا .

وبالنهاية ، كان للعلماء الذين حضروا الاجتماع هذا في موسكو جعبا ملاى بالمعلومات ، تمكن الانسان من ان يتدخل في الكثير من الاحوال الجيوفيزيائية غير الملائمة ، وتجهزه اكثر من اي وقت مضى ليربح حياة افضل

(١) الجيوفيزيائية Geophysics علم «الجيولوجيا» او طبقات الارض وعلم «الفيزياء» او الطبيعة .

(٢) الجو الاعلى Stratosphere يقسم العلم الجو المحيط بارضنا الى عدة اقسام ثلاثة منها اساسية

أ — الطبقة السفلى Troposphere وتحتوي على «٩٠٪» من الكتلة الهوائية المحيطة بالارض وتمتد الى علو ١٢ كيلو متراً من الارض .

ب — الطبقة العليا Exosphere وتمتد الى علو ١٩٠٠٠٠ كم بعد الطبقة العليا

(٣) الاوزون «O3» Ozone ويتألف من ثلاث ذرات اوكسجين «O2» ثقلة الذري يساوي ٤٩٠٦ وهو غاز بلا لون ، رائحته قريبة لرائحة الكلورين ، يمكن تكثيفه الى سائل بواسطة البرودة الشديدة ، ويكون السائل هذا ذا لون شديد الزرقة شديد الانفجار يغلي على درجة حرارة ١٢٢° سنتغراد . ووجوده في الهواء صحي

(٤) العواصف المغناطيسية — Magnetic Storms يحدث مراراً بان الابر المغناطيسية (البوصلة) الموجودة في المختبرات تتأثر فجأة وبشدة في عدة اماكن في الكرة الارضية وبوقت واحد ، تسمى هذه الحالة بالعواصف المغناطيسية ، ويلاحظ بانها تحدث في وقت وجود بقع شمسية كبيرة ولذلك يعتقد بان سببها هو ان الشمس ترسل اشعاعا مشحونا يشحن الجو الاعلى ليؤثر على الابر المغناطيسية إذ توجد علاقة بين الكهرباء والمغناطيس .

(٥) جو الشمس Sun corona وهو الغاز المحيط بالشمس .



انتفاضات

للشاعر محمود درويش

.. كالمارد الجبار أمضي في طريق الشمس حرًا ..
عاف الظلام .. فراح ينشرُ في دروب الليل فجرا ..
فجر انتفاضات الملايين الجياع الثائرين
تلك التي مصّت دماها قهقهات الغاصبين
هي قهقهات ساخره
من نار شعب ساعره
زرعتْ بصدري نقمة .. وبصدر اخوتي (العبيد) !
وصدر جدّي الكهل .. والام المزيلة .. والحفيد
وصدر والديّ الشريد .. واختي المذعوره
هي نقمة حمراءُ دامية الصدى .. متجبرة
هي نقمة .. لا .. ان تلين
ضد الطغاة المجرمين ..
لضفادع الاوحال .. في جوف الوحول منقنقه
لتردّ وثبات الجموع الى الوراء ممزقه
أفّ لهم ! أفّ لهم ! ولعقلهم ما اضيقه !
هم يحسبون الفجر تخنقُه حبال المشنقه
أفّ لهم ! .. من جاهلين
لا يعقلون .. ويعقلون
ظنوا بان الليل حتما سوف يبقى سرمديا
لافجر يعقبه دفء النور معسولاً ندّيا
ظنوا بان الدهر قد ارخى لليلهم العنان
والشعب يبقى في الوحول على مخادعه الزمان
والشمس نامت نومها الازلي في المستنقع
بين الضفادع في الوحول الكالحات المطلع
قولوا لهم .. المجرمين ..
الغاصبين .. الغادرين :
إنّا سنمضي وحدة جبارة فوق الطريق
ونسير نحو الشمس تياراً من العزم الدفوق
أمي .. وجدي .. والوليدُ .. واخوتي المتضورون
واخي الصغير .. ووالدي .. والوف ناس جائعين
لا يأس بعد اليوم .. لا ليلاً .. ولا دنيا انين
بل موكب من ساحة الاحرار يدفعه اليقين ..
نحو الغد الموعود .. نحو الفجر .. والنصر المبين
لا .. لم نعد متأوهين
بل ثائرون .. وثائرون

الحكام يتاجرون بلعبة العائلية القذرة للسيطرة على مجلس محلي قرية قلنسوة

قلنسوة — نظمت سلطات الاضطهاد القومي « انقلابا » في مجلس محلي القرية شبيها « بالانقلابين » اللذين حدثا في الطيبة والطيرة.

ويروي مراسلنا تفصيل الحادث فيقول ، بعد تعيين المجلس المحلي انتخب عبد الكريم القاضي الذي لم يكن يحوز على رضا سلطات الاضطهاد القومي ، ولكنه سرعان ما بدأ يتعاون معها ومع مباي مما زعزع ثقة الجماهير بجبهته فكن بذلك مباي من تحطيم الجبهة واشاعة نزاعات عائلية كانت الواقعة التالية شرارتها.

فؤخراً حضر الى القرية حبوشي المسؤول عن شبكة مكاتب العمل مع موظفه في الطيبة « عبد الله كرمية » المعروف بتعاونه مع دوائر الاستخبارات. وكان غرض الزيارة القاء « محاضرة ».

وقد احتدم النقاش اثناء المحاضرة بين عبد الله كرمية واعوانه المبائيين وخصمه سعيد عبد القادر واعوانه المبائيين ايضاً.

وحدث شجار جرح فيه احد الحضور وكاد ان يؤدي الى اصابات عديدة حين إنسحب حبوشي وعبد الله كرمية.

وتطور الخلاف فكان السبب المباشر لانقسام الجبهة. وقد قام على الاثر ائتلاف جديد برئاسة عبد المجيد الناطور يحظى بتأييد الحكام وقد قدم طلباً لعقد جلسة للمجلس المحلي لنزع الثقة بالرئيس. وقد يؤدي الخلاف الناشب الى عواقب وخيمة ما لم يتدارك العقلاء الامر وتعمل جماهير قلنسوة على احباط لعبة تمزيق القرية الى عائلات متنازعة.

والواقع ان على جماهير قلنسوة ان تدرك قذارة هذه اللعبة وتدرك ان لامصلحة لها في النزاع العائلي وان عبد المجيد ناطور وسليم جيوسي وعباس ابو زميرو وعبد الكريم القاضي وسعيد عبد القادر وعبد الرزاق ابو راس انما هم طلاب مراكز ولا تهمهم مصالح الجماهير، وان نزاعهم سيمكن الحكام من السيطرة على المجلس المحلي واستخدامه لتشديد الاضطهاد القومي.

بن غوريون يزج باسرائيل في مؤامرة جديدة

[مذكرات سرية بين ايزنهاور وبن غوريون وتعهد امريكا سراً « بمساعدة » اسرائيل على غرار « مساعدتها » للبنان]

القدس — لمراسل الاتحاد — في المذكرات السرية التي تبودلت بين بن غوريون وبين الرئيس الامريكي ايزنهاور ووزير خارجيته ، دالس ، وكذلك في المحادثات التي اجريت مؤخراً في واشنطن مع رجال وزارة الخارجية الامريكية ، تعهدت امريكا سراً بتقديم « مساعدة » عسكرية الى اسرائيل على غرار « المساعدة العسكرية التي قدمت الى لبنان » وايجاد مشروع لانتهاج سياسة موالية للغرب في المنطقة يقف سداً في وجه الحركة المناضلة ضد الاستعمار.

تبادل الرسائل

ووفقاً لما نشرته بعض الصحف وبينها « لمرحاب » الائتلافية ، بعث بن غوريون قبل ايام بمذكرة الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ضمنها وجهة نظر حكومة إسرائيل في الوضع في المنطقة وكرر مطالبه « بضمانات » لاسرائيل. وكما قالت الصحف فقد حظيت المذكرة باهتمام ايزنهاور واجاب عليها وزير الخارجية ، دالس ، بقوله ان امريكا « تتفهم احتياجات إسرائيل ».

واستمراراً لهذه المذكرة اجرى سفير إسرائيل في امريكا اتصالات دبلوماسية مع كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية.

ويتضح ان مذكرة بن غوريون الى حكام امريكا قد تضمنت الخطوط التي كان مركز المباي قد اقرها مؤخراً. وقد اشار بن غوريون في مذكرته إلى ما سماه « خطر الناصرية والتسرب الشيوعي المتزايد في المنطقة » واعرب عن رأيه بضرورة انتهاج سياسة شديدة تجاه الاقطار العربية التي تنتهج سياسة الحياد مع الاعتماد على الحكومات الموالية للغرب في المنطقة وطبقاً للانباء ، التي مصدرها السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، فان حكومة امريكا « ستهب لمساعدة إسرائيل أذا تعرضت لخطر من الخارج على غرار ما تعرضت له لبنان . »

غير ان بعض الفئات الرسمية التي اعتبرت هذا التعهد الامريكي واضحاً اكثر من التعهدات المقدمة لاسرائيل بموجب « مبدأ ايزنهاور » اعربت عن استيائها من الشكل السري الذي اعلنت فيه امريكا تعهدها هذا.

وقال مراسل هآرتس في واشنطن ان إسرائيل قد اعربت عن رأيها بضرورة تغيير مكانتها التي تشابه مكانة « عشيقة » إلى مكانة امرأة شرعية يظهر معها مؤيدوها علناً.

ويؤخذ من الانباء ان النشاط الذي يبديه رئيس حكومة باكستان له علاقة وثيقة بمشروع اقامة كتلة تنتهج سياسة موالية للغرب تقف في وجه حركة التحرر القومي. ومن بين الاقطار التي يراد توريطها في هذه المؤامرة ، علاوة على الدول الباقية في حلف بغداد ، هناك السودان وليبيا والحبشة وإسرائيل.

مجلس الطيبة يرفض مرشح سلمون ويرفض رهن القرية لاصحاب البنوك

الطيبة — عارض المندوب الشيوعي اثناء اجتماع المجلس المحلي في ٢٥-٨ ان يدفع المجاورون نفقات تعبيد الطريق الشمالية المؤدية الى القرية ولهذا قرر المجلس ان يدفعها من الاموال المتوفرة لديه وايام العمل التي تمنحها دائرة العمل الى المجالس المحلية.

كذلك احبط الشيوعيون في المجلس مشروعاً ينص على ان يستدين المجلس المال بفائدة ١١ في المئة وقال مندوبهم ان من شأن هذا القرض ان يرهق كاهل المجلس بديون لانهاية لها.

وعارض المجلس قبول مرشح سلمون مدير دائرة المعارف العربية لادارة المدرسة وعين مديراً آخر بعد ان اعلن معارضته الاجماعية على فرض سلمون لمرشحه. وكان سلمون قد اقترح مديراً لايفقه من الادارة شيئاً ضعيف الشخصية يكرهه المعلمون والتلاميذ وهدفه تخريب المدرسة تمهيداً لاغلاقها.

فارس «عروبة»

احدوت همبودا

الطيبة - استقال سليم خليل من وظيفته في صندوق المرض وتفرغ للدعوة الى الحزب العربي الجديد التابع لاحدوت همبودا في قرى المثلث.

وقد كان سليم خليل المذكور من انصار قائمة «عين» المبائية ولكنه قفز الى احدوت همبودا بعد ان اقتنع ان مباي لن يوصله الى الكنيست.

وهو يتظاهر «بعروبة» احدوتية علّه يصل الآن الى ما يرجوه من اماني.

ويذكر القرويون انه كان يعمل في ضريبة الدخل ولكن شدته على الفلاحين ونقمة أولئك عليه اضطرت اسياده الى التخلي عنه وايجاد وظيفة أخرى له.. وها هو الان يتسلم وظيفة أخرى.

دروز بيت جن يردون على داعية عنصري

بيت جن - هبط على القرية هنا رئيس مايسمى «جمعية هرحاب» بن عامي ، بعد ان سبقته مئات المناشير الاستفزازية بعنوان « نداء الى الشعوب غير العربية — الدروز في اسرائيل والمارونيين في لبنان ». وعمد بن عامي هذا الى بث سموم التفرقة الطائفية والانشقاق غير أن السكان لقنوه درسا هرول على أثره عائداً من حيث أتى.

وكان الداعية العنصري قد بدأ يشرح « عطف » الجمعية و« منافعها » ثم دعا مستمعيه الى « التكتل صفاً واحداً مع أحد الاحزاب الموالية للحكومة ليتسنى لهم مكافحة اعدائهم .. العرب !! مخافة ان يبطش بهم عبدالناصر!! »

ففي رأي هذا المحرض انه « بعد افناء المارونيين واليهود سيأتي دور .. الدروز ! »

وهنا ثار الجمهور على بن عامي واستهزأوا باقواله واعربوا عن تأييدهم لكفاح اخوانهم في لبنان وقالوا : ان الدم العربي يجري في عروقنا.

وذكر احدهم للداعية العنصري ما قاله اخوانهم في قرية المغار وقال نحن نعرف بالضبط من هم اعداؤنا ولكننا نريد ان نسأل عن اراضينا المسلوبة في بيت جن والبقيعة وحرفيش وساجور وشفاعمرو

ولم يحر الداعية جوابا فلملم اوراقه وهرول قافلاً من حيث جاء.

تناولت الصحف هذا الاسبوع قضية حرية الصحافة والنشر ...



رئيس لجنة الداخلية البرلمانية

يجب الفصل بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين

مكتب الاتحاد — من الواجب الفصل فورا بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين — هذا ما طلبه رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ، النائب ريفتين ، في مقال كتبه يوم الجمعة الماضي في علهمشمار :

وقال ريفتين في مقاله : ان كل انسان يعرف ان هذا الطلب هو طلب اولي في دولة دمقراطية ومن الواجب تعيين حقوق السجناء السياسيين (من مثل تلقي الصحف واوضاع العمل وغيرها) ، واضاف ريفتين قائلا: «ولشدة اسفنا يوجد في السجون عدد غير قليل من السياسيين من مواطني الدولة الذين يشك في انهم حوكموا كما يجب ، وقد قلنا اكثر من مرة في اعقاب احداث الناصرة وام الفحم انه اذا كانت هناك ضرورة لتقديم الناس الى القضاء فيجب تقديمهم الى محكمة عاديه وليس الى محكمة عسكرية ، ومن المناسب ان يبدي وزير القضاء رايه في هذه القضية الآن » .

وقف التسجيل في مكتب العمل

لاجبار العمال على العمل في قطف القطن باجور زهيدة

عسقلان — اوقف مكتب العمل هنا تسجيل العمال المطالبين بالعمل . وفي يوم الاحد الماضي توقفت بعض اعمال قطف القطن في حقول القطن المجاورة .

واصحاب هذه الحقول مرتبطون بمكتب العمل لتزويدهم بما يطلبونه من عمال . ولما كان العمال يرفضون العمل في قطف القطن بالمقاولة وباجور زهيدة وبشروط عمل صعبة ، فان مكتب العمل يعمد الى اغلاق ابوابه او الى وقف تسجيل العمال بغية اجبارهم ، في وضع البطالة المتفاقمة ، الى قبول شروط إصحاب الحقول والعمل في القطف بتلك الاجور الزهيدة وشروط العمل الصعبة .

واعلن سكرتير مكتب العمل في الرملة الى مراسل وكالة انباء «عتيم» ان المكتب مغلق منذ ايام وذلك لتحويل العمال المطالبين بالعمل الى العمل في عصر الزيتون او في قطف القطن .

السلطات توقف بناء مسكن سمحت البلدية باقامته

الناصرة — اشترى موسى طبعوني قطعة ارض قريبة من عمارة مركز البوليس في مدخل المدينة . وقبل اربعة اشهر حصل على رخصة من البلدية لبناء بيت في هذه القطعة . ولما اشرف على الانتهاء من اعمال البناء حضرت قوة من « رجال الامن » ومنعته من انهاء اعمال البناء .

اما الحجة فهي ان . الارض مصادرة مع ان موسى طبعوني كان يعمل في تسوية الارض طيلة ستة اشهر تحت سمع السلطات وبصرها ..

لقد انفق موسى كل مايملكه من مال وتحمل المشاق ليضمن لعائلته بيتا تأوي اليه قبل حلول فصل الشتاء . غير ان هذه اعتبارات لا قيمة لها في نظر السلطات حتى تصريح البلدية الموجود في حوزة هذا المواطن ضربوا به عرض الحائط.

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلطات الاضطهاد القومي كانت قد صادرت ، قبل سنتين ، قطعاً اخرى من الاراضي في هذه الناحية ولكن مرقف اصحاب هذه الاراضي العنيد في الدفاع عن املاكهم اضطر السلطات الى الغاء امر المصادرة . فاذا جد السلطات اليوم حتى تعيد الكرة في الموقع ذاته .

انما نطلب وقف هذا التصرف ورفع اليد عن موسى طبعوني .

سكرتير مبامي يستقيل

حيفا - مكتب الاتحاد — وصل الينا للنشر :

« انا محمود ارحيم ابو سالم من قرية عيلوط قضاء الناصرة ، سكرتير المبام ، اعلن براءتي من المبام وان لا علاقة لي مطلقا بهذا الحزب وذلك بعد ان تكشفت لي اضاليله.»

مقال عنصري في هآرتس ورد نتان خوفشي عليه

كتب كتسنلسون في جريدة هآرتس مقالا يرد فيه على رسالة كانت الجريدة قد تلقتها من مواطن ام الفحم محمود سليمان داود ونشرتها في باب رسائل القراء . وكانت تلك الرسالة تناشد المواطنين اليهود الشرفاء ان يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج على المعاملة القاسية السيئة التي يلقاها العرب في اسرائيل وان يؤيدوهم في نضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتحقيق المساواة التامة.

ويبدو ان كتسنلسون ليس من تلك الفئة من اليهود التي وجه اليها محمود سليمان رسالته . فقد كتب كتسنلسون مقالا حشاه بمعاداة العرب والتحريض عليهم واعلن ان الحل الوحيد لقضية عرب اسرائيل هو بطردهم جميعا من البلاد

ومقال كتسنلسون يعيد إلى الاذهان مقالات وخطب النازيين وغلاة المنصريين . وهو لم يقتصر على النطق بالحكم بالنسبة للعرب بل تعداه الى الناس اليهود الذين يؤيدون العرب المناضلين من اجل حقوقهم القومية واليومية ويدعو هؤلاء الى « ترك اسرائيل » ما داموا لا يوافقون على السياسة المنتهجة مع العرب ويقول ان الاحزاب الصهيونية كاذبة في التظاهر بالدفاع عن العرب وان الحزب المثابر في هذا الشأن هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودفاعه عن العرب راجع الى « خيانة الشيوعيين للدولة » .

وقد اثار مقال كتسنلسون موجة من الاحتجاج انعكست في رسائل أرسلت الى جريدة هآرتس وبينها رسالة من الفلاح المعروف من نهلال ، نتان حوفشي يقول فيها :

« من بين الذين كتبوا وتحدثوا عن هذه القضية بين ظهرانينا ، ابدى كتسنلسون شجاعة لا تنسى . انه لم يستر العمل المخجل بتبريرات ملونة مزيفة ، بل انه يقول بوضوح ، « مع انه وقع على العرب ظلم ، فليس من الحق ان نطلب منهم الاخلاص للدولة » ويقترح كتسنلسون على العرب ، اللاجئين والمقيمين ، اليأس من البلاد « فهناك ، في الاقطار العربية ، سيتنفسون الصعداء ويخلصون لانفسهم ولضميرهم » .

ويستطرد نتان حوفشي فيقول :

وقد قال كتسنلسون اقواله هذه بلهجة قاطعة وبوحشية لا شك في انها زعزعت الكثيرين من قراء الجريدة الذين لم يوافقوا بعد على طريق « على خرائبك نحيا » .

وهو يقول : اليهودي الذي يرفض الموافقة على السياسة تجاه الاقلية العربية وتجاه عرب إسرائيل ليس له من مخرج إلا ان يغادر البلاد . ويظهر ، انه حينئذ ، يكون ابناء إسرائيل ايضاً ، وفي مقدمتهم كتسنلسون نفسه ، « مخلصين لانفسهم ولضمائرهم ».

« ليس من شك في انها ستكون صورة فخمة إذا صورنا لانفسنا كيف يغادر البلاد يهود من امثال اسحق ابشتاين وكابرسكي والحاخام بنيامين والبروفسور بوبر والدكتور روبين والدكتور ماجنس وهنريتا سولد وموشه سملنسكي وكنيرون غيرهم لانهم لا يوافقون على سياسة النهب والسلب كأساس لرجوع صهيون . وعلاوة على هؤلاء الذين ذكرت اسماؤهم اعلاه صهيونيون طيبون لا يتراجعون امام دير ياسين وقبية وكفر قاسم وبقية الاماكن التي اقترفنا فيها اعمالا وحشية .

وهذه هي النتيجة. تنظم مسابقات دولية عن التوراة ، ورئيس الحكومة يتلو يومياً توراة الانبياء ومحبة الحق والرحمة لكل انسان . ونتذمر من ان العرب يرفضون يدنا الممدودة السلام ونحتمر في اعمال النهب والسلب ما دام ذلك في مقدورنا . فالسارق يمظ الضحية ويظهر امام العالم كطاهر تقي في الوقت الذي دس فيه شعب كامل وسلب بهذا النهب، وفي يوم الغفران القريب تمتلىء الكنس بجماهير المصلين الذين يقرأون عن « الانسان غير اليهودي الذي عمل الحق ولم يترك وصايا ربه » كقول اشعيا الذي يقرأ في نفس اليوم في بيوت الصلاة افلا تنفجر صحبة ابناء ابراهيم والانبياء والحكماء ضد الاثم الذي يتبختر على رؤوس الاشهاد والذي « اكل ومسح فمه وقال لم اقترف اثماً».

هذا ما قاله نتان حوفشي . ونحن من جانبنا نضيف ملاحظة واحدة هي انه كيف لم ترتعد يد محرر هآرتس التي تزعم الليبرالية وتتبجح بالدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، حينما وافق على نشر مقال يزعزع ويثير كل انسان شريف يقرأه ، لما فيه من عنصرية ووحشية . ام ان الدمقراطية هي ايضاً للنازيين ؟!

للضغط على الشاعر قهوجي يمنع عنه تصريح التنقل

حيفا - لمراسل الاتحاد - منذ الاول من آب الماضي وشرطة حيفا ، بامر من حاكم الشمال العسكري ، تمنع عن الشاعر حبيب قهوجي تصريح التنقل الذي يمكنه من قضاء اعماله الخاصة وزيارة عائلته في الجليل .

وكان الشاعر قهوجي قد بعث ببرقية الى حاكم الشمال العسكري يطلب اعادة تصريحه اليه .. ثم ارسل له رسالة ثانية بهذا الشأن . ولكنه ، حتى اليوم لم يتسلم جواباً .

وكما هو معروف فان الشاعر قهوجي هو عضو في لجنة الجبهة العربية في اسرائيل ومنع التصريح عنه ليس سوى محاولة للضغط عليه وارهابه . وقد قال لي الشاعر حبيب ان الضغط اعجز من ان ينال منه وانه يواصل السير في السبيل الذي اختطه لنفسه وفي النضال مع اخوانه ، من اجل حقوق جماهير الشعب .

المعلمون المفصولون يبلغون وزير المعارف: سنضطر الى سلوك طرق اخرى لتأمين حقنا في العودة الى عملنا

تعاظم موجة الاحتجاج وحملة المطالبة باعادة المعلمين الثلاثة الى عملهم

مكتب الاتحاد — ارسل المعلمون الثلاثة المفصولون : عيسى لوباني ، الياس دله ، ونمر مرقس كتاباً بتاريخ ٢-٩-٥٨ الى وزير المعارف قالوا فيه : «كنا ارسلنا الى معاليكم كتابين نطلب فيها تعيين موعد لمقابلتكم لبحث امر فصلنا من عملنا في دائرة المعارف العربية .

ولم نستلم اي جواب حتى الان على اي من كتابينا المشار اليهما ، مع ان السنة الدراسية الجديدة قد بدأت .

اننا نعتبر هذا تهرباً من مقابلتنا لبحث قضيتنا العادلة . نحن نصر على طلبنا السابق لتعيين موعد لمقابلتكم خلال هذا الاسبوع ، او ان تأمروا باعادتنا الى العمل حالا ، وإلا سنضطر الى سلوك طرق أخرى عديدة ، لتأمين حقنا في العودة الى عملنا السابق» .

ويظهر ان وزارة المعارف ما زالت ماضية في غيها ، اذ لم يتلق المعلمون المفصولون اي جواب . وهي تصم آذانها عن موجة السخط الشعبي على عملها التعسفي بفصل هؤلاء المعلمين المخلصين . فالمعلومات التي وصلتنا من كفر ياسيف ودنون وما سبقها من تهديدات في اجتماع المديرين قبل اسبوعين ، ومنشور المباي الوقح في تهديداته للطلاب العرب ، هذا يفيد ان السلطات فقدت اعصابها امام عشرات المذكرات التي ارسلها الطلاب والاهالي والمنظمات يطالبون فيها باعادة هؤلاء المعلمين الى اعمالهم ويحتجون على فصلهم .

ففي الاسبوع الماضي قام مدير مدرسة كفر ياسيف بناء على طلب مدير المعارف العربية بتحقيقات مع الطلاب الذين وقعوا على عريضة يطالبون فيها بعودة المعلمين المفصولين الى اعمالهم . كما ارسل الى اولياء أمور هؤلاء الطلاب رسائل جاء فيها :

«طلب مني حضرة مدير المعارف العربية في كتابه بتاريخ ١/٩/٥٨ ان اخبركم عن استياء ادارة المعارف من التدخل في الشؤون الادارية (كذا بالضبط !!) التي هي من اختصاص الادارة وحدها . وذلك نظراً لاشتراك ولدكم / بنتكم في التوقيع على عرائض معينة قدمها بعض الطلاب الى وزارة المعارف» .

اما جواب اهالي الطلاب فكان ، نحن اولى بالاستياء من اعمال وزارة المعارف ، ففصل المعلمين المخلصين يتهدد بالخطر الجدي مستقبل ابنائنا .

وفي مدرسة دنون قام مديرها باعمال مماثلة ولكنه اختصر الرسائل واكتفى بتهديد الطلاب . هذا وقد ارسل طلاب المدرسة واهاليهم ولجنة المعارف مذكرات جديدة يعلنون فيها انهم سوف يوقفون التعليم في المدرسة اذا لم يرجع وزير المعارف المعلم الياس دله .

الرأى العام العالمى يضطر دالس الى التدخل فى قضية الزنجى جيمى ولسون

حوالات بدولار و٩٥ سنتاً ترفق مع الاحتجاجات لحاكم الباما

مونتغمري (ولاية الباما) — ارسل وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس الى حاكم ولاية الباما ـ جيمس بولسون بياناً عن حركة الاحتجاج العالمية على الحكم باعدام الزنجي جيمي ولسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء .

وقد رد الحاكم بولسون انه يتسلم يومياً حوالي الف رسالة احتجاج من كل انحاء العالم وقد ارفق الكثير منها بمبلغ دولار و٩٥ سنتاً .

ويقول بيان دالس الذي بعث به تلغرافياً الى بولسون ان السفارة الامريكية في لندن تسلمت ٦٥٠ رسالة وبرقية احتجاج في ٨ ايام ، كما تسلمت السفارة عريضة احتجاج تحمل ٢٨٠٠ توقيعاً وتطالب بالعفو عن الزنجي . ويضيف بيان دالس ان الاحتجاجات جاءت ايضاً من ايرلندا وكندا وترينداد والمانيا وفرنسا وبلجيكا .

وكان سينفذ حكم الاعدام في الضحية الزنجية يوم الجمعة الماضي ، ولكنه امهل في تنفيذ القرار الى اجل غير مسمى حتى ينظر في طلبه باعادة النظر في قضيته وحتى اذا رفض هذا الطلب فإن بيد حاكم الباما سلطة التخفيف من حكمه .

القوات البريطانية تهاجم مظاهرة فى قبرص

نيقوسيا — هاجمت قوات الجيش البريطاني في فاموغستا مظاهرة سارت على اثر القداس الذي اقيم على ارواح اربعة الشهداء من حركة «ايوكا» الذين سقطوا في معركة مع الجيش البريطاني نهار الثلاثاء الماضي . وقد استخدم الجنود العصي لضرب المتظاهرين واعتقلوا اربعة منهم ، كما صادروا عدداً من الاعلام اليونانية .

وقد أقيم القداس على ارواح الشهداء في مختلف القرى المجاورة . وفي كنيسة فاموغستا اشترك ممثل شخصي من قائد الحركة السرية ديغانس .

وما ان انتهى القداس حتى سارت مظاهرة كبيرة في اتجاه المقبرة لوضع الاكاليل على قبور الشهداء . ولكن الجنود البريطانيين ومصفحاتهم هاجموا المسيرة وفرقوها ، ورغم ذلك افلح عدد من الشباب في الوصول الى المقبرة ووضع الاكاليل على القبور .

وتتنبأ الصحف البريطانية انه سيصدر قريباً بيان بشأن السماح للاسقف مكاريوس بالعودة الى قبرص .

وفي لندن اجتمع مكملان مع عدد من وزرائه لبحث مستقبل الجزيرة بعدان رفضت اليونان المشروع البريطاني الجديد لتسوية مشكلة الجزيرة .

همرشولد في عمان (بقية)

اسبوعين إثنين . ووفقاً لهذه الانباء سيقترح همرشولد اقامة قوة بوليسية مؤلفة من ٢٠ الف شخص من بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة على ان تبقى فرق هذه القوة كل في وطنها الى ان ينشأ وضع تقرر فيه الامم المتحدة دعوتها .

والامر الثاني هو اقامة هيئة دائمة من المراقبين تكون في سكرتارية الامم المتحدة مستعدة للذهاب الى الامكنة التي تنشأ فيها حوادث مقلقة .

المؤتمر الـ ٢١ الشيوعي (بقية)

وحزيران وايلول . ففي اجتماع شباط تقرر اجراء تغيير في الزراعة السوفياتية وبيع التراكتورات والآلات الزراعية إلى الكلخوزات . وفي ايار تقرر الاسراع في تطوير الصناعة الكيماوية وخصوصاً مواد البلاستيك . وفي حزيران بحثت اللجنة المركزية في اسلوب جديد لشراء الانتاج الزراعي وتقرر الغاء الحصص الزراعية الالزامية التي تباع للدولة ، وادخال اسلوب جديد على شراء الانتاج الزراعي من المزارع التعاونية .

وقبل سنة قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وضع برنامج لتطوير الاقتصاد خلال سبع سنين (١٩٥٩-١٩٦٥) . وقد أوكل الى كل المصانع ومجالس الاقتصاد الشعبي في المناطق الاقتصادية - الادارية ، ولجان البرمجة في الجمهوريات - ان تعد اقتراحاتها لهذا البرنامج .

ويبنى مشروع السنوات السبع على مبدأ البرمجة المتوازية - اي تطوير فروع الصناعة الاساسية والفروع المتصلة بها في نفس الوقت (مثلا ، اقامة محطات للقوة وبناء مناجم الفحم التي تزود تلك المحطات بالوقود .. الخ ..) . ثم البرمجة على اساس اقليمي مما يتيح استغلال المواد الخام إلى اقصى حد ويمنع الاخلال بالتوازن بين فروع الاقتصاد المختلفة .

وقد نشرت الصحف السوفياتية ان الانتاج الصناعي سيزداد حتى عام ١٩٦٥ في الجمهورية السوفياتية الروسية بـ ٧٥ بالمئة ، وفي الجمهورية الاكرانية بـ ٧٠-٧٥ بالمئة ، وفي منطقة موسكو بـ ٤٣ بالمئة ، وفي منطقة لننغراد بـ ٤٠ بالمئة ، بينما سيزداد الانتاج في سيبريا الشرقية بـ ٤٠٠ بالمئة .

ويمتاز برنامج السنوات السبع المقبل بضمان اقصى حد من جعل الصناعة أوتوماتيكية .

وقرار اللجنة المركزية بالدعوة إلى عقد المؤتمر يشهد على الانتهاء من وضع البرنامج وعلى الاهمية الاقتصادية البالغة لهذا البرنامج .

صدر العدد ٨ من



وفيه :

تجاوب الكفاح وتجاوب المثقفين
حديث الشهر
المتنبي شاعر العروبة
حنا ابو حنا
اضواء وظلال
ثابت بن حسان
جنازة (قصة)
سمير نقير
دائرة المعارف العربية
ابن خلدون
هس (قصة روسية)
انطون تشيخوف
آرام خاشاتوريان
ف. جورودبلنسكي
الكأس المسكوبة (شعر)
توفيق زياد
عشقت غريباً (شعر)
محمود درويش
وايضاً لنا (شعر)
جمال قعوار
نظرات في الكتب
حنا ابو حنا
من التراث
انباء ادبية وعلمية

٥٦ صفحة ٣٥٠ بروطه

الصين الشعبية تضرب (بقية)

جواهر لال نهرو في مؤتمر صحفي انه «ليس من شك لدي في ان جزر الشاطئ الصيني ، كوموي وماتسو ، وكذلك فرموزا نفسها يجب ان تعود الى الصين الشعبية» وقال : «ما من دولة يمكنها ان توافق على إقامة قواعد للعدوان على بعد يقل كثيراً عن ١٢ ميلا من اراضيها» واعرب نهرو عن رأي بلاده بان «الوضع خطير لا سيما وان هيئة الامم المتحدة لا تستطيع ان تكون حكماً في النزاع بسبب عدم اعترافها بالصين الشعبية» .

لندن : الجزر جزء من الصين

واعلنت بريطانيا انها ترى في جزر الشاطئ الصيني جزءاً من البر الصيني ولكنها تعتقد «انه لا يجب تغيير الموقف الراهن باستخدام القوة» . وفي الوقت ذاته اعربت بريطانيا عن اشتراكها مع امريكا في ما سمته «القلق» من محاولة الصين الشعبية تحرير جزيرتي كوموي وماتسو . وقد تعرضت الحكومة البريطانية الى موجة استنكار لموقفها من الصحف البريطانية كلها تقريباً . فهذه الصحف تطالب بان لا تتورط بريطانيا في النزاع الذي تخلقه امريكا في الشرق الاقصى .

اتشيسون يندد بسياسة دالس

واتهم دين اتشيسون الذي كان وزيراً لخارجية امريكا حكومة ايزنهاور بانها «تجر امريكا الى حرب مع الصين الشعبية من اجل مواضع لا تستحق موت مواطن امريكي واحد» .

وفند اتشيسون كل مزاعم دالس عن «ضرورة الدفاع عن جزر الشاطئ الصيني» . ودعا اتشيسون الحكومة الامريكية الى قبول «نصيحة اصدقائها قبل التورط في صراع قد يؤدي الى حرب عالمية» . وقال اتشيسون ان الهدف الواضح الذي يواجه امريكا اليوم هو جعل حكومة فرموزا ان تتخلى عن كوموي» .

صحف امريكا
ضد مغامرة جديدة

وكتبت صحيفة واشنطن بوست ان «محاولة امريكا الدفاع عن كوموي ستقود الى اندلاع حرب بين امريكا والصين تقف فيها امريكا وحيدة اللهم إلا مع شان كاي شيك» . ووصفت الجريدة الامريكية سياسة امريكا بانها «سياسة غير حكيمة بالمرة» .

وقالت نيويورك بوست ان «سياسة دالس - كما حدث في الشرق الاوسط - ستزج بنا في أزمة لسنا مستعدين لها من ناحية معنوية او من ناحية عسكرية . ودعت الجريدة الى «الكف عن القول لانفسنا بان الشيوعيين الصينيين سيعيشون شتاء آخر فقط» ووصفت الجريدة احلام شان كاي شيك بالعودة الى البر الصيني بانها «احلام تتبخر» .

وفي البلاد الاخرى

وفي الواقع ان حملة استنكار استفزازات امريكا للصين الشعبية تشتد لا في اقطار معينة فحسب بل في مختلف انحاء العالم .

كلمة الاتحاد (بقية)

اقترافها عامان كاملان .

ولا يزال الرأي العام يتساءل عن مصير اللجنة الوزارية التي تألفت قبل ستة اشهر ونيف لبحث اعمال الحكم العسكري والتي لم تضع تقريرها بعد على الرغم من مطالبة الرأي العام الواسعة بضرورة الغاء هذا النظام الجائر على العرب .

لقد كشفنا في السابق عن طابع هذه اللجنة والغرض من تأليفها ، فما يكاد الحزب الشيوعي يعرض امام الكنيست طلب الغاء الحكم العسكري حتى يكون الجواب بان هنالك لجنة تألفت لبحث الموضوع ويجب الانتظار ..! فحتى متى الانتظار ؟!

ان الحكومة التي هزها حادث شطه فسارعت الى تأليف لجنة تحقيق انهت عملها في ايام معدودة وقدمت نتائجها لا تجد الوقت ولا الضرورة «الملحة» للخروج بنتائج من بحث قضية الاضطهاد الواقع على ٢٠٠ الف عربي منذ عشر سنين .

وقد ادركت الجماهير العربية ان واجبها ان تأخذ مصيرها بايديها وان توحد صفوفها فكانت الجبهة العربية التعبير الحي لرغبة الوحدة والكفاح في شعبنا

وامام هذه الوحدة جن جنون الرجعية وجهاز الظلام فشنوا عليها حملة شعواء من التهديد في الصحف ومن طريق الحكم العسكري واجراءاته الا ان هذا كله لم يفت في عضد رجال هذه الجبهة ، ولم يرهب الشعب . فلجأت الرجعية الى فبركة المؤامرات ...؟

ومهما تشدد الحكومة من بطشها فالجماهير العربية ستزيد التفافها حول جبهتها الدمقراطية وتواصل نضالها العادل الذي تؤيده القوى الدمقراطية المخلصة بين الجماهير اليهودية لرفع كابوس الاضطهاد وتغيير سياسة الحكومة التي تحمل المصائب باليهود والعرب على السواء في هذه البلاد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

جبهة التحرير الجزائرية ترفع مذكرة لهمرشولد

القاهرة ـ رفعت جبهة التحرير الجزائرية لسكرتير الامم المتحدة ، داج همرشولد ، مذكرة ، اثناء زيارته للقاهرة طالبته فيها باقناع حكومة فرنسا وقف سياستها الحالية تجاه الجزائر

وجاء في المذكرة التي نشرت بالقاهرة ان جبهة التحرير تحتج على قرار حكومة فرنسا إشراك الجزائر في الاستفتاء على الدستور الديغولي الجديد .

وقالت المذكرة ايضا انه اذا ارادت فرنسا ان يعبر الرأي العام الجزائري عن نفسه عليها ان تعيد للجزائر استقلالها .

مندس فرانس يعارض الدستور

باريس — اعلن الزعيم الراديكالي ، مندس فرانس ، بانه سيصوت ضد الدستور الذي يقترحه ديغول بالاستفتاء العام في ٢٨ ايلول .

ووصف مندس فرانس هذا الدستور بانه خطر على الدولة والدمقراطية . وقد القى بتصريحه هذا امام ٣٠٠ من الصحفيين .

وسيعقد يوم الخميس القادم مؤتمر الحزب الاشتراكي للبحث في موقف الحزب من الدستور الجديد . وقد هاجم عدد من زعماء هذا الحزب امس هذا الدستور المقترح هجوما عنيفا .

فالحزب الاشتراكي كما هو معلوم مقسوم على نفسه انقساما عميقا ويعاني جي موليه سكرتير هذا الحزب مصاعب جمة في كسب تأييد حزبه للجنرال ديغول .

محكمة العدل العليا ترفض طلب «الصحفي» المصري احمد عثمان

القدس ـ بحثت محكمة العدل العليا يوم الاحد طلب «الصحفي» المصري احمد علي احمد عثمان اصدار امر تمهيدي ضد مدير السجون العام ومدير سجن تل موند . وقد رفضت المحكمة هذا الطلب بعد ان استمعت الى اقوال ممثل النيابة العامة ورسالة مدير السجون . فقالت المحكمة في قرارها «انها لا تجد داعيا للتدخل وتقديم المساعدة للطالب» .

وقال المدعي ان ادارة السجن تحبسه في غرفة منفردة ولا تتيح له ان يكتب رسائل الى عائلته ولا تسمح له بمقابلة ممثلي «الصليب الاحمر» ، كما طالب ان يتاح له توكيل محام من خارج البلاد .

وقال ممثل النيابة ان المدعي ليس مسجونا ولكنه «معزول لاسباب تتعلق بالامن» . ووفقاً للبند السادس من المادة ١١١ التي اعتقل المدعي بموجبها يحق لمدير السجون العام ان يخرج عن انظمة السجون ، وقال ايضاً ان «محكمة العدل العليا يجب ان لا تمنع سلطات السجن من امكانية اتخاذ اجراءات لمنع تكرار حوادث مماثلة لحادث شطه» .

وقد رفض احمد عثمان توكيل محام اسرائيلي وطالب بتوكيل محام من الخارج ولكن الحاكم اغرانات قال ان المحكمة يمكنها ان تهتم بتوكيل محام اسرائيلي ومع محام كهذا يمكنه ان يتشاور ويعرف حقوقه .

ويذكر القراء ان السلطات اتهمت احمد عثمان بتنظيم حادث التمرد في سجن شطة .

وزير الداخلية يسعى الى دنطوره القرية

طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ يقوم احد المقربين الى احدوت همبودا بمشاورات مع نفر من اهالي القرية ليعينهم وزير الداخلية (من احدوت همبودا) مجلساً محلياً موقتاً .

ان اعمال الظلام التي يقوم بها حزب وزير الداخلية في القرية من شأنها تقسيم الصفوف وتفريق وحدة الاهالي . انه ينوي استثناء الشيوعيين واصدقائهم من عضوية المجلس مع انهم يمثلون نصف سكان القرية على الاقل ، وليس من احد يستطيع خدمة مصالح القرية ، بأكثر امانة ، منهم .

والطريق الصحيح لتكوين مجلس هي اجتماع ممثلي جميع الفئات والاتفاق على قائمة مشتركة تمثل القرويين تمثيلاً صادقاً

اننا ندعو الى اعمال النهار لا الى اعمال الظلام . .

محاولة للقيام بانقلاب رجعي في فنزويلا

كركاس — استولت فرقة من الجيش على وزارة الدفاع وجهاز ادارة الحكومة في القصر الابيض وعلى احدى محطات الاذاعة ـ بمحاولة اجراء انقلاب رجعي في فنزويلا .

وقد اذاعت الحكومة فيما بعد انها افلحت في اعتقال قادة الانقلاب ، كما سقط عشرات القتلى والجرحى .

ويظهر من الانباء ان الشرطة العسكرية هي التي تعاضد الانقلاب بينما حافظت فرق الجيش الاخرى على الولاء للحكومة .

وفنزويلا غنية جداً بالنفط وقد افلحت مؤخراً في التخلص من الدكتاتور الموالي لامريكا الذي حكمها عشر سنين متوالية .

رحلة الشباب

ينظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة حيفا
في يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣/٩/٥٨
موعد الخروج ، الجمعة ، الساعة ٣ بعد الظهر من مقر الشبيبة الشيوعية ، درج الموارنة ، ١٦ ، حيفا
في البرنامج ، ليلة سمر على شاطئ البحر ومباريات رياضية وفنية .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

اسعد عيسى سمعان

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣/٩/٥٨ في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان. جميع الاقارب والاصدقاء والمعارف مدعون للحضور .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الى الرفيق العزيز :
ابرهيم بولس وعائلته
تعازينا الحارة بمصابكم الاليم بفقد اخيكم المأسوف على شبابه ،
يعقوب بولس
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
اللجنة المركزية

حزان يقول: من الحيف تسمية عبد الناصر «بالدكتاتور»

نشرت جريدة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة ان ي. حزان الذي اشترك في النقاش السياسي في اجتماع اللجنة المركزية لحزب المبام قال «ان وصف اذاعة «صوت اسرائيل» لعبد الناصر «بالدكتاتور» ليست الا من قبيل الحيف ، فهو حاكم مصر الذي انتخبه الشعب . وتقتضي الحكمة السياسية ان نرى فيه القوة الوحيدة القائمة التي يمكن اجراء مفاوضات للسلام معها» .

في سطور

بغداد — اصدرت حكومة الجمهورية العراقية قانوناً يمنح العفو العام عن المساجين السياسيين الذين زج بهم نوري السعيد في السجون ويعطيهم التعويضات .

واذاع راديو بغداد ايضاً ان الحكومة العراقية قد اطلقت سراح اكثر المساجين السياسيين بما فيهم الشيوعيين منذ أعلان الجمهورية .

موسكو — صدر الجزء الـ ٥٦ والاخير من دائرة المعارف السوفياتية .

لندن — بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا ٤٤٦١٠٠ في الفترة الواقعة بين ١٤ تموز و ١١ آب ، اي زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ ٣٤٠٠٠ عما كان قبل هذه الفترة . هذا ما اعلنته وزارة العمل البريطانية .

كنبرا — اعلن وزير التموين البريطاني ان الصاروخ البريطاني الجديد قد تمت تجربته بنجاح . واجريت التجربة في استراليا اول امس .

الجزائر — وصل زعيم الحزب الدمقراطي الامريكي ادلي ستيفنسن اول امس ، الى الجزائر في طريقه لزيارة منشآت البترول الفرنسية في الصحراء الكبرى .

بودابست — اعلنت رياسة الجمهورية المجرية ان حكومة المجر قررت في جلستها الاخيرة اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق على درجة سفراء .

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية ان نيقولاي بلغانين قد فصل من رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وجاء في بيان «تاس» ان قرار فصله قد اتخذته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها يوم الجمعة الماضي ، في ٥ ايلول .

تشييع جثمان يعقوب بولس

البعنة — شيع امس جثمان الشاب يعقوب انطونيوس بولس في موكب حضره الكثيرون من ابناء القرية ومن معارف الفقيد واصدقائه من الناصرة وعكا وغيرها .

وكان قد هوى على الفقيد اثناء العمل في محاجره كرة افلتت من الرافعة فجأة فأردته قتيلا .

فالى آل بولس تعازينا الحارة



١٢ ايلول ١٩٥٨
٢٧ صفر ١٣٧٨
כז אלול תשי"ח
12.9.1958
No. 40 Vol XV
العدد ٤٠ السنة الخامسة عشرة

مظاهرات في موسكو

احتجاجا على الاستفزازات الامريكية

موسكو — عقدت في العاصمة السوفياتية هنا وفي لننغراد وغيرها من مدن الاتحاد السوفياتي اجتماعات تظاهرية ضخمة اشترك فيها مئات الالوف احتجاجاً على ما تقوم به امريكا من اعمال استفزازية ضد الصين الشعبية . وتقول اسوشيتدبرس ان هذه المظاهرات كانت شبيهة بالمظاهرات التي جرت احتجاجاً على عدوان بريطانيا وامريكا على الاردن ولبنان .

آخر الانباء :

* فشلت عملية انزال المساعدات لكوموي واضطرت سفن شان كاي شيك الى الفرار
* وسعت الصين الشعبية نطاق برنامج التعبئة العامة وجندت ٧٠٠ الف رجل في بكين وحدها
* اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ترفض تحذيرات الصين وانها لا تعترف بمد حدود المياه الاقليمية الشعبية الى ١٢ ميلا .
* ذكرت يونايتد برس ان النار شبت في سفينة لشان كاي شيك فهربت والنار تلتهمها .
* تظاهر خلال الايام الخمسة الماضية ٢٠٠ مليون صيني وينضم الناس بمجموعهم الى فرق الميليشيا .

الصين تحذر امريكا من مغبة استفزازاتها للمرة الرابعة

وتعلن: قواتنا، البرية والبحرية والجوية، ستنزل ضربة ماحقة بالمعتدي

مكتب الاتحاد — « قوات البر والبحر والجو ، الصينية الشعبية ، واقفة على قدم الاستعداد لصد كل عدوان على البر الصيني وقد اتخذت العدة لانزال ضربة ماحقة باي قوة تعتدي على مناطق الصين الشعبية البرية والبحرية والجوية » — هذا ما اعلنه راديو بكين في تحذيره الولايات المتحدة الامريكية من مواصلة استفزازاتها ومن خرق الفضاء الصيني والمياه الاقليمية للصين الشعبية .

ومع ان وزير الخارجية الامريكية ، دالس ، قد ادعى انه مستعد للتنازل والتوصية بتسليم كوموي وماتسو ، فان الرأي الذي يسود اوساط المراقبين السياسيين وبينهم الامريكيون ، هو ان دالس يريد صرف انظار الرأي العام العالمي عن مؤامرة جديدة يعدها مع عصابة شان كاي شيك للعدوان على الصين ، متجاهلا سيادة الصين الشعبية على فضائها الجوي ومياهها الاقليمية .

مؤامرة جديدة

فالسفن الامريكية الحربية قد خرقت حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية وحاولت حراسة « اسطول » شان كاي شيك في نقل المدد لكوموي وماتسو . وكتب مراسل وكالة الانباء الامريكية « إن . بي . سي . » في فرموزا ، نقلا عن مصادر لا يشك في ثقتها ان امريكا تعد عملية جديدة لانزال القوات والعتاد الى جزيرة كوموي خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة . وقال هذا المراسل ان امريكا « تنوي تجاهل مياه الصين الشعبية الاقليمية ومساعدة قوات شان كاي شيك في كسر طوق الحصار المفروض على الجزيرة » ويضيف هذا المراسل « ان الامريكيين يعتقدون بان القوات الصينية الشعبية لن تطلق النار على السفن الامريكية » .

شو ان لاي يحذر

وقد حذر رئيس الحكومة الصينية شو ان لاي في خطاب القاه في سفارة كوريا الدمقراطية ، الولايات المتحدة الامريكية من الاستمرار في استفزازاتها وقال ان للامة الصينية كل الحق في تحرير مناطقها بكل الوسائل التي ترتأيها وفي الوقت المناسب وهي ان تقبل باي تدخل اجنبي . وقال ان تايوان وجزر البسكادور وجزر الشاطىء مثل كوموي وماتسو هي مناطق صينية .

الملايين تقسم

ولا تزال ملايين الصين الشعبية تعقد الاجتماعات والمظاهرات التي تستنكر الاعتداءات الامريكية وتطالب بتحرير باقي اجزاء الوطن من سيطرة امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حكومة اسرائيل تلعب بالنار وتهدد اسرائيل ومستقبلها

حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً . لم تتعلم من هزائمها السابقة ولم تنس سياستها المغامرة . فهذه السياسة القائمة على التلويح بسيف العدوان المثلم على الشعوب العربية نجد لها تعبيراً في التصريحات الرسمية التي يدلي بها زعماؤها بمناسبة وبغير مناسبة . وآخر هذه التصريحات ولكن ليس الاخير ، تهديد بن غوريون في مؤتمر قرض «التطوير» باحتلال الضفة الغربية من الاردن وتبجحه بانه «اذا جاء يوم الامتحان فاننا على ثقة من هزم كل العرب كما هزمناهم في الماضي» ..

ولكن تصريحات زعماء حكومة بن غوريون وتهديداتهم لم تكن ، وان تكون من بنات افكارهم ، انما هي وحي يوحى به اليهم من واشنطن ولندن و .. باريس ، وهي تصريحات موقوتة ، مرتبطة بما يعده الاستعماريون من مؤامرات اجرامية للاعتداء على حركة التحرر العربية ولاعادة السيطرة الاستعمارية الى الاقطار العربية التي تحررت وتوطيد هذه السيطرة في الاقطار التي تكافح للتحرر والانعتاق .

فالمستعمرون الامريكيون والبريطانيون يدركون جيداً فشل غزوتهم العدوانية ويتيقنون بان انسحابهم من لبنان والاردن انما يعني نهاية حكم صنائعهم في في هذين البلدين وتزعزع مراكزهم في كل اقطار الشرق الاوسط . ولهذا عمدوا الى تنظيم مؤامرات جديدة . وطبيعي ان يفردوا في مشاريعهم هذه دوراً هاماً لحكومة بن غوريون المغامرة . فليس من قبيل المصادفة ابداً ان تهديد بن غوريون باحتلال الضفة الغربية من الاردن يجيء في الوقت الذي يجري فيه سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، محادثاته في اقطار الشرق العربي لتنفيذ قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم الذي نص على سحب قوات المعتدين الانجلو - امريكيين من الاردن ولبنان . فقد قصد به لتشديد التوتر وتهديد السلام .

ولا يمكن النظر الى تهديد بن غوريون باحتلال الضفة الغربية في معزل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ايزنهاور يدرك ان :

التحذير السوفياتي ليس مجرد دعاية

واشنطن - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، يعتقد بان التحذير الذي تضمنته مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف بشأن الاستفزازات الامريكية ضد الصين الشعبية ، « ليس لمجرد الدعاية » . وقال الناطق الامريكي ان ايزنهاور ومستشاريه يدرسون الآن المذكرة السوفياتية بدقة وامعان .

وكان خروشتشوف قد ارسل المذكرة الى ايزنهاور شخصيا واعلن فيها ان « الهجوم على جمهورية الصين الشعبية التي هي صديق كبير وحليف وجار للاتحاد السوفياتي مثله مثل العدوان على الاتحاد السوفياتي نفسه » .

ودعا خروشتشوف ايزنهاور الى سحب القوات الامريكية من منطقة فرموزا لمصلحة السلام المقيم وقال ، « ان يحل السلام في الشرق الاقصى ما دام الاسطول الامريكي لم يسحب من تلك المنطقة » .

واعلن خروشتشوف ان بلادنا الامينة على واجبها ستقوم بكل ما لديها ، سوية مع جمهورية الصين الشعبية ، لصيانة امن الدولتين لمصلحة السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

الاتحاد السوفياتي يبني

اضخم محطة كهربائية في العالم

جنيف — اتم الاتحاد السوفياتي المرحلة الاولى في بناء محطة توليد كهرباء ذرية قوتها ٦٠٠٠٠٠٠ كيلو واط ، وستستخدم هذه المحطة في تصنيع الاراضي القفر في سيبيريا — هذا ما اعلنه رئيس الوفد السوفياتي لمؤتمر الذرة من اجل السلام المنعقد هنا ، وسيقام الى جانب هذا المشروع مدينة سوفياتية جديدة كبيرة .

دالس : لم يحن الوقت للجلاء عن لبنان

شمعون والصلح يستعدان للهرب

واشنطن — بينما سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، يواصل محادثاته لتنفيذ قرار هيئة الامم بسحب قوات المعتدين الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ، تعمد امريكا الى المماطلة ويصرح وزير خارجيتها ، دالس ، « ان الوقت لم يحن بعد للجلاء » . وفي لبنان تجري القوات الامريكية مناورات وتحتل مراكز جديدة وفي محاولة للتوغل في منطقة الجبل اصطدمت القوات الامريكية بنيران رجال المقاومة الشعبية واضطرت الى التراجع .

شمعون والصلح يهربان

واعلن سامي الصلح رئيس حكومة شمعون في اذاعة للشعب انه سيترك لبنان قريباً الى تركيا حيث سيقيم فيها مع عائلته . واذاع راديو باريس ان كميل شمعون قد طلب إعداد جوازات سفر دبلوماسية له ولافراد عائلته ليترك لبنان و « يتجول في بعض الدول الاوروبية » ، حينما تنتهي مدة حكمه في ٢٤ ايلول الحالي .

وعلم في بيروت ان رئيس لبنان الجديد ، فؤاد شهاب ، قد طلب ، من السفير الامريكي وقائد قوات الغزو الامريكية ، العمل على سحب القوات المعتدية بسرعة من لبنان .

المعارضة تتهم

واصدرت المعارضة بياناً حذرت فيه شمعون بانها ستحمله مسؤولية التلاعب باموال الدولة . واعلنت ان هناك مسابقة في السرقة بين رجال حكومة شمعون ولا سيما الذين ينوون الفرار من البلاد .

واتهمت المعارضة امريكا بتشجيع زمرة شمعون على ارتكاب جرائم جديدة وذلك بتقديمها مليون دولار لهذه الزمرة الخائنة .

محادثات همرشولد

وتقول الانباء ان سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، قد قوبل ببرود في بيروت . وقد ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة اللبنانية الحالية لم تطلب جلاء القوات الامريكية بل طلبت ما تسميه « ضمانات » من ... خطر الجمهورية العربية المتحدة .

حول انسحاب المحامي جميل خوري من الجبهة العربية

اعتقلوا ولديه رهينة حتى يحطموه

الحاكم العسكري يمنع الدكتور حداد من مزاولة مهنته

الناصرة — مكتب الاتحاد — نشرت بعض الصحف واذاع راديو اسرائيل ، يوم الاربعاء الماضي ، ان المحامي جميل لبيب خوري من كفر ياسيف اعلن استقالته من الجبهة العربية لان « من ينضم الجبهة يصاب باشد الاضرار » ... ولكن هذه الصحف ومعها راديو اسرائيل اخفت ان السلطات كانت اعتقلت منذ اسبوعين ولدي المحامي جميل (احدهما طالب جامعي والاخر استاذ مدرسة) « بتهمة التجسس » .

ولم يكن ذلك سهلا لانها لم تشأ للرأي العام ان يربط بين اعتقال ولدي المحامي وبين استقالته من الجبهة العربية ولكن مهما تصمت اوساط جهاز التجسس من هذه الحقيقة المخجلة فان الرأي العام سيتبين ان عاجلا او آجلا ان حكومة « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » تلتجأ الآن الى ما التجأ اليه الاحتلال النازي في اوروبا وهو اخذ الرهائن لتحطيم العناصر الشريفة .

ان استقالة المحامي جميل خوري بعد اعتقال ولديه « بتهمة التجسس » تكشف امام الرأي العام كله عن ابشع مؤامرة تحيكها السلطات الحاكمة الجماهير العربية وهي استغلال قانون « جرائم ضد الدولة » الفاشي للقضاء على ما بقي للعرب من حريات ، بعد ان لم يكن من الممكن — امام احتجاج الرأي العام — ومواصلة القمع عن طريق قوانين الطوارىء .

والحقيقة ان حكومة بن غوريون المفلسة التي اضاعت صوابها امام وحدة الجماهير العربية الرائعة وامام تعاظم المقاومة اليهودية لحكمها العسكري تلتجأ في المدة الاخيرة الى احط وسائل الضغط السافر على اعضاء الجبهة العربية لتحطيم صمودهم .

ففي هذا الاسبوع منع الحاكم العسكري الدكتور يوسف حداد ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ، من مزاولة مهنته الانسانية في قرى الناصرة . ولكنه في قصة الدكتور حداد جوبه بصمود اهله . فالعناصر الوطنية الشريفة تدرك ان هذا الضغط الوحشي لا يشير الى قوة الحكم العسكري بل الى إفلاسه وانهياره وان وحدة الشعب هي اقوى من كل هذا الارهاب وان الشعب وراء قادته المخلصين ما داموا متحدين وصامدين .

البريطانيون يستعدون للشتوفي الاردن

امريكا ترسل سلاحاً جديداً لحسين

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ من انباء الاردن ان قوات الاحتلال البريطانية بدأت تعد العدة لقضاء فصل الشتاء في الاردن وتزويد جنود الاحتلال بالملابس الشتوية وتوسيع ميناء العقبة .

ورفضت الحكومة الاردنية اقتراح همرشولد الاول بوجوب سحب القوات البريطانية من الاردن واحلال قوات الامم المتحدة محلها بصفة مراقبين يؤدون مهمة مراقبة الحدود ايضاً . وقال ناطق حكومي اردني ان حكومته لن تطلب سحب القوات البريطانية من الاردن قبل « ان تتأكد بأن لا داعي لوجودها » .

طلب سلاح من امريكا

وطلبت حكومة الاردن مساعدة عسكرية اضافية من امريكا قدرها ٤٠ مليون دولار . وذكرت صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون » التي اوردت هذا النبأ ان الاردنيين ذكروا في طلبهم ان الهدف هو اعادة تسليح الجيش الاردني وزيادة عدد قواته . ويشمل طلب السلاح انواعا من المدفعية والسلاح المضاد للطائرات وانواعاً جديدة من الطائرات النفاثة لاستبدال الطائرات « الفامبير » البريطانية القديمة . فقد علقت الاوساط الحكومية الاردنية انها ترى ان خير السبل امامها هو تقوية الجيش .

حسين في طريقه الى زين

ونشرت الصحف نبأ احتمال خروج الملك حسين لقضاء اجازة في اوروبا . واثار هذا النبأ تكهنات عن الطريق الذي يسلكه حسين . ويعتقد المراقبون انه اذا اختار الطيران فوق اسرائيل فمعنى ذلك انه سيترك الاردن الى غير رجعة متخلياً عن عرشه وسروره من اسرائيل يدل على انه لم يعد يأبه للرأي العام العربي .

اصطدام قاذفتي قنابل ذرية امريكيتين

ومقتل ١٥ شخصا

واشنطن — اصطدمت يوم الاثنين قاذفتا قنابل ذرية امريكيتان من طراز بي - ٥٢ بالقرب من القاعدة الجوية في فارشيلد ، وقد قتل من جراء ذلك ١٥ شخصا من ملاحي الطائرتين .

واقلع اربعة طيارين في الهبوط بالمظلات إلا ان احدهما مصاب بجراح خطيرة . واختفى ثلاثة طيارين آخرين يعتقد انهم قد قتلوا ايضاً .

وقد عينت قيادة السلاح الجوي لجنة تحقيق للكشف عن اسباب الكارثة .

وفي نفس الوقت سقطت طائرة نقل امريكية من طراز « سوبركونستليشن » في ضواحي خليج طوكيو (باليابان) ويعتقد ان كل ملاحيها الستة قتلوا .

صواريخ امريكية في بريطانيا

لندن — وصل الى هنا الصاروخ الامريكي الاول الذي يستطيع ان يحمل رأس سهم ذري . وصرح السلاح الجوي البريطاني انه قد وصل الى بريطانيا اول صاروخ من نوع « ثور » من اصل ٧٠ صاروخاً ، وهي صواريخ متوسطة المدى . ولكن هذا الصاروخ لم يسلم بعد الى القوات البريطانية التي ستستخدمه .

ونشر قبل أسبوعين ان اول قواعد الصواريخ التي اتفق على بنائها مع امريكا في شرق بريطانيا — قد انتهى بناؤها .

امريكا مولت اذاعة السعيد

بغداد — كشفت المحكمة العسكرية في بغداد ان مكتب الاستعلامات الامريكي هو الذي كان يمول ويراقب الاذاعات الهدامة التي كان يذيعها راديو بغداد ابان العهد البائد .

وقد جلب الى المحكمة ٤ مذيعين اتهموا بأخذ اموال من دولة اجنبية .

ترشيح ممثل السودان لرياسة الجمعية العامة لهيئة الامم

القاهرة — قررت الجامعة العربية تأييد ترشيح وزير الخارجية السوداني محمد احمد محجوب لرئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . واعربت الجامعة عن معارضتها في ترشيح شارل مالك وزير خارجية شمعون — لهذا المنصب .

وقد جاء في الانباء ان ممثلي كتلة دول امريكا اللاتينية ستؤيد مرشح الجامعة العربية احمد محجوب اذا لم يحصل مالك على الاغلبية الضرورية .

معالجة التراخوما بالاشعاعات الذرية

القاهرة - اعلن العلماء المصريون في مؤتمر استخدام الذرة للسلام انهم تمكنوا من علاج مرض العيون ، التراخوما ، بواسطة الاشعاعات الذرية .

عيد رأس السنة العبرية

يصادف يوم الثلاثاء القادم عيد رأس السنة العبرية . والاتحاد تتقدم الى قرائها والى الجماهير اليهودية بتهانيها راجية ان يعود العيد والوية السلام والطمأنينة ترفرف على العالم كله .

التمسك بالعرش

حسين ، عرشي ثابت الدعائم . . .
(عن الصحف)

همسة !

الثمن

اتصلنا بمسؤول في الجبهة العربية نسأله رأيه في استقالة المحامي جميل لبيب خوري من عضوية هذه الجبهة ، وهو كما هو معروف من مؤسسيها . ولكن هذا المسؤول قال لم نتلق اي كتاب استقالة من المحامي ..!

والانسحاب لم يكن لوجه الله . فمن غير المعقول ان يكون المحامي قد اكتشف خطأ اشتراكه في تأسيس الجبهة في هذا الوقت بالذات . ولهذا الانسحاب اذن مقدمات . فاعتقلت السلطات اولا ابني المحامي - المعلم والتلميذ . وراجع المحامي لمعرفة اسباب الاعتقال . وهناك صورواله الامر خطيرا !! فانسحاب المحامي من الجبهة هو الثمن الذي تطلبه السلطة . ولعل هذا الثمن لا يكفي ! وسيطالبونه بعد كل خطوة بالمزيد . فهكذا يفعل القراصنة في في كل زمن ومكان . فهل توقف القافلة سيرها لتجنب القراصنة ؟! قوافل الشعوب لم تعقها القرصنة مهما بلغت التضحيات فالقافلة ستسير مهما اشتد بغي قراصنة السياسة ومضطهدي الشعوب .

ص

قوى العهد الجديد لا بد منتصرة على قوى الامس

بقلم يو تشو لي

ظهر هذا المقال النظري الهام في مجلة « العلم الاحمر » النظرية التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، في ١٦ آب الماضي. وتنشره لاهميته.

التطورات الحالية في الاوضاع العالمية تؤكد اكثر فاكثر قول الرفيق ماو تسي تونغ المشهور: «الريح الشرقية تتغلب على الريح الغربية». فالآن يتضح وضوحاً كبيراً ان قوى الاشتراكية تتفوق تفوقاً ساحقاً على قوى الاستعمار.

ان الاستعمار يرتكز على آخر دعائمه. فالحرب العالمية الاولى التي نشبت بسبب اشتداد حدة تناقضات العالم الرأسمالي، اظهرت ان الاستعمار قد شاخ ويسير نحو حتفه. فقد استهلت الانسانية بثورة أكتوبر الاشتراكية عهداً جديداً ـ عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. وفي العقود الاربع الاخيرة احرزت قوى الثورة الاشتراكية الناشئة تقدماً كبيراً، كما ان قوى الثورة الوطنية المعادية للاستعمار، الحليفة لعالم الثورة الاشتراكي، قد سارت هي ايضاً الى امام خطوات كبيرة. فهاتان القوتان قد تحالفتا في صراع عنيف متتال ضد قوى الاستعمار المحتضر. ففي العشرين سنة التي بين الحربين العالميتين، كان الاستعمار، الى حين، قادراً على قمع الثورات الاشتراكية والوطنية في بعض الاقطار محققاً بذلك استقراراً مؤقتاً للعالم الرأسمالي. ولكنه عجز في منع الشعب السوفياتي من بناء الاشتراكية على سدس الكرة الارضية، كما انه لم يقو على منع نمو الحركات الثورية بين شعوب الاقطار الاخرى.

ولم يكن باستطاعة الاستعمار ان يحول دون وقوع الازمات الاقتصادية والسياسية الخطيرة. فلقد نشبت الحرب العالمية الثانية حين ازدادت حدة التناقضات الاستعمارية الى درجة لم تعهد من قبل. وفي الثلاث عشرة سنة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وجد الاستعمار نفسه في مأزق اشد وطأة. فالمصاعب دائماً تعتريه كلما انطلقت الثورات الاشتراكية والحركات الثورية الوطنية، الواحدة تلو الاخرى، في مختلف انحاء العالم. فشعوب المعسكر الاشتراكي الذي يضم ١٠٠٠ مليون إنسان يقف الآن الى جانبها في النضال ضد الاستعمار ٧٠٠ مليون من الشعوب التي كسبت استقلالها يضاف اليها ٦٠٠ مليون من شعوب الاقطار التي تناضل من اجل استقلالها او استكمال استقلالها ومن شعوب الاقطار الرأسمالية التي تميل الى الحياد. اما عدد سكان الاقطار الاستعمارية فيبلغ ٤٠٠ مليون نسمة منقسمون على انفسهم ومتنافرون، وتكمن تحت اقدامهم براكين الثورة التي قد تنفجر في كل لحظة.

ففي تاريخ الانسان، كانت القوى الجديدة، دائماً تنتصر على القوى البالية. فالقوى النامية الجديدة، مع انها تبدو ضعيفة تتغلب دائماً على القوى القديمة، السائرة الى الزوال، مع انها تبدو قوية. فالذي مصيره الزوال، حتماً سيحل محله المولود الجديد ـ فهكذا هو قانون التطور في الطبيعة وفي المجتمع. ان قوات المليشيا الشعبية التي قادها جورج واشنطن كانت ضعيفة ولكنها بالنتيجة هزمت قوات الاستعمار البريطاني التي كانت مسلحة تسليحاً جيداً. والقوات الثورية التي قادها الدكتور صن يات صن كانت ضعيفة ولكنها في النهاية استطاعت قلب ملكية مانشو. والامر المعروف ان نظام فيصل الملكي، الذي كان يدعمه الاستعمار، كان يبدو في غاية القوة، حتى في عشية الثورة العراقية، بينما قوة الشعب الثورية كانت تبدو ضعيفة. ولكن في ليلة وضحاها انهزمت القوى البالية وقوى الثورة العراقية الوطنية الناشئة انتصرت انتصاراً باهراً. وفي هذا برهان مقنع آخر بان قوى الجديد يجب ان تنتصر على قوى الزوال.

وهذا يفسر لماذا قوى الزوال هي دائماً التي تخشى الجديد وليس العكس بالعكس. والشيوعيون على الاخص، لم يخافوا الاستعمار مطلقاً؛ ومن الجهة الاخرى فالاستعمار دوماً يخشى الشيوعية. فقبل مئة سنة، لما كان العالم كله تحت سيطرة الرأسمالية، فان نفراً من الشيوعيين مثل ماركس وانجلز، اللذين كانا اعزلين، كانت لديهما الشجاعة الكافية ليعلنا «لترتجف الطبقات الحاكمة من الثورة الشيوعية. فالبروليتاريا ليس لديها ما تخسره سوى قيودها. ولها العالم لتربحه». وحالا بعد ثورة أكتوبر حينما كانت الدولة السوفياتية ما تزال مثل جزيرة معزولة محاطة بالعالم الرأسمالي اشار لينين منذ ذلك الحين بقوله:

«ان الاقطار «الديمقراطية» المتقدمة والاكثر تمدناً المسلحة حتى القمة والتي لا منازع لها في سيادتها العسكرية على كل العالم تخشى حتى الموت العدوى الايديولوجية الآتية من بلاد مهدمة، جائعة، متأخرة وحتى نصف متوحشة كما يؤكدون».

وتحت شعار «النصر مؤكد» حشد لينين قوى الشعب السوفياتي وهزم التدخل المسلح الذي شنه، ما يسمى، دول عظمى من الدرجة الاولى.

وفي بلادنا فان قوتي الاستعمار والاقطاعية كانت يوماً ما تبدوان كالجبال تسترقان الشعب الصيني. وقبل ١٢ سنة فان المستعمرين الامريكيين وطغمة شان كاي شك، بما لديهم من جيش نظامي قوامه ٤ ملايين كامل السلاح شنوا هجوماً وحشياً على قوى الشعب الصيني التي كانت آنذاك موزعة على بضع عشرات من القواعد. فكان جيش التحرير الصيني لا يكاد يبلغ المليون جندي ينقصهم السلاح. ولكن الرفيق ماو تسي تونغ استطاع ان يرى ان المعتدين إنما كانوا يحفرون قبورهم. فأشار بان هجوماتهم هذه ستؤدي الى نصر عاجل للثورة الصينية. فهكذا على طريق الديالكتيك الثوري يسير التاريخ. فالعالم الجديد سيحل بالنتيجة محل العالم القديم.

في حديث للرفيق ماو تسي تونغ مع الصحفية الامريكية آنا لويز سترونغ في سنة ١٩٤٦ قال كلمته المأثورة ان «كل الرجعيين نمور من الورق». وقال «ان الرجعيين يظهرون قوة هائلة، ولكن قوتهم في الواقع ليست عظيمة بهذا القدر. واذا نظرنا نظرة واسعة نرى ان الشعب هو القوي بالحقيقة وليس الرجعيون». واضاف: «الرجعية الامريكية هي ايضاً نمر من ورق... مثل كل رجعية في التاريخ، وسوف يبرهنون على انفسهم بان لا قدرة لهم تماماً».

لقد شهدنا في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة انتصارات للثورات الاشتراكية في اوروبا الشرقية وآسيا وانتصار حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية... وانتصارات شعوب الشرق الاوسط الاخيرة للمحافظة على استقلالها... وكل هذه براهين ثابتة على حقيقة ان الاستعماريين والرجعيين في الاقطار المختلفة هم بالحقيقة نمور من الورق.

وهذا النمر الورقي اليوم — رجعية الولايات المتحدة — برغم تقويه وعوراته ما يزال يتغطرس ويغالي في محاولة للتغطية على ما به من فزع من جهة، ولاخافة المترددين من جهة ثانية...

فقد اقامت امريكا ٢٥٠ قاعدة حول الاقطار الاشتراكية، وضمت الى احلافها رجعيات اكثر من ٢٠ دولة وباستمرار يخلق الامريكيون التوتر ويواصلون دعاية الحرب الباردة. ولكن كل هذا، فضلا من انه لا يعكس قوتهم فإنه مظهر لضعفهم. فالبرجوازية الامريكية، مع ان تاريخها يعود الى ٢٠٠ سنة إلا انها القت قبل زمن طويل علم الاستقلال والحرية الذي رفعه واشنطن وجفرسون ولنكولن. فالعفونة تسير في عروقها وليس لها أمل في الشفاء. فهي في الداخل تعتمد في سيطرتها على المكارثية ولجنة النشاط المعادي لامريكا. اما في السياسة الخارجية فالولايات المتحدة قد حشدت كل القوى الرجعية في العالم الرأسمالي تحت علمها واصبحت محور الرجعية في العالم عدوة كل الشعوب. ونتيجة لذلك عزلت نفسها للغاية. وبمواصلة هذه السياسة الرجعية فإن البرجوازية الامريكية تحفر قبرها بنفسها وتسير نحو الهاوية.

فالمصير الذي لاقاه هتلر وامثاله من مروجي الحروب ينتظر كتلة الاستعمار الامريكي العدوانية — لا بل ينتظرهم اسوأ من ذلك... والآن عندما تصل المسألة الى امتشاق السلاح بالفعل، فإن هذه الكتلة العدوانية الاستعمارية التي قرعت، يوماً ما، باستمرار طبول الحرب العالمية الثالثة ترتجف حتى اخمص قدميها قلقاً على مستقبلها.

ان عـداء الاستعمار الامريكي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية كان بالحقيقة ستاراً لها في اجتياح واستعباد اقطار تتوسط بين المعسكر الاشتراكي وامريكا. فالولايات المتحدة يفصلها عن المعسكر الاشتراكي محيطات كبيرة وبينهما يقع تقريباً كل العالم الرأسمالي. ومن اجل شن الحرب على الاتحاد السوفياتي، على الاستعمار الامريكي ان يخضع كل العالم الرأسمالي اولا. ومن اجل اقامة قواعد عسكرية في قطر ما، على امريكا ان تحتل ذلك القطر. والمستعمرون الامريكيون يريدون بناء قواعدهم العسكرية في كل مكان ولذلك فهم يعتدون على كل مكان، فهم بطبيعة الحال محاطون بالشعوب... فالبراهين الكثيرة تثبت، اليوم، تفوق المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي على المعسكر الاستعماري بقيادة امريكا، تفوق الاحزاب الشيوعية وقوى التقدم الاجتماعي في مختلف الاقطار على الرجعية والطبقات الحاكمة التي تخالف ارادة الشعوب، تفوق الاقطار المحبة للسلام وشعوب العالم على حفنة من مروجي الحروب. فاليوم اليد العليا هي للشعوب العربية وليس للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، هي لاندونيسيا وليس لامريكا وهولندا، هي لقوى حركة التحرر القومي الجزائرية وليس للرجعيين الفرنسيين الذين يتشبثون باهداب السيطرة الاستعمارية، هي للجمهورية العراقية وليس لقوى العدوان الاستعمارية. فالاستعمار مثل الشمس المائلة للمغيب في الغرب، والاشتراكية مثل الشمس البازغة في الشرق. ومن الصعب على المستعمرين اخضاع الاقطار القومية التي احرزت استقلالها كما انهم ليسوا في وضع يستطيعوا وقف مزيد من تقدم حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وتحاول الكتلة الاستعمارية العدوانية دائماً اللجوء الى الحرب لارهاب شعوب العالم. فالشعوب لا تريد الحرب وتعارضها. وطالما بقيت القوى المحبة للسلام متحدة في نضال فعال للدفاع عن السلام يمكن منع الحرب. ولكن الى اي مدى؟ لقد اشار البيان من المحادثات الحديثة بين الرفيق ماو تسي تونغ ونكيتا خروشتشوف الى ذلك بالقول:

«... ان مسألة تجنب الحرب لا تعتمد فقط على النيات الطيبة والجهود التي تبذلها من طرف واحد الشعوب المحبة للسلام. فالكتلة العدوانية للدول الغربية قد رفضت حتى الان اتخاذ اي خطوة جدية لانقاذ السلام وعلى العكس من ذلك زادت، بدون مبالاة، حدة التوتر العالمي، مقربة بذلك الانسانية من شفا هاوية الحرب. وعليها ان تعلم، على كل حال، انه اذا ما تجرأ مهاويس الحرب الاستعماريون بفرض الحرب على شعوب العالم، فإن كل الاقطار والشعوب المحبة للسلام والحرية ستتضافر متحدة لمحو المعتدين الاستعماريين ولتشييد صرح سلام عالمي مقيم».

وهذا حكم ثاقب النظر على تطورات الوضع العالمي الحالي. وكما يقول المثل الصيني القديم: «الحرب مثل النار، اذا لم تطفئها فإنك نفسك تحترق بها». وقال لينين مرة: «ليس هنالك ظاهرة لا يمكن ان تنقلب الى عكسها». فالحرب الاستعمارية يمكن قلبها الى حرب ثورية. فإذا اصر المستعمرون على الحرب فالشعوب سوف تتعلم السياسة، بالتأكيد من كتب في حرب اجبرت على خوضها، وسترفع بسرعة مستوى وعيها السياسي، ولن تعود ابداً تسمح ببقاء نظام يجر عليها الويلات والتضحيات التي لا حد لها، ولذلك فستثور الشعوب الغاضبة وتقذف بالكتلة الاستعمارية العدوانية الى حفرة القبر.

الرجعية الامريكية تحاول استخدام الاسلحة النووية لدب الرعب في الشعوب، وتتبجح بهول القنابل الذرية والهيدروجينية للتضليل والخداع. ولكن حتى حينما ظهرت الى الوجود اول قنبلة ذرية وكانت احتكاراً للرجعية الامريكية وصفها الرفيق ماوتسي تونغ بانها «نمر ورق» فقال:

القنبلة الذرية نمر من الورق. تبدو وكأنها شيء مخيف، ولكنها ليست كذلك بالحقيقة... ان ظهور القنبلة الذرية يسجل بداية نهاية الاستعمار الامريكي. والسبب انه لا يعتمد على شيء سوى القنابل. ولكن في النهاية القنبلة لا تدمر الشعوب. الشعوب ستدمر القنبلة. الماركسيون دائماً اعتبروا ان الانسان الذي يقف خلف البندقية هو الذي يقرر. فالاسلحة التي كانت لدى المعتدين في السابق كانت في هولها بالنسبة للشعوب العزلاء توازي القنبلة الذرية اليوم.

ان سياسة القنبلة الذرية لم تخف يوماً ما الشعوب الثورية. وفضلا من ذلك فإن احتكار امريكا للسلاح الذري قد طواه التاريخ. فالاتحاد السوفياتي لا يملك السلاح الذري فحسب، بل خلف امريكا وراءه في اهم ميادين العلم العسكري والتكنيك والصواريخ العابرة للقارات. وحقيقة ان «الريح الشرقية تتغلب على الريح الغربية» هي الشرط الاساسي لمنع نشوب حرب ذرية. ان المعسكر الاشتراكي يجنح للسلم ويعتقد جازماً ان قوى الدفاع عن السلام تستطيع منع نشوب حرب ذرية... ويجب تحذير الذين يريدون ركوب رأسهم بانه اذا ما بدأوا حرباً ذرية، ستكون النتيجة القضاء على الاستعمار الذي جلب الويلات التي لا تقدر على الانسانية. والاشتراكية علاوة على بعد امكانية القضاء عليها فإنها ستتحقق بسرعة اكثر في كل العالم.

لقد دأب الرجعيون الامريكيون على قعقعة السلاح في كل ارجاء العالم اعتقاداً منهم بتفوق امريكا في انتاج الفولاذ (١٠٠ مليون طن سنوياً) وبعض المنتجات الصناعية الهامة. ولكن انتاج الفولاذ في امريكا هبط هذه السنة ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع ما كان عليه في نفس الفترة من السنة الماضية. وخلال ازمة ١٩٢٩-١٩٣٩ التي لا تزال خبرتها عالقة في الاذهان، انخفض انتاج الفولاذ في امريكا انخفاضاً حاداً من ٥٧ مليون طن الى ١٣٫٩ مليون طن فبالنسبة للاحتكارات الامريكية بقدر ما يكون صعودها كبيراً يكون سقوطها اكبر. ولم يعرف بعد «اكسير» الحياة الذي يستطيع شفاء مرض الازمات الاقتصادية المصابة به امريكا.

انه الانسان وتفوق النظام الاجتماعي اللذان يقومان بدور فاصل في التاريخ. فاثناء الحرب المعادية للفاشية كان انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي يبلغ ١٨ مليون طن في السنة فقط، وانتاج امريكا وبريطانيا آنذاك مجتمعتين كان يزيد من ٧٠ مليون طن. ولكن الذي قام بدور حاسم في كسب الحرب ضد هتلر هو الاتحاد السوفياتي وليس امريكا وبريطانيا. وفي سباق الاقمار الاصطناعية الذي يمثل ذروة الانجازات العلمية في العالم كان التفوق للاتحاد السوفياتي الذي يبلغ انتاجه السنوي ٥٠ مليون طن من الفولاذ وليس لامريكا التي يبلغ انتاجها ١٠٠ مليون طن... ولن يمضي وقت طويل على لحاق الاتحاد السوفياتي بامريكا والتفوق عليها. وكما هو معروف جيداً فإن سرعة اتساع نطاق صناعة الحديد والفولاذ الخاطفة ستفوق ما يتصوره الشعب.

وقال الرفيق ماوتسي تونغ حين انتصرت ثورة الشعب الصيني في سنة ١٩٤٩ ان منطق المستعمرين يختلف عن منطق الشعوب. فمن اثارة الاضطرابات الى الهزيمة، ومن اثارة الاضطرابات ثانية الى الهزيمة ثانية، وبالنهاية يكون دمارهم ـ هذا هو المنطق الذي يوجه المستعمرين وكل الرجعيين، وهم لن يغايروا هذا المنطق ولا بحال من الاحوال. هذه حقيقة ماركسية-لينينية. ومن الجهة الثانية، نضال ففشل، نضال آخر ثم فشل ايضاً. وفي النهاية النصر- هذا هو منطق الشعوب. وهي ايضاً لن تغاير هذا المنطق. وهذه حقيقة ماركسية-لينينية أخرى. فكل من الثورتين ثورة الشعب الروسي وثورة الشعب الصيني تشهدان على ذلك. فقبل بضعة عقود كان في روسيا وفي الصين بضع جماعات من الماركسيين فقط مؤلفة من عشرات الناس. وقد تكبدت هذه الجماعات الهزائم المؤقتة فكانت تخوض نضالات جديدة وفي النهاية هزمت كل قوى الرجعية التي كانت في ظاهرها قوية واصبحت احزاباً حاكمة في البلدين العظيمين. هذا هو الديالكتيك الثوري. والوضع العالمي اليوم كما هو فيه ما يدل على ان «الريح القوية تنبئ بهبوب العاصفة». وليس من رجعية استعمارية، مع ما تبدو عليه من قوة في ظاهرها تستطيع ان تتفادى المصير المحتوم الذي كتبه لها التاريخ. والاحزاب الشيوعية في الاقطار التي لا تزال تبدو فيها ضعيفة، هي القوة الجبارة الحقيقية التي يجب ان يحسب لها الحساب. فهي ستنمو وتزداد قوتها خلال نضالاتها التي لها الظفر في نهاية الامر.

وقبل ١٠ سنوات اشار الرفيق ماوتسي تونغ: «ان التقليل من اهمية الانتصار في الحرب العالمية الثانية هو خطأ كبير». وقال ايضاً: «المبالغة في تقدير قوة اعدائنا والتقليل من قيمة القوى الثورية هو خطأ كبير». وهذا ينطبق تماماً على تقدير القوى في نقطة التحول التاريخي اليوم. وهذه الحالة التي تغلبت فيها ريح الشرق على ريح الغرب قد فتحت السبيل امام الظفر النهائي لنضال الشعوب في كل العالم وليس من قوة تستطيع اعادة عجلة التاريخ التي تسير بسرعة، الى وراء. ان القوى الناشئة ستهزم بالتأكيد قوى الامس. ان سرعة تقدم قوى السلام والديموقراطية والاشتراكية ستفوق كل حد للتصور.

ضباط امريكيون

للاجازة في اسرائيل

اللد — وصل يوم الخميس الماضي الى هنا، جماعة من ضباط جيش الاحتلال الامريكي في الشرق الاوسط لقضاء اجازة قصيرة في اسرائيل. ويبلغ عدد هؤلاء الضباط ١٢ وصلوا الى اسرائيل على متن طائرة عسكرية امريكية.

حزب الكتائب يطلب اتعابه من اسرائيل

مكتب الاتحاد — ذكرت وكالة الانباء الصينية ان صحف الجمهور والنصر وبردى الدمشقية قد نشرت وثيقة، بالزنكوغراف، تكشف النقاب عن ان حزب الكتائب اللبناني المؤيد لشمعون يتعاون مع حكومة اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة والمعارضة اللبنانية.

والوثيقة عبارة عن رسالة موقعة من رئيس حزب الكتائب بيير الجميل، موجهة الى وزارة الدفاع الاسرائيلية وجاء فيها: «وفقاً للاتفاق الذي جرى مع ممثلكم، برس، يجب عليكم ان تدفعوا لنا ٩٠٠ الف دولار لنتمكن من محاربة الجمهورية العربية المتحدة وانصارها في لبنان فعلى الرغم من كل ما قمنا به فانكم لم تدفعوا لنا سوى مبالغ زهيدة ولهذا فاننا نرجو ان ترسلوا لنا بالسرعة الممكنة اموالا تمكننا من تحقيق الاهداف».

وقد نشرت الصحف الدمشقية صورة بالزنكوغراف لهذه الرسالة التي تحمل توقيع بيير الجميل والمؤرخة في الحادي والعشرين من أيار الماضي.

١٧ سنة بلا نوم

ترامو — ادعى الفونسو مليوكو انه لم يذق طعم النوم ١٧ سنة منذ ان انتزعته القوات البريطانية من فراشه في الحرب العالمية الثانية. وقال انه لم يستطع ان ينسى تلك الليلة، ١٠ أيار ١٩٤١، حين داهمه جنود بريطانيون واحباش في فراشه بأديس ابابا، ووجه نداء الى الاطباء ليساعدوه على النوم.

طرائف

نبأ... يؤدي الى اعدام

انتشرت شائعة في فورموزا ان عصابة تشيان كاي تشيك اسقطت طائرتي «ميغ» من سلاح الصين الشعبية الجوي وهللت العصابة الفورموزية وكبرت وامضت ليلة تحتفل بهذا «النصر»!!

ولكن... بعد ساعات اضطرت عصابة شان كاي شيك ان تنفي النبأ. فقد كان في وسع مواطني فورموزا ان يكتشفوا لوحدهم كذب مزاعم العصابة. فهم ان يجدوا اثراً لمثل هاتين الطائرتين.

ولتتخطى الصدمة فتشت العصابة عن كبش فداء ووجدته في المذيع الذي اذاع النبأ من دار اذاعتها في العاصمة «تايبه» فاعلنت انها ستحاكمه محاكمة عسكرية (العقوبة الاعدام) لانه اذاع النبأ قبل ان تذيعه العصابة رسميا وبسببه اصدرت الصحف ملاحق مسائية خاصة قبل ان يصلها النفي الرسمي!! واذاعت هذا النبأ محطة صوت امريكا.

حول العالم

منظمة ارهابية بريطانية في قبرص

نيقوسيا ـ نشرت وكالات الانباء انه صدر هنا بيان عن اقامة حركة سرية بريطانية للانتقام من حركة «ايوكا». وقد اصدرت الحركة السرية نشرات بالانجليزية واطلقت على نفسها اسم «كرومويل». وحذرت في نشراتها بانها ستوجه الضربات القاضية بدون رأفة اذا ما استمر قتل البريطانيين.

القطب الجنوبي

طوكيو ـ اصبح من المتوقع عقد مؤتمر دولي لتوقيع اتفاق على حياد منطقة القطب الجنوبي، وتقول مصادر يابانية ان المؤتمر قد يعقد في واشنطن في الشهر القادم. وصاحب الاقتراح هو الرئيس ايزنهاور وكان قد وجه في ايار الدعوات الى ١١ دولة بينها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان.

اليانور روزفلت تزور الاتحاد السوفياتي مرتين

موسكو — وصلت هذا الاسبوع الى موسكو اليانور روزفلت، ارملة الرئيس الراحل وهذه هي المرة الثانية التي تزور فيها الاتحاد السوفياتي خلال سنة واحدة وقدمت الى الاتحاد السوفياتي على راس وفد جمعية امريكية تعمل من اجل الامم المتحدة بناء على دعوة من منظمة سوفياتية مماثلة.

مراكش ـ الاتحاد السوفياتي

الرباط ـ اتفقت دولة المغرب العربي (مراكش) مع الاتحاد السوفياتي على اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء. وقد تبادل رئيس حكومة مراكش احمد بلفريج ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الرسائل بهذا الشأن.

يوغسلافيا تطلب مساعدة من الغرب

بلغراد — يوغسلافيا في حاجة الى اكبر مبلغ من القروض من الخارج لزيادة سرعة تطورها الاقتصادي. وتقول وكالات الانباء الغربية ان يوغسلافيا تبذل جهودا كبيرة للحصول على قروض من الغرب

ملك الفولاذ والفحم الاميركي يطلب الاعتراف بالصين الشعبية

صرح سيروس ايتون لمراسل «تروده» الصحيفة النقابية السوفياتية انه من اجل الاعتراف بالصين الشعبية، وقال حالما تعترف حكومتنا بالصين سأذهب لزيارتها مع زوجتي. وتبلغ الثروة التي يسيطر عليها ايتون ١٠٫٧ مليار دولار — بموجب تقدير الاقتصادي الامريكي ف. برالو في كتابه امبراطورية راس المال الاحتكاري العليا، سنة ١٩٥٧.

دبابيس

في مقابلة صحفية مع يديعوت احرونوت قبل مدة، احتج حاكم المثلث العسكري، مارط، على وزير الداخلية، بار يهودا، لانه «يتوخى في تعيين رؤساء المجالس المحلية مصلحة حزبه، احدوت هعبودا، فقط». وضرب الحاكم على ذلك مثلا ان الحكم العسكري اقترح تعيين مختار كفر قرع رئيساً لمجلس محلي فيها وذلك لانه «مخلص للدولة» ولكن وزير الداخلية رفض ويريد ان يعين احد المقربين الى حزبه.

اما «الاخلاص للدولة» الذي يتمتع به المختار فدلالته ان هذا الشخص هو احد عملاء الكيرن كاييمت كما قال الحاكم العسكري.

ولما كانت عدوى «عدم الاخلاص للدولة» قد انتشرت مؤخراً، وخوفاً عليك ايها القارئ من التعرض لهذه العدوى نقترح عليك الوصفة (الروشته) السياسية التالية التي ان اتبعتها بدقة امنت شر هذا المرض الخبيث:

١) اقرأ، على الريق، «يا بني اسرائيل انا فضلناكم على العالمين» ٧ مرات كل صباح

٢) اقم صلاة الميت عن روح نوري السعيد. او الطم الخدود وشق الجيوب على عبد الاله وفيصل

٣) راجع مكتب الكيرن كاييمت في اقرب مدينة اليك ثلاث مرات في اليوم، قبل الاكل وتنازل عن أرضك بتعويض او بدون تعويض وبدون تعويض افضل

٤) اياك ان تلقب جمال عبد الناصر برئيس الجمهورية العربية المتحدة. ولقبه بالدكتاتور او، على اقل تقدير، وفي احسن الحالات، أقرن اسمه بواحدة من بكباشي، بمباشي، اومباشي

٥) اشطب من قاموسك وكل الكتب والنشرات التي لديك كلمات: اضطهاد قومي، تمييز عنصري، حكم عسكري، سلب اراضي او ما اشبه.

٦) اذا حدث، لاسمح الله، وذكرت سهواً «جبهة عربية» فبادر الى اقرب مكتب حاكم عسكري او مكتب بوليس او دائرة ضريبة الدخل او اتصل باي سيارة جيب ممن اعتدت ان تراهم في قريتك واعلن ولاءك من جديد

٧) كلمة «استعمار» ممنوعة منعاً باتاً إلا فيما يتعلق بالبلاد الشيوعية. ومثلها كلمة «سلام» الا اذا كانت تعني الدول الغربية.

ملاحظة: عدم تنفيذ هذه الروشتة بحذافيرها وبدقة متناهية يفقدك المناعة ويعرضك للمرض الخبيث ويؤدي بك إلى ان تصبح عضواً في حلقة من حلقات الطابور الخامس او السادس بل حتى العاشر

محمد خاص

يا الله حسن الختام!

حال الشلة البن غوريونية وصحافتها حال العجوز المتصابية التي تلوم اصبع الحمرة على بشاعتها. لا تريد ان تعترف بان الزمن نشف بشرتها البضة، فتلوم الماشطة.

لماذا تنهار مشاريع المستعمرين الامريكيين وحلفائهم في الشرق العربي، والان في الشرق الاقصى؟ تعلن الشلة البنغوريونية وصحافتها ان اللوم في ذلك يقع على الماشطة، شلة ايزنهاور – دالس فلولا تردد قادة الغرب الاستعماري في استعمال الشدة مع العرب لكان الامريكيون يرعون البقر الان لا في «الغرب المتوحش» وهضاب الاناضول وغور بيسان فقط، بل في الدلتا والجزيرة وما بين النهرين. ولكانت الشلة البنغوريونية تغني الان «يدي يا يدي يا» لا في الدالية وعسفيا فقط، بل في سهل حوران كله!

من يقرأ ما تكتبه صحافة هذه الشلة، من عتب على قادة الاستعمار «لغباوتهم»، ومن تعليم مجاني لهم – اوجه الضفة الغربية كيف عليهم ان يعاملوا العرب، الذين يضمهم ديبون، مستشار الشؤون العربية لدى بن غوريون، في «جيبة الفراطة»... يشعر بالاسف على هذه الشلة البنغوريونية التي خانها الحظ فوضعها في رقعة ضيقة، لا في العير ولا في النفير، فذهبت مواهبها الخارقة هباء، يا ضيعانها، ولو أنصف القدر لقال لايزنهاور ودالس وماكميلان ولويد: قوموا جميعا ليقعد بن غوريون محلكم..

فهل تذهب «الخبرة الفنية» في «تدبير العرب» التي كسبها بن غوريون منذ ثلاثين عاما في «السجرة» هباء؟! بالطبع لا. فقد قررت الشلة البن غوريونية ان تثبت صواب تنويرها لحكام الغرب بالتشاطر على بضعة آلاف من العرب في اسرائيل كبلتهم بالايدي والارجل. لانه اذا لم تستطع هولاكية هذه الشلة – والنسبة الى هولاكو – ان «تدبر» بضعة آلاف من العرب في اسرائيل فكيف تقنع حكام الغرب بأن يتهولكوا؟!

شلة البنغوريونيين «تقضي حسابها» بالجماهير العربية هنا جريا مع المثل «قصر ذيل يا ازعر»: لما عجزت عن «تدبير» الشعوب العربية، تشاطرت علينا ويظهر انها تعتقد ان الارهاب والشدة يوقفان عجلة التاريخ، عجوزنا المتصابية تتوهم ان الاصباغ توقف مرور الزمن على سحنتها الناشفة.

هذا ما يفسر سيكولوجية السياسة التي تتبعها الشلة البنغوريونية، خصوصا في هذه الايام؛ تجاه الجماهير العربية. ان هذه السياسة تثير في نفوسنا الهزء الذي يثيره في نفوسنا منظر

صبوحة

عجوز في السبعين تلبس ثوبا فوق الركبة...

في الاسبوع الماضي لبست عجوزنا في الناصرة المايو. وغطست في مجرى مفتوح على اعتبار انها من السابحات الفاتنات. سمع الحكم العسكري ان تجار المفرق بالبلدة سيجتمعون بدعوة من الجبهة العربية للتداول مع المحامي حنا نقارة في شؤونهم، فمنع المحامي من دخول الناصرة واتصل بتجار المفرق واحدا واحدا ينذرهم باوخم العواقب ووزع منشورا باسم المباي ينذرهم بمصير ضحايا العدوان البنغوريوني في اول ايار وبموت عائلاتهم جوعا ويا شيخنا يا بو سوستيل... وسمع الحكم العسكري ان الطلاب سيوحدون صفوفهم فداهم بيت معلم سابق هو الياس معمر واخرجه من الناصرة بالقوة واستدعى عشرات الطلاب وهددهم. واستدعى المعلمين وقال لهم: انا ابو كم آكلكم. ووزع منشورا باسم المباي على الطلاب معربدا. ورضي عن نفسه.

«هيك الشغل والا بلاش».

هذا هو لسان الشلة البنغوريونية موجها الى حكام الغرب «الاغبياء». ان هذه الشلة تتوهم ان عدم الالتجاء الى الارهاب الدموي هو الذي ادى الى انهيار حكم الغرب الاستعماري في شرقنا. كأنما البريطانيون، خلال سبعين عاما من حكمهم لمصر، كانوا يلاعبون الشعب المصري البيسبول. وكأنما المشانق التي علقت لاحرار العراق نصبت لعبد الاله مرمى فوتبول. قبل ان يصل الى السجرة كان بن غوريون في روسيا القيصرية فهل انقذت القيصر مشانقه ومنافيه؟ يقال ان المراسلات بين بن غوريون ودالس حية. اقلم تصله رسالة من دالس يخبره فيها: ليست القضية اننا لا نفطن لاستعمال الشدة بل ان باعنا صار قصيرا. جاءت يد فوق يد. من يتهولك الان يهلك. الاصباغ لا ترجع الشيخ الى صباه. والزمن يفعل مفعوله. ويا الله حسن الختام...

(جهينة)

الحكومة تحاصر بلدية الناصرة وتهدد مصالحها

بيان من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين يدعو الى الوحدة وانقاذ مصالح المدينة الحيوية

الناصرة – مكتب الاتحاد – «كل مجالات العمل البلدي والخدمات العامة اصابها الشلل والجمود. ومصالح الناصرة تغرق شيئاً فشيئاً في مستنقع سياسة 'الاضطهاد القومي' وكل يوم يمر على هذه الحال يعود على المواطنين بضياع اموالهم واهمال مصالحهم وتضييق «الزردة» على خناقهم» – هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة ودعت فيه اهالي الناصرة الى ان يهبوا لانقاذ بلديتهم وحماية مصالحهم وضمان مستقبل مدينتهم وتطورها.

وعالج البيان ما يسمى مشاريع الانشاء والتطوير والقروض وقال: مشاريع تكلف ٤٠٠ الف ليرة! «تجود» الحكومة بـ ٧٥ الفا منها وتتحملون انتم كل ما بقي. ولكن لا تصدقوا فلا اموال ولا قروض ولا مشاريع ولا شيء. كل ما هنالك طبول وزمور.

وذكر البيان ان الحكومة عرقلت مشروع انارة حي الناصرة الجنوبي بالكهرباء مع ان الاهالي دفعوا حصصهم من نفقاته منذ سنة تقريباً. وخطوط المجاري التي شرعت البلدية في مدها منذ اشهر لا يزال بعضها غير كامل لاسباب سخيفة. ومسلخ الخنازير الذي لو تم بناؤه حينما قررت البلدية ذلك قبل سنتين والذي يدر ارباحاً طائلة على البلدية لا يزال رسما على الخرائط. وسوق عزام الذي لو تم بناؤه لخفف عليكم من عبء الضرائب ماذا تم في امره؟ لا شيء!

واضاف البيان، يتحدثون عن الانعاش والتطوير وهم عاجزون عن تجهيز ٤ صفوف جديدة بالمقاعد اللازمة وتكون النتيجة ان تدفع البلدية من اموالكم الف ليرة اجرة سنة كاملة لبناء كان من المفروض ان يستعمل مدرسة وبقي تحت تصرف صاحبه.

واستعرض البيان مشكلة المياه وبين ان ميكوروت تطالب البلدية بدفع فائدة على نفقات المشروع التي بلغت ٢٥٠ الفا. واصرت الشركة على استيفاء ٣٠ بروطة من كل متر مكعب بالاضافة الى ثمنه ورفعت سعر الماء من ١٤٩ بروطة الى ٢١١ بروطة للمتر بينما الماء من بئر الناصرة لا يساوي عندها غير ٥ بروطات المتر. وبايحاء من «ميكوروت» اوقفت البلدية مشروع مياه صفورية – الرينة التمهيدا الى استيلاء الشركة على هذا المشروع.

وفي نهاية البيان تدعو كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين جماهير الناصرة الى رفع صوتهم عاليا ضد سياسة الحصار والخنق الحكومية «فحقوقنا عادلة ولن نتنازل عنها وسنفشل كل مؤامرة عنصرية على حقوقنا اليومية والقومية».

الرامة تحرج موقف الاجراء امام أسيادهم

بقلم كمال غطاس

اهل الرامة مثل غيرهم من المواطنين العرب قد تعلموا من خبرتهم ان زوال الاضطهاد القومي لا يأتي بالوعود الكاذبة وبانتظار حسن نية الحكام بل بالنضال المثابر وبالتضحية على اساس وحدة الشعب العربي في هذه البلاد مما يكفل فرض تغيير جذري في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

ورؤية جماهير الرامة هذه الحقيقة جعلتهم يلبون نداء الجبهة العربية الذي وقعه ثاني شخصيات من اهل الرامة منهم الطبيب والعامل والتاجر، لم ينتهم الضغط والارهاب واوامر اثبات الوجود. وساهم اهل الرامة مساهمة كبيرة في انجاح مؤتمر تأسيس الجبهة العربية فارسلوا اليه من ينوب عنهم من شباب القرية ومثقفيها. ويستعد الراميون الان لاقامة فرع للجبهة في قريتهم.

إلا ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي واجراءهم الذين عمدوا دائماً إلى تفريق الصفوف واضعاف العزائم قد رأوا في وحدة الشعب وقيام الجبهة خطراً يهدد بانهيار سياستهم المفلسة. ولهذا طار صوابهم. اما بالنسبة لاجرائهم في الرامة فالوضع اسوأ بكثير.

فهؤلاء الاجراء الذين اعتمدوا على كرباج الحكم العسكري للوصول إلى مراكز البلدية ووظائف الارتزاق مقابل خدمة وضيعة في سلك الاضطهاد والتجسس على الشعب، انهم الان في وضع لا يحسدون عليه اذ اتضح لهم ان جماهير الرامة ليست كما يتوهمون. فلم تنفعهم اتصالاتهم المكشوفة وتهديداتهم لرجال الجبهة مرة عن طريق بوعز (قلم الاستخبارات) وأخرى عن طريق الحاكم العسكري. فكان يوسف حنا انشط الاجراء في مقاومة الجبهة. وهو المعروف بشدة تزلفه للحكم العسكري.

وفشل الاسياد واجراؤهم في ارهاب جماهير قريتنا، واستبدل الحاكم العسكري الذي قصر في تأدية واجبه بحاكم جديد اكثر خبرة باساليب الاضطهاد. فقد علمنا ان الحاكم المذكور واجراءه المعدودين على الاصابع يشحذون سلاحهم لافشال قيام فرع الجبهة العربية في الرامة ومقاومة الروح الوطنية في النادي الارثوذكسي ومنع الشباب من حضور المهرجان الشعري في كفرياسيف الذي سيعقد في ١٨/٩/٥٨

ولكن الراميين الذين افشلوا الاجراء واسيادهم في السابق سيعرفون كيف يحبطون مؤامراتهم على وحدة الشعب ونضاله.

بوليس يصدر اوامر اثبات الوجود تحت شجرة خروب

مواطن يتعرض لمختلف ضروب الارهاب لتحويله الى جاسوس

عرابة – تحت شجرة خروب، بقلعة دير حنا، «حكم» بوليس شفاعمرو على مواطن في الخامسة والخمسين من عمره، معيل لاحد عشر نفراً... بان يثبت وجوده لمدة ٦ أشهر وبان لا يغادر الخروبة من المساء الى الصباح

وكانت الاتحاد في عدد سابق قد نشرت هذا النبأ. ولكن وصلت الينا، الان، رسالة تسرد تفاصيل هذا الحادث المضحك – المبكي جاء فيها:

هذا المواطن هو احمد حسن موسى ولكي من عرب وادي سلامة كان يعيش على مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية حتى قطعت عنه قبل نحو سنتين. وقصة هذا الانسان انه منذ نحو ٧ سنوات وحتى «صدور حكم» اثبات الوجود وعملاء الحكومة والحكم العسكري يتصلون به ليعمل جاسوساً. اتصل به مهنا الماضي معتمد الكيرن كايميت في المغار وعلي خالد حمدوني من عملاء الحكم العسكري وبعض رجال التحري اليهود وكان هذا المواطن يرفض ان يبيع كرامته.

وقبل نحو سنة طلبه احد رجال التحري من المقولة ويدعى يوسف مزراحي وجدد العرض عليه فرفض. وهنا اعتقل يوسف هذا المواطن وابنه ٦ ايام واخذ يتهدده بالعقاب.

وفي ١٤ تموز ابلغ هذا المواطن انه مطلوب الى مركز بوليس مجد الكروم فذهب وقابل الضابط الذي احاله على بوليس شفاعمرو. ولما مثل امام مركز بوليس شفاعمرو استاقوه الى قلعة دير حنا واوقفوه في ظل خروبة واعلموه انه محكوم عليه» باثبات الوجود في ظل هذه الخروبة ٦ اشهر !!

واحتج هذا المواطن وارسل بعريضة استرحام الى حاكم الجليل والى حاكم شفاعمرو للتدخل وانقاذه ووقع على هذه العريضة مخاتير قرية دير حنا وبعض الفلاحين.

هذه هي القصة، بل هذه هي الجريمة فمن اين للبوليس الحق في اصدار الاحكام. حتى في جنوب افريقيا لا يحكم على انسان باثبات الوجود لدى خروبة!

ان هذا الانسان المسؤول عن إعالة ١١ نفراً والذي يرفض ان يبيع كرامته وان يتحول إلى جاسوس حقير يتألم. ويجب ان يوضع حد لاستهتار البوليس وغير البوليس به وبحقوقه الاولية ويجب وقف الجريمة ومحاكمة المسؤولين عنها فوراً.

ولا تزر وازرة وزر اخرى

كفرياسيف – متيل اسكندر الشامي، ارملة وام لاربعة اطفال اكبرهم ابن سبع سنوات. توفي زوجها قبل ستة اشهر وكان عاجزاً يتلقى مساعدة اجتماعية من دائرة الشؤون الاجتماعية (١٥ ليرا شهرياً). وكانت هذه الدائرة تدفع عنه رسوم التأمين المستحقة لمكتب التأمين في عكا.

وبعد وفاته طالبت ارملته مكتب التأمين بما تستحقه. فكان الجواب ان حق زوجها في التأمين قد سقط لانه لم يدفع اقساط الاشهر الستة الاخيرة من حياته!!

وكما ذكرنا، كانت دائرة الشؤون هي المسؤولة عن الدفع، وبشكل مباشر موظفة الشؤون الاجتماعية في «كفرياسيف» فيولايت خوري.

وكانت الارملة قبل وفاة زوجها تأخذ كل طلب يرد الى زوجها من مكتب التأمين (بشأن دفع الاقساط) الى الموظفة المذكورة فتقول لها هذه: «سأدفع، لا تهتمي»

والان ظهر ان حضرة الموظفة لم تسدد الاقساط عن الستة الاشهر المذكورة. وبناء على عملها الغريب هذا، سقط حق هذه الارملة في اخذ ما تستحقه من مكتب التأمين لاعاشة اطفالها!!

ونحن نسأل: اذا اخطأت او اهملت موظفة الشؤون الاجتماعية فهل نتائج خطئها واهمالها يقع على سواها؟!!

وهل من العدالة في شيء ان تتحمل عائلة معدمة نتائج اهمال هذه الموظفة؟!

اننا نطالب المسؤولين بالتحقيق، وبرفع الحيف الذي لحق بهذه الارملة واطفالها.

وفي يافا اهمال مشبوه

يافا – لمراسل الاتحاد – تركت زوجة لطفي النابلسي التي اغتيلت مؤخراً، ستة اطفال احتضن المواطن علي سكر توأمين منهم يقارب عمرهما الاربعة اشهر واحتضن شفيق لطفي الاربعة الآخرين.

وقد أصيب احد التوأمين بالتهاب رئوي أدخل على اثره الى المستشفى على أمل ان تقوم دائرة الشؤون الاجتماعية بواجبها فتحرر محتضن التوأمين من الرسوم لا سيما وانه هو اب لخمسة اطفال وحالته المالية صعبة. غير ان مديرة الدائرة، بتسلبل، رفضت ذلك. ولما تدخل سكرتير اللجنة الاسلامية في الامر اصرت بتسلبل على استشارة ضابط بوليس يافا الذي طلب اليها ان لا... تتدخل في الامر.

وهذا الاهمال المنكر يعيد الى الذاكرة الدور الذي قامت به دائرة الشؤون اذ حرمت طفل علي سكر الصغير من المعالجة السريعة وهو في آخر ساعات حياته. فقد كان والده موقوفاً بتهمة «مطالبته بالعمل» من مكتب الاستخدام، ومات الطفل بسبب تأخير علاجه كما اعترف بذلك طبيب المستشفى بيافا.

لقد اثار تصرف بتسلبل استياء كبيراً فهو اهمال يشير الى المعاملة التي تعامل بها هذه المديرة السكان العرب. ومما يثير الاستغراب والتساؤل اتجاه بتسلبل الى دائرة البوليس لاخذ موافقتها على تقديم المساعدة لمحتاجي المساعدة. إننا نطالب وقف هذه التصرفات.

موكلو المحامي نقارة يحتجون على منعه من دخول الناصرة

الناصرة – بعث عدد من مواطني الناصرة وكفر مندا وكفركنا والمغار وعرب الصبيح ومنشية زبده رسالة الى رئاسة الكنيست ونسخة عنها الى حاكم الجليل العسكري يحتجون فيها على منع محاميهم، المحامي حنا نقارة، من دخول الناصرة لمقابلة دائرة ضريبة الدخل بشأن قضاياهم، يوم السبت الماضي.

وكان هؤلاء المواطنون قد أبلغوا عن موعد لمقابلة دائرة ضريبة الدخل فرتبوا الامر مع محاميهم وحضروا الى المكان من قراهم وانتظروا مقدم وكيلهم ولكنهم علموا ان الحكم العسكري قد حال دون وصوله.

وعلى الأثر راجع هؤلاء المواطنون دائرة الحكم العسكري ومركز البوليس وعرضوا الأمر وطالبوا بتمكين محاميهم من دخول الناصرة وتمثيلهم امام دائرة رسمية غير ان هاتين الدائرتين اصرتا على موقفهما وتنصلتا من المسؤولية.

وطلب موقعو الرسالة من رئاسة الكنيست التحقيق في الأمر ومعاقبة المسؤولين الذين بأجرائهم هذا قد اضروا بمصالح عدد من المواطنين.

الافراج عن توفيق زياد بعد امضاء اربعة اشهر في السجن

الناصرة – افرج في الاسبوع الماضي عن الرفيق توفيق زياد عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي وعضو بلدية الناصرة بعد ان امضى اربعة اشهر ونيف في السجن.

واستقبل الرفيق توفيق لدى خروجه من السجن بحفاوة كبيرة وزاره مهنئاً في البيت الكثيرون من رفاقه واصدقائه من العمال ومواطني الناصرة والقضاء.

وقال الرفيق توفيق انه يحمل معه تحيات المساجين السياسيين في سجن الدامون الى رفاقهم واصدقائهم وجماهير شعبهم وتقديرهم للنضال المثابر الذي تشنه القوى الديموقراطية من اجل اطلاق سراحهم. ولا يزال هنالك حوالي ٥٠ سجيناً سياسياً ممن اعتقلتهم السلطات اثر مظاهرة اول أيار.

وعلم مراسلنا ان عدداً من المساجين العرب قد نقلتهم ادارة السجون الى سجن شطا. وبين هؤلاء المساجين عدد من المساجين السياسيين الذين اعتقلوا في اول ايار.

فيلم عن حياة كارل ماركس

يعرض لاول مرة في تل ابيب

تل ابيب – عرضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيت «الصداقة» بتل ابيب، فيلما واقعيا عن حياة كارل ماركس اسمه «صفحات من حياة العظماء»، وحضر العرض جمهور غفير من المدعوين بينهم ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وضيوف آخرون.

تكرر حوادث اعتداء الشرطة على المواطنين العرب في وادي النسناس

حيفا – لمراسل الاتحاد – بينما كان العاملان مصطفى قاسم محمد حسين وفتحي يوسف من دير حنا جالسين في مطعم مصلح في وادي النسناس دخل احد رجال الشرطة وطلب منهما ابراز تصريحيهما، وعلى الرغم من انهما كانا يحملان هويتيهما وتصريحيهما اخذهما الى مركز البوليس وهناك انهال عليهما رجال البوليس ضربا بالايدي والارجل وذلك بحجة ان العاملين لم يقدما تصريحيهما الى رجل البوليس بادب واحتشام!

وقد اطلق البوليس سراح فتحي يوسف بعد الضرب مباشرة اما مصطفى حسين فقد اعتقل لمدة ٤٨ ساعة والصقت به تهمة التحرش برجل البوليس.

ليست هذه هي الحادثة الاولى التي يعتدي فيها رجال البوليس بالضرب على المواطنين العرب فقد سبق وان اشرنا عن حوادث كثيرة مماثلة.

ولكن في وادي النسناس تطورت هذه الحوادث في المدة الاخيرة فقد اعتقل البوليس في الاسبوع الماضي ٢٥ شاباً بجريرة نفر منهم قام بأعمال الزعرنة وبعد ان اشبعهم ضرباً ولكما اطلق سراحهم

اننا نستنكر عدوان البوليس على المواطنين العرب ونحذر من مغبة استفحال هذا العدوان.

اسماء صهيونية ورجعية لشوارع عكا

لم يطلق اسم عربي على أي شارع وانما سمي احدها باسم جلبير... ووافق على ذلك الاعضاء «العرب»!

عكا – لمراسلنا – في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي اثار الرفيق رمزي خوري قضية التمييز بين المواطنين العرب واليهود في قضايا تصاريح التنقل وحق المواطنين بالتجول بدون تصاريح، وقدم مثلا خمسة من مواطني عكا العرب هم كل من يعقوب الياس وجبيب جريس وعائلتيهما الذين القى عليهم البوليس القبض لدى زيارتهم لمدينة صفد في شهر تموز الماضي وحاكمتهم وتغريمهم بحجة ان ليس لديهم تصاريح دخول الى صفد – هذا في وقت معروف فيه ان صفد منطقة مدنية وان كل سكان المناطق المدنية من تل ابيب وحيفا وعكا وغيرها يسافرون الى صفد بدون تصاريح، وان هذا الحادث هو مظهر من مظاهر التمييز ضد العرب وطالب رمزي خوري بان يستنكر المجلس هذا التمييز وان يعمل رئيس البلدية من اجل عدم تكرر حوادث مماثلة. وهنا تنصل رئيس المجلس من الموضوع بحجة ان البحث ليس من اختصاص المجلس البلدي وللاسف ايده في ذلك كل الاعضاء بما في ذلك الاعضاء العرب.

وفي الاجتماع ذاته طالب الرفيق رمزي ببحث اوضاع المدارس بمناسبة ابتداء السنة الدراسية وخاصة في الناحية العربية حيث لا يطبق قانون التعليم الالزامي المجاني لدى التلاميذ الذين يتعلمون في المدارس الطائفية وهم حوالي ثلثي التلاميذ في سن التعليم. وقد وافق رئيس البلدية على البحث بعد بحثه في لجنة المعارف البلدية.

وفي الاجتماع أعطيت اسماء الى معظم شوارع عكا وكلها اسماء دينية وصهيونية ورجعية ولم يكن بينها اسم عربي واحد – ومن المخجل ان يسمى احد شوارع عكا في الشكون باسم جلبير وهو اسم السفير الفرنسي في اسرائيل، ممثل جلادي الجزائر ومندوب مجازر الاستعمار الفرنسي. وقد وافق على كل الاسماء جميع اعضاء المجلس بما في ذلك الاعضاء العرب بمعارضة الرفيق رمزي خوري لوحده.

اشيخ ام واش ؟!

مكتب الاتحاد – ارسل الينا عبد الحميد محمد نصره من قلنسوة يقول انه ذهب ليعمل في مدينة اللد وفي اليوم الثاني قابله احد معارفه الشيخ محمد العقدان امام الجامع «الذي سألني عن صحتي وعن محل عملي ومكان نومي ولم اكن اعلم ما يضمره هذا الشيخ لي.. حتى حدث لي ما حدث فقد دهمتني الشرطة في مكان نومي واقتادتني الى مركز بوليس بتح تكفا ومن ثم الى مركز بوليس الطيبة حيث اطلق سراحي بكفالة لحين المحاكمة بحجة ان تصريحي ليس للدوانما لمنطقة يافا..»

الكتلة الاسيوية - الافريقية تستنكر عدم انصياع فرنسا لقرار الامم المتحدة بشأن الجزائر

جبهة التحرير الجزائرية تقاوم مؤامرة ديغول الدكتاتورية

مركز الامم المتحدة - نيويورك - عقد ممثلو الدول الآسيوية والافريقية اجتماعاً استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة بحثوا فيه الوضع في الجزائر، ثم نشروا بياناً اعربوا فيه عن قلقهم حيال عدم انصياع فرنسا لقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم بشأن الجزائر الذي اتخذ في السنة الماضية، ويستنكرون اجراء الاستفتاء على القانون الديغولي في الجزائر بشكل تعسفي.

وقد جاء في بيان الكتلة الآسيوية الافريقية ان الصراع المسلح ما زال يدور في الجزائر وان مندوبي تونس ومراكش ذكرا انه بالرغم من ان حكومتيهما اقترحتا على فرنسا تقديم خدماتهما لحل النزاع إلا ان حكومة فرنسا لم تستجب لذلك. ويضيف البيان انه لم يعقد حتى الآن اي مؤتمر للوصول الى حل لقضية الجزائر — كما نص على ذلك قرار هيئة الامم.

ويقول البيان ايضاً «لقد قررت حكومة فرنسا منفردة ان تشمل الجزائر في نطاق نشاط مشاريع الدستور الفرنسي مما يتناقض مع بنود ومضمون قرار الجمعية العمومية، ولا يمكن ان يكون ذلك خطوة ملائمة للوصول الى حل يقبله الجميع».

ويصرح البيان ان اجتماع مندوبي الدول الآسيوية والافريقية عقد بناء على طلب ممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذين قدموا للمندوبين بياناً عن الاسباب التي دعت الوطنيين الجزائريين الى اعتبار الاستفتاء الذي ستقوم به فرنسا في الجزائر في ٢٨ ايلول — امراً غير قانوني.

وتشير الكتلة الآسيوية الافريقية في بيانها الى ان قرار الجمعية العمومية الذي اتخذ بشأن الجزائر في السنة الماضية لم يلق اي اعتراض في الجمعية، ويعرب البيان عن القلق الشديد حيال عدم اتخاذ اي إجراء لتنفيذ ذلك القرار.

وقد رأس اجتماع الكتلة الآسيوية الافريقية الذي اشتركت فيه ٢٨ دولة، اتوهاديس الياهو مندوب الحبشة، وهو رئيس الكتلة الآسيوية الافريقية في هذا الشهر.

وفد فرنسا لن يشترك في مناقشة قضية الجزائر

باريس — اعلنت الحكومة الفرنسية ان الوفد الفرنسي في هيئة الامم لن يشترك في اي مناقشة تجري حول قضية الجزائر في الجمعية العمومية. وصرح وزير الاستعلامات الفرنسي جاك سوستيل ان هذا القرار يجب ان لا يثير الدهشة لان فرنسا اعربت عن موقفها من قضية افريقيا في السابق.

اليونان تهاجم المشروع البريطاني المقترح لقبرص

اثينا — استنكر متحدث رسمي بلسان الحكومة اليونانية البرنامج البريطاني الجديد المقترح لقبرص، وقال ان هذا البرنامج من شأنه ان يقيم «حكماً بريطانياً تعسفياً بتأييد الممثل التركي في مجلس حاكم قبرص».

وقد غادر حاكم قبرص يوفوت لندن يوم الاربعاء في طريقه الى نيقوسيا بعد ان اجرى محادثات سرية مع اعضاء الحكومة البريطانية.

وتقول الاوساط المطلعة ان هذه المحادثات شملت في بنودها قضية اعادة المطران مكاريوس الى قبرص، وتضيف هذه الاوساط بأنه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن هذه القضية.

وصرح الملك بول — ملك اليونان — الذي يزور سويسرا قائلا ان بلاده «قد وصلت الى اقصى ما يمكنها من التنازلات». ولا تستطيع حكومتي ان تصم آذانها حيال شكاوي واستنجادات الـ ٤٣٠ الف يوناني الذين يطالبون بحريتهم وبحق تقرير مصيرهم».

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٩٥،٨١٢،٩٠٠ ليرة ٨٧٫١ ٪

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٣٧،٣٣٣،١٦٠	٩٣٫٣
حيفا	٢٤٠٠٠	٢١،٤٢٩،٣٣٠	٨٩٫٣
السهل	١٦٠٠٠	١٤،٠٦١،٣٥٠	٨٧٫٩
الناصرة	١٠٠٠٠	٨،٥٠٠،٠٠٠	٨٥٫٠٠
القدس	١٠٠٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٨٠
الجنوب	١٠٠٠٠	٦،٣٠٤،٢٥٠	٦٣
متفرقات		١٨٥،٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٩٥،٨١٢،٩٠٠	٨٧٫١

وحتى مساء امس، الخميس، وصل الى لجنة الحملة مبلغ ٩٥ الف و٨١٢ ليره و٩٠٠ بروطه.

وليس من شك ان وصولنا الى هذا المبلغ يدل على مدى ما يقوم به اعضاء الحزب واصدقاؤه من جهود لانجاح الحملة المالية. ولكننا لا زلنا بعيدين عن الهدف قريبين من نهاية المدة المعينة لاحرازه.

وامامنا ايام اعياد رأس السنة العبرية التي يجب ان نستغلها في توسيع الشرح السياسي وحشد العون المادي للحزب الشيوعي الذي يسعى الى جعل ايام الشعب الكادح اعياداً كلها. لقد اوضحت التطورات الاخيرة صدق سياسة الحزب الشيوعي، وتفانيه في النضال لمصلحة جماهير الشعب، ومن اجل السلام. وجماهير الشعب لن تبخل ابدا في تأييد حزبها معنوياً ومادياً. فلنبذل الجهود للوصول الى الهدف في الوقت المعين.

ايسلندا تشكو القرصنة البريطانية الى هيئة الامم

ريكفيك — نشرت وزارة الخارجية الايسلندية بياناً رسمياً جاء فيه ان ايسلندا ستقترح على الجمعية العمومية لهيئة الامم في اجتماعها المقبل في ١٦ ايلول - ان تتخذ اجراءات لحسم نزاع الصيد.

وذكر البيان ان وزير الخارجية الايسلندية سيشترك في هذا الاجتماع مع ممثلين ايسلنديين آخرين.

ويصرح البيان «ان سياسة ايسلندا كانت دائماً وما زالت مبنية على الرأي القائل ان على الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تقرر قانون المياه بالنسبة لكل الدول».

وقد وردت انباء عن اصطدام جديد في «حرب الصيد» البريطانية الايسلندية. فقبل اسبوع اعتقل بحارة السفينة البريطانية الحربية (ايستبورن) ٩ اشخاص من حرس الشواطئ الايسلنديين، وما زال هؤلاء معتقلين عند بريطانيا. وقد اعلنت الاميرالية البحرية البريطانية عن اصطدام بين الزورق حامل المدافع «أودين» وبين سفينة الصيد «كنج سول».

وقال متحدث بلسان حرس الشواطئ الايسلندية ان سفينة الصيد البريطانية «كنج سول» تحرشت بسفينة الحراسة «أودين».

هذا وتقوم باعمال الصيد في داخل المياه الاقليمية الايسلندية الجديدة ١١ سفينة بريطانية - سبع في الغرب وثلاث في الشمال وواحدة في الجنوب.

سهيل نصار وسليم حمدان بزوران تشيكوسلوفاكيا

الناصرة - غادر البلاد امس من مطار اللد الرفيقان سهيل نصار مراسل جريدة الاتحاد في الناصرة وسليم حمدان من قرية يافة الناصرة في طريقهما الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة تستغرق بضعة أسابيع.

اضراب ١٥٠٠ عامل في شركة «جنرال موتورز»

نيويورك — اضرب حوالي ١٥ الف عامل من عمال شركة «جنرال موتورز» في الولايات المتحدة، مطالبين بعقد اتفاقيات عمل جديدة. وستعلن نقابة عمال صناعة السيارات الاضراب العام اذا لم يستجب اصحاب العمل للبدء بمفاوضات حول اتفاقيات جديدة للعمل.

وقد توترت علاقات العمل عندما بدأت مصانع السيارات بانتاج موديلات ١٩٥٩ فرفض اصحاب العمل تجديد اتفاقيات العمل التي انتهت عندما بدأت الازمة الاقتصادية العامة في الولايات المتحدة.

الاحتفال بيوم تحرير بلغاريا

احتفل الشعب البلغاري بذكرى يوم تحرير الجيش السوفياتي لبلغاريا من نير الاحتلال الالماني في ٩ ايلول ١٩٤٤.

واقامت السفارة البلغارية في تل ابيب حفلة كبيرة بهذه المناسبة اشترك فيها عدد كبير من رجال الحكومة واعضاء الكنيست والاحزاب العمالية وعدد كبير من اعضاء جمعية الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا، ورجال السلك الدبلوماسي.

وقد استقبل المدعوين السفير المفوض البلغاري السيد دانتشف وزوجته.

كلمة الاتحاد (بقية)

من السياسة المغامرة المعادية للشعوب العربية التي تنتهجها حكومته. فقبل ذلك سمحت للطيارات البريطانية والامريكية بالمرور في الفضاء الاسرائيلي لاحتلال الاردن ولبنان ومن ثم لتزويد قوات المعتدين بالمؤن والعتاد. وزيارة مدير وزارة الدفاع العام، برس، الى لندن وباريس وغيرهما ومحادثاته السرية مع المسؤولين فيها تشير الى الاستعداد الذي تبديه حكومة اسرائيل لخدمة المشاريع الاستعمارية. وقد حلت الانباء مؤخراً «طرفاً» من المذكرات السرية المتبادلة بين بن غوريون وايزنهاور ودالس، ولكن هذا «الطرف» كان فيه ما يكفي لهتك القناع عن الدور الذي يريد الاستعمار ان يعهد به الى الاوساط البنغوريونية.

ولم يخف بن غوريون في الكنيست ان «الخط السياسي الذي تنتهجه حكومته هو المحافظة على «الوضع الراهن» بقدر المستطاع». وهذا لا يترك مجالا للشك في ان حكومة اسرائيل، باوامر من الاستعماريين، تريد ان تدلي بدلوها في المحافظة على ركيزة الاستعمار في الاردن الملك حسين وعلى نظام الارهاب الدموي الذي تفرضه زمرة حسين — الرفاعي.

وحيال هذه السياسة الموالية للاستعمار والنشيطة في دعم مشاريعه للعدوان على الشعوب العربية، حمل الاتحاد السوفياتي، بحق، اسرائيل مسؤولية توتير الوضع وحذرها من مغبة اللعب بالنار ففي ذلك تهديد للسلام في الشرق الاوسط والعالم وتعريض اسرائيل ومستقبلها الى اخطار جسيمة.

والواقع ان هذه السياسة البنغوريونية تلقى ايضاً معارضة في اوساط الشعب الاسرائيلي بل حتى في الاوساط الحكومية نفسها. لقد برزت هذه المعارضة في الصحف، وبينها صحف احزاب حكومية، طالبت بعدم زج اسرائيل في مغامرة حربية جديدة. ان بن غوريون نفسه اعترف في الكنيست هذا الاسبوع ان هناك «خلافات بين اعضاء الحكومة بشأن قضايا السياسة الخارجية».

ولكن الاوساط البنغوريونية لا تريد ان تستخلص النتائج المنطقية بل تعمد الى توثيق الاعتماد على الاستعماريين وتبني حساباتها على «ابدية» السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة وتلوح للشعب «بخطر الناصرية» «والتسرب الشيوعي» آملة ان تبقى على سياستها المفلسة، وتضع هدف شراء الاسلحة من امريكا على انه «السبيل للخروج من الوضع القائم».

وقد التقت الاوساط المغامرة في حكومة بن غوريون، في سياستها هذه، بتأييد احزاب اليمين من الحيروت والصهيونيين العموميين و«المتدينين» ففي جلسة الكنيست هذا الاسبوع كادت الفوارق تكون معدومة بين سياسة احزاب اليمين الرجعية وسياسة الحكومة البنغوريونية.

ان السياسة الحالية، سياسة الاعتماد على الاستعمار وزج اسرائيل في مشاريعه العدوانية لن تعود بغير العواقب الوخيمة على اسرائيل نفسها في المقام الاول. فحركة تحرر الشعوب العربية ووحدتها هي تطور دافق لا يمكن لاي قوة ان توقفه، والشرق العربي الذي استيقظ سيمضي في سبيله نحو حريته التامة ووحدته الكاملة.

وكل الحسابات المبنية على «ازالة» الحكم الاستعماري في الشرق الاوسط هي حسابات سيجرفها التيار. والسبيل امام اسرائيل هو بتغيير سياستها الموالية للاستعمار الى سياسة السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار. وبمدى ما تسرع اسرائيل في اجراء هذا التغيير وفي اقامة حكومة سلام واستقلال وحياد يكون ذلك لخيرها.

معالجة السرطان بمصل ذهب ذي اشعاع ذري

جنيف — قال عالم سويسري في خطاب القاه يوم الاربعاء في المؤتمر العالمي لاستخدام الذرة لشؤون السلم انه عالج بنجاح اشكالا معينة من السرطان باستخدام مصل ذهب ذي اشعاع ذري.

وهذا العالم هو الدكتور ميلر المدرس بجامعة زوريخ.

وقال انه من النتائج التي توصل اليها يظهر ان هذا الشكل من المعالجة يؤدي الى «تقدم حقيقي» نحو معالجة السرطان لانه يمكن ان يوصل الى ضعفي النجاحات التي أحرزت عن طريق العمليات الجراحية.

اعتقال موظف بنك في اسرائيل اختلس ٢٢٠ الف دولار

ادى نشاط البوليس الاسرائيلي هذا الاسبوع الى اعتقال موظف يعمل في بنك الاتحاد الهولندي بحيفا. وقد اعتقل هذا الموظف خارج البلاد في سويسرا.

وكان هذا الموظف قد ارسل برقية الى بنك اسرائيل بالقدس يطلب فيها نقل مبلغ ١٦٧٠٥ الف دولار لحساب بنك نيويوركي وببرقية أخرى بعد ذلك طلب نقل مبلغ ٥٢ الف دولار ووقع البرقية باسم سكرتير البنك.

وفي نفس الوقت ارسل برقية إلى بنك نيويورك يطلب فيها نقل المبالغ لحساب معين في بنك سويسري. ويوم الاثنين الماضي غادر البلاد من مطار اللد فاعتقله بوليس مدينة زوريخ في سويسرا الذي كان قد اتصل به البوليس الاسرائيلي.

هرب جابي ضريبة في بلدية تل ابيب

تل ابيب — استطاع موظف في قسم الجباية، في بلدية تل ابيب يسحاق شرم، من مغادرة البلاد الى البرازيل قبل انكشاف امره، اذ اتضح فيما بعد انه هرب بعد اعمال اختلاس كثيرة قام بها من اموال البلدية وافراد.

الصين تحذر (بقية)

واجبرها. وفي هذه الاجتماعات تقسم الملايين على بذل كل جهد وعلى التفاني في سبيل تحرير اجزاء الوطن التي لا تزال تحت السيطرة الاجنبية. واعلن راديو بكين ان مليون انسان قد احتشدوا في اجتماع في مدينة كانتون واقسموا على تحرير فرموزا وعلى زج الاعداء في البحر.

السوفيات يعترف بمياه الصين

واعلنت وكالة تاس السوفياتية ان الحكومة السوفياتية قد اعلمت حكومة الصين الشعبية باعترافها وبتأييدها لقرار الصين مد حدود مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا بحريا. وجاء في الاعتراف ان الاتحاد السوفياتي يعترف بانه «ليس لاي سفينة حربية او طيارة اجنبية الدخول إلى المياه الاقليمية او الفضاء الجوي للصين الشعبية إلا اذا حصلت على اذن رسمي من الصين الشعبية».

وفي الحفلة التي اقامتها سفارة بلغاريا في موسكو تكلم سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي سوسلوف فندد بالاستفزازات الامريكية وقال، «على المستعمرين ان لا ينسوا انهم يواجهون الشعب الصيني العظيم الذي لا يغلب والذي يضم ٦٠٠ مليون. عليهم ان لا ينسوا ان امن الصين الشعبية وقضيتها لا تنفرد عن امن الاتحاد السوفياتي وان المعسكر الاشتراكي ومحبي السلام في العالم كله لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال الاستفزازات الامريكية وانهم سيحمون حاس المعتدين الحربي».

اتساع موجة تأييد الصين

ولا تزال تتصاعد موجة تأييد الصين الشعبية في حقها في تحرير فرموزا والجزر الاخرى. وقد طلب السناتور الامريكي جون شرمان كوبر، تسليم جزر الشاطئ الى الصين الشعبية بغية منع اندلاع الحرب. وكتبت الصحف الفرنسية تستعرض الوضع في مضايق فرموزا فطالبت ان توقف امريكا استفزازاتها واعلنت ان امريكا تقف معزولة عن حلفائها في الاطلنطي واعلن رئيس حكومة استراليا ان بلاده «لا ترتبط باي التزامات لمساعدة امريكا اذا هي خاضت حربا ضد الصين الشعبية».

مجلس السلام المصري يؤيد الصين

واصدر مجلس السلام في الاقليم المصري بياناً اعلن فيه تأييد انصار السلام في مصر للصين الشعبية في نضالها ضد عدوان الاستعمار الامريكي وصنيعته شان كاي شيك ولتحرير تايوان وجزر الشاطئ». وقد دعا البيان جميع الشعوب العربية الى الوقوف مع الصين الشعبية «التي اثبتت في كل المناسبات انها صديق مخلص للشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار عدو كل الشعوب».

الطلاب العرب لدى سفير الصين

وزار الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعة دمشق من كل الاقطار العربية السفارة الصينية الشعبية وقابلوا السفير واعلنوا تأييد جماهير الطلاب العرب للصين الشعبية.

مدراء المدارس باوامر سلمون يجرون تحقيقات ارهابية مع الطلاب

حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال الانباء تردنا من جهات مختلفة عن التحقيقات التي يجريها مدراء المدارس مع الطلاب الذين ارسلوا عرائض الى وزير المعارف يطالبونه بارجاع المعلمين المفصولين الثلاثة الى اعمالهم.

فبالاضافة الى ما نشرناه في العدد الماضي عن مدرستي كفرياسيف ودنون علمنا ان مدير مدرسة يافة الناصرة قام هذا الاسبوع بهذا «الواجب» كما قام به ايضا مدير مدرسة البقيعة.

وعلم مراسلنا ان المدراء يقومون بالتحقيق بناء على اوامر مشددة من مدير المعارف العربية، سلمون. والهدف الذي يظهر من القيام بهذه الاعمال هو كم ايدي وارهاب الطلاب ومنعهم من مواصلة تأييدهم لمعلميهم المخلصين. ولكن الارهاب لن يفلح في كبت وعي الطلاب وعزمهم على مساندة معلميهم المخلصين.

ان للطلاب العرب تقاليد نضالية لن يتخلوا عنها وما زلنا نذكر المعركة التي شنها طلاب مدرسة الامريكان في الناصرة دفاعاً عن معلمهم زهير حلاق والمعركة التي شنها طلاب كفر ياسيف دفاعاً عن معلميهم مطانس مطانس وسليم الادلبي.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الاربعاء
بدل الثلاثاء
١٧ ايلول ١٩٥٨
٢ ربيع الاول ١٣٧٨
17.9.1958
No. 41 Vol. XV
العدد ٤١ السنة الخامسة عشرة

فشل صاروخ امريكي

واشنطن — فشلت امريكا مساء امس في إطلاق صاروخ يحمل قمراً اصطناعياً. وذكرت يونايتدبرس ان الصاروخ لم يفلح في الارتفاع عن سطح الارض وقد التهمته النيران. وهذه هي المرة السادسة التي تحاول فيها امريكا إطلاق صاروخ يحمل قمراً ولم تنجح امريكا إلا في مرة واحدة فقط.

افتتاح الدورة ١٣ لهيئة الامم المتحدة

الجمعية العمومية تنتخب شارل مالك رئيساً للدورة الجديدة

نيويورك — افتتحت هيئة الامم المتحدة دورتها الثالثة عشرة في الليلة الماضية. وقد سحبت تشيكوسلوفاكيا مرشحها لرئاسة الدورة. وجرى الاقتراع بين المرشحين الآخرين، وزير خارجية السودان، محمد احمد محجوب، ووزير خارجية لبنان شارل مالك.

وفاز مالك اذ حصل على ٤٥ صوتاً بينما حصل محجوب على ٣١ صوتاً وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

وقد طلب غروميكو في رسالة الى همرشولد ان يدرج في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية فوراً اذ ان هذه قضية هامة ملحة.

وكان رئيس هيئة الامم، ايسلي مونرو، قد تحدث في بداية الجلسة فقال ان الجمعية العمومية تجتمع وعلى جدول اعمالها بحث الموقف في الشرق الاوسط وهو يأمل ان يطبق القرار باكثر فعالية ويبرهن الاعضاء على تمسكهم بميثاق الامم المتحدة. واشار الى مؤتمر استخدام الذرة لاغراض السلام واعرب عن تفاؤله بالنتائج. وقال انه يأمل ان تحل الخلافات بعيداً عن استخدام القوة وان لا يحرم العالم من السلام.

وحضر دورة هيئة الامم المتحدة نحو ٥٠ من وزراء خارجية الدول الاعضاء بينهم وزراء خارجية الدول الكبرى.

وتقول يونايتدبرس ان المناقشة ستبدأ يوم الخميس القادم وستستغرق أسبوعين. واهم بنود جدول الاعمال: انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن والموقف في الشرق الاقصى.

المحادثات الصينية الامريكية تبدأ في وارسو وامريكا تواصل العدوان

ماكميلان: لم نتعهد بأي التزامات لامريكا في الشرق الاقصى

مكتب الاتحاد — في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات الرسمية بين سفيري الصين الشعبية وامريكا في وارسو، تواصل امريكا سياسة اللعب بالنار واستفزاز الشعب الصيني. فقد اعلنت يونايتدبرس ان فرقة امريكية دورية قد نقلت الى فرموزا، وان السفن الحربية الامريكية تستمر في خرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية بحراستها «اسطول» شان كاي شيك في محاولاته الوصول الى جزيرة كوموي.

وحذر الاتحاد السوفياتي في مذكرة جديدة الولايات المتحدة الامريكية من مغبة الاستمرار في الاعمال العدوانية في مضائق تايوان (فرموزا) التي تهدد السلام في الشرق الاقصى والعالم كله. واعلن انه سيثير هذه القضية في هيئة الامم المتحدة وان امريكا ستصطدم بمقاومة عنيدة في المنظمة الدولية اذا هي عمدت، كعادتها الى عرقلة قبول الصين الشعبية في الهيئة وتسلم مقعدها الذي يحتله ممثل عصابة شان كاي شيك.

مظاهرات وتدريب

ولا تزال موجة السخط على اعمال الاستفزاز والتدخل الامريكية تتصاعد في مختلف انحاء الصين الشعبية. وتبرز هذه الموجة في المظاهرات التي يشترك فيها الملايين والاجتماعات التي تعقدها طوائف الشعب وتعلن فيها عزمها على صد العدوان الامريكي وتحرير تايوان والجزر الأخرى.

وحيال الجنون الاستعماري الامريكي يقوم نحو ستة ملايين من المحاربين القدماء بتدريب جماهير الشعب الصيني تدريباً عسكرياً ليشترك في الدفاع عن سيادة وطنه وحقه في استعادة الاجزاء التي يحتلها شان كاي شيك بحراسة الامريكيين.

واعلنت وكالة يونايتدبرس ان امريكا قد اتخذت الاجراءات لاجلاء رعاياها من فرموزا «حيال اشتداد التوتر».

انذار سوفياتي لليابان

موسكو — وجه الاتحاد السوفياتي الى اليابان مذكرة اعلن فيها انه سيعتبر اليابان مشتركة في كل عدوان تشنه امريكا في مضائق تايوان (فرموزا).

وقد احتج الاتحاد السوفياتي في مذكرته على اليابان لسماحها للقوات الامريكية المعسكرة في اراضيها من استخدام قواعدها في اليابان في اعمال من شأنها ان توسع نطاق العدوان على الصين الشعبية. وجاء في المذكرة ان وجود القوات الامريكية في اليابان انما يدينها بالعدوان.

نهرو يؤيد الصين الشعبية

وتتعاظم اعمال التأييد للصين الشعبية في شتى انحاء العالم. فقد اعلن رئيس حكومة الهند، نهرو، امام البرلمان «ان الهند لا تعترف إلا بحكومة صينية شرعية واحدة هي حكومة الصين الشعبية وان فرموزا وجزر الشواطئ الاخرى تابعة للصين».

ماكميلان: لم نتعهد..

واعلن ناطق رسمي بريطاني ان بلاده «ليست مرتبطة باي التزامات مع امريكا فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاقصى» ومع هذا فقد اعلن هذا الناطق ان «بريطانيا تشارك امريكا في القلق في الشرق الاقصى».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كرامي مرشح لتأليف حكومة لبنانية

برنامجه: سحب القوات الامريكية ونبذ مبدأ أيزنهاور

بيروت — تفيد المصادر الموثوقة هنا ان قطب المعارضة في طرابلس، رشيد كرامي، سيؤلف وزارة جديدة للبنان فور تسلم فؤاد شهاب منصب الرئاسة في ٢٤ ايلول الحالي اثر اقصاء شمعون عن الحكم.

وادلى رشيد كرامي بتصريح الى وكالات الانباء انه سيطلب سحب القوات الامريكية من لبنان والغاء مبدأ ايزنهاور حال تسلمه منصبه. وقال كرامي ان لبنان سيعود الى سياسة الحياد التقليدية وسيكون صديقاً للجميع واضاف، ولبنان، كبلد عربي، سيبقى مرتبطاً بالعلاقات الودية مع كل جاراته العربيات.

وقال كرامي: ان وزارته ستضم عدداً من المستقلين وحينما تعاد الثقة للشعب سيلقي اولئك الذين اشتركوا في الانتفاضة سلاحهم.

وفي نبأ آخر من بيروت ان نائب رئيس البرلمان اللبناني، اديب فرزلي، ذكر ان الاتفاق قد تم على اختيار كرامي لرئاسة الوزارة.

واوردت صحيفة «الرأي العام» الدمشقية من بيروت ان رجال المعارضة قد وافقوا على ان يكون رشيد كرامي رئيساً للحكومة وفيليب تقلا (سكرتير الكتلة الدستورية) وزيراً للخارجية. وذكرت الصحيفة ان المعارضة قد طلبت ان تضم الوزارة الجديدة زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، كمال جنبلاط، وعلي البزة وفؤاد عمون.

جنبلاط: الشرط هو الانسحاب

وفي حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط اعلن قطب المعارضة، كمال جنبلاط، انه لن يكون لاستقلال لبنان اي معنى ما لم تنسحب قوات المعتدين الامريكيين وان وجود القوات البريطانية في الاردن يهدد أمن لبنان واستقلاله. واعلن ان قوات المعارضة لن تتخلى عن المناطق التي تسيطر عليها إلا اذا انسحبت القوات الامريكية.

حول اعفاء العقيد عبد السلام عارف من اركان الجيش

اتجاهان سياسيان يتبلوران اليوم في العراق بعد انتصار الثورة

القاهرة — أعلن رسميا في العراق ان العقيد عبد السلام عارف قد اعفي من منصب نائب رئيس اركان الجيش العراقي. ولكن المفهوم انه سيبقى في منصب وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة.

وقد عين في مكانه في منصب نائب رئيس اركان الجيش اللواء شاكر محمود شكري.

هذا، واصدر الحاكم العسكري العام اعلانا بمنع المظاهرات والاجتماعات العامة وتوزيع النشرات في جميع انحاء العراق بحجة ان هذه الامور «تؤدي الى تفرقة صفوف الشعب والبلبلة وتعكير الهدوء والامن».

وقد نشرت جريدة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» مقالا لمراسلها الذي عاد مؤخراً من العراق جاء فيه ان في العراق اليوم اتجاهين اخذا يتبلوران بعد انتصار الثورة. والاتجاهان قائمان على اساس برنامج ضد الاستعمار وضد الاقطاع.

اما الاتجاه الاول فيمثله الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي، وهو في سبيل حريات دمقراطية واسعة وحرية عمل كل المنظمات السياسية المقاومة للاستعمار، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية عميقة، وفي سبيل اتحاد فيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة.

واصحاب هذا الاتجاه يرون ان تقسيم الشرق الادنى الى مناطق نفوذ للدول الاستعمارية واقامة دول منفردة قد اوجد اوضاعا مختلفة في الاقطار العربية، وينبغي التغلب على هذه الاختلافات بالتدريج. فالتسرع بالوحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قاسم: الاستعمار يريد منا ضرب الشعب ولكننا سنغذي الشعب ونوجهه

بغداد — زار وفد من علماء بغداد رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم. وسأل «عالم» من هؤلاء رئيس الحكومة «عما سيفعله لمقاومة العناصر الشيوعية الهدامة؟» فقال عبد الكريم قاسم «ان الاستعمار يريد منا ان نضرب الشعب ولكننا سنعمل على تغذية الشعب بالافكار الصحيحة ونوجهه توجيها صادقا ليصبح قوة واحدة تعمل لمصلحة البلد لا لمصلحة الاجنبي. وهذا هو ايضا واجبكم انتم العلماء».

وفي حديث له مع وفد الادباء قال عبد الكريم قاسم ان ثورتنا هي نتاج الكفاح المشترك، ولا بد من استفتاء الشعب في نوع الحكم الذي يريده فهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، وقال: لن نحيد عن اهدافنا فهي اهداف تؤمن مصلحة الشعب ولن نرتبط باي معاهدات الا بموافقة الشعب.

كلمة الاتحاد

مهام خطيرة تواجه الدورة الـ ١٣ لهيئة الامم المتحدة

بدأت الجمعية العمومية لهيئة الامم دورتها السنوية الاعتيادية الثالثة عشرة في نيويورك امس. وكما هو مدرج في جدول ابحاثها ستتطرق الى بحث الوضع في الشرق الاوسط والقرار الذي اتخذته الدورة الاستثنائية بضغط من الاتحاد السوفياتي والذي يقضي بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن في اسرع وقت ممكن، وقد حان الوقت ايضا الذي سيعرض فيه همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم تقريره الاول عن مدى تنفيذ قرار الانسحاب الذي اتخذ بالاجماع. ومن اصداء زيارات همرشولد في عواصم الشرق الاوسط يبدو بوضوح ان الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين لا تنويان الانسحاب وتواصلان عدوانهما وتعرقلان التعاون مع عملائهما في لبنان والاردن تحقيق مطلب الشعوب وتنفيذ قرار الامم المتحدة بسحب قواتها حالا فخطر الحرب والتوتر سيبقى قائما في الشرق الاوسط ما لم يسحب المستعمرون قواتهم التي تهدد استقلال الشعوب وارادتها في اختيار الانظمة التي تريدها لنفسها. وعلى هذه الدورة ان تجد حلا سلميا يكفل سحب القوات المعتدية ويضع حداً للتدخل المباشر الذي هو موقد حرب وتوتر في هذه المنطقة من العالم.

وتنعقد هذه الدورة وشبح الحرب يخيم بظله الثقيل على العالم بسبب الاستفزازات الحربية التي تقوم بها امريكا وصنيعتها شان كاي شك في فورموزا، على الصين الشعبية. وعلى الرغم من ان هذه المسألة غير مدرجة في جدول اعمال الجمعية التمهيدي الا انها ستنال اهتماما جديا لان هذه القضية تشكل خطرا على السلام العالمي. فالتهديدات التي يقوم بها حكام واشنطن، وآخرها تهديد ايزنهاور بشن الحرب على الصين الشعبية، ومحاولات دالس تجربة فلسفته الارهابية في الشرق الاقصى، يجعل مسألة التوتر في مضائق فرموزا اكبر خطر يهدد السلام ويثير قلق العالم.

ومما يزيد في حدة هذا الخطر اصرار امريكا على حرمان الصين الشعبية من اخذ مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة بدل صنيعة الاستعمار شان كاي شيك، وستشهد الجمعية العامة في هذه الدورة نقاشاً حاميا عنيفاً حول مسألة تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم. فهاتان المسألتان، مسألة العدوان في الشرق الاقصى وتمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً. فعدم اشتراك الصين الشعبية في منظمة هيئة الامم المتحدة لن يمكن هذه المنظمة من ان تقوم بدور ايجابي في حل مسألة التوتر في الشرق الاقصى واحلال السلام في العالم. عدا عن ان حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة هو انتهاك صارخ لحقوق الشعب الصيني العظيم، وليس ذلك فحسب بل ان هذا الوضع الشاذ يقوض اركان الامم المتحدة ويحول بينها وبين اتخاذ خطوات فعالة في تسوية المشاكل الدولية، فلم يعد بامكان الامم المتحدة ان تصبح اداة فعالة بدون اشتراك الصين الشعبية.

وستعمل الولايات المتحدة على الحيلولة دون قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ولكن حكام واشنطن سيجدون انفسهم معزولين هذه المرة، اكثر من اي وقت مضى، فحلفاء امريكا بدأوا يتحسسون رؤوسهم لان المزاح مع العالم «الاصفر» قد اصبح لعبة خطرة وامريكا الحليفة الكبرى قد منيت بفشل دبلوماسي وعسكري ذريع. فالشعوب كلها، تستنكر المناورات الاستفزازية الامريكية وتطالب بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم.

وستتناول ابحاث الجمعية العمومية ايضا قضية حرب فرنسا القذرة في الجزائر رغم اعتراضات فرنسا، وقضية قبرص المنتهبة وشكوى ايسلندا، البلد الصغير، على بريطانيا العظمى التي تنتهك حرمة مياهها الاقليمية والعدوان البريطاني على عمان.

ويترتب على الهيئة العامة بحث القضية الاساسية العامة، قضية التعايش السلمي ونزع السلاح. وستوجه الجمعية ايضا اهتماماً كبيراً الى وقف التجارب النووية بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه بينما استمرت امريكا وبريطانيا وفرنسا في اجراء هذه التجارب ضاربة عرض الحائط بمطالبة الشعوب بوقف هذه التجارب. ان بحث هذه القضية سيكون ذي اهمية خاصة ازاء التحضيرات لعقد مؤتمر حول هذه القضية في جنيف في تشرين اول المقبل.

فجدول ابحاث هذه الدورة زاخر بالقضايا الخطيرة الكبرى التي تتطلب حلا سريعاً لاقرار السلام في العالم. وهيئة الامم مدعوة لايجاد الحلول السلمية لهذه القضايا الملحة. وهي قادرة على القيام بمهمتها التاريخية هذه تجاه الانسانية ومستقبلها باتحاد امم الارض لزجر قوى الاستعمار والحرب.

ان شعوب العالم تتجه بانظارها اليوم، الى هذه الدورة التاريخية لهيئة الامم المتحدة وكلها اصرار على انقاذ السلام العالمي وزجر قوى الحرب وتجنيب العالم ويلات الدمار.

المعلمون العرب المفصولون يبدأون اضراب جلوس

جماهير الشعب العربي والطلاب يعلنون تأييدهم لنضال المعلمين الوطنيين الدمقراطيين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثامنة من صباح امس الباكر ابتدأ المعلمون العرب الثلاثة المفصولون، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله اضراب جلوس مطالبين باعادتهم الى اعمالهم.

وقد اضرب الاستاذ الشاعر عيسى لوباني في مكتب مفتش المعارف في الناصرة والاستاذ نمر مرقس في مدرسة كفر ياسيف والاستاذ نمر مرقس في مدرسة يدير الاسد واما الاستاذ الياس دله فلم يستطع البدء في الاضراب بسبب ان المدرسة مقفلة.

ومنذ بدء الاضراب كان واضحاً ان جماهير الشعب العربي وخصوصاً الطلبة قد تبنت قضية هؤلاء المعلمين الوطنيين الدمقراطيين الذين لم يفصلوا من اعمالهم الا لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ولمهنة التدريس السامية.

وحاول البوليس في الناصرة اخراج الاستاذ عيسى من مكان اضرابه بالقوة ولكن البوليس انسحب امام صمود الاستاذ المضرب وامام تأييد الرأي العام في البلدة للاضراب.

وحينما شاع خبر الاضراب وزعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة نداء الى الآباء والابناء للتضامن مع المضربين وتلقف الجمهور هذا النداء بحماس كبير ووزعت منه مئات النسخ داخل جميع مدارس الناصرة.

وجاء في النداء: «لقد فصلت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

توقيع العقود بين الجمهورية العربية والمانيا الدمقراطية

القاهرة — من المنتظر ان يصل في غضون الايام القادمة الى القاهرة وفد رسمي من جمهورية المانيا الدمقراطية المتوقع على العقود النهائية لتزويد الجمهورية العربية المتحدة بالمصانع. وكان وفد من الجمهورية العربية برئاسة الوزير عزيز صدقي قد وقع هذه العقود في الشهر الماضي بصفة اولية.

اهالي دنون يطالبون سلمون بارجاع المعلم الياس دله

الطلاب يقاطعون الدروس احتجاجاً على الفصل التعسفي

عكا — توجه يوم الجمعة الماضي وفد من لجنة معارف قرية دنون لمقابلة مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف سلمون. وكان الوفد قد ارسل برقية يطلب فيها المقابلة ولكنه لم يتلق جواباً، ولما توجه الى يافا لمقابلة سلمون في مكتبه تبين لهم ان سلمون في القدس فواصل الوفد سفره الى القدس حيث قابلوا سلمون. وطلب الوفد في المقابلة باصرار وباسم جميع اهالي القرية إرجاع المعلم الياس دله الى عمله في القرية. واعلن الوفد ان ٧٠ بالمئة من طلاب المدرسة قاطعوا الدروس وسيواصلون مقاطعتهم الى ان يعاد معلمهم.

وفي البداية تملص سلمون من الاجابة ولكن بعد اخذ ورد قال انه معلوم لديه ان الياس دله معلم جيد وثقة ولكن ليس هنالك إمكانية لاعادته الى التعليم في القرية بسبب آرائه السياسية. وامام إصرار الوفد وعد سلمون باعادة بحث قضية فصل المعلم الياس دله واضاف: وفي حالة اعادته فلن يعود الى التعليم في القرية.

وفي نهاية المقابلة «نصح» سلمون الوفد بالبحث عن معلم مخلص للنظام ولكنهم اجابوا بان الياس دله مخلص لابنائهم وهذا هو الامر المقرر بالنسبة لهم.

الاهرام تقول:

الضفة الغربية

اقتراح اردني بنقلها تحت وصاية الامم المتحدة

القدس — يعد رئيس الحكومة الاردنية مشروعاً لوضع الضفة الغربية من الاردن (فلسطين) تحت وصاية هيئة الامم المتحدة لتتخلص الاردن منها.. هذا ما نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية اعتماداً على مصادر دولية مطلعة. وجاء في النبأ ان سمير الرفاعي يعتقد بان هذا المشروع يضمن بقاء عرش الملك حسين لان الضفة الغربية هي مركز الغليان والثورة ضد العرش الاردني.

وتقول الاهرام ان هذا المشروع هو خيانة اشد واعظم من خيانة الملك عبدالله الذي تخلى عن اللد والرملة.

محيي الدينوف في القاهرة

القاهرة — يصل اليوم الاربعاء الى القاهرة الرفيق محيي الدينوف سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات للاتحاد السوفياتي وعضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ويقضي محيي الدينوف من ٨ الى ١٠ ايام في زيارة الجمهورية العربية المتحدة حيث ينزل ضيفا على الحكومة.

وقد اناب الرئيس عبد الناصر الوزير كمال الدين حسين ليكون، مع غيره من كبار الشخصيات، في استقبال الضيف.

عامر يقابل سفير تشيكوسلوفاكيا

القاهرة — قابل نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة. وعقد الاجتماع في مقر القيادة العليا للجيش.

همسة!

جاء دور الاسكيمو!

ما ان اعلنت امريكا ضم الاسكا واعتبارها الولاية الـ ٤٩ لأهمية موقعها ولقربها الشديد من الاتحاد السوفياتي حتى راحت الصحف تروج للسكنى في الاسكا. وبادرت الصحف اليهودية — الصهيونية بدعوة اليهود الى «الهجرة» لالاسكا.

وشرحت «تاج - مارجن - جورنال» الصحيفة الصهيونية اهمية الاسكا بالنسبة اليهود فوصفت غناها الفاحش ومواردها الطبيعية الدفينة. وقالت في الولاية الـ ٤٩: «اليهود اصحاب رؤوس الاموال يستطيعون الاثراء بالاسكا... وستكون مصدر ذهب كاف اليهود.»

وليس مستبعداً ان تبدأ هذه الصحف الصهيونية بدعوة يهود اسرائيل الى الهجرة لالاسكا حيث الذهب اكثر!! من يدري؟!

ص...

لماذا وكيف تشكلت الجبهة ؟ ـ ٢

بقلم طاهر الفاهوم

إزاء السياسة العدوانية التي انتهجتها وتنتهجها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي لم ير العرب وسيلة لايقاف هذا العدوان المدبر المبيت إلا بجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم في هيئة واحدة تلم شعثهم وتتبنى قضاياهم فارتاحوا لفكرة تأليف الجبهة العربية واطمأنوا بها وترقبوا مولدها.

لقد كان من الصعوبة بمكان ان لم يكن مستحيلا في المراحل الاولى من الشروع لتأليف الجبهة الاتصال بجميع اولي الراي المعنيين بقضايا شعبهم من عرب اسرائيل لاسباب عديدة اهمها مشكلة تصاريح السفر التي جعلت منها السلطات العسكرية اداة لعرقلة ومنع كل حركة عربية ترمي الى رعاية مصالح العرب وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم مما اضطر المبادرين الى اتباع اسهل الوسائل لاخراج الفكرة الى حيز الوجود لتأخذ مكانها في اقرب وقت ممكن بعد ان مر عليها ما يقرب من خمس سنوات وهي تعتلج في النفوس لو لا ان عاقتها بعض أمور طرأت وشيء من اختلاف بسيط حول وجهات نظر معينة فوقفت وقفة المترقب حتى سنحت الفرصة هذا العام حين ارتأى القائمون بأمرها ان يعجلوا بتأليفها فاتبعوا ايسر السبل بعد ان اختمرت واقيمت لها القواعد السليمة ووضع دستورها على طريق وسط بشكل معقول يتلاءم مع شتى الاتجاهات والاهواء السياسية ويتفق مع كافة الانتماءات الحزبية شريطة ان تؤمن اولا وآخراً بجميع حقوق العرب المشروعة التي وردت في الدستور وتعمل لها جادة مخلصة وعين يوم ٦ تموز سنة ١٩٥٨ موعداً للمؤتمر العربي الاول في عكا لتنبثق عنه الجبهة العربية.

وهنا كان بود العاملين لتأليف الجبهة ان يشترك في المؤتمر جل ان لم يكن كل العناصر العربية في البلاد لولا ان وقف عامل الزمن والظروف الحرجة التي يقيم فيها العرب حائلا دون ذلك فاقتصرت الدعوة على الذين تسهل عليهم امكانيات السفر لحضور المؤتمر على ان تأخذ الجبهة بعد تشكيلها ومباشرة اعمالها مهمة الاتصال بالعناصر العربية لضمها الى صفوفها ومع هذا الاجراء الاضطراري الخاطف لم تسلم الحركة من تعنت الحكومة وغطرسة الحكم العسكري الذي وضع القيود واقام السدود امام المدعوين الى المؤتمر بحظر التنقل والاقامة الجبرية واثبات الوجود امرقلة عقده ولكن تصميمهم ولد في نفوسهم عزيمة ماضية تخطت هذه الحواجز فعقدوا مؤتمرهم الواحد في البلدين عكا والناصرة ـ في يوم واحد، في وقت واحد، وافشلوا على الحكومة محاولتها حين خرجوا معتزين منتصرين بتأليف جبهتهم التي ارادوها فاصبحت حقيقة واقعة بفضل هذه الارادة واضحت ماردا جبارا يهتم بقضايا الشعب العربي في هذه البلاد ويدافع عن مشاكله ويحرص على مصالحه باهداف واضحة صريحة.

ومع بساطة هذه الاهداف ونزاهة اغراضها فقد تعرضت الجبهة ايضاً بعد تأليفها الى تجربة قاسية ومحنة صعبة بمضايقة العاملين في قيادتها والضغط عليهم بشتى الوسائل والتهديدات لقصد اخراجهم من عضويتها وكان ما وقع لاحد اعضاء الجبهة العاملين المحامي جبل لبيب خوري حسب ما ذكرت الصحف احد هذه الوسائل التعسفية في حملة الحكومة الهوجاء ضد الجبهة ولكن الجبهة ماضية في تصميمها ولن تزحزحها عن رغبتها اية قوة ولن تعيقها عن الوصول الى اهدافها اية عوائق مهما كان نوعها وايا كان مصدرها.

اهداف الجبهة !

صحيح تماماً ان الاهداف التي عينتها الجبهة واستند عليها قيامها تتعلق كلها بشؤون العرب وقضاياهم ولكن من غير المشكوك فيه حسب رأينا ان في تحقيق هذه الاهداف خدمة ايضاً لدولة اسرائيل اذا كانت حكومتها حقيقة حريصة على مصلحتها فمن ناحية يدفع عنها سمة الظلم والعدوان والتمييز العنصري ومخالفة الاصول الديمقراطية ومن ناحية أخرى يقرب لها سبل التفاهم مع العالم العربي الذي يحيط بها من جميع نواحيها بصفتنا نحن الجسر الذي يؤدي الى هذا التفاهم فإذا كانت حقوقنا مهضومة كأصحاب حق اولا وكمواطنين واقعيين ثانياً فكيف يمكننا ان نقنع ويقتنع الآخرون بحسن نوايا الحكومة وصدق رغبتها في السلام الذي تنشده وتدعو اليه.

ليس في الاهداف التي تبنتها الجبهة اي تطرف اوغلو فكلها عادلة مشروعة من حق كل مواطن في اية دولة يشعر بحيف يحيق به ان يطالب بمثلها واكثر منها فهل لايعمد الشعب اليهودي اذا عومل في امريكا اوغيرها من البلدان كما يعامل العرب في اسرائيل وغمطت حقوقه الى المطالبة بهذه الحقوق ثم أليس من حقه ان يطالب، في رأيي انه قد لايكتفي بالمطالبة فحسب بل هو يقيم الدنيا ويقعدها ضد الحكومة التي تضطهده فهل يا ترى تعمد حكومة تلك البلاد الى نعته بالخيانة كما تفعل حكومة اسرائيل.

لا ادري كيف جاز لحكومة اسرائيل ان تقلب الحقائق على غير صورتها فتظهرها للرأي العام اليهودي الذي تخدعه وتضلله باشكال مرعبة مخيفة يستشعر منها على غير هدى خطراً على دولته وكيانه ولكننا واثقون من ان الشعب اليهودي الذي خدع وضلل طوال هذه الحقبة الغابرة من الزمن ستتفتح عينه على الحقيقة الخالصة الناصعة التي لطختها النعرة العنصرية المتغلغلة في نفوس المهيمنين على زمام الحكم في هذه البلاد.

ولا يخطر على بالي ان يتطرق الشك الى اي نفس نزيهة يهودية او غير يهودية تطلع على اهداف الجبهة بانها مطالب غير عادلة وترى مع حكومة اسرائيل ان ليس من حق العرب عن طريق الجبهة ان يطالبوا بها لذلك رأيت ان أفصل هذه الاهداف لتقوم شاهداً على نفسها بين الناس ويكون الناس عليها شهداء واول هذه الاهداف التي تعمل لها الجبهة وتسعى لتحقيقها مسألة نهب الاراضي العربية من اصحابها.

نحن نقول وقد يقول معنا العقلاء النزيهون المخلصون لقضية شعبهم من اليهود انه من العار المخزي على الديمقراطية ان تباشر حكومة تدعي انها ديمقراطية نهب اراضي مواطنيها لا لشيء إلا لانهم من عنصر غير عنصرها.

الصين تسير بخطوات جبارة نحو التصنيع

الكومونات الشعبية في القرى اساس البناء الاشتراكي

بكين — عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، اجتماعاً موسعاً في الشهر الماضي، بين ١٧ و ٣٠ آب. ودعا الاجتماع اعضاء الحزب والشعب الصيني كله الى العمل من اجل زيادة انتاج الفولاذ هذه السنة الى ١٠٠٧ مليون طن، اي ضعف انتاج السنة الماضية.

وبحث الاجتماع مشروع الاقتصاد القطري لسنة ١٩٥٩، قضايا الانتاج الصناعي والزراعي والعمل في القرية، التجارة والتعليم وتحسين عمل القوات المسلحة ومسائل أخرى.

وفي هذا الاجتماع الموسع اشترك سكرتيرو لجان الحزب المنطقية الاوائل في المقاطعات ذات الاستقلال الذاتي والمدن الكبيرة واعضاء الحزب العاملون في قيادة مؤسسات الدولة التي شملها البحث

واظهر الاجتماع انه نتيجة للتقدم الكبير في الانتاج الزراعي، بلغ محصول المزروعات ٣٩٠ الى ٣٥٠ مليون طن اي بازدياد ٦٠ الى ٩٠ بالمئة عما كان عليه سنة ١٩٥٧، وبلغ محصول القطن ٣٠٥ مليون طن ـ ضعف ما كان عليه في السنة الماضية.

الحديد والفولاذ هما الاساس الان

واكد الاجتماع انه في الانتاج الصناعي وفي تخصيص الموارد يجب اعطاء الاولوية للاهداف التي هي في المرتبة الاولى والقضية الاساسية في الصناعة هي انتاج الحديد والفولاذ لان تطور الانتاج الصناعي يتوقف على زيادة انتاج الحديد والفولاذ على نطاق واسع ازاء الطلب الشديد على هذه المواد. فانتاج هاتين المادتين يزداد في الصين شهراً بعد شهر.

وتجتهد الصين للحاق ببريطانيا والتفوق عليها في انتاج الفولاذ والحديد خلال العشر السنوات القادمة.

وما ستنتجه الصين خلال ١٩٥٨ من الفولاذ ـ ١٠٠٧ مليون طن ـ هو ضعف ما انتجته الصين في العام الماضي.

واجرى الاجتماع ايضاً بحثاً اوليا في الاهداف الاساسية للمشروع الاقتصادي لسنة ١٩٥٩. والتأكيد هو ان تكون هذه السنة فاصلة في النضال الشاق خلال الثلاث السنوات المطلوبة لضمان توفير الحبوب والقطن والزيوت للاكل خلال فترة قصيرة. ومن اجل هذا الهدف يجب تطوير مبادرة الشعب وحماسه مع التشديد على البرمجة والطاعة.

«الكومونات» الشعبية

وجرى نقاش حي حول اقامة «كومونات» شعبية في المناطق القروية في كل البلاد. واكد هذا النقاش ضرورة توحيد التعاونيات الزراعية الصغيرة القائمة الان وتحويلها الى كومونات شعبية كبيرة فهذا هو الهدف الحتمي لتطوير الانتاج بسرعة في المناطق القروية ورفع مستوى الوعي السياسي للفلاحين. «فالكومونات» الشعبية هي افضل شكل للبناء الاشتراكي وللانتقال من الاشتراكية للشيوعية وهي بمثابة الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

ويجب اقامة هذه «الكومونات» الشعبية على اساس الخيار في اقامتها وبناء على موافقة الذين يرغبون في الانضمام اليها.



عبرة الانتخابات على الابواب

في انتخابات محلية جرت في شمال البرازيل وزع احد المرشحين على سكان الحي فردات احذية كلها للقدم اليسرى ووعد الناخبين بانه اذا حصل على اكثرية في الحي فسيوزع على السكان فردات الاحذية للقدم اليمنى.

ولكن لسوء حظه وزع في حي مجاور فردات حذاء يمينية ووعدهم بالفردات للقدم اليسرى بعد الانتخابات ولكن سكان الحيين انكشف لهم ما وزعه لهم في كل من الحيين فتساوموا على تبادل الفردات بينهم. فلم يعودوا في حاجة الى تنفيذ التزامهم المرشح فني بهزيمة ذريعة في الانتخابات!

دبابيس

في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست قبل ايام ثار «نقاش» غريب عجيب. فقد هب الصهيونيون العموميون والحيروت، «فارعين دارعين» واحتجوا على حكومة بن غوريون

لماذا؟ لان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، ابا ايبان قد صوّت «مؤيداً» ـ في رأيهم ـ مشروع القرار العربي وبذلك ـ كما قالوا ـ «احيا الجامعة العربية».

يا لطيف!

واحتدت وزيرة الخارجية، غولده مئير، و... «انكرت» التهمة الخطيرة.

وثار نقاش وكأن «احياء الجامعة العربية» مرتبط.. بان يرفع السيد ابا ايبان يده. او كأن الجامعة العربية ـ مسكينة ـ كانت ستلفظ انفاسها ولا يعد لها وجود لو ان السيد ابا ايبان قام بحركة بسيطة، بسيطة جداً و.. لم يرفع يده، اليد السحرية!

تقول الاديان ان الذي يحيي ويميت هو الله. ولا اذكر اني قرأت في اي من الكتب السماوية اسم ابا ايبان..

ولكني قرأت، مؤخراً، كتابا من تأليف احد زعماء الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية، هورفتس «الذي يشغل الآن منصب المدير العام لبنك اسرائيل. وعنوان هذا الكتاب «دولة في التكوين». وقد قرأت فيه عن اوبري ايبان الذي غيّر اسمه الاول الى «آبا». وعرفت من اين ينزل الوحي على «المندوب الدائم في هيئة الامم المتحدة»

ففي الصفحة ٦٦ من هذا الكتاب انه كان للجنرال كلايتون رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في الشرق الاوسط، مساعدان يعملان معه احدهما اوبري ايبان وثانيهما البرت حوراني

ويقول هورفتس في كتابه وقد اناط كلايتون بمساعديه «مهمات اصيلة بطرق فعالة»

من كلايتون كان يتلقى الوحي في السابق

ومن جون فوستر دالس يتلقى الوحي اليوم.

وليست «شطارته» انه صوت «مؤيداً» مشروع القرار العربي فدالس وهنري كبوت لودج، امريكا وبريطانيا وحليفة بن غوريون الجديدة، فرنسا، لم يستطيعوا الا ان «يؤيدوا» شكلياً مشروع القرار العربي.

اما قضية تقرير احياء الجامعة العربية او عدمه فامر طويل على اسنان المستعمرين واعوان المستعمرين

والجنون فنون ولدلس في عملائه شؤون.

محمد خاص

وزير الزراعة العراقي يصرح لوكالة الانباء الصينية

وضعت الخطوط النهائية للاصلاح الزراعي

[القانون يضمن دخلا سنويا قدره ٣٥٠ ديناراً لعائلة من ٥ أنفار

الاراضي توزع على هذا الاساس وما بقي يحتفظ به الاقطاعيون]

بغداد — ادلى وزير الزراعة العراقي، هديب الحاج حمود بتصريح الى وكالة الانباء الصينية، اعلن فيه انه قد وضعت الآن الخطوط النهائية لقانون الاصلاح الزراعي وانه سينفذ حال اقرار الحكومة العراقية له.

واهداف القانون ـ كما اعلنها الوزير، هي ضمان دخل سنوي مقداره ثلاثمئة وخمسين ديناراً في السنة لكل عائلة تتألف من ٥ انفار. وستوزع الاراضي على هذا الاساس وما يتبقى من الارض، بعد التوزيع، سيحتفظ به الاقطاعيون.

وسألت وكالة الانباء الوزير فيما اذا سيكون هناك تحديد الملكية، فاجاب قائلاً نعم ولكن ليس في الوقت الحاضر. فهذا الامر يتعلق بالمرحلة الثانية. واضاف الوزير انه لا يعرف تماماً متى ستأتي هذه المرحلة الثانية.

وكشف الوزير النقاب عن ان اكثر من ثلثي أراضي العراق يملكها نحو الف شخص وان مئة واربعة اقطاعيين يملكون ٢٠ الف دونم او اكثر. وقال ان هناك اقطاعيين اثنين يملك كل منهما اكثر من مليون دونم.

واعلن الوزير ان وزارته تعد الان لتبادل الوفود الزراعية والخبراء بين العراق وجمهورية الصين الشعبية.

المطلب الذي يتوحد حوله الشعب العربي في المغرب

الجلاء ـ الجلاء بدون قيد او شرط

احيت الهيئات الوطنية في المغرب، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي المغربي الذكرى الخامسة لانتفاضة الشعب ضد المؤامرة الاستعمارية التي حاول المحتلون الفرنسيون في ٢٠ آب سنة ١٩٥٣ ان يخمدوا بها مطامح الشعب العربي في المغرب في التحرر والاستقلال. لقد كانت تلك الانتفاضة شعبية دفعت كل الجماهير الى معارك شديدة حاسمة ظافرة كلها تضحيات وبطولة وتغلبت على المؤامرة وحققت الاستقلال وفتحت امام جماهير المغرب آفاقاً نحو التحرر النهائي من الاستعباد الاستعماري والاقطاعي، آفاقا نحو التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام.

وفي هذه الذكرى، في هذه السنة، عقدت الاجتماعات والمؤتمرات وسارت المظاهرات الجبارة وفي مركز المطالب التي رفعها الشعب العربي في المغرب، جلاء جميع القوات الاجنبية، الفرنسية والاسبانية والامريكية وتصفية قواعد امريكا الذرية بسرعة وبدون اي قيد او شرط.

وقد اصدر الحزب الشيوعي المغربي نداء الى جماهير الشعب بهذه المناسبة جاء فيه،

ان احتفالات هذه السنة ستكتسي طابعاً خاصاً لان الظروف الراهنة حاسمة جداً تؤثر عليها ثورة الشعب العراقي التي حطمت اكبر وكر للاستعمار والاقطاعية في الشرق العربي واعطت للحركة التحررية وثبة جديدة في الوقت الذي تتقوى فيه الحركة الوطنية المغربية وتعزز صفوفها ولا سيما القوى التقدمية التي تستند على الطبقة العاملة وعلى الفلاحين الفقراء وتعبر عن وعي الجماهير الكادحة الطامعة بالحاح في تغييرات عميقة مستعجلة لتكميل الاستقلال وتعزيزه وتحقيق عدالة اجتماعية ودمقراطية حقيقية.

ولقد تيقن شعبنا بان كفاحه الجماهيري الموحد كفاحاً يعتمد على الطبقة العاملة هو الوسيلة الحاسمة الناجعة لتحقيق هذا الشعار الذي تلتف حوله اليوم الأمة المغربية جمعاء.

ولهذا ستقوى الحركة الوطنية التقدمية اتحادها وتنظم صفوفها حول الطبقة العاملة على اساس تنظيم كفاح الجماهير لارغام المستعمرين على إجلاء جيوشهم والتعبير عن عزم الأمة كلها على رفض كل شرط يترك الاحتلال في اي شكل من الاشكال.

وفي الوقت الذي يقوم فيه جلالة الملك وحكومته بالمفاوضات من اجل الجلاء مع الحكومات المعنية بالامر سيظهر هذا الكفاح الجماهيري كالمساندة الشعبية الحاسمة لتحقيق الانتصار وسيؤكد مرة أخرى إجماع الأمة على تطهير البلاد من آخر جندي اجنبي ومن آخر قاعدة عسكرية.

وفي نفس الوقت رفعت المظاهرات الشعبية شعارات تدعو الى:

— الدفاع عن وحدة المغرب العربي والتشبث بها وتطبيق مقررات مؤتمر طنجة من اجل التضامن الفعّال لتحقيق استقلال الجزائر.

— تكميل وحدة التراب الوطني.

— تحرير اقتصاد البلاد من سيطرة الاحتكارات المالية عموماً والفرنسية خصوصاً.

— تحقيق عدالة اجتماعية ولا سيما بالاستعجال في إنجاز إصلاح زراعي يمكن الفلاحين الفقراء من الارض ومحاربة البطالة لتجنيد قوى انتاجية جديدة.

— تشييد نظام دمقراطي وخاصة إنشاء ملكية دستورية في اقرب وقت ممكن والاسراع في الانتخابات لتأسيس مجلس وطني تشريعي كما تطالب بذلك اغلبية المنظمات الوطنية.

— عقاب الخونة والاقطاعيين وغيرهم وحجز امتعتهم لصالح الدولة.

وقد ارسل الحزب الشيوعي المغربي مذكرة الى ملك المغرب بشأن الاستشارات التي يجريها مع الهيئات الوطنية حول قضية الجلاء. وقال الحزب الشيوعي في هذه المذكرة، ان هذه الاستشارات مبادرة سعيدة اذ هي تخرج مشكلة الجلاء، لاول مرة وبصفة رسمية من النطاق الحكومي والدبلوماسي الذي كانت محصورة فيه. لذا يجب، في نظرنا، عدم إهمال اية قوة وطنية حقيقية. وفي هذا الصدد يلاحظ الحزب الشيوعي المغربي ـ حزب العمال والفلاحين ـ بانه قد أبعد عن هذه الاستشارات بينما اشرك الملك بعض التشكيلات التي لا صلة لها مطلقاً بالشعب. وبعد ان يستنكر الحزب إبعاده عن الاستشارات يعلن رأيه في قضية الجلاء ويؤكد ان الاستقلال لايمكن ان يكون حقيقياً وان يؤتي أكله بدون جلاء القوات الاجنبية. فمصر، مثلا لم تنهج سبيل الاستقلال الحقيقي السياسي والاقتصادي إلا بخوضها وربحها معركة الجلاء مع ان استقلالها بقي شكلياً مدة ٣٠ سنة.

وتضيف المذكرة، «الحقيقة هي ان بعض الدوائر الاستعمارية الفرنسية لم تتخل قط عن فكرة غزو جديد ونحن نرى من الضروري ان نذكر ان رجال تمرد الجزائر من ماتسو الى سوستيل لا يحلمون الا بغزو جديد. وكذلك فإن شعار المنظمات الفاشية هو «غزو تونس والمغرب من جديد» أما القوات الامريكية التي تساعد المستعمرين الفرنسيين والاسبان فلا تبالي برأي حكومتنا وقد ادخلت اجزاء من اراضينا الوطنية في الحلف الاطلنطي وحولت قاعدة «النواصر» الى قاعدة عمليات حربية. واخطر من هذا استعمال اراضينا ضد إخواننا الجزائريين»

ويدعو الحزب في مذكرته الى توحيد جهود الحكومة مع كفاح الجماهير لبلوغ جلاء آخر جندي استعماري من البلاد.

ولهذا يقترح الحزب الشيوعي المغربي برنامج عمل ينفذ في مرحلتين — برنامجا يجعل تسيير الجيوش الاجنبية ونجاعتها باطلة ويضع الحكومة المعنية بالامر امام ضرورة سحب جيوشها بدون مساومة.

● المرحلة الاولى، تعطي الحكومة المغربية الى كل من الحكومة الفرنسية والاسبانية والامريكية أجلا محدوداً وقصيراً لايتعدى ثلاثة اشهر مثلا لتسحب جيوشها.

تحصر الجيوش الاجنبية في ثكناتها وتمنع من الحركة والتنقل إلا بإذن استثنائي من الحكومة المغربية.

مراقبة كل المطارات مراقبة صارمة.

المرحلة الثانية، فإن فات الاجل المعين ولم تحترمه الحكومات المعنية بالامر فعلى الحكومة ان تتوجه الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة، ويمكن لنا في هذه المنظمة ان نعتمد على تأييد البلدان العربية والافريقية والآسيوية والاشتراكية.

هذا ويجب رفض المقترحات الفرنسية الاخيرة المتعلقة بتجميع قوات الطيران الفرنسي فيما تسمى بالمدارس العسكرية. فكل تجميع من هذا القبيل لا يكون الا خديعة وستاراً للاحتلال.

كما يجب ايضاً رفض كل شكل من الاحلاف المسماة باحلاف الدفاع المقترحة من طرف فرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية في مقابل الجلاء.

فكل هذه المسكنات ذات الروح الاستعمارية يمكن ان تقدم لنا تحت وجوه خلابة ومقرونة بوعود اعانة اقتصادية. فعلى المغرب ان يرفضها لان غايتها الوحيدة هي تقسيم جبهة المغرب العربي وعزل الجزائر المكافحة وتدعيم الاستعمار. ان النجاة هي في الكفاح من اجل الجلاء بدون اي مقابل وفي اقرب وقت.

حول العالم

عجز مالي كبير في امريكا

واشنطن — تكهنت وزارة المالية الامريكية بان هنالك عجزاً مقداره ١٢ مليار دولار في الميزانية الاتحادية للسنة المالية المنتهية في ٣٠ تموز ١٩٥٩. وتذكر الوزارة ان الازمة الاقتصادية هي السبب في عدم بقاء وفر في الميزانية مقداره نصف مليار دولار كما تنبأ بذلك ايزنهاور في خطاب الميزانية الذي القاه بالكونغرس في كانون الثاني.

خروشتشوف يزور المعرض الدولي

بروكسل — اعلنت مصادر من ادارة معرض بروكسل الدولي ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف سيقوم بزيارة غير رسمية للمعرض.

عطب في الاذاعة وسرعة خاطر المذيع

حدث في اريزونا ان تعطلت محطة الاذاعة بسبب عطل فني. وبعد اصلاح العطب اعلن المذيع، اللبق في فنون الدعاية، المستمعين ان التعطيل الذي استغرق ساعة ما هو الا اعلان لشركة تصنع الفراش، دفعت ٤٠٠ دولار ثمن هذا الاعلان.

اعلانات محرجة

في قرية ايطالية، طورا ـ ماريتا صدر اعلان محلي يقول: «اننا نضمن الهدوء وامكانيات الاعتزال الضيوف في مصحنا الصيفي لأن المصح يقع في مكان مرتفع على الجبال لن يستطيع الوصول اليه الا الحمير ـ ولذا فلا احد يستطيع ان يعكر صفو الهدوء في هذا المكان الرومانتيكي».

وفي مدينة كانساس افتتحت مؤخراً مغسلة، وضع اصحابها في مدخلها اعلانا يقول: اول زبون يدخل المغسلة مكافأته ان يرسل غسيله لنا للتنظيف لمدة طويلة مجانا.

وفي يوم الافتتاح، في ابكر وقت صباحاً دخل الى المحل رجل في العقد الرابع من العمر وكان اول الداخلين، واتضح ان هذا الشخص مسؤول عن غسل ملابس ٧٣٢ طالباً في مدرسة داخلية.

احتجاج مقنع

ازداد سعر السكر في اليونان فما كان من اصحاب صناعة الحلويات والشوكولاته، الا ان بعثوا بعد مضي وقت على زيادة السعر بهدايا الى الموظفين المسؤولين في الحكومة. وكانت الهدايا علب من الكعك المفتخر المحشو بمادة تحدث اسهالاً شديداً.

وكان لهذا النوع من الاحتجاج تأثير سريع لم يسبق له مثيل.



الى والـدي

لما خرج الشاعر من سجن « نقرة السلمان » خاطبه ابنه بهذه الاغنية.

بقلم ابو صلاح — كفر ياسيف

ابت الحبيب
... افتح ذراعك ' ضم بافعك الحبيب
فلقد مضت سود السنين وانت في السجن الرهيب
في « نقرة السلمان » !
... حيث الضرب والعيش الجديب
في نقرة السلمان .. حيث غدا صداح العندليب
ابيات شعر .. فائضات بالبكاء وبالنحيب
في عتمة الدهليز حيث ينام احرار القلوب
الليل ابْتُع بالشحوب
والصبح اقّع بالسحوب
والليل نفّس عن خطوب
في نقرة السلمان ... حيث شدوت للفجر القريب

☆ ☆ ☆

ابت الحبيب ... صباح دجلتنا اطل على الوجود
وتمخض الليل المجهم عن غد .. حلو .. رغيد
فكتائب الثوار تزخر بالحشود .. وبالحشود
والدرب ضاقت بالجماهير المُحَطِّمة القيود
والحقد يغلي في اضالعها ... كجبار عنيد
نحو البلاط لهدم قصر الجور والبغي « التليد »
نحو البلاط .. لثأرهم من غاصب نتن الوريد
من طغمة ملأت كؤوس الخمر من عرق العبيد
ابت الحبيب ! الا ترى بغداد دامية البنود
فاخرج ابي للحشد واصدح بالقصيد .. وبالنشيد

☆ ☆ ☆

اليوم زغردت الثواكل رغم ماضيها الحزين
اليوم قد طرب اليتامى ' ودّعوا الحزن الدفين
اليوم قد رقص الارامل لانتصار الثائرين
واليوم ' كل بلادنا .. ابتهاء مشرقة الجبين
قذفت سماسرة الخيانة خلف اكداس القرون
اليوم قد فرح الحزانى واستراح المتعبون
واليوم ينطلق الجبابرة الاباة من السجون
وانا ابي بلقاك افرح مع جموع الفارحين

☆ ☆ ☆

ابتِ الحبيب
افتح ذراعك .. انه طاب العناق
فلقد نسيت مذاقه من بعد مرهوب الفراق
انا كتبنا قصة الحرية الحمراء من دمنا المراق
فلنمض صفا واحدا نحو النضال والانطلاق
مع شعبنا العربي يبني صرح وحدته العتاق
يا فرحتي بك يا ابي .. وبكل اخوتك الرفاق
فارقص معي ابتاه ان اليوم ميلاد العراق

مدير بنك اسرائيل

اتساع الهوة في الميزان التجاري

القدس — قدم مدير بنك اسرائيل الى الحكومة تقريراً عن ازدياد وسائل الدفع في السنة الاخيرة ' جاء فيه انه بين حزيران سنة ١٩٥٧ وايار سنة ١٩٥٨ ازدادت وسائل الدفع ١٥،٥ بالمئة ' اي من ٥٥٩،٠٧ مليون ليرا الى ٦٤٦،٠٢ مليون ليرا .

ويذكر التقرير ان مدى ازدياد وسائل الدفع يزيد كثيراً عن مدى ازدياد الانتاج القومي ' فبينما وسائل الدفع تزداد بنحو ٢٠ بالمئة في السنة يزداد الانتاج ١٠ بالمئة فقط .

وجاء في التقرير ايضاً انه على الرغم من ازدياد الانتاج تتسع باستمرار الهوة في الميزان التجاري ففي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ بلغ العجز في الميزان التجاري ١٣٤،٠٦ مليون ليرا مقابل ١٢٦،٠٤ مليون ليرا في المدة نفسها من السنة الماضية .

كذلك يذكر التقرير ان ارتفاع الاسعار في اسرائيل في السنوات الاخيرة اكثر منه في البلاد ذات « الاقتصاد المالي الثابت » . فبين سنة ١٩٥٥ و سنة ١٩٥٧ ارتفعت الاسعار نحو ٨ بالمئة سنوياً .

مقتل طفل بانفجار لغم

عكا — قتل طفل عربي وجرح زميله من جراء اصطدامهما بلغم . وذلك بعد ظهر يوم الجمعة ' اذ كان فوزي عمر حمود البالغ من العمر ١٣ سنة في مرعى قرب قرية ديرحنا مع قريبه البالغ من العمر ١٠ سنوات . وفجأة عثر بلغم ' فانفجر فقتل الاول وجرح الثاني .

موجة غـلاء جديـدة تعم البـلاد

تل ابيب — لمناسبة الاعياد ارتفعت اسعار بعض الحاجيات ويبدوان حاجيات كثيرة اخرى سترتفع اسعارها بمبادرة الحكومة .

فقد ارتفعت في عشية العيد اسعار بعض انواع الخبز بعشرين بروطة . واسعار الصودا ارتفعت ٢٠ بالمئة ، وارتفع سعر الدجاج من ليرتين ونصف للكيلو الى ثلاث ليرات و٦٠٠ بروطة .

وتنوي وزارة المالية الغاء الاعانات لتعاونيات الباصات وبهذا سترتفع اجور السفر بنحو ١٠ – ١٥ بالمئة .

كذلك سيرتفع سعر الحليب .

كشافة تشجعها السلطات الحكومية تعتدي على بعض ابناء الرملة

الرملة — لمراسل الاتحاد — امام وحدة السكان العرب في الدفاع عن حقوقهم ، وحيال فشل محاولات الرجعية لفصم هذه الوحدة ، عمدت السلطات الى اقامة ورعاية ما يسمى « كشافة الارض المقدسة » لتقوم بالاعمال التي لم ينجح في القيام بها غيرها من القوى السوداء .

ومنذ بداية نشاط هذه « الكشافة » والاهلون يلاحظون ارشادات السلطات وتشجيعها لها لتقوم باعمال الاستفزاز والعدوان . وقد اعتدى بعض اعضاء هذه الكشافة على اعضاء من نادي « اسيزي » في المدينة ثم اعتدوا على أناس آخرين وحاولوا شن الارهاب .

ومما يشير الى صفة هذه « الكشافة » وطابعها ان رؤساءها بينهم شرطي وموظف في السفارة الامريكية وعميل من عملاء سلطات الاضطهاد القومي وغيرهم ممن هم على شاكلتهم . وقد استطاع هؤلاء من التغرير ببعض الشباب الشرفاء وضمهم الى الكشافة ليتستروا وراءهم فيما يقومون به من اعمال قذرة .

لقد حذر الحزب الشيوعي في حينه من مغبة مثل هذه الحركات التي ترمي الى تفريق الصفوف وتعكير صفو الامن ودعا الى مقاومة هذه الحركة التي أقيمت لتكون جهازاً تستخدمه سلطات الاضطهاد القومي في عدوانها على جماهير الشعب العربي وفي الهائها عن قضاياها الحقيقية .

ان استمرار نشاط هذه « الكشافة » العدواني سيؤدي الى قيام مشاجرات بين ابناء البلد والى اشتداد العداء بين العائلات . ونحن نحمل السلطات مسؤولية تأييدها وتشجيعها لهذه الحركة في خلق الاصطدامات بين ابناء البلد الواحد .

« تعارف » ينتهي بقطع تصريح

الطيبة — لمراسل الاتحاد — استدعى الحاكم العسكري الجديد خضوري ' السيد عبد الحميد ابو عيطة زاعماً ان « المقابلة للتعارف .. فقط »

وبدأ « التعارف بسؤال وجهه الحاكم الى عبد الحميد وطلب فيه أن يذكر له « نتفة من تاريخ حياته » . ولما استفسر المواطن عن السبب ' سحب الحاكم طلبه . ثم سأل عن سبب نشر المقابلة التي جرت بين عبد الحميد وحاكم المثلث زلمان مارط ' في الاتحاد وقال : « الحديث الذي دار بينكما كان سراً » وهنا اجاب عبد الحميد بانه لا يعتبر المقابلة والحديث امراً خاصا او مسألة تهمه شخصياً ولذلك وجب ان يطلع عليها الرأي العام . وسكت الحاكم خضوري لحظة ثم عاود الحديث وكان في هذه المرة عن « الجبهة العربية » واستنكر عبد الحميد هذا التدخل ورفض الاجابة فانتهت المقابلة .

وبعد هذا التعارف بايام قليلة سحب الحاكم العسكري تصريح التنقل من عبد الحميد .

القائد العام يقول:

الجيش الاسرائيلي مستعد للحرب !

« جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد في كل حين للحرب » ' هذا ما قاله القائد العام ' الجنرال حاييم لاسكوف في حديث ادلى به لمراسلي الصحف العسكريين وفيه استعرض « النجاحات » وانجاهات الجيش في السنة الجديدة .

وقال القائد العام ان مهام الجيش الاسرائيلي الرئيسية هي « ردع العدو » مثلما كان في « حملات » الغارات عبر الحدود وحرب سيناء ' « علينا ان نواصل ونحافظ على المستوى العالي لنكون ايضاً في المستقبل قوة رادعة » .

وكذلك اعلن الجنرال حاييم لاسكوف ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقيم مدينة المدارس العسكرية في النقب .

ففي هذه المدارس يكون مجال التمرينات اكثر اتساعاً .

واعلن ايضاً انه في السنوات القريبة القادمة لن يطرأ اي تغيير على مدة الخدمة ' لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء . واكد ان « سنتين ونصف السنة » ليست فترة طويلة لكل من يجب ان يلم بمعرفة الدبابة او الطائرة الحديثة »

اتقوا الله في اموال الشعب !

الناصرة — بحث المجلس البلدي في اجتماعه بتاريخ ١٠-٩-٥٨ مسألة عقد قرض بمبلغ مئة الف ليرة تقريباً لمدة عشر سنوات وبفائدة قدرها ٦ بالمئة . وهذا القرض هو من القروض التي ستقدمها السلطة المحلية القطرية للبلديات المختلفة في اسرائيل .

وقد وافق اعضاء الكتلة الشيوعية على عقد هذا القرض شريطة ان يقرر المجلس في تلك الجلسة نفسها ان يصرف القرض على تشغيل مشروع ماء صفورية والرينة المعطل منذ اكثر من سنة ' وعلى بناء مدرسة ابتدائية في الحي الجنوبي من الناصرة المجاور لبير الامير حيث يقطن ثلث سكان المدينة تقريباً كما ولا بأس من صرف قسم منه على خطوط مجاري في المدينة .

ولكن اكثرية المجلس البلدي بقيادة الرئيس في ذلك الاجتماع رفضت اقتراح الكتلة الشيوعية واقرت عقد القرض دون ان تقيد نفسها بطريقة صرفه . وقد فهمنا من مجرى بحث الرئيس انه يريد صرف المبلغ لاكمال توسيع شارع حيفا طبريا ' ذلك المشروع الذي نعرف ان اكثر المتحمسين له هم الحكومة . وعلى الرغم من ان اصلاحه وتوسيع بعض اجزائه هو امر ضروري وحيوي فان هذا الشارع يأتي في المرتبة الثانية بل في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية للمدينة ولا سيما انه بامكان البلدية ازالة الخطر في بعض اجزائه بنفقات قليلة لا عشرات الوف الليرات .

لقد وافق اعضاء كتلة الشيوعيين على عقد هذا القرض بقصد انعاش الناصرة رغم ما نعرفه عن ادارة البلدية من سوء ادارة وفوضى ' ولكن رفض رئيس البلدية التقيد بالمشاريع الحيوية والملحة يدل على ان نية ادارة البلدية متجهة الى تحميل الاهالي اعباء مالية ثقيلة دون حكمة . فعلى رئيس البلدية ومؤيديه ان يذكروا دائماً ان القروض هي اموال للشعب ويجب صرفها برعاية وتعقل .

طلاب يتمسكون بموقفهم رداً على الارهاب

يافة الناصرة — رداً على حملة الارهاب التي شنها مدير المعارف العربية بواسطة مديري المدارس على الطلاب الذين وقعوا على عرائض يستنكرون فيها فصل المعلمين عمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله قام طلاب المدرسة بعريضة مقابلة يتمسكون فيها بوجهة نظرهم ويستنكرون طريقة التحقيق البوليسي التي يوجهها مدير المعارف .

خسائر فلاحي عرابة تبلغ ٦٨٠ الف ليرة

الفلاحون يطالبون بالغاء ضريبة الدخل عنهم وتعويضهم عن الخسائر وتقديم مساعدات وقروض لهم

عرابة — لمراسل الاتحاد — بسبب قلة الامطار كان الموسم الزراعي الشتوي ' في هذه السنة ' محلا ' ولحقت بالفلاحين اضرار شديدة ' ومع ان وزارة الزراعة « تعترف » بهذا الواقع فانها لم تقدم اي تعويضات او مساعدات او قروض ' وفي الوقت ذاته تواصل دائرة ضريبة الدخل نشاطها لجباية الضريبة عن « الدخل » الذي لم يره الفلاحون ابدا .

وهذا هو الامر بالنسبة للموسم الصيفي الذي يتضمن زراعة البطيخ والسمسم والدخان . فأحسن المقدرين يعتبرون الموسم « ربع موسم » .

والجدول التالي يمكن ان يعطي صورة واضحة عن الوضع وعن خسائر الفلاحين .

المساحة بالدونمات	النوع	الانتاج للدونم هذه السنة	الانتاج للدونم في سنة غلال	الخسائر
٣٠٠٠	بطيخ	٢٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٨٠ الف ليرة
١٥٠٠	سمسم	١٠ ليرات	٤٠ «	٤٥ « «
١٠٠٠	ذرة	٥ «	١٠ ليرات	٥ آلاف ليرة
١٠٠٠	دخان	٣٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٠ الف ليرة
٥٠٠	قطن	٢٠٪ غلال		
٥٠٠	بندورة	محل		
٨٠٠٠	زيتون	٣٠ ليرة	٨٠ «	٤٠٠ « «

ومن هذا يتضح ان خسائر الفلاحين تصل الى ٦٨٠ الف ليرة في هذه السنة .

وعلى الرغم من هذا الوضع تستمر ضربات الحكومة والشركات الاحتكارية على الفلاحين العرب . وطبيعي ان سياسة الاضطهاد القومي قد وجدت تعبيراً لها في عدم تقديم تعويض او مساعدة او حتى قروض للفلاحين وفي عبء الضرائب الثقيل الواقع على كاهلهم . أما الشركات الاحتكارية فلها ايضاً قسط كبير في ضرب انتاج الفلاح العربي وذلك بتخفيض اسعاره . فسيارة البطيخ التي تزن ٤ اطنان كانت تباع بمئة ليرة بينما سعر البطيخ في محلات البيع العامة بلغ ١٥٠ بروطة للكيلو .

وكذلك الدخان . فعلى الرغم من تجزئته الى ثلاثة اصناف وعلى الرغم من الخصومات الكثيرة فإن السلفيات التي تدفعها الشركات « لتحسين الانتاج » يتأخر دفعها اكثر من ثلاثة اشهر من بدء زراعة الدخان . وهي تدفع الى الفلاحين بواسطة شيكات مؤرخة بتواريخ بعيدة .

ان اهالي عرابة الذين لحقهم القسط الكبير من اضرار المحل قد بعثوا برسالة الى وزارة الزراعة ودائرة ضريبة الدخل يطالبون فيها باعفائهم من الضريبة وبتزويدهم بالمساعدات وبالقروض وبتأليف لجنة تحقق في خسائرهم . وقد علمت ان موظف دائرة الزراعة وموظف دائرة ضريبة الدخل (ابراهيم بقلي) قد حضرا و « قدرا » الاضرار بنحو ٣٠ بالمئة مع ان هذه الاضرار تصل الى ٨٠ بالمئة .

ويوقع اهالي عرابة الآن على عريضة ثانية موجهة الى وزارة الزراعة تطالب بتأليف لجنة تحقق في « تقديرات » الموظفين وتقرر اعطاء الفلاحين القروض والمساعدات والغاء الضريبة عنهم في هذه السنة .

راديو دمشق يعلق على بيان المثقفين اليهود

البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية وهو استنكار لسياسة حكام اسرائيل

دمشق — اذاع راديو دمشق بعد ظهر الجمعة تعليقاً على بيان المثقفين اليهود في اسرائيل ضد الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب الذي طالبوا فيه بالغاء الحكم العسكري .

وجاء في هذا التعليق : ان هذا البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية الاصيلة كما وردت في التوراة وتعاليم موسى والانبياء .

وقال المعلق ان هذا البيان هو استنكار لسياسة حكومة بن غوريون الصهيونية القائمة على اساس العدوان والتهديد بالحرب وهو يعبر عن رأي الاكثرية الساحقة من السكان اليهود الذين يريدون العيش بسلام مع جيرانهم العرب .

واضاف المعلق : اننا نعرف ايضاً ان السكان اليهود غير مسؤولين عن سياسة واعمال الحكام الصهيونيين الذين يلعبون بالنار ويغامرون بكل شيء .

مساعدة طلاب

المدرسة الثانوية البلدية

الناصرة — بسبب ارتفاع اقساط المدرسة الثانوية البلدية هذه السنة ' تقدم ٥٩ طالباً من الناصرة الى البلدية بطلبات لاقراضهم الاقساط الى ما بعد نهاية دراستهم الثانوية ليتمكنوا من اكمال دراستهم .

وقد قرر المجلس البلدي الموافقة على طلبات ٥١ طالباً وطالبة بين اعفاء كلي او جزئي وقرر تقسيط الرسوم اقساطاً شهرية على ٤ طلاب كما انه رفض الاستجابة لطلبات ٤ طلاب آخرين

احشدوا الجهود لضمان انجاح حملة حزبنا المالية نجاحا تاما

يوم الجمعة — التلخيص النهائي لحملة الـ ١١٠،٠٠٠ ليرة

تل ابيب — اصدرت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء الحزب وانصاره ذكرت فيه ان حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا التي ابتدأت في ١٧ ايار ستنتهي يوم الجمعة في ١٩ ايلول الجاري .

ودعت السكرتيرية الى زيادة بذل الجهود من اجل اتمام هذه الحملة بنجاح وجاء في النداء ان امامنا معارك سياسية وطبقية جديدة هامة وضمان نجاح الحملة هو من الشروط الهامة لتشديد نضالنا السياسي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن مصالح العاملين في المدينة والقرية ' ومن اجل الغاء الحكم العسكري والدفاع عن حقوق الاهلين العرب .

واتمام هذه الحملة بنجاح يكون شهادة شرف لحزبنا ورداً مفحماً لاعداء السلام والمعرضين على حزبنا ' ومساهمة كبيرة في تشديد النضال الوطني والاممي السامي الذي يشنه حزبنا .

التقاء فتيان يهود وعرب « جريمة »

(البوليس يسجن فتى عربيا ٤٨ ساعة لانه علم بعض الاولاد اليهود بعض التدريبات الكشفية)

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استغلت بعض الصحف اليومية اشتراك بعض الفتيان اليهود من « الحي اليهودي (الشيكون) » في الناصرة مع فتيان عرب في التدريب على الاعمال الكشفية واخذت تحرض على العرب وعلى الشيوعيين « الذين — كما قالت هذه الصحف — يريدون غزو الحي اليهودي » .

وقد استطعت ان احصل على تفاصيل هذا الامر ' والحادث « فقط » يكشف النقاب عن مدى الوقاحة التي وصلت اليها تلك الصحف .

بديع صائغ عامل من ابناء الناصرة ذهب مع بعض اصدقائه الى حرش النمساوي للتمرن على الاعمال الكشفية تمهيداً للمباريات التي كانت ستجري في رحوبوت وفي الحرش رآهم فتيان يهود وطلبوا منهم ان يشتركوا معهم في التدريب وتعلم بعض الامور الرياضية فاعتذر الفتيان العرب لضيق الوقت ووعدوهم ان يأتوا لتعليمهم في مرة أخرى . وبعد الحادث بايام ذهب بديع للتنزه في اتجاه « الشيكون » فرآه الفتيان وطلبوا منه ان يفي بوعده فعلمهم بعض الاعمال . وبعد ايام رأوه ثانية وذهبوا سوية وتعلموا « العلامات السرية » للكشافة . ثم ذهب كل الى سبيله .

وبعد أسبوعين حضر البوليس الى بيت بديع ولما لم يجده طلب ابلاغه بالحضور الى مركز البوليس . وذهب بديع وانتظر فلم يحضر الضابط فعاد في اليوم التالي وقابله الضابط وسأله عن « سر الرحلة » فأعلمه بالتفاصيل وهنا قال الضابط ' « سأحبسك وأعلمك كيف تعلم الاولاد اليهود » ... أما « جريمة » !

وادخله الى السجن ثم اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة وانذره بالويل اذا هو ذهب ثانية الى « الشيكون » .

هذه هي « الجريمة » التي اتخذت منها بعض الصحف وسيلة التحريض . التقاء يهود وعرب في عرف البوليس والسلطات .. جريمة !

تمييز

في مدرسة هستدروتية

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا « ابن المثلث » ' وهو احد الذين درسوا في مدرسة « عمال » الصناعية الهستدروتية عن الاوضاع السائدة في المدرسة (عمال) في الخضيرة فقال :

الصق مدير المدرسة بعض التهم للطلاب العرب الذين يبلغ عددهم ١٣ طالبا ' واكد انهم مقصرون في دروسهم مع ان هؤلاء الطلاب يسيرون في طليعة طلاب صفوفهم . وكانت النتيجة طرد ٨ طلاب عرب من المدرسة .

ويقول « ابن المثلث » ان الادارة تنمي روح التمييز بين الطلاب « فقد تعلمت ثلاث سنوات في مدرسة « عمال » ولست اذكر بأن احد الطلاب اليهود من صفي حاول ان يجلس الى جانبي او يتحدث الي حديث صديق » ' وهذا بالطبع بفضل سياسة الادارة في المدرسة .

حول خطاب رئيس الحكومة في مركز المباي

بن غوريون : الخطر على اسرائيل - هو في الوحدة العربية

مواصلة سياسة التنكر لحق اللاجئين والاعتماد على القوة العسكرية والتحالف مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — الاعتماد على القوة العسكرية وصداقة المستعمرين ، مقاومة اماني الشعوب العربية في التحرر والتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ؛ تقديس القوة وسباق التسلح - هذه هي السياسة التي يأمل رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون في مواصلتها كما اتضح من اقواله في اجتماع مركز المباي يوم الخميس الماضي ، عشية السنة العبرية الجديدة .

وامتدح رئيس الحكومة سياسة القوة واسهب في كلامه عن التغييرات في مقدرة جيش الدفاع الاسرائيلي الذي وصل بقوته الى « مرتبة اولى في العالم » . واضاف بن غوريون انه بفضل قوتنا العسكرية تحولت اسرائيل الى « قوة شرق اوسطية » والى « قوة عالمية » كسبت صداقة فرنسا ودفعت امريكا وبريطانيا وايطاليا الى « التقدم في علاقاتها مع اسرائيل » .

مقاومة تيار التحرر العربي الجارف

ومرة أخرى يقف بن غوريون ضد تيار تيقظ شعوب المنطقة التي تنفض عن نفسها غبار نير الاستعباد الاستعماري معلناً في خطابه ان وحدة الشعوب العربية — هي ، على ما يزعم ، الخطر على اسرائيل ... مكرراً موقفه في التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ومعلناً « عدم الواقعية في اعادة اللاجئين » .

التنكر لحق اللاجئين

وامعاناً في التضليل قال من الصعب ان تجد سياسياً في الشرق اوبين شعوب آسيا يشعر شعوراً جدياً بأن هنالك اي امكانية لاعادة اللاجئين الى اسرائيل . واضاف ان الرأي العالمي قد توصل الى الاعتراف بأن الحل العملي الوحيد هو اسكان اللاجئين في البلاد العربية .

ان المصابين بالعمى السياسي فقط يستطيعون تجاهل اهمية قرارات باندونغ والمؤتمر الآسيوي الافريقي الشعوب ومؤتمر اكرا التي اكدت على حق عرب فلسطين الطبيعي . فالذين يعترفون بحق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين في وطنهم من آسيا وافريقيا والعالم الاشتراكي والقوى الديمقراطية في العالم كله يؤلفون غالبية الرأي العالمي ، والقوة الحاسمة فيه ، هذا الرأي وهذه القوة التي يريد بن غوريون تزوير ارادتها .

عنجهية من وحي مغامرات الاستعمار

وهذه التصريحات العنجهية لها صوت قعقعة السلاح والتي ادلى بها بن غوريون ، وقائد قواته العسكرية ، الجنرال لاسكوف ، ومسؤولون آخرون في الحكومة والتي يؤكدون فيها على قوة اسرائيل العسكرية ، اكثر من اي وقت مضى ، هذه التصريحات يجب ربطها بهزائم الاستعمار وبضرورة رفع المعنويات من جهة ومن جهة أخرى مرتبطة بالوضع الدولي وخطورته نتيجة الاستفزازات العدوانية الاستعمارية وبتفاصيل العدوان على الشعوب في الشرق الاوسط وبالمؤامرات الاستعمارية الحربية في فرموزا .

وعلى ضوء الوضع الراهن يجب ان نرى السياسة الاسرائيلية التي رسمها بن غوريون فقد لخص خطوط هذه السياسة في خطابه بمركز المباي بثلاث نقاط أ) المحافظة على الوضع الراهن ب) زيادة امن اسرائيل - (اي بزيادة التسلح) (ج) كسب الاصدقاء .

سياسة مخلب القط

ولا يخفي حكام اسرائيل ان تقارباً كبيراً جرى بينهم وبين دول الاستعمار الغربي وهم يدركون مدى اعتماد قوى الاستعمار على دعامتها اسرائيل في الشرق الاوسط . ولذا يحلم حكام اسرائيل والاوساط المتطرفة فيها بحشد كل قوى اوروبا الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي العربية . وهذا هو معنى كسب الاصدقاء في فرنسا وبريطانيا وامريكا والمانيا الغربية . واعتماداً على هذه الايديولوجيا يمكن تفسير تصريحات بن غوريون « بالمحافظة على الوضع » ، اي وضع الاستعمار واعوانه في لبنان والاردن ، والمحافظة على بقاء قواته ومراكز نفوذه في هذه المنطقة . فطالما هدد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية اذا ما انهار عرش الملك حسين ، ولذا قال بن غوريون ان اسرائيل « تحتفظ لنفسها بحرية العمل » ، اي حرية غزو الاردن حينما تحين الفرصة لذلك ، قياماً بواجبه تجاه حلفائه في الغرب ، وتطميناً لاسياده في واشنطن ، ورفعاً لمعنويات الكتل الاستعمارية المنهارة اعلن بن غوريون في مؤتمر القرض الصهيوني ، « نحن نغلب كل العرب مجتمعين ، ونحن مستعدون لاي طارئ » . فما هو الطارئ ؟ انه ليس سوى مغامرة عسكرية جديدة ينفذها بن غوريون خدمة لاغراض اسياده في لندن وواشنطن !!

ويؤكد هذه الحقيقة ما كانت تنشره الصحف الامريكية اثناء نزول القوات الامريكية - البريطانية في لبنان والاردن . فقد هتفت هذه الصحف بأن « هذه المعركة معركتنا » محرضة قوى الاستعمار بأن ساعة العمل قد ازفت لضرب الحركة القومية العربية .

التسلح لتشديد حدة التوتر

والسلاح الذي يتدفق من بريطانيا وامريكا على حكام اسرائيل الآن ينطوي على اخطار كبيرة تهدد السلام في الشرق الاوسط . فمثلما كانت بريطانيا وفرنسا تمدان اسرائيل بكميات كبيرة من السلاح عشية الهجوم على السويس ، تمدانها الآن ايضاً بالسلاح لان الاستعمار يرى في اسرائيل الحالية ، حليفاً له في كل حين وعلى هذا الاساس فقوة اسرائيل هي السوط الذي يرفعه بن غوريون والاستعمار في وجه الشعوب العربية والسيف المسلط على نضال هذه الشعوب . وهذا معنى قوة جيش اسرائيل « الرادعة » الذي يعنيه القائد العام ، لاسكوف في حديثه للصحفيين . فهذا الاعتماد على القوة العسكرية في خدمة اغراض المستعمرين يعني زيادة سباق التسلح واثقال كاهل الجماهير الشعبية بنفقات هذا التسلح الباهظة .

ولكن هذا السيف الذي يلوح به بن غوريون اليوم في وجه الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار هو سيف مثلوم . فلم يعد السلاح احتكاراً بايدي الكتلة الاستعمارية عدوة الشعوب . ومقابل كل دبابة جديدة يدفع بن غوريون ثمنها من عرق الشعب وعلى حساب استقلاله ومصيره تتلقى الشعوب العربية وتستطيع ان تتلقى عشرات الدبابات والطائرات لتحارب بها الاستعمار . فليس من قوة تستطيع ، اليوم ، ان توقف قافلة الشعوب وتعيد عجلة التاريخ الى وراء .

وتصريحات بن غوريون ورجاله لن تأتي إلا بتغرية الاوهام في نفوس الجماهير وتضليلها لجرها الى الهوة السحيقة هوة المغامرات الحربية .

محرر الاتحاد السياسي

فالحديث عن كسب الاصدقاء في الغرب ، لايعني سوى عزلة اسرائيل بين الشعوب المحبة للسلام وقد اثبتت الخبرة ان هذه « الصداقة » غير موجهة لخير اسرائيل . فقد اصبح جميع العقلاء في هذه البلاد يدركون ان هذه الصداقة التي يتحدث عنها بن غوريون لاتعني سوى تحويل اسرائيل الى « فورموزا » في الشرق الاوسط وفي هذا كل الخطر على السلام في الشرق الاوسط وكيان اسرائيل .

الشرطة العسكرية تداهم مقر الحزب الشيوعي بالناصرة

أعضاء الحزب يضطرونهم الى الخروج فوراً ، فقد كان تصرفهم غير قانوني

الناصرة - مكتب الاتحاد داهم اربعة من الشرطة العسكرية يصحبهم شخص يرتدي الالبسة المدنية (اي من رجال الاستخبارات « ش . ب . ») مقر الحزب الشيوعي في الناصرة مساء يوم الجمعة الماضي ، منتهكين القوانين وحرمة المقر . ولكن اعضاء الحزب اوقفوهم على درج المقر واضطروهم الى الخروج .

ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة الماضي داهم هؤلاء الجند وزميلهم المقر فاوقفهم الاعضاء الذين كانوا في المكان وسألوهم عن « المهمة » التي جاءوا من اجلها فادعوا انهم يريدون ... المحامي حنا نقارة . وهنا سألهم اعضاء الحزب عن الاذن الخطي الذي يخولهم دخول المقر ، فارتبكوا واسقط في ايديهم . وفي الحال افهمهم اعضاء الحزب انهم لن يتمكنوا من دخول المقر وطلبوا اليهم الخروج فوراً فتراجعوا يجرون اذيال الخيبة .

ان انتهاك القوانين وحرمة المنازل والمحلات قد اصبح من صفات بوليس حكومة الاضطهاد القومي وقوات امنها .

فليقف هذا التصرف غير القانوني وليضع حد لعجرفة العابثين بالقانون والمعتدين على بيوت السكان ومقرات المنظمات السياسية .

ش. ب. يحاول

اقامة « حركة عربية »

حيفا — لمراسل الاتحاد —

يحارب جهاز الظلام البنغوريوني (« ش ب ») ضد وحدة الجماهير العربية على جبهتين : يحاول تحطيم وحدتها المتمثلة في الجبهة العربية ويعمل في الوقت ذاته على اقامة « حركة عربية » تزور ارادة الجماهير العربية وتخدم المباي كالعادة في الانتخابات .

وقد فهمنا ان اوساط جهاز التجسس البنغوريوني تجري اتصالات مع عناصر من العرب مشبوهة لاقامة « حركة اوحزب عربي » يهدف الى بعثرة صفوف الجماهير العربية والقضاء على يقظتها الجديدة .

ان الجماهير ترفض هذه المحاولة الجديدة بيقظة تامة متأكدة انها تستطيع هذه المرة ايضاً فضح هذه الحركة الحكومية الخنوعية والقضاء عليها .

وفد اسرائيل في هيئة الامم

القدس — بعد المفاوضات بين احزاب الائتلاف تم الاتفاق على تعيين المستشارين البرلمانيين في الوفد الاسرائيلي لدورة هيئة الامم المتحدة وهم اعضاء الكنيست : اسرائيل جليلي ، (احدوت هعبودا) واهرون يعقوب جرينبرج ، ودافيد هاكوهن (مباي) ويزهر هراري (تقدميين) وحنان روبين (مبام) ، واليملخ ريملت (صهيونيين عموميين)

وسيرأس وفد اسرائيل في هذه الدورة وزيرة الخارجية غولدا مئير .

مؤتمر الدول الكبرى في ٣١ اكتوبر

يعقد في جنيف لبحث وقف التجارب النووية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا على الاجتماع بالاتحاد السوفياتي في جنيف في ٣١ اكتوبر للبحث في وقف التجارب النووية .

وقد ارسلت الحكومة الامريكية مذكرة الى الحكومة السوفياتية اعلنت فيها تقديرها لموافقة الاتحاد السوفياتي على المفاوضة حول المقترحات الغربية .

كذلك ارسلت الحكومة البريطانية مذكرة اعربت فيها عن استعدادها للبدء في البحث مع ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في « مسألة التجارب النووية واقامة جهاز إشراف دولي على اساس تقرير الخبراء في مؤتمر جنيف » .

وستكون هذه المحادثات استمراراً طبيعياً للمؤتمر الذي عقده العلماء الشرقيون والغربيون مؤخراً في جنيف حيث بحثت طرق مراقبة التفجيرات النووية . وقد توصل هؤلاء العلماء الى الاتفاق على ان في الامكان الاشراف على تحريم التجارب النووية بواسطة ١٨٠ محطة تقام في مختلف انحاء العالم .

المحادثات الصينية (بقية)

من اي محاولة لفرض تغيرات اقليمية بالقوة » .

القارة الافريقية تؤيد

وابرق الاتحاد الافريقي الى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية وجاء في البرقية : « ان شعوب القارة الافريقية تؤيد الشعب الصيني العظيم في نضاله ضد الاستعمار ومن اجل استعادة الاجزاء المحتلة من اراضيه » . واعربت البرقية عن ثقة شعوب آسيا وافريقيا بالانتصار .

المعتدون سيحرقون

وكتبت صحف الاتحاد السوفياتي تحذر امريكا من اخطار استفزاز الشعب الصيني وتهديد السلام العالمي . وقالت سوفيتسكايا روسيا : « اذا تجرأ القراصنة المستعمرون على ان يرفعوا أصبعاً في وجه الصين الشعبية فان تحترق ايديهم وحسب بل ستتهشم رؤوسهم » .

وطالبت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » هيئة الأمم المتحدة بطرد ممثل « حكومة » شان كاي شيك فوراً من المنظمة الدولية والسماح لممثلي الشعب الصيني باحتلال مقاعدهم الشرعية وقالت لقد اثبتت احداث الشرق الاقصى ان بقاء الصين الشعبية خارج هيئة الامم أمر غير طبيعي يجب إصلاحه في الحال .

تأييد العراق

وابرقت اللجنة العراقية التضامن الآسيوي الافريقي الى اللجنة الصينية مستنكرة اعمال العدوان الامريكي ومعلنة تأييد العراق وشعبه للشعب الصيني الصديق في كفاحه لاستعادة اراضيه .

خروشوف يحيي

مؤتمر الذرة النمساوي

موسكو - وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رسالة تحية الى مؤتمر الذرة النمساوي الذي يعقد في مدينة بتسبول .

واشار خروشتشوف في رسالته الى انه ليست هناك ولا يمكن ان تكون صعوبات امام وقف التجارب بصورة عاجلة وبدون قيد ، وعبر عن امله بان يبذل العلماء جهدهم لمنع الحرب النووية وبان يستخدموا علومهم لفائدة السلام .

وهذا المؤتمر الذي يعقد في بتسبول قد نظمه رجل اقتصاد امريكي مشهور بالتعاون مع حكومة النمسا . وجدول اعماله يشمل مسألة خطر الحرب وخطر التجارب النووية . كما انه من المنتظر ان يبحث المؤتمر تخفيف التوتر السياسي ونزع السلاح .

سوستيل جريح برصاص الجزائريين

قائد جيش التحرير الجزائري يصور بشاعة اعمال الفرنسيين

باريس — هاجم ثلاثة من الوطنيين الجزائريين وزير الانباء في حكومة ديغول ، جاك سوستيل ، واصابوه ، مع سائق سيارته بجراح .

وكانت سيارة سوستيل تمر على مقربة من « قوس النصر » ، في اكبر ميادين باريس . ولما وقفت في انتظار اشارة المرور برز احد هؤلاء الوطنيين واستل مدفعه الرشاش واخذ يطلق النار على نوافذ السيارة . واصيب سوستيل ولكنه نجا من الموت بعد ان ارتمى ، من خوفه ، على ارض السيارة اما الوطنيان الجزائريان فكانا في الجهة الثانية يطلقان النار من مسدسيهما على السيارة . وقال سوستيل ، في اجتماع صحفي ، ان الهجوم كان مدبراً تدبيراً دقيقاً .

وفي القاهرة : ادلى قائد جيش التحرير الجزائري ، عبدالحافظ بو بوسف ، بتصريح ذكر فيه ان عدداً كبيراً من موظفي حكومة ديغول الذين وصلوا الى الجزائر للاشراف على « الاستفتاء » قد قتلوا ، وان الجزائريين قد احرقوا اوراق « الاستفتاء » التي وزعت عليهم .

وذكر هذا القائد ان هناك نصف مليون جزائري يعيشون في فرنسا ، ولكن السلطات الفرنسية قد اعتقلت نحو ٥٠ الفاً منهم وزجتهم في السجون الرهيبة كما اعادت قسماً كبيراً الى الجزائر .

وقال : خسرت فرنسا ، حتى الآن ، ٢٥٠ الف ضابط وجندي .

وذكر القائد ان الاستعماريين الفرنسيين قد قتلوا حتى الآن اكثر من نصف مليون جزائري مدني وان غالبية هؤلاء نساء واطفال وشيوخ ، واعلن القائد ان وفد حركة التحرير سيسافر الى هيئة الامم المتحدة لاثارة القضية الجزائرية .

محمد الشنقيطي على رأس وفد برلماني سوداني يزور موسكو

موسكو - اذاع راديو موسكو ان وفداً برلمانياً سودانياً برئاسة رئيس مجلس النواب محمد صلاح الشنقيطي ، ويضم ايضا رئيس مجلس الشيوخ ، قد زار يوم الاثنين جامعة موسكو .

واستقبل الوفد مدير جامعة موسكو وقال في تحيته لهم ان زيارتهم ستوطد علاقات الصداقة بين البلدين وعبر عن ثقته أن زيارتهم الجامعة ستوفر لهم التعرف على التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي . وقال ان علاقات الثقافة اخذت تتوطد بين السودان والاتحاد السوفياتي .

وقال الشنقيطي « ان الشعب السوداني يحب الشعب السوفياتي . ونحن نزوركم لنتعرف على ثقافتكم فقد قطعتم شوطاً بعيداً في مضمار الثقافة . ونزور جامعة موسكو لانها اصبحت مهد العلم . ونحن على ثقة بان الطلاب السودانيين في جامعتكم سيحصلون على العلوم الضرورية لنا » . .

وبعد انتهاء الزيارة ، قدم عميد الجامعة للوفد الهدايا المختلفة . ويتعلم في جامعة موسكو ٢٤ الف طالب من ٧٠ أمة جاءوا من ٤٠ دولة منها الدول العربية .

مواصلة التمييز ضد الزنوج رغم قرار المحكمة العليا . .

واشنطن — اصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة امرا الى المدرسة الثانوية المركزية في ليتل روك بفتح ابوابها للتلامذة الزنوج . وردا على ذلك اعلن حاكم الولاية (اركنساس) ان المدرسة ان تفتح بالمرة .

وقد الغت المحكمة العليا قرار تأجيل تنفيذ التعليم الممتزج لمدة سنتين ونصف الذي كانت اصدرته المحكمة الفيدرالية في ٢١ حزيران .

واعلن القاضي ارل ورن في قراره ، الذي يعتبر سابقة قانونية بالنسبة للزنوج في الولايات الجنوبية كلها ، ان قرار المحكمة يجب تنفيذه حالا . ومعنى هذا ان على المدرسة ان تفتح ابوابها حالا للتلامذة الزنوج في بداية السنة الدراسية .

المعلمون العرب (بقية)

وزارة المعارف هؤلاء المعلمين الثلاثة لا لسبب الا لرفضهم سياسة التجهيل والخنوع والعدمية القومية ، والا لنشرهم في نفوس الجيل الناشئ روح الكرامة ومحبة الوطن والشعب والاخلاص لقضية السلام بين الشعوب » . ودعا النداء اولياء امور الطلبة الى ارسال العرائض والبرقيات الى وزارة المعارف للمطالبة بارجاع المعلمين المفصولين . ودعا الطلبة الى التضامن مع معلميهم المخلصين والى ارسال الوفود الى مفتش المعارف في الناصرة ومطالبين بارجاع المعلمين الى اعمالهم . وانهت الشبيبة نداءها بالهتاف ، « لن نتخلى عن معلمينا الذين اخلصوا لنا وضحوا بوظائفهم في سبيل مستقبلنا » .

توقيع عرائض

هذا وبدأ الاهالي والطلبة في الناصرة منذ صباح امس (الثلاثاء) بتوقيع العرائض مطالبين فيها بارجاع المعلمين المفصولين . وقد ارسلت حتى الان من الناصرة وحدها عرائض عليها ٣٠٠ توقيع .

في البعنة ودير الاسد

وجاء من البعنة ان طلاب مدرسة القرية ارسلوا ، امس ، عريضة الى وزير المعارف بتوقيع ٥٠ طالباً ، طلبوا فيها ارجاع المعلمين المفصولين ، ويعلن اهالي وطلاب قريتي دير الاسد ودنون تصميمهم على الكفاح حتى يعود المعلمون المفصولون الى اعمالهم .

الدروز ساخطون على زعامتهم الموالية للحكومة

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت الصحف انباء حادث وقع في قرية ابو سنان يشير الى مدى سخط الطائفة الدرزية والنزاعات التي تثيرها بينها سياسة الحكومة والموالين لها من زعماء هذه الطائفة .

ويقول النبأ ان رئيس الطائفة الدرزية الشيخ امين طريف قد اضطر مؤخراً ، الى ترك بيته ومغادرة القرية حين هاجم بيته ابناء عائلة درزية معروفة في القرية .

ويضيف النبأ ان طرد رئيس الطائفة الدرزية من بيته قد ترك وقعاً كبيراً في قرى الجليل . ويعتقد ان سبب النزاع هو الخلاف الذي لم يحسم بين معارضي قانون الخدمة الالزامية في الجيش وبين انصاره .

وعلم انه بعد تدخل وجهاء الطائفة الدرزية وبعد مفاوضات طويلة سُمح للشيخ امين طريف ان يعود الى القرية .

اتجاهان سياسيان

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يؤدي الى تعقيدات ومشاكل منها اقتصادية . وفضلا عن ذلك جدير بالذكر ان الاكراد ، وهم ٢٠ بالمئة من سكان العراق لا يميلون الى ذلك . كذلك الاتحاد الفيدرالي يوجد اوضاعاً افضل لحرية عمل الاحزاب الديمقراطية .

اما اصحاب الاتجاه الثاني فانهم يعارضون في اجراء تغييرات اجتماعية اساسية ، وبحجة الوحدة القومية يعارضون حرية العمل للاحزاب . وهم يخشون من اشتداد نفوذ الحزب الشيوعي .

وحتى الان لم يحصل اي حزب من الاحزاب - حتى المشتركة في الحكم على اذن رسمي بالعمل السياسي ، ولكن كل هذه الاحزاب تعمل في الواقع بحرية بيد ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر طويلا .

واصحاب هذا الاتجاه الثاني يطالبون بوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة ، وهم في الاساس من حزب الاستقلال ذي الاتجاه اليميني ، ومن حزب البعث الذي مركزه في سوريا ولكن له نفوذاً كبيراً في العراق ايضاً وهذا الحزب بفضل تنظيمه قد نجح في احتلال مراكز هامة في جهاز الدولة ، وهذا يمكنه من العمل بشكل اكبر جدا من نفوذه في الجمهور .

وهذان الاتجاهان يبرزان في مواقف اعضاء الحكومة . والمفهوم بشكل عام ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم يميل الى الاتجاه الاول ، بينما نائبه عبد السلام عارف يميل الى الاتجاه الثاني .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

١٩ ايلول ١٩٥٨
٥ ربيع الاول ١٣٧٨
ה תשרי
19.9.1958
No. 42 Vol XV
العدد ٤٢ السنة الخامسة عشرة

الجمعة

اقتراح سوفياتي لاقامة لجنة لوضع مشروع الصلح مع المانيا

موسكو – دعا الاتحاد السوفياتي الدول الغربيـة الثلاث الى تأليف لجنة معه لوضع مشروع معاهدة مع المانيـا الغربية وقـدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه في مذكرة الى هذه الدول، وابلغ المانيا الدمقراطية بالاقتراح وذكر ان ابرام معاهدة الصلح يساعد عـلى التعجيل بالوحدة وجلاء القوات الاجنبية.

غروميكو وسوبوليف يجتمعان بهمرشولد

لبحث تنفيذ قرار سحب القوات المعتدية

اجتمع وزير الخارجية السوفياتية ورئيس وفد الاتحاد السوفياتي في الدورة الحالية للامم المتحدة، بهمرشولد وتناول البحث تنفيذ قرار الجمعية العمومية في دورتها الاستشارية بسحب قوات المعتدين الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن وحضر الاجتماع مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم في الامم المتحدة، اركادي سوبوليف.

غروميـكو يطلب سحب القوات الامريكيـة من فورموزا
«الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد اي عدوان»

نيويورك – استأنفت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة جلساتها في الليلة الماضية. والقى وزير الخارجية السوفياتيـة، غروميكو، خطابا طالب فيه بسحب القوات الامريكية من تايوان (فرموزا) وأعلن أن الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد أي عدوان يقع عليها في أي لحظة.

وقال غروميكو: ينبغي أن لا يخطىء أحد فهم المعنى الحقيقي لخطوات أمريكا في الشرق الاقصى والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك اذا لم يوضع حد لهذه الخطوات فوراً

ودعا غروميكو الى تبني تصريح يمنع الحكومات من ارسال قواتها خارج حدودها لاعمال السلب والنهب والعدوان.

وأعلن غروميكو ان امريكا تقدم على مغامرة خطيرة ولكن التواقين الى المغامرات نسوا أن الصين قوة كبرى يقف شعبها صفاً واحداً وراء حكومته وأن لها خبرة غنية في صد العدوان

ولم يشر غروميكو الى محادثات وارسو ولم يقترح أي مشروع قرار على الامم المتحدة.

وقدم غروميكو مشروع قرار من ٩ نقط لنزع السلاح.

دالس

وتكلم وزير خارجية امريكا، دالس، فقال ان حكومته ستجري محادثات مع الرئيس شهاب حال تسلمه مهام منصبه لتعيين برنامج معين لانسحاب ما بقي من القوات الامريكية. واعلن دالس ان حكومته تحتفظ بحق عرض ازمة فرموزا على الامم المتحدة اذا لم تتوصل محادثات وارسو الى وقف النار...

وانكر دالس سيادة الصين الشعبية على تايوان (فرموزا) والجزر الاخرى

فوجياما

وتكلم وزير خارجية اليابان فقال ان بلاده قلقة اشد القلق من الموقف في مضائق فرموزا، وطلب عدم استخدام القوة وقال يجب على الامم المتحدة ان لا تبحث مشكلة الشرق الاقصى الا اذا اخفقت المحادثات الصينية الامريكية في وارسو.

اللجنة السياسية

وواصلت اللجنة السياسية بحث طلب ادراج قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وكانت الهند قد قدمت طلباً بادراج قضية اعطاء الصين الشعبية مقعدها في الامم المتحدة. والهند كانت قد تقدمت بمثل هذا الطلب في دورتي الأمم المتحدة السابقتين.

وقبل ذلك وافقت اللجنة التوجيهية ادراج جميع المسائل المعروضة عليها في جدول اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، وبين هذه المسائل قضايا الجزائر وقبرص والاشراف على الفضاء الخارجي ونزع السلاح والتمييز العنصري في جنوبي افريقيا. وقد اقر بحث القضية الجزائرية دون اي معارضة على الرغم من ان المندوب الفرنسي اعلن ان بلاده ستقاطع مناقشة القضية اذا بحثت في الجمعية العمومية

جاء في الانباء: ان امريكا ستعارض بحث طلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة



السيل العرم. من «الازمنة الحديثة»

امريكا تخطو خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية

مكتب الاتحاد – خطت امريكا خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية. فقد اصدرت اوامرها الى طياراتها بمهاجمة طيارات الصين الشعبية وبملاحقتها الى البر الصيني وضرب مطاراتها اذا هي اعترضت الطيارات التي تنقل القوات والاسلحة لقوات شان كاي شيك المحاصرة في كوموي.

وهذه الخطوة الخطيرة، وتعزيز القوات الامريكية في فرموزا يشيران – كما قال راديو موسكو – الى ان امريكا لا تعير محادثات وارسو اي اهتمام. وكانت هذه المحادثات قد استؤنفت امس ودامت ساعتين بين سفيري الصين الشعبية وامريكا. واجل الاستمرار فيها حتى الغد، السبت.

ووصف راديو بكين اقتراح امريكا وقف النار في منطقة الجزر الساحلية بأنه مؤامرة جديدة لانقاذ عصابة شان كاي شيك. فقد احكمت الصين الشعبية الطوق على كوموي ونفد تموين شان كاي شيك في الجزيرة. والاقتراح الامريكي يهدف الى تمكين القوات المحاصرة في كوموي من الاستراحة وكسب الوقت وإحضار تموين واعتدة جديدة. كما ان طلب واشنطن هذا يرمي الى ان تحصل امريكا من الصين الشعبية على اعتراف بشرعية احتلالها لفرموزا.

واعلنت «قيادة قوات» فرموزا ان بطاريات الصين الشعبية واصلت ضرب كوموي بالقنابل التي بلغ عددها منذ اواخر آب الماضي ٣٠٠ الف قنبلة.

امدادات امريكية

واعلن في مدينة «تايبه» في فرموزا ان طيارات نفاثة وطيارات النقل الامريكية تصل باستمرار الى فرموزا لمساعدة شان كاي شيك. وان المطارات التي تهبط فيها هذه الطيارات قد وضعت تحت حراسة مشددة وأمر الحراس باطلاق النار على كل من يقترب منها.

٧ ملايين متطوع

واتهمت صحف الصين الشعبية امريكا بتشديد استفزازاتها العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي مهتم بان تزداد الجمهورية العربية قوة على قوة

موسكو – نشرت «ازفستيا» السوفياتية، اول امس مقالا اكدت فيه ان الصداقة السوفياتية للجمهورية العربية هي ضمان لمنع رجوع السيطرة الاستعمارية.

وهذا المقال الذي اذاعه راديو موسكو فيه اقتباسات من تصريح لرئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف لصحفيين عرب وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يخفي اهتمامه بالجمهورية العربية المتحدة، وهذا الاهتمام هو «ان لا تطأ اقدام، اي مستعمر، ارض بلادكم ثانية وان تزداد الجمهورية العربية قوة على قوة».

واشار خروشتشوف الى الحصار الذي حاول الاستعماريون فرضه على الجمهورية العربية.

وقال لقد قضى الشعب العربي على هذا الحصار. ثم اشار الى مساعدة الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية.

اعتقال ٣ ضباط كبار من مساعدي شمعون
كرامي: الحكومة الجديدة ستطلب انسحاب الامريكيين

بيروت – اعتقل هنا ثلاثة من كبار ضباط الجيش اللبناني واخلص من يعتمد عليهم شمعون في مكافحة حركة الشعب اللبناني وهؤلاء الثلاثة متهمون بالتآمر على نظام الرئيس الجديد، فؤاد شهاب، وباقتراف الجرائم ضد القوات الشعبية. والثلاثة هم الكلونيل انور كرام قائد فرقة طرابلس والكلونيل فؤاد لحود قائد فرقة مرجعيون وشقيق سليم لحود المستشار الرئيسي لشمعون والكلونيل غطاس ليكي شقيق الصحفي المؤيد لشمعون، كروان ليكي.

وهذه المؤامرات التي نفذها الضباط الثلاثة تشير الى المساعي المحمومة التي يبذلها شمعون واسياده المستعمرون القضاء على هبة الشعب وتأمين بقاء قوات المعتدين الامريكيين في البلاد. ولكن هذه المساعي تمنى بفشل ذريع.

فقد صرح المرشح لتأليف الحكومة الجديدة، رشيد كرامي، «بان الحكومة التي ستقوم في نهاية الشهر الحالي ستطلب جلاء قوات امريكا عن لبنان فوراً». وقال «ان امريكا لن تتمكن من التردد في «سحب قواتها حينما يطلب منها ذلك».

ورشيد كرامي لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب اللبنانية ولكنه اشغل منصب رئيس الحكومة مرات وهو احد اقطاب المعارضة وقائد قوات الشعب في طرابلس.

انسحاب فرقتين

واوردت الانباء انه باقتراب خلع شمعون تزداد مقاومة جماهير الشعب لقوات الاحتلال الامريكية. وقد اصبح واضحاً ان الحكومة الجديدة ستطلب سحب هذه القوات فوراً الامر الذي لا يترك في ايدي واشنطن اي ذريعة لمواصلة الاحتلال.

وقد سحب الامريكيون فرقتين من القوات المحتلة واجتمع السفير الامريكي بالرئيس الجديد فؤاد شهاب لتعيين ترتيبات سحب القوات الباقية.

كلمة الاتحاد

كفر قاسم

في الثاني عشر من أكتوبر القادم تصدر المحكمة العسكرية قرارها في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، الذين قتلوا، بدم بارد، نحو ٥٠ عربياً من ابناء كفر قاسم.

هذا ما اعلنه رئيس تلك المحكمة

وهكذا بعد نحو سنتين من ارتكاب الجريمة البشعة يصدر، اذا صح النبأ، الحكم في هذه القضية التي اثارت كل من له ضمير ووجدان، وكشفت النقاب عن الذروة التي وصلت اليها سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وعن الدرجة التي يمكن ان يصل لها حكام هذه البلاد في معاملتهم العرب.

وإصدار القرار أمر هام، على الرغم من التأخير الذي انتهجته السلطات. ولكن الأمر الاهم منه هو ان يكون القرار واضحاً بضع النقاط على الحروف بجرأة.

فليس الذين سيصدر القرار بحقهم، مع كل مسؤولياتهم الكبيرة، سوى رسل لسياسة معينة انتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد.

وكم من جرائم ارتكبت بحق العرب هنا ويمكن اعتبارها، بحق، اخوات لجريمة كفر قاسم.

وهذه السياسة الاضطهادية الرعناء لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا رغم كل الانتقادات التي تعرضت لها في اوساط الشعب اليهودي ورغم ما تبديه جماهير الشعب العربي من مقاومة لها.

فحكام اسرائيل الذين ينتهجون هذه السياسة هم حيث كانوا، أجراء للمستعمرين اوصياء على سياسة التفرقة والارهاب الاستعمارية، اعداء لحركة تحرر الشعب العربي الذي يؤلف أبناء هذه البلاد العرب جزء منه.

فمجزرة كفر قاسم الرهيبة اقترفت يوم اقترف العدوان السافل على الشعب العربي في مصر. وقتل نحو ٥٠ عربياً في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حكومات نيجريا وغينيا والصومال تدعو شعوبها للتصويت ضد الدستور الديغولي

انشقاق في الحزب الاشتراكي الفرنسي وانسحاب عدد كبير من زعمائه احتجاجاً على تأييد ديغول

باريس – تزداد حركة مقاومة دستور ديغول الديكتاتوري في فرنسا ومستعمراتها. وقد اصدر رؤساء حكومات المستعمرات الفرنسية في افريقيا – غينيا، ونيجيريا، والصومال، نداء الى شعوبهم بأن يصوتوا ضد دستور ديغول في الاستفتاء الذي سيجري في ٢٨ ايلول الجاري، وان يختاروا الاستقلال التام.

وقد اثار هذا الموقف في الدوائر الحاكمة الفرنسية المخاوف من ان تختار كل المستعمرات الفرنسية الاستقلال التام وتصوت ضد الدستور.

وقد ادى قرار مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي بتأييد دستور ديغول الى انشقاق في هذا الحزب، فان عدداً كبيراً من كبار زعماء هذا الحزب، منهم دنيال ماير، سكرتير الحزب السابق، وكرستيان بينو، وزير الخارجية السابق، وفيلكس جوين، رئيس الحكومة الاسبق، وروبر فارديه، واورست روزنفلد، وغيرهم من النواب والزعماء، قد اعلنوا انسحابهم من الحزب الاشتراكي وتأليف حزب جديد باسم «الحزب الاشتراكي المستقل».

وعلم ان اعضاء كثيرين في مختلف فروع الحزب الاشتراكي قد اعادوا بطاقاتهم الحزبية وانسحبوا من الحزب احتجاجاً على قرار المؤتمر.

وقرر الحزب الجديد الذي يتزعمه ادوار ديفريه، الدعوة الى التصويت ضد دستور ديغول.

سحب قوات من المانيا الغربية لتشديد حملة القمع على الجزائريين

باريس – ذكرت الصحف الباريسية ان وحدات عسكرية فرنسية ستسحب من المانيا لتوسيع عمليات القمع ضد الجزائريين في فرنسا.

صحيح ان الحكومة الفرنسية قد كذبت هذا النبأ ولكن المصادر المطلعة تثبته. وتقول هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية تهدد باتخاذ سلسلة من الاجراءات الارهابية ضد الجزائريين في فرنسا. وهذه الاجراءات بعد لها الآن، وستنفذ بعد الاستفتاء على الدستور.

وتقول الصحف الفرنسية ان من هذه الاجراءات اعتقال ١٢ الف من اهالي شمال افريقيا المقيمين في فرنسا، واعتقال المشتبه بهم لمدة ٢٤ ساعة دون حاجة الى توجيه تهمة اليهم، والاسراع في محاكمة المتهمين باعمال «ارهابية»، وتشديد نشاط دوريات البوليس في الليل والنهار، واقامة فرق خاصة «لمقاومة الارهاب».

ويقيم في فرنسا اكثر من ٣٠٠ الف من شمال افريقيا منهم مئة ألف في منطقة باريس، منهم عشرون الفاً تحت رقابة البوليس.

واعلن البوليس انه قد اعتقل اكثر من ١٢ الفاً من الافريقيين الشماليين منذ ٢٥ آب.

ولا يزال البوليس الفرنسي يقوم بحملات التفتيش والاعتقال.

تأييد للجزائر من موسكو

موسكو – عقدت اللجنة السوفياتية لمؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي اجتماعا شعبيا في موسكو اعربت فيه عن تأييدها بيان مؤتمر التضامن الذي يستنكر فرض «استفتاء» ديغول على الشعب الجزائري. واعلنت اللجنة انه لن يكون لنتائج هذا «الاستفتاء» اي قوة شرعية ملزمة بالنسبة لشعب الجزائر، ودعت اللجنة الى تأييد الشعب الجزائري في كفاحه للاستقلال وحق تقرير المصير.

الاتحاد السوفياتي ينذر بمعاودة التجارب

اذاعت وكالة الانباء السوفياتية تاس تحذيراً بأن الاتحاد السوفياتي سيعود عن قرار وقف تجاربه النووية ما لم تتوقف الدول الغربية عن مواصلة اجراء هذه التجارب.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر منع هجوم مفاجىء

واذاعت «تاس» قبل ذلك ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد وافقت على عقد مؤتمر للخبراء بين الشرق والغرب حول مسألة منع هجوم مفاجىء واقترحت عقد هذا المؤتمر في ١٠ نوفمبر في جنيف.

واقترحت الحكومة السوفياتية اشتراك ممثلي امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

اكبر قرى المثلث

الطيبة تقيم فرعـا للجبهة العربيـة

فشل محاولات البوليس والحكم العسكري وعقد اجتماع بحضور ٥٠٠ انسان

الطيبة – لمندوب الاتحاد – هنا في الطيبة اكبر قرى المثلث وفي اجتماع حماسي حضره نحو ٥٠٠ إنسان، اقيم فرع الجبهة العربية في اسرائيل، وفشل ارهاب الحكم العسكري وتهديده وانتخبت لجنة الفرع بين هتاف الحاضرين وتصفيقهم.

وقد تعرضت الطيبة لارهاب شديد. فسلطات الحكم العسكري التي لم تنم الليلة التي سبقت الاجتماع، ارهبت اصحاب بعض البيوت الذين وافقوا على عقد الاجتماع في منازلهم. وقامت دوائر الحكم العسكري واعوانها بتوزيع نشرات ضد الجبهة كلها وعيد وتهديد وارهاب.

وفي الساعة الثانية صباحاً داهمت الشرطة منزل حافظ رشيد جبارة واختطفت منه المحامي محمد عبد القادر يونس الذي جاء الى الطيبة للاشتراك في تأسيس الفرع ويعتقد انها اعادته الى قريته، عارة.

ولكن كل هذا لم يفت في عضد الاهلين. فعقد الاجتماع بحضور اكثر من ٥٠٠ انسان وتكلم فيه محمود عبد القادر صالح (مزارع) محمد حسنين (عضو المجلس المحلي) ومحمد مصطفى الدسوقي (معلم سابق) وعبد الحميد ابو عطية (مثقف محروم من العمل) ووسط هتاف المئات، وبينما سيارات البوليس والحاكم والشرطة العسكرية تروح وتجيء على مقربة من الاجتماع، اعلن قيام فرع الجبهة في قرية الطيبة.

وانتخب السادة احمد الحاج سليم (صاحب بيارة) ومصطفى احمد عمر (ملاك) ومحمود عبد القادر صالح (مزارع) ومحمد مصطفى الدسوقي (معلم سابق) وعبد الحميد ابو عطية (معلم سابق) ومحمد حسنين (عضو المجلس المحلي) اعضاء للجنة الفرع.

واقترح المجتمعون زيادة عدد اعضاء اللجنة الى ١٥ عضواً ووفق على ذلك ورشحت شخصيات جديدة.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات بالاحتجاج على منع وصول اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الى الطيبة، وعلى خطف المحامي محمد عبد القادر يونس وعلى محاولات عرقلة عقد الاجتماع.

واتخذ قراراً يطالب برفع كل انواع الاضطهاد عن عرب اسرائيل والغاء الحكم العسكري واحترام حقوق الشعب العربي القومية.

محيي الدينوف يزور المصانع الحربية



القاهرة – زار الرفيق نور الدين محيي الدينوف عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات الاعلى – زار المصانع الحربية وتفقد اقسامها يرافقه نائب وزير الحربية في الجمهورية العربية ثم زار الضيف مصانع شركة الحديد والصلب.

وابدى الضيف اعجابه بنظام المصانع وبمستوى العمال المرتفع وسجل كلمة هنأ فيها الجمهورية العربية بنجاحها في الصناعة الهامة وتمنى دوام الصداقة السوفياتية العربية.

همسة!

هل سمعتم؟ اللجنة الوزارية «لفحص شؤون الحكم العسكري» قد بعثت من جديد، والسبب بكلمة واحدة ... التخدير تخدير الرأي العام الذي هبت اوساطه من جديد تطالب بالغاء الحكم العسكري.

فعادت اللجنة الى سماع اقوال نواب احزاب الحكومة بعد استماعها الى الحكام العسكريين ونواب الحكام ونواب نوابهم... واستمعت هذا الاسبوع الى شهادة النائب المامي يوسف خميس من الفئة عينها.. فهو ايضاً ممثل حزب حاكم من ربع «خش البيت». فما الذي يمكن ان نرجوه من شهادات من لا يمتون للشعب العربي بصلة وينتمون الى احزاب غارقة الى أذنيها في سلب حقوق العرب وايدي زعمائها ملطخة بعار اضطهادهم.

فهؤلاء ومثلوهم فقط هم الذين استمعت اللجنة الى آرائهم.. ولكن مهما يبدون من غيرة، في غير محلها، على العرب ويذرفون دموع التماسيح ... فهل يستقيم الظل والعود اعوج ؟!!

ص

عرض افلام
يصحبه روائح عطرية

نيويورك — قالت جريدة «نيويورك بوست» ان شركات السينما الامريكية تعمل الان في مشروع لعرض افلام يصاحبها انتشار روائح عطرية في القاعة. فعندما تظهر البطلة على الشاشة، مثلاً، تفوح في القاعة رائحة الياسمين، وتزول هذه الرائحة بزوالها من الشاشة. ولن يكون هنالك اي اختلاط في الروائح، او خطأ في فاحة الرائحة المطلوبة، لان العملية تجري بشكل الكتروني دقيق.

وقد اختبرت الشركات نحو ٢٠٠٠ نوع من انواع الروائح العطرية لهذا الفرض واختارت منها عشرة انواع فقط.

وسيعرض الفلم الاول من هذا المشروع في شهر آذار المقبل.

وحدة صفوف القرويين اولا وقبل كل شيء ...!

بقلم فؤاد خوري
عضو ادارة بلدية الناصرة

يلاحظ الجميع ان الحكومة واوساطها الرسمية وغير الرسمية فزعة كل الفزع من وحدة صفوف الشعب العربي في اسرائيل ومن وعيه السياسي والاجتماعي الذي يفضح ويفشل كل مؤامرة تحيكها الاوساط الحاكمة على مصيره وكيانه. فتشكيل ناد للشباب في قرية من القرى، حتى ولو كان ذلك النادي طائفياً (الارثوذكسي في الرامة)، يثير اشد اهتمام السلطات ويدعوها الى التدخل الوقح والفظ في شؤون النادي الداخلية. وعرائض بسيطة يوقعها طلاب المدارس الابتدائية الاحداث يطالبون فيها مدير المعارف العربية (سلمون) باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم تثير جناب مدير المعارف وتهيجه الى درجة التحقيق مع ولي أمر كل طالب ...!

ولكن الأسلوب الرئيسي لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي هو تفريق صفوف الشعب والقاء البلبلة بينهم وإثارة الاحتراب والمنازعات المختلفة. وكل مطلع على حال القرى العربية يرى ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمارسون فيها جميع الاساليب للدس والتفرقة على اساس عائلي تارة وعلى اساس طائفي تارة أخرى او على الاساسين معاً. وبدُ السلطات المختلفة ظاهرة العيان في المنازعات والمشاجرات العائلية والطائفية التي وقعت وتقع في قرى عربية كثيرة فتفتح جروحاً اندملت منذ زمان وتعيد الى دواوين القرى وساحاتها تقاليد بالية وعنعنات مقيتة كرهها الناس ونبذوها من زمن بعيد.

وكانت النواحي التي اختارتها السلطات المسؤولة لنبش الماضي البغيض هي نفس النواحي التي يربعها الناس الطيبون لتوحيد الصفوف وتحسين الحال. فما قام مجلس محلي معيّن ولا تألفت لجنة عامة لغرض ما في القرى العربية إلا على انقاض وحدة الصفوف. فقبل إقامة هذه المجالس واللجان وبعد اقامتها تثار الحزازات وتنمى الخلافات الطائفية والعائلية والحزبية الضيقة. هذا، فضلا عن المنازعات والمشاجرات الدموية التي تمس على اثرها اقبية السجون بالكادحين المعتقلين وتفيض المستشفيات بالجرحى من ارباب العائلات الفقيرة.

فإقامة المجلس المحلي في طمرة سبقتها منازعات وتخللتها مشاجرات وتبعها انقسام في الصفوف. وانتخاب رئيس المجلس المحلي في قرية الطيبة جرى على اساس عائلي حزبي ضيق فخلف مرارة في النفوس وحزازات. وكذلك الامر في فسوطة. وفي البقيعة والمغار والرامة عينت مجالس محلية بناها الحكام العسكريون ووزير الداخلية على قواعد عائلية طائفية من شأنها تقسيم صفوف الاهالي وتمييز فئة من الناس على فئات أخرى. وحيث لم تقم مجالس محلية، وذلك في اكثرية القرى العربية، تجري محاولات الحكام العسكريين ووزير الداخلية (الاشتراكي!) منذ زمن بعيد لاقامة المجالس السالفة الذكر، لتضمن مصلحة الحكام العنصريين لا مصلحة الاهالي ولتمثيل رغائب السلطات الحاكمة لا رغائب الاهالي وارادتهم.

وبشكل اعتباطي يحكم المسؤولون في وزارة الداخلية، وعلى رأسهم مدير الوزارة العام شفو، ان الرأي العام في القرى يحركه شيوخ العائلات وزعماؤها وان الوزارة تقيم المجالس المحلية برأي هؤلاء (المشايخ والزعماء) ومنهم. وينسى المسؤولون من وزارة الداخلية ان العرب في هذه البلاد، شأن الشعوب العربية الاخرى وشأن جميع شعوب العالم المتقدمة في هذه الايام، وحدوا صفوفهم ونبذوا دعاة تقسيم الصفوف على أسس عائلية وطائفية.

وتثير السلطات المسؤولة بين سكان بعض القرى خلافات عميقة ومشاجرات دموية لامور اقل شأناً من اقامة مجلس او تعيين لجنة. فكم وكم من الفلاحين والعمال البسطاء من المشهد وكفر كنا وغيرهما سالت دماؤهم وزجوا في السجون واستنزفت جيوبهم من قروشها القليلة في معارك عائلية لا يكسب منها إلا مختار العائلة وشيخها الذي يسابق نظيره من عائلة أخرى الى إرضاء الحاكم العسكري ومدير البوليس، لمنفعة شخصية ومركز فارغ! ويتدخل معراه البوليس والحكام العسكريون وخدامهم من اعضاء الكنيست العرب الخونة متظاهرين بالرغبة في إصلاح ذات البين وهم في الواقع يوغرون الصدور ويرعون الشرير ويتحاملون على الصالح.

هذه هي نفس اساليب الاستعمار البريطاني التي مارسها ثلاثين سنة في هذه البلاد، دأب خلالها على تعميق الانقسام وخلق الخلافات العائلية، وسهر على دعم الزعامات العائلية البالية التي لفظها التاريخ وحكم عليها بالاندثار.

وحينما احتلت اسرائيل المناطق العربية الواقعة الآن ضمن حدودها ورث حكامها من الاستعمار البريطاني ذلك الارث البغيض وحذوا حذو من سبقهم. ولم يشذ عن هذه القاعدة حزب عمال او حزب اشتراكي (من غير شر) او قائد نقابي صهيوني واحد! فالسلطات المدنية والعسكرية واكثر القادة النقابيين في الهستدروت والاحزاب الصهيونية المختلفة كلها تسلك اقصر السبل الى كسب الخدام وسرقة الاصوات، ولو كانت تلك السبل مهجورة وعرة خربة نسفتها قوانين التطور والتقدم التاريخي.

***

ان الشعب العربي في اسرائيل عامة والقرويين خاصة يشكون اذى سياسة عامة ويقاسون وطأة اضطهاد عام ويواجهون خطراً داهماً مشتركاً. فهم يعانون الحكم العسكري وقوانين الطوارىء التي ما تزال تعمل سوطها في المواطنين العرب اعتقالا وسجناً ونفياً وغرامات وكبت حريات. وهم الآن فريسة لقانون «جرائم ضد الدولة» الذي اخرجته السلطات حديثاً من ترسانتها بعد ان اقرته الكنيست في وجه مقاومة حزبنا الشيوعي الشديدة. وعنوان هذا القانون «سهل ممتنع»، فأما الخنوع للاضطهاد او الاعتقال بتهمة التجسس. وقوانين سلب الاراضي وسياسة القضاء على مرافق الاقتصاد العربي تهدد كيان التجار والصناعيين والفلاحين على مختلف فئاتهم. والمناهج والاساليب العنصرية الفظيعة التي تنتهجها وزارة المعارف لقتل الروح القومية العربية وطمس التقاليد العربية العلية، اصبحت معروفة للجميع.

والمثقفون الاحرار من كتاب وشعراء واطباء ومهندسين ومعلمين وطلاب، يحز في نفوسهم ان تداس حقوقهم وينال من كرامتهم الشخصية والقومية، كما يثير استنكارهم الشديد ان تغلق في وجوههم ابواب الرزق والعمل الحلال لا لشيء إلا لأنهم من ابناء الشعب العربي الأمناء. والمهاويس منهم ومن غيرهم من فئات الشعب الذين يسبحون بنعم الحكومة ويبدون الرضى بحالهم الحاضرة، إنما هم منافقون لا يحظون من ابناء شعبهم واقاربهم وعائلاتهم إلا بالازدراء والسخرية.

وهكذا فجميع العرب في اسرائيل والقرويون منهم بصفة خاصة يعانون الامرين من نظام الحكم الحاضر واشكاله المختلفة مدنية كانت ام عسكرية. فهل يجوز امام هذا الخطر الداهم والعام ان يفسح المجال لدعاة التفرقة العائلية والطائفية وان يتاح للسلطات الحاكمة استغلال الحقوق المدنية المشروعة وحق السلطات المحلية لمآربها الخبيثة التي تستهدف تقسيم الصفوف واضعاف الوحدة؟ لقد اجاب اهالي قرانا على هذا السؤال جوابهم القاطع، لا يجوز. ولأنهم رفضوا ان يسمحوا للسلطات بتنفيذ مآربها فإننا نرى تلك السلطات حتى اليوم، وبعد عشر سنوات من اقامة الدولة، تحرم الاكثرية العظمى من قرانا من حق ممارسة السلطات المحلية.

ان طريق قرانا هي طريق الوحدة، وحدة القرويين من كل العائلات في عائلة واحدة، ومن كل الطوائف في طائفة واحدة، ووحدة القرويين من كل الاتجاهات السياسية في اتجاه سياسي واحد، هو الجبهة الموحدة. فمهما تكن بيننا من خلافات عائلية او طائفية او سياسية، ولا بد من وجود بعض الخلافات دائماً وفي كل مجتمع، فان النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي الشاملة يوحدنا. وكل مشروع يقصد منه إضعاف وحدتنا وإضعاف نضالنا ضد الاضطهاد القومي، هو مشروع توحي به سلطات الاضطهاد القومي، ومن اجل ذلك يجب علينا نبذه.

***

ولنأخذ قضايا المجالس المحلية مثلا على صدق نضال القرويين العرب وعلى خبث نوايا السلطات الحاكمة. ان تشكيل المجالس المحلية واللجان العامة في القرى، كلجنة المعارف او لجنة مياه او لجنة اراض او غير ذلك، يقصد منه توحيد الصفوف بالدرجة الاولى وجمع الكلمة.

يقصد من المجالس واللجان لم الشمث وتوحيد الرأي وجمع الكلمة لتحقيق التعاون العام في سبيل المصالح العامة. اذ ان توحيد الصفوف وجمع الكلمة هو الطريق الى كل مصلحة عامة كريمة. اما اذا جاءت السلطات بمجالس محلية ولجان عامة واقامتها على اساس الانقسامات العائلية والطائفية وعلى اساس المصالح الحزبية الضيقة، فان تلك المجالس واللجان تصبح ضارة مؤذية فضلاً عن كونها غير وافية بالغرض الرئيسي.

تتبجح السلطات ويتشدق خدامها في القرى العربية بانهم يعملون جاهدين ومخلصين لتوفير الماء وبناء المدارس وتمهيد الطرق وغير ذلك من مصالح عامة. وبالحق ان كل هذه الاصلاحات ضرورية للغاية ولا يعارضها الا المجانين والمخربون ولكن هذه الاصلاحات نفسها لا تجري الا بوحدة الصفوف. واذا حدث ان اجريت بعض الاصلاحات بطرق معوجة غير دمقراطية وغير شعبية فانها تكون اصلاحات عرجاء ناقصة او ضيقة الافق يستفيد منها أناس دون أناس واكثر من ذلك، ان بعض ما يسمونه اصلاحات يكون في الواقع «رشوات» يقصد منها اراقة ماء الوجه وهدر الكرامة وعرقلة الاصلاحات الحقيقية.

ان الاصلاحات الحقة المجدية هي التي تجرى بارادة الشعب ورأيه والتي تتم بجمع الكلمة ووحدة الصفوف، ولهذا السبب يطالب حزبنا باستمرار بانتخاب مجالس محلية في القرى العربية تسهر على ترقية القرى واجراء الاصلاحات المختلفة فيها. فالانتخاب السري الدمقراطي هو افضل طريق واصدق شكل في هذا النظام لتوحيد الرأي وجمع الكلمة. اننا نرى في العطش والجهل من جهة وفي حرمان قرانا من حق انتخاب مجالسها المحلية من جهة ثانية وفي السعي لتقسيم الصفوف من جهة ثالثة، نرى في ذلك سلسلة واحدة من سياسة الاضطهاد القومي. كما اننا نعتبر الاصلاحات العامة وممارسة السلطة المحلية الحرة ووحدة الصفوف، كلا واحداً متماسكاً يصلح الجزء منه بصلاح الاجزاء الاخرى.

ولكن السلطات الفاشلة تتمسك برأيها في ان انتخاب المجالس المحلية يجب ان تسبقه مجالس محلية معينة. وامام هذا الاصرار ارشد حزبنا الى طريقة تضمن افضل النتائج في هذه الحال، وهي ان تكون المجالس او اللجان المعينة ممثلة لاهالي القرى تمثيلا صادقاً، لا تستثني فئة ولا تستعدي فئة. وقد جرت عدة محاولات من اهالي القرى لانتهاج هذا السبيل. فاتفق جميع اهالي عيلبون على قائمة واحدة ليعينها وزير الداخلية مجلساً محلياً. وكذلك فعل اهالي يافة الناصرة وابدوا قائمتهم بعريضة شعبية وقع عليها ممثلو الاكثرية الساحقة في القرية. فماذا فعل الحكام العسكريون ووزير الداخلية؟ رفضوا هذا الاتفاق واعلنوا انهم لا يوافقون على وجود شيوعيين بين اعضاء المجالس المحلية المعينة!

ان شعبنا العربي موحد الرأي وقادر على ادارة شئونه المحلية على احسن وجه اذا تركت له حرية التصرف بأموره. ان شعبنا العربي عامة وقروينا خاصة يعلمون حق العلم ان اي لجنة عامة او مجلس محلي لا يمكن ان يكون نزيهاً مخلصاً وممثلا لمصالح الشعب الصادقة اذا قام على اساس استثناء الشيوعيين، كما يريد ممثلو الاحزاب الحكومية ولا سيما مباي واحدوت عفودا. واكثر من ذلك، فان رغبة تلك السلطات العمياء باستثناء الشيوعيين تدل، ان دلت على شيء، على رغبة السلطات بخداع الشعب العربي في القرى العربية وباستغلال المجالس المنوي اقامتها لمقاصد الاضطهاد القومي وعرقلة تقدم القرى العربية. ان شعبنا ليثق بحزبنا الشيوعي كل الثقة ويحبه كل الحب بعد ان اختبره طيلة سنوات عشرة فوجد فيه خير مدافع واخلص نصير.

ومن الضروري التذكير بأن اغراض الاوساط الحاكمة من مؤامراتها لتقسيم الصفوف لا تنحصر في اضعاف نضال القرويين العرب من اجل الاصلاحات العامة والغاء الحكم العسكري. ان الاوساط الحاكمة فزعة كل الفزع كما ذكرنا في مستهل مقالنا من موجة الوعي القومي المتعالية ومن الشعور العميق بحقوق شعبنا اليومية ومن الاستعداد المتعاظم للنضال في سبيل كسب تلك الحقوق. فالاوساط الحاكمة والاحزاب المؤيدة لها والمنظمات الرسمية وشبه الرسمية في البلاد تعتبر المطالبة بارجاع اللاجئين الى بلادهم جناية ضد الدولة.

ان الاوساط الحاكمة تبغي من سياسة الاضطهاد القومي استئصال الروح العربية القومية والقضاء على عرب البلاد بصفتهم جزءاً لا يتجزأ من الامة العربية وهي ترى في اتحاد صفوفهم في هذه البلاد وبنمو الحزب الشيوعي بين ظهرانيهم تحقيقاً لامانيهم. ولذلك فان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

دبابيس

اصدر نفر من الذين «لهم في كل عرس قرص» او — على وجه التدقيق — نفر من المساهمين الدائمين في شركة الاحزاب الصهيونية، بياناً بتأليف ما سموه «حزب العمل العربي الاسرائيلي» فاكثر الموقعين على البيان — وعددهم يقارب العشرين — لم يتركوا حزباً صهيونياً الا خدموه حتى جاء الدور الان الى... احدوت عفودا.

اما الذي لا يصدق فليسأل في عكا عن احمد عبدو ومحمد حبيشي، وفي الطيبة عن سليم خليل وحسن براسي وفي دبرحنا عن حسن عبد المجيد.

وقد «اكتشف» هؤلاء او ان احدوت عفودا هو الذي اكتشف لهم «خفايا الاحزاب» فقالوا في بيانهم ان:

«المباي لم يكلف نفسه حتى التظاهر بالاهتمام بمشاكل المواطنين العرب. واكتفى بشراء اذنابه فعلاً. لقد كان المباي قد اشتراكم كلكم».

ويقول البيان: «والمبام حزب يتظاهر بأنه حزب يهودي عربي (من قال؟) بينما الواقع انه حزب يهودي يضم بين صفوفه — لأمر في نفس يعقوب — مواطنين من غير ذوي النفوذ في المحيط العربي» (وشو ناقص يوسف خميس وجميل شحادة؟!)

ويذكر البيان: «والاحزاب الاخرى، الصهيونيون العموميون «والتقدميون» و«المتدينون» لا يخطر المواطن العربي ببالها سوى في ايام الانتخابات»

ولا تسل عن التحريض والتهويش على الحزب الشيوعي!

كل الاحزاب — كما وصفها البيان — ازفت من الزفت.. ماعدا: احدوت عفودا — بوعلي تسيون (يعني بالعربي «وحدة العمل وعمال صهيون») فهو «نرى فيه اخاناً» لانه «معروف باخلاصه لسلامة حدود الدولة» ويعمل «من اجل حل مشكلة اللاجئين حلا ايجابياً انسانياً» (بالمختصر توطينهم في الدول العربية) وقد «اثبت بصورة علنية سعيه لالغاء التفرقة ضد السكان العرب» (بس من يصدق؟)

على كل حال يرى هذا النفر في هذا الحزب «اخاً لهم».

مثلنا الشعبي يقول: «من عاشر القوم اربعين يوم يا يصير منهم يا يرحل منهم».

واحدوت عفودا «صار منهم» وكان منهم وسيبقى منهم..

فهو يجلس في حكومة واحدة مع الاحزاب التي يصفها اجراؤه الجدد بانها ازفت من الزفت، منذ اكثر من ٤٠ يوماً بل ٤٠ شهراً!

ايد الحرب ضد مصر وعارض في الانسحاب من غزة، يناقس الحيروت الفاشي في «السياسة الفعالة» ضد العرب.

وهكذا يوم.. بيومين، وتحقيق بعض المصالح الشخصية واصبح هؤلاء «العرب» اخوة صهيون ومن اهرون.

حتى القرآن شغلوه في خدمة حزب الجنرالات فبدأوا بيانهم بآية وحشوه بآية وانهوه بحديث نبوي شريف.

اذا دام هذا الحال على هذا المنوال فلا تستغرب ان يطلع من يقول ان القرآن نزل على سيدنا بار يهودا على جبل صهيون.

محمد خاص

مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في طشقند
يثير اوسع حركة نشاط ادبي في القارتين

في شهر اكتوبر المقبل يعقد المؤتمر الثاني لكتاب آسيا وافريقيا في مدينة طشقند، عاصمة اوزبكستان في الاتحاد السوفياتي.

وقد تألفت في الاتحاد السوفياتي لجنة للتحضير لهذا المؤتمر برئاسة الكاتب الاوزبكي شرف رشيدوف رئيس السوفيات الأعلى لجمهورية اوزبكستان. وتضم هذه اللجنة عدداً كبيراً من الكتاب السوفياتيين. وهي تتخذ الخطوات لترويج آداب وفنون آسيا وافريقيا في الاتحاد السوفياتي ولنشر الادب السوفياتي، ولا سيما أدب كتاب الجمهوريات السوفياتية الآسيوية، في الخارج.

وتألفت كذلك لجنة تحضيرية أوزبكية في طشقند نفسها اتخذت تعد لاستقبال الوفود من المندوبين والضيوف وتألفت لجان فرعية في ستاليناباد في طاجكستان، وفي آما آتا في قزاخستان، وفي قزان في بلاد التتار.

وأخذت دور النشر السوفياتية تصدر كتباً تساعد القراء السوفياتيين على زيادة معرفتهم بآداب وفنون شعوب آسيا وافريقيا. فدار نشر القصص والشعر تعد لاصدار نحو اربعين كتاباً من آسيا وافريقيا باللغة الروسية في هذه السنة. وسيطبع من هذه الكتب نحو ثلاثة ملايين نسخة. وقد صدر بالفعل اربعة عشر كتاباً من هذه الكتب حتى الآن، منها كتب مترجمة عن الصينية وعن العربية. فقد صدر مثلا كتاب قصص عربية في ثمانية مجلدات، كذلك كتاب قصص للكاتب السوري ابي الفرج، وكتاب مختارات من الشعر العربي الحديث وصدرت ايضاً كتب مترجمة لكتاب من الهند والباكستان واليابان والافغان.

وتعمل دار نشر اللغات الاجنبية في اصدار مؤلفات كتاب من اربعة عشر قطراً من آسيا وافريقيا. وقد صدر من هذه الكتب حتى الان مؤلفات للكاتب الباكستاني احمد نديم قاسمي، والكاتب الاندونيسي رامودا آناتا تور، والكاتب التركي عزيز نيسين، وكتاب آخرين من بورما والصين وفيتنام وكوريا، وسيصدر من هذه الدار مجموعة قصص لكتاب لبنانيين وقصة «المتهم» للكاتب الجزائري محمد ديب.

وستصدر دار نشر أدب الاحداث ستة عشر كتاباً لكتاب آسيا وافريقيا في هذه السنة منها قصة «المصابيح الزرقاء» للكاتب السوري حنا مينه.

وستصدر دار نشر الفن عشرة كتب لكتاب آسيويين وافريقيين، وعدة كتب لكتاب سوفياتيين من آسيا وافريقيا.

وكل دور النشر في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي تعمل الان في اصدار كتب الكتاب الآسيويين والافريقيين مترجمة الى لغاتها القومية.

وستصدر كتب للكتاب السوفياتيين بالعربية، والصينية، والفارسية، والاردية والانكليزية والفرنسية، وغيرها من اللغات.

كذلك تعمل المجلات الادبية على تعريف القراء السوفياتيين بآداب آسيا وافريقيا. فمجلة «الاداب الاجنبية» وحدها قد نشرت خلال ثلاث سنوات منذ صدورها مؤلفات لكتاب ونقاد وفنانين من ٣٠ قطراً من آسيا وافريقيا. فقد نشرت لمحمد ديب، ومحمود تيمور، وعبد الرحمن الخميسي، وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس، وغيرهم من كتاب الهند والصين وكوريا والباكستان واليابان الخ.

ومجلة «صداقة الشعوب»، التي تعرف عامة القراء الروس بآداب وفنون الشعوب السوفياتية الاخرى، تعد لاصدار عدد ممتاز عن المؤتمر، سيضم ترجمات مؤلفات للكتاب الاجانب من آسيا وافريقيا ومقالات عن الحياة الثقافية في الجمهوريات السوفياتية الآسيوية.

كذلك ستخصص مجلة «الادب السوفياتي» عدداً خاصاً لآداب وثقافة وفنون شعوب آسيا السوفياتية.

ويقوم معهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية بعمل عظيم لترويج آداب وفنون اقطار آسيا وافريقيا وتعد جامعة لينين في طشقند لعقد مؤتمر حول مؤلفات رابندرنات طاغور، كما تعد جامعة اوزبكستان في سمرقند لعقد مؤتمر حول مؤلفات ماو تون.

وقد عقد اجتماع لكتاب آسيا السوفياتية في شهر مايو في آشخاباد في تركمانيا اشترك فيه كتاب من موسكو ومن القوقاس، وبحث في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها اعداداً للمؤتمر.

وبعد معرض كتب كبير لكي يتمكن مندوبو المؤتمر وضيوفه من الاطلاع على آداب مختلف الشعوب السوفياتية والروابط بين الادب السوفياتي وآداب الشعوب الأخرى ومدى اعمال الترجمة التي تجري في الاتحاد السوفياتي وسيكون في هذا المعرض ٢٠٠٠ مؤلف من آداب مختلف القوميات التي تعيش في الاتحاد السوفياتي.

وبعد برنامج للحفلات الموسيقية والمسرحية التي ستقام لمناسبة المؤتمر.

وبعد انتهاء المؤتمر سيقام في ستاليناباد مهرجان للاحتفال بالذكرى السنوية المئة بعد الالف لمولد الشاعر الكبير روداكي.

رأي بعض الكتاب العرب في المؤتمر

وقد طلبت مجلة الاتحاد السوفياتي الى عدد من الكتاب الاسيويين والافريقيين التعليق على هذا المؤتمر، فكان مما قاله الكاتب المصري عبد الرحمن الخميسي ان على المؤتمر

عبد الرحمن الخميسي
الجمهورية العربية المتحدة

ان يبحث موقف الادب من قضية التحرر القومي، والاسلحة الذرية، والسلام العالمي، والتعايش السلمي.

وقال يوسف السباعي ان

يوسف السباعي
الجمهورية العربية المتحدة

الكتاب هم صوت شعوبهم، ولذلك فان اجتماعهم، وتبادل الاراء بينهم، سيعجل في تحقيق اماني الشعوب، ويفيد قضية الصداقة والسلام.

وقال الكاتب اللبناني مخائيل نعيمة ان مؤتمراً كهذا

مخائيل نعيمة
لبنان

سيخلق جواً من الزمالة والتفاهم المثمر بين مختلف الوفود. وهذا في ذاته مكسب كبير. ولكن المؤتمر سيفعل أكثر من هذا بكثير، فانه سيظهر ان الحدود الجغرافية والسياسية انما هي حواجز مصطنعة بين قلوب الناس وعقولهم، ويزيل حواجز العنصر واللون، والمذهب، والثقافة، واللغة، ويوسع آفاق المشتركين فيه العقلية والروحية، ويرهف شعورهم بالمسؤولية نحو انفسهم ونحو بلادهم ونحو العالم الذي يعيشون فيه.

حول العالم

اختراع جديد يمكن العميان من قراءة الكتب العادية

موسكو — صنع الاتحاد السوفياتي آلة تمكن مكفوفي البصر من قراءة الكتب العادية. وقالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الجهاز الجديد هو بحجم جهاز الراديو وفي داخله جهاز فيه عدسة تلتقط صور سطور الكتاب المطبوعة وتحول كل حرف من الحروف بواسطة جهاز الكتروني الى طنين. والمطلوب فقط ٥٠ ساعة من التدريب على فهم الطنين حتى يتعلم الاعمى تفسيره الى كلمات.

كينيا تتجه للوحدة مع السودان

صرح سكرتير الزعيم الافريقي «جومو كنياتا» اللاجيء السياسي، حالياً، في السودان فقال ان الحركة القومية في كينيا وزعماءها قد توصلوا الى القرار بان الطريق الوحيد للتخلص من الاستعمار البريطاني هي الوحدة مع السودان واضاف انه لم يقرر بعد شكل هذه الوحدة وان البريطانيين يحاولون طرد جومو كنياتا من كينيا بعد انقضاء مدة سجنه في ١٩٦٠.

عبد الناصر يهنىء الحاخام حاييم ناحوم

القاهرة — ارسل الرئيس عبد الناصر، محافظ القاهرة ممثلاً شخصياً عنه الى صلاة العيد في الكنيس اليهودي الكبير بالقاهرة لتهنئة الحاخام الاكبر، حاييم ناحوم والطائفة اليهودية بعيد رأس السنة العبرية.

مهاجمة نهرو لموقفه من اسرائيل

لندن — هاجمت الصحيفة البريطانية المحافظة «الديلي اكسبرس» «انتهازية نهرو السياسية» لانه يعترف باسرائيل ويرفض التبادل الدبلوماسي معها وانتقدته لاعترافه التام بالصين وعدم اعترافه الماثل باسرائيل.

التهديد بنسف البرلمان البريطاني

لندن — تلقى مجلس العموم البريطاني، يوم الثلاثاء الماضي رسائل تهديد بنسف دار البرلمان كما ارسلت نسخ عن التهديد للصحف ووزارة الدفاع. وبادر البوليس الى تفتيش بناية البرلمان دون ان يعثر على شيء.



يــا اولي الالباب ..

الحاكمة الكبرى التي تجري في بغداد لرجال العهد البائد فيها تثير اهتمام شعبنـا . وهذا أمر طبيعي ، لاننا شعب من اغانيه الحبيبة : يا ظالم الك يوم ، حتى ولو صبرنا صبر الصينيين على كوموي ..

ان فيها من العبر مايجعلني اعتب على «الاتحاد» ضيق صدرها عن تفصيل هذه الحاكمة الكبرى .

خذ مثلاً دفاع كبير المذيعين السابق في محطة بغداد عن نفسه بانه رب عـائلة كبيرة اضطر ان يرضخ لاوامر نوري السعيد وعبد الاله حتى يطعمهـا فاذاع احاديث حرّش فيها على حركة التحرر القومي العربية. اما رئيس المحكمة فلم يمهله حتى يسترسل في هذا الدفاع الملتوي فصاح في وجهه بحق : الا تستحي من الالتجاء الى هذه الحجة ؟ هل كل رب عـائلة كبيرة يجب ان يبيع وطنه وشعبه ليطعم عائلته ؟ مـا الفرق بينك وبين الالوف من ابناء العراق الاحرار الذين آثروا السجن والعذاب وجوع اطفالهم على بيع كرامتهم وحقوق شعبهم ؟ اليس عندك عقل ؟ ما الفرق بينك وبين الحيوان ؟ !

لقد عرّت محكمـة بغداد جميع اشباه الآدميين ، لا في العراق فقط بل في كل مكان ، الذين يستـيغون كل خيانة بالاختباء وراء الحجة العفنة « بدنا نعيش » فلو عفونا عنهم كيف نستطيع ان نعاقب اللص الذي يقتل ليسرق ؟ الم يقترف الجنـاية لكي يعيش هو ايضاً ؟ ويقيناً ان جنـاية اللص القاتل أهون من جنايتهم . امـا هو فيقتل فرداً ، واما هم فينحرون شعباً بأسره !

ان هذه العبرة لن تخفى على اصحابهـا بين ظهرانينـا مهما يتظاهرون بالصمم ويختبئون من غضبة الشعب وراء جزمة الطاغية . وعبرة ايضاً في انهم ، حين يأتي يوم الظالم ، لن يستطيعوا ان يستجدوا رأفـة الشعب بهم باستدرار عطفه على اطفالهم . فنحن ، ابناء الشعب ، لنا اطفال ايضاً .. والعشرات من اخواننـا الذين يقبعون في غياهب السجون لهم اطفال وجائعون . واخواننـا الشرفاء ، الذين يُحرمون من ارزاقهم ، معلم من مدرسته وعامل من عمله وفلاح من ارضه ، لهم اطفال . ولكنَّ لهم شرفاً وشعباً ونظراً بعيداً ومستقبلاً يفلق الصخر ويا ظالم لك يوم ...

« ان لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب » . فهل لاشباه الادميين بين ظهرانينا ألبـاب فيكون لهم من قصاص زملائهم في العراق حياة ، أم سنضطر ان نقول لهم ، في يوم آت لا محـالة ، مقـالة رئيس المحكمة في بغداد لزملائهم : اليس عندكم عقول ؟ !

اني اترك الجواب على هذا السؤال لمن يعنيه الامر ، بينـه وبين نفسه ...

(جهينة)

الصيادلة يضربون مطالبين برفع اجورهم

تل ابيب – قرر الاجتماع القطري لنقابة الصيادلة الذي عقد هنا امس الاول انه اذا لم تنجح المفاوضات حتى ١٢ - ١٠ - ٥٨ مع دائرة النقابات المهنيــة في الهستدروت بشأن مطالبة الصيادلة بزيـــادة اجورهم ، فستتخذ اجراءات شديدة .

ومطالب الصيادلة هي : زيادة الاجور ضمن النطاق الخاص بالمهن الجامعية ، مثل دفع ثمن الكتب المهنية ، وعلاوة القدم المهني ، والعمل مدة ٧ ساعات في اليوم ، وزيادة المرتبات الشهرية بما يتراوح بين ٥٠ و ١٢٠ ليرا

وكان الصيادلة قد اضربوا في يوم الاجتماع اضرابا انذاريا .

احدوت هعفودا يدعو الى مواصلة سياسة المغامرات البن غوريونية

تل ابيب – حيال النقد الشديد الذي وجه في اوساط سياسية مخالفة الى برامج الاوساط العسكرية في اسرائيل التي تسعى الى مغامرات عسكرية جديدة ضد الاقطار المجاورة ، نشرت اللجنة السياسية لحزب «احدوت هعبوداه» «خلاصات سياسية» يقصد بها تزييف الاسباب الحقيقية للتوتر في هـــذه المنطقة والتستر على السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والدعوة الى « عمل فعال » ضد الاقطار العربية .

فلجنة هذا الحزب السياسية تعتبر حركة التحرر القومي العربية المقاومة للاستعمار « حركة الطغيان الناصري الفاشيستي التي تسعى الى العدوان والحرب » .

وتعرب هذه اللجنة عن قلقها من « المحاولات التي يقوم بها قسم معين في حركة العمال الاسرائيلية لتطهير الطغيان الناصري الفاشيستي في عيون الشعب والعالم واظهارها بمظهر التعبير الحقيقي الحر عن القومية العربية وعن القوى التقدمية في هذه المنطقة »

وتهاجم اللجنة « مندوبي احزاب العمال الاسرائيلية الذين يعملون في حركة العمال الدولية» لأنهم لا يفندون « الافتراءات والمزاعم بان اسرائيل تساعد القوى الاستعمارية في تدخلها في شؤون هذه المنطقة والسيطرة عليها »

وفي نهاية هذه « الخلاصات » تقول اللجنة السياسية انه على الرغم من الخلافات القائمة بين احزاب العمال فان اشتراك هذه الاحزاب ، اي المباي والمبام واحدوت هعبودا ، في الائتلاف الحكومي هو « النطاق الوحيد الذي يمكن من بلورة سياسة قومية مسؤولة في الشؤون الخارجية والأمن » .

وحدة صفوف

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الاوساط الحاكمة تعمد الى اضعاف وحدة شعبنا وكبت حريته وسلب حقوقه الدمقراطية لتتوصل بذلك الى اغراضها البعيدة والقريبة ، متوهمة انها تستطيع السيطرة على الاتجاه التاريخي نحو الوحدة والتحرر القومي كما يتوهم اهل القرية «الخرافية» بانهم يستطيعون منع الهواء باقامة حواجز من الحصر !!

ان خطة استثناء الشيوعيين هي الخطة الرئيسية وليست الوحيدة من خطط الاضطهاد القومي التي يقصد بها تفرقة الصفوف وتقسيم القرويين . ان اسلوب الحكام المتمثل في المتاجرة بالتقاليد العائلية البالية والخلافات الطائفية الاقطاعية وان محاولة الحكام لعزل الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين الداعين الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة ، ان سياسة الحكام هذه سياسة مقضي عليها بالفشل لانها تصطدم بوعي شعبنا الوهاج وبقوانين التاريخ الحاسمة .

اننا نحذر القرويين العرب من المؤامرات الدائبة على تقسيم صفوفهم وتفريق شملهم وتجزئتهم الى عائلات وطوائف وشيوعيين وغير شيوعيين . اننا ندعوهم جميعاً الى نبذ العائلية والطائفية من ميدان النشاط السياسي والاجتماعي ، وندعوهم الى ان يكونوا في هذا المجال أبناء عائلة واحدة وطائفة واحدة .

واخيراً فاننا ندعو ابناء قرانا ، كما دعوناهم باستمرار ، الى الاتحاد في جبهة واحدة ، تضم المواطنين من جميع الاتجاهات السياسية ، وتقوم على اساس الدمقراطية والاخلاص وانكار الذات ، وتعمل في سبيل توحيد الصفوف والاصلاحات العامة وكرامة الشعب وحريته . والمستقبل للشعب المتحد المناضل .

فؤاد خوري

طلاب البقيعة يتعلمون تحت الزيتون والحكومة تقترح بناء زريبة .. للبقر !

البقيعة – مدرسة القرية في حالة يرثى لها ، فعدا عن التعليم على نوبتين (شفت) فان نصف الطلاب يتعلمون تحت اشجار الزيتون !! أما ما يقوم به المجلس المحلي من اجل حل المشكلة فهو التفكير بشراء براكيات يدفع ثمنها الطلاب والمعلمون

والواقع ان المجلس المحلي في واد ومصلحة القرية في واد آخر ، فبينما مدرسة القرية في هـذه الحالة المحزنة ، يدور البحث في المجلس حول تعبيد قسم من شارع داخلي في القرية يصل بين بيوت «زعامة» المجلس والشارع العام ، بينما بالامكان مد هذا الشارع داخل القرية كلها ليستفيد منه الجميع . وهذه هي رغبة معظم سكان القرية وبهذا الخصوص تجري «المفاوضات» على ان تدفع الحكومة عشرة آلاف ليرة كقرض ، ويجمع المجلس من الاهلين خمسة آلاف!!

ولكن اهالي القرية يقولون ان بناء مدرسة لابنائهم هو الحاجة الماسة الان وليس الشارع ، خاصة وان هذا الشارع مرصوف بالحجارة وتستطيع السيارات ان تسير فيه .

واهالي القرية يسخرون بمرارة من «مشروع» آخر ! وهو ان الحكومة عرضت على المجلس مساعدة قدرها الف ليرة لبناء زريبة لبقر القرية . وهم يقولون :

هل اصبح البقر افضل من ابنائهم ؟! اليس الاولى ان تساعد الحكومة في بناء مدرسة لطلاب البقيعة ؟

فلتصغ البلدية لمطالب سكان الحارة الشرقية

الناصرة – يوقع سكان الحي الشرقي في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس المجلس البلدي يطالبون فيهـا بان تقوم البلدية بمد شبكة المجاري العامة في هذا القسم الذي يساوي ثلث الناصرة من حيث المساحة . ويلفت سكان الحي انظار رئيس البلديـة الى انه على الرغم من اتساع هذا الحي الا انه لا يوجد فيـه حتى اليوم بيت واحد ينتفع من شبكة المجـاري

ويوقع سكان المنطقة المحاذية للشارع الذي يمر في هذا الحى على عريضة اخرى تطالب بايصال شبكة الكهرباء الى القسم الاخير من الشارع والى البيوت ، واكمال تعبيده بالاسفلت .

فلتصغ البلدية الى مطالب سكان هذا الحي العادلة والضرورية

شتان ما بين «الدعاية» والحقيقة

الناصرة – انقضى اسبوع على افتتـاح المدارس وعشرات الطلاب والطالبات الصغار يتسكعون في الشوارع لانهم لم يجدوا امكنة لهم في المدارس . فقد رفضت المدرسة التي تديرها السيدة فهيمة جرجوره قبول ثمانين طالبة وطالباً صغيراً لان المدرسة في حاجة الى غرف جديدة واثـاث . ولنفس هذه الاسباب رفضت المدرسـة التي يديرها السيد يوسف الخليل ثلاثين آخرين ؛ هذا بالاضـافة الى الحـالات المشـابهة في المدارس الاخرى .

اننـا نسأل المسؤولين في وزارة المعارف والجهات المختصة اين ما تدعونه من قانون التعليم الالزامي ؟ والى اي مصير سيء تدفعون بابنائنا وفلذات اكبادنا ؟ افتحوا الصفوف لتستوعب كل طـالب وطالبة والا فامسحوا بالسنتكم هذه القوانين .

ضيف الهستدروت الهندي المعادي للشيوعية يقول :

لم الحـظ نوايا عـدوانية لدى الزعماء العرب الجدد

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاحد هنا قال الزعيم الاشتراكي الهندي الذي يزور إسرائيل الآن بدعوة من الهستدروت ، ج . ف . ناريان ، ان ثمة ثلاثة قوى مركزية تعمل في هذه المنطقة وهي القومية العربية ، والتطلع الى الوحـــدة العربية ، والتطلع الى تغييرات اقتصادية واجتماعية .

وقال انه في احاديثه مع الزعماء العرب الجدد لم يلحظ اية رغبات عـــدوانية ، والذي يتطلعون اليه هو تنظيم بيتهم .

واعرب عن اعتقاده بانه عاجلا او آجلا ستقوم علاقات سوية بين الهند واسرائيل . وقال ان علاقات الهند الودية بالجمهورية العربية المتحدة ليس لها اية صلة بالعلاقات بين الهـند واسرائيل والعلاقات بين اسرائيل ومصر .

استجواب وزير العمل

البطالة في مجدل عسقلان

وجهت عضو الكنيست ، استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل نمير حول المسألة التالية :

في مجدل عسقلان البطالة متفشية بين العمال من القادمين الجدد البولونيين مما يجعل اوضاعهم صعبة جداً . وهذا الوضع يضطرهم الى بيع امتعتهم لشراء الغذاء لاطفالهم .

وفضلا من ذلك فان آجار المساكن الشهري يبلغ ٢٦ ليرة مع انها صغيرة جداً ولا كهرباء فيها . كما ان ثمن الماء شهريا للمسكن يبلغ ٧ ليرات .

وهذه الظروف الصعبة اوصلت القادمين الجدد الى حالة اليأس وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

١ — ماذا باعتقاده ان يفعل لايجاد العمل للعمال في مجدل عسقلان .

٢ — ماذا باعتقاده ان يعمل لتخفيف عبء الايجارات الثقيلة عن كاهل هؤلاء القادمين الجدد .

النعـــامة .. وارغوب

ان عهـد عزلة اسرائيل السياسة قد انقضى – هذا ما قاله ، ماير ارغوب ، رئيس لجنة الخارجية والامن في اجتماع عام «بيت طابوري» بتل ابيب ، يوم الجمعة الماضي .

ومثل ارغوب ، مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمل ظناً منها ان الصياد لن يستطيع رؤية جثتها الضخمة ! فعلى من يضحك ارغوب بقوله ان اسرائيل تتمتع بصداقة ٤ كتل من الشعوب ! اي شعوب هذه ؟ ارغوب يعددها فيقول :

١) كتلـة شعوب آسيـا وافريقيـا المتحررة حديثـاً

٢) الـكتلة الاوروبية التي تضم فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا والدول الاسكندنافية وبلجيكا .

٣) كتلة اقطار امريكا اللاتينية

٤) الولايات المتحدة الامريكية .

والذي نعرفه ويعرفه الجميع ان بعض حكام هذه الكتل تقوم صداقتهم لاسرائيل على اساس استخدام حكامها لخدمة اغراضهم العدوانية . والمعروف ان سياسة حكام اسرائيل افقدتهـا صداقة شعوب آسيا وافريقيا قاطبة !

ويقارن ارغوب بين انصار اسرائيل والعرب فيقول : ومقابل هذه الكتل – فهنـاك الدول العربيـة والكتلة الصديقة جداً لهم – الكتلة السوفيـاتية . ومن هذا يبدو مدى استهانة ارغوب واستخفافه بالكتلة السوفياتية ، مثل الاتحـاد السوفياتي والصين التي يضع مقابلها في آسيـا ربما بورما وربما فرموزا .

ووصف ارغوب ، بعدو اسرائيل الاول ، « سرعة نمو القومية العربية » وتطورها الى ما يسمى « بالخلافة الاسلامية » (١)

وقال ارغوب ليس هنالك ما يدعو الى الافتراض بأن هذه « الخلافة الاسلامية » حينما تتخذ شكلهـا النهـائي ستنسجم مع الاسفين الاقليمي الذي تشكله اسرائيل في هذه المنطقة .

فاي انسان ، مهما تبلغ سذاجته يستطيع ان يرى مايراه ارغوب بان اسرائيل تخلصت من عزلتها ، ما دامت سياستها هي هي ، وما دام الحلف الدنس قائم بين حكامها وبين اشد اعداء الشعوب – حكام لندن وواشنطن وباريس ! ؟

حفلة واسعة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في يافا

البدء في حملة لتوسيع « دار الصداقة »

يافا – اقيم يوم الثلاثاء الماضي احتفال كبير في « بيت الصداقة » . وكانت الحديقة التي اقيم فيها الاحتفال مزدانـــة بالشعارات والرسوم الفنية الجميلة

وقد لبى الدعوة للحفلة عدد كبير من المدعوين بينهم ممثلو السفارة السوفياتية والبولونية ووفود عن منظمات حركة الصداقة في تل ابيب ورمات غان ونتانيا وبات يام وغيرها .

وحيى الحفلة ممثل السفارة السوفياتية للشؤون الثقافيـــة ، لارين ، فهنأ الحفل بعيد رأس السنة العبرية وتمنى النجاح لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد افتتح الحفـلة عضو سكرتارية حركة الصداقـــة مردخاي سوكورمان كما حيى الحضور باسم رياسة الحركة الرفيق ايلي بيليج .

وتخلل الاحتفال برنامج فني اشترك فيه المغنون وفرق الرقص والموسيقى . وعرض في نهاية الحفلة الفيلم الاسرائيلي عن مهرجان الانتصار على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي .

وكانت هـذه الحفلة فاتحة لحملة اكتتاب واسعة من اجل توسيع دار حركة الصداقة في يافا ولشراء قاعة جديدة وقد تبرع الحاضرون بسخاء وتعهدوا بالمساهمة في تقديم التبرعات لهذه الغاية . وجمع على الفور بضع مئات من الليرات . وقد اعلن المسؤولون في حركة الصداقة ان حملة الاكتتاب ستستمر بجمع المبالغ الضرورية لهذا المشروع الحيوي لتقوية نشاط حركة الصداقة وتوسيعه .

وعلم مراسلنا ان منظمات حركة الصداقة في الفروع الاخرى تزيد من نشاطها لتوسيع نوادي الحركة وتحسينها وتقوية نشاطها .

استقالة مدير السجون العام

تل ابيب – علم ان الدكتور حرموني ، مدير السجون الذي انتقدته « لجنة شطا » ، قدم استقالته ، غير ان المفهوم انه كان قد تقرر رسميا اعفاؤه من منصبه قبل ان يقدم الاستقالة ، وسيعين في هذا المنصب ي . نير الذي كان مدير بوليس المنطقة الوسطى .

قبضوا الثمن وسيفكون الرهن

مراسل الاتحاد في الجليل

علمنا ان المحامي جميل لبيب الخوري يعتزم اصدار بيان يعلن فيـه « انسحابه رسمياً من الجبهة العربية .

☆ ☆ ☆

☆ ☆ ☆

وهكذا يبدو ان جهاز الظلام والارهـاب والتجسس الحكومي قد قبض الثمن و«اقنع» المحامي جميل الخوري بطعن الجبهة العربية واماني شعبه وحقوقه المقدسة .

وسرعة اذاعة نبأ استقـالة جميل الخوري من الجبهة في الراديو ونشره في الصحف ، والتطبيل والتذمير اللذان رافقا ذلك ، تشير بوضوح الى ان التخويف والارهاب قد اثمرا وان الجبن قـد استحوذ على جميل الخوري .

ولا يغير من هذه الحقيقة ان جميل الخوري سيصدر « بيانا رسمياً » ام انــه يكتفي بما اذيع في الراديو ونشر في الصحف .

اننـا لم نفترض ولا نفترض من المحامي جميل الخوري ان يكون بطلاً . غير ان كل انسـان شريف يبدي استعداداً لتقديم التضحيات مهما تبلغ في سبيل هدف شريف ، ومن اجل كرامته وحقوق شعبه ومستقبله ، انما هو في نظر شعبه بطل . والذي يتخلى عن الاهداف الشريفة العادلة ويريق ماء وجهه ويهدد كرامته ليس بطلاً ، بل عدواً يطعن نضال شعبه المقدس من الخلف .

والسلطات المضطهدة تدرك هذا الامر جيـداً وتهدف الى الاستفادة منه في عرقلة نضال الشعب العربي وتفسيخ وحدتـه التي تجسمت في الجبهة العربية .

اما تعريض جميل الخوري بالجبهة العربية فامر اسوأ من انسحابه منها . فهو من مؤسسي الجبهة وليس من الطبيعي أن لا يكون قد فهم اهداف الجبهة منذ تأسيسهـا حتى يأتي رجـال الاستخبارات لـه « بتفسيراتهم » و« يقنعوه » بهـا وينتزعون منه تصريحات لتشويه نضال الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة

ان اي بيان جديد من جميل الخوري انما سيكون استمراراً في مساعدة حكومة الاضطهاد القومي في عدوانهـا الآثم على الجماهير العربية وعلى جبهتها المناضلة من اجل حقوقها القومية واليومية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

موت ابراهيم عباس عضو كنيست (احدوت هعفودا)

تل ابيب – مـات فجأة ابراهيم عباس (عضو كنيست) من كتلة احدوت هعفودا امس عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاما . وكان عباس عضوا في اللجنـة التنفيذية للهستدروت ومسؤولا فيها عن الدائرة المختصة بالطوائف الشرقية ، وقد اعلنت منظمات حزب احدوت هعفودا الحداد .

حول انتخابات شارل مالك

مالك مندوب اميركا لا العرب

مكتب الاتحاد — انتخاب شارل مالك رئيساً لدورة هيئة الامم المتحدة الحالية كان مهزلة مفضوحة تناولتها وكالات الانباء والصحف بالتعليق.

فقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان «الدول العربية، كما هو معروف، قد رفضت ترشيح شارل مالك. وضغط امريكا لدفع مالك الى كرسي رئاسة الهيئة يشير الى انها تستخف برأي الدول العربية وتسعى الى اهداف غير نزيهة. وهذه الحقيقة تزداد وضوحاً اذا ذكرنا ان الجمعية العمومية لتنتظر ان تنفذ امريكا وبريطانيا القرار الذي اتخذ في الجمعية العمومية خلال الجلسة الاستثنائية ويتعلق، مباشرة، بدول الشرق العربي».

يمثل امريكا لا العرب

وكتبت صحيفة «الشعب» القاهرية تقول: «الآن وجدت امريكا لاجيرها وظيفة بعد ان فقد مكانه في العالم العربي. لقد انتخب مالك مندوبا عن امريكا والدول الاستعمارية وليس مندوبا من الدول العربية».

وقالت صحيفة «الاخبار» القاهرية ايضاً «لقد سلم مالك عروبته وقوميته الى امريكا وانتخابه الى رئاسة الجمعية العمومية هو الثمن الذي دفعته امريكا لقاء سياسته الموالية للغرب. ولكنه ثمن رخيص جداً لقد ساعدت امريكا اجيرها في ايجاد عمل موقت له بعد ان اصبح عاطلاً عن العمل في لبنان والعالم العربي».

وعالجت صحف دمشق هذا الامر بروح مشابهة.

وردت المعارضة اللبنانية على انتخاب مالك فاستنكرته بشدة ووصفته بأنه «جميع امريكي يريد الاستعمار فرضه على العرب».

وقال قطب المعارضة صائب سلام ان شارل مالك كان مرشحاً امريكياً وانتخابه تم بفضل الامريكيين اذ ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والعرب تعارض في ترشيحه. ان امريكا تجاهلت مشاعر الشعوب العربية من ساعدتها على انتخاب مالك، وتحدت الجمعية العمومية نفسها لما بينها بتنصيب شخص مثل شارل مالك رئيساً لها بينما غالبية سكان بلاده يعارضونه وكانوا يرمون تقديمه الى المحكمة لينال عقاباً على ما قام به في السنتين الاخيرتين.

وقال زعيم آخر من المعارضة، جنبلاط، ان المعارضة ستطالب الى الحكومة الجديدة التنديد بشارل مالك لانه لم يعد يواجه كوزير للخارجية.

مالك يجيب ...

وقابل احد الصحفيين شارل مالك وعلق على المقابلة بقوله: «ان انتخاب شارل مالك لا يشير الى قرار الغرب بالسيطرة على لبنان».

وقال شارل مالك «بأنني وزيراً للخارجية ما دامت الحكومة الحالية قائمة».

واعلن مالك انه لن يعود الى لبنان للاشتراك في حفلة تنصيب الرئيس الجديد.

البوليس يتدخل لتحطيم اضراب المعلمين المفصولين

اعتقال المعلم نمر مرقس والتهديد باعتقال زميله الياس دله يشددان من حماة الاحتجاج على فصلهم من العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقل البوليس، صباح الاربعاء ١٧-٩-٥٨: المعلم نمر مرقس الذي اعلن اضراب جلوس في مدرسة دير الاسد، مكان عمله قبل فصله عن العمل. وقد نقله البوليس الى مركز مجد الكروم حيث وجه اليه تهمة «عرقلة العمل والدخول الى مكان الغير بدون اذن» ثم اخلى سبيله بكفالة.

وقد اعتقل المعلم نمر مرقس في حين كان التلاميذ في صفوفهم. ولكن نبأ الاعتقال آثار موجة من السخط بين اهالي القرية وتلاميذها الذين عرفوا بالاعتقال بعد مغادرة صفوفهم فقط.

وكان المعلمون الثلاثة المفصولون، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله قد اعلنوا اضراب جلوس إنذاري يومي الثلاثاء والاربعاء للمطالبة بعودتهم الى اعمالهم وللاحتجاج على رفض وزير المعارف مقابلتهم لعرض قضيتهم.

اجتماع احتجاجي في حيفا

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع بوادي النسناس حضره جمهور غفير قرر المجتمعون فيه المطالبة باعادة المعلمين المفصولين. وتكلم في الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عن حالة التعليم السيئة بين العرب وعن نضال المعلمين الثلاثة المفصولين من اجل إرجاعهم الى اعمالهم وضد سياسة التجهيل التي تتبعها ادارة المعارف في المدارس العربية. وبناء على اقتراح الرفيق علي عاشور، الذي ترأس الاجتماع تقرر إرسال برقية الى وزارة المعارف يطالب اعادة المعلمين المفصولين وتغيير سياسة ادارة المعارف ورفع مستوى التعليم بين العرب.

يافا تتحدى الارهاب

واستنكاراً للتحقيق الذي قام به مدير مدرسة يافة الناصرة مع طلاب مدرسة القرية وارهابهم بشتى الطرق لسحب تواقيعهم عن عرائض المطالبة باعادة المعلمين المفصولين، اتسعت نتيجة لذلك حركة المطالبة بين الطلاب واولياء أمورهم فوقع اكثر من ٤٠ طالباً آخر على العرائض الموجهة الى مدير المعارف يستنكرون فيها الارهاب ويطالبون باعادة المعلمين المخلصين، الذين فصلتهم إدارة المعارف، الى عملهم.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ١٠٧،٢٢٧،٥٠٠ ليرة ٩٧،٤ ٪

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٤٠،٠٧٩،٣٠٧٦٠	١٠٢
السهل	١٦٠٠٠	١٦،٠٢٣٩،٠٦٠٠	١٠١،٥
حيفا	٢٤٠٠٠	٢٤،٠٠٩٤،٠٣٣٠	١٠٠،٤
القدس	١٠٠٠٠	٩،٥٠٠،٠٠٠	٩٥
الناصرة	١٠٠٠٠	٩،١٥٠،٠٠٠	٩١،٥
الجنوب	١٠٠٠٠	٧،٠٢٦٤،٠٠٠	٧٢،٦
متفرقات		١٨٥،٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	١٠٧،٢٢٧،٥٠٠	٩٧،٤

سكرتارية الحزب قررت وفقاً لطالب المناطق المتأخرة تأجيل نشر النتائج النهائية (التلخيص) حتى يوم ٢٣/٩/٥٨. الموعد الاخير لارسال الاموال الى صندوق الحملة الساعة ٥ بعد ظهر يوم الاحد ٢١/٩/٥٨.

نشاط ارهابي للبوليس في الناصرة، عند الفجر

اعتقال المعلم ☆ ☆ ☆ ☆ بتهمة

تهديد امن الدولة ومصادرة دفاتر مدرسية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — داهم رجال البوليس، امس، الساعة الرابعة عند الفجر، بيت المعلم ✻ ✻ ✻ في الناصرة واعتقلوه بتهمة تهديد الامن وصادروا لديه بعض الدفاتر المدرسية والاوراق والصور الشخصية.

✻ ✻ ✻ ٠ استاذ في المدرسة التبشيرية الامريكية الممدانية في الناصرة وكانت ادارة المدرسة قد حاولت فصله عن عمله مع بعض المعلمين الآخرين بسبب آرائهم السياسية ولكن تحت ضغط الطلاب واولياء أمورهم، تراجعت الادارة عن فصله وفصل زملاءه.

وقد تعرض الاستاذ ✻ ✻ ✻ على اثر حوادث المعدوان البوليسي المموي في الناصرة في اول ايار الى الضغط والتهديد البوليسي، كما اعتقلته السلطات بقصد ارهابه اثر تألب الجبهة العربية ثم اضطرت الى اخلاء سبيله لعدم توفر اي تهمة ضده.

وقد اثار اعتقال الاستاذ ✻ ✻ ✻ بهذا الشكل الارهابي استياء كبيراً بين السكان في الناصرة، ولم تعرف بعد تفاصيل التهمة التي استندها او سيستندها له البوليس.

اعتقال هاني الفاهوم

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان البوليس داهم المدرسة الامريكانية واعتقل المعلم هاني الفاهوم وقد خرج طلاب الصف الذي يعلمه الاستاذ هاني معه في مظاهرة حتى المسكوبية وطلبنا ان البوليس اعتقل الاستاذ هاني وقد تلقه الى العفولة.

ومن الجدير بالذكر ان مجلة «دافار مشفوع» باصدارها من ادارة المعارف قد شنت هجوماً تحريضياً على المعلمين العرب وعلى المعلم ✻ ✻ ✻ بالتخصيص ونشرت صورة زينكوغرافية عن صفحة من دفتر انشاء لأحد الصفوف التي يعلمها ✻ ✻ ✻، وزعمت ان هذا الاستاذ يلقن التلاميذ دروساً فيها روح معادية لاسرائيل.

الحاكم العسكري يزور مدرسة دنون ويهدد الطلاب والمعلمين والاهالي

قام مدير مدرسة دنون بتهديد الطلاب يوم الاربعاء ولما لم يفلح ذهب الى الحاكم العسكري ليستعين به، واستدعى الحاكم العسكري طالبين من طلاب المدرسة و اشخاص بينهم اعضاء لجنة المعارف المحلية الى مكتبه في عكا وهددهم بضرورة فتح المدرسة. ثم حضر الحاكم نفسه للمدرسة، وطلب الضابط شويلي من المعلم الياس دله ان يعطيه تصريح سفره لبراه الحاكم صرخ ولما اخذ تصريحه وسلمه للحاكم ابلغ الاستاذ دله ان تصريحه ملغى وعليه مغادرة دنون والا سيقبض عليه بتهمة دخول منطقة مغلقة بدون اذن.

ولكن الاستاذ دله لم يأبه بهذا التهديد واصر على استعادة تصريحه، وبعد ذلك توجه الحاكم الى المعلمين وصرخ في وجوههم لماذا لا تعلمون؟ فأجابوه من نعلم؟ فهناك فقط طالبان اثنان من مئة. فأمر بتعليمهما واخذ يهدد بوضع قرية دنون على القائمة السوداء.

وامر الحاكم العسكري مدير المدرسة، المتعاون معه بالطواف في القرية لتهديد الناس، عن امر الحاكم، بأنه اذا لم يعد ابناؤهم الى المدرسة فسيكون مصيرهم سيء. وطلب موافقه بقائمة الذين يرفضون الانصياع للامر، وحاول الحاكم اقناع المعلم دله بمقابلة الحاكم العام الجليل وبأن له ملفاً مليئاً بالوشايات عنه ولكن الياس دله اجاب بأنه لن يرضخ للتهديد وصمم على حقه في استئناف عمله في المدرسة.

حكومة المغرب تصر على تصفية القواعد الامريكية في اراضيها

الرباط — لا تزال المفاوضات مستمرة هنا بين الولايات المتحدة وحكومة المغرب حول مصير القواعد الامريكية العسكرية الخمس في المغرب.

وتقول الصحف المحلية هنا ان الولايات المتحدة قد وافقت مبدئياً على الجلاء عن هذه القواعد بيد ان المسؤولين المغاربة يرفضون التعليق على المفاوضات.

واعلنت السفارة الامريكية في لندن ان حكومة المغرب موافقة على انسحاب القوات الامريكية تدريجياً، وتقول دوائر وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستوافق على الجلاء بعد عقد اتفاق على ابقاء تلك القواعد مدة ثلاث او خمس سنوات.

بوليس يتلقى الاوامر من مختار

ويكسر باب بيت ويفتشه دون علم اصحابه

الجش — كسر بوليس صفد باب بيت فطوم عثمان احمد وفتح البيت دون وجود احد من اصحابه و «اجرى تفتيشاً».

وبعد ان قاموا بهذه العملية تركوا البيت مفتوحاً وذهبوا، جهماً، الحشنص صاحب البيت.

والتهمة التي ذكرها البوليس حينما وجد صاحب البيت هي «انه آوى ضيفاً ليس لديه تصريح تنقل».

وكان برفقة اصحاب البيت الضيف المذكور وقد ابرز هذا تصريح تنقل يمكنه من دخول القرية. وعندها ادعى البوليس ان المختار صالح حليحل هو الذي طلب اليه اقتحام البيت دون وجود اصحابه.

وسواء كان المختار «امر» ام لم «يأمر» البوليس باقتحام البيت فالمسؤولية في هذا التصرف المنافي للقانون تقع على البوليس نفسه فهو على الاقل يعرف ان المختار لم يعين وزيراً للبوليس حتى وزير البوليس لا حق ولا صلاحية له باصدار امر باجراء مناف للقانون. يجب ان يحاكم المسؤولون عن خرق حرمة البيوت دون وجود اصحابها.

صبري العسلي: لن نهاجم اسرائيل

نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة

دمشق — قال صبري العسلي، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة: «اننا لن نهاجم اسرائيل ولن نوقع على اتفاق معها». واضاف قائلاً «انا لن نكتف ولن نقف مكتوفي الايدي اذا استمرت واستمر جبرانها بتهديد الاستعمار لسلامة الدول العربية وامنها. فلسنا مستعدين لأن نسمح بتكرار مأساة فلسطين».

وقال: «ان فهم الوضع في الشرق الاوسط يتبغي عليه في المقام الاول الايمان برغبة الشعوب العربية في التحرر التام».

ودعا الدول الغربية الى فهم هذه الحقيقة واقامة علاقاتها مع العرب على اساس تبادل المصالح.

وكان رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم، قد سئل عن موقف العراق من اسرائيل فأجاب ان موقف العراق من اسرائيل سيقرر بعد التشاور مع الاقطار العربية ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة في هذه القضية.

شيخ امريكي يندد بسياسة حكومته

واشنطن — ادلى السناتور الامريكي، الن الندر، بحديث اعلن فيه ان حدة التوتر في الشرق الاوسط لن تخف الا اذا الغي مبدأ ايزنهاور.

وطلب السناتور من الحكومة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها الخارجية وان تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي ولتصفية الحرب البارده.

امريكا تخطو (بقية)

وتهديدها القرية ضد الشعب الصيني. وقال هذه الصحف ان امريكا ترسل باستمرار القوات والامدادات لفرموزا، ولكن الامة الصينية متحدة حيال سياسة اللعب بالنار الجنونية التي تنتهجها امريكا.

وكتبت صحيفة «الشعب الصيني» «ان عدد الذين تطوعوا في مليشيا (القوات الشعبية) في منطقة هونوي قد بلغ ٧ ملايين انسان».

مهاجمة ركاب باص عرب

عرابة — اعتدى جماعة من اليهود من سكان المبراة الواقعة قرب مبعار على ركاب باص عرب ورشقوهم بالحجارة وكسروا زجاج النوافذ. وجرح من جراء الاعتداء إمرأة بجراح بليغة واحد ركاب آخرين وكلهم من سخنين ولولا مبادرة سائق الباص بالاسراع ومغادرة المكان لكان عدد الضحايا اكثر.

وسبب الحادث ان راكباً يهودياً رفض جلوس مسافر عربي بجانبه ولما اصر العربي على الجلوس في المقعد الشاغر شتمه الراكب اليهودي ولما وصل الباص الى موقف المبراة نادى على الطريق حرض الراكب اليهودي عدداً من افراد المبراة وزعرانها للاعتداء على الركاب العرب.

ويطالب سكان هذا القطاع بالتحقيق السريع بالحادث ووضع حد لهذه الاساليب العنصرية ومعاقبة المعتدين.

اعتداء فظ على طالب في عرابة

عرابة — اعتدى مدير مدرسة عرابة المدعو حسين توفيق ياسين على الطالب محمد اسماعيل فايز فأسال الدم من انفه.

ووقع هذا الاعتداء اثر المحاضرة التي القاها المدير على التلامذة المحشودة بالتحريض على الجماهير العربية والحزب الشيوعي. كما وزع عليهم منشوراً من ادارة المعارف وطلب منهم قراءته والاهتمام بمحتوياته. ولما علم ان الطلاب قد حرقوا المنشور قام باعتدائه الفظ على التلميذ.

واستنكر التلاميذ هذا الاعتداء على زميلهم وقرروا إثارة الموضوع في المؤتمر الذي تحضر له لجنة تحضيرية من الطلاب العرب.

كلمة الاتحاد (بقية)

كفرقاسم قد جرى في وقت كانت فيه مجازر بشعة أخرى ترتكب ضد أبناء الشعب العربي في غزة ورفح وغيرهما.

وأي قرار هاول بصدر بحق مقترفي مجزرة كفرقاسم المباشرين يجب ان يدمغ، في المقام الاول، السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم، يجب ان يوجه اصبع الاتهام الى المسؤولين الفعليين الذين يرسمون هذه السياسة ويوجهونها ويأمرون بتنفيذها، ويجب ان يصدر حكماً رادعاً ضد اولئك الذين اقترفوا تلك الجريمة النكراء.

لقد تأخر إصدار الحكم مدة سنتين في وقت اصدرت فيه المحاكم العسكرية عشرات بل مئات الاحكام ضد ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، مما يشير الى ان السلطات أرادت ان تنسي الرأي العام فظاعة الجريمة التي ارتكبت في كفر قاسم وان تظهر العرب انهم جواسيس «مخربون» «متمردون» وبذلك يتسنى لها تضليل الرأي العام وسلب «العطف» منه على مقترفي الجريمة.

لم تكن مجزرة كفر قاسم حدثاً عابراً. انها تجسيم لسياسة، انها تعبير عن ايديولوجيا الاضطهاد الفاسدة.

وكل قرار يتجاهل هذه الحقيقة إنما يساعد، اراد واضعوه ام لم يريدوا، على استمرار هذه السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم ويمكن ان توصل الى كفر قاسم اخرى.

شكر على تعاز

امين سمعان وعموم آل سمعان وسلامه يتقدمون بالشكر لكل من واساهم لفقد عميدهم المرحوم

اسعد عيسى سمعان

ان كان ذلك بالاشتراك شخصياً او بارسال البرقيات والرسائل سائلين المولى ان يجنبهم بعزيز.

طرعان ٥٨/٩/١٦ — امين سمعان

تعزية

الى الرفيق ابراهيم بولس وعائلته نتقدم اليكم بتعازينا القلبية بوفاة شقيقكم

يعقوب أنطونيوس بولس

الحزب الشيوعي بيافة الناصرة
اللجنة المحلية

حكومة جزائرية تقام اليوم

باريس — اعلن فرحات عباس، زعيم جبهة التحرير الجزائرية في القاهرة انه سيعلن اليوم، بعد صلاة الجمعة، قيام حكومة جزائرية في المهجر، وسيطلب الى الدول العربية والصديقة الاعتراف بها.

٧٤٦ جزائرياً

ضحية وحشية فرنسا في اسبوع

الجزائر — اعلنت الدوائر العسكرية ان القوات الفرنسية قتلت ٧٤٦ ثائراً جزائرياً في الاسبوع الثاني من ايلول واسرت ٢٢٢ واستولت على ٤٣٧ قطعة سلاح.

في بيت لحم

✻ القاهرة — نشرت الاهرام ان رئيس يوغسلافيا، المرشال تيتو سيزور مصر في الشهر القادم لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر. وكان تيتو قد زار القاهرة سنة ١٩٥٥ وقالت بعض المصادر ببلغراد ان زيارة تيتو للقاهرة وبعض اقطار آسيا والشرق الاقصى قد لا تبدأ قبل نهاية السنة الحالية. ومن المتوقع ان يزور سوريا ايضاً.

✻ نشرت المجلة الاسبوعية المصرية التحرير ان احد احفاد نوري السعيد كان سفيراً غير رسمي لرئيس حكومة العراق في اسرائيل وقالت المجلة ان هذا السفير كان يتردد على اسرائيل لنقل وجهات نظر رؤسائه والتنسيق خطط المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة.

✻ نيويورك — يبحث رجال الاستخبارات الامريكيون عن اختراع سري جداً يتعلق بالصواريخ الموجهة الذي فقد على ما يعتقدون بكارثة قطار نيوجرزي يوم الاثنين. وقال هذا النبأ ان الاختراع كان مع مبعوث الجيش الذي لاقى حتفه مع ٤٠ آخرين حينما سقط القطار عن الجسر الممتد داخل خليج نيفارك.

وتقول صحيفة نيويورك جورنال ان الاختراع عبارة عن جهاز ارسال المراديو صغير بمقدوره ارسال الاشارات من قمر اصطناعي في الفضاء الخارجي.

حاكم ولاية اركانساس يخالف ايزنهاور ويقول:

استعمال القوة لفرض امتزاج الزنوج والبيض في ليتل روك غير قانوني

ليتل روك — قال حاكم ولاية اركانساس أن حكومة ايزنهاور تعلم أنه من غير القانوني استعمال القوة لفرض امتزاج العناصر في المدارس في ليتل روك وكان وزير القضايا الامريكي سلطات اركانساس الى فتح ابواب المدارس. ولم ينفذ الوزير احتمال استعمال القوات الفيدرالية لفرض تنفيذ قرار المحكمة العليا.

✻ موسكو — اذاع راديو موسكو ان وفداً من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الايراني وصل اليوم الى ستالينغراد.

✻ طوكيو — وقع هنا اتفاق تمنح بموجبه حكومة اليابان الى الجمهورية العربية المتحدة قرضاً بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

وليام روجرس قد صرح بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور بأنه يأمل بأن ضغط الرأي العام سيضطر

الاجتماع التأسيسي العام

لفرع الجبهة العربية بيافة الناصرة

في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٥٨/٩/٢٠ في بيت السيد يوسف برهم بيافة الناصرة

ويتكلم فيه، عن اللجنة التنفيذية للجبهة، السادة:

طاهر الفاهوم، شكري الخازن

الدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقارة

(الدعوة عامة) — اللجنة التحضيرية للجبهة العربية بيافة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ אל־אתחאד

الاثنين
بدل الثلاثاء
٢٢ ايلول ١٩٥٨
٨ ربيع الاول ١٣٧٨
ח תשרי
22.9.1958
No 43 Vol XV
العدد ٤٣ السنة الخامسة عشرة

مظاهرات واصطدامات في فرنسا احتجاجاً على دستور ديغول

باريس — شهدت باريس ومدن ليل وستراسبورغ ومرسيليا مظاهرات احتجاجية على دستور ديغول المقترح. وفي باريس وليل اصطدمت الجماهير المتظاهرة بالبوليس ووقعت بعض الاصابات. أما في ستراسبورغ فقد قابلت الجماهير ديغول باطلاق بالونات كتب عليها «لا» اي لا موافقة على دستور ديغول.

انتهاء محاكمة فاضل الجمالي
توقع صدور القرار يوم السبت

بغداد — طلب المدعي العام من المحكمة العسكرية هنا اصدار حكم الاعدام على فاضل الجمالي بتهمة الخيانة والتآمر على سوريا خاصة وعلى حركة التحرر العربي عامة. وقد اعلنت المحكمة انها بعد ان استمعت الى الاتهام والى محامي الدفاع ستصدر حكمها يوم السبت او الاحد القادمين.

خروشتشوف يقول لايزنهاور

التهديد الذري لا يرهبنا ولا يرهب الصين الشعبية
يجب سحب القوات الامريكية والا توجب على الصين طردها

(محادثات وارسو تستأنف اليوم . القاء القبض على جواسيس وتعرض كوموي لمزيد من القنابل شديدة الانفجار)

موسكو — «بعض العسكريين الامريكيين يحاول تهديد الصين الشعبية بالسلاح الذري. ولكن التهديد بالسلاح الذري لا يرهبنا ولا يرهب الصين الشعبية. ومن يبني حساباته على مثل هذا التهديد يجب ان يدرك ان امريكا ليست الوحيدة التي تمتلك هذا السلاح. واذا شن هجوم على الصين الشعبية فان المعتدي سيتلقى الرد الحاسم».

هذا الانذار تضمنه مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، الى الرئيس الامريكي ايزنهاور رداً على مذكرة امريكية محشوة بالتهديد والوعيد ضد الصين الشعبية.

وقال خروشتشوف في مذكرته ان على امريكا ان تسحب قواتها البحرية من مضائق فرموزا وقواتها البرية من فرموزا كلها، فليس هنالك طريق أخرى لاحراز سلام مقيم في الشرق الاقصى.

واضاف خروشتشوف: «اما اذا لم تقم امريكا بهذا فسيتوجب على جمهورية الصين الشعبية ان تأخذ على عاتقها طرد قوات الاعداء من مناطقها التي أقيمت عليها قواعد العدوان على الصين الشعبية».

وكرر خروشتشوف ما اعلن سابقاً من ان بلاده سترى في اي عدوان على الصين الشعبية عدوانا عليها هي، وقال، لن توافق الصين الشعبية ابداً على خرق حرية مناطقها ولا على حقيقة وجود قوات مسلحة اجنبية في تلك المناطق تستهدف الهجوم على الجمهورية الصينية الشعبية.

ويرى المراقبون ان مذكرة خروشتشوف قد جاءت في اعقاب التحذير الصيني السابع من مغبة خرق السفن الحربية الامريكية مياه الصين الشعبية الاقليمية بالقرب من فرموزا.

ايزنهاور «يرفض» المذكرة

واعلنت رويتر من مدينة نيويورك ان ايزنهاور رفض المذكرة السوفياتية ووصفها بانها «تحريضية وغير معتدلة»، وتلقى مفوض امريكا في موسكو تعليمات من حكومته باعادة المذكرة الى الحكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حين يبلغ وعي اطفالنا حداً يفلق الصخر ...

اذا فقد الحاكمون اعصابهم فاستبشروا

المتتبع لسير الحوادث في بلادنا يلحظ ان الحكام الذين يظهرون اقوياء جداً اخذوا يفقدون السيطرة على اعصابهم ويفزعون في نومهم ليس من كابوس الاسطول الاحمر وطائرات «الميج» كما أصاب وزير الدفاع الامريكي، فورستال الذي اوصله فزعه الى نهايته، بل من اضراب اطفال صغار في مدرسة، ومن اضراب بسيط يعلنه معلم وطني مخلص لشعبه ولمهنته الشريفة طلباً في انتزاع حقه في العمل واحتجاجاً على فصله التعسفي من وظيفته.

فأشد هذا الفزع وأشد هذا الاضطراب استحوذ على سلطات الاضطهاد القومي وعلى الحكم العسكري بكل جبروته «القرقوشي» حيال اضراب المعلمين العرب الثلاثة الذين فصلتهم ادارة المعارف وسلبت منهم حق العمل.

وراحت هذه السلطات بوليسها وحكمها العسكري، تطارد هؤلاء المعلمين العرب الثلاثة لقمع اضرابهم المشروع بيد من حديد. فاعتقلت المعلمين نمر مرقس وعيسى اوباني والياس دله لشل اضرابهم وخنق نضالهم الدمقراطي العادل من اجل حقهم في العمل.

واعتدى البوليس بوحشية على طلاب مدرسة دنون الاطفال، الذين اضربوا عن الدراسة احتجاجاً على فصل معلمهم الذي اخلص لهم ولمستقبل شعبهم. لقد تحدى هؤلاء الاطفال، اطفال شعبنا ارهاب البوليس والحكم العسكري وواصلوا اضرابهم بشجاعة وتضامن ووعي فاق الحكام. وبدلا من ان يعتبر الحكام بهذا الاضراب في مدرسة قرية صغيرة سخطاً على سلبهم معلمهم الذي اخلص لهم فيعيدوه لهم راح الحكم العسكري والبوليس يرهبون هؤلاء الاطفال ويعتدون عليهم بالضرب لتحطيم اضرابهم بالقوة.

فاذا يقال في بلاد صار حكامها يحرمون حرية النضال النقابي ويضربونها بالقوة البوليسية والعسكرية ويعتدون على تلاميذ اطفال !؟

فالحكومة اليوم، تستخدم على رؤوس الاشهاد، سلطانها العسكرية لسلب حق طبيعي من معلمين عرب يعبرون عن احتجاجهم لدى ادارة المعارف التي فصلتهم من عملهم فصلا تعسفياً. وليست الا اشد البلاد رجعية في العالم اليوم، هي التي تقمع هذه الحريات النقابية بالحديد والنار. فهل عشر سنوات كانت كافية لتحويل ضحايا مثل هذه الانظمة الى جلادين في اسرائيل !؟

الجماهير اليهودية المدركة التي خبرت هذه الاساليب الفاشية وكانت ضحيتها دهراً طويلا لن ترضى بمثل هذا المصير للشعب العربي في اسرائيل. وان تأمن على حريتها نفسها، اذا اغمد حكامها خنجر الاضطهاد القومي الاسود في صدر الجماهير العربية، كما يفعلون اليوم.

ولذلك كان النداء الذي اصدره الصحفيون والكتاب والفنانون الذين هالهم ما يقع من اضطهاد على جماهير الشعب العربي. وكلما اشتد نضال الجماهير العربية في وجه الاضطهاد الواقع عليها وارتفع صوتها اعلى فأعلى، اتسع صدى هذا النضال في الوسط اليهودي ولدى الرأي العام العالمي كله.

فاضراب تلامذة دنون الصغار هو ادانة تاريخية قاسية لوزارة المعارف تصمها بالعار، عار الاضطهاد القومي والمكارثية السوداء ولا يمكنها ان تغسله، دون ان تعيد المعلمين العرب الشرفاء الذين فصلتهم الى عملهم ودون ان تضع حداً لاساليب التجهيل البوليسية وسياسة نشر العدمية القومية في مدارسنا العربية.

واضراب تلامذة مدرسة دنون الصغيرة، واضراب المعلمين العرب الثلاثة وموجة الاحتجاج الصاخبة التي اجتاحت جماهير شعبنا استنكاراً لاساليب ادارة المعارف المقوتة تدعو نقابة المعلمين العامة وجمهرة المعلمين العرب الى ضم اصواتهم الى اصوات حركة المطالبة باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم.

وواجب مقدس على اولياء أمور الطلبة الذين يغارون على مصلحة ابنائهم، وواجب الجماهير العربية في كل مدينة وقرية، يهمها مستقبل الجيل الناشئ وصيانة حقوقها الدمقراطية يدعوها ان تهب الى مساندة المعلمين العرب الثلاثة نكل القوى الدمقراطية والمدركة في اسرائيل تؤيد نضالهم العادل.

واذا كان اضراب تلاميذ مدرسة قرية صغيرة تضامناً مع هؤلاء المعلمين قد اقض مضاجع السلطات وافزعها، فان النضال الموحد والمثابر كفيل بأن يؤتي ثماره الايجابية.

فالجماهير التي خبرت النضال، مثل جماهير شعبنا لن يرهبها بطش حكم عسكري او استبداد حكام ... فاذا ما فقد الحكام السيطرة على اعصابهم استبشروا.

اميركا تحبط المشروع الهندي لبحث قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

نيويورك — تجتمع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مساء هذا اليوم، الاثنين، لبحث قرار اللجنة التوجيهية بشأن اعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم المتحدة. وكانت هذه اللجنة، بضغط من امريكا، قد رفضت الاقتراح الهندي الداعي الى ادراج القضية في جدول اعمال الجمعية العمومية. وصوت تأييداً لاقتراح الهند سبعة اعضاء وعارض فيه ١٢ عضواً وامتنعت اليونان والمكسيك عن التصويت.

اما القرار الذي «قبلته» الاكثرية فقدمه المندوب الامريكي هنري كابوت لودج وهو ينص على ان لا تبحث الجمعية العمومية هذه القضية في الدورة الحالية.

وقد هاجم المندوب السوفياتي فالرين زورين الاقتراح الامريكي ووصفه بانه محاولة رديئة لمنع مناقشة هذه القضية التي للعالم كله فيها راي يغاير راي امريكا.

وكتبت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان وزارة الخارجية الامريكية قد عمدت الى ضغط شديد مشين على الدول الاعضاء وبينها دول الكومنولث البريطاني حتى توصلت الى اتخاذ القرار في اللجنة التوجيهية، ولكن الدول التي تعرضت الى هذا الضغط تشمئز من الطريقة التي استخدمتها وزارة الخارجية الامريكية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اقتراح سوفياتي بتخفيض الميزانيات العسكرية

موسكو — اعلنت وكالة تاس الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتية أندريه غروميكو قد طير برقية الى رئيس هيئة الامم يطالبه فيها بان يدرج في جدول اعمال الهيئة العمومية اقتراح الاتحاد السوفياتي بتخفيض الميزانيات العسكرية لكل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة وباستخدام هذه الاموال التي تتوفر عن ذلك في مساعدة الاقطار المتخلفة.

وجاء في البرقية: سيكون لتخفيض النفقات العسكرية اهمية كبرى ولا سيما في هذا الوقت حيث انه حتى الان لم يلح اي احتمال للتوصل الى اتفاق على مشروع واسع لنزع السلاح وحيث ان الطريق الواقعي لحل قضية نزع السلاح هو انتهاج خطوات تدريجية وفرعية.

الصلح هرب في طيارة امريكية
يوم الثلاثاء تنصيب شهاب رئيسا للبنان

بيروت — اليوم، الاثنين، تقدم استقالة رئيس حكومة شمعون، سامي الصلح، رسمياً.. اما سامي الصلح نفسه فقد هرب تحت جنح الظلام الى تركيا على متن طيارة قائد قوات الاحتلال الامريكية.

وذكرت يونايتد برس ان سامي الصلح قد غادر بيروت في طيارة هيلوكبتر امريكية الى بلدة برمانة قبل الفجر وفي سرية تامة. ومنها الى المطار حيث كانت تنتظره طيارة قائد القوات الامريكية التي نقلته الى اضنه، القاعدة التركية لحلف الاطلنطي.

وعلقت هذه الوكالة على هرب سامي الصلح وقالت، انه فقد ثقة الجماهير به رغم انه لا يزال نائبا في البرلمان، وبدأت حياة الصلح تذوي منذ ان رفض قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا اثناء العدوان الاستعماري على السويس. ثم أخذت عزلته تشتد حيال جهوده المحمومة، لضم لبنان الى سياسة معاداة حركة التحرر العربية وتأييد المعسكر الغربي.

شمعون على الطريق

ومع ان شمعون سيبقى يوما واحداً بعد استقالة الصلح رسمياً، اذ انه سيخلي منصبه بعد غد الثلاثاء، فان الدوائر المطلعة تؤكد انه قد اعد جوازات سفر له ولعائلته تمهيداً للهرب من لبنان الى اوروبا. وفي يوم الثلاثاء ايضاً يدلي الرئيس الجديد، فؤاد شهاب، بالقسم ويجري تنصيبه رسمياً.

توتر في بيروت

وتقول رويتر ويونايتد برس ان من المتوقع استئناف اعمال القتال في بيروت حيال اعمال الخطف التي تكررت في العاصمة.

فقد كان الصحفي المؤيد لشمعون فؤاد حداد قد اختطف. فقامت «الكتائب» المؤيدة لشمعون بخطف مئة انسان كرهينة واعلنت انها ستقتل ١٢ منهم اذا قتل حداد. ورداً على هذا العمل قامت قوات الشعب بخطف الموالين للحكومة.

واعلن زعماء المعارضة انهم لا علاقة لهم بخطف الصحفي حداد وان خطف الموالين للحكومة ليس سوى رد على خطف «الكتائب» لمئة مواطن.

واصدرت الكتائب بيانا دعت فيه مؤيديها الى اعلان اضراب عام بعد غد الثلاثاء، يوم انتهاء مدة حكم شمعون.

«الحزب القومي الحر» اللبناني برئاسة شمعون

القى كميل شمعون خطاباً وداعياً من راديو بيروت تمنى فيه النجاح لخلفه شهاب.

وقد قرر «الحزب القومي اللبناني الحر» الذي ينتمي اليه شمعون والذي يملوه الامريكيون قرر انتخاب كميل شمعون رئيساً للحزب يكون له ثلاثة وكلاء: سامي الصلح والامير مجيد ارسلان وخازن الخليل.

اضطرابات في بيروت. ومنع تجول

تجددت الاضطرابات في بيروت امس ونتيجة لتبادل اطلاق النار قتل ٣ اشخاص. وقد اثار هذه الاضطرابات انصار كميل شمعون لمعارضتهم تأليف حكومة جديدة برئاسة رشيد كرامة الذي تؤيده المعارضة الشعبية في لبنان.

وفرض قائد بيروت العسكري نظام منع التجول في المدينة وضواحيها ابتداء من اليوم من الساعة الثامنة مساء الى حين اشعار آخر وذلك بمناسبة تسلم الرئيس الجديد مهام الرياسة.

الدول العربية ودول شمال افريقيا تعترف بحكومة الجزائر الجمهورية الحرة

القاهرة — اعلنت جبهة التحرير الوطني الجزائرية اقامة حكومة جمهورية جزائرية مؤقتة برياسة فرحات عباس. وما ان برزت الحكومة الجديدة الى حيز الوجود حتى اعترفت بها العراق والجمهورية العربية المتحدة وليبيا واليمن وتونس والمغرب والعربية السعودية.

وانشاء الحكومة الجزائرية — كما قال راديو بكين — يعتبر نصراً كبيراً للحركة الوطنية الرامية لاستقلال الجزائر وحريتها وهو ضربة قاصمة للسياسة الاستعمارية التي تتبعها فرنسا في الجزائر كما انه ضربة قاصمة لدستور ديغول المقترح ودليل حاسم على مقاومة الشعب الجزائري لمشاريع السيطرة الاستعمارية الفرنسية.

وتتألف الحكومة الجديدة من ١٩ وزيراً بينهم الزعماء الخمسة الذين كانت فرنسا قد اختطفتهم وهم في الطيارة عائدين الى بلادهم من مراكش. وثلاثة من وزراء الحكومة موجودون في الجزائر يقودون نضال الشعب المسلح.

وقال الوزير عبد الهادي مهري ان الحكومة ستقوم بابلاغ رؤساء دول العالم رسميا باقامة الحكومة تمهيداً لاعتراف حكومات هذه الدول بها.

واعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة ان الحكومة الجزائرية تعتبر نفسها في حرب مع فرنسا طبقاً للقانون الدولي.

وقال ناطق رسمي فرنسي ان بلاده تعتبر اعتراف اي دولة بحكومة الجزائر «أمراً غير ودي» وان مثل هذا الاعتراف قد يؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وتلك الدولة التي تعترف بحكومة الجزائر..

واوردت يونايتد برس من الجزائر ان الحكومة الجديدة قد اصدرت تعليماتها الشعب في الجزائر بمقاطعة «استفتاء» ديغول حول الدستور. وجاء في هذه التعليمات أن على جميع افراد الشعب ان يغادروا منازلهم الى اماكن جبلية خلال الايام الثلاثة التي سيجري فيها «الاستفتاء». أما في المناطق الزراعية فعلى افراد الشعب ان يذهبوا الى الغابات. أما إذا أرغم احد على التصويت فيجب ان يصوت ضد دستور ديغول المقترح.

وصرح وزير الدفاع كريشنا منون ان إقامة الحكومة الجزائرية سيمكن فرنسا من التفاوض معها حول حل القضية.

وادلى وزير خارجية اندونيسيا، سوبندريو، بتصريح رحب فيه باعلان الحكومة الجزائرية واعلن ان اندونيسيا قد طلبت الى مندوبها في الامم المتحدة الاتصال مع مندوبي باقي الدول لحشد التأييد للحكومة الجديدة.

وكتبت صحيفة هندستان ستاندرد الهندية ان فرنسا ستواجه صعوبات بالغة اذ أن اعتراف الكتلة الآسيوية الافريقية بالحكومة الجديدة سيؤدي الى ازمة فرنسية تشبه الازمة التي سبقت العدوان على مصر.

الجامعة العربية ستقبل ضم الحكومة الجزائرية

واعلنت أمانة الجامعة العربية انها ستوافق على قبول حكومة الجزائر الجديدة عضواً فيها. وستتقدم الحكومة الجزائرية بمثل هذا الطلب في اول اجتماع تعقده.

اعتقال ١٦٨ ضابطاً اردنياً

نشرت مجلة «آخر ساعة» المصرية ان ١٦٨ ضابطاً اردنياً قد اعتقلوا بامر من الملك حسين بينهم ١٠ ضباط من كتيبة حرس الملك الخاصة. وقالت المجلة ان الضباط اتهموا بالتآمر على حياة الملك.

ديغول يحشد كل قواه للاستفتاء في وجه المعارضة الشديدة
الحزب الشيوعي والقوى الجمهورية يشددون نضالهم ضد الدستور

باريس — بدأ ديغول جولته الاخيرة قبيل موعد الاستفتاء في الريف الفرنسي ليلقي خطاباته الداعية الى تأييد دستوره في استفتاء ٢٨ ايلول.

ويجري الاستفتاء على الدستور في جو من الارهاب والمعارضة الشديدة داخل فرنسا والغليان في كافة المستعمرات الفرنسية الافريقية.

ويعتقد المراقبون ان تأليف الحكومة الجزائرية كان فشلا دبلوماسياً ذريعاً لفرنسا سيكون له اثره على الاستفتاء.

وحظرت حكومة ديغول على قوى المعارضة مواصلة دعايتها ضد الدستور وحكومة ديغول بعد يوم ٢٥ ايلول بينما تركت المجال مفتوحاً امام مؤيدي الحكومة والدستور. ومونت الحكومة انصارها بالمبالغ الطائلة للدعاية. فخصصت ٣٥٠ الف مليون فرنك للاعلانات و٨٠ مليون فرنك لاجتماعات ديغول.

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد المعارضة

وعقدت الكتلة الشيوعية البرلمانية اجتماعاً برياسة جاك دكلو لمضاعفة جهود الحزب في مقاومة دستور ديغول. وقد كشف هذا الاجتماع عن انه على الرغم من الدعاية الزائفة في الراديو والصحافة فان المعارضة في البلاد تشتد لسياسة ديغول الديكتاتورية. وقد قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في ايلول الحالي فضح صفة ديغول ودستوره والدعوة الى النضال الموحد مع الاشتراكيين والقوى الدمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

اتساع حركة المطالبة باعادة المعلمين المفصولين
تلاميذ مدرسة دنون يصمدون في اضرابهم رغم الارهاب

الناصرة — لا يزال اضراب تلاميذ مدرسة قرية دنون مستمراً حتى كتابة هذه السطور وهم يطالبون باعادة معلمهم المفصول الياس دله وزميليه الى عملهم وقد صمد المضربون رغم الارهاب البوليسي لتحطيم الاضراب بالقوة. كما تحدى المعلمون الثلاثة ارهاب ادارة المعارف وملاحقة البوليس فواصلوا اضراب الجلوس احتجاجاً على الفصل التعسفي وحرمانهم من حق العمل.

فرض الاقامة الجبرية على المعلم الياس دله

لم يكتف الحاكم العسكري في الجليل الغربي بالغاء تصريح سفر الاستاذ الياس دله لمنعه من دخول قرية دنون ومواصلة إضرابه في المدرسة التي يعلم فيها، بل اصدر أمراً يفرض عليه الاقامة الجبرية في بيته بكفرياسيف لمدة شهر. وقد اصدر تلاميذ هذه المدرسة نداء الى زملائهم في المدارس الاخرى يناشدونهم فيه تأييد نضال تلاميذ دنون من اجل إعادة المعلمين المفصولين.

وكان ضابط الشرطة شويلي قد اعتقل الطالبين محمد مجدوب ومحمود علي ناطور بغية إرهاب التلاميذ وتحطيم الاضراب ولكن امام صمود التلاميذ عاد فأطلق سراحهما بعد ان اعتدى عليهما بالضرب والشتم. ولا يزال الطلاب واولياء أمورهم يوقعون على عرائض يطالبون فيها إدارة المعارف باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم.

اعتقال المعلم الشاعر عيسى اوباني في الناصرة

وواصل المعلم عيسى اوباني اضرابه الذي بدأه منذ يوم الثلاثاء الماضي في مكتب المعارف العربية وقد حاول البوليس إخراجه من المكتب فلم يستطع. فعاد البوليس يوم الجمعة واعتقل المعلم عيسى اوباني بأمر من الحاكم العسكري. وحاول ضابط المركز اعتقاله مدة ٤٨ ساعة ولكنه افرج عنه بالكفالة الى حين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

النص الكامل لميثاق حقوق الانسان

اقامت حكومة اسرائيل لجنة من بين وزرائها لاعداد برنامج الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته هيئة الامم في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

والاتحاد تقدم هنا ميثاق حقوق الانسان كاملاً لكي يطلع عليه قراؤها ويدركوا بانفسهم اي البنود هي التي تنفذها حكومة بن غوريون ولا سيما بالنسبة لابناء الشعب العربي في هذه البلاد — ومدى رياء هذه الحكومة التي تريد ان «تحتفل» باقرار هذا الميثاق ولنا عودة الى معالجة هذه القضية.

* ولد الناس جميعهم احراراً متساوين في قيمتهم وفي حقوقهم. كلهم زودوا بالحكمة وبالضمير ولهذا يتوجب على الواحد منهم ان يعامل الآخر بروح الأخوة.

* لكل إنسان الحق في الحقوق والحريات التي عينت في هذا الميثاق دون اي تمييز بسبب العنصر واللون والجنس والدين والرأي السياسي او الرأي في قضايا أخرى، او بسبب قوميته او مجتمعه وممتلكات وولادته او اي سبب آخر.

* واكثر من هذا انه لا يجب تمييز اي إنسان بسبب المركز السياسي او الصلاحية او المكانة الدولية للدولة او البلاد التي ينتسب اليها سواء اكانت هذه البلاد مستقلة ام تحت الوصاية ام تتمتع بحكم ذاتي ام كانت سيادتها مقيدة اي تقييد آخر.

* لكل إنسان الحق في الحياة وفي الحرية وفي الامن الشخصي.

* الانسان لا يكون عبداً او مستعبداً، والعبودية وتجارة العبيد ممنوعتان بكل اشكالهما.

* لا يتعرض انسان الى تعذيب او لمعاملة وحشية او عقاب وحشي غير انساني او سيء.

* لكل انسان الحق في ان يكون معترفاً به كشخصية امام القانون.

* الجميع متساوون امام القانون ومن حقهم ان يتمتعوا بحماية متساوية من القانون بدون اي تمييز. والجميع من حقهم أن يؤمنوا، بشكل متساو، من اي تمييز يخرق هذا الميثاق، ومن كل تحريض لاستخدام هذا التمييز.

* من حق كل انسان ان يحظى بدفاع فعال من المحاكم الدولية المختصة ضد اي اعمال تخرق الحقوق الاولية التي منحها له الدستور والقوانين.

* لا يسجن انسان او يعتقل او ينفى بصورة تعسفية.

* لكل انسان الحق، بشكل متساو مع غيره، في ان يحاكم محاكمة معقولة وعامة لدى محكمة مستقلة دون اي غبن حين تقرير حقوقه وواجباته او النظر في تهمة جزائية موجهة اليه.

* كل من اتهم بمخالفة جزائية بريء حتى تثبت التهمة الموجهة اليه قانونياً في محكمة علنية تمنحه كل الضمانات المطلوبة للدفاع عنه.

* لا يُجرّم انسان بمخالفة جزائية على عمل او إهمال لم يعتبرهما القانون القومي او الدولي، في وقتهما، مخالفة جزائية. ويحظر فرض عقاب اشد من العقاب الذي كان متبعاً في وقت ارتكاب المخالفة الجزائية.

* يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية او في عائلته او في بيته او في رسائله ويجب ان لا يتعرض الى المساس باحترامه او بسمعته. ولكل انسان الحق في حماية القانون له من مثل هذا التدخل او اي مساس آخر.

* لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل كل دولة.

* لكل انسان الحق في مغادرة كل دولة ويضمن ذلك بلاده هو، والعودة الى بلاده.

* لكل انسان الحق في ان يطلب وفي ان يجد في الاقطار الاخرى ملجأ من الملاحقة.

* يجب عدم الاعتماد على هذا الحق في حالة اتهام جزائي مصدره الحقيقي ارتكاب جريمة غير سياسية او اعمال تتناقض مع اهداف ومبادىء الأمم المتحدة.

* لكل انسان الحق في جنسية.

* لا يُسلب المرء من جنسيته بشكل تعسفي، ولا يغمض حقه في تغيير جنسيته بشكل تعسفي.

* من حق كل رجل وامرأة وصلا الى سن البلوغ ان يتزوجا وان يقيما عائلة دون اي تحديد بسبب العنصر او الجنسية او الدين. ان لهما حقوقاً متساوية في عهد الزواج وفي ساعة إبطاله.

* لكل انسان الحق ان يمتلك املاكا سواء اكان وحده ام سوية مع آخرين.

* لا يسلب المرء من ملكه بطريقة تعسفية.

* لكل انسان الحق في حرية التفكير والضمير والدين. وهذه الحرية تتضمن حقه في تغيير دينه ومعتقداته وفي التعبير عن دينه ومعتقداته منفرداً اومع آخرين.

* لكل انسان الحق في حرية الراي والتعبير ويضمن ذلك حرية التمسك بالآراء بدون اي عرقلة وطلب الانباء والآراء والحصول عليها وارسالها بكل الطرق بدون اي حدود او قيود.

* لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية.

* لا يفرض على المرء انتساب الى اي منظمة.

* لكل انسان الحق في الاشتراك في ادارة بلاده سواء بالاشتراك المباشر ام عن طريق ممثلين انتخبوا انتخاباً حراً.

* لكل انسان حق المساواة في دخول سلك جهاز بلاده.

* ارادة الشعب هي مصدر صلاحية الحكومة. والشعب يعبر عن ارادته بانتخابات سليمة تجري في اوقات معينة، طبقاً لحق الانتخابات العامة المتساوية بالاقتراع السري او طبقاً لاسلوب انتخابات حرة من هذا القبيل.

* لكل انسان، كعضو في المجتمع، الحق في تأمين اجتماعي. ومن حقه ان يطالب بان تضمن — بجهود قومية او بالتعاون الدولي ووفقاً لتنظيم الدولة وثرواتها — تلك الحقوق الاجتماعية والثقافية العامة الحيوية لاحترامه كإنسان ولتطور شخصيته بشكل حر.

* لكل انسان الحق في العمل وفي اختيار عمله بحرية وفي شروط عمل عادلة ومعقولة وفي تأمينه من البطالة.

* لكل انسان، دون اي تمييز، الحق في اجر متساو للعمل المتساوي.

* لكل عامل الحق في اجر عادل ومعقول يؤمن له ولعائلته معيشة تليق بالانسان ويدفع هذا الاجر، اذا اقتضت الضرورة، بوسائل التأمين الاجتماعي الاخرى.

* لكل انسان الحق في إقامة نقابات مهنية وفي الانضمام الى النقابات للدفاع عن شؤونه.

* لكل انسان الحق في الراحة والاستجمام ويضمن ذلك تحديد ساعات العمل بالقدر المعقول، وله الحق في إجازة باجر في فترات معينة.

* لكل انسان الحق في مستوى المعيشة الضروري لصحته وسعادته وصحة وسعادة عائلته، ويضمن ذلك الغذاء والكساء والسكن والمعالجة الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في التأمين في حالة البطالة والمرض وعدم القدرة على العمل والترمل والشيخوخة او اي حالات اخرى خارجة عن قدرته.

* الامومة والطفولة من حقهما الحصول على معالجة خاصة وعلى مساعدة. وكل الاطفال سواء قد وُلدوا من زواج او غير زواج يتمتعون بمساواة التأمين الاجتماعي.

* التثقيف حق لكل انسان، والتثقيف يجب ان يكون مجانياً وعلى الاقل في المراتب الاولى والابتدائية، والتثقيف في المرحلة الاولى مجاني. والتثقيف الفني والتقاني يجب ان يتوفر للجميع، والتثقيف العالي يجب أن يكون مفتوحاً امام الجميع بشكل متساو وعلى اساس القدرة.

* التثقيف يجب ان يوجه في سبيل تطور الشخصية واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية. ويجب ان يطور التثقيف التفاهم والصبر والصداقة بين كل الشعوب والجماعات الدينية والعناصر، وأن يساعد جهود الامم المتحدة لاقامة السلام.

* للوالدين الحق الاول في اختيار طريق تثقيف ابنائهم.

* لكل انسان الحق في الاشتراك بحرية في حياة الجمهور الثقافية وان يتمتع بالفنون وأن يشترك في تقدم العلم وبركته.

* لكل انسان الحق في حماية المصالح المعنوية والمادية المرتبطة بكل انتاج علمي او ادبي أو فني.

* لكل انسان الحق في نظام اجتماعي او دولي يمكن من تحقيق الحقوق والحريات المبينة في هذا الميثاق كاملة.

* على كل انسان واجبات نحو المجموع اذ انه في داخل هذا المجموع فقط تتاح له امكانية التطور الحر التام لشخصيته.

* لا تحدد حقوق الانسان وحرياته باستثناء تلك الحدود التي عينها القانون بغية ضمان الاعتراف بحقوق وحرية الآخرين وعلاقات احترامهم وكذلك تنفيذ المطالب العادلة للضمير ونظام الجمهور ومصلحة المجموع في مجتمع دمقراطي.

* لا يمكن استخدام هذه الحقوق والحريات خلافاً لاهداف ومبادىء الامم المتحدة.

* لا يمكن تفسير أي شيء في هذا الميثاق على انه يعطي أي دولة او جمهور او فرد حق القيام بنشاط او تنفيذ اعمال ترمي الى كبت اي حق او حرية من الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الميثاق.

حول العالم

دم اصطناعي

نجح مختبر علمي في موسكو في صنع مادة تقوم مقام الدم.. بوليفلوكين. وهذه المادة لها قيمتها الكبيرة خصوصاً في حالات النزيف المفاجىء من جراء جرح او عملية جراحية او حادث طارىء. فاستخدام هذه المادة، بدل الدم في مثل هذه الحالات مفيد جداً وتأثيرها سريع، خصوصاً في الحالات الصعبة. وقد اجريت عدة تجارب بمادة بوليفلوكين في موسكو ولينينغراد وكييف ومدن اخرى واليوم تزود جميع مراكز حفظ الدم في الاتحاد السوفياتي بهذه المادة.

حفلة موسيقية من طرفي المحيط

٢٤ تشرين اول، هو يوم الامم المتحدة وستقام في هذا اليوم حفلة موسيقية عالمية تذاع من ٣ مدن على جانبي المحيط. وستفتتح الحفلة في مقر هيئة الامم بنيويورك، فبعد ان يلقي همرشولد كلمة الافتتاح تبدأ فرقة «بوستون» الموسيقية بالعزف. والقسم الثاني يستأنف من باريس باخراج دفيد اوستريخ ويهودا منوحين. والقسم الثالث من البرنامج يأتي من جنيف، حيث ستعزف الفرقة الموسيقية السويسرية السمفونية التاسعة لبيتهوفن.

اقدم صحيفة في العالم

اقدم صحيفة في العالم، هي بدون شك، «الصحيفة الصينية» التي ظهرت سنة ٣٦٣، وقد تعطلت عن الصدور فترة وجيزة من الزمن لما احتل اليابانيون بكين سنة ١٩٣٥. وقد احتفلت هذه الصحيفة في سنة ١٨٦٣ بمرور ١٥٠٠ سنة على صدورها واصغر من هذه الصحيفة سناً ببضعة مئات من السنين الصحيفة الصينية ايضاً «الخبر البكيني» التي ظهرت سنة ٧٥٠.

واقعية سياسية!

اعلن المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة لا تعتزم، في المستقبل القريب، المطالبة بفرض سيادتها على قسم من سطح القمر!!

كامل الجادرجي في تصريح لتريبونالودو يقول:

يجب توثيق التعاون مع الشيوعيين

«افضل اشكال الوحدة الاتحاد الفيدرالي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة»

بغداد — منذ سنة ١٩٥٦ يتعاون الشيوعيون العراقيون ضمن نطاق الجبهة الوطنية، مع ثلاثة احزاب مقاومة للاستعمار: الحزب الوطني الدمقراطي، وحزب الاستقلال، وحزب البعث. وقد اعلن زعيم الحزب الوطني الدمقراطي كامل الجادرجي، ضرورة التعاون الوثيق مع الشيوعيين.

وفي حديث له مع جريدة «تريبونا لودو» البولونية قال انه اذا شبه حزبه بحزب ما في اوروبا، فيمكن القول ان مواقف هذا الحزب تشبه من عدة نواح مواقف الجناح اليساري من حزب العمال البريطاني، ولكن هذا ليس بالطبع تشبيهاً دقيقاً.

وقال ان مؤيدي حزبه يتألفون من فئات اجتماعية مختلفة: من المثقفين، والفلاحين، والعمال، والبرجوازية الصغيرة. واضاف قائلاً: «لسنا شوفانيين».

وقال ان برنامج حزبه قائم على النضال من اجل الدمقراطية والوحدة العربية التي افضل اشكالها الاتحاد الفيدرالي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة. وبهذا الشأن تجري مفاوضات مع الاحزاب الاخرى ومع رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، وهو «في القضايا الاساسية يشاركنا في رأينا، او على كل حال هكذا يبدو لنا».

وقال: «قد تشتد في المستقبل الاختلافات في الرأي في مسائل مختلفة بين احزاب الجبهة الوطنية فنحن الان في مرحلة انتقال، ولئن كنا نتوجه بمطالب مختلفة الى الحكومة، فان علينا بوجه عام ان نمكنها من حرية العمل».

وقال: «ان ثورتنا قد نالت حالا تأييد الجماهير الغفيرة، وهي ترتكز على قاعدة اجتماعية واسعة وواعية اكثر من الثورات التي جرت حتى الآن في هذه المنطقة».

طرائف

هؤلاء قالوا

☆ قال البرفسور يشعياهو ليبوفتش في محاضرة له عن اقتصاد اسرائيل: «في هذا المجال لا فرق بين اسرائيل وامريكا. فالامريكيون يعيشون على اموالهم».

☆ قال ناحوم غولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية:

«احتفلنا بالعيد العاشر بملء الابهة والسرور، وفي المستقبل القريب لن يكون لديكم الكثير من الفرص السارة. ان العيد العاشر ومتاعبه هما لاشيء اذا قيسا بما سيأتي من متاعب».

☆ قال وزير المعارف زلمان اران: «اننا ربما نكون الدولة الوحيدة التي ما تزال تكن العطف لامريكا على الرغم من المساعدات التي تقدمها لنا».

عن الصحف

حقوق كاملة للمرأة في العراق

بغداد — تبحث الحكومة العراقية مشروع قانون يمنح المرأة حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة وبينها المجال السياسي.

واعلن وزير الشؤون الاجتماعية العراقي ان هذا القانون سيقر قريباً.

قصة العدد

الشيء المقدس

للكاتب الامريكي: مايك كوين

البيت، وهو يهز برأسه، دخل ويتأوه وبعينيه الصغيرتين المستديرتين نظرة اثم قلقة، فعلق قبعته وعصاه، ومعطفه على المشجب في الردهة، ومن المطبخ تناهى اليه صوت زوجته:

— أهذا انت! يا مايك؟

وبدون ان يشغل نفسه بعناء الاجابة، دلف الى غرفة الطعام وهو يحل مسدسه من وسطه بينما اتت زوجته من المطبخ، تنشف يديها بمنشفة الصحون، تجمدت من الخوف عندما رأته مطرقا يهز برأسه، وسألته:

— ما هذا، يا مايك؟ هل فقدت عملك؟

— لا... آه... شيء مؤلم. لم استطع التغلب عليه حتى الآن.

شيء فظيع!!! لكن، كيف يمكن ان اعلم؟ بحق الشيطان، كيف كان من الممكن ان اعرف؟ ووضع مسدسه جانبا والقى بنفسه على كرسي. فاطمأنت زوجته، انه لم يفقد عمله، ولا شيء غير هذا، يمكن ان يكون مأساة، ولكن (مايك) شرع يتحدث، ويشير بيديه:

— لست رجلا يأتي بمثل هذا، متعمدا، الله يعلم ذلك، ولكن هذا شيء فظيع، بالعمل!!!

كان رجلا ضخما، تجمع معظم جسمه، في القسم الواقع تحت حزامه، وكتفاه تتزلقان من رقبته، بحيث يبدو جسمه بيضاوي الشكل، كانت يداه كبيرتين ومرتعشتين، وعد يمتي الشكل، وانفه شامخ الى اعلى، وملامحه كدرة، وكانت زوجته تحبه، لانه شرطي، يأتي لها بالانباء الجديدة دائما.

— لا تجلس هكذا كالابله!! ماذا عملت يا مايك؟

فهز (مايك) كتفيه بحزن وقال:

— «كنت اتجول في ساحة (لنكولن)، لاخراج المتسكعين منها، وكما تعرفين، فأنا اصنع هذا كل ليلة، كانت حفنة منهم على المقاعد بالقرب من الشارع الثالث فلكزتهم بعصاي، وطلبت منهم الخروج حالا، فقفز احدهم كالفأر، محدودب الكتفين، بمعطف قذر قديم، لا يرتديه «صيفي»، وشرع يثرثر امامي عن حقوقه ويسب ويشتم بصوت خفيض». وهنا ثار (مايك) وجعل يتحدث بغضب: «حدثته عن حقوقه، واومأت له، بسرعة الى المكان الذي يجب عليه ان يقف فيه، ثم رفسته برجلي على قفاه، بحيث يتعذر عليه الجلوس لاسبوع». ثم ترك هؤلاء المتسكعون المكان.

— هذا صحيح، يا (مايك)، لا تهتم، انت القانون وعليهم ان يحترموك.

— مدينة جميلة، تلك التي يأخذ بوليسها اوامره من متسكعيها!

— انت صادق يا (مايك) ولكن ماذا حدث؟

وحالا، انقلب (مايك) الى الوجوم، لدى تذكره ما حدث وقال:

— «حسنا، درت حول المتنزه، كان ثلاثة منهم يجلسون تحت تمثال (لنكولن)». فعدل رأسه، ورفع صوته: «لم اقف معهم لاحاورهم، هذه المرة»، فبرز احدهم وقال لي: «اسمع ايها الضابط»!!! فلكزته. فسألني: «الا تعرف من تلكز، انت؟». فقلت له: «سأريك، من الكز»، ورفسته برجلي على قفاه، وبعد ذلك، ترك هؤلاء المكان حالا، ولو كنت، الموكل بذلك، لاخرجتهم من المدينة يا ماري، ويبدو ان المتسكعين، اصبحوا اكثر من المواطنين الشرفاء، لا ادري «الله يعلم من اين يفد هؤلاء».

وهنا عاود (مايك) اليأس مرة اخرى وقال: «كنت راجعا الى الشارع مرة ثانية فلاحظت شبحا، قابعا على مقعد تحت شجرة، حيث الظلام الدامس، فخلته احد هؤلاء المتسكعين، يحاول ان يفلت مني فيعود، ظانا، انني لن اراه،

وفعلا هذا ما خمنته يا ماري، حينما اندفعت مسرعا، وضربته بعصاي، وانبعث ذلك برفسة من رجلي».

— «حسنا، وماذا كان؟ ماذا عمل هذا المتسكع؟»

— «شيء مرعب، يا ماري لم يعمل شيئا، كبا على وجهه في الطريق، كان جثة هامدة».

فاغلقت ماري عينيها، وضغطت على شفتيها وتأوهت.

— «انت تعرفين يا ماري انا لم اكن اعلم بذلك، كان قابعا على المقعد، ولا يمكن ان اضرب انسانا اصبح في ملكوت الله، حيث يؤدي حسابه هناك، انت تعرفين ذلك يا ماري، وانا لم اكن اعرف بحالته، ورفع يديه اليها، كانه يطلب العفو منها».

— كلا يا (مايك)، انت لم تكن تتعمد ذلك. هل ما في الامر انك لا تعلم...

فتمتم مايك بمرارة:

— «كان كاثوليكيا ايضا، وفي غرفة التشريح، وجدت ايقونات معلقة بعنقه، ويقولون انه مات جوعا».

احاطت ماري بيدها الضخمة المنتفشة، عنق (مايك)، ودفنت كفه بكفها المنتفخة، بينما كانت الدموع تترقرق بعينيها الرماديتين الذابلتين. ثم قالت بلطف:

— «مشيئة الله، لا مفر منها، وليس لنا، ان نفهم حكمته ولكنه، يعلم، ويغفر!!!».

دبابيس

لولا هذه المهنة التي اعمل فيها، الصحافة، لما ادرت في حياتي ابرة الراديو على «صوت اسرائيل» او على «دار الاذاعة الاسرائيلية» وبذلك كنت انجو من سماع ما تذيعه حتى ولو كان نشرة ماتسميه «بالاخبار».

ولكنني مضطر. ولاحول ولا..

وبالامس استمعت الى نبأ اقامة الحكومة الجزائرية الحرة من مختلف الاذاعات وبينها «صوت اسرائيل» فكيف اذيع هذا النبأ؟

قال «صوت اسرائيل»: «اطلق الارهابيون الجزائريون على انفسهم لقب حكومة..».

«ارهابيون»؟ شعب بملايينه يكافح في سبيل حريته واستقلاله يعتبر ارهابياً؟ ليس ينقص صوت اسرائيل المنطق فحسب بل انه لا اثر للادب واللياقة في استوديوهات هذا «الصوت» النشاز

ثم هذا التهكم الذي تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة.. «اطلقوا على انفسهم لقب حكومة»؟

يكفي ان ٣٠ دولة، بين كبرى وصغرى، في آسيا وفي افريقيا اعلمت هؤلاء «الارهابيين» انها ستعترف بحكومتهم حال قيامها، تلك الحكومة التي لا تروق في أعين «صوت اسرائيل»

هذا في اليوم الاول.. والحبل على الجرار.

ولكن هؤلاء المستهزئين الساخرين في «صوت اسرائيل» ليقولوا لنا كم عدد الدول التي اعترفت باسرائيل لا في اليوم الاول، ولا في الشهر الاول، وانما حتى في السنة الاولى من اقامتها؟! اقيم عيد حينما وصل الرقم الى عشرين.

ووزيرة الخارجية الاسرائيلية اعلنت، قبل ايام، ان «مركز اسرائيل قد توطد في افريقيا».

فاي افريقيا هذه ان لم تكن مصر والسودان وليبيا وتونس ومراكش و...الجزائر؟

ايبلغ الحب لفرنسا الديكتاتور ديغول والسفاح سوستيل الى درجة تشويه حتى علم الجغرافيا التي يدرسونها في الصفوف الابتدائية؟ والى الاساءة الى الشعوب المناضلة؟

وباقي شعوب ودول افريقيا؟ غانا؟ تؤيد استقلال الجزائر. نيجيريا؟ غينيا؟ الصومال؟ كلها رفضت «استفتاء» ديغول واعلنت انها لا تقبل بديلا عن الاستقلال وانها.. تعطف على كفاح شعب الجزائر فمركته معركتها.

من بقي في افريقيا؟ التي تقوى مركز اسرائيل فيها؟ قولوا.

بقيت الحكومة التي لا يحسدها احد على مكانتها في افريقيا. حكومة جنوب افريقيا، حيث الاضطهاد القومي والتمييز العنصري افي هذه تقوى مركز اسرائيل؟

استحوا يا هؤلاء. ان احترام الشعوب ومشاعرها وآمانيها، والصداقة معها اقوى بكثير من طائرات «المستير» الفرنسية.

محمد خماس



الى ابنائي المخلصين

«هكذا يهتف الشعب العربي كله مستنكراً طرد الاساتذة عيسى لوباني، الياس دله، ونمر مرقس من ادارة المعارف «العربية» !!» ...

طردوكم ؟ هل اخمدوا صيحة الحق بانفاسكم ونار النضال ؟
طردوكم ؟ هل فرّقوا حبّ شعب لم تفرّقكم عن هواه الليالي ؟
شعبنا الباسل الذي ملأ الارض قتالا، على الخنا، في قتال !
شعبنا الباسل الذي دفن الغربيّ.. والظالم في مياه القنال !
شعبنا في الاوراس كالاسد الغضبان ما زال صامداً في الجبال !
شعبنا الابي الذي يعمل (شيئاً).. من كل شيء محال
شعبنا.. يبتني له صرح مجد فوق هام الطغاة والانذال ؟
طردوكم.. لكنكم لم تزالوا في قلوب الاباء.. والاطفال
شعلة توقد العروبة ناراً وتهيب النفوس نحو النضال !!!

☆ ☆ ☆

طردوكم.. وملء جنباتكم نار كفاح، وعزة مشبوبه
ودويّ كالرعد يهتف ان يرجع شعبي الى الربوع السليبه !
وضياء من الشيوعية الحمراء يهدي الى الفجاج الرحيبه
نحن شعب يفلّ جلمودة الصخر، ويجري منه المياه السكيبه
نحن شعب لا بد يعصف كالريح، كنار الحرية المشبوبه
انه لجرنا.. أطلّ على الدنيا بارادة الحسان القشيبه !!

☆ ☆ ☆

طردوكم.. ولم يزل دمكم يجري كفاحاً وعزة مشبوبه
ودوياً كالرعد يهتف ان يرجع شعبي الى الربوع السليبه
فارقبوا ساعة.. لكم ساعة النصر.. وللظالمين سودا رهيبه
ولتسيروا مع العروبة.. ولنفد جميعاً بالدم حقّ العروبه !!

ابو صلاح — كفر ياسيف

الجبهة العربية في اسرائيل تدحض الافتراءات الحكومية وتستنكر الارهاب

حيفا — اصدرت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في اسرائيل بيانا الى الرأي العام تدحض فيه افتراءات السلطات وتشويهها لاهداف الجبهة المشروعة وتستنكر فيه اساليب التهديد والارهاب والقمع التي تستخدمها دوائر البوليس والاستخبارات والحكم العسكري على رجال الجبهة والشعب العربي.

فجاء في مستهل البيان، «دأبت الاوساط الحاكمة والصحف الناطقة باسمها منذ قيام جبهتنا تبث مختلف الاشاعات والاقاويل حول صفة الجبهة العربية واهدافها ... وتأبى دائرة الاستخبارات ودوائر الحكم العسكري ... إلا ان تشن حملة مركزة على اعضائها تارة بالترغيب وأخرى بالتهديد متوخية التأثير عليهم للانسحاب من عضوية الجبهة وتفريق صفوفها وتحطيم وحدتها.

«وقد بلغت القحة في بعض رجال الحكم العسكري في الناصرة الى حد التهديد بالاعتقال وكسر الرؤوس. الامر الذي يناقض الأسس الدمقراطية في الدولة ويقضي على حرية الراي والتنظيم» ...

وقال البيان ايضا، «ان هذه التهديدات لا تصدر إلا عن اوساط فقدت اعصابها واعتراها الخوف والفزع من وحدتنا ونضالنا في سبيل تحقيق غاياتنا. والتهديد ليس دليل القوة بل دليل الضعف. إننا اقوياء اشداء بحقنا ووحدتنا. ومضطهدونا ضعفاء تعساء بظلمهم وتمييزهم. لن نستكين على الذل والهوان وان ننسى المآسي والآلام».

ويدحض البيان مزاعم الحكومة وافتراءاتها على الجبهة بالقول، «ومن سخريات القدر ان تتهمنا الاوساط الحاكمة بالعنصرية تارة وبالناصرية تارة أخرى لاننا نطالب بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح، وبضم العامل العربي الى الهستدروت، وإعادة القرويين الى قراهم والاراضي الى اصحابها، بينما هم انفسهم عنصريون، مضطهدون، دعاة تفرقة وتمييز ينهبون اراضينا ويقيمون مزارع الحكم العسكري في وسطنا ويتشدقون بالدمقراطية والأخوة والسلام».

وتعلن الجبهة في ختام بيان لجنتها التنفيذية عن اصرارها على مواصلة نضالها العادل في سبيل اهدافها المشروعة وتتوجه الى ذوي الضمائر الحية ومختلف المنظمات والهيئات الشعبية اليهودية التي تقيم وزناً للحريات الدمقراطية في الدولة، وتحترم حقوق الانسان، ان ترفع صوتها عالياً مندّدة بمؤامرات الاوساط الحاكمة ودوائر الاستخبارات والحكم العسكري، وطالبة وضع حد للارهاب الموجه الى الجبهة واعضائها.

وتدعو في بيانها جماهير الشعب العربي بالالتفاف حول جبهته ورص صفوفه وراء مطالبه العادلة وحقوقه المشروعة.

«ضيف» من امريكا يدعو الى انضمام اسرائيل الى حلف الاطلنطي

تل ابيب — دعا عمونيل سلر، عضو الكونغرس ورئيس لجنة الدستور في البرلمان الامريكي، في مؤتمر صحفي عقد بتل ابيب في الاسبوع الماضي الى انضمام اسرائيل لمنظمة حلف شمال الاطلنطي العدوانية لتكون القوة الضاربة ضد حركة التحرر العربية.

واضاف سلر ان باعتقاده يجب ضم اسرائيل الى «مواثيق الدفاع الغربية» لكي لا يكون هنالك «فراغ». كما دعا الى عقد «ميثاق دفاع» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وقال سلر ان لاسرائيل كل المؤهلات للدخول في اطار حلف الاطلنطي، ان كان ذلك من الوجهة العسكرية او من الوجهة الصناعية والطبية.

وحشا هذا «الضيف» حديثه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي. كما اعلن ان آراءه تعبر فعلا عن آراء «الشخصية الهامة» في الولايات المتحدة وفي نهاية حديثه قال سلر ان «تأييد العالم الحر لاسرائيل هو احد الوسائل الناجعة جداً للسلام والنضال ضد الشيوعية».

اجتماع احتجاجي على موجة الارهاب

[بيان من الحزب الشيوعي لاهل كفر ياسيف يدعوهم الى الوقوف بالمرصاد موحدين لافشال مؤامرات الحكومة الجديدة]

كفر ياسيف — لبت جماهير البلدة دعوة الحزب الشيوعي واشتركت في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت احتجاجاً على حملة الارهاب الحكومية على الشعب العربي في هذه البلاد.

وافتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي يوسف شحادة واعقبه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي النائب اميل حبيبي.

وفي بداية كلمته حيا الرفيق إميل حبيبي الشعب الجزائري على إقامة حكومته الجديدة باسم جماهير كفر ياسيف. (وفي العدد القادم سننشر مقتطفات من خطاب النائب حبيبي).

مؤامرات جديدة

واصدر الحزب الشيوعي في البلدة بيانا الى السكان اطلعهم فيه على ما يحاك من مؤامرات دنيئة على المجلس المحلي ودعاهم الى الوقوف صفاً واحداً وعدم السماح للخونة بالتلاعب بمقدرات البلدة ومصالح جماهيرها.

وجاء في البيان، منذ اكثر من أسبوع واعوان الحكومة في كفرياسيف ومن خارجها يعقدون اجتماعات مشبوهة في بيت هذا الاجير او ذاك، يحيكون المؤامرات على قريتنا العزيزة التي ابت ان تطأطيء رأسها لسلطات الاضطهاد القومي واعوانها. انهم يحرضون على المجلس المحلي وعلى الجبهة العربية ويطالبون من اعضاء الجبهة ومؤيديها ان يتنكروا لها. وسلاحهم في كل هذا التهديد والارهاب.

وقال البيان، ان المؤامرات اليوم تشتد على المجلس المحلي لانها جزء من حملة الارهاب الوحشية التي تشنها سلطات الاضطهاد القومي على شعبنا المناضل ولأن سنة الانتخابات بدأت.

وكشف البيان النقاب عن ان هدف هذه المؤامرات هو تحويل المجلس الى عون لسلطات الاضطهاد على قريتنا وشعبنا. ولكن المجلس ومعه كل الشرفاء يأبون ان يكونوا كذلك. فالمجلس بمواقفه الشريفة هو سمة رئيسية في وجه قريتنا النضالي والدمقراطي، وأجراء الحكومة يبغون تشويه هذا الوجه النقي».

وذكر البيان ان اعوان الحكومة يتصلون بهذا العضو او ذاك من اعضاء المجلس «ليفبركوا انقلابا». انهم يريدون المجلس وكراً للخونة والجواسيس ولكننا على ثقة بان اعضاء المجلس الشرفاء ومعهم كل الشرفاء في قريتنا سيردون كيد الكائدين الى نحورهم.

واختتم الحزب بيانه، بوحدة الصف وبالالتفاف حول الجبهة والمجلس تفشل المؤامرات فوحدوا الصف.. وكونوا على حذر.

فرع للحزب الشيوعي يفتتح في دنون

دنون — بالضبط في الوقت الذي يشتد فيه الارهاب الحكومي على الاهلين العرب تعزز الجماهير العربية التفافها حول الحزب الشيوعي. ففي مساء الجمعة الماضي افتتح في قرية دنون فرع للحزب الشيوعي في اجتماع حضره عدد كبير من المواطنين وتكلم فيه النائب اميل حبيبي.

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع في القرية الرفيق عبد رضا وانهاه الرفيق حسن داود الذي استعرض نضال القرية في المدة الاخيرة ضد الارهاب الحكومي.

مزارعو عرابة يطلبون القروض والاعفاء من ضريبة الدخل بسبب المحل

عرابة — يقدر فلاحو عرابة خسائرهم بسبب المحل هذه السنة بـ ٦٨٠ الف ليرة اذ شمل الجفاف ٨٠ بالمئة من مزروعاتهم بينما تقدر وزارة الزراعة والمالية ذلك بـ ٣٠ بالمئة فقط.

وتوجه فلاحو عرابة بمذكرة وقعها مزارعو عرابة يطالبون فيها باعفائهم من الضريبة هذه السنة وبمنحهم قروض مالية طويلة الأمد للتعويض على خسائرهم الفادحة لهذه السنة.

حزب الجنرالات

يسرق التواقيع من العرب

عرابة — يقوم نفر ممن إطلقوا على انفسهم اسم حزب العمل العربي الذي اسسه حزب احدوت هعفودا بجمع التواقيع على عرائض تأييد لحزب احدوت هعفودا والموافقة على دستوره، ومقابل التوقيع على هذه العرائض يعدون الموقعين بايجاد العمل لهم في الكيبوتسات ولكن الذين قرأوا هذه العرائض وفهموا محتوياتها سخروا من اصحابها ومن المأجورين الذين يجولون حارات القرية لجمع التواقيع على هذه العرائض.

سياسة اضطهاد العرب تركت انطباعا سيئاً على ضيوف من غانا

روما — من مندوبنا الخاص — علمت من مصادر موثوقة مقربة الى حكومة غانا ان شخصيات غانا الذين زاروا اسرائيل زيارة رسمية قد ادركوا سياسة الاضطهاد القومي المعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون وان هذا قد ترك في نفوسهم انطباعاً سلبياً جداً.

فهؤلاء الزائرون الافريقيون قد لاحظوا حتى خلال التجولات والزيارات التي نظمتها لهم السلطات الحكومية، ان الاهلين العرب مسلوبة حقوقهم وان المناطق العربية، وخاصة الناصرة وقضاؤها تتعرض لتمييز اقتصادي وثقافي.

وعلمت ان هؤلاء الضيوف لم يخفوا انطباعاتهم هذه عن مرافقيهم الحكوميين بل انهم تحدثوا عنها في مقابلاتهم مع الوزراء وكبار الموظفين في القدس وتل ابيب.

وقال احد هؤلاء الضيوف «اننا ذهلنا حينما سمعنا ان العربي يحتاج الى تصريح خاص للانتقال من مكان سكنه في الوقت الذي لا يحتاج فيه المواطن اليهودي الساكن في المنطقة نفسها الى مثل هذا التصريح».

وفي قضية سياسة اسرائيل نجاه لدول العربية قالوا لي: «حينما نقول نحن في غانا السلام عليكم لا نقصد بذلك «صباح الخير» وانما نقصد السلام بكل ما في هذه الكلمة من معنى سام. اننا لن نحيي الناس بتحية السلام ونحضر الى حرب».

وذكر محدثي ان الدوائر ذات الشأن في اكرا عاصمة غانا تعتقد ان الاتفاقية التجارية التي وقعت في بداية السنة الحالية بالاحرف الاولى تضمنت بنوداً ليست في مصلحة غانا. وان هذه البنود قد جرى تعديلها وفقاً لطلب غانا وبعد مماطلة طويلة.

ليبادر العمال العرب الى اقامة مجالس عمال

بقلم جمال موسى

يعاني العمال العرب في القرى والمدن العربية مختلف المشاكل اليومية، وفي مقدمتها مسألة ايجاد العمل. فهم يضطرون الى الطواف على اماكن العمل من اجل يوم عمل او اسبوع عمل، لانهم يحرمون من عمل ثابت. واذا تمكن احدهم ان يجد عملا وقع بين ثلاثة اخصام.

واول هؤلاء الاخصام الحكم العسكري الذي يتحكم في حرية العامل في الوصول الى مكان العمل بمنع التصريح عنه. وهذا يعني ان لا يصل العامل الى مراكز العمل. وبكلمات أخرى فان سياسة قطع التصاريح عن العمال العرب تعني تنفيذ سياسة «العمل العبري»، بالقانون !

والخصم الثاني هو سكرتيرو مكاتب العمل في المدن. يلاحقون العمال العرب من ورشة الى اخرى ومن مكان عمل الى آخر (حتى الى حقول القطن كما حدث مؤخراً) ليقوموا بطردهم منها بكل قسوة وزعرنة بحجة «حماية العمل المنظم» وهذه الملاحقة تعني ايضاً تنفيذ سياسة «العمل العبري» بقوة التنظيم النقابي.

اما الخصم الثالث للعامل العربي في هذه المعركة فهو صاحب العمل الذي يستغل مطاردة الحكم العسكري ومكاتب العمل للعامل العربي ليستغله ابشع استغلال. فهو يتظاهر اولا «بحمايته» من هذين الخصمين ثم .. «تخلى الدار لابو عمار» كما يقول المثل، فيفقد العامل العربي أجوراً منخفضة ويحرمه من الحقوق النقابية والاجتماعية والاعياد والاذن السنوي. بل كثيراً ما ينهب اجر العامل كله دون رادع.

وثمة خصم رابع للعامل العربي، هو القيادة المبائية في الهستدروت التي تحرمه من سلاحه في معركته هذه، الا وهو سلاح التنظيم النقابي الذي يمكن العامل العربي من توحيد الصفوف وشن نضال ناجح ليكسب حقه في العمل وفي الاجور المتساوية.

فبينما تمتنع الهستدروت وهيئاتها النقابية ولجان العمال من الدفاع عن حقوق العامل العربي، فانها لا تسمح له بان يقيم له هيئات نقابية ومجالس عمال في القرى والمدن العربية لتقوم هذه بتنظيم نضال العمال العرب والدفاع عن حقوقهم. فالهستدروت التي تجبي الاشتراكات من اقسام كبيرة من العمال العرب — المنظمين في النقابات المهنية — تفرض عليهم «ضباط اتصال» مهمتهم الرئيسية بل الوحيدة، ان يكونوا من رجال جهاز الاستخبارات (ش ب) او وشاة لدى الحكم العسكري بالاضافة الى خدمة المصالح المبائية ولا سيما ايام الانتخابات.

ولكن مصالح العمال العرب اليومية والعامة تقتضي غير هذا. تقتضي اقامة مجالس عمال تمثلهم في كل قرية ومدينة عربية تنظم نضالهم وتدافع عن مصالحهم. فهذه هي الطريقة الصحيحة. غير ان مجالس العمال لن يأتي من الهواء ولا من القيادة المبائية ولا من تفرقة الصفوف والتقاعس عن النضال. ان مجلس العمال يمكن اقامته بوحدة العمال في المطالبة والعمل على اقامة هذا المجلس وارغام القيادة المبائية على الاعتراف به.

فليأخذ العمال العرب قضيتهم هذه بأيديهم ويقيموا في كل قرية او مدينة لجنة تحضيرية تنظم العرائض والوفود الى المسؤولين في الهستدروت وتطالب باقامة مجالس عمال في بلدهم. وبعد هذا لتبادر اللجنة الى دعوة العمال لاقامة المجلس بالانتخاب او بالاتفاق الجماعي. فهذا هو حقهم المشروع وبهذا يتمكن العمال العرب من النجاح في الحصول على حقهم.

حديث مراسل قول هعام مع المحامي هرتسبرغ عن سجناء اول أيار

رئيس الدولة يؤخر اصدار قراره بشأن سجناء الناصرة وام الفحم

تل ابيب — على الرغم من انقضاء اكثر من اربعة اشهر على سجناء ابناء الناصرة وام الفحم في اعقاب العدوان البوليسي على جماهير هذين البلدين، وعلى الرغم من مرور نحو شهرين ونصف الشهر على المذكرة التي بعث بها الى رئيس الدولة وكلاء هؤلاء السجناء يناشدونه العمل على اطلاق سراحهم، فانه لم يتخذ حتى الان اي قرار بهذا الشأن.

وقد قابل مندوب صحيفة قول هعام، ي. لهب، المحامي هرتسبرغ احد محامي السجناء وسأله عدة اسئلة اجاب عليها حول القضية.

س: — اي خطوات اتخذتم بعد ان اصدرت المحاكم العسكرية احكامها بحق معتقلي الناصرة وام الفحم.

ج: — في الرابع من تموز توجه المحامون حنا نقاره وفا كسهان ووردي وملامد وانا، باسم ٥٨ سجينا ممن حكمت عليهم المحاكم العسكرية، بمذكرة الى رئيس الدولة لبحث قضية هذه المحاكم ولاستخدام صلاحيته لتحرير هؤلاء السجناء واعادتهم الى عائلاتهم.

وفي هذه المذكرة شرحنا ان الشرطة المدنية كانت قد اعتقلت هؤلاء السجناء ولكن قبل انتهاء مدة اعتقالهم التي قررها حاكم الصلح نقل هؤلاء الى المحاكم العسكرية، وان مجرد احالتهم الى القضاء العسكري فيه مساس خطير بالقانون وبحق كل مواطن في ان يحاكم امام محاكم عادية مقررة. واسترعت المذكرة انتباه الرئيس الى التوجه السلبي الذي يبديه الجمهور اليهودي الى الانظمة الانتدابية التي حوكم هؤلاء المواطنون وفقاً لها، ذلك التوجه الذي اعربت عنه الكنيست في قرار لها. كما تضمنت المذكرة المطاعن القضائية العديدة التي تلغي القضاء العسكري وتثبت جور الاحكام الصادرة على هؤلاء السجناء. كما اشارت المذكرة الى الوضع الشخصي للسجناء ولعائلاتهم وبينت ان هؤلاء السجناء يقاسون نتيجة نضالهم العادل لالغاء الحكم العسكري ولتغيير سياسة التمييز المتبعة مع أبناء الشعب العربي. كما ذكر في المذكرة ان بين السجناء شيوخ وفتيان وعمال وفلاحون يعيلون عائلات كبيرة اصبحت الآن دون معيل، وانهم يقبعون في السجن بموجب انظمة الطوارىء المنافية للدمقراطية وحقوق الانسان.

س: — وماذا كانت النتيجة من هذه المذكرة ؟

ج: — في الرابع عشر من تموز تسلمنا جواباً من مكتب رئيس الدولة موقعاً من السكرتير يارطوب وفيه ان طلبنا تحت البحث وان قرار رئيس الدولة سيبلغ الينا. وارسلت نسخة من الجواب الى مكتب وزير الدفاع.

س: — وهل هذا هو المتبع ؟

ج: — كلا. ففي قضايا العفو ترسل نسخة من كتاب الرئيس، بشكل عام، الى وزير القضاء الذي من صلاحيته ان يوصي بقبول الطلب او برفضه.

س: — واي تطور طرأ بعد تسلمكم جواب مكتب الرئيس ؟

ج: — انتظرنا نحو الشهر ولكننا لم نتلق اي نبأ جديد. وحيال خطورة وضع عائلات السجناء ارسلت رسالة عاجلة بتاريخ ١٣ آب الى وزير القضاء والى مكتب رئيس الدولة. وقد استرعيت انتباه وزير القضاء الى رسالتنا الى مكتب الرئيس وطلبت اليه باسمي واسم زملائي مقابلتنا لنتمكن من الادلاء امامه بتفاصيل دقيقة أخرى عن القضية. وفي ٢٥ آب وصلت الى مكتبي رسالة من سكرتير وزير القضاء وفيها انه في هذه القضية يمكن لرئيس الدولة ان يسأل رأي وزير الدفاع وليس وزير القضاء.

وارسلت رسالة الى رئيس الدولة واسترعيت انتباهه الى انه انقضت ٥ اسابيع منذ ارسال الطلب والسجناء في السجن مدة تزيد على ٣ اشهر وان عائلاتهم تقاسي الكثير من المتاعب وطلبت باسمي وباسم زملائي ان نمثل امامه او امام المسؤول عن هذه الشؤون لنقدم حقائق قضائية اضافية تؤيد مطلبنا وان مثل هذا الشرح سيمكن من اتخاذ قرار سريع لفائدة الثمانية والخمسين سجيناً.

وعلى الرغم من انقضاء اكثر من شهر على ارسال هذه الرسالة فاننا لم نتلق اي جواب من مكتب الرئيس.

وانهى المحامي هرتسبرغ حديثه قائلا ولما كان السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية يقبعون في السجن منذ اكثر من اربعة اشهر وعائلاتهم تتضور جوعاً منهم مثلا محمد الشريدي الذي يعيل ٩ انفار، فاننا نعتقد ان الوقت قد حان لأن يعطى جواب لمذكرتنا الى رئيس الدولة.

الانتخابات للهستدروت في آذار ١٩٥٩

تل ابيب — مراسل الاتحاد — يؤخذ من اوساط المباي المختلفة ان قيادة هذا الحزب تتهيأ لاجراء انتخابات مؤسسات الهستدروت في شهر آذار ١٩٥٩. خصوصاً وان انتخابات الكنيست ستأتي في خريف نفس تلك السنة ولذلك يفضل قادة المباي اجراء انتخابات الهستدروت قبل بضعة اشهر من انتخابات الكنيست.

فمن جهة لا يود قادة المباي بأن يتهموا بالمماطلة في اجراء الانتخابات خلافاً للدستور كما كانت الحال دائماً في السابق خصوصاً وان هذه الانتخابات ان لم تكن قبل انتخابات الكنيست فيجب ان تليها بعد بضعة اشهر، وعلى هذا فزعماء المباي يفضلون اجراء انتخابات الهستدروت قبل انتخابات الكنيست لاسباب تكتيكية وسيكولوجية آملين من هذا دخول معركة انتخابات الكنيست ووراءهم «نصر» كبير لأنه ما يزال للمباي في الهستدروت غالبية مطلقة كما ان المباي ما يزال يستطيع اجراء الانتخابات بالوسائل «التقليدية» مثل الارهاب والتزوير والمغلفات المزدوجة الى غير ذلك. ويبدو حيال ذلك ان مؤتمر حزب مباي سيتأجل الى ما بعد هذه الانتخابات خوفاً من اطلاع الرأي العام على ما يجري داخل هذا الحزب وداخل قيادته وفروعه.

ارتفاع سعر الحليب

القدس — زاد سعر الحليب من ٣٣٠ بروطه الى ٣٦٠ بروطه للتر الواحد مقابل زيادة نسبة الزبدة فيه من ٣٫٦ الى ٣٫٣. وذلك بقرار اتخذ في جلسة مشتركة من وزير المالية والمركز الزراعي. وبزيادة نسبة الزبدة في الحليب تبلغ كميتها فيه النسبة الطبيعية للحليب.

اطلاق سراح زهير حلاق وهاني الفاهوم

الناصرة — اطلقت السلطات في ليل يوم الخميس الماضي سراح المعلمين هاني الفاهوم وزهير حلاق اللذين اعتقلتهما لانهما اعضاء في الجبهة العربية. وقد اضطرت السلطات الى اطلاق سراحهما نتيجة لموجة الضغط والاحتجاج التي عمت البلدة فطلاب المدرسة الذين اعتقل معلمها قاموا بمظاهرة ساروا فيها الى مركز البوليس لما سمعوا نبأ بالاعتقال وهددوا بالاضراب والتظاهر ان استمر الاعتقال.

وعلمنا ان البوليس اجرى تحقيقاً مع المعلم زهير حلاق استغرق ١٣ ساعة بقصد ارهاقه وتحطيم نفسيته.

وقد اشترط البوليس لدى اطلاقه سراح زهير حلاق ان يحضر هذا الاخير لمركز البوليس لمواصلة التحقيق معه يوم الاحد (امس).

اقامة فرع الجبهة العربية في يافة الناصرة

طاهر الفاهوم : ليست الجبهة خرافة بل حقيقة واقعة خلقت لتبقى عزيزة قوية

يافة الناصرة — من مندوب الاتحاد — مئات المواطنين احتشدوا هنا في لقاء حماسي تحت شعار « بوحدة الشعب اعتصامنا لا تفرقوا » و« عاشت الجبهة العربية رمزاً لوحدة شعبنا العربي ».

ومن هذا اللقاء الشعبي انبثق فرع للجبهة العربية في القرية.

وقد حالت السلطات، بشكل تعسفي، دون حضور السادة المحامي حنا نقاره والدكتور وسف حداد والاستاذ شكري الخازن، الذين كانوا سيخطبون في هذا الاجتماع. فقد حرمتهم من التصاريح. واثار هذا التصرف الاستبدادي استنكار الاهلين في القرية ووجد هذا الاستنكار تعبيراً له في القرار الاحتجاجي الذي اتخذه المجتمعون.

واقر المشتركون في الاجتماع قرارات أخرى احدها يطالب باطلاق سراح ابناء الشعب العربي الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن في اول ايار وبعده. وثانيها يستنكر فصل المعلمين العرب الثلاثة نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله ويطالب باعادتهم الى اعمالهم.

والقرار الثالث يطالب الحكومة بدفع اجور اراضي يافة الناصرة التي كانت قد اغتصبتها خلال السنوات الماضية، وباعادة اهالي المجيدل ومعلول وكل اللاجئين الى قراهم.

وتألفت لجنة فرع الجبهة من السادة شريف خليلة ويوسف محمد عباس وفايز حاطوم وديب الصالح وتوفيق الخليل ويوسف ابراهيم وحسن محمد لوباني واسعد يوسف ومحمود توفيق وامين عبد الله ومحسن عبد.

من كلمات الخطباء

افتتح الاجتماع الشعبي السيد محسن عبد فقال آلامنا واحدة وقضايانا واحدة ولذلك فواجبنا واحد. ان نداء الجبهة هو نداء الشعب ونداء الواجب ونحن واثقون من النصر. وقال، ان شدة مقاومة الحكومة للجبهة واعضائها دليل على صحة برنامجها واهدافها. واعلن، ان ينال الارهاب منا شيئاً. فصوت الشعب العربي وصل الى قوى دمقراطية وسلمية في الشعب اليهودي وسيفشل تضليل الحكومة.

وقال السيد طاهر الفاهوم، طريقنا ليست مفروشة بالورود. انها طريق وعرة شاقة ولهذا فالنضال سيكون شاقاً ولكن النصر سيكون حليفنا.

واضاف، لا نريد ان نستعطف ولكننا نعطف لن نلين ولكننا سنلين اعداء شعبنا ونحقق مطالبنا ولن نتواكل ولن نتخاذل بل سنركض قدماً جادين لنحصل على حقوقنا المغتصبة. ليست الجبهة خرافة بل حقيقة واقعة، خلقت لتبقى عزيزة قوية.

وقد قوطعت كلمتا الخطيبين وقصيدة الدكتور حداد التي ألقيت بالنيابة بالتصفيق.

اتساع حركة المطالبة (بقية)

المحاكمة في ٣٠/٩/٥٨ فعاد الى مواصلة إضرابه.

وقد زار وفد من الطلاب الثانويين مكتب مفتش المعارف وقدموا احتجاجاً على فصل المعلمين عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله. وتوجه ايضاً وفد من اعضاء بلدية الناصرة مؤلف من فؤاد خوري ومنعم جرجوره وحسين ابو اسعد فقابلوا مفتش المنطقة وقدم له احتجاجاً على فصل المعلمين الثلاثة مطالبين باعادتهم الى عملهم حالا. وقد وعد المفتش ان ينقل احتجاجهم الى مدير المعارف.

واتسعت حملة تأييد المعلمين المضربين في الناصرة والقرى. فذات الطلاب في الناصرة ودنون ودير الاسد وعرابة والبعنة وكفرياسيف ويافة الناصرة وغيرها يوقعون على عرائض الى وزير المعارف ويؤلفون الوفود لاعادة المعلمين المفصولين الى العمل.

وارسل النادي الثقافي الرياضي في كفرياسيف مذكرة الى وزير المعارف مطالبا بارجاع المعلمين حالا الى اعمالهم ووقع ٧٠ شخصاً من الرينة على عريضة تستنكر فصل المعلمين وتطالب باعادتهم.

بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين

واصدرت ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين منشوراً الى المعلمين اليهود حول فصل المعلمين العرب التعسفي. وقد ناشدت الكتلة في منشورها مركز نقابة المعلمين وجمهرة المعلمين تأييد المعلمين العرب المفصولين في نضالهم ضد الفصل السياسي.

خروشتشوف (بقية)

السوفياتية.

مفاوضات وارسو

وفي وارسو تأجل اجتماع سفيري الصين الشعبية وامريكا الذي كان مقرراً عقده امس الى اليوم الاثنين. ووصف راديو بكين اقتراح امريكا وقف النار في منطقة كوموي بانه خدعة امريكية لكسب الوقت وتمكين قوات شان كاي شيك من الراحة واحضار النجدات والمؤن.

القاء القبض على جواسيس

والقت حكومة الصين الشعبية القبض على ٨ جواسيس دربهم الامريكيون واجيرهم شان كاي شيك وارسلوهم الى منطقة فوكين. وقد عثر معهم على اجهزة امريكية واسلحة.

كوموي تتعرض لمزيد من النار

واستأنفت بطاريات السواحل الشعبية ضرب جزيرة كوموي بالقنابل. وأصيب زورق لشان كاي شيك حينما حاول دخول منطقة الجزيرة فولى هارباً.

امريكا تحبط المشروع

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

رد بكين على دالس

وعلق وزير خارجية الصين الشعبية تشان لي على خطاب دالس في الامم المتحدة فقال ان الغضب يسود الامة الصينية منذ سماعها خطاب دالس في الامم المتحدة يوم الخميس الماضي.

وكان دالس قد قال في خطابه انه اذا بدت في محادثات وارسو دلائل المماطلة فثمة احتمالات عديدة لأن تثير امريكا ازمة مضائق فرموزا في الامم المتحدة.

وقال الوزير الصيني ان حكومته تعلق امالا على محادثات وارسو ولكن دالس قال انه سيثير القضية لدى الامم المتحدة. وكما هو معروف فان حق الصين الشعبية في الجلوس في الامم المتحدة قد سلب بشكل غير شرعي ولهذا لا يمكن إلا ان نشك في اخلاص امريكا للمفاوضات الصينية — الامريكية.

واتهم الوزير امريكا بتحمل المسؤولية التامة لتوتر الوضع في مضائق فرموزا وقال ليست القضية الجوهرية وقف النار في المضائق وانما جلاء القوات الامريكية فوراً من المنطقة ثم انه ليس هنالك اي معارك بين الصين الشعبية وامريكا ولهذا فان قضية وقف القتال ليست على بساط البحث.

اما فيما يتعلق بالوضع الحربي بين الصين الشعبية وعصابة شان كاي شيك فقد قال الوزير ان النزاع المسلح لم يتوقف منذ ان نشبت حرب التحرير ولكنه لم يخلق توتراً دولياً. وقضية تحرير تايوان والجزر، بالطرق السلمية او بالسلاح هي امر من شؤون الصين الشعبية الداخلية.

واختتم الوزير الصيني حديثه قائلا ان الأمة الصينية راغبة في السلام ولكنها لن تخنع ابداً لتهديدات الاستعماريين الحربية.

عبد الكريم قاسم

الأكراد جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي في مقاومة الاستعمار

بغداد — استقبل رئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم وفداً من الطلبة الاكراد العراقيين والسوريين يوم الخميس الماضي، وصرح امام الوفد ان « العراق اليوم يزداد قوة ولا يخشى الاعداء وليس من قوة في العالم تستطيع ان تفرق بيننا ».

وقال عبد الكريم قاسم انه يرى الاكراد جزءاً لا يتجزأ من الشعب العراقي وقد اثنى على موقفهم من العوامل الخارجية التي حاولت ان تفرق بينهم وبين الشعب العربي واضاف في حديثه للوفد ان الاوامر صدرت لاعطاء الاكراد الذين عادوا الى العراق من المنفى بيوتا جديدة. واكد ان العراق ينتهج سياسة حياد خارجية تستهدف صداقة شعوب العالم كله

واجتمع وزير الخارجية العراقي مع زعيم الحزب الجمهوري الايطالي « باتشياردي » الذي يزور بغداد حالياً وبحث معه الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

مؤامرة استعمارية جديدة على العراق

ونشرت صحيفة « الاخبار » المصرية امس، ما اعلنه نائب رئيس حكومة العراق عبد السلام عارف عن اكتشاف مؤامرة استعمارية جديدة في العراق لتفريق صفوف الشعب. وقال عارف ان اوساطاً استعمارية معينة قد انفقت ٣٥ الف دينار لهذه الغاية.

ديجول يحشد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

التصويت بالنفي على الدستور.

وقال رئيس وحدة القوى الدمقراطية في فرنسا، دنيال ماير، ان على كل الجمهوريين والدمقراطيين ان يقولوا بحزم وبدون تردد « لا » لدستور ديغول. وقد اصدرت اللجنة الادارية لاتحاد التعليم الوطني بيانا رفضت فيه مشروع الدستور المقترح. كما رفضه مجلس اتحاد الضباط الاحتياطي الجمهوري الفدرالي.

وقد اعلن ٣ نواب من مدغشقر الفرنسية بان تأييدهم للدستور يعني التخلي من حق بلادهم الراسخ في الاستقلال.

استدعاء الاحتياطي الفرنسي

وقررت الحكومة الفرنسية، اول امس، استدعاء قوات الجندرمة الاحتياطية لتعزيز سطوة الحكومة اثناء الاستفتاء ولمواجهة نشاط الوطنيين الفرنسيين داخل فرنسا. كما ان السلطات الفرنسية قد اعتقلت ١٤٠ جزائرياً آخر في طولون بجنوب فرنسا.

فنفاني يزور اسرائيل

روما — دعت حكومة اسرائيل رئيس حكومة ايطاليا، فنفاني، الى زيارة اسرائيل ووافق رئيس حكومة ايطاليا على الدعوة بصفة مبدئية. ولكن لم يعين اي موعد للزيارة.

وقد سلم سفير اسرائيل في روما الدعوة، الموجهة من بن غوريون، الى فنفاني.

وتعتقد الدوائر السياسية ان فنفاني سيزور اسرائيل بعد مدة قصيرة من زيارته للقاهرة في ضيافة الرئيس عبد الناصر.

اما الزيارة الى الجمهورية العربية فسيقوم بها فنفاني في منتصف اكتوبر القادم.

حركة تحرر افريقية

كامبلا - (أغندا) — ٢١ زعيما من ٥ اقطار افريقية تحت السيطرة البريطانية، اعلنوا، اول امس، عن قيام « حركة تحرر افريقية » في شرق ووسط القارة الافريقية.

ويمثل هؤلاء الزعماء الافريقيون اقطار اوغندا وتانجنيكا ونيو آيسلند، وكينيا وزنزبار. وقد اعلنوا في بيان لهم ان حركتهم ستحارب الاستعمار وتنسق جهودها القومية. وصرحوا ان هدفهم تحقيق الدمقراطية واقامة حكومات شعبية في اقطار افريقيا.

وسيكون مقر هذه الحركة « دار السلام » بطنجنيكا وستقوم بدور فعال في توجيه السياسة الافريقية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

توقع زيادات جديدة في الاسعار

يؤخذ من الانباء ان الحكومة تدرس مشروعاً لزيادة الاسعار مرتبطاً على ما يظهر، بجدول الغلاء الجديد الذي سينشر في نهاية السنة.

فالحكومة تفكر في ادخال بعض الحاجيات التي كانت تعتبر « كماليات » في جدول الغلاء الجديد ولمقتضيات هذا الغرض تنوي الحكومة رفع اسعارها بقطع المساعدات التي كانت تدفعها عنها، حتى ترتفع اسعارها قبل شملها في جدول الغلاء حتى لا يؤثر ادخالها على ارتفاع الجدول

فمن المتوقع ازدياد اجور السفر وثمن الخبز ومواد غذائية اخرى مثل السكر.

همرشولد يرسل لجنة ثلاثية للاردن

مقر الامم المتحدة — اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان لجنة من ٣ اشخاص على وشك السفر هذا الاسبوع للاردن لوضع التفاصيل التنظيمية حول الترتيبات التي تم الاتفاق عليها مع سكرتير الامم المتحدة بشأن الاردن

وتتألف اللجنة من سفيتلي، نائب السكرتير العام للدائرة الاوروبية في هيئة الامم بجنيف وج. ريدمان ور. ستامدمان من سكرتيرية هيئة الامم المتحدة في نيويورك.

ويؤخذ من لندن ان الحكومة البريطانية غير مرتاحة الى نتائج مباحثات همرشولد مع عبد الناصر والى ترتيباته بشأن الاردن، هذا، ولم تنشر بعد محتويات تقرير همرشولد المنوي تقديمه الى هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية. ويعتقد المراقبون ان عدم اطمئنان بريطانيا لترتيبات همرشولد يعود الى مشاورات بريطانيا للبحث عن وسائل للمماطلة في سحب قواتها من الاردن.

بريطانيا في ازمة

وتخشى بريطانيا ان يؤدي سحب قواتها الى انهيار عرش الملك حسين « ونشوء تطورات لا يمكن التكهن بنتائجها ». ولذلك تعتزم بريطانيا ابقاء قواتها على الاقل في فصل الشتاء القادم في الاردن ولكنها تخشى في الوقت نفسه اتساع قوة الحملة المعادية لبريطانيا (خصوصاً) حينما تضطر الوحدات الامريكية الى الانسحاب من لبنان.

حشود بريطانية لمهاجمة عمان

دمشق — صرح الامير صالح بن عيسى الحارثي، ممثل امام عمان غالب بن علي، هنا، ان بريطانيا حشدت ٥٠ الف جندي استعدادا لشن هجوم عام على قوات الشعب العماني.

وقد عقد اجتماعا صحفيا هذا الاسبوع في دمشق على اثر اجتماعه بصبري العسلي، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وقال الحارثي بان محادثاته في دمشق ارتبطت بمسألة عرض قضية عمان على هيئة الامم المتحدة وسيغادر الحارثي دمشق الى القاهرة لمباحثة المسؤولين فيها.

اجتماع شعبي في تل ابيب لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

موشه سنيه : مفتاح علاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفياتي بيد اسرائيل

تل ابيب — عقد في تل أبيب مساء السبت الماضي اجتماع جماهيري كبير في قاعة بيت هعام بناء على دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي كلمته بهذا الاجتماع قال موشه سنيه « ان الشعب في اسرائيل محتاج الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ويريد هذه الصداقة بجماهيره الواسعة. ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ليس امراً ضرورياً فحسب الا انه ممكن ايضاً ؛ والمفتاح لهذا هو فقط في ايدي حكام اسرائيل ويتوقف على سياستها — فبموجب هذا تكون علاقات الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل ».

وقد اكتظت قاعة « بيت هعام » بالحضور وكانت جدرانها مزدانة بالشارات والاعلام. واستمع جمهور الحضور الى كلمة الرفيق موشه سنيه باهتمام بالغ. وقد افتتح الاجتماع المهندس ش. فينكل فالقى تحية رئيس حركة الصداقة زفي نداف الذي تخلف عن حضور الاجتماع بسبب مرضه.

وقد دعا زفي نداف في تحيته الى تقوية روابط الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لمصلحة السلام العالمي.

الاعضاء يشكون سوء الادارة والنقص في « كوبات حوليم » بالناصرة

الناصرة — بعث الينا مراسلنا بالناصرة يصف شدة التذمر بين الاعضاء المشتركين في « كوبات حوليم » من سوء تصرف الادارة والنقص في الأطباء على الرغم من ان الناصرة مدينة كبيرة نسبياً والخدمات التي يقدمها هذا الصندوق لاعضائه لا تتلاءم مع عدد المشتركين فيه.

وجاءتنا رسالة من المواطن خليل غريب من الناصرة يتذمر فيها من سوء معاملة موظف الكوبات حوليم معه، لرفضه اعطاءه بطاقة دخول الطبيب لمعاينة ابنته المريضة. ورغم شدة مرض الطفلة أصر الموظف على رفضه الى ان اتصل ابو الطفلة بسكرتير اتحاد عمال اسرائيل وتدخل الاخير حتى تمكن خليل غريب بعد ساعات من ادخال ابنته للفحص عند الطبيب.

فيترتب على هذه المؤسسة العامة ان تضع حداً لتصرفات بعض موظفيها الشاذة التي تسبب مصاعب للجمهور كما يترتب تحسين خدماتها وتوفير العدد اللازم من الاطباء.

انتخاب السيد احمد ابو شيخة رئيسا جديدا لمجلس محلي قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — انتخب السيد احمد ابو شيخة رئيسا جديدا للمجلس المحلي هنا بعد الازمة الحادة التي كادت ان تؤدي الى خلافات حادة، كان يحركها موظفو مكاتب العمل والهستدروت في الطيبة وقلنسوة

وتم الانتخاب الجديد دون ارادة السلطات التي لم يعجبها المرشح احمد ابو شيخة والتي كانت تأمل في تنصيب المختار الاسبق رئيساً للمجلس مكان الرئيس المستقيل.

والرئيس الجديد، عامل ولا ينتمي لاي من الكتلتين المتنازعتين على السيطرة وخدمة اغراض السلطة على حساب مصلحة الاهالي. وينتمي الرئيس الجديد الى عائلة متواضعة في القرية. وكان انتخابه هدنة بين الكتلتين المتخاصمتين، واعرب الكثيرون في قلنسوة عن ارتياحهم لهذا الانتخاب واملهم بأن لا يسير الرئيس الجديد في طريق من سبقه اذا اراد ان يحافظ على كرسي الرياسة ويخدم مصالح قريته ويعمل على ازدهارها ويكون مؤيداً لنضال اهلها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز الواقع عليها وعلى جماهير الشعب العربي في اسرائيل.

لقد كان انتخاب الرئيس الجديد، ضربة سددها اهل قلنسوة لمحاولات الرجعية اليائسة تفرقة صفوف القرية واغراقها في المنازعات العائلية خدمة لسياسة الاضطهاد القومي.

اعتقال موظف في السفارة الامريكية بالقاهرة

القاهرة — اعتقل هنا احد موظفي السفارة الامريكية بينما كان موجوداً في حالة مشبوهة في حديقة بيت سفير سوريا السابق في القاهرة.

فقد احس حارس البيت بحركة غير عادية ثم شاهد رجلاً غريباً. ورفض هذا « الشخص » ان يُعرف على نفسه أو على هويته وعمد الى شتم المصريين والجمهورية العربية.

وفي الحال استدعى الحارس الشرطة التي القت القبض على الدخيل. وعلم ان اسم هذا الموظف الامريكي هو هيرالد هولتس. ورفضت السلطات المصرية تسليم هولتس الى السفارة الامريكية واحالت اوراق اتهامه وافادات الشهود الى النائب العام.

في بيت طوط

- سيزور كمال الدين حسين، وزير التعليم في الجمهورية العربية المتحدة بغداد قريباً وسيصحبه في هذه الزيارة وفد ثقافي للتوقيع على اتفاق للتبادل الثقافي مع الجمهورية العراقية.
- اذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم اعادة تشكيل الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة باجراء تعديلات عليها. ويشمل هذا التعديل اقامة حكومة مركزية واحدة ومجلسين تنفيذيين في كل من الاقليمين السوري والمصري فالان هنالك وزارة واحدة لكلا الاقليمين وهي الخارجية، الدفاع، التطوير والتربية والتعليم.
- اعلنت الحكومة السوفياتية حكومة غرب المانيا ان مسألة وحدة البلاد هي مسألة داخلية وان كل المحاولات لطرح هذه القضية للبحث بين الدول الاربع الكبرى لن يأتي بنتيجة. وقد سلمت الحكومة السوفياتية ردها هذا الى سفير المانيا الغربية بموسكو.
- اعتقلت سلطات غانا زعيم « الحزب الموحد » وهو حزب المعارضة الرئيسي. وقد اتهمت السلطات الزعيم المعتقل راسبونسا بالتحريض على الثورة.
- منعت حكومة السودان احمد الشيلي، سكرتير اتحاد عمال السودان من الاشتراك في مجلس العمال العرب الذي عقد بالقاهرة — هذا ما نشرته صحيفة الشعب. وارسل اتحاد العمال السوداني برقية يعلن فيها تأييده لكل القرارات التي يتخذها مجلس عمال الدول العربية. كما ابرق نائب سكرتير عمال ليبيا الى القاهرة يعلن رفض حكومته السماح له بالاشتراك في اجتماع مجلس الاتحاد العربي.
- اقر مجلس النواب البولوني مشروع قرار يوصي الحكومة باقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٢٦ ايلول ١٩٥٨ — ١٢ ربيع الاول ١٣٧٨ — 12 תשרי 5719 — 26.9.1958 — No 44 Vol XV — العدد ٤٤ السنة الخامسة عشرة

الجمعة

تقرير همرشولد يوم الاثنين

نيويورك — أعلن هنا أن سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، سيقدم مساء الاثنين القادم تقريراً عن رحلته الى الشرق الاوسط والابحاث التي أجراها مع حكومات المنطقة.

وقد أعلن مندوب الاردن في الجمعية العمومية انه سيكون في وسعه يوم الثلاثاء القادم ان يبلغ هيئة الامم عن موعد انسحاب القوات البريطانية من الاردن.

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية وتجاوزها الهدف

تمديد الحملة شهراً آخر لبلوغ ١٢٥ الف ليرة

تل أبيب — ٢١ ايلول — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً اعلنت فيه نجاح حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا وتجاوزها الهدف الذي كان مقرراً لها، فقد جمع ١١١ الف ومئتان ليرا، فكان ذلك نصراً للحزب ورهاناً على ثقة الجماهير بسياسته ونضاله، ودليلاً على صلاته الوثيقة بالجماهير.

وجاء في البيان ان نجاح هذه الحملة كان ضربة لاعداء السلام والديمقراطية، ولكل أولئك الذين يبنون المؤامرات العسكرية ويعرضون للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها، ولاولئك الذين ارادوا بحملة الارهاب والتحريض على الحزب الشيوعي ان يضربوا نضاله الوطني من اجل مصالح العاملين ومن اجل المساواة بين اليهود والعرب، ومن اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

ونجاح حملة الاكتتاب المالي هو وسام شرف لاعضاء الحزب وانصاره الذين لم يضنوا بجهد ولم يتوانوا في مساعدة الحزب على التوصل الى هدفه. وقد مكن نجاح الحملة الحزب من القيام بنضاله السياسي وصد هجوم الرجعية، وزيادة الشرح للجماهير عن الاخطار التي تهدد اسرائيل من جراء سياسة بن غوريون، وتجنيد العاملين لمقاومة ارتفاع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة، والمساس بحقوقهم الاجتماعية، وتوسيع النضال ضد الحكم العسكري وضد وأد الحريات الدمقراطية، وشن المعركة من اجل اطلاق سراح خيرة ابناء الشعب العربي الذين سجنوا دون ذنب، ومساعدة عائلات السجناء التي عرضت للجوع بسجن معيليها.

ولكن في الظروف والاحداث التي تطورت مؤخراً لم يعد نجاح الحملة كافياً وذلك لان:

* خطر توريط اسرائيل في مغامرة حربية جديدة لم يزل بل اشتد، وتوسيع وتشديد نضال الحزب الجماهيري امام هذا الخطر يتطلبان نفقات أخرى كثيرة.

* عدد سجناء مظاهرات اول أيار في الناصرة وام الفحم الذين لا يزالون في السجون حتى اليوم يبلغ ٦٢ سجيناً وعائلاتهم تعاني الفاقة والضيق، والنضال من اجل اطلاق سراح السجناء ومساعدة عائلاتهم يتطلب نفقات مالية كثيرة ولا سيما ان الحكم العسكري يواصل حملة الارهاب على خيرة ابناء الشعب العربي.

وحيال هذه الظروف قررت اللجنة المركزية مواصلة الحملة المالية لمدة شهر آخر للوصول الى مبلغ ١٢٥الف ليرا.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب واصدقائه الى مديد المساعدة النهوض بهذه المهمة.

بالضغط والارهاب حصلت امريكا على اكثرية لمنع تمثيل الصين الشعبية

اسرائيل لم تؤيد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

نيويورك — بعد يومين من النقاش الصاخب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، تمكنت امريكا واعوانها من الحيلولة دون الصين الشعبية وتبوء مقعدها في المنظمة الدولية. فقد اقترح المندوب الامريكي ان يُحذف من جدول البحث، حتى السنة القادمة على الاقل، اي بحث بشأن قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة او طرد ممثل عصابة شان كاي شيك منها. وبالضغط والتهديد جندت امريكا تأييداً لاقتراحها ٤٢ دولة، بينما قاومته ٢٨ دولة، وامتنع عن التصويت تسع دول.

وهذه هي السنة التاسعة التي يحرم فيها الشعب الصيني الذي يبلغ تعداده ٦٦٠ مليون إنسان من حقه في ان يكون ممثلاً في هيئة الامم المتحدة، ومنذ سنة ١٩٥٠ والدول الاستعمارية بزعامة امريكا تمنع، بطريقة او باخرى، قبول الصين الشعبية في هذه المنظمة الدولية.

وفي الوقت الذي ابدى فيه الوفد الاسرائيلي حماساً لبحث ما يسميه الامريكيون «القضية الهنغارية»، وصوت مؤيداً الاقتراح الامريكي بهذا الشأن، فانه «امتنع» عن التصويت لبحث مسألة تمثيل الصين. وليس لهذا سوى معنى واحد هو ان الوفد الاسرائيلي لم يؤيد تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة، وبهذا شذت حكومة اسرائيل عن اغلب دول آسيا التي تطالب اكثرها بقبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية، وكشفت في الحالتين — هنغاريا، وتمثيل الصين الشعبية — عن انها تأتمر بأوامر المستعمرين وتخدم مصالحهم وتسير بوحيهم وإرشادهم، والجدير بالذكر ان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة يضم مندوبين عن مبام واحدوت هعفودا اللذين كتبت صحيفتاهما كثيراً عن «ضرورة اعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم»، وبينما يحدث هذا في اسرائيل يصوت الوفد الاسرائيلي، على عدم تأييد الصين الشعبية في الحصول على مقعدها.

والدول التي صوتت ضد الاقتراح الامريكي هي الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية، افغانستان، بورما، كمبوديا، سيلان، دنمارك، فنلندا، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، ايرلندا، المغرب، نيبال، النرويج، السودان، السويد، الجمهورية العربية المتحدة، اليمن ويوغسلافيا.

وايدت الاقتراح الامريكي كل من بريطانيا، فرنسا، تركيا، لبنان، الاردن، ايطاليا، اليابان، اسبانيا، جنوب افريقيا، هولندا، دول امريكا الجنوبية وغيرها.

أما الدول التي امتنعت عن التصويت فكانت استراليا، اسرائيل، اليونان، ايسلندا، لاوس، ليبيا، البرتغال، العربية السعودية وتونس.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

بكين: امريكا قررت افشال محادثات وارسو

النقابات البريطانية: «لن نتورط في حرب مع الصين الشعبية»

وارسو — تواصل امريكا مساعيها لعرقلة محادثات وارسو بين سفيري الصين الشعبية وامريكا، وفي الوقت ذاته تستمر سفنها وطياراتها الحربية في خرق حرمة مياه الصين الشعبية الاقليمية وجوها، وتوالي تزويد عصابة شان كاي شيك بالاعتدة العسكرية والسلاح.

وقد اتهمت حكومة الصين الشعبية من جديد امريكا من منبة الاستمرار في هذه الاستفزازات الصارخة. وقال راديو بكين ان امريكا قد قررت افشال محادثات وارسو بان اتخذت موقف «عدم التراجع» في قضية جزر الساحل. وقال الراديو ان الصين الشعبية ستقاوم تدخل هيئة الامم في القضية مادامت الصين غير ممثلة في المنظمة الدولية. فامريكا تستخدم اسم الامم المتحدة لتتستر على الاعمال الامريكية العدوانية ضد الصين الشعبية.

بريطانيا وفرنسا لم تلتزما بشيء لامريكا بشأن فرموزا

نيويورك — تكلم وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العمومية وقال ان بلاده تأمل ان يطبق مشروع القرار العربي وتخلق الاوضاع لسحب القوات البريطانية من الاردن. وقال ان حكومته تجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات بهذا الشأن وتعرض تأييدها للوضع في الشرق الاقصى فقال في اللوم على الصين الشعبية ولكنه نفى ان تكون حكومته قد التزمت لامريكا باي شيء حول الوضع في الشرق الاقصى وقال ان بريطانيا ترغب في ان لا تستخدم القوة في حل المشكلة. وقال وزير الخارجية الفرنسية ان بلاده لم تتقيد باي التزامات لامريكا بشأن الوضع في الشرق الاقصى.

امريكا، تشتد المقاومة لمشاريع العدوان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اجتماع غروميكو ولويد

ولا تزال قضية الاستفزازات الامريكية وتوتر الوضع في الشرق الاقصى مركز اهتمام الدوائر الدبلوماسية. وقد اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا، غروميكو ولويد، اجتماعاً دام ساعتين بحثا خلاله قضايا الشرق الاقصى، ولم يصدر اي تفصيل عما جرى في هذا الاجتماع.

مؤامرات سرية

وبينما العالم كله قلق حيال خطورة الوضع في الشرق الاقصى، تواصل امريكا ورئيس عصابة فرموزا شان كاي شيك المؤامرات. وجاء من «تايبه» ان القائد الاعلى للقوات الامريكية في الشرق الاقصى قد اجتمع «بالجنراليسو» شان كاي شيك لمدة ست ساعات. وفي واشنطن اجتمع الرئيس ايزنهاور بوزير الدفاع الامريكي، وقال الوزير الامريكي «ان من غير المرغوب فيه التحدث الآن عن ارسال طيارات فرموزا لضرب البر الصيني».

اشتداد المقاومة

وفي مختلف انحاء العالم، وخصوصاً

كرامي يؤلف حكومة لبنان الجديدة

شهاب: سنعمل على جلاء القوات الامريكية وسنوطد علاقاتنا بالدول العربية

بيروت — الف قطب المعارضة، رشيد كرامي، حكومة لبنان الجديدة بعد ان اقسم الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد اليمين الدستورية والحكومة الجديدة تتألف من ٨ اشخاص.

الحلو للاقتصاد والانباء، ومحمد تقي الدين للثقافة والصحة، ويوسف السودا للقضاء والعمل والشؤون الاجتماعية ورفيق نجا للمالية، وفريد سراب للاشغال العامة والمواصلات والتنظيم، وفؤاد النجار للزراعة والبريد.

وادلى رشيد كرامي بحديث اعلن فيه ان هدف حكومته الاول هو سحب القوات الامريكية في اسرع وقت ممكن، وقال انه في بيروت أن رشيد كرامي سيزور القاهرة زيارة...

آلى على نفسه اعادة لبنان من الظروف غير العادية التي تسوده واضاف انه على يقين من ان حكمة الشعب واخلاصه سيساعدان على تحقيق الاهداف.

وكانت حفلة تنصيب شهاب قد جرت في جلسة البرلمان وقال الرئيس الجديد في خطابه التنصيبي في هذه المناسبة انه سيعمل على جلاء القوات الامريكية بسرعة عن لبنان وسيسعى لتوطيد علاقات لبنان مع باقي الاقطار العربية.

من خطاب شهاب

ومما قاله شهاب في خطابه امام البرلمان ان ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة هما المعلمان اللذان تسير السياسة اللبنانية، واضاف قائلاً والعدالة الاثنى هي و..ة الدولة واعتمادها على قواها.

وقال ايضاً، ان القضاء على التوتر بين لبنان والدول العربية وخاصة جاراتها وفوق هذا جلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن بالسرعة الممكنة هي قضايا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الوزارة الجديدة

وتضم الوزارة الجديدة عدا رئيسها الذي يشغل ايضاً منصبي الدفاع والداخلية، كلا من فليب تقلا للخارجية، وشارل

وذكرت وكالة يونايتد برس ان تأليف الوزارة الجديدة كان نصراً مبيناً للمعارضة وان تشكيلها يدل على ان لبنان سينتهج سياسة الحياد ويغير من موقفه الموالي للغرب.

وينتظر ان يعقد البرلمان اللبناني جلسة في منتصف هذا الاسبوع يستمع فيها الى بيان رشيد كرامي عن سياسة حكومته في الميدان الداخلي والخارجي.

وارسل الرئيس عبد الناصر برقية الى الرئيس شهاب يهنئه فيها بالعهد الجديد، وتلقى شهاب برقية اخرى في هذا المعنى من شكري القوتلي، وأعلن

الغرب يعتمد على اسرائيل «كقوة رادعة» ضد الجمهورية العربية المتحدة

نيويورك — كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة اسرائيل راضية عن نتائج ما بذلته من جهود «لاقناع» الدول الغربية بان اسرائيل «قوة رادعة» للجمهورية العربية المتحدة وحلفائها.

والتوصل الى هذه النتيجة قد تم على اثر الرسائل التي تبادلها بن غوريون وايزنهاور بعد الثورة العراقية.

ومع ان ايا من الحكومتين الامريكية والاسرائيلية لم تؤكد وجود أمر الرسائل المتبادلة، فان دوائر دبلوماسية قد اعلنت مراسل «نيويورك تايمز» بأن بن غوريون قد بعث برسالة الى الرئيس ايزنهاور في منتصف تموز الماضي واعرب له فيها عن «قلقه من تعاظم قوة الجمهورية العربية المتحدة».

وتقول هذه الدوائر ان ايزنهاور قد وعد بن غوريون بان امريكا تعلق اهمية كبرى، كما علقت ذلك في السابق، على قيام اسرائيل، وتضيف هذه الدوائر ان اسرائيل قد اعربت عن ارتياحها من الاستعداد للتعاون الذي ابدته بريطانيا.

والتوجه البريطاني الجديد قد وجد تعبيراً له في ان رئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان وافق على القاء خطاب في حفلة اختتام احتفال الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل في لندن.

ويؤكد الدبلوماسيون ان بريطانيا تنتهج هذا التوجه بعد ان كفّ العراق من ان تكون حليفاً للغرب في الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

احزاب «اليسار» وتلون الحرباء

«في بكم قادة مبام عن تلونهم؟»

هذا هو السؤال الذي يخطر في ذهن القارئ، ولا شك، كلما تواجه حكومة اسرائيل قراراً حاسماً في السياسة الخارجية او الداخلية على السواء.

فقد طلعت علينا الصحف بعد اتخاذ قرار الامم المتحدة برفض قبول الصين الشعبية تزف نبأ معارضة وزراء مبام واحدوت هعفودا في الحكومة لموقف وفد اسرائيل. ثم لا يلبث ان ينتهي كل شيء وينسجم عقد الائتلاف. فهكذا كان في حرب سيناء وغيرها، واذا حسبنا القضايا الاساسية التي لا يوافق فيها مبام زملاءه في حكومة المباي لتوصل الى النتيجة ان حزب مبام كان عليه ان يكون في المعارضة.. ولكن قادته يفضلون المعارضة الايجابية، اي تنفيذ ما يأمرهم به السيد شريطة ان يعلنوا رأيهم في الموضوع وهذا ما حدث فعلاً بالضبط هذه المرة ايضاً.

فتحت عنوان «تصويت اسرائيل يثير الدهشة» كتبت «عل همشمار» امس تقول:

«ان امتناع وفد اسرائيل عن التصويت في الجمعية العمومية في مسألة قبول الصين الشعبية لعضوية هيئة الامم اثار دهشة كبيرة بين اوساط الجمهور الواسعة، واشتدت هذه الدهشة على الاخص على ضوء الحقيقة بان في هذا التصويت تحطم الحاجز بين الشرق والغرب في معارضة الاقتراح الامريكي...»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي

تعليم مهني - في الصفوف العليا بالمدارس الثانوية في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد اقترح اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي بحيث يشمل في المستقبل في مراحل التعليم الثانوي النهائية التعليم المهني، وقد نشرت جريدة «برافدا» مذكرة في هذا الموضوع اقرتها رئاسة الحزب.

وفي المذكرة انتقاد لبعض الناس الذين يرون في العمل في المصانع والمزارع «اهانة».

واساس هذا الاصلاح في التعليم وضع في المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط سنة ١٩٥٦، ومنذ ذلك الحين جرى بحث فطري عام واسع في هذا الموضوع.

وستعرض اقتراحات خروشتشوف للبحث في اللجنة المركزية وفي السوفياتات العليا في الجمهوريات.

وقد قال خروشتشوف ان النقص الاساسي في المدارس الثانوية والعليا في الوقت الحاضر هو ان هذه المدارس بعيدة نوعاً ما عن الحياة. فعلى المدارس السوفياتية ان تقدم لتلاميذها ليس مجرد التعليم الشامل ومعرفة أسس العلم، بل كذلك ان تدرب من هو مستعد منهم على العمل اليدوي.

والدخول الى الجامعات على اساس المواهب فقط لا بناء على رغبة الطالبين ولا بناء على مركز والديهم.

وعلى هذا فقد اقترح خروشتشوف ان يقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين، تضم المرحلة الاولى من ٧ او ٨ سنوات تعليم اجباري، وفي المرحلة الثانية تعطى للتلامذة امكانية اختيار سنتين او ثلاث سنوات في التعليم المهني.

ويرى خروشتشوف ان على كل تلميذ، دون استثناء، ان يشترك في اعمال مفيدة من ناحية اجتماعية في المصانع والمزارع، ويستطيع كل تلميذ بعد ان ينهي دراسة ٧ او ٨ سنوات ان يواصل دراسته الثانوية والعليا بواسطة المدارس الليلية ومدارس المراسلة.

وفضلاً عن ذلك ينبغي اقامة مدارس خاصة للاولاد الذين يسمون مواهب خاصة، واعطاؤهم من العمل.

وتدعو المذكرة الى مزج التعليم العالي بالعمل المنتج، وان تعطى امكانية

وزير خارجية الحبشة يدعو الى انهاء نظام المستعمرات في افريقيا

نيويورك — دعا وزير خارجية الحبشة في هيئة الامم المتحدة الى انهاء نظام المستعمرات في كل انحاء افريقيا.

وقال ان شعوب افريقيا، حتى تلك التي نالت استقلالها، تعارض بشدة في اتجاهات دول غير افريقية، وقد حان الوقت للاعتراف ان افريقيا لم تعد ميداناً لمثل هذه السياسة.

وقال ايضاً ان إقامة قوات سلام الامم المتحدة يبدو ان لها ما يبرره ولكن ينبغي ان تكون هذه القوات غير عابرة، وان لا تعمل في دولة ما إلا بموافقتها.

وقال ان افريقيا، مثل الشرق الاوسط، تحتاج الى تنمية اقتصادية تشمل الدول التي تنتظر استقلالها، والدول التي نالت استقلالها.

وطالب بتمكين الدول الصغيرة من اسماع صوت اقوى في الشؤون الدولية، وتوسيع مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

ودعا مندوب كامبوديا الى اقامة قوة دولية لهيئة الامم المتحدة يمكن إرسالها حالاً الى الدول الصغيرة لمنع خطر الحرب اليها من دول اكبر منها.

ممثل همرشولد في الاردن

حسين يصر على بقاء القوات البريطانية

جنيف — توجه الى عمان، مدير الدائرة الاوروبية التابعة لهيئة الامم بير سبفنيالي لبحث الترتيبات التي اتخذها همرشولد اثناء زيارته للشرق الاوسط بشأن جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

وكما علم فان تقرير همرشولد الذي سيقدمه الى هيئة الامم يوم الاثنين القادم يتضمن الاتفاق على ارسال ممثلي الامم المتحدة بصورة مؤقتة سفراء الى عمان وبيروت وبعمل آخر في درجة ادنى في دمشق كما سيتضمن التقرير ايضاً، من المتوقع انه بشأن جلاء القوات الاجنبية عن المنطقة.

والمرتقبة تنفيذ قرار الأمم المتحدة، والتآمر مع بريطانيا، يواصل الملك حسين معارضته جلاء القوات البريطانية قبل ان يحصل على ضمانات عملية «للمحافظة على استقلال الاردن» (كذا)

ناطق بريطاني

القرار قبل نهاية الشهر

واعلن ناطق بريطاني في عمان انه سيعدون بيان واضح قبل نهاية الشهر الحالي حول مستقبل القوات البريطانية في الاردن. وقال هذا الناطق انه لا علاقة مباشرة بين جلاء القوات الامريكية عن لبنان وجلاء القوات البريطانية عن الاردن. وذكر هذا الناطق ايضاً ان هناك تحضيرات لاسكان القوات البريطانية في الاردن في فصل الشتاء اذا ما تقرر بقاؤها، وقال ان هذه الاستعدادات طبيعية بسبب غموض الحالة.

الصين وكوريا الشعبيتان تعترفان بحكومة الجزائر

حكومة الجزائر تطلب اجراء تحقيق في مجزرة قبيلية

القاهرة — اعترفت الصين الشعبية بحكومة الجمهورية الجزائرية الحرة. وبهذا تكون الصين هي اول دولة، غير عربية، تعترف بحكومة الشعب الجزائري، وكان لهذا الاعتراف صدى كبير ولا سيما في اوساط الشعب الجزائري الذي قابله بالتقدير والاحترام، واعترفت كوريا الشعبية بالحكومة الجزائرية وكذلك اعترفت بها السودان.

ونشرت الصحف هنا نقلاً عن المصادر المطلعة ان حكومة الجزائر الجديدة لن تعارض في اجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لوضع حد للحرب التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على الشعب الجزائري.

واعلنت صحيفة العمل التونسية المقربة الى الحكومة، ان حكومة الجزائر ستتوجه الى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، بطلب اجراء تحقيق في اسباب

وظروف قتل الجزائريين الذين وجدت جثثهم مؤخراً في جبال قبيلية، شرقي الجزائر.

وكانت السلطات الفرنسية العسكرية قد اعلنت انها «اكتشفت» مئات الجثث محروقة وعليها آثار تعذيب، وطلبت من اتهام الوطنيين الجزائريين «باقتراف الجريمة»، غير انه سرعان ما يفضح ان المستعمرين الفرنسيين هم الذين ارتكبوا مجزرة قبيلية، حيال ما عرف من جرائم القوات الفرنسية ضد الشعب الجزائري.

وكتبت صحيفة مانشستر غارديان البريطانية ان على فرنسا ان توافق على اجراء التحقيق في هذه المجزرة والا اتهمت هي باقترافها.

وصرح رئيس الحكومة الجزائرية عباس فرحات ان حكومته تلقت تعهداً من الحكومة التونسية بان لا تسمح بمرور النفط الى فرنسا من اراضيها الى ان تنتهي الحرب الاستعمارية في الجزائر.

احزاب اندونيسيا

طالبت كل الاحزاب الاندونيسية من الحكومة الاعتراف بحكومة الجزائر، وابرق قائد الحزب الشيوعي الاندونيسي الى الحكومة الجزائرية مرحباً وامنياً لها النصر للشعب الجزائري.

غنوة النصر

بقلم سلمان فراج

الرامة

عند الصباح

قبل انبعاث النور في صدر البطاح

والطل منثور الوشاح

اصغي لاغنية الكفاح

تعلو على رجع الصداح

الطير ينشدها

فوق الغدير

من وحي أمتنا القدير

جبلت من الحب الطهور

من رقة الأمل النضير

لتطوف كالحلم الزهير

في ساحة الايام . في الركب الكبير

اغنية النصر

اغنية من عالم سحري

من موطن الفجر

الحانها من مزهر بكر

غنت بها الاطيار للزهر

هي غنية الشعب العنيد

هي غنوة النصر الاكيد

طافت على شفة الخلود

وعلى اماني الجنود

واليوم تبدو في الوجود

بيضاء ناصعة الخدود

ترنو الى السلم السعيد

للعيش بالحب الجديد

ترنو لتوحيد الشعوب

بعد الحروب

وتثور من لفظ الحروب

والمدفع الداوي الرهيب

نسجت باحلام الشعوب

لتطل ترقص في المنى في النور

في الفجر النجيب

سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب!

ينعقد اجتماعنا هذا في يوم تحقق فيه شعوب شرقنا انتصاراً جديداً على اعدائها المستعمرين. فإعلان حكومة الجزائر الحرة هو إعلان بان لا قوة على الارض تستطيع منع شعوب آسيا وافريقيا من تحقيق حريتها كاملة.

وصل ديغول الى الحكم في فرنسا بالوهم ان سياسة «القبضة الحديدية»، اشد العنف، ستنهي حرب الجزائر باذلال الشعب الجزائري. إن قيام حكومة الجزائر الحرة هو برهان جديد على ان سياسة «القبضة الحديدية» مع الشعوب تنتج عكس هدفها. فهي لا تذل الشعب المؤمن بحقه بل توطد عزمه على انتزاع هذا الحق.

ولن يكون مصير سياسة «القبضة الحديدية» في بلادنا احسن من مصيرها في اي مكان آخر. إننا نلاحظ ان حكام بلادنا يلتجئون الى هذه السياسة ضد الجماهير العربية، بعنف ومكر، منذ احداث اول ايار، اشد من اي وقت مضى.

إنهم يشنون هجومهم في الاساس، على وحدة الجماهير العربية داخل الجبهة العربية وخارجها. ويشنون هذا الهجوم، في الاساس ايضاً، على الشباب المثقف من ابناء شعبنا، على هذه الفئة التي تجسم الاوراق الخضراء في شجرة شعبنا التي ارادوا ان يأكلها السوس.

ليس جديداً علينا هذا الهجوم الحكومي الارهابي على حقوق الجماهير العربية وعلى أخلص ابنائها. الجديد في هذا الهجوم انه بينما كان في السابق يصدر عن احتقار حكام هذه البلاد للجماهير العربية ولامانيها العادلة، وعن استخفاف حكام هذه البلاد بنضالية الجماهير العربية ووعيها، فإنه يصدر اليوم عن خوف الحكام الشديد من وحدة الجماهير العربية ووعيها ومن امتداد هذه الوحدة وتعمق هذا الوعي.

انه هجوم اهوج يصدر عن شعور اصحابه بالضعف امام شعب ادرك سر حياته، وحدة الصفوف.

من الخطر ان تؤخذ بمظاهر السطوة والجبروت التي يتظاهر بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. إنهم يعتدون على حقوق الجماهير العربية وعلى أخلص ابنائها في اوضاع خاصة غير مناسبة لهم بالمرة.

في اوضاع تتميز:

١ — بعزلة الحكم العسكري الشديدة عن الرأي العام اليهودي الذي ايقظته احداث اول ايار على الهوة العميقة التي تحفرها له سياسة الاضطهاد القومي الاجرامية.

٢ — باتساع وحدة الجماهير العربية، التي عززت ثقتها بنفسها وعزلت الخونة اعوان الحكم العسكري وكشفت عن الصفة الاضطهادية لسياسة جميع الاحزاب الصهيونية.

٣ — بافلاس سياسة حكام اسرائيل الخارجية الذين بنوا كل سياستهم على ازلة السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي فاستخفوا بحق الشعب العربي وأمانيه المشروعة متوهمين انهم بالاعتماد على الاستعمار لا حاجة لهم بالشعوب العربية وباحترام حقوقها. فتغيرت الدنيا. واذا الشرق غير الشرق، واذا دالسهم يبحث اليوم في شرقنا عمن يذرف عليه دمعة وداع! لا مع الاستعمار المنهار بل مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية. هذا هو نداء الحياة الذي يطلقه الآن الوطنيون اليهود المخلصون في وجه سياسة بن غوريون المفلسة.

إننا نلاحظ ان حكومة بن غوريون تلتجىء اليوم، في محاولتها تحطيم وحدة الجماهير العربية، الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة». ان اوساط الظلام، التي لطخت علم الدولة بالاقذار في كفرياسيف حتى تلصق تهماً باطلة بالشيوعيين وتعتقلهم، تلصق التهم الباطلة، بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» بالمواطنين العرب عن يمين ومن شمال. «صوت اسرائيل»

> من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفرياسيف في ٢٠-٩ الجاري.

طنطن وزمر لاستقالة جميل ليب خوري من الجبهة العربية، وهكذا فعلت صحف الحكومة. ولكنه لم يخبر مستمعيه، بالطبع، اية إجراءات التجأت اليها الحكومة، وبموجب قانون «جرائم ضد الدولة» لتنتزع من جميل ليب خوري هذه الاستقالة.

بموجب هذا القانون الفاشي، وبتهم ملفقة، اعتقل البوليس شابين من اعضاء الجبهة العربية في الناصرة ثم أطلق سراحهما. وكذلك اعتقل طالباً جامعياً من قرية الرامة ثم أطلق سراحه. ان صحف الحكومة، التي تتشدق بحرية الرأي، تخفي عن قرائها هذه الحقائق. وهذا أمر مفهوم.

فإن الحكومة ما التجأت الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة» إلا بعد ان لم يعد في مقدورها مواصلة اعتقال المواطنين العرب بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية التي استنكرها الرأي العام اليهودي اشد استنكار بعد حوادث اول ايار. ان التجاءها الى هذا القانون الفاشي هو دليل آخر على إفلاس حكومة الاضطهاد القومي وعزلتها.

وهي تخفي مبادلها من الرأي العام اليهودي لأنها تعرف ان سياستها الاضطهادية معزولة بينه ومكروهة.

لقد مرت على شعبنا ابشع من هذه المؤامرة الجديدة نصمد لها. لقد خبرنا النفي والاعتقال والتشريد وسلب الرزق للتجويع فما تراجعنا. ان حكام بلادنا بسياسة «القبضة الحديدية» التي يلتجئون اليها ينطحون صخراً ولا يحطمون الا رؤوسهم. ان اعمالهم تثير في نفوس شعبنا الاصرار المتزايد على وحدة الصفوف، هذه الوحدة التي اضاعت صوابهم، والاحتقار لاعمالهم الارهابية.

فليس ما يثير الاحترام للحاكمين إرسالهم الحاكم العسكري وضباط البوليس لشتم اطفال وضربهم كما فعلوا مع اولاد مدرسة دنون المضربين! ان اوامر الاقامة الجبرية، التي فرضوها على العشرات من الشخصيات العربية لمنعها من حضور مؤتمر الجبهة العربية التأسيسي لم تثر الا الهزء والاحتقار.

ان هؤلاء الحكام يرتكبون من الحماقات، في سياسة «القبضة الحديدية» التي يتبعونها، ما يجعلنا نتساءل، هل يتوهمون انهم اول ظالمين ظهروا على وجه الارض؟ اي ارهاب، مهما اشتد، استطاع في يوم من الايام ان يوقف شعباً عن النضال في سبيل حقه؟ اذا كان ديغول لا يريد ان يتعلم من «مصيبة» ديان بيان فو، فلماذا لا يريدون هم ان يتعلموا من مصيبة ديغول؟!

إنهم يتباهون بأنهم نجحوا في سحب جميل ليب خوري من الجبهة العربية. فأي مكان للتباهي هنا؟ اية حركة شعبية، ظهرت على الارض، ولم يسقط منها ضعيفو النفوس؟ ان سياسة «القبضة الحديدية»، حتى في هذا الامر تنتج عكسها. فباشتداد الارهاب يسقط المتذبذبون. وبسقوطهم تزداد نضالية الجبهة العربية. وبازدياد نضاليتها تتعاظم ثقة الشعب بها فيلتف حولها فتتحول الى مارد جبار. وهذا ما سيحدث.

بفضل العدوان البوليسي العام على الجماهير العربية في اول ايار قامت الجبهة العربية وتوحد الشعب. وهياجهم الهستيري ضد الجبهة العربية سيؤكد لأوسع اوساط شعبنا ان الجبهة، وحدة الشعب، هي حصن حصين له، يثير ثائرة مضطهديه، فيزداد الشعب تشبثاً بهذا الحصن.

اعتقل الحكم العسكري خمسة من عمال دنون. فرض عليهم اثبات الوجود في عكا مرتين في اليوم ولستة اشهر لتجويع عائلاتهم، مستهدفاً تحطيم معنوية هذه القرية الصابرة. فماذا كانت النتيجة؟ قام فرع قوي للحزب الشيوعي في هذه القرية وتحولت قرية دنون من قرية معزولة الى قرية ملء السمع والبصر.

هذا هو منطق الحياة منذ وجدت الحياة على الارض. ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، في افلاسهم، كالغريق يتعلق بحبال الهواء، يخبط لينقذ نفسه فلا يسرع الا في الغرق.

ان قادة الجبهة العربية يواجهون صعوبات. فهم يدخلون في امتحان الصمود امام الارهاب والقمع. هذه هي «قسمة» جميع القادة المخلصين لشعبهم. وهم في نار هذا الامتحان، يدركون الآن بوضوح تام نوع العنصر الذي جبلنا منه نحن الشيوعيين.

عشر سنين ومعدننا يُصقل في نار ارهاب متواصل.

لنا رفاق قضوا من هذه السنين العشر في السجن اكثر مما قضوا خارجه فما تراجعوا. يقطعون منا التصاريح ليقطعوا ارزاقنا فلا نتراجع. يرسلوننا الى المنافي فتجند الشعب ضدهم في المنافي. ان العنصر الذي جبلنا منه هو عنصر العمال والفلاحين، عنصر الشعب الذي ليس له ما يخسره من ارهابهم سوى قيوده ولذلك لا يقطع فينا ارهابهم.

فشعبنا يدرك، خصوصاً الان، انه يستطيع ان يلقي بثقل نضاله على اكتافنا فلا تنوء هذه الاكتاف، يستطيع ان يعتمد علينا فلا نخيب امله. منظمتنا هي المنظمة التي لم يستطع الحكم العسكري بكل ارهابه وجواسيسه ومؤامراته القضاء عليها. ان وجودها في اية معركة هو الضمان الاكيد ان نتيجة هذه المعركة هي النصر للشعب.

امام ارهاب المفلسين لا تراجع. امام الهجوم على وحدة الشعب، رص الصفوف. وامام المؤامرات والاستفزازات يقظة شعبية. وامام اخفاء الحقائق المخزية من الرأي العام، فضح جريء لهذه المؤامرات ودعوة مثابرة للنضال اليهودي — العربي الدمقراطي المشترك — هذه هي رسالتنا الحكم.

إننا نعمل في النور. ندعو لحقنا على رؤوس الاشهاد. نجند في المعركة اليهود والعرب على السواء واصالح الشعبين. اما اعداؤنا فيعملون في الظلام، ينظمون المؤامرات ويخفون الحقائق من الرأي العام لأنهم يدافعون، لا عن حق بل عن باطل ولأنهم يعملون ضد الشعب وضد التطور التاريخي. لذلك نحن اقوى منهم. ولذلك نسير الى امام مستبشرين ومتفائلين. اننا نهزأ باستعراض القوة والبطش الذي يصطنعونه لان سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها، وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب.

لا تراجع. اذا كنا نشعر بازدياد ثقل الاضطهاد، الذي وضع على كواهلنا فذلك لأننا نقترب من آخر الطلمة حيث نرميه عن كواهلنا ونستنشق الهواء النقي بملء صدورنا.

صدر العدد الثاني من مجلة قضايا السلام والاشتراكية

براغ — صدر العدد الثاني لصحيفة الاحزاب الشيوعية «قضايا السلام والاشتراكية».

ويتحدث المقال الافتتاحي فيه عن «خطر الفاشية في فرنسا» ونضال الشعب الفرنسي من اجل الحرية والدمقراطية. وهناك رسائل لماركس ولنين تنشر لاول مرة، ومقال لوالتر اولبرخت حول مسائل نظرية في عمل حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ومقال حول التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين كتبه ل. غروفي.

وفي هذا العدد مقال بقلم خالد محي الدين — «في البلاد العربية لا مكان للمستعمرين» وانباء عن الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم.



طوائف

• الكلب والذئب

صورت صحيفة «واشنطن بوست» الوضع في الشرق الاقصى حيث تنقاد امريكا لشان — كاي — شيك فكتبت مقارنة اصلية جدا بقولها:

الذئب يلوح بكلبه!

واشار آخرون بان الذئب يلوح بالكلب — بدعوة منه.

• من العزوبة

عزوبة الاميرة البريطانية مارغريت تكلفها سنويا مبلغ ٩٠٠٠ جنيه استرليني. فالبرلمان البريطاني كان قد قرر منذ ١٩٣٧ تخصيص ميزانية ٦٠٠٠ جنيه للاميرة ابتداء من عيد ميلادها ال ٢١. وفي ١٩٥٢ قرر البرلمان زيادة هذه الميزانية الى ١٥ الف جنيه في حالة زواجها

فبعدان أنتهى غرام الاميرة مع الضابط تاونسند بالفشل اصبحت تخسر الاميرة ٩٠٠٠ جنيه سنويا — او ان شئت يربحه دافعو الضرائب البريطانيون.

• المصيبة

هناك مثل شائع في المكسيك يقول: مصيبة المكسيك انها بعيدة عن الله وقريبة جدا من الولايات المتحدة.

حول العالم

٤٠ الف جهاز تلفزيون في بولونيا

في النصف الاول من هذه السنة بلغ عدد أجهزة التلفزيون في بولونيا ٤١ الفاً تقريباً منها ٣٠٠٠ في القرى.

وفي وارسو وحدها اكثر من نصف هذه الاجهزة (٢٠٨٢٦)

٤٠٠ الف سائح يزور اسرائيل

القدس — من التقرير الذي نشرته شركة السياحة الحكومية وقسم الاحصاآت يؤخذ أن عدد الذين زاروا اسرائيل منذ قيام الدولة ٤٠٠ الف سائح

وفي النصف الاول من ١٩٥٨ وفد الى اسرائيل ٣٨٥٠٠، وهو رقم قياسي لمناسبة عيد الاستقلال العاشر. وفي النصف الاول من هذه السنة ايضاً أبعد السائحون اسرائيل ٦٠٩ مليون [illegible] الاسرائيلية

مقاومة تقديس الشخصية في العراق

منعت الحكومة العراقية دخول بعض الصحف المصرية التي تمتدح قادة الثورة الجمهورية في العراق كما أمرت الحكومة بازالة جميع صور قادة الثورة والزعماء العرب الاخرين من الشوارع والاماكن العامة.

وبناء على هذا الامر منع دخول مجلة «روز اليوسف» الى العراق لكيلها مديحاً، يبلغ حد تقديس الشخصية لنائب رئيس الحكومة العراقية عبدالسلام عارف

السودان توافق على بحث المساعدة السوفياتية

طلبت الحكومة السودانية من الاتحاد السوفياتي ارسال وفد سوفياتي لاجراء مفاوضات مع السودان حول الاقتراح السوفياتي بتقديم مساعدات وقروض للسودان

خطر تجدد الحمى الاسيوية

طوكيو — حذرت وزارة الصحة اليابانية من خطر تجدد الحمى الاسيوية في اليابان في خريف هذا العام. [illegible]

> **ايهما افضل!**
>
> اختار ايزنهاور قرار اعادة مذكرة خروشتشوف.
>
> ولكن من اجل مصلحة السلام، طبعا، كان اجدر بايزنهاور ان يقرر اعادة فرموزا للصين بدل اعادة المذكرة.

العلم

الاشعاع الذري

جواباً على أسئلة القراء والطلاب التي وردتنا حول ماهية الاشعاع الذري وخطر التجارب النووية والهيدروجينية على الحياة ننشر المقال التالي:

المواد المشعة قليلة العدد منها: اليورانيوم والراديوم والثوريوم والاكتينيوم ...

ومعنى الاشعاع فيها ان اجزاء من ذراتها يؤلف كل جزء منها ١/١٨٦٠ من الذرة الواحدة، تنطلق عفوا منها على ثلاث موجات بسرعة تتراوح بين ٣٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية في الموجة البطيئة و ٣٠٠٠٠٠ (ثلاثمئة الف) كيلومتر في الثانية في الموجة السريعة. وعليه وبالرغم من خفة الاجزاء هذه فانها تتمكن من ان تخترق الحديد وان تشحن المواد التي تقع عليها (غازية او سائلة او صلبة) بالكهرباء وان تنتج حرارة عالية. فان غراما واحدا من الراديوم يعطي حرارة بقدر ما يعطيه ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (الف مليون — مليار) غرام فحم — اي بقدر الف طن فحم.

وثمة خاصة مهمة اخرى وهي ان اجزاء الذرات هذه، المنطلقة بسرعة الضوء، تحدث اختلالا في توازن بعض المواد — الذري — ان هي وقعت عليها او اصطدمت بذراتها، ومن ثم تجعلها مشعة.

وهنا يكمن الخطر الكبير في القنابل الذرية والهيدروجينية ولو استعملت في ايام السلم. فان المادة المتفجرة المستعملة في هذه القنابل هي المواد المشعة، فمتى فجرت القنبلة ولو بقصد التجربة فقط، بعيدا عن العالم المأهول، فان اجزاء الذرات المنطلقة بسرعة ضوئية نتيجة الاشعاع، هي بدورها تحدث اختلالا في التوازن الذري المواد المحيطة بها فتصبح الاخيرة مشعة بدورها ايضا. وباختصار فان الانفجارات الذرية والهيدروجينية تسبب انتشار مواد مشعة في الفضاء وبكميات كبيرة.

وبعض هذه المواد يتلاشى سريعا بعد ان يشع ذراته واجزاءها والبعض يبقى فعالا سنين وقرونا، ليسقط الثقيل منه رويدا رويدا على الارض، اما الخفيف فيبقى في الفضاء لمدة اطول حتى ينزلها الشتاء.

اما اخطار الاشعاع على الانسان والاحياء فلها الموت حالا. واذا كان الاشعاع خفيفا فالخطر يكمن في انه يسبب ما يلي:

١ — سرطان العظام

٢ — كثرة الكريات البيضاء عند الاطفال «Leukemia» بحيث تزداد الى مئة ضعف لتنتهي بالموت

٣ — عطب في الجهاز التناسلي

٤ — اختلال في عملية تكوين الجنين (الطفل قبل الولادة) فيولد الطفل ميتا او ناقصا شكلا وعقلا.

ومن اكثر المواد المشعة خطورة الناتجة عن الانفجارات الذرية والهيدروجينية هي: —

١ — السترونتيوم — ٩٠

٢ — الكازيوم — ١٣٧

فيبقى الاول فعالا يشع لمدة ٢٣ سنة أما الثاني فلمدة ٣٣ سنة. وقرابة السترونتيوم الى الكلسيوم في خواصه يجعل امتصاصه فدخوله في تركيب اعضاء الجسم وخصوصاً الجهاز العظمي منها، امراً محتوماً مما يشدد خطره وخصوصا على الاطفال. إذ يشرب الاطفال الحليب بكميات وافرة والحليب غني بمادة الكلس. فعندما تسقط المواد المشعة مع الشتاء لتشربها البقرة او على الحشائش لتأكلها، يدخل السترنتيوم — ٩٠ في تركيب الكلس. ثم ان لعظام الطفل ميزة امتصاص الكلسيوم بكثرة ومعها السترنتيوم — ٩٠ المشع ايضاً كما ان النمو عند الاطفال اسرع منه عند الكبار فيمتص جسم الطفل المادة الكلسية مما يأكل ومعها مادة السترنتيوم — ٩٠ المشعة.

بقيت الاشارة الى ان المواد المشعة تتلاشى مع الزمن. منها بسرعة ومنها في ظرف ٢٣ سنة كالسترنتيوم — ٩٠ ومنها ٣٣ سنة كالكازيوم — ١٣٧ ومنها ما يستغرق وقتاً اطول بكثير. وعليه فلو فجرت قنبلة ذرية واحدة كل ٣٣ سنة لما كان من بأس علينا مما تنشره اذ تتلاشى المواد المشعة خلال المدة بين الانفجارين اما اذا انفجرت القنبلة كل ١١ سنة مرة فتلقى المواد المشعة من الانفجار الثاني تلقى المواد المشعة من الانفجار الاول لتتراكم عليها. وعلى هذا الحساب يمكن فهم تراكم المواد المشعة اذا فجرت هذه القنابل في وقت قصير بين الانفجار والانفجار اذ تكثر المواد المشعة وبالنتيجة يصبح الاشعاع مركزاً وهنا الخطر الكبير.

وان امكن الانتقال بالموضوع الى حالة الناس بين العزم على الحياة وبين الموت فلا بد من التحذير من انه ان لم يأخذ الناس بايديهم ويحذوا حذو الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل ايقاف التجارب الذرية ويشددوا بالحماس من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية، سواء فجرت في المحيط الهادي او في الصحراء الجزائرية، إن لم يفعلوا ذلك فستتراكم المواد المشعة فلنشع نحن ايضا بالسترنتيوم — ٩٠ والكازيوم — ١٣٧ ويحوم شبح الموت ليس على النبات والبقر وفي الحليب فقط بل على كل ما هو حي.

دبابيس

«يستاهل»

اوقفت محكمة الشعب في بغداد جلستها للاستراحة، وكانت تستمع الى دفاع فاضل الجمالي عن نفسه وقال مذيع محطة بغداد «والى ان تستأنف المحكمة جلستها نستمع الى الغنية لاسمهان»

وكانت الاغنية: انا اللي استاهل كل اللي يجرالي

الغالي بعتو رخيص ولا حسبوش غالي.

ولهذه الاغنية تاريخ. وقد ذكرت مرات عديدة اثناء النظر في محاكمات خونة الشعب

فحينما هاجمت قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل الاراضي المصرية اكثرت محطة بغداد، باوامر نوري السعيد، من اذاعة هذه الاغنية.

شماتة اجراء الاستعمار بمصر كانت تتجلى في اذاعة هذه الاغنية مرات كثيرة في كل يوم.

واليوم ينصت فاضل الجمالي وهو في سجنه الى هذه الاغنية، بالذات، تنطلق من راديو الشعب العراقي الغالي الذي اراد السعيد والجمالي ومرجان وباش اعيان بيعه رخيصا في سوق النخاسة الاستعمارية.

وكان عندي كتاب «كليلة ودمنة» رحت اقرأ فيه الى ان يحين موعد استئناف المحاكمة.

«قال كليلة: اما تضرب لي المثل الذي قلت يا دمنة؟

قال دمنة: زعموا ان سمكة في قدر كف اليد كانت في غدير، فلما سال به السيل جرى بها الماء الى نهر قريب فدخلها الغرور فقالت هذا لعمري ميراث ابي قد كنت عنه غافلة. ثم انها لبثت في النهر حتى خرج بها التيار الى البحر فقالت يا ويلتا ضيعت اكثر عمري جاهلة ميراث اعمامي. ثم انها ما زالت في ميراث اعمامها حتى قذف بها الماء الى المحيط فقالت قبح الله العجز لقد كنت أسلب ميراث اجدادي، ثم اضطجعت على الماء تستريح فمر بها زورق صيد فما احست إلا الشبكة وقد اخذتها، فغاصت في الماء، وجعلت تخبط هالبه سافله لا ترى مفراً. فلما اعياها ذلك قالت، ايها الشبكة دعيني فوالله ما قلت ان المحيط ميراث اجدادي ولا البحر ميراث اعمامي ولا النهر ميراث ابي.

قال كليلة، لمثل من هذا يادمنة؟

قال، مثل فاضل الجمالي في دفاعه عن نفسه امام محكمة الشعب في بغداد.

فحينما كان «فالتا» اعتبر شعب العراق رعاعاً لا حول لهم ولا طول... ولما كان يحيك المؤامرات على سوريا كان يحلف بحياة رأس حلف بغداد... وعندما كان يكيل الشتائم للشيوعية والحركة التحرر كان يعتمد على المستر جون فوستر دالس.

واليوم؟ يقول، «ايتها المحكمة الموقرة لقد احببت شعب العراق، وكنت واحداً من ابناء سوريا المخلصين، وعارضت في الاتحاد الهاشمي و.. اطلقت سراح عدد كبير من السجناء الشيوعيين» لم يكن يبقى عليه إلا ان يقول انه هو الذي نظم ثورة الشعب العراقي.

لقد وقع في الشبكة، شبكة الشعب، وبدأ راديو بغداد يسمعه أغنية:

«انا اللي استاهل كل اللي يجرالي»

ثم انه «يستاهل» والقوة للشعب.

(محمد خاس)



حارة مسكينة

قصة واقعية عن حارة سائبة في قرية المزرعة قرب عكا. تعودت ان تجوب ازقة القرية في الليالي غير المقمرة. فتعوي عليها كلاب القرية.

وفي جولاتها الليلية تعودت ان تعبر قرب مساكن بعض «الاذناب» فتعوي الكلاب فيخرجون اليها مرتابين ومسدساتهم المرخصة مشرعة في ايديهم.

يقال انهم حاولوا اقناعها ان تراف بأعصابهم المرهفة فلا تتنزه قرب مساكنهم. ولكن الحارة المسكينة حرنت. فقاموا عليها في ليلة دهماء واجهزوا عليها رمياً بالرصاص.

فهل تنفس «الاذناب» الصعداء وارتاحت أعصابهم؟

ودرة يتيمة

وقصة واقعية اخرى عن السيد سامي مزيغيت مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف الذي نالت قصيدته الجائزة الاولى في المباراة الادبية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر، التي نظمتها «حقيقة الامر» جاء في هذه الدرة اليتيمة:

نورٌ تألقَ في سماء المشرقِ
جَمُّ الضياء بليله المُتلبد
هل ذلك نجمٌ في السماء مذأب
يهدي المجوس الى مكان المذود
أم تلك اسرائيل اشرق نورها
كالشمس ساطعة بارض الموعد
قامت على ارض الجدود كريمة
تحيي تليد المجد بعد تشرد
تبغي وتدعو للسلام بيمينها
والسيف ند بسارها المعتدي
هل من يلوم اذا جننت بحبها
ياقلب لا تخش الملامة بل زد

وفي قول آخر: «يا حبيب لا تخشى الملامة بل زد». والله أعلم.

(جهينة)

السلطات تدمر بساتين الخضار في بيت صفافة العربية

٥٠٠ انسان يفقدون مورد رزقهم الوحيد ويخسرون ٤٠ الف ليره

القدس — لمراسل الاتحاد — غزت وحدة تابعة لوزارة الصحة قرية بيت صفافة العربية وقامت بعملية لم يسبق لها مثيل اذ اتلفت جميع بساتين الخضار في القرية زاعمة ان الخضار قد سقيت بمياه المجاري. وبهذا دُمر مورد رزق اكثر من ٥٠٠ مواطن. وتبلغ الخسارة نحو ٤٠ الف ليرة

ولا يمكن تفسير هذا العمل الا انه تمييز قومي صارخ فليست قرية بيت صفافة العربية الوحيدة التي تسقى خضارها بمياه المجاري.

فهناك اماكن اخرى تنتهج السبيل نفسه في ري خضارها من مثل بيت مزميل ورمات رحيل وحقول الخضار التابعة لدائرة التطور. ولكن هذه الحقول لم تمس باذى.

واكثر من هذا ان سكان بيت صفافة لم يجددوا شيئاً في طريقة ري خضارهم بل انهم لم يقوموا بهذا إلا بعد ان حصلوا على موافقة السلطات الرسمية وبينها دائرة الصحة.

فنظراً لقلة الماء في ضواحي القدس وافقت الدوائر المختصة، منذ عدة سنوات، على السماح بزراعة الخضار المروية بمياه المجاري.

وقد اتضح ان مختار القرية قد حصل، في سنة ١٩٥٤، على قرض خاص من البنك الزراعي لاقامة شبكة للري بمياه المجاري، ولم يقتصر الامر على اعطائه القرض بموافقة وزارة الزراعة بل ان مشروع المياه التابع لهذه الوزارة هو الذي نظم شبكة الري وهو الذي بتوصيته أعطي المختار القرض.

وفضلا عن هذا كله فان دائرة الصحة المنطقية ارسلت للمختار كتاب موافقة ذكرت فيه انها «بحثت مع وزارة الزراعة امكانية زراعة الخضار التالية في فصلي الربيع والصيف، الذرة، البطاطا الفول، البندورة، الباذنجان». وجاء ايضاً في كتاب دائرة الصحة «نود ان نؤكد لكم ان الري بمياه المجاري يجب ان يكون بواسطة الاقلام وليس بالانابيب الرشاشة».

كما ان اللجنة الصحية في بلدية القدس قد اعلمت المختار بكتاب له، بموافقتها على استخدام مياه المجاري لاغراض الري.

ومنذ اربع سنوات واهل بيت صفافة يروون خضارهم بمياه المجاري وفقاً لتوصيات الدوائر المختصة.

ان اتلاف خضار هذه القرية دون اعلام سابق ودون دفع تعويضات لاصحابها قد اثار اشد السخط والاستنكار في القرية، ان نحو ٩٠ بالمئة من السكان يعيشون على زراعة الخضار والعدوان عليهم بهذا الشكل هو تعريضهم للجوع وزرع اليأس في قلوبهم لارغامهم على ترك قريتهم.

اننا نطالب بدفع التعويضات للسكان وتمكينهم من مواصلة زراعة خضارهم.

• رئيس الدولة لم يجد ما يمكنه من العفو عن معتقلي أول ايار •

رفض العفو عن سجناء اول ايار يحدث صدى سيئاً ومرارة

تل ابيب — ابلغ رئيس الدولة، بواسطة سكرتير مكتبه، المحامي هرتسبرج انه بعد النظر في طلب العفو عن سجناء الناصرة وام الفحم «لم يجد، مع الاسف، ما يمكنه من تلبية هذا الطلب، فقرر رفضه».

وقد جاء هذا الرد بعد تأخير دام اكثر من شهرين منذ تقديم الطلب وبعد اربعة اشهر ونصف منذ ان اعتقل اولئك السجناء وقدموا الى المحاكم العسكرية. وفي الوقت نفسه علم ان رئيس الدولة قد قرر العفو عن السجين يعقوب مرحاني الذي قتل اباه، لما قام به من مساعدة لرجال البوليس في حادث سجن شطا.

وكان طلب العفو قد قدم الى الرئيس من قبل فريق من المحامين بناء على طلب اقرباء السجناء، وذلك اعتماداً على اعتبارات قضائية وقانونية، ونظراً لما تقاسيه عائلات السجناء.

وبعد بضعة ايام جاء رد مكتب رئيس الدولة بأن الطلب قيد النظر، وارسلت نسخة عن هذا الرد الى وزير الدفاع مع ان المتبع هو ان وزير القضاء هو الذي يبدي رأيه في قضايا العفو.

ثم علم من وزارة القضاء ان المسألة قيد نظر وزارة الدفاع، ان تلك الوزارة التي نظمت حملة الارهاب على الاهلين العرب، والتي قررت تقديم السجناء الى المحاكم العسكرية، هي التي طلب اليها ابداء رأيها في طلب العفو

الرد يخيب الامل

وقد كان لرفض رئيس الدولة صدى سيء لدى عائلات السجناء وعامة الاهلين العرب الذين كان ألوف منهم قد ارسلوا الى رئيس الدولة بطاقات يطالبون فيها العفو عن سجناء اول ايار.

ومما لفت النظر بشكل خاص ان التوصية بعدم تلبية طلب العفو جاءت من وزارة الدفاع، في حين ان وزير القضاء هو الذي له الصلاحية القانونية بأن يشير على رئيس الدولة بالعفو او رفضه.

وهكذا فان الاعتقالات العامة التي جرت في الناصرة وام الفحم قد جرت بأمر وزارة الدفاع (بواسطة الحكم العسكري)، والمحاكمات كذلك جرت ضمن صلاحيات وزير الدفاع (بواسطة المحاكم العسكرية)، ورفض العفو ايضاً كان بناء على قرار وزير الدفاع. فالسلطة العسكرية اذن هي التي حاكمت وادانت، وهي ايضاً التي رفضت العفو.

ومن الواضح ان وزير الدفاع صم أذنيه وقلبه امام الحجة القضائية في طلب العفو، تلك الحجة التي تستأنف امر نقل المتهمين من السلطة القضائية المدنية الى السلطة العسكرية وفقاً لأنظمة الطوارىء الاستعمارية.

وقد استنكر المواطنون اليهود في فلسطين تلك الانظمة ايام الانتداب البريطاني ثم استنكرتها الكنيست بعد قيام دولة اسرائيل في قرار خاص.

وكذلك فان وزير الدفاع المسؤول مباشرة عن الاضطهاد الوحشي الواقع على السكان العرب، لم يعر أذناً صاغية للحجج الانسانية ايضاً التي وردت في طلب العفو بشأن عائلات المعتقلين التي تركت فريسة للجوع والفاقة، وبشأن الاحداث والمسنين الذين يقبعون في السجون وفقاً لنظام تعسفي سنه الانتداب الاستعماري الاجنبي. فان بين السجناء معيلين لعائلات من ٩ انفار — مثل ابراهيم حسين محمود حصري اغبرين، ومحمد يوسف شريدي وصالح عبدالله حسين. وبين هؤلاء ايضاً احداث في سن ١٦ مثل احمد سليمان داود محمود. بل في سن ١٥ مثل احمد محمد قاسم، ولا يمكن تفسير رفض طلب العفو الذي قدم باسماء ٥٨ سجيناً فلم يعف عن اي واحد. الا بالموقف التعسفي الوحشي الذي ينتهجه الحكم العسكري.

واذا لم تكن السلطات تريد ان تعترف علناً وصراحة بالجور والحيف الذي كان من جراء تقديم هؤلاء المتهمين الى المحكمة العسكرية حيث فرضت عليهم الاحكام الغاشمة، فقد كان بوسعها بعد مرور ٥ شهور من سجن هؤلاء ان تصل الى نتيجة بإصدار العفو ولو عن بعضهم.

واذا كانت السلطات تجد سبيلا لاطلاق سراح قاتل والده (يعقوب مرحاني)، فما احراها ان تجد السبيل لاطلاق سراح حدث في سن الـ ٢٥ ولكن الحكم العسكري والسلطات القائمة عليه غاشمة جداً في اضطهادها القومي، ولا يمكن إلا النضال الجماهيري الواسع ان يحولها عن موقفها الاستبدادي.

وقد اخذت اليوم اوساط واسعة جداً بين الجماهير اليهودية ترى ان الحكم العسكري ليس مجرد نير ثقيل يفرض على السكان العرب، بل إنه عامل مفسد جداً في حياة البلاد ويتناقض مع ادنى حد لمبادىء العدالة والانسانية في الحياة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المحكمة ترفض

طلب «حفيد» نوري السعيد

تل ابيب — رفضت المحكمة المركزية هنا طلب ابراهام «مصيلح» اصدار قرار بانه ابن صباح السعيد وحفيد لنوري السعيد نفسه.

وجاء في قرار المحكمة انه اذا كان يبدو بان «لمصيلح» بيانات لها بعض الوزن فان من شأن المحاكم البريطانية والسويسرية التي ستبحث امر تركة نوري السعيد ان تقرر في هذه القضية ايضاً.

اوقفوا التلاعب بمؤن الشعب

عكا — لمراسل الاتحاد — يتلاعب بعض اللحامين هنا بمخصصات من اللحم لدى توزيعها فيتقاضون اكثر من المقرر ويسلمون حصصاً اقل من المقرر ايضاً.

وقد ارسل العضو الشيوعي في بلدية عكا، رمزي خوري، كتابا الى رئيس البلدية ودائرة المؤن اوقف هذا التلاعب واقترح ان تصدر دائرة المؤن اعلانات كبيرة لدى كل توزيعة لحم تتضمن الكمية المقررة للفرد وثمنها وتعلق على حانوت كل لحام ليطلع عليها جمهور المستهلكين.

انهتم البلدية ودائرة المؤن بهذا ام انها ستفسح المجال لاستمرار هذا التلاعب؟

مغالطات حبوشي لا تخدع العمال

بيت جن — هبط، على القرية هنا، موظف وزارة العمل حبوشي والقى محاضرة حشاها بالتضليل وكرسها لامتداح الحكومة وللدفاع عن سياستها.

وزعم حبوشي ان دول الشرق الاوسط خالية من مكاتب العمل ولا شأن لها بالعمال باستثناء اسرائيل الدمقراطية وطفق يمدح «مكاتب العمل القائمة على قوانين المساواة». ونسي حبوشي او تناسى ان كل العمال الذين قدر لهم الاستماع الى محاضرته ليسوا اعضاء في مكاتب العمل العامة حيث يعارض اسياده في قبولهم فيها ويقيمون لهم مكاتب عمل منفصلة لا توفر اي عمل.

وقد انهمرت الاسئلة على حبوشي وكلها تشرح التمييز الذي يتعرض له العامل العربي وحرمانه من العمل تارة بقطع تصريحه وتارة بملاحقة سكرتيري مكاتب العمل، زملاء حبوشي، وطرده من عمله.

واذهلت الاسئلة حبوشي وبدا عليه الانفعال فستنجد بطرف عينه بأحد المتزلفين وقال انتهى الوقت وكفى اسئلة ولملم اوراقه وذهب مع الاشخاص المعدودين الذين كانوا يهزون رؤوسهم «عجابا» بالمحاضرة».

المكر تعاني نقصاً خطيراً في الماء

المكر — وقع نحو ٧٥ من ابناء القرية على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يذكرون فيها انهم يعانون نقصاً خطيراً في الماء ويطالبون ان تؤمن مياه الشرب لهم.

وجاء في العريضة ان نبع الماء في القرية قد جف والسكان مضطرون الى نقل الماء من مسافات بعيدة وان القرية اخذت تعاني الامرين في الوقت الذي تمر انابيب الماء فيها الى القرى اليهودية المجاورة.

وطلب السكان ان تؤمن الحكومة المياه لهم اما بمد انبوب ماء الى القرية او باحضارها بالسيارات.

الصداقة... كما يفهمها احدوت هعبودا

الطيبة — لمراسل الاتحاد — جماعة «الحزب العربي من صنع احدوت هعبودا» ارسلوا بعض الشباب الى كيبوتس «حوتريم» التابع لاحدوت هعبودا. وقد تبخرت دعاية مأجوري هذا الحزب عن «الاخوة والمساواة» حال وصول هؤلاء الشباب الى الكيبوتس.

فقد روى لي احدهم القصة التالية: اراد احدنا شرب فنجان من القهوة في المطعم فما كان من احد عمال المطعم الا ان ابتدره بالسباب والشتائم. واجابه الشاب العربي بالمثل. فتدخل سكرتير الكيبوتس وانضم الى عامل المطعم واخذ يهدد ويتوعد. وقد اثارنا الامر واحتججنا على هذه المعاملة فحضر الكثيرون من اعضاء الكيبوتس وازداد الشتم وهددونا بالقتل فتركنا الكيبوتس وعدنا الى بيوتنا.

أهداف الجبهة العربية! - ٣

بقلم طاهر الفاهوم

اتينا في العدد الماضي على توطئة وتمهيد عن اهداف الجبهة ونأتي اليوم بعرض هذه الاهداف وهي:

١) نهب الاراضي العربية.

من حقنا على الاقل ان نسأل حكومة اسرائيل عن الاسباب التي دعتها الى نهب اراضي مواطنيها العرب مع وفرة الاراضي الزراعية الموجودة في البلاد والتي تقدر بملايين الدونمات ولا تجد من يعمل فيها ويستغلها.

ان الاحصاءات الرسمية التي لا تقبل الجدل تثبت ان مساحة الاراضي الزراعية في اسرائيل تبلغ بل تزيد عن عشرة ملايين دونم كل ما يفلح منها حتى الآن لا يتجاوز اربعة ملايين دونم حسب ادعاء الحكومة مما يدل على ان هنالك فائضاً من الاراضي الزراعية يبلغ ستة ملايين دونم لا يجد ايدياً عاملة لزراعته واستغلاله فلا ندري مع هذه الحقيقة الواقعة التي تدل على نفسها ولا تستطيع الحكومة انكارها كيف يجوز لهذه الحكومة ان تعمد الى نهب ما يزيد على مليون دونم من اراضي مواطنيها العرب.

ونرى ان الحكومة تقصد من تجريد العرب من اراضيهم وممتلكاتهم التضييق عليهم لدفعهم الى اليأس منها والزهد فيها حتى يتخلوا عنها ويتركوها ولكن كشفت الايام ان كل هذه التصرفات ما زادت العرب ولن تزيدهم إلا تعلقاً بحقهم الطبيعي لذلك فنصيحتنا لحكومة اسرائيل انه آن لها بعد كل هذه المحاولات من تجربة عشر سنوات ان تعيد الحق الى نصابه وتعطي مواطنيها العرب حقوقهم الشرعية باعادة اراضيهم لهم والكف عن ملاحقتهم وحرمانهم من هذه الحقوق الطبيعية والمكتسبة.

٢) اعادة القرويين العرب الى قراهم!

تدعي الحكومة في كثير من المناسبات انها تسعى وتعمل جهدها للنهوض بالبلاد زراعياً واقتصادياً حتى تصل الى درجة الكفاية الذاتية فكيف بنا إذن نستطيع ان نوفق بين ادعائها هذا وتصرفها المنحرف في حرمان البلاد من ايد عاملة في طاقتها ان تنتهج الكفاية التي تتوخاها وتتطلبها هذه الحكومة؟

هنا قرابة خمسة وثلاثين الف فلاح عربي هم مواطنون بموجب القانون وحسب العرف السياسي لم يغادروا البلاد وما زالوا موجودين فيها يحملون هويات تثبت مواطنتهم واشتركوا في جميع الانتخابات البرلمانية والبلدية تحرم الحكومة عليهم الرجوع الى قراهم بدون سبب إلا انهم عرب لا تريدهم الحكومة وتريد منهم بالضغط والاكراه في تكليف غير صريح ان يرحلوا عن هذه البلاد ولكن فاتها وغاب عنها انهم لو كانوا يرضون بديلا عن بيوتهم وقراهم ووطنهم ارحلوا. لهذا فن الجميل الطيب بهذه الحكومة ومن الخير للبلاد ان يعود القرويون العرب الى قراهم وتعاد لهم اراضيهم ليفيدوا ويستفيدوا وينتجوا ما يزيد في الرخاء ويكسب الدولة والحكومة صفة العدل وسمة الدمقراطية الصحيحة.

٣) الحكم العسكري!

لا اعتراض لنا في انه من واجب حكومة اسرائيل ككل حكومة في العالم ان تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الراهنة في بلادها وتتخذ كافة الاحتياطات والتحفظات والاجراءات لسلامة الدولة ولكننا نعترض على تعرض هذه الاجراءات والتصرفات لمضايقة فئة معينة من السكان والتضييق عليها دون غيرها بدون سبب، فوضع اسرائيل الراهن الذي تتخذه الحكومة ذريعة لفرض وبقاء الحكم العسكري على المناطق العربية لم يخلقه عرب اسرائيل وانما خلقته السياسة الكسيحة التي تتمشى عليها حكومة اسرائيل اذن فما ذنب الشعب العربي ليؤخذ بجريرة هذه السياسة ويحاسب على اشياء ليس له فيها يد لهذا فنحن نرى في الحكم العسكري المفروض على العرب دون سواهم سلاحاً لتشريدهم لا للمحافظة على سلامة الدولة كما يدعون وعليه فنحن نشجبه ونطالب بالغائه.

٤) التمييز العنصري والاضطهاد!

قد يرى الكثيرون كما نرى ان حكومة لا تؤمن فيها حرية مواطنيها او لبعضهم قمينة بان تدعى غير حرة فالحكومة الحرة هي التي تكفل لجميع المواطنين جميع حرياتهم الشخصية بدون تمييز وبدون افتئات لان الفرد عنوان المجتمع والحكومة الحرة هي التي يتمتع جميع مواطنيها بمساواة كاملة في الحقوق وترعاهم عدالة واحدة تامة.

اننا نجد ان من مظاهر التمييز العنصري هذا الاهتمام البالغ بالمستوطنات والقرى اليهودية والاهمال البادي بالقرى العربية فبينما القرى والمستوطنات اليهودية تنعم بالراحة في شتى المرافق والميادين كالطرق والمياه والكهرباء والحدائق العامة والخدمات الصحية المتوفرة والتربية الكاملة والمساعدات الاجتماعية نرى القرى العربية خلواً من كل هذا لدرجة يصح لنا ان نقول معها ان الحكومة لا تعرف هذه القرى إلا وقت تحصيل الضرائب المباشرة وغير المباشرة ونزيد على هذا في القول بان المجالس البلدية والمحلية العربية غير مشمولة برحمة الحكومة ولا تحظى بمساعدات الحكومة كاخواتها المجالس في المدن والقرى اليهودية هذا بعض من كل جئنا به بينة وشاهداً وغير ذلك كثير.

ومن دلائل الاضطهاد ان العرب في هذه البلاد لا يستطيعون كباقي السكان التنقل في انحاء البلاد بدون اذونات سفر وتصاريح رسمية وانهم لم ينالوا حقهم في اعمال الحكومة بنسبة عددهم مع انهم يكلفون بدفع ما لا يطيقون من الضرائب وان ادارة المعارف تقرر برامجها التدريسية في المدارس العربية على اصول تقيم السدود بين الطالب العربي وتاريخه القديم لدرجة محت فيها كما محت اسم فلسطين من علمي التاريخ والجغرافيا واستبدلتها بكلمة اسرائيل او الارض المقدسة. ثم ان هنالك كثيراً من الادلة والبراهين التي تعطي صورة واقعية عن سياسة حكومة اسرائيل الاضطهادية المغرقة في مسلكها بتمييز السكان اليهود على العرب الامر الذي لا يرتضيه العرب ولا يوافقونه والذي من اجل مكافحته ومكافحة غيره من المظالم النازلة بهم قامت هذه الجبهة لتقول ان حدة التمييز والاضطهاد لا تخفف التوتر القائم ولا تخدم الشعب اليهودي بل تبقيه بعيداً من الوسط الذي يعيش فيه.

٥) اللغة العربية!

في بروتوكول تأسيس دولة اسرائيل وفي دستور حكومتها نصوص صريحة على اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الدولة وان استعمالها في دوائر الحكومة حق وجوب لا جوازاً ولكن العجيب الغريب ان هذه الدوائر، وهذا في رأينا بتوجيه أوامر عليا، تغفل هذه النصوص وتتجاهلها حين تتعمد ان تكتب الى السكان العرب باللغة العبرية وتعليلنا الوحيد لهذا التصرف المثير ان الحكومة تهدف من ورائه الى ارغام العرب على تناسي لغتهم ونسيانها وقد يكون فاتها او غرب عن بالها ان تركيا حين حاولت تتريك العرب بفرض اللغة التركية عليهم عجزت من مقصدها لان العرب احتفظ ما يكون التمهم واوهى ما يكون امرؤهم ونحب بهذا المجال ان نقولها كلمة صريحة جلية لحكومة اسرائيل بان الافضل ان تغير من موقفها المعادي وتوعز الى دوائرها باحترام واستعمال اللغة العربية فليس المفروض في كل الشعب العربي الذي يقيم في اسرائيل ان يعرف اللغة العبرية وان كان من المستحسن ان يتعلمها للمعرفة والضرورة.

٦) عودة اللاجئين!

نحن كشعب يقيم في هذه البلاد من الحريصين على سلام يخيم على ربوع هذه البلاد ولكن كيف يجيء هذا السلام وكيف يكون هذا السلام وهنالك مئات الالوف من سكان هذه البلاد الاصليين الذي يتطلعون كل يوم بله كل ساعة الى بيوتهم وبلدانهم ويتشوقون الى العودة الى وطنهم متشوقين مترقبين فلا ندري اي قانون يحرم عليهم هذه العودة فهل تستطيع مثلا حكومة المانيا الغربية وقانونها ان تمنع احد سكان بون او غيرها من مدنها وقراها الذين خرجوا ايام الحرب والخوف من العودة الى بيوتهم وهل قدرت حكومة فرنسا ان تحرم اهالي الالزاس واللورين الالمان من التمتع والتنعم والعمل في موطنهم فكيف يجوز لحكومة اسرائيل ان تعمد الى حرمان العرب من العودة الى بلدانهم واراضيهم وبيوتهم وهذا ما نراه غير سائغ قانونياً او دستورياً ثم كيف يمكننا ان نربط بين هذه التصرفات وبين ادعاءات هذه الحكومة برغبتها في السلام ولذلك فنحن نصر على عودة من يرغب من اللاجئين كل الى بيته وبلده.

هذا معرض لأهداف الجبهة التي قامت من اجل المطالبة بها وتحقيقها باساليب سلمية وطرق مشروعة والبحث صلة.

بن غوريون يوافق على تحرير ديان من الخدمة العسكرية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وافق وزير الدفاع، بن غوريون، على طلب موشه ديان الاستقالة من الخدمة العسكرية.

وتقول الدوائر المطلعة ان ديان قدم استقالته ليتمكن من الاشتراك في النشاط الذي يقوم به حزبه، المباي، تمهيداً لانتخابات الكنيست القادمة.

فكما هو معروف كان ديان اثناء وجوده في الخدمة العسكرية قد القى «محاضرات» تعرض فيها الى الشؤون السياسية والعامة والى قضايا العمال مما اضطر الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون الى اثارة القضية في جلسات الحكومة. وعلى اثر ذلك منع ديان من مواصلة «محاضراته» التي كان يبرز فيها تأييده التام لسياسة المغامرات البنغوريونية ولسياسة الاعتداء على حقوق الطبقة العاملة.

وتضيف بعض هذه الدوائر ان الاوساط البنغوريونية تعد الآن ديان لمنصب سياسي في اعقاب الانتخابات القادمة.

روزن يطلب اقالة شطريت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — علم هنا ان وزير القضاء روزن (من «التقدميين») قد اقترح في جلسة الحكومة الطلب من وزير البوليس «شطريت» الاستقالة من منصبه نتيجة «قضية سجن شطه».

ولم يقبل اقتراح روزن الذي قُدم اثناء البحث في تقرير لجنة التحقيق في هذه القضية.

اضراب في مدرسة دير الاسد وآخر في كفر ياسيف احتجاجا على فصل المعلمين العرب الاستبدادي

[موجة تأييد المعلمين في تعاظم . رسائل الى وزير المعارف من الرينة وعكا . وعرائض من أولياء امور الطلاب الى السلطات]

حيفا — مكتب الاتحاد — تتصاعد موجة تأييد المعلمين العرب الثلاثة ، نمر مرقس وعيسى لوباني والياس داه ، الذين فصلتهم وزارة المعارف لدفاعهم عن حقوق الطلبة والمعلمين ولاشتراكهم في نضال شعبهم ضد سياسة الاضطهاد القومي فاضرب حوالي مئة طالب في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية يوم الثلاثاء الماضي وقبل ذلك بيوم اعلن جميع طلاب مدرسة المعارف في دير الاسد اضرابا لمدة ساعة . وفي المدرستين طلب الطلاب الكف عن ملاحقة هؤلاء المعلمين واعادتهم الى اعمالهم .

في دير الاسد

وفي القرية هنا تجمهر الطلاب خارج المدرسة هاتفين بحياة معلمهم نمر مرقس ومطالبين باعادته وباعادة زميليه الى اعمالهم .

وقام احد اجراء الحكم العسكري بضرب الطلاب وشتمهم اثناء اضرابهم محاولا اسكاتهم . وعلى الاثر حضرت قوة بوليس الى القرية واشاعت جواً ارهابياً فيها وكان الحاكم العسكري قد حضر يوم الاحد الى القرية ونظم مؤامرة للاعتداء على المعلم نمر مرقس اثناء اضرابه ولكن المؤامرة فشلت .

وفي كفر ياسيف

ووقع طلاب المدرسة المضربون على عريضة الى وزير المعارف يعلمونه فيها باضرابهم الانذاري ويطالبونه باعادة المعلمين المفصولين . كما ارسلوا رسالة تأييد وتضامن الى طلاب مدرسة دنون لنضالهم البطولي من اجل معلمهم .

وفد نسائي

وقام وفد من نساء الناصرة يوم الاثنين الماضي بزيارة مفتش المعارف في الناصرة مطالباً بارجاع المعلمين المفصولين ومحتجاً على ارهاب البوليس والحكم العسكري لهم .

نضال الطلاب

وتلقف طلاب المدارس في الناصرة والقرى ، بحماس كبير ، النداء الذي اصدره طلاب مدرسة دنون المضربون ودعوا فيه الى التضامن معهم في نضالهم .

اشتراك اولياء امور الطلاب

وجاءنا من قرية الرينة ان العشرات من اولياء امور الطلاب والاهالي في القرية ارسلوا عريضة الى وزارة المعارف يستنكرون فيها بشدة فصل المعلمين العرب الثلاثة ويطالبون بارجاعهم .

احتجاج من عكا

وارسل النادي الثقافي الشعبي بعكا رسالة الى وزير المعارف يستنكر فيها اجراءات السلطات التعسفية بفصل المعلمين الثلاثة الذين كل جريرتهم اشتراكهم في النضال مع شعبهم من اجل حقوقه . وطالب النادي باعادة المعلمين الى اعمالهم .

امريكا قررت افشال (بقية)

الامريكي . وجاء من لندن ان المجلس العام للنقابات البريطانية التي تضم ٨ ملايين عامل قد إتخذ قراراً اعلن فيه « انه يجب على الحكومة البريطانية ان توضح لامريكا ، دون اي غموض او ابهام ، ان بريطانيا لن تتورط في حرب مع الصين الشعبية » . وقد قرر زعماء النقابات البريطانية الطلب الى ماكميلان ، رئيس الحكومة ، مقابلتهم والاستماع الى موقفهم وموقف النقابات من هذه القضية .

محادثات ذروة

واوردت وكالات الانباء ان الهند اقترحت اجراء محادثات على مستوى عال بين امريكا والصين الشعبية بغية التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

كرامي يؤلف حكومة (بقية)

الحادة التي تتوجب على المسؤولين اللبنانيين ان يعملوا من اجل حلها .

المعارضة تؤيد شهاب

واعربت المعارضة اللبنانية عن تأييدها للسياسة التي اعلنها الرئيس شهاب . وقال زعيم المعارضة صائب سلام ان المعارضة تؤيد تأييداً تاماً سياسة شهاب المعلنة وهي تعتقد ان شهاب سيحل كل القضايا التي تواجه لبنان .

شمعون ينتهي

ولما انهى الرئيس الجديد خطابه استقل السيارة مع رئيس البرلمان الى قصر الجمهورية حيث تسلم القصر من شمعون ، وقد اعلن شمعون انه سينتقل الى الجبل للراحة والاستجمام ثم يعود بعد اسابيع الى بيروت ليواصل « نضاله السياسي » !

والذي يبدو ان شمعون سيعمل مع « فرق الكتائب » لنشر الفساد والفوضى في لبنان ، ففي أثناء حفلة تنصيب شهاب قامت عناصر « الكتائب » باعلان « اضراب » وسدت الطرق بالحجارة في محاولة لافساد جو السرور الذي ساد لبنان بانتهاء حكم شمعون . لكن جماهير بيروت ردت على هؤلاء المشاغبين .

برقيات تحية

وتلقى الرئيس الجديد برقيات تحية من رؤساء دول عديدة ومن المنظمات والشخصيات في العالم العربي . وكان بين هذه البرقيات برقية من رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية وهلم بيك .

ازمة عصيبة في خزينة الحكومة

تل ابيب - تواجه خزينة الدولة ازمة مالية عصيبة من جراء النفقات العسكرية المتضخمة التي تجاوزت حتى المخصصات الضخمة المرصودة لها في الميزانية .

وقد تفاقم الوضع المالي في الخزينة الى حد ان اضطر المحاسب العام في وزارة المالية الى توزيع نشرة دورية على كل دوائر الحكومة يعلمها فيه انه لم يعد في امكان الخزينة دفع ما تبقى لتلك الدوائر من المبالغ المخصصة لها في الميزانية .

ولم يعد في امكان الحكومة ان تطبع اوراق نقد جديدة خشية تدهور مالية البلاد .

ويطالب صندوق النقد الدولي بان تخفض اسرائيل السعر الرسمي لليرا الاسرائيلية . وقد طلبت الحكومة تأجيل هذا الاجراء الى ما بعد الانتخابات العامة .

استمرار اتلاف البندورة

تل ابيب — اطنان من البندورة ترسل يومياً الى المزابل .

وقد ظهر هذا « الفيض » بشكل خاص في النوع الممتاز من البندورة الذي قل عليه الطلب نظراً لارتفاع سعره . ولذلك يفضل المنتجون اتلاف « الفائض » على تخفيض الثمن .

وكان هذا « الفائض » حتى الايام الاخيرة يرسل لاطعام الحيوانات ، ولكن اصحاب الحيوانات رفضوه مؤخراً لانه ليس بالمجان .

تهاني

تهانينا الى الرفيق ايليا النمر وزوجته بالمولود الجديد ،

منير

خلية حي الروم في الناصرة للحزب الشيوعي

تهانينا الى الرفيق جورج انجيان وزوجته بالمولودة الجديدة ،

كلارا

خلية حي عباس في حيفا للحزب الشيوعي

تغييرات في حكومة حسين

اذاع راديو باريس نقلاً عن اوساط دبلوماسية في الاردن ان الملك حسين يعتزم تغيير حكومة الرفاعي قبل نهاية الشهر الحالي لانها لا تتمتع بثقة الشعب ! وتقول هذه المصادر ايضاً ان التذمر آخذ في الاتساع في صفوف الجيش الاردني .

كلمة الاتحاد (بقية)

فضلا عن الكتلة السوفياتية ، وتقريباً كل الكتلة الآسيوية الافريقية هنالك ايضاً ممثلو دول كثيرة في اوروبا ، موالية للغرب على الغالب مثل الدنمرك وايرلندا والنرويج والسويد وغيرها (عارضت الاقتراح الامريكي) .

وقالت « عل همشمار » بأن « مبام رأى ظلما واضحاً في سلب حق الصين الشعبية في تمثيل شعبها البالغ ٦٠٠ مليون في منظمة الامم المتحدة »

وكذلك كتبت « لمرحاب » مقالا افتتاحياً تحت عنوان « قرار فاشل لهيئة الأمم قالت فيه ... « مما يؤسف له ان وفود كثيرة بينها — وفد اسرائيل — امتنعت عن تأييد الاقتراح الهندي لبحث قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة » .

وهذه هي تاسع مرة تقف فيها اسرائيل مؤيدة لموقف امريكا ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الأمم المتحدة مع العلم بأن الوفد الاسرائيلي في هذه المرة يضم ممثلين عن حزبي مبام واحدوت هعفودا .

وقبل التصويت كتبت هاتان الصحيفتان اكثر من مرة ايضاً مؤيدتين ضم الصين الى هيئة الأمم المتحدة وبعد التصويت اعلنتا عدم رضاهما عن موقف الوفد الاسرائيلي في التصويت مع تبريرات فارغة عن الحياد وعن عدم موافقة الصين الشعبية على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

فهذا الموقف الذي وقفه وفد اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة من مسألة قبول الصين الشعبية يدين حكام اسرائيل بموالاتهم للسياسة المعادية لشعوب آسيا وافريقيا وعلى رأس هذه الشعوب ، شعب الصين العظيم . وهذا الموقف ايضاً يظهر سياسة التلون ذات الوجهين التي ينتهجها زعماء حزبي مبام واحدوت هعفودا في التستر على سياسة بن غوريون والخنوع المريب لهذه السياسة .

حديث لخروشتشوف في برافدا

اقامة نظام ارهاب في فرنسا تحت سيطرة عصابات عسكرية

موسكو — قال رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف في حديث الى جريدة « برافدا » ان الدستور الفرنسي الذي يعرضه ديغول يقصد به اقامة ديكتاتورية ارهاب ، وهو يذكر بالمانيا النازية سنة ١٩٣٣ . وكل امل بان تقمع حكومة ديغول المتآمرين الفاشيين في الجزائر قد تبدد .

وقال ان دستور ديغول الجديد يمنح لرئيس الدولة سلطات ديكتاتورية ، وان الميل الى اقامة ديكتاتورية شخص واحد يقصد به الغاء دور البرلمان ، واقامة نظام ارهاب ونقل مهام القيادة في الدولة الى عصابات عسكرية ، والغاء حتى تلك الحريات التي تمنحها الديمقراطية البرجوازية . ويقصد بذلك حرمان الطبقة العاملة من الانجازات الاجتماعية ، وحوك مؤامرة على المنظمات الديمقراطية . كل هذا يعيد الى الذاكرة الاحداث في المانيا سنة ١٩٣٣ .

ويمكن ان يقال دون شك ان ظل الفاشية خيم على فرنسا . فالرجعية الفرنسية تحاول ان تستغل مكانة ديغول لاقامة نظام فاشي . ولكنها ليست اصيلة في هذا فقد حدث مثل هذا الامر في المانيا اذ استعمل رأسماليو الرور هندبورغ لنقل السلطة الى الفاشية

يقاومون ديغول بالبالونات

شتراسبورج - ارتفعت في الهواء في سماء شتراسبورج بالونات كتب عليها كلمة « لا » ، فوق ميدان البلدية قبيل وصول الجنرال ديغول لالقاء خطابه هناك .

وقد جاء ديغول الى هذه المدينة ضمن نطاق رحلته في انحاء فرنسا للدعاية الى دستوره .

ديغول واديناور في طريق هتلر وموسيليني

هامبورج - نشرت جريدة « دي تسايت » حديثاً لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، هاجم فيه بشدة سياسة الجنرال ديغول رئيس حكومة فرنسا ، وسياسة اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية ، وشبههما بهتلر وموسوليني .

وقال خروشتشوف انه ليس من المصادفات ان البلاغ حول التعاون الوثيق بين الحكومتين جاء في الوقت الذي يقرر فيه مصير الجمهورية في فرنسا . فقد عين هذا الوقت لهذا البلاغ بقصد تشجيع القوى الرجعية في فرنسا لتصفية النظام الجمهوري في فرنسا .

وتعليقاً على اجتماع اديناور وديجول مؤخراً ذكر خروشتشوف اجتماع موسوليني وهتلر في سنة ١٩٣٤ الذي « ادى الى اتفاق بين طاغيتين ضد حريات شعوب اوروبا » .

وقال ان ديجول واديناور يبنيان سياستهما على مقاومة الشيوعية وليس لديهما شيء ايجابي يعرضانه على شعبيهما .

اليونان ستنسحب من حلف الأطلنطي

باريس — لحت حكومة اليونان انه من المحتمل ان تضطر الى الانسحاب من حلف الاطلنطي ، في اول اكتوبر القادم في حالة تعيين ممثل تركي في قبرص بموجب مشروع رئيس حكومة بريطانيا الجديد لحل ازمة الجزيرة .

نحن في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق

الناصرة - لمراسل الاتحاد — اسف اهالي الناصرة من مختلف الجهات اشد الاسف لما وقع من خصام بين عضوي البلدية محمد سعيد منصور وذويه من جهة ومحمود القاسم وذويه من جهة أخرى خصوصاً وان الجهتين من عائلة واحدة .

فقبيل انعقاد جلسة البلدية الخاصة بشؤون البناء والتنظيم يوم الخميس (امس) اشتبك ذوو الجهتين في شجار نجم عنه جرح ٥ أشخاص ومن بينهم عضو البلدية محمد سعيد منصور . ومن الغريب ان بوليس الناصرة لم يحضر الى مكان الشجار إلا بعد وقت طويل في حين ان مركز البوليس لا يبعد عن المكان غير ٢٠٠ متر .

لقد سمح الكبار من الجهتين للعداء العائلي العادي ان يصل الى هذه الدرجة من الشدة . مع العلم بأن ذلك ليس من مصلحة افراد العائلتين ولا من مصلحة عضوي البلدية .

لقد علق كل من سمع ورأى هذا الحادث صادقا بأن ما من احد سيستفيد من هذه الخصومة غير السلطات صاحبة سياسة فرق تسد . ولذلك يجمع اهالي الناصرة على انه ينبغي على العقلاء من الطرفين ان يضعوا حداً لهذه الخصومة اذ هم المسؤولون قبل غيرهم عن ايقاف اتساع الشجار وان يعملوا على اصلاح ذات البين لأن شعبنا في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق .

بالضغط والارهاب (بقية)

فيها موقفها من قضية فرموزا والجزر الشاطئية ومن التدخلات الامريكية . ولم تطلب حكومة الصين الشعبية من الدول الغربية ان تجيب على المذكرة .

واستأنفت بطاريات الساحل الصينية ضرب كوموي بالقنابل واوقعت خسائر في سفن شان كاي شيك التي حاولت الوصول الى الجزيرة .

بيروت — قال الشيخ مبارك الصباح ، نائب حاكم الكويت ، في القاهرة بأن الكويت مستعدة للانضمام الى الجامعة العربية وللاشتراك في بنك التطوير العربي .

قداس وجناز الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٥٨/١٠/٥ في كنيسة القديس جارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

عيسى الياس الحافي

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعاز

نجلا الحافي واولادها وعموم آل الحافي يشكرون كل من واساهم في مصابهم بفقد عميدهم المرحوم :

عيسى الياس الحافي

سواء بالاشتراك في الجنازة او التعزية او إرسال البرقيات ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر خاص لكل منهم . لا اراهم الله مكروها بعزيز .

شكر على تعاز

فارس حبيب فارس واخوانه الياس وسليم واديب وعموم عائلتي فارس وصيقلي يشكرون من صميم قلوبهم كل من واساهم بفقدانهم والدتهم وعميدتهم المرحومة ،

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

سواء بحضور الجنازة او بتقديم التعازي او بارسال البرقيات وتحارير التعزية . لا اراهم الله مكروهاً بعزيز .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١١١٦٢٤٫٧٥٠ ليرة (١٠١٫٥ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٤٢٩٨٢٫٠١٠	١٠٧٫٥
السهل	١٦٠٠٠	١٦٨٤٥٫٦٠٠	١٠٥٫٣
حيفا	٢٤٠٠٠	٢٤١١٠٫٣٣٠	١٠٠٫٥
القدس	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٫٠٠٠	١٠٠
الناصرة	١٠٠٠٠	٩٤٦٠٫٠٠٠	٩٤٫٦
الجنوب	١٠٠٠٠	٨٠٠٤٫١٠٠	٨٠٫٠٤
متفرقات		١٨٥٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	١١١٦٢٤٫٧٥٠	١٠١٫٥

اكثرية للاشتراكيين والشيوعيين في انتخابات بلدية ستوكهولم

استوكهلم - فاز الشيوعيون والاشتراكيون الديمقراطيون باكثرية مطلقة في الانتخابات لمجلس بلدية ستوكهولم ، وهذا المرة الاولى منذ ثماني سنوات .

فقد نال الحزبان ٥٢ مقعداً ونالت الاحزاب الاخرى كلها ٤٨ مقعداً .

والمعتقد انه سيتولى ادارة بلدية ستوكهولم ائتلاف من الحزبين الشيوعي والاشتراكي .

بلدية حيفا

تؤخر دفع اجور عمال الطوارىء

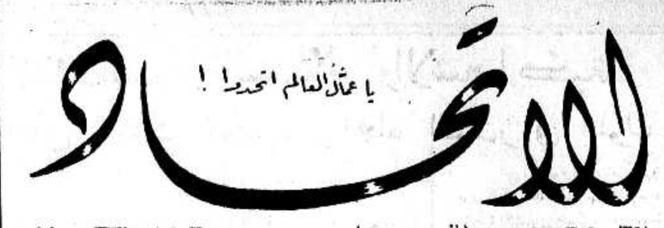
حيفا — مكتب الاتحاد — شكا الينا بعض العمال العرب الذين يعملون في اعمال الطوارىء في بلدية حيفا انهم لم يقبضوا اجورهم حتى الآن عن المدة المنتهية في ٥٨-٨-٣١

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال يعملون باجور ضئيلة مدة ١٢ يوماً في الشهر ، ويتأخر دفع اجورهم كثيراً عن المدة التي يحددها القانون هذا على الرغم من ان زملاءهم اليهود تدفع اجورهم في الوقت المحدد . ونحن نتساءل ألا ينطبق قانون دفع الاجور على بلدية حيفا ايضاً .



دالس لا يريد تسوية سلمية

واشنطن — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان جون فوستر دالس لم يوافق على اي فكرة لعقد اجتماع بينه وبين رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي لتسوية مشكلة فرموزا. وكان الناطق يعلق على الانباء القائلة بأن دالس وافق على الاجتماع، فقال انه اجرى اتصالات مع بريطانيا فتبين له انها لم تقترح مثل هذا الاجتماع.



AL-ITTIHAD אל־אתחאד מחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)



٣٠ ايلول ١٩٥٨
١٦ ربيع الاول ١٣٧٨
16 תשרי 5719
30.9.1958
No. 45 Vol. XV
العدد ٤٥ السنة الخامسة عشرة

ليبيا تحتج على فرنسا

طرابلس الغرب — اصدرت الحكومة الليبية بياناً احتجت فيه على قيام طيارات فرنسية بقذف القنابل على قرية في جنوب غربي ليبيا. وجاء في البيان ان الحكومة طلبت الى الوفد الليبي في هيئة الامم ان يحيط الجمعية العمومية علماً بالامر كما طلبت اليه ابلاغ الامر لهمرشولد والتأكيد ان ليبيا تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات المحافظة على امنها.

الصين الشعبية تهدد امريكا بالدمار اذا واصلت استفزازاتها
جمود في محادثات وارسو، ومجاعة في كوموي واستنكار للعدوان

بكين — «اذا اصر المستعمرون الامريكيون على اثارة الحرب لتنفيذ مايبيتونه من عدوان على الصين، فان الستمئة مليون صيني سيقومون، كرجل واحد، بتأييد المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، وكل الشعوب المحبة للسلام، بالحاق كارثة ماحقة بامريكا».

هذا ما اعلنه رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، في مأدبة الغداء التي اقيمت في بكين للوفود الاجنبية التي تزور الصين الشعبية احتفالا بعيد تحررها. وقال شو ان لاي ان الشعب الصيني لن يوقف جهوده لايجاد حل للمشكلة القائمة بين بلاده وامريكا بالطرق السلمية. ولكنه اضاف، ان المستعمرين الامريكيين يقومون باعمال الاستفزاز الحربية في مضائق فرموزا محاولين توسيع عدوانهم، غير ان الشعب الصيني لن يحتمل هذه الاعمال التي هي تدخل في شؤونه واعتداء على سيادته وتهديد للسلام في الشرق الاقصى والعالم كله.

جمود في المحادثات

وعالجت الصحف السوفياتية محادثات وارسو بين سفيري الصين الشعبية وامريكا فقالت ان هذه المحادثات وصلت الى مرحلة توقف لا امل فيها. وابرزت هذه الصحف مسؤولية امريكا في تشديد التوتر في الشرق الاقصى وحذرت من مغبة الاستمرار في اعمال استفزاز الصين الشعبية.

وعلقت وكالة تاس السوفياتية على خطاب دالس في مؤتمره عن الشرق الاقصى وقالت ان هذا الخطاب قد اغلق الباب امام التوصل الى تسوية في هذه المنطقة فقد اوضح ان امريكا تستخدم نظام الاجير شان كاي شيك في فرموزا بغية انتهاج سياسة عدوانية ضد الصين الشعبية.

بيفان يندد بسياسة امريكا

وادلى الزعيم العمالي البريطاني، انورين بيفان، بتصريح قال فيه ان الشعب البريطاني لا يؤيد السياسة الاستفزازية الطائشة التي تتبعها امريكا في الشرق الاقصى. واستنكر بيفان اعتبار الجزر الساحلية قاعدة لبدء هجوم على البر الصيني.

معارضة في امريكا

وفي امريكا تزداد المقاومة لمشاريع العدوان الامريكية على الصين الشعبية.

وقد كتب الكاتب الامريكي المعروف، اويس مانسفيلد، في صحيفة واشنطن بوست ينتقد سياسة امريكا في الشرق الاقصى وقال ان «حكومة شان كاي شيك ليست حكومة وانما هي جيش متنقل يعيش على الاموال الامريكية». واضاف ان «المسألة الهامة هي التخلي عن الالتزامات المهينة التي ادت بنا الى حافة صدام عالمي».

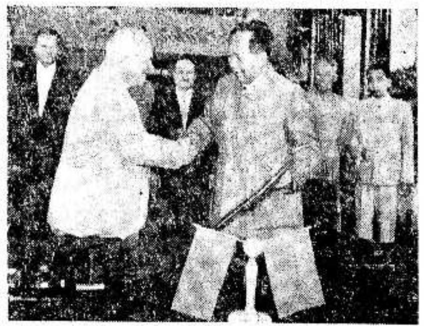
وفي بريطانيا

واوردت انباء لندن ان مؤتمر العمال البريطاني الذي انعقد في الليلة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

يحتفل الشعب الصيني غداً الاربعاء، ١ اكتوبر بمرور ٩ سنوات على اقامة جمهورية الصين الشعبية.





ن. خروشتشوف وماو تسي تونغ يتصافحان اثناء توقيع البيان المشترك الذي اعقب محادثاتهما في بكين في ٣ آب من هذه السنة عن التعاون الصيني السوفياتي.

يونايتدبرس تعترف ببطلان «الاستفتاء»
الجمهوريون الفرنسيون يواصلون نضالهم ضد نظام ديغول

باريس — اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية نتائج «الاستفتاء» على «دستور» ديغول. وزعمت هذه الوزارة ان نسبة «مؤيدي الدستور» قد بلغت ٧٩،٢٥ بالمئة من مجموع المشتركين في الاستفتاء.

وجاء من باريس ان غينيا الفرنسية قد اقترعت ضد «دستور ديغول» وبذلك اعربت عن رغبتها في الاستقلال والتحرر.

واعترفت يونايتدبرس ببطلان استفتاء ديغول في الجزائر وقالت ان تسيق الوف الجزائريين تحت حراب الجيش الفرنسي الى مراكز الاقتراع وارغموا على تأييد «الدستور». وقالت صحيفة نرويجية ان نتائج «الاستفتاء» شبيهة بنتائج الاستفتاء الهتلري وهي لا قيمة لها ابداً.

ولم يدخر انصار فيشي السابقون ومنظمو تمرد ايار في الجزائر وكبار الرأسماليين الفرنسيين جهداً في تزييف ارادة الشعب الفرنسي وفي اقتراف كل ما من شأنه ان يضمن «اكثرية» لديغول. وقد استخدموا في هذا الزعماء الاشتراكيين برئاسة جي موليه لصرف الانظار عن اخطار «الدستور» ولفسح صفوف الاشتراكيين في فرنسا.

ولكن الكثير من الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والمنظمات الدمقراطية والحزب الاشتراكي المستقل (الذي انشق اعضاؤه عن حزب جي موليه) قد قامت بنشاط شديد ضد «دستور» ديغول. وكذلك فعل انصار مندس فرانس ودلاديه.

والجمهوريون الفرنسيون قد شنوا نضالهم في ظروف صعبة. فقد وجهت حكومة ديغول حملة اتهام ضد الشيوعيين. وسمح البوليس للعناصر الفاشية بالاعتداء على العمال والمنظمات الدمقراطية.

ويبدو التزييف واضحاً من «النتائج» التي اعلنها ديغول. فمجرد القول ان ٨٠ بالمئة قد ايدوا «دستور ديغول» في فرنسا ليس سوى مهزلة مضحكة. فالاحزاب السياسية والمنظمات الدمقراطية والزعماء السياسيون الذين يعارضون ديكتاتورية ديغول ودستوره يتمتعون باكثرية كبيرة من اصوات الناخبين الفرنسيين كما دلت على ذلك كل الانتخابات الماضية.

واكثر من هذا، الزعم ان نحو ٨٠ بالمئة من الشعب الجزائري قد «ايدوا» ديغول في «دستوره» المقترح، فالشعب الجزائري يحمل السلاح ويشن معركة بطولية من اجل استقلاله وحريته في الجزائر وفي فرنسا نفسها، وهو يؤيد حكومته الجديدة التي اعترفت بها دول عديدة بينها الصين الشعبية — ان هذا الشعب اعلن انه لن يشترك في التصويت على استفتاء ديغول. فكيف حصل ديغول على ٨٠ بالمئة من اصوات هذا الشعب؟ هذا هو السؤال الذي لم تعرف حتى وكالة الانباء الفرنسية ان تجيب عليه.

لقد حصل كثيرون قبل ديغول على «اكثرية» فما افادتهم شيئاً. فقوى الشعب الفرنسي الجمهورية مصممة على مواصلة النضال ضد الرجعية التي يتزعمها ديغول اليوم.

اقرا في صفحة ٢

من هذا العدد

المقال الهام المقتبس من كلمة العدد الاول لمجلة «قضايا السلام والاشتراكية» التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية.

الاتفاق على سحب القوات الامريكية من لبنان
الحياة في لبنان تعود الى مجراها رغم عصابات الكتائب

بيروت — تعود الحياة الى مجراها في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية. وتفشل مؤامرات عصابات «الكتائب» الموالية لشمعون في اثارة الشغب. وقد حدث في بيروت صدام بين الشعب وعصابة من الكتائب ارادت ان تمنع الجماهير من ازالة الحواجز التي كانت في الطرقات. وقتل اثنان من افراد العصابة.

كرامي نداء شكر فيه الشعب على استجابته لرفع المتاريس وقال ان الانتفاضة الوطنية كانت دعامة الاستقلال. واضاف ان الواجب الآن توفير الجو الصالح امام العاملين واستئناف الحياة التجارية ليستعيد اقتصاد لبنان حيويته.

واعلنت السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية في اعقاب المقابلة التي تمت بين رئيس الوزراء رشيد كرامي والسفير الامريكي ان الاتفاق تم بين الفريقين على توقيت وتفاصيل الجلاء الامريكي عن لبنان.

ومع ان السفارة لم تعلن الموعد الا ان الصحف تعتقد ان هذا الجلاء سيتم خلال ثلاثة اسابيع.

ويضيف مراسل يونايتد برس ان القوات الامريكية في لبنان قد وصل عددها الى ٩٠٠٠ جندي بعد ان تم انسحاب حوالي خمسة آلاف.

وفي الوقت ذاته اذاع رشيد

اندونيسيا تعترف بحكومة الجزائر المؤقتة
اجتماعات في الاتحاد السوفياتي ترحيباً بأقامة الحكومة الجديدة

القاهرة — اعترفت اندونيسيا بحكومة جمهورية الجزائر الحرة وجاء في بيان الاعتراف ان اقامة الحكومة الجزائرية مرحلة جديدة في نضال شعبها المتحرر وان اندونيسيا لا تريد احداث تغيير في علاقاتها الودية مع فرنسا ولكنها تعتقد ان التحرر شرط لتقدم الانسانية.

وفي الاتحاد السوفياتي عقدت الاجتماعات الشعبية ترحيباً باقامة الحكومة الجزائرية وللمطالبة بجلاء القوات الفرنسية من الجزائر. وكتبت برافدا السوفياتية تقول ان قيام الحكومة هو شهادة على عزم الشعب الجزائري الراسخ على الانعتاق والتحرر من نير الاستعمار الاجنبي نهائيا والى الابد. وقالت ان صفوف جيش التحرير الجزائري تتضاعف والشعب يقف معه يؤيده ولا بد له ان ينتصر لان مطالبه عادلة والشعوب تؤيده.

واندونيسيا هي الدولة الثالثة غير العربية التي تعترف بحكومة الجزائر الحرة، فقد سبقتها في الاعتراف الصين وكوريا الشعبيتان.

ولا تزال تتردد اصداء اعتراف الصين الشعبية بحكومة الجزائر. وقد قال شريف جلال، ممثل حكومة الجزائر في الهند، ان اعتراف الصين الشعبية كان خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر. ان الصين الشعبية باعترافها قد عبرت عن التضامن الآسيوي-الافريقي.

وعقد في بونس ايرس، عاصمة الارجنتين مؤتمر شعبي تضامناً مع شعب الجزائر. وتكلم اثنون من اعضاء البرلمان الارجنتيني فشجب الاستعمار ورحب بتشكيل حكومة الجزائر الموقتة.

وجاء من بيروت ان حكومة لبنان الجديدة ستعترف بحكومة الجزائر الحرة قريباً.

كلمة الاتحاد

كلمة الاتحاد
٩ سنوات..
على معقل الاشتراكية والتحرر في آسيا

قبل تسع سنوات استيقظ الشعب الصيني العملاق ونفض عنه عبودية القرون وبدأ يقضي على تراث التدخل الاستعماري.

ومنذ اللحظة الاولى من تحرره انطلق الشعب الصيني في طريق الابداع والخلق يبني ويشيد وينشىء في سنة ما احتاجت اليه بعض الاقطار اجيالا.

وبمعونة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي حقق هذا الشعب العملاق معاجز في ميادين الانتاج والتطور الفكري والثقافي

لقد كان انتاجه من الحبوب في السنة الاولى من حريته نصف انتاج الولايات المتحدة فاصبح في عيده التاسع يساوي الولايات المتحدة في انتاج الحبوب.

وكان يتوقع في بدء هذه السنة ان يحتاج خمس سنوات للحاق ببريطانيا في انتاج الفحم فاصبح الان يتوقع المساواة معها في العام المقبل.

وخلال سنوات غير وجه بلاده الشاسعة وحول مناطق بدوية مثل منغوليا الداخلية الى منطقة صناعية تتطور بسرعة.

وباستيقاظ الشعب العملاق واتجاهه طريق الاشتراكية رجحت كفة الميزان الى جانب معسكر الاشتراكية والتحرر رجحانا كبيرا. وانطلقت موجة عظيمة من موجات التحرر في آسيا وافريقيا وصلت الى شواطيء البحر الابيض المتوسط فغمرت العالم العربي وتغلغلت الى «مجاهل القارة السوداء».

لقد اصبحت الصين الشعبية حليفة الاتحاد السوفياتي الجبار، قائد المعسكر الاشتراكي، معقل حركة التحرر الاسيوي الافريقي مما دعا شريف جلال ممثل حكومة الجزائر في الهند ان يقول «ان اعتراف الصين الشعبية بالحكومة الجزائرية الحرة خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر».

والواقع ان الشعب العربي مدين للصين الشعبية كثيرا فتأييده وتضامنه معه كان احد العوامل الهامة في احباط مؤامرات الاستعمار عليه خلال السنتين الاخيرتين.

ولهذا قالت صحيفة دبتش كمبودج (كمبوديا) ان مفتاح حل المشاكل الآسيوية هو في اتخاذ موقف صحيح حيال الصين الشعبية فما دام هناك تجاهل لوجود ٦٠٠ مليون صيني لن يكون هناك حل واضح لقضيتي السلام والامن في جنوب شرقي آسيا او العالم.

وقالت «ايكاب هيب» بحق: بدون اشتراك الصين الشعبية، فهيئة الامم المتحدة ليست هيئة للامم لانها تمثل فقط ثلاثة ارباع سكان العالم.

ان الصين الشعبية تحتفل غدا، في اول تشرين الاول، بعيدها التاسع وهي تحتفل بعيد تحررها في ظروف يخوض فيها الشعب الصيني معركة جديدة لتحرير جزر الساحل الصيني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حديث عبد الناصر مع الصحفي الهندي كرنجيه.

عبد الناصر يقول: شعب الاردن يقرر مصيره
والتعاون العربي تقرره الدول العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — عالج الرئيس جمال عبد الناصر في ردوده على اسئلة الصحفي الهندي، كرنجيه، قضايا الحركة القومية العربية والتعاون العربي فشجب تدخل الاستعمار ورحب بانهيار الحدود الاصطناعية بين الدول العربية.

وفي ردوده على قضية الاردن التي وصفها الصحفي الهندي بضحية الغرب الكبرى قال ان شعب الاردن هو الذي يرسم طريق تحرره فهامرشولد سكرتير الأمم المتحدة لا يستطيع ان يفعل شيئاً لأن القضية بين الملك حسين وشعبه. فحسين باعد بين نفسه والشعب وليس الحديث عن العدوان المباشر وغير المباشر ونشاط عملاء عبد الناصر سوى افتراء. ان الحقيقة هي ان حسين تسلم ٧٠ مليون دولار منذ انقلابه قبل اكثر من سنة ومع هذا فهو بحاجة الى قوات المظليين لتحميه من شعبه.

ثم قال ان الموقف مليء بالاحتمالات ولكن هناك احتمال لا نسكت عنه وذلك اذا تعرض الاردن لتدخل اسرائيل ... فالغرب يشجع على هذا التدخل ليكمل تدخله المسلح.

ورحب جمال عبد الناصر بحكومة الجزائر الحرة وقال انها عامل لبعث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

زهير حلاق يكشف النقاب عن اسباب «استقالته» من الجبهة العربية!

بعد «استقالتي» من الجبهة تحولت
من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح»!

سأتعرض بعد هذا البيان الى الملاحقات ولكنني سأبقى في الجبهة مخلصا للشعب ولقضية المساواة

حيفا — مكتب الاتحاد — فضح الاستاذ زهير حلاق اساليب الارهاب والضغط التي تستخدمها سلطات الاضطهاد القومي في ملاحقتها لرجال الجبهة العربية ومحاولاتها للضغط عليهم في البيان الصحفي الذي اذاعه على الصحف الاسرائيلية.

ويستهل الاستاذ زهير حلاق بيانه بذكر ما نشرته الصحف الاسرائيلية وخاصة «معريب» من اعتقاله واعتقال زميله هاني الفاهوم وذكرها انهما مشبوهان بالاتصال بمفوضيات عربية اثناء زيارتهما لتركيا، ثم قال،

في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ٥٨/٩/١٨ قام البوليس بمداهمة بيتي وانتزعني من فراشي وقام بتفتيش غرفتي واوراقي، ثم نقلني الى مركز البوليس بالعفولة حيث جرى التحقيق معي من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة والربع مساء، اي ثلاث عشرة ساعة دون توقف إلا في ساعة الغداء.

وفي التحقيق أفهمت اني معتقل، ومن التحقيق فهمت اني متهم بالاتصال أثناء وجودي في تركيا بالقنصلية المصرية.

لقد سافرت الى تركيا في العطلة الصيفية الماضية، للتنزه والاستجمام، حيث قضيت عشرين يوماً برفقة صديقين لي من الناصرة. وكل رحلتي الى تركيا وإقامتي فيها هو أمر شخصي معروف وليس فيه اي شيء يحتاج الى الاخفاء. إلا انهم

الواضح ان اعتقالي والتحقيق معي استهدفا في الاساس توجيه ضغط غير قانوني عليّ حتى أقدم استقالتي من الجبهة العربية واحني رأسي امام سياسة الاضطهاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

توقع اطلاق سبوتنيك صعيد الى القمر

روما — من المتوقع ان يطلق الاتحاد السوفياتي قمراً اصطناعياً الى القمر الطبيعي حيث يدخل في فلك القمر ويعود سالماً الى الارض. هذا ما نشرته وكالة الانباء الايطالية الخصوصية «اجنسيا كونتنتلا». وقالت هذه الوكالة انها تلقت هذه المعلومات من مصادر قريبة من الوفد السوفياتي في مؤتمر الذرة لاغراض السلام الذي عقد مؤخراً في جنيف.

واذيع رسمياً في واشنطن ان القمر الاصطناعي الامريكي الجديد الذي اطلق يوم الجمعة الماضي بواسطة الصاروخ «فانجرد» قد احترق قبل ان يصل مداره المخصص له.

اول مصنع ذري في الصين

بكين — احتفل بافتتاح اول مصنع ذري ومحطم للذرة في الصين الشعبية. وبافتتاح هذا المصنع تكون الصين الشعبية من الدول السباقة لتسخير الطاقة الذرية لمقاصد السلام.

همسة!
من عالم النسيان

صرح سامي الصلح تصريحاً جديداً يكشف النقاب عن المؤامرة الاستعمارية الامريكية على لبنان ... فقد صرح بمنفاه في اسطنبول للصحفيين الاتراك انه لو تأخر نزول القوات الامريكية في لبنان ساعة او ساعتين لكان مصير لبنان مثل مصير العراق... لقد اراد الصلح بمعاونة الامريكيين ايقاف عجلة التاريخ ولما لم يجده ذلك نفعاً ضعف ايمانه حتى بقدرة اسياده على حمايته ففر لتلحق به قوات اسياده المحتلة ثم شمعون.. وان غداً لناظره قريب.

ص



مغازلة الفيل

شبه مندوب سيلان في هيئة الامم المتحدة اولئك الذين يؤيدون الاحتلال الامريكي للبنان بالانسان الذي يغازل الفيل وقال — « ليس في ذلك لذة بل قرف »..

فلكي امريكي يطير لدراسة المريخ

مينابولس — فلكي امريكي يعتزم الطيران في بالون بلاستي الى ارتفاع ٨٠ الف قدم ليتمكن من تصوير كوكب المريخ ليعرف ما اذ كان الانسان يستطيع الحياة على هذا الكوكب

ومن المتوقع ان يطير الفلكي جون ستروبج من جامعة جون هوكنبز بين اول تشرين ثاني و١٥ منه ويبعد كوكب المريخ عن الارض ٤٥ مليون ميل في هذه الفترة.

مقتل عضو برلمان باكستاني

دكا — باكستان الغربية — شاق علي، نائب رئيس المجلس التشريعي في الباكستان الشرقية مات متأثراً بجراحه اثناء جلسة صاخبة المجلس. وكان قد اصيب بضربة كرسي قذفها في وجهه احد نواب المعارضة. وجرح في الشجار الذي نشب في المجلس عدد من النواب الاخرين. واحتجاجاً على اعمال العنف هذه اعلن زعيم كتلة الاقلية اضراباً عن الطعام.

اهداف مجلة قضايا السلام والاشتراكية

من المقال الافتتاحي للعدد الاول من المجلة الصادر في ايلول

مقدمة

قضايا السلام والاشتراكية، مجلة شهرية نظرية تصدرها اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت في مؤتمر عقده ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية في براغ، في آذار الماضي. وتتناول المجلة:

☆ النظرية الماركسية اللينينية وقضايا الايديولوجيا الاشتراكية.

☆ البناء الاشتراكي والشيوعي في الاتحاد السوفياتي والبلاد الاشتراكية الاخرى

☆ خبرة الاحزاب الشيوعية والعمالية في النضال من اجل السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة

☆ الحركة العمالية الاممية ونضال التحرر القومي من الاستعمار.

احداث تاريخية عالمية تجري على كوكبنا، فقد اخذ يتحقق على نطاق عالمي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ووجه العالم اخذ يتغير، ويتغير بالشكل الذي توقعه سلفاً ماركس وانجلز ولينين.

ان الاشتراكية قد وفرت للشعوب امكانية حل قضايا كانت حتى الامس القريب تعتبر حلما وخيالا. فهل كان في وسع روسيا القديمة، مثلا، روسيا ما قبل الثورة، ان تحلم بالتساوي مع امريكا الصناعية في مستوى الانتاج الصناعي والتكنيك؟ ولكن هذا قد اصبح اليوم امراً واقعاً. بل انهم في الولايات المتحدة يفكرون اليوم فيما إذا كانت تلك البلاد الرأسمالية الرئيسية تستطيع ان تلحق الاتحاد السوفياتي في عدة ميادين هامة من ميادين العلم والتكنيك. فالسبوتنيكات السوفياتية تدل بشكل مقنع جداً على انه في الاشتراكية تتحقق أجرأ اماني الانسانية.

وقد دخل تطور الاشتراكية الاممية في مرحلة جديدة تتميز بإتمام البناء الاشتراكي في عدة اقطار. فقد اخذت تشيكوسلوفاكيا تعالج قضية اتمام بناء الاشتراكية. وبناء الاقتصاد كله بناء اشتراكياً قد تحقق في بلغاريا ايضاً. كذلك يسير الشعب الصيني ذو الستمئة مليون بقدم ثابتة في سبيل تحويل بلاده الى دولة صناعية اشتراكية عظيمة، وهو يحقق عملياً المهمة الجبارة، مهمة اللحاق، في خلال ١٥ سنة او في مدة اقصر، في انتاج اهم انواع المنتجات الصناعية، باقدم الدول الصناعية في العالم، بريطانيا العظمى. كذلك شعوب اقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى تبشر العاملين في العالم بانتصارات جديدة في بناء الاشتراكية، وفي قيام النظام الاشتراكي العالمي، وبالتوطيد الدائم لهذا النظام، وبتوثيق الوحدة، وبتنمية التعاون والتعاضد الاخوي بين اقطار المعسكر الاشتراكي الضمانة الرئيسية للمزيد من النجاح في بناء الاشتراكية.

اما الاستعمار فيسير في طريق معاكس. فمجال نفوذه يضيق بشكل محتوم. فقد انتزعت منه حتى الآن السيطرة على القسم الاكبر من الانسانية. فقد طرد المستعمرون من عشرات الاقطار في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى. والمستعمرون الذين ينظمون وينمون مغامرات عسكرية جديدة قد اصبحت تحيط بهم كراهية الشعوب المتزايدة، واشتد عزلتهم.

ومهما اجتهد الايديولوجيون البرجوازيون ومساعدوهم المتفننون في تزيين الاستعمار، فان عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يعانيه النظام الرأسمالي يشتد بروزه باستمرار، ورأسمالية الدولة الاحتكارية التي تثير اعجاب المدافعين عن الاستعمار انما تزيد — كما تظهر احداث المدة الاخيرة في الحياة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية — فوضى الانتاج وشقاء العاملين، والكبت والاستبداد من قبل رأس المال. والنتيجة الحتمية لاحتداد تناقضات الرأسمالية المتزايد ستكون التعجيل في انهيارها. وتناسب القوى الحاضر في الميدان الدولي يتغير باستمرار لصالح الشعوب التي تبني الاشتراكية والتي تناضل ضد المستعمرين، لصالح الشعوب التي تدافع عن قضية السلام والدمقراطية والاستقلال القومي.

ان الاستعمار قد بت في مصيره من ناحية تاريخية، ولكنه لا يزال يستطيع ان يجلب الضرر الكثير والشقاء على الانسانية. ومهمة انقاذ الشعوب من هذا الشقاء وتخليصها من حروب جديدة، وبناء عالم جديد، هذه المهمة التاريخية تنهض بها اكثر الطبقات تقدماً وتنظيما في ايامنا، اي الطبقة العاملة التي تكتل حولها كل القوى التقدمية في المجتمع.

والطبقة العاملة لا تطالب بحق قيادة المجتمع فحسب، بل انها قد برهنت عملياً على انها هي وحدها التي تستطيع ان تحل القضايا التي يثيرها عهدنا الحاضر امام الانسانية.

في بوتقة المعارك الطبقية الحامية التي نشبت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين نتجت هذه المادة السامية التي منحت حركة تحرر البروليتاريا، طابعة كل الشعوب، قوة لا توصف — اي الاحزاب الماركسية اللينينية، الشيوعية.

فلمد وقت قصير فقط كان في وسع الطبقة العاملة ان تبني الاشتراكية في قطر واحد فحسب، في الاتحاد السوفياتي. اما الآن فان بناء الاشتراكية الناجح قائم في دول كثيرة في اوروبا وآسيا. وبهذا اثبتت الحياة صحة النظرية الماركسية اللينينية على نطاق عالمي. واثبت الشيوعيون باعمالهم انهم حتى في اقسى الظروف يستطيعون ان يحققوا عملياً مثل الاشتراكية والدمقراطية الحقيقية والسلام، التي حلمت بها طيلة اجيال عديدة خيرة الادمغة الانسانية، ومن اجلها ضحى الالوف من ابناء الشعوب الشجعان بنفوسهم.

ولقد اصبحت الحركة الشيوعية العالمية، حقاً دماغ عهدنا الحاضر وشرفه وضميره.

وهذه التغييرات الاساسية تثير للتفكير الماركسي اللينيني قضايا جديدة، من اجل المساعدة على توضيحها صدرت هذه الصحيفة، « قضايا السلام والاشتراكية ».

في الاوضاع الحاضرة، المزيد من توضيح قضايا النظرية الماركسية اللينينية — على اساس تعميم عمليات التطور الدولي وبناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى وعلى اساس تعميم خبرة حركة التحرر القومي والنضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية — يكتسب اهمية خارقة.

وصحيفة «قضايا السلام والاشتراكية» ترى في إشاعة النظرية الماركسية اللينينية وتطويرها مهمتها الرئيسية.

وهذه الصحيفة ستذيع وتطور الآراء الواردة في تلك الوثيقة التاريخية — بيان اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية الذي اقرته الحركة الشيوعية الأممية كلها — وبها تنوي هذه الصحيفة المساعدة على زيادة توثيق الوحدة والتكتل في الصفوف الشيوعية.

ما من شيء يخيف اعداء السلام بقدر ما تخيفهم وحدة اقطار وشعوب المعسكر الاشتراكي، ووحدة تفكير الحركة الشيوعية العالمية. واضعاف وحدة قوى الشيوعية الاممية بكل ثمن، هو المهمة الاولى لسياسة الاستعمار بعد الحرب. وتقوم بدور وسيلة الهدم الرئيسية العناصر التنقيحية في داخل الحركة الشيوعية. وليس هذا من الصدف.

فتصاعد الماركسية وانتشار وتوطد الافكار الماركسية لدى الطبقة العاملة، يثير تشديد هجوم البرجوازية والاصلاحية على الماركسية. فهذا هو قانون النضال الطبقي. والآن اذ غدت الماركسية اللينينية تسيطر على اذهان ملايين الناس، واذ يمر التفكير البرجوازي في ازمة عميقة، لم يعد امام اعداء الطبقة العاملة سبيل افضل من تنقيحية عهدنا الحاضر. فان إدخال التفرقة الايديولوجية في الحركة الثورية وشل ارادة البروليتاريا الثورية هو، من الناحية الموضوعية، الدور الطبقي للتنقيحية في ايامنا.

وتفنيد التنقيحية تفنيداً دائماً له اهمية كبرى بالنسبة الى مستقبل الاشتراكية الاممية. وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى في مكافحة كل ظواهر الايديولوجيا البرجوازية — وفي المقام الاول مكافحة التنقيحية التي هي الخطر الرئيسي على الحركة الشيوعية في ايامنا — واجبها الاول. وهذه الصحيفة هي في الوقت نفسه غير متهاودة مع العقيدية والانعزالية اللتين يمكن ان تكونا هما ايضاً، في مراحل معينة في تطور حزب ما، الخطر الرئيسي.

وسيكون في هذه الصحيفة مكان خاص لمسائل النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

ان الشيوعيين قد كرسوا حياتهم كلها للقضية الاشتراكية. ولأن الشيوعيين يؤمنون بانتصار افكار الماركسية اللينينية العظيمة، فانهم يقاومون دون هوادة حروب الفتح. ولقد اثبتت الشيوعية باعمالها انها اكثر الحركات إنسانية وتقدماً. واساس السياسة الخارجية لكل تلك الاقطار التي تتولى فيها زمام الحكم الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، هو النضال من اجل السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وباسم الحرية والسلام يناضل، دون مبالاة بالآلام والاضطهاد، ألوف الشيوعيين في الاقطار الرأسمالية والاقطار التابعة في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا وأستراليا.

ان نشاط القوى المعادية من السلام لم يكن له قط اهمية حيوية بالنسبة الى مصير الانسانية مثلما له اليوم. فقد اخذت تتزايد غيوم خطر الحرب فوق العالم. وليس هنالك اليوم مهمة اهم واشد إلحاحاً من مهمة لجم تلك الاوساط في المعسكر الاستعماري التي فقدت آخر بقايا السيطرة على نفسها حيال توطد قوى الاشتراكية الاممية وتصاعد نضال شعوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى وامريكا اللاتينية من اجل التحرر القومي.

ان عدوان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط الذي هدفه ان يرجع الى الوراء بقوة السلاح حركة تحرر الشعوب العربية، وان يبقي في ايدي المستعمرين كنوز البترول التي نهبت من هذه الشعوب، والحرب المستمرة في الجزائر، وإعطاء الاسلحة الذرية للعسكريين في المانيا الغربية، والتطلع الى الفاشية الامر الذي يبرز بوضوح في سياسة الرجعية الفرنسية الحاضرة، واتجاه زعماء حلف الاطلنطي الواضح نحو إشعال حرب ذرية — كل هذا يثبت للشعوب مرة أخرى اية يقظة شديدة يتطلب منها الوضع الدولي الحاضر.

نحن، الشيوعيين، واثقون بتفوق قوى السلام العالمية وبقدرتها على إحباط مؤامرة المستعمرين العسكرية. فان موجة الاحتجاجات التي اجتاحت العالم كله على تدخل المستعمرين الامريكيين في الشرق الادنى والاوسط، ونجاح مؤتمر نزع السلاح والتعاون الدولي في استكهولم، انما تدل دلالة مقنعة جديدة على عظمة قوى السلام.

ولكن ينبغي ان ندرك ان الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يصد خطر الحرب هو نضال محبي السلام المخلص المتفاني في كل قطر وتوحيد جهودهم على نطاق عالمي.

وينبغي ان لا ننسى درس التاريخ ففي احيان كثيرة في الماضي دفعت الطبقة العاملة، من جراء التفرقة في صفوفها، ثمناً غالياً جداً لقاء نجاحاتها، او انها حققت تلك النجاحات متأخرة. اما الآن فثمة امكانية تامة لتوجيه تطور الاحداث في سبيل آخر. فبجهود اقطار المعسكر الاشتراكي الموحدة، وبجهود الدول المحبة للسلام في اوروبا وآسيا وافريقيا، وباعمال الطبقة العاملة المنظمة الموحدة في الاقطار الرأسمالية التي تكتل حولها الاوساط الدمقراطية الواسعة، وباعمال قوى حركة التحرر القومي المتصاعدة المتوحدة، يمكن إحباط تنفيذ المشاريع العدوانية التي يحوكها مهاوس الذرة المستعمرون ولكن اذا تجرأ هؤلاء، مع ذلك، على شن الحرب فانهم سيجدون فيها نهايتهم.

وفي هذا الوقت الذي يقرر فيه مصير العالم ومصير الانسانية، يمد الشيوعيون فيمدون ايديهم الى كل ذوي النوايا الحسنة. وهم يرون فيهم زملاء في النضال من اجل حياة الاولاد واطمئنان الامهات وسعادة الشعوب.

وفي المقام الاول يتوجه الشيوعيون الى الرفاق الاشتراكيين.

ان الوضع الذي نجم يتطلب اكثر من اي وقت آخر التغلب على الانشقاق في صفوف حركة العمال. وتتبلور الآن اوضاع مريحة لتحقيق هذه المهمة التاريخية.

ففي كل اقسام حركة العمال يزداد الادراك بان الحرب الجديدة التي يحضر لها زعماء حلف الاطلنطي واوساط عدوانية أخرى، تهدد بكارثة كبرى في المقام الاول على الطبقة العاملة. وهجوم الرجعية المشتد على حقوق العاملين الاقتصادية والدمقراطية بالنظر الى تطور الازمة الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة وفي الاقطار الرأسمالية الأخرى، يجعل لقضية وحدة كل اقسام الطبقة العاملة طابعاً اشد إلحاحاً. والدفاع الناجح عن استقلال الشعوب القومي هو ايضاً غير ممكن بدون تكتل كل القوى الدمقراطية ولا سيما طليعتها الطبقة العاملة.

والشيوعيون يدركون جيداً ان عدم الثقة، والريبة، قد فرقا بين مختلف اقسام الطبقة العاملة طيلة عشرات السنين، وانه ليس من السهل التخلص من آثار الماضي. ولكننا ندعو الى النظر الى امام لا الى وراء، الى القضاء على التفرقة في صفوف الطبقة العاملة وبالتالي الى سد الطريق في وجه الفاشية والحرب. وبدون التنازل عن الانتقاد المبدئي لمواقف الزعماء الاصلاحيين اليمينيين — فهذا الانتقاد يساعد على توثيق وحدة الطبقة العاملة — يمد الشيوعيون ايديهم بكل اخلاص الى الاشتراكيين. وهم في هذا انما يسترشدون بأمر واحد فقط هو التطلع الى بناء جبهات قومية موحدة واسعة في مختلف الاقطار بحيث توطد الجبهة العالمية العظيمة المقاومة للاستعمار، تلك الجبهة التي تستطيع ان تحطم قوى الحرب والكبت.

منذ اكثر من مئة سنة يدوي نداء ماركس وانجلز، « يا عمال العالم اتحدوا »!. وخبرة نضال البروليتاريا في هذه المئة سنة قد اثبتت انه بهذه الطريق وحدها يمكن تحقيق مستقبل افضل للعاملين.

وصحيفة «قضايا السلام والاشتراكية» ترى من واجبها المساعدة على توثيق تكتل القوى الدمقراطية ومحبي السلام، والمساعدة على تنمية الصلات والتعاون بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية، ونشر افكار الاممية البروليتارية التي هي متدسة لكل العمال المتقدمين في كل الاقطار، افكار الصداقة والتعاون بين كل الشعوب.

ولما كانت هذه الصحيفة تشترك في اصدارها اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال التي اشتركت في اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في براغ في شهر آذار هذه السنة، فانها لن تكون صحيفة توجيهية، بل انها تعتبر نفسها منبراً أممياً لتبادل الآراء والخبرة بين الاحزاب الشقيقة.

ان التطوير الخلاق للنظرية الماركسية اللينينية هو من شأن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار وكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تطور النظرية الثورية وتغذيها بخبرة مئات الملايين من المناضلين. وهذه الصحيفة يمكنها ان تنهض بمهمتها اذا ساهم فيها الشيوعيون في كل الاقطار مساهمة فعالة.

والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال برفعها عالياً علم الماركسية اللينينية، وبتكتيل صفوفها، وبتكتيل الطبقة العاملة وجماهير العاملين في كل الاقطار، ستتغلب على الصعوبات الكثيرة التي تواجهها في سبيلها وتقرب الانتصارات الكبيرة الجديدة لقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

ان علم الشيوعية، علم ماركس وانجلز ولينين، هو في ايدي ملايين العمال والفلاحين والمثقفين والتقدميين. وتحت هذا العلم ستصل الانسانية الى مستقبل افضل، الى السلام والحرية والسعادة.

هذه هي ارادة الشعب، هذا هو امر التاريخ.

« اتوموبيل » الملك يغادر اولا

لندن — سيارتان من سيارات الملك حسين المصفحة التي لا يخترقها الرصاص قد وصلتا الى ميناء « فاغستا » بقبرص. وظهر من اوراق الشحن ان وجهة السيارتين هي مدينة باري بايطاليا. ويبلغ ثمن السيارة الواحدة ٥٠٠٠ جنيه استرليني.

الصين الشعبية في عيدها التاسع

حيث يشبه التطور قصص خاتم لبيك عبدك بين يديك

في السنة قبل الفائتة
بعنا حبوبنا للدولة
ونقلناها بالسلال
وفي السنة الفائتة ازدادت الحبوب
فنقلناها بالقارب عبر النهر
اما في هذه السنة فقد وجدنا
التراك صغيرا
لنقل كمية الحبوب الى الدولة
وفي السنة القادمة لن
يكفينا قطار
لنقل حبوبنا

هذه أغنية شعبية يغنيها الفلاحون في الصين الشعبية.

وهي في الواقع تصور ديناميكية التطور العظيم في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي في ذلك القطر في عشية العيد التاسع لقيام جمهورية الصين الشعبية.

لقد اصبحت سرعة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تشبه حكايات الف ليلة وليلة عن «خاتم لبيك عبدك بين يديك».

ولعل قصة انتاج الفحم اوقع دليل على ديناميكية التطور الصيني الذي حطم المقاييس القديمة وضغط تطور قرن في اقل من عشر سنوات.

ففي اوائل هذه السنة اعلنت الصين انها ستلحق ببريطانيا في انتاج المنتجات الصناعية الرئيسية خلال ١٥ سنة.

وكان المتوقع ان تلحق الصين ببريطانيا في إنتاج الفحم خلال الخمس السنوات القادمة.

ولكن على ضوء الوقائع ونتيجة لحماس العمال اعلنت الصين قبل اسابيع ان انتاجها من الفحم سيتعادل مع إنتاج بريطانيا خلال السنة القادمة اي ان الصين ستنتج ٢٢٠ مليون طن في السنة القادمة وبذلك ستضاعف عملياً انتاجها حين اعلنت من تصميمها على اللحاق ببريطانيا.

وقس على ذلك في جميع الميادين. والاحصاءات الاخيرة تروي قصة التحول العظيم الذي يجري في ميدان الزراعة ومن جرائه ان يغير مفاهيم الجماهير ويؤثر في الميدانين الاقتصادي والسياسي.

وتقول هذه الاحصاءات ان محصول الحبوب هذه السنة سيزيد عن ٣٥٠ مليون طن اي اكثر من ٩٠ في المئة زيادة على انتاج العام الفائت. مثل هذا التطور لم تشهد مثله الصين او اي بلاد أخرى. لقد ارتفع الانتاج في العام الماضي عن انتاج العام الذي سبقه ولكن الارتفاع لا يضارع مطلقاً ارتفاعه هذا العام. ويعود هذا الى قدرة الصين الصناعية ووضعها في متناول الفلاحين الالات الزراعية الحديثة وقيامها بمشاريع الري ومقاومة الفيضانات بترويض الانهار.

وبترويضها الانهار استطاعت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و ٢)

اضخم مصنع في الصين لانتاج المولدات التوربينية

تجربة ناجحة لابدال الاطراف المريضة

كلب ذو راسين

موسكو — تحدث العلماء السوفييت هذا الاسبوع عن نجاح تجاربهم على الكلب جنجر ذي الراسين.

وقصة هذا الكلب، ان الدكتور فلاديمير دميكوف قد وضع له راساً ثانياً واطراف لكلب آخر. ومات الكلب بعد نجاح التجربة بثلاثة ايام.

وكلا الراسين اكل وشرب وعوى مستقلاً عن الآخر، الا ان معدة الكلب لم تهضم هذا الاكل.

الا ان هذه التجربة على الكلب جنجر كانت من انجح التجارب التي اجريت في هذا الموضوع.

وقال الدكتور السوفياتي ان هذه التجربة لم تكن عبثاً وهي تعتبر خطوة جديدة نحو ذلك اليوم الذي يصبح فيه من الممكن تغير الايدي والارجل المريضة والتي يفقدها الانسان.

فالدكتور دميكوف وعلماء آخرون في معهد الابحاث الطبية بموسكو يعملون الان في البحث عن طرق تغيير القلب المريض بقلب سليم من انسان فارق الحياة.

ادارة يسارية في البندقية

روما — تألفت في مجلس بلدية البندقية ادارة يسارية، وقد كانت هذه المدينة « معقلاً » للدمقراطيين « المسيحيين ».

وقد قامت هذه الادارة اليسارية على اثر فصم عرى التعاون بين الاشتراكيين الدمقراطيين والدمقراطيين المسيحيين في المجلس وقيام التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين، والاشتراكيين الدمقراطيين.

وانتخب لرئاسة المجلس جاوفي الاشتراكي الدمقراطي.

ويشترك في ادارة المجلس اربعة من الشيوعيين وخمسة من الاشتراكيين، واشتراكي دمقراطي واحد، وليبرالي واحد وواحد مستقل.

وقد اثار قيام هذه الادارة اليسارية في البندقية قلقاً شديداً لدى زعامة حزب رئيس الحكومة فانفاني الدمقراطي المسيحي.

دبابيس

رووا في كتب الادب والتاريخ ان كاتب ابي عبيدة، كيسان كان يكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما يكتب ويفهم غير ما يقرأ.

وكنت احسب ان الامر لا يعدو ان يكون مختلقاً يقصد به التندر والفكاهة.

غير اني وجدت « كياسنة » جدداً. انهم كاتبو بن غوريون: الزعامة المباماية.

تسمع « الانباء » من دور الاذاعة المختلفة، عما تقوم به امريكا من اعمال استفزازية ضد الصين الشعبية، وتسمع عن اعتداءات قوات شان كاي شيك على « البر الصيني »، فتكتب جريدتهم عل همشمار — او بالاحرى «تصور» — على الصفحة الاولى وعلى عرض ثلاثة اعمدة صورة امرأة من جزيرة كوموي تحمل طفلها الصغير على ظهرها وتقف أمام بيتها المهدم. وتكتب تحت الصورة ان القنابل التي اطلقتها مدفعية الصين الشعبية على جزيرة كوموي لا تفرق بين استحكام عسكري و.. بيت مواطن بسيط!

اما كيف تقرأ غير ما تكتب! تكتب لك اطول المقالات والريبورتاجات والمعالجات عن الاخوة اليهودية — العربية وعن ضرورة وقف التمييز.. والى آخر الكليشيهات التي تعرفها من هذه الزعامة المبامية.

وفي طرفة عين تقرأ ان كيبوتساً جديداً قد اقيم على ارض بدو البقارة والغنامة العرب بالقرب من قرية ادميت.. ومن المفروغ منه ان مراعي هؤلاء البدو العرب واراضيهم قد اصبحت في ذمة هشومير هتسعير..

ولكن كيف تفهم غير ما تقرأ؟

منذ ان دخلت هذه الزعامة المبامية حكومة بن غوريون وهي تدعي انها «ستناضل من الداخل»... لاصلاح الوضع!

وتمر الاشهر بل والسنين وهذا « الداخل داخل » لم يستطيعوا تغيير اي شيء فيه حرب شنت على مصر، اضطهاد متزايد على العرب في اسرائيل، تصويت مع جون فوستر دالس، عدم تأييد الصين الشعبية.. كل هذا حدث وغيره سيحدث والزعامة المبامية تقول انها ستصلح الوضع وتفهم انها يجب ان تبقى في حكومة بن غوريون.

وكل ما تقوم به هو انها تعلن في صحفها ان ما يفعله بن غوريون قد قرر في الحكومة ضد رأيها وانها لم توافق عليه قبل إقراره ولكنها.. موافقة عليه بعد إقراره. فهي دمقراطية جداً، «تنفذ رأي الاكثرية».

اذا كان المبام لا يعرف حتى الآن انه لن «يغير من الداخل» شيئاً فتلك مصيبة.

أما المصيبة الاشد فهي ان يكون مدركاً لهذا ولا يريد ان يتنازل عن كرسيين اثنين في الوزارة.

(محمد خاص)



أمام الارهاب

مهداة الى رجال الجبهة العربية - بمناسبة حملة الارهاب

بقلم حنا ابو حنا

حَسِبوا باننا في النضال هُواةٌ لهوٍ تلعبُ
ان يفغروا في وجهنا شدق السجون سنرهب
ان هددوا وتوعدوا.. او انذروا ان يضربوا..
ستخورُ همّتُنا ويثنينا النذيرُ «المُرْهِب»
حسبوا.. وكم عمي الطغاة الغاشمون وخُيّبوا!
خسئوا فقد جهلوا معادنِ همّةٍ تتلهّبُ
من منجم الشعب الابي معينُه لا ينضب
يُسقى بالسنة اللظى فولاذها ويُهذّبُ..
ويزيدها الارهابُ والتنكيل عزماً يخصبُ
فليعلموا انّا حسبنا فوقَ ما لم يحسبوا
انا حسبنا ما يُعدُّهُ بأْسُهم والمخلبُ
شرفٌ لنا انّا لعزة شعبنا نتعذب!

انا نشأنا في أتون الكيد حُرشاً يُحطب
ابناء شعبٍ يُستباحُ ويستضامُ ويُسْلَبُ
سجّنوه عشر سنين تنهشُ روحه وتعذبُ
واليومَ قد نصبوا الصليبَ وهيأوه ليصلبوا..
فانثال حشد السيلِ في تيارنا يترتبُ
وتدافعت امواجُنا في وحدةٍ تتوثبُ
ودعا الكفاحُ بنيه يحشد جمعهمْ فتألبوا
ورنت لنور الشمس «جبهةُ» شعبنا لا تُغلبُ
«الجبهةُ» السمراءُ لا تعنو، ولا تتقلب
عرقُ النضالِ العذبِ عن سيمائها يتصبب
استرجع الحقّ السليبَ بهمّةٍ لا تكذبُ..
والحق لا يُعطى فيستجدى.. ولكن يُغصبُ!

سِيرنا وسار الشعب يهتفُ للّواءِ ويطربُ
وتكاتفَ الشعبُ المضامُ وليده والاشيب
سِيرنا وبارك خطونا التصميمُ لا نترهّبُ..
فاذا بوحش البغي ينشر غدره ويجلبب
واذا الطغاة فريسةُ الذعر فيها وأثبوا
ظنّوا بأن البطش يخرس حقنا ويُغيّبُ
ان اوقعوا منا ضعيفاً حطموه وارهبوا
فليلجموا اوهامهم فالوهمُ برقٌ خلّبُ
ما كلُّ عودٍ يعجمُ او كلُّ ماءٍ يُشربُ
ان الرجولةَ لا تلين لغاشم اذ يغضب
والحق لا يثنيه بطشٌ فهو اقدر اغلبُ!

الصين الشعبية في عيدها (بقية)

الصين الشعبية ان تولد طاقة كهربائية ستبلغ في نهاية هذا العام ٢٧٥٠٠ مليون كيلو واط بزيادة ٤٢ في المئة من الطاقة الكهربائية في العام الفائت ١٩٥٧.

والواقع ان حكومة الصين الشعبية باتجاهها الطريق الاشتراكي قد خلقت شعبا من جديد واطلقت قواه الخلاقة ومكنته من انجاز هذه الانجازات التي تشبه الاساطير.

وقد كان من الصعب على الصين ان تنجز هذه الانجازات بدون مساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية. وتقول وكالات الانباء ان بعثات سوفياتية قد قدمت مؤخراً ٧٥ تقريراً من دراساتها الجيولوجية في الصين... وان هذه الدراسات قد كشفت غنى الصين الهائل.

ولاجدال أن هذا التقدم الجبار كان ايضاً بفضل الثورة الفكرية التي احدثها انتصار الثورة الشعبية في الصين.

وتقول الاحصاءات ان المنتسبين الى الجامعات والكليات هذا العام زادوا من ٢٠٠ الف منتسب بزيادة ٤٠ الف عن المنتسبين في العام الفائت.

وقد تخرج في العام الفائت من الجامعات ٧٩ الف طالب بزيادة ٢٣ الف عن السنة السابقة.

وبلغ المتخرجون من الجامعات خلال التسع السنوات الماضية ٤٣٧،٩٠٠ اي ضعف المتخرجين خلال ٣٦ سنة بين ١٩١٢ — ١٩٤٧.

ولمواجهة التصنيع تخرج خلال السنتين الماضيتين من الجامعات ٣٥٠٠٠ مهندس ميكانيكي او ما يعادل الخريجين خلال العشرين السنة ما بين ١٩٢٨ - ١٩٤٧.

هذه لمحات عن بلاد العجائب التي تستطيع بكل قوة ان تحذر المستعمرين من مغبة عدوانهم وتمنيهم بهزيمة ساحقة ان اعتدوا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

٤٤٠٠ طن بندورة تتلف في المزارع

تل ابيب — اعلن هنا ان ٤٤٠٠ طن من البندورة الممتازة (من النوع الاول - أ -) قد اتلفت بعد ان لم يوجد لها مشترون بالسعر المرتفع.

وفي اجتماع مجلس الخضار اعلن ان الصناعة قد اشترت ١٢ الف طن من البندورة بسعر ٧٥٠ الف ليرة ولكنها حتى الآن لم تدفع بروطة واحدة. وقال سكرتير المجلس «اشكنازي» انه اقترح على مصنع «عصيس» في رمات غان شراء كميات من البندورة بسعر قرشين للكيلو ولكنه رفض وطلب ان تعطى البندورة له بدون مقابل.

وكما هو معروف فان سعر البندورة للمستهلك يصل الى ٤٠٠ بروطة للكيلو. فاذا كان الناس لايستطيعون بسبب الغلاء استهلاك هذه الكميات فان استهلاكها يتم في المزابل. وقد اعرب عن تأييد اتلاف البندورة مندوب وزارة الزراعة «جن» ومندوب شركة «طنيا» لتصريف الخضار. وعلى الرغم من الاتلاف لم تهبط اسعار البندورة.

غلاء اسعار الفواكه

وقد ارتفعت اسعار الفواكه وخاصة الموز والعنب. فقد بيع الموز بسعر تراوح بين ٨٥٠ و٩٠٠ بروطة للكيلو (في السابق ٦٠٠ بروطة) وبيع العنب بسعر ١٢٠٠ بروطة للكيلو الواحد.

اجتماع شعبي في كردانه

زعران الحيروت السكارى يعتدون على الحضور

حيفا — عقد في كردانه، بدعوة من الحزب الشيوعي، اجتماع شعبي خطبت فيه النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فدعت الى مقاومة مشاريع المغامرات الامبريالية على الاردن والى النضال من اجل سياسة حياد وسلام.

وقد اعتدت على المجتمعين فرقة من زعران الحيروت الفاشي. وكان افرادها سكارى وقد تلقوا اجرهم سلفاً، عشر ليرات لكل واحد.

ولكن الرفيقة استر فلنسكا واصلت خطابها واعلنت ان هذا العدوان الفاشي ناجم عن خوف الرجعية من الشرح والتفسير الذي يقوم به الحزب الشيوعي والذي يلقى اذانا صاغية من الجمهور. وقالت: ليس في وسع العدوان والارهاب ان يسكت صوت الحزب الشيوعي المقاوم لسياسة المغامرات.

اما الشرطة التي جاءت بعد العدوان بساعتين فلم تعترض المعتدين السكارى الذين استمروا في ان يعيثوا فساداً وا كتفت... بالتدقيق في رخص سائقي السيارات.

السلطات تبرر

اتلاف خضار بيت صفافا

القدس — أدعت السلطات في تبريرها اتلاف بساتين خضار قرية بيت صفافا ان الاهلين في القرية لم ينفذوا التحديدات التي وضعتها السلطات لسقي الخضار بمياه المجاري.

وقد ادلى بهذا القول ضابط الاقليات رفائيل ليفي لمراسل قول هعام. وذكر ليفي ان بين هذه التحديدات تعيين انواع معينة من الخضار لسقيها بمياه المجاري.

وادعى ليفي ان اهل القرية قد ابلغوا بضرورة التقيد بالتحديدات قبل ايام من مجيء الفرقة التي اتلفت البساتين. ولكن السكان يقولون ان خضار نحو مئة دونم قد اتلفت دون اي انذار سابق.

وخلافاً لما ذكره ليفي من انه لا توجد امكنة اخرى تستخدم مياه المجاري في سقي الخضار، فان اهل القرية قد ذكروا امكنة تستخدم فيها مياه المجاري. وبين هذه الامكنة مستوطنة رمات رحيل.

نفي بدوي من النقب الى صفد

نفت السلطات سليمان جابر وعمره ٣٥ سنة من النقب الى صفد لمدة ٣ اشهر مع اثبات الوجود مرتين في اليوم في مركز بوليس صفد.

وسليمان جابر هو من عائلة الشيخ سليمان الهزيل، اتهمته السلطات بمخالفة اثبات الوجود في مكان اقامته والتحريض على الحكم العسكري.

منظمة النساء الدمقراطيات تطالب الرئيس بالعفو عن سجناء ايار

توجهت منظمة النساء الديمقراطيات الى رئيس الدولة بالرسالة التالية:

سعادة رئيس الدولة

السيد اسحاق بن تسفي

تحية امل مريرة تلقينا نبأ رفضك الاستجابة لطلب العفو عن سجناء مظاهرة اول ايار في الناصرة وام الفحم.

فئة ٥٨ شخصاً، منهم الآباء والمعيلون الوحيدون لعائلاتهم واطفالهم، لا يزالون يقبعون في السجون بموجب اوامر وقوانين يصدرها نظام الحكم العسكري الاضطهادي الظالم. فمئات العائلات والاطفال معرضون لالام الجوع والآلام التي لا توصف.

ان طلب العفو وإطلاق سراح السجناء قد عبرت عنه آلاف الرسائل التي بعث بها اليك آلاف السكان اليهود من اوساط مختلفة من الجمهور الذين تنبض قلوبهم بشعور العدل والضمير الانساني.

فمن الانصاف الاستجابة لهذا الشعور باصدار العفو عن السجناء وإطلاق سراحهم.

بوصفنا نساء وأمهات لاطفال، وبوصفنا منظمة دمقراطية تضم في صفوفها آلاف النساء اليهوديات والعربيات لا يسعنا السكوت على التمييز والجور اللاحقين بالسكان العرب وبالامهات والاطفال.

إننا نطلب من سعادة الرئيس ان يستقبل وفداً عن منظمتنا ليقدم له طلبا باطلاق سراح السجناء وإعادتهم الى عائلاتهم واطفالهم.

نأمل إستلام ردكم السريع.

من رئاسة المنظمة
الدكتورة ا. الليتجر

شتان ما بين الاقوال والافعال

حينما زار رئيس الحكومة دافيد بن غوريون هذا الاسبوع معرض «الفولكلور للاقليات» في عكا سجل انطباعاته في سجل الزائرين ومن جملة ما كتب... «بالاخوة والتعاون بين كل ابناء الوطن نضمن السلام والازدهار لكل المواطنين دون تفرقة في العنصر والدين والقومية»...

المبام مساعد امين للمباي

جلجولية — لمراسلنا في المثلث الجنوبي — «كفر برء» قرية عربية صغيرة في المثلث الجنوبي قرب جلجولية، وقد تعرض أهلها خلال العشر سنوات التي مضت لشتى انواع الضغط من السلطات واعوانها، لاجبارهم على تصفية اراضيهم، ولكنهم رفضوا ولم يرضخوا للضغط.

ومؤخرا اسندت عملية الضغط لحزب المبام خاصة وان لكفر برء جيرانا مباميين — كيبوتس هحورشيم - الذي اقيم على انقاض قرية «خريش» العربية التي طرد سكانها بعد اقامتهم ثلاث سنوات في اسرائيل وبعد تسلمهم الهويات المدنية!!

والى القارىء نعرض اسلوب المبام، حزب الاخوة العربية اليهودية — في الضغط على اهالي كفر برء، كما يرويه مراسلنا: كيبوتس هحورشيم غني بالماء حتى ان الماء يسيل من اباره الى الاودية ويجري فيها. وقد حاول سكان كفر برء العرب استعمال بعض هذا الماء الفائض، ولكن جيرانهم المباميين منعوهم!! ويظهر انهم لا يريدون لهم ان يتعودوا على شرب ماء النبع!

وليست هذه كل القصة. فمؤخرا جاء ممثل كيبوتس هحورشيم الى آل التلحمي في كفر برء وعرض عليهم كل ما يريدون من ماء لارواء الارض التي «سيأخذونها» بدلا من اراضيهم اين كانت ومهما كلف هذا الامر!!

نعم لقد بلغ «كرم» المبام هذا الحد.

ولكن اهل كفر برء اجابوه بدلا من ان تكلفوا انفسكم يا حضرة المسؤول مد مواسير تكلف آلاف الليرات، هنالك حل لايكلفكم شيئاً. فمواسير كم تمر في اراضينا اعطنا الماء لارواء هذه الارض وسندفع لك الثمن مع الشكر.

وعندها ثار حضرة المسؤول ثورة مبامية وقال:

«اذا لم توافقوا على البدل والتصفية فسوف لا نسمح لكم حتى بالشرب من مائنا!!» وانصرف يشتم ويهدد، ترافقه السلامة!

ويضيف مراسلنا: اما اسم هذا البطل المبامي فهو مردخاي. ثم يسأل اهكذا يحقق المبام شعاراته عن المساواة والاخوة العربية اليهودية؟!

الاتحاد: نحيل كل هذا الى المرصاد والى نائب الكنيست المحترم يوسف خميس، على شرط ان لا يعمدوا الى الشتائم!

أحمد بالطيبة المباي يتلقى درساً مفيداً

جلجولية - لمراسلنا في المثلث الجنوبي - جرت مؤخرا في قرية جلجولية مباراة في كرة القدم بين نادي القرية ونادي محطة اللد. واثناء اللعب حصل نزاع بين اللاعبين. وكان احد لاعبي محطة اللد قريبا لواحد من سكان جلجولية يدعى حسن: وهو من حملة المسدسات. فتدخل هذا الاخير ونزل الى ميدان اللعب يصول ويجول، يضرب يمينا ويسارا، ويهدد، متبخترا بمسدسه ظنا منه ان احرار القرية الحضور سيخافونه، او بالاحرى سيخافون مسدسه ومن حمله اياه.

ولكن احرار القرية خيبوا ظنه، فقد لقنوه درسا قاسيا. وعندما سحب مسدسه محاولا اطلاق النار على المواطن محمود رعدية، اخذوا المسدس منه عنوة وعندما كانوا يحاولون ذلك انطلقت رصاصة وباعجوبة لم يصب احد.

وقد اطار هذا الحادث عقول رجال قلم الاستخبارات، كيف يجرأ احرار القرية على رفع رؤوسهم امام ممثلهم؟! وقد حضر البوليس بعد الحادث واعتقل عددا من مواطني القرية اما صاحب المسدس المعتدي الحقيقي، «فليس عليه حق طبعاً»!!

«حزب العمل العربي» مصيدة حكومية جديدة

بقلم جمال موسى

يقوم بعض المأجورين بتوزيع «مشروع دستور حزب العمل العربي الاسرائيلي» على المواطنين العرب. ويحتوي المشروع على «نداء» وقعه ٢٦ شخصاً ويعمل بعض «النشيطين» في هذا الحزب على جمع التواقيع «للنداء» بالاغراء وبالوعود وبالتخجيل والتضليل. كما وتعقد اجتماعات الطبيخ لشرح اهداف الحزب المذكور كما حدث في طمرة حيث خرج الحضور يقولون اما عن الطبيخ فحدث واما عن السياسة فلا.

والآن ما هو الحزب ولاي غرض اقيم وما هي حقيقة السياسة التي يتفاخر بالدعوة اليها؟

يقول اصحاب الحزب في «دستورهم» ان حزبهم «متآخ ومرتبط مع حزب احدوت هعبودا - بوعليه صهيون من النواحي الفكرية والسياسية والتنظيمية»، وحزب احدوت هعبودا هو حزب وزير الداخلية في حكومة بن غوريون. ولهذا فالصحيح ان جماعة هذا الحزب مرتبطة بوزير الداخلية بار يهودا لا اكثر ولا اقل. ولو كان وزير الداخلية هو من حزب آخر لكان ارتباطهم مع ذلك الحزب الآخر. فالاساس الوحيد الذي اقيم من اجله هذا الحزب هو الانتخابات العامة المقبلة. فلما كان وزير الداخلية، في الماضي، هو روكاخ من الصهيونيين العموميين، قامت آنذاك جماعة مثل هذه الجماعة اخذت تعمل في الانتخابات لصالح حزب وزير الداخلية. وكان ما كان من النزاعات العائلية التي ادت الى شجار دموي وخاصة في قرية طمرة. وحيث نجح هؤلاء في اقتناص الاصوات لصالح الصهيونيين العموميين «قبضوا الثمن». وهناك منهم من لم يستطع قبض الثمن حتى يومنا هذا.

وليس ارتباط جماعة «حزب العمل العربي» مع وزير الداخلية سوى ارتباط على اساس المصلحة المتبادلة. فكل واحد من هذه الجماعة يأمل في الحصول على ثمن دسم. فمنهم من يأمل «بقبضة» كبيرة ومنهم من يأمل «بتجرة» مع احد الكيبوتسات ومنهم من ينتظر تعيينه رئيسا او عضواً لمجلس بلدي او محلي. فحمد حبيشي ونسيبه احمد عبدو عملاق الانتخابات الماضية مع الصهيونيين العموميين وكان الاول مرشحهم لعضوية المجلس البلدي في عكا ونجح نتيجة الانفاق من اموال الصهيونيين العموميين. وليضمن عودته الى عضوية البلدية اصبح في حاجة الى وزير الداخلية الحالي وامواله.

واما المصلحة التي يأمل وزير الداخلية وحزبه، احدوت هعبودا، في جنيها من وراء ارتباطه بهذه الجماعة هو الحصول على اصوات المواطنين العرب في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة. فالقضية التي قام الارتباط على اساسها هي قضية تصيد اصوات المواطنين العرب وبيعها الى احدوت هعبودا مقابل ثمن كبير.

ومن الواضح ان اجهزة الحكومة وقلم الاستخبارات قد باركت هذه الصفقة التي عقدت بين هذه الجماعة ووزير الداخلية. لان الاكثرية من هذه الجماعة هم من اعوان المباي ولا يتجرأ اي منهم على التظاهر «بمعارضة» اي ناحية من نواحي سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب دون اخذ موافقة دوائر الحكومة سلفاً. ولو كانت بهم جرأة حقيقية وغيرة على المصالح العربية لانضموا الى الجبهة العربية، وقد عرض عليهم ذلك ورفضوه.

فبن غوريون يعلم بأن حزبه ورجالاته سيفقدون الكثير من الاصوات العربية بعد عدوانه على مصر ومجازر قطاع غزة ومذبحة كفر قاسم وما اعقب ذلك من تشديد سياسة الاضطهاد القومي. ولذلك فهو يفضل مكرهاً ان «يحول» هذه الاصوات التي سيفقدها الى الاحزاب التي تشاركه في سياسته مثل الاحدوت هعبودا، خوفاً من ان تذهب هذه الاصوات الى المناضلين ضد سياسة حكومته الاضطهادية الى الحزب الشيوعي.

وعلى هذا يمكن القول بصراحة ان «حزب العمل العربي الاسرائيلي» ليس سوى فقاعة حكومية بل مصيدة حكومية لتصيد اصوات المواطنين العرب لمصلحة اصوات الحكومة ومؤيدي سياستها المعادية للعرب.

ومن المفضوح حقاً ان تدعو هذه الجماعة نفسها «حزب العمل» مع ان اكثر افرادها لا يمتون بصلة الى العمال، بل هم يعيشون على عمل وجهد العمال والفلاحين بوصفهم ملاكين ومتمولين. والامر معروف حتى الى اقاربهم وابناء قراهم ولا يحتاج الى دليل.

واما السياسة التي تتفاخر هذه الجماعة بالدعوة اليها فلا تخدم مصالح العرب على الاطلاق بل تخدم مصالح الصهيونية التوسعية. فالجماعة تعلن في «دستورها» انها «مخلصة لسلامة الحدود القائمة حالياً ما بين اسرائيل والبلاد العربية» مع انه لا توجد اية مواثيق دولية تعترف بهذه الحدود كحدود متفق عليها ما بين اسرائيل والبلاد العربية او بينها وبين الشعب العربي الفلسطيني. بل على العكس من هذا فان قرارات هيئة الأمم واتفاقيات الهدنة تعترف بها كخطوط هدنة لا كحدود. وهكذا فهذا «الاخلاص» الذي تبديه هذه الجماعة هو طعنة من الخلف لحق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره وطعنة لكفاح الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم من اجل إحقاق هذا الحق. وهو إرضاء لمطامع حكام هذه البلاد التوسعية.

وفوق هذا فان احدوت هعبودا الذي ترتبط به هذه الجماعة لا ينوي حتى التقيد بخطوط الهدنة كحدود بل يعمل على تخطيها، ومنذ بدأت الازمة الاردنية وحزب احدوت هعبودا يطالب باحتلال الضفة الغربية من الاردن، بل انه تفاخر ولا يزال يتفاخر بأنه كان الداعي والمكافح من اجل الهجوم على مصر وضم سيناء وقطاع غزة الى اسرائيل.

ثم ان هذا الحزب وزعماءه لا يوفرون فرصة لكيل الشتائم والمسبات لحركة التحرر القومي العربية.

وما هو «الحل الايجابي الانشائي» الذي يرامه هذا الحزب لقضية اللاجئين؟ اليس حرمانهم من العودة الى وطنهم كما طالب بذلك احدوت هعبودا! ولو قصدوا مصلحة اللاجئين حقاً لطالبوا بصراحة بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم. وماذا تعني هذه الجماعة بقولها «الاغاثة الصحيحة والاستقرار والمواطنة الكاملة لكل مشكلة اللاجئين المقيمين في البلاد.» ان هذا كلام مبهم يهدف قائلوه من ورائه الى تغطية تواطؤهم على حقوق هؤلاء اللاجئين.

ان «دستور» هذه الجماعة لا يخفي في مختلف بنوده تحيزه الى سياسة الحكومة وحزبها احدوت هعبودا، وهي تقوم بدور يهودا الاسخريوطي مقابل عشرة من الفضة ولا سيما في هذه المرحلة التي يشتد فيها نضال الشعب العربي في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل رفع الظلم عن العرب والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ان المواطنين العرب في هذه البلاد خبرة عشر سنوات وان تغرهم وتخدعهم اسماء رنانة وتعابير جوفاء. ولهذا فهم سيشددون نضالهم موحدي الصفوف من اجل مصالحهم وهم لن يسمحوا لأي كان بالمتاجرة باصواتهم في سوق احزاب حكومة الاضطهاد.

الحكم العسكري يستعمل اساليب جديدة ويمنى بهزائم جديدة في كبت الاهلين العرب

تزداد الدلائل على ان الحكم العسكري، بالتعاون مع الـ «ش. ب»، قد بدأ يتخذ اساليب جديدة لكبت الاهلين العرب وتحطيم وحدتهم التي تزداد توثقاً ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية لهم.

والسبب الاساسي في تغيير الاساليب والطرق هو ان حملة تشديد الضغط والارهاب والاعتقالات والنفي التي بدأت منذ اول ايار هذه السنة قد باءت بفشل ذريع، بل ان تلك الاجراءات الارهابية إنما وثقت تكتل الجماهير العربية ووحدتها وقوّت مقاومتها لسياسة الحكومة، ومن الناحية الأخرى قد اثارت هذه الاجراءات موجة من الاحتجاج وجعلت اوساطاً دمقراطية يهودية جديدة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

والأسلوب الجديد الذي تستعمله السلطات الآن هو اللجوء الى قانون «أمن الدولة» واستعماله ضد الشخصيات العربية التي عملها السياسي لا يرضي الحكم العسكري، وتأمل السلطات بهذا ان تحجم تلك الاوساط اليهودية، التي تحتج على استعمال قوانين الطوارئ، البريطانية، عن الاحتجاج على استعمال قانون «أمن الدولة».

ولقد أخذت الصحف التي تستمد الانباء عما يجري بين العرب في اسرائيل من دوائر الـ «ش.ب»، تنشر مؤخراً انباء عن استقالة فلان وفلان من الناس من «الجبهة العربية»، دون ان تذكر وسائل الضغط والارهاب التي ادت الى هذه الاستقالة؛ ودون ان تذكر المحاولات التي فشلت في حمل رجال «الجبهة» على وقف نشاطهم فيها.

وعلم كذلك ان بعض الناس المشبوهين أخذوا يزورون بعض الاهلين العرب، ويعلنون انهم يعملون لصالح الجمهورية العربية المتحدة، ويقترحون الانضمام اليهم في هذا العمل. وليس ثمة شك في ان هؤلاء الناس من اذناب الـ «ش.ب» يرسلون بقصد توريط بعض الناس.

وعلى ضوء فشل سياسة الحكومة الداخلية والخارجية يمكن اعتبار ما تهوش به الصحف في هذه الايام من اعمال التجسس وما يقصد به من ضغط على بعض الناس لحثهم على الانسحاب من العمل السياسي المشروع، أسلوباً جديداً لضرب النضال الموحد الذي يقوم به الاهلون العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في المسألة العربية، في اتجاه المساواة في الحقوق والأخوة والسلام.

طائرة ذرية سوفياتية نفاثة

موسكو — اذاعت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الحكومة السوفياتية اجرت تجربة لطائرة ذرية نفاثة تدور حول العالم دون توقف.

واضافت ان الطائرة الذرية النفاثة انطلقت من لننغراد الى شنغهاي ثم الى ملبورن وريو دجينيرو وعادت الى لننغراد.

الصين تهدد امريكا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الماضية قد بحث مشروع قرار يدعو الحكومة البريطانية الى ان لا تشترك في اي حرب ضد الصين الشعبية وان لا تؤيد اي حرب من اجل كوموي، ويدعو مشروع القرار الى اعادة الجزر الساحلية الى الصين الشعبية والى قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

مجاعة في كوموي

واعلن في كوموي التي لا تزال تتعرض لنيران المدفعية الصينية الشعبية ان المواد الغذائية في الجزيرة ستنفد خلال ٢٥ يوماً واذا لم تصل الامدادات بسرعة فستتعرض الجزيرة الى مجاعة مهلكة.

وقالت يونايتدبرس ان السكان في كوموي لا يقومون باي عمل نتيجة لقصف المدافع للجزيرة كما ان سفن الصيد التابعة لكوموي قد دمرت كلها.

انذار صيني

ووجهت حكومة الصين الشعبية انذاراً جديداً لامريكا بسبب خرق الطائرات الامريكية فضاء الصين الشعبية وتحليقها فوق منطقة فوتشن وميناء اموي.

زهير حلاق يكشف (بقية)

القومي الموجهة ضد شعبي العربي.

ومما يدل على ذلك ان دائرة الحكم العسكري طلبت مني بصراحة ان أقدم استقالتي من الجبهة العربية، مقابل التوقف عن ملاحقتي. وبالفعل حينما انتزعوا مني رسالة استقالة شكلية من الجبهة العربية (حيث لم اذكر كما اذاعت بعض الصحف انني استقلت لان الجبهة لا تسير في الطريق الصحيح) توقفت ملاحقتي، وتحولت من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح» بين ليلة وضحاها.

إنني أعلن للرأي العام بهذا انني لا ازال عضواً في الجبهة العربية مؤمناً باهدافها النبيلة التي تهدف صراحة وعلناً الى الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في هذه البلاد وتنقية العلاقات اليهودية - العربية من سياسة الاضطهاد القومي التي تشوه هذه العلاقات.

اني اعتبر نفسي واحداً من ضحايا الارهاب الذي توجهه السلطات الحاكمة نحو العناصر المخلصة من العرب التي ترفض الاستكانة لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري. ولذلك فإن قضيتي ليست قضية شخصية ولا حتى قضية خاصة بالجبهة العربية، إنما هي قضية اعتداء على الحريات الدمقراطية الاولية في بلادنا، وكون ضحايا هذا الاعتداء اليوم هم عرب، يجب ان لا يعامس يقظة جميع العناصر الشريفة في بلادنا، فإن الحرية لا تتجزأ.

واني اتوقع الآن بعد هذا البيان ان تعود السلطات الى ملاحقتي واعتقالي ولكني أعلن منذ الآن ان اية ملاحقة مهما تشتد لن تقوى على الفت في عضدي، وسأبقى مخلصاً لقضية شعبي العادلة ولقضية المساواة والأخوة بين الشعوب. خصوصاً وان ثقتي لقوية بالرأي العام الحر الذي يستطيع ان يحبط كل مؤامرة من هذا النوع وان يصون حقوق المواطنين الطبيعية.

استقلال كينيا

القاهرة — بعث زعماء كينيا المنفيين في السودان بمذكرة الى رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان طالبوا فيها باخلاء سبيل الزعيم نيكو جيناتا وغيره من المعتقلين والغاء حالة الطوارئ والدخول في مفاوضات مع زعماء كينيا لتحقيق استقلال كينيا.

الاصلاح الزراعي في الاقليم السوري .. خطوة لضرب الاقطاع

اتخذت حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطوة جديدة في طريق مكافحة الاقطاع وتقييد نفوذ اصحاب الاراضي الكبيرة في الاقليم السوري باصدارها قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري على غرار القانون المماثل الذي صدر في مصر في ٨ ايلول سنة ١٩٥٢.

وينص القانون على انه لا يجوز لاي مالك ارض ان يملك اكثر من ٨٠ هكتارا (الهكتار يساوي ١٠ دونمات) من الاراضي المروية او ٣٠٠ هكتار من الاراضي البعلية.

وينص كذلك على مصادرة الاراضي الفائضة بغية توزيعها على الفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين الذين يعملون فيها والفلاحين الصغار. ولكن القانون يمنح الاسبقية للفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين وينص على اعطائهم هكتارين من الاراضي المروية او ٣٠ هكتارا من الاراضي البعلية. ويشترط في المستحقين ان تكون مهنتهم الزراعة او ان يكونوا من البدو.

ويقول القانون ان مؤسسة «الاصلاح الزراعي» تقوم على تنفيذ هذه البنود وتعوض المالكين على الاراضي التي تستولي عليها بسندات حكومية تدفع على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف في المئة.

اما الذين يأخذون الاراضي المصادرة فيدفعون ثمنها على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف بالمئة. ومقدار الثمن يعادل التعويض الذي تدفعه المؤسسة الى اصحاب الارض يضاف اليه نفقات المؤسسة وتقدر بـ١٠ في المئة من قيمة التعويض.

وتعالج بنود القانون الثلاثة والثلاثين كيفية تنفيذ القانون والاساليب القضائية لتقدير التعويض وماهية الجمعيات التعاونية التي يدعو الى اقامتها في القرى.

ولكن بعض هذه البنود تؤكد ضعف هذا القانون وعدم كفايته لتحقيق الاصلاح الزراعي كاملا وبالتالي للقضاء على الاقطاعية ونفوذ اسياد الارض.

فالبند الثاني يمنح المالك ان «يتنازل» الى ازواجه واولاده عن مساحة لاتتجاوز لكل منهم ١٠ هكتارات اراضي مروية او ٤٠ هكتاراً اراضي بعلية على ان لايتجاوز مجموع المساحة المتنازل عنها لازواجه واولاده على ٤٠ هكتاراً من الاراضي المروية و١٦٠ هكتاراً من الاراضي البعلية.

ويجيز القانون، بموجب البند ٣١، للافراد ان يمتلكوا اكثر من الحد الاعلى بالميراث وان كان يعطي الحق للحكومة في ان تستولي على الزائد.

ويخول القانون بموجب البند الثامن، اصحاب الاملاك الذين يملكون اراضي تزيد عن الحد الاعلى للملكية ان ينتفعوا بهذه المساحة الزائدة على ان يدفعوا بدل انتفاع يكون مقداره ثلاثة ارباع متوسط بدل الايجار.

ويبدو من هذه البنود ان اصحاب الاراضي الكبار سيتمكنون من التهرب من قيود هذا القانون الى حد ما مما يضعف هذا القانون ويحد من اهميته.

ولكن هذا الضعف لا يغير من جدية هذه الخطوة الكبيرة ومن اثرها على الحياة السياسية في الاقليم السوري. فالاصلاح الزراعي سينزل ضربة قاضية على الاقطاع الذي كان في عصرنا سند الاستعمار في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا والعراق خاصة.

وقد وصف خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني، قبل صدور قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري، الاتجاه العام في الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضية فقال:

«ان الاتجاه في سوريا ومصر هو انخفاض نفوذ كبار الملاكين ذوي الطابع الاقطاعي، بينما تتقوى طبقة الكولاك (الملاكين المتوسطين). والامريكيون يؤيدون هذا الاتجاه. ولكن هذا وجه آخر للمسألة فقط. اما الوجه الاخر فهو ان كل الاجراءات التي تهدف الى الاصلاح الزراعي قد ثبت انها غير ملائمة».

ثم يتساءل الرفيق بكداش، هل للبرجوازية القومية في الاقطار التي تحررت مؤخرا المصادر والقوة لحل القضية الزراعية؟ ويجيب «اعتقد ان ليس لها ذلك.»

وهذا يبرهنه قانون الاصلاح الزراعي الاقليم السوري الذي جاء افضل من قانون الاصلاح الزراعي في الاقليم المصري اذ خفض قيمة الفائدة على التعويض من ٣ في المئة الى واحد ونصف في المئة وزاد زمن التسديد من ٣٠ سنة

لمحرر الاتحاد الخاص

الى اربعين.

ومن المهم جدا ان صدور القانون السوري كان دافعاً لتعديل القانون المصري من حيث الفائدة وزمن التسديد والنفقات التي تستوفى من الذين توزع عليهم الاراضي. فقد خفضت من ١٥ في المئة الى ١٠ في المئة.

ويجدر بالذكر ان القانون لا يحمي المالكين الجدد ولا يزودهم بالمكنات لصيانة ممتلكاتهم وتطويرها. والبند الوحيد الذي يعالج امر ملكية المالكين الجدد يقول لا يجوز لمن آلت اليه الارض او لذريته التصرف بها قبل وفاء ثمنها كاملا. فالحماية كما يبدو هي لمؤسسة الاصلاح الزراعي وليس للفلاح

على كل حال سيغير هذا القانون وجه الريف في الاقليم السوري. فالمسؤولون يقدرون ان ثلاثة ملايين فلاح سيستفيدون من هذا القانون وباستفادتهم سيقضي على نفوذ حوالي ٢٠٠٠ اقطاعي او اكثر من واحد في المئة كانوا يملكون نصف الاراضي المروية.

بريطانيا تيأس من نظام حسين ومن مواصلة احتلالها للاردن

لندن — اعلن زعيم المعارضة العمالية في بريطانيا «بيفان» ان لا مبرر لوجود القوات البريطانية لحماية حسين من غضبة الشعب. واخذ وضع القوات البريطانية في الاردن يزداد حراجة بسبب استقرار الوضع في لبنان واضطرار امريكا الى اتمام الجلاء خلال بضعة اسابيع.

وتقول المصادر البريطانية المطلعة، ان حكومة مكميلان قد توصلت الى نتيجة عدم تمكنها من إبقاء قواتها في الاردن خلال فصل الشتاء بعد انسحاب القوات الامريكية.

وتضيف هذه المصادر ايضاً انه لا يمكن الحيلولة دون وقوع تغييرات على النظام الحالي في الاردن. وانه من الافضل ان تتم هذه التغييرات بعد انسحاب القوات البريطانية وليس أثناء وجودها. كما يعتقدون ان وضع مراقبين دوليين في الاردن لن يحول دون حدوث هذه التغييرات التي ستعصف بنظام الملك حسين.

فجميع المحافل الدولية تجمع الآن على ان نظام الملك حسين لن يتسنى له البقاء ولو لأمد قصير بعد انسحاب قوات الاحتلال البريطانية من الاردن.

همرشولد يجتمع بغولدا مئير

وعلم في مقر هيئة الامم المتحدة ان همرشولد اجتمع يوم الجمعة الماضي بوزيرة خارجية اسرائيل، غولدا مئير، واثار معها مسألة انسحاب القوات البريطانية جواً في سماء اسرائيل. وقال همرشولد في هذه المقابلة ان السوفياتيين، الذين شددت معارضتهم مسألة مرور الطائرات البريطانية في جو اسرائيل، سيعارضون ثانية، ولنفس الاسباب، في انسحاب القوات البريطانية من الممر الجوي الاسرائيلي اذا ما رغبت بريطانيا في سحب قواتها بسرعة من هذه الطريق. ومن المتوقع ان يقدم همرشولد تقريره لهيئة الامم، عن رحلته الشرق الاوسط، اليوم (الثلاثاء).

كلمة الاتحاد (بقية)

وتيوان (فورموزا) من الاستعمار الامريكي واعوانه الشيان كاي شيكيين.

وكفاحها هذا هو ضربة جديدة تاريخية للإستعمار الرئيسي في عصرنا وسيؤدي الى الاسراع في عملية تحرر الشعوب الآسيوية والافريقية والامريكية (اللاتينية).

وهكذا يبدو في عيد الصين التاسع ان مناورات الاستعمار الامريكي واعوانه لتجاهل الصين الشعبية بابعادها عن الامم المتحدة لن يفيد كثيراً او قليلا في إعاقة تطور التاريخ او التقليل من أثر العملاق الاسيوي الجبار في تاريخ الانسانية.

ان الشعوب في آسيا وافريقيا خاصة ستحتفل بعيد الصين التاسع بحب واحترام كبيرين وفي هذه الاحتفالات تعرب عن تضامنها مع كفاح الشعب الصيني في معركته الجديدة .. وتعلن مجدداً انهيار الجدار الذي حاول الاستعمار إقامته حول الصين على أثر انتصارها.

ان اخطار الحروب والاعتداءات الاستعمارية على الشعوب المتحررة جدية ولكن وجود الصين الشعبية وتطورها الهائل الى جانب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هو ضمان النصر في المعركة للقضاء على اسباب الحروب ومن اجل استتباب السلام المقيم الذي تريده الشعوب لتبني وتشيد حياتها بحرية.

عاشت الصين الشعبية معقل التحرر الاسيوي الافريقي.

حديث لعبد الناصر مع الصحفي الهندي (بقية)

المزيد من القوة والشجاعة لاخواننا الذين يحاربون نصف مليون جندي ... وهم سينتصرون مثلما انتصر شعب الهند الصينية (فيتنام).

التعاون العربي

وبصدد التعاون العربي قال ان نوع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية متروك للجمهورية العراقية ... « فاننا نرحب بالتعاون مع اي دولة عربية ونتعاون معها الى الحد الذي ترغب فيه» واضاف رداً على سؤال آخر: لم نضع اي خطوة لشكل التعاون بين الدول العربية ولم نحدده فذلك مرهون بالقوى التاريخية للقوى الشعبية ونحن لا نسعى لفرض اي شكل من الاشكال فنحن نريد التعاون طبيعياً. اما ما يهمنا فهو التضامن بين العرب فهو القاعدة التي يرتكز عليها ذلك التعاون.

وتحدث عن هدف الجمهورية العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في البترول وقال اننا نأمل ان نحقق الاكتفاء في سنة ١٩٦٠.

وتحدث عن الجامعة العربية وقال ان اتساع نطاقها بانضمام المغرب وتونس هو امر ايجابي لانه يوحد خطوات العرب في المغرب والمشرق.

ورداً على سؤال بشأن التعاون مع الغرب قال ان الشروط لمثل هذا التعاون ان يتركنا الغرب وشأننا ولا يتدخل في شؤوننا وان تكون علاقاتنا قائمة على المساواة وان على الغرب ان يأخذ الخطوة الاولى بتركنا لشأننا فنحن لا نشترط اي شروط للتعاون مع الغرب غير شرط واحد هو ان لا يؤثر ذلك على استقلالنا وكرامتنا.

وامتدح عبد الناصر علاقات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي فقال انه دون تحفظ يقول بان الاتحاد السوفياتي لم يحاول التدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة. كذلك لم يحاول استغلال المصاعب التي تواجهنا. وهو لم يتقدم باي شروط وحكومته تقدر شعورنا حيال التدخل الاجنبي وهم يضعون هذه الحقيقة نصب اعينهم على الدوام.

اسطورة حكماء صهيون

ومع ان طابع الحديث العام كان معادياً للاستعمار ومعبراً عن مشاعر الحركة القومية العربية فقد ردد عبد الناصر اثناء هذا الحديث أسطورة حكماء صهيون الملفوطة التي روجها اللاساميون في القرن التاسع عشر بشأن سيطرة اليهود على العالم مما يسيء الى الحركة القومية العربية التي تتنافى اهدافها مع الاتجاه اللاسامي.

وقد جاء ذكر حكماء صهيون رداً على احد الاسئلة بشأن الصهيونية فقال عبد الناصر انها تسيطر على صحافة الغرب واقترح على الصحفي الهندي قراءة كتاب حكماء صهيون بعد ان اهداه إياه.

اونو يتخلى عن السلطة للجيش

رانغون — اعلن رئيس وزراء بورما الحالي اونو انه اتفق مع قائد الجيش الاعلى في وين على ان يتسلم القائد مقاليد الوزارة لاجراء الانتخابات المقبلة وقال انه اتخذ هذه الخطوة ليضمن اجراء انتخابات برلمانية حرة.

واضاف اونو انه سيطلب من البرلمان تعيين القائد في وين رئيساً للوزراء في ٢٨ تشرين الاول القادم.

ويقول رويتر ان القائد في وين وعد في رسالة قبول المهمة التي بعث بها الى اونو ان يبعد الجيش والموظفين المدنيين عن السياسة وان يحافظ على سياسة الحياد في الشؤون الخارجية.

ولكن جبهة التحرير المتحدة المعروفة بميولها اليسارية استنكرت خطوة اونو وقالت انها تهدف الى عرقلة اجراء الانتخابات البرلمانية الحرة.

مكاريوس يطالب باستقلال قبرص بضمان الامم المتحدة

اثينا — اقترح المطران مكاريوس، زعيم قبرص الوطني، في مذكرة سلمها الى السفير البريطاني في اثينا بان تمنح قبرص استقلالها بضمان الامم المتحدة بعد فترة من الحكم الذاتي.

وجاء في نبأ من لندن ان الحكومة البريطانية تنظر في اقتراح قدمه هنري سباك سكرتير حلف الاطلنطي لحل المشكلة القبرصية.

ويقول اقتراح سباك بعقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا واليونان وتركيا وممثلون عن اليونانيين والاتراك في الجزيرة لبحث مستقبلها.

قاعدة للصواريخ في النقب

بكين — اذاعت وكالة «تاس» نقلا عن جريدة «الجمهور» الدمشقية ان حكومة اسرائيل قررت اقامة قاعدة عسكرية وقاعدة للصواريخ في النقب.

واضافت الجريدة ان هذا القرار يدل على اهداف اسرائيل العدوانية ضد الدول المجاورة، وهو يتطلب من الجمهورية العربية المتحدة ان تتخذ خطوات مجدية رداً على تسليح اسرائيل بالصواريخ.

تهنئة

الى الصديق اسحق دواد وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

بثينة

اسرة الاتحاد

غداً، الاربعاء، الساعة ٧ مساء في مقر الحزب الشيوعي بحيفا شارع ماريوحنا ٣٩ محاضرة

اميل توما

عن التدخل الامريكي في شؤون الصين الشعبية.

يعرض بعد المحاضرة فيلم الكسندر بتروسوف عن الحرب العالمية الثانية

* اغلق حاكم ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة ٦ مدارس في مدينة نورفولك لان المحكمة رفضت تأجيل الغاء التفرقة العنصرية في المدارس وأصرت على الحاق ١٧ من الملونين اليها. وبلغ عدد المدارس المغلقة في هذه الولاية لهذه الاسباب تسعة.

اسبوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام

يدعو له اتحاد النقابات العالمي ابتداء من ١٥ اكتوبر

براغ — اذاع اتحاد النقابات العالمي بياناً ندد فيه بتحرشات الولايات المتحدة واستفزازتها الصين الشعبية مما يعرض للخطر السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله.

وصدر هذا البيان لمناسبة «أسبوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام»، الذي اعلنه اتحاد النقابات العالمي من ١٥ أكتوبر حتى ٢٢ منه.

واتحاد النقابات العالمي يدعو كل الاقطار الى المطالبة في ذلك الاسبوع بوقف التجارب النووية، وبالاتفاق على تعيين مناطق مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا، وبعقد مؤتمر ذروة من اجل نزع السلاح والتعاون الدولي.

الموت والعاهات نتيجة التجارب النووية

إسن - قال الكيماوي الامريكي الشهير الحائز على جائزة نوبل، الدكتور لينوس باولينو، في اجتماع صحفي هنا، ان كل انفجار ذري يؤدي الى ولادة ١٥ الف طفل ذي عاهة في السنة والى موت ١٥ الف شخص من جراء الاشعاع الذري.

غومولكا يحذر رجال الدين

بعدم اساءة استعمال حرية الدين

وارسو — تكلم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، فلاديسلاف غومولكا، في مؤتمر المعلمين، فأشار الى العلاقات بين الدين والدولة مؤكداً حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية، واذ اقر مواصلة تعليم الدروس الدينية الاختيارية في المدارس طلب من المعلمين المحافظة على طابع المدارس العلماني، وحذر الكنيسة من استغلال حرية العمل الممنوحة لها، ومن التدخل في الشؤون التي من صلاحية الدولة.

ووعد غومولكا بالمحافظة على الاتفاق القائم بين الحكومة والكنيسة، ولكنه حذر رجال الدين من الخروج عن حدود صلاحياتهم.

في سطور

* طعن مجهول في مدينة نيويورك القس الاسود، مارتن كنغ، لانه قاد الكفاح لالغاء التفرقة العنصرية في الباصات في مونتغمري بولاية الباما.

* ابلغت الحكومة العراقية الحكومة البريطانية بأمر اجلاء طياريها عن مطار الحبانية.

* اعلنت السودان بانها ستشترك في المؤتمر الاقتصادي العربي الذي سيعقد في كانون الاول القادم.

* استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة قام بها خمسة آلاف طالب في بوينس أيرس (الارجنتين) احتجاجاً على سيطرة الكنيسة الكاثوليكية على التعليم.

وفاة صديق

توفي على أثر عملية جراحية صديقنا الشاب المرحوم،

اكرم الدقاق

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلته والى انسبائه آل القاعوم.

تعزية

توفي في لبنان في الاحداث الاخيرة المرحوم،

فريد امين عبود الاشقر

فتعازينا الى السيد صادق عبود والى عموم اقرباء الفقيد.

ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم الشاب فريد امين عبود تقام في مقبرة البروتستانت في الناصرة الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٠/٤/١٩٥٨.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٣ تشرين اول ١٩٥٨
١٩ ربيع الاول ١٣٧٨
19 תשרי 5719
3.10.1958
No. 46 Vol XV
العدد ٤٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

وزير الخارجية السوفياتية يلقى خطابا عاجلاً امام الامم المتحدة الليلة الماضية

غروميكو يطلب جلاء قوات بريطانيا وامريكا فوراً ودونه قيد او شرط

نيويورك — طالب وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، من رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ان يمنحه حق الكلام بصورة مستعجلة جداً هذه الليلة .

وفي الحال اعطيت له الكلمة فطلب سحب القوات الامريكية والبريطانية فوراً ودون اي قيد او شرط من لبنان والاردن واتهم الحكومتين الاستعماريتين بالاستمرار في العدوان بابقاء قواتهما في منطقة الشرق الاوسط . وطلب غروميكو اجراء مناقشة عامة عن الشرق الاوسط للاسراع في سحب القوات الاجنبية .

وقال غروميكو ان بقاء القوات الامريكية والبريطانية في البلدين العربيين عمل يجب ان تصدر الامم المتحدة قراراً بادانته .

وتعرض الى رحلة همرشولد وقال انها ادت الى ازالة الخطر الذي كان يهدد السلام في المنطقة ولكن تقرير همرشولد ينطوي على كثير من التفاؤل المصطنع .

وقال غروميكو ان امريكا وبريطانيا تدركان جيداً ان سحب قواتهما سيؤدي الى جمع شمل الدول العربية والى وحدة صفوفها والى ازالة الخلافات في الرأي بين دولة عربية واخرى واضاف ان السبب في عدم وحدة الدول العربية هي السياسة الاستعمارية التي تثير دولة عربية على اخرى والتي تعقد آمالها على استمرار الخلافات بين العرب ليسهل على المستعمرين تنفيذ اغراضهم الاستعمارية .

جلاء قوات بريطانيا عن الاردن يبدأ في ٢٠ الحالي

محادثات بريطانية — اسرائيلية لاستخدام الفضاء الاسرائيلي . الصحف البريطانية تقول ان حسين سيضطر الى الهرب

لندن — اعلنت بريطانيا ان جلاء قواتها عن الاردن سيبدأ في العشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي . وقال حسين في خطاب العرش الذي القاه في برلمانه ان حكومته وافقت على بدء الجلاء في هذا التاريخ وعلى انهائه « في فترة لا تتجاوز الوقت الضروري لذلك بالوسائل الملائمة »

وقد ابلغ مندوب بريطانيا هيئة الأمم بهذا في مذكرة الى همرشولد ، ولكن ناطقاً بلسان وزارة الخارجية البريطانية اعلن انه « اذا لم تنفذ الضمانات التي قدمها همرشولد بشأن تعاون الحكومات العربية فسينشأ وضع يجب بحثه بين حكومتي بريطانيا والاردن ومندوبي الامم المتحدة » .

تقرير همرشولد

وكان تقرير سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، قد تضمن النقاط التالية :

* وعدت امريكا وبريطانيا بسحب قواتهما من لبنان والاردن تدريجياً خلال شهر أكتوبر . بريطانيا اشترطت تحقيق تقدم مرضٍ واستتباب الاوضاع في الاردن .
* وضع ضابط للمراقبة من الأمم المتحدة في عمان وضابط اتصال في بيروت ودمشق . وقد طلب الاردن وضع ممثلين دبلوماسيين من هيئة الامم المتحدة في العراق والجمهورية العربية المتحدة غير ان هاتين الدولتين رفضتا .
* هيئة مراقبي الامم المتحدة العاملة حالياً في لبنان تواصل اعمالها للمحافظة على سياسة الجوار الطيب .
* نائب همرشولد ، سفينالي ، يكون مندوب هيئة الامم الاول خلال وجوده في عمان .

من خطاب حسين

وفي خطابه هاجم حسين « الدول العربية الشقيقة » التي — على حد زعمه — حاكت المؤامرات على الاردن بتأييد « الشيوعية الدولية » . وسبح حسين بحمد « اصدقائنا الذين هبوا لمساعدتنا (بريطانيا) » .

وقال ان موقف الاردن من مشكلة فلسطين لم يتغير . .

وزعم حسين ان حكومته « ستواصل تأييد (١) حركة استقلال الدول العربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اجراءات تعسفية لشل الجبهة العربية

☆ الحاكم العسكري يمنع يني يني من دخول الرامة وعكا

☆ فرض الاقامة الجبرية على المعلمين نمر مرقس والياس داه

☆ استدعاء رجال الجبهة في الناصرة لمقابلة الحاكم والطلب اليهم احضار تصاريحهم معهم .

كفر ياسيف — اتخذت سلطات الاضطهاد القومي خطوة جديدة في هجومها على رجال الجبهة العربية بغية تجريدهم من حقهم في ممارسة نشاطهم السياسي فاصدر الحاكم العسكري في الجليل امرا منع فيه السيد يني يني عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ورئيس المجلس المحلي عن زيارة عكا والرامة خلال شهر يبدأ من ٢٦-٩-٥٨ .

وقد اتضح ان القصد من الامر التعسفي الصادر بحق السيد يني يني هو منعه من العمل لاقامة فرعي الجبهة في البلدتين .

وفي الوقت ذاته اصدر الحاكم العسكري امرا بحق المعلم الياس داه يمنعه من الذهاب الى قرية دنون وقرى اخرى والناصرة لمدة شهر تبدأ في ٢٦/٩/٥٨

ومثل هذا الامر اصدره الحاكم العسكري بحق نمر مرقس ويقضي بمنعه من الذهاب الى قرية دير الاسد والقرى المجاورة والناصرة للمدة ذاتها . .

والقصد من الامرين بحق المعلمين القضاء على ممكنات مواصلتهما النضال من اجل العودة الى عملهما في دنون ودير الاسد .

وقد انتشر السخط على هذه الاجراءات الفظة في قرى الجليل . وقد استنكر مجلس محلي كفرياسيف الحظر على تنقلات رئيسه السيد يني يني .

واكد قرار المجلس المحلي ان هذا الامر اعتداء صارخ على حرية الانسان وحقوقه الدمقراطية .

كذلك قرر المجلس تأليف وفد يمثل جميع الكتل في المجلس لمقابلة ممثل الحاكم العسكري في كفرياسيف والاحتجاج لديه على هذه الاوامر التعسفية .

استدعاء رجال الجبهة في الناصرة لمكتب الحاكم

وعلم مراسلنا في الناصرة ان بعض رجال الجبهة قد تلقوا رسائل من مكتب الحاكم العسكري يستدعيهم فيها الى مكتبه ويطالب منهم احضار تصاريح سفرهم معهم . وقد اتبع الحاكم العسكري هذا الاسلوب منذ العدوان البوليسي الدموي على مظاهرة اول ايار في الناصرة فسحب عشرات التصاريح من الذين اعتقلتهم السلطات اثناء المظاهرات بهذه الطريقة .

في واحة الدمقراطية

اهتمت الصحف الاسرائيلية الرجعية كلها بنبأ استقالة زهير حلاق من الجبهة العربية .

ولكن هذه الصحف صمتت على بيان زهير حلاق الصحفي الذي كشف فيه النقاب عن اساليب السلطات الدنيئة معه وتأكيده الولاء لمبادئ الجبهة .

وفي الوقت ذاته افردت هذه الصحف اعمدتها لانباء اغتصاب الراهبة الذي ارتكبه الارشمندريتان في كفر كنا والطور .

وبعد ، اي رئيس وزراء لا يتمنى ان يستطيع القول ما قاله بن غوريون في الكنيست : المكان الوحيد الذي استطيع ان افشي سراً وأن أكون متأكداً إنه سيحفظ هو اجتماع رؤساء تحرير الصحف!!

ماو تسي تونغ يعلن :

سنحرر فرموزا بالطرق السلمية اذا امكن والا فبالقوة

يونايتد برس : تراجع ضئيل في اقوال دالس وايزنهاور

بكين — في نهاية الامر ستحرر الصين الشعبية فرموزا اما بالطرق السلمية ، اذا امكن ، والا ، فبالقوة ، هذا ما ادلى به الرئيس الصيني ماو تسي تونغ الى مراسل الصحيفة البرازيلية « او كرزيارو » في مقابلة تمت بينهما .

وكانت كلمة الرئيس الصيني هذه تحيتها لجو الاحتفالات التي اقامها الشعب الصيني بمناسبة الذكرى التاسعة لاقامة الجمهورية الصينية الشعبية . ففي المظاهرات والاجتماعات برز تصميم الشعب الصيني على تحرير فرموزا وجزر الشاطئ واستعادة سيادته على كل اراضيه .

وفي حديث مع وكالة الانباء الصينية قال ماوتسي تونغ ان حياة المستعمرين قصيرة . واضاف ان المستعمرين يسيئون الى الشعب الصيني والى شعوب أخرى محبة للسلام ولكن يمكن تغيير هذا الامر بتعاون كل الشعوب المحبة للسلام شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تقاسي مثلنا من اساءات المستعمرين .

وقال ماوتسي تونغ ان الواجب الملقى على عاتق الشعب هو ضمان سرعة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فورشيلوف يزور الافغان

كابول — وصل الى عاصمة الافغان ، في زيارة ودية ، الرفيق كلمنتي فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي . وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق محيي الدينوف سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات الاعلى وعضو رياسة الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان محيي الدينوف قد زار الجمهورية العربية المتحدة مؤخراً .

كلمة الاتحاد

لا هوادة

لا حاجة بنا الى سرد وقائع الهجوم الاهوج الذي يتعرض له الشعب العربي في اسرائيل فسطور هذه الصحيفة تنطق كلها بهمجية العدوان الحكومي الغاشم . هذا العدوان ، الذي وان اشتدت وطأته ، فهو ليس جديدا على شعبنا الصامد ، الذي علمته الخبرة المريرة استصغار المصيبة مهما جلت لايمانه بالانتصار . فذلك الغد وان بدا بعيدا اليوم فهو ليس ببعيد لاننا اقتربنا من فجره ، نشاهد انحسار ظلمته ونجتاز مع كل الانسانية آلام مخاضها لاستقبال ذلك الغد .

فلا الارهاب جديد على شعبنا ولا تحدي هذا الارهاب لان شعبنا اليقظ الواعي يدرك ان اعمال البطش والطغيان الحكومية ليست مظهر قوة بل مظهر ضعف وافلاس وتخوف من نقمة الشعب وغضبه .

ومن الحق ان يفكر مضطهدو شعبنا انه سيؤخذ باساليب البطش والكبت فتلين له قناة .

فالشعب العربي في اسرائيل لم يكن ، يوما ما ، اقلية معزولة لا جذور لها يطأطئ الرأس امام الغاصب والمعتدي ويذل امام سيف الاضطهاد القومي . انه امتداد لامة فتتت قيود الاستعمار وهزمت المعتدين هازئة من اساطيلهم ومظلييهم لتبني صرح السلام والاستقلال والسيادة القومية . وشعب مثل هذا لا يمكن اخماد روحه الوطنية المتأججة ولا يمكنه السكوت على اضطهاد عضو من اعضائه .

وجدير بحكام اسرائيل ان يعتبروا بحقائق التاريخ الدامغة وان لا ينسوها .

فاعداء الشعوب ومضطهدوها في شرقنا يتطايرون من حولنا لا يجدون لهم مفراً من حكم التاريخ لم يستطع انقاذهم لا اسطول سادس ولا مظليون .

وجاء تقرير همرشولد عن مهمته في الشرق الاوسط ليطالعنا بأن لا مندوحة للمحتلين عن الجلاء مهما يشترطون من شروط .

فالجلاء ، والجلاء العاجل امر لا بد منه .

ومع رحيل المحتلين من شرقنا تتبدد اوهام رجعية اسرائيل الحاكمة واحلامها التي كانت تداعب مخيلاتها المريضة بامكانية فرض إرادتها على الأمة العربية المتحررة بمساعدة حراب المستعمرين . واذا كان الجلاء وذلك الانظمة العفنة الموالية للاستعمار في شرقنا هو ما يعتبره بن غوريون تطويق اسرائيل فقد وقع ما كان يخشاه . فأي وزن بقي اذن لسياسة « مراكز القوة » والاعتماد على الاستعمار ؟!

ان كل اوساط الشعب اليهودي المتقدمة والعاقلة تدرك معنا ، اليوم ، ان سبيل الحياة والسلام والبقاء في شرقنا هو مع حركة التحرر القومي العربية ضد الاستعمار . فلا سبيل آخر غير هذا السبيل ، سبيل كل الشعوب المحبة للسلام . وهي تدرك ايضاً ان اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل يحمل في طياته اشد الاخطار على مستقبل الشعب اليهودي نفسه . فهي اليوم ترفع صوتها منادية باتهاج سياسة جديدة نحو العرب ورفع كابوس الاضطهاد القومي .

وهذه الاوساط ان كانت اليوم ضعيفة وغير موحدة الصفوف فثمة اسباب لذلك تتحمل مسؤوليتها احزاب « اليسار الصهيوني » التي تقيم لجان السلام « العربي — اليهودي » لتوهم العامل بأن يد اسرائيل ممدودة للسلام بينما تصمت صمت اهل القبور على سياسة التنكيل بالشعب .

ان الشعب العربي يراقب بيقظة الحزبين العماليين « اليساريين » اللذين ينشطان الآن بين العرب ، خاصة احدوت هعبودا ويسأل كيف يصمتان حيال هذا الهجوم الارعن على الجماهير العربية ويزعمان في الوقت ذاته بانهما قيمان على مصالح هذه الجماهير . ان المحك ليس بالحديث التبشيري عن الجماهير العربية بل بالدفاع عن مصالحها المهددة ... وهو اليوم في صد هذا العدوان على الجماهير العربية وجبهتها .

أما تشديد حملة القمع والارهاب على جماهير الشعب العربي والاعتداء على حقوقه وعلى قادته المخلصين لشعبهم فهو نذير جديد لكل المخلصين في هذه البلاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كرامي يصفع السفير الامريكي في لبنان

ويعلمه انه لم يعمل وزارة مهما كانت الظروف

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكرت جبهة الاتحاد الوطني تدخل السفير الامريكي ما كلنتوك في شؤون لبنان الداخلية واعلنت ان الذين لبوا دعوته للاجتماع في السفارة أنما حضروا الاجتماع بصفتهم الشخصية ولا يمثلون لبنان .

وكان السفير الامريكي قد دعا الى الاجتماع في السفارة الامريكية لتحقيق ما اسماه بالمصلحة الوطنية واقترح فيه ... معاقبة المسؤولين عن خطف صحفي الكتائب ؛ وتعديل الوزارة اللبنانية !! بادخال عناصر تؤيد كميل شمعون !! ومنع وزارة رشيد كرامي الثقة البرلمانية !!

ويقول راديو دمشق ان اجراء السفير الامريكي « حظي » بسخط شديد انتشر في جميع المحافل السياسية القومية وقد تعرض لهذا التدخل الاجنبي رئيس الوزراء السابق عبد الله اليافي فنقد بتدخل السفير الامريكي في امر هو من صميم الشؤون اللبنانية وقال ان مثل هذا المسعى هو خروج عن التقاليد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود]

الدعوة لعقد مؤتمر ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية بجنيف

يقترحها الاتحاد السوفياتي لبحث وقف التجارب النووية

لندن — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي اقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا في جنيف للبحث في وقف التجارب النووية كلياً .

وقد قدم هذا الاقتراح في مذكرة الى كل من سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا في موسكو . اكد فيها ضرورة وقف التجارب النووية .

حكومة بن - غوريون توثق علاقاتها مع النازيين في بون

القدس — في اجتماع على مستوى عال للبحث في علاقات حكومة اسرائيل بحكومة بون تقرر ابراز الطابع السياسي لهذه العلاقات . كذلك جرى البحث في هذا الاجتماع حول شكل العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية واقترح ان يقام في المرحلة الاولى تمثيل دبلوماسي من نوع التمثيل الدبلوماسي القائم في اليونان .

اما بشأن العلاقات الاقتصادية فقد تقرر العمل على اقامة العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية على اساس جديد قبل انهاء مدة اتفاق التعويضات .

وتقرر الطلب من حكومة بون ان تشمل اسرائيل في مشاريع القروض الالمانية للاقطار الخارجية وتوظيف رؤوس اموال المانية في اسرائيل .

مجلة المانية :

تدريب وحدات اسرائيلية في بون

بون — قالت جريدة « نويه بوليتيك » التي تصدر في هامبورج ان وحدات من الجيش الاسرائيلي ستدرب في المانيا الغربية على ايدي ضباط الجيش الالماني .

العراق يصدر قانون الاصلاح الزراعي

القانون يخول العمال الزراعيين الحق في اقامة نقابات لهم تدافع عن حقوقهم

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لحقت الجمهورية العراقية بالجمهورية العربية المتحدة واصدرت قانون الاصلاح الزراعي الذي حددت بموجبه الملكية ب ١٠٠٠ دونم من الاراضي المروية و ٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية .

وينص القانون على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين المعدمين والمزارعين بالايجار بمعدل ٣٠-٦٠ دونما من الاراضي المروية و ٦٠-١٢٠ دونما من الاراضي البعلية .

كذلك يحدد القانون العلاقات بين صاحب الارض والفلاح الذي يعمل فيها اعتباراً من السنة الزراعية القادمة .

ويمنع القانون مصادرة اراضي الفلاحين او انتقالها الى ايدي أخرى ما دام الفلاحون يعملون في الارض ويستثمرونها حسب الاصول .

ومع ان القانون الجديد في العراق يماثل في بنوده القانونين اللذين صدرا في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة الا انه يفوقهما لانه يعترف بحقوق العمال الزراعيين ويخولهم حق اقامة نقابات لهم تدافع عن مصالحهم .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

تغييرات وزارية في حكومة العراق

بغداد — اعفي العقيد الركن عبد السلام عارف من منصبيه — نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية — وتم تعيينه سفيراً لبلاده في جمهورية المانيا الغربية .

وفي الوقت ذاته اعفي جابر العمر من وزارة التربية والتعليم واعفي فؤاد الركابي من وزارة الاعمار التي تسلمها بالوكالة وزير المالية محمد حديد . وقد تعين احمد محمد يحيى وزيراً للداخلية وبقي فؤاد الركابي وزيراً للدولة .

وقد اصدر مجلس السيادة مراسيم الاعفاء والتعيين .

همسة !

الكولونيل الخرف

اسم الكولونيل تشارلز مينترشهاجن وهو كولونيل بريطاني عمره ٨١ سنة ويزور اسرائيل حالياً وقد اشترك في حملة اللنبي على فلسطين اثناء الحرب العالمية الاولى وهو وثيق الصلة بالحركة الصهيونية

استغل وجوده في اسرائيل ليرفع من معنويات اصدقائه او لبواسيهم فقال لا خوف للصهيونيين هنا ان الوحدة العربية هراء .. وانه لا يشعر بالاحترام للجندي العربي .. فهو اسوأ الجنود في العالم « والكلام يصل لعبد الناصر » .. فلا يمكن تدريب الواوبات والثعالب فهؤلاء هم الجنود العرب . فليس لديكم ما تخشونه من اعداء كهؤلاء على الرغم من انكم محاطون من كل جانب .. وقال انه سيقابل رئيس الحكومة بن — غوريون ورجال وزارة الخارجية لمباحثات سياسية ... فيكون قد وافق شن طبقه ! اذ لا ينقص حكام اسرائيل إلا نصح مثل هؤلاء الاصدقاء .

ص . .

مسابقة الاتحاد

على مجموعة هدايا ثمينة

....

* ابتداء من العدد القادم ستظهر قسائم على الصفحة الاولى
* على الراغب في الاشتراك في المسابقة ان يحتفظ بهذه القسائم كلها حتى يتمكن من الاشتراك في سحب الهدايا التي سنحددها في العدد القادم .
* ستظهر القسائم ابتداء من العدد القادم (الثلاثاء) بالتتابع حتى عدد الثلاثاء في ٣٩ كانون الاول سنة ١٩٥٩ (اي ٢٥ قسيمة)
* في حالة ضياع قسيمة يستطيع القارئ الحصول على بديلها من ادارة الاتحاد ومن وكلائها .
* يجري تبديل القسائم الكاملة العدد ببطاقات السحب لقاء ٢٥٠ بروطة بعد ظهور آخر قسيمة .
* السحب يتم في اجتماع عام يعين موعده في نهاية هذا العام .

انعكاس الازمة الاقتصادية على الطبقة العاملة في الشرق الاوسط

استفاد محررو مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » من اشتراك عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فعقدوا اجتماعا بحث(1) فيه الممثلون « الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة ».

وقد اسهم في هذا البحث الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري ـ اللبناني.

ونحن ننشر الاسهامين لاهميتهما

1) عقد الاجتماع في ٢٣ حزيران ١٩٥٨ في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا

لن يتغير الوضع الاقتصادي المتأزم الا اذا انتهجت اسرائيل سياسة سلام

ماير فلنر
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان اسرائيل لمثال بارز جداً على مدى الاثر القاتل الذي للارتباط بالولايات المتحدة على وضع البلاد الاقتصادي والسياسي.

فاسرائيل تتلقى من الولايات المتحدة ما يسمى مساعدة باشكال مختلفة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة، وبعد الاحتكارات الامريكية تأتي الاحتكارات الالمانية الغربية التي من اجل التوسع الاقتصادي في الشرق الادنى والاوسط، ولأسباب سياسية ايضاً، تصدر رؤوس اموال لاسرائيل بشكل «تعويضات».

ففي السنوات العشر الاخيرة وظفت الاحتكارات الاجنبية في اسرائيل (ولا سيما بشكل بضائع) مبلغاً خيالياً ـ ٣ مليارات دولار. وفضلا عن ذلك صادرت حكومة اسرائيل املاك اللاجئين العرب الذي قدرته الأمم المتحدة بمبلغ ٢٦٠ مليون ليرا استرلينية او ٥٦٠ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه كبير جداً العجز في التجارة الخارجية، وهو يزداد دون انقطاع. ففي سنة ١٩٥٧ بلغ هذا العجز ٣٠١٠٧٠٠٠٠٠ دولار. والعجز في ميزان الدفع بلغ ٣٧٠ مليون دولار.

وجدير بالذكر مدى ارتباط التجارة الاسرائيلية بدول حلف الاطلنطي. وفيما يلي ارقام عن سنة ١٩٥٦:

	دول حلف الاطلنطي	الاقطار الاشتراكية	الاقطار الاخرى
الواردات	٨٠ بالمئة	١ بالمئة	٩١ بالمئة
الصادرات	٨٥٠٤ «	٤٠٦ «	١٠ «

وفي اوضاع كهذه فان ازمة جدية في الولايات المتحدة قد تؤدي في اسرائيل، لاعتمادها التام على الولايات المتحدة، الى انهيار اقتصادي كلي، ولكن الولايات المتحدة، لاعتبارات سياسية، لن تسمح بمثل هذا الانهيار، لأن الاستعمار يستعمل اسرائيل اداة في النضال ضد حركة التحرر القومي، وقاعدة استراتيجية في الشرق الادنى والاوسط.

ان اقتصاد اسرائيل قائم على اساس غير مستقر بالمرة. فالواقع ان كل فروع الانتاج تعتمد على المساعدة الامريكية والالمانية الغربية. وفضلا عن ذلك تؤثر في الاقتصاد الاسرائيلي الى حد بعيد عسكرة البلاد. فان هذه البلاد الصغيرة، التي عدد سكانها لا يزيد على مليونين، قد انفقت خلال ٩ سنوات، وفقاً للاحصاءات الرسمية مليارين من الليرات الاسرائيلية (هذا عدا اموال وظفت في فروع اقتصادية مختلفة ذات طابع عسكري واستراتيجي).

ووضع العمال يزداد سوءاً باستمرار. قال الرفيق لسلي موريس هنا ان عندهم في كندا ٢٠ بالمئة من قوى العمل عاطلة من العمل كلياً او جزئياً. وهذا في نظره رقم قياسي عالمي، ولكن في اسرائيل، حسب الاحصاءات الرسمية لسنة ١٩٥٧، هنالك ٢٣ بالمئة من قوى العمل عاطلة كلياً و١٦ بالمئة عاطلة جزئياً، اي ان هنالك ٥٩ ألف عامل عاطل عن العمل كلياً او جزئياً. وفضلا عن ذلك فان هنالك، حسب الاحصاءات الرسمية، اكثر من ٣٨٠ ألف انسان يطلبون المساعدة الاجتماعية، اي ١٧ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل.

وفي وقت ترتفع فيه الاسعار باستمرار، وعبء الضرائب يزداد هو ايضاً، من الطبيعي ان تنخفض أجور العمال الحقيقية، فمعدل اجرة العامل اليومية في اسرائيل قد انخفض من ٧٠١٢ دولارات في سنة ١٩٤٩ الى ٣٠٠٥ دولارات في سنة ١٩٥٦، اي ٥٠ بالمئة.

والخطوط المميزة للوضع الحاضر في اسرائيل هي كذلك الحد من الحريات الديمقراطية، واشتداد الكبت القومي لعرب اسرائيل، وسجن مئات من الشيوعيين والتقدميين، والتهديد المستمر بابطال شرعية الحزب الشيوعي.

لقد ذكرت ان اسرائيل تتلقى «مساعدة» كبيرة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية، ولكن كلما زادت «مساعدة» هؤلاء لنا تقلص استقلالنا السياسي وانخفض مستوى معيشة العاملين

ليس لدينا صناعة ثقيلة. وانتاج وسائل الانتاج قليل جداً. وصناعتنا هي في الاساس صناعة خفيفة، وقسم منها قائم على تركيب قطع مستوردة من الخارج وخاصة من الولايات المتحدة. وبعبارة أخرى ان ارتباط اسرائيل كمستعمرة ببريطانيا قد تحول الى ارتباط كشبه مستعمرة بالولايات المتحدة.

والاوساط الحاكمة تذيع النظرية الامريكية « الكوزموبوليتية » الرائجة ان الاقطار الصغيرة يستحيل ان تكون مستقلة سياسياً واقتصادياً. وهذه الآراء يعرب عنها في اسرائيل ليس الاقتصاديون البرجوازيون والزعماء البرجوازيون فقط بل كذلك الزعماء الصهيونيون الاشتراكيون الدمقراطيون من حزب بن غوريون ـ الماباي ـ وهو حزب قومي تجاه العرب وكوزموبوليتي تجاه الامريكيين. وهذه الدعاية قد اضلت عن الطريق الصحيح قسماً من الشعب اليهودي وحتى قسماً من الطبقة العاملة. وهذه المزاعم هي مزاعم كاذبة بالطبع، وهي تناقض الوقائع المعروفة للجميع.

وهنالك نظرية أخرى منتشرة بين الصهيونيين الاشتراكيين الدمقراطيين في اسرائيل تزعم ان اسرائيل ليست قطراً رأسمالياً. وقد اعلن رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، في اجتماع لحزبه الماباي، ان اسرائيل قطر غير رأسمالي وغير اشتراكي. وهذه النظرية يروج لها بقصد ايجاد بلبلة ايديولوجية في صفوف الطبقة العاملة. ويساعد الى حد بعيد على نشر هذه النظريات المنقعون اليوغسلافيون بآرائهم المعادية للماركسية.

وعلى اي اساس تقوم هذه النظرية؟ على ان قسماً كبيراً من اقتصاد اسرائيل تابع لرأسمالية الدولة (سدس الصناعة والمناجم) وقسم كبير آخر يعود الى الهستدروت (٢٠ بالمئة من الصناعة والمناجم).

ولكن هذا لا يغير شيئاً من ماهية الرأسمالية في بلادنا بل ان الوضع في بلادنا يبرهن على بطلان نظرية الزعماء اليوغسلافيين حول تحويل رأسمالية الدولة الى اشتراكية. ان رأسمالية الدولة في اسرائيل هي دعامة الرأسمالية. فهي تقدم مساعدة كبيرة لأصحاب رؤوس الاموال، وتؤلف دعامة هامة لرأس المال الاحتكاري الاجنبي. ولقد كانت رأسمالية الدولة دائماً طليعة الهجوم على أجور العمال وشروط عملهم.

وفي اسرائيل تشاع نظريات أخرى من النوع التنقيحي. فثمة نظرية تزعم انه حتى لو لم تكن اسرائيل قطراً نصفه رأسمالي ونصفه اشتراكي، فان فيها على كل حال «جزراً اشتراكية». فالحزب « الصهيوني الاشتراكي » المبام الذي ابتدع « وجهة النظر » هذه قد دعي الى المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وارسل لهذا المؤتمر وفداً عنه. ولهذا الحزب غير قليل من الآراء المشتركة مع زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. فتقرب بينهما، مثلاً، نظرية امكان بناء الاشتراكية ضمن نطاق الرأسمالية ونكران ضرورة قيادة الطبقة العاملة من قبل الاحزاب الشيوعية. وثمة نظرية مشتركة أخرى تناقض هي ايضاً الواقع، وجوهرها ان « الكتلتين العالميتين » مسؤولتين عن التوتر في العلاقات الدولية.

في الاوضاع القاسية المعقدة الاقتصادية والسياسية يبين حزبنا للطبقة العاملة الطريق الصحيح الوحيد، وهو التغيير الاساسي للسياسة الاسرائيلية. فالوضع الاقتصادي لا يمكن تغييره إلا بتغيير السياسة الاقتصادية من الارتباط بالاستعمار والخنوع له الى الاستقلال، من سياسة «مراكز القوة» تجاه الشعوب العربية الى سياسة سلام. فاذا شرعت اسرائيل في انتهاج سياسة مستقلة مسالمة حيادية فانها تستطيع ان تتغلب على الكثير من صعوباتها الاقتصادية.

وما دامت بلادنا قاعدة استعمارية ضد الاقطار الأخرى في الشرق الاوسط فان اقتصاد اسرائيل لن يستطيع ان يتطور بنجاح. وهذا الامر يمكن ان يتغير اذا اسرائيل غيرت موقفها من الاقطار العربية ومن حقوق عرب اسرائيل. واقتصاد اسرائيل يستطيع ان يتطور على اساس صحيح بتوطيد استقلالها واقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع الاتحاد السوفياتي واقطار أخرى من المعسكر الاشتراكي ومع شعوب آسيا وافريقيا.

والخلاصة ان القوميين والشوفانيين يؤثرون الى حد بعيد في حياة دولة اسرائيل. وزعماء الاحزاب البرجوازية يدعون العمال الى التنازل مختارين عن حقوقهم، والتسليم بمستوى المعيشة المنخفض، وشد الاحزمة — وكل هذا من اجل «المصالح القومية» او «لاعتبارات الامن».

والمأمول انه نظراً لتناسب القوى الجديد في العالم وفي الشرق الادنى والاوسط سينضم شعب اسرائيل ايضاً الى النضال ضد الاستعمار. وان حزبنا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — سيبذل كل ما في الامكان لتوجيه شعبنا في الطريق الصحيح.

على الطبقة العاملة ان تحقق قيادتها لحركة التحرر القومي

خالد بكداش
سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني

تطور الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وبداية الازمة في اقطار غربية أخرى تساعد على تبديد الاوهام التي شاعت في اوساط فئات معينة من الطبقة العاملة اثناء الرخاء. وهذا الامر يسهل، دون شك، نضالنا ضد التنقيحية، ويساعد على تكتيل العمال لصد هجوم الاستعمار.

وبودي ان اؤكد ايضاً ان تطور الازمة يؤدي، وقد ادى بالفعل، الى ازدياد تدخل المستعمرين في شؤون الشعوب التي نالت استقلالها السياسي مؤخراً بعد الحرب العالمية الثانية. ان ثمة خطراً كبيراً من تدخل المستعمرين في شؤون الشعوب التي حصلت على استقلالها القومي، وهذا الخطر سيزداد مع تطور الازمة.

والآن يزداد تسرب راس المال الاجنبي الى الاقطار غير المتطورة وهذا الامر يضع علينا، على الاقطار التي تحررت، واجب تجنيد كل القوى الوطنية للنضال ضد تسرب رأس المال الاستعماري الاجنبي باي شكل من الاشكال. فالمقصود ليس فقط رأس المال الامريكي او البريطاني او الفرنسي، بل رأس مال المانيا الغربية واليابان وايطاليا.

عندنا في سوريا أممت تقريباً كل المصادر التي كان يسيطر عليها رأس المال الاجنبي، الفرنسي او الفرنسي البريطاني. وبقي خط الانابيب الذي ينقل البترول من العراق ومن العربية السعودية عبر سوريا ولبنان الى شواطيء البحر المتوسط. ولكن حتى انابيب البترول هذه قد استخدمت في النضال ضد الاستعمار. فاثناء العدوان الاستعماري في منطقة قناة السويس نسف الوطنيون السوريون هذه الانابيب، وهذا ادى الى نقص في البترول في الغرب وساعد الشعب المصري في نضاله. وسوريا التي أممت كل المصادر التي كان يسيطر عليها رأس المال الاستعماري لن توافق على عودة راس المال الاستعماري الاجنبي.

ولكن الخطر جدي، ولماذا؟

ذلك لان هنالك دولا الآن مثل الولايات المتحدة، مثلا، او المانيا الغربية، اخذت بعد الازمة المتطورة تمنح تسهيلات لم تكن تمنحها في السابق، وهذا يغري اوساطاً معينة من البرجوازية، وينبغي ان لا يغرب من الذهن ان البرجوازية القومية تستغل في احيان كثيرة المساعدة التي يمنحها المعسكر الاشتراكي كوسيلة ابتزاز لكي تحصل على شروط افضل من الدول الاستعمارية.

اما اثر الازمة على بلادنا فان هبوط اسعار المواد الخام يزداد تأثيراً في وضعنا الاقتصادي. ونتائج الازمة المتطورة قد اخذت تؤثر في تصدير الحبوب والقطن، وهي اهم صادرات سوريا. ولولا العالم الاشتراكي ومساعدته لكان الوضع في بلادنا اصعب. ففي هذه السنة في سوريا، على اثر الجفاف وفقدان اجهزة الري، انعدمت في بعض المناطق المياه وانعدم العمل، وانتقل ألوف من الفلاحين الى مناطق أخرى في سوريا.

وبمساعدة المعسكر الاشتراكي وحده يمكن ان نملأ الفراغ في اقتصادنا كتنفيذ مشاريع الري في مكافحة الجفاف.

وبودي ان ابدي بعض الملاحظات عامة على بعض القضايا التي تجابه حركة العمال في اقطار الشرق الادنى والاوسط، ولا سيما مظاهر التنقيحية اليمينية في بلادنا. فالتنقيحية في بلادنا تتخذ اشكالا مختلفة. فالاشتراكيون اليمينيون، مثل المنقحين اليوغسلافيين، يقولون انهم لا يريدون «لا الغرب ولا الشرق». ولكن الشكل الرئيسي للتنقيحية عندنا هو، في رأيي، نكران الدور القيادي للحزب الشيوعي في بناء الاشتراكية. ان القوميين البرجوازيين والاشتراكيين اليمينيين يزعمون ان الاشتراكية في الاقطار العربية لا يمكن ان تبنى على ايدي الحزب الشيوعي. ولكن تطور الاحداث يفند كل هذه الدعاية المعادية للشيوعية. فهنالك اليوم ممكنات لتوحيد كل القوى القومية من اجل صد خطر التدخل الاستعماري ومواجهة الصعوبات الاقتصادية.

والآن بعض كلمات حول الاصلاح الزراعي، في سوريا ومصر تبدو اتجاهات نحو اضعاف الاقطاعات الكبيرة ذات الطابع الاقطاعي، بينما كبرت طبقة « الكولاك »، والامريكيون يؤيدون هذا الاتجاه. ولكن هذا وجه واحد للقضية فقط. اما الوجه الثاني فهو ان كل الخطوات المقصود بها تنفيذ الاصلاح الزراعي قد ثبت انها غير مجدية. ولهذا السبب فان لهذه المسألة اهمية خاصة في نظر شعوب آسيا وافريقيا.

وفي النهاية مسألة هامة جداً، مهمة الطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي في حركة التحرر القومي. فلا يكفي مجرد الكلام من هيمنة الطبقة العاملة في حركة التحرر القومي، فان لب المسألة هو تحقيق هيمنة البروليتاريا عملياً في عملية النضال نفسه وفي نطاق النضال من اجل اقامة الجبهة القومية. ويجب علينا ان لا ننسى هذا ابداً. بالطبع ان الحلف مع ممثلي البرجوازية القومية ومع افرادذوي نفوذ وذوي ميول وطنية، امر ضروري ايضاً. ولكن يجب ان لا ننسى ابداً دور الحزب الان وفي المستقبل. وفي كل حين الواجب الاول هو تقوية الحزب وتوثيق صلاته بالجماهير، وتوطيد أسسه التنظيمية والايديولوجية.

يريدون ان يقنعونا بان نحل حزبنا، على الاقل شكلياً ولمدة قصيرة، وان نصوت للدستور الجديد البعيد عن المبادىء الدمقراطية. لقد اعلنا اننا نؤيد الوحدة العربية ولكننا لن نصوت ابداً لمبادىء ضد الدمقراطية، ولن نوافق ابداً على حل حزبنا، فليس ثمة هيئة ذات صلاحية لحل الحزب.

ان الوحدة العربية يجب بالضرورة ان تكون قائمة على التحرر التام من الاستعمار وعلى أسس دمقراطية.

ومن اجل وحدة كهذه سنناضل، ولن نتنازل ابداً عن حزبنا الشيوعي. اننا نعلم ان دوره يزداد وسيزداد في المستقبل.

على هامش دراسات شروط الاستسلام في الولايات المتحدة

يقنعون شعبهم بفوائد الانتحار

انهمكت ثلاثة « معاهد علمية » كبرى في امريكا بوضع الخطوط الرئيسية لاستسلام امريكا في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة.

وللوهلة الاولى يبدو الأمر غريباً ولكن التدقيق فيما أعلنته هذه المعاهد يكشف عن فظائع حرب من هذا القبيل، ويشير الى جنون الفئة الحاكمة في امريكا التي رغم تأكدها من خسارتها في حرب ذرية تواصل استعدادها لمثل هذه الحرب.

وقد كتب المعلق العسكري لصحيفة سانت لويس بوست ديسباتش الامريكية يقول:

ان ثلاثة معاهد علمية غير تجارية، عاملة في خدمة وزارة الحربية الامريكية، تجري ابحاثاً حول ما اذا كانت امريكا تستطيع بعد هجوم نووي واسع عليها، العيش وخوض القتال. ان هناك معهداً يبحث الآن في الاوضاع التي يحتم فيها على امريكا الاستسلام

ويبحث مقال هذا المعلق العسكري باكثر تفصيل في النتائج التي توصل اليها المعهدان الاخران.

فاحد المعهدين تابع لجامعة جون هوبكنز المعروفة وتموله قيادة الجيش الامريكي العليا. ويقول المسؤول عن هذه الابحاث في المعهد، الدكتور اليس جونسون ان عدد القتلى في اعقاب هجوم نووي على امريكا سيصل الى ٩٠ مليون انسان (سكان امريكا ١٧٠ مليون انسان تقريباً).

اما الابحاث في المعهد الثاني فقد لخصها باول كتشكيماتي ووضع لها عنواناً «الاستسلام الاستراتيجي». وهذا المعهد تموله وزارة الطيران الامريكي. وقد بنى باول هذا استنتاجاته على تفوق الاتحاد السوفياتي في ميادين الصواريخ عابرة القارات على امريكا.

وعلقت نيويورك تايمز على ابحاث هذا المعهد بقولها: «إن الدمار الذي تحدثه حرب نووية والذي وضعته ابحاث المعهد، يعتبر تحذيراً لامريكا فهي قد تكون ضحية لهذا الخطر واذ ذاك ربما ارادت ان تزن الشروط التي بموجبها ستستسلم».

وعلى الرغم من هذا الكلام العام فان مفهومه واضح تماماً. فهو يكشف عن عدم الثقة التي تستحوذ على حكام امريكا.

واثارت الانباء التي تسربت عن هذه التقارير ضجة كبرى قمعها الرئيس ايزنهاور ووزير الحربية الامريكية.

ويبدو انه قد اثرت هذه الانباء في اعصاب الشعب الامريكي التي وترها دالس بتبجحاته الحربية ولذلك قرر المسؤولون الامريكيون تنظيم حملة في مختلف انحاء امريكا لتنشيط الروح الحربية تحت شعار «من الافضل ان تموت مرفوع الرأس من ان تعيش في عبودية».

ونشك في ان يستطيع حكام امريكا اقناع شعبهم بانتهاج طريق الانتحار.

كيف الحال بالجزائر

علق البعض على انه اذا كان الباي يستطيع الحصول على اكثرية الاصوات في المناطق العربية بالاساليب التي نعرفها وبدون حشد ثلاثة ارباع مليون جندي فكيف الحال بالجزائر.

دبابيس

من الصعب حقا ان يقرر انسان ـ شريطة ان لا يكون معتوها ـ فيما اذا كان الاستفتاء الذي دبر مؤخراً في فرنسا هو « استفتاء » ديغول ام « استفتاء » يديعوت احرونوت.

ففرحة هذه الصحيفة بنتائج « الاستفتاء » المزورة لا تعادلها حتى فرحة ديغول نفسه.

والامر الذي يبعث على السخرية هو تأكيد هذه الصحيفة ان ٩٧ بالمئة من الشعب الجزائري، العربي، قد اشتركوا في هذه اللعبة الفاشية التي سميت «استفتاء». وكذلك الاستنتاجات التي وصلت اليها بعد ان اقسمت الايمان ان ٨١ من الشعب الجزائري قد ايدت «دستور» ديغول.

وابسط شيء يمكن ان يستنتجه القارىء من «استنتاجات» يديعوت احرونوت، ان الشعب العربي في الجزائر لا وجود له ولا اثر وانه ـ باعتبار ما كان ـ يموت لوعة وحبا وغراما في ديغول ودستور ديغول وجيوش ديغول. وان جبهة التحرير الوطني (اليوم الحكومة الجزائرية) لا تحظى باي تأييد من عرب الجزائر بل انها كانت ستتعرض ـ لولا مقدر الله و«حماية» الـ ٦٠٠ الف جندي فرنسي الموجودين في الجزائر ـ الى هجوم « الوطنيين » الجزائريين عليها!

اني اترك لاي قارىء مهما يبلغ ذكاؤه، ان يفهم اذا كان يستطيع ذلك، كيف يمكن ان يحب انسان قاتل ابيه او اخيه او ابنه او زوجه او كلهم معا. ومن ذا الذي يستطيع ان يفسر لنا من هم «الارهابيون» الجزائريون الذين دوخوا فرنسا الاستعمارية طيلة سنوات في الجزائر بل وفي باريس؟ ربما تدعي يديعوت احرونوت ان هؤلاء هم فرنسيون من اتباع ديغول يقاتلون في الجزائر، فرنسيين من اتباع ديغول وان كل الحرب الدائرة منذ سنوات بينهم هي مجرد سوء تفاهم بين «اخوة» فرنسيين!!

لقد قال «المعلق السياسي» لهذه الصحيفة ان مصلحة فرنسا، مصلحة ديغول، هي مصلحة اسرائيل الطبيعي ان اسرائيل التي شنت حربا مع فرنسا على مصر، اسرائيل التي تعادي حركة تحرر الشعوب العربية، اسرائيل كهذه لها مصلحة بل ان مصلحتها هي مصلحة ديغول.

وما دام الامر كذلك فلا اقل من ان يقول هذا « المعلق السياسي » لجاك سوستيل، « انزل وانا اقعد محلك » فالمصلحة واحدة. واصغر محرر في يديعوت احرونوت يستطيع، بشوة ديغول، ان يكون حاكما عسكريا في قسطنطينية في الجزائر، كما يستطيع اصغر جندي في جيش ديغول ان يكون حاكما عسكريا في قرية الجش مثلا! فالمصلحة واحدة!!

(محمد خاص)

قصة العدد

الاباء والابناء

الكاتب اليوغسلافي ايفان كاتنكو

كل ليلة، وقبل ان يلجأ كل الى فراشه، اعتاد الاطفال ان يثرثروا مع بعضهم البعض، بما يدور في اذهانهم الصغيرة من خواطر، بينما هم جالسون على حافة المدفأة العريضة.

ومن خلال النافذة المعتمة، كان غبش المساء يرمق الغرفة بعينين حالمتين، في حين كانت الاشباح الصامتة تنبثق من كل زاوية، حاملة معها حكايات غريبة

كانوا، يثرثرون بكل شيء يخطر ببالهم، اما هذه الاشياء، فلم تكن سوى حكايات مفرحة عن ضياء الشمس... والدفء... مضمخة بالحب والامل، وكان الغد بالنسبة لهم يوم نزهة، مشرق، طويل الامد هناك، في مكان ما، خلف الستار الموشى، حيث الحياة الدافقة، النابضة بسكينة وهدوء، في بحار من النور، فالكلمات تهمس همسا، ولم تكن تفهم كل الفهم والقصص... ليست ذات بداية، او نهاية، او شكل محدد! واحيانا كان الاطفال يتكلمون معا، وفي وقت واحد دون ان يقاطع بعضهم بعضا. فلا غرابة،... فهم منغمسون في ذلك النور السماوي الرائم، حيث الكلمات متفرقة، صادقة، ولكل قصة وجه مشرق حي، ونهاية مجيدة.

كان الاطفال متشابهين. حتى انه كان صعبا التمييز بين وجه صغيرهم (تونيشكا)، وعمره اربع سنوات، ووجه كبيرهم (لوبزكا) وعمره عشر سنوات، في تلك الامسية المعتمة. فكل منهم مهزول الوجه، ضيقه، ذو عينين كبيرتين واسعتي الحدقة.

في ذلك المساء، وفد امر مجهول، من مكان مجهول، وحط بقبضته العاتية، دون رحمة، على ذلك العالم السماوي البريء... من نزهات،، وحكايات، واساطير. فقد حمل البريد نبأ «سقوط» الاب في الاراضي الايطالية. امر مجهول، جديد،، غريب،، وبعيد عن مرمى الادراك، انتصب امامهم بقوة، انتصب هناك، شامخا، عريضا، ولكن بدون وجه، او عينين، او فم! لا يمت بصلة الى ذلك العالم الصاخب، امام الكنيسة وفي الشارع او الى ذلك الغسق الدافيء، حول المدفأة، او الى تلك الحكايات الشيقة.

لم يكن هذا الامر ساراً ولم يكن محزنا على وجه التخصيص، لانه ميت، تعوزه العينان اللتان كان من الممكن ان يكشف بهما عن حقيقته، ويفتقر للفم المعبر. لقد وقف الفكر ذليلا امام ذلك الحاجز الهائل، كأنه جدار قائم لا يروم ينظر اليه بصمت ثقيل، كالابكم...

وفجأة سأل (تونيشكا) مستغربا:

ـ ومتى يعود؟

فحدجته (لوبزكا) بنظرة غضب:

ـ وكيف يعود، وقدمات؟

فخيم عليهم الصمت، ومن دونهم ذلك الجدار الاسود الهائل حيث لا يستطيعون رؤية ما دونه،،

وعلى حين غرة، قال (ماتيش) وكأنه عثر على الاجابة الصحيحة...

ـ وانا ايضا، سأذهب الى الحرب!!!

فوبخه (تونيشكا) بصوت منخفض عميق...

ـ انت لا تزال صغيرا،

اما (ميلكا)، تلك الطفلة المريضة، الهزيلة والملفوفة بشال امها الكبير، مثل صرة المسافر، فسألت (ماتيش) بصوتها الرفيع الناعم من احدى الزوايا المعتمة...

ـ ما هي الحرب؟ قص علينا يا ماتيش، تلك القصة!!!

فاجاب (ماتيش):

ـ الحرب كما يلي: الناس يطعنون بعضهم البعض بالسكاكين والسيوف، ويطلقون نيران البنادق كل على الآخر، فكلما طعنت، وقطعت اكثر، كان افضل، ولا احد يسألك عما تصنع، لانك تقوم بما يجب ان يكون، فهذه هي الحرب..

فسألت (ميلكا) بالحاح..

ـ ولكن، لماذا يطعنون ويقطعون بعضهم البعض؟

فاجاب (ماتيش)...

ليرضى الامبراطور...

وعاد الصمت وخيم مرة اخرى، وفي المدى المظلم امام

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)



فك الحرف

انتشرت في لبنان، في عهد شمعون، طريقة فذة لابتزاز الاموال في الانتخابات العامة، أن يرشح احد الافاقين نفسه وان ينظم دعايته الانتخابية بما يثير الفزع في نفوس منافسيه حتى يتصلوا به ويساوموه على سحب ترشيحه مقابل مبلغ من المال يضعه في جيبه مع «المبادىء السامية».

ولا شك ان بعض الافاضل، الذين اتحفونا بحزب «العمل العربي الاسرائيلي» الذي اقامه حزب الجنرالات «احدوت هعبودا بوعلي صهيون»، هم من الاذكياء الذين يسنون أسنانهم من الآن على وليمة الانتخابات القادمة، و«من بعدي الطوفان». ولولا ضيق المقام لنشرت اسماءهم حتى نرى من سيبقى منهم في هذا الحزب بعد انتهاء الانتخابات. فقد عرفناهم مثل «عشاق الحمام» بين احضان كل وزير داخلية. وتحت جزمة الحكم العسكري حسن الختام!

شمعون يفتش عن «جربندية» عسكري امريكي يخرج فيها من لبنان، وأما حكام بلادنا فكما قال ابن مكنسه،

«قد كبر ر ير ير
تُ وطلي الى ورا»

يتوهمون انهم في الانتخابات القادمة ايضاً سيستطيعون تزوير إرادة شعبنا. خمسة اشهر كانت كافية لتلبيسهم فضيحة اول ايار. ولذلك اخذوا، منذ اليوم، يقتسمون أحرف الابجدية استعداداً لبهلوانية الانتخابات. اقتسموا أرضنا فيما بينهم فلماذا لايقتسمون الحُـرُف المسندة؟ حزب «العمل العربي الاسرائيلي»، التابع لحزب «بوعلي صهيون» لم يخبرنا بحرفه الانتخابي. فربما يكون «ص» إشارة الى «العروبة الصهيونية». وربما يكون «ش» إشارة الى غزة هاشم وسيناء التي يطالب بها حزب الجنرالات.

إني اتساءل، إذا كان كره العرب قد فقأ عيون حكام بلادنا فلم يروا ما حدث في دنيانا من تغير فلماذا يجعل الاذكياء من جماعة «حزب العمل العربي الاسرائيلي» يسيرون الى الهاوية مغمضي العيون؟ كره انفسهم؟؟ ألم يروا ان حجة «بدنا نعيش» لم تنقذ خونة شعبهم في العراق؟ لقد فهمت انهم سيعقدون اليوم، الجمعة، مؤتمرهم التأسيسي وانهم سيحشدون فيه مئات الفلاحين البسطاء. الا يستطيع ذكاؤهم ان يفهمهم انهم بقدر ما يحشرون من الناس البسطاء وراءهم يزيدون عمق الهوة التي يحفرونها لانفسهم؟

وحتى لا يتظاهروا في المستقبل بأنهم ضُللوا هم ايضاً، نُذكرهم الآن بما هم مقدمون عليه:

أصدروا دستوراً لحزبهم اعلنوا فيه — البند ٢ جـ — ان حزبهم يناضل «ضد محاولات السيطرة الاستعمارية سواء أكان ذلك من دول غريبة عن هذه المنطقة او من دول المنطقة نفسها».

حزب «بوعلي صهيون»، الذي يتباهون بوحدتهم السياسية معه، لايترك مجالا للتأويل في هذا البند. فهو يعتبر كل حركة تحرر قومية تظهر في اي بلد عربي «محاولة للسيطرة الاستعمارية المصرية».

والى اين هي «محاولات السيطرة الاستعمارية من دول المنطقة نفسها»؟ حزب «بوعلي صهيون» يعتبر حركة الوحدة العربية التحررية «محاولة استعمارية مصرية». فحزب «العمل العربي الاسرائيلي» «إذن» هو اول حزب عربي يظهر في هذه البلاد يعلن بصراحة في اهدافه، انه سيقف ضد حركة التحرر القومي والوحدة التحررية للشعوب العربية. فهل يدرك الاذكياء في حزب «العمل العربي الاسرائيلي» اي شرك قد نصب لهم ام قرروا ان يضيعوا الدنيا والآخرة في زمالتهم للمدعو جورج نصار؟

والى «السادة» من فوق لتحت، من اسياد ومن اتباع، اقول، بهذا الهوس الذي تواصلونه لاتوقعون في الشراك إلا انفسكم. انتم تفكرون بالاصوات التي ستنهبونها في الانتخابات التي ستجري بعد سنة، واما شعبنا فيفكر الآن، والآن بالضبط، بمصيره، يفكر بقراه المهدومة وباراضيه المصادرة وباخوانه اللاجئين وبحريته المداسة وبأبنائه المعتقلين، فعائلاتهم تجوع واطفالهم تعرى، واما انتم فلا تنظرون الى هذا الشعب إلا كأصوات عندها كذا وكذا في صندوق الاقتراع. ما ابعد ما بين تفكيركم وتفكير الشعب وما اعمق الهوة ما بيننا!

ثم لاتظنوا، ايها «السادة»، انكم لوحدكم تستطيعون اقتسام احرف الابجدية. هذه السنين التي مرت علينا، في ظل مباذلكم وفي اعراس حرية الشعوب حوالينا، علمتنا ان نفك الحرف. فرفضنا الفكم وعينكم ونونكم وميمكم وصادكم. ومن الابجدية اخترنا، «و، ح، د، ه». واما إذا عجزتم عن فك حرفنا فاسألوا حكمكم العسكري، الذي في محاولته ذلك يفك عنقه ولا يقلبها غلاب ...

(جهينة)

انطباعات مراسلي الاتحاد عن حزب الجنرالات «العربي» في قرى الجليل، البعنة والمكر وعرابة

دعـاة الوطنية الزائفة لن يحصدوا سوى الريح

حيفا — مكتب الاتحاد — اشرت جروزلم بوست في يوم الثلاثاء الماضي ان المؤتمر التأسيسي لحزب احدوت هعبودا «العربي» سيعقد في حيفا يوم الجمعة القادم (اي اليوم) وسيحضره ٧٠٠ مندوب ايمثلون ٣٠٠٠ عربي!! وقعوا على وثيقة برنامج الحزب.

واضافت ان بين الداعين لهذا المؤتمر سليم خليل من قرية الطيبة وحسن عبد المجيد من دير حنا واحمد العبد الله من كفرقرع وزكي الذيب من طمره وجورج نصار من يافا ومحمود الناشف من الطيبة واحمد الدباح من دير الاسد.

وختمت خبرها بالقول: وبين الداعين اليهود بفال الون النائب في الكنيست وشلومو درايخ سكرتير احدوت هعبودا السياسي.

ويبدو من نبأ الجروزلم بوست والصحف الاسرائيلية المماثلة ان الحكام وقيادتهم المباي يباركون هذا التنظيم «القومي»!! «العربي» وانهم يروجون له بتضخيم عدد المؤتمرين لاقامته وعدد الذين يؤيدونهم.

ولكن هذا التضخيم الذي قد يغرر بالمواطنين اليهود يثير الضحك والسخرية بين الجماهير العربية التي تعرف «رجالات» هذا الحزب الجديد وتدري مدى التأييد الذي يحوزونه.

وقد كتب الينا مراسلونا في بعض القرى يصفون نشاط اولئك العناصر في عشية مؤتمرهم اوعلى الاصح تآمرهم على شعبهم العربي.

صهاينة عرب يغيرون ثيابهم

ويقول حنا ابراهيم مراسلنا في البعنة الذي كتب الينا تحت العنوان اعلاه يصف نشاط حزب العمل العربي الاسرائيلي «حزب احدوت هعبودا العربي» ودعايته ... «ان شعبنا العربي الذي اريد له ان يكون هدفا لهذه الدعاية السامة الجديدة قد اصبح من الوعي بحيث يفرق بين الغث والسمين. واما الذين يستهترون بوعيه ويحاولون تضليله بالعبارات المنمقة التي تنضح بالوطنية الزائفة فلن يحصدوا الا الريح.»

ويتحدث عن رجال هذا الحزب واوهامهم فيقول:

«لا ادري اهم يجهلون ام ان عزلتهم عن الشعب، الذي يدعون خدمته ما يجعلهم لا يعرفون رأي الشعب فيهم، ام انهم يحسبون ان ما يقدمه لهم الفلاح الذي يزورونه في بيته من فنجان قهوة وكلمة مجاملة دليلا على التأييد! انهم في الواقع يخدعون انفسهم ويخدعون اولياء امورهم ...»

وبعد ان يقول انه من السخف الدخول معهم في نقاش حول برنامجهم الذي لا يفيد العرب، يستخلص ان اولئك الدعاة يحلمون بكراسي النيابة ... ولذلك تراهم يسلقون بالسنتهم نواب المباي العرب ويضربون على وتر الطائفية والعصبية الدينية واذا سمحت الظروف يتطاولون على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكنهم في دعاياتهم يشعرون بالحاجة للاستشهاد بما يبيض صحيفتهم. فالعمل وماضي امرهم ينطق بالخزي والعار ولكنهم يتجاهلون وكالغريق يتعلقون بقشة ذلك انهم يحاولون الاستفادة في الشاغور من الفترة القصيرة التي اشترك فيها احد رجالهم احمد الدباح في نضال اهالي الشاغور في قضية المناطق المغلقة المشهورة. ونحن لا يمكننا ان نرى مطلقا كيف يمكن ان يكون دفاع ملاك عن ارضه مادة دعاية لحزب يرى من واجبه ان يعمل في سبيل توطين اللاجئين العرب في الخارج ويعلن اخلاصه لحدود الدولة اي بمعنى اخر يعلن تأييده لسياسة بن غوريون التقليدية «ولا لاجئ» ولا شبر ارض.»

ان ابسط الناس لا يمكنه ان يرى في اشتراك احد مؤسسي هذا الحزب في يوم ما وبوصفه ملاكا في الدفاع عن اراضي الشاغور ما يعطي، باي حال ضمانة لاستقامة واخلاص هذا الحزب المزمع تأليفه، فان الذي يقرر في خطه السياسي والفكري هو الحزب الصهيوني الذي يموله حزب احدوت هعبودا المعروف بحزب الجنرالات.

المكر تلقن اعوان الجنرالات درساً جديداً

وكتب الينا مراسلنا في كفرياسيف في هذا الموضوع ما يلي:

في الاسبوع الماضي حل «الركب العالي» — ركب اعوان احدوت هعبودا على قرية المكر. وكان يتقدم الركب احمد الدباح (من دير الاسد، وزكي صبري من طمره) ومعهما بلطجية خاصة (او حرس شرف).

واستغل هؤلاء صداقة شخصية تربط بعضهم باحد المواطنين فحلوا ضيوفاً عليه ودعوا اهالي القرية لسماع «محاضرتهم»!

وهرع بعض اهالي القرية لاستقبال «الضيوف» و«الاصفياء» اليهم ... وكانت الواقعة.

فقد سألهم الحضور كثيراً من الاسئلة ومنها: لماذا ذكرتم العرب الآن؟ اليس اخوكم حزب احدوت هعبودا يشارك الحكومة في اضطهاد العرب وتشريدهم.

وشعر «الضيوف» بافلاسهم امام وعي المواطنين فلجأوا الى السلاح الطائفي واعلنوا انهم جبهة إسلامية!! تريد «الدفاع» عن المسلمين (يبدو ان احدوت هعبودا يتبارى مع المباي الذي يزعم انه «يدافع» عن الدروز).

ورد اهالي القرية: ليس بيننا مسلم او مسيحي كلنا عرب، لقد مرت علينا هذه المهاترات منذ زمن طويل.

عند هذا الحد خرج «الضيوف» «يتوعدون» ... واخذ احد البلطجية من مجد الكروم يهدد «بالقتل»!! ويشتم وكأنه محموم.

تعريف من عرابة

وفي رسالة من عرابة عرف مراسل الاتحاد محمود شاكر الخطيب رجال احدوت هعبودا «العرب» «الذين ينشطون الان في الدعوة الى الوحدة الامن اجل الغاء الحكم العسكري والاخلاص للدولة».

ويقول ان من هؤلاء الزلم البارزين حسن عبد المجيد عميل الكرن كايمت الذي كان مبائيا قبيل انتخابات الكنيست الثانية وتحول صهيونيا عموميا في اللحظة الاخيرة من فترة تلك الانتخابات.

وقد سجن بعد ذلك لستة اشهر ولم تنجح الوساطات «لاخراجه» من السجن لانه على حد تعبير احد مسؤولي الصهيونيين العموميين قبض الثمن مقابل خدماته.

اما في انتخابات الكنيست الثالثة فقد عاد الى القفز وسار في ركب النائب المباتي العربي صالح خنيفس...

وها هو اليوم في عشية انتخابات الكنيست الرابعة يسير في ركب حزب الجنرالات.

والمهم في الامر انه يخيم على الرغم من تلونه احزاب الاضطهاد القومي

ويقول الكاتب ان زميل حسن عبد المجيد في هذا النشاط مهنا العاصي عميل مثابر للكرن كايمت يعمل بكل قوة لبيع اراضي الفلاحين العرب الى الكرن كايمت.

ويختم رسالته فيؤكد ان حزب الجنرالات العرب يهدف الى تفسيخ وحدة الشعب العربي التي تجسدت في الجبهة العربية ولكنه يقول ان الجماهير العربية لن تسير وراء مثل هؤلاء الناس ... لقد فات الاوان لتأليف حزب من هذا النوع مرتبط بجنرالات ايدوا مجازر العرب ودعوا الى سياسة العدوان قبل سيناء واثنائها.

* * *

هذه هي انطباعات مراسلينا في القرى العربية، وهي تجمع على ان حزب الجنرالات العربي يحاول سرقة الاصوات العربية وتفسيخ وحدة الجماهير العربية دون فائدة ...

حتما سيكون مصير هذا الحزب مثل فقاقيع الصابون.

رجال ال ش.ب يركزون هجومهم على الجبهة العربية

موظف الاستخبارات يحاول ارهاب سكرتير النادي الثقافي الشعبي بعكا فيعود كيده الى نحره

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا (والى الصحف الاسرائيلية الاخرى) النادي الثقافي الشعبي في عكا بنسخة عن رسالة ارسلها الى الحكومة يستنكر فيها العدوان غير القانوني الذي وقع على سكرتيره محمود ابو شنب. والرسالة تروي قصة جديدة تصور الاساليب الوضيعة التي تلجأ اليها السلطات المحمومة لارهاب المواطنين العرب بغية تسخيرهم لاغراض الاضطهاد القومي الدنيئة. والقصة الجديدة تروي وقاحة السلطات وفشلها في آن واحد وتبرهن من جديد ان الشعب العربي الواعي يحبط الدسائس التي يحوكها اعداؤه وان ابناءه هم ترس لـه.

والقصة التي يرويها النادي يرويها هدف العدوان السكرتير محمود ابو شنب في بيان صحفي جاء فيه:

«انا محمود ابو شنب، سكرتير النادي الثقافي الشعبي بعكا وموظف طوارىء في مكتب العمل في عكا، اتصل بي تلفونياً شخص وادعى انه مرسل من قبل السيد حبوشي — مدير مكاتب العمل وانه يريد مقابلتي في احد المقاهي وذلك بتاريخ ١٩٥٨/٩/٢٨. ولما ذهبت الى المقهى المذكور اذ بهذا الشخص هو موظف دائرة الاستخبارات المدعو حاكاي وهناك طلب مني ان أدلي اليه بمعلومات عن اعمال النادي الثقافي وعن فرع الجبهة العربية بعكا. ولما رفضت ذلك قائلا: اني اعتبر هذا إهانة وانك اخطأت العنوان هددني قائلا ان عليّ ان اتحمل كافة النتائج التي تترتب على عدم تعاوني معه في هذا المجال. ولما سألته اذا كان هذا تهديداً؟.. اجاب: انك تستطيع ان تعتبره كذلك.

ان هذا التهديد من قبل السلطات وموظفي دائرة الاستخبارات غير قانوني ولا مبرر له، واعتقد ان هذا الهجوم من السلطات موجه بالاساس ضد النادي الثقافي الشعبي في عكا، هذا النادي الذي يعمل من اجل رفع المستوى العلمي والثقافي والرياضي ومن اجل التفاهم العربي اليهودي، وموجه ضد الجبهة العربية في اسرائيل.

انني استنكر هذا العمل من قبل الموظف حاكاي واحتج بشدة على تصرفه الاستفزازي.

كما اتوجه الى كل الهيئات والنوادي والشباب التقدمي ان يستنكر مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تبث الفزع وتهدف الى التفرقة.

محمود علي ابو شنب
عكا — البلدة القديمة

قصـة دورة الخريجين

دائرة المعارف تختار من بين اعوان اعوانها «مثقفي» الجيل الجديد وتهمل الاكفاء لتواصل سياسة الافساد

يافا — ستفتتح ادارة المعارف العربية دورة لخريجي المدارس الثانوية تستمر سنتين يخرج بعدها الطلاب ليعملوا معلمين في المدارس العربية. وستتسع الدورة لخمسين خريجاً وخريجة.

ولكن وراء هذه الدورة قصة .. هي قصة سياسة التجهيل والافساد التي تنتهجها هذه الدائرة ..

فتوطئة لهذه الدورة دعت دائرة المعارف حوالي ٣٠٠ من خريجي المدارس الثانوية العاطلين عن العمل، كانوا قد قدموا طلباً للانتساب الى الدورة، لامتحانهم تمهيداً لاختيار الفائزين.

وتبين اثناء الامتحان ان القصد من وراء «الامتحان» ليس معرفة الكفاءة بل «جس نبض» مقدمي الطلبات ومعرفة استعدادهم على تبني سياسة التجهيل والافساد في المدارس العربية.

ويقول مراسلنا ان مقدمي الطلبات خرجوا وهم يسخرون من اسئلة المسؤولين ويؤكدون ان الامتحان لم يكن سوى امتحان صوري.

وقد ظهر هذا الامر حين اعلنت نتائج «الامتحان» بل الاختبار. فقد وافقت الدائرة على انتساب اصحاب الصلات مع اعوان سلطات الاضطهاد القومي ولم تراع المقدرة والكفاءة. فمعظم المقبولين ممن لم ينجحوا في امتحان الاجتياز «البجروت» او ممن لم تظهر نتائج امتحاناتهم. اما الناجحون فقد ابعدوا عن الدورة.

وتدور الاشاعة بين أولئك الخريجين ان المقبولين كانوا يعرفون القرار بقبولهم قبل الامتحان الصوري ولم يكن الامتحان إلا لذر الرماد في العيون.

وهكذا تواصل الدائرة سبيلها المرسوم دون ان تحيد عنه شعرة واحدة، تفصل الاكفاء وتقبل الاعوان ...

ولكن ذلك لن يغير شيئاً. فالهواء الذي يتنشقه ابناء شعبنا وروح شعبنا ستثقف الجيل الجديد على حب وطنه وعلى الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والارهاب.

تقديم رمزي خوري الى المحكمة

عكا — قدم البوليس الى محكمة الصلح هنا عضو البلدية الشيوعي، رمزي خوري، بتهمة احداث ضجة واستخدام مكبر للصوت في الاجتماع الذي عقد قبل نحو سنة تقريبا احياء لذكرى شهداء كفرقاسم الذين قتلوا على ايدي رجال بوليس الحدود عشية العدوان على مصر.

وفي المحكمة اتهم الرفيق رمزي ضابط البوليس بمحاولة تنظيم زعران للاعتداء على الاجتماع وقال ان الاجتماع لم يسبب ازعاجا الجمهور وانما قد يكون سبب ازعاجا للسلطات.

وجاء البوليس بشاهد اسمه سليم سوفر صاحب مقهى ادعى انه هو وزبائنه قد انزعجوا من الصوت ولكن الرفيق رمزي اوضح كذب هذا الشاهد وبين ان المذكور «تطوع» باعطاء افادة للبوليس بعد اكثر من شهرين من الحادث.

اهالي دير حنا يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن سفك دماء فايز نمر حمود

دير حنا — بعث عدد من المواطنين برسالة الى رئيس الكنيست استنكروا فيها استهتار السلطات بارواح ابناء القرية وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عن قتل فايز نمر حمود البالغ من العمر عشر سنوات.

ويقول الموقعون في رسالتهم: «لقد نبهنا مرارا من اخطار ترك مواد متفجرة في اراضينا اثر المناورات العسكرية الامر الذي ادى الى مقتل مواطنين ابرياء في مناسبات مختلفة. ورغم هذه التحذيرات فقد قتل فايز نمر حمود البالغ من العمر عشر سنوات وجرح اخوه فوزي البالغ من العمر ١٢ سنة نتيجة انفجار قنبلة تركت في قريتنا بتاريخ ١٢-٩-٥٨

اننا نستنكر هذا الاستهتار بارواحنا ونطالب بالتحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث المؤلمة.»

اوقفوا الاعتداءات على سكان يافا

يافا — تعددت في الايام الاخيرة حوادث الاعتداء على السكان العرب في حي العجمي بيافا وقد صاحب هذه الاعتداءات الشتائم البذيئة التي تمس المشاعر القومية والطائفية للمواطنين العرب الامر الذي اثار استنكار الرأي العام بين السكان اليهود والعرب.

ان تكرار مثل هذه الاعتداءات يفوح منه رائحة التحريض على المواطنين العرب في يافا وان هذه الحوادث تخفي وراءها ايد سوداء تنظمها وتقبض خيوطها. ومما يدعو لكل هذه الانطباعات ان الشرطة لم تقم بدورها في الضرب على ايدي المعتدين بل على القبض من هذا فقد اعتقل احد المواطنين العرب المدعو ابو عجوة الذي كان في شارع ٦٠ بعد إحدى هذه الاعتداءات. وفي الاسبوع الماضي قامت بعض العناصر المشبوهة بالاعتداء على الشاب المواطن فازي بالضرب المبرح دون اي مبرر وفروا في سيارة جيب الى مساكنهم في الرملة وهتكفا على مرأى من الشرطة التي لم تقم باعتقال احد منهم. وفي يوم الغفران قام نفر من العناصر باستغلال هذه المناسبة بتهديد المواطن عبد السطل واجبروه بعد الشتائم والاهانات ان يغلق حانوته ومنعوه من الارتزاق.

اننا نوجه كلتنا الى السلطات العليا في منطقة تل ابيب ووزارة الشرطة لوقف هذا السيل من الاعتداءات المتكررة التي ستجر في اذيالها المآسي والكوارث ويذكر السكان هنا ما ادت اليه مثل هذه الحوادث في مدينة الرملة بقتل المواطن العربي ابو زكريا.

الاباء والابناء (بقية)

عيونهم القائمة، بزغ «شيء» عظيم، يطفو على اشعة رائعة. في حين جلسوا صامتين، وانفاسهم تتلاحق ببطء، كما لو كانوا في «قداس» ...

ومرة اخرى، جمـع (ماتيش) افكاره بسرعة، وقال ليبدد الصمت الثقيل المخيم على رؤوسهم ...

- وانا ايضا، سأذهب الى الحرب، ضد الاعداء!!!

فاستفسرت (ميلكا) ...

- ماذا يشبه العدو؟ هل له قرون؟

فأكد لها (تونيشكا) بلهجة حانقة ...

- طبعا له قرون، وكيف يكون عدوا؟

فقاطعه (ماتيش) ببطء، دون ان يعرف هو، الجواب الصحيح ...

- لا اعتقد، بان له قرون ...

فاردفت (اوزكا) قائلة ..

- وكيف يكون ذا قرون وهو انسان مثلنا؟ انه يفتقر للروح فقط ...

وبعد برهة قصيرة من الزمن تساءل (تونيشكا) ...

- ولكن كيف «يسقط» الانسان في الحرب؟ هكذا الى الخلف!!! واني بالحركة المطلوبة ...

فاجاب (ماتيش) بهدوء ..

- يقتلونه، حتى الموت ..

- لقد وعدني ابي، بأن يحضر لي بندقية!!!

فاجابت (لوزكا) بخشونة

- وكيف يحضر لك بندقية، وقد سقط في الحرب؟

- وقتلوه، حتى الموت؟

- حتى الموت ...

وفي عيونهم الواسعة، الفتية، طاف طائف من الاسى والصمت وجعل يحملق في الظلام المحيط، باحثا عن شيء مجهول، لايحس الا في القلب والروح.

وفي نفس الوقت، كان الجد والجدة يجلسان امام الكوخ على مقعد، وبقايا من الاشعة الارجوانية، للشمس الغاربة، تلهو بين الاوراق الداكنة في الحديقة. كان المساء ساكنا، ما عدا نشيج رقيق، ما لبث ان تحول الى جهشة خشنة انبعثت من الاسطبل. كان ذلك، عويل تلك الام الشابة، التي دخلت الاسطبل حينذاك ...

اما الجاران، فقد جلسا الى بعضهما البعض، صامتين، وقد امسك الواحد بيد الآخر، كما لم يصنعا من قبل، منذ زمن بعيد. والى الافق الملتهب، شخصا بعيون خالية من الدموع.

من صندوق البريد

حمى «التجسس»

بعث الينا العامل خليل غريب برسالة طويلة فصل فيها وقائع حادثة جرت له اثناء سفره بالقطار الى تل ابيب وهي توحي بحمى التجسس التي تشيعها السلطات الحاكمة يقول:

«بتاريخ يوم الاثنين الماضي ٢٢-٩-٥٨ ركبت القطار من حيفا قاصداً تل ابيب وفي تمام العاشرة توقف القطار في زمارين (زخرون يعقوب). وحين تابع سفره تطلعت من شباك القطار الى عمارة جديدة في البلدة وسألت مفتش التذاكر عنها فاخبرني انها مدرسة.

بعد خمس دقائق تماماً اذ بمساعد مدير بوليس يتوجه نحوي ويلقي القبض علي ويأخذني الى العربة الاخيرة في القطار.

وانهال علي بالاسئلة: انت عربي ام يهودي، مسلم ام مسيحي، ارني هويتك، الى اين انت مسافر، لماذا؟ من اي عائلة انت؟ اذا كان كلامك صحيحا فنايف غريب ضابط البوليس سابقاً يخصك؟ لماذا ترك نايف غريب الخدمة في البوليس؟ ماذا اشتغل نايف غريب زمن اسرائيل واين هو؟....

وبعد ان سألني ما يقرب من ١٢ سؤالا قال: «لماذا سألت عن العمارة الا تعرف ان هذا ممنوع»...

ويقول خليل غريب وهو يروي هذه الواقعة الغريبة ان مساعد مدير البوليس المذكور قال له انه كان سيلقي القبض عليه لو لم يتأكد من صحة كلامه ومن نسبه ويستطرد ان الضابط المذكور اخبره ان السؤال عن العمارات ممنوع!! واستشاط غضباً من جديد حين طالبه بان يعطيه امراً خطياً يمنعه عن السؤال عن المباني.

ويقول خليل غريب: «فقلت له لماذا غضبت؟ اريد ان الفت نظرك الى انه اذا كان ممنوعاً ان اسأل واتعرف على بلادي وبلاد اجدادي فاطلب منك ان ترسل برقية الى نديم بطحيش موظف الهستدروت في الناصرة وتأمره بان يوقف الرحلات الى ايلات والقدس وان يمتنع عن اخذ المواطنين العرب في الناصرة وحيفا وعكا ويافا الى ايلات، التي هي على الحدود وفي خليج العقبة، ليتعرفوا على تلك المنطقة ويسجلوا اسماء المدن والقرى والمستوطنات ويلتقطوا صورها.

«واطلب من حضرة مساعد مدير البوليس المحترم ان يرسل برقية الى محطة دار الاذاعة الاسرائيلية فيطلب منها حذف برنامج تعرف على اسرائيل.»

ويقول في ختام حديثه ان الضابط المذكور قال له على الاثر: لا تزعل نحن من حقنا ان نسأل ونراقب ونحقق!!!

ملاحظة: خليل غريب مواطن من الناصرة يسكن في يافا ويعمل في تل-ابيب.

وساطة ايطاليا بين اسرائيل والعرب في مؤتمر فلورنسا

يفتتح في فلورنسا ، اليوم، ٣ اكتوبر مؤتمر دعا المبادرون اليه مندوبين عن اقطار البحر الابيض المتوسط واعلن منظموه انه لبحث التعاون الثقافي والاجتماعي بين هذه الاقطار . وسيشترك في هذا المؤتمر وفود عن مصر ولبنان واسرائيل .

ويبدو أن المبادرين لعقد مؤتمر فلورنسا هم من الاوساط المقربة للحكومة الايطالية التي اخذت تبدي اهتماما متزايدا في منطقة الشرق الاوسط. ولهذا المؤتمر ارتباط بمطامع ايطاليا في الشرق الاوسط فالداعي لهذا المؤتمر رئيس بلدية فلورنسا السابق «لافيرا» هو احد زعماء الحزب الدمقراطي — المسيحي الايطالي المقربين لرئيس الحكومة فنفاني .

ويتألف وفد اسرائيل لهذا المؤتمر من رويين شلواح ، المستشار السياسي في وزارة الخارجية ، و م. فيشير ، نائب المدير العام للوزارة ، ورويين بركات ، رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت ، وسفير اسرائيل في روما ، الياهو ساسون ، والبرفسور فلانس من الجامعة العبرية ، وسمحا فلاين ورستم بستوني من مبام ، و ش. درخ من احدوت هعبودا .

ويؤخذ من بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كل المشتركين في المؤتمر ، بما في ذلك ممثلو مبام ، قد قبلوا تنفيذ توجيهات وزارة الخارجية وان بركات سيرأس هذا الوفد .

ويعتقد ان في هذا المؤتمر ستجري محاولة ايجاد اتصال بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي بواسطة «لافيرا» . ومما لا شك فيه ان وفد اسرائيل سيستغل هذا المؤتمر لدعم سياسة اسرائيل الرسمية التي لا يعقل ان تكون اساساً لاي محادثات او اتصال عربي اسرائيلي .

اما اهتمام حكام ايطاليا بالتوسط بين اسرائيل والبلاد العربية فهو احدى وسائل الدبلوماسية الايطالية للتغلغل في المنطقة وتحقيق اهداف الخطط الاستعمارية .

فبعد فشل محاولات امريكا وبريطانيا المتواصلة لاقامة حلف عسكري في الشرق الاوسط يربط بين حلف الاطلنطي بحلف جنوب شرق آسيا ، هنالك رائحة خطط جديدة توضع لاقامة حلف حوض البحر الابيض المتوسط تحت شعار التعاون الثقافي والاجتماعي او المساعدات الاقتصادية .

اما مطامع ايطاليا الاستعمارية في الشرق الاوسط فغنية عن الذكر . ووساطة حكام ايطاليا ، الاعضاء في حلف الاطلنطي والذين حولوا بلادهم الى قواعد للصواريخ الامريكية ان تقرب السلام بين اسرائيل والعرب ، بل هي مؤامرة على السلام الحقيقي .

وقد كتبت المجلة الايطالية ، ايل بوبولو ، لسان حال الحزب المسيحي الحاكم بان على اسرائيل ان تنضم الى اتحاد دولي كبير مع الدول العربية . ومن هنا يظهر ان المؤتمر الذي دعا اليه «لافيرا» هو محاولة لجس النبض في سبيل تحقيق اهداف الدبلوماسية الايطالية في الشرق الاوسط ، فليست لنا اي اوهام **حول حسن نية الاوساط الايطالية الحاكمة . ومن السذاجة الاعتقاد بان وفد اسرائيل لهذا المؤتمر من شانه ان يحقق اي تقدم في العلاقات الاسرائيلية — العربية بل خطر اساءته اليها اشد واعظم .**

في اعقاب الاستفتاء في فرنسا والجزائر

أربعة ملايين ونصف المليون نواة التكتل الجمهوري

ديغول يقيم معسكرات الاعتقال لمقاومة الجزائريين واتساع التناقضات بين المستعمرين الفرنسيين بشأن شمال افريقيا بعد مهزلة استفتاء الجزائر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لخص راديو موسكو الوضع في فرنسا في اعقاب استفتاء ديغول واعلن ان الاستفتاء لا يدل على شيء سوى البلبلة التي تسود اقساماً كبيرة من الرأي العام الفرنسي .. وان هذه القوى التي صوتت الى جانب ديغول ليست موحدة بل تتنازعها التناقضات وان الاربعة ملايين التي صوتت «لا» هي القوة القائدة التي ستنقذ فرنسا من اخطار الفاشية .

وهذا هو الواقع وقد جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ان الاربعة ملايين و٦٠٠ الف من الفرنسيين الذين صوتوا ضد الدستور سيؤلفون منذ الآن قوة كبيرة ويحملون الامل بتكتيل الجمهوريين المحتوم .

وقد بين المكتب السياسي في هذا البيان الاخطار التي تهدد حريات الشعب السياسية من جراء اقرار دستور ديغول الديكتاتوري ودعا الى وحدة المناضلين من اجل حل القضايا التي تشغل الفرنسيين عامة ، مثل اقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر وسائر الاقطار عبر البحار ، من اجل مفاوضات على اساس اتفاق حر ومساواة في الحقوق

لا بد للحقائق ان تتغير

ولكن اذا كانت نتائج الاستفتاء في فرنسا تعود الى البلبلة فنتائج الاستفتاء في الجزائر تعود الى الارهاب الفظ والاستبداد الوحشي .

وقد عقبت الصحف السوفياتية والصينية على هذه المهزلة فقالت برافدا ، ان تاريخ الاستعمار هو سلسلة من الاكاذيب ولكن لكل شيء حد ولا بد ان تظهر الحقائق وان ينتصر الحق .

واضافت لقد اقامت الرجعية الفرنسية ضجة بشأن نجاح الاستفتاء في الجزائر ودللت على ذلك بالارقام ولكن المرء يتساءل ضد من إذن تخوض قوات فرنسا الضخمة الحرب في الجزائر ؟ اين هم اولئك الابطال الذين يحاربون فرنسا في الجزائر ؟

اما وكالة الانباء الصينية فقد قالت ان عملية الاشراف المباشر كانت طابع الاستفتاء وكان الجنود الفرنسيون يرغمون الجزائريين على ركوب السيارات وعلى الرغم من ذلك فقد رفضت قرى باكملها الخضوع والاشتراك بالاستفتاء واعتصم اهلها بالجبال .

وقال متحدث بلسان الحكومة الجزائرية الحرة ان الاستفتاء لا قيمة له فالشعب الجزائري المجند قد اعرب منذ امد بعيد عن ولائه لحركة التحرر القومي .

رجعية فرنسا لا تؤمن بنتائج الاستفتاء

والواقع ان فرنسا نفسها لا تؤمن بنتائج الاستفتاء في الجزائر والعناصر الفاشية المغالية في الجزائر تتحدث عن تمرد جديد والانسلاخ عن فرنسا ديغول اذا لم يعمل ديغول على تنفيذ «الاندماج التام» (اي إبادة الجزائريين) الذي تطلبه لجنة السلامة العامة التي اقامها غلاة المستعمرين الفرنسيين في الجزائر في ١٣ أيار الماضي وكان قيامها وتمردها الشرارة التي ادت الى ايصال ديغول الى الحكم .

وقد اعلن الدكتور برنارد لفيرف عضو لجنة السلامة العامة في الجزائر ان اوخم العواقب (الثورة) ستترتب عن عدم اعلان ديغول اندماج الجزائر التام مع فرنسا خلال اليومين القادمين .

وفي الوقت ذاته اتخذت حكومة ديغول اجراءا عنيفاً جديداً لمقاومة القوميين الجزائريين في فرنسا فأعلنت رسمياً عن اقامة معسكرات اعتقال للمشتبه بهم من الجزائريين .

وقررت هذه الحكومة اتخاذ اجراءات كبت أخرى منها تخويل وزير الداخلية صلاحية اعتقال الذين يعتبرهم «خطراً على الامن العام» بسبب مساعدتهم للثوار الجزائريين . وإحالة القضايا المتعلقة بمساعدة الثوار الجزائريين الى المحاكم العسكرية .

الانتخابات القادمة في فرنسا

وتعمل الاوساط الرجعية على تركيز كتلتين لخدمة معركة الانتخابات التي ستجري في الشهر القادم . وهاتان الكتلتان المنوي اقامتهما هما كتلة يمينية برئاسة جاك سوستيل وكتلة «يسارية» برئاسة جي موليه ، وستلغي الحكومة طريقة الانتخابات النسبية .

كلمة الاتحاد (بقية)

يحذرهم من نوايا حكام اسرائيل العدوانية .

فهذا العدوان الناذر على قادة الجبهة العربية ، واساليب القمع لتحطيم وحدة الجماهير العربية وعزل طليعتها الحزب الشيوعي ، وقرارات الحكومة مؤخراً عن ضرورة تهويد الجليل ، كل ذلك مقدمات وتحضير نفساني للاذهان يستهدف تعميق كراهية العرب ، وهذا مقدمة لمغامرة جديدة توضع خطوطها في لندن وواشنطن .

فالاوساط الرسمية ما فتئت تعلن انها ستحتل «الضفة الغربية» اذا طرأ تغير على الوضع الراهن بالاردن .

والصداقة التي تجددت بين بريطانيا وحكام اسرائيل مؤخراً ، وصفقات الاسلحة التي توجت هذا الوصال الجديد يشتم منها رائحة مؤامرة جديدة تلوح بالافق ولا يمكن التكهن بعواقبها .

ولذلك فنحن نؤمن بأن نضالنا ضد الاضطهاد القومي وضد السياسة العربية التي تنتهجها الحكومة ، في هذه الظروف الدقيقة بالنسبة لاسرائيل هو نضال دمقراطي بالدرجة الاولى لانقاذ السلام قبل كل شيء ولمنع حلول الكارثة

ونضالنا هذا من اجل الحياة وللقضاء على الاضطهاد هو نضال لا هوادة فيه يستوجب حشد كل القوى المخلصة من ابناء الشعب اليهودي المخلصين الى جانب نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية المشروعة واليومية ولتغيير سياسة الحكومة الموالية للاستعمار .

واذا كنا ، اليوم ، نشعر بازدياد وطأة الاضطهاد والبطش فمعنى ذلك ، لا تراجع بل رص الصفوف وحشد القوى . فوحدة جماهير الشعب هي الضمان الاكيد بأن النصر للشعب بعماله وفلاحيه الذين ليس لديهم مايفقدون سوى قيودهم .

جلاء قوات بريطانيا (بقية)

وطرد النفوذ الاجنبي والاستعمار» وقال ان ثورة العراق ... قد اعاقت الوحدة العربية !

واضطر حسين الى ان يعد بتخفيف الاحكام العسكرية تدريجياً ومدح «المساعدة» الامريكية التي قدمت له ولكنه قال «ولكننا سنتنازل عن هذه المساعدة خلال سنوات معدودة» !

الجمهورية العربية المتحدة تنفي

وقد نفى ناطق بلسان وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الأمم المتحدة الاتهامات الكاذبة التي نوه بها حسين في خطابه واعلن انه لا اساس لها من الصحة . فالجمهورية العربية لم تتآمر ولن تتآمر على مصلحة اي بلد عربي .

حسين سيهرب

وقد علقت الصحف البريطانية على الاتفاق على الجلاء وقالت ان حسين سيكون مضطراً في اعقابه الى الفرار من الاردن خشية نقمة الشعب .

الجلاء عبر اسرائيل

ومع ان المصادر الاسرائيلية المسؤولة انكرت ان تكون بريطانيا قد طلبت ممراً جوياً من اسرائيل لاستعدامه في سحب قواتها فان مراسل جريدة لمرحاب (احدوت هعبودا) في لندن قال ان الشائعات تسود الاوساط الدبلوماسية هنا عن وجود مفاوضات بين بريطانيا واسرائيل حول احتمال سحب القوات البريطانية بطريق جوي يمر في اسرائيل .

ماوتسي تونغ يعلن (بقية)

الانتاج الصناعي والزراعي في سنة ١٩٥٩ ايضاً . واثنى على اقامة الكومونات الشعبية ودعا الى تشجيعها لانها تطور القوى الانتاجية . وقال من الواجب تشجيع اقامة الميليشيا الشعبية فهذه القوة المسلحة بالاضافة الى الجيش تعرب عن ارادة الشعب وعن عزمه على مقاومة المؤامرات الاستعمارية .

تراجع ضئيل

وقد اعلن دالس ، وزير الخارجية الامريكية ، انه إذا أوقفت النار في مضائق فرموزا فانه سيعمل على تجريد كوموي وماتسو من السلاح . واعتبر دالس حشد شان كاي شيك ثلث قواته في هذه الجزر خطأ كبيراً .. وهذه هي المرة الاولى التي يبدي فيها دالس هذا التحفظ من عملية شان كاي شيك .

وكذلك فعل ايزنهاور في مؤتمره الصحفي الاسبوعي فقد وافق على رأي دالس . وقال ايزنهاور ايضاً انه اذا أوقفت النار فسينشأ احتمال لاجراء مفاوضات جديدة . واضاف ، القضية الرئيسية هي كيف نمنع التراجع امام استخدام القوة (امريكا هي التي تستخدم القوة) وكيف نحل هذه القضايا في نطاق عالمي دون استخدام القوة ..

وقال ايزنهاور ايضاً ان حكومته لن توافق حتى الان على قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة فهي في نظره «معتدية و ... قاصرة و.. لم تعد حتى اليوم الاسرى الامريكيين (الجواسيس) الى بلادهم » .

لا جديد في الموقف الامريكي

وعلق راديو موسكو على بيان دالس وقال ، لقد كان دالس معتدلا في لهجته على غير العادة مستهدفاً ان يدعي ان سياسته هي التي ستخفف حدة التوتر في الشرق الاقصى ولكن هذا ليس سوى خداع فقد اضطر المسؤولون الامريكيون الى اتخاذ موقفهم هذا قبل ان يستيقظ الشعب الامريكي ويقاضي هؤلاء الزعماء . وقال راديو موسكو انه ليس هناك جديد في المقترحات الامريكية بشأن الحالة في الشرق الاقصى .

حكومة شيك .. زعلانة

وقد اثارت تصريحات دالس وايزنهاور «زعلاً شديداً» في اوساط عصابة شان كاي شيك . وقد عقدت هذه العصابة اجتماعاً عاجلا لها بحضور زعيمها شان كاي شيك واصدرت بياناً اعلنت فيه ان التصريحات الامريكية «غير مفهومة» !

ضرب كوموي مستمر

وتواصل المدفعية الساحلية الشعبية ضرب كوموي بالقنابل وتحول دون وصول الامدادات الى هذه الجزيرة .

وقد انذرت حكومة الصين الشعبية امريكا للمرة التاسعة عشرة من اخطار قيام سفنها الحربية بخرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية .

برافدا : الصين ستصد العدوان

وكتبت صحيفة برافدا السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي سيعتبر اي عدوان على الصين الشعبية عدوانا عليه نفسه . وقالت «اننا مستعدون لان نهب ، في كل وقت ، لمساعدة الامة الصينية» .

مشكلة اعادة الاقرار

الاتحاد السوفياتي قريب من حلها

موسكو — في اذاعة من راديو موسكو قال العالم السوفياتي الشهير ، فلاديمير دوبرونسروف ، ان الاتحاد السوفياتي قد اشرف على ايجاد حل لمشكلة اعادة الاقمار الاصطناعية الى الارض .

وقال العالم ان القضية صعبة لا لان قمراً من هذا النوع يجب اعادته الى اي بقعة من الارض بل لانه يجب أعادته في وقت محدد الى منطقة محددة . وقد اصبح العلماء السوفياتيون قريبون جداً من حل هذه القضية

غانا تعترف بغينيا الافريقية

لندن — اذاع راديو لندن ان حكومة غانا تنوي الاعتراف باستقلال غينيا (الفرنسية) التي صوتت ضد دستور ديغول وبذلك فازت باستقلالها وسيادتها .

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت في اعقاب الاستفتاء انها ستوقف مساعدتها الاقتصادية والادارية عن غينيا الافريقية وستسحب الاداريين الفرنسيين منها خلال شهرين .

الجامعة العربية وافقت على انتساب تونس والمغرب

مندوبا ليبيا والعربية السعودية يطالبان بالاعتراف بالجامعة العربية منظمة اقليمية

حيفا — مكتب الاتحاد — طالب مندوبا ليبيا والعربية السعودية بان تعترف منظمة الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية داخلها .

وقد طالبا بهذا الامر إثناء إسهامهما في المناقشة العامة التي تجري الآن في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة .

وقد اعرب هذان المندوبان عن التطور الجديد الذي طرأ على الجامعة العربية وجعلها فعلا منظمة إقليمية تحظى باحترام وتقدير الدول الاعضاء وتسهم مساهمة فعالة في حل مشاكل الشرق الاوسط .

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه المندوبان العربيان كانت الجامعة العربية تعقد جلساتها في القاهرة .

وقد كان قرارها الاول بقبول انتساب تونس والمغرب اليها تأكيداً جديداً على طابعها الجديد الذي يوحي بصدق طلب هذين المندوبين .

واذاع راديو القاهرة ان الجامعة العربية تواصل الان ابحاثها وعلى جدول اعمالها ميزانية الجزائر ، ومكافحة الدعاية الصهيونية المعادية لحركة التحرر القومي في امريكا اللاتينية وقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين .

العراق يصدر قانون (بقية)

وهذا الفرق الجوهري يوحي بقوة العمال الزراعيين واثر القوى الدمقراطية في النظام القائم في العراق .

كذلك ينص هذا القانون على خلق الاوضاع لتوطيد الاصلاح الزراعي . فبموجب هذا القانون سيكون على الهيئة العليا التي يراسها رئيس الوزراء ان تزود الفلاحين بالبذور والادوات مما يمكن الفلاحين الذين آلت اليهم الارض من العمل فيها والاعتماد على جهودهم وكدحهم في كسب اسباب الرزق .

ومع هذا فالقانون العراقي مثل قانون الجمهورية العربية المتحدة يبقي على الكولاك . وهذا الامر طبيعي في ظروف القطرين العربيين وسيادة البرجوازية في النظام الاقتصادي والسياسي .

كرامي يصفع السفير

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الدبلوماسية كلها واضاف انه يعيد صورة المستشارين الاجانب الذين تخلص منهم الشعب اللبناني . وقال عبد الله اليافي ان قصد السفير صيانة رجال العهد البائد من الاضمحلال بفرض التعاون معهم على رجال الثورة .

وقد قال مثل هذا القول صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق واحد كبار رجال المقاومة الشعبية التي حققت النجاحات للحركة القومية . وقد انتقد صائب سلام رجال شمعون الذين لبوا دعوة السفير وقال انهم بحضورهم ابتعدوا عن شعبهم اكثر من اي وقت مضى .

كرامي : لا تعديل

وقد جاء الرد مفحما على نشاط السفير الامريكي حين اعلن رشيد كرامي انه لن يعدل وزارته مهما كانت الظروف كذلك نفى الاشاعات التي زعمت ان بعض الوزراء استقالوا .

وتفيد انباء بيروت ان الهدوء يخيم على العاصمة وان الحياة الاقتصادية عادت الى مجاريها .

وقام الجيش بازالة العراقيل في طرق المصايف .

تطهير جهاز الاذاعة

وامس اعلن راديو بيروت ان الحكومة بدأت في تطهير جهاز الاذاعة اللبنانية من العناصر الخائنة التي كانت تشدد حملاتها على رجال الحركة التحررية العربية في لبنان .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١١٢'٩٢٧'٦٠٠ ليرة (٩٠'٣ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٣'٤٠٨'٣٦٠	٩٤'٨
السهل	١٦'٩٤٠'٦٠٠	٩١'٥
حيفا	٢٤'٦١٣'٨٣٠	٨٩'٨
القدس	١٠'٠٠٠'٠٠٠	٨٨'٥
الناصرة	٩'٦٧٢'٠٠٠	٨٤'١
الجنوب	٨'١٠٧'٠٠٠	٧٧'٢
متفرقات	١٨٥'٨١٠	—
المجموع	١١٢'٩٢٧'٦٠٠	٩٠'٣

العمال العاطلون يبادرون الى الكفاح من اجل دفع خطر الجوع

الناصرة — وصل وضع عمال الناصرة الى حد لا يمكن ان يطاق فنهم من يقاسي الامرين من جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، انهم محرومون من حرية التنقل للتفتيش عن العمل ، وحتى اذا تمكن البعض من ايجاد العمل والوصول اليه فهيهات ان يتمكن من البقاء فيه نتيجة لمطاردة قيادة الهستدروت لهؤلاء العمال .

ولذلك يلجأ هؤلاء العمال الى التسجيل في مكتب العمل للحصول على عمل بأجور الطوارىء ، ولكن حتى هذا العمل لا يضمن لهم بشكل إنساني .

فالعمال الذين يسجلون في مكتب العمل يومياً يحصلون فقط على ١١ يوم عمل في الشهر ، وحتى أجور هذه الايام لا يقبضونها في مواعيدها ، على الرغم من وجود قانون يقضي بعدم تأخير دفع الاجور اكثر من ١٥ يوماً وما يزيد عن ذلك تدفع عنه فائدة للعمال . فمثلا عمال الكتيبة التي عملت من ٨/١٦ — ٥٨/٨/٢٦ لم تدفع لهم أجورهم ، التي لا تكفي لاطعام عائلاتهم الخبز الحاف ، حتى الآن .

ولذلك يقوم هؤلاء العمال بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزارة العمل والى بلدية الناصرة يطالبون فيها المسؤولين بالتدخل لزيادة مخصصات ايام العمل الى ٢٠ يوماً على الاقل فحتى هذا القدر لا يكفي لضمان الحد الادنى من إعالة عائلاتهم ، ويطالبون فيها ايضاً بدفع أجورهم في مواعيدها ودفع الفوائد من أجورهم التي لم يقبضوها لغاية الآن .

كما ويستعد هؤلاء العمال لتأليف الوفود لتقديم هذه العرائض الى المختصين بالامر ، والاستمرار في النضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

ظلامات من دنون الصابرة

فلاح لاجيء سلبوا ارضه ثم نهبوا الارض الجديدة التي فتحها وعامل يمنع عنه التصريح فتطالبه دائرة ضريبة الدخل بـ ٤٢٨ ليرة

دنون — حطمت دنون ، بوحدة صفوفها وبقيام فرع للحزب الشيوعي فيها ، نطاق «المنطقة المغلقة» الذي اراد الحكم العسكري ان يعزلها به عن الرأي العام الدمقراطي . فصارت تُسمع صوتها الجمهوري .

هذه مأساة المزارع الفقير محمد مرعي حاد اللاجيء من الغابسية المدنون. صودرت ارضه الطيبة في قرية الغابسية ظلما وعدوانا فصار يضمن من ارض الغابسية ما يعمل به ليقيم أود عائلته المؤلفة من عشرة انفار . سبع سنوات وهو يضمن خمسة دونمات من هذه الارض ، كانت وعرية ففتحها وجعلها ارضاً خصبة .

وفي هذه السنة رفضت دائرة الاملاك المتروكة تجديد ضمانه للارض واما الحاكم العسكري فصادر تصريحه حتى لا يستطيع الدفاع عن حقه في هذه الارض . وضمنت ارضه ، التي رواها بعرق جبينه ، الى زكي صاف من مطبا بلفتة «سنية» من الحكم العسكري ...

وهذا العامل عبد رضا قصقصلو ، الذي قضى ثلاثة اشهر عاطلا عن العمل يثبت وجوده يومين في مركز بوليس عكا بأوامر من الحكم العسكري في «حصن الدمقراطية» . عائلته تتضور جوعاً والشعب يساعدها . تطالبه دائرة ضريبة الدخل في عكا الآن بضريبة تبلغ ٤٢٨ ليرة و ٦٢٠ بروطة ...

هذا ، بل اكثر منه ، يحدث في دنون ، قرية اللاجئين المعدمين الذين هدمت قراهم وسلبت اراضيهم وتلاحقهم حكومة «حصن الدمقراطية» حتى الان .

كل انسان شريف في بلادنا يصعق على هذا الارهاب ويستنكره اشد استنكار ويطالب بوضع حد لسياسة النهب والسلب المفاخرة .

النائب الشيوعي موشي سنيه

يتكلم في اجتماع شعبي في قرية يافة الناصرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٦-١٠-٥٨

جماهير القرية مدعوة للاشتراك في هذا الاجتماع الهام .

تعزية

ننعى بمزيد الاسى وفاة

حنه فضيل خشيبون

زوجة الرفيق سعيد خوري

تعازينا الحارة الى زوجها واولادها وشقيقيها وجميع اقاربها

الحزب الشيوعي - فرع كفر كنا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ AL-ITTIHAD

النداء

٧ تشرين اول ١٩٥٨
٢٣ ربيع الاول ١٣٧٨
23 תשרי 5719
7.10.1958
No. 47 Vol XV
العدد ٤٧ السنة الخامسة عشرة

مندوب السودان في هيئة الامم المتحدة

يطالب بانسحاب امريكا وبتوضيح موقف بريطانيا

نيويورك – استأنفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مناقشاتها امس وتحدث محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان فطالب بانسحاب القوات الامريكية من لبنان بدون قيد او شرط وطالب بريطانيا باصدار بيان اكثر وضوحاً من بياناتها السابقة بشأن انسحاب قواتها من الاردن

وتحدث مندوب نيبال في هيئة الامم فاعلن ان حكومته تعتقد ان الجزر الساحلية [illegible] الولايات المتحدة ان تصغي الى صوت العقل فتعمل على تخفيف الازمة في الشرق الاقصى .

بدافع انسانى توقف الصين الشعبية ضرب كوموي وماتسو بالقنابل اسبوعا

خروشتشوف يدحض مزاعم ايزنهاور . بريطانيا ترحب بقرار الصين الشعبية . امريكا تتوقف عن حراسة سفن تموين فورموزا

بكين – اصدرت حكومة الصين الشعبية اوامرها لمدفعيتها الساحلية بالكف عن ضرب مجموعة جزر كوموي وماتسو بالقنابل لمدة اسبوع ابتداء من الامس . وقالت وزارة الدفاع الشعبية في بيان نشرته بهذا الشأن ان الاوامر قد اتخذت بدافع انساني وشعوراً مع آلام المدنيين والعسكريين الصينيين في هذه الجزر بسبب انعدام المؤن .

واعلنت وزارة الدفاع ايضاً ان حاميات هذه الجزر تستطيع خلال هذه الفترة تزويد الاهلين بما يحتاجونه من مؤن شريطة ان لا تأتي السفن بالتموين في حماية السفن الامريكية الحربية .

ودعت حكومة الصين الشعبية الى «اجراء مفاوضات في سبيل حل المشكلة سلمياً مع إخواننا الصينيين . فالمسألة داخلية ومن المؤكد انه سيأتي اليوم الذي ينسحب فيه الامريكيون فمتى وزير الخارجية دالس قد ذكر ان الامريكيين سيغلون كوموي وماتسو اما احتلال القوات الامريكية فرموزا فيمكن التوصل الى حل بشأنه في المحادثات الجارية في وارسو .»

ترحيب في بريطانيا

وقد رحبت بريطانيا ترحيباً كبيراً بهذه الخطوة من الصين الشعبية باعتبارها عملا يمكن ان يؤدي الى تخفيف التوتر في مضائق فورموزا . وجاء من لندن ان حكومة ماكميلان تجري مشاورات مع بعض الحكومات حول هذه الخطوة .

امريكا تتوقف . . .

وأكد قائد قوات امريكا في فرموزا، رولند سموت ، ان مدفعية الصين الشعبية قد اوقفت فعلا ضرب كوموي وماتسو . واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بما ان الصين الشعبية توقفت عن ضرب جزر كوموي وماتسو بالمدفعية فلم تعد حاجة لان يقوم الاسطول الامريكي السابع بحراسة قوافل التموين التابعة لفورموزا .

توقف المحادثات

وأعلن في وارسو ان المحادثات بين سفيري الصين الشعبية وامريكا قد أجلت ٦ ايام . وطار السفير الامريكي الى لندن ولكنه لم يفصح عن هدف رحلته المفاجئة هذه .

خروشتشوف ينذر امريكا

وندد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، بالسياسة الامريكية وقال ان امريكا تتحمل امام الشعوب والتاريخ مسؤولية بالغة الخطورة بتدخلها في شؤون الصين الشعبية ، كما انها تتحمل مسؤولية النتائج عن الاعمال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

مناورات خطرة لتأخير الجلاء عن لبنان

توطد الصداقة السوفياتية – اللبنانية يعزز النضال التحرري ويدعم الاستقلال

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اذاعت يونايتدبرس نقلا عن مصادر امريكية عليمة ان انسحاب القوات الامريكية من لبنان قد يتأخر اذا ما تطورت الاضطرابات السياسية هناك وتحولت تحولا خطيرا واذا ما استمر النزاع الحالي على حدته !!

وبهذا النبأ ازاحت « يونايتد برس » النقاب عن المؤامرات التي تدبرها الولايات المتحدة في الخفاء لابقاء قواتها في لبنان حتى تستطيع ايقاف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي في المنطقة وتحافظ على مواقعها المنهارة فيها .

وقد اكتسب هذا النبأ اهمية كبرى حين صرح متحدث السفارة الامريكية في بيروت ان موعد الجلاء الامريكي التام عن لبنان لم يحدد بعد ... مع ان الاتفاق على الجلاء تم قبل اسبوعين وتقرر ان يتم حتى نهاية اكتوبر الحالي على الاكثر .

وكانت الصحف الدمشقية قد نوهت بهذه المؤامرات في ٢٨ ايلول الماضي فكتبت جريدة «العلم» تقول ان وثائق امريكية وقعت في ايدي رئيس الوزراء رشيد كرامي وفيها شواهد على ما تقوم به الولايات المتحدة من توزيع المال والسلاح على انصار شمعون ليواصلوا اعمالهم التخريبية . وقالت ان كميات من الاسلحة الخفيفة ضبطتها الحكومة اللبنانية في مطار بيروت كانت في طريقها الى عصابات الكتائب الموالية لشمعون .

وكان شمعون قد جمع النواب الموالين له واعلمهم انه سيواصل اعماله التخريبية ما لم تعدل وزارة رشيد كرامي فتؤلف من ستة من انصاره واربعة من رجال المقاومة الشعبية .

في الوقت ذاته يقول نبأ من بيروت ان المدفعية الامريكية تصوب مدفعيتها نحو احياء المقاومة الشعبية بنية ارهاب الشباب الوطني .

وصباح اول امس اجتمع الرئيس فؤاد شهاب بزعماء جبهة الاتحاد الوطني الذين عقدوا اجتماعات عديدة واعلنوا معارضتهم لزيادة عدد اعضاء الوزارة القائمة .

ويقول نبأ من دمشق ان الاتصالات تجري لحل الازمة والخروج من الموقف الحالي الذي يوتره انصار شمعون بقيامهم باعمال التخريب لتبرير تأخير جلاء القوات الامريكية .

اجتماع لكل زعماء لبنان

وجاء من بيروت ان الرئيس شهاب قد دعا الى اجتماع واسع من قادة الجبهة الوطنية ومن المعارضة الحالية (اتباع شمعون) لاجراء مصالحة ووقف اعمال العنف وذلك في يومي الخميس والجمعة القادمين . وبدأ الرئيس شهاب إجراءاته فاجتمع أمس بهنري فرعون وتقي الدين الصلح وعدد من الزعماء السياسيين .

الصداقة السوفياتية اللبنانية

وفي الوقت ذاته توطدت الصداقة السوفياتية اللبنانية وقوي وضع النظام القائم في لبنان بتبادل البرقيات بين نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورشيد كرامي رئيس وزراء لبنان .

وقال خروشتشوف في برقيته الى كرامي انه حكومته تهنىء لبنان على تحرره وتتطلع باهتمام وعطف عميق على نضاله وتتمنى بحرارة ان يتحرر مما يعانيه من الاحتلال الاجنبي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مشروع قرار سوفياتى جديد بوقف التجارب النووية يقدم الى الجمعية العمومية

امريكا وبريطانيا تتحملان تبعة اضطرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النووية

نيويورك – قدم الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى وقف التجارب النووية وعقد اتفاق دولي بهذا الشأن .

وجاء في مشروع الاتحاد السوفياتي، بحافز من رغبتها في تخليص الانسانية من خطر الاشعاعات النووية ... تقترح حكومة الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية في الحال من طريق التحريم المطلق لهذه التجارب ... ونظراً لما تبديه شعوب البلدان في العالم من عميق القلق من اخطار هذه التجارب تقترح ان تدعو منظمة الامم المتحدة الى وقف التجارب فوراً وان تدخل الدول ذات الشأن في مفاوضات لعقد اتفاق فيما بينها لذلك.

وبذلك نفذ الاتحاد السوفياتي ما جاء في بيانه الذي اعلن فيه استئناف التجارب النووية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الخميس انه استأنف التجارب النووية ، ولكنه في الوقت نفسه اعرب عن رغبته في ان توقف حالا والى الابد كل تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

والقى الاتحاد السوفياتي في بيانه على الولايات المتحدة وبريطانيا تبعة اضطراره الى استئناف التجارب النووية بعد ان اعلن وقفها في ٣١ آذار .

وقد جاء في البيان السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي لم ينجح في التوصل الى وقف هذه التجارب بشكل عام من جراء معارضة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تضعان العراقيل في سبيل الاتفاق في هذا الموضوع . ولذلك فان استئناف التجارب اصبح ضرورياً للاتحاد السوفياتي لاعتبارات الامن .

وفي نهاية البيان تقول الحكومة السوفياتية انها وان تكن قد اضطرت من جراء موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الى استئناف التجارب النووية، فانها ستواصل جهودها المثابرة في سبيل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية وقفاً عاماً حالا والى الابد . فهذا يساهم مساهمة هامة في حفظ السلام والامن العالمي .

وقالت جريدة « إزفستيا » ان الرأي العام العالمي ، كما انعكس في الصحف ، قد تفهم قرار الاتحاد السوفياتي باستئناف التجارب .

(اقرأ المقترحات على الصفحة ٤)

كلمة الاتحاد

مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا

صفحة في كتاب ذهبي

اليوم يبدأ في طشقند عاصمة ازبكستان السوفياتية مؤتمر ادباء وكتاب آسيا وافريقيا .

وبيدئه تفتح صفحة جديدة من كتاب التضامن الآسيوي الافريقي الذهبي .

فانعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف التاريخي الحاسم يوحي بالشوط الذي قطعه التضامن الآسيوي الافريقي في سبيل تحرر شعوب القارتين وتوثيق التعاون بين العالم الاشتراكي الاسيوي وشعوب هاتين القارتين المتحررة من اجل تحقيق التحرر والتقدم في العالم .

وقد صدق البروفسور الاندونيسي اتوجه عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر اذ قال : امام ادباء وكتاب الشعوب التي فازت باستقلالها إلهام الشعوب الناهضة نحو استقلالها وتحقيق تعاونها من اجل تقدمها وتقدم شعوب العالم .

وهذه النظرة العالمية تشع في كل تصريح يدلي به القائمون على هذا المؤتمر التاريخي . وقد صرح الكاتب السوفياتي شرف رشيدوف ان المؤتمر سيوحد المساعي التي يبذلها الكتاب التقدميون لازالة اسباب التوتر الدولي وخلق الجو لنشر التفاهم والتعاون بغية الوصول الى التعاون السلمي بين الشعوب .

واضاف ان اهداف المؤتمر مساعدة الثقافة الانسانية لتخطو الى امام ولذلك فلن تقتصر مداولات المؤتمر على المصالح القومية والعنصرية والجغرافية الضيقة .

ثم قال : لا يستطيع اي اديب نزيه ان يقف صامتا ومكتوف الايدي حيال الاستفزازات التي يقوم بها المستعمرون لاعادة سيطرة نظام المستعمرات وحيال خطر القنبلة الذرية الذي يخيم مثل شبح الموت على الانسانية .

ولهذا فالمؤتمر سيخلق اداة جديدة في النضال العالمي من اجل التحرر والسلام . . . اداة لا يمكن التقليل من اثرها العظيم

حين تحررت شعوب آسيا وافريقيا وبدأت كفاحها من اجل القضاء على تراث العبودية العفن في اقطارها وقف كتابها وادباؤها يتلمسون طريقهم ويتحسسون وجهتهم .

وفي هذه الفترة بالذات حاول الاستعمار نشر نظريات العدمية القومية بين الادباء والمثقفين ليسهل عليه اعادة سيطرته على اقطارهم .

ولكن الاستعمار اخفق اخفاقاً تاما فقد حضنت الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الدول الاسيوية والافريقية تبحث قضية فورموزا

نيويورك – اذاعت يونيتدبرس ان مجموعة الدول الاسيوية الافريقية ستجتمع اليوم (الثلاثاء) لوضع بيان بشأن ازمة مضايق فورموزا

وتضم مجموعة الدول الآسيوية – الافريقية ٢٨ دولة عضواً في هيئة الامم المتحدة .

أتنسحب اليونان من حلف الاطلنطي ؟
تعاظم الكفاح ضد البريطانيين في قبرص

باريس – بذل سكرتير حلف الاطلنطي ، بول هنري سباك ، محاولة اخيرة للحيلولة دون انفصال اليونان من هذا الحلف العدواني بسبب مشكلة قبرص . وكانت الحكومة اليونانية قد اوفدت مندوبها ، ميشيل ميلاس ، الى اجتماع مجلس حلف الاطلنطي وحملته شروطها واعلنت انها ستتخذ إجراءات حاسمة من بريطانيا ومن حلف الاطلنطي اذا لم تقبل هذه الشروط .

وقد قام سباك بمحاولة اخيرة ايضاً لانقاذ المحادثات الجارية داخل الحلف بشأن قبرص من التوقف . وكان سباك قد اقترح عقد اجتماع الاتي – بريطاني تركي يوناني – يحضره ممثلو اليونانيين والاتراك في قبرص لحل الازمة التي احتدت في اعقاب إصرار بريطانيا على تنفيذ مقترحاتها التي تقوم على «منح الجزيرة حكماً ذاتياً تحت إشراف بريطانيا يشترك فيه اليونانيون والاتراك» .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

سنة على اطلاق سبوتنك ١

موسكو – احتفلت الصحف السوفياتية بيوم ٤ تشرين الاول، يوم إطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي الاول . فقد ساهم كبار علماء الاتحاد السوفياتي بكتابة المقالات عن هذا الحدث التاريخي . ومنهم من تنبأ بان اليوم الذي ينطلق فيه صاروخ يحمل الانسان الى الفضاء الكوني لم يعد بعيداً .

الاتحاد السوفياتي إعترف بغينيا

موسكو – بعث الرفيق كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي الى سيكوتوري رئيس وزراء غينيا رسالة هنأه فيها بقيام الجمهورية في غينيا واعرب عن رغبة حكومته في اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية معها . وكان سيكوتوري قد طالب الاتحاد السوفياتي بالاعتراف بغينيا دولة ذات سيادة

واذاعت حكومة غانا انها ستتعاون مع غينيا في ميداني الاقتصاد والثقافة .

(اقرأ انوار كاشفة على غينا في الصفحة ٢)

فرحات عباس يعقب على مشروع ديغول الجديد

ان شعبا فقد نصف مليون من ابنائه لن يرضى عن الاستقلال بديلا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – رد فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر الحرة على اقتراحات ديغول بشأن حل مشكلة الجزائر فقال ان حكومة ديغول ستتحطم تحت الضربات التي يكيلها الوطنيون لها كما تحطمت جميع الحكومات الفرنسية الاخرى وقال ان مشروع الخمس السنوات الفرنسي لا ينطوي على اي تغيير في السياسة التي كانت تبديها فرنسا ولهذا فهي لن تظفر بأي نجاح

وقد جاء هذا الرد في حديث صحفي لمراسل «يونيتا» الايطالية الذي استفتاه حول رأيه في المشروع الذي اذاعه ديغول اثناء زيارته الاخيرة في الجزائر .

والمقترحات الديغولية الجديدة تتلخص في اعتبار الجزائر جزء من فرنسا ومنح شعبها العربي «حقوقاً متساوية» في مجلس يختاروه وتكون نسبة العرب والمستوطنين الفرنسيين فيه ثلثين بثلث .

وينص مشروع ديغول ايضاً على مساواة الأجور بين العرب والمستوطنين الفرنسيين وعلى توزيع بعض الاراضي على العرب الجزائريين وادخال عشرة في المئة من الشباب العربي في الجهاز الاداري .

وخرج ديغول بشعار حلو الرنين بقصد تضليل الجماهير الجزائرية فقال ، لا اندماج ولا انفراد بل أخوة ومساواة . وحاولت الصحف الموالية له ان تصور هذا المشروع بالثورة السياسية الاجتماعية في الجزائر زاعمة انه قادم المستوطنين الفرنسيين بهذا الخط لأنهم يريدون الاندماج !!

ولكن مشروع ديغول لن يحظى بتأييد كما قال فرحات عباس، الذي اضاف في رده على مراسل «يونيتا»، ان الحرب ستستمر في الجزائر فشعباً فقد نصف مليون من ابنائه في سبيل التحرر لن يخضع ابداً ولو استمرت الحرب شهراً او شهرين وسنة او سنتين فلا بد من إلحاق الهزيمة بالاستعمار والحصول على الاستقلال،

وقال ان حرب العصابات قائمة في فرنسا رغم الاجراءات الشديدة وذلك لكي يدرك الشعب الفرنسي حقيقة ما يجري في الجزائر فلا يصدق الدعايات المغرضة التي ينشرها الاستعمار .

طلب مساعدة من الجامعة العربية

وعلقت «الشعب» المصرية على خطاب ديغول حول الجزائر فقالت ، ان خطابه ثمة يفهم منها ان ديغول يعني نفسه بان فرنسا ستحتل الجزائر مدة ٥ سنوات أخرى .

وعلم ان حكومة الجزائر الحرة قد طلبت من الجامعة العربية تخصيص ١٢ مليون جنيه لمواصلة الحرب في الجزائر .

صحيفة « الشعب » المصرية

مؤامرة امريكية-بريطانية-اسرائيلية لاحتلال الضفة الغربية من الاردن

القاهرة – قالت جريدة « الشعب » ان بريطانيا والولايات المتحدة قد تآمرتا مع اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن حالما تجلو القوات البريطانية عنها .

وقالت الجريدة ايضاً ان الملك حسين يدأ في هذه المؤامرة ، وهو سيغادر الاردن مع القوات البريطانية حين جلائها :

واضافت الجريدة ان بريطانيا هي التي نظمت هذه المؤامرة ، ودفعت لحسين مبلغاً كبيراً لقاء موافقته على هذا المشروع.

وقال راديو بغداد تعليقاً على تبادل الرسائل بين ايزنهاور وبن غوريون انه حينما انتهاء احتجاج اسرائيل الى الرأي العام العالمي على ازال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن ، اخذ المتعنون يعملون على ايجاد اوضاع تمكنهم من تأخير انسحابهم ، وقد عهد الى اسرائيل بان تقوم باستفزاز رخيص ، واعلن عن ان اسرائيل تنوي غزو الاردن حالما تجلو القوات البريطانية منها . فعلى حكام اسرائيل ان يعلموا جيداً ان كل مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة ضد الدول العربية المتحررة ستقضي على اسرائيل نفسها .

«اعتدال» دالس ! او يقظة الشعب الامريكي

ابن خلدون

في الاسبوع الماضي أعلن دالس وزير خارجية الولايات المتحدة وأيده رئيسه ايزنهاور فيما أعلن ، انه اذا اوقفت النار في مضائق فورموزا فانه سيعمل على تجريد كوموي وماتسو من السلاح . وكان دالس قبل ذلك قد اعتبر حشد شان كاي شيك لثلث قواته في مجموعة جزر كوموي خطأ كبيراً ..

الذئب في لباس الحمل

وعقب المذيع من راديو موسكو على مخادعة دالس فقال ان دالس اختار قبعة الاعتدال ليوهم الرأي العام أن سياسته تهدف الى تخفيف حدة التوتر أما الواقع فهو أن المسؤولين الامريكيين اتخذوا موقفهم خوفاً من يقظة الشعب الامريكي الذي سيقاضيهم .

اليقظة الحادثة

والمؤكد أن الشعب الامريكي بدأ يستيقظ ويصحو على المغامرة الخطيرة التي يريد زعماؤه ان يقحموه فيها .

وقد اعترفت نيوز ويك في عددها بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٥٨ بهذه الحقيقة حين روت التطورات التي حصلت على مسرح السياسة الامريكية .

وتقول نيوزويك ان حقيقة الوضع في الولايات المتحدة انفجرت مثل قنبلة داوية حين اعلنت نيويورك تايمز ان ٨٠ في المئة من سيل الرسائل التي وصلت الى وزارة الخارجية الامريكية انتقدت سياسة الحكومة الامريكية حيال كوموي وماتسو .

واردفت ان نائب رئيس الجمهورية ريتشارد نيكسون زعزعه ما نشرته نيويورك تايمز فاصدر بياناً صحفياً ، اتفق عليه مع رئيسه ، قال فيه ان موظفاً في وزارة الخارجية الامريكية سمح بان تتسرب هذه الانباء الى الصحف ليحرج موقف وزير الخارجية ... واردف بما معناه ان الولايات المتحدة لا تقيم سياستها على وزن البريد (اي رسائل الاحتجاج التي تصل دوائرها المقررة — اي الراي العام) بل على وزن الحقائق ..

واستهتر نيكسون بالراي العام الامريكي وقال بغض النظر عما يشعر به الامريكيون حيال كوموي وماتسو فهذا لن يقرر سياسة رئيس الجمهورية ايزنهاور .

ولكن استهتار نيكسون بالراي العام الامريكي واعلانه الدون كيخوتي لم يغيرا من قلق حكام الولايات المتحدة من مقاومة هذا الراي العام لسياستهم .

وقنبلة نيويورك تايمس التي زعزعت نيكسون لم تكن الوحيدة .

وسرعان ما ظهر ان سيل الرسائل لم يقتصر على وزارة الخارجية بل وصل الى الشيوخ والصحف .

وقال روبرت سيفك مراسل نيويورك بوست : كل عضو في مجلس الكونغرس الامريكي يوافق على وجود شعور معاد للحرب يطالب بعدم التدخل في مضايق فورموزا .

واضاف ان بعض اعضاء الكونغرس قد اخبروه ان الرسائل التي وصلت اليهم بعد خطاب ايزنهاور في ١١/٩/٥٨ (طالب ايزنهاور آنذاك الشعب الامريكي بتأييد سياسته) كانت شديدة العنف في انتقادها للسياسة الامريكية .

وصرح الشيخ الدمقراطي كنذي ان ٩٠ في المئة من ٣٠٠ رسالة وصلت اليه خلال الثلاثة الاسابيع الاخيرة (٢٤ ايلول ١٩٥٨) انتقدت سياسة الحكومة الامريكية .

وقال الشيخ غرين ان اثنين من ٣٠٠ ايدوا سياسة الحكومة الامريكية حيال ازمة فورموزا واما الباقون فانتقدوها .

ومثل هذا القول اذاعه الشيوخ ويلي وساركمان وجينر ومتتنسون وغيرهم . وحتى الشيخ نولاند المعروف بتأييده المطلق لشان كاي شيك حتى كسب لقب « الشيخ ممثل فورموزا » صرح ان نسبة المؤيدين لسياسة الحكومة والمعارضين لها بين الذين كتبوا اليه هي واحد مقابل اربعة .

وليست القضية مقتصرة على رسائل يبعث بها اصحابها الى النواب والشيوخ ، بل ان الصحف تواصل نشر الرسائل التي ترد اليها من القراء والقليهم ينتقدون بشدة بسياسة دالس المغامرة .

ونشرت نيويورك بوست رسالة بعثت بها السيدة هيلين شين وهي تصور الجو العام في الولايات المتحدة .

قالت السيدة شين : « لست ارغب في الانتحار ولكن ان رغبت في ذلك فبودي ان اختار المكان والزمان لا ان يختارهما دالس . فعلى الرغم من تصريحاته الورعة فهو اسوأ معتد مباشر وغير مباشر » .

وندد الناشر جيمس واربورج في رسالة نشرتها « شيكاغو سن اند تايمس » بسياسة حكومته وقال ان محاولتها مواصلة احتلال جزر الساحل الصيني تهدد الانسانية .. من نحن حتى نقرر في شؤون الانسانية . ليس لنا اي حق قانوني او اخلاقي . »

وخلال هذه التطورات اقتربت اقسام من الشعب الامريكي عملياً من الموقف الامي الذي اتخذه الحزب الشيوعي الامريكي بجراة وثبات .

فقد حلل وليم فوستر سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي سياسة حكومة ايزنهاور — دالس العدوانية وقال منددا ، ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها وضع حد لثورة الصين الشعبية وبذلك اساءت الى هذا الشعب . لقد اخذت على نفسها ان تقول للصينيين بصفاقة ان شان كاي شيك هو حاكمهم وليس من حقهم خلع قاطع الطريق هذا .

وقال انها وضعت الاسطول السابع في مضايق فورموزا ... اي انها وضعت حصوناً في مرافىء الصين الشعبية وعملها هو بمثابة وضع قوات اجنبية في جزيرة ستاتن (جزيرة امريكية قريبة من الساحل الامريكي قرابة كوموي للبر الصيني) .

يقظة بعد عزلة

ويقينا ان من العوامل التي ساعدت على ايقاظ الشعب الامريكي وكانت اهمها هي عزلة الولايات المتحدة .

فالولايات المتحدة لم تختبر في تاريخها المعاصر عزلة في الميدان الدولي كهذه العزلة التي تختبرها الآن حيال سياستها المغامرة في ازمة مضايق فورموزا

وتعترف نيوز ويك بهذا الوضع حين تحجب من تنديد كندا بالسياسة الامريكية .

ولكن عزلة الولايات المتحدة لا تحتاج الى من يعترف بها فهي حقيقة واقعة ، اعلنها بوضوح في بدء الازمة كريشنا منون مندوب الهند اذ قال في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، ان الولايات المتحدة في اتخاذها هذا الموقف من الصين الشعبية انما تعزل نفسها عن العالم .

وبديهي من التصريحات الرسمية في القارات الخمس ان الولايات المتحدة عزلت نفسها عن العالم بسياستها العدوانية حيال ربع الانسانية .. سكان الصين الشعبية .

والتنديد بسياستها لم يكن مقتصراً على الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا المتحررة بل صدر عن دول حليفة حافظت على ولائها للولايات المتحدة .

مثل على ذلك تصريحات اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الفلبين حليفة الولايات المتحدة الامينة ، وعضو منظمتها الآسيوية «سياتو» فقد قال النائب لوسيا نوميلا ، ان امريكا تخطت الحقوق والصلاحيات التي يمنحها لها اتفاق القواعد لسنة ١٩٤٧ بعقد اتفاق مع شان كاي شيك لتبادل الطيران فوق اراضي القطرين (الفلبين وفورموزا) بدون موافقة الفلبين . واضاف ليس هناك ما يبرر تمكين دول أخرى من استخدام هذه القواعد خصوصاً اذا كانت طرفاً في حرب وقد حذر من الانتقام الصيني السوفياتي الذي قد يقع على الفلبين .

وقال رئيس البرلمان الفلبيني ان على لجنة الشؤون الخارجية ان تحقق في امر الطيران غير المشروع فوق اراضيها الذي قد يؤدي الى اقحام القطر في نزاع لا ناقة لها فيه ولا جمل .

واخيراً وليس آخراً لقد كانت الوفود الآسيوية والافريقية والاوروبية والامريكية (الجنوبية) التي حضرت الاحتفالات الجبارة في بكين بعيد مولد الجمهورية الصينية الشعبية السابع ابلغ دليل على مدى التأييد الاجماعي الذي تحظى به الصين الشعبية في كفاحها من اجل تحرير جزر الشاطىء وفورموزا .

ان التحفز الذي تبديه الشعوب لنصرة الصين قد غمر الجو السياسي فادى الى هذه العزلة التي ايقظت الشعب الامريكي .

ولعل أجل تعبير في العالم العربي القريب الينا على هذا التحفز العالمي الهائل جموع العمال والفلاحين والمثقفين التي تؤم سفارات الصين الشعبية في بغداد ودمشق والقاهرة وتعرب عن استعدادها لنصرة الصين .

لقد عبر عن الشعب العربي رياض المالكي (شقيق العقيد الشهيد عدنان المالكي) نائب دمشق اذ قال ان العرب يتعهدون بالنضال مع الشعب الصيني حتى يتم تحرير فورموزا من سيطرة الاستعمار والخائن شان كاي شيك .

« اعتدال » دالس

«تراجع» للانقضاض

وثمة امر آخر في « اعتدال » دالس او في موقفه الذي يبدو وكأنه تراجع ورغبة في المهادنة بغية تسوية الازمة بحل وسط .

لقد بادرت الولايات المتحدة الى استفزاز الصين الشعبية لتسبب نشوب الحرب وتحاول القضاء على الصين الشعبية معقل التحرر القومي في آسيا وافريقيا وتخلق الاوضاع لاستعادة مواقع الاستعمار في القارتين .

وفي الواقع ان اعادة نظام المستعمرات الى الاقطار المتحررة هو جوهر سياسة الولايات المتحدة والدول الاستعمارية عامة . وقد كانت ترجو ان تعيد نظام المستعمرات الى الدول العربية المتحررة حين انزلت قواتها الى لبنان وايدت نزول قوات حليفتها الى الاردن

ولكن رد الصين الشعبية الواثق وتأييد المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحررة لها وما جره من عزلة الولايات المتحدة اضطرها الى « الاعتدال» او ما يبدو وكأنه تراجع لتتحين الفرص وتعود الى الانقضاض .

ولو كانت الولايات المتحدة ترغب في تخفيف التوتر الدولي وتحقيق السلام في الشرق الاقصى لسحبت قواتها من مضايق فورموزا وكفت عن التدخل في شؤون الصين الداخلية وكفت على حد تعبير وليم فوستر ، عن تصرفاتها في « وضع حد لثورة الصين » .

ومن المؤكد ان « اعتدال » دالس لن يفيده فالشعب الصيني ازمع على تحرير قطره . وتمسك الامريكيين بقواعدهم في مضايق فورموزا سيحقق قول ماو تسي تونغ زعيم ربع الانسانية اذ قال : ان القواعد الامريكية هي حبال مشانق حول عنق الولايات المتحدة .

ابو كاشفة

غينيا : الدولة الافريقية التاسعة

الدولة الافريقية التاسعة (١)

ولدت الدولة الافريقية التاسعة باعلان استقلال غينيا الافريقية وخسر الاستعمار الفرنسي والعالمي موقعا جديدا من مواقعه في القارة الافريقية التي وصفها الكاتب الامريكي جون جنتر باغنى غنيمة في العالم .

والواقع ان غينيا هي الحكومة القومية العاشرة فقد سبقتها حكومة الجزائر الحرة التي اعلنت عن قيامها قبل اسابيع واعترفت بها الدول العربية وعدد من دول آسيا الكبرى وفي مقدمتها الصين الشعبية .

معالم جغرافية سياسية

تعرفها كتب الجغرافيا والسياسة الغربية بغينيا الافريقية «الفرنسية» لتميز بينها وبين غينيا الافريقية « البريطانية » وغينيا الجديدة او على الاصح اريان ، احدى جزر اندونيسيا في المحيط الهادي التي تحتلها هولندا وتناضل اندونيسيا من اجل تحريرها .

وتقع غينيا على الساحل الغربي الافريقي بين سيرا لون «البريطانية» وغينيا البرتغالية وقد كانت احدى اجزاء اللفظة الجغرافية الغربية افريقيا الغربية الفرنسية التي كانت تضم السنغال والسودان «الفرنسي» وغينيا والساحل العاجي وصوت فولتا وداهومي .

وقد اطلق عليها اسم رفييرا الجنوب وعاصمتها كوناكري .

ويبلغ عدد سكانها ٢٠٢٦٠٠٠٠ انسان يقطنون في مساحة ١٠٦٠٢٠٠ ميل مربع .

لقد بدأ تسرب الاستعمار الفرنسي الى هذا القطر منذ عام ١٨٢٤ ولكن الاستعمار الفرنسي توطدت مراكزه في غينيا بالاتفاق الذي عقده مع زميله الاستعمار البريطاني سنة ١٨٨٢ . في هذا الاتفاق اعترفت بريطانيا بسيطرة الاستعمار الفرنسي على غينيا .

في الفترة الاخيرة : كانت غينيا جزءاً من السنغال ولكن في سنة ١٨٩١ انفصلت عن ذلك القطر واقيمت فيها ادارة فرنسية مستقلة . وفيما بعد توحدت مع ثمانية اقطار تؤلف افريقيا الغربية الفرنسية .

ولم يتوقف شعب هذا القطر القبلي في بادىء الامر عن الكفاح من اجل حريته والتاريخ الغربي يسجل معركة كبيرة من معارك الكفاح سنة ١٨٩٦ .

وخلال النصف الاول من القرن العشرين استغلت فرنسا مصادر الثروة في هذا القطر فكان من جراء ذلك ان اشتد الكفاح القومي من اجل التحرر بنمو البرجوازية القومية وظهور الطبقة العاملة على المسرح السياسي .

وبعد الحرب العالمية الثانية اضطرت فرنسا الى اقامة نظام حكم ذاتي في هذه المستعمرة وقف على قيادته رجال حركة التحرر القومي .

وقد كان لقوة حركة التحرر القومي الفضل الحاسم في نتائج الاستفتاء الديغولي الاخير

ثروة غينيا

اشتهرت غينيا بانتاج المطاط الخام والزيت والقطن والحبوب - مثل السمسم والارز - والقهوة والموز والتفاح والشمع والعاج .

وفي عام ١٩٣٨ كانت اهم صادرات غينيا الذهب والجلود والموز والصمغ الحيواني وزيت البرتقال .

ويقول جون جنتر في كتابه « داخل افريقيا » : في غينيا تطور صناعي خيالي بسبب استثمار الحديد والبوكسيت وبناء المولد الكهربائي ويقدر احتياطي الحديد في غينيا بملياري طن ...

١) الدول الافريقية المستقلة ، الجمهورية العربية المتحدة ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، السودان ، الحبشة ، غانا ، ليبيريا

جهاد في انباء

في اعقاب الاستفتاء الذي اجراه ديغول في فرنسا ومستعمراتها اعلنت غينيا الافريقية استقلالها . وقد كانت القطر الوحيد ، بين المستعمرات الفرنسية الافريقية التي اعترفت حكومة ديغول بان اهله عارضوا باغلبية ساحقة البقاء في مجموعة الدول الفرنسية ...

ويبدو ان حكومة ديغول لم تنجح في تزييف ارادة الشعب في غينيا فرضخت للامر الواقع واعلنت انها لن تقدم لهذا القطر المستقل مساعدة اقتصادية او ادارية .

وصباح السبت الماضي اذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر رد على دعوة رئيس وزراء غينيا المستقلة لاقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين ببرقية قال فيها انه يبعث باجل التهنئة القلبية لجمهورية غينيا المستقلة ويسره اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة ومعها على اساس مبادىء التعاون الدولي .

وفي الوقت ذاته اعترفت حكومة الجزائر الحرة بجمهورية غينيا ، وكانت غانا قد اعترفت بها واعلنت عن رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية معها .

واجراءات جمهورية غينيا الفتية توحي بأنها ترغب في توطيد استقلالها فتقاوم الضغط الاستعماري الفرنسي الذي بدأت تتعرض له منذ اليوم الاول من قيامها .

«التبت» تصنع اول تراكتور

لهاسا — التبت النائية التي لم تعرف الصناعة مطلقاً قبل التحرر انتجت اول تراكتور احتفالاً بيوم تحرير الصين المصادف اول اكتوبر . وقد انتج هذا التراكتور عمال التبت في مصنع السيارات الذي اقامه جيش التحرير الصيني الشعبي .

والتراكتور من النوع الذي يصلح للاستعمال في المناطق الجبلية الخاصة بالتبت . وسوف توفر هذه الصناعة الجديدة الامكانيات لتعمير الاراضي وتحقيق مشروع الخمس سنوات بزيادة محصول الحبوب .

وبالاضافة الى انتاج التراكتورات سيقوم عمال التبت بانتاج اول سيارة شحن هذه السنة ايضاً .

دبابيس

« الفلاحون ليسوا اليوم فقراء . صورة حياتهم في البيت وفي الحقل ، غيرها بالامس . في كل بيت راديو وفي كل قرية سيارات نقل وسيارات خصوصية . التراكتورات تحرث الحقول . الغلال لا تنقل على الحمير والبغال بل في السيارات . »

حزّر فزّر في اي بلاد هذا : في الاتحاد السوفياتي ؟ لا . في امريكا ؟ مؤكد لا . في تشيكوسلوفاكيا ؟ في الصين الشعبية ؟ ابدا .

اعجزت ؟ اذن فاعلم ان هذه هي حالة القرى العربية وحالة اهلها في اسرائيل ، وفقا لما كتبه المدعو يهودا اريال في مقال له نشر في جريدة هارتس تحت عنوان ... « خطر التجسس الداخلي » !!

ولكن ما العلاقة بين « خطر التجسس الداخلي » الذي يحذر منه هذا الكاتب وبين الحالة الرفيعة العالية التي « وصل » اليها عرب هذه البلاد على حد زعم يهودا اريال ؟

يقول حضرته : « الثقافة قد تكون الاساس الاول لامكانية تنظيم واقامة شبكة تجسس . فانسان بدون ثقافة كافية ليس اهلا لجمع معلومات عن منشآت سرية الانسان الجاهل الذي لم يتعلم القراءة والكتابة لا يستطيع ارسال التقارير . اكثر من واحد منهم (من العرب) قرأ كتاب البلماخ وقصص «الهجناه» و « الاتسل » وتعلم منها طرق العمل السري ويحاول اليوم اقامة خلايا صغيرة للتجسس ، والمقاومة في حالة هجوم الدول العربية على اسرائيل » .

وما دام العرب قد وصلوا الى « درجة كبرى » من العلم في اسرائيل (فعدد كبير منهم في الجامعة والمدارس الثانوية كما يقول) فيجب اتخاذ خطوات « لدرء الخطر » .

ان يهودا يؤكد في مقاله ان مسألة التعليم بعيدة عن حل « الازمة » ولذا خجل من ان يطلب صراحة اقفال كل المدارس ، الابتدائية والثانوية ، عند العرب وطرد الطلاب العرب من الجامعة ، وفرض الامية عليهم جميعا .

ولكن يهودا المذكور عنده دواء آخر . « دعوة الجمهور الى اليقظة » واللهم عافنا من هذه « اليقظة » .

فهذه « اليقظة » مثلا هي التي ادت الى الوشاية بعربي كان يشتري كل يوم ١٠ ارغفة من الخبز واتهامه بانه يطعم « متسللين » . وبعد مداهمة بيته تبين ان لديه ... دجاجا يطعمه هذا الخبز !

ومثل هذه « اليقظة » مثلا هي التي تدعو بائع الصحف وكل من هم على مقربة منه الى ان يحدجوك بنظرة سرية اذا اشتريت جريدتين مثلا والى مخابرة البوليس فورا اذا اشتريت كل الجرائد اليومية العبرية .

ومثل هذه « اليقظة » ، مثلا ، تعرضك الى ان يلقي عليك البوليس القبض اذا سألت مثلا عن بناية اعجبتك وانت راكب في القطار بين تل ابيب وحيفا .

بدلا من تنمية الشعور الطيب تجاه العرب في هذه البلاد يكتب يهودا اريال وامثاله عن خطر « التجسس الداخلي » و « عن اليقظة » .

فاليقظة اليقظة من هذه « اليقظة » .

(محمد خاص)

حدث في العراق

نصيحة أم

بقلم موشي قوجمان

التقيت به في احد مواقف بغداد عام ١٩٥٦ ، فتى في السابعة عشرة من عمره ، لما ينبت الشعر على ذقنه . لاتزال وجنتاه تحملان انتفاخ الطفولة ، وشفتاه تحملان اثار حليب الرضاعة ، وجه أليف لولا أن عينيه كبيرتان تصرخان بالم اقترفه لا يسمح لنفسه بغفرانه .

قضى معنا ليالي عديدة ، كان يستمع فيها الى المتحدثين من الرفاق . فترتسم احياناً على شفتيه ابتسامة اعجاب ولكنها باهتة ، وكأن الشفتين الطريتين تقاومان بعناد كل ابتسامة تحدث نفسها باذابة ثلوج الحزن العميق الذي تعبر عنه تقاطيع الوجه القاتمة .

كان واضحاً انه يحمل همّاً ثقيلا تخاذل من احتماله تفكيره الذي لما يكد يتعود غير اللعب واللهو . كان يبقى متكئاً بظهره الى الحائط ليظل هكذا لا يغمض له جفن حتى ساعات الصباح حين يحاول النوم بعد ان يغطي رأسه وكأنه يحاول الهرب من افكاره .

شعرت بعطف يجذبني اليه .

علمت من هو ، وكيف ان صموده قد تخاذل امام التعذيب الوحشي . وكيف ان الجلادين قد افلحوا في وضع توقيعه على ورقة تعهد بترك النضال والتبرؤ من الشيوعية واعلان الولاء للنظام الملكي العفن ، ولكنهم رغم ذلك ، ورغم مواصلة تعذيبه بوحشية ، لم يفلحوا في انتزاع كلمة من شفتيه تشي برفاقه واصدقائه ، فاعادوه الى التوقيف . ان سلوكه الاخير وسهومه وتأنيب ضميره ، كل ذلك قد منع عني شعور الاشمئزاز الذي شعرت به دائماً تجاه اولئك الذين استسلموا للضعف وخارت عزائمهم ، فاعلنوا ولاءهم للعرش الورقي الفاسد .

جلست الى جانبه ذات ليلة من ليالي سهاده الطويلة ، بعد ان هجع الرفاق كعادتهم . وجاذبته اطراف الحديث حتى حُلت عقدة لسانه ، وبدأ يتحدث ودموعه تسيل على خديه . قال :

« كنت طالباً في ثانوية البصرة . انتسبت لحركة الطلاب السرية ، وبدأت اقرأ النشرة الطلابية السرية ، وبعدها جريدة الحزب الشيوعي البطل « القاعدة » . وشعرت أمي ان تحولا هاماً قد طرأ على مجرى حياتي . فأمسكت بيدي يوماً واجلستني بقربها ، وحدثتني وهي تداعب خصلات شعري بحنان لا تعرفه غير الأمهات . قالت : « بني ، انك لا تزال طالباً في الثانوية ، ولا تزال امامك بعض السنين لاكمال دراستك . لتكون حراً بعدها فتستطيع آنذاك اختيار طريقك . فاسمع نصيحة أمك واترك مؤقتاً عملك الحزبي حتى تقضي سني دراستك . فليس بالامكان الامساك برمانتين بيد واحدة . فاما مدرستك واما حزبك . »

« لم تحاول أمي الضغط علي بهذا الاتجاه . فانها رغم حنانها كانت ترى فيّ رجلها الاوحد بعد وفاة والدي . وكل ما يقربني الى الرجولة كان يسرها . غير ان أسلوب فهمها للامور قد املى عليها ما قالت .

« تركت أمي نصحها عند هذا الحد وواصلت من جانبي النضال حتى القت الشرطة القبض علي .

« جاءت امي لتوديعي قبل نقلي الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد ، وحلتني نصحها ، نصيحة أم تريد ان تفخر بابنها مناضلا رجلا ، ابناً لهذا الشعب . قالت عند وداعي :

« اتذكر يا بني ، نصيحتي يوماً حين اخبرتك ان رمانتين لا تمسك بيد واحدة ؟ لقد كنت صادقة . والآن نرى البرهان على ذلك . اما الان ، يا بني ، وقد فقدت إحدى الرمانتين ، مدرستك ، فلا تأسف على ذلك . فليس لك بعد اليوم غير حزبك . فتمسك به بكل ما تملك من قوة وجرأة وايمان . لا تتركه ولا تقم باي عمل من شأنه ابعادك عنه . فهو كل ما تبقى لك . لست آسفة ولا خائفة على مصيرك . فانك رجل فاثبت جدارتك كابن لهذا الشعب المعذب الذي قاسى الكثير وقدم التضحيات في سبيل خلاصه وحريته . أكرر عليك نصيحتي ، يا بني ، تمسك بحزبك ولا تتركه .

« تحرك القطار وكلمات الأم ترن في أذني فتثلج صدري . الا ما ابهج ان تفهم الأم مشاعر ابنها ! واقتادني افراد الشرطة الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد .

« سمعت قبلا عن بشاعة التعذيب ووحشيته ، غير اني لم اكن أدرك مداه . لقد نكلوا بي حتى فقدت صوابي او كدت . ثم قدموا صك العبودية فوضعت توقيعي عليه ودموعي تسيل على خدي . لم تكن دموعاً مبعثها الالم الجسماني ، بل كانت دموع المقهور المغلوب على امره .

« تركني المجرمون بعد انتصارهم هذا ، فترة قصيرة كانت كافية لكي استعيد صوابي . يا لهول ما صنعت ! يا لوضاعة ما انحدرت اليه ! يا لخسة فعلتي ! كيف السبيل الى صك العبودية لاتلافه بكل ثمن ؟ آه ، لا استطيع . ولكن سبق السيف العذل . ان الصك المشؤوم قد ارسل الى الصحف لنشره .

« عادوا ثانية . طلبوا الي الادلاء بما لدي من معلومات عن رفاقي واصحابي ومن نشاطهم في الحركة السرية . يا للجبناء ، يريدون مني ان اشي باخواني ورفاقي ! يريدون ان انحدر الى درك الخيانة والتجسس . الدرك الذي ما من بعده درك ! لو كانوا يعلمون فقط اي نار حز في قلبي لو كانوا يعلمون فقط اي حقد حله صدري ، حقد لو وجد منفذا لجرفهم جميعاً . لو كانوا يعلمون اي خواطر جالت في فكري ، اذن لما تجرأوا على طلبهم هذا . لم اخف تعذيبهم . صمدت ولم اسلم احدا من رفاقي الى الجلادين . كلا . لم افعل .

« واصلوا تعذيبي بصور فاقت بشاعتها ما استخدموه معي من قبل . لقد اطلعتهم ان الصمود قد افلت من ايديهم ثانية . ولكني صمدت . لقد استوحيت صمودي من نصائح امي ، استوحيته من حبي لرفاقي ، من ايماني بعدالة القضية التي يضحون في سبيلها . ولكن هل يكفي هذا لغسل العار الذي جلبته على نفسي ؟ هل استطيع يوماً التكفير عن ذنوبي مهما يغلو الثمن ؟ سأبقى معذب الضمير حتى استطيع غسل هذا العار بدمائي . سأبقى اتحاشى النظر الى عيني أمي حتى اشعر من جديد اني جدير بها » .

ربت على كتفه ، وقلت ، والتأثر واضح في نبرات صوتي ، « ان امك وحزبك وشعبك للوو صدور حية ، مهما ضاقت فهي من السعة بحيث تغفر لك . انهم سيفهمونك جيدا اذا ما ابديت الرغبة الصادقة في اصلاح زلتك ، سيأخذون بيدك ويقودونك الى حيث سترفع رأسك من جديد لتواجه الصعاب كرجل مجرب . ليس من شأن الام او الحزب او الشعب ان ينبذوا ابناءهم لمجرد زلة هم على استعداد لاصلاحها . اذكر زلتك دائماً . ولكن لا لمجرد تأنيب الضمير . بل لتكون لك حافزاً للعمل الدائب ، للاقدام على التضحيات ومواجهة الصعوبات والمشقات » .

ولاول مرة ، منذ ان دخل موقفنا ، رفع عينيه ليقابل بها عيناي ، وكأنه يريد التأكد اني لا اريد مجرد تهدئته تركته بعدها لينام نوماً هادئاً بعد عنائه الطويل من الارق المؤلم .

لا يزال ابناً لتلك الام ، ابناً للشعب العراقي سيبقى ، وما زلته سوى عارض زائل .



أغنية ثائر

(ابن النور)

أنا يا أخي ! في موكب الابطال أغنية الكفاح
متزمل بالنور والتاريخ يخفق في جناحي
اقسمت المعمعة الحمراء .. بالدم .. بالجراح
وبهبة الاحرار عاصفة كاعصار الرياح
ان اشتريها بالـدم العطري من سوق الصباح

انا عزة " سمراء " لاتخشى أباطيل الهوان
مغسولة بابائها العربي .. بالدم والاماني
شابت عليها الحادثات .. فلم تخف طيش الزمان
وسقت أباطيل المهانة نار موت ارجواني
شفت عن الجبروت .. عن عزم تسعّر في جناحي

انا منبع النور الجريء .. انا مناجم من اباء
تنسل من صدر الدجى وتصب الوان البهاء
انا صانع التاريخ بالعزم القوي .. وبالمضاء
من كفي السمراء ينطلق الصباح مع الضياء
ويصيح بالمستعبدين لكي يهبوا للفداء

انا غضبة النيران تأكل من يتاجر بالعبيد
انا فجر آمال قوي النور خفاق البنود
سأزيح ستر الليل والاوهام عن صدر الحشود
انا سوف امحو قصة الطغيان من سفر الوجود
واخط بالنيران تاريخ الالوف من (العبيد)

انا من أغاريد الصباح خلقت .. من وهج الشروق
انا من دموع اليتم .. من دم الشهيد على الطريق
انا من دم الاحرار من نور الفجر الهادي البريق
انا من أماني موكب الثوار جبار البروق
انا ثائر بالدم سوف اخط فوق الارض مجدا

وعلى جبين الدهر ادبج من خيوط النور بردا
واحدث التاريخ من شعبي الابي وقد تحدى ...
.. ظلم الطغاة .. واسكن الآثام والاوهام لحدا
ومضى على درب الصباح يشد كف النصر شدا.

الحكم العسكري يستهتر بقوانين الدولة ويصرح بما معناه نحن الدولة والدولة نحن !!

الطيبة — سحب الحاكم العسكري تصاريح اعضاء لجنة فرع الجبهة العربية في القرية ولم يتورع عن الجهر بانه سحبها لانهم اعضاء في الجبهة العربية .

وفهم مراسلنا ان الحاكم العسكري اظهر استهتاره بقوانين الدولة والرأي العام اثناء مقابلته لعضو الجبهة العربية في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة .

فقد قال رداً على قول ابو عيطة ان التجول في وطننا حق طبيعي لنا ، تستطيع ان تتحدث عن الحقوق في القدس والكنيست اما هنا فأنا الذي يقرر ولن يفيدك هذا الحديث شيئاً .

لقد اصاد الحكم العسكري عهد القرون الوسطى وملوك فرنسا ولم يبق للحكام العسكريين الا ان يقولوا مع لويس الرابع عشر «نحن الدولة» .

ونضيف مراسلنا ان الحاكم العسكري سحب تصريح العامل محمد ابو راس لانه حضر اجتماع الجبهة التأسيسي عقد في بيته .

ولم يقتصر سحب التصاريح على رجال الجبهة بل شمل عدداً من الاحرار العرب وبينهم المعلمون والشيوعيون . فبعد انتهاء مدة التصاريح في ٣٠-٩-٥٨ سحب الحاكم العسكري تصاريح سعيد عازم وشاكر سليمان وعبد الرحمن اسعد وغيرهم . وبذلك تضخم عدد المحرومين من التصاريح .

الاعيب

والى جانب هذا التعسف يحاول الحاكم العسكري ان يعرقل اعمال العمال باساليب جديدة . فالحاكم يجدد التصاريح ولكنه يبقيها في المكتب حتى يضج اصحابها بالشكوى فيبعثها اليهم مجددة منذ تاريخ انتهائها .

والقصد من هذا الاسلوب هذا عرقلة اعمال اصحاب التصاريح الزام امام الرأي العام من الحكم العسكري

قانون الطوارئ الانتدابي لمنع الناس من التجول حتى من قرية الى أخرى .

ويذكر القراء اوامر الحكم العسكري التي تمنع السيد يني يني رئيس مجلس علي كفر ياسيف من زيارة الرامة وعكا وتمنع المعلمين الياس دله ونمر مرقس من زيارة القرى القريبة من بلدتهم كفر ياسيف ..

هو منجية « الافتراء » و«الدعاية المغرضة » ! !

ولكن هذه الالاعيب لاتنطلي على احد خصوصاً والحكم العسكري يشن حملة جديدة على الجماهير العربية ويستخدم

فرض الاقامة الجبرية على عضوي الجبهة رمزي خوري ومحمود سروجي

عكا — ابلغ البوليس في ٣-١٠-٥٨ محمود سروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ، ورمزي خوري ، عضو الجبهة العربية في عكا والعضو الشيوعي في بلدية عكا امراً صادراً عن قائد الجيش في منطقة الشمال يمنعهما فيه من مغادرة عكا خلال ٦ اشهر .

وجاء في هذا الامر ان هذا المنع ضروري من اجل « سلامة الجمهور وحماية امن الدولة » وقد وقع هذا الامر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرين .

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي الجديد والاعتداء الفاضح على حريات المواطنين العرب وتمثيلهم في الجبهة العربية اشد الاستنكار بين جماهير الشعب العربي في اسرائيل ، وبدأت جماهير عكا العربية تنادي بضرورة توحيد الصفوف والمطالبة بالغاء هذا الامر الاستبدادي عن اثنين من ابناء عكا المخلصين لشعبهم .

هكذا بياناً استنكر فيه الامر الصادر بحق عضوي سكرتيرية الجبهة بعكا جاء فيه ، ما كاد يمضي اسبوع على اعلان فرع الجبهة العربية في عكا الا والحكومة تصدر امراً ادارياً بالاقامة الجبرية لمدة ٦ اشهر بحق الاخوين محمود سروجي ورمزي خوري .

وحدا فرع الجبهة بعكا المواطنين اليهود والعرب والمنظمات الشعبية الى مطالبة السلطات بالغاء هذا الامر الاقامة الجبرية عن هذين العضوين وذلك بتوقيع العرائض وارسال الوفود الى البلدية وممثلي السلطة .

بيان الجبهة في فرع عكا

واصدر فرع الجبهة العربية في

مؤامرة دائرة التنظيم اللوائية تستهدف : تكرير مأساة هدم البيوت في الناصرة مثلما حصل في عرابة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — غرم قاضي الصلح الاعلى بار زئيف عوض حسين عيسى وحسين عبدالله يونس ومصطفى حسن نخش بغرامات تراوحت بين ٦٠ و ١٠٠ ليرة لكل منهم لانهم اقاموا عماراً غير مرخص خلف عمارة البوليس في الناصرة . ثم منحهم ثلاثة اشهر للحصول على رخص لعمارهم والا فسيهدم .

والمذكورون من لاجئي المجيدل الذين شردتهم السلطات من قريتهم بعد ان هدمت بيوتهم وحتى اليوم تمنعهم من العودة الى اراضيهم . وقد مضى عليهم عشر سنوات وهم يقاسون الآلام والفقر وتمكنوا بعد ان ذاقت نفوسهم الموت من اقامة بيوت تستطيع على صغرها وبساطتها من ايوائهم مع عائلاتهم .

وقد اضطروا اضطراراً الى اقامة بيوتهم بعد ان انقضت الاشهر الطويلة وهم ينتظرون صدور الرخص من دائرة التنظيم اللوائية التي اشتهرت بوضع العراقيل والصعوبات امام طالبي رخص البناء حتى تمنع الجماهير العربية من البناء وتوسيع مدنهم وقراهم ، وبذلك تحول دون رقية المواطنين العرب ومن بينهم اللاجئين في ايجاد المأوى بعد طول التشرد .

ويبدو ان تصرف دائرة التنظيم اللوائية في هذه القضايا يهدف الى امر

واحد ، التآمر على هؤلاء اللاجئين واعادة مأساة هدم البيت في عرابة ، تلك المأساة التي هزت الرأي العام .

لقد اهاج هذا التصرف الرأي العام في الناصرة وقراها وهذا فطولب دائرة التنظيم اللوائية ان تهتدي الجواهر وتلبي طلبات هؤلاء اللاجئين المشردين فتبادر الى اصدار الرخص الضرورية لهم .

القرار في محاكمة كفر قاسم

قالت جريدة «هآرتس» ان قرار المحكمة في قضية المتهمين بمجزرة كفر قاسم سيصدر في ١٣ تشرين الاول ، بداية الأسبوع القادم ، وستستمر قراءة القرار يومين .

والمتهمون في هذه القضية ضابطان وتسعة جنود من قوات الحدود .

فرض ضرائب جمركية جديدة على المواد الخام : مصانع المعادن الخصوصية توقف اعمالها

العمال يطالبون بدفع اجورهم كاملة عن أيام التعطيل

تل ابيب — ٣٠٠ مصنع ومشغل للمعادن يشتغل فيها ٨٠٠٠ عامل اوقفت عملها صباح امس الاول من جراء فرض ضريبة جمركية على المواد الخام المستوردة لمقتضيات هذه الصناعة .

وقد رفض قسم صناعة المعادن في اتحاد اصحاب المصانع مقترحات الحكومة بتخفيف شيء من هذه الضريبة ، وتتلخص اقتراحات الحكومة هذه بان تعفى من الضريبة المواد الخام التي اوصى عليها وصدرت بها رخصة استيراد قبل ٤ آب ، وتخفيف الضريبة على انواع معينة من المواد الخام ، واعطاء قروض بنكية بشروط سهلة لاصحاب المصانع لدفع الضرائب المفروضة .

والضرائب التي فرضتها الحكومة ستدخل الى خزينة الدولة نحو ٤ ملايين ليرا .

أما اصحاب الصناعة فيعارضون

معارضة مبدئية في فرض اية ضريبة على المواد الخام ولا سيما مواد صناعة المعادن .

الى هي ، حسب قولهم ، في وضع عصيب .

وقد اعلنت سكرتيرية نقابة عمال المعادن ان العمال سيواصلون الذهاب الى اماكن عملهم اثناء وقوف المصانع عن العمل ، ولن يعودوا الى العمل الا اذا دفعت لهم أجور هذه الايام كاملة .

الحاكم العسكري يتلقى درساً اخلاقياً

ام الفحم — مؤخراً روج الحاكم العسكري في البلدة ان على من يريد اطلاق احد المساجين السياسيين عليه ان يسترحمه .

وكتبت زوجة المعتقل ابراهيم حسين الشيخ محمود رسالة الى الحاكم العسكري طالبت فيها باطلاق سراح زوجها .

ولكن خبرتها قد علمت اهالي القرية درساً مفيداً عن اساليب الحكم

العسكري الوضيعة .

فعلى اثر وصول رسالة الزوجة المذكورة استدعاها الحاكم العسكري واقترح عليها ان تترك زوجها وتقتفي آثار اخيها !!

لقد قالت هذه الزوجة ان عائلتها تتألف من عشرة اطفال وانها لن تترك زوجها وقد قدمت طلبها لانها تجد صعوبة في اعالة اطفالها وهي حامل .

وانتهت المقابلة وقد اخفق الحاكم فيما اراد وخرجت الزوجة الام مرفوعة الرأس تنتظر عودة زوجها المناضل امينة على عهده ووفية لمبادئه .

النساء والأمهات في حيفا يبحثون الغلاء والاضطهاد القومي

حيفا — عقد اتحاد النساء الدمقراطيات مساء يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً لنساء وأمهات حيفا وضواحيها ، بحث فيه في تشديد نشاط النساء والامهات حيال تفاقم الغلاء والوضع السياسي .

وانبرت في الاجتماع قضايا الغلاء ، والائتلاف الحضار ، ووضع التعليم ، واضطهاد الاهلين العرب ، وخطر الحرب الذي لا يزال يخيم على هذه المنطقة من جراء دسائس الدول الاستعمارية والخدمات التي تؤديها لها حكومة اسرائيل .

وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات منها الدعوة الى النضال ضد الغلاء واغلاق الحضار ، وارسال مذكرة الى لجنة التعليم في البلدية ، والدعوة الى

النضال ضد اضطهاد الاهلين العرب ونجدة المناضلين من اجل مساواتهم في الحقوق ، والى اعادة المعلمين العرب المفصولين عن عملهم ، والتحذير من خطر نشوب حرب في هذه المنطقة .

كذلك بعث الاجتماع بتحياته الى الشعب الصيني في النضال بمناسبة الذكرى التاسعة لتحرره ، والتضامن معه في نضاله من اجل السلام في الشرق الاقصى .

المحامي حنا نقارة يزور سجناء اول ايار في سجن الدامون

طلب اعادة المساجين الذين نقلوا الى شطه

حيفا — زار المحامي حنا نقارة سجناء اول ايار في سجن الدامون يوم الجمعة الماضي .

وقال المحامي نقارة ان ادارة السجن قد نقلت اربعة من هؤلاء السجناء الى سجن شطة المعروف بسوء اوضاعه وسوء معاملة المساجين فيه ومن بين المساجين الذين نقلوا الى هذا السجن نايف كامل منصور من الناصرة وعطا ابراهيم موسى الشريدي وبهجت مصطفى مسعود من ام الفحم ، والرابع من الرينة لم يصل الينا اسمه .

وقد طلب المحامي من مدير السجن

اعادة هؤلاء الاربعة الى سجن الدامون فوعد ان يعمل على ذلك خلال فترة قصيرة .

وقد اجتمع المحامي في زيارته هذه مع سجناء اول ايار السياسيين واطلعهم على النضال الذي تشنه القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم .

وقد حمل المساجين المحامي تحياتهم الى عائلاتهم ورفاقهم ، الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تشدد كفاحها من اجل اطلاق سراح هؤلاء المساجين .

وفد من الشبيبة يتوجه الى الدامون

وقام في الاسبوع الماضي وفد من الشبيبة الشيوعية من الناصرة باشتراك غسان حبيب عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة بزيارة الرفيق توفيق ابراهيم كناعني ، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، في سجن الدامون . وقد نقل الوفد الى الرفيق توفيق تحيات رفاق المنطقة وشباب الناصرة وقراها . وقد طلب الرفيق توفيق من الوفد ايصال تحيته الثورية الى اللجنة المركزية والمنطقة وجميع الرفاق والاصدقاء الذين ارسلوا اليه الرسائل والهدايا .

ومن الجدير بالذكر ان الوفد طلب مقابلة عدد آخر من المساجين من الناصرة وام الفحم ورغم ان المناسبة كانت عيد المولد النبوي ، الا ان طلبهم رفض ولكن الوفد نجح في مقابلة محمد غنيم الذي طلب بان ينقل الوفد تحياته الى الجماهير العربية وجميع الاصدقاء .

الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٩ لقيام جمهورية الصين الشعبية

حيفا — عقد في وادي النسناس هنا اجتماع لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لقيام الجمهورية الشعبية ، واحتجاجاً على التدخل الاستعماري الامريكي في شؤون الصين .

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق إميل توما فشرح الانجازات العظيمة التي حققها الشعب الصيني في الصناعة والزراعة ، واستعرض نضال الشعب الصيني خلال المئة والخمسين السنة الاخيرة ، وبين أسباب الازمة الحالية في الشرق الاقصى ومؤامرة الاستعمار وهزيمته في كل مكان . وقال ان كل شيء يدل على اننا متأكد من ان الاستعمار الامريكي سيتلقى الهزيمة في الشرق الاقصى ، سواء اكان ذلك بالطرق السلمية أم بالحرب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق داود

تركي فحيى الشعب الصيني بعيده العظيم ، واحتج على التدخل الاستعماري في شؤون الصين .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي .

العوبة خطرة تهدف الى تفسيخ صفوف الجماهير خدمة للمضطهدين

عكا — شوهد شريف علوك وصالح النحل وعلي ايراني والدكتور قطب ، يطوفون البلدة القديمة لجمع التبرعات « للكشافة الاسلامية » التي انشأت حديثاً في المدينة .

وقد تساءل من رآهم عن دوافع هذا التكتل المفاجيء ما بين اعوان مباي والصهيونيين السوريين الذين تراشقوا بأنبح التهم المتبادلة ايام الانتخابات .

والواضح ان سلطات الاضطهاد القومي مهتمة معنية بأمر هذه المنظمة وتريدها اداة في تنفيذ اغراضها المشبوهة من تضليل الجماهير العربية وسرقة اصواتها .

والجدير بالذكر ان مباي اقتحم ايضاً هذا الميدان واخذ يفرض على الذين يعملون في كيوتاه الانضمام الى هذه المنظمة ويهددهم بالطرد ان خالفوا امره .

والسؤال الذي يهمنا ، هل يقبل هؤلاء الشباب الشرفاء الانضواء تحت لواء السلطات واعوانها المعروفين بأعمالهم المعادية لجماهير الشعب .

اننا نعتقد ان شبيبة عكا وجماهيرها الواعية سوف لاتسمح بهذه اللعبة الخطرة التي تهدف الى بعثرة قواها بل ستوطد وحدتها من اجل مصالحها القومية واليومية .

من يعنيه ..؟

البعنة — قام مدير مدرسة البعنة وبعض معلميها بمحاولة لارغام الطلاب الذين وجهوا رسالة الى وزير المعارف محتجين على فصل المعلمين الثلاثة ، على سحب تواقيعهم كما ارسلوا الى اولياء امورهم انذارات تتهم الطلاب بالدخول قبلا الى مكاتبهم وتنذر باتخاذ اجراءات شديدة ، ولا ريب ان ذلك كان بتوجيه وزارة المعارف التي اخذت على عاتقها تثقيف العرب بروح الدمقراطية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٥٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في رسالة الى مدير المعارف : طلبة الجامعة العبرية العرب يحتجون على فصل المعلمين الدمقراطيين الثلاثة

القدس — ارسل ١٦ طالباً عربياً ، باسم الطلبة العرب في الجامعة العبرية ، رسالة الى رئيس الدولة والى وزير المعارف ، يعربون فيها عن استنكارهم لقرار وزارة المعارف بفصل المعلمين الدمقراطيين الثلاثة الياس دله ونمر مرقس ، وحبيبي لوباني ، عن عملهم في التدريس .

وهم يطالبون في نهاية رسالتهم الغاء ذلك القرار .

ويذكر الطلبة في رسالتهم ان وثيقة اعلان استقلال الدولة تنص على ضمان حرية التعبير عن الرأي لكل مواطن ، ولهذا فانهم يرون في هذا القرار خرقاً لوثيقة اعلان الاستقلال .

ومقالات لم تعجب الوزارة .

زعم الفرزدق

كتب طليعة الطلا نعيبين في المثلث عبد الحفيظ رشيد في « المرصاد » انه كان بطل افشال اجتماع فرع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة .

والحقيقة ...

عشية اجتماع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة عملت سلطات الاضطهاد ما في وسعها لافشال الاجتماع فلم تنجح .

وكان بين الذين ادلو بدلوهم لاحباط الاجتماع عبد الحفيظ رشيد سكرتير المباي في القرية الذي اتصل بعدد من اعضاء اللجنة التحضيرية للجبهة وحاول ابعادهم عن الاجتماع التأسيسي .

ولم يكتف بذلك بل زج مباي لحضور الاجتماع التأسيسي بغية التخريب .

وحين اعلن احد الخطباء في الاجتماع التأسيسي الذي حضره المئات ، ان الجبهة تضم عناصر من جميع الاحزاب وقف طليعة الطلاقين ، وعدد من اتباعه ، لا يؤيدون الجبهة وهذا الزعم يقصد به التضليل !!

ولكن ما ان قال هذا القول حتى وقف احد الحضور وقال أنا مباي واؤيد الجبهة .

عندها انسحب طليعة الطلاقين .. ولم يعرف احد حقيقة شعوره .. ولكن الانطباع انه خرج يجر ذيول الخيبة .

وهذا عجب اولئك الذين اطلعوا على قصة «بطولته» في المرصاد بعد الذي حصل له في الاجتماع ... وقال احدهم ، زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا فابشر بطول سلامة يا مربع

عصا سلمون

المغار — لمراسل الاتحاد — نفذ ابراهيم فرنسيس مدير المدرسة في القرية تعليمات زعيمه المفدى سلمون مدير دائرة المعارف العربية ، بحذافيرها فاستدعى تلاميذ مدرسته كل على حدة وحقق معهم بشأن النداء الذي وجهته لجنة الاضراب في مدرسة دنون وطالبت فيه بارجاع المعلم المحبوب الياس دله .

وقد كان يأمر التلميذ ان يمزق نسخته من المنشور او يحضرها اليه والا انزل به العقاب !

لا نشك في ان تصرف هذا العميل « الامين » قد راق في عين سلمون .. ولكننا لا نشك ايضا في ان هذا الارهاب لم يرهب التلاميذ بل عزل « المربي » المحترم عن شعبه وقومه ..

وحدة القرية تحل ازمة المياه

المغار — يعاني سكان القرية وعددهم ٣٧٠٠ متاعب كبيرة بسبب قلة المياه . فالنبع الوحيد الذي يستقون منه يبعد عن القرية كيلومترين ولايسد حاجات ربع اهالي القرية الضرورية دون ماشيتها .

وبسبب قلة المياه تقع خلافات مستمرة بين نساء القرية اثناء جلب الماء من النبع .

مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر والطريق الوحيد امام القرية ان تقوم بمشروع يضمن ايصال الماء اليها بالكميات الكافية ولا يمكن تنفيذ مثل هذا المشروع ومشاريع حيوية عديدة

تحتاجها القرية بدون المجلس المحلي القائم .

ولكن المجلس المحلي سيبقى عاجزاً عن القيام بواجباته ما دام يخضع لسلطات الاضطهاد القومي .

ولهذا يجب على اهالي القرية توحيد صفوفهم ومطالبة المجلس بتحقيق مشروع المياه بمعونة الحكومة .

تعزية

تقدم تعازينا الحارة الى الاصدقاء محمد وابراهيم ومحمود الناني وجميع افراد العائلة بوفاة عميدهم .

حسين الناني

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

مظاهرة احدوت هعفودا «العربية» بحيفا

لأفاء حزب انتخابات عربي تحت شعارات مقاومة الشيوعية

حيفا – مكتب الاتحاد – في جو من التحريض على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين وتحت شعارات توحي بتبرير الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي عقد يوم الجمعة في قاعة سينما عتسمون هنا المؤتمر التأسيسي «لحزب العمل العربي» الذي اقامه حزب «احدوت هعبودا» استعدادا للانتخابات اولا ولتفسيخ الوحدة العربية ثانيا.

لقد استطاع حزب وزير الداخلية ان يحشد عددا من الانصار في قاعة السينما بعد ان ارسل الباصات الخاصة الى القرى العربية لدعوة السكان الى الحضور مجانا الى حيفا لحضور المؤتمر، ولكنه لم ينجح في صبغ المؤتمر بالصبغة الجدية. فقد كان واضحا من مجرى المؤتمر ان قادة احدوت هعبودا اتت ببعض الانصار بنية التظاهر بتأييد «العرب» لها. اما مساهمات اولئك الانصار فقد اوحت انهم لا يقتنعون بما يقولون.

ويقول مراسلنا ان كلمات المتناقشين روقبت واقرت سلفا، فقد ترجمت الى العبرية قبل القائها ووزعت نسخا مطبوعة منها على الحضور.

وقال احد المتكلمين ان كلمته لم تترجم الى العبرية لانه انتقد فيها سياسة التعليم في المدارس العربية.

وهكذا يتضح ان احدوت هعبودا تقيد في مؤتمره بخط حكومة الاضطهاد القومي القائم على الادعاء بان العرب يعيشون في جنة عدن وان الشيوعيين هم الذين «يشوهون» جمال هذه الجنة!!

وقد تركت قضية توضيح اهداف هذا الحزب العربي الى قادة احدوت هعبودا الذين زعموا بان المسؤولية في قيام الحكم العسكري تعود على العرب انفسهم!

فقد قال الون للمجتمعين «في وسعكم ان تعملوا لالغاء الحكم العسكري اذا انتم عملتم على اضعاف نفوذ الحزب الشيوعي» (هكذا بالضبط) وقال «ان الحزب الشيوعي قد وتر العلاقات بين اليهود والعرب فأوجد مبررا لقيام الحكم العسكري».

وكان قد تكلم في هذا المؤتمر وزير الداخلية بار يهودا، ووزير المواصلات موشه كرمل، وعضو الكنيست المعروف بعضويته الى المغامرات العسكرية يغال الون.

وفهم من كلام زعماء «احدوت هعبودا» هؤلاء ان الغرض من تاليف هذا الحزب هو مقاومة الجبهة العربية التي نالت تأييد الجماهير العربية واحترام الاوساط الدمقراطية اليهودية.

وقد برز هذا الغرض بشكل خاص في كلام الون، وسليم خليل، اللذين حملا حملة شعواء على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين.

وحمل وزير الداخلية، بار يهودا، حملة شديدة على الجمهورية العربية وسياسة الحياد والاستقلال التي تنتهجها. ودعا الفلاحين العرب الى دفع الضرائب المفروضة عليهم بارتياح لان هذه الضرائب «لتطوير القرية العربية».

ولكن على الرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذت ليكون المؤتمر على صورة احدوت هعبودا البنائية فقد انتقد احد الخطباء سياسة التعليم واستنكر احد المتكلمين، زكي الزاهر، توقيع زعماء الدروز على تصريح لحمل الشبان الدروز على التجند في الجيش.

وفي النهاية اعلن عن مركز الحزب المؤلف من ٨٠ عضوا.

الوفود العربية تنسحب من مؤتمر فلورنسا

احتجاجا على اشتراك رسميين اسرائيليين

فلورنسا – افتتح هنا، في الثالث من تشرين الاول الجاري، مؤتمر مندوبي اقطار البحر الابيض المتوسط، الذي قيل انه لبحث التعاون الثقافي والاجتماعي بين هذه الاقطار. ولكن ما ان اشرفت ساعة الافتتاح حتى اعلن الوفد الاسرائيلي والوفد الفرنسي مقاطعة حفلة الافتتاح. ولما عــاد الوفد الاسرائيلي خرجت من المؤتمر الوفود العربية التي تحضره.

فالوفد الاسرائيلي قد ضم عضوين هما روبين شيلوح و م. فيشر من رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية. وقد طلب رئيس المؤتمر إقصاء هذين العضوين لانهما من الرجال الرسميين الامر الذي يتعارض مع ما اعلنه المبادرون من ان مؤتمرهم ليست له الصفة الرسمية. ورد الوفد الاسرائيلي على هذا بمقاطعة حفلة الافتتاح ما عدا البروفسور فلانسر الذي فضل حضور الحفلة.

أما الوفد الفرنسي فقاطع حفلة الافتتاح لان ممثلي حكومة الجزائر الحرة يمثلون فيها.

وبينما كان رئيس المؤتمر «يصلي من اجل السلام» خر مغميا عليه وعاد اليه صوابه بعد ان أجريت له الاسعافات الضرورية.

وراء الكواليس

وبدأت الاحاديث وراء الكواليس. فالوفد الاسرائيلي الذي رأى في الموقف من شيلوح وفيشر «إهانة لكرامة اسرائيل» بدأ يتصل برئاسة المؤتمر لتغيير هذا الموقف ولكن دون جدوى.

واذاع راديو اسرائيل انه على اثر الوساطة التي قام بها المسؤولون في ايطاليا وافق الوفد الاسرائيلي على العودة الى المؤتمر.

ولكن نشأت مشكلة أخرى هي ان الوفود العربية التي تحضر المؤتمر قد خرجت من القاعة احتجاجا على الوفد الاسرائيلي. ولا يزال الوفد الفرنسي مقاطعا المؤتمر.

ويؤخذ من الانباء ان الوفد الاسرائيلي كان الوفد الوحيد الذي ضم ممثلين من وزارة الخارجية، وانه قد وافق – بما في ذلك ممثلو المبام واحدوت هعبودا – على تنفيذ توجيهات وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ولا تزال المشكلة قائمة. وعلم ان الدعوة كانت قد وجهت الى ١٠٠٠ مندوب لحضور المؤتمر إلا انه لم يلب هذه الدعوة سوى ٦٥ مندوباً منهم ٨ من اسرائيل.

اللاجئون العرب يقفون الى جانب الصين

دمشق – اعلن اللاجئون الفلسطينيون تأييـدهم لنضال الصين الشعبية لتحرير فورموزا برسالة بعثوا بهـا من حلب الى قنصلية الصين العامة هنا، وجاء في هذه الرسالة:

نحن اللاجئين الفلسطينيين، ضحايا القراصنة الاستعماريين الانجلو- امريكيين الذين استولوا على بلادنا نؤيد نضال الشعب الصيني البطولي ضد استفزازات المستعمرين الامريكيين كما نؤيد نضالكم لتحرير جزر تيوان (فرموزا) وكوموي وماتسو التي هي جزء من وطنكم.

وجاء في هذه الرسالة التي تحمل ٢٤٠ توقيعاً ان نضال كل من الشعوب العربية والشعب الصيني من اجل تحرير «تيوان» هو نضال موجه لعدو مشترك (الاستعمار الامريكي).

وجاء في ختام الرسالة اننا مع الشعب الصيني للقضاء على الاستعمار العالمي وتحقيق السلام.

مساعي الدول الغربية لمنع بحث تقرير همرشولد في الجمعية العمومية

قامت وفود الدول المختلفة في هيئة الامم المتحدة بمشاورات حول احتمال إجراء مناقشة واسعة حول قضايا الشرق الاوسط في الجمعية العمومية على أثر صدور تقرير السكرتير العام داج همرشولد بيد ان الدول الغربيـة، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا، تحاول منع إجراء هذه المناقشة.

وتوجه الولايات المتحدة ضغطا على الكتلة الاسيوية الافريقية في هذا الصدد.

خنوع همرشولد لضغط امريكا

واتهمت «برافدا»، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي، السكرتير العام لهيئة الامم بالخنوع للضغط الامريكي بخصوص جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان همرشولد سمح للمعتدين بان يستخدموا اسمه ومركزه لتغطية مناوراتهم الدنيئة، كما اتهمت ازفستيا تقرير همرشولد بالمهادنة.

حيف التقرير

في الخطاب الذي القاه غروميكو في الجمعية العمومية تناول مشاريع همرشولد لتسوية الاوضاع في الاردن ولبنان فقال ان هذه المشاريع تعاني نقصا جديا.

وتساءل هل يمكن الموافقة على الذي تضمنه تقرير همرشولد بان الماهية السياسية للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية هي ليس في طلب جلاء القوات البريطانية والامريكية العاجل بل في البنود الخاصة بالعلاقات بين الدول العربية؟!

البحث من بديل «لحلف بغداد» بدون بغداد

تركيا تسعى لاقامة «اتحاد اسلامي»

لندن – علم هنا من مصادر مطلعة ان رئيس جمهورية تركيا جلال بايار، بحث اثناء زيارته لطهران وكراتشي في إقامة «اتحاد إسلامي غير عربي» من تركيا وايران وباكستان والافغان.

وتقول هـذه المصادر ان هذه الفكرة تبحث الآن بحثاً جدياً، وان من الممكن ان يقام هذا الاتحاد على مراحل، تكون اولاها مرحلة تعاون اقتصادي وثيق، وقد يقوم اتحاد جركي بين هذه الدول الاربع.

واذاع راديو القاهرة ان وزير خارجية الافغان قد نفى نفياً قاطعاً الشائعات عن اقامة حلف تشترك فيه الافغان. وقال ان وجهة نظر حكومته معروفة وسياستها هي الحياد وعدم الانحياز لاي كتلة من الكتل.

محكمة الشعب في العراق تنظر في خيانة برهان باش اعيان

بغداد – واصلت محكمة الشعب في بغداد النظر في قضية المتهم برهان الدين باش اعيان، وزير الخارجية في العهد البائد. وقد استمعت الى شهادات عدد من الشهود دور المتهم في حلف بغداد وفي التآمر على سوريا وفي إظهار العداء للجمهورية العربية واضطهاد الشعب في العراق.

وافاد هؤلاء الشهود بان المتهم مسؤول مسؤولية كاملة عن هذه الاعمال التي لم تكن في صالح العرب ولا في صالح العراق. وقال احد الشهود وهو نائب سابق اضطهد وشرد ان المتهم مسؤول مسؤولية تضامنية مع باقي وزراء الحكومة عن إطلاق النار على المتظاهرين ضد العدوان على مصر. وذكر هذا الشاهد ان قيام الاتحاد الهاشمي قد كان رد فعل لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانه قام على أسس غريبة، فله ملكان و٣ اعلام وثلاث وزارات..

وتبين من شهادات الشهود ان المتهم مسؤول عن انفاق الاموال بدفعها الى المتآمرين على سوريا.

وكان المدعي العام قد وصف المتهم بانه صنيعة للاستعمار ولنوري السعيد وانه قام بسفريات سرية الى عمان وبيروت وسعى الى عدم انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية وقد طلب الى المغرب عدم الدخول الى الجامعة العربية وطلب من السفير الامريكي «رسمياً» التدخل لتخفيف حكم الاعدام الذي صدر بحق بعض اعضاء عصابة الحزب السوري القومي.

«شهر دعاية» تنظمه وزارة الدفاع في سبيل عسكرة البلاد

نظرية قلب الواحد مقابل عشرة الى عشرة مقابل واحد!

تل ابيب – بدأت وزارة الدفاع في «شهر دعاية» تقوم خلاله بألف عمل دعاية في جميع انحاء البلاد.

وقد بدأ بهذه الاعمال المدير العام لوزارة الدفاع شمعون برس بمحاضرة القاها امام ٧٠ محاضراً. فقال «ان امنيتنا هي ان نحول وضع اسرائيـل الاستراتيجي من واحد مقابل عشرة الى وضع تكتيكي هـو عشرة مقابل واحد».

وتحدث عن تربية الشبيبة تربية عسكرية فقال ان نصف الشبيبة تقريبا منظمة في «الجدناع» (المنظمة العسكرية للشبيبة) وقال ان الاتجاه هو نحو توسيع «الجدناع» لتشمل ابناء القادمين الجدد وابناء المعابر.

كلمة الاتحاد (بقية)

كتابها وادباءها وساعدتهم على مد جذورهم في ارض اوطانهم الطيبة وبذلك مكنتهم من الحياة والازدهار. ورد الادباء والكتاب جميل شعوبهم فاعربوا فيما كتبوا عن آمالها وامانيها وكانوا ابناء بررة للكفاح والنضال.

ومؤتمر طشقند هو تجسيم هـذا التطور. هو إعلان النصر على العدمية القومية وفي الوقت ذاته هو اعلان النصر على الشوفانية الزائفة. فهو يجمع بين النضال القومي في كل قطر والنضال العام من اجل كل الاقطار وكل الانسانية.

وسيكون لهذا اصداء جبارة تتجاوب في القارتين العظيمتين وفي العالم فهو سيضاعف خطوات حركات التحرر القومي لان قراراته ستترجم الى الواقع الحي في ادب واقعي يلهم الشعوب ويدفعها الى امام.

ولا غرو فالادباء مهندسو النفوس.. وادباء آسيا وافريقيا المؤتمرون في طشقند سيتعهدون بهندسة النفوس من اجل الحياة والحرية ومن اجل الخير والجمال.

وادباء هذه البلاد سيستوحون من هذا المؤتمر التاريخي الكثير فهو سيكون مدرسة لهم ومناراً يضيء لهم طريق الاخلاص المطلق لشعبهم ولجميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدم الانسانية.

تحيتنا الى ادباء وكتاب القارتين فقد رسموا في عقد مؤتمرهم طريق التعاون في ميدان كان حتى الآن يفتقر الى مثل هذا التعاون واشهدوا العالم على ان لا حيدة في جهنم وان على الاديب النزيه ان يسهم في كفاح شعبه وكفاح الانسانية. وبهذا كله قضوا على اسطورة الادب للادب وعلى اصحاب البروج العاجية الذين يهربون من الواقع ويخدمون اعداء الشعوب.

المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح

قدم الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة الى الجمعية العامة في دورتها الحالية مذكرة بين فيها المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح، وفيما يلي ملخص هذه المقترحات ننشرها بمناسبة اقتراب موعد بحث هـذه القضية في هيئة الأمم المتحدة.

عن سوفييت ويكلي

القوات المسلحة

تخفض القوات المسلحـة السوفياتية والامريكية على مراحل الى ١٧٠٠٠٠٠ لكل دولة.

وتخفض القوات المسلحة البريطانية والفرنسية الى ٦٥٠ الفاً لكل منهما. وتجري هذه التخفيضات طبقا لتعهدات واضحة محددة غير متوقفة على اي موضوع آخر. والاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على تخفيضات اكبر من هذه، الى مليون او مليون ونصف لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

الميزانيات العسكرية

على بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي ان تخفض ميزانياتها العسكرية بعشرة او ١٥ بالمئة، وان يخصص قسما من المال الذي يوفر لتقديم المساعدة الاقتصادية للاقطار غير المتطورة.

الاسلحة التقليدية

تخفض الدول الكبرى هذه الاسلحة ١٥ بالمئة كخطوة اولى.

الاسلحة الذرية

بما ان الدول الغربية لا تزال غير راغبـة في تحريم الاسلحة النووية تحريما كليا، يقترح ان تتعهـد كل الدول بعدم استعمال الاسلحة النووية من اي نوع من الانواع، وذلك في بداية تخفيض القوات المسلحـة والاسلحـة التقليدية. وعلى الدول ان تأخذ على نفسها الشروع في مفاوضات لتحريم الاسلحة النووية تحريما كليـا.

التجارب النووية

الاتفاق حالا على انهاء كل التجارب الذريـة. ويُشرف على هذا الاتفاق وفقاً للمقترحات التي جاء بها الخبراء مؤخراً في مؤتمر جنيف. ويذكر الاتحاد السوفياتي انه قـد اوقف هذه التجارب من ناحية واحدة، وهو يحذر بانـه اذا لم تتلو تلوه الدول الاخرى، سيكون حراً في العمل وفقا لمصالح أمنه (وقـد اعلن انـه استأنف تجاربه – الاتحـاد).

الفضاء الخارجي

اتفـاق على جعل الفضـاء الخارجي خارج نطـاق الاعمال العسكرية مع الغـاء كل القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية.

الاشراف الدولي

يقـام الاشراف الدولي الضروري على كل اجراءات نزع السـلاح. ومع مجرى عملية نزع السـلاح توسع اجراءات واجهزة الاشراف.

الهجوم المفاجيء

من اجل منع امكان هجوم مفاجيء من دولة ما على اخرى ينبغي ان تقام نقـاط أشراف في مفـارق السكك الحديدية وفي الموانيء الكبيرة وعلى الطرق الرئيسيـة، ويستعمل التصوير الجوي فوق المنطقة التي تواجـه فيها التجمعات العسكرية للفريق الواحد تجمعات الفريق الآخر، الى عمق ٨٠٠ كيلو متر من كل جانب خط الحدود. والاتحاد السوفياتي يوافق على اقامة مناطق تفتيش جوي في الشرق الاقصى السوفياتي وفي منطقة مقابلة من اقاليم الولايات المتحدة الغربية.

ويمكن ان يجتمع خبراء من الولايـات المتحدة والاتحـاد السـوفياتي وبعض الدول الاخرى لدراسة التفاصيل العملية لهـذا الاقتراح.

الجنود في المانيـا

تخفيض القوات المسلحـة التي للدول الاربع المرابطة الان في المانيـا، بقدر الثلث او باي قدر آخر يتفق عليه.

الدعاية الحربية

انهاء الدعاية الحربية باصدار قوانين ملائمة في مختلف الاقطار، كما حصل في الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى، مع اتخاذ اجراءات اخرى.

لجنة نزع السلاح

تؤلف لجنة دائمة من الامم المتحدة لنزع السلاح تضم كل اعضاء الامم المتحدة، او لجنـة اصغر يكون نصف اعضائهـا على الاقل من الدول المحايدة والدول الاشتراكية. فاللجنة الحالية تعتبر صغيرة جداً وغير ممثلـة بحيث لا تستطيع ان تحقق اية نتائج محددة.

اجراءات جزئية

ان الحكومة السوفياتيـة ترغب كل الرغبة في ان تتخـذ اجراءات اوسع في كل من هذه الميادين، ولكن لما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسـا غير مستعدة للموافقـة على اجراءات اوسع لنزع السلاح، فان الحكومة السوفياتية تقترح هذه الاجراءات الجزئية بوصفهـا، على الاقل، خطوات عمليـة في سبيل نزع السلاح، تجعل من الممكن اتخاذ خطوات اوسع فيها بعد.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تقيم احتفالا بعيد الكومسومول الاربعين

الناصرة – بمناسبة افتتاح شهر الصداقة مع الشبيبة السوفياتية الكومسومول التي مر ٤٠ سنة على تأسيسها عقدت لجنة منطقة الناصرة واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية اجتماعاً احتفالياً قبل ايام افتتحه الرفيق غسان حبيب، سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ودعا الى شرب نخب الصداقة وحيا الدور العظيم الذي تقوم به الشبيبة السوفياتية زمن الحرب والسلم ونشاطها في بناء المستقبل الشيوعي السعيد.

وحاضر الرفيق عوزي بورشتاين سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية فعرض دور الشبيبة السوفياتية واكد مساعدتها القيمة في معارك تحرر الشعوب ومنها الشعب العربي. وقال ان ٧٠ في المئة من الجيش السوفياتي هم اعضاء في الكومسومول وهذا الامر احد عناصر جبروت ذلك الجيش.

وقد اتخذ الاجتماع قراراً بتهنئة الكومسومول، كذلك حيا الاجتماع الرفيق توفيق ابراهيم الاحمد وجميع الرفاق المسجونين من الناصرة وأم الفحم.

أتنسحب اليونان (بقية)

ويقول رويتر ان الآمال المعقودة على تسوية مشكلة قبرص هي اليوم اضعف منها في اي وقت مضى وان الحكومة اليونانية قد وضعت شروط لاشتراكها في مؤتمر المائدة المستديرة الثلاثي.

وتصاعد في قبرص كفاح اليونانيين ضد السلطات البريطانية فقد انفجر لغم تحت سيارة عسكرية بريطانية وجرح اربعة جنود جراحاً خطيرة كما اوقع الوطنيون سيارة لاسلكي بريطانية في كمين ودمروها تدميراً تاماً.

وترد القوات البريطانية على هذا بموجة من الاعتقالات واعمال الانتقام من المواطنين.

مناورات خطرة (بقية)

ورجا خروشتشوف ان تنمو العلاقات الودية وتزدهر بين القطرين في ميداني الاقتصاد والثقافة لتدعيم الاستقلال والسلام في المنطقة.

وشكر كرامي، في رده على هذه البرقيـة، الشعب السوفياتي على العطف الذي يبديه للشعب اللبناني وقال ان العلاقات ستنمو بين القطرين لتدعيم السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

وكان السفير السوفياتي قد زار رئيس الوزارة اللبنانية رشيد كرامي ووزير الخارجية فيليب تقلا. وفي هـذه الزيارة ابلغ كرامي السفير السوفياتي عزم حكومته على انتهاج سياسة الحياد بين الكتلتين واقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وتوطد الصداقة اللبنانية - السوفياتية في ظروف التآمر الاستعماري على استقلال لبنان وحكومته الوطنية هو ضمان كبير لانتصار قضية تحرره من الاستعمار وطرد جيوش «المحتلين نهائيا» من ربوع لبنان.

بدافع انساني (بقية)

العدوانية التي تقوم بها قواتها في مضايق فرموزا وقال انها سياسة واضحة محددة. فقد ظلت الحرب مستمرة سنين والاتحاد السوفياتي لم يتدخل فيها. واضاف خروشتشوف يرد على ما جاء في بيان ايزنهاور من انه «اذا كان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان الازمة داخلية فلماذا اعلن في مذكرته انه سيقف الى جانب الصين الشعبية» فقال ان الاتحاد السوفياتي سيقف بجانب الصين الشعبية اذا وقع عدوان عليها ولكنه لن يشترك في الحرب الاهلية في الصين. وأكد خروشتشوف، من جديد، ان الاتحاد السوفياتي سيهب لنصرة الصين الشعبية اذا تعرضت لعدوان امريكي.

رجال معلول يذكرون همرشولد بقضيتهم

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث لاجئو معلول برسالة الى همرشولد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، وبنسخ منها الى الصحف، يطلبون فيها ان يعترف السكرتير العام بوصول مذكرتهم المسجلة التي ارسلوا بها اليه من حيفا.

وكان لاجئو معلول قد طالبوا بمذكرتهم تلك باعادتهم الى قريتهم التي طردوا منهـا وباستئناف تقديم المعونة لهم حتى اعادتهم الى تلك القرية.

ويذكر القراء ان وكالـة غوث اللاجئين لمنظمة الامم المتحدة قطعت المعونة عن اللاجئين العرب في اسرائيل بعد ان زعمـت حكومة اسرائيل انها حلت قضيتهم

قداس وجناز

الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح السبت ١١/١٠/٥٨ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عكا بقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة،

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

تهنئة

نهنئنا للرفيق اديب شرش وعروسه بمناسبة زواجهما.

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي بحيفا – وادي النسناس



يا عمال العالم اتحدوا !

١٠ تشرين اول ١٩٥٨
٢٦ ربيع الاول ١٣٧٨
26 תשרי 5719
10.10.1958
No. 48 Vol. XV
العدد ٤٨ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجبهة (العربية) الشعبية تكشف عن مؤامرة عدم الاعتراف بها
الحكومة تلجأ الى قانون التريك العثماني لمنع تنظيم العرب السياسي

الجبهة العربية تصبح الجبهة الشعبية وتعلن ان متصرف حيفا اراد تجريد الشعب العربي من حقه في الدفاع عن حقوقه المشروعة مع ان اكثرية الاحزاب تقوم على اساس قومي ثم تؤكد انها ستواصل كفاحها من اجل مطالب الشعب

حيفا — مكاتب الاتحاد السياسي — توجت الحكومة اجراءاتها التعسفية حيال الشعب العربي في البلاد، رغبة منها في تجريده من حقه في الدفاع عن حقوقه، حين اوحت لمتصرف لواء حيفا ان يعلن عدم اعترافه بالجبهة العربية اعتمادا على القانون العثماني البائد الذي لم تستعمل بنوده الجوهرية خلال الاربعين سنة الاخيرة.

ففي يوم الجمعة الماضي ٣-١٠-٥٨ نشرت بعض الصحف الموالية للحكومة ان متصرف لواء حيفا ابلغ سكرتيرية الجبهة انه لا يعترف بالجبهة العربية.

وعلى الاثر اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية وقررت ان تنفذ القانون البائد حتى لا تزود الحكومة بحيلة قانونية شكلية نخولها عدم الاعتراف بالجبهة فاعلنت تغيير اسمها الى الجبهة الشعبية وعدلت بند الانتساب وجعلته ينص على ان الانضمام اليها من حق كل مواطن اذ وافق على مبادئها وقد اصدرت الجبهة بيانا الى الرأي العام ننشره كاملا

في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ نشرت الصحف ان متصرف لواء حيفا ابلغ سكرتارية الجبهة العربية انه لا يستطيع الاعتراف بالجبهة لأن قانون الجمعيات العثماني الذي يسري مفعوله في البلاد «يحظر بصورة واضحة إقامة جمعيات سياسية يكون عنوانها واساسها التفرقة العنصرية او القومية».

وقد نشر هذا النبأ قبل وصول رسالة متصرف لواء حيفا الى سكرتارية الجبهة بيومين مما يدل على ان الحكومة ارادت من وراء النشر التعريض على الجبهة بين الرأي العام اليهودي ولم تراع آداب اللياقة فتتريث في النشر حتى يصل الكتاب الى اصحابه.

لقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في يوم وصول رسالة متصرف اللواء الى سكرتاريتها ورأت ان تقدم على الرأي العام هذا البيان :

الاجراء خطوة ارهاب جديدة

١ — توج عدم الاعتراف بالجبهة العربية إجراءات الحكومة المنافية للمبادىء الدمقراطية وميثاق حقوق الانسان وقصد منه تجريد الشعب العربي من حقه في التنظيم السياسي وإبداء الرأي في القضايا التي تهمه وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة.

٢ — وهذه الاجراءات بدأت قبل قيام الجبهة وإبان قيامها وبعده ولم تتوقف مطلقاً. لقد تعرض رجال الجبهة لأوامر الاقامة الجبرية وإثبات الوجود لمنعهم من حضور مؤتمرهم التأسيسي وتعرض بعضهم الى التهديدات وحظر على بعضهم الآن زيارة بعض المدن والقرى وفرض على بعضهم إثبات الوجود في مدنهم.

القانون العثماني استهدف التتريك

٣ — ان تمسك متصرف حيفا بحرفية القانون العثماني واستخدامه لمادتيه الثالثة والرابعة يتعارض مع العرف والتقليد وحياة البلاد السياسية. فخلال اربعين سنة اي منذ الاحتلال البريطاني وبعد ذلك منذ قيام دولة اسرائيل، لم يستخدم هذا القانون ضد اي حزب او حركة سياسية مع ان اكثرية الاحزاب التي عرفتها فلسطين من قبل واسرائيل فيما بعد قامت ولا تزال تقوم على اساس قومي. ان الحكومة لم تستخدم هذا القانون ضد الاحزاب الصهيونية التي تقوم على اساس قومي وتهدف الى تحقيق اهداف قومية. بل انها لم تستخدمه ضد الاحزاب العربية التي قامت في اسرائيل، وكان آخرها حزب «العمل العربي الاسرائيلي».

٤ — لقد وضعت السلطنة العثمانية هذا القانون الرجعي البائد خدمة لاغراضها العنصرية وتنفيذاً لسياسة التتريك التي انتهجتها حيال جميع القوميات التي كانت تعيش في حدود الامبراطورية العثمانية وبغية القضاء على الحركات القومية التحررية.

القانون يتعارض مع ميثاق الاستقلال

٥ — ولهذا يتعارض هذا القانون مع روح العصر ومع واقعه الجوهري الذي يتميز بانطلاق القوميات وبالاعتراف بحقها في الكيان القومي المستقل. ان اسرائيل نفسها قامت على اساس قومي وتتمسك بطابعها القومي.

٦ — ومن المؤكد ان القانون العثماني يتناقض تمام التناقض مع ميثاق إعلان دولة اسرائيل ومع نظامها البرلماني الذي يعترف فعلا بالاحزاب القومية ومع التمثيل في الكنيست ولهذا فقد مضى زمنه وبقاؤه ليس سوى من قبيل المحافظة على الآثار القديمة.

٧ — وتعجب الجبهة اشد العجب ان يزعم متصرف حيفا انه لا يستطيع الاعتراف بالجبهة لأن في اهدافها تفريق عنصري بينما سياسة الحكومة الرسمية قائمة على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. اليس تطبيق انظمة الطوارىء على العرب دون اليهود تمييزاً عنصرياً ؟ اليس في مصادرة الاراضي العربية فقط تمييز عنصري ؟ اليس قانون الجنسية الذي يمنح الجنسية لليهودي اوتوماتيكياً ويمنعها عن العربي تمييزاً عنصرياً ؟ اليس اعتبار المواطن العربي غائباً ومصادرة املاكه تمييزاً عنصرياً ؟

الجبهة قامت لتلغي الاضطهاد القومي

٨ — ان الجبهة لم تقم لتعميق التفرقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

سنيه : شراء الغواصات مرتبط بالتزامات تهدد امن البلاد

القدس — عقد هنا بدعوة من الحزب الشيوعي اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق موشه سنيه، عضو المكتب السياسي، فقال ان اسرائيل كأي دولة اخرى، لها الحق في ان تحصل على الاعتدة اللازمة للدفاع عن امنها وسلامتها، ولكن الحصول على الغواصات من بريطانيا مرتبط بتعهدات في المشروع الذي يفرض على اسرائيل خدمة الاستعمار البريطاني والاميركي ضد حركة استقلال الشعوب العربية، ولهذا فانه يعرض للخطر امن اسرائيل والسلام. فان اسرائيل من اجل امنها عليها في المقام الاول ان تتسلح بصداقة الشعوب المجاورة، بينما سياسة بن غوريون تعمل في اتجاه معاكس.

واشار الى خطاب جولدا مئير في هيئة الامم المتحدة فقال ان وزيرة الخارجية قد امتنعت عن نفي وجود مشروع لتدخل اسرائيل في الاردن في حالة سقوط الملك حسين. ويظهر من اقوال المسؤولين الرسميين ان مهمة اسرائيل القومية هي المحافظة على «الوضع الراهن» في الاردن، اي على عرش الملك حسين. ولكن هذا «الوضع الراهن» لا يساوي حياة شاب اسرائيلي واحد.

وبعد ان استعرض تطور الاحداث في هذه المنطقة منذ حرب سيناء قال، ليس في الامكان تغيير الواقع الجغرافي وهو ان اسرائيل محاطة بالاقطار العربية، وليس في الامكان كذلك تغيير التطور في الاقطار العربية حيث يسقط الملوك وعملاء الاستعمار، وحيث قامت حركة شعبية للتحرر من نير الاستعمار والوحدة. وليس في العالم قوة عسكرية تستطيع ان تغير هاتين الحقيقتين. ومن المضحك الظن ان ما عجز عن عمله «مبدأ ايزنهاور» و«حلف بغداد» يستطيع ان يعمله «مبدأ جولدا».

ان سياسة مكافحة «التطويق» العربي معناها مكافحة الواقع. ان مستقبل اسرائيل ينبغي ان يقوم على اساس الحقيقة التاريخية وهي ان حولها عالماً عربياً متطوراً، وعلى اسرائيل ان تدخل ضمن نطاق هذا التطور.

اوساط رسمية في بريطانيا تقول :

الغواصتان اعطيتا لاسرائيل خدمة لاغراض حلف الاطلنطي

لندن — كانت هنالك ضرورة ملحة لتزويد اسرائيل بالغواصات ليس للدفاع عن امن الشرق الاوسط فحسب بل من اجل سلامة اقطار حلف الاطلنطي ايضا — هذا هو رأي اوساط سياسية معينة في لندن.

وتضيف هذه الاوساط ان هذه الصفقة هي بموجب البيان الثلاثي للدول الغربية الصادر في ١٩٥٠ والذي ينص على حفظ «التوازن» بين القوى في الشرق الاوسط.

والغواصتان اللتان حصلت عليهما حكومة اسرائيل من بريطانيا هما من طراز «س»، حمولة الواحدة منهما ٧٥٠ طنا. وقد اختار رئيس الحكومة بن غوريون بنفسه اسميهما فسمى الواحدة «تنين» والاخرى «رهب» وهاتان الغواصتان من الزائد على حاجة الاسطول البريطاني وقد بنيتا في الحرب العالمية الثانية.

وقد سلمت الغواصة الاولى لاسرائيل يوم الخميس (امس) في ميناء بورتسموث.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان هذه الصفقة «لا تدل على اي تغيير في سياسة الحكومة البريطانية».

لبنان يطلب انسحاب قوات امريكا بدون شروط وقبل نهاية اكتوبر الحالي

بيروت — طالبت الحكومة اللبنانية بجلاء القوات الامريكية فوراً دون قيد أو شرط بعد صدور البيان الامريكي الرسمي الذي تضمن اتفاق الدولتين بشأن الجلاء وجاء فيه أن الولايات المتحدة ستجلو قواتها عن لبنان حتى نهاية هذا الشهر الا اذا .. وقعت تطورات غير منتظرة».

وقد احدث هذا البيان الذي اذاعته السفارة الامريكية في بيروت عاصفة احتجاج شديدة في لبنان لان البيان تضمن هذا الشرط، «الا اذا وقعت تطورات غير منتظرة» وهو شرط لم ينص عليه الاتفاق بين الحكومتين الامريكية واللبنانية.

وعلى اثر صدور البيان الامريكي اتصل رئيس الوزراء رشيد كرامي بفيليب تقلا وزير الخارجية وقررا معرفة الطريقة التي دس فيها هذا الشرط والمطالبة بجلاء القوات الامريكية فورا.

تخبط ومراوغة

ففي بيانها اعربت الحكومة الامريكية عن اعتقادها بزيادة قوة إستقلال لبنان وسيادته وبسيره نحو الوحدة والسلام والرفاهية !!!

وفي واشنطن عالج لنكولن وايت متحدث وزارة الخارجية هذه القضية حين سأله احد الصحفيين تفسير ما جاء في بيانها بشأن زيادة قوة استقلال لبنان وقال ان حكومته تعتقد بعدم وجود تدخل اجنبي الان (!!) وان الخلافات القائمة بين ساسة لبنان هي اختلافات داخلية (!!)

لقد كشفت الولايات المتحدة بتزويرها في الاتفاق بينها وبين حكومة لبنان النقاب عن مؤامراتها لتأجيل سحب قواتها ومواصلة تدخلها في شؤون لبنان. فالمعروف تماما ان العناصر الموالية لكميل شمعون انما تعمل بوحي الولايات المتحدة ولولا القوات الامريكية لما تجرأت عصابات الكتائب من الاستمرار باعمالها الارهابية.

وفي الاسبوع الماضي تدخل السفير الامريكي في شؤون لبنان الداخلية حين دعا ساسة لبنان الى عقد اجتماع في سفارته لتحقيق «المصالحة الوطنية»! ويذكر القراء ان ساسة لبنان شجبوا ذلك التدخل شجبا عنيفاقويا ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تواصل تدخلها وكان التزوير في بيانها دعوة سافرة لاجرائها حتى يقوموا «بتطورات غير منتظرة» تبرر تأجيل سحب القوات الامريكية.

لقد زعم لنكولن وايت ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ميرزا يصرح بعد الانقلاب ان الباكستان يريد علاقات ودية مع كل الدول

ميرزا يتهم ساسة الباكستان بانهم خلقوا جواً من سوء التفاهم مع الدول مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

كراتشي — اول امس عطل اسكندر ميرزا رئيس جمهورية الباكستان الحياة الدستورية والسياسية في بلاده واعلن الاحكام العرفية بعد ان احتل الجيش بامره مباني الحكومة والاذاعة.

وفي البيان الاول الذي اذاعه اسكندر ميرزا عن دوافع اعلان الاحكام العرفية وحل الحكومة والبرلمان قال، اننا نرغب في اقامة علاقات ودية مع جميع الدول واضاف ان اصحاب الغايات كانوا يبذلون غاية جهدهم لسفك الدماء وخلق جو من سوء التفاهم مع دول كالجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والهند والاتحاد السوفياتي.

وقال ان دستوراً جديداً سيجري اعداده ويستفتى فيه الشعب ثم تجري الانتخابات البرلمانية بعد ان تستتب الاحوال.

وقد تم الانقلاب العسكري سلمياً ومفاجئاً على اثر انسحاب الستة وزراء الذين ينتمون الى حزب عوام من الوزارة الباكستانية التي تألفت قبل اربعة ايام من تاريخ الانقلاب.

وقبل ذلك اصدر فيروز خان رئيس الوزراء وزعيم الحزب الجمهوري ان الاوضاع في الباكستان قد تمنع اجراء انتخابات حرة ولذلك ستتأجل الانتخابات حتى شباط القادم.

وأعلن اسكندر ميرزا بعد الانقلاب بساعات حل الحكومة المركزية وحكومة الاقليم والغى جميع الاحزاب ونصح الخونة بترك البلاد اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا.

والمعروف ان الباكستان كانت تعاني ازمات اقتصادية شديدة بسبب طابع «المساعدات» الاقتصادية الامريكية التي تعرضت لهجوم حزب «عوام» الوطني الذي ندد بها واكد انها لا تفيد الباكستان.

واذاع راديو لندن ان شعوراً عاماً يسود كراتشي عاصمة الباكستان بان الجيش قام بعملية صعبة مستعملا الحزم دون القوة.

تأليف الحكومة المركزية الاولى لتوطيد وحدة الجمهورية العربية

القاهرة — الف الرئيس جمال عبد الناصر الحكومة المركزية الاولى للجمهورية العربية المتحدة من ١٥ وزيرا مركزيا و ٦ وزراء دولة وثلاثة نواب رئيس هم عبد اللطيف بغدادي وزير التخطيط وعبد الحكيم عامر وزير الحربية واكرم حوراني وزير القضاء.

ولم يتغير الوزراء المركزيون امثال زكريا محيي الدين وزير الداخلية ومحمود فوزي وزير الخارجية وعبد الحكيم عامر وزير الحربية انما اتسع عددهم واصبح يشمل نشاطهم جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية. وقد تسلم صلاح الدين البيطار وزارة الارشاد وبشير عظمة وزارة الصحة.

وبقيام الحكومة المركزية تتم الوحدة العضوية بين الاقليمين ويتم التنسيق على اوسع نطاق. فقبل ذلك ترك التخطيط الصناعي والاقتصادي اقليميا الى حد كبير. كذلك الف عبد الناصر المجلسين التنفيذيين في الاقليمين ويرأس المجلس التنفيذي للاقليم المصري نور الدين طراف (وزير الصحة سابقا) ويرأس المجلس التنفيذي للاقليم السوري كالة. وقد اهمل نائب رئيس الجمهورية صبري العسلي في التعديلات والتنظيمات الجديدة وكانت الصحف قد اذاعت نبأ استقالته على اثر ما نشر عن صلته بمؤامرات العراق على سوريا.

✱ تصل قريباً الى بغداد بعثة تجارية يرأسها نائب وزير التجارة في جمهورية المانيا الدمقراطية وذلك لاقامة العلاقات التجارية بين القطرين.

(اقرأ التفاصيل على صفحة ٤)

غروتول يدعو الشعب الالماني الى العمل من اجل الوحدة

برلين — احتفل الشعب الالماني بالذكرى التاسعة لقيام جمهورية المانيا الدمقراطية. والقى رئيس الحكومة اوتو غروتول خطابا طلب فيه من الشعب الالماني في شطري المانيا ان يخطو بنفسه الخطوة الحاسمة لتسوية المشكلة الالمانية واعادة الوحدة لالمانيا.

وقال غروتول ان مستشار ألمانيا الغربية، اديناور، قد اوصد الباب في وجه وحدة المانيا. وطلب غروتول الغاء القرار الذي اتخذته بون بتسليح جيشها بالاسلحة النووية وجلاء القوات الاجنبية عن المانيا وقال ان وجود هذه القوات يحول دون اجراء انتخابات حرة في المانيا.

القاهرة — سافرت الى غانا الدولة الافريقية الفتية بعثة تمثل مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي لتهنئة الحكومة القومية باستقلال البلاد ومن ثم ينحصر المؤتمر الافريقي في اكرا عاصمة غانا.

اعتراف الصين وكوريا الشعبيتين بغينيا

بكين — اعترفت الصين وكوريا الشعبيتان بحكومة غينيا الافريقية واعلنتا انهما ستقيمان معها علاقات دبلوماسية في القريب العاجل.

وفي رسالة الرئيس الصيني، ماو تسي تونغ، الى رئيس حكومة غينيا جاء ان اعتراف الصين الشعبية سيؤدي الى تطوير العلاقات الودية بين الدولتين. وقال ماو تسي تونغ ان انتصار نضال الشعب في غينيا هو خطوة جديدة في سبيل رفع الحركة التحررية في افريقيا الى مرتبة اعلى.

وكان رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ووزير خارجيتها قد ابرقا الى حكومة غينيا مرحبين باستقلالها.

حكم ذاتي لنيجيريا الشمالية

لندن — وافقت بريطانيا على «منح» الحكم الذاتي للمنطقة الشمالية من «الاتحاد النيجيري» الذي يبلغ عدد سكانه ١٧ مليون نفس. وكانت قبل ذلك قد «منحت» حكماً مماثلا للمنطقتين الشرقية والغربية.

ولم تعلن بريطانيا عن موعد بدء هذا الحكم الذاتي الذي لا يمكن اعتباره بحال من الاحوال استقلالا وتحرراً من نير الاستعمار البريطاني.

امريكا تكشف النقاب عن كذب تصريحات زعمائها

ارسال كتيبة مزودة بالصواريخ لفرموزا
شو ان لاي : الحالة ستستمر هادئة اذا سحبت امريكا قواتها

بكين — وصل الى فرموزا ٧٠٠ من رجال الكتيبة الامريكية الثانية للصواريخ الموجهة للعمل في القواعد الامريكية في الجزيرة. واعلن قائد هذه الفرقة ان الصواريخ الموجهة قد وصلت الى فرموزا يوم الاثنين الماضي وان المزيد منها سيصل قريباً.

وبهذا العمل الاستفزازي الخطير كشفت واشنطن النقاب عن كذب تصريحات الزعماء الامريكيين بانهم يعملون على تخفيف التوتر في الشرق الاقصى. فوجود هذه الفرقة الامريكية ليس فقط استفزازاً للصين الشعبية بل انه ينطوي على تهديد مكشوف باشعال نار حرب ذرية.

وقد حذر وزير خارجية الصين الشعبية امريكا بان لا تعتبر قرار وقف ضرب كوموي وماتسو بالقنابل بادرة ضعف وقال، ان شعبنا وطد العزم على تحرير فرموزا وجزر الشاطىء وهو لن يسمح باي تدخل اجنبي في شؤونه. وطلب الوزير ان تكف امريكا عن التدخل في شؤون الصين وتسحب قواتها من فرموزا ومضائقها.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن توقف السفن الحربية الامريكية، موقتا، عن حراسة سفن كاي شيك ولكنها لم تبد اي إشارة تدل على انها ستسحب قواتها، خلال أسبوع توقف النار، من جزر الشاطىء.

وبحق قالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان امريكا تقوم بيدها اليمنى باعمال استفزاز الصين الشعبية بينما يدها اليسرى الدبلوماسية تحاول ان تترك الانطباع بانها «تعمل للسلام» في فرموزا !

والقى رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، من راديو بكين مطاباً قال فيه ان الحالة في مضائق فرموزا ستستمر هادئة اذا سحبت امريكا قواتها من المنطقة. أما اذا واصلت القوات الامريكية البقاء هناك فستنفجر براكين عسكرية في كل يوم.

علاج ضد التسمم الذري يكتشفه عالم سوفياتي

لندن — اعلن البروفسور بوريس تاروسوف، الاستاذ في جامعة موسكو، في اذاعة من راديو موسكو، ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا دواء ضد التسمم الناجم عن الاشعة الذرية. فقد تبين لهم ان هذه الاشعة تولد افرازات من الحوامض في الجسم تسمم الخلايا. وهذا الدواء المكتشف الان يوقف افراز هذه الحوامض. وستذاع تفصيلات هذا الاكتشاف في التقرير الذي سيقدم الى مؤتمر الذرة للاغراض السلمية الذي يعقد في جنيف.

ابن ماوتسي تونغ يقتل في كوريا

هونغ كونغ — نشرت جريدة «دواه كونغ باو» الشيوعية التي تصدر هنا ان ماو ان زين، ابن ماوتسي تونغ، كان احد المتطوعين الصينيين الذين قاتلوا في كوريا، وقتل في معركة في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠.

وتقول الجريدة ان ماو كان من الفوج الاول من المتطوعين الذي قطع نهر يالو في اكتوبر سنة ١٩٥٠.

واضافت الجريدة ان قوات المتطوعين الصينيين التي تغادر كوريا الآن قد زارت قبره قبل ان تغادر البلاد.

الاجتماع الواسع لقادة منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يقرر برنامج العمل

لمواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده امام قوى الحرب والاضطهاد القومي
لتقوية تنظيم الحـزب وتعميق ثوريته لينجز مسؤولياته المتعاظمة !

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – شهدت هذه المدينة الصامدة، صباح السبت الماضي ٤ اكتوبر، التقاء قادة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية من الناصرة وقرى الجليل، قادة شعبهم وطبقتهم العاملة وجماهير الفلاحين المدافعين عن الارض والمستقبل السلمي، وهذا الاجتماع، الذي دعت اليه لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اقر برنامج عمل الحزب في المنطقة حتى نهاية السنة الحالية.

حزب كالشعب وجد ليبقى !

والبيانات التي القاها في الاجتماع مندوبو الحزب والشبيبة من مختلف الفروع، عن صمود الحزب والشعب امام الارهاب المتعاظم، ومن نمو الحزب على الرغم من هذا الارهاب والتفاف الشعب حوله (حوالي ٥٠ عضواً جديداً دخلوا الحزب في المنطقة منذ حوادث اول ايار، واقام الحزب فرعين جديدين له في المنطقة، وجمع الحزب من الشعب لاغاثة عائلات المعتقلين عشرة آلاف ليرة حتى الآن)، تشير كلها الى ان الحزب الشيوعي حزب الطبقة العاملة وضمير الشعب وشرفه، لا يمكن لاي ارهاب مهما اشتد ان يضعفه بل يزيده عنفواناً. فهو كالشعب وجد ليبقى.

ولذلك استحقت منطقة الناصرة تحية مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو سكرتارية المركز فقال:

«حطمتم، بصمودكم الرائع، مؤامرة حكومة الاضطهاد القومي التي استهدفت بالاعتقالات الواسعة، القضاء على قيادة شعبكم المنظمة وعلى وحدة الشعب. لقد اثبتم ان سياسة القوة تنتج عكسها».

ولا ريب فيه ان اجتياز الحزب بشرف لامتحان القمع البوليسي الوحشي في اول ايار، فازدياد ثقة الشعب به، يضاعفان مسؤولياته. ومن هنا التأكيد في برنامج منطقة الناصرة على ضرورة تقوية الحزب وتعميق ثوريته. وهذا ما اوضحه سكرتير منطقة الناصرة الرفيق اميل حبيبي بقوله:

«ان شعبنا يدرك بتجربته ان منظمتنا لا يمكن لاي ارهاب ان يشلها او ان يحطمها. وجدت لتعمل في كل الاوضاع. «رخصتها» صدق اهدافها وثقة الشعب بها. إن اعتماد الشعب علينا يزداد فتزداد مسؤولياتنا. ونحن نعيش في اوضاع متغيرة نحتاج فيها الى منظمة قوية، صلبة كالفولاذ، تصمد لا في وجه الارهاب الحالي فقط بل تستطيع ان تحطم، بتوحيد الشعب كله، ارهاباً اشد من هذا الارهاب. ان قضية تقوية تنظيمنا الحزبي هي قضية تثبيت اقدامنا للقفز بحركة الشعب الدمقراطية قفزات جديدة الى امام. هي قضية صقل الجهاز الشعبي الذي يتحمل مسؤوليات نضالات جديدة».

شعب متحد
وطليعة واعية

«شعب متحد وطليعة واعية» – هذا بالضبط هو الشعار النضالي الذي صاغته لجنة منطقة الناصرة للحزب. وهذا الشعار يلخص برنامج العمل للحزب في المنطقة.

فالبرنامج يتألف من بندين اثنين يكمل الواحد منهما الآخر ويعبران اصدق تعبير عن احتياجات النضال الشعبي في الآونة الحاضرة.

البند الاول – مواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده امام قوى الحرب والاضطهاد القومي.

البند الثاني – تقوية تنظيم الحزب، لحمة الوحدة الشعبية وسداها وتعميق ثوريته لينجز مسؤولياته المتعاظمة.

«الجبهة العربية»
جبهة الشعب المتحد

وبحق راي قادة الحزب الشيوعي من الناصرة وقرى الجليل، في اجتماعهم يوم السبت الماضي، ان صيانة «الجبهة العربية» وتعزيزها ومد جذورها هي القضية الاساسية في مواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده. فالجبهة هي النواة التنظيمية الصلبة لوحدة شعبنا التي صهرت في نار صمود الشعب الرائع امام العدوان البوليسي في اول ايار. واما الهجوم الحكومي المركز والهستيري على «الجبهة»، فقد اعتبره بحق اكبر دليل على اهمية الوحدة الشعبية. ان هجوم حكومة الاضطهاد القومي واحزابها على «الجبهة» يعلم شعبنا درساً قيماً لا يمكن ان ينساه وهو ان وحدة صفوفه هي اشد ما يفزع حكومة الاضطهاد القومي واحزاب السلب والحرب. فظاهر، كما قال الرفيق اميل حبيبي في تقريره «ان هذه الحكومة قررت القضاء على الجبهة باي ثمن. ولذلك علينا، على الشعب كله، ان نحافظ على جبهته بكل ثمن».

وقال: «لا يمكن القضاء على وحدة الشعب بحجب رخصته... ان اعداء وحدة شعبنا، الذين يتظاهرون بالذكاء هم اشد بلاهة من النعامة. الم يسلطوا هراوات بوليسهم وجزماته، في اول ايار، للقضاء على هذه الوحدة؟ فاذا كانت النتيجة؟ انتقلت وحدة الشعب من كونها فكرة شريفة الى حقيقة واقعة في «الجبهة». ان الوطنيين الشرفاء، قادة «الجبهة» الذين يصمدون صموداً رائعاً الآن امام الارهاب الحكومي يعبرون بذلك عن كرامة شعبنا وعن اصراره على توحيد صفوفه والدفاع عن حقوقه. بذلك يكسبون ثقة الشعب وتأييده. ومن يكسب ثقة الشعب وتأييده لا يغلب».

لقد قرر الشيوعيون مواصلة العمل، وباصرار متعاظم، على توحيد صفوف الشعب في جميع مجالات النضال الدمقراطي العام: دفاعاً عن الارض والعمل، وعن حق الشعب في ادارة شؤونه المحلية لمصلحته لا لمصلحة سياسة السلب والتشريد، ودفاعاً عن مستقبل اولادنا وكرامة شعبنا وحريته.

سيعزز الحزب الشيوعي، بكل قواه، جبهة الشعب التي اضاعت صواب الحكام العسكريين واضطرتهم الى خلع آخر ستار شفاف من الدمقراطية الزائفة التي ستروا بها وجههم الحقيقي.

وفي المستقبل ايضاً سيتعاون الشيوعيون، باخلاص تام، مع جميع الوطنيين الشرفاء دفاعاً عن حقوق الشعب القومية واليومية ودفاعاً عن السلام.

التثقيف الماركسي
سلاح النضال الحاد

إننا نعيش في ايام متغيرة وحاسمة يحتاج فيها الشعب، اكثر من اي وقت مضى، الى منظمة الطبقة العاملة الثورية الواعية، الى الحزب الشيوعي. فتقوية الحزب تنظيمياً وتعميق ثوريته ووعيه هما البند الثاني في برنامج منطقة الناصرة.

ان الحزب الشيوعي يخرج قادة وامين مخلصين للطبقة العاملة وللشعب كله. وان الشعب في امس الحاجة لهؤلاء القادة خصوصاً في هذه الايام. قادة لا يذهلهم البطش الحكومي بل يكتشفون ضعف الحكم وافلاسه المختبئين وراء بطشه فيوحدون الشعب لصده والتغلب عليه. قادة، إذا استطاع الحكم العسكري ان يعزل قراهم لبعض الوقت يستطيعون لوحدهم ان يجدوا طريقهم الصحيح في النضال العام مهتدين بالنظرية الخلاقة، التي تجمع خبرة نضال العمال والشعوب المظفر خلال اكثر من مئة سنة، النظرية الماركسية اللينينية.

ولذلك جاء التأكيد في البرنامج على اعتبار التثقيف الماركسي لاعضاء الحزب والشبيبة، وخصوصاً الاعضاء الجدد، المهمة الاساسية في تقوية التنظيم الحزبي الآن.

باسم الطبقة العاملة !

واظهر اجتماع قادة منظمات الحزب في منطقة الناصرة عناية خاصة بقضايا العمال النقابية واليومية. عشر سنين مضت على قيام الدولة ولا يزال سادتها، الذين يتبجحون بالتنور والدمقراطية، يحرمون العامل العربي لأنه عربي من حق التنظيم النقابي المتساوي مع العامل اليهودي. وربما لا يوجد مثيل لهذا التمييز القومي في التنظيم النقابي، الذي نراه في الهستدروت، الا في جنوب افريقيا من دون اقطار العالم كله!

فالعمال العرب هم ضحايا اضطهاد مزدوج، الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي، يطردون من اعمالهم لأنهم عرب ويحرمون من مكاتب العمال الاقتصادية الأخرى. لا مكاتب عمل لهم في قراهم الا بضعة مكاتب هزيلة هي فروع لمكاتب الحكام العسكريين، ينامون في العراء في المدن، وفي اماكن عملهم يختبئون باستمرار من موظف مكتب العمل الذي جاء ليطردهم!

ولكن عمالنا، اصحاب التقاليد النضالية العريقة، يرفضون احناء الرأس امام هذا الاضطهاد المزدوج. ان الطبقة العاملة العربية تقف اليوم في الصفوف الامامية من نضال شعبها كله ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق القومية واليومية. ففي كل المعارك التي خاضها شعبنا مع حكومة الاضطهاد القومي اثبت العمال فيها انهم العنصر الثابت الجريء الذي لا يتراجع امام اي ارهاب. حين يتحرك العمال يتحرك شعبنا كله. ونحن نعتبر ثقة الشعب بنا، بالشيوعيين، ثقة بالطبقة العاملة.

فحزبنا الشيوعي هو حزب العمال قبل كل شيء آخر. هذا ما يجب ان يفهمه كل شيوعي وكل عامل. وهذه الحقيقة يجب ان توجه كل اعمالنا. نحن نقود حركة شعبنا بصفتنا ممثلين وقادة لطبقتنا العاملة. اننا نتعاون مع الوطنيين الآخرين لا بصفتنا وطنيين فقط بل بصفتنا ممثلين للطبقة العاملة التي اناط التاريخ بها مسؤولية قيادة المجتمع.

ولذلك جرى التأكيد في اجتماع قادة الحزب من الناصرة وقرى الجليل على ضرورة الاهتمام الخاص بقضايا العمال النقابية واليومية، العامة والفردية. من الضروري التخلص من كل عدم اكتراث تجاه قضايا العمال يبدو هنا او هناك. قرر الاجتماع وضع قضايا العمال امام منظمات الحزب دائماً وإرشاد العمال الى حل قضاياهم وتوحيد صفوفهم من اجل حق التنظيم والعمل والأجور المتساوية. وجرى التأكيد على ضرورة النشر في صحف الحزب عن قضايا العمال وتعويد العامل على نشر مظالمه في صحفنا.

سنتان على كفر قاسم وسيناء
ان التاريخ لا يعيد نفسه

هذا هو الشعار الذي رفعه اجتماع قادة منطقة الناصرة لمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم والعدوان الغادر على القطر المصري. فتقرر عقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية لهذه المناسبة يجند فيها الشعب للوقوف امام السياسة الغاشمة نفسها التي ادت قبل سنتين الى مجزرة كفر قاسم.

من الضروري تنبيه الشعب الى الاخطار المحدقة حتى لا يؤخذ على حين غرة كما أخذ قبل سنتين. ان التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط المسؤولة وصحفها على الجماهير العربية في اوساط الرأي العام اليهودي، هو تحريض دموي يقود الى اشد الاخطار ويشير الى نوايا الحكام السيئة. انه مظهر آخر للتحضير الذي يجري، بأوامر المستعمرين المفلسين، للقيام بمغامرات عسكرية مهلكة ضد حرية الشعوب العربية. ولكن التاريخ لا يعيد نفسه. لا الشعب هنا لاه عن هذه الاخطار ولا قوى السلام العالمية لاهية. وما اصدق مثلنا الشعبي في هذا المجال، «ليس كل مرة تسلم الجرة». ان نضالنا ضد السياسة المغامرة والاجرامية التي قادت قبل سنتين الى كفر قاسم وسيناء هو نضال من اجل انقاذ الشعب الاسرائيلي كله من اخطار مهلكة.

مع الاتحاد السوفياتي
من اجل الحرية والسلام

وهذا هو الشعار الذي وضعه اجتماع قادة منطقة الناصرة للاحتفال بمرور ٤١ سنة على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، الثورة التي اذنت بفجر جديد للانسانية كلها وخصوصاً للشعوب التي داستها نعال المستعمرين. ومن اكثر من شعوب شرقنا يشعر بالامتنان اليوم للاتحاد السوفياتي الذي انشأته هذه الثورة؟ ومن مثل عمالنا وفلاحينا يشعر بالاطمئنان على المستقبل وبالفخر لمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة العمال والفلاحين المظفرة الأولى في التاريخ؟

لذلك تقرر تنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية في فروع منطقة الناصرة ودعوة العمال والفلاحين والشعب كله الى إضاءة المشاعل في ليلة ذكرى الثورة، ٥٨/١١/٦، اعلاناً عن تضامن الشعب مع الاتحاد السوفياتي حصن الحرية والسلام وعن امتنانه لسياسته التي صانت الحرية والسلام في شرقنا، وفتحت آفاق التحرر والكرامة والغد السعيد امام شعوبه كلها.

لن ننسى اخواننا المعتقلين

ومهما تراكمت المهمات امام اعضاء الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة فقد اعلنوا في اجتماعهم المنطقي، مرة أخرى، انهم لن ينسوا ابناء الشعب البواسل ضحايا العدوان البوليسي في اول ايار الذين لا يزالون يقبعون في غياهب السجون. لن ينسى الشعب هؤلاء الابناء الأمناء الذين ضحوا بحريتهم الفردية وتركوا نساءهم واطفالهم وديعة بين ايدي الشعب، من اجل حقوق الشعب ومستقبله.

فابدى اجتماع قادة منطقة الناصرة اهتماماً رئيسياً بالحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي والتي احد اهدافها الرئيسية إغاثة عائلات المعتقلين.

أنفق من اموال هذه الحملة، على إغاثة عائلات المعتقلين من منطقة الناصرة حتى الآن، حوالي ثمانية آلاف ليرة. هذا عدا الوف الليرات التي انفقت على عائلات المعتقلين من قرية ام الفحم الباسلة. ولا يزال في غياهب السجون العشرات من ابنائنا واخواننا المناضلين. ونضالنا كله يحتاج الى السند المالي. وليس لنا من مورد غير الشعب. فمن الضروري بذل اقصى الجهد لبلوغ ما تعهدت بجمعه منطقة الناصرة وهو ١١٥٠٠ ليرة حتى نهاية هذا الشهر.

لقد حيى الاجتماع فروع المنطقة التي حققت هدفها وتخطته. وقدمت هذه الفروع مثلا حيا امام بقية الاعضاء، المغار – ووصل الى ١١٤٪ من هدفه، والمكر – ووصل الى ١١٠٪ من هدفه، وكفر ياسيف – ابو سنان – ووصل الى ١٠٤ من هدفه. وبسرعة يتقدم فرع الناصرة نحو بلوغ هدفه الضخم. فقد وصل حتى الآن الى ٩٧٪ من هدفه.

تعودت منطقة الناصرة ان تكون السباقة دائماً في الحملات المالية معبرة بذلك عن تصميم الجماهير العربية على التضامن مع الحزب الذي لم يسرق ارضاً ولم يشرد فلاحاً بل جند اليهود والعرب دائماً وباخلاص متناه، ضد السلب والتشريد والاضطهاد. لم يتراجع امام حملات التحريض والقمع البوليسي بل صمد لها ودافع بجرأة وصلابة عن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، عن طريق السلام والمستقبل لاسرائيل كلها.

فلن تتأخر منطقة الناصرة في هذه الحملة ايضاً خصوصاً وان هذه الحملة تعنيها مباشرة. وسيثبت شعبنا، بمواصلة تبرعه لاغاثة عائلات المعتقلين، ان ابن الشعب يستطيع ان يذهب الى السجن وهو متأكد ان عائلته في حرز الشعب، في حرز حريز.

الطلب من اسرائيل في مؤتمر فلورنسا
الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب

الازمة التي اثارها وفد اسرائيل تنتهي بسحب شيلوح وفيشر

فلورنسا – انهى «مؤتمر مندوبي اقطار البحر الابيض المتوسط للتعاون الثقافي والاجتماعي» اعماله هنا دون اتخاذ اي قرارات.

وقال رئيس «حزب الاستقلال» المغربي، الفاسي، موجهاً كلامه الى الوفد الاسرائيلي: «فكروا في اللاجئين العرب لقد ادعى زعيم الهستدروت (بركات) ان منظمته مثل للشرق كله، ولكن ما هو جوابه للعمال العرب، اللاجئين المساكين؟ اني آمل ان تدرك اسرائيل ان في هذه القضية اساس النزاع فتفتح ابوابها للاجئين العرب».

وقد حيا نائب رئيس مجلس السلام العالمي وسكرتير لجنة السلام الايطالية، سفانو، المؤتمر فانتقد بعض الأمور الاكليريكية التي اعرب عنها رئيس بلدية فلورنسا ولكنه اعرب عن تأييده لكل اجتماع للتفاهم والسلام.

وقال سفانو الذي هو ايضاً عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي «ان استقلال جميع الدول من العراق حتى المغرب بما فيها الجزائر، وتأييد اماني الشعوب العربية في الوحدة، هما الاساس للتفاهم والسلام في منطقة البحر الابيض المتوسط».

الوفد الاسرائيلي

وقد حلت الازمة التي خلقها الوفد الاسرائيلي بضمه عضوين من رجال وزارة الخارجية (شيلوح وفيشر) بين اعضائه – حلت بان يحضر هذان العضوان المؤتمر بصفة ضيفين فقط. وهكذا عاد بقية اعضاء الوفد الى جلسات المؤتمر، وتقول وكالة «ستا» ان هذا الترتيب قد أحرز بعد اتصال طويل قام به موظف كبير في وزارة الخارجية الايطالية مع ولي عهد المغرب. ويؤخذ من أنباء روما ان رئيس الحكومة الايطالية، فنفاني، قد ضغط على بن غوريون لقبول هذا الترتيب.

بلاسنر: اسرائيل ليست بن غوريون

وقد ادلى البروفسور بلاسنر وهو العضو الوحيد من الوفد الاسرائيلي الذي رفض مقاطعة المؤتمر حينما نشبت أزمة تعيين شيلوح وفيشر، بتصريح قال فيه: «ليست اسرائيل متماثلة مع بن غوريون وآرائه، وانني استخدم هذا القدر من الحرية الذي تمنحنا اياه الدولة من اجل العمل حسب وعيي لمصلحة اسرائيل بشكل يتلاءم مع ماضيها». وقال البروفسور انه جاء الى المؤتمر كممثل للبروفسور بوبر وليس كممثل رسمي وانه لا يرى نفسه ملزماً «بقرار غير منطقي يتخذه أناس لهم نوايا رديئة تجاه العرب». ولما سأله احدهم فيما اذا كان لا يخاف من الصدى الذي يحدثه قوله هذا بين طلاب الجامعة قال: «إنني لا اخاف واذا كان بركات منحطاً وحرّض عليّ فعندي وسائل أخرى ولست معتمداً على الجامعة».

جروسلم بوست عن المؤتمر

وكتبت بعض الصحف عن المؤتمر، وقالت «جروسلم بوست» شبه الرسمية ان قيام الحكومة الايطالية برعاية المؤتمر تلقي ضوءاً ساطعاً على السياسة الخارجية الايطالية. ويبدو انه سيكون من غير الممكن، مع مرور الزمن، الركض مع الارنب العربي والصيد مع الكلاب الاستعمارية. ومع هذا كله يدعي رئيس حكومة ايطاليا ان علاقاته مع ديغول ممتازة.

وقالت بعض الصحف ان البابا ابدى اهتماماً كبيراً بالمؤتمر لتقوية مركز الفاتيكان في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا.

البستوني وديرخ

وكان رستم بستوني (من عرب المبام) وديرخ (من احدوت هعبودا) قد تحدثا في المؤتمر، وكان خطاب البستوني مليئاً بالالفاظ الرنانة عن النضال ضد الاستعمار، واخفى المبامي العربي حقيقة سياسة حزبه المشترك مع بن غوريون في الحكومة وادعى ان المبام «حزب يهودي عربي يناضل ضد اضطهاد الاقلية العربية ومن اجل الحياد»!

أما ديرخ فاكتفى بالاحتجاج على سباق التسلح في المنطقة.

وبركات

وتكلم الزعيم المباي بركات (صاحب التصريح العنصري المعروف) فتجاهل صفة النزاع الحقيقية بين اسرائيل والدول العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني واثنى على علاقات اسرائيل بغانا وبورما. وطبيعي انه لم يذكر ان ابواب الهستدروت لا تزال مقفلة في وجه العمال العرب.

صحفيان عربيان

وتحدث في المؤتمر صحفيان من الجمهورية العربية المتحدة هما حنين وثابت فهاجما بشدة المؤامرات الاستعمارية على العرب ابتداء من الحروب الصليبية حتى الحرب التي شنت على مصر، وقد ربط الصحفيان اسرائيل بهذه المؤامرات.

بعد ٦ اشهر

واعلن ولي عهد المغرب ان المحادثات ستستأنف بعد ٦ اشهر في المغرب.

حول العالم



الصين تسبق الولايات المتحدة

سيزيد في هذا العام انتاج القطن في الصين الشعبية على انتاج القطن في الولايات المتحدة بمليون طن. وسيكون انتاج الصين ثلاثة ملايين ونصف مليون طن. وقد تضاعف تقريباً انتاج القطن في مناطق عديدة من الصين بالقياس الى انتاج العام السابق.

معرض الكتب

افتتح معرض الكتب العالمي في فرانكفورت في المانيا الغربية اون مين. ويعرض هناك ٦٠ الف كتاب اصدرتها ١٤٠٠ دار للنشر.

ومن الدول التي عرضت انتاجها في هذا المعرض الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والبانيا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية.

نقابة المحامين في العراق

انضمت نقابة المحامين في العراق الى جمعية المحامين الدمقراطيين الدولية. وقد اعربت الجمعية عن سرورها لانتساب النقابة العربية لها.

الرابطة الكويتية

دعت الرابطة الكويتية الى انضمام الكويت الى الجامعة العربية وقالت في بيانها ان هذا الطريق يؤدي بالقطر الى طريق التحرر والوحدة التي ينشدها كل عربي. كذلك اكدت ان الخطوة تحفظ عروبة القطر.

الأمية تزول من الصين
خلال ٣ – ٥ سنوات

بكين – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة ان خلال ٣ – ٥ سنوات سيقضى على الامية كليا في الصين وسيكون في كل تعاونية زراعية مدرسة ثانوية خلال ١٠ سنة. وكل مواطن موهوب يستطيع ان يحصل على التعليم العالي. وفي كل مدرسة سيكون التعليم مرتبطا بالعمل المنتج. وعلى كل تلميذ ان يوقف قسما من وقته للعمل الجسماني. فان الوقائع قد اثبتت ان الاشتراك في العمل الجسماني يعجل النمو الاخلاقي والعقلي والجسماني لدى الشبيبة. وهذا هو السبيل للتعليم الشامل.

اتفاق حدود سوفياتي افغاني

تبودلت وثائق الاتفاق على الحدود بين الاتحاد السوفياتي والافغان في كابول عاصمة الافغان وبذلك توطدت علاقات حسن الجوار والود بين القطرين التي سادت منذ ان تحرر الافغان من الاستعمار البريطاني.

المقاتل المحتضر

هذه القصيدة جاءت من فوتو نام شاعر جمهورية فيتنام الديمقراطية، يحيي فيها ثوار الجزائر

النجوم تحدق في الارض .. مجهدة ..
وتتلألأ حبات الثرى في ضوء القمر
الريح تمسك انفاسها .. والبحر صامت ..
وأغاني الطيور الحزينة تثير الليل
* * *
فلقد سقط محارب
من ارض اوراس المقدسة .. الجهورة .
وفي غمرة الحزن خطرت له فكرة :
«لو كنت استطيع الموت مرتين ..
لعشت حياة أخرى
ولتكن قصيرة كهذه الليلة
ولاختصرت الفاً من صفحات التاريخ
وجمعت روحي في لحظة خاطفة»
* * *
أيا الجزائر .. يا ايتها الأم البطلة
لقد استبدلت بلحمي ودمي ..
اللذين منحتها اياي عند مولدي
شبراً من ارض عزيزة عليّ
أمي .. دعيني ارضع – فأنا جد ظمآن –
لبنك الذي ينساب عذباً وطيباً
اطعميني حتى الغد ..
وسأعود الى جوارك ذات ليلة
* * *
سأقتل مئات من جنود العدو القساة
دمي يغلي حتى يبعث الحرارة في ألوف الانهار.
لقد طعنني الشياطين الاشرار في كمين
ولكن دمي النازف يعيد اليك راحة آمن بنائيك
* * *
ان صوته يهمس فوق ارض الآباء
والجزائر .. الام الثكلى ..
تنحني، وتقبل
شعره الفتي
الغارق في الدم الاحمر
ويرقد المحارب وعيناه نصف مغلقتين
ينصت الى هذه الام الحزينة
الى نسيم الجبل، وخرير النهر.
وامواج البحر البعيدة. النغمة الحانية.
الوقت قد تأخر، وقد خبأ القمر والنجوم
والمحارب يرقد باطرافه الثلجية المتجمدة
وعندما يسمع أغاني الطيور .. يستيقظ
لقد غمرت الشمس المشرقة التلال بنورها.

مؤامرة صمت كبرى لمنع تسرب وقائع ملاحقة السلطات لقادة الجبهة العربية الى الرأي العام

حيفا – في نهاية ايلول الماضي اتصلت سكرتارية الجبهة الشعبية (العربية) بنقابة الصحفيين لعقد اجتماع صحفي في ناديهم لبحث ملاحقة سلطات الاضطهاد القومي لرجال الجبهة العربية.

وبعد ان ماطل رئيس النقابة (مراسل دافار) وسكرتيرها (مراسل عل همشمار) بعض الوقت رفضا عقد مثل هذا الاجتماع بدون مبرر ادبي او اخلاقي او مهني. وقد اعلن آنذاك بعض مراسلي الصحف الاخرى ان تصرف ادارة النقابة غير قانوني ويخرق التقاليد الصحفية.

وعلى الاثر قررت الجبهة ان تعقد مؤتمرها الصحفي في مقهى «دفنه» ودعت اليه الصحفيين يوم الاحد الماضي في ٥/١٠/٥٨. ولكن ادارة النقابة اتخذت اجراء استهتر بجميع تقاليد الصحافة الشريفة فامرت اعضاءها بمقاطعة الاجتماع لانه يعقد بدون «موافقتها» !! كأن موافقة النقابة اصبحت ضرورية لعقد اجتماعات صحفية.

اننا نعتقد ان الصحفيين في تصرفهم انما نفذوا اوامر الحكومة او (ش.ب) التي تضطهد وتلاحق الشعب العربي ورجال جبهته وساعدوا على تشديد مؤامرة الصمت التي تنتهجها الحكومة لتخفي الجو الارهابي الذي يسود المناطق العربية عن الرأي العام اليهودي.

لم نسمع في اي قطر من الاقطار ان ابتعد الصحفيون من حضور اجتماع يدعو اليه العاملون في الميدان السياسي، فالذي نعرفه ان الصحفيين يهرعون الى استقاء الاخبار والمعلومات من أولئك العاملين.

ولم نسمع ايضاً ان نقابة صحفيين اصبحت بمثابة رقيب على العاملين السياسيين تقرر وقت اجتماعاتهم وتخضعها لارادتها.

لقد برهن الصحفيون الذين يمثلون الصحافة الرجعية على فقدان الروح الديمقراطية البدائية إذا ما تناولت هذه الديمقراطية الشعب العربي.

ان الرأي العام لا بد وان يأسف على هذا التصرف المخزي الذي تشم فيه روح التمييز العنصري البشع.

لقد كانت الجبهة ترغب في توزيع بيان صحفي يصف ملاحقة السلطات لرجالها وقد ارادت تلك النقابة منع وصول ذلك البيان إلى الرأي العام وقد تمكن مراسلنا من الحصول على نسخة منه ننشره هنا.

البيان

في عشية قيام الجبهة العربية اصدر الحكام العسكريون اوامر إلى رجالات العرب المؤسسين فرضوا عليهم بموجبها الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لمنعهم من حضور اجتماع الجبهة التأسيسي.

وبعد ان قامت الجبهة تعرض قادتها ومؤيدوها إلى اعنف اشكال الارهاب والملاحقة واستخدمت السلطات اجهزتها كلها واساليبها الدنيئة للضغط على رجال الجبهة ومنعهم من ممارسة الحقوق الديمقراطية الاولية التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان ويقول في احد بنوده: «لكل إنسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية». «ولكل إنسان الحق في حرية الرأي والتعبير ويضمن ذلك حرية التمسك بالاراء بدون اي عرقلة ...»

ومؤخراً شددت السلطات من منعها في اضطهاد وارهاب رجال الجبهة العربية وخرقت بذلك بنوداً جوهرية أخرى في ميثاق حقوق الانسان.

يقول ميثاق حقوق الانسان:

«يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية ...»

ولكن سلطات الحكم العسكري تتدخل بشكل تعسفي في حياة ابناء الشعب العربي وقد تدخلت مؤخراً في حياة عدد من رجالات الجبهة العربية.

لقد هدد الحاكم العسكري طاهر الفاهوم عضو اللجنة التنفيذية بكل شيء إذا لم ينسحب من الجبهة العربية وختم وعيده بالقول انه سيكسر رأسه إذا واصل انتهاج طريقه القومي.

ولاحق الحاكم العسكري طيلة شهرين او اكثر الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية وهدده بعنف وغلظة، في مقابلات مضنية، حتى ينسحب من الجبهة، وحين فشلت اساليبه قام في اواسط ايلول سنة ١٩٥٨ بحجز التصريح الذي يخوله ممارسة التطبيب في قرى الجليل بقصد حرمانه من مصدر رزقه واكراهه على التراجع والانسحاب من الجبهة.

وتدخلت اجهزة الاضطهاد القومي بشكل فظ في حياة زهير حلاق (معلم في مدرسة الاميركان في الناصرة) عضو الجبهة العربية في الناصرة فاعتقلته واتهمته بالاتصال مع العدو وهددته الويل والثبور حتى يستقيل من الجبهة وما ان استقال حتى اصبح «مواطناً صالحاً» واطلق سراحه وكفت السلطات عن ملاحقته. لقد كشف المعلم زهير حلاق النقاب عن هذه المؤامرة الدنيئة في بيان صحفي، اهملت الصحافة، مع الاسف الشديد، نشره وقد اكد فيه انه عاد عن استقالته من الجبهة واعلن تمسكه باهدافها.

كذلك كان زميله هاني الفاهوم (معلم مدرسة الاميركان في الناصرة) موضع عدوان مماثل وقد صمد امام هذا الأسلوب الدنيء من التدخل في حياته ومنعه من ممارسة حقه في العمل السياسي.

* * *

ويقول ميثاق حقوق الانسان «لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل الدولة»

لقد حرمت الحكومة الشعب العربي في اسرائيل من ممارسة هذا الحق. ولكن سلطات الحكم العسكري استخدمت انظمة الطوارىء البريطانية المنافية للديمقراطية لشل نشاط الجبهة العربية.

فقبل ايام حظرت تلك السلطات على يني يني عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ورئيس مجلس محلي كفر ياسيف زيارة عكا والرامة لمنعه من الاشتراك في إقامة فرعي الجبهة العربية في البلدتين.

ومنعت التصاريح في مناسبات مماثلة من اعضاء اللجنة التنفيذية ومنهم المحامي محمد عبد القادر يونس من عاره والمحامي حنا نقاره من حيفا وشكري الخازن من حيفا وعضو الجبهة العربية في الطيبة عبد الحميد ابو عيطه. لقد لجأت السلطات ايابها الى هذه الوسيلة الخسيسة لمنعهم من حضور اجتماعات الجبهة في القرى العربية المختلفة.

كذلك حرمت حبيب قهوجي احد العاملين في الجبهة من زيارة قريته فسوطة وحظرت عليه السفر الى الناصرة وكفر ياسيف.

ان هذه التصرفات التي يتألم منها شعبنا منذ قيام الدولة تهدف الى عرقلة كفاحنا لانهاء الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين العربي واليهودي وإقامة التعاون بينهما على أسس وطيدة ثابتة.

ولا شك ان هذا الاستبداد يهدد الديمقراطية في البلاد باشد الاخطار ولذلك تعقد جبهتنا هذا الاجتماع الصحفي لاطلاع الراي العام اليهودي على هذه المظالم ونهيب به ان يعمل على إيقاف سياسة الاستهتار بحقوق الانسان الديمقراطية الاولية ولازالة جو الارهاب الاسود المعيق بالجماهير العربية الذي يسيء الى الاخوة بين الشعبين ويعرقل قضية السلام».

التعاون بين قيادة نقابة الصحفيين في حيفا والحاكم العسكري

ويقول مراسلنا في الناصرة، على ما يبدو تعاونت قيادة نقابة الصحفيين في حيفا مع الحاكم العسكري لافشال المؤتمر الصحفي وعدم اذاعة انباء بيان الجبهة العربية فقد منع الحاكم العسكري التصريح عن زهير حلاق الذي كان عليه ان يشترك في الاجتماع الصحفي.



خضراء الدمن

قرر المبام احتراف الادب فأتحفنا بمجلة «الفجر» رئيس تحريرها رستم البستوني وغلافها براق. ولكن «رب نار كيّ خيلت نار شيّ».

فيها من المنقول والمترجم ما يسلي الخاطر ولكن ليس فيها من قضايا الشعب الذي كتبت بلغته غير غيبيات افتتاحية رستم البستوني. يلمح فيها ولا يفصح حق لا يقال له «من اول غزواته كسر عصاته» حررها وطار الى فلورنسا في ايطاليا ليعلم الفرنسيين ضرورة احترام حق تقرير المصير الشعوب. واما حق تقرير المصير لشعبه العربي فلا على البال ولا على الخاطر.

«من نحن»؟ تساءل رستم البستوني في افتتاحيته. ثم اجاب «نحن عرب فوق كل شيء، مؤمنون بعروبتنا وفخورون بها، معتزون بقوميتنا...» الى اخر الديباجة التي يحفظها عن ظهر قلب كل مطعون باخلاصه لشعبه.

ثم يسترسل في التلميح لا التصريح. يشفق على حركة التحرر القومي العربية من ان تنحدر الى مهاوي الهتلرية، التي يقرر انها «قومية المانية». ومن قلبه «اشفق» داس عليها «واشفقت» غولده مئير!

ثم يحدد لنا رستم البستوني «مفهوم» القومية الصحيحة. فاذا هي قومية لها «جوهر محرر... الساعي الى لم الشتات، الباقي من انقاض القديم مجتمعا معافى». ان التقاء «لم الشتات» مع «البناء» على «انقاض» «القديم» يثير في نفوسنا الهواجس. فهو ما تخصصت به الحركة الصهيونية. نحن شعب اعتبرتنا الحركة التي يدافع عنها رستم البستوني «انقاض قديم». فما رأيه؟ واذا كان يضع من اهداف الحركات القومية «لم الشتات»، فلماذا لا يرضى لشعبه بان يطالب بلم شتاته، بارجاع اللاجئين؟

وهذا «العربي فوق كل شيء» يتباهى بما في اسرائيل من «حركة عمالية واسعة المدى ثابتة الاركان، تأتي اليها الوفود من بورما والهند وغانا ونيجيريا للاستفادة من هذه الاختبارات» «ويسهو» عن باله انها حركة توصد ابوابها في وجه ابناء شعبه العمال العرب لانهم عرب.

حتى الان كنا نفهم ان الجماهير العربية في اسرائيل تستطيع ان تكون جسرا للسلام بين اسرائيل والشعوب العربية بمدى ما تتوقف حكومة اسرائيل التي يؤلف حزب رستم البستوني احد اركانها، عن اضطهاد الجماهير العربية. حتى الان كنا نلوم حكومة اسرائيل على عدم قيام الجماهير العربية بدور «جسر السلام». فاذا رستم البستوني الان، في افتتاحيته، يقلب مفهوم «جسر السلام» رأسا على عقب فنحن، العرب، الذين يجب ان نغير ما بانفسنا ليرضى «سادتنا» عنا. يجب – كما كتب رستم البستوني «ان نبني قرانا (قرية كفر برعم مثلا يا استاذ؟) لنكون جسرا للتفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي. وان نثبت اننا نستطيع ان نعيش حياة ود وتفاهم وسعادة هذه هي رسالتنا لانفسنا ولابناء قومنا ويجب الا نسهى عنها لحظة واحدة»...

«يجب» هذه اتركها للحكم العسكري. واما «رسالتك لابناء قومك» فهي اخنع من الخنوع. فرسالة رستم البستوني، و«فجره»، اذن هو ان يطالب من شعبه، شعبه المظلوم مسلوب الارض والحرية وحق التنفس الا في غياهب السجون، ان يثبت انه يستطيع ان يعيش حياة ود وتفاهم»... فاذا كان الاضطهاد القومي يخنق انفاسه، واذا كانت ارضه تسلب «لتستفيد بورما والهند وغانا ونيجيريا من هذه الاختبارات» فذلك لان هذا الشعب لم «يثبت» بعد انه «يستطيع ان يعيش حياة ود وتفاهم»... فماذا بقي من عروبة رستم البستوني؟ ما بقي منها الا كما قال الشاعر:

كم تُبادي وكم تُطوّل طرطو
رك ما فيك شعرة من تميم!

وماذا بقي من «الفجر»؟

كتاب وشعراء احترمناهم ونريد ان نحترمهم في المستقبل ايضا. اني واثق ان حملة المقالات التقدمية عن الجزائر وغيرها، التي ظهرت في «الفجر»، لم تنطلِ عليهم. فلماذا يتوهمون انها ستنطلي على الشعب؟ شعبنا يأنف من شرب السم بالدسم.

قام مجرم بسرقة اموال ارملة، ثم جاء الى شاب طيب القلب وقال له: خذ بعضها ووزعه على الفقراء ليذكروني بالخير. فقال الشاب في نفسه: ولماذا لا اقوم بهذا العمل؟ انني لست سارقا بل فاعل خير...

فما رأي محرر «الفجر» الادبي، الشاعر راشد حسين، في اخلاق هذا الشاب؟ ألم يسمع عن خضراء الدمن؟

وماذا بقي على «الفجر»؟ آخر الحلكة ثم اليوم «الجديد».

من نحن؟ نحن لسنا اطفال...

(جهينة)

مبعوثو بن غوريون الى المجلس الاوروبي

اللد – غادر البلاد امس الاول عضو الكنيست المبائي دافيد ليفشتس قاصدا الى باريس ليمثل حكومة اسرائيل في اجتماع «المجلس الاوروبي» الذي سيعقد في شتراسبورغ لمناسبة ما ستقوم به «السوق الاوروبية المشتركة» في اول يناير المقبل من اجراء تخفيض ١٠ بالمئة من رسوم الجمارك بين الاقطار المشتركة في هذه السوق، وهي فرنسا، وايطاليا، والمانيا الغربية، وبلجيكا، وهولندا، ولوكسمبورج.

وقد اكد ليفشتس اهمية هذا الاجتماع لانه اول اجتماع المجلس بعد تولي ديغول زمام الحكم في فرنسا.

وسيمثل اسرائيل في هذا الاجتماع كذلك م. فيشر و م. برطور من وزارة الخارجية

استنكار فرض الاقامة الجبرية على عضوي الجبهة محمود سروجي ورمزي خوري

٤٠٠ مواطن يوقعون على عريضة احتجاج على الاوامر التعسفية

عكا – بدأ يوم السبت هنا التوقيع على عريضة الى رئيس الكنيست ورئيس الحكومة ورئيس بلدية عكا، احتجاجا على امر الاقامة الجبرية الذي اصدره الحكم العسكري على محمود السروجي، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ورمزي خوري عضو الجبهة في عكا، وقد جمع في يوم واحد فقط ٤٠٠ توقيع.

واصدر فرع الجبهة العربية في عكا منشوراً احتج فيه على هذا الامر وعلى ملاحقة اعضاء الجبهة، ودعا الجمهور الى المطالبة بوقف هذه الملاحقة.

وكانت الجبهة العربية في المدينة قد تأسست بعد اجتماع شعبي كبير عقد في قاعة النادي الثقافي الشعبي بحضور عضوي اللجنة التنفيذية الاستاذ شكري خازن والمحامي حنا نقاره والشاعر عصام العباسي.

وقد تألفت هيئة الجبهة العربية في عكا من الاخوان محمود السروجي، ابراهيم زيق، رمزي خوري، عبد الرحمن يحيى، ذيب نقاره، جمال موسى، حنا موسى جريس، عبد الغني السروجي وسليمان حلو وعلى ان يكون الباب مفتوحا لضم اعضاء من ذوي الكفاءة والاستعداد للنضال من اجل تحقيق اهداف الجبهة.

وفي ذلك الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات استنكروا فيها سياسة الاضطهاد القومي وطالبوا بالغاء الحكم العسكري. كذلك طالبوا باطلاق سراح سجناء اول ايار وحيوا الاحرار اليهود الذين هبوا للدفاع عن الشعب العربي. وفي قرار آخر قرروا استنكار فصل المعلمين الياس دله وعيسى اوباني وتمر مرقس.

في واحة الديمقراطية
اين المحققون؟

فايز نمر حمود، طفل من دير حنا عمره ١٠ سنوات، قتل في ١٢-٩-٥٨ وجرح اخوه البالغ من العمر ١٢ سنة من انفجار قنبلة تركت مهملة في اراضي القرية.

وليس هذا هو الحادث الاول الذي يفقد فيه الاطفال العرب ارواحهم نتيجة اهمال السلطات ونتيجة استهتارها بارواح العرب وعدم معاقبة المسؤولين عن هذا الاستهتار.

لقد طالب اهل القرية بالتحقيق في هذا الحادث فأين هو التحقيق؟

اهالى يافة الناصرة ينبذون نبذ النواة رجال احزاب الاضطهاد القومى العمالية

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – كانت القرية في الاسبوع الماضي محط انظار الاحزاب الحكومية من المباي الى احدوت هعفودا الى المبام وظهر تماما ان تلك الاحزاب بدأت تعد للانتخابات.

وتبين للجماهير ان كل حزب من هذه الاحزاب، في سبيل سرقة الاصوات وتضليل الناخبين يلقي اللوم على الاحزاب الاخرى في سوء اوضاع الشعب العربي.

ولكن هذه الاساليب لم تجد رجال تلك الاحزاب في قرية يعرف اهلها ان الاحزاب العمالية الصهيونية المتنافسة متكافلة متضامنة في حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وقد كان آخر من حل بالقرية حسن عبد المجيد من دير حنا وداعية حزب احدوت هعفودا «العربي» الذي وزع المناشير الخادعة التي يعرب رجال احدوت هعفودا فيها عن مقاومتهم الحكم العسكري مع انهم في الكنيست والحكومة يجارون بن غوريون...

والشائعة تفيد بان رجال احدوت هعفودا ومثلهم المباميين وعدوا انصارهم بمعاشات شهرية تصل الى ٣٠٠ ليرة اذا استطاعوا فتح فروع في القرى العربية.

اما المباي فقد اصدر منشوراً وزعه سراً لأنه حشاه بالتحريض البشع على الحزب الشيوعي وزعم فيه بان الشيوعيين عارضوا مشروع المياه.

ولكن رجال المباي تعرضوا بسبب ذلك الى سخرية الجماهير الذين يعرفون يقظة الشيوعيين في الدفاع عن مصالحهم وتأمين حقوقهم ويعرفون ان الشيوعيين قاوموا الاعيب المباي بشأن مشروع المياه الذي موله القرية. وهم يعرفون دور الحزب في الكفاح من اجل تحرير اراضي القرية ومقاومة مظالم ضريبة الدخل.

سينبذ اهالي القرية هؤلاء الدعاة نبذ النواة.

تهنئة

الى الرفيق يوسف نصار وخطيبته

نهنئكم بمناسبة الخطبة

فرقة قيسارية

الحزب الشيوعي – حيفا

من نماذج التحريض الصحفي على العرب في اسرائيل
فراسة قارىء وغباوة صحفي!

بعث المواطن دافيد ليفي من هرتسليا برسالة الى جريدة هارتس قال فيها: في مقال يهودا اريال «خطر التجسس الداخلي» الذي نشر في ١-١٠-٥٨ يحاول اريال تحليل وضع الاقليات في البلاد وتعيين العوامل التي يعتقد انها تجعل ابناء الاقليات اعداء للدولة. ومثالا على ذلك يقدم اريال قضية التجسس الاخيرة ويقرر بناء على ذلك انه منذ قيام الدولة وحتى قبل ذلك حارب اكثرية ابناء «الاقليات» في الدولة بغية القضاء عليها، ولكن «شبكة» التجسس الاخيرة التي تم القبض على اعضائها فلا يتجاوز معدل اعمارهم ٢٣-٢٥ سنة. اي كانوا يوم اقامة الدولة في سن ١٣-١٤ سنة. ولذلك يقول صاحب الرسالة «لهآرتس»:

«من المضحك الزعم بأن هؤلاء حاربوا ضد اقامة دولة اسرائيل. واذا ما نمت في نفوسهم العداوة نحونا، فذلك كان خلال العشر سنوات من قيام الدولة. وسياستنا نحوهم هي التي اوجدت مجالا واسعاً لنمو العداء بينهم. اما فيما يتعلق بالكبار سناً بين ابناء «الاقلية» فهم اكثر اعتدالا من هؤلاء (اي الصغار). ولذلك فليس شعور العرب نحونا قبل قيام الدولة هو المقرر لشعورهم نحونا الآن، بل سياستنا نحن تجاه ابناء «الاقليات» طيلة العشر سنوات التالية. فطيلة عشر سنوات زج العرب في «غيتو» والمسؤولون تشبثوا بحجة الامن، ووضعت اكثرية الاقلية العربية تحت رحمة الحكام العسكريين... فأي امكانيات بقيت امام الشبيبة المحصورة في قراها؟ ان التجول في اكثر اطراف البلاد هو مجرد حلم لاكثر السكان العرب في إسرائيل الغير يهود. ان العداء ليس نتيجة احاديث الشيوخ على حد قول اريال بل نتيجة شعورنا نحوهم.

«ويخيل الي اننا بمواصلة الحكم العسكري نسبب لانفسنا ضرراً لا يقدر. والغاء هذا الحكم وافساح حرية التنقل لابناء الاقليات سيخفف كثيراً كما يبدو لي من خطر التجسس والعداء نحو.»

سحب تصاريح قادة الجبهة في كفرياسيف

كفرياسيف – واصل الحاكم العسكري في حملته على قادة فرع الجبهة (العربية) الشعبية بسحبه تصاريح اعضائها حنا داه واحمد شحادة وتمر تومـا وسليم سعيد.

ويقول مراسلنا ان هذه الاجراءات عقبت نشاطا محموما قام به زلم سلطات الاضطهاد القومي، بقيادة جبر معدي عضو الكنيست، لتفسيخ وحدة اهالي كفرياسيف وضرب الجبهة العربية. ويضيف ان فشل النشاط ادى الى تلك الاجراءات.

من هم الـ ٨٠٠

حين عقد مؤتمر احدوت هعفودا «العربي» زعمت قيادة هذا الحزب ان عدد المندوبين ٨٠٠ يمثلون ٨٠٠٠ عضو عربي في المناطق العربية!!

وقد جاء الينا هذا الكتاب يفسر الرقم الخيالي:

«من المعروف انه قام حزب جديد في المدة الاخيرة يدعى «حزب العمل العربي الاسرائيلي» والمفهوم انه بقيادة احدوت هعفودا ومناهض للحزب الشيوعي.

لقد اتسع نطاق الدعاية لهذا الحزب فشمل تزوير الاسماء على لائحة الموافقين على هذا الحزب ومن بين الاسماء التي زورت كان اسمي انا حمد محمود محمد ابراهيم من قرية دير حنا.

فارجو ان تنشروا ذلك ليكون ذلك مثلا للجميع على اساليب دعاية ذلك الحزب.

دير حنا في ٧-١٠-٥٨

التوقيع

حمد محمود محمد ابرهيم

العاطلون عن العمل في المجدل

يتظاهرون امام مكتب العمل

عسقلان – قام ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل بمظاهرة هنا امس الاول مطالبين باعادتهم الى امكنة عملهم.

ومعظم هؤلاء العاطلين هم عمال مسنون وكانوا يعملون باجرة ٤ ليرات و١٣٠ بروطة في اليوم ٥ ايام في الاسبوع. وفي عشية عيد الغفران فصلوا عن عملهم ووعدوا بان يعادوا الى العمل بعد العيد. ولكن هذا الوعد لم ينفذ فقاموا بهذه المظاهرة امام مكتب العمل ثم امام المجلس البلدي، وقسم منهم توجه الى مجلس العمال.

وطالب المتظاهرون كذلك بان تدفع لهم اجورهم المتأخرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

بالرفاه والبنين

تهانينا للصديق محمد علي صباغ بالمولودة الجديدة:

خديجة

فرقة المجمي

الحزب الشيوعي – يافا

غولدا مئير تتستر على المناورات الانجلو امريكية لتأخير الجلاء عن لبنان والاردن

نيويورك — عقب وزير الخارجية السوفياتي، اندريه غروميكو في مؤتمر للصحفيين بان اسرائيل امتنعت بنجاح، الى الان عن الاجابة على سؤاله بشأن مشاريع حكومتها لغزو الاردن حال خروج القوات البريطانية منه.

وسئل غروميكو في هذا المؤتمر عن رأيه في خطاب غولدا مئير، وزيرة خارجية اسرائيل في الجمعية العمومية فأجاب بان الخطاب كان غامضا جدا فيما يختص بسياسة حكومة اسرائيل. لقد سألناها مرتين ماذا ستفعل اسرائيل اذا انسحبت القوات البريطانية من الاردن؟ ولكنهم امتنعوا بنجاح عن الاجابة على السؤال.

واجابوا ان سياسة اسرائيل الخارجية يجب ان توضع في اسرائيل نفسها. وهذا ليس الجواب على سؤالنا.

وكانت غولدا مئير قد القت خطابها في الجمعية العمومية، يوم الثلاثاء الماضي. اما مضمونه فكان محاولة للتغطية على الغزاة الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن بالزعم ان الدول العربية لا تنفذ قرار الجمعية (المشروع العربي) من ٢١ آب الماضي.

وكالعادة ادلت غولدا مئير بدلوها في حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي.

وطبقاً لسياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ووفقاً لخط حكومة بن غوريون كأنه لا توجد هناك قضية ضرورية تغير موقف إسرائيل من حركة تحرر الشعوب العربية، زعمت غولدا مئير ان القرار بشأن «الجوار الحسن ليس منفذاً اليوم في الشرق الاوسط».

وهاجمت غولده مئير مندوب جمهورية العراق الذي وصف السياسة الاسرائيلية بانها اداة في يد الدول الغربية ضد حركة التحرر القومي العربية.

وحاولت غولده مئير مساعدة الدول الاستعمارية بهجوم على مندوب الاتحاد السوفياتي، اندريه غروميكو، ومثل زميلها ابا ايبان زعمت ان «سياستنا قائمة على اساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال دول الشرق الاوسط وعلى اساس ضرورة الدفاع عن السلامة الاقليمية والاستقلال لكل الدول وضمان تنفيذ الاتفاقيات القائمة على اساس متبادل».

وبهذا الجواب تملصت غولده مئير من السؤال الذي كان وجهه وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، الى مندوب اسرائيل ابا ايبان بشأن احتمال قيام اسرائيل بعمل ضد الاردن اذا انسحبت القوات البريطانية منه.

ولم تنس وزيرة الخارجية مهاجمة حركة التحرر القومي العربية فاتهمتها «باتجاهات مدمرة معادية للشعوب الاخرى»، بينما ادعت في الوقت نفسه ان سياسة حكومة اسرائيل هي سياسة بنائية تأخذ مساعدات من دول كبيرة وتساعد ايضاً، دولا صغيرة. واعربت غولده مئير عن موافقتها على اقتراح الرئيس ايزنهاور بتقديم «مساعدة اقتصادية شاملة لتطوير المنطقة».

معلمو المدارس الثانوية يضربون

تل ابيب — اضرب منذ امس الاول معلمو المدارس الثانوية وهم يطالبون بمساواة اجورهم باجور المهندسين درجة «ج».

وقد اجتمعت لجان المعلمين الثانويين في تل ابيب واقرت موقف قيادة الاضراب، وقررت مواصلة الاضراب حتى تحقيق المطالب.

وقد عطلت الدراسة في جميع المدارس الثانوية في البلاد ويبلغ عدد المضربين ٢٠٠٠ معلم.

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١١٤٬١٨٢٬٦٥٠ ليرة (٩١٫٣ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٣٬٧٨٨٬١٦٠	٩٥٫٨
السهل	١٧٬٠٠٨٬٠٠٦٠٠	٩١٫٨
حيفا	٢٤٬٨٢١٬٠٠٨٠	٩٠٫٦
القدس	١٠٬٠٢٠٬٠٠٠٠	٩٠٫٣
الناصرة	٩٬٩٦٣٬٠٠٠	٨٦٫٧
الجنوب	٨٬١٤٤٬٠٠٠	٧٧٫٥
متفرقات	١٨٥٬٨١٠	—
المجموع	١١٤٬١٨٢٬٦٥٠	٩١٫٣

تلميذ يرفض ان يكون خائناً لزملائه ولمعلميه ولشعبه الابي

الطيرة — في محاولة لاشاعة جو من الارهاب في صفوف التلاميذ والمعلمين في القرية وفي محاولة لجس نبض التلاميذ لمعرفة مدى استعدادهم للاشتراك في مؤامرات تحاك على معلميهم وزملائهم دعا احد موظفي قلم الاستخبارات تلميذاً ثانوياً مستغلا قرابته لاحد الخارجين على شعبهم وبدأ يستدرجه حتى يجند زملاءه ضد معلمين من ابناء القرية يعملون في المدرسة الثانوية وغيرها من المدارس. كذلك طلب منه ان يقدم تقارير يذكر فيها ان اولئك المعلمين ينظمون التلاميذ ويعملون على ضم اعضاء للجبهة العربية.

وتحامل ذلك الموظف على معلمين وتلاميذ كان يحمل اسماءهم، واتهمهم بانهم هم المسؤولون عن الروح المعادية للنظام القائم وعن حملة الاستنكار التي تسود الطيرة نتيجة فصل المعلمين المخلصين عمر مرقس وعيسى اوباني والياس دله، واستفسر عن موزعي نشرات الاستنكار للفصل بين صفوف التلاميذ.

ولكن التلميذ اجاب انه لم يشعر بشيء من هذا ولا يعرف شيئاً وهو على غير استعداد للانسياق في الطريق الموحل الذي يرسمه له وسيبقى مخلصاً لزملائه ومعلميه. وهكذا صفع الموظف صفعة اخلاقية قد تعلمه درساً.

ومع ان الموظف رجا التلميذ الا يشيع الخبر ولكن الخبر شاع في القرية وبعد اليوم سيشيع في البلاد ويكشف مجدداً عن تلك الاساليب الوضيعة التي ينتهجها الحكام.

السبوتنيك سيحمل انساناً الى الفضاء

واشنطن — يعتزم الاتحاد السوفياتي اطلاق اقمار اصطناعية اخرى هذه السنة، هذا ما اعلنه الدكتور بلجونرابوف من اقطاب العلماء السوفياتيين اثناء حديث له في التلفزيون بالولايات المتحدة.

وقال في سياق حديثه ان زملاءه يعملون الان على تطوير عملية اطلاق اقمار تحمل الانسان واعرب بلجونرابوف عن اعتقاده الاكيد بان العلماء السوفياتيين سيتغلبون في وقت قصير على صعوبة اعادة مثل هذه الاقمار وركابها من الآدميين سالمة الى الارض.

عمال الطوارىء يطالبون بزيادة ايام عملهم ودفع اجورهم المتأخرة

الناصرة — قابل وفد يمثل عمال الطوارىء، مؤلف من الياس توما واحمد محمود الحاج وخليل سليم شحادات وعيسى قيسي ومصطفى محمد شوشاري وطه بيومي وحسن ابو حلاوة، المسؤول في مكتب العمل ورئيس بلدية الناصرة لعرض مطالب اولئك العمال وبحوزتهم عريضة وقعها ٨٦ منهم.

وفي مقابلتهم للمسؤول من مكتب العمل طالبوا بزيادة ايام عمل الطوارىء من ١١ الى ٣٠ يوماً في الشهر وبعدم تأخير دفع اجور عمال الطوارىء وتطبيق قرار الكنيست بهذا الشأن. (وجدير بالذكر ان عمال الطوارىء في الناصرة الذين انهوا عملهم في ٥٨/٨/١٦ لم يستلموا أجورهم حتى اليوم).

كذلك وعدهم رئيس البلدية بان تساعدهم البلدية بطرقها الخاصة حين عرضوا عليه مطالبهم.

ويقول مراسلنا: المفهوم ان تشغل البلدية العمال اياماً اضافية على حسابها.

الجبهة (العربية) الشعبية تكشف (بقية)

العنصرية، وإنما الحكومة، ومتصرف اللواء الناطق باسمها — هم هم الذين يعملون ليل نهار على بذر بذور التفرقة العنصرية والسياسية بين المواطنين. ان سياسة الحكومة العنصرية هي التي اوجبت قيام الجبهة، وما كانت الجبهة لتقوم لولا وجود التفرقة العنصرية، والحاجة الى العمل لازالة تلك التفرقة الآثمة.

واهداف الجبهة تتلخص في هدف واحد هو القضاء على الاضطهاد القومي بمظاهره المختلفة، والاعتراف بحقوق الشعب العربي المشروعة، الامر الذي يؤدي الى توطيد الاخوة العربية اليهودية، وإحلال السلام في المنطقة.

الجبهة العربية تمد يدها للاحرار اليهود

٩ — وللدلالة على انها قامت على هذه الأسس، وانها لا تضمر السوء للشعب اليهودي ولا تكن له الكره، مدت ايديها الى الاحرار اليهود ودعتهم الى التعاون معها في هذا السبيل، عن اقتناع منها بان تحقيق اهدافها يعود على الشعب اليهودي بالأمن والسعادة والخير.

الجبهة الشعبية

١٠ — ولتكشف الجبهة النقاب عن الروح العنصرية التي اوحت الى المتصرف باتخاذ موقفه، ولتبين ان القضية ليست في بناء الجبهة او اسمها، بل في اهدافها التي تتعارض مع سياسة الاضطهاد القومي قررت الجبهة ان تغير اسمها من «الجبهة العربية» الى «الجبهة الشعبية»، وتفسح مجال العضوية «لكل مواطن بلغ العشرين ويوافق على اهداف الجبهة وينتسب اليها».

الجبهة الشعبية ستواصل النضال

١١ — والجبهة باتخاذها هذا القرار تعلن تمسكها باهدافها وتصميمها على مواصلة السير على الطريق الذي رسمته لنفسها — طريق المطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة وتحقيق المساواة بين الشعبين، والغاء التمييز العنصري والاضطهاد القومي وإعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها، وإعادة اللاجئين الى ديارهم.

١٢ — وتتوجه الجبهة الى الشعب العربي ليوحد صفوفه ويواصل التفافه حولها. وتتوجه الى الشعب اليهودي ليرفع صوته عالياً في الدفاع عن الديمقراطية وعن حقوق الشعب العربي، اذ بدون صيانة تلك الحقوق لا يستتب التعاون ولا يتم التفاهم ولا يسود السلام.

همسة!

«صاحبا الفضيلة»!

احجمنا عن التعرض لقضية الراهبين اليونانيين في ديري الطور وكفر كنا على الرغم من فعلتهما باغتصاب راهبة مما هز الكنيسة واثار ضجة في الصحف. احترمنا مركزهما الديني ولكنهما ابيا الا ان يقابلا هذا الموقف بالقبح.

فجنابهما لم يجدا دفاعاً عن نفسيهما يقولانه لمراسل صحيفة هعولام هزيه سوى «انهما مناضلان عنيدان ضد الشيوعية».. وان كل ما جرى لهما «هو بسبب كراهية المطران اسيدوروس لهما.. فهو يريد فتح الطريق امام الشيوعية» (!)

فيالهما من راهبين على جانب كبير من الفطنة. لقد فهما ان «مقاومة الشيوعية» حجة وجيهة للتكفير عن اكبر فعلة في اسرائيل لمن يريد البقاء فيها الم يعلنا لمراسل هعولام هزيه بأنهما مستعدان لعمل كل شيء للبقاء في اسرائيل.. التطوع في الجيش.. العمل في الكيبوتس.. اعتناق اليهودية!

لا شك بأن «صاحبي الفضيلة» صادقان في عدائهما للشيوعية ولامور اخرى!.

فهل كل اعداء الشيوعية يتمتعون بمثل هذا الماضي والافعال «المشرفة»؟ نأمل ان يكونوا كلهم كذلك.

س

وفاة البابا بيوس الثاني عشر

مدينة الفاتيكان — توفي امس صباحاً، البابا بيوس الثاني عشر عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاماً في قصره الصيفي بكاستل غولدلفو الذي يبعد ٢٥ كيلومتراً عن روما. وسيسجى جثمانه اليوم في الفاتيكان بروما حيث يزوره المودعون قبل دفنه.

وسيجتمع اليوم ٥٥ كردينالا اجتماعاً سرياً لانتخاب خلف للبابا.

البرزاني يصل الى بغداد

بغداد — عاد الى بغداد الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني الذي قاد الثورة الكردية في العراق سنة ١٩٤٤، ومعه عدد آخر من رجال هذه الثورة

وكان هؤلاء الزعماء الاكراد قد غادروا العراق بعد ان قمعت الثورة والتجأوا الى تشيكوسلوفاكيا وغيرها من الاقطار الاشتراكية.

وقد اذاع احد هؤلاء الزعماء العائدين نداء من راديو العراق الى الشعب الكردي دعاه فيه الى التعاون مع حكومة العراق الجديدة، وحذر من دعايات عملاء الاستعمار الذين يعملون على بذر الشقاق والتفرقة بين العراقيين.

لبنان يطلب انسحاب قوات امريكا (بقية)

التدخل الخارجي قد توقف والخلاف في لبنان هو داخلي ولكن الراي العام العالمي سيهزأ من هذا القول فالتدخل الخارجي في لبنان واضح المعالم يمثله آلاف الجنود الامريكيين.

٢٥ ألف ليرة لكل نائب يعارض كرامة

موسكو — في تعليقه عن الوضع في لبنان ذكر راديو موسكو ان كميل شمعون اعرب عن استعداده دفع مبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية لكل نائب يصوت ضد حكومة رشيد كرامة في جلسة الثقة. وطبيعي ان سخاء شمعون مرجعه «المساعدة» الامريكية.

وجاء ايضا ان السفير الامريكي قد قام بجولة في جبال لبنان وبحث مع شمعون «المشاريع المشتركة» ومن هذه المشاريع مشروع «لبنان المسيحي الصغير» الذي يرمي الى تقسيم صفوف الشعب على اسس طائفية. ومن مؤيدي هذا المشروع الامريكي الفاشيون والرجعيون وبينهم اليير مخيبر وجان حرب وقبلان الخوري وجورج عقل.

تهنئة

الى الرفيق يوسف صباغ وعائلته

تحياتنا الحارة

نتمنى لكم وللمولود الجديد حياة سعيدة في ظل السلام والتحرر.

ادارة صحف الحزب

قداس وجناز

من روح المأسوف على شبابه

يعقوب بولس

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٥٨/١٠/١١ في كنيسة القديسة بربارة في قرية البعنة

عائلة الفقيد

اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

م. سنيه: وفي اسرائيل ايضا سينتصر النضال التحرري على المستعمرين واتباعهم

يافة الناصرة — عقد هنا بدعوة من فرع الحزب الشيوعي اجتماع شعبي كبير تحت شعارات: «في سبيل رد الهجوم البربري على الشعب العربي» «في سبيل المساواة والديمقراطية والسلام، في سبيل وحدة صفوف الشعب الكادح». وقد اشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين على الرغم من جو الارهاب الذي اشاعته السلطات، ووضع البوليس العسكري على الطرق المؤدية للقرية، وتجول سيارة البوليس في ازقة القرية، وتسجيل كل من يدخل الى الساحة التي عقد فيها الاجتماع.

وافتتح الاجتماع الرفيق اسعد يوسف سكرتير فرع الحزب في القرية فدعا السكان الى وحدة الصفوف في النضال عن حريات الشعب ومصالحه، وتكلم عن قضايا السكان ونضال الحزب الشيوعي من اجل حقوقهم ومصالحهم.

ثم تكلم الرفيق موشه سنيه، عضو المكتب السياسي، فقال ان بن غوريون قد ربط مصير سياسته وحكمه بمصير سيطرة الاستعمار على الشرق الاوسط، ولكن النضال المشترك الذي تشنه القوى الديمقراطية اليهودية والاهلون العرب في إسرائيل سيحرر بلادنا ايضاً من سيطرة بن غوريون واتباعه.

سنتان على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

وقال انه قد مضى سنتان منذ العدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم، وعلى الرغم من فشل هذه السياسة الاجرامية، فانها لا تزال مستمرة في الداخل والخارج. فان الاوساط العسكرية في إسرائيل لم تتعلم شيئاً من فشل العدوان والانسحاب المخجل من سيناء وغزة، ولا من فشل الغزاة الاستعماريين للبنان والاردن، وهي تعد الان لهجوم على الاردن في حالة قيام الشعب باسقاط الملك حسين عميل الاستعمار. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح هذه المغامرات ويدعو الرأي العام إلى احباطها، لصالح السلام، ولصالح شعوب هذه المنطقة كلها، لصالح امن إسرائيل ومستقبلها.

وقال ان السياسة القومية الحقيقية تقضي بتأييد حركة التحرر والوحدة العربية، والصداقة والتعاون مع الشعوب العربية المناضلة عن استقلالها.

وقال ان مجزرة كفر قاسم قد ضاعفت العار الذي احاق باسرائيل يوم ٢٩ اكتوبر قبل سنتين، حتى الآن لم ينشر قرار الحكم، على الرغم من أن المحاكمة قد انتهت من زمن طويل، ولكن ما من حكم على المذنبين المباشرين يمكن ان يحقق العدالة حتى يزال المذنبون الاساسيون الذين بسياستهم وتربيتهم المفسدة قد جعلوا حياة العرب هنا هدراً وجروا الى هذه الجريمة النكراء. والقرار العادل الحق هو الغاء سياسة الكبت القومي والغاء الحكم العسكري، وتحقيق المساواة التامة، وضمان الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب.

وقد فضح الرفيق سنيه في كلمته اساليب القمع والارهاب التي استعملتها ولا تزال تستعملها الحكومة وجهاز الحكم العسكري لكبت وقمع نضال الاقلية العربية من اجل حقوقها القومية واليومية واكد انه يوماً فيوماً تزداد القوى الديمقراطية في الشعب اليهودي التي تتضامن مع الاقلية العربية في نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي. وقد اكد الرفيق سنيه في كلمته على صحة موقف الحزب الشيوعي وصدق سياسته المبنية على اساس تفهم صحيح للمصالح القومية للشعبين العربي واليهودي واعلن اننا نحن القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل نمد يد الصداقة الحقيقية للشعوب العربية في نضال ضد السيطرة الاستعمارية.

وقد فضح الرفيق سنيه في كلمته محاولات الحكومة وجهاز الش.ب في الدس والتحريض السافل على الحزب الشيوعي والاقلية العربية. وبعد انتهاء كلمة الرفيق سنيه وبين عاصفة من التصفيق اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

القرار الاول، استنكار ملاحقة الحكومة والحكم العسكري لرجالات الجبهة العربية وسحب تصاريحهم وفرض الاقامة الجبرية عليهم. واعلن في القرار اننا لن نتخلى عن جبهتنا العربية المنبثقة من صميم شعبنا العربي.

القرار الثاني، المطالبة باطلاق راح سجناء اول ايار.

اما القرار الثالث فكان المطالبة بايجاد مجلس محلي لقرية هذا الحق الشرعي والديمقراطي الذي تمنعه الحكومة عن يافة الناصرة..

هدايا الاتحاد وشروط الحصول عليها

مكتب الاتحاد — في العدد الماضي من الاتحاد بدأنا نشر قسائم هدايا الاتحاد، وعلى الصفحة الاولى من هذا العدد يجد القارىء القسيمة رقم ٢

والهدايا هي:

- طاولة صالون جميلة الشكل متينة الصنع من محلات السيد توفيق الاسعد للموبيليا شارع المستشفى — حيفا.
- ثريا كهربائية بديعة من ثلاث لمبات
- بطارية راديو ١٢ فولت من مصنع بطاريات نمر - جرايسي، الناصرة
- فرن بيتي حديث.
- عربة اطفال ثمينة من محلات نصر عوده وكيل شركة «موجن» - الناصرة.
- مجموعة من القصص
- ثلاث صور فنية في إطارات فنية من «جيفليك» شارع اورلزوف ١١ حيفا، حيث توجد مختلف الكتب والمجلات السوفياتية بمختلف اللغات.

وشروط الحصول على هذه الهدايا:

١ — اقطع هذه القسيمة (الموجودة مع هذا الكلام) واحتفظ بها مع القسائم التي تقطعها من اعدادنا القادمة حتى ٥٨/١٢/٢٩. سيكون عدد القسائم التي لديك اذ ذاك ٢٥ قسيمة.

٢ — استبدل القسائم الـ ٢٥ ببطاقة الاشتراك في السحب لقاء ٢٥٠ بروطة اما من باعة الاتحاد واما من مكاتبها شخصياً او بالبريد.

٣ — اذا فقدت اي قسيمة (ونأمل ان لا يحدث ذلك) فيمكنك الحصول عليها مقابل ١٢٠ بروطة من ادارة الاتحاد او من وكلائها او من باعتها. والافضل، لنا ولك، ان تطلب بديل القسيمة المفقودة حينما تشعر انك فقدتها لا ان تؤخر ذلك حتى الايام الاخيرة قبل إجراء السحب.

٤ — السحب يتم في اجتماع نعين زمانه ومكانه في نهاية هذا العام

بمناسبة مرور ٤٠ سنة على الكومسومول

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

يدعوكم

لحضور الاجتماع الاحتفالي يوم السبت ٥٨/١٠/١١

الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة بالناصرة

يتكلم في الاجتماع: غسان حبيب و حسني جرار

يعرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

الثلاثاء

١٤ تشرين اول ١٩٥٨
٣٠ ربيع الاول ١٣٧٨
30 תשרי 5719
14.10.1958
No 49 Vol XV
العدد ٤٩ السنة الخامسة عشرة

بالاجماع يقرر مجلس الجامعة استنكار موقف حكومة تونس

القاهرة — قرر مجلس الجامعة العربية بالاجماع استنكار موقف مندوب حكومة تونس وحذف كل الاتهامات الباطلة التي وجهها الى الجمهورية العربية المتحدة وقابل الامين العام للجامعة برفقة مندوبين عن المجلس وفد الجمهورية العربية وابلغوه قرار المجلس وطلبوا عودته الى الاجتماعات . وقد خشي مندوب تونس رد الفعل لاتهاماته الباطلة فغادر القاهرة الى بلاده .

« امريكا اكبر بلد مكروه في العالم »

نيويورك — « امريكا هي اكبر بلد مكروه في العالم » — هذا ما اعلنه السفير الامريكي السابق في موسكو جورج كنن في خطاب القاه على الخريجين الاجانب في الجامعات الامريكية .

وقال : انه لم ير بلداً كبيراً جلب على نفسه السخط وواجه ضغطاً شديداً وكراهية سافرة كأمريكا .

واضاف ان امريكا في اقطار آسيا تتهم بان لديها دوافع اقتصادية غير سليمة وبانها تسعى الى السيطرة على البلاد الاخرى عن طريق ذلك .

رئيس محكمة كفر قاسم يعلن قرار المحكمة في جلستين متتاليتين على فترة يومين

تفاصيل مذبحة كفر قاسم تعطي صورة كبيرة ومريعة « لمجزرة متواصلة ، منسقة »

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية العسكرية في القدس أمس الاول قرارها في قضية مجزرة كفر قاسم ، التي قتل فيها ٤٧ من الاهلين الامنين في عشية ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ يوم بدء العدوان الثلاثي على مصر .

وقد برأت المحكمة ٣ من المتهمين الاحد عشر وادانت ثمانية .

اسماء المتهمين

والمتهمون هم (١) شموئيل مالينكي ، (٢) جبرئيل دهان ، (٣) شوفر شالوم ، (٤) مخلوف حروش ، (٥) ايلياهو ابراهام ، (٦) جبرئيل هولبئال (٧) البرت فحيمة ، (٨) ادموند نحماني ، (٩) اسماعيل عبد الرحمن ، (١٠) شعبان سعوديا ، (١١) دانيال سيتش .

وفي مستهل القرار فقرة يقصد بها تطهير الحكومة وسياستها من المسؤولية السياسية من هذه المجزرة المفجعة . فقد جاء في بداية القرار :

في عشية حملة « قدش » (اي حرب سيناء) عهد الى احدى الكتائب التابعة للقيادة الوسطى ان تتولى الدفاع عن قطاع الحدود الاسرائيلية الاردنية ، والمحافظة على الامن وراء الجبهة ، بما في ذلك منطقة الحكم العسكري (الوسطى) . وفي ٢٨ / ١٠ / ٥٦ ضمت كتيبة من حرس الحدود التابع لبوليس اسرائيل الى كتيبة الجيش .

ووضع قائد كتيبة الحرس هذه ، مالينكي ، تحت قيادة قائد الكتيبة العسكرية يسكر شادمي .

وفي صباح ٢٩/١٠/٥٦ ابلغ قائد المنطقة الوسطى تسفي تسور قائد الكتيبة شادمي وسائر قادة الكتائب ، سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب في منطقة الحكم العسكري فيما يتعلق بحملة « قدش » .

وهذه السياسة التي قررها وزير الدفاع ونقلها اركان الجيش الى قيادة المنطقة الوسطى بصفة امر عسكري ملزم نصت على وجوب تمكين سكان منطقة الحكم العسكري من مواصلة اعمالهم ومعيشتهم العادية دون مساس ، مع المحافظة التامة على الهدوء في القطاع الاردني .

« لا اعتقالات بل اطلاق النار »

وجاء في القرار ان شادمي قد طلب اذناً بان يفرض في قرى الاقليات الواقعة في منطقته منع التجول في الليل ، لكي يسهل تنظيم قواته ولمنع مساس جنود الاحتياطي بسكان القرى الذين قد يقتربون من المواقع العسكرية في الليل . فاعطي له هذا الاذن .

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر ذلك اليوم دعا شادمي الضابط مالينكي الى مقر قيادته وعهد اليه بالمهمات الملقاة على كتيبته وابلغه التعليمات بشأن تنفيذها . ومن هذه المهمات التي القيت على كتيبة حرس الحدود فرض منع التجول في القرى : كفر قاسم ، وكفر برة ، وجلجولية ، والطيرة ، والطيبة ، وقلنسوة ، وبير السكة ، وابثان ، في ساعات الظلام . واتفق القائدان على ان ساعات الظلام التي يفرض فيها منع التجول ، تكون من الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحا . وامر قائد الكتيبة شادمي بان يكون منع التجول صارماً جداً ، ويحافظ عليه في هذه المرة بيد شديدة ، « لا بالاعتقال ، بل باطلاق النار » .

واضاف قائلا ، من الافضل قتيل واحد (وفي قول آخر : بعض القتلى) من الانشغال في اعتقالات . والتفاصيل الاخرى الواردة في الاوامر تختلف فيها .

فحسب قول شادمي انه امر باطلاق النار في حالة الشغب او مخالفة منع التجول بشكل جماهيري فقط ، اما حسب قول الضابط مالينكي فقد كانت الاوامر باطلاق النار على كل من يغادر بيته في اثناء منع التجول .

وبعد انتهاء الحديث انضم اليهما الضابط تسفي مئير . وطلب قائد الكتيبة من مالينكي ان يصوغ باختصار مضمون الامر الذي اعطي اليه ، وان يعطي الصيغة الى الضابط مئير . وهذه الصيغة تتضمن في مادة « الاسلوب » الكلمات التالية : « لا يسمح لاحد من السكان بمغادرة بيته في ساعات منع التجول ، وكل من يغادر بيته تطلق عليه النار ، لن تكون اعتقالات » .

« لن تكون اعتقالات من المرغوب فيه بضعة قتلى »

وفي نحو الساعة الواحدة والدقيقة ٣٠ اقام الضابط مالينكي في مقر قيادته جماعة قيادة وابلغ الضابط المجتمعين بمهام كتيبتهم التي تتضمن فرض منع التجول في قرى الاقليات من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السادسة صباحاً ، بعد ابلاغ المخاتير بذلك في الساعة الرابعة والنصف . واكد القائد انه لا يجوز المساس بالسكان المقيمين في بيوتهم بالطبع ، ولكن كل من يوجد خارج البيت (وفي قول آخر ، كل من يخرج من البيت ، كل من يخالف منع التجول) تطلق عليه النار لقتله . واضاف القائد قائلا انه لن تكون اعتقالات ، واذا كان ثمة بضعة قتلى (وفي قول آخر من المرغوب فيه ان يكون بضعة قتلى) فان ذلك يسهل المحافظة على منع التجول في الليالي المقبلة . ووزع مالينكي الفصائل والشراذم الى قطاعين حسب الخطة السابقة ، بحيث يقوم فصيل الضابط ليفي ، بشراذمه ، بتنفيذ منع التجول في القطاع الجنوبي (كفر قاسم ، وكفر برة ، وجلجولية ، والطيرة) وفصيل الضابط فرنكتال في القطاع الشمالي (الطيبة ، وقلنسوة ، وبير السكة ، وابثان) .

وفي اجتماع جماعة القيادة اباح القائد الاسئلة . فسأل الضابط فرنكتال ، ما العمل بالمصابين ؟ فاجاب مالينكي ، لا ينبغي معالجتهم (وفي قول آخر : لن يكون هنالك جرحى) . وسأل ملنش آريه ، احد قادة الشراذم ، وماذا بشأن النساء والاولاد ؟

فأجاب مالينكي ، بدون عواطف . وسأل ملنش ، وماذا بشأن العائدين من العمل ؟ وهنا حاول الضابط الكسندروني التدخل ولكن مالينكي اسكته واجاب : شأنهم شأن الآخرين (وفي قول آخر انه اجاب : « الله يرحمهم » ، هكذا قال قائد الكتيبة ») .

وفي نحو الساعة الثالثة عقد القائد شادمي اجتماع قيادة اخير اشترك فيه قادة وحدات الكتيبة ومنهم القائد مالينكي وعاد قائد الكتيبة شادمي فكرر السياسة التي ينبغي اتباعها حيال الاهلين العرب كما ابلغه اياها قائده . فسأل الضابط بكر : على ضوء سياسة منع المساس بالسكان المقررة ، كيف يستطيع جندي في موقع ليلي قرب الحدود ، وقد امر بأن يطلق النار على كل من لا يجيب على ندائه ، ان يفرق بين الفدائيين واحد السكان الذي يخرج من احد البيوت المتطرفة دون ان يعلم بوجود جيش في تلك الناحية ؟ فاجاب القائد شادمي (وجوابه هذا لا خلاف فيه) : الله يرحمه .

وخطب الضابط ليفي امام فصيله فلم يعط تعليمات مفصلة بشأن اسلوب منع التجول ، بل اعتمد على تفاصيل التعليمات التي يعطيها قادة الشراذم ، وطلب من الجنود (البوليس) ان يطيعوا اوامر قادتهم وينفذوها بطاعة تامة .

ومعظم قادة الشراذم جمعوا شراذمهم وكرروا امام جنودهم تفاصيل التعليمات التي تلقوها من قائدهم مالينكي في اجتماع القيادة .

وجمع الملازم دهان شرذمته قبل توجيهها الى مكان عملها وابلغ جنوده ان عليهم ان يطلقوا النار ، بقصد القتل ، على كل شخص يرى بعد الساعة الخامسة خارج البيت ، دون فرق بين رجل او امرأة او ولد ، بما في ذلك العائدون من خارج القرية ، ولكن لا يجوز لهم الدخول الى البيوت وقتل المقيمين فيها .

كذلك الضابط فرنكتال ابلغ فصيله بان منع التجول سيكون صارماً وكل من يرى خارج البيت تطلق عليه النار بقصد القتل . ولكنه قصر صلاحية اطلاق النار على القادة وحدهم .

وهنا يشرح قرار المحكمة الفوارق بين تفسير مختلف القادة للاوامر وتنفيذهم ، ويذكر ان منع التجول لم ينفذ بشكل واحد في القرى المختلفة .

ففي كفرقاسم قسم الملازم دهان شرذمته الى جماعات مؤلفة من ٣ او ٤ اشخاص ، مسلحين برشاشات او بنادق ، ووضع على قادة هذه الجماعات مسؤولية تنفيذ منع التجول ، بما في ذلك صلاحية الامر باطلاق النار ، حسب الاوامر السابقة التي عاد فكررها .

ووضعت جماعة بقيادة شلوم عوفر ومعه المتهم الرابع والمتهم الخامس ، ومعها رشاش برن وبندقيتان ، في مدخل القرية الغربي ، في الموقع الذي يسيطر على الشارع الوحيد المؤدي الى كفرقاسم ، ووضعت جماعة اخرى بقيادة جبرئيل عولئيل ومعه ثلاثة جنود في مدخل القرية الشرقي ، ومعها بزوكة ، وعوزي ، وبرن ، وبندقية . وبعد منع التجول بفترة (يختلف في تقديرها) نقلت هذه الجماعة من موقعها في شرق القرية ، وضم المتهم السادس والمتهم الثامن الى جماعة عوفر في مدخل القرية الغربي . ووضعت جماعات اخرى في شمال القرية وشرقها وجنوبها .

اما الملازم دهان نفسه فقد كان مع ٣ جنود من المتهمين وسائق الجيب ، ومعهم عوزي وبرن ، و ٣ بنادق ، جماعة متجولة ، تجوب القرية وتصل بين الجماعات المختلفة .

ومنع التجول في كفرقاسم الذي اعلن المختار عن فرضه في الساعة الرابعة والنصف ، بدأ تنفيذه الساعة الخامسة . وفي الساعة الاولى من منع التجول قتل في كفرقاسم ٤٧ مواطناً واصيب بجراح بالغة عدد آخر من المواطنين .

وهذه المحاكمة تدور حول مقتل المواطنين الثلاثة والاربعين الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي فقط . اما مقتل الطفل والمواطنين الثلاثة الذين قتلوا في مركز القرية وفي شمالها ، فلم يكن موضوعاً لهذه المحاكمات ، وظروف قتل هؤلاء لم تتضح كما ينبغي . وقد ضم هؤلاء الضحايا الاربعة الى لائحة الاتهام خطأ ، وقد طلبت النيابة تبرئة المتهمين من تهمة قتلهم .

هكذا جرت المذبحة !

كان المواطنون الثلاثة والاربعون الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي من سكان كفر قاسم الذين عادوا بين الساعة الخامسة والساعة السادسة من عملهم خارج القرية . ومعظم العائدين لم يكن لهم علم باعلان منع التجول . وكل العائدين تقريباً جاءوا من الشارع الرئيسي ، وفي اكثر الحالات التقى العائدون عند وصولهم الى حدود القرية بجماعة من حرس الحدود ، فأمرهم قائد الجماعة ، وفي احدى الحالات قائد الشرذمة نفسه ، بالوقوف ، وأمر الركاب بالنزول من العربات ، وتحقق من هوياتهم بانهم من سكان كفر قاسم العائدين من عملهم وبعد ذلك أمر باطلاق النار ، وحالا أمطر الواقفون بنار اوتوماتية وبنار البنادق من مدى قريب . ومن كل جماعة من العائدين قتل قسم وجرح قسم ، وقلائل فقط نجوا دون اصابة . ونسبة القتلى من العائدين كانت في ازدياد ، والجماعة الاخيرة التي كانت مؤلفة من ١٤ من النساء والاولاد و ٤ رجال ، قتل جميع افرادها عدا فتاة واحدة اصيبت بجراح بليغة .

ومن الثلاثة والاربعين الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي كان ٧ اولاد و ٩ نساء ، صبايا وعجائز ، ومن ضحايا منع التجول الاولى في القرية كان المواطنون الثلاثة الذين قتلوا في القطاع الشمالي بايدي الجاويش بن فوردو .

وقد استعرضت المحكمة الشهادات التي سمعت اثناء المحاكمة ، ووقفت عند شهادة المختار احمد محمود صرصور ، البالغ من العمر ٧٤ سنة ، الذي قال انه ابلغ الجاويش ان ٤٠٠ عامل من القرية موجودون في الخارج ، وانه لا يستطيع ان يبلغهم أمر منع التجول ، وبعد نقاش وعد الجاويش المختار بان يوصل كل العائدين الى القرية على مسؤوليته وعلى مسؤولية الحكومة . واعلن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في العدد القادم تنشر « الاتحاد » القسم الثاني من نص القرار

تأجيل صدور الاحكام على الثمانية الذين ادانتهم محكمة كفر قاسم بجريمة القتل الى اخر الاسبوع

واصلت محكمة كفر قاسم برئاسة القاضي بنيامين هلفي امس ، سرد نص قرارها في قضية الاحد عشر متهما من حرس الحدود الذين اتهموا في تنفيذ مجزرة كفر قاسم . اما القسم الاول من القرار الذي تراه في هذا العدد فقد القي في جلسة يوم الاحد الماضي .

وعلم في جلسة امس ، ان الاحكام ستصدر على الثمانية افراد من حرس الحدود الذين ادانتهم المحكمة بجريمة القتل يوم الخميس او الجمعة القادمين . وسوف يحضر المتهمون شهودهم امام المحكمة خلال فترة يوم واحد قبل صدور القرار المشهادة حول سلوك المتهمين .

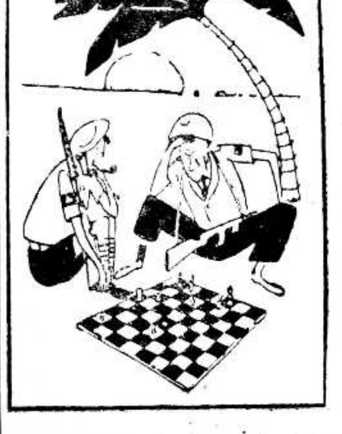
القسم الثاني من القرار في العدد القادم

اما القسم الثاني من القرار فننشره في العدد القادم من الاتحاد

ويتضمن الفصل حول اوامر مليتكي الفرقة في المناطق التي لم تقع فيها قائد الفرقة ، وسلوك باقي ضباط حوادث .

كيف السبيل الى انقاذ الملك ؟





لعبة شطرنج في الاردن ... كيف استطيع ان انقذ الملك ؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تتحدث الصحف البريطانية والعالمية نقلاً عن دوائر بريطانيا العسكرية عن قرب جلاء القوات البريطانية عن الاردن وتؤكد ان الجلاء سيبدأ في ٢٠ الجاري وينتهي في ٢٩ الجاري .

ولكنها تقرن احاديثها بتكهنات مختلفة بشأن السبل التي يمكن بها صيانة الملك حسين وحماية عرشه من الانهيار .

ويقول رويتر ان الولايات المتحدة تفكر بتوطيد مركز حسين ونظامه باسلوبين اولهما ارسال بعثة عسكرية الى الاردن وثانيهما اجراء تعديل في وزارة سمير الرفاعي بحيث يدخلها بعض قادة المعارضة الشعبية .

كرامي واثق بان جلاء الامريكيين من لبنان يتم في نهاية الشهر الحالي

بدء انسحاب الدبابات الامريكية من لبنان وقيام مؤتمر طوائف يدعو الى المحافظة على الوحدة الوطنية

بيروت — اتفقت مصادر الانباء على ان الولايات المتحدة قد باشرت بسحب دباباتها من لبنان وفرضت اجراءات مشددة لمنع تسرب المعلومات التي يمكن ان تستفيد منها دولة معادية ! وفي الوقت ذاته اعلن رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان في اجتماع صحفي انه واثق بان جلاء القوات الامريكية عن لبنان سيتم قبل نهاية الشهر الحالي .

وفي الوقت ذاته اجتمع ممثلو الطوائف المارونية والاسلامية والارثوذكسية والكاثوليكية والدروز وبحثوا في الازمة القائمة واصدروا بيانا على اثر ارفضاض اجتماعهم استنكروا فيه الروح البغيضة التي تهدد كيان لبنان اذا لم يتدارك المخلصون الامر .

وناشدوا المواطنين في بيانهم ان يحافظوا على الوحدة الوطنية وان يعملوا على ازالة الحواجز التي تتعارض مع الروح الاخوية .

واعلنوا تأليف مؤتمر الطوائف للسهر على وحدة الشعب والحيلولة دون انتشار روح الكراهية والفوا لجنة تحضيرية لتحقيق هذه الاهداف .

وتفيد انباء بيروت ان الاجتماعات تتوالى بغية حل الازمة وان اتفاقاً قد تم بشأن توسيع الوزارة ! ولكن هذه الانباء لم تتأكد بعد .

الصين الشعبية تمدد وقف اطلاق النار لاسبوعين آخرين

بكين — اذاع راديو بكين ، امس الاول ، ان الصين الشعبية وافقت على تمديد فترة وقف اطلاق النار ، التي كانت لاسبوع واحد لمدة اسبوعين اخرين .

وتقول وكالات الانباء ان ايزنهاور عقب على هذا النبأ بالقول ان خطوة الصين الشعبية تعتبر نبأ طيباً وهي بمثابة مناسبة جديدة لتخفيف التوتر في الشرق الاقصى عن طريق المفاوضات .

وقد اثبتت الصين الشعبية في هذه المرة ايضاً بقرارها تمديد وقف اطلاق النار بان مصدر النزاع هو امريكا .

لا تقدم في محادثات وارسو

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة انه ليست هنالك ادلة تشير الى تقدم المحادثات بين سفيري امريكا والصين الشعبية في اجتماعها الاخير ، يوم الجمعة الماضي ، في وارسو . فراسل هذه الوكالة في وارسو يقول ان موقف امريكا من قضية كوي قد اصبح مضحكا اكثر امام الرأي العام .

فحكومة الصين على استعداد لتسوية المشاكل الداخلية بالاتصال المباشر مع سلطات فرموزا ولكن الصين الشعبية مستعدة لان تبحث مع امريكا فقط الخطوات العملية لجلاء القوات الامريكية عن مضائق فرموزا .

امريكا ترفض سحب قواتها من فرموزا

واشنطن — رفضت امريكا في مطلع هذا الاسبوع ، شرط الصين الشعبية لوقف اطلاق النار في منطقة كوي بسحب القوات الامريكية من فرموزا .

اما راديو بكين فقد اعلن ان قرار وقف النار قد احدث رد فعل ايجابي في جزر الساحل .

جلاء المدنيين عن كوي

اعلنت مصادر تشان كاي شك ان ٧ آلاف من سكان كوي المدنيين قد اجلوا عن جزيرة كوي .

❁ نشرت « بيزا سيرا » الايطالية ان الامريكيين اتفقوا مع رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس على ان ترابط وحدات مظلية وجوية ومدرعة في اضنة بصورة دائمة . وان الاتفاق تم في اعقاب زيارة نورستاد قائد عام الحلف الاطلنطي لتركيا .

نهرو يقول :

التطورات الاخيرة في الباكستان ذات اهمية كبرى للهند وللدول الاخرى

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقلت الحكومة الباكستانية الانقلابية عدداً كبيراً من وزراء الحكومة السابقة المركزية بتهمة الفساد والرشوة وبين هؤلاء حميد حق خضوري وزير الخارجية السابق ومحمد ايوب خسرو وزير الدفاع السابق .

وفي الوقت ذاته عقب نهرو رئيس وزراء الهند على قيام الحكومة الانقلابية في الباكستان في اجتماعه الصحفي اول امس ، فقال ان التطورات التي حدثت اخيراً في الباكستان على الرغم من انها داخلية فهي تعد ذات اهمية كبرى للهند والدول الاخرى واضاف أن الهند ترقب تطورات الباكستان باهتمام بالغ . وقال ليست هناك مسألة اعتراف بالحكومة الباكستانية فالهند تعترف بحكومة الباكستان الحالية حكومة شرعية .

وفي نبأ اذاعته اليونيتدبرس ان حكومة الباكستان جمدت اموال الاحزاب السياسية وختمت مكاتبها بالشمع الاحمر وفرضت عقوبة الاعدام على الذين يخزنون المؤن . وقالت يونيتدبرس ان اهم واجب تعنى به الحكومة الباكستانية زيادة احتياطها من المؤن وتوفير المواد الغذائية .

السياسة البن غوريونية لعبة اجرامية بورقة خاسرة

بقلم ماير فلنر
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد حصلت حكومة إسرائيل من بريطانيا على غواصتين فعم الفرح والسرور جميع اليفنيين والبنغوريونيين واحزابهم ، حتى ان سهيلهم الآن ليشبه صهيلهم يوم حصلت حكومة بن غوريون من فرنسا قبيل حرب سيناء على الطائرات والاسلحة الثقيلة لكي تخرج الكستناء من النار لاصحاب المليارات الفرنسيين والبريطانيين الذين امم الشعب المصري شركتهم في السويس .

ولكن ليس لشعب اسرائيل ما يفرح له .

مقابل التزامات واضحة من قبل حكومة بن غوريون بان تخدم بكل الوسائل اهداف الدول الاستعمارية العدوانية ضد الشعوب العربية.

وهذه المؤامرة بين المستعمرين البريطانيين وحكومة بن غوريون قد تمت اثناء زيارة وزيرة الخارجية جولدا مئير لبريطانيا . وهي مؤامرة لاعداد حرب عدوانية يشنها المستعمرون بمساعدة حكومة إسرائيل في حالة فشل التدخل الاستعماري الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن فشلا تاماً نهائياً ، وقيام الشعب الاردني بخلع الملك حسين وتأليف حكومة استقلال وحياد وسلام .

والاوراق التي تلعب بها حكومة بن غوريون الان مكشوفة . فان المستعمرين قد استأجروا حكومة بن غوريون علناً لتكون اداة تهديد للشعب الاردني لمنعه من النضال لاجلاء المحتلين البريطانيين وخلع الملك حسين .

وحكومة بن غوريون نفسها لا تنفي قيام هذه المؤامرة . فحينما سأل وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو، ابا ابن وجولدا مئير في هيئة الامم المتحدة حول مشروع الاعتداء على الاردن في حالة تغير «الوضع الراهن» في الاردن، تملص الاثنان من الادلاء بجواب واضح بل ان بن غوريون نفسه قد اعلن في الكنيست ، كما اعلنت جولدا مئير في الخارج ، ان « اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل العسكري في حالة تغير الوضع الراهن».

خلافاً لمصلحة اسرائيل القومية ومصلحة امنها ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط .

ان الملحق السياسي في جريدة « يديعوت احرونوت » ، المطلع اطلاعاً جيداً على سياسة بن غوريون ، قد نشر في ٣ اكتوبر مقالا تحت عنوان « اسرائيل العامل الحاسم رقم ١ في المنطقة » اظهر فيه ان اسرائيل هي الآن الاداة رقم ١ في خدمة المستعمرين في الشرق الاوسط.

فقد جاء في ذلك المقال انه بعد انهيار مراكز الاستعمار في هذه المنطقة، وبعد ان يضطر المستعمرون الى الخروج من لبنان والاردن « ستكون لموقف اسرائيل (في نظر المستعمرين) اهمية اعظم جداً مما كانت دائماً » وبما ان المستعمرين الان يحتاجون الى اسرائيل اكثر من قبل فان « لنا الحق في ان ننال الوسائل العسكرية الكافية لهذه المهمة الهامة».

وما هي هذه « المهمة» التي يعهد بها المستعمرون الى اسرائيل ؟ انها «مهمة» ردع الشعب الاردني عن القيام باي تغيير في بلاده . وقد جاء في ذلك المقال المذكور انهم « في واشنطن ولندن لايتوقعون قلب نظام حسين في اعقاب الجلاء ، وذلك في الاساس بفضل موقف اسرائيل الحازم من كل تغيير».

ويضيف ذلك الملحق المطلع على سياسة بن غوريون قائلا :

« ولكن ماذا يحصل اذا الاردنيون انفسهم عملوا ونجحوا في اسقاط حسين ؟ » ويجيب على ذلك بوضوح قائلا :

« وهنا يكون دور اسرائيل حيوياً ، اذا ادركت العناصر التي من شأنها ان تقوم بهذا الانقلاب احتمال رد عسكري اسرائيلي قوي ».

. انها مؤامرة شائنة ساقطة لانقاذ مراكز الاستعمار المنهارة في الشرق الاوسط ، وانقاذ عرش الملك الخائن لشعبه .

ان هذه المؤامرة الجديدة مع المستعمرين لا تقوي مركز اسرائيل بل تضعفه ، ولا تكسب لاسرائيل اصدقاء ، بل تبعد عن اسرائيل كل طالب سلام واستقلال قومي ، تبعد عن اسرائيل كل الشعوب المحبة للسلام في العالم ، وتزيد في عمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية، تلك الهاوية التي اتسعت فوهتها من جراء العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر قبل سنتين .

اننا نحذر من هذه السياسة المفعمة بالاخطار على شعبنا ووطننا . ان المستعمرين سيطردون دون شك من هذه المنطقة . وهم يزيدون كل يوم كراهية الشعوب لهم ولعملائهم ، ولقد فقدوا كل احتياطي سياسي في الشرق الاوسط ، ولهذا فانهم مضطرون الى تنفيذ اعمالهم القذرة ضد الشعوب وضد السلام بانفسهم.

وهم يعيقون انسحابهم من لبنان ومن الاردن مستعملين التهديد الاسرائيلي للاردن . ولكن على الرغم من كل هذه الدسائس والمؤامرات تتحد الشعوب العربية في النضال من اجل جلاء القوات الاجنبية عن لبنان والاردن ، وضد الخونة عملاء المستعمرين . ولقد كان من الشائن المخجل ان تقف وزيرة خارجية اسرائيل في الامم المتحدة ضد هذا الجلاء .

ان انتصار الثورة القومية ضد الاستعمار في العراق كان هزيمة شنعاء للمستعمرين لن تنجح كل دسائسهم ومؤامراتهم في تغييرها . كذلك لم ينجح المستعمرون في منع سقوط عميلهم شمعون، وان ينجحوا في منع انهيار النظام الملكي الفاسد العفن في الاردن .

ان المستعمرين ، كوحوش جريحة، ينظمون اليوم استفزازات جديدة ويحيكون المؤامرات على السلام واستقلال الشعوب ، ويحاولون ضرب الشعوب التي عزمت عزماً اكيداً على القضاء نهائياً على سيطرة الاجنبي على اوطانها .

ولكن ليس في العالم قوة تستطيع اليوم ان تمنع الشعوب من تحقيق امانيها الحقة ، اماني التحرر من نير المستعمرين ، والسياسة البنغوريونية ليست سوى لعبة اجرامية ، بورقة خاسرة ، بمصير شعب اسرائيل .

اننا ندعو الشيوعيين وكل العمال، وكل الذين يعارضون هذه السياسة المغامرة التي ينتهجها بن غوريون واتباعه في الحكومة « والمعارضة » اليمينية ، في خدمة المستعمرين، الى اليقظة . ان الخطر على اسرائيل جدي ، ومصدره سياسة الحكومة .

الثورة الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة

اعداد الجيل الصاعد في الاقليم المصري

في اول ايلول ذهب التلاميذ العرب في اسرائيل الى مدارسهم فوجدوها كحالتها السابقة ووجدوا ان عدد المعلمين لا يكفي وان المعلمين الدمقراطيين قد ابعدوا . . هذه الصورة هنا اما هناك فهي . . .

قبل اسابيع أذيعت الميزانية العامة للاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة وتبين اذ ذاك ان التعليم نال ٤٨٠٥ مليون جنيه مصري او ما يعادل ١٨ في المئة من تلك الميزانية .

وكتب محمد طه النمر ، وكيل وزارة التربية والتعليم ، في « الاهرام » يعرض تلك الميزانية فقال انها اكبر ميزانية في تاريخ التعليم في الاقليم المصري واوضح ان الميزانية العامة هدفت الى تطوير البلاد صناعياً وزيادة رفاهية الشعب .. وقال :

« لقد ظهرت هذه السياسة واضحة في الارقام نفسها فخصص للخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها الحكومة لافراد الشعب مبلغ ١١٧ مليوناً و٥٤٠٦٢٧ جنيهاً اي ما يعادل ٤١٠٨ في المئة من مجموع المصروفات وافرد للاعمال الانتاجية مبلغ ٦٤ مليوناً و٢٥٠١٠٠ جنيهاً اي بنسبة ٢٩ في المئة . وباقي الميزانية الذي خصص للامن والدفاع يبلغ ٨١ مليوناً و٣٤٩٠٠٢٣ جنيها اي نسبة ٢٩ في المئة . أما رصد ميزانية المصروفات العامة فبلغ ١٨ مليوناً و٥٨١٢٥٠ جنيهاً اي ٦١٤ في المئة خصص لمصروفات السلطات العليا والدين العام .

والواقع ان المعنيين محقون حين يصفون ميزانية التعليم بانها اكبر ميزانية عرفها الاقليم المصري وهم محقون ايضاً حين يتحدثون عن الثورة الكبرى التي تحققت وتتحقق في ميدان التعليم العربي في ذلك الاقليم العربي .

ان التقدم الجبار الذي حصل في ميدان التعليم في الاقليم المصري خلال السنوات الاخيرة يبدو أسطورة بالقياس الى الماضي والى عدد من الاقطار الرأسمالية المتقدمة .

والافضل ان نصور هذا التقدم بالارقام فهي توحي بكل شيء .

⊛ حتى العام الماضي كانت المدارس التي تستوعب الاطفال من سن السادسة الى السابعة تستوعب ٤٥٠ الف طفل ، أما في هذا العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨ فستستوعب هذه المدارس ٦٥٠ الف طفل اي جميع الاطفال . وبهذا يكون الاقليم المصري قد قضى على أمية الطفولة تماماً واصبح الالزام في القبول لاول مرة حقيقة واقعة ..

⊛ تبدأ المرحلة الابتدائية في سن السادسة حيث يلزم كل طفل ذكر او أنثى في التعليم لمدة ست سنوات . ومنذ الثورة أنشأت المدارس على نطاق واسع لتنفيذ مشروع التعليم الالزامي باعداد المعلمين وتجهيز الكتب والادوات للاطفال. وقد كان اطفال هذه المدارس الابتدائية في عام ٥٣/٥٢ ١١٢٤٥٤٣ فتى وفتاة فصاروا هذا العام ٢٠١٢٥٠٢١٣ . وكان عدد المدرسين ٣٩ الف مدرس فأصبحوا اليوم ٥٥ الف مدرس .

⊛ اغلب الخريجين من التعليم الابتدائي يزاولون عيشهم في الاعمال المناسبة لسنهم في قراهم ومدنهم غير ان نسبة كبيرة منهم لا تقل عن ١٥ في المئة تتجه الى التعليم الاعدادي وهو المرحلة الوسطى من مراحل التعليم ويبدأ القبول فيها من سن ١١ الى ١٣ وتستمر الدراسة فيها ثلاث سنوات . وقد طرأ على هذا الفرع تحول هائل كما تدل على ذلك الارقام . فقد كان عدد المدارس الاعدادية في تنفيذ قانون التعليم الاعدادي سنة ٥٤/٥٣ ٣٧٥ مدرسة فيها ٦٠٨٥ فصلا تستوعب ٢٢٣١٠٦١ تلميذاً ويدرس فيها ٩٢٠٠ مدرس . أما في العام الدراسي الحالي ٥٩/٥٨ فعدد المدارس ٦٣٩ مدرسة بها ٧٨٥٨ فصلا تستوعب ٢٣١٦٠٠ تلميذ يلقنهم ١٤٢٦٠ مدرساً علومهم .

⊛ أما الثورة الحقيقية فقد طرأت على التعليم الفني (التكنيكي) الذي يصل الى المستوى الجامعي . فقد زاد الاقبال على هذا التعليم زيادة كبيرة وتنامى وعي المواطنين فأصبح عدد طلبة التعليم الفني (التكنيكي) هذا العام ما يقرب من مئة الف طالب مقابل ١٨ الف في عام ١٩٥٢ . وقد انضم الى هذه المدارس والمعاهد الفنية في سنة ٥٩/٥٨ ما يقرب من ٣٢ الف تلميذ وتلميذة .

⊛ وضاقت الجامعات الرحبة بالطلاب ولكن إدارتها سمحت لـ ٣٠٦٠٠ من حملة الشهادات الثانوية بالانتساب اليها (يسمح للمنتسب بحضور المحاضرات وتقديم الامتحانات في نهاية العام الدراسي)

⊛ بلغ عدد الطلاب الذين يتلقون علومهم في الخارج ٤٠١١ منهم ٥٠٧ بعثات حكومية و ٥٣٢ اجازات دراسية ٢٩٨٢ على حسابهم الخاص ... بينما كان عدد الذين يدرسون في الخارج سنة ١٩٥١ ٣٥٠٠ طالبا .

بهذا الاعداد تستطيع الجمهورية العربية ان تحقق برامج التصنيع الضخمة وتنظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل ...

فظائع المستعمرين في الكميرون

القاهرة — صرح دونالد فيليكس مومي من زعماء الحركة القومية في الكميرون قبل سفره الى نيو يورك انه سيطالب الامم المتحدة بارسال وفد صحفي عالمي الى الكميرون ليطلع على الاساليب الهمجية التي تتبعها بريطانيا وفرنسا القضاء على روح التحرر هناك . وقال ان البريطانيين يلقون القبض على القوميين جزافاً والفرنسيون يعدمون من يلقون القبض عليهم بدون محاكمات .

واضاف انه سيطالب باستبدال بعثة الامم المتحدة التي يرأسها امريكي لانها تعمل على تزييف الحقائق . ثم قال ان السبيل لحل المشكلة هو بانسحاب البريطانيين والفرنسيين من شطري الكميرون وارسال قوة دولية لاعادة السلام الى افريقيا .

حول العالم

التعاونيات في الاقليم المصري

قالت الاهرام : تم اختيار ٣٥ مركزا لتنشأ بها ٧٠٠ جمعية تعاونية تخدم ١٥٥٢ قرية وبذلك تصبح القرى التعاونية في مطلع ١٩٥٩ ٢٠٠٠ وسيصبح عدد جمعيات الائتمان في الوقت ذاته ١٥٠٠ جمعية تخدم ٢٠٠٠ قرية .

لا علاقة للسرطان بالطعام

اجمع ٢٢٠٠ طبيب من كبار الاخصائيين من شتى انحاء العالم على ان ابحاث السرطان الدولية تدل على انه ليس هناك غذاء بذاته يسبب السرطان وليس هناك نظام غذائي يساعد مرض السرطان وقد عقد الاطباء مؤتمرهم في فرانكفورت (المانيا) وبحثوا في العلاج بالهرمونات والمواد الكيماوية ورأوا ان هذا هو السلاح الثالث بعد الجراحة والعلاج بالاشعة .

اطلس عن البطيخ

اصدرت اكاديمية العلوم الزراعية في ازبكستان السوفيانية اطلسا خاصا عن بطيخ ازبكستان وهو اول اطلس من نوعه ينشر في الاتحاد السوفياتي ويتضمن معلومات علمية ملخصة من تجارب زراعة البطيخ . كذلك يتناول الاطلس مئة نوع من البطيخ ويشرح خصائص كل نوع منها ومناطق توزيعه .

زيادة انتاج القطن في اذربيجان

يقدر انتاج القطن في جمهورية أذربيجان السوفياتية في هذا العام بنحو ٤١٠ الاف طن اي بزيادة ٧٠ الف طن عن العام الفائت . وسيجري هذا العام تصميم قطف القطن بالالات بدل الايدي.

٣٣ مليون في بروكسل

كان عدد الذين زاروا معرض بروكسل حتى ٢١ ايلول الماضي ٣٣ مليون زائر . وقد حاز الجانب التشيكوسلوفاكي في هذا المعرض على الجائزة الاولى التي قررتها لجنة التحكيم الدولية وقد زار هذا الجانب في نفس الفترة المذكورة ٤ ملايين نسمة .

رفض المفاوضات ٢٠٠ مرة

ضرب اديناور رقماً قياسياً فريداً من نوعه في ايامنا . فقد رفض حتى الان ٢٠٠ اقتراح وجهته جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية اليه لاجراء مفاوضات بين شطري المانيا لتسوية الخلافات بينهما .

٥٠٠٠ عامل الماني يصابون يومياً

نشر اتحاد العمال في المانيا الغربية بياناً جاء فيه ان ٥ آلاف و ٤٠٠ عامل يعانون من اصابات العمل يوميا في المانيا الغربية . وقال الاتحاد ان من بين اعضائه الذين يبلغ عددهم ٦ ملايين عامل اصيب ٩٩٨ الف عامل اثناء العمل في النصف الاول من هذا العام . ويبلغ هذا العدد ٣ اضعاف العدد بين عمال المانيا الدمقراطية .

لا مفر للخائن ميندزنتي

بودابست — نفت حكومة المجر رسمياً ما اشيع عن انها قد سمحت للكردينال الخائن ميندزنتي ، من زعماء ثورة الردة ، بمغادرة المجر بشرط الا يعود اليها . والجدير بالذكر ان ميندزنتي ما يزال مختبئاً في السفارة الامريكية في بودابست منذ سنتين .

مهرجان شعري رائع في كفرياسيف

كفر ياسيف — بحضور المئات من اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة عقد هنا ، في قاعة النادي الثقافي الرياضي المهرجان الشعري السنوي الرائع، الذي اشترك فيه نخبة من شعراء العربية الاحرار ، منهم الناشيء ومنهم الماهر . اما الشعراء فهم عيسى لوباني ، محمود درويش ، حنا ابو حنا ، دافيد صميح ، كريم عوض ، توفيق زياد، سالم جبران ، مع ٣ شعراء ناشئين من طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية . اشتركوا لاول مرة في مثل هذا المهرجان وهم : عبد الرحيم سريان ، ابرهيم مالك، وعلي ظاهر زيدان .

وقد ارسل الشاعر راشد حسين قصيدتين القيتا عنه بالنيابة وبسخط كبير قابل جمهور المستمعين نبأ منع الشاعرين عصام العباسي وحبيب قهوجي من الدخول الى كفرياسيف .

واجمع الحضور على ان قصائد الشعراء كانت مرآة صادقة لحركة التحرر التي تجتاح شعبنا ، كما كانت تعبيرا عما يعتمل في صدور شعبنا من نقمة على الاضطهاد والمضطهدين ، ومن تحد للارهاب الذي تواجهه وحدته النامية والممثلة في «الجبهة الشعبية» ومن آمال عذبة في مستقبل نير سعيد .

وبحماس منقطع النظير قابل جمهور المستمعين اقوال الشعراء التي الهبته ، فكانت تقابل على الغالب بتصفيق متواصل .

اسماء في الانباء

فرحات عباس



في ١٩ ايلول الماضي اعلنت جبهة التحرير الجزائرية عن قيام الجمهورية الجزائرية وتأليف حكومة موقتة لها في المهجر برئاسة فرحات عباس .

ولد فرحات عباس في اكتوبر سنة ١٨٩٩ وانهى علومه في جامعة الجزائر واشتغل صيدليا .

وفي ١٩٣٣ اشترك في اقامة منظمة اتحاد الشعب الجزائري للاصلاحات الاجتماعية في البلاد .

واصدر فرحات عباس في ١٩٤٣ «بيان الشعب الجزائري» في برنامج مشروع الاصلاح الذي قدمته منظمته الى الجنرال كاترو في ايار من تلك السنة . وقد رفضت السلطات الفرنسية البيان والبرنامج واعتقلت فرحات عباس .

وفي اواخر ١٩٤٣ اشترك فرحات عباس في تأسيس منظمة انصار البيان الجزائري والحرية التي حظرتها الحكومة الفرنسية سنة ١٩٤٥ . واعتقل فرحات عباس ثانية .

ثم في سنة ١٩٤٦ انتخب فرحات عباس عضوا في المجلس التأسيسي الفرنسي (البرلمان) ممثلا عن الجزائر وبعد ذلك اصبح عضوا في مجلس الاتحاد الفرنسي داعيا الى اعلان الجزائر جمهورية داخل الاتحاد الفرنسي

وانتخب فرحات عباس ايضا عضوا في المجلس الجزائري (البرلمان) في ١٩٤٨ واعيد انتخابه الى هذا المجلس في سنة ١٩٥٤ .

وتزعم حركة الاتحاد الدمقراطي الجزائري في ١٩٤٨ وفي سنة ١٩٤٦ كان يشرف على تحرير صحيفة «الجمهورية الجزائرية» .

وانضم فرحات عباس الى جبهة التحرير الجزائرية في سنة ١٩٥٦ . وفي مؤتمر صحفي عقده في نيسان بنفس السنة شجب سياسة النضال السلبي (عدم استخدام العنف) التي سار عليها خلال ١٥ سنة واعلن انضمامه الى اولئك الذين يحاربون بالسلاح من اجل الاستقلال .

وفي سنة ١٩٥٧ اشترك في وفد جبهة التحرير الجزائرية الذي اشترك في دورة هيئة الامم الثانية عشرة اثناء بحث قضية الجزائر . وفي تموز من هذه السنة ترأس وفد جبهة التحرير في مؤتمر اقطار شمال افريقيا الذي عقد في تونس .

طرائف

الضفادع والحبل

هذا ما نشرته احدى الصحف العالمية :

هل يمنع ابتلاع « الضفادع الحية » الحبل ؟

ان وزير الصحة الهندي يعلن في مجلس الشيوخ ان الهند لم تقترح اجراء مثل هذه التجربة .

وقال الوزير الهندي انه قرأ تقريراً بان احد الصينيين اوحى بان ابتلاع الضفادع وهي حية يمنع الحبل لمدة خمس سنوات واشترط ان يكون عمر الضفدع ١٤ شهرا وتؤخذ الجرعة في فصل الربيع عندما تكون مليئة بالحيوية .. »

دبابيس

كلمات المبامي العربي ، رستم بستوني ، في « مؤتمر فلورنسا » عن « نضال المبام من اجل الحريات الدمقراطية » لم يكن حبرها قد جف بعد حتى طلعت جريدة « المرصاد » المبامية بمقال عنوانه « العقوبة التي نفذت والعقوبة التي لم تنفذ ».

والعقوبة التي « نفذت » كما تقول تلك الجريدة — هي فصل المبام عن الدائرة العربية في الهستدروت على اثر مظاهرة المبام في الناصرة في اول ايار .

والعقوبة التي لم تنفذ كما ذكر محرر المرصاد — هي ان مندوبي الحزب الشيوعي لا يزالون يتربعون على كراسيهم في اللجنة التنفيذية مع ان المباي قرر طردهم منها ..

المباميون المرصاديون يطالبون — اسمعوا — طرد الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية . انهم يحمسون المباي لاتخاذ هذه الخطوة .

وهذا التحريض السافل على الحزب الشيوعي هو ايضا وشاية دنيئة يقدمها هؤلاء المباميون لدوائر جهاز الاستخبارات البنغوريوني لمعاودة الهجوم على الحريات الدمقراطية وعلى الشيوعيين .

والاوقح من هذا ان المباميين قد اخترعوا « نظرية » لتفسير موقف المباي ولاظهار « بطولتهم » هم .

فقد قالت « المرصاد » : سياسة الحكم العسكري وسياسة الحزب الشيوعي ليستا متناقضتين ... والحكم العسكري والانفصالية الشيوعية يتممان بعضهما البعض. ولذلك لم يعاقب الحزب الشيوعي

والذي يأخذ بهذه « النظرية » المبامية سيصل في نهاية الامر الى نتائج اهزل منها تثير الضحك . وهذا ما حدث فعلا .

فقد علمت ان احد اعضاء المبام قد « قبضها صاغ » وصدق جريدته فراح يؤكد ان الحاكم العسكري في الجش هو ... « شيوعي » لانه يمنع سكان كفر برعم من العودة الى قريتهم التي يسلب اراضيها الكيبوتس المجاور .

غير ان خيبنا سأله ، ولماذا لا يعطي الحاكم التصاريح للشيوعيين ؟ واحمر وجه المبامي ثم اصفر ووعد بأن يسأل محرر المرصاد البينة ..

وقرأ الذين استمعوا الى هذا « النقاش » الفاتحة عن روح « بورخوف » مؤسس المبامية ..

اعتراف

ومطلوب الان من يقرأ آية « ابانا الذي في السماوات ... لا تدخلنا في تجربة » ، عن روح حزب احدوت هعبودا « العربي » .

فقد ظهر وبان زعيم احدوت هعبودا ، الجنرال يغئال الون ، في اجتماع في صفد ليقول للحاضرين كيف « حرر » صفد .. وكان قد حلق شعر رأسه « على الصفر » فقال انه « طوق المدينة من كل الجهات ولم يترك سوى ثغرة صغيرة ». ولئلا يتهم بالجهل العسكري واصل كلامه قائلا « فقد كنا معنيين بهرب العرب من البلاد ».. ولهذا ترك .. الثغرة و « حرر المحرر الاكبر » المدينة !

لقد ادخل حزب احدوت هعبودا « العربي » في « التجربة » وبقي « ونجنا من الشرير » .. آمين .

محمد خاص

وحي الايام

شعبنا المارد

كريم عوض - الرامة

مارد كالطود ما زال يسير … في طريق كل ما فيه عسير
ليس يخشى عقبات اذ خطا … أو يهاب الموت ، والموت مرير
دائب في سيره ، مستقبل … في سبيل الحق ، والحق شهير
غد في السير وقدحت لخطى … فهو كالسهم اذ السهم يطير
والجبال الشم تنهار اذا … عرفها الشعب وتنجاب الحرور
ان أراد الشعب يوماً فلسها … تمطر الاهوال والارض تمور
ايها الظالم حاذر شعبنا … فهو مقدام على الجور يثور
ذاك الشعب هو الشعب الذي … انجب «الجبهة» مقدام جسور
جبهة فيها من الحق رؤى … ومن الانصاف والعدل الكثير
في حماها كل حر ثابت … لا يباري حقه نار ولا نور
عربي العزم جبار الخطى … ليس يخشى الخصم ، والخصم يجور
سار في الركب فلا خاف خناً … لا ولا أرهبه افك وزور
شحذ لعزم وولى وجهه … لمنى شعب تحييه الدهور
ومشى في الدرب لا يثنيه … عن سبيل الحق سمسار أجير
هذه جبهتنا صامدة … قصر الاجحاف عنها والشرور
هذه الجبهة صخر جامد … اصلها راس وبانيها قدير
انما جبهتنا وحدتنا … وهي درب الحق والمجد تنير

✵✵✵✵

مارد كالطود ما زال يسير … شامخ الهامة جبار قدير
وله من آسيا أحرارها … وبأفريقيا له حر يجير
سطر التاريخ من دم الذي … صارع الهول فآواه الحفير
يا شهيد الحق ما مت ولا … غيب الروح وما هان الضمير
انت حي ينبض بالروح والا … همة القصاء يذكيها الشعور
انظر الوحدة قامت حرة … ولها من أهلها درع وسور
يا شهيد الحق نم مستيمناً … لم امرئ النفس لو «جولا» أسير
ليس زهوي «طارق» او «خالد» … هو ذا «جول» على البحر أمير
نهضة الامة من أحرارها … كل حر عندما تصلى عصور

تدشين النادي الثقافي الشعبي بعكا

عكا - لمراسل الاتحاد - دشن النادي الثقافي الشعبي هنا ناديه الجديد في حفلة اقامها لاعضائه ولبعض المدعوين.

وقد افتتح الحفلة سعيد زيدان عضو الهيئة الادارية وقدم رئيس النادي ابراهيم الزيبق الذي رحب بالحضور.

ثم استعرض سكرتير النادي محمود ابو شنب مراحل نشاط بعض الشباب الذين احتضنوا فكرة اقامة النادي ثم اخرجوها بفضل تأييد الاهلين العرب في المدينة الى حيز الوجود. وتلا السكرتير اهداف النادي ومجالات نشاطه.

وقد حيا محمد خاص باسم هيئة تحرير الجديد هيئته الادارية واعضاءه واعقبه الشاعر حبيب قهوجي فألقى تحية رابطة الادباء والمثقفين العرب.

وساد الحفلة التي قدم فيها الشاي والحلوى شعور الاخوة والتعاون.

عكا القديمة

تطالب بتنظيم وصول الباصات اليها

عكا - قام العمال وجماهير السكان من عرب ويهود في المدينة القديمة بتوقيع عريضة موجهة الى رئيس البلدية يطالبون فيها بان تصل الباصات القادمة من حيفا والخليج (مفرانس) ونهاريا الى الساحة الرئيسية في المدينة القديمة وان تنقل سكان المدينة القديمة من تلك الساحة حتى لا يضطر اولئك الى السير الى محطة الباصات البعيدة وتكبد المشاق التي تتضاعف ايام الشتاء.

وقد وقع حتى الان ٣٠٠ مواطن على العريضة التي سيسلمها وفد الى رئيس البلدية ويطالبه بتأييد ما جاء فيها والعمل على تنظيم وصول الباصات الى الساحة الرئيسية في المدينة القديمة

البوليس يعتدي على مظاهرة

القدس - تظاهر في شوارع المدينة الرئيسية اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها نريد الخبز ، نريد العمل.

وقد التقى المتظاهرون على مقربة من الكنيست بقوة من الشرطة حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة فاصيب عدد من المتظاهرين بجراح.

المواطنون العرب في الرملة يستنكرون

حملة الارهاب على الجبهة ويطالبون باطلاق سراح سجناء ١ ايار

الرملة - لبت جماهير المدينة دعوة الحزب الشيوعي فعقدت اجتماعا شعبيا في مقر الحزب افتتحه الرفيق محمد نصر الذي عالج محاولات الحكومة واحزابها لتفسيخ وحدة الجماهير العربية باقامة منظمات موالية لاغراضها من امثال منظمة الكشافة في الرملة وحزب العمل (احدوت هعفودا) العربي ودعا الجماهير الى احباطها.

ثم تكلم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فوقف وقفة طويلة على نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وذكر ما احرزته من انتصارات في معاركها من اجل حريتها ووحدتها. ثم شرح محاولات الاستعمار اليائسة لابقاء جيوشه في لبنان والاردن.

وندد الرفيق جمال بخدمة حكومة بن غوريون للاستعمار في محاربته للشعوب وبهجومه المتزايد على الجماهير عامة في اسرائيل وخاصة على الجماهير العربية وحزبها الشيوعي وجبهتها الشعبية. وفي النهاية دعا الجماهير لتشديد وحدتها وزيادة نضالها من اجل مصالحها اليومية والقومية.

وكان المجتمعون قد وقفوا دقيقة واحدة حدادا على ضحايا كفر قاسم بمناسبة قرب مرور سنتين على استشهادهم.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تأييد الجبهة الشعبية في نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري ومساواة المواطنين العرب باليهود ورفع الاضطهاد الذي تقع تحت طائله الجماهير العربية.

وفي قرار آخر ، تقرر ان يرسل الى رئيس الحكومة ، استنكر المجتمعون الاعمال التعسفية التي تتبعها الحكومة ضد رجال الجبهة الشعبية لعرقلة اعمالهم واعلنوا ان المماطلة في الاعتراف بالجبهة عمل غير دمقراطي يقصد منه شل الحركات الشعبية عن العمل وهذا يخالف حق التنظيم وحرية الرأي.

كذلك قرروا مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح المساجين العرب ضحايا سياسة الاضطهاد القومي وهجوم الحكومة على الشعب العربي في ايار الماضي.

واستنكر المجتمعون في قرارهم الاخير فصل المعلمين العرب نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله وقالوا في احتجاجهم الى وزير المعارف ، ان هذا الفصل تعسفي ولهذا فنحن نطالب ان يعمل الوزير على اعادتهم الى عملهم في ميدان التعليم لما عرف عنهم من اخلاص لمهنتهم وشعبهم.

«نجاح» داعية حزب التقدميين في الطيبة

الطيبة - باقتراب موعد الانتخابات النيابية استيقظت الاحزاب الصهيونية وتذكرت اصوات الشعب العربي فنزلت الى السوق وبدأت نشاطها.

ويبدو ان «التقدميين» لا يريدون ان يتخلفوا عن الركب فما ان قام «حزب الجنرالات» بين العرب حتى بعثوا مندوبيهم للاتفاق مع زلم المتاسيات الذين لم يرتبطوا بعد.

وفي الطيبة اتفقوا مع احداولئك الزلم المدعو عبد السلام مصاروة.

وقد بدأ عبد السلام دعايته «بنجاح كبير» ! لقد وضع النقاط على الحروف وبوضوح شرح اهداف حزبه !!

قال في اول منشور اصدره بتوقيعه: «ان مكتبة استعلامات السفارة الامريكية في القرية قد انتقلت اليه وستزوده بالكتب فعلى الراغبين في تلك الكتب ان يزوروه لاخذ حاجتهم».

هكذا بالضبط. لماذا اللف والدوران ؟ فقادة الاحزاب الصهيونية يتلقون اوامرهم من السفارة الامريكية وهو مثلهم ... يتلقى اوامره رأساً.

وجدير بالذكر ان محمود الناشف رئيس مجلس محلي القرية سابقا جعل من بيته مخزنا لهذا النوع من كتب الدعاية ووزعها على المقربين لمدة طويلة.

الرئيس بن زفي يرفض مقابلة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات

لبحث طلب اطلاق سراح سجناء اول ايار

تل ابيب - رفض رئيس الدولة استقبال وفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات ، كان يريد ان يشرح للرئيس ضرورة اطلاق سراح سجناء اول ايار البالغ عددهم ٨٥ شخصا.

وكان الرئيس قد رفض قبل ذلك طلب العفو عن هؤلاء السجناء.

وقد جاء في رسالة سكرتير الرئيس الى اتحاد النساء الدمقراطيات التي يرفض فيها استقبال الوفد «ان الرئيس ليس من عادته ان يبحث في مقابلات شخصية في طلبات العفو ، بل ينظر في هذه الطلبات بناء على المواد التي تقدم له خطيا».

١٦٠ من مستوطنة «جيفن» يضربون عن الطعام للحصول على اجورهم

تل ابيب - اعلن ١٦٠ شخصا من سكان مستوطنة «جيفن» يوم الخميس الماضي اضرابا عن الطعام واضراب جلوس امام مكاتب «حزب المتدينين القومي» احتجاجا على تأخير دفع اجورهم ، فانهم لم يقبضوا اجراً منذ شهر نيسان.

وهذه الاجور مستحقة لهم من الوكالة اليهودية و «الكيرن كايمت» وشركة «همخشير» ووزارة العمل.

وكان قد اعطي لهم شيك يوم يوم الاربعاء بخمسة آلاف ليرا ، ولكنهم اذ ذهبوا الى البنك لصرفه وجدوا ان الموقعين عليه ليس لهم رصيد في البنك. وبهذا فقدوا كل ثقة بزعماء حزبهم واعلنوا الاضراب.

وقد انتهى الاضراب قبل ظهر الجمعة بان تقدم ممثلوهم بشكوى الى وزارة العمل مطالبين باصدار أمر بدفع اجورهم المتأخرة مع التعويضات فدفعت لهم ٥٠٠ ليرا ، ووعدوا بمبلغ آخر يدفع لهم يوم الجمعة القادم.

وفد يهودي عربي يشترك في مؤتمر العمال الزراعيين العالمي

تل ابيب - غادر البلاد يوم الاربعاء وفد اسرائيلي يهودي عربي قاصدا الى بخارست عاصمة رومانيا للاشتراك في المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين الذي سيعقد هناك في ١٦ الشهر الجاري.

وقد نظم هذا المؤتمر الاتحاد العالمي لنقابات العمال الزراعيين التابع لاتحاد النقابات العالمي.

والوفد الاسرائيلي لا يمثل منظمة تابعة لهذا الاتحاد ، وانما هو مؤلف من ممثلي عمال زراعيين اسرائيليين من مؤيدي هذا الاتحاد ويناضلون من اجل عودة الهستدروت اليه. ويضم هذا الوفد ممثلي الكتلة الشيوعية في نقابة العمال الزراعيين الرفيق أ. فيلر ، والرفيق ي. لبنشتاين ، وممثل العمال الزراعيين والفلاحين العرب الرفيق عبد الغني محمد.

وقد دعت اللجنة المركزية لنقابة العمال الزراعيين البلغاريين الوفد الاسرائيلي لقضاء بضعة ايام في بلغاريا.

قرأت في صحف

لن يجد حكام اسرائيل الرجعيون مدافعاً عن سياستهم العدوانية ، سياسة الاعتماد على الاستعمار ، افضل من قادة حزب مبام. فقد برع هؤلاء في فن التضليل وخداع الرأي العام. واليك ما ما كتبت «عل همشمار» المبامية عن صفقة شراء الغواصتين من بريطانيا

ففي مقالها الافتتاحي تحت عنوان «من كل مصدر...بدون شروط» قالت «عل همشمار» : «ان الغواصتين اللتين اشترتهما حكومة اسرائيل من الادميرالية البريطانية تضيفان قوة الى جهاز الامن الاسرائيلي» ... «والشرط هذه المرة هو كما كان دائما ، ان شراء السلاح والعتاد ، من كل مصدر ، لم يكن مقروناً بشروط سياسية او عسكرية مقيدة» !!

الى هذا المدى بلغت «حسن نية» قادة مبام ببريطانيا المستعمرة !! فالواقع ان بريطانيا غيرت سياستها الاستعمارية هذه المرة بقدرة قادر ! هذا ما يمكن فهمه من قول «عل همشمار» : «لا يمكن تجاهل الاخطار السياسية التي ترافق شراء اسلحة من دول كبرى. فبريطانيا التي انحازت عن عادتها المتبعة (!) وباعت هذه المرة ، الغواصتين لاسرائيل ، طبعا عملت هذا لاعتباراتها هي» ... ولكن هذا لا يهم مبام فليس هناك شروط سياسية ولا عسكرية !! والذي لا يصدق قول «عل همشمار» هذا يخطئ كما اخطأ الذين لم يفهموا كيف تم التقاء القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية في سيناء صدفة !

قصة محاولة تصفية عرب المرامشة

«انجاز» مبامي «بنائي» يوطد «الاخوة»

حيفا - مكتب الاتحاد - في عددها ٢/١٠/٥٨ نشرت المرصاد المبامية على صفحتها الاولى خبرا بعنوان بارز: «كيبوتس مبامي آخر على الحدود» واضافت عنوانا ثانويا : «حفظ حقوق السكان العرب في المنطقة».

اما قصة الانماء المبامي الذي جمع بين «البنائية» و «الاخوة» فقد بدت معالمه في نبأ المرصاد نفسه

قالت المرصاد بفخر : في المكان الذي قام عليه الكيبوتس الجديد (ادمت) كانت تسكن سبع عائلات عربية من قبيلة المرامشة اقتضت الضرورة (البنائية طبعا — المحرر) نقلها !!

واضافت «وهناك عدد آخر من العائلات العربية تسكن في خيام والواح منصوبة في مناطق ابعد ويؤمل ان يتم نقل هؤلاء في زمن قريب الى شروط افضل» ، اما الشروط الافضل فلم تحددها المرصاد ولكنها معروفة وترجمتها باللغة العربية : التشريد

فحسب القاموس السياسي المبامي :

البناء : يعني بناء كيبوتسات على اراضي عربية.

شروط افضل للعرب : يعني «تشريدهم الى خارج البلاد ليعيشوا بين ظهراني شعبهم العربي» «فذلك تحقيق لامانيهم القومية».

الاخوة : تعني ان يتم ذلك بموافقة الفلاحين العرب ودون ضجة او كفاح.

ولذلك كتبت المرصاد في نهاية الخبر : «ولوحظ في الحفلة التي اقيمت يوم الخميس الماضي (لتدشين الكيبوتس) ان عرب المرامشة شاركوا سكان الكيبوتس فرحتهم (!)»

الامر الذي «يعرقل» الاخوة العربية اليهودية !

في الاحتفال المذكور الذي حضره كبار المباميين والحكام العسكريون ، اجبر السيد عدنان مفيص من عرب المرامشة ان يلقي كلمة وارادها الحكام ان تكون كلمة شكر ومدح ولكن السيد المذكور تحدث بعكس ما ارادوا فقد هاجم اعمال السلطات وعبر في حديثه عن استيائه واستياء اخوانه الذين سلبت ارضهم فما كان من المشرفين على الحفلة الا ان اوقفوه عن الكلام وابعدوه عن الميكرفون!

ان المباميين سيحاولون ابعاد عرب المرامشة الباقين «الى شروط افضل»! ولكن الشعب العربي سيتبنى قضيتهم وينقذهم من «الاخوة المبامية» ...

تأجيل البحث السياسي

عادت الكنيست الى الانعقاد بعد ظهر امس ، بعد انقضاء عطلتها الصيفية ، وان تقدم الحكومة في هذه الجلسة بياناً سياسيا.

وكان على جدول ابحاث الكنيست امس مشروع تعديل الخدمة العسكرية ليشمل الزوار الذين يقيمون في البلاد اقامة دائمة.

بنود سرية في صفقة الغواصات

تل ابيب - قال ا. ايلات سفير اسرائيل في بريطانيا ، مفسرا سبب تسليم الغواصتين البريطانيتين الى اسرائيل ، ان «عبد الناصر هو العامل الذي يعرض للخطر احتمالات الاستقرار في الشرق الاوسط. وان عدوانه في افريقيا يعرض للخطر تزويد بريطانيا بالمواد الخام ، ويزعزع خطوط المواصلات مع اقطار الكومنولث البريطاني ، وعدوانه في الشرق الاوسط يعرض للخطر مصدر البترول الرئيسي لبريطانيا»

وقال ايلات ايضا ان التحول في العلاقات البريطانية الاسرائيلية حصل بزيارة وزيرة الخارجية لبريطانيا وان لهذه الزيارة نتائج اخرى ستعلن قريبا

وهذه الانجازات هي في المقام الاول في المجال السياسي.

في واحة الدمقراطية

«جريمة» بطرس دله التي لا تغتفر

كفر ياسيف - كان المجلس المحلي قد قرر تعيين الاستاذ بطرس دله معلما في المدرسة الثانوية التي يشرف عليها ولان مثل هذا التعيين يحتاج الى موافقة دائرة المعارف العربية توجه الى الدائرة يطلب موافقتها وفي الاسبوع الاخير ارسلت الدائرة رفضها خطيا بدون ابداء الاسباب.

وكان سلمون مدير دائرة المعارف قد اعلن الاسباب اثناء مقابلة جرت بينه وبين الاستاذ بطرس دله اذ قال : انا لا اوافق على تعيين معلم يطالب بتقليص حدود الدولة ! !

القضية

الاستاذ بطرس دله تخرج بنجاح من الجامعة العبرية في السنة الماضية وحصل شهادة ب.ع. كذلك انهى دراسته في دار المعلمين العليا في الجامعة ونال شهادة تدريس منها.

خلال سني دراسته كان يمنح جوائز سنوية وقد نال جائزة من وزارة المعارف وتسلمها حين وقع تعهداً بأن يدرس لمدة سنتين في مدارس تحت اشراف ادارة المعارف. والغريب ان ترفض ادارة المعارف تنفيذ الاتفاق المعقود بينها وبين الاستاذ دله.

حقيقة «خطر» دله

في السنة الماضية عقد يوم دراسي او اجتماع لاساتذة الجامعة وعدد من المثقفين والطلاب الجامعيين اليهود والعرب.

وكان موضوع البحث : كيف يتحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

واعتقد الاستاذ دله ان من حقه ان يدلي برأيه في بلاد «الدمقراطية» فقال ان السلام لا يأتي عن طريق اضطهاد العرب وكبتهم في إسرائيل ، فهم جسر السلام الطبيعي ، بل يجب اعطائهم جميع الحقوق التي ينص عليها ميثاق اعلان الدولة».

وعارض الاستاذ دله فكرة الاندماج اي تلاشي القومية بين عرب إسرائيل وجاهر بضرورة التفاهم المتبادل بين الشعبين اليهودي والعربي باعطاء الشعب العربي حق تقرير مصيره.

ولهذا وقعت الواقعة واصبح دله يشكل خطراً على الدولة وعلى دائرة المعارف التي تريد من المعلمين ان يكونوا اداوتها في القضاء على الجماهير العربية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

مرض «الفورستالية» الخطير يتفشى بين الحكام العسكريين

دنون - الحاكم العسكري في الجليل الغربي محرز يقوم باعمال استفزازية يستدل منها على تسرب مرض «الفورستالية» الخطير بين الحكام العسكريين.

وظواهر هذا المرض تبدو في تصرفات بعض الحكام. فقد استدعى الحاكم العسكري محرز لمقابلته حسنين علي يتيم ومحمد يوسف صيداوي. اما هدف المقابلة فكان الضغط عليهما لارهابهما. فقد سأل الحاكم حسنين يتيم : هل حضرت الاجتماع الذي تكلم فيه اميل حبيبي ؟ وهل انت عازم على ان تكون عضواً في الجبهة العربية ؟ فان لم ترتجع حالا «اعمل ضدك اللازم». وسئل محمد يوسف صيداوي عما اذا حضر الاجتماع ايضاً وقال له الحاكم انت صديق للمعلم الياس دله المفصول من عمله. فرد محمد صيداوي بالايجاب على تلك الاسئلة. فاغتاظ الحاكم وقال مهدداً الم تعلم ان هذا شيء ممنوع ويهدد امن الدولة !!

فاذا بلغ الفزع بالحكام الى حد الجنون من صداقة اثنين لا يروقان في عين الحاكم فلن نكون مخطئين بالتحذير من مرض الفورستالية. فهكذا بدأت المسألة مع فورستال وزير الدفاع الامريكي الى ان بلغ به الامر حداً اخذ يتصور فيه قوات الجيش الاحمر تزحف على غرفته فما كان منه إلا ان القى بنفسه من ناطحة سحاب فذات ضحية نزعه الهستيري.

من ذيول مؤتمر فلورنسا

بركات يحرض على البرفسور بلاسنر ويمتدح المبام واحدوت هعبودا على موقفها..

تل ابيب - هاجم روبين بركات ، مدير الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، كلا من رئيس المؤتمر اليهودي الدكتور غولدمان ، والبروفسور الاستاذ في الجامعة العبرية بلاسنر. وامتدح ، في الوقت ذاته ، مندوبي المبام واحدوت هعبودا ، وكان بركات يتحدث عن مؤتمر فلورنسا الذي عقد مؤخرا واشترك فيه وفد من اسرائيل.

وقال بركات في حديثه هذا انه سيكون هناك الان عرب يستطيعون ان يقولوا ان ثمة يهود اعقل واكثر اعتدالا من ممثلي حكومة بن غوريون وان من الممكن الجلوس معهم وترتيب الامور. وهذا في نظر بركات هو الخطر الرئيسي الذي نجم من موقف الوفد الاسرائيلي المتفسخ.

وقد وجه بركات اشد الهجوم واعنفه على البروفسور بلاسنر الذي اشترك في المؤتمر رغم مقاطعة الوفد الاسرائيلي للجلسات الاولى بسبب الازمة التي احدثها مندوبا وزارة الخارجية الاسرائيلية ، شيلوح وفيشر.

وقال بركات انه لا يدري فيما اذا كان عقل بلاسنر أهلاً لان يفكر وفقاً لاعتبارات الاحترام القومي. واضاف ، سوف لا تتيح له ما يشاء من الشعور بانه طريد نظام بن غوريون فان له تلاميذ سيعرفون كيف يردون عليه.

اما الهجوم على الدكتور غولدمان فقد كان موجهاً ايضا لمبعوث المؤتمر اليهودي ، جوان. وقال بركات ، بدلا من ان يقبل جولن القرار عمد الى مناقشتنا ومع ان غولدمان نفى ان جولن عمله فان بركات لم يقبل بذلك وقال ان جولن ابلغه ان غولدمن أمره تلفونياً بالتصويت تأييداً لاقتراح اقصاء شيلوح وفيشر عن المؤتمر.

ومع هذا امتدح بركات المبام واحدوت هعفودا اللذين «رغم ما كان بيننا من النقاش قبلوا رأينا».

وجدير بالذكر ان البروفسور بلاسنر قد عرف ان بركات سيحرض عليه فقال في بيان اصدره «اذا وصلت السفالة في بعضهم الى درجة التحريض علي فانني لا أخاف وانا لا اعتمد في معيشتي على الجامعة ولدي وسائل أخرى للمعيشة».

بعد ثورة العراق وانتصار شعب لبنان توكل امريكا لحكام تونس واجبَ نسف التضامن العربي في المشرق والمغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — كشف الاستعمار النقاب عن نواياه مجدداً حيال الجامعة العربية والحركة القومية العربية حين اوحى لمندوب حكومة تونس ان يقف في الاحتفال الذي أعد للترحيب بانضمام دولته الى الجامعة العربية، ليكيل التهم الاستعمارية التقليدية للجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبد الناصر ويزعم شق المزاعم والافتراءات بشأن تدخل الجامعة العربية في شؤون بلاده الداخلية.

وبهذا الموقف حققت حكومة تونس الواجب الذي اوكلته اليها الولايات المتحدة وأعربت عنه النيويورك تايمس حين كتبت تقول ان الامل معقود على تونس ان تصد نفوذ الجمهورية العربية المتحدة في الجامعة العربية أي أن تصد تيار الحركة القومية العربية المتصاعد في أقطار العالم العربي في الغرب والشرق.

وقد أعربت ايضاً مؤسسة الولايات المتحدة وكالة رويتر التي أذاعت أن مجلس الامن القومي الامريكي قد أقر سياسة جديدة حيال الجامعة العربية تقوم على تدعيم الدول الاعضاء «المعتدلة» (اي الموالية للغرب مثل تونس) اصد نفوذ جمال عبد الناصر !! أي اصد التحرر القومي.

تصرف تونس التخريبي

وعلى أثر الضجة الكبرى التي أعقبت هذا التصرف التخريبي عقد مندوب تونس في الجامعة العربية، حبيب الشطي، اجتماعاً صحفياً اعلن فيه بيانين زعم في الاول أن سبب انسحابه من اجتماع الجامعة العربية هو الجو السيء الذي جعل التعاون في داخل الجامعة مستحيلا وزعم في الثاني أن سبب سوء العلاقات بين الجمهورية العربية وتونس هو رفض الحكومة العربية تسليم صالح بن يوسف الزعيم التونسي اللاجيء في الاقليم المصري والذي حكمت عليه محكمة شكلها حبيب بورقيبة بالاعدام.

الحقائق التي اعترف بها مندوب حكومة تونس

ولكن في الاجتماع الصحفي الذي عقده مندوب تونس اتضحت حقائق عديدة خلال اجوبة المندوب على اسئلة الصحفيين.

فقد تبين

* ان مصر كانت الدولة الاولى التي اعترفت بالجمهورية التونسية

* ان الجمهورية العربية المتحدة عرضت على تونس المساعدات العسكرية ابان اصطدامها مع الجيش الفرنسي، بعد واقعة سيدي يوسف، حين رفضت الدول الغربية تزويد تونس بالاسلحة ولكن حبيب بو رقيبة رئيس الجمهورية التونسية رفض الهدية العربية واختار أن يلجأ الى الولايات المتحدة التي عادت وزودته بالاسلحة

* ان تونس رفضت هدية الاسلحة العربية لان سياستها موالية للغرب وهي لا تؤمن بالحياد الايجابي.

* ان حبيب بورقيبة هاجم الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها عبد الناصر وندد بسياستها في مقابلات عقدها مع الصحفيين الاجانب في حين ان الجمهورية العربية المتحدة راعت تقاليد التضامن العربي فلم تتعرض الى سياسة تونس

* ان قضية صالح بن يوسف قديمة جدا فهو لاجيء سياسي منذ سبع سنين ولذلك فالخلاف حوله ليس وليد الساعة واختيار الوقت لاثارة قضيته في الحفلة التي اقامتها الجامعة العربية بمناسبة قبول تونس في الجامعة العربية يستدل منه ان حكام تونس الموالين للغرب اعتقدوا بان الهجوم على الجمهورية العربية ومحاولة نسف الجامعة العربية امر لا يحتمل التأجيل وهو يخفي امرا يبيته الاستعمار.

قضية صالح بن يوسف

صالح بن يوسف زعيم تونسي كان نائباً لحبيب بورقيبة رئيس الحزب الدستوري الجديد. وقد تعاون صالح بن يوسف وحبيب بورقيبة زمناً طويلا وكانا لاجئين سياسيين في القاهرة، ثم اختلفا على اثر استقلال تونس بشأن الموقف من فرنسا وكان صالح بن يوسف الذي حكمت عليه فرنسا بالاعدام يطالب بجلاء القوات الفرنسية حالا دون تأخير بينما وافق حبيب بورقيبة على الاستقلال بوجود القوات الاجنبية الفرنسية في تونس. ولا تزال القوات الفرنسية في بزرتا ميناء تونس الاول حتى اليوم. على اثر استقلال تونس عاد حبيب بورقيبة الى تونس وبقي صالح بن يوسف لاجئاً سياسياً في القاهرة. وقد حكمت عليه محكمة شكلها حبيب بورقيبة بالاعدام ورفضت مصر اولا والجمهورية العربية ثانيا تسليم صالح بن يوسف الى تونس لان دستورها يحرم تسليم اللاجي السياسي.

ولكنها راعت حكومة حبيب بورقيبة وحرمت على صالح بن يوسف القيام باي نشاط سياسي.

اهداف الاستعمار ..

الواضح تماماً ان مندوب حكومة حبيب بورقيبة قام بعمله لنسف الجامعة العربية خدمة للاستعمار بعد ان توطدت اركانها بثورة العراق وانتصار الحركة الشعبية في لبنان وانفضاح امر حكام الاردن وانضمام المغرب اليها انضماما مخلصاً.

والواضح ايضاً ان القرار العربي بشأن لبنان والاردن الذي اقرته جمعية الامم المتحدة العامة قد رفع اهمية الجامعة العربية في الميدان الدولي وجعل منها منظمة اقليمية واداة نضالية لمقاومة مؤامرات الاستعمار في العالم العربي والشرق الاوسط. ولهذا اراد الاستعمار ان يضعف الجامعة وينسف وحدتها من الداخل.

وكان من الضروري ان يقوم الاستعمار الامريكي بهذا الدس الان خصوصاً وقد طالب مندوبا ليبيا والعربية السعودية في الامم المتحدة ان تعترف منظمة الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية داخل منظمة الامم المتحدة.

واخيراً وليس آخراً ان الاستعمار وقد رأى توطد العلاقات بين اجزاء الشعب العربي في المشرق والمغرب اراد ان ينسف الوحدة الطبيعية النامية للشعب العربي في المشرق والمغرب لان في نموها، وتوطدها خطر يهدد مواقعه في مراكش التي تطالب بجلاء القوات الفرنسية والامريكية وفي الجزائر الثائرة وفي تونس حيث يخاف بورقيبة هبة الشعب العربي في تونس.

باختصار لقد قام حبيب بورقيبة بالدور الذي كان يقوم به نوري السعيد.

ولكن الجامعة العربية ستصمد امام هذه المؤامرة وسيكون مصير الحكام في تونس كمصير حكام العراق. وقد فضح المندوب المراكشي هذه المؤامرة وبين عزلة حكام تونس حين ندد بموقف مندوبهم وتضامن مع دول الجامعة العربية التي توحدت لرد هذه المؤامرة الجديدة.

اجتماع وكلاء الاتحاد وممثلي المناطق

يعقد في يوم السبت القادم ١٨-١٠-٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في مقر (مؤتمر العمال العرب سابقا) ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا. الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على الكومسومول

بهذه المناسبة يقام في عكا، يوم السبت ١٨/١٠/٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

مهرجان رياضي

تشترك فيه فرق رياضية للشباب من حيفا والناصرة وعكا وسيمنح الفريق الفائز بالمهرجان كأس الكومسومول

الى جماهير السكان بالعجمي - يافا

بمناسبة مرور سنتين على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

هلموا لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيتكلم فيه، سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب

في الساعة ٨ مساء الاربعاء (غداً) ١٥/١٠/٥٨ في نادي الحزب بالعجمي

رئيس محكمة كفر قاسم يعلن قرار المحكمة في جلستين متتاليتين على فترة يومين (بقية)

المختار بمساعدة ابناء بيته في مركز القرية وشمالها وجنوبها امر فرض منع التجول، وكل من كان في القرية دخل الى بيته قبل الساعة الخامسة. وقال الجاويش زشتسكي في شهادته انه لم ينقل ما قاله له المختار الى قائده، وبهذا اخذ على عاتقه تبعة جسيمة جداً. ولكن بالنظر الى فقدان بينة ايجابية في هذا الشأن، لا نستطيع ان نقرر بالتأكيد، بالنسبة الى المتهم دهان، اذا كان بلاغ المختار عن وجود عمال خارج القرية قد وصل الى علمه.

صورة مريعة لمجزرة متواصلة منسقة

ان الناجين الثمانية عشر الذين تقدموا الى الشهادة، ومنهم من أصيبوا بعاهات دائمة وثكالى، قد ادلوا بشهادات مفصلة مؤثرة، كل منهم على ذلك القسم من الحوادث الذي رآه بنفسه. وكل هذه الاقسام اجتمعت في صورة كبيرة مريعة لمجزرة متواصلة منسقة. ونحن مقتنعون بدون اي شك بان جوهر شهادة شهود الرؤية من القرية صحيح على الرغم من التناقضات الحتمية في مختلف التفصيلات

وصف المجزرة

ومن هذه الشهادات اتضح ان هذه الحوادث التي قتل فيها ٤٣ مواطناً في مدخل القرية الغربي قد وقعت كلها على مفترق الطرق المشرف على مدخل القرية، حيث وضعت منذ بداية منع التجول جماعة عوفر.

وكان اول العائدين الذين اطلقت عليهم النار في مدخل القرية الغربي اربعة عمال محاجر عائدين على الدراجات من امكنة عملهم في نواحي بتاح تكفا وراس العين. وقد قتل اثنان منهما بالرصاص واصيب واحد في وركه، وفي ذراعه، وواحد ارتمى على الارض دون ان يصاب. وكان الاربعة كلهم مواطنين مسالمين عائدين الى بيوتهم في النهار، ولم يوقفهم حرس الحدود، ولم يمنعوا من مواصلة طريقهم الى القرية. ولم يقدم لهم اي اسعاف اولي طيلة الزمن الطويل الذي انطرحوا فيه امام عيون جنود حرس الحدود.

وبعد هذا الحادث بفترة قصيرة وصلت الى مفترق الطرق عربة ذات عجلتين يجرها بغل، وفيها الشاهد اسماعيل محمود بدير وابنته الصغيرة البالغة من العمر ٨ سنوات وهما عائدان من بتاح تكفا. والى جانب العربة او وراءها كان يسير على الاقدام رجلان يحملان خضروات. وفي الوقت نفسه ظهر الملازم دهان في سيارته ومعه جماعته المتجولة والسائق. فأمر القائد رجال جماعته بالنزول من السيارة، فنزلوا ومعهم اسلحتهم (برن وبندقيتان) ونزل القائد ومعه موزي وتقدم الى العربة. وامر دهان اسماعيل بالنزول من العربة والوقوف مع الرجلين السائرين على اقدامهما في صف واحد على هامش الشارع. وامر دهان الفتى محمد بان يصعد الى العربة، وارسله مع الطفلة الباكية الى القرية، وامر دهان باطلاق النار، واطلق هو نفسه النار على الرجال الثلاثة من الموزي الذي في يده. كذلك اطلق المتهمون الآخرون النار حسب امر القائد. فأصاب الرصاص الرجال الثلاثة ووقعوا. وحسب شهادة اسماعيل، التي نصدقها، استمر اطلاق النار عليهم حتى بعد ارتمائهم على الارض. واثنان من هؤلاء الثلاثة، وهما الرجلان اللذان كانا يسيران على اقدامهما ويحملان الخضروات قتلا. اما اسماعيل فأصيب بجراح بليغة، بعتبه ووركه وحسبه حرس الحدود ميتاً.

ادعاءات دهان

ونصيب المتهم دهان الفعال ودوره الحاسم في هذا الحادث قد ثبت بشهادة سائق سيارته الجندي حسقل يعقوب، وباعتراف دهان نفسه. اما ادعاء دهان بان الرجال الثلاثة حاولوا الهرب وكان ينبغي اطلاق النار عليهم، فليس ثمة ما يسنده.

فاولئك الرجال الثلاثة كانوا مواطنين مسالمين اطاعوا كل أوامر دهان ووقفوا عزلا امام جماعة من الجنود المسلحين بالبنادق وبرن وموزي. وقد طلب اسماعيل الابقاء على حياته وحياة رفاقه فرد عليه دهان بامر اطلاق النار، فمن الصعب تصور ظروف قتل اقسى. ونحن نقرر ان المتهم دهان قد قتل المواطنين بدم بارد. ومع سابق اصرار.

وبعد حادث القتل هذا بفترة قصيرة عاد راعي غنم مع ابنه البالغ من العمر ١٢ عاماً، ومعه قطيعه، فاقتربا من طريق مسحة، غير بعيد من مفترق الطرق، وعبر الماعز الطريق ووصل الى طريق المدرسة، فأخذ الراعي يرمي الحجارة على الماعز المبتعدة لكي يحولها الى طريق مسحة. فأطلق الجنديان او الثلاثة الذين كانوا قرب مفترق الطرق النار على الراعي وابنه وقتلوهما. ويتضح من الشهادات ان الجنود الذين وقفوا عبر مفترق الطرق قد رأوا الراعي وابنه من مسافة قريبة جداً ولم يكن من الممكن بشكل من الاشكال ان يعتبروا رمي الحجارة على الماعز، وهو عادة متبعة لدى الرعاة، هجوماً عليهم. ان الراعي وابنه قد قتلا برصاص اطلق عليهم من مسافة قريبة دون اي مبرر.

ويذكر القرار حادثاً آخر:

كان الشاهدان محمود وعمر في سيارة نقل جمعت في طريقها من رأس العين نحو ٢٣ من سكان كفرقاسم ووصلت الى طرف كرم الزيتون قبل مفترق الطرق، وهناك وقفت اثناء اطلاق النار على الراعي وابنه. وبعد ذلك بفترة قصيرة ظهر قرب السيارة الملازم دهان في سيارته الجيب فأمر سائق السيارة ان يسير بسيارته امامه، وسار هو بسيارته الجيب وراء سيارة النقل واوصل الركاب الثلاثة والعشرين الى القرية. وحينما بدأت السيارة بالتحرك من مكانها قرب كرم الزيتون، وتقدم الجيب الى الغرب ليستدير ظهر عبر الجيب انسان يسير على قدميه من سكان كفرقاسم، في طريقه الى القرية. ولما اقترب الرجل من الجيب تراجع ووقف على الطريق، وسارت سيارة النقل والجيب الى القرية (حسب قول الشاهد محمود). وبعد ذلك وجدت جثته بين القتلى.

عيارات من أمام وعيارات من الخلف

وبعد زمن قصير من مرافقة الركاب الثلاثة والعشرين الى القرية وصل الى منطقة مفترق الطرق الشاهد عمر محمود عوده البالغ من العمر ٥٧ سنة قادماً في سيارته الشحن من بتح تكفا. كان يجلس الى جانب السائق بينما كان في صندوق السيارة ابنه وشريكه (من قرية كفر بره) وعاملان اثنان من كفر قاسم. ولدى اقترابه من مفترق الطرق شاهد ثلاثة جنود يطلقون النار على احد الناس فامر السائق بالتوقف عن السير. وحضر احد الجنود الى السيارة وبدون اي سؤال امر السائق بمتابعة السير. وحال ان انعطفت السيارة في مفترق الطرق اطلق الجنود الذين كانوا يقفون على مقربة من المفترق النار على السيارة من الخلف. واستمر اطلاق النار بينما السيارة تبتعد عن المكان بسرعة كبيرة. واصيب السائق بذعر وحاد بالسيارة عن الطريق ولكنه في النهاية عاد الى الطريق ووصل الى بيت عوده الموجود خلف المدرسة. ولما اتجه عوده الى صندوق السيارة وجد شريكه قتيلا بالرصاص وليس من شك في ان محمود قُتل برصاص الجنود الذين كانوا يقفون على مقربة من المفترق.

وبعد زمن قصير من حادث سيارة عوده وصلت الى المفترق عربة يجرها بغل وعليها صاحبها - الشاهد اسماعيل عاقب بدير - الذي جاء من بتح تكفا - وابن عمه - الشاهد توفيق ابراهيم بدير - الذي انضم اليه في الطريق. واوقف جندي العربة عند المفترق وأمر راكبيها بالترجل منها والوقوف بجانبها على الطريق الاسفلت. ووقف الجندي على مقربة من المفترق بينما كان بجانبه - في طريق المدرسة - جنديان قد انبطحا ومعهما اسلحتهما. وبعد وصول العربة مباشرة بدأت تصل الى المفترق زرافات من راكبي الدراجات، العمال العائدين الى كفر قاسم من اعمالهم. وكانت فوانيس دراجاتهم مضاءة. وامر الجندي كل واحد منهم ان يضع دراجته بجانب العربة وان يقف صفاً واحداً مع راكبي العربة وراكبي الدراجات الاخرى. وبلغ مجموع من اوقفوا في الصف ١٣ شخصاً.

«احصدهم» - مقتل ٦ واصابة ٤ بجراح بليغة

ولما لم تشاهد اضواء دراجات اخرى على الطريق سأل الجندي الواقفين في الصف من اين هم فكان جوابهم انهم جميعاً من كفر قاسم. وفي هذه اللحظة رجع الجندي الى الوراء وامر الجنديين المنبطحين قبالة الصف واللذين كان مع احدهما مدفع «برن»: احصدهم. وفي الحال انهمر سيل من الرصاص على الواقفين في الصف. وسقطوا جميعاً الا مصطفى («جنجي») النشيط الذي هرب وقفز على السياج. وواصل الجنود اطلاق النار على الذين سقطوا والذين بدرت من بعضهم علامات الحياة. ولما تبين انهم كلهم ميتون او انهم يحتضرون اخليت الطريق منهم بسحب جثثهم وتكويمها اكواماً على جانب الطريق. ومن الثلاثة عشر شخصاً قتل ستة وجرح اربعة جراحاً خطرة. وبعض الجرحى قد كومهم الجنود مع اكوام الموتى.

لقد اعترف المتهمون عوفر ورجال فرقته في افاداتهم امام ضابط التحقيق انهم هم الذين قتلوا راكبي الدراجات.

ليس هناك اي صحة في ادعاءات المتهمين عوفر وابراهام بان «العرب حاولوا الهرب» قبل ان يصدر عوفر اوامره الى فرقته باطلاق النار عليهم. فالوحيد الذي هرب قد كان الشاهد مصطفى («جنجي»)، وحتى هو لم يشرع في الهرب الا بعد ان رجع عوفر الى الوراء واصدر الى الجنديين المنبطحين امر «حصد» الصف.

ولم يقتصر الامر على ان محاولة هرب واحد من الثلاثة عشر مواطناً لا يمكن ان تكون ذريعة لاطلاق النار عليهم جميعاً، بل ان الواضح من افادة عوفر ومن التنفيذ المنظم للعملية ان قرار عوفر باطلاق النار على صف الواقفين قد سبق هرب مصطفى. اننا على ثقة من ان الهرب او محاولة الهرب لم تؤثر مطلقاً على تنفيذ القتل المنظم سلفاً. فالمتهمان ٣ و٥ قد قتلا الضحايا الست المذكورين اعلاه بدم بارد مع سبق الاصرار وهما مدانان بالقتل.

وبعد زمن قصير من قتل راكبي الدراجات اقتربت من المفترق سيارة نقل فوانيسها مضاءة. واوقف جندي السيارة قبل المفترق بنحو ١٠ أمتار الى ١٥ متراً. وامر الجندي السائق والركاب الذين يبلغ عددهم ١٨ راكباً الترجل من السيارة والوقوف جماعة على الجهة اليسرى من الطريق وامام السيارة وبعد ان سأل الجندي الواقفين عن قريتهم واجابوه انهم من كفر قاسم، اصدر اوامره الى جنديين انبطحا على جانب الطريق وهذان اطلقا النار على التسعة عشر. وقتل عشرة منهم.

وقال رجا، وهو مدير عمل في صفيا، في شهادته انه قد حضر اليه في الساعة ١٧ ابنه الصغير رياض ومعه ابن الجيران الصغير جمال واعلمه ان في القرية منع تجول وان أمه تطلب ان يعود سريعاً الى البيت. وحصل رجا على اذن لعمال كفر قاسم لكي يوقفوا اعمالهم فوراً. وصعد نحو ١٢ عاملا الى سيارة نقل يملكها عطا الذي نقل عدداً من العمال العاملين في المحاجر والخضار في جوار بتح تكفا. وسافروا جميعاً الى القرية. ومع ان هؤلاء التسعة عشر وبضمنهم السائق قد علموا بحظر التجول الذي فرض في القرية فانهم لم يروا في ذلك سبباً يمنعهم من العودة الى القرية. بل على العكس فان عمال صفيا اسرعوا في العودة الى بيوتهم بسبب منع التجول واقنع رجا السائق، الذي ادعى انه لا يملك تصريحاً بنقل الركاب، معتقداً ان السفر في سيارة اضمن من الذهاب سيراً على الاقدام في حالة منع التجول. وبعد ان اوقفت السيارة وترجل منها رجا ورفاقه هتف به ابنه الصغير: «انزلني يا ابي» ... وعاد الشاهد وانزل ابنه من صندوق السيارة وانضم الولد الصغير الى فرقة الواقفين على جانب الطريق، واتجه الشاهد الى الواقف قبالة العمال ولكن في تلك اللحظة اصدر الجندي اوامره فانهمر الرصاص كالمطر على فرقة الواقفين. وقفز رجا خلف السيارة ثم على سياج الصبر واختبأ وراء السياج. ومن المحتمل ان يكون هذا هو السبب في انقاذ قسم من فرقة العمال. لقد كان رياض بن رجا البالغ من العمر ٨ سنوات ورفيقه جمال البالغ من العمر ١١ سنة بين القتلى.

اما الشاهد عيسى، وهو ولد في الثالثة عشرة من عمره فكان بين الواقفين في الفرقة التي اطلقت عليها النار. وسقط على الارض دون ان يمس بسوء وأغمي عليه. ولكن اخاه موسى الذي كان في عداد هذه الفرقة، قد قتل.

والشاهد عبد الرحيم الذي كان يقف ايضاً مع الفرقة نفسها سقط من الخوف اثناء سيل الرصاص ولكنه في ذلك الوقت لم يصب. وبعد ذلك اتجه جندي نحو الذين سقطوا على الارض واطلق الرصاص على كل من تخيل انه لايزال على قيد الحياة واطلقوا الرصاص على الشاهد فأصيب في رجله وفي يده بينما كان ملقى على الارض.

وكذلك فان الشاهد جمال وقف في عداد الفرقة التي اطلقت عليها النار ولكنه لم يصب ولم يسقط على الارض بل هرب الى السيارة القريبة واختبأ تحت الصندوق وفوق عجلة الاحتياط. وقال الشاهد ان ثلاثة من زملائه اختبئوا ايضاً تحت السيارة ولكن جندياً شاهدهم واطلق عليهم النار.

ومن هذه الافادات والافادات الأخرى في هذه القضية يتضح ان عوفر وفرقته هم الذين اطلقوا النار من مدفع البرن والبنادق على ركاب سيارة النقل التي يملكها عطا وقتلوا عشرة منهم. وادعاء عوفر انه اراد ادخال المواطنين الى القرية وبانه قال لهم «انزلوا من السيارة وسآخذكم الى بيوتكم» و«الحقوا بي» وانهم شرعوا يهربون هو ادعاء باطل- تفنده شهادات شهود الرؤيا الاربعة المذكورين اعلاه. والادعاء بانه انزل الركاب من السيارة لكي يذهبوا معه الى القرية سيراً على الأقدام بدلا من ارسالهم بالسيارة هو ادعاء لا يقبله العقل. وهرب رجا الى ما وراء السياج وهرب جمال ورفاقه الى تحت صندوق السيارة لم يسبقا اطلاق النار ولم يسببا اطلاق النار بل كانا نتيجة لها. ولا يمكن الافتراض بان رجا الذي انزل ابنه من السيارة كان سيتركه وحيداً ويهرب قبل اطلاق النار. اننا واثقون من ان ادعاء الهرب الذي تمسك به عوفر بشكل اجماعي وروتيني في كل الحوادث لا اساس له من الصحة مطلقاً. والمتهمان الآخران لم يدعيا ابداً ان ركاب السيارة قد استدعاهم عوفر الى الذهاب معه الى بيوتهم بل اعترفا بوضوح بان المواطنين المذكورين لم يحاولوا الهرب.

وهؤلاء الضحايا العشر الذين يضمون ولدين صغيرين قد قتلهم المتهمان ٣ و٥ بدم بارد ومع سبق الاصرار وهما مدانان بالقتل.

وبعد وقت قصير من قتل ركاب سيارة النقل وتكويمهم على جانب الطريق في اكوام للموتى اوقف عوفر وفرقته سيارة نقل أخرى كانت في طريقها الى القرية. وفي غرفة قيادة السيارة التي كانت تحمل بلوكات جلس السائق ورجل آخر. وقد امرهما الجنود بالترجل من السيارة وبعد ان سألوهما من اين هما وبعد ان اجابا بانهما من كفر قاسم اطلقوا عليهما الرصاص وقتلوهما.

واسماء الشهود هي جمال نمر فريج الذي اختبأ فوق عجل الاحتياطي للسيارة السابقة، واسعد سليم عيسى الذي كان في كوم الموتى وصالح احمد صرصور الذي كان يعمل بسيارته مع الجيش وعاد الى قرية كفر قاسم في ساعة متأخرة بعد وقف اطلاق النار. لقد وجد الشاهد بين اقاربه القتلى على جانبي الطريق ابنته فاطمة البالغة ١٤ سنة وابن اخته محمود وابن عمه يوسف. وكانت جثثهم على مقربة من سيارة البلوكات.

ان قيام عوفر وفرقته بقتل هذين الشخصين هو استمرار مباشر لقتل الضحايا الاول. والنتيجة التي نستخلصها بالنسبة للمتهمين ٣ و٥ هي كالنتيجة في الفقرتين المذكورتين اعلاه.

وبعد زمن قصير من وصول هذه السيارة وصلت الى المكان سيارة ثالثة فيها ٤ رجال و١٤ فتاة وامرأة (بين سن ١٢ و٦٦ سنة) عائدين من العمل في الزيتون في اللد الى قريتهم كفرقاسم.

وقد سارت السيارة في الطريق حتى المفترق دون ان يعترضها احد وركض احد الجنود الذي كان لا يزال في مسرح الحادث الاول وراء السيارة يصرخ، «قف. قف». وانعطفت السيارة عن المفترق وعبرت طريق المدرسة. ودعا الجندي الذي صرخ «قف قف» جنديين أو ثلاثة جنود آخرين كانوا في المنطقة الواقعة بين الطرفين. ووقفت السيارة في طريق المدرسة. وأمر الجندي الاول السائق والركاب بالنزول. ووضع السائق سلما على صندوق السيارة وقال للنسوة يا اخواتي انزلن واخرجن هوياتكن، وبدأ النساء اللواتي تمكن من رؤية جثث ابناء قريتهن على جانبي الطريق يستعطفن الجندي ان يبقي على حياتهن. ولكن الجندي لم يستمع الى استعطافهن ولا الى هوياتهن واصر على امره بأن ينزلن جميعاً من السيارة. ولما هبطت الاربع عشرة امرأة والرجال الاربعة على الارض، اصدر الجندي امره الى الجنود الذين وصلوا الى المكان باطلاق النار. وأطلق الجنود النار على هذه الفرقة ولم يكفوا الا بعد ان قتل ١٧ من بين الثمانية عشر. اما النفس الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة — هنا سليمان عامر (١٦ سنة) — فجرحت جراحاً خطيرة في رأسها ورجلها وبدت وكأنها ميتة.

واثنتان من البنات القتلى (رشيقة ولطفية) كانتا تبلغان من العمر ١٢ سنة واثنتان آخريان (فاطمة بنت صالح وزهدية) كانتا تبلغان من العمر ١٤ سنة.

وبالاضافة الى الشاهدة هنا سليمان عامر، التي بقيت من المجزرة والتي بسبب جراحها لم تتمكن من اعطاء افادة دقيقة موثوقة التفاصيل - شهد اولئك الذين نجوا من المجزرة السابقة وتمكنوا من رؤية ما يجري من اماكنهم المختلفة على طول الطريق. وقد ادلوا بتفاصيل هامة بالنسبة للحقائق المذكورة اعلاه.

فالشاهد محمود الذي كان في مكان قريب جداً من مكان الجريمة شهد بانه سمع بعد اطلاق الرصاصات الاولى وبعد صراخ النسوة امراً اصدره جندي بان تطلق الرصاص على رأس كل واحدة وبانه سمع تنفيذ هذا الامر من اطلاق الرصاصات المتفرقة على النسوة المطروحة على الارض الى ان سكتت اصواتهن جميعاً.

وفي هذه المجزرة تظهر واضحة النسبة الكبرى وغير العادية للقتلى في الفرق التي اطلق عليها الرصاص. وواضح ايضا ان أطلقت نار اضافية على تلك الضحايا التي لم تقتل باطلاق الرصاص عليها من اول مرة. وعلى كل حال نحن نقبل اداء النيابة على انه اداء صحيح ليس بالنسبة للحوادث السابقة المذكورة اعلاه بل — وفي الاساس — بالنسبة للحادث الدموي الاخير المرعب اكثر منها كلها. وعلى ضوء كل الاثباتات نقرر اننا واثقون ان مجزرة السبعة عشر قتيلا وقتيلة قد كانت قتلا منسقاً لكل واحد من الضحايا (رجلا او امرأة او فتاة) ممن لم يقتلوا عند بدء اطلاق النار العامة.

وبناء على هذا كله ادان الحاكم المتهمين المذكورين ادناه بارتكاب القتل وفقاً للمادة ٢١٤ ب بوصفهم منفذين فعلا.

أ) - المتهم رقم ٢، ارتكاب جريمتي قتل

ب) - المتهم رقم ٣، ارتكاب ٤١ جريمة قتل

ج) - المتهم رقم ٤ و٥، ارتكاب ٢٤ جريمة قتل

د) - المتهمون رقم ٦ و٧ و٨، ارتكاب ١٧ جريمة قتل

ه) المتهمون رقم ٩ و١٠ و١١، ارتكاب جريمتي قتل.

والمتهمان رقم ٣ و١٢ لم يكونا منفذين فحسب بل اصدرا الاوامر في الحوادث المذكورة اعلاه. والمتهم رقم ٢ اطلق النار من مدفع موزي والمتهم رقم ٣ اطلق النار من بندقية.

ولمقتضيات تقرير الحكم ليس هناك فرق فيما اذا كان اتهام المتهمين رقم ٢ و٣ بالقتل قائم على اساس التنفيذ العملي للقتل او اصدار اوامر اطلاق النار.

ويستمر قرار الحاكم بعد هذا في تحليل تهمة كل من المتهمين. وقد استعرضت المحكمة تهمة المتهم دهان والمتهم رقم ١ ملينكي.

وفي اليوم التالي، امس الاثنين، واصلت المحكمة قراءة القرار الذي سننشر قسمه الثاني في عددنا القادم.



الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) 150 מחיר — "אל-אתיחאד"
١٧ تشرين اول ١٩٥٨
٣ ربيع الثاني ١٣٧٨
3 חשון 5719
17.10.1958
No. 50 Vol XV
العدد ٥٠ السنة الخامسة عشرة

على هامش قطع تونس لعلاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة

مؤامرة الاستعمار التى نفذتها تونس برهنت على اخفاق المشروع الامريكي لنسف التضامن العربى

• مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يعلن ان التضامن العربي جزء من التضامن الاسيوي الافريقي ويدعو الى فضح حيل الاستعمار ومناوراته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وضحت حلقات المؤامرة الاستعمارية على الجامعة العربية والتضامن العربي حين اعلنت حكومة تونس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة بعد ان انسحب مندوبها من اجتماعات الجامعة العربية قبل ايام، زاعماً أنه من المستحيل ان تتعاون تونس مع الجمهورية العربية المتحدة داخل تلك المنظمة.

وبقطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين، على الرغم من المساعي والجهود التي قامت بها الوفود العربية لاصلاح ذات البين بينهما وعلى الرغم من التسامح الذي ابدته الجمهورية العربية المتحدة، تأكد ان الاستعمار قد اتخذ تونس اداة لتنفيذ مؤامراته لنسف التعاون العربي واضعاف الجامعة العربية التي ازداد وزنها في السياسة الدولية باقرار مشروعها لتسوية ازمة الشرق الاوسط التي سببها الاحتلال الامريكي البريطاني للبنان والاردن.

ويتبين الان مما نشرته الصحف الامريكية عن اجتماعات مجلس الامن القومي الامريكي لبحث مشاكل الشرق الاوسط ان الحكومة الامريكية هي التي شجعت حكومة تونس، الموالية للغرب، على الانتساب الى الجامعة العربية بغية الحد من ثورية الحركة القومية العربية وجعل رغبة الشعب العربي في الاتحاد «انشائياً»!! (اي غير معاد للاستعمار).

ويتبين كذلك من اقوال تلك الصحف ان وزارة الخارجية الامريكية رحبت بانتساب مراكش الى الجامعة العربية وكانت تأمل ان تقوم مراكش وتونس والسودان بتوجيه الجامعة العربية هذا التوجيه الانشائي «الايجابي» «على امل ان يؤدي تأثيرها الى تلطيف الحركة القومية العربية وفي النهاية الى ازالة «الجو المسموم» المعادي للولايات المتحدة». كذلك كانت تأمل ان يقوم العراق بهذا الدور.

ولكن يتبادر الى الاذهان السؤال، لماذا انسحبت حكومة تونس من الجامعة العربية وقطعت علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة القوة الدينامية في الجامعة حالا بعد انتسابها؟

والجواب بسيط.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

يونايتدبرس تقول: الخلاف مع تونس سببه تباين وجهات النظر حول الجزائر

تونس — استعرض بورقيبة امام الجمعية الوطنية اسباب قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة. فاتهم الجمهورية العربية بتأييد المؤامرات التي يحيكها صالح بن يوسف وقال ان تونس قد اصابها الاستعمار الفرنسي بضعف شديد ولهذا فهي في حاجة الى من تعتمد عليه من الدول الغربية الكبرى.

واضاف، انني غربي وسأبقى غربياً وقد نجحت في اكتساب ثقة الامريكيين..

وعلقت يونايتدبرس على قطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة فقالت ان من اهم الاسباب هو اختلاف وجهات النظر في معركة الجزائر فبينما ترى القاهرة ضرورة الاستمرار في النضال حتى الاستقلال يرى بورقيبة الموافقة على حل وسط يكون من شأنه جعل شمالي افريقيا موالياً للغرب ويمكن من بقاء الجيش الفرنسي في الجزائر.

كلمة الاتحاد

على هامش القرار في مذبحة كفر قاسم

الجذور التى انبتت الجريمة باقية فلتقتلع هذه الجذور

انهت المحكمة المركزية العسكرية اعمالها، واصدرت احكامها على المجرمين المباشرين، قتلة ابناء كفر قاسم الابرياء.

فهل انتهت، بصدور هذه الاحكام، قضية المذبحة المريعة التي وصفها رئيس المحكمة في قراره بانها «مجزرة متواصلة منسقة»؟!

يريد لنا اصحاب السياسة التي اوصلت الى هذه الجريمة البشعة ان نقول: «نعم، انتهت» كما قالوا هم يوم عقدوا «الصلحة» على وقعة من طبيخ..

ولكن،

دماء شهداء كفر قاسم، شهداء شعبنا العربي، الدماء التي اريقت في سادية متناهية واستهتار اثم وفظاعة خسيسة تصرخ من باطن الارض: لا. القضية لم تنته.

فالمجزرة لم تكن صدفة، والمجرمون، منفذوها، لم يكونوا يعيشون في فراغ، وهذا الامر لم تعالجه المحكمة على حقيقته في قرارها. ولهذا فقد تضمن قرارها فقرة تطهر الحكومة وسياستها من المسؤولية مما يخدم، موضوعياً سياسة الاضطهاد القومي.

فالتربة التي انبتت الجريمة لا تزال كما كانت عليه، تُروى من مستنقعات سياسة التمييز والاضطهاد القومي الآسنة. والجو الذي ترعرعت فيه بقي على وضعه جواً مشحوناً بالعنصرية وبكره العرب

والا فما معنى الهجوم الهستيري على جماهير الشعب العربي في الناصرة وام الفحم وغيرهما في اليوم الاول من ايار؟

والا ما تفسير هذه الملاحقة المحمومة الهوجاء لابناء هذا الشعب الذين اقاموا الجبهة العربية او انتسبوا اليها؟

حتى بعض الشهود، من الشرطة، وقفوا امام المحكمة يعلنون انهم أفهموا، ولقنوا، ان العربي خطر على الامن وعلى الدولة التي تملك الدبابات والجيوش والطيارات و.. الغواصات، وان قتله واجب «وطني» مقدس.

أليس العربي — كما يكتب في الصحف ويقال في المدارس — بطابور خامس؟ فأي ضرر في ان ينقص هذا «الطابور» ٤٣ او ٥٠ فرداً؟

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاستعماريون فى الجزائر يهددون بشل الحياة العامة اذا لم تحل الاحزاب الفرنسية

الجزائر — هددت لجنة «السلامة العامة» هنا — التي تضم غلاة الاستعماريين والرجعيين والضباط الفاشيين الفرنسيين — بشل الحياة العامة وباثارة المستوطنين الفرنسيين على حكومة باريس اذا لم يتقرر فوراً حل الاحزاب السياسية في فرنسا واعادة الجنرالات الفاشيين الى «لجان السلامة العامة».

وفي محاولة لصبغ «الانتخابات» التي ستجري قريباً بصبغة «دمقراطية» اصدر ديغول امراً الى ضباطه بالامتناع من اي نشاط سياسي. وجاء في هذا الامر انه قد حان الوقت لان يترك رجال الجيش كل المنظمات ذات الطابع السياسي بغض النظر عن الاسباب التي حدت بهم الى الدخول في هذه المنظمات. وقائمة المنظمات تشمل «لجان السلامة العامة» التي اقامها الضباط الفاشيون على اثر الانقلاب الذي قاموا به في الجزائر. وتقول رويتر ان بعض الضباط قد «نفذ» طلب ديغول بينما آخرون، وخاصة في الجزائر، لا يزالون يعارضون فيه.

وجاء من باريس ان ديغول قد حظر الاضراب والاجتماع اللذين دعت اليهما «لجنة السلامة العامة».

وفي بيان اصدره الاعضاء المدنيون في هذه اللجان اعلنوا انهم سيوفدون عضوين الى باريس للاجتماع بديغول والاحتجاج على هذه الخطوة.

ودعت «لجنة السلامة العامة» السكان الجزائريين الى الاجتماع في الساحة المركزية للمطالبة بحل الاحزاب السياسية في فرنسا وباعادة رجال الجيش الى «اللجنة» وبعدم الغاء الصلاحيات المدنية المعطاة الى رجال الجيش.

ولكن على الرغم من هذه «الزوبعة» بين ديغول وزبانيته في الجزائر فالامر الواضح هو انها مصطنعة للتغرير بالشعب ولاظهار ديغول وكأنه «يقاوم» هؤلاء الضباط الفاشيين الذين لا يخفى على احد اليوم انهم هم الذين اوصلوه الى سدة الحكم.

وديغول يريد غرس هذا الانطباع لدى جماهير الشعب بسرعة حيال اقتراب موعد «الانتخابات» الذي حدد له ٢٣ تشرين الثاني القادم.

وهذه الانتخابات ستجري وفقاً للدستور الذي انشأه ديغول. وقد اعلن ان عدد نواب الجمعية الوطنية (البرلمان) سيخفض الى ٤٦٥ نائباً بدلا من ٥٤٤ نائباً في البرلمان الحالي.

وحكومة ديغول لم تكتف بهذا التخفيض بل انها غيرت نظام الانتخابات فبدلا من انتخاب قائمة مرشحين معينة سينتخب المقترعون مرشحاً واحداً في كل منطقة انتخابية، وذلك بغية ضرب الحياة السياسية في البلاد وابعاد الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي عن الاشتراك الفعال في الحياة السياسية الامر الذي يتفق عليه الجنرالات الفاشيون وديغول اتفاقاً تاماً.

قيام وزارة مصالحة قومية فى لبنان لاحباط مناورات تأجيل انسحاب الامريكيين

بيروت — تألفت وزارة المصالحة الوطنية في لبنان برئاسة رشيد كرامي وعضوية حسين العويني (من جبهة الاتحاد الوطني) وريمون اده (من الحزب الوطني) وبيير جميل (زعيم الكتائب) وعلى الاثر صرح رئيسها رشيد كرامي ان حكومته الجديدة ستتمسك بسياسة توطيد علاقات الود والتعاون مع الاقطار العربية الشقيقة.

وقد عقب صائب سلام قطب المقاومة الشعبية على هذه الوزارة فقال، كل اتفاق على وزارة تنهي حالة التوتر تنال تأييدنا وتتمنى لها النجاح.

وبتأليف الوزارة اعلنت زعامة الكتائب انهاء «الاضراب» ودعت انصارها الى ازالة المتاريس في بعض الاحياء التي كانت تسيطر عليها.

ويبدو ان جبهة التحرر القومي في لبنان قد رضيت باشراك عناصر موالية لشمعون في وزارة انقاذ كما سمتها بعض الصحف لتقطع الطريق على المستعمرين الامريكيين الذين كانوا يحاولون ايجاد المبررات لتأجيل انسحابهم.

ولكنها في قبولها لهذا الحل الوسط اعلنت بلسان رشيد كرامي احد قادتها تمسكها بسياسة الحركة القومية التحررية.

١٧ سنة سجن لملينكي و ١٥ لدهان وعوفر و ٧ للاخرين
المدعي العام: ليس محتملا تقديم شدمي الى المحكمة

القدس — من مندوب الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية العسكرية احكامها على قتلة ابناء كفر قاسم. فحكمت على ضابط الكتيبة «مالينكي» بالسجن ١٧ سنة وعلى نائبه جبرئيل دهان بالسجن ١٥ سنة وعلى عوفر شالوم بالسجن ١٥ سنة. اما القتلة الاخرون مخلوف حروش والياهو ابراهام وجبرئيل هوليال والبرت فحيمه وادموند نحماني فحكم عليهم بالسجن ٧ سنوات.

وقد جردت المحكمة اصحاب الرتب، من بين المحكومين، من رتبهم العسكرية. وقال رئيس المحكمة انه اخذ بالاعتبار ان احداً من المحكومين لم يكن المبادر في اتخاذ امر القتل ولكن مالينكي حينما نقل الامر شدده وقد نفذه المحكومون الآخرون، ومنحت المحكمة كل المحكومين امكانية استئناف الاحكام الصادرة بحقهم.

وبدا من اقوال المدعي العام، قبل النطق بالاحكام، ان المستشار القضائي للحكومة يرى عدم تشديد العقاب على المتهمين وانه ليس من المحتمل تقديم يسكر شدمي الى المحكمة!

واتصفت هذه الاقوال... بالاعتدال، حتى انها حظيت بالشكر من محامي المتهمين! فقد جاء فيها ان النيابة لا تتعرض على ماضي المتهمين الطيب وخاصة ماضي المتهمين مالينكي ودهان وانها تتنازل عن ذكر النواقص البسيطة في ماضي المتهمين. وطلب ان يعتبر بدء الاحكام منذ يوم الاعتقال في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩٥٦.

وذكر المدعي العام نبأ المحادثة التي جرت بينه وبين المستشار القضائي للحكومة وقال ان المستشار المذكور لم يقدم هذه القضية الى محكمة مدنية لان اي تجريم بارتكاب القتل كان سيؤدي بشكل اوتوماتي الى اصدار حكم بالسجن المؤبد، بينما مدى الحكم، طبقاً للقضاء العسكري، متروك لنظر المحكمة، والنيابة لا ترى ان انزال اقصى العقوبة — السجن المؤبد — بالمتهمين.

ويبدو ان رئيس المحكمة، الدكتور هاليفي، قد شعر بان هناك ضغطاً وتدخلا من المستشار القضائي فقال موجها كلامه الى المدعي العام انه لم تكن هناك ضرورة بكشف امر المحادثة بينه وبين المستشار القضائي للمحكمة، كما انه ليست هناك ضرورة لتلقي معونة من المستشار القضائي..

واعرب المدعي العام عن رأيه في انه ليس من المحتمل تقديم يسكر شدمي الى المحكمة وقال، ولكن ليس لهذا اي اثر على الحكم.

وفي نهاية كلمته قال المدعي العام ان الدولة مسؤولة عن كل ابنائها ولا يجب اخراج المتهمين من هذا النطاق لا سيما وانهم كرسوا قواهم لمصلحة الدولة !!! وطلب مواصلة الاهتمام بالمتهمين واصدار «عقوبات مناسبة» بحقهم.

محامو المتهمين

وتكلم محامو المتهمين فقال وكيل المتهم مالينكي او نشبت الحرب واتجهت شرقاً (اي على الحدود الاردنية) لما جرت هذه المحاكمة ابدا طبقا للحقائق المعروفة للمحكمة. وطلب ان تأخذ المحكمة بالاعتبار الحالة التي كانت قائمة في ٢٩ تشرين الثاني (اي يوم الحرب على مصر ومجزرة كفرقاسم).

واعتمد محامي المتهم دهان على «الصلحة» التي جرت في كفرقاسم وطلب اعتبار القضية منتهية..

وقال محامي المتهم عوفر انه يجب تخفيف الحكم لانه يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان المتهمين لم يطلقوا النار على لابسي قمصان البناء في شارع ديزنكوف..

وهنا تدخل رئيس المحكمة وباستياء ظاهر قال لهذا المحامي اهناك فرق بين شارع ديزنكوف وكفرقاسم ؟

وطلب المحامي شفايغ اصدار «احكام رمزية» فقط وقال انه يعتمد في هذا على احكام سرية قررت اطلاق سراح اصحاب الرتب العالية وحتى ضباط او اقتصرت على السجن مع وقف التنفيذ في جرائم ذات صبغة مشابهة...

مالينكي يبكي

وتكلم المتهم الاول، الضابط مالينكي، كان صوته مخنوقاً بالدموع فقال ان تجريمه بارتكاب القتل لوصمة عار عليه وعلى عائلته وانه لا يؤمن بانه قاتل وسيعمل كل ما في وسعه لازالة هذه الوصمة.

وقال المتهم الثاني دهان انه لم يختر كفر قاسم وانما أرسل اليها واضاف «ساسف طيلة حياتي على انه كان من نصيبي الاشتراك في هذا الامر الفظيع واذا كنت استحق العقاب فسيكون ذلك هو اشد عقاب».

اما المتهمون الآخرون فتنازلوا عن حقهم في الكلام.

شهود

وشهد قائد شرطة الحدود فوصف مالينكي بانه ضابط كتيبة يحب مهنته وواجبه ويهتم بنجاح وحدته وينفذ ما يلقى عليه. وقال عن دهان انه قائد فصيل حسن اما عن عوفر فقال انه كان شرطياً متوسطاً «والانطباع الذي لدي عنه انه رياضي جيد وناضج».

وتبين من المستندات عن حياة المتهمين التي قدمت الى المحكمة ان المتهم عوفر كان عضواً في المنظمة «اتسل» — التي اصبحت فيما بعد الحيروت — وان المتهم هوليال قد حارب في كوريا مع الفرقة الفرنسية.

خالد بكداش عاد الى دمشق

دمشق — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان عاد الى عاصمة الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة.

واضافت ان اكثر من مئتي انسان ينتسبون الى فئات الشعب المختلفة استقبلوه في المطار. وبين اولئك عدد من النواب السابقين والكتاب والشعراء والصحفيين.

الحكومة تمادي في استخدام وسائل القمع الاستعمارية تجاه الجماهير العربية

اعتقال عضو الجبهة في الناصره المعلم زهير حلاق بوحي من السفارة الامريكية

موجة السخط والاحتجاج تعم المنطقة العربية على اعتقال المعلم العربي لمدة شهر دون جرم

الناصرة — مراسل الاتحاد — اعتقلت، يوم الثلاثاء الماضي، سلطات الحكم العسكري الاستاذ زهير حلاق بحسب انظمة الطوارئ، لمدة شهر اعتقالا اداريا في الجلمة. ولم يكن اعتقاله الا خطوة انتقامية لاخلاصه للجبهة الشعبية ومؤامرة دنيئة بالاشتراك مع اوساط السفارة الامريكية لفصله من المدرسة التبشيرية المعمدانية الامريكية في الناصرة عن طريق الاعتقال.

رسالة عاجلة الى لجنة فيتكون

وزار المحامي حنا نقارة، امس الاول، المعتقل في سجنه بالجلمة حيث حصل منه على وكالة وارسل طلبا مستعجلا الى لجنة فيتكون — اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية لعقد جلسة عاجلة للتوصية باطلاق سراح المعتقل.

«الاعتقالات اجراء مفضوح، لن يزيدنا الا جرأة» — بيان الجبهة الشعبية في الناصرة

وعلى اثر اعتقال المعلم الديمقراطي زهير حلاق، اصدر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة بيانا الى الرأي العام جاء فيه،

«قبل شهر تقريبا اعتقلت السلطات المعلم زهير حلاق ملصقة به تهمة كاذبة بحسب القانون الفاشي «امن الدولة» وكانت تطمع باعتقالها اياه ان تثنيه عن النضال وتخيف باعتقاله اعضاء جبهتنا الاخرين. ولكن الاستاذ زهير افشل مؤامرة السلطات. فما كادت تفرج عنه بعد تقديم استقالة شكلية من الجبهة حتى عاد تائباً اليها وصفع السلطات الحكومية التعسفية بالبيان الصحفي الذي نشره فاضحا الخطط الدنيئة والاساليب الفاشية البربرية التي تمارسها السلطات في سياستها تجاه العرب.»

واستطرد البيان،

«ان محاولة الحكومة اليائسة بتخويف شعبنا والضغط على اعضاء الجبهة الشعبية، تتحطم على صخرة وحدة الشعب وتماسك جبهته. فسياسة الرهائن استخدموها مع جبل خوري. والارهاب الاقتصادي وسحب التصاريح مارسوه مع اعضاء الجبهة في الناصرة وكفرياسيف والطيبة ويافة. وفرض الاقامة الجبرية جربوه مع السادة يني يني ورمزي خوري ومحمود سروجي وغيرهم. وقانون امن الدولة الفاشي استخدموه ضد الاستاذين زهير حلاق وهاني الفاهوم. ولم يتورع الحكام العسكريون «الافاضل» عن كيل السباب وتوجيه التهديد الكلامي المبتذل الى قادة الجبهة الشعبية. واخيرا لجأت الحكومة المفلسة الى السلاح القانوني الصدئ. فأخرجت من بين القبور بندا من القانون العثماني النتن لتبرر عدم اعترافها بالجبهة الشعبية. ولم تستح ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

راديو اسرائيل ينفي نبأ الحكم بالاعدام على احمد عثمان

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية قد حكمت بالموت على الاسير احمد عثمان، من موظفي وزارة الارشاد المصرية، دون ان تقدمه الى محاكمة او تمكنه من الدفاع عن نفسه وقد كذب راديو اسرائيل هذا النبأ في اذاعاته.

وقالت محطات اذاعة الجمهورية العربية ان سيلا من برقيات الاحتجاج ينهال على همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة لانقاذ حياة احمد عثمان. واضافت ان سفارات الجمهورية العربية في عواصم العالم قد نشرت معلومات مفصلة عن التنكيل بالاسرى العرب في اسرائيل. وجاء في نبأ آخر ان سفير الهند في فرنسا يقوم بالتوسط لانقاذ حياة احمد عثمان.

الجمهورية: اسرائيل تمنع الصليب الاحمر من مقابلته

وكانت صحيفة الجمهورية قد نشرت نداءات متكررة الى الرأي العام العالمي ومنظمة الصليب الاحمر للتدخل في قضية احمد عثمان. وتقول الجمهورية ان الصليب الاحمر قد استجاب لندائها وطار مندوبه الى اسرائيل لمقابلة احمد عثمان ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت طلب المقابلة.

وذكرت ايضا ان المؤتمر الآسيوي الافريقي قد استجاب لندائها. وقد صرحت الدوائر المسؤولة في سكرتيرية المؤتمر لصحيفة الخولي مندوبة الجمهورية ان السكرتيريا ستجتمع لاتخاذ ما تراه من خطوات لانقاذ الاسير المصري.

احمد عثمان

الجمهورية تكشف عن سر وجود عثمان في اسرائيل

في النداءات التى اصدرتها صحيفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ازمة الحكم فى الاردن

عمان — اجتمعت البعثة العسكرية الامريكية بالملك حسين ورئيس وزارته سمير الرفاعي في الوقت الذي تواترت فيه الانباء عن قرب انسحاب القوات البريطانية. فقد صرح عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في الامم المتحدة بعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكية دالس ان انسحاب القوات البريطانية سيبدأ في نهاية الاسبوع.

والمؤكد ان الاردن يجتاز الآن ازمة حكم شديدة ظهرت مؤخراً في استقالة علي الهنداوي وزير القضاء وقبل ذلك في استقالة حسين هيكل وزير الاردن المفوض في لندن.

موجز تتمة قرار محكمة كفر قاسم

اوامر قائد الكتيبة شدمي غير القانونية ادت الى مجزرة كفر قاسم

حول العالم

٧٠ مليون سنة عمر الانسان على الارض

اهتم العلماء اهتماماً بالغاً في الهيكل البشري الذي وجد في ايطاليا وقال العالم السويسري جوهان هورزلو ان تاريخه يعود الى ١٠ ملايين سنة مضت.

وكان العالم السويسري يقول دائماً ان عهد الانسان على الارض يرجع الى ٦٠ او ٧٠ مليون سنة لا مليون واحد كما يعتقد بعض العلماء.

المرأة في تشيكوسلوفاكيا

اصدر سيد ابراهيم الكاتب العربي واحد محرري الجمهورية كتاباً: مشاهدات في تشيكوسلوفاكيا ضمنه معلومات وافيه عن ذلك القطر الاشتراكي وجاء في فصله عن المرأة ان ٧٠ في المئة من الموظفين نساء و ٣٧ في المئة من العمال نساء و ٥٦ في المئة من الفلاحين نساء. وفي المجلس الوطني ٨١ نائبة وظنيــة رئيس الوزراء مهندسة و ٥ نساء اخريات يتولين مناصب نائبات وزراء.

قلب يعود الى تأدية وظيفته

اكتشاف سوفييتي غريب

عرض امام لجنة افلام التعليم والابحاث التابعة لجمعية الافلام العلمية الدولية فيلم يصور عملية انتزاع القلب من جسد الميت واعادته الى اداء وظيفته باستخدام محلول خاص اعده الصيدلي السوفييتي سيرجي اندرييف.

وقد ابدى العلماء الاجانب اهتمامهم الشديد بهذا الفيلم، وقال العالم الفرنسي الدكتور روجر روبينو ان هذا الفيلم يعتبر حدثاً كبيراً اذ انه يدل على عظمة الطب والفن السينمائي في الاتحاد السوفياتي.

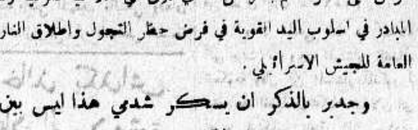


أحد ضحايا التحريض العنصري

مؤخرا ارتفعت موجة التحريض العنصري الاهوج على الزنوج في اميركا وكان من ضحاياها القس الزنجي مارتن لوثر احد المناضلين ضد التفرقة العنصرية وقائد الاضراب عن ركوب الباصات في ولاية الباما لالغاء التفرقة في ركوب الباصات هناك. وقد نجح ذلك الاضراب والغيت التفرقة في الباصات.

ومؤخرا طعنه احد المهووسين اثناء زيارة قام بها الى نيويورك، وتراه محمولا الى مستشفى الزنوج.

القدس — من مندوب الاتحاد — واصلت المحكمة المركزية العسكرية يوم الاثنين الماضي (١٣-١٠-٥٨) قراءة قرارها في قضية مجزرة كفر قاسم. وحملت المحكمة قائد الكتيبة «يسكر شدمي» مسؤولية قضية هذه المذبحة المروعة. وقال رئيس المحكمة في القرار ان حظر التجول قد فُرض على كفر قاسم بامر من شدمي دون اي صلاحية شرعية ولهذا فهو غير قانوني كما ان شدمي كان المبادر في اسلوب اليد القوية في فرض حظر التجول واطلاق النار بغية قتل مواطنين وخرق السياسة العامة للجيش الاسرائيلي.



وجدير بالذكر ان يسكر شدمي هذا ليس بين المتهمين الذين قدموا الى المحكمة ...

وقال رئيس المحكمة في قراره ايضاً: ان واجب الجندي هو ان لا يطيع أمراً غير انساني وغير قانوني. اما اذا اطاعه فسيحاكم على اعماله.

ليس في العالم قانون يبيح قتل مخالفي حظر التجول

وجاء في القرار ان ضباطاً مختلفين قد فسروا امر المتهم الاول، شموئيل مالينكي، بشكل متباين، ونتيجة لهذا فقط حيل دون حدوث مجزرة في باقي القرى العربية السبع التي فرض فيها حظر التجول في اليوم ذاته.

ويتساءل القرار:

لماذا نفذ حظر التجول بقوة في القطاع الشمالي بينما نفذ في القطاع الجنوبي بدون ضحايا (ما عدا ضحية واحدة في الطيبة). خلافاً للمجزرة في كفر قاسم.

وعلى هذا السؤال يجيب القرار:

ان السبب في هذا كما ثبت، هو ان الضباط الذين نفذوا حظر التجول في تلك الاماكن لم يطبقوا الاوامر الخطيرة التي اصدرها الضابط مالينكي. فتنفيذ الامر «بان تطلق النار على كل من يوجد خارج بيته لقتله - بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون الذين لا يعلمون بحظر التجول» - تنفيذ هذا او اصدار امر الى الجنود بتنفيذه يتطلب مقداراً من الوحشية وقساوة القلب. وعدم قانونية الامر المذكور تبدو لنا بعيدة عن كل شك حتى اننا وصفناه اعلاه بانه غير انساني وغير قانوني قبل ان نعطي اي حجة قانونية.

ويستطرد رئيس المحكمة في قراره قائلا:

ليس من حق اي انسان، بما في ذلك رجل جيش او رجل شرطة، ان يقتل او ان يأمر بقتل انسان إلا في حالات استثنائية يعينها القانون (المكتوب وغير المكتوب). وليس في العالم اي قانون يبيح قتل «مخالفي حظر التجول» دون سبب ناهيك عن العائدين الى منطقة حظر التجول دون نية بمخالفته. ان القانون يبيح لحراس حظر التجول المفروض حسب القانون، مثل حراس القانون عموماً، ان يستخدموا مقداراً من القوة تتطلبه الحيلولة دون خرق القانون، اي، مخالفة حظر تجول قانوني.

مسؤولية يسكر شدمي

ويعالج القرار قسط قائد الكتيبة يسكر شدمي ومسؤوليته في هذه الجريمة النكراء، وبعد ان يقرر ان حظر التجول الذي فرض على المنطقة وكل ما جاء في اعقابه هو غير قانوني.

يقول:

«كل الوقائع تشير الى ان حظر التجول هذا لم يكن، في ولادته او في تنفيذه، حظر تجول وفقاً للمادة ١٢٤، بل كان حظر تجول من نوع آخر بالمرة فريداً في نوعه. انه حظر تجول فرز فرضه واسلوب تنفيذه قائد الكتيبة وفقاً لما يهوى ودون اي علاقة باي قانون. وليس عجيباً ان يرتبط حظر تجول من نوع خاص كهذا باوامر استخدام النار، ما يتناقض مع كل قانون.

وفيما يتعلق باراء يسكر شدمي بشأن صلاحيته «الحربية» بفرض حظر تجول على السكان المدنيين في قطاعه، يجب القول انه ليس في اسرائيل اي مادة قانونية تمنح قائد جيش في ايام الحرب صلاحيات زائدة على مواطني الدولة ليست واضحة في انظمة الدفاع المذكورة. اننا نرفض الرأي الخطر القائل بان حياة المواطنين داخل حدود الدولة — وليس المقصود هنا «منطقة محتلة» او «منطقة يسيطر عليها الجيش خارج حدود الدولة — خاضعة لقائد المنطقة في ذلك القطاع، ونعتبر هذا الرأي غير قانوني».

ويتبين ان اوامر اطلاق النار بموجب الامر المذكور لم تكن قانونية. وليس هذا فحسب بل ان شرعية حظر التجول الذي فرض على سكان القرى المذكورة في ٢٩/١٠/٥٦، مشكوك فيها ايضاً.

امر القتل

ويستطرد رئيس المحكمة يقول في قراره، وعلى كل حال فاننا نرغب في ان نقول ان حظر التجول المفروض على مكان ما وفقاً للقانون — ناهيك عما اذا كان مفروضاً بصفة غير قانونية — لا يبرر قتل الناس دون ضرورة. ان امر حظر التجول الذي تضمن اوامر عامة باطلاق النار على الناس بغية قتلهم دون تحديد الحالات — الاستثنائية — التي توجب فيها الضرورة استخدام هذا الاسلوب المتطرف لتطبيق حظر التجول هو امر غير قانوني بل انه امر بالقتل.

وفي الرد على السؤال فيما اذا كان قتل المواطنين الثلاثة والاربعين في مدخل كفر قاسم الغربي نتيجة لاوامر مالينكي، قال رئيس المحكمة انه ثبت ان الثلاثة والاربعين مواطناً قد قتلوا في مدخل كفر قاسم الغربي بايدي دهان وعوفر ومرؤوسيهما وفقاً لاوامر مالينكي ونتيجة لها. فدهان اشترك في اجتماع جماعة القيادة للكتيبة، ونقل اوامر ضابط الكتيبة (مالينكي) الى عوفر وبقية جنود فصيله، وبناء على اوامر ضابط الكتيبة اطلق دهان النار وامر جنود فصيله باطلاق النار على فرقة من العائدين. وبناء على اوامر ضابط الكتيبة امر دهان عوفر، بعد ان وضعه مع وحدته في مدخل القرية الغربي، بان يطلقوا النار سوية على كل مواطن يظهر في قطاعهم. ووفقاً لاوامر ضابط الكتيبة ارسل دهان هوليال ووحدته الى المدخل الغربي لمساعدة عوفر في تنفيذ الاوامر المذكورة اعلاه. ووفقاً للاوامر المذكورة اعلاه والتي اصدرها دهان اطلق عوفر النار وامر وحدة هوليال باطلاق النار على زرافات العائدين الواحدة تلو الاخرى. وبناء على اوامر دهان وعوفر باطلاق النار، عمل باقي المتهمين في قتل العائدين. ولو لم تصدر اوامر مالينكي باطلاق النار على كل من يوجد خارج بيته — بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون — وقتله، لما قتل اي من هؤلاء المواطنين الثلاثة والاربعين. وبهذا الشكل البسيط ثبتت صلة السبب بين اوامر مالينكي وموت — قتل — المواطنين الثلاثة والاربعين.

لا فرق بين الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة

فيما يتعلق بالسؤال عما اذا كانت اعمال دهان وعوفر وجنودهما الاجرامية يقصد بها تنفيذ اوامر قائد الكتيبة، فانه على ضوء الشهادات التي سمعت في المحكمة ليس لدينا شك في ان دهان وعوفر وكذلك سائر المتهمين الذين عملوا وفقاً للاوامر باطلاق النار في مدخل كفر قاسم الغربي قد قصدوا بقتل العائدين تنفيذ امر قائد الكتيبة. وفي الظاهر لم يكن قتل العائدين الثلاثة والاربعين بما فيهم من النساء والاولاد الا تنفيذاً دقيقاً وقاسياً لامر قائد الكتيبة كما اصدر في اجتماع القيادة.

ان نوع الجرائم التي ارتكبها دهان ورجاله هو من نوع تلك الجرائم التي امروا بارتكابها بموجب امر قائد الكتيبة، اي قتل حسب المادة ٢١٤ (ب) ولا مجال للشك في ان قتل رجال ونساء واولاد بما فيهم العائدون الذين لم يدروا بمنع التجول، بدم بارد دون اي سبب سوى مجرد وجودهم خارج البيوت اثناء منع التجول هو قتل عمد، وان الامر بهذا العمل هو امر بارتكاب قتل عمد، ولذلك فليس ثمة فرق بين نوع الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة.

قتل بدم بارد دون مبرر

وبما انه هكذا كان الامر تتحول كل مسألة «الظروف» المختلفة الى مجرد «شكل التنفيذ» فقط. ان امر قائد الكتيبة لم يبين شكل تنفيذ محدد. فقد كان لكل قائد ان ينفذ امر القتل وظروف تنفيذه بالشكل الذي يراه «اجدى» في تحقيق الغرض، اطلاق النار «بقصد القتل». فاذا شاء اطلق النار على العائدين من بعيد، واذا شاء يمكنهم من الاقتراب ويطلق عليهم النار عن قرب. ومع ذلك واضح ان اطلاق النار عن قرب يكون بوجه عام «اجدى» من اطلاق النار من بعيد، واطلاق النار على جماعة وقوف «اجدى» من اطلاقها على ركاب. ولهذا كان ايقاف السيارات وانزال ركابها قبل اطلاق النار عليهم. ومسألة «الجدوى» ناجمة عن امر قائد الكتيبة غير المحدد باطلاق النار على كل انسان دون استثناء «بقصد القتل». وهل ثمة فرق جوهري، بالنسبة الى هذا الامر غير المحدد، بين قتل امرأة راكبة ام سائرة ام واقفة؟ بين قتل ولد في سيارة او بعد انزاله منها؟ بين راكب دراجة قبل نزوله منها أو بعد نزوله؟ بين قتل راكب دراجة فرد عند اقترابه من جماعة الجنود عند مفترق الطرق على مسافة متر وبين تجميع عدد من ركاب الدراجات لدى وصولهم الى مفترق الطرق الواحد تلو الآخر، واطلاق النار عليهم جماعة؟ بين اطلاق النار على رجل يركب عربة مع ابنته الصغيرة وبين اطلاق النار على ذلك الرجل نفسه بعد ابعاده عن ابنته التي أرسلت الى القرية وضمه الى اثنين آخرين؟ بين اطلاق النار على السائرين على الاقدام الذين امروا بالوقوف وبين قتل راع وابنه الصغير وهما يسيران على مهلهما مع قطيعهما؟ مهما تكن هنا من فوارق قضائية شكلية بين «موقف» مختلف الضحايا الذين بعضهم «احرار» وبعضهم «معتقلون»، فان هذه الفوارق لا تمس الحقيقة الاساسية وهي ان الضحايا كلهم كانوا عاجزين عن القيام بشيء، وكان قتلهم في اي وضع هو قتل بدم بارد، دون حاجة من مقتضيات الامن ودون اي مبرر قانوني.

نشرت الاتحاد في عدد الجمعة الصادر في ١٤ تشرين اول القسم الاول من هذا القرار.

مالينكي لم يفكر قط بالاعتراض على امر القتل

وجاء في القرار حول تهمة المتهم الاول، مالينكي، انه لم يفكر قط بالاعتراض على أمر شادمي، على الرغم من ان احد الضباط، الكسندروني، قد اقترح عليه ذلك، وعلى الرغم من انه توفرت له الفرصة لذلك في اجتماع القيادة الذي اداره شادمي.

ومن هذا يظهر ان مالينكي قد أخذ على نفسه المسؤولية التامة عن امر القتل الذي اصدره، وانه كان يعرف ماهيته ومعناه، ولم يبذل اي جهد للتخفيف من شدته.

وبعد سماع كل البيانات نحن مقتنعون بان مالينكي قد قصد باوامره ان يحافظ على منع التجول باطلاق النار على كل انسان يوجد خارج البيت، دون ان يستثني من ذلك النساء او الاولاد، او العائدون من خارج القرية وهم لا يعلمون بامر منع التجول.

ادانة مالينكي بقتل الضحايا ال ٤٣

وما استخلصة المحكمة يكفي لادانة مالينكي بالثلاث والاربعين جريمة قتل. فجرائم القتل هذه كانت في كل الاوضاع النتيجة لتنفيذ رجال مالينكي لاوامره في كفر قاسم.

وقد ذكر اعلاه ان مالينكي اذ اصدر اوامره كان قصده العام ان ينفذ اوامره كما صدرت... وقد ثبت انه حين اصدر اوامره كانت في نفسه نية القتل.

ثم انتقلت المحكمة في قرارها الى تحليل مسألة المبرر وفقاً للمادة ١٩ من القانون، التي اعتمد عليها المتهمون في دفاعهم، وهذا المبرر هو ان «الانسان لا يتحمل مسؤولية اجرامية باطاعته أمر سلطة يتوجب عليه بمقتضى القانون ان يطيعها، الا اذا كان الامر غير قانوني».

والسؤال بالنسبة الى كل واحد من المتهمين هو اذا كانوا قد قاموا باعمالهم الاجرامية اطاعة لامر قائد ذي صلاحية واذا كان الامر الذي اطاعوه قانونياً او غير قانوني.

اما من حيث السؤال الاول فقد جاء في قرار المحكمة ان امر منع التجول وقتل من يخالفه، الذي صدر عن مالينكي هو العمل الاجرامي الذي ارتكبه هذا المتهم، وان ذلك يعتبر في الظاهر دفاعاً عن المتهم الثاني دهان. وان الامر الذي اصدره دهان هو عمله الاجرامي، وان في هذا، في الظاهر، دفاعاً عن المتهم عوفر، وهلم جراً. كون المتهمين قد عملوا ما عملوه اطاعة لأمر قادتهم امر لاخلاف فيه. ولذلك تقرر المحكمة ان كل واحد من المتهمين قد نفذ او امر بتنفيذ عمل القتل اطاعة لأمر. لان مالينكي قد تلقى من شادمي ليس مجرد مهمة فرض منع التجول بل طريقة المحافظة على هذا المنع، وهي الطريقة التي صيغت في امر شادمي بطريقة «اليد الشديدة» او «السياسة الحازمة»، طريقة المحافظة على منع التجول باطلاق النار، دون اعتقالات.

وتقرر المحكمة ان نص الامر الذي وضعه مالينكي قبل الحوادث الدامية في كفر قاسم تلخيصاً لامر شادمي انما يعكس الامر الاصلي كما فهمه مالينكي وهذا النص قد عرض على المحكمة، وهو ينقض قول شادمي ان «امره ينطبق على الشغب او مخالفة منع التجول بشكل جماهيري فقط».

وجاء في قرار المحكمة ايضاً ان شادمي هو الذي بادر والذي اصدر، تنفيذاً للسياسة العامة التي أقرت على مستوى اعلى منه، والتي نقلت اليه بشكل امر ملزم، الاوامر غير القانونية التي نصت على اطلاق النار على المواطنين كوسيلة عامة للمحافظة على منع التجول. واطاعة لأوامر شادمي، نقل مالينكي هذه التعليمات الى جنوده.

وتحلل المحكمة في قرارها الاوامر

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

من قصص الشعب

دقي يا مزيكا

الكاتب العربي كامل الشناوي

مقدمة

في الجمهورية العربية المتحدة ثورة ثقافية وتعليمية نشرنا عن بعض معالمها في العدد الماضي. ونحن ننشر ما كتبه الاستاذ كامل الشناوي عن التعليم في عهد الاستعمار البريطاني يروي فيه هذه القصة من قصص الشعب في الاقليم المصري عن ذلك العهد.

والقصة تذكر القارىء بما يجري في اسرائيل في ميدان التعليم.

لقد ارادت انجلترا ان تجعل من المدارس مصانع لانتاج موظفين يتولون المسائل الآلية التي لا تحتاج الى تفكير

وكانت الطريقة التي سار عليها التعليم في مدارسنا هي طريقة الببغائية، فكان المدرسون يلقنون الطلبة معلومات صماء جامدة لا تتحرك من الذهن، ولا تتفاعل مع التفكير. ويردد الطلبة هذه المعلومات كما يردد الببغاء كلمات صباح الخير، والسلام عليكم وابوك السقا مات!

وكان الطالب الذي يحسن تقليد الببغاء هو الطالب الذي يظفر بالشهادة ثم الوظيفة الكتابية

وقد تناقل الشعب روايات ساخرة عما كان يحدث منذ خمسين سنة في الامتحانات العامة، كانت الشهادة الابتدائية، «زهلا علمياً محترماً».. وكانت تعقد لطلابها لجنة يرأسها المدير في مبنى المديرية والمحافظ في مبنى المحافظة وناظر المعارف في مبنى محافظة القاهرة.. وكان الاعيان والوجوه يحضرون هذه اللجان ويبدأ الامتحان بان تعزف فرقة موسيقى الجيش بعض المارشات.

دقي يا مزيكا

ثم يعلن رئيس اللجنة اسماء الطلبة الممتحنين وكانوا لا يزيدون على اثنين او ثلاثة، فيتقدم الطالب الى مقر اللجنة، ويقول له الرئيس: سنمتحنك في الحساب واللغة العربية، والتاريخ والديانة وسنبدأ بالحساب:

رئيس اللجنة: اجمع ٢٧ و ٢٧

الطالب: ٤٤

رئيس اللجنة: اطلع شوية!

الطالب: ٥٨

رئيس اللجنة: انزل حبتين!

الطالب: ٥٥

رئيس اللجنة: انزل كمان حبة

الطالب: ٥٤..

وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في الحساب ثم يصيح قائلا:

دقي يا مزيكا.. فتعزف الفرقة الموسيقية بعض النغمات!

ويبدأ امتحان الطالب في مادة اللغة العربية هكذا:

رئيس اللجنة: قل لي «ضرب» اسم او فعل او حرف؟

الطالب: ضرب؟ ضرب؟ حرف!

رئيس اللجنة: افتكر كويس

الطالب: ضرب؟ اسم!

رئيس اللجنة: افتكر كمان!

الطالب: ضرب؟ فعل

وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في اللغة العربية ويصيح قائلا: دقي يا مزيكا!!!

ثم يبدأ امتحان الطالب في التاريخ والديانة على هذا النحو. وينجح الطالب على هذا النحو ايضاً في بقية المواد.

وتدق المزيكة الدقة الكبرى، ايذاناً بحصول الطالب على الشهادة الابتدائية، ويتسلم الطالب الشهادة بين تهليل الحاضرين وتكبيرهم، وفي اليوم التالي يتقلد وظيفة كاتب في مصلحة، او مدرس في مدرسة!

وقد تخلصنا من هذه السخرية على مر الزمن، وقامت في مصر حركة كبرى لانشاء مدارس أهلية وانشاء جامعة مصرية وكان الذين تولوا الدعوة الى اقامة المدارس والجامعة زعماء سياسيين كمصطفى كامل وسعد زغلول. ومصلحين اجتماعيين كقاسم امين ومحمد عبده.

الجمهورية «القاهرة»

دبابيس

دخل، يدخل، دخولا.

نقول دخلت الزعامة المبامية حكومة بن غوريون والصحيح فيه ان هذه الزعامة دخلت في تلك الحكومة.

ودخل ضد خرج وفي امثالنا الشعبية ان دخول الحمام ليس كالخروج منه.

والزعامة المبامية دخلت ولم تخرج وليس في نيتها ان تخرج.

لماذا؟

لانها تريد ان «تناضل من الداخل»، وقد وصلت في هذا الى اشد الدخل، وهو العيب، عيب السكوت على، والاشتراك في، دوخلة مشاريع بن غوريون الصغرى والكبرى من حرب سيناء الى التهديد باحتلال الاردن.

«والدخول» ميكروب شديد الخطورة. وقد انتقل من المبام الى احدوت هعبودا.

فهاهم «شخصيات الحزب العربي الاسرائيلي» «من سليم خليل ونازل الى احمد عبدو وطالع، يدخلون - فيدراليا، فاهم ؟! - في احدوت هعبودا» ويوافقون على التنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ويعتقدون ان الخطر على بلاد الشرق الاوسط هو من... «الناصرية».

ويتسرب ميكروب دخل يدخل دخولا الى زلم المباي.

فقد قام هؤلاء في قرية البقيعة بجمع تواقيع على عريضة بامضاء الزعيم المبائي، يعقوب كوهين، «للتفاهم والصداقة (!!) مع العرب في اسرائيل..

ولما سأل بعضهم كيف يعقل ان يجمع مبائي تواقيع الناس مطالباً المباي بتوطيد الصداقة والتفاهم اللذين ينسفهما المباي وحكومة المباي، ظهرت اعراض مرض دخل يدخل داخل.

قال هؤلاء الزلم ان المباي منقسم الان على بعضه بالنسبة لحقوق العرب. ويعقوب كوهين المبائي «يؤيد العرب» ولهذا يريد ان «يناضل من الداخل» واحدى وسائل هذا «النضال».. من الداخل هي هذه العريضة!

وهكذا وصل الميكروب المبامي الى المباي بعد ان اشتدت وطأته على احدوت هعبودا.

وان يشفى المصابون بهذا الميكروب الان الا في مستشفى عنوانه: مستشفى السدود والقيود الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود.

محمد خاص



تمادي حاكم كفر ياسيف العسكري في اجراءاته التعسفية
المجلس المحلي يستنكر سحب تصاريح قادة الجبهة الشعبية

كفر ياسيف — في الاسبوع الماضي قابل وفد مؤلف من احمد شحادة وسليم سعيد الحاكم العسكري في البلدة واحتجا لديه على سحب تصاريح السفر من اعضاء فرع الجبهة الشعبية في البلدة وقد حمل الوفد احتجاجاً وقعه الذين صودرت تصاريحهم وسلمه الى الحاكم العسكري وافهمه ان الاجراءات التعسفية لن تجدي في الضغط على قادة الجبهة .

كذلك قرر المجلس المحلي ، في جلسته بتاريخ ١١/١٠/١٩٥٨ ، باجماع الاعضاء (وبينهم اعضاء مباي ومبام) الاحتجاج على هذه الاجراءات التي شملت اثنين من موظفي المجلس .

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري استمر في سحب تصاريح السفر من قادة الجبهة العربية في كفر ياسيف وسحب تصريح السفر من رجا جريس نائب رئيس المجلس المحلي وسليمان داوود وحسن الشاعر (وهو عامل لاجئ) ولا يزال يتعقب الآخرين لسحب تصاريحهم .

ويذكر القراء ان الحاكم العسكري سحب تصاريح حنا داه رئيس النادي الرياضي واحمد شحاده سكرتير المجلس المحلي وسليم سعيد موظف المجلس المحلي ونمر توما معلم المدرسة الثانوية .

وقد قوبلت هذه الاجراءات الاستبدادية بسخط كبير وتضامن اللاجئون مع زميلهم حسن الشاعر مثالهم في فرع الجبهة فتعهدوا بمساعدته بما يعادل أجرة العمل الذي حرم منه بسبب تصريحه .

ويضيف مراسلنا ان تصرفات الحاكم العسكري كشفت النقاب عن ضعف الحكومة وفشلها في مقاومة الجبهة الشعبية وليس ادل على حمق الحكام من محاولة البوليس يوم الاحد الماضي تفريق ما خيل له انه مظاهرة !

والمهم في الامر ان الشعب توحد حيال هذه الاجراءات ولهذا فمن الطبيعي ان ترتد على القائمين بها .

قرية المكر عطشى
الاهالي يستنكرون مناورات المباي لاستخدام عطشهم لاغراض حزبية

المكر — منذ سنة وثلاثة اشهر اقام المباي من بعض المواطنين (وجلهم مرتبط به اقتصادياً او سياسياً) « جمعية تعاونية للمياه » وهدفها ايصال المياه الى القرية .

ولكن على الرغم من المدة الطويلة التي مرت على تأسيس « الجمعية » فالقرية تشكو من النقص الخطير في المياه . والواقع ان السبب يعود الى قادة هذه الجمعية واهداف اسيادهم . فقادة هذه الجمعية ارادوا من جمعيتهم ان تكون اداة يتقربون بها الى الجماهير ويضللونها واسيادهم ارادوا ان لا تنجح تلك الجمعية . ولذلك لم يكن غريبا ان يتقلص عدد المساهمين من ٦٠ مساهما الى عشرين .

وقبل اسابيع حل السادة المباييون الجمعية رسمياً بعد ان افلس اذنابهم افلاساً تاماً في جميع الميادين .

ولكن ذلك لم يمنع اهالي القرية من مواصلة كفاحهم من اجل ايصال الماء الى قريتهم ولهذا ارسلوا الى وزارة الزراعة بعريضة طالبوا فيها بتزويد قريتهم بالمياه .

وعلى الاثر عاد المباي الى لعبته القديمة .

فقد قام الحاكم العسكري ، ممثل المباي في مناطق الحكم العسكري ، بمحاولة جديدة لاحياء العظام وهي رميم ، احياء « الجمعية » والفها برئاسة احد « الامناء » سعيد الكيال الذي لا يسكن المكر ولا هو من ابنائها .

ويقول مراسلنا ان اهالي المكر لم يخضعوا للحاكم العسكري ولم يؤيدوا جمعيته لانهم لا يثقون بها او بمؤسسيها ولا يؤمنون بقيادة الهستدروت التي تدعي التبرة عليهم .

وموقف اهالي القرية يقوم على خبرتهم اثناء تأسيس الجمعية الأولى . فقد جاء بذلك الدستور الذي اراد عدد من المساهمين تغييره لاجحافه بالعرف الدمقراطي .

* ٥٠ في المئة من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية يجب ان يكونوا من مرشحي الهستدروت (مع العلم ان ليس للهستدروت غير الاشراف الفني !)

* ١٠ في المئة من ارباح المشروع تعطى لصندوق العامل والفلاح وهو غير مساهم .

* حين التصويت على قضية ما في اجتماع المساهمين العام يتمتع ممثل الهستدروت ب ٢٥ في المئة من الاصوات فبهذا وبتعيينها ٥٠ في المئة من المؤسسين تضمن قيادة المباي اخذ القرارات المنافية لمصلحة القرية بالاكثرية .

* تؤلف لجنة المحكمين التي تنظر في الخلافات من ثلاثة ممثلين احدهم من الهستدروت والثاني من صندوق العمال والفلاحين اي الهستدروت والثالث من الجمعية اي مرشحي الهستدروت .

وجدير بالذكر ان نفقات المشروع تبلغ ٣٢ الف ليرة على اهالي القرية ان يدفعوها كاملة .

كذلك كان من المقرر ان يكون سعر متر الماء ٢٥٠ او ٣٠٠ بروطة مع ان متر الماء يباع في القرى اليهودية ب ٣٠ بروطة . ولعل السبب في ذلك ان على الجمعية ان تدفع ١١٠ ليرات «مفتاحية» للفوورت من كل الف متر مكعب .

ان اهالي القرية ان يسكتوا على عطشهم وهم يعتبرون وزارة الزراعة مسؤولة عن تزويدهم بالماء وسيواصلون كفاحهم حتى تصلهم المياه .

تهنئة

الى الرفيقين كمال وانشراح حاج

تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة

الحزب الشيوعي — البقيعة

«السجاد الاحمر»

من الصعب ان اكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم فأي تعليق يقيني ، انا الانسان ، من نظرات أبي رياض المحرقة : رياض ابن السنوات الثماني المقصوفة ، الذي سقط مضرجاً بدمه وهو يسأل : أين ابي ؟ أين آباء جميع الاطفال ؟ !

يا للعار ! فان الانسانية توحدني مع القتلة ومع الذين فرشوا «السجاد الاحمر» على مدخل كفر قاسم ، وهم في مكاتبهم دافئون . فاما ان نمسح هذه المسبة عن الانسانية . واما ان تصبح «انسانيتنا» مسبة !

أفيون القرش

ولكن . علي ان اقوم بواجبي — واجبي ! ما أبأس هذه الكلمة — واكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم .

كنت اود ان اشيد بالشجاعة الادبية التي اظهرتها المحكمة حين قدمت للرأي العام وقائع المذبحة بكل قسوتها . لولا ان آخرين سيقومون بهذا العمل . وسيحاولون بذلك ان يوضوا ضمائرهم وان يسيروا في طريقهم ، كعابر سبيل هزته نداءات متسول جائع فوضع في يده قرشاً و«قام بواجبه» . . .

الا ان المسألة لا تحتمل المجاملات . كل محاولة لتنويم الضمائر تؤدي الى قتلها . فماذا يبقى ؟ لا وطن ولا مستقبل . ان هذه تعابير انسانية ، لا حيوانية !

«ألخ» . . .

كل من فزع من الوقائع التي سردتها المحكمة عليه ان يعلم ان ما ادى الى المذبحة قائم الى يومنا هذا .

اعلنت المحكمة في قرارها ان قائد فرقة الجيش شدمي ، بأوامره الدموية التي اعطاها ، هو المسؤول المباشر عن المذبحة وانه في تنفيذ منع التجول التجأ الى «طريقة اليد القوية وسياسة الشدة» .

ان «طريقة اليد القوية وسياسة الشدة» ، كما نعلم جميعاً ، هي السياسة الرسمية المعلنة تجاه المواطنين العرب حتى يومنا هذا .

شدمي لم يوضع في قفص الاتهام ويحق تتساءل الصحف : «لماذا لم يوضع في قفص الاتهام؟» وهآرتس كتبت : «من ، في نهاية الامر ، هو الرأس مجرم الاوامر التي قادت الى المذبحة الفظيعة» ؟

أعلنت المحكمة ان شدمي أصدر اوامر ناقضت توجيهات رؤسائه . وبذلك ارادت ان تبرىء ساحة «الرؤساء» . لم تخبرنا المحكمة بالوقائع التي اعتمدت عليها لتبرىء ساحتهم . واما نحن فنعرف حقائق لا تبرىء ساحتهم . ان

والخ ، هذه تروي قصة شعب بامره !

هرم الدم . . .

باسم «طريقة اليد القوية وسياسة الشدة» يبرر الحكام كل إثم يقترفونه ضد المواطنين العرب ، من اعتقال المئات في اول ايار الى قطع ارزاق اعضاء الجبهة العربية . وباسمها يبررون الاعتداء على كل قانون حين يعني الامر الجماهير العربية .

«قالت المحكمة إن اوامر شدمي ومالينكي غير قانونية . فهل قانوني الحكم على الشاب توفيق كناعنه بالسجن اربع سنين ؟ هل قانوني اعتقال المعلم زهير حلاق اعتقالاً إدارياً لمدة شهر دون محكمة او اتهام ؟ هذه اجراءات عرفت في القرون الوسطى . ولكننا نعيش في القرن العشرين . ان من يرجع الى الوراء تدوسه ارجل الجيل الناهضة .

واصوات في صحف «العالم الحر» عندما تتساءل ، اي شيء حول هؤلاء العساكر الى آلات صماء معدومة الشعور الانساني ؟ مرحى «للقيام بالواجب» . ولكننا لن نسمح لكم بتقديم «القروش» والسير في طريقكم .

ايها السادة ، وسكوتكم المخزي عن استهانة الحكومة بالقانون في معاملتها لرعاياها العرب وقلبكم الحقائق رأساً على عقب وتحريضكم المنظم على الجماهير العربية . كل قرية عربية هي مسرح لتدريب آلة صماء . فلماذا تسكتون ؟

لا . إن المسألة لا تحتمل المجاملات .

إننا لا ندافع عن حق ابرياء أزهقت ارواحهم قبل سنتين فقط ، ولا حتى عن ابرياء تتعقبهم «اليد القوية» بدمائهم ، بل عن مستقبل هذه البلاد واهلها جميعاً . ان تعابير مثل «مستقبل» و «بلاد» هي تعابير انسانية لا حيوانية . إفتحوا عيونكم ! إصعدوا «هرم الدم» مهما ارتفع في العلو ، واهدموه . فهو يخنق ضمائر شعب ومستقبله . هذه «اليد القوية» يجب قطعها قبل ان تقطع حبل المستقبل . اننا نثق بالانسان . ولذلك نثق بان الناس الطيبين في بلادنا سيمسحون المسبة عن جبين انسانيتهم .

وسنرفع انظارنا الى عيني ابي رياض باطمئنان . فهو والد ملاك حرس ضمائر اولادنا . لا يمكن ان يكون غير ذلك . فنحن آدميون . . .

«جهينة»

من لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

نداء الى فروع منطقة الناصرة

ان جميع فروع الحزب والرفاق في منطقة الناصرة ، مدعوون لمضاعفة جهودهم لكي تحقق المنطقة هدفها في الحملة المالية كاملاً : ففي ١٠/١٠/٥٨ ، كانت المنطقة في المرتبة الخامسة وقد حققنا الوصول الى ٨٦٠٧ من حصتها فقط . واما نسب الفروع المئوية فهي كما يلي :

١) المغار ١١٤ بالمئة
٢) المكر ١١٠ »
٣) كفر ياسيف ١٠٧ »
ابو سنان
٤) الناصرة ٩٧ »
٥) كفر كنا ٨٥ »
٦) البقيعة ٨٤ »
٧) الرامة ٧٨ »
٨) طرعان ٧٧ »
٩) عرابة ٦٦ »
١٠) عيلبون ٦٦ »
١١) البعنة ٦٣ »
١٢) الرينة ٦١ »
١٣) دير حنا ٦١ »
١٤) يافة ٥٤ »
١٥) سخنين ٤٥ »

لتنشط الفروع ، ولينشط الرفاق من اجل ان تتبوأ المنطقة مركزاً لائقاً بها ، والفروع المتقدمة مدعوة لزيادة النشاط ، والمتخلفة مدعوة للحاق بالمتقدمة .

كما واننا نتوجه الى الاصدقاء لزيادة تبرعاتهم خصوصاً وانه لا يزال عدد لا يستهان به من العمال في السجون على اثر الهجوم البوليسي يوم اول ايار .

موجز تتمة قرار محكمة (بقية)

التي اطاعها المتهمون هل هي قانونية ام غير قانونية فتقول : ان القاعدة هي ان على الجندي ان يطيع اوامر قائده وانه معفى من المسؤولية الاجرامية عن نتائج التنفيذ ، الا اذا كان هذا الامر غير قانوني ، ففي هذه الحالة الجندي غير ملزم باطاعته ، وهو يتحمل تبعة اجرامية من نتائج تنفيذه . فان الرجل العسكري الذي يتلقى امراً من قائده بقتل انسان بريء او قتل اولاد لم يرتكبوا جرماً ، يفرض عليه قانون الطاعة العسكرية ان يخرق هذا الامر الذي يخالف قانون الجزاء . ان قانون الجزاء الذي مهمته الدفاع عن حياة المواطن وحقوقه وعن قيام الدولة نفسها يصبح لغواً اذا اخضع لكل امر تعسفي من قائد . والمحكمة تقرر ان مالينكي قد عرف ان امر شادمي هو غير قانوني ، وكان عليه ان يرفض تنفيذه وقد وضعت المحكمة تبعة حادث كفر قاسم كله على عاتق شادمي وقررت ان امره لم يكن قانونياً حتى في حالة حرب . فان قتل كل انسان يوجد خارج البيت اثناء منع التجول ليس من مقتضيات الامن . وان مالينكي بوصفه قائد كتيبة كان خبيراً بقضايا الامن ، وما كان في وسعه ان يفترض ان لدى شادمي دواعي الى طريقة «اليد الشديدة» بثمن حياة مواطنين ابرياء .

وقد ردت المحكمة حجة المبرر التي تقدم بها الدفاع ، وقررت ادانته بتهمة القتل العمد . ولاسباب مماثلة من فقدان المبرر ادين المتهمون الآخرون عدا الجنديين الجركسيين عبد الرحمن اسماعيل وسعيد زكريا شعبان ، ودانيال سمينتس ، فقد قررت المحكمة براءتهم .

كفر برعم .. «يوك» ؟ «مش يوك»

من الامور التي تزعج سلطات الاضطهاد القومي وتقلقها اصرار اهالي كفر برعم على العودة الى قريتهم واراضيهم .

لقد حاولت هذه السلطات بشتى الوسائل ان تنهي القضية فاعلنت انها ستعوض اهالي كفر برعم تعويضات عينية ، واعلنت انها بادرت الى بناء المساكن لهم بالجش واكدت ان اغلبهم يرون رأيها في تسوية المشكلة ، ولكن محاولاتها ذهبت ادراج الرياح وصمد اهالي القرية وثبتوا على حقهم .

ويظهر ان الحكومة تريد الان ان «تنهي» المشكلة تماما !!

ولهذا اوحت للحاكم العسكري في الجش ان يستدعي مختار لاجئي كفر برعم ويصادر ختمه . وفعلا قام الحاكم العسكري بالمهمة وصادر ختم مختار كفر برعم قيصر ابراهيم وابلغه ان كفر برعم لم تعد في الوجود

هكذا «حلت» الحكومة مشكلة كفر برعم !

طبعا لن تظهر القرية على الخريطة ولن تذكرها الصحف لان ختم المختار صودر ولن يكون لاهلها اللاجئين صفة «قانونية» .

ولكن الواقع ان كفر برعم باقية ، جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وروحيا وعقليا وقلبيا .

انها باقية في نفوس اهلها الذين احتجوا على هذا الاجراء واعلنوا مجددا اصرارهم على العودة الى اراضيهم .

كفر برعم قائمة الى الابد .

من نتائج الركض وراء التسلح

العجز الجاري يرتفع ١٧ مليون دولار

القدس — من نتائج النفقات العسكرية ودفع الفوائد الباهظة عن ديون اسرائيل في الخارج فان العجز الجاري في الفترة الواقعة بين كانون الثاني وحزيران من هذه السنة قد ارتفع ١٧ مليون دولار . وقد كان هذا العجز في الفترة نفسها من السنة الماضية ١٤٠٠٥ مليون دولار .

وقد اعترفت بهذا تقارير مكتب الاحصاء المركزي ويستفاد من هذه الاحصائيات ان ٨٠ بالمئة من العجز الجاري يغطى في الفترة الحالية من المنح والتعويضات بينما هبطت هبوطاً ملموساً المداخيل الصافية لسندات «قرض التطوير» . وقد بلغت هذه المداخيل ١٥٠٥ مليون دولار وكانت اقل من مداخيل الفترة ذاتها في السنة الماضية بنحو ٩ ملايين دولار . ونتيجة لهذا ساء وضع ديون الدولة بالاموال الصعبة . وقد كانت الديون قصيرة الاجل نحو ١٠٠٥ مليون دولار بينما كان قد طرأ هبوط على هذه الديون في الفترة ذاتها من السنة الماضية .

في افتتاح دورة الكنيست هذا الاسبوع

سباق التسلح والتبجح العسكري
هما الامران الرئيسيان في خطاب بن غوريون

القدس — بدأت الكنيست دورتها الرابعة . واقترح رئيس الحكومة بن غوريون مشروعاً لتعديل قانون الخدمة العسكرية واعلن ان سياسة التسلح التي تنتهجها حكومته تهدف الى الحصول على ما يعادل ثلث مالدى مصر وسوريا مجتمعتين من اسلحة وعتاد عسكري ، وذلك بغية خلق قوة رادعة ضد الاقطار العربية .

وقال بن غوريون ان هذه «القوة الرادعة» لم تحقق بعد ، واضاف متبجحاً ، في حالة نشوب حرب جديدة ، انني واثق مئة بالمئة من ان العدو سيهزم .

وذكر بن غوريون ان الجمهور يغالي في توطيد قوة الجيش بشراء الغواصات .

اما الخطوط الرئيسية لمشروع تعديل قانون الخدمة العسكرية الذي اقترحه بن غوريون فهي :

* مواطنو اسرائيل المقيمون اقامة دائمة في خارج البلاد يلزمون بالخدمة العسكرية ما داموا لم يفقدوا الجنسية الاسرائيلية .

* السواح الذين استوطنوا في البلاد ولم يحصلوا على ترخيص بالاقامة الدائمة يلزمون بالخدمة العسكرية .

كل من بلغ سن السابعة عشرة سيكون ، من الآن فصاعداً ، مدعو الى الحصول على تأشيرة الخروج من وزير الدفاع .

* اعادة الفحص الطبي للذين اعتبروا في الماضي غير قابلين للخدمة .

وقد طالب نائب الحيروت «سريدور» اقامة فرق كوماندو للقيام باعمال تخريب في الدول العربية ولا سيما حيال احتمال اقامة حكومة معادية للاستعمار في الاردن . وانتقد هذا الحيروتي على «فشله في اقامة علاقات مع الاقليات في الشرق الاوسط تقاوم عبد الناصر» .

وبعد النقاش أحيل مشروع التعديل الى لجنة الخارجية والامن .

تعليقات الصحف المصرية على صفقة الغواصتين بين اسرائيل وبريطانيا

القاهرة — عالجت الصحف القاهرية صفقة الغواصتين بين حكومتي بريطانيا واسرائيل ، وانذرت هذه الصحف عما سيرد به العرب على هذه الصفقة واشارت الى ان مصر قدردت على العدوان الثلاثي عليها بالاعتراف بالصين الشعبية وبالغاء «المساعدة» الامريكية لخزان اسوان وبتأميم شركة قناة السويس .

وكتبت «الاهرام» ان السياسة البريطانية ليست سوى استمرار لسياسة العدوان الثلاثي التي تستخدم اسرائيل اداة لتخويف القومية العربية بقوة السلاح .

وقالت «الاخبار» بعد ان ذهب اصدقاء بريطانيا نوري السعيد ورجاله الى غير رجعة ، وبعد ان اخذت الباكستان تتخلى عن حلف بغداد ، لم يبق لبريطانيا الا ان تفتش عن قاعدة أخرى لتنظيم المؤامرات على القومية العربية . وقد وجدت ان اسرائيل تلائم الهدف والذي يبدو هو ان بريطانيا لم تتعلم من هزيمتها في السويس .

وكتبت «الجمهورية» : وكما فشلت مؤامرة العدوان الثلاثي ستفشل المؤامرة الجديدة وتتحطم على صخرة القومية العربية .

وعلقت جريدة «النصر» الدمشقية على هذه الصفقة فقالت ان الصفقة ستزيد في سباق التسلح في المنطقة وان لهذه الخطوة البريطانية اهدافاً عديدة بينها : تشديد الوضع في خليج العقبة ، والتمهيد لعدوان على الاردن ، وخلق توتر لتبرير الاستمرار في احتلال القوات الانجلو — امريكية للاردن ولبنان .

«تعاون»

وكتب مراسل ديلي نيوز الامريكية في تل ابيب ان اسرائيل وبعض الدبلوماسيين العرب يتعاونون على خلق جبهة ضد «الناصرية» .

وتقول مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السياسة التقليدية برفض كل تقارب مع اسرائيل قد اخذت تتزعزع مؤخراً وبعد الثورة في العراق .

وقد ذكرت هذه المصادر لمراسل «ديلي نيوز» ان دبلوماسيين عرب تحفظ اسماؤهم في سرية تامة قد اخذوا يلبون اقتراحات اسرائيلية بشأن تبادل المعلومات عن نشاط عبد الناصر .

ويقول المراسل ايضا ان شيلوح المساعد الايمن لبن غوريون هو الذي يتولى هذا الامر .

ثاني مظاهرة في القدس للعاطلين عن العمل من اللد

القدس — اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل من اللد عادوا فتظاهروا في مطلع هذا الاسبوع امام وزارة العمل في القدس مطالبين بالعمل ، فاعتقل البوليس عشرات منهم .

وقد سار المتظاهرون في شوارع القدس وهم يصرخون : «خبز ! عمل !» ، وحاولوا ان يصلوا الى دار الكنيست للاحتجاج على وسائل الضغط التي تستعمل ضدهم لحملهم على العمل باجور ضئيلة في جني القطن .

وكانوا قد حاولوا في اليوم السابق التظاهر امام الكنيست فهاجمهم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة . فجرح عدد منهم بهراوات البوليس ونقلوا الى المعالجة الطبية .

من صندوق البريد

في واحة الديمقراطية

او قصة غائب ... حاضر

استصرخ الرأي العام الاسرائيلي اهيب الى نجدة مظلوم من مظلومي الحكم العسكري .

هذا المظلوم عانى طيلة العشر سنين من قيام اسرائيل الامرين . انه مصطفى عارف جيوسي احد سكان قرية جلجولية

هذا الانسان يملك من الارض ٤٠٠ دونم منها ٨٤ مشجرة بالبرتقال وما تبقى من اجود الارض الزراعية في المنطقة كذلك يملك دارا من ٥ غرف تلفت نظر كل من يمر بجلجولية وهي الان دائرة الحاكم العسكري

حين ضم المثلث الى اسرائيل حلت النكبة بهذا المواطن مثلما حلت بغيره . فقد استولت الحكومة على ارضه واقامت عليها مستوطنة اطلقت عليها اسم «الحقل الجميل»

كذلك صادرت داره واحلت بمثلها «الدمقراطي» فيها بعد ان ابعدت صاحبها من بيته وارضه .

وبعد اخذ ورد سمحت له السلطات ان يسكن بيت الموتور «ملكه» على شرط ان لا يمس ثمار بيارته بيده . وقبل مصطفى العارف هذا الشرط ولسان حاله يقول «لا حول ولا قوة»

وبسبب سوء حالته الاقتصادية ولسوء اوضاع سكناه هجرته امرأته وتركت فلذات اكبادها وانتقلت الى الاردن .

وشاءت الحكومة ان تخلي جناحا من دار هذا المواطن المشرد ولكنها لم تسلمه اليه بل سلمته لاحد مأجوريها من حملة المسدسات .

و«شفقت» الحكومة على مصطفى العارف ومكنته من ضمان ٦٠ دونماً من ارضه لكي يتمكن من العيش ولكنها يبدو انها ندمت على «كرمها الحاتمي» فاوحت لاجيرها مقصوص الجناح ان يشيع انه استأجر هذه المساحة ولا يحق لمصطفى العارف ان يفلحها .

والان اليس لهذا الليل من آخر .

المثلث «لاجئ»

تعزية

تقدم الاتحاد تعازيها الى السيد محمود السروجي من عكا بوفاة طفله

خضر

اضراب معلمي المدارس الثانوية في اسبوعه الثاني

فلسطا تطالب في الكنيست بزيادة اجور المعلمين وزيادة مخصصات التعليم

تل ابيب - لا يزال اضراب معلمي المدارس الثانوية مستمرا وقد دخل في اسبوعه الثاني، وحتى امس لم تثمر مساعي الوساطة وقد دخل في مساعي الوساطة عامل جديد هو لجنة المعارف في بلدية تل ابيب.

وكان المعلمون الثانويون في بداية هذا الاسبوع قد عقدوا اجتماعاً في تل ابيب وقرروا فيه تأييد السكرتيرية القطرية للمعلمين الثانويين.

وتجري اتصالات بين رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ا بكر والمضربين، والمتوقع ان تؤدي هذه الاتصالات الى اتفاق.

وقد اثار قضية اضراب المعلمين في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي، و«الحيروت»، والصهيونيون العموميون، والمتدينون.

وطلبت النائبة استر فلنسكا باسم الحزب الشيوعي ان تقرر الكنيست الزام الحكومة بزيادة أجور المعلمين، لا على حساب اولياء الطلبة بزيادة رسوم التعليم بل بزيادة مخصصات التعليم في ميزانية الحكومة.

وطلبت ممثلة الصهيونيين العموميين ان تصدر الحكومة قانوناً يمنع اضراب المعلمين. وقالت ان اضراب المعلمين غير محق ودعتهم الى وقفه.

اما ممثلة «الحيروت» فقد طالبت فصل تنظيم المعلمين الثانويين عن الهستدروت

وطلب ممثل المتدينين ان تقيم الحكومة لجنة وزارية تتصل بالمعلمين، وأيد موقف وزارة المعارف.

واعترف وزير المعارف في رده بان معارضة الحكومة في تلبية مطالب المعلمين تعود في الاساس الى خشيتها من ان تؤدي تلبية مطالبهم الى قيام الموظفين الجامعيين الآخرين ومعلمي المدارس الابتدائية بالمطالبة بزيادة اجورهم هم ايضاً.

وباصوات نواب الائتلاف قررت الكنيست حذف المسألة من جدول الاعمال.

وضع الحجر الاساسي للكنيست ؟

القدس — وضع أمس الحجر الاساسي لدار الكنيست في احتفال رسمي حضره رئيس الدولة والوزراء وارملة البارون جيمس روتشلد، وكبار الحاخامين، واعضاء الكنيست الاولى والثانية والثالثة، واعضاء مجلس الدولة الموقت، والوف من المدعوين.

وافتتح الاحتفال بتلاوة فصلين من المزامير. ثم تكلم رئيس الكنيست شبرنتساك، فذكر ان رئيس الحكومة كان في ٢٢ تموز سنة ١٩٥٧ قد تلا في الكنيست رسالة السيدة روتشلد التي اعلنت فيها ان البارون جيمس روتشلد قد خصص في وصيته مبلغ ست ملايين ليرا لبناء بناية جديدة للكنيست.

كذلك حيى رئيس الدولة ارملة جيمس روتشلد التي جاءت للاشتراك في وضع حجر الاساس.

وبعد ذلك دعا رئيس الكنيست الى التوقيع على صحيفة الاساس، ثم وضعت الصحيفة في انبوب، وقامت السيدة روتشلد بوضع الانبوب تحت حجر الاساس.

بيان الكتلة الشيوعية بشأن نص صحيفة الاساس لبناء الكنيست

مع كل اعضاء الكنيست اشترك اعضاء الكنيست الشيوعيون، تقديراً لمجلس نواب بلادنا، في الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لبناية الكنيست وفي توقيع صحيفة الاساس. بديهي اننا نرفض فلسفة التاريخ المثالية التي تقوم عليها هذه الصحيفة. ومع ذلك علينا ان نذكر بأسف بعض التفصيلات التي وردت في تلك الصحيفة والتي لا توافق عليها والتي في رأينا لا يوافق عليها الديمقراطيون والوطنيون الاسرائيليون من كل فئات الشعب.

فمن المؤسف، في المقام الاول، ان صحيفة الاساس تتجاهل كلياً وجود اهلين عرب في اسرائيل. ونحن نرى في هذا التجاهل استمراراً في خرق التعهدات الرسمية الواردة في ميثاق الاستقلال بشأن المساواة في الحقوق لكل مواطني الدولة دون فرق في القومية او الدين. ويظهر هذا الخرق في الحياة اليومية في نظام الكبت القومي الشديد المتبع تجاه الاهلين العرب في اسرائيل مما يسيء الى جماهير شعبنا في البلاد واصدقاء شعبنا في العالم كله. وصحيفة الاساس اذ تذكر الكارثة التي حلت بيهود اوروبا تتجاهل العامل الاجرامي السافل، الفاشية الالمانية التي انزلت هذه الكارثة على يهود اوروبا وعلى ملايين كثيرة من ابناء الشعوب الاخرى.

ومن المؤسف المهين ان صحيفة الاساس، بدلا من تمجيد الشعب العامل والمناضلين من اجل استقلال اسرائيل الذين خلقوا القاعدة والامكانية لاقامة الكنيست، تمجد الروتشيلديين اصحاب الملايين وتبرعهم لبناء دار الكنيست وهذا الذوق الفاسد في الاستخذاء امام الأثرياء البارز في صحيفة الاساس، انما يمس بشعور الكرامة القومية... فقد جاء في صحيفة الاساس: «انا ننفذ اليوم وصيته (اي وصية البارون) ونضع حجر الاساس لهذا البناء». ان دار الكنيست تقام بناء على ارادة الشعب الذي يقيم مجلس نوابه، لا بناء على وصية جيمس دي روتشلد.

ان هذه الامور المؤسفة المهينة التي تظهر الطابع السياسي الرجعي للقوى الحاكمة في اسرائيل، ان تتغلب على نضال جماهير الشعب لضمان الحريات الديمقراطية ولضمان الاوضاع لكي تكون الكنيست مجلس نواب ديمقراطي يعبر عن سيادة الشعب واستقلال الوطن، لجميع سكانه اليهود والعرب.

كلمة الاتحاد (بقية)

بسبب هذه السياسة التي تسلمها الحكومة في قوانين عنصرية وتمد يدها لتشجيعها في مختلف الميادين، وبسبب هذا الجو المشحون بالعداء والكره للعرب، اصبح «وطنية» ان يلاحق العربي في ارضه، في مدرسته، وفي مورد رزقه.

ولهذا فوضع الاحد عشر من افراد شرطة الحدود في قفص الاتهام واصدار الحكم على ثمانية هو، على هميته، ليس بالامر كله. فليست القضية قضية ادوات عمياء نفذت امراً غير قانوني، بل هي قضية سياسة مجرمة تفرض على حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

سياسة الحكومة هذه، وذلك التثقيف العنصري، هما اللذان يجب حشرهما في قفص الاتهام واصدار حكم عادل جريء عليهما.

لقد استغرق اصدار الحكم سنة تقريباً ولكنه جاء خلواً من هذا الامر الاساسي الذي بدونه ستبقى احتمالات تكرر جرائم من هذا النوع قائمة، ويظل الدم العربي مباحاً.

ولكن من قال انه حتى هؤلاء الثمانية المحكوم عليهم هم وحدهم، فقط المنفذون المباشرون للجريمة الرهيبة؟

المحكمة اعلنت في قرارها ان المتهم الاول، ماليتكي، قد تلقى الامر من قائد الكتيبة، يسكر شدمي. وان شدمي قد اصدر امراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة. ولهذا فهو يتحمل المسؤولية.

فمن الذي اعطى شدمي تعليمات باصدار الامر غير القانوني وعلى من، او على اي شيء، استند شدمي في اصدار امره؟!

لم يبحث قرار المحكمة في هذه القضية. فشدمي لم يقدم الى المحكمة. انه اليوم لا يجلس في قفص الاتهام ينتظر الحكم العادل الصارم بحقه بل هو حر طليق الان.. في امريكا!!

فلماذا لم يقدم، ولا يقدم الان، الى المحكمة هذا الذي اصدر امراً غير قانوني بسببه قتل ٤٣ مواطناً عربياً؟

ان تقديمه الى المحكمة سيوضح بعض «الحلقات المفقودة» في السلسلة وسيلقي ضوءاً ساطعاً على واضعي خيوط المذبحة في كفر قاسم.

انه لا يمكن السكوت على هذا، او الوقوف عند هذا الحد.

اننا نقترب من الذكرى الثانية للمجزرة، والسياسة التي اوحت بها واوصلت اليها، تشتد وتتفاقم وترتكب بحق الشعب العربي في هذه البلاد جرائم قد تقل عنفاً ودموية عن مذبحة كفر قاسم ولكنها جرائم بشعة على كل حال.

ان وقف هذه الجرائم وضمان عدم تكرر مذبحة كتلك التي حدثت في كفر قاسم يتطلب الكشف عن الجذور التي تنبت المآسي، ويتطلب اقتلاع هذه الجذور. فلتقم لجنة برلمانية، من كل احزاب الكنيست، تنفذ هذا الواجب وبذلك تخدم قضية الديمقراطية والمساواة والسلام.

على هامش قطع تونس (بقية)

لقد فشلت وزارة الخارجية الامريكية في تكتيل الدول المذكورة - العراق ومراكش والسودان — ضد الجمهورية العربية المتحدة واخفقت في ايجاد الجبهة المضادة للحركة القومية العربية التحررية التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة.

لقد فشلت كذلك في تغيير طابع الجامعة العربية المعادي للاستعمار وللتدخل الاستعماري.

ولذلك اوحت لحكومة تونس الموالية لها و«الامينة» تماماً على اغراضها بان تخطو هذه الخطوة المغامرة علها تحقق بذلك ما تصبو اليه، تحطيم وحدة الاهداف العربية والتضامن العربي بين الشعب العربي في المشرق والمغرب.

وهي لم تستطع تأجيل هذه الخطوة خوفاً من ان يتوطد التعاون في الجامعة العربية فتتقوى هذه المنظمة وتفرض ذاتيتها على المسرح الدولي وتحتل مكانتها كمنظمة اقليمية داخل منظمة الأمم المتحدة.

ولكن كيد الاستعمار ارتد الى نحره. فانسحاب تونس وتصرفاتها لم تضعف الجامعة العربية انما عزلت حكومة تونس عن العالم العربي. وبحق اذاع راديو دمشق ان خطوة الحكومة التونسية لم يؤثر على علاقات الشعب العربي في الجمهورية العربية وتونس ولم تنل من التضامن العربي في كل مكان.

لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تشجب موقف حكومة تونس

وقد عقد يوسف السباعي السكرتير العام للسكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي مؤتمراً صحفياً شجب فيه موقف حكومة تونس وفضح مناورات الاستعمار من ورائه وقال ان التضامن العربي هو جزء من التضامن الآسيوي الافريقي ولهذا فالشعوب الآسيوية الافريقية ستهب الى نصرة هذا التضامن.

وقال ان السكرتيرية الدائمة للمؤتمر قد دعت لجان التضامن الاسيوية الافريقية في كل مكان ان لا تدع مجالا للشك بشأن اشتراك المستعمرين في هذه المؤامرة فتشرح حبل الاستعمار امام شعوبها وبذلك تفشل المؤامرة تماماً.

لقد طاش سهم المستعمرين مرة أخرى ...

راديو اسرائيل ينفي (بقية)

الجمهورية، حول قضية الاسير المصري «احمد عثمان» الذي جرح في حادث التمرد الذي وقع في سجن شطة، قالت ان رجال البوليس السري الفرنسي قد دهموا غرفة احمد عثمان، الطالب في علم الاقتصاد، في باريس. وابلغوه أمر الابعاد عن البلاد الى دمشق. واستاقوه الى طائرة نقلته الى مطار اللد بدل دمشق، في ايلول ١٩٥٧. وقد نشرت الجمهورية في صفحاتها الاولى صورة احمد عثمان، وزوجته وطفليه، كما نشرت نداء امه الى الراي الديمقراطي العالمي لاعادة ابنها اليها.

وكانت الجمهورية قد ذكرت ايضاً ان المحامين العرب في البلاد العربية قد قرروا التوجه الى هيئة الأمم المتحدة بطلب تأليف لجنة من هيئة الامم المتحدة للتحقيق في احوال الاسرى العرب في اسرائيل.

الحكومة تمادى في استخدام وسائل القمع (بقية)

تلجأ الى هذا القانون الذي لو طبقته تطبيقا عاما، لكان عليها ان تحل جميع الاحزاب السياسية الصهيونية، لا بل الهستدروت ايضا!

اهانة واستفزاز سافل

وبعد ان تهيب الجبهة في الناصرة بالرأي العام ان يتحد في استنكار الاعتقال تقول في بيانها:

«ان اعتقال الاستاذ زهير ضربة واهانة موجهة الى جميع اهالي الناصرة وليس الى فئة واحدة انه استفزاز سافل للمثقفين من معلمين واطباء ومحامين ومهندسين وموظفين. انه تحرش بطلاب المدرسة الثانوية الامريكية التي يعلم فيها زهير حلاق وبطلاب جميع المدارس. انه اجراء دنيء تشمئز منه النفوس الابية ويثور ضده كل حر. انه جناية على الحقوق الانسانية يستنكرها حتى الذين ينتحلون الاعذار لهذه الحكومة المفلسة واجراءاتها التعسفية.

وتختم الجبهة بيانها بالدعوة:

«فاصمدوا ايها الوطنيون واصفقوا في وجه الظلم والارهاب. وبالعرائض والبرقيات، في المجالس والاجتماعات والمنظمات في المدارس والجمعيات ارفعوا اصواتكم في وجه ظالميكم. صيحوا صيحة واحدة، اطلقوا سراح زهير حلاق، اطلقوا سراح جميع المساجين السياسيين وليسقط الحكم العسكري، عاش الشعب المناضل في سبيل حريته وكرامته ومستقبله»

طلاب المدرسة الامريكية يحتجون على اعتقال معلمهم

ووقع غالبية طلاب المدرسة الامريكية الثانوية على عرائض موجهة الى رياسة الكنيست احتجاجا على اعتقال معلمهم زهير حلاق عضو الجبهة الشعبية. كما يسود السخط الشديد بين الطلاب على استهتار السلطات بعرقلة دروسهم وسكوت الادارة المتآمرة مع السلطات على هذه الاجراءات.

اللجنة التنفيذية للجبهة تبرق الى وزير الدفاع

وارسل مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، امس، برقية الى وزير الدفاع يستنكر فيها هذا الاعتداء الفاضح على احد اعضاء الجبهة ويطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري حالا واطلاق سراح المعلم زهير حلاق. ولا تزال البرقيات ترسل من مختلف فروع الجبهة والجهات مطالبة جميعها بالكف عن مطاردة رجال الجبهة الشعبية واطلاق سراح المعلم العربي.

مؤامرة بوحي المكارثية الامريكية

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المدرسة المعمدانية الامريكية بالناصرة، الخاضعة لاشراف السفارة الامريكية، قد عرضت على الاستاذ زهير، قبل اعتقاله بيوم واحد، التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة — مع المدرسة. إلا ان الاستاذ زهير رفض ان يوقعها لانها تتضمن بنوداً مكارثية تتنافى مع ابسط القواعد الديمقراطية. فقد تضمنت هذه الاتفاقية بنداً يحظر على المعلم النشاط السياسي او الانضمام الى الاحزاب والحركات. كما يحظر على المعلم القيام بأي نشاط خارج المدرسة مثل الخطابات في الاجتماعات الشعبية، والمقالات المطبوعة الخ..

ويقول البند الرابع من الفقرة ٤ ان لجنة المدرسة وادارتها تعتبران المعلم الذي يحمل الاراء الشيوعية، وان لم يكن عضواً في الحزب، بأنه يقوض ويهدم أسس المبادىء المسيحية. وكل اخلال بهذا البند يؤدي الى الفصل عن العمل حالا بدون تعويضات.

ولم يلبث الاستاذ زهير ان رفض التوقيع على هذا الاتفاق الفاشي حتى اعتقلته السلطات في اليوم الثاني، مما لا يدع مجالا للشك بالمؤامرات المبيتة للتخلص منه وفصله من وظيفته بوحي من السفارة الامريكية المشرفة على ادارة هذه المدرسة.

السلطات تدس على المعلم زهير في الصحف

ونشرت صحيفة هآرتس، امس، ان «مصادر مقربة لسلطات الامن في المدينة قالت لمراسلنا ان هنالك شبهات حول المعلم حلاق يجب التحقق منها» (!!) هذا مع العلم بان السلطات كانت قد اضطرت الى اطلاق سراحه بعد التحقيق معه في التهم التي لفقتها عليه بأنه قد اتصل بسفارة دولة معادية اثناء زيارته لتركيا.

همرشولد يؤيد اقتراح دالس باقامة قوة تدخل «دولية»

مركز الامم المتحدة — اعرب سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، في بيان خاص قدمه الى الجمعية العمومية، عن تأييده فكرة اقامة قوة دائمية تابعة لهيئة الامم «تعمل في مناطق التوتر في العالم».

وابدى راديو موسكو استهجانه من تأييد سكرتير الامم المتحدة المشروع الذي اقترحه ايزنهاور ودالس للتدخل في شؤون الدول والشعوب الاخرى

وفي انباء مركز الامم المتحدة ان همرشولد قد اعتمد في اتخاذ قراره هذا على «خبرة» قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وفرقة المراقبين في لبنان.

وادعى همرشولد في بيانه ان مشروعه المقترح مطاط ويمكن ادخال تعديلات وتبديلات فيه تتلاءم مع اوضاع معالجة كل قضية طارئة تنشأ.

ووفقا لبيان همرشولد تؤلف هذه القوة على اساس التطوع الشخصي بموافقة الدول التي من مواطنيها هؤلاء الجنود

ويذكر القراء ان ايزنهاور قد كان اقترح انشاء هذه القوة اثناء انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية لبحث قضايا الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفياتي قد اعلن مقاومته لكل قوة تدخل مهما يكن نوعها.

اغاني الاعراس اعمال «معادية» للدولة

دنون — استدعى الحاكم العسكري في ترشيحا اثني عشر مواطنا من سكان هذه القرية في الاسبوع الماضي واخذ يحذرهم بالتهديد من القيام باعمال «معادية للدولة»!!

ومن بين الذين استدعاهم ثلاثة من مواطني دنون الحمة المفروض عليهم اثبات الوجود لستة اشهر.

ومن بين الاعمال التي يعتبرها سعادته «معادية للدولة» اغاني الاعراس الشعبية اذا اتسمت بتعابير تحريرية.

١٢ دولة آسيوية افريقية

تطالب بايقاف التجارب النووية فوراً

نيويورك - اثناء المناقشة بشأن نزع السلاح وايقاف التجارب النووية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة طالبت ١٢ دولة آسيوية وافريقية في مشروع قرار تقدمت به الى الهيئة بايقاف التجارب النووية فورا ودعوة الدول النووية الثلاث: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا الى بذل الجهود للوصول الى اتفاق فيما بينها لايقاف هذه التجارب.

وكانت بريطانيا وامريكا وكندا مع ١٤ دولة أخرى قد قدمت مشروعاً بهذا الشأن يدعو الى ايقاف التجارب النووية خلال المفاوضات التي ستجري في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ لعقد اتفاق ينظم ايقاف تلك التجارب. اما الاتحاد السوفياتي فقد كان المبادر الاول في تقديم مشروع يدعو الى وقف التجارب فوراً عن طريق التحريم المطلق لهذه التجارب على ان تدخل الدول المعنية في مفاوضات لعقد اتفاق بهذا الشأن.

وصرح ايزنهاور ان حكومته على استعداد لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية على الرغم من عدم وجود وسائل تكشف النقاب عن الانفجارات الذرية الصغيرة!!

الدول الاسيوية الافريقية التي تقدمت بالمشروع

واذيع رسمياً ان من بين الدول التي تقدمت بالمشروع الاسيوي الافريقي لوقف التجارب النووية، الجمهورية العربية المتحدة، الهند، العراق، المغرب، اليمن، اندونيسيا، غانا، سيلان ونيبال.

«الأمن» و«الثقافة» سيان !!

مجد الكروم — استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم تلاميذ من قريتي دير الاسد والبعنة وحقق معهم باسلوبه «التقليدي» بشأن تضامنهم مع المعلم نمر مرقس حين اعلن اضراب الجلوس في مدرسة دير الاسد. انذاك اضرب التلاميذ تأييداً لمعلمهم وارسلوا العرائض الى وزير المعارف يطالبون بعودته اليهم، وقد قام الحاكم العسكري بتحقيقه خدمة «للامن».

وفي الوقت ذاته قام وزير المعارف بدوره باعادة تلك العرائض الى مديري مدرستي دير الاسد والبعنة ليأخذا «اجراءات مناسبة»!

وعلم مراسلنا ان مدير مدرسة دير الاسد جمع اولياء امور التلاميذ وجمع من بعضهم تواقيع على عريضة مضادة ومثله فعل مدير مدرسة البعنة، ولكنه لم «ينجح» النجاح المطلوب.

وقد قام المديران بدورهما خدمة «للثقافة».

كادحو المكر يحيون ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

المكر - احيى عمال هذه القرية، مساء السبت الماضي، ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم في اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم نابلسي والنائب الشيوعي اميل حبيبي. واتخذ الاجتماع قرارات منها المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وحل ازمة المياه في القرية.

وفي كلمة استعرض الرفيق اميل حبيبي احداث السنتين الماضيتين منذ مجزرة كفر قاسم والعدوان الاستعماري الغادر على القطر المصري وقال، اذا كان الشعب قد اخذ على حين غرة في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ فقد ايقظته التجارب الآن وهو يرص صفوفه ضد السياسة نفسها التي ادت الى مجزرة كفر قاسم.

وكشف اميل حبيبي من التضليل في دعايات حكومة الاضطهاد القومي التي «تتباهى» باصلاحاتها المزعومة في القرى العربية. فقال، عشر سنين مضت واهالي قريتكم يناضلون من اجل ايصال الماء الى قريتهم وحتى الآن لم يصل الماء. لولا حكومة الاضطهاد القومي وماسلبته من اراضي الفلاحين العرب وما فرضته عليهم من الضرائب الباهظة لاستطاعت قريتكم ان توصل، لا الماء فقط الى بيوتها، بل الكهرباء ايضاً. حين قامت حكومة وطنية في العراق، وتحرر العراق من حكم اعوان الاستعمار، تم، خلال شهرين فقط، تحرير الفلاح العراقي من نير الاقطاعيين وابتدأ توزيع الارض على الفلاحين المعدمين. واما في ظل حكم اعوان الاستعمار في بلادنا فانهم يتباهون بأنهم عبدوا طريقاً الى قرية عربية، وعلى حساب اهالي القرية، بعد عشر سنين من حكمهم! واما الارض فانتزعوها من الفلاح...

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



يا عمال العالم اتحدوا !

٢١ تشرين اول ١٩٥٨
٧ ربيع الثاني ١٣٧٨
7 חשון 5719
21.10.1958
No. 51 Vol. XV
العدد ٥١ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מס׳ 150 המחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל־אתחאד"

الجلاء عن لبنان والاردن برهن الحقيقة التاريخية الخالدة: شمس الاستعمار تغيب عن الوطن العربي والشرق الاوسط

الجلاء يعيد الى الاذهان هزيمة المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين واعوانهم الاسرائيليين عن مصر ويزود حكام اسرائيل بدرس جوهري اذا لم يتعلموه فيعرضون البلاد الى اشد الاخطار .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتصرت حركة التحرر العربية بمساندة المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة فبدأ البريطانيون يجلون عن الاردن ووصل الامريكيون الى المرحلة النهائية من جلائهم عن لبنان .

فالانباء تجمع على ان المظليين الامريكيين الذين بقوا في لبنان بدأوا يجلون الآن عن لبنان بالطائرات الناقلة وان البريطانيين بدأوا يحملون الاعتدة الثقيلة على السفن الراسية في العقبة .

كذلك اكدت الانباء ان الاتفاق تم على جلاء المظليين البريطانيين عن الاردن بطريق جو لبنان والاقليم السوري وسيبدأ تنفيذه يوم السبت القادم تحت إشراف مبعوث داج همرشولد الميجور بول الرويجي . وينص الاتفاق على ان طائرات النقل البريطانية ستحلق عبر الاراضي العربية بدون حراسة المقاتلات .

وهكذا يقترب انتهاء الاحتلال الامريكي البريطاني للبنان والاردن ويثبت امام الشعوب ان شمس الاستعمار تغيب عن الشرق الاوسط والعالم العربي ولا سبيل امام الاستعمار الكبير والصغير ليستعيد مواقعه على الارض العربية المتحررة او السائرة نحو تحررها .

هزيمة السويس تتكرر
بانسحاب الامريكيين والبريطانيين

تكررت هزيمة الاستعمار الذي حاول قبل سنتين احتلال السويس ومصر بمعونة حكام اسرائيل وثبت ان في وسع الشعوب ان تهزم زعيمة الاستعمار الولايات المتحدة مثلما هزمت قبل ذلك الاستعمارين الشائخين البريطاني والفرنسي .

وبانسحاب المعتدين اتضحت معالم العصر - عصر الاشتراكية والتحرر - واهمها ان الاستعمار لا يمكن ان يحقق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

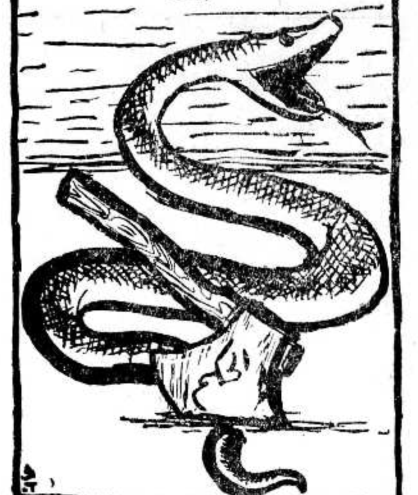
سياسة لبنان
تعاون مع الدول العربية
وحياد مع الدول الاجنبية

بيروت — مع عودة الحياة في لبنان الى مجاريها الطبيعية بجلاء الامريكيين وقيام حكومة انقاذ رباعية تنمو الان وحدة وطنية اساسها الحياد والتعاون الودي مع الدول العربية .

فقد صرح البطريرك الماروني بولس المعوشي اوفد اوفده صائب سلام للتعزية بوفاة البابا اننا نبدأ مرحلة جديدة للبناء يشترك فيها الجميع لتحقيق الرفاهية وقال ان الحوادث اثبتت عدم وجود الطائفية انما كان هناك استغلال للطائفية .

وخطب رشيد كرامي في جموع المواطنين بمناسبة قيام وزارة الانقاذ فقال ان لبنان سيبقى شقيقاً لاخوانه الدول العربية يعمل بوحي ميثاقه الوطني في سبيل الحرية والكرامة وموقفه من الدول الاجنبية موقف الحياد يصادق من يصادقه ويعادي من يعاديه واكد ان لبنان يطير بجناحية المسلم والمسيحي ويجب ان يقوم على دعائم المحبة بين جميع الطوائف .

قرار محكمة كفر قاسم



لا تقطعن ذنب الافعى وتتركها — ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنب

الصين ترد على الاستفزازات الامريكية بضرب كوموي
دالس يصل الى فرموزا لتشديد التوتر وتهديد السلام

موسكو — اصدر وزير دفاع الصين الشعبية امراً باستئناف اطلاق نيران المدفعية على مجموعة جزر كوموي رداً على تغلغل السفن الحربية الامريكية في مياه الصين الشعبية الاقليمية وحراستها سفن فرموزا في ليلة ١٩ وصباح ٢٠ من تشرين الاول الجاري واعلنت الحكومة الامريكية ان سفنها ستتوقف عن حراسة السفن الذاهبة الى كوموي .

وقال وزير الدفاع في أمره ان قوات الصين الشعبية اوقفت اطلاق النار مرتين ولكن قوات فرموزا لم تظهر اي تراجع وواصلت اعمال الاستفزاز ورفضت المفاوضات واخذت تثير ضجة عن عدوان قريب على البر الصيني .

واضاف : ان تغلغل السفن الحربية الامريكية في مياه الصين الشعبية يعتبر خرقاً مباشراً لشروط وقف اطلاق النار .

وبصورة فجائية وصل وزير الخارجية الامريكية دالس الى العاصمة البريطانية قادماً من روما . وقابل وزير خارجية بريطانيا ، لويد . ثم طار الى مقر كاي شيك في فرموزا .

وهدف زيارة دالس الى فرموزا هو تشديد التوتر في الشرق الاقصى والقيام باعمال استفزازية ضد الصين الشعبية . وتقول انباء لندن ان دالس قد باحث لويد بشأن الوضع في الشرق الاقصى وبشأن الحالة في الشرق الاوسط بعد إتمام الجلاء عن لبنان والاردن .

وليس من قبيل الصدف ان يواكب سفر دالس الى كاي شيك تصريح استفزازي ادلى به قائد الأسطول الامريكي السابع الذي يقوم باعمال القرصنة في مياه فرموزا . فقد اعلن هذا القائد الامريكي أن أسطوله سيتجاهل حدود مياه الصين الشعبية الاقليمية وانه مستعد لمحاربة الصين الشعبية وسيواصل حراسة سفن فرموزا الذاهبة الى كوموي

ومما يشير ايضاً الى هدف زيارة دالس هو توتير الجو والقيام بمغامرات ضد الصين الشعبية تهدد السلام في تلك المنطقة والعالم كله ، ان امريكا ستزود «حكومة» كاي شيك بصواريخ موجهة ضد الطيارات من نوع «هركلس» وقد اعلن هذا في اجتماع صحفي عقده « القائد الاعلى » لقوات كاي شيك وقائد القوات الامريكية في مضائق فرموزا الميجور جنرال دوان .

سخط الجماهير العربية يشتد على ملاحقة الحكم العسكري لرجال الجبهة العربية

تفاقم حملة الاعتقالات والاعتداءات البوليسية على الطلاب

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ازداد تفاقم حالة الارهاب التي تشنها سلطات الحكم العسكري على اعضاء الجبهة الشعبية وهبت الجماهير العربية بما في ذلك الشخصيات والوجهاء ورجال الدين المطالبة بوقف اعمال المطاردة والارهاب الحكومي كما اضرب طلاب المدرسة الامريكية في الناصرة احتجاجاً على اعتقال معلمهم الوطني زهير حلاق اعتقالا تعسفياً .

ففي كفر ياسيف اعتقل ثلاثة من اعضاء الجبهة الشعبية واصدر الحاكم العسكري امراً بنفيهم الى صفد كما وان مطاردة السلطات للوطنيين العرب والمخلصين لشعبهم لا تزال مستمرة .

واعلن يوم الجمعة الماضي طلاب مدرسة الامريكان الثانوية بالناصرة الاضراب احتجاجاً على اعتقال معلمهم زهير حلاق مطالبين باطلاق سراحه . واثار هذا الاضراب هستيرية الحكم العسكري وعميله المبشر الامريكي «بيكر» ، مدير المدرسة فخفت قوة من البوليس احتلت المدرسة واعتقلت ٥ طلاب لمدة ٢٤ ساعة . وزاد هذا التصرف الارهابي في سخط السكان على الحكم العسكري وعميل الاستعمار الامريكي «بيكر» .

الجماهير تلبي نداء الجبهة للنضال

وكانت الجبهة الشعبية في الناصرة قد اصدرت نداء الى جميع المواطنين وهيئاتهم داعية اياهم الى التضامن مع المعلم زهير حلاق والى الاحتجاج على اساليب الحكومة التعسفية واعتدائها على الحريات الدمقراطية . وقد اخذ الطلاب يوقعون على عرائض يطالبون فيها باطلاق سراح المعلم زهير ، وبادر الى التوقيع على هذه العرائض طلاب المدرسة الثانوية الامريكية .

اعتقال غسان حبيب

واشاع البوليس طيلة يوم الجمعة الماضي جواً من الارهاب في الناصرة . وفي الساعة العاشرة ليلا من ذلك اليوم اعتقل البوليس ، غسان حبيب ، عضو مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية ، لمدة اسبوع اعتقالا ادارياً بموجب قانون الطوارىء .

واصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة نداءاً الى الاباء والمواطنين والطلاب دعاهم فيه الى التضامن مع ضحايا الاضطهاد القومي والمطالبة بالافراج عن زهير حلاق والطلاب الخمسة الذين اعتقلهم البوليس .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عرائض احتجاج

وكل هذه التصرفات الارهابية زادت في سخط السكان العرب على الحكم العسكري وبوليسه والداعية الامريكي « بيكر » فأخذوا يوقعون على عرائض موجهة الى وزير الدفاع يطالبون فيها بوضع حد لارهاب السلطات واطلاق سراح زهير حلاق ، ومن الموقعين على هذه العرائض : نيافة المطران اسيدوروس مطران الاورثوذكس والسادة حسين عبد الزعبي والمحامي فريد وجدي الطبري والمحامي خليل عبود واحمد كامل الظاهر واعضاء البلدية سهيل كنج وانيس

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

كفر ياسيف تهب هبة رجل واحد للاحتجاج على نفي ٣ من ابنائها المخلصين

كفر ياسيف — مراسل الاتحاد — بعد ان تحطمت مؤامرات الحكومة على مجلس كفر ياسيف المحلي، وعلى فرع الجبهة فيها فقد الحكام اعصابهم فلجأوا الى اسلحتهم الارهابية التقليدية : فرض الاقامة الجبرية وقطع التصاريح والاعتقال والنفي .

ففي يوم الجمعة والسبت اعتقل البوليس كل من الرفاق مبدا فرحات وجبرائيل شحادة وجميل شحادة وبعد اعتقالهم ابلغهم بوليس عكا باوامر النفي الى صفد لمدة ٣ اشهر .

والثلاثة المنفيون عمال يعيلون عائلات لا معيل لها سواهم . واثنان منهم كانا في المنفى لمدة ثلاثة اشهر انهاها في آب الماضي .

اما مبدا فرحات فعاد من المنفى مريضا بمرض خطير في معدته بسبب حياة المنفى القاسية ونفيه ثانية سيعرضه للخطر الذي تتحمل السلطات كامل مسؤوليته .

واثارت اوامر النفي موجة شديدة من السخط والاستنكار في كفرياسيف وهب اهالي القرية للدفاع عن اخوانهم المخلصين . وقد تمثل شعور التضامن والنضال بالوفد الكبير الذي تألف في القرية لمقابلة الحاكم العسكري والاحتجاج على اوامره التعسفية وللمطالبة بالغاء اوامر النفي .

وقد تألف هذا الوفد الكبير من الاب الخوري انطونيوس خوري ، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في القرية والسادة رجا جريس رئيس المجلس المحلي بالوكالة وعضو اللجنة المحلية للجبهة الشعبية ونايف الحاج ، عضو المجلس المحلي ، وحنا داه ، رئيس النادي الثقافي وعضو اللجنة المحلية للجبهة الشعبية ، وحسن الشاعر ، ممثل اللاجئين في اللجنة المحلية للجبهة ، ويوسف شحادة سكرتير الحزب الشيوعي ، وصبري خوري ممثل فرع حزب المبام ، ونجيب داه ، رئيس المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس ونقولا داود عضو اللجنة المحلية للجبهة والمعلم نمر مرقس .

وقد رفض الحاكم العسكري مقابلة الوفد كاملا فقابله ٣ منهم هم الاب الخوري انطونيوس خوري والسيدان نايف الحاج وصبري خوري .

ولما قدم مندوبو الوفد طلباتهم رد عليهم بمحاضرة عن الاخلاص للدولة والتحريض على الشيوعيين .

ولكن اعضاء الوفد لم يقبلوا هذا التهجم من الحاكم . وقد فند اقواله هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

بيان المكتب السياسي الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يجب تعيين المسؤولية النهائية في جريمة كفر قاسم

لنمنع تكرار « حملة سيناء » باي شكل وباي اتجاه

اقتربت الذكرى السنوية الثانية الحادثين المفجعين اللذين وقعا في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ : بدء حرب العدوان على مصر ، والمجزرة التي ذهب ضحيتها ٤٧ من الاهلين العرب في كفر قاسم .

وقبيل هذه الذكرى المفجعة صدر في القدس قرار المحكمة في قضية كفر قاسم . وثمانية من المتهمين الاحد عشر ، من جند حرس الحدود ، أدينوا بجريمة القتل العمد وبدم بارد ، وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ سنوات و١٧ سنة

وخلافاً لما قامت به الحكومة من محاولات في البداية لاخفاء هذه المجزرة الفاجعة ثم لطمس اثرها والتقليل من فظاعتها ، قد كشفت المحكمة في قرارها عن حقيقة هذه « المجزرة المتواصلة المنسقة » التي وقعت في تلك القرية العربية المسالمة وذهب ضحيتها رجال ونساء واطفال عائدون مطمئنين الى بيوتهم بعد يوم عمل مرهق . وقد جاء في قرار المحكمة ان « من الصعب تصور ظروف اقسى لقتل اناس عزل لا حول لهم » ، وهو يندد بالدوافع التي دفعت الى « ارتكاب جرائم القتل الوحشية هذه بحجة المحافظة على القانون والنظام » . ولا يبقى هذا القرار مجالا للشك في تقدير هذه الجريمة البشعة ، ان سفالة قد ارتكبت في اسرائيل .

ولئن كان الوصف الواقعي لهذه المجزرة قد ورد في قرار المحكمة دون تغطية او محاولة طمس ، فان المحكمة كانت مقيدة فيما يتعلق بتعيين المسؤولية عن هذه الجريمة . فقد نص القرار على ان ضباط حرس الحدود وجنوده قد نفذوا وهم يعلمون امراً غير قانوني صدر اليهم من قيادة اعلى . ولكن قائد الكتيبة الذي اصدر هذا الامر الى حرس الحدود لم يكن بين المتهمين ، وبالتالي لم يكن في وسع المحكمة ان تفصل في امره ، كما لم يكن في وسعها ان تعين اية درجة من سلم الصلاحيات هي الدرجة العليا في سلم المسؤولية عن اصدار ذلك « الامر غير القانوني » الذي ادى الى تلك المجزرة . ولذلك فان الحكم على المتهمين الثمانية لم ينه قضية كفر قاسم .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان اول من عمل على خرق مؤامرات السكوت والتغطية على فجيعة كفر قاسم ، واول من اوصل نبأ هذه الفاجعة الى علم الجمهور فأثار بذلك ضمير الشعب الى الاحتجاج ، واضطر بذلك الحكومة الى تقديم المتهمين الى المحاكمة ، يطالب الآن بان يقدم الى المحاكمة كل المسؤولين عن جريمة كفر قاسم، لا المنفذون فحسب، بل الآمرون والآمرون على الآمرين ايضاً .

ولكن حتى ولو شمل التحقيق القضائي كل المسؤولين عن الجريمة ، وحتى لو توصلت المحكمة الى النهاية في اتهام ومعاقبة كل واحد منهم ، فان قضية كفر قاسم لن تكون إذ ذاك قد وصلت الى نهايتها ؛ فان الناحية القضائية هي ناحية واحدة فقط من هذه القضية المفجعة ، والقضية في جوهرها قضية سياسية وشعبية معنوية . ان جريمة وحشية مثل هذه المجزرة في كفر قاسم ما كانت لترتكب لولا سياسة السلطات القائمة منذ عشر سنوات ، التي تلاحق وتضطهد وتذل وتهين الاهلين العرب ، وتحرمهم من حقوقهم المدنية والقومية . وهؤلاء الجنود الاسرائيليون ابناء الشعب اليهودي لم يكن في وسعهم ان يرتكبوا مثل هذه الجرائم البشعة ، وان يسلكوا مثل هذا المسلك غير الانساني تجاه الاهلين العرب ، لولا تلك التربية الشوفانية العسكرية العدوانية التي تزرع بذور العداء للشعب الآخر ، فتحصد — كما رأينا — الانحطاط الاخلاقي وهذا الانتشاء الاجرامي الوحشي الذي يؤدي الى القتل وفقدان الشعور الانساني .

وبما ان هذه هي القضية الاساسية ، لايستطيع الجمهور ان يقف عند هذا الحد الذي ينتهي عنده واجب المحكمة ، بل ينبغي ان تقام لجنة برلمانية من ممثلي كل كتل الكنيست للتحقيق في الاسباب السياسية والاسباب العامة لمجزرة كفر قاسم . فمن اجل استئصال الشر من جذوره ينبغي ان يكشف اولا عن جذور الشر !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومعه كل القوى الدمقراطية وكل الناس ذوي الضمائر الحية في هذه البلاد ، لن يسكتوا ولن يهدأوا حتى تنتهي هذه السياسة التي ادت الى تلك الجريمة الكبرى، سياسة الحكم العسكري والطرد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بدأت زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي

توطيد الصداقة السوفياتية العربية يحبط مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر العربى

موسكو — تجسدت متانة الصداقة السوفياتية العربية بزيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي التي بدأت اول امس حين وصل الى مطار موسكو وكان في استقباله انسطاس ميكويان نائب رئيس الوزراء واندريه غروميكو وزير الخارجية والمريشال مالينوفسكي وزير الدفاع وغيرهم من قادة الاتحاد السوفياتي .

واعرب المشير عبد الحكيم عامر عن هذه الصداقة النامية حين قال في المطار ان العلاقات الودية بين شعبي وحكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي، تزداد قوة وتسير دائماً الى امام. وقد اثبتت ذلك الحوادث التي وقعت بين زيارتي الاولى للاتحاد السوفياتي وهذه الزيارة.

وقال ان الشعب العربي عامة وشعب الجمهورية العربية المتحدة خاصة يرقب باهتمام بالغ نضال الاتحاد السوفياتي وموقفه في سبيل تدعيم السلام العالمي والقضاء على سياسة الضغط والتهديد — اننا لن ننسى موقف الاتحاد السوفياتي وقت الشدائد. هذه الشدائد كانت كثيرة خلال كفاحنا لتحرير بلادنا .

وقابل عبد الحكيم عامر ، رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف ، واجرى معه محادثة ودية .

وقد نسفت هذه الزيارة اقاويل الصحف الغربية بشأن التباعد المزعوم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، وجعلتها تغير من لهجتها وتقول ان الزيارة كانت رداً على تزويد بريطانيا اسرائيل بالغواصتين . وبديهي ان توطيد الصداقة السوفياتية العربية في هذه المرحلة المليئة بالمؤامرات الاستعمارية ، المتشعبة الاتجاهات على حركة التحرر القومي العربية ، ستكون عاملا جوهرياً في احباط تلك المؤامرات.

وفاة الشاعر يوهانس بكر
المناضل العنيد ضد الفاشية في المانيا

برلين — توفي في ١١ تشرين الجاري وزير الثقافة في جمهورية المانيا الدمقراطية الشاعر المعروف يوهانس بكر .

وكان يوهانس بكر مناضلا جريئاً مثابراً في سبيل السلام والدمقراطية والاشتراكية ، واوقف على هذا النضال السامي كل ايام حياته وكل جهوده الادبية . وكان في الصفوف الأولى في النضال ضد الفاشية في المانيا ، وبعد استيلاء هتلر على الحكم واصل نشاطه السياسي والادبي في الاتحاد السوفياتي .

وقد اشتهر في العالم اثناء معركة ستالنغراد ، اذ كان داعية في الراديو ينقل الحقيقة الى الجنود النازيين في حفائرهم ، ثم تابع عمله هذا في معسكرات الاسرى الالمان في الاتحاد السوفياتي .

دبابيس

لما ضاق « الثوب ألماني » على بعض « عرب بن غوريون » واوشك على الاهتراء ، خلعوه ، واكتسوا بثوب احدوت همبودا ، واقاموا « حزب العمل العربي الاسرائيلي » .. وما اكثر اسماء الهر وما اقل الهر نفسه !

ولسوء حظ « زعامة » هذا الحزب ان ثوبهم الجديد كان ... من النايلون الامريكي الشفاف فما لبسوه حتى بدوا عراة الا من ورقة « ت و » الانتخابية الصغيرة فاصابتهم اللخمة من كل جانب .

وهم ، ما ان يتصوروا انهم تخلصوا من ورطة الا وقعوا في ورطة اشد منها .

اغمضوا عيونهم عن ان احدوت همبودا شريك لبن غوريون في الحكومة وعن انه شريك في سياسة هذه الحكومة .

وحينما كشف يغال ايلون « جنرال احدوت همبودا » عن كيفية تحرير صفد من اهلها العرب ، وضعوا اصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا صراخهم ، « طبل عند طرشان » .

ولعلهم لا يعرفون الآن انهم قد وقعوا في ورطة أعم واطم ..

فالمحكمة التي حاكمت قتلة ابناء الشعب العربي في كفر قاسم اعلنت انها تحمل يسكر شدمي مسؤولية القضية ، « فهو قد اصدر امراً غير قانوني ادى الى قتل ٤٣ عربياً » .

واذا سألكم هؤلاء « السادة الافاضل » ، وما شأننا ؟ وأي علاقة لنا ؟ قولوا لهم :

ان شدمي هذا هو احد زعماء احدوت همبودا . انه عضو في كيبوتس « قيسارية » التابع لاحدوت همبودا . ألم تقولوا ان حزب احدوت همبودا أخ لكم . اذن فشدمي ايضاً اخوكم ..

اما اذا قال « عرب احدوت همبودا » هؤلاء . « وماذا في الامر ، قد يخرج من الحزب عضو فاسد ، ايكون الحزب كله مسؤولا عنه وعن فساده ؟! »

قولوا لهم :

ان جريدة « حزبكم الاخ » ، لمرحاب استهلت في يوم الجمعة الماضي ، في الدفاع عن « شدمكم » هذا ، انها تشن حملة شديدة على كل من يطلب محاكمته . بل انها تصف هذا الطلب بأنه « طلب بدائي » ، « غير متمدن » ، وانه « اصغاء لصوت الشارع ، الذي لا يحيط علمه بكل التفاصيل » .

واي « تفاصيل » تطلبون من الشارع ان يعرف ؟ يكفي انا نعرف ان شهداءنا في مذبحة كفر قاسم كانوا ٤٣ شهيداً .

قد يتجاهل احد هؤلاء « السادة » كنايل سليم من الطيبة مثلا او زكي صبري من طمرة مثلا ، اسباب تخوف « الحزب الاخ » الذي ارتبطوا معه فدرالياً ، احدوت همبودا .

ان « لمرحاب » نفسها تفسر هذا الخوف فتقول : « لنفترض ان شدمي سيقدم الى المحكمة او انه نفسه سيطلب ان يقدم الى المحكمة (يذريت ! من فمك الى باب المحكمة المدنية) ، اذ ذاك سيفرغ كل ما في قلبه . فهل يتجر حملة الاقلام المسؤولون وراء المنطق البدائي ويقولون : آه ، يوجد من هو اعلى من شدمي ؟ واين تنتهي هذه ؟ وماذا سيحدث لو ان شدمي اشار باصبعه « الى اعلى » و « الى اسفل » وقال « انت ، وانت ، ثم انتم ايضاً كنتم في خريف ١٩٥٦ وانتم مسؤولون مثلي ؟... »

الذي تخافه لمرحاب وزعماء « الحزب الاخ » هو ان يقدم شدمي الى المحكمة فيشير باصبعه .. « الى اعلى » . و « الى اعلى » هذه لا يعرف احد اين تنتهي ولكن المؤكد انها ستصل الى .. الحكومة التي يجلس فيها السيد بار يهودا وموشه كرمل من احدوت همبودا .

اشتغلوا قليلا يا اصحاب « الفدرالية » العبودية ثمة ما هو اعلى « من كرسي في الكنيست » القادمة .

حكمة دبابيس

كلاب الصيد تمسك بالضحية ليأكلها غيرها .

محمد عباس

تونس ... السهم الجديد الذي طاش ...

بقلم ابن خلدون

الحقائق التي لم تعد خافية

في الاسبوع الماضي ظهرت الحقائق التالية خلال الغبار الذي اثاره حكام تونس بقطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ومقاطعة الجامعة العربية :

* ظهر ان الاستعمار الامريكي هو الذي اوحى لحكام تونس بالانتساب الى الجامعة العربية ورحب بانضمام المغرب اليها وامل ان تؤلف تونس والمغرب والسودان ، وربما العراق جبهة داخلها لصد الجامعة العربية عن انتهاج سبيل التضامن العربي بتوجيهها توجيهاً « اتاتياً » اي غير معادي للاستعمار .

وظهر ايضاً ان الاستعمار الامريكي بعد ان اخفق في اقامة مثل هذه الجبهة ولم ينجح في عزل الجمهورية العربية المتحدة القوة الديناميكية في الجامعة العربية وحصن الحركة القومية التحررية ... بعد هذا كله اوحى لتونس بان تفجر قنبلتها فتقاطع الجامعة العربية وتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة

* ثم اتضح بعد ذلك ان الاستعمار لم يستهلك خدمات حكام تونس تماماً . فقد اوحى لهم بان لا ينسحبوا من الجامعة العربية وطلبوا تمسكهم بعباداتها واهدافها لعل الفرصة تسنح لهم لان يعيدوا الكرة لقد ابقاهم في الجامعة العربية مثل حصان طروادة ولكن من حسن الحظ ان الشعب العربي يعرف حقيقة ذلك الحصان الخشبي .

امتداد اسطورة التدخل...

ولكن هذه الحقائق التي ظهرت في الاسبوع الماضي وبينت الوحدة العضوية بين حكام تونس والمستعمرين الامريكيين لم تكشف النقاب كلياً من الدور الذي اوكله الاستعمار لاولئك الحكام .

اما الذي كشف النقاب كلياً فكان حبيب بو رقيبة رئيس جمهورية تونس اوالرجل الذي تقمص دور العميل الاستعماري الكلاسي نوري السعيد .

قال في خطابه امام المجلس التأسيسي في تونس ان الخلافات مع الجمهورية العربية لا تعود فقط الى رفض الجمهورية العربية تسليم اللاجيء السياسي صالح بن يوسف بل الى « تدخل » الجمهورية العربية المتحدة في شؤون الجزائر الداخلية (كذا) .

اما هذا « التدخل » فيعود امره الى اختلاف وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة وحكام تونس .

وقد اوردت « يونايتد برس » تفاصيل هذا الخلاف حين قالت ، « بينما ترى القاهرة ضرورة الاستمرار في النضال في الجزائر حتى الاستقلال يرى بورقيبة ان الطريق الوحيد لحل المشكلة الجزائرية هو في الاتفاق على حل وسط يكون من شأنه جعل شمال افريقيا موالياً للغرب ويمكن من بقاء الجيش الفرنسي في الجزائر »

وهكذا يظهر ان اسطورة « تدخل » الجمهورية العربية المتحدة التي راجت ابان الاحتلال الامريكي والبريطاني للبنان والاردن لاخفاء التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط لشل نضال الشعب التحرري في القطرين العربيين لبنان والاردن بعثها من جديد حبيب بورقيبة وصحبه من حكام تونس وزعموا انطباقها على تونس اولا وعلى الجزائر ثانيا .

ومن البديهي ان يبعث حكام تونس هذه الاسطورة المفضوحة ليبرروا تدخل الاستعمار في شؤون اقطار شمال افريقيا العربية خاصة .

وطبيعي ان يبثوا هذه الاسطورة الان لشل نضال الشعب العربي التحرري في القطرين تونس والجزائر وايقاف تصاعد الحركة القومية العربية التحررية .

وقد افصح حكام تونس عن هذه الحقيقة لصحيفة ليموند الفرنسية التي قالت ان المحافل التونسية قالت للوزير الامريكي ديلس ، اننا اعترفنا بالحكومة الجزائرية حتى لا ينفرد الشرق (الدول الاشتراكية والمتحررة) بالاعتراف بها وحتى لا تحصل عليها لنواياها في الشرق الاوسط » .

وقبل ذلك قالت تلك المحافل ، حسب ما اوردته « الطليعة التونسية » ، « ان تونس اعترفت بالحكومة العراقية الجديدة حتى لا يرتمي العراق باحضان الدول الشيوعية التي اعترفت بحكومة الثورة » .

تصاعد النضال في اقطار افريقيا الشمالية

ولا يحتاج تصاعد النضال الثوري في الجزائر الى دليل فقيام الجمهورية الجزائرية الحرة واعتراف الاقطار الاشتراكية والعربية والمتحررة بها والمعارك الضارية التي تنشب يومياً على جبالها وسهولها فقد جسد التحول الراديكالي الذي طرأ على معركة الاستقلال في الجزائر وبرهن على نشوء اوضاع ملائمة لتحقيق الحرية للشعب العربي في الجزائر

ومثل هذا الصعود في الحركة العربية التحررية نشهده الان في المغرب الذي نال استقلاله ويواصل شعبه الكفاح من اجل توطيد هذا الاستقلال واستكمال معالمه .

فالحكومة المغربية تطالب الان بجلاء القوات الاجنبية — الفرنسية والامريكية من اراضيها وتتخلص شيئاً فشيئاً من تبعيتها للاستعمار .

وقد صرح مؤخراً علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال (الحزب الحاكم) في المغرب ان السبب في التأخير الذي وقع في الاعتراف بالصين الشعبية وفي اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي انما يعود الى التأثيرات الامريكية .

لقد اصبحت المغرب مثلا يدعو الدمقراطيون في تونس الى الاهتداء به وقد اعرب عن هذا الامر عبد الحميد بن مصطفى في مقال له نشرته « الطليعة » جريدة الحزب الشيوعي التونسي فقال ... « لتسلك حكومتنا السياسة الوحيدة المتماشية ومصالحنا الوطنية ، سياسة الحياد الايجابي التي انتصرت في الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، سياسة اللاتبعية التي تسلكها مراكش (المغرب) الشقيقة والجمهورية الجزائرية المكافحة » ...

والواقع ان المغرب توطد سياسة اللاتبعية وقد ظهر موقفها التحرري حين شجب مندوبها في الجامعة العربية تصرفات حكام تونس واعلن براءة حكومته من تصرفهم التخريبي .

والمؤكد ان الشعب العربي في تونس لم يتخلف عن الركب وهو يناضل من اجل استكمال استقلاله وسيادته .

وقد اعرب عن مشاعر الشعب العربي في تونس الحزب الشيوعي الذي شجب سياسة الحكام الموالين للغرب في بيانه الذي اصدره في الثلث الاخير من الشهر الماضي .

وقال الحزب الشيوعي في بيانه ،

« لقد قيل للشعب ان امريكا هي زعيمة الحرية وصديقة الشعوب المغلوبة على امرها والساعية الى التحرر والاستقلال ولكن التطورات العالمية ... كشفت امر امريكا امام كافة العرب ومن بين الدول العربية كانت تونس وحدها تبرر موقف امريكا واعتداءها الصريح على لبنان وقيل للشعب ان الانحياز الى الغرب سنجني منه مساعدة امريكا على حل مشكلة الجزائر التي هي ام المشاكل بالنسبة الى ضمان استقلالنا والى تحرير المغرب العربي كله الا ان امريكا ما انفكت تؤازر فرنسا مؤازرة كاملة في المحافل الدولية وتمدها بالمال والعتاد لمواصلة حرب الابادة في الجزائر وهي لا تريد الاعتراف بالحكومة الجزائرية الحرة وترحب بمهزلة الاستفتاء في الجزائر » ...

« وقيل للشعب ان سياسة الحياد الايجابي ليست ممكنة وليست ناجعة مفيدة ولكن انتصارات الشعب العربي ما انفكت تبين ان هذه السياسة ممكنة وضرورية ومثمرة ومفيدة لصيانة الاستقلال ولاسترجاع الخيرات الوطنية والنهوض الاقتصادي . ولكن بعد معركة القناة ومولد الجمهورية العربية المتحدة اتت الثورة العراقية المنتصرة كأقوى دليل على ذلك » ...

ثم طالب :

بالنهاء الانحياز الى الغرب والتخلي من تبع الخطة الامريكية في الميدان الدولي وبتوطيد الوحدة بين اقطار شمال افريقيا ومضاعفة المساعي لتحقيق استقلال الجزائر وتعزيز جانب الدول العربية المتحررة القائمة في وجه الاستعمار واقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الدول الاشتراكية

وهكذا تظهر دوافع حبيب بورقيبة في اتخاذ خطواته حيال الجامعة العربية والجمهورية العربية المتحدة . فهو يريد ان يحافظ على مراكز الاستعمار في قطره وان يوطد حلفه مع الغرب ... هذا الحلف الذي يرفضه الشعب بشدة بعد ان اختبر الاستعمار الامريكي ابان ضرب ساقية السيدي يوسف التونسية بالقنابل الفرنسية وتبين له ان هذا الاستعمار وحلفاءه يرفضون تزويده بالسلاح ليدافع عن كيانه .

ان حبيب بورقيبة اتخذ خطوته الان بسبب التذمر الشديد الذي يبديه الشعب العربي في تونس من الاستعمار الامريكي واقتناعه بسبيل الجمهورية العربية المتحدة .

هنا بالضبط ظهرت اسطورة « التدخل » الان . لقد اشاعها حبيب بورقيبة ليخفي بقاء الاستعمار الفرنسي في تونس حيال تصاعد النقمة على بقائه هناك في العالم العربي وليشل نضال الشعب العربي في تونس والجزائر والمغرب لقد اشاع أسطورة التدخل ليمكن الاستعمار الفرنسي من مواصلة حربه السوداء في الجزائر وليمكن زميله الامريكي من مواصلة احتلاله للمغرب وليثبت التضامن العربي الجبار الذي نما واصبح قوة هائلة في تعميم النضال في العالم العربي شرقاً وغرباً .

ولان الامر لا يحتمل التأجيل قام مندوب حكام تونس بتفجير القنبلة الاستعمارية في حفلة انتساب تونس الى الجامعة العربية ولم ينتظر اجتماع مجلس الجامعة الرسمي .

سهم من سهام طائشة

ولكن من الواضح ان حكام تونس لم يكونوا اصيلين في تنفيذ الخط الاستعماري . بل قلدوا زملاءهم في لبنان والاردن . فاولئك هم اول من حلم هذه الاسطورة حتى اصبح رنا نه المسرح السياسي الدولي .

وقد انتهى امر اولئك الحكام الى حد كبير في لبنان واصبحت حكومة لبنان تسعى الى توطيد علاقات الاخوة والصداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وحتى في اردن الملك حسين لم تعد اسطورة التدخل تفيد وقد توقف مؤخرا حكامه عن ترديد هذه النغمة ومن المؤكد ان لا تفيدهم في تأخير القوات البريطانية التي لا بد من ان تنسحب .

ولذلك ، وعند خبرة الاشهر الاخيرة ، من الواضح ان يكون مصير الاسطورة « التونسية » نفس مصير الاسطورة « اللبنانية » وزميلتها « الاردنية » .

ان الاستعمار الامريكي الذي اضطر الانسحاب من لبنان لن ينجح عن طريق حكام تونس من الرجوع الى مواقعه في الشرق الاوسط والعالم العربي . وهذا الامر يعود الى نهوض الحركة القومية العربية الوثابة والى عظمة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة .

وبديهي ان نقول طاش سهم حكام تونس مثلما طاش سهما شمعون وسمير .

خلال عامين تصدر الجمهورية العربية المتحدة البترول

اعلن عزيز صدقي وزير الصناعة في الحكومة المركزية للجمهورية العربية المتحدة ان الجمهورية العربية ستصبح مصدرة للبترول خلال عامين وقال لقد صدرت هذا العام (١٩٥٨) بما قيمته مليونين ونصف مليون جنيه من البترول الخام .

وقال في معرض حديثه عن النهضة الصناعية الجبارة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية والازدهار المنقطع النظير في حياتها الاقتصادية انه تم التعاقد على القسم الاكبر من مشاريع السنوات الخمس وان الاتفاق على جميع المشروعات سيتحقق في اواخر ١٩٦٠ .

ومن التفاصيل التي عرضها الوزير ومن المعلومات التي ادلى بها في مناسبة سابقة يتبين ان اتفاقات الجمهورية العربية مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية واليابان والمانيا الاتحادية ستتقدم بالصناعة العربية خطوات جبارة الى امام .

فبالاضافة الى المشاريع الضخمة التي اتفقت عليها الجمهورية العربية المتحدة مع الاتحاد السوفياتي فقد اتفقت مع المانيا على ٢٢ مشروعا صناعيا وتعاقدت على استيراد معدات ٢٥ مشروعا من مشروعات السنوات الخمس . منها ٢٠ مشروعاً تقوم بتنفيذها المانيا الدمقراطية و١٥ مشروعا تقوم بتنفيذها اليابان .

وبين المصانع التي ستقوم بتنفيذها المانيا الدمقراطية — مصنع الخشب المضغوط ووحدة لصناعة الكرتون ووحدة للغزل ومصنع لانتاج خيوط الصوف .

كذلك ستزود المانيا الدمقراطية الاقليم المصري بالمعدات لاستكمال معدات شركة مصر للهندسة والسيارات لانتاج الاجزاء ، ولاستكمال معدات بعض المصانع الحربية لانتاج قطع الغيار .

اما الاتفاق مع اليابان فيشمل اقامة مصانع لافلام السينما وصناعة لعب الاطفال وصناعة الاقمشة الثقيلة من القطن والكتان واربع ناقلات بترول اثنتين منهما بحمولة ١٦٠٠٠ طن .

وقال الوزير ان الحكومة تدرس العروض التي وصلت اليها لبناء مصنع السيارات ومن المتوقع ان يتم الاتفاق عليه قريباً .

وتعرض الى الاقليم السوري فقال انه صباحث المسؤولين هناك بشأن مشروع السنوات الخمس لذلك الاقليم وسيراعى في تنفيذه التكامل الصناعي بين الاقليمين .

لقد جاءت هذه المعلومات رداً مفحماً لاقاويل الصحفي الامريكي ووربت الن الذي كتب اول امس في صحيفة امريكية ان مصر على وشك الافلاس !!!

طشقند - باندونغ الادب

طشقند ، البلد الذي كان في الماضي مركزاً من مراكز الثقافة الاسلامية والعربية ، اصبحت في هذا الشهر مكاناً لتلاقي مئتين من رجال القلم من اقطار آسيا وافريقيا ، في مؤتمر لهم يبحث في شؤونهم ويرسم لهم السبيل لتوثيق تعاونهم في الميدان الثقافي بما يؤمن الخير والسعادة لشعوبهم وبما يفيد قضية السلام العالمي .

وبحق يعتبر هذا المؤتمر الذي يعقده رجال القلم « باندونغ الادب » ، فتضامن شعوب آسيا وافريقيا ، وخاصة تضامن كتابها لظاهرة تاريخية طبيعية بعد ان اصبحت راية عصرنا هي راية باندونغ التي نقش عليها باحرف من ذهب تلك المبادىء الخمسة التي أقرت قبل اكثر من ثلاث سنوات بقليل في « باندونغ السياسة » . وكما قال شرف رشيدوف ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في ترحيبه بالمندوبين : إننا نعيش في عصر يشير الى ان شعوب آسيا وافريقيا قد دخلت ربيع تطورها ، وان قوتها لا حدود لها ، فهي تؤلف ثلثي البشرية .

في هذا المؤتمر التاريخي الاول من نوعه ، اشترك مئتان من رجال القلم في ٣٠ قطراً آسيوياً وافريقياً ، كان فيه ممثلو الصين الكبيرة وغانا الصغيرة ، وازبكستان واذربيجان المتحررتين وكتاب الاقطار المستقلة ، كالجمهورية العربية المتحدة والعراق وبورما وافغانستان وسيلان والهند ، واقطار تكافح لاستقلالها كالاردن والجزائر والصومال ونيجيريا والكمرون واوغنده .

وعقد المؤتمر في مرحلة تصاعد الكفاح ضد الاستعمار ونظام المستعمرات قد ترك اثره في ابحاث المؤتمر ، وفي كلمات المندوبين فالاستعمار لم يقتصر على كبت شعوب القارتين الكبيرتين من الوجهة السياسية والاقتصادية بل هو قد سعى الى تدمير ثقافتها القومية .

فهذا هو المندوب الجزائري الكاتب محمد الجرالي يقول : لقد كانت لبلادي ، قبل الاحتلال الفرنسي ، ثقافة مزدهرة ، فدمرها المستعمرون الفرنسيون . عطلوا المدارس وحاولوا منعنا من تعلم لغتنا . ان نضالنا ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر هو ايضاً كفاح من أجل استعادة ثقافتنا وازدهارها .

وقال كاتب السنغال ، سيمبن عثمان : الاستعمار في سيطرته على افريقيا قد دمر ثقافة هذه القارة الكبيرة .

وذكر الكاتب السوداني ، حسن خير طاهر زروق : ان بلاده قد قاست الأمرين من الاستعمار في كل المجالات وخاصة في المجال الثقافي . ونحن اليوم نكافح لاسترداد مكانتنا الادبية .

أما الشاعر الاردني المعروف ابو سلمى ، فقال : ان الاستعمار يتآمر على استقلال وحرية بلاد كثيرة في القارتين العظيمتين ، وبينها بلدي الصغير ، الاردن : إننا بحاجة الى الاقلام الحرة للدفاع عن حرية الشعوب من مؤامرات الاستعمار .

وتحدث مندوبو الصومال واوغندة ونيجيريا ، وغيرها ، عن المآسي التي يفرضها الاستعمار على شعوبهم .

لقد خلقت شعوب آسيا وافريقيا ثقافة غنية وابدعت ثروات طيبة ادبية ستبقى على مر الاجيال ، وتضامن هذه الشعوب في الكفاح ضد الاستعمار الذي يأمل في القضاء على هذه الثروة الادبية ، ونجاح هذا الكفاح ، سيمكن هذه الشعوب من مواصلة الاسهام بنصيبها في ثروة العالم الثقافية .

ولهذا وجد تضامن رجال القلم الآسيويين والإفريقيين تعبيراً له في خطابات المندوبين .

فقد استنكر الادباء عدوان امريكا على الشعب الصيني واحتلال قسم من اراضيه . وارسلوا برقية بهذا الى اتحاد الكتاب الصينيين والى رئيس حكومة الصين . ولما تحدث الكاتب مانويل كروز من الفلبين ، ذكر جرائم اعوان الاستعمار في الاردن ضد كتاب الاردن الاحرار وكيف يسامون الخسف في السجون الرهيبة ، ودعا الى الاحتجاج بشدة على هذا العدوان الصارخ .

وقد تفرع من المؤتمر لجان فرعية للبحث في : ادب الاطفال ومساهمة المرأة في الادب ، وفي تطور الدراما في الاقطار الآسيوية — الافريقية ، وفي العلاقة بين دور الاذاعة والانتاج السينمائي والمسرحي في هذه الاقطار ، وفي العلاقات بين كتاب وأدباء القارتين .

وكان لوفد الجمهورية العربية ، الذي تألف من محمود تيمور وخلف الله احمد ويحيى حقي والدكتورة سهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطىء وعلي احمد باكثير وعيسى سعد الدين (الاقليم المصري) وابراهيم الكيلاني واحمد [illegible] (الاقليم السوري) — كان لهذا الوفد دور كبير في الابحاث التي جرت في هذه اللجان .

وخلال بحث العلاقة بين الكتاب والشعب قالت الدكتورة بنت الشاطىء ، لا يمكن فصل نمو الادب العربي عن حركة الشعوب العربية للتحرر والاستقلال ففي معارك النضال ضد الاستعمار كان الادب سلاحاً ماضياً في يد الشعب .

واشار الدكتور محمد خلف الله الاستاذ المحاضر في جامعة القاهرة الى اهمية توثيق العلاقة بين كتاب وادباء القارتين على غرار ما حدث في اعقاب مؤتمر باندونغ وقال ، المرحلة التي تجتازها شعوب آسيا وافريقيا تحتم اقامة جهاز تنسيق دائم لرجال القلم في قارتينا . وقال ، لقد كانت الثقافة العربية جزءاً من الادب العالمي في العهود القديمة وكتابنا اليوم يبذلون جهوداً كبرى لتوسيع علاقاتهم مع كتاب العالم .

وتحدثت الدكتورة سهير القلماوي في لجنة مساهمة المرأة في الادب وقدمت الامثلة على اهمية ذلك في نضال الشعب من حياة المرأة في الجمهورية العربية .

وتوسل الوفد العراقي المؤلف من الشعراء ، محمد الجواهري وذو النون ايوب ومحمد صالح بحر العلوم عباس [illegible]

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)



من جلسة افتتاح مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا في طشقند

خروشتشوف: مشاريع تطوير الاقتصاد السوفياتي ستدهش العالم

موسكو — قال نيكيتا خروشتشوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، ان الارقام الخاصة بمشروع السنوات السبع القادم للاتحاد السوفياتي ، حينما تنشر ستجعل العالم كله يقف مندهشاً حيال امكانات تطور الاقتصاد الاشتراكي .

وقد خصص خروشتشوف قسماً كبيراً من خطابه هذا الذي القاه في ستافروبول للوضع الدولي ، وقال ان قوى السلام والاشتراكية في العالم قد عظمت ، واصبح المعسكر الاشتراكي قوياً موحداً بشكل فوق العادة .

وقال ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في شهر كانون الثاني المقبل ، سيقر مشروعاً عظيماً واسعاً لتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي .

وحي الايام

أنا باقيـــة

للشاعر حبيب قهوجي

جاء في الانباء ان الحاكم العسكري استدعى مختار كفر برعم وصادر ختمه وابلغه ان كفر برعم لم تعد في الوجود وهكذا حُلت مشكلة كفر برعم .

الفجر يصرع في متاهِ الافق اشباح الظلام
وتلوحُ « برعمُ » في الذرى السمراءِ تحلم بالسلام
كوماً من التذكار والاطلال (١) ، يحضنها الرغام
كالام تحضن طفلها ، والطفل ينهشه السقام
وتلوذ اعمـدةُ البيوت ببعضها خوف الحمام
كصغار لاجئةٍ غفوا ، والريحُ تقصفُ بالخيام
عشرٌ مَضَتْ وحناجرُ الجدران تصرخُ راويَهْ
في مَسْمَعَيَّ ، انا باقيـةٌ ، انا باقيه ، انا باقيه
عشرٌ مضت ، وكرومُنا الخضراء تحلم بالسلال
والبيدرُ المهجورُ ملهوف لاكداس الغلال
وحقولنا إغفاءةٌ غفي على جفن الجمال
وعرائس الزيتون عاريةٌ على أفقِ الدلال
يا « برعمي » يا زهرةً حمراءَ تشتاقُ الظلال
في كلّ جذرٍ الفُ مشنقة تشاءَب « للرجال »
كانون مُسْتَحبلها بالزفت بالقطران ... والريح الشمال
في كلّ يومٍ تسألُ الوادي فيرتدُّ السؤال
.. وضفادعُ الوديان تقضي اذ تجفُ الساقية
وجذور « برعم » باقيـة ، هي باقيـة ، هي باقيـة .
عشرٌ مضت وضميركم يقتات بالقيح وانتم تحلمونْ
واليوم يرتعشُ النهى في رأسكم يا مجرمون ؟!
جادَ الزمانُ تباركَ البطنُ المزأّرُ بالمئون !!
فاذا الوليدُ عجيبةٌ ، « اشطبْ » (٢) ، فبرعمُ لن تكون
« قد شالها ابنُ الامير (٣) » ... ونفسَ الجهل الدفين
ويُقهْقِـهُ الحقُّ العنيـدُ ، وأيُّ فجرٍ تصلبون ؟
ان ينزعوا الاختامَ مني او يَدكوا الرابيـهْ
انا باقيـة ، انا باقيـة ، في كلّ قلبٍ باقيـة .
في رنّـةِ الناقوسِ ينعى الحقُّ في جوفِ المساءْ
زنابقُ الوادي تمطّرَ في مسارجها الرجاءْ
سأظلُّ في مُهجِ الصخورِ الثائراتِ على الفناء
في حقدِ آلافِ العيونِ الجائعاتِ الى الضياء
في بسمةِ الآتي أطرز بنـده ايدي المضاء
في دفءِ شريانِ العروبةِ في أهازيجِ الفداءْ
في كلِّ ذراتِ الاثير ، وفي اللظى في الهاوية
أنا باقيـة ، رغمَ الزمانِ ورغمكم ، انا باقيـة

١) بقايا البيوت . (٢) كان الحل الذي تمخضت به قرائح الحكام شطب اسم كفربرعم من الخارطة وهكذا تكون قد حلت القضية . (٣) سُئل ابن امير غبي من اين يأتي العسل . ففكر طويلا ثم قال من البصل . فأجابه الرجل « جدع من ضمير وولد الامير وشالها » . وذهب قوله مثلا يضرب في الغباء .

شهر صداقة بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة الكومسمول

اجتماعات في الناصرة والرملة ولقاء في غابة الجيش السوفياتي ومهرجان رياضي في عكا

مكتب الاتحاد – ابتدأ في اسرائيل شهر الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اقامة الكومسمول وعقد في الناصرة اجتماع شعبي وجرى في عكا مهرجان رياضي وامت جماهير الشباب من القدس والرملة وبيت شمس غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس . وعقد في الرملة اجتماع شعبي للشباب تحدث فيه الشاعر الكسندر بن .

وحضر مهرجان عكا والالتقاء في الغابة بعض رجال السفارة السوفياتية الذين استقبلوا استقبالا حماسيا كبيرا .

وقال حسني جرار ، سكرتير الشبيبة الشيوعية الناصرية ، في افتتاح الاجتماع بالناصرة ، ان ابطالنا الشباب ، جميلة بوحيرد وريتا عماش وناديا سلطي وابطال بور سعيد وبغداد ، قد استلهموا ابطال الشباب السوفياتي ، زويا ومتروسوف ومارسييف واستروفسكي .

وحيا الاجتماع منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، وقال نحن جزء من شعب كبير يسدد الآن الضربات الشديدة للاستعمار ، وشبابنا من طينة الشباب العربي المناضل ضد الاستعمار . ثم تكلم سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية غسان حبيب فوصف الحياة السعيدة التي يتمتع بها الشباب السوفياتي .

والتقى في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس عدد كبير من شباب القدس والرملة وبيت شمس ، وجرت مباريات رياضية ثم عقد اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع حركة الصداقة في القدس الذي حيا مندوب السفارة السوفياتية . وتحدث عضو رئاسة حركة الصداقة ، موشه ايدلبرغ ، فأكد اهمية تطوير الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية .

وتلاه السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، عوزي بورشتاين ، فأبرز نضال الشعب والشبيبة السوفياتية للسلام . وأكد الواجب الوطني في النضال لتوثيق الصداقة بين شبيبة اسرائيل والشبيبة السوفياتية واعلن ان شباب القدس والرملة وبيت شمس قد أخذوا على عاتقهم الاهتمام بالغابة وجعلها مكاناً لالتقاء الشباب مرات عديدة في السنة .

وفي اجتماع الرملة القى الشاعر الكسندر بن ذكريات من النشاط الذي قام به الكومسمول في بداية تأسيسه وخاصة من المؤتمر الثالث الذي قدم فيه لينين برنامجه للشباب . ودعا الخطيب الشبيبة الى التعلم من الكومسمول .

وحضر المهرجان الرياضي في عكا جمهور غفير واشتركت فيه ثلاث فرق رياضية لكرة القدم .

وقبل ابتداء المباريات حيا الرفيق فكتور رزق ممثلي السفارة السوفياتية وشكر الفرق التي اشتركت في المهرجان . وتلاه عضو البلدية رمزي خوري الذي رحب بالضيوف باسم مواطني المدينة العرب واليهود . ثم حيا زيجي كوهن المشتركين في المهرجان باسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ،

واعقبه سكرتير الشبيبة الشيوعية ، جورج طوبي ، الذي اكد اهمية توطيد الصداقة مع الشباب السوفيات . واستعرض الرفيق جورج طوبي تطور الرياضة في الاتحاد السوفياتي واثنى على تأييد الشباب السوفيات للشعوب المناضلة .

ثم افتتح المباريات ممثل السفارة السوفياتية ليسنكوف . وقد تعادلت الفرق في النتائج فتقرر إجراء مباريات إضافية لتقرير من سيفوز بكأس الصداقة .

وفي كل هذه الاجتماعات والالتقاءات تقرر تحية الكومسمول بهذه المناسبة . وفي اجتماع الناصرة اتخذ قرار إضافي يطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين .

اجتماع يهودي عربي بيافا يطلب محاكمة المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم

يافا – عقد هنا ، بدعوة من الحزب الشيوعي ، اجتماع شعبي يهودي عربي بمناسبة الذكرى الثانية لحرب سيناء ، ومجزرة كفرقاسم ، خطب فيه الرفيقان سليم القاسم وبنحاس طوبين .

وقرر المجتمعون المطالبة بتقديم جميع المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم الى القضاء لينالوا عقابهم بغض النظر عن رتبهم او مركزهم كما طالب المجتمعون الحكومة بوقف سياسة خدمة الاستعمار ، السياسة التي تؤدي الى سفك الدماء ، وبانتهاج سياسة سلام واستقلال وبالغاء الحكم العسكري فورا ، وباطلاق سراح السجناء السياسيين .

وأعرب المجتمعون عن تحيتهم وتضامنهم مع الجبهة الشعبية التي تناضل المساواة والغاء سياسة الاضطهاد القومي . واستنكر المجتمعون ملاحقة رجال الجبهة .

اجتماع في الشارع

وسار في شوارع يافا المركزية حملة شعارات تدعو الى النضال ضد الغلاء وضد الضرائب الحكومية والبلدية العالية .

وقد تدخلت الشرطة في سير حملة الشعارات ولكن ذلك لم يرهب المشتركين في هذه المظاهرة ، وكانت المنشورات التي تحمل هذه المطالب توزع اثناء سير هذه المظاهرة على السكان .

وفي ختام الشارع عقد اجتماع تكلم فيه احد مواطني المدينة ودعا الى تشديد النضال ضد الغلاء والضرائب الباهظة ، وقد اعتقلت الشرطة بعض الاشخاص ولكنها عادت واطلقت سراحهم بكفالة .

مدرسة «تراسانطة» مغلقة

الناصرة – منذ اسبوع والطلاب الداخليون في كلية تراسانطة هنا مضربون عن تلقي الدروس مطالبين الكلية بتوفير العدد الكافي من المعلمين الاكفاء وبتحسين الاكل الذي يقدم لهم .

ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب الداخليين حوالي المئة .

وقد هددت ادارة المدرسة باقفالها اذا لم يرجع الطلاب اليها

ولا تزال المدرسة مقفلة في الوقت الحاضر حتى للطلاب الخارجيين .

بعد رفض ديغول الاعتراف بغينيا رفض بن غوريون اقامة علاقات معها!

القدس – بعد ان رفضت حكومة ديغول الاعتراف بحكومة غينيا او عقد اي علاقات دبلوماسية معها ، اعلن رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون رفضه لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الدولة الافريقية الجديدة ،

ورفض حكومة ديغول قائم « لانها تريد ان تتلقى اثباتات تؤكد ان حكومة غينيا تستطيع ان تأخذ على عاتقها بشكل مفيد الواجبات المترتبة على الاستقلال والسيادة » .

اما رفض بن غوريون فقائم على « انتظار موعد اكثر ملاءمة » !

وتفيد بعض المصادر ان موقف بن غوريون هذا قد اتخذ بعد اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين .

طشقند باندونغ الادب (بقية)

قد اسهموا اسهاماً فيما في تقريب يوم خلاص الشعب العربي في العراق من جلاديه . وقال لقد كان الشعر تتناقله جماهير الشعب فيثير بطولاتها وتضحياتها .

وتناول البحث ادب الاطفال .

وقد اجمع المناقشون في اللجنة الفرعية على التنديد بكتب الاحداث الاميركية التي تسمم عقول الجيل الناشيء وتبث فيه روح الاستعلاء وكره الشعوب الأخرى .

وتحدث رئيس الكتاب السوفياتيين ، تيخونوف فقال : نحن سعداء لأن نسمع صوتكم ، صوت الشعوب الحرة والشعوب المكافحة للحرية . ونحن على يقين من ان المكاسب الكبرى التي احرزها ادب بلادكم القومي ستفيد البشرية المتقدمة .

وقال : ان قضية العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب تكتسب اليوم اهمية خاصة . ان هناك ثروة ادبية في الشرق ، وهذه الثروة يجب ان تكون في متناول الجميع . ان ابن الشرق اليوم يستطيع ان يحيا حياة افضل . وهو يكافح في سبيل هذا وعلى الكاتب ان يهب لمساعدته وان يكون رفيقه وحليفه وصديقه في معركة الحرية ، معركة المستقبل السعيد .

وقال الكاتب الصيني مآو تون ان المؤتمر سيلعب دوراً هاماً في تطوير الروابط الثقافية وفي توطيد الصداقة بين شعوب آسيا وافريقيا . وقدم مآو تون امثلة عما افسحته ثورة الشعب الصيني وتحرره من امكانيات امام ظهور رجال القلم بين فئات الشعب التي كانت محرومة في الماضي حتى من القراءة والكتابة .

وطلب الكاتب اناناد (الهند) عقد المؤتمر مرة كل سنة او كل سنتين واقترح ارسال الكتب مجانا الى البلاد التي لم تتحرر بعد .

وتحدث سيريساني (سيلان) فأعرب عن امله في ان يساعد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كتاب سيلان في انتاج كتب الادب ودعا الى اقامة علاقة وطيدة بين اساتذة المدارس والكتاب لاختيار الكتب الادبية للقراء الاحداث .

ولم يقتصر نشاط مندوبي المؤتمر على التحدث في الجلسات العامة بل تعداه الى عقد حلقات بين كتاب بعض الدول . فقد عقدت حلقة من هذا النوع بين كتاب الجمهورية العربية المتحدة وكتاب الصين واندونيسيا والهند .

وعقد مهرجان سينمائي اشتركت فيه دول آسيوية وافريقية وعرضت فيه افلام من اليابان واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة وكوريا الديمقراطية .

وعرضت افلام الموسم السوفياتية من مثل «ابن سيناء» (ازبكستان) و«شرف العائلة» (تركمانيا) و«الدون الهادىء» و«حينما يحلق البجع» .

وزارت الوفود امكنة عديدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الآسيوية . وزارت وفود الجمهورية العربية والسودان والعراق جورجيا وزاروا مسقط رأس ستالين ، وشاهدوا معرضاً يبين نضال ستالين من اجل الاشتراكية .

وأقيمت في طشقند «ليلة شعر» اشترك فيها الشعراء من بين المندوبين حيث القوا قصائد بلغاتهم . والقى كل من الشعراء محمد صالح بحر العلوم (العراق) وابو سلمى (الاردن) وعلي هاشم رشيد قصائد لقيت الاستحسان الكبير .

لقد اختتم المؤتمر . وتفرق المندوبون جماعات تزور معالم الثقافة والعلم في جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

صـوت الجبهـة الداوي

استعراض العدد الاول من صوت الجبهة الذي صدر هذا الاسبوع

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت الجبهة الشعبية «صوت الجبهة» نشرة لمرة واحدة فاوضحت اهدافها واعلنت الخطوات التي بدأت تتخذها لتحقيق ما اخذت على عاتقها القيام به لايصال الشعب العربي الى حقوقه المشروعة .

والى جانب «وعد وعهد» الكلمة التي اوضح فيها عضو سكرتارية الجبهة السيد طاهر الفاهوم ماهية الجبهة وسبيلها احتلت قضية الاراضي الصفحة الاولى . فقد اذاعت النشرة نص الرسالة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية الى رئيس الدولة وطالبته فيها بان يضع حداً لمآسي الفلاحين العرب وآلامهم فيعيد الاراضي الى اصحابها والمشردين الى قراهم .

وفي المذكرة تحليل سياسي قانوني لقوانين الحكومات المتعاقبة العنصرية وسرد لاجراءات نهب الاراضي وارقام تقريبية من الاراضي التي صادرتها الحكومة في قرى المثلث وغيرها وكلها يدل على جريمة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم

تقول المذكرة :

ان الاساليب والانظمة والقوانين المشار اليها لم تعمل على إيجاد جيش اللاجئين المشار اليه اعلاه فحسب بل جردت آلاف المواطنين . فقرية ام الفحم التي تبلغ مساحة اراضيها ١٤٠ الف دونم منها ٢٠ الفا من الاراضي الحرجية قد فقدت ١١٠ آلاف دونم من اراضيها الزراعية ولم يبق لدى أهاليها البالغ عددهم ١٠ آلاف نفس سوى ١٠ آلاف دونم جلها من الاراضي الوعرية الصخرية . وشفاعمرو البالغ عدد نفوسها ٦ آلاف نفس ايضاً قد فقدت اكثر من ٢٠ الف دونم من اطيب واخصب اراضيها وقرية الرينة فقدت اراضي ام القم البالغة مساحتها ١٠٠٠ دونم وهي الاراضي الزراعية الخصبة الوحيدة التي يملكها اهالي القرية . وفي جت في المثلث لم يبق لاهالي القرية البالغ عددهم ١٥٠٠ سوى ١٦٠٠ دونم من اصل ١٢ الف دونم . وفي الطيرة في المثلث بقي لاهالي القرية البالغ عددهم ٤٠٠٠ نفس مقدار ٩٠٠٠ دونم بينما استملكت الحكومة ٢٧٠٠٠ الف دونم وفي قلنسوة البالغ سكانها ٢٠٠٠ نفس لم يبق للاهالي سوى ٦٧٨٠ دونما من ١٨٨٥٠ دونما واما في الطيبة البالغ عدد نفوسها ٤٥٠٠ شخصا فقد استملكت الحكومة ٢٦ الف دونم وتركت للاهالي ١٠ آلاف دونم . على الرغم من ان هذه احصاءات غير رسمية ولكنها صحيحة حسب معلوماتنا .

وعدة قرى اخرى مثل عيلبون وطمرة ويافة الناصرة وترشيحا وغيرها قد جردت من اقسام من اراضيها الخصبة واصبح آلاف من المواطنين دون ارض او يستغلون ارضا لا تكفي لاعالة عائلاتهم

لترفع يد الارهاب

كذلك تستعرض النشرة انباء الارهاب والملاحقة التي تعرض اليها اعضاء الجبهة وتفسر الاسباب التي دعت الى تغيير اسمها (نشرنا بيان الجبهة الشعبية كاملا في عدد ١٠-١٠-٥٨)

الجبهة تمد يدها الى الاحرار اليهود

وعلى الصفحة الاخيرة نشرت الجبهة الشعبية انباء مساعيها لتحقيق التعاون مع الاحرار اليهود فذكرت انها ارسلت الرسائل الى جماعة « إيحود » وكتلة المثقفين والكتاب والفنانين اليهود وحركة العمل السامي .

واكدت الجبهة في مقدمتها لهذه الرسائل انها انتهجت هذا السبيل تحقيقاً لقرارات مؤتمري تأسيسها واقتناعاً منها بان تحقيق حقوق الشعب العربي المشروعة من الغاء الحكم العسكري واعادة القرويين الى قراهم ووقف سلب الاراضي وارجاع الاراضي الى اصحابها والمساواة في الحقوق واعادة اللاجئين الى ديارهم هي ادوات لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في المنطقة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

أخبار الجهات في بيتك

☼ حكمت المحكمة العسكرية في كفارسابا على العامل احمد محمد سلامه من الطيبة بغرامة قدرها ٢٥٠ ليرة لانه غادر القرية بدون تصريح .

☼ علم مراسلنا في الطيبة ان دائرة المعارف العربية تنوي إقامة لجنة تحقيق على غرار اللجنة التي حققت مع المعلمين غز مرقس وعيسى لوباني والياس دله للتحقيق مع صالح البراني احد المعلمين في مدرسة القرية .

☼ يقول مراسلنا في باقة : نتيجة سياسة التجهيل اخذ اولاد قرى المثلث ينتسبون الى المدارس الاهليـة ويتركون المدارس الحكومية فمثلا كان يتعلم في مدرسة باقة الابتدائية الف تلميذ فأصبحت تضم الآن حوالي ٦٠٠ . ولا شك ان هذا هو « وسام » تفتخر به الدائرة العربية .

صوت سيده

او سيف سيده

يتجول زلم حزب العمل العربي المؤتلف مع حزب الجنرالات في القرى . ويزعمون انهم يناضلون لالغاء سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن في الايام الاخيرة وجدوا ان لا أمل لهم إلا بسل سيف السيد الاعلى – سيف الحاكم العسكري الذي يدعون مكافحته .

يقول مراسلنا في دير حنا : منذ ايام تجول حسن عبد الجيد واعوانه وبينهم ابراهيم خليل حسين في القرية وطلبوا من السكان التوقيع على « مضابط » حزبهم الجديد .

ولكنهم سرعان ما كانوا يفقدون اعصابهم حين يذكرهم النـاس ان حزبهم مؤتلف مع حكومة الاضطهاد القومي فيهددون بقطع تصاريحهم او بسجنهم !!

وقد هددوا فايز ابراهيم حسين ، شقيق ابراهيم خليل حسين بالسجن عشر سنوات . كذلك هددوا فواز محمد شحادة بقطع تصريحه .

كذلك تبين انهم زوروا على تلك «المضابط» تواقيع محمد محمود ابراهيم وعلي الطه وآخرين .

وقبل ذلك ارسل حسن عبد الجيد ١٥ شاباً من شباب القرية الى كيبوتس احدوت همبودا محوتزيم قرب عتليت ولكنه كان يبعث برسالة الى سكرتير الكيبوتس لطرد من يرفض والده التوقيع على «مضابط» الحزب «العربي» الجديد .

وفي النهاية لم يبق من اولئك الشباب غير ثلاثة منهم ابن شقيق حسن .

ولكن مع هذا انذرهم سكرتير الكيبوتس وطردهم في الثالثة بعد نصف الليل من الكيبوتس فاضطروا الى السفر الى حيفا مشياً على الاقدام ، ولأن الكيبوتس لم يدفع أجورهم استدانوا من إخوانهم في حيفا وعادوا الى القرية .

هذا هو حزب سيف سيده .

نظرة في الصحف: اصداء الحكم في مجزرة كفر قاسم

عل همشمار

ليقض على جرائم الشوفانية

علقت كل الصحف تقريباً على قرار المحكمة في قضية كفر قاسم ، فكان مما قالته جريدة « عل همشمار » ان « الحكم قد صدر ، ولكن قضية كفرقاسم المفجعة لم تنته ولن تنتهي إلا إذا قضي كلياً على الجرائم الخطرة التي تسربت الى وسطنا ، جرائم الشوفانية وكراهية الشعب المجاور ، والاستهتار بحياة الانسانية » .

وطالبت الجريدة بتقديم القائد شادمي الى المحاكمة والتحقيق في مسؤولية الالوف تسور .

هآرتس

لا مكان للرحمة

وقالت جريدة « هآرتس » انه « لم يكن ثمة مجال للرحمة بالنسبة الى أولئك الذين تثبت ادانتهم ، فالجريمة التي من اجلها قدموا الى المحاكمة ، لم تكن لترتكب قط بشكلها المريع لو ان المدانين انفسهم ابدوا شيئاً من الرحمة »

كذلك طالبت هذه الجريدة ايضاً بتقديم شادمي الى المحاكمة ، قائلة : « ليس كل المتهمين قدموا الى المحاكمة ... ان الرجل الذي من عنده بدأت سلسلة الاوامر التي نجمت عنها اوامر مالينكي ، لا يجوز ان لا يحاكم . ان اوامر شادمي لم تكن قانونية » .

حيروت

المحكوم عليهم ضحايا !

اما جريدة «حيروت» فقد دافعت عن المحكوم عليهم واعتبرتهم ضحايا ، وقالت انهم كانوا واثقين بانهم انما يقومون بواجبهم ... وان «الرأي العام سيرفض قرار المحكمة ، وسيواصل النظر الى المدانين على انهم ابطال الامة ، وانهم جنود مخلصون ووطنيون ، لا قتلة بل ضحايا مأساة » .

ن. الترمان

مسألة مفهوم التعطش للدماء

وكتب ناتان الترمان في جريدة « دافار » يقول ان المسألة ليست مسألة طاعة بل مسألة مفهوم التعطش للدماء والوحشية المريعة » .

والترمان ايضاً يطالب بتقديم شادمي الى المحاكمة .

دافار

لم نعمل الكفاية ..!

اما جريدة «دافار» نفسها فقالت انه لم يعمل كل ما ينبغي لتحصين الامة اخلاقياً من تبلد الاحساس العادي بقدسية حياة الانسان .

ولكنها في الوقت ذاته تحاول ان تلقي تبعة هذا « التبلد في الاحساس بقدسية حياة الانسان » على عاتق العرب فتزعم ان «جرائم القتل تتسرب الينا في الاساس من عبر الحدود » . وهي بهذا ، بدلا من العمل على «التحصين الاخلاقي» التي تزعم انها تريده ، انما تواصل اثارة الكراهية والعداء الذي ادى الى هذا « التبلد في الاحساس بقدسية حياة الانسان » الذي تزعم انها تقاومه .

هبوكر

يجب محاكمة شدمي

اما جريدة «هبوكر» فقد حاولت ان تثير الرحمة والاشفاق على المدانين ، ولكنها هي ايضاً طالبت بتقديم شادمي الى المحاكمة .

ستيفنسون يطالب بالاعتراف بالصين

ويقول : لدى حكومة ايزنهاور جواب واحد : فرق المظليين

نيويورك — طالب ادلي ستيفنسون ، مرشح « الدمقراطيين » في انتخابات الرئاسة الامريكية السابقة ، من حكومة ايزنهاور ان ترى الوقائع وتعترف بقوة الصين الشعبية المتعاظمة وقال : ان مأساة حكومة ايزنهاور هي ان جوابها الوحيد هو « فرق المظليين » وهذا يبدو صحيحاً بالنسبة لكل الاحداث من امثال روك ولبنان وامريكا الجنوبية وكوموي .

وكان ستيفنسون يخطب في حفلة عشاء اقامها « الحزب الدمقراطي » في فيسكنسين ، لجمع التبرعات وحشد التأييد للمرشحين « الدمقراطيين » في انتخابات الكونغرس التي ستجري في ٤ تشرين الثاني القادم .

وقال ستيفنسون ان ايزنهاور قد رفض حتى تأييد قرار محكمة العدل العليا بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس .

وفي الوقت نفسه يواصل الرئيس ايزنهاور حملته الانتخابية وقد زار دنفر ولكنه لم يلق اي خطاب سياسي ، وامضى وقته لدى حماته المريضة ، ويبلغ طول سفرة ايزنهاور نحو ٨٠ الف كيلومتر يزور فيها المدن الرئيسية ويقوم بالدعاية لحزب الجمهوريين .

وقد هاجم ترومان (الرئيس السابق) حكومة ايزنهاور وخاصة نائب الرئيس الامريكي ، نيكسون وقال لقد قال عني نيكسون انني خائن وهذه هي اقصى مرحلة من السفالة يمكن ان يصل اليها ، انني اعتقد ان هذه هي الصورة المرعبة لادارة سياسية وقد توصل نيكسون الى ما وصل اليه من طريق مثل هذه المؤامرات في كليفورنيا .

ولا يزال على موعد الانتخابات نحو ١٥ يوما وتقول رويتر ان الدلائل تدل على ان « الحزب الدمقراطي » سيحصل على نجاح كبير على الرغم من جهود ايزنهاور لانقاذ حزبه .

اضراب المعلمين في يومه الثاني عشر

الحكومة وقادة الهستدروت يهددون بعدم دفع أجور ايام الاضراب

تل ابيب — لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمراً على الرغم من ضغط الحكومة وزعماء الهستدروت لحملهم على وقف نضالهم والتنازل عن مطالبهم . ومضى على هذا الاضراب ١٢ يوماً .

وقد قطعت المفاوضات الرسمية ولكن لا تزال هنالك اتصالات غير رسمية بواسطة ممثلي اتحاد المدارس الثانوية وبلدية تل ابيب .

واقتراحات الحل الوسط التي قدمت لسكرتارية منظمة المعلمين الثانويين في المفاوضات التي جرت حتى الان ، ستعرض على البحث في اجتماع عام يعقده المعلمون الثانويون في تل ابيب .

وقررت اللجنة المركزية للهستدروت ان لا تؤيد المطالبة باجور ايام الاضراب اذا استمر الاضراب حتى نهاية هذا الاسبوع . واستنكرت اللجنة هذا الاضراب ، على اعتبار ان مطالب المعلمين « قد لبي معظمها » .

وبحثت الحكومة في جلستها الاخيرة قضية الاضراب ، وكان الرأي السائد ان الاضراب لا ينبغي ان يكون على حساب الحكومة او على حساب السلطات المحلية وقررت عدم دفع اجور ايام الاضراب .

اصداء الحكم في قضية كفر قاسم تتردد في كل مكان

اشتداد المطالبة بتقديم شدمي للمحكمة

مكتب الاتحاد — لا تزال اصداء الحكم على قتلة ابناء كفر قاسم تتردد في كل مكان . وتشتد المطالبة بمحاكمة قائد الكتيبة يسكر شدمي ، الذي حملته المحكمة مسؤولية اصدار قرار غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة .

وعلم ان بعض الوزراء في اجتماع الحكومة قد اثاروا هذه القضية في اعقاب استعراض بن غوريون لشؤون الدفاع في جلسة الحكومة وذكره قضية كفر قاسم .

وفي تل ابيب عقدت « الجريدة الناطقة » باشتراك الصحفيين ، بن عمي وحلميش (عل همشمار) وفطمن (لمرحاب) وكنمان (هآرتس) وديسينشك (معريب) وصفروفي (هبوكر) .

ووجهت الى الصحفيين اسئلة كثيرة بشأن القرار في قضية كفر قاسم . وكان بينها ، متى يكون الامر ، في نظركم ، قانونياً ومتى يكون غير قانوني ؟ ألا يجب اتهام يسكر شدمي ؟ اتعرفون ان حالة الامن في كفر قاسم كانت دائماً اسوأ منها في مكان آخر وان فيها عدداً غير قليل من سفاكي الدماء او على الاقل اعداء لاسرائيل ؟

وقال صفروفي ان حالة حظر التجول لا يمكن ان تبرر العمل الاجرامي في كفر قاسم . لقد كان حظر التجول على طول الحدود ولكن على الرغم من ذلك لم يحدث في اي مكان ما حدث في كفر قاسم . وقال ، وبالنسبة الى الحكم (وليس القرار) يجب ان نعالجه بحذر بل بانتقاد .

وقال بن عمي ، يجب ان لا ننسى ان النازيين ادعوا ايضاً انهم كانوا ينفذون اوامر حينما قتلوا مئات الناس ، ولهذا فان المحكمة قررت بحق انه كان في كفر قاسم قتل .

وقال فطمن ان كل الصحف اعربت عن رأيها بان العقاب كان شديداً اكثر من اللزوم .

وطلبت كتلة احدوت هعبودا من رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان يدرج في جدول اعمال اللجنة قضية « بحث ما يترتب على قرار المحكمة في قضية كفر قاسم » وطلبت الكتلة ان يشترك رئيس الحكومة في هذا البحث .

احباط مؤامرة دائرتي التنظيم والمعارف على مدرسة الطيبة

الطيبة — تبين من الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس المحلي ان دائرتي التنظيم والمعارف اتفقتا على رفض الموافقة على بناء المدرسة الثانوية في القرية .

اما دائرة التنظيم فقررت ان المنطقة المنوي بناء المدرسة فيها غير مسموح البناء فيها ، بينما زعمت دائرة المعارف ان الارض المعدة لبناء المدرسة غير ملائمة لانها مستطيلة !!!

وبناء على هذا اقترح رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف الصالح ، « لانقاذ الموقف » ان يبيع قطعة الارض المذكورة ويشتري قطعة اخرى على رأس جبل مجاور للقرية لا يصلح البناء عليها ومن المشكوك في امر شرائها . واتضح تماماً ان الرئيس في اقتراحه انما اراد ان يهادن الحكم العسكري الذي يعارض في البناء غربي الطريق حيث تقع ارض المجلس .

ولكن المجلس فوت على المتآمرين الفرصة فاعضاء الكتلة الشيوعية وبقية اعضاء المعارضة رفضوا اقتراح الرئيس واصروا على ان يتم البناء على ارض المجلس ذاتها واكدوا ان منع بناء المدرسة غربي الطريق يقصد منه منع نمو القرية .

واقترح الرفيق عبد الرحيم شراء قطعة ارض مجاورة لارض المجلس للتخلص من « استطالة » الارض . وقال حين شك رئيس المجلس في ممكنات شرائها ، من الممكن شراء ارض مجاورة يملكها رئيس المجلس وبعض اعضائه وقد اخذوها من اموال الغائبين .

عند ذلك احرج موقف اولئك الاعضاء وقال الرئيس انهم سيبيعون الارض للمجلس اذا لم يوفقوا في شراء الارض المجاورة الاخرى .

وهكذا احبط اقتراح البيع الذي قصد منه القضاء على مشروع بناء المدرسة كلياً .

مشاريع استعمارية جديدة للشرق الاوسط وشمال افريقيا

القاهرة — نشرت صحيفتا « الاهرام » و « الشعب » انه بدأت تظهر في الشرق الاوسط اسس مشروع استعماري جديد . وقالت الاهرام ان المشروع الانجلو — امريكي هذا ، يتركز على الاربع نقط التالية :

١) طلب تونس واسرائيل لمساعدات اضافية من امريكا . ٢) قدوم بعثة عسكرية امريكية للاردن (المتدخل المباشر في شؤونه وضمان سيطرة الاستعمار في هذا القطر العربي بعد الجلاء) ٣) مد اسرائيل والسودان بكميات جديدة من السلاح (فبريطانيا ستترك للسودان قسما من عتاد قواتها التي ستنسحب من الاردن) ٤) مد تركيا بالسلاح الامريكي

اما مشروع الاستعمار الجديد لشمال افريقيا كما وصفته الدوائر السياسية العربية فيتلخص في : ١) عزل المغرب العربي عن حركة التحرر القومي العربية ٢) توطيد النفوذ الاستعماري بالمحافظة على قواعده العسكرية في تونس والجزائر وليبيا ومراكش . ٣) ابقاء المغرب تحت سيطرة الاستعمار الغربي بمحاولة ربط شمال افريقيا بحلف شمال الاطلنطي العدواني من طريق حلف جديد لحوض البحر الابيض المتوسط يضم اقطار شمال افريقيا . ٤) الاعتماد على بورقيبة الذي وجد الاستعمار في شخصه الاداة التي يمكن بواسطتها تنفيذ المشروع الاستعماري الجديد .

الدينار العربي

القاهرة — اعلن وزير الاقتصاد للجمهورية العربية المتحدة عبد المنعم القيسوني انه سيطرح في شهر تموز المقبل للتداول « الدينار العربي » الذي سيحل محل الجنيه المصري والليرا السورية . ومع توحيد النقد في الجمهورية ستوحد ايضاً قوانين الجمارك وبذلك تتم الوحدة الاقتصادية والمالية بين الاقليمين

اكراد ايران

يؤيدون الجمهورية العراقية

وصف راديو القاهرة باذاعته باللغة الفارسية آلام الشعب الكردي في تركيا وايران واثنى على جرأة الاكراد في ايران لتأييدهم نظام الثورة الجديدة في العراق واستعدادهم للنضال ضد الاستعمار على الرغم من الاضطهاد الوحشي الذي يتعرضون له .

الخبراء السوفياتيون يحققون في سقوط « تي يو ١٠٤ » ومقتل ٦٥ من ركابها

موسكو — اذاع راديو موسكو ان لجنة من كبار خبراء الاتحاد السوفياتي قد تشكلت للتحقيق في اسباب سقوط طائرة الركاب النفاثة السوفياتية من طراز « تي يو ١٠٤ » يوم الجمعة الماضي في الاتحاد السوفياتي .

وقالت وكالة الانباء الصينية ان ٦٥ شخصاً قتلوا في الحادث و١٦ من هؤلاء القتلى هم من الصينيين ، فهم اعضاء في الوفد الثقافي الصيني الى الافغان والجمهورية العربية المتحدة .

والباقون هم اصدقاء اجانب كانوا قد زاروا الصين ، وخبراء اجانب كانوا عائدين من الصين الى اوطانهم .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بين القتلى مواطناً بريطانياً ، ومن القتلى اربعة من الالمانيين

وهذا اول حادث تسقط فيه طائرة سوفياتية من نوع « تي . يو ١٠٤ » .

برنشتاين : نستطيع ان نعيش زمناً طويلاً بدون سلام مع العرب !

تل ابيب — في محاضرة في النادي التجاري هنا قال بنحاس برنشتاين ، زعيم الصهيونيين العموميين ، ان « من المؤسف ان تقرب الغرب منا قد بدأ في الوقت الذي تخرج فيه الدول الغربية من هذه المنطقة » .

وواصل كلامه قائلا ان « كل انسان مقتنع بان الملك حسين سيسقط عاجلا او آجلا ، وان الاردن ستقع في ايدي عبد الناصر . ولقد شاع ان وزيرة الخارجية ، جولدا مئير قد وعدت خلال زيارتها للندن بان اسرائيل لن تكون المبادرة بشكل من الاشكال الى عمل عسكري ضد الاردن في حالة استيلاء عبد الناصر عليها . وهذه الاشاعة لم تنف ولم تؤيد . والمسألة لا تزال مفتوحة ، وانا لن اتقدم للحكومة بنصائح بما تفعل . ستتخذ القرار عند الحاجة » .

وقال ايضاً ، « نستطيع ان نعيش زمناً طويلا بدون سلام مع العرب . . . وهذا الوضع ليس كله سايباً لا نواحي ايجابية فيه » .

نداء للدول المحبة للحرية للاعتراف بحكومة الجزائر

الرباط — ناشدت السكرتارية الدائمة لمؤتمر الدول العربية في شمال افريقيا — المؤلفة من مراكشيين وتونسيين وجزائريين — جميع دول العالم المحبة للحرية والعدل الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة التي اقيمت في القاهرة . واقر مجلس الجامعة العربية طلب حكومة الجزائر تخصيص مبلغ ٣٣٫٦ مليون دولار لتمويل ميزانية الجزائر .

وستدفع دول عربية ثلاث هي الجمهورية العربية المتحدة والعراق والسعودية ، حصتها البالغة ٢٢٫٤ مليون دولار فوراً . اما السودان والاردن واليمن ولبنان والمغرب وليبيا فقد وافقت على الطلب مبدئياً وأعلنت انها ستدفع حصصها بعد فترة من الوقت بسبب صعوباتها المالية . ولا يعرف موقف تونس التي قاطعت دورة الجامعة وقطعت علاقاتها الدبلوماسية بالجمهورية العربية .

عرابة تحيي ذكرى مذبحة كفر قاسم

عرابة — عقد يوم السبت الماضي اجتماع تذكاري بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع عرابة الرفيق ابرهيم شمشون وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع ارسال برقيات الى وزير الدفاع بطلب الغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح السجناء السياسيين العرب .

وتكلم في هذا الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي ، عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي فحث الجماهير العربية على وحدة الصف لصد العدوان الرجعي على الحريات الدمقراطية

واعلن الخطيب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الشعب الى تشديد اليقظة ، ازاء استمرار سياسة حكام اسرائيل المغامرة لمنع تكرار مأساة الماضي حرب سيناء ومذبحة كفر قاسم .

الجلاء عن لبنان والاردن

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

نصراً ما ولو جزئياً وان كان يستطيع ان يغامر ويهدد الانسانية بحرب نووية مدمرة .

في الماضي كان الاستعمار يتذرع بذرائع مختلفة ليحتل الاقطار غير المتطورة وكان يبقى قروناً وعشرات السنين في تلك الاقطار . لقد بقي في مصر سبعين سنة بعد ان احتلها وبقي في الهند ثلاثة قرون قبل ان يجلو عنها وبقي اكثر من قرن في عدد من اقطار آسيا وافريقيا . ولكنه اليوم لا يستطيع ان يبقى اكثر من اسابيع معدودة . لقد تحولت القرون الى اسابيع والسنين الى ايام .

وهذا الدرس التاريخي يحتاج الى فهم حكام اسرائيل الذين يعتمدون على بقاء الاستعمار في العالم العربي ويبنون سياستهم على مساعدته بل ينفذون مؤامراته لقد سمح اولئك الحكام للبريطانيين باستخدام جو اسرائيل ليحتلوا الاردن ولكن سرعان ما اضطر الشعب العربي اولئك المحتلين الى الجلاء حتى على الرغم من ارادة عملاء المستعمرين العرب امثال حسين والرفاعي .

ان جلاء المحتلين يوحي بحقيقة خالدة ، لا مكان للمستعمرين في الوطن العربي وفي الشرق الاوسط ولا مكان لعملاء اولئك المستعمرين وسيطيح الشعب باولئك العملاء كما اطاح بهم في الجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان .

همسة !

الخائن يحب ان يرى كل الناس خونة ... وهكذا في السياسة . وهذا هو شأن « دافار » . فدافار تسرعت لما كتبت متهكمة ، « يدعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان شراء اسرائيل للغواصتين كان جزءاً من اتفاق اسرائيلي بريطاني ، ونقل المظليين البريطانيين الى الاردن عبر سماء اسرائيل هو جزء من هذا الاتفاق ... وقد سخرت الحياة السياسية من الحزب الشيوعي ومن صحافته ، فحدث ان خروج البريطانيين من الاردن سيكون عبر سماء الجمهورية العربية المتحدة فهل عقدت الجمهورية العربية ايضاً اتفاقاً مع البريطانيين ؟ »

سبحان المنطق الجهوي ! أليس من فرق بين الاستقبال الحار ، وبين الطرد الى حيث القت ...؟! فالواقع المر يا محرري « دافار » ان يكون تسلل المحتلين الى شرقنا من طريق الباب الخلفي ، من اسرائيل وبمساعدة حكامها .. اما طرد المعتدين فهو دائماً من هناك ..

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

والتمييز ، وحتى توقف هذه التربية الفاسدة المفسدة ، التربية على الكراهية القومية والعربدة العسكرية ، وحتى يكلل بالنجاح هذا النضال من اجل تحقيق الحقوق المدنية والقومية التامة للاهلين العرب في اسرائيل ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ، ومن اجل سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية . فاذ ذاك فقط تمحى وصمة كفر قاسم من جبين دولة اسرائيل .

ان مجزرة كفر قاسم كانت جزءاً غير منفصل من « حملة سيناء » . وهذا التنكيل بالاهلين العرب في اسرائيل كان مرتبطاً برباط الزمن والظروف بالعدوان على الدولة العربية المجاورة ، مصر . وكما في السياسة الداخلية التي تنتهجها حكومة بن غوريون لا يزال يسيطر خط الكبت القومي المعادي للعرب ، كذلك لا يزال في السياسة الخارجية يسيطر خط المغامرات العسكرية تجاه الاقطار العربية المجاورة ، في خدمة الاستعمار الاجنبي . وبعد فشل « حملة سيناء » التي كانت متفرعة عن حرب السويس الاستعمارية البريطانية الفرنسية ، جاء فتح « الممر الجوي » الى الاردن للغزاة البريطانيين والامريكيين . والآن بعد فشل التدخل البريطاني الامريكي في الاردن ولبنان ، يتهيأ بن غوريون للهجوم على الاردن حينما يتزعزع هناك عرش الملك حسين ، خلافاً لرغبة شعبنا في السلام وخلافاً لمصلحة أمن بلادنا ومستقبلها في هذه المنطقة . وهذه النوايا الحربية والاعداد لمغامرة عسكرية جديدة يصاحبها الآن ايضاً اعتداءات خطيرة واستفزازية سافلة على الجمهور العربي في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف منذ البداية وحيداً ضد حرب سيناء ، قبل « الحملة » ، واثناءها ، وبعدها ، والذي اثار اوساطاً أخرى من الجمهور للنضال ضد تلك المغامرة التعسة وضد السياسة الاجرامية التي قامت عليها هذه المغامرة ، يدعو اليوم كل سكان اسرائيل طلاب السلام والمخلصين للوطن ، الى التيقظ لهذه المؤامرات السوداء التي يحوكها العسكريون الحاكمون ، والى التكتل لاحباط مشروع العدوان على الاردن في خدمة الاستعمار الذي يمقته كل جيراننا في الشرق الاوسط ، وكل شعوب آسيا وافريقيا .

* لا نكرر ابداً « حملة سيناء » باي شكل وبأي اتجاه !

* لا نكرر مجزرة كفر قاسم البشعة !

* لنناضل بقوة متزايدة من اجل سياسة سلام وحياد واستقلال !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ١٦/١٠/٥٨

سخط الجماهير العربية (بقية)

سروجي ومحمد سعيد منصور وعبدالله يونس ومحمود القاسم ويعقوب فرح كما وقعها قادة الجبهة الشعبية في الناصرة السادة طاهر الفاهوم والدكتور يوسف حداد ومنصور كردوش وخليل خوري واحمد بقلي . ووقع على هذه العرائض ايضاً السادة عوده حلاق واديب جرجوره وجبه كردوش ورؤوف نصار وغيرهم .

واضطر البوليس امام الاحتجاج الى الافراج عن الطلاب الخمسة بكفالة مشترطاً عدم عودتهم الى المدرسة مدة يومين او ثلاثة تمهيداً لطردهم كما فهم من هذا الاجراء . وتجري بين طلاب كافة المدارس حركة اظهار التضامن مع المعلم زهير حلاق .

لجنة فيتكون تجتمع غداً (الاربعاء)

وكان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ، المحامي حنا نقاره قد تقدم بطلب الى لجنة شؤون الاعتقالات الادارية التي يرأسها القاضي فيتكون لعقد جلسة للنظر في امر اعتقال المعلم زهير اعتقالا ادارياً لمدة شهر . وعينت هذه اللجنة موعداً للاستماع الى دفاع المحامي صباح الاربعاء (غداً) في ٢٢/١٠/٥٨ في القدس .

كما وطلب المحامي من لجنة فيتكون ايضاً بحث قضية الرفيق غسان حبيب في هذه الجلسة .

كفر ياسيف تهب (بقية)

عضو الوفد صبري خوري فنفى تهم عدم الاخلاص للدولة التي تلصق بالشيوعيين ورجال الجبهة واكد ان اجراءات الحكم العسكري والبوليس في الاعتقالات والارهاب هي التي تهدد امن الجمهور . ودافع السيد نايف الحاج عن الجبهة الشعبية التي تعد يدها للشعب اليهودي لتحقيق الاخوة والمساواة ، وندد باجراءات الحكومة والحكم العسكري لاضطهاد الشعب العربي والتفرقة بين الشعبين مبيناً ان ضغط الحكومة الاقتصادي على المجلس المحلي هو الذي يعرقل تقدم القرية . وقد كان رد اعضاء الوفد مفحما مما اضطره الى الاعتراف بان سحب التصاريح ليس ديمقراطيا ونفي المواطنين هو غير ديمقراطي ايضا فلا يمكن ان يتفق وجود الديمقراطية والحكم العسكري . وفي نهاية المقابلة وعد الحاكم برفع شكوى الوفد ومطالبه الى رؤسائه وترتيب مقابلة للوفد مع رئيس الحكام العسكريين .

ولا يزال اهالي كفرياسيف يوقعون على برقيات الاحتجاج الى وزير الدفاع ضد اوامر النفي والاعتداء على حرية المواطنين العرب ووزع الحزب الشيوعي في كفرياسيف منشورا دعا فيه الى الصمود والوحدة في القرية لرد ارهاب الحكم العسكري وافشال المؤامرات على المجلس المحلي والجبهة الشعبية واعادة المنفيين الى بيوتهم .

تجويع عبد الحميد ماتاني وعائلته

منع الحاكم العسكري التصريح عن الرفيق عبد الحميد ماتاني من قلنسوة على الرغم من انه يعيل ٦ اولاد صغار سيتهددهم الجوع من هذا الاجراء التعسفي وتعرض هذا العامل الى محاضرة مسمومة القاها عليه مساعد الحاكم دنكور . وحين افهمه العامل ان لا شأن للحكم العسكري بنشاطه السياسي اعطاه تصريحاً لاسبوعين مع ان العادة ان يصدر تصاريح لمدة ثلاثة اشهر . ويتعرض لمثل هذه « المحاضرات » والتمييز اعضاء الجبهة الشعبية والشيوعيون .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD פר' 150 מחיר (الثمن ١٥٠ بروطة) אל - איתיחאד

المنفيون في صفد يضربون عن الطعام ٤ ايام

ارسال احدهم للمستشفى وعودة الآخرين لقريتهما لاستهتار الشرطة بهما

كفر ياسيف والقوى الشعبية تهب لصد موجة الارهاب الحكومي الجديدة

صفد – من مندوب الاتحاد الخاص – امس ، الخميس ، كان اليوم الرابع لاضراب ابناء كفرياسيف الثلاثة ، المنفيين في صفد ، عن الطعام . قضوا يومهم الاول في ساحة مركز الشرطة . واعطوا غرفة طولها متران وعرضها متر ونصف المتر في اليوم الثاني وطردوا منها بالقوة في اليوم الثالث ، الى ساحة مركز الشرطة حيث يلتحفون السماء ويفترشون الارض ويتعرضون لهواء الليل البارد . اعتلت صحتهم . حالة احدهم ، مبدا فرحات المريض بقرحة في معدته ، اصبحت خطيرة . وفي الوقت نفسه هبت كفر ياسيف كرجل واحد لانقاذ حياة ابنائها ، فاعلنت عائلات المنفيين امس الخميس ، اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري بكفر ياسيف مطالبة باعادة معيليها وابنائها . وقد ابلغت هذه العائلات الحاكم العسكري بانها ستستمر في الاضراب اذا لم يلب طلبها حالا . وحيال اشتداد الخطر على حياة مبدا فرحات ارسله البوليس الى الناصرة للمعالجة ومنها ارسله البوليس الى المستشفى بحيفا . وحالته لا تزال خطرة . اما المنفيان الاخران فرفضا ان يموتا جوعا وازاء اهمال الشرطة لهم باستهتارها بحياتهم عادا الى قريتهما .

وقابل وفد قوامه رئيس المجلس المحلي ، يني يني ، والاب انطونيوس خوري كاهن طائفة الروم الارثوذكس ، وحنا داه رئيس النادي الثقافي ، وعضو المجلس المحلي نايف الحاج – قابل الحاكم العسكري واحتج بشدة على اوامر النفي التعسفية وحذر من نتائج استمرارها . وحمل الحاكم والسلطات المسؤولية عما يترتب على الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المنفيون . وقد عمد الحاكم الى التحريض على الشيوعيين والجبهة العربية غير ان اعضاء الوفد ندّدوا بهذا التحريض وافهموا الحاكم فوعد بالعمل على تعيين موعد لكي يقابل الوفد فيه الحاكم العسكري العام للجليل .

واثناء المقابلة حضر وفد كبير من نساء القرية وطلب مقابلة الحاكم الذي ابدى .. انزعاجه . وقد اعلن هذا الوفد النسوي انه سينضم الى عائلات المنفيين المضربة في مقر الحاكم اذا لم يُرجع المنفيون الى اهلهم وقريتهم . وطيرت عائلات المنفيين برقية الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يوم الاربعاء الماضي مطالبة بارجاع المنفيين ومحملة اياه كل المسؤولية عما يحدث لهم .

هذا التصرف الحكومي التعسفي هو امتداد لسياسة كفر قاسم .

والآن ، كل الذين هالتهم المجزرة الرهيبة وتساءلوا عن «اسبابها» ، مدعوون الى رفع اصواتهم والاحتجاج على جريمة السلطات والمطالبة باعادة المنفيين الى قريتهم وعائلاتهم .

لقد قابلت هؤلاء الرجال الثلاثة ولمست فيهم ثقة راسخة رسوخ جبل الجرمق المنتصب امامهم . فهم مصممون على الاضراب عن الطعام حتى يعادوا الى قريتهم او يضمن لهم الاكل والمنام والعمل في صفد .

سألتهم فأجابوا ، «لقد اعلمنا ضابط الشرطة بأننا سنوقف إضرابنا عن الطعام اذا اهتمت الشرطة بمعيشتنا . فكان جوابه ، إنني منفذ الامر الذي تلقيته . اي ان تثبتوا وجودكم مرتين في المركز وان لا تتحركوا المدينة . أما المسؤول عما جرى لكم فهو الحاكم العسكري» .

وقال احد المنفيين ، جميل شحادة ، طلبنا من الضابط ان يمكننا من مقابلة الحاكم .. المسؤول ، فرفض .

كان واضحاً منذ اللحظة الاولى ان صحة مبدا فرحات تتدهور بسرعة . فهو مريض بقرحة في معدته . وحتى حينما كان منفياً ، للمرة الاولى قبل نحو شهرين في صفد ، أخلي سبيله ونقل الى المستشفى الانجليزي بالناصرة للمعالجة .

— الم تُحضر الشرطة لك الطبيب ؟ سألته .

— رفضت . وطلبت بواسطة احد معارفي طبيباً خصوصياً يدعى الدكتور كوهين فاشترط ان تدعوه الشرطة رسمياً . وطلبت الى الضابط ان يدعوه فرفض . وبعد جهد عادني ، هنا في هذا الحجر ، طبيب خصوصي آخر واعطاني تقريراً طبياً ينص على ضرورة معالجتي واعطائي اكلا خاصاً . وقدمت التقرير للضابط . ولكن دون جدوى . اني مريض جداً .

ولم يكن حديثي مع المنفيين قد استمر اكثر من دقائق حضر على اثرها الشرطي ، بأمر من الضابط ، يطلب إليّ والى المنفيين الخروج من الغرفة . وتركتهم وهم يرفضون الخروج .

ولما عدت بعد ساعة من الزمن وجدتهم في ساحة مركز الشرطة بعد ان أخرجوا من «الغرفة» بالقوة . انهم ينتظرون ليلة باردة في العراء ..

لقد أثار نفي هؤلاء الرجال اشد الاستياء في قريتهم والقرى المجاورة . وصدر نداء من اهالي كفر ياسيف الى إخوانهم اهالي صفد يناشدونهم تأييد المنفيين في نضالهم للعودة الى قريتهم وفي الضغط على السلطات لتأمين معيشة ابناء

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

طلب بحث نفي المواطنين العرب في الكنيست

تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست بطلب مستعجل لادراج قضية نفي المواطنين العرب الى صفد دون اي ذنب ودون اي محاكمة وجاء في هذا الطلب ، فاذا لم يستصرخ الرأي العام ضد هذه الاعمال التعسفية فانها قد تتسع وتتخذها الحكومة وسيلة دائمة للانتقام السياسي .

كلمة الاتحاد

جزر ارهاب بن غوريون قريب

نفي ابناء كفر ياسيف المضربين عن الطعام ، حظر التجول على النائب اميل حبيبي ، اعتقال زهير حلاق ، وغسان حبيب الاداري ، اعلان بن غوريون ان القوة هي سبيل «الصداقة» بين اسرائيل والشعب العربي كلها مظاهر سياسة واحدة تمتد خيوطها عبر البحر والمحيط الى واشنطن ولندن وباريس .

انها من صلب سياسة الاستعمار الذي بعث ويبعث باساطيله وبحارته ومظلييه الى مصر ولبنان والاردن ليقضي بها على حركة التحرر العربي التي انطلقت مثل مارد لا يغلب .

ان الاستعمار حين يبعث باساطيله وبحارته ومظلييه الى اي قطر عربي انما يصدر عن مبدأ ان القوة هي السبيل الى «الصداقة» التي يريدها ان تكون بينه وبين الشعب العربي .

وحين يصدر بن غوريون اوامره بنفي ابناء الشعب العربي ويحظر التجول عليهم في وطنهم ويعتقلهم ادارياً يقوم بهذا مؤمنا بالمبدأ الذي يقول ان القوة هي السبيل الى الصداقة التي يزعم انه يريدها ان تكون بينه وبين الشعب العربي في اسرائيل وبينه وبين الشعب العربي الكبير في الوطن الكبير .

ولكن اذا كانت تلك الاساطيل ترتد خاسرة عن الشواطئ العربية واذا كان البحارة والمظليون ينسحبون وهم يجرون ذيل الخيبة لان الشعب العربي الكبير يؤيده المعسكر الاشتراكي ومعسكر الدول المتحررة اجبرهم على الارتداد والانسحاب فهل يعقل ان ينجح بن غوريون في سياسته المستندة الى مبدأ القوة !

لقد جربت الدول الاستعمارية سبيل القوة مرتين في مرحلتين قريبتين – التجربة الاولى في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ والتجربة الثانية في تموز ١٩٥٨ -

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اعتداء صارخ على قانون الحصانة البرلمانية

منع النائب حبيبي من دخول قرى الجليل

فلنسكا تقابل رئيس الكنيست فيعد بدراسة القضية

القدس – من مندوب الاتحاد البرلماني – واصلت طاحونة «الامن» دورانها . وفي هذه المرة طحنت ... الحصانة البرلمانية ، حصانة ممثلي الشعب في اعلى هيئة في البلاد :

فقد تلقى النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، كتابا من الحاكم العسكري ، فوزين ، يحظر عليه فيه دخول قرى الجليل والاتصال بناخبيه باستثناء الناصرة ويافة الناصرة ، وقبل ذلك منع النائب الشيوعي ماير فلنر من زيارة كفرياسيف وحيل بين النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا وزيارة قرية الرامة .

وقد قابلت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، رئيس الكنيست شبرنتساك المسؤول عن تنفيذ الحصانة البرلمانية واطلعته على كتاب الحاكم العسكري الموجه الى اميل حبيبي وسردت عليه حوادث منع النواب الشيوعيين من الاتصال بناخبيهم في القرى العربية ، وقالت ان امر تقييد حرية تجول النائب اميل حبيبي الذي اصدره الحاكم العسكري هو سابقة خطيرة جدا واعتداء صارخ على حقوق عضو الكنيست وهو محاولة لاستخدام الحكم العسكري كوسيلة انتقام من الاخصام السياسيين .

ووعد رئيس الكنيست بدراسة القضية .

وجدير بالذكر ان امر حظر التجول الحر في قرى الجليل الذي فرض على النائب حبيبي قد ارتكز على قوانين الطوارئ الانتدابية السيئة الصيت ، وقد جاء في هذا الامر «انه ضروري لضمان سلامة الجمهور وللدفاع عن امن الدولة»!!

اما مدة الحظر فهي من ٥٨/١٠/١٩ الى ١٩٥٩/١/١٩ .

٤٠٠ مليون روبل من الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية لبناء السد العالي

موسكو – في حفلة الاستقبال التي اقامتها الحكومة السوفياتية للمشير عبد الحكيم عامر ، اعلن نيكيتا خروشتشوف قرار الحكومة السوفياتية بتقديم مساعدة الى الجمهورية العربية المتحدة لتنفيذ المرحلة الاولى من بناء السد العالي .

وبموجب هذا القرار يقدم الاتحاد السوفياتي قرضا بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل مع الاخصائيين والالات والفنيين للجمهورية العربية المتحدة .

وقد حضر الحفلة قادة الحكومة السوفياتية والقوات المسلحة السوفياتية والضيوف العرب وفي طليعتهم عبد الحكيم عامر . وكذلك الممثلون الدبلوماسيون .

جاء في الانباء ، – هاجم هاري ترومان الرئيس الامريكي السابق سياسة الرئيس ايزنهاور وقال ان الحكومة الامريكية تتخبط في سياستها الخارجية وتدفع بالبلاد الى الكارثة . وقال ان امريكا دفعت ثمن سياسة ايزنهاور بهبوط مستوى المعيشة وافلاس الشركات ومثل هذا القول قاله المريشال مونتغمري قائد القوات البريطانية زمن الحرب العالمية الثانية واضاف ان سياسة امريكا غير المتناسقة اضعفت وضع الدول الغربية الستراتيجي .



دالس لشان كاي شيك – «شد حيلك»

حنا نقارة في لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية

الاعتقالات الادارية خرق للدمقراطية وتضر بالتفاهم والاخوة بين الشعبين

اللجنة تبحث في قضية اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب ورئيسها يقول لا علاقة بين الاعتقال وقصة سفر حلاق الى تركيا فهو معتقل لانه حرض التلاميذ

القدس – اجتمعت لجنة البحث في الاعتراضات على الاعتقالات الادارية ، يوم الاربعاء ، للنظر في اعتراض المعلم زهير حلاق الذي اعتقل في ١٤ الحالي لمدة شهر بامر الحاكم العسكري

وقد عرض المحامي حنا نقارة على اللجنة نص اتفاق عمل طلب مدير المدرسة الامريكية من زهير حلاق ان يوقع عليه . ومن شروط هذا الاتفاق ان المعلم في تلك المدرسة لا يجوز له العمل في السياسة ولا يجوز له ان يحمل آراء شيوعية . وفي مساء نفس اليوم الذي اعلن فيه زهير حلاق لمدير المدرسة انه غير مستعد للتوقيع على الاتفاق اعتقل بامر الحاكم العسكري فكان ذلك مؤامرة بين مدير المدرسة والحاكم العسكري .

وشهد امام اللجنة اخو زهير حلاق فبين هو ايضاً وسائل الضغط والارهاب المستعملة ضد اخيه .

وسمعت اللجنة من ضباط في الجيش «اسباب» اعتقال زهير حلاق ، و«اسباب» اعتقال غسان حبيب ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية ، الذي مدد اعتقاله لاسبوعين . وذلك في غير حضور المعتقلين .

وغسان حبيب هو اخو احد تلامذة المدرسة الامريكية الخمسة الذين اعتقلوا على أثر اضراب تلامذة تلك المدرسة احتجاجاً على اعتقال معلمهم زهير

وكان القاضي فيتكين ، رئيس اللجنة ، قد ابدى ملاحظة للمحامي حنا نقارة بانه ليست هنالك اية صلة بين سفر زهير حلاق لتركيا واعتقاله الان ، وان التهمة الموجهة اليه هي انه حرض التلامذة .

وقال المحامي نقارة ان الاعتقالات الادارية هي خرق خطير للدمقراطية وانها لا تخدم بل تضر قضية التفاهم والاخوة بين الشعب اليهودي والشعب العربي

وشهادة المعلم حلاق هي برهان قاطع على انه لم يحرض قط على الكراهية بين الشعوب .

وطلب المحامي نقارة الافراج حالا عن زهير حلاق وغسان حبيب الذي لم توجه اليه اية تهمة . وقال ان التفاهم والاخوة انما يقومان نتيجة لتغيير السياسة التي هي سياسة كبت للاهلين العرب في اسرائيل .

الصين الشعبية بمواصلتها ضرب كيموي ذكرت المستعمرين واعوانهم بسوء المصير

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بمواصلتها ضرب جزر كيموي وماتسو بقنابل المدفعية ذكّرت الصين الشعبية المتآمرين في تايبه – دالس وشان كاي شيك – بان تآمرهم سيرتد عليهم ولن ينالوا من سيادة الصين الشعبية أما سينالوا ضربة قاتلة تذهب بريحهم

وبينما اجتمع جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي وشان كاي شيك زعيم عصابة فرموزا في تايبه عاصمة الجزيرة اصدرت الصين الشعبية تحذيراً جديداً شجبت فيه خرق الولايات المتحدة لفضاء الصين الشعبية الجوي ومياهها الاقليمية واعلنت فيه انها تعتبر ذلك استفزازاً خطيراً يجب ان يتوقف .

وتضاربت الانباء عن نتائج محادثات دالس – كاي شيك التي هدفت الى تدبير مؤامرة جديدة عسكرية وسياسية على الصين الشعبية فأعلن وولتر روبرتسون مساعد وزير الخارجية الامريكية انها نجحت نجاحا تاما بينما قالت وكالة يونيتدبرس ان اتهامها تأجل بسبب تفاقم الخلاف بين دالس وكاي شيك ، واضافت ان الخلافات بين الاثنين كبيرة جداً وتجعل الامل ضعيفاً في امكان مواجهة الهجمات العسكرية والدبلوماسية

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

انقلاب امريكي في سيام

بانكوك – رحبت الولايات المتحدة بالانقلاب العسكري الذي قام به ساريت تنارات قائد القوات المسلحة في سيام واعتبرته انتصارا «للدمقراطية» .

وكان ساريت تنارات قد اعلن الاستيلاء على السلطة باعلان الاحكام العرفية واعلن ان الوزارة التي استقالت على الاثر تؤيده .

وقد اعلن تنارات انه قام بانقلابه لصيانة الملكية الدستورية و«حماية» البلاد من الخطر الشيوعي الداخلي والخارجي!!

خروشتشوف يعلن في الحفلة التي اقيمت تكريماً لعامر

يسعدنا زيادة تصنيع الجمهورية العربية

[الصحف العربية تؤكد ان هدف زيارة عامر للاتحاد السوفياتي هو زيادة قوة الجمهورية العربية المسلحة]

موسكو – اكد نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الحفلة التي اقيمت تكريما للمشير عبد الحكيم عامر وزير الدفاع العربي ان الاتحاد السوفياتي يهدف الى مساعدة الجمهورية العربية المتحدة في الدفاع عن استقلالها وحريتها حين يزودها بالمعونة الاقتصادية .

وقال ، اننا لا نخاف من زيادة التصنيع في الجمهورية العربية المتحدة مثلما يخاف ذلك المستعمرون بل ان ذلك يسعدنا ، فهدف سياستنا ان نساعد الجمهورية العربية في رفع مستوى المعيشة وفي الدفاع عن استقلالها وحريتها .

ثم قال ، من الممكن اجمال مساعدة الاقطار الاستعمارية للاقطار التي تصادقها بالقوات المسلحة والصواريخ وبناء القواعد العسكرية ... ان مساعدة الاتحاد السوفياتي تهدف الى تقوية استقلال الدول القومي بينما تبعث الدول الاستعمارية بفائضها الى الاقطار التي تقبل ذلك وبذلك تعرقل نموها الاقتصادي ولا تسمح لها بانماء اقتصادها .

وقال ، ليس هناك ما يقلق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لاننا لا نرغب في مواردها واذا احتجنا شيئاً من هذه الموارد فنستطيع ان نشتريه . اما المستعمرون فيريدون بترول الاقطار العربية ومطاط افريقيا والماسها .

توطيد قوة الجمهورية العربية المتحدة

ومع ان الحكومتين السوفياتية والعربية لم تفصحا عن طابع المباحثات الجارية خلال زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي . الا ان الصحف العربية – «الاهرام» و«الشعب» – التي تصدر في القاهرة اجمعت على ان الزيارة تهدف الى زيادة قوة الجمهورية العربية المسلحة . وقالت الاهرام ، «اننا نحاول ان نسلح انفسنا لاننا نعتقد بان المؤامرات تحاك من حولنا وان المشاريع توضع لمهاجمتنا» . ولمحت «الشعب» الى ان مصدر الخطر هو اسرائيل التي زودتها بريطانيا مؤخراً بغواصتين .

الجمعة

٢٤ تشرين اول ١٩٥٨

١٠ ربيع الثاني ١٣٧٨

10 חשון 5719

24.10.1958

No. 52 Vol XV

العدد ٥٢ السنة الخامسة عشرة

دبابيس

الذي اعرفه هو ان عسكر الحجاج بن يوسف، فقط، هم الذين ارتعبوا من ... ابن حلاق وجدوه في احد شوارع بغداد بعد منتصف الليل. سألوه: من انت؟ قال: انا ابن من دانت له الرقاب.

دانت له الرقاب؟ يا لطيف تصوروا ان والده لا بد ان يكون سفاكا للدماء تدين له الرقاب فينحرها، وتطأطىء له الرؤوس فيقطعها وخاف العسكر واستاقوا الرجل الى الحجاج الذي انفجر بالضحك حينما علم ان هذا هو ... ابن حلاق يفصد الدم ... لا اكثر ولا اقل !!

هذا حدث قبل مئات السنين ...

واليوم يقلد عسكر بن غوريون، من حيث لا يعلمون عسكر الحجاج بن يوسف.

فقد وصلتني رسالة من قرية بيت جن الدرزية وفيها ان احد رجال الاستخبارات (ش ب.) ويدعى «سيلع» قد هبط على القرية، ونزل ضيفاً على احد عملاء القيرن قايميت، حسن الفارس صلالحة. وسارع المختار للترحيب به.

ولكن الوقت لم يكن وقت ترحيب ومجاملة. فهناك قضية خطيرة يجب الاهتمام بها.

قال سيلع: يا مختار الخطر محدق. الحلاق الذي في قريتكم خطر على ... الحكومة. انه شيوعي!

ويبدو ان عقل المختار كان بسيطاً بحيث لم يتمكن من ان يستوعب ان دكان الحلاق الصغيرة مليئة بالغواصات والدبابات والطيارات النفاثة. فالذي يعرفه كل الناس ان ادوات الحلاقة منذ عهد السلطان عبد الحميد صاحب التنابل حتى يومنا هذا هي المقص.. والموسى.. والماكنة التي لا تزيد عن حجم كف اليد.

غير ان سيلع استطرد في الشرح والتفسير الى ان وصل ان الحلاق ليس خطراً على الحكومة وحدها بل على.. الدولة كلها!

وسيطرت كلمات سيلع على عقل المختار حتى خشي ان يمر بقرب الدكان خوفاً من ان.. تدوسه دبابة !!

ورأى المختار ان يتصل بالناس الذين يحلقون عند الحلاق ليطلعهم على الخطر. ولكن من بعيد لبعيد.

ولم يقر احد المختار على رأيه.

واتجهت نية المختار الى ان يأمر مالك الدكان الذي يشغله الحلاق، باخراج «مصدر الخطر» منه فوراً. لتأمن الحكومة و.. الدولة، الشر. وفعلاً نجح في ذلك..

الفارق هو ان عسكر الحجاج ارتعبوا من.. ابن حلاق قبل مئات السنين بينما عسكر بن غوريون يرتعبون. من.. الحلاق نفسه في عهد الذرة.

ان حكومة من هذا النوع هي حكومة «غزل البنات». انها معذورة فالحلاق هو الذي.. تدين له الرقاب !

(محمد خاص)

بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الواحد والعشرين

بين مؤتمرين

ل. ليونتيف

من «الاوقات الجديدة»

قرارات عظيمة الاهمية

يستعد الشعب السوفياتي لاستقبال مؤتمر الحزب الشيوعي الواحد والعشرين الذي سيعقد في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ في ظروف انجازات جديدة في جميع الميادين.

وعقد المؤتمر هو الموضوع الجوهري في كل مشغل ومزرعة وفي كل معهد ثقافي او علمي. وهذا امر طبيعي فالشعب ينظر الى المؤتمر على انه امر قريب وحيوي.

ان مؤتمرات الحزب اصبحت منذ وقت طويل معالم هامة في حياة البلاد، فهي قائد الشعب في عمله وكفاحه وفيها يستعرض الطريق الذي قطعه ويخطط واجباته في المستقبل.

استعرض المؤتمر العشرون سنة ١٩٥٦ التغيرات البعيدة المدى التي طرأت على العالم خلال السنوات العشر الاولى ووضع الحلول الجوهرية التي واجهت الشعب السوفياتي والانسانية المتقدمة في الشطر الثاني من القرن العشرين. وكانت تلك الحلول واضحة الخطوط قائمة على التحليل العميق يميز الماركسية الخلاقة الحية.

لقد كانت قرارات المؤتمر العشرين بارزة الاهمية وتقديرها للتطورات التاريخية من مثل نشوء نظام الاشتراكية العالمي وانحلال نظام المستعمرات اعتمد على خبرة الملايين في كل جزء من اجزاء العالم. وهذه الخبرة، ثم استخلاص النتائج منها في المؤتمر — على اساس قوانين التطور العامة — بشأن مواضيع هامة من مثل موضوع ممكنات اشكال مختلفة من اجل الانتقال الى الاشتراكية بينها الشكل البرلماني السلمي وموضوع تعايش النظامين السلمي وممكنات تفادي الحرب بعمل جميع القوى التي تناصر السلام وضرورة وحدة الطبقة العاملة.

وبرنامج السنوات الخمس السادس الذي اقره المؤتمر العشرون كان برنامجاً جليلا للتقدم الاقتصادي والثقافي السلمي، دشن مرحلة جديدة من مراحل التنافس الاقتصادي بين الاشتراكية والرأسمالية. وانتقد المؤتمر الاخطاء المقرونة بتقديس الشخصية الستالينية انتقاداً مبدئياً ودلل على الطرق والوسائل لازالة ذيولها.

ولا يمكن مجادلة اهمية المؤتمر العشرين العالمية وقراراته العظيمة. فقد الهمت المعسكر الاشتراكي وحركة العمال العالمية وكل رجل وامرأة يخلص للسلام بالثقة والقوة وبثت نشاطاً جديداً في تلك القوى.

وبديهي ان قرارات المؤتمر اوحت بشاعر مختلفة في المعسكر الاستعماري الرجعي. ولم يكن هناك اي حدث في الاقطار الاشتراكية موضع تشويه وسوء تفسير وتكهنات مثل المؤتمر المذكور. فقد اقلقت جاذبية افكار السلام والدمقراطية والاشتراكية المتزايدة الاحتكاريين واعوانهم. وحاولوا مواجهة نفوذ تلك الجاذبية بنشر الدعاية الكاذبة بشأن «ازمة الشيوعية». وقرر استراتيجيو الحرب الباردة لعدم وجود «ازمة شيوعية» ان يخلقوا ازمة بكل الوسائل ومهما كان الثمن.

لم ينجحوا فيما ارادوا. فأخفق الانقلاب المضاد للثورة ولم تثمر التنقيحية كما كان مقدراً لها ولم تفت وحدة المعسكر الاشتراكي وحركة الشيوعية العالمية. وفي خريف ١٩٥٧ اجتمع ممثلو عشرات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو للاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر واكدوا مجدداً اخلاصهم الذي لا يتزعزع للماركسية اللينينية. وهكذا كانت الوثائق التي اقرها اجتماع موسكو تطوراً جديداً لقرارات المؤتمر العشرين.

المكاسب الاشتراكية

وماذا كان في وسع زعماء العالم الغربي، ان يضعوا مقابل بشائر المستقبل التي جسدتها قرارات المؤتمر العشرين؟ لا شيء سوى سياسات مفلسة وخطط خاسرة وافكار بائدة.

فقابل برنامج التعايش السلمي تابر دبلوماسيو ناتو (حلف الاطلنطي) على سياسة تسويء العلاقات الدولية التي تجسدت في سياسة شفا الحرب الغالبة، ورفضت واشنطن التجارة بين الشرق والغرب وغير هذه من الروابط الاقتصادية واختارت سياسة الحصار والمقاطعة الاقتصادية القديمة. لقد رفضت وول ستريت والسيتي التنافس الاقتصادي السلمي وتبنت سياسة السيطرة على عشرة او عشرين دولة. ان لم يكن على العالم كله.

ان السنوات القليلة الماضية قد برهنت فقر السياسة الغربية الايديولوجي بل اخفاقها التام. وكل تطور جديد مثل هزيمة الانقلاب الفاشي في المجر وانهيار المغامرة في السويس وفشل التدخل في لبنان والاردن والاستفزاز اليائس في تيوان (فورموزا) — اثبت مجدداً ان سياسة القوة قد ارتدت الى نحر اصحابها وان تكتيك الارهاب لا يفيد اذا ما طبق على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى، وان الامم المستقلة غير المتطورة ليست وحدها وليس من قوة تستطيع اعادة نير الاستعمار عليها! وان دبلوماسية القوارب الحربية الناجحة قبل نصف قرن لم تعد تنجح، حتى ولو تحولت الى بوارج ضخمة، وان ايام غزو الصين وغير الصين ذهبت الى غير رجعة.

ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر غزوات، ولكن غزوات من نوع آخر. وهذا الامر برهنه الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. ان الشعب السوفياتي يستطيع ان ينظر الى وراء على عدد من الغزوات ولكنها لم تحقق «بالتسرب» و«التغلغل» و«العدوان غير المباشر» التي يتهمه بها دالس واعوانه.

ففي الارض قام الشعب السوفياتي «بعدوان» علني وصريح على الارض البكر، ونجح في استصلاح ٣٦ مليون هكتار من تلك الاراضي خلال السنوات ١٩٥٤ — ١٩٥٦. ويقوم السوفياتيون الآن بهجوم على جبهة اخرى — جبهة بناء بيوت السكن وهدفهم ازالة النقص خلال السنوات العشر القادمة.

وفي الجو «تسرب» الشعب السوفياتي الى الفضاء ودار السبوتنك الاول حول الارض ١٤٠٠ مرة بعدان قطع ٦٠ مليون كيلومتر. ودار السبوتنك الثاني ٢٣٧٠ مرة في فلك الارض وقطع ١٠٠ مليون كيلو متر. اما السبوتنك الثالث الذي اطلق في ١٥ ايار فلا يزال يدور في فلك الارض.

وتحت الارض «تغلغل» الشعب السوفياتي ليكتشف رواسب جديدة من الفحم والبترول والغاز والحديد ومعادن أخر وعناصر نادرة.

وتغزو بولونيا اراضي جديدة بتجفيف المستنقعات ومثلها تقوم الصين الشعبية ببناء قنوات الري. فاكثر من ٣٠ مليون هكتار شملتها قنوات الري بين تشرين الاول ١٩٥٧ وحزيران ١٩٥٨ وهذه المساحة هي ضعف مساحة الارض التي رويت خلال الف عام من تاريخ الصين.

واخيراً وليس آخراً، «تغلغلت» الشيوعية في قلوب مئات الملايين «وتسربت» الى عقولهم.

واجبات جديدة

مضى الزمن حين كان اعداء الشيوعية يجدون الهدوء بالقول ان برامج الاتحاد السوفياتي الاقتصادية غير واقعية ولا يمكن تحقيقها. واعداء هذه البرامج ينتهم تتميز بالقلق والغضب والخوف فهم يرون ان البرامج تحقق بدقة مدهشة وبنجاح.

وهذا ينطبق على مشروع الخمس سنوات السادس الذي اقره المؤتمر العشرون. فالانتاج الصناعي في السنة الماضية زاد ٢٢ بالمئة على انتاج سنة ١٩٥٥ التي سبقت انعقاد المؤتمر. والواقع ان المكاسب التي حققها الاتحاد السوفياتي خلال السنتين المذكورتين كانت اضخم من مجموع الانتاج السنوي في روسيا ما قبل الثورة ...

وفاق الانتاج الصناعي خلال النصف الاول من سنة ١٩٥٨ البرنامج المقرر له وكان انتاج الفحم مثلا في نصف السنة هذه اكثر منه في سنة ١٩٤٩ كلها وانتاج الفولاذ اكثر منه في سنة ١٩٥٠.

والتقدم المطرد في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية يقابله أزمة في العالم الرأسمالي بدأت في الولايات المتحدة في العام الماضي واثرت على عدد من الاقطار الرأسمالية. والانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ارتفع ٣ في المئة في عام ١٩٥٩ وبقي على حاله في عام ١٩٥٧ وهبط ١١ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٥٨

وتخطو الزراعة في الاتحاد السوفياتي خطوات الى امام. وارتفع الانتاج بين ١٩٥٤ — ١٩٥٧ بمعدل ٧١ في المئة سنوياً مقابل ارتفاع ١١ في المئة في الولايات المتحدة.

ان الشعب السوفياتي يتقدم بثقة ونظام نحو الهدف الذي وضعه لينين — للحاق بالدول الرأسمالية القائدة وتخطيها من حيث الانتاج للفرد. ان هذا هو هدف البلاد الاقتصادي الرئيسي وتحقيقه يسرع في تحقيق الشيوعية.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

محكمة كفر قاسم

في البداية كان اخفاء. في ٢٩ اكتوبر، في خلال ساعة واحدة في المساء قتل بدم بارد ٤٧ من الرجال والنساء والاطفال في كفر قاسم، ولمدة ١٢ يوماً لم يدر احد بذلك، سوى القتلة والحكومة ووزرائها، والقائد العام وضباطه. لم يدر احد بذلك لانهم اخفوا الامر، وحاولوا اخفاء هذه المجزرة الفظيعة من الرأي العام.

ولما تسرب النبأ، كان التضليل.

فالبلاغ الحكومي الذي نشر في ١١ نوفمبر تحدث من المجزرة على الوجه التالي:

«في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ اذ اشتد نشاط الفدائيين اعلن منع التجول في بضع قرى على الحدود الشرقية من اجل المحافظة على حياة القرويين، وعهد بالمحافظة على منع التجول الى طابور حرس الحدود ... وفي بعض القرى عاد بعض الاهلين الى بيوتهم وقت منع التجول فاصابهم حرس الحدود. ولما بلغ الامر الى رئيس الحكومة عين في ١١/١ لجنة تحقيق برئاسة قاضي المحكمة المركزية بنيامين زوهر، وعضوية رئيس بلدية حيفا ابا حوشي والمحامي أ. حوتر يشاي، وعهد اليهم بالتحقيق، في ظروف الحادث وفي مدى مسؤولية رجال حرس الحدود وتقدير التعويضات. هكذا كان بلاغ الحكومة بعد اسبوعين من المجزرة البشعة.

فلم يذكر بلاغ السلطات البنغوريونية هذا ان منع التجول الذي فرض لم يكن قانونياً، وان اعطاء الاذن بفرضه من قبل الالوف تسفي تسور كان غير قانوني، وفرض هذا المنع من قبل قائد الكتيبة شادمي كان غير قانوني ايضاً، وان تنفيذه من قبل الضابط مالينكي وعصابة القتلة كان غير قانوني كذلك، «ومخالفاً للسياسة التي وضعها وزير الدفاع» كما جاء الآن في قرار المحكمة المركزية. بل على العكس، جاء في البلاغ ان منع التجول قد فرض «لاشتداد نشاط الفدائيين»، «وللمحافظة على حياة القرويين».

مردخاي كاسبي

محرر «هوم هعام»

والآن يعلم الجميع — لا الشيوعيين وحدهم — ان «عملية» كفر قاسم لم يكن لها اية صلة «بنشاط الفدائيين»، وقد اظهرت المحكمة كيف «حوفظ على حياة القرويين».

ان ذلك البلاغ، بلاغ الخداع والتضليل، كان حفرة حفرت لحكومة بن غوريون. فقد جاء في ذلك البلاغ ان منع التجول الذي جرت في اثره المجزرة المريعة كان امراً ايجابياً وواجباً انسانياً ضرورياً «للدفاع عن حياة القرويين العرب ضد الفدائيين»...

نشر البلاغ الكاذب عن المجزرة المريعة، وظنت السلطات ان كل شيء سينسى. لجنة زوهر ستحقق وعائلات «بعض المصابين» تنال تعويضات، وكل شيء يتم على ما يرام.

ولكن في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وصل الى كفر قاسم عضوا كنيست من الكتلة الشيوعية، الرفيق مئير فلنر والرفيق توفيق طوبي. وخرج نبأ قتل العشرات من الاهلين المسالمين مخترقاً جدار الرقابة، فأثار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

ان ألوف النسخ من مذكرة الحزب الشيوعي التي ارسلت في ٢٣ نوفمبر الى الهيئات والشخصيات العامة في اسرائيل ووصفت فيها المجزرة، وذكرت اسماء الضحايا وتفاصيل القتل، والمسؤولين عنه المباشرين والسياسيين، وحملة الشرح الواسعة وتجنيد الرأي العام الذي قام به الحزب الشيوعي، هي التي اضطرت حكومة بن غوريون الى ان تقدم للمحكمة منفذي الجريمة المريعة. وهكذا وصلنا الى المحاكمة، وهكذا وصلنا الى الحكم على المنفذين.

كل التقدير لقرار المحكمة المركزية برئاسة القاضي بنيامين هليفي، كوثيقة تظهر حقيقة المجزرة البربرية. لقد رأينا رجالا ونساء واولاداً تطفح عيونهم بالدموع لسماع وصف المأساة الكبيرة الذي ورد في ذلك القرار. ولكن قرار المحكمة انما كشف الستار عن «المجزرة المتواصلة المنسقة» واقتصر على ان قرر ان «لا فرق بين نوع الجريمة المأمور بها ونوع الجريمة المنفذة». ولقد حكم القضاة على منفذي الجريمة ولكن ليس على الآمرين بها ولم يصدروا حكمها على اسلوب المجزرة المتواصلة المنسقة، ذلك «الاسلوب» الذي لا يبدأ بالمتهم الاول مالينكي، ولا بمن لم يقدم الى المحكمة بعد، شادمي، ولا حتى بقائده تسور، بل بما هو اعلى من هؤلاء. ان القضاة يعتقدون ولا شك ان مهمتهم قد انتهت باصدار القرار والحكم ولكن هل هذا نهاية السلسلة، سلسلة الذين امروا بالجريمة الذين هم (كما جاء في قرار المحكمة) متساوون في الذنب مع منفذي الجريمة. وهل شادمي هو نهاية هذه السلسلة؟

اذا أعيد شادمي من الولايات المتحدة، حيث ارسلته السلطات لاتمام دراسته، وقدم الى المحاكمة (ويجب ان يقدم الى المحاكمة) الا يدعي، كما ادعى مالينكي، انه انما نفذ امر آمر اعلى منه؟ اولا يدعي هذا «الاعلى» ان «اعلى العالين» قد امره. ولنضرب هنا مثلا، ان محاكمة نيرنبرج لم تكتف باحد الجنود او الضباط او الجنرالات وتقطع «السلسلة» عنده، ولم تقتصر على الحكم على المنفذين او على الآمرين الصغار فقط. بل ان تلك المحاكمة العادلة قد وصلت الى جذور الشر ومصادره، الى رؤساء النظام انفسهم.

في بلاغ مكتب رئيس الحكومة الصادر في ١١ نوفمبر تبنت الحكومة ورئيسها امر منع التجول الذي فرض في كفر قاسم ودافعت عنه وافتخرت به واظهرته بمظهر الانسانية والمسؤولية «للدفاع عن حياة القرويين حيال الفدائيين». وبهذا ايضاً قد اعترفت ان على رأس سلسلة كفر قاسم تقف هي، حكومة بن غوريون وسياستها.

ان هذه السياسة، سياسة الحرب على العرب في الخارج، والارهاب على الاهلين العرب في الداخل، وعشر سنوات فيتو الحكم العسكري، والتمييز والملاحقة والاضطهاد، ونهب الاراضي وطرد العمال من العمل، والمحاكمات العسكرية والاعتقالات الادارية، والنفي والابعاد، وهدر الدماء والاموال والاستبداد والكبت — ان هذه السياسة هي الجريمة المأمور بها التي ادت الى الجرائم المنفذة ضد الاهلين العرب التي بلغت ذروتها القاتلة في مجزرة كفر قاسم. ان هذه السياسة هي رأس السلسلة، ولم يحكم إلا على احد حلقاتها فقط.

«من الصعب تخيل ظروف اقسى لقتل أناس عزل لا حول لهم ... تقرر ان المتهم قد قتل المواطنين بدم بارد وعن سابق قصد».

«ان النساء قد التمسن من الجندي ان يرأف بحياتهن، فلم يصغ الجندي لالتماسهن. واطلق الجنود النار ولم يهدأوا حتى قتلوا ١٧ من ١٨ — منهم ١٤ من النساء».

«كانت المجزرة مصحوبة بقتل منظم لكل واحد من الضحايا لم يمت باطلاق النار العام».

هذه مقتطفات قليلة من قرار المحكمة. وهنالك كثير مثلها مما تقشعر من هولها الابدان.

وقد جاء شهود حسن ساوك الضابط القاتل بدم بارد، وحسن ساوك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

اسماء في الانباء

سيكوتوري



في الثاني من تشرين الاول الحالي اعلنت غينيا جمهورية مستقلة وعين سيكوتوري رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية ووزيراً للدفاع.

ولد سيكوتوري في سنة ١٩٢٢ في قرية فرانه لابوين فلاحين فقيرين. وفي سنة ١٩٣٧ جاء الى المدينة الرئيسية في المستعمرة «كوناكري» لمواصلة علومه. وكان يعمل بعد الدروس موظفا في دائرة البريد.

وفي سنة ١٩٤٥ اقام سيكوتوري اول نقابة في غينيا وبعد سنة من ذلك انتخب قائداً لقسم غينيا في الاتحاد الافريقي الدمقراطي واصبح نائبا لرئيس الاتحاد. وقد حوكم مرات كثيرة على ايدي السلطات الاستعمارية.

وقد انتخب عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية في سنة ١٩٥١ ولكن الغي هذا الانتخاب. وهذا ما حدث ايضاً حينما انتخب عضواً الى مجلس غينيا الاقليمي في ١٩٥٢.

وفي سنة ١٩٥٦ انتخب سيكوتوري عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية. وعين رئيساً لمجلس وزراء غينيا في نيسان من ١٩٥٧.

وقد هاجم سيكوتوري بشدة استفتاء ديغول على الدستور وسياسة الاستعماريين الفرنسيين الو[illegible]

وجدير بالذكر ان ٢ و٧١ بالمئة من المشتركين في الاستفتاء قد صوتوا ضد دستور ديغول.

العلم

«البوليمر» .. مادة المستقبل

بقلم ل. ا. يوبانوف

عرض الصيدلي توفيق فرح — حيفا

البوليمر (Polymer) هي مادة من المواد يتألف من المادة ذاتها وبالنسبة ذاتها في التركيب الا ان ذراته تحتوي على عدد اكبر من الاجزاء الصغرى مما يوجد في المادة الاصلية وبهذ الاختلاف البسيط تنشأ مادة تختلف كل الاختلاف عن المادة الاصلية في مميزاتها. والبلاستيك هو مثل على هذه المواد وهو يشمل مجموعة كبيرة من المركبات العضوية — غير المعدنية — الطبيعية والاصطناعية التي يمكن صبها في قالب او تغيير شكلها بالحرارة والضغط. والبلاستيك من اهم انواع البوليمر.

كانت انواع البوليمر الاصطناعية تعتبر اقل فائدة من المعادن والاقمشة والمطاط ولكننا نعلم اليوم ان البوليمر افضل بكثير من المواد الطبيعية بسبب مميزاته العديدة.

فنحن نجد مثلا في الطائرة السوفياتية ت يو ١٠٤ مئة وعشرين الف قطعة مصنوعة من البلاستيك. وهذا يعود الى انه من الممكن ادخال مميزات عديدة على البلاستيك فلا تأكله الحوامض او يصبح اقسى من الصوان او اخف من الخشب او الين من المطاط.

وقد صور احد المهندسين الكيمائيين بعض انجازات المختبرات السوفياتية في هذا المضمار من المواد البلاستيكية.

اقوى من الفولاذ

جذبت حديثا سيارة سبق تشبه السيجارة انظار اهالي موسكو وهي تنهب شوارع المدينة. ان جسم هذه السيارة من مادة بلاستيكية خاصة تمتزج بها خيوط زجاجية لتصبح اخف من اي جسم معدني ويساوي ثقلها نصف ثقل السيارة العادية.

ويعمل معهد البلاستيك الان بالتعاون مع مصنع موسكو للسيارات الصغيرة لانتاج نوع من البلاستيك بقوة الفولاذ ليحل محل المعدن في جسم السيارة الصغيرة مما يخفض وزن جسم السيارة.

النفط الصلب

ويبدو النفط الصلب او القالب البلاستيكي الاسفنجي الشكل غريبا فلونه ابيض مائل الى الصفرة ولكنه يحتوي على ٩٥ في المئة من النفط النقي يحفظ في الفقاقيع البلاستيكية في ذلك القالب الصلب.

وقد طور البروفسور لوزيف من «معهد المواد المحترقة» في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي هذه الطريقة لحفظ النفط في ظروف الشمس المحرقة او الجليد وفي الماء. ويتم الحصول على النفط من هذه القوالب بمكبس خاص. وقد اصبح من الممكن بهذه الطريقة حفظ المحروقات السائلة والزيوت والغازات.

اخف من الفلين

اذا اضيف الغاز الى المادة البلاستيكية حين تجميدها نحصل عندئذ على بنوبلاست (Penoplast) وهو نوع من البلاستيك اخف مئة مرة من الماء وثلاثين مرة من الفلين. وقد تعاقدت المؤسسات النرويجية سنة ١٩٥٤ مع الاتحاد السوفياتي على شباك الصيد المصنوعة من البنوبلاست.

وقد انتج مختبر بنوبلاست برئاسة العالم السوفياتي براين عدداً من المواد البلاستيكية الخفيفة جداً لتستعمل في صنع العوائم لشباك صيد الاسماك ومعدات الانقاذ وبناء البيوت في المحطات القطبية لتطفو على وجه الماء حين يذوب الجليد ومميزات هذه المادة انها تحفظ الحرارة في الداخل.

والاعدادات تجري لبناء زورق آلي بلاستيكي. والوقت ليس بعيدا حين تبنى السفن من المواد البلاستيكية. اذ ذاك لن يكون ضرورياً طلاء هيكلها الخارجي او حفظه من التآكل.

وتصنع الان احرف طباعة بلاستيكية وهي لا تضر بصحة الذين يصفونها مثل احرف الرصاص ثم انها ارخص من تلك بما يوازي النصف واخف منها ١٠ مرات.

خيوط وحبال

وتصنع الخيوط والحبال من المواد البلاستيكية لخفتها وقوتها فهي اخف من الحرير الاصطناعي ١٥ مرة واقوى منه ٢٥ مرة. والحبال البلاستيكية تطيل في حياة المطاط في السيارات والطائرات.

ان هذه المواد تحتل مكانها المرموق في الصناعة والحياة اليومية.



رمية العصا ...

البحر ملآن والكلب يلحس بلسانه ! هذا هو منطق الحاكمين بنعمة قوانين الطوارىء الانتدابية ، الذين ينتزعون اخلص ابناء الشعب فيقذفونهم في السجون وفي المنافي متوهمين انهم بذلك سينشفون البحر !

ولكننا من شعب ...
او كان في الالف منا
واحد فدعوا
من فارس ? خالهم اياه
يعنونا ..

يدرك هؤلاء الحاكمون أثر الكلمة المدوّية التي يحملها الشيوعيون الى هذا الشعب . ولذلك اصدروا أوامرهم بمنع قادة الحزب الشيوعي من الوصول الى القرى العربية . حتى وصل بهم الفزع الى تقييد تنقل نائب الشعب في اعلى هيئة دمقراطية في البلاد . اصدر الحاكم العسكري امره الاداري بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول قرى الجليل .

يقيناً انهم يدركون هذا الامر . ولكنهم لا يدركون حقيقة هذا الشعب . كل غلام فيه ، في مقارعة جورهم ، سيّد مسوّد .

فليس يهلك منا سيّد أبداً
الا افتلينا غلاماً سيداً فينا
كلمة الحق مجنحة . لا يوقفها منع ولا قطع اصريح .

شدّ الله في أزر الجواهري ،
في السنين العجاف ، حين
كان نوري السعيد يمرح ، بصق في
وجه سدودهم وقيودهم :
يتبجحون بأن موجاً طاغياً
سدّوا عليه منافذاً ومساربا
كذبوا فلء فم الزمان قصائدي
ابداً تجوب مشارقاً ومغاربا
تستلّ من أظفارهم وتحطّ من
اقدارهم ، وتثلّ مجداً كاذبا
أنا حتفهم ألج البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا !

فكيف يسدون المنافذ على موجنا الطاغي الآن وقد تحطمت السدود التي اقامها اسيادهم المستعمرون في الشرق حوالينا ؟ البحر ملآن والكلب يلحس بلسانه !

انهم لا يريدون لنا ان نصل الى قرانا حتى لا نكشف عن عورة ضعفهم وافلاسهم وخوفهم من يومهم الاسود . كأنما أبقى لهم « مجد سينا » وهزولة اسيادهم عزيزين من لبنان والاردن ، سترة تقي عورة ، او هيبة تقنع أجيرا !

الاطفال ، في قرانا ، يزفونهم بطقطقة التنك . فأمام من تتظاهر الحوان انها عذراء ؟!

وشعبنا يعرف ان الحكم الذي يقوم على السجون والمنافي هو حكم « البقية في حياتكم » .
انظر يميناً وانظر شمالا ، ما سقط « السعيد » الا باصفاد الحديد ...

ينفوننا ؟ ولكنهم ينفون الفلاح عن ارضه الطيبة !
يمنعوننا من زيارة قرانا ؟ ولكنهم يمنعون القروي من العودة الى قريته المهدومة ! يضطهدوننا ؟ ولكنهم يضطهدون شعبنا كله !

ماذا يضير الجوع ؟ مجدٌ شامخ
أني أظلّ مع الرعية ساغبا
أني أظلّ مع الرعية مرهقا
أني اظلّ مع الرعية لاغبا
سوية سوية ايها الاخوان
ما بقي من الدرب الا رمية العصا

(جهينة)

مشروع قانون لتعديل انظمة البناء في المدن

يخول ضباط البوليس هدم البيوت بدون قرار محكمة

القدس — بدأت الكنيست في بداية هذا الاسبوع مناقشة مشروع قانون تعديل انظمة البناء في المدن . ويمنح هذا التعديل صلاحيات لضباط البوليس وموظفي البلدية بتنفيذ أوامر وقف البناء وهدمه حتى ولو كانت القضية لا تزال قيد النظر في المحاكم .

كذلك يزيد هذا التعديل في شدة العقوبة للمخالفين .

وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي موشه سنيه فأشار الى اوضاع السكن القاسية التي تعانيها الفئات الفقيرة من الشعب ، وذكر بناء على احصاءات الهستدروت ، ان ٣٧ بالمئة من السكان يعيشون في ازدحام يزيد على ٣ اشخاص للغرفة الواحدة . وقال ان هم الحكومة الرئيسي ينبغي ان يكون تسهيل البناء ، ولكن مشروع القانون المقدم يزيد في صعوبات البناء .

وندد النائب سنيه بهدم البيوت في القرى العربية ، ولا سيما بالنسبة الى اللاجئين العرب في اسرائيل الذين طردوا من قراهم واضطروا الى الاقامة في مواطن اخرى . فهؤلاء حين يطلبون ترخيصاً بالبناء لا يتلقون جواباً (ومثال على ذلك : عرابة ، وعيلبون ، وباقة الناصرة) واذا ما شرعوا في البناء تهدم بيوتهم .

وقال ان وزير الداخلية قد ثار للتأخير في الاجراءات القضائية ولذلك اقترح هذا القانون لوقف البناء وهدمه دون قرار من المحكمة ، ولكن كان من الواجب على الوزير ان يهتم في المقام الاول بمكافحة التأخير في اعطاء الترخيص بالبناء ، فيمنع بذلك البناء بدون ترخيص .

وطلب النائب سنيه ان تبقى صلاحية وقف البناء او هدمه في ايدي المحاكم وحدها ، واقترح اعادة القانون الى الحكومة .

قضية نضوج

او تلاميذ يطالبون باعادة المعلمين المفصولين

الناصرة — زار مكتب مفتش المعارف في المدينة وفد يمثل تلاميذ الصف التاسع في المدارس الناصرية للاحتجاج على فصل المعلمين الثلاثة : عيسى لوباني والياس داه ونمر مرقس

وفي مقابلتهم لسكرتير المفتش طالبوا بارجاع المعلمين المذكورين الى اعمالهم .

وحاولت السكرتيرة ان تقنعهم بخطأ تصرفهم فقالت لهم ان المعلمين المذكورين ليسوا من مدارسكم ، وعليكم ان تهتموا بدروسكم !! وعقولكم ليست ناضجة !!

ولكن الوفد اجابها ان فصل المعلمين يهمنا جدا ، فنجاح الفصل سيؤدي الى فصل المعلمين الشرفاء في مدارسنا ..

لقد برهن اولئك التلاميذ على ان النضوج ليس دائما في السن او في المركز .

اضراب المعلمين لا يزال مستمرا

تل ابيب — لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمرا ولا تزال المفاوضات مستمرة بين سكرتيرية منظمة المعلمين الثانويين وا. بكر ، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ، وممثلي نقابة المعلمين .

وقد بدأت هذه المفاوضات في الساعة العاشرة من مساء الاربعاء على اثر اقتراح من بعض الوسطاء من منظمة اصحاب المدارس .

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل انفض الاجتماع بعد الاتفاق على استئناف البحث في اليوم التالي .

اتحاد النساء الدمقراطيات يدعو لجنة السلام الى العمل من اجل سياسة سلام وحياد

تل ابيب — وجه اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى لجنة السلام القطرية في اسرائيل النداء التالي :

ان منظمتنا ترحب بقرار مجلس السلام العالمي الذي يعلن المدة الواقعة بين ١٥ اكتوبر و١٥ نوفمبر شهر سلام ، وتكريسها لتشديد النشاط والقيام بحملة شرح واسعة من اجل السلام وابعاد خطر حرب عالمية جديدة .

ونحن كنساء وامهات نرقب بقلق التطورات الاخيرة في العالم وفي منطقتنا ونرى من الضروري ان تقوم لجنة السلام القطرية في اسرائيل بسلسلة اعمال لايجاد رأي عام يطالب الحكومة باتهاج سياسة سلام وحسن نية تجاه الاقطار العربية المجاورة ، سياسة استقلال وحياد ، وضد التورط في مغامرات عسكرية حيال الشعوب المجاورة ، وضد كل مساعدة للقوات الاجنبية اعداء الشعوب في هذه المنطقة .

فمع حركة السلام العالمية ومع كل قوى السلام والدمقراطية في العالم ، على حركة السلام في اسرائيل ان تطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية حالا ، وجلاء القوات الاجنبية عن الاردن ولبنان ، وصد خطر الحرب في الشرق الاقصى بجلاء القوات الامريكية .

ان منظمتنا تنتظر اعمالا بهذه الروح وتعد بتأييدها التام ومساعدتها .

اعلان براءة

انا طه كيال من سكان جديدة قضاء عكا وعضو مبام (بطاقة ١٩٤٨٤) اعلن براءتي من هذا الحزب فقد استقلت منه ولم تعد لي به صلة .

طه كيال

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

المكاتب والادارة :
٢٠ شارع الخوري - حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

اميل حبيبي يعلن في اجتماع كفرياسيف الذي عقد احتجاجاً على نفي ابناء القرية

لن تنجح مؤامرة الصمت السوداء فحقائق الاضطهاد ستصل الى الرأي العام

كفرياسيف — احتشد المئات من اهالي هذه القرية ، مساء الاثنين ، في اجتماع من اكبر الاجتماعات التي شهدتها القرية منذ وقت طويل . وذلك بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية احتجاجا على نفي ثلاثة من ابناء القرية ، اعضاء الحزب الشيوعي الى صفد لمدة ثلاثة اشهر دون ابداء الاسباب .

وظهر تضامن القرية مع المنفيين وعائلاتهم حين جمع المجتمعون فيما بينهم ، وهم من العمال والطلاب واللاجئين والفلاحين الفقراء ، ٦٠ ليرة مساعدة لعائلات المنفيين .

افتتح الاجتماع الاحتجاجي الرفيق يوسف شحاده عضو مجلس كفرياسيف المحلي الذي اوضح في كلمته ان الهدف من امر النفي التعسفي هو ارهاب اهالي القرية لمحاولة القضاء على وحدة صفوفهم ولتنفيذ مؤامرة الحكم العسكري ، التي فشلت حتى الان ، ضد مجلس كفرياسيف المحلي والتي تستهدف اقالة رئيسه السيد يني يني قائد الجبهة الشعبية .

وكان خطيب الاجتماع عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي ابتدأ كلمته قائلا : « كان علينا ان ندعو الحاكم العسكري لحضور هذا الاجتماع حتى يخبر رؤساءه ان سياسة القوة والارهاب لا تذل شعباً وتحد صفوفه ويدافع عن حقوقه العادلة بل ان الارهاب يزيده تيقظاً ووحدة واصراراً على النضال ضد الاضطهاد » .

واستنكر اميل حبيبي مؤامرة الصمت المخجلة التي تحوكها الصحافة الاسرائيلية ، باستثناء الصحافة الشيوعية ، فتخفي عن الرأي العام اخبار الاضطهاد الاسود الذي تقوم به حكومة بن غوريون في هذه الايام ضد الجماهير العربية . وقال : « نحن نعلم ان هذه الصحف ، التي تتظاهر بحرية الرأي ، تصمت لان الاوامر أعطيت لها لكي تصمت . وهذا يدل على ان حكومة الاضطهاد القومي تخاف الرأي العام ولذلك تخفي الوقائع عنه . انها لا تستطيع ان تبرر اجراءاتها التعسفية امام الرأي العام الذي اهتز لوقائع مجزرة كفر قاسم المروعة . ولكن الحكومة مخطئة إذا توهمت انها تستطيع بأوامر الصمت التي اعطتها للصحف ، ان تمنع وصول الحقائق المخجلة الى الرأي العام . ان حزبنا افشل قبل سنتين مؤامرة صمت ، اشد خطراً من هذه المؤامرة الجديدة ، حزبنا افشل كما هو معروف مؤامرة اخفاء مجزرة كفر قاسم عن الرأي العام . وسنستطيع هذه المرة ايضاً ، بالاعتماد على نضال الشعب ، ان نوصل الحقائق المخجلة الى الرأي العام في الداخل والخارج » .

ومن هذا الاجتماع ارسلت برقية الى رئيس الكنيست واخرى الى وزير الدفاع احتجاجاً على نفي ابناء كفر ياسيف الثلاثة ومطالبة بارجاعهم الى قريتهم حالا .

وفد اسرائيل يحيي المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين ببوخارست

بخارست — افتتح هنا يوم الجمعة الماضي المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين الذي نظمه الاتحاد العالمي لنقابات العمال الزراعيين وعمال الغابات التابع لاتحاد النقابات العالمي .

ويشترك في هذا المؤتمر لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، و. ج. افوستول رئيس اتحاد النقابات في رومانيا .

وفي جلسة بعد الظهر تكلم رئيس الوفد الاسرائيلي اليعازر فيلر ، فتحدث عن قضايا المزارعين اليهود والعرب في اسرائيل ونضالهم من اجل تحسين اوضاع حياتهم وعملهم .

وقدم السكرتير العام ، بوسي ، تقرير اللجنة التنفيذية للاتحاد .

ومما قاله ممثل اسرائيل اليعازر فيلر انه قبل ٨ سنوات كان ٩٠ بالمئة من زراعة اسرائيل في ايدي التعاونيات وصغار المنتجين ، اما اليوم فان نحو ٢٠ — ٣٠ بالمئة من الاراضي هي مزارع رأسمالية كبيرة يستغل فيها العمال استغلالا شائنا ، و ٤٦ في المئة من الاعمال الزراعية يقوم بها عمال مأجورون وتحدث عن الكيبوتسات فقال ان ٩٤ بالمئة مما في هذه الكيبوتسات لا تملكها الكيبوتس ، وان كل عضو في الكيبوتس يعمل ٣ — ٤ ساعات في اليوم مقابل فوائد الديون التي تبلغ نحو ٣٠ — ٤٠ بالمئة .

وتكلم عن وضع الفلاحين العرب الذين يعيشون في غيتو الحكم العسكري ومن مصادرة الاراضي ، و « المناطق المغلقة » و « مناطق الامن » ، وقانون « اموال الغائبين » . وقال ان اسعار المنتجات الزراعية العربية اقل ٢٥ بالمئة من اسعار المنتجات الزراعية اليهودية ، والعمال الزراعيون العرب يتقاضون اجراً هو نصف اجر العامل الزراعي اليهودي ، وتكلم عن حوادث اول أيار في الناصرة وموجة الاعتقالات التي لحقتها ، واشار الى معارضة اوساط يهودية كثيرة للحكم العسكري وسياسة الكبت القومي والى نضال القوى الدمقراطية من اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب .

وقد قوبل خطابه بالتصفيق .

ويشترك في الوفد الاسرائيلي ايضاً ي. افنشتاين عضو سكرتيرية كيبوتس يد حنه ، وعبد الغني محمد ممثل الفلاحين العرب .

حجة جديدة وهدف قديم

الناصرة — بحجة رش المراعي بالسموم لقتل الديدان سيجت دائرة الاحراش مراعي عرب السعايدة قرب نهلال ومنعتهم من استخدامها ، وبذلك حكمت على مواشيهم بالتلف ، ان اكثر من ١٥ عائلة ، نتيجة لهذا الامر التعسفي ، مهددة بالجوع وبالتشرد .

هناك بلد الاسياد

الى محرر الاتحاد

قرأت مؤخرا في الصحف الاسرائيلية عن اشعال النار في كنيسين لليهود في الولايات المتحدة واحسست ان الصحف الرجعية عالجت الموضوع وكأنه خبر بسيط بل حاولت التقليل من مغزاه .

مثل هذه الحوادث لا تحدث في بلد اشتراكي ولكن الصحافة الرجعية بين وقت واخر تقيم الدنيا وتقعدها على اساس مزاعم بشأن اللاسامية في تلك الاقطار .

ما العمل ! ان ينسف كنيس ويحرق في بلاد زعيمة « العالم الحر » فهو لا يحتاج الى احتجاج بل تصمت عليه الاذاعة الاسرائيلية فهناك « بلد الاسياد » .

ابرهيم مراد هواري
كفر عانة

بين مؤتمرين (بقية)

والبرامج التي اعدها الحزب الشيوعي تدعو الى مضاعفة الانتاج الصناعي الاساسي مرتين او ثلاث مرات خلال الخمس عشرة سنة القادمة وان يصاحب ذلك ازدياد في الانتاج الزراعي .

وهذا يعني التفوق على مستوى انتاج الولايات المتحدة الحالي . ويعني ارتفاعا كبيراً في مستوى معيشة الشعب وتلبية متطلباته المادية والثقافية المتزايدة بشكل اكمل .

وجدية نجاحنا في التقدم نحو مرحلة الشيوعية ليست في نمو الانتاج الكمي فحسب بل هو في التغييرات الكيفية التي نفذت تحقيقاً لقرارات المؤتمر العشرين .

ان اعادة تنظيم ادارة الجهاز الصناعي الجبار كانت تطويراً جديداً لمبدأ لينين بشأن الدمقراطية المركزية . واصبحت الادارة الصناعية اقرب الى المصنع واقترن التخطيط المركزي بمبادرة محلية اوسع . وبذلك خلقت الاوضاع لتحقيق تقدم سريع في نشاط العمال والمهندسين والتكنيكيين الخلاق .

وفي الزراعة ادى تسلم المزارع الجماعية للمعدات التكنيكية ، التي كانت في محطات الآلات والتراكتورات ، الى تقوية تلك المزارع وتحسين فعاليتها وتخطيطها . والاسعار الجديدة لانتاج المزارع الجماعية والاجراءات الأخرى المماثلة حفزت المزارعين على مضاعفة جهودهم ويظهر الآن اثر ذلك سنة بعد سنة . فانتاج الحبوب واللحوم والحليب والسكر والقطن وغيرها يزداد سنة بعد سنة . والمستقبل يبشر المزارع الجماعية بتوسع سريع وانتاج اعلى وتخفيض في نفقات الانتاج ومستوى معيشة مرتفع لسكان الريف في الميادين المادي والثقافي .

المؤتمر الواحد والعشرون

سيكون المؤتمر الحادي والعشرون مؤتمراً خاصاً لدراسة برنامج التطور الاقتصادي لسنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٥ .

ان التوسع الاقتصادي منذ المؤتمر العشرين جعل من الضروري وضع خطط طويلة الاجل . ويشترك العمال في وضع البرنامج الجديد ، كذلك تشترك المنظمات المحلية .

والاجراءات الجديدة المقترحة للصناعة والزراعة تفتح آفاقاً رحبة لتطور قوى الانتاج في البلاد . فهي تنص على استخدام اكمل للثروة الطبيعية التي لا تنضب وعلى توزيع الصناعة في المناطق الجغرافية توزيعاً اعدل . فهناك حاجة الى بناء صناعة جديدة وضمان تكامل تطور مناطق اقتصادية كاملة .

لم تنشر بعد أطروحة التقرير الذي سيقدمه نيكيتا خروشتشوف الى المؤتمر ولكن من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يتضح ان البرنامج يشمل إنشاءات كبيرة الاسراع في تطوير المناطق الشرقية الغنية ... وتوسيع صناعات المعادن والصناعات الكيماوية ...

وتحقيق هذه الواجبات يستدعي تطبيق آخر انجازات العلم والتكنيك .

من الممكن ان نقول بثقة ان برنامج السبع السنوات الجديد الذي سيعتمده المؤتمر الواحد والعشرون سيكون مرحلة حاسمة في التنافس الاقتصادي بين النظامين وخطوة هائلة الى امام نحو هدفنا الكبير — الشيوعية .

محكمة كفر قاسم (بقية)

قائده الذي أدين بقتل ٤٣ رجلا وامرأة وولداً .

فمن الذي ربى ابناء اسرائيل على هذا السلوك الحسن ؟ من الذي رباهم ليقتلوا ؟ من الذي اوجد لديهم هذا التعطش للدماء ؟ من الذي استأصل من قلوبهم ومن ضمائرهم ومن وعيهم شعور الرحمة والانسانية ؟ من الذي علمهم ان يقتلوا الاولاد والفتيات ويبقروا بطون الحبالى ، « ويحصدوا » الشيوخ والشبان العزل الابرياء من ابناء الشعب المجاور في الوطن المشترك ؟ من هو المسؤول عن افساد ابناء هذا الجيل اليهودي وتحويله الى قتلة ؟

ومن عساه يكون سوى هذه السياسة وهذه التربية وهذا النظام القائم « على السيف » ، نظام الشوفانية الوحشية والعسكرية وتكديس الاسلحة والاستعداد للحرب على العرب ، والهوس العنصري .

من ، اذن ، اذا لم يكن هذا كله « الجريمة المأمور بها » الاولى التي منها امتدت السلسلة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم ؟

قبل كفر قاسم وبعدها ، وقف الحزب الشيوعي في الطليعة ، وكما يؤسف في كثير من الحالات وحده ، في المعركة السياسية لانقاذ اسرائيل من الكارثة التي تقود اليها هذه السياسة وهذه الحكومة .

ان قرار المحكمة الذي صدر الآن ستكون له اهميته اذا هو عمق وعي الجماهير الغفيرة بان كارثة كفر قاسم انما هي حلقة فظيعة من سياسة مريعة ينبغي تغييرها من اجل كيان دولة اسرائيل ومستقبل علاقاتها بالشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة المحبة للسلام في العالم كله .

في المثلث

مناورات ... ماركات ... انتخابات

بقلم عامر بن صعب

في المثلث الآن حركة غير اعتيادية فالسيارات تتنقل بين قراه تحمل زلم الاحزاب الصهيونية واصحاب سياسة الاضطهاد القومي يشهد لبعضهم المسدس الذي يحمله ويشهد للآخر تاريخه الطويل في خدمة الحاكم العسكري .

وهؤلاء الزلم او « الوجهاء » بمجموعهم ورغم اختلافاتهم الظاهرية يعملون في خدمة الذين يرسمون السياسة الفاشلة التي ينفذها مباي وشركاه مبام واحدوت هعبودا .

ويجد هؤلاء الزلم صعوبة في تفسير سياسة احزابهم الخارجية بعد ان انكشفت حقيقتها في عدوان سيناء وذيوله وبدت اداة في تنفيذ سياسة المستعمر الذي يحاول ضرب الحركة التحررية العربية . كذلك هم يجدون صعوبة في تفسير سياسة اسيادهم الداخلية وقد ذاق الشعب العربي علقم سياسة النهب والسلب والارهاب والاستبداد .

وفي هذه الظروف يلجأ اولئك الزلم بوحي من اسيادهم الى دفاتر الرجعية القديمة فبدأوا يثيرون العائلية ويرددون فكرة القوائم « العربية » المرتبطة « بسند قوي » ...

وقد اختط المباي خطته القديمة فقسم اعوانه في كل قرية الى فريقين متنافسين كل منهما يريد ان يكون « زوج الحبيبة » والمخلص لها ... والشائع ان حزب الاضطهاد القومي سينزل الى ميدان انتخابات الكنيست فارسين احدهما قديم — فارس حمدان — والثاني جديد نشيط في الدوائر ايضا ، ذياب حسن عبيد من الطيبة . ويتظاهر ذياب انه « زعلان » مع فارس حمدان لأنه قصر في واجبه ! والمهزلة واضحة والدسيسة مكشوفة فالمباي يأمل ان ينجح عبيد في جذب الناقمين على حمدان اليه فهو ينادي « بالاصلاح » ويكثر من ترديد « التجربة اكبر برهان » وينسى ان الشعب العربي قد جرب امثاله وليس من السذاجة بحيث تنطلي عليه هذه « البهلوانيات » .

اما حزب الجنرالات فبيده الآن ماركة « حزب العمل العربي » صنعها من عناصر لا تمت الى العمل والعمال بصلة والشيء الوحيد الذي يربطهم بالعرب هو الاسم . وزبائن هذه الماركة في المثلث هم حفنة من تجار الزعامة عرفهم الناس سماسرة اراضي في ايام الانتداب وعرفوهم راقصين على الحبل منذ اول انتخابات للكنيست حتى اليوم ومعظمهم تحول من صهيوني عمومي يتمدحون الصهيونيين العموميين ويزعمون انهم اغنياء ولا حاجة لهم بالارض وسيرجعونها الى اصحابها العرب ، الى مباي صاحب الالف ، اقصر خط بين نقطتين ، كما كانوا يقولون ، و « المستقيم » بين الاحزاب . ثم ارتدوا عن الالف الى قوائم مباي العربية على اساس انهم عرب اقحاح !! يؤمنون بأمجاد العرب ،

انهم يعلنون ان تجربة عشر سنين قد افادتهم ولهذا هم ينتسبون الى الماركة الجديدة ويقفزون على عربة الجنرالات . حقاً ان التجربة « افادتهم » ... افادتهم في معرفة كيف تؤكل الكتف !! وكيف يتمسحون على اعتاب وزير الداخلية الذي « يستطيع » تعيين المجالس المحلية ... اما ان هذا الحزب الصهيوني يتمسك بشعار ولا لاجئ ولا شبر ارض فليس يهمهم فالارض هم سماسرتها واللاجئون « مواطنون » في الاردن .

ومع هذا فالماركة الجديدة لا تصبغ طويلا بعض هؤلاء الرجال الذين عادوا الى احضان مباي بعد ان هز مباي عصاه .

اما المابائيون فهم يرون في الحرباء مثلهم الاعلى ولهم مسرحان احدهما في الحكومة التي تواصل سياسة الاضطهاد القومي والثاني القرى العربية حيث يمثون رجالهم ونائبهم يوسف خميس ، « لينتقدوا » سياسة الحكومة باصوات خافتة ويؤكدوا ان وزراءهم يناضلون في « الداخل » .

ولا يستغرب اهالي المثلث هذا النشاط المحموم وسكوت الحكام العسكريين فكل الطرق تؤدي الى الطاحون . بينما يرى الاهالي رجال الجبهة الشعبية يتعرضون لشتى انواع الضغط والارهاب ويمنعون من التحرك في البلاد .

ولكن هناك امراً يغيب عن زلم الاحزاب الصهيونية . وهذا الامر هو الجماهير العربية التي تنظر اليهم بهدوء وصمت وتعرف ان نشاطهم يستهدف تزوير ارادة الشعب العربي في البلاد . ان هذه الجماهير هي التي تعلمت من خبرتها وتجربتها وتعرف طابع الزلم واسيادهم . وتعرف ان مقابل اولئك الزلم يقف رجال الحزب الشيوعي الذين يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة منذ ان كانت هناك حقوق ، منذ قيام الدولة .

ولذلك فلن ينجح اولئك الزلم في حجب ثقة الشعب العربي بحزبه الشيوعي الذي يناضل لصيانة اراضي الفلاحين والقرويين ويدافع عن حقوق العمال والمثقفين وعن الدمقراطية ... وعن الحقوق القومية واليومية كاملة غير منقوصة .

مسألة مؤتمر فلورنسا تثار في الكنيست

بن غوريون يقول : القوة طريق السلام مع العرب
فلنسكا : بل القضاء على مبدأ سيف للايجار

القدس — اثيرت في الكنيست أمس الاول مسألة مؤتمر فلورنسا وتأليف الوفد الاسرائيلي ، وقد احيلت الى لجنة الخارجية والامن . وكان قد طلب البحث في هذه المسألة في الكنيست بن اليعازر (حيروت) وي . رفائيل (من المتدينين القوميين) ورتشتاين (من الصهيونيين العموميين) . وحذفت هذه الاقتراحات الثلاثة من جدول الاعمال باكثرية الاصوات ، وقد انشق نواب المباي وأمتنع فريق منهم ، بينهم بن غوريون ، عن التصويت .

وامتنعت كتلة الحزب الشيوعي من التصويت واعلنت النائبة استر فلنسكا اسباب هذا الامتناع فقالت ان الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت للاسباب التالية :

ان « الحيروت » والصهيونيين العموميين يدعون دائماً الى اتخاذ خطوات عسكرية ضد الشعوب المجاورة ، وهم إنما يذرون الرماد في العيون اذ يعلن ممثلوهم عن رغبتهم في المساهمة في العمل من اجل السلام الاسرائيلي العربي . فعلى اساس السياسة العسكرية المتطرفة الاستفزازية التي ينتهجها هذان الحزبان لا يمكن بشكل من الاشكال التوصل الى حل في العلاقات الاسرائيلية العربية ، وإنما تؤدي هذه السياسة الى كارثة على شعبنا .

ومع التنديد بديماغوجية الحيروت والصهيونيين العموميين هذه ، استنكر الكتلة الشيوعية عرقلة حكومة بن غوريون للتقارب بين اسرائيل والشعوب المجاورة .

ونحن نعتقد ان ثمة فرقاً بين نوايا منظمي ذلك المؤتمر وما جرى في المؤتمر نفسه .

لقد كان واضحاً من طابع هذا المؤتمر ان لا مكان لممثلين رسميين من حكومة اسرائيل ، غير ان حكومة اسرائيل قد ضغطت بشكل استفزازي لاشتراك كبار موظفي وزارة الخارجية الذين يمثلون سياسة خدمة المستعمرين ضد الشعوب العربية .

ان سياسة ممثلي الحكومة في مؤتمر فلورنسا قد اثبتت ان حكومة بن غوريون غير اهل للسير في سبيل النية الحسنة والصداقة والسلام في مؤتمر يعقد للتقارب بين الشعوب المجاورة . واشتراك ممثلي الحكومة في المؤتمر لم يساهم في تخفيف التوتر بل في زيادة حدته ، الامر الذي اثار سخط فئات كثيرة من الجمهور الاسرائيلي ، بما في ذلك اوساط مختلفة من الائتلاف الحكومي نفسه .

وقد ثبت في المؤتمر ان ما من فئة من الجمهور العربي مستعدة للكلام مع ممثلي سياسة مراكز القوة ، ممثلي حكومة فتحت ممراً جوياً للمستعمرين الى الاردن ولبنان ، ولا تني تهدد جاراتها . وما جرى في مؤتمر فلورنسا قد اثبت ان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية يقتضي سياسة أخرى وحكومة أخرى تفصم ارتباط اسرائيل بالمستعمرين وتقضي على مبدأ سيف للايجار .

وفي نهاية كلامها قالت النائبة فلنسكا ان تضامن كتلة المباي مع سياسة حكومة بن غوريون العامة ، يناقض تصريحاتها عن رغبتها في السلام .

وقال ممثل « الحيروت » ان وفد اسرائيل في مؤتمر فلورنسا قد حقر ، وما كان ينبغي له ان يعود الى المؤتمر بعد ان انسحب منه .

وانتقد ممثل المتدينين القوميين اشتراك ممثلي وزارة الخارجية في الوفد ، وقال ان الوفد كان يجب ان يؤلف من رجال الفكر ورجال الدين مما يسهل التكالم مع ممثلي العرب .

كذلك مندوب الصهيونيين العموميين انتقد اشتراك ممثلي وزارة الخارجية في الوفد ، ومحاولة فرض ارادة الحكومة على كل اعضاء الوفد .

أما ممثل المباي ريفتن ، الذي اقترح إحالة المسألة على اللجنة ، فقال ان ممثلي المبام في الوفد قد تضامنوا مع ممثلي وزارة الخارجية . ومع ذلك فقد ابدى استغرابه لارسال أناس الى المؤتمر يحملون على الاعتقاد بأنهم رسميون .

اما بن غوريون فقد زعم ان في الامكان التوصل الى سلام من مراكز القوة . والسبيل الوحيد الى السلام في رأيه ان تصبح اسرائيل قوية الى حد يكون معه من الافضل لجيرانها ان يسالموها ...

وقال انه ينبغي العمل على ايجاد صلات بالاقطار العربية التي تقاوم عبد الناصر . وزعم ان العالم العربي ليس وحدة ولا قضية واحدة ، وقد يكون في الامكان ايجاد صلات وتفاهم مع دول عربية لم تحارب اسرائيل .

استئناف ابحاث نزع السلاح في اللجنة السياسية للامم المتحدة

نيويورك — استأنفت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ابحاثها في قضية نزع السلاح وامام اللجنة ستة مشروعات قرارات ، خمسة منها تتعلق بقضية التجارب النووية . اما مشروع القرار السادس فقدمه الوفد السوفياتي واقترح فيه تخفيض الميزانيات العسكرية لكل من بريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفياتي بنسبة لا تقل عن ١٠ الى ١٥ بالمئة .

وقبل بدء البحث تقدمت بوليفيا وكوستوريكو وكوبا والدومنيكان وغواتيمالا وهايتي واوروغواي بتعديل لمشروع القرار الذي قدمته امريكا وبريطانيا مع ١٠ دولة غربية أخرى .

وكان اول المتكلمين في الجلسة وزير خارجية بيلوروسيا ، كيسيليف ، الذي قال ان شعوب العالم تنتظر من الدول التي تملك الذرة ان توافق على وقف التجارب النووية نهائياً ولكن الدول الغربية ابت مستعدة لان تقوم بذلك بل هي قد عمدت الى اقتراح وقف التجارب موقتاً وعلى اساس سنوي . وقال ان امريكا تحاول اليوم تخفيف نضال الرأي العام بغية التمهيد لافشال مؤتمر جنيف واتهام الاتحاد السوفياتي بانه السبب في هذا الفشل .

وتحدث مندوب اسرائيل ابا ايبان فأيد مشروع القرار الذي قدمته المكسيك والذي يدعو الدول الذرية الثلاث وفرنسا الى الاجتماع في نيويورك والبحث في سبل تجديد المفاوضات ، ضمن نطاق الامم المتحدة اوقف التجارب .

خروشتشوف يحيي كتاب آسيا وافريقيا

موسكو — اقامت الحكومة السوفياتية حفلة كبرى تكريماً للكتاب الاسيويين والافريقيين الذين اشتركوا في مؤتمر طشقند — باندونغ الادب ، تكلم فيها نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وقال خروشتشوف في تحيته لاولئك الكتاب ان شعوب العالم قد قدرت جهودكم في سبيل تنمية الوعي القومي في اقطاركم في النضال ضد الاستعمار وقراراتكم كانت بمثابة وثيقة هامة يرحب بها كل من يؤمن بتغلب منطق العقل والسلام .

وتمنى خروشتشوف للكتاب التوفيق في مهمتهم وفي كفاحهم من اجل السلام .

هولندا تتسلح بالاسلحة الذرية

امستردام — نشرت صحيفة هايد بارول ان المحادثات تدور بين الولايات المتحدة وهولندا لتسليح القوات الهولندية بالاسلحة النووية واضافت ان المحادثات تقدمت تقدما كبيرا واخذت القوات الهولندية تطبق الاتفاق واضافت ان الاسلحة النووية ستبقى تحت اشراف الولايات المتحدة .

الجزائر تطالب بحقها في اسماع صوتها في الامم المتحدة

نيويورك — وصل الى مقر الامم المتحدة محمد يزيد وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر الحرة واعلن انه سيطلب من اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة الاستماع الى وجهة نظر حكومته حين تبحث قضية الجزائر .

وأذيع من تونس ان المجلس الاستشاري المغرب الكبير سينعقد في تونس في كانون الاول القادم . ويتألف المجلس من ثلاثين عضواً وتمثل فيه بالتساوي الجزائر ومراكش وتونس . وقد أقيم هذا المجلس اثر مؤتمر طنجة لتنسيق نشاط دول افريقيا الشمالية العربية وتوطيد تعاونها .

إدارة نيشر بحيفا تعد مشروعا لفصل عدد كبير من العمال القدامى

تل ابيب — علم هنا ان ادارة مصنع الاسمنت بحيفا « نيشر » ، تعد مشروعا لفصل عدد كبير من العمال بحجة « فائدة العمل » ويهدف المشروع في الاساس ، الى التخلص من العمال القدامى الذين اكتسبوا حقوقا بفضل نضالهم .

وجدير بالذكر ان شروط العمل في مصنع الاسمنت شمشون ، هي اسوأ من شروط العمل في « نيشر » حيفا .

والواضح ان ادارة المصنع بحيفا تريد ان تقتفي اثار « شمشون » وتتخلص من العمال القدامى وتفرض شروط عمل سيئة على العمال .

وقد عمدت ادارة نيشر بحيفا الى ارسال كميات كبرى من الاسمنت لخزنها في مصنع نيشر بالرملة بغية ان تتمكن من « الصمود » اذا ما التجأ العمال الى سلاح الاضراب .

وبدلا من ان تقوم زعامة الهستدروت بالعمل على مساواة شروط العمل في « شمشون » بتلك الشروط المتبعة في « نيشر حيفا » ، فانها لا تحرك ساكنا لصد المؤامرة عن عمال نيشر حيفا ، ولا تبدي اي معارضة في تسوية شروط عملهم .

لبنان تعيد علاقاتها مع الجمهورية العربية
صائب سلام يطالب بحل برلمان زمرة شمعون

حيفا — لمكاتب الاتحاد — صرح حسين العويني ، وزير خارجية لبنان ، ان العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة ستعود الى مجاريها ، ومن المتوقع وصول عبد الحميد غالب ، سفير الجمهورية العربية الذي ابعدته زمرة شمعون الى مقر عمله قريباً . ثم اضاف ان حكومته تأمل بان تسحب قريبا الشكوى التي قدمتها زمرة شمعون على الجمهورية العربية المتحدة الى هيئة الامم المتحدة وزعمت فيها تدخل الجمهورية العربية بشؤونها .

وبهذا التصريح تتجه الازمة التي خلقها الاستعمار في لبنان وفي العلاقات بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة الى الحل في الوقت الذي يقترب فيه موعد اتمام اجلاء القوات الامريكية عن لبنان .

ولكن على الرغم من البوادر الايجابية العديدة التي توحي بهدوء الاجواء فالاوضاع في لبنان لا تزال تنذر بالخطر .

فالبرلمان اللبناني ، المرجع التشريعي في البلاد هو الذي انتخبته زمرة شمعون الصلح وزورت به ارادة الشعب اللبناني . وقد اوضح طابعه مجدداً حين اعاد انتخاب عادل عسيران ، احد رجال العهد البائد رئيساً له .

وقد انتبهت الحركة القومية العربية في لبنان الى هذا الخطر وطالب احد اقطابها صائب سلام بحل البرلمان وانتخاب برلمان جديد يمثل ارادة الشعب العربي في لبنان .

وتقول بعض الصحف ان زمرة شمعون تعارض في حل البرلمان وتشيع ان حله غير دستوري .

ولكن من المؤكد ان بقاء البرلمان الحالي بطابعه المعادي للاتجاه التحرري في لبنان ينذر باشد الاخطار .

٢٠٠٠ عامل يضربون مطالبين بزيادة علاواتهم

تل ابيب — اعلن ٢٠٠٠ عامل الماس في تل ابيب ، وناتانيا والقدس ، ورمات جان ، وبني براق ، الاضراب يوم الاربعاء ، مطالبين بزيادة علاوة الغلاء ٣٠٦ بالمئة ، اما اصحاب العمل فيرفضون دفع هذه العلاوة بحجة انه لم يتم الاتفاق مع الحكومة بعد على مدى الاعانة التي ستقدمها لهم مقابل ما يصدرونه من الماس .

وقد اقترح الوسيط الحكومي في خلافات العمل ، قبل بدء الاضراب ، ان يدفع اصحاب العمل مؤقتا ٥٠ بالمئة من العلاوة لمدة ثلاثة أشهر ، فرفض الفريقان هذا الاقتراح .

المجلس البلدي يفصل مهندس البلدية

الناصرة — صدق المجلس البلدي في اجتماعه المنعقد يوم السبت الماضي الموافق ١٨/١٠/٥٨ توصية اللجنة الادارية البلدية بالاستغناء عن خدمة المهندس مسكليتون .

ومن الجدير بالذكر ان المهندس المذكور لم يمر على خدمته في البلدية سوى ثلاثة اشهر وكان قد عين مهندسا تحت التجربة لمدة ستة اشهر . وخلال المدة التي مرت على تجربته لم يظهر المهندس المذكور مقدرة ادارية على ادارة قسم الهندسة كما انه لم يستطع استثمار خبرته الفنية في اعمال البلدية المختلفة .

ولقد صوت اعضاء البلدية الشيوعيون الى جانب الاستغناء عن خدمة المهندس المذكور لقناعتهم بان الناصرة بحاجة الى مهندس اكثر خبرة وادارة ومعرفة بالناصرة واهاليها .

ان درجة الفساد التي وصلت اليها البلدية تستلزم مهندساً ذا شخصية قوية تسد على المفسدين والانانيين ابواب التلاعب والفساد .

محكمة الصلح بالقدس تبرئ موزعي النشرات ضد الغزو الانجلو - امريكي

القدس — برأت محكمة الصلح هنا تسعة من اعضاء الحزب الشيوعي الذين اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في حشد غير قانوني وبتوزيع نشرات ضد غزو الامريكيين والبريطانيين للبنان والاردن .

وقال القاضي في قراره ان الشرطة اعتقلت هؤلاء المواطنين حتى قبل توزيع النشرات .

وحكمت المحكمة على الرفيق ابراهام هاس بغرامة ١٥ ليرة او اسبوع سجن « لمخالفة انظمة البلديات » .

وسيستأنف الرفيق هاس هذا الحكم لان محاكم عديدة في البلاد اصدرت قرارات تنص على ان انظمة البلديات لا تشمل حظر توزيع نشرات سياسية .

وقد قررت المحكمة اعادة « المواد المصادرة » الى اصحابها ورفضت طلب الشرطة « اتلاف هذه المواد » .

السماح بنشاط الاحزاب في العراق

بغداد — اذاعت وكالة الانباء العربية ان عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق ينوي تمكين الاحزاب السياسية من استئناف نشاطها الحزبي . وان مسألة الاحزاب كانت احدى نقاط الخلاف بينه وبين نائبه السابق عبد السلام عارف .

الصين الشعبية (بقية)

التي ستشنها الصين الشعبية على فرموزا والولايات المتحدة .

ثم دعمت الوكالة استنتاجاتها فقالت ان التكتم الشديد حول هذه المباحثات يدل على خيبة امل زمرة فرموزا .

وقد استدل المعلقون على وجود الخلافات من تصريح ادلى به الرئيس الامريكي ايزنهاور اول امس حين قال ان جزر كيموي وماتسو لا اهمية لها من الناحية المادية (الاستراتيجية والصناعية) ولكن المبدأ الذي تدافع الولايات المتحدة عنه فيها — هو كبير وعظيم !!

ومن غير المتوقع صدور بيان مشترك في اعقاب المباحثات بين دالس وكاي شيك التي اكدت بعض الوكالات نهايتها بينما قالت الاخرى انها ستنتهي اليوم (الجمعة) .

المنفيون في صفد (بقية)

الشعب العربي هؤلاء الى ان يعادوا الى عائلاتهم .

وانتشرت أنباء اضراب المنفيين عن الطعام وخطورة وضعهم . وفي حيفا اصدر الحزب الشيوعي نشرة وزعها على المواطنين يستنكر فيها عربدة السلطات الحكومية ويدعو الجماهير الى إنقاذ المنفيين والى المطالبة بالكف عن سياسة الاضطهاد القومي وباطلاق سراح السجناء السياسيين العرب .

وبعد ، اعلن المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي في الناصرة ، ان حكومة الاضطهاد القومي تخفي عن الرأي العام اعمالها الارهابية . والصحف تضرب ستار الصمت على هذه الاعمال خوفاً من الرأي العام الذي زعزعته مذبحة كفر قاسم . ان ثلاثة من أبناء كفر ياسيف قد نفوا الى صفد لمدة ثلاثة اشهر دون اي سبب ودون اي محاكمة بل ودون اي تهمة وقذفوا الى الشارع دون اي اهتمام بهم او بعائلاتهم .

لقد كانت حياتهم في خطر . وقد رفضوا ان يموتوا جوعاً . فبعد ارسال احدهم الى المستشفى وازاء استهتار الشرطة بحياتهم عاد الآخران المغربتهما كفر ياسيف .

كلمة الاتحاد (بقية)

واخفقت فيها . وبعد اخفاقها ازدادت قوة الشعب العربي الكبير وحقق انتصارات جديدة تاريخية في العراق وغير العراق آذنت بنهاية الاستعمار ودنو اجله .

ومثله جرب بن غوريون سبيل القوة لا مرة بل مرات وجربها مؤخراً في شباط سنة ١٩٥٨ وفي ايار سنة ١٩٥٨ وفي تموز ١٩٥٨ حين لاحق ابناء الشعب العربي المتظاهر في ايار ورجالاته الذين اسسوا الجبهة الشعبية .

وبعد كل مرة خرج الشعب العربي اكثر وحدة واشد تصميما واجرأ روحا في كفاحه لمتابعة النضال من اجل حقوقه المشروعة

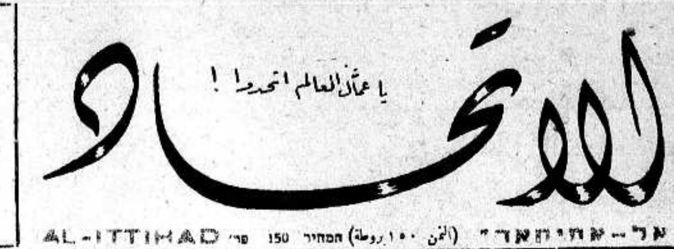
وفي كل مرة كانت القوى الدمقراطية اليهودية تهب دفاعا عن الشعب العربي وهي تؤمن ان سبيل الصداقة والاخوة بين الشعبين العربي واليهودي ليست القوة بل الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

لقد امر بن غوريون بالصمت عله ينجح في محاولاته ابعاد القوى الدمقراطية اليهودية عن المعركة ولكنه في هذه المرة ايضاً سيصاب بالخذلان . فالقوى التي مزقت حجب الصمت عن الحملات الماضية ستمزقها الآن ايضاً . وسينتصر الشعب العربي في كفاحه وفي انتصاره سيكفل السلامة للشعب اليهودي .

والشعب العربي سينتصر لانه يشن معركته بقوة وسيواصل دربها بثقة وامل .

الشعب العربي يجدد عهد الكفاح من اجل حقوقه القومية واليومية في الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم

ويؤكد ان الذكرى لن تمحى ما دام الاضطهاد القومي باقيا والقرويون لم يعودوا الى اراضيهم واللاجئون لوطنهم



يا عمال العالم اتحدوا !

الاربعاء

٢٨ تشرين اول ١٩٥٨
١٤ ربيع الثاني ١٣٧٨
14 חשון 5719
28.10.1958
No. 53 Vol XV
العدد ٥٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) 150

الجبهة الشعبية تحيي الرأي العام الاسرائيلي الذي حطم مؤامرة الصمت وتدعو الى مواصلة الكفاح للقضاء على سياسة التمييز القومي ؛ الحزب الشيوعي في الناصرة يعقد اجتماعاً شعبياً تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه . اميل حبيبي يعلن قطعنا شوطاً بعيداً نحو حريتنا .. صبرنا من كفر قاسم الى عبد الكريم قاسم . شفاعمرو تحتج في اجتماع شعبي على النفي والتشريد

حيفا — لمحرر الاتحاد — جدد الشعب العربي في يوم الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم ولاءه لراية الكفاح من اجل مطالبه اليومية والقومية واعرب بجلاء تام عن مواصلة النضال حتى القضاء المبرم على الاضطهاد القومي والتمييز ولاستهتار بحياة ابناء الشعب العربي في اسرائيل .

ويحق للشعب العربي في هذه الايام ان ينظر الى وراء ليستشف الماضي ويستطلع المستقبل . بعد اسابيع من المجزرة في ٦ كانون الثاني ١٩٥٧ اعلن اضراب عام لاستنكار سياسة المجزرة . وفي يوم الذكرى الاول في ٢٩-١٠-٥٧ اعلنت الجماهير العربية اضراباً جديداً بينما كانت محكمة افراد حرس الحدود المسؤولين المباشرين عن الجريمة تكشف النقاب عن الخيوط التي تربط الجريمة بسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة .

وخلال هاتين السنتين استمرت الحكومة على انتهاج سبيل كفر قاسم وثابر الشعب في سبيله الكفاحي موطداً وحدته غير آبه لعنف الارهاب واحتدامه . وفي خضم المعركة قامت الجبهة الشعبية لتدعو الشعب العربي في الذكرى الثانية لكفر قاسم لأن يهب من اجل القضاء على سياسة المجزرة . وفي بيانها حذرت الجبهة اولئك الذين يريدون إسدال الستار على المجزرة فقالت :

«لن نقف مكتوفي الايدي امام هذه الاخطار المحدقة . قاومنا وسنقاوم بوحدة صفوفنا المتراصة ، اعتبارنا رهائن حبيسة في وطننا ووطن آبائنا واجدادنا... لن ننسى مجزرة كفر قاسم لأن السياسة التي انجبت هذه المجزرة لا تزال قائمة ، لا بل تزداد إجراماً في كل يوم ... لن يمحى اثر مجزرة كفر قاسم طالما الحكم العسكري باق . لن يمحى اثر مجزرة كفر قاسم ما لم يعد القرويون الى قراهم وتعاد الاراضي المسلوبة الى اصحابها . لن يمحى اثر مجزرة كفر قاسم ما لم تتحقق المساواة بين المواطنين في جميع الميادين ويقضى على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . لن يمحى اثر مجزرة كفر قاسم ما لم تقف سياسة الاستهانة بارواح المواطنين العرب وكرامتهم» .

لقد اعربت الجبهة الشعبية حقاً عن مشاعر الشعب العربي في ايام ذكرى كفر قاسم وفي ايام السنة كلها لأن الارهاب لم يتوقف والاستبداد لم ينته .

ولكنها اعربت ايضاً عن مشاعر الشعب العربي في هذه الايام حين قالت في منشورها : «لم ننس ولن ننسى التأييد المتعاظم الذي نلقاه من المواطنين اليهود ذوي الضمائر الحية ومن محبي التفاهم والسلام الحقيقيين ، ان غضبة الرأي العام الاسرائيلي على مقترفي مجزرة كفر قاسم هي التي قضت على مؤامرة الصمت ... وباستطاعة هذا الرأي العام ان يكره المسؤولين على الوقوف امام المحكمة ويقضي على سياسة الاضطهاد القومي المطبقة على المواطنين العرب» .

الحزب الشيوعي دائما في الطليعة

ودلل الحزب الشيوعي على انه دوماً وابداً في طليعة الكفاح للقضاء على سياسة مجزرة كفر قاسم . لقد كانت رسالة الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي الى الرأي العام الشرارة التي الهبت جدار الصمت الكرتوني الذي حاكته الحكومة حول مجزرة كفر قاسم .

ففي هذه الرسالة عرض توفيق طوبي تفاصيل المجزرة المروعة وايقظ الرأي العام . وقد انكشفت هذه التفاصيل كاملة في المحاكمة التي جرت لمقترفي الجريمة المباشرين .

وشن الحزب الشيوعي معركة جبارة لمقاضاة المجرمين وبعد صدور قرار المحكمة العسكرية الخاصة اعلن بوضوح ان القضية لم تنته بعد بل من الواجب تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في جذورها وبواعثها ومظاهرها .

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في ايام الذكرى الثانية وسيعقد غيرها لتوطيد وحدة الكفاح العربي اليهودي من اجل ان تصبح ذكرى كفر قاسم اثراً تاريخياً بالقضاء على جميع مظاهرها .

اجتماع الناصرة تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه

ويقول مراسلنا في الناصرة : تحت شعار «سنتان على كفر قاسم وسيناء ، ان التاريخ لا يعيد نفسه» احتشدت الجماهير في قاعة الشبيبة الشيوعية والساحة المجاورة في اجتماع لهذه المناسبة عقده الحزب الشيوعي مساء السبت وتكلم فيه عضو بلدية الناصرة منعم جرجوره والنائب اميل حبيبي .

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

بن غوريون يدعو الى تدخل جديد في الاردن

راديو موسكو يحذر حكام اسرائيل بأن خدمة الاستعمار تجر كارثة على اسرائيل

القدس — ادلى رئيس الحكومة بن غوريون بتصريح لصحيفة «صندي تايمز» اللندنية طلب فيه من الاستعماريين التدخل في شؤون الاردن تحت ستار بوليس دولي تابع للامم المتحدة ، فقد قال : «اذا تغير «الوضع الراهن» في الاردن فمن الضروري تجريد الضفة الغربية كلياً من السلاح وفرض رقابة بوليس دولي عليها كما هو الحال في غزة ومضائق تيران . وسنطالب من الدول الكبرى ضمان حدود اسرائيل الحالية» .

واثار تصريح بن غوريون تكهنات كثيرة لدى الدوائر السياسية هنا بينما رفضت الاوساط الرسمية التعقيب عليه باي شيء . وتذكر الدوائر السياسية حقيقة الادلاء بهذا التصريح الى صحيفة بريطانية بالذات وتشير الى اتفاق سري عقد بين حكومتي بريطانيا واسرائيل بشأن الوضع في الاردن .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الناطق الرسمي تهرب من الاجابة على سؤال عن معنى «تغير الوضع في الاردن» وهل هو يشمل الوضع الداخلي كما رفض الناطق الاجابة على سؤال آخر عما اذا كان تصريح بن غوريون يعبر عن رأي الحكومة كلها .

وواضح ان كلمات بن غوريون تشير الى انه يطلب تدخل الدول الاستعمارية من جديد في شؤون الاردن .

في اللجنة السياسية

وفي اجتماع اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ذكر المندوب السعودي — احمد الشقيري — ان اسرائيل تعد الى هجوم على الاردن وقال ، ان اي هجوم اسرائيلي من هذا القبيل سيعتبر هجوماً مباشراً على كل الدول العربية . واضاف : وبودي ان اوضح هنا دون اي غموض ان اي هجوم اسرائيلي سيحتم اتخاذ كل الاجراءات الجماعية للدفاع عن النفس — تلك الاجراءات التي تستخدم لصد العدوان ولجم المعتدين .

راديو موسكو يحذر

وقد حذر راديو موسكو حكام اسرائيل من مغبة سياستهم الموالية للاستعمار والمعادية لحركة التحرر القومي العربية . وقال راديو موسكو ان هذه السياسة من شأنها ان تجر الكارثة على اسرائيل .

وتحدث راديو موسكو عن مشاريع الاستعماريين لاستخدام حكام اسرائيل ، مرة أخرى ، اداة في مغامرة جديدة ضد حركة التحرر العربية . وقال : لقد حان الوقت لكي يفهم حكام اسرائيل ان خدمة الاجانب قد تجر الكارثة على اسرائيل .

وقد اقتبس الراديو تحذير صحيفة قول هعام الشيوعية اثناء زيارة بنشاردي الى اسرائيل ، وذكر بعض اقوال الصحف الرجعية من مثل الحيروت ويديعوت احرنوت التي تنادي باحتلال الضفة الغربية من الاردن .

وبعد ان ذكر الراديو برقية لوكالة الانباء الفرنسية تقول ان مذكرات سرية تبودلت بين بن غوريون وايزنهاور بشأن اقامة قاعدة عسكرية في النقب قال ، ان الاستعماريين ، بعد سقوط النظام الملكي في العراق ، يحاولون استخدام حكام اسرائيل كبديل لهذا النظام العفن الامر الذي يشدد التوتر ويهدد السلام .

السد العالي

القاهرة — اعلن هنا ان تنفيذ الاعمال التحضيرية لبناء السد العالي سيبدأ خلال الاسبوعين القادمين وستستغرق عاماً يبدأ بعدها المرحلة الاولى وهي اقامة السد الامامي والخلفي وسدود الفيضانات واعمال اسكان الاهالي وتبلغ تكاليف هذا ٣٢ مليون جنيه مصري . وتستغرق المرحلة الاولى ٤ سنوات وستمكن من تحويل ٧٠٠ الف فدان الى اراض زراعية ومن زراعة ٥٠٠ الف فدان بالارز سنوياً وتأمين الزراعة الصيفية وغيرها .

كلمة الاتحاد

بور سعيد – لبنان

يوم ٢٩ اكتوبر ، غداً ، تحتفل الشعوب العربية والانسانية المحبة السلام بذكرى مرور سنتين على انتصار حركة التحرر القومي العربية على الاستعمار بفشل العدوان الثلاثي على بور سعيد . وفرحتنا هنا في اسرائيل ككل ابناء الانسانية المحبة السلام من يهود وعرب لا تقل عن فرحة الشعوب العربية في انتصارها التاريخي . وابناء الشعب العربي ، شعب كفر قاسم ، الذين كانوا أول ضحايا العدوان الاستعماري على مصر ، اذ يحتفلون بهذا النصر يحيون ذكرى شهداء المجزرة الهمجية في كفر قاسم . هذه المجزرة التي اثبتت للشعب اليهودي ان ارواح الجماهير العربية في اسرائيل تعرضت للخطر ؛ في الوقت الذي ادت فيه مغامرات حكام اسرائيل المتآمرين مع الاستعمار ، الى تعريض ارواح الشعب اليهودي نفسه للخطر .

امادماء ابناء الشعب العربي التي اريقت في بور سعيد وغزة وكفر قاسم فلم تذهب سدى ، لقد كنست قوى الاستعمار عن شرقنا وستكنس الطغيان هنا في اسرائيل ايضاً .

والشعوب العربية تحتفل هذا العام احتفالاً مزدوجاً بانتصارها التاريخي الجديد على الاستعمار الذي تنسحب قواته عن لبنان والاردن تجر خلفها اذيال الخيبة والعار .

وهذا الانتصار الجديد هو نقطة تحول هامة في تاريخ شرقنا الذي تخوض شعوبه اكبر معركة تحريرية بعد الحرب العالمية الثانية .

فقد كانت منطقتنا في غضون السنوات الاخيرة مسرحاً لاكبر معارك الامة العربية في تاريخها الحديث ، وجهت فيها للاستعمار بمساعدة قوى التقدم في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الضربات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

مجزرة كفر قاسم بدأت في دير ياسين

«لم تبدأ مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول بل قبل ذلك بزمن طويل . بدأت حين وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها . فالحكومة لا تستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة»

هعولام هزه

الجلاء عن الاردن يتم غدا (الاربعاء)

حكومة حسين ترتعد من نقمة الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — اتمت الحكومة الامريكية جلاء قواتها المعتدية عن لبنان وباشرت بريطانيا بالجلاء عن الاردن بحرا وجوا .

وتقول وكالات الانباء ان طلائع المظليين البريطانيين قد وصلت الى بريطانيا وان الجلاء عن الاردن سيتم يوم الاربعاء ظهراً (غداً) .

وتدل الدلائل على ان الازمة الاردنية لن تنته بجلاء القوات البريطانية بل ستحتدم . فالشعب العربي في الاردن لا يمكن ان يقبل ببقاء الاستعمار مسيطراً على مقدراته بعملائه الامريكية والبريطانية .

وتقول صحف دمشق ان حسين يدرك هذا الامر ولهذا بعث خاله الشريف ناصر الى معتقل الجفر لمفاوضة بعض القوميين واقناعهم بالدخول في وزارة جديدة يرأسها سمير الرفاعي . ولكن القوميين رفضوا العرض واعلنوا تمسكهم بسياسة الحركة القومية التحررية .

انهاء الجلاء عن الاردن — من « الجمهورية »

حكومة الجزائر ترفض شروط ديغول

وتعلن ان هذه الشروط مؤامرة لاخضاع جيش التحرير الجزائري

القاهرة — وصف رئيس حكومة الجزائر الحرة ، فرحات عباس ، اقتراح ديغول عن المفاوضات بشأن الجزائر بانه مؤامرة تهدف الى اخضاع جيش التحرير الجزائري وقال : لقد رد ديغول على استعداد حكومتي لايجاد حل سلمي للقضية الجزائرية عن طريق المفاوضات ، بان طلب وقف القتال ، والخنوع دون قيد وشرط .

وكرر فرحات موقف حكومته واستعدادها لبدء محادثات مع فرنسا في بلاد محايدة من اجل تسوية حقيقية للقضية الجزائرية كلها وقال ، ويخطىء من يظن ان سبب استعدادنا للمفاوضات هو الضعف ، فالحكومة الجزائرية قد قررت مواصلة القتال حتى تحرز الجزائر استقلالها .

وكان ديغول قد عقد اجتماعاً صحفياً ذكر فيه انه « اذا ارادت جبهة التحرير الوطني الجزائرية تعيين مندوبيها لاجراء مفاوضات فمن الممكن ان يتصل هؤلاء المندوبون بالسفارة الفرنسية في تونس او في الرباط» .

ولما سأل احد الصحفيين عن مهمة الجيش الفرنسي في الجزائر قال ديغول ان « على الجيش ان يواصل واجبه لاعادة السلام في الجزائر» !

وفي رد الحكومة الجزائرية على اقوال ديغول اعلن رئيسها ، فرحات عباس ، ان رئيس حكومة فرنسا يستغل استعداد حكومة الجزائر للمفاوضات باقتراح «الخنوع بدون شرط» . وقال ان حكومة ديغول تواصل في الجزائر السياسة نفسها التي انتهجتها الحكومات الفرنسية السابقة .

وذكر فرحات عباس الانتخابات التي يزمع ديغول فرضها على الجزائر ، وقال انها تهدف الى ضم الجزائر الى فرنسا في الوقت الذي امضى فيه الشعب الجزائري اربع سنوات وهو يكافح لاستقلاله وحريته واضاف اننا نشجب هذه الانتخابات ونعلن انها لا تلزمنا باي شيء وهي مزورة وكاذبة وتجري في ظروف حكم استعماري يحرسه اكثر من ٦٠٠ الف جندي فرنسي .

وعلقت وكالة انباء رويتر على تصريحات فرحات عباس وقالت ان المراقبين السياسيين يرون ان موقف الحكومة الجزائرية لا يسد الباب امام مفاوضات جديدة . فهي ترفض الشروط التي اقترحها ديغول وتوضح شروط الطرف الجزائري . وهذه الشروط هي ان يعين الطرفان مندوبيهما لعقد الجلسة المقترحة وان البحث في هذه الجلسة يجب ان يشمل كل القضية الجزائرية وان تعقد الجلسة في بلد محايد . ويطلب الجزائريون ان يمثل الطرفين عدد متساو من المندوبين .

وتقول بعض الدوائر السياسية ان حكومة الجزائر برفضها شروط ديغول وبالتمسك باستعدادها للمفاوضات تريد ان تضع ديغول في مركز حرج يحتم عليه معه كشف اوراقه كلها فيما يتعلق بمستقبل الجزائر .

خروتشوف يزور مصر قريبا

القاهرة — قالت جريدة «الاخبار» ان رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف سيزور مصر قريباً تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر ، على اثر موافقة الاتحاد السوفياتي على تقديم قرض للجمهورية العربية المتحدة لاقامة السد العالي .

الصين الشعبية توقف ضرب كوموي جزئيا لتمكين الشعب من الحصول على التموين

بكين — اعلن وزير الدفاع في الصين الشعبية انه اصدر اوامره الى بطاريات الساحل بالتوقف عن ضرب كوموي بالقنابل في الايام الزوجية بغية تمكين السكان من تلقي التموين الضروري لهم ، شريطة ان لا تحرس السفن الامريكية سفن التموين التابعة لفرموزا .

وجاء في بيان وزير الدفاع ان وقف ضرب كوموي في الايام الزوجية لا يعني ، بالضرورة ، استئناف ضرب كوموي في الايام الأخرى و«لكننا ننصح بوقف اعمال التموين في هذه الايام غير الزوجية توفيراً للخسائر والضحايا . إننا نعرف ان اكثريتكم الساحقة هي من الوطنيين وان فئة قليلة فقط بينكم تريد ان تكون عبيداً للامريكيين» .

واستطرد وزير دفاع الصين الشعبية في بيانه يقول الى ابناء شعبه في تايوان (فرموزا) إننا نعترف بانه من غير العملي ان نطالب منكم قطع جميع علاقاتكم بالامريكيين ولكننا نأمل في ان لا تخضعوا اكثر من اللازم للضغط الامريكي وان لا تقبلوا كل فكرة وكل قول يصدر منهم .

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان امر وقف النار الجزئي على كوموي جاء في بيان موجه الى سكان فرموزا . وقد جاء فيه : «إذا كنتم تشعرون باي نقص فعليكم ان تعلموا بذلك الصين الشعبية وهي ستزودكم بكل ما تطلبونه فقد حان الوقت لان تتحولوا من اعداء الى اصدقاء» .

خلافات بين دالس وكاي شك

وعقب راديو بكين على محادثات دالس وكاي شك في تايبه ، فقال ان وزير الخارجية الامريكية دالس لم ينجح في محادثاته بسد الهوة بين حكومته وكاي شك .

وقالت وكالة الانباء الصينية ان دالس ينوي توسيع القاعدة الامريكية الحربية في فرموزا وتشديد العدوان على الصين الشعبية .

وذكر راديو موسكو ان وزير الخارجية الامريكية ، دالس ، قد سافر الى فرموزا محاولا تمكين حزبه الجمهوري من احراز اصوات في الانتخابات الامريكية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الاجتماع الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — من ٢٢ — ٢٤ اكتوبر الجاري عقدت الجلسة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والقى الرفيق ميكونس ، سكرتير الحزب العام ، في هذه الجلسة بياناً حول فشل الغزو الامريكي والبريطاني للبنان والاردن ومعنى هذا الفشل بالنسبة الى اسرائيل (نشرنا ملخصا لهذا البيان في الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتكلم الرفيق دروكمان عضو سكرتيرية الحزب ، حول قرب تجديد اتفاقات العمل الجماعية . وتكلم الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، حول برنامج عمل الحزب في اوساط العمال العرب .

وقدم الرفيق بيلتسكي ، عضو السكرتيرية ، تقريرا عن اعمال السكرتيرية . وبعد البحث والمناقشة في هذه المواضيع اتخذت قرارات (سننشرها فيما بعد) .

وقد ترأست هذه الجلسة الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٧

فشل الاحتلال للبنان والاردن يحتم على اسرائيل الاسراع في الانفصال عن الاستعمار

من محاضرة الرفيق ش. ميكونس، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجلسة الـ١٢ للجنة المركزية المنعقدة في ٢٢-٢٤-١٠-٥٨

دبابيس

ما اكثر «خبراء» الشؤون العربية في صحف هذه البلاد. يحدث حدث في دولة عربية، وهات ايدك هات..

«لمراسلنا في الشؤون العربية»، «لمعلقنا في القضايا العربية»، «لمكاتبنا المختص في البلاد العربية».

وهؤلاء «المراسلين» و«المعلقين» و«المكاتبين» يعرفون من القضايا العربية كما أعرف انا من... اللغة الصينية.

وبين المبرزين في هذا المضمار «يديعوت احرونوت»، فلديها من «خبراء» الشؤون العربية عدد كبير بينهم يهوشع حلميش.

«القاهرة غير متحمسة للقرض السوفياتي»، هكذا قال حضرته بالتمام والكمال واضاف: «ومن الاذاعات واقوال صحف القاهرة يتضح ان الوعود السوفياتية قد احدثت خيبة امل في القاهرة».

ووضعت يديعوت احرونوت هذا في عنوان على ثمانية اعمدة في رأس صفحتها الاولى.

ورحت ابحث عن «عدم الحماس» وعن «خيبة الامل» فاذا حلميش يقول: «ومع ان الصحف المصرية قد وصفت المساعدة السوفياتية «كبشرى مفرحة» فانه من الممكن رؤية مدى خيبة امل السلطات المصرية»..

كيف؟ واين خيبة الامل؟ واين عدم النجاح؟ كلها في ذمة الخبير الكبير حلميش.

ربما كان حلميش قد تصور ان المشير عبد الحكيم عامر قد ذهب الى موسكو ليوقع على «كوشان تطويب» كل الاتحاد السوفياتي، بكل ما فيه، على اسم الجمهورية العربية المتحدة.

وقد يكون حلميش قد تصور ان خروشتشوف صوب مدفعاً من عيار ٨ انشات الى عبد الحكيم عامر وقال له: اما ان تقبل ٤٠٠ مليون روبل قرضاً اخوياً دون اي شروط واما اطلقت عليك المدفع ذا الثماني انشات. فقبل عبد الحكيم عامر الـ ٤٠٠ مليون روبل وأمره الى الله..

ارأيتم احد «خبراء» الشؤون العربية في صحيفة منتشرة جداً، للاسف الشديد.

لا اعرف ماذا كان يحدث لحلميش وليديعوت احرونوت لو ان الذين قرأوا ذلك الخبر كانوا يستمعون الى الاذاعات العربية او الى اقوال صحف القاهرة..

اني باخلاص ارثي لحالهم..

افلاس.. وافلاس

رفضت بئر السبع ان تحتفل «بعيد تحريرها» والسبب كما اوضحه رئيس البلدية هو ان البلدية مفلسة، فديونها بلغت ٧ ملايين ليرة والعجز في ميزانيتها الحالية قد وصل، حتى الآن الى ٢٠٠ الف ليرة.

واجلت البلدية الاحتفالات.. حتى السنة القادمة. ولا احد يدري كم يكون الدين والعجز اذ ذاك.

اني اهدي هذا النبأ الى امين جرجوره رئيس بلدية الناصرة الذي اصر على انفاق الآف الليرات، من اموال الشعب، على اقامة «اقواس النصر» في «العيد العاشر» وعلى اقامة حفلات وصل صوت المغنين فيها الى اراضي.. حنا مسهار، هذا اذا كانت قد بقيت له اراض لم تصادر بعد.

محمد خاص

١ – في مرحلة جلاء المحتلين عن لبنان والاردن

تنعقد الجلسة الحالية للجنة المركزية في هذه الايام التي اضطر فيها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون الى الجلاء عن لبنان والاردن، والتي لا يزال المستعمرون الامريكيون يواصلون فيها تدخلهم العسكري في مضيق فرموزا ضد الصين الشعبية، الامر الذي يزيد في حدة التوتر الدولي ويهدد السلام.

ان جلاء الغزاة الامريكيين والبريطانيين عن لبنان والاردن هو انتصار عظيم لحركة الشعوب العربية المقاومة للاستعمار، ولكل الشعوب المناضلة لصيانة السلام وتأمين الاستقلال القومي، انتصار عظيم لسياسة السلام والدفاع عن حرية الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، وهو من الناحية الاخرى فشل ذريع للاستعمار، وللاستعمار الامريكي في المقام الاول، ولسياسة «مراكز القوة».

ولئن كان المستعمرون البريطانيون والفرنسيون قد خرجوا قبل سنتين خاسرين من مغامرتهم العسكرية ضد مصر، فاليوم المستعمرون الامريكيون هم الذين يخرجون في المقام الاول، خاسرين من الشرق الاوسط، فاقدين الكرامة، وقد ظهروا على حقيقتهم امام كل شعوب المنطقة، مستعمرين واعداء للسلام ولاستقلال الشعوب.

وقد اضطر الغزاة الامريكيون والبريطانيون الى الجلاء عن لبنان والاردن بعد ان منوا بهزيمة ذريعة ليس فقط في تنفيذ مشروعهم الاساسي، وهو اخماد الثورة القومية المقاومة للاستعمار في العراق، بل كذلك في تنفيذ مشروعهم الاضيق، وهو تحويل لبنان والاردن الى قاعدة استراتيجية، ونقطة ارتكاز لمؤامراتهم السوداء على شعوب هذه المنطقة، وعلى الاتحاد السوفياتي واقطار الاشتراكية الاخرى. وبهذا الجلاء قد انهار في الواقع حلف بغداد، وحطمت الحلقة التي تصل بين حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا، وضعف الى حد بعيد معسكر الاستعمار والحروب، وتعاظمت قوة معسكر السلام، وحرية الشعوب.

كذلك لم ينجح الغزاة البريطانيون في كبت روح الشعب الاردني ونضاله من اجل الاستقلال والتعاون مع حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار. فحسين وحاشيته قد فقدوا كل سند في اوساط الشعب وهم يبحثون اليوم عن سبيل الى المهادنة مع القوى القومية في الاردن ومع الاقطار العربية المجاورة.

كذلك قوات الغزو الامريكية في لبنان لم تنجح في كبت نضال جماهير الشعب ضد عصابة شمعون الموالية للاستعمار. فقد اسقط شمعون وحكومته الخائنة، وانتخب الرئيس شهاب، واقيمت حكومة رشيد كرامي قائد الثورة الشعبية في طرابلس. والوزراء الموالون للغرب الذين ادخلوا الى هذه الحكومة بقوة الحراب الامريكية سيضطرون الى ان يحسبوا حساب الرأي العام الذي اظهر في نضاله عزمه على فصم لبنان عن مبدأ ايزنهاور، وضمان استقلال بلاده واقامة علاقات صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

اما فيما يتعلق بالجمهورية العراقية فان المستعمرين لم يعجزوا عن مهاجمتها فحسب بل اضطروا الى الاعتراف بها.

ان التدخل العسكري الامريكي البريطاني قد ادى الى زيادة تكتل وتعاظم حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وتوثيق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار الاشتراكية. ففي وقت الشدة تبين لشعوب هذه المنطقة مرة أخرى ان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله هو الحصن الرئيسي لسلام العالم واستقلال الشعوب، وان موقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية المبدئي الحازم تجاه الغزوة الامريكية البريطانية للبنان والاردن كان، مع جهود الدول المحبة للسلام، حاسما في افشال عدوان حكام الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجلاء قوات الغزاة عن لبنان والاردن يظهر للعالم كله انه قد مضى الوقت الذي كان يستطيع فيه المستعمرون ان يفرضوا نير الاستعباد على الشعوب.

ولكن جلاء الغزاة لا يعني انتهاء مؤامرات المستعمرين على شعوب هذه المنطقة، فقلق حكام الولايات المتحدة وبريطانيا على بترول الشرق الاوسط يدفعهم الى البحث عن كل وسيلة ممكنة المحافظة على مراكزهم الاقتصادية. لقد حاولوا وسيواصلون محاولاتهم لشد ازر القوى البرجوازية الاقطاعية والكومبرادورية في اقطار هذه المنطقة واخافة الاوساط المترددة من البرجوازية القومية في جبهة التحرر القومي من حركة الجماهير ومن توثيق العلاقات بالاتحاد السوفياتي، وتقريبها من الغرب ولاستغلال «حياد» الزعماء الاشتراكيين اليمينيين المزعوم بين الشرق والغرب، او على الاصح تصريحاتهم بانهم لا يريدون «الشرق ولا الغرب» على طراز التنقيحية اليوغسلافية، وذلك كله لاضعاف حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وتفريق صفوفها. ان المستعمرين حتى اليوم لم ينجحوا في هذا، ولن ينجحوا في المستقبل بقدر ما يتسع ويتعمق النضال بقيادة الحزب الشيوعي في داخل الجبهة القومية لضمان مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الحيوية وضمان الحريات الدمقراطية والتحرر التام من نير الاجانب وزيادة توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بمعسكر السلام والاشتراكية العالمي.

ومما يدل على مدى تزعزع وضع الاستعمار في الشرق الاوسط اضطراره الى «موازنة» كل هذا الفشل الذي مني به بموقف بورقيبة. انه لمن علامات سوء حال المستعمرين اضطرارهم الى دفع عميلهم بورقيبة الى الظهور علناً ضد حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وعلاقاتها بالاتحاد السوفياتي، مع ما في ذلك من خطر على مركز بورقيبة في تونس نفسها.

ان جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن انما يبشر المستعمرين الامريكيين بمصير قواتهم وتدخلهم في مضيق فرموزا.

ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للسلام في العالم لن تسمح لمهاويس الحرب المستعمرين بتعريض السلام للخطر في الشرق الاقصى وفي العالم كله.

ان المستعمرين الامريكيين قد اخذوا على انفسهم مهمة بوليس عالمي ضد كل حركات التقدم والتحرر في ايامنا في اوضاع تصاعد قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية وضعف الاستعمار المستمر. وهذه المهمة اخذت تتحول الى حبل يزداد توثقاً حول عنق الاستعمار نفسه.

٢ – ضد تعمق عبودية اسرائيل للاستعمار

على ضوء جلاء قوات الغزاة من الشرق الاوسط، وما أصيب به المستعمرون المعتدون من فشل ذريع، وتعاظم قوى المعسكر الاشتراكي وحركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا، اخذت تظهر سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار خطرة جداً على مصالح اسرائيل القومية وعلى امنها ومستقبلها في هذه المنطقة. فتعاون بن غوريون مع الغزاة المستعمرين والسماح لهم بالممر الجوي فوق اسرائيل لم ينقذ المستعمرين من فشلهم الذريع ولكنه اضر باسرائيل وزاد في عزلتها.

ان الاوساط الحاكمة تحاول تغطية هذا الافلاس في سياستها بدعاية كاذبة حول «الربح» الذي نالته اسرائيل من هذا التعاون مع المستعمرين، وهذا «الربح» في زعم هذه الاوساط الحاكمة هو «فهم» الغرب لاهمية اسرائيل. وهذا «الفهم» له غرض واحد هو ان يمهد الى اسرائيل بمهمة اخراج الكستناء من النار للمستعمرين كلما رأوا حاجة الى التهديد او الضغط على الاقطار العربية المناضلة من اجل توطيد استقلالها ووحدتها.

وتشير هذه الاوساط الرسمية الى «ربح» آخر هو تجديد حلف الصداقة مع بريطانيا، اي تجديد الحلف بين الحصان وراكبه وتحسب هذه الاوساط بين «ارباحها» صفقة الاسلحة التي عقدتها مع بريطانيا ونالت بموجبها غواصتين واسلحة أخرى. ومما هو جدير بالذكر ان صفقات كهذه قد عقدت قبل سنتين مع فرنسا. وكما ان تلك الصفقة خدمت العدوان على مصر الذي هدد سلام هذه المنطقة وامن اسرائيل، كذلك هذه الصفقة الجديدة مع بريطانيا مرتبطة ولا شك بالتزامات من حكومة بن غوريون بالقيام بعدوان على احد الاقطار العربية المجاورة.

ان صفقة الاسلحة مع بريطانيا بشروطها والتزاماتها العدوانية لا تمت بصلة الى امن اسرائيل ولا الى حق كل دولة في ان تتسلح باسلحة حديثة لضمان امنها مع مساهمتها في النضال لحفظ السلام في العالم. فبهذه الصفقة ربطت حكومة بن غوريون بلادنا بمؤامرات الاستعمار البريطاني التي نهايتها الفشل والاضرار باسرائيل في المقام الاول.

ان فقدان الواقعية في سياسة بن غوريون، وهذه المغامرات التي تقوم عليها هذه السياسة مما يدهش جداً ولا سيما بالنظر الى وضع اسرائيل الخاص بوصفها عاملا جديداً في هذه المنطقة. فلئن كان المستعمرون يسعون لأنفسهم باتهاج سياسة عدوان ومغامرات، فان غرضهم هو ان يطيلوا بذلك بقاء سيطرتهم المتزعزعة المنهارة. اما اسرائيل فليس غرض شعبها ان «يطيل بقاءه قليلا» بل ان يعيش الى الابد. وانتهاج حكومة اسرائيل سياسة القوى المنهارة التي تعتها الشعوب المجاورة وكل الانسانية معناه هدر الشعب والوطن وبناء سد صيني بيننا وبين معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية، وبيننا وبين قوى التقدم في العالم كله.

نحن الشيوعيين نرفض دعوى الاوساط الحاكمة الكاذبة بان «ليس لنا مخرج آخر». لقد اثبتنا وسنستمر لنثبت والواقع في منطقتنا وفي انحاء آسيا وافريقيا يثبت ان ثمة مخرجاً آخر، ذلك المخرج الذي نجح في امتحان السنين وهو الانقطاع عن المستعمرين والتخلص من كابوس الاستعباد السياسي والاقتصادي للدول الاستعمارية وانتهاج سبيل السلام والاستقلال والحياد. فبالانقطاع عن الاستعمار نستطيع ان نتوصل الى سلام عادل مع الاقطار العربية وان نضمن مركزنا في هذه المنطقة وان نستعين بالاتحاد السوفياتي ودول الاشتراكية الأخرى في بناء اقتصادنا واستثمار ثرواتنا الطبيعية وضمان استقلالنا الاقتصادي وشفاء تجارتنا الخارجية، وبالتالي رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

اذن هناك مخرج، والمسألة مسألة حياة او موت لاسرائيل. فمن البديهي اننا لا نستطيع ان نقف طويلا ضد سير التطور في منطقتنا وفي آسيا وافريقيا.

علينا ان نداوم تشجيع كل القوى التي ادركت ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية والتي تطالب بسياسة حياد، ومساعدة هذه القوى على التكتل والعمل على ايجاد الاوضاع الضرورية لتحقيق التحول اللازم في السياسة الاسرائيلية. فليس هنالك من واجب قومي اسمى من هذا الواجب الملقى علينا، واجب انقاذ اسرائيل من حقل الالغام الخطر الذي وضعتها فيه سياسة بن غوريون.

٣ – تعاظم خيبة الأمل في اوساط الشعب

والسياسة الرسمية، الخارجية والداخلية، لا تثير «الحماس» في اوساط الشعب الواسعة، بل انها تسبب ايضاً استياء كبيراً متعاظما في اوساط اقسام مختلفة من الشعب، وفي المقام الاول بين العاملين. ولا يزال الكثيرون يناضلون تحت وطأة الضرائب والغلاء والاستغلال الوحشي والبطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية وتخفيض مستوى المعيشة، وهم لا يدركون ان كل هذا ناجم، بشكل كبير، عن سياسة الحكومة الموالية للاستعمار، سياسة خدمة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي.

والذي يقلق السلطات هو انه حتى العمال الذين مستوى وعيهم السياسي والطبقي لا يزال منخفضاً، لا يكتفون بالشكوى وابداء الاستياء بل ينخرطون في النضال من اجل الخبز والعمل ودفاعاً عن حقوقهم التي يدوسها الحكم القائم. ومن هنا كانت المؤامرات الحكومية لتخفيض حريات الشعب الدمقراطية بكل السبل الى الحد الاقصى. وزيادة استخدام الشرطة والمحاكم والسجون ضد المضربين، ضد الناس البسطاء المدافعين عن مصالحهم المشروعة، ومن هنا كان المساس والملاحقة والمؤامرات ضد القوة المرشدة لنضال العاملين، ضد حزبنا الشيوعي.

وظهور «حركة العمل السامي» تدل على وجود استياء من سياسة بن غوريون التقليدية وتشير الى الفوضى، والى تحسس الجمهور طريقاً جديدة. ان هذه الجماعة مؤلفة، كما هو معروف، من عناصر مختلفة، من رجال الليحي (شتيرن) السابقين ومن كنعانيين ومن اوساط مجلة هعولام هزه وغيرهم ممن قرروا نتيجة «للهزيمة السياسية المؤلمة» التي جاءت في اعقاب حملة سيناء – كما اعلنوا هم انفسهم – تبادل الراي ووضع مشروع يكون بديلا للحكم القائم.

٤ – بعد القرار في قضية كفر قاسم

اننا نبحث في هذه القضية بعد ايام قليلة من صدور الحكم في قضية قتلة ابناء كفر قاسم وقبل ايام معدودة من الذكرى الثانية لحملة سيناء. لقد قررنا موقفنا من هذين الحدثين التاريخيين ومن ارهاصاتهما في بيان المكتب السياسي من يوم الجمعة الماضي. فرر نامسؤولية سياسة بن غوريون وأوساطه في الحكم، في هاتين الجنايتين التعسفيتين المجرمتين. لقد كانت دعوتنا ولا تزال: لا تتكررن حملة سيناء باي شكل وفي اي اتجاه، لا تتكررن مذبحة كفر قاسم وعارها.

ومن المذهل حقاً مدى قساوة الحكومة، مدى عدم استعدادها للتعلم والاستماع الى طالب الجمهور الاسرائيلي الدمقراطي الذي يطالب اجراء تحول في سياستها تجاه السكان العرب. واكثر من هذا نحن نشهد تفاقم سياسة اضطهاد السكان العرب، دون اي وازع او رادع حتى بعد صدور القرار فاوامر النفي والاعتقالات الادارية واعمال الطرد من العمل وسحب التصاريح، حتى بدون ابداء الاسباب قد اصبحت حوادث يومية. وهذه الخطوات تتخذ ضد العمال والفلاحين ضد التجار والمهنيين، ضد المعلمين والطلبة وضد قادة «الجبهة العربية» وقادة الحزب الشيوعي، وضد كل انسان يرفض ان تدوسه اقدام الحكام العسكريين ويرفض ان يكون اداة عمياء في ايدي الدكتاتورية البن غوريونية وهذا الوضع يقلق بشكل خطير كل القوى الدمقراطية في اسرائيل لالان الدمقراطية لاتتجزأ فحسب ولا لان النوايا الرجعية بدأت تطل برأسها وتنتقل الى المناطق اليهودية فقط، بل لان هذا التصرف من جانب السلطات في المناطق العربية يجسم خطر مناورات اسرائيلية ضد جيراننا، مظاهرة يجب ان يكون اضطهاد العرب مقدمة لها.

٥ – ضد الهجوم على الحريات الدمقراطية

الخبرة التاريخية تثبت، وتحليل الوضع في اسرائيل يؤكد ان انتهاج السياسة الموالية للاستعمار – الفاشلة والمفلسة – وهي لا يمكن الا ان تكون كذلك – وسياسة القوة حيال الخارج وهذا هو حال السياسة البنغريونية – تؤدي الى رجعية سياسية في الداخل. اننا نشهد الان انه كلما تزعزعت ثقة الجماهير بسياسة الحكومة يضاعف الحاكمون مناوراتهم لتضليل الرأي العام عن رؤية افلاسهم ويحولونه الى اعداء وهميين، ويشددون التحريض على العرب وحملة الافتراءات على الاتحاد السوفياتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي ويشددون حملة الاستخفاف بالدمقراطية والمؤسسات الدمقراطية في البلاد وينشرون المزاعم الكاذبة عن ان «كثرة الاحزاب» الطبيعية والحتمية في مجتمع طبقي وعن ان طريقة الانتخابات للكنيست – هي المسؤولة عن عدم استقرار الحكومة بينما الواقع ان الازمات الحكومية وفشل الحكومة في مختلف مجالات النشاط الحكومي ناجمة، في المقام الاول عن سياستها هي التي تتعارض كلياً مع مصالح اسرائيل القومية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة.

ان امامنا واجباً هاماً، واجب تفسير وتنظيم النضال ضد هذا التحريض وهذا التستير، ضد فرسان «التل رأس» في بلادنا على مختلف اشكالهم، اولئك الذين يحملون الاستعمار رافع لواء الحرب والعنصرية والنهب ويندِدون بالاشتراكية رافعة لواء السلام واخاء الشعوب والمجتمع الانساني الجديد الخالص من استغلال الانسان للانسان ومن اضطهاد شعب لشعب والقائم على اساس التقدم المستمر المتعاظم في كل نواحي الحياة لمصلحة العاملين.

٦ – من اجل تحول جذري

ان النضال دفاعاً عن الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين يستدعي اهتماما متزايداً حيال اشتداد النضال الطبقي في البلاد واتساع الهوة بين الغنى والفقر، وازاء الهجوم المتفاقم الذي تشنه الحكومة والبرجوازية الكبيرة – بمساعدة مخلصة من قيادة الهستدروت – على مستوى المعيشة للطبقة العاملة وكافة العاملين في المدينة والقرية.

علينا ان نشدد النضال ضد السياسة الرجعية الخارجية والداخلية التي تنتهجها بتوحيد قوى الشعب العامل وبروح الوحدة واعمال الوحدة اليومية في اماكن العمل واحياء السكن. علينا ان نتوجه الى كل الذين يتألمون من هذه السياسة بغض النظر عن آرائهم وانتمائهم الحزبي وندعوهم الى النضال دفاعا عن المصالح القومية الحقة لاسرائيل وللدفاع عن قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ونصمد في هذا النضال الهام القاسي مدركين ان معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي يتقدم باستمرار وان انجازات الاشتراكية في الاقتصاد والثقافة والعلم هي عظيمة وكبيرة وان انهيار نظام المستعمرات يتزايد من ناحية بينما يتعاظم اتحاد الشعوب المكافحة في آسيا وافريقيا من الناحية الثانية، وان حركة التقدم الانساني في كل العالم هي في ارتفاع متواصل. ان هذا التراجع او ذاك، الموقت، في هذا الجزء او ذلك من الجبهة، كما حدث مثلا في فرنسا من نجاح الرجعية المتطرفة في اقرار دستور ديغول، لا يغير من الصورة العامة ولا من تناسب القوى العالمية الذي هو في مصلحة معسكر الاشتراكية ولمضرة معسكر الاستعمار والحروب.

ان منظمات الحزب وهيئاته مدعوة الى رفع الوعي السياسي والايديولوجي في اوساط الرفاق والى النضال ضد كل مظهر للتنقيحية والعصبية البرجوازية ضد الانعزالية والجمود، والى تحسين التنظيم وتوثيق الروابط مع جماهير الشعب وتعميقها فهي شرط لتشديد النضال من اجل اجراء تحويل جذري في السياسة الاسرائيلية، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل سياسة تضمن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل والمصالح اليومية للشعب العامل، من اجل سياسة تضمن تطور اسرائيل كدولة مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

اضواء كاشفة على ازمة الحكم في الباكستان

كان من المقرر ان تجري الانتخابات العامة في الباكستان في، شباط ١٩٥٩، لاول مرة منذ ١١ سنة، في كل البلاد. وبدلا من ذلك فرض على ٨٠ مليون من سكان الباكستان دبكتاتورية عسكرية رجعية على رأسها الرئيس اسكندر ميرزا والجنرال ايوب خان.

ما هي العوامل التي قادت الى ازمة الباكستان الاخيرة؟ على هذا السؤال نقدم الجواب على بعض العوامل الاساسية لاوضاع الباكستان المعقدة.

التقسيم

قبل التقسيم، سنة ١٩٤٧ كان شعب الهند مؤلفا من الهندوس والمسلمين. وكان التقسيم بفصل المناطق ذات الاكثرية الاسلامية واقامة دولة الباكستان. (المؤلفة من منطقتين متباعدتين في شرق الهند وغربيها، تفصل بينهما مسافة ١٠٠٠ ميل). وقد ورثت الدولة الجديدة ارستقراطية اقطاعية قوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالرجعية البيروقراطية.

والباكستان كانت اكثر اجزاء شبه القارة الهندية تأخراً. الطبقة العاملة قليلة العدد والطبقة الوسطى لم تصبح فيها عاملا له اثره بعد، اكثرية السكان من الفلاحين المعدمين باغلبيتهم الساحقة.

والحركة السياسية الوحيدة التي ورثتها الباكستان عن الهند هي العصبة الاسلامية التي تسيطر عليها الاقطاعية الارستقراطية.

ولكن على الرغم من ضعف الحركة الدمقراطية انذاك فقد بدأت الامور تتغير بعد ٧ سنوات على قيام الباكستان. فقد اشتد الضغط الشعبي، ففي سنة ١٩٥٤ اضطرت حكومة العصبة الاسلامية الى اجراء انتخابات منطقية عامة في شرق الباكستان فاسفرت نتائج هذه الانتخابات عن هزيمة ساحقة للعصبة الاسلامية التي حازت على ١٠ مقاعد من مجموع ٣٠٩ في البرلمان بينما حازت الجبهة الموحدة من احزاب المعارضة على حوالي ٢٢٥ مقعدا او ٩,٧ بالمئة من الاصوات.

لقد اعلن الرئيس ميرزا الاحكام العسكرية في الباكستان والغى برنامج اول انتخابات عامة كان مقررا اجراؤها في شباط القادم في شقي الباكستان. اما حجته في ذلك فهي ظهور بوادر العنف والفوضى باقتراب موعد الانتخابات. والتبرير لاقامة الدكتاتورية العسكرية اعلن ميرزا ان غايته تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين والجمهورية العربية المتحدة ولكنه لم يفعل شيئا في هذا السبيل كما لم يسحب الباكستان من حلف بغداد الخ..

ونجح الانقلاب بسبب انقسام القوى الدمقراطية وعدم ردها على الغاء علنية الحزب الشيوعي.

اما العامل الحقيقي فهو خوف الاقطاعية الحاكمة وقادة الجيش من ان تسفر الانتخابات عن منع بقاء الباكستان العوبة في يد الاستعمار وعن قيام حكومة دمقراطية تنضم الى عائلة الدول المستقلة في النضال ضد السيطرة الاستعمارية. فالجنرال ايوب خان قد اعلن ان النظام العسكري اقيم في الباكستان بعد تفسير الامر لسفير امريكا وسفراء دول صديقة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس ميرزا الحالي (الجنرال ميرزا سابقا) كان المفاوض الرئيسي على اتفاقية ١٩٥٤ بين امريكا والباكستان التي هي جزء

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

سنتان على مجزرة كفرقاسم

بقلم سليم القاسم

في التاسع والعشرين من اكتوبر قبل سنتين، وفي نفس اللحظة التي نفذ فيها حكام اسرائيل اوامر المستعمرين بالهجوم على سيناء، روع اهالي قرية كفرقاسم في المثلث بسفك دماء سبعة واربعين من ابنائهم، وبينهم الاحداث والنساء والشيوخ، الذين قتلهم بدم بارد حرس الحدود الاسرائيلي وهكذا امتزجت دماء ضحايا كفرقاسم بدماء ضحايا الحرب العدوانية التي شنتها الرجعية الحاكمة الاسرائيلية في حلف مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ضد حركة التحرر القومي العربية.

حينذاك ظن اصحاب سياسة الاضطهاد والتحريض القوميين بأن الساعة قد ازفت للانتقال بسياستهم النكراء الى درجة اعلى من الوحشية.

واراد اصحاب هذه السياسة ان يسدلوا على جريمتهم الدموية هذه ستاراً كثيفاً من الصمت متوقعين ان تنتهي الامور الى النتيجة التي توقعوها هم واسيادهم المستعمرون.

ألا ان مؤامرة الصمت والتغطية هذه قد مزقت، وكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي الفضل الاول في تمزيقها، اذ كان اول من اوصل نبأ الفاجعة المؤلمة الى علم الجمهور ودعا الشعب الى استنكارها فأثار بذلك ضمير الشعب الى الاحتجاج والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عنها.

وامام حملة الاحتجاج التي قامت بها الجماهير العربية واوساط واسعة من ذوي الضمائر الحية والدمقراطيين اليهود، واستنكار الرأي العام العالمي، اضطرت الحكومة الى تقديم منفذي الجريمة الفعليين الى المحاكمة. وبعد سنتين اي منذ ايام قليلة فقط صدرت الاحكام ضد ثمانية منهم بالسجن مددا تتراوح بين سبع سنوات وسبع عشرة سنة.

ولقد واصلت الحكومة خلال هذه المدة سياسة التغطية على هذه الجريمة وعلى المسؤولين الاساسيين عنها، فنظمت تمثيلية الصلحة مع اهالي كفر قاسم المنكوبين، وليس ثمة شك بأن تأجيل اعلان نتائج المحاكمة هذه المدة الطويلة كان يقصد به طمس مسؤولية الآمرين بتنفيذها والتخفيف وطأتها.

الا أنه رغم المماطلة والتسويف جاء قرار المحكمة مؤكدا لبشاعة هذه الجريمة ولعدم وجود مبرر لارتكابها. ولكنه لم يمس السياسة المنكرة التي قادت الى ارتكابها ولم يحمل اصحاب هذه السياسة المسؤولية التي يجب ان يتحملوها.

ان تقتيل الابرياء بدم بارد وبدون وازع من ضمير كما حدث في كفرقاسم: لم يأت صدفة، وانما هو وليد سياسة الاضطهاد والتحريض التي انتهجها حكام اسرائيل ضد الاهلين العرب منذ قيام الدولة حتى الآن.

ولا تزال سياسة الكبت والاضطهاد هذه تزداد عنفا وحدة يوما بعد يوم، وتصيب بشرها جميع فئات الاهلين العرب.

فلقد استمر طرد الفلاحين من أخصب أراضيهم والعمال من اعمالهم التي يحصلون عليها بعد جهد جهيد، واستمر تقييد حرية تجولهم في وطنهم. وراح الحكام يشددون الارهاب والتخويف باستخدام أنظمة الطوارىء وثم قانون جرائم ضد الدولة لاسكات كل من يستنكر سياستهم ويطالب بحقه وحق شعبه، ووصلت هذه الاجراءات الى المساس الخطير بالحصانة البرلمانية ففرض على الرفيق حبيبي قبل ايام عدم دخول القرى العربية في منطقة الناصرة وحددت له الطرق التي عليه ان يمر بها اثناء سفره.

لقد حسب القابضون على زمام الحكم في هذه البلاد بان سياسة الشدة والقمع ستؤدي الى السكوت على ظلمهم والخنوع لسياستهم. فدعوا الجماهير العربية رغم كل تنكرهم الى حقوقها، الى ان تملأ الدنيا ابتهاجاً في العيد العاشر للاستقلال وان تسير تحت قيادتهم وشعاراتهم في يوم اول ايار، لكي يوهموا الرأي العام اليهودي والعالمي بأن العرب راضون عن سياستهم، ويسبحون بنعمتهم.

ولكن اوسع هذه الجماهير لم يستجيبوا لدعوتهم هذه، لانهم تعلموا من خبرتهم الطويلة انهم انما يستطيعون المحافظة على مصالحهم والحصول على حقوقهم بالنضال والوقوف في وجه الظلم، لا بالخنوع والاستسلام تحت وطأة الكبت والاضطهاد.

وامام ازدياد حراجة موقفهم، راح الحاكمون يشنون حملة تحريض سوداء على الجماهير العربية وعلى الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة النضال اليهودي العربي ضد سياسة الاضطهاد والكبت والخيانة القومية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والمساواة الحقيقية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل وبدأوا تحريضهم هذا بحملة صحفية منظمة في مطلع هذه السنة.

واعقبوا ذلك بهجوم بوليسي منظم على كادحي الناصرة وقرى الجليل وقرية ام الفحم وزجوا بالمئات منهم في السجون والمعتقلات تمادياً في سياسة الارهاب والتخويف

وامام هذا الكبت المتزايد الذي يتضرر منه كل عربي، وجدت الجماهير العربية ان من الواجب عليها ان تحقق وحدتها بغض النظر عن الانجاهات السياسية والانقسامات الطبقية. فتشكلت الجبهة الشعبية للدفاع عن مصالح الاهلين العرب والنضال في سبيل مساواتهم بالاهلين اليهود فجن جنون الحكام وراحوا يشددون الضغط على اعضاء الجبهة ويصدرون ضدهم اوامر النفي والاعتقال والاقامة الجبرية والسجن وغير ذلك من الاجراءات التعسفية لعلهم يستطيعون بذلك ان يحطموا هذه الوحدة التي هي اخشى ما يخشون شأنهم شأن كل المستبدين من الحكام في جميع انحاء العالم.

ولكن الجماهير العربية التي اكسبتها التجارب خبرة وصلابة لا يمكن ان تتنازل عن وحدتها ولن يسكتها العنف عن المطالبة بحقوقها.

وكما يستنكر العرب هذه السياسة الفاشية فان جماهير واسعة من ذوي الضمائر الحية والدمقراطيين اليهود يستنكرونها ولذلك يلاقي الاهلون العرب في كفاحهم تأييداً هاماً من اخوانهم اليهود الذين يرون في سياسة الحكام شراً عليهم كالعرب.

لذلك استنكر عدد كبير من اليهود الحملات البوليسية والاعتقالات التي نظمتها الحكومة ضد الاهلين العرب، واصدر عدد لا يستهان به من الادباء والكتاب بيانات يستنكرون فيها سياسة الحكومة ويطالبون بالمساواة للجماهير العربية.

ولقد كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي الدور الرئيسي في تجنيد هذا التأييد وايصال مظالم الجماهير العربية للرأي العام اليهودي في البلاد الذي تسممه الصحافة الرجعية ودعاية الحكام بما تنشره من اكاذيب وتحريض

واليوم اذ نتذكر الجريمة المنكرة التي ذهب ضحيتها العشرات من اخواننا في كفرقاسم نرى لزاماً علينا بان نشدد كفاحنا في سبيل حقوقنا وفي سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتحريض التي خلقت هذه الجريمة، والتي ان استمرت ستؤدي الى جرائم ابشع.

فنحن جميعا مدعوون اليوم اكثر من أي يوم مضى، امام اشتداد التحريض، ان نرص صفوفنا وان نرفع صوتنا مطالبين بحقوقنا. ومستنكرين سياسة الاضطهاد والقمع التي توجه ضدنا فلاحونا بحاجة للبقاء في ارضهم، وعمالنا في حاجة للعمل، ومثقفونا وطلابنا في حاجة للعلم والعمل معاً، وتجارنا في حاجة الى مواصلة تجارتهم، وهذا كله يتطلب الوحدة والجرأة في الوقوف في وجه الظالم.

وبالقدر الذي نشدد فيه كفاحنا ونصمد في هذا الكفاح نحظى بتأييد الجماهير اليهودية، ونستطيع تحقيق مطالبنا العادلة.

نحن الآن نعيش في مرحلة الانهيار النهائي والسريع للاستعمار وبانهياره يفقد اعوانه اعصابهم، وزمجرة الحكام وازدياد بطشهم ليس دليل قوة بل هو دليل ضعف هكذا يعلمنا التاريخ، وهذه هي صفة الحاكمين بنعمة الاستعمار كلما ضعفوا.

عصرنا الحاضر هو عصر الشعوب الذي لا يمكن فيه دوس حقوقها، ولكن هذه الحقوق تتطلب نضالا علينا ان نثمنه مهما غلا الثمن.

علينا ان نثق بان الاخوة العربية اليهودية والمساواة في الحقوق والقضاء على سياسة عداء الشعوب هي التي ستنتصر ان عاجلاً او آجلاً، وليس النصر حليفاً لسياسة مجزرة كفر قاسم مهما توهم قصار النظر ذلك فالتاريخ لن يعيد نفسه.

لوحة : كفر قاسم

صورة من الصين الشعبية

الانوار ترصع الجبال ... والمذياع ينقل اغاني مرحة

او زاروا الصين

قبل ايام اتم النائب الياباني ماتسوناتو زيارته للصين الشعبية واذاع على الصحفيين بياناً جاء فيه ان زعماء اليابان والولايات المتحدة مضطرون الى تعديل موقفهم من الصين الشعبية لو زاروا تلك البلاد. وقال انه قابل رئيس الوزراء تشو ان لاي واحس منه تصميما على جعل بلاده في طليعة بلاد العالم، واردف ان التقدم مدهش في ميداني الصناعة والزراعة.

ليس النائب الياباني اول من يدهشه تقدم الصين السريع وتحول تلك البلاد الصناعي الجبار فكل من زارها عاد منها يسبح ويمدح ويشيد بتطورها في جميع الميادين.

لقد روض الشعب الصيني الطبيعة بانهارها وجبالها بجداولها وسهولها بما على الارض وبما في باطنها ولذلك منحته الطبيعة ما لديها من ثمرات.

الكهربة

ولكن لعل كهربة البلاد من ابرز انجازات الصين الشعبية. فهناك الوف المحطات الكهربائية التي تخدم المزارع والقرى وتيسر لها مضاعفة الانتاج وتخفيف عبئه عن كاهل المزارعين.

ولقد وجدت الصين ان احسن سبيل لكهربة الريف اقامة المحطات الكهربائية الصغيرة الى جانب المشاريع الضخمة التي تقام على الانهار الجبارة وتمد الصناعات بالقوة والطاقة.

لنأخذ مقاطعة يونغ شين

في اقليم فوكين الجنوبي

يقع اقليم فوكين في جنوب الصين على ساحل بحر الصين.. انه الاقليم الذي تحاذي بعض سواحله جزر كيموي وماتسو ولهذا فهو معرض لاستفزازات قوات طغمة شان كاي شيك الخائنة ولكن خطر الاستفزازات وتساقط القنابل لم يؤخر تقدم الاقليم وتقدم مقاطعة يونغ شين.

يقول شوان كوانغ الذي زار المقاطعة مؤخرا:

لقد بدت كهربة يونغ شين حلما فيما مضى ولكن حين زرتها وجدت خرير الجداول يمتزج بصخب الموتورات التي انتشرت في الاودية واظهر صف اعمدة الكهرباء التحول الذي طرأ على تلك المنطقة الجبلية.

ان الجمعيات التعاونية قد ضاعفت مساحة الارض المفتلحة منذ سنة ١٩٥٦ ولذلك اصبحت الكهرباء ضرورية. ولهذا خططت سلطات المقاطعة برنامج محطات الكهرباء الصغيرة وقد استخدمت السلطات كل مورد المياه لتحقيق برنامجها.

وعادة تقيم الجمعيات الزراعية التعاونية محطاتها وهي تجد من السهل بناءها كما ان نفقاتها قليلة.

ومع ان هذه المحطات صغيرة الا انها تولد طاقة تكفي لادارة المطحنة وآلات مماثلة مثل المنشار الآلي.

وحين يحل المساء يستطيع الناظر رؤية الانوار ترصع الجبال والوديان في مقاطعة يانغ شين وتتناهى اليه انغام مرحة ينقلها اليه المذياع.

ومن المتوقع ان تتضاعف هذه المحطات في العام المقبل فتزيد عن مئة وعشرين.

الانوار في الفضاء المقضاء على المت

الولايات المتحدة تزيف دائرة معارف عربية

بقلم سامي داوود محرر «الجمهورية»

> في مقال تحت عنوان «امريكا تزيف لنا دائرة معارف» ازاح الكاتب العربي سامي داوود الستار عن محاولة امريكية لغزو العالم العربي ثقافياً. ونحن ننشر مقتطفات من هذا المقال الذي ظهر في الجمهورية.

موقف الشعب العربي من الثقافات الغربية

ان لشعبنا موقفاً تاريخياً واحداً من الثقافات الاجنبية، لم يتغير عنه في عصر من العصور.. هذا الموقف هو موقف المحب للمعرفة، الذي يفتح جميع ابوابه ونوافذه لتتخللها اليه اضواء الثقافة من جميع الجهات، من الشرق والغرب والشمال والجنوب على السواء..

لذلك كانت بلادنا العربية هي التي حفظت تراث اليونان الثقافي، وهي التي نقلت علوم الفرس والهند وآدابهم، وما من ثقافة قديمة، استطاع ان يصل اليها اجدادنا، إلا بحثوا عن أصولها، ونسخوا مخطوطاتها، وترجموا ما استطاعوا ترجمته منها، وحفظوا ما لم يستطيعوا ترجمته لاجيال تأتي من بعدهم، وتستطيع..

ولم يعرف احد عنا، اننا حرقنا الكتب، او صادرنا الثقافات، او اوصدنا باباً واحداً في وجه المعرفة أياً كان موطنها..

ليس هذا الموقف اذن جديداً علينا، ولكنه موقفنا التاريخي المستمر.. وان كانت بعض الحكومات الرجعية في العهود القريبة، قد حاولت إغلاق الابواب امام ثقافات معينة.. فها هي ذي ثورتنا اعادت الينا موقفنا الثابت، ففتحت الابواب والنوافذ، ورحبت بكل اضواء المعرفة، ورصدت مليون جنيه لترجمة الف كتاب من مختلف اللغات، ووقعت الاتفاقيات الثقافية مع جميع الدول الصديقة، وسمحت للهيئات العلمية والادبية الاجنبية والوطنية بممارسة اعمالها الثقافية في حرية كاملة، ويسرت تعليم اللغات الاجنبية الغربية والشرقية لطلبة المدارس، يختار منها الطالب ما يشاء.

نحن اذن لسنا اعداء لثقافة احد.. ولا نريد ان نغلق باباً يمكن ان تأتينا منه المعرفة.. ولكننا مع ذلك، نرفض الغش الثقافي، ونرى من حقنا ان نكافحه..

نحن نريد ان تأتينا الثقافة الاجنبية اجنبية صريحة مسفرة عن وجهها ومصدرها.. لكي يقرأ المواطن كتاباً معيناً، وهو يعرف المصدر الذي املاه.. أما ان ينزع احد جلدة كتاب امريكي او انجليزي او سوفييتي، ثم يضع له جلدة جديدة، يزعم فيها انه كتاب عربي.. فهذا هو الغش الثقافي، ولا أريد ان أسميه باكثر من هذا، ولو الى حين..!

ما هي دائرة المعارف

واذا كان هذا هو موقفنا الصريح من اي كتاب عادي ننقله الى لغتنا، فنحن اجدر بالتشدد في هذا الموقف بالنسبة الى الموسوعات او دوائر المعارف، لخطورة هذا النوع من الكتب، باعتبارها وسيلة القارىء العام، والدارس غير المتخصص، الى مختلف العلوم والفنون والحضارات، والافكار السياسية والمذاهب الفكرية والاقتصادية المختلفة والتراث القومي والانساني القديم، واتجاهات التاريخ وتفسيراته، والاضواء التي تلقى عليه..

هذه الموسوعات، لما لها من اهمية وخطورة، تعتبرها الدول من اعمالها القومية، التي تعينها الحكومات والهيئات العلمية المختلفة..

انها المرجع الذي يلجأ اليه الدارس غير المتخصص، كلما عنت له استشارة علمية او تاريخية او فكرية — ومثل هذا الدارس العام، ينبغي ان يحاط مرجعه بالضمانات التي تجعل منه مرشداً اميناً، لا يخدع صاحبه..

القصة

والآن، بعد هذه المقدمة التي اضطررت الى الاطالة فيها، نرجع الى موضوع «دائرة المعارف العربية» التي بدأت بعض الجهود تنشط لاخراجها..

يقول الراوي.. والراوي مصدر لا استطيع الشك في صدق روايته، ومكان الرواية، غرفة مكتب الدكتور طه حسين، ومستمعوها، الدكتور طه، وضيوفه في ليلة السبت الماضي، ومن بينهم كاتب هذه الكلمات.. يقول الراوي، ان مؤسسة فرانكلين كانت منذ ستة اعوام، قد فكرت في ترجمة دائرة معارف كولومبيا الامريكية، مستعينة في ذلك ببعض العلماء المصريين.. وان احاديث واتصالات تمت في تلك الاثناء بين مؤسسة فرانكلين ومستشاريها المصريين، وبعض العلماء المصريين من جهة، وبين جامعة كولومبيا من جهة أخرى، للاتفاق على ترجمة هذه الموسوعة، وعلى مساهمة جامعة كولومبيا في جانب من نفقاتها..

وسارت المفاوضات في طريق ناجح، حتى ارتطمت بصخرة وقفت عندها.. ثم توقفت تماماً ستة اعوام..

كان الاساتذة المصريون، قد رأوا ان يكون من حقهم حذف مايرون حذفه وإضافة ما يرون إضافته الى هذه الموسوعة، حتى تأتي مطابقة بقدر المستطاع لحاجة جمهورنا العربي.. وكان فرع فرانكلين في القاهرة، يأخذ نفس الموقف مع الاساتذة المصريين الذين استشيروا في الامر.. أما جامعة كولومبيا، فكان لها رأي آخر.

موقف صريح.. سليم

كان موقفها الصريح، هو انها تأذن بترجمة دائرة معارفها، وتساهم ايضاً في نفقات طبع ونشر النسخة العربية منها، بشرط المحافظة على النص الاصلي، وبشرط المحافظة على نسبة النسخة العربية الى اصلها الامريكي، وصدورها بعنوان «دائرة معارف كولومبيا».

ولا شك ان هذا كان موقفاً علمياً سليماً من جامعة كولومبيا.. ولو وافقت عليه مؤسسة فرانكلين وقامت بترجمة الموسوعة، ونشرها على هذا الوجه، لما كان لنا اعتراض.. فنحن لا نمنع دوائر المعارف الاجنبية من احتلال اماكنها في مكتباتنا.. ونحن نرحب بوجود طبعة عربية من اي دائرة معارف اجنبية، يستطيع الدارس ان يلجأ اليها، وهو عارف بحقيقة ما يلجأ اليه.. ولكن فرانكلين، والاساتذة المصريون، رأوا — ولعل لهم الحق ايضاً — ان هذه الدائرة، بصورتها الاصلية لا تحقق فائدة كبيرة للدارس العربي لافتقارها الى بعض المواد، او لخلاف جوهري بين بعض ما تعرضه من آراء، وما يقبله الرأي العام العربي منها..

وكما قدمت.. يقول الراوي، ان المفاوضات توقفت تماماً، وأقفل باب هذا الموضوع ستة اعوام..

وفجأة.. ماذا حدث؟

في اوائل هذا الصيف.. استطاعت فرانكلين ان تحصل على موافقة جامعة كولومبيا على الاذن لها بترجمة ونشر دائرة معارفها، مع إضافة ما ترى إضافته وحذف ما ترى حذفه.. وليس هذا فقط ولكن — وهو المهم — ان تتنازل جامعة كولومبيا عن نسبة هذه الموسوعة اليها، فتصدر في بلادنا، كدائرة معارف عربية تصدرها مؤسسة فرانكلين باشراف الاساتذة العرب.. فلان وفلان وفلان!!

ويستمر الراوي في روايته، فيقول انه سمع ان اتصالا ما قد تم مع الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية، للساهم في نشر هذه الموسوعة.. وان بعض مندوبي جامعة كولومبيا، قد حضروا الى القاهرة، لعقد هذا الاتفاق.. ثم يقول، ان الاستاذ العروسي، مستشار فرانكلين في القاهرة، والاستاذ زكي نجيب محمود، احد المتعاملين مع هذه المؤسسة بانتظام، قد سافرا الى الولايات المتحدة، لدراسة التفاصيل مع إدارة جامعة كولومبيا، قبل البدء في العمل.

الغزو الثقافي

ويقول سامي داوود انه سمع بالقصة في مكتب الدكتور طه حسين وانه حين قال لطه حسين، هذا نوع من الغش التجاري اجابه، غزو ثقافي متعمد يجب ان نمنع حدوثه.

ويختم سامي داوود مقاله بدعوة المحافل الرسمية ان تبادر الى وضع دائرة المعارف العربية.

— قصة —

ويحصد الرصاص أبناء قريتي ..!!

أبو عصام

أفاقت أم رياض من نومها وانسلت من تحت اللحاف لتطل برأسها من خلال النافذة لتتحقق الوقت ، فبدت لها القرية من خلال العتمة ، غامضة المعالم ، كمستقبل اهليها ، ومدت بصرها متخطية حدود قريتها « كفرقاسم » ، حيث رسم الفجر على امتداد الافق البعيد ، خيطاً فضياً دقيقاً ، اخذ شيئاً فشيئاً ، يدمي كتاريخ القرية المنكوبة .

.. في مثل هذا اليوم ، وقبل اربعة اسابيع ، ارسلت رياضاً مع ابن الجيران ليعود بوالده .. فعاد الوالد ، اما رياض .!

وسالت على خديها دمعتان ، تجاوبتا مع حديث قلبها المكلوم ، في صمت اعمق من صمت ذلك الليل ..

وتنادت الديكة ..

فتفطنت أم رياض بأن عليها ان تعد الزاد لزوجها ، فقامت الى واجبها وذكرى المأساة الدامية التي حلت بقريتها لا تبرح مخيلتها ..

قبل ان الله جعل من النسيان رحمة لعباده ، ولكن الام التي حملت ولدها تسعة اشهر ، وارضعته من لبنها سنتين ، وتعهدته ثمانية اعوام بطولها .. بنت عليه خلالها كل ما يحمله المستقبل من آمال عراض ..

أم كهذه ما كان لها ان تنسى .. وللذكرى قسوة ، تضاهي آلام ساعة الفراق ولوعته ..

ورياض .. الصبي الذي انفرد بين اخواته الاربع ، كان كفيلا بأن يملأ فراغ ذلك البيت ، ويشيع في جنباته الحياة

فهل لها بعد ان تتعزى .؟

وتنهدت أم رياض في حسرة ، واجهشت بالبكاء ، حتى اضطربت ابصارها واخذت تنتزع الكلمات التي حبستها الغصة وهي تعدد ..

— ما كان الأمل فيك ياماهيك تروح وتتركنا .

وتعالى في الخارج نباح كلب الدار ، بصوته المطوط الحزين الذي لجأ اليه منذ اليوم الذي غاب فيه عن عينيه وجه صديقه رياض . واختلط نباح الكلب بصوت مخنوق ، مغلوب على امره ، انبعث من اقصى زاوية في الغرفة ..

— رياض .! رياض .!

واسرعت أم رياض حيث يرقد زوجها ، وهزته برفق ..

— رجا .! باسم الله الرحمن الرحيم .. رجا .! اصح يارجا .!

ورفع ابو رياض راسه ، وبعد ان فرك عينيه طويلا ، جال بهما متفحصاً ، حتى اذا ما صحا ، تمتم في تسليم ..

— لا حول ولا قوة الا بالله !. الله اكبر .! لا اله الا الله .!

ولم يخف على الزوجة ما كان يعانيه زوجها من جراء الحلم الذي افاق منه ، فتركته ينشد راحته ، بعد ان همت ان تقول له شيئاً .. وعادت الى عملها .

❀❀❀

جلس الزوجان الى طبق الفطور قبل ان يجد احدهما سبيلا الى الكلام .. ولكن سؤالا ملحاً ضج به رأس أم رياض ، اقلقها ان يترك زوجها البيت قبل ان يجيبها عليه .

وراتب السؤال في خاطرها اكثر من مرة ، واذ همت بالكلام ، ارتفع صوت زوجها داعياً بناته الى طعام الفطور ، فانتظرت حتى اكتملت الحلقة حول الطبق ، ثم التفتت الى زوجها قائلة ..

— بالله يا رجا .! تحكي لي .. كيف شفت لي الصبي في حلمك .؟

كان من عادة ابي رياض ان يحلم بصوت عال .. فلم يستغرب صدق حدسها .. وبعد ان اعاد اللقمة التي في يده الى الطبق ، اجاب في مرارة ..

— والله يامره .. الحلم كان اصعب حلم شفته في منامي ..

واطرقت الزوجة لحظة ، ثم علقت

— انا عارفه انك تعبت في الحلم ولولا ما سمعتك تصيح ، ما صحيتك .. لكن قاصدة اعرف ان كان رياض طلب منك اي شيء ، حتى نقدم عوضه للمساكين عن روحه ..

— والله يامره طلب .. وطلبه كان اغلى من روحي .. لكن ..

كانت أم رياض حريصة على ايفاء كل حلم حقه .. فاذا ما زارها ولدها في المنام وطلب قطعة من الخبز مثلا ، لم تتوان في الصباح من الاسراع في ارسال بعض ارغفة الى الشيخ قاسم ليوزعها على المساكين عن روحه ..

ولم يكن زوجها ممن يؤمنون بجدوى العقيدة ، ولكن حافزاً داخلياً كان يدفعه الى مجاراة زوجته في هذا المعتقد ، وربما كان له في مجاراتها بعض العزاء ..

❀❀❀

تناول ابو رياض علبة سجائره ، وبعد ان اشعل واحدة منها ، اتكأ على كرسي من القش كان بجانبه ، واخذ ينفث الدخان من فمه ، وهو مطرق كمن شغل بجمع شوارد رؤاه ، وبعد لأي فتح فاه ، ثم راح يحكي قصة حلمه ..

— « كنت امشي في بداية الحلم انا ورياض ، في صحراء قاحلة ، واجهدنا التعب ، وانهكنا الجوع والعطش ، ولكني كنت اسعد مخلوق برفقته ، حتى لاحت من بعيد ، واحة شاسعة خضراء ، ودب النشاط فينا من جديد ، وصرنا نمشي على الحشيش الاخضر . وفجأة اختفى رياض من قدامي .. وسمعت صراخه كأنه صاعد من عالم غير عالمنا ، وتأكدت انه سقط في بير مهجورة ، وبصعوبة اهتديت على باب البير ، لانه كان مغطى بالعشب .

وعندما ناديت عليه صاح « يابا .! يابا .! » واحترق دمي ، وتلفت حوالي افتش عن شيء ينجدني ، لكني ما وجدت

وبقينا .. هو يصرخ وينادي وانا اناديه واشجعه ، وكلما كنت احاول تركه ، حتى افتش عن شيء يساعدني على تخليصه ، زاد في بكاه وصراخه ، وبقينا على هذي الحالة ، حتى خفت صوته ، ساعتها طار صوابي .. وعلقت عيني في داخل البير حتى اشوف اي عضو منه .. لكن على غير فايدة .. وآخر ما سمعته منه « يابا ياحبيبي .! ياحبيبي يابا .! »

وشهقت الام ، واستطرد ابو رياض والغصة تضغط على كلماته .

— وما عدت اسمع غير انينه المخنوق .. وصرت انادي واصرخ بكل قوتي .. حتى فتحت عيني .. »

وساد صمت ثقيل .. وبدا خلال ذلك الصمت ، الطبق الذي ما زال على حاله ، لعيني ابي رياض ، كفاً سخياً لم تمتد اليه يد احد من افراد العائلة التي تفرط الحصى .. كأن لسان حالهم يقول « ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .. »

ورفع ابو رياض عينيه رويداً .. رويداً .. فاذا زوجته غارقة بدموعها ، بينما كان صدرها يعلو ويهبط .. ولوى براسه وحول عينيه عنها اشفاقاً على نفسه .. ولكن التقتا على وجوه صغيراته الاربع ، اللاتي انكمشن على بعضهن ، كالحاشيات شراً ، وقد بدا الحزن ناطقاً في وجوهن المبللة بالدمع ، فعز ذلك في نفسه .. وما زال ينقل نظراته من وجه الى وجه ، حتى زاغت عيناه ، وعز احتماله ، وشق عليه ان يرى طفلاته دموع الاب .. فتحامل على رجليه في سكون ، وغادر البيت .

❀❀❀

وبينما كان ابو رياض ، ينتظر عند مدخل القرية ، مع نفر من العمال من ابناء القرية ، سيارة تقلهم الى بيت حتكفا اطل من بعيد رتل من السيارات الوافدة الى القرية .

ولم يكن اهل القرية ليستغربوا مثل هذه الزيارات المشبوهة .. — كما وصفها احدهم — فمنذ حلت بهم المأساة والوفود تترى على القرية ، تحمل في جعبتها المروضات السخية ، كمشاريع الماء ، والكهرباء ، ولكن القرية التي اصطبغت مداخلها بدماء ابنائها ما كانت لتقبل مثل هذه المروضات ثمناً او بديلا لضحاياها ..

وتنحنح احد العمال ليقول في سخرية ..

— .. والحكومة مالها محركة تبعث وفد يقفا وفد ؟؟ يعني شو بدهم منا .. ننسى .؟؟

وزمجر ابو رياض في ثورة ..

— ننسى .؟؟ بيوت سكروها .. اطفال يتموها .. وحبالى بقروها .. واطفال قتلوها حتى الجنين .. ياويلهم من الله .. وننسى ؟؟ قليل من الحياء والخجل ياناس !!

وتوقف ابو رياض عن الكلام ..

ووجد نفسه يمضي مع رفاقه الى راع — كان يسوق غنمه الى المرعى — وهو ينفخ في شبابته .. وحوله نفر من الصبيان يردد مع الناي نشيداً يحث في النفس الاسى ..

والتفت احد العمال الى ابي رياض قائلا في حماس .

— سامع يابو رياض .. هذي الحدوية ، وش ولد في الحارة بيرددش فيها .. حتى ابني الصغير ..

وابتسم ابو رياض وهو ينصت في شغف ،

« .. يا طلت عساكر من قاع الوادي
والدريئة بتتقل جنه وقواد
وعابواب البلد حطوا .. والشر بادي
والبارود مصفت برصد غنايم »

❀❀❀

« وطلوا جاينا من فوق النجاد
والرجعة بسلامه كل المراد
صاح القايد فيهم من اي بلاد
كلهم قالوا حيا من كفر قاسم »

❀❀❀

« والنسوان تعيط والولد تنادي
نزلني يا يابا ثم خذ بالبادي ؛
صاح الشاويش اصطفوا زعيقها بادي
والزلم اصطفوا والنسوان معاهم »

❀❀❀

« طلبوا الرحمة من رب العباد
والضابط قال احصد وارمي بالوادي
الجماعة كلهم عرب اعادي
وهيك القايد أمر .. ياويل الظالم »

❀❀❀

كان الصوت يخفت كلما ابتعد الراعي بغنمه .. حتى انقطع ، في الوقت الذي اقترب فيه رتل السيارات الوافدة وتوقفت اولاها عندهم ، واطل احد ركابها ليسأل في لطف بالغ ان كان مختار القرية موجوداً في بيته ، وبعد أن اجاب العمال - الذين لمسوا مدى سخف السؤال ، ولطف لهجته المصطنع ، — بالايجاب ، استأنفت القافلة سيرها .. وراح العمال يستعرضون باستخفاف مشوب بالقرف والاستهجان وجوه الزوار التي كانت تطفح بالبشر والسرور وهم يوزعون التحيات والتمنيات التي لم تكن في محلها .. وقد صدق احد العمال عندما قال وهو يدعو رفاقه الى سيارتهم

— يا للا بينا يا جاعة .. والله شيء بقلمط .. كأنهم جايبين راس كليب

وواصل العمال اطراح تعليقاتهم المقذعة .. وهم على ظهر السيارة في طريقهم الى بيتحتكفا .. حتى انفرد كل في طريقه الى مكان عمله .

وكان ابو رياض ، لا يزال وبدون انقطاع يردد ، في رأسه ،

« النسوان تعيط والولد تنادي
نزلني يا يابا .. ثم خذ بالبادي »

عند ما وجد نفسه بازاء خط سكة الحديد ..

❀❀❀

ووجد ابو رياض في نفسه ميلا للاستراحة تحت افياء احدى شجيرات الدفلة المغروسة على جانبي الخط ..

كان رياض كلما مر من هناك برفقة والده تعرجه من جادة الطريق رائحة ازهار الدفلة ، فيهرع لقطف بعضها .. فيمنعه ابوه ، بحجة ان هذه الازهار تضر بالعيون ، بينما كان في قرارة نفسه يكرهها من يوم وضع منها على نعش والده .. اما الان ، فلم يخالجه شيء من ذلك الشعور ، بل آنس في نفسه ميلا للاستظلال بافيائها ، والاستنشاق من عبيرها . ونهض ليقطف زهرة منها ، واذا صفارة مخنوقة تنبعث من بعيد ، استدل منها بان القطار قادم من جهة الشمال ، وانه لا يزال لديه مزيد من من الوقت ..

ولم يكد يعود الى جلسته الاولى ليعاود حديث نفسه الى نفسه ، حتى طرق أذنه نداءات متتالية ، اشتم منها صوت أم تدعو ولدها .. وتكرر النداء ، حتى قطع عليه حبل تفكيره .. فنهض ثانية يستطلع الخبر .. فاذا امرأة بدينة ، اندلق اكثر من نصفها عن حافة شرفة بيتها ، وقد انشقت حنجرتها ، وهي لا تنفك تصرخ وتنادي ..

وتلفت حوله يدفعه الفضول .. فاذا صبي دون الثالثة من عمره ، يركض خلف جرو صغير ، بحيث يراه ، ولا تراه أمه .. وكلما هم الصبي ان يقبض على الجرو ، كلما اندفع ذلك الجرو نحو الخط الحديدي .. حتى استقر بين شدقي الخط ولم يعد الصبي يراه ، فراح يفتش عنه بين الشجيرات عبثاً ..

وصفر القطار .. صفرات أخر متقطعة ، والتفت ابو رياض فاذا عامود من الدخان يتقدم حثيثاً نحو المكان .

وسمع الصبي « نوصة » الجرو فتتبع الصوت حتى اهتدى الى صاحبه وقد ربط الى ذلك الموضع ، مقوده الذي علق بين قضبان الخط ، فقعد الصبي الى جانبه يعالج بحركاته العشواء افلات الحبل

ووقعت عينا الام عليه اخيراً ، وهو على تلك الحال ، في اللحظة التي علا فيها صفير القطار ، الذي اصبح وصوله وشيكاً ، فهرعت حافية القدمين ، غير مبالية بالاشواك ، هدفها الوحيد ، ان تصل الى ولدها ، قبل ان يلمه القطار حتى اعترضها سد من الاسلاك الشائكة ولو انها اتجهت يميناً بضع خطوات ، لوجدت طريقاً ايسر ، ولكن عماها اعماها عن كل طريق انحرفت عن الخط المستقيم .

وشك ابو رياض ان يكون بامكان الام ان تصل الى ولدها قبل القطار ، وبعث ذلك في نفسه شعوراً غريباً ، شعوراً لا يعرفه الا من وجد الفرصة السانحة للانتقام ..

ووجد من صور المأساة التي مثلت على ابواب قريته ، بأخوانه .. وولده ، معيناً لبعث غريزة الانتقام المفينة ..

وقفز تفكيره الى الفترة الحاسمة من تاريخ ذكراه ، في اللحظة التي هم فيها بالاقتراب من الصبي ، الذي ما زال جاثماً بقرب كلبه ، .. أمه تدعوه في نفاذ صبر .. وهو يشير في برود الى الكلب

وطغت الذكرى على ذلك الدافع الخفي الذي كان يقربه من الصبي وعادت صور المأساة الدامية تتلاحق امام مخيلته كشريط جاوزت سرعته حدود الزمن .

« — نزلني يابا ..

هتف بي ولدي مستغيثاً ، وانزلته من السيارة ليصطف معنا ، حسب اوامر حرس الحدود ..

« — احصدهم !! »

قالها الضابط ، بعد ان استوثق من اننا ابناء كفر قاسم اي اننا عرب ولو كان يدور بخلد عاقل واحد في الدنيا ان من واجب حرس الحدود ، حصد البشر ، لكنت ذلك العاقل ، ولخطفت ولدي وهربت به ، عندما فاحت من حولنا رائحة الدم الحار .. ولما تركت يد ولدي لاحاول تليين قلوبهم .

« — احصدهم !! »

واجدني خلف السياج ، تسترني الواح الصبر ، والعتمة .. ويحصد الرصاص ولدي .. وابناء قريتي .. العائدين من اعمالهم . بعد ان قضوا نهارهم سعياً وراء لقمة عيالهم .. فلا اللقمة عادت .. ولا الراكضين وراءها .

ما ذنب هؤلاء المساكين .. بل ما ذنب نسائنا والحبالى منهن .. ماذنب ولدي .. وحيدي .. »

وجاشت احاسيسه واحس بقشعريرة تجتاح جميع اعضائه وصر على اسنانه ، حتى تكسرت الكلمات تحت اضراسه ، وتلوى الضمير بين انيابه .. وجنحت النقمة ببصيرته ..

« .. استعطفناهم بدموعنا ، بجوارحنا ، استعطفناهم بضمائرهم باولادهم بالانسانية .. بالدين .. ان يبقوا على حياتنا .. فما كان منهم سوى كلمة واحدة .

— احصدهم !!

وينطلق الرصاص من بنادق ، كوجوههم ، تبصق سماً وعاراً ، وكراهية ، فضلا من الموت ..

وبعد هذا .. آتي وانقذ يهودياً من موت لم ادفعه انا اليه بيدي على الاقل ؟.. »

وخرق اذنيه ، صراخ الام الذي أخذ يزداد شدة .. ووقفت خواطره عند صورة بعينها هذا الصراخ ..

صورة زوجته عندما استقبلت ولدها المسجى على ذراعي زوجها وهو مضرج بدمائه .

« — رجعت يامّا .. ياحاطّ عليك يامّا .. كيف رجعت .. !! قلت لك روح نادي ابوك .. رجع .. وانت ما رجعت ليش يامّا ؟؟ .. قتلوك اولاد الحرام .؟؟ »

وتناوبت الاستثارة مخيلته ، طيوف ابناء قريته الذين وقعوا صرعى الظلم والطغيان .. جمال وعبد الرحيم اولاد جيرانه ، وفاطمة الحبلى في شهرها الثامن ، ومحمود خضر ، ابو العيال ، وابراهيم عيسى وسليم بدير .. و..

وعلا هدير القطار .. وتعاقبت صفراته المتسارعة بلا انقطاع ... عندما رأى السائق الطفل لا يزال مكانه بين القضبان .

وكانت الام في تلك اللحظة ، لا تزال تزحف تحت الاسلاك ، وكلما ازالت من طريقها ، حزمة من الاسلاك اعترضتها اضعاف .. لان عينيها لم تتحولا عن ولدها قيد شعرة .. فهي تدفع اللفائف بكل جسمها ، الى امام .. والى وراء ، فلا هي تستطيع ان تتقدم ، ولا هي تستطيع ان تتراجع ، حتى اذا ما ادركت ان لا مناص من القدر المحتوم ، اسقط في يدها وصرخت صرخة ، دوت لها ارجاء المكان ، وسقطت مغشياً عليها ..

ووجد ابو رياض نفسه الوحيد الذي بامكانه انقاذه ، فهو يسمع .. وهو يرى .. منظراً لم يستطع ممدنه ، وجوهر قلبه ، ان يتعامى عنه .. واخذ الموقف يمحي النقمة العارمة التي اضطرم بها صدره ..

ورفع ابو رياض رأسه ، ونصب ظهره كالحق .. وحدق بعيني انسان ، ليرى طفلا .. مد ذراعيه النحيفتين نحو القطار في محاولة ساذجة ، لدفع ذلك الجبل الهائل عنه .. وعن كلبه ...

وما هي الا غمضة من عين القدر وجدابو رياض نفسه بعدها على الطرف الاخر من الخط ازاء الام الغائبة عن الوعي .. وبين ذراعيه طفل يهودي ، حار الانفاس ، تجري في عروقه دماء الحياة .. وتداعب خصلات شعره الاشقر ، نسمات الصباح في امان .

حول العالم

سفن ذرية وطائرات ركاب نفاثة تصنعها الصين

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين الشعبية ستقوم قريباً بصنع سفن ذرية من جميع الانواع وطائرات نفاثة قوية للركاب . وعرضت نماذج السفن عابرة المحيطات في معرض المواصلات الذي اقيم في بكين .

وقالت وكالة انباء الصين ان الحكومة قررت ان تغزو الاسواق بانتاجها من الطائرات .

عهد جديد وصحف جديدة

بغداد — رخصت حكومة العراق صدور ١٤ صحيفة يومية جديدة وهي : « لواء الاستقلال » صحيفة حزب الاستقلال ، « الرأي العام » - التي يحررها الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، « الاستقلال » ، « الاهالي » - الصحيفة التي كان يصدرها الحزب الوطني الدمقراطي « والرقيب » وغيرها .

وقد رخصت حكومة العراق ايضاً لمحامية عراقية اصدار مجلة اسبوعية اسمها ١٤ تموز ، وهو اليوم الذي وقعت فيه ثورة العراق الجمهورية .

اختلاف جنرالات يكشف الحقائق ...

نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية في الاسبوع الماضي ان الرئيس ايزنهاور قد استشاط غضباً مما قاله الفيلد مرشال منتغومري . فقد صرح هذا الاخير ان عمل ايزنهاور كقائد اعلى لقوات الحلفاء هو الذي اطال امد الحرب العالمية الثانية دون ضرورة وكان ثمن ذلك ارواح الكثيرين من البشر .

وقالت المجلة ان الرئيس ايزنهاور احجم عن الحديث عن ذلك علانية ولذلك اكتفى بالاجابة على اتهام منتغومري بالقول ان الانتصار في اوروبا قد تحقق في وقت ابكر كثيراً مما كان مقدراً .

يوغسلافيا تشتري القمح من الاتحاد السوفياتي

بلغراد — وقعت يوغسلافيا على اتفاق لشراء ٢٠٠ الف طن قمح من الاتحاد السوفياتي بموجب الاتفاقية الاقتصادية بين الدولتين في سنة ١٩٥٨

نادية ... الاردنية

وقفت في المحكمة .. امام « القضاة » العسكريين ، وقالت :

ان تحكموا علي بالاعدام ، هو ، في نظري ، اعلى وسام يعلق على صدري ، فانا لا اريد ان اعيش بينما وطني يموت ، ولا اريد ان اسير على قدمي في وقت يكبل وطني بالاغلال .

كانت هذه الفتاة هي ابنة الشعب العربي في الاردن ، نادية السلطي .. الشابة التي لم تتجاوز التاسعة عشر من عمرها ..

قبل اشهر معدودة كانت نادية طالبة في الجامعة الامريكية ببيروت ، وقال عنها اساتذتها انها لم تبد اي اهتمام خاص بالقضايا السياسية ..

ولكن ..

لما استدعى الملك حسين الجيش البريطاني لاحتلال الاردن وانقاذ « كرسي العرش » ، عادت نادية الى وطنها ، الاردن ، لتشترك في نضال شعبها ضد الاحتلال واعوان الاستعمار .

والقت شرازم حسين القبض على الفتاة المناضلة ..

وأتهمت بنسف مكتب الاستعلامات البريطاني في عمان .

ووقفت ابنة الشعب وقفة بطولية كوقفة الشعب ، واطلق على نادية ، بطلة الشباب الاردني والشباب العربي .

وعذبت نادية بوحشية متناهية . وعذب معها رفاقها الاربعة وبينهم خطيبها . وتولى مهمة التعذيب خال الملك وقائد حرس القصر ، شريف ناصر .

لقد وصل هذا السافل الى حد تعرية نادية . اوقفها امامه كما خلقت ، وهددها قائلا :

— اذا لم تتكلمي فساعتدي على عفافك ، وبعدي سيعتدي على عفافك آلاف من الجنود .

تكلمي ،

ولم تخف نادية .

سألها :

— من الذي ارسلك ؟

— بلادي .

— مع من كنت تتعاونين ؟

— كل العرب يعاونونني .

وفشل السافل في ارهاب ابنة الشعب .

وأعيدت نادية الى الزنزانة الضيقة . وذات ليلة اراد حرس حسين ارهابها . فايقظوها وقالوا لها : لقد عين الملك موعداً لاعدامك .

وافتر ثغرها عن ابتسامة هزء وقالت : « في الواقع ان الملك قد امر باعدام الشعب كله . وما مجيئكم إلي وابلاغي بموعد اعدامي سوى امر لا ضرورة له ابداً . »

والعذاب الذي تعرضت له نادية لا يقل عن العذاب الذي ذاقه رفاقها وخطيبها على ايدي جنود حسين .

فخطيبها ، الدكتور تيودور اسطفان ، قد عذب مع زملائه بوحشية متناهية . طعنوهم برؤوس الحراب . كووهم بالحديد الملتهب . رشوا على جروحهم الفلفل الاحمر .

ولكنهم جميعاً ، كانوا اقوى من العذاب والمعذبين وكان احدهم حافي ، البالغ من العمر ٢٥ سنة اسوأهم وضعاً . فذراعاه كسرا في مواضيع عديدة ، وجسمه كانت بادية عليه كله آثار الحروق . وعلى وجه زميله احمد ابراهيم (وعمره ٢٣ سنة) ظهرت آثار التعذيب الوحشي .

وحكم على خطيب نادية وعلى احمد ابراهيم بالاعدام .. وانتظر نادية حكم مشابه .

وتصاعدت في الاردن وفي مختلف انحاء العالم موجة من الاحتجاج وانهالت البرقيات والمذكرات الاحتجاجية على قصر حسين وعلى سفاراته في الخارج وعلى سكرتير الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان .

والجلاد الذي يعمل في خدمة حسين ، متزوج وله اولاد . وهددته زوجته بالانفصال عنه ان هو نفذ حكم الاعدام في نادية ، وحذره اولاده بالتبرىء منه ان هو اقترف الجريمة المروعة .

ولاول مرة في حياته رفض الجلاد تنفيذ حكم بالاعدام . ولم يبق امام حسين إلا ان يستدعي جلاداً من .. بريطانيا .. ولكن حتى هذا ليس بالامر الهين .

وصدر حكم على نادية : بالسجن ٧ سنوات .

ولم تتضاءل موجة الاحتجاج بل اتسعت . وخفض الحكم على نادية الى السجن ٣ سنوات .

ونادية هي اليوم مضرب المثل .

نداء الجراح

للشاعر حنا ابو حنا

بمناسبة مرور عامين على مجزرة كفر قاسم وقرار المحكمة العسكرية بشأنها

ضمدوا الجراح ؟!
ضمدوا الجراح على الصديد فكيف تلتئم الجراح ؟
فاذا أمنا للضماد .. تغلغل العفن المتاح
وتنفس الغدر المقنع « بالعدالة » .. واستراح
وتناومت (بعض الضمائر) عند اعتاب الكفاح
وتخطر السفاح في برد العدالة والصلاح
قد حاكموا « الحصاد »(١) . أما سيد الحقل المباح
ما زال يستوفي الحصاد ، ودأبه شحذ السلاح
عامان مرا .. والجريمة ظلمها فوق البطاح
والويل يفغر شدقه متنمراً في كل ساح
ما يضمدون ؟
وكفهم سوداء توغل في الجراح !

❀ ❀ ❀

ما زال يرتعد المساء اهول ذكرى المجزره
صور المآسي .. بالرصاص يقلبه مصوره
.. كتل من الاشلاء فاغرة الدماء .. معفره
متوثبات .. كالطيور ذبيحة .. متعثره
تنزو .. وتهوي في ارتعاش الحشرجات من مجزره
وتخور واهنة .. على صدر الطريق مبعثره
.. تتشنج الاجساد جائحة .. تصول مكشره ..
فيدكها الموت الزؤام على التراب مكسره ..
صفراء تقبض كفها في صدره مستذكره
وتغيم اعينها ..
وتستجدي لقاء المقبرة !

❀ ❀ ❀

ما زال يرتعد المساء اهول ما شهد المساء
فاذا سألته ان يحدث .. راح يخنقه البكاء
خمسون .. ثغراً دونه .. فغرت نواجذها الدماء
.. مائة من القبضات راعدة .. تلوح في الفضاء
.. مائة من المقل الذبيحة عالقات بالسماء
مستنجدات .. ضارعات — لا يجاب لها دعاء
.. وجحيم حشرجة مروعة يهدر في العراء
يحبو ابن الطفل فيه .. بين أعوال النساء
تتزاحم الأنات فيه كليلة .. نحو الفضاء
والافق شنجه الذهول ..

وهول ذبح الابرياء !
من اي طين آسن جبلت قلوب الغادرين ؟
اعصابها الديدان من مستنقع اللؤم الزمين
تتعفن الاحقاد والآثام فيها .. والجنون
سكرت على نغم الانين وولولات الثاكلين
تلهو بدحرجة الجسوم غريقة بدم الوتين
فكأنها اكر تدحرج بالشمال وباليمين
وتذبح ابناء « الحصاد » .. تزفها للآمرين ..
في لهجة الظفر الفخور .. ونبرة الاثم الرزين !
سل منجم الاجرام من اي المعادن يصهرون ؟
واسأل وحوش الغاب عن مأوى ضمير الحاكمين !

❀ ❀ ❀

كيف العزاء ؟
وكيف يسلو الويل شعب ناكل
عصفت بدوحته الخطوب .. وصارعته نوازل
ما زال يحمل جرحه في صدره .. ويطاول
وتسير في درب الدماء على خطاه غوائل
ابداً تطوف على الرقاب معاول ومناجل
نبتت كانياب الوحوش تنوشه وتصاول
كيف العزاء ؟

ولم تزل ملء الدروب حبائل
وتنوء بالغدر الوبيل مناكب وكواهل
ان السبيل الى العزاء — تكاتف وتكافل
ونداء ارواح الضحايا : « فليهب الغافل ! »

١) اشارة الى الامر الذي أصدر « احصدوهم »

وحي الايام

تعقيب على اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب

حين يكون الحاكم العسكري «القيم» على الاخوة !!

بقلم المحامي حنا نقاره — حيفا

في الاسبوع الماضي اصدرت المحكمة العسكرية الخاصة قرارها بتجريم ثمانية من ضباط وحرس الحدود لقتلهم ٤٧ مواطنا عربيا من ابناء كفر قاسم. لقد اثبتت المحاكمة ان هنالك سلسلة من الاوامر انتهت عند الضابط مالينكي ورجاله الذين ادانتهم المحكمة ولكن المهم كيف ابتدأت هذه الاوامر ومن اصدرها. المحاكمة كشفت عن ان ملينكي تلقى الاوامر من شدمي الذي تلقاها بدوره من رئيسه الضابط تسور.. فلماذا لم يقدما الى المحاكمة؟ ثبت ان اوامر شدمي غير قانونية وادت الى ازهاق ارواح. فمن هو المسؤول الاول؟ ولماذا لا يقدم الى المحاكمة. ان القضية بقيت حيث هي ولذلك يطالب الرأي العام بالكشف عن جميع المتآمرين والمجرمين كي تطولهم العدالة. ان الشبكة قد اطبقت على السمكات الصغار ولكن اين السمكات الكبار والحوت الذي يقف وراءها.

ولكن للقضية وجهاً اخر، كما يقولون. فالسياسة التي ادت الى مجزرة كفرقاسم تأخذ اشكالا مختلفة ومنها الاعتقال الاداري

ان حرية المواطن العربي عرضة للعبث بها في كل حين. حاكم عسكري يصدر امرا باغتيال هذه الحرية، لا تحقيق ولا محاكمة ولا حكم. هذا قتل للحرية الشخصية عن سبق تصور وتصميم. هذه جريمة من نوع آخر. في مجزرة كفرقاسم ازهقت ارواح وفي الاعتقال الاداري تزهق الحريات الشخصية.

قبل اسبوعين اعتقل الاستاذ زهير حلاق والرفيق غسان حبيب. اعترضنا على الاعتقال للجنة الاستشارية التي يرأسها قاضي المحكمة العليا فيتكون، ووقفنا امام اللجنة نطالب بيان اسباب الاعتقال. الأسباب الشكلية معروفة «تعريض امن اسرائيل للخطر»! تعريض «سلامة الجمهور» للخطر!! ولكننا طالبنا بمعرفة كنه الامن الذي تعرض للخطر وكنه هذه السلامة التي تعرضت للخطر. ما هو هذا الامن؟ وما هي هذه السلامة؟ ضباط الامن الثلاثة رفضوا ان يبينوا شيئا للمعترضين وابدوا استعدادهم لتوضيح ذلك للجنة فقط وفي غياب المعترضين ووكيلهم. هذه هي الدمقراطية الحقة! يعتقل العربي فلا يعرف شيئا لاعتقاله. قلنا للجنة كيف يمكن لنا ان ننفي التهم التي من اجلها اعتقل زهير وغسان اذا كنا لا نعرف ما هي؟ ولكن هذه الحجج لم تجد فغادرنا القاعة واختلت اللجنة بضباط الامن. وحين عدنا لمح الرئيس الى ان اعتقال زهير حلاق كان بسبب سلوكه في المدرسة وفهمنا انه متهم بالتعريض على العداء العنصري واخوة الشعبين!!

الاستاذ زهير واخوه اديب نفيا هذه التهم نفياً قاطعاً. وبين الاستاذ زهير انه يدرس التلاميذ العرب تاريخهم وادبهم وثقافتهم ويعلمهم احترام انفسهم وتكوين شخصيتهم انه يحببهم بشعبهم ولكنه لا يعلمهم ان يكرهوا اي شعب آخر وسكشف اخوه عن ان الاعتقال مؤامرة مدبرة.

ولكن القضية التي «تقلق» ان الحكم العسكري اصبح القيم الامين على أخوة الشعبين. الله اكبر الى هذه الدرجة بلغت الوقاحة والاستخفاف بالعقول والاستهتار بالمشاعر؟ يفرضون علينا الحكم العسكري وينهبون اراضينا ويمتهنون كرامتنا القومية والشخصية ويحرضون تحريضا قوميا صبح مساء ثم يدّعون اخوة الشعبين ومناهضة التعريض العنصري؟

قلت كل هذا. واكثر من هذا.

قلت ان العرب يكرهون الحكم القائم لانه يتنكر لحقوقهم. قلت ان الأخوة ليست الفاظا. الأخوة معاملة متساوية بين الاخ واخيه. احترام متبادل بين الاخ واخيه. تحقيق الاخوة يتم بالغاء الحكم العسكري وباعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها وبالدمقراطية الحقيقية... والدمقراطية لا تكون دمقراطية اذا تمتعت بها تل ابيب وحرمت منها الناصرة.

وقلت ان اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب لن يحل المشكلة فهي اعمق من هذا... والاجراءات سوف لا تمنع العرب من الاستمرار في المطالبة بحقوقهم المشروعة. جربت هذه الاساليب في اقطار عديدة ولم تنفع.

قلت من المستغرب ان حكومة يهودية تطبق هذه الاجراءات التعسفية في حين ان اليهود انفسهم قد ذاقوا الأمرين من إجراءات كهذه.

ثم ختمت كلامي بالقول، ولكن العرب ليسوا وحيدين إننا نذكر باحترام المائتي شخصية يهودية وفي مقدمتهم اساتذة الجامعة العبرية وغيرهم ونذكر بالتقدير الاربعين صحفيا وفنانا الذين نددوا بسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب وطالبوا بتغييرها.

القافلة تسير وان يوقف سيرها ظلم او اضطهاد والتاريخ يسطر للشعوب نصراً بعد نصر.

مؤامرة السلطات على وحدة الرامة

الرامة — داهم البوليس في الساعات الاولى من صباح السبت بيوت القرية واعتقل ١٥ من ابنائها ولا يزال يبحث عن خمسة آخرين. لقد استغل البوليس شجاراً حصل بعد عرس ليبطش بابناء القرية وليثير الحزازات العائلية والطائفية فيها ويقول مراسلنا ان اهالي الرامة يعلمون ان السبب في الشجار يعود الى رغبة الحكم العسكري في التنكيل بشباب القرية وقطع تصاريحهم وخلق الشقاق بينهم وقد استغل اغاني شعبية لايقاع الخصام في القرية.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانا دعا فيه الاهالي الى المحافظة على وحدة الصفوف وتسوية الخلافات الداخلية بسلام ومنع حكومة الاضطهاد القومي من شق الصفوف والهاء الاهالي بحزازات منسية لاطائل وراءها.

ويقول الحزب الشيوعي في بيانه:

ان قرية الرامة الصامدة بابنائها الواعين المتحدين، وبرجالاتها الوطنيين المخلصين ومثقفيها الشرفاء، كانت ولا تزال معقد آمال القرى المحيطة بها ومثلا يحتذى. ان الحكم العسكري يعرف هذه الحقيقة ولذلك يعمل على تشويه سمعة الرامة وعلى شق صفوف ابنائها.

اننا نقاوم اعوان الحكم العسكري، خونة شعبهم الذين يبيعون مصالح القرويين جميعا في سبيل مصالحهم الانانية الزائلة. ولكن مقاومة هؤلاء الاجراء تكون فقط بعزلهم السياسي والاجتماعي من حياة القرية. تكون بتمتين وحدة الصفوف وبعدم الانجرار وراء الاستفزازات والوشايات. ان نضال قريتنا ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوق الشعب هو نضال سياسي مفتوح لجميع المخلصين من جميع الطوائف والعائلات.

لقد هتف شعبنا في اعراسه واحتفالاته، وسيهتف في المستقبل ايضاً لحياة الحرية وقادة الشعب المخلصين، سيهتف «ارض العروبة تحررت يا غرب شيل وارحل» ولن يقوى اي ارهاب او قطع تصريح او سجن او وشاية على منع شعبنا من التغني لمستقبله السعيد.

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا وبايقاف الارهاب البوليسي ضد قريتنا، ليتوقف تدخل سلطات الاضطهاد القومي في شؤون القرية الداخلية. ان اهالي الرامة، الواعين المتآخين، يعرفون كيف يحلون مشاكلهم الداخلية بسلام وتفاهم لوحدهم.

المحسوبية في مكتب عمل عكا

عكا — يتذمر العمال العرب في المدينة من المسؤولين في مكتب العمل التابع لوزارة العمل لانه لا يتوخى الانصاف حين يوزع اعمال الطوارىء على العمال فبدلا من إرسال العمال للعمل حسب دورهم يرسل محاسيبه وذوي التوصيات المباشية.

وفي كثير من الاحيان يهمل اصحاب الدور وهم من ذوي العائلات الكبيرة.

ويقول مراسلنا، ومثال على ذلك محمد سعيد صعبيني الذي بعث بشكوى الى حبوشي مدير مكتب وزارة العمل ونسخا منها الى المسؤولين في الهستدروت قال فيها، انني اعيل عائلة مؤلفة من أمي المسنة واخي الصغير وابناء اختي الايتام ولكن سكرتير مكتب العمل لاينظم لي عملا واذا تكرم ونظم لي عملا فهو ينظم لي عملا لمدة عشرة ايام فقط. انه يشغل المحاسيب والاقارب بصورة دائمة واستطيع ان اذكر اسماءهم في جلسة تحكيم تعقدونها. ويختم شكواه بمطالبة المسؤولين بالتحقيق في هذا الامر... ومحاكمة الدكتاتور الصغير الذي يتلاعب بارزاق الناس.

نصيحة هادئة الى المطران حكيم

لا تمدح ظالمك

تلمود...

ابن خلدون

صخرت الحكومة جهازها كله حتى لاتقوم وحدة الشعب العربي في اسرائيل ويوم لاحت وحدة النضال تلف حولها صفوف الشعب حلت على ذلك الشعب ووحدته بالحديد والنار. وكانت حوادث ايار في الجليل والمثلث وكانت الاعتقالات والمحاكمات العسكرية الصورية.

ثم بدأ عنف الحكومة المسموم في اوجه حين تجسدت وحدة النضال عضويا بقيام الجبهة الشعبية وتعاقبت الاجراءات التعسفية على رجال الجبهة مقرونة بمؤامرات وضيعة قصد بها نسف وحدة الشعب العربي وتفريق شمله فتضيع حقوقه.

وبينما كان سيف الحاكم العسكري يقطع التصاريح والارزاق عن رجال الجبهة الشعبية كانت ألسنة تدس وتكيد لهم و«تنصحهم» بالتخلي عن كفاحهم.

وبينما كان الحاكم العسكري ينفي ويعتقل ويحظر التجول على قادة الجبهة كان اعوانه «النواب العرب» يتصلون ببعض اولئك القادة و«يقنعونهم» بخطورة التعاون مع الشيوعيين و«فوائد» تجريد الجبهة من طابعها الشعبي.

وكان بديهياً ان تسخر الحكومة اعوانها كلهم بعد ان سخرت جهازها كله ليتم لها إرهاب الجبهة والضغط على رجالها.

وفعلاً تم لها ما ارادت فبعد ان ادلى النواب «العرب» بدلوهم ادلى المطران حكيم ايضاً بدلوه فأعلن رأيه في عدد الرابطة رقم ١١ تشرين الثاني ٥٨ وتناقلت الصحف هذا الرأي وهي التي تصمت صمت القبور على ما يجري من إرهاب وترويع في الجليل والمثلث.

ويبدأ المطران حكيم بترديد الاساطير التقليدية البائدة التي يشيعها اعداء الشعوب بشأن إئتمار الشيوعيين باوامر من الخارج ولكنه سرعان ما ينتقل الى ترديد مقولة مبام التي تبناها منذ ان تعاون معهم في جبهة السلام اليهودية العربية فيقول:

«فيجب ان نعلن ان معظم الويلات ومصائب العرب في البلاد تأتيهم من الحزب الشيوعي لان الحكومة التي تبطش بابنائنا تتذرع بانها تضرب الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا بمظهر المعادي للدولة. ولا نعرف حادثاً واحداً جلب فيه الشيوعيون فائدة او مصلحة لعرب اسرائيل».

ان المطران حكيم يريد ان يقول ان اللاجئين المشردين امثال قرويي كفر برعم والبروة، وهم أبناء الكنيسة الكاثوليكية الجامعية التي ينتسب اليها المطران حكيم، لم يعودوا الى قراهم لأن الشيوعيين ذكروا قضيتهم وان الحكومة لا تعيدهم لانها «تتذرع بادعائها انها تضرب الشيوعيين»... ويريد ان يقنع ابناء الشعب العربي بان مصادرة مليون ونصف المليون دونم من الاراضي ومنع التصاريح عن ألوف المواطنين وعبث الحكم العسكري بالحقوق الدمقراطية وسياسة تجهيل ابناء الشعب الصاعد... كلها لضرب «الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا بمظهر المعادي للدولة»!!

ويقيناً ان المطران حكيم يعتقد ان مجزرة كفر قاسم والقنابل التي تفجرت في القرى العربية واودت بحياة عدد من ابناء الشعب العربي هي ايضاً من اعمال البطش التي تتذرع الحكومة حين وقوعها بادعائها انها «تضرب الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا بمظهر المعادي للدولة»!!

إننا نترك للشعب ان يحكم على هذا التبرير «الديني» — ديني لأنه يصدر من اعلى شخصية في الكنيسة الكاثوليكية في هذه البلاد — لسياسة الاضطهاد القومي السوداء.

ونترك لهذا الشعب العربي المكافح الموحد ان يحكم على إنجازات الشيوعيين في خدمة مصالحه.. ولو اصغى المطران حكيم لصوت هذا الشعب لادرك ان الشعب يفاخر بالشيوعيين لأنهم حافظوا على كرامته القومية وشلوا يد الارهاب عنه في احلك الايام.

واذا كان الشيوعيون لم ينجحوا في تحقيق كل ما يصبوا اليه الشعب من أماني فذلك يعود فيما يعود اليه من اسباب الى ان المضطهدين نالوا من وحدة الشعب وكان لهم من الاعوان ابواقاً تسبح بحمدهم وتبرر إرهابهم.

ولكن خدمة المطران حكيم لم تقتصر على محاولة نسف وحدة الشعب العربي بالنيل من جبهته عن طريق التحريض على الشيوعيين وإقحام الكثلكة في هذا السبيل بل انه قام بتمويه وتضليل سافر اذ هو يقول، «ولا شك ان بعض التحسين الذي بدا في الأفق البعيد هو بشير بان الذين بيدهم الحل والربط بدأوا يفهمون ان من مصلحتهم تحسين الاوضاع»!!!!

انه يقول ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي قد بدأوا «يفهمون» ان من مصلحتهم تحسين الاوضاع... انه يعتبر الحملات العنيفة على الشعب العربي والمحاكمات العسكرية وسجن العشرات والنفي والاعتقال الاداري تحسيناً للاوضاع!!

والغريب بعد كل هذا ان يقول، «وها ان البيانات العديدة التي صدرت عن عدة احزاب وهيئات يهودية محترمة، وكلها تطالب برفع الظلام عن عرب اسرائيل ومساواتهم مع بقية سكان الدولة تدل على ان جهاد العرب لم يعد محصوراً بين العرب انفسهم بل تعدى صفوفهم وتعدى حدود الدولة نفسها».

هل للمطران حكيم ان يعرّفنا من دوافع هذه «البيانات»؟! هل كانت نتيجة التسبيح للحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي؟ هل كانت نتيجة حملاته على الشيوعيين وتبريره بطش الحكومة لأن ذلك البطش كان «ضرباً للشيوعيين»؟!

لقد كانت تلك «البيانات» نتيجة كفاح الشعب العربي وكفاح الشيوعيين الذين يقفون في طليعة هذا الشعب.

ان المطران حكيم اراد ان يفسخ وحدة الجبهة الشعبية لأن في تفسيخها خدمة للحكام العنصريين الذين يخافون وحدة الشعب ويرتعبون من وحدة قواه الدينامية التي يؤلف الشيوعيون عنصراً جوهرياً فيها.

وبعد،

من كلمات التلمود المأثورة، لا تمدح ظالمك.

ومثل هذه الكلمة المأثورة شائعة بالمبادىء الدينية الجوهرية بل ان مضمونها من القيم الاخلاقية الكونية.

فهل المطران حكيم ان يذكر هذه الكلمة المأثورة!

ولكن لنترك المطران وشأنه. أما الشعب فهو سائر في طريقه ولن تثنيه العقبات والعثرات فلا الحكم العسكري استطاع ان يثنيه ولا «نصائح» اعوان هذا الحكم.

بيرس يشيد بسياسة القوة «الرادعة» لاخافة العرب

تل ابيب — مواصلة سياسة مراكز القوة وشراء السلاح «لردع العرب» هما بيت القصيد في خطاب ش بيرس الذي القاه في قاعة «هبيما» بتل ابيب يوم السبت الماضي.

واعتبر الخطيب المرحلة الحالية في سياسة حكومة بن غوريون بانها سياسة «ردع»، وقال ان اسرائيل الآن في حاجة الى «قوة رادعة» وليس «لقوة دفاعية». وباعتقاده ان فقط خوف العرب من اسرائيل سيؤدي الى تغيير تفكيرهم تجاه اسرائيل. واضاف «اننا في حاجة الى توتر امني واستعداد» ولكنه اعترف بان عبد الناصر قد اعلن بأنه لاينوي مهاجمة اسرائيل. اما بيرس فعزا ذلك الى فضل «حملة سيناء» و«اعمال الانتقام» التي اخافت عبد الناصر، واستخلص من هذا ان اهم الاعمال من اجل السلام «كانت حملة سيناء واعمال الانتقام».

واكد المدير العام لوزارة الدفاع في نهاية خطابه على تبرير سياسة سباق التسلح وقال ان ما نعمله الآن هو مجرد «تقليل التفاوق» بين اسرائيل والبلاد العربية ولهذا فهنالك حاجة الى «جهود اضافية». ودعا الى التضحيات وتوفير الاموال الاضافية من سكان اسرائيل لاستغلال «امكانيات الشراء» التي على حد قوله هي الآن ولاول مرة تفوق امكانيات الحكومة المالية.

اما الاجتماع فقد نظمه مدير دائرة الشرح والتفسير.

حي الشوفاني يطالب بالكهرباء وباتمام تصليح الشارع

الناصرة — لا يزال سكان حي الشوفاني (الصبر) محرومين من انارة بيوتهم بالكهرباء وفي مناسبات عدة طالب هؤلاء السكان البلدية بتقوية خط الكهرباء وتوسيع شبكتها ليتسنى لهم ايصال الكهرباء الى بيوتهم.

وفي الاسبوع الماضي قام وفد عن المحرومين من الكهرباء بمقابلة رئيس البلدية وطالب بان تعمل البلدية على تقوية شبكة الكهرباء وتوسيعها.

لقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام في القضية.

وفي هذه المناسبة كتب الينا مراسلنا يقول: ان السكان يودون ان تعمل البلدية على مواصلة اصلاح الشارع الرئيسي في حي الشوفاني الذي اوقف العمل في منتصفه منذ اكثر من اسبوع خصوصا وان موسم الامطار قد بدأ.

اضراب عمال الماس بتل ابيب

مطالبين بقبض علاوة الغلاء الاخيرة

تل ابيب — دخل اضراب عمال الالماس أمس يومه الخامس، ولا يزال اصحاب العمل يصرون على عدم دفع علاوة الغلاء الاخيرة

وقد عقد العمال المضربون في تل ابيب اجتماعاً عاماً.

وفي عدد من المصانع لايزال بعض العمال يعملون تحت حماية البوليس.

وهناك بعض مصانع وافق أصحابها على مطالب العمال، ووقعوا على اتفاقية العمل.

ازمة في مشروع اسكان القادمين

تل أبيب — عقد رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية برجنسكي، اجتماعيا صحفيا اعلن فيه ان الاحتمال الوحيد حتى منتصف السنة القادمة هو بناء ٤٥٠٠ وحدة سكن. وقال: اذا انفذ برنامج ارسال القادمين الى المستوطنات والكيبوتسات فستبقى هناك حاجة الى ٢٠٠٠ وحدة سكن اخرى.

وذكر برجنسكي ان قسما من القادمين سيسكن في بيوت غير كاملة وان قسما اخر سيسكن في بيوت بمعدل عائلتين لكل بيت.

وقال: ومن اجل تمويل مشروعات الاستيعاب ستوجه الوكالة بنداء الى اليهود في الخارج والى الشعب في اسرائيل ليقدم يد المساعدة.

ولما سئل برجنسكي عن معنى هذا قال ان القصد هو الحصول على النقود دون الاجراءات التي تتطلبها تشريع في الكنيست. وكما جاء في الصحف فانه سيفرض اكتتاب مالي يرغم الجمهور، بالضغط، على الاشتراك فيه.

رجال الجبهة في كفرياسيف يشكون الحاكم العسكري ويطالبون بتصاريحهم

كفر ياسيف — «اننا واثقون باننا لم نقم باي عمل مخالف للقانون، اما حجة انتسابنا الى الجبهة فهي حجة تبرهن على الظلم والجور، فنحن نعلم ان حق التنظيم والعمل السياسي في البلاد مكفول لجميع المواطنين بموجب القانون، فمن احق منا نحن الذين نقاسي من الحكم العسكري والاضطهاد القومي طيلة عشر سنوات، من هو احق منا بالتنظيم والعمل لرفع الجور والضيم عنا؟ فاذا كان في عملنا ما يخالف القانون فيمكن للحاكم العسكري ان يتبع الطرق القانونية وليس قطع تصاريح السفر عنا كوسيلة لقطع ارزاقنا»

هذا ما جاء في الشكوى التي بعث بها اعضاء الجبهة الشعبية الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست والحاكم العسكري.

ويقول الموقعون ان الحاكم اخبر وفدهم بصراحة ان مصادرة التصاريح هو بسبب انتسابهم الى الجبهة

وقد طالبوا بشكواهم باعادة تصاريحهم اليهم ليتمكنوا من العمل وكسب الرزق.

ووقع على هذه الشكوى سليم سعيد، احمد شحادة، حنا دله، سليمان داوود، نمر توما، يوسف شحادة، حسن شاعر، محمد الحاج، نقولا داوود، الياس دله، رجا جريس ونمر مرقس.

طرد عمال من مغراتس

حيفا — لمراسل الاتحاد —

في يوم الاثنين الماضي حضر ممثلو الهستدروت في حيفا الى محل للبناء في مغراتس واجبروا صاحبه ويدعى شاركس بطرد العمال العرب الذين يعملون في المحل وذلك بحجة انهم غير منظمين والعمال المطرودن هم سعيد حسين وسعيد سليمان العي ومحمد احمد عوض وجميعهم من قرية عرابة.

محاكمة الاستاذ عيسى لوباني

الناصرة — حكمت محكمة الصلح في الناصرة في الاسبوع الماضي على المعلم عيسى لوباني بغرامة قدرها ١٥ ليرة اسرائيلية او بالسجن اسبوعين بتهمة القيام بازعاج في مكتب حكومي.

وكان المعلم عيسى لوباني قد اعلن قبل اسابيع اضراب جلوس في مكتب مفتش وزارة المعارف بالناصرة احتجاجاً على فصله من عمله فصلا تعسفياً لاسباب سياسية ويذكر القراء ان فصل المعلم عيسى لوباني وزميله نمر مرقس والياس دله قد أثار موجة عامة من الاحتجاج بين طلاب المدارس العربية والاباء على مطاردة المعلمين المخلصين لشعبهم كما ارسل مئات المواطنين العرائض الى وزارة المعارف يطالبون فيها باعادة المعلمين المفصولين الى مدارسهم.

أنوار كاشفة (بقية)

الزاوية في إقامة حلف بغداد السيء الذكر.

ديغول الباكستان

ولما عزل محمد علي (رئيس الحكومة عندئذ) حكومة الباكستان الشرقي التي انتخبت سنة ١٩٥٤، في الانتخابات الدمقراطية الوحيدة التي جرت هناك، فرض الاحكام العرفية فيها وعين الجنرال ميرزا حاكما عسكريا عليها.

ومنذ ذلك الحين كان هدف ميرزا قمع الحركة الدمقراطية في الباكستان وإبقاء البلاد في قبضة الاستعمار الامريكي البريطاني اما نظريته عن «الدمقراطية المقيدة» فليست امرا جديدا وكانت شعاره خلال الاربع سنوات الماضية. وتقييد الدمقراطية كان صلة الفساد الذي يعم الباكستان.

فمن الشخصيات التي يعجب بها هي ديغول وشاه ايران وبعد الإستفتاء الديغولي يبدو ان ميرزا وضع لنفسه الهدف بان يصبح ديغول الباكستان.

تدهور اقتصاد الباكستان

وازمة الباكستان السياسية تعود الى خطورة الوضع الاقتصادي الذي احدثته الاقطاعية الحاكمة والارتباط بالاستعمار الامريكي، وقد يكون اهم عامل حفز ميرزا الى اتخاذ هذه الخطوة العنيفة، في هذا الظرف هو خوفه الشديد من ان تقتفي الباكستان اثر العراق بسرعة. فالشعب الباكستاني قد استقبل الثورة العراقية بابتهاج كبير، وهذا هو الكابوس الذي يربض على صدر ميرزا. فالشعب في الباكستان، آجلا او عاجلا سينتصر على جلاديه كما انتصر الشعب العراقي. ولن يكون ذلك الانتصار بعيدا.

اهالي كفرياسيف يحيطون ابناءهم بسور من التضامن ويحبطون استفزاز البوليس الذي اراد اعتقالهم

[البوليس يتهم ابناء البلدة الذين عادوا من منفاهم بعد ان حل بهم المرض بمخالفة اوامر النفي . الوفود تطالب الحاكم العسكري بالغاء امر النفي]

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — حاول البوليس استفزاز مشاعر البلدة باكلها حين داهم صباح الجمعة الماضي بيوت المنفيين الذين عادوا من منفاهم في صفد بقصد اعتقالهم .

لقد عاد اولئك المنفيون — مبدا فرحات وجميل شحادة وجبرائيل شحادة — الى بلدتهم بعد ان أذن البوليس لاحدهم مبدا فرحات بالسفر الى المستشفى في الناصرة لمداواة قرحته الخطيرة ولم يهتم بالاخرين جميل شحادة وجبرائيل شحادة وعرض حياتهم لاخطار الجوع والبرد .

لقد عادوا بعد ان اضربوا عن الطعام خمسة ايام لم يحرك خلالها البوليس ساكناً بل تركهم الى مصيرهم . وعادوا في حالة من المرض استدعت طبيب القرية وطبيب الحكومة ان يقررا انهم مرضى ويحتاجون الى العناية الطبية .

وحين داهم البوليس بيوت اولئك المنفيين وجدهـا تعج بالوافدين على المنفيين المرضى الذين لم يرتكبوا جناية او جنحة .

وتشدد البوليس وتعنت واراد اعتقال المنفيين العائدين ليعيدهم الى منفى الجوع والبرد ولكن الجماهير التي تجمهرت في ساحة القرية وفي بيوت العائدين حالت دون ذلك خصوصاً وتقارير الطبيبين لم تترك مجالا للشك في حالتهم السيئة .

الا ان البوليس وقد راعه تضامن الاهالي الرائع حاول اشاعة جو من الارهاب ووجه الى المنفيين العائدين تهمة مخالفة امر النفي ووجهها حتى الى مبدا فرحات الذي ترك المنفى باذن من البوليس ليدخل المستشفى .

وظل البوليس بعد ذلك يتجول باعداد كبيرة في الشوارع يقوده الضابط شوبلي والحاكم العسكري عرز طيلة يومي الجمعة والسبت ولكن الجماهير لم تأبه بهذا الارهاب .

مقابلة الحاكم العسكري مجدداً

وفي يوم الاحد ٢٦/١٠/٥٨ تألف وفد من السادة نمر توما والياس دله وخليل جريس واحمد شحاده والياس ابو عقل وسليمان داوود ومحمد شحاده لمقابلة الحاكم العسكري في البلدة .

وقابله منهم السادة احمد شحاده ونمر توما وخليل جريس .

واحتج الوفد مجدداً على نفي ابناء القرية الثلاثة بدون مبرر وطالب بكف يد الارهاب عنهم والغاء امر النفي .

وحاول الحاكم العسكري تبرير هذه الاعمال التعسفية فادعى وجود روح معادية (من الطبيعي ان تنتشر روح معادية للاضطهاد) بين ابناء القرية الذين اقاموا فرعاً لجبهتهم الشعبية وافشلوا محكيمة السلطات ضد مجلسهم المحلي ورئيسه يني يني . واكثر الحاكم العسكري من ترديد القول بمعارضة الحكومة لقيام الجبهة الشعبية » وانتقاد عقد الاجتماعات ورفض اللاجئين قبول التعويضات لقاء التنازل عن اراضيهم »

ورد عليه السيد احمد شحاده قائلا ان تنظيم العلاقات بين المواطن والدولة يقررها القانون لا رغبة الحاكمين وميولهم . ثم استنكر نفي المواطنين دون اي مخالفة ارتكبوها واكد ان الارهاب والنفي لن يسكت نضال الجماهير لأن مبعثه آلامها ومطالبها الحقة .

واستنكر السيد نمر توما ارهاب البوليس ومداهمته الدائمة لبيوت المنفيين المرضى .

وقال السيد خليل جريس ان على الحكومة ان تعيد اللاجئين الى بيوتهم فذلك يحل قضيتهم . وقال ليس هناك ما يمنع ان يعيش اولئك اللاجئون مع اليهود في بلدة واحدة فهذا قائم في المدن المختلطة .

واصر الوفد على الغاء امر النفي فوعد الحاكم العسكري ان يسعى لالغاء امر النفي وذكر انه عين موعداً لمقابلة السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية وحاكم عسكري منطقة الشمال في يوم الخميس القادم . (بعد غد) .

كذلك قابل الحاكم العسكري وفد يمثل عائلات المنفيين وطالبوا بالغاء امر النفي عن ابنائه المرضى .

واصدرت الجبهة الشعبية في البلدة بياناً شجبت فيه هذه الاعمال واعلنت تمسك اهالي القرية بمطالبهم وحقوقهم المشروعة .

واعلن الحزب الشيوعي حملة لجمع ٢٥٠ ليرة لمواصلة الكفاح لالغاء امر النفي عن ابناء القرية الثلاثة .

الجليل يعرب عن تضامنه مع ابنائه

وسرت في قرى الجليل موجة من النقمة العادلة على اجراءات الحكومة التعسفية في كفر ياسيف والناصرة (حظر التجول على النائب اميل حبيبي واعتقال زهير حلاق وغسان حبيب الاداري) فعقدت الاجتماعات وجمعت التواقيع على عرائض الاحتجاج الى وزير الدفاع ورئاسة الكنيست .

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان اكثر من مئة مواطن وقعوا على مثل هذه العرائض استنكروا فيها الاعتقالات الادارية واوامر النفي التي صدرت بحق ابناء كفر ياسيف .

كذلك امتلأت جدران القرية والشوارع بشعارات ضخمة تعلن سقوط الارهاب وتطالب بالغاء مظاهره .

كلمة الاتحاد (بقية)

القاضية .

ولكن المستعمرين واعوانهم لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً من عبر الماضي والحاضر . فالمستعمرون وخصوصاً الاستعمار الامريكي الذي فقد هيبته لم يلق سلاحه ولم يكف عن تدبير المؤامرات على شعوب هذه المنطقة .

وليس تصريح بن غوريون المفاجىء ، اول امس ، الا تأكيداً لما يدبره المستعمرون من مؤامرات جديدة لمنع الشعب الاردني من تقرير مصيره بنفسه والتخلص من حكامه الرجعيين اعوان الاستعمار فطلب بن غوريون تدخل قوات بوليس دولية للاشراف على الضفة الغربية اذا تغير « الوضع الراهن » في الاردن هو دعوة صريحة للتدخل في شؤون الاردن الداخلية .

وسبق هـذا التصريح ان اعرب المسؤولون في اسرائيل في مناسبات عديدة ، عن ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في حالة انهيار عرش الملك حسين .

ولا يخفى ان امريكا وبريطانيا تنويان تفجير براكين الفوضى والاضطراب في اعقاب انسحاب قواتهما من المنطقة وتريدان استخدام اسرائيل لتكون الشرارة الأولى لتفجير هذه البراكين كما استخدمها الاستعمار في السابق .

ولكن قوى السلام الجبارة التي احبطت العدوان قبل سنتين ، وارغمت المعتدين اليوم على الجلاء عن الاردن ولبنان كفيلة بهزيمة كل من تسول له نفسه الاعتداء على حريات الشعوب وسيادتها .

وكل مؤامرة جديدة يدفع المستعمرون حكام اسرائيل لتنفيذها ستكون وبالا على اسرائيل نفسها .

فعلى محبي السلام والحرية في اسرائيل ان يوحدوا صفوفهم لارغام حكام هذه البلاد على التخلي عن سياسة « مراكز القوة » التي تقود الى المغامرات والعدوان .

ان مستقبل اسرائيل لن يصان بالوقوف الى جانب المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربية بل بالوقوف معها ، فتلك هي عبرة سيناء الاساسية .

اضراب طلاب معهد التخنيون

حيفا — ادى رفض طلبة معهد التخنيون هنا رفع رسوم التعليم التي زيدت هذه السنة من ٢٦٠ ليرا الى ٤٠٠ ليرا، الى وقف الدراسة في المعهد في صفوف العليا .

وقد طلبت ادارة المعهد من الطلبة ان يوقعوا على سندات يتعهدون بها بدفع الرسوم المطلوبة والا فلن تسمح لهم بدخول المختبرات .

لتلب مطالب المعلمين المضربين

طلب ممثل الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا

حيفا — اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا ، تسيلا عيرم ، ان يبحث المجلس في امكان تلبية مطالب المعلمين الثانويين المضربين من اجل انهاء الاضراب وايدت مطالب المعلمين واكدت ضرورة تلبية مطالبهم .

واقترح ممثل المبام في ادارة البلدية ، م . تونسبام ، حذف هذا الاقتراح من جدول الاعمال بحجة ان هذا الامر ، ليس من شؤون البلدية ، وناصوت ممثلي المباي والمبام واحدوت هعبودا وسائر ممثلي الائتلاف حذف الاقتراح من جدول الابحاث .

اضراب المعلمين لا يزال مستمرا

تل ابيب — لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمراً . وقد جرت امس محادثات جديدة بين أ . بكر ، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ، وش ليفن سكرتير نقابة المعلمين ، من ناحية وممثلي المضربين من الناحية الاخرى ، ولم يسفر هذا الاجتماع عن جديد .

٩ قتلى و ٣٠ جريحا

في حادث انقلاب باص على طريق تل ابيب — جبعتايم

تل ابيب — قتل ٩ اشخاص وجرح اكثر من ٣٠ اذ انقلبت سيارة باص عن جسر المصرارة من علو عشرة امتار ، الى الوادي

وقد وقع هذا الحادث المريع في منتصف الساعة الحادية عشرة ليلا بينما كان الباص في طريقه من تل ابيب الى نحلات اسحق . وقد صادف الباص في طريقه سيارة قادمة من نحلات اسحق فبهرت انوارها عيني سائق الباص ، فحاول ان ينحرف الى جانب الطريق ولكنه فقد السيطرة على عجلة القيادة ، فاصطدم الباص بالحاجز وحطمه وانقلب الى الوادي .

استر فلنسكا : ستفشل سياسة مراكز القوة للاوساط العسكرية في اسرائيل

تل حنان — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة ، قالت استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان القرض السوفياتي الكبير ، باربعمئة مليون روبل ، للجمهورية العربية المتحدة لاقامة السد العالي ، هو مثال نموذجي لفوائد سياسة الحياد ولامكانيات مساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي سياسيا واقتصاديا لكل دولة تفصم ارتباطها بالاستعمار .

وقالت ان جلاء قوات الغزاة عن لبنان والاردن يجب ان يكون درساً للاوساط الحاكمة في اسرائيل . فكما فشلت مؤامرات الدول الاستعمارية الكبيرة العدوانية كذلك ستفشل كل محاولة قائمة على سياسة مراكز القوة من جانب الاوساط العسكرية في اسرائيل

همسة !

في صدر صحيفة « هل همشهار » ظهر امس النبأ التالي :

« ٥٠٠ مركزاً ثقافياً في القرى العربية باسرائيل يقيمها صندوق الثقافة الامريكية — الاسرائيلية » ، هذا ما قاله رئيس الصندوق صموئيل روبين ، في فندق استوريا بنيويورك في مأدبة لجمع التبرعات .. او الشحدة على حساب العرب هذه المرة .. ثم جاء في الخبر ايضاً ان هذه المراكز ستقام ، ليس كما جاء في عنوان « هل همشهار » بالقرى العربية فحسب بل في مستوطنات القادمين والاماكن المعمورة الاخرى ، وسيكون في كل مركز مدير ثقافي ..

اما قرانا العربية فلن تغبط احداً على هذه المراكز وتريد ان تبقى في مأمن من ثقافة « اللينش » التي تطل علينا من امريكا لتسمم نفوس ابناء شعبنا وتفرض عليهم العبودية الفكرية .. فمستر « بيكر » آخر زمان بالناصرة هو نموذج حي للمثقفين الامريكيين في بلادنا ..

ص .

وفد يمثل الحكومة وحزب العمال البولوني يزور موسكو

خروشتشوف : الزيارة خطوة هامة جديدة لتوثيق الصداقة

موسكو — وصل الى موسكو وفد عن الحكومة البولونية وحزب العمال البولوني الموحد ، برئاسة فلادسلاف جومولكا ، سكرتير الحزب العام ، وذلك بناء على دعوة من الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد استقبل الوفد في المحطة رئيس السوفيات الاعلى المارشال فوروشيلوف ، ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف وغيرهما من الزعماء السوفياتيين منهم عشرة من اعضاء رئاسة السوفيات الاعلى .

ورحب بالوفد نيكيتا خروشتشوف بكلمة قصيرة قال فيها ان هذه الزيارة ترمز الى خطوة هامة أخرى في سبيل توثيق علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا ، وهي تخدم مصالح الدولتين وقضية السلام . وان كل جهود الاعداء لاضعاف هذه الصداقة ستبوء بالفشل .

واعرب جومولكا في جوابه عن رغبة بولونيا في توثيق عرى الصداقة التي تربطها بالاتحاد السوفياتي .

واكد ان هذه الصداقة هي خير ضمان لسيادة بولونيا واستقلالها . وقال ان الوفد البولوني جاء الى الاتحاد السوفياتي ابتغاء توثيق عرى الصداقة والتحالف بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا ، التي هي فكرة الاساس في السياسة البولونية ، ولها اهمية كبيرة الآن على الاخص ، لان وحدة المعسكر الاشتراكي هي وحدها التي تستطيع ان تلجم مشاريع الحرب الاستعمارية .

وتعانق خروشتشوف وجومولكا .

ويضم الوفد البولوني رئيس مجلس الدولة الكسندر زافادسكي ، ورئيس الحكومة يوسف تشرنكيفتش ، وعضو مكتب الحزب السياسي موزافسكي ، وزعيما حزب الفلاحين والحزب الدمقراطي .

واكدت الصحف السوفياتية في مقالاتها ان هذه الزيارة هي برهان جديد على الوحدة التامة بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا .

توقع سقوط ايزنهاور

واشنطن — يتوقع الخبراء السياسيون هنا انتصاراً للحزب الدمقراطي وفشلاً لحزب ايزنهاور الجمهوري في الانتخابات الكونغرس التي ستجري في ٤ نوفمبر القادم .

ويبذل ايزنهاور ونائبه نيكسون جهوداً كبيرة لمنع خيبة أمل الجماهير من سياسته ما . بيد ان استطلاع الرأي العام قد اظهر انه لم يحصل اي تغيير في ميل الشعب الى الابتعاد عن حكومة ايزنهاور .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

احد الذين اصيبوا بجراح خطيرة في مذبحة كفر قاسم ، تركته مبتور الساق يمشي على عكازتين ومعه طفله الصغير .

[الصورة لمولام هؤلام]

الشعب العربي يشدد عهد الكفاح (بقية)

وفي برقية ارسلها الاجتماع الى رئيس الكنيست طالب المجتمعون بتأليف لجنة برلمانية تعين مسؤولية الحكومة عن مجزرة كفر قاسم وباطلاق سراح المساجين والمعتقلين والمنفيين وبالغاء امر تقييد حرية تجول النائب اميل حبيبي .

وقد ابتدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على الشهداء الاطهار الذين سقطوا في مجزرة كفر قاسم .

وقال منعم جرجوره ، ان سياسة اسرائيل تجاه العرب في اسرائيل وخارجها جرت وتجر الكوارث على الشعب اليهودي نفسه ولا بد ان التاريخ الذي يمهل ولا يهمل سيقرب الساعة التي يقيم فيها الشعب اليهودي محكمته الشعبية للاقتصاص من مسببي ويلاته وآلامه .

وبعد ان حيى منعم جرجوره القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي اعلن وسط التصفيق والهتاف . ان سياسة الارهاب التي اشتدت منذ اول ايار لم تذل الشعب ولم تضعف حزبه الشيوعي فقد انضم الى صفوفه في منطقة الناصرة وحدها ستون عضواً جديداً .

وكشف النائب اميل حبيبي من عزلة حكام اسرائيل وقال ، فيما مضى كانت الحكومة تضطهدنا ايضاً ولكن بينما كان اضطهادها بالامس ناتجاً من الاستخفاف بالشعب فان اضطهادها اليوم مبعثه الخوف من الشعب .

« يقيناً ان طريق حريتنا وامننا وسلامنا هو طريق وعر المسالك ، معبد بالدماء والدموع ، ولكننا قطعنا منه خلال السنتين فقط شوطاً بعيداً هو الشوط الاساسي . خلال هاتين السنتين سرنا من كفر قاسم الى عبد الكريم قاسم » .

وحمل اميل حبيبي على مؤامرة الصمت التي انضمت اليها الصحف العبرية كلها عدا « قول هعام » وقال انها تشير الى ضعف الحكومة بين الرأي العام اليهودي الذي حركته وقائع مجزرة كفر قاسم المفزعة .

واستنكر اميل حبيبي موقف مبام الذي انضم الى مؤامرة الصمت بينما يصدر الكتب والمجلات الادبية للعرب متظاهراً بالتنور والتقدم .

وفي ختام كلمته اشاد بمنفيي كفر ياسيف الذين سطروا صفحة نيرة من الكفاح الباسل .

اجتماعاً شعبياً بمناسبة ذكرى كفر قاسم لم تنجح السلطات في اضعاف اثره او عرقلته .

وفي هذا الاجتماع استعرض عضو البلدية شفيق خورية سياسة مجزرة كفر قاسم واستخف بالنفي والتشريد بحجة الأمن ودعا الجماهير الى اليقظة حتى لا تتكرر سيناء وكفر قاسم نتيجة المؤامرات الجديدة لاحتلال الضفة الغربية .

واقر الاجتماع قرارات منها استنكار ملاحقة رجال الجبهة والمناضلين والتوقيف الاداري .

واعلن المجتمعون تضامنهم مع اهالي كفر ياسيف في نضالهم العنيد وطالبوا بالغاء امر النفي عنهم كذلك احتجوا على منع النائب اميل حبيبي من التجول في الجليل .

في شفاعمرو تلتف الجماهير حول راية الكفاح

وعقد الحزب الشيوعي في شفاعمرو

اجتماعات في انحاء البلاد

ويقول مراسلنا ان الاجتماعات ستعقد في هذين اليومين في مدن وقرى اسرائيل بهذه المناسبة .

ويضيف ان الجبهة الشعبية ستعقد اجتماعات لهذه المناسبة في الناصرة وعكا والطيبة .

الصين الشعبية توقف (بقية)

فقد اتضح من المعركة الانتخابية ان الشباب الامريكيين لا يريدون ان يموتوا في سبيل شان كاي شيك وقد ادرك « الجمهوريون » هذا الامر وافزعهما يتهددهم من ضياع الاصوات فذهب دالس الى فرموزا بغية تهدئة الرأي العام في امريكا وتمكين حزبه من الحصول على الاصوات الامريكية مع المحافظة على سياسة جر العالم الى شفا الهاوية .



الجمعة

٣١ تشرين اول ١٩٥٨
١٧ ربيع الثاني ١٣٧٨
17 חשון 5719
31.10.1958
No. 54 Vol XV
العدد ٥٤ السنة الخامسة عشرة

אל-אתחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ AL-ITTIHAD

موشه سنيه يقول في الكنيست بعد مرور سنتين على حملة سيناء :

بن غوريون يهيء غزوا جديدا للاردن خدمة للاستعمار

رئيس الحكومة : لا يمكن الاعلان صراحة عما نفعل اذا اضطرب الوضع في الاردن

القدس — بحثت الكنيست يوم الاربعاء في اقتراح الكتلة الشيوعية – الذي قدمه النائب موشه سنيه للبحث في ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات في الشرق الاوسط، فالقى بن غوريون خطابا سياسيا طويلا حشاه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والافتراءات على الشيوعية. وكان النائب سنيه قد ذكر في كلمته ان رئيس الحكومة يعد للعدوان على الاردن في خدمة المستعمرين.

وبن غوريون في رده لم ينف هذا بل قال: «لا استطيع ان اناقش الناطق بلسان الكتلة الشيوعية حول خطة جديدة لاني اعتقد ان كلاماً كهذا انما يضر فقط».

وقد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باصوات الكتل الاخرى، عدا كتلة المبام، فقد غادر نواب المبام قاعة الجلسة قبل التصويت.

وكان رئيس الحكومة قبل ذلك قد رد على استجواب من عضو الكنيست يجئال ألون (احدوت هعبودا) حول تصريح بن غوريون لمراسل «الصنداي تايمس». فقال بن غوريون ان ذلك التصريح هو اعراب عن رأي شخصي وهو غير ملزم. وقال انه يعتقد «ان ثمة ضرراً سياسياً في البحث العلني في الخطوات التي ستتخذها اسرائيل في حالة تزعزع الوضع الراهن في الاردن. فليس من الضروري ابلاغ العالم بما سنعمل او لا نعمل في حالة مفترضة، ولاسيما في مسألة يتوقف عليها السلام وعكسه».

وطلب ممثل «الحيروت» «سربدور» البحث في حديث بن غوريون الى «الصنداي تايمس»، فاجاب بن غوريون انه ليس من المحتوم ان يقبل اقتراح تجريد الضفة الغربية من السلاح... و«لن نقول ماذا سنفعل حينذاك»... و«قد يكون ذلك العمل حسناً، وقد لا يكون عملا حسناً، ولكن الكلام في هذا الموضوع من شأنه ان يجلب الضرر، ويمكن البحث في هذا الامر في لجنة الخارجية والامن، فهذا بحث داخلي».

وباصوات نواب الائتلاف والمتدينين احيلت المسألة على اللجنة.

بن غوريون يحمل على حركة التحرر العربية ويفتري على الاتحاد السوفياتي

وعلى بن غوريون في رده على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من خطاب موشه سنيه

وقد ذكر النائب سنيه في كلمته ان حكومة بن غوريون لا تزال تواصل تلك السياسة القائمة على اعتبار ان العدو هو حركة التحرر والوحدة العربية، وان الخلاص في الارتباط بالاستعمار عدو حركة التحرر القومي العربية، وان العامل الحاسم في علاقات اسرائيل بالدول العربية هو القوة. ولكن التطورات في السنتين الاخيرتين قد اظهرت بطلان هذه الافتراضات، واظهرت ان تحرر الاقطار العربية من الاستعمار وتكتلها في هذا السبيل هو عملية تاريخية محتومة يستحيل منعها، وان نظام الاستعمار ينهار في الشرق الاوسط ايضاً، وان سياسة القوة قد غدت عاجزة امام القوانين التاريخية الحتمية.

وقال ان سياسة بن غوريون تربط مصير اسرائيل بالاستعمار الذي حكم عليه التاريخ بالموت، ولذلك فان هذه السياسة، وهذه الحكومة، هما خطر على مستقبل اسرائيل وأمنها، ولذلك فان تغيير هذه السياسة وتغيير هذه الحكومة هي ضرورة ملحة.

ان بن غوريون يجعل من اسرائيل الآن بوليساً لحماية الوضع الراهن في الاردن، اي حماية عرش الملك حسين. وهذه ليست مهمة غير محتومة وخطرة فحسب، بل هي مهمة فاشلة لأن ذلك النظام الفاسد العفن سيسقط حتماً، ووقوف بن غوريون الى جانبه إنما يزيد في كراهية الشعوب المجاورة لاسرائيل. ولكن بن غوريون يفكر – كما يمكن ان يفهم مما قاله قبل دقائق – في القيام «بعمل مباشر» ضد الاردن في حالة تغير النظام في الاردن. وهذا مشروع مفعم بالاخطار الناجمة عن سياسة مفعمة بالاخطار، سياسة تضع مليونين من اليهود في اسرائيل ضد سبعين مليون عربي، وضد مليار ونصف من شعوب آسيا وافريقيا، وضد مليار من ابناء المعسكر الاشتراكي.

وقال ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تؤيد اولئك الحكام العرب الذين تمقتهم الشعوب العربية، مثل حسين وبورقيبة الذين يعلنان ان «العدو الاول هو اسرائيل» لصرف انظار الشعب عن العدو الحقيقي، وهو الاستعمار. بينما في القاهرة ودمشق وبغداد يرون ان العدو هو الاستعمار. فاذا فصمت اسرائيل ارتباطها بالاستعمار فتحت الطريق للتسوية واتفاق سلام مع الاقطار العربية.

برافدا : اسرائيل تعد للهجوم على الاردن

موسكو — كتبت صحيفة برافدا السوفياتية مقالا افتتاحيا خصصته لجلاء القوات الامريكية والبريطانية وأكدت ان الغرب يدفع اسرائيل للقيام بمغامرة جديدة في الشرق الاوسط وذلك بالهجوم على الاردن.

وذكرت برافدا ان اسرائيل مستمرة في خدمة المؤامرات الاستعمارية الانجلو – امريكية. فهي تعد للهجوم على الاردن بغية تمكين الاسياد المستعمرين من اعادة قواتهم الى احتلال اراض عربية تحت ستار البوليس الدولي.

واضافت برافدا: غير ان مصير اي عدوان جديد لن يكون بافضل من المصير الذي لقيه العدوان الثلاثي. فالشعوب العربية وقوى السلام والتحرر في العالم كله ستقف الى جانب ضحية العدوان وستصد المعتدين خاسرين.

الاتحاد السوفياتي يعارض في تمديد اعمال قوة الطوارىء في غزة

ويطلب تحميل بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولية عدوانهم

مركز الامم المتحدة — عارض المندوب السوفياتي، اركادي سوبوليف، في تمديد اعمال قوة الطوارىء المرابطة في قطاع غزة منذ اواخر سنة ١٩٥٦، واعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يشترك في تمويل هذه القوات، وطلب ان تتحمل الدول التي اعتدت على مصر، بريطانيا وفرنسا واسرائيل، النتائج السياسية والمادية لذلك العدوان.

وكانت اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الأمم قد اجتمعت لبحث مصير قوة الطوارىء. وامام اللجنة اقتراح تقدمت به الدول السبع الاعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون قوة الطوارىء وتؤيده الدول الغربية الكبرى ويدعو الى تمديد اعمال قوة الطوارىء سنة واحدة.

وقال سوبوليف، ان مجلس الأمن هو، وحده، الذي من حقه إقامة قوة مسلحة تابعة لهيئة الامم المتحدة. واضاف قائلا: كنا، ولا نزال، نعتقد بان مبادىء القانون الدولي تحتم ان تتحمل الدول المعتدية نتائج عدوانها السياسية والمادية. ولهذا يجب فرض كل ما يترتب على إبقاء قوة الطوارىء على بريطانيا وفرنسا واسرائيل. فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يوافق على اقتراح يعتبر خرقاً للمنطق السليم والقانون الدولي، وهو سيصوت ضد الاقتراح.

وتحدث مندوبو بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا فاعلنوا ان قوة الطوارىء قد اقامتها هيئة ليست لها الصلاحية في ذلك، واعربوا عن ان وفودهم ستصوت ضد اقتراح تمديد اعمال قوة الطوارىء.

ثم تكلم مندوب بورما فقال انه من الممكن خدمة الهدف الذي يخلق اوضاعاً تساعد على حل كل القضايا المعلقة في المنطقة بان نطالب ان ترابط قوة الأمم المتحدة في الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وستأنف اللجنة بحث الموضوع اليوم، الجمعة.

« امانة » على المبادىء

اسرائيل تمتنع عن التصويت على ميثاق حقوق المواطن

مقر هيئة الامم المتحدة – اذاعت الانباء ان اسرائيل وجنوب افريقيا وبريطانيا كانت الدول الوحيدة التي امتنعت، اول امس، عن التصويت في جلسة اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة لدى اقرار مشروع الميثاق الدولي لضمان حقوق المواطن المدنية والسياسية وتنص على حرية المواطن التامة وحمايته من الاعتقال التعسفي. وقد نال المشروع ٧٠ صوتاً مقابل لاشيء.

لقد كانت حكومة اسرائيل «امينة» لسياسة الارهاب القومي التي تنتهجها يومياً، «امينة» لاوامر النفي والاعتقال وسحب التصاريح التي تصدرها دائماً.

ان هذه الحكومة التي وقعت قبل عشر سنين على ميثاق حقوق الانسان وانتهكته يومياً عشرات المرات لاترغب في التقيد بميثاق جديد تخرق كل بنوده دون وازع اخلاقي.

اجتماعات ذكرى مجزرة كفر قاسم تتحول الى مظاهرات

شعارها : لتشل يد الارهاب المسلط على الشعب العربي

محاولة افشال اجتماع الناصرة باعتقال منصور كردوش تخفق فتحتشد الجماهير في بيته . اميل حبيبي يقول سيواصل الشعب تقاليده النضالية . طاهر الفاهوم يحمل على بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية ويقول ان المطران لم يعبر عن رأي ابناء طائفته الذين يتألمون من الاضطهاد القومي مثل الشعب العربي كله . اجتماعات الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا والقدس تعرب عن مساندة القوى الدمقراطية لحقوق الشعب العربي المشروعة .

حيفا — مكتب الاتحاد — بثقة وتصميم واصلت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية احياء ذكرى كفر قاسم فعقدت الجبهة الشعبية اجتماعا جباراً في الناصرة يوم الذكرى الثانية ٢٩-١٠-٥٨ وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في تل ابيب وحيفا والقدس.

وحيال ثقة الجماهير العربية وتصميمها على الكفاح لانهاء سياسة كفر قاسم ظهر تخوف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وعجزهم عن صد تيار الكفاح العربي الموحد فقد قام الحاكم العسكري باعتقال منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة في يوم الاجتماع ليحول دون احياء الذكرى. كذلك سحب تصريح طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة في محاولة لارهابه وعرقلة نشاطه. وقد تم سحب التصريح يوم الاثنين الماضي في اليوم الذي قررت فيه الجبهة ان توفد مندوبين عنها الاجتماع بجماعة ايحود وقد احتجت اللجنة التنفيذية على هذه الاجراءات ببرقية الى وزير الدفاع طالبت فيها بالغاء الاوامر التعسفية.

كذلك اصدر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة بياناً في يوم ٢٩/١٠/٥٨ قال فيه: حتى احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم صار «جريمة» في نظر الحكم العسكري. فامس قام البوليس باعتقال السيد منصور كردوش، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة لمدة ٤٨ ساعة بأمر اداري... لماذا؟ اننا نفهم ان هذا الاعتقال المفاجىء هو محاولة سافرة من الحكم العسكري ليمنعنا من عقد الاجتماع التذكاري الذي قررت جبهتنا الشعبية عقده يوم الاربعاء في بيت السيد منصور كردوش بالذات... واما اجتماعنا لاحياء الذكرى التي لا تمحى من نفوسنا فسنعقده في وقته المحدد وفي بيت السيد منصور كردوش.

الجماهير تحتشد و « الجبروت » يفشل

وفعلا احتشدت جماهير اهالي الناصرة في بيت منصور كردوش وفي الساحة المجاورة في الوقت المحدد وبذلك ردت الجماهير على اعتقال صاحب البيت منصور كردوش الذي اثار الناصرة ودفع جماهيرها الى الاشتراك في الاجتماع لتثبت الحكم العسكري ان ارهابه لا يستطيع ان يمنع الشعب من متابعة نضاله العادل وكانت مكبرات الصوت تنقل كلمات الخطباء الى الجماهير المحتشدة في الساحة لان المكان لم يسعها. لقد تحول الاجتماع الى مظاهرة قومية رائعة شعارها انشل يد الارهاب التي ترتفع ضد الشعب العربي في هذه البلاد.

وافتتح الاجتماع عن فرع الجبهة الشعبية في الناصرة السيد أحمد البقلي، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة احتراماً لذكرى ضحايا المجزرة.

كلمة احمد بقلي

وقال احمد بقلي في كلمته: تتوهم الحكومة انها بمنعنا من احياء ذكرى ضحايا المجزرة تستطيع ان تمحو هذه الذكرى من نفوسنا بينما تذكرنا يومياً بها بمواصلتها نفس السياسة الاضطهادية التي قادت الى هذه المجزرة. اننا نتوجه الى جميع شرفاء الناس اليهود ليقفوا معنا من اجل مستقبل العلاقات اليهودية – العربية ضد هذه السياسة.

قصيدة الدكتور

ثم القى الدكتور يوسف حداد، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية قصيدة لهذه المناسبة تساءل فيها كيف يقبل الشعب اليهودي، الذي عانى المذابح المتكررة، ان تتبع باسمه هذه السياسة الاضطهادية الاجرامية المتبعة ضد المواطنين العرب.

من كلمة اميل حبيبي

ثم تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي فقال ان حكومة بن غوريون، على الرغم من كل ما حدث وعلى الرغم من

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

اهالي القرية الشهيدة يلبون نداء الضحايا

حيفا — مكتب الاتحاد — في المقبرة التي ضمت ضحايا المجزرة الرهيبة وقف شيوخ وشباب قرية كفرقاسم خشوعاً امام قبور شهدائهم في الذكرى الثانية للمجزرة فقد برهنوا ان «الصلحة» العشائرية المصطنعة لم تمح أثر الكارثة المروعة التي حلت بهم وانهم في طليعة شعبهم المناضل من اجل حريتهم.

ويقول مراسل عل همشمار ان شريطاً اسود امتد على طول مدخل القرية ليوحي بيوم الاضراب والحداد الذي اعلنه اهالي كفر قاسم بمناسبة مرور سنتين. ويضيف ان الاضراب شمل جميع نواحي الحياة فاقفلت الحوانيت ابوابها وامتنع العمال من الذهاب الى اعمالهم ولم يذهب التلاميذ الى مدارسهم وصعد اهالي القرية جميعاً الى المقبرة وبعد ذلك زاروا مكان المجزرة.

لقد منعت السلطات الوفود العربية واليهودية من الذهاب الى كفر قاسم وطوقها «بالهبات» لتمحو ذكرى المجزرة من نفوس اهالي الشهداء فكان الاضراب والحداد اقوى رد على ان ذكرى المجزرة لن تمحى.

الجمهورية العربية تحيي ذكرى العدوان باحتفالات مدتها ١٠ ايام

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الثانية للعدوان الغادر الذي شنته اسرائيل على سيناء وكان بداية لهجوم بريطانيا وفرنسا الاستعماري على قناة السويس. وستستمر هذه الاحتفالات في الجمهورية العربية عشرة ايام.

وفي غزة أحييت هذه الذكرى باحتشاد شعبي اشتركت فيه الالوف من ابناء المدينة واللاجئين ورفعت فيه شعارات النضال ضد الاستعمار والصهيونية، وشعارات تأييد الجمهورية العربية ورئيسها وشعارات تؤكد حق اللاجئين في العودة الى بلادهم.

واذاعت محطة اذاعة الجمهورية العربية، من القاهرة ومن دمشق، ومحطة صوت العرب وبغداد الاحاديث والتعليقات التي نددت بالعدوان الاستعماري والتي تحث جماهير الشعب على الوقوف بالمرصاد لكل مؤامرات الاستعمار واسرائيل، كما اذيعت القصص عن بطولة جماهير الشعب في مكافحة المعتدين، ورددت الاغاني الوطنية التي ابدعها فنانو الشعب في غمرة المعركة. وصدرت الصحف القاهرية والدمشقية بمقالات بهذه الذكرى.

ازفستيا تحيي الذكرى

وكتبت صحيفة الحكومة السوفياتية ازفستيا، مقالا خاصاً بهذه الذكرى الثانية للهجوم على مصر وقالت:

« والهجوم الماكر الذي شنه الاستعمار الامريكي والبريطاني على حركة التحرر القومي العربية قد أصيب بهزيمة ايضاً ».

واستطردت الصحيفة قائلة: «ليس من شك في ان حركة التحرر القومي للشعوب العربية هي المنتصرة الآن. فقد منى الاستعمار بهزيمة لا يمكن لاي تصريحات دبلوماسية امريكية او بريطانية ان تخفيها».

بعثة سوفياتية الى الاقليم المصري

لتنسيق المساعدة لبناء السد العالي

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام ان وفدا سوفياتيا برئاسة وزير العلاقات الخارجية، نكيتين قد وصل الى القاهرة لوضع مشروع مفصل حول ما يجب تقديمه لمصر بمقتضى قرض ال ٤٠٠ مليون روبل من الات ومعدات للمشروع في بناء السد العالي.

وتقول الصحيفة ان مهمة البعثة هي تنسيق ارسال المعدات من الاتحاد السوفياتي مع المشروع العام لبناء السد.

وذكرت الاهرام في نبأ آخر ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف قد ارسل مذكرة شخصية هامة للرئيس عبد الناصر ولم تذكر محتويات هذه المذكرة.

اضراب عن الطعام في سجون فرنسا

موسكو – اعلن اعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة، الموجودون في سجون فرنسا، الاضراب عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم.

وبين هؤلاء السيد رباح المضرب عن الطعام ثلاثة اسابيع. واربعة آخرون منهم نائب رئيس حكومة الجزائر محمد بن بله، قد بدأوا اضرابهم عن الطعام منذ امس الاول.

اطلاق سراح

عدد من مساجين اول ايار

حيفا — امس اطلقت سلطات سجن الدامون وسجن شطه عطا الله الياس طنوس (الناصرة) عادل خشيبون (كفر كنا) وصالح عبدالله حسين (لاجيء من صفورية يسكن الناصرة) ونايف كامل منصور (الناصرة) بعد ان قضوا ستة اشهر هي مدة الحكم الذي اصدرته بحقهم المحاكم العسكرية بعد حوادث ايار الفائت.

وقد نقل الينا الاخوان تحيات سجناء ام الفحم ووصفوا معنوياتهم العالية وثقتهم بالنصر في المعركة من اجل حقوق شعبهم.

في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٨

اخر جندي بريطاني يغادر الاردن

فأين المفر لعبيد الاستعمار من نقمة الشعب !!

عمان – أعلن رسمياً اول امس، في مركز هيئة الامم عن اتمام جلاء القوات البريطانية عن الاردن وافتتاح مكتب دائم لهيئة الرقابة الدولية في العاصمة الاردنية.

وبانتهاء الاحتلال الاجنبي للبنان والاردن تكون قد انطوت صفحة اخرى في سجل المؤامرات الاستعمارية على الشعب العربي بعد سنتين بالضبط على الهجوم الثلاثي الغاشم على مصر. اما الاحتلال فلم يزد القوى الوطنية في الاردن الا صلابة وقوة. وتقول الانباء ان لجنة وطنية تجمع كلمة الشعب الاردني قد تألفت برئاسة عبدالله الريماوي اللاجيء حالياً في الجمهورية العربية المتحدة.

اطلاق سراح ناديا سلطي وتخفيض احكام الاعدام

امام تعاظم نقمة الشعب الاردني على حكامه الخونة، اضطر هؤلاء الحكام الى اطلاق سراح المناضلة الوطنية ناديا سلطي واستبدال حكم السجن بفرض اثبات الوجود عليها في عمان، كما خفضت احكام الاعدام على زملاء ناديا السلطي.

اذا غادر حسين الاردن في اجازة قد يفقد عرشه

يتعرض الملك حسين لنقد دبلوماسي شديد للتأثير عليه لالغاء اجازته في اوروبا التي من المقرر ان تبدأ في ٥ تشرين ثاني القادم – هذا ما كتبه مراسل نيويورك هيرالد تريبون من لندن.

وتضيف الجريدة ان السفير البريطاني وممثل هيئة الامم في عمان يعتقدان انه اذا «غادر الملك البلاد فسيصبح بدون مملكة». فتشارلز جونستون، السفير البريطاني، قد استخدم كل نفوذه لاثناء الملك عن عزمه على مغادرة البلاد

رباعيات

«الوضع الراهن»، و«الامر الواقع» و«الحالة القائمة»، قد اصبحت كلها، في مفهوم اصحاب سياسة الغزوات الحربية الاسرائيليين، شهادة ... حصر ارث.

وعلى سبيل المثال، لا على سبيل الحصر، رئيس الحكومة بن غوريون. فقد هدد، ولا يزال يهدد، بانه اذا انهار عرش حسين، وتغيره الوضع الراهن» في الاردن، فانه سيرث حسين ويحتل الضفة الغربية من الاردن

حتى الان كنت اعرف ان في اسرائيل شخصاً واحداً فقط اراد ان يرث نوري السعيد في امواله التي سرقها من الشعب العراقي. وقد استحصل على شهادة حصر ارث شفوي وقدم دعوى الى المحكمة لاثبات وراثته ولكن احداً لا يعرف، حتى الان، اي قرابة بين بن غوريون وحسين حتى يطالب وراثته اللهم الا القرابة في خدمة سيد واحد، هو صاحب الدولارات.

انه يريد ان يتخذ من «تغير الوضع الراهن» شهادة حصر ارث يثبت بـه شرعية العدوان والاحتلال.

غير انه اذا كان حصر ارث «حفيد» نوري السعيد قد ظهر بطلانه في محكمة مؤلفة من قاض واحد. فكيف يكون الامر مع حصر الارث البنغوريوني امام محكمة قضاتها كل الشعوب والشهود فيها هم ... التاريخ!

ولكن بن غوريون لا يريد ان يفهم منطق التاريخ واوساطه المغامرة لا تريد ان تعتبر باحداث التاريخ قبل سنتين ... حتى ولا احداث الاسبوع الاخير.

ومن هذه الاوساط، كما هو معروف، الحكام العسكريون.

تصوروا ان واحداً منهم، حاكم كفرياسيف، استدعى الاخوان حنا داه واحمد شحادة وسبع الحاج وسليم هكول ومحمد رشيد وجورج انيس ومنعم جريس للتحقيق معهم.

في ماذا؟

احدهم غنى اغنية عربية يذيعها راديو القاهرة ..

واكثرهم «بتهمة خطيرة» ان زوجاتهم قد رقصن في عرس صديقة لهن على انغام «عاد السلام يا نيل»!!

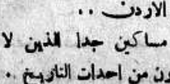
عودة السلام ... خطر على الامن.

حينما هاجمت القوات الاسرائيلية النقب انتشرت رقصة يهتف الراقصون فيها «هيه دروما» (اي الى الجنوب). ولما احتلت القوات الاسرائيلية الجليل انتشرت رقصة مماثلة يهتف الراقصون فيها «هيه جليلا» اي (الى الجليل).

فلعل الحاكم العسكري يريد من النسوة في كفرياسيف ان يرقصن على انغام «هيه مزراحا» (اي الى الشرق).

فبن غوريون يعد للهجوم على شرق الاردن ..

مساكين جداً الذين لا يعتبرون من احداث التاريخ.





قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٢-٢٤-١٠-٥٨

حول سياسة الاجور ووضع العمال العرب

أ — تقرر اللجنة المركزية البيان السياسي الذي قدمه الرفيق ميكونيس حول «فشل غزو لبنان والاردن يظهر لاسرائيل ضرورة فصم الارتباط بالاستعمار»، وهي تدعو منظمات الحزب الى العمل والنضال وفقاً للخط الذي اوضح في ذلك البيان.

ب - حول سياسة الاجور لسنة ١٩٥٩

ان انخفاض قيمة اجور العمال الحقيقية الناجم من عملية غلاء الحاجيات المستمرة، من الناحية الواحدة وعن تأخير دفع علاوة الغلاء وتخفيضها بشكل مستمر، من الناحية الاخرى، يقتضي، بعد تجميد الاجور الاساسية لمدة طويلة، رفع المطالب التالية:

١ — زيادة عامة في اجور العمال بنسبة ١٥ بالمئة واكثر، وحالة الاجحاف بالعمال في عدد من فروع الاقتصاد وبعض المهن، حيث مستوى الاجور منخفض بشكل خاص، تقتضي زيادة الاجور بنسبة اعلى من نسبة الزيادة العامة، وهذه النسبة ينبغي ان يقررها العمال في كل فرع من فروع الاقتصاد.

٢ — العودة الى اسلوب دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر، وعن كل نقطة من نقاط الغلاء.

٣ — الغاء المادة الجديدة التي أدخلت قبل سنتين على اتفاقات العمل التي تمكن اصحاب العمل من فصل العمال بحجة «فائضة العمل».

٤ — الغاء اجور الطوارئ، وتأمين العمل التام باجور تامة لكل طالب عمل.

٥ — تأمين اجور متساوية لقاء العمل المتساوي دون فرق في المكان او القومية او الطائفة والسن او الجنس.

٦ — تأمين تحسينات في الضمان الاجتماعي وتوسيعه ليشمل الضمان من البطالة.

٧ — العودة الى اتفاقات العمل السنوية.

٨ — بحث سياسة الاجور العامة ومدى الزيادة في كل فرع ومهنة، في النقابات المهنية باشتراك لجان العمال، قبل البحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

٩ — عقد اجتماعات عمال في اماكن العمل للبحث واتخاذ قرارات بشأن سياسة الاجور، تنقل الى لجان النقابات المهنية ومجالس العمال.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل جمهور العمال الى النضال الموحد من اجل تنفيذ مطالبهم العادلة بالعمل التام وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية.

ج - حول وضع العامل العربي

١ — ان وضع العامل العربي في اسرائيل لا يزال حتى اليوم وضع تمييز واجحاف واجور منخفضة وبطالة خطيرة. فالاكثرية الساحقة من العمال العرب يقيمون في مناطق الحكم العسكري وهم مضطرون الى الحصول على تصاريح للتنقل، ومكاتب العمل مغلقة في وجوههم، وهم معرضون دائماً لخطر الفصل من العمل.

والقرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت السادس والستون بقبول العامل العربي في النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة لم ينفذ حتى اليوم. واقلية فقط من العمال العرب قبلت في النقابات المهنية، وحتى هؤلاء لايتمتعون بحقوقهم التامة. وفوق ذلك كله لايزال يسيطر في الهستدروت التمييز العنصري الاسر الذي يحرم العمال العرب من حق العضوية في الهستدروت.

٢ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جمهور العمال العرب واليهود الى تشديد النضال العادل من اجل:

أ — قبول العمال العرب والفلاحين العرب في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات.

ب — قبول العمال العرب في مكاتب العمل بحقوق تامة، وفتح مكاتب عمل في المواطن العربية وتأمين توزيع العمل على طالبيه على اساس المساواة التامة ودون تمييز قومي.

ج — وقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم بحجج باطلة مختلفة.

د — تأمين اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية للعامل العربي مثل العامل اليهودي.

ه — التدقيق في دفع التأمين الاجتماعي للعمال العرب من قبل اصحاب العمل، وضمان حقوقهم في كل صناديق التأمين.

و — الغاء الحكم العسكري ونظام تصاريح التنقل.

د - تحية للمضربين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تضامنها مع عمال الالماس المضربين ضد محاولة اصحاب العمل سلبهم علاوة الغلاء، ومع المعلمين الثانويين المضربين من اجل زيادة اجورهم.

واللجنة المركزية تحيي المضربين بنضالهم العادل وتتمنى لهم النجاح التام في تحقيق مطالبهم.

ه - ضد النفي والاعتقالات الادارية

على الرغم من اشتداد واتساع مطالبة الجمهور الاسرائيلي الدمقراطي ومختلف الاوساط السياسية بتغيير سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب في هذه البلاد لاتزال الحكومة تواصل، بل تشدد، سياسة الكبت ضد العرب. وحتى بعد انتهاء محاكمة مجزرة كفر قاسم التي هزت الجمهور الاسرائيلي بالنتائج المريعة لسياسة الحكومة المعادية للعرب، لاتزال تنفي وتعتقل ادارياً وتحرم من التصاريح عرباً ابرياء لمجرد كونهم عرباً ولانهم يرفضون ان يتمسحوا على اعتاب الحكام العسكريين وان يكونوا ضحايا خانعة للكبت القومي. ان وقاحة الحكم العسكري قد وصلت الى حد منع تصاريح السفر لاعضاء الكنيست الشيوعيين الذين يريدون زيارة المواطن العربية للاتصال بناخبيهم. بل حظر على عضو كنيست زيارة القرى التي في منطقة سكنه، مع ان ذلك مباح لسائر الاهلين بدون تصريح خاص.

ان هذا الوضع مصدر قلق خطير لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل الثائرة على الظلم اللاحق بالمواطنين العرب، والتي تدرك ان الدمقراطية لاتتجزأ، وان سياسة الكبت القومي للاهلين العرب هي في الوقت نفسه تهديد خطير لحريات كافة المواطنين الدمقراطية.

واللجنة المركزية توجه نداءها الى كل القوى الدمقراطية في البلاد والى كل أولئك الذين ابدوا سخطهم ومعارضتهم لسياسة الحكومة المعادية للعرب، بان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على الكبت القومي للاهلين العرب، وان يتكتلوا في النضال ضد اعمال الاستبداد التي يرتكبها الحكام العسكريون يومياً، وضد النفي والاعتقال الاداري والغاء تصاريح التنقل للمواطنين العرب، وضد خرق حصانة اعضاء الكنيست المدافعين عن الاهلين العرب، ومن اجل اطلاق سراح عشرات السجناء العرب الذين يقبعون في السجون بدون ذنب بحكم المحاكم العسكرية الاستبدادية، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب في اسرائيل.

لتمح وصمة الكبت القومي المعادي للعرب عن جبين اسرائيل!

لبنان يلغي اتفاق البعثة العسكرية الامريكية

القاهرة — علم في بيروت ان حكومة لبنان رفضت الموافقة على بقاء بعثة امريكية في اراضيها سواء كانت عسكرية او مدنية. وقال ناطق لبناني ان حكومة كرامي تنوي الغاء كل الاتفاقات التي وقعها كميل شمعون مع الحكومة الامريكية بشأن ابقاء بعثة امريكية قوامها ٢٠٠ شخصا

اول نوفمبر يوم النضال العالمي ضد التجارب النووية

القاهرة — توجهت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الى كل شعوب اسيا وافريقيا بنداء تدعو فيه الى اعتبار يوم اول نوفمبر القادم يوم النضال لوقف التجارب النووية وحظر استخدام السلاح الذري والهيدروجيني حظراً تاماً.

السنة في يوم

باشتراك اهالي المقاطعة انتجت لو شنغ المقاطعة الصغيرة في جنوب الصين الشعبية اكثر من ٨٦ الف طن من الفحم في يوم واحد من ايام ايلول. ولكمية تعادل ما كان مقررا ان تنتجه المقاطعة في سنة ١٩٥٨.

لجنة السلام فى آسيا تطالب بجلاء القوات الامريكية عن فرموزا

تل ابيب — تلقت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا من مكتب الملاقات بين شعوب آسيا والمحيط الهادي، في بكين، يشرح الوضع في مضائق تايوان (فرموزا) ويطالب بانسحاب القوات المسلحة الامريكية من تلك المنطقة فوراً.

وكان مكتب الملاقات هذا قد اقيم في مؤتمر السلام الذي عقدته شعوب آسيا والمحيط الهادي في بكين في تشرين الاول من سنة ١٩٥٢، وهو يعمل منذ ذلك الوقت بالتعاون مع مجلس السلام العالمي. وقد كانت لجنة السلام الاسرائيلية على صلة به منذ قيامه.

وجاء في هذا البيان ان وجود القوات المسلحة الامريكية واحتلالها مناطق صينية - منطقة تايوان (فرموزا) يؤلف في الوقت الحاضر تهديدا خطيرا جدا للسلام والامن في آسيا وفي منطقة الباسفيك والعالم كله.

ان تايوان وكوموي وماتسو وجزر الشاطئ الصينى الاخرى هي مناطق صينية تاريخيا وقانونيا. ولا يمكن الشك في هذه الحقيقة. وتحرير هذه المناطق هو شأن من شؤون الشعب الصينى الداخلية. ومن حق الشعب الصينى ان ينتهج السبل التي يراها مناسبة لحل هذه القضية.

ويضيف البيان: ان سبب التوتر الحالي في الشرق الاقصى والعالم هو تدخل امريكا في الشؤون الداخلية للصين وارسال قواتها المسلحة باعداد كبيرة عبر المحيط الهادي الى مضائق فرموزا لتهديد جمهورية الصين الشعبية تهديداً حربيا عدوانيا. وتهرف امريكا هذا ليس من قبيل الصدف فؤخرا قامت بسلسلة من اعمال التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى وهددت السلام في الشرق الاقصى والشرق الادنى وامريكا اللاتينية، والآن تزداد شعوب العالم ادراكا اكثر من اي وقت مضى ان السياسة العدوانية المتفاقمة التي تنتهجها امريكا هي السبب في عدم الهدوء في هذه المناطق. والسبيل الوحيد للقضاء على التوتر في مضائق تايوان ولابعاد خطر الحرب هي وقف التدخل الامريكي في الشؤون الصينية واخراج القوات الامريكية المسلحة دون اي شرط من المناطق الصينية.

وقال البيان ان مؤامرة «وقف القتال» التي تتمسك بها امريكا ليست سوى محاولة لتبرير الغزو الامريكي لفرموزا من ناحية قانونية، وليست سوى وسيلة لخدع الرأي العام تحت ستار الزعم بانه ليس هناك قتال بين الصين وامريكا.

وفي الختام يدعو البيان جميع شعوب آسيا والمحيط الهادي الى توثيق وحدتهم والعمل بنشاط للمطالبة باخراج القوات الامريكية من منطقة فرموزا الصينية وصيانة السلام. «فنحن على ثقة بان قوى الشعوب المحبة للسلام في العالم ستنتصر على مؤامرات الاستعمار الحربية».

وقد وصل الى لجنة السلام الاسرائيلية بيان مماثل من سكرتارية مجلس السلام العالمي في فينا.

تيارات شعبية تعكس اصداء مجزرة كفر قاسم

هؤلاء قالوا ...

ناتان الترمان (الشاعر العبري)

يرد الشاعر في عموده الشعري الأسبوعي «بداڤار» في عدد يوم الجمعة ٢٥/١٠/٥٨ فيتهكم على من يزعمون ان القتلة كانوا «ينفذون الاوامر» فيقول:

«لقد بلغت الأمور حداً اصبحت نسمع فيه (ليس حلماً) ان بقية ضباط القطاعات الذين طبقوا منع التجول بدون اكوام من القتلى، وحافظوا على حظر التجول بدون إضافة «بجروموت» (مجازر) اليه، هم بالذات — ان كنا مثابرين حتى النهاية — (اي مثابرين في هذا الزعم — المترجم) يجب ان يقفوا امام المحكمة لتقديم الحساب.

* * *

ويتعرض الشاعر الى الدوافع التي ادت الى ارتكاب الجريمة فيقول:

«تغيير مناحي التفكير والاساليب .. فهذا واجب!.

ومهما يكن من امر — يجب مواجهة هذا العمل ..

ومواجهته بحزم ونشاط.

في اجهزة المجتمع وفي اجهزة الدولة. بالتوجه للجذور (القاعدة) وبالتوجه الى القمة».

أ. ليفنه (احد زعماء مباي سابقاً)

يقول ليفنه في رسالة لصحيفة «هآرتس» عن مجزرة كفر قاسم ان المسؤول هو تربية جيل من القتلة.. ففي نظر الولد اليهودي في اسرائيل اليوم كلتا «عربي» و«ردي» هما مترادفتان. فاذا لم نستخلص من هذه المحاكمة النتائج ونعتبر بها - فستظل دماء القتلى تصرخ في وجوهنا من الارض.

كفر قاسم ونورمبرج

كتب يشوع ليبوفتش، المحاضر في الجامعة العبرية بالقدس رسالة الى «هآرتس» قال فيها، من رسائل القراء في «هآرتس» ورد الفعل الجماهيري المختلف يقبلون في اسرائيل رأي يطالب، لمقتضيات الأمن في الدولة وزيادة قوتها العسكرية، تطبيق الطاعة المطلقة في الجيش لكل أمر يصدر لرجاله. وبناء على ذلك لا يمكن اعتبارهم مسؤولين من الاعمال التي يقومون بها بموجب الاوامر.

فلما كانت دولتنا معروفة «بارض الميعاد» ومحققة «لرؤيا الانبياء» وتعتبر «هادياً للامم» فلا اشك بان اقتراحاتي سوف تلقى صدى ايجابياً لدى القراء واصحاب الرسائل.

ففي سبيل العدالة التي ترفع دولة اسرائيل لواءها يجب تنظيم عريضة جماهيرية موجهة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي تطلب مراجعة قرارات محكمة نورمبرج وتطهير اسماء ٣٠٠ الى ٤٠٠ ضابط وجندي وموظف ممن حكموا بالموت وأعدموا، لأن هؤلاء جميعاً نفذوا اوامر صريحة من رؤسائهم القانونيين .. ففي هذا نثبت لأنفسنا والعالم كله بأننا حقيقة ابناء الانبياء نعترف بعدالة واحدة واحكام واحدة للبشر، في كفر قاسم كما في ليدس (قرية تشيكوسلوفاكية قتل الالمان سكانها) وفي محكمة عسكرية باسرائيل كما في محاكمة مجرمي الحرب بنورمبرج، «صهيون تفدى بالحق وتائبوها بالبر».

حول العالم

غينيا تدعو الى اتحاد اقطار افريقيا

كوناكري — ارسلت جمهورية غينيا المستقلة الجديدة هذا الاسبوع وفود صداقة لجاراتها غانا وليبيريا كما اعلن الحزب الدمقراطي الحاكم ان غينيا تتطلع الى اقامة اتحاد اقطار افريقيا. وكان هذا الحزب قد اعلن في برنامجه ان مسألة الوحدة الفدرالية هي هدف المستقبل وهي مهمة تاريخية لكل شعوب افريقيا المتحررة.

وقد حصلت غينيا على استقلالها الكامل بعد ان عارض اكثرية سكانها استفتاء ديغول الذي جرى في ٢٨ ايلول الماضي.

٤١ سنة على وعد بلفور

قررت الجامعة العربية اعتبار ٢ نوفمبر القادم (تشرين ثاني)، يوم اعلان وعد بلفور مناسبة لتجنيد الرأي العام العالمي حول قضية فلسطين. فقد دعت الجامعة الدول العربية الى توجيه الصحافة ومحطات الاذاعة والبعثات الدبلوماسية في الخارج للقيام بحملة شرح واسعة لهذه القضية.

السودان تجني الفائدة من السد العالي

دمشق — اعلن وزير الاشغال العامة في الجمهورية العربية المتحدة، احمد الشرباتي ان فائدة كبيرة تجنيها السودان من اقامة السد العالي اكثر من الفائدة التي ستجنيها مصر. وقال ان هذه الفائدة مضمونة ومن شأنها ان تزيد، اضعاف حصة السودان من مياه النيل. واضاف لايمكن تقدير اهمية الفائدة التي ستعود على السودان دون ان تساهم في نفقات السد. فستزيد مساحة اراضي الري وتتوفر امكانيات توليد الكهرباء واقامة مشاريع التطوير والصناعة في السودان.

أدب الحياة

قلوب الشعوب تخفق كقلب واحد

تحولت شوارع بكين وضواحيها في الشهر الاخير الى مسارح تعرض فيها مئات المسرحيات التي تفضح دسائس الاستعمار في الشرق الاوسط وتظهر تأييد الصين للشعب العربي وتمثل الفرقة الفنية للشباب الصيني «وجه المستعمرين الحقيقي» و«اخرجوا من لبنان ايها المستعمرون الامريكيون» و«قلوب شعوب العالم تخفق كقلب واحد»، في مختلف انحاء المدينة. وقام فريق من كبار الممثلين من مسرح بكين بتمثيل «المستعمرون يحفرون قبورهم» في ساحة «تن ان من» في يوم عقد فيه هناك اجتماع حضره ٥٠٠ الف شخص. ومن مئات المسرحيات التي مثلت: «الجنون قبل الموت» و«ارفعوا ايدي المعتدين» و«مجنون البيت الابيض» و«اقتنصوا ذئاب الاستعمار».

وتمثل هذه المسرحيات في الشوارع بملابس التمثيل ولكن بدون الديكور المسرحي، وحسب التقليد الثوري «للجريدة الحية».

وفي هذه الايام التي لم يبق فيها احد لم تهزه حوادث الشرق الاوسط يتجاوب شعور الممثلين والنظارة في حيوية الموضوع فيشترك الجميع في الانشاد والهتاف وقد مثلت بالتلفزيون مسرحية ذات اربعة فصول حول المظاهرة التي جرت امام مكتب القائم باعمال السفارة البريطانية في بكين حيث مثلت عدة مسرحيات اثناء سير المتظاهرين.

وقد نشطت كذلك فرق الهواة المسرحية، فوضع عمال مطبعة «سينهوا» اكثر من ستين قطعة مسرحية عن الشرق الاوسط وتدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن.

وبعد ظهر ١٧ تموز بدأ ممثلو اتحاد الدراماتيين الصينيين يتدربون على التمثيل دون مسرحية مكتوبة، وراحوا «يكتبون» وهم يمثلون. وبهذه الطريقة اعدوا قبل حلول الظلام اربع قطع مسرحية مثلوها في ذلك المساء في ساحة تن ان من.

ومسرحية «ايدوا العراق ولبنان» هي مثال لهذه المسرحيات النضالية. فهي تبدأ بمنظر شارع في العاصمة في ١٧ تموز حيث يمر بائع صحف صارخاً: «احتجاج جماهيري على العدوان الامريكي في لبنان»، فتأتي امرأة عجوز مع حفيدتها تشرح لها جلية الامر. وسرعان ما ينضم اليهم عامل، فتمطرهم العجوز بالاسئلة، وهم يشرحون لها الوضع في الشرق الاوسط وكيف ان استقلال الشعب العربي وأمنه مهدد بالعدوان الاجنبي. وهذا يثير العجوز التي تعرف تاريخ بلادها الصين، واذ تسمع ان اجتماعا سيعقد في ساحة تن ان من في ذلك اليوم تصر على الذهاب معهم الى الاجتماع.

ومسرحية «نهاية خائن» تبدأ بظهور جنديين عراقيين يعلنان قيام الجمهورية العراقية ويدعوان الشعب الى مساعدتهما على القبض على الخائن نوري السعيد الفار. وهنا يظهر نوري السعيد متنكرا في زي امرأة ومعه سكرتيره في زي «زوجها». ويتبع ذلك مناظر مضحكة الى ان ينكشف أمر الخائن ويقاد الى العدالة.

وتمثل مثل هذه المسرحيات في شنغهاي، وكانتون، ووهان، وتيانتسن، وغيرها من المدن الصينية وفي الوف من النوادي في الحقول والمصانع. وهذه المسرحيات بواقعيتها واساليبها وفكاهتها تظهر ثقة الشعب بانتصار قضية عادلة.



منظر من احدى المسرحيات في شارع في بكين.



تحية ووصية !

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ ، التي اطاحت بلويس السادس عشر وبالملكية والاقطاعية في فرنسا . وكانت ثورة الشعب الفرنسي ذروتها يوم ١٤ تموز حين اقتحم الشعب الثائر سجن الباستيل الرهيب وحرر السجناء الذين وجدهم في زنزاناته المعتمة الرطبة .

علمونا ان لويس السادس عشر كان يصدر بطاقات ، يمهرها بتوقيعه يأمر فيها بسجن فلان من الناس في سجن الباستيل الى مدة معينة من الزمن . ولكنه كان يترك مكان اسم المحكوم عليه في البطاقة فارغاً وكذلك مدة المحكومية . ثم يوزع هذه البطاقات على اخصائه واعوانه من النبلاء والوزراء والخلان والانصار . وهؤلاء كانوا ، اذا ما ارادوا التخلص من غريم او من مواطن شريف ، يكتبون اسمه على البطاقة ويحددون موعد سجنه ويرسلون البطاقة الى البوليس الذي يعتقله ، بأوامر الملك ، وهو لا يعرف سبباً لذلك ، ويلقيه في سجن الباستيل نسياً منسياً ...

وعلمونا ان هذا التصرف الاستبدادي الاهوج هو احد الاسباب الرئيسية لاندلاع الثورة الفرنسية الكبرى

كان هذا في القرن السادس عشر ، في عصر الظلام !

واليوم في النصف الثاني من القرن العشرين ، في هذا العصر الذي يتخلص فيه الانسان ، لا من قيود الاستعمار والاستغلال فحسب ، بل من قيود الجاذبية الارضية ! اليوم ، وفي وسط شرق تورّت براعم حريته ، جثث معلقة في بغداد ، ولحماً احمر قانياً في الاوراس . اليوم ، هنا في اسرائيل ، في « حصن المدنيـــة والديمقراطية الغربية » يحلم مصاقيع بأن يستطيعوا صد شلال الشعب ببطاقات لويس السادس عشر ...

لا يمضي يوم الا وينفذ البوليس اوامر بطاقة لوسية جديدة ، « انا ، الحاكم العسكري ، بموجب قوانين الطوارئ ، لسنة ١٩٤٥ ، آمر بحبس فلان شهراً او عدة أشهر ، وبنفي فلان ، وبتحديد تنقل فلان » ... بجرة قلم يستيقظ المواطن العربي في زنزانة او في قارعة الطريق في صفد . واما موقعو هذه الاوامر فيرجعون الى بيوتهم ليغنوا بيتاً بأطفالهم وليقرأوا شكسبير على انغام يتهوفن . ان « الديمقراطية الغربية » تجري في عروقهم مع الدم ... ووراءهم صحف مشغولة بنقد المسرحيات العالمية ومباريات الشطرنج الدولية ومركز الجناح الاسرائيلي في معرض بروكسل الدولي .

وهكذا كان لويس السادس عشر يلهو ، اذا لم يكن بالشطرنج ، فبالولائم والحفلات الراقصة متوهماً انه حبس شلال الشعب في سجن الباستيل .

وكان فيصل الثاني يحلق ذقنه ذاهباً لسفرة ، على الطائر الميمون ، الى ... ١٤ تموز .

وكان شمعون ينام على انغام ... البحرات الامريكية .

واما الشلال فجرف البطاقات ومن اصدرها . وانهاوت الباستيل وانهدت الباستيل .

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة ان الشعب المنتصر في فرنسا اقام محاكمه الشعبية . واستخدم المقصلة نفسها التي حزت بالامس رقاب ابنائه .

وفي بغداد قامت محكمة ، ولم يقف امامها وزراء عهد الدم فقط ، بل مدبروه وصحافيوه .

وهنا ايضاً سيتسع صدر محكمة الشلال للكبير والذنب الكبير . والبطاقات اللوسية ستكون مستمسكات . وصحافيو « الديمقراطية الغربية » سيوضعون في قفص الاتهام . فهؤلاء الذين يخفون الحقائق عن شعبهم ، وهم يعلمون هذه الحقائق ، حسابهم لدى الشعب عسير !

واما زبائن باستيل بلادنا ، الذين تطوح بهم اليوم جرة قلم من لويسيس افشل كنسه التاريخ ، فعزاؤهم عند الجواهري :

« لا بد ان يثب الزمان ويثني
حكم الطغاة مقلّم الاظفار
وهناك سوف يرى الغنيمة معشر
ان يمسكوا من خلفكم بغبار ... »

فمن عاش كانت هذه تحية له ، ومن مات كانت هذه له وصية ...

(جهينة)

فصل مئات عمال البناء في حيفا

حيفا ـ فصل المئات من عمال البناء هنا عن عملهم ويتوقع ان يتسع توقف العمل في البناء بسبب النقص في الاسمنت الناجم عن وقف بيع اسمنت « نيشر » . وثمة الوف الاطنان من الاسمنت مخزونة في مخازن « نيشر » ، وهذه الشركة تهدد بوقف العمل في مصانعها .

وسبب توقف بيع الاسمنت هو ان وزارة المالية قد فرضت حظراً على بيعه لان شركة « نيشر » مدينة لخزينة الدولة بمبلغ كبير من الضرائب .

وتدعي ادارة « نيشر » انها لاتستطيع ان تدفع هذه الضرائب في موعدها لان الذين يشترون منها لا يدفعون ثمن البضاعة نقداً . ومن هؤلاء المشترين وزارة العمل ودوائر الاسكان الحكومية .

ونتيجة لهذا النزاع بين الحكومة والشركة وقف بيع الاسمنت وقد يقف الانتاج ايضاً ، والمتضررون من هذا النزاع هم العمال .

الحكم العسكري يواصل خرق حصانة اعضاء الكنيست

القدس ـ قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا الى رئيس الكنيست الشكوى التالية :

في ١٤/١٠/٥٨ طلبت من مكتب الحكم العسكري في تل ابيب تصريحاً بالدخول الى قرية الرامة في ١٨/١٠/٥٨ لزيارة القرية والاشتراك فيها في اجتماع شعبي .

وقد اعلن السيد تمور ، من مكتب الحكم العسكري ، رفض اصدار هذا التصريح المطلوب .

ان قانون حصانة اعضاء الكنيست وحقوقهم وواجباتهم لسنة ١٩٥١ ينص في المادة ٩ فقرة (1) على ان :

« كل امر يمنع او يقيد الدخول الى اي مكان في الدولة ، ليس من حق الفرد ، لاينطبق على اعضاء الكنيست إلا اذا كان المنع او التقييد لاسباب تتعلق بأمن الدولة او الاسرار العسكرية .

اني اعتبر رفض الحكم العسكري اصدار تصريح لي بالدخول الى قرية الرامة خرقاً تعسفياً من جانب الحكم العسكري لقانون حصانة اعضاء الكنيست ولا سيما لحرية تنقل اعضاء الكنيست التي يضمنها القانون .

وعلى هذا فاني اتوجه اليكم بوصفكم المسؤول عن تنفيذ هذا القانون ، بان تحققوا في هذا الامر ، وان تضمنوا عدم تكرار امور مماثلة في المستقبل .

يافة الناصرة تكشف مؤامرة قديمة

المزارعون يؤكدون على حقهم في طريق توصل الى اراضيهم

يافة الناصرة — مجدداً وقع فلاحو القرية واصحاب الاراضي المرجية على عريضة وجهوها الى وزارة الزراعة والكرين كاييمت طالبوا فيها بتنفيذ التعهد ببناء طريق توصل القرية باراضيها . ويستنكر الموقعون محاولة بناء طريق تكفي لمرور « دابة » ويطالبون ببناء طريق تصلح لمرور السيارات .

وقد اتخذ المزارعون هذه الخطوة بعد ان انكشفت امامهم المؤامرة على حقهم في طريق يوصل بين القرية واراضيهم المرجية .

وهذا وقع حين وصل الى القرية كتاب من قائمقام العفولة يعاتب فيه المخاتير ابراهيم العبد وسعيد الخليل وتوفيق السعيد واحد الاهالي سامي ابو حطوم لانهم لم يعملوا على اقناع القرية بالاتفاق الذي جرى بينهم وبينه (القائمقام) ومندوب الكرين كاييمت بشأن الطريق . ويقول القائمقام في رسالته مخاطباً المخاتير انكم وقعتم على اتفاق ينص على ان تكون الطريق بين يافة الناصرة واراضيها كافية لمرور دابتين فقط ... فاذا حصل ؟

اما الذي حصل ودعا القائمقام الى معاتبة زلمه فيعرفه قراء الاتحاد .

فقبل اسابيع عديدة عرف اهالي يافة الناصرة بوجود مثل هذه المؤامرة على حقهم في طريق توصلهم الى اراضيهم بعد ان ارادت الكرين كاييمت اغلاق الطريق القديم .

وسرعان ما وقعوا على عريضة وجهوها الى قائمقام العفولة ووزير الزراعة يطالبون فيها ان تنفذ الكرين كاييمت تعهدها وتبني طريقاً جديدة تكفي لمرور سيارات من القرية والى اراضيهم .

ولان القرية كلها اجمعت على تأييد هذا الطلب اضطر بعض المتآمرين على توقيع العريضة فكان العتاب .

جمعية عبلين التعاونية تحتج على اوامر النفي والاعتقال وحظر التنقل

عبلين ـ اجتمعت الهيئة العامة للجمعية التعاونية الزراعية في القرية بحضور اكثرية الاعضاء واستمعت الى بيان الهيئة الادارية ، قدمه سكرتيرها مرشد سليم والى البيان المالي قدمه امين صندوقها وديع خوري .

وقد ظهر ان الجمعية حققت انجازات طيبة في خدمة المزارعين وتضاعف رأسمالها مرات عديدة فاصبح ١١ الف ليرة في سنة ١٩٥٧ ... بينما كان ٧٢ ليرة في سنة ١٩٤٩ .

وقد قرر المجتمعون رفع قيمة السهم الى عشر ليرات بدل خمسة وتوزيع الف ليرة على المساهمين حسب استهلاكهم وفتح دكان ثالث خاص بالاقمشة والادوات الزراعية والاسمدة .

كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على موظفي التسجيل لمماطلتهم في نقل بطاقات المستهلكين الى الجمعية ومطالبة وزارة الزراعة بتعويض الفلاحين عن الخسائر بسبب القحط واعفائهم من ضرائب سنة ١٩٥٨ .

كذلك قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وباعادة التصاريح الى الذين سحبت منهم والاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية والسجن الاداري .

وبعد ان حيى المجتمعون الجبهة الشعبية انتخبوا هيئتهم الادارية الجديدة من مرشد سليم واحمد نجمي ووديع خوري وطباش شبلي وحبيب السليم وقاسم الحاج ونصري المر .

وانتخبوا ايضاً لجنة مراقبة ثلاثية .

٤٠ مليون ليرة تضاف الى الميزانية بحجة استيعاب القادمين الجدد

القدس — اقرت لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة ٤٠ مليون ليرا على الميزانية العادية وستجمع هذه الزيادة من الضرائب الجديدة التي قرر فرضها منذ بضعة اشهر على حاجيات مختلفة .

ويجري البحث في وزارة المالية حول فرض قرض اجباري وفرض ضرائب غير مباشرة جديدة بحجة استيعاب القادمين الجدد .

تأييد «شعبي» !!

عيلوط — بسيارات الجيب وصل زلم حزب الجنرالات « العربي » الى القريـــة للقيام بدعايتهم الانتخابية !!

لم يعقدوا اجتماعا ولم يعرضوا برنامجا بل طافوا على بيوت القرية في الظلام الدامس يجمعون تواقيع المؤيدين يقودهم زعيم حزب الجنرالات العربي زكي الدياب (طمرة) .

وحتى يستطيعوا التدليل على نشاطهم الكبير والتأييد « الشعبي » الذي يحظون به جمعوا تواقيع الفتيات والاولاد الصغار !..

من « عينات » تطوير القرية العربية

مراسل الاتحاد في جديدة

منذ سنة « بلفت » الهستدروت ، وبالاحرى القيادة المبائية ، اهالي قرية جديدة وبالخداع والتهديد اضطرتهم الى الموافقة على مشروع ماء القرية اقامت له « جمعية تعاونية » من اذناب المباي والحكم العسكري في القرية ورأست عليها احد أجرائها من المعلمين المدعو غالب الحاج .

واليوم استيقظ اهالي جديدة على الواقع المرّ ، على حقيقة هـذا المشروع الذي وافقوا عليه وخدعوا بالقيمين عليه ظناً منهم انه سيريحهم من عناء جلب المياه من بعد كيلو مترين من القرية ، واذا بالمشروع ينقلب نقمة عليهم . فالجمعية « التعاونية » ومن ورائها الهستدروت قطعت الماء عنهم منذ اكثر من عشرين يوماً لتجبرهم على الخضوع لشروط احتكارية واستغلالية اسوأ مما كانت عليه في المدة التي انقضت منذ اقامة المشروع .

والان ما هي حقيقة المشروع منذ نشأته ؟!

❀ لقد بلغت نفقاته ٣٢ الف ليرة دفعها المساهمون ، ولم تشترك الحكومة او الهستدروت الا بدفع أجرة ايام العمل (أجرة طوارئ !) ، و « العمال » الذين استخدموا في انجاز المشروع اشترط فيهم ان يكونوا من المساهمين !! وجلهم من اغنياء القرية ، اي ان العمال الحقيقيين والفقراء حرموا من العمل بالمشروع !!

❀ ٢٢ الف ليرة من المبلغ هي قروض بفوائد على الاهالي ان يدفعوها

❀ المشروع لم يشمل كل القرية فالحارة الشرقية (اللاجئين) لم يصلها خط المياه .

❀ كل مساهم دفع عند ادخال الماء الى بيته ١٠ ليرات « مفتاحية »

❀ كل من ادخل الماء الى بيته ولم يكن مساهماً دفع ٣٠ ليرة اذا كان يسكن براكية و ٥٠ ليرة اذا كان يسكن بيتاً من الحجر .

❀ يمنع كل من اوصل الماء الى بيته من التصرف بالماء كما يريد مع انه توجد ساعة (مقياس) تسجل كم استهلك والدفع وفق هذا التسجيل .

❀ لو كان اخوان يسكنان في دار واحدة ادخلت اليها الماء ولها ساعة تسجيل واحدة فيجب ان يدفع كل من الاخوين مفتاحية خاصة به !!

❀ سعر المتر المكعب من الماء للشرب ٢٥ قرشاً وللري ١٢ قرشاً . (في القرى اليهودية ثمن المتر للشرب حوالي ٣ قروش !)

❀ للهستدروت وصندوق العامل والفلاح ١٠٪ من الارباح في المشروع مع انهما غير مساهمين ولا يدفعان في الخسارة !!

❀ للهستدروت حق وراثة من يموت من المساهمين !! (وطبعاً وراثة كل المشروع اذا افلست الجمعية او حلت ، لأن المشروع مسجل لدى الهستدروت) !!

❀ للهستدروت السيطرة التامة تقريباً على الهيئة الادارية للجمعية .

❀ ❀ ❀

اليوم يسود التوتر القرية بعد ان اقفلت الجمعية خط الماء عن غير المساهمين لاجبارهم على الارتباط معها باتفاقية سنوية بموجبها يدفع كل نفر ٢٥ قرشاً شهرياً !! ويدفع عن كل راس ماشية ٣ ليرات سنوياً !!

اي ليس مهما كم يستهلك الاهلون من الماء ، فالدفع ليس حسب الاستهلاك ولا قيمة في نظر الجمعية الهستدروتية لساعات التسجيل .

ولماذا هذه « الشطارة » من الجمعية؟ ما هو السر ؟ السر ان فصل المطر قريب وفي هذا الفصل يقل استهلاك الماء وخاصة من منابع الجمعية الهستدروتية الاحتكارية وفي هذا خطر نقص مبالغ النهب التي يستنزفها المباييون واذنابهم من الاهلين ، هذه المبالغ التي يحتاجها المباي كثيراً في السنة الحالية — سنة الانتخابات . ولهذا وليدرأ « الخطر » جاءوا بمشروع الاتفاقية السنوية والدفع على الراس ، حتى يؤمنوا مستقبلهم ، خصوصاً وان اهالي القرية اخذوا يدركون الجور والاستغلال الواقع عليهم .

وقد اثار قطع الماء سخطاً كبيراً بين الاهلين . ويظهر ان « زعامة » الجمعية المستوردة من الحكم العسكري وقلم الاستخبارات والهستدروت ، تحاول كبت هذا السخط عن طريق التهديد واستدعاء البوليس وتلفيق التهم على المستهلكين بالتصرف بالماء دون اذن ويكسر المواسير .

فالمدعو غالب الحاج (المعلم) رئيس الجمعية يتفوه بعبارات « قبضنة وعنترية » يستوحيها من « جلالة » سيده الحاكم العسكري فيقول لمن يناقشه عن الجمعية (بنفباك لبير السبع !!)

ولكن هذه الترهات « العنترية » والبوليسية لا تخيف اهل القرية . وهم مصممون على النضال من اجل رفع نير الاستغلال والمستغلين . وقد وقعوا على عرائض وجهوها الى الجهات المسؤولة يحتجون على هذه المعاملات الاستغلالية .

والوضع في القرية متوتر بشكل خطير ، قد يؤدي الى انقسام الصفوف . وهنالك من يستغله لاثارة النعرات العائلية والتكتلات العصبية .

اننا ندعو الشرفاء من اهالي قرية جديدة ان يتوحدوا ، فانقسام الصفوف تستفيد منه السلطات التي تضطهد شعبنا وتعمل على تحطيمه وتشريده .

فليتوحدوا ضد مستغليهم . وعليهم ان لا ينسوا الرأس الذي يحرك الذنب ان اذناب السلطة في جديدة ليسوا هم المستغلين الحقيقيين بل الذي عينهم ويحركهم ، وما هؤلاء سوى آلات بيده .

ان الكثيرين من اهالي قرية جديدة يعتقدون ان بناء خزان الماء في القرية ليس حباً بهم ، بل تمهيداً لاقامة مستعمرة في الاراضي الملاصقة لقريتهم ، خصوصاً وان « بلوكاً » كاملا قد صادرته سلطة الانشاء والتعمير بالقرب من القرية .

فليحذر ابناء جديدة الشرفاء وليتيقظوا . وحدة الصفوف ونبذ الخونة ، هذا ما يضمن النصر وتحقيق المطالب العادلة .

وزارة خارجية اسرائيل تشن حملة تحريض على المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

القدس ـ علم هنا ان ممثلي اسرائيل في اقطار آسيا وافريقيا وفي عواصم الدول الغربية قد تلقوا تعليمات بان يقوموا بحملة « تفسير » ضد المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٨ ديسمبر المقبل ، للبحث في سبل توسيع العلاقات والتعاون الاقتصادي بين مختلف اقطار آسيا وافريقيا ، وفي الخطوات التي ينبغي اتخاذها ردا على قيام اسوق الاوروبية المشتركة وغيرها من منظمات حلف الاطلنطي الاقتصادية .

وقد نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية مقالات تعرب عن موقف وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وفيها محاولة لأظهار هذا المؤتمر بانه موجه ضد اسرائيل .

ونشرت جريدة « اومر » قبل ايام مقالا المدير العام لوزارة الخارجية والتر ايتان حمل فيه على هذا المؤتمر ، ويظهر في هذا المقال الخطوط التي وضعتها وزارة الخارجية لممثلي اسرائيل في عواصم العالم الحملة على المؤتمر المذكور .

ويزعم ايتان في مقاله ان عبد الناصر « يخشى استقلال شعوب افريقيا اكثر مما يخشى الاستعمار » لأن غرضه « السيطرة على اقطار افريقيا » ، وعلى الرغم من ان الوثائق الرسمية لعقد المؤتمر ليس فيها ذكر لاسرائيل ، فإن ايتان يزعم في مقاله ان احد اهداف المؤتمر الرئيسية هو « تسميم عقول وقلوب شعوب آسيا وافريقيا باسم العداء لاسرائيل » .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذه الحملة الشعواء على مظاهر تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية انما تجلب الضرر على اسرائيل وأمنها . مثل هذه الحملات بالذات التي تخلق العداء لاسرائيل لدى الراي العام في آسيا وافريقيا .

المدعي العسكري العام يقدم توصياته بشأن يسكر شدمي

تل ابيب ـ قدم المدعي العسكري العام « زوهر » توصياته الى القائد العام للجيش بشأن قائد الكتيبة يسكر شدمي الذي قررت المحكمة انه اصدر امرا غير قانوني ادى الى مجزرة كفرقاسم .

وكان قائد الجيش العام قد طلب الى المدعي العسكري ان يدرس قرار المحكمة وان يعطي رأيه فيما اذا كان يمكن تقديم ضابط كبير ، مثل شدمي الى المحكمة .

ويذكر القراء ان شدمي كان في بعثة رسمية في امريكا وعاد الى اسرائيل قبل ايام بناء على طلبه بعد ان قرأ انباء القرار .

وعلم في تل ابيب ان محامي المحكومين قدموا استئنافا الى المحكمة العسكرية العليا وانهم ، كلهم ، قد ذكروا ان الحكم كان صارما وانهم كانوا منفذين لاوامر من المسؤولين عنهم .

بلدية الناصرة تقرر بناء غرفة لتقسيم الصف العاشر في المدرسة الثانوية

الناصرة ـ قررت لجنة المعارف البلدية الشروع حالا ببناء غرفة جديدة في بناية المدرسة الثانوية الواقعة قرب الكراج لتقسيم الصف العاشر الى ثلاث شعب بدل شعبتين .

فمنذ ابتداء السنة المدرسية والصف مقسم الى شعبتين في احدها ٦٠ طالباً وفي الأخرى ٥٠ طالباً الأمر الذي جعل الحال بالنسبة للطلاب والمعلمين لا تطاق ، خصوصاً وان اولياء أمور الطلاب الذين يدفعون رسوماً تتراوح بين ٢٢٠ — ٢٦٠ ليرة لا يقبلون ذلك ازج ابنائهم في زريبة يصعب فيها التنفس فضلا عن التعليم .

والجدير بالذكر ان الاعضاء الشيوعيين في لجنة المعارف قدموا هذا الاقتراح منذ افتتاح المدرسة ، قبل شهرين ، ولكن الاكثرية رفضت الاقتراح حتى اثبت الواقع صدق رأي الشيوعيين .

وكان قبل هذا ان اضرب طلاب الصف العاشر مطالبين بفتح شعبة جديدة وتصدى لهم المعلم جمال سكران الموالي لسلطات الاضطهاد القومي محاولا تحطيم اضرابهم ولكنه اخفق وحضر مدير المدرسة وقابل وفداً من الطلاب ووعدهم ان يفتح الشعبة الجديدة قريباً .

ولهذا فالطلاب يأملون ان تتحقق رغبتهم العادلة بسرعة .

اجتماع شعبي في كفركنا

تخليدا لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم يعقد الحزب الشيوعي في كفركنا اجتماعا شعبيا في بيت السيد صالح عبدالقادر وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء السبت ١-١١-٥٨

خطيب الاجتماع :

منعم جرجوره
عضو اللجنة المركزية

رسائل القراء

حاكم عسكري ام محقق جنائي

انا سليمان الياس داوود عضو في فرع الجبهة الشعبية في كفرياسيف صادر الحاكم العسكري تصريحي قبل حوالي أسبوعين للضغط علي لترك الجبهة ، ولكن هذا الضغط لم يؤثر علي وبقيت في الجبهة خاضعاً لاهدافها المعبرة عن مطالب الشعب الحقة . ولكن هذا الامر لم يرض الحاكم العسكري فاستدعاني في ٢٣/١٠/٥٨ وحين قابلته قال لي بالحرف الواحد :

« انت كسرت قفل المقبرة اليهودية في كفرياسيف وتشاغب على وكيل وقف اليهود السابق السيد سليم سياغة وقد صدر امر من وزارة الاديان بان عليك ان تسلم مفتاح المقبرة له . انك انت الذي قتلت ابراهيم سياغـــة بمسدس رقم ٨ ولذلك عليك ان تتنبه وتسير ضمن القانون » .

لقد قصد بالعبارة الاخيرة « ضمن القانون » الانسحاب من الجبهة طبعا .

حقائق مفتاح المقبرة ..

لقد كلفت قبل شهر ونصف من قبل موظف وزارة الاديان بالمحافظة على المقبرة اليهودية في كفرياسيف وهذا الموظف هو الذي كسر قفل المقبرة القديم (الذي كان مفتاحه القديم مع الوكيل السابق) ووضع قفلا جديداً وسلمني مفتاحه وقال لي اذا حاول الوكيل السابق معاكستك فابلغني . وقد افهمت الحاكم العسكري هذا الامر ورفضت تسليم المفتاح الا لموظف وزارة الاديان او بأمر خطي منه كذلك استنكرت تهديد الحاكم العسكري وارهابه بالصاق تهمة القتل بي وقلت له هل انت محقق جنائي يحق لك التحقيق معي ؟!

ان جريمة القتل التي بعثها من رقادها الحاكم العسكري الان حدثت قبل اكثر من ١٢ سنة وبقي الفاعل مجهولا . ولا شك ان اثارة القضية على هذا الوجه يقصد بها ان تؤدي الى اثارة الخلافات والمنازعات في القرية فهل هذا العمل في مصلحة « امن » الدولة و « سلامة » الجمهور ؟

انشر كلمتي ليعرف الرأي العام الاساليب التي يتبعها الحكم العسكري للضغط والارهاب واثارة الخلافات والنزاعات بين الناس .

كفرياسيف سليمان داوود

اختبر مبام فاستقال

انا محمد اسماعيل خطيب من قرية عرابة البطوف احد اعضاء حزب مبام ومن سكرتارية الفرع اعلن براءتي من حزب مبام بعد ان اختبرت هذا الحزب خلال اكثر من اربع سنوات .

مؤامرة خطيرة لمنع الانتخابات البلدية في الناصرة بحل المجلس الحالي وتعيين غيره لطمس التلاعب والفساد

الحزب الشيوعي ينشر انباء المؤامرة ويتهم حكومة الاضطهاد القومي بالتستر على السرقات وبمنع الانتخابات القادمة خوفاً من نتائجها

الناصرة – «مؤامرة جديدة تحاك في بلدتنا الصامدة . مؤامرة تهدف الى سلب الناصريين حقهم الاولي في انتخاب مجلسهم البلدي . المؤامرة هي سبق الانتخابات البلدية المقبلة وحل المجلس الحالي وتعيين مجلس مدته ثلاث سنوات» .

هكذا ابتدأ الحزب الشيوعي في الناصرة بيانه الهام الذي اصدره أمس الخميس منبهاً الشعب الى مؤامرة خطيرة جديدة تدبرها حكومة الاضطهاد القومي في الظلام ضد اهالي الناصرة لسلبهم حقهم الاولي الذي اكتسبوه بنضالهم المرير ، حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية .

كالمستجير من الرمضاء بالنار

فبينما ابتدأت خيوط التلاعب والفساد في اموال الشعب في بلدية الناصرة (اقرأ خبر سمعان الحلو الى جانب هذا الكلام) تتكشف امام الرأي العام وصار من الصعب «لف الطابق» دفعت الحكومة اعوانها لارسال عدد من البرقيات الى رئيس الحكومة يطلبون فيها ، بحجة تنظيف البلدية من التلاعب والسرقة ، حل المجلس الحالي وتعيين مجلس في مكانه لمدة ثلاث سنوات .

والحقيقة كما جاء في بيان الحزب الشيوعي ، ان الاستنجاد في هذه القضية هو كما جرى المثل «كالمستجير من الرمضاء بالنار» . فما من فساد ظهر في البلدية الا سببه الرئيسي والعميق الحكم العسكري واعوانه . ان هؤلاء الاجراء الذين يبيعون مصالح شعبهم كلها مقابل حظوة لدى الحكم العسكري لا يتورعون بعد ذلك عن اي فساد ومستعدون للتستر على كل فساد .

مؤامرة لمواصلة التلاعب

وبعد ما يستعرض الحزب الشيوعي قضية سليمان الحلو (اقرأ الخبر الى جانب هذا الكلام) يقول ... وبينما كان الناصريون يشددون يقظتهم ويطالبون بعدم التستر على تلاعب لا الصغار فقط بل الكبار خصوصاً ، وبينما كان الناصريون يستخلصون النتائج الصحيحة من هذا الفساد ويقررون التخلص منه ومن اصحابه في الانتخابات البلدية القريبة اذا بالمدعو سليمان وورور المعروف باتصالاته المشبوهة يجمع تواقيع من اشكاله على برقيات الى رئيس الحكومة يطالب حل المجلس البلدي .

وبوضوح حذر الحزب الشيوعي في بيانه من اهداف مؤامرة حل المجلس التي تستهدف طمس قضية التلاعب والفساد ومنع الشعب من انتخاب مجلس بلدي في الانتخابات القادمة يقضي على الفساد والتلاعب من جذوره .

لقد اعلن الشيوعيون ، حاربنا وسنحارب بشدة متعاظمة الفساد والتلاعب باموال الشعب المقدسة في البلدية . ان الاعضاء الشيوعيين هم الذين كشفوا عن التلاعب ونبهوا الشعب اليه ولكننا نرفض حل المجلس وتعيين آخر مكانه بحجة محاربة التلاعب . ان التلاعب ينهش في عظام العديد من البلديات في اسرائيل ولا يخلو يوم من خبر من اكتشاف تلاعب من جديد فهل ادى ذلك التلاعب الى حل تلك المجالس البلدية . ان الامر مؤامرة واسعة النطاق . انها جزء من العدوان المتعاظم على حقوق شعبنا وحرياته الدمقراطية . ان الحكومة الحاضرة ترتجف خوفاً من نتائج الانتخابات القادمة ولذلك تريد ان تحرم الناصرة من حقها الدمقراطي الذي كسبته بنضالها المرير .

الطريق الى افشال المؤامرة

ان الشيوعيين دعوا ويدعون الشعب الى اليقظة للكشف عن المتآمرين والخونة وهم يطلبون من كل ناصري يحترم كرامته ونفوذه الاجتماعي الى رفض الاشتراك في اي مجلس معين وهم يطلبون من الشعب ان يتوجه الى جميع اعضاء المجلس الحالي لكي يعملوا على الكشف عن التلاعب باموال الشعب وان يقفوا دون مؤامرة الحل الجديدة .

وانهى الحزب الشيوعي نداءه ، الانتخابات البلدية على الابواب وليس غير الشعب يستطيع ان يقطع دابر التلاعب والفساد بقطع دابر الاجراء في المجلس البلدي ... لا نريد تعييناً يطمس التلاعب ومواصلته بل مجلساً بلدياً ينتخبه الشعب . هذا هو ردنا على المؤامرة الجديدة .

في بلدية الناصرة

تقديم اوراق الموظف سمعان الحلو الى البوليس ليحقق في سوء تصرفه

[الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق بلدية تبحث في هذا الامر وغيره من امور الفساد]

الناصرة – بضغط من الرأي العام في الناصرة ومن الكتلة الشيوعية في البلدية اضطر رئيس المجلس البلدي ان يقدم اوراق موظف البلدية سمعان الحلو الى البوليس .

وقبل ايام تجمعت لدى البلدية بيانات تدل على ان سمعان الحلو ، الذي يعمل في البلدية في قسم الهندسة موفداً من مكتب العمل ، قد تصرف باموال البلدية لمنفعته الخاصة باخذ كميات من الرمل والبحص .

ويقول مراسلنا انه فهم ان البوليس اوقف سمعان الحلو للتحقيق معه وان المذكور اعلن بانه سيكشف القناع عن سرقات كبيرة في البلدية اذا تعرض لتحقيق البوليس .

ويضيف مراسلنا ان رئيس البلدية تردد طويلاً في تقديم الاوراق التي تتهم السيد سمعان الحلو بالتصرف في اموال البلدية لان بعض اعضاء ائتلاف الرئيس ممن يضربون بمصالح البلدية عرض الحائط مقابل المصالح الفردية والطائفية ارادوا طمس معالم السرقات .

ثم يقول وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية كانت قد طلبت توقيف سمعان الحلو عن العمل وتأليف لجنة تحقيق ثلاثية من بين اعضاء لجنة الادارة لمعالجة هذه المسألة وغيرها .

ويذكر القراء ان عضو البلدية الشيوعي فؤاد خوري عقب على تقرير مراقب الدولة بشأن بلدية الناصرة واعتماداً عليه استخلص نتائج هامة بشأن الفساد المنتشر في البلدية .

دالس يعرقل امكانيات وقف التجارب

موسكو – هاجم راديو موسكو وزير خارجية امريكا ، دالس ، واتهمه بتخريب ممكنات وقف التجارب النووية وبمحاولة افشال مؤتمر جنيف والقاء المسؤولية على الاتحاد السوفياتي .

فقد كان دالس عقد اجتماعاً صحفياً افترى فيه على الاتحاد السوفياتي افتراءات لا اساس لها زاعماً ان الحكومة السوفياتية قد تنكرت لسياسة وقف التجارب وذلك «لان الزعماء السوفياتيين قد ادركوا انهم متخلفون كثيراً عن انجازات تطوير الاسلحة النووية الامريكية» !

وطبيعي ان دالس لم يذكر ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح وقف التجارب النووية وقفاً تاماً دائماً وانه لا يوافق على الاكتفاء بما يقترحه الغرب من وقف التجارب لسنة واحدة .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي قد رفض ، قبل ايام في هيئة الامم المتحدة ، قبول الاقتراح الامريكي البريطاني «اوقف التجارب النووية لمدة سنة واحدة» واصر على وقف التجارب وقفاً تاماً ودائماً .

وقد قال المندوب السوفياتي في هذا المجال ان امريكا وبريطانيا تقترحان هذا الامر لتتمكنا من العودة الى التجارب النووية بعد ذلك . ولهذا فالاقتراح الغربي يهدف الى تضليل الشعوب التي شددت من مطالبتها بوقف التجارب كلياً .

واضاف المندوب السوفياتي ان موقف الدول الغربية برفض وقف التجارب فوراً وبدون شروط ، هو الذي ادى الى ان يعاود الاتحاد السوفياتي تجاربه بنسبة ١ : ١ آخذاً بعين الاعتبار التجارب التي اجرتها امريكا وبريطانيا وحتى يكون عدد التجارب التي يجريها منذ ٣١ آذار هذه السنة مساوياً لعدد التجارب التي اجرتها الدول الغربية من ذلك التاريخ والاتحاد السوفياتي سيسير في هذا السبيل في المستقبل اذا واصلت الدول الغربية وضع عراقيل في طريق الوصول الى اتفاق حول هذه القضية .

وقد اعلن جون فوستر دالس انه سيطلب من المسؤولين وضع برنامج جديد لسلسلة من التجارب النووية الامر الذي يشير بوضوح الى ان امريكا وبريطانيا تواصلان تخريب ممكنات تسوية هذه القضية .

المعلمون الثانويون ينهون اضرابهم

تل ابيب – عقد يوم الاربعاء (امس الاول) اجتماع قطري للجان المعلمين الثانويين ، وقرر قبول الاتفاق الذي تم بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف ، وانهاء الاضراب اليوم الجمعة . وقرر الاجتماع اقامة منظمة المعلمين الثانويين .

ورفض الاجتماع قرار وزارة المعارف بشأن أجور ايام الاضراب ، وقرر تخويل الادارة الموقتة العمل بكل الوسائل لتأمين دفع أجور أيام الاضراب .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

لم يبق سوى ايام معدودة على انتهاء الحملة فلننهها بنجاح ولنتخط الهدف المقرر وقدره ١٢٥ الف ليرة .

لقد بلغ ما جمع حتى الآن ١١٨١١٤٣٠٠٥٠ ليرة موزعة كالآتي حسب المناطق :

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٥٠٢٧٣٠٥١٠	٩٨٠٨
السهل	١٧٠٥٩٩١٠٥٠	٩٥٠٢
حيفا	٢٥٠٦٠٣٠١٨٠	٩٣٠٤
القدس	١٠٠٥٠٠	٩٣
الناصرة	١٠٠٤٥٠	٩١٠٣
الجنوب	٨٠٤٧١٠٥٠٠	٨٠٠٦
متفرقات	٢٤٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٨١١٤٣٠٠٥٠	٩٤٠٥

اجتماعات ذكرى مجزرة كفر قاسم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية . وقال ، انني واثق ان المطران حكيم بهذا البيان لم يعبر عن ارادة ابناء طائفته الذين يعانون من الاضطهاد مثلما يعاني الشعب العربي كله . ولكنه بهذا البيان اثبت انه جزء من جهاز الاضطهاد القومي لقد حققنا وحدة الصفوف . هذه هي ارادة الشعب . فلن ينجح مفرقو الصفوف في مساعيهم بعد الان . ان ارادة الشعب فوق كل ارادة .

قرارات

تم اقر الاجتماع ارسال برقية الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست مطالبة برفع يد الارهاب عن الجماهير العربية وبالغاء الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين .

وبعث الاجتماع تحية تضامن الى منصور كردوش وزهير حلاق وجميع المعتقلين .

الوحدة العربية اليهودية في النضال

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً لاحياء هذه الذكرى في تل ابيب تكلم فيه المحامي هرتسبرغ والنائبان ماير فلنر واميل حبيبي .

كذلك عقد الحزب اجتماعاً في وادي النسناس – حيفا . تكلم فيه محرر الاتحاد محمد خاص والنقابي الرفيق دوف كاتس .

وتكلم في اجتماع القدس الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ابرهام هاس .

وخلال هذه الاجتماعات اعربت القوى الدمقراطية اليهودية عن تمسكها بمبادىء الاممية وباهداف الدفاع عن حقوق الشعب العربي المشروعة .

وقد اتخذت هذه الاجتماعات الشعبية قرارات تشجب سياسة كفر قاسم ومظاهرها الارهابية – من نفي واعتقال وقطع تصاريح – وتطالب بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن مجزرة كفر قاسم وتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاع المجزرة .

انهيار سياسة القوة الاستعمارية في الشرق الاوسط ، لا تزال تتوهم انها تستطيع بسياسة «اليد القوية» – كما سمتها محكمة كفر قاسم ، ان تمنع شعبنا من مواصلة كفاحه في سبيل مطالبه العادلة . وتتوهم انها باعتقال ابناء الشعب المخلصين تستطيع ان تمنعنا من احياء ذكرى ضحايا سياستها الاضطهادية . وبذلك تثبت جهلها المطبق بالشعب وبتقاليده النضالية . ان انظمة الاضطهاد التي تعاقبت علينا حولت اعيادنا الى زيارات للسجناء وقبور الشهداء . من منا حين كان طفلا ، لم يشترك في تعليق الشارات وجمع التبرعات للعائلات التي انتزع الظلم من بينها معيلها . فلم نتوقف لا عن تقديم التضحيات ولا عن احياء ذكرى ضحايا الاضطهاد . ان حكومة بن غوريون تواصل تقاليد الانظمة الرجعية التي سبقتها مما له دلالة كبيرة ان الحكم العسكري المفروض علينا قائم على اساس انظمة الطوارىء الانتدابية . بعد عشر سنين من قيام اسرائيل لا يزال الحكام العسكريون يصدرون اوامر الاعتقال والنفي الادارية بموجب انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ . وكذلك نحن لا يمكن الا ان نواصل تقاليدنا النضالية . لقد اختار شعبنا الطريق المظفر في شرقنا ، طريق الحرية والعدالة والسلام .

لا تستطيع حكومة بن غوريون ان تخيفنا بنفي العشرات من ابناء شعبنا فمنذ عشر سنين وهي تنفي ، لا العشرات بل عشرات الالوف من الفلاحين بعيداً من اراضيهم وعن قراهم . ان البطش الذي تقوم به حكومة بن غوريون لا يستطيع ان يخفي افلاس سياستها وعزلتها المتزايدة حتى عن الرأي العام اليهودي نفسه . ان اخفاء الصحف عن قرائها ما يجري بين العرب يشير بوضوح الى ان حكومة بن غوريون خائفة من الراي العام اليهودي نفسه . الاوضاع قد تغيرت الان تغيراً اساسياً . قبل سنتين قامت جيوش الاستعمار بغزو الشرق العربي ، واليوم تنسحب جيوش الاستعمار من هذا الشرق . ان سياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية تنهار قواعدها . وشرقنا يتحول بسرعة الى شرق الحرية والسلام .

من كلمة طاهر الفاهوم

ثم تكلم السيد طاهر الفاهوم عضو مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية فقال ان هذا الاجتماع نفسه يثبت ان سياسة الارهاب قد افلست . من حق شعبنا ان يوحد صفوفه ضد الاضطهاد القومي ، وهياج حكومة بن غوريون ضد الجبهة الشعبية سيزيد الشعب التفافاً حولها . اني اريد ان انصح الحكومة ، ان عنفها لن يزيدنا الا عنفواناً وهجومها على حقوقنا لن يزيدنا الا اصراراً على هذه الحقوق

ثم حمل السيد طاهر الفاهوم على

مساجين الدامون يحيون ذكرى ضحايا شعبهم

حيفا – في يوم الاربعاء وفي الساعة الخامسة مساء ، في يوم مرور سنتين تماماً على مجزرة كفر قاسم ، وفي الساعة ذاتها التي وقعت فيها المجزرة ، وقف جميع المساجين العرب في سجن الدامون حداداً على ضحايا شعبهم .

وبهذا أعرب ابناء الشعب العربي البواسل ، الذين سجنهم الحكام في ايار بسبب اخلاصهم للكفاح الشعبي ، عن تمسكهم بالنضال من اجل القضاء على سياسة التنكر لحقوق شعبهم القومية .

اننا ننقل الى اولئك المساجين تحيات شعبهم المكافح واحترامه لعنادهم في المعركة . ان شعبهم لم ولن ينساهم وهو في كفاحه انما يناضل لاطلاق سراحهم .

صلحة في الرامة تحبط مؤامرة شق الصفوف في القرية

الرامة – على اثر الشجار الذي وقع في القرية بفضل مكائد الحاكم العسكري وعلى اثر سحب تصاريح عدد من شباب القرية بسبب الاهازيج الشعبية (التي تهدد الامن !!) توحد الراميون لعقد الصلح واحلال السلام .

ويقول مراسلنا ان قدس الاب الخوري نقولا والسيد شفيق ذيب رئيس المجلس المحلي كانا في طليعة العاملين لتحقيق ذلك .

ويضيف ، ولكن السلطات العسكرية التي خلقت هذا الجو لم يرق لها ان يحل السلام في القرية ولهذا سارع الحاكم العسكري يرافقه احد العاملين في قسم الاستخبارات وعدد من البوليس الحربي بتاريخ ٥٨/١٠/٢٧ للصيد في الماء العكر . فجاؤا الى احد فرقاء المشاجرة السيد لبيب جاك يطلبون اسماء اخصامه لنفيهم . ولكن السيد لبيب جاك رفض الرد وطلب اليهم عدم التدخل في شؤون القرية الداخلية .

وفي اليوم ذاته تعاون الفريقان وتم الصلح بينهما مما اغضب الحاكم العسكري .

ولكن الحاكم العسكري يحاول تدبير مؤامرة جديدة لشق وحدة القرية فقد طلب رئيس النادي الارثوذكسي انور عوض واحد اعضائه الياس جبران لمقابلته . وتقول الشائعة في القرية ان الحاكم قد يرغب في اتخاذ اجراءات ضدهما لاحداث انقسام في النادي .

ان اهالي الرامة علمتهم التجارب وفي امكانهم احباط مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي .

عمال عرب يضربون احتجاجاً على فصل عاملين في مصنع للكلس

حيفا – اضرب ثمانية عمال عرب في مشغل الكلس الذي يملكه دافيد برزلاي في خليج حيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجاً على فصل عاملين منهم

ويبلغ عدد عمال المشغل ١٠ عمال وثمانية منهم يعملون منذ مدة تتراوح بين السنتين والست سنوات . ويعمل العاملان الاخران منذ اسبوع فقط . وقد اراد صاحب المشغل فصل عاملين من العمال القدماء فاستنكر بقية العمال هذا الفصل التعسفي وطالبوا باتباع مبدأ «من دخل آخراً خرج اولاً» ورفض برزلاي فأضرب العمال الثمانية .

وفي اليوم الثاني ، امس ، احضر برزلاي عاملين لتكسير الاضراب ، وبعد اطلاع العاملين على الحقيقة وبناء على طلب المضربين ، توقف العاملان عن العمل وعندئذ استدعى برزلاي البوليس الذي جاء واعتقل عاملين من المضربين ولكنه عاد واطلق سراحهم . وراجع المضربون الهستدروت في عكا فوعدتهم بارسال موظف من حيفا للاهتمام بالقضية ولكن احداً من موظفي الهستدروت لم يأت حتى عصر ذلك اليوم .

وهؤلاء العمال يتقاضون أجرة يومية قدرها ٦٠٥ ليرة وهم لا يتمتعون باي من شروط العمل المعروفة مثل الاذن والاعياد .

ولا يزال الاضراب مستمراً .

عمال منفيي كفر ياسيف يوم الاثنين

كفر ياسيف – يقول مراسلنا ان البوليس بلغ منفيي كفر ياسيف بان المحكمة العسكرية ستنظر في التهمة الموجهة اليهم : مخالفة اوامر النفي ، يوم الاثنين القادم في الناصرة .

والمنفيون مبدا فرحات وجميل شحادة وجبرائيل شحادة اضطروا الى العودة الى قريتهم من صفد بعد ان اصبحت حياتهم في خطر من جراء الجوع والتعرض للبرد . وقد أذن البوليس لمبدا فرحات بان ينسحب الى المستشفى ولهذا كان اتهامه بمخالفة امر النفي امراً غريباً . اما الآخران فقد شهد الاطباء بسوء حالتهما وقرروا لهما تقارير طبية مدتها سبعة ايام .

ويقول مراسلنا ان سكان الجليل لا يزالون يوقعون على عرائض الى رياسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري والغاء اوامر النفي والاعتقال . وقد وقع ٥٠ مواطناً من اهالي عرابة و٧٠ مواطناً من اهالي كفر كنا على مثل هذه العرائض .

وقد بلغنا ان البوليس فعلا اعتقل المنفيين جميل شحادة وجبرائيل شحادة زاعماً انه سيضعهما في المستشفى لحين محاكمتهما ولكنه عاد واطلق سبيلهما بعد احتجاج الاهالي .

موشه سنيه يقول (بقية)

حركة التحرر القومي العربية زاعماً انها ليست حركة تحرر بل «ديكتاتورية استعمارية» ، ودافع عن سياسة بورقيبة وزعم ان دولة بورقيبة «دولة عربية حرة» ، رأت وجه هذا الديكتاتور (اي عبد الناصر) الحقيقي ، وكانت لها الجرأة على التشهير به» .

ونفى بن غوريون ارتباط حكومته بالاستعمار ، وزعم ان الاتحاد السوفياتي يسيطر على الشعوب .

اما عن سياسة القوة فقال ان حكومته ستواصل هذه السياسة .

واوقف بن غوريون القسم الاكبر من خطابه على التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي .

قاذورات المجاري في شوارع عكا

عكا – منذ مدة طويلة واقنية القاذورات تتفجر وتملأ الشارع في حي المبلطة مما هدد ويهدد صحة السكان . وامام هذه الاخطار عقد نساء الحي اجتماعاً بحثن فيه الموضوع ووقعن على عريضة بشأنه قدمنها الى ادارة البلدية بوفد كبير .

انذاك وعد نائب رئيس البلدية باعطاء الجواب بعد ثلاثة ايام . ولكن حين ذهب مندوبات عن نساء الحي لاخذ الجواب حاول سكرتير البلدية ان يبرهن ان هذا الوضع لا يؤثر على صحة السكان وهو امر «بسيط» و«عادي» .

وحيال اصرار المندوبات وعد ان يعمل على اصلاح الاقنية في القريب ...

وقد طلب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري من رئيس المجلس ان يدرج موضوع المجاري في المدينة القديمة وخاصة في الحي المذكور على جدول اعمال المجلس عند انعقاد جلسته القادمة .

تهنئة

الى الاخ احمد سعيد عبد الغني بنجاح عملية ولده رمزي وخروجه من المستشفى سليماً معافى .

خلية الميدان
الحزب الشيوعي الناصرة

تهنئة

الى صديقنا موسى ناصيف وزوجته نهنئكم بالمولود الجديد

سامي
فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي – حيفا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر



يا عمال العالم اتحدوا !

٤ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٨
5719 חשון 21
4.11.1958
No. 55 Vol XV
العدد ٥٥ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الاصوات المحمومة لاتزال تنادي بالعدوان على الاردن

ديان يدعو الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية

الاتحاد السوفياتي والدول العربية تحذر من مغبة المغامرة الجديدة

مكتب الاتحاد — لا تزال اصوات محمومة، رسمية، وشبه رسمية ترتفع منادية بالعدوان على الاردن. فالزعيم المباي، قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق ديان، دعا الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية جديدة. والاستعماريون يدفعون اسرائيل الى شن المغامرة ويزودونها بالسلاح.

وحذر الاتحاد السوفياتي في اذاعاته وفي صحفه، الاوساط الاسرائيلية العدوانية من مغبة الاعتداء على الاردن.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة، والجمهورية العراقية ومن قبلها لبنان، انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي عدوان اسرائيلي على الاردن او على اي ارض عربية اخرى.

بن غوريون — ديان

وكان تصريح بن غوريون الى صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، واقواله في الكنيست اثناء بحث هذه القضية، البداية التي كشفت النقاب عن خيوط المؤامرة الاستعمارية التي تحاك. وفي التعقيب على هذا الامر اوضحت الصحف خطورة المغامرة العدوانية الجديدة. ثم جاء «تلميذ» بن غوريون، القائد السابق للجيش الاسرائيلي، ديان، فوضع النقاط على الحروف في محاضرة القاها على اعضاء المباي. فقد قال ان «المنطقة ليست مستقرة وحدودها لم تقرر نهائياً واسرائيل ليست مدعوة ان تحافظ على الوضع الراهن المتزعزع بل عليها ان تأخذ بعين الاعتبار احتمال تغيير الحدود».

واعلن ديان ان ثمة ضرورة في تعيين حدود الدولة بشكل يتلاءم مع مقتضيات ازدياد السكان واستيعاب الهجرة. وقال: «وعلى اسرائيل ان تعتمد في مركزها كدولة في المنطقة على البحث عن حلفاء. واذا اقتضى ذلك ان تعرض الثمن في سوق الدول فسيكون هذا جزءاً من الواقع».

لقد حظيت اقوال هذا الزعيم المباي، صاحب طريقة الغزوات الاستعمارية، بترحيب الاوساط العدوانية في البلاد وخاصة الحزب الفاشي الحيروت الذي قالت صحيفة «الحيروت» ان ما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة الاتحاد

اللجنة الوزارية رقم ٢

تفتق ذهن رئيس الحكومة وزير الدفاع، دافيد بن غوريون عن مناورة جديدة للتنصل من مسؤولية مذبحة كفر قاسم بتعيين لجنة وزارية جديدة للتستر على المسؤول الاول عن هذه المذبحة ولطمس معالمها في عالم النسيان لتستريح من شبحها المريع الذي سيلاحقه الى القبر.

فتحت ضغط الرأي العام اشتداد المطالبة بالتحقيق في مسؤولية «الالوف» تسور في مجزرة كفر قاسم قررت الحكومة امس الاول، بناء على اقتراح قدمه بن غوريون تعيين لجنة من ٣ اعضاء هم: وزير العدلية روزن رئيساً وبن طوف ونفتالي عضوين.

أمَّا مهمة هذه اللجنة فهي التحقيق في الاوامر التي أعطيت لقائد المنطقة الوسطى قبل «حملة سيناء» بشأن سلوك قوات الامن على الحدود.

لقد توهمت الحكومة بان قرار محكمة كفرقاسم الذي صدر قبل سنتين على الكارثة سيطوي صفحة هذه الجريمة التي حلت باهل القرية الشهيدة. ولكن الواقع اثبت عكس ذلك. اثبت ما قلناه، نحن الشيوعيين، بان دماءها لن تمحى إلا بالكشف عن المسؤول الحقيقي وبتأليف لجنة برلمانية ممثلة تمثيلاً واسعاً للتحقيق في مسؤولية الحكومة ووضع حد نهائي للاضطهاد القومي والاستهتار الفاشي بارواح العرب في اسرائيل.

وقرار محكمة كفر قاسم، الذي يدين في روحه سياسة الحكومة يظهر عدالة طلبنا نحن الشيوعيين وطلب كل الاوساط النزيهة المدركة في اسرائيل التي ثار شعورها على بشاعة الجريمة ووصمة العار، التي الصقها المسؤولون، الذين يحكمون باسم الشعب اليهودي بدولتهم.

فلصرف الانظار عن هذا المطلب العادل ولتخدير الرأي العام بغية اخلاده الى السكينة عين بن غوريون

[البقية على صفحة ٤ عمود ١]

بن غوريون يخفي نواياه العدوانية

وراء ستار التحريض على الاتحاد السوفياتي

القدس — أجاب بن غوريون على سؤال لاحد نواب حزبه المباي، «هرتسبرغ» في الكنيست عن «رأيه في حملة الدعاية المصرية — السوفياتية عن وجود تجنيد عام في اسرائيل لمهاجمة الاردن».

وكالعادة حشا بن غوريون جوابه بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة وعلى الرغم من طول الجواب فبن غوريون لم يعلن صراحة انه لا يعد لعدوان جديد بل عمد الى القول ان حملة الاكاذيب المصرية — السوفياتية لا اساس لها من الصحة ويقصد بها التستر على نشاط حكام القاهرة في الدول العربية الاخرى خلافاً لقرار الامم المتحدة.

وادعى بن غوريون ان «الحملة يقصد بها معرفة ما ستفعله اسرائيل في حالة تغير الوضع في الاردن». وهذا الامر يؤكد ان هنالك نوايا عدوانية لدى الاوساط البنغوريونية ضد الاردن فبن غوريون كما هو معروف قد هدد بمهاجمة الاردن اذا تغير الوضع في الاردن او انهار عرش حسين.

ونفى بن غوريون وجود تجنيد عام وقال ان الرأي العام لن يعير الحملة المصرية السوفياتية اي اهتمام !!

ثورة عدن على مكيدة بريطانيا

لابقائها في النطاق الاستعماري بعيدا عن الجنوب العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ألكفاح العنيف الذي بدأ في عدن، المحمية البريطانية ازداد عنفا بتجدد المظاهرات في انحاء المحمية وسقوط خمسة شهداء.

وتقول آخر الانباء ان السلطات البريطانية اعتقلت ٤٠٠ وطني واقامت المتاريس في الاحياء المختلفة وحظرت التجول في الحي التجاري وفرضت الاحكام العرفية. وقد بدأت هذه التطورات حين اعلن اتحاد عمال عدن الاضراب العام في الاسبوع الماضي احتجاجاً على ارهاب السلطات البريطانية في البلاد.

وهذا الارهاب تضاعف منذ ان دعا اتحاد الجنوب العربي (الحركة القومية في محميات عدن) واتحاد عمال عدن الى مقاطعة الانتخابات التي ستجري في هذا الشهر من اجل انتخاب المجلس التشريعي في المحمية.

وقالت المنظمتان ان السلطات البريطانية تحاول عزل عدن عن الجنوب العربي ووضعها تحت التاج البريطاني بتعديلات دستورية يجريها المجلس التشريعي المقرر انتخابه.

ويقول مراسل وكالة الانباء الصينية ان حملة مقاطعة الانتخابات قد ادهشت بريطانيا خصوصاً بعد ان انسحب عدد من اعضاء المجلس البلدي في عدن احتجاجاً على الاجراءات التعسفية البريطانية ضد الحركة القومية. وكان آخرها اغلاق صحيفة «الفكر» لمواقفها الوطنية.

وقد توجه اتحاد عمال عدن بنداء الى المنظمات العمالية في العالم يدعوها الى التضامن مع الشعب في عدن المناضل من اجل استقلاله. وجاء في النداء انه على اثر قرار الهيئات في عدن مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها الابقاء على السيطرة الاستعمارية شددت قوات الاحتلال اضطهادها العمال والحركة الشعب المعادية للاستعمار.

ومن الجدير بالذكر انه في الانتخابات السابقة سنة ١٩٥٦ لم يتجاوز عدد المشتركين في الانتخابات ٥٠ بالمئة اكثرهم من غير العرب.

الصين تتقدم لمساعدة اندونيسيا

طوكيو — اقترحت حكومة الصين الشعبية تقديم القروض والفنيين لمساعدة اندونيسيا على بناء مصنع الفولاذ دون ان تقرن هذه المساعدة بشروط سياسية او اقتصادية — هذا ما اذاعته الوكالة الاندونيسية «انتورا».

واضافت هذه الوكالة ان الاقتراح قدمه رئيس حكومة الصين، شو ان لاي، للوفد البرلماني الاندونيسي الذي زار بكين في الشهر الماضي.

اقتراح مساعدة سوفياتية للبنان

بيروت — تقدم الاتحاد السوفياتي باقتراح اعطاء مساعدة اقتصادية. وعلى اثر مبادرة الاتحاد السوفياتي تقدمت حكومة امريكا باقتراح قرض مماثل للبنان.

وعلم ان حكومة كرامي قد اجتمعت لبحث القرض السوفياتي.

بربرية الكبت في قبرص. جنديان يجران فتى يهدد «امن» الامبراطورية البريطانية

بريطانيا تواصل المراوغة في مشكلة قبرص

وتقترح عقد مؤتمر المائدة المستديرة

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتاحت جزيرة قبرص موجة من العنف المتزايد اتسمت باجراءات بريطانية دامية اتخذتها السلطات البريطانية لتصد موجة الكفاح المتعاظم الذي يشنه الوطنيون.

وتفيد انباء الجزيرة ان الانفجارات انطلقت في المدن الرئيسية وحطمت احداها بناية اللاسلكي في نيقوسيا واخرى واجهة كانتين الجيش في فاجوستا.

وقال رويتر ان ١٣٢ انكليزيا خروا صرعى برصاص منظمة ايوكا المسلحة وفي محاولة لتهدئة الحالة واستباق لجوء اليونان الى هيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة قبرص صرح لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني، ليس ما يمنع عقد مؤتمر بريطاني يوناني تركي لبحث مشكلة قبرص. واضاف ان حكومته ترحب بالمطران مكاريوس اذا اختاره ممثلا عنها. وقال ان بريطانيا تريد تنفيذ مشروع المشاركة في الحكم في قبرص (المشروع الذي يجرد قبرص من حقها في تقرير مصيرها) ولكنها لا تريد ان يحول ذلك دون عقد مؤتمر المائدة المستديرة.

ويذكر القراء ان اليونان رفضت الاشتراك بهذا المؤتمر لان بريطانيا ترفض بحث المشكلة بحثا اجماليا.

امريكا وبريطانيا ترفضان وقف التجارب فورا والى الابد

وتصران على وقفها سنة واحدة لتعاوداها بعد ذلك

جنيف — استؤنفت مساء أمس الاثنين محادثات وقف التجارب النووية. واعلنت امريكا وبريطانيا رفضهما المشروع السوفياتي الذي يدعو الى وقف التجارب فوراً والى الابد، واصرتا على وقف هذه التجارب لمدة سنة واحدة فقط مشترطتان استخدام جهاز رقابة فعال واحراز تقدم نحو نزع السلاح.

وتقول يونايتدبرس ان امريكا وبريطانيا تتذرعان بان المشروع السوفياتي لا يتضمن ما يؤمن عدم قيام دول أخرى باجراء تجارب نووية، وبانه لا يأخذ بعين الاعتبار التجارب النووية للاغراض السلمية !!

وتضيف الوكالة ان امريكا وبريطانيا مع هذا، تريدان ترك باب المفاوضات مفتوحاً.

وتحت الضغط الامريكي اتخذت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة، باكثرية ٤٩ صوتاً ضد ٩ اصوات وامتناع ٢٣ عضواً، قراراً بشأن نزع السلاح. وقد افشلت امريكا، بالضغط ايضا، مشروعاً هندياً في هذا الشأن يدعو، في الاساس، الى وقف التجارب النووية فوراً. وفي اعقاب هذه الخطوة الامريكية سحب الاتحاد السوفياتي اقتراحه الذي يدعو ايضاً الى وقف التجارب النووية فوراً.

وقد اصدر الوفد السوفياتي بياناً اعلن فيه ان النقاش في هذه القضية قد جرى في جو غير عادي وانه دل بوضوح على ان امريكا وبريطانيا لا تريدان وقف التجارب النووية وان القرار الذي اتخذ لا يتفق ومصالح الشعوب فهو لا يمنع التجارب وانما يشكل عقبة في سبيل حل المسألة حلا ايجابيا.

وذكر البيان ان دولا كثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا لا تؤيد هذا القرار الذي اكد ان امريكا تركض وراء التسلح، وقد عمدت امريكا الى استخدام جهاز التصويت في هيئة الامم واحرزت اكثرية لقرارها هذا.

تحذير سوفياتي لايطاليا

موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي ايطاليا من ان اقامة قواعد صاروخية ونووية لامريكا في الاراضي الايطالية، تؤدي الى تشديد الاخطار التي تهدد السلام الامر الذي يكون خطراً على ايطاليا نفسها في المقام الاول.

وقد ارسل الاتحاد السوفياتي تحذيره هذا في مذكرة الى الحكومة الايطالية.

وجاء في المذكرة السوفياتية ان الاتفاق الذي عقد مؤخراً بين امريكا وايطاليا، على بناء قواعد صاروخية هو جزء من المعركة العسكرية لحلف الاطلنطي، ومن شأنه فقط ان يثير القلق الشديد في كل الدول المحبة للسلام، وفي الدرجة الأولى، في الاقطار التي تكون بحكم موقعها الجغرافي في نطاق الصواريخ التي لها قواعد في ايطاليا.

ان كل المسؤولية عن النتائج المترتبة على اقامة قواعد صاروخية فوق الاراضي الايطالية يقع على الحكومة الايطالية وحدها.

مرور ٤١ سنة على الثورة الاشتراكية بروسيا

برنامج احتفالات واسع في اسرائيل

تخليدا لذكرى ٧ نوفمبر، عيد الانسانية المتقدمة

حيفا — مكتب الاتحاد — تقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هذه السنة ٢٠ اجتماعاً واحتفالا في طول البلاد وعرضها تخليداً لذكرى مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة.

فسيقام في تل ابيب — يافا مهرجان من الافلام السوفياتية والمعارض الفنية. اما الاجتماع المركزي لحركة الصداقة فسيقام في رمات غان في ٨ تشرين ثاني الحالي. وتتوقع رياسة حركة الصداقة ان يشترك في احتفالات ثورة اكتوبر هذه السنة جماهير غفيرة من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل.

وفي الناصرة سيقام يوم الاربعاء (غداً) اجتماع واسع. وقد رفضت السلطات هذه السنة رفضاً تعسفياً السماح بعقد الاجتماع في قاعة سينما «امير» فقرر فرع حركة الصداقة عقد اجتماعه في مقر الحركة. وارسلت لجنة الفرع برقية احتجاج الى رياسة الكنيست لالغاء اجراءات السلطات الاستبدادية المنافية لابسط قواعد الديمقراطية.

الوفود تتقاطر الى موسكو

طوكيو — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان وفداً صينياً قوامه ٢١ شخصاً توجه جوا الى موسكو للاشتراك في احتفالات عيد الثورة ويرأس الوفد ليو لان تو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الذكرى الـ ٤١ للثورة الاشتراكية الكبرى

※ المجد لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت امام الانسانية كلها طريق السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية.

※ ليعش الشعب السوفياتي المغوار، طليعة السلام وباني الشيوعية.

※ لتعش وتزداد انجازات الاتحاد السوفياتي الجبارة في الاقتصاد والعلوم والثقافة ورفع مستوى حياة الشعب.

※ لتحيى سياسة الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلام والدفاع من استقلال الشعوب.

※ ليعش الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد في الاتحاد السوفياتي، القوة الكبيرة الملهمة لحماس الشعب السوفياتي والموجهة له في نضاله لبناء الشيوعية.

※ ليعش أكتوبر العظيم الذي دشن عهد انهيار نظام الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد القومي، عهد انتصار الاشتراكية.

※ لتعش الماركسية — اللينينية، علم أكتوبر العظيم المظفر.

※ لتحيى الأممية — البروليتارية، علم تضامن حركة العمال الدولية.

※ القوة لمعسكر السلام والاشتراكية العالمي، بقيادة الاتحاد السوفياتي، المناضل لانقاذ الانسانية من هاوية الحرب.

※ التحيات الاخوية للشعب الصيني الكبير الذي يبني الاشتراكية ويناضل بجرأة ضد العدوان والاستفزازات الاستعمارية الامريكية.

※ تحيات التضامن لشعب الجزائر المناضل ببسالة ضد الاستعمار الفرنسي

※ تحياتنا لكل الشعوب المستعمرة، وللشعب العربي الشقيق في اقطاره المناضل ضد التدخل الاستعماري من اجل تحقيق استقلاله القومي وتدعيمه.

※ ليعش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال في اسرائيل.

※ ليعش النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون العدوانية الاجيرة للاستعمار وضد سياسة العداء للاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

※ ليعش النضال من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

※ ليعش الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الكادحين.

※ لتسقط سياسة حكومة بن غوريون تجاه الاقلية العربية، سياسة العداء والاضطهاد القومي.

※ ليسقط الحكم العسكري وليعش النضال من اجل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل.

※ ليعش النضال من اجل التضامن العمالي اليهودي — العربي

※ عمال اسرائيل اتحدوا في النضال للمحافظة على السلام ضد سياسة القوة والتهديد الحكومية.

※ تحياتنا الى كل انصار السلام والديمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي في بلادنا.

※ ليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، طليعة النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

※ ليعش اتحاد الشبيبة الشيوعية، طليعة النضال من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة لبناء مستقبل رغد لها في اسرائيل.

※ ليعش السلام بين الشعوب ولتحيى الشيوعية.

سبوتنيك جديد

يحمل جسما حيا الى الفضاء ثم يعيده الى الارض

موسكو — كشف عالم سوفياتي النقاب عن انه بين الاقمار الاصطناعية السوفياتية الجديدة هنالك «سبوتنيك» سيحمل جسما حياً الى الفضاء الكوني ثم يعيده الى الارض سالماً.

وقال هذا العالم السوفياتي و. فارين، ان هنالك صعوبات كبيرة لا تزال تعترض ارسال الانسان الى الفضاء الكوني بسبب الاشعاع الكوني. ودعا العلماء والاختصاصيين السوفياتيين لتنسيق الاعمال للاسراع في حل هذه المعضلة.

بريطانيا تعترف بقوة الثورة العمانية

اسقاط طائرة حربية ووصول سلاح للثوار

القاهرة — اعترفت القيادة البريطانية في عُمان بقوة هجمات القوميين العمانيين وذكرت ان الثوار اسقطوا طائرة حربية فوق قرية نائرة.

ويقول رويتر نقلا عن المحافل البريطانية في نيقوسيا (قبرص) ان الثوار العمانيين قد تلقوا مزيداً من الاسلحة من العربية السعودية واليمن وان قواتهم توالي هجماتها على معاقل البريطانيين وانصارهم من اعوان سلطان مسقط الخائن.

ويضيف رويتر ان القيادة البريطانية تفكر باتخاذ خطوات حاسمة «للقضاء» على الثوار !!

وتؤكد هذه التطورات الجديدة ان السلطات البريطانية لن تستطيع القضاء على المقاومة العمانية على الرغم من الامدادات التي وصلت اليها مؤخراً فالعمانيون يعتصمون بالجبل الاخضر وقد احتلوا مواقع قريبة من العاصمة العمانية «نزوى» وتعزيز قواتهم بالرجال والعتاد سيمكنهم من تسديد ضربات جديدة الى المحتلين البريطانيين.



امتنعت اسرائيل، في هيئة الامم المتحدة، عن التصويت على وثيقة دولية عن حقوق المواطنة. ومعها امتنعت عن التصويت ايضاً بريطانيا العظمى وجنوب افريقيا.

والدول الثلاث كانت الدول الوحيدة في موقفها. هذا او هي كانت الطيور الثلاثة التي ... «على اشكالها تقع»..

ففي اسرائيل عرب.. وفي الامبراطورية البريطانية ملونون.. وفي جنوبي افريقيا ملونون. كلهم يعيشون بدون «حقوق مواطنة» تقريباً.

فمم تتحدث الوثيقة الدولية؟ تقول ان للمواطن الحق في الحرية. له حق في ان يكون مؤمناً من الاعتقال التعسفي.

فتى أمِن «العربي» في اسرائيل «الاعتقال التعسفي»؟ لا ضرورة لذكر الامثلة. هذه أمور تحدث يومياً.

وان كانت حكومات اسرائيل وبريطانيا وجنوبي افريقيا «طيوراً» وقعت سوية، فثمة يوم كثير شذ عن القاعدة ولم يقع عند اشكاله. ومن هذا اليوم، اليوم الامريكي الذي يجب أن تلتف حوله كل خفافيش التمييز والارهاب العنصري فقد صوتت امريكا «مؤيدة» وثيقة حقوق المواطنة. غير ان العجب من هذا الموقف يزول اذا نحن امعنا النظر في الامر. صحيح ان في امريكا زنوج. ولكن هؤلاء لا علاقة لهم بالموضوع. فالتمييز يكون بين انسان وانسان. وواشنطن لا تعتبر الزنوج من بني الانسان. فهم والكلاب محرومون من دخول المطاعم مثلاً. والمواطنة حق للمواطن وحكومة المستر دالس لا تعتبر الزنوج من امريكا بل من افريقيا. وذات يوم اشترت لهم قطعة ارض في غرب افريقيا (ليبريا) ونقلتهم الى هناك لينعموا «بحقوق المواطنة المتساوية»

وان كان لدى امريكا دولارات لحكومة بن غوريون فقيرة، لا تستطيع شراء ارض في افريقيا (ولا في آسيا). ولهذا تصادر ارض العرب هنا لتدفعهم الى الذهاب — مجاناً — الى البلاد العربية حيث يستطيعون هناك «لتمتع بالحقوق المتساوية»..

واما حكومة جنوب افريقيا فحدث ولا حرج. ان الاستعماريين «البيض» اصبحوا، في عرف هذه الحكومة، أصحاب البلاد الاصليين وتحول الزنوج والملونون الى «معتدين»!

ولهذا اشتركوا في اتخاذ موقف مشابه. وكما يقول مثلنا العربي «وافق شن طبقه»..

محمد خاص

حول دعوة ديغول الى اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر

خدعتان ... وهدف واحد ...

بقلم اميل توما

حبيب بورقيبة ينجد ديغول

في يوم الخميس الماضي تحدث حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حديثه الاسبوعي فأعرب عن «اسفه» لان حكومة الجزائر الحرة رفضت اقتراحات ديغول رئيس وزراء فرنسا بشأن اجراء مفاوضات بين قادة جيشه وقادة جيش التحرر الجزائري لعقد اتفاق لايقاف اطلاق النار في الجزائر.

ثم كشف القناع من اسباب «اسفه» فقال انه كان دائماً يرغب في رؤية الجنرال ديغول يقود دفة الحكم في فرنسا وهو على «استعداد» ليسهم في ايجاد حل سلمي لقضية الجزائر!!

لقد كان حبيب بورقيبة الصوت العربي الوحيد الذي شذ عن اجماع الشعب العربي حيال اقتراحات ديغول. فالشعب العربي ايد بدون تحفظ موقف الحكومة الجزائرية الحرة من تلك المقترحات الذي اعلنه رئيس تلك الحكومة فرحات عباس اذ قال:

«ان تصريحات ديغول لم تأت بجديد بل هي تراجع من نواح عدة عن مواقف سابقة واقتراحاته (بشأن المفاوضات) تعتبر رفضاً لاقتراح الحكومة الجزائرية لاجراء مفاوضات جدية بين الحكومتين الفرنسية والجزائرية لحل المشكلة. والواقع ان ديغول باقتراحاته طالب استسلام القوات المحاربة دون قيد او شرط. والحكومة الفرنسية باقتراحاتها تسجل تعنتها حيال مشكلة الجزائر، هذا التعنت وعدم الفهم الذي كان سبب نشوب الحرب الجزائرية في تموز سنة ١٩٥٤... لقد بلغت الوقاحة في الحكومة الفرنسية انها وضعت القوانين لمنع الشعب الجزائري من تقرير مصيره فهي تريد ابقاء الجزائر جزءاً من فرنسا بينما يكافح الشعب الجزائري للخروج من هذا النطاق».

وعالج فرحات اقتراح ديغول باجراء انتخابات نيابية في الجزائر فقال: «الاستفتاء كان خدعة والانتخابات خدعة فهي ستجري بوجود جيش قوامه ٦٠٠ الف جندي».

ثم انهى تصريحه قائلا ان حكومته مستعدة للمفاوضة مع حكومة فرنسا على حل اجمالي لقضية الجزائر ... اما اطالة امد الحرب في الجزائر فتتحمل مسؤوليتها فرنسا .. ان الحكومة الجزائرية مستندة الى جيش التحرر ستواصل كفاحها حتى نهايته — حتى استقلال الجزائر.

لكن صوت بورقيبة النشاز لم يفاجيء احداً ولم يدهش احداً، فهو التعبير الجزائري لسياسة هذا المتزعم العربي الذي احتل مكان نوري السعيد ودأب على تنفيذ اوامر المستعمرين لنسف التضامن العربي وصد تيار حركة التحرر القومي العربية.

«اسفه» لرفض حكومة الجزائر لمقترحات ديغول!! هو مثل «اسفه» «لسيطرة» الجمهورية العربية المتحدة على الجامعة العربية!!

ان محاولته تعديل موقف الحكومة الجزائرية الحرة من مقترحات ديغول واستعداده للاسهام في حل المشكلة الجزائرية سلمياً على اساس تلك المقترحات ليس الا استمراراً لسياسته الموالية للغرب التي تجلت بانسحابه من الجامعة العربية وبقطعه العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجمهورية العربية بقصد تجزئة الشعب العربي في المشرق والمغرب والحيلولة دون تصاعد الحركة القومية العربية التي حققت انجازات رائعة في الايام الاخيرة.

والواقع ان على الجزائر يتوقف نجاح المشروع الاستعماري للفصل بين الشعب العربي في المشرق والمغرب. وقوام هذا المشروع توحيد مراكش والجزائر وتونس بقيادة تونس وحبيب بورقيبة على قواعد سياسة موالية للغرب ومعادية لحركة الوحدة العربية التحررية التي تقودها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

ونجاح هذا المشروع يستدعي صد الحركة العربية التحررية في تلك الاقطار المغربية ويستدعي في الاساس احباط حرب الشعب الجزائري التحررية وتوجيه حكومته الحرة في مسارب المهادنة مع الاستعمار الفرنسي وخيانة اهداف الكفاح الاستقلالية.

وقد اصبح هذا الامر ضرورياً لان بطولة الكفاح العربي في الجزائر قد اوحت للشعب العربي في مراكش وتونس بمضاعفة كفاحه من اجل استكمال استقلاله وسيادته والهمته بالتشدد في اهم مطالبه القومية الجوهرية — الجلاء. واشتداد الكفاح من اجل جلاء الفرنسيين والامريكيين من قواعدهما العسكرية في مراكش يدل على اتجاهات المستقبل التي يرتعد منها الاستعمار وداعيته «العربي» الاول حبيب بورقيبة.

ولهذا انجد حبيب بورقيبة ديغول فامتدحه اولا وقال ما معناه ان وصول هذا الحاكم بامره الى الحكم كان امراً ترغب فيه تونس. ولم يكتف بهذا بل حاول وضع مسؤولية مد اجل حرب الجزائر على الحكومة الجزائرية الحرة بلومها على رفض مقترحات ديغول للمفاوضات مع ان فرحات عباس قال بحق ان حكومة فرنسا تتحمل مسؤولية استمرار الحرب بسبب تعنتها الذي اضرم نار الحرب في بداية الامر في تموز ١٩٥٤.

الدوافع من وراء مقترحات المفاوضات

لقد جاءت مقترحات ديغول بشأن اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر (لا لحل المشكلة الجزائرية) في اعقاب استفتاء «ناجح» زعم ديغول بعده ان ٩٨ في المئة من الشعب الجزائري صوت مؤيداً دستوره.

وجاءت ايضاً في اعقاب اعلانه عن اجراء انتخابات نيابية «حرة» في الجزائر تمكن الشعب العربي من «اختيار ممثليه»!! في جو من «الديمقراطية» قرره بابعاد رجال الجيش الفرنسي عن لجنة السلامة العامة في الجزائر التي ضمت غلاة المستعمرين والتي مهدت الى صعود ديغول الى الحكم في فرنسا بتمردها الفاشي في ايار ١٩٥٨.

ولهذا كان من الطبيعي ان ينشأ التساؤل، اذا كان ديغول يقتنع «بتأييد» ٩٨ في المئة من الجزائريين واذا كانت الانتخابات النيابية ستجري باشتراك ٩٨ في المئة من الجزائريين فلماذا يدعو الى المفاوضات.

ولماذا هو يدعو الى المفاوضات في ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٨ وقد امر جيشه في الجزائر في ١٥ تشرين الاول بالقضاء على جيش التحرير الجزائري ووضع خطة الهجوم العام لذلك. فالاذاعات قد نشرت انباء تلك الخطة قبل يومين من اعلان مقترحات المفاوضات وقالت ان الجيش الفرنسي ابتداً من ١٥ تشرين الاول باستخدام المشاة والمظليين والطائرات في هجوم عام على القوميين الجزائريين وان الخطة تقوم على تركيز الهجوم في كل مرحلة على معقل من المعاقل الخمس التي يعتصم فيها جيش التحرير الجزائري.

من الواضح تماماً ان ديغول والاحتكاريين الذين يدعمونه قد بدأوا يفقدون الامل في قابلية السلاح لحل القضية الجزائرية. لقد اقنعتهم الحرب الجزائرية طوال اربع سنوات ان الطائرات والدبابات لن تحل المشكلة!.. خصوصاً وهم يرون ان الحرب التي بدأت بمناوشات بين جيشهم المعزز بالاسلحة والذخائر وفرق عربية مسلحة قد تحولت على الرغم من سياسة الابادة الى حرب جدية وقواتهم الآن تواجه ١٢٠ الف جندي عربي جزائري تدربوا على القتال ويستطيعون الصمود في وجه جيوشهم الجرارة التي بلغ تعدادها ٦٠٠ الف جندي.

ويقينا ان ديغول اقترح اجراء المفاوضات بعد ان احس ان خدعة الانتخابات النيابية لن يكون مصيرها بافضل من مصير خدعة الاستفتاء.

ففي ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ اعلن ديغول عن موعد هذه الانتخابات (ستجري في نهاية تشرين الثاني) بقصد اخفاء الفضيحة العالمية التي انكشفت بعد الاستفتاء وبقصد توطيد سيطرته على المستوطنين الفرنسيين الذين لايقرونه على تكتيكه الاستعماري بشأن اسلوب ابقاء نظام المستعمرات في الجزائر (١) والاهم من كل هذا بقصد تضليل الشعب الجزائري وتحويله عن مطلبه الاستقلالي وكفاحه من اجل التحرر. ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان اقتراح ديغول اجراء الانتخابات كان بمثابة «الطعم» لصيد الشعب الجزائري حتى يتخلى عن كفاحه من اجل الاستقلال ويرضخ لنظام الاستعمار الفرنسي.

ولذلك فلأن ديغول فشل في كل استراتيجيته المتعددة الشعب لجأ الى خدعة المفاوضات لايقاف اطلاق النار التي لو نجحت لكانت مثلما قال فرحات عباس استسلاماً للاستعمار الفرنسي.

وبسبب خطورة موقف ديغول انجده حبيب بورقيبة وعتب علناً لان حكومة الجزائر لم تساير بمصير الشعب العربي في الجزائر وتخون كفاحه البطولي المليء بالتضحيات الهائلة.

أزمة فرنسا .. وضعف ديغول

لقد حاولت الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تصور مقترحات المفاوضات الديغولية وكأنها منة الرجل القوي ديغول على حركة التحرر القومي الثورية في الجزائر. وقال بعضها ان ديغول اقترح المفاوضات بعد استفتاء ناجح!! وهجوم عسكري رائع!! ليصون ماء وجه تلك الحركة ويجد منفذاً لجيش التحرير الجزائري المتداعي.

وقد كانت الصحافة الاسرائيلية الرجعية كعادتها حين تعالج الاستعمار ومشاكله «ملكية اكثر من الملك».

اما الواقع الذي تقر به المحافل الرسمية الفرنسية فهو بالعكس من هذا. فالحرب في الجزائر استنفدت الشيء الكثير من مالية فرنسا والاحتكاريون يفتشون عن طريق تنقذهم من الورطة وتبقي لهم ذلك القطر. ولهذا هم جاءوا بديغول واوحوا له بخدعة الاستفتاء والانتخابات وبمشروع خمس سنوات التطوير الذي اعلنه في القسطنطينة واعلن ان من بنوده توزيع الاراضي!! على الجزائريين!!

اما الحاح الاحتكاريين الفرنسيين الآن فيعود الى الازمة الاقتصادية المتفاقمة في فرنسا. وتقول لازيكو (الصدى) لسان حال المحافل المالية ان مظاهر الركود الاقتصادي لم تعد مقتصرة على الميدان التجاري بل تعدته الى ميدان الصناعة وظهر غيض الانتاج في صناعة النسيج (هبط الانتاج فيها ٢٥ في المئة) وصناعة ادوات البيت (انخفض ٤٠ في المئة) وصناعة المغاسل والثلاجات (انخفض ٧٠ في المئة)

وتقول «اومانيته» ان انخفاض البيع تناول انتاج اكثر الصناعة الاستهلاكية واصاب صناعة السيارات التي ازدهرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتضيف «اومانيته» على ذلك ان تسريح العمال بدأ على نطاق واسع فسرح اكثر من ٣٠ الف عامل كانوا يعملون في صناعة النسيج وسرح صانعو ادوات البيت ثلاثة آلاف عامل ومثلهم صنع صانعو الدراجات العادية والنارية واصحاب احواض السفن.

ويكفي ان نقول ان عدد العمال العاطلين ارتفع في ايلول الماضي عما كان عليه في تموز الماضي ١٢ في المئة

وهكذا من الممكن ان يتضح ان «منة» ديغول ليست الا ضعفاً مردهقوة الحركة التحررية الجزائرية وازمة فرنسا والوضع العالمي الملائم جداً لكفاح الشعوب من اجل استقلالها.

وطبيعي ان يخاف الاحتكاريون من ازمتهم في ظروف حرب استعمارية كالتي تجري الآن في الجزائر. فشل هذه الحرب التي تستنزف الاموال تستدعي ان يرمي الحكام عبئها اكثر فاكثر على الطبقة العاملة الفرنسية التي لا يمكنها ان تستمر في تحمل هذه الاعباء ومن المتوقع ان تشدد نضالها من اجل حقوقها الاقتصادية ومن اجل انهاء الحرب في الجزائر.

وقد اكد موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي هذا الامر في خطابه امام اللجنة المركزية لحزبه في ٩ تشرين الاول. لقد قال ان برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات الفرنسية القادمة في الميادين الاقتصادية والمالية والاجتماعية يهدف الى حماية المصالح القومية ومستقبل البلاد وشبابها ويهدف الى تحقيق مطالب العمال وانجاز السلام في الجزائر بمفاوضات تؤدي الى اقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الاستقلال والمساواة والمصلحة المتبادلة.

وديغول يعرف ان الشعب الفرنسي يريد السلام في الجزائر ويعرف ان اسطورته قامت على اشاعة مقدرته على حل مشاكل فرنسا واهمها مشكلة الجزائر.

ولهذا اتخذ هذه الخطوات المتعاقبة وتوجها بخطوة «المفاوضات» او «الاستسلام».

ولكن ديغول واعوانه داخل فرنسا وخارجها سيجدون ان الحقائق ليست اساطير وان من غير الممكن خدع الشعوب او خدع الشعب الجزائري. فالسبيل الوحيد لحل مشكلة الجزائر هو الاستقلال.

لقد قال حقا فرحات عباس حين اعلنت نتائج استفتاء فرنسا والجزائر، لقد تحطمت حكومات فرنسا المتعاقبة على صخرة الجزائر. وستتحطم عليها حكومة ديغول .. فمن المستحيل نجاح خدع هدفها ابقاء الاستعمار في الجزائر او في العالم العربي المتحرر .. حتى ولو اسهم فيها متزعم مثل حبيب بورقيبة.

(١) يعارض غلاة المستوطنين الفرنسيين حتى منح المساواة الشكلية لعرب الجزائر كسبيل لتوطيد النظام الاستعماري.

أنوار كاشفة على

السد العالي

مصر ستتحول الى اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط في غضون سنوات

الشعب العربي يقابل بحماس منقطع النظير القرض السوفياتي لبناء السد العالي

منذ ميلاد الجمهورية العراقية لم يهتز الرأي العام في الجمهورية العربية وكافة العالم العربي مثلما اهتز بجزيد من الحماس حينما استقبل نبأ القرض السوفياتي لبناء السد العالي — فهذا ما اجمع عليه ممثلو وكالات الانباء.

لقد اثبتت هذه المساعدة الجديدة مدى متانة صداقة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار والشعوب التي تناضل من اجل حريتها وتدعيم استقلالها الاقتصادي. وتؤكد هذه المساعدة من جديد الدور الحاسم الذي يؤديه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في مد يد العون المادي والمعنوي للشعوب الصديقة والمتأخرة التي قضت السيطرة الاستعمارية على اقتصادها. انها دليل قاطع على التضامن الوثيق والحلف الطبيعي بين حركات التحرر القومي المعادية للاستعمار في شرقنا والمعسكر الاشتراكي.

وقد اكد صدق هذا القول عبد الحكيم عامر في كلمته التي القاها بموسكو اذ قال «الصداقة التي تجمعنا تنبثق من عن مصالحنا المشتركة واهدافنا التي هي تدعيم السلام وليس العدوان».

الطريق الوحيد امام الاقطار المتأخرة اقتصادياً

واسهبت صحف الجمهورية العربية في تحليل هذه المساعدة فقالت انها انتصار جديد لسياسة الحياد التي تنتهجها الجمهورية العربية ووصفتها بأنها تعبير جديد للصداقة النامية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي. لقد قضت هذه المساعدة الجديدة وتوثيق الصداقة بين الشعبين العربي والسوفياتي، على احلام الغرب بامكانية فتور هذه الصداقة. اما المزاعم حول ضآلة هذه المساعدة فيقول المثل «اول الغيث قطر» ومما يجدر ذكره ان امريكا لم تعرض في مفاوضات ١٩٥٦ مع مصر اكثر من ٥٦ مليون دولار.

وذكر مراسل صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية في الاقليم المصري ان السد العالي هو اكبر مشروع يقام حالياً في الاقطار المتأخرة في العالم من الناحية الاقتصادية. وهذا يؤكد على ان لا طريق اخر امام هذه الاقطار للتقدم سوى هذه الطريق التي سلكتها الجمهورية العربية.

اما صحيفة «بيروت المساء» فقالت «ان الجمهورية العربية عرفت من تختار صديقاً لها» ودعت لبنان الى اقتفاء اثر أختها.

فشل السياسة الغربية

واشارت الصحف العربية ايضاً والدوائر الغربية الى ان هذه المساعدة هي فشل جديد للسياسة الخارجية الانجلو - امريكية تجاه القومية العربية. وكان الفشل الاول تأميم شركة قناة السويس والثاني فشل العدوان الثلاثي على مصر. ويقول المراقبون السياسيون في الغرب ان ذلك كان اشد لطمة لجون فوستر دالس. وستبقى مسألة السد العالي شبحاً يلاحقه للقبر.

يوم اسود للغرب

وقال وزير الدفاع في جنوب افريقيا «اسموس» في اجتماع عام ان القرض اكبر ضربة نزلت على رأس الغرب في افريقيا، واضاف انه اكبر حدث، بعيد المرمى، في ١٩٥٨ «وهو يوم اسود بالنسبة لنا». وقد وصف المراقبون هذا الحادث بحق انه نقطة تحول تاريخية لقارة افريقيا باسرها.

اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط

وشرح راديو موسكو اهمية هذه المساعدة للجمهورية العربية المتحدة فقال معقباً على ذلك انه خلال سنوات قليلة ستصبح مصر اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط.

قوة المعسكر الاشتراكي نعمة على الشعوب

لدى منح هذه المساعدة لمصر تحدى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الغرب ان يقدم مثل هذه المساعدات التي تدل على قدرة الاتحاد السوفياتي وطاقته في مساعدة الاقطار المحبة للسلام بدون شروط او اغراض استعمارية.

فسيزود الاتحاد السوفياتي اقليم الجمهورية العربية المصري بالمعدات والآلات بقيمة مبلغ الـ ٤٠٠ مليون روبل باسعار مريحة وبفائدة ضئيلة وتقول صحيفة الاهرام ان الفائدة تزيد عن ٢٫٥ بالمئة وان سداد القرض يبدأ بعد اكمال المرحلة الأولى لخزان اسوان خلال فترة ١٢ سنة.

اما الفوائد التي ستجنيها الجمهورية العربية في هذا المشروع فهي:

* زيادة الاراضي المزروعة في الاقليم المصري بمقدار الثلث باستصلاح مليوني فدان (٨ ملايين دونم) من الاراضي البور.
* توليد قوة كهربائية تساوي ١٠ مليارات كيلو واط او ١٠ اضعاف ما تولده مصر الآن من الطاقة الكهربائية.
* رخص اسعار الكهرباء بفضل المشروع عامل هام في تطوير الصناعة ومشاريع التطوير والانشاء المختلفة.
* بناء السد العالي يوفر العمل لـ ١٥ الف عامل لمدة ١٠ سنة و[illegible] زيادة عدد السكان التي تبلغ ٣٠٠ الف [illegible]
* يزيد الدخل القومي [illegible] مليون جنيه مصري سنوياً اي ٣٥ [illegible]
* يزيد دخل الحكومة [illegible] مليون جنيه سنوياً.

---

٣ علماء سوفياتيين ينالون جائزة نوبل

بسترناك يرفض جائزة نوبل على «كتابه»

موسكو — اعلن عدد من رجال العلم السوفياتيين ان العلماء السوفياتيين الثلاثة الذين احرزوا جائزة نوبل للفيزياء قد كانوا جديرين بذلك. اما منح جائزة نوبل للاداب الى بوريس بسترناك فليس سوى تملق.

وقد كتبت برافدا رسالة من ٧ من علماء الاكاديمية جاء فيها ان لاعمال العلماء السوفياتيين الثلاثة قيمة علمية كبيرة. ولكن اختيار بسترناك لمنحه جائزة نوبل للاداب انما كان لاعتبارات سياسية رجعية، فانتاج بسترناك يصور بصورة مشوهة الواقع السوفياتي ويزيف اماني واحلام واعمال المثقفين السوفياتيين.

والثلاثة الذين منحوا جائزة نوبل للفيزياء هم تشرنكوف وفرانك وتوم.

بسترناك يرفض الجائزة

واعلن في ستكهولم ان بوريس بسترناك قد ابرق الى الاكاديمية السويدية معلنا انه يرفض الجائزة التي منحت له، وجاء في برقيته قوله: نظرا للطريقة التي فسرت بها النقابة التي انتمي اليها امر اعطائي الجائزة، فانني مضطر الى رفضها

وكانت نقابة الكتاب السوفيات قد طردت من صفوفها بسترناك واعتبرته مزيفا لواقع الحياة السوفياتية ومشوها لتاريخ الثورة الاشتراكية الكبرى التي حررت، لاول مرة في التاريخ، الانسان من استغلال الانسان.

وعرض على بسترناك السفر الى الخارج لتلقي الجائزة التي منحت له ولكنه كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، يقول: مهما تكن اغلاطي واخطائي فلا يمكن ان اتصور نفسي وقد وجدت في غمرة حملة دعاية سياسية حول اسمي في الغرب [illegible] بسترناك في رسالته [illegible] رفض جائزة نوبل التي [illegible] له على كتابه «دكتور زيفاغو» وقال: انني مرتبط بروسيا بولادتي وبحياتي وبعملي ولا يمكن ان افصل مصيري عن مصير وطني. وخروجي من بلادي مثله مثل الحكم علي بالاعدام ولهذا فانا ارجو منك ان لا تتخذ هذه الخطوة تجاهي»

---

٧ نوفمبر

عيد الانسانية المتقدمة

الثورة الروسية اطلقت شراراً في كل قطر من العالم، وقربت الرأسمالية المتفككة من شفا الهاوية.

لينين

بالروح نحميها..

ارسل هذه القطعة من الشعر الشعبي الشروقي صديق وقال في رسالته، هذه رسالة من سجناء ام الفحم المعتقلين في سجن الدامون بسبب كفاحهم الباسل من اجل شعبهم. لقد سجنتهم السلطات منذ هجومها العنيف على الشعب العربي في ايار الماضي.

ياراكباً من فوق حرا تسبق الغزلان	اذكروا اله العرش باني اعاليها
شبه الرياح فيافي الارض تطويها	خذوني لسجن عالي البنيان
عجّل بسيرك ليَمّ الاهل والخلان	قلعة حصينة شامخة مبانيها
واذهب لامي الحنونة قبل أياديها	فيها مساجين من جميع الملل والاديان
وقل لها اصبحت في السجن حيران	فيها عساكر ليل نهار تحميها
محروم نوم الليل، نجوم الحق أراعيها	ومن يرفع راسه حالا الى الزنزان
الدنيا غرارة ما دامت لانسان	ارضته صغيرة رطبة حواشيها
بتعلي اسافلها وبتوطي أعاليها	بحلفك يامسافر ليم الاهل والخلان
خذوني لحاكم منعمي البُصران	اذهب الى امي الحنونة وقبل أياديها
قصة الشعوب ما يفهم مغازيها	وقل لها ان شاء الله عن قريب نترك السجان
وجابوا لي شهود الزور والبهتان	حنّا بعد الخروج بالروح نحميها



عواطف مكبوتة

بقلم ....

لم يعد يستطيع هذا الشاعر ان يوقع باسمه المستعار بسبب الكبت ...

وأبي يظل يشدني.. ويشدني نحو (الوظيفة)..
أبداً يرغبني. بمهنتي الخفيفة ...
بالبنطلون الاخضر المكوي.. والجاكيت.. متقنة نظيفة!
بالربطة الخضراء النحيفة !!
وأبي يظل يشدني.. ويشدني صلفاً عنيد
فيقص لي عما تقاضيني الحكومة من نقود..
وعن المراشف.. والعيون..
وعن الصغار الطيبين..
ويقص لي عن فرصة في الصيف ناعمة البرود
أقضي سويعاتي بها وأنا سعيد
أنا لن أفيق من الفراش مع السحر..
المعمل.. الكد الطويل.. والمكدر.. !
انا لن « اضحي » البقرة الشمطاء.. لن ادري السور
وابي يظل يقص لي عن عيش اجدادي النكيد..
ويقول لي ماذا يفيدك اذا صرخت ؟ أجب.. يفيد ؟؟
ايفل اغلال العبيد..
أيثل عرش الظلم ان كافحت ؟ اعقل ياوليد
واسكت فصوتك لن يفيد !!!...

* * *

لكن يفيد !!!
صوتي وصوت الكادحين
الثائرين على الطغاة.. الحاقدين الساحقين
صوتي.. وصوت رفاقي المتألمين..
سيفل جدران السجون..
وسيعدم المستعبدين الحازبين
من قوة الشعب العنيد.. من انطلاق الزاحفين !
صوتي يفيد اذا صرخت..
نعم.. نعم صوتي يفيد !!
وصوتي وصوت الباسلين يميت شرذمة الطغاة..
عزمي وعزم الثائرين له ستنخذل الطغاة..
ولنا الحياة.. لنا الحياة !!

* * *

وابي يظل يشدني.. ويشدني نحو الوظيفه
ابداً يرغبني بمهنتي الخفيفه..
والبنطلون الاخضر المكوي.. والجاكيت متقنة نظيفه
والربطة الخضراء النحيفه..
وانا باحلامي بروحي الحر في لهب الكفاح
اختال امسح ماتناثر من جراح..
جراح اخوتي الرفاق
ـت مكرهاً يرغبني بمهنتي الخفيفه
ـكذا. انا على درب السمود
دماً الجر درب الكفاح الحر.. لا تثني عزائمي القيود..
فلمثل اخوتي الرفاق.. لمثلنا العيش النكيد
ولمثلنا العيش السعيد
فاذا شقينا.. سوف نسعد في ضحى الفجر الجديد !!..

«بن غوريون يستخدم اسلوب دالس في السير حتى شفا الحرب»

حيفا – مكتب الاتحاد – «اسرائيل تستخدم أسلوب دالس المشهور بالوصول الى شفا الحرب، ودالس مسرور من هذا» – هكذا كتب مراسل صحيفة «آرتس في واشنطن، «اموس ايلون»، استناداً على مصادر امريكية مطلعة.

وكتب الملحق السياسي «ليديعوت احرنوت» ارال فيناي، ان دبلوماسياً غربياً من يقفون من كثب، بحكم مركزه، الاوضاع في الاردن، قد اخبره «اذا لم يكن مناص من حملة سيناء ثانية فيجب على الاقل في هذه المرة اعداد الراي العام العالمي بشكل مرض». وقد امتدح هذا الدبلوماسي الغربي بيان بن غوريون في الكنيست وقال: التهديد باستخدام القوة لضمان تجريد ضفة الاردن الغربية من السلاح، اسهل كثيراً من التهديد باستخدام القوة لاحتلال منطقة من اراضي دولة اجنبية.

واستطرد هذا الدبلوماسي يقول لملحق يديعوت احرنوت، حتى ولو توجب عليكم استخدام القوة فستكون هناك نتائج اقل خطورة اذا انتم اعلنتم سلفاً انه في نيتكم الدخول الى الاردن بغية تسليمه الى قوات تابعة للامم المتحدة. وعلى كل حال عليكم ان تفعلوا ذلك ومن الافضل ان تعلنوا ذلك سلفاً. ان الامر لن يكون سهلا ولكن هو اسهل بكثير من اي طريقة أخرى اذا انتم مهدتم اليه عملياً. فلا يكفي ان تعلنوا ذلك لصحيفة بريطانية فقط.

عل همشمار تحذر

ومع ان عل همشمار المبامية تؤيد فكرة بن غوريون من تجريد ضفة الاردن الغربية ووضع بوليس دولي فيها فانها حذرت من الاعمال العسكرية الاسرائيلية لتحقيق هذه الفكرة وقالت: الاخطار كثيرة جداً وشديدة جداً حتى ليتوجب علينا ان نحذر، كل التحذير، من الاعتماد على اعمال مبادرة وسابقة. فالوضع سيكون اخطر من الوضع في اعقاب حملة سيناء.

«التقدميون» يعارضون

وقال وزير القضاء، بنحاس روزن، في اجتماع لاعضاء حزبه «التقدميين»: اننا نرفض كل مغامرة عسكرية في مجال السياسة الخارجية، حتى اذا تزعزع الوضع في الاردن، علينا ان نفضل تسوية سلمية على الحرب.

وروزن ايضاً قد ايد بيان بن غوريون من «تجريد الضفة الغربية» مع ان هذا البيان قد قصد به تمهيد السبيل لمغامرة عدوانية.

«قرض» لتمويل المغامرة الجديدة

اشكول يصف الحالة بانها تشبه عشية حملة سيناء

تل ابيب – وصف وزير المالية، اشكول، الحالة بانها تشبه الحالة عشية «حملة سيناء» واعلن ان في نيته ان يقترح على الحكومة فرض «قرض اختياري» بمبلغ ٢٠ مليون ليرة يدفعه العاملون وجماهير الشعب ممن تزيد مداخيلهم عن ٢٥٠ ليرة شهرياً.

وفي اجتماع عقده الوزير مع هيئة تحرير «دافار» اوضح خطوط الدعاية لهذا القرض – الضريبة الجديدة.

ذكر اشكول انه يجب الطلب من الجمهور دفع اسبوع عمل من كل شخص وفق دخله. وقال ان هناك ٢٠٠ الف معيل في البلاد يدفعون ضريبة دخل عن دخلهم الذي يزيد على ٢٥٠ ليرة في الشهر واضاف «ونحن نأمل ان يلبي الجمهور هذا الامر ويشترك في القرض باختياره ورضاه، مثلما فعل بالنسبة لضريبة الامن».

وتناسى الوزير ان «ضريبة الامن» قد بدأت تحت ستار التطوع الاختياري، ثم ما لبثت ان اقرت كقانون بعد ان تبين ان الجماهير ليست متحمسة لهذا الاسلوب من سلب اموالهم.

وعلى الرغم من ان الوزير يريد ان يفرض هذا «القرض» على العاملين وجماهير الشعب فانه يرفض ان ترفع اجور العاملين فقد قال ان ثقتي كبيرة في اننا لانستطيع، بل وليس لنا الحق في ان نطالب من مرافقنا الاقتصادية اجوراً اكثر. فاي ارتفاع في الاجر الاساسي للعاملين من شأنه ان يجر كوارث اقتصادية.

غير يؤيد

ومع ان وزير العمل، مردخاي غير، اعترف في اجتماع عقده في النادي البحري والاقتصادي بحيفا ان ارتفاع الضرائب قد وصل الى «الحد الاقصى من الناحية النفسانية» ولا ضرورة لفرض ضرائب اكثر فانه ... ايد فرض «قرض» يبلغ ٥٠ مليون ليرة !!

في الاجتماعات الشعبية

الحزب الشيوعي يحذر من سياسة المغامرات البن غوريونية ويدعو للتخلص من الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت شعارات «لتشل يد العدوان» لتقم لجنة تحقيق برلمانية للكشف عن المسؤول الحقيقي في مجزرة كفر قاسم «ليطلق سراح سجناء اول أيار» والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي عقد الحزب الشيوعي سلسلة اجتماعات يوم السبت الماضي في تل ابيب وطرعان، كما عقدت اجتماعات أخرى بمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة في الرملة وحيفا وغيرهما.

فلنر: بن غوريون سار في هامش هجوم بربري للاستعمار

تل ابيب – عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا مساء الخميس اجتماع شعبي لمناسبة مرور سنتين على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم.

وكان اول المتكلمين في الاجتماع المحامي هرتسبرج، فتحدث عن القرار في قضية كفر قاسم وقال انه كرجل حقوق واضح له ان القانون يلزم بان يقدم للمحاكمة شادمي وآمره وآمر آمره وبهذا ايضاً لن تنتهي القضية، فما دام هناك حكم عسكري وسياسة كبت قومي فسيبقى من المتوقع دائماً ارتكاب مثل جريمة كفر قاسم.

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان ثمة خطر عدوان جديد من نوع حرب سيناء. فأوساط بن غوريون لا تريد ان تتعلم ان كل عدوان مقضي عليه بالفشل، وان القوى التي هزمت العدوان في ١٩٥٦ هي اليوم اقوى اضعافاً وفي وسعها ان تهزم كل عدوان جديد.

وقال ان الحزب الشيوعي يحذر من سياسة بن غوريون الضارة باسرائيل ويرفع لواء النضال من اجل التحرر من الارتباط بالاستعمار، ومن اجل الاستقلال والصداقة مع الشعوب المجاورة.

وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست ماير فلنر فقال ان ما من حكومة عربية محايدة مقاومة للاستعمار هاجمت قط دولة اخرى. وقال ان بن غوريون يفخر بان جيش اسرائيل ينتصر في كل معركة. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل لم تحارب وحدها في سنة ١٩٥٦ بل ان بن غوريون قد سار في هامش هجوم بربري قامت به دولتان عالميتان.

واستنكر فلنر محاولات بن غوريون للتدخل في النظام الداخلي في الاردن، وقال ان حجة بن غوريون في محاولة احتلال الضفة الغربية هي ان هذه الاراضي قد ضمت الى الاردن خلافاً لقرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧، ولكن هنالك دولا اخرى حدودها الان ليست وفقاً لقرار الامم المتحدة ذاك.

لتتحد طرعان في جبهتها الشعبية

عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعاً كبيراً في مقره بالقرية احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وبمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم. وتكلم في هذا الاجتماع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق صليبا خميس، فاستعرض نجاحات ثورة اكتوبر الباهرة وانتصارات الشعوب العربية على الاستعمار في شرقنا وقال ان تحدي جماهير شعبنا للارهاب الحكومي سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي بتأييد من قوى الشعب اليهودية الدمقراطية والمدركة.

واعرب الرفيق امين سمعان، عريف الاجتماع بكلمة افتتاح عن الاسف العميق على ضحايا العدوان الآثم على سيناء سنة ١٩٥٦ ودعا الجماهير للالتفاف حول حزبها وتأييد الجبهة الشعبية باقامة فرع لها في القرية والنضال لاقامة مجلس محلي في القرية يضم الممثلين المخلصين لقضايا شعبهم من الشيوعيين وغير الشيوعيين. وقال ان وحدة اهالي القرية ستحطم مؤامرة تعيين مجلس يخدم سياسة السلطة.

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف مطاردة قادة الجبهة، والغاء اوامر النفي واثبات الوجود التعسفية عن السيد طاهر الفاهوم واطلاق سراح سجناء اول ايار.

الاحتفال بثورة اكتوبر بالرملة

الرملة – احتفلت حركة الصداقة الاسرائيلية – السوفياتية بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية باجتماع شعبي عقد يوم السبت مساء في قاعة «سينما مريم». وخطب في الاجتماع المحامي ف. هرتسبرج معدداً نجاحات الاتحاد السوفياتي العظيمة.

واحتفل فرع الحزب الشيوعي في حيفا السفلى بعيد ثورة اكتوبر باشتراك اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في الاحتفال الذي اقيم في نادي الحزب، وتكلم في الاجتماع م. نسيليفتش كما القت نسيورا دينرشتين مقتطفات شعرية من الثورة.

شهرة سيئة

الطيبة – الحاكم لمنطقة مجد الكروم ويدعى «دوف» يتمتع بشهرة سيئة بمنع التصاريح عن الشيوعيين واصدقائهم، وهو من المغرمين بتنظيم القوائم السوداء. وبالرغم من ان منع التصاريح لايؤثر على النشاط السياسي للشيوعيين فانه يتمسك به كوسيلة للانتقام الشخصي الوضيع. وقد رفض مؤخراً مقابلة الرفيق حسن بكري كما رفض اعطاءه تصريحاً لاكثر من يومين.. وجدير بالذكر ان «دوف» هذا ظل طيلة سنتي ٥٤ و٥٥ يرفض اعطاء تصريح للرفيق حسن بكري وفي احسن الحالات يعطيه تصريحاً لبضعة ايام او بضع ساعات.

اما آن لهذه الاساليب الممجوجة والوضيعة والغير مجدية ان تتغير.

مزارعو المثلث يكتشفون مهزلة اللجان «الشعبية» للتعويض على الاراضي المصادرة

الطيبة – مكتب الاتحاد – تبين المزارعون في المثلث حقيقة بيان وزير المالية بشأن التعويض على الملاكين العرب الذين صودرت اراضيهم، بتأليف اللجنة «الشعبية» في منطقتهم. فقد تألفت من اعوان سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري امثال عبد اللطيف الصلح رئيس المجلس المحلي في الطيبة وتوفيق عبد الرازق ومحمد الناصر (من الطيرة) وممثل «دائرة القيم على املاك الغائبين» واحمد عبد الله (من كفر قرع) الذي بدل حضن حزب الجنرالات العربي بحضن السيد القديم مباي.

ودور هذه اللجنة واضح، فهم سيحاولون اغراء المزارعين الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم بان يتنازلوا عن تلك الاراضي لقاء تعويض «دسم»! يقولون انه سيكون بمعدل ٢٠٠–٣٠٠ ليرة للدونم ... وفاتهم ان دائرة ضريبة الدخل تقدر دخل الدونم الواحد في السنة بـ ٣٠٠ ليرة ... اي انهم يريدون ان يتنازل القرويون عن ارضهم لقاء دخل سنة واحدة.

ويروج الاعوان فائدة هذه اللجنة «الشعبية»!! فيقارنون بين تقديرها لثمن الدونم الواحد وما كانت تدفعه الحكومة في الماضي ويتراوح بين ٧٤ – ٩٤ ليرة.

ولكن من السخف محاولة التغرير بالمزارعين بهذه الطريقة السافهة، فهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة يؤكد ان القيمة الشرائية لـ ٣٠٠ ليرة الان هي اقل من قيمة الشراء لـ ١٠٠ ليرة قبل اعوام وليس هناك من يعرف هذه الحقيقة اكثر من المزارعين العرب الذين يعيشون في ظروف الفاقة والحرمان.

ان اللجنة «الشعبية» ستفشل مثلما فشل الاسياد الذين عينوها، لان المزارعين العرب يتمسكون باراضيهم تمسكهم بالحياة.

لقد اقامتها الحكومة بعد ان فشلت في اقناع الملاكين بالتنازل عن اراضيهم ولكنها ما كانت لتعينها لو ادركت الحقيقة الجوهرية الكبرى – ان الفلاحين العرب جبلوا اراضيهم بدموعهم ودمائهم وليس من الطبيعي ان يبيعوها بالدريهمات حتى ولو تحولت الدريهمات الى مجوهرات

حقائق .. قديمة

يعرف القراء ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة صادرت بشتى الاجراءات والقوانين العنصرية مليون ونصف مليون دونم. ولكنها في اكثر الاحيان لم تنجح في تثبيت ملكيتها لهذه الاراضي بسبب تمسك الملاكين باراضيهم ورفضهم التوقيع على وثائق البيع.

وقبل اكثر من شهرين صرح وزير المالية في وزارة المالية عن «تسهيلات» لتسوية هذه المشكلة وزعم ان الحكومة ستحاول ان تعوض الملاكين عن اراضيهم المصادرة «اذا امكن» وستقيم لجاناً شعبية لتقدير اثمان الاراضي.

وقد ادرك المزارعون، خصوصاً في المثلث، ان «التسهيلات» الجديدة ليست الا محاولة جديدة لتحقيق هدف قديم.

ويقول المزارعون في المثلث ان الحكومة صادرت الوف الدونمات، وبلغت في بعض الاحيان في مصادرتها حتى جدران بيوت القرى، بدون ان تكون في حاجة الى تلك الاراضي فلماذا تريد منهم ان يتنازلوا عنها ؟

ان الهدف هو تشريدهم ولهذا فهم سيعملون على افشال هذا الهدف.

ما هو حكم المتهمين المسؤولين عن مقتل فتى عربي

استجواب يقدمه عضو الكنيست الرفيق ميكونس لوزير الدفاع

القدس – مراسل الاتحاد – وجه عضو الكنيست، الرفيق صموئيل ميكونس الى رئيس الحكومه ووزير الدفاع الاستجواب التالي:

في ردك على الاستجواب الذي تقدم به عضو الكنيست ماير فلنر في قضية مقتل فتى عربي بقرية سخنين وتقديم المتهمين الثلاثة للمحاكمة – قلت ان اعتراض النائب العام على تبرئة الثلاثة سيقدم في شهر ايلول.

وعلى هذا فاني اسأل حضرة الوزير: ما هو الحكم بالنسبة للثلاثة المتهمين الذين اتهموا بقتل الفتى العربي من قرية سخنين ؟

اكاليل من الزهر لضحايا المجزرة

يحمله وفد النساء الدمقراطيات

تل ابيب – في ٢٩ تشرين الاول، يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم، ارسل فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب وفداً من اعضائه مؤلفاً من كلارا نوبيرجر وكايرت، الى كفر قاسم للاعراب عن تضامن ألوف اعضاء الاتحاد وانصاره مع عائلات الضحايا. وحمل الوفد معه اكليلا من الزهر مربوطاً بشريط كتب عليه «لذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم – اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل».

وقد منع البوليس الوفد من الدخول الى القرية فانتظر الوفد الى ان عاد عمال القرية الذين يعملون في الخارج وتوجه شاب منهم الى الوفد ولما علم الغرض من هذه الزيارة تسلم من الوفد اكليل الزهر شاكراً، والدموع تترقرق في عينيه، للوفد هذا الشعور بالتضامن. وقال انه سينقل الى اهل القرية كل ما تحدث به الوفد. وقال اننا نعلم ان كثيرين من ابناء الشعب اليهودي يستنكرون ما حدث في كفر قاسم ويعارضون في كبت الاهلين العرب.

حزب الجنرالات يريد ان «يتعرب» عن طريق المجالس المحلية

طرعان – المجالس المحلية من وسائل حزب الجنرالات «العربي»! وعن طريق تعيين المجالس المحلية يأمل هذا الحزب ان يقوي كيانه بين الجماهير العربية.

وقد وصل الدور الآن الى طرعان حيث قام زلم هذا الحزب بالترويج لحزبهم واشفعوا ذلك بالحديث عن إقامة مجلس محلي في القرية يعينه وزير الداخلية احد زعماء حزب جنرالات احدوت هعبودا.

ونفذ قائمقام الناصرة نزار الناشف اوامر وزير الداخلية فدعا وجهاء ومخاتير القرية الى اجتماع عقده لاستشارتهم في امر تأليف المجلس المحلي الموعود.

واثناء استعراض اسماء المرشحين الذي تم على اساس الحمائل والعائلات ورد اسم الرفيق امين سمعان ممثلا عن عائلة سمعان.

وطلب الاترفال القائمقام، اتركونا من هذا الشخص فهو من العناصر غير المرغوب فيها !!

طبعاً القصد ان امين سمعان ورفاقه الشيوعيين لا يحظون «بحب» احزاب الاضطهاد القومي ولهذا فلا مكان لهم في مجلس يعينه حزب الجنرالات والمؤتلفون معه في الحكومة.

ولكن الامر الذي يفتخر به امين سمعان ورفاقه انهم يحظون بحب الجماهير التي تريد مجلساً محلياً يخدم مصالحها لا مجلساً يخدم جنرالات احدوت هعبودا.

الاحتفال بعيد الكومسومول

الطيبة – احتفلت الشبيبة الشيوعية بمرور ٤٠ سنة على نشوء الكومسومول بحضور اكثر من ٤٠٠ مواطن. وقد تكلم في الاجتماع محمد عواد ومحمد ابو اصبع وشرحا دور الشبيبة السوفياتية في رد المعتدين عن الاتحاد السوفياتي في فترة الثورة وفيما بعد بناء البناء الاشتراكي الشامخ.

وقد حيا المجتمعون الكومسومول واحتجوا على نفي مواطني كفر ياسيف وبقاء سجناء اول ايار في السجن.

وقد عرض فلم اول ايار السوفياتي في نهاية الاجتماع.

هيئة ادارية جديدة لقوت الكادحين

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقدت الجمعية التعاونية لقوت الكادحين بحيفا اجتماعها السنوي الاربعاء الماضي، وقد ترأس الاجتماع السيد نور الدين العباسي فافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على شهداء كفر قاسم.

ثم قدم السيد توفيق الاسعد بيان الهيئة الادارية وقدم الرفيق زاهي كركبي البيان المالي وبعد النقاش وافق الاعضاء على البيانين الاداري والمالي بالاجماع، ثم جرى انتخاب هيئة ادارية قوامها السادة: توفيق الاسعد، توفيق خوري، عساف حناني، عبدالرحمن صالح، سركيس ابريان، علي عاشور.

كذلك انتخبت هيئة مراقبة من السادة: نور الدين العباسي، زاهي كركبي، حنا توفيق المر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بغضبتها الحازمة كانت الناصرة، دوما تشل يد الارهاب

الجبهة الشعبية تستنكر فرض الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم

[جماهير عكا في اجتماع ذكرى كفر قاسم تشجب الاجراءات التعسفية وتعلن تمسكها باهدافها وحقوقها . لتعربد قوى الظلام ما شاءت فلن يدوم الظلام]

الناصرة — مكتب الاتحاد — اجراء جديد اتخذه الحاكم العسكري في هذه المدينة المناضلة للتنكيل برجال الجبهة الشعبية املا في الحد من كفاح الشعب العربي من اجل حقوقة المشروعة .

ففجأة ودونما سبب ظاهر فرض على السيد طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة الشعبية الاقامة الجبرية في الناصرة واثبات الوجود يومياً في مركز البوليس لمدة خمسة اشهر .

لقد جاء هذا الاجراء التعسفي بعد ان سحب الحاكم العسكري تصريح السفر من السيد طاهر الفاهوم في موعد سفره المقرر في وفد الجبهة الشعبية الى القدس لمقابلة قادة منظمة الحود .

وقد اصدرت الجبهة الشعبية في الناصرة بياناً قالت فيه : « جاء الامر الاداري على اثر اوامر الاعتقال وتقييد حرية التنقل في منطقة الجليل على العديد من رجالات بلدتنا . وخلق ذلك جوامن القلق حتى صار المواطن لا يأمن على نفسه من الاعتقال او حجز الحرية او قطع الرزق فجأة ودونما سبب ظاهر . ان هذا الجو يعيد الى الاذهان الجو القاتم الذي انتشر في بلادنا عشية مجزرة كفر قاسم والعدوان على غزة وسيناء حين انتزع الحكم العسكري عدداً من رجالات بلدتنا من بيوتهم وزجهم في اعماق السجون »

والواقع ان الاجراء الذي اتخذه الحكم العسكري حيال السيد طاهر الفاهوم توج اجراءات قسرية مماثلة تعرض لها رجالات الجبهة الشعبية في الناصرة وكفر ياسيف ويقصد منها شل نشاط الجبهة وتجريدها بهذه الوسائل من حق النضال السياسي .

ويذكر القراء ان السيد يني يني رئيس الجبهة ورئيس مجلس محلي كفرياسيف قد تعرض هو الاخر لمثل هذا الحظر وهو لا يستطيع السفر الى الرامة وعكا .

وهم يذكرون ايضاً الاجراء المماثل الذي اصاب محمود السروجي عضو مكتب الجبهة ورمزي خوري سكرتير الجبهة في عكا .

لقد دعت الجبهة الشعبية في الناصرة الشعب بان يكون يقظاً وموحداً الى اقصى حد وان لا يسمح للمضللين ايهامه بان هذه الضربات توجه ضد فئة دون أخرى . فهذه الضربات تكشف عن اشد الاخطار التي تهدد الناصرة كلها وشعبنا كله .

وتختم الجبهة بيانها فتهيب برجالات الناصرة جميعا ، بجميع اصحاب الراي الى ابلاغ السلطات استنكارهم لتنكيل الحكم العسكري بابناء الناصرة وتضامنهم مع ضحايا هذا التنكيل . « ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الناصرة لهذا الارهاب الاسود وليست هذه هي المرة الاولى التي ينشب الظلم اظفاره برجالاتها ولكن الناصرة كانت دائما في تاريخها الطويل تتوحد في وجه الظلم وتتضامن مع ضحاياه وتفهم الظالمين انها لا يمكن ان تتخلى عن ابنائها .

ودائماً كانت الناصرة ، بغضبتها الحازمة تشل يد الظلام وتوقفه عند حده » .

عكا تذكر ضحايا كفر قاسم وتندد باجراءات الاستبداد

واعربت جماهير عكا العربية عن موقف الشعب العربي من هذه الاجراءات الاستبدادية المحمومة في الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الجبهة الشعبية يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم . لقد احس المجتمعون بوطأة هذه الاجراءات التعسفية لان رئيس الجبهة يني يني وسكرتيرها طاهر الفاهوم لم يتمكنا بسبب تلك الاجراءات من الحضور الى الاجتماع ومخاطبة الجماهير فيه ولكن كلمة الجبهة لم تسجن . لقد اطلقها رجال الجبهة في عكا محمود السروجي ورمزي خوري ونقلها الى المجتمعين نقولا داود الذي قرأ كلمة الرئيس يني يني .

لقد اعلنت الجبهة في هذا الاجتماع بلسان الشعب العربي انها تشجب سياسة كفرقاسم المتواصلة وتكافح للقضاء على مظاهرها .

واكدت على رؤوس الاشهاد ان الارهاب لن يثني الشعب من كفاحه حتى تتحقق اهدافه ومطالبه المشروعة .

تستطيع ان تعربد قوى الظلام ما شاءت ان تعربد ولكن الظلام لن يدوم ، وسيرتد كيد الكائدين الى نحور اصحابه .

المحكمة العسكرية تحكم على منفيي صفد بالسجن

(المتهمان يعلنان أن الخطر هدد صحتهما فغادرا المنفى وعادا الى كفرياسيف المعالجة ، فاكسمان يقول كان عليهما ان يسلكا هذا السبيل)

« الناصرة — « اننا نفينا الى صفد لاسباب سياسية ولاننا عرب . انكم تحاكموننا لاننا تركنا صفد لانقاذ حياتنا . كان عليكم ان تحاكموا الذين هربوا من الموت في كفر قاسم لانهم خالفوا اوامر البوليس ... »

هذا ما قاله جبرائيل شحادة حين نظرت المحكمة العسكرية في قضيته وقضية جبرائيل شحادة اللذين اتهما مع مبدا فرحات بمخالفة امر الحاكم العسكري بنفيهم الى صفد في ١٩/١٠/٥٨ بعودتهم الى كفر ياسيف .

ولم يقدم مبدا فرحات الى المحاكمة بسبب سوء صحته مع ان البوليس كان قد اذن له بترك صفد بعد ان ساءت حالته واصبح الخطر يتهدد حياته .

وخلال المحاكمة شهد الدكتور مزراحي من عكا ان المتهمين كانا في حالة صحية سيئة حين شاهدهم بعد ان عادوا الى قريتهم كفر ياسيف من صفد .

وقد ذكر المتهمان بانهما قذفا في صفد الى الشارع بدون طعام او مأوى وبعد ان ساءت صحتهما فوراً بعد ان فشلت مراجعاتهما ، ترك صفد والعودة الى كفر ياسيف للمعالجة .

وخلال دفاعه قال المحامي مناحم فاكسمان ان المتهمين اذا وجدا انفسهما في ظروف مشابهة مرة اخرى لا يستطيعان الا سلوك هذا السبيل .

وقد حكمت المحكمة على « المتهمين » بالسجن اسبوعين وبغرامة قدرها ٣٠ ليرة او اسبوعين اضافيين . وقررت ايقاف تنفيذ نصف الحكم بالسجن (اي اسبوع) بشرط ان يتقيد المتهمان بكفالة حسن سلوك لمدة سنة .

غزة تحتفل

بذكرى وعد بلفور وبمرور سنتين على العدوان الثلاثي

غزة — احتفلت جماهير قطاع غزة بذكرى وعد بلفور (٢ نوفمبر) وبمرور سنتين على هجوم اسرائيل على القطاع .

واحتشد عشرات الالوف في محطة السكة الحديدية ومعهم لافتاتهم المعبرة عن سخطهم على الاستعمار واعوانه وعن عزمهم على مواصلة الكفاح لصد مؤامرات الاستعمار والصهيونية من الوطن العربي ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في بلاده . وسارت الجموع في مظاهرة ضخمة حتى ميدان الجندي المجهول حيث القى رئيس المجلس التنفيذي احمد سالم ، كلمة استعرض فيها مؤامرات الاستعمار على الوطن العربي ، ثم تلا قرار المجلس الذي ينص على تبليغ دول العالم مشاعر اهل فلسطين العرب ومناشدتها من اجل عودة اللاجئين العرب الى ديارهم ، ومخاطبة الدول الصديقة وشكرها على ما تبديه من تأييد للشعب العربي .

ويحيي القرار شعب الجزائر العربي على نضاله البطولي من اجل الحرية والاستقلال .

ويشكر القرار الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر على الاهتمام بقضية عرب فلسطين وحقوقهم .

ورددت الجماهير قسما ببذل ارواحها وما لها وجهودها في سبيل الوطن العربي والوحدة العربية الشاملة .

ارهاب السلطة واعتقال شابين ازاء فشل شق الصفوف في الرامة

(الحزب الشيوعي يقول : لنحافظ على الوحدة وننميها فهي ترسنا وسلاحنا دائما)

الرامة — مكتب الاتحاد — ثارت ثائرة الحكم العسكري لان مؤامرة شق صفوف القرية باءت بالفشل فاصدر اوامر ادارية باعتقال الشابين الوطنيين يعقوب جبران واديب توما لمدة اسبوعين دون اسناد اي تهمة اليهما .

كذلك واصل تسليط سيف ارهابه على القرية باشاعة جو من الاضطراب والقلق . فقد استدعى لمقابلته قبل ايام معدودة انور عوض رئيس النادي الارثوذكسي واثنين من اعضاء هيئته الادارية الياس جبران وسمير يوسف وذلك لأن نتائج الانتخابات لهيئة النادي لم تعجب الحاكم العسكري .

ووصلت دعوات مشابهة الى قدس الاب الخوري نقولا الخوري والسادة شحادة حبيب شحادة وجبرائيل نخله وعبدالله جهل نخله ولبيب خليل رشيد .

وعلى اثر هذه التطورات اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعا فيه الجماهير الى المحافظة على الوحدة التي تقض مضاجع اعداء الشعب وتكشف عن نواياهم السيئة .

ويقول الحزب في بيانه ،

« لنحافظ على هذه الوحدة وننميها فانها ترسنا وسلاحنا الشرعي الماضي .

اننا نحيي غضبة اهالي الرامة المشروعة ضد هذا الارهاب المتجدد الذي يكشف عن مؤامرات خطيرة جديدة ضد قريتنا وضد شعبنا كله . لتتألف الوفود الاجتماعية ولترسل المذكرات للمطالبة باطلاق سراح يعقوب جبران واديب توما ويشل يد الارهاب . وليفهم اصحاب هذه اليد ان لا قوة تستطيع ان تخذلنا او تفرق شملنا ... »

حقاً قال الحزب الشيوعي في بيانه ،

« الرامة تريد الهدوء والتصافي والسلام والحكم العسكري يريد الشقاق والتناحر ، ولن يكون الا ما تريده الرامة . بهذا صنا حقوقنا في الماضي وسنصونها في المستقبل .. »

الحاكم العسكري يقحم يوسف حنا في معركته

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري اوحى لاحد اعوانه يوسف حنا للقيام باستفزازات ضد شرفاء الرامة بقصد اشاعة الاضطراب وخلق الجو لشق وحدة الصفوف .

فقد عاد من منفاه الاختياري في الطابغة قبل ايام وبدأ يصول ويجول في احياء القرية شاتماً شرفاء القرية ورجالها .

ولكنه فشل في محاولاته فقد اهملته القرية لأنها ادركت النوايا المبيتة من وراء اعماله .

شدمي يقدم الى المحكمة بتهمة « القتل مع سبق الاصرار »

النيابة تطالب بتوقيفه الى مدة غير محدودة

تل ابيب — قدم المدعي العسكري العام دعوى على قائد الكتيبة ، يسكر شدمي ، الذي حملته المحكمة العسكرية المركزية مسؤولية اصدار امر غير قانوني ادى الى قتل ٤٣ عربيا من كفرقاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء .

وطلب المدعي العام من المحكمة العسكرية الخاصة التي ستنظر في هذه الدعوى ، ان تصدر امراً بتوقيف شدمي توقيفا مفتوحا .

ولائحة اتهام شدمي ترتكز على المادة ١٤ الخاصة بالقتل مع سبق الاصرار . وهذه المادة هي نفسها التي بموجبها صدرت الاحكام بالسجن ١٧ و١٥ و٧ سنوات على مالينكي ودهان وعوفر وزملائهم من قتلة ابناء كفرقاسم .

وشدمي يقوم بمهمة مساعد رئيس دائرة الارشاد في قيادة قوات المشاة .

وذكرت بعض الصحف ان شدمي قد وكل المحامي سلمون للدفاع عنه وانه ، في دفاعه لن يورط اناسا اعلى منه وانما سيرتكز على اثبات صحة الامر الذي اصدره الى مالينكي .

زيارة سجناء اول ايار

حيفا - زار المحامي مناحم فاكسمان ، سجناء اول ايار في سجن شطة وهم بهجت مصطفى جبارين ومحمد ابراهيم موسى شريدي ولطفي عواد قاسم ومحمد خالد وجميعهم من ام الفحم

ومما يجدر ذكره ان الاوضاع القائمة في السجن صعبة جداً للغاية فالاكل رديء جدا والسجناء يشغلون اشغالا شاقة

الاصوات المحمومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

قاله ديان هو آراء يفن .

الصحف السوفياتية

وواضح ان الاستعمار الذي فشل في غزوه الاخير للبنان والاردن وجلا عن هذين القطرين العربيين مرغماً ، يدفع حكام اسرائيل الى شن مغامرة جديدة يمكنه بواسطتها ان يعود الى هذه المنطقة لضرب حركة التحرر القومي العربية . وقد كتبت صحيفة النقابات السوفياتية ، « ترود » مقالا اوضحت فيه هذه المؤامرة وحذرت من مغبتها ومن نتائجها الخطيرة .

وعالجت جريدة الجيش السوفياتي ، « النجم الاحمر » ، هذا الامر واتهمت بريطانيا واميركا باستخدام اسرائيل في مغامرات جديدة في الشرق العربي ولا سيما في الاردن وقالت : ان اسرائيل تعد ، بتحريض من امريكا وبريطانيا ، لغزو الاردن وانتزاع الضفة الغربية ، بينما تعمد الدول الاستعمارية الى اتخاذ ذلك ذريعة للتدخل في شؤون الاردن والدول العربية الاخرى تحت ستار « صانعي سلام » واعادة قواتهما العسكرية الى الشرق الاوسط .

٤ غواصات جديدة من بريطانيا لاسرائيل

ونقلت وكالة تاس السوفياتية مقال النجم الاحمر واذاعه راديو موسكو ، واذاع راديو موسكو تعليقاً على هذه القضية وقال ان الدول الاستعمارية تتخذ خطوات جديدة لتسليح اسرائيل . فقد اعطت بريطانيا بواسطة فرنسا ، ٤ غواصات لاسرائيل بالاضافة الى الغواصتين اللتين باعتهما بريطانيا لاسرائيل قبل مدة . وذكر الراديو ان هناك اتفاقاً سرياً بين بريطانيا واسرائيل لتزويد اسرائيل بسلاح ، قيمته ٥٠ مليون جنيه استرليني .

تحذير الدول العربية

وقد اثارت انباء المؤامرة الاستعمارية الجديدة على الاردن رد فعل في الدول العربية . فاعلنت الجمهورية العربية والجمهورية العراقية ولبنان انها لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اي عدوان اسرائيلي على الاردن او اي ارض عربية اخرى وحذرت المستعمرين من نهاية ستكون اقسى من نهاية عدوانهم على السويس وسيناء قبل عامين .

كلمة الاتحاد (بقية)

اللجنة الوزارية ليحتمي وراءها وليعطي لنفسه شهادة حسن سلوك عن نفسه .

وهكذا ، فتعيين اللجنة الوزارية الجديدة ما هو الا مناورة مفضوحة للتستر على سياسة الحكومة وحمايتها من الفضيحة ولن يكون مصير هذه اللجنة إلا كمصير اللجنة الوزارية التي الفها بن غوريون قبل حوالي السنة للتحقيق في عمل الحكم العسكري اثر ضجة مماثلة شملت الرأي العام في اثر مجزرة كفر قاسم وتفاقم سياسة التنكيل والعدوان على العرب .

ان الجماهير العربية في اسرائيل لن تطمئن على ارواحها إلا بالكشف عن المصدر الاول الذي اعطى الاوامر لقتل الاطفال والحبالى والشيوخ والعمال المسالمين في كفر قاسم . ان السياسة التي ادت الى المجزرة الرهيبة قائمة بعينها ، ومناورة بن غوريون الجديدة تزيد في قلق الجماهير العربية من سوء نية الحكومة .

فلن يهدأ لنا بال إلا بتأليف لجنة برلمانية واسعة ونزيهة تكشف عن الحقيقة وتستخلص النتائج بشأن مسؤولية السلطات العليا وما ستجره مواصلة سياسة كفر قاسم من كوارث جديدة متوقعة .

فلا يمكن تحقيق العدالة والسلام في اسرائيل طالما بقي هؤلاء المسؤولون في مناصبهم ..

همسة !

من يشن الحرب الباردة ؟؟

معاذ « ان تحكم نظرية بان احتلالنا للضفة الغربية ليس بالحسبان في اي ظروف وشروط . فلربما جاء بالحسبان ، ولربما كان ذلك اضطرارياً » . هذا ما قاله دافار يوم الجمعة الماضي .

ويقول المعقب الامريكي على شؤون الشرق الاوسط جوزيف السوب ان الخطر يتهدد عرش الملك حسين اذا فقد عرشه نتيجة لمغادرته البلاد للاجازة . فاحدى النتائج قد تكون عملا عسكرياً اسرائيلياً في حالة انقلاب بالاردن في غيبة الملك .

وقالت صحف باريس امس ، التي احتلت ازمة الشرق الاوسط صدر صفحاتها ان مصير الشرق الاوسط سيتقرر خلال الاسبوعين القادمين .

وقالت معريب امس هنالك فهم الان ، بان اسرائيل لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي اذا تغير الوضع الراهن بالاردن . . . .

وبعد هذا . . . تستنكر صحافة حكومة الحرب والمغامرات « دعاية الحرب الباردة » ضد اسرائيل التي يشنها الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة « بتلفيق فرية » المشاريع الاسرائيلية لاحتلال الاردن !!

ص . .

بن بلا الزعيم الجزائري وزملاؤه المعتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام

باريس — اعلن بن بلا وزملاؤه الزعماء الجزائريون المعتقلون في فرنسا في بداية هذا الاسبوع الاضراب عن الطعام تضامناً مع سجين جزائري آخر اضرب منذ ٢٣ يوماً احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يعامل بها في السجن .

وقد ساءت حالة احد المضربين وهو وزير الدولة في حكومة الجزائر الحرة رباح بيطاط ، وهو يكاد يكون فاقد الوعي بعد اضرابه عن الطعام منذ حوالي الشهر .

واعلنت حكومة الجزائر الحرة ان عشرين سجيناً جزائرياً آخر قد انضموا الى الاضراب عن الطعام .

بن بلا

وترفض السلطات الفرنسية اطلاق سراح بن بلا وزملائه من الزعماء الجزائريين ، زاعمة انهم « مجرمون عاديون » وليسوا معتقلين سياسيين .

الوطنيون الجزائريون يوسعون هجماتهم

القاهرة — بمناسبة مرور اربع سنوات على الحرب الجزائرية التي ابتدأت في ١٩٥٤/١١/١ شن جيش التحرير الجزائري هجمات جبارة على طول خط موريس المكهرب ، المتاخم لحدود تونس .

ومع ان السلطات الفرنسية حاولت ان تنفي هذه الانباء الا ان يونايتد برس اكدت وقوع اشتباكات عديدة بين الجيش الفرنسي وجيش الجزائر .

علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية

الرباط — اذيع ان الصين الشعبية ومراكش قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وسيتم فيما بعد تعيين الممثلين الدبلوماسيين في كل من القطرين

ويذكر القراء ان زعيم حزب الاستقلال ، بلافريج كان قد صرح بان المستعمرين الامريكيين هم الذين عرقلوا اقامة علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية .

اليوم الانتخابات العامة في امريكا

توقع هزيمة حزب ايزنهاور - دالس

واشنطن — ينتخب اليوم (الثلاثاء) ٣٢ حاكم ولاية ، و٣٣ عضواً لمجلس الشيوخ ، و٤٣٢ عضواً لمجلس النواب ، في انتخابات عامة في جميع انحاء الولايات المتحدة .

والاستفتاءات التي جرت لاستطلاع الرأي العام تدل على ان الحزب الدمقراطي سينال اكثرية كبيرة لم يسبق لها مثيل منذ سنة ١٩٣٦ حينما رشح الرئيس روزفلت نفسه لانتخابات الرئاسة مرة ثانية

وفي هذه الانتخابات التي تجري اليوم يستبدل ثلث اعضاء مجلس الشيوخ وثلثا حكام الولايات المتحدة .

ومعركة الانتخابات الرئيسية تجري في ولاية نيويورك وولاية كلفورنيا . ويتنافس على منصب حاكم ولاية نيويورك حاكمها الحالي افريل هريمان من الحزب الدمقراطي والمليونير نلسون روكفلر من الحزب الجمهوري ، ويتنافس على منصب حاكم كلفورنيا السناتور الجمهوري وليام نولاند ونائب عام ولاية كلفورنيا ادموند براون . ويدل الاستفتاء على فوز المرشح الدمقراطي في ولاية كلفورنيا . ونتائج الانتخابات في الولايتين سيكون لها اثرها في اختيار المرشحين للرئاسة في سنة ١٩٦٠ .

١٠٠ الف يهاجرون من اسرائيل منذ قيام الدولة

تل ابيب — في اجتماع مداولة (سمبوزيون) عقد حول موضوع « من المسؤول عن الهجرة الى خارج البلاد » ، في « بيت امريكا » بتل ابيب علم ان مئة الف شخص تركوا البلاد نهائيا منذ قيام الدولة ،

وفي غضون ٧ اشهر من هذه السنة هاجر ٦٠٠٠ شخص ، ٤٠٠ فقط منهم لم يكونوا حرفيين او اختصاصيين . كما ان ٥٠٠ طالب اسرائيلي يتلقون علومهم كل سنة خارج اسرائيل ويفقد منهم ٣ آلاف صلتهم بالبلاد فمن ٣٠ طالبا انهوا دراستهم الطبية في سويسرا واحد فقط عاد الى اسرائيل . هذا ما قاله الدكتور افينثال .

قداس وجناز الاربعين

يقام في الساعة التاسعة من صباح السبت ٥٨/١١/٨ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا قداس وجناز الاربعين لنفس المرحومة ،

حنه فضيل خشيبون

(زوجة سعيد خوري)

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى أن لا يفجعهم بعزيز .

المجد لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي شقت امام الانسانية طريق السلام واخوة الشعوب والاشتراكية

الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واجب الساعة لتحقيق الاستقلال والقضاء على سياسة المغامرات



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳




٧ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢٤ ربيع الثاني ١٣٧٨
24 חשון 5719
7.11.1958
No. 56 Vol XV
العدد ٥٦ السنة الخامسة عشرة



الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعى الى حضور المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دعوة لارسال وفد لحضور المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. وهذا نص الدعوة:

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تعلن انه في السابع والعشرين

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)

العام الـ ٤١ لثورة اكتوبر تميز بانتصارات جديدة لبناء المجتمع الشيوعي

العلاقات الدولية تتطور نحو توطيد السلام والدمقراطية والاشتراكية

موسكو — غصت قاعة قصر الرياضة الرحبة هنا بممثلي الرأي العام السوفياتي وبينهم قادة الحزب الشيوعي والحكومة بمناسبة الاجتماع الاحتفالي بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد القى عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان، تقريراً بهذه المناسبة.

وجاء في هذا التقرير، ان العام الحادي والاربعين لثورة اكتوبر قد تميز بانتصارات جديدة في النضال لبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقدم الخطيب الامثلة والاحصاءات من نهوض جميع فروع الاقتصاد والثقافة وازدياد رفاهية الشعب السوفياتي.

واشار الرفيق ميكويان الى الخطر الذي شكله العدوان الامريكي - البريطاني في الشرق الادنى وقال ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وغيرها من الدول المحبة للسلام وقفت موقف التأييد الحاسم النضال الباسل الذي خاضته الشعوب العربية ضد العدوان الاستعماري وتوصلت الى القرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بسحب قوات المعتدين. واضطر الاستعمار الى ان يقف وان يتقهقر واضطر الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون الى ان يعودوا من حيث اتوا بخفي حنين.

وقال الخطيب ان الظروف الدولية الراهنة تكشف عن امرين. فقوى الاستعمار والرجعية تحاول ان تقوض السلام وان تخلق بؤرات للحرب هنا وهناك وان تبقي العالم في قلق واضطراب وان تقف على حافة الحرب. بينما في الوقت ذاته، وهذا هو الاهم، تتطور العلاقات الدولية على نقيض محاولات الاوساط الاستعمارية والرجعية، تتطور نحو توطيد السلام والدمقراطية والاشتراكية.

وقال، لم تعد الحرب محتمة ففي العالم اليوم القوى القادرة على درء نشوب الحرب. وتحدث عن ان الاستعمار اشعل بؤرة جديدة كان خلقها باحتلاله جزيرة تايوان (فرموزا) وقال، ولكن تهديدات الجنرالات الامريكيين بالاعتداء على الصين قد زادت من وحدة الشعب الصيني وايد الاتحاد السوفياتي بحزم الصين الشعبية واعلن بان الاعتداء عليها هو اعتداء عليه. وجاء هذا الانذار السوفياتي كالماء البارد على رؤوس الجنرالات والساسة الامريكيين الحامية. وتمكنت الصين من درء العدوان رغم تهديدات الامريكيين باشعال الحرب عند شواطئها.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بهذه المناسبة حيث فيه الشعب السوفياتي ودولته التي هي حصن السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية ودعت عمال اسرائيل الى الوحدة في النضال للسلام وضد سياسة القوة والتهديد العدوانية وضد سياسة الكبت القومي تجاه الاهلين العرب ومن اجل الخبز والعمل والسلام والصداقة بين اليهود والعرب ومن اجل الحرية والتقدم الاجتماعي (وقد وزع البيان في منشور خاص).

كلمة الاتحاد

رياح اكتوبر تهب على شرقنا

يوم ٧ نوفمبر، في كل عام، هو ذكرى ومناسبة لكل الشعوب المناضلة من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية. فمع شعوب الاتحاد السوفياتي يحتفل بهذا اليوم، يوم ميلاد الثورة الاشتراكية الكبرى الـ ٤١، كل الانسانية المتقدمة.

واليوم، بعد مرور ٤١ سنة، على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة، يزداد الاتحاد السوفياتي قوة بانجازاته الجبارة وتقدمه الفني الذي حقق له زعامة العالم. فهو اليوم والى جانبه جمهورية الشعب الصيني الكبير والدمقراطيات الشعبية قد اصبح عاملاً حاسماً في السياسة الدولية.

ووجدت كل الشعوب المضطهدة في العالم صديقاً لها في الاتحاد السوفياتي منذ انتصار ثورة اكتوبر.

فهذه الثورة التي ربطت حركة انعتاق البروليتاريا بحركة تحرر الشعوب المستعبدة فتحت طريق النصر لهذه الشعوب والهمتها الحماس والثقة في نضالها التحرري من قيود الاستعمار والاستغلال.

لقد اصبح للصداقة بين الشعوب المضطهدة والاتحاد السوفياتي اهمية حاسمة في مستقبل هذه الشعوب. وهذه الصداقة هي جزء من ايماننا، بالتحرر وبالاشتراكية والتضامن بين شعوب جميع الاقطار.

فرياح ثورة اكتوبر قد كنست الاستعمار من اهم مراكزه في آسيا وافريقيا وهي تتقدم مسرعة في شرقنا ولن تستطيع السدود التي يقيمها الاستعمار، في وجه هذه الرياح من صدها.

ولكن الحقيقة الاخرى التي لا يمكن تجاهلها هي ان القوى التي تقف على رأس المعسكر الاستعماري لا تتورع، في ظروف ازمة الرأسمالية العامة، عن ارتكاب اي جريمة وحماقة، في تخبطها، اعتقاداً منها بامكانية تمديد اجل النظام الاستعماري الرأسمالي قبل انهياره النهائي.

وليس من قبيل الصدفة ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ازفستيا تهاجم المؤامرة الايرانية الامريكية

موسكو — قالت جريدة « ازفستيا » ان ايران تتعاون مع الولايات المتحدة على تنفيذ مشاريعها العدوانية. وان حكومة ايران قد منعت نشر الاحتجاج السوفياتي بشأن الاتفاقية العسكرية الايرانية الامريكية.

وقالت الجريدة ان ايران والولايات المتحدة تحاولان تغطية التعاون العسكري بينهما بستار من الدخان. وان تكذيب وزير الخارجية الايرانية ووزارة الخارجية الامريكية يدل على ان ايران لم تتخل بعد عن سياسة التعاون المباشر مع اوساط اجنبية معينة بشأن تنفيذ مشاريع عدوانية.

مصلحة اسرائيل تقتضي اقامة علاقات حسنة مع العرب وحكام اسرائيل لا يريدون استخلاص هذه النتيجة

موسكو — قالت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » ان وجود اسرائيل محاطة بالدول العربية هو حقيقة ينبغي فهمها، ومن مصلحة اسرائيل ان تقيم علاقات حسنة سوية مع جاراتها العربيات، غير ان الوقائع تظهر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تريد ان تتوصل الى هذه النتيجة، ولقد اظهرت خبرة السنوات العشر الماضية ان كل دعوة الى زيادة قوة اسرائيل يصحبها دائما عدوان استعماري وثمة ما يبعث على القلق من الضجيج الاستفزازي الذي تثيره الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

واضافت الجريدة ان جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن لا يعني بعد ان المستعمرين تنازلوا عن دسائسهم في هذه المنطقة، ان نصيبا كبيرا في تنفيذ مشاريعهم هذه ملقي على كاهل دولة اسرائيل.

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث اعتداء الحكم العسكري على اعضائها

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية من رئيس لجنة الكنيست ان تبحث اللجنة في مسألة منع الحكم العسكري اعضاء الكنيست من زيارة القرى العربية.

وقد ذكرت النائبة استر فلنسكا في رسالتها الى رئيس اللجنة ان منع اعضاء الكنيست من الاتصال بناخبيهم هو مناقض لحقوق اعضاء الكنيست وهو سابقة خطرة في خرق قانون الحصانة البرلمانية. ولئن كان هذا موجهاً اليوم ضد اعضاء الكنيست الشيوعيين فانه قد يوجه غداً ضد اعضاء كنيست من كتل المعارضة الأخرى.

وبخصوص أمر الحاكم العسكري الذي يمنع عضو الكنيست اميل حبيبي من حق زيارة القرى العربية المجاورة للناصرة، اكدت استر فلنسكا ان هذا الأمر معناه استعمال الحكم العسكري لاغراض النضال ضد الخصوم السياسيين. ولا يمكن التسليم بوضع يحرم فيه عضو كنيست مقيم في الناصرة من حق يتمتع به كل ساكن عادي في الناصرة.

وذكرت استر فلنسكا في رسالتها ايضاً رفض الحكم العسكري إعطاء تصاريح لها ولعضو الكنيست مائير فلنر لدخول القرى العربية.

كذلك قدم عضو الكنيست اميل حبيبي شكوى الى رئيس لجنة الكنيست في هذا الشأن وطالب من اللجنة بحثها، وقال في رسالته ان أمر منعه من زيارة القرى المجاورة هو اعتداء على حرية عمله كعضو كنيست، وعمل انتقامي سياسي وجزء من سياسة الكبت القومي للاهلين العرب في اسرائيل.

هزيمة الجمهوريين هزيمة لسياسة ايزنهاور

حيفا — مكتب الاتحاد — اصيب الحزب الجمهوري بهزيمة ساحقة في الانتخابات التي جرت للكونغرس الامريكي يوم الثلاثاء الماضي.

كذلك أصيب بمثل هذه الهزيمة في انتخابات حكام الولايات التي جرت في الوقت ذاته.

والارقام الاخيرة تدل على ان الدمقراطيين فازوا بـ ٢٧٩ عضواً في مجلس النواب وبـ ٢٦ شيخاً في مجلس الشيوخ، بينما حصل الجمهوريون على ١٥١ مقعدا في مجلس النواب وبـ ٨ مقاعد في مجلس الشيوخ.

وقد كان من الواجب انتخاب اعضاء مجلس الممثلين كاملا وثلث اعضاء الشيوخ وثلثي الحكام.

ومن المتوقع ان تظهر النتائج الكاملة غداً او بعد غد.

وقد اجمعت الصحف الاوروبية على ان نتائج الانتخابات كانت هزيمة ساحقة لسياسة الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته الخارجية والداخلية.

وكانت الصحف السوفياتية قد تكهنت بهذه النتائج وتقول ان فوز الدمقراطيين يجسد سخط الشعب الامريكي على سياسة ايزنهاور — دالس الخارجية وخاصة حيال الشرق الاقصى. واضافت الصحف السوفياتية ان الركود الاقتصادي كان عاملا معرقلا لنجاح الجمهوريين.

وعلى أثر إعلان نتائج الانتخابات قال الرئيس ايزنهاور انه ينتظر ان تنشأ مشاكل لأن الشعب الامريكي انتخب الرجال الذين يريدون ان ينفقوا الاموال (لحل ازمة الركود الاقتصادي) مع اني طلبت اليه بان لا ينتخب اولئك الرجال.

لاتقدم فى محادثات جنيف

الغرب يعرقل احراز اتفاق على وقف التجارب الى الابد

جنيف — عقد ممثلو الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا اجتماعهم الرابع في نطاق محادثات وقف التجارب النووية غير انه لا تبدو هناك اي دلائل للتقدم في هذا الشأن على الرغم من ان الجمعية العمومية لهيئة الامم قد توجهت الى هذه الدول الثلاث بنداء تناشدها فيه العمل على التوصل الى اتفاق في هذه القضية. فالدولتان الغربيتان لا تزالان تواصلان عرقلة كل ما من شأنه ان يؤدي الى الاتفاق.

وقد عاد المندوب السوفياتي فأكد استعداد حكومته لوقف التجارب النووية فوراً والى الابد.

وتزور مئات الوفود من مختلف انحاء اوروبا مقرات الوفود الثلاثة.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مواطنو الناصرة يطالبون رئيس الدولة الغاء الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم

الشبيبة تعقد اجتماعا تحتج فيه على اعتقال غسان حبيب اداريا

الناصرة — مكتب الاتحاد — في ظرف سويعات وقع ٣٠٠ مواطن على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ويطالب الموقعون بان يستخدم رئيس الدولة نفوذه لالغاء امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود الذي فرضته السلطات على السيد طاهر الفاهوم عضو سكرتيرية الجبهة الشعبية.

ويقول الموقعون وهم من مختلف الفئات والطوائف والهيئات في المدينة « نناشدكم استعمال نفوذكم المحترم لايقاف الحكم العسكري عن التنكيل دون وازع او سبب برجالات بلدتنا المخلصين. فدونما سبب ظاهر فرض الحكم العسكري على السيد طاهر الفاهوم الاقامة الجبرية في الناصرة واثبات الوجود مرة في اليوم لدى مركز البوليس لمدة خمسة اشهر. هذا بعد ان تكررت اوامر الاعتقال الاداري ضد رجالات الناصرة فصار المواطن لا يأمن على نفسه من الاعتقال المفاجئ في اية لحظة او من حجز الحرية او من قطع الرزق. ان تصرفات الحكم العسكري تنافي ابسط الحقوق الدمقراطية وتنشر جواً من القلق يهدد الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الناصرة باخطار شديدة».

وبعث الينا مراسلنا برسالة جاء فيها ان الجماهير الناصرية اقبلت على توقيع عريضة فرع الجبهة الشعبية لتعرب عن سخطها المتعاظم على الاجراءات التعسفية المتعاقبة التي اصابت وتصيب رجالات الناصرة.

اجتماع شعبي للاحتجاج على اعتقال غسان حبيب

ومساء الاحد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماعاً احتجاجياً احتج فيه المجتمعون على اعتقال الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة اعتقالا اداريا.

وكان من المقرر ان يتكلم في الاجتماع بنيامين جينزدوفتش عضو اللجنة المركزية للشبيبة الا ان السلطات منعت عنه التصريح فلم يستطع الوصول الى الناصرة.

وقد تكلم في الاجتماع الرفاق نصر الله كردوش ونقل الرفيقان عطا الله طنوس ونايف كامل منصور تحيات معتقلي ايار في سجن الدامون الى شباب الناصرة.

وقد ارسل الاجتماع رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة استنكر فيها اعتقال غسان حبيب. كذلك احتج الاجتماع على منع تصريح الدخول من الرفيق بنيامين جينزدوفتش.

وقد اطلق سراح الرفيق غسان بعد ان امضى ٣ اسابيع في سجن الدامون.

ميكونس وطوبى وسنيه وحبيبي يزورون سجناء ايار

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتمع اعضاء الكنيست الشيوعيون صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وموشه سنيه واميل حبيبي بجميع مساجين اول ايار في الدامون اثناء زيارتهم للسجن امس عشية عيد ثورة اكتوبر الكبرى.

وقد نقل الرفيق ميكونيس سكرتير عام الحزب الشيوعي الى المساجين، ابناء ام الفحم والناصرة وقراهما البررة، تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واكد لهم ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية تثابر في الكفاح من اجل اطلاق سراحهم. وقال لهم، انكم جزء من قوى التحرر التي لا بد وان تنتصر في معركتها العادلة.

وخلال الحديث بين الرفاق النواب والمساجين طلب السجناء نقل تحياتهم الى الحزب الشيوعي والى القوى الدمقراطية اليهودية وجماهير شعبهم العربي والى الجبهة الشعبية... الى هؤلاء الذين يناضلون بعناد من اجل اطلاق سراحهم والقاء الاضطهاد من شعبهم.

ثم شكروا وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على زيارته التالية لهم، وطلبوا ان يعلم الرأي العام انهم صامدون متمسكون بالاهداف التي زجوا في السجن خلال الكفاح لتحقيقها.

وبعثوا كذلك عن طريق الوفد بتحياتهم الى اصدقائهم وعائلاتهم.

ويقول مراسلنا ان السجناء يتمتعون بمعنويات عالية وثقة ثابتة.

ويبلغ الآن عدد سجناء الحكم العسكري من ابناء أم الفحم والناصرة وقراهما ٤٥ مواطناً جلهم (حوالي ٣٨) يقبع في سجن الدامون.

وباء

نظراً لان ...

نظراً لان المباي حزب «اشتراكي» صهيوني، والمبام من نوع الفصيلة.. امتدحت «حقيقة الامر» المبائية مجلة «الفجر» المبامية.

ونظراً لان الاهداف واحدة تمنت مجلة المباي لمجلة المبام «السير بقرانهـا (العرب طبعاً!) بدون التواء، نحو... الاهداف المشتركة لجميع الاحزاب الصهيونيـة «الاشتراكية» ـ المبـاي والمبام واحدوت هعبودا»...

ونظراً لان «الفجر» داخلة في الصنعة حديثاً «نصحتها زميلتها حقيقة الامر بانْ «لا تنجرف وراء وسائل دعاية فـاسدة مبالغ فيها مثل الدعاية الشيوعية»..

ونظراً لان حقيقـة الامر ترى ان الشيوعية مسألة عويصة طويلـة عريضة واسعة فسيحة قدمت الى زميلتها مثلاً، جملـة غريبة وردت في مقال الاخ (اخ اساف؟!) رستم بستوني تقول: «ونحن ابنـاء الاقلية العربية في اسرائيل الواقعين تحت سيـاسة الحكومة الاضطهادية»

ونظراً لانه

اذا ذهب العتاب فليس ود

ويبقى الود مـا بقي العتاب

رأت حقيقة الامر ان تعاتب زميلتها الجديدة قائلة: «فهل من الصحيح والعدل تحديد سياسة اسرائيل ازاء المواطنين العرب بانها.. «اضطهادية»؟ (اعوذ بالله!) هذه هي دعـاية شيوعية مبتذلة بحتـة»

ونظراً لان مجلة «الفجر» من اول غزواتها كسرت عصاتها وتناست مركز حزبها، المبـام، او هي نسيته، رأت حقيقة الامر ان تذكرها به قائلة: «ثم أليس حزب المبام مشتركاً في حكومة اسرائيل ومـسؤولا عن سياستها؟ وكيف يبقى وزيرا المبـام يوماً واحداً في حكومة تنتهج سياسة «اضطهاد» ازاء العرب؟»

سؤال وجيه!

غير ان الذي يبدو هو ان حقيقة الامر تدرك جيـداً واقع تعويـذة (النضال من الداخل) التي ابتدعتها قيادة المبام.

ونظراً لان الامانة الصحفية مطلوبـة حتى في هذه البلاد اود ان اشير الى ان كل الاقتباسـات الواردة بـين كل قوسين صغيرين مأخوذة من نحية حقيقة الامر المبائية لمجلة الفجر المبامية.

ونظراً لان طابق فصيلة ذوات الاهداف الصهيونيـة المشتركـة مفهوم، فالترحيب والمُرَحِّب والمُرَحَّب بـه مفهوم كذلك. ولكم طول البقاء.

محمد خماس

نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عقـد مؤتمر الحزب الحادي والعشرين فوق العادة في ٢٧ يناير سنة ١٩٥٩، وعلى جدول اعماله ارقام تطور الاقتصاد السوفياتي خلال ١٩٥٩ — ١٩٦٥، وسيلقى البيان في هذا الموضوع سكرتير الحزب الاول الرفيق نيكيتا خروشتشوف.

وفي قرار اللجنة المركزية تقررت نسبة التمثيل الآتيـة في المؤتمر: مندوب واحد ذو حق التصويت عن كل ٦٠٠٠ عضو ومندوب استشاري واحد عن كل ٦٠٠٠ مرشح. وقررت اللجنة المركزية عقد اجتماعات حزبية في المناطق والاقضية وفي جمهوريات الاتحاد في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ وفي النصف الاول من يناير سنة ١٩٥٩ لانتخاب المندوبين والبحث في رؤوس اقلام البيان عن تطور الاقتصاد خلال ١٩٥٩ — ١٩٦٥.

كانت مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفياتي دائماً احداثاً تاريخية هامـة في حيـاة الحزب، وفي تطور حركة العمال العالمية. ولقـد كانت ثمة اهمية كبرى للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

ولقد جاء في بيان اجتماع مندوبي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية، الذي اقرته الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال واعتبرته بياناً برنامجياً:

ان اقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي التاريخية اهمية كبيرة ليس بالنسبة الى الحزب الشيوعي السوفياتي وبنـاء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي فحسب، بل انهـا قـد وضعت الاساس لمرحلة جديدة في الحركة الشيوعية العالمية، مما ساعد على زيادة تطورها على اساس الماركسية اللينينية.

ان القـائد والمعلم الكبير لعمال كل الاقطار مؤسس حزبنا فلاديمير ايلتش لينين الذي ادار مباشرة في ايام حياتـه كل مؤتمرات الحزب ابتداء من المؤتمر الثاني الذي وضع اسس البلشفية، قد اعار اهمية عظيمة لمؤتمرات الحزب في بحث وحل القضايا الحزبية العامة والشعبية العامـة في النضال مـن اجل انتصـار الاشتراكية.

واللجنة المركزية باعادتها القواعد اللينينية في الحياة الحزبية تطرح للبحث في الحزب كله اهم قضايا البنـاء الاشتراكي، وتوجه جهود الحزب والشعب كله لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين. وفي اجتماعات اللجنة المركزية التي عقدت بعد المؤتمر العشرين، عالج الحزب، بناء على الخط العام لتطور البلاد السوفياتية في طريقها الى الشيوعية، معالجة عميقة شاملة كل المسائل الاساسية المتعلقة بزيادة عظمة الصناعة والزراعة وكل الاقتصاد السوفياتي، وتوصل الى نجاحات هامة في هذا المجال.

وخلال المـدة الماضية بعد المؤتمر العشرين خطا الاقتصاد السوفياتي والعلم والثقافة في الاتحاد السوفياتي خطوات جبارة جديدة الى امام، ويزداد باستمرار رخاء العاملين. والقرارات التي اتخذها المؤتمر بشأن نمو الاقتصاد الشعبي تنفذ بنجاح.

فالانتـاج الصناعي العـام في الاتحاد السوفياتي قد ازداد ١١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ عما كان في سنة ١٩٥٥، وفي سنة ١٩٥٧ ازداد ١٠ بالمئة، وفي منتصف سنة ١٩٥٨ ازداد ١٠،٥ بالمئة عما كان في النصف الاول من سنة ١٩٥٧.

والاحصاءات التي نشرها مكتب الاحصاءات المركزي تدل بشكل مقنع من الارقام والحقائق على ان للاقتصاد القومي الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي في المبارة الاقتصادية في ايام السلم ميزة حاسمة على الرأسمالية، وهي ان تطوره اسرع جداً، ففي سنة ١٩٥٧ بلـغ الانتـاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي ٣٣ ضعف ما كان عليه في سنة ١٩١٣، بينما في الولايات المتحدة لم يزد الانتاج في تلك المدة نفسها سوى ٤،١ اضعاف، وفي بريطانيـا ١،٨ ضعفـاً وفي فرنسا ضعفين.

وبسرعـة متزايدة تتطور وتنمو الفروع الحاسمة من الصناعة الثقيلة التي هي الاساس لكل الاقتصاد الشعبي وزيادة توطيد عظمة البلاد وازدياد رخاء الشعب السوفياتي المستمر. فانتاج حديـد السكب في سنة ١٩٥٧ بلغ ٣٧ مليون طن، وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ بلغ ١٩٠٣ مليون طن، وانتاج الفولاذ في سنة ١٩٥٧ بلغ ٥١ مليون طن وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ بلغ ٢٧ مليون طن، وانتاج البترول ٩٨،٣ مليون طن، في سنة ١٩٥٧ و٥٤ مليون طن في النصف الاول من سنة ١٩٥٨، وانتـاج الفحم ٤٦٣ مليون طن في ١٩٥٧ و٢٤٥ مليون طن في النصف الاول من سنة ١٩٥٨. وانتاج الغـاز الطبيعي بلغ ٢٠،٢ مليار متر مكعب في سنة ١٩٥٧ و١٣،١ مليار متر مكعب في النصف الاول من سنة ١٩٥٨. وانتاج الكهرباء بلغ ٢٠٩،٣ مليـار كيلوات ساعة في سنة ١٩٥٧ و١١٤ مليار كيلوات ساعة في النصف الاول من سنة ١٩٥٨.

ولقد سبق الاتحاد السوفياتي في الانتاج الصناعي كل الاقطار الرأسمالية في اوروبا، ووضع امامـه مهمة اللحاق بالولايات المتحدة. ولقد سبق الاتحـاد السوفياتي الولايات المتحدة في سرعـة الزيادة، وفي الزيادة المطلقة في انتـاج فلز الحديد، والفحم، والبترول، وحديد السكب، والاسمنت، والمنسوجات الصوفية، امـا في انتـاج الكهربـاء، والغـاز، والاحذية، فقد سبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في سرعة ازدياد الانتاج، ولكنه لا يزال متأخراً عنها في الزيادة السنوية المطلقة. اننا نتقدم تقدماً اسرع جداً من الاقطار الرأسمالية. ففي خلال اربعين سنة، من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٥٨، كان مدى زيادة الانتاج ١٠ بالمئة في السنة بينما كان في الولايات المتحدة ٣،٢ بالمئة وفي بريطانيا ١،٩ بالمئة وفي فرنسا ٣،٢ بالمئة.

ان ميزات النظام الاشتراكي التي تضمن تطور اقتصادنا تطوراً مبرمجاً سريعاً، وتفوقنا في سرعة التقدم، هي الضمان الاكيد لتفوق الاتحاد السوفياتي في المستقبل القريب على الولايات المتحدة في الانتاج الصناعي.

وبفضل الخطوات التي اتخذهـا الحزب في سبيل تطوير الزراعة قد تمت انجازات عظيمة في نمو الانتاج الزراعي. والبرنامج الواسع لزيادة نمو الزراعة الذي وضعته اللجنة المركزية في اجتماع سبتمبر سنة ١٩٥٣، والمؤتمر العشرون واجتماعات اللجنة المركزية التي اعقبته، ينفذ بدقة وباستمرار.

ومنذ السنة الماضية اقترب الاتحاد السوفياتي في انتاج عدة منتجات زراعية من مدى الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة، وفي منتجات زراعية معينة سبق الولايات المتحدة. فانتاج الحليب في الاتحاد السوفياتي قد بلغ في سنة ١٩٥٧ ٩٥ بالمئة من انتاج الحليب في الولايات المتحدة، وانتاج الزبدة كان اكثر قليلا من الولايات المتحدة. والاتحاد السوفياتي ينتج من الحنطة الآن ضعفين ونصف ما تنتجه الولايات المتحدة، ومن شمندر السكر ثلاثة اضعاف مـا تنتجه الولايات المتحدة، وفي انتـاج الصوف ضعفين ونصف. كذلك يتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة وعلى غيرهـا من اقطار العالم في انتاج القطن.

ان الخطوات التي اتخذها الحزب في سبيل تنمية الزراعة قد ابدت فائدتها بشكل خاص في سنة ١٩٥٨ اذ بلـغ محصول الحبوب وغيره من المحصولات الزراعية حداً لم يسبق له مثيل.

وعلى اساس الانجازات الهامة في تنمية كل فروع الاقتصاد الشعبي ازداد الدخل القومي زيادة كبيرة، ورخـاء العاملين في ازدياد مستمر، ويتقدم بخطوات واسعة جبارة العلم والثقافة في الاتحاد السوفياتي. والانجازات التي حققهـا العلماء السوفيات وكل الشعب السوفياتي قـد نالت تقديراً عاماً واثارت اعجاب الانسانية التقدمية كلها. ففي الاتحـاد السوفياتي بنيت محطات القـوة الذرية الاولى في العـالم، وبنيت محطمة الجليد الذرية الاولى في العالم، ويتسع باستمرار استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية. وكـان الاتحاد السوفياتي اول من استخدم في الخطوط الجوية المدنية الطائرات النفاثة العظيمة. وفي الاتحاد السوفياتي أُنتج اول صاروخ عابر للقارات، وذروة نجاح العلم السوفياتي هي انتـاج واطـلاق اول سبوتنيك في العالم، ثم السبوتنيك الثاني والثالث.

ان هـذه الانجازات في تنمية الصناعة والزراعـة والعلم والثقافـة التي حققت في السنوات الاخيرة تدل دلالة مقنعة على مـدى صحـة موقف الحزب واللجنة المركزية التي صدت بحزم محاولات الكتلة المعادية للحزب، كتلة مالينكوف، كاجانوفتش، مولوتوف، وشيبلوف الذي انضم اليهم، لاحباط تنفيـذ قرارات المؤتمر العشرين والخطوات التي

> **من مقال لجريدة «برافدا»**

اتخذهـا الحزب بعـد ذلك المؤتمر والتي يقصد بها زيادة نمو اقتصاد البلاد ورخاء العاملين.

ان حزبنا الذي ينفذ الخط العام اللينيني يقود الشعب بثقة من نصر الى نصر. وقرار اللجنة المركزية في ٥ سبتمبر بشأن عقد المؤتمر الحادي والعشرين فوق العادة، يخلق ممكنات عظيمة جديدة امام شعبنا. في اجتماع السوفيتات الاعلى للاحتفـال بمرور ٤٠ سنة عـلى ثورة أكتوبر الاشتراكيـة الكبرى قـال الرفيق خروشتشوف انه وفقاً للتقديرات سيبلغ الانتاج الصناعي السنوي في الاتحاد السوفياتي في خلال ١٥ السنة المقبلة المستوى التالي، انتاج فلز الحديد ٢٥٠ — ٣٠٠ مليون طن، انتاج حديد السكب ٧٥ — ٨٥ مليون طن، الفولاذ ١٠٠ — ١٢٠ مليون طن، الفحم ٦٥٠ — ٧٥٠ مليون طن، الغاز ٢٧٠ — ٣٢٠ مليار متر مكعب، الكهرباء ٨٠٠ — ٩٠٠ مليار كيلوات ساعة، الاسمنت ٩٠ — ١١٠ مليون طن، السكر ٩ — ١٠ ملايين طن، المنسوجات الصوفية ٥٥٠ — ٦٥٠ مليون متر، الاحذية الجلدية ٦٠٠ — ٧٠٠ مليون زوج. وينبغي انجاز مهمات عظيمة ايضاً في مجال زيادة انتاج الحبوب وفرع تربية المواشي، وتأمين الوفر من الاغذية للاهلين والمواد الخام للصناعة الخفيفة. ومشروع بناء المساكن الذي وضعه الحزب هدفه تصفية ازمة السكن في خلال ١٠ — ١٢ سنة.

ان التغيير في ادارة الصنـاعة والبناء قد خلق امكانيات عظيمة جديدة لاستثمار ثروات البلاد الطبيعية العظيمة وتنمية فروع صناعة جديدة وتنمية مناطق اقتصادية باسرهـا تنمية شاملة. وفي السنوات الاخيرة اكتشف الجيولجيون السوفيات ثروات طبيعية جديدة عظيمة من المواد الخام ومصادر الطاقة نشأت على اساسها امكانية اقامة مشاريع ومراكز صناعية جديدة لم ترد في الخطوط الاساسية لمشروع السنوات الخمس السادس. واكتشفت مصادر بترول وغاز طبيعي وفحم عظيمة جداً مما يمكن من تغيير وضع الوقود تغييراً اساسياً ومن استعمال وقود رخيصة جداً واقامة محطـات قوة هائلة، وبهذا يمكن ربح وقت اضافي في المباراة الاقتصادية مع الرأسمالية.

وهذا كله قد اقتضى وضع مشروع سبع سنوات يبرمج فيه بشكل اوسع استثمار الثروات الطبيعية في المناطق الشرقية وزيادة تنمية انتاج المعادن السوداء والملونة، والصناعة الكيماوية، وصناعة الفحم، وصناعة البترول والغاز، وزيادة سرعة الكهربة، وتقصير امد البناء.

ولقد رأى الحزب والحكومة ان اهم شرط لتنفيذ المهمة الاساسية في البرنامج هي زيادة انتاجية العمل على اساس التقدم التكنيكي المستمر، واستخدام منجزات العلم والتكنيك بشكل واسع في كل فروع الانتاج. والبرنامج الجديد ينبغي ان يوفر مجالا اوسع لتطوير كل فروع العلم، والابحاث النظرية، والاكتشافات العلمية الجديدة.

ولقضية تطور اقتصاد الاتحاد السوفياتي اهمية عالمية عظيمة. فمنذ سنوات الحكم السوفياتي الاولى قال لينين ان التأثير الرئيسي في التطور الدولي قد بدأنه بلادنا ببنائهـا الاقتصادي، والى هذا الميدان انتقل النضال على نطاق عالمي. فاذا نحن حللنا هـذه القضية فاننا سننتصر على نطاق عالمي انتصاراً قاطعاً نهائياً. ولذلك فان قضايا البناء الاقتصادي لها بالنسبة لنا اهمية خارقة.

ان انجازات البناء الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي وفي جمهورية الصين الشعبية وفي كل اقطار المعسكر الاشتراكي العظيم تؤثر تأثيراً عظيماً في سير التطور العالمي. والتعاون الاخوي والمساعدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية تسرع في تقدمنا المشترك في طريق بناء الاشتراكية والشيوعية. وازدياد العظمة الاقتصادية للاقطار الاشتراكية هو ضمانة اكيدة لقيام السلام وتوطده في العالم كله، وحصن للحرية ولأمن الشعوب.

ان الشعوب السوفياتية التي تتقدم نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تزيد في تكتلها الوثيق حول حزبهـا الشيوعي، قائد ومنظم كل انتصاراتها، وحول قيادتها المجربة اللجنة المركزية اللينينية التي ترفع عالياً علم الماركسية اللينينية المظفر.





اجرت الحكومة السوفياتية مسابقة فنية تبارى فيها النحاتون في وضع تصميم تمثال فني يعبر عن غزو الفضاء. وقد تقدم عدد كبير من النحاتين بتصاميمهم الرائعة وقد اختارت الحكومة السوفياتية تمثالا واحداً واثنت على عدد آخر. ونحن ننشر احدى التماثيل الرائعة.

الانسان يغزو الفضاء

اسماء في الانباء

محمد ايوب خان

في الثامن من تشرين اول المـاضي حل رئيس جمهورية الباكستان اسكندر ميرزا الحكومة المركزية المؤقتة واعلن الاحكام العرفية في البلاد وعطل الدستور وعين الجنرال محمـد ايوب خان، قائد الاركان العامة، حاكماً عاماً على الباكستان ثم ما لبث ان استقال ميرزا فسلم زمام السلطة لقائده.

وولد محمد ايوب خان سنة ١٩١١ واتم علومه في جامعة ساند هرست. خـدم في الجيش الهندي سنـة ١٩٢٨ واثنـاء الحرب العالمية الثانية. وقاد فيلقاً هندياً في بورما وارتقى الى درجة بريجادير في ١٩٤٨. ثم ترفع الى رتبـة ميجر جنرال فاصبح قائداً عاماً للقوات باكستان الشرقية

وذهب ايوب خـان الى بريطانيا لمتابعة دراسته العسكرية في سنة ١٩٥٠ وعاد منها بعـد سنة حيث ترفع الى رتبة جنرال تـام واصبح قـائداً عاماً للجيش الباكستاني.

ترأس ايوب خان عدة بعثات عسكرية في الخـارج. في سنة ١٩٥٣ زار تركيـا واميركا وبريطانيا واليابان وعدداً من البلدان الاخرى. وفي سنـة ١٩٥٦ رافق الرئيس السـابق ميرزا ورئيس الحكومة سهرا وردي في رحلتهما الى العراق وتركيـا والعربية السعودية. واشترك في مجلس حلف بغداد الذي عقـد بكراتشي في ١٩٥٧ وفي انقرة هذه السنة.

وزار ايوب خـان ايضاً، في ايار من هذه السنة الولايـات المتحدة الاميركية على رأس بعثة عسكرية وفي تموز المـاضي اشترك في اسطنبول وانقرة في اجتماعات رؤساء دول حلف بغداد الاسلامية.

المجـد للثورة الاشتراكية الكبرى ابـد الـدهر

في سنة ١٨٨٠ اصدر فردريك انجلز زميل كارل ماركس في وضع اسس الفلسفة الماركسية كتيباً صغيراً بعنوان «الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية» استعرض فيـه اراء المثاليين الاشتراكيين ولخص فيـه النظرة الاشتراكية العلمية التي اشترك مع كارل ماركس في وضع اسسهـا وتوضيح معالمهـا.

وقال في ختام كتيبه القيم:

«تستولي البروليتاريـا على السلطة السياسية، وبواسطة هذه السلطة تنتزع وسائل الانتـاج الاجتماعية من ايدي البرجوازية وتحولها الى ملكية المجتمع باسره وبهذا العمل تنتزع عن وسائل الانتاج صفتها الرأسمالية وتطلق لطابعها الاجتماعي حرية الظهور والرسوخ وتجعل من الممكن تنظيم الانتـاج الاجتماعي وفق برنامج موضوع سلفاً. ان تطور الانتاج يجعل من وجود الطبقات الاجتماعية خطأً تاريخياً لا مبرر له...

«ان الرسـالة التاريخيـة الموضوعة امام البروليتارية الحالية هي القيام بهذا العمل الذي سيحرر العالم، اما رسالة الاشتراكية العلمية التي هي التعبير النظري عن الحركة البروليتارية فهي تحليل شروط هـذا العمل التـاريخية وتوضيح طابعه الخاص وعواقبه المحتومة، وحمل الطبقة المظلومة اليوم على ادراك شروط عملها وطبيعته ادراكا تاما»

بهذه الكلمات جـد انجلز حقيقـة علمية رائعة اكتشف مـاركس انتسابهـا الى قوانين التطور التاريخي وبرهنها اقتصاديا واجتماعيا وفلسفياً، فاصبحت دستور الطبقة العاملة الواقعي بعد ان كانت نواة في رحم التاريخ يحلم بهـا الاشتراكيون المثاليون وينظر اليها المفكرون الاساسيون تكتنفها ستائر الغيبية.

ومنـذ ان أعلن ماركس وانجلز اكتشافهما العلمي في البيان الشيوعي سنـة ١٨٤٨ وطليعة الطبقة العاملة تنظم احزابهـا السياسية وتقوم الطبقة العاملـة بواجبهـا التاريخي فتحرر الانسانية من العبودية.

واستمرت الطبقة العاملـة العالمية تكافح لتحقيق هدفهـا التـاريخي واستمر المـد والجزر يرافق حركتها حتى كان اكتوبر سنة ١٩١٧.

الثورة البروليتارية الاولى

وخلال سنة ١٩١٧ من سنوات الحرب العالمية الاولى نضجت الاوضاع الموضوعية والذاتية «لان تستولي البروليتاريا الروسية على السلطة السياسية وبواسطة هذه السلطة ان تنتزع وسائل الانتاج الاجتماعية من ايدي البرجوازية وتحولها الى ملكية المجتمع باسره».

اما كيف نضجت الاوضاع الموضوعية في روسيا لنشوب تلك الثورة الرائعة فامره شائع يرويه التاريخ ولا يمل.

لقد دخلت روسيا القيصرية الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ لتقتسم مع الدول الاستعمارية الحليفة مستعمرات كوكبنا. ولتجرد دول استعمارية اخرى، المانيا والامبراطورية النمسوية والسلطنة العثمانية من مستعمراتها.

وخلال الحرب انكشفت الاقنعة عن وجه النظام البرجوازي الاقطاعي العفن في روسيا القيصرية بتوالي الهزائم التي الحقتها المانيا بجيوش القيصر.

وفي شباط ١٩١٧ ثار الشعب الروسي. ولكن البرجوازية نجحت في انقاذ النظام البرجوازي واقصت القيصرية عن الحكم لتوطد نظامها.

ولكن الطبقة العاملة الروسية التي اختبرت مظالم القيصرية، ادركت ان ثورة شباط لم تدك معاقل الرأسمالية بل حاولت ان توطد اركانها وادركت انها ما لم تقض على الرأسمالية فلن يكون هنـاك امل قريب في بنـاء المجتمع الاشتراكي الذي تحدث عنه ماركس وانجلز.

وقـد ادركت الطبقة العاملة هذا الادراك بفضل الحزب الشيوعي (البلشفي) وقيادة العبقري لينين لهذا الحزب ووصفه استراتيجية الثورة البروليتارية الاولى. هكذا طابقت الاوضاع الموضوعية الاوضاع الذاتية.

وفي الفترة الواقعة بين ثورة شباط ١٩١٧ التي ولدت حكومة كيرنسكي البرجوازية وشهر تشرين الاول قاد الحزب الشيوعي البلشفي العمال والفلاحين في المعركة الدائرة حتى وقفت الثورة في اللحظة التاريخية الحاسمة.

وقبل ايام من الثورة ادركت حكومة كيرنسكي وحاولت ان تقضي على البلاشفة بالعنف. فارسلت قواتهـا في ٢٤ تشرين الاول (٦ تشرين الثـاني حسب التقويم الغربي المعمول به الآن) لتعطل جريدة الحزب البولشفي المركزية وتحتل دار تحريرهـا ومطبعتهـا في بتروغراد (لننغراد الآن).

ولكن العمال المسلحين والجنود الثوريين احبطوا تلك الحملة وصدوا العدوان.

وفي ٢٥ تشرين الاول (٧ تشرين الثـاني) احتل الحرس الاحمر الذي الفه البلاشفة من العمال المسلحين والجنود الثوريين محطات السكة الحديدية ومكاتب البريد ومكاتب البرق وبنك الدولة... وصوبت الطراده «أوورورا» مدافعها الى القصر الشتوي في بتروغراد، مقر الحكومة وخضعها دشنت العهد الجديد عهد الثورة الاشتراكية الكبرى.

وفي مساء ذلك اليوم الاغر في تاريخ الانسانية اجتمع مؤتمر السوفييتات (مجالس العمال والجنود والفلاحين) في بتروغراد واعلن بياناً جاء فيه.

«مستنداً الى ارادة الاكثرية الواسعة من العمال والجنود والفلاحين، ومستنداً الى ثوره العمال والحامية (حامية المدينة) المظفرة التي جرت في بتروغراد يأخذ المؤتمر زمام السلطة في ايديه».

وخلال عشرة ايام من تلك اللحظة التاريخيـة الحاسمة، عشرة ايام وصفهـا الكاتب الاميركي جون ريد بالعشرة الايام التي هزت العالم، سارت ثورة الطبقة العاملة من نصر الى نصر.

وتعاقبت المراسيم. فأصدر المؤتمر في ١٩١٧/١١/٨ مرسوم السلام الذي دعا الاقطار المتحاربة الى عقد هدنة لتحقيق الصلح ودعا العمال في العالم الغربي الى مساعدة بروليتاريا روسيا وفلاحيها على انجاح قضية السلام وفي الوقت ذاته قضية تحرير جماهير الشعب الكادحة والمستغلة من جميع اشكال العبودية وجميع اشكال الاستغلال.

وفي تلك الليلة ذاتها اقر مؤتمر السوفيات مرسوم الاراضي الذي اعلن الغاء ملكية اسياد الارض للاراضي بدون تعويض.

لقد حققت الثورة ما حلم بـه الطوباويون ومـا اعلن انجلز انه رسالة البروليتارية التاريخية لتحرير العالم.

وعلى الرغم من التمردات المضادة لهذه الثورة واهدافها وعلى الرغم من تدخل ١٤ دولة استعمارية (بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) لخنق الدولة التي ولدتها فقد انتصرت الثورة وتحطمت التمردات وهزمت الجيوش الاجنبية.

وبقيادة لينين والحزب الشيوعي البلشفي تطورت دولة العمال والفلاحين الاول واشتد ساعدهـا. لقد طوقهـا المستعمرون بعد ان فشلوا في خنقها بطوق حديدي وبذلوا مساعيهم لتدميرها اقتصادياً وعسكرياً... ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح.

فالاتحاد السوفيـاتي ابن الثورة الاشتراكية البكر خلف وراءه لا العبودية

(البقية على الصفحة الخامسة عمود ٨)

توطد العلاقات العربية السوفياتية طريق التحرر والوحدة العربية

بقلم محمد خاص

قبل نحو اربعين سنة قال لينين : «سنفعل كل ما في وسعنا لكي تكون صلاتنا على احسن ما يكون مع المنغوليين والمصريين والفرس والهنود» . واليوم ، عشية الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، نشهد تحقق قول لينين لا بالنسبة للشعوب التي ذكرها فحسب بل لكل الدول التي تريد المحافظة على استقلالها القومي وسيادتها وتطوير اقتصادها وامنها . وبين هذه الدول ، الدول العربية.

شيء من التاريخ

منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاشتراكية اعربت الحكومة السوفياتية عن احترامها لحق الشعوب في تقرير مصيرها ، لحقها في الاستقلال والحرية والسيادة. فقد الغت المعاهدات والاتفاقيات التي كانت القيصرية عقدتها مع الدول الاستعمارية الاخرى ضد شعوب الشرق ونشرت ، على الملأ معاهدة سايكس بيكو التي بموجبها اقتسمت بريطانيا وفرنسا الاقطار العربية .

وايدت الدولة السوفياتية انتفاضات الشعوب العربية ضد المستعمرين في مصر وسوريا والعراق دون اي تحفظ .

وبعد الحرب العالمية الثانية بقليل وقف الاتحاد السوفياتي الى جانب الشعب العربي في سوريا ولبنان يؤيد حق هذين القطرين العربيين في الاستقلال والحرية ولما هب الشعب العربي في مصر مناضلا لجلاء القوات البريطانية المحتلة وجد في الاتحاد السوفياتي سنداً قوياً في المحافل الدولية وخاصة في هيئة الامم المتحدة .

الاستعمار على حقيقته

وطبيعي ان يشعر الشعب العربي في مختلف اقطاره باهمية هذا التأييد من جانب دولة عظمى في انتصار نضاله ، وان يسعى الى توثيق علاقاته الودية مع الاتحاد السوفياتي . ولكن الاستعمار الذي يخشى مثل هذا التقارب كان يعمد الى عرقلته ويبذر بذور الريبة في نوايا الاتحاد السوفياتي معتمداً في ذلك على الطغمة الحاكمة الفاسدة في البلاد العربية اذ ذاك . ومع ان الاستعمار كان ينجح ، الى حد كبير ، في مساعيه هذه ، فان اشتداد حركة التحرر القومي العربية واصطدامها الحتمي بالدول الاستعمارية ، وخبرتها المكتسبة من معارك النضال ، كان يضعها دائماً امام حقيقة واضحة ، ان الاستعمار هو عدوها وان الاتحاد السوفياتي هو صديقها ونصيرها .

وهذا ما اثبته الاحداث الاخيرة في الشرق العربي ، منذ ثورة الشعب والجيش في مصر على الملكية واقامة الجمهورية .

فحيال هذا الحدث التاريخي وازاء مؤامرات المستعمرين وضرورة قيام جيش قوي يدافع عن الجمهورية الجديدة وسلامتها وسيادتها ، اشتدت الحاجة الى الاسلحة الحديثة . وحجب الغرب الاستعماري السلاح واشترط لتزويد مصر به شروطاً سياسية وعسكرية واقتصادية . ورفضت مصر .

نقطة التحول

ويمكن القول ان صفقة الاسلحة التي عقدتها مصر قبل سنوات قليلة كانت نقطة تحول اساسية في تاريخ العلاقات بين الدول العربية المتحررة والعالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي . فهذه الصفقة ، التي تمت دون اي شروط سياسية او عسكرية او اقتصادية لم تقتصر على الافصاح ، مجدداً ، عن طبيعة الدولة الاشتراكية ، بل انها مكنت مصر من الصمود في وجه الاعتداءات الاستعمارية ومن رد كيد المستعمرين الى نحورهم .

وكان العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر ، ولا يزال موقف الاتحاد السوفياتي وانذاره الرهيب الذي وجهه الى المعتدين ، واستبساله في الدفاع عن حق الشعب العربي في استقلاله وحريته في هيئة الامم المتحدة وخارجها ، امراً حياً ماثلا في الاذهان .

لقد مكنت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتوطيد العلاقات معه دولة صغيرة نسبياً ، مثل مصر ، من صد اشد هجوم بعد الحرب العالمية الثانية في منطقة الشرق الاوسط ، ومن توطيد استقلالها القومي .

نافذة الامل

ولا جدال اليوم في ان هذا الموقف البطولي والموقف المتشابه الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي من مؤامرات الاستعماريين للعدوان على سوريا ، كان بمثابة نافذة الامل امام الشعب العربي في اقطاره التي لم تتحرر بعد من كابوس الاستعمار واذنابه .

وقد كان من شأن توطد الصداقة مع المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، ان خلقت الظروف الموضوعية لنجاح ثورة الشعب العربي في العراق فقد وقف الاتحاد السوفياتي مدافعاً عن هذه الثورة وانذر المستعمرين بانه لن يقف مكتوف الايدي حيال اي عدوان يشنونه على الجمهورية العراقية التي توجد على حدوده الجنوبية . حتى العدوان السافر على الاردن ولبنان قد انتهى باندحار المستعمرين بفضل نضال الشعب العربي وتضامن الشعوب الاسيوية والافريقية والتأييد الفعال الذي قدمه الاتحاد السوفياتي .

التحرر الاقتصادي

ان تأييد الاتحاد السوفياتي للشعب العربي لم ينحصر في الناحية السياسية والمعنوية .

فالاستعمار قد قتل اقتصاد الدول العربية ونهب خيراتها وافقر شعبها ، وفرضت الدول الاستعمارية حصاراً اقتصادياً على تلك الدول العربية التي نجحت في انتزاع استقلالها السياسي .

ولهذا فقد دخل النضال التحرري اليوم في الدول العربية مرحلة جديدة اثر التغييرات السياسية. لقد جاء دور التغييرات الاقتصادية وتحطيم تلك العلاقات الاقتصادية العبودية غير المتكافئة وابدالها بعلاقات أخرى جديدة تلائم روح العصر فليس يمكن لبلد لم يحصل على استقلاله الاقتصادي بعد ولا تزال مواقع الاشراف في اقتصاده بايدي الرأسمال الاجنبي ان يزيد دخله القومي وان يرفع مستوى معيشة جماهيره بل انه ، في هذه الحالة ، يبقى مهدداً حتى بفقدان الاستقلال السياسي .

والاستعمار يدرك هذه الحقيقة . ولكن الحكومات الوطنية في الدول العربية تدركها ايضا .

ولم يكن ممكنا ان تجد الدول العربية المتحررة في غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من يأخذ بيدها لترميم اقتصادها وتطويره وتوطيده

موسكو قبلة الانظار

واصبحت موسكو وعواصم البلاد الاشتراكية قبلة انظار الدول العربية المتحررة تبعث اليها بالوفود الاقتصادية . وقد تلقت مصر وسوريا ، قبل الوحدة ، قرضاً سوفياتياً كبيراً لكل منهما ثم جاء الان دور السد العالي حيث قدم الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة قرضاً بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل .

وليست هذه القروض مقتصرة على انها غير مقرونة بشروط سياسية او عسكرية او اقتصادية بل انها تختلف عن «المساعدات» الامريكية في طبيعتها .

فالقروض السوفياتية ، خلافاً «للمساعدات» الامريكية تهدف الى تصنيع البلاد التي تتلقاها وتزويدها بالآلات الصناعية والزراعية الحديثة ، التي من شأنها ان تنمي اقتصادها القومي .

وقد كتبت صحيفة «الشعب» القاهرية في تعقيب على قرض السد العالي قائلة ان المساعدة المخلصة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لبناء السد العالي قد اوضحت ان السياسة السوفياتية هي سياسة انشائية سياسة انتصار الشعوب بينما السياسة الامريكية هي سياسة دمار واستعمار وحروب .

وقالت «الاخبار» القاهرية ايضاً ، لقد تلقى دالس ضربة قوية . فالجمهورية العربية المتحدة حصلت على مساعدة من اصدقائها تمكنها من تنفيذ مشاريعها الصناعية والزراعية الكبرى .

وكتبت «الاهرام» تقول ، ان صداقة وطيدة هي التي تربط الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد السوفياتي . والقرض السوفياتي سيساعدنا على تحقيق حلم بناء السد العالي .

وذكرت صحيفة «المساء» القاهرية ان المساعدة السوفياتية ستحطم المؤامرات الاستعمارية التي تحاك على اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وستقوي امن بلادنا وتوطد اقتصادنا وتزيد في تطورنا .

وثمة جانب هام آخر في هذه القضية . فالخبراء السوفياتيون يأتون الى البلاد التي تتلقى المساعدة السوفياتية لا للاشراف على اقامة المنشآت الصناعية واعمال التطوير الاخرى فحسب انما لتساعد ذلك البلد على خلق كادر متطور يستطيع ان يقوم بمهمات العمل وفقاً لما يتطلبه التكنيك الحديث . وحينما يوجد مثل هذا الكادر ، وفي اغلب الاحيان يوجد في فترة قصيرة من الزمن ، يغادر الخبراء السوفياتيون ذلك البلد الى وطنهم . فقد أذيع مؤخراً ، مثلا ، ان عدداً من هؤلاء الخبراء قد غادروا الاقليم المصري بعد ان قاموا بواجبهم في تدريب كادر مصري .

ومن الضروري الاشارة هنا ان هذه العلاقات الاقتصادية القائمة على اساس المساواة تواكبها حركة نشيطة من البعثات العربية التي تزور الاتحاد السوفياتي للتعلم والاستفادة من الاحرازات السوفياتية في مختلف نواحي الحياة .

ومساعدة الاتحاد السوفياتي للاقطار العربية المتحررة تبرز ايضا في انه يشتري من هذه البلاد منتجاتها المحلية . فقد اشترى القطن من مصر يوم فرض المستعمرون حصاراً على القطن المصري واشترى المنتجات السورية المحلية وبذلك عمل على تطوير هذين البلدين .

طريق التحرر

واليوم اصبحت الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة طريقاً للتحرر امام كل الاقطار العربية اخرى . .

فعلى اثر انتصار الثورة في العراق اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وعقدت الاتفاقيات التجارية .

وقالت صحيفة «الحرية» العراقية في تعليقها على الاتفاقيات التجارية التي عقدت مؤخراً بين العراق والاتحاد السوفياتي ، «ان هذه الاتفاقية ستساعدنا على بناء حياة جديدة وتطويرها» ، وقالت صحيفة «البلاد» في الموضوع ذاته ، «ان الحكومة بهذا تحصل على المواد الضرورية باسعار ارخص كثيراً من اسعار الاحتكارات الاستعمارية وتفتح اسواقاً واسعة لمنتجاتنا» .

والآلات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للعراق بموجب هذه الاتفاقية تتضمن الالات الصناعية والزراعية ، من السيارات والحديد والتراكتورات والحاصدات والمواد الطبية والورق والاخشاب مقابل التمر والصوف وزيوت الحبوب وغيرها من منتجات العراق .

وقد عقدت ليبيا اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي لبناء المستشفيات الحديثة وهي تبحث الان في عرض المساعدة الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي وهذا هو الامر مع مراكش ولبنان والسودان بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي واليمن .

أخ مخلص

ان الدول العربية اصبحت تنظر اليوم الى الاتحاد السوفياتي كأخ مخلص يأخذ بيدها في كفاحها من اجل تحررها السياسي والاقتصادي والثقافي .

وكل الدلائل تشير الى ان هذه العلاقات ستتوطد رغم دسائس المستعمرين ومؤامراتهم وفي توطدها ضمان لتحرر العالم العربي التام ومساعدة كبرى في وحدته الكاملة ، وهي ضرورة حيوية لمصلحة السلام في الشرق الاوسط والعالم.

انهت المحكمة العسكرية النظر في قضايا حكام العهد البائد المتهمين بالخيانة القومية والتآمر على سوريا .




اليوم يكتالون ماكالوا لنا — عدلا ونسخر مثلما سخروا بنا

الشعر للجواهري — واللوحة لطوغان (عن الجمهورية)

لهب على الاردن

للشاعر الفلسطيني : أبي سلمى

في القلب ، في أردننا اللهب — منه العيون تضيء والشهب
ويموج فوق الضفتين سنى — يرنو اليه على المدى العرب

❀ ❀ ❀

لهفي على الاردن كيف جرى — بدم العروبة كيف يختضب
يبكي وفي أعماقه ضرم — أرأيت كيف الدمع يلتهب
مالي ارى رغدان يغمره — من جانبيه الشك والريب
يروي لنا تاريخه عجباً — بل كيف لا يروي لنا العجب
يلهو الوليد على ملاعبه — كم لاعب هزأت به اللعب
حسب الحجارة معقلاً أشبا — ان القلوب المعقل الاشب
أن لم تحط بالعرش أفئدة — لا ينفع الدولار والذهب
قالوا الملوك وكيف اجهلهم — هم شردوا أهلي وهم نكبوا
شادوا القصور على جماجمهم — وعلى الدسائس حولنا دأبوا
هل تعبد الاصنام في زمن — تهوي به الاصنام والنصب
يتستر المستعمرون بهم — هل يتستر التضليل والكذب
لا يختفي استعمارهم ولهم — في كل قصر داعر ذنب
الشعب يعرف باسم من حكموا — ومن الذين وراءهم ركبوا
ومن الذي بالمجد منتقب — ومن الذي بالعار ينتقب
قل للذين جنوا على وطني — ما بيننا الأيام والحقب
من قبلكم من الطغاة بنا — هل تمترون بهم.. لقد ذهبوا
عصفت بهم نار مقدسة — فاذا بهم لجهنم حطب
بادوا ودنيا العرب باقية — فعلام هذا الحشد والصخب

❀ ❀ ❀

مهما ادلهم الليل معتكراً — فالفجر تطلعه لنا السحب
والجيش جيش الشعب يحرسه — والنسر فوق الساح يرتقب
خفقت على الامجاد رايته — في كل معركة له الغلب

❀ ❀ ❀

قالوا بقايا الشعب تنثرها — واذا البقايا امة تثب
هذي فلسطين الهوى وطني — جل الهوى العربي والنسب

فضيحة الصحافة الايطالية التي هزت الرأي العام

اماتة البابا بيوس الـ ١٢ ، ١٨ ساعة قبل مفارقته الروح

اصدرت ٤ صحف ايطالية «لساجيرو» «وتمبو» «والجيورنال دي ايطاليا ولومنتو» ملحقات خاصة باعت منها مئات آلاف النسخ في ٨ تشرين اول الماضي . لقد اعلنت هذه الصحف نبأ وفاة البابا بيوس الـ ١٢ ، ثم تبين انها استبقت حدوث الوفاة بـ ١٨ ساعة .

لقد احدث هذا الامر بلبلة هائلة . والقت الصحف اللوم على وكالة الانباء الايطالية (المقربة جدا من قيادة الحزب الدمقراطي المسيحي) التي بعثت بالنبأ للصحف .

فالامر الذي حدث فهو طريف للغاية ! فلقد حدث على ما يظهر ان وكالة الانباء الايطالية قد دفعت لشخصية كبيرة معينة في الفاتيكان مبلغا ضخما من المال لاعلامها نبأ الوفاة قبل غيرها من وكالات الانباء . وكان الاتفاق ان تفتح هذه الشخصية نافذة معينة في القصر البابوي بكاستل جاندولفو وفتحت النافذة ، ليس بناء على الاتفاق مع تلك الشخصية . فقد فتحها حاجب يخدم بالفاتيكان حين مر بقرب النافذة . .

ولم تكن هذه الحادثة الصفقة المالية الوحيدة التي وقعت حين وفاة قداسة البابا . فبعد الوفاة بايام ظهر في الصحف صورة فوتوغرافية للبابا ، اثناء احتضاره ، ظهر فيها صورة انبوب الاكسجين في فمه . لقد سرق هذه الصورة طبيبه الخاص ، غاليازي ليزي ، مقابل ٦ ملايين فرنك من صحيفتي «باريس ماتش» واللايف واخيرا ، في ١٨ تشرين اول ، نشرت «لتمبو» المقال الاول من سلسلة مقالات بقلم غاليازي ليزي عن آخر ايام البابا ، تطرق فيها الى تفاصيل فيزيولوجية لا تليق . ومقابل مبلغ لا بأس به بعث المقالات لبعض الصحف الغربية .

لقد اثار نشر هذه المقالات سخطا شديدا في ايطاليا اضطر صحيفة «لتمبو» الى التوقف عن متابعتها ، واقيمت قضية على غاليازي لخرقه اداب المهنة . وستجري محاكمته في روما ، ولكن من سيحاكم اصحاب الملايين الذين يستهترون حتى بقيمهم البرجوازية من اجل الربح والاثراء ؟ !

من التراث

في الادب العربي القديم نماذج رائعة من ادب المقاومة عند العرب .

ومن هذه النماذج ما قاله هاني بن مسعود في خطبة القاها قبل معركة خاضتها قبائل وائل وحلفاؤها بقيادته ضد الفرس في العصر الجاهلي .

« يا قوم مهلك مقدور خير من نجاد معرور[1] ، ان الحذر لا يدفع القدر وان الصبر من اسباب الظفر ، المنية ولا الدنية ، واستقبال الموت خير من استدباره ، والطعن في الثغر اكرم من الطعن في الدبر[2] يا قوم جدوا فما من الموت بد ، فتح لو كان له رجال . اسمع صوتا ولا ارى قوماً . يا آل بكر شدوا واستعدوا والا تشدوا تردوا . »

وفي هذه المعركة دارت الدائرة على جيش الفرس وحقق العرب نصراً اشعرهم ببأسهم .

1) معرور — معيب 2) الدبر — الخلف

الكهل بالقرب من الجسر

قصة للكاتب الامريكي : ارنست همنغواي

جلس عند حافة الطريق كهل يحمل نظارة ذات اطار من الصلب ، وثيابا مغطاة بالغبار . وكان هناك جسر من القوارب يعترض النهر ويمر عليه السيارات والعربات والرجال والنساء والاطفال وكانت العربات الصغيرة التي تجرها البغال تتسلق بين بين وبمؤازرة الجنود ، الضفة المقابلة ذات المنحدر الوعر . وكانت سيارات الشحن تصعد بصرير آلي ثم تنسحب من المكان على عجل ، وينقل الفلاحون خطواتهم بتثاقل في الغبار الذي يغطي كعابهم . ولكن الكهل ظل جالسا هنا دون حراك ، وهو في حالة من الاعياء بحيث يستحيل عليه مواصلة السير .

كنت موكلا باجتياز الجسر وتفحص مطلعه من الضفة المقابلة ثم اكتشاف المدى الذي تقدم فيه العدو . وعندما فرغت من ذلك عبرت الجسر ثانية . لم يبق في هذه الاونة من العربات الا قليل ، وبعض السابلة ، ولكن العجوز ما زال هنا مستقرا .

فسألته : — من اين انت آت؟

فأجاب : — من سان كرلوس ، وابتسم .

فهو مسقط رأسه ، ولذا كان يشعر بالارتياح في تلفظ هذا الاسم ، ثم يبتسم .

وقال شارحا : — كنت اعتني بالحيوانات .

فقلت : — آه ! دون ان افقه جيدا .

وتابع : — بلى ، انتدري ظللت هناك للاعتناء بالحيوانات . وكنت آخر من غادر سان كرلوس .

لم يكن ليوحي بمظهر الراعي ولا بحارس القطعان ، عندما قلت له وقد نظرت الى ثيابه السوداء المغبرة ورأسه الرمادي المعفر ونظارته ذات الاطار الصلب :

— اي نوع من الحيوانات؟

فقال : — انواع عديدة ، ثم هز رأسه ،

كنت مضطرا ان اتركه .

كنت اراقب الجسر وتلك المنطقة من مصب «الايبر» التي تشبه جداً القارة الافريقية ، متسائلا عن مدى الوقت الذي سيظهر فيه العدو ، مصغيا بترقب للجلبة الاولى التي تعلن اللحظة الرهيبة على الدوام والتي تدعوها الالتحام ، هذا والكهل ما يزال جالسا هنا دوما .

فسألته : — ما كان نوع هذه الحيوانات ؟

فأجاب شارحاً : — كان ثمة ثلاثة انواع في المجموع . كان هناك عنزتان وهر ، ثم ثلاثة ازواج حمام .

فقلت له : — وهل اضطررت الى تركها ؟

— نعم . بسبب المدفعية . اخبرني القائد ان ارحل بسبب المدفعية .

فسألته وانا احدق في الجانب الاخر حيث تسرع بعض العربات المتأخرة في هبوط منحدر الضفة الوعر :

— أو ليست لك عائلة ؟

فأجاب : — كلا ، عدا الحيوانات التي حدثتك عنها . والهر سينجو بنفسه طبعا . فالهر يحسن تدبير نفسه دوما ، ولكنني لا اجرؤ على التفكير في ما سيحصل للحيوانات الاخرى .

فسألته : — ما اراؤك السياسية ؟

فقال : — ليس لي رأي سياسي . اني في السبعين . قطعت اثني عشر كيلومتراً ، واعتقد ان ليس بامكاني متابعة الطريق .

فقلت : — ليس هو بالمكان الملائم للتوقف . اذا كان بمقدورك الذهاب الى هناك فستجد سيارات شحن عند المفترق حيث تؤدي الطريق الى «ترتوزا» .

فقال : — سأنتظر لحظة ، ثم ارحل . الى اين تذهب سيارات الشحن ؟

فاجبت : — في اتجاه «برشلونة» .

فقال : — لا اعرف احدا في هذه الزاوية ، ولكني اشكرك جدا مرة اخرى شكرا .

فنظر الي ، وقد بدا في غاية الحيرة والتعب ، ثم قال وهو يرمي الى اشراك احد ما همومه :

— انا متأكد ان الهر سيخرج من الورطة . ليس هناك مجال لان تقلق من اجله . ولكن الحيوانات الاخرى ؟ واني لاسالك ماذا تظن بالاخرى ؟

— ولكن .. فعلى الارجح انها ستتخلص من المأزق كما يجب

— انعتقد ؟

فقلت وانا أراقب الضفة المقابلة التي خلت الان من العربات : ولم لا !

— ولكن ماذا ستفعل عندما ستكون هناك المدفعية ، بما اني اجبرت من جراء المدفعية على الرحيل ؟

فسألته : — هل ابقيت قفص الحمام مفتوحاً ؟

نعم .

— سيطير الحمام اذاً .

فقال : — نعم سيطير طبعا . ولكن الحيوانات الاخرى ؟ من الافضل الا نفكر بالاخرى .

فنصحته قائلا : — لو كنت في موضعك ، بعد ان استرحت ، لبرحت المكان . انهض وحاول ان تسير الان .

: — شكرا ، ونهض واقفا ، فتمايل يمنة ويسرة ثم تهالك ثانية على الغبار .

وقال بتؤدة وبلهجة كئيبة دون ان يتوجه الي بالكلام : — كنت اعتني بالحيوانات . ولا اعمل سوى الاعتناء بالحيوانات .

لم يكن بوسعي ان افعل من اجله شيئا . كنا في احد الفصح والفاشيون يتقدمون في اتجاه «الايبر» . وهو يوم اشهب ، مع سماء صماء وسقف واطيء ، بحيث لم تنطلق طائراتهم . هذا وبما ان الهررة تحسن تدبير انفسها فهو الحظ كل الحظ الذي قد اصابه العجوز .

الاصلاح الزراعي ...
مرحلة جديدة في الثورة القومية العربية

بقلم اميل توما

بعد ست سنوات من صدور قانون الاصلاح الزراعي في مصر صدر قانونان للاصلاح الزراعي في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية.

وبصدور هذه القوانين الثلاث ازدادت معالم الحركة القومية الثورية وضوحاً في ميدان السياسة الداخلية وطابقت بذلك سياستها في الميدان الخارجي الى حد بعيد.

فمنذ ان انتهجت مصر وسوريا وفيما بعد الجمهورية العربية المتحدة سبيل الحياد الايجابي ومعاداة الاستعمار في السياسة الخارجية كان لا بد من ان تلائم سياستها الداخلية مع سياستها الخارجية وتنتهج سبيل القضاء على الاقطاعية العربية سند الاستعمار في الداخل.

تطور الحركة القومية العربية

في تقرير لجنة المسألة القومية ومسألة المستعمرات الذي عرضه لينين على المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٠ قال لينين ان اللجنة اتفقت بالاجماع على ان تتحدث عن الحركة القومية الثورية لا الحركة البرجوازية الدمقراطية. «واضاف ليس هناك ادنى شك في ان كل حركة قومية لا بد ان تكون حركة برجوازية دمقراطية لأن الاكثرية الساحقة من السكان في الاقطار المتأخرة تتألف من الفلاحين الذين يمثلون علاقات برجوازية — رأسمالية. ومن المثالية الاعتقاد ان الاحزاب البروليتارية .. تستطيع انتهاج تكتيك شيوعي او سياسة شيوعية بدون اقامة علاقات واضحة مع حركة الفلاحين وبدون منحها التأييد الفعلي. ولذلك كان الاعتراض باننا اذا تحدثنا عن حركة برجوازية دمقراطية نكون قد ازلنا الفرق بين الحركة الاصلاحية والحركة الثورية. وهذا الفرق قائم وقد اتضحت معالمه في الاقطار المتأخرة والمستعمرة، فالبرجوازية الاستعمارية تبذل كل ما في وسعها لان تغرس حركة اصلاحية بين الأمم المكبوتة. لقد وقع تقارب معين بين البرجوازية المستقلة وبرجوازية المستعمرات ولذلك في اغلب الاحيان — حتى في اكثرها على ما يظن — حيث تؤيد البرجوازية الحركة القومية، فهي تعمل، في الوقت ذاته، يداً بيد مع البرجوازية الاستعمارية ضد الحركات الثورية والطبقات الثورية ... ولذلك قررنا ان الامر الصحيح ان نأخذ بالحساب هذا الفرق وفي كل الحالات تقريباً ان نستبدل الاصطلاح «البرجوازية الدمقراطية» «بالقومية الثورية». واهمية هذا التغيير اننا نحن الشيوعيين نؤيد الحركات التحررية البرجوازية في المستعمرات فقط حين تكون ثورية حقيقية وحين لا يعرقل رجالها عملنا في تنظيم الفلاحين والجماهير الواسعة المستغلة وتثقيفها بروح ثورية».

والواقع ان الحركة القومية العربية خلال الحربين العالميتين كان ينطبق عليها هذا التقدير الصحيح لماهية الحركات القومية في المستعمرات، فالبرجوازية القومية حتى حين كانت تؤيد الحركة القومية العربية دائت تعمل في الوقت ذاته بدأب بدعم الاستعمار ضد الحركة القومية العربية الثورية. وليس ادل على هذا من موقف البرجوازية في مصر إبان الهبة الثورية سنة ١٩٤٦ حين تألفت لجنة الطلاب والعمال وقادت النضال الثوري من اجل التحرر والاستقلال. فقد وقفت قيادة الوفد الحركة البرجوازية آنذاك، تتفرج بينما اغرق صدقي باشا حركة الطلاب والعمال بالدماء.

ولذلك لم تتضح في تلك الفترة الفروق الجوهرية بين البرجوازية القومية العربية والاقطاعية العربية الموالية ولاء مطلقاً للاستعمار. بل ان تلك البرجوازية القومية كانت تتحالف مع اقسام من تلك الاقطاعية. وفي مصر تهادنت قيادة البرجوازية القومية في الوفد مع معظم الاقطاعية آنذاك — القصر. وقس على ذلك في الاقطار العربية الأخرى.

ولكن التطورات العالمية والداخلية قد طورت الحركة القومية العربية الثورية تطوراً بيناً بعد الحرب العالمية الثانية. ان نمو الطبقة العاملة العربية وتزايد اثرها في الحركة القومية وهزيمة النازية والفاشية وتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي واحتدام أزمة الرأسمالية في العالم كل هذه الامور مجتمعة غيرت من طابع الحركة القومية العربية الثورية وجعلتها حركة برجوازية دمقراطية تتشابه الى حد بعيد بالثورة الصينية التي مع كونها سنة ١٩٢٦ ثورة برجوازية دمقراطية كانت في الوقت ذاته ثورة قومية تحررية مصوبة سهامها الى سلطان الاستعمار الاجنبي في الصين.

والواقع ان التشابه مع الثورة الصينية هو تشابه بالميزات المشتركة. فالحركة القومية العربية الثورية هي ثورة قومية تحررية للقضاء على الاستعمار وفي الوقت ذاته ثورة برجوازية دمقراطية مصوبة سهامها ضد الاقطاعية العربية سند الاستعمار.

ومن المؤكد ان طابعها ما كان ليتغير على هذا النحو لولا اشتراك الجماهير العربية الفقيرة بها ومساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في تصنيعها واتخاذها سبيل التطور الاقتصادي المستقل.

ولولا هذين العاملين لكانت الحركة القومية العربية الثورية ضعيفة والبرجوازية عاجزة عن تحقيق الثورة البرجوازية الدمقراطية التي من اهم واجباتها تحقيق الاصلاح الزراعي على هذا الوجه.

لقد عبر عن هذا الوضع زعماء الحكومة العراقية تعبيراً صحيحاً وان يكن ناقصاً.

فقال عبد الكريم قاسم ان الاصلاح الزراعي هو اساس الاصلاح الاجتماعي وهو الى جانب الاصلاح السياسي يمثل هدف الثورة العراقية.

وقال وزير الزراعة العراقي رشيد محمود:

«كان من المتوقع ان يقضى على الاقطاع منذ زمن طويل ولكن حصل العكس من ذلك لان اقتصاد العراق كان يسيطر عليه الاجانب ولايخدم الشعب. ان الحلول الزراعية خلال الاحتلال البريطاني هدفت الى تقوية الاقطاعيين الذين كانوا يؤيدون الاستعمار ولذلك كان واضحاً ان التناقض بين الاقطاعيين وملايين الفلاحين لايمكن حله الا بالوسائل الثورية .... وثورة تموز هي في الجوهر والواقع ثورة لتحقيق اماني جميع الوطنيين. واولا وقبل كل شيء هي ثورة على الاقطاع وعلاقاته الانتاجية. فالثورة اذن كانت لتقضي على الاقطاع حليف الاستعمار وجهازه السياسي في البلاد»...

كل هذا صحيح. ولكن الحقيقة الكاملة ان هذه الثورة ما كانت لتنجح لولا اشتراك الشعب بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه فيها، ولولا الاوضاع العالمية التي احبطت تدخل الاستعمار للقضاء على تلك الثورة. يقينا ان هذه الثورة ما كانت لتأخذ طابعها البرجوازي الدمقراطي لولا تأييد الاتحاد السوفياتي والحركة القومية العربية الثورية، وقاعدتها الكبرى الجمهورية العربية المتحدة.

الاصلاح الزراعي يوطد البرجوازية القومية

لاجدال في ان الاصلاح الزراعي في شطري الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية سدد ضربة قاصمة للاقطاعية، ولاسياد الارض الكبار وقضى الى حد كبير على الجهاز السياسي الذي كان يعتمد عليه الاستعمار في العالم العربي في هاتين الجمهوريتين.

ولكن هذا الاجراء العظيم الاهمية لايعدو في الحساب الاخير عن اجراء تقوم به الثورة البرجوازية الدمقراطية لتوطيد النظام الرأسمالي.

والثورات البرجوزية الدمقراطية كلها، الكلاسيكية منها — الثورة الفرنسية الكبرى — والحديثة — ثورة فبراير في روسيا والثورة الصينية اجرت الاصلاح الزراعي كسبيل للقضاء على الاقطاعية وعلاقات انتاجها وتوطيد النظام الرأسمالي وعلاقاته الانتاجية.

وهذا الامر يتضح من نصوص قانوني الاصلاح الزراعي في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية.

فالاصلاحان يتركان تفاوتا كبيراً بين ملكية اسياد الارض الكبار وملكية الفلاحين الصغار، ولايلغيان العلاقات البرجوازية في الريف.

فالقانون في الاقليم السوري يجعل الحد الاعلى للملكية ٨٠ هكتاراً (٨٠٠ دونم) من الاراضي المروية و٣٠٠ هكتار (٣٠٠٠) دونم (من الاراضي البعلية ويخول الملاكين الكبار حق منح زوجاتهم او ابنائهم ١٠ هكتارات مروية على ان لا تزيد المساحة الممنوحة الى أولئك عن ٤٠ هكتاراً).

اما الاراضي الفائضة فينص القانون على توزيعها على الفلاحين الذين يعملون فيها والمعدمين منهم وغيرهم من الفلاحين الفقراء بمعدل ٨ هكتارات من الاراضي المروية او ٣٠ هكتارا من الاراضي البعلية.

وهذا التفاوت في الملكية يظهر واضحاً جداً في قانون الاصلاح الزراعي في العراق ويحدد الملكية بألف دونم من الاراضي المروية و٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية بينما ينص على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين من جميع الفئات الفقيرة بمعدل ٣٠ دونماً من الاراضي المروية الى ٦٠ دونماً حسب حالة الارض او ٦٠ دونماً الى ١٢٠ دونماً من الأراضي البعلية.

والطابع البرجوازي لهذا الاصلاح يبدو في «القانون السوري»، مثلا في انه يجيز للافراد ان يتملكوا اكثر من الحد الاعلى بالميراث وان كان يعطي الحق للحكومة في ان تستولي على الزائد. كذلك يخول اصحاب الاملاك الذين يملكون اراضي تزيد عن الحد الاعلى للملكية ان ينتفعوا بهذه المساحة الزائدة على ان يدفعوا بدل انتفاع يكون مقداره ثلاثة ارباع متوسط الايجار.

ولايشمل القانونان وقبلهما القانون الذي صدر في مصر الشركات والجمعيات التعاونية والمنشئات الصناعية والمنظمات الخيرية (الاوقاف) التي تملك مساحات شاسعة من الاراضي.

والامر الجوهري في هذين القانونين اللذين يتسمان بالطابع البرجوازي الواضح انهما وقبلهما القانون المصري تنص على تعويض الملاكين بسندات تدفع خلال اربعين سنة في الاقليم السوري وخلال عشرين سنة في الجمهورية العراقية ويدفع معها فائدة ١٠٥ في الاقليم السوري والاقليم المصري و٣ في المئة في الجمهورية العراقية.

ان مسألة التعويض على الملاكين الكبار هي ما يميز الاصلاح الزراعي البرجوازي عن الاصلاح الزراعي الذي تقوم به البروليتاريا.

ففي ظروف تاريخية معينة مثل ظروف ثورة اكتوبر الكبرى والثورة الصينية قامت ديكتاتورية البروليتاريا بالاصلاح الزراعي لانها انجزت مهمات الثورة البرجوازية الدمقراطية وفي الحالتين صودرت اراضي الاقطاعيين واسياد الارض دون تعويض.

وقد شرح لنين سياسة الشيوعيين حيال هذه القضية في مشروعه الاول للاطروحة بشأن المسألة الزراعية التي عرضها على المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية (سنة ١٩٢٠) فقال ما معناه لا يمكن في حال من الاحوال تعويض اسياد الارض الكبار لان في تعويضهم زيادة العبء على الجماهير عامة وعلى الفلاحين خاصة.

والامر المهم ان الاصلاح الزراعي الذي تقوم به البروليتاريا يكون خطوة اولية لانها لاتستطيع دفعة واحدة جعل الزراعة اشتراكية والبروليتارية لاتخاف من نمو البرجوازية في الريف لان السلطة بيدها والعمال الزراعيون يشنون نضالا طبقياً شديداً ضد الفلاحين الكولاك (المتوسطين) الذين يتطورون في مرحلة الاصلاح الزراعي.

وقد صدق لنين حين قال ان في تعويض الملاكين الكبار او الاقطاعيين زيادة عبء الجماهير عامة والفلاحين خاصة فقد نصت قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية على ان يدفع الفلاح ثمن الارض على اقساط خلال اربعين سنة (كانت في مصر ٣٠ سنة ثم عدلت الى اربعين بصدور قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري) وبفائدة ١٠٥ في المئة يضاف اليها نفقات مؤسسة الاصلاح الزارعي البالغة ١٠ في المئة من ثمن الارض.

وقد صور الكاتب العربي سامي داوود في «الجمهورية» العبء الذي يتحمله المنتفعون من قانون الاصلاح الزراعي في القطر المصري من الجمهورية العربية المتحدة. قال:

ان الاصلاح الزراعي، يوم قام بتوزيع الارض على الفلاحين كان يوزع مساحات من الارض بغض النظر عن نوع الارض، جودتها او عدم جودتها. وسواء اكان الفدان في هذه الارض يستطيع ان ينتج عشر قناطير من القطن ام قنطارين اثنين. فهذا امر لا دخل للاصلاح الزراعي فيه..

واسألوا معي هنا.. اين العدل!

كيف يدفع صاحب الارض التي تغل له قنطارين من القطن في الفدان نفس ما يدفعه الذي تغل ارضه عشرة قناطير؟ ان صاحب القنطارين لن يستطيع ان يفي بالاقساط المفروضة عليها.. وسيستمر هذا الوضع ثلاثين عاماً (الان اربعين).. ولا تحسبوا الفوائد شيئاً زهيداً. ان الاصلاح الزراعي يحصل من الفلاحين فائدة ٣ في المئة (الآن خفضت الى ١٠٥ بصدور قانون الاصلاح للاقليم السوري) لمدة ثلاثين عاماً ومعنى هذا انه يحصل ما قيمته ٤٥ في المئة من كل قسط فوائد على المال.. اي ان كل عشرة جنيهات يدفعها الفلاح اليوم للاصلاح الزراعي هي بالحساب الدقيق خمسة جنيهات ونصف من اصل ثمن الارض واربعة جنيهات ونصف جنيه فوائد».

ان نواقص قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهوريتين العربيتين هي من طبيعة النظام الرأسمالي فيهما.. هذا النظام الذي يعمل على توطيد مواقع البرجوازية القومية وتطورها.

ولهذا لم تنص قوانين الاصلاح الزراعي على حماية الملاكين الجدد وتزويدهم بالوسائل اللازمة — البذار والسماد والتراكتورات — لصيانة ملكيتهم وتطوير زراعتهم على الرغم من ان القانون العراقي نص على عدم اخراج الفلاحين من اراضيهم ونص القانون الزراعي للاقليم السوري على انه لا يجوز لمن آلت اليه الارض او لذريته التصرف بها قبل وفاء ثمنها كاملا.

والامر الذي سيحدث ان المالكين الجدد لن يستطيعوا صيانة ملكيتهم وسيضطرون الى بيعها وبذلك تتوطد الملكيات المتوسطة والعلاقات البرجوازية في الريف.

ولن تحمي الجمعيات التعاونية التي نصت عليها قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهوريتين الفلاحين الصغار الذين آلت اليهم الارض خصوصاً وان القانون العراقي منح حق الانتساب اليها الى اصحاب ملكيات الحد الاعلى.

الاصلاح الزراعي خطوة تقدمية ولكنه لا ينفي النضال الطبقي

ان هذه النواقص جميعها لا تغير من طابع الاصلاح الزراعي التقدمي، انها لا تقلل ابداً من اهمية الخطوة الدمقراطية الكبرى التي اتخذتها الجمهوريتان العربيتان للقضاء على الاقطاعية سند الاستعمار الاكبر في العالم العربي.

ان هذه القوانين ستغير وجه الريف في الجمهوريتين وتوطد بالقضاء على الاقطاعية وعلى نفوذ الملاكين الكبار استقلال هاتين الجمهوريتين وتسهم في تطورهما الصناعي.

ولكن عظمة الثورة الزراعية لا تستدعي التمجيد المطلق وتجاهل الحقائق القائمة.. حقائق النضال الطبقي الذي لن يتوقف.

وقد اعترف بهذا الامر قانون الاصلاح الزراعي العراقي حين منح العمال الزراعيين حق تأليف نقابات تدافع عن حقوقهم.

والشيوعيون الذين يهدفون الى إقامة نظام اشتراكي يرون واجبهم في هذا الظرف تغيير طابع الاصلاح الزراعي وقيادة العمال الزراعيين في معاركهم الطبقية من اجل حقوقهم الى جانب العمال الصناعيين.

لقد قال لينين في مؤتمر الأممية الشيوعية الثاني (١٩٢٠) ان واجب الشيوعيين في المستعمرات ان يساعدوا حركة التحرر الدمقراطية وفي الوقت ذاته عليهم ان يؤيدوا تأييداً خاصاً حركات الفلاحين ضد اسياد الارض واصحاب الاراضي الكبيرة وضد جميع مظاهر بقايا الاقطاعية.

وجوهر ما قاله لينين صحيح في ظروف تخلص المستعمرات من الاستعمار، فعلى الشيوعيين ان يؤيدوا حركات الفلاحين ونضالهم الطبقي في الوقت ذاته الذي يؤيدون فيه الحركة التحررية البرجوازية الدمقراطية.

وهكذا فالقوى التقدمية في العالم العربي كله والعالم رحبت بالاصلاح الزراعي في الدولتين المتحررتين ولكنها رأت فيه معلماً على الطريق من اجل التحرر الاجتماعي التام.. من اجل القضاء على العلاقات البرجوازية.

صحيفة الشعب الكويتية
تطالب بالغاء
معاهدة الحماية البريطانية

طالبت صحيفة الشعب الكويتية في مقال لها بالغاء معاهدة الحماية المعقودة بين الكويت وبريطانيا عام ١٨٩٩ وقالت الصحيفة انه يجب عند بحث مسألة انضمام الكويت للجامعة العربية ان تبحث هذه المعاهدة التي تعني ان الكويت وهو البلد العربي المعروف بايمانه القوي بالقومية العربية والوحدة الشاملة لا يستطيع ان يبحث مسألة الضمانة للجامعة العربية دون حصوله على موافقة بريطانيا واستطردت الصحيفة تقول، اما اننا نقبل الامر الواقع فنظل غير مستكملين لشخصيتنا وان تقوم علاقتنا مع الوطن العربي حسب ما تمليه علينا بريطانيا واما ان نعتبر المعاهدة قد انتهت بانتهاء مبررات قيامها.

اخترقنا الستار بكل بساطة وسهولة

فضيلة الاستاذ عبد الرازق الحمصي
استاذ الشريعة في الجامعة السورية بدمشق

صورة وفد علماء المسلمين العرب من الاقليم السوري اثناء زيارتهم للاتحاد السوفياتي.

(من النور ـ دمشق)

زار في آب الماضي وفد من علماء المسلمين العرب برئاسة سماحة مفتي الاقليم السوري الدكتور ابو اليسر عابدين، الاتحاد السوفياتي. وعلى اثر عودة الوفد من زيارته القى فضيلة الاستاذ عبدالرازق الحمصي خطبة يوم الجمعة الاول في مسجد الروضة في دمشق كرسها لوصف انطباعات الوفد اثناء تلك الزيارة ونحن نقتطف بعض هذه الخطبة ...

ايها الناس

كنا نظن اننا سنذهب الى الاتحاد السوفياتي في جميع مناطقه وقطاعاته لنجد شعوبا جائعة عارية جاهلة تدار بقوة الحديد والنار وحولها ستار حديدي كما كان يشاع ذلك لاغراض خسيسة ودعايات باطلة.

واذا بنا نرى هذا الستار الحديدي المزعوم ستاراً هوائيا كما قال ذلك سماحة مفتي الاقليم الشمالي في بعض كلماته في احدى الحفلات. ان هذا الستار قد اخترقناه بكل بساطة وسهولة. اخترقنا هذا الستار لنجد خلفه امما وشعوبا راقية، متعلمة بكاملها متمدنة قوية تتقلب في اعطاف النعيم في جميع مرافق حياتها وتتمتع بكامل حريتها. يسودها النظام والصدق وعدم التعدي وعدم قتل النفس وعدم السرقة وعدم شهادة الزور وانهم فوق هذا يحبون السلام ويجهدون في اقرار السلام في العالم كله. وهذه صفات اقرتها الاديان السماوية واقرها الاسلام ودعا اليها نبي السلام محمد عليه الصلاة والسلام.

دخلنا المعامل والمصانع فوجدنا الوف العمال يقومون بنشاط وهمة باعمالهم التي يتقاضون عنها اجورهم حسب كفاءتهم ومقدرتهم والتي يوفرون منها ما يستطيعون به شراء اثاث فاخر لبيوتهم التي يملكونها او شراء سيارة مثلا — المسلمون وغيرهم على السواء في ذلك.

ورأينا علائم الجد والنشاط بادية عليهم جميعا نساء ورجالا واطفالا وقد انصرف كل منهم الى عمله فلا بطالة ولا تسكع في الطرقات فالمصانع والمعامل مكتظة بالعمال، والحركة الصناعية حركة كبيرة وذات انتاج كبير.

دخلنا المزارع التعاونية فوجدنا الفن الزراعي على اتمه واكمله والالات الزراعية الكثيرة هي العامل القوي في كثرة الانتاج والعمال في هذه المزارع يعيشون في هناء ومرح مسلمهم وغير مسلمهم يتمتعون بالصحة والقوة ويجمعون محاصيلهم في نشوة الغبطة والسعادة.

دخلنا المتاجر والمخازن في الاسواق فوجدناها تموج بالوف الناس حتى ان كثيرا من المخازن يرتادها للشراء اكثر من خمسين الفا في يوم واحد ويبتاعون منها حاجاتهم بالنقود التي يجنونها من اجورهم في شتى اعمالهم خلافا لما شاع ان النقود ممنوعة وان لا بيع ولا شراء.

دخلنا جامعة موسكو المؤلفة من اثنين وثلاثين طابقا وطفنا ببعض ما فيها من مكتبات ومتاحف وقاعات المحاضرات وصعدنا الى الطابق الثاني والعشرين باثني عشرة ثانية حيث رأينا مساكن الطلاب الذين يبلغ عددهم اثنين وعشرين الف طالب يدرسون شتى العلوم ومنهم طلاب عرب ومسلمون من الاقاليم الشمالي وغيره. وعلمنا ان عدد غرف هذه الجامعة سبع واربعون الف غرفة: فلو تنقل الطالب من غرفة الى غرفة وبقي فيها يوماً واحدا لاستغرقت زيارته الى الغرف كلها اكثر من مائة وعشرين سنة.

زرنا نوادي الاطفال فوجدنا ان هذه النوادي تعنى كثيرا بتربية الاطفال وتهذيبهم وتنمية مداركهم وغرس الاخلاق الطيبة في نفوسهم وحب العمل الصحيح.

والاطفال لهم آباء وامهات يعرفونهم ويأوون اليهم خلافا ما شاع بان الاولاد لا يعرفون آباءهم ولا الاباء يعرفون ابناءهم. والحكومة هناك تقوم بتعليم هؤلاء الاطفال ورعايتهم لتترك للاباء فرصة العمل وكسب المعيشة وبناء المسكن ورعاية اشجار الحديقة التابعة للدار التي يملكونها او المزروعة التي يتعهدونها.

حول العالم

جهاز اشعة للتصوير في حقيبة

توصل علماء الاتحاد السوفياتي الى اختراع جهاز اشعة يسهل نقله الى حيث يوجد المريض للكشف عليه. ويوضع الجهاز في حقيبة صغيرة.

زاد الانتاج في الاقليم المصري ٢٠ بالمئة والاجور ٢٦ بالمئة

قالت مجلة «فورتشن» الامريكية ان سياسة التصنيع في الاقليم المصري قد صادفت نجاحاً باهراً. وقالت ان الانتاج المحلي قد زاد بنسبة ٢٠ بالمئة خلال خمس سنوات كما ان الصناعة ارتفعت بنسبة ٥ بالمئة سنوياً. واضافت ان أجور العمال ازدادت بنسبة ٢٦ بالمئة في السنوات الاربع من ١٩٠٣ الى ١٩٠٦ وذلك بموجب تقارير مكتب العمل الدولي.

آلة لتصوير المعدة

اخترع علماء جمهورية المانيا الدمقراطية آلة تصوير دقيقة يستطيع المريض ابتلاعها فتصور المعدة ثم يخرجها المريض.

قماش صيني لا يبلى

قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان احد المصانع استطاع إنتاج نوع من الملابس لا يبلى ولا تأكله الحشرات ولا يستطيع القمل والبق والناموس والبرغوث والذباب ان يقترب منه. فقد أضيفت له مادة كيماوية خلال صنعه لها رائحة جميلة ولا تضر بجسم الانسان. والمعروف ان الصين صنعت قماشاً معطراً السهرات.

٣٠٠٠ كتاب آسيوي افريقي

بلغ عدد الكتب الآسيوية والافريقية التي عرضت في طشقند خلال مؤتمر أدباء القارتين ٣٠٠٠ كتاب شغلت اثني عشرة قاعة في ثلاثة طوابق من مسرح نافوي حيث عقد المؤتمر.

حقن بدون ابر

اخترع الفنيون التشيكيون جهازاً لاعطاء الحقن تحت الجلد او في العضل دون استخدام الابر العادية، ويستخدم الجهاز الجديد خاصة في حقن الاطفال المصابين بمرض السكر. ويتكون الجهاز من محرك قوي يستطيع ما بين ٧٠ و٢٠٠ ضغط جوي دفع الدواء في جسم المريض من ثقبين يتراوح الواحد منهما ما بين ٠١٢، و٠٠١٤، مليمتر. والجهاز يعمل بطريقة آلية.

اللغات الاجنبية في الازهر

اصدر فضيلة الشيخ محمود شلتوت وكيل الازهر قرارا يقضي بتدريس اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية في جميع مراحل التعليم في الازهر. وقد رحبت الاوساط العلمية بهذا القرار ورأت فيه وسيلة يحقق بها الازهر رسالته ويقوم بدوره كمركز ثقافي في العالم الاسلامي.

اكتشاف عاصمة مملكة قارون

اكتشف البروفسور جورج ماشهان من جامعة هارفرد اطلال مدينة ساردبس القديمة عاصمة الملك قارون (اسمه الاصلي كراسوس) التي تصفه الاساطير بانه رجل عرفه التاريخ، بالقرب من قرية سارت على بعد ٦٥ ميلا من ميناء ازمير في تركيا. والملك قارون حكم مملكة ليديا في الفترة عقب سنة ٥٦٠ قبل الميلاد وقد اسره سيروس الفارسي.

كنز في اسبانيا عمره ٢٦ قرناً

عثر احد العمال على كنز في مدينة اشبيلية (اسبانيا) يرجع تاريخه الى ٦٠٠ عام قبل الميلاد. ويحتوي هذا الكنز على مجموعة من الاساور والاقراط والقلادات التي تزن بضع كيلوجرامات علاوة على بعض الجوهرات الاخرى والقطع الذهبية.

وقد وجدت محتويات الكنز في حالة سليمة جداً لانها هدية الى ميت حفظت في قبره مع جثته. والمعروف ان الرومان احتلوا اسبانيا قبل الميلاد ولكنهم لم يتعودوا دفن الحلي والجواهر مع الموتى كما كان يفعل المصريون القدماء.

العهد الجديد

ان استيقاظ آسيا والنضال من اجل السلطة الذي تشنه البروليتاريا المتطلعة الى امام في اوروبا تدشن عهداً جديداً في تاريخ العالم في مستهل القرن العشرين.

لينين



مومياء الطغيان

٤١ سنة على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى ويواصل الطغاة، اعداء الشعوب، طريق الفراعنة، ما ان يقوم طاغية جديد منهم حتى يتوهم انه اذكى من اسلافه. واعجب من رأيت من هؤلاء «الجبابرة» حكام بلادنا. اذا كتبوا عن ثورة أكتوبر عابوا على كرنسكي غباوته، ويوم تفجرت ثورة تموز بالعراق، قالوا ان نوري السعيد كان غبيا...

آخر ما تفتقت عنه «عبقريتهم» ارتكاب الصغائر في الاضطهاد... اجتماع تأبيني، سلطة الحكم العسكري كلها تقفوها لمنع الجبهة الشعبية من إحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم...

الدب الاول

بالقرب من مملكة الاسد قامت غابة اهلها من الطير والوحش، وادعون لا يعرفون صنعتهم ما يعجبهم...

(جهينة)

صوت الشعب العربي الداوي يرتفع في الجليل والمثلث
ليشجب سياسة مجزرة كفر قاسم المتواصلة ويطالب بانهائها

حيفا — مكتب الاتحاد — من قرية كفر كنا في الجليل ومن قرية الطيبة في المثلث ارتفع صوت الشعب العربي في هذه البلاد يشجب سياسة مجزرة كفر قاسم ويعلن في الذكرى الثانية لتلك المجزرة ان التاريخ لا يعيد نفسه ولا بد ان ينتصر الكفاح من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي.

الجبهة تعقد اجتماعاً في قرية الطيبة

فبدعوة من فرع الجبهة الشعبية في قرية الطيبة عقد اجتماع بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم يوم السبت الماضي. وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء. ثم تكلم عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح وعقبه عبد المجيد ابو حيط الذي قال:

«ان مجزرة كفر قاسم لم تكن صدفة بل كانت نتيجة سياسة الاضطهاد القومي وتسميم الافكار بالروح العنصرية التي بثتها السلطات والصحافة خلال عشر سنين بالتحريض على الشعب العربي في اسرائيل... انها نتيجة تصوير العرب بالطابور الخامس». وقال: «ان قضية مجزرة كفر قاسم لم تنته بمحاكمة القتلة بل هي تنتهي بايقاف سياسة الحكومة العنصرية ومساواة المواطنين العرب باليهود وبايقاف سياسة التسميم العنصري».

ثم تكلم عضو الجبهة محمد حسنين فدعا الحاضرين الى تأييد الجبهة والانضمام اليها والتبرع لها.

وتكلم محمد مصطفى دسوقي فاستشهد بآيات قرآنية واحاديث نبوية تدعو الى مقاومة الظلم والاضطهاد وحث على الاتحاد ونبذ مفرقي الصفوف واعوان الحكم العسكري.

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون وسائل احتجاج موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الدفاع.

وفي هذه الرسائل يحتج المجتمعون على سياسة الارهاب والاستبداد التي تنتهجها سلطات الاضطهاد القومي بقطع الصاريح (والارزاق) ويطالبون بايقاف هذه السياسة، ومساواة المواطنين والافراج عن المنفيين والمسجونين والموقوفين من ابناء الشعب العربي.

كفركنا تحيي ذكرى المجزرة
تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه

وبدعوة من الحزب الشيوعي في كفركنا عقد اجتماع شعبي كبير بمناسبة مرور سنتين على ضحايا كفر قاسم وحملة سيناء، تحت شعار «التاريخ لا يعيد نفسه».

وبعد الوقوف دقيقة واحدة حدادا على الضحايا استعرض تركي داوود اهمية الذكرى واكد ان التعبير عن مأساة كفر قاسم في القرية يتجسد في حرمانها من حقوقها الاولية – مثل اقامة مجلس محلي وفي تزويد القرية بالماء والاهتمام بالمدرسة.

وقال ان مشكلة الماء قائمة نتيجة لان قيادة الهستدروت اقامت «جمعية تعاونية للماء» تحاول ان تجمع تخمين ايرة من كل مساهم. وقال ان القرية تعارض المشروع لان الباي يهدف بذلك السيطرة على مصالح المياه في القرى ويطالب بحفر بئر غير عين القرية.

وفي كلمة عارض تركي داوود محاولة فرض ايرتين على كل فرد لبناء المدرسة وطالب بالاستمرار في جمع التبرعات. كذلك طالب ان تخصص الحكومة من ميزانيتها الجارية شيئا لمقاصد التعليم.

ثم كانت الكلمة لمنعم جرجورة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي استقبله الجمهور بالتصفيق.

وقد استعرض منعم جرجورة سياسة سيناء ومجزرة كفر قاسم المتواصلة وشجب هجومها الاخير على قادة الجبهة الشعبية والمنتمين اليها. وقال انه ليس شيئا باكثر من هذه الذكرى، وهذا النفي ليس بجديد، ونحن نعيش في اسرائيل في سجن الحكم العسكري الكبير وهذا السجن والاعتقال ليس بجديد.

وقال: «... في الماضي كنا محاطين بالاعداء. اما اليوم فكيفما توجهنا نجد الاصدقاء من حولنا. لقد ادخرت عزة كفر قاسم الى عزل اسرائيل... ومن الواجب ان نوحد وحدتنا لننال حقوقنا الكاملة».

وقد تخلل الاجتماع هتاف بحياة الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والاتحاد السوفياتي.

واقر الاجتماع استنكار الاعتقالات واوامر النفي والاقامة الجبرية وطالب بان تقيم اسرائيل علاقاتها بالاستعمار وتسير مع قافلة الشعوب المتحررة.

بن غوريون ينوي اجراء استفتاء
لتغيير طريقة الانتخابات الحالية

تل ابيب — بعد ان فشلت في الكنيست محاولة سن قانون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية والاستعاضة عنها بطريقة انتخابات منطقية، ينوي بن غوريون الان تجديد جهوده في هذا الصدد. فهو ينتهي سن قانون لاجراء استفتاء عام بشأن طريقة الانتخابات للكنيست الرابعة.

فقد ذكرت جريدة «معريف» ان عضو الكنيست المباي، الموغي، سيقدم قريبا الى الكنيست مشروع قانون في هذا الشأن.

ففي اجتماع لاعضاء المباي العاملين في حيفا اعلن الموغي ان مشروع القانون قد اعد وتنص مادته الاولى على انه «في ١٨ آب سنة ١٩٥٩ يجري استفتاء شعبي بشأن تغيير طريقة الانتخابات للكنيست. وحق الاشتراك في الاستفتاء يكون لكل انسان مسجل في سجل الناخبين لسنة ١٩٥٩».

وفي الدعاية لهذا الاستفتاء ينوي بن غوريون الاعتماد على نجاح ديغول في استفتائه في فرنسا، وهو يأمل بهذا ان ينال تأييد «الجبروت» في الكنيست لاقرار قانون الاستفتاء.

لغم جديد

باقة الغربية — في ٢٦-١٠-٥٨ بينما كان التلاميذ يلعبون في ساحة مدرسة القرية وقت الاستراحة شاهد احدهم حسن احمد عيسى (١٢ سنة) قطعة من الحديد متصلة بالاسلاك من جميع جوانبها فاشتبه في الامر واخبر مدير المدرسة الذي ابلغ بدوره البوليس. وقد حضر البوليس وانتزع اللغم من الارض.

ويروج الدعاة الموالون للسلطات ان اللغم لم يكن لغماً!! ليست هذه هي المرة الاولى التي يكتشف التلاميذ قنبلة او لغماً في منطقة المثلث، وقبل فترة انفجرت قنبلة في ميسر...

الا يحتاج الامر الى تحقيق؟

مظاهرة معبرة يسدون الشارع الرئيسي
احتجاجاً على الشروط القاسية التي تحرمهم من المساكن

الجديدة — سد سكان معبرة «ح» في الجديدة الشارع الرئيسي بالبراميل لمدة ٤ ساعات احتجاجاً على الشروط القاسية التي لا تمكنهم من الانتقال من اكواخهم الحقيرة في المعبرة الى المساكن الثابتة.

وعلى الاثر حضرت الشرطة ولكنها لم تستطع ازالة البراميل الا بعد ان استدعت قوات جديدة بلغ عددها نحو مئتي شرطي. واعتقل تسعة من ابناء المعبرة المتظاهرين.

ويعد سكان هذه المعبرة يبلغ نحو الفي نسمة وهم يقيمون في الاكواخ الحقيرة منذ نحو ٨ سنوات. وقد بنيت المساكن لهم ولكن شروط الحصول عليها هي دفع ٦٠٠ ليرة نقداً واجرة شهرية ٣٠ ليرة الامر الذي لا يستطيع السكان تنفيذه فاكثرهم لا يعمل اكثر من ١٨ يوماً في الشهر باجور الطوارئ الزهيدة.

وقد رفض السكان هذا الشرط وتظاهروا جميعهم بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وآرائهم السياسية مطالبين بتقديم المساكن لهم باجر شهري معقول، واعلنوا انهم سيواصلون نضالهم الى ان يتحقق مطلبهم.

والسبب المباشر الذي ادى الى غضب السكان هو ان جباة البلدية حجزوا على متاع عائلة فقيرة لم تتمكن من دفع ما عليها من ضرائب، ثم اعقبهم دعاة مجلس عمال البلدة الذين جاءوا «ليقنعوا» السكان بالتبرع باجرة عمل اسبوع «لصندوق الهجرة» غير ان هؤلاء الدعاة طردوا شر طردة، وفي اليوم التالي اعلن الاهلون مظاهرتهم الصاخبة.

تصريح ومسدس لقاء ارض!

دير حنا — في الاسبوعين الماضيين دأب الحاكم العسكري في شفاعمرو على مقابلة بعض عمال القرية الذين يطلبون التصاريح والطلب منهم بيع اراضيهم لقاء اصدار تصاريح لهم تمكنهم من السفر الى مجدل طبريا، وكان يطالب من اولئك الذين لا يملكون اراضي ان يقنعوا اباءهم ببقائه.

ويقول مراسلنا: وقد قص علي احد العمال ان الحاكم العسكري حاول اقناعه ليقنع بدوره والده ببيع ارضه، فوعده بالتصريح المطلوب وبمسدس مرخص!!

هذه حقائق نقدمها الى القراء لا نستطيع ان نذكر الاسماء لاننا لا نريد ان يتعرض اولئك العمال لارهاب جديد وان لا يحصلوا على تصاريح.

قائمقام ام ممثل لحزب الجنرالات؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد — توجه القائمقام نزار الناشف يوم الاثنين الماضي الى قرية طرعان حيث اجتمع بلفيف من ممثلي العائلات كان قد دعاهم باسمائهم للبحث في تعيين مجلس محلي لطرعان وحضر الاجتماع كذلك وبدون دعوة، عضوا سكرتارية الحزب الشيوعي في طرعان الرفيقان امين سمعان ومصطفى دحله.

واعلن القائمقام انه يرى تعيين مجلس محلي من الاحد عشر مواطناً: محمود العدوي (مختار) وسليمان عبد الحليم العدوي وسليم خير الله ومصلح محمود دحله وسعيد ابراهيم غبن ومصطفى عمر الزرعيني وسليمان موسى نصار وعرسان عبد الله صباح ووراضي الخوري عيسى بشارة وواصف معيوف سلامه وسليمان صالح سلامه.

وقد واجه اقتراحه اعتراض بعض ممثلي العائلات الذين اعربوا عن معارضتهم للاتجاه الحزبي الذي ميز اقتراح القائمقام كما ناقش اقتراح القائمقام الرفيقان امين السمعان ومصطفى دحله اللذان انتقدا ان الاساس الطائفي والعائلي اساس واه وجهيا لا يخدم الشعب، واضافا انه حتى الاساس العائلي لم يراعه القائمقام حينما لم يتفق مع سياسة حزبه، حزب الاحدوت هعفودا او حزب الجنرالات، فبينما اقترح القائمقام اسماء لاشخاص لا يمثلون عائلاتهم، والمجرد انهم من خدام حزب الاحدوت هعفودا، نراه رفض تعيين امين سمعان لانه شيوعي على الرغم من ان اكثرية عائلته الساحقة تؤيده، فضلا عن انه سكرتير الحزب الشيوعي الذي يمثل (بالاصوات) ثلث سكان القرية تقريباً.

ان القائمقام «العربي» نزار الناشف بسلوكه هذا الاتجاه انما ينفذ حرفياً نظرية حزب الاحدوت هعفودا.

ويدل ان يستوحي السيد نزار ضميره ويساير روح التقدم والدمقراطية سلك طريق احتقار الشعب العربي ومنعه من التقدم. فلو انصف السيد نزار شعبه وحكم ضميره لكان يؤلف مجلسا محليا ينتخب اعضاؤه على اساس الوعي والمصلحة العامة والدفاع عن حقوق الاهالي المهضومة، ولما كان اختبر الى درجة التفرقة الطائفية والعائلية التي يجها شعبنا لكثرة ما جلبت عليه من مصائب. كما نقلن ان السيد نزار سيحارب التفرقة الطائفية والعائلية لانها سلاح اعداء الشعب.

لقد اعرب حزبنا دائما ان وحدة الصفوف هي شعار شعبنا المناضل في سبيل حقوقه، واعلن انه في سبيل وحدة الصفوف لا بأس من ان يؤخذ بعين الاعتبار تمثيل جميع العائلات والطوائف في المجلس المحلي المقترح، شريطة ان يكون الاعضاء من ذوي الخبرة والامانة والجرأة في الدفاع عن مصالح القرية وشريطة الا يستثنى اي مواطن من عضوية المجلس بسبب انتمائه الحزبي السياسي.

ان حزبنا ثابر على النضال منذ قيام اسرائيل لتأليف مجالس محلية للقرى، وقد اثبت انه يقف في المقدمة سواء في الامانة وتقديم التضحيات والاخلاص لمصالح الاهالي التي يقف على رأسها مكافحة سياسة الاضطهاد القومي.

فليعلم حضرة القائمقام اذن ان مجلسا محليا يؤلف باستثناء الشيوعيين وعلى منهاج الاحدوت هعفودا سيكون مجلسا يمثل احزاب الاضطهاد القومي المعتدلة لا ابناء القرى العربية.

فليثب حضرة القائمقام «عروبته» بغير هذه الطريقة.

لتقم الهستدروت بالدفاع عن حقوق العمال لا بالتحريض على الشيوعيين

حيفا — نشرنا في الاسبوع الماضي نبأ اضراب عمال الكلس في مشغل برزلاي في خليج حيفا احتجاجاً على فصل اثنين من زملائهم. وذكرنا ان العمال استنجدوا بالهستدروت لتساعدهم في نضالهم العادل.

ويقول مراسلنا: ان المسؤولين في الهستدروت لم يلبوا هذا النداء بل طلبوا من العمال العودة الى العمل على ان تبحث مسألة العاملين فيما بعد. وعلى هذا الاساس عاد اولئك العمال الى عملهم.

وفي هذا الاسبوع عاد اولئك المسؤولون الى العمال واعلنوا لهم ان قضية العاملين قد تأجلت وحذروهم من القيام بأي نشاط لاعادتهما ومزجوا ارهابهم بالتحريض على الحزب الشيوعي الذي ساعدهم اثناء اضرابهم... وكل هذا ليثنوا العمال عن كفاحهم العادل لاعادة زميليهم.

ويضيف مراسلنا ان العمال يطالبون الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم واعادة المفصولين الى العمل ولا يريدون تحريضاً على الشيوعيين.

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
تدعى الى مؤتمر شبيبة ديمتروف البلغارية

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة لحضور المؤتمر الرابع لشبيبة ديمتروف البلغارية الذي سيعقد في صوفيا في ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي.

ومؤتمر شبيبة ديمتروف ينعقد في غمرة اشتراك الشبيبة اشتراكاً فعالاً في تنفيذ مقررات مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد مؤخراً.

هل قام (كوبات حوليم) الهستدروتي بالناصرة
لتخفيف آلام واوجاع المشتركين به ام لزيادة آلامهم واوجاعهم؟!

بقلم: مراسل خاص

منذ امد طويل والعمال العرب المشتركون في صندوق المرض التابع للهستدروت، الساكنون منهم في الناصرة والقرى المجاورة في منطقة الناصرة وهم يشكون بل ويتذمرون من سوء المعاملة التي يلقونها في هذه المؤسسة التي يفرض فيها ان تكون مخففة للالام والاوجاع لا ان تكون على العكس.

ان اي زيارة عابرة لمركز صندوق المرض هذا في الناصرة تظهر بجلاء مدى الاهمال وعدم الاكتراث والاجحاف الذي يعامل به المشتركون وعائلاتهم في «الكوبات حوليم»، فليس في مقر هذا الصندوق طبيب واحد ذو اختصاص معين بل كل ما هنالك طبيب اوطبيبان اعتياديان مع بعض الممرضات يطالب منهم العناية بما يزيد عن ثلاثة او اربعة آلاف مشترك مع عوائلهم الامر الذي يجبر المريض على الانتظار الساعات بل الايام كي يحظى بمقابلة الطبيب والسعيد السعيد من يتم له فحص دقيق اذ ان الغالبية الساحقة لا يجري لها الفحص بالنظر لكثرة المرضى المنتظرين على الدور، وهذا بالطبع ما يزيد في الالام والاوجاع وبالتالي تفاقم حالات الاصابات الخطيرة عند المرضى.

ان انعدام الاجهزة الضرورية لفحص الدم والتصوير او الامور الاخرى في عيادة صندوق المرض وعدم وجود طبيب اختصاصي هي من الامور التي تزيد الطين بلة بالنسبة للمشتركين المرضى وعائلاتهم، ففي هذه الحالة يضطر المرضى وهم في اصعب ظروف المرض ان يتحمل مشاق السفر ومصاريفه الى العفولة حيث يتمكن من ايجاد مطلبه ولكن بالطبع بعد ان يكون المرض قد ذاق المر والموت اشكالاً والواناً اذ عليه الانتظار والانتظار ساعات طوال حتى يقابل المختص او يحصل على الدواء الضروري.

من المعروف ان الناصرة والقضاء هما مراكز تجمع العمال العرب في اسرائيل فالمنطق يقتضي ان يكون لصندوق المرض التابع للهستدروت في الناصرة جميع ما يلزم المشتركين في الصندوق وعائلاتهم من الادوات الاولية والاطباء المختصين والممرضين والموظفين حتى لا يضطروا الى السفر الى العفولة في كل صغيرة وكبيرة. وهذا يفرض على المشرفين على هذه المؤسسة ان يستجيبوا الى مطالب العمال ويضعوا حداً لتذمراتهم العديدة. ولكن من الواضح انه على الرغم من مرور خمس سنوات على وجود عيادة كوبات حوليم في الناصرة فان المسؤولين لم يحققوا ما يحتاج اليه المشتركون وعائلاتهم الامر الذي يؤكد ما يعتقده العمال من ان هؤلاء المسؤولين لا يرغبون في اشتراك العامل العربي في صندوق المرض شأنهم في ذلك شأن سياسة قادة الهستدروت الذين يحاولون حتى اليوم دون تنظيم العامل العربي في الهستدروت.

المجد للثورة الاشتراكية (بقية)

فحسب بل التأخر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي واصبح الدولة الصناعية الثانية في العالم خلال اربعين سنة ولن يمر زمن طويل حتى يصبح الدولة الاولى.

وبوجوده قام العالم الاشتراكي الجبار حيث يعيش تحت ظلاله الوارفة حوالي ١٠٠٠ مليون انسان.

قصة الثورة (أكتوبر) الاشتراكية الكبرى هي قصة حديثة العهد اذا ما قيست بالتاريخ.

ولكنها قصة بطولة لم يرو مثلها التاريخ، فقد حققت لأول مرة في التاريخ حرية الانسان من الاستغلال وبرهنت ان وجود الطبقات الاجتماعية خطأ تاريخي لا مبرر له...

ولهذا ستروي الشعوب دائماً ملحمة البسالة المجيدة ابد الدهر.

تحياتنا لكل الشعوب المستعمرة وللشعب العربي الشقيق في اقطاره المناضل ضد التدخل الاستعماري

عاش النضال ضد سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار وليعش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال

من ذيول قضية مواطني دلون الخمسة

الحكم العسكري ينتهك حرمة المحكمة العليا

انتهك الحكم العسكري وبعض الصحف الرجعية ابسط التقاليد القضائية الشريفة باعلانها رد نائب الحاكم العسكري في الشمال على الدعوى التي اقامها مواطنو دلون امام المحكمة العليا في القدس، قبل انعقاد المحكمة.

اولا بعض المعلومات الاولية عن القضية

في ايام احتفالات العيد العاشر زعمت السلطات ان خمسة من مواطني دلون احرقوا العلم الاسرائيلي. وعلى اثر ذلك اعتقلتهم. ولكنها عادت وافرجت عنهم لعدم قيام الدليل عليهم.

ولكن الحكم العسكري لم يرغب في التقيد بقوانين العقوبات المرعية التي تبرىء المتهم اذا لم يقم عليه الدليل ولذلك فرض عليهم اثبات الوجود يومياً في عكا.

وكان هذا الامر بمثابة حكم على اولئك المواطنين بالموت جوعاً. ولهذا ثاروا عليه وطلبوا ان يثبتوا وجودهم في نهاريا حيث يعملون.

وحينما رفض الحكم العسكري هذا الاقتراح امعاناً في الانتقام منهم بسبب فرية لم تثبت رفضوا اثبات وجودهم في عكا.

واعاد الحكم العسكري الكرة فاعتقلهم اولا ثم امرهم باثبات الوجود مرتين يومياً في عكا.

وعلى الاثر تقدم احدهم مصطفى علي ناطور عن طريق محاميه حنا نقاره الى المحكمة العليا يطلب الغاء هذا الامر التعسفي.

واستمعت المحكمة العليا الى القضية وامرت الحاكم العسكري ان يمثل امامها لتبيان الاسباب التي تدعوه الى رفض الغاء امره المذكور.

ولم تعين المحكمة العليا موعداً للنظر في القضية واصدار الحكم فيها على ضوء مرافعة محامي الطالب ورد الحاكم العسكري على الدعوى.

ولكن الحكم العسكري قرر ان لا ينتظر موعد المحاكمة، وفي يوم الاثنين في ٥٨/١١/٣ فوجىء قراء اليوم وقراء دافار بنبأ مثير عنونته «اليوم»، «المحكمة العليا تستمع الى افادة نائب الحاكم العسكري في الشمال حول اعمال الدس والتحريض ضد الدولة من قبل «من سكان دلون»!!

بنشر هذا النبأ انتهك الحكم العسكري حرمة المحاكم اذ نشر رده قبل موعد المحاكمة واصدار القرار، وحاول بذلك ان يؤثر على الرأي العام ويوحي له بامور خطيرة وكأنها أمور مقرر بها.

وبنشره هذا النبأ افترى على الوقائع بدون ان يستند الى اساس معتمداً على «حصانة» التي تمنع المواطن العادي من مقاضاته على افتراءاته.

الافتراءات

تقول اليوم،

«قال الميجور شفان، ان معظم سكان دلون معروفون بتطرفهم القومي وقد لجأ الى القرية في الماضي جواسيس «المكتب الثاني» السوري، كما ان رسل قلم الاستخبارات المصرية كانوا قد تلقوا مساعدة اهالي القرية مرة واحدة على الاقل»

ان الميجور لم يبرهن امرا واحداً من هذه الامور فكيف يحق له ان يلقه وكأنه حقيقة ثابتة.

هذا اولا ولو فرضنا جدلا صحة هذا الامر فما هي علاقة المواطنين الخمسة بهذه الأمور؟ وتقول اليوم نقلا من الميجور.

«وفي ٢٦ نيسان هذه السنة عثر على علم الدولة الذي كان مرفوعاً فوق بناية المدرسة في دلون محروقاً وقد القي في بئر القرية وكان اعضاء الحلقة قد اجتمعوا في الليلة السابقة للحادث في دار احدهم حيث وضعوا «خطة احراق العلم»؛ الا انه لما لم يكن ثمة من يشهد ضد مقدم الدعوى وزملائه (اي مواطني دلون الخمسة) فقد اطلق سراحهم ولكنهم من

القيام باعمال التعريض المنسوبة اليهم وضعوا تحت مراقبة الشرطة»

هل يمكن ان يصل تحرق القوانين والاستهتار بالقيم القضائية والاخلاقية الى حد اسوأ من هذا الحد.

ان الحكم العسكري «يقرر» انهم «وضعوا الخطة» و «يقرر» انهم ارتكبوا الجرم! بدون ان يستند الى اي دليل ... انه لا يحتاج الى القضاء ليقول كلمته فهو الحاكم بامره ... وهو يذيع هذه الانباء وكأنها حقيقة ثابتة مشفوعة بالشواهد ...

واخيراً يبرر الميجور تصرفات الحكم العسكري فيقول ان افراد «الحلقة» (المواطنون الخمسة) حذروا سكان القرية «من الرقص في فرح جلاديناء»!

اذا كانت الدعوة لعدم الرقص في عيد الاستقلال جرماً فليحاكم الحاكم العسكري شرفاء العرب في هذه البلاد وليحاكم الدمقراطيين اليهود ايضاً...

اذا اراد التدقيق فليحاكم الشعب العربي في اسرائيل باسره فهو في الواقع لم يرقص في فرح نظمه جلادو الشعب العربي ... ولن يرقص إلا حين تتحقق مطالبه القومية واليومية وينال حقوقه المشروعة.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يحيي الكادحين في العيد الواحد والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى ويعدهم بمواصلة الكفاح في طليعتهم حتى تطل الحرية على شعبنا وينال حقوقه المشروعة بتأييد معسكر الاشتراكية والاتحاد السوفياتي قائده المظفر.

تهنئة

الى الرفيق محمد دياب وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما.

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

الحكومة تطلب تفويضها ببيع سندات قرض بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في امريكا

القدس — تقدمت الحكومة الى الكنيست بمشروع قانون يخول وزير المالية اصدار سلسلة ثالثة لسندات قرض في الولايات المتحدة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

وقد طلب النائب سنيه باسم الكتلة الشيوعية رفض هذا القانون واعادته الى الحكومة لاسباب اقتصادية وسياسية.

وذكر النائب سنيه في خطابه ان ديون الدولة قد بلغت ٥٤٠ مليون دولار وسندات القروض تؤلف ٧٢ بالمئة من الديون الخارجية. وزيادة هذه الديون سيكون لها اثرها في وضع الدولة المالي والاقتصادي. وفي الوقت الذي ستنسد فيه المصادر التي تعتمد عليها سياسة الحكومة المالية سيبلغ العجز ٥٥ — ٨٠ مليون دولار في السنة.

وقال ان هذه القروض هي من عوامل التضخم المالي. وهي كذلك وسيلة لسيطرة الشركات المالية الامريكية على ممتلكات الدولة.

جهاز تجسس لاقط يكتشف بنادي الحزب الشيوعي بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اكتشف في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا، جهاز تجسس لاقط. وقد شاهد الصحفيون الذين دعوا الى المكان الجهاز اللاقط والبقعة القريبة من السقف التي رُكب فيها هذا الجهاز

وتحدث في الاجتماع الصحفي زاهي كركبي سكرتير الحزب الشيوعي بحيفا وبين كيف ان ثغرة قد فتحت في احد نوافذ النادي التي يحيط بها شريط من السلك الامر الذي اثار انتباه بعض اعضاء الحزب ودفعهم الى البحث.

وبدت بقعة قريبة من السقف بلون اكثر ياضاً من باقي اجزاء الحائط فبحثوا فيها وهناك وجدوا الآلة اللاقطة..

وكانت الآلة اللاقطة مرتبطة بخيوط تذهب الى اتجاهين مختلفين بقصد التضليل ومن هذين الاتجاهين ترتبط الاسلاك باسلاك التلفون العامة.

وجدير بالذكر ان ثلاثة اشخاص ادعوا انهم من دائرة البريد جاءوا قبل ٣ اشهر الى المكان وطلبوا المفتاح «للقيام باعمال تركيب تلفون قريب» ولما لم يحصلوا على المفتاح قاموا باعمالهم «من الخارج».. هكذا تبين الآن الصلة بين هذا «العمل من الخارج» وفتح ثغرة في شريط السلك المحيط باحدى النوافذ «لاكمال العمل من الداخل...»

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقيم فيها جهاز الظلام اجهزة تجسس فقبل ذلك وجد قبل هذا الجهاز في بيت عضو الكنيست توفيق طوبي وفي مكتب ماير يعري...

غولده مئير تقابل السفير السوفياتي

بشأن ما يسمى «الحملة السوفياتية ضد اسرائيل»!

تل ابيب — قالت وزيرة الخارجية، غولده مئير، سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، الرفيق بودروف. ويؤخذ من صحيفة «دافار» ان غولده مئير قد «اعربت عن عدم الرضى السائد في اسرائيل من حملة الدعاية السوفياتية ضد اسرائيل».

هذا هو الخبر.

غير ان الذي يدعو الى الاستهجان حقاً هو ان الوزيرة غولده مئير نسيت او تناست ان التحريض الأهوج موجود ولكن في اسرائيل تقوم به اوساط رسمية وغير رسمية وصحف حكومية وغير حكومية ضد... الاتحاد السوفياتي.

اما ما كتبته الصحف السوفياتية وترى فيه الاوساط والصحف الاسرائيلية «حملة دعاية سوفياتية ضد اسرائيل»، فيعتمد على التصريحات الحربية المتبجحة التي تفوه بها رئيس حكومة اسرائيل وقادة الجيش واعلنتها الصحف الحكومية في اسرائيل.

فليس سوى بن غوريون رئيس الحكومة هو من اعلن لصحيفة «صندي تايمز» البريطانية عن مشروع «الضفة الغربية» و«تجريدها» من السلاح ووضعها «تحت سيطرة بوليس دولي».

وليس غير موشه ديان، رئيس الاركان السابق، هو من طلب شن غزوات جديدة لاحتلال مناطق عربية جديدة.

ولم يكن سوى مدير وزارة الدفاع العام، بيرس، من دعا الى البدء في حملة ركض وراء التسلح في الشرق الاوسط.

ويغال ايلون كان هو، ايضاً، الذي دعا الى «الاصطدام بمصر» بعد ان دعا الى «إحلال النظام في الاردن»!

وامس الاول صدرت مجلة المباي «هبوعيل هتسعير» وفيها ان «اسرائيل لا تستطيع ان توافق بحال من الاحوال» على تغيير الوضع الراهن في الاردن وقالت — مثل بن غوريون — ان «اسرائيل لن تعلن ما ستقوم به اذا طرأ تغير في الاردن.»

واذا دمجت كل هذه الاقوال والتصريحات في صورة واحدة امكن معرفة وادراك ان الصحف السوفياتية في تحذيراتها لاسرائيل قد اعتمدت على هذه الاقوال التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين.

وبعد هذا تقول دافار ان وزيرة الخارجية قد اعربت عن عدم الرضى السائد في اسرائيل من حملة الدعاية السوفياتية المعادية لاسرائيل

سهيل نصار وسليم حمدان

يعودان من تشيكوسلوفاكيا

الناصرة — عاد من تشيكوسلوفاكيا، صباح الثلاثاء الماضي، الرفيقان سهيل نصار مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة وسليم حمدان من يافة الناصرة. وكان الرفيقان قضيا حوالي الشهرين في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية للمعالجة والاستجمام. ويقوم اصدقاؤهما الكثيرون في الناصرة ويافة الناصرة بزيارتهما مهنئين بنجاح معالجتهما الطبية في الخارج.

الشعب العراقي يتظاهر تأييدا للحكومة الجمهورية

اعتقال عبد السلام عارف لتآمره على سلامة الدولة بعد ان عاد من بون بدون موافقة حكومته

بغداد — سارت الجماهير في شوارع العاصمة هنا تهتف بحياة الحكومة العراقية وتعرب عن تأييدها لاجراءاتها الاخيرة من اجل توطيد نظام الحكم الجمهوري.

وقد انطلقت هذه المظاهر القومية على اثر اعلان الحكومة نبأ اعتقال عبد السلام عارف نائب رئيس الحكومة السابق الذي اقيل من منصبه وعين سفيرا للجمهورية العراقية في جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية).

ووقع الاعتقال بعد ان عاد عبد السلام عارف من مقر عمله في بون عاصمة المانيا الاتحادية الى بغداد بدون موافقة الحكومة.

وفي بيانها اذاعت الحكومة العراقية ان عبد السلام عارف تآمر على سلامة الدولة ولهذا جرى اعتقاله.

والمعروف ان عبد السلام عارف كان من اشد المعارضين لاشاعة حرية العمل السياسي والسماح بالاحزاب.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طرعان

تقم الذكرى الواحدة والاربعون لثورة اكتوبر الكبرى في ظروف تشهد بان الشعوب ستصل الى اهدافها. مع جميع الشعوب سيصل شعبنا الى اهدافه، عاش الاتحاد السوفياتي بكر ثورة العمال والفلاحين وضمان حريات الشعوب.

خلية مركز العجمي بيافا

تقدم للمواطنين في يافا اخلص تهانيها بمناسبة الذكرى ال ٤١ لثورة اكتوبر الخالدة

الى امام نحو عالم ينيره السلم والاشتراكية!!

جمعية طرعان التعاونية

تحيي في عيد ثورة اكتوبر الـ ٤١ عمال القرية وفلاحيها وكافة القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلام والاشتراكية والتقدم الاجتماعي ورفع مستوى حياة الكادحين.

لا تقدم في محادثات جنيف (بقية)

الامريكية والبريطانية والسوفياتية، حاملة مطالب الشعوب بوقف التجارب النووية.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، قد خطب في اجتماع شعبي عقد في لننغراد واكد رغبة الاتحاد السوفياتي في الوصول الى اتفاقية على وقف التجارب.

وقال، جدد الاتحاد السوفياتي تجاربه حتى لا يكون في وضع غير مريح من حيث المساواة بعد ان رفضت الدول ان تحذو حذوه وتوقف تجاربها النووية، لم يكن امامنا اي سبيل سوى استئناف تجاربنا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

من شهر يناير سيعقد مؤتمر فوق العادة — الحادي والعشرون — للحزب الشيوعي السوفياتي.

وسيبحث المؤتمر المسألة التالية، تقديرات نمو الاقتصاد الشعبي في الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تدعو الى المؤتمر الحادي والعشرين ممثلي حزبكم كضيوف في المؤتمر. الرجاء ابلاغ قراركم بهذا الشأن للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

خليل غريب

يصنع صلبان نحاسية وصوراً دينية ولمبات جميلة ومنفضات معالية كلها بماء الذهب وهو مستعد لتلبية ما يطلب منه صنعه بالبرونز والنحاس.

المراجعة: الياس نجيم حيفا
نعمة الديب — الناصرة والاب
جورج رزق — يافا.

كلمة الاتحاد (بقية)

يلجأ دالس والاحتكارات الامريكية الى سياسة «شفا الحرب». وليس صدفة ايضاً ان حكام واشنطن يخلقون الاوضاع لاندلاع الحرب تارة في الشرق الاقصى وتارة في الشرق الاوسط.

فمن اجل استعادة مراكزهم المنهارة في شرقنا يحاول حكام واشنطن ولندن دفع عملائهم في اسرائيل لشن عدوان جديد على الاردن وجر منطقة الشرق الاوسط الى شفا الحرب.

وجو التحريض المحموم، في اسرائيل، على الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر القومي العربية هو واسطة تحضير الاذهان لمغامرة عسكرية جديدة.

فالتحريض على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كان دائما اساس الحرب الباردة وسياسة التحضير للحرب والعدوان.

اما الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فلا يمكن إلا ان تقود الى سياسة السلام والتطور الدمقراطي المستقل مع كل شعوب معسكر السلام والحرية والاشتراكية التي تبني بلادها.

فلا سبيل امام اسرائيل للتخلص من عبودية الاستعمار الذي يفرض عليها سياسة المغامرات والعدوان لتحقيق اغراضه العدوانية، إلا بتغيير السياسة الحالية تغييراً جذرياً لكسب صداقة الاتحاد السوفياتي ومساعدة العالم الاشتراكي. وذلك هو السبيل ايضاً لتقرب اسرائيل من شعوب آسيا وافريقيا وضمان مستقبل شعبها الذي تعرضه المغامرات الاستعمارية الى اشد الاخطار.

حكام اسرائيل يتجاهلون هذا السبيل لأن المطامع الصهيونية التوسعية وسموم العداء الشوفيني للعرب ولحركة التحرر القومي العربية تعمي ابصارهم وتربطهم ارتباطاً عضوياً بالمعسكر الاستعماري الذي يسير الى قبره سيراً حثيثاً.

ولكن مصلحة الشعب في اسرائيل، في الظروف الدقيقة التي تمر عليها هذه البلاد بسبب وضعها الخاص في الشرق الاوسط وتآمر حكامها على حرية شعوب هذه المنطقة واستقلالها يوجب على كل القوى الوطنية المتقدمة توحيد صفوفها وتشديد نضالها لتغيير هؤلاء الحكام واقامة حكومة تستطيع كسب صداقة الاتحاد السوفياتي والشعوب المحبة للسلام في العالم والتفاهم مع حركة التحرر القومي العربية التي تناضل لتطهير بلادها من المستعمرين واعوانهم.

تهنئة

نهانينا الى فايق اسكندر ضيط وعائلته بزواج ابنهم يوسف ضيط والآنسة حنه فرح.

الحزب الشيوعي — الرملة

قداس وجناز الاربعين

يقام في الساعة التاسعة من صباح السبت ٥٨/١١/٨ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا قداس وجناز الاربعين لنفس المرحومة،

حنه فضيل خشيبون

(زوجة سعيد خوري)

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى أن لا يفجعهم بعزيز.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 אל-אתיחאד

الثلاثاء

١١ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٨
28 חשון 5719
11.11.1958
No. 57 Vol XV
العدد ٥٧ السنة الخامسة عشرة

الحكم باعدام الجمالي وعارف والدغستاني شنقاً

مظاهرات حماسية في بغداد تحيي العدالة وتهتف للجمهورية وللعروبة

مكتب الاتحاد — «الاعدام شنقاً حتى الموت» — هكذا حكمت محكمة الشعب العراقية في الليلة الماضية على الفوج الاول من رجال العهد البائد في العراق، خونة الشعب: محمد فاضل الجمالي ورفيق عارف وغازي الدغستاني

وبهتافات مدوية استقبلت الجماهير في قاعة المحكمة الاحكام. وسارت في شوارع بغداد مظاهرات حماسية تهتف للعدالة وللجمهورية العراقية الدمقراطية وللعروبة وتنادي بموت الاستعمار واعوان الاستعمار.

وقد اصدرت المحكمة الاحكام بعد ان تلت لوائح تجريم الخونة الثلاثة. واعلنت كل الاحكام بحق كل بند من لائحة الاتهام، فقررت تغريم الجمالي برد ١٠١٢٩٥ ديناراً الى خزينة الدولة وكلا من رفيق عارف وغازي الدغستاني برد مبلغ ١٥٠٧٧٠ ديناراً الى خزينة الدولة.

والقى المدعي العام كلمة مؤثرة قال فيها: باسم الشعب العربي كله، باسم السلام العالمي، باسم الشهيد عدنان المالكي، باسم ضحايا الاستعمار، باسم ضحايا معركة الجسر ببغداد، باسم ضحايا سجون الكوت وبعقوبة، باسم ضحايا العرب، باسم مشردي فلسطين، باسم ضحايا العدوان الثلاثي على مصر العزيزة، باسم ضحايا الاستعمار الفرنسي في الجزائر، باسم العدالة والحرية — باسم هؤلاء جميعاً اشهد بموقف المحكمة الشريف وباصدار الحكم العادل بحق المجرمين.

لقد اخذتم الثأر وعززتم كيان العروبة وارسيتم قواعد العدل واعدتم الطمأنينة الى النفوس الحرة.

ثم هتف: تحيا العدالة، تحيا العروبة، تحيا الجمهورية العراقية الدمقراطية.

وهنا ضجت القاعة بالهتافات، وطالب الجمهور المحتشد برؤوس الخونة، ثم اندفعت الجماهير الى الشوارع في مظاهرة حماسية تهتف بحياة الجمهورية وبموت الاستعمار واعوانه.

حسين يقطع رحلته ويعود الى عمان

ويختلق قصة عن «عدوان» مزعوم على طيارته

الجمهورية العربية المتحدة تنشر الحقيقة وتفند مزاعم حسين

عمان — قطع الملك حسين رحلته الى اوروبا بينما كان فوق الاراضي السورية. وعاد الى عمان واختلق قصة عن ان طيارته قد كانت هدفاً لعدوان غادر من طيارات الجمهورية العربية المتحدة.

فقد اعلن حسين ان سلطات مطار دمشق طلبت اليه النزول فرفض وحاول العودة الى عمان فلحقت به طيارتان من نوع ميج وهاجتاه ٦ مرات ولكنه نجا ... باعجوبة.

واصدر مدير الاستعلامات في الجمهورية العربية بياناً ذكر فيه ان القصة التي اختلقها حسين قصة لعب الخيال فيها دوراً كبيراً. فحقيقة الحادث ان طيارة اردنية دخلت عبر الحدود السورية دون اذن سابق. ولما استفسرت سلطات المطار عن هويتها التزمت الغموض واكتفت بابداء الرغبة في متابعة الطيران ولم تشر اطلاقاً الى ان الملك حسين من ركابها وهنا طلب اليها الهبوط والحصول على الاذن الرسمي كما هو متبع في مثل هذه الحالات، فرفضت واعلنت انها ستعود الى الاردن وقد كلفت دورية قائمة كانت على مقربة من الطيارة بحراستها حتى تعود الى الاردن. اما باقي القصة عن ان الدورية حاولت ان تهاجم الطيارة ٦ مرات وفشلت فابسط ما يقال فيها انها قصة لا يصدقها اي عقل.

وقد اتخذ حسين من هذا الحادث ذريعة فالغى اجازته واعلن انه سيبقى في الاردن وبدأت اذاعته تشن التعريض الاهوج على الجمهورية العربية. وانذر حسين انه سيتخذ الاجراءات الفعالة العاجلة للرد على هذا «العدوان».

اجتماع مجلس الدول العربية

اجتمع المجلس التنفيذي للدول العربية المتحدة برئاسة احسان الجابري للبحث في تنسيق اقتصاديات دولتي الاتحاد ـ الجمهورية العربية المتحدة واليمن.

اعتقال اهرون كوهن عضو مركز مبام يثير ضجة سياسية في البلاد

الش. ب. يسمح بنشر اسم المعتقل في القضية التي شغلت الرأي العام خلال اسبوع

تل ابيب — افضت الحكومة الى الصحف امس الاول بمعلومات عن اعتقال اهرون كوهن بتهمة «ارتكاب جريمة ضد الدولة». واعلن رسمياً ان مستشار الحكومة القضائي (اي النائب العام) قد خول المسؤول عن ال «ش. ب» ان يعلن خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة عما اذا كان سيقدم المتهم الى المحاكمة.

واهرون كوهن هو عضو مركز المبام، ومؤلف عدة كتب من قضايا الشرق الاوسط. وكان قد اعتقل منذ أسبوعين، ومنعت الرقابة ذكر اسمه.

وقد اثار هذا الاعتقال ضجة في الاوساط السياسية وحاولت بعض الصحف استغلال هذا الحادث لاهداف سياسية حزبية، فنشرت جريدة حزب «احدوت عبودا»، «لمرحاب» مقالا غمزت فيه المبام.

وفي ذلك اليوم نفسه الذي نشر فيه المقال في «لمرحاب» كان مقرراً ان يعقد اجتماع لممثلي احزاب الائتلاف الثلاثة، «المباي» و«احدوت عبودا» و«المبام» للبحث في أمر النزول في قائمة مشتركة واحدة لانتخابات الكنيست المقبلة. وفي هذا الاجتماع قام زعيم المبام حزان فتلا بياناً قال فيه ان ما نشرته «لمرحاب» كان يقصد به تلطيخ المبام، ولذلك فان المبام يرى ان طلب «احدوت عبودا» البحث في أمر قائمة مشتركة طلب غير مخلص، ولذلك فالمبام غير معني بالاشتراك في هذا الاجتماع. وانسحب ممثلو المبام، وعطل الاجتماع.

وعلى اثر هذا الحادث ارسلت سكرتيرية «احدوت عبودا» رسالة اعتذرت فيها للمبام عما نشر في «لمرحاب»، واتخذ الحزب اجراءات ضد المحرر الليلي في «لمرحاب» المسؤول عن نشر ذلك المقال.

كذلك اصدر «المباي» ثم بن غوريون نفسه بياناً اعرب فيه عن اسفه لمحاولة بعض الصحف ان «تلقى ظلالا على كاهل جمهور باكمله بجريرة احد اعضائه المتهم بجريمة جسيمة» و«لا ينبغي بشكل من الاشكال القاء تبعة فرد على جمهور باكمله».

كلمة الاتحاد

حول قضية اعتقال اهرون كوهن

اشغل الرأي العام في البلاد هذا الاسبوع، بما سمي «قضية خطيرة مثيرة» مرتبطة بالمبام. وبعد ايام من هستيريا بعض الصحف تبين ان عضو مركز المبام واحد قدماء كيبوتس هشومير هتسعير، اهرون كوهن، قد اعتقل بتهمة لم يذكر شيء عنها وانما وصفت بانها خطيرة.. وان التحقيق يجري معه منذ نحو اسبوعين بموجب «قانون امن الدولة» سيء الصيت.

غير ان بعض الصحف وبينها صحف الائتلاف الحكومي سرعان ما راحت تلطخ المبام بجريرة اعتقال واحد من اعضائه حتى قبل ان ينتهي التحقيق في القضية. وبرزت في هذا السبيل صحيفة «لمرحاب» صحيفة احدوت عبودا، صحيفة الحزب الشريك للمبام في حكومة بن غوريون وكانت تستهدف من هذا مقاصد حزبية معينة، الامر الذي اثار اشد الاستنكار لا في اوساط المبام وحسب بل لدى كل القوى الدمقراطية في البلاد التي تدرك معنى هذا الاتجاه المستوحى من الاساليب الفاشية.

ولم تكن لمرحاب وحيدة فقد ضمت الجوقة ايضا صحف اليمين كهبوكر وهتسوفيه والحيروت.

وطبيعي ان اسلوب النشر في الصحف والمراقبة والنقط وعلامات الاستفهام وغيرها لم يكن يمكن ان تؤدي الا الى النتائج التي خرجت بها هذه الصحف.

وهذا الاسلوب البنغوريوني لا يمكن تجريده من المسؤولية ولا يقلل من هذه المسؤولية ان بن غوريون عمد الى «شجب» الاتجاه القائل بادانة حزب او جماعة بجريرة فرد، فموقف بن غوريون هذا يشتم منه مناورة سياسية ترمي الى جذب المبام نحو الموافقة على تأليف قائمة مشتركة من المباي واحدوت عبودا والمبام لانتخابات الكنيست القادمة تحت سيطرة المباي ورئيسه.

وليس هذا فحسب. فاسلوب النشر المتبع في قضية اعتقال اهرون كوهن قصد به ارهاب كل العناصر التقدمية في البلاد، العناصر التي لها اراء تخالف اراء ومواقف الاوساط الرسمية الحاكمة، فهذه صحيفة هبوكر مثلا، تصل الى ان التهمة الموجهة الى اهرون كوهن تعود الى... ايديلوجية المبام.

والتحريض والتهويش اللذان رافقا قضية اعتقال اهرون كوهن يظهران النوايا المبيتة لاستخدام «قانون امن الدولة» الفاشي ضد الافراد والاحزاب وكان الضحية في هذه المرة هو اهرون كوهن وحزب مبام.

ولا بد من القول هنا ان قادة المبام لم يريدوا ان يصلوا الى اعماق اخطار هذا القانون الفاشي حينما جرى بحثه في الكنيست. ونحن نأمل ان تكون «القضية المثيرة» احد العوامل التي تدفع قادة المبام نحو ادراك هذه الحقيقة.

فقبل المبام وقع الحزب الشيوعي ايضا ضحية مثل هذا التحريض على اثر ما اسمته السلطات «اكتشاف شبكة تجسس في الجليل الغربي».

وعلاوة عن المؤامرة السياسية الداخلية باستغلال قضية اعتقال اهرون كوهين، فهنالك ايضا مقاصد سياسة خارجية للقضية.

ومما لا شك فيه ان لهذا النشر تأثيرسياسي وايديولوجي يتجاوز الاغراض الحزبية بالقاء ظلال على القضية قبل ان يعرف جوهر التهمة الموجهة لهذه الشخصية المبامية المتهمة.

وهذا يدل على نوايا الاوساط المسؤولة التي تشرف على هذه القضية في اثارة الظنون والشكوك قبل ان يدان المتهم او تثبت براءته، لتسميم الجو السياسي، الامر الذي قد يؤدي الى عواقب سياسية وخيمة والى فشستة النظام الداخلي.

اسرائيل تنوي تجديد اعمال الحفر في منطقة الحولة المجردة

راديو بغداد يحمل الاستعمار الامريكي مسؤولية الحادث

مكتب الاتحاد — «التوتر والاستعداد التام سادا امس، مستوطنات جنوبي الحولة بمناسبة احتمال تجدد اعمال الحفر في الاراضي المتنازع عليها» — هذا ما اعلنته دافار امس ويؤخذ منه ان السلطات الاسرائيلية تنوي استئناف اعمال الحفر في اراضي المنطقة المجردة الواقعة على الحدود الاسرائيلية — السورية، رغم ما في ذلك من اخطار حدوث اصطدام جديد.

وكانت اسرائيل في يوم الخميس الماضي قد بدأت العمل في هذه المنطقة ووقع اصطدام بين قواتها والقوات السورية استمر اكثر من ساعتين. وينتظر ان تصدر نتائج تحقيق المراقبين في الحادث اليوم.

وعلقت الصحف ودور الاذاعة العربية على هذا الحادث. وقال معلق راديو بغداد «ان كان ثمة مسؤول عن تنفيذ الهجوم على الحدود السورية فذلك هو الاستعمار الامريكي». وقال ايضاً: «اذا كان الاستعمار الانجلو — امريكي يريد استغلال حادث الحولة ليبرر القيام باحتلال استعماري جديد للشرق الادنى والاوسط تحت ستار حشد بوليس دولي، فعليه ان يذكر ان العراق والجمهورية العربية المتحدة تقفان بالمرصاد وهما ستحيلان الارض العربية الى مقبرة المعتدين واذ ذاك تحكم اسرائيل على نفسها بالموت».

وعالجت الصحف العربية حادث الحولة واكدت انه مرتبط بمشاريع الاستعمار لدفع اسرائيل للقيام باعمال عسكرية عدوانية على البلاد العربية.

بدء محادثات جنيف لمنع اخطار الهجمات المباغتة

جنيف — بدأت هنا بعد ظهر أمس، الاثنين، محادثات بين خبراء الشرق والغرب لمنع الهجوم المفاجيء، وقال رئيس الوفد السوفياتي، كوزنتسيف ان الغرب يتبع سياسة حافة الحرب ويعتمد على سياسة القوة الشريرة وطالب بتحريم الاسلحة النووية وتخفيض المخزون منها والغاء القواعد العسكرية وتخفيض القوات المسلحة على مقياس واسع.

وتحدث رئيس الوفد الامريكي فقال ان المؤتمر هو «لخبراء يبحثون في مسائل فنية لتخفيف خطر هجوم مباغت»، ودعا الى عدم الخوض في الامور السياسية.

ويشترك في المحادثات وفود من الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والبانيا ومن الغرب تشترك وفود امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا

آبانا

جاء في الانباء، فشلت المحاولة الثالثة لاطلاق صاروخ يدور حول القمر.

ابانا الذي في السماوات... وساعدنا ان نصل الى القمر قبل الروس.

عن جريدة ليبراسيون الفرنسية.

الشعب الجزائري يحبط مكيدة ديغول

فيرفض ابناؤه ترشيح انفسهم للانتخابات المزيفة

اراد ديغول بالانتخابات ان يثبت صحة الاستفتاء واستخدم الاساليب البربرية — الاعدام والتدمير والحرق — لاكراه الوطنيين على الاشتراك بالانتخابات ولكنه فشل

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الدلائل كلها تجمع على ان الشعب العربي في الجزائر قد احبط مؤامرة الانتخابات النيابية التي اراد ديغول ان يجربها في الجزائر ويستخدمها امام الرأي العام العالمي لاثبات هدف «استفتائه» وزعمه بان الشعب الجزائري يرغب في ان يكون جزءاً من فرنسا وان الحكومة الجزائرية الحرة لا تمثل الا نفسها!!

فقد مر الموعد المعين للترشيح في الجزائر، اول امس، بدون ان يتقدم ابناء الشعب الجزائري لترشيح انفسهم مما دعا حكومة فرنسا الى تأجيل الانتخابات التي تقرر ان تجري في الجزائر في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨.

واهمية هذا التطور الرائع انه وقع في ظروف حملة همجية قام بها الجيش الفرنسي لاكراه الوطنيين الاشتراك في الانتخابات. ويقول المراسلون ان حكومة ديغول سادها القلق والاضطراب نتيجة هذا التطور الهام في الجزائر لانه احبط مناوراتها.

وقد صرح وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر الحرة: ان الجيش الفرنسي تأهب لاجراء الانتخابات ولم يتورع عن ارغام السكان باشد الاساليب وحشية لتحقيق اغراضه. ففي وهران مثلا قام بعمليات تدمير وتخريب وامطرت طائراته مناطق اخرى بالقنابل كذلك أعدمت سلطات الجيش ٣٣ جزائرياً دون محاكمة واحرق آخرون امام اهاليهم.

وفي القسطنطينة احرق الجيش احد الزعماء الوطنيين بوحريد لانه رفض ترشيح نفسه للانتخابات، امام زوجته واطفاله الخمسة.

محاكمة ٣١ شيوعياً

وفي الوقت ذاته تجري محاكمة ٣١ شيوعياً جزائرياً امام محكمة عسكرية في الجزائر بينهم احد زعماء الحزب الشيوعي الجزائري اندريه ميفان.

والمتهمون كلهم عدا اثنين منهم يحاكمون بتهمة تهديد «امن الدولة»!

الاعتداء على ممثل حكومة الجزائر في بون

ويظهر ان حكومة فرنسا قد اضاعت صوابها فنظمت اعتداء على «آيد حسن» ممثل الحكومة الجزائرية في بون ثم زعمت ان الاعتداء قام به جزائريون معارضون.

واصدرت حكومة الجزائر الحرة بياناً على الاثر كذبت فيه افتراءات حكومة فرنسا وقالت ان فرنسا تحاول تعكير الجو الدولي ومطاردة الجزائريين في اوروبا، واضافت الحكومة الجزائرية ان تعكير الجو الدولي ليس في مصلحة الجزائريين وتعكير الامن الدولي يصدر فقط من الاستعمار.

لبنان قضى على مبدأ ايزنهاور نهائيا

بيروت — صرح عادل عسيران رئيس مجلس النواب ان لبنان سينتهج سياسة الحياد وعدم الارتباط بالاحلاف العسكرية.

وقال ان لبنان سيبذل جهده لتحسين علاقاته مع الجمهورية العربية المتحدة.

وقد تحقق الهدف الاخير بعودة سفير الجمهورية العربية المتحدة، الذي ابعدته زمرة شمعون الى مقر عمله في بيروت واذيع ان سفير لبنان جوزيف ابو خاطر سيصل الى القاهرة في الاسبوع القادم وهو يحمل رسالة ودية من الرئيس اللبناني فؤاد شهاب الى جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة.

وفي الوقت ذاته استقبل عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق حسن صعب مدير الشؤون العربية في وزارة الشؤون الخارجية اللبنانية الذي سلمه رسالة من رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان. كذلك قابل حسن صعب وزير خارجية العراق وسلمه رسالة من وزير خارجية لبنان. وصرح حسن صعب انه على يقين ان في ظروف العهدين الجديدين في لبنان والعراق ستتوثق العلاقات بين القطرين وتتعزز روابطهما.

الاتحاد السوفياتي يشتري فائض لبنان الزراعي

وكان رشيد كرامي في الاسبوع الماضي قد صرح في اجتماعه الصحفي ان الاتحاد السوفياتي وبولونيا وافقتا على شراء الفائض من انتاج لبنان الزراعي.

كذلك اذاعت «آخر ساعة» القاهرية ان الاتحاد السوفياتي عرض على لبنان قرضاً طويل الاجل غير مشروط لاعادة بناء اقتصاده وان كرامي احال الاقتراح على رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب ليقرر في امره على ضوء سياسة عدم الانحياز الى اي من المعسكرين.

وبديهي ان المحافل القومية في لبنان ترحب بمبادرة الاتحاد السوفياتي وترى فيها سبيلا لتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي.

مبدأ ايزنهاور مات

وصرح صائب سلام احد اقطاب الحركة القومية في لبنان في عشية جولة سيقوم بها في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ان شعب لبنان لن يسمح للاستعمار بان يجعل بلاده موطناً لدسائسه ومؤامراته. وقال ان مبدأ ايزنهاور قد مات والامريكيون تلقوا درساً لن ينسوه. واضاف ان اول انتصار احرزته الثورة انها قضت على الطائفية وعلى السياسة التي انحرفت بلبنان عن ميثاقه الوطني واعادته الى سياسة الحياد.

نيويورك هرالد تصف مأساة لاجئي فلسطين

نيويورك — قالت جريدة «نيويورك هرالد تريبون» في مقال رئيسي ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين هي مسألة انسانية وينبغي حلها بوسائل انسانية، فقليل من اللاجئين السياسيين في وضع قاس كوضع مليون لاجيء عربي فلسطيني في الشرق الاوسط. وان التوتر السياسي القائم بين الحكومات لا يبقى سوى قليل من الامل بتسوية هذه المسألة تسوية نهائية. واللاجئون انفسهم، على خلاف اللاجئين الاخرين في العالم، يرفضون ان يبرمجوا لانفسهم مستقبلا لا يشمل اعادة بناء بيوتهم القديمة.

دبابيس

شعارات «عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» بالخط العريض، وباللون الاحمر زينت رأس الصفحة الاولى من المبام، باللغة العربية، «المرصاد» وهذه ثورية اشتراكية من جهة ... العرب.

وبدون لون احمر، وبدون اي شعارات على الصفحة الاولى، صدرت جريدة المبام باللغة العبرية، «على همشمار» في يوم الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر. وهذه صهيونية حالوتسية موجهة لليهود.

وخلط الصهيونية بالاشتراكية على الطريقة المبامية انتج ان جاء في بيان مركز المبام بهذه المناسبة ان «دكتاتورية البروليتاريا لم تسر بعد في سبل الدمقراطية الاشتراكية بعوانه» واكثر من مرة خرقت المساواة بين الشعوب».

وهذه «براءة» مبامية موجهة الى الذين يقفون في الوسط بين الصهيونية والاشتراكية ...

و«سياسة الاتحاد السوفياتي الحالية لا تتلاءم مع مبدأ المساواة بين جميع الشعوب» – كما جاء في البيان المبامي –

هو اسهام مبامي في التحريض على الاتحاد السوفياتي وهو صوت في جوقة محلية وعالمية تعزف الافتراءات السافلة على وطن الاشتراكية الاول.

وبعد كل هذا التلون والخلط والاسهام لا ينسى بيان مركز المبام ان يقول «ان المبام يعمل للصداقة مع الاتحاد السوفياتي».

وطبعا يترك لكل قارئ من قراء صحيفتي المبام ان يختار الذي يريد.

باسترناك!

اكثر الصحف في هذه البلاد مشغولة في البحث والتعليق والتنقيب والكذب فيما تسميه بقضية الكاتب السوفياتي بوريس باسترناك ..

وباسترناك هذا كتب كتابا شوه فيه الواقع السوفياتي كله وافترى فيه على الثورة الاشتراكية والحزب الشيوعي السوفياتي.

واتخذت صحف الرجعية، اليمينية و«اليسارية» في هذه البلاد من باسترناك وكتابه قميص عثمان.

لهذه الصحف ان تكذب وتشوه وان تقول ان باسترناك «كتب الحقيقة» .. فهي ان امر تجد باسترناك وجدت طريقها الى التحريض.

ومع هذا بقي باسترناك في الاتحاد السوفياتي لم يمسه ضرر.

ولكن عجري هذه الصحف التي تملأ الدنيا ضجة وصراخا عن باسترناك في الاتحاد السوفياتي لم ينبسوا ببنت شفة: حينما طرد عيسى لوباني من مهنة التعليم لانه قال في قصيدة له .. قريتي .. مهدمة .. اهلوها مشردون .. نريد العودة.

وعيسى لوباني قال الحقيقة والذي لا يصدق يتفضل ويزور قرية المجيدل.

ولا كلمة قيلت في هذه الصحف الباسترناكية حينما طرد المعلم الياس دله من عمله لانه قال في نقاش عام جرى لبعض المثقفين ان «الحكومة تضطهد العرب».

والياس دلة قال الحقيقة التي لا يجادل فيها اثنان.

وصمتت هذه الصحف صمت اهل القبور عن طرد المعلم نمر مرقس الذي كتب مقالا اشار فيه الى نواقص التعليم الحكومي عند العرب في اسرائيل ونمر مرقس لم يقل غير الحقيقة.

هذا في نظر الصحف غير مهم. المهم هو باسترناك، المهم هو التحريض على الاتحاد السوفياتي!

محمد خاص

اسرائيل تقامر بمستقبلها بتنفيذ جولة عدوان الاستعمار الثالثة

بقلم توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الهزيمة الثانية

خلال عامين

بعد احتلال لم يتجاوز زمنه شهور اربعة خرجت الجيوش الاستعمارية الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن تجر اذيال الفشل والخيبة والعار.

وهكذا منى المستعمرون، للمرة الثانية بهزيمة نكراء حين ركبوا رؤوسهم وارسلوا جيوشهم الى الشرق العربي مستهدفين القضاء على حركة التحرر القومي العربية واعادة سيطرتهم على اقطارها المتحررة بقوة السلاح. وفي المرتين حصدوا مرّ ما زرعوا، حصدوا كراهية الشعوب وحقدها ولم تتوطد مراكزهم بل ازدادت تضعضعا.

وللمرة الثانية تجلت حقيقة عصرنا الساطعة، تجلت قوة الشعوب المناضلة من اجل حريتها وسيادتها وتجلت قوة معسكر السلام والاستقلال بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم والصين الشعبية. لقد برهنت هذه القوى انها تستطيع بتماسكها وتضامنها ان تحبط كل اعتداء استعماري وتنقذ «ضحية» ذلك الاعتداء.

وفعلا رأينا، قبل ايام، العدوان المسلح الثاني الذي قامت به هذه المرة زعيمتا اللصوص الاستعماريين، امريكا وبريطانيا، ينهار ويتحطم، ينهار «الضحية» التي ارادتا صرعها تصبح اقوى عزما واشد مضاء. لقد ارادتا، بعدوانهما، القضاء على ثورة الشعب العراقي التحررية واذ بالعراق المتحرر، قاهر حلف بغداد يسير شامخ الرأس في طليعة حركة التحرر القومي العربية ويعزز جبهة النضال ضد الاستعمار ويشدازر قوى السلام. ارادتا انقاذ اجيرهما شمعون ونظامه المتداعي في لبنان واذا بلبنان يطهر نفسه من شمعون ومن حكومة مبدأ ايزنهاور ويقترب من قافلة حركة التحرر القومي العربية.

قد تكون القوات البريطانية التي احتلت الاردن قد اطالت في عمر نظام حسين الموالي للاستعمار فترة قصيرة ولكنها أجليت من الاردن وخلفت نظام اعوانها اكثر تزعزعا واصبح تحرر الاردن من طغمته قاب قوسين او ادنى.

منطق الاستعمار مقلوب ...

ومع هذا فيخطئ من يظن ان المستعمرين قادرون على استخلاص النتائج المنطقية المعقولة من فشلهم ... استخلاص الحقيقة الواضحة ان اللجوء الى القوة في ايامنا لاخضاع الشعوب وسلبها حريتها لا يجدي ابدا. فمنطق الاستعمار هو غير منطق الشعوب السليم. ان منطقهم يقول، «اذا ما فشلنا هذه المرة فلنجرب مرة أخرى عسى ان يكون النجاح حليفنا». وهذا المنطق يصدر من طبيعة الاستعمار البربرية فالقوة لحمة سياسته وسداها.

ولذلك ما ان فشل المعتدون البريطانيون والفرنسيون والاسرائيليون في عدوانهم على مصر في خريف ١٩٥٦ وقبل ان ينتهي جلاء قواتهم المعتدية، حتى بدأ زعيمهم الاكبر الاستعمار الامريكي يدبر المشاريع العدوانية الجديدة. وقد كان مبدأ ايزنهاور الرد الاستعماري على فشل العدوان الاستعماري المثلث «الشعب» على مصر. وعندئذ ظهرت ايضا العصا الكبيرة بيد السياسة الامريكية الاستعمارية – الاسطول السادس – لتهديد شعوب المنطقة. لقد تمكنت تلك العصا من ضرب حركة التحرر القومي في الاردن، ولو موقتا، وحاولت في صيف سنة ١٩٥٧ تهديد سوريا وفي نهاية الشوط استخدمت في لبنان حين نزلت القوات المسلحة الامريكية والبريطانية الى لبنان والاردن.

مؤامرة عدوان جديدة

وبما ان منطق الاستعمار لا يريد ان يقر بان عصر رفع العصا في وجه الشعوب المناضلة من اجل حريتها قد ولى الى غير رجعة تقف اليوم امام مؤامرة عدوان جديدة يدبرها الاستعمار واعوانه على الشرق العربي ولما يصل بعد الجنود الامريكيون والبريطانيون الذين اجلوا من لبنان والاردن الى ثكناتهم. وان كان الاستعماريون قد تفادوا في عدوانهم الاخير على لبنان والاردن اشراك اسرائيل مباشرة في عملياتهم العدوانية (مع انهم اشركوها بشكل غير مباشر) فذلك يعود لاسباب تكتيكية بحتة.

اما اليوم فعلى ما يظهر هم اعدوا لحكام اسرائيل مكانا مرموقا في مؤامراتهم وهم يريدون تنفيذها بطريق أولئك الحكام. وبحماس شديد تعد الاوساط البنغوريونية العدة للاضطلاع بالمهمة التي اوكلها الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون، مهمة القيام باعتداء عسكري على الاردن بحجة «منع تغيير نظام الملك حسين» ولسد الطريق امام التوسع الناصري (كذا) على حد قولهم.

ومنذ زيارة غولدا مئير وزيرة الخارجية الى باريس ولندن والتصريحات تنطلق من حناجر رسمية وغير رسمية بما معناه، ان اسرائيل ستقوم بعمليات عسكرية في اتجاه الاردن اذا حان الوقت المناسب. وما حمى التسلح التي اصابت الاوساط البنغوريونية مؤخرا وما شهر العسل المتجدد بين حكومة اسرائيل ودوائر لندن الاستعمارية الا دليل المؤامرات الاستعمارية الجديدة ودور اسرائيل البارز فيها. فمثل ما كانت حكومة اسرائيل المبادرة في العدوان المسلح الاول على الحركة القومية العربية المتحررة يريد الاستعمار ان تكون المبادرة في العدوان المسلح الثالث الذي يعده.

بن غوريون يفصح عن دور حكومته في المؤامرة الجديدة

وقد اكدت تصريحات بن غوريون (الشخصية لمراسل صانداي تايمس والرسمية في الكنيست اثناء رده على اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث الوضع السياسي الراهن في ٢٩/١٠/٥٨) حقيقة المؤامرة التي ينسج الاستعمار خيوطها ودور الاوساط البنغوريونية في تنفيذها.

ان المواطن الاسرائيلي العادي الذي يعتمد على صوت اسرائيل وعلى الصحف الرسمية ربما رأى «نبوغا وعبقرية» في اقتراح بن غوريون «الشخصي» الذي اعلنه امام مراسل صانداي تايمس البريطانية حول ضرورة تجريد الضفة الغربية من السلاح واحتلالها من قبل قوة بوليس دولية اذا ما تغير النظام القائم حاليا في الاردن مما يضطر اسرائيل لاتخاذ اجراءات تفرضها عليها مستلزمات امنها (اي احتلال الضفة الغربية)... لتوهم بان ذلك ينقذ اسرائيل من «التطويق الناصري» بجعل حدودها الشرقية متاخمة لمنطقة ترابط فيها قوة بوليس دولية بدل دولة عربية تسير في قافلة حركة التحرر القومي العربية ... هذا اذا لم تنجح حكومة اسرائيل في احسن الظروف، في توسيع حدودها.

ولكن كل مطلع على الظروف الدولية واوضاع الشرق الاوسط يستطيع ان يرى الارتباط المباشر بين مشاريع الاستعمار وهذه «العبقرية» البنغوريونية «الاصلية الفذة».

والواقع ان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية اخذت تروج لفكرة اقامة قوة بوليس دولية منذ ان نزلت قواتها المسلحة الى لبنان والاردن وزعمت ان مثل هذه القوة تستطيع ان تحل مكان قواتها وتمكنها من الانسحاب.

ومع ان قوى الشعوب قد فرضت على الاستعماريين اجلاء قواتهم دون ان تحل مكانها قوة دولية الا ان المستعمرين وخاصة الامريكيين يصرون ويضغطون على منظمة الامم المتحدة في دورتها الحالية لاقرار اقتراح الرئيس الامريكي ايزنهاور باقامة قوة دولية بزعم انها تستطيع المحافظة على الامن والسلام!! بينما القصد منها حراسة المصالح الاستعمارية الامريكية واخماد حركات التحرر القومي تحت راية منظمة الامم المتحدة.

ولكن الاقتراح واجه عاصفة من المعارضة في منظمة الامم المتحدة وحيال ذلك يأتي بن غوريون ليلعب لعبة الاستعمار في الشرق الاوسط فيهدد باشعال نار الحرب من جديد اذا لم ترسل قوة بوليس دولية للضفة الغربية من الاردن. فهل يبقى للاستعمار الامريكي حجة اقوى للاصرار على تأليف تلك القوة الدولية «لانقاذ السلام»؟!

وان لم ينفع كل هذا التهديد فعملية عسكرية سريعة يقوم بها بن غوريون ضد الاردن ويهرع بعدها دالس داعية الاستعمار الامريكي الى منظمة الامم المتحدة باقتراحه اقامة قوة بوليس دولية لتحل مكان القوات الاسرائيلية الغازية وبذلك «ينقذ» الشرق الاوسط من هوة الحرب!!

طبعا ان بن غوريون والاوساط الحاكمة تقوم بهذه المقامرة يحدوها الامل في ان تكسب اجرا على اتعابها اما توسيع حدودها قليلا واما بزيادة سعر الخدمة للسيد الامريكي واما بكلا الامرين معا.

من المشروع التحريض على الحركة القومية العربية وعلى الاتحاد السوفياتي

وقد جاء خطاب بن غوريون في الكنيست يوم الاربعاء في ٢٩/١٠/٥٨ حين رد على اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث الوضع السياسي في الشرق الاوسط وسياسة حكومة اسرائيل مصداقا على تواطؤ بن غوريون مع الاستعمار على تنفيذ مشاريع مسهورة ضد الحركة القومية العربية التحررية. وكانت عصبية بن غوريون وتحريضه على الحزب الشيوعي وعلى الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية في الشرق الاوسط مظهرا ملازما لحمى الحرب التي يريد بن غوريون اشاعتها قبيل العدوان.

فبن غوريون خرج في رده عن عادته في معالجة اقتراحات الكتلة الشيوعية (اي عدم التعرض الى صلب الموضوع بل الشتم والمطالبة برفض الاقتراح) واسترسل «يفند» اتهامات الحزب الشيوعي له بانه عدو حركة التحرر القومي العربية ومنفذ لاوامر الاستعمار وانه يهتدي بسياسة القوة في بناء علاقاته مع جيرانه العرب. لقد شعر بن غوريون بضرورة تهيئة الرأي العام العالمي والاسرائيلي لعمليات عدوانية تجاه البلاد العربية وحركة التحرر القومي العربية ولهذا صرح بكل صفاقة انه لا يعترض في تحرر اي شعب ولكن، على حد قوله، ليس ما هو قائم في الاقطار العربية المجاورة بحركة تحرر قومي وانما ديكتاتورية ناصرية [illegible] شبيهة بلاسامية هتلر! تمتص دم الفلاحين المساكين حتى تشتري السلاح!! الى آخر هذه الاراجيف التي نعرفها من دعاية «صوت امريكا».

اوليست هذه وقاحة ان يقوم صاحب سياسة قبية ونحالين وكفر قاسم بوصف حركة التحرر القومي العربية وبوصف قادتها الذين عبروا عن اماني الشعب العربي في التحرر والانعتاق حين انهوا عهد الاحتلال الاجنبي في بلادهم واتموا شركة قناة السويس ورفضوا الاحلاف العسكرية الاستعمارية وسلكوا سياسة استقلال وحياد وتعاون دولي واقاموا علاقات صداقة متينة مع بلاد المعسكر الاشتراكي وساروا في بلادهم على طريق التطور الاقتصادي المستقل والتقدم الاجتماعي بالقضاء على الاقطاعية.. نقول اليست وقاحة ان يقوم صاحب تلك السياسة ليصف حركة التحرر القومي العربية باللاسامية وبالديكتاتورية؟

لا عتب على بن غوريون فهو اجير الاستعمار العريق والمدافع حتى النهاية عن نظام المستعمرات. او ليست اذاعته تصف ابطال التحرر القومي الجزائري بالمجرمين والقتلة؟

والواقع ان بن غوريون فضح نفسه امام الرأي العام الاسرائيلي حين زعم ان الحبيب بورقيبة هو ممثل التيار العربي التحرري (!!) وقام بدور حامي الملك حسين رمز العبودية الاستعمارية في الاردن – ان غرامه بالحبيب بورقيبة وبالملك حسين وعداءه لجمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم يعود الى سر مفضوح فالاولان زملاء له في خدمة السيد المستعمر اما الاخران فيقفان الان على رأس حركة التحرر القومي الحقيقية المعادية للاستعمار في الاقطار العربية.

ان بن غوريون لم يبتدع شيئا جديدا في سعيه لتضليل الرأي العام فطالما نعت المستعمرون حركات التحرر والاستقلال بالتعصب والبربرية وبحب سفك الدماء.

اما عطفه ورأفته!! على الفلاح العربي في الجمهورية العربية المتحدة لانه يرزح تحت عبء التسلح فهو من نوع دموع التماسيح. ان «عطفه» يظهر على الفلاح العربي في اسرائيل الذي يضطهده وينهب ارضه ويدمر اقتصاده.

ويحرض بن غوريون على الاتحاد السوفياتي فيقول انه يسلح الدول العربية للقتال باسرائيل وبذلك يسعى عبثا ليستر حقيقة ساطعة كالشمس وهي ان الاتحاد السوفياتي قد دعا دائما الى ايقاف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وانهاء سباق التسلح. ان بن غوريون وغولدا مئير بوحي الاستعمار رفضا هذه الدعوة واصرا على مواصلة التسلح. ان بن غوريون يحاول عبثا تزييف ماهية المساعدة السوفياتية للاقطار العربية المحايدة المتحررة. ان هذه المساعدة السوفياتية تهدف الى تدعيم استقلال تلك الاقطار ومساعدتها على الوقوف في وجه المستعمر.

ولا دولة عربية متحررة واحدة قد بادرت الى القيام بعمليات حربية ضد اسرائيل. ان كل انسان مدرك يعرف جيدا ان حكومة اسرائيل هي التي قامت بالاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦ وقبل ذلك قامت باعتداءات عسكرية منظمة وراء خطوط الهدنة، اعتداءات امتدت من قبية الى الشاطئ العربي (الاقليم السوري) في بحيرة طبريا والى غزة. حتى ما حصلت عليه مصر من اسلحة قبل العدوان الثلاثي استخدم اثناء ذلك العدوان في الاساس ضد بريطانيا وفرنسا الاستعماريتين.

ان الحقائق اقوى من التحريض والتضليل ومعروف اليوم من هو الذي يقوم بالتدخل في شؤون الدول الاخرى فحكومة اسرائيل هي التي تتدخل في شؤون شعب الاردن الذي يناضل للتخلص من نظام حسين واعوان الاستعمار وتطالب بادخال قوة بوليس دولية الى بلاد مجاورة مستقلة ليس لها شأن في ما يختار شعبها لنفسه من نظام. بل تهدد حكومة اسرائيل باتخاذ الاجراءات المناسبة (اي احتلال الضفة الغربية) اذا ما وقع تغيير في النظام الداخلي في الاردن. واذا ما صرحت الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق ان اعتداء الجيوش الاسرائيلية على الاردن هو اعتداء على جميع الدول العربية وستأتي هذه الدول لنجدة الاردن اقامت الاوساط البنغوريونية الارض واقعدتها وقدم نائب مبامي في الكنيست استجوابا عما ستتخذه اسرائيل من اجراءات حيال «التهديد الناصري»!!

من يزور الحقائق؟

واليوم تتهم الاوساط البنغوريونية الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة باختلاق الامور وتزويرها لانها ذكرت استعدادات حكومة اسرائيل العسكرية واشارت الى نواياها العدوانية.

اذا كان ما قاله الاتحاد السوفياتي وقالته الدول العربية المتحررة هو تزوير فلماذا لا يصرح بن غوريون علنا بانه لن يقوم بعمليات حربية ضد الاردن. اما تكذيب وزيرة الخارجية الاسرائيلية بهذا الشأن فيذكرنا بالتصريحات ذاتها قبيل الاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦.

لقد اطلقت الاوساط الحاكمة دعاة الحرب والمحرضين المتصرين من عقالهم فوقف احدهم موشه ديان قائد القوات الاسرائيلية المسلحة سابقا يطالب علنا بتوسيع الحدود ويبرر ذلك بضرورة استيعاب السكان المتزايد عددهم!! اولا يذكرنا هذا بشعار نازي قديم؟ أليس ما يطلبه ديان هو (LEIBENSRAUM) مجال حيوي لاستيعاب السكان – مثلما كان يطلب ذلك هتلر؟؟ فمن هو شبيه هتلر اذن، ذلك الذي يدافع عن بلاده ضد الغزاة الذين حاولوا احتلال القناة وسيناء ويعلن استعداده للدفاع عن الاردن جزء الوطن العربي الكبير ام ذلك الذي يهدد بالاعتداء على بلد مجاور ويطالب بتوسيع حدود بلاده سعيا وراء «المجال الحيوي»؟!

اننا نعلم جيدا ان زمرة بن غوريون لا تستطيع القيام باي اجراء بدون تعليمات المستعمرين في واشنطن ولندن وباريس او موافقتهم الواضحة ولكنها تستعد على كل حال لتنفيذ تلك التعليمات حال صدورها. والمستعمرون يقررون خطتهم تبعا للظروف الدولية، ولكن المهم ان بن غوريون دائما على قدم الاستعداد.

وليس من قبيل المصادفة ان يشن بن غوريون حملته على الحركة القومية العربية ويشفع ذلك بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي فذلك اعداد ايديولوجي ضروري. واوساطه تعد المؤخرة بفرض حملة «تبرعات» لاستيعاب المهاجرين الجدد يبلغ ٢٠ مليون ليرة ستتحملها الجماهير الكادحة لا الفئات الغنية. ويعرف الجميع ان موجات الهجرة في الماضي كانت اضخم بكثير من هجرة اليوم ولم تعلن مثل هذه الحملة. فالواقع الذي يعرفه الجميع ان الحملة المالية لا علاقة لها بالهجرة انما هي ضرورة لمواصلة سباق التسلح والاستعداد لعمليات عسكرية مبيتة.

ولتأمين المؤخرة في حالة البدء بالعمليات العسكرية تقوم الاوساط الحاكمة بشن هجوم على الجماهير العربية في اسرائيل يظهر في نفي المواطنين الاحرار وفي الضغط على الجبهة الشعبية وفي ملاحقة قوى الشعب العربي الدمقراطية، وفي طليعتها الشيوعيون، التي تناضل من اجل الحقوق القومية والمساواة واخوة الشعوب.

الحزب الشيوعي يحذر من خطر حرب طاحنة

ان اوساط الحكومة تسعى جادة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١و٢]

الشعب السوفياتي يحتفل بانجازاته الجبارة

مالينوفسكي وزير الدفاع: سننزل ضربة قاضية بكل معتد يشن حربا

موسكو – احتفلت موسكو يوم الجمعة بالذكرى السنوية الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بموكب عسكري وبمظاهرات شعبية ضخمة اشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان. وبينما الموكب العسكري لم يبلغ في ضخامته ما كان عليه في السنين الماضية، فقد شغل عنوانين: التقدم الاقتصادي والتكنيكي.

وابرز وزير الدفاع المارشال مالينوفسكي، في كلامه الى الجيش النجاحات العظيمة التي حققتها الصناعة والعلم في الاتحاد السوفياتي، وانذر بأن الاتحاد السوفياتي سينزل ضربة قاضية بكل معتد يشن حربا.

وكان على المنصة اثناء القاء كلمته رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف والسكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف غومولكا.

ولم يستغرق الموكب العسكري اكثر من ١٠ دقيقة، ولم يعرض اي سلاح جديد، ولم يشترك سلاح الطيران في الاستعراض. كذلك لم تشترك الدبابات ونصبت صورة ضخمة للينين وزينت الناصية كلها بشعارات ونداءات تمجد الثورة وانجازات العلم والاقتصاد في الاتحاد السوفياتي.

واقيمت في الكرملين حفلة استقبال للسلك الدبلوماسي، واستمرت الاحتفالات حتى يوم الاحد.

مولوتوف يلقي كلمة في اولان باتور بمنغوليا

طوكيو – ذكرت وكالة الانباء الصينية ان مولوتوف، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق، وسفير الاتحاد السوفياتي في منغوليا الآن قد خطب في الاحتفال بثورة اكتوبر في اولان باتور، واكد مولوتوف في خطابه ان «الوحدة التامة بين الدول الاشتراكية قد برزت بشكل مقنع جدا في النضال ضد الاستعمار والتنقيحية».

ممثلو يوغسلافيا ينسحبون من الاحتفالات

بلغراد – قال ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا ان ممثلي يوغسلافيا قد انسحبوا من بعض الاحتفالات بثورة اكتوبر «كرد طبيعي» على الانتقاد الذي وجه في هذه الاحتفالات للتنقيحية التي يتبعها القادة اليوغسلافيون.

خروشتشوف: نأمل بتغيير السياسة الامريكية

موسكو – في حفلة الاستقبال التي اقيمت في الكرملين للاحتفال بثورة اكتوبر هاجم رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، حكام الولايات المتحدة الذين يعارضون في كل محاولة سوفياتية لتفريج التوتر الدولي. وقال ان شعوب العالم كلها، ومنها الشعب الامريكي، تعارض سياسة القوة التي ينتهجها دالس والتي يؤيدها الرئيس ايزنهاور.

وقال، لا نريد ان نتدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية ولكن نتائج الانتخابات قد اظهرت ان الشعب الامريكي يريد السلام، فقد استنكر سياسة القوة التي ينتهجها دالس ويؤيدها ايزنهاور. وعلى الرغم من ان الدمقراطيين لا يختلفون كثيرا عن الجمهوريين فنحن نأمل بانهم سيغيرون سياسة الولايات المتحدة الخارجية ويعدلون عن هذه السياسة التي تقود الى شفا الحرب.

تحية ايزنهاور

واشنطن – بعث الرئيس ايزنهاور الى رئيس السوفيات الاعلى ببرقية تحية قال فيها ان «الشعب في الولايات المتحدة يشاركني في بعث التمنيات والتحيات في هذا العيد القومي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية».

الشعوب العربية تعرب عن صداقتها للاتحاد السوفياتي

جماهير بغداد تتظاهر تحية لثورة اكتوبر الاشتراكية

بغداد – تظاهرت جماهير بغداد يوم الجمعة الماضي، امام السفارة السوفياتية، اثناء الحفلة التي اقامتها السفارة احتفالا بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر وكان المتظاهرون يهتفون بحياة الصداقة العراقية – السوفياتية.

وكان رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم بين المدعوين الذين اشتركوا بحفلة السفارة السوفياتية ببغداد بهذه المناسبة.

وقد اعرب راديو بغداد في هذه المناسبة عن التعاون العراقي – السوفياتي وابرز اهمية توثيق عرى الصداقة بين الدولتين وقال المذيع: «يرى العراق في توثيق عرى الصداقة بينه وبين الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الصديقة اساسا مبدئيا لتقدم الدولة ورفع شأنها في المجال الدولي.»

وقال: لنا كل الثقة بالاتحاد السوفياتي الذي احترم سيادة شعبنا فالعراق سيواصل العمل من اجل ان توثق اكثر علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

القاهرة – القى خالد محيي الدين، محرر صحيفة المساء القاهرية، من راديو موسكو تحية للشعب السوفياتي بمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية.

واشاد خالد محيي الدين في كلمته بمهمة الثورة في توجيه حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا واكد ان ثورة اكتوبر كانت تحولا حادا في تاريخ الانسانية تمخض عنها الدولة السوفياتية، واضاف: واهمية ثورة اكتوبر انها حررت الانسان من استغلال الانسان ووضعت اسس اقامة مجتمع يتحقق فيه المساواة والاخوة بين الشعوب المختلفة.

وتناول محرر «المساء» في تحيته تأييد الاتحاد السوفياتي ومساعدته لحركات التحرر وقال انه بعد الحرب العالمية الثانية ظهر الاتحاد السوفياتي امام الشعوب العربية كاخلص اصدقائها.

الجماهير اليهودية والعربية تحيي الاتحاد السوفياتي وشعوبه بعيد الثورة

الاجتماعات الشعبية الاحتفالية تطالب بتغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي

مكتب الاتحاد — احتفلت جماهير غفيرة من الطبقة العاملة واصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، في اجتماعات شعبية احتفالية عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وشعوبه. واتخذت فيها قرارات تدعو حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة من شأنها ان توطد الصداقة مع وطن الاشتراكية الاول وحصن السلام واخوة الشعوب.

في رمات غان عقدت حركة الصداقة اجتماعاً شعبياً ضخما اشترك فيه سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، بودروف، الذي شكر الخطباء والحضور على ما ابدوه من المشاعر الودية للشعب السوفياتي وحكومته وقال:

انني اؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي لن يضن في المستقبل ايضاً باي شيء لضمان السلام والتعايش في العالم كله. وتجدر الاشارة الى تعاظم وتقوي صفوف انصار السلام في العالم كله وبضمنه اسرائيل. فقد نجحت قوى السلام مؤخراً في منع اندلاع حرب في اماكن متعددة، فليحدونا الامل بان يزول خطر الحرب وبان تتوفر الشعوب كلها على شؤونها الداخلية وتأمين السعادة للمجموع. انني اتمنى لكم النجاح في نضالكم السامي من اجل السلام بين الشعوب. وانني اهتف «عاش السلام في العالم كله».

في تل ابيب

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً في قاعة بيت عمام التي غصت بجماهير غفيرة وخطب في هذا الاجتماع السكرتير العام للحزب، صموئيل ميكونس. فقال: ان التغييرات الكبرى التي طرأت على ميزان القوى العالمية خلال الواحدة والاربعين سنة الماضية، منذ الانتصار التاريخي لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التغييرات التي تظهر، في الاساس، بقيام نظام اشتراكي عالمي عظيم يقوده الاتحاد السوفياتي، وبانهيار نظام المستعمرات، تضع امام اسرائيل الضرورة العاجلة للانفصام عن المعسكر الاستعماري الحربي والوقوف مع قوى السلام والحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. فالصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حيوية لاسرائيل واستقلالها وامنها وبناء مستقبلها. وهذا الامر ليس متعلقاً بالاتحاد السوفياتي المستعد دوماً لمد يد السلام والصداقة للشعوب المناضلة للسلام والاستقلال، بل انه متعلق بحكومة اسرائيل وحدها.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق ليتفاك. والقى الشاعران الكسندر بن وحيا قدمون ترجمات لاشعار شعراء سوفياتيين.

رمات غان

وضاقت قاعة سينما «هدار هنا» على رحبها، من ان تتسع لجمهور المحتفلين الذي تجاوز عدده الالف والثلاثمئة شخص الذين لبوا دعوة حركة الصداقة للاحتفال بالمناسبة السعيدة. وقد استقبل هذا الجمهور بالتصفيق والهتافات السفير السوفياتي وصحبه.

وافتتح الاجتماع الشاعر اي شاؤول عضو رئاسة حركة الصداقة. وقال في كلمته: هناك اناس تزعجهم اصوات دقات قلب الشعوب — اصوات اكتوبر العظيم — ويريدون ان يسترعوا الاهتمام الى حوادث عابرة من مثل هوارد فاست وبوريس باسترناك. واستهزأ الشاعر بهؤلاء الذين يريدون ان يضعوا في كفة الميزان الواحدة نفراً من الاشخاص وفي الكفة الاخرى الشعوب التي تحررت.

وتحدث النائب موشه سنيه فاستعرض نجاحات الاتحاد السوفياتي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقال: لقد بذل الاتحاد السوفياتي كل شيء لمنع الحرب العالمية الثانية ولكن دول الغرب رفضت اليد الممدودة اليها.

صوت من القاعة: ولكن ماذا كانت النهاية؟ الاتفاق مع روبنتروب.

سنيه: ان ميثاق عدم العدوان قد مكن الاتحاد السوفياتي من كسب سنتين للاستعداد، مكنه من التغلب على الهتلرية وفي هذا انتصار لك ايضاً. لقد سألت ماذا كانت النهاية؟ النهاية كانت ان الجيش السوفياتي رفع علمه على الريخستاغ الذي كان يحترق في قلب برلين. (تصفيق حاد من الجماهير).

ودعا الخطيب الى تغيير السياسة الحالية مؤكداً ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حيوية لاسرائيل.

في حيفا

ولبت جماهير عربية ويهودية دعوة الحزب الى الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قاعة سينما «ماي» بحيفا وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي توفيق طوبي واستر فلنسكا.

وقال الرفيق طوبي: بفضل ثورة اكتوبر والواجب الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في المجال الدولي استطاعت شعوب منطقتنا ان تحرز استقلالها القومي. ففشل العدوان الاستعماري على مصر في سنة ١٩٥٦، وانتصار الثورة في العراق، وخروج القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن، كانت كلها ممكنة بفضل الموقف البطولي الذي وقفه الاتحاد السوفياتي ودفاعه عن السلام واستقلال الشعوب. وقال الخطيب لقد حكم التاريخ على كل أولئك الذين يتجرأون على الوقوف ضد نور اكتوبر. ولهذا فنحن نحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل بان طريق المغامرات والتبجح المعادي للسوفيات والوقوف ضد معسكر الشعوب المحررة — لن يقود هذا الطريق الا الى هزيمة السائرين فيه والقائهم في سلة المهملات.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا ان سير الشعوب العظيم نحو الرخاء، نحو الشيوعية مرتبط ايضاً بخلق اوضاع احسن لمنع حرب جديدة وصيانة السلام.

ودعت الخطيبة الجماهير الى تشديد النضال ضد سياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل. وقالت: يبدو ان الاصطدام على الحدود الشمالية هو كباقي الاصطدامات التي حدثت في السابق، انه نتيجة التحرش الذي بدأ بالعمل في ارض غير اسرائيلية وقصد به تشديد التوتر الحربي الضروري للمستعمرين لكي يتخذوا منه ذريعة للتدخل. ان واجب الجمهور الاسرائيلي هو تشديد النضال ضد خطر مغامرة جديدة. ودعت الرفيقة فلنسكا الى تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتحسين الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

في الناصرة

وعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعاً شعبياً احتفالياً تكلم فيه سكرتير الفرع، الرفيق منعم جرجوره، الذي أشاد بمواقف الاتحاد السوفياتي المشرفة في تأييد حركات التحرر الوطني ومساعداته الاقتصادية والفنية والعسكرية التي يسديها الى شعوب آسيا وافريقيا وبينها الشعب العربي وجمهورياته المتحررة. وفي نهاية كلمته اكد ان انتصار ثورة اكتوبر وما تبعها من انتصارات في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار المناضلة من اجل حريتها لم يأت بدون نضال وتضحيات. وقال بالنضال وبذل الجهود والتضحيات يمكن التغلب على اعداء الحرية اينما وجدوا. والحزب الشيوعي يستمد من ثورة اكتوبر في نضاله المرير ضد سياسة الخنوع للاستعمار التي تتبعها حكومة اسرائيل وضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

والقى الرفيق امين قدحه قصة صغيرة للكاتب الروسي شدرين ثم القى الرفيق سهيل جبران قصيدة «الشهيد» للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري واتحف المجتمعين بالعزف على العود الرفيق باسم جبران.

اجتماعات في القرى

واحيت الجماهير في قرى عديدة من الجليل هذه المناسبة باجتماعات شعبية احتفالية وكذلك عقدت اجتماعات احتفالية في المدن والقرى الاخرى. ففي الرامة تحدث الرفيق كمال غطاس ثم الرفيق سهيل نصار عضو لجنة المنطقة في الناصرة (ومراسل الاتحاد فيها) عن زيارته لتشيكوسلوفاكيا. وفي الرملة وفي اللد وفي رحبوت ونس تسيونا ورعننا واليهودية وجيفات أولغا وقيسارية وهرتسليا عقدت اجتماعات وحفلات بهذه الذكرى.

في القدس

وفي قاعة سينما «سمدار» عقد اجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية الرفيق ايرفا. وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي.

اجتماعات وحفلات اخرى

هذا وسيشهد هذا الاسبوع اجتماعات احتفالية أخرى بالحادي والاربعين لثورة اكتوبر العظمى.

واقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في قرية دير حنا حفلة مساء الجمعة بمناسبة الذكرى الواحدة والاربعين لثورة اكتوبر وقد تكلم في هذه الحفلة الرفيق سليم القاسم حول الاهمية العالمية لهذه الثورة والمساعدات الكبيرة التي تنالها حركة التحرر القومي من الاتحاد السوفياتي.

كما اقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في المغار حفلة سمر بهذه المناسبة مساء الجمعة.

وفي مساء السبت أقيمت في عيلبون حفلة أخرى وتكلم فيها الرفيق حبيب زريق.

قلبي لروسيا..

ابو صلاح - كفرياسيف

(وحي الايام)

قلبي لروسيا.. جنة الكادحين — وجنة العمال.. والزارعين
أرى اغاني الحب بواحة.. — ملء شفاه اهلها.. والعيون
الام تشدو اللحن في فرحة — للطفل.. والصغار اذ يلعبون
والاب في المصنع مسترسل — في شغله، ليس يني، او يلين..
وحينما يعود عند المساء — يشيع في البيت مراح وزين..
الكل ثغر باسم، ضاحك — والكل في احلامه.. مستكين..
يا روسيا.. ياجنة شادها — رفاقي البواسل الاولون..
شدا لها «ماركس» في كتبه — وقد تغنى اضحاها «لينين»!!!
يا روسيا.. ياعالماً عنده — جلست مع رفاقي الطيبين..
لم ارم.. لكنها بيننا — اوامر الدهر لا تستكين
فقلبهم قلبي باحلامه — وحبه الدائم الطويل الزمين
وهم يحبون عبير الزهور — ونفحة العطر من الياسمين
وهم ينادون لفجر الشعوب — .. ويقظة.. للنوم.. الغارقين
في عرفهم، الارض للزارعين — وحبة الحنطة للحاصدين..
وفاكهات الحقل للغارسين.. — في عرفهم المجد للكادحين!!!

☆ ☆ ☆

قلبي لروسيا جنة الكادحين — وجنة العمال.. والزارعين.
ولبلادي.. ساحة الجائعين.. — والحفاة، ملتهب، البائسين..
قلبي لاخواني بدرب الكفاح — والقابعين في دياجي السجون..
في غدهم يشرق اكتوبر.. — في بلدي.. في بلد الزارعين..
وترقص الفرحة جياشة — ملء شفاه اخوتي.. والعيون.

اكتوبر ١٩٥٨

الاحتفال بثورة اكتوبر في الناصرة

يستنكر اوامر الحكم العسكري التعسفية

الناصرة — غصت قاعة مقر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هنا بجمهور غفير من ابناء المدينة الذين لبوا دعوة الحركة للاحتفال بالعيد الحادي والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. ونقلت مكبرات الصوت كلمات الخطباء الذين وقفوا في الخارج بسبب الازدحام.

وافتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحركة في المدينة وعضو البلدية خليل خوري الذي اعتذر عن ضيق المكان واستنكر ما قام به الحكم العسكري من منع المحامي حنا نقارة من الوصول الى الناصرة والقاء كلمة في الاجتماع.

وبحماس كبير استقبل الحضور السكرتير الاول للسفارة السوفياتية اورين، الذي حضر الاجتماع والسيد ميشه ايدلبرغ عضو رئاسة الحركة.

وقد حيا سكرتير السفارة السوفياتية، لورين، الاجتماع واصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة وحركة الصداقة التي تعمل من اجل تحقيق مبادىء اكتوبر: السلام والصداقة بين الشعوب. وانهى تحيته بالهتاف بحياة السلام بين الشعوب.

وخصص عضو رئاسة الحركة، ميشه ايدلبرغ، كلمته للحديث عن ثورة اكتوبر التي انتصرت تحت لواء السلام وحريات الشعوب وهتف بحياة الصداقة العربية اليهودية.

وبعد الاجتماع اقيمت حفلة في بيت عضو البلدية وسكرتير فرع الحركة خليل خوري اشترك فيها بعض الضيوف من تل ابيب ورمات غان وعدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة.

الطلاب يأكلون الملبس والمدراء يضرسون

الناصرة — علمنا اليوم انه في «العاشور» اصدرت وزارة المعارف اوامرها لمدراء المدارس العربية ان يوزعوا على طلابهم في يوم الاستقلال الملبس بما يساوي ١٣٣ بروطة لكل طالب على ان تدفع وزارة المعارف تكاليف «العيدية» فيما بعد. فاسرع مدراء المدارس بتلبية هذه الاوامر واشتروا الملبس من اموالهم الخاصة ووزعوه على الطلاب. ولكن وزارة المعارف، على الرغم من طلبات المدراء المتكررة، لم تف بوعدها ولم تدفع للمدراء ما انفقوه على شراء الملبس ولا يزال المدراء يطالبون ووزارة المعارف تراوغ، وكل سنة وجيوبكم سالمة!

نادي محمود الضمانه

هبط على القرية حمد ابراهيم العبدالله من سخنين وبادر العمل لاقامة نادي (مبائي) هستدروتي. وكان الاجتماع التمهيدي في بيت حسين توفيق الياسين وكان الحضور نفر المرائين المعروفين.

وقد اعلن حمد اياه ان الهستدروت ستدفع نفقات النادي. وحين سأله احدهم ما نعمل اذا رغب احد الشيوعيين او المبام في الانضمام الى النادي الهستدروتي قال: ممنوع...

انتهت مهمته

ام الفحم — خرج من السجن المدعو سليمان كلش قبل ان تنتهي مدته. وعلم المواطنون من السجناء بانه خرج نتيجة خيانته وتآمره على السجناء. فقد كان ينقل الى الادارة اخبارهم وحين وجد ان اخبارهم ليس فيها ما يؤخذون عليه بدأ يزيف احاديثهم حتى اضطر اولئك السجناء الى ان يشكوه الى مدير السجن ويطالبون بابعاده عنهم، وفعلا ابعد عنهم باخراجه من السجن.

في الكنيست

انتقاد شديد

لمشروع تعديل قانون الانتخابات

القدس — احيل في الاسبوع الماضي على اللجنة القانونية في الكنيست مشروع تعديل قانون انتخابات الكنيست الذي ينص على ان تختار لجنة الانتخابات المركزية ٧ نواب للرئيس يعملون كلجنة فرعية ويقررون مايرونه بدلا من اجتماع اللجنة بكامل اعضائها.

واشترك في النقاش النواب ورهفتك (من «المتدينين») وريفتن (من المبام) وانجيلوب (من الصهيونيين العموميين) وبدر من الحيروت وقد انتقدوا التعديل المقترح وطلبوا ان يجري انتخاب هؤلاء النواب السبعة بدون ان يكون لهم حق التقرير بدلا من اللجنة.

وتكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فقالت ان مشروع التعديل المقترح يتضمن مبادىء تتناقض مع حرية الانتخابات وذلك بانه يتجاهل حقوق لجنة الانتخابات المركزية ويوجد جهازا صغيرا من الرئيس ونوابه تكون لهم صلاحية تقرير كل الامور المتعلقة بالانتخابات.

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان مشروع التعديل يهدف الى سلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حق الاشتراك في تقرير القضايا المتعلقة بادارة الانتخابات وذلك لان الاوساط الحاكمة تخشى صوت الحق والسلام الذي يرفعه حزبنا.

وقالت ان منح الصلاحيات لجهاز صغير لا يضر بالحزب الشيوعي وحده بل بكل الكتل التي تثير عصبية الاوساط الحاكمة وتهدد مركزها خصوصا وان القوى المعارضة لسياسة الحكومة ستتزايد وتتسع ضد حكومة الافقار والتجويع والتمييز القومي، حكومة الارتباط بالمستعمرين وذكرت امثلة عن المساس بحرية اعضاء الكنيست وبحصاناتهم البرلمانية، مثل حادث النائب اميل حبيبي الذي منع من زيارة قرى الجليل.

وقالت ليس في وسع اي وسائل ادارية ان تحول دون تقوية قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي.

اسرائيل تقامر بمستقبلها (بقية)

الى جر الشرق الاوسط باسره الى حرب طاحنة يشترك فيها المعسكران العالميان وكل ذلك لأنها تأمل ان يكون في ذلك طريق لانقاذ مراكز الاستعمار وتحقيق للاطماع البنغوريونية التوسعية.

ان الحزب الشيوعي الذي حذر دائما من النتائج الوخيمة لكل عدوان مسلح والذي صدق تحذيره مرتين خلال السنتين الاخيرتين يحذر هذه الاوساط صنيعة الاستعمار ويؤكد ان كل عدوان مسلح جديد مصيره الفشل وعواقبه ستكون اوخم من الذي سبقه.

واولئك الذين يدفعون اسرائيل الى عدوان جديد في خدمة المستعمرين انما يقامرون بمستقبل اسرائيل كله وبسلامة شعبها. انهم قلة في هذه البلاد والاكثرية الساحقة من الشعب تريد الامن والاطمئنان ولكننا نعرف خطورة الوضع فهذه القلة تسيطر على مقدرات البلاد وقد نجحت حتى الآن في تضليل اكثرية جماهير الشعب وتمكنت من اللعب بمقدرات البلاد وبمصير شعبها.

ولذلك يعمل حزبنا الشيوعي، على الرغم من الصعوبات، على افهام الجماهير وفتح اعينها لترى الهوة العميقة التي يدفعها اليها الحكام بعدائهم الاعمى لحركة التحرر العربي القومية وللاتحاد السوفياتي وبخدمتهم الكاملة لمشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط.

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع القوى السياسية في البلاد، التي تتذمر علنا وسراً وتحتج همساً وبشكل عابر على سياسة اوساط بن غوريون المتهورة... اننا ندعو جميع اولئك الناس في مثل هذه الساعة الحاسمة من تاريخ البلاد الى التحلي بالجرأة الادبية والوقوف باصرار في وجه مشاريع بن غوريون الجنونية.

ان قادة المبام يتحملون بشكل خاص مسؤولية كبيرة. امر مخزي ومخجل وامر يدعو الى الرثاء ان يحتج زعماء مبام على تصرفات بن غوريون «الشخصية» بالادلاء تصريحات سياسية لمراسل ساندي تايمس وبعد يومين يكتبون في صحيفتهم ان اقتراحاته بشأن تدويل الضفة الغربية «حرية بالاهتمام والبحث الجدي»! انهم يتغنون بحب السلام وفي نفس الوقت يشدون بعجلة سياسة بن غوريون العدوانية بحماس وامانة تفوق حماسة وامانة كثيرين من زعماء المباي. انهم لا يخجلون من تأييد التدخل السافر في شؤون بلد مجاور وهم طالما يجلسون في حكومة بن غوريون انما يساعدونها على التدهور نحو هوة العدوان والحرب وعندئذ يسبقون الناس جميعاً الى التحمس لتلك السياسة الاستعمارية، سيكونون اسبق الناس الى تأييد الاعمال التي يحذرون منها بشكل عابر وبنصف كلمات.

ان الاخلاص لقضية السلام ولمستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية ولأمن البلاد ومستقبلها يستدعي التحرر التام من مركبة بن غوريون المنزلقة، يستدعي الوقوف بجرأة وشجاعة امامها وسد الطريق عليها حتى لا تقود الشعب الى الهاوية.

والحزب الشيوعي يلقي اليوم بثقله في المعركة الى جانب معركة قوى السلام وامن الشعوب لمنع اندلاع لهيب حرب جديدة ولردع مشعلي نارها من الاسرائيليين اعوان الاستعمار وهو واثق من ممكنات قوى السلام الكبيرة لاحباط هذه المشاريع العدوانية.

وفي معركته هذه يقوم حزبنا بأكبر واجب وطني تجاه بلاده وشعبه معركاً ان احباط مؤامرة الاستعمار واعوانه الجديدة وضمان السلام في الشرق الاوسط انما يعني السير على طريق ثابت امين نحو سلام وطيد بين اسرائيل والاقطار العربية ويخلق عهداً جديداً من السلام والطمأنينة والاستقرار والتعاون بين شعوب الشرق الاوسط بما فيها شعب اسرائيل.

وضع العمال العرب بين الحقيقة والادعاء

لا يأل قادة الهستدروت المبائيون جهداً ليبرهنوا على تحسن اوضاع العمال العرب و«مساواتهم» بالعمال اليهود. وفي سبيل ذلك يصحبون اجراءهم العرب الى المؤتمرات الدولية والمحلية ليكونوا شهداء زور على ذلك. وحين تعلن حقيقة وضع العمال العرب في الاجتماعات والصحف يزعم اولئك الزعماء واجراؤهم بان هذا كذب او دعاية شيوعية !!

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ولكن جولة في امكنة العمل وفي المناطق العربية تبين بشكل قاطع مدى الضرر الذي تلحقه بالعمال العرب تلك السياسة العنصرية التي تتبعها قيادة الهستدروت المبائية حيالهم.

ففي خليج حيفا يعمل عشرات العمال العرب في مختلف المشاغل بادنى الأجور وأسوأ الشروط تحت بصر وسمع القادة المبائيين واعوانهم العرب اصحاب سيارات الجيب.

وفي خليج حيفا مثلا عدد من كسارات حجارة البلاط، يعمل فيها حوالي خمسين عاملا عربياً، اكثرهم يعمل منذ ٥-٧ سنوات، يتقاضى الواحد منهم خمس ليرات يومياً بينما الأجرة الهستدروتية عند بدء العمل في كل هذه المشاغل ٨ ليرات و٨٩٥ بروطة تصبح ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة بعد ستة اشهر. وجدير بالذكر ان في هذه الكسارات عامل يهودي اجرته ١٠ ليرات و٦٤٠ بروطة يومياً اي اكثر من ضعف اجرة العامل العربي. كذلك يتقاضى العمال العرب في الليل الأجرة ذاتها التي يتقاضونها في النهار مع ان الواجب ان تكون ضعفها حسب شروط الهستدروت.

ان شروط الهستدروت تنص على ان يدفع في حساب العامل في صندوق الضمان ٢٢ في المئة من أجوره في الاعياد والاذن السنوي والمرض والفصل من العمل الخ ولكن هؤلاء العمال لا ينالون اي شيء من هذه الشروط مع ان القانون ينص على ان تدفع أجرة ١٢ يوماً لحساب العامل مقابل اذن سنوي. واتفاقات العمل تضمن دفع أجرة ٨-١٠ ايام اعياد في السنة وتضمن تعويضاً مقداره أجرة أسبوعين عن كل سنة عند الفصل من العمل.

كذلك يحرم هؤلاء العمال من تناول الحليب على حساب صاحب العمل مع ان اتفاقات العمل تنص على ذلك في فروع صناعية معينة مثلما تنص على حمامات الماء الساخن.

وفي الخليج مشغل «لتصويل الكلس» يعمل فيه عشرة عمال منذ ٣ — ٦ سنوات. ويتقاضى هؤلاء العمال أجرة يومياً تبلغ ٦٥٠٠ بروطه مع ان الأجرة الهستدروتية تبلغ ٩٠٤٠٠ بروطه. وهؤلاء العمال محرومون من الشروط التي ذكرناها آنفا. واكثر من هذا يقوم صاحب المشغل برزلاي بفصل العمال القدامى بين الفينة والأخرى ليتخلص من حقوقهم.

والمسؤولون في الهستدروت وخاصة ستولار سكرتير نقابة عمال البناء لا يحرك ساكناً من اجل تحسين اوضاع هؤلاء العمال الذين يطلبون منه ذلك. وكل ما قام به انه زار امكنة العمل وتصرفاته دفعت العمال العرب الى الشك في نواياه.

اما المسؤولون العرب «اصحاب سيارات الجيب» الغارقين بملذاتهم فهم يعرفون تفاصيل وضع العمال العرب ولكنهم يسكتون من حقوق العمال وهمهم الوحيد الاتصال بالعمال وملاحقتهم خدمة لمصالح مباي والتغني «بمساواة» العمال العرب واليهود في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط».

ان على الهستدروت ونقاباتها المهنية ان تعمل حالا على انقاذ العمال العرب من اوضاعهم السيئة بتحقيق المساواة في الأجور وضمان شروط العمل الهستدروتية لهؤلاء العمال وحمايتهم من الطرد التعسفي والاعتداء على حقوقهم بعقد الاتفاقات الجماعية.

ومن الناحية الثانية فعلى العمال العرب ان يواصلوا ارسال الوفود الى الهستدروت لتطالب بان تهب الى مساعدتهم في معركتهم من اجل تحقيق حقوقهم وللقيام بهذا عليهم ان ينتخبوا لجان عمل تمثلهم وتسهر على مصالحهم.

السلطات تواصل حملة ارهاب العرب

سحب تصاريح رجال الجبهة الشعبية في يافة الناصرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — وصلت موجة الارهاب التي اجتاحت الناصرة وكفرياسيف على وجه الخصوص في الايام الاخيرة ... وصلت تلك الموجة الى يافة الناصرة.

فقد قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عدد كبير من مواطني القرية دون ابداء الاسباب ولكن حديث الحاكم العسكري مع هؤلاء المتضررين الذين سحب تصاريحهم تبين ان السبب الرئيسي لهذه الخطوة التعسفية انتماء المواطنين الى الجبهة الشعبية.

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري قد سحب حتى الان تصاريح السادة شريف خليلية عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ومحمود توفيق عمر واسعد يوسف ومحسن عبد ومحمد حسن لوباني وذيب الصالح وجميعهم اعضاء فرع الجبهة الشعبية في يافة الناصرة.

وقد سحب تصاريح محمد شريف مراسل الاتحاد وابراهيم برهم.

وليس هذا فحسب بل ارسل الحاكم العسكري يستدعي عددا كبيرا من العمال والفلاحين لمقابلته وطلب اليهم احضار تصاريحهم بقصد سحبها بعد انتهاء المقابلات.

بديهي ان الحاكم العسكري ينسج على منوال زميله في كفرياسيف الذي سحب تصاريح اعضاء فرع الجبهة الشعبية وعدد اخر من المواطنين الواعين وهو يبغي من وراء اجراءاته اشاعة جو من الارهاب في القرية لشل كفاحها.

ولكن فاته ان هذه الخطوة لن تفت في عضد شعب قرر ان ينال حقوقه المشروعة.

ديكتاتور باكستان يلمح بالحرب مع الهند

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بتصريحه ان هناك خطر نشوب حرب بين الباكستان والهند اعرب الجنرال محمد ايوب خان ديكتاتور باكستان عن طابع حكومته الموالية للغرب.

وقد جاء هذا التصريح بعد توثيق العلاقات بين النظام العسكري الجديد في الباكستان والولايات المتحدة بالقرض الامريكي الجديد للباكستان البالغ ٦٠ مليون ونصف مليون دولار.

كذلك اتخذ محمد ايوب خان اجراءات غير دمقراطية جديدة فاصدر قانونا يمنع الاضرابات ويخول السلطات اعتقال المواطنين بدون محاكمة.

وينص قانون حظر الاضرابات على اقامة نقابات تشرف عليها الحكومة اشرافاً مباشراً.

ايديت يبدي رأيه في الباكستان

وقبل ايام صرح ا. ن ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي في جكارتا ان اولئك الذين يفكرون بانقلاب عسكري على غرار انقلابي الباكستان وسيام مخطئون لان وعي الشعب الاندونيسي في وسعه ان يحبط المؤامرات الغريبة.

نهرو يحذر محمد ايوب

وعقب رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو على تصريح الجنرال محمد ايوب خان فقال ان تصريح الجنرال لا يدل على التعقل خصوصاً وهو يصدر عن ديكتاتور عسكري مؤخراً فقط تسلم زمام السلطة. واضاف، ومع الاحترام له نعلن ان هذا التصريح لا يخيفنا.

السلطات تزيد عدد الفلاحين المشردين

بتجريد عرب الهيب من الاراضي والمراعي

المحامي خليل عبود يكشف من تفاصيل الكارثة التي تهدد قبيلة عرب الهيب اذا ما استولى كيبوتس سلوليم على اراضيها ومنع الرعي عن مواشيها

حيفا — مكتب الاتحاد — سلطات الاضطهاد القومي تهدد بحرمان عرب الهيب من الاراضي التي يعتاشون منها، انها تريد ان تسلم تلك الاراضي الى كيبوتس سلوليم وبذلك تزيد عدد المشردين العرب.

لقد روى تفاصيل هذه القضية المثيرة المحامي خليل عبود (الناصرة) في رسالة بعث بها الى مدير دائرة املاك الدولة.

ويقول المحامي خليل عبود في رسالته الى الاتحاد، ارجو ان تلفتوا نظر الراي العام والسلطات المختصة الى الكارثة المحتملة الوقوع.

ونحن بدورنا نطلع الرأي العام وندعو الى مناصرة جماعة من العرب تتعرض الى سياسة التشريد التقليدية بنشر رسالة المحامي عبود الى مدير املاك الدولة.

قضية عرب الهيب

«ان قبيلة عرب الهيب ابو صياح قد طلبوا مني ان الفت نظركم الى خطر يتهددهم. فهذه القبيلة التي تسكن بقرية هيلوط قرب الناصرة يزيد عدد افرادها على ٧٠ شخصاً وهم يعتاشون على الاكثر من الزراعة وتربية المواشي.

منذ قيام الدولة كانوا يضمنون اراضي من القيم على اموال الغائبين او من سلطة الانشاء والتعمير وهذه الاراضي كانت جزءا من اراضي قرية صفورية وتعرف بموقع الشسبة، وخلة الحدايدة. وحتى هذه السنة ضمنوا الارض المذكورة من سلطة الانشاء والتعمير.

ولكن مؤخراً تسلمت القبيلة «اخطاراً» من كيبوتس سلوليم بانه يتوجب عليها ان تنزع يدها عن الارض وان الكيبوتس يرغب في وضع يده عليها وتسييجها وضمها الى اراضيه.

اود ان اوضح النقاط التالية بخصوص «الضم» المذكور —

* الكيبوتس يملك اراضي أخرى كثيرة تكفيه ولا يوجد اي معنى للضم.

* القبيلة تملك حوالي ٤٠٠ رأس ماعز و٢٥٠ بقرة وانواع أخرى من الحيوانات، وجميع الحيوانات المذكورة ترعى من الارض المذكورة فاذا ضمت الارض المذكورة الى الكيبوتس، تموت معظم مواشي القبيلة.

* معظم افراد القبيلة يستعملون الارض المذكورة لاغراضهم الزراعية ولا يملكون اي اراضي أخرى تستحق الذكر.

* القبيلة تتصرف بالارض المذكورة منذ قيام الدولة، ولهم حق الاولوية قبل اي أناس آخرين في ضمان الارض.

* حوالي احد عشر شخصاً من القبيلة جنود مسرحون خدموا الدولة باخلاص، وكانت الاراضي قد اجرت لهم كجزء من برنامج اعادتهم الى الحياة المدنية.

* اذا حاول الكيبوتس اخذ الاراضي المذكورة بالقوة فان افراد القبيلة سيعارضون ذلك ولا بد ان يحدث هناك شجار.

اود ان أوكد ان الدولة مسؤولة عن حياة مواطنيها وعائلاتهم وان السلطات بسلوكها طوال السنوات الماضية قد جعلت افراد هذه القبيلة يعتقدون انه بامكانهم ان يعتمدوا في معيشتهم على تلك الاراضي».

ويختم المحامي عبود رسالته فيطالب بالمحافظة على الوضع القائم وحماية قبيلة الهيب.

سفير اسرائيل في واشنطن ابا ايبان يقول:

كل الدول الغربية تشترك الان في تقوية اسرائيل

اللد — غادر اسرائيل بعد زيارة دامت عشرة ايام ابا ايبن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة وقال قبل مغادرته البلاد ان كل من الدول الغربية الكبرى تشترك الآن في تقوية اسرائيل، وقد قامت روابط متبادلة جديدة بين اسرائيل وامم العالم.

وفي هذا اشارة الى تشديد حملة التسلح في اسرائيل من قبل الدول الاستعمارية المختلفة.

وقال انه في زيارته لاسرائيل قد تسنت له الفرصة للتشاور مع الحكومة ومع لجنة الخارجية والامن في الكنيست ومع زعماء الاحزاب حول علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة ومركز اسرائيل في الامم المتحدة.

اما عن الوضع في الشرق الاوسط فقد اقتصر على القول ان هذا الوضع قد بحث بشكل واسع في المشاورات التي قام بها.

ثوار عمان

ينزلون الضربات بالبريطانيين

القاهرة — بعث امام عمان الى سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اعرب فيها عن رغبته في الاتصال بداج همرشولد لعرض قضية عمان على الامم المتحدة.

وقال الامام في رسالته ان الاستعمار البريطاني يحاول ان يحول عمان الى قاعدة عسكرية ولهذا يشدد هجومه على الوطنيين.

هذا واذاعت القاهرة ان معركة ضارية جرت بالقرب من قرية اسكي على أثر تدمير الثوار لحصونها ادت الى مقتل ١٠٦ جنود بريطانيين.

اعتقال شيخين

ويدل على حنق البريطانيين اعتقالهم مؤخراً شيخين عمانيين هما الشيخ عبدالله الحسني والشيخ حمود بن شمس بتهمة النشاط المعادي لسلطان مسقط الذي يحارب البريطانيون «بسيفه».

وفد الشبيبة الشيوعية يزور مساجين ١ ايار بمناسبة ثورة اكتوبر

حيفا — في يوم الاحد الماضي زار وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سجناء اول ايار من ام الفحم والناصرة في الدامون بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية.

وقد نقل الوفد الى المسجونين تحيات جميع رفاق الشبيبة الشيوعية ووعدهم بمواصلة النضال لاطلاق سراحهم.

وقد رد الرفيق محمد الشريدي والرفيق كناعنة باسم مساجين اول ايار على التحية واعربا عن شكرهم للنضال الذي تشنه القوى الدمقراطية لاطلاق سراحهم.

وجميع السجناء بصحة جيدة ومعنوية عالية جداً.

تلخيص حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وصلنا الى مبلغ ١٢٠،٠٥٥،٧٥٠ ليرة (٩٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة.

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٥،٨٠٠	٤٥،٩٩٦،٤٦٠	١٠٠،٤
السهل	١٨،٥٠٠	١٨،٠٧٨،٥٥٠	٩٧،٧
الناصرة	١١،٥٠٠	١١،٠٤٢٠	٩٦٠
حيفا	٢٧،٤٠٠	٢٥،٧١٠،٤٣٠	٩٣،٨
القدس	١١،٣٠٠	١٠،٥٠٠٠	٩٣٠
الجنوب	١٠،٥٠٠	٨،٤٨٢،٥٠٠	٨٠،٨
متنوعات		٢٤٥،٨١٠	
المجموع	١٢٥،٠٠٠	١٢٠،٠٥٥،٧٥٠	٩٦

في سطور

☆ قالت رينولدس نيوز البريطانية ان استخدام القوة لن يؤدي الى حل المشكلة القبرصية. وطالبت ساندي اكبرس بتنحية هيو فوت حاكم قبرص البريطاني.

☆ تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على اقامة معرضين في كل من القطرين وسيعرض المعرض السوفياتي في نيويورك ويصور التطور العلمي والثقافي والفني السوفياتي. ويعرض المعرض الامريكي المشابه في موسكو وقد عقبت الصحف الامريكية على هذا الاتفاق فقالت انه خطوة رئيسية لتحسين العلاقات بين القطرين وزيادة التفاهم بينهما.

☆ اذاع راديو موسكو ان اجتماعا سيعقد بين نهرو وتيتو وجمال عبد الناصر في الهند في كانون الاول القادم.

☆ امرت حكومة تونس رعاياها الطلاب الذين يتلقون علومهم في جامعات دمشق بالعودة الى بلادهم.

☆ يشترك ٣٢٠ محامياً من الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

☆ قررت الجمهورية العراقية ان ترسل ٨ من موظفيها الى الجمهورية العربية المتحدة للاطلاع على وسائل تنظيم المدن.

الاتحاد السوفياتي يقترح

حظر استخدام الفضاء لاغراض حربية وتصفية جميع القواعد العسكرية الاجنبية

مركز الامم — اقترح الاتحاد السوفياتي على هيئة الامم المتحدة أن تقيم وكالة دولية لشؤون الفضاء الخارجي وان تحظر استخدام هذا الفضاء لاغراض عسكرية وان تدعو الى تصفية جميع القواعد الاجنبية.

وقدم هذا الاقتراح السوفياتي الى هيئة الأمم في مشروع قرار يدعوها الى الاعتراف بضرورة ما يلي:

١ — فرض حظر على استخدام الفضاء الخارجي لأغراض عسكرية واحراز تعهد من كل الدول بان تطلق صواريخها الى الفضاء في نطاق مشروع تتفق عليه.

٢ — تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية في اراضي الدول الأخرى وخاصة في اوروبا والشرق الاوسط وشمالي افريقيا.

٣ — اقامة شبكة مراقبة دولية لتنفيذ هذه التعهدات.

٤ — انشاء وكالة تابعة لهيئة الأمم المتحدة لتحقيق التعاون الدولي في ابحاث الفضاء الخارجي.

ووفقاً للاقتراح السوفياتي تكون واجبات هذه الوكالة:

* مراقبة تنفيذ برنامج دولي لاطلاق الصواريخ عابرة القارات وصواريخ ابحاث الفضاء.

* ان تكون مركزاً لتبادل المعلومات عن الفضاء.

* تنسيق اعمال البحث التي تقوم بها الدول المختلفة في هذا الموضوع ولضمان استمرار اعمال ابحاث الفضاء التي تجري الآن ضمن ابحاث السنة الجغرافية الطبيعية.

زفاف

تم يوم السبت الماضي زفاف الرفيق عثمان ابو راس في الطيبة في حفل كبير اشتركت فيه جماهير القرية وضيوف الرفيق عثمان من يد حنا وتنانيا واماكن أخرى.

فأسرة تحرير الاتحاد تتقدم بهذه المناسبة بتهنئة الرفيق عثمان وعروسه بزفافهما السعيد.

توقع انهيار حكومة السودان الموالية للغرب وزير التجارة يرفض قبول «المساعدة» الامريكية

قيام جبهة وطنية في السودان ينص ميثاقها على التمسك بمبادىء بندونغ وانتهاج سبيل الحياد وتوطيد الجامعة العربية وتحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — الصحف العربية تتحدث بشأن انهيار الحكومة السودانية القائمة برياسة عبد الله خليل على اثر زيارة علي عبد الرحمن وزير التجارة السودانية للقاهرة في وقت يزور فيها القاهرة اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني.

وتضيف الصحف ان علي عبد الرحمن زعيم حزب الشعب الدمقراطي السوداني يعارض سياسة رئيس الوزارة التي يشترك فيها لموالاتها للغرب وقد جدد معارضته حين اعلن رفضه العرض الامريكي لتقديم ٢٤ مليون دولار لبناء مصنع نسيج في السودان. ولذلك تستنتج هذه الصحف قرب انهيار حكومة عبد الله خليل.

ويؤيد هذا الاستنتاج التطورات الاخيرة في السودان. ففي الثاني من تشرين الثاني تألفت الجبهة الوطنية السودانية من جميع الاحزاب السياسية، باستثناء حزب الامة الشريك الرئيسي في الائتلاف القائم واقرت ميثاقاً وطنياً يدعو الشعب السوداني الى تشديد نضاله لاسقاط حكومة عبد الله خليل الموالية للاستعمار.

وقد طلبت الجبهة في ميثاقها، الذي اذاعته على الشعب، الغاء قرار قبول «المساعدة الامريكية» ورفض السلاح البريطاني المعروض عليها واتجاه سبيل الحياد في السياسة الخارجية.

ويطالب الميثاق بالتخلص من احتكار الترب للقطن السوداني وبذلك تتفادى السودان الازمة. ويطالب كذلك بقبول القروض المالية غير المشروطة.

وفي السياسة الداخلية يطالب الميثاق بسن دستور دمقراطي يكفل الحريات الدمقراطية — حرية التنظيم السياسي والاجتماع والصحافة وتنظيف جهاز الدولة من الفساد.

واخيراً وليس اخراً يدعو الميثاق الى التمسك بمبادىء باندونغ وبقرارات مؤتمر اكرا الافريقي وبتأييد الشعوب الآسيوية والافريقية وبتوطيد مكانة الجامعة العربية بنية تحويلها الى جهاز فعال لانجاح نضال الشعب العربي من اجل التحرر من قيود الاستعمار.

تصفية الجو بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان

واكدت الجبهة الوطنية في السودان في ميثاقها ضرورة تسوية القضايا المعلقة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة (قضية مياه النيل ومنطقة الحدود) بروح الود والاخاء.

ويبدو ان هذه الرغبة في تسوية العلاقات بين القطرين العربيين هي التي دفعت وزير التجارة السوداني علي عبد الرحمن وامين السيد رئيس مجلس الشيوخ الى زيارة القاهرة والاجتماع برئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر.

ويعرف القراء ان الاستعمار يوحي لحكام السودان من حزب الامة بتعكير صفاء العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان باستخدام مشروع بناء السد العالي لذلك وترويج الفكرة القائلة بان السد سيضر بمصالح السودان اما الواقع فان بناء السد سيزيد في حصة السودان من مياه النيل.

الحكومة السودانية تستخدم العنف

ويبدو ان حزب الامة الحاكم القلق يحاول كبت التيار الشعبي لاسقاط الحكومة باستخدام قوانين غير دمقراطية. فقد منع عقد الاجتماعات السياسية والمظاهرات في الخرطوم، العاصمة، وام درمان بحجة ان ذلك يضر بامن الجمهور. وقد جاء المنع في اعقاب المظاهرات التي شنتها الطبقة العاملة في البلاد وعلى اثر اعلان حزب الاتحاد الوطني — المعارضة — انه سيعقد الاجتماعات والمظاهرات احتجاجاً على فشل الحكومة في حل الازمة الاقتصادية في البلاد.

وقد هاجم اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني الحكومة السودانية واتهم الوزارة بخيانة الشعب وقال ان جهاز «المساعدة» الامريكية يسيطر الآن على تجارة السودان الخارجية ويتدخل في شؤون البلاد، واموال هذه «المساعدة» تستخدم في اغراض الفساد والرشوة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

"אל-אתיחאד" (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الجمعة
١٤ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢ جمادي الاول ١٣٧٨
2 כסלו 5719
14.11.1958
No. 58 Vol XV
العدد ٥٨ السنة الخامسة عشرة

عبد الناصر يقول في اجتماع المنيه الضخم :

الاستعمار هو الذي فرض علينا التخلف وعرقل تطورنا

مكتب الاتحاد ـ « اردنا ان نقيم صناعة ثقيلة وصناعة خفيفة في بلادنا ولكن الاستعمار واجهنا بكل الوسائل المعرقلة لهذا الامر . قبض يده عنا واراد ان يخضعنا فأممنا القنال . صحيح اننا لا نملك القنابل الذرية ولكننا نحافظ على كرامتنا وعزتنا » .

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في الاحتشاد الكبير الذي اقيم في مدينة « المنيه » بالاقليم المصري وحضرته عشرات الالوف من سكان المدينة والاقاليم المجاورة .

وكان ابن المنيه والقائد العام ونائب رئيس الجمهورية ، المشير عبد الحكيم عامر ، هو الذي افتتح هذا الاجتماع الكبير الذي تحدث فيه ضيوف من وزراء الاقليم السوري .

وفي بداية كلمته استعرض الرئيس عبد الناصر الازمات التي كان يخلقها الاستعمار للشعب العربي وانتصار الشعب عليها وقال ، ومع هذا فاننا ننتظر ازمات جديدة يخلقها الاستعمار لنا ولكننا سننتصر فقد تيقظ الشعب لمؤامرات الاستعمار .

وتحدث عن السد العالي فقال ، كان الاستعمار يقول ، ان مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي قرضاً ولكنه رفض ان يقدمه لها . ولكن الواقع هو اننا لم نبحث هذه القضية مع الاتحاد السوفياتي إلا حينما ذهب عبد الحكيم عامر مؤخراً الى هناك وقد قدم لنا القرض الكبير .

وقال ، لقد كان الرأسمال الصناعي في السابق (في ١٩٥٢) مليوني جنيه واليوم هو ٤٤ مليون جنيه .

وفي العام القادم في اغسطس سيبدأ انتاج الكهرباء من خزان اسوان سننتج كهرباء اكثر مما كان موجوداً قبل الثورة بنحو ٣ مرات

وقال ايضاً ، لم يكن عندنا سوى ٤ مليون من العملة الصعبة . وفي بريطانيا كان مبلغ ١١٠ ملايين جنيه استرليني مجمدة ، وفي امريكا ٥٠ مليون دولار ومع هذا فقد اشترينا بضائع باكثر من ١٨٠ مليون جنيه من المنتجات .

الكتلة الشيوعية تطلب درج الاجراءات التعسفية ضد العرب على جدول ابحاث الكنيست

النائب توفيق طوبى يطالب بالغاء اوامر النفى

بن غوريون يزور الحقائق ويحشو رده بالتحريض المسموم على الحزب الشيوعي ...

حيفا – مكتب الاتحاد – الاجراءات التعسفية التي تثير سخط الرأي العام والتي تتعارض مع ابسط حقوق الانسان لن تضعف ولن تثني الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي ، عن نضالها العادل . لقد مني بالفشل والافلاس من كان اكبر واقوى من السيد بن غوريون ممن اختاروا طريق الاضطهاد ودوس حقوق الشعب الاخر – هذا ما اعلنه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي في اقتراحه الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية لاجراء بحث عاجل في اوامر النفي التعسفية التي اكثر الحكام العسكريون من اصدارها في الاونة الاخيرة بحق المواطنين العرب ، وفي اعمال التنكيل الاخرى التي يقوم بها الحكام العسكريون ضد الجماهير العربية (اقرأ خطاب توفيق طوبي في الكنيست بجانب هذا الكلام) .

رد افتراء

وفي رده على كلمة الرفيق توفيق طوبي افترى بن غوريون على الحزب الشيوعي بأنه « هدد بالقتل » في منشور وزعه الحزب بعد ثورة العراق .

لقد زعم بن غوريون زوراً ان هؤلاء المواطنين اعتقلوا ونفوا لانهم حرضوا السكان مما كان سيؤدي الى سفك الدماء .

وهذا الزعم الذي غوريون بأن هؤلاء المواطنين من كفر ياسيف قد حرضوا وهددوا بالقتل على اثر ثورة العراق وعليه نفوا هو زعم مضحك عار من الصحة ازاء حقيقة ان ثورة العراق كانت في ١٤ تموز ونفي مواطني كفر ياسيف الثلاثة جرى في نهاية آب .

لقد حمل بن ـ غوريون في رده بالكنيست ، اول امس ، حملة شعواء على الحزب الشيوعي وزعم ان السكان العرب لا يعترفون بالرفيق توفيق طوبي ليتكلم باسمهم ولم ينتخبوه .

توفيق طوبي : الشعب العربي يقرر ذلك وليس رئيس الحكومة .

بن غوريون : لا احد يستطيع ان يأخذ بالجد اقوال الشيوعيين حينما يتكلمون عن الدمقراطية وعن حقوق الانسان وحماية السلام بين الشعوب .

ميكونس : هذا هام للغاية . هذا اهم ما في اقوالك .

وفي نهاية رده اقترح بن غوريون اسقاط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث فقبل اقتراحه باصوات الائتلاف والمعارضة البرجوازية ولم يشترك نواب مبام في التصويت لتغيبهم من الاجتماع .

الكلمة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في الكنيست

الاجراءات الحمقاء لن تستطيع كبت نضال الجماهير العربية العادل او اضعافه

كتلتنا تقترح ان تبحث الكنيست بشكل مستعجل في اوامر النفي التعسفية التي تنفذ بموجب انظمة الدفاع الانتدابية البريطانية ، والتي يكثر الحكام العسكريون من إصدارها في المدة الاخيرة ضد المواطنين العرب ، وكذلك في اعمال الملاحقة والاضطهاد التي يقوم بها الحكم العسكري ضد الاهلين العرب .

ففي ١٨ – ١٩ أكتوبر اعتقل البوليس ، بموجب أمر من الحاكم العسكري ، ثلاثة من سكان كفر ياسيف – مبدى فرحات ، وجبرائيل شحادة ، وجبل شحادة – ونفاهم الى صفد لمدة ثلاثة اشهر . وهنالك ألقوا في الشوارع دون مأوى ودون وسائل المعيشة .

وكان اثنان منهم – مبدى فرحات وجبل شحادة – قد انهيا في شهر أغسطس هذه السنة ثلاثة اشهر نفي في صفد . ومبدى فرحات هو في الخمسين من عمره ورب أسرة كبيرة ، وكان قد عاد الى بلده بعد النفي مصاباً بقرحة في معدته .

ونتيجة للاوضاع غير الانسانية التي وضع فيها المنفيون في صفد ساءت حالتهم الصحية . وبعد خمسة ايام من الجوع وعدم المأوى اضطروا الى العودة الى قريتهم . وقد قرر الاطباء في القرية وفي عكا انهم بحاجة الى معالجة طبية .

ولكن في ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٨ قدم هؤلاء المواطنون الى المحكمة العسكرية بتهمة مخالفة امر النفي ، وحكم على اثنين منهم بالسجن أسبوعين وبغرامة ثلاثين ليرا .

ان هذه الحادثة من المعاملة الفظة التعسفية للمواطنين العرب دون رادع من قانون او قضاء هي حلقة من سلسلة كبت واضطهاد الاهلين العرب المستمرة منذ سنين ، والتي اشتدت وأمست مؤخراً ، ولا سيما بعد اول ايار هذه السنة وبعد قيام الجبهة العربية الشعبية .

ان مكبس الحكم العسكري يضغط اليوم بكل ثقله على الاهلين العرب . ومئات من العاملين في الجبهة الشعبية في المدن والقرى ، ومنهم رؤساء مجالس محلية مثل السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، ومحامون واطباء ومعلمون وعمال وفلاحون ، يحرمون اليوم من تصاريح التنقل ويمنعون من الانتقال من محال سكنهم ، ويبعدون من قراهم ، ويزج بهم في السجون بشكل تعسفي دون اية تهمة . وكل هذا للضغط عليهم وتحطيم معنوياتهم وللتشديد حرمان الاهلين العرب من حقوقهم ، وزيادة اضطهادهم .

فاية جريمة ارتكب هؤلاء الثلاثة الذين نفوا فنفوا ما نفوا ؟

ان الحكم العسكري لم يتهمهم باية مخالفة للقانون ، ونحن نتصور ان الحجة ستكون كالعادة « تهديد امن الدولة » كما يزعم دائماً الحكم العسكري الذي يقوم باعمال الكبت والاضطهاد ودوس حقوق الانسان حيال الاهلين العرب .

بهذه الوسائل التعسفية غير الانسانية التي تشبه استبداد القرون الوسطى ، والتي تنافي ابسط حقوق الانسان ، تعتقد حكومة بن غوريون ، حقها ، انها تستطيع ان تكبت ابناء الشعب العربي المخلصين وطلاب السلام والصداقة بين الشعبين ، وانها تستطيع أن تواصل دون حائل سياسة الكبت ودوس حقوق الاهلين العرب في اسرائيل .

ولكني اود ان اقول ان ما من إجراءات كهذه تستطيع ان تمنع او تضعف النضال العادل الذي يشنه الاهلون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل الذين في طليعتهم الحزب الشيوعي ، من اجل تأمين حياة حرة ، دون حكم عسكري ، ودون اعتقالات إدارية ونفي تعسفي ، ودون نهب اراضي ، ودون كبت واضطهاد ، من اجل حياة مساواة في الحقوق .

ان أناساً اقوى واعظم من بن غوريون قد باءوا بالفشل والافلاس حين اختاروا سبيل الكبت ودوس حقوق الشعوب الأخرى .

هذا النضال العادل لضمان حقوق الاهلين العرب سيشتد ويتعاظم على الرغم من سياسة « اليد القوية » التي ينتهجها بن غوريون والحكم العسكري ، والتي هدفها الوحيد هو توسيع شقة التفرقة وتنمية العداء بين اليهود والعرب وتعميق الهوة التي تحفرها هذه الحكومة بايديها بين اسرائيل والاقطار العربية .

ومن الاغراق في السخرية ان تقيم حكومة اسرائيل لجنة يشترك فيها رئيس الكنيست ووزراء وغيرهم من الشخصيات العامة للاحتفال في اسرائيل في شهر ديسمبر ، بناء على طلب الأمم المتحدة ، بمرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان ، في حين ان هذه الحكومة تدوس بشكل فظ جداً ابسط حقوق الانسان في اوساط الاهلين العرب .

ان اعمالا كهذه ، مثل النفي والاعتقال الاداري ومنع حرية التنقل حتى على اعضاء الكنيست ، مثل عضو الكنيست اميل حبيبي الذي منع من دخول القرى العربية في قضاء الناصرة على الرغم من ان ذلك مباح لكل ساكن آخر في الناصرة ، إن اعمالا كهذه تكشف القناع الذي تتقنع به الاوساط البنغوريونية لكي تظهر بمظهر الدمقراطية والاتجاه الى العالم المتنور . ان اعمالا كهذه تكشف عن التزييف والخداع في تشدق الحكومة برغبتها في إقامة المساواة في الحقوق في اسرائيل .

وهنا قاطعه رئيس الجلسة ، ن. نير (احدوت همبودا) وطلب منه سحب كلماته الاخيرة .

فأجاب النائب طوبي ، انى اعتقد ان هذا اكثر من خداع .

ن. نير ، ان اسمح لك بانهاء خطابك على هذا النحو .

طوبي ، اعتقد ان هذه كلمة برلمانية وهي تعبر عن الحقيقة .

ن. نير ، انا أقرر ان كلمة « خداع » الموجهة للحكومة هي كلمة غير برلمانية .

طوبي ، لقد قلتها ، وانا مؤمن بكل كلمة قلتها .

ن. نير ، انى امنعك اذن من حق الكلام ، ولن اسمح لك بانهاء خطابك ، واطلب منك ان تغادر المنبر .

فنزل النائب طوبي عن المنبر بعد ان احتج على حرمانه من حق الكلام .

الحكم باعدام باش اعيان وسجن ٣ من عسكريي العهد البائد في العراق

بغداد – اصدرت محكمة الشعب العراقي احكامها على طائفة اخرى من خونة الشعب رجال العهد البائد في العراق . فحكمت على برهان الدين باش اعيان بالاعدام شنقاً حتى الموت .

وباش اعيان كان المدني الوحيد بين هذه الفئة الجديدة التي صدرت الاحكام بحقها امس . اما الاخرون فكانوا من العسكريين الذين اشتركوا ايضاً في خيانة الشعب في العراق وزج الجيش في المؤامرات ضد البلاد العربية الاخرى وخاصة سوريا .

وكانت الاحكام بحق المجرمين تصدر على كل بند من لائحة الاتهام ثم تعلن المحكمة ان العقوبات تنفذ بالتداخل . ووفقاً لهذا فقد حكم على برهان باش اعيان بالاعدام شنقاً وبالاشغال الشاقة المؤبدة وبالحبس الشديد لمدة ٥ سنوات وباسترداد ٥٧٫٨٤٠ ديناراً منه الى خزينة الدولة ، وبحرمانه مدة ١٠ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن التوظف في الدوائر والشركات ومن الانتماء للاحزاب ومن ممارسة الصحافة

وحكمت المحكمة على الزعيم المتقاعد احمد مرعي بالاشغال الشاقة المؤبدة وبطرده من الجيش . كما اوصت المحكمة وزير الدفاع باستبدال الاشغال الشاقة المؤبدة بالاشغال الشاقة الموقتة لمدة ١٥ سنة

واصدرت المحكمة حكمها على الزعيم المتقاعد سيد امين بكر بالحبس الشديد لمدة سنتين وباخراجه من الجيش وبحرمانه لمدة ٥ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن الانتماء للاحزاب ومن ممارسة الصحافة . .

اما المقدم المتقاعد يوسف محمود فحكم عليه بالحبس الشديد لمدة سنة اعتباراً من يوم التوقيف او بالعقوبات التبعية بحرمانه لمدة ٥ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن الانتماء للاحزاب وممارسة الصحافة .

بيان همرشولد يحطم مزاعم حسين وزمرته

لا اساس لشكوى الاردن على الجمهورية العربية امام مجلس الامن

قلق حكومة بن غوريون على نظام حسين لا يقل عن قلق لندن وواشنطن

مكتب الاتحاد – « ان احداً لم يتوجه الى هيئة الامم المتحدة بطلب تأمين مرور طيارة الملك حسين في سماء الاقليم السوري » – هذا ما اعلنه سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، في بيان رسمي اصدره لتكذيب ما نشر في الاردن من ان هيئة الامم قد عالجت هذه القضية . وبيان همرشولد يقضي على ما ارادت حكومة الاردن ان تعتمد عليه في اثارة هذه القضية امام مجلس الامن الدولي .

وكانت انباء عمان قد ذكرت ان حكومة الاردن ابلغت همرشولد بانها تريد « استخدام حقها في عرض هذه القضية على مجلس الامن » . وقال رئيس حكومة الاردن ، الرفاعي ، في الاجتماع المشترك الذي عقده مجلس النواب والشيوخ ان حكومته طلبت الى سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، ان « يتخذ الاجراءات السريعة لعرض القضية على المجلس » .

وتقول المصادر الغربية ان بيان همرشولد قد كان واضحاً وان سلطات الاردن قد تراجعت بعده عن نواياها بعرض القضية على مجلس الامن وذكرت انباء عمان ان حكومة الرفاعي ستطلب الآن عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية في عمان لبحث القضية .

استفزاز استعماري

وليس بيان همرشولد وحده هو الذي يكذب ادعاءات حسين وحكومته . فالوقائع التي تتضح يومياً تشير الى هذه الحقيقة . وبحق قالت جريدة « رودو برافو » التشيكوسلوفاكية ان « القضية التي اختلقها حسين ليست سوى استفزاز استعماري جديد في الشرق الاوسط » ، فكل وكالات الانباء الغربية قد اذاعت صيغة بيان حسين عن القضية واستغلت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

جنود فرنسيون بزي نساء مسلمات

جاء في الانباء ، ان ١٢٧ اجيراً من أجراء الاستعمار الفرنسي رشحوا انفسهم « للانتخابات النيابية » القادمة في الجزائر ... والمتوقع ان تجري « الانتخابات » على نسق « الاستفتاء » الذي زعمت المحافل الديغولية ان نساء الجزائر اشتركت فيه على نطاق واسع .





الجندي مدير الصندوق للناخبتين : « سيلفو بلي » ! (تفضلي بالفرنسية) .
الرسام رحالي ، تونس

غروتول يؤيد اقتراح خروشتشوف جلاء القوات الاجنبية عن المانيا

برلين – اعلن اوتو غروتول ، رئيس حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية في اجتماع صحفي عقد هنا ان تصريح رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، عن ضرورة جلاء القوات الاجنبية عن المانيا ، انما يفتح امكانيات للتقدم نحو عقد معاهدة صلح تبعث حياة جديدة في اقتراح المانيا الدمقراطية اقامة اتحاد للدولتين الالمانيتين .

وقال غروتول ان تصريح خروشتشوف لا يستدعي تطبيقات مثيرة عما يتعلق بقضية برلين التي هي « ليست سوى احدى القضايا وليست هي اهم قضية يجب تسويتها » .

واكد رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ان المضمون الاساسي لتصريح خروشتشوف الذي اثار صدى طيباً في العالم هو ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجلاء قواته من المانيا ويحتمل ان يكون هذا الامر مرتبطاً ان تتخذ الدول الغربية موقفاً مماثلاً .

واضاف غروتول ان اقوال خروشتشوف ـ التي كان قد ادلى بها في حفلة اقيمت للوفد البولوني الرسمي الذي زار الاتحاد السوفياتي ـ تدل على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتفاوض مع حكومتي المانيا في سبيل تسوية جديدة بشأن مركز القوات السوفياتية في المانيا . وهذا الامر قد يشجع الدول الغربية على السير في هذا السبيل .

واعلن غروتول ان مفاوضات من هذا القبيل لم تبدأ بعد .

في وكالة غوث اللاجئين

ايران وبلجيكا تؤيدان امريكا

نيويورك ـ اعلنت الولايات المتحدة خلال مناقشة ميزانية وكالة الغوث في الامم المتحدة بانها لا توافق على تجديد حياة وكالة غوث اللاجئين حين ينتهي اجلها سنة ١٩٦٠ لانها لا ترى في الاغاثة حلا لمشكلة اللاجئين بل ترى الحل باعادة توطينهم في الاقطار العربية .

وايد موقف الولايات المتحدة مندوبا ايران والبلجيك اللذان طالبا باعادة توطين اللاجئين او ادماجهم حيث هم .

ولكن الشعب العربي اعلن عن رأيه في هذه المشكلة بلسان مندوب العربية السعودية احمد الشقيري الذي قال لا حل لمشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين غير عودتهم الى وطنهم .

(اقرأ دبابيس)

العرب المتهمون بالتجسس لصالح سوريا سيقدمون الى المحاكمة

مكتب الاتحاد – اذاع راديو اسرائيل امس ان شرطة المنطقة الشمالية قد القت القبض على ١٢ عربياً هم « افراد شبكة تجسس كانت تعمل منذ السنوات الثلاث الماضية للاستخبارات السورية » .

واضاف الراديو ان اربعة من المتهمين قد اطلق سراحهم بعد ان لم توجد ادلة لادانتهم اما الثمانية الآخرون فسيقدمون الى المحكمة قريباً . وقال الراديو ايضاً ان المتهمين هم من مواطني الجليل

وذكر الراديو ايضاً « ان افراد شبكة التجسس كانوا يتقاضون اجوراً بمبلغ ١٥٠ ليرة اسرائيلية لكل واحد وانهم كانوا يجمعون المعلومات العامة عن اسرائيل وخاصة الصحف اليومية ومجلة الجيش « بمحنه » وانهم التقطوا صوراً لمراكز عسكرية . وان هذه المعلومات والمواد كانت تعطى الى وكلاء يقومون بدور الوساطة ويخترقون الحدود الى سوريا واذا لم يتمكنوا من القيام بذلك كانوا يبقون في اسرائيل في حماية وضيافة افراد الشبكة » .

وذكرت الصحف ان المتهمين قد اعتقلوا في فترات متباينة في الاشهر الاخيرة .

وكتبت « معريب » المسائية ان بين المتهمين ولدي محام من الجليل الغربي احدهما معلم والآخر تلميذ . واضافت الصحيفة ان رأس الشبكة شاب صغير من المغار ـ كان يعمل في المجدل ، قرب طبريا ، بالزراعة ، كما ذكرت ان الاشخاص الذين اعتقلوا قبل بضعة شهور في الجليل الغربي هم بين المتهمين ايضاً . ويؤخذ من اقوال الصحف ان عدداً من المتهمين قد اعترف بالتهمة . وان البوليس عقد اجتماعاً صحفياً امس في طبريا كشف فيه النقاب من الاجراءات التي اوصلت الى اكتشاف هذه الشبكة المؤلفة من ٣ حلقات .

الكميرون تريد الاستقلال

نيويورك – طالب رئيس وزراء الكميرون (الفرنسي) من الامم المتحدة ان توافق على منح بلاده استقلالها في اول كانون الثاني سنة ١٩٦٠ .

وكان رئيس الوزراء يتحدث في لجنة الوصاية التي تبحث امور المناطق التي وضعتها الامم المتحدة تحت الوصاية ومنها الكميرون .

وطلب ايضاً ان يؤخذ رأي الشعب في الكميرون (البريطاني) الذي يرغب في الانضمام الى الكميرون (الفرنسي) واقامة دولة موحدة .

حسين لم يكن في الطائرة

بيروت ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا من مصادر مطلعة في بيروت ان الملك حسين لم يكن في الطائرة التي مرت في سماء سوريا . وقال عبد الله مشنوق محرر جريدة « بيروت » ان الملك حسين اخترع هذه المسرحية بعد تزعزع عرشه وخوفه من محاكمات العراق . واذاع راديو القاهرة ان الملك حسين تآمر مع اسرائيل على تعيين موعد حادث الطائرة للاساءة الى سمعة الجمهورية العربية المتحدة ، وقال الراديو ايضاً ان هذا الحادث هو استمرار للاشتباك الذي وقع على الحدود السورية في الاسبوع الماضي ، وهو جزء من مؤامرة تسليم الضفة الغربية للبوليس الدولي .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٢

دبابيس

شلوم عليخم

الكاتب الروسي اليهودي ، شلوم عليخم ، كاتب هزلي شهير وفي احدى قصصه ان احد الناس كان بعيدا ذات يوم عن بيته واشتد به الشوق الى زوجته فاخذ يكتب لها الرسائل يوميا .

كان يذكر في رسائله امورا مختلفة مما هب ودب حتى لا تبقى شاردة او واردة الا ذكرها .

ومع ذلك كان ينهي رسائله بعد توقيعها بملاحظة واحدة لا تتغير هي : « اما الامر الجوهري فقد نسيته » .

وهذا بالضبط مـا حدث مع المندوب الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ، ارتور لوريا .

لا حاجة هنا للذكر ان مندوب اسرائيل اثنـاء بحث المواضيع الدولية في هيئة الامم المتحدة ينسى دائما .. الامر الجوهري ، ينسى مسؤولية امريكا .

وفي هذا الاسبوع ، عند بحث قضية اللاجئين العرب ، نسي ايضا ... الامر الجوهري .

فقد تحدث المنـدوب السعودي احمد الشقيري في هيئة الامم المتحدة وطالب بعودة اللاجئين العرب الى وطنهم وديارهم وقرأ فقرات من القرار الذي كانت هيئة الامم قد اتخذته بهذا الشأن وفيها « ان اللاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم يجب ان يسمح لهم بذلك » .

وهب المندوب الاسرائيلي محتجا ، واتهم الشقيري بالتزييف وبانه لم يقرأ القرار كاملا ..

ولولا ان المندوب الاسرائيلي أسرع وقرأ « القرار كاملا » لهب بعض اعضـاء هيئة الامم الى دوسيهاتهم وملفاتهم يبحثون فيها عن القرار الذي مضى عليه زمن طويل .

وقرأ لوريا ، المنـدوب الاسرائيلي ، القرار ، فماذا كان فيه ؟ اسمعوا :

« اللاجئون الراغبون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم ، يجب ان يسمح لهم بذلك » .

اي ان الشقيري – كما قال لوريا – قد اخفى فقرة « والعيش بسلام مع جيرانهم » .

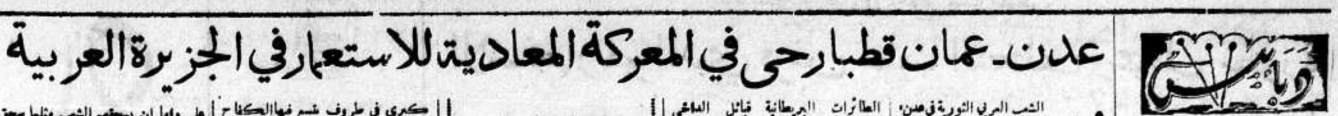
واحدة من اثنين . اما ان المندوب الاسرائيلي ، لوريا ، يعتبر ان اللاجئين ، بوجودهم في الاقطار العربية ، قد اصبحوا « جيرانا » وعليهم ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم (اي اسرائيل)

واما انـه مثل بطل قصة شلوم عليخم ، نسي ... الامر الجوهري ، نسي ان اسرائيل لم تعد لا الذين يريدون العيش بسلام ولا ما يحزنون .

والامر الثاني هو الاقرب .

ملاحظة : الامر الجوهري الذي لن تنساه نحن العرب هو ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن عدم تنفيذ قرار الامم المتحدة بتمكين اللاجئين من العودة .

محمد خاص



عدن - عمان قطبا رحى في المعركة المعادية للاستعمار في الجزيرة العربية

بقلم اميل توما

هبة الشعب العربي الثورية في عدن ، والمعارك الضارية في عُمان بين القوميين والبريطانيين ، وتصريحات بعض زعماء سلطنات الخليج العربي ... كل هـذه التطورات القت اضواء ساطعة على نمو نضالية الحركة القومية العربية التحررية في المناطق الشاسعة التي يحتلها الاستعمار البريطاني في شبه الجزيرة العربية .

قضية عدن

لقد اندلعت شرارة الهبة الثورية في عدن حين حاولت الحكومة البريطانية ان تفصل عـدن عن « محميات » الجنوب العربي بتعديل الدستور ومن ثم وضعها تحت إشراف التاج البريطاني مباشرة فيكون مصيرها مصير مالطا وجبل طارق القاعدتين العسكريتين في البحر الابيض المتوسط .

ولتنفيذ هـذا البرنامج اعدت لاجراء انتخابات جديدة للمجلس التشريعي وكان من إجراءاتها ان اشاعت جو الارهاب والتوتر فاغلقت صحيفة « العمل » وسجنت صحفيين من محرريها ثم حظرت بعد ذلك صدور سائر الصحف الوطنية .

واستخدمت السلطات البريطانية خلال الاضرابات والمظاهرات التي امتدت بين ٢١ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني ١٩٥٨ اعنف اساليب القمع والكبت فاعتقلت من ابنـاء عدن العرب ٥٦٠ مواطناً وابعدت عن المدينة ٢٠٠ آخرين الى اليمن وقتلت قواتها المسلحة حين فرّقت المظاهرات خمسة مواطنين وجرحت كثيرين .

واثنـاء هـذه الهبة الثورية شل الاضراب مرفأ عدن وتوقفت اعمال مشاغل تكرير البترول .

قضية عدن هي قضية الجنوب العربي

والواقع ان المؤامرة البريطانية على عدن هي جزء لا يتجزأ من المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الجنوب العربي .

يقول محمد علي الجفري سكرتير رابطة الجنوب العربي ، منظمة الحركة القومية العربية في تلك المنطقة ، ان الاستعمار البريطاني اعد مشروعاً للمنطقة ذات ثلاثة فروع : إقامة اتحاد فيدرالي يضم سلطنات محمية عدن وينتسب الى مجموعة الدول البريطانيـة ، فصل الجنوب العربي عن الوطن العربي ... واستثمار مصادر البترول والاورانيوم في ثمود (شرقي محمية عدن) .

ويضيف ، ان لهذا المشروع هدفاً واحداً ، إدامة السيطرة البريطانية على المنطقة .

ويؤكد محمد علي الجفري في مقابلة صحفية اجراها مع مراسل وكالة الصين الجديدة ان الاستعمار البريطاني يتمسك بعدن ويرى فيها قاعدته الرئيسية في الشرق الاوسط وشرق افريقيا ، خصوصاً بعد ان فقد سيطرته على قناة السويس . ولهذا حشد ٣٧ الف جنـدي والف طائرة في تلك المساحة الصغيرة .

قطبا الرحى عدن وعُمان

من البديهي ان الاستعمار البريطاني الذي أجلي عن مواقعه الجوهرية في العالم العربي – في الاقليم المصري والعراق – وتضعضعت مراكزه في الاردن ولبنان يحاول الآن ان يوطد مواقعه في المنطقة التي يحتلها في شبه الجزيرة العربيـة من الكويت على الخليج العربي حتى عـدن على المحيط الهندي ومدخل البحر الاحمر .

ولكن حيال محاولة الاستعمار البريطاني لابقاء سيطرته في هذه المنطقة الاستراتيجيـة تمهيـداً لاستعادة سيطرته على العالم العربي باجمعه يتصاعد نمو الحركة القومية العربية التحررية وتحتدم معاركها القومية .

ويبدو جلياً من هبّة عدن ومحمياتها وثورة عُمان وجبلها الاخضر ان هاتين المنطقتين بكفاح شعبهما العربي الباسل قد اصبحتا قطبي رحى المعركة التحررية في جنوب شبه الجزيرة العربيـة المترامية الاطراف .

ويقول محمد علي الجفري في معرض حديثه عن تاريخ نضال الجنوب العربي المعاصر ،

في اوائل عام ١٩٥٤ امطرت الطائرات البريطانية قبائل الداشي والشعري والرابزي بالقنابل لأنها رفضت ان تطيع اوامر السلطات البريطانيـة ، وفي عام ١٩٥٧ شنت القوات البريطانية حملة عسكرية على سلطنة « بيحان » (إحدى محميات عدن) لتقضي على كفاح شعبها العربي ودمرت ثلاث قرى تدميراً تاماً مما اضطر اميرها محمد عيد روس الى ان يفر الى الجبال لمحاربة البريطانيين وهو يقاتل في الجبال الى اليوم . وفي هذا العام تعرضت سلطنة لحج (إحدى محميات عدن) الى هجوم القوات البريطانية (لأن اميرها عبد الكريم رفض مشروع الاتحاد الفيدرالي) واعلنت فيها قوانين الطوارىء وأبعد اميرها عن سلطنته .

ويبدو من هـذا العرض الموجز عنف المعركة التي يشنها الشعب العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية .

ويتجاوب مع هذا الكفاح الرائع نضال الشعب العربي العُماني في الجبل الاخضر ، ريف منطقة مسقط على الخليج العربي .

فطوال السنة الماضية شن الشعب العربي في عُمان حرباً لا هوادة فيها ضد القوات البريطانية على الرغم من تفوق تلك القوات بالعتاد والعتـاد ونال في حربه اكاليل الغار .

ومؤخراً هزم اولئك الثوار قوات بريطانية كبرى تحصنت في « اسكي » بلدة عُمان الوسطى واضطروها الى التراجع بعد ان حطموا حصونها وكبدوا « جانبها » خسائر فادحة .

ولهذا فقد كان من « الطبيعي » ان تنتهج السلطـــات البريطانية في المنطقة التي تحتلهـا من شبه الجزيرة العربية اعنف اساليب القمع والكبت وان ترسل قواتهـا الاضافية الى سلطنات الخليج العربي تمهيداً للقضاء على ثورة الشعب في عُمان .

كذلك كان من « الطبيعي » ان تواصل هجومها العنيف على « محميات » عدن فتعتقل مثلا المعلمين في لحج وتغلق مدارس عاصمتها ومدنها الرئيسية وتمنع حتى المعلمين من البقاء في السلطنة .

الحركة القومية العربية التحررية تسود الوطن العربي كله

وهكذا يتضح ان الحركة القومية العربية التحررية قد عمت في الوطن العربي كله ولم تترك زاوية من زواياه او امارة من اماراته او سلطنة دون ان تصل اليها .

ونقول هذا لأن اهداف الثائرين في عُمان والمتظاهرين في عدن تتجاوب مع اهداف الحركة القومية العربية التحررية في دمشق وبغداد والقاهرة وغيرها .

ولذلك فقد كان من الواضح ان تكون جبهة عدن - عُمان المعادية للاستعمار البريطاني مماثلة للجبهات القومية الكبرى السابقة في مصر والعراق وغيرهما ولهـذا فهي تحظى بتأييد الشعب العربي في اقطاره المختلفة .

والامر المهم في تطور الحركة القومية العربية التحررية في تلك المنطقة المترامية الاطراف انها جذبت جماهير الشعب العربي الى صفوفها واصبحت من الشدة والقوة بحيث ينضوي تحت لوائها أمراء الامارات وسلاطين السلطنات . وقـد ذكرنا كيف طرد سلطانا بيحان ولحج من منطقتيهما لأنهما تحديا السلطات البريطانية .

ولعل الامير جاسم بن خالد آل ثاني ابن عم امير « قطر » (على الخليج العربي) ومدير البلديات والمواصلات قد اعرب عن هذا التطور الرائع الذي جسدته جبهة عدن - عُمان فقال في القاهرة في ٢٦/١٠/١٩٥٨ .

« ان شعب الخليج العربي باسره يريد خلع نير الاستعمار البريطاني والانتساب الى الجامعة العربية » .

ويقول مراسل وكالة الصين الجديدة ان الامير اعرب عن اعتقاده بان مناطق الخليج كلها ستنضم الى الجامعة العربية فليس هناك من يقف حيال القومية العربية وقال ان شعب دول الخليج العربي يريد ان يتحد العرب ، وبرهن على هذا بمقاطعة البضائع البريطانية وبالمظاهرات ابان الهجوم الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

وقال ان شعب قطر جمع مليون روبية كبرى في ظروف يتسع فيها الكفاح العربي في عُمان حتى الجزائر ضد العدو المشترك .

ومما يبعث على الاطمئنان ان شعوب آسيا وافريقيا وشعوب المعسكر الاشتراكي تقف جميعها الى جانب العُمانيين والعدنيين والعرب كلهم مثلما وقفت من قبل الى جانب إخوانهم في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ولبنان وغير هذه من الاقطار العربية .

ودعوة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى النقابات العالمية لنصرة عدن ودعوة سكرتيرية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الى شعوب القارتين لنصرة عدن الثائرة قـد ابرزتا المرحلة السياسية التي نعيش فيها ، مرحلة مناصرة الشعوب حتى تحررها .

قد يطمئن الاستعمار لتأييد سلطان مسقط (على الخليج العربي) الخائن وقد يتفاءل بان أمراء الكويت والبحرين لا يزالون يهادنونه ولكن هؤلاء الأمراء لا يمثلون احداً وهم امام امرين إما ان يسيروا مع الشعب العربي مثل سلطان لحج عبد الكريم وامام عُمان غالب بن علي وإما ان يسحقهم الشعب مثلما سحق خونة العراق .

اما الذي يمثل الشعب العربي في تلك الامارات فهو قادة حركتهم القومية التحررية وصحفها .

وقد اعربت عن الجماهير العربية في مناطق الخليج العربي صحيفة « الشعب » الكويتية التي طالبت بالغاء الحماية البريطانية المعقودة سنة ١٨٩٩ وبانضمام الكويت الى الجامعة العربية .

ان هبّة عدن وثورة عمان تدقان ناقوس موت الاستعمار البريطاني في شبه الجزيرة العربية .

خلال أسبوع التضامن مع الجزائر .

ولا شك ان هذا التطور قد جاء نتيجة فشل الاستعمار البريطاني في عزل شواطىء شبه الجزيرة العربية ، من الكويت حتى عدن ، عن هلالها الخصيب ومصر مثلما فشل ايضاً الاستعمار الفرنسي في عزل اقطار شمال افريقيا العربية – المغرب – عن المشرق العربي .

وبحق قالت « الشعب » القاهرية ، « ان نضال الشعب في عدن ليس حادثاً إقليمياً معزولا عن الكفاح العربي العام ضد الاستعمار .. ان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات البريطانية في عدن ضد المنظمات النقابية والقومية هي جزء من برنامج شامل لتحطيم هـذه الحركة القومية في الشرق الاوسط » .

واضافت ، ان السيطرة على عدن هي مفتاح السيطرة على جنوب الشرق الاوسط وبريطانيـا تستخدم قاعـدة عدن العسكرية لتهديد حركة التحرر هنـاك ... ان نضـال شعب عـدن ضد الاستعمار البريطاني المتداعي لهو ذو اهمية

حول العالم

نائب سوداني يطالب بالاعتراف بالصين الشعبية

القاهرة – قدم النـائب السوداني ، مهدي الرفاعي اقتراحا في مجلس النواب طالب فيه بالاعتراف بالصين الشعبية .

وتقول وكالـة إنباء الشرق الاوسط ان الرفاعي عضو في حزب الامة السوداني المشترك في الحكومة وانه قد قدم الى البرلمان قبل هذا الوقت ، « اقتراحات مماثلة .

ليبيا تجعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا

جاء في وكالة تاس السوفياتية نقلا عن صحيفة طرابلس الغرب ان الحكومة الليبية قررت جعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا .

العراق يزيد عدد مدارسه الابتدائية الى الحد الاقصى

بغداد – قـررت وزارة التعليم العراقية زيادة عدد المدارس الابتدائية الى الحـد الاقصى لافساح المجال امام كل المواطنين العراقيين في التعليم . وخصصت الوزارة لهذا الغرض مليون دينار .

« انسانية العالم الحر » !!

محاكمة الخونة في العراق

أثارت فزع الرجعية الامريكية واقلقتها . فكتبت نيويورك هرالد تريبيون مقالا رئيسيا قالت فيه :

« من الفظاعة ان يعدم انسان كفاضل الجمالي بسبب تهمة سخيفة » .. واضافت : « ان اعدام الجمالي ان يعطي نظام عبد الكريم قاسم صفة نظام متقف » . (اي عكس همجي – المترجم)

فانسانيو « العالم الحـر » تزعزعت نفوسهم على فاضل الجمالي واضرابه ، اما دماء الابرياء من ابناء الشعب العراقي التي اراقها السعيد والجمالي فانما فعلا ذلك بمقتضى رفع القيم الانسانية في نظر العالم الحر !!

قصة من لبنان

موظف ؟

بقلم خضر نبوة

فتح الدكان في تخاذل وكسل وكانه يغلقها بعد يوم طويل شاق . ففاحت رائحة البقة ، مشحونة بالعفونة . ثم علق المناشف التي حملها من البيت على حبل رفيع اسود مربوط بالشباك وغسل الفرشاة بالماء . وبعد ان شحذ الموسى بقطعة من الجلد معلقة بمسمار على الحائط نظر الى وجهه في مرآة قديمة شاحبة فطالعه وجه غريب كالح ، وعينان صغيرتان فيهما تمرد ، وجبهة مربدة غضوب ، ورفع نظره قليلا فاصطدم بخيط اسود يتدلى من فوق المرآة حتى اصطدم بعبارة : « ان شكرتم لازيدنكم » مكتوبة بحروف مطرزة سوداء على لوحة سمراء كالحة مطرزة بآثار الذباب . فشعر بفراغ شديد وتمتم بكلمات غير واضحة .. ثم عاد ووقف في الباب .

كل شيء يبدو له كسولا ميتاً .

البيوت متشابهة .. متخاذلة .. وباعة الخضر .. يدفعون ببطء عربات صغيرة نحو رأس الشارع .

لمح شاباً يتسكع على الطريق ، لم يكن قد رآه قبل ذلك قط واول ما تأمل فيه ، شعره ، تأمله بدافع العادة . كان كثيفاً له سوالف طويلة تزحف على خديه . وكانت شفتاه الرفيعتان المطبوقتان وجبهته الضيقة تنمان عن حمق في الخيال . وعلى الرغم من ذلك فقد انتصب « سليمان » وقد هيأ إبتسامة مسبقة ابت الا ان تكون مكبوتة . ولما اقترب منه الشاب كان قد انتحى قليلا من الباب وقد مد يده الى الامام بحركة تمثيلية ان ، تفضل غير ان الشاب ذا السوالف الطويلة نظر اليه بوجه ابله وعينين باهتتين وتابع طريقه بخطوات متعثرة .

واحس سليمان بانتفاضة غضبية تنغرز في قلبه كنصل حاد . اي طعم لحياته ؟ اي هدف ؟ اي معنى ؟

كل يوم يستند الى هذا البـاب المتآكل .. يستجدي المتسكعين واصحاب السوالف الطويلة وهو فاتح شدقيه على ابتسامة سخيفة مخجلة .

اجل كل يوم .. بدون استثناء .. يقف في الباب كالتمثال وهو يحس .. بي .. انه تمثال !!

ويمر الناس من امامه .. تمر العربات .. دون ان تتوقف .. يسيرون دون ان يدري الى اين ومع ذلك فهو يصدمهم لان حياتهم في حركة .. في تجدد مستمر .. اما هو .. هذا التمثال الذي يحس .. ويحي ..

لماذا يبقى بين هـذه الجدران السوداء المتخاذلة .. الكراسي المفككة المهزوزة والمرآة الكئيبة المطرزة بآثار الذباب ؟ لماذا يبقى .. ولا زبائن !! اي معنى لان يكون حلاقاً بالاسم وهو انسان فاشل .. لا يملك ثمن فرشاة صغيرة اي معنى حقاً !!

غير انه لم يكن كذلك .. كان دائماً منطلقاً متوثباً يوم كانت حياته منطلقة متوثبة ، يوم كان الحلاق الوحيد في الحي .. يحلق لزكي بك — اغنى رجل في المنطقة ويهابه جميع اطفال الحي .

كان ولا يزال طيب القلب يخدم زبائنه خدمة مخلصة وان كان يشكو احيانا سرعة الغضب وعنادة . يؤمن ان كل انسان لا يخلو من النقص فهو لذلك يحاول في صورة دائمة ان ينزه نفسه كلما تمادى في الثرثرة تحركه العادة . فكان يبذل جهداً كبيراً لكي يظهر بمظهر الواثق من تصرفاته وافكاره فلا يتحدث الا بالهام والضروري واذا تحدث كان موجزاً متحفظاً .

ومضت اعوام .. ثم جاء « ابو يوسف » وجاء غيره الى الحي . وعلى حد تعبيره جاره العم زكور — المتهم بالشيوعية لانه يحمل افكاراً جريئة - فان « ابو يوسف » رجل متطفل على المهنة وقد تعود ان يتطفل على كل عمل يمكن ان يحصل من ورائه الربح الكثير فبعد ان كان تاجراً بسيطاً اصبح سمساراً لبيع الاراضي وحلاقاً في نفس الوقت واسس صالوناً واسعاً فخماً مزوداً بأحدث آلات الحلاقة ولكن رغم ذلك فلن يسير في جنازته احد .. فهو ذو شهرة واسعة بالاحتيال والكذب .

وقد اعتقد سليمان اول الامر ان زبائنه القدماء لن يتخلوا عنه لينصرفوا الى سواه . غير ان الامر جرى في سهولة وبساطة وبدا عددهم ينقص يوماً اثر يوم ثم لم يعد يستقبل في النهار الا افراداً قليلين اكثرهم يأتي ليلعب الطاولة او الدامة .

ثم ادرك ان زبائنه لم يتخلوا عنه لسوء في نفوسهم وعرف ان الخطأ كل الخطأ من الفقر . فالدكان منذ عشر سنوات هي هي ، بجدرانها السوداء الرطبة ومراياها المطرزة بآثار الذباب وكراسيها الخشبية المهزوزة .

اجل لا يمكن بل لا يجوز ان يقابل دكانه بصالون ابو يوسف ففيه كراسي لا يعرف احد كيف تدور فكأن الزبون جالس في سحابة .. وفيه مرايا في صفاء البلور . واما الموسى فيكفي ان يقع على حدها خيط من العنكبوت حتى يصبح خيطين .

ما عساه يفعل ؟

عندما طلب الى خليل — وهو ابن اخت زكي بك — ان يستدين منه بعض المال لينشىء صالونا محترماً رفض خليل رفضاً غريباً مع انه موسر جداً لا يرتدي الا السوكن . ولكن .. هل كان سليمان يتوقع غير ذلك ؟ هل كان ينتظر شيئاً آخر من شخص يحلق شعره في صالون جاره ابو يوسف ، ليأتي بعد ذلك ، بكل عين وقحة الى دكانه فيلعب الطاولة والدامة ؟!

كان سليمان يفكر حيناً بإغلاق الدكان وحيناً يخدر الوساوس التي تصخب في اعماق نفسه فيحكم عواطفه من اجل زوجته وطفلته الصغيرة .

وقطع افكاره صوت خليل وقد نزل الى الشارع وهو يتحدث الى امه التي تقف في غرفة بيتهم المجاور . كان يتكلم بصوت هادر لا يخلو من الغرور وكأنه يريد ان يعلن لكل من في الشارع ان خليل قد خرج .

— هيك مال كثير .. بلاش حياكته !!

ثم رفع ياقة قميصه حتى غطى رقبته وحرك كتفيه العريضين ولوى عنقه بحركة سخيفة وانبسطت ملامحه قليلا ثم مشى مباعداً ما بين رجليه مهرولا بيديه

واسرع سليمان الى الداخل فخبأ طاولة اللعب المنبسطة في المغسلة ثم عاد ووقف في الباب وهو يهمس منزعجاً ،

شو ها الثقيل ... والله ؟

والحق ان سليمان لم ير في حياته انساناً يستحق لقب حيوان كخليل فهو لا يكتفي بان يحلق عند جاره ويأتي الى دكانه ليستخدم طاولة اللعب بل انه مغرور كل الغرور ، وعندما يخسر — وقد تعود ان يخسر بسهولة — فلا بد ان يصدع رأسه بجدل عقيم لا ينتهي ، وهو مع هذا يدعي الفلسفة وله آراء عجيبة ويحب دائماً ان يعرف الناس انه ابن اخت زكي بك . وماذا يعرف غير « راح خالي واجى خالي » ؟ وغير قصص الفتيات اللواتي يضاجعهن بالجملة كما يقول ..

واقترب خليل من صالون ابو يوسف المجاور وكان امام الدكان مجموعة من اصحابه يجلسون على مقاعد خشبية واطئة ويثرثرون في كل شيء . فحياهم بطرف من وجهه وبصوت تمثيلي مفضوح ،

— .. مرحبا شباب !!

ودعاه اصحابه ليجلس معهم ، غير انه اجاب باعتداد في نبرة مضحكة ،

— مشغول !!

وتهامسوا فيما بينهم .. لحظة .. اطلقوا ضحكة كبيرة رنانة ملأت المكان .. وصاح احدهم بصوت متهكم ،

— خليل بك تعال هون عندنا طاولة لعب !!

— سكوت ... ولا .. ابن الـ ...

غير ان اساريره انبسطت فجأة لعبارة « بك » التي زغللت خياله فطفح وجهه بالبشر ووقف وسط الطريق على بضع خطوات من سليمان ثم امسك بحزام بنطلونه ونفخ صدره ، وارسل ضحكة هستيرية ،

— هيك بتحكون الرجال .. شفت كيف منطلع نواب ؟!

وبدا سخيفاً جداً ، وكان من الممكن ان يبدو اكثر سخفاً لولا عيناه الحادتان وحاجباه المتجهمان وشفتاه الكبيرتان المكتنزتان .

غير ان سليمان لم يشأ ان يتحرك .. كان ينظر اليه بعينين باهتتين كما ينظر الى اي شيء تافه جداً بل كان يشعر في قرارة نفسه انه شخص يستحق الشفقة ، وضحك في سره لعبارة « الرجال !! » لم يكن قد سمع قط هـذه العبارة قبل الانتخابات النيابية . واحس برغبة شديدة لان يصرخ في وجهه :

لولا التزوير والارهاب ...

ولكنه لم يشأ ان يجادل .. واي معنى للجدل مع شخص كخليل ؟ اجل اي معنى ؟ !

وتفجر الغيظ على وجه خليل فلمعت عيناه ببريق سام ومارت سيماؤه بالنباوة واللؤم وكأنه يريد ان يقول ،

— انت يا حلاق .. يا صعلوك .. ما بترد على خليل ابن اخت زكي بك .. ولا انا .. انا بساوي .. وبفعل ..

غير ان ملامحه تبدلت فجأة وكأنما لمع في ذهنه شيء ما .. فقال ببعض السهولة ،

— .. ما بترد على الرجال ؟ ؟

ثم تقدم ببطء من سليمان وامسك بكتفيه الرخوتين وهزه هزاً عنيفاً وهو يبتسم في سخرية . وتأرجح جسم سليمان الضئيل بين يديه القويتين وبدا بحجم الدجاجة ومع ذلك فقد ابتسم في جرأة وهمس بصوت ثابت وكأنه يريد ان يضع حداً لجدل طويل ،

— .. الطاولة مش موجودة !!

ربما كانت المرة الاولى التي يحاول سليمان ان يخبىء فيها الطاولة من خليل . لم يكره شيئاً في حياته كالكذب غير انه لم يشأ في هذا الصباح ان يكون طيباً اكثر من اللازم . قد يكون لكل شيء حدود ، ولولا هذا لما بدا يشعر بانه لم يعد انساناً طيباً . انما هو انسان ذليل فاي معنى للطيبة مع شخص لا يقدر شيئاً ولا يهمه الا ان يعيش في بوهيمية ، وانتفض هذا الاحساس في اعماقه فقال بكبرياء وبصوت يدل على ثقة قوية بالنفس ،

— الطـاولة موجـودة .. بس مش رح بسمحلك تلعب !!

ودفع خليل سليمان عنه بحركة صغيرة ثم اختفت فجأة من عينيه علائم التوحش وسط قهقهات صغيرة وخيل لسليمان ان الشاب قد ادركه الندم غير انه سرعان ما استوعب خطأ تخيله عندما سمعه يقول بلهجة صبيانية تنم عن تشف وازدراء ،

— اليوم مش رح بلعب طاولة .. لاني رايح اقبض !!

وحلق سليمان في وجهه بعينين دهشتين وسأله على الفور ،

— .. رايح تقبض ؟!

— بالطبع رايح اقبض الراتب ؟!

وعاد سليمان يسأله وهو يتخاذل بجسمه على الباب ،

— .. راتب ؟!

— نعم راتب ؟!

راتب .. وهو ليس موظفاً .. وكيف يتفق ان يكون موظفاً ولا يفارق طاولة اللعب طول النهار ؟ وقفزت الى ذهنه القصص التي كان يسمعها من العم زكور عن الموظف الذي يقبض المال وهو قاعد في بيته .. عن الاموات الذين صوتوا في الانتخابات .. عن النواب الذين يشترون الكراسي بالمال !! مسكين العم زكور انه دائماً يقول الحق .. انه يدرك تماماً ما يقول ..

وقطع خليل عليه افكاره وقد لحظ وجومه فقال وقد تخاذلت الفرحة على وجهه :

— انت مش عارف .. انو انا موظف ؟!

وضحك سليمان فجأة ضحكة صغيرة ثم عاد يسأله في بلاهة ،

— موظف ؟؟ انت موظف ؟!

فنفخ خليل صدره من جديد .. ورفع رأسـه في حركة صبيانية وقال يبتسم في تكلف ظاهر ،

— .. مدير قسم .. في وزارة الاشغال العامة !!

فانفجر سليمان بالضحك .. كل شيء كان يبدو له طريفاً غريباً ، حديث خليل .. قامته الطويلة المبقة .. بنطلونه المتصب السوكن . وجهه المتجهم في بلادة . اجل كل شيء اصبح معقولا ممكن التحقيق بعد تلك الانتخابات المزورة !!

واخذ سليمان كلما وضع عينيه في عيني خليل القلقتين ازدادت في نفسه دواعي الضحك وتحسس نوعاً جديداً من التناقض . وما لبث خليل ان اخذ يضحك بدوره .. يكشر عن اسنانه الطويلة السوداء ويتلذذ بالضحكة .. يلفظها بشكل متقطع ، ثم هدأ كلاهما وساد صمت متقلقل ، وفجأة قال خليل ،

— .. لاش عم تضحك ؟!

وبدا السؤال طريفاً بل مخيفاً جداً ولم يكن سليمان قد توقعه قط . وكان كافياً ليغرقه مرة ثانية بالضحك بيد انه احس كأن نصلا حاداً يغرز في قلبه ، وقال وهو يتأمل عيني خليل ، وقد ارتسمت فيهما سمة الغضب ،

— .. انا .. اضحك .. لاني سعيد !!

وكان بوده ان يكون اكثر صراحة ولكنه لم يشأ ان يتلقى ضربة تطيح باسنانه الباقية ..

وسرعان ما اتخذ وجه خليل تعبيراً جديداً .. ينم عن توسل وضعف وكأنه هو نفسه لا يصدق انه موظف وقال ،

— .. انت مش مصدق ؟!

فأجاب سليمان وقد شعر باضطراب مفاجىء ،

— شو بتريد صدق ؟!

— انو انا موظف .. وظفني خالي بوزارة الاشغال العامة وهم اقبض ٣٠٠ ليرة كل شهر وانا قاعد بالبيت .

قال ذلك في عجلة وكأنه يقرأ في كتاب ، ثم ابتسم ابتسامة مريضة حاول ان يخفي وراءها قلقه وانفعاله . وتابع بصوت هادر عميق لا يخلو من الضعف ،

— شايف كيف بتحكون الرجال ؟!

ثم القى نظرة حوله ليرى اذا كان هنالك من يصغي اليه .



• قرية الناصرة •

في مقال عن «قرية الناصرة» اخبرتنا دافار (١٠-١١-٥٨)، ان «كل شيء متعلق بالحظ الحسن» وان كل من زار المدينة اليهودية التي تبنى على اراضي الناصرة «يشعر بالحسد منها» ...

كتبت دافار مفسرة هذا «الحظ الحسن» ان لجنة حكومية خاصة، تشترك فيها الوزارات الهامة وعلى رأسها وزارة الدفاع، تألفت للاشراف على بناء «قرية الناصرة» التي سيصبح عدد سكانها في المستقبل البعيد ٣٥ الف نسمة واما بعد سنتين فسيصبح عدد سكانها ثمانية آلاف نسمة. وانها ستتحول الى بلدة صناعية. فقد شرع ببناء مصنع نسيج كبير يملكه اصحاب رؤوس اموال اجنبية ويستخدم ٦٠٠ عامل في دورتين، ومصنع للشوكلاته «ملك» «عليت» يستخدم ٢٥٠ عاملاً، ومصنع لاصلاح موتورات الديزل يستخدم ٨٠ عاملاً، ومشاغل الحديد والتجارة ومخبز صناعي تضم جميعاً ٣٥ عاملاً. وجميع هذه المشاريع نالت - وهنا «الحظ الحسن» - قروضاً من الحكومة بمقدار ٧٠ بالمئة من رؤوس اموالها...

واما الكوبات حوليم فتبني في «القرية» عيادة كبيرة. وقد شرع بتعبيد ملعب رياضي كبير.

وتفاخرت دافار ان هذا «الحظ الحسن» كله هو ملك يدي رئيس اللجنة الحكومية الخاصة «رجل وزارة الدفاع» المدعو مردخاي الوف الذي استوطن «القرية».

وفي نهاية المقال «الساذج» تطلب دافار الاسراع في تقرير «الوضع البلدي» للمدينة الجديدة!

والقارىء «الساذج» مثلي، لا بد ان يستوقفه دور وزارة الدفاع في قضية «القرية» ومستقبلها فيظهر من المعلومات التي تفضلت بها علينا دافار ان وزارة الدفاع هي الكل في الكل في هذه القضية. بينما «القرية» ليست على الحدود بل في وسط البلاد. من المعروف في هذه البلاد، ان جميع قضايا العرب، في نهاية الامر، هي من اختصاصات وزارة الدفاع. فهل من «هنا» يبدأ «الحظ الحسن»؟؟ الجواب على هذا السؤال في فم الضفدع. فالنا وله الان. الآن اريد ان أسأل: اي ارستقراطيه ببناء بلدة يهودية صرفة «لليهود فقط»، وعلى اراضي الناصرة، على اهالي الناصرة الذين اهملتهم حكومة «التطوير والتمييز» خلال عشر سنين، حجبت عنهم القروض وتركتهم حتى دون ملعب رياضي، طردت عمالهم من اعمالهم في المدن والان تبني مصانع على اراضيهم وتعلن، قبل انتهائها، انه ممنوع عليهم العمل فيها؟ ستكون «قرية الناصرة» مثلاً حياً للتمييز القومي في ابشع صوره تنشئه حكومة تدعي انها توطن ضحايا التمييز القومي!

لا، ليس «الحظ الحسن» هو حظ هذه «القرية» بل مصيبة حكومة عمياء تحذرها من الهاوية فتأبى الا الوقوع فيها. هذه الحكومة تريد من هذه «القرية» ان تكون اسفيناً جديداً تدقه في جسم الاخوة اليهودية - العربية ولكن اهاليها، خصوصاً العمال منهم سيتبينون، مع الوقت، ان حظهم الحسن ليس في جيب «رجل الدفاع» بل في كسب صداقة جيرانهم.

واما الخربشات العنصرية فلن تقطع في جسم شعب ماتنازل عن حقوقه. وليس كل شيء «متعلق بالحظ الحسن» بل بوجهة التطور التاريخي. وما كان من الممكن انجازه في مدى الليل كله لا يمكن انجازه قبيل الفجر بساعة!

(جهينة)

«الازمنة الجديدة» تكشف خطط المغامرات البن غريونية

موسكو - كتب اورينونوف مقالاً في مجلة «الازمنة الجديدة» (نيوتايمز) السوفياتية حلل فيه سياسة حكومة بن غوريون المغامرة التي تتبجح بأنها «الورقة القوية» في اللعبة التي تلعبها الدبلوماسية الغربية في الشرق الادنى.

وقال الكاتب: ان الاستعماريين يدفعون اسرائيل الى الدسائس المرتبطة بمحاولتهم تقوية سيطرتهم على الاردن بكل ثمن. ولا حاجة القول ان الاشتراك في مغامرة من هذا القبيل لن تأتي بفائدة لاسرائيل.

وذكر اورينونوف استناداً الى وكالات الانباء الاجنبية ان مشاريع الدول الغربية العدوانية تعتمد على استخدام قوات اسرائيل المسلحة، وذكر المشروع الاسرائيلي الذي نظم بمبادرة الغرب ويرمي الى احتلال الضفة الغربية من الاردن. ووفقاً لهذا المشروع تغزو قوات اسرائيل الاردن وبذلك تكون ذريعة لتدخل غربي جديد ثم ان القوات الاسرائيلية لن تجلو عن المنطقة المحتلة الا اذا نجحت الدول الغربية في ارغام هيئة الامم المتحدة على اتخاذ حل يناسب هذه الدول بشأن مصير الاردن.

وقال الكاتب: وهذا المشروع يتلاءم مع رغبة بن غوريون التي اعرب عنها في مقابلته مع صحيفة «سنديي تايمز» بشأن وضع الضفة الغربية من الاردن تحت مراقبة بوليس دولي.

وتحدث كاتب المقال عن تزويد اسرائيل بالاسلحة فذكر ان بريطانيا زودت اسرائيل بدبابات ثقيلة ومدافع وطيارات الهيلوكوبتر والطيارات النفاثة. واورد صفقة الغواصات وذكر انه وفقاً للصحف الاجنبية ستزود بريطانيا اسرائيل باسلحة قيمتها ٥٠ مليون جنيه استرليني.

وكتب اورينونوف يقول انه تجري محادثات لتزويد الجيش الاسرائيلي بصواريخ امريكية. ففي اوائل ايلول وقع اتفاق بين اسرائيل والقيادة الامريكية على القيام بابحاث عن الصواريخ الموجهة في حيفا.

ويعتمد كاتب المقال على بيان بن غوريون في الكنيست ويقول انه تقام الآن في النقب «مدن عسكرية» ومعسكرات جديدة للجيش. وتنوي امريكا استخدام الصحراء كمنطقة لتجارب اسلحة الصواريخ.

وقال: ان تسليح الاستعماريين لاسرائيل يجيء في وقت فشل فيه التدخل الانجلو - امريكي في الشرق الاوسط، وليس هذا الامر من قبيل المصادفة ابداً.

وهنا يقتبس كاتب المقال بعض ما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان انهيار نظام نوري السعيد قد غير من موقف بريطانيا في قضية تزويد اسرائيل بالسلاح. ولكن دول الغرب ستستغل اسرائيل ضد الاقطار العربية في الوقت المناسب لها (الدول الغرب) وبهذه الشروط فقط تزود اسرائيل بالاسلحة وتقدم لها التأييد السياسي.

لجنة لاولياء التلاميذ في طرعان لاصلاح اوضاع التعليم والاهتمام بالمدرسة

طرعان - لمراسلنا الخاص - في اجتماع عقده اولياء امور التلاميذ بدعوة من مدير المدرسة الاستاذ فرج حبيب الدراوش، تم انتخاب لجنة تحضيرية، تمهيداً لانتخاب لجنة اولياء التلاميذ من الاخوان مصطفى سليم دحلة وسالم شحاده خليل وسالم سعيد نصار وعيد حسن عدوي وسعيد اسعد اسعد وظاهر مفلح دحله وغنيم خليل خوري.

وقد استهل الاجتماع مدير المدرسة فذكر ان مهام لجنة اولياء التلاميذ كثيرة اهمها ان تكون حلقة اتصال بين التلاميذ والقائمين على التدريس وان تعرف المدرسين بحالة التلاميذ البيتية والاجتماعية ومعالجة المشاكل التي تطرأ خلال سنة التدريس.

وفي النقاش تكلم عدد من الحضور بينهم الرفيق امين سمعان والرفيق مصطفى دحله وظاهر مفلح دحله وسالم شحادة خليل.

وقال امين سمعان ان القصد من هذا الاجتماع ان نتعاون لتلافي نواقص المدرسة العديدة. واضاف ان من الممكن تلافي هذه النواقص بالاشتراك مع سلطة المعارف المحلية المجندة واستشهد بلجنة كفر كنا التي قامت ولا تزال تقوم بحملة مالية وحصلت على قرض ١٥ الف ليرة ولكنها خسرت القرض لعدم تعاون سلطة المعارف معها.

واوضح الرفيق مصطفى دحلة ان امام اللجنة مهام جدية منها الاهتمام بنوعية التدريس ومنها حالة بناء المدرسة ومنها مشكلة تغيب التلاميذ.

وقد انتقد الاخ سالم شحادة خليل ايضاً نوعية التدريس ودعا الى التعاون لتلافي النواقص حتى يتسنى تثقيف النشء الجديد ثقافة صحيحة تمده المستقبل.

احوال مدرسة طرعان

وكان قبل هذا ان ارسل الينا مصطفى سليم دحله رسالة اضافية ذكر فيها اهمال بناء المدرسة في قرية طرعان مع انها تقع في موقع ممتاز هادىء بعيد عن ضجيج القرية وملائم للتدريس.

وقال ولكن مع هذا فلا مراحيض هناك على الرغم من وجود ما يقرب من ٤٠٠ تلميذ ومعلميهم.

ويقول ان التلاميذ بسبب انعدام المياه في المدرسة يضطرون الى جلب مياه الشرب معهم مع ان في المدرسة بئراً يمكن تنظيفه وتجميع مياه المطر فيه ومن ثم صيانته واستخدامه للشرب.

ثم يقول بعد ان يصف تشقق سقف المدرسة حتى اصبح المطر ينفذ الى داخل غرفها... «وبما ان المدرسة المذكورة لا تتسع لجميع التلاميذ فقد استأجرت الادارة اربع غرف في القرية لاستيعاب تلاميذ الصفوف الاول وهذه الغرف تبعد عن عمارة المدرسة الاصلية ٨٠٠ متر وهذا يعني ان المعلم يحتاج الى ربع ساعة للتنقل بين المدرسة الاصلية وملحقها. وهذا يؤدي الى ضياع وقت التعليم.

ويطالب مصطفى دحلة في رسالته بالاهتمام بمراقبة المعلمين وباصلاح عمارة المدرسة وبناء غرف جديدة بقربها وبتزويدها بالماء عن طريق البئر وبناء مراحيض صحية.

مدرسة الرملة

الرملة - لمراسلنا الخاص - قابل وفد عن اباء تلاميذ المدرسة العربية المسؤول عن شؤون المعارف والتربية في البلدية هنوخ وشرحوا له وضع المدرسة ومماطلة مديرها في اقامة لجنة اولياء امور التلاميذ ثم طالبوا باقامة مثل هذه اللجنة عن طريق الانتخابات.

وقد وعد المسؤول بمراجعة مدير المدرسة بهذا الشأن ولكنه طلب الى الوفد ان يقدم طلبه خطياً.

والواقع ان اوضاع المدرسة العربية في تدهور لعدم اهتمام الادارة ولهذا يطالب اولياء امور التلاميذ باصلاح الاوضاع.

في عيد ثورة اكتوبر الـ ٤١

اجتماعات شعبية تشجب الاضطهاد القومي

[الجماهير في كفرياسيف تتحدى الارهاب باحتفالها وفي الرينة يستذكر المحتفلون مجزرة كفر قاسم ويطالبون بانهاء الاوامر التعسفية]

حيفا - مكتب الاتحاد - بحماس بالغ واصلت الجماهير العربية في الجليل الاحتفال بالذكرى الواحدة والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى تحت شعارات «الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي» و«الاحتجاج الشديد على سياسة الاضطهاد القومي» وقد بعث الينا مراسلانا في الرينة وكفر ياسيف برسالتين مثيرتين يصفان فيهما الاحتفالين النضاليين.

كفر ياسيف المناضلة تحتفل ... وتتحدى

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، احتفلت القرية، التي تعرضت في الاسابيع الاخيرة للارهاب الوحشي بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة في ٥٨/١١/١٠ وباحتفالها اعربت عن تحديها للارهاب وصمودها حياله.

وحاضر الرفيق يوسف شحادة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية عن ثورة اكتوبر وابنها البكر الاتحاد السوفياتي وتحدث عن مساعدات الاتحاد السوفياتي الاخوية للشعوب المتحررة والسائرة في طريق التحرر ومن سياسته الثابرة في الدفاع عن حقوق الشعوب والسلام.

وقال ان الصداقة السوفياتية العربية اسهمت اسهاماً كبيراً في مكاسب الحركة القومية العربية التحررية.

وفي نهاية الاجتماع قرر المحتفلون ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة يطالبون فيها باطلاق سراح سجيني الحكم العسكري جبل شحادة وجبرائيل شحادة من ابناء القرية وبالغاء اوامر النفي عنهما وعن رفيقيهما ميداهرحات المريض وقد ساد الاحتفال جو من الحماس وانطلقت منه الاهازيج الشعبية التحررية والاناشيد الثورية.

الرينة تحيي ذكرى شهداء كفر قاسم

ويقول مراسلنا في الرينة - في اجتماع شعبي كبير دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في القرية احتفل سكان القرية بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، واستعادوا ذكرى ضحايا شهداء شعبنا الابرياء في كفر قاسم

افتتح الاجتماع الرفيق حسن محمود سكرتير فرع الحزب فتحدث عن الآفاق النيرة التي جلتها ثورة اكتوبر امام الشعوب ففتحت عهداً جديداً في تاريخ الانسانية. ثم تحدث عن سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة هنا والتي كان من ثمارها المجزرة المروعة في كفر قاسم وطالب بالغاء هذه السياسة من جذورها.

ثم عالج المشاكل التي تجابهها قرية الرينة من اهمال السلطات لشؤونها فالقرية يعوزها الماء والكهرباء وغير ذلك من الخدمات وقال، ان سياسة التمييز والاضطهاد متجسمة باشد اشكالها - فالشيكون الذي بني على اراضي القرية امد بالماء والكهرباء والملاعب قبل ان يجلب السكان اما نحن فلا يلبى طلبنا باقامة مجلس محلي يرعى مصالح القرية..

ثم تحدث الرفيق فؤاد خوري عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي فاستعرض الانتصارات الباهرة التي احرزتها الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار بفضل الحلف المتين الذي قام بين حركة العمال الثورية العالمية بقيادة الاتحاد السوفياتي وبين حركة التحرر الوطني العربية. وتحدث عن التقدم العظيم في المجالات الصناعية والثقافية والسياسية في الاتحاد السوفياتي.

ثم القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدته «نداء الجراح» بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم.

واتخذ الاجتماع ثلاثة قرارات اولها يطالب بمحاكمة كل الملطخين بدماء كفر قاسم والغاء الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد، والثاني يطالب بوقف حملة الارهاب الموجهة على رجال «الجبهة» وبالغاء امر اثبات الوجود عن السيد طاهر الفاهوم واطلاق سراح سجناء اول ايار، والثالث يطالب باقامة مجلس محلي في القرية.

وقد سخر السكان باستفزاز البوليس الذي حاول ان يفرض جواً ارهابياً ولكنه عاد يخفي حنين مودعاً باحتقار الجماهير وتحديها الصامد.

الفتيات تحتفل

واحتفلت فتيات الناصرة يوم الاحد الماضي بعيد ثورة اكتوبر وتكلمت في هذا الاجتماع الرفيقة اوديت نمر عن دور الفتاة العربية في الكفاح من اجل تحقيق ما حققته الفتاة السوفياتية من انجازات رائعة.

وفي نهاية الاحتفال عرض فلم «مهرجان موسكو» السوفياتي.

اين بلدية الناصرة من تعسف الحكم العسكري ضد الشعب العربي

بقلم: منعم جرجوره
عضو المجلس البلدي في الناصرة

تعرض في هذه الآونة، على اللجنة الادارية لمجلس بلدية الناصرة قضايا حيوية تهم السكان، قضايا طالما ناضل ولا يزال يناضل عنها الحزب الشيوعي في الناصرة، داخل المجلس البلدي وخارجه. وعلى رأس هذه القضايا الحكم العسكري والمطالبة بالغائه، وتقرير مراقب الدولة عن البلدية واستخلاص النتائج من ذلك، ومؤامرة توقيف مشروعي المياه من صفورية والرينة والعمل على تشغيلهما، وتوسيع منطقة البلدية وغير ذلك من الامور.

والجدير في امر هذه القضايا، وخاصة الحكم العسكري، ان الذي تقدم بطلب بحثها في اللجنة الادارية، هو احد اعضاء المجلس من غير الكتلة الشيوعية، ممن وقفوا، في اكثر القضايا الملحة، طيلة السنوات الاربع التي مرت على انتخاب المجلس القائم، الى جانب الرئيس الحالي والتلافه.

اما كيف صار ذلك كذلك؟ فهذا ما ليس بالصعب تفسيره او الكشف عن الدوافع التي ادت اليه، خصوصاً اذا ما ادركنا حقيقتين اثنتين وهما، اقتراب موعد الانتخابات لمجلس بلدي جديد، وما يلزم ذلك من حاجة الى كسب رضى واصوات الناخبين. والحقيقة الثانية هي اتساع جبهة مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري التي اخذت تبرز الى حيز العمل والنضال، وتعرض على اصحاب المراكز الاجتماعية بين ابناء الشعب العربي تبنيها، او التظاهر بقولها على الاقل، بعد ان ازداد كره وسخط شعبنا العربي في اسرائيل على هذه السياسة وعلى الخونة لشعبهم وعلى المأجورين والمتعاونين لسياسة الاضطهاد والحكم العسكري.

لقد جاء عرض قضية الحكم العسكري على جدول ابحاث اللجنة الادارية للمجلس البلدي في الناصرة، في ظروف ازدياد المقاومة لهذا الحكم الفاشم وتدخله المباشر وغير المباشر في شؤون البلدية، وخاصة بعد انفضاح قضايا الفساد والنهب والسرقة التي كان الحكم العسكري واعوانه في البلدية سببها الاول والرئيسي. ان بعض اعضاء الائتلاف الذين اضطروا الى قبول ما كان يطلبه الاعضاء الشيوعيون من ضرورة وقوف المجلس البلدي الى جانب ابناء الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والاعلان عن موقفه بصراحة، اخذوا يحسون بالنقمة عليهم لترددهم الطويل وسكوتهم عن تعسف الحكم العسكري وتدخله الوقح في شؤون البلدية. ولذلك جاءت موافقتهم اليوم على اثارة هذا الموضوع في المجلس كاقرار منهم بان القضايا المختلفة والكثيرة المطلوب من بلدية الناصرة الاضطلاع بها لخدمة مصلحة السكان لايمكن ان تكون، بحال من الاحوال، معزولة عن قضية الحكم العسكري والعمل ضده والغائه او ايقاف تدخلاته في شؤون البلدية على الاقل. واليوم يظهر بجلاء اكثر صحة موقف الشيوعيين في البلدية الذين اكدوا باستمرار على ان الاخلاص لخدمة اهالي الناصرة، عن طريق المجلس البلدي، يكون بتوجيه جهود المجلس لتبني مختلف القضايا وعلى رأسها مقاومة الحكم العسكري بالدرجة الاولى.

ان الحكم العسكري قد طغى وتجبر حتى لم يبق للرئيس الحالي ولا لائتلافه اية هيبة او كرامة. فتدخله الوقح في شؤون المجلس واستخذاء الرئيس الحالي وائتلافه امامه شل الامكانيات الواسعة التي كان بامكان البلدية ان تستغلها لتطوير الناصرة وخدمة مواطنيها. وبفضل هذا التدخل وهذا الاستخذاء اصبح معتمد الحكم العسكري، محاسب البلدية، ابراهام عويد، الحاكم بامره وما على الرئيس والتلافه الا الطاعة والتنفيذ.

وتدخل الحكم العسكري الوقح في شؤون المجلس وبواسطة معتمده - محاسب البلدية، لم يقف عند حد السيطرة على الرئيس والتلافه، بل تعداه الى استعمال بعض الموظفين ضد مصالح السكان، والى ارهاب الموظفين الآخرين الذين يسودهم اليوم تذمر واستياء شديدان، حتى اصبحوا في حيرة من امرهم، حيرة بين الاخلاص في القيام بواجباتهم تجاه المواطنين وبين الخوف من مقاومة التصرفات الارهابية التي يقوم بها المحاسب وسنده - الحكم العسكري.

ان ارهاب الحكم العسكري وتدخله المباشر في شؤون بلدية الناصرة جعل من المحاسب المذكور محاسباً لا في قلم الحسابات وهي مجال عمله لا غير، بل محاسباً للرئيس والتلافه وبعض الموظفين من مدى طاعتهم لسياسة حزب الاضطهاد القومي والحكم العسكري - حزب مباي. وهذا بالضبط ما قاد الى اهمال مصالح البلدية والى تفشي الفساد والمحسوبية وسرقة اموال الشعب التي طالما نبه اليها الشيوعيون في النشرات العديدة وفي الاجتماعات الصغيرة والكبيرة وعلى صفحات جريدة الاتحاد.

لذلك ليس صدفة اذن، وهذه هي الحال بين الحكم العسكري وبين الرئيس الحالي والتلافه، ان يقعد المجلس عن واجباته تجاه المواطنين العرب ولا يتجاوب مع نضال اهالي الناصرة الذين حلوا مثالاً كبيراً في النضال ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، طيلة السنوات العشر، دونما تخاذل او تراجع.

لقد خاض ابناء الشعب العربي في الناصرة، وفي طليعتهم العمال الكادحون وبقيادة الحزب الشيوعي، معارك عنيفة ضد الحكم العسكري. وتحمل المئات منهم ويلات ومصائب السجن والاعتقال والنفي وسحب التصاريح واثبات الوجود والاقامة الجبرية، دون ان تطرف للرئيس الحالي واعضاء ائتلافه جفون او تتحرك لهم ضمائر او مشاعر تجاه ما اصاب ابناء قومهم الصابرين الصامدين. وتكفي الاشارة هنا الى منشورهم السافل ضد وحدة الصفوف في الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم المروعة.

واين هذا المجلس من مجلس محلي كفر ياسيف ورئيسه الوطني السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية، الذين رفعوا رؤوس ابناء شعبنا العربي عالية في ضربهم اروع الامثلة في التضامن مع ابناء هذا الشعب في اسرائيل في محنته ومصائبه. لقد اقام نضال مجلس محلي كفر ياسيف الحكومة واقعدها عندما اعلن الاضراب تضامناً مع ابناء الشعب العربي ضد عدوان الحكومة الفظ عليهم يوم اول ايار وعندما قامت الحكومة بعمليات النفي والسجن والاعتقال الواسعة ضد المئات من العمال والفلاحين ومن بينهم الاعضاء الشيوعيون في المجلس المحلي وسكرتير المجلس في كفر ياسيف.

اما مجلس بلدية الناصرة، المناضلة، والتي يتجمع فيها اكبر عدد من ابناء الشعب العربي في اسرائيل، فقد صمت الرئيس والتلافه، صمت اهل القبور في معركة اول ايار التاريخية، في الوقت الذي كان العشرات بل المئات من ابناء هذا البلد الشرفاء ومن جملتهم خمسة من الاعضاء الشيوعيين في المجلس البلدي يقبعون في السجون والمنافي او يقيمون اقامة جبرية في الناصرة او يثبتون وجودهم لدى سلطات الاضطهاد والتعسف والعدوان. وهل ينسى الناصريون الشرفاء الموقف المخزي الذي وقفه احد اعضاء الائتلاف، ماجد فاهوم، الذي اخذ على نفسه آنذاك مهمة اقناع الرئيس والتلافه بضرورة المطالبة بحل الحزب الشيوعي في الناصرة، الحزب الذي يعترف الجميع بانه حجر الزاوية في النضال ضد الحكم العسكري وتعسف السلطات.

ان الحكم العسكري والقائمين على سياسة الاضطهاد القومي يعلمون جيداً مقدار نقمة وسخط اهالي الناصرة عليهم وعلى تدخلهم الوقح الفظ في شؤون البلدية. كما انهم يعلمون علم اليقين ايضاً مدى تذمر الناصريين من مواقف رئيس البلدية واعضاء ائتلافه الذين زادوا، بخنوعهم للحكم العسكري، الطين بلة، في اهمال مصالح السكان، القومية منها والمدنية. لذلك يلجأ الحكم العسكري ومأجوروه، الآن، الى محاولة دنيئة، لقطع الطريق على الناخبين الناقمين، الذين تعلموا بخبرتهم الغنية، من هم اصدقاؤهم ومن هم اعداؤهم. ان الحكم العسكري واعوانه الخونة يحيكون مؤامرة تستهدف حل المجلس الحالي وتعيين لجنة موقتة، لامد طويل، حتى يطمسوا معالم الفساد والسرقات التي انفضحت في البلدية، وليواصلوها باشكال تكون، ان قدروا على ذلك، ادهى وامر، ولينكلوا بالمواطنين الشرفاء. انهم يحاولون بذلك حرمان اهالي الناصرة من انتخاب مجلس ديمقراطي صحيح في الموعد المعين، متجاهلين او متناسين ان سكان الناصرة الذين استطاعوا، بفضل نضالهم وعملهم المتواصل ان يحصلوا على حقهم في انتخاب مجلسهم، قبل اربع سنوات، قادرون على شن النضال، مهما يكن، لكي يحافظوا على حقهم الذي انتزعوه انتزاعاً.

والناصريون كلهم، ذوو حق الانتخاب وغير ذوي هذا الحق، يطالبون الرئيس الحالي واعضاء ائتلافه، بان يعملوا سوية مع الاعضاء الشيوعيين، لا بالموافقة على طلب الغاء الحكم العسكري، وحسب، وهذا اضعف الايمان، بل باتخاذ الخطوات الفعالة التي تتجاوب مع نضال المواطنين العرب في الناصرة وسائر الاماكن الاخرى، من اجل الغاء الحكم العسكري. كما انهم يطالبون الرئيس وائتلافه بان يتحد المجلس كله من اجل اعادة العمل في مشروعي المياه من صفورية والرينة حتى لا تظل الناصرة تحت رحمة شركة مكوروت الاحتكارية، وباستخلاص النتائج من تقرير مراقب الدولة واقامة لجنة اهلية من اعضاء البلدية وغير الاعضاء، لتحقق في حالات الفساد والمحسوبية والسرقات التي انكشفت مؤخراً.

ان الناخبين في الناصرة، يرون في الفترة المتبقية من حياة هذا المجلس، فرصة اخيرة، للرئيس واعضاء الائتلاف لكي يكفروا عن ذنوبهم وسيئاتهم تجاه ابناء شعبهم، وذلك باقرار ما تقدم من قضايا وما يطالب من البلدية ان تنفذه من اجل مصالح السكان كتوسيع شبكة الكهرباء والمجاري وتوسيع الشوارع واصلاحها وانشاء المدارس واعفاء الفقراء من الضرائب والضرب على ايدي المفسدين في جهاز البلدية وطرد «محاسب» الحكم العسكري، ابراهام عويد، وتعيين مهندس من ابناء الناصرة يستطيع فهم مشاكلهم وتلبية مطالبهم. وفي الوقت الذي يعطي الناخبون به الفرصة للرئيس الحالي وائتلافه لكي يعملوا من اجل خير الناصرة فانهم سيكونون قادرين، دون ريب، على تمييز الجاد المخلص في التوبة والرجوع الى الصواب من المضلل المتآمر على مصالحهم، الذي يتظاهر بالاخلاص وما في نيته غير الخداع لسرقة الاصوات في الانتخابات القادمة.

حيفا تسير مع الركب وتنتخب جبهتها الشعبية

زلم المباي والبوليس يتعاونون على عرقلة الاجتماع التأسيسي فترد عليهم الجماهير العربية باجتماع ضخم يحضره ٤٠٠ مواطن

حيفا – مكتب الاتحاد – سارت الجماهير العربية في مدينة حيفا مع الركب حين انتخبت في اجتماع ضخم ضم زهاء ٤٠٠ عربي لجنة فرع الجبهة الشعبية.

لقد حاول زعانف المباي عرقلة الاجتماع، فاصدروا منشورا هددوا فيه الجماهير العربية في المدينة وقالوا: انهم لن يسمحوا بان تتحول مدينة حيفا الى ناصرة ثانية او كفر ياسيف (كذا)! ثم ضغطوا على صاحبة «مقهى الزهور»، نهيل عطاالله وشقيقها المسن لتلغي اتفاقها مع رجال الجبهة فلا يعقد الاجتماع.. وبعد ذلك تجولوا في احياء وادي النسناس لارهاب الجماهير.. ولكن محاولاتهم كلها ذهبت ادراج الرياح وظهروا على حقيقتهم: اذناب سلطات الاضطهاد القومي.

وتعاون البوليس مع هؤلاء الاذناب فلاحق رجال الجبهة الذين وزعوا منشورا شرحوا فيه اسباب تغيير مكان الاجتماع من مقهى الزهور الى مؤتمر العمال العرب سابقا واعتقل ثلاثة منهم حبيب قهوجي ومحمد خاص وزاهي كركبي.. ولكن هذا الامر ايضا لم يرهب الجماهير فهرعت الى مكان الاجتماع تعرب عن تأييدها للجبهة واغفالها الارهاب وفي هذه الظروف كان حماس الجماهير التي احتشدت في قاعة المؤتمر مساء يوم الثلاثاء الماضي احسن رد على سلطات الاضطهاد القومي.

من كلمة حبيب قهوجي

وافتتح الاجتماع حبيب قهوجي فاستعرض نضال الشعب العربي وقال ان بناء الجبهة الشعبية ارتفع مدماكا فوق مدماك خلال الاضطهاد القومي حتى خرجت تلك الجبهة سليمة البنيان تهدف الى الدفاع عن الشعب العربي.

من كلمة شكري الخازن

وتحدث بعده شكري الخازن عضو هيئة مكتب الجبهة الشعبية فقال ان الجبهة انبثقت من صميم آلامنا... فقد سنت الحكومة الكثير من القوانين التي اباحت لنفسها الاستيلاء على اراضينا وحظرت علينا التجول بدون تصاريح... واضاف فقط جبهة شعبية شاملة من كافة المواطنين تستطيع ان تدافع عن الشعب.

قصيدة الدكتور يوسف حداد

ثم القى الدكتور يوسف حداد قصيدة سياسية قوطعت مرارا بالتصفيق الحاد لانها اعربت عن ما يعتمل في صدور الحضور. لقد كانت بحق رسالة فرع الجبهة الشعبية المناضلة في الناصرة الصامدة.

كلمة يني يني رئيس مجلس كفرياسيف

وبحماس استقبلت الجماهير كلمة يني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية التي القاها توفيق اسعد نظرا لان السيد يني يني لم يتمكن من حضور الاجتماع وجاء فيها:

«ها قد مضى على قيام جبهتنا الشعبية اربعة اشهر قطعنا خلالها والحمد لله مرحلة قيمة في سبيل تنظيمها، لكني اود ان اقول لكم ان هذا التنظيم لايمكن ان ينتج النتيجة المرجوة الا اذا تناول افراد المواطنين العرب على اختلاف اعمالهم، ولا يمكن ان تعظم فائدة المواطن العربي من هذا التنظيم الا اذا اتسعت آفاقه فشملت الشعب العربي في اسرائيل في مجموعه وضمت التاجر والمزارع والعامل والمثقف والطالب واستاذه وصاحب المهنة والحرفة.. لذلك لا بد ان تعمق جبهتنا جذورها وتنظم صفوفها... ان اخصام جبهتنا يرهبونها بقدر اتحادها ويزيد رعبهم كلما لمسوا فيها تماسكا واصرارا وجلدا وسيعملون على التفرقة ولكن سيفشلون، فلن نمكنهم من ذلك ابدا بعد ان لمسوا فيها صورة من قوتكم، صورة من قوة شعبنا العربي في اسرائيل واتحاده.»

كلمة زكي البحري

وتكلم زكي البحري فعرض اوضاع العمال العرب السيئة وصور تحكم موظفي الهستدروت بالعمال العرب ومطاردتهم من امكنة اعمالهم وقال لقد طال هذا الليل ولن ينجلي الا بالاتحاد تحت راية واحدة، راية الجبهة الشعبية.

من كلمة محمد خاص

وتكلم محمد خاص محرر جريدة الاتحاد فقال «ان الضجة حول الجبهة تعود لان الجبهة سلاح فعال واداة قوية توحد العرب وتحشدهم في النضال من اجل حقوقهم المسلوبة والغاء الاضطهاد القومي الذي دام عشر سنين وكان اطول من ليل الجائع».

وفي معرض حديثه عن وصف الجبهة بالشيوعية قال:

«ليست الجبهة شيوعية. صحيح ان فيها شيوعيين فمن يستطيع ان يتصور ان المناضلين الاشداء، الابناء المخلصين لشعبهم ذوي التاريخ النضالي الناصع يبتعدون عن ميدان المعركة».

وقد حيى في كلمته الاحرار اليهود الذين يؤيدون الشعب العربي في كفاحه.

قصيدة للشاعر عصام العباسي

وكان الشاعر عصام العباسي خاتم المتكلمين فالقى قصيدته الرائعة «سر مع الركب» (نشرناها في الاتحاد سابقا) فقوطعت بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تأييد اللجنة التنفيذية والمطالبة برفع الظلم والاضطهاد القومي عن الشعب العربي واطلاق سراح السجناء والكف عن سياسة الارهاب والملاحقة والغاء قرار الاقامة الجبرية بحق طاهر الفاهوم عضو سكرتيرية الجبهة.

انتخاب فرع الجبهة

وانتخب المجتمعون لجنة الفرع وقوامها شكري الخازن والحاج فؤاد حسنين وحبيب قهوجي وعصام العباسي وزاهي كركبي وزكي البحري ومحمد خاص وصبحي بولس وموسى معلق والفريد كاردو

وقد اصدر الفرع بيانا صحفيا شرح فيه اعمال الضغط التي جرت لعرقلة الاجتماع وقال ان المجتمعين تبرعوا باسعاء للجبهة فبلغ ما جمع من حيفا حتى الان ٤٠٠ ليرة.

«دافار» على وشك الهستيرة الفورستالية

نشرت دافار، امس الاول في صدر صفحتها الاولى النبأ التالي وعنوانه «اذاعات بالروسية للمراكز السورية»:

«قالت مصادر موثوقة انه اثناء قذف المستوطنات في جنوب الحولة بالمدفعية التقطت في اسرائيل اذاعات من سوريا باللغة الروسية والتشيكية.

فالاشارة اللاسلكية الاولى اعطيت حينما تقدم التراكتور الاسرائيلي الى الحقل لحرثه.

واثناء ضرب المستوطنات بالمدافع التقطت اذاعة التوجيهات عن بعد المرمى باللغتين المذكورتين من المراكز السورية»!

خيال خصب وحمى فورستالية ومصادر جد «موثوقة» كل ذلك تجده في دافار..

النائب العام يقرر اتهام اهرون كوهن بالتجسس

القاضي يقرر اطلاق سراحه بالكفالة

تل ابيب – ابلغ النائب العام امس اهرون كوهن انه سيقدم الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضده بانه «قدم معلومات سرية الى عميل حكومة اجنبية» بمقتضى المادة ٢٣ فقرة (أ) من قانون «أمن الدولة» الصادر سنة ١٩٥٧. وقد طلبت النيابة تمديد توقيفه حتى المحاكمة ولكن القاضي رفض وقرر اطلاق سراحه بالكفالة.

بيان سكرتيرية مبام

وقد اذاعت سكرتيرية المبام بيانا قالت فيه انها بناء على المواد المعروفة لها لا تزال مقتنعة بان اهرون كوهن لم يعمل عملا يبرر اتهامه بالتجسس. وان المبام لن يستر على اية جريمة ضد امن الدولة، ولكن ما دام لم يثبت له ان هنالك في الواقع جريمة كهذه فانه سيدافع عن اهرون كوهن ولن يضن بجهد لاظهار براءته.

واستنكرت سكرتيرية المبام المحاولات التي تجرب لخلق جو يدين المتهم قبل ان يقدم للمحاكمة.

وتنص المادة ٢٣ فقرة (ا) من قانون «أمن الدولة» على ان كل من قدم معلومات سرية، دون ان يكون مخولا بذلك، يعاقب بالسجن ١٥ سنة.

وتنص الفقرة «د» من تلك المادة على ان «معلومات سرية» تعني «المعلومات التي موضوعها وشكلها وطرق الاحتفاظ بها تدل على ان امن الدولة يقتضي الاحتفاظ بها سرا او انها من المعلومات التي اعلنت الحكومة، بموافقة لجنة الخارجية والامن، بامر نشر في الجريدة الرسمية انها معلومات سرية.

وتنص المادة ٢٤ على ان كل انسان يتصل بعميل اجنبي وليس لديه تفسير معقول لذلك، يعتبر انه قدم معلومات سرية دون ان يكون مخولا بذلك.

الى واشنطن الملجأ الاخير

امريكا تقيم احلافا عسكرية مع ايران وتركيا وباكستان

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يقول رويتر في رسالة بعث بها من العاصمة الامريكية ان وزارة الخارجية الامريكية تنظر الان في اقتراح اعضاء حلف «بغداد»! لعقد الاجتماع القادم للحلف في واشنطن.

وانعقاد الحلف في واشنطن يجسد واقع هذا الحلف بعد ان نسفت ثورة الشعب العراقي معقله الاساسي وقضت على مهمته كاداة لاعادة السيطرة الاستعمارية الى الدول العربية المتحررة.

فؤخرا اقتحمت الولايات المتحدة «الحلف» وتجاهلت بريطانيا التي كانت المبادرة اليه وبدأت تباحث اعضاءه الباقين لعقد اتفاقات «دفاعية» (اي عدوانية) ثنائية معهم.

وقد اذيعت انباء مفاوضات الولايات المتحدة مع حكومات تركيا وايران وباكستان لتحقيق هذا الهدف.

واعلن علي حكمت وزير خارجية ايران في مجلس الشيوخ بصراحة ان حكومته ستوقع اتفاق «دفاع»! مشترك مع الولايات المتحدة ولكنه زعم ان مثل هذا الاتفاق لا يحمل في طياته عداء للاتحاد السوفياتي!! (طبعا لم يقل دفاعا ضد من!).

الاتحاد السوفياتي يحذر

ومرة أخرى اصدر الاتحاد السوفياتي تحذيرا لايران جاء على لسان رئيس وزرائه نيكيتا خرشتشوف اثناء الاحتفاء بجومولكا زعيم حزب العمال الموحد البولوني.

وقال خرشتشوف ان توقيع اتفاق عسكري بين ايران والولايات المتحدة يهدد الاتحاد السوفياتي ويخرق الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وايران المعقود في سنة ١٩٢٧ (وينص على ان لاتسمح ايران باقامة قواعد معادية للاتحاد السوفياتي).

وقال نريد ان نعتقد ان شاه ايران وحكومته سوف لا ينجران الى الدخول في احلاف عسكرية مع الغرب.

لا تعديل بدون الصين

نيويورك – خلال ابحاث اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اعلن المندوب السوفياتي ان حكومته ستعارض في اي تعديل لميثاق الامم المتحدة قبل انتساب الصين الشعبية الى المنظمة.

وقال المندوب السوفياتي ان مندوب حكومته في مجلس الامن سيستخدم حق النقض لسد الطريق امام اي تعديل يقترح.

وكان بعض اعضاء اللجنة قد اقترحوا زيادة اعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية.

الدعوة الى اضراب عام في السودان

الخرطوم – دعا اتحاد النقابات السوداني الى الاضراب العام، في ٦ كانون اول القادم احتجاجا على عدم تلبية مطالب العمال برفع الاجور وتحسين شروط العمل.

وقد سبق هذه الدعوة اضراب عمال السودان العام في ٢٢-١٠-٥٨. ولا تزال الانباء تشير الى اشتداد المطالبة باستقالة حكومة عبد الله خليل بعد النداء الذي اصدره المؤتمر الشعبي السوداني للنضال من اجل اسقاط الحكومة، ورفض «المساعدات» والاسلحة الامريكية.

وعلم في القاهرة ان وزير خارجية السودان قد اعلم رئيس حكومته تلفونيا ان محادثاته مع قادة الجمهورية العربية المتحدة حول توزيع مياه النيل قد تكللت بالنجاح.

بانتهاء حملة الحزب المالية

تجديد الاكتتاب الشهري لصندوق الصحافة الشيوعية

تل ابيب – اعلنت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتهاء الحملة المالية التي جمع فيها ١٢٠٠٠٥٥ ليرة واعربت عن شكر اللجنة المركزية لاعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية وانصار الحزب ومؤيديه ولالوف المتبرعين، على اخلاصهم وجهودهم التي بذلوها في هذه الحملة، والتي ادت الى نجاحها، مما ساعد الحزب على مواصلة نضاله وتشديده من اجل السلام وضمان استقلال اسرائيل، ومن اجل الخبز والعمل والاخوة اليهودية العربية، ورفع الكبت والاضطهاد عن الاهلين العرب، واطلاق سراح السجناء السياسيين، والدفاع عن حقوق العاملين وعن حريات الشعب الدمقراطية.

كذلك اعلنت اللجنة المركزية عن تجديد الاكتتاب الشهري لصندوق الصحافة الشيوعية بمبلغ ٣ آلاف ليرة في الشهر. وهي تدعو منظمات الحزب واعضاءه وانصاره الى العمل على انجاح الاكتتاب. وهي واثقة كل الثقة بانهم سيستجيبون لهذه الدعوة.

مبروك

رزق رفيقنا ابراهيم حسين الشيخ محمود الحصري من ام الفحم والمسجون حاليا في سجن الدامون ولدا

والطفل والوالدة بصحة جيدة فتهانينا للرفيق ابراهيم وازوجته نتمنى له ولجميع سجناء الحكم العسكري العودة السريعة الى عائلاتهم والى شعبهم.

هيئة تحرير الاتحاد

بن غوريون والكتلة المبائية يؤيدون «الاستفتاء» لتغيير طريقة الانتخابات

القدس – قدم الموغي عضو الكنيست المبائي الى الكنيست اقتراحه باجراء استفتاء شعبي لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الحالية الى انتخابات منطقية.

وقبل تقديم هذا الاقتراح في الكنيست بحثته كتلة المباي، واشترك في هذا البحث بن غوريون نفسه وطلب تأييده.

وعارض الاقتراح عدد من نواب المباي منهم ارغوب، وبار راب هاي، وكرجان، ولكن الكتلة اقرته بالاكثرية وسيقدم الى رئاسة الكنيست بشكل مشروع قانون، وستبحثه الكنيست في الاسبوع القادم.

والمفهوم ان اكثرية الكتل البرلمانية تعارض هذا المشروع، ومن غير المتوقع ان تقره الكنيست

الى قراء مجلة الاتحاد السوفياتي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تشركك في مجلة «الاتحاد السوفياتي» باللغة العربية. اتصل بالعناوين التالية:

مقر حركة الصداقة في الناصرة.

صيدلية الناصرة — الناصرة.

محل السيد فريد سكران قرب ساحة اول ايار — الناصرة.

اضراب عام في مراكش

تضامنا مع بن بلا ورفاقه

الرباط – دعا حزب الاستقلال الحاكم الى اضراب عام (اليوم) لمدة ساعة في مراكش تضامنا مع الوطنيين الجزائريين ووزراء حكومة الجزائر الحرة المضربين عن الطعام في سجون باريس.

بيان همرشولد يحطم مزاعم حسين وزمرته (بقية)

الامر للهجوم على الجمهورية العربية المتحدة، والذي يسمو هو ان حسين والقائمين عليه في لندن وواشنطن يعتقدون ان الهدوء في الشرق الاوسط قد استمر اكثر من اللازم».

وهذا الامر تؤكده حقيقة ارسال ١٢ طيارة نفاثة الى الاردن، ومع ان حكومة اسرائيل ادعت ان هذه الطيارات قد مرت بسماء سوريا وقت ان تكون مرت في سماء اسرائيل، مع هذا فان الاوساط البريطانية والصحف اللندنية اعلنت ان الطيارات قد مرت في سماء اسرائيل في طريقها الى الاردن.

اسرائيل العمود الفقري لنظام حسين

ولم تكن اذاعة اسرائيل والصحف الرجعية لتشذ عن خط وكالات الانباء والصحف الرجعية الاخرى. والذي استمع الى اذاعة اسرائيل تصور ان اسرائيل والاردن مملكة واحدة وان حسين ملك اسرائيل ايضا. فقد اذاعت «السلام الملكي» والقسم الاول من «خطاب الملك» عن القصة التي اختلقها.

اما محررو الصحف فقد اطلقوا لخيالهم العنان وتجاهلوا حتى ما اعلنه موظفو وزارة الخارجية الامريكية من ان «ادعاء حسين عن وجود محاولة مبيتة لخطف الملك ليس مقبولا للعقل» وضربوا عرض الحائط باستغراب الجمهور الاسرائيلي من عدم تمكن طيارتين من نوع ميج.. من اصابة طيارة حسين..

ويمكن فهم موقف الصحف الرجعية هذا من موقف السلطات الاسرائيلية. فالدوائر الرسمية تؤكد ان اسرائيل قد ابلغت امريكا وبريطانيا قلقها من خروج حسين من الاردن. وقد تحدث نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، كومي في اذاعة «صوت المهجر» الموجهة لليهود في الخارج فقال ان اسرائيل تشارك الدول التي تعتقد بان سفر حسين الى اوروبا سيؤدي الى نتائج خطيرة للاردن، واضاف ان «اسرائيل هي احد الاعمدة الرئيسية لاستقلال الاردن»...

ان كل يوم يمر يفضح قصة حسين المختلقة. وقد كتبت الصحف القاهرية تنصح حسين باستغلال مواهبه في هوليود حيث هناك الكثيرون من هواة المغامرات والاعمال الخيالية. وقالت «الشعب» ان على حسين واسياده البريطانيين وحلفائه الصهيونيين ان يعلموا ان الشعب الاردني والعرب جميعا سيفشلون كل مؤامرة صغيرة ينظمها حسين وكل مؤامرة كبيرة تنظمها بريطانيا

تهنئة

الى رفيقنا عثمان ابو راس وزوجته تحياتنا القلبية بمناسبة زواجكما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة السهل

تهنئة

الى صديقنا احمد موسى يزبك وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما، وبالرفاه والبنين.

خلية الميدان

الحزب الشيوعي – الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד" (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר'

١٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
٦ جمادي الاول ١٣٧٨
6 כסלו 5719
18.11.1958
No. 59 Vol XV
العدد ٥٩ السنة الخامسة عشرة

المجلس الاعلى للقوات المسلحة يتسلم السلطة في السودان

القاهرة — قام الجيش السوداني بقيادة قائده الفريق ابراهيم باشا عبود بانقلاب عسكري في السودان وتسلم المجلس الاعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم في تلك البلاد بعد ان حل الاحزاب وأعلن حالة الطوارىء وعطل الدستور الموقت وحل البرلمان واوقف اصدار الصحف والنشرات.

وفي البيان الذي اذاعه بعد الانقلاب صباح أمس من أم درمان قال الفريق عبود ان الجيش قام بانقلاب لينقذ السودان من أزمته السياسية والاقتصادية وليضع حداً للفساد والركض وراء المنافع الخاصة.

واضاف : ان حكومته ستقيم علاقات ودية مع جميع الدول عامة ومع الدول العربية خاصة. وقال اما شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة فسنعمل جاهدين لحل المشاكل القائمة بيننا ونزيل الجفوة المفتعلة التي كانت تسود علاقات البلدين في الايام الاخيرة.

واذاع راديو أم درمان ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة استدعى سفراء ٢٢ دولة بينها الدول العربية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وفي الاجتماع الذي على مسامعهم بيان الفريق عبود وطلب اليهم ان يطلبوا من حكوماتهم الاعتراف بالنظام الجديد.

وفي نبأ متأخر ان زعيمي السودان الدينيين علي المرغني وعبد الرحمن المهدي باركا الانقلاب اثر زيارة الفريق عبود لهما.

مشروع السنوات الـ٧ السوفياتي انتصار كبير للاشتراكية على الرأسمالية

اللجنة المركزية تقدم المشروع تحضيراً للمؤتمر الـ ٢١ في كانون ثاني القادم

موسكو — ظهرت بعض الارقام والمعلومات عن مشروع السنوات السبع لتطوير الاقتصاد السوفياتي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والذي سيقدم الى مؤتمر الحزب الحادي والعشرين في ٢٧ كانون الثاني القادم. وهذا المشروع الضخم سيمكن الاتحاد السوفياتي من الوقوف في طليعة دول العالم كلها ومن التفوق على امريكا في كل فروع الانتاج سواء من الناحية الشعبية العامة او من ناحية الانتاج للفرد الواحد.

وقد اذاعت وكالة تاس السوفياتية الرسمية بعض هذه الارقام والمعلومات التعليم الثانوي سيصبح الزامياً مجانياً منذ السنة الدراسية ٥٩-١٩٦٠. انتاج النفط سيتضاعف. الغاز الطبيعي سينقل من اواسط آسيا السوفياتية في انابيب طولها ٢٥ ألف كيلومتر الى المراكز الصناعية في شتى ارجاء روسيا وسيبيريا. صناعة الالماس ستتضاعف ١٤ مرة وصناعة الاغذية ستصبح ضعفي ما هي عليه.

ويؤخذ من المعلومات ايضاً ان مشروعات تطوير إنتاج الفحم والنفط والغاز والطاقة الذرية ستوفر للاتحاد السوفياتي ثروات هائلة من الطاقة. فالفحم مثلا الذي كان يؤلف القاعدة الرئيسية لتوليد الطاقة السوفياتية سيؤلف ٤٣ بالمئة فقط من مصادر الطاقة.

ووفقاً لمشروع السنوات السبع سيتطور استخدام الطاقة الذرية. وقد اعدت الحكومة السوفياتية برامج للتشغيل مناجم ذرية متحركة في المناطق القصية من سيبيريا.

أما التعليم الثانوي فسيكون إلزامياً ومجانياً، ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠/٥٩، وسيصبح شاملا وعاماً في كل انحاء الاتحاد السوفياتي خلال ٤ او ٥ سنوات. والهدف من هذا هو تقريب المدرسة الى الحياة وسيعمل الطلاب الخريجون مدة في المصانع والمكاتب قبل ان يقبلوا في الجامعة. وفي نطاق هذا البرنامج سيؤكد على اهمية دراسة الهندسة والطاقة النووية واللغات الاجنبية وغيرها من المواضيع.

وفي الاتحاد السوفياتي الآن ٤ ملايين طالب ثانوي اي اربعة اضعاف عدد الطلاب في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مجتمعة مع ان عدد سكان هذه الاقطار يقارب عدد السكان في الاتحاد السوفياتي. ولدى الاتحاد السوفياتي الآن ٧٠٥ مليون من الخبراء ذوي الثقافة الثانوية مع ان عدد هؤلاء الذين كانوا في روسيا القيصرية سنة ١٩١٣ لم يتجاوز ٢٠٠ الف فقط.

في ١ كانون الاول ستهتف شعوب آسيا وافريقيا :

ايها المستعمرون اجلوا عن افريقيا المكافحة

القاهرة — اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

وفي البيان الذي اذاعته بهذا الشأن دعت شعوب آسيا وافريقيا الى الاحتفال النضالي بهذا اليوم بعقد الاجتماعات والمظاهرات تأييداً لحق شعوب افريقيا بالاستقلال وقالت ان هذه التظاهرات ستكون انذاراً للمستعمرين بالخروج حالا من افريقيا.

وفي بيانها كشفت الامانة العامة عن الاعيب الاستعمار لتفريق الصف العربي ومن مؤامراته لشل كفاح الشعوب الافريقية من اجل حريتها.

كذلك نددت في بيانها «بالاستفتاء» الذي اجراه ديغول في الجزائر و«الانتخابات» البريطانية في اوغندا البريطانية.

وفي ختام النداء اعلنت الامانة العامة ان الشعوب الافريقية ستنفض عنها قيود العبودية.

حسين يسحب «شكواه»

عمان — اعلن رئيس حكومة الاردن، سمير الرفاعي في البرلمان انه طلب الى همرشولد عدم اتخاذ اي اجراءات فيما يتعلق بشكوى الاردن على الجمهورية العربية بشأن حادث طيارة حسين.

الاتحاد السوفياتي يحاول تحطيم جمود مؤتمر جنيف

الولايات المتحدة تزعم ان المشروع لا ينص على الرقابة الدولية ولكنها في الواقع ترفض عدم تحديد موعد لحظر التجارب النووية .

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة مشروع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية. وزعم متحدث امريكي ان المشروع لا يتضمن نصا لجهاز الرقابة.

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مشروعه في محاولة لانهاء الجمود الذي اصاب محادثات جنيف لايقاف التجارب النووية.

وبوضوح ينص المشروع على اقامة جهاز للاشراف الدولي.

يقول المشروع في بنوده التي اذاعتها وكالة تاس،

* تتعهد الدول الثلاث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا على عدم اجراء تجارب ذرية ونووية بعد التوقيع على اتفاق بهذا الشأن.
* كذلك تتعهد بالمساهمة في حمل الدول الاخرى (التي تريد ان تبدأ باجراء تجاربها مثل فرنسا) على التقيد بهذا الاتفاق.
* تقام شبكة من مراكز الاشراف لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق.
* وتتعهد الدول بقبول اقامة مثل هذه المراكز على اراضيها.
* واخيراً لا تحدد اي فترة لانهاء مدة هذا الاتفاق.

وهكذا يظهر ان مشروع الاتحاد السوفياتي ينص بوضوح على اقامة جهاز للرقابة. ورفض الولايات المتحدة لا يعود الى هذا «النقص» الموهوم بل لان تلك الدولة تريد تحديد حظر التجارب النووية بمدة سنة.

ومرة اخرى يظهر ان الدول الغربية هي التي تعرقل ايقاف التجارب التي تهدد حياة الانسانية.

اقتراح سوفياتي جديد

جنيف — قدم الوفد السوفياتي في مؤتمر الخبراء لبحث التدابير اللازمة لمنع الهجوم المفاجيء اقتراحاً يدعو الدول الى التعهد بمنع تحليق الطيارات المحملة بالاسلحة الذرية والهيدروجينية فوق اراضي الدول الاخرى وفوق البحار المكشوفة.

كلمة الاتحاد

على مذبح حملات التهويش

انتهت المرحلة الاولى في قضية اهرون كوهين، عضو مركز المبام المتهم بالتجسس. وبانتهائها بدأت تتلاشى حملة التهويش التي رافقت هذه القضية في البلاغات الرسمية والصحف ولو الى حين. ولكن ما ان بدأت هذه الحملة في التلاشي، حتى اندفعت الصحف الرجعية وابواق الحكومة ومن ورائها جهاز الاستخبارات في حملة جديدة تبحث فيها عن ضحايا جديدة.

فان انطلق صوت اسرائيل في الاسبوع الماضي يعلن نبأ «سحق شبكة تجسس في الجليل الغربي»، حتى تلته الصحف الرجعية، صحف الش. ب.، بحملة تهويش جديدة من اليمين واليسار ولم يعد القارىء او السامع يدري اي شبكة هذه التي سحقت ومتى اكتشفت واين؟ وهل هذه «شبكة» جديدة غير «الشبكة» التي اعلنت السلطات عن اكتشافها قبل ٥ اشهر تقريباً ؟!

وفقط لما بلغت حملة التهويش ذروتها اشارت البلاغات الرسمية الى ان هذه «الشبكة» ما هي الا نفس الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات في الفترة الانفة الذكر.

فما الذي يقصد من وراء هذا التهويش باسم «الامن» الذي لا يمت الى الامن بصلة؟

على تساؤلنا هذا تجيب «دافار» الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من رئيس الحكومة.

لقد قالت هذه الصحيفة في مقال افتتاحي لها في ١٦-١١-٥٨ ان «رد الفعل الاول لنبأ اكتشاف شبكة التجسس في الجليل كان الارتياح والتقدير لجهاز الامن». هذا الجهاز الذي كان موضع نقد لاذع لاعماله التي القت عليه ظلا ثقيلا قاتما امام الرأي العام على اختلاف طبقاته.

وبدون اي تحفظ تقرر دافار ان المتهمين هم جواسيس، قبل ان يقدموا للمحاكمة وتخلص من ذلك الى الاستنتاج انه ليس صدفة ان «مركز محاولات الجواسيس الغرباء هو في المناطق المأهولة بالاساس بالعرب المتاخمين للدول المجاورة، حيث الوصول اليها اسهل، والتي يبدو ان اذان سكانها اكثر اصغاءاً».

فهل يجوز اخذ شعب باكمله بجريرة شخص او بضعة اشخاص القيت عليهم الشبهات واتهموا بالتجسس !!!

ان هذه التهمة الجماعية للعرب ليست بالامر الجديد على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. الم يكن التحريض ونفخ وسواس «الامن» والتهويش عشية حرب سيناء احد الدوافع لاقتراف مجزرة كفر قاسم المريعة. واستغلال هذا التحريض الآن بوسائل اشد حدة انما هو لصرف انظار الجماهير عن جرائم جديدة ينوي اصحاب سياسة الاضطهاد اقترافها ضد السكان العرب. ولا ادل على هذه النوايا من حملات القمع والارهاب التي تشنها السلطات والحكم العسكري على الجماهير العربية في اسرائيل ولتبرير بقاء نظام الاضطهاد ولتبرير وحشيته التي يندى لها جبين الانسانية.

فدافار تقول، «ان الذين يزعمون ان الحكم العسكري هو مصدر الشر لن يدعوا الان ان طالباً في الجامعة العبرية في القدس (الاشارة لأسامة جهل خوري) قد تألم كثيراً من قيود الحكم العسكري. فالسبب هو، كما يظهر ان التجسس الغريب ليس غريباً بالنسبة الى هؤلاء العرب».!

وهنا بيت القصيد لدى «دافار» فالهدف اثارة الفزع في نفوس الجماهير اليهودية وصرفها عن المشاريع الابن غوريونية العدوانية واستخدام هذا الفزع حافزاً لتنفيذ برامج وخطط على حساب عرب اسرائيل بتعريضهم لحالة تشريد جديدة.

فالحل الذي تضعه «دافار» لتدعيم وسائل الامن وتطلب تنفيذه هو تهويد المناطق الخالية من اليهود. فهنا الحل الاساسي لقضية «الامن الداخلي»، وتفسر «دافار» برنامج التهويد هذا بالقول، «ان الجليل الاوسط والغربي سيبقى مرتعاً لخطط اعدائنا طالما بقي خالياً من السكان اليهود. وفقط بتهويده يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حسين يستدعي كتيبة بريطانية للمحافظة على عرشه المتداعي

ذكرت صحيفة النصر السورية ان كتيبة من الجنود والضباط البريطانيين ستصل قريباً الى الاردن بناء على طلب الملك حسين.

لمراسل الاتحاد للشؤون العربية

واضافت هذه الصحيفة ان الملك حسين طلب ايضاً من امريكا تزويده بسلاح جديد لتسليح وحدات البدو التي ينوي تشكيلها وتسميتها «وحدات المقاومة الشعبية» لوضعها على الحدود السورية للقيام باعمال الاستفزاز والتخريب.

ان جرح ضابط الجمارك السوري على ايدي وحدة من البدو في الاسبوع الماضي، تشير الى نوايا حسين باثارة التوتر على الحدود السورية.

وقد اكد معقب راديو موسكو، اول أمس، يفغيني برياكوف، ان حسين وحاشيته يهدفون الى تشديد التوتر في الاردن لتبرير اضطهاد الشعب الاردني. واستشهد المعقب بما كتبته مجلة «دوول ستريت جورنال» من ان ٩ من كل ١٠ اردنيين يطالبون باجراء تغيير جذري في السياسة الاردنية. وقالت هذه المجلة ان حسين يقف حائراً امام هذا الضغط الجماهيري لتغيير السياسة. ولذلك فهو يأمل بمساعدة الجيش البريطاني في المحافظة على عرشه.

واشار معقب راديو موسكو الى ان الصحف الغربية كانت قد روجت شائعات مفادها ان الملك حسين ورئيس حكومته الرفاعي عازمان على ضم بعض قادة المعارضة للحكومة والاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة ولكن سرعان ما تبددت هذه الشائعات وثبت ان الهدف كان تهدئة الخواطر في الاردن ليس اكثر.

والصحف الغربية اهتمت، كما اكد معقب راديو موسكو ايضاً، اهتماماً بالغاً بقصة سفر الملك حسين الى الخارج لجذب انظار الرأي العام العالمي الى هذه السفرة. ولكن حسين ابقى خطة رحيله سراً مكتوماً الى ان اتضح سبب هذا الاهتمام الكبير حين عاد الملك حسين الى الاردن بعد ساعتين من سفره ونسج مسرحية العدوان الذي وقع على طائرته. وبهذه المسرحية المضحكة حاول حسين إظهار الامر وكأن عدواناً خارجياً قد وقع على الاردن ليعيد القوات البريطانية ثانية الى بلاده.

ومن الجدير بالذكر ان سفيري بريطانيا وامريكا قد اعلما الملك حسين بعد أسطورة عدوان الطائرات السورية على طائرته ان حكومتيهما على استعداد لتقديم المساعدة للاردن بصورة عاجلة.

وهناك عدد من الصحف لفتت الانظار الى ان القوات البريطانية لم تعد من الاردن الى قواعدها في المانيا الغربية او بريطانيا بل احتشدت في قبرص او بالقرب من الاردن.

ولكن منطق التاريخ يقول ان جميع البهلوانيات لن تنقذ الملك حسين فالتاريخ قد اصدر حكمه على النظام الاستعماري ولا سيما نظام أجراء حسين في الاردن.

الجمهورية العربية المتحدة تمنع مرور السلاح الامريكي للاردن من اراضيها

نشرت نيويورك تايمز، امس الاول، ان الجمهورية العربية المتحدة رفضت السماح بمرور ١٠ طائرات امريكية نفاثة تحمل السلاح للأردن في سماء سوريا وكان من المقرر ان تصل هذه الطائرات الى الاردن في اول الشهر الحالي.

ويؤخذ من عمان ان الاردن اشتكت رسمياً الى امريكا وهيئة الامم على هذا الحصار ولكن الجمهورية العربية لم تغير موقفها محافظة على امن الجمهورية وسلامتها.

في اجتماع ضخم بعبلين احتفالا بثورة اكتوبر :

توفيق طوبي يرد على افتراءات بن غوريون

عبلين — جماهير العمال والفلاحين، من ابناء القرية هنا، احتشدت في قاعة احد البيوت وخارجها، في الساحة القريبة وعلى اسطحة البيوت المجاورة، واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النائب توفيق طوبي، بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي الخطاب فند النائب طوبي افتراءات بن غوريون التحريضية على الحزب الشيوعي، وندد، بشدة، بهذه الافتراءات وقال : ليست هذه هي المرة الوحيدة التي يتضح فيها ان اقوال رئيس الحكومة هي اقوال كاذبة.

الاتحاد السوفياتي منقذ السلام

وفي حديثه عن الاهمية الدولية لثورة اكتوبر وعن التغييرات الثورية التي نشهدها في العالم وفي الشرق الاوسط نتيجة لثورة اكتوبر — قال النائب طوبي، ثلاث مرات انقذ الاتحاد السوفياتي السلام في السنتين الاخيرتين. اولا حينما وقف بقوة ضد العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ وثانيا حينما وقف بقوة ضد مشاريع الاعتداء على سوريا في صيف ١٩٥٧، وثالثاً حينما وقف بقوة ضد النزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن في تموز الماضي. وفي هذه المرات جميعاً اضطر المعتدون الى التراجع. وانقذ الاتحاد السوفياتي السلام.

سد في وجه المعتدين

وقال الرفيق طوبي، واليوم، وحينما يعد المستعمرون مشاريع عدوان جديدة على الاقطار العربية ويريدون استخدام بن غوريون اداة في تنفيذ هذا العدوان، يقف الاتحاد السوفياتي بانذاراته وتحذيراته سداً منيعاً في وجه المغامرين. والتحريض على السوفيات وعلى الشيوعية الذي تعمد اليه الاوساط البنغوريونية لن يستطيع تضليل الشعب والرأي العام في اسرائيل والعالم. فجماهير الشعب في كل قطر تدرك اليوم ان امراً اساسياً واحداً هو الذي يرشد الاتحاد السوفياتي في تحذيراته وانذاراته لحكام اسرائيل والمستعمرين، بان لا يتجرأوا على شن حملة احتلال جديدة — وهذا الامر هو صيانة السلام لمصلحة كل الشعوب، الشعوب العربية والشعب في اسرائيل.

تحريض بن غوريون

وتحدث الخطيب عن تحريض بن غوريون فقال، وعلى طريقة الرجعيين ومأجوري الاستعمار انفجر بن غوريون في الاسبوع الماضي في الكنيست، بتحريض على الشيوعيين بدلا من ان يجيب على الموضوع الذي قدمته الكتلة الشيوعية بشأن الغاء اوامر النفي المفروضة على بعض ابناء الشعب العربي. لقد فقد بن غوريون المنطق وفضح نفسه حينما قال «من المضحك ان يتحدث شيوعي عن السلام واخوة الشعوب»...

واستطرد الرفيق طوبي قائلا، اخلاص الشيوعيين وتفانيهم، في العالم وفي اسرائيل من اجل هدف السلام واخوة الشعوب السامي، هو اليوم امر واقع ثابت ومن السخف ابداء اي شك في هذا خصوصاً من شخص تقع عليه مسؤولية خطيئة تأجيج الحرب ضد مصر وتهديد السلام، من شخص كل شغله بذر بذور العداء بين الشعوب، من شخص كل سياسته هي تشديد العداء للشعب العربي في اسرائيل وفي الاقطار المجاورة.

ومما يثير السخرية والهزء حقاً محاولة بن غوريون اتهام الحزب الشيوعي «بالدعوة الى اقتراف القتل» في منشور كان الحزب اصدره في تموز الماضي في اعقاب الثورة في العراق. فما هي الحقيقة؟ لقد وردت فقرة في ذلك المنشور تقول «اذا لم يحسب المستعمرون ومأجوروهم حساباً لارادة الشعوب فلن يكون مصيرهم باحسن من مصير نوري السعيد» كل انسان عاقل يفهم ان المقصود هو المصير السياسي لنوري السعيد ونظامه المعادي للشعب والذي يخدم الاستعماريين غير ان بن غوريون قد اختلق هذه الفرية الكاذبة. انه يعرف ان نفي العمال العرب قد بدأ في اكتوبر بينما المنشور وزع في شهر تموز. وفي ذلك الشهر كان هؤلاء المواطنون منفيين في صفد، وليس ثمة صلة بين الامرين. ولكن هذه الفرية الكاذبة كانت ضرورية لبن غوريون ليجد المبررات لاعتداءات الحكم العسكري على الاهلين العرب ولمطاردة ابناء الشعب العربي المخلصين ولاقتراف اعمال غير قانونية من مثل اعمال الاعتقال والنفي. ان كل انسان غير مفسود يرفض بشدة التحريض الذي تفوه به بن غوريون الذي يتحمل مسؤولية سفك الدماء في حرب سيناء التي ارفقت بدايتها بمجزرة كفر قاسم الرهيبة.

ماذا وراء التحريض ؟

واستطرد النائب طوبي قائلا، إننا نحذر من ان وراء التحريض البنغوريوني هذا تختفي محاولة التستر على الجرائم التي يقترفها الجهاز البنغوريوني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحيفة الاسطول السوفياتي تحذر حكام ايران

موسكو — كتبت سوفيتسكي فلوت صحيفة البحرية السوفياتية تعقب على موقف الحكومة الايرانية من التحذير السوفياتي بشأن اتفاق ايران العسكري مع الولايات المتحدة فقالت ان حكومة ايران لم تقدر تقديراً واقعياً التحذير الخطير الذي بعثه الاتحاد السوفياتي اليها.

وبعد ان قالت الصحيفة ان الاتفاق سيحول ايران الى قاعدة عسكرية امريكية فندت مزاعم الحكومة الايرانية ان الاتفاق يهدف الى «الدفاع» عن ايران وقالت ان مثل هذا الادعاء لا يصمد امام الحقائق. فالاتحاد السوفياتي لا يعارض ابداً حق الدول ذات السيادة في الدفاع عن نفسها ولكن ليست هناك رابطة مشتركة بين هذا الحق المشروع ومساعدة مشاريع الولايات المتحدة العدوانية.

تعديل في حكومة غانا

اكرا — اجرى رئيس حكومة غانا، نيكروما تعديلا في وزارته فأخذ على عاتقه وزارة الخارجية.

واتخذ هذا الاجراء بعد ان اصدر وزير الداخلية امرا بمصادرة جوازات سفر جميع نواب المعارضة. اما وزير الداخلية فتولى وزارة المواصلات.

دبابيس

« صدق او لا تصدق » زاوية اعتادت صحافة زمان ان تنشر فيها الطرائف والامور الغريبة العجيبة .

واليوم سأذكر للقارىء حادثة وقعت ولكن ليس فيها مجال للاختيار بين « صدق او لا تصدق » ، فهي من باب « صدق » فقط .

طالب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بالغاء اوامر النفي التي فرضت على مواطنين عرب من كفرياسيف .

و« صدق » من فضلك ، ان : رئيس الحكومة زائد وزير الاديان زائد وزير البريد زائد وزير الشؤون الاجتماعية ، والمجموع = بن غوريون ، قد قال بالحرف الواحد « ان السكان العرب لا يعترفون بعضو الكنيست توفيق طوبي حتى يتكلم باسمهم ، فهم لم ينتخبوه » . .

فبمن يعترف العرب يا ترى ؟ هذه هي « المشكلة العويصة » الاولى .

قيل والعهدة على الراوي ان صاحب الوزارات الخمس قد استقى معلوماته من النائب المبائي فارس حمدان الذي سمع على لسان النائب المبائي صالح السليم الذي له قريب يؤكد ان النائب المبائي صالح - نفس شهد اجتماعا حضره النائب المبائي مسعد قسيس وحلف فيه النائب المبائي جبر الداهش امام رجال المباي امنون والفية وابو دبوس وسليم جبران ان الذي يعترف به العرب في هذه البلاد هو السيد الوزراء الخمسة = بن غوريون .

ولولا التواضع والحياء لاعلن بن غوريون ذلك نفسه ، ومفهوم طبعا انه ما دام الامر كذلك فبن غوريون يستطيع ان يتكلم باسم « العرب » . وليس هذا فحسب بل يستطيع ايضا ان يفرض عليهم الغيتو والحكم العسكري والقوانين السبعة التي التهمت مليون ومئتي الف دونم من اراضيهم .

و« العرب – كما قال بن غوريون – لم ينتخبوا توفيق طوبي » . فكيف صار نائبا في الكنيست ؟ من السماء هبط ام من بطن الارض ارتفع ؟ هذه هي « المشكلة العويصة » الثانية . .

لسوء حظ صاحب الوزارات الخمس سواء بالاصالة ام بالوكالة ام بالنيابة – ان الحزب الشيوعي الذي منه توفيق طوبي انتخبه العرب و ... اليهود ، وان عضويته في الكنيست ، مع عضوية النواب الشيوعيين الخمسة الاخرين كانت رغم انف « ابو الوزارات » وان هذه الكتلة الشيوعية تمثل اصدق تمثيل مصالح لا العرب وحدهم بل اليهود .

والذين اوهموا بن غوريون غير هذا خدعوه بمقتضيات الراتب ومعيشة العيال و ... حسن الختام .

محمد خاص

جريمة اوفرية او مؤامرة حزبية

مقال في هعولام هزه حول قضية اهرون كوهن

« قضية كوهن — جريمة او فرية او مؤامرة حزبية » — هذا هو العنوان الذي وضعته مجلة هعولام هزه لمقال كتبته عن قضية اهرون كوهن ، وتميل المجلة الى الاعتقاد بان اهداف خالقي هذه القضية هي (ا) ارغام المبام ، « الحزب الذي مني بالضربات » على الانضمام الى قائمة انتخابية مثلثة برئاسة بن غوريون ، (ب) الحيلولة دون استمرار صدور كتب اهرون كوهن عن العالم العربي التي اراد فيها ان يكشف النقاب عن تفاصيل اقتراحات سلام عربية كانت القيادة الصهيونية وبن غوريون قد رفضوها .

وفيما يلي بعض ما كتبته هعولام هزه في هذا الصدد .

... « من الناحية النظرية هناك ثلاثة احتمالات متباينة للقضية .

* اهرون كوهن مجرم خان بقصد سافل دولة اسرائيل ورفاقه والمثل التي كرس لها حياته كلها .

* اهرون كوهن بريء ووقع ضحية لفرية سافلة ترمي الى تدميره وتدمير حزبه .

* اهرون كوهن قام باعمال لا تعتبر جريمة بالنسبة لانسان عادي ولكنها في نظر القانون الاسرائيلي جريمة خطيرة .

والاحتمال الثالث هو الذي يسترعي الانتباه . فقبل سنة وربع السنة اقرت الكنيست قانوناً فريداً في نوعه هو « قانون امن الدولة ١٩٥٧ » . وهذا القانون موضوع بصيغة تمكن تجريم اي انسان يعمل في المجالات العامة او اي سياسي او صحفي .

ووفقاً لهذا القانون يستطيع جهاز الظلام والمستشار القضائي ان يضعا حداً لمجرى حياة كل انسان من هذا القبيل وزجه في السجن لمدد طويلة .

والناس القلائل فقط هم الذين نظروا بقلق عميق سبيل هذا القانون — وبينهم محررو هعولام هزه — وتوجهوا بنداء مؤثر الى اعضاء الكنيست يدعونهم الى ان يدفنوا ، بأصواتهم ، هذا القانون الذي من شأنه ان يقضي على حرية المواطن . غير ان اعضاء المبام في الكنيست ايدوا القانون في اللحظة الحاسمة باصباع كامل . ربما انهم كانوا متأكدين من ان القانون سيضر بالاخرين فقط وانهم هم بوصفهم اعضاء في الائتلاف الحكومي وحركة عمال حلوتسية ذات تقاليد ، لن يمسوا باي ضرر ...

وهكذا نشأ وضع اذا اراد فيه دافيد بن غوريون ان يقضي على شخصية عامة معينة (او انزال ضربة على هذه الشخصية المعينة) يكفيه ان يمعن النظر في الملف السري لهذه الشخصية . فاذا وجد في ملف هذه الشخصية انها (اي الشخصية) اتصلت عدة مرات مع مندوبي دولة اجنبية — مثل المعهد البريطاني او مندوب الجمعية العلمية الامريكية مثلا — وان هذه الاتصالات جرت في اوضاع غير عادية ، فانه يستطيع ان يتهم هذه الشخصية باقتراف جرم خطير ضد الدولة » .

وهكذا وبسرعة كبيرة اتضح صدق الذين حذروا من مغبة هذا القانون المعادي للدمقراطية ، اتضح صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست الذين وقفوا في طليعة النضال ضد مشروع القانون . لقد هلت سنة الانتخابات . والسلطات تسعى الى استخدام هذا القانون لمضاعفة امكانياتها بالفوز .

اما بالنسبة لأهرون كوهن شخصياً « ولماذا هو بالضبط ؟ » تقول هعولام هزه . فلائل هم الذين لاحظوا باهتمام النبأ الصغير الذي نشر قبل نصف السنة في هعولام هزه رقم ١٠٨١ . كان النبأ ، « كتاب سيثير ضجة » هو البحث الذي يجريه اهرون كوهن ، المرجع العربي القديم في المبام ورجل كيبوتس « شاعر هعميقيم » ، عن المحاولات التي جرت في الحقبة الاخيرة من اجل التوصل الى الصلح مع العرب ، في هذا الكتاب الذي سيصدر بعد عدة اشهر سيثبت كوهن ان زعماء العرب الفلسطينيين المسؤولين كثيراً ما ابدوا استعداداً للتوصل الى اتفاق دائم مقبول غير ان زعامة الوكالة اليهودية وخاصة بقيادة بن غوريون ، كانت ترفض كل هذه المحاولات »

غير انه كان هناك أناس في في الدولة ممن لم يكن هذا الخبر معروفاً لهم في السابق قد اثار الامر صدى قوياً في نفوسهم . فهم يعرفون ان لدى اهرون كوهن ما يكشف عنه النقاب وان هذا سيلقي ضوءاً جديداً على اعمال بن غوريون وزملائه في الحقبة الاخيرة . لم يكن هذا الامر مسألة علمية بحتة . فبالنسبة لالوف القراء الجديين ستكون اعمال كوهن هذه قنبلة تغير بشكل ثوري نظرتهم الى سبيل سياسة بن غوريون .

وفي هذا الأسبوع اتضح ان كتاب اهرون كوهن لن يصدر مع انه وصل الى مرحلته النهائية . وازاح حجر كبير ثقيل عن قلوب عدد من المسؤولين في جهاز الدولة ...

لقد عمل اهرون كوهن خلال الاشهر الاخيرة بجد كبير في كتابه هذا ، وكتب الى احد اصدقائه في ١٨ نيسان سنة ١٩٥٨ يقول : « انني في حاجة الى وثائق (معينة) فاذا لم تجد هذه الوثائق نفسها فاذكر تفاصيل الأمور . وبناء على ذاكرتك سأكون مضطراً الى ان اقرر كيف يمكنني معالجة هذه النقاط (المعينة) او التخلي عنها بالمرة لأسفي الشديد ، مع ان هناك كثيراً يعوزنا » .

وبعد شهر ، في ١٣ ايار كتب يقول ، « الوثائق التي ذكرتها موجودة عندي ، عندي لا يمكن ان يضيع شيء ... »

كان واضحاً ان في حوزة اهرون كوهن ارشيفاً عظيماً من الوثائق التاريخية التي يمكن ان تكون اساساً للائحة اتهام خطيرة ضد بن غوريون في المجال العربي ، وان تزعزع الأسطورة التي يكررها بن غوريون والزاعمة دائما « مددنا يدنا للسلام ولكن لم يكن ثمة عربياً واحداً يقبل بها » .

بالنسبة لشخص مثل بن غوريون ، القلق على مركزه في التاريخ ، والمكرس جهوداً كبيرة لاظهار التاريخ بالصورة التي يريدها هو ، كان مثل هذا الارشيف خطراً فكرياً عملياً . واقتراب صدور كتاب كوهن من شأنه ان يجر عليه فوضى سياسية خطيرة جداً لا سيما وقد اخذت تظهر اوساط جماهيرية واسعة ترى الخط في هذا المجال كارثة كبرى .

المؤكد ان الكتاب لن يظهر وان الارشيف الكبير لن يبقى في يد اهرون كوهن وان هذا قد أثار الرضى في قلب وزير الدفاع .

بساط الريح

وصفت « الديلي تلغراف » البريطانية وضع الملك حسين في الاردن فقالت : يستطيع الملك حسين في بلاده المضطربة ان يعتمد على شيء واحد لا غير : طائرة حديثة وسريعة ...

تعقيب راديو موسكو على اقتراح خروشتشوف حول

انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين

اثار التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق خروشتشوف في الاسبوع الماضي ، حول الوضع في برلين اهتمام الصحافة والرأي العام في العالم .

فقد اعلن خروشتشوف ، يوم الاثنين الماضي ، في الحفلة التي اقيمت تكريما للوفد البولوني الرسمي الذي زار موسكو ان الوقت قد حان لتتخلى الدول الموقعة على ميثاق بوتسدام – امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي – عن نظام الاحتلال الرباعي لبرلين ، واعرب عن عزم الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من هذا الميثاق .

فبرلين ، عاصمة المانيا الدمقراطية الشعبية ، ما تزال مقسمة كما هو معروف ، الى اربع مناطق احتلال . هذا الاحتلال الذي وصفته حكومة المانيا الدمقراطية بأنه غير طبيعي ولا يطاق .

لقد أظهر خروشتشوف في تصريحه هذا ، حول الوضع في برلين ، ان الدول الغربية التي تخرق معاهدة بوتسدام كل يوم ، باحيائها العسكرية الالمانية ، تعلن تمسكها بالمعاهدة عندما يدور الحديث عن انهاء الاحتلال .

معاهدة بوتسدام تنص بالدرجة الاولى على استئصال العسكرية الالمانية ، على ان الدول المحتلة تنصلت من هذه الالتزامات خلال الثلاث عشرة سنة المنصرمة .

واليوم تدل الانباء على اسراع المانيا الغربية في التسلح ، ففي بون اعلن رسميا ان حكومة المانيا الاتحادية تنوي تمديد الخدمة في الجيش وتزويده بأحدث الاسلحة . كما ان حكومة بون ستورد من امريكا قاذفات القنابل النفاثة التي تحمل القنابل الذرية .

وطلبت من امريكا تزويد جيشها بالصواريخ . هذا النوع الفتاك من السلاح . ومنذ مدة طويلة والضباط الالمان في جيش اديناور يتدربون في أمريكا على استخدام هذه الصواريخ .

والجدير بالاهتمام ، ان المسؤولين في حكومة بون يكشفون عن نواياهم العدوانية كلما ازدادت التحضيرات الحربية في المانيا . فمن هؤلاء المسؤولين من يقول ان الجيش الالماني يواجه اليوم نفس المهام التي واجهها سنة ١٩٣٨ .

أليس من الواضح اذن ، ان معاهدة بوتسدام قد اصبحت وسيلة لابقاء الاحتلال العسكري لبرلين واستخدامها اداة للتخريب على جمهورية المانيا الدمقراطية ومن ثم الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي !

فالمعروف ان الدول الغربية تتجاهل حكومة المانيا الدمقراطية ولا تعترف بها ، وهي تتمتع بحرية الاتصال بين برلين والمانيا الغربية ، التي تبعد حدودها عن برلين ٢٠٠ كيلومتر بموجب معاهدة بوتسدام . وتستغل الدول الغربية هذه المعاهدة لعرقلة الاتصال الحر بين شرق المانيا وغربها .

ولذلك كان من الطبيعي ان يلاقي اقتراح خروشتشوف بانهاء نظام الاحتلال الرباعي تأييد الشعب الالماني نفسه لتجاوبه مع مصالحه الحيوية .

اما معارضة حكومة المانيا الاتحادية ، وتهديدات وزارة الخارجية الامريكية بالمحافظة على نظام الاحتلال بالقوة فأسباب ذلك واضحة .

ان الغاء نظام الاحتلال في برلين سيحول دون مواصلة الغرب سياسته العدوانية . وفي ذلك خدمة كبيرة للمحافظة على السلام العالمي .

حول العالم

« وشهد شاهد من اهله » !!

في بلدة فبرتال بالمانيا الغربية ، اعلن احد ضباط الصاعقة السابقين في مؤتمر لضباط البوليس عقد في البلدة فقال : كل ما غيرناه كان الزي ليس الا !

اين هم الضباط الامريكيون

قالت النور الدمشقية ان ٤٥٠ ضابطا من ضباط الحملة الامريكية التي احتلت لبنان بدلوا البستهم العسكرية بألبسة مدنية حين تم الجلاء ، وانتشروا في اقطار الشرق الاوسط : لبنان والاردن واسرائيل والكويت .

انتاج الفحم في الصين الشعبية

خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام بلغ انتاج الفحم في الصين الشعبية ٢٢١ مليون طن . والكمية تزيد عن انتاج العام الماضي بتسعين مليون طن وهي ثلاثة اضعاف ونصف من انتاج سنة ١٩٤٢ حين وصل الانتاج الى الذروة (في عهد شان كاي شيك) .

نور الدين طراف والباقوري يتعلمان اللغة الصينية

بدأ تعليم اللغة الصينية في معهد اللغات الاجنبية في القاهرة وانتسب الى الصف الاول رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم المصري الدكتور نور الدين طراف ووزير الاوقاف المركزي في الجمهورية العربية المتحدة الشيخ احمد الباقوري .

الجمهورية الالمانية الدمقراطية تساعد اليمن

تدرس فرقة خبراء طبيين من المانيا الدمقراطية اوضاع الصحة العامة في اليمن . وقد حضرت الفرقة بناء على دعوة حكومة اليمن ومن المتوقع ان تقدم تقريرها اليها . وتقول وكالة انباء الصين الشعبية ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية ستساعد في حل هذه القضية . وقد بدأ خبراء المانيا الدمقراطية في اقامة جهاز التلفون الاوتوماتي في صنعاء .

قرض بريطاني للباكستان

قبلت الباكستان قرضا بريطانيا مقداره عشرة ملايين جنيه ، وكانت باكستان قد طلبت هذا القرض سابقا ولكنها وجدت الفائدة المقترحة مرتفعة ، وفي المدة الاخيرة خفضت الحكومة البريطانية الفائدة فقبلت باكستان القرض .

وراء الانباء

.. الاحزاب السياسية في العراق

معلق الاتحاد السياسي

ابرز اعتقال عبد السلام عارف نائب رئيس وزراء العراق سابقا ، لتآمره على سلامة الجمهورية العراقية ، طابع ثورة الشعب العربي في ذلك القطر . واكدت المظاهرات التي تدفقت في شوارع بغداد على اثر اعتقال عبد السلام عارف ان الشعب العربي في العراق يتمسك بنظامه الدمقراطي وحياته السياسية الحزبية ولا يرغب عنهما بديلا . فالقراء يذكرون ان من الاسباب التي ادت الى اصطدام عبد السلام عارف بالحكومة الجمهورية في العراق كانت مقاومته لحرية الاحزاب السياسية ودعوته الى حلها .

ومصير عبد السلام عارف كان امراً مفهوماً . فالثورة العراقية لم تكن ثورة نفر من ضباط الجيش بل كانت ثورة الشعب العربي في العراق . وفي الثورة قام ضباط الجيش بدور مفرزة الصدام وقامت الجبهة الوطنية الموحدة التي الفتها الاحزاب المعادية للاستعمار بحشد قوى الشعب لانجاز النصر في الثورة .

ولذلك لكي نفهم حقيقة الوضع السياسي في العراق وتطوراته الاخيرة علينا ان نفهم بناء الجبهة الوطنية الموحدة التي دعمت مفرزة الصدام وتعاونت معها لسحق نظام الخيانة البائد ، في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ .

الحزب الشيوعي في العراق

لا يستطيع اي فرد يريد ان يتعرف على الحركة القومية في العراق ان لا يلمس الدور القيادي الذي قام به الحزب الشيوعي فيها منذ تأسيسه سنة ١٩٣٤ حتى يومنا هذا .

منذ سنة ١٩٤٠ وهو يهتدي بشعاره العلمي الواقعي « قووا تنظيمكم الحزبي قووا تنظيم الحركة الوطنية » ، وقد جذب جماهير الشعب الى صفوف الحركة القومية من طريق تنظيماته النقابية ومنظمات الفلاحين والطلاب وقاد الطبقة العاملة وحلفاءها في الكفاح من اجل شعاره الجوهري ، « وطن حر وشعب سعيد » الذي اذاعه حين وضع ميثاقه لعام ١٩٤٤ .

واتسم الحزب الشيوعي بتنظيمه الثابت الدقيق وضبطه الحديدي وبفضل نشاطه المتواصل وسعيه لتحقيق التآلف بين قوى الحركة القومية المختلفة حطم جليد نهر الحركة القومية وكانت وثبة ١٩٤٨ ضد معاهدة بورتسموث الاستعمارية التي سبقتها الاجتماعات العامة والمظاهرات واضرابات الطبقة العاملة في السكك الحديدية والنفط والميناء . وقام الحزب الشيوعي بدور جوهري في انتفاضة تشرين الاول سنة ١٩٥٢ وبوثبة ١٩٥٦ مع انه تعرض لاعنف اساليب الارهاب والتعذيب .

وساهم الشعب الكردي بنشاط كبير في الحركة القومية وكان لفرع الحزب الشيوعي الكردي وجريدته « ازادي » قسط وافر في حشد الشعب الكردي واشراكه في المعارك القومية جنباً الى جنب مع اخوانهم العرب ، وظل شعار الحزب الشيوعي « على صخرة وحدة العرب والاكراد يتحطم الاستعمار » المنار الذي استنير به الحركة القومية في العراق .

وبذل الحزب الشيوعي جهوداً كبيرة في توحيد المنظمات الماركسية العاملة في الحركة وتكللت مساعيه بالنجاح في سنة ١٩٥٦ .

وفي خريف ١٩٥٦ عقد اجتماع المداولة الثاني وعالج قضايا الكفاح بصورة علمية وخرج بالحلول الصائبة . واتبعت سياسة لم شمل الحركة القومية في معركة الحرية والاستقلال اذ برزت الجبهة الوطنية الموحدة سنة ١٩٥٦ وتبنت برنامجاً عملياً يعرب عن مطالب الشعب الجوهرية .

كذلك قرر الحزب في ذلك الاجتماع تغيير اسم جريدته المركزية فاصبحت « اتحاد الشعب » بعد ان كانت « القاعدة » .

الحزب الوطني الدمقراطي

يمثل هذا الحزب البرجوازية القومية الحرة ويعود تاريخ نضاله الى سنوات الثلاثين حين عمل رجاله في جمعية الاصلاح الشعبي . وخلال فترة التعميم السياسي ظل القسم الاكبر منهم يتمسك باهدافه القومية مسترشداً بجريدة « الاهالي » التي كانت تعبر عن كفاحه ومتحيناً الفرص لتجديد نشاطه الفعال ، وفعلا تألف منهم « الحزب الوطني الدمقراطي » في اوائل عام ١٩٤٦ .

وعمل الحزب في النقابات والجمعيات والنوادي واخذ يمتد نشاطه الى انحاء العراق حتى عام ١٩٤٨ حين اغلقت ابوابه في ظروف الردة الاستعمارية التي تلت وثبة ذلك العام . في عام ١٩٥١ اعيد تأليفه واضيف الى منهاجه مادة تنص على اعتبار الاشتراكية الدمقراطية فلسفة الحزب . وادت صحيفة « صوت الاهالي » خدمة كبيرة في الحركة القومية . واستمر نشاطه المتجدد حتى نهاية سنة ١٩٥٤ حين سادت العراق موجة الكبت والقمع التي مهدت لحلف بغداد . فاغلق هذا الحزب مثلما اغلقت الاحزاب والهيئات القومية ، واستمر اعضاؤه ومساندوه يعملون في الحركة القومية فساهموا بدور فعال في كافة الاعمال الجوهرية التي وقعت في مختلف انحاء العراق واصابهم ما اصاب القوميين من سجن ونفي وتشريد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز . (يرأس الحزب كامل الجادرجي) .

حزب الاستقلال

تألف هذا الحزب عام ١٩٤٦ من عناصر مختلفة ، منها من كان يعمل في الحقل القومي منذ ثورة العشرين (١٩٢٠) وعمل في حزب الاخاء الوطني الذي قاده الزعيم الوطني الراحل جعفر ابو التمن ، ومنها من عمل في جمعية الاخوان المسلمين ونادي البعث العربي .

استمر هذا الحزب يناضل حتى عام ١٩٤٩ حين توقف نتيجة الهجوم الاستعماري على الحركة القومية . واعيد تأليفه عام ١٩٥١ واضيف الى اهدافه بند يلمس على العمل من اجل الاشتراكية . وقد طرأ عليه خلال هذه الفترة تغيير كبير وحاد عن سياسته القديمة المهينة وساير الظروف العالمية والداخلية واخذ ينسجم خطه السياسي ونضاله اليومي مع الحزب الوطني الدمقراطي . وفي فترة ١٩٥٤/١٩٥٥ انضم هذا الاتجاه حين ضم حزب الاستقلال والوطني الدمقراطي سوية طلباً لتشكيل « حزب المؤتمر » الا ان الحكم البائد رفض تلبية هذا الطلب . وعانى اعضاؤه ما عاناه في عهد حكم حلف بغداد وكان نصيبهم مثل الشيوعيين وسائر الوطنيين النفي والابعاد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز .

حزب البعث الاشتراكي

لقد برز هذا الحزب في الحركة القومية عام ١٩٥٤ وتنظم سراً واصدر جريدته « الاشتراكي » السرية . وهذا الحزب هو فرع لحزب البعث الاشتراكي السوري يسير في نهجه ويتمسك بايديولوجيته ويؤمن بضرورة قيام حزب وطني واحد ودولة عربية واحدة تظلل الامة العربية في اقطارها . ويتمتع الحزب بنفوذ بين الطلاب والمثقفين وبعض ضباط الجيش . شعاره الاستقلال والوحدة والاشتراكية . واسهم بنشاط بارز في الحركة القومية وعانى اعضاؤه ومؤيدوه ارهاب العهد البائد . سجنوا وشردوا حتى الثورة .

هذه هي الاحزاب التي اقامت الجبهة الوطنية الموحدة .

ولم تكن هناك احزاب غيرها ذات اثر في حياة العراق السياسية . والمنظمة الوحيدة التي ايدت العهد البائد كانت جمعية الاخوان المسلمين وقد تألفت من عناصر هجرت حزب الاستقلال بعد ان طرأ عليه تغيير في سياسته وبعد تعاونه مع الحزب الوطني الدمقراطي . وطالب الاخوان المسلمون بتكوين خلافة اسلامية وقد انضم اليهم بعض الخونة من عملاء الانكليز المعروفين بعدائهم للحركة القومية . عملوا بعد ثورة ١٤ تموز بشكل سافر ضد الجمهورية الفتية ولكنهم فشلوا والقت الحكومة القبض على بعضهم تمهيداً لتقديمهم امام المحاكم الشعبية نتيجة اعمالهم التخريبية وبياناتهم الاستفزازية التي لا تخدم الا اعداء الجمهورية .

حزب البارتي الدمقراطي الكردي

هناك تنظيمات كردية ولهذه تاريخ في عام ١٩٥٦ ظهر نشاط حزب « البارتي الدمقراطي الكردي » في الحركة القومية وكان يضم مختلف العناصر من اليمينيين المتعصبين (الشوفانيين) قومياً حتى اليساريين الماركسيين . واستمر في جهاده حتى عام ١٩٤٩ حين توقف عن العمل ، وفي عام ١٩٥١ عاد يعمل في الميدان القومي ، ولكنه بعد عام انقسم الى ثلاثة اقسام ، قسم انضم الى الحزب الشيوعي والاخر كون بنفسه منظمة قومية صغيرة تعمل في حركة انصار السلام والشبيبة والطلبة ، والقسم الثالث الف منظمة مستقلة واصلت نضالها القومي كعهدها السابق متمسكة بالخط السياسي ذاته للحزب البارتي وسارت على ايديولوجيته وفلسفته واستمرت في التكنى بالحزب البارتي الدمقراطي الكردي . وحين تألفت الجبهة الوطنية الموحدة عام ١٩٥٦ قام الحزب الشيوعي بجهود كبير لجلب الحزب البارتي الى الجبهة ولكنه فشل . ولكن هذا الحزب ايد الثورة وانسجم مع القوى الدمقراطية ويدعو الى اتحاد العراق الفيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة وبهذا هو يسير بهدي الحزب الشيوعي العراقي

طبعاً لقد قامت الى جانب هذه الاحزاب منظمات طبقية واجتماعية بينها النقابات العمالية وحركات النساء والطلاب ومنظمات الرأسماليين ، الغرفة التجارية وجمعية اتحاد الصناعيين ونقابة المحامين . وكلها كانت تؤيد الحركة القومية بشكل عام وان تفاوت هذا التأييد من حيث القوة والضعف .

طرائف

ابطال امريكا الزنوج !

في ايام الضجة التي اثيرت في امريكا حول اغلاق المدارس في وجه الطلاب الزنوج في « ليتل روك » ذكرت صحيفة « المانشستر غارديان » ان اكثر الميداليات الذهبية التي فازت بها امريكا في الالعاب الاولمبية كانت للراكضين الزنوج وتساءلت الصحيفة بتهكم : اتعلم هؤلاء الركض بفضل مطاردة العنصريين لهم ؟ !

أصوات فاشية

ترتفع في مؤتمر الصهيونيين العموميين

تل ابيب — حاول زعماء الصهيونيين العموميين في مؤتمرهم الذي عقدوه في تل ابيب هذا الاسبوع تغطية سياستهم الرجعية زاعمين «الاهتمام» بجماهير الشعب و «بالانسان البسيط». غير ان النقاش الذي جرى في المؤتمر قد كشف النقاب عن عدد من المندوبين الذين يعارضون الخط العام للحزب وخاصة من بين الشباب كما انه هتك القناع عن عناصر فاشية.

جبهة الشباب والعمال

وتقدمت جماعة من الشباب باسم «جبهة الشباب والعمال» الى المؤتمر باقتراح يدعوالى عدم التمسك بكل عنصر يؤدي الى احلال السلام بين اسرائيل والاقطارالعربية. واضاف الناطق بلسان هذه «الجبهة» ان الطريق المعقول لاحلال السلام يجب ان يمر بالقرى العربية في اسرائيل ودعا الى تسوية قضية اللاجئين العرب في «الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل» وفي هذا المجال جدد الناطق باسم هذه «الجبهة» فكرة «الدولة ثنائية القومية».

اما بخصوص مشروع الاعتداء على الاردن، قال «من الواضح اليوم ان احتلال الضفة الغربية لن يحل قضية الحدود واللاجئين».

فاشية

اما بعض المناقشين الآخرين من مثل الون من بنهامينا فهبوا ضد «جبهة الشباب والعمال» الذين لايعرفون «ماذا هو العربي وماذا هي السياسة العربية». وقال الون هذا ان «العرب لا يفهمون الا لغة القوة».

وقال باري (من تل ابيب) «من الذي يحكم في مصر؟ حوارنة لا يعرفون حتى التوقيع باسمائهم!!

وقال مابير انه يجب رفع لواء معاداة الشيوعية واحتج على ان بعض الصهيونيين العموميين لا يظهرون بهذا الشكل، ودعا الى جعل الحزب الشيوعي حزباً غير مشروع وطرد مسلمي هذه البلاد من الدولة لانهم خونة على الرغم من النعم التي اسبغتها الدولة عليهم..

احد المندوبين (مقاطعاً) اي نِعَمْ؟ الحكم السكري.

ووصل الذروة التعريض الفاشي احد المندوبين ويدعى فرايز. فقد رد على طلب «جبهة الشباب والعمال» الاندماج فقال، لا يمكن ان يختلط الدم اليهودي بالدم العربي، او ان يختلط دم الاسود بدم الابيض. فدم الاسود انما يتلف دم الابيض...

وقد قال هذا العنصري والذي سبقه، مليير، اقوالهم القذرة هذه مع ان بعض «وجهاء العرب» حضروا جلسة افتتاح المؤتمر..

لقد اثارت اقوال فرايز هذا صدى كبيراً وخاصة بين «جبهة الشباب» الذين اخذوا يصرخون هذه عنصرية.. اسحب كلامك.. ولكن الرئيس، النائب سفير، كان قد قال مثل هذه الاقوال «بصورة معقولة»..

وندد احدهم، فاينشتين، بتدخل اسرائيل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية وهاجم ابراموف الذي لخص النقاش الذي دار حول اقتراح جبهة الشباب حزب الحيروت الذي يدعو الى توسيع حدود الدولة«حتى الفولتا(؟)»من ان الامر قديكون محتملا(!!) في اوضاع معينة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الجماهير اليهودية والعربية تحتفل بعيد الثورة الاشتراكية العظمى

باجتماعات شعبية تعقد في مدن البلاد وقراها المختلفة

مكتب الاتحاد — في يافا وفي شفاعمرو، في حيفا وفي عيلبون، في الطيبة وفي عكا، وفي اماكن اخرى كثيرة من البلاد احيت الجماهير، يهودية وعربية، في اجتماعات شعبية الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد عقدت هذه الاجتماعات بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي او بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان السفير السوفياتي، ابراموف، ضيف الاجتماع الذي عقدته حركة الصداقة في يافا بينما رجال السفارة السوفياتية ضيوف الاحتفالين اللذين عقدا في حيفا بدعوة من حركة الصداقة ايضاً.

وقال السفير السوفياتي في كلمته في اجتماع يافا، «ان الشعب السوفياتي لن يدخر وسعاً، وهو يملك الآن قوة عظيمة، من اجل ضمان السلام في العالم. إننا مسرورون ان القوى في العالم وهنا المناضلة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب وضد الحروب الكبرى والصغرى، تتعاظم وتتزايد. اننا نأمل بان تنجح قوى السلام في صد خطر الحرب ويأتي اليوم الذي يستطيع فيه الناس العيش في سعادة وسرور وطمأنينة».

وقد تكلم في هذا الاجتماع السيد ايدلبرغ فقال ان اقامة الدولة السوفياتية قبل ٤١ سنة قد كانت تحولا تاريخيا في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تاريخ البشرية. لقد سقطت إحدى الدول المظلمة التي كانت، طيلة اجيال، سجناً للشعوب ومثلا للاضطهاد الشنيع، وقامت مكانها الدولة السوفياتية العظيمة. ودعا الخطيب الى تحسين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال البروفسور ايزنشتادت، يتحتم علينا ان نكون اصدقاء الاتحاد السوفياتي فهو البلد الذي اضاء ويضيء السبيل امام كل الشعوب المضطهدة ولهذا وعلى الرغم من غضب المحرضين فإننا سنرفع عاليا راية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. ثم ابرز الخطيب نجاحات الاتحاد السوفياتي ومساهمة الشبيبة في هذه النجاحات. وندد الخطيب بالتعريض الاهوج على الدولة السوفياتية.

وتحدثت عضو الكنيست استر فلنسكا، فقالت، إننا نناضل في سبيل ان تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الخط الدائم والمميز في السياسة الاسرائيلية. وتحدثت عن مشروع السنوات السبع الجديد فابرزت الاثر الذي سيكون لتطور الاتحاد السوفياتي الصناعي والزراعي والثقافي في رفع مستوى معيشة الشعب.

وقالت ان الذي يعرقل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هو ارتباط السياسة الاسرائيلية بالاستعمار وفندت افتراءات الرجعية والسلطات من ان الاتحاد السوفياتي يحرض على اسرائيل.

في حيفا

وأقيم في حيفا احتفالان احدهما عقد في مقهى كرمليا وحضره جماهير وادي النسناس والآخر في بيت حلوتسوت في شارع بلك. وتكلم في اجتماع كرمليا كورت السادة توفيق الاسعد وحنا نقارة واسرائيلي. وقال السيد توفيق الاسعد «لقد ثار الامريكيون على مستعبديهم الانجليز ولكن اين هي امريكا اليوم. وفرنسا التي ثارت وحطمت الباستيل اين هي الآن في الجزائر. ان ثورة واحدة هي التي الغت استغلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لشعب ومدت يدها لكل الشعوب. هذه هي ثورة اكتوبر».

واستعرض المحامي حنا نقارة تطور الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين عاماً وقال، «من المحراث الخشبي الى الكومباين الى الاقمار الاصطناعية الى اقوى دولة صناعية — هكذا تطور الاتحاد السوفياتي خلال عشرين سنة فقط، وفي العشرين سنة الأخرى فرض المستعمرون عليه الحروب». ثم تحدث عن دفاع الاتحاد السوفياتي عن استقلال الشعوب العربية.

وتحدث المهندس اسرائيلي فرحب بالحضور وابلغهم تحيات اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق لكل الشعوب ومدافع امين عن السلام العالمي.

وعقد اجتماع آخر في بيت حلوتسوت تكلم فيه المهندس اسرائيلي عن زيارته الاتحاد السوفياتي وكرس قسما من كلمته عن سياسة السلام التي تنتهجها الحكومة السوفياتية. ثم تكلم المحامي فاكسمان عن الانسان السوفياتي.

وفي هذين الاحتفالين شكر السكرتير الاول للسفارة السوفياتية اصدقاء الاتحاد السوفياتي واكد ان الدولة السوفياتية لن توفر جهداً في الدفاع عن السلام.

في عكا

ولبت جماهير عكا، يهودية وعربية الدعوة الى الاجتماع الذي عقد في سينمابستان، وخطب فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي موشه سنيه.

وقال الخطيب، ان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية لا تتناقض بأي شكل من الاشكال مع امكانيات العلاقات الودية المماثلة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل غير ان التناقض تخلقه سياسة حكومة بن غوريون التي تظهر اسرائيل في مركز العداء لحركة التحرر القومي والوحدة العربية. ونصيحة ازفستيا لاسرائيل بانتهاج سياسة صداقة مع الشعوب المجاورة هي نصيحة ودية وحينما تقبل اسرائيل هذه النصيحة سنحظى نحن ايضا بصداقة الاتحاد السوفياتي ومساعداته القيمة ونقترب من السلام مع جيراننا العرب.

في الطيبة

وعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً احتفالا بثورة اكتوبر تحدث فيه عثمان ابو راس فقال ان ثورة اكتوبر كانت الثورة الاولى التي اطاحت بعبودية الرأسمالية والاستعمار وحررت الكادحين من الذل والاستغلال.

وبعد ان استعرض انجازات المعسكر الاشتراكي شجب السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات عدة منها رفع الحظر عن تجول اعضاء الكنيست الشيوعيين في قرى الجليل والمثلث.

اطلاق سراح اهرون كوهن بالكفالة

حيفا — اطلق يوم الجمعة الماضي سراح اهرون كوهن، عضو مركز المبام المتهم «بتهديد امن الدولة»، بالكفالة. وقال القاضي: «لم تقدم الي حجج مقنعة ضد اطلاق سراح المتهم بالكفالة». وقال «صحيح ان الجريمة المعزوة الى المتهم تتعلق بأمن الدولة ولكن واضع القانون لم يقرر ان اطلاق السراح بالكفالة ممنوع عن انسان تعزى اليه جريمة تتعلق بأمن الدولة»، وقرر اطلاق سراح المتهم بكفالة شخصية وكفالة شخص آخر بمبلغ ١٠ آلاف ليرة.

من النقاش حول «قانون امن الدولة» في الكنيست

لا يلبث ان يوجه هذا القانون الى المدافعين عنه!

ليس من المصادفات ان قدم «قانون امن الدولة» الى الكنيست في ايام «حملة سيناء». فقد كان الجو في ذلك الحين، في نظر اصحاب ذلك القانون، ملائماً لاقراره. ومع ذلك فقد اثار ذلك القانون معارضة شديدة، وقال وزير القضاء في النقاش ان كل اعضاء الكنيست تقريبا قد ابدوا ملاحظات انتقادية للقانون.

وقدم القانون لاقراره نهائيا في نهاية يوليو سنة ١٩٥٧، واقر باصوات المباي والمبام «واحدوت هعفودا» و «المتدينين»، ضد اصوات الشيوعيين وامتنع «الحيروت» عن التصويت.

وفي المناقشة على القراءة الاولى في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ قالت النائبة استر فلنسكا ان «مشروع القانون يخلط - ليس عن خطأ - بين المفاهيم الاجرامية والمفاهيم السياسية... ويقصد به ان يكون اداة قاتلة ضد النضال الجماهيري السياسي المعارض لسياسة القوة والحرب... ولا يقصد به حماية امن الدولة بل حماية سياسة الحكومة المغامرة، وكبت حريات المواطن الدمقراطية...».

وقال النائب سنيه، «انكم لا تعلمون ضد من سيوجه هذا القانون، فلقد حدث غير مرة في التاريخ ان سن اناس قانوناً وهم لا يعلمون ضد من سيوجه هذا القانون.

وقال سنيه ايضاً: «هذا القانون سيوجه ضد بعض المدافعين عنه».

واثارت المعارضة بشكل خاص المادة ٢٣ من ذلك القانون التي بموجبها يقدم الان الى المحاكمة اهرون كوهن وبناء على طلب لجنة محرري الصحف ادخلت على هذه المادة بعض التعديلات

وقال حنان روبين - عضو حزب اهرون كوهن - عن المادة ٢٣ فقرة (أ) والمادة ٢٤ «ينتج عن ذلك امر غريب سلسلة من الظنون تكفي لادانة انسان فاذا وجد في مفكرتي عنوان شخص ما لم اشك فيه قط، ولكن هنالك من يشك فيه، يكفي هذا لاعتبار اني قمت بنقل معلومات سرية، واتعرض لعقوبة سجن ١٥ سنة».

لقد تنبأ حنان روبين ولم يدر بما تنبأ... حتى رئيس لجنة الخارجية والامن م. ارغوب (مباي) قد وافق على اقتراح بتعديل هذه المادة، ولكن التعديل رفض

وقال النائب سنيه في القراءة الثانية: «كل هدفنا هو أن نضمن تفريقاً واضحاً بين الحد الاجرامي والحد السياسي.. ينبغي ان يضمن عدم امكان استغلال مواد هذا القانون للانتقام السياسي من قبل السلطات... انني احذركم، انكم لا تعلمون ضد من تسنون القوانين، انكم لا تعلمون من سيكون القاضي ومن سيكون المحكوم عليه».

بيد ان هذا التحذير لم يجد اذناً صاغية. واقر القانون باصوات نواب الائتلاف الحكومي، بما فيهم نواب المبام وبموجب هذا القانون، بموجب المادة ٢٣ منه، قدم الى المحاكمة اهرون كوهن، عضو مركز المبام، من اعضاء «هاشومير هتسعير» القدامي، ومن المخلصين للحركة الصهيونية الطلائعية.

فشل ارهاب الحكم العسكري في شفاعمرو

جماهير البلدة تستمع الى كلمة ميكونس

شفاعمرو - لبت الجماهير الشفاعمرية دعوة الحزب الشيوعي وحضرت، رغم الارهاب، الاجتماع الشعبي الذي خطب فيه السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس وساد الاجتماع جو حماسي وقوطعت كلمات الرفيق ميكونس بالتصفيق الحاد مرات عديدة، وبهتافات ليسقط الحكم العسكري وليسقط الاضطهاد القومي قابلت الجماهير الشرطة والحكم العسكري الذين جاءوا على مقربة من الاجتماع لارهاب الحضور بعد ان فشلوا في اليوم السابق في عرقلة عقد الاجتماع.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته «ان كل الشعوب وبضمنها شعوب الشرق الاوسط مدينة لثورة اكتوبر فهي التي حفرت على اوائها مقاومة الحرب الاستعمارية، والنضال من اجل السلام وتحرر الشعوب من نير الاضطهاد الاستعماري. وهي الثورة الاولى التي جعلت العمال والفلاحين سادة مصائرهم.

وقال ايضاً، وعلى هدى اكتوبر العظيم وبوحيه يشن حزبنا في طليعة كل القوى الدمقراطية، النضال ضد سياسة القوة الاستعمارية التي تنتهجها حكومة بن غوريون حيال الاقطار العربية، وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الخبز والعمل والسلام واستقلال اسرائيل.

وذكر بين تصفيق عاصف من الحضور كيف ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ينظم العرب واليهود، اخوة متساوي الحقوق في صفوفه ويضرب بذلك مثلا لاخوة الشعبين اليهودي والعربي على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة.

واشار الى ان جنون الحكم العسكري لايدل على القوة وانما على الضعف ولكن الارهاب لن يخيف المناضلين من اجل الحقوق العادلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ — يحي الاجتماع الاحتفالي بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الاتحاد السوفياتي على نجاحاته الجبارة في رفع مستوى حياة العمال والفلاحين ومساعداته الهامة جداً لتحرر الملايين من شعوب الارض.

٢ — يطالب الاجتماع بتغيير سياسة حكومة اسرائيل الى سياسة سلام وصداقة مع شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية وشعوب العالم.

٣ — الاجتماع يستنكر تهديد بن غوريون في الكنيست لحزبنا الشيوعي المناضل من اجل مستقبل سعيد ويشجب الاعمال المنافية لاسس الدمقراطية مع اعضاء الكنيست الشيوعيين ومنع التصاريح عنهم والوصول الى ناخبيهم في الناحية العربية. ويطالب برفع الحكم العسكري وكل قوانين الاضطهاد والتمييز العنصري.

٤ — يطالب المجتمعون باطلاق سراح السجناء السياسيين وايقاف ملاحقة الوطنيين المخلصين المدافعين عن شعبهم.

وكان عضو البلدية، الرفيق شفيق خورية قد افتتح هذا الاجتماع الذي عقدت بعده حفلة لاعضاء الحزب واصدقائه حضرها الرفيق ميكونس.

ادفع.. ٢٠١٢٩ ليرة!

احمد حاج محمود مواطن من ام الفحم عمره ٩٠ سنة ويملك ٣٠ دنما بعضها مشجر بالبرقوق، خمنت ضريبة الدخل دخله السنوي ب ١٧٥٠ ليرة وهو يعيل ١٩ شخصا بينهم ابن مريض يعالج باستمرار.

وتسلم هذا المكلف ١٥ انذارا وبلغ مجموع ما طلبت الدائرة ان يدفعه ٢٠١٢٩ ليرة!! (يظن عن عدة سنوات) وهو يعيش في غرفة واحدة مع امرأتين وابنه الصغير وحماره.

كتب الينا يسأل كيف استطيع ان ادفع هذه المبالغ.

جريمة خطيرة في طرعان

طرعان — مساء الاربعاء الماضي اشعلت النيران في منجرة السيد صالح سلامة احد المرشحين للمجلس المحلي في القرية. وتقدر خسائر الحريق ب ٢٠٠٠ ليرة تقريباً.

ويقول مراسلنا ان الدلائل تجمع على ان الحريق لم يقع مصادفة وان للمؤامرات التي تحاك في الخفاء لاقامة مجلس محلي يذعن لاوامر المضطهدين علاقة به (اقرأ العدد ٥٦ في ٧/١١/٥٨)

ويضيف ان الحريق كان يمكن ان يؤدي الى خسائر جسيمة في الارواح والمادة لولا نجدة سكان القرية وجهودهم الجبارة لحصر النيران واطفائها.

وقد اذاع الحزب الشيوعي منشورا اعلن فيه، ان طرعان بريئة من هذا العمل البربري واهلها بعيدون عن هذه الوسائل الدنيئة الاجرامية فالخلاف في الرأي شيء واعمال الزعرنة شيء اخر.

ودعا الحزب الى نبذ دعاة التفرقة والفساد والشقاق وطالب شرفاء القرية من جميع العائلات والطوائف والاحزاب بالاتحاد لتوطيد السلام في القرية واقترح لجنة شعبية للتحقيق بهذه الجريمة والكشف عن فاعليها.

رواية البوليس الجديدة عن «شبكة التجسس» في الجليل الغربي

طبريا — اعلن الناطق بلسان بوليس الجليل «القضاء على شبكة تجسس هي اكبر ما اكتشفه من نوعها في البلاد حتى الان» وقال انه اعتقل حتى الان ١٠ اشخاص، كلهم من عرب اسرائيل من قرى الجليل، ولكن من المتوقع حدوث اعتقالات اخرى.

وقال الناطق ان المعتقلين قد عملوا بالتجسس لدائرة استخبارات الجمهورية العربية المتحدة وان الصلة بينهم كانت بواسطة متسللين كانوا يأتون الى البلاد من طريق لبنان. وهؤلاء المتسللون كانوا في الغالب اقرباء المتهمين وقال ايضاً ان ابرز المتهمين هما اخوان إبنا شخصية معروفة في الجليل الغربي، احدهما معلم، والثاني طالب طب في الجامعة العبرية في القدس، والاثنان يتكلمان العبرية.

وقال ان احد سكان دير حنا كان الصلة بين المتهمين ودائرة الاستخبارات المصرية السورية.

ويعتبر البوليس زيارة الاخوين للقدس القديمة في يناير سنة ١٩٥٧ بداية عملهما في التجسس، حيث اتصلا، على زعم البوليس، بعميل مصري سوري اسمه احمد دوار عزيه، يقيم في لبنان.

وبعد رجوعهما اتصل رجل من دير حنا بالاخ الاكبر، المعلم، الذي يتهمه البوليس بشراء خرائط وصحف عسكرية وكتب واطالس وقواميس لارسالها الى خارج البلاد.

ويزعم البوليس انه قد تعقب هذه الاعمال من بدايتها، والآن قرر القضاء عليها. وقد تم هذا الامر بفضل علبة كبريت فقدها احد رسل التجسس واحضرها احد المقبوض عليهم الى البوليس. وهناك حاليا بديء بالتحقيق معه اعترف بكل ما قام به من الاعمال وباسماء الذين اتصل بهم.

وعدا المتهمين بالتجسس اعتقل عدد من سكان قرى الجليل العرب بتهمة ايواء رسل التجسس.

استقالة يعري من رياسة حركة السلام الاسرائيلية واستقالة سكرتيرها مايوس

تل ابيب — يؤخذ من مصادر مطلعة ان مابير يعري قد قرر نهائياً الاستقالة من منصبه كرئيس لجنة السلام الاسرائيلية الذي شغله منذ تأسيس حركة السلام سنة ١٩٤٩.

فقد ابلغ يعري اعضاء الرياسة عن استقالته دون ان يفسر اسباب قراره ولكنه اشار الى امر لم يكن معلوماً قبلا وهو ان استقالة الشخص الذي يثق به، مايوس، من منصب السكرتير كانت احد الاسباب التي دعته الى الاستقالة.

وبينما توقف يعري حالا عن القيام بواجبه استمر مايوس في القيام باعماله اليومية الى ان يعين بديل منه.

وقد بلغنا ان استقالة يعري ناتجة عن اختلافات في الرأي اشتدت حدتها بين مبام واحدوت هعفودا. وكان الضغط الذي وجهه احدوت هعفودا هو السبب في الاستقالة. فحركة السلام الاسرائيلية شلت كليا منذ ما يزيد على نصف السنة حتى انه لم يجر تلخيص الابحاث وقرارات مؤتمر ستوكهولم في هيئات حركة السلام الاسرائيلية. كما ان هذه الحركة لم تستجب الى النداء الذي دعا الى اعلان «شهر السلام» من ١٥ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر.

وقد جرى نقاش طويل بين رجال احدوت هعفودا ومبام حول هذه المواضيع ولكنهم لم يصلوا الى نتيجة.

فرجال احدوت هعفودا لا يوافقون على ان يكون منصبا الرياسة والسكرتاريا في ايدي مبام.

وقد دار كل هذا النقاش والصراع من وراء ظهر هيئات حركة السلام الاسرائيلية.

وعلمنا ان عضوي الرياسة توفيق طوبي وروث لوبتش قد توجها بطلب لعقد اجتماع سريع لهيئات حركة السلام لبحث قضية الاستقالات واعادة الحياة الى حركة السلام في اسرائيل.

ديان يعترف ان فرنسا قدمت السلاح لاسرائيل مقابل خدماتها للغرب

تل ابيب — «اخذنا السلاح من فرنسا وكان هذا الامر في الاساس اشد عمل انتقامي بعد عملية كنيرت (بحيرة طبريا). الفرنسيون بحثوا عن شركاء لهم في نضالهم. وهم اعطونا السلاح قبل ان نحارب وهذه عبرة هامة جداً» — هذا ما قاله موشه ديان في اجتماع له بصفته «المدنية» في بيت سكولوف بتل ابيب، وذلك بعد ان تحرر رسمياً من الخدمة في الجيش الاسرائيلي للعمل في الدعاية لبن غوريون.

وتطرق ديان في حديثه عن «الممر الجوي» الذي سمحت به اسرائيل للمعتدين الاستعماريين على الاردن فقال «لم اشارك شعور عدم الارتياح الذي ساد الرأي العام الاسرائيلي، لقد سمحنا بمرور الطائرات البريطانية وهذا كان جزءاً من المعركة التي جرت لمنع التغلغل المصري». وبهذا القول كشف موشه ديان عن انضمام حكام اسرائيل للعدوان الاستعماري الجديد على الشعب العربي الموجه ضد امانيه القومية.

ولكن ديان المعروف بولعه «للمبادرات الحربية» والذي طالب منذ امد قصير «بتوسيع الحدود» لا يرى على ما يبدو الآن ان الفرصة مواتية لتنفيذ مشاريع احتلال جديدة، فقد قال في اجتماعه يوم السبت الماضي، بتل ابيب، «نكون مخطئين او زحفنا غداً على الاردن».

وهاجم ديان طريقة الانتخابات الحالية مكرراً ادعاءات بن غوريون بأن البناء الحزبي الحالي في اسرائيل هو امر سيء وانه يؤيد الانتخابات المنطقية.

حزب جديد؟

وتقول جريدة جورزلم بوست ان القاعة دوت بالتصفيق حين سأل احد المستمعين ديان السؤال التالي، على ضوء عدم رضى شباب البلاد بالوضع السياسي وبالبناء الحزبي الحالي هل هو مستعد لرياسة حركة جديدة؟

واجاب ديان انه يعتقد ان اقساماً كبيرة من الشعب، لا الشباب وحدهم، غير راضين والحاجة تدعو الى تغيير البناء السياسي الحالي لا الى حزب جديد حتى يتغير الوضع الاقتصادي. وقال ان هذا الامر اولا وآخراً هو قضية داخلية في المباي.

متى تصحو بلدية عكا من نومها وتنقذ المدينة من القاذورات

عكا — اثار الرفيق رمزي خوري عند انعقاد المجلس البلدي مشكلة مياه المجاري القذرة في احياء المنلطة والفاخورة وغيرها وحمل على الادارة البلدية التي تهمل صحة السكان على الرغم من مراجعات السكان العديدة. وقد ايد عدد من اعضاء المجلس الذين ينتسبون الى مختلف الكتل موقف الرفيق رمزي وطالبوا مثله باجراء الاصلاحات الضرورية على جناح السرعة.

اما شريف مملوك فقد جلس لا ينبس ببنت شفة ولسان حاله يقول صم بكم لا يسمعون.

وفي هذا الاجتماع طالب الرفيق رمزي خوري بتنظيم ادخال الباصات الى عكا القديمة حتى يتمكن المسافرون من السفر الى حيفا ونهاريا بدون صعوبات وقال ان المكان قد أعد قبل أشهر.

وقد وعد الرئيس بالرد على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

واستنكر الرفيق رمزي عدم اجتماع لجنة الصحة البلدية، التي يرأسها عضو مبامي، طوال سنة ١٩٥٨ وطالب بان تنتظم اجتماعاتها وان يغير رئيسها اذا كان لا يستطيع القيام بواجبه. كذلك وعد الرئيس ان يجيب على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

البلدية تخدم اصحاب رؤوس الاموال

على الرغم من معارضة العضو الشيوعي رمزي خوري، وافقت البلدية على اعفاء شركة المواسير من ضرائب سنتين ٥٧/٥٨ وتبلغ ٢٣،٥٠٠ ليرة.

وقد قال رمزي خوري ان البلدية تعفي شركات رأسمالية تبلغ ميزانيتها الملايين ويعمل فيها ٧٠٠ عامل بينما تشدد جباية الضرائب من العمال واصحاب الحوانيت.

الدول العربية تزداد تراصا امام دسائس الاستعمار

[اتفاقات تجارية بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين ، شطب شكوى لبنان ورسالة من الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد الناصر]

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – بينما كانت الصحف الرجعية العالمية – والاسرائيلية تكتب المقالات الطويلة لتبرهن احتدام التناقضات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وتتكهن بانقلاب «ناصري» في العراق اذا بالتطورات في الوطن العربي الكبير تصفعها بعنف وتثبت ان الاتجاه العام في ذلك الوطن يسير نحو توطيد التعاون العربي وتصفية الخلافات بين الدول العربية .

توطيد التعاون الاقتصادي بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين

ولعل الصدمة الكبرى التي نزلت بالاستعمار وفندت مزاعمه « الرائجة » كانت تلك الاتفاقات الاقتصادية التي عقدتها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . لقد شملت هذه الاتفاقات ميادين اقتصادية عديدة وقال عنها ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ، ستحررنا من الاستغلال الاستعماري وتساعدنا على تطوير قطرنا وتسهم في بناء اقتصادنا القومي .

وحدة الصف العربي حيال مشاريع الاستعمار الاقتصادية في ميدان البترول

وما ان أذيع نبأ البدء في بناء خط انابيب البترول عبر الاراضي الايرانية والتركية لنقل بترول ايران (وبترول الجزيرة العربية اذا امكن) غادر محمد سلمان مدير دائرة البترول في الجامعة العربية القاهرة لاجراء محادثات في الكويت والبحرين وقطر والسودان والسعودية العربية والعراق وليبيا .

وقصد المحادثات الاتفاق على قرار يعرض على مؤتمر البترول العربي وينص على ان خطوط انابيب البترول التي تحمل البترول العربي يجب ان تمر فقط في الاراضي العربية وتنتهي على شواطئها .

ومن المتوقع ايضاً ان يقر هذا المؤتمر الذي سيعقد في ١٦ نيسان القادم اقامة شركة بحرية لنقل البترول تكون ناقلات بترول البحرين والعربية السعودية نواتها .

هزيمة شمعون وتقارب جديد

وأذيع من بيروت ان الوزارة اللبنانية اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب وقررت ان تطلب من مجلس الامن اتخاذ الاجراءات لشطب الشكوى التي قدمتها زمرة شمعون – الصلح ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وبات من المتوقع ان تجلو هيئة المراقبة الدولية التي بعثها مجلس الامن على اثر تلك « الشكوى » عن لبنان . وتقول الدوائر السياسية ان الجلاء سيتم قبل عيد الميلاد (الشهر القادم) .

وبشطب هذه الشكوى يتم تنقية الجو بين الدولتين خصوصاً وقد عادت العلاقات الدبلوماسية بينهما برجوع عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة الى مقر عمله في بيروت .

وقبل هذا الاجراء نالت الحكومة اللبنانية موافقة البرلمان على الحكم بالمراسيم مدة ستة اشهر لازالة ذيول المعركة في لبنان . وقد عارض هذا الاجراء نواب شمعون ولكن الاكثرية هزمتهم .

ليبيا ترغب في توطيد علاقاتها مع الجمهورية المتحدة

واول امس اذاع سفير ليبيا في القاهرة انه عاد من عاصمة بلاده وهو يحمل رسالة الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد الناصر . وقال السفير ان الملك يرغب في توطيد العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ويطالب بادراج قضية عُمان على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

هذا هو الاتجاه ...

وهكذا يبدو ان الرجعية في مقالاتها انما تتمنى ان يتم التنابذ بين الدول العربية ولكنها تمله كذبة واقعة . الا ان الاتجاه هو نحو توطيد التعاون ... وليت المستعمرون في غيظهم .

رابطة الأدباء والمثقفين العرب

تعلن الرابطة ان الاجتماع الذي سيعقد بين الادباء العرب واليهود يوم الخميس ٢٠-١١-٥٨ قد الغي بواسطة رسالة من بنيامين تموز مؤرخة في ١٤-١١-٥٨ وستصدر الرابطة بياناً حول ذلك في القريب العاجل .

سكرتير الرابطة
عيسى لوباني

كلمة الاتحاد (بقية)

تطهيره من اسباب التجسس والتخريب » . فباسم «الامن» والتهويش المثير والتحريض على العرب في اسرائيل يرمي حكام اسرائيل الى تنفيذ خطة تصفية الجماهير العربية ، بسلبهم المزيد من اراضيهم وتشريدهم عن قراهم وتقويض اقتصادهم بوسائل القمع والارهاب ودوس الحريات بحجة «الامن» ...

ولكن هذه الاساليب المفضوحة التي يريد بها اصحابها زيادة مآسي الشعب العربي في اسرائيل وجعله فريسة التحريض العنصري الغاشم ستبوء بالفشل امام نضال الجماهير العربية العادل من اجل حقوقها القومية واليومية ذلك النضال الذي يحظى بتأييد كل القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة التي ترى ان كل عدوان جديد على العرب يعرض كيان اسرائيل نفسها للخطر .

ان الامن الحقيقي هو باحترام حقوق المواطنين كاملة في الدولة ، دون تمييز او اضطهاد او دوس للحريات فذلك هو افضل وسائل الامن واضمنها .

سرية تامة على ابحاث اللجنة الوزارية بشأن مذبحة كفر قاسم

الميجور تسفي تسور يغادر البلاد .. للدراسة !

القدس – اعلن ناطق حكومي انه ليس محتملا ان تقوم اللجنة الوزارية التي عهد اليها ببحث الاوامر التي اعطيت للميجور تسفي تسور والتي اعطاها هو بدوره الى مرؤوسيه – ليس محتملا ان تنشر بياناً عن اعمالها .

وفي الوقت ذاته علم ان اللجنة الوزارية تواصل اعمالها في سرية تامة .

وقد اعلن ناطق بلسان الجيش انه اقيمت محكمة لمحاكمة يسكر شدمي الذي اعلنت المحكمة انه اصدر امراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة .

وغادر البلاد الى باريس «لاكمال الدراسة» الميجور تسفي تسور رئيس يسكر شدمي . وكانت المحكمة قد قررت ان شدمي اصدر قراره غير القانوني بموافقة الميجور تسور .

ورفض تسور ان يجيب على اسئلة تتعلق بمجزرة كفر قاسم . واما السؤال الذي يتعلق بمثوله امام اللجنة الوزارية فتهرب من الاجابة عليه وقال انه لا يعتقد بان وجوده في البلاد امر ضروري بشأن القضية .

ابنا المحامي جميل الخوري يقدمان الى المحكمة بتهمة « التجسس »

القدس – سيبدأ امام المحكمة المركزية هنا قريبا النظر في قضية اتهام ابنى المحامي جميل لبيب خوري « باعمال التجسس لصالح الجمهورية العربية المتحدة »

وعلم ان المتهمين قد طلبا اجراء محاكمتها في حيفا وليس في القدس فهما من سكان الجليل ولا ضرورة لتحميل محاميها وعائلتها مشاق السفر الى القدس وتكاليف ذلك .

وجدير بالذكر ان محاكمة المتهمين ستجري بعد ما قامت به الصحف من النفخ الواسع بما سمته «شبكة التجسس الكبيرة» .

وكما هو معروف فان اعتقال المتهمين كان وسيلة الضغط على ابيهما المحامي جميل الخوري للانسحاب من الجبهة الشعبية .

وعلم من المقربين للمحامي جميل الخوري ان السلطات لم تكتف بانسحابه من الجبهة بل طلبت اليه التأثير على اعضاء آخرين للانسحاب وعند ذلك يطلق سراح ولديه .

ويدافع عن المتهمين المحامي الياس كوسا .

توفيق طوبي يرد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

بحق السكان العرب وبحق اعضاء الحزب الشيوعي . وليس هذا فحسب ، بل ان هنالك محاولة لتمهيد السبيل امام اعمال عدوانية وملاحقة ضد السكان العرب وضد الحزب الشيوعي ، ضد رافعي لواء النضال للسلام والمساواة في الحقوق والأخوة الشعبية . وحيال هذه المؤامرة فاننا ندعو الجماهير الى اليقظة والى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة التي تضر بالسلام في الشرق الاوسط وبالحريات الدمقراطية لجماهير الشعب في اسرائيل وبحقوق المواطنين العرب المدنية والقومية .

وفي نهاية كلمة دعا الخطيب الى توثيق الالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يرفع في بلادنا لواء أكتوبر الظافر، لواء السلام والحرية والاشتراكية .

وكان الرفيق راجي النجمي قد افتتح هذا الاجتماع الذي ساده جو من الحماس والثقة .

اجتماع احتفالي

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي - يافا الساعة ٧:٣٠ مساء الجمعة ١١/٢١ بمناسبة

الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع :
اميل توما

ويعرض في نهاية الاجتماع افلام سوفياتية قصيرة جذابة .

صدر العدد ١٠ من الجديد

وفيه :

مع جيش الاشتراكية الثقافي
رأي المعري في المرأة — جبرا نقولا
مؤتمر البحث الثقافي — اميل توما
شاعر يتحدث الى الشعراء — مايا كوفسكي
الم وحب (قصيدة) — حبيب قهوجي
كيف كان الشباب يتزوجون — عبد العزيز البشري
خرائب رومانية (شعر) — عيسى لوباني
ذو النون ايوب — اديب القاسم
عبد الرحمن الفندي (قصة) — محمد خاص
اضواء وظلال — حنا ابو حنا
وغيرها وغيرها

من المكر العطشى

جمعية مياه او قصة « ابريق الزيت »

كفرياسيف – نشرنا نبأ عريضة وجهها اهالي قرية المكر الى وزارة الزراعة وبعثوا بها اليها في اواسط شهر ايلول الماضي يطالبونها فيها بتزويدهم بالماء حالاً آنذاك قال القرويون في عريضتهم ان ازمة الماء تتفاقم وسينجم عنها اخطار جديدة .

وقد وصل مؤخراً رد الوزارة الى الاهالي وجاء فيه :

« ان جمعية الماء التي أقيمت في قريتكم تهتم بتنفيذ المشروع لسد حاجة القرية من الماء !!

« ونحن (اي الوزارة) نأمل انهم سينجحون في اتمام المشروع في مطلع الصيف القادم» .

لقد عقب احد اهالي القرية على هذه الرسالة فقال : « انطر كديش حتى يجيك الحشيش » !

فاهالي المكر طالبوا بالماء حالا لان ازمتهم ملحة ، وطالبوا بان ينقل اليهم الماء بالسيارات موقتاً حتى تحل المشكلة فجاءهم الرد انتظروا الجمعية ... اي موتوا عطشاً حتى تحيي الجمعية امواتكم ...

وقصة الجمعية تشابه قصة « ابريق الزيت » . اقامتها قيادة الهستدروت قبل سنة ونصف باشراف سلطات الاضطهاد القومي ولم تفعل شيئاً .

المهم ان اهالي المكر لن يسكتوا ولن « ينطروا » وهم يطالبون بالماء ويطالبون بان ينقل اليهم بالسيارات اسوة بالقرى العربية المماثلة .

استهتار بقانون دفع الاجور

عكا – يعمل حوالي مئة عامل في السوليل بونيه بالقرب من جسر الزيب .

ومنذ شهر لم يتقاض هؤلاء العمال اجورهم .

فهل الاستهتار بقوانين الحكومة بشأن دفع الاجور باوقاتها من مميزات الشركات الهستدروتية « العمالية » !

القانون ينص على دفع اجور العمال في موعدها ، ويطول القانون كل من يتجاهله .

اتريد سوليل بونيه ان يلجأ هؤلاء العمال الى المحاكم ؟

اطباء ومهندسون من المانيا الدمقراطية لمساعدة اليمن

دمشق – توجه الى اليمن فرقة من المهندسين من جمهورية المانيا الدمقراطية لبناء مركز للتلفون في العاصمة صنعاء . كما توجه الى اليمن فرقة اطباء من المانيا الدمقراطية ايضاً لارشاد مؤسسات الحكومة اليمنية في رفع مستوى الصحة العامة .

خطة لتوزيع اللاجئين العرب في اسرائيل ليتنازلوا عن قراهم واراضيهم

دير الاسد – في القرية يسكن اللاجئون الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم في ظروف اقتصادية صعبة شأنهم في ذلك شأن اخوانهم .

وفي الماضي اعطت دائرة القيم على املاك الغائبين هؤلاء اللاجئين بعض الاراضي لاستثمارها والعيش من النزر اليسير الذي تدره عليهم .

ولكن هذه الدائرة اخذت ، في المدة الاخيرة ، تسلك مسلكاً غريبا نحو اللاجئين فبدلا من ان تعطيهم اراضي كافية وملائمة بدأت تنزع منهم ما كانوا يضمنوه من اراضي وتسلمها الى ملاكي القرية الكبار .

وقد توجه بعض اللاجئين الى المكتب في حيفا وتكلموا في هذا الموضوع مع المسؤولين الذين اعلنوا ان جميع الاراضي قد ضمنت . واتضح ان الملاكين ضمنوا هذه الاراضي مع انهم لا يحتاجون اليها .

لقد كان من الطبيعي ان يكون للاجئين الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم تسفا حق الاولوية في ضمان الاراضي ليتمكنوا من الحياة ولهذا فالمسلك الجديد جاء ليؤكد امراً خطيرا تعده حكومة الاضطهاد القومي .

جاء ليؤكد خطط المسؤولين في توطين اللاجئين المحليين في قرى غير قراهم وفي اراضي غير اراضيهم .

والهدف من انتزاع الاراضي التي كان يضمنها اللاجئون هو التمهيد لتنفيذ هذه الخطط بتجويع اللاجئين واجبارهم على التنازل عن حقوقهم في قراهم واراضيهم .

ولكن هيهات فلاجئو دير الاسد مثل اخوانهم في قرى الجليل والمثلث لن يتنازلوا عن اراضيهم .

في سطور

* وصل الى نيويورك المطران مكاريوس زعيم قبرص القومي بصحبة وزير خارجية اليونان افيروف ليتعاون مع الوفد اليوناني اثناء بحث المشكلة القبرصية في منظمة الامم المتحدة .

* وقعت حكومة الاتحاد السوفياتي والهند اتفاقاً تجارياً مدته ٥ سنوات سيحل محل اتفاق ١٩٥٣ . وتقول تاس ان التبادل التجاري سيزيد الى اقصى حد ممكن . ويتم تسديد المشتريات بالروبلات والروبيات بدون اجراء تحويل الى العملة الصعبة . وسيزود الاتحاد السوفياتي الهند بآلات الصناعة والتنقيب والجرارات ويتزود منها بالصوف والجلود والزيوت النباتية والتوابل .

* اختلفت دول اوروبا بشأن المنطقة التجارية الحرة التي طلبت بريطانيا اقامتها وقال سوستيل وزير الانباء الفرنسي ان اقتراحات بريطانيا غير مقبولة . وقد اقترحت بريطانيا هذا الاقتراح ليحل محل السوق المشتركة الاوروبية التي تعارضها . ومن المتوقع ان يتم العمل بالسوق الاوروبية المشتركة في أول الشهر القادم .

اضواء على المجلس البلدي الناصري

الناصرة – مكتب الاتحاد – « اضواء على المجلس البلدي » نشرة اصدرتها الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في المدينة عالج فيها اعضاء الكتلة القضايا البلدية الملحة .

وفهرس النشرة يدل على اهتمام الكتلة الشيوعية بمصالح الناصريين وسهرهم على حقوقهم .

فتحت عنوان « ابن بلدية الناصرة من تعسف الحكم العسكري ضد الشعب العربي » كتب منعم جرجوره يستعرض مشاكل الناصرة (نشر في الاتحاد في العدد الماضي) .

وتحت عنوان «ابواب الفساد في البلدية وكيف نغلقها» كتب فؤاد خوري يعالج الفساد الذي انكشفت حقائقه في البلدية .

كذلك تضمنت النشرة مقالة عالج فيها خليل خوري «عمل اللجان والمجلس الذي يكاد يكون مشلولاً ...» وخلص الى النتيجة بان رئيس المجلس واعضاءه هم المسؤولون اولا وآخراً .

وتساءل توفيق زياد في مقالته «اين الرقابة يا حضرة الرئيس وياحضرة المحاسب» وعدد النواحي التي لا تراقب مثل مخزن البلدية والتخمين ... واهمال المصالح البلدية .

تمديد اعتقال احمد عثمان

اتهام الاسير المصري بمحاولة الهرب من شطه وبقتل السجان باغر

حيفا – مراسل الاتحاد – احضر البوليس يوم الاحد ، الاسير المصري ، احمد عثمان ، امام حاكم المحكمة المركزية بحيفا لتجديد مدة اعتقاله .

وكان قد اعلم عن وجود احمد عثمان في سجون اسرائيل اثر حادث الفرار من سجن شطه . فقد نشرت الصحف الرسمية في حينه انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا بوصفه صحفياً ، للتجسس . وبعد ان نفت سفارة اسرائيل بلندن هذه الرواية قيل انه قدم من باريس . ولم يقدم احمد عثمان للمحكمة بتهمة التجسس بل اعتقل اعتقالا اداريا لمدة سنة . وكانت الصحف المصرية قد ذكرت ان احمد عثمان قد خطف من باريس وأحضر الى اسرائيل وان مصر توجهت بنداء الى هيئة الأمم والهيئات الدولية يطلب التدخل لاطلاق سراح احمد عثمان .

وعلم ان التحقيق البدائي مع احمد عثمان امام المحكمة سيبدأ في حيفا بتاريخ ٥٨/١١/٢١ بتهمة القتل . ورفض المتهم محامياً اسرائيلياً للدفاع عنه وعلم انه طالب بمحام من خارج اسرائيل للمرافعة عنه .

المجلس المحلي يبحث في مدرسة الطيبة

الطيبة – اقترح رئيس المجلس المحلي اثناء اجتماع المجلس الاخير الموافقة على قرض بالفي ليرة من بنك السلطات المحلية لمدة سنة ونصف وبفائدة ٩ في المئة لشراء اثاث المدرسة . وعارضت الكتلة الشيوعية بلسان الرفيق عبد الرحيم عازم الاقتراح لا لان الكتلة لا تريد تأثيث المدرسة بل لان الفائدة مرتفعة ولأن الواجب يقضي قبل ذلك تقديم تقرير عن الرصيد للمجلس العام .

ورفض الرئيس تلبية طلب الشيوعيين بحجة ان عملية إعلان الرصيد تستغرق وقتاً طويلا .

وأقر اقتراح الرئيس بسبعة اصوات مقابل ٦ اصوات نالها الاقتراح الشيوعي .

وخلال النقاش في الوضع الدراسي واقساط المدرسة تبين من كلام رئيس لجنة المعارف السيد توفيق عبد الرازق ان الوضع سيء . فادارة المعارف لم ترسل منهاج تدريس المدرسة الثانوية والتعليم الانكليزي ناقص لأن معلم هذه اللغة يحضر مرتين في الاسبوع وينوب عنه بقية الأسبوع معلم آخر وهو غير كفؤ لذلك . كذلك اتضح ان المدرسة لا تحتاج الى المدير الحالي فهو متخصص بالطبيعيات وفي المدرسة معلم يعلم الطبيعيات .

وقد انتقد اعضاء الكتلة الشيوعية وضع المدرسة الثانوية وخاصة ادارة المعارف التي حاولت في السابق ان تفرض مديراً غير مناسب وقالوا ان الصف الرابع عشر لم يفتح نتيجة سياسة التجهيل التي تنتهجها الحكومة حيال التلاميذ العرب .

سكان بيالك يطالبون بتنظيم المرور في شارعهم

الرملة – قدم وفد من سكان شارع بيالك عريضة ، وقعها اكثر سكان ذلك الشارع ، الى البلدية وطالبوا خلال مقابلتهم لنائب رئيس البلدية بان يكون السير في شارعهم في اتجاه واحد وان تكون سرعة السيارات التي تمر فيه بالحد الادنى .

وطلب هؤلاء السكان عادل وحبوبي فعلى جانبي الشارع تقع ثلاث مدارس وبيوته مكتظة بالسكان والشارع ضيق لا يتسع في بعض اقسامه لاكثر من سيارة

ويقول السكان ان السماح بمرور السيارات في الاتجاهين في الاوضاع الراهنة يسبب اخطارا جسيمة تهدد التلاميذ والمارة ولذلك من الضروري اتخاذ الاجراءات المقترحة لحماية حياة السكان .

وقد وعد نائب رئيس البلدية فرانكلين الوفد بالعمل على تحقيق طلبات سكان الشارع والاتصال بالسلطات المختصة بهذا الشأن .

محكمة الشعب

ببغداد تصدر احكاما جديدة

بغداد – اصدرت محكمة الشعب هنا احكاماً اخرى على فئة جديدة من رجال العهد البائد في العراق .

فحكمت على الزعيم الركن محسن محمد علي بالسجن مع الاشغال الشاقة ٥ سنوات وعلى العقيد خضر خضر حموده بالسجن سنة واحدة .

وبرأت المحكمة ساحة ٥ من المتهمين الاخرين .

تهنئة

الى صديقنا توفيق شاهين وزوجته نهنئكم بالمولود الجديد .

الياس
فرقة شارع قيسارية
للحزب الشيوعي – حيفا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

٢١ تشرين الثاني ١٩٥٨
٩ جمادي الاول ١٣٧٨
9 כסלו 5719
21.11.1958
No. 60 Vol XV
العدد ٦٠ السنة الخامسة عشرة

الصحف العربية القاهرية ترحب بانقلاب السودان

رئيس الحكومة الجديدة يعلن : لن تقبل اي شيء يؤذي سيادة السودان واستقلاله . الجمهورية العربية المتحدة اول من يعترف بالنظام الجديد . راديو ام درمان يحمل على الاستعمار البريطاني . بريطانيا توقف شحن الاسلحة . الحكومة الجديدة ترفع الحظر عن الصحف فتصدر دون رقابة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رحبت الصحف العربية في القاهرة بالانقلاب العسكري في السودان ، واعتبرت انه كان ضرورياً واستشهدت ببيان الفريق ابراهيم عبود قائد الانقلاب بشأن اتصال بعض السياسيين بالسفارات الاجنبية بغية الحصول على فوائد خاصة . وقالت ان السفارة الامريكية اتصلت ببعض النواب السودانيين وحاولت ان تؤثر عليهم ليؤيدوا « المساعدة » الامريكية التي عرضتها على السودان وقبلها رئيس الوزراء السابق عبد الله خليل ، على الرغم من معارضة اكثرية نواب البرلمان السوداني .

وظهر خلال مقابلة سفير الجمهورية العربية المتحدة للفريق رئيس الوزراء السوداني الجديد ابراهيم عبود ان العلاقات بين القطرين ودية .

فخلال هذه المقابلة ابلغ سفير الجمهورية العربية رئيس الوزراء السوداني اعتراف بلاده بالنظام الجديد في السودان وحمل اليه رسالة شفوية من الرئيس العربي جمال عبد الناصر جاء فيها : اشكركم على ما تضمنه بيانكم من روح المودة والصداقة حيال الجمهورية العربية المتحدة .. وستجدون دائماً ان الجمهورية العربية المتحدة ستعمل باخلاص لتنمية العلاقات الودية وتوثيق الروابط بيننا حكومة وشعباً .

وقد اجاب رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان حكومته ستعمل جاهدة على توثيق العلاقات بين الشعبين الشقيقين . كذلك شكر الرئيس السوداني الجمهورية العربية المتحدة لأنها كانت اول دولة اعترفت بالنظام الجديد في السودان .

النظام الجديد في السودان

لقد بدا الانقلاب لأول وهلة انقلاباً موالياً للغرب لانه وقع في اعقاب مباحثات ناجحة في القاهرة بين عبد الناصر ، وزير التجارة السوداني وعشية تغيرات في وزارة رئيس الوزراء السابق كانت ستؤدي الى ضم رجال حزب الاتحاد الوطني المعادي للاستعمار .

ولكن الانطباع الاول بدأ يزول ليحل مكانه انطباع آخر يوحي ان الانقلاب لن يستطيع الانحراف في تيار السياسة الموالية للغرب التي حاول عبد الله خليل ان يفرضها على الشعب السوداني .

ومن المؤكد ان الانقلاب العسكري لا يستطيع ان يتحكم بالقوى الشعبية الجبارة التي قاومت الوقوع في هوة الارتباط بعجلة الاستعمار الامريكي .

وقد جاءت البادرة الأولى حين اقام المجلس الاعلى للقوات المسلحة وزارة عسكرية مدنية تقود البلاد والفرج عن السياسيين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم وسمح للصحف بالصدور بدون مراقبة . طبعاً ان حجز حرية الاحزاب السياسية لا يمكن ان يبعث على الاطمئنان خصوصاً وان الاحزاب السياسية والمنظمات العمالية اقامت جبهة وطنية موحدة تبنت ميثاقاً قومياً يدعو الى انتهاج سياسة الحياد ومقاومة الاستعمار والتعاون مع شعوب آسيا وافريقيا على أسس مبادىء باندونغ . ولكن قد تستطيع هذه القوى الشعبية ان تنتزع حقها في العمل السياسي والدفاع عن استقلال السودان .

تصريحات وبوادر

ومما يوحي بالاطمئنان المتحفظ ان رئيس الوزراء ابراهيم عبود قد صرح في اجتماعه الصحفي الاول رداً على أسئلة الصحفيين ان حكومته تقبل اي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الدول الاسيوية الافريقية تدعم الدول العربية في مطالبتها بحق اللاجئين بالعودة

نيويورك — احتدمت « معركة » اللاجئين العرب في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة اثناء مناقشة مستقبل وكالة الغوث الدولية بعدان اقترح مندوب اسرائيل ابا ابن تعويض اللاجئين عن خسائرهم بدون ربط ذلك بحل مشكلة السلام العربي الاسرائيلي بشرط ان تسهم الولايات المتحدة بالتعويض .

ويبدو ان حكام اسرائيل اعتقدوا ان اللحظة ملائمة لمثل هذا العرض بعد ان هددت الولايات المتحدة بقطع مساعداتها المالية عن وكالة غوث اللاجئين وانهاء عملها عام ١٩٦٠ .

ولكن هذا الاقتراح الذي حظي بتأييد فرنسا السافر وبتأييد الولايات المتحدة وبريطانيا المستتر تعرض لحملة جبارة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

"مدرسة" في مخيم اللاجئين في قطاع غزة

الاتحاد السوفياتي يلغي إحتلال برلين الرباعي

برلين - اعلنت السفارة السوفياتية في برلين ان سفير الاتحاد السوفياتي في بون ابلغ اديناور مستشار المانيا الغربية ان حكومته ستصفي حالة الاحتلال الرباعي (السوفياتي - الامريكي - البريطاني - الفرنسي) في برلين .

ويقول مراسل يونيتدبرس ان تصفية الاحتلال الرباعي يعني منح جمهورية المانيا الديمقراطية حق الاشراف على المواصلات البرية من والى برلين .

امريكا ترفض طلب مراكش سحب القوات بسرعة

واشنطن — رفضت امريكا قبول طلب ملك مراكش محمد الخامس ، جلاء القوات الامريكية عن اراضي مراكش وتحاول وزارة الخارجية الامريكية تبرير هذا الرفض بالزعم انه « على الرغم من هذا الطلب فليس من المعتقد ان الملك او حكومته يرون ان تجلو هذه القوات الامريكية عن مراكش بسرعة » .

وكان الملك محمد الخامس قد طالب في خطاب القاه في عيد جلوسه على العرش بجلاء كل القوات الاجنبية ، امريكية وفرنسية واسبانية ، عن اراضي بلاده وقال ان جلاء هذه القوات هو الهدف الرئيسي لسياسة حكومته فبقاؤها انما يهدد استقلال البلاد .

وقالت اوساط الرسميين الامريكيين ان « امريكا لا تزال تعتقد بوجوب اعطائها مهلة ٥ سنوات حتى تنهي سحب قواتها ومع ذلك فهي تعتقد ان مراكش ليست مستعدة لابقاء القواعد الامريكية اكثر من ٣ سنوات !! »

وزعمت وزارة الخارجية الامريكية ان الملك محمد الخامس قد ضمن خطابه فقرة عن الجلاء ارضاء لحزب الاستقلال الحكومي الذي يطالب بالحاح سحب كل القوات الاجنبية من مراكش .

وفي يوم عيد جلوس الملك حدثت بعض الانفجارات التي ادت الى مقتل خمسة مراكشيين وجرح ٦٠ آخرين وقد اتهمت الدوائر المراكشية المسؤولة عناصر اسبانية وفرنسية بتدبير هذه الانفجارات .

كلمة الاتحاد

راجعون ...

بالمدح والتمجيد رحبت الصحف الرجعية في اسرائيل باقتراح ابا ابن « الاصيل » بشأن « تسوية » قضية اللاجئين وقد اعتبرت هذه الصحف اصالته في انه اقر التعويض على ممتلكات اللاجئين بغض النظر عن تسوية القضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .

واستطردت هذه الصحف في مديحها واعلنت ان اقتراح ابا ابن كان « فتحا جديداً » ، « حرك » الركود الذي اصاب المناقشات التي تدور الآن في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بشأن وكالة غوث اللاجئين الدولية .

وفي ثنايا تعقيباتها اعربت تلك الصحف عن التفاؤل الكبير الذي احدثه اقتراح مندوب اسرائيل وحلمت ان تستطيع اسرائيل حل العقدة المستعصية التي تعرقل سبيل تسوية القضية الفلسطينية سلمياً .

وبديهي ان تستند هذه الصحف والمحافل السياسية الرسمية التي تقف من ورائها تفاؤلها الكبير من شعورها الواثق بتأييد الاستعمار الامريكي البريطاني الفرنسي .

ويقيناً ان تلك المحافل قد توهمت ان تستطيع وحدة الاستعمار في هذه القضية جذب اكثرية اعضاء الامم المتحدة الى جانبها .

وزاد اطمئنان المحافل الاسرائيلية الرسمية حين « ايدت » اتجاهها ايران الدولة الشرقية الاسلامية .

ولكن سرعان ما تبددت اوهام الرجعية الاسرائيلية واستيقظت لتجد انها كانت تحلم « حلم صيف في منتصف الليل » .

فلا لقد « حرك » ابا ابن المناقشات في اللجنة السياسية بشأن وكالة غوث اللاجئين الدولية ولكن تحريكه غير سيلا عارماً من التنديد بسياسة حكومته المتعصبة .

لقد وقف اعضاء الامم المتحدة الواحد بعد الآخر يشجبون سياسة حكام اسرائيل وينتصرون لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطن ابائهم واجدادهم ويدعمون نداء مندوبي الدول العربية الذين اصروا على اعادة الحق الى نصابه .

ولا جدال ان اولئك الاعضاء ادهشوا ابا ابن في عنف انتصارهم لحق اللاجئين .

انهم لم ينتصروا للاجئين لانهم فقراء معدمون يتعرضون الى الموت البطيء والابادة بل لانهم اصحاب حق لا يلغيه قرار من جانب واحد .

وكانت الصدمة اشد واقسى لان هذه الاقوال صدرت عن دول ترى اسرائيل في علاقاتها معها مثلا يحتذى وآمالا عليا تحقق وتريد ان يتحقق مع غيرها .

لقد وقف مندوب غانا الصديقة ليقول ان من حق اللاجئين العرب الفلسطينيين ان يعودوا الى وطنهم اذا رغبوا في ذلك بدون « ان يبرهنوا على انهم يريدون ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم » . . .

ومثل مندوب غانا اكد مندوبا الباكستان واليابان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

ان حكام اسرائيل يعتقدون ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الميزانية الاضافية تعني غلاءا جديدا وضرائب ثقيلة وفقرا

في عهد اشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة ازداد الوضع سوءا

القدس — لمراسلنا البرلماني — « الميزانية الاضافية المطروحة للبحث تنذر بتشديد الركض وراء التسلح ، وبزيادة ضغط التضخم المالي ، وباعباء ضرائب ثقيلة جديدة ، وبتفاقم فقر الفقراء وبازدياد غنى الاغنياء » ـ هذا ما اعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه اثناء مناقشة الميزانية الاضافية بمبلغ ٤٠٥ مليون ليرة .

وفي مطلع كلامه قال النائب سنيه ان معدل الارتفاع السنوي في وسائل الدفع قد بلغ خلال فترة السنوات الاخيرة ٢٠ بالمئة بينما معدل الارتفاع السنوي في الانتاج بلغ ١٠ بالمئة فقط . وهذا الفرق يخلق ضغط التضخم المالي . والتضخم يؤدي الى هبوط في القيمة الشرائية للنقد والى الغلاء العام .

السبب الرئيسي للتضخم

وتحدث النائب الشيوعي من اسباب التضخم فقال انه حتى مدير بنك اسرائيل قد اعترف ، ولو بصورة غير مباشرة ، ان العسكرة هي سبب التضخم . ومع ان هناك اسباباً أخرى فان النفقات العسكرية الباهظة هي السبب الرئيسي .

وقال ايضاً ، ان تضخم الميزانية العسكرية يؤدي الى نتائج سلبية أخرى غير التضخم ، انه يؤدي الى الضرائب العالية وخاصة الضرائب غير المباشرة والى الغلاء المتفاقم . وهو يؤدي كذلك الى زيادة العجز في ميزان الدفع وبحسب ما قاله وزير المالية فان النفقات العسكرية خلال سنوات قيام الدولة قد بلغت مليارَي دولار بالعملة . والاراء مجمعة على ان سنة ١٩٥٨ ستشهد زيادة كبرى في هذه النفقات ، الامر الذي سيؤدي الى تفاقم التضخم والى فرض ضرائب جديدة وخاصة غير المباشرة والى الغلاء والى زيادة العجز في ميزان الدفع .

لقد قال وزير المالية ان النفقات العسكرية المباشرة هي اكثر من ٥٠ بالمئة ولكنه لم يقل باي نسبة هي اكثر من ٥٠ بالمئة .

وهنا عالج النائب سنيه بنود الميزانية الاضافية واثبت ان الخدمات الاجتماعية قد ازدادت من الناحية الواحدة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

لبنان يزيد تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة

العويني يطلب سحب شكوى لبنان وهمرشولد يأمر بسحب مراقبيه

نيويورك — صرح داج همرشولد انه طلب من كبير فريق المراقبين في لبنان ان يضع خطة انسحاب الفريق مع حكومة لبنان .

وقد اتخذ همرشولد هذه الخطوة بعد ان اذيع نص رسالة حسين العويني وزير خارجية لبنان الى مجلس الامن يطلب شطب شكوى بلاده على الجمهورية العربية المتحدة من جدول اعمال المجلس .

واكد العويني في رسالته عودة العلاقات الودية الوثيقة بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة على اساس التقاليد العربية وعلى اسس ميثاقي الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة .

وقال العويني ان حكومته ستزيد من تعاونها مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى لما فيه مصلحة الشعب العربي .

١٢ فرقة المانية لحلف الاطلنطي في ١٩٦١

باريس — صرح وزير الحربية في المانيا الغربية ستراوس ان القوات المسلحة الالمانية ستصبح في سنة ١٩٦١ بقوة ثلاثة جيوش كاملة العتاد .

وقال ان هذا سيمكن المانيا الغربية من وضع ١٢ فرقة تحت تصرف الحلف الاطلنطي .

واضاف ان سبع فرق من اسم الفرق الالمانية الجاهزة قد وضعت تحت تصرف حلف الاطلنطي .

ويتضح من هذا ان حكام المانيا الغربية يسرعون في انجاز تعهداتهم لحلف الاطلنطي لتوطيد مراكزهم القيادية في هذا الحلف .

(راجع مقال عثرات الاطلنطي ص ٢)

امريكا تريد استخدام اليابان للاعتداء على اسيا

بيكين — اتهمت الصين الشعبية حكومة اليابان بتقوية ارتباطها بعجلة الاستعمار الامريكي وقالت ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل من اليابان اداة لعدوانها على القارة الآسيوية .

وقد جاء اتهام الصين في تصريح وزير الخارجية الذي ذكر ان هذه الغاية ظهرت في نية الولايات المتحدة واليابان لتعديل اتفاق الامن المتبادل المعقود بينهما .

وقال الوزير ان هذه السياسة تتعارض مع رغبة الشعب الياباني الذي يناضل من اجل الديمقراطية .

باقتراب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية الحزب الشيوعي يدعو الى زيادة الاجور

مكتب الاتحاد — يقترب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية ومعه يقترب موعد اقرار سياسة الاجور ، وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً ضمنته وصفاً لوضع العاملين ولمطالبهم ودعت فيه جماهير العمال الى تشديد النضال من اجل زيادة الاجور وعلاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر وضد الفصل من العمل وضد اجور الطوارىء الزهيدة ومن اجل العمل لكل طالب عمل او المساعدة الحكومية للمتعطلين .

وجاء في المنشور ، الاجر الاساسي تجمد منذ سنوات والغلاء يتفاقم وعلاوة الغلاء اصبحت عبثاً وكأنها قد ألغيت ، واصحاب الاعمال يرفعون سوط الطرد فوق رؤوس العمال ، والبطالة اشتدت ، والحكومة الغت معظم الاعتمادات وزادت عبء الضرائب على جماهير الشعب .

ومقابل الفيلات الفخمة ، خيام واحياء فقراء . ومقابل حياة الترف ، ٢٠٠ الف عائلة تحصل على أجور اقل من الحد الادنى وعشرات الألوف يعيشون على أجور الطوارىء ومن الواجب ان لا يستسلم العمال لهذا الوضع وان لا يوافقوا على سياسة الاجور التي يضعها زعماء المباي في الهستدروت .

لقد اقترب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية وتقرير سياسة الاجور فلا يسمحن العمال بان يقرر هذا الامر خلافاً لمصلحتهم . يجب ان يبقى هذا الامر الحيوي في يد العمال يقررونه وفق مصلحتهم .

ويظهر المنشور الصلة الوثقى بين هذا الوضع الذي يتردى فيه العمال وجماهير الشعب وبين سياسة الحكومة العامة .

ويقول ، ان النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد هو من المصلحة القومية والطبقية انه نضال من اجل امن اسرائيل وسلامتها وفي مصلحة العاملين وحقوقهم ولتأمين الخبز والعمل ورفع مستوى المعيشة .

فلنقم وحدة النضال من اجل زيادة الاجور بـ ١٥ بالمئة او اكثر وفقا لوضع العاملين في كل فرع من فروع الانتاج وعلى حساب اصحاب الاعمال .

اطلاق سراح مصطفى ابو الخرز

حيفا — مكتب الاتحاد —

خرج من السجن صباح امس المواطن من ام الفحم مصطفى ابو الخرز بعد ان قضى في السجن مدة ٦ أشهر وهي المدة التي حكمت عليه بها محكمة عسكرية على اثر حوادث ايار في ام الفحم .

« الاتحاد » تهنىء المواطن ابو الخرز وعائلته .

العراق يجلي الاستعمار عن مواقعه الباقية

بغداد — اتخذت الحكومة العراقية خطوتين جديدتين لاجلاء الاستعمار عن بعض مواقعه الباقية في العراق .

فقد الغت اولا امتياز شركة خانقين للنفط وقررت الاستيلاء على حقول البترول التي في حوزتها .

وشركة خانقين هي احدى الشركات الفرعية لشركة البترول الايرانية البريطانية

واعقب هذا القرار بطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا باغلاق قنصلياتها في مدن العراق عدا بغداد والبصرة .

كذلك طالبت الحكومة العراقية تركيا وايران باغلاق قنصلياتها في مدن العراق واستثنت من ذلك القنصلية الايرانية في كربلاء التي يزورها عدد كبير من شيعة ايران لمركزها الديني .

مياه العراق الاقليمية ١٢ ميلا

وقد اعلنت العراق مد مياهها الاقليمية من ثلاثة اميال الى ١٢ ميلا .

✿ قال راديو لندن ان القوات البريطانية قتلت كرياكوس مثسيس احد زعماء حركة ايوكا المسلحة في قبرص .

الاتحاد السوفياتي صديق العراق العزيز

بغداد — قال عبود زاره ، رئيس الوفد الثقافي العراقي الذي يزور موسكو حالياً ان الاتحاد السوفياتي صديق كبير للعراق وان الشعب العراقي لا يصدق ما ينشره الاستعماريون عن الاتحاد السوفياتي .

واضاف ، ان للاتحاد السوفياتي في قلب كل فرد من الشعب العراقي مكاناً محترماً .

واشار رئيس الوفد بالاتفاق الثقافي بين العراق والاتحاد السوفياتي واعرب عن امله بان يستفيد الشعب العراقي من نجاحات الاتحاد السوفياتي في مجال العلم والثقافة وقال ان العراق يبحث امكانيات ارسال وفود للدراسة في الاتحاد السوفياتي .

وفد بلدية بغداد

استقبل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، وفد بلدية بغداد الذي يزور الاتحاد السوفياتي . وجرت المقابلة في جو ودي وصداقة وطيدة . والوفد برئاسة رئيس البلدية عبد المجيد حسن .

الحكم باعدام بابان

بغداد — حكمت المحكمة العسكرية العليا بالاعدام على احمد مختار بابان رئيس وزراء العراق السابق بعد ان ثبتت عليه تهمة الخيانة الكبرى .

كذلك حكمت بالسجن المؤبد على توفيق السويدي رئيس وزراء سابق .

اما عبد الجليل الراوي فقد حكمت عليه بالسجن سنة واحدة .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٤



كنت، قبل ايام، واحدا من ثلاثة اعتقلتهم الشرطة لأنهم وزعوا منشورا من اللجنة التحضيرية لاقامة فرع للجبهة الشعبية في حيفا. كل التفسيرات لم تفد في اقناع الشرطي الذي تصور انه « امسكنا متلبسين بالجريمة ».

ونقلنا من مركز بوليس الى مركز بوليس آخر وقابلنا امباشي ثم شاويش ثم ضابط كان كل منهم يلوح لمن هو اعلى منه بالمنشور « الخطير » وانتهى الامر في ذلك اليوم بكفالة شخصية حتى اليوم التالي.

وعدنا وبيننا من فقد عمله أو تأخر عنه وانتظرنا المسؤول. كان شاويشا. « فاعتذر » لان الشرطة اعتقلتنا في اليوم السابق ولكنه القى علينا المسؤولية.

قال: تعرفون ان لغة الدولة هي اللغة العبرية. وانتم وزعتم منشورا باللغة العربية. وافراد الشرطة الذين القوا القبض عليكم لا يعرفون اللغة العربية. كان يجب ان تصدروا منشوركم باللغة العبرية (للعرب) او على الاقل نصفه بالعبرية ونصفه بالعربية..

وخوفا — وهنا بيت القصيد — من ان يكون المنشور من... عبد الناصر او من... سوريا رأى افراد الشرطة اعتقالكم للتحقق من الامر.

اما ان المنشور موقع عليه من اللجنة الشعبية واما ان اسم المطبعة التي طبعته مذكور عليه، وأما ان المباي وزع منشورا قبل ذلك بيوم واحد.. باللغة العربية فلم تفد شيئا في اقناع الشاويش بأن تصرف الشرطة كان تعسفيا.

المهم انه « اعتذر »!

لقد ذكرني هذه الحادثة بحادثة مشابهة.

في روسيا القيصرية، كان الاضطهاد فظيعا وكانت الشعوب تعاني ضروب الظلم.

وذات يوم هاجت الخنازير البرية قرية من القرى فضج سكانها واحتجوا وارسلوا الالتماسات الى القيصر يناشدونه درء الخطر عنهم. فأصدر امرا يقضي بقتل كل خنزير بري حال مشاهدته.

وانتشرت انباء الامر القيصري الى شتى انحاء الامبراطورية القيصرية.

وهلع التتر. وفروا الى الجبال والغابات وأثار تصرفهم استغراب بقية السكان. فبعثوا في اعقاب الهاربين وفدا يوقفهم ويسألهم السبب.

— لماذا تهربون؟ سألوهم.

— ألم تسمعوا بالامر القيصري بشأن قتل الخنازير؟ أجابوا

— نعم. ولكن ما شأنكم انتم؟

— حتى يتبين اننا لسنا خنازير واننا من بني الانسان نكون قد قتلنا.

وهكذا. حتى تبين ان المنشور الذي وزعناه لم يكن من عبد الناصر.. ولا من سوريا ولا حتى من « الملك الشاب حسين » جرجرنا البوليس من مركز شرطة الى آخر ومن شاويش الى ضابط الى الشاويش ثانية وانتظرنا ساعة، ثم كفالة شخصية، ثم عودة في اليوم التالي. وليس مهما أن بعضا تاخر عن عمله وبعضنا فقد عمله في ذلك اليوم.

محمد خاص

الاتحاد السوفياتي يتحدى اقتصاديا العالم الرأسمالي

مشروع السبع السنوات

افردت الصحف العالمية الاعمدة الطويلة لاستعراض برنامج السبع السنوات الذي اعلنه نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول.

سيكون هذا البرنامج موضع بحث المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في كانون الثاني القادم.

ونحن نلخص هنا معالمه الهامة نقلا عن موسكو نيوز ١٥-١١-٥٨.

ان التحول الكبير الذي حققه الشعب السوفياتي الملتف حول حزبه الشيوعي قد خلق الاوضاع الملائمة لتدشين مرحلة جديدة هامة في بناء المجتمع الشيوعي على نطاق واسع.

واهم الواجبات في هذه المرحلة هي خلق أسس الشيوعية والتكنيكية في جميع الميادين وفي الوقت ذاته تلبية متطلبات الشعب المادية والفكرية المتزايدة.

المشروع الجديد وليد جهد الشعب الخلاق

واهداف الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي في مشروع السبع السنوات القادمة ١٩٥٩ — ١٩٦٠ التي تقدمها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء الى المؤتمر القادم قد اعدتها لجنة الدولة للتخطيط بتعاون وزراء الجمهوريات الاتحادية والوزراء ورجال اكاديمية العلوم. وقد كانت اقتراحات وزراء الجمهوريات الاتحادية تلخيصاً للمادة التي اعدتها المؤسسات والمشاريع البنائية باشتراك المنظمات الجماهيرية وتعاون اعداد غفيرة من العمال والمزارعين التعاونيين.

ولهذا فاهداف الاقتصاد القومي هي وليد جهد جماهير الشعب الخلاق.

وبتحقيق برنامج السبع السنوات القادمة يكون الاتحاد السوفياتي قد خطى خطوة حاسمة في تنفيذ الواجب الاقتصادي الجوهري — اللحاق باكثر الاقطار الرأسمالية تقدما من حيث انتاج الفرد وتخطيها باقصر فترة تاريخية.

معدلات تطور عالية في الصناعة والزراعة

ما هي اهداف البرنامج؟

زيادة الانتاج الصناعي العام خلال السبع السنوات القادمة بـ ٨٠ بالمئة بالقياس الى هذه السنة (١٩٥٨).

ومثل السابق سينمو الاقتصاد السوفياتي والصناعة الثقيلة عموده الفقري بمعدل يفوق مرات صفة نمو اقتصاد الاقطار الرأسمالية بما فيها الولايات المتحدة.

واولوية الاهتمام خلال هذه الفترة ستكون لزيادة انتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية (ومن المتوقع حسب البرنامج ان يصل انتاج الحديد الخام بين ٦٥-٧٠ مليون طن سنة ١٩٦٥ وان يصل انتاج الفولاذ ٨٦ — ٩١ مليون طن اي ٥٠ بالمئة زيادة عن معدل الانتاج هذا العام).

وتنص اهداف الاقتصاد القومي على زيادة متعاظمة على انتاج صناعة الكيماويات وخصوصاً المواد الاصطناعية (بلاستيك). وسيكون انتاج النسيج الاصطناعي الثمين ١٢ — ١٤ مرة اكثر من المعدل الحالي. كذلك سيولي تطوير استخراج الوقود الرخيص (البترول والغاز) اهتماماً كبيراً. والهدف ان يصل انتاج البترول الى ٢٣٠ — ٢٤٠ مليون طن سنوياً. اي ضعف الانتاج الحالي.

وفي سنة ١٩٦٥ سيتضاعف توليد الطاقة الكهربائية لتصل الى ٥٠٠٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة.

والمشروع الجديد يقرر نمواً سريعاً في ميادين الانتاج الصناعي المختلفة من مثل صناعة الماكينات التي سيتضاعف انتاجها. كذلك يقرر المشروع اتخاذ الاجراءات الواسعة لاستخدام الطاقة الذرية للمقاصد السلمية.

وسيؤدي نمو انتاج بضائع الاستهلاك الى ان يقترب الاتحاد السوفياتي من مستوى الولايات المتحدة من حيث انتاج الفرد الواحد. وبحسب التخطيط في برنامج السنوات السبع القادمة سيقام ٢٧٠ مشروعاً كبيراً للصناعة الخفيفة. اما من حيث انتاج المواد الغذائية الاساسية فالاتحاد السوفياتي سيلحق بالولايات المتحدة ويتخطاها في سنة ١٩٦٥.

وفي ميدان الزراعة سيتحقق تقدم كبير وسيصل انتاج الحبوب السنوي ١٦٤ مليون طن.. وستقوم الصناعة بدور كبير في تطوير الزراعة اذ سوف تضاعف انتاج السماد الصناعي ثلاث مرات وسيزيد انتاج التراكتورات والجرارات بنصف مليون.

وخلال هذه الفترة سيتطور البناء وخاصة في المناطق الشرقية بشكل لم يسبق له مثيل.

وستبلغ الاموال التي ستستثمرها الدولة خلال الفترة المذكورة ١١٩٤٠٠٠٠٠ مليون روبل اي ما يوازي الرأسمال المستثمر طوال حياة السلطة السوفياتية منذ قيامها حتى اليوم.

رفاهية الشعب

وقد خصص نيكيتا خروشتشوف في تقريره فصلا تحدث فيه عن التحسينات التي ستطرأ على حياة الشعب الاجتماعية

ويتوقع التقرير ان يزيد الدخل القومي في سنة ١٩٦٥: ٦٢-٦٥ في المئة بالقياس الى السنة الحالية وان يزيد صندوق الاستهلاك: ٦٠ — ٦٣ في المئة

وسيزيد عدد الكسبة في فترة المشروع: ١١٠٠ مليون ليصبح عددهم سنة ١٩٦٥ ٦٦ مليوناً.

وسيطرأ تحسين راديكالي في ميدان السكن وستبنى شقق تحتل ٦٥٠ مليون متر مربع اي ستبنى ١٥ مليون شقة في المدن ومدن العمال. كذلك سيبنى ٧ ملايين مسكن في الريف.

هذا وسيزيد دخل الكسبة الذين يتقاضون اجوراً ومعاشات ودخل المزارعين التعاونيين بـ ٤٠ في المئة.

كذلك ستزداد اجور العمال والمستخدمين ذوي الاجور الدنيا ويتحسن وضع المتقاعدين.

وطبعاً تستمر عملية تخفيض ساعات العمل اليومي الى ٧ و٦ ساعات بدون اي تغيير في الاجور. وهناك رغبة في ادخال نظام العمل خمسة ايام في الاسبوع وبتحقيقها يكون في الاتحاد السوفياتي اقصر أسبوع عمل واقصر يوم.

وستولي الحكومة شؤون التعليم والعلم والصحة اهتماماً كبيراً وتزيد تخصصاتها. وخلال ١٩٥٩ — ١٩٦٥ ستدرب معاهد التعليم العالية ٢١٣٠٠٠٠٠ خبير وسيبلغ عدد المهندسين الميكانيكيين ضعف عدد الذين تدربوا خلال السبع السنوات المنصرمة. وهناك برنامج لتحسين نظام التعليم ليكون متلائماً اكثر لمتطلبات الحياة العملية.

مرحلة جديدة في التنافس السلمي

ويستدل من تقرير نيكيتا خروشتشوف ان تحقيق هذا البرنامج سيكون معلماً هاماً في التنافس السلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي.

ونتيجة تنفيذ البرنامج سيحتل الاتحاد السوفياتي المرتبة الاولى في اوروبا من حيث الانتاج للفرد الواحد وسيفوق في إنتاجه المستوى الحالي لبعض معادلات الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة من حيث الحجم وسيقترب من مستوى البعض الآخر.

وأما من حيث الانتاج العام في المواد الزراعية الاساسية فسيفوق الاتحاد السوفياتي مستوى الولايات المتحدة الحالي.

ونتيجة تحقيق البرنامج ستزيد حصة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية في الانتاج الصناعي العالمي زيادة جوهرية. اذ سيكون انتاج المعسكر الاشتراكي الصناعي اكثر ٥٠ في المئة من مجموع الانتاج الصناعي في العالم.

ويؤكد خروشتشوف في هذا التقرير ان البرنامج هو بمثابة اقتراح منافسة سلمية يقدمه الاتحاد السوفياتي الى العالم الرأسمالي فهو يؤكد انه لا يمكن ان تكون في الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قوى اجتماعية يهمها التوسع والتوتر الدولي والحرب العدوانية.

ان السلام هو الشرط الضروري لتحقيق المهمات الرائعة التي نص عليها برنامج السبع السنوات القادمة.

حول العالم

غينيا تطالب بانشاء اتحاد افريقي

دعا الحزب الدمقراطي الحاكم في غينيا الى انشاء اتحاد بين الدول الافريقية يسمى الولايات المتحدة الافريقية وقال الحزب ان هذا هو الهدف التاريخي الذي يعمل من أجل تحقيقه.

هذا وقد ارسلت غينيا بعثات ودية الى ليبريا وغانا.

الخليج العربي

قرر مجلس الوزراء العراقي تعميم عبارة الخليج العربي بدلا من الفارسي. والواقع ان هذا القرار اكد الاستعمال المعاصر فالصحف العربية لم تعد تسمي الخليج المذكور الخليج الفارسي.

٣٣ نوعا من النظائر المشعة في الصين

اعلنت الصين الشعبية ان فرنها الذري الاول انتج ٣٣ نوعا من النظائر المشعة منذ بدء العمل فيه في اواخر ايلول الماضي والنظائر المشعة مواد تكتسب الاشعاع الذري بطريقة مصطنعة وتستخدم في العلاج الطبي والزراعة والابحاث العلمية.

طريقة جديدة لتشخيص السرطان

قال راديو موسكو ان عالما سوفياتياً اكتشف طريقة جديدة لتشخيص السرطان الخبيث بواسطة الماء الملون والاشعة فوق البنفسجية في دقائق قليلة. وقد ثبت ان الانسجة السليمة المصابة بالسرطان تختلف الوانها عند تسليط الاشعة فوق البنفسجية عليها.

« عثرات » الحلف الاطلنطي

بقلم اميل توما

يجتمع الآن المجلس البرلماني لمنظمة حلف الاطلنطي لبحث امور الحلف والعلاقات بين الشرق والغرب وشؤون « الدفاع » عن اوروبا ومشكلة برلين والخلافات بين الاعضاء وقضية السوق الاوروبية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة.

ولكن على الرغم من كثرة المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس فالتناقضات التي تآكل هذا الحلف والخلافات التي تزعزع كيانه ستكون المشكلة الكبرى التي سيتداول بشأنها مندوبو الخمسة عشرة دولة التي تؤلف ذلك الحلف.

البوادر...

وقد ظهرت حدة التناقضات في عشية عقد اجتماع المجلس البرلماني حين اختلفت بريطانيا وفرنسا بشأن المنطقة التجارية الحرة والسوق الاوروبية المشتركة واعلن جاك سوستيل وزير الانباء الفرنسي ان الاقتراح البريطاني بشأن المنطقة التجارية الحرة غير مقبول.

القيادة الثلاثية.. والقيادة الرباعية... والقيادة الخماسية

ولم تكن بوادر الخلاف البريطاني - الفرنسي بشأن المنطقة التجارية الحرة غير ذيول عقبت المعركة الكبرى التي خاضتها فرنسا لانهاء احتكار الولايات المتحدة وبريطانيا لقيادة حلف الاطلنطي باقامة قيادة ثلاثية للحلف امريكية - بريطانية - فرنسية.

وقد انطلقت العاصفة في اوائل هذا الشهر حين بعث رئيس وزراء فرنسا ديغول برسالتين مطولتين الى كل من الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكميلان طالب فيهما باقامة ادارة ثلاثية امريكية - بريطانية - فرنسية للحلف الاطلنطي وبتوسيع مسؤوليات الحلف لتشمل لا اوروبا فحسب بل العالم كله.

ولم يخف على احد ما يقصده ديغول. فهو يريد ان ينهي احتكار بريطانيا وامريكا لقيادة الحلف الاطلنطي ويريد هذا الحلف بقيادته الثلاثية مشرفاً على مصالح الغرب في انحاء الكرة الارضية.

وعقبت الصحف الغربية على هذا الطلب فقالت ان ديغول يريد ان يكون لفرنسا صوت حين تبحث المشاكل الدولية خصوصاً مثل تلك التي ادت الى القرار الامريكي البريطاني في احتلال لبنان والاردن..

واتضح على الاثر ان فرنسا ديغول لن تكون مستعدة للتعاون مع اعضاء الحلف الاوروبيين في الميادين الاقتصادية ما لم تعترف امريكا وبريطانيا بدور فرنسا القيادي.

وهذا الامر تبين خلال المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية الفرنسي موريس كوف دموفيل وزميله البريطاني سلوين لويد.

فقد اذاعت يونيتد برس خلال تلك المباحثات التي جرت قبل اسبوعين ان فرنسا طالبت بتنسيق سياسة حلف الاطلنطي وتوسيعها لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا.

واضافت ان فرنسا تعارض في قيام المنطقة التجارية الحرة في اوروبا اذا لم يلب مطلبها.

وما ان شاع مطلب فرنسا ديغول حتى سارعت المانيا الغربية الى رفع شعار قيادة رباعية لا ثلاثية واضفتها ايطاليا بقيادة خماسية لا ثلاثية ولا رباعية.

وامتد نطاق البحث فاعلنت محافل المانيا الغربية السياسية ان المشاورات بين الدول في الحلف ليست كافية ومن الواجب اجراؤها واعلن رئيس وزراء ايطاليا امينتوري فانفاني ان ايطاليا لا تقبل ان تكون دولة من « الدرجة الثانية » وهي تطالب بالمساواة مع حلفائها. وحاولت المانيا الغربية ان تقوي مركزها في الحلف فاقترحت تحويل قوات الحلف في الدنمارك والنروج الى قيادة اوروبا الوسطى التي يرأسها الجنرال الالماني هانس شبيدل. وبذلك اعتقدت انها تعزز دعواها بقيادة رباعية.

امريكا وبريطانيا تتمسكان باحتكارهما

ولكن حتى بدون « الزوبعة » الالمانية الايطالية التي تسربت الى دول الحلف الصغيرة كان من الطبيعي ان تعارض الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراح الفرنسي. فحكام الدولتين الاستعماريتين يتمسكون باحتكارهم ولا يرغبون في اشراك زميل ثالث في الاسلاب لا في الشرق الاوسط ولا في الشرق الاقصى.

ولهذا اجاب ايزنهاور حالا على اقتراح ديغول قائلا ان الاقتراح غير عملي وطالب مكميلان، بالاسلوب البريطاني المطاط، الحكومة الفرنسية «بتوضيح» اقتراحاتها!!.. ورفضها حين وضحها وزير الخارجية الفرنسي.

وخلال التعقيبات الصحفية التي اعقبت اقتراح ديغول تبين هدف الاستعمار الفرنسي من القيادة الثلاثية وتبين الهدف الامريكي من رفض هذا الاقتراح.

فقد قالت الصحف الفرنسية ان ديغول اراد باقتراحه ان يؤكد اهمية فرنسا وافريقيا في الدفاع عن « الغرب » ليكسب المعونة المادية والمالية من اعضاء حلف الاطلنطي الامر الذي يساعده في حربه الجزائرية..

وقالت ان اعضاء الحلف يعتقدون ان اهمية قطر ما لم يعد يقرره دورها في التاريخ او موقعها الجغرافي بل قوتها الاقتصادية الكامنة وقوة فرنسا الاقتصادية الكامنة امر مشكوك فيه.

والواقع ان الاستعمار الامريكي خاصة لا يريد ان يوطد مواقع الاستعمار الفرنسي لا في الشرق الاوسط، حيث لم تعد هناك مواقع تذكر، ولا في افريقيا حيث يحاول ان يتسرب ويوطد مواقعه هو. ان الاتفاق الاخير الذي عقدته ستاندر أويل (للنفط) الامريكية مع فرنسا لاستثمار موارد البترول في الصحراء الافريقية يدل على ان الولايات المتحدة لا تريد ان توطد مواقع فرنسا السياسية وهي لا تريد ان يكون لفرنسا قوة اقتصادية كامنة الا في الحدود التي تتلاءم مع مصالح الاحتكارات الامريكية.

« العثرات »

ولقد اعترفت المجلة الامريكية نيوزويك باحتدام التناقضات في الحلف الاطلنطي حين تحدثت عن العثرات الداوية في عددها المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني الحالي.

وقالت الصحيفة ان قصر شايلو في باريس يتجاوب فيه العوي تلو العوي.

وتعدد الصحيفة مشاكل الحلف فتذكر الخلاف بين عضوي الحلف بريطانيا وايسلندا بشأن المياه الاقليمية وتقول ان حرب القوارب عادت الى الاحتدام.

وقد بدأ هذا الخلاف في ايلول الماضي حين اعلنت ايسلندا مد مياهها الاقليمية من ثلاثة اميال الى ١٢ ميلا لحماية صناعة صيد الاسماك التي يعيش عليها سكانها. وقد رفضت بريطانيا الاعتراف بحق ايسلندا المشروع وارسلت برفقة قوارب الصيد البريطانية التي اخترقت مياه ايسلندا الاقليمية الجديدة، قطعاً من اسطولها لحراستها.

وتذكر الصحيفة بعد ذلك مشكلة قبرص فتتهم اليونان « بنسف امال » حلف الاطلنطي لانها لم تنه نزاعها المر مع عضوي الحلف الاخرين بريطانيا وتركيا بشأن قبرص وتقول ان اليونان تهدد بالانسحاب من الحلف مما قد يؤدي الى انهيار جناح حلف الاطلنطي الشرقي.

والواقع ان نيوزويك تعتب... وتتهم اليونان لانها لم تهادن الاستعمار البريطاني والرجعية التركية بشأن قبرص واصرت على حل المشكلة القبرصية على اساس الاعتراف بحق الشعب القبرصي في تقرير مصيره.

لقد حاولت قيادة حلف الاطلنطي عقد مؤتمر مائدة مستديرة تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان لبحث هذه المشكلة. ولكن اليونان رفضت الاشتراك بمثل هذا المؤتمر لان بريطانيا، بتأييد تركيا رفضت بحث حل للمشكلة واصرت على بحث مشروعها لادارة شؤون الجزيرة على اساس بقاء سيطرتها.

آنذاك اعلنت اليونان رفضها الاشتراك في المؤتمر ولجأت الى هيئة الامم المتحدة. وقد اذاعت الانباء ان المطران مكاريوس زعيم قبرص القومي صاحب وزير خارجية اليونان افيروف الى نيويورك لعرض المشكلة امام الامم المتحدة.

امريكا تريد الهيمنة التامة

وتستطرد نيوزويك في عرضها لتناقضات (او عثرات) الحلف الاطلنطي فتروي مطالب ديغول بشأن القيادة الثلاثية وتقول ان هذه العثرات هي جزء من التذمر الذي يسبق اجتماع الحلف السنوي في كانون الاول.

ولكنها بعد هذا العرض تصل الى بيت القصيد فتقول ان الحلف على الرغم من نجاحه في هدفه الاول - « الدفاع » عن اوروبا - الا انه لم يتلاءم مع وقائع العصر الذري ومع ان اعضاء الحلف يعترفون بان الحرب النووية لا يمكن ان تحتمل المشاورات فليس هناك اتفاق بينهم حول « قيادة عليا » مدنية تتوفر لها السلطات لاتخاذ القرارات السريعة.

ان نيوزويك تقول ان اقتراحات ديغول انتهى امرها وان من الضروري الحديث بصراحة في اجتماع حلف الاطلنطي القادم، ولكن الامر الذي تريد هو ان تكون القيادة العليا التي تتلاءم مع الحرب النووية بيد الولايات المتحدة... فعلى حد قولها ان الحرب النووية لا تحتمل المشاورات... والدول الكبرى غير مستعدة ان تنهي عادة القرون وتخضع لقرارات هيئة دولية وحتى اكثر المتفائلين لا يظنون ان من الممكن تغيير هذا الوضع بالمداولات بين ليلة وضحاها!!

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة لا تريد المشاورات والمداولات انما تريد السيطرة. وقد اعلن دالس وزير خارجية امريكا في اجتماع مجلس الحلف في الماضي ان حكومته تريد ان تحتفظ بحرية العمل بدون التقيد بالحلف الاطلنطي

لم تأت نهاية الحلف

ان هذه التناقضات المحتدمة لا تدل على ان حلف الاطلنطي قد انتهى امره. فالحلف على الرغم من التناقضات لا يزال قائمًا وخطره على امن اوروبا والعالم جدي.

وهذه التناقضات انما تضعضعه وتبين طابعه الاستعماري.

اما نهاية الحلف فبيد الشعوب التي تستطيع ان تقضي عليه بالقضاء على الحكومات الرجعية التي تقود اقطاره.

تحية عربية

لثورة اكتوبر

من عصام العباسي

القيت في احتفال حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في كرميليا كورت بحيفا في ١٤/١١/٥٨

ألِفْتُ للفجرِ باسماً في الرحابِ ... في بلادي، سهولها والروابي
انا شعبٌ من أعرقِ الجذعِ فرعي ... قد مشى في التاريخ فوق السحاب
كان لي في حضارة الدهرِ قسطٌ ... يومَ سار الوجود خلفَ ركابي
وتلوى الزمان حتى رماني ... واستبد الطغامُ شاؤا خرابي
تقت للفجر، والليالي استطالت ... واستباح الحمى فلولُ الذئاب
وأبَتْ عزتي وأبى ابائي ... وغدٌ باسمٌ وراءَ الضباب
ذلّ نفسي! فلي العروبة عزم ... والملايينُ من أعزّ الصحاب
يجعلونَ الحياة أحلى وأحلى ... بانقلابٍ يشعّ بعد انقلاب
فشدوت النشيد ارقب دوري ... في طوى لقمتي ومُرّ الشراب
لا أبالي بالسوطِ يلفحُ ظهري ... بالردى ناهشاً بظفرٍ وناب
بالبلايا تصيب كوخي وحقلي ... بقوانين سرقتي واغتصابي
كلما زاد في غريمي جنون ... زادَ بي عقلٌ مرشدٌ للصواب
كلما دبّ فيه عجز ووهن ... استجدُّ الشباب فوق الشباب
فاصطخاب الهمومُ يصقل عزمي ... ويغذي بالنار نار اصطخابي
والرزايا تحثُّ خطوي لنصرٍ ... لم يعد خدعةً ببارق او سراب
قد اراني (اكتوبرُ) منه فجراً ... وبريق الضحى ساطعاً في الرحاب



حي على الفجر!

لم يجد بن غوريون حجة يقدمها الى الكنيست على نفيه ثلاثة من رفاقنا العمال من كفرياسيف الا ان الحزب الشيوعي في الناصرة، ثاني يوم الثورة المظفرة في العراق، اصدر نداء دعا فيه الى اجتماع شعبي يتكلم فيه اميل حبيبي وجاء في النداء «ان المستعمرين واعوانهم اخطأوا الحساب مرة اخرى حسبوا حساب كل شيء الا حساب الشعب. ومن لا يحسب حساب الشعب وارادته ان يكون مصيره احسن من مصير نوري السعيد وعبد الاله».

اعلن بن غوريون في الكنيست ان هذا النداء يدعو الى قتل من لا يسيرون على سياسة الحزب الشيوعي. وانه لهذا السبب نفى العمال الثلاثة من كفرياسيف..

وسرعان ما تلقفت «على همشمار»، المبامية — التي لا تكفيها مصيبتها — هذا التزوير البنغوريوني ونشرته في احرف بارزة في صفحتها الرابعة.

اني اريد ان اطمئن كل من يعنيه الامر. فنحن الشيوعيين نرغب من صميم قلوبنا ان يعيش اعداء الشعب حتى يقفوا، بأتم صحة وعافية، امام محكمة شعبهم. نريدهم ان يعيشوا وان يروا. وقلوبنا تخفق حسرة حين نعلم أن احدهم اصيب بنزلة صدرية. قال شاهد شيوعي في محاكمة الجمالي في بغداد أنه حين كان مع رفاقه في غياهب السجون كانوا يصلون حتى يظل الجمالي على قيد الحياة ليقف بنفسه وقفته امام محكمة الشعب. فليطمئن بال رئيس الوزراء ومن تحته ومن فوقه. وليطمئن بال محرري «على همشمار» اذا كان بن غوريون يترك لهم بالا يطمئن...

لم تذكر الصحف، التي نشرت تزوير بن غوريون، بقية ما جاء في نداء الحزب الشيوعي في الناصرة. فقد جاء في هذا النداء ايضا: «اننا ندعو جميع العقلاء في اسرائيل الى التوصل الى النتائج الصحيحة من كل هذه التطورات. فالاعتماد على الاستعمار المنهار، على عدو الحرية والسلام، يجر الى الكارثة. ان مصلحة اسرائيل في شرقنا المتحرر تتطلب وضع حد نهائي للسياسة العمياء التي يتبعها حكام اسرائيل».

فمن يريد ان يخرج نفسه من كلمة «جميع العقلاء في اسرائيل» فهذا شأنه. ولكننا سنواصل التوجه الى جميع العقلاء في اسرائيل، ان الحكومة تحاول، خصوصا في المدة الاخيرة، ان تقلل عدد العقلاء في اسرائيل بتدويخ الرأي العام: بن غوريون في الكنيست وصحفه في خارج الكنيست ورجال استخباراته الذين وسعوا نشاطهم حتى صار الواحد منهم يراقب خطوات خياله. ولكننا نثق بأن العقلاء في اسرائيل كثير ان حقائق شرقنا الجديد تهز الصخر فكيف لا تنبه العقول

الدائخة؟ والحقيقة ان ازدياد هستيرة الحكام هو نتيجة لازدياد تعقل الشعب: انهم يخافون من شعبهم ولذلك يحصون عليه حركاته وسكناته وآهاته!

لقد عابت علينا «مرصاده» المبام اننا نحذر الحكم القائم في اسرائيل من نهاية حكم الخيانة السابق في العراق. لماذا؟ قالت المرصاد: لان الجماهير الواسعة في اسرائيل تؤيد الحكم القائم.

الواقع، ايها المرصاديون، اننا، نحن الشيوعيين، نثق بوعي الشعب ولذلك نؤكد له ان ساعة تخلصه من نظام الخيانة القومية والمغامرات في خدمة المستعمرين قادمة لا محالة. اننا نرفض ادعاء المبام السطحي، الذي يحطم اعصاب رجال المبام، بأن الشعب يؤيد الحكم الحاضر. فنتائج الانتخابات ليست حجة. في كل انتخابات اجراها نوري السعيد كان ينال الاكثرية الساحقة! وما قولكم بالانتخابات البنغوريونية بين عرب اسرائيل. قوائم بن غوريون تنال اكثر من ٧٥ بالمئة، فهل يعني هذا تأييد الجماهير العربية لحكم الاضطهاد القومي؟

ان المباميين يصورون الحكم البنغوريوني حكما جبارا حتى يبرروا تخاذلهم امامه وزحفهم على بطونهم وراءه. ولكن هذا الحكم وصل من الضعف الى درجة انه صار يخاف حتى من المباميين على كل تخاذلهم. انه يخاف منهم لانه توجد في المبام جماهير شريفة عاملة تفكر بالمصير وتفتح عيونها على حقائق شرقنا الجديد. ومثل هذه الجماهير موجود في مختلف الاحزاب، وهذه الجماهير لا تفرق معها، احصى عليها الحكام حركاتها وسكناتها وآهاتها ام لم يحصوا! لانها تتحرك على رؤوس الاشهاد، تسكن لتستجمع القوى، وتتأوه لتهلل: حي على الفجر!

(جهينة)

بن غريون يفاوض الصهيونيين العموميين على الغاء اسلوب الانتخابات النسبية

القدس — تحاك في هذه الآونة مؤامرة بين قيادة مباي وادارة حزب الصهيونيين العموميين لتغيير اسلوب الانتخابات النسبي.

وقد مضت عدة ايام على المفاوضات بين الفريقين للوصول الى اتفاق بهذا الشأن. ويدور الاتفاق على ان يصوت الصهيونيون العموميون في الكنيست مؤيدين اقتراح الموغي باجراء «استفتاء شعبي» بينما يصوت المباي مؤيدين اقتراح الصهيونيين العموميين حول تغيير اسلوب الانتخابات.

ويسيطر هذان الحزبان معا على ٥٨ مقعدا في الكنيست، وهما ينقصان عن ٣ اصوات اخرى ليحققوا الاكثرية.

ويقول المطلعون ان بن غوريون مقتنع انه بالرغم من ان اقتراح الموغي ووفق عليه في كتلة المباي في الكنيست باغلبية ضئيلة (١٤ — ١٢) — فانه لن يجرؤ احد من هذا الحزب على التصويت ضد الاقتراح اذا ما عرض للتصويت في الكنيست.

وقد عقد مساء الثلاثاء اجتماع اشترك فيه ممثلو احزاب: حيروت، والمتدينين القوميين واحدوت هعبودا ومبام واغودات يسرائيل والتقدميين — وقد قرروا مقاومة اقتراح الموغي.

وعلى ضوء المقاومة التي لقيها اقتراح بن غوريون — الموغي لدى الكتل المختلفة وداخل الائتلاف، فانه لا يؤمل ان ينجح الاقتراح.

الحزب الشيوعي يطالب في الكنيست بسن قانون يمنع اتلاف المواد الغذائية [illegible]

القدس — جرى نقاش واسع في اللجنة المالية للكنيست على اثر اقتراح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببحث قضية اتلاف المؤن الفائضة، وخصوصا اتلاف ٦ ملايين كيلو بندورة.

وقد دعي عضو الكنيست موشه سنيه الى اللجنة ليوضح اقتراح الحزب الشيوعي. فاشار الى ان هذه القضية (اتلاف المؤن) هي من ظواهر النظام الرأسمالي الذي تتلف فيه المواد للمحافظة على ارتفاع اسعارها، بينما يحتاج اليها الكادحون، وهي تشير الى زيادة الانتاج وضعف القوة الشرائية لدى الجماهير.

وطالب سنيه بان يسن قانون يمنع اتلاف المواد الغذائية وقدم ارقاما عن اتلاف مختلف انواع الاغذية وارتفاع اسعارها.

وقد قررت اللجنة المالية اقامة لجنة فرعية تتابع دراسة هذه المشكلة.

وفي النقاش على مشروع قانون «فرض الضرائب لموازنة السوق»، طالبت عضو الكنيست استر فلنسكا بايقاف استيراد المواد التي يوجد مثلها في البلاد. وفضحت موقف الحكومة التي تشارك المستوردين لمثل هذه المواد، وانذرت من زيادة مختلف اشكال الضرائب غير المباشرة، ومن نتائج ذلك على جماهير الشعب.

اهالي كفرياسيف يتبرعون لانهاء التهديد الذي يخيم على ابنائهم الثلاثة

كفرياسيف — وصل الى صندوق الحملة التي اعلنها فرع الحزب الشيوعي هنا من اجل مواصلة النضال لاطلاق سراح رفاقه الثلاثة المهددين مجددا بالنفي مبلغ مئة وخمسة وعشرون ليرة.

وبذلك يكون الفرع قد وصل الى ٥٠ في المئة من حملته.

ان احد هؤلاء الرفاق مبدا فرحات مريض في بيته وزميلاه جبرائيل شحادة وجميل شحادة يقضيان مدة السجن (ثلاثة اسابيع) لمغادرتهما المنفى في صفد هربا من الجوع والبرد.

ولهذا فالمساهمة في الحملة هي مساهمة في الكفاح لانهاء التهديد الذي يخيم على هؤلاء الرفاق.

الانارة في عكا القديمة

عكا — يتذمر الاهالي في المدينة القديمة من سوء الانارة في الطرقات، ويقولون بصدق ان السوق العام وهو الشارع الرئيسي لا ينار قسم الخضار فيه وهناك تترك عادة القشور والخضار التالفة مما يعرض المارة الى خطر الانزلاق والاصابة.

يستغرب الاهالي ان تهمل البلدية واجبها في انارة الطرقات والممرات الملتوية بشكل دائم بينما لا تهمل ملاحقتهم لدفع الضرائب الباهظة... ولا تهمل حق المعدمين منهم.

والسؤال لم لا يتحرك شريف عارك الذي يجلس في رئاسة البلدية ولا يتحرك مؤيده احد حبيش؟

قد لا يأتي الجواب على هذا السؤال ولكن الاهالي يريدون ان تنار طرقاتهم وممراتهم.

عريضة... ومحاضرة..

المكر — قبل بضعة اشهر ارسل عمال القرية عريضة الى وزارة العمل طالبوا فيها باقامة مكتب عمل يسهر على مصالح العمال ويؤمن الحقوق التي يستطيع ان يؤمنها.

ولكن وزارة العمل بدلا من ان تلبي طلب العمال بعثت اليهم محاضرا حاضرهم عن الجمعيات التعاونية.... لان في قريتهم جمعية تعاونية المياه مضى من حياتها سنة ونصف ولم تؤد عملها!!

وسأل العمال الذين استمعوا الى المحاضرة: لماذا لم يحاضر عن قضايا العمال الجوهرية؟ فالعمال يريدون مكتب عمل يهتم بأجورهم ويريدون ان يتخلصوا من نظام التصاريح.

لقد وعد المحاضر ان يحاضر في مواضيع العمال، ولكن القضية في الواقع ليست قضية محاضرات بل قضية تحقيق مطالب.. قضية أجور متساوية مع أجور العمال اليهود وشروط اجتماعية متساوية.

ويقول مراسلنا ان بعض عمال القرية يعملون في بستان مجليل ومن بينهم من يعمل عشر ساعات بأجر خمس ليرات بينما الحد الادنى لأجور العمال الزراعيين يبلغ سبع ليرات.

ويضيف ان هؤلاء العمال ليسوا منظمين ولا شروط لهم، وهم دوما مهددون بالطرد لخسارة حقوق الاقدمية التي هي من حقهم.

هذه هي قضايا العمال العرب في المكر وهي قضايا العمال العرب في البلاد، والمسألة ليست مسألة محاضرات يا وزارة العمل!!

المشروع الاستعماري — ابادة اللاجئين

هؤلاء هم اللاجئون في قطاع غزة

عدد اللاجئين الموجودين بالمعسكرات حسب بطاقات التموين التي تصرف لهم مع ملاحظة ان المواليد دون السنة لا يتسلمون تموينا وعددهم يقدر بحوالي ٦ آلاف...

اسم المعسكر	جبالية	الرمال	الزيتون	القصيرات	دير البلح	خانيونس	رفح	المجموع
عدد العائلات	٤٧٦٤	٥٦٧٣	٥٤٨٠	٥٧٨٤	٤٧٧٣	٦٨٠٨	٧٨٣٣	٤١١١٥
عدد الافراد	٣٥٤٤٠	٢٩٩٢١	٢٨٢٥٨	٢٩٦٥٢	٢٥٣٩٩	٣٧٨٣٢	٤٣٠٦٢	٢١٩٥٦٤

استعرضت «الجمهورية» وضع اللاجئين العرب في قطاع غزة واتهمت وكالة الغوث بالعمل على ابادة اللاجئين بعد ان استهلت عرضها بقرار الجمعية العامة في ١٩٤٨/١٢/١١ بشأن اللاجئين وتقول:

«تقرر الجمعية العامة ضرورة السماح لمن يرغب من اللاجئين في العودة الى بيوتهم في اقرب ما يمكن، ووجوب دفع التعويضات من اموال الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر وفقا لمبادىء القانون الدولي الذي ينص على ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر».

ونحن نقتطف بعض المعلومات التي اوردتها الجمهورية بمناسبة بحث هيئة الأمم المتحدة هذه القضية اليوم.

التجويع

كانت ميزانية وكالة غوث اللاجئين ٢٥ مليون دولار للانفاق على مليون لاجىء مدة ١٢ شهرا... اي بمعدل دولارين شهريا لكل لاجىء تشمل المسكن والمأكل والعلاج ويدخل فيها ايضا أجور الموظفين.

وكان من المستحيل ان يقوم الدولاران بكل ذلك...

فاكتفت الوكالة بأن تقدم للاجىء شهريا ١٠ كيلو دقيق و٦٠٠ غرام بقول و٣٧٥ غرام زيت او دهون و٥٠٠ غرام برغل او ارز، و٦٠٠ غرام سكر، وقطعة صابون، ومجموع الوحدات الحرارية للاجىء ١٥٠٠ وحدة صيفا و١٦٠٠ وحدة شتاء. اما الكاز الذي يصرف للاجىء لمدة ثلاثة اشهر فقط في السنة في ديسمبر ويناير وفبراير فهو لتر واحد في الشهر... ولكل ثلاثة لاجئين بطانية واحدة. اما الملابس فهي عبارة عن التبرعات التي تقدمها الجمعيات الخيرية، وهي توزع على اللاجئين دون مراعاة مقاساتها او ملاءمتها الكبار او الصغار او البيئة.

هذه هي الرعاية التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين...

ان مستقبل اللاجىء كمواطن من حقه ان يتعلم ومن حقه ان يعالج، ضائع بين يدي الوكالة.

لهذا لم يكن عجيبا ان تتفشى بينهم امراض سوء التغذية، وان ينتشر بينهم مرض السل بنسبة ٢٪. حقيقة ان هناك مستشفى الامراض الصدرية ولكنه لا يستوعب الا ٢٠٠ شخصا فقط، اما المئات والألوف فان المرض يطحن صدورهم ويمتص دماءهم، وتنتقل منهم العدوى الى عائلاتهم التي يعيش ٥٠٪ منهم في حجرة واحدة.

والاطفال الابرياء الذين قضي عليهم ان يطالعوا الحياة في هذا الجو القاتل الرهيب. تصور مأساتهم هذه الاحصاءات:

٦٠٢ منهم ينقص وزنهم عن الوزن الطبيعي وترتفع هذه النسبة حتى تصبح بعد سنتين الى ٥٩٠١.

واذا تركنا الذين يقيمون في حجرة واحدة وهم ٥٠ في المئة من اللاجئين وجدنا ما هو ادهى من ذلك بالنسبة للمقيمين في المعسكرات... ان المعسكر باكمله ليس فيه الا حمام واحد يخصص اسبوعا للرجال واسبوعا للنساء.. وتنتشر فيه الحشرات بشكل مزعج....

السكن... والتعليم

ان عدد السكان الاصليين في القطاع ١٠٠ الف وعدد اللاجئين من ذوي الدخل ٢٠ الفا. وتبلغ كثافة السكان ١٦٠٨ شخص في الكيلو متر المربع. وهي كثافة ليس لها مثيل في اي بقعة في العالم.

اما توزيعهم على المساكن فان ٣٤٪ منهم يسكنون كل اربعة في حجرة واحدة و١٦٫٦٪ يسكن الحجرة ٦ اشخاص. و٢٫٧٪ يسكن الحجرة ٨ اشخاص و٠٫٥٪ يسكن الحجرة الواحدة عشرة اشخاص..

وعدد مدارس الوكالة ٤٥ مدرسة للبنات و٣٤ للبنين. وعدد المدرسين ٦٠٤ والمدرسات ٣٩٤ والنظار ٤٤ والناظرات ٣٤ ونسبة الحفاة بين التلاميذ والتلميذات ٩٠٪.

مشاريع لم تنفذ

وكانت الوكالة قد اعدت برامج لتشغيل اللاجئين، ولكنها لم تنفذ منها شيئا.. اللهم إلا بعض المشاغل البسيطة في كل معسكر. والميزانية المخصصة للتشغيل يستهلك الكثير منها في الادارة.. ان أجور جميع الفتيات اللاجئات ١٧٩٠٠ دولار، بينما تبلغ المصاريف الادارية ١١٦٩٢ دولار، وبذلك لم يتحقق الغرض المقصود وهو رفع مستوى اللاجئين.

وهناك مشروع جمعية تعاونية لرفع مستوى اللاجئين، لانقاذهم من تسخير هيئة الاغاثة التي تستخدمهم مقابل أجور تافهة. وسيحصل اللاجئون على أجور مناسبة عن طريق هذه الجمعية التعاونية، يخصم منها نصيب محدد تتكون من حصيلته اسهم في هذه الجمعية.

وقد انصرفت الهيئة عن كثير من المشروعات التي كان مقررا ان تقوم بتنفيذها لتحسين حال اللاجئين ورفع مستواهم. من ذلك ميناء غزة الذي خصص له مبلغ ٤٠٠ الف دولار، وكان تنفيذه مؤديا الى تشغيل عدد كبير من اللاجئين، فضلا عما يحققه من تيسير تبادل التجارة وانعاش الحياة الاقتصادية للقطاع، وكذلك مشروع مجاري بلدية غزة، ومشروع تشجيع الصناعة بتوزيع عدد كبير من الانوال اليدوية، ومشروع تحسين الطرق، ومشروع تحسين مساكن اللاجئين.

هذه المشروعات وغيرها رصدت لها الميزانيات والاموال اللازمة، ووضعت لها التخطيطات الفنية. ولكن هيئة الغوث لم تنفذ منها شيئا. وليس في نيتها ان تفعل.. لأنها مشغولة بتنفيذ مشروعات أخرى.. هي مشروعات الابادة والقتل البطيء وتصفية قضية اللاجئين!!

وتخلص «الجمهورية» من كل هذا بان اللاجئين يتوجهون بانظارهم الى الجمهورية العربية المتحدة لحل مشكلاتهم.



هذه اللاجئة لا تجد غير الفتات تطعم وليدها

تهنئة

الى صديقنا محمد فهد محاميد وزوجته نهنئكم بالمولودة الجديدة.

سامية

فرقة شارع قيسارية
الحزب الشيوعي — حيفا

الى صديقنا محمود عنبسي وعروسته تهانينا الحارة لعقد قرانكما.

وبالرفاه والبنين.

فرقة شارع قيسارية
الحزب الشيوعي — حيفا

لحل النزاع بين قادة مباي

القدس — دعا بن غوريون قيادة حزب مباي الى عقد اجتماع نهار السبت المقبل للتغلب على النزاعات الشخصية الناشبة بين رجال القيادة المركزيين حول توزيع المسؤوليات والكراسي بينهم عشية الانتخابات المقبلة.

وسيشترك في الاجتماع «صفوة» زعامة المباي: من اعضاء الحكومة وعدد من قادة كتلة هذا الحزب في الكنيست وغيرهم من المدعوين — وفقا لقائمة راقبها بن غوريون نفسه.

وقد ورد ايضا ان بن غوريون سيزف بشرى استعداده ان يكون قائد حملة الانتخابات في حزب مباي للكنيست الرابعة.

رسائل القراء

هو ايضا..

مندوب المحكمة المركزية

انا منصور عبد الله عثامنة من باقة الغربية ارسل اليكم هذه الرسالة راجيا ان تنشروها على صفحات جريدتكم:

بتاريخ ٤-١١-١٩٥٨ ذهبت الى دائرة الحاكم العسكري في باقة لكي اجدد تصريح العمل فرفض الحاكم بامره تجديد التصريح بحجة واهية هي انني لم احضر جلسة المحكمة المركزية في تل ابيب! والواقع انني تأخرت عن الحضور بسبب مرضي وقد كان بحيازتي انذاك تقرير طبي يشهد على مرضي.

الغريب ان المحكمة المركزية اكتفت بهذا التقرير الطبي ولكن سعادة الحاكم لم يكتف!!! وهو يمنع تصريح العمل عني على الرغم من انني اعيل عائلة كبيرة.

اني استنكر هذه التصرفات الاستبدادية والجأ الى الرأي العام.

قضية دور

كفر ياسيف — في الاسبوع الماضي ١٣-١١-٥٨ قابل الحاكم العسكري وفد تألف من السادة الاب الخوري انطونيوس خوري ونايف محمود الحاج (عضو المجلس المحلي) وميخائيل عبد الله خوري وسليمان داوود وتوفيق شحاده وسليم سعيد واحمد شحاده ويوسف شحاده.

وقد احتج الوفد على الحكم على جبرائيل شحاده وجميل شحاده بالسجن لمدة ثلاثة اسابيع بسبب تركهم المنفى في صفد هربا من الجوع والبرد وابلغوه ان اهالي كفر ياسيف لن يكفوا عن نضالهم حتى يلغى امر النفي عنهم ويطلق سراحهم ليعودوا الى بيوتهم وعائلاتهم.

وبدلا من ان يصغي الحاكم العسكري باتنباه الى مطلب الوفد العادل هددهم بقوله: دور كفر ياسيف في قضايا التجسس سيأتي.

اذن القضية قضية دور والقضية قضية زمن يحتاجها المتآمرون حتى ينظموا قضايا التجسس.

✽ يرأس محمد رضا الشبيبي وفد العراق الى مؤتمر الغرف التجارية العربية الذي سيعقد في القاهرة في ٦ كانون الاول ١٩٥٨

أهل «السعادة» في شقاء مرير

الشرطة ومفتشو البلدية يهاجمون عائلات عربية ويهدمون اكواخها ويمزقون خيامها

«نحن لا نريد «ارض السعادة» ولا شيكونات، نريد مقبرة فقط!»

بقلم محمد خاص

السعادة في واد ومنطقة «السعادة» عند مدخل حيفا الشرقي في واد آخر. واذ كانت السعادة قد اعمت عيونها عن العائلات العربية التي تعيش في تلك المنطقة وتركتها في البؤس والشقاء والتعاسة، فالسلطات، الحكومية والبلدية ليست كذلك، انها لم تغفل لحظة واحدة عنها. لم تتركها ابداً بل زادت في اتعاسها وامعنت في اشقائها.

قصة مؤلمة. الضحايا فيها عائلات عربية معدودة كانت تسكن فوق مزبلة البلدية القريبة من «شيمن» فشردت بعد ان هدمت اكواخها ومزقت خيامها. وسكن بعضها — حسب نصيحة موظف البلدية — في منطقة «السعادة»، فهل سلمت؟

هجوم مفاجيء

لما زرت هذه العائلات امس الاول كانت قد تعرضت الى هجوم جديد قبل يوم.

ويقول احدهم، احمد محمد دياب:

آه لو انك رأيتهم وهم هاجمون! اكثر من ١٥ بوليسياً وعدد كبير من مفتشي البلدية و٢٠ عاملا مسلحين بالفؤوس والمطارق والمجارف والاسافين. وبدون انذار بدأت العملية فلم تستغرق سوى مدة قصيرة وانتهت كما ترى.

ونظرت حولي. اكوام مبعثرة هنا وهناك من التنك والخيش والفراش والاواني. اشباح بشرية، نساء واطفال وقفوا على مقربة من كل كوم من هذه الاكوام مثل من يقف بقرب حبيب او عزيز دفن حديثاً. في العيون دموع وعلى الوجوه مسحة من بؤس شديد.

واهل «السعادة» هؤلاء بسطاء عجزت عقولهم عن ادراك سبب ملاحقة السلطات ومطاردتها لهم من مكان الى آخر. فقد كانوا يقيمون بجوار «شيمن» يعملون في استخراج الحديد الصديء والتنك المهترىء والعظام الحيوانية من مزبلة البلدية فيبيعونها ويعيشون على اثمانها قبل لهم ان ارض المزبلة ضرورية لاعمال «تطوير» ميناء كيشون بعد... اثنى عشر عاماً. ومع ان المدة لا تزال بعيدة جداً فقد طردوا بالقوة وقذف بعضهم في الخلاء قرب عكا مع انهم من سكان حيفا تشهد على ذلك الهويات التي يحملونها. وعاد بعضهم — ٨ عائلات على وجه التحديد — الى ارض السعادة يضربون فيها خيامهم ويقيمون اكواخهم.

ولم يقضوا سوى عشرة ايام ثم عاد البوليس والبلدية والهجوم واكوام التنك والخيش والامتعة المتواضعة والاعتقال وسيأتي دور تقديمهم الى المحكمة.

ماذا تريدون ان تهدموا؟

وكان ارباب هذه العائلات الذين احتشدوا حولنا يتكلمون سوية وفي وقت واحد. يسردون التفاصيل عن الهجوم البوليسي الوحشي ويتحدثون عن مصيبتهم: مصيبة المطاردة والملاحقة والمأوى غير الثابت.

ووصل الى المكان رجل جديد، لا اعرف كيف جاء ولا من اين اتى. انه محمد صالح طرابلسي. وهو قديم في ارض «السعادة» امضى فيها نحو ٧ سنوات قبل ان ينضم اليه مشردو شيمن.

— شو عايزين يا خواجة؟ باقي شي تهدموه؟ — قال الطرابلسي وهو يحدجنا بنظرة غريبة.

ويتبرع اكثر من واحد لافهامه الحقيقة.

— هدي الجريدة يا ابو صالح جاية تكتب عنا. إطمئن مش من البلدية.

ويهدأ روع محمد صالح طرابلسي ويشترك في الحديث ووصف «الهجوم». انه ليس قديماً في ارض «السعادة» وحسب بل انه قديم في الشقاء ايضاً.

ذهب ليزور زوجته في المستشفى فوجد انها وضعت طفلا ميتاً وانها مريضة. عاد الى «مسكنه» فلقى الشرطة قد سبقته اليه.

— سألتهم عن السبب. لماذا لم يخبرونا. طلبت ان يعطوني ثلاثة ايام مهلة لادبر لعيالي مأوى فكان جوابهم الضرب.

— وهل لك عائلة هنا غير زوجتك.

ويعدهم هو على اصابع يده.

«زوجتي وابني واختي واختي الثانية وامي وانا. ٦ انفس انا مسؤول عنهم كانوا يعيشون في هذه البراكية».

والطرابلسي «يتمتع» بشقاء آخر، انه شقاء السعي وراء لقمة الخبز للافواه الصغيرة والكبيرة الجائعة.

— «صار لي ٤ سنوات وانا اشتغل في منجرة ماكس القريبة من «شيمن» هناك. شايف؟ ٨ ساعات في النهار شغل وفي الليل حرس. والاجرة كلها ٦ ليرات وباريت خالصين.

ويتوقف عن الكلام فجأة ويثبت نظره على سيارة نقل وقفت على الشارع الرئيسي لقد ظن انها «من البلدية» جاءت لتكمل المهمة..

ثم التفت وقال، أكتب عندك، بدنا نعيش. هذه بلادنا. مش عايزين شيكون عايزين مقبرة.. مقبرة بس.

الخيمة الوحيدة

ويثير الاستغراب بقاء بيت شعر واحد منتصباً في الطرف الشرقي من ميدان «المعركة» انه المأوى الذي تقيم فيه عائلة محمد يوسف حسين سواعد.

— وكيف نجا بيت الشعر من الهدم؟ سألتهم.

كانت زوجة محمد اليوسف تقاسي آلام المخاض. فذهب زوجها لاحضار قابلة من حيفا فلما عاد وجد الشرطة.

حتى وجود القابلة لم يثن الشرطة من عزمها على هدم بيت الشعر. وقال احدهم:

— قلنا للشاويش مستعدين نموت قبل ان تقدر على هدم بيت الشعر فوق رأس المرأة التي تلد.

ويقول محمد اليوسف نفسه:

«لما كان البوليس يهدم البيت المجاور وضعت زوجتي. كنت انتظر المولود الجديد فعندي ثلاث بنات. وزغردت أمي العجوز زغرودة طويلة عرفت منها ان الله رزقني ولداً. كنت مستعداً ان اموت قبل ان يهدموا البيت على زوجتي وابني وبناتي. وقلت للشاويش هذا الكلام وساعدني الرجال فاعطاني الشاويش مهلة ثلاثة ايام»

وانتقلنا الى بيت الشعر. وحدثنا محمد اليوسف قصته.

انه من قضاء طبريا وكان يملك نحو ٣٠٠ دونم ارض. وقبل احتلال الجيش الاسرائيلي لتلك المنطقة رحل، بسبب الحرب، الى عرب السواعد ومنها الى عكا ثم الى «شيمن» ثم الى ارض «السعادة».

— «يصادروا ٣٠٠ دونم ارض ويخلوا بثلاث امتار اعيش فيها مع عائلتي هذا ظلم. كل الناس تعرف ان حكم تركيا وحكم الانجليز ما كان يعترض على بيوت الشعر وليش حكم اسرائيل يعترض؟ يرجعوا ارضنا او يرجعونا، وبدناش ارض «السعادة» يعني صار فينا لا يرحمك ولا يخلي مين يرحمك ولا رحمة الله تنزل عليك. وين هذا صار؟»

واعده ان اكتب ما قال، وتادر بيت الشعر عائدين بين الاكوام المبعثرة هنا وهناك.

هذه نماذج فقط من ضحايا الملاحقة والمطاردة الحكومية لهؤلاء المواطنين العرب الفقراء البسطاء.

والضحايا الاخرى هي من النوع ذاته وجميعهم، كالعرب في هذه البلاد، واقعون تحت نير سياسة الاضطهاد القومي.

والسؤال الذي لا يدري اهل «السعادة» له جواباً هو ماذا تريد منهم السلطات؟ الى اي حد من الممكن ان تصل في مطاردتها لهم؟

لقد قابلوا رئيس «اللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية» سهيل شكري، وشرحوا له حالتهم وطالبوه بان يعطوا ارضاً من اراضي الاوقاف الاسلامية يقيمون عليها اكواخهم وخيامهم ما دامت الحكومة لاتعطيهم ارضاً. ووعد ببحث الامر.

ولما عادوا اليه ذات يوم وجدوا عنده، في مكتب اللجنة، مدير سلطة الميناء الذي يطاردهم وبعض الرسميين ممن كانوا يهددونهم.

ويؤكد احدهم نزال اسعد نعمه وهو من مواطني حيفا — بموجب الهوية، «وسهيل شكري باعنا ايضاً. قال لنا ان اراضي الاوقاف الاسلامية في يد الحكومة وهو لايستطيع ان يفعل شيئاً سوى ان ينصحنا بسماع كلمة السلطات».

وهذه العائلات البائسة متواضعة في طلباتها. انها مستعدة ان تترك ارض «السعادة» اذا وفرت السلطات لهم قطعة ارض يسكنون فيها. وهذا حقهم الطبيعي. حق الانسان في مأوى يأوي اليه في وطنه وبلاده.

ان اهل «السعادة» اذ يجيبون على مسامعك قصتهم المؤلمة يؤكدون انهم يدافعون بكل قوتهم من حقهم ويؤكدون انهم تعلموا من الماضي الذي مر عليهم.



الصورة العليا، عائلة تقف على مقربة من «اثاثها» بعد الهدم

الصورة الوسطى، عائلة ثانية. المرأة تغسل والبنت الكبيرة تعجن والاطفال واقفون بقرب حطام الكوخ

الصورة الاخيرة، هذا الطفل الصغير لم يرحموا طفولته فوجدت له أمه مكاناً بين كوم التنك. انه احد ضحايا الهجوم البوليسي على اهل «السعادة»

الحكم العسكري يستخدم التصاريح لكبت نضال الشعب العربي وتجويعه

يافة الناصرة تقاوم الارهاب بالنضال الشعبي وتطالب الكنيست باعادة التصاريح لاصحابها

يافة الناصرة — احتجاجاً على سحب التصاريح من عدد كبير من اهالي القرية وقع اكثر من ٢٠٠ مواطن من عمال وفلاحي القرية على برقيات موجهة الى رياسة الكنيست احتجوا فيها على هذه التصرفات الاستبدادية وطالبوا باعادة التصاريح الى اصحابها.

وجاء في هذه البرقيات ان تصرفات الحاكم العسكري ليست الا كبتاً مقصوداً يحل بابناء قريتنا المعروفين باخلاصهم لقريتهم وشعبهم. كذلك طالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري.

وفي نفس الوقت استمرت موجة ارهاب الحكم العسكري في القرية.

ويقول مراسلنا، قام الشاويش ساسون طبقاً لأوامر «صاحب السعادة» الحاكم العسكري باستدعاء عدد من عمال القرية بغية مصادرة تصاريحهم وفعلا صادر تصريح العامل توفيق البولس الذي كان اول من قابله منهم. والعامل المذكور يعمل في حيفا لسنوات مضت.

ان سياسة فرض البطالة والجوع على العمال العرب بسحب تصاريحهم قد اصبحت سياسة سلطات الاضطهاد القومي لكبت نضال الجماهير العربية والحيلولة دون وحدة صفوفها لتحقيق مطالبها القومية واليومية العادلة.

ولكن المعركة التي يشنها عمال وفلاحو القرية مع شعبهم ستكون الاداة الفعالة لانهاء هذا التعسف والارهاب.

الميزانية الاضافية (بقية)

بنسبة ١٥ بالمئة ولكن، من الناحية الثانية، ألغيت بنود خدمات اجتماعية عديدة تبلغ قيمتها في الميزانية الاضافية ١٨٠٨ بالمئة!

عبء الضرائب

وتحدث سنيه عن بنود الدخل في الميزانية الاضافية وبين ان عبء الضرائب في اسرائيل هو اثقل اعباء الضرائب في العالم. وقد ذكر مراقب الدولة ان الضرائب الحكومية والبلدية وضرائب التأمين الاجتماعي غير الحكومي (مثل كوبات حوليم) قد ارتفعت في ١٩٥٧/٥٦ الى ثلث الدخل القومي. والضرائب الحكومية وحدها قد ارتفعت من ٢٣ بالمئة الى ٢٦ بالمئة من الدخل القومي. وهذا عبء ثقيل ينوء الاقتصاد تحت وطأته، ثم تأتي الحكومة بالميزانية الاضافية التي تضيف عبئاً على عبء، ٣٠ مليون ليرة ضرائب!

والميزانية الاضافية المقترحة تزيد الضرائب غير المباشرة في نطاق الضرائب العامة، وبالنسبة للضرائب المباشرة، لمضرة جماهير الشعب. فالنسبة بين الضرائب غير المباشرة والضرائب المباشرة في الميزانية المقترحة هي ٧٢ الى ٢٨. وهذا عبء فوق عبء وظلم داخل ظلم. لقد ارتفعت الضرائب غير المباشرة من ٥٠ بالمئة الى ٥٢٠٥ بالمئة بينما هبطت قيمة الضرائب المباشرة من ٤٥٠٣ بالمئة الى ٤٢٠٥ بالمئة. اي ان الوضع ازداد سوءاً في عهد وجود المبام واحدوت هعبودا في الحكومة مع ان هذين الحزبين قد ادعيا ان وجودهما في الحكومة سيؤدي الى تغيير مبنى الضرائب. وهكذا فان هناك ارتفاعاً في عبء الضريبة بشكل عام وتوزيعاً غير عادل لهذا العبء.

وكيف توزع ضريبة الدخل؟

انني ادعو نواب المبام واحدوت هعبودا الى النظر الى الجدول السنوي الجديد ليروا انه خلال السنوات المالية الثلاث منذ دخولهم الى الحكومة — اي سنوات ١٩٥٦/٥٥ و١٩٥٧/٥٦ و٥٨/٥٧ — قد ارتفع نصيب العاملين بأجرة من ٣٨ بالمئة الى ٤٢ بالمئة الى ٤٦٠٧ بالمئة بينما هبط نصيب الشركات الاحتكارية من ٢٧٠٥ بالمئة الى ٢٠٠٧ بالمئة الى ١٨ بالمئة. كل هذا حدث اثناء وجودكم يا نواب المبام واحدوت هعبودا في الحكومة.

واستطرد النائب الشيوعي قائلا، من السنة المالية ١٩٥٦/٥٥ الى ١٩٥٨/٥٧ زاد العاملون بأجرة مدفوعاتهم الى ضريبة الدخل من ٥٨ مليون ليرة الى ١١٥ مليون ليرة بينما «زادت» الشركات الاحتكارية مدفوعاتها بنسبة ٩٨ بالمئة والشركات ٥ بالمئة..

ثم تحدث النائب سنيه عن خفض حصة العاملين في الدخل القومي. فبينما زاد عدد العاملين بأجرة بين المعيلين من ٦٠ بالمئة الى ٦٤ بالمئة خلال السنوات بين ١٩٤٧ و١٩٥٦ فان نصيبهم في الدخل القومي قد هبط من ٥٥ بالمئة الى ٤٣ بالمئة. وهذا الهبوط في وزن الاجور في الدخل القومي يظهر فقر الطبقة العاملة بينما الفقر التام يظهر في الاساس في هبوط القيمة الحقيقية للاجور بنحو ٥٠ بالمئة. وهذا في وقت تزيد الشركات الاحتكارية فيه ارباحها (شركة الورق الامريكية في الخضيرة زادت ارباحها في السنة الاخيرة بنحو ١٥٧ بالمئة ...).

وفي هذا الوضع هناك اهمية لثلاثة الاعباء في نظام الضرائب المتبع حالياً. (ا) العبء المفروض على الدخل القومي، على الاقتصاد، هو ثقيل جداً. (ب) توزيع عبء الضرائب يجري لمضرة جماهير الشعب ولمصلحة اصحاب المداخيل الكبرى وكبار المالكين. (ج) حتى في الضرائب المباشرة يبدو ارتفاع مدفوعات العاملين وتهرب الشركات الاحتكارية من دفع الضريبة.

ثم تناول النائب الشيوعي وزن النفقات العسكرية في الدخل القومي فقال، لقد قال وزير المالية ان نحو مليار ليرة قد انفقت للمقتضيات العسكرية المباشرة خلال السنوات من ١٩٤٨ حتى نيسان ١٩٥٧. وكان الدخل القومي في هذه الفترة ١٢٠٥ مليار ليرة. اي ان نسبة النفقات العسكرية المباشرة في الدخل القومي هي ١٦ بالمئة بينما هي في بريطانيا ١٠ بالمئة. وفقط في امريكا تصل النسبة الى ١٥ بالمئة، مع ان امريكا لا تسلح نفسها فحسب بل كل حليفاتها. ان الاقتصاد الاسرائيلي لا يستطيع ان يتحمل هذا العبء.

وفي نهاية كلمته قال النائب الشيوعي لن تتمكن الاحزاب المسؤولة من هذه السياسة من التهرب طويلا من عدم ثقة الطبقة العاملة بها.

واقترح النائب سنيه رد مشروع الميزانية الاضافية الى الحكومة.

الدول الآسيوية

(بقية المنشور في صفحة ١)

اشتركت فيها الدول العربية وعدد من دول اسيا وافريقيا منها من هو معروف بولائه للغرب.

وقد طالب مندوب اليمن بقطع المساعدات عن اسرائيل وعدم التعامل معها حتى تعيد اللاجئين بينما اتهمها مندوب الاردن بانها المسؤولة الوحيدة عن عدم حل مشكلة اللاجئين.

اما مندوب غانا فقد طالب باعادة اللاجئين بدون شروط وبدون ان يبرهنوا على رغبتهم في العيش مع جيرانهم بسلام.

وقال مندوب اليابان ان حق اللاجئين في العودة الى وطنهم لا يمكن ان ينقضه قانون او اجراء.

واصر مندوب الباكستان على حق اللاجئين بالعودة الى اراضيهم وطالب الامم المتحدة ان تنفذ هذا الحق.

ولاتزال المناقشة مستمرة بينما تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها تخطيط مشروع قرار لعرضه على الامم المتحدة.

تهاني

اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة تقدم تهانيها الى

الرفيق محمود عواد وزوجته

وتتمنى لهما حياة مديدة مثمرة بالنضال من اجل السلام والاشتراكية.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الطيبة تهنيء الرفيق

محمد ابو اصبع وزوجته بالمولود سلام

وتتمنى له حياة مديدة في ظل والديه في مجتمع سلام واشتراكية.

كلمة الاتحاد (بقية

في وسع الزمن واجراءاتهم القانونية في داخل البلاد انهاء مشكلة اللاجئين العرب. ويؤمنون بان اتصالاتهم باقطار آسيا وافريقيا «وتفسيراتهم» ستؤدي في النهاية الى اقناع العالم بصدق دعواهم فيعزلوا الدول العربية التي تنادي بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتسوى القضية كما يشتهون.

ان حقائق العشر السنوات الاخيرة برهنت على ان قضية اللاجئين لن تموت «والتفاسير» كلها لايمكن ان تقنع الشعوب بصحة تنكر حكام اسرائيل لحق شعب عادل.

كذلك برهنت هذه الحقائق على ان الشعوب هي التي تصنع التاريخ لا بعض الذين يتزعمونها او يطفون على سطح زعامتها فترة من الزمن. ولهذا فلا جدوى من محاولات حكام اسرائيل ان «يقنعوا» هذا الزعيم الافريقي او ذاك الاسيوي.

والاهم من هذا ان اصدقاء اسرائيل في آسيا وافريقيا لايستطيعون وهم من شعوب ناضلت وتناضل الاستعمار ان يسائدوا سياسة موالاة الاستعمار والتنكر لشعب يكافحه.

هذا الامر برهنه موقف غانا وبورما في ايام ماضية قريبة وستبرهنه دول آسيا وافريقيا دائماً.

والواقع ان اسرائيل في تنكرها لحق الشعب العربي الاسرائيلي انما تهدد صداقتها مع النفر القليل من اصدقائها في آسيا وافريقيا.. ان اسرائيل لا تزال في عزلة هائلة في آسيا وافريقيا على الرغم من صداقة غانا وبورما وتنكرها لحق اللاجئين قد يؤدي الى عزلتها المطلقة.

هذا ما برهنه مؤتمر اكرا الافريقي... وهذا ما برهنته مناقشات الامم المتحدة.

لا يمكن ان يستقيم الوضع في الشرق الاوسط ما لم يرجع اللاجئون... انهم بتأييد الشعوب راجعون..

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

قنبلة جديدة يكشفها الطلاب

يافة الناصرة — عثر طلاب المدرسة في القرية على قنبلة في برميل من البراميل القائمة على شارع السيارات العام.

واخبر الطلاب معلميهم الذين اتصلوا بدورهم بالبوليس الذي حضر في اليوم الثاني الى القرية وازال القنبلة من مكانها.

وقال البوليس لمدير المدرسة، لو انفجرت هذه القنبلة لاحدثت ضرراً كبيراً

فهل للبوليس ان يجد في معرفة اليد التي وضعت هذه القنبلة في مثل ذلك المكان العام؟

الا يستدعي اكتشاف القنابل الموضوعة في سبيل الطلاب تحقيقاً جذرياً؟

نجاح في هنغاريا لجبهة الشعب الوطنية

بودابست — في الانتخابات البرلمانية الاولى التي جرت في هنغاريا منذ الانتفاضة الفاشية في سنة ١٩٥٦، احرزت جبهة الشعب الوطنية نجاحاً كبيراً فقد حصلت على ٩٩٠٦ بالمئة من الاصوات.

وكانت جبهة الشعب الوطنية قد احرزت في الانتخابات السابقة ٩٨٠٢ بالمئة من الاصوات.

وجاء في بيان هنغاري رسمي ان نحو ٢٨٠٥٦١ ناخباً او ٠٠٤ بالمئة قد صوتوا ضد قائمة الجبهة وان ٩٨٠٤ بالمئة من الناخبين قد اشتركوا في الانتخابات.

قضية دورن

حيفا — مكتب الاتحاد — اتهمت حكومة اسرائيل سوريين بقتل ماري جويس دورن زوجة ملحق السلاح الجوي في السفارة البريطانية في ضواحي طبريا قريباً من الحدود السورية.

واذاعت انها طالبت بعقد اجتماع طارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية.

ولكن مدير مصلحة الانباء في الجمهورية العربية المتحدة نفى نفياً مطلقاً اي علاقة بقتل السيدة دورن وقال ان الجمهورية العربية المتحدة لاتعلم شيئاً البتة عن هذه القضية.

اجتماع احتفالي

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي - يافا الساعة ٧٠٣٠ مساء الجمعة ١١/٢١ بمناسبة

الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع:

اميل توما

الصحف العربية القاهرية ترحب (بقية)

مساعدة تعتبرها في مصلحة البلاد وسترفض اي شيء قد يؤذي استقلالها وسيادتها.

وفي اعقاب هذا التصريح اعلنت حكومة السودان تمسكها بميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة وبالمواثيق والمعاهدات التي ارتبطت بها منذ استقلال السودان.

ولأول مرة بعد الانقلاب حمل مذيع اذاعة أمدرمان (الاذاعة السودانية المركزية) على الاستعمار البريطاني في عرضه لاوضاع السودان وقال ان الشعب السوداني قاسى وتألم في الماضي على ايدي الاستعمار البريطاني والسياسيين المحترفين.

واذاعت وكالات الانباء ان بريطانيا اوقفت شحن الدفعة الاولى من السلاح الذي كان قد تم الاتفاق عليه بين بريطانيا وحكومة السودان السابقة.

ومع ان تلك الوكالات قالت ان المعاقل السياسية في بريطانيا لاتخشى الانقلاب في السودان الا انها تعتقد ان الحكومة الجديدة ستقف موقفاً اصاب جبال الغرب.

اعتراف بريطانيا

وقد اعترفت بريطانيا بالنظام الجديد وقال رويتر ان الولايات المتحدة ستعترف قريباً به.

الاتفاق مع يوغوسلافيا واقطار الدمقراطيات الشعبية

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة تانيوغ ان اتفاقاً تجارياً جديداً عقد بين يوغوسلافيا والسودان سيتم بموجبه تصدير ٥٠٠ طن قطن الى يوغوسلافيا مقابل آلات تزودها يوغوسلافيا الى السودان.

وصرح ابراهيم اسحق نائب وزير التجارة السوداني الذي وقع على الاتفاق التجاري في بلغراد ان الانقلاب لم يصب برنامجه وسيواصل بعد توقيع الاتفاق في بلغراد سفره الى المجر وبلغاريا لعقد اتفاقات تجارية بين بلاده وبين القطرين الاشتراكيين.



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٨ — ١٣ جمادي الاول ١٣٧٨ — 13 כסלו 5719 — 25.11.1958 — No. 61 Vol. XV — العدد ٦١ السنة الخامسة عشرة

حزب العمال البريطاني يطالب بضم الصين الشعبية للامم المتحدة وبتخليص العالم من اسلحة الدمار وبتقرير حياد الشرق الاوسط

لندن — اذاع حزب العمال البريطاني مشروعه لحكم بريطانيا في حالة فوزه في الانتخابات. وتقول اسوشيتدبرس ان المشروع اغفل ذكر التحالف بين بريطانيا وامريكا وهو التحالف الذي كان دائماً حجر الزاوية في السياسة البريطانية.

واعتبر حزب العمال ان اشد مناطق العالم خطراً هي الشرق الاوسط والشرق الاقصى ووسط اوروبا. وطالب الحزب اجراء مفاوضات بين الدول الكبرى لتقرير حياد الشرق الاوسط واخراجه من نطاق الحرب السياسية. واعلن انه لن يعتمد على القوة والتهديد بها وسيتخلى عن فرض حكومات فاسدة في الشرق الاوسط تعمل ضد الحركات الشعبية.

وطالب حزب العمال انضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم وسحب قوات فرموزا من الجزر الساحلية وتسليمها للصين الشعبية ووضع فرموزا تحت مراقبة هيئة الامم حتى يقرر الشعب فيها مصيره.

وطالب حزب العمال تخليص العالم من القنابل النووية وغيرها من اسلحة الدمار.

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بتحويل برلين الى كيموي اوروبية

المراقبون يعتقدون ان الخطوة السوفياتية بانهاء الاحتلال الرباعي في برلين ستنتهي بهزيمة للغرب

وزير خارجية بولونيا يقول ان تسليح المانيا سبب ازمة برلين ويقترح انشاء منطقة منزوعة السلاح في اوروبا. المانيا الدمقراطية تصر على حقها في الاشراف على برلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رحبت الشعوب بخطوة الاتحاد السوفياتي لانهاء الاحتلال الرباعي في برلين ورأت فيها اجراء جوهرياً لتخفيف حدة التوتر في اوروبا. واضطرت الجريدة البريطانية المحافظة الديلي اكسبرس الى دعوة الدول الغربية الى الخروج من برلين اسوة بالاتحاد السوفياتي.

والواقع ان تأييد الشعوب لموقف الاتحاد السوفياتي يعود الى اقتناعها بما اوردته برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي واوردته نيوز دويتشلند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، بان الدول الغربية تسعى بصورة سافرة الى تحويل برلين الى مستودع سلاح اوروبي للقفز منه على الجمهورية الالمانية الدمقراطية والقيام باعمال التخريب فيها.

وقد استشهدت برافدا بجون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي الذي شبه برلين الغربية في معرض حديثه عن استراتيجية الولايات المتحدة العامة بجزر الشاطيء الصيني كيموي وماتسو التي يفرد لها المستعمرون الامريكيون مركزاً هاماً في استراتيجيتهم للهجوم على الصين الشعبية.

ولهذا طالبت نيوز دويتشلند بجلاء المحتلين الغربيين عن برلين لأن الموقف لم يعد يحتمل ولا يمكن للشعب الالماني في المانيا الدمقراطية ان يقبل بان تحول برلين الى كيموي ثانية.

رابتسكي يقترح الطريق لحل الازمة

وفي تصريح له اكد امس رابتسكي وزير خارجية بولونيا ان الازمة البرلينية ما كانت لتظهر بهذا الشكل الحاد لولا تسليح المانيا الغربية وتزويدها بالاسلحة النووية.

وقد عاد واقترح انشاء منطقة في اوروبا يحظر فيها تخزين واستخدام الاسلحة النووية ويجري تخفيض الاسلحة التقليدية.

وقال بحق ان مشروعه يساعد على توحيد المانيا وانهاء الازمة المحتدمة.

الدول الغربية تعقد اجتماعاً على مستوى عال

ويستدل من الانباء ان الدول الغربية تنوي عقد اجتماع لكبار اعضاء الحلف الاطلنطي على مستوى عال لبحث مشكلة برلين وقد جاء من بون، عاصمة المانيا الغربية، ان المانيا الغربية تتشاور مع حلفائها بهذا الشأن وهي لا تستبعد عقد اجتماع للدول الغربية الاربع الكبرى على مستوى عال مع انها لا ترى ان من الضروري ان يقتصر الاجتماع على الدول الاربع الكبرى (بريطانيا وامريكا وفرنسا والمانيا).

تناقضات بين الدول الغربية

ومع ان وكالة الانباء الالمانية الغربية موحدة الرأي حيال برلين ولا خلاف بينها الا ان اسوشيتدبرس اعتماداً على تقارير من بون اذاعت ان الدول الغربية تجد صعوبة في الوصول الى موقف موحد تجاه ازمة برلين وان كانت تريد ان تتشدد في رفض القرار السوفياتي بانهاء الاحتلال

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

في عشية محاكمة شدمي لجنة وزارية تطهر الحكومة من المسؤولية عن مجزرة كفر قاسم

مكتب الاتحاد — الذي قلناه «الاتحاد» حدث. الذي اكدناه من ان الحكومة ستحاول غسل ايديها وتبرئة نفسها من مجزرة كفر قاسم قد وقع.

فاللجنة الوزارية الثلاثية التي الفتها الحكومة للنظر في «ماهية الاوامر والتعليمات التي اعطيت لقائد المركز، تسفي تسور، بشأن سلوك قوات الامن على الحدود» — هذه اللجنة قررت، بموافقة الحكومة، انه ليس هناك صحة للادعاء بان ماحدث في كفر قاسم قد نجم عن الاوامر والتعليمات التي اصدرها قائد قيادة المركز او المسؤولون عنه». اي انه لا الوزراء ولا القائد تسفي تسور مسؤولون، وان وزير الدفاع وقائد الجيش اذ ذاك «عال العال» وان الحكومة كلها ممتازة.

وقد القى وزير القضاء روزن قرار اللجنة هذا في اجتماع الحكومة، واذاعه على الصحف الناطق بلسان الحكومة الذي قال ان اللجنة استندت الى اقوال رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، وقائد الجيش الاسرائيلي السابق، ديان، وقائد قيادة المركز، تسفي تسور، واثنين من مساعديه. ونفى الناطق ان يكون شدمي قد ظهر امام اللجنة وكما هو معروف فان المحكمة العسكرية المركزية كانت قد اكدت ان شدمي قد اصدر قراراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة. وشدمي سيقدم الى محكمة عسكرية في ٢٤ كانون الاول القادم.

ولما سئل الناطق، اليس محتملا ان يدعي شدمي، مثل ماليكي، انه تلقى الاوامر ممن هم اعلى منه وبهذا يكون لنشر قرار اللجنة علاقة مباشرة بمحاكمته؟ اجاب الناطق ان ... «شدمي لن يدعي هذا» !!!

ولا بد هنا من الاشارة الى ان قرار المحكمة العسكرية التي اصدرت احكامها على مالينكي ودهان وزملائهما قد ذكرت في قرارها، بصراحة تامة، ان حظر التجول الذي فرض على كفر قاسم والمثلث كان غير قانوني وان شدمي تلقى موافقة القائد تسفي تسور على فرضه.

وقرار اللجنة ونشره هما مساس خطير بالقضاء واساءة الى المحكمة بشكل لم يسبق له مثيل. فهما يعتبران ضغطاً على المحكمة ويضعانها امام «قرار» حكومي سابق. فمن اين هذه الثقة بان المحكمة لن تقرر وجود تهم على المسؤولين عن شدمي، قائد قيادة المركز، قائد الجيش، وزير الدفاع؟ ومن اين هذه الثقة بان لا تجري محاكمة شدمي لمحاكمات أخرى ضد جهاز الحكم وسياسته؟ ولهذا فان اقامة اللجنة الوزارية وتحقيقاتها والنتائج التي توصلت اليها هي تدخل مباشر في القضية واساءة الى المحكمة.

من غير الضروري هنا اعادة ذكر الحقائق الكثيرة من مثل محاولة الحكومة طيلة اشهر، اخفاء الجريمة عن الرأي العام، ومن مثل تجاهل الاسباب السياسية وسياسة الحكومة التي تمت في ظلها المجزرة الرهيبة. ولكن يودنا ان نعود ونؤكد ما اعلناه في السابق من انه ليس في وسع اي «تحقيق» — ناهيك من «تحقيق» تقوم به الحكومة نفسها — ان يكون بديلا لتحقيق تقوم به لجنة برلمانية مؤلفة من كل كتل الكنيست تظهر المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة النكراء وتضع قراراتها بشكل لا يسمح باعادة المجازر او الموبقات التي ترتكب بحق الاهلين العرب.

الاتحاد السوفياتي يعترف بنظام السودان الجديد

وزير الداخلية يؤكد رغبة حكومته في الاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة ويبدي استعدادها لقبول المساعدة السوفياتية غير المشروطة. عقد اتفاق تجاري مع المجر

حيفا — مكتب الاتحاد — تصريحات زعماء الحكومة الانقلابية في السودان أكدت الايحاء الذي بدأ يظهر في الاسبوع الماضي بشأن سياسة السودان الداخلية والخارجية.

وقد بدأ يتبلور في هذه التصريحات اتجاه السودان الحيادي في السياسة الخارجية وتوطيد العلاقات بين السودان والجمهورية العربية المتحدة في السياسة الداخلية.

وقد صرح احمد عبد الوهاب وزير الداخلية لصحيفة «الانباء» السودانية ان حكومته «تعمل لحل المسائل الداخلية وفي راس المسائل الداخلية المسائل المعلقة بيننا وبين الجمهورية العربية المتحدة ومنها المسائل التجارية المشتركة».

وكان قد صرح قبل ذلك احمد عبد الوهاب «ان اصدقاءنا في القاهرة سيجدون حين تبدأ المفاوضات بيننا ان حكومتنا ترغب باخلاص في حل المشاكل. وان الاسباب التي كانت تعيق اي حل قد اختفت بانهاء النظام القديم». وقال ان النظام الجديد اقدر على ازالة الجفوة بين القطرين.

كذلك صرح احمد عبد الوهاب وزير الداخلية يوم الجمعة الماضي ان حكومته ستعيد النظر في الاتفاقات التي عقدتها الحكومة السابقة مع الدول الاجنبية وسترفض تلك التي لا تتلاءم مع مصالح السودان. واضاف ان حكومته ستقبل اي عرض سوفياتي بمساعدة السودان اذا لم يقترن بشروط. وكذلك ستقبل اي عرض آخر من هذا النوع.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب اتفاق تجاري وقعه مندوب السودان مع حكومة المجر تزود السودان المجر بموجبه بالقطن والمواد الخام مقابل تزويد المجر لها بالمنسوجات والمواد الاستهلاكية والآلات.

الاتحاد السوفياتي يعترف بالنظام الجديد

وقد اعترف اول امس الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السودان يعيد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية

الخرطوم — صرح السيد احمد عبد الوهاب، وزير الداخلية السوداني بانه سيعاد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية وقال ان وزارة الخارجية السودانية تعد مذكرة حول هذه الاتفاقية.

واضاف اذا اتضح ان الاتفاقية تتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل الحكومة السودانية بالحكومة الامريكية للتفاوض معها على اساس حرية السودان وكرامته.

غومولكا يحذر حكام بون

الاحلام من زعزعة الصداقة البولونية السوفياتية تبخرت

وارسو — هاجم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف غومولكا، السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة المانيا الغربية وقال: ان وراء سياسة السلام التي تنتهجها دول المعسكر الاشتراكي قوة سياسية وعسكرية جبارة.

وكان غومولكا يتكلم في احتشاد ضخم ضم عشرة آلاف عامل من عمال النسيج في مدينة لودج البولونية.

وفي الحديث عن طلب تصفية احتلال برلين اعلن غومولكا ان الدول الاستعمارية غير راغبة في تخفيف التوتر الدولي ولا تريد ان تنزع سلاحها لان ذلك يقلل مداخيل الاحتكارات ويسرع بالتطور نحو الاشتراكية. ولكن المعسكر الاشتراكي لن يقف موقف عدم اكتراث من الاعمال العدوانية التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية.

وقال، ان زيارة الوفد الحكومي الحزبي البولوني لاتحاد السوفياتي قد خيبت امل اولئك الذين حلموا مختلف الاحلام عن زعزعة العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفياتي. ان الصداقة البولونية - السوفياتية هي عامل ضمان في الوضع الدولي خاصة وان ورثة هتلر في المانيا الغربية يتسلحون بالاسلحة الذرية.

واضاف غومولكا، اذا لم يتخل ورثة هتلر هؤلاء عن سياستهم العدوانية فسيصابون بهزيمة ساحقة. والذين يدركون ان قوة الاتحاد السوفياتي قد ازدادت مرات كثيرة بوحدة المعسكر الاشتراكي لن يستطيعوا الشك في ذلك. لقد تقوت أسس بولونيا الشعبية اثناء زيارتنا للاتحاد السوفياتي.

ديغول ينظم الانتخابات وديغول يفوز فيها

نسبة المقترعين المنخفضة دلالة على يأس الجماهير من الحكم الديغولي

باريس — جرت يوم الاحد أول أمس، المرحلة الاولى من الانتخابات العامة في فرنسا وفقاً لدستور ديغول الديكتاتوري ولنظام الانتخابات الرجعي. وبلغت نسبة المشتركين في الاقتراع نحو ٧٠ بالمئة وهي اقل نسبة عرفتها البلاد.

ويقول المراقبون ان سبب ذلك هو يأس الجماهير من حكم ديغول الذي لم يحل اية قضية من القضايا التي تواجهه فرنسا رغم الوعود الكثيرة التي بذلها منذ مجيئه قبل نحو ٦ اشهر.

والمقرر في هذه الانتخابات، انتخاب ٤٦٥ نائباً ولكن عدد الذين حصلوا على اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات في مناطقهم، وبالتالي نجحوا في انتخابات المرحلة الاولى، قد بلغ ٤٢ نائباً فقط. اما المقاعد الباقية فتجري الانتخابات لها يوم الاحد القادم.

وعلى الرغم من كل التحريض والتهويش والتضليل استطاع الحزب الشيوعي الفرنسي احراز ١٨٫٨ بالمئة من الاصوات.

وذكر مراسلو الاذاعات والصحف ان بعض الاحزاب الرجعية الفرنسية، آخذه بعين الاعتبار استياء السكان، قد غيرت اسماءها، فاصبحوا يرون اسماء احزاب واتحادات جديدة لم يسمعوا باسمائها من قبل، مثل حزب «اتحاد الجمهورية الجديدة» (حزب ديغول وسوستيل) و«حزب الدمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاتفاقيات الامريكية تهدف الى منع الثورات الشعبية

دمشق — نشرت جريدة «النور» الدمشقية مقالا افتتاحيا تحت عنوان «خوف الاستعمار الامريكي من حركة التحرر القومي» قالت فيه ان الهدف من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية الثنائية التي يقيد بها الاستعمار الامريكي الدول الباقية في حلف بغداد — ايران وباكستان وتركيا يتلخص في القضاء على بقايا الحريات الدمقراطية في هذه البلدان وربطها بالاحلاف الاستعمارية بروابط اوثق للحيلولة دون نشوب الثورات الشعبية القادرة على تقويض مواقع الاستعمار في هذه البلاد.

الجمهورية العربية تريد مساعدة لبنان اقتصاديا

بيروت — ابدى عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة اثناء اجتماعه برشيد كرامي رئيس وزراء لبنان، استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتقديم اي مساعدات اقتصادية يطلبها لبنان لانعاش الحالة الاقتصادية فيه.

وتقول وكالة الشرق الاوسط ان رشيد كرامي قدم تقريرا خاصا بهذا الشأن الى مجلس الوزراء اللبناني.

حبيب بورقيبة ينتهج سبيل شمعون وحسين في تنفيذ مؤامرات الاستعمار لنسف الصف العربي

بورقيبة يزعم وجود «مؤامرة تونسية — جزائرية — مصرية على حياته». الحزب الشيوعي التونسي يتهم بورقيبة بالتآمر مع الاستعمار ويعرب من الكفاح لانهاء السياسة التونسية الموالية للغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس اعتقال ٤٠ تونسياً بينهم كما يبدو بعض العسكريين بتهمة التآمر على حياته ونظامه ! بالتعاون مع صالح بن يوسف الزعيم التونسي المنفي في القاهرة ! وبتأييد الجمهورية العربية المتحدة !!

وبهذا الاجراء برهن بورقيبة أمرين، الاول ان القوى القومية في تونس تشدد كفاحها من اجل استكمال سيادة البلاد واستقلالها بانهاء سياسة بورقيبة الموالية للاستعمار، والثاني ان بورقيبة ينتهج الأسلوب التقليدي بوحي الاستعمار وهو اتهام الجمهورية العربية المتحررة بالتآمر على نظامه بغية إضعاف التضامن العربي وتفسيخ وحدة الحركة القومية العربية المتحررة في الوطن العربي.

والثابت ان حبيب بورقيبة، نوري السعيد في المغرب العربي الكبير، قد وجد نفسه بعد تنفيذ مناورة الاستعمار في الجامعة العربية وقطعه العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة في وضع حرج لا يغبط عليه ولهذا بدأ يضاعف اساليب العنف والكبت للقضاء على الحركة القومية في تونس.

والواضح ان حركة المقاومة لسياسته تضاعفت مؤخراً في تونس يستدل على ذلك في ما كتبته جريدة «الطليعة» لسان الحزب الشيوعي التونسي.

قالت الصحيفة في معرض حديثها عن سبب الازمة بين تونس والجمهورية العربية المتحدة،

«فلا بد ان نقول ان السبب الحقيقي للازمة هو التوجه السياسي الخارجي الذي ما انفكت الحكومة التونسية تتمسك به وهو الانحياز للغرب ومناهضة الحياد الايجابي. لقد بينا في كل مناسبة اخطار هذا الانحياز الذي انفردت به تونس من جملة الدول الآسيوية الافريقية والذي ادى بها الى تبرير عمل الولايات المتحدة يوم اعتدت اعتداءها الشنيع على لبنان مهددة الجمهورية العراقية الفتية ... والجمهورية العربية المتحدة التي اصبحت العدو الالد للاستعمار والواقفة في وجه احلافه ومشاريعه ومؤامراته» ..

وتستخلص «الطليعة» النتائج الطبيعية لنهج حبيب بورقيبة السياسي فتقول:

«ولا بد ان نقول ان الاتهامات التي وجهتها تونس الى الجمهورية العربية من حب السيطرة والتدخل في شؤون الغير هي نفس الادعاءات التي استعملها الملك حسين في الاردن وكميل شمعون في لبنان والتي سمحت للولايات المتحدة وبريطانيا بانزال قواتهما في هذين القطرين والتدخل مباشرة في شؤونهما رغم إرادة شعبيهما».

وتقول الصحيفة ان هدف المؤامرة الاستعمارية هو تمزيق وحدة العرب وتفريق الشرق العربي عن المغرب العربي وعزل تونس والجزائر عن الجمهورية العربية المتحدة ثم تطالب بتغيير سياسة تونس الخارجية والقضاء على سياسة موالاة الاستعمار بانتهاج سياسة الحياد الايجابي.

التآمر على الثورة القومية في الجزائر

ويتضح من تصريحات حبيب بورقيبة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بينما شددت ارهابها العنيف في الجزائر قال توريز فرنسا اخفقت في سياسة القوة

حكومة الجزائر الحرة تطالب الامم المتحدة بالتدخل بعد ان رفضت تطبيق قرار الامم المتحدة في العام الماضي

القاهرة — استنكرت حكومة الجزائر الحرة الحملة الارهابية التي يقوم بها الجيش الفرنسي في الجزائر على الشعب تمهيداً لعملية الانتخابات التي تريد ان تفرضها فرنسا في اواخر هذا الشهر.

ويقول بيان الحكومة الجزائرية ان سلطات الجيش الفرنسي قتلت في جهة بالقرب من القسطنطينة ٤٧ جزائرياً، واغارت على الملية فقتلت ١٥ جزائرياً وخطفت ٧٥ آخرين، وفي حلتها المحمومة قامت بتدمير ٢٧ قرية وهدمت ١٠٠٠ مسكن وصادرت محصولات الجزائريين من القمح والزيت و٥٠٠ راس غنم.

واهاب البيان بالرأي العام العالمي ان يستنكر تصرفات فرنسا في الجزائر وقال ان فرنسا ضربت بالقوانين الدولية ومواثيق هيئة الأمم المتحدة بعرض الحائط وان هذا الوضع يهدد السلام العالمي بالخطر.

واختتمت الحكومة الجزائرية بيانها فاكدت، إننا لن نتهاون بحقنا وسنحارب من اجل حريتنا فالنصر سيكون حليفنا.

توريز يدعو الى حل مشكلة الجزائر سلمياً

وفي الوقت ذاته كتب موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا في جريدة لوموند الفرنسية دعا فيه الى حل المشكلة الجزائرية سلمياً على اساس المساواة بين فرنسا والجزائر والمصلحة المتبادلة بين القطرين.

وقال ان تشديد الحرب في الجزائر يدل على ان الطبقة الحاكمة الفرنسية لا تستطيع حل المشكلة الجزائرية.

واضاف ان تاريخ فرنسا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هو تاريخ إخفاق فرنسا في محاولتها الابقاء على علاقات القوة بين فرنسا وشعوب مستعمراتها فعلاقات تقوم على القوة تتعارض مع روح العصر وظروفه.

وبعد ان قال ان الحرب في الجزائر تهدد الدمقراطية والحرية في فرنسا دعا الى إحلال السلام في الجزائر وقال ان هذا الامر من اهداف الحزب الشيوعي الفرنسي الرئيسية.

تدخل الامم المتحدة ضروري

نيويورك — وأذيع من مقر الأمم المتحدة ان محمد يزيد وزير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم ١٥



احلام حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين العرب كالكوم من الرمل الناعم كلما عدلت منه جانبا انهار عليها جانب آخر.

طبلت هذه الحكومة وزمرت على انغام «اسمر يا اسمراني محبة» لغانا. واقامت الدنيا لنجاحات السيدة غولده مئير في غانا حيث رقصت هناك مثل وزراء غانا.

وقال «صوت اسرائيل» بالعبري «ودار الاذاعة الاسرائيلية» بالعربي و«صوت اسرائيل» المهجر بالايدش واللغات الاخرى ان «غانا ابدت موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة من قضية اللاجئين.»

ثم..

كان يا ما كان، ووقف مندوب غانا وقال انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ووقعت الطامة الكبرى. وهب الخبراء والمستشارون والمسؤولون عن شؤون افريقيا ووجدوا:

«ان ما قاله مندوب غانا لا يتلاءم مع موقف حكومته»...

ومع هذا بقي مندوب غانا مندوبا لحكومته في الامم المتحدة لم يطرد ولم يعزل ولم يستدع

ولكن اذا كان هذا المندوب لا يمثل رأي حكومته فمن يمثله؟

ربما يكون رئيس حكومة غانا نفسه آه؟ حسن!

او تذكرون زيارة رئيس حكومة غانا السيد نيكروما الى الجمهورية العربية المتحدة والمحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر؟

لقد عقد نيكروما اذ ذاك اجتماعاً صحفياً قال فيه انه يرى الحل لقضية فلسطين في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨

فما هي هذه القرارات؟

انها القرارات التي تقول ان «من حق اللاجئين العرب العودة الى وطنهم»

فهل رئيس حكومة غانا لا يمثل رأي حكومته؟!

ليفتش حكام اسرائيل لهم من ساع آخر يكيلون به في علاقاتهم مع دول افريقيا، حتى ولو كانت بورما. محمد خاص

الغاء القاب الباشوية والبكوية

الخرطوم - اصدر المجلس الاعلى للقوات السودانية قرارا بالغاء جميع القاب الباشوية والبكوية ولقب افندي في الجيش السوداني.

سنتان على مشاورات موسكو

صموئيل ميكونيس
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مضت سنة منذ عقد اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو، ومنذ صدور بيان ذلك الاجتماع ومنشور السلام.

والاحداث الدولية التي جرت في هذه السنة قد ابرزت بشكل واضح جداً الاهمية التاريخية والعالمية لتلك المشاورات التي جرت في موسكو والنتائج البرنامجية التي اقرت بالاجماع في تلك المشاورات. فلقد كانت هذه الاحداث تعبيراً بارزاً عما كان للآراء والافكار التي تضمنها ذلك البيان ومنشور السلام من اثر مبارك في نضال الشعوب من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية. وقد اثبتت هذه السنة حكمة وصحة هاتين الوثيقتين التاريخيتين اللتين تتضمنان تعميما اساسيا للخبرة العظيمة التي اكتسبتها الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية، وخبرة البناء الاشتراكي وخبرة حركات التحرر القومي المقاومة للاستعمار وحركة طلاب السلام في العالم كله. وقد قدم البيان والمنشور جواباً واضحاً على القضايا الاساسية الملحة في ايامنا، وبينا الطريق والاتجاه الرئيسي لنضال الشعوب من اجل السلام والحرية والمستقبل الاشتراكي.

واثار منشور السلام حماس كل القوى العالمية المناضلة لانقاذ السلام الذي يهدده باستمرار تجار الحرب القريبة في المعسكر الاستعماري، ودفع الى العمل ملايين جديدة من الناس القلقين على قضية السلام، وبين بكل وضوح وبساطة الاخطار والكوارث المترتبة على حرب ذرية، كما بين كذلك امكان منع نشوب الحرب والمحافظة على السلام في الاوضاع الحالية لتناسب القوى في العالم. كذلك اظهر بشكل مقنع جداً ان «المعنيين بالحرب والذين يحلمون بالحرب هم الاحتكاريون الرأسماليون الذين جرعوا اموالا لامثيل لها من الحربين العالميتين ومن سباق التسلح الحالي»، وان معسكر الاقطار الاشتراكية لامصلحة له بالحرب، بل ان «مصلحته الحيوية هي في صيانة السلام والتعايش السلمي بين جميع الاقطار بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية. وانه «ليس كالشيوعيين اعداء الداء للحرب ومناضلين مثابرين من اجل السلام»، وليس كالشيوعيين من يثق بانتصار الاشتراكية بالمباراة السلمية بين النظامين العالميين، الاشتراكي والرأسمالي.

كل الاعمال العدوانية التي ارتكبها المستعمرون خلال هذه السنة في جنوب شرق آسيا، وفي الشرق الاقصى والشرق الاوسط، تلك الاعمال التي عرضت للخطر سلام العالم، وكل الخطوات العملية ضد العدوان ومن اجل صيانة السلام التي اتخذها بنجاح الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا وكل قوى السلام في العالم — كل هذا قد اثبت بوضوح صحة ما ورد في منشور السلام، وزاد في نفوذ وتأثير المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية لدى شعوب العالم كله.

***

ان مشاورات موسكو قد قضت على الدعاية الكاذبة التي تروجها الرجعية الاستعمارية ومن يسير في ركابها من «الاشتراكيين» عن «ازمة الشيوعية»، وانزلت ضربة قاصمة بآمال الرجعية العالمية بنشر الشقاق في المعسكر الاشتراكي وفي اوساط الحركة الشيوعية، وابرزت وحدة الاحزاب الشيوعية الايديولوجية، والحيوية المظفرة التي للماركسية اللينينية الخلاقة، ومبادىء الاممية البروليتارية، واظهرت وحدة الاقطار الاشتراكية وتكتلها حول الاتحاد السوفياتي، ووحدة الحركة الشيوعية العالمية وتكتلها حول الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد والتقدير العظيم للقرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، وفضحت دون رحمة التنقيحية والعقيدية و«الشيوعية القومية»، واعلنت تشديد النضال دون هوادة ضد هذه الوكالة الايديولوجية للرأسمالية المنهارة في اوساط العناصر غير المتينة في الاحزاب الشيوعية وفي حركة العمال العالمية.

ان الدورة الثانية للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وفي عدة اقطار رأسمالية قد اظهرت بشكل واضح جداً تمسك الشيوعيين في كل الاقطار بالوثائق البرنامجية التي اقرت في مشاورات موسكو، فانها كانت خطوات في طريق الارتفاع الى قمم وحدة الشيوعيين وتكتلهم حول الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في الجبهة الايديولوجية والعملية، وحول الهدف الاسمى، هدف صيانة السلام وتقدم الاشتراكية والشيوعية.

لقد كانت هذه السنة سنة انجازات عظيمة ونجاحات فريدة في بابها في نضال الشعوب السوفياتية من اجل الشيوعية، وفي نضال شعوب الصين وكل الاقطار الدمقراطية الشعبية من اجل اتمام بناء الاشتراكية بتأييد الاتحاد السوفياتي ومساعدته الشاملة. واخذ يظهر بوضوح معنى قول لينين ان الانسانية لاتستطيع ان تتقدم بغير سبيل الاشتراكية، واخذ يتبلور معنى الاممية البروليتارية ويتعمق الوعي بان موكب الاشتراكية والشيوعية لايمكن ان يكون إلا موكب قوى موحدة متكتلة ونضالا مشتركاً تشنه شعوب واقطار ذات هدف واحد هو الشيوعية.

ورفض ممثلو عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التوقيع على بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، على الرغم من انهم كانوا قبل ذلك قد وافقوا على الاشتراك عملياً في مشاورات موسكو، وتخليهم عن منشور السلام على الرغم من توقيعهم عليه، ورفضهم السير والنضال من اجل السلام والاشتراكية مع اقطار المعسكر الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية العالمية — كل هذا ما كان في وسعه، بالطبع، ان يؤثر في سير الشيوعية المتقدمة الظافرة، ولكنه أثر اثراً قاسياً في مكانة يوغسلافيا ووضعها، وادى الى عزلتها من المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية في العالم كله.

ومحاولة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ان يضعوا امام تصريحات موسكو وضدها برنامجهم التنقيحي قد باءت بفشل ذريع. فهذا البرنامج الذي يتضمن مجموعة شاملة من الآراء التنقيحية، «والتكتيكية والاستراتيجية» التنقيحية كلها منذ ادوارد برنشتاين حتى اليوم، قد قوبل كما هو معروف بمعارضة شديدة وانتقاد موضوعي من كل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم، بينما الرجعية الاستعمارية وصنائعها من الاشتراكيين اليمينيين يهتفون له من كل جانب املا بان يكون عاملا «هاماً» في زعزعة مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في حركتنا. ومنذ ذلك الحين حتى اليوم تبين لنا ان «الجبل قد ولد فأراً». وما كان في الامكان غير ذلك. فانه حتى بقايا التنقيحيين ممن يشاركون زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين في الرأي في بعض الاحزاب الشيوعية قد أبعدوا عن الحركة، وانتقاد الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد قضى بسرعة على كل اثر له ووضعه في مكانه الصحيح، في جهة الايديولوجيا البرجوازية الاستعمارية.

كذلك حطمت «آمال» المستعمرين وزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بنشوب اختلافات «جدية» بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي، بالزيارة الودية التي قام بها مؤخراً الوفد البولوني برئاسة الرفيق غومولكا للاتحاد السوفياتي. ففي هذه الزيارة التاريخية التي تحولت الى مظاهرة جبارة للصداقة البولونية السوفياتية، برزت وحدة الرأي ووحدة القلوب بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي. ففي اجتماع شعبي في موسكو اطرى الرفيق غومولكا بيانات موسكو الصادرة في نوفمبر سنة ١٩٥٧ ووجه انتقاداً جوهرياً لزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ولبرنامجهم التنقيحي، ووصف التنقيحية بانها ورقة في ايدي اعداء الاشتراكية وكل الاوساط الرجعية العدوانية.

***

ان زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لم يفهموا، او لم يريدوا ان يفهموا، ان «مضمون عهدنا الجوهري»، كما جاء في بيان موسكو، «هو الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، الذي بدأته ثورة اكتوبر... وان التطور العالمي في ايامنا يقرره سير ونتائج المباراة بين النظامين الاجتماعيين المتناقضين». وكل من لايفهم او لا يريد ان يفهم هذا الامر الاساسي، لايستطيع ان يفهم شيئاً في النضال الايديولوجي والسياسي في ايامنا. ومن هنا كان زعم زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي لا اساس، بان المعسكر الاشتراكي هو «كتلة عسكرية سياسية» مع تفضيلهم للكتلة الاستعمارية. ومن هنا كان الاستخفاف بمحاولة الاستعماريين اليائسة لوقف حركة الشعوب نحو الاشتراكية ومنع انهيار النظام الاستعماري باشعال نيران حروب «صغيرة»، والاستعداد المحموم لحرب عالمية ذرية ضد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا.

ان وقوف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ضد بيانات موسكو وتنكرهم للعبرة التاريخية العظيمة التي للحركة الشيوعية وقائدها الحزب الشيوعي السوفياتي ورفضهم فرضيات النظرية الماركسية اللينينية بان «عملية سير الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي قائمة على سلسلة من القوانين الرئيسية التي تنطبق على كل الاقطار السائرة في سبيل الاشتراكية»، مع وجود تباين كبير في التقاليد والمزايا القومية الخاصة التي تبلورت في كل قطر ووضعهم المصالح القومية ضد مصالح حركة العمال الاممية — كل هذا قد ادى بهم الى موقف دعاة التنقيحية ومعاداة الاتحاد السوفياتي.

وهم بوصفهم رأسمالية الدولة الاحتكارية بانها تكدس «ظواهر اشتراكية» في وسعها ان تقود دون ثورة اشتراكية الى تحول الرأسمالية الى الاشتراكية، وبتنكرهم لقضية الماركسية اللينينية الاساسية، قضية ديكتاتورية البروليتاريا، التي لا يرون انها ضرورية كما لا يرون دور الحزب الشيوعي القيادي ضرورياً، للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ولبناء الاشتراكية — انهم بهذا قد تخلوا عن الماركسية اللينينية، وانقطعوا عن المعسكر الاشتراكي وعن الحركة الشيوعية العالمية.

***

اليوم بعد مرور سنة على مشاورات موسكو وفي عشية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، جدير بنا ان نذكر بارتياح كبير ان آراء وشعارات ذلك البيان ومنشور السلام قد صمدت في امتحان الواقع وحافظت على حيويتها وقوتها المجندة الموحدة، وان المعسكر الاستعماري مثير الحروب ومستعبد الشعوب الذي تأكله التناقضات ويسير نحو نهايته المحتومة، يقف عاجزاً عن منع المزيد من انتصارات الاشتراكية وحركة تحرر شعوب الشرق المقاومة للاستعمار.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك عملياً في مشاورات موسكو التاريخية، والذي اثبت انه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، الامين والمخلص قلباً ونفساً لقضية السلام وقضية استقلال اسرائيل وأمنها وبنائها ومستقبلها السعيد، يناضل، وسيواصل النضال ويشدده على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من اجل انقاذ اسرائيل من براثن العبودية للاستعمار، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد، من اجل اندماج بلادنا في موكب النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية، من اجل تصفية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، من اجل حرية الشعب والتقدم الاجتماعي، من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. سنناضل بوعي وثقة باننا بنضالنا هذا انما نخدم خير مصالح اسرائيل القومية وخير مصالح الشعب العامل، وقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية، وبوعي واضح بان قوى عالمية كبيرة تتعاظم يوماً بعد يوم تقف في النضال الحاسم من اجل سلام الشعوب ومستقبلها السعيد، وبان نضال حزبنا في اسرائيل في طليعة جماهير الشعب هو جزء لا يتجزأ من هذه المعركة العالمية التي مهما تكن المصاعب ستنجح حتما.

وزيادة قوة حزبنا الشيوعي هي الشرط والضمان لتشديد ونجاح النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام تحمل التقدم لابنائها.

في عشية يوم افريقيا في ١ كانون الاول ١٩٥٨

افريقيو جنوب افريقيا يكافحون من اجل ميثاق الحرية

اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

في هذا اليوم سيبدو العملاق الافريقي بقوته وستتجمع انهر الكفاح في انحاء افريقيا في نهر عظيم لن يقوى المستعمرون على صد تياره مدة طويلة.

وكفاح الافريقيين في افريقيا الجنوبية من الانهر الكبرى هناك يحاول الاسياد البيض القضاء على الافريقيين بقوانين التفرقة العنصرية التي سنوها وبسنونها. لقد رحلوا الافريقيين عن بيوتهم ليقيموا جداراً صينياً بينهم وبين البيض. انهم منعوا التعليم المختلط وفرضوا على الرجال والنساء السود والملونين حمل البطاقات الشخصية.

وحيال كفاح الافريقيين المتعاظم اعتقل اولئك الاسياد ١٥٦ زعيما افريقياً وهندياً وابيضا واتهموهم بالخيانة العظمى لأنهم يريدون القضاء على التفرقة العنصرية.

لقد تم الاعتقال في خريف ١٩٥٦ وامتدت المحكمة ٣٦ شهرا انتهت مؤخراً كفقاعة صابون واضطرت الحكومة العنصرية الى اطلاق سراح اولئك الزعماء.

ولكن الاسياد البيض اعادوا الكرة قبل ايام في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٨ واعتقلوا ٩١ زعيما بتهمة الخيانة العظمى تمهيداً لمحاكمتهم مجدداً.

وفي الوقت ذاته اعتقلوا ٩٠٠ سيدة افريقية وهندية لانهن تظاهرن في ايام ثلاثة احتجاجاً على ارغامهن على حمل البطاقات الشخصية بينما لا يحتم على النساء البيض حملها.

ان اولئك الاسياد يقومون بهذه الاجراءات العنيفة لانهم يخافون كفاح الافريقيين. ان سيطرتهم على اجهزة الحكم لا توحي لهم بالاطمئنان.

هم يرون الافريقيين يكافحون بلاهوادة لا يأبهون بشيء.. ويرعبهم ان تتجسد اهداف هذا الكفاح في «ميثاق الحرية» الذي اقره المؤتمر الافريقي القومي.

وقد عرض محرر «الجمهورية» حالة الفزع من هذا الميثاق وثبت مع وصفه هذا الميثاق الذي تبناه الافريقيون والهنود والملونون في افريقيا الجنوبية...

يقول المحرر العربي:

نصف مليون جندي من البوليس والميليشيا البيضاء اصيبوا في جنوب افريقيا بالجنون.

انهم يتسلقون الاسوار، ويحطمون البيوت من نوافذها كاللصوص ويتجسسون على المقاهي والحانات ليمنعوا الاجتماعات العامة، واعتقال من يقدم على تنظيمها.

ان شيئا واحداً يرعبهم. هو ان الوطنيين بدأوا يقرأون ميثاق الحرية في اجتماعاتهم العامة، ثم يقسمون بعد قراءته ان يكافحوا من اجله بالمهج والارواح.

ويأتي رجال البوليس. ويهاجمون المجتمعين، ثم يفتشونهم واحداً بعد الآخر فلا يجدون للميثاق اثراً. ان واحداً او اكثر من المجتمعين يحفظه عن ظهر قلب، فيردد الفاظه ويتبعه الآخرون، فلا يسع البوليس الا سوقهم عشرات امامه الى السجن، للحكم عليهم بايام في السجن او غرامات لانهم خرقوا قانون الاجتماعات اما القسم فانه مخفي في صدورهم.

ان هذا القسم هو المارد الجبار الذي اقض مضاجع المستعمرين البيض. فان ١٢ مليونا من الافريقيين ونصف مليون من الهنود قطعوا على انفسهم عهداً ان يظلوا يرددونه الى ان ينالوا حريتهم كاملة.

نحن شعب جنوب افريقية!

والقسم كلمات قليلة. ولكنها تبين الكثير مما حرم منه اخواننا الافريقيون في جنوب هذه القارة. جاء فيه —

«نحن، شعب جنوب افريقية، نعلم بلادنا كلها والعالم بأجمعه بالميثاق التالي..

«ان جنوب افريقية ملك لجميع الذين يعيشون في ارضها، سواء كانوا من السود او البيض، ولا تستطيع اي حكومة ان تدعي لنفسها السلطة علينا، بحق وعدل، الا اذا كانت سلطتها على اساس ارادة الشعب مستمدة منها».

«لقد سرق شعبنا من حقه الاصيل الموروث من الاجيال القادمة في ملكية الارض وحقه في الحرية وفي السلام، وقد حرمتنا من هذا حكومة مؤسسة على الظلم وعدم المساواة..»

«ان بلادنا لن تعرف معنى النجاح او الحرية الا اذا عاش افراد الشعب جنباً في اخاء، وتمتعوا بحقوق وفرص متساوية».

«ولهذا نوافق على ميثاق الحرية مواطنين واخوانا، ونقطع على نفوسنا عهداً بأن نبذل الجهد معاً بكل ما نملك من قوة وشجاعة الى ان تحدث التغييرات الدمقراطية التي نريدها.

«ان لكل رجل ولكل امرأة الحق في ان يقترع لانتخاب من يمثله في كل هيئة تشريعية تصدر القوانين، وله الحق في ان يرشح نفسه عضواً فيها»

«ان من حق كل فرد من افراد الشعب ان يساهم بنصيب في ادارة البلاد، وحقوق الجميع متساوية. بغض النظر عن العنصر او الجنس او اللون»

«يجب ان يكون هناك مساواة في المركز القانوني لكل فرد، امام مجالس الدولة والمحاكم والمدارس.

«يجب ان يكون من حق كل فرد ان يتساوى مع الآخرين في حق استعمال لغته الخاصة وتنمية ثقافة شعبه وعاداته»

التفرقة جريمة

«يجب ان يحمي القانون مجموعات الشعب كلها من اي اهانة توجه الى عنصرهم او كرامتهم القومية»

«يجب ان تكون الدعوة الى التفرقة بسبب العنصر او الجنسية او الدين واحتقار اي انسان لاي سبب من هذه الاسباب، من الجرائم المعاقب عليها، ويجب وقف العمل بجميع قوانين التفرقة».

«يجب ان ترد الثروة القومية في البلاد، وهي تركة سكان جنوب افريقية الى الشعب».

«يجب انهاء القيود التي تحد من ملكية الارض لفريق عنصري دون الآخر، وان يعاد تقسيم الارض بين الذين يستغلونها ويعملون فيها للقضاء على المجاعات والجوع في الارض»

● يجب ان تساعد الدولة الفلاحين بالالات والمعدات والبذور والجرارات

«يجب ان تمنح حرية التحرك والتنقل لكل من يعمل في الارض، ويجب ان يكون لكل انسان الحق في زراعة الارض التي يريدها ولن يسرق فريق من الشعب الاكثرية من ماشيتها كما يجب ان يمنع العمل الالزامي ومزارع السجون»

٥٠ ساعة اسبوعياً:

«ويجب ان يعطي جميع العاملين الحرية في انشاء نقاباتهم، وانتخاب موظفي هذه النقابات، وعقد اتفاقات مع اصحاب العمل بشأن الاجور، والمساواة فيها والا يزيد أسبوع العمل على ٥٠ ساعة في وان يكون هناك حد ادنى للاجور واجازة سنوية مدفوعة الاجر، واجازات مرضية، وان يكون للجميع حق سكنى البيوت التي يريدونها، في اي مكان يشاؤون»

«يجب ان يحمي القانون حق كل فرد في الكلام وتنظيم وعقد الاجتماعات وفي النشر او العبادة او تعليم اطفاله كما يريد»

افتحوا الكنوز

«يجب ان يحمي القانون سرية البيوت من هجمات رجال البوليس بدون مبرر.

«لن يسمح بنفي او سجن او تقييد حرية اي انسان بدون محاكمة عادلة ولن يسمح بالحكم على اي انسان بأمر حكومة ما، ويجب ان تكون المحاكم ممثلة لجميع افراد الشعب، ولا يسجن الا من ارتكب جريمة خطيرة ضد الشعب، وان يكون سجنه للتهذيب والتعليم وليس للانتقام، وان يدخل قوات البوليس والجيش اي انسان على اساس المساواة ليساعدوا الشعب ويحموه»

«يجب ان تكون جميع الكنوز الثقافية في العالم مفتوحة امامنا جميعاً، وان نكون احراراً في تبادل الكتب والافكار والاتصال بسكان البلاد الأخرى، وان يكون التعليم حرا اجبارياً عاماً يتساوى فيه جميع الاطفال

«وليعلن كل من يحب وطنه وشعبه، كما اعلنا نحن هنا، اننا سنكافح من اجل هذه الحريات جنباً الى جنب، طوال حياتنا الى ان نفوز بحريتنا التي اغتصبها الغاصبون»

حول العالم

اليد والارض والماء

يعد احد مخرجي الافلام السينمائية في العراق فيلما يوضح فيه الثورة على الاقطاع ودور الاصلاح الزراعي في تكوين المجتمع. وقد اطلق عليه اسم «اليد والارض والماء» ووقع اختيار المخرج على فاتن حمامة لتقوم ببطولة الفيلم.

الارض ابطأت سرعتها

صرح عالم ياباني بان الارض ظلت طيلة سنة ونصف تقلل من سرعة دورانها بمعدل اربع ثوان وثمانية اجزاء من ١٠٠٠ جزء من الثانية بدون ان تعرف الاسباب. وقد عادت بعد ذلك الى سرعتها السابقة.

هيكل حيوان من ١٧٠ مليون سنة

عثر احد الطلبة على بقايا هيكل حيوان الدينا صور الذي يرجع عهده الى ١٧٠ مليون سنة في ولاية كنكتيكت في الولايات المتحدة.

وقد ارسلت هذه البقايا الى جامعة ييل لدراستها. ويقول الاخصائيون في تلك الجامعة ان حجم الدينا صور المكتشف حديثا يبلغ ضعفي حجم اي دينا صور اكتشف حتى الان.

خلع الاسنان بدون ألم

اخترع احد اطباء الاسنان في المانيا الدمقراطية طريقة جديدة لخلع الاسنان بدون الم وتستخدم فيها الذبذبات السريعة بدلا من طريقة الخلع العادية وثبت نجاح هذه الطريقة تماما.

٦٠ الف مليون سيجارة تدخنها المانيا

تقول الدوائر الصناعية ان كميات السجاير التي دخنها سكان المانيا الغربية في عام ١٩٥٨ ستبلغ الف مليون سيجارة او بما يزيد بنسبة ٨ في المئة عما دخنوه في العام الماضي.

٣٨ دولة آسيوية وافريقية تشترك في مؤتمرها الاقتصادي

لبت ٣٨ دولة اسيوية وافريقية دعوة الامانة العامة للمؤتمر الاسيوي الافريقي لعقد مؤتمر اقتصادي اسيوي افريقي يعقد في القاهرة في ٨ كانون الاول ١٩٥٨.

المغرب مصمم

الرباط - اذاعت اسوشيتد برس ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والمغرب بشأن القواعد الامريكية في ذلك القطر قد اظهرت ان محمد الخامس ملك المغرب مصمم على اخلاء بلاده من القواعد الامريكية والقوات الفرنسية والاسبانية المرابطة فيها.

واضافت الوكالة ان قيمة القواعد الجوية الامريكية في المغرب تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

العواصف الرملية تجلب الدمار والتلف الى البلاد

خسائر النقب تبلغ مليون ليرة وخسائر الحرائق نصف مليون. البروفسور اشبل يقول: لقد حملت العاصفة من الرمل ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اجتاحت اسرائيل والشرق الاوسط عواصف هوجاء تباينت ضراوتها ومميزاتها في انحاء البلاد المختلفة، وبينما اشتدت العاصفة عنفا وحملت الرمال والغبار الكثيفة لم تكن الرمال طابع العاصفة في الشمال.

ولكن الدمار والحرائق والتلف هي الامور المشتركة التي تميزت بها ذيول العاصفة في كل مكان.

في الجنوب

ويقول مراسلنا في الجنوب ان العاصفة الرملية التي اصابت ايلات وازعجتها اربعة ايام زحفت الى الشمال واصابت بير السبع ومن ثم وصلت الى القدس.

ويقول ان سرعتها في بعض الاحيان وصلت ٨٠ كيلو مترا في الساعة وكست شوارع بير السبع بطبقة من الرمال وعرقلت المواصلات واتلفت الحبوب.

وتقول جورزلم بوست ان التلف الذي اصاب المزروعات والابنية والمستوطنات في الجنوب يبلغ مليون ليرة.

وفي كيبوتس جفولوت (الحدود) مثلا كست الرمال الاراضي المروية واتلفت العاصفة نبات السكر والبطاطا تماما. بالاضافة الى هذا تحطمت جدران بعض الابنية واتلفت المزروعات في ٤٠٠٠ دونم. كذلك اقتلعت العاصفة اشجار الفاكهة.

واعلنت ادارات كيبوتسات مشمار هنيجيف وسعد وهتزريم ان الدمار الذي لحق ابنيتهم يقدر بعشرة الف ليرة. واعلنت مستوطنات عين هاشلوشا وبثيري ونير اسحاق في النقب الغربي ان خسائرها تبلغ ٢٠٠ الف ليرة.

الحرائق تسبب خسائر فادحة

ووردت الانباء ان الحرائق التي اشتعلت في انحاء مختلفة في البلاد قد سببت خسائر بمقدار نصف مليون ليرة.

وفي تل ابيب اتى الحريق على عدد من البيوت. واتت حرائق اخرى على بيوت في نير تسبون وكفار آتا (بالقرب من حيفا) وكيبوتس ريفاديم في النقب.

واما الحريق الذي نشب في منجرة في تل ابيب فقد دمر اربعة مشاغل وبيتين في كل منهما اربع شقق. كذلك سبب الحريق خرابا لخمسة مصانع واربع بنايات أخرى.

العاصفة تستمر

لقد حملت ٣٠ مليون طن رمل

واذاع مرصد مطار اللد ان العاصفة ستستمر بضعة ايام أخرى وتحمل معها الرمال في الجنوب ومن غير المتوقع هطول الامطار قبل ان تنفد طاقة العاصفة.

وفسر البروفسور دوف اشبل اسباب العاصفة فقال بعد ان ذكر ان مثل هذه العاصفة الرملية نادرة الوقوع ولم تحدث ان هبت منذ عشرات السنين، قال:

ان الرياح الشرقية القوية تحمل الرمال من منطقة عالية الضغط في آسيا الوسطى. ان العواصف الرملية في منطقتنا تهب عادة من الصحراء الغربية في افريقيا الشمالية تحملها الينا رياح غربية او غربية جنوبية وتكون حرارتها مرتفعة، اما هذه العاصفة فقد حمل الريح البارد الغبار وذرات التربة من صحاري سوريا والعراق وشمال شبه الجزيرة العربية.

واضاف ان القياسات التي أجريت في اسرائيل تؤكد ان الغبار الذي حل بالمنطقة كان بمقدار ٢٠ طن الى ١٠٤ اطنان في كل كيلو متر مربع، وان كمية الرمال والغبار التي حملتها العاصفة ونقلتها من مكان الى آخر تقدر بـ ٣٠ مليون طن او ما يساوي ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس.

وينتهي البروفسور الى القول ان العاصفة ستستمر ومن غير المتوقع ان تهطل الامطار في المستقبل القريب.

ريفتن يقول: ش.ب. يجلب الاضرار على الدولة

بات يام – في اجتماع عقده المبام في ناديه هنا خطب النائب المبامي ريفتن فهاجم جهاز الاستخبارات («ش.ب») واستنكر محاولة تغيير نظام الانتخابات العامة.

وقال ريفتن: ان جهاز الاستخبارات (ش.ب) يجلب الضرر على الدولة وان اهرون كوهن المتهم بالتجسس لم يقم باي جريمة.

اما بشأن نظام الانتخابات فقال ان تغييره سيزيد من قوة الصهيونيين العموميين ويرفعهم الى مكانة حزب بديل للمباي بينما يضعف أحزاب العمال كلها.

٢٠٠ عامل مع عائلاتهم واولادهم يتظاهرون مطالبين بالعمل

بيت شمس – تظاهر هنا نحو ٢٠٠ عاطل عن العمل مع نسائهم واولادهم مطالبين بتوفير عمل لهم.

وقد سار المتظاهرون الى المجلس المحلي وهم يهتفون: «الخبز العمل» ثم اتجهوا الى مكتب العمل. ولمدة ساعتين حاول سكرتير المكتب ان يهدىء من روع المتظاهرين بالوعد بانه سيتصل بوزارة العمل ويطالبها بزيادة مخصصات الاشغال العامة.

واستنكر المتظاهرون التمييز الطائفي الذي يجري في توزيع العمل. وقد وافق المتظاهرون على ارسال وفد الى وزارة العمل لتقديم مطالبهم.

الحكومة تضغط على منتجي السجاير لتخفيض نوعية السجاير الرخيصة

تل ابيب – يؤخذ من نبأ نشرته صحيفة مسائية هنا ان الحكومة تضغط الان على شركات السجاير بغية ارغامها على تخفيض نوعية السجاير الرخيصة (التي ارتفعت اسعارها قبل ايام فقط) الامر الذي سيضطر جمهور المدخنين الى تدخين سجاير من الانواع العالية التي تجبى عليها ضرائب مرتفعة.

ووفقا لما نشرته هذه الصحيفة ان الموظفين الكبار في وزارة المالية قد استدعوا اليهم منتجي السجاير واقترحوا عليهم تخفيض نوعية السجاير الرخيصة.

وجدير بالذكر ان اسعار السجاير العالية قد ارتفعت قبل شهر تقريبا «فهبط» الناس الى الانواع الرخيصة فزادت الحكومة اسعارها وها هي الان تضغط لتخفيض نوعية هذه السجاير لاضطرار المدخنين الى تدخين الانواع العالية.

مظاهرة اصدار التصاريح تمهيدا للانتخابات

قلنسوة – تمهيدا لمعركة الانتخابات وبقصد سرقة الاصوات دأب الحاكم العسكري عن طريق اعوانه على منح المواطنين تصاريح بمدد طويلة. ولكن الغريب ان هذه التصاريح تعطى الى اولئك الذين لا يحتاجون اليها. اما الدمقراطيون والشيوعيون فالحاكم يمسك التصاريح عنهم...

وقد منع التصريح مثلاً عن العامل عبد الحميد يوسف مانافي وعبد الرحيم غزاوي مع العلم انهما يعيلان عائلتين كبيرتين وقد كررا مطالبة عبدالله الكرمية المسؤول عن مكتب العمل بتصريحين طوال الثمانية الاشهر الاخيرة بدون فائدة لان الحاكم العسكري لا يريد اصدار التصاريح الى المستقيمين.

ويقول مراسلنا ان عدداً من العمال لم يحصلوا على التصاريح الضرورية وهم يتساءلون: كيف يتحدث الحاكم العسكري واعوانه عن التسهيلات في هذه الايام؟

ام ان هذه التسهيلات تقتصر على الموالين للحكم العسكري؟

الواقع ان الموالين لم يشكوا صعوبة ما ومظاهرة اعطائهم التصاريح انما هي ذر للرماد في العيون.

فيلم عن حياة لينين هدية سوفياتية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – اهدت وزارة الثقافة في الاتحاد السوفياتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فلما سوفياتيا جديدا عن حياة فلاديمير ايليتش لينين عبقري الثورة الاشتراكية ومرشد الطبقة العاملة العالمية.

وقد سلم الهدية السفير السوفياتي، بودوروف، الى وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤلف من الرفيقين عضوي المكتب السياسي، توفيق طوبي وموشه سنيه.

وشكر الوفد للسفير وللوزارة الثقافة السوفياتية هديتهم الغالية هذه.

رئاسة حركة الصداقة تطلب حظر عرض فيلم معاد للسوفيات

تل ابيب – توجهت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى وزير الداخلية والى مجلس رقابة الافلام مطالبة بوقف عرض الفيلم الامريكي «فتاة من برلين» في سينما «تل ابيب» وبمنع عرضه في دور السينما في البلاد.

وقالت رئاسة حركة الصداقة في رسالتها الى وزير الداخلية ومجلس رقابة الافلام ان الفيلم المذكور يشوه تاريخ الحرب المعادية للنازية ويفتري على الجيش السوفياتي الذي كان اول من وصل الى برلين وهزم جيوش هتلر – وان الفيلم يمس بمشاعر الجمهور الاسرائيلي وبذكريات ضحايا النازية وقد يضر بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد توجهت رئاسة حركة الصداقة الى الكثير من المنظمات والشخصيات للعمل على حظر هذا الفيلم الذي يهدف الى تطهير الجيش النازي وتسمم افكار الجيل الجديد الذي لم يشهد جرائم النازية ومجرد عرض هذا الفيلم في اسرائيل انما يمس بالكرامة القومية.

وطالبت الرئاسة ايضاً التنديد بالذين سمحوا بعرض هذا الفيلم الذي يظهر ان سكان برلين هتلر وغوبلز وكأنهم ضحايا الجيش السوفياتي.

منشور منظمة المكافحين ضد النازية

ووزعت منظمة المكافحين ضد النازية منشوراً على ابواب السينما دعت فيه الى مقاطعة الفيلم والمطالبة بحظره.

وجدير بالذكر ان ناقدي الافلام في صحف كثيرة، وبينها معريب وهآرتس، قد كتبوا يتنددون بهدف الفيلم وقالت معريب ان الفيلم ليس نقياً من خطر مضاعف: المساس بمشاعر الجمهور وتشويه سمعة جيش دولة اجنبية ناضل وضحى ضد النازيين».

واشارت هآرتس الى ان الفيلم قد انتج بارشاد وزارة الخارجية الامريكية وان هدفه مساعدة زعماء حلف الاطلنطي في جهودهم لاقامة الجيش الاطلنطي.

١١ بالمئة من محصول البندورة اتلف

خطباء المجلس الزراعي يطالبون وقف الاستيراد المنافس

تل ابيب – اعترف نائب وزير الزراعة، تسور، امام المجلس الزراعي العام ان ١١ بالمئة من محصول البندورة الذي يجمعه المزارعون خلال هذه السنة قد اتلف. وادعى تسور انه جرت محاولات لحل قضية فائض البندورة ولكن دون جدوى، وقال انه بسبب الفائض فستخفض مساحات زراعة خضار كثيرة من مثل البصل والبندورة والخيار والجزر والفلفل.

وفي اجتماع المجلس الزراعي العام طلب كرمل (فرع الدواجن) تخفيض اسعار العلف في هذا الفرع.

وقال ديان (من نهلال) وغيره من المندوبين انه يجب وقف الاستيراد الحكومي الذي ينافس الانتاج المحلي من مثل مسحوق الحليب والجبنة وغيرها. وطالب ديان وقف هذا الاستيراد المرتبط بالقروض الامريكية حتى ولو كان الامر ينتج «صعوبات عديدة».

ووافق المجلس من جديد على «ضرورة» عقد اتفاقيات في فروع الخضار المختلفة والبيض مع اجراء بعض التغييرات. والخلافات حول هذه الاتفاقيات يجب تقديمها للبحث في لجنة الوزراء الاقتصادية.

واتضح في الاجتماع ان ٥٣٢ مليون بيضة قد صرفت في البلاد ونحو ١٣٣ مليون بيضة ارسلت الى الخارج. ولكن القضية هي اذا كان يمكن الحصول على اسعار عالية واذا كانت هذه الاسعار تتلاءم مع نفقات الانتاج.

ماذا ستفعل سكرتارية مجلس عمال حيفا بشأن مؤامرة ادارة مصنع آتا

حيفا – «ماذا تنوي سكرتارية مجلس عمال حيفا ان تفعل لمساعدة عمال «آتا» في نضالهم ضد مؤامرة ادارة المصنع لفرض عقوبات على عمال قسم النسيج؟» هذا هو السؤال الذي وجهه الرفيق دب كاتس باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا الى سكرتارية المجلس.

فكما هو معروف كانت زعامة اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت اعادة «الاهتمام بعمال آتا» الى مجلس عمال حيفا بعد ان كان الامر قد اخذ من يده الى اللجنة التنفيذية حيث قام المبائيون اذ ذاك بالتساهل مع صاحب آتا «مولر» على حساب العمال.

وذكر العضو الشيوعي في رسالته الى سكرتارية مجلس عمال حيفا بهذا الشأن انه لما كان دخول السكرتارية الى الموضوع يعرقل الان فقد بقي العمال دون موقف واضح خصوصاً وان سكرتارية مجلس العمال تجيبهم على اسئلتهم بأنه «من الضروري ان ينتظروا حتى ترتب الامور»!!

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا دعوة سكرتير مكتب عمال الشبيبة العاملة لمواصلة البحث في قضايا العمل ولالقاء بيان عما يجري في المكتب بعد ان اثير الموضوع في مجلس عمال حيفا.

هل يلزم الموظف بتفسير رفضه اي طلب يقدمه اليه مواطن؟

القدس – ثارت عاصفة شديدة في الكنيست في اعقاب التصويت على الاقتراح الذي يطالب بان يلزم موظف الحكومة الذي يرفض طلبا لاي مواطن ان يفسر سبب الرفض.

وقد تقدم وزير القضاء روزن وعضو الكنيست برربهاي (مباي) بتعديلات على القانون تمس بحقوق المواطن.

وقد استمر التعديل والتصويت على ذلك مدة ساعة كاملة توازت فيها اصوات التأييد والمعارضة (٣٨ ضد ٣٨) اما كتلة مبام فقد تغيبت كلها عن الجلسة.

وسيستمر النقاش على هذا الموضوع فيما بعد.

«سوق الاشغال الشاقة» على جبل الكرمل

بقلم محمد خاص

في كل صباح يعرضون قوة سواعدهم وكأنهم في فرقة رياضية ويأتي الشاري، ينظر الى الاجسام السمراء المتباينة سمنة ونحافة وطولا وقصراً، و... يختار الاقوى. ويستمر الحال من الخامسة حتى العاشرة صباحاً وينفض الجمع آحاداً ويتفرق العشرات بعد ان طال الانتظار بدون جدوى.

هذا ما يحدث يومياً في... سوق الاشغال الشاقة في مركز الكرمل.

في القرى

والذين يعرضون قوة سواعدهم وعضلاتهم في السوق هم عمال عرب، من قرى مختلفة. بينهم ابن الرينة وكفر كنا وابن طمرة والمشهد وابناء قرى أخرى كثيرة، كلهم خرجوا من هيتو الحكم العسكري بتصاريح تسجل فيها ان «هدف الزيارة هو... العمل».

ولكن الطريق بين كلمة «العمل» المذكورة في التصاريح وبين العمل الحقيقي هو طريق طويل شاق يمتد من هذه القرى الى مركز جبل الكرمل، الى سوق الاشغال الشاقة واحياناً كثيرة الى سيارة البوليس وايدي البوليس.

السوق

والسوق متحرك، فهو تارة هنا وتارة هناك. ومكانه يعتمد على اين يقف اوائل القادمين اليه. ويتزايد العدد شيئاً فشيئاً الى ان يصل في بعض الاحيان الى مئة. وعدم الوعي والغربة والتكاليف والجوع والعيال، كلها تدفع «عارضي العضلات» الى التنافس على اول مشتر، فما ان يقترب من السوق حتى يندفع نحوه عشرات كل يقول له: «أنا يا خواجه»!

و«الخواجة» الذي يرى في السوق بضاعة رابحة يقف وينظر.. ويتفحص بل وكثيراً ما يمتحن العضلات، يحسها ويختبر قوتها، ثم يراجع النتائج في عقله والعيون الجائعة متعلقة به، بشفتيه اللتين منهما سيصدر الحكم. والنتيجة تكون طبطبات خفيفة على ظهر هذا او ذاك مشفوعة بالامر «تعال انت».

الى اين؟ الى اي نوع من العمل؟ سألت احدهم كان قد وقع اختيار الخواجة عليه في اليوم السابق.

— الى الاشغال الشاقة. الى الاعمال التي لا يقبل الكثيرون من العمال اليهود العمل فيها بالأجور ذاتها وبالشروط نفسها.

والأجور هي نصف ما يأخذه العامل اليهودي او اكثر من النصف بقليل. والعمل الرسمي مدته ثماني ساعات ولكن الذين التقيت بهم من العمال يؤكدون انه يندر ان يعملوا ثماني ساعات «فلا مانع من العمل ساعة أخرى على حساب الله والنبي» — كما قال احدهم.

— واين تنامون؟ سألتهم

— في المباني التي لم تكمل، تحت الاشجار في الصيف، في جحور نستأجرها في الشتاء بأجر شهري يضاف اليه بعض «الخدمات التي نقدمها لصاحب الملك»!

«يوفي نوف»

و«يوفي نوف»؟ — وتمنى المنظر الجبل — هو اسم شارع في الكرمل، انه الشارع الذي يحاذي البانوراما، الشعراء قالوا عنه ان كل صنوبرة فيه تروي سرا. غير ان «الاسرار» التي ترتكب فيه في النهار، في وضح النهار، لا تجد من يرويها.

والعمال العرب، عارضو بضاعة سوق الاشغال الشاقة يكرهون أشد الكره هذا الشارع يوفي نوف، انهم لم يذهبوا اليه متنزهين، وانما... نقلوا اليه في سيارة البوليس، حيث الشتم والاهانة والضرب المبرح.

وعملية صيد ضحايا شارع التعذيب «يوفي نوف» تبدأ بجولة سيارة البوليس في المركز ولدى التقاط عربي يبدأ السؤال اولا عن الهوية وثانياً عن التصريح وثالثاً عن مكان السكن ورابعاً عن مكان العمل وخامساً عن سبب وجوده في المكان الذي يقف فيه واي ارتباك في الاجابة يقود الى «يوفي نوف».

فيحيى سعيد، من كفركنا، مثلا، كان يقف في المركز عند العصر وقد اجاب «بطلاقة» على الاسئلة.. فتركه البوليس. وقال يحيى لزميل كان يقف معه انني لا اعرف لماذا يتعقبونا بهذا الشكل؟

وسمع الامر احد الذين شهدوا البوليس «يحقق» مع يحيى، فقال «لانكم عرب وسخين» ورد عليه يحيى وتدخل البوليس وذهب يحيى الى شارع «يوفي نوف» حيث بدأت عملية التعذيب.

ولما تعب الشرطي جاء دور الاومباشي فسأل يحيى: أتدفع ضريبة دخل؟

وطبيعي ان يقول يحيى انه لا يدفع، فانه لا دخل له تقريباً.

— لا تدفع؟ اذن سأعلمك كيف تدفع وعادت العملية التعذيبية تتكرر.

وهذه ليست الحادثة الوحيدة. فمن ضحايا شارع يوفي نوف الكثير من العمال العرب.

المزيزية

والتعذيب على انواع. والبوليس يتفنن فيه. فقد كان خمسة من الشباب، احمد حسن دغراوي، علي محمود مزيد، عمر زهدي (من الرينة) وسالم احمد منزل (كفركنا) واحمد ابراهيم شحادة (المشهد) يجلسون على احد المقاعد العامة في المركز وجاءت سيارة البوليس.

— ماذا تفعلون هنا؟ سأل البوليس

— ننتظر فرج الله! ننتظر العمل!

— لكن المقاعد هنا لركاب الباصات فقط وانتم تقعدون عليها خلافاً للقانون.

وأمروا بالصعود الى السيارة. وسارت فيهم حتى.. المزيزية وهناك انزلوا وضرب كل واحد «بوكس»، وعادت السيارة تبحث عن ضحايا جديدة. اما الخمسة فاضطروا الى العودة سيراً على الاقدام «لقلة ما في اليد».

ان الحوادث التي يرويها العمال العرب عن المعاملة التي يلقونها تبين الى اي حد وصل الاستهتار بحياة عمال جاءوا من قراهم ليحظوا بالعمل.

في قراهم صودرت اراضيهم. وفي المدن لا يقبلون في مكتب العمل العام. فيذهبون الى سوق الاشغال الشاقة والقليلون منهم يجدون عملا واكثرهم يجدون.. سيارة البوليس ووحشية البوليس.

ان الذين تساءلوا كيف وصل افراد من شرطة الحدود الى قتل نحو ٥٠ عربياً بدم بارد في كفرقاسم يجب ان يعرفوا ان الجرائم المريعة لا تزال ترتكب بحق العرب.

وهذا هو مثل عنها.

البنوك تمنح الحكومة قروضا بدون فائدة لتمويل النفقات العسكرية

القدس – ارتفع دخل البنوك في سنة ١٩٥٧ بنحو ٢٤ المئة عما كان عليه في السنة التي سبقت ووصل الى ٥٢٫٧ مليون ليرة. اما النفقات فقد ارتفعت بنحو ٣٠ بالمئة ووصلت الى ٤٨٫٥ مليون ليرة.

وجاء في الاحصاء الاخير الذي اصدره البنك الاسرائيلي ان الربح في سنة ١٩٥٧ قد بلغ ١٥٫٥ بالمئة من رأس المال الذاتي و٦٫٥ بالمئة من الدخل بينما الربح في سنة ١٩٥٨ بلغ ٢٧٫٢ بالمئة من رأس المال الذاتي و١١٫٣ بالمئة من الدخل. ومع هذا فان الاحصاء يذكر ان ثمة بنوكا في اسرائيل قد بلغت ارباحها اكثر من ٢٠ بالمئة من الدخل.

واتضح من الاحصاء ان الهبوط في معدل الفائدة قد نتج من ان هذه البنوك تعطي الحكومة قروضا بدون فائدة. وكما هو معروف فان القسم الاكبر من هذه القروض تلتهمه النفقات العسكرية.

ومداخيل البنوك من الفائدة والتعامل بالكمبيالات قد وصلت في هذه السنة الى ٣٣٫٥ مليون ليرة اي بارتفاع نحو ٢٠ بالمئة عما كانت عليه هذه المداخيل في السنة التي سبقت...

لجنة ادارة بلدية الناصرة تطالب بالغاء الحكم العسكري

فـؤاد خوري يقترح عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية لبحث الوسائل لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — قررت لجنة ادارة البلدية بالاجماع ان يطالب المجلس البلدي بالغاء الحكم العسكري الذي لم يعد مبرر لوجوده، والذي يذيق المواطنين العرب صنوف الظلم والاضطهاد.

وقد اوصت اللجنة الادارية المجلس البلدي بالتوجه بهذا الطلب الى اللجنة الوزارية التي عينت خصيصاً لبحث الحكم العسكري والى جميع الكتل السياسية في الكنيست والى رئيس الحكومة أيضاً.

وقد اقترح عضو اللجنة فؤاد خوري ان يلبي الرئيس امين جرجوره النداء الذي توجه به رئيس بلدية شفاعمرو داعياً الى عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية، لبحث الوسائل الناجعة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري. ولكن رئيس البلدية امين جرجوره رفض هذا الاقتراح واكتفى بان يرسل مجلس الناصرة المذكرات المنوه عنها الى المراجع المسؤولة.

وكان قد اقترح بحث موضوع المطالبة بالغاء الحكم العسكري، عضو لجنة الادارة سهيل الكنج.

اتحاد النساء ولجنة الامهات باسرائيل يطالبان مؤتمر جنيف بوقف التجارب النووية

تل ابيب – ارسل اتحاد النساء الديمقراطيات ولجنة الامهات في اسرائيل بكتاب الى مؤتمر جنيف "لوقف التجارب النووية" والكتاب يطالب بابداء الرغبة الطيبة والوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية فورا والى الابد، ودرء اخطار الحرب النووية وضمان السلام ومستقبل الانسانية.

وجاء في الكتاب اننا نتوجه اليكم بهذا الطلب باسم الوف النساء والامهات القلقات على سلامة العالم وصحة اولادنا ومستقبل الاجيال القادمة، اننا نشارك في القلق العميق الذي يسود مختلف الشعوب من اخطار الاشعاعات الذرية على صحة الجنس البشري وتطوره.

لقد وقع نحو ٢٠ الف امرأة يهودية وعربية في بلادنا على عرائض تطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية. والوف اخرى اعربوا عن تأييدهم لهذه العرائض في الاجتماعات والمؤتمرات العامة التي عقدت في بلادنا، اننا نتوجه اليكم باسم حب الام باسم حب الحياة والسلام ان تظهروا في اجتماعاتكم النية الطيبة وتصلوا الى اتفاق على وقف التجارب النووية.

تنصيب بطريرك انطاكية وسائر المشرق

دمشق — تحولت حفلة تنصيب غبطة البطريرك ثيودوسيوس ابو رجيله بطريرك انطاكية وسائر المشرق الى مظاهرة للوحدة العربية.

فقد اناب الرئيس العربي جمال عبد الناصر عنه عبد الحميد سراج وزير داخلية الاقليم السوري لحضور حفلة التنصيب وبعثت الحكومة اللبنانية وفداً عنها برئاسة وزير الخارجية حسين العويني.

كذلك ابرق عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق الى البطريرك يهنئه ويتمنى له التوفيق في مهمته.

الحاخام توليدانو وزير للاديان والوزير برزلاي وزير للبريد ايضا

القدس — قررت الحكومة توزيع الوزارات التي كان يشغلها "المتدينون" قبل خروجهم من الحكومة. فاعطي وزير الصحة، برزلاي، (المبامي) وزارة البريد وتقرر ضم الحاخام توليدانو الى الحكومة وزيراً للاديان اما وزارة الشؤون فسيبت في امرها في الاسبوع القادم.

وستتقدم الحكومة الى الكنيست ببيان عن هذه التغييرات في الاسبوع القادم لاخذ موافقة عليه.

وفي جلسة الحكومة القى ابيدار سفير اسرائيل السابق في موسكو بياناً عن العلاقات السوفياتية – الاسرائيلية ثم اجاب على الاسئلة التي وجهت له. وعلم ان سفير اسرائيل في رومانيا، اريه هرال، سيقترح سفيراً لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

رينولدس نيوز البريطانية تتساءل: لماذا لا توافق بريطانيا وامريكا على ايقاف التجارب النووية الان

لندن – قالت صحيفة رينولدس نيوز في معرض حديثها عن مؤتمر جنيف لايقاف التجارب النووية ان العلماء فقط يعرفون مدى الاخطار التي يتعرض لها الجنس البشري نتيجة التجارب النووية. ولكن الامر الواضح ان عدد اولئك الذين سيموتون قبل اوانهم سيزداد.

وتساءلت الصحيفة لماذا ترفض بريطانيا والولايات المتحدة ايقاف التجارب النووية بعد ان وافق الاتحاد السوفياتي على مشروع للاشراف الدولي على اتفاق بشأن ايقاف التجارب النووية؟

وقد طالبت الصحيفة في نهاية مقالها ان توافق بريطانيا على ايقاف التجارب النووية.

زيادة تعريفة البريد

القدس – علم هنا ان تعريفة البريد سترتفع ابتداء من اول شهر كانون اول القادم وهذه الزيادة في التعريفة بنحو ٢٠ بالمئة.

ويؤخذ من اوساط دائرة البريد ان الارتفاع سيكون في خدمة البريد الداخلية فقط اذ ان الخدمة الخارجية تقررها نقابة البريد الدولية.

الاتحاد السوفياتي يعترف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السوفياتي بالنظام الجديد في السودان وسلم السفير السوفياتي في الخرطوم الاعتراف السوفياتي الى وزير الخارجية احمد خير.

واذاع رويتر ان حكومة المانيا الغربية اعترفت بالنظام الجديد في السودان، وبذلك يكون عدد الدول التي اعترفت بالسودان الجديد ١٢ دولة بينها الدول العربية وبريطانيا وفرنسا، اما الولايات المتحدة فلم تعترف بالنظام الجديد بعد.

خطوات النظام الجديد

واذاعت "الناس" السودانية ان مجلس القوات المسلحة سيعمل على انشاء مجلس اعلى يضم الكفاءات الفنية من مدنيين وعسكريين لتنظيم جميع مرافق ومجالات الانتاج في الدولة وتوسيعها.

بذور الثورة

وشرح وزير الداخلية احمد عبد الوهاب قصة الثورة فقال ان فكرتها كانت تراود الاذهان منذ عهد الاستعمار ولكن بزوغ فجر الحرية دعا الضباط الى التريث وافساح المجال امام السياسيين. ولكن الاوضاع تدهورت من سيء الى اسوأ. وفي مستهل هذا العام انتشرت روح التذمر فنشطت الحركة الثورية في الجيش وكانت محاكمات التمرد في الجيش معروفة.

وقال، لم نرغب في القضاء على فكرة الثورة اثناء هذه المحاكمات انما اردنا ان نكبح جماحها لنعميها.

وقال، ترقبنا لاننا كنا نرجو خيراً من الانتخابات النيابية الاخيرة ولكن آمالنا ذهبت مع الريح فقد قامت حكومة ائتلافية متنافرة وتحولت المناورات الحزبية الى مؤامرات وكان لا بد ان نتدخل. والمجلس الاعلى يحظى بتأييد الجيش والشعب.

وفي الوقت ذاته صرح رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان الساسة القدامى احرار الا من الادلاء بآراء سياسية للصحف.

بينما شددت ارهابها (بقية)

الاستعلامات الجزائري قد بعث بمذكرة الى داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة العام قال فيها ان رفض فرنسا تطبيق القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن تسوية مشكلة الجزائر سلمياً يجعل تدخل الأمم المتحدة أمراً ضرورياً.

ومن المتوقع ان تبدأ اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بحث المشكلة الجزائرية في مطلع الشهر القادم – كانون الاول.

الشعوب لن تسمح (بقية)

الرباعي لبرلين واستشهدت بما كتبه الديلي اكسبرس بهذا الشأن (ذكرنا اعلاه) وقالت ان الشعب البريطاني لا يرغب في خوض الحرب من اجل المانيا.

وفي الوقت ذاته يتفق المراقبون الغربيون على ان ازمة برلين تهدد بهزيمة بعيدة المدى للدول الغربية. وهم يرون ان حكومة المانيا الغربية ستضطر الى مفاوضة المانيا الديمقراطية الامر الذي رفضته حتى الآن.

الاتحاد السوفياتي ينفذ قراره

وتؤكد الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ بتنفيذ قراره بانهاء الاحتلال الرباعي بسحب عائلات القوات المسلحة في برلين واعداد من الجنود والضباط.

مدينة يسودها السلام

واذيع من برلين ان حكومة المانيا الديمقراطية قد اصدرت بياناً طالبت فيه بحقها في الاشراف التام على برلين وبانهاء الاحتلال الغربي لتصبح برلين مدينة يسودها السلام.

لماذا لا توافق بريطانيا وامريكا — اتحاد غانا وغينيا

اتحاد غـانا وغينيا

اكرا – ستؤلف غانا وغينيا نواة اتحاد دول غربي افريقيا.

هذا ما اذاعه رئيسا وزارتي غانا وغينيا حين اعلنا اتحاد دولتيهما تحت علم واحد وحين اعربا انهما سيعملان على تطوير صلاتهما وتنسيق سياستهما في ميادين الدفاع والاقتصاد والشؤون الخارجية.

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيسي وزارتي القطرين ان الخطوة الثانية ستكون صياغة دستور موحد

ولكنهما اعلنا ان خطوتهما لن تؤثر على انتساب غانا الى مجموعة الدول البريطانية او انتساب غينيا الى مجموعة الدول الفرنسية.

رينولدز نيوز: اكتشافات «ش.ب.» جاءت في وقت ازدياد المقاومة للحكم العسكري

لندن — كتبت جريدة «رينولدز نيوز» اللندنية لمراسلها في القدس ان القضيتين اللتين كُشف عنهما في مطلع هذا الشهر، قضية اهرون كوهن «وشبكة التجسس السورية» — تسيان لرؤساء جهاز الاستخبارات — «ش.ب» وجع رأس شديد اكثر من المعتاد. وذلك لان كل منهما قد تؤدي الى نزاع سياسي داخلي.

ويقول المراسل «ان وجود وكلاء كهؤلاء كان معروفاً من قبل غير ان مأساة الكشف عنهم هو ان ذلك قد جاء في وقت بدأت فيه الكنيست تظهر عطفا على مقاومة القيود التي يفرضها الحكم العسكري.»

ويقول المراسل ايضاً انه يبدو ان اهرون كوهن لم يقبض عليه متلبساً بجريمة فعلاً، وبعد ان يذكر ان اهرون كوهن معتقل بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» يستعرض قضية هذا القانون وكيف اقر في الكنيست قبل نحو سنة. ويقول، والآن بعد ان ظهر كيف يفرض القانون على المتهم ان يثبت براءته يبدي يهود لبراليون كثيرون ما هو اكثر من مجرد القلق والاضطراب.

الملاك سراح جبرائيل وجميل شحادة

كفر ياسيف – خرج من السجن يوم الجمعة الماضي الرفيقان جبرائيل شحادة وجميل شحادة اللذان سجنا لمدة ثلاثة اسابيع لمخالفتهما امر النفي الى صفد.

وفي اليوم التالي حضر بوليس عكا وابلغهما امراً يقضي بان عليهما اثبات وجودهما يومياً في مركز البوليس في الوقت الذي يختارونه (اختاروا الساعة الخامسة مساء).

وقد استهجن الاهالي هذا الامر الذي يدل على استهتار سلطات الاضطهاد القومي باهالي القرية الذين استنكروا ملاحقة هذين الرفيقين اللذين نفيا الى صفد وعادا من منفاهما بعد ان تعرضت حياتهما الى الخطر.

حبيب بورقيبة (بقية)

ان احتفالاته في تونس واتهامه للجمهورية العربية المتحدة هي جزء من مؤامرة اوسع نطاقاً. ففي الوقت ذاته صرح «نوري السعيد المغرب العربي» انه اعتقل عدداً من الضباط المصريين في تونس الذين يعملون مع الثوار الجزائريين بتهمة انهم يحرضون اولئك الثائرين للتآمر على حياته.

وقد قال ان «الخطر» على تونس لا يأتي من الشرق (اي من الجمهورية العربية المتحدة) بل من الغرب (من الجزائر).

والمقصود من هذا القول الاساءة الى جيش الشعب الجزائري تحقيقاً لغرضه المعروف وهو مساعدة فرنسا على توطيد مواقعها في تونس.

ويذكر القراء ان بورقيبة «عتب» على حكومة الجزائر الحرة لأنها رفضت اقتراح ديغول رئيس وزراء فرنسا لانهاء الحرب في الجزائر. ويذكر القراء ان ذلك الاقتراح كان يعني التسليم والتنازل عن استقلال الجزائر وحقها في الحرية.

ان حبيب بورقيبة الذي يتآمر على الوطن العربي كله سينتهي امره مثلما انتهى امر المتآمر قبله نوري السعيد.

ان الاحتفالات في تونس والحملة على الثورة الجزائرية من علائم الساعة.

المباي لا ينهي خلافاته الداخلية!

تل ابيب – مباحثات سكرتيرية المباي «لانهاء الخلافات الداخلية» التي استمرت طوال يوم السبت الماضي في كفارهايروك لم تنته الى اتفاق.

وقد ظهرت اهمية هذه المباحثات وبالتالي خطورة الخلافات الداخلية من عدد الزعماء المبائيين الذين اشتركوا فيها. فقد اشترك فيها رئيس الوزراء بن غوريون والوزراء اشكول ولونس وسفير وارانّي وموشة ديان وشمعون بيرس وشوشنا فرزر وابا حوشي رئيس بلدية حيفا وكيبي وغيرهم.

وقالت الصحف ان شمعون بيرس وشوشنا فرزر اعربوا عن وجهة نظر «الحرس الصغير».

واصدرت سكرتيرية المباي بيانا عن هذه المباحثات لم تتعرض فيه الى مضمونها بل اعربت فيه عن «اشمئزازها»!!! من اولئك الذين يغالون بهذه الخلافات الداخلية.

وتقول جروزلم بوست مع ان المباي قرر ان لا ينشر اي شيء من هذه المباحثات ولكن المفهوم انها تركت بدون حل قضايا جوهرية.

والمعروف ان هدف هذه المباحثات «رص صفوف» المباي تمهيداً للانتخابات وستستمر في يوم السبت القادم.

ممنوع النظر بالمنظار

حيفا – لمراسلنا الخاص – يوم الجمعة الماضي القى البوليس القبض على شابين من سكان الكبابير «بتهمة» حيازة منظار...

ويقول بعض المواطنين ان جريمة الشابين انهما تفرجا على بعض المناظر الطبيعية في جبل الكرمل من خلال المنظار فرآهما احد المتأثرين بحملة التجسس الهستيرية فابلغ البوليس الذي اعتقلهما.

وقد قام البوليس بتفتيش منزل الشابين وصادر المجلات والجرائد والكتب المدرسية التي تخص «المتهمين»!

من المسؤول عن نتائج البجروت السيئة؟

الناصرة – علمنا ان تسعة طلاب فقط من (٤٨) طالبا تقدموا لامتحان البجروت نجحوا هذه السنة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية. وهذه النتيجة هي اسوأ نتيجة حصل عليها طلاب هذه المدرسة منذ اول سنة تقدموا فيها لهذا الامتحان سنة ١٩٥٣ حينما كانت النتيجة ٦٧ بالمئة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس البلدي، ومثله لجنة المعارف البلدية كان قد درس هذه النتائج في السنوات السابقة وخرج بعدة نتائج لاصلاح الوضع. وعلى الرغم من بعض الجهود التي بذلت فالنتائج تسوء من سنة الى أخرى.

ان الرأي العام بين الطلاب والمعلمين يدل على ان السبب الرئيسي في هذا الفشل لا يعود الى النقائص المدرسية المتعلقة بالبلدية والمعلمين بقدر ما يعود الى سياسة الحكومة ووزارة المعارف ان الوزارات المختلفة والحكومة تسد الابواب امام خريجي المدارس الثانوية العربية، فضلا عن خريجي المدارس العليا كالجامعة العبرية وكلية التخنيون. فالشباب يتخرجون ويجدون ابواب الوظائف في الحكومة والمرافق الاقتصادية مغلقة امامهم وهذا يبعث اليأس من فائدة الجد والنجاح في الامتحان.

اننا ندعو الطلاب والمعلمين والمجالس البلدية والمحلية التي تدير مدارس ثانوية الى مطالبة الحكومة بفتح ابواب الوظائف امام الشباب المثقف المتخرج من المدارس الثانوية والعليا، كما ندعو المسؤولين الى تلافي النقائص الداخلية في المدارس توفيرا للجو المناسب للدراسة والنجاح.

في سطور

* تم عقد اتفاق تجاري بين بولونيا والمغرب وبموجب هذه الاتفاقية تزود المغرب بولونيا بالفواكه والفوسفات مقابل تزويد بولونيا لها بالمنسوجات والالات.
* صرح حسين العويني وزير خارجية لبنان ان فريق المراقبين قد بدأ بالانسحاب من لبنان وسيتم انسحابه قبل ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨.
* اكد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا ان الانتخابات العامة (البرلمانية) لن تجري هذا الشتاء. وقال ان السياسة الخارجية ستلعب دوراً كبيراً في الانتخابات القادمة مع ان المسائل الداخلية هي السائدة الآن.
* زور ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة بريطانيا بحجة تمثيل ايزنهاور في تكريس الكنيسة الامريكية في كاتدرائية بولس ولكن الاوساط الرسمية تعتقد ان غرض الزيارة الحقيقي بحث مشكلة برلين وعلاقات القطرين المتدهورة.
* فاز حزب الاحرار المؤتلف مع حزب الريف في استراليا. ولم ينجح حزب العمال الاسترالي. ويقول المراقبون ان انخفاض قوة حزب العمال يعود الى انسحاب الجناح اليميني منه والف الجناح المذكور حزب العمال الديمقراطي.

مليونير بريطاني يشتري الرفينري

القدس – توصل المليونير البريطاني، اسحق فلبسون، الى اتفاق مبدئي مع شركة النفط البريطانية، «شل» على شراء شركة التكرير – الرفينري – بحيفا.

وقد وافقت الحكومة على الاتفاق، فقد كان وفد حكومي تفاوض هو ايضا على شراء شركة التكرير.

وكان البريطانيون قد طلبوا في المفاوضات، مليونين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية ثمنا للشركة. وهنا تدخل المليونير فلبسون واقترح ان تشتري شركته واول شركة التكرير. وعلم ان الحكومة وافقت على ذلك.

وجدير بالذكر ان هذا المليونير البريطاني قد اشترى قبل ذلك منشآت «شل» في اسرائيل

ديغول ينظم (بقية)

المسيحية».

وقد فاز احد مرشحي حزب ديغول على بيير منديس فرنس رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق، الذي خسر الان مقعده في البرلمان. وفشل احد اعضاء حكومة ديغول، «الاشتراكي» جي موليه في احراز الاصوات اللازمة لانتخابه.

وكان المرشح الشيوعي جاك ديكلو قد احرز اكثرية الاصوات في منطقته وتغلب على منافسيه، الاشتراكي والديغولي، ولكنه لم يحصل على الـ ٥٠ بالمئة من الاصوات ولهذا فسيخوض الانتخابات في المرحلة الثانية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٥٨/١١/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
١٦ جمادي الاول ١٣٧٨
16 כסלו 5719
28.11.1958
No 62 Vol XV
العدد ٦٢ السنة الخامسة عشرة

مؤتمر منع الهجوم المفاجيء

جنيف – رفض كوزنتسوف مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجيء جميع المقترحات التي قدمتها الدول الغربية اثناء انعقاد جلسة امس وقال انها غير واقعية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح ان يتوقف تحليق حاملات القنابل النووية فوق الدول والمحيطات كاجراء لمنع الهجوم المفاجيء . ولكن الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح المعقول.

استقالة الحكومة المراكشية

الرباط – قدمت الحكومة المراكشية استقالتها امس . وتقول وكالة يونايتدبرس ان سبب الاستقالة كان ضغط العناصر اليسارية في حزب الاستقلال لجلاء القوات الاجنبية عن مراكش فوراً.

الاستعمار الامريكى يتراجع في قضية برلين

المانيا الدمقراطية تريد انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين بالمفاوضات

مكتب الاتحاد – اعلن وزير الخارجية الامريكية ، دالس في اجتماعه الصحفي الاسبوعي ان « الدول الغربية والمانيا الغربية قد اتفقت على اعتبار حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية وكأنها .. « ممثلة للاتحاد السوفياتي ».»

واجمع المراقبون السياسيون على ان تصريح دالس يؤكد تراجع الغرب في قضية برلين ، واشاروا الى الفوضى التي احدثها التصريح في الدوائر الغربية وفي اوساط حكومة بون، واكدوا احتداد التناقضات بين الدول الغربية في هذه القضية .

فقد نقلت وكالات الانباء ان قيادة قوات الاحتلال الامريكية في برلين فوجئت بتصريح دالس ورفضت ، بادىء الامر ، تصديقه . وقال رئيس بلدية غربي برلين ان تصريح دالس يتناقض مع كل اقوال الغرب في هذه القضية .

ثم .. عُدلت اقوال دالس وأذيع انه قال ان الدول الغربية « من المحتمل ان تتفق على اعتبار حكومة المانيا الدمقراطية وكأنها .. ممثلة للاتحاد السوفياتي ». وجاء ناطق رسمي بلسان حكومة بون فأعلن ان « حكومة المانيا الغربية لا علم لها بمثل هذا الاتفاق » .

وفي الاجتماع الصحفي عاد دالس وكرر ان الغرب لن يعترف بحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية . ولما سئل عن وضع خط فاصل بين الموافقة على اعتبار المانيا الدمقراطية « ممثلة للاتحاد السوفياتي » ورفض اعتبارها حتى بهذه الصفة ، قال انه لا يستطيع الاجابة القاطعة في هذا الشأن الذي هو مرتبط بالدول الغربية الثلاث وبالمانيا الغربية . واضاف « وكلنا لن نقوم باي عمل يمكن تفسيره على انه اعتراف منا بمسؤولية المانيا الشرقية عن شؤون تعهد بالمسؤولية عنها الاتحاد السوفياتي .

غروميكو في برلين

واوردت وكالات الانباء ان وزير الخارجية السوفياتية قد اجرى محادثات مع قادة حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية ومع سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي . وهذه المحادثات التي لم تنشر الانباء متى جرت ، جاءت بعد المطالبة بانهاء نظام الاحتلال في برلين .

تصريح البرخت

وادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية ، البرخت ، بتصريح الى وكالة الانباء الالمانية عن الوضع في برلين وفي المانيا كلها ، وقال ، ان سياسة الدول الغربية في برلين هي سياسة خرق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

عبد الناصر: نعمل لازالة التوتر ولوقف التجارب

مكتب الاتحاد – القى الرئيس عبد الناصر خطابا جامعاً في المؤتمر التعاوني الرابع تناول فيه سياسة الجمهورية العربية واستعرض نجاحات الاقتصاد القومي.

وقال ان سياستنا هي اننا نعمل من اجل ازالة التوتر خاصة بعد ان اصبحت البشرية في مرحلة يحتم عليها معها انهاء الحرب الباردة . اننا نؤيد حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونؤيد مساعدة الدول المكافحة لاستقلالها ، وسياستنا هي ضد سياسة القوة ومن اجل تصفية مناطق النفوذ . ونحن نعمل ونكافح من اجل تحريم التجارب النووية وتحريم استخدام الاسلحة النووية ونحن نعمل من اجل نزع السلاح وتحديد التسلح ونحن نسير في طريقنا الذي رسمناه في طريق الحياد الايجابي والعمل من اجل السلام وضد الحروب .

وذكر التطورات في الشرق الاوسط وظهور الحركات التحررية الوطنية وندد بمؤامرات الاستعمار التي ترمي الى تفسيخ الصف العربي وقال : ان الاستعمار يريد ان يفرق بيننا وبين الجمهورية العراقية ولكن الشعب العربي واقف بالرصاد لهذه المؤامرات ولن تستطيع اي قوة التفريق بين الجمهوريتين اننا في وحدة تامة ضد اعداء العرب ، ضد الاستعمار والصهيونية .

وقال ان ثورة السودان هي ثورة من اجل استقلاله واخراجه من مناطق النفوذ الاستعمارية .

وذكر دسائس الاستعمار في شمالي افريقيا وقال ان بورقيبة عميل مفضوح للاستعمار ، وهو يشتم الجمهورية العربية يوم السبت ليدفع له الانكليز يوم الاحد والامريكيين يوم الاثنين والفرنسيين يوم الثلاثاء ومؤامرة الاستعمار هي اعمق من ان تقتصر على شمال افريقيا انها تهدف الى فصم المغرب العربي عن المشرق العربي .

وذكر قضية اللاجئين العرب وقال : هيئة الامم المتحدة تبحث وتبحث في قضية اللاجئين ولكن المسألة ليست في حاجة الى كل هذا البحث . اهل فلسطين لهم حق يجب ان ينالوه . هذا الحق هو ان يعودوا الى وطنهم .

على جدول ابحاث الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية في مطلع هذا الاسبوع الى رياسة الكنيست درج القضايا التالية على جدول ابحاث الكنيست :

- زيادة ثمن طوابع البريد والمكالمات التلفونية .
- مطاردة رجال الجبهة العربية .
- طالب تأميم شركة تكرير البترول بحيفا .

كلمة الاتحاد

قبرص ...

هي من آسيا وافريقيا الملايين الجبارين

تبحث اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مشكلة قبرص .

وقد وضع امامها وزير الخارجية اليوناني الحقائق الجوهرية التي لم يستطع انتساب اليونان الى حلف الاطلنطي ان يخفيها .

لقد قال ان من حق الشعب في قبرص ان يقرر مصيره . . . وقال ان بريطانيا قد خلقت مشكلة الاتراك في قبرص واستخدمتهم لاقتراح تقسيم الجزيرة جريا وراء التقليد الاستعماري الكلاسيكي « فرق تسد » .

ثم اعقب كل هذا فقال ان تركيا تخفي وراء تأييدها لحق الاتراك في اقامة « دولة قومية » مطامع اقليمية توسعية . فالاتراك لا يؤلفون اكثر من ١١ في المئة من سكان الجزيرة والزعم بحقهم في نصف الجزيرة هو من قبيل اصطناع الامور .

ان بحث المشكلة القبرصية للمرة الثانية في هيئة الامم المتحدة يكشف امور كثيرة . فهو يكشف النقاب عن حقيقة الحلف الاطلنطي الذي تنتسب اليه اليونان وتركيا وبريطانيا ويظهره على حقيقته حلفا استعماريا تؤلفه دول طامعة في اقطار الشعوب وترفض الاعتراف بحقوق الشعوب الخالدة مثل حق تقرير المصير .

وهو يكشف الستار عن تناقضات هذا الحلف المحتدمة ويثبت ان كفاح الشعوب لا يمكن ان يسوى في نطاق الدول الاستعمارية وعلى حساب تلك الشعوب المكافحة .

فلقد حاولت دول هذا الحلف ان تسوي المشكلة في مؤتمر مائدة مستديرة بما يتعارض مع اماني القبرصيين فاخفقت ووصلت القضية الى منظمة الامم المتحدة

ولكن الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني في عرضه لقضية قبرص ، لانه قين على الحلف الاطلنطي ، هو اهداف الاستعمار البريطاني من وراء احتلاله لقبرص وتشدده في المحافظة على قواعده فيها .

وهذا الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني الذي اضطر ان يقول ما قاله تحت ضغط شعبه يقوله الشعب القبرصي كما تقوله وتردد قوله شعوب آسيا وأفريقيا .

لقد اعلنت تلك الشعوب على لسان لجنة تحضير مؤتمر شباب آسيا وافريقيا ان حرية قبرص تعزز استقلال دول آسيا وافريقيا وتمنع دول الاستعمار من استخدامها قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى .

ولم تكن اللجنة التحضيرية تصدر في حكمها عن حدس او تخمين . فخلال السنتين الاخيرتين كانت قواعد الاستعمار في قبرص نقطة انطلاق لقوات المستعمرين المعتدية .

فمن قبرص انطلق الأسطولان البريطاني والفرنسي لاحتلال السويس ومصر ... ومنها انطلق الأسطول البحري الامريكي لاحتلال لبنان وانطلق الأسطول الجوي البريطاني لاحتلال الاردن .

لقد اصبحت قواعد قبرص رأس الحربة التي تهدد الشرق الاوسط او غربي آسيا وشمال افريقيا ولهذا فكفاح شعبها لم يعد كفاحاً قبرصياً بل كفاحاً عربياً وكفاحاً آسيوياً وافريقياً .

ان الاستعمار البريطاني بتأييد الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا يأمل في نجاح أسلوبه التقليدي « فرق تسد » الذي نجح في كوريا وفيتنام والهند وفلسطين وخلف ذيولا خطيرة لم تنته بعد لا في شرق آسيا ولا في الشرق الاوسط .

ولكن عام ١٩٥٨ يختلف اختلافاً بيناً عن عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٧ والشعوب التي تحررت منذ ذلك التاريخ من القوة بحيث تستطيع ان تحبط مؤامرة تقسيم قبرص فتحقق استقلال تلك الجزيرة الدامية وتكفل الحرية لشعبها اليوناني والتركي بدون ان تمزق اوصالها .

وارادة الشعوب في تأييد وحدة قبرص ينبع من تقديرها ان الاستعمار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اعادة النظر في اتفاقات لبنان الاقتصادية

بيروت – تقول وكالة أنباء الشرق الاوسط ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان عكف على دراسة الاتفاقات التجارية والاقتصادية مع بريطانيا وفرنسا والدول الاخرى تمهيداً لتعديلها بعد ان ظهر ان مبدأ التكافؤ غير متوفر فيها وان الدول الغربية تتهرب من تنفيذ نصوصها.

وفاة زاروبين نائب وزير الخارجية السوفياتية

موسكو – اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن وفاة نائب وزير الخارجية السوفياتي جورجي زاروبين عن عمر يناهز ال ٥٨ .

وقد شغل الفقيد في الماضي منصب سفير بلاده في امريكا وبريطانيا وكندا . وقد دخل زاروبين في خدمة وزارة الخارجية في سنة ١٩٤٠ . وهو عضو مرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

ثلاثون من الفضة ..

ظهر الآن تماماً ان بريطانيا والولايات المتحدة ستزودان حبيب بورقيبة بالسلاح الذي طلبه .

وظهر ان السلاح بمثابة الثلاثين من الفضة تدفعها الدولتان الاستعماريتان لرئيس جمهورية تونس لقاء اتعابه :

- الحملة على الجمهورية العربية المتحدة ومحاولة نسف الوحدة العربية والتضامن بين مشرق الوطن العربي ومغربه .
- عرقلة كفاح الشعب الجزائري لاجلاء الاستعمار الفرنسي من وطنه .
- ضرب الشعب العربي في تونس .

هذا ما قالته الصحف العربية التي تصدر في القاهرة .

وقالت الاهرام ان هذا السلاح سيستخدم لضرب جيش الشعب الجزائري.

اما ضرب الشعب التونسي فقد بدأ به بمحاكمة من زعم انهم تآمروا مع الجمهورية العربية المتحدة والزعيم التونسي المنفي صالح بن يوسف الموجود حالياً في القاهرة .

الجبهة القومية العراقية تعلن برنامجها: التضامن العربى ومكافحة الاستعمار

بغداد – نشرت جبهة الاتحاد القومي العراقية ، التي تألفت سراً في عهد نظام نوري السعيد البائد بغية تشديد الكفاح لاسقاط ذلك النظام – نشرت برنامجها علناً ، لاول مرة ، في اجتماع ضخم عقدته في مدرج بغداد الواسع ودعت فيه الى شن النضال ضد مؤامرات الاستعمار ومن اجل علاقات المساواة والاخوة بين العرب والاكراد ، ومن اجل الحياد الايجابي وتضامن كل الدول العربية ، من اجل استقلال العراق والتعايش السلمي في العالم كله .

وجبهة الوحدة القومية كانت قد أنشئت في سنة ١٩٥٦ بغية توحيد الاحزاب السياسية في معركة النضال ضد الاستبداد الاستعماري وضد وكلاء المستعمرين في العراق .

ويدعو برنامج الجبهة الى توطيد الدمقراطية وتحقيق الاصلاح الزراعي وتوجيه الاقتصاد القومي العراقي نحو تصنيع البلاد وزيادة الدخل القومي .

وقد عقدت الاجتماع لجنة تحضيرية للاحتفال بذكرى انتفاضات الشعب العراقي في سنتي ١٩٥٢ و ١٩٥٦ وخطب في الاجتماع ممثلو كافة المنظمات السياسية وبينهم من ذاق جرائم العهد البائد وتعذيب شرطة السعيد .

وفي الاجتماع القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة دعا فيها رئيس الحكومة الى الضرب بيد من حديد على رؤوس الخونة وزعماء العهد البائد . وأذيعت تفاصيل هذا الاجتماع الكبير من راديو بغداد ، ونشرت الصحف العراقية بيانات المنظمات السياسية العديدة التي نددت بالحلف الامريكي الايراني بوصفه مهدداً للدول العربية وخاصة العراق . وبين هذه المنظمات : نقابة المحامين ، واتحاد النساء ، ومنظمة المكافحين للسلام .

عبد الكريم قاسم يشرح سياسة العراق الخارجية

بغداد – في مؤتمر الفضاة العرب الرابع الذي افتتح هنا ، تحدث رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم ، فكشف النقاب عن قيامه بافشال مؤامرة استعمارية على سوريا في سنة ١٩٥٦ .

وقال عبد الكريم قاسم : « لقد أرسلت الى الاردن في سنة ١٩٥٦ لأكون قائداً للقوات العراقية التي أرسلت لمواجهة سوريا . ولكني ، بدلا من هذا ، اتصلت بضباط الجيش السوري السوداني واتفقنا على ان اكون قائداً للقوات العراقية والسورية هناك لاحباط المؤامرة وقد نجحنا في إفشال مشاريع الاستعمار بفضل اليقظة والحذر » .

ثم انتقل عبد الكريم قاسم الى الحديث عن سياسة العراق الخارجية ، فقال : « نحن جمهورية مستقلة ذات سيادة محبة للسلام . نحن دولة محايدة ونمد يد الصداقة لكل الدول الصديقة . إننا نتعاون مع الدول العربية لا لكي نتلقى جائزة على ذلك ، ونحن نتعاون مع الدول الاخرى على اساس الفائدة المتبادلة ، سيكون العراق مصدراً للقومية العربية وسنسير في طريق التقدم العربي بهدوء وحكمة . ان دخلنا سيساعدنا على إقامة جيش قوي وعلى الدفاع عن حيادنا وعن التعاون مع اخواننا العرب في كل مكان » .

وقال : « في العهد البائد نهب الاجانب ثروات البلاد بينما كان السكان خارج بغداد يشربون المياه الآسنة ويعيشون حياة فقر مدقع . اننا الآن في فترة انتقال . اننا نحتاج الى الاستقرار لكي نعمل بهدوء وسلام . انني اعمل للشعب وسأواصل ذلك » .

قال هذا حصرم ...

حيفا – مكتب الاتحاد – اعترف نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون وجون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تستطيع ان تجاري الشيوعيين في التطور الاقتصادي .

اما نيكسون فقد صرح في لندن التي وصل اليها مؤخراً بان الدول الغربية ترحب بدعوة خروشوف لاجراء سباق في الميدان الاقتصادي ! ولكنها لا تستطيع ان تتخلى عن استعداداتها العسكرية ! ولذلك فهي مضطرة الى اخذ هذا الامر في الحساب .

اما دالس فبعد ان قال ان حكومته تنفق كثيراً على تسليح العالم الحر وان من الصعب ايجاد التوازن بين الانفاق على السلاح والانفاق على المساعدات الاقتصادية قال من المستحيل للامم « الحرة » ان تجاري الشيوعيين في ميدان التقدم الاقتصادي . وقال ان الصين تحول شعبها الى « عبيد » وتحطم العائلة « وتذل الكرامة الانسانية » (كذا) لتحقق تطورها الاقتصادي .

قصة دالس قصة الثعلب القديمة الذي لم يستطع نيل العنب فقال « هذا حصرم رأيته في حلب » .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٦

محور تصريحات حكومة السودان تسوية القضايا المعلقة مع الجمهورية العربية

دالس يقول الوقت مبكر لتقدير طابع الانقلاب وبريطانيا تؤخر الوفد الذي كان سيزور السودان

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اجمعت تصريحات زعماء العهد الجديد في السودان والصحافة السودانية على تأكيد امر واحد – ان حكومة السودان تعني ما تقول بشأن تسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة وان جميع المشاكل المعلقة بين القطرين الشقيقين ستحل في وقت قريب وستظهر النتائج لكل انسان .

وكان آخر هذه التصريحات بيان وزير شؤون الرياسة في السودان الذي قال ان السودان يريد ان يتعاون مع جميع الدول العربية وان جميع المسائل المعلقة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة ستجد حلا قريباً .

وكانت حكومة السودان قبل ذلك قد اعلنت انها تدرس اتفاق النيل السوداني المصري لعام ١٩٢٩ وستقرر موقفها منه على ضوء المصلحة المشتركة .

وبهذا التصريح نقضت الحكومة الجديدة قرار رئيس الوزراء السابق عبدالله خليل الذي الغى تلك الاتفاقية دون ان يتفاوض مع الجمهورية العربية المتحدة .

تحرير الاقتصاد السوداني

وظهر من تصريحات المسؤولين في العهد الجديد ان الحكومة السودانية ستعمل على تحرير الاقتصاد السوداني من التحكم لانعاش السوق المحلية وذلك بحماية الانتاج .

وقال وزير شؤون الرياسة سنعمل الآن على معالجة مشاكلنا الداخلية لتيسير قوت الشعب .

وأذيع ان الحكومة خفضت معاشات الوزراء بمقدار ٢٠٠ جنيه سنوياً .

وضع السوداني الدولي

وخلال الايام الاخيرة اعترفت بالنظام الجديد الملايو واسبانيا واذاعت اليابان عزمها على الاعتراف به رسمياً اليوم (الجمعة) .

اما موقف الولايات المتحدة من النظام الجديد فقد اعرب عنه وزير الخارجية جون فوستر دالس حين قال ان نظام الحكم الجديد في السودان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



اللواء عبود

بعد غد الاحد المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية

الحزب الشيوعي الفرنسي يحذر من التصويت لحزب سوستيل الفاشي

باريس – بعد يومين ، في يوم الاحد القادم ، ستبدأ المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية التي تجري وفقا لدستور ديغول وانظام الانتخابات الرجعي وهذه المرحلة تشمل ٤٢٣ منطقة ستنتخب كل منها نائبا واحداً .

ويذكر القراء ان المرحلة الأولى قد جرت يوم الاحد الماضي وانتهت بانتخاب ٤٢ نائباً فقط كانوا ممن حصلوا على اكثر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين في مناطقهم . وسيفوز بمقاعد البرلمان ، في المرحلة الثانية ، كل مرشح يحصل على اكثرية الاصوات في منطقته

وقد دعت صحف الحزب الشيوعي الفرنسي والصحف اليسارية الأخرى جماهير الناخبين الى عدم التصويت لحزب الجنرالات الفاشيين الذي يرأسه جاك سوستيل . وحذرت هذه الصحف من خطر تحول فرنسا الى أتوقراطية عجيبة في حالة نجاح حزب سوستيل الفاشي.

وعند اقفال قوائم الترشيح للمرحلة الثانية تبين ان عدداً من المرشحين قد سحب ترشيحه لعدم احتمالات النجاح . وتجري الآن مباحثات بين مرشحي الاحزاب الرجعية للتنازل لبعضها البعض « والوقوف بقوة » ضد مرشحي الحزب الشيوعي الفرنسي .

والمرشحون الذين يخوضون الانتخابات هم مرشحو حزب سوستيل الفاشي والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ومرشحو « المحافظين » .

دبابيس

وزير المبام «برزلاي» اصبح وزيرين. وزير الصحة ووزير البريد. وسبحان من يجمع الوزارتين — والوزارات عند اللزوم — في وزير واحد.

ووزارة البريد التي تسلمها الوزير المبامي هي وزارة خطيرة. فيها شُعَب متعددة وفروع متنوعة ولكن الذي يعنيني في هذه المرة هو فرع واحد فقط لاغير.

قبل اسابيع اكتشف اعضاء الحزب الشيوعي في ناديهم بوادي النسناس بحيفا جهاز تجسس لاقط. ركبّه اناس قالوا انهم من دائرة البريد. واحتدت الاسلاك من الجهاز الى.. هذه الجهة ومنها الى تلك ثم، في النهاية، الى شبكة اسلاك التليفون العامة.

وقبل نحو سنة اكتشف جهاز تجسس لاقط في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي وكان رجال من دائرة البريد قد جاءوا «لاصلاح» التليفون. فركبوا الجهاز اللاقط. وامتدت الاسلاك من الجهاز الى.. هذه الجهة ومنها الى تلك، ثم، النهاية الى شبكة اسلاك التليفون العامة.

ولما كان الصهيونيون العموميون في الحكومة اثبتوا ان هنك من يستمع الى محادثاتهم الشخصية في التليفون المرتبط، بالطبع، بشبكة التليفون العامة.

هذا ومثله، يجعلنا نؤكد ان وزارة البريد هي.. «وزارة خطيرة جداً».

وكل الحوادث السابقة تثبت ان اصابع جهاز الظلام تمتد عميقاً في وزارة البريد.

فهل تلقى السيد وزير البريد المبامي الجديد «كورساً» في مسألة الاجهزة اللاقطة؟ ام ان المادة الاسلامية الشرعية «القديم على قدمه» لاتزال سارية المفعول في مسألة الاجهزة اللاقطة حتى في عهد الحاخام توليدانو وزير الاديان الجديد؟

الذي يبدو ان بن غوريون مطمئن.

فمع ان نواب المبام، في الكنيست، قد اعلنوا ان حزبهم يعارض في زيادة تعريفة رسوم البريد فان وزيرهم الجديد استهل عهده في الوزارة الجديدة بتصريح اعلن فيه ان «الزيادة ستنفذ وفقاً للبرامج وانها اصبحت حقيقة واقعة.»

لقد اراد بن غوريون ان تتم زيادة رسوم البريد في عهد وزير يعارض حزبه في فرض هذه الزيادة.

والقيادة المبامية متساهلة. انها لا تريد - كما قال واحد من زعمائها هو النائب حنان روبين - ان «تسبب أزمة وزارية بشأن قضية زيادة رسوم البريد»، ولا في قضية تجميد الاجور ولا في قضية الحكم العسكري ولا.. ولا في شيء.

الم اقل لكم ان بن غوريون مطمئن. انه يضع يديه، ورجليه ايضاً، في ماء بارد ويضع في بطنه بطيخة صيفي.

وكل سنة انتخابية وانتم بالصحة والسلامة

محمد خاص

الكتاب السوفياتي عن اسرائيل وتحريض «الصحافة الحرة»

الكتاب السوفياتي «دولة اسرائيل - وضعها وسياستها» لمؤلفيه ك. ايفانوف وز. شينس، الذي صدر مؤخراً في موسكو، قد اقام واقعد كل القوى الرجعية في اسرائيل وافقض مضاجعها واثار اضطرابها وزج بها في هستيريا محمومة.

فهذا الكتاب قد كتب على اساس الواقع الاسرائيلي، على اساس تحليلات واقوال ومقالات الاشخاص الرسميين والفئات الحاكمة في بلادنا. ولهذا فليس محتملا ان تتقدم اسرائيل باحتجاج الى حكومة الاتحاد السوفياتي على هذا الكتاب - كما قالت «معريب». فحكومة اسرائيل لن تحتج على اقوال بن غوريون ولا حتى على اقوال الون ولفنون وبرس واشكول وبري وغولدمان وهورفتس وبيغن.

وهذا هو سبب الجنون والهستيريا. فالكتاب قد جمع اقوال هؤلاء وقدمها كلائحة اتهام شديدة لسياسة حكام اسرائيل الرجعية، تلك السياسة التي حولت اسرائيل الى سيف للايجار والى قاعدة للمؤامرات والعدوان في خدمة اعداء الشعوب ومثيري الحروب، المستعمرين واعوانهم.

كانت الهستيريا لأن الكتاب يحشد كل هذا ويعطي صورة كاملة واضحة. وهذا ما يخافه الحكام الخونة. انهم يخافون ان تذكر جماهير الشعب اقوالهم قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات، اقوالهم بالامس واليوم، وتطلع على ما فيها من كذب شنيع. وقراءة الجماهير للكتاب ستجعلها ترى الى اي هوة سحيقة يقودها هؤلاء الحكام.

ولهذا كله وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية «مقتطفات» من الكتاب السوفياتي على محرري «الصحف الحرة»، من «الحيروت» الى «عل همشمار». وفي الحال رأينا المقالات والتعقيبات والاستنتاجات والتعريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي؟

❁

ان ثمة إدعاء عاماً تنعيه صحف بن غوريون هو ان «الكتاب الذي بين ايدينا يخفي كيف قامت دولة اسرائيل، والاوضاع التي قامت فيها ودور الاتحاد السوفياتي في إقامتها». محاولين بذلك ان يؤكدوا ان الاتحاد السوفياتي قد «تراجع عن تأييده حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره».

ولكن كم هؤلاء المحررين يرتد الى نحورهم. فقد جاء في مقدمة الكتاب،

«كانت إقامة دولة اسرائيل إحدى الحلقات في سلسلة الحوادث التي تطورت في الشرق الادنى بالنسبة لانهيار نظام المستعمرات في هذا الجزء من العالم».

ان المزيفين والمشوهين يخفون هذا التفسير الموضوعي الذي جاء في مقدمة الكتاب.

وقال مؤلفا الكتاب،

«لقد طلب الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة إلغاء الانتداب البريطاني وجلاء الجيوش وإقامة دولة ثنائية موحدة يهودية عربية» ومباشرة بعد هذا، على اثر عدم قبول الاقتراح السوفياتي، وقرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم البلاد، وعلى اثر قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة باقامة دولتين جديدتين وتعيين حدودهما بدأت في فلسطين اصطدامات مسلحة اثارتها من الناحية الواحدة، اعمال المنظمات اليهودية الارهابية - الاتسل وشترن - التي عملت من اجل ان تكون فلسطين كلها يهودية، ومن الناحية الثانية مؤامرات البريطانيين من خلف الكواليس».

المؤامرات التي اثارت الاقطار العربية التي كانت مرتبطة بهم للبدء في نضال مسلح في فلسطين. واعطى هذا الاستعماريين الذريعة المطلوبة لوضع القضية على اساس إبقاء الوضع الاستعماري في فلسطين».

وهنا يذكر الكتاب السوفياتي الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في نيسان سنة ١٩٤٨ وفيها،

«اثار الامريكيون سوية مع البريطانيين قضية «الوصاية» - الاستعمار المشترك - الانجلو امريكية. ووقف الاتحاد السوفياتي بحزم قاطع ضد هذا المشروع. وكذلك فعلت قائمة كبيرة من الاقطار الأخرى».

فمن المزيف ايها المزيفون؟

تقول «عل همشمار» المابامية في مقال افتتاحي ان «مؤلفي الكتاب لا يذكران تأييد الاتحاد السوفياتي لاقامة دولة اسرائيل». فماذا يعني، يا هؤلاء، قول المؤلفين ان الاتحاد السوفياتي وقف بحزم قاطع مؤيداً قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ومعارضاً في «الوصاية» الانجلو — امريكية، وتأييداً لقرار الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين ديمقراطيتين يهودية وعربية في فلسطين؟

وفي التعريض الاعوج على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي يقتبس محررو «الصحف الحرة» انصاف الجمل. فمثلا يقولون ان الكتاب يذكر انه «على اثر إقامة دولة اسرائيل بدأت حرب بين الاقطار العربية التي لم تعترف بالدولة وبين اسرائيل» ويصرخ هؤلاء المحررون ماذا تعني «بدأت»؟ ويستنتجون ان كاتبي الكتاب لم يذكرا «من الذي بدأ هذه الحرب». غير ان مؤلفي الكتاب يكملان الجملة التي لم يقتبسها هؤلاء المحررون فيقولان، «بدأ الاعمال العسكرية الجيش العربي الذي كان تحت قيادة الجنرال البريطاني، جلوب باشا». فمن الذي يزيف اذن يا محرري «الصحف الحرة».

ولكن مؤلفي الكتاب يتعمقان في القضية ويقولان «لقد كان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على حق حينما

> مقتطفات من مقال مردخاي كامبي محرر جريدة قول هعام الشيوعية.

ذكروا ان الحرب لم تكن بين يهود وعرب بل كانت استفزازاً من القوات الاستعمارية الاجنبية، وانه حتى قبل ذلك، حتى إعلان دولة اسرائيل، ساعدت الجيوش البريطانية في فلسطين، بشكل فعّال، على إضرام الاصطدامات بين السكان العرب واليهود».

طبيعي ان يكون هذا القول الوارد في الكتاب السوفياتي، غير مريح ابداً لاولئك الذين تعاونوا مع الجيش البريطاني ومع جهاز الاستخبارات البريطاني اذ ذاك، لاولئك الذين يقيمون اليوم الحفلات التكريمية لمزودي الفواصات. ولهذا فانهم قد حذفوا هذه الاقوال.

تقول الجريدة الليبرالية، هآرتس،

«الكتاب مليء بالتزوير وبالمعلومات الساقطة عن اسرائيل وفحواه يدل عليه وعلى انه يهدف الى إظهار اسرائيل بصورة فكرة مرفوضة». هآرتس تقول هذا الافتراء دون ان تستطيع ان تدحض شيئاً مما جاء في الكتاب. فالحقيقة ان الكتاب لا يصور اسرائيل بن غوريون وإنما يفصح عن المم عميق باوضاع إقامة اسرائيل وبالقلق على مستقبلها. فهو يقول،

«كانت ولادة اسرائيل في اوضاع جد متوترة ومعقدة. ورافقها نضال خارجي وداخلي قاس جداً. وهذا الوضع لم يكن من الممكن إلا ان يكون تحذيراً خطيراً لزعماء اسرائيل. لقد دل على ضرورة انتهاج سياسة حذرة مستقلة مع الاخذ في الحسبان التوصل الى التفاهم والثقة المتبادلة مع الاقطار العربية».

ان اقوالا من هذا النوع لا يتفوه بها غير اصدقاء الشعوب، وفقاً لما تقتضيه مصلحة اسرائيل القومية العليا.

اما لمرحاب، جريدة احدوت هعبودا، فناضبة جداً.. لأن «الكتاب محشو بالاكاذيب وبالتقديرات المزورة». وقالت لمرحاب ان الكتاب يذكر «ان اسرائيل التي يقودها الصهيونيون الرجعيون قد وضعت نفسها في صف اشد اعداء شعوب الشرق الاوسط، في صف الاستعماريين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين. انهم لا يستطيعون ان يتصوروا اسرائيل غير اسرائيل التي تخدم الدول الاستعمارية الكبرى وتنفذ آربها».

او ليس هذه حقيقة؟ وماذا كان الهجوم الثلاثي؟ ومن هو الثالث الذي كان في العدوان البريطاني - الفرنسي على مصر؟ وما هي المهمة التي قام بها بن غوريون، يارك وزراء احدوت هعفودا، في صحراء سيناء؟؟ وماذا هو «المر الجوي» الذي منحته حكومة بن غوريون لطائرات صاحبة الجلالة؟؟ وماذا كانت مهمة ممثلي اسرائيل في السوق الاطلنطية؟؟ وماذا كانت مهمة «الشخصية الكبرى» التي أريد ارسالها الى بون؟؟ أكل هذه المهمات .. غير استعمارية؟ وهل هؤلاء ليسوا أشد اعداء شعوب الشرق الاوسط ام ان لمرحاب تعتقد ان شعوب الشرق الاوسط هي تركيا ولا احد سواها؟!

وغضب عل همشمار على الكتاب هو لسبب اضافي آخر. فقد قالت ان «مؤلفي الكتاب يعتبران تصريحات اسرائيل عن رغبتها في السلام مع الاقطار العربية ليست سوى ذر الرماد في العيون..» ولهذا فهي غاضبة وتشترك في التعريض، لان مؤلفي الكتاب اعتبرا امراً حقيقياً ما اورده الصحيفة الهندية «بلتس» عن المشروع السري لقيادة الجيش الاسرائيلي. وتؤكد عل همشمار ان هذا «مشروع وهمي».

انه لامر قديم ان قادة المبام يرون الامور الحقيقية وكأنها أمور وهمية فمثلا اعتبروا «امراً وهمياً» ان بن غوريون يحضر عدواناً على مصر ثم وقعت الواقعة على رأس المبام واعتبروا «امراً وهمياً» خطر قانون «امن الدولة» الفاشي فأيدوه فانقلب الوهم الى حقيقة ثابتة.

ولماذا كل هذا الجنون يا محرري عل همشمار. الم يطلب قائد الجيش السابق «توسيع حدود اسرائيل وفقاً لازدياد السكان؟ الم يقم ذلك القائد، الذي يعزى اليه المشروع السري، بغزوات غزة وخانيونس وطبريا وغيرها؟ الم ينه الامر بمأساة سيناء؟

وجن جنون عل همشمار، في الاساس لان مؤلفي الكتاب اساءا الى زعيمها رئيس حركة السلام المستقبل مايربري، الذي اعلن في نوفمبر ١٩٥٧ «بوصفنا صهيونيين حلوتسيين نحن نتطلع الى تركيز الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي في كل مناطق فلسطين. اننا نتطلع الى الكمال الاقليمي بالوسائل السلمية والاتفاق بين الشعوب». عل همشمار ترى في اقوال يعري هذه «رغبة سلمية» ولا نريد ان نفهم ابداً كيف يمكن الكفر بمثل هذه «الرغبة السلمية» وتزعم ان هذا يحدث لان هناك من اتخذ له طريقاً اصيلا وهو اعتبار كل تصريحات للسلام تصدر عن اسرائيل كدلالة على اثارة الحرب. ولكن الم يعلن بن غوريون في الكنيست ان اسرائيل لن تبدأ بالحرب ثم ... بعد اسبوعين هجم «ليقيم ملكوت اسرائيل الثالث» ..

❁❁❁

ان محرري التحريض والافتراءات على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي والشيوعية قد جن جنونهم كما جن جنون اسيادهم من التحليل العميق الذي ضمه الكتاب السوفياتي الذي يندد بالايديولوجية الصهيونية وينسف زعم وجود «الامة اليهودية العالمية» و «الشعب المختار» وهم لا يستطيعون ان يقدموا جواباً للتقدير الصحيح الذي اعلنه المؤلفان بان الصهيونية واللاسامية توأمان يؤيدهما ويغذيهما الاستعمار.

فقد جاء الكتاب باقتباس من الجريدة اليهودية التي تصدر في نيويورك «كامفار» (١١/٧/٥٢). وفيه تصريح لبن غوريون يقول فيه «لو كان الامر بيده لنظم فرقاً من الشباب اليهود المتخفين على هيئة غير اليهود، لكي تهتف هتافات معادية لليهود في بلاد المهجر، مثل هذا الامر كان سينتج، بالنسبة للهجرة من تلك البلاد، اكثر من ارسال الوف المبعوثين الذين يطلبون طلبات عديمة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من التجربة الشيوعية الناجحة في كيرالا في ميدان العلاقات الصناعية

مرت سنتان تقريباً على الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية.

وخلال هذه الفترة تعلقت الانظار في الهند بولاية كيرالا، وجرى التساؤل على كل لسان في الهند وخارجها، أتستطيع حكومة شيوعية ان تصمد في ولاية من ولايات الهند؟ أتستطيع مثل هذه الحكومة ان تحل مشاكل مستعصية في ظروف صعبة تحتاج الى تغييرات جذرية مركزية؟

أتنجح تجربة قد يكون لها ذيول بعيدة المدى في سائر الهند؟ ما هو موقف الحكومة المركزية البرجوازية؟

من الممكن الآن استخلاص بعض نتائج الحكم الشيوعي في كيرالا ... واستعراض بعض الحقائق التي ستكون مادة الاجوبة حين يحين الوقت للاجابة اجابة كاملة على هذه الاسئلة.

والامر المهم ان الحكومة الشيوعية في كيرالا صمدت على الرغم من المسائس.

والامر الاهم انها استطاعت ان تحقق انجازات جبارة.

استطاعت ان تحمي الفلاحين وتحقق الاصلاح الزراعي الممكن. واستطاعت ان تصلح التعليم وتضرب الاكليريكية.. واستطاعت ان تنيرطابع البوليس فلا يكون اداة كبت يعرقل كفاح الكادحين من اجل حقوقهم.

استطاعت كل هذا واكثر...

لقد استطاعت ان توفر المؤن للملايين الفقراء وتزودهم بالقوت الضروري في وقت اجتاحت ولايات هندية اغنى منها ازمات تموين.

انها لم تبن نظاماً اشتراكياً فهذا لايتوفر لها في ولاية هي جزء من دولة برجوازية ولكنها نجحت في تحقيق بعض العدالة الاجتماعية، وكانت سيفاً بلتصر للكادحين.

انها تسير على طريق وعر شائك ولكنها تسير مرفوعة الرأس لم تهادن المستغلين ولم توطد مواقعهم بل هي مكنت الكادحين من التقدم ومن احراز المكاسب.

وقد عالجت ايضاً مشكلة عويصة في ظروفها مشكلة العلاقات الصناعية، علاقات صاحب العمل والعامل، وسجلت نجاحات كبرى. وهذا ما يقوله أ. كونجوكريشنا بلاي مدير دائرة العمل في ولاية كيرالا بهذا الشأن ننقله باختصار من نيوايج (العصر الجديد) مجلة الحزب الشيوعي الهندي.

وضع العمال الصناعيين في كيرالا

«يؤلف العمال الصناعيون في كيرالا جزءاً هاماً من السكان، ان نسبتهم ليست عالية بين السكان ولكن اهميتهم تعود الى قوتهم التنظيمية ومساهمتهم الجدية في اقتصاد الدولة.

من الصعب تقدير عدد العمال الصناعيين، ولكن اولئك الذين يعملون في الصناعات المسجلة يبلغون ٢٠ الف عامل يضاف اليهم اولئك العمال الذين يعملون في مصانع غير مسجلة ولا يطبق عليهم قانون المصانع. كذلك هناك ١٨ الف عامل يعملون في المزارع و٥٠ الف يعملون في انتاج الحبال المجدولة من ليف جوز الهند.

وهناك الى جانب المزارع وصناعة الحبال المجدولة مشاريع صناعية هامة مثل مصنع الالمنيوم الهندي ومصنع الكيماء والسهد وصناعة الاسلاك الخ..

قوانين العمال

ان الدستور الهندي يعالج قضية العمال. وهناك قوانين مركزية سنتها حكومة الهند المركزية ومحلية بهذا الشأن. ويبلغ عدد القوانين المركزية ١٣ قانوناً. وهناك قانونان سنتهما حكومة كيرالا يعالج اولهما الامومة والثاني المشاغل.

ولكن مجرد وجود مثل هذه القوانين لايكفي لصيانة حقوق العمال انما المطلوب تنفيذها بفعالية.

ولهذا فالصفة الجوهرية لسياسة

> تلخيص لمقال .... كريشنا بلاي مدير دائرة العمل في كيرالا

حكومة كيرالا هي تنفيذ القوانين القائمة قانون الخلافات الصناعية وقانون الاجور والتعويض الخ. - تنفيذاً فعالا وسن قوانين جديدة تصون مصالح العمال وتقدمهم وتشيع الاطمئنان في نفوس الكادحين.

وفي الوقت ذاته تهدف سياسة الحكومة الى تنمية علاقات حسنة بين اصحاب العمل والعمال بغية تحقيق مشروع السنوات الخمس بنجاح.

والواقع ان الحكومة الشيوعية في كيرالا هي التي سنت قانون الامومة الذي يفوق القوانين المماثلة في الولايات الاخرى لانه يغدق المنافع على العاملات. ففي القانون نص يمنح العاملات منحاً صحية ومساعدات مالية في حالة الاجهاض القصري.

تأكيد المفاوضات لعقد اتفاقات اجماعية

صحيح ان الحكومات السابقة اكدت على اهمية حل الخلافات الصناعية بالمفاوضات المباشرة والتوافق بين الطرفين. ولكن هذا التأكيد يكتب له النجاح الكبير بسبب ظروف مختلفة. ولهذا اعلنت الحكومة الشيوعية انها تشجع فعلا حل الخلافات الصناعية بالمشاورات المتبادلة بين الطرفين (اي اصحاب العمل والعمال) وانها تود التقليل الى الحد الادنى من احالة مثل هذه الخلافات الى التحكيم. ويجري اللجوء الى التحكيم كسبيل اخير بموافقة العمال.

واتهاج ادارة العمل هذا السبيل خفض عدد الخلافات الصناعية التي تحال الى التحكيم تخفيضاً كبيراً، مما دعا الى تخفيض عدد مجالس التحكيم ومحاكم التحكيم. وقد خفض عدد مجالس التحكيم من ست الى اربع وعدد المحاكم من ثلاث الى واحدة.

مساعدة مالية

ولتخفيف المشاق على العمال الذين تحال قضاياهم الى التحكيم ولتعويضهم من خسائرهم المالية وضعت الحكومة مشروعاً يعالج قضاياهم.

واهم ما في هذا المشروع انه ينص انه اذا كان الخلاف يتعلق بطرد العمال اواخراجهم من العمل، على منحهم مساعدة مالية بمقدار ٥٠ في المئة من معاشهم الشهري لمدة ستة اشهر. في حالة ان اولئك العمال طردوا انتقاماً.

وهذه المساعدة المالية يعيدها العامل الى صندوق المشروع اذا تسلم من صاحب العمل راتبه المتأخر عن مدة بطالته. اما اذا لم يتسلم راتبه المتأخر فليس عليه ان يدفع شيئاً. ويضم هذا المشروع خاصة العمال الذين يطردون انتقاماً بسبب نشاطهم النقابي المشروع.

لجان علاقات صناعية

وخطت حكومة كيرالا خطوة أخرى. فالفت لجاناً صناعية لمختلف الصناعات - مثل الحبال المجدولة والنسيج والقرميد والميكانيك، المعاصر، الكيماء، الاخشاب، والمزارع - لبحث مشاكل عمال كل صناعة وتقرير اجورها ووضع شروط العمل فيها.

وقد الفت الحكومة هذه اللجان على قاعدة ثلاثية يمثل فيها العمال واصحاب العمل بالتساوي ويشترك فيها ممثل عن الحكومة.

وفي قمة هرم هذه اللجان اقامت الحكومة مجلساً للعلاقات الصناعية ينسق عمل هذه اللجان ويساعد الحكومة في تخطيط خطوط عريضة للعلاقات الصناعية من شأنها ان تساعد التطور الاقتصادي في الولاية. ويعمل المجلس الآن على حل المشاكل المتنازع عليها من مثل المنح والمكافآت. وقد قدم المجلس اقتراحات لاحياء لجان العمل المشلولة.

الحد الادنى للاجور

لقد دابت الحكومة منذ البدء في تحديد الحد الادنى لاجور العمال خاصة أولئك غير المنظمين الذين يكدحون في ظروف صعبة.

وحتى الآن حددت الحد الادنى لاجور ١٨ صناعة وهي تعمل الآن لوضع الحد الادنى لاجور ٦ صناعات. وحين تنتهي من عملها سيشمل قانون الحد الادنى جميع الصناعات الجوهرية (الكبرى) تقريباً.

مساعدة قانونية مجانية

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة عينت مؤخراً مستشاراً قانونياً واجبه ان يرافع عن العمال امام المحكمة العليا وسائر المحاكم.

وعلى هذا المستشار ان ينصح المنظمات النقابية التي تحتاج الى النصح القانوني وليس في وسعها ان تتزود بمثل هذا النصح لضيق ذات اليد.

قانون علاقات صناعية موحد

وبالاضافة الى كل ما قامت به تبحث الحكومة الآن في سن قانون علاقات صناعية يزيل نواقص قوانين العمل القائمة وينص على انهاء تنافس النقابات، آفة الحركة النقابية، وعلى معالجة العلاقات الصناعية معالجة سريعة وعلى المكافآت والاجازات والتعويض.

وامل جميع الذين تهمهم مصلحة الطبقات العاملة ان يسهم هذا القانون اسهاماً جيداً في اقامة علاقات صناعية حسنة وبذلك يتجاوب مع ضرورات البناء الصناعي الديناميكي».

وهكذا فالاسئلة التي جرت على كل لسان في الهند حين تولى الشيوعيون مقاليد الحكم في كيرالا ستجد اجوبتها في ديناميكية هذه الحكومة وفي سعيها الدائم لرفع مستوى الطبقات العاملة.

ان تائج التجربة في كيرالا ستكون مفخرة للشيوعيين في الهند.

اطول خط انابيب

يجري الآن العمل في الاتحاد السوفياتي لمد خط للانابيب يبلغ طوله ٧٠٠٠ كيلومتر يربط بين حقول النفط في اوروبا السوفياتية ومدن آسيا السوفياتية. ويبدأ الخط في تويمازا الواقعة الى الغرب من جبال الاورال ويمتد عبر سيبيريا الى الشرق الاقصى.

استفتاء فقراء بغداد

ستستفتي الحكومة العراقية ٢٠٠٠٠٠ من سكان الاحياء الفقيرة في بغداد وهم القرويون الذين هجروا الريف وقطنوا في اكواخ القش لمعرفة مدى استعدادهم للعودة الى العمل في الارض.

وقال اللواء طارق سعيد فهمي متصرف بغداد «ان عهد الاقطاع والاستغلال الذي ارغمهم على مبارحة قراهم قد ولى بعد اقرار قانون الاصلاح الزراعي الجديد والحكومة عازمة على محاربة الاجور المنخفضة والانتاج البدائي وستعطى كل عائلة ترغب في العودة الى الارض مساحة من الارض مسجلة رسميا على انها ملك لها بالاضافة الى الضروريات الاخرى».

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها لن تجبر احداً على العودة الى الارض.

ملايين الليرات

بلغ ما جمعه اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي خلال شهر الصحافة ٥٢٥ مليون ليرة. والمبلغ الضخم يشير الى مبلغ توطد العلاقة بين الحزب الشيوعي والشعب الايطالي.

حول العالم

الكهرباء في اليمن

امتدت شبكة الكهرباء في اليمن واضيئت مدنها الكبرى مثل تعز العاصمة وصنعاء العاصمة القديمة والحديدة (عاصمة اتحاد الدول العربية) وغيرها بالكهرباء.

ومن المتوقع ان يعم النور الكهربائي قريبا في مدن اليمن الاخرى.

طرد الموظفين العرب من السفارة الامريكية..

قالت روز اليوسف ان السفارة الامريكية في القاهرة طردت من الخدمة عشرة موظفين عرب مضت على خدمتهم مدة سبع الى عشر سنين.

واضافت الصحيفة ان سبب طردهم انهم اعربوا عن سرورهم بالمعونة السوفياتية لبناء السد العالي!!

حفر قاع المحيط

الفت اكاديمية العلوم الامريكية لجنة لبحث اماكن الحفر في قاع المحيطات بحثا عن معلومات عن اصل الارض وتكوينها، وذلك باستكشاف ما وراء القشرة الارضية. والمفهوم ان القشرة الارضية في قاع المحيط قد لا يزيد سمكها على ٣ اميال اما فوق سطح الارض فانها تزيد عن ٢٠ ميلا.

لا مصلحة لليبيا في «المعونة» الامريكية

قالت صحيفة سيرانيكا الاسبوعية ان «المعونة» الامريكية لا تتلاءم مع مصلحة ليبيا لان الاموال تصرف على مشاريع لا تفيد البلاد.

حسين يعتقل ٩١٠ وطنيين في الاردن

قالت مجلة الرأي الدمشقية ان حسين ملك الاردن اعتقل ٩١٠ من الوطنيين في الاردن منذ سقوط الملكية الهاشمية في العراق في شهر تموز الماضي.

مخزون ذري يكفي لتدمير الارض

واشنطن — اعلن المجلس الفيدرالي للعلماء الامريكان ان المخزون الذري في العالم، اليوم، يكفي للقضاء على الجنس البشري عن وجه الارض. واعلن مجلس العلماء ايضا ان ليس هناك، من المحقق اي وسائل للدفاع في وجه هجوم ذري واسع.



وشوشة . .

تقرر ان تصدر وزارة البريد الاسرائيلية ، في العاشر من الشهر القادم ، طابع بريد خاص لمناسبة مرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة .

ويقال ان البحث جار عن وثيقة اسرائيلية تطبع على هذا الطابع الخامس فتجسم المساهمة الاسرائيلية في سوق حقوق الانسان .

هناك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي قانون « استملاك الاراضي » ، الذي انقذ الفلاح العربي من السرقة غير المنظمة فجعل نهب اراضيه منظما على اساس القانون والمحاكم . وبهذا خطا النظام الاسرائيلي ، منذ زمن « العمل العبري » ، خطوة تاريخية الى امام في صيانة حقوق الانسان . . .

وهنـاك من يقترح تصوير خرائب قرية إقرت ، او كفر برعم او المجيدل . ولكن الضعف في هذا الاقتراح هو ان عدد القرى التي تحولت الى خرائب كبير جداً بحيث يصعب اختيار واحدة منها .

وهناك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي صورة فوتوغرافية مصغرة لتصريح تنقل من التصاريح التي يصدرها الحكام العسكريون . ففي مجال صيانة حقوق الانسان يجسم نظام التصاريح تفوق الحكم الاسرائيلي على الانظمة السائدة في البلاد العربية . فبينما تصدر حكومة اسرائيل ، التي في مركزها احزاب العمال الصهيونية الحالوتسية الثلاثة ، تصاريح تضمن حق تنقل المواطن العربي في وطنه في بعض الاماكن ولبعض الوقت ، فان الحكومات العربية لا تصدر اي تصريح لاي مواطن من مواطنيها ، حق ولا ليوم واحد . .

ويقال ان أولي الامر في وزارة البريد يعترضون على هذا الاقتراح معلنين انه من الانسب الاستفادة من تصريح التنقل بشكل آخر . وهو ان يلصق الطابع الخاص المذكور على كل تصريح تنقل يصدر في ١٠-١٢-٥٨ ، اي في يوم مرور عشر سنين على صدور وثيقة حقوق الانسان . فذلك اشد دلالة على تساوي القول بالفعل في حصن الدمقراطية .

وتنبأ احد الصحفيين ، العالمين ببواطن الامور ، أن الاختيار ان يقع على اية وثيقة اسرائيلية لتُصوَّر على الطابع الخاص المذكور . بل ستُزيَّن صفحة هذا الطابع بصورة آدمي .

فلما كانت وزارة البريد قد خرجت من سلطة حزب المتدينين ، الذي لا يجيز تصوير الآدميين ، وانتقلت الى الوزير المبامي بارزلاي ، فستظهر على الطابع الاسرائيلي الخاص بمرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان ، صورة وجه أهرون كوهن . .

امـا اقتراحي فهو تزيين صفحة الطابع الخاص بصورة لعدد من الآذان المشنونة لاستراق السمع صونا لحقوق الانسان بالطبع ، ونحتها بيت المعري الخالد :

اذا قلت المحالَ رفعتُ صوتي
وان قلتُ اليقينَ أطلت همسي

(جهينة)

لاجئو اقرت متمسكون بحقهم فى العودة لقريتهم ويطلبون تدخل الهيئات الاجنبية لتحقيـق مطلبهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لاجئو قرية اقرت ، المقيمون منذ عشر سنوات ، في قرية الرامة بالجليل ، أعلنوا ، من جديد ، انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم ، وانهم سيتوجهون في القريب الى مختلف الهيئات الاجنبية للعمل في سبيل اعادتهم الى قريتهم .

وسكان اقرت عددهم نحو ٥٠٠ أجلوا عن قريتهم بعد احتلال الجليل في ١٩٤٨ ونقلوا الى الرامة بسبب ما سمي «امن الحدود» وا كدت السلطات لهم انها ستعيدهم الى اماكنهم حينما يسمح «وضع الامن» .

وطال انتظارهم ولم يلب مطلبهم ولم يتحقق وعد السلطات فاقاموا قضية لدى محكمة العدل العليا التي قررت وجوب اعادتهم الى قريتهم دون اي ابطاء .

وكانت اقرت في «منطقة مغلقة» فطلب السكان تصاريح بالدخول الى المنطقة والى قريتهم فرفض المسؤولون اصدار هذه التصاريح ثم بعد ايام معدودة أعلنت قرية قرت «منطقة مغلقة خاصة» يتطلب الدخول اليها تصريحاً خاصا .

وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا هدمت السلطات جميع مباني القرية باستثناء الكنيسة وتوقف الهدم حينما توجه السكان الى السلطات بنداءات كثيرة ولكنه عاد من جديد بعد ايام فلم تبق اي مباني و.. حولت القرية الى شبكة التطوير !!

واهـل اقرت مستعدون لبناء قريتهم من جديد وهم يرفضون كل ما من شأنه ان لا يعيدهم الى قريتهم .

« سنارة » عادت فارغة

جديدة — يوم السبت في ١١/٢٢ « حل بالقرية احد زلم « حزب الجنرالات » المدعو حنا للدعوة لحزبه « العربي » .

وكانت « السنارة » عرضاً للعمل في الكيبوتسات ، طبعاً « السنارة » لامثاله !

لقد عاد الفارس بخفي حنين بعد ان احرجه العمال بسؤاله ، لماذا رفض حزبك الانسحاب من غزة بعد غزوة سيناء !!

عدوان جديد غلى حق الدكتور حداد الانسانى

البوليس يتهمه « باقلاق » راحة السكان لانه تكلم في اجتماع كفر قاسم والحاكم العسكري يصادر تصريحه الدائم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — لا تزال سلطات البوليس والحكم العسكري تلاحق الدكتور يوسف حداد عضو سكرتيرية فرع الجبهة الشعبية في المدينة وعضو اللجنة التنفيذية بقصد الضغط عليه وارغامه على الانسحاب من الجبهة .

ففي يوم الاثنين الماضي استدعى البوليس الدكتور يوسف حداد واتهمه باقلاق الراحة العامة !! حين تكلم في الاجتماع الشعبي الذي كانت الجبهة قد دعت لعقده في يوم الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم . لقد عقد ذلك الاجتماع قبل ما يقارب الشهر ولكن البوليس تذكر ان الدكتور « اقلق » راحة الجمهور لانه تكلم في ذلك الاجتماع .

لقد اطلق البوليس سراح الدكتور بكفالة شخصية حتى المحاكمة ...

وما ان اطلق البوليس سراحه حتى تلقفه الحكم العسكري ... ففي اليوم ذاته دعاه الحاكم العسكري لمقابلته وحين حضر بصحبة محاميه حنا نقارة صادر تصريحه الدائم (مدته ثلاثة شهر) واعطاه تصريحاً لمدة سبعة ايام فقط .

ولما طالب المحامي نقارة تفسيراً لهذا الاجراء اجاب الحاكم العسكري انه ينفذ « إجراءات من اعلى » !!

واستنكر المحامي حنا نقارة مصادرة تصريح الدكتور يوسف حداد خصوصاً وان الدكتور يقوم بعمل إنساني وطالب نقل احتجاجه ، باسم موكله ، الى المسؤولين وباعادة تصريح الدكتور الدائم .

سكرتيرية اللجنة التنفيذية

تنشر حقائق الاضطهاد

وقد اصدرت سكرتيرية اللجنة التنفيذية بياناً صحفياً استعرضت فيه هذا العدوان الجديد الذي ارتكبته السلطات ضد الدكتور حداد وتوجت به ملاحقتها له واضطهادها اياه .

تطويق اهالى قرية دنون لسد سبل العيش امامهم

دنون — بعد منع تضمين الاراضي لعدد مع اهالي القرية (اكثريتهم الساحقة من اللاجئين) قام مجلس جعتون مؤخراً بتنفيذ مبادىء الاخوة المبامية فاحاط منطقة الاحراش المجاورة للقرية بالاسلاك الشائكة على بعد كيلو مترين من بيوت القرية .

والجدير بالذكر ان من الناحية الغربية والجنوبية يحد القرية سهول استولت عليها الكيبوتسات المجاورة وحظر على اهالي القرية دخولها .

واقفال منطقة الاحراش يعني الحكم على ماشية القرية بالموت وعلى اهالي القرية اصحابها بالجوع والتشريد .

ولتفادي هذا الوضع بدأ اصحاب الماشية يبيعون مواشيهم . ولكن هذا الامر لن يخفف الخطر الذي يتهددهم في المستقبل القريب حين يفقدون ماشيتهم .

ان اهالي دنون اصحاب التقاليد النضالية لن يسمحوا بتشريدهم ... انهم سيشددون كفاحهم من اجل العودة الى قراهم واراضيهم المسلوبة .

مرحباً بالرفيق ابرهيم عبد الهادى

اكـال — خرج الرفيق ابرهيم عبد الهادي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية من السجن بعد ان امضى فيه مايزيد على ستة اشهر « بتهمة » الاشتراك في مظاهرة اول ايار .

وما ان وصل الى القريـة حتى هرع العشرات من ابناء القرية للسلام عليه والترحيب به لعودته الى ميدان النضال من اجل مطالب القرية القومية واليومية .

القرض الاختياري وسيلة لابتزاز اموال جديدة من الشعب بحجـة الهجرة

بن غوريون يحرض على الاتحاد السوفياتي ويفتري عليه

القدس ـ برئاسة بن غوريون عقد مجلس ما يسمى « القرض الاختيـاري » اجتماعاً له . وهذا القرض الذي هو وسيلة لابتزاز اموال جديدة من جماهير الشعب ـ وفي هذه المرة بدعوى استيعاب هجرة جديدة ـ قد أتضح انه يجري تحت شعار « انقاذ اليهود من الانظمة الشيوعية » . .

وخطب بن غوريون في الاجتماع فادعى انه « ليس في العالم اقطار كثيرة محترمة ومحبوبة مثل اسرائيل التي ارتفعت مكانتها في اوروبا وامريكا و« آسيا و« افريقيا » وقال ان وضع السكان الاقتصادي « ليس رديئاً » . هذا مع انه اعترف في مكان آخر من خطابه بان « عبء الضرائب في البلاد ليس خفيفاً » .

وكالعادة قال بن غوريون ان « الجيش الاسرائيلي هو احد الجيوش الممتازة في العالم » واضاف ان هذه الحقيقة وحدها ليست كافية فان « اعداءنا لن يبقوا في الوضع المتدهور الذي هم فيه اليوم » ..

وخصص بن غوريون القسم الاكبر من خطابه الى « وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي والانظمة الشيوعية » وقد عمد بن غوريون الى التحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي ثم ذكر الكتاب الذي صدر من اسرائيل في الاتحاد السوفياتي (تجد مقالا عن الكتاب على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتحدث بنكوفر (من احدوت همبودا) فقال ، كان الواجب يقضي بفرض قرض إجباري وليس قرضاً اختيارياً .

وطلب عدد آخر من الخطباء وبينهم فردر (من « التقدميين ») زيادة قيمة القرض الى الضعف ..

ثم تكلم شنكر (« من اتحاد مهاجري روسيا ») فقال ان استيعاب هجرة اليهود من شرقي اوروبا والاتحاد السوفياتي يصطدم بحائط ذري . وتحدث عن المهندس الكهربائي (عمره ٥٦ سنة) الذي جاء من الاتحاد السوفياتي من طريق بولونيا . في وارسو وعده رجال المفوضية الاسرائيلية باعطائه عملا في اليوم الذي يصل فيه الى اسرائيل . ولكنه لم يعط عملا ، وتسكع عاطلا عن العمل ١٨ شهراً . ولما وجد عملا في الوكالة اليهودية فصل منه . وذكر شنكر ان هناك حوادث كثيرة من هذا النوع .

وقال دب يوسف امين صندوق الوكالة اليهودية ان القرض سيجبى وفقاً لحصص معينة .

الكتاب السوفياتي (بقية)

الجدوى » .

وواضح ايضاً ان محرري هذه الصحف الرجعية يرفضون النتيجة المنطقية البسيطة التي ذكرها الكتاب وهي ان « المجتمع البرجوازي » ، والاستعمار ، المقرب جداً الى قلوب زعماء الصهيونية ، هما مولدا اللاسامية والارض الخصبة للاضطهاد القومي عموماً . فالطبقات المستغلة معنية بتشديد الاضطهاد القومي لكي تؤمن لنفسها المداخيل من استغلال الشعوب المضطهدة . وقد صدق ماركس اذ قال بعدى ما يقضى على استغلال الانسان للانسان يقضى على استغلال أمة لأمة اخرى » .

وبرفضهم هذا يرفضون ايضاً الامر الصحيح وهو ان اسرائيل كقطر رأسمالي فيها كل مساوىء هذا النظام ، وبعدى ما يوجد هناك جماهير مضطهدة ومضطهدون — الجهاز الرأسمالي — فان دولة اسرائيل نفسها ليست اهلا لحل ما يسمى « بالقضية اليهودية » التي تحدث عنها كثيراً زعماء الصهيونية الرجعية .

ويستطرد المؤلفان فيقولان في كتابهما ان الانهيار الحتمي للنظام الاستعماري العالمي يؤلف ضماناً لحل القضية اليهودية حلا نهائياً على نطاق عالمي . وواضح ان هذا الحل لن يسير وفق البرنامج الذي تتخيله الفئات الرجعية للصهيونية الاسرائيلية لقد اثبتت الاوساط الحاكمة في اسرائيل انها حتى في هذه الايام ليست اهلا لكي تفهم أن القضية اليهودية لا يمكن حلها بفصل الشعب اليهودي من الشعوب الأخرى بل بالتعاون الوثيق مع الشعب العربي الذي بينه يعيش الاسرائيليون .

غير ان المسؤولين الرسميين ومحرري الصحف ، المحرضين على الاتحاد السوفياتي ليسوا مستعدين لان يفهموا هذا . التعاون مع الشعب العربي ، حاشا وكلا . هذا هو « تحريض على اسرائيل » .. السلام واخوة الشعوب ؟ ابداً ثم ابداً .

ولهذا فليس غريباً ان يصبوا جام غضبهم على الكتاب . ولكن التحريض لن يخفي الحقيقة الهامة وهي ان الاتحاد السوفياتي احسن صديق لجماهير الشعب في اسرائيل وللشعب اليهودي . ان الكتاب الذي نحن بصدده يسهم كثيراً في رفع الوعي لدى العاملين بضرورة وامكانية وحيوية تغيير السياسة الاسرائيلية من اجل تغيير وضع اسرائيل الحالي .

وكما يقول كاتبا الكتاب ..

لا يمكن اتهام آلهة اسرائيل بالمسؤولية عن هذا الوضع بل يجب اتهام في المقام الاول ، انبياء الكذب الرجعيين المعاصرين الصهيونيين الذين يتظاهرون بانهم دمقراطيون يلبسون القمصان المزركشة وينتعلون الصندل على اقدامهم الحافية وكلهم في الواقع داخلون في صفقة شيطانية مع العجل الذهبي وراء المحيط

ان امراً واحداً واضح . الصهيونيون الاسرائيليون الرجعيون شيء واليهود العمال ، اخوتنا في الطبقة والراي ، شيء آخر .

تمديد توقيف « فرقة المتهمين بالتجسس »

بحراسة نحو ٢٠ بوليساً مسلحاً جيء بالمتهمين الثمانية ..

حيفا — اصدرت محكمة مركزية حيفا قرارا بتمديد توقيف ثمانية مواطنين عرب ، من قرى الجليل ، متهمين بالتجسس .

وهؤلاء المتهمون هم الذين اقامت السلطات الدنيا ولم تقعدها بعد عنهم مدعية انهم يؤلفون « اوسع شبكة تجسس و..و.. الخ .

ومن بين المتهمين علي وحسين بداونة وامين عبدالله وجيء بهم الى ساحة المحكمة في حراسة اكثر من عشرين بوليسا مسلحين بالبنادق الاوتوماتيكية ، وكانت سلاسل الحديد في ايديهم وارجلهم والشرطة تحيط بهم من كل جانب ..

ولم تقدم النيابة لائحة الاتهام وانما القت بيانا عن الاتهام ويدافع المحامي الهواري عن ٦ من المتهمين ، اما الاخران فلم يعين لهما محام بعد .

المعارضة في تمديد انظمة الطوارىء

القدس — احيل على اللجنة المختصة مشروع قانون لتمديد فترة العمل بانظمة الطوارىء بقصد تحميل سكان مناطق الحدود واجب الحراسة ، وابرز اكثر المتناقشين عبء الحراسة الثقيل الواقع على كاهل سكان المستوطنات وطالب بعضهم ان تزيد الحكومة حصتها في تكاليف الحراسة .

ومعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض في تمديد العمل بانظمة الطوارىء لاسباب سياسية واجتماعية ، ولهذا فقد صوتت كتلته في الكنيست ضد مشروع القانون .

وعارض الحزب الشيوعي ايضا في تمديد انظمة الطوارىء على السفن وهذه الانظمة تخول وزير المواصلات صلاحيات اصدار الاوامر الى اصحاب السفن او ربابنتها بتسيير السفينة في الطريق الذي يعينها هو والغاية التي يعينها هو ايضا . كما تخول الانظمة الوزير صلاحية اصدار امر بعدم تشغيل أشخاص معينين في السفن « لمقتضيات الامن » .

واعترض ممثل اغودات إسرائيل على ان السفن تنتهك « حرمة السبت » ، وانه ليس فيها مراقبة دينية كافية .

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا اننا نعارض في تمديد انظمة الطوارىء لانه لا ثقة بان تسير الحكومة السفن دائما في اغراض تتلاءم مع مصلحة السلام ، فوفقا لسياسة الحكومة العامة يمكن استغلال هذه الصلاحية في اغراض تتعارض مع مصلحة السلام . وقالت الرفيقة فلنسكا ايضا ان القانون يمنح الوزير صلاحية فصل عمال لاسباب سياسية لانهم يخالفون رأيه السياسي مع ان الطبيعي انه اذا كانت تهمة ضد عامل ما فمن الواجب تقديمه الى محكمة . ولا يمكن الموافقة على ان يكون الامر ذريعة في يد الوزير والحكومة لطلب العامل عمله .

النائبة استر فالنسكا تستجوب وزيري البوليس والعمل

استغلال فظ لعمال باقة الغربية

وجهت النائبة استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل قالت فيه ان المجلس المحلي في باقة الغربية قد سلم مشروع اتمام مد خط انابيب المياه لمتعهدين اثنين هما منصور عبد الله (اخ رئيس المجلس المحلي) وحافظ عبد الله وهناك زهاء ٣٠ عاملاً يعملون لديهما أرسلوا من مكتب العمل . ويتقاضى هؤلاء العمال اجوراً يومية ٥ ليرات و٢٠٠ بروطة في اليوم وهو اجر يقل كثيراً عن تعرفة مكتب العمل .

وسألت النائبة الوزير : هل هو مستعد لأن يعمل على ضمان اجور كاملة لهؤلاء العمال بموجب تعرفة مكتب العمل ؟

اين التحقيق ...

اثر اكتشاف لغم في ساحة المدرسة .

وجهت النائبة الشيوعية فلنسكا الاستجواب التالي الى وزير البوليس ، الى وزير البوليس

بلغني ان فتى عثر في يوم ٢٦ - ١٠ - ٥٨ على لغم مدفون في ساحة مدرسة باقة الغربية . ووجد اللغم حين كان الفتى يلعب في ساحة المدرسة . وقد ازال البوليس الذي دعي الى المكان هذا اللغم .

وعليه فاود ان اسأل معالي الوزير عما اذا كان مستعداً للتحقيق في قضية العثور على اللغم ؟ وما هي نتائج التحقيق ايضاً ؟

لجان انتخابية

لانتخابات الكنيست

القدس — اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها لاقامة اللجان الانتخابية في المستقبل القريب تحضيرا للانتخابات العامة التي ستجري في تشرين ثاني القادم ، وقد اصدر مكتب وزارة الداخلية تعليماته هذه الى متصرفي الالوية الذين طلب اليهم الاتصال بالبلديات والمجالس المحلية بهذا الخصوص .

رسائل القراء

صورة عن مكتب العمل في عكا

هذه رسالة بعث بها محمد صبح ايوب الى مدير مكتب وزارة العمل والى سكرتيرية مجلس عمال عكا ،

« انني شاب في الثانية والعشرين من العمر . اعيل والدتي وستة اخوة صغار أكبرهم في الثانية عشر من العمر وزوج والدتي العاجز وعمره ٧٤ سنة ـ اي عائلة من ٩ اشخاص .

انني مسجل في مكتب عمل عكا للعمال العرب لعمل الطوارىء . ان المسؤولين في مكتب العمل المذكور لا يعتبرون الاولوية والدور في اعطاء العمل وانما يشغلون عدداً من الاقارب والمحاسيب شهوراً كاملة ومن لا يرضون عنه لا يعطونه عملا . لقد اعطاني المسؤولون عن مكتب العمل في عكا ما لا يزيد عن ٢٠ يوم عمل خلال السنة اشهر الماضية وهي كما يلي ـ حزيران : لاشيء . تموز : لا شيء . آب : خمسة ايام . ايلول : اربعة ايام . تشرين أول : احد عشر يوما . وهذا الشهر لغاية اليوم لاشيء .

انني استطيع ان اشير الى عدد من المحاسيب الذين يعطون عملاً متواصلا مدة اشهر عديدة بدون حق بينما يترك امثالي من ذوي العائلات الكبيرة بدون عمل وبدون خبز .

انني اطلب منكم العمل على اصلاح الوضع في مكتب العمل بعكا والتحقيق . كما اطلب مساعدتي للحصول على العمل بحسب ما استحق . »

محمد صبح ايوب

الخيار

اما ان تبيع واما ان تتهم بالتجسس

كتب الينا احد مواطني دير حنا يقول :

أنا سعيد سالم الخطيب من دير حنا طلب الي موظف الكرين كايميت ابو خليل والسمسار غريب ابو الحوف ان ابيع ارضي وحين رفضت هددني بقطع التصريح وقالا اني آويت متسللين مثل حسن عبد الحميد وان مثل هذا الامر يحمل في طياته الخطر علي . !؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

«جلالة رئيس» يفقد جلاله

معليا – رئيس المجلس المحلي المعين خليل ليوس يقوم بواجبين.

«رعاية» مصالح القرية و«السهر عليها»...

و«اقناع» اهالي القرية ببيع اراضيهم الواقعة في موقع «جليل» المغلق... اذ تحظر السلطات على القرويين الوصول الى اراضيهم.

والواقع ان «الرئيس» الموقر يعتقد ان الواجب الواحد «متمم» للاخر وان «السهر» على مصالح القرية هو ازالتها من الوجود ببيع اراضي اصحابها.

وطبعاً جعل نفسه قدوة لمواطنيه ببيع ارضه في الموقع المذكور...

لقد رفض الكثيرون «نصائح» «الرئيس» الموقر!

ولكنه مع هذا استطاع التغرير ببعض البسطاء.

ومع هذا يقول اهالي القرية ان «سهر» الرئيس المتواصل على مصالحهم قد أيقظهم على خطر هذا السهر فباتوا يوحدون صفوفهم لاستعادة اراضيهم وصيانة حقهم فيها.

اما الرئيس «الجليل» فسيجد ان اهل معليا لن يتنازلوا عن جليلهم بالرغم من «جلالة الرئيس».

ابا ايبان يرفض تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل

تأجيل البحث في قضية اللاجئين للاسبوع القادم

مقر هيئة الامم — بعد نقاش دام ٣ اسابيع تأجل، امس الاول بحث قضية اللاجئين في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ليوم الاربعاء القادم.

وفي الجلسة الاخيرة قبل التأجيل اعلن احمد الشقيري ممثل العربية السعودية رفض الدول العربية لاقتراح التعويضات الذي قدمه ابا ايبان مندوب اسرائيل، وقال ان حقوق اللاجئين قضية غير خاضعة لموافقة اسرائيل او رفضها.

تعويضات اسرائيل المشروطة

وكان ممثل اسرائيل ابا ايبان قد طلب حق الكلام، هذا الاسبوع، للمرة الثالثة في النقاش حول قضية اللاجئين فأعلن رفض اسرائيل اقتراح تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل.

وادعى ايبان بان تعيين هذا القيم يعتبر «مساساً بسيادة اسرائيل» وكرر ان حكومته تعارض في إرجاع اللاجئين الى بلادهم وقال ان عدم إرجاع اللاجئين هو الشرط السابق لموافقة حكومته دفع تعويضات للاجئين عن املاكهم المتروكة. وكان ايبان قد قدم هذا الاقتراح في الأسبوع الماضي.

والاقتراح بتعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل قد قدمه مندوب العربية السعودية احمد الشقيري وينص على ان يتسلم هذا القيم إدارة هذه الاملاك ويجمع ريعها لانفاقه على اصحابها اللاجئين في الاقطار العربية وقد ايد هذا الاقتراح عدد من المندوبين في اللجنة السياسية الخاصة، ومن بينهم، رئيس اللجنة، مندوب رومانيا الشعبية.

وقبل اختتام النقاش تكلم ايضاً ممثل اسرائيل ارثر لوريا، فندد بحملة الشقيري العنيفة على تعنت اسرائيل من قضية اللاجئين العادلة وقال لوريا ان موقف الشقيري يفسر لماذا لا تستطيع اسرائيل إعادة اللاجئين العرب. فاسرائيل لاتستطيع استيعاب ١٠٠ الف شقيري. واضاف، كنت اود ان اعلم كم عدد الدول في هيئة الامم المستعدة لقبول ١٠٠ الف انسان مثل الشقيري!!!

اتحاد غانا وغينيا نواة لاقامة اتحاد دول غرب افريقيا

موسكو — اثنت جريدة «برافدا» على مشروع الاتحاد بين غانا وغينيا، ووعدت بمساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده لحركة تحرر شعوب غرب افريقيا.

وقالت ان وحدة الشعوب في نضالها من اجل التحرر هي ضمانة لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي في افريقيا. وان شعوب الاتحاد السوفياتي تحيي اتحاد دول افريقيا، وتتمنى لها الرخاء والنجاح في الحصول على استقلالها.

الدهشة في باريس ولندن

لندن — اثار الاعلان من اتحاد غانا وغينيا كنواة لوحدة دول غرب افريقيا اهتماماً كبيراً في الصحف البريطانية والفرنسية. ويعتقد ان مجلس الوزراء البريطاني قد بحث في هذه القضية.

كذلك ورد من دلهي الجديدة ان الرسميين هناك قد ابدوا اهتماماً كبيراً بهذه القضية، وشبهوا الامر بالاتحاد المصري السوري الذي ادى الى قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وجاء في جريدة التايمس اللندنية ان اعلان هذا الاتحاد قد اثار دهشة في باريس لا تقل عن الدهشة التي اثارها في لندن. وان فرنسا ترى في هذا التطور خطراً لأنه قد يؤدي الى جذب دول أخرى في غرب افريقيا الى الانضمام الى هذا الاتحاد والانفصال عن الاتحاد الفرنسي، وبذلك تصبح هذه الدول تحت تأثير بريطانيا.

وانتقدت صحف اليمين البريطانية غانا، التي هي عضو في جامعة الدول البريطانية، لأنها لم تتشاور مع بقية دول هذه الجامعة قبل ان توافق على الاتحاد مع غينيا.

وقد صرح رئيس حكومة غينيا بانه مقتنع بان زيارته لغانا قد مهدت الطريق لاستقلال افريقيا. وان الغرض من زيارته كان التنفيذ العاجل لاقامة اتحاد افريقيا.

محور تصريحات

(بقية المنشور في صفحة ١)

يهدف الى صيانة استقلال القطر والوقت لا يزال مبكراً لتقدير دقيق لطابعه لأن العهد الجديد لم يحدد موقفه بعد من السياسة الخارجية.

ويذكر القراء ان الحكومة السودانية اعلنت انها عكفت على دراسة اتفاق «المعونة» الاقتصادية الامريكية واذا رأت انه يتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل بالحكومة الامريكية للتفاوض معها بشأن تعديل الاتفاق على اساس حرية السودان وكرامته.

الصحف العربية ترحب بازالة آثار الاستعمار

وكانت الحكومة السودانية قد قررت ازالة تمثالي جوردون وكيتشنر رمزي العبودية البريطانية من ميداني الخرطوم ووضعهما في المتحف.

وقد رحبت الصحف العربية بهذه الخطوة وقالت «الايام» الدمشقية ان هذه اليقظة توحي بفيض من المشاعر يبعث العزة القومية الفياضة في النفوس.

تصريح عبدالله خليل

وحاول عبدالله خليل رئيس وزراء السودان السابق ان يلقي ظله على الانقلاب في السودان.

فصرح لجريدة لموند الفرنسية انه كان عارفاً بالانقلاب وهو يباركه لأنه انقذ البلاد من التسرب الاجنبي!!

ولكن هذا التصريح لم يلق صدى في السودان او العالم العربي مما يوحي بانه لا صلة له بالنظام القائم.

تأجيل زيارة الوفد البريطاني

واذاعت الحكومة البريطانية ان زيارة الوفد البريطاني الى السودان، التي كان مقرراً لها ان تجري في الشهر القادم، قد تأجلت الى اجل غير معلوم.

توسيع حركة نشر الروح العسكرية في صفوف الشبيبة اليهودية

تل ابيب — يستدل من التفصيلات التي اعطاها جولون قائد حركة «الجدناع» (منظمة الشبيبة العسكرية)، للصحفيين العسكريين على مدى الجهود التي تبذلها السلطات لغرس الروح العسكرية في صفوف الشبيبة بواسطة زيادة نشاط منظمة «الجدناع».

وقد قال جولون ان نشاط منظمة «الجدناع» يشمل حوالي ٣٠ الف فتى وفتاة وان المنظمة اتصال مباشر مع حوالي ١٥ الف تلميذ في المدارس الثانوية. وهذا الاتصال يجري بواسطة وزارة المعارف.

كما ان الشبيبة العاملة في اماكن عمل مختلفة لها اذن للتغيب عن العمل يومين في الشهر للتدريب في معسكرات الجيش. ويتدرب اعضاء «الجدناع» على مختلف الاعمال العسكرية، البرية والبحرية والجوية. ولهم نواديهم الخاصة.

الاستعمار الامريكي

(بقية المنشور في صفحة ١)

الهدوء في هذه المدينة وفي الجمهورية الدمقراطية الالمانية بينما جمهورية المانيا الدمقراطية تريد البدء في مفاوضات لتصفية نظام الاحتلال في برلين.

وقال البرخت، ان الهدف الاساسي من وجود قوات الاحتلال في برلين هو عرقلة الاستقرار والنظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية. وقد تحولت برلين الغربية الى مركز للحرب النفسانية والتجسس على المانيا الدمقراطية. وبعد جلاء كل القوات الاجنبية عن برلين سيصبح من الاسهل كثيراً اجراء المفاوضات على اقامة اتحاد الماني يضم الدولتين الالمانيتين. وقال ايضاً ليس لجيوش الدول الغربية اي حق في برلين بعد ان خرقت هذه الدول اتفاقية بوتسدام التي كانت الاساس القانوني لوجودها في هذه المدينة. واشار الى ازدياد عدد الهاربين من المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية، والى تفاقم الوضع سوءاً في المانيا الغربية. واشار الى المزاعم الغربية ان حصاراً سيفرض على برلين وقال ان هذه الاقوال مأخوذة من قاموس الحرب الباردة فحكومة المانيا الدمقراطية ترغب في تسوية قضية برلين بالمفاوضات.

استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي

دكار — قررت الجمعية الاقليمية العامة في السينغال بالاجماع اعلان استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي،

وجرى الاقتراع حول اعلان استقلال السينغال على اساس الحق الذي يمنحه دستور ديغول للمستعمرات الفرنسية وبموجبه تبقى شؤون الخارجية والدفاع في يد الحكومة الفرنسية.

وقد نهج على هذا النهج قبل ذلك حكام مدغشقر والسودان الفرنسي.

اهالي يافة الناصرة يتعرضون لحملة سحب تصاريح مستمرة

يافة الناصرة — استمر الحاكم العسكري في سحب تصاريح عمال القرية وقد سحب تصاريح فؤاد توفيق وفوزي يوسف سليم ومحسن امين وكذلك قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عدد من العمال الذين يعملون في ريشون لتسيون. بهذه الطريقة فرض الحاكم العسكري على العمال البطالة والجوع املا في ان يضعف من عزمهم ويرهب قريتهم.

وقد حاول الحاكم العسكري التظاهر بالرغبة في تخفيف شدة اجراءاته فمنح بعضهم تصاريح ليوم او يومين.

ولكن العمال رفضوا هذه «المنح» لأنها لا تفيدهم للعمل في بيارات ريشون لتسيون او اي مكان آخر واختاروا سبيل الكفاح من اجل اعادة تصاريحهم اليوم.

شباب آسيا وافريقيا مع قبرص في كفاحها

القاهرة — بعثت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي برقية الى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بمناسبة بحث قضية قبرص جاء فيها ان اللجنة التي يشترك فيها ممثل قبرص تؤيد الاقتراح الخاص باستقلال الجزيرة... لانه يتفق مع ميثاق حقوق الانسان ويعزز استقلال دول آسيا وافريقيا ويمنع دول الاستعمار من استخدام قبرص قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اجتمعت لبحث مقترحات اللجنة الفنية بشأن الدعاية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٢ شباط ١٩٥٩ واقرت ان تتمشى الدعاية للمؤتمر مع مبادىء باندونغ ومؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القارة الافريقية وسيعقد في ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

كذلك سيبحث المؤتمر فكرة انشاء الولايات المتحدة الافريقية. ويذكر القراء ان غانا وغينيا قد اعلنتا اتحادهما وقال رئيس وزرائهما ان اتحاد قطريهما سيكون نواة لاتحاد دول افريقيا الغربية.

الوفد الاسيوي الافريقي لمؤتمر اكرا

وفي الوقت ذاته اذاعت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي انها ستوفد وفداً خماسياً للاشتراك في مؤتمر اكرا (عاصمة غانا) وسيتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند والجمهورية العربية المتحدة والكميرون.

وقد دعا الى عقد مؤتمر اكرا الشعبي ٣٦ منظمة نقابية وسياسية افريقية لبحث مكافحة الاستعمار والتمييز العنصري

قليلا من التروي يا مربي النشء

الناصرة — منذ اسبوع واحمد حسين، الطالب في الصف الثاني عشر في مدرسة المعارف الثانوية بالناصرة، موقف عن دراسته!

وتبين ان «سبب» التوقيف يعود للحادثة التالية:

عندما دخل مناوب المدرسة الاستاذ مير حايا الصف، يوم الاربعاء الماضي، قرأ على اللوح كلمة واحدة «فليسقط!» وحالا هرع جنابه الى مربي الصف الاستاذ الياس دانيال وشكا له ان تلاميذه كتبوا على اللوح الجملة التالية، «فليسقط الاستعمار البريطاني ولتحيى الثورة في السودان» فما كان من المربي الا ان دخل الصف — وكان اللوح ممحياً آنذاك — وسأل الطلاب عمن كتب على اللوح؟ فوقف احمد حسين واعترف انه هو الذي كتب على اللوح ودون سؤال احمد حسين عن ما كتب، اخذ المربي بادعاء مير حايا كحقيقة، وسطر لاحمد حسين انذاراً، ونسخة لمدير المدرسة...

وقد فهمنا ان الطالب قد ثارت ثائرته حين تسلم الانذار لانه لم يرتكب جرماً، فقذف المعلم بكلمات مهينة «الامر الذي دعا مدير المدرسة للتدخل ووقف الطالب عن التعليم يومين عقاباً له.

ولما بلغت القضية الى هذه المرحلة تقدم كل طلاب الصف واعترفوا للمدير والهيئة التدريسية ان ما كان مكتوباً على اللوح هو: فليسقط محمد اسماعيل ابو السل (عضو لجنة طلاب الصف).

وعلى الرغم من انكشاف الحقيقة امام هيئة المدرسة لا يزال الطالب مبعداً من صفه. وقد اجتمعت الهيئة، اول امس، وقررت الاستمرار في توقيفه عن الدراسة الى يوم السبت حيث ستجتمع الهيئة التدريسية لبحث قضية هذا الطالب.

اننا في الوقت الذي ندعو فيه جميع الطلاب الى احترام اساتذتهم ندعو مربي طلابنا الى عدم التسرع في احكامهم وان لا يتشاقوا لاولئك الذين يطيرون صوابهم اذا ما تدخل طلابنا في السياسة او نادوا ضد مضطهدي شعبهم.

مناحم بيغن زعيم «حيروت» يحلم بالاستيلاء على الحكم ويدعو للاحلاف

تل ابيب — القى زعيم «حيروت» بيغن خطاباً نارياً في افتتاح مؤتمر حزب الفاشية الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ملأه بالتبجح مردداً بين الفترة والاخرى جملة «حين نصل الى الحكم» وحيى بيغن في خطابه الزعيم الفرنسي سوستيل على سياسته الخارجية ودعا الى عقد احلاف ثنائية بالاساس مع فرنسا كما اعرب عن استعداده لعقد حلف مع تركيا ايضاً.

وتعهد بيغن باسلوبه الديماغوغي انه في حالة تسلمه الحكم سيحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ولكنه اضاف بعد ذلك مباشرة بان «هذا الامر مستحيل».

وتطرق الى السياسة الداخلية فوعد بالغاء المراقبة على العملة الصعبة وضمان العمل لجميع العمال...

وترددت النغمة الفاشية واحلام الاستيلاء على الحكم في كلمات الخطباء الذين تلوا بيغن. ففي اليوم الثاني للمؤتمر تكلم الدكتور «بدر» فاتهم الحكومة بطرق التضخم المالي دون ان تحرك اصحاب ذلك — النفقات العسكرية الضخمة التي باعتقاد حزبه يجب زيادتها طبعاً.

اما ميريدور فقد تساءل، ماذا ستفعل حركة «حيروت» اذا ما نشب اضراب عمالي عام في البلاد حين يكون حزبه في الحكم. ولكنه لم يجب على هذا التساؤل. ولكن الجمهور يعلم ما هي المؤامرات الفاشية على تنظيم العمال النقابي.

وكان بين المتناقشين في مؤتمر حيروت من دعا الى التنظيم للاستيلاء على السلطة.

اتفاق ديغول اديناور

بون — انتهت مباحثات المستشار الالماني اديناور ورئيس الوزراء الفرنسي ديغول «باتفاق»....

اما «الاتفاق» فيقول ان الجانبين اتفقا على دراسة العلاقات ما بين دول السوق الاوروبية والدول الاوروبية الأخرى (بزعامة بريطانيا) التي رفضت الانتساب الى السوق الاوروبية واقترحت انشاء منطقة تجارة حرة.

وقد كانت زيارة ديغول الى المانيا الغربية تستهدف في جوهرها الفوز بتأييد اديناور لموقف فرنسا حيال منطقة التجارة الحرة.

ويذكر القراء ان فرنسا رفضت المشروع البريطاني بشأن اقامة منطقة تجارية حرة تشترك فيها ١٧ دولة من دول غربي اوروبا بدلا من السوق الاوروبية التي تشترك فيها المانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك وهولندا ولكسمبرج.

وخلاف فرنسا وبريطانيا مرده تخوف فرنسا من مشروع منطقة التجارة الحرة الذي يمكن بريطانيا من الاحتفاظ بمركز الافضلية في مجموعة دولها ولكنه يعرض فرنسا لمنافسة تلك المجموعة في ميدان المحاصيل الزراعية.

وأما بريطانيا فتريد باقتراحها انشاء منطقة التجارة الحرة نسف السوق الاوروبية التي تهددها بخسارة السوق الاوروبية حيث تصدر لها ١١ في المئة من انتاجها. فمن شروط السوق الاوروبية الغاء التعاريف الجمركية بين الدول المشتركة ورفع التعاريف الجمركية حيال الدول الخارجة عن اتفاق السوق.

والواضح ان تنفيذ اتفاق السوق الاوروبية سيجعل المانيا سيدة الموقف في دول السوق ولكنه قد يضعف موقعها في الدول الاوروبية الاحدى عشرة خارج السوق. ولهذا تناور بين بريطانيا وفرنسا وتحاول عقد اتفاق يحافظ على مواقعها.

وزيارة ديغول الى المانيا الغربية قد اظهرت حدة المعركة بين الدول الاستعمارية وشدة تناقضاتها التي من غير المتوقع ان تسوى بسهولة.

٣٥٠ عاملا في تل ابيب يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب — اضرب عمال مصنع «قطنة» في المنطقة الصناعية في هدار يوسف، اضراباً انذارياً ليوم واحد، ويبلغ عدد هؤلاء العمال ٣٥٠ عاملا.

وقد اعلن هؤلاء العمال اضرابهم احتجاجا على تأخير دفع اجورهم وعدم توفر الخدمات الاجتماعية التي حالت دون تقديم المساعدة الطبية للعمال الذين كانوا في حاجة لها.

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا قبل نحو شهرين اضرابا لتحقيق مطالبهم هذه ولكن مجلس العمال في المدينة مع لجنة العمال قد توصلوا الى اتفاق مع صاحب المصنع خلافا لمطالب العمال. فاستمر الاضراب اياما ثم ارغم العمال على انهاء اضرابهم وفقا للاتفاق الذي عقد خلافا لمصالحهم.

والاضراب الانذاري هو احتجاج على عدم تنفيذ حتى الاتفاق الذي عقد قبل نحو شهرين

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني وقد بدأ يشعر ان لا بقاء له في الجزيرة بفضل كفاح القبرصيين يحاول ان ينتزع «الجزء» التركي ليقيم فيه قواعده ويواصل تهديد دول آسيا وافريقيا

ولكن التطورات الاخيرة في هيئة الأمم وخارجها قد برهنت امراً تاريخياً ان الاستعمار لم ينجح في ضرب حركة التحرر القبرصي ولم ينجح في ابقاء مشكلة الجزيرة في نطاقه.

واكثر من كل هذا برهنت ان قبرص هي من آسيا وافريقيا العملاقين المتماثلين اللذين لا يمكن هزمهما مطلقاً.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٥٨/١١/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

وثائق تفضح تآمر عبدالله خليل والامريكيين على الجمهورية العربية

القاهرة — نشرت صحف القاهرة تفاصيل وثائق سرية تكشف النقاب عن ان حكومة عبدالله خليل في السودان قد سمحت باقامة اذاعة امريكية للتشويش على اذاعات القاهرة وان السفارة الامريكية في الخرطوم اتبعت سبيل رشوة بعض الوزراء والنواب السابقين وان رجال السفارة هم الذين وضعوا مذكرة فسخ اتفاقية مياه النيل المعقودة مع مصر.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD פר׳ 150 מחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל-אתיחאד"

الثلاثاء

٢ كانون الاول ١٩٥٨
٢٠ جادي الاول ١٣٧٨
20 כסלו 5719
2.12.1958
No. 63 Vol XV
العدد ٦٣ السنة الخامسة عشرة

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنعارض «استفتاء» تزوير وتصفية طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً في ٢٩ نوفمبر دعا فيه الى النضال دفاعاً عن طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست واحباط مؤامرة إجراء «استفتاء» لابطال طريقة الانتخابات الحالية.

[إقرأ نص البيان كاملا على صفحة ٣ من هذا العدد]

كلمة الاتحاد

لهيب الكفاح الافريقي

تضاعف عدد ايام الكفاح التحرري في آسيا وافريقيا في السنوات الاخيرة.

وسيتضاعف عدد هذه الايام مرات عديدة ما دام للاستعمار موقع في اي من القارتين ومادام له موطىء قدم في إحداهما.

وبالامس تظاهرت القارتان بدعوة من مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، تحت الشعار الملهم: ايها المستعمرون اجلوا عن افريقيا.

وكان من الطبيعي ان تتظاهر افريقيا في يوم الكفاح من اجل إجلاء الاستعمار من اراضيها فهي في هذا التظاهر تعرب عن إرادتها العنيدة لانجاز حريتها.

وكان من البديهي ايضاً ان تشترك آسيا في مثل هذا اليوم المشهود. فما دامت افريقيا ترزح تحت نير عبودية الاستعمار فالخطر يتهددها ويتهدد اقطارها التي كسبت حريتها بالنضال البطولي ضد المستعمرين.

والواقع ان ايام افريقيا كلها قد اصبحت ايام كفاح جبار من اجل الحرية. ويوم أمس (١ كانون الاول)، انما امتاز على غيره من ايام السنة لان شعوب آسيا شاركتها في الكفاح.

واعلان يوم الكفاح الافريقي فرضته ظروف التطور في افريقيا والعالم. انه لم يكن من قبيل المصادفة ولم تصطنعه هيئة مكتبية تجلس في القاهرة.

فالكفاح الافريقي قد تصاعد لهيبه في كل مكان من القارة الافريقية المستعبدة... تصاعد في الجزائر الدامية حيث يقاتل أبناء العرب المستعمرين منذ ما يزيد على الاربع سنوات. وتصاعد في اوغندا حيث كسب القوميون في انتخابات نظمتها بريطانيا وتصاعد في نيجيريا حيث اضطر الاستعمار البريطاني ان يعد باستقلال القطر عام ١٩٦٠. وتصاعد في الكميرون وتوجولاند وافريقيا الجنوبية وغيرها.

فيوم افريقيا اذن انما يجسد حقيقة تاريخية حاول الاستعمار جاهداً ان يطمس معالمها بالحديد والنار بشن حرب الابادة في الجزائر والكميرون... وكينيا «البريطانية».

ومن الواضح ان الاستعمار سيستكلب في الدفاع عن مواقعه في افريقيا التي وصفها الكاتب الامريكي جون جنثر «بأعظم جائزة في عصرنا». ففيها من المواد الخام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اسلوب الانتخابات الرجعي يمنح ديغول - سوستيل اكثرية في البرلمان الفرنسي

رغم كل المؤامرات يحصل الحزب الشيوعي الفرنسي على ٢٢ بالمئة من الاصوات

باريس — انتهت «الانتخابات» في فرنسا وفي.. الجزائر. وعملت طريقة الانتخابات المنطقية عملها، فزيفت إرادة الناخبين وحرمت ملايين العمال من ممثليهم واعطت جماعة ديغول — سوستيل «اكثرية» في الجمعية الوطنية (البرلمان).

ومع ان طريقة الانتخابات الرجعية قد اضرت، اول ما اضرت، بالحزب الشيوعي الفرنسي فانها اصابت ايضا الاشتراكيين والراديكاليين بالاضرار. ولكن على الرغم من طريقة الانتخابات وما رافقها من تنازل الاحزاب الرجعية لبعضها بعضا واتفاقها على مرشح واحد يقف ضد المرشح الشيوعي، فقد احرز الحزب الشيوعي نحو ٢١،٦ بالمئة من اصوات الناخبين الفرنسيين وانتخب قائده موريس توريز و٩ آخرون من قيادته.

اما «الانتخابات» في الجزائر فيمكن الاستدلال على الجو الذي جرت فيه من برقية وكالة الانباء الامريكية، يونايتد برس، التي تقول، «انتخب الاوروبيون والمسلمون في الجزائر ٧١ نائبا تحت افواه البنادق الفرنسية. وقد اعلن الجيش الفرنسي انه نجح في افشال كل مشاريع المناضلين للاستقلال التي رمت الى عرقلة سير الانتخابات. ولكن فئات مختلفة اسمعت اتهاماتها بان الانتخابات لم تكن حرة ولا سيما ان الجيش الفرنسي كان نشيطاً في تأييد اولئك المرشحين الذين ينادون «بوحدة» الجزائر مع فرنسا. واشد هذه الاتهامات وجهها مرشح اشتراكي وزميلاه المسلمان في المنطقة الغربية من الجزائر اذ ارسلوا برقية الى ديغول وحكومته اوضحوا فيها اساليب التزييف والضغط والارهاب التي لجأت اليها السلطات في الجزائر. وتنهي يونايتد برس برقيتها بالقول، ان حرية الانتخابات لم تكن مضمونة ابداً»...

وقائمة المرشحين الذين لم يحصلوا على اكثرية الاصوات في منطقتهم، طويلة وهي تضم عدداً من رؤساء الحكومات السابقة والوزراء والسياسيين.

وبين هؤلاء سكرتير الحزب الشيوعي، جاك دكلو، الذي اتحدت كل الاحزاب ضده وصبت كل اصواتها لصالح منافسه المرشح الديغولي. وفشل المرشح الراديكالي واحد المعارضين لديغول، فرنسوا متيران الذي كان وزير القضاء في حكومة سابقة. وكذلك فشل المرشح الاشتراكي ووزير الداخلية السابق، جيل موك، والمرشح الاشتراكي بول رماديه، ورئيس الحكومة السابق، إدجار فور، والمرشح الاشتراكي روبرت لاكوست (وزير شؤون الجزائر السابق)

اما زعيم الحزب الاشتراكي، جي موليه، الذي استمات دفاعاً عن «استفتاء» ديغول لتغيير نظام الانتخابات، واشترك رغم المعارضة القوية في حزبه، في حكومة ديغول، فقد نجح بعد ان صوتت له الاحزاب الأخرى.. وفي مقدمتها حزب ديغول — سوستيل.

ويؤخذ من بيان اصدرته حكومة ديغول عن نتائج انتخاب ٤٦٥ نائباً في فرنسا، ان الديغوليين حصلوا على ١٨٧ مقعداً والمحافظين (المقربين لديغول) ١٣٣ مقعداً، و«الحركة الجمهورية الشعبية» (الكاثوليك) ٥٧ مقعداً، والراديكاليين والمقربين لهم ٣٧ مقعداً. والاشتراكيين ٤٠ مقعداً والحزب الشيوعي ١٠ مقاعد. أما المقعد الاخير الخاص بكورسيكا فلم يعلن عنه بعد.

ولم تعلن الحكومة الديغولية بعد نتائج «الانتخابات» التي اجرتها في الجزائر ولكن الذي تتوقعه وكالات الانباء هو ان يحظى حزب ديغول — سوستيل «باكثرية» على غرار ما حدث في فرنسا.

الجزائر تحصل على تأييد صيني

صرح محمد يزيد، وزير استعلامات الحكومة الجزائرية في نيويورك ان حكومته قد تحصل على تأييد مادي من الصين الشعبية.

وبهذا التصريح اعلن الوزير الجزائري ان فرنسا لن تستطيع القضاء على الكفاح الجزائري الذي تؤيده شعوب آسيا وافريقيا.

ويذكر القراء ان وفداً من الحكومة الجزائرية الحرة يتألف من وزير المالية ونائب وزير الخارجية سافر الى الصين الشعبية وسيمر في طريقه اليها ببراغ وموسكو.

افريقيا الثائرة

صيحة شعوب آسيا وافريقيا في الاول من كانون الاول:

ارحلوا عن افريقيا، ايها المستعمرون

حيفا — مكتب الاتحاد — أمس الاثنين، الاول من كانون الاول الحالي، اتحدت شعوب آسيا وافريقيا وكل الشعوب المحبة للسلام في صيحة جبارة، ارحلوا من افريقيا ايها المستعمرون.

وقد حدد هذا اليوم واختير هذا الشعار تأييداً لمؤتمر شعوب افريقيا الذي سيعقد في اكرا يوم الجمعة القادم، الخامس من كانون الاول، ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والتحرر والتضامن.

واحيت شعوب افريقيا هذا اليوم بحماس تجلى في مظاهراتها واجتماعاتها بينما احيته الشعوب الآسيوية باعلان تضامنها مع شعوب افريقيا في كفاحها.

واصدرت لجان التضامن الآسيوي الافريقي في بلاد كثيرة بينها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وكوريا الدمقراطية بيانات تدعو فيها شعوبها الى تأييد كفاح الشعوب الافريقية.

اعلان الحداد في بلغاريا على

وفاة دميانوف

رئيس الجمعية القومية البلغارية

صوفيا — فجع الشعب البلغاري بموت جرجي دميانوف رئيس الجمعية القومية البلغارية، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري. وقد اعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في كل انحاء البلاد.

وقد ولد دميانوف في سنة ١٨٩٢، وانضم الى الحزب الشيوعي البلغاري وهو في العشرين من عمره. وفي سنة ١٩٢٣ اشترك في الثورة على الفاشستية. وقام بمهام كبيرة في الحزب الشيوعي البلغاري في بلغاريا والخارج. وبعد تحرر بلغاريا سنة ١٩٤٤ عاد الى بلاده، وكان منذ سنة ١٩٤٥ عضواً في المكتب السياسي للحزب. وفي سنة ١٩٤٦ تعين وزيراً للدفاع، وفي سنة ١٩٥٠ انتخب رئيساً للجمعية القومية.

وقد ابرق الرفيق ميكونيس باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري معزيا بالفقيد العظيم.

وزار دار المفوضية البلغارية في رامات غان اعضاء السلك الدبلوماسي في اسرائيل وممثلو مختلف المنظمات والهيئات العامة معربين عن تعازيهم.

واشترك في وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس، السكرتير العام، والرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي.

تجربة طائرة سوفياتية ذرية جبارة

الطائرة الجديدة تستطيع البقاء في الجو الى ان يذوب محركها او يمل ملاحوها

موسكو — ذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي يجرب الآن طائرة ضخمة تسير بالطاقة الذرية، وتستطيع مواصلة الطيران دون توقف الى ان يهترىء المحرك او يمل الطيارون.

وتقول مجلة الطيران الأسبوعية الامريكية ان هذه الطائرة الجديدة التي يبلغ طولها ١٩٥ قدماً وطول جناحها ٧٨ قدماً تقوم بالطيران التجريبي في منطقة موسكو منذ شهرين. وانها تتلقى الطاقة لادارة محركاتها من مولدي طاقة ذرية قائمين في داخل جناحيها. والى جانب هذا مجهزة هذه الطائرة بمحركين نفاثين. ومن المحتمل ان تقوم هذه الطائرة قريباً بسفرة تجريبية حول العالم بدون توقف.

وتقول المجلة الامريكية ان نبأ هذه الطائرة قد هز جماعة من العلماء الامريكيين الذين يعملون في تنفيذ مشروع مشابه، وان السوفياتيين قد هزموا الامريكيين مرة أخرى في ميدان تكنيكي هام جداً. وان الولايات المتحدة تتخلف عن الاتحاد السوفياتي في هذا المجال بما لا يقل عن اربع سنوات.

الدول الغربية ترفض المقترحات السوفياتية لاعلان برلين الغربية مدينة حرة لها حكومتها الخاصة

واشنطن — صرح وزير الخارجية الامريكية، دالس، على اثر مقابلة اجراها مع الرئيس ايزنهاور ان حكومته «قررت ان تقف مع سكان برلين الغربية حيال الضغط السوفياتي» واعلنت الدوائر السياسية الامريكية ان الدول الغربية سترفض المقترحات السوفياتية لاعلان برلين الغربية مدينة حرة لها حكومة خاصة بها تدير شؤونها الاقتصادية والادارية والشؤون الاخرى.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قدم اقتراحاته هذه في مذكرة الى الدول الغربية واقترح ايضاً تجريد الدولتين الالمانيتين من السلاح وجلاء القوات الاجنبية عنهما وخروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي والمانيا الدمقراطية من حلف وارسو. واعرب الاتحاد السوفياتي في مذكرته عن استعداده للعمل باسم الدول الاربع التي لها جيوش في برلين والاتصال بحكومة المانيا الدمقراطية إذا كانت الدول الغربية توافق على تصفية الاحتلال في غربي برلين واقامة مدينة حرة فيها. كما اعلن الاتحاد السوفياتي عن عدم معارضته في اشراك الامم المتحدة، بصفة مراقب، في مشروع اقامة المدينة الحرة.

وتقول الانباء ان الدول الغربية تجري الآن مشاورات فيما بينها لوضع صيغة رفض هذه المقترحات، وانها اقامت لجنة خاصة من ممثلي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ووزارة الخارجية الامريكية لمداومة المشاورات عن الوضع في برلين.

وصرح السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي، ولتر اولبرخت، بحديث الى صحيفة نيويورك تايمز قال فيه ان حكومة المانيا الدمقراطية سترى في اقامة قطار جوي الى غربي برلين تهديداً عسكرياً موجهاً ضد بلاده. واعرب اولبرخت عن اعتقاده بان الدول الغربية لن تصل الى هذه النتيجة البعيدة وبان عليها ان تفاوض حكومة المانيا الدمقراطية بشأن حق الوصول الى برلين الغربية. ورفض اولبرخت الفكرة الغربية القائلة باجراء «انتخابات حرة» تحت «مراقبة دولية» في جزئي المانيا.

وقد انتهج قائد القوات الامريكية في اوروبا اسلوب التهديد والوعيد واعلن ان «كل عمل ضد القوات الامريكية في برلين سيعتبر عملا ضد امريكا»، ولما طلب الصحفيون اليه ان يفسر قوله، قال «اعني كل عمل يمس ببرلين الغربية».

وسئل القائد الامريكي عن رايه في احتمال منع الوصول الى برلين الغربية، من الغرب، فقال «بوصفي عسكرياً فانا ارى هذا مساساً» ولكنه اضاف قائلا، الكلمة الاخيرة ليست لي وانا اتحدث بصورة عامة.

بلغراد — يغادر الرئيس اليوغسلافي تيتو، بلغراد اليوم للقيام برحلة يزور فيها بعض اقطار الشرق الاوسط.

تمرد في الجيش الفرنسي في الجزائر

وانباء الجزائر العسكرية تدل على ان ديغول لم يخفق في انهاء الحرب الجزائرية بعد ستة اشهر من توليه الحكم فحسب بل هو يواجه تذمراً شديداً في الجيش الفرنسي الموجود هناك.

وقد اذاعت المحافل الجزائرية في تونس ان تمرداً وقع في الجيش الفرنسي في منطقة ستيف في شرقي الجزائر ذهب ضحيته عدد من الجنود الفرنسيين.

وقد نفت الحكومة الفرنسية هذا النبأ ولكنها اضطرت الى القول ان جندياً جزائرياً اطلق النار على زملائه بينما كانت سيارة تقل تقله بصحبتهم وقتل ٤ جنود وجرح غيرهم.

السودان يعلن اعترافه بالصين الشعبية ويعرب عن تمسكه بسياسة الحياد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعرب احمد خير وزير خارجية السودان في بيان القاه اول امس عن تعلق حكومته بمبادىء باندونغ واكرا وتمسكها بسياسة عدم الانحياز في السياسة الخارجية وتأييدها لكفاح الشعوب الافريقية وتعلقها بالجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة.

وتمشيا على هذه السياسة اعلنت حكومة السودان اعترافها بالصين الشعبية التي يسكنها ٦٠٠ مليون انسان والتي ساهمت في مؤتمر باندونغ وكانت امينة على مبادىء باندونغ واكرا.

وفي بيان احمد خير اوضحت حكومة السودان تفاصيل سياستها الخارجية فأعلنت انها تؤيد حق تقرير المصير ولهذا تساند كفاح شعوب الجزائر والكميرون وقبرص، وستظل امينة على مبادىء حقوق الانسان.

كذلك اعلنت الحكومة رغبتها في الابتعاد عن الاحلاف العسكرية وتأييدها لايقاف التجارب النووية.

صلة الوصل بين العرب وافريقيا

واكدت الحكومة السودانية في هذا البيان انها ستحافظ على العلاقات التي تربطها بدول آسيا وافريقيا وبالدول العربية.

وقالت انها الصلة بين افريقيا والدول العربية ولهذا فستعمل جاهدة على التفاهم مع الكيان العربي لتوطيد الجامعة العربية وتوثيق الصلات بشكل خاص مع الجمهورية العربية المتحدة والجارة الحبشة

الترحيب بالمعونة غير المشروطة

وفي معرض الحديث عن المساعدات الاجنبية والسياسة الاقتصادية قالت حكومة السودان في بيان احمد خير انها ترحب بالاموال الخارجية وبالقروض وبالمعونات من اي دولة بشرط ان لا تمس سيادة السودان.

قبول المساعدة الامريكية مبدئيا

وقبل هذا البيان صرح ابراهيم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع حول فرض الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم وسحب تصاريح الدكتور حداد وعدد كبير من المواطنين

هل يستطيع حاكم عسكري ان يضرب عرض الحائط بقوانين البلاد ؟

الناصرة — امام اتساع موجة سحب تصاريح التنقل من المواطنين العرب وعلي رأسهم الدكتور يوسف حداد، وفرض الاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي عددا من الاستجوابات الى وزير الدفاع دافيد بن غوريون.

فبخصوص فرض الاقامة الجبرية لمدة اشهر على السيد طاهر الفاهوم في الناصرة، اعلن اميل حبيبي، ليس سراً ان هذا الاجراء انتقاماً من السيد طاهر الفاهوم لنشاطه في الجبهة الشعبية. ثم سأل الوزير:

لما كانت قوانين البلاد تضمن حق المواطنين في الانتساب الى المنظمات القانونية، فكيف تفسر وزارتكم تعدي حاكم الجليل العسكري على هذا الحق. وهل يستطيع حاكم عسكري ان يضرب عرض الحائط بقوانين البلاد؟؟

وبخصوص منع الدكتور يوسف حداد من زيارة القرى المجاورة للناصرة اعلن اميل حبيبي في استجوابه: «لقد فهم الدكتور يوسف حداد بصراحة ان معاملة الحاكم العسكري هذه جاءت انتقاماً منه لرفضه الانسحاب من الجبهة الشعبية»، ثم سأل، كيف يتلاءم هذا الاعتداء على حق طبيب في مزاولة عمله الانساني مع ما تعلنه حكومتكم من دمقراطية ومن حرص على حرية الراي في البلاد؟؟

كذلك وجه اميل حبيبي استجوابات بخصوص سحب تصاريح ثلاثة عشر مواطناً من كفر ياسيف وثمانية مواطنين من قرية يافة الناصرة.

فمن كفرياسيف سحب الحكم العسكري تصاريح، رجا جريس نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ويوسف شحاده عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، واحمد شحاده سكرتير مجلس كفر ياسيف المحلي، وسليم خليل سعيد موظف في مجلس كفرياسيف المحلي، وحنا دله رئيس النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف، والاساتذة، مطانس مطانس والياس دله ونمر مرقس، وطالب الحقوق محمد نايف الحاج، والعمال، نقولا داود وحسن شاعر وسليمان داود واحمد يوسف صفية.

ومن يافة الناصرة سحب الحاكم العسكري تصاريح العمال، اسعد يوسف كنعاني، شريف خليل خليلية، محمود توفيق يوسف عمرو، حسن محمد لوباني، ديب صالح الخطيب، محمد شريف خليلية،

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

طلائع مندوبي المؤتمر الافريقي يصلون الى عاصمة غانا

اكرا — بدأت تصل الى عاصمة غانا هنا طلائع السبعمئة مندوب الذين سيشتركون في المؤتمر الافريقي الذي يفتتح في اكرا في الثامن من كانون الاول الحالي ويستمر حتى الثاني عشر منه

وبدأ تزيين قاعة المؤتمر بشعارات عديدة بينها: قدماً نحو الاستقلال، وارفعوا ايديكم عن افريقيا.

وسيشترك في المؤتمر «كمراقبين» مندوبون من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وثلاثة مندوبين من نواب حزب العمال البريطاني.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٧

دبابيس

«ان رأيي، ورأي الحكومة، هو ان من الضروري استمرار الحكم العسكري» على العرب.

هذا ما نطق به بن غوريون في اجتماع عقده مع محرري الصحف الاسرائيلية بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر، يوم اتخاذ قرار في هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين.

اما ان رأي بن غوريون كذلك فأمر معروف، وشنشنة عرفناها من أخزم، واما ان رأي الحكومة مثل راي بن غوريون فأمر يعرفه حتى تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

ولكن اتعرفون من الذي سأل بن غوريون عن رأيه في قضية الحكم العسكري؟ انه محرر جريدة المبام، عل همشمار.

من كثرة ما كتب هذا المحرر النبيه عن حكاية «دخول المبام في الحكومة» بغية «النضال من الداخل» صدّق ما كتب، خصوصا وان المبام دخل الحكومة ولم تزعزعه حتى قضية اهرون كوهن.

صدّق المسكين، وتحمس، وسأل فاذا به كمن دُلق عليه سطل ماء بارد..

فليس بن غوريون وحده يعتقد بضرورة استمرار الحكم العسكري على العرب.

بل الحكومة كلها، بمبامها واحدوت همبودها ايضا.

وفي الوقت ذاته تقول الزعامة المبامية للعرب: اطمئنوا.. نحن في الداخل ولنا ثلاث وزارات وسفير في صوفيا ورستم بستوني بين العرب ومنها الى اكثر، قولوا انشا الله.

والحكم العسكري؟ والاضطهاد القومي؟ يكتبون عنه في «المرصاد» حتى لا يقرأه بن غوريون..

واحدوت همبودا ايضا في «داخل الداخل» ولها وزير داخلية، ولحزب الجنرالات هذا «جنود عرب» بالكوفية والعقال «في الخارج» يحلفون انهم ايضا، بقيادة جنرالاتهم، «يناضلون ضد الحكم العسكري»..

ثم يأتي بن غوريون وبكلمات لا تحتمل التأويل ويقول ان «راي الحكومة (ورأيه طبعا) هو ان من الضروري استمرار الحكم العسكري على العرب».

وطبعا ان يكون جواب المبام على جواب بن غوريون اكثر من مقال، باللغة العربية، يظهر في «المرصاد» عن «ضرورة الغاء الحكم العسكري» يكتبه واحد مبامي من عارة.

اما «جنود» جنرالات احدوت همبودا، فاعذروهم انهم مشغولون في تنظيم حملة تبرعات من العرب لتقوية حزب وزير الداخلية وتوطيد «امن» البلاد!!

محمد خاص

منذ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

بقلم: صليبا خميس

صادف يوم السبت الماضي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من هذه السنة يوم الذكرى الحادية عشرة لقرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٧ والقاضي بتصفية الانتداب البريطاني عن فلسطين واقامة دولتين مستقلتين فيها للعرب واليهود.

ونحن اذ نحتفل بذكرى قرار التقسيم لا نستطيع ان نتجاهل او ننسى ذكراه الاليمة.

فكيف ينسى الشعب العربي ذكرى المأساة الدامية التي مثل الاستعمار وقائعها على ارض فلسطين.

وها هي ذي السنة الحادية عشرة تمر منذ قرار التقسيم وابناء هذا الوطن العرب مشردون عن وطنهم الحبيب يعانون مرارة الجوع والعري والحرمان بينما يقاسي بقية ابناء هذا الوطن العرب في اسرائيل ذل الاضطهاد وسلب الحقوق ودوس الحريات والكرامة الانسانية في ظل الحكم العسكري البغيض الذي فرض على العرب في اسرائيل منذ نشأتها.

ونحن اذ نذكر قرار التقسيم في هذه المناسبة نذكر كيف ضرب حكام اسرائيل تؤيدهم الدول الاستعمارية بقرار التقسيم وما تلاه من قرارات عرض الحائط.

ففي سنة ١٩٤٧، حين عرضت قضية قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة كان المستعمرون البريطانيون يدركون حتمية اضطرارهم الى التخلي عن فلسطين واجلاء قواتهم عنها. فالاستعمار اضطر الى عرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة لتزعزع مراكزه في آسيا والشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية والانتصار على الفاشية.

وقد انتهز الاستعمار خيانة الحكام العرب وتفكك صفوف الدول العربية وخضوعها للسيطرة الاستعمارية والنفوذ الغربي لتنفيذ قرار التقسيم بشكل يضمن له استمرار السيطرة الاستعمارية على فلسطين بصورة أخرى ومنع قيام الدولة العربية في فلسطين التي نص عليها هذا القرار.

ولما كان المستعمرون يدركون ان قرار التقسيم قد اتخذ رغم ارادة الشعوب العربية، استطاعوا بواسطة عملائهم بين اليهود والعرب اثارة الاحتراب العنصري في فلسطين اثر صدور القرار لتنفيذ راس المؤامرة، الا وهو تشريد عرب فلسطين ومنع قيام الدولة العربية المستقلة الى جانب الدولة اليهودية.

وقد نجح الاستعمار في تحقيق هذه المهمة بفضل خيانة حكام الدول العربية انذاك الموالين للاستعمار وبفضل تعاون الرجعية الصهيونية في قيادة الشعب اليهودي مع الاستعمار اولا في تحقيق مطامعهم الصهيونية التوسعية على حساب الشعب العربي.

لقد استغلت الرجعية الصهيونية رغبة الشعب اليهودي في تقرير المصير ونضاله من اجل الوطن القومي لمحاربة حركة التحرر القومي العربية في فلسطين والاقطار العربية منذ بدأ النشاط الصهيوني في هذه البلاد.

وقد نجحت الزعامة الصهيونية التي ترعرعت في احضان الاستعمار في تحويل دولة اسرائيل حال قيامها لدى جلاء القوات البريطانية من فلسطين الى اداة طيعة في ايدي الاستعمار الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اثبتت السنوات العشر المنصرمة ان المستعمرين استخدموا اسرائيل الى اقصى حد في تنفيذ خططهم العدوانية الرامية الى اعادة سيطرتهم على الشرق الاوسط.

فتآمر حكام اسرائيل على حرية الشعوب العربية ونضالها من اجل التحرر والاستقلال قد بلغ ذروته في العدوان المسلح على مصر سنة ١٩٥٦.

وسياسة حكام اسرائيل التوسعية وتنكرهم لحقوق عرب فلسطين قد ثبتت للعالم برفض حكام اسرائيل قبول رجوع اللاجئين العرب الى ديارهم وفرض نظام حكم عسكري ارهابي يقبض على العرب في اسرائيل بلغ ذروته من الوحشية في مجزرة كفر قاسم المريعة التي ستبقى وصمة عار في جبين حكام اسرائيل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الواقع على العرب.

اقلم تنسف سياسة حكام اسرائيل وقيادتها الرجعية كل المبادىء والقرارات التي قامت على اساسها دولة اسرائيل؟!

او ليس في هذه السياسة الخطر كل الخطر على مستقبل الشعب اليهودي نفسه في اسرائيل الذي يقامر به الحكام ارضاء لمطامعهم الصهيونية وخدمة لاغراض المستعمرين العدوانية؟!

فسنة ١٩٥٨ هي غير سنة ١٩٤٧

لقد نجح الاستعمار في الجولة الاولى بمنع قيام الدولة العربية وتشريد عرب فلسطين واستخدام حكام اسرائيل رأس حربة للعدوان والتوسع في قلب الوطن العربي في الشرق الاوسط.

ولكن الاستعمار واعوانه في اسرائيل قد ارتطمت مشاريعهم بعقبات كأداء، احبطت مطامع حكام اسرائيل العدوانية التوسعية وقلبت مشاريع الاستعمار رأساً على عقب.

فهذه المشاريع اصطدمت بنمو الوعي القومي العربي وتصفية اعوان الاستعمار من قلب هذا الوطن العربي في مصر وسوريا والعراق ولبنان وتحقيق التضامن العربي الشامل ووحدة حركة التحرر القومي العربية المناضلة ضد الاستعمار لتطهير جميع اجزاء الوطن العربي من براثنه.

اصطدمت بعزيمة اللاجئين واصرارهم اصراراً اقوى من الموت على العودة الى وطنهم. فعشر سنوات طوال من الشقاء مرت على اللاجئين العرب لم تزحزحهم قيد انملة عن مرابطتهم على حدود بلادهم. كل يوم مر منها زادهم شوقاً وتلهفاً وتصميماً على العودة.

لقد امل المستعمرون ومن وراءهم حكام اسرائيل تشتيت اللاجئين وتصفية قضيتهم خلال هذه الفترة التي انقضت منذ قرار التقسيم.

وتشاء الظروف ان تأتي هذه الذكرى في الايام التي كان العالم يبحث فيها طرفاً من مأساة فلسطين هي قضية اللاجئين العرب.

ووقف اللاجئون، في هذه المناسبة بالذات بعد مرور ١١ سنة على تشريدهم من ديارهم امام مؤامرات المستعمرين واعوانهم في اسرائيل لتصفية قضية اللاجئين العرب بالقضاء على حقهم في العودة الى ديارهم.

ورغم مساندة المستعمرين لحكام اسرائيل فقد وقف هؤلاء الحكام معزولين في المناقشة التي دارت في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذه القضية الانسانية الدامية التي لا تقبل التسويف والمماطلة. فمنذ سنة ١٩٤٨ اعترف العالم بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم بموجب قرارات صريحة اتخذتها هيئة الامم المتحدة.

واللاجئون العرب يقفون، اشد من اي وقت مضى، منذ ان أجلوا من وطنهم، وكلهم ايمان وعزم على العودة الى هذا الوطن.

واصبح الشعب العربي، اليوم، في مأمن من غدر الذين كانت في ايديهم دفة السفينة وتقرير الامور في شرقنا. وهم اليوم قادرون على تقرير امورهم بانفسهم وتحرير انفسهم ولذلك لن يسمحوا بمواصلة اضطهاد جزء من هذا الشعب العريق.

ان بقاء مأساة اللاجئين العرب يجعل تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية امراً مستحيلا. وطالما رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين الطبيعي في العودة الى وطنهم فسيظل العرب ينظرون الى اسرائيل على انها عدوتهم مما يبعد امكانيات السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وقبل ان تعترف اسرائيل بحق اللاجئين فلن يعترف العرب بكيان اسرائيل في الشرق الاوسط. ويكون كل حديث لحكام اسرائيل عن الصلح مع العرب والسلام في الشرق الاوسط يفتقد الى الاخلاص والرغبة الحقيقية في السلام.

ولربما كانت مساندة الاستعمار لحكام اسرائيل خلال السنوات العشر المنصرمة كافية للمحافظة على الوضع الراهن الذي يريده هؤلاء الحكام.

ولكن اليوم، اصبح اعتراف الدول العربية باسرائيل وقبولهم لها امراً حيوياً لضمان مستقبل الشعب اليهودي في دولته، بعد الضربات القاصمة التي نزلت بالاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

وافضل ضمان لمستقبل الشعب اليهودي وحقه في تقرير المصير في الظروف التاريخية الراهنة التي تمر على شرقنا هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين والوقوف الى جانب حركة التحرر العربية في نضالها التحرري ضد الاستعمار لا عدواً لها الى جانب المستعمرين.

ويخطىء من يعتقد ان لا طريق امام اسرائيل سوى الاعتماد على الاستعمار ومحالفته ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا. وحكام اسرائيل باعتقادهم الخاطىء هذا يقودون هذه البلاد نحو الكوارث.

ان مرجل التحرر القومي في الشرق الاوسط، في يومنا هذا، ستحرق حرارته كل الجسور التي يعتمد الاستعمار للعبور منها الى شرقنا. وكل العقلاء في اسرائيل اليوم يدركون مدى الاخطار المترتبة على سياسة بقاء اسرائيل جسراً للمستعمرين.

فالنضال ضد سياسة حكام اسرائيل الحالية، الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم والتفاهم مع الدول العربية المتحررة وفصم اسرائيل من الاستعمار واحلافه والوقوف الى جانب حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا، خصوصاً في الشرق العربي، هو طريق اسرائيل الوحيد نحو السلام وضمان مستقبل شعبها.

الاستراتيجية الصينية في مضايق فرموزا

بقلم انا لويز سترونغ

> آنا لويز سترونغ كاتبة امريكية معروفة زارت الصين في مناسبات عديدة وهي تزورها الآن. وقد كتبت هذا المقال ونشرته المجلة السوفياتية «الاوقات الجديدة» ونحن بدورنا نلخصه لقرائنا لانه يلقي اضواء على مناوشات كيموي

حيرت استراتيجية الصين الشعبية في مضايق فورموزا الامريكيين وقال ضباطهم «ان هذه الحرب المتقطعة لا معنى لها». وتباهوا بان الهدنة الاختيارية التي اعلنها الصينيون مكنتهم من تزويد كيموي (نسمتو) بالذخائر لاشهر. وهم يعتقدون انهم بذلك تشاطروا على قيادة الصين دون ان يدركوا ان القيادة الصينية توقعت ذلك وهو ما ارادته بالضبط.

والواقع ان استراتيجية المرشال بنغ يه هوي (وزير الدفاع الصيني) لا تربك اعداءه فقط بل هي تربك كثيرين من اصدقائه. لقد قال في امره بتاريخ ١٣ تشرين الاول، «كثيرون وحتى الشيوعيين قد لا يفهمون ولكنهم سيفهمون مع الزمن».

واكتب الآن لاني اعتقد بأنني افهم.

وفي رأيي ان استراتيجية مضايق فورموزا هي اروع ما شهدت. لقد قرأت مرات عدة الاوامر اليومية الاربعة التي اصدرها بنغ يه هوي لمتنها وكتابها واجرأ على القول انها ستزداد اهمية حتى تنسف الامريكيين من فورموزا وتبعدهم عبر المحيط الهادىء الى الولايات المتحدة.

ومن الخطأ التقليل من استراتيجية الشيوعيين الصينيين.. انها من نوع طالما استخدموه ولكنهم لم يستعملوه قبل الان على مثل هذا النطاق العالمي. انهم يعدون اذهان اعدائهم الكومنتنجيين (جماعة شان كاي شيك) وشعوب العالم لاجلاء الامريكيين، وهم خبراء فيما يطلق عليه «ديلكتيك الحرب» الذي يمكن من اقناع عدو صغير ان يصبح حليفاً في حرب واسعة النطاق.

ان المرشال بنغ يه هوي ساعد من قصد العدو الكومنتانجي ان يشعيد قواه في كيموي حين قاربت الانهاك بسبب الجوع والبرد. وفي بيانه الى جنود كيموي قال لهم بصراحة، «خندقوا لمدة طويلة واذا كنتم تحتاجون الى شيء اطلبوا ما تريدون».

واظن ان بنغ قال الحقيقة التي لايفهمها بعد معارضوه. ان خطوته قد قوت الجنود في كيموي ووثقت صلتهم بفورموزا.

احباط مؤامرة خلق صينين

من الواضح ان الصين الشعبية كانت تستطيع اخذ كيموي اما بالحرب واما بالمساواة مع دالس ولكن اذا اخذت الصين الشعبية كيموي بدون ان تأخذ فورموزا تكون قد ساعدت دالس في سياسة خلق «صينين» (الصين الشعبية والصين الوطنية) وابعدت امل الصينيين في فورموزا في العودة الى الوطن. الامل الذي ستحققه لهم الصين الشعبية باسلوبها. فأخذ كيموي لوحدها سيرمي فورموزا تحت رحمة واشنطن ولهذا تقوي الصين الشعبية كيموي وتوثق صلتها بفورموزا وهي تأمل ان تحرر الجزيرتين سوياً.

هذا تحليل غير رسمي ولكن اصدقائي الصينيين جميعا لا يختلفون معي بهذا الشأن.

لتخفيف الضغط عن الشرق الاوسط...

[تستعرض انا سترونغ معرفتها القديمة باستراتيجية وزير الدفاع الصيني ثم تقول:]

في عشية تشرين الاول من هذا العام قابلته اثناء حفلة استقبال اقامها شو ان لاي وسألته اذا كان يريد ان يقول شيئاً عن كيموي. ولم اتوقع من وزير الدفاع ان يدلي بتصريحات عسكرية ولكنه ابتسم وقال: «دعنا مثل شيوعيين نستعرض الوضع في العالم. هناك مستعمرون وهناك الشيوعيون والقوميون. لقد سمعت ان الاسطول السابع في مضايق فورموزا قد ازداد قوة بالامدادات التي وصلت اليه، ست حاملات طائرات واكبر عدد من القطع البحرية تمركزت في مضايق فورموزا. هذا اكبر حشد منذ الحرب العالمية الثانية. الا يخفف هذا الحشد الضغط على الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية».

ابتسمت واعتقدت ان ما قاله كان ابلغ اسلوب لقول: لا تعقيب. ولكني اعتقد الآن ان بنغ كان يقول لي قدري الوضع كله في العالم.

والآن لنستعرض الوقائع التي ادت الى الوضع القائم في كيموي الآن. في ٢٣ آب هذا العام حين كان الامريكيون يتمسكون بمواقعهم في لبنان ويتمسك البريطانيون بمواقعهم في الاردن شددت الصين الشعبية من ضرب كيموي بالقنابل. لقد كانت هناك اسباب عديدة لذلك اذ كانت كيموي، حيث يرابط مئة الف جندي من جنود شان كاي شيك، تهدد خطوط مواصلات الساحل الصيني البحرية. ولكن الصين الشعبية لا تأخذ اجراءات، إلا فيما ندر، بدون حساب الوضع العالمي. ولهذا يحق للانسان ان يستنتج ان ثورة العراق والموجة المعادية لامريكا في آسيا بسبب احتلال لبنان قامتا بدور في اجراء الصين الشعبية.

فالولايات المتحدة اندفعت ترسل البواخر والذخائر الى فورموزا وهكذا انتقل التوتر الدولي تدريجياً من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى.

واشتد احتدام الحرب الصغيرة في كيموي وتعلقت انظار العالم بها وشاع الخوف من ان تتطور الى حرب ذرية... واستفاد دالس من خوف العالم من الحرب ليقترح ايقاف اطلاق النار.

في ٦ تشرين الاول اوقف الصينيون ضرب كيموي بالمدافع واصدر المرشال بنغ وزير الدفاع نداءه الاول المشهور الى المواطنين في فورموزا وبنغهو وكيموي وماتسو وقال فيه «اننا جميعاً صينيون واحسن السبل الاتفاق..» وقال انه قذف كيموي بالقنابل ليلفت انتباههم والقذف كان بمثابة تأديب لان زعماءهم تهوروا في غزواتهم للساحل... ولكن من الصعب جداً لـ ١٣٠٠٠٠ جندي ومواطن في كيموي ان يتحملوا مشاق الجوع والبرد ولهذا امر جنوده بوقف ضرب الجزيرة بالقنابل خلال اسبوع واحد ليمكن كيموي من جلب المؤن بشرط ان لا تستخدم القوافل الامريكية.

وبعد هذا حلل بنغ النزاع بشأن فورموزا وحل العقد التي عقدها دالس حوله، فقال ان هناك حرباً اهلية قديمة تدور منذ ثلاثين سنة بين الشيوعيين والكومنتنجيين. وهذه الحرب هي مشكلة صينية صرفة من الافضل ان تحل بالمفاوضات واردف اما النزاع الثاني فالولايات المتحدة طرفه الثاني لانها تريد خلق «صينين» وان تتمركز في فورموزا، وطبعاً ليس هذا الامر في مصلحة اي صيني.

وعند هذا الحد من التحليل استطرد بنغ في بيانه فقال منذ اسطورة دالس بشأن ايقاف اطلاق النار، لا نستطيع الاتفاق على ايقاف اطلاق النار مع الولايات المتحدة لاننا لسنا في حرب معها ونحن لا نطلق النار على الامريكيين. يسرنا ان نوقف اطلاق النار على الصينيين ولكن على الصينيين انفسهم ان يتفاوضوا لتحقيق ذلك وزعماؤكم يرفضون ذلك حتى الآن.

بهذه التعابير البسيطة كشف بنغ النقاب عن حديث دالس بشأن ايقاف اطلاق النار واظهره محاولة امريكية للتدخل في شؤون الصين الداخلية للسيطرة على فورموزا.

وهكذا بدأ تثقيف جنود الكومنتانج والعالم. وفي نهاية الاسبوع حين ترقب جنود كيموي بدء الضرب بالقنابل في اي لحظة جاء امر بنغ لجنوده بايقاف اطلاق النار لمدة اسبوعين اضافيين لتمكين «المواطنين» في كيموي من جلب المؤن التي يحتاجون اليها وليفكروا في الامر. وذكر بنغ من جديد، في حالة مجيء القوافل الامريكية فعليهم ان يطلقوا النار.

وهكذا اصبح كل جندي في كيموي يدرك ان مؤنه تأتي بفضل الصين الشعبية وان القوافل الامريكية عقبة تعرقل وصول زاده. اما ماذا كان يفكر الضباط في فورموزا فذلك امر يستطيع ان يتكهن به من يريد ذلك.

اما ماذا فكر دالس فقد اتضح من قراره السفر من الاسكا بالطائرة الى فورموزا لزيارة شان كاي شيك.

وبينما كان دالس في طريقه عادت مدفعية السواحل الصينية تضرب كيموي بالقنابل والغاية التي اعلنها دالس من زيارته كانت تنظيم ايقاف اطلاق النار اعتماداً على قرار الصين الشعبية بايقاف النار. وكان دالس يريد التنازل مع الشيوعيين بشأن كيموي على ان يتنازلوا بدورهم بشأن فورموزا.

ولهذا بدأت الصين الشعبية ضربها كيموي بالقنابل من جديد. فهي غير مستعدة لبحث مسألة كيموي مع دالس.

وهذا احبط مساعي دالس الذي اراد ان يحصل على تنازل من الطرفين (الصين الشعبية وشان كاي شيك) وبذلك يوطد مواقع امريكا في فورموزا. وانتهت زيارة دالس باحتكاك بينه وبين شان كاي شيك.

وما ان غادر دالس فورموزا حتى اصدر بنغ نداءه الرابع الى «المواطنين» ولاول مرة خاطبهم «يا ايها الاصدقاء من الكومنتانغ» لقد حان الوقت لان تتحولوا من اعداء الى اصدقاء... واكد لهم بنغ انه يعرف ان اكثرهم وطنيين والقليل بينهم هم عبيد الامريكيين.

واعلن بنغ ان مدفعية السواحل ستضرب كيموي فقط في الايام الفردية في الشهر.

وفي هذه الرسالة حلل بنغ موقف الولايات المتحدة ورسم خطاً فاصلا بين الحرب الاهلية التي استمرت ٣٠ سنة ويمكن تسويتها بسهولة وبين النزاع مع الامريكيين الذين يريدون خلق «صينين» ووضع فورموزا تحت الوصاية. وقال بنغ انه لا يريد من الكومنتنجيين الا انشقاق عن الامريكيين فجأة: ففي مثل هذه الخطوة خطر يتهددهم بالاضافة الى انها غير واقعية. وذكرهم كيف ان اليابانيين اغتالوا تشانغ سولن (زعيم صيني تعاون معهم ايام الاحتلال الياباني) وليس الامريكيون بافضل من اليابانيين. هكذا حذر بنغ شان كاي شيك.

وتحلل آنا لويز سترونغ هذه الرسالة وتعتبرها تودداً عبر خطوط النار لا مثيل له في التاريخ وتشرح كيف اظهر بنغ سياسة الاذلال الامريكية حيال شان كاي شيك اللتي كانت تروج امريكا في الماضي انه يتكلم باسم الصين كلها وهي اليوم تعتبره تمثل الصين الحرة اي فرموزا.

وخلال التطورات ستنشأ شكوك بين صفوف جنود كيموي وقد تصيب شان كاي شيك. ان شان كاي شيك رجل عنيد ولكنه يعرف ما يريد دالس منه، وتحذير بنغ بشأن تشانغ تسو لن الذي اغتاله اليابانيون بعد ان استنفذوا خدمته لم ينطبق على شان كاي شيك ايضاً.

وحتى شان كاي شيك قد يرى ان الصين الشعبية تعرض عليه مكاناً في التاريخ افضل من المكان الذي يعرضه عليه دالس.. تعرض عليه ان يقوم بنصيبه في توحيد الصين لا تجزأتها. واذا لم ير شان كان شيك هذا الامر فقد يراه غيره ويستولي على السلطة.

وتقول آنا لويز سترونغ بغض النظر عن صدى خطوة الصين الشعبية في فورموزا فالرأي العام العالمي اعرب عن احتجاجه على وجود الاسطول الامريكي في مضايق فورموزا والامريكيون احتجوا على اقتراب السفن الامريكية من كيموي القريبة من الساحل الصيني وما كانوا يحتجون بشأن فورموزا. والرأي العام العالمي اكثر استعداداً للتجند بشأن كيموى من التجند بشأن فورموزا. ولو اخذ الشيوعيون الصينيون كيموي وماتسو لكان من المحتمل ان تقنع الولايات المتحدة الامم المتحدة باقامة وصاية على فورموزا. ولكن لا يوجد انسان عاقل يبحث في اقامة وصاية على كيموي.

وتختم الكاتبة مقالها بالقول ان تمسك شان كاي شيك بكيموي قد اصبح سلاحاً بيد الصين الشعبية. ثم تضيف ان الصين تريد ان تحقق هدفها بالضغط المعنوي وبالضرب المتقطع وبالضغط الصادر من المحيط الهادي بدون ان تسمح لهذا الضغط ان يتطور الى حرب كبرى وهي تعتقد ان في وسعها ان تحقق هذا الامر.

وفي كلمتها الاخيرة تذكر انها لم تجد في الصين هذا الخوف من الحرب الذرية الذي يشيع في العالم.

لبنان ينوي الاعتراف بالصين

دمشق — اوصت وزارة خارجية لبنان الحكومة بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية.

حول العالم

محاولة انقلاب في كوبا

هفانا — اعتقل في كوبا ٢٣ ضابطاً برتبة لفتاننت وكولونيل بعد انكشاف مؤامرة لقلب نظام الديكتاتور باتيستا. ويقول بيان الجيش الكوبائي الرسمي ان المعتقلين سيقدمون الى المحكمة العسكرية.

الالمان يهربون من الغرب الى الشرق

في ظروف الركود الاقتصادي الذي حل بالمانيا الغربية هرع عدد كبير من الشباب الالماني الى المانيا الديمقراطية وتقول الانباء ان عددا كبيرا من الهاربين لا يريدون الالتحاق بالجيش الالماني الغربي الذي يعد لقوات حلف الاطلنطي.

النقابات العربية تطالب بحظر التجارب...

بعث الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برقية الى مؤتمر جنيف بشأن ايقاف التجارب النووية طالب فيه المؤتمر باتخاذ قرار بحظر التجارب النووية.

تعلموا من الاقطار الاشتراكية...

دعا رئيس جمهورية اندونيسيا المعلمين والطلاب في بلاده الى التعلم من انجازات الاقطار الاشتراكية في ميدان العلم والتكنيك.

وقد اعلن هذا الامر في افتتاح كلية الرياضيات الفيزيائية في جامعة باندونغ.

العلم العراقي

اقرت وزارة العراق العلم العراقي الجديد ويتألف من نجمة من ثمانية الاركان تمثل الدول العربية الثمان وسيفين الواحد يمثل العرب والثاني الاكراد، وفي وسط العلم سنبلة تمثل زراعة العراق. وتحت النجمة كتب ١٤ تموز (يوم الثورة).

انتاج الفولاذ في كزاخستان

ستنتج كزاخستان في سنة ١٩٦٥ فولاذا بمقدار ١٠ مرات زيادة عما تنتجه هذا العام. وتقول برافدا التي اوردت هذا النبأ ان الاموال التي ستستثمر في كزاخستان خلال مشروع السنوات السبع ستكون ضعف الاموال المستثمرة خلال السبع السنوات الاخيرة.

خط البترول - ايران تركيا

قدم رئيس حكومة ايران، اقبال، مشروع اتفاق انابيب البترول الذي وقع في تركيا في ١٨ اكتوبر الماضي. وينص الاتفاق على مد خط انابيب للبترول طوله ١٤٠٠ كيلومتر من ايران الى سواحل تركيا وتقدر نفقات هذا العمل بـ ٥٠٠ مليون دولار.

الاجرام في الولايات المتحدة

ازداد عدد حوادث الاجرام في الولايات المتحدة في هذا العام ١١ في المئة عما كان في العام الماضي.

ويقول بيان اصدرته دائرة الابحاث الجنائية في الولايات المتحدة ان عدد السرقات ارتفع ١٨ في المئة وحوادث الاغتصاب ارتفعت ١٣ في المئة والقتل ٣ في المئة.

* * *

وحي الايام

« دورة تعاونيات » او دورة « تلقيح » ...

طبلت الحكومة الاسرائيلية وزمرت لأنها نجحت في تنظيم دورة دراسية لشؤون التعاونيات اشترك فيها ممثلو ١٣ دولة آسيوية وافريقية .

ومثل غريق يتشبث بحبال الهواء استخلصت الصحافة الرجعية المغازي من هذه الدورة وقالت هآرتس مثلاً « ان ممثلي ثلاث عشرة دولة ... يمثلون شعوبا يبلغ تعدادها ٧٥٠ مليون نسمة — اي ثلث سكان العالم — سيستمعون بصورة غير مباشرة الى التعاليم الاجتماعية لنقابة العمال الاسرائيلية (الهستدروت) ... ان هذه الدورة الدراسية هي اشبه « بجمع « شتات » افريقي آسيوي ... ان هذه الدورة هي دليل ساطع على قدرتنا في مد جذورنا بين شعوب آسيا وافريقيا ... »

وحسب زعم الحكومة الاسرائيلية والصحافة الرجعية انتهت عزلة اسرائيل بانعقاد هذه الدورة التي فاقت مؤتمري باندونغ والقاهرة ... لأنها كانت بمثابة « جمع شتات » افريقي آسيوي .

لا يهمنا كثيراً ما تعتقده الحكومة الاسرائيلية بهذه الدورة ولكن يهمنا جداً هذه الاستنتاجات الصحفية لانها تستهدف تضليل الجماهير اليهودية التي بدأت تخاف من العزلة التي اوصلتها اليها سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار والمعادية للحركات القومية في آسيا وافريقيا .

واكاد اتيقن ان هذه الصحافة تعرف انها مثل جحا الذي اراد ان يتضاحك مع قومه فزعم ان عرسا سيجري في القرية وسره ان يصدق الناس زعمه ويهرعون الى العرس .

وقد تنتهي هذه الصحافة الى ما انتهى اليه جحا اذ صدق زعمه ولحق بالناس قائلاً قد يكون حقاً عرس في القرية ... فتصدق هي ايضاً ان اسرائيل انهت عزلتها « ومدت جذورها في آسيا وافريقيا »!!

الواقع ان عزلة اسرائيل لا تزال على حالها واظهر هذه العزلة بحث مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين حين قام مندوبو آسيا وافريقيا .. حتى اولائك الذين يمثلون دولا موالية لاسياد اسرائيل ، يشجبون موقفها من اللاجئين ويطالبون بعودتهم .

والواقع ان اسرائيل لا تزال في نظر آسيا وافريقيا ركيزة استعمارية فهي بمواقفها في هيئة الامم المتحدة تذكر شعوب آسيا وافريقيا بطابعها حين تتنكر لنضال شعوب القارتين من اجل الاستقلال والتحرر وتؤيد الفرنسيين في الجزائر والكيمرون والبريطانيين في قبرص وكينيا والامريكيين في فورموزا واكيناوا .

من هم هؤلاء « الممثلون »!!

واما مدى تمثيل هؤلاء « الممثلين » التعاونيين لشعوبهم فهذا لا نقرره نحن او مضيفوهم الاسرائيليون بل شعوبهم التي اعلنت مشاعرها في مؤتمري باندونغ والقاهرة وستعلنه في اكرا بعد ايام وفي القاهرة بعد اشهر حين يجتمع ممثلو شباب آسيا وافريقيا .

والواضح ان هؤلاء « يمثلون » ولكنهم يمثلون الاتجاهات الموالية للاستعمار في اقطارهم او الاتجاهات « البنائية » التي تقارب في جوهرها « بنائية » المباي التي تريد ان تنتقد اوضاع الاضطهاد القومي في بلادنا بروح « بنائية » .

لماذا جاءوا الى هذه الديار

لقد اصبح من المعروف ان الاستعمار المفضوح في آسيا وافريقيا يضطر الى اخفاء جلده واتباع سبل ملتوية . ووجد في اسرائيل سبيلاً للقيام بتحقيق اغراضه والتسرب الى تلك الاقطار المناضلة من اجل حريتها .

ولهذا كانت هذه الدورة « التعاونية » لتلقيح بعض ابناء اقطار آسيا وافريقيا الموالين للغرب بايديولوجية « البنائية » ... ولكن من السخف الاعتماد على هؤلاء « الممثلين » ! فقبلهم ذهب ممثلو عمال وتعاونيات عرب الى بريطانيا للاشتراك بدورات « نقابية وتعاونية » للترويج لايديولوجية الاستعمار في بلادهم ولكن الشعب العربي كنسهم ...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي

لنعارض « استفتاء » تصفية طريقة الانتخابات الدمقراطية

قدم للكنيست مشروع قانون بن غوريون — الموجي لاجراء استفتاء عام بشأن الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست واتباع طريقة الانتخابات المنطقية . وهذه الطريقة ستؤدي حتما — في اوضاع اسرائيل — الى القضاء على الدمقراطية وعلى الكنيست كمجلس نواب يعبر عن ارادة الشعب .

وكل الدلائل تدل على ان بن غوريون يسعى الى نظام استبدادي في إسرائيل . فحيال افلاس سياسة حكومته الداخلية والخارجية ، وحيال تضاؤل التأييد الشعبي لسياسة الحكومة ، وحيال اشتداد التذمر من الوضع القائم في اسرائيل لدى جماهير الشعب ، لم تعد اوساط بن غوريون الحاكمة تثق بامكان استمرارها في تولي زمام الحكم في اوضاع قيام حريات دمقراطية وكنيست تمثل كل فئات الشعب ، من شأنها ان تقف في وجه الاوساط الموالية للاستعمار ، العسكرية ، الحاكمة . ولذلك كان الهجوم المستمر على الحريات الدمقراطية ولا سيما على طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست .

ان العمال لم يعودوا يستطيعون تحمل الانخفاض المستمر في أجورهم الحقيقية .

والمستوطنون العاملون يرزحون تحت عبء الفوائد والديون والضائقة .

وجماهير الشعب الفقيرة ، العمال والفئات الوسطى ، يعانون من الغلاء المتفاقم باستمرار ، ومن عبء الضرائب الذي يزداد ثقلا ، ومن البطالة المتفشية .

والاهلون العرب لم يعودوا يستطيعون تحمل ارهاب الحكم العسكري

واوساط جماهير متسعة اخذت تبدي سخطها على سياسة الحرب وخدمة الاستعمار وسياسة « تأجير السيف » للمستعمرين ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، تلك السياسة التي تعرض للخطر امن اسرائيل ومستقبلها ، واخذت تشتد المعارضة لقيام الحكم العسكري في المناطق العربية ، ولحرب جديدة في خدمة الاجانب ، وازدادت المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً ، لسياسة سلام واستقلال وحياد .

فحيال هذا كله انتقل الحكم البنغوريوني الى الهجوم على طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست .

وغرض بن غوريون هو الحيلولة دون الاعراب إعرابا حقيقياً ، في انتخابات الكنيست ، عن خيبة أمل الجمهور من سياسة الحكومة ، وما يتوقع لخيبة الامل هذه من الاشتداد مما يؤدي الى هزيمة السياسة المعادية للقومية والمعادية للعمال .

ان اقتراح الاستفتاء العام للقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية ، هو دليل على ضعف الحكم البنغوريوني .

ان اقتراح الاستفتاء العام ليس سوى اقتراح ديماجوجي يقصد به تضليل الشعب وصرف انتباه الجماهير عن فشل سياسة الحكومة الى طريقة الانتخابات .

ليست طريقة الانتخابات هي الرديئة . وليست هي المسؤولة عن الضائقة ، وفقدان الأمن ، ووضع اسرائيل القاسي . ان الذنب في هذا كله هو سياسة بن غوريون . وبن غوريون يريد تخليد هذه السياسة الخطرة بمنع إمكان الاعراب الحر عن إرادة الشعب في انتخابات دمقراطية نسبية .

ان القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية يقصد به ان يكون خطوة اولى في سبيل القضاء على الكنيست ، كمؤسسة منتخبة من الشعب ، واقامة دكتاتورية عسكرية ابن غوريون ورجاله . ان بن غوريون يسعى الى الغاء الاحزاب السياسية التي تعارض بشكل ما سياسته المعادية للقومية .

وتأيد حزب البرجوازية الكبيرة حزب خدام رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي ، حزب الصهيونيين العموميين ، لمشروع بن غوريون الرجعي هذا ، مشروع الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية ، يدل على ماهية هذا المشروع البنغوريوني الطبقية المعادية للشعب . اما معارضة « الحيروت » لهذا المشروع فليست معارضة مبدئية ، وانما هي مناورة فقط ، حيال تناسب القوى الحالي بين « الحيروت » والمباي ، ونظراً لعدم نجاح « الحيروت » في الاتحاد مع الصهيونيين العموميين .

ان مشروع « الاستفتاء العام » هو صفعة لشركاء بن غوريون في الائتلاف الحكومي ، المبام واحدوت هعبودا و « التقدميين » . ان بن غوريون يتلهف على الدكتاتورية يريد القضاء على التمثيل البرلماني ، ليس بالنسبة للحزب الشيوعي فحسب ، بل بالنسبة الى احزاب الائتلاف اليسارية نفسها ، او القضاء على استقلالها الحزبي واضطرارها الى ان تذوب في المباي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الشعب من المؤامرات الديكتاتورية المعادية للدمقراطية التي تحوكها اوساط بن غوريون .

ونحن ندعو كل القوى السياسية الدمقراطية التي تعارض في القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست الى تجنيد الشعب بقوى متكتلة ، ضد هذا المشروع الديماجوجي ، مشروع إجراء استفتاء عام للقضاء على حريات الشعب الاساسية .

على الابواب شعار الدكتاتورية البرجوازية في خدمة رأس المال الكبير والدول الاستعمارية ، في خدمة مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب . لذلك فليست القضية مجرد قضية دفاع عن الدمقراطية فحسب ، وانما هي معركة في سبيل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو المبام واحدوت هعبودا و « التقدميين » الى استخلاص النتائج الملائمة حيال تهديد بن غوريون الصريح بالقضاء على الكنيست كهيئة تعرب عن ارادة الشعب ، وحيال اتجاهه الواضح الى تحطيم شركائه في الائتلاف الحكومي . فلا تتوهمن هذه الاوساط ان القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية سيضر بالحزب الشيوعي وحده ، وانهم سيتوصلون الى « ترتيب » ما مع بن غوريون . خبرة « قانون امن الدولة » تثبت ان الدمقراطية لا تتجزأ . ان المبام يتعلم هذا الآن على جلده ، فان اعتبارات قيادة المبام المعادية للشيوعية في تصويتها لذلك القانون المكارثي قد اضرت بها هي نفسها .

ان النضال لاحباط مؤامرة « الاستفتاء العام » للقضاء على طريقة الانتخابات الحالية هو واجب قومي عاجل على كل القوى الدمقراطية في اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده للتعاون مع كل القوى الدمقراطية المستعدة للنضال الحازم للدفاع عن طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية ، للدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية .

٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

يافة الناصرة لا تريد مجلسا « عائليا » يفسد وحدتها ويخدم الاضطهاد القومي

يافة الناصرة — تجددت في الايام الاخيرة المحاولات لاقامة مجلس محلي في القرية . فقد دعا القائمقام مخاتير القرية في اوائل الاسبوع الماضي وباحثهم بشأن تعيين مجلس محلي وطلب اليهم التشاور فيما بينهم بموضوعه بعدان ابدى لهم ضرورة مراعاة العائلية في تشكيل المجلس .

وفعلا عاد المخاتير بعد تلك المقابلة وبدأوا بجهاهم التقليدي يتصلون بزعماء العائلات لاقامة المجلس .

ويقول مراسلنا ان المجلس الذي يطبخ الآن سيكون ركيزة لسلطات الاضطهاد القومي التي تستخدم العائلية لفصم وحدة القرويين .

ويضيف ان الحزب الشيوعي المناضل الاول من اجل اقامة مجلس محلي يعلن وتؤيده في اعلانه اكثرية القرية الساحقة ان مجلسا محلياً على اساس العائلية الرجعي لا يقصد به خدمة مصالح القرية بل مصالح الاضطهاد القومي ولن يعمل بوحي من رغبة المضطهدين .

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية ومعها القائمقام الذي يعمل بتوجيهها اهملت رغبة القرية الجامعة في هذا الشأن حين اجتمعت قبل نصف سنة واتفق رأيها على قائمة من المرشحين للمجلس المحلي بعثت بها الى الوزارة .

آنذاك زكى اهالي القرية المرشحين بتوقيعاتهم على عريضة بهذا المعنى وقعها ايضا المخاتير الثلاثة الذين يتشاورون الان مع امثالهم من ركائز الاضطهاد القومي .

ان اهالي القرية يريدون مجلساً محلياً ، ويريدون ان يدلوا برأيهم في اعضائه ويعتقدون ان على السلطات ان تحترم رأيهم وارادتهم .

والقرية المعروفة منذ سنين بوحدتها وتماسك قواها وروح الاخوة الصادقة الشائعة بين اهاليها سوف ترفض المحاولات الرجعية النيل من وحدتها وستقاوم بذر بذور الشقاق بين صفوفها . إنها لا تعرف التناحرات العائلية والمنازعات العشائرية ولهذا ستقاوم مجلسا يخلق مثل هذه المنازعات . انها تريد مجلساً يخلو من شوائب العائلية المقيتة . وتريد مجلسا دمقراطيا يرعى مصالحها الحيوية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي البانيا الشعبية بعيد تحريرها الـ ١٤

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية وقع عليها السكرتير العام صموئيل ميكونس الى اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني مهنئة بالعيد الرابع عشر لتحرير البانيا من الاحتلال الفاشي ولاقامة النظام الدمقراطي الشعبي فيها .

والبانيا هي أصغر بلاد المعسكر الاشتراكي وكانت قبيل التحرير اشد البلاد الاوروبية تأخراً . ولكنها احرزت نجاحات كبيرة منذ اقامة النظام الدمقراطي الشعبي فيها في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٤ .

فالانتاج الصناعي ازداد ١٥ ضعفا ووزنه الان يصل الى نحو نصف الدخل القومي . واكثر من ٧٠ بالمئة من الفلاحين قد انتظموا في التعاونيات الزراعية . وشهدت البلاد ثورة ثقافية عظيمة وأمن التعليم الالزامي المجاني لكل الاطفال في المدينة والقرية .

ونجح حزب العمل الالباني المخلص للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ومرشد الشعب الالباني في السير الى الاشتراكية — نجح في فترة قصيرة لا تتجاوز ١٤ سنة في تحويل البانيا المتأخرة الى بلد متقدم يبني الاشتراكية والثقافة الاشتراكية .

ويقدم الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى المساعدات الاخوية الاقتصادية الى البانيا لتمكين الشعب من الاسراع في التصنيع الاشتراكي والتغلب على ما خلفته مئات السنين الماضية من الضعف والفقر والتأخر .

زعماء احدوت هعبودا يستدعون الشرطة ضد اعضاء الحزب الشيوعي

تل ابيب — غضب زعماء احدوت هعبودا على منشور اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى رفع مستوى المعيشة وزيادة الاجور .

وسبب الغضب هو ان المنشور وزع على مقربة من ابواب سينما « تمار » حيث كان يعقد اجتماع منطقي لاحدوت هعبودا .

لقد قوبل المنشور باهتمام الامر الذي حدا بزعماء احدوت هعبودا الى ارسال فرقة من اعضاء حزبهم لعرقلة توزيع المنشور غير ان هذه الفرقة اخذت تناقش موزعي المنشور نقاشا عينيا . ولما رأى زعماء احدوت هعبودا ان الفرقة لم تقم بما امرت به ، جن جنونهم واستدعوا الشرطة التي رفضت ايضا التدخل في الامر اذ ليس لديها اي ذريعة لمنع توزيع نشرات سياسية .

وزاد جنون زعماء احدوت هعبودا فاتصلوا بقيادة الشرطة التي ارسلت سيارة خاصة وفيها بعض الشرطة بغية اعتقال موزعي المنشور .

واثار تصرف زعماء احدوت هعبودا المخجل استياء كبيرا في اوساط الجمهور الذي جاء لحضور الاجتماع اذ ان هذا التصرف — على اقل تقدير — ليس وسيلة اقناع ابدا ..

« فضول » فضيل !

دنون — في مدرسة القرية معلم يدعى فضيل حداد يبعث مسلكه عدم رضى الاهالي حتى انهم ارسلوا قبل شهر ونصف عريضة الى دائرة المعارف يطلبون نقله لالفاظه النابية وشدته مع التلاميذ .

وفضول فضيل غريب بل مشبوه . فهو يتدخل في شؤون الاهالي الشخصية ويكثر من الاسئلة ويريد ان يعرف كل صغيرة وكبيرة ، حتى انه زار احد الاهالي واستفسر عن ضيوفه ، ومرة اخرى « اقترح » على احد البقالين ان يبيعه مؤن الاهالي !!

لقد استنتج بعض الاهالي ان مبعث فضول فضيل انتسابه الى قلم الاستخبارات !

اعضاء احدوت هعفودا ينتقدون زعامة حزبهم

تل ابيب — في الاجتماع المنطقي الذي عقده حزب احدوت هعبودا هنا انتقد عدد من المتناقشين زعامة الحزب على عدم النضال في المجال النقابي ومسألة الاجور ، واشاروا الى عدم « تنازل » زعماء الحزب بالاشتراك في الاجتماعات العمالية . ودعا بعض الخطباء وزير الداخلية (وهو من احدوت هعبودا ايضا) الى وقف الضرائب الثقيلة الواقعة على كاهل الجماهير .

وقد صدر بيان من الاجتماع يدعو العمال الى « نفض عدم الاكتراث عنهم وشن النضال دفاعاً عن مستوى المعيشة ومن اجل زيادة الاجور وتقديم طلبات تحقيق هذه الامور الى مجالس العمال والنقابات المهنية » .

وقد تكلم السكرتير العام لاحدوت هعبودا بن اهرون فقال انه « مستاء من ظاهرة فريدة في نوعها وهي انه بينما في كل اقطار العالم الحر توجه مظالم العمال ومطالبهم الى اصحاب الاعمال فان كل الابحاث في اجتماعات العمال — وبضمنها اجتماعات المباي — في اسرائيل ، هي نقاش مع اشكول وبيكر وليس مع شنكر وبرومتشنكو او مع مقاول او صاحب صناعة » ..

اتلاف نصف محصول الكلمنتينة

تل ابيب — نحو نصف محصول الكلمنتينة قد اتلف ، بعد ان ترك على الشجر دون قطاف واصيب بذبابة البحر المتوسط ، وذلك للمحافظة على الثمن المرتفع — اي ٤٠٠ بروطة للكيلو — الذي عينه مجلس تصريف الحمضيات .

ولو خفض الثمن لمكن ذلك جمهور المستهلكين من شراء المحصول كله ، ولكن مجلس تصريف الحمضيات قد فضل اتلاف نصف المحصول على تخفيض السعر ، وتمكين الجمهور من شراء هذه الفاكهة .

تهنئة من السجن

ارسل الينا رفيقنا توفيق كناعنه من سجنه في الدامون يهنيء ابن عمه احمد عبدالله كناعنه بمناسبة زواجه ويتمنى له السعادة والهناء .

بودوروف لقضاء الاجازة في موسكو

تل ابيب — غادر السفير السوفياتي م. بودوروف اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي الى موسكو لقضاء عطلته في الاتحاد السوفياتي .

وسينوب عن السفير السوفياتي اثناء غيابه مستشار السفارة ج. كلهوف .

نقمة الشعر ..

كفرياسيف — خلال الاسبوعين الاخيرين استدعى الحاكم العسكري في القرية تلاميذ المدرسة الثانوية الشعراء الذين القوا قصائد في مهرجان الشعر الذي اقامه النادي الثقافي في القرية وهم سالم جبران ، محمود درويش ، علي ظاهر زيدان وابراهيم مالك .

وقد وجه الحاكم اسئلة استفزازية الى هؤلاء الشعراء ثم تهددهم بشأن اتجاههم الادبي الثوري .

طبعا افحمه الشعراء وافهموه ان لا سبيل امامهم غير سبيل الشعب الذي انجبهم .

ويقول مراسلنا ان تصرف الحاكم العسكري وتدخله الفظ في شؤون الادباء اليافعين قد اثار السخط والنقمة في القرية .

ان حكام هذه البلاد يخافون نقمة الشعر ... ولا غرو فنقمة الشعر من نقمة الشعب ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حسين يعد العدة لاغتيال المعتقلين السياسيين

اعادة الخبراء والمستشارين البريطانيين الى الجيش

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن الملك حسين الغاء حالة الطوارئ، وانهاء الاحكام العرفية التي سرى مفعولها منذ ٢٥ نيسان الماضي حين اجرى انقلابه الامريكي المعروف.

ويبدو انه اراد باعلانه هذا التستر على جرائمه البشعة في حق الشعب والمعتقلين السياسيين على وجه الخصوص. فالانباء التي تسربت اخيراً تدل على ان المعتقلين يتعرضون لأشد انواع التعذيب الوحشي.

وقبل ايام نشرت جريدة النور المعتقلة ان السلطات الاردنية تقوم بتعذيب المعتقلين والانتقام منهم وتخص الشيوعيين باعمالها البربرية.

وتضيف الى ذلك الشيوعيين السابقين فائق وراد، والدكتور يعقوب زيادين، وغيرهما من الشيوعيين، وعيسى المدني ويخشون عبد الحق وطلعت حرب قد تعرضوا لاوحش اساليب التعذيب ونقلوا من معتقلهم الى جهة غير معلومة ترفض الحكومة الاردنية الافصاح عنها.

وتقول «النور» ان المستعمرين والبريطانيين وعملاءهم يعدون العدة لاغتيال عدد من المعتقلين في السجون والمعتقلات على غرار المجازر التي جرت في سجون العراق في عهد نوري السعيد.

وتدعو الصحيفة المستقبين الى الاحتجاج على هذه الاعمال البربرية ووضع حد لها.

(اقرأ نبأ «المحامون العرب»)

حسين يعيد الضباط البريطانيين

وفي الأسبوع الماضي صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان المستشارين والخبراء العسكريين البريطانيين التحقوا بالجيش الاردني بناء على طلب الحكومة الاردنية.

وقال ان الولايات المتحدة زودت الاردن بـ ١٢ طائرة هانتر بريطانية وان بريطانيا ستوفد ٢٩ ضابطاً لتدريب الطيارين الاردنيين على قيادتها.

وهكذا يشدد حسين ارهابه العنيف ويعد العدة لاغتيال المعتقلين ليأمن الهبة الشعبية التي ستقوم في وجهه بعد ان اعاد المستعمرين الى مواقعهم في الجيش العربي والبلاد.

المحامون العرب يطالبون بحرية الوطن العربي

مؤتمر المحامين العرب يؤيد السياسة العربية المتحررة ويطالب بايقاف التجارب النووية ويستنكر تعذيب المعتقلين

بغداد – تعرض المحامون العرب في قرارهم الذي اتخذوه في ختام مؤتمرهم الى قضايا الوطن العربي فاعلنوا ان العرب امة واحدة، ودعوا الى متابعة النضال ضد الاستعمار لاجلاء الاستعمار عن الوطن العربي كله.

وبعد ان دعا المحامون الى صيانة استقلال الاقطار العربية اعربوا عن تأييدهم للسياسة العربية المتحررة وطالبوا باقامة التعاون الدولي على اساس التكافؤ.

وقد حيوا كفاح الجزائر ودعوا الى العمل من اجل اعتراف الحكومات بحكومة الجزائر الحرة.

وتعرضوا الى شبه الجزيرة العربية فاعلنوا انه «يجب» ان دولة مستقلة ونادوا بان البحرين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ونددوا بمناورات الاستعمار البريطاني وايران (التي تزعم ملكيتها).

كذلك طالبوا باطلاق سراح الاحرار العرب من البحرين المنفيين في جزيرة سانت هيلانه واستنكروا اتفاقات العبودية التي عقدتها الاردن وحيوا كفاح شعبها.

وفي نهاية قرارهم طالبوا بايقاف التجارب النووية.

وقد تعرضوا الى قضية فلسطين وطالبوا باسترداد الجزء المغتصب ورعاية اللاجئين العرب والاحتفاظ بحقهم في وطنهم.

استنكروا التعذيب في الاردن

وقرأ المؤتمرون برقية من الاردن بعث بها الاحرار ووصفوا بها التعذيب الذي يتعرض اليه المعتقلون وطالبوا باطلاق سراحهم.

استنكار مؤامرة بورقيبه في تونس

كذلك فرروا استنكار ما يتعرض الاحرار في تونس من جرائم بشعة. وقد اتخذوا هذا القرار بعد ان انكشف الستار عن مهزلة المحاكمة التي يجريها حبيب بورقيبة لعدد من الاحرار التونسيين بتهمة التآمر على حياته بتحريض من الجمهورية العربية المتحدة.

وكان راديو القاهرة قد دحض مزاعم حكام تونس بان المحاكمات اظهرت اشتراك جندي من جنود الاقليم المصري في «مؤامرة» اغتيال بورقيبة وقال ان المصري الذي عرضته حكومة تونس هو جاويش طرد من الخدمة منذ زمن طويل وأحيل لطبيب الامراض العقلية والتجأ بعد ذلك الى ليبيا حيث كان يعمل سائقاً.

وتحدى وزير استعلامات الجمهورية العربية المتحدة حكومة تونس لتقبل بلجنة محايدة تحقق باتهاماتها للجمهورية العربية المتحدة.

كلمة الاتحاد (بقية)

والمعادن والثروات ما يفوق ثروة الدول الغربية، وهي بعد ان تحررت اغلب اقطار آسيا اصبحت المستودع الوحيد الذي بيد الدول الاستعمارية بالارباح ٠٠٠ بل هي ينبوع حياته بفقدانها يفقدها، ولكن الشراسة لن تقيد الاستعمار، فافريقيا ستنتصر في معركتها مثلما انتصرت آسيا من قبلها لان في العالم معسكراً اشتراكياً لا يغلب يساعدها ويؤيد كفاحها مثلما تؤيدها الشعوب المتحررة في آسيا.

وليس ادل على مستقبل افريقيا ووجهة تطورها من تحرر عدد من اقطارها من مثل الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة والمغرب وغانا وغينيا والسودان وغيرها.

وليس ادل على مستقبلها من هذا المؤتمر الافريقي الذي سيعقد بعد ايام في اكرا بدعوة من ٣٦ منظمة نقابية وقومية تنتسب الى اقطار افريقيا المختلفة.

لقد حرق المستعمرون الفرنسيون عشرات الوطنيين الجزائريين لاجبارهم على الاشتراك في «انتخابات» الجزائر وتزييف آراء الشعب البطل ومثلهم فعل المستعمرون البريطانيون في الكاميرون حيث حرقوا ٢٠٠ وطنياً وقتلوا خمسة آلاف آخرين.

ولكن كفاح شعوب افريقيا لم تلن له قناة وقد كان يوم امس، يوم المظاهرة الكبرى لاجلاء المستعمرين من القارة السوداء ابلغ دليل على ان لهيب الكفاح الباسل في افريقيا سيحرق المستعمرين ويطهر التربة العلية من ادرانهم.

ويدو انه اراد

السودان يعلن (بقية)

عبود رئيس الحكومة السودانية ان حكومته قد قبلت مبدئياً اتفاق القرض الامريكي بمقدار ٣١ مليون ليرة على الرغم من الصعوبات التي قد تنشأ حين تنفيذه واضاف انه لا ضرر من قبول المساعدة الامريكية مبدئياً.

وصرح محمود طلعت فريد وزير الاستعلامات السوداني بعد بيان حكومته ان الحكومة مهتمة بالقرض الذي عرضته الحكومة السوفياتية على الحكومة السابقة وهي مستعدة لقبول اي اقتراح بالمساعدة السوفياتية مثلما هي مستعدة لقبول اي عرض امريكي للمساعدة.

ازالة القيود الاقتصادية بين السودان والاقليم المصري

ويوم الخميس الماضي اعلن الرئيس الفريق جمال عبد الناصر في معرض حديثه عن العلاقات مع السودان في خطابه في المؤتمر التعاوني ان الجمهورية العربية المتحدة الغت القيود على الاستيراد من السودان بعد ان اتخذت حكومة السودان اجراء مماثلاً وبذلك عادت العلاقات الاقتصادية بين القطرين الى ما كانت عليه قبل ان تفرض حكومة السودان السابقة القيود عليها وتمنع الاستيراد والتصدير من والى الاقليم المصري.

الاعتداء على الحريات الدمقراطية

وعلى الرغم من بيان الحكومة السودانية التحرري واعلانها تمسكها بميثاق حقوق الانسان والحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف في الميدان الخارجي فسياستها الداخلية على ما يظهر لا تنسجم مع سياستها الخارجية.

فبعد ان حرمت العمل السياسي على الاحزاب والمنظمات قامت في نهاية الاسبوع باعتقال عدد من قادة نقابات السودانيين لتحقيق معهم. وتقول الانباء ان من بين ١٤ اعتقلوا لاستنطاقهم افرجت السلطات عن ٧ واعتقلت ٧ آخرين في يومهم.

ان الاعتداء على الحريات الدمقراطية في السودان لا يمكن ان يخدم السودان، بل هو يضعف طاقتها في انتهاج السبيل الذي اختارته، ويهدد بالخطر استقلال السودان وسيادته، هذا الاستقلال الذي تريد الحكومة المحافظة عليه وصيانته في كل الظروف.

سيصدر في الاسبوع القادم



الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:
- تتابع امتحان البجروت
- عودة اللاجئين – حق مقدس
- تشيغوف الكاتب الانساني
- الجزائر والتزو الاستعماري الفرنسي
- من التراث
- زاوية الفتيات
- طبيب امرأة – قصة
- شخصيات عالمية تؤيد المهرجان
- ارشادات رياضية، الغاز...

الثمن ٢٠٠ بروطة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

دائرة التثقيف

تقيم دورة مركزية

يوم الجمعة ٥/١٢/٥٨ الساعة ٧ مساء، تفتتح الدورة النظرية السابعة في موضوع «النضال ضد التبعية في عصرنا».

الدورة تجري في دار الحزب في شارع الموارنة ١٦ حيفا.

النادي يكون مفتوحاً ابتداء من الساعة السادسة مساء.

بالرفاه والبنين

اسرة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية يقدمون احر تهانيهم الى الاخ

عبد الغني سروجي

بمناسبة زفافه السعيد

الى الصديق عبد الغني سروجي اطيب تمنياتنا له ولعروسك، نتمنى لكما حياة سعادة وسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

تهنئة

الى جوليتا وعزرا فرج، تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة.

رفاق وقراء الاتحاد مجدل عسقلان

اهرون كوهن يطلب تقديم المسؤول عن الش.ب. الى المحاكمة

حيفا – مكتب الاتحاد – طلب اهرون كوهن يوم الاربعاء الماضي، في رسالة الى المستشار القضائي تقديم المسؤول العام عن الش. ب الى المحاكمة بتهمة تحقير المحكمة. ويعتمد اهرون كوهن في طلبه على الامور التي نقلت لمراسل «هآرتس» والتي كانت تستهدف التأثير على المحكمة وعلى الرأي العام والكشف عن اسرار من ملف اهرون كوهن خلافاً لما اوصت المحكمة بمنع نشره (التهم التي لم تثبت صحتها).

والطلب الذي قدمه اهرون كوهن بواسطة دفاعه المحامي، شلومو زكهايم، يتهم المسؤول عن الش. ب بخرق المادة ١٤٣ من قانون الجرائم لسنة ١٩٣٦ (تحقير المحكمة) وخرق المادة ٤٤ من قوانين المحاكم لسنة ١٩٤٤ (نشر امور من شأنها التأثير على سير المحكمة قبل ان تثبت صحة هذه الامور).

وعلم ان المسؤولين في وزارة القضاء قد اعربوا عن تذمرهم من اسلوب النشر في قضية كوهن وقالوا ان ذلك كان خرقاً لقوانين المحاكم.

وكذلك علم ان اهرون كوهن قد تنازل عن حقه في طلب اجراء تحقيق اولي معه وهو على استعداد للمثول امام المحكمة المركزية. اما تاريخ المحاكمة فلم يعين بعد. والتهمة الموجهة لأهرون كوهن، عضو مركز مبام، كما هو معروف، هي نقل اسرار ومعلومات لممثل دولة اجنبية.

المستشار القضائي يعترف بان المسؤول عن الش.ب. قد حقر المحكمة

ونشرت الصحف ان المستشار القضائي، حايم كوهن، قد اعترف بان المسؤول عن الش. ب قد حقر المحكمة في قضية اهرون كوهن ولكنه امتنع عن الاجابة اذا كان سيقدم الى المحاكمة.

ففي اجتماع، عقد يوم الجمعة، في مجمع عسقلان الرد على اسئلة المستمعين قال، حايم كوهن: «ان كل صحف البلاد بدون استثناء، قد خرقت القانون وليس فقط جهاز الامن (الش.ب) وهل ممكن اذاً ان يتوقع تقديم المسؤول عن الش.ب. الى المحاكمة» تملص المستشار القضائي من الاجابة.

واعلن المستشار القضائي انه في المستقبل سينفذ بمكتبه اجراءات حازمة ضد تحقير المحاكم، وانه قد اصدر تعليمات جديدة لمنع النشر الذي من شأنه تضليل المحكمة او التأثير عليها.

اميل حبيبي يستجوب (بقية)

ابراهيم يوسف برهم خليلية، ومحسن عبد حبيب مرعي.

ولا يصدر الحاكم العسكري لهؤلاء المواطنين الا تصاريح سفر ليوم او يومين مما يضطرهم الى التعطل، يوما بعد يوم لتجديدها فيفقدون اماكن عملهم. واطلب اميل حبيبي في استجوابه، «ة واضح ان الهدف من هذه المعاملة هو تعطيل هؤلاء المواطنين وتجويع عائلاتهم». وسأل الوزير، «كيف يتلاءم هذا التصرف مع ما تعلنه حكومتكم من تخفيف قيود التنقل ومن منح التصاريح لكل من يطلبها».

لقد وجه النائب الشيوعي هذه الاستجوابات الى وزير الدفاع اما «الاتحاد» فتوجهها الى الرأي العام كله وخصوصاً الى حزب «اليسار» في الحكومة، الى المبام الذي يواصل دون حياء، خداع الرأي العام والتحدث عن «تخفيف الضغط» لكي يغطي اشتراكه في الحكومة.

اما شعبنا فيمتز بابنائه وقادته الصامدين الذين لا يتراجعون عن خدمة الشعب وصيانة وحدة صفوفه على الرغم مما يلحقهم ويلحق عائلاتهم من اذى الحكم العسكري الارهابي الفاشي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

(شارع ٨ رقم ٥ مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي يافا)

تدعوكم لسماع محاضرة

الاستاذ حنا نقارة المحامي

حول: «الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب»

وذلك في الساعة ٧ مساء الاحد ٧/١٢/٥٨

وسيعرض الفلم السوفياتي الملون «اعمال البطولة والفداء»

«حامية الحدود» مترجم باللغة العربية

في اجتماع محرري الصحف:

بن غوريون يقول: الحكم العسكري سيستمر

«الحزب الشيوعي سيفشل «الاستفتاء» على تغيير نظام الانتخابات»

«ليس لاي دولة مكانة كالتي لاسرائيل»

تل ابيب – عقد محررو الصحف اجتماعاً مع بن غوريون رئيس الحكومة، وقدموا اليه بعض الاسئلة التي تناولت «الاستفتاء» والحكم العسكري وكفرقاسم والعلاقات مع دول آسيا وافريقيا.

وقال بن غوريون رداً على سؤال لاحد الصحفيين «ان رأي الحكومة هو ان من الضروري بقاء الحكم العسكري»، واضاف، «لقد اقيمت لجنة لم تنه عملها بعد ولكن، حتى الآن، هناك رأي الحكومة واستطيع ان اعرب عن رأيي، انا اعتقد ان شؤون امن الدولة هي حيوية وتحتم بقاء الحكم العسكري مع ان هناك ضرورة، بين وقت وآخر، لمرونة ما ليس ملزماً بالنسبة لوضع الامن وما يمكن تحقيقه من القيود الناتجة عن قيام الحكم العسكري. وهناك حاجة بين وقت وآخر للبحث فيما اذا كانت كل القيود ضرورية للامن حقاً، والغاء ما ليس متعلقاً بالامن ولكن رأيي ورأي الحكومة هو ان هناك ضرورة لبقاء الحكم العسكري».

وقد تحدث بن غوريون ايضاً عن الاستفتاء الذي يسعى الى اجرائه لالغاء نظام الانتخابات المتقراطية النسبية، فهاجم «كثرة الاحزاب».

ورد على سؤال فيما اذا كان يعتقد ان انتخابات منطقية ستجري الكنيست الرابعة فقال «اني لا اعتقد ذلك، فالقضية ستأتي الى الكنيست، وترجيح كفة الميزان هو كما هو معروف بيد «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ولم يفسر بن غوريون لماذا لا يكون هذا الامر في يد حزب المباي الحنة او «التقدميين» او غيرهم.

واضاف بن غوريون قائلاً «انني سابذل كل ما في وسعي في سبيل الانتخابات المنطقية»...

وسأل احد الصحفيين عن اللجنة الوزارية التي بحثت في مجزرة كفر قاسم، فحاول بن غوريون التهرب من الحقائق التي تشير على ان قرار اللجنة الذي يبرئ الحكومة والقيادة العليا من مسؤولية المجزرة يعتبر ضغطاً على المحكمة وتدخلاً في قضية لا تزال بين يدي القضاء.

ونفى بن غوريون ان يكون شمعون برس مدير وزارة الدفاع العام، قد استقال.

وخلافاً للواقع الذي يشير الى عزلة اسرائيل بين شعوب آسيا وافريقيا زعم بن غوريون، «اني افضل ان لا اذكر اسم اي دولة، ولكني استطيع ان اقول انني لا اعرف اي دولة، حتى ولو كانت اكبر من اسرائيل عشر مرات، في القارات الاربع، في القارة الامريكية، الشمالية والجنوبية لها مكانة كالتي لاسرائيل».

لا ماء الا من ميكوروت والشيكوه!

الناصرة – فهمنا ان وزارة الزراعة والوزارات المسؤولة الاخرى اعربت عن رأيها ورغبتها بان تتولى ميكوروت توفير الماء لقرى الرينة والمشهد وكفركنا وطرعان، وذلك عن طريق الشيكون الذي اقامته وزارة الدفاع على قمم الجبال المشرفة على الناصرة والرينة. ان الحكومة تضع هذه القرى امام حلين: احدهما مستحيل وهو دفع مئات الوف الليرات من كل منها لتروي اهلها وماشيتها واراضيها، وثاني الحلين ان تتولى ميكوروت هذه المهمة بالشروط التي تريدها من الاستيلاء على موارد مياه هذه القرى ومناطق اخرى من اراضيها يحتمل وجود الماء فيها، هذا بالاضافة الى ما تنفقه من اموالها.

والذي يلفت النظر ان مؤامرة الحكومة هذه الحكاية الآتية، طلبت بلدية الناصرة مد شبكة المياه الحكومية منذ سنتين اعداد خارطة لتجديد شبكة المياه داخل الناصرة، نظراً لنقصها وعدم كفايتها، وفي الاسبوع الماضي قدم المهندس المسؤول فكرة للبلدية عن الخارطة التي اعدها فاذا به يقترح ان تضخ الماء من عين العذراء الى «حاووز» الشيكون، ثم ينقل الماء من «حاووز» الشيكون بالانابيب الى «حاووز» الناصرة ولدى سؤاله لماذا لا تضخ المياه من عين العذراء رأساً الى «حاووز» الناصرة اجاب اجوبة «عجيبة» مريبة، اثارت الشكوك عند الذين لم تساورهم الشكوك قبلاً، ومن الجدير بالذكر ان «حاووز» الشيكون الحالي يتسع لـ (١٠٠٠) متر مكعب تكفي لاهالي الشيكون بينما تملك بلدية الناصرة اربعة خزانات ماء تتسع لحوالي عشرين الف متر مكعب.

انّا ننبه اهالي قرانا واهالي الناصرة الى مؤامرة الحكومة التي ترمي الى القضاء على اي استقلال لهم والى السيطرة سيطرة تامة على حياتهم بحصر الماء في شركة ميكوروت وجهاز الشيكون، وشركة ميكوروت معروفة بصلفها وجشعها تجاه المواطنين اليهود فضلاً عن العرب واما الشيكون والجهاز الموجود به فمعروف في الراي الاول والاخير في اقامته هو لوزير الدفاع او بكلمة أخرى لوزير الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وسؤالنا الذي نوجهه الى الحكام والوزراء «الحاولتسيون الاشتراكيين» من مبام واحدوت هعبودا، «الا يجوز للعرب في هذه البلاد ان ترتوي الا من ماء ميكوروت وحنفية الشيكون» وهو يعني ايها السادة؟

ان كل عربي في هذه المنطقة يعلم ان الرينة وكفر كنا والناصرة تمتلك موارد مياه تزيد على حاجتها اذا ما اصلحت ونظفت، ومن واجب الحكومة ابقاء موارد القرى هذه والمحافظة عليها لاهاليها وحفر آبار جديدة وتقريبها للقرى للعناية بها والاستفادة منها. اما ما تدعيه الحكومة من حجج عن تكاليف هذه المشاريع فهي حجج فارغة لا تصمد امام ما يعرفه العالم من انتفاخ جيوب وبطون حكام اسرائيل من اموال الشعب العربي واراضيه واملاكه التي نهبت «قانونياً» وغير قانوني.

التذمر من معاملة شركة «ايشد»

البعنة – ان التمييز وسياسة الاضطهاد القومي تتجلى في معاملة شركة ايشد لاهالي قريتي البعنة ودير الاسد. ففي الساعة الواحدة من بعد ظهر كل يوم يخرج من عكا باص ايشد ملآن بعشرات السكان من البعنة ودير الاسد وينزل الركاب على طريق عكا صفد – اي على بعد كيلو متر ونصف من القريتين ويرفض الوصول بالركاب الى قراهم مع ان الطريق معبدة والركاب يدفعون اجرة الطريق.

ان الشتاء على الابواب فهل تظن شركة ايشد ان اهالي القريتين دفعوا عشرات الوف الليرات لتصليح الشارع لكي يتلذذوا بالسير عليه على الاقدام؟

يا ترى ما رأي وزارة المواصلات في ذلك.

لمحة..

دولة بدون شباب!!

في معرض تهجمها على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن تصفية احتلال برلين الرباعي قالت جيروزلم بوست في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي ان الاتحاد السوفياتي، باقتراحه جعل برلين الغربية مدينة حرة انما يريد ان يغلق المنفذ الذي يهرب منه بين ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ شاب المانى اسبوعياً من المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية (صديقة حكومة بن غوريون).

والذي نعرفه ان السنة تتألف من ٥٢ اسبوعاً وان الاحتلال الرباعي امتد ١٣ سنة حتى الان.

فاذا حسبنا عدد الشباب الذين «هربوا» من المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية، منذ الاحتلال حتى الان يكون المجموع (على حساب ٥٠٠٠) ٣٣٨٠٠٠٠.

والذي نعرفه ايضاً ان مجموع سكان المانيا الدمقراطية يبلغ ١٧ مليون. فاذا حللنا هذه الملايين وجدنا ان ٧٥ منها شيوخ واطفال و٢٥ شباب (اي ٤ ملايين) وعلى هذا لا يكون هناك شباب في جمهورية المانيا الدمقراطية فقد رحلوا عنها!!

لقد نشرت جيروزلم بوست افتتاحيتها في وقت اذاعت فيه الانباء ان الشباب الالماني يهرب من المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية تخلصاً من التجنيد في الجيش الالماني المنتسب الى الحلف الاطلنطي.

ت

حيفا حيفا – ليبيك تل ابيب

بعلمان

ان آخر موعد لقبول الاشتراك في النسخة العربية لمجلتي

«الصين» والاتحاد السوفياتي

هو الخامس عشر من كانون الاول الحالي. سارعوا وسجلوا اشتراكاتهم.

منجرة الجليل

لصاحبها يعقوب سلامة

الناصرة – شارع البطركية – بيت عبد المجيد القاهوم

احدث موديلات الموبيليا، تركيب منجور وكل انواع النجارة

صناعة متينة وجميلة واستقامة في المعاملة



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) 150

٥ كانون الاول ١٩٥٨
٢٣ جمادي الاول ١٣٧٨
23 כסלו 5719
5.12.1958
No. 64 Vol. XV
العدد ٦٤ السنة الخامسة عشرة

حكومة اسرائيل تطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن

القدس — اعلن هنا في الليلة الماضية ان حكومة اسرائيل قررت مطالبة مجلس الامن بعقد جلسة عاجلة «للبحث في الاعتداء السوري على الحدود الشمالية».

وكانت الحكومة قد اتخذت هذا القرار في جلسة خاصة عقدتها مساء امس بهذا الشأن.

امريكا تزود بون بالصواريخ

بون — اعلنت وزارة الدفاع هنا ان امريكا ستزود المانيا الغربية بصواريخ من نوع «هركلس» تستخدم ضد الطائرات. وذكرت وزارة دفاع بون ان قوات من الجيش الالماني الغربي تتمرن الان في امريكا على استخدام هذا السلاح الذي يمكن تزويده، عند الحاجة برؤوس نووية.

وجدير بالذكر ان وزارة الدفاع قد اعلنت هذا بعد ثلاثة ايام فقط من انكارها له.

رفض الغرب للمقترحات السوفياتية بشأن برلين يضعه في مركز حرج امام الرأي العام العالمي

واشنطن — في منتصف هذا الشهر، ديسمبر، وفي عشية مؤتمر حلف الاطلنطي، يجتمع وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في باريس لوضع صيغة الرد على المقترحات السوفياتية بتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة. وذكرت وكالة رويتر ان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا رفض المقترحات السوفياتية واقترح عقد «مؤتمر واسع» لبحث «القضية الالمانية كلها وقضية الامن الاوروبي».

ولكن الغرب، كما تفيد وكالات الانباء، سيجد صعوبة كبرى في تبرير رفضه المقترحات السوفياتية امام الرأي العام العالمي الذي استقبلها بترحاب كبير في الاوساط والصحف الغربية وبينها صحيفة «ستار» اللندنية التي اقترحت على الغرب البدء حالا في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مقترحاته.

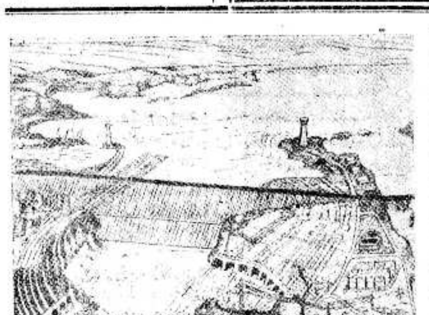
وتؤكد الدوائر السياسية ان الغرب لن يستطيع الزعم بان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحاته بشكل انذار، فقد جاء في هذه المقترحات انه اذا كان لدى الغرب اقتراحات فليتقدم بها الى مائدة المفاوضات. ورفض الغرب انما يكون دليلا جديداً على رفض الدول الغربية حل قضية برلين بالمفاوضات.

نيوز دويتشلند

وكتبت صحيفة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية، نيوز دويتشلند، ان على الدول الغربية الموافقة على ان تراقب حكومة المانيا الدمقراطية خطوط المواصلات الى برلين اذا هي كانت ترغب في البقاء فيها بعد الستة الاشهر التي عينت في المقترحات السوفياتية الاخيرة.

وقالت الصحيفة ايضاً، واذا لم تخرج امريكا وبريطانيا وفرنسا قواتها المحتلة من برلين خلال الاشهر الستة فسيترتب عليها التفاوض مع حكومة المانيا الدمقراطية والحصول على موافقتها للوصول الى برلين.

وكان برلمان المانيا الدمقراطية قد بحث هذه القضية واتخذ قراراً جاء فيه ان امريكا وبريطانيا وفرنسا اساءت استعمال حقوق الاحتلال بان حولت غربي برلين الى قاعدة عسكرية حربية ضد الجمهورية الالمانية الدمقراطية والاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي.



مخطط لمشروع السد العالي كما سيبدو عند انجازه، نشرته «الاهرام»

تيتو وعبد الناصر يجتمعان ببور سعيد

القاهرة — اعلن هنا في الليلة الماضية ان رئيس يوغسلافيا تيتو، ورئيس الجمهورية العربية المتحدة، سيجتمعان اليوم، الجمعة في مدينة بور سعيد اثناء مرور تيتو في قناة السويس وسيتناول تيتو العشاء بدعوة من عبد الناصر وستجري بينهما محادثات.

لبنان قبلت المساعدة الامريكية بدون شروط

بيروت — صرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان حكومته قررت قبول المساعدة الامريكية وقدرها عشرة ملايين دولار واضاف انها غير مشروطة وفي استطاعة لبنان ان يستخدم المبلغ كيف يشاء.

واذاع راديو القاهرة، ان الرئيس فؤاد شهاب قال في اجتماع عقده مع بعض السياسيين انه يسعى جاهداً لتسوية جميع المشاكل مع الجمهورية العربية المتحدة وهو يرى ان لبنان هو بمثابة الاخ للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية.

وقال ان حكومته ترغب في التوسع التجاري مع الدول العربية وفي تسوية قضايا الترانزيت مع سوريا والعراق.

مباحثات النيل تجري بين القطرين العربيين

السودان تدرس العرض التجاري التشيكوسلوفاكي

القاهرة — صرح احمد عبد الله حمد وزير الري السوداني ان حكومته ستتفاوض مع الجمهورية العربية المتحدة بشأن مياه النيل بدون بريطانيا.

وكانت الحكومة السودانية السابقة قد الغت اتفاق النيل القديم لسنة ١٩٢٩ وقطعت المفاوضات مع الجمهورية العربية المتحدة للاتفاق على اعادة توزيع مياه النيل واعربت بطريقة غير مباشرة عن موافقتها على اشتراك بريطانيا بوصفها القيمة على كينيا في مفاوضات مياه النيل.

العرض التشيكوسلوفاكي

يقول نبأ من الخرطوم ان وزير الخارجية السوداني احمد خير استقبل السفير التشيكوسلوفاكي وبحث معه العرض الذي قدمته تشيكوسلوفاكيا لاجراء مقايضة تجارية تستورد بموجبها تشيكوسلوفاكيا من السودان قطناً بمبلغ مليون او مليوني جنيه مقابل استيراد السودان الآلات واجهزة.

وقد صرح الوزير ان هذا العرض محل دراسة حكومته التي تدرس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

«الاوقات الجديدة»: قواعد امريكية للصواريخ تقام في النقب الاسرائيلي

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية مقالا اتهمت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا بانها تسلحان اسرائيل بالاسلحة الثقيلة لتحضراها للعدوان على الدول العربية المجاورة. وتبحث الولايات المتحدة الآن في تزويد اسرائيل بالصواريخ، وتقام الآن في النقب قرب الحدود العربية الانشاءات اللازمة لهذه الاسلحة. وتريد الولايات المتحدة ان تستعمل هذه الامكنة لتجارب الصواريخ.

أما بريطانيا فقد زودت اسرائيل ليس بالغواصتين فقط بل بطيارات نفاثة ودبابات ثقيلة ومدافع واجهزة رادار بمبلغ ١٤٠ مليون دولار تقريباً.

وتقول المجلة ان اتفاقات الاسلحة هذه قد وقعتها وزيرة خارجية اسرائيل جولدا مئير أثناء جولتها الاخيرة في اقطار اوروبا.

كلمة الاتحاد

تعقيد ازمة فرنسا في الجزائر

يزور ديغول الجزائر لتفقد الحواجز التي اقامتها القوات الفرنسية لتمنع المدد عن جيش الشعب الجزائري تمهيداً للقضاء على الكفاح الجزائري الباسل من اجل الاستقلال والحرية.

وزيارة ديغول هي اعتراف بانه اخفق عملياً في تسوية المشكلة الجزائرية التي استخدمها وسيلة لتسلم مقاليد الحكم.

وفي الواقع ان اوساطا واسعة في العالم وفي الغرب ايضاً بدأت تدرك ان الانتخابات الفرنسية قد قضت على امكانية تسوية مشكلة الجزائر قريباً بالطرق السلمية.

لقد رأت هذه الاوساط ان تسلم ديغول الحكم لم يؤد الى تغييرات جذرية في السياسة الفرنسية حيال الجزائر بل ان هذه المشكلة قد تعقدت.

والاشتراكيون اليمينيون الذين مهدوا لصعود ديغول الى الحكم بحجة حل مشاكل فرنسا انما قاموا بدورهم التاريخي في التمهيد للفاشية.

فسرعان ما كشفت نتائج الانتخابات عن الحقيقة العارية حقيقة تلبد سحب الفاشية في سماء فرنسا.

اذ من هم اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية الجديدة؟! لقد اعترفت اكثرية الصحف الفرنسية ان الجمعية الجديدة ستكون اكثر رجعية من كل الجمعيات الوطنية الفرنسية التي سبقتها طوال القرن الماضي.

فبواسطة طريقة سرقة الاصوات والاحتيال على الدمقراطية، باسلوب الانتخابات المنطقية، تسنى لديغول ابعاد كل القوى الدمقراطية والمناضلة من اجل حل قضية الجزائر حلاً سلمياً وفي مقدمة هذه القوى الحزب الشيوعي المناضل الجريء من اجل الاعتراف باستقلال الجزائر ووقف الحرب الفرنسية فيها واحلال السلام بالمفاوضات.

وعلى الرغم من ان الشيوعيين قد نالوا ٤ ملايين صوت فقد حازوا على ١٠ مقاعد في الجمعية الوطنية فقط، بينما كان لهم اكبر مجموعة من الاصوات.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الدولة الـ ٨٢

نيويورك — طلبت غينيا الانتساب الى منظمة الامم المتحدة وبانتسابها يصل عدد اعضاء هذه المنظمة الدولية الى ٨٢ دولة.

وسيجتمع مجلس الامن في الاسبوع القادم لبحث طلب الدولة الافريقية.

وكانت غينيا قد اعلنت استقلالها عن الاستعمار الفرنسي في الشهر الماضي بعد الاستفتاء الديغولي ثم اتحدت مع غانا قبل اسبوع واعلنت معها ان اتحادهما سيكون نواة اتحاد الدول الافريقية.

اعلن جيمس غافين، رئيس ابحاث الجيش الامريكي انه من المحتمل ان يرسل الاتحاد السوفياتي صاروخاً جديداً الى الفضاء الخارجي يحمل انساناً.

قتيل وثلاثة جرحى اسرائيليين في الاشتباكات على الحدود السورية

المدفعية السورية تحدث خسائر كبيرة في مستوطنات الحدود

طبريا — اسفر تبادل اطلاق النار والمدفعية يوم الاربعاء الماضي على الحدود الاسرائيلية السورية عن قتيل واحد وجرح ٣ من الجانب الاسرائيلي. وبينما اعلن البيان الاسرائيلي ان «النار اطلقت من مركز سوري على رعاة قطيع من «جونان» خرجوا للرعي في منطقة اسرائيلية»، اعلن راديو دمشق أن «القطيع اجتاز الحدود السورية وتوغل مسافة ٨٠٠ متر في الاراضي السورية. وان الرعاة بادروا باطلاق النار حينما حاول السوريون طرد القطيع.

وذكر البيان السوري ان شكوى عاجلة قدمت الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية وان ضابطاً سورياً برفقة المراقبين هرعوا الى المكان بقصد التحقيق في الحادث. وقال البيان انه لم تقع اصابات في الجانب السوري حيث جرى الاشتباك قرب قرية الراوية.

وقد اضاف البيان السوري ان القوات الاسرائيلية قد ضربت بالمدفعية عدداً من القرى العربية للتغطية على الفشل الذي لحق بعدوانها على وادي الدبور.

اضرار كبيرة في المستوطنات

وقالت وكالة «عتيم» ان اضراراً جسيمة لحقت، نتيجة لقذائف المدفعية السورية، بمستوطنة حولتا حيث اصيب كثير من البيوت والابنية. كذلك اصيبت باضرار بالغة مستوطنة شمير ونشبت الحرائق في حقولها. وقد تعرض لقذف المدفعية كل من جونان واشمورا ونوطرا

وفي نبأ آخر لعتيم انه لم تقع خسائر في الارواح في هذه المستوطنات الا انه لم يبق اي بيت سالماً في مستوطنات شمير وحولتا ونوطرا وغبوت.

اما تبادل اطلاق النار الذي ابتدأ ظهر يوم الاربعاء، فقد توقف في الساعة الخامسة مساء بناء على طلب مراقب الامم المتحدة.

وقالت «دافار» ان اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة المراقبين الدولية بشأن اطلاق السوريين النار على الرعاة الاسرائيليين وشكوى أخرى بشأن اطلاق نار المدفعية على المستوطنات. والمتوقع ان يكون التحقيق قد بدأ في كل من الشكوى الاسرائيلية والشكوى السورية.

مجلس بلدية الناصرة يقرر بالاجماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي قرر المجلس البلدي بالاجماع مطالبة الجهات المختصة بالغاء الحكم العسكري لانه لاتوجد بعد مبررات لاستمراره، بعد مرور ١٠ سنوات على قيام الدولة. وكانت لجنة ادارة البلدية قبل ذلك قد اوصت المجلس باتخاذ هذا القرار.

اننا نرحب بتأييد رئيس البلدية واعضاء الائتلاف الآخرين لهذا الاقتراح ونأمل ان يكون فاتحة لقرارات أخرى وجهود مشتركة صادقة للدفاع عن حقوق الشعب العربي والمطالبة برفع الاضطهاد القومي عنه.

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية بالمجلس دأبت على إثارة هذا الموضوع وما يتفرع عنه من صنوف الاضطهاد القومي خلال السنوات الاربع الماضية. فالشيوعيون والشعب العربي وجميع القوى الدمقراطية اليهودية لم تر اي مبرر للحكم العسكري طيلة السنوات العشر الماضية.

ان لقرار المجلس البلدي اهمية كبرى في هذا الوقت الذي توحد فيه الشعب العربي في اسرائيل في مكافحة الاضطهاد القومي (عدا نفر خائن مارق) وفي الوقت الذي تشمل فيه المطالبة بالغاء الحكم العسكري جميع الاوساط الدمقراطية ايضاً.

اننا نطالب ادارة بلدية الناصرة ورئيسها بعدم التواني في ارسال المذكرة وبتشكيل الوفود واتخاذ مختلف السبل لتأييد قرار المجلس في الوقت المناسب.

ومن حقنا ان نسأل بن غوريون من هم العرب الذين تظل تتبجح بانهم يبررون استمرار الحكم العسكري.

سناتور امريكي يجتمع بقادة الاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي يقبل بحماس اقتراح امريكا للتعاون في الابحاث الطبية

موسكو — اعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي يوبرت همفري، الذي يزور الاتحاد السوفياتي أن نيكيتا خروشتشوف قد قبل بحماس اقتراحه للتعاون الامريكي — السوفياتي في ميدان الابحاث الطبية.

وقد اقترح همفري مشروعاً مشتركاً امريكياً — سوفياتياً، بالتعاون مع دول اخرى، في ابحاث السرطان وامراض القلب يجري تنظيمها على غرار تنظيم ابحاث السنة الجيوفيزيائية الدولية.

وقال همفري ان اقتراحه لاقى حماساً من قادة الاتحاد السوفياتي. وانه عرض مشروعه على نواب رئيس الحكومة السوفياتية، ميكويان وبرول وكوزلوف ووزير الصحة السوفياتي جدانوف قبل عرضه على خروشتشوف.

واعلن همفري امام الصحفيين الغربيين لدى خروجه من مقابلة خروشتشوف انه بحث قضايا برلين والصين ومؤتمر جنيف والقضايا المختلف عليها الاخرى بين الشرق والغرب. وذكر همفري ان كل هذه المواضيع بحثت باخلاص كبير وانه تعلم اموراً جديدة عن السياسة السوفياتية بخصوص هذه القضايا المختلفة.

واشار همفري انه سيقدم تقريراً مفصلا للرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته.

اللجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي تبحث تشديد المعركة لوقف التجارب النووية حالا

براغ — اصدرت سكرتيرية مجلس السلام العالمي بياناً اعلنت فيه ان دورة خاصة للجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي ستعقد في ١٩ و٢٠ من شهر ديسمبر الحالي للبحث في الخطوات التي ينبغي اتخاذها من اجل الاتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً.

وقد جاء في هذا البيان انه حينما افتتح مؤتمر جنيف استقبلت الشعوب في كل انحاء العالم بالتحية والترحيب استئناف المحادثات بين الدول الكبرى، واظهرت رغبتها العميقة في اتفاق عاجل على وقف التجارب النووية.

ومؤتمر الخبراء الشرقيين والغربيين الذي عقد في أغسطس هذه السنة قد اثبت امكان المراقبة المجدية على منع التجارب وامكان الاتفاق على طريقة المراقبة. والخطوة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي اذ اوقف تجاربه كان في الامكان ان تؤدي الى اتفاق وتريح الانسانية كلها لو سارت الولايات المتحدة وبريطانيا ايضا في هذا الصدد. ولكن هاتين الدولتين، بدلا من ذلك، عجلتا في مشاريع تجاربهما.

والآن فتح مؤتمر جنيف فرصا جديدة

ان الانسانية في قلق وخوف لأنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على وقف التجارب على الرغم من ان الاتحاد السوفياتي لم يوافق على اقامة المراقبة فقط، بل اقترح وقف التجارب والاتفاق على طريقة المراقبة في وقت معاً.

ان الاعمال المديدة، وألوف الطلبات من القائمين بالمفاوضات، والوفود الشعبية التي تفد على جنيف كل يوم من مختلف الاقطار والقارات، قد اكدت المطالبة الشعبية العامة المستمرة بان لا توضع العراقيل في سبيل الوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً.

العراق يتشاور مع الدول الصديقة لدرء خطر الاتفاق الامريكي الايراني العدائي

حيفا — مكتب الاتحاد — «حركات الاستعمار الامريكي العدوانية تهدد استقلال وسلام منطقة الشرق الاوسط وتشكل خطراً على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الحايدة في المحيط الهندي. ان شعوب العالم لن تسمح للمعتدين الامريكيين بأن يشنوا العدوان ويلعبوا بالنار».

بهذه الكلمات عقبت «تا كونغ بو» الصينية على المباحثات التي تجريها الولايات المتحدة مع حكام ايران والباكستان وتركيا لعقد اتفاقات عسكرية ثنائية مع كل منهم.

العراق تتشاور مع الدول العربية

وقد صدقت الصحيفة الصينية فالعراق ادركت منذ اللحظة الاولى ان الاتفاقات المقترحة تحمل في طياتها اخطاراً تهدد الجمهورية العراقية والدول العربية المتحررة.

واول امس أذيع من القاهرة ان فائق السامرائي سفير العراق في القاهرة اعلن ان المعاهدة «الدفاعية» الامريكية — الايرانية المقترحة تشكل خطراً مباشراً على العراق. واردف قائلا ان حكومته تجري الآن اتصالات مع الدول العربية وغيرها من الدول لمجابهة الوضع الخطير.

وقبل ذلك نشرت الصحف ان السامرائي اجتمع بالرئيس العربي جمال عبد الناصر وباحثه بهذا الشأن.

الولايات المتحدة تثابر في موقفها

وفي واشنطن صرح لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته ماضية في مباحثاتها لعقد اتفاق «دفاع وامن» مع ايران، ولكنه رفض ان يعقب على سؤال صحفي بشأن اعلان فائق السامرائي الذي اعرب فيه عن قلق العراق من هذا الاتفاق.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٨



كل قواعد الحساب البسيطة، جميع مبادىء الجبر والرياضيات، كفك عليها. ديغول طيرها، في فرنسا، في يوم واحد. وفي اسرائيل يريد بن غوريون ان يدفنها في التراب حتى لا يظهر لها اثر.

وكيف كان ذلك؟ المسألة في غاية البساطة. «بالاستفتاء» بالانتخابات المنطقية!!

برضه مش فاهم؟ طيب. مثلاً حزب ينال، في الانتخابات ٢٦ بالمئة من الاصوات، يحصل على ١٨٨ مقعداً.

وحزب ينال ٢٢ بالمئة من الاصوات يحرز ١٠ مقاعد فقط.. بدون حساب، محسوبة وخالصة.

واذا تساوى حزبان ونال كل منهما ١٣ بالمئة من الاصوات فواحد يحصل على ١٢٠ مقعداً والثاني على ٤٠ مقعداً فقط.

لا تسل كيف، لئلا تتهم بانك ضد «الدمقراطية» فهذه «مبادىء حساب» جديدة مصنوعة في باريس.

وفي «مبادىء الحساب» الجديدة هذه، كان راديو اسرائيل ديغولي اكثر من ديغول. فبدون ذمام، بدون حرمة او عهد لابناء «العائلة الواحدة» - الاشتراكيين الدمقراطيين» - التي يجلس فيها حزب بن غوريون والموغي، بح راديو اسرائيل صوت مذيعيه في الزعيق والصراخ فرحاً «بانتصار» ديغول وسوستيل وبقية شلة جزاري الشعب الجزائري الفاشيين

لقد نسي بن غوريون، في حمأة عدائه للشيوعية وللدمقراطية ولكل ما هو تقدمي، ان «الاستفتاء» والانتخابات المنطقية لم تضر بالشيوعيين وحدهم بل بزملائه الاشتراكيين، بكريستيان بنيه مثلا الذي كان وزير خارجية حكومة فرنسا يوم العدوان على سيناء ومصر!!

ان كريستيان بنيه يرسل بتحياته... الى يوسف الموغي الذي قدم مشروع «الاستفتاء» الى الكنيست، والى عموم كتلة المباي..

ويبدو أن وريقة المباي باللغة العربية، «اليوم»، لم تتقصر في فهم الخط البنغوريوني وكتبت ما يستفاد منه ان «الانتخابات» الفرنسية في الجزائر جرت... بدون اي حساب، الامر الذي سيحاسب عليه محرر الخبر..

قالت: «الناخبون المسلمون اقبلوا على صناديق الاقتراع قبل زمن قصير فقط من موعد اغلاقها فكان لا بد من تمديد زمن الاقتراع بساعة اخرى»!!

مددوا الوقت ساعة، ساعتين ٣ ساعات ومن الذي يحاسبهم.. و«تدفق» عرب الجزائر، تحت افواه البنادق وفي حراسة جنود المظلات الى انتخاب سوستيل وديغول بحرية تامة ودمقراطية شاملة، والنتيجة لم يجر حتى الآن «اي حساب» بشأنها فلا تستغرب اذا ظهرت بعد اسبوع تؤكد ان سوستيل احرز ٧٠ بالمئة من الاصوات.

وهيك استفتاء وهيك انتخابات توصل الى هيك نتائج..

محمد خاص

في ايام افريقيا الكفاحية

الاستعمار ينهزم في افريقيا «خط دفاعه الاخير»

بقلم اميل توما

كان يوم افريقيا الذي اعلنته الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي مظاهرة جبارة اشهدت العالم ان يوم حرية افريقيا بات قريباً وان على المستعمرين ان يجلوا عن ربوعها.

واليوم، ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٨ يعقد في اكرا عاصمة غانا مؤتمر الكفاح الافريقي الذي دعت اليه ٣٦ منظمة قومية ونقابية لبحث الوسائل لاجلاء المستعمرين عن القارة السوداء ولدراسة انشاء الدول الافريقية المتحدة.

خط دفاع الاستعمار الاخير

تبلغ مساحة افريقيا خمس اليابسة على كوكبنا او ما يوازي ١١٠٢٦٢٠٠٠٠ ميل مربع وسكانها ١٩٨ مليون انسان ويكمن في باطنها ٩٨ بالمئة من ماس العالم و٥٥ بالمئة من ذهبه و٢٢ بالمئة من نحاسه وثروات معدنية وزراعية لا تقدر.

دخلتها دول الاستعمار في النصف الاخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وتباطأت في استغلال مواردها لأنها كانت آنذاك تنهب القارة الآسيوية وارادت ان تكون القارة السوداء احتياطياً لها.

ولهذا ما ان تحررت آسيا ونضبت موارد الاستعمار فيها حتى التفت الاستعمار الى افريقيا يضاعف امواله المستثمرة فيها ويسرع في نهب مواردها.

وقال دعاته بحق ان افريقيا هي خط دفاع الدولة الغربية (الاستعمارية) الاخير.

ولكن الاستعمار سرعان ما وجد في افريقيا شعوباً لا تختلف عن شعوب آسيا في الاماني وواجه في اقطارها كفاحاً زعزع مواقعه مما اضطره الى الجلاء من اقطار عديدة — الاقليم المصري والسودان والمغرب وتونس وليبيا وغانا والحبشة وغينيا.

وقد تفاوت مدى جلائه عن تلك الاقطار الا ان مجرد استقلال تلك الاقطار برهن عنف كفاح شعوبها من اجل الحرية والتقدم. والواضح ان احتفاظه بمواقع في بعضها ليس اكثر من استعمار لان الشعوب في تلك الاقطار تحارب لاستكمال سيادتها ولاستعادة مواردها.

واذا كانت اقطار افريقيا الاخرى لم تتحرر بعد فذلك لا يعود الى غفوة شعوبها او ضعف في ثورتها. والحرب الدائرة في الجزائر وثورة «الكي كيو» في كينيا ومعارك فرق الانصار في تشاد والكميرون تثبت كلها ان نار الكفاح القومي تحرق المستعمرين وتنذرهم بان يوم الحساب النهائي سيحل عاجلا او آجلا، بل سيحل عاجلا.

ويبدو النظر من المستعمرين رأوا مصير نظامهم وقال احدهم جان كريستيان سمطس رئيس حكومة افريقيا الجنوبية قبل وفاته:

«افريقيا القديمة ذهبت الى غير رجعة وعلى البيض (الاوربيين) ان يواجهوا الوضع الجديد الذي خلقوه بانفسهم».

وفي كل مكان اليوم يحاول المستعمرون ان يتلاءموا مع الوضع الجديد بغية المحافظة على مواقعهم.

وديغول مثلا اقام مجموعة الدول الفرنسية مستوحياً لذلك مبادىء مجموعة الدول البريطانية وبالارهاب والعنف استكتب شعوب مستعمراته الافريقية صك الموافقة على الانتساب الى تلك المجموعة اثناء استفتاء نهاية ايلول الماضي.

اما بريطانيا فتنتهج سبلا تقليدية في الاحتفاظ بمستعمراتها الافريقية. فهي تسن دساتير جديدة (في كينيا) وتجري «انتخابات» اصطناعية (في أوغندا) واذا أحرج موقفها تعلن استقلال القطر بعد فترة مثلما اعلنت مؤخراً موافقتها على استقلال نيجيريا سنة ١٩٦٠.

وطبعاً يلجأ الاستعمار الفرنسي والبريطاني الى السلاح في بعض الحالات حين يضطرهما الكفاح القومي وظروفهما الاستراتيجية والاقتصادية الى ذلك (الجزائر والكميرون).

تعاظم الكفاح الافريقي

ولكن الامر المقرر في مرحلتنا المعاصرة هو تعاظم كفاح شعوب افريقيا. ان عنف هذا الكفاح يتباين وضراوته تتراوح بين الشدة واللين حسب الاوضاع الموضوعية والذاتية.

ففي الجزائر تجري المعركة بالسلاح منذ اربع سنوات على جبهات تمتد اميالا وفي تشاد يكافح الانصار في الادغال ويقاتلون في ظروف صعبة.

ومثل هذه الحرب تجري في الكميرون «البريطاني» و«الفرنسي».

اما في كينيا حيث قضى الاستعمار البريطاني.. موقتاً، بالحديد والنار على الثورة القومية فقد عاد الكفاح يستعر من جديد.

وفي اوغندا نال المؤتمر القومي اكثرية ساحقة في انتخابات المجلس التشريعي على الرغم من الارهاب الذي شنته الادارة البريطانية وقيود الانتخابات التي تمنع اكثرية الافريقيين من التصويت وتمنح اصحاب الاملاك والمثقفين فقط الاشتراك في الانتخاب. ويدعو المؤتمر القومي في أوغندا الى الاستقلال الفوري والى التخلص من عبودية الاستعمار.

وحقق شعب نيجيريا البالغ عدده ٣٢ مليونا انتصاراً كبيراً حين استصدر وعداً من بريطانيا باعلان استقلال هذا القطر الافريقي الهام في ١ تشرين الاول سنة ١٩٦٠.

وقصة الكفاح المتعاظم تتكرر في انحاء افريقيا. وقد صرح مجموت ديوب احد زعماء حزب الاستقلال الافريقي في السنغال ان ديغول نجح في اخذ موافقة السنغاليين على دستوره بالقوة السافرة. اما الشعب فهو يوحد صفوفه لمواصلة الكفاح وقد قامت جبهة موحدة من الهيئات السياسية والنقابات ومنظمات الشبيبة والنساء لهذا الغرض وهي مستعدة للجوء الى السلاح اذا اقتضت الظروف ذلك.

وهذا هو الوضع في تشاد «الفرنسية»، الذي يقول زعيمها زكريا عمر يوسف (رئيس عصبة تشاد وافريقيا الاستوائية) ان شعبها ذاق مرارة الكبت الاستعماري وفقد الوف ابنائه ولهذا لجأ الى السلاح ويقول ان الاستعمار الفرنسي سلك سلوك القرون المظلمة في مكافحة الحركة القومية منذ سنة ١٩٢٧. في تلك السنة دعا الفرنسيون ٤٠٠ من زعمائها الى اجتماع وحين حضروا حمل عليهم الجنود الفرنسيون بالفؤوس واقتالوهم. وفي سنة ١٩٣٥ بعد ان قتل عشر جنود فرنسيين احرق المستعمرون الالوف من ابناء الشعب ودمروا قرى برمتها.

ان فصول كفاح شعوب افريقيا مليئة بالبطولات وقد تجمع هذا الكفاح الآن في تيار جارف يتجسد في مؤتمرات شعوب افريقيا وآسيا ومؤتمر افريقيا اليوم في أكرا.

وهذا الكفاح يضطر الآن هيئة الامم المتحدة الى معالجة قضايا افريقيا التي بدأت تحتل صدارة الابحاث في كثير من الاحيان.

والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ستبحث قريباً قضية الجزائر وقبل ذلك بحثت قضية توغولاند وقررت لجنة الوصاية فيها اعلان استقلال هذا القطر في سنة ١٩٦٠.

كذلك طلبت الهند والعراق وغانا ويوغوسلافيا في اجتماع مجلس الوصاية قبل ايام ان تعقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اجتماعاً خاصاً في ٢٠ شباط سنة ١٩٥٩ لبحث مشكلة الكميرون الذي تحتله بريطانيا وفرنسا ويشرف عليه مجلس الوصاية بعد ان تعنتت الدولتان الاستعماريتان في رفضهما استقلاله.

وحدة الكفاح الافريقي

لقد قسم المستعمرون افريقيا الى ٤٤ قطراً واقليما لان تقسيم الاسلاب بينهم استدعى ذلك التقسيم المتناقض مع مصالح الشعوب الافريقية (الكميرون مثلا)..

ولهذا بدأ الكفاح في افريقيا يتطور الى كفاح افريقي عام يمزج بين التضامن في القارة كلها وبين التنظيم العضوي في بعض انحائها.

وقد صرح مجموت ديوب احد زعماء حزب الاستقلال في السنغال لمراسل وكالة الانباء الصينية ان التفكير يتجه نحو اقامة جبهة افريقية جامعة. وهذا هو مغزى مؤتمر اكرا الذي تعقده منظمات افريقيا القومية والنقابية اليوم.

وفي الواقع ان منظمات افريقية عديدة توحد حركات قومية في اقاليم عديدة. فعصبة تشاد وافريقيا الاستوائية توحد الحركة القومية في تشاد وافريقيا الاستوائية مع ان الاستعمار الفرنسي جعل تشاد اقليما منفرداً وجعل افريقيا الاستوائية اقليما مستقلا. وكان من الطبيعي لذلك ان تتحد غانا وغينيا وتكونان نواة لاتحاد دول افريقيا (الغربية الآن). وكان من الطبيعي ايضاً ان يعرب مندوب توغولاند عن رغبة بلاده في الانضمام الى ذلك الاتحاد.

وصدقت «برافدا» كل الصدق حين اثنت على مشروع الاتحاد بين غانا وغينيا وقالت ان وحدة الشعوب في نضالها من اجل التحرر هي ضمانة لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي في افريقيا. واعربت الصحيفة عن استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة حركة تحرر شعوب افريقيا وتأييده لها.

وقد ارعبت خطوة غانا وغينيا الاستعماريين في بريطانيا وفرنسا لانها اشعرتهم بان دول افريقيا الفتية قد اكتشفت مصدر قوة في اتحادها وان اتحادها سيكون بمثابة حصن يعد كفاح شعوب افريقيا بالمؤونة ونقطة التقاء لاقطار افريقيا.

ولهذا اعربت فرنسا عن تخوفها من ان يؤدي اتحاد غينيا وغانا الى جذب دول أخرى في غرب افريقيا الى هذا الاتحاد والانفصال عن فرنسا. ولم يخفف من هذا الرعب اعلان الحكومات المحلية في السنغال وموريتانيا وتشاد والكونغو والسودان الفرنسي رغبتها في الاستقلال داخل مجموعة الدول (او الاتحاد) الفرنسي.

ففي هذه الاقطار حركات قومية جبارة تريد الاستقلال التام ولن تقف في سبيلها حكومات موالية لفرنسا. والواقع ان اختيار هذه الحكومة الاستقلال، حتى ولو كان داخل مجموعة الدول الفرنسية يدل على قوة الحركات القومية.

«وحدة» الاستعمار لن تقف امام وحدة الشعوب

ان الاستعمار يحاول حيال هذه التطورات التي تهدد «خطه الدفاعي الاخير» ان يوحد صفوفه ويسوي تناقضاته.

وقد نجح فعلا الى حد ما في تسوية تناقضاته في افريقيا وتراجع في سبيل ذلك الاستعمار الفرنسي والبريطاني امام الاستعمار الامريكي.

وقد كان الاتفاق الامريكي الفرنسي الاخير بشأن استغلال بترول الصحراء الافريقية مظهراً من مظاهر هذه التسويات الموقتة.

ونحن نرى الآن ان الاستعمار الامريكي يؤيد فرنسا في الجزائر ويؤيد بريطانيا وفرنسا في الكميرون ويحاول ان يتسرب باموال الى افريقيا بالتعاون مع شريكيه.

وقد انتهت الايام التي كان يتظاهر فيها الاستعمار الامريكي بتأييد الحركات القومية في المستعمرات عامة وفي افريقيا خاصة بقصد الاستيلاء على مواقع زميليه.

ولهذا لم يكن غريباً ان يقف ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطيباً في لندن ويقول ان لنظام المستعمرات مساوىء ولكن له حسنات، وفي هذا الخطاب امتدح نظام المستعمرات البريطاني ووصفه بانه رائع.

ان هذا لا يعني ان الاستعمار الامريكي لم يعد يرغب في الاستيلاء على مواقع زميله البريطاني او زميله الفرنسي انما يعني ان الاستعمار الامريكي يحاول ان لا تقوى الحركات القومية في افريقيا بسبب تناقض المستعمرين.

ولكن «وحدة» المستعمرين لن تخيف افريقيا ولن تغير اتجاهها نحو النصر لأن وراء افريقيا تقف آسيا ويقف معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي.

وافريقيا الآن تتجه نحو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لأخذ المدد المادي والمعنوي. وحقاً قال عبيد كنثربري في مؤتمر «بريطانيا ومستعمراتها»، حين تكلم عن مساعدة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية للجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري)، ان ادخال التكنيك السوفياتي والصيني الى افريقيا يفتح آفاقاً رحبة امام تطور الاقطار الافريقية.

قصة بلغارية

صيف عبيد

بقلم ايفان اوستريكوف

قاسية كانت ايام العبودية. فلم تكن تلك سنين بل كانت كأنها حجارة تتراكم على كواهل الفلاحين. ولم يكن احد يتذكر متى بدأت تلك الايام القاسية، ولم يكن احد يعرف متى تنتهي. لقد تحدث الاجداد الى احفادهم، وتحدث هؤلاء الاحفاد الى احفادهم، ان الله قد صنع هذا العالم كما شاء، وخلق فيه الاتراك ايضاً لكي يكون ثمة أناس يعذبون الاقليات. انه عمل الله وحكمته التي لا يدركها عقل الانسان.

ولكن كان هنالك بعض الناس لم يستطيعوا ان يتحملوا هذا، فتركوا اقرباءهم وكل عزيز عليهم وخرجوا الى الجبال. وكم كان عددهم؟ أو تستطيع ان تثير امواجاً في البحر بضع حصاة؟ لقد ماتوا جميعهم دون جدوى، ودون ان يحلم بهم احد، او ان رؤوسهم جلبت محمولة على رؤوس الرماح.

كانوا جميعاً يقاسون اشد المصاعب، ولكن فليو كان يقاسي مصاعب اشد. فقد كان ساكناً جديداً في القرية، اذا كان في وسع الجوّاب ان يكون ساكناً. لقد جاءت به الطريق المغبرة، ولم يكن ثمة مكان آخر تأخذه اليه. فلم يكن منتظراً في اي مكان. لقد ترك وراءه رماداً. وفي نفسه غطى الرماد الذكريات. وما كان له ان يتذكر سوى المشاق؟ لقد كان قبيح الوجه معروفاً، فلم يكن يثير في الناس عطفاً او وداً. ولكن كان في صدره قلب خفاق، يخفق على الدوام، حتى يكاد يقف تنفسه حينما يشاهد كريمينا.

وكانت كريمينا كحورية. وعيناها كنقطتين زرقاوين هبطتا من سماء الربيع الصافية. وابتسامتها مثل وردة ندية في الفجر. وشعرها كحزمة من اشعة الشمس.

وكان شباب القرية يجنون بها، ولكنها كانت ممتنعة فلم تكن تجود على احدهم بنظرة. اما فليو فلم تره قط. فقد كان يختبىء الى جانبها كعشبة في جانب شجيرة. وكان يحاول دائماً ان يكون قريباً منها. لم يكن يحسن الغناء ليستولي على قلبها، ولم يكن بطلا ليحملها على جواده ويذهب بها. ولم يكن هذا كل شيء فكل انسان في القرية كان يعلم ماذا يثقل قلبه، وكان ما به من ألم كان يفرحهم. فكانوا يجابهونه بالنكات اللاذعة ويسخرون به. فان هذه النفوس المعذبة، نفوس العبيد، لم تكن تدري اين تنشد بهجتها.

وفي ذلك الصيف، فوق الجفاف، غزت عصابة علي صائب تلك البطاح. وقد كان لزعيم هذه العصابة الاناضولي سمعة مروعة. فقد كان يترك وراءه آثاراً من الدم والنار في السهول. ووجم الاهلون كوجوم المروج قبل العاصفة. فقد كانوا يعلمون ماذا يبغي هذا التركي من مجيئه. فلم يكن يكتفي بالنهب واشعال النيران في البيوت بل كان يحمل معه الناس ايضاً، لأسواق ازمير والاسكندرية تتطلب الجواري. ولم يكن ثمة مكان يرجى منه العون، ولم يكن ثمة مكان يفر اليه الناس.

ولكن، أكان ذلك استجابة لصلوات الفلاحين، ام ان للتركي مقاصد أخرى، لا احد يدري. فقد مرت عصابة علي صائب متجهة الى الدانوب. فتنفس الناس الصعداء. فلتحرق القرى الأخرى ما دامت قريتنا سالمة! وليحمل الآخرون ما دمنا نحن سالمين! هذا ما يفكر فيه الحروف حينما يلتقط الراعي حملا التضحية.

ولكن في عيد القديس بطرس ام القرية نوريان يركضان ووقفا في ساحة القرية. لقد ارسل علي صائب يقول انه قادم في الغد مع رجاله، وهو يريد ان نستقبله كريمينا فقد بلغت مسامعه اوصاف جمالها.

لا بهجة بالجمال اذا كان المرء يعيش في قيود العبودية!

لقد هز نبأ السوء القرية كالعاصفة فحطم رام آمالها واجتاح اوراق سلامها الجافة. ولم يبق سوى اليأس يخنق ارواح الفلاحين.

ما العمل الآن؟

اذا هم لم ينفذوا اوامره فانه لن يترك حجراً على حجر في القرية. ايتخلون عن كريمينا؟ من الذي يمد يده ليقودها؟

واسدل الليل جناحه على القرية، وبقي الناس ساهرين يتوقعون.

وفي الصباح، حينما صبغت حمرة الفجر السماء في الشرق، كانت كريمينا اول من خرج الى الساحة، وكانت ترتدي خير ملابسها التي كانت تعدها جهازاً لعرسها. وسار الفلاحون خلفها في استحياء. ولم يكن احد منهم قد نام في تلك الليلة. فقالت:

«اشعلوا النار، واشووا الخراف والحملان، واحضروا النبيذ والخمر، فاني سأستقبل علي صائب».

فلم يتحرك احد.

فأعادت تقول:

«اعملوا كما اقول لكم! خير ان يفنى انسان واحد من ان تفنى القرية كلها».

مروعة كانت كلماتها. ولكنها كانت صادقة. فأطاعها الفلاحون.

وفي الظهر وقفت الشمس في كبد السماء، ولم تتحرك ورقة ولم يطر طائر، وغمرت اشعة الشمس المحرقة الارض الملتهبة، وظهرت في الأفق سحابة من الغبار.

انهم قادمون!

ووقفت كريمينا منتصبة القامة، ثم اطرقت برأسها وقالت مودعة:

«وداعاً ايها الاخوان والاخوات!»

وكانت قلوب الفلاحين باردة كالثلج، ومراً كان الدخان المنبعث من شواء الخراف والحملان. وانحدرت الدموع على خدود الكثيرين، واشرقوا بالشهيق.

«وداعاً يا كريمينا!»

واذ ذاك برز فليو من بين المحتشدين، وكان وجهه يبدو اقبح من اي وقت مضى، ولكن كانت حمى تلتهب في عينيه.

«ماذا انتم فاعلون ايها الفلاحون؟ اترسلون نفساً حية الى القبر؟».

وارتفع شهيق العرائس المروعات، ونشيج الشيوخ، واطرق الرجال.

«هذا صحيح. ولكن ما العمل؟»

ونظر فليو اليهم جميعاً، ثم تنهد بغضب ومرارة. ثم صاح:

«انا سأستقبل الاتراك!»

وقبل ان يتمكن احد من ان يحرك ساكناً او يدرك ما هو مقدم على عمله، شق قميصه، وتناول جذوة من النار واصلى بها صدره ثم كتفه ثم ذراعه. فظهرت تحتها جراح حمراء وانفجر الجلد ولكنه لم ينبس بصوت. وتناول عصا واسرع الى الحقول.

وحينما شاهد فرسان علي صائب رجلا خارجاً من القرية ليستقبلهم وقفوا، وبرز زعيمهم يلمع الذهب والفضة على ثيابه، وجواده يرقص تحته.

ووقف فليو امامه، وانحنى الى الارض وقال:

«اهلا وسهلا، علي صائب!».

فعبس التركي، وابرقت عيناه كبريق الاقراط الزمردية التي تتدلى تحت عمامته، وصرخ في وجهه:

«من انت، ايها الكلب؟»

فأجاب فليو:

«قد أرسلت لاستقبالك ايها الآغا. ان مرضاً مريعاً قد ألمّ بالقرية، وانا اصبتهم».

ثم مزق قميصه مظهراً صدره المحروق الدامي.

فبصق علي صائب وقال: «انك تكذب!»، وهمز جواده يريد ان يدوس هذا الوقح.

فأجاب فليو: «كلا ايها الآغا لم اكذب» ومسك بعنان الجواد. «تعال وانظر. ان الناس ينتظرون العون. فالمرض ينتقل من بيت الى بيت» وراح يقود الجواد الى القرية.

فصرخ التركي في وجهه «اترك العنان، ايها الكلب!» ولمع سيفه في اشعة الشمس.

وجفل الجواد وراح يصهل. وعاد فليو يكرر قوله:

«تعال، ايها الآغا، تعال! ان الناس ينتظرون العون!»

ولم يشأ علي صائب ان يلطخ سيفه، فسحب مسدساً غضباً من حزامه. ودوت طلقة في السهول الملتهبة، ثم لوى عنان جواده وانطلق في الحقول. وانطلق وراءه رجال عصابته، واختفوا عن الانظار سحابة من الغبار.

وبقي فليو ملقى على الطريق ممدود الذراعين، وعيناه شاخصتان الى السماء. وسرعان ما جفت الدماء التي نزفت من جرحه فقد طال عطش الارض الى دم بطل.

جول العالم

اعادة انتخاب غروتول رئيساً لحكومة المانيا الشعبية

برلين — اعيد انتخاب غروتول، يوم الاربعاء رئيساً لحكومة المانيا الدمقراطية الشعبية في انتخابات جرت في البرلمان. وسيقدم الرئيس الجديد اعضاء حكومته الى البرلمان يوم الاثنين.

جونو الى القمر؟

يؤخذ من الانباء ان الجيش الامريكي يعتزم في نهاية هذا الاسبوع اطلاق صاروخ الى القمر واسم الصاروخ «جونو — ٢» هذا ما ذكرته المصادر الامريكية المطلعة، اما احتمالات النجاح فيقال انها جد هزيلة.

مسرح شكسبير البريطاني يقوم بجولة في الاتحاد السوفياتي

لندن — سيتوجه يوم الاثنين القادم الى الاتحاد السوفياتي ٧٠ ممثلا وعازفا وفنانا بريطانيا لقضاء فترة ٤ اسابيع في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية يعرضون فيها مسرحيات شكسبير: «هملت» و«روميو وجولييت» و«الليلة ال ١٢».

وسيقدمون في موسكو ١٠ عرضا وفي لينينغراد ١١.

الصين تنتج فحما اكثر من بريطانيا

طوكيو — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني «العلم الاحمر» ان الصين الشعبية ستستخرج حتى نهاية السنة الحالية ٢٧٠ مليون طن فحم وتتفوق في انتاجها، لاول مرة، على بريطانيا العظمى.

كذلك سيبلغ انتاج الصين من الفولاذ ١٠،٧ طن.

رقم قياسي في الطيران

لندن — اذاع راديو موسكو ان طائرة سوفياتية ضربت رقما قياسياً عالمياً في الطيران.

فقد استطاعت طائرة سوفياتية من نوع أيل ١٨ ذات ٤ محركات «توربينية» الوصول الى ارتفاع ٤٣،٥٥٠ قدماً وعليها حمولة ٥ اطنان.



شرقيـات . . .

كل تَذْيَيل يحسد محرري «الشؤون العربية» في الصحف العبرية: يبيعون البلوط كستناء ويجدون من يشويها ويتلذذ. فقراؤهم يعرفون عن البلاد العربية وعن عرب اسرائيل مثلما اعرف عن بلاط سانت جيمس. ولذلك يتكاثر هؤلاء «المستشرقون» مثل الخرفيش بعد اول زخة.

ولكن جدعون ويكرت هو «عَلْيقة» قديمة في مقال نشرته لهعبوكر (٢١-١١-٥٨) اكد انه استشرق على زمن الانجليز.

عاب جدعون ويكرت على الادباء اليهود انهم حين دعوا ادباء عرباً الى تل ابيب المداولة في شؤون الادب العربي في اسرائيل لم يدعوا «الادباء العرب الحقيقيين»

فأين، تساءل، «اديب مثل مشيل حداد» الذي يتربع على عرش الحركة الادبية بين عرب البلاد منذ قيام الدولة»؟ يعرف مشيل حداد ولا شك، ان الكاردينال ويكرت رسمه ملكا للادب العربي في اسرائيل لا لاوجه الادب. بل بذلك شتمه وشتم أدبنا. فهو يعرف مثلنا المثل «من قلة الخيل شدوا . . .» ولذلك لن يسكت على هذه الشتيمة.

ولكن، اذا كانت الصحف العبرية تنشر مثل هذا التخريف، فاي شيء لا تنشر؟

اقرأ والْطُم: قرر جدعون ويكرت في مقاله ان الادب العربي في اسرائيل في جوه وانحطاط. وان السبب لا يعود الى الاضطهاد القومي بل الى انحطاط الادب في الاقطار العربية. «كل المجلات الادبية في القاهرة توقفت عن الصدور. وبين الفلسطينيين في الاردن لم ير النور اي عمل ادبي منذ سنوات. وفي سوريا اقفلت ابوابها عشرات المطابع. انحطاط عام في صناعة الصحافة والادب. هذا ما يميز المرحلة التي تمر بها الاقطار العربية الآن. فاذا كان الظلام الدامس يسيطر على العالم العربي الكبير ولا يسمع الادب صوته هناك، فهل نعجب اذا سيطر الظلام على عرب اسرائيل»؟!

بهذه الوقاحة المتناهية يكتب هذا «الشويريق» عن اعظم مرحلة ازدهار للادب والفن والعلم مرت على الاقطار العربية المتحررة في العصور الحديثة.

حكم اعوان الاستعمار، ضيقي الافق، في بلادنا أقام حولنا سوراً من العداء يحول بيننا وانتجاع مناهل الادب النامي في البلاد العربية. ومع ذلك يصلنا نزر يسير من الانوار المتلألئة هناك فاذا هذا النزر اليسير عشرات من المجلات الادبية الراقية والكتب الادبية والعلمية والترجمات الكلاسيكية تصلنا اخبار الموسوعات التي تصدر ودور النشر التي تتألف. صوت الادباء العرب سُمع باحترام وباعجاب من منصة مؤتمر الادباء الآسيويين الافريقيين في طشقند، ومهرجان الافلام المصرية في موسكو لاقى النجاح الكبير. كل انسان شريف يحمل قلما في البلاد العربية الآن لا يموت جوعاً ولا يطرد من مدرسته. تساءل جدعون ويكرت في مقاله: «أيُعقل ان يكون عيسى لوباني فُصل من جهاز التعليم لنشره قصيدة»؟ مثلما يعقل في اسرائيل ان توجد صحيفة تنشر لجدعون ويكرت هذا الهراء عن النهضة الادبية الفنية العلمية في البلاد العربية المتحررة، يعقل ايضاً ان يفصل معلم من مدرسته لانه انشأ قصيدة يحن فيها الى قريته المهدومة. والامران حدثا في اسرائيل: استشراق جدعون ويكرت وفصل شاعر.

فمتى يستيقظ شعب حتى لا يشرق بدموعه؟!

(جهينة)

المرشح الشيوعي ينال ٣٤ بالمئة من اصوات العمال في مصنع «دشنيم» بحيفا

حيفا – صوت ١٦٩ عاملاً من عمال مصنع «دشنيم» لمرشح الحزب الشيوعي في انتخابات لجنة العمال، وهو الرفيق أ. ليبراون. ويكون بهذا قد فاز بـ ٣٤ بالمئة من مجموع الاصوات.

وكان مرشح الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية للجنة العمال قد نال ١٢١ صوتا، اي ٢٤ بالمئة من مجموع الناخبين.

وقد كان هذا الارتفاع في عدد الاصوات المطلق، وفي النسبة المئوية، على الرغم من الضغط والتحريض.

ففي اليوم الاخير قبل الانتخابات الصق على جدران المصنع منشور يدعو العمال الى انتخاب الكتلة التي يوصي بها المباي والمبام، وحذر العمال من انتخاب ممثل الحزب الشيوعي. فكان الرد على هذا المنشور ان ٣٤ بالمئة من العمال انتخبوا مرشح الحزب الشيوعي، وقد نالت قائمة المباي والمبام المشتركة ٢٠٢ من الاصوات، مقابل ٣٠٠ صوت في الانتخابات الماضية.

ارتفاع سعر الخبز الابيض

القدس – ابتداء من الثامن من كانون الاول (ديسمبر) الحالي يرتفع سعر الخبز الابيض ٥ بروطات للرغيف الواحد.

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد بين وزير المالية، إشكول، ووزير التجارة والصناعة، سفير، وبين مندوبي الافران.

وكما هو معروف فإن سعر رغيف الخبز الابيض حتى الآن هو ٢١٥ بروطة. اما سعر الخبز الموحد (الاسود) فتقرر زيادته بروطتين للرغيف ولكن هذه الزيادة ستدفع الى المخابز عن طريق اعتماد مالي حكومي.

الدكتور يوسف حداد

يحاضر عن حقوق الانسان

عكا – بدعوة من النادي الثقافي الشعبي القى الدكتور يوسف حداد في قاعة النادي يوم الجمعة ٢٨/١١/٥٨ محاضرة قيمة عن حقوق الانسان.

وقد اجاد الدكتور بشرح ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته الامم المتحدة قبل عشر سنين وفضح تلك الدول التي وقعت عليه وتجاهلته.

كذلك اظهر كيف تخرقه حكومة اسرائيل وتعمل بعكس بنوده.

وبين المحاضر ان الطريق لحماية حقوق الانسان هو زيادة وعي الشعب وتوطيد وحدته ومنع الحكام من الاعتداء على حقوقه.

وقد توجت محاضرة الدكتور وقصيدته «حقوق الانسان» بالتصفيق الحماسي.

وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة الثقافية في النادي عبد الرحمن يحيى الذي ذكر أن الشعوب ستحتفل هذا الشهر بمرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان.

ثلاثة اساليب والهدف تجريد الفلاحين من اراضيهم

[الفلاحون في المثلث يقاومون المحاولات لارغامهم على التنازل عن اراضيهم. واهالي الطيرة يقولون: الحكومة جردتنا من ٢٥ ألف دونم وتريد تجريدنا من ٧ آلاف دونم بقيت لنا.]

حيفا – مكتب الاتحاد – يستدل من انباء المثلث ان الحكومة تعتبر برنامج نهب الاراضي العربية في مقدمة اعمالها، وترى ان تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم هو الخطوة الجوهرية لتشريد الشعب العربي.

ويقول مراسلنا في الطيرة ان الحكومة تتفنن في خلق شتى ضروب التضييق على الفلاحين لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم.

وفي الاسبوع الماضي تلقى الكثيرون من اهالي القرية نوعين من الرسائل هدفهما واحد.

اما النوع الاول فكان من دائرة الانشاء والتعمير، وتدعو الرسائل الشخص الموجهة اليه ان يذهب الى يافا لتسلم ما يخصه من التعويضات عن ارضه المصادرة حسب قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣. وتحسب التعويضات على اساس مئة ليرة للدونم الواحد. وقد قابل الاهالي هذه الرسائل بالاهمال التام فهم يستنكرون محاولة الحكومة تجريدهم من اراضيهم ويعلنون باصرار انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم.

اما النوع الثاني فرسائل من وزارة المالية قسم ضريبة الدخل فيها تعلن الوزارة لاصحاب الرسائل ان اراضيهم محجوزة وستباع بالمزاد العلني اذا لم يسددوا المبالغ المطلوبة منهم. اما تلك المبالغ فهي خيالية تبلغ في بعض الاحيان اكثر من ثلاثة اضعاف تعويض الدونم الواحد.

والمضحك المبكي ان تقدر دائرة ضريبة الدخل، لاغراض الضريبة، دخل الدونم الواحد ٣٠٠ ليرة سنوياً ثم تعرض دائرة الانشاء والتعمير تعويضاً قدره مئة ليرة للدونم الواحد!!

لقد قاوم الفلاحون هذه المؤامرة ولجأوا الى الاستدانة والى المحامين لانقاذ اراضيهم.

ويظهر من كل هذا ان الحكومة التي جردت الطيرة من ٢٥ الف دونم من مجموع اراضيها التي تبلغ ٣٢ الف دونم، تريد ان تنهب اراضيهم الباقية وتحكم على الفلاحين بالشقاء والحرمان.

ولكن الحكومة مخطئة جداً إذا اعتقدت ان اساليبها ستفيدها. فالفلاحون لن يتنازلوا عن اراضيهم مهما بلغ التعويض.

الضغط الاقتصادي

وفي رسالة مراسلنا في باقة الغربية وصف للاسلوب الثالث الذي تنتهجه الحكومة لاجبار الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم – اسلوب الضغط الاقتصادي.

يقول مراسلنا ان نمر عبد الله نقاع من بير السكة صودرت ارضه التي كان يعتاش منها. في سنة ١٩٥٤ ضمن قطعة ارض قرب قريته ليقوم بزراعتها والعيش من منتوجها، وكانت القطعة صغيرة المساحة (١٠ دونمات) فوعده القيم على املاك الغائبين بـ ٦ دونمات اخرى. واستمر المواطن المذكور يفلح هذه الارض حتى ١٠/١١/٥٨ حين قررت سلطات الاضطهاد القومي ان تجرده منها. وبلغ هذا المواطن القرار واستنكره. ولكن الحكام كانوا قد قرروا تنفيذ برنامجهم. فحضر في ١١/١٦ المدعو ابراهيم الرايد واراد ان يتسلم الارض بحجة انه ضمنها من رشيد النداف الذي ضمنها من القيم.

ولجأ هذا المواطن الى بوليس الطيبة بعد ان حاول المدعو ابراهيم الاعتداء عليه ولكن البوليس اهمل القضية.

وفي اثناء ذلك اعتدى المدعو ابراهيم على سائق التراكتور الذي كان يعمل في تلك الارض. وعاد نمر عبد الله نقاع يشكو الامر الى البوليس ولكن البوليس اعتقله!! لمدة اربعة ايام. وفي هذا الوقت تعرض لضغط ضابط البوليس الذي اراد ان يرغمه على التنازل عن ارضه المصادرة. طبعاً لم يتنازل هذا المواطن عن ارضه واخلي سبيله بالكفالة. ولكن بعد ان استولى رشيد نداف على الارض التي كانت في حوزته وقلب زرعها بحماية سلطات الاضطهاد القومي.

الضغط الاقتصادي

السبيل لمحاربة المستقيمين

وجدير بالذكر ان السلاح الاقتصادي اصبح سبيل الحكومة للضغط على المستقيمين.

ويقول مراسلنا في باقة ان محمد ناصر شرقي من قرية باقة استأجر ارضاً من القيم ودفع اجارها وحرثها.

وبعد ذلك جاء جميل عبد خضر احمد زلم سلطات الاضطهاد القومي وزرعها بشكل استبدادي.

وتوجه المواطن محمد الى البوليس واستدعاه ليتدخل ولكن البوليس رفض بعد مماطلة طويلة.

ويقول هذا المواطن ان المقصود احراجه ودفعه للاصطدام بالمدعو جميل ليتدخل البوليس ويجرمه.

الحكم على عربين ٣ اشهر «بتهمة الاعتداء على مراقب ايجد»

تل ابيب – حكمت محكمة الصلح هنا على العاملين لطفي عوض محمود، ومحمود سليمان محمود، بالسجن ثلاثة اشهر بعد ان اتهمتهما الشرطة «بمهاجمة مراقب السير في محطة ايجد والبصق عليه».

وهذان العاملان كانا قد رفضا الموافقة على الاسلوب العنصري الذي انتهجه المراقب في تنظيم صعود الركاب الى الباص. وقد اعتدى المراقب على العاملين ويوجد في حوزة احدهما تقرير طبي بذلك. ومع هذا فقد حكمت المحكمة عليهما بالسجن.

والمواطنان مسجونان منذ احداث احتفالات يوم اول ايار.

وقد قال محاميهما على اثر صدور القرار انه سيستأنف الامر الى المحكمة المركزية وسيثبت ان الحاكم قد اخطأ في كل تفاصيل القضية ويعتمد المحامي هرتسبرغ على حقائق تبين ان الحاكم قد اعتمد على اقوال تزعم ان المتهمين قالا بصوت خافت انهما «سيدبران المراقب حين يأتي عبد الناصر» مع ان النيابة لم تثبت هذه الاقوال المزعومة المنسوبة الى المتهمين.

من القرية الصابرة : ام الفحم

علي الطلاق بالثلاثة . . .

بقلم محمد خاص

قال لزوجته حينما زارته في سجنه بالدامون واشتكت اليه تصرف ابيه: «ليكن هو النار وكوني انت والاولاد الحطب. انا لست خائناً. والشيوعية لن اتركها ولو قطعوني تقطيعاً، وعليَّ الطلاق بالثلاثة ما انا منسحب من الحزب الشيوعي»، وعادت الزوجة واثقة من زوجها، من رجولته وكرامته وقوة ايمانه بمبادئه، ووصلت الى القرية، الى ام الفحم التي لها في سجن الدامون نحو ٣٠ شابا من خيرة ابنائها الذين كل جريمتهم انهم يحبون شعبهم، يخلصون له، ويدافعون عن حقوقه . . . .

ولابدأ القصة من اولها.

واولها كان يوم الهجوم البوليسي الدامي على جماهير ام الفحم التي احتشدت في اجتماع احتفالي بمناسبة اول ايار. وقد كان مصطفى اسعد سعيد صلية بين الذين اعتقلتهم الشرطة، ولكنه تعرض لوحشية البوليس الضارية اكثر من اي معتقل آخر. ضربوه، ركلوه، داسوا عليه بارجلهم، صبوا عليه كل حقدهم وعنصريتهم، حتى فقد وعيه فنقلوه الى المستشفى حيث بقي فيه ثلاثة ايام ثم تلقفته ابواب السجن، وابتلعته الغرف المظلمة مع من ابتلعت من ابناء قريته، ويخلف مصطفى وراءه زوجة حبلى واطفالا ثلاثة صغاراً يقيمون في بيت والده.

غير ان الذين اعتدوا على مصطفى لم يتركوه في سجنه. ارادوا ان يعذبوه مرة اخرى عذاباً نفسياً. وضعوا المشاريع للتفريق بينه وبين زوجته واولاده. ارادوا ان يكون عذابه عذابين، عذاب السجن، وعذاب القلق المرير على مصير عائلته.

ومدت قوى الظلام انيابها الصفراء وبعثت مراسليها الى والد الزوج، الى ام الزوجة، الى بعض الاقارب، الى بعض الوجهاء.

ومصطفى لم يكن رب عائلته الصغيرة وحسب، بل كان ايضاً رب العائلة الكبيرة التي فيها ابوه وامه واخواته واخوه. فهو الذي كان يقوم بكل شيء: يحرث الارض ويزرعها، ويحصد ويدرس لقد كان دائماً «جمل العائلة». وهنا صوروا لابيه ان مصطفى هو سبب الخسارة اما الذين اعتقلوا مصطفى، اما الذين ضربوه، اما الذين حاكموه وسجنوه .. فأبرياء.

وقالوا للزوجة: توسلي اليه ان يترك الشيوعية. هدديه ان رفض. طلقيه اذا اصر. ولا تخافي ابداً، فاذا تاب نجد فتوى لارجاعك اليه ..

وعم الزوجة شيخ معمم. كتب في جريدة «اليوم»، باسمه الصريح مرفوقاً بلقب «الشيخ»، فتاوي كثيرة في تبرير الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، فهل سيعجز عن ان يجد فتوى .. لمسألة صغيرة.

ورفضت الزوجة الابية.

فقد نظرت الى اطفالها، رأت في عيونهم بريق الحقد يتفجر على من حرموهم رؤية ابيهم. رأتهم وهم ينزوون في زوايا الغرفة يستمعون الى جدهم وهو يحاول طرد امهم، وطردهم من البيت، وفي عيونهم فزع وفي نظراتهم توسل بريء، بان لا يقدم جدهم على فعلته المنكرة.

رفضت الزوجة، أبت ان تتوسل الى زوجها، نفرت من فكرة تهديده. اما الطلاق فما كان عقلها بقادر على مجرد التفكير فيه ..

وازدادت عربدة قوى الظلام ونشط مبعوثها الى الاب، فكثر تهديده واشتد وعيده، ثم خنع.

— اطلعي برّه، انت والاولاد ليس لكم شيء هنا. قال لها الاب بعد ايام.

وذهبت الى زوجها، مع الاولاد الى السجن. حدثته عن تهديد ابيه ومحاولاته لطردها مع اولادها من البيت، يتهم.

وخجل مصطفى، بادىء الامر، من تصرف ابيه ولكنه ما لبث ان ثار ونظر الى اولاده والى زوجته، وقال:

— لا تخرجي. ارفضي. كوني مثل امرأة محمد الشريدي. خليه يكون نار وكوني انت والاولاد الحطب واحترقوا معه. قولي له انا لست خائناً لشعبي. لن اترك الشيوعية ولو قطعوني تقطيعاً، وعلي الطلاق بالثلاثة ما انا منسحب من الحزب الشيوعي. افهميه كل هذا.

وتعود هي بعد انتهاء الزيارة، الى القرية واثقة من رجولته وكرامته وقوة ايمانه، وتصل الى .. جهنم، الى بيتها، الى والد مصطفى.

وتتكرر اوامر الطرد والمرأة تقاوم وترفض، وذات يوم حدث ما ارادته قوى الظلام.

طردها مع الاولاد، الى اين؟ لا تعرف. خافت ان تعود الى عمها بعد ان رفضت «نصيحته» وخشيت ان يقول لها صباح مساء .. طلقيه.

ولكن شقيق مصطفى يرفض ان يدعها تخرج. وينتصب امام ابيه يرجوه ويتوسل اليه، يستحلفه بحق الصغار.

— خايف على الارض؟ انا احرثها. الزيتون؟ انا اجمعه. سأشتغل من اخويا مصطفى وعني في الليل والنهار اتركها فقط، خليها في البيت.

— وانت ايضاً تعلمت الشيوعية!! برّه معها. لا انت ولا هم في هذا البيت وتخرجون جميعا. الاخ وزوجته وامرأة مصطفى واولادها. ويتجهون نحو صديق الى بيت حسين الحصري.

— انا طايب عليك. انا وزوجتي وامرأة مصطفى والاولاد. ابونا طردنا علشان مصطفى.

ولم يكن ممكنا ان يرفض حسين الحصري فهو ايضاً له اولاد ثلاثة في السجن، في الدامون، هم ابراهيم ومحمود وتوفيق، «جريمتهم» هي «جريمة» مصطفى، «جريمة» حب الشعب والدفاع من حقوقه.

— يا اهلا وسهلا. عندي في البيت نساء اولادي الثلاثة واولادهم فليكونوا، من اليوم، اربعة اولاد. مصطفى واحد من اولادي ايضاً.

لقد ادرك ابو السجناء الثلاثة ان الدفاع عن عائلة مصطفى هو جزء من قضية الدفاع عن الشعب، انه سيفشل محاولة ارهاب المناضلين انه سيرد كيد قوى الظلام الى نحورها وسيحبط مؤامرة التفريق بين الزوج وزوجه واولاده.

وتعيش العائلة في ضيافة بيت الحصري اسبوعين. وينقل شقيق مصطفى نايف اثاثه واثاث اخيه الى البيت الجديد ويكد نايف ويعمل ويعيل عائلتين، عائلته وعائلة اخيه وانقضى على هذا الوضع نحو ٣ اشهر.

وفي كل شهر يستأجر نايف سيارة ويذهب مع زوجة مصطفى واولاده الى زيارة شقيقه في الدامون بطمئنه انه لن يتخلى عن عائلته الى ان يخرج من السجن

وتتبعثر كل القوى التي تضافرت لطرد زوجة مصطفى، ويقف الوالد أمام الحقيقة. الارض لم تحرث. الزيتون لم يجمع. الحبوب لا تزال حيث كانت والسمعة في القرية تسوء في كل يوم.

وتأتي شقيقات نايف لزيارة العائلة في البيت الجديد، ويرفض هو ان يسمح لهن بالدخول.

— «لم تقولوا كلمة واحدة لابوكم حينما طردنا. فماذا تريدون الان. عودوا الى بيت ابيكم».

ويتضايق الوالد، ويرى مصالحه مهملة و.. يرسل وسطاء الى نايف للعودة.. ويرفض نايف العودة الا، وفقاً لشروط معروفة.

واول هذه الشروط، بل اهمها، هو ان يأتي ابوه مع جماعة من رجال القرية المحترمين ليعيدوه مع زوجته وزوجة مصطفى واولادها الى البيت. والشرط الثاني هو التعهد بمعاملة زوجة مصطفى واولادها معاملة طيبة وانسانية، وان لا يسمع للوشاة والجواسيس.

ووافق الوالد على الشروط، وعادت العائلة الى البيت .. وانتصرت اليد على المخرز.

مشروع قانون لاحباط محاولة تغيير طريقة الانتخابات

القدس – قدم عضو الكنيست ن. نير (احدوت هعبودا) الى رئاسة الكنيست اقتراح مشروع قانون لبحثه في الكنيست وفحواه طلب منع تغيير طريقة الانتخابات وتجاوز القانون التأسيسي للكنيست.

وينص قانون الكنيست بالتفصيل على انه يمكن تغيير طريقة الانتخابات فقط بقرار من الكنيست. ويذكر نير في شرح اقتراحه ان اقتراح الموفي لتغيير قانون الانتخابات بواسطة استفتاء عام، هو احتيال على القانون التأسيسي.

واقتراح نير يدعو الى تعديل قانون الكنيست بصورة مباشرة لمنع تغيير طريقة الانتخابات ليس بواسطة اكثرية مطلقة في الكنيست فحسب، بل بطريقة اخرى – الاستفتاء العام.

وسيبحث الكنيست يوم الثلاثاء القادم في اقتراح الموفي تغيير طريقة الانتخابات.

رسائل القراء

في «حديقة الدمقراطية»

الى وزير البوليس ...

شكوى على الضابط شوبلي (ابوخضر) بتاريخ ٢٧-١-٥٨، حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، بينما كنت مع اثنين من اصدقائي فتحي المصري وعمر وكلاهما من عكا، في الشارع الرئيسي امام دار بلدية عكا، واذا بالضابط شوبلي يأتي من الجهة المقابلة مع شخصين من عكا هما خليل حدقة ومحمد الزبر. ولما وصل الضابط شوبلي الينا طلب منا الوقوف فوقفنا فاخذ يفتشنا. ولما انتهى من تفتيشي ابقى معه صوراً شخصية لاصدقائي كذلك صور نساء، وبعد الانتهاء من التفتيش ضربني بيده على وجهي ضربة قوية وطردنا من امامه. لقد قام الضابط المذكور بهذا العمل دون ان اقوم انا او احد الاشخاص الذين معي باي عمل مشبوه او يدعو الى الشك او غير قانوني.

ان عمل الضابط المذكور واعتداءه علي بالضرب هو عمل غير قانوني ولا يتناسب مع سلوك ضابط بوليس من المفروض ان يكون واجبه المحافظة على الامن والقانون وليس الاخلال بالامن والاعتداء على الناس.

اني اطلب من حضرتكم التحقيق بهذه القضية ومعاقبة الضابط المذكور على هذا العمل ليكون عبرة لغيره من الذين يعتدون على الابرياء.

اني اذكر ان شخصاً اسمه فديدا سلمون يسكن بيت رقم ١٤٤-١١ بعكا القديمة كان مارا ورأى اعتداء الضابط المذكور علي كما ذكرت.

سيد محمد بن احمد محمدين – عكا

تهاني

الى الاخ صبحي نمر عابد وزوجته

تهانينا بمناسبة المولودة الجديدة

راوية

تمنى لها حياة سعيدة في ظل السلام

فرقة الميدان

الحزب الشيوعي – الناصرة

الى رفيقينا عبدالله عباس، ومحمد حسين عوارودة.

نهنئكم بالمواليد الجدد

عامر وشكري

نتمنى لهما حياة سعيدة

الحزب الشيوعي – كفر كنا

رزق رفيقنا سليم حمدان مولودا ذكرا اسماه:

تيسير

تهانينا

الحزب الشيوعي – يافة الناصرة

فوضى شديدة في الحزب الاشتراكي الفرنسي

مندس فرانس يقول : برلمان مثل هذا لن يعيش طويلا

باريس — ضربت الفوضى اطنابها في الحزب الاشتراكي حينما تبين ان طريقة الانتخابات ، التي ايدها زعيم الحزب ، جي موليه على امل ان تضر بالشيوعيين ، قد اصابت مركز الاشتراكيين ومكانتهم باضرار جسيمة فتقلصت عدد نوابهم في البرلمان من ٩٤ الى ٤٠ نائباً وادت الى سقوط معظم زعماء الحزب المعروفين ومكنت الرجعية من احراز اكثرية كبيرة في البرلمان ، حتى غدا ، كما قال رئيس حكومة فرنسا السابق ، مندس فرانس ، « برلمانا لفيشي » (حكومة فرنسا في عهد الاحتلال الهتلري) .

وتشير انباء باريس الى ان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يعقد اليوم سيواجه سكرتير الحزب جي موليه ، بمطالبته بالاستقالة من منصبه هذا .

تصريح مندس فرانس

وقد ادلى الزعيم الفرنسي الجمهوري مندس فرانس ، بتصريح قال فيه ان نتائج الانتخابات قد اظهرت ان لا صلة مطلقاً بين الفئات الرجعية التي رفعت ديغول الى الحكم وبين فرنسا الحرة . فهذا ليس برلمانا لديغول وانما هو برلمان فيشي .

واعرب مندس فرانس عن اعتقاده بان هذا البرلمان الذي انتخب بالضغط والتضليل لا يستطيع ان يعيش طويلا . ومن الصعب التنبؤ متى يحدث ما لا بد منه فهذا امر متعلق بالتطورات وخاصة في الجزائر ثم في المجال الاقتصادي وهل تسير فرنسا نحو ازمة اقتصادية وبطالة جماهيرية ام ستقوم عناصر دولية بمحاولات لمنع تدهور الاقتصاد الفرنسي .

وقال مندس فرانس ايضاً ان نجاح اليمين واليمين المتطرف سيدفعهم الى تشديد الضغط على معارضيهم السياسيين في فرنسا ، وعلى المسلمين في الجزائر ، وعلى الصحافة الحرة . وسيزداد خطر الفاشية . واضاف قائلا ، لقد تفكك اليسار غير الشيوعي ومن الصعب ان يعيد بناء شيء يستحق الذكر . اما الشيوعيون فهم العنصر المعارض العملي الوحيد . فلهم ١٠ نواب ولهم صحف ومؤيدون معتادون على التنظيم والطاعة بل لديهم أناس خبيرون بالعمل السري وليس بعيداً انه اذا اشتد الضغط والارهاب فان الشيوعيين قد يلجأون الى هذا النوع او ذاك من العمل السري . وفي مثل هذه الحالة يتحتم على اليسار ان يختار ، ومن اليسار من يتجه الى اليمين ، خوفاً من الشيوعية ، بينما يتجه الآخرون الى العمل سوية مع الشيوعيين خوفاً من الفاشية .

ويستطرد مندس فرانس قائلا ، وماذا يعني مثل هذا الامر ، انه يعني تقسيم الامة الفرنسية الى معسكرين ، وهذا قد يؤدي الى ما هو اخطر من ذلك ، الى الحرب الاهلية وخاصة اذا احتدت الصعوبات الاقتصادية .

الاومنتيه : طريقة السرقة المعادية للدمقراطية

عقبت « الاومنتيه » ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي على نتائج الانتخابات الفرنسية فقالت لقد اتضح مرة أخرى ان طريقة الانتخابات المنطقية هي طريقة سرقة معادية للدمقراطية الامر الذي طالما حذر منه الحزب الشيوعي .

واوردت وكالة « تاس » السوفياتية ان الشيوعيين حصلوا على ١٠ مقاعد فقط في الجمعية الوطنية الجديدة على الرغم من حصولهم على ٤ ملايين صوت في الجولة الاولى بينما حصل الديغوليون على ١٨٠ مقعداً في حين انهم حصلوا في الجولة الاولى على ٤٠٠ الف صوت اقل من الشيوعيين .

العراق يتشاور (بقية)

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد حذر ايران من مغبة عقد هذا الاتفاق المعادي له .

مصير المؤامرة الجديدة الفشل

ومع هذا فصير هذه المؤامرة الفشل .

وبحق ذكرت الصحيفة الصينية المستعمرين بالمعارك الاربع التي اخفقوا فيها خلال السنتين الاخيرتين ، معركة السويس ، المؤامرة على سوريا ، الثورة العراقية والجلاء عن لبنان والاردن .

مباحثات النيل (بقية)

إيضاً العرض السوفياتي للمساعدة الاقتصادية .

هجوم جديد على القوى الدمقراطية

وقد تابعت الحكومة السودانية الجديدة هجومها على القوى الدمقراطية فاغلقت جريدة « الميدان » التقدمية . وكانت قبل ذلك قد اعتقلت بعض الزعماء النقابيين .

كذلك منعت السلطات دخول مجلة روز اليوسف الى القطر السوداني لان الصحيفة حملت مقالا انتقدت فيه رئيس الوزراء السابق عبد الله خليل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اللجنة التنفيذ للهستدروت تفرض على اعضائها دفع ١٠ ملايين ليرة لقرض الهجرة

بن غوريون يحمل على المعسكر الاشتراكي اثناء خطابه عن القرض «الاختياري» المفروض

تل ابيب — في اجتماع افتتاح حملة جمع الاموال من الجمهور باسم «قرض الهجرة» تكلمت س . يوسفتال باسم الهستدروت ، فوعدت بجمع ١٠ ملايين ليرة من اعضاء الهستدروت لهذا القرض .

وقد تحول هذا الاجتماع الى حملة تحريض على الاقطار الاشتراكية فان معظم الخطباء ، وفي طليعتهم رئيس الحكومة ، قد دعوا الى بذل الجهود من اجل « انقاذ اليهود الذين يتوقع لهم الفناء الروحي » في اقطار «معينة» .

ولكن حتى بين الجمهور المنتقى الذي دعي الى هذا الاجتماع كان هنالك من عبر عن تذمر جماهير الشعب فان خطاب د. يوسف ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، قد قوطع ، اذ صرخت احدى ساكنات المعابر ، « صفوا المعابر اولا ! يا للعار ، الا تخجلون ان تبقونا ٩ سنوات في المعابر ! » فاخرجت من القاعة .

اما بن غوريون فقد كال المدح لحكومة الولايات المتحدة والتعويضات من المانيا التي مكنت من استيعاب القادمين . واوقف جزءاً كبيراً من خطابه على التعريض على الاقطار الاشتراكية .

كلمة الاتحاد (بقية)

فهذه هي « الدمقراطية » في مفهوم غلاة الاحتكاريين والرجعيين الفرنسيين التي يتغنى بها حكام اسرائيل ويعدون العدة لتطبيقها في اسرائيل .

ان غياب الكتلة الشيوعية القوية ووجود دعاة ضم الجزائر الى فرنسا في الجمعية الوطنية الفرنسية هما عاملان خطيران في منع حل مسألة الجزائر بالطرق السلمية وفي وقت قريب .

والانتخابات في الجزائر ، كانت فاجعة جديدة ، من فجائع الجرائم الفرنسية ضد الشعب الجزائري .

فالمطلعون على الامور هناك يعرفون ان نتائج الانتخابات كانت مقررة من قبل .. فالمرشحون جميعهم كانوا من اشد المعارضين في استقلال الجزائر .

وقد اعترف راديو باريس ان ٣٣ بالمئة لم يشتركوا في الانتخابات ، رغم الضغط والارهاب وابقاء صناديق الاقتراع مفتوحة الى اجل غير محدود .

واعترفت وكالات الانباء بتزييف الانتخابات ، فكتب مراسل يونايتد برس في الجزائر يقول ان قوات الجيش الفرنسي كانت تطوق القرى وترغم سكانها على الاقتراع ولم يكن امام المقترعين سوى المرشحين الرجعيين اعداء الاستقلال الجزائري .

ولكن هذه الانتخابات في الجزائر لن تنقذ الاستعمار الفرنسي من مصيره المحتم في هذا البلد العربي الذي يحمل السلاح من اجل حريته واستقلاله زهاء اربع سنوات ونيف .

فالشعب الجزائري لن يلقي سلاحه حتى ينال استقلاله الناجز . فالشعوب المحبة للسلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم تقف كلها وراء نضال الشعب الجزائري العادل مما سيكفل له النصر مهما اشتد بطش المستعمرين ووحشيتهم ونضال الشعب الجزائري التحرري هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعب الفرنسي لتقضي على الفاشية الديغولية التي جثم على صدر الشعب الفرنسي ، حتى يتحرر الشعب الفرنسي وتتحرر الجزائر .

يا اهالي قرية المكر الحذار من مؤامرات المضطهدين

الحزب الشيوعي يشرح اهداف الاعمال الرعديدة التي ترتكبها عناصر طائشة ويدعو الى وحدة الكفاح ضد الاضطهاد القومي

المكر — تكررت في الايام الاخيرة حوادث رجم البيوت وتقطيع الاشجار في الليل والبوليس لا يبدي اهتماماً لاظهار الفاعل مما يؤدي الى انتشار الفوضى والانقسام .

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا وصف فيه اعمال الرجم والتقطيع بالرعديدة الطائشة وقال انها تهدف الى تقسيم القرية وخدمة سلطات الاضطهاد القومي .

ويقول البيان « بهذه الانقسامات تشل سلطات الاضطهاد القومي عملنا من اجل اقامة جبهة شعبية توحد القرية وتتبنى قضاياها وبهذه الانقسامات تستطيع السلطات القضاء على رغبتنا في اقامة مجلس محلي يرعى مصالح قريتنا » .

وبعد ان يدعو الحزب الشيوعي شرفاء المكر وعقلاءها الى العمل حالا على تسوية الخلافات ، لان مصلحة القرية تتطلب ذلك يشجب المحاولات لقلب الخلافات الى خلافات طائفية ويقول ان الارهاب يقع على المسلمين والمسيحيين وينتهي بدعوة القرية الى الوحدة من اجل تقوية نضالنا ضد مضطهدينا .

الرفيق ش . ليتفاك امام المحكمة :

القلق على السلام ومستقبل علاقتنا مع العرب حفزني للاحتجاج على الغزو

تغريم ١١ متهما بالتظاهر ضد احتلال الاردن ولبنان

تل ابيب — نظرت محكمة الصلح هنا امس الاول في قضية المشتركين في مظاهرة الاحتجاج على غزو القوات الامريكية والبريطانية البنان والاردن التي جرت امام دار السفارة الامريكية في تل ابيب في ١٩-٧-٥٨ .

والمتهمون هم : ت . سنيه ، وش . ليتفاك ، وج . جبيش ، ود . صميح ، وأ . تايب ، ود . تبرزايل ، وي . زمبرتوت ، وح . برويو ، وأ . شابر ، وم . تسوكرمان وقد حكمت المحكمة على كل منهم بغرامة ٢٥ ليرا او السجن ١٠ ايام لان « شكل الاحتجاج » كان « غير قانوني » .

وقال الرفيق ليتفاك في المحكمة ان الامر الذي يتهمونه به قد حصل في زمن متوتر مليء بالاخطار على سلام هذه المنطقة وعلى سلام العالم . ولقد كانت ظروف خاصة ووضع خاص يوجب على كل انسان ذي ضمير ان يقف ضد ذلك الغزو . ان حق شعب لبنان وشعب الاردن في ان يقررا شؤونهما بانفسهما قد داسته قوات الغزاة الامريكيين والبريطانيين . ولقد عملنا ما عملناه لقلقنا العظيم على سلام اسرائيل ومستقبلها وعلى مصير شعبنا وعلى قضية السلام . ولقد كان ذلك العمل عملا من اجل صيانة الحرية والسلام ، عملا صحيحاً لصالح الشعب . فقلقنا على مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية كان من الضروري ان نظهر امام العالم وشعوب هذه المنطقة ان في اسرائيل قوى ترى وتدرك ان المستقبل ليس للمستعمرين الاجانب بل للشعوب وهي مستعدة لأن تناضل معها ضد المستعمرين . وبهذا قدمنا خدمة وطنية هامة لاسرائيل ولمستقبلها بين شعوب هذه المنطقة ، ولعلاقات حسن الجوار التي نرجو كلنا ان تقوم .

اطلاق سراح احمد محمد قاسم وعرسان عبد الكريم

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد الرفيق احمد محمد قاسم من ام الفحم الذي اطلق سراحه بعد ان امضى في سجن الدامون ٧ اشهر . وقد كانت المحكمة قد حكمت عليه بالسجن ٩ اشهر خصم ثلثها وكان عليه ان يقضي ٦ اشهر فقط ولكن ادارة السجن لم تحسب له مدة التوقيف .

ويقول مراسلنا في ام الفحم : رحب اهالي القرية بأبن قريتهم احد الذين كانوا ضحية انتقام سلطات الاضطهاد القومي لكفاحهم من اجل شعبهم اثناء حملة ايار .

ويقول مراسلنا في اكسال : استقبلت القرية في الاسبوع الماضي الرفيق عرسان علي عبد الكريم الذي خرج من سجن الدامون بعد قضاء سبعة اشهر فيه بتهمة الاشتراك في مظاهرة أول ايار .

وقد نقل الرفيقان تحيات جميع مساجين محاكم الاضطهاد القومي في سجن الدامون وا كدا ان هؤلاء المساجين يتمتعون بمعنويات نضالية مرتفعة .

تشديد الرقابة على الحجاج المسيحيين

يؤخذ من اقوال الصحف العبرية ان الحكومة ستتخذ عدداً من الاجراءات لتشديد المراقبة على المسيحيين الذين سيحجون الى الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الميلاد . وعُلم ان هذه الاجراءات ستتخذها السلطات على أثر اكتشاف «شبكة التجسس العربية في اسرائيل»

وتقول هذه الصحف ان هنالك معلومات ان السلطات الاردنية تستجوب بعض الزوار عما يجري في اسرائيل . وكان في نية حكومة اسرائيل وقف هذه الزيارات لولا اعتبارات سياسية .

وعلم ان حوالي ٣٠٠٠ مواطن اسرائيلي من مختلف الطوائف المسيحية سيحجون الى القدس القديمة في عيد الميلاد . اما عدد الطلبات التي قُدمت فبلغ ١٥ الف طلب .

اعلان

يعلن المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف عن فقدان ختمة وكل ما يختم بهذا الختم بعد نشر هذا الاعلان يعتبر مزيفا وملغيا ، فيرجى من كل من يعثر على الختم ان يعيده للمجلس .

الهستدروت في حيفا تواصل طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — في يوم الثلاثاء جاءت جماعة من العمال العاطلين بقيادة مندوب نقابة عمال البناء في حيفا الى بناية في قرية موتسكين بغية طرد العمال « غير المنظمين » من العمل . وهذا «النضال» ضد «العمل غير المنظم» هو الحجة التي تقوم عليها الحملة العنصرية التي ينظمها قادة مكتب العمل ضد العمال العرب . ومما يفضح زيف هذه الحجة ان احد العمال العرب الذين طردوا من عملهم في هذه المرة كان عضواً منظماً في نقابة عمال البناء ويدفع رسوم النقابة بانتظام .

وفي بناية أخرى من قرية موتسكين جاء سكرتير مكتب العمل في قرية حايم ومعه جماعة من العمال وطردوا العمال العرب من عملهم في تلك البناية . وسكرتير مكتب العمل ، الذي هو سكرتير فرع المباي في قرية حايم ، « اعتذر » امام العمال العرب قائلا انه يعارض في طرد العمال العرب من عملهم ، ولكنه يقوم بهذا العمل تحت ضغط الموجي ..

وفي حيفا كان العاملان عفيف زيدان وريمون حداد يعملان في عمارة السوليل بونيه في شارع الخوري ، مرسلين من مكتب العمل التابع لنقابة عمال البناء بحيفا . وبعد مضي ١٦ يوماً عليهما في العمل ، فصلهما المسؤول عن العمل ، يوم الاثنين الماضي ، «لأنهما عرب» .. هكذا قال لهما بالضبط .

في سطور

* قبل محمد الخامس ملك المغرب استقالة حكومة بلافريج وقد دأب على مباحثة زعماء حزب الاستقلال لتأليف حكومة جديدة . وتقول الانباء ان مصدر الصعوبات في تأليف حكومة جديدة الخلافات الشديدة في حزب الاستقلال الحاكم .

* تصل قريبا الى بغداد بعثة اقتصادية صينية لعقد اتفاق تجاري بين القطرين . وتجري الان المباحثات في بغداد مع وفد تجاري من رومانيا الشعبية لعقد اتفاق بين القطرين .

* أذاع مكتب عمان الدائم في القاهرة ان دفعة جديدة من جنود المظلات وصلت الى مسقط وتتألف هذه الدفعة من ٣٠٠ مظليا انضموا الى ٨٠٠ سبقوهم . واضاف المكتب ان بريطانيا ستعد لشن هجوم شديد على القوميين العمانيين المعتصمين بالجبل الاخضر خصوصا بعد ان انزل القوميون هزائم جدية بالقوات البريطانية المرابطة هناك .

* اقر البرلمان الاندونيسي قانونا لتأميم المنشآت الهولندية في اندونيسيا . وكانت الحكومة قد استولت عليها منذ زمن بعيد بعد ان قام العمال بمصادرتها .

وقد امتنع عن التصويت الحزب الكاثوليكي وحزب ماشومي حين اقر البرلمان القانون بالاجماع .

«بطل» فلورنسا

هنيئاً بمقعد الكنيست مقدماً !

فسوطة — في يوم السبت الماضي حاضر رستم بستوني «بطل» فلورنسا عن مؤتمر فلورنسا في مقر حزبه المبامي في القرية .

وكان « إمينا » لموقفه في مؤتمر فلورنسا حين أعلن اعترافه بطابع الحركة الصهيونية التحرري واقتناعه بالحركة القومية اليهودية وتخلى عن « الاعتراف » بحركة شعبه القومية بالتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

و« امانته » لهذا الموقف جعلته يحمل على الدول العربية المعادية لاسرائيل ! ولا يتطرق ولو بكلمة واحدة لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للحركة القومية العربية .

ومن يسمع «بطل» فلورنسا يستنتج ان مصر هي التي هجمت على اسرائيل ايام سيناء لا العكس . . . وان حكام اسرائيل يرغبون حقيقة في السلام مع الدول العربية . لقد تجاهل كلياً ان بن غوريون يعرض سيفه للايجار في كل لحظة يفكر فيها المستعمرون بالاعتداء على الدول العربية المتحررة .

وطبعاً انسجمت فصول محاضرة بطل فلورنسا . فبعد ان صب جام غضبه على الدول العربية والحركة القومية العربية في الخارج اتجه الى الداخل وصب جام غضبه على الجبهة الشعبية لانها «عنصرية» وتدعو الى السلام !!

اما « عنصرية » الجبهة فتعود الى ان بطل فلورنسا الذي يعترف بالحركة القومية اليهودية لا يعترف بحق الشعب العربي في البلاد في النضال من اجل حقوقه المشروعة .

واما زعمه ان الجبهة لا تدعو الى السلام فقول مردود عليه فبيان مؤتمر الجبهة التأسيسي يعلن بوضوح ان تأمين حقوق الشعب العربي يوثق التفاهم بين الشعبين ويقرب موعد السلام . !

وهذا هو الواقع . واما التبجح المبامي الاجوف بالسلام فهو من نوع تبجح بن غوريون بالسلام في عشية هجوم سيناء . .

وبعد هنيئاً «البطل» فلورنسا بمقعد الكنيست مقدماً .


يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ پروطة) — 150

٩ كانون الاول ١٩٥٨
٢٧ جمادى الاولى ١٣٧٨
27 כסלו 5719
9.12.1958
No. 65 Vol XV
العدد ٦٥ السنة الخامسة عشرة

اكتشاف مؤامرة على العراق

بغداد — اعلنت الحكومة العراقية انها اكتشفت مؤامرة خطيرة تقررت تنفيذها يوم ٩ او ١٠ من ديسمبر الحالي تعرض سلامة الجمهورية وامنها للخطر، اعدتها عناصر فاسدة بالتعاون مع الاجنبي من خارج العراق.

وجاء في البيان الذي اذاعته الحكومة ان الوثائق والنقود والاسلحة التي تتعلق بالمؤامرة قد اصبحت في حوزة الحكومة وان مدبري المؤامرة قد احيلوا على محكمة الشعب لينالوا العقاب الرادع.

مجلس الامن يبحث شكوى اسرائيل

واشنطن — كان المندوب الاسرائيلي اول المتكلمين من بحث مجلس الامن شكوى اسرائيل بشأن حوادث الحدود. فالقى بالمسؤولية على الجمهورية العربية وهدد بان اسرائيل ستُرد بعنف اذا تكررت الهجمات.

وقال ان هذه هي المرة الرابعة التي يتقدم فيها بالشكاوى على الجمهورية العربية من جيرانها.

وتحدث مندوب الجمهورية العربية فقال انه لم يكن ما يبرر دعوة مجلس الامن بصورة عاجلة واتهم اسرائيل بمحاولة بلبلة الاذهان واشار الى انها خرقت اتفاقات الهدنة مرات عديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى النضال لصيانة الهدوء على الحدود ومنع الاعمال العسكرية

تل ابيب — نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء التالي الى جماهير الشعب.

مرة أخرى اريقت دماء بريئة، وأصيبت الاملاك بالاضرار، وساد التوتر مناطق الحدود في الشمال.

ومرة أخرى يستحوذ على القلب قلق مما هو آت. هل ينفرج التوتر ام يشتد؟ هل يطفأ موقد الخطر ام يؤجج؟

ايسود الهدوء على الحدود السورية ام يخترق الامن على طول كل الحدود؟

الشرق الاوسط بغية اعادة مراكزها التي فقدتها في الاقطار العربية.

ولهذا فاننا نهتف

لتسقط الدعوة الى الحرب

ليصان الهدوء على الحدود.

ليكن الجيش الاسرائيلي وقفاً على امن اسرائيل واستقلال اسرائيل. فلا نخرج بايدينا الكستناء من النار الى المستعمرين الاجانب.

ان الطريق الى امن اسرائيل هي طريق اخرى.

انها طريق الانفصال عن الارتباط بالاستعمار، الانفصال عن المؤامرات الحربية التي تقوم بها الدول الاستعمارية ضد حركة تحرر الشعوب العربية. انها طريق اندماج اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط المتحرر، في عائلة شعوب آسيا المستقلة. انها طريق الاستقلال والحياد والسلام.

فالى السلام لا الى الحرب

هذا هو امر المصلحة القومية الكبرى الاسرائيلية. وهذه هي دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلتمد يدك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية لتمد يدك من اجل منع الحرب، لتمد يدك من اجل النضال للسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٥٨/١٢/٥

انتبه

كل تلك الصحف التي هتفت تعيش «اعمال الانتقام» و«حرب سيناء» عادت تدعو مرة أخرى الى الحرب. وفي جوقة واحدة تدعو الى الهجوم عسكرياً على سوريا، على الجمهورية العربية المتحدة. تزعم ان هيئة الأمم المتحدة قد خيبت الآمال وستخيب الآمال وهذا على اسرائيل ان تأخذ بيدها المبادرة و«تفرض النظام» في علاقاتها مع الاقطار المجاورة و«تعلمها درساً».

وحتى رئيس الحكومة نفسه، بن غوريون، يرفق توجيهه الى مجلس الامن بالاعراب عن شكه فيما اذا كان الحادث في الشمال سيمر بسلام، وفيما اذا كان لن يحدث غداً حادث كهذا في قطاع غزة، على حدود مصر — اي انه يشير الى احتمال نشوب حرب في الشمال وفي الجنوب معاً، حرب عامة مع الجمهورية العربية المتحدة.

اتذكر ؟

لقد قالوا لك منذ ايام قبة حتى ايام سيناء ان «اعمال الانتقام» ستعطينا الامن. نحن فقط — الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين قلنا ان ذلك ليس سوى ازلاق في هاوية الحرب وقد اثبتت الوقائع صدق اقوالنا، فاعتماداً «لاعمال الانتقام» جاءت الحرب العدوانية على مصر بكل نتائجها المضرة.

إنهم كذبوا حينما قالوا لك ان حرب سيناء ستجود بالسلام والامن على اسرائيل وان إعطاء القرار الانجلو — امريكيين ممراً جوياً الى الاردن هو في مصلحة أمن اسرائيل، وان خلق النزاعات في المنطقة المختلف عليها مع سوريا هو من اجل ضروريات «التطوير»... ففي كل هذه الاعمال قامت حكومة بن غوريون بما هو ضد أمن اسرائيل، وضد مصلحة اسرائيل وضد قضية السلام، في خدمة اسيادها في واشنطن ولندن وبون وباريس.

ارأيت ؟

الآن، مرة أخرى، يدعون الى اعمال عسكرية مبادرة، مرة أخرى يسعون الى تضليل الشعب بان هذا هو السبيل الى الامن والسلام.

إننا نحذر

فكل عمل عسكري تبادر فيه اسرائيل، كل حملة اعتداء على اي منطقة من الحدود، وخرق خطوط اتفاقية وقف القتال، كل عبور الى منطقة من مناطق اي دولة مجاورة — معناه خطر حرب عامة بين اسرائيل والاقطار العربية قد تؤجج نار حرب شاملة وتهدد بدمار بلادنا.

ان كل عمل عسكري تقوم به اسرائيل انما تخدم فقط الدول الاستعمارية التي تسعى الى تأجيج موقد الحرب في

وراء الشكوى الى مجلس الامن اعداد لعمل عسكري

ابواق الدعاية المنغوريونية تدعو صراحة الى القيام بمغامرة جديدة

مكتب الاتحاد — الشكوى التي قدمتها حكومة بن غوريون الى مجلس الامن على الجمهورية العربية المتحدة كانت مفاجأة للاوساط الدبلوماسية، وذلك لأن بن غوريون اعتاد استغلال الاصطدامات على الحدود ذريعة «لاعمال انتقام» عسكرية واسعة. غير ان ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية قد مكنت من حل اللغز، فكل هذه الابواق صرخت في جوقة واحدة ان مجلس الامن سيبدي، في هذه المرة ايضاً، سلبية واضحة واذ ذاك ستكون يد حكومة اسرائيل حرة طليقة في القيام بعمل عسكري.

وليست هذه تصريحات الصحف وحدها. فراسل يديعوت احرونوت في امريكا قد ذكر ان سفير اسرائيل ابا ايبان قد اكد في محادثاته مع اعضاء مجلس الامن انه في حالة ان تخيب هيئة الامم المتحدة الامل فان «اسرائيل لا تستطيع إلا ان تقوم بعمل ما».

والوزير اليامي ايضاً، برزلاي، اعلن في اجتماع في رمات غان «ان اسرائيل لن تسلم بالامر». وقالت صحيفة احدوت هعفودا «لرجب» ان على حكومة اسرائيل واجب اتخاذ كل الاجراءات القوة المطلوبة للجم العدو».

ومن كل هذا يسود الدوائر السياسية اعتقاد بأن توجه حكومة بن غوريون الى مجلس الامن قصد به ان يكون ستاراً لعمل عسكري تقوم به، ويبدو ان المقصود ليس القيام «باعمال انتقام» من النوع الذي سبق حرب سيناء، فجميع الملقين المقربين الى الحكومة يؤكدون ان زمن مثل تلك الاعمال قد انقضى وان المطلوب هو القيام بمبادرة عسكرية شاملة — في الشمال والجنوب، ضد الجمهورية العربية المتحدة، وبدون اي تستر يقول ملحق «معريب» السياسي:

«في اطار العلاقات القائمة في الشرق الاوسط اليوم، لا نستطيع ان نعود الى اسلوب اعمال الانتقام خارج الحدود. فالجواب الآخر، من داخل حدودنا، لايزال قائماً امامنا اليوم ايضاً، وطريق هذا الجواب لا تمر بمجلس الامن».

وما يسترعي الانتباه اجتماع ابا ايبان بكبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية قبل تقديم الشكوى الاسرائيلية الامر الذي لا يترك مجالا للشك في تنسيق الخطة بين الحكومتين بما يمكن امريكا من احراز هدفين، تشديد النزاع الاسرائيلي العربي، والعمل على التدخل من جديد في الشرق الاوسط.

وتعرب بعض الدوائر السياسية عن اعتقادها بأن بن غوريون قد اخذ في الحسبان اصطداماً واسعاً شاملاً مع الجمهورية العربية المتحدة قد تشترك فيها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عيد ميثاق حقوق الانسان

غداً في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بعيد ميثاق حقوق الانسان العاشر.

وقد «احتفلت» حكومة اسرائيل بهذا العيد باصدار طابع بريد خاص واقامت لجنة وزارية لتنظيم «الاحتفالات» الشعبية والتزيد في «روعة» الاحتفالات شددت اجراءات الاضطهاد القومي...

(اقرأ «لائحة الاتهام» على الصفحة الثانية)

اعظم حشد يمثل انتفاضة افريقيا
اجتماع اكرا يدق طبول محاربة الاستعمار

خروشتشوف وعبد الناصر يحييان المؤتمر . خروشتشوف يقول المؤتمر يدل على تصاعد تضامن القارة الافريقية لطرد الاستعمار ويبشر ببداية تحرر افريقيا

جاء في الانباء — انتخب مؤتمر الشعوب الافريقية مبويا سكرتير نقابات عمال كينيا رئيساً له.



مبويا يخطب في اجتماع شعبي في كينيا
(اقرأ اسهاباً في الانباء صفحة ٢)

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — يجسد مؤتمر الشعوب الافريقية الذي افتتح امس في اكرا عاصمة غانا الانتفاضة القومية التي عمت افريقيا وسيكون ايذاناً بقرع طبول الحرب وجلاء المستعمرين عنها. فهو بداية تحرير القارة الافريقية من شرور الاستعمار.

لقد اشترك في هذا المؤتمر ٣٦ منظمة قومية ونقابية واشتركت فيه منظمات الشباب والنساء وتطور الى حشد جبار من ٣٠٠٠ زعيم من ممثلي شعوب قارة آلت على نفسها ان تطرد المغتصب وتتقيم بخيراتها دون دخيل.

تخليص افريقيا من العقبات

وكان المؤتمر قد انتخب قبل افتتاحه «مبويا» سكرتير اتحاد نقابات عمال كينيا رئيساً له وفي جلسة الافتتاح امس حيى «قوامه نيكروما» رئيس وزراء غانا المؤتمرين وقال ان المؤتمر هو ايذان بقرع طبول الحرب ضد الاستعمار والتمييز العنصري الذي تعاني منه شعوب افريقيا.

وناشد نيكروما المؤتمرين حشد القوى لتخليص القارة الافريقية من العقبات التي تقف امام تحررها وتطورها الاقتصادي والسياسي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

لتوطيد استقلال القارتين وتطويرها الاقتصادي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بينما اجتمع ممثلو شعوب افريقيا في الطرف الغربي من افريقيا لبحث خطط تحرر القارة من المغتصبين الذين ينهبون ثرواتها اجتمع في الطرف الشرقي في القاهرة ممثلو ٣٩ دولة آسيوية وافريقية لبحث الشؤون الاقتصادية وطرق توطيد استقلال دول القارتين التي تحررت مؤخراً.

وقد افتتح المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر عبد المنعم القيسوني وزير المالية المركزي في الجمهورية العربية المتحدة وقال ان التضامن الآسيوي — الافريقي في الميدان الاقتصادي امر ضروري لنجاح الانتفاع بامكانيات الاقطار الآسيوية والافريقية وثرواتها.

وقال ان القارتين تمثلان ثلثي الطاقة البشرية، وعلى المؤتمر ان يبحث النتائج المترتبة عن التكتلات الاقتصادية التي تمت خارج القارتين (المقصود السوق الاوروبية المشتركة).

واكد في نهاية حديثه ان الجمهورية العربية المتحدة ستولي توصيات المؤتمر كل اهتمام.

جدول الاعمال

وكان راديو القاهرة قد اذاع جدول اعمال المؤتمر وقال ان هذا الجدول يشمل (١) تنمية العلاقات الاقتصادية بين اقطار القارتين (٢) السوق الاوروبية المشتركة (٣) مشكلة تحويل المدفوعات المالية (٤) انتخاب هيئة مركزية لتنسيق التعاون الاقتصادي (٥) ايصال التعاون الى مستوى التعاون الحكومي بين الدول الآسيوية والافريقية وتنميته.

الاهتمام الكبير في المؤتمر الجاري

ويستدل على اهمية المؤتمر من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

سياسة العراق

دمشق — اذاعة ابو دمشق ان الحكومة العراقية ستذيع بياناً عن سياستها الخارجية والداخلية قريباً.

واضاف ان العراق سيعلن:

* انه يسير مع السياسة العربية المتحررة.

* وانه يتمسك بالحياد الايجابي وبتفاعل مع الدول العربية ودول آسيا وافريقيا في السياسة الدولية.

* انه في الميدان الداخلي سيركز اهتمامه على الاصلاح الزراعي وعلى رفع مستوى الشعب الثقافي والصحي.

الاتفاق على البند الاول من اتفاقية وقف التجارب النووية

جنيف — اتفقت الدول الثلاث، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا، رسمياً على البند الاول في اتفاقية وقف التجارب النووية بعد ابحاث شاقة استمرت خمسة اسابيع في مؤتمر جنيف. وهذا الاتفاق يزيل من الطريق العثرة الكبرى الاولى.

وقد رحب المندوبون السوفياتيون والغربيون بهذا التطور وصفوه بانه خطوة هامة الى امام في ابحاث المؤتمر.

والبند المتفق عليه يخضع الاتفاقية امام الدول الاخرى، وهو لا يتضمن تحديداً لزمن وقف التجارب، فهذا سيقرر في استمرار المفاوضات، وكذلك فان هذا البند لا يشمل تعهداً واضحاً بالتعاون مع منظمة المراقبة الدولية التي ستشرف على تنفيذ الاتفاقية، فقضية المراقبة مدرجة في بنود خاصة أخرى.

والاتفاقية المقترحة ستكون موجزة وستشمل عدداً من البنود، وهذه البنود ستمر في مرحلة المفاوضات، ومن البنود ضمان منظمة المراقبة والمساحات التي ستطبق فيها، وهي لاتزال موضع خلاف بين الطرفين، وكذلك لم يبت الأمر بشأن مدة وقف التجارب يجب الاتفاق عليه.

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي يطالب بوقف التجارب الى الابد بينما الدول الغربية ترفض الموافقة على ذلك.

✲ واصلت المدفعية الصينية ضرب جزر كيموي وقالت يونايتدبرس ان اطلاق المدافع اشتد عنفه اول امس واطلقت ١٢٣٥ قذيفة حتى مساء يوم الاحد.

اقتراحات جديدة يقدمها الاتحاد السوفياتي لمنع هجوم مفاجيء

جنيف — اقترح وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجئ اقامة ٥٨ مركزاً للمراقبة في اقطار الدول الغربية و٢٨ مركزاً في اقطار المعسكر الاشتراكي في محاولة لتحطيم الجمود الذي حل بهذا المؤتمر خلال الاسابيع الثلاثة التي مضت على افتتاحه.

كذلك اقترح اشرافاً جوياً على مساحات تمتد ٨٠٠ ميل على كلا جانبي الخط الذي يفصل اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو.

وحتى الآن رفضت الدول الغربية دون مناقشة اقتراحات الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن مما يوحي بانها غير معنية بحل المشكلة.

✲ اقيمت امانة دائمة لدراسة دستور اتحاد غانا وغينيا الذي سيكون نواة اتحاد دول افريقيا المستقلة.

العراق يلغي امتيازات الشركات الاجنبية

بغداد — اعلنت حكومة العراق، امس الاول، الغاء برامج التطوير بالتعاون مع الشركات البريطانية والايطالية واللبنانية، خصوصاً وان هذه الشركات تقضي الاتفاقات التي كانت قد وقعت في عهد الملكية البائد.

واعلن مجلس شؤون التطوير انه يلغي ايضاً كل الامتيازات التي منحتها حكومة العهد السابق للشركات الاجنبية.

ونشر مدير شؤون التطوير بياناً وسميا يوضح فيه موقفه من الغاء الاتفاقات المذكورة وذلك رداً على الهجمات الشديدة التي شنتها الصحف البرجوازية اللندنية على خطوة العراق.

فقد اورد البيان ان الشركات الاجنبية الاخرى التي تحترم اتفاقاتها مع العراق تواصل عملها بانتظام وان الاتفاق مع هذه الشركات لم يلغ ولم توقف اعمالها.

الافغان تشجب اتفاقات امريكا ودول حلف «بغداد»

كابول — صرح رئيس وزراء الافغان ان الاتفاقات العسكرية التي تقوم الولايات المتحدة بعقدها مع دول حلف بغداد تزيد في حدة التوتر الدولي وتشكل خطراً على السلام العالمي.

زيارة مبعوث دالس للشرق الاوسط

رونتري يعد مؤامرة على العراق

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران من عقد حلف عسكري مع امريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — كشفت صحيفة «النور» الدمشقية عن حقيقة زيارة نائب وزير الخارجية الامريكية رونتري الى الشرق الاوسط فقالت ان الزيارة مرتبطة بمشروع امريكي عدواني ضد شعوب المنطقة. فالزيارة ترمي الى تشديد التوتر في المنطقة وتدبير مؤامرات عدوانية على الجمهورية العراقية.

وذكرت الصحيفة ان زيارة هندرسون قبل سنة قد اسفر عنها تشديد التوتر على الحدود السورية واكدت ان الاستعماريين عادوا من جديد يتحدثون عن «خطر الشيوعية» بالعراق في هذه المرة. اما الهدف من ذلك كما تقدر «النور» فهو تهيئة الجو للتدخل العدواني وتناولت الصحيفة المعاهدات لعقد اتفاقات عسكرية بين امريكا ودول حلف بغداد فقالت ان المستعمرين الامريكيين يزيدون نشاطهم في الشرق الاوسط بعد انهيار «حلف بغداد».

قاعدة للانقضاض على العراق

وقال معلق راديو موسكو في الايدي الامريكية. ان الحلف الجديد بين امريكا وايران موجه بالاساس ضد الجمهورية العراقية، واستشهد المعلق بما نشرته الصحيفة الامريكية «تايم» التي كتبت ان شواطئ ايران الجنوبية لها اهمية استراتيجية كبيرة وقال المعلق انه من الواضح ان امريكا تنوي اقامة قاعدة عسكرية بحرية في جنوب ايران تكون نقطة فتح على الجمهورية العراقية، انه من الواضح ان لا قيمة استراتيجية للقاعدة في جنوب ايران ضد الاتحاد السوفياتي.

وقد حذرت الحكومة السوفياتية ايران تحذيراً شديداً للمرة الثانية من مغبة عقد حلف عسكري مع امريكا.

وقالت «برافدا» ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي امام هذا الوضع، وقالت ان اوساطاً معينة في ايران معنية في افساد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، واشارت الصحيفة السوفياتية الى ان موقف حكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دبابيس

« لا » المحذوفة و « لا » المثبتة

من العجائب ان تقتل القتيل وتمشي في جنازته . ومن العجب العجاب ان ... تؤبنه وترثيه بكلمات مؤثرة تقطع نياط القلوب .

ومن الغرائب ان حكومة بن غوريون ، التي قضت على حقوق الانسان العربي كلها وعلى ثلاثة ارباع حقوق الانسان اليهودي ، تحتفل ، غداً الاربعاء ، بيوم عقد ميثاق حقوق الانسان . ولكن الاغرب من ذلك هو ان هذه الحكومة قد ارسلت الى مدراء المدارس تعليمات مشددة بالقاء محاضرات ومعلومات عن حقوق الانسان وميثاقها

في الميثاق بنود عديدة :

« لا تحجز حرية تجول المواطن في وطنه »

« لا يعتقل المواطن ولا يسجن ولا ينفى بشكل تعسفي . »

« لا يُجَرَّم المواطن قبل ان تدينه محكمة نظامية » .

« لا يتعرض المواطن الى تدخل استبدادي في مجرى حياته الشخصية » .

« لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية »

فاذا فعلت حكومة بن غوريون فعلت امراً في غاية البساطة . شطبت حرف « لا » الذي تبدأ به البنود المذكورة اعلاه ثم اصدرت أوامرها بتنفيذ «حقوق» الانسان المذكورة . فاقرأها الان كيف تصير وطبقها من فضلك على حياة العرب اليومية في هذه البلاد .

وحكومة اسرائيل «امينة» جداً على الميثاق ، « مخلصة » لمواده وبنوده . ولهذا ، وخوفاً من ان تهتم بالاختلاس و .. ياكل حرف «لا» ، اضافته الى اول بنود اخرى .

فاحد البنود يقول

« ... يولد الناس في بلادهم احراراً و ... يتساوون في قيمتهم وفي حقوقهم »

« ... يضمن حق الانسان في الجنسية »

فاضف مكان النقط حرف « لا » وانظر كيف تحترم حكومة بن غوريون حقوق الانسان وميثاقها .

الواقع انني ارثي لحال ذلك الطالب العربي الذي سيرغم على الانصات الى محاضرات عن احترام حكومة اسرائيل لحقوق الانسان .

انه كمن يرغم على شرب شربة زيت الخروع .

ومعروف ما يسبق شرب الشربة وما يتبعها حتى ولو خلطت بماء الورد او عجنت مع الشكولاته

محمد خاص

بمناسبة « احتفال » حكومة اسرائيل بميثاق حقوق الانسان

لائحة الاتهام ...

بقلم اميل توما

في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بالذكرى العاشرة لاقرار ميثاق حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة .

ان عمر ميثاق حقوق الانسان يوازي تقريباً عمر دولة اسرائيل التي اقرته . ولكننا لا نعرف دولة حديثة العهد بالاستقلال خرقت بنود هذا الميثاق بفظاظة سافرة مثل حكومة اسرائيل ، بل ان جوهر سياسة هذه الحكومة وتفاصيلها حيال الشعب العربي في البلاد قامت على خرق بنود هذا الميثاق بمثابرة لا مثيل لها .

وما كان يمكن لحكومة اسرائيل الا ان تخرق هذا الميثاق يومياً وقد تبنت ايديولوجية عنصرية مستقلة ورفضت البند الاول من ميثاق حقوق الانسان القائل : «ولد الناس جميعهم احراراً متساوين في قيمتهم وحقوقهم .» . والبند الثاني : لكل انسان الحق في الحقوق والحريات التي عينت في هذا الميثاق دون اي تمييز بسبب العنصر واللون والجنس والدين والرأي السياسي ...»

وكل هذا الخرق كان امراً منطقياً .

فاسرائيل التي قامت برعاية الامم المتحدة وبقرار منها في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ خرقت منذ قيامها القرار الدولي الذي منحها حق الحياة بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقتطعت اجزاء من حصته في فلسطين وتمادت ، بعناد ، في تنكرها لحق هذا الشعب حين اصرت على رفض حق مليون من لاجئيه في العودة الى وطنهم .

لائحة الاتهام

او تاريخ عشر سنوات

ان لائحة اتهام حكومة اسرائيل لا حصر لبنودها ، والوقائع التي تسندها هي حوادث العشر السنين الاخيرة .... هي حقائق الاضطهاد القومي الذي تجسد في قوانين عنصرية اصابت الشعب العربي .

يقول ميثاق حقوق الانسان : « لكل انسان الحق في ان يكون معترفاً به كشخصية امام القانون » .

ولكن حكومة اسرائيل سنت قانون الحاضر الغائب الذي يرفض الاعتراف بشخصية آلاف المواطنين الذين يعيشون في البلاد ويشتركون في حياتها السياسية وهم محرومون بالوقت ذاته من اراضيهم واملاكهم .

ويقول الميثاق « لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل الدولة كلها » .

ولكن القانون الذي يسري في البلاد هو قانون الطوارىء الذي يفرض الحكم العسكري على المناطق العربية ويمنع المواطنين العرب من التجول في ربوع البلاد الا بتصريح يرفض اصداره الحكام العسكريون في كل وقت . ان عشرات السكان في الجليل والمثلث يحرمون من هذه التصاريح التي اصبحت بمثابة مفتاح الرزق لالوف المواطنين العرب في المناطق العربية . فبدون هذه التصاريح لا يستطيعون التجول والوصول الى مراكز العمل والكسب .

ويقول الميثاق : لكل انسان الحق في الجنسية .

اما قانون اسرائيل الرسمي فيقول ان لا حق للعربي في الجنسية إلا إذا توفرت فيه شروط منها ان لا يكون قد تخلى عن بيته والرصاص ينهال عليه ايام حرب فلسطين .

ويقول الميثاق « لا يسلب المرء من ملكه بطريقة تعسفية » .

إلا ان قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ ينص على تبرير سلب الاراضي العربية بحجج التطوير وهو يميز ايضاً بين الشعبين .

ان مليون دونم وربع المليون قد صادرتها الحكومة من الفلاحين العرب ومنعت عن ثلاثين الف من اللاجئين الرجوع الى قراهم واراضيهم (مثل كفر برعم وإقرت وشعب وغيرها) وهي تواصل السلب والنهب . فقط هذا الاسبوع انطلقت الصرخات من المثلث ضد هذا السلب القانوني . ان الحكومة التي سلبت الطيرة ٢٥ الف دونم من ٣٢ الف تريد سلب الرصيد . وتقترح تعويضاً «سخياً» — مئة ليرة بينما تقدر دائرة ضريبة الدخل دخل الدونم ٣٠٠ ليرة في السنة .

ويقول الميثاق : «لكل انسان الحق في العمل وفي اختيار عمله بحرية وفي شروط عمل عادلة ومعقولة ... ولكل انسان ، دون اي تمييز ، الحق في اجر متساو للعمل المتساوي .

وتقول الهستدروت المنظمة النقابية التي تتباهى بها اسرائيل امام الدول ان من حق مكاتب العمل ان تطرد العمال العرب من مكان عملهم وفي هذا الاسبوع بالذات .. اسبوع الاحتفال بميثاق حقوق الانسان وصدور الطابع الخاص بهذه الذكرى المنقوش عليه « احب جارك كنفسك » ، في هذا الاسبوع هبط سكرتيرو مكتب العمل في قرية حاييم وطردوا عمالا عرباً يعملون في تلك المنطقة وطردت السوليل بونيه الهستدروتية عاملين عربيين لم يخجل المسؤول حين طردهما من ان يقول لهما طردنا كما لانكما عربيان .

وفي الكسارات حيث يعمل العمال العرب يتقاضى العامل العربي بعد سبع سنين ٥ ليرات بينما « التعريفة » الهستدروتية ٨ ليرات و٨٩٥ بروطة للمبتدىء ترتفع الى ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة بعد ستة اشهر .

وفي معامل تصويل الكلس في خليج حيفا يتقاضى العامل العربي ٦١٥٠٠ يومياً مع ان الاجرة الهستدروتية ٩ ليرات و ٤٠٠ بروطة .

ويعمل اغلب العمال العرب بدون شروط اجتماعية لا يعترف لهم المخدمون باذون ومنح فرص وغير ذلك .

وليس هذا كل ما في الامر فالحكومة تحرم الفلاحين من العمل في الارض . فمثلا أوقفت في الشهر الماضي تضمين الاراضي للاجئين في دير الاسد وغيرها بقصد تجويع عائلاتهم ليتنازلوا عن اراضيهم .

ان هذا العمل يخرق اكثر من بند من بنود حقوق الانسان وخاصة البند الرابع ، « لكل انسان الحق في الحياة وفي الحرية وفي الامن الشخصي »

من مهازل القدر حقاً ان تجرأ حكومة اسرائيل على الاحتفال بميثاق حقوق الانسان . فهي تمنع الحقوق كلها من الشعب العربي .

كيف تحتفل بمثل هذا الميثاق وهو الذي يقول : «لا يسجن انسان او يعتقل او ينفى بصورة تعسفية» .

لا يمكن ان نعود القهقرى ونسرد كيف نفت الحكومة العشرات من ابناء المثلث والجليل وسجنت امثالهم ادارياً .

فقط منذ ايار سنة ١٩٥٨ نفت وسجنت ادارياً عشرات من ابناء الشعب العربي لأنهم اعربوا عن ارادة شعبهم في الحياة . في ١٨ الشهر الماضي نفت ثلاثة من ابناء كفر ياسيف الى صفد بدون مبرر . وفي الشهر الماضي اعتقلت عدداً من ابناء الناصرة اعتقالا ادارياً وهي تواصل فرض الاقامة الجبرية على العرب الاحرار (امثال بنى يني رئيس الجبهة الشعبية وطاهر الفاهوم من سكرتيرية الجبهة)

حقوق خلدتها الانسانية

بثوراتها

وهناك حريات اعرق من حقوق الانسان وقد خلدتها الثورات الانسانية التقدمية منذ قرون وجددتها خلال قرون واهم هذه الحريات التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان ، لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية .

خلال العقد الاول من حياة هذه الدولة خرق هذا البند الف مرة . لقد بلغت وقاحة الحكام في خرقهم لهذا الحق حد قانون سنته كنيست هذا البلد ... سنته اعلى هيئة تشريعية في هذا البلد .

لقد حرم الشيوعيون من عقد الاجتماعات في القرى العربية وحرم نوابهم في الكنيست من الوصول الى قرى المثلث والجليل للاتصال بناخبيهم ، في الاسابيع الاخيرة منعت استر فلنسكا من الوصول الى الرامة ومنع ماير فلنر من الوصول الى كفر ياسيف وحرم على اميل حبيبي زيارة قرى الناصرة . ولم يقتصر خرق هذا الحق على الشيوعيين بل شمل الشعب العربي .

ان تصرفات السلطات حيال الجبهة الشعبية منذ قيامها هو استهتار مرهب بهذا الحق العريق . لقد منع عشرات من رجالات الشعب العربي من حضور مؤتمر الجبهة التأسيسي في عكا واوحق اعضاء اللجنة التنفيذية وفرضت الاقامة الجبرية عليهم وحرم على بعضهم التجول في قرى الجليل وسحبت تصاريح اعضاء فروع الجبهة في كفر ياسيف ويافة الناصرة والطيبة ، وحرم الطبيب يوسف حداد من حق التجول في قرى الناصرة لعضويته في الجبهة .

ان التعسف حيال الجبهة هو سفر حافل بالعنف الاهوج الذي ينسف كل ميثاق حقوق الانسان .

وحتى الحق البديهي الذي ينص عليه الميثاق : « من حق كل انسان ان يحظى بدفاع فعال في محاكم الدولة .. ولكل انسان الحق بشكل متساو مع غيره في ان يحاكم محاكمة معقولة لدى محكمة مستقلة دون اي غبن » ... حتى هذا الحق بان يحاكم المواطن العربي تبعاً لقوانين البلاد ديس بالنعال حين قدم ابناء الشعب العربي بعد حوادث اول ايار امام المحاكم العسكرية واستصدرت بحق عشرات منهم احكام بالسجن مدداً تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاثين شهراً . ان ٣٠ منهم لا يزالون في غياهب السجون يلاقون من سوء المعاملة الواناً ... لانهم أمناء لشعبهم

لم تسلم العائلة ...

ولم يسلم الادباء ...

وميثاق حقوق الانسان شمل العائلة برعايته وقال «يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية او في عائلته او في بيته» ...

اما في اسرائيل فالسلطات لم تتورع حتى عن ارتكاب الجرائم في هذا الميدان . لقد كانت تدفع زلمها لتحريض الوالد على ولده والزوجة على زوجها والاخ على اخيه .

وليس قصة مصطفى اسعد سعيد صلية الذي اراد الحكام ان تطلقه زوجته وحرضوا ابيه على طرد تلك الزوجة واولادها (عدد الاتحاد الماضي : « علي الطلاق بالثلاثة ») بالحادثة الوحيدة . فقبل ذلك سعوا الى ان تطلق زوجة محمد الشريدي ، سجين الدامون الآن ، زوجها .

واذا كانت الزوجة لا تسلم من الضغط فهل يسلم الشعراء والادباء .

يقول ميثاق حقوق الانسان «لكل انسان الحق في الاشتراك بحرية في حياة الجمهور الثقافية وان يتمتع بالفنون ...»

وفي اسرائيل يستدعي الحاكم العسكري شعراء شباباً من كفر ياسيف امثال سالم جبران ، محمد درويش ، علي ظاهر زيدان ، وابراهيم مالك ، ويهددهم لانهم استوحوا آلام شعبهم وصاغوها قصائد حية .

وقبل ذلك يستدعي الحاكم العسكري بعض المواطنين في تلك البلدة ويحذرهم بسوء المصير لأن نساءهم غنت اغاني شعبية تشيد بالحرية وحب الوطن .

وخلال كل هذا يمنع التلاميذ العرب من التغني بوطنهم ومن التعرف بتاريخ شعبهم وبتراثه الخلاق .

اسطورة «الامن»

تناقض الميثاق

تزعم الحكومة التي تقترف مثل هذا الطغيان انها انما تدافع من كيانها . فالحكم العسكري من ضرورات « الامن » وتشريد العرب وسرقة اراضيهم من ضرورات « التطوير » ...

ولكن البند الاخير من الميثاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل يقول : «لا يمكن تفسير اي شيء في هذا الميثاق على انه يعطي اي دولة او جمهور او فرد حق القيام بنشاط او تنفيذ اعمال ترمي الى كبت اي حق او حرية من الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الميثاق»

وهكذا فكل ما جاء في الميثاق يدين حكام اسرائيل فهل يستطيع هؤلاء الحكام ان يخرقوا مثل هذا الميثاق الى ما لا نهاية ؟ التاريخ ينفي والشعوب تنفي ... ولذلك فلن يدوم هذا الظلم . فالشعبان لن يصبرا على هذا الخرق لانه يقوض كيان اي دولة تقوم به . وكفاحهما سيحقق في النهاية هذا الميثاق .



حكايات عن دالس

سياسة دالس

نشرت جريدة «الشعب» القاهرية ان سياسة امريكا تجاه الصين الشعبية تذكرنا بالمثل القديم الذي يقول « ليس سوى حمار يدخل الى عرين الاسد » .

واضافت : الغريب هو كيف وجد الناس هذا المثل في الايام الغابرة .

وقالت : واضح انهم لم يعرفوا اذ ذاك جون فوستر دالس .

صور دالس

وفي هوليود اقيمت اجهزة خاصة تضع فيها قطعة من النقد فتخرج لك صورة احدى ممثلات هوليود الفاتنات .

غير ان «خبيثاً» سرق مجموعة صور الممثلات الفاتنات من داخل الجهاز ووضع بدلا منها مجموعة من صور ... جون فوستر دالس .

ولما عمد بعضهم الى وضع قطع النقود خرجت صور ... دالس وهاج هواة الصور وهجموا على الجهاز واضطرت الشرطة الى الحضور لحماية الجهاز وصور المستر دالس ...

اسماء في الانباء

انتخب توماس جوزيف مبويا رئيساً لمؤتمر المنظمات القومية والنقابية الافريقية الذي يعقد الآن في اكرا عاصمة غانا .

يبلغ مبويا من العمر ثلاثين عاما .

ولد في قرية نائية في كينيا وبدأ يتعلم الكتابة في الرمل لنقص القرطاسية .

تبناه معهد كاثوليكي في صغره وساعده على تلقي دروسه الابتدائية والثانوية .

عمل مفتشاً صحيا في بلدية نيروبي سنة ١٩٥٣ وامضى لياليه في دراسة الحركة النقابية .

في سنة ١٩٥٣ وكان قد بلغ من العمر ٢٥ عاما كان من المبادرين الى اقامة اتحاد العمال في كينيا ، ويشغل الآن منصب سكرتيره العام .

في سنة ١٩٥٥ ظفر بشعبية كبرى حين قاد اضراب ٤٠ الف عامل من عمال مرفأ مومبسا ونجح في تحقيق زيادة في اجورهم بلغت ٣٠ سنتاً .

زار بريطانيا والولايات المتحدة واتصل بالحركات النقابية فيها .

ومؤخرا انسحب مع سبعة من زملائه الافريقيين من المجلس التشريعي في كينيا احتجاجاً على الدستور الجديد الذي تريد ان تفرضه بريطانيا على تلك المستعمرة ويمنح الدستور الجديد ٥٠ الف اوروبي تمثيلا متساوياً مع الستة ملايين افريقي الذين يعيشون في وطنهم كينيا .

في ايار هذا العام عكف مبويا مع زملائه على اعداد حزب جديد في كينيا يحق لمواطني القطر من افريقيين واوروبيين الانتساب اليه للمطالبة بالدمقراطية والاستقلال .

حول العالم

نسق من الحياة

٧١٠٦ بالمئة من كل المواليد الذين تسجلوا خلال السنة الماضية في جاميكا ، كانوا اطفالا غير شرعيين (وجاميكا في جزر الهند الغربية وتابعة للتاج البريطاني) .

وتقول احصاءات وزارة تسجيل السكان الحكومية ان عدد هؤلاء الذين تسجلوا كان ٣٨٤١٧ منهم ٢٣٤٣٨ ولداً غير شرعي ممن كانت امهاتهم يعملن مربيات في البيوت .

المرأة في سلك الكهنوت

قرر مؤتمر الكنائس السويدية ، بعد نقاش استغرق اياماً ، انه من الآن فصاعداً تستطيع المرأة السويدية ان تدخل في سلك الكهنوت .

وكان البرلمان السويدي قد اتخذ قراراً قبل ذلك ينص على عدم حرمان المرة من حق اتخاذ مهنة الكهنوت .

اتفاق تجاري سوفياتي ياباني

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي واليابان على اتفاق تجاري في نهاية الاسبوع الماضي ، في حدود ٣٥ مليون دولار ، وهذا الاتفاق يزيد التبادل التجاري بين القطرين ب ٤٠ بالمئة .

امريكا تفقد رغبتها في مساعدة بولونيا !

واشنطن — يؤخذ من مصادر رسمية امريكية ، ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ابلغت الحكومة البولونية انها غير مستعدة للبحث في تقديم «مساعدة» اقتصادية اضافية لبولونيا .

وقال موظفو وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتهم ابلغت موقفها هذا المسؤولين البولونيين بعد زيارة غومولكا للاتحاد السوفياتي .

خط جوي جديد بين موسكو والقاهرة

دشن يوم السبت الماضي خط جوي مباشر بين موسكو والقاهرة .

استقالة حكومة ايسلندا

رايكيافيك — سببت المشاكل الاقتصادية استقالة حكومة ايسلندا في الاسبوع الماضي .

وجاءت الاستقالة بعد ان نشر الحزب الاشتراكي الدمقرطي احد احزاب الائتلاف الحكومة الثلاثي برنامجاً لتقديم مساعدات مالية حكومية لمنع ارتفاع غلاء المعيشة .

وقد ايد الحزب الشيوعي - الثاني في الائتلاف هذا البرنامج ولكن الحزب التقدمي ، حزب رئيس الحكومة ، هرمان يوناسون عارض هذا البرنامج بشدة .

مذكرة من خروشتشوف الى ايزنهاور

لندن — اعلن عضو مجلس الشيوخ همفري هنا انه يحمل معه رسالة شخصية من خروشتشوف الى ايزنهاور .

وكان همفري قد اجتمع يوم في الاسبوع الماضي لمدة ٨ ساعات مع رئيس الحكومة السوفياتية ولكنه رفض الادلاء بفحوى المذكرة التي يحملها ولكنه وصفها بأنها على جانب من الاهمية .

العلم

نظريات وحقائق

في كل يوم جديد في ميدان العلم .

وانجازات العلماء الذين يتعاونون في السنة الجغرافية الطبيعية تتراوح بين الاكتشافات الثابتة والنظريات التي تحتاج الى اثبات .

فقد ثبت الان ان القطب الجنوبي ليس قارة كبيرة كما كان يقال بل هو على الارجح ارخبيل من عدد كبير من الجزر يصل بينها محيط من الجليد .

وعاد بعض علماء الفلك الى نظرية العالم البولوني فازيونوتسكي في منشأ الفوهات المستديرة التي تنقش سطح القمر . فهذا العالم ينكر ان يكون اصلها بركانيا ، بل يعيد اصلها الى عوامل فيزيائية تنشأ عندما يبرد سطح سائل ما بينما يبقى قلبه حارا . وعلى كل حال لم يعد بعيداً اليوم الذي يذهب فيه الرواد الى القمر للتأكد من صحة هذه النظرية .

نظرية الوراثة

لا شك ان الكثيرين يذكرون الضجة الكبرى التي اثيرت منذ سنوات عندما ظهرت نظرية العالم السوفياتي ليسنكو المناهضة لنظرية مورغان . وقد قال ليسنكو ان في الامكان تغيير بعض الخصائص في الحيوان والانسان ثم نقلها الى وراثية واعتمد ليسنكو خاصة على تجارب ميتشورين . وكانت الضجة اذ ذاك سياسية اكثر منها علمية . ولكن الحماسة الاولى خفت حدتها وزالت العوامل السياسية الى حد ما عن هذه النظريات فعادت لتتنازع في حقل العلم وحده .

فنظرية مورغان ترى ان الخصائص التي يكتسبها احد الاحياء بتأثير خارجي ، كتأثير البيئة مثلاً او عوامل خارجية اخرى ، — ان هذه الخصائص لا يمكن ان تنتقل بالوراثة من الاباء الى الابناء . ولكن في هذا العام اعلن اربعة علماء فرنسيين انهم تمكنوا بحقنهم نوعا من البط بسائل عضوي هو «أ . د . ن» ان يحصلوا على نوع آخر من البط يختلف تمام الاختلاف عن اسلافه . وان هذا البط حافظ على خصائصه الجديدة واورثها أفراخه .

وفي الاتحاد السوفياتي كذلك اجريت تجارب اخرى بطرق مختلفة ادت الى نتائج مشابهة . فقد حصل العلماء السوفيات على نوع من الطيور ، بين الدجاج وديك الحبش ، وقد اورث هذا الطائر الجديد خصائصه الى ذريته ، أي انه وجد نوع جديد من الطيور .

الصاروخ الامريكي يفشل في الوصول الى القمر

اعلن المسؤولون الامريكيون ان الصاروخ « بيونير ٣ » الذي اطلق الى القمر يوم السبت الماضي قد سقط عن ارتفاع ١٠٤ آلاف كيلو متر في الصحراء الكبرى

وقال المسؤولون الامريكيون انهم سيقومون قريباً بمحاولة اخرى .

لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات للوصول الى القمر

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتية « برافدا » ان لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات التكنيكية للوصول الى القمر . وقالت انه من الممكن اطلاق صاروخ الى القمر في كل يوم من ايام السنة وان التجارب الاولى ستكون تجارب استكشافية للقمر .



حكاية قديمة ودعاية بوليسية

البوليس «يحكم» على مواطن لم يحضر حفلة حضرها صالح خنيفس

دالون — قبل ايام استدعى برغمن ضابط بوليس عكا عادل جميل حسن احد سكان القرية لمقابلته .

وتمت المقابلة .

وسأل الضابط عادل جميل حسن : لماذا لم تحضر الحفلة التي أقيمت في بيت يونس صبح وحضرها النائب المبائي الشيخ صالح خنيفس ... لقد دعاك احد سكان قريتك فلماذا لم تحضر لتحيته على الاقل ؟

واردف الضابط : لو كان الاجتماع لاميل حبيبي لحضرت .

وأجاب عادل : نعم لانني احب ما يقوله اميل حبيبي وهو صديقي وأما ما اعرفه عن صالح خنيفس فهو انه يحضر الحفلات ويختم كل قول بالدعاء «يسترها ربك» .

وغضب الضابط ، ولا شك ، وقال : ما دمت هكذا فأنت ممنوع من دخول عكا وكفرياسيف وحيفا !!

لا نعرف قانوناً يمنح ضابط البوليس مثل هذا الحق فهذا الحق منحه قانون الطوارىء للحكام العسكريين . ولكن في عيد ميثاق حقوق الانسان يحق حق لضابط البوليس ان يخرق بنود حقوق الانسان .

حكاية «يسترها ربك»

اما حكاية «يسترها ربك» والحفلة فقد رواها احد مواطني دالون لمراسلنا :

كان لاحد لاجئي قرية دالون اخ «متسلل» سجنته الحكومة .

وسمع اللاجىء ان النائب خنيفس كلمة نافذة في دوائر الحكومة .

فهرع اليه ودعاه الى بيته واولم له ولضباط البوليس والجوقة المعروفة .

وطبعا طلب اللاجىء من النائب ان ينقذ اخيه من السجن ويستصدر له هويته .

واجاب النائب «يسترها ربك» و«سترها ربه»

فبعد اسبوع من الحفلة قذفت السلطات بالسجين «المتسلل» اخ اللاجىء ماوراء الحدود .

القائد العام للجيش الاسرائيلي في زيارة سرية لباريس

يونايتدبرس : الاوساط الرسمية تنفي

باريس — نشرت جريدة «باري برس» المقربة من الحكومة الفرنسية ان قائد الجيش الاسرائيلي العام ، حايم لاسكوب قد وصل الى باريس يوم الخميس الماضي متخفياً .

وقد نشرت الجريدة هذا النبأ على صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «سفر القائد العام الاسرائيلي سراً الى باريس» وقالت انه كان قد اشترك في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي قررت تقديم الشكوى الى مجلس الامن .

ونفت الاوساط الرسمية الاسرائيلية والفرنسية النبأ . وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ليونايتدبرس ان النبأ لا اساس له من الصحة . .

صحيفة ترود السوفياتية تشيد بقوى السلام واخوة الشعوب في اسرائيل

نشرت صحيفة النقابات السوفياتية اليومية «ترود» في عددها ، ٢٧ نوفمبر و٢ ديسمبر مقالا على دفعتين بقلم الخبيرة الاقتصادية صوفيا بري ، التي زارت اسرائيل في هذا العام مع جماعة السواح السوفياتيين الاثني عشرة وعنوان المقال «١٠ ايام في إسرائيل» .

ويبحث القسم الاول من المقال ، في السيطرة الامريكية على مختلف نواحي الحياة في إسرائيل ، ويبحث القسم الثاني الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ويتحدث القسم الثالث من المقال عن القادمين الجدد واوضاعهم الصحية كما يتحدث القسم الرابع من المقال عن «نوافيس الحرب وقوى السلام» ، ويستعرض هذا القسم الصراع الداخلي بين القوى الداخلية في إسرائيل .

وتلخص كاتبة المقال هذا الفصل بقولها ،

«في هذه البلاد الصغيرة والبعيدة ، كما في كل انحاء العالم ، هنالك اصدقاء للاتحاد السوفياتي ، وهنالك بداخلها قوى تناضل بجرأة لانقاذها من الورطة الاستعمارية التي تسد في وجهها طريق السلام واخوة الشعوب .

ولكن صحيفة «هآرتس» ابت إلا ان تتخذ من هذا المقال مادة للتحريض على الاتحاد السوفياتي .

الزعامة المبائية تقرر تجميد الاجور لسنتين

تل ابيب — قررت الزعامة المبائية تجميد الاجور لمدة سنتين أخريين . وقد اتخذ قرار بهذا في «لجنة التسعة» المبائية .

وهكذا يتضح ان الزعامة المبائية المسيطرة في الحكومة والهستدروت والتي تثقل كاهل العاملين وجماهير الشعب باعباء الضرائب والقروض . قد قررت الاعتداء ، مرة اخرى ، على مستوى معيشة العاملين بتجميد اجورهم .

وتجميد الاجور في اوضاع تفاقم الغلاء وارتفاع الضرائب انما يعني تخفيض اجور العاملين الامر الذي يثير اشد استنكار جماهير العمال .

وجدير بالذكر ان مشروع زعامة المباي لتجميد الاجور يأتي في الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار . في الاسابيع الاخيرة فقط ارتفعت اسعار السجاير ورسوم البريد وسعر الخبز الابيض والآن سيرتفع سعر الحليب . وبدلا من تعويض العمال عن هذه الزيادة في الاسعار تأتي الزعامة المبائية و... تجمد الاجور .

الدورة الدراسية تفتتح في حيفا

حيفا — افتتحت هنا مساء يوم الجمعة الماضي الدورة الدراسية القطرية السابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وموضوع الدراسة في هذه الدورة هو : «النضال ضد التنقيحية في عصرنا» .

واشترك في حفلة الافتتاح عدا اعضاء الدورة ومديريها الرفيق اميل حبيبي وولف ايرلخ ، مندوب المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي ومندوبو لجان مناطق الحزب

وفي كلمة الافتتاح بين الرفيق اميل حبيبي الصلة بين الوضع السياسي الراهن وموضوع الدراسة

وستستمر هذه الدورة اسبوعين ينتهيان في ١٩-١٢-٥٨ .

توقع ارتفاع سعر الحليب

استمرار اتلاف الخضروات ورفع اسعارها في الاسواق

تل ابيب - من المتوقع ان تقرر لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة سعر الحليب بـ ٤٠ بروطة للتر ، ومنذ اسبوع واسعار الخضروات في ازدياد مستمر ، في الوقت الذي يستمر فيه ايضا اتلاف الخضروات ، فقبل اسبوع فقط القيت كميات كبيرة من الجزر في المزابل . اما سعر الجزر اليوم في السوق فهو ٤٠٠ بروطة ووصل سعر البندورة الى ٣٩٠ و ٣٥٩ بروطة الكيلو الواحد

والغت الحكومة تقديم المساعدات لزارعي البندورة ومن الان فصاعدا فسعر البندورة يقرره الباعة .

ومن المتوقع ، على كل حال هبوط سعر الجزر بعد نزول كميات كبيرة منه الى السوق .

غلاء سعر البرتقال

ويبدو ايضا ان سعر البرتقال ، المحدد بـ ١٧٠ بروطة للكيلو يباع بـ ٢٠٠ و ٢٢٠ بروطة للكيلو .

جمهور غفير في افتتاح بازار

اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا

حيفا — في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير ، افتتح هنا يوم السبت البازار الذي نظمه اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا ، والقت كلمة الافتتاح رحيل بلبول (بالعبرية) واولغا طوبي (بالعربية) . والقت تحية سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات دوريا يافة ، وتحية فرع الاتحاد في الناصرة لبيبة ديب .

وقد اكتظت القاعة التي عقد فيها البازار (١٥ شارع بوردو) بجمهور غفير من النساء والرجال الذين اعربوا عن اعجابهم بالمعروضات واشتروا الكثير من هذه المعروضات التي صنعت خصيصاً للبازار .

مدير وزارة الصحة الاسرائيلية يقول :

الخدمات الصحية في الاتحاد السوفياتي افضل منها في اي مكان من العالم

تل ابيب — «استطيع ان اقول ان الخدمات الطبية في الاتحاد السوفياتي هي افضل منها في اي مكان آخر من العالم ، وليس هناك مثيلا لها من شأنه ان يوفر الخدمة الطبية للجميع مجانا» — هذا ما اعلنه مدير وزارة الصحة الاسرائيلية ، الدكتور بطيش ، في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضي في بيت الصحافة على اثر عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٦ اسابيع .

تحدث الدكتور بطيش عن الاستقبال الطيب الذي حظى به وعن حرية التجول والاتصال بالناس وعن محادثاته الودية مع مواطني الاتحاد السوفياتي .

وذكر الدكتور ان اتساع الخدمات الطبية ليس مقتصراً على المدن وانما هو يشمل القرى والكولخوزات البعيدة والقريبة وقال ان كل مريض يستطيع ان يعالج على ايدي كبار الاخصائيين اذا كان في حاجة الى ذلك . وأشار الى نسبة الاطباء العالية وقال ان في جورجيا طبيباً واحداً لكل ٣٧٠ مواطناً .

اهالي دنون يطالبون بفك الحصار

دنون — طالب اهالي دنون بفك الحصار عن قريتهم ،

وفي عرائض بعثوا بها الى رياسة الكنيست ووزير الزراعة ومدير دائرة الاحراش استنكر الاهلون اقفال المنطقة الوعرية فقد كانت الوحيدة التي كان مسموحا لهم بدخولها .

وقالوا ، «اننا نعتقد ان اقفال هذه الاراضي هو امعان في مضايقتنا ، فهو يجعل القرية في ضيق لا يحتمل .

ويستدل من هذا الاجراء بأن الحكومة تقصد بهذه الاجراءات تشريد اللاجئين في دنون مجدداً بدلا من اعادتهم الى قراهم التي أجلوا عنها قبل عشر سنوات .

رابطة الادباء والمثقفين العرب تكشف النقاب عن :

الضربة التي انزلت بالتقارب بين ادباء العرب واليهود

كان من المقرر في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ان يعقد في الناصرة الاجتماع الثاني بين الادباء العرب واليهود

وكان الاجتماع الاول قد عقد في تل ابيب في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ في بيت الكاتب العبري بنيامين تموز ،

ولكن في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ «الغى» الادباء اليهود الاجتماع المقرر عقده في الناصرة وبذلك انزلوا ضربة بالتقارب الحي بين أدباء الشعبين الذي بدأ في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨

وقد عالجت الصحافة الرجعية هذه القضية باسلوبها التقليدي فزيفت الحقائق وشوهتها بقصد تبرير تصرف بعض الادباء العبريين الذين الغوا اجتماع الناصرة بايحاء من سلطات الاضطهاد القومي ، وقد برز جدعون ويكرت وميخائيل اساف اقرانهم في الاسفاف والتزوير حين عالجوا هذه القضية .

ولهذا رأت رابطة الادباء والمثقفين العرب التي كانت المبادرة الى عقد الاجتماع الاول والساعية الى عقد الاجتماع الثاني ان تصدر بيانا الى الرأي العام تضع فيه النقاط على الحروف وتعلن الحقائق كما هي .

في الاجتماع الاول شاع جو من الود

وتقول الرابطة في بيانها ان اصداء الاجتماع الاول الذي عقد في تل ابيب في بيت الكاتب بنيامين تموز تجاوبت اصداؤه في الصحف العبرية والعربية وكان بشير علاقات ودية بين أدباء الشعبين تستهدف الاطلاع المتبادل وخدمة قضية التفاهم وايصال صوت الجماهير العربية المضطهدة الى الناحية اليهودية .

وبعد ان تذكر الرابطة ان الاجتماع ولد نتيجة اتصالات بين ممثليها وعدد من الادباء والصحفيين اليهود امثال بنيامين تموز (محرر الصفحة الادبية في هآرتس) ويوعز عبرون وزئيف شيف (من هآرتس) . . .

بعد ان تذكر هذا تقول ،

كان جو الاجتماع وديا ومشجعا وفي نهايته توجه عيسى لوباني سكرتير الرابطة بدعوة الادباء العبريين لعقد الاجتماع المقبل في الناصرة واوضح ان الادباء العرب يودون ان يطلع الادباء العبريون على اوضاع الجماهير العربية من كثب . . . وقد اشار الى هذه الدعوة الكاتب بنيامين تموز بوضوح في مقاله الذي نشره في هآرتس في اعقاب الاجتماع .

كيف نظم الاجتماع الثاني

وتستطرد الرابطة تقص تطورات الامر . . .

وفي ٩/١١/٥٨ اجتمع عيسى لوباني ببنيامين تموز لترتيب الاجتماع المقبل في الناصرة وليعرض عليه البرنامج الذي قررته الهيئة الادارية للرابطة . فوجد ان السيد تموز قد قرر سلفاً موعد الاجتماع وبرنامجه وارسل الدعوات الى عشرين اديباً عبرياً واغفل عدداً من الادباء العبريين المعروفين باهتمامهم بشؤون السكان العرب وتحسين علاقات الشعبين .

الرابطة تتلافى النقص وتصلح الخطأ

وكان واضحا ان رابطة الادباء والمثقفين العرب هي المبادرة الى عقد مثل هذه الاجتماعات ، وهي معنية بالالتقاء بكل العناصر اليهودية الادبية والمثقفة — بغض النظر عن الاتجاه الحزبي لخدمة الهدف العام .

وفي ١٣/١١/٥٨ ، ارسل السيد عيسى لوباني رسالة الى السيد بنيامين تموز يبلغه فيها ان الرابطة قد قررت على اثر الاطلاع على اسماء المدعوين ان تدعوا عدداً آخر من الكتاب اليهود . وقال في رسالته ايضاً ان الرابطة ترحب بجميع المدعوين الذين سيصلون الى الناصرة في الموعد المضروب وهو ٢٠/١١/٥٨ وتوافق على البرنامج المقترح .

تموز ينزل ضربته

وعلى اثر ذلك تسلم السيد عيسى لوباني رسالة من السيد تموز مؤرخة في ١٤/١١/٥٨ هذا نصها ،

وصلتني رسالتك باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب ، لا علم لي بوجود هذه الرابطة ، ولم اقم بمفاوضات معها ابداً فيما يختص باجتماعات بين ادباء يهود وعرب . لقد قمت بمفاوضات مع افراد مثلك ومثل راشد حسين . ولذلك ابلغك ان الاجتماع الذي كان سيعقد في الناصرة في ٢٠ نوفمبر ، قد الغي والقي مسؤولية ذلك عليك » .

وبحق تقول الرابطة انها لم تنتظر مثل هذه اللهجة التي استخدمها الكاتب تموز ولم تنتظر ان يضع هو وصحبه شروطاً لعقد اجتماعات بين ادباء عرب وعبريين يهدفون الى تحقيق التقارب .

وتختم الرابطة بيانها بالقول انها على الرغم مما حدث ستعمل جاهدة لمعاودة المفاوضات مع مختلف الادباء العبريين بغض النظر عن انتساباتهم الحزبية وهدفها من وراء ذلك تحسين علاقات الشعبين وتحقيق التقارب الثقافي والادبي بينهما .

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع بشأن تصريح سفر عامل عربي

حيفا - مكتب الاتحاد - وجه عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد متاني من قلنسوة جاء فيه :

منذ زهاء ٨ اشهر والحاكم العسكري يرفض اصدار تصريح سفر للعامل المذكور للوصول الى عمله ،

وعلى الرغم من ان العامل عبد الحميد مسجل في مكتب العمل فقد ابلغه مكتب العمل ان ليس باستطاعته استصدار تصريح له بسبب معارضة الحاكم العسكري لذلك .

ولما استفسر العامل عن سبب رفض اصدار تصريح له ، اجاب الحاكم ان عدم منحه تصريحا يعود «لانه يحمل آراء هدامة ولانه شيوعي» .

وبناء على ذلك اسأل حضرة الوزير :

١) أليس في تصريح الحاكم هذا مساس شديد في الحقوق الاولية لكل مواطن وفي حرية التفكير والانتماء الحزبي ؟

٢) أليس في هذه الحوادث المتكررة والمتزايدة برهان قاطع على ان الحكم العسكري عبارة عن اداة اضطهاد وانتقام وضغط سياسي الى درجة منع لقمة العيش عن العمال ، الامر الذي لا علاقة له بقضايا الامن ؟

٣) فهل مستعد حضرة الوزير لاصدار اوامره باعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد متاني الذي حجب عنه تصريح الخروج من قلنسوة ولو ليوم واحد ، زهاء ٨ اشهر ؟

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة يقرر بناء مقر الحزب في القرية

يافة الناصرة - بدعوة من اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة ، عقد مساء السبت ٦/١٢/٥٨ ، اجتماعاً ضم الرفاق والاصدقاء ، وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية والرفيق اسعد يوسف سكرتير الفرع ، فبينا اهمية بناء مقر للفرع سياسياً واجتماعياً . فأقر المجتمعون هذا المشروع الحيوي للقرية وتبرعوا كدفعة اولى بمبلغ ٢٢٠ ليرا وسيباشر في بناء المقر في القريب . اننا نحيي رفاق واصدقاء الحزب في قرية يافة على هذه الخطوة الهامة .

اصداء لآراء جمال الحسيني

او حين يحاضر حاكم عسكري محاضرة لطيفة !!

كتب الينا ابراهيم يوسف برهم من يافة الناصرة رسالة سرد فيها محاورة جرت بينه وبين الحاكم العسكري اثناء المقابلة التي عقبت رفض الحاكم تجديد تصريحه الدائم .

ويقول انه يعيل سبعة اشخاص وهو يعمل اربع سنوات في مشغل لاحجار البلوكات في تل حنان (بلد الشيخ) بالقرب من حيفا ، ومؤخراً ذهب ليجدد تصريحه فرفض الحاكم طلبه فقابله وجرت المحاورة التالية ،

ابراهيم — لماذا تمنع عني التصريح .

الحاكم — لانك عضو في الجبهة وهي منظمة ممنوعة لانها تقاوم السلطات !!

ابراهيم — انها لا تقاوم الدولة انما هي تدافع عن حقوق العرب المهضومة وتطالب بحل قضاياهم .

ويقول ابراهيم : هنا حلق الحاكم العسكري وقال ، اي حقوق مهضومة ؟ «العرب مبسوطين» في اسرائيل واذا كان لا يعجبك الوضع باستطاعتك ان تغادر البلاد .

ابراهيم — اريد ان ابقى في بيتي ووطني وأناضل من اجل جميع حقوقي المهضومة .

ويستطرد ابراهيم «هناك ضحك الحاكم العسكري وهز رأسه والقى علي محاضرة سياسية لطيفة ! محصولها ان اترك الجبهة حتى احصل على تصريح سفر سنوي افضل من التصريح الشهري او اليومي... وان الشيوعيين يتلقون معاشاتهم من الخارج ... واني عامل علي ان اعمل فقط فلا اتدخل في السياسة ، فالسياسة لها رجالها !! (رجالها المبائيون طبعاً) .

هنا تذكرت باني سمعت جمال الحسيني يقول في معرض حديثه عن العمال ان للسياسة رجالها ولا دخل للعمال بها .

وقلت له ان الاضطهاد القومي يلحق بالعرب جميعاً عمالهم وفلاحيهم وتجارهم ومثقفيهم ... واما السياسة فمن حقي ان اعمل في ميدانها فأنا أتمتع بهذا الحق مثلي مثلك .

وقال الحاكم ، انا لا انتمي لاي حزب فأنا في الجيش والعمل الحزبي فيه ممنوع .

فقلت ، «سمعنا واطعنا» !

الم تكن في الواقع هذه المحاضرة لمصلحة حزب معين .

واخيراً قال لي متأسف لا استطيع ان ألبي طلبك (طلب التصريح) .

في ميدان التعليم

«ثمار» «حديقة الدمقراطية» المثلى

حيفا — مكتب الاتحاد — «اينعت» «حديقة الدمقراطية» في الشرق الاوسط في جميع الميادين !! اما «الثمار المثلى» فقد كانت هذه الايام في ميدان التعليم .

اما تلك «الثمار» فكانت في نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) .

يقول مراسلنا في الجليل : تحققت من نتائج امتحانات الاجتياز في كفر ياسيف والرامة لقد بلغ الناجحون في تلك الامتحانات ٤ بينما كان عدد المتقدمين للامتحانات ٤٠ تلميذاً من مدرسة كفر ياسيف و ٣٢ من مدرسة الرامة ، والناجحون جميعهم من مدرسة كفر ياسيف ،

ويقول مراسلنا ايضا وسمعت ان النتائج في المثلث لا تختلف عن النتائج في الجليل ،

لقد كانت هذه «الثمار» طبيعية .

فالتعليم العربي يتدهور سنة بعد سنة ما دامت دائرة المعارف تطارد المعلمين المخلصين وتمنع خريجي الجامعة العبرية عن تعليم الجيل الناشىء لانهم يؤمنون بحقوق شعبهم .

ان جو التعليم الارهابي قد جعل المعلمين دمية والتعليم مهزلة . ولهذا من غير المتوقع ان يتحسن الوضع .

تستطيع دائرة المعارف ان تفتخر فهذا ما ارادته .

اعلان

فقد عبد الكريم فياض قاسم من دير الاسد تصريح سفر سنوي عسكري .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

احتدام الصراع بين الاتجاهين فى السودان

الحكومه تمنع النقابات السودانيه من العمل في الوقت الذي تؤكد فيه انتهاج سياسة الحياد وعدم الانحياز

حيفا — مكتب الاتحاد — خطت حكومة السودان خطوة جديدة في طريق كبت القوى الدمقراطية في قطرها فمنعت نشاط نقابات العمال في طول البلاد وعرضها .

وصرح رئيس الحكومة ابراهيم عبود ان وزارته قررت إنشاء محاكم عسكرية خاصة تصون «الامن» العام وتشيع الهدوء والاستقرار !!!

العلاقات الخارجية

وفي الوقت ذاته صرح ابراهيم عبود ان السودان تريد ان تفتح ابوابها للتجارة مع دول الغرب والشرق وان صفقة الاسلحة مع بريطانيا ، التي أنهيم من سريان مفعولها ، لا تحمل اي معنى سياسي .

أما بشأن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان فصرح ابراهيم عبود ان المفاوضات التجارية والاقتصادية بين القطرين قطعت شوطاً بعيداً وان السودان يرغب في الوصول الى حل سريع لهذه العلاقات ويريد ان يكون تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة الى اقصى حد يمكن ان يتصوره العقل .

واضاف ان مشكلة مياه النيل تحتاج الى دراسة وافية ولكن السودان سيصل مع شقيقته الى حل يرضي الطرفين .

تناقض في السودان

ويبدو ان في السودان اصطراع جدي بين مختلف القوى السياسية وهذا الصراع ينعكس نفسه في التناقض بين سياسته الخارجية التي اعلنها وزير الخارجية في الأسبوع الماضي وتقوم دعائمها على عدم الانحياز وسياسته الداخلية التي تقوم على كبت القوى الدمقراطية التي تستطيع ان تكفل السير المثابر في طريق عدم الانحياز بمقاومة الاستعمار الذي يبذل كل ما في وسعه لتوطيد مواقعه في السودان . ولا جدال ان صفقة الاسلحة مع بريطانيا وقبول «المساعدة» الامريكية ستسهل على الاستعمار مهمته خصوصاً وان هذين الاجرائين قابلهما اجراء ضرب الحركة النقابية التي تسهر على مصالح الاستقلال الحقيقي . ولهذا فن المؤكد ان المعركة في السودان بين القوتين الجوهريتين في السودان القوى القومية المتحررة والقوى المهادنة ستستمر وقد تحتدم اكثر من اليوم حتى ينتصر اتجاه الشعب في النهاية .

تناقضات حادة بين كتل المباي

غولده مئير تهدد برفض كل مهمة من المباي

بن غوريون يطلب تصفية كوبات حوليم

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر ظهور التناقضات الحادة بين مختلف الكتل في المباي ، اتخذت الزعامة المبائية في اجتماعها الذي عقدته في «القرية الخضراء» قراراً ... لتوثيق الوحدة في المباي .

ولكن الواضح من النقاش الذي جرى في هذا الاجتماع ان القرار ليس سوى امر شكلي وانه لايوجد بين الذين اتخذوه من يؤمن باحتمال تنفيذه .

فقد هاجم بن غوريون «كتلة القدماء» التي تسيطر على منطقة المباي في تل ابيب وطلب حل هذه الكتلة .

ومع ان النائب المبائي «شراجا نصر» الذي يعتبر زعيماً لهذه الكتلة قد قاطع بن غوريون اثناء كلامه وقال ان بن غوريون نفسه هو المسؤول عن الوضع القائم في المباي ، فانه - شراجا نصر - قد وقف واعلن .. حل «كتلة القدماء» .

غير ان وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، طلبت الاذن بادلاء بيان شخصي ، وقالت «اذا كانت هذه هي الصورة لنشاط الزعماء القدماء في الحزب اي كما وصفها بن غوريون فأني اعلن انى لن اقبل اي مهمة من المباي لا في الحكومة ولا في الكنيست ولا في اي مؤسسة أخرى» .

وفوجيء المشتركون في الاجتماع من مطالبة بن غوريون بأن «لانهم الهستدروت بالشؤون الصحية» اي انه يطلب تصفية كوبات حوليم (صندوق المرض) وتحويله الى الحكومة كما تطلب البرجوازية وحزبها الصهيونيون العموميون .

ومع ان بن غوريون هاجم «كتلة القدماء» فقد دافع عن «نادي الشباب» الذي تسيطر عليه كتلة موشي ديان وشمعون برس .

وعلم ان سكرتير الهستدروت ، بنحاس لافون ، امتنع هذه المرة ايضاً من الاشتراك في اجتماع «القرية الخضراء» اعراباً عن احتجاجه ومهما يكن القرار الذي اتخذته الزعامة المبائية «لتوثيق وحدة الحزب» ، فان الصراع بين الكتل مستمر خصوصاً وان مؤتمر الحزب سيعقد في ٣ و٤ كانون الثاني القادم .

شو ان لاي يجتمع مع وفد حكومة الجزائر الحرة

بكين — استقبلت حكومة الصين الشعبية وفد حكومة الجزائر الحرة استقبالا حافلاً اعربت فيه عن تأييدها لكفاح الشعب الجزائري من اجل والاستقلال .

واثناء مأدبة اقامها رئيس الوزراء شوآن لاي للوفد الجزائري صرح وزير الخارجية الصيني شن يي ان الشعب الصيني يعطف عطفاً صادقاً على كفاح الشعب الجزائري والحركات القومية اصبحت قوة جبارة لا تقهر ... واليوم الذي يلفظ فيه الاستعمار انفاسه الاخيرة يقترب يوماً بعد يوم .

وقد جرت مفاوضات بين الوفد الجزائري وزعماء الحكومة الصينية قبل هذه الحفلة لم تعلن تفاصيلها .

ويذكر القرار ان محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري صرح في نيويورك في الاسبوع الماضي . بانمن المحتمل ان تحصل حكومته على تأييد الصين المادي .

ويتألف الوفد الجزائري من وزير الشؤون الاجتماعية بن يوسف بن القاضي ووزير الاسلحة محمود شريف ومدير وزارة الاستعلامات سعد دحلب .

اتساع حملة الضغط لتجريد لاجئي الجلمة من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — تشتد الحملة الحكومية لتجريد اهالي المثلث من اراضيهم . والانباء من القرى المختلفة تدل على اتساع نطاق الحملة .

والنبأ الاخير من جت . هناك يتعرض اللاجئون من قرية الجلمة في المثلث لأعنف الضغط ليتنازلوا من اراضيهم التي اجلوا عنها سنة ١٩٥٠ .

و«بطل» الضغط رشيد نداف الذي «يتمتع» بمساندة سلطات الاضطهاد القومي التي اوكلت اليه ان يحصل على تواقيع ابناء قريته الجلمة تشهد بتنازلهم من اراضيهم لقاء الثلاثين من الفضة .

ولكن هذا «البطل» الذي باع قومه ووطنه يصطدم بعقبات كأداء ، ومن هذه «العقبات» تمسك عبدالله موسى نداف باراضيه ورفضه التنازل عنها .

واستلت سلطات الاضطهاد القومي سيفها التقليدي ، سيف التجويع وبدأت تهدد عبدالله موسى نداف بتجريده من الارض التي استأجرها من القيم على املاك الغائبين (مساحتها ١٩ دونما) ليكسب من ثمارها ما يسد به الرمق .

ان عبد الله موسى نداف مثله مثل قومه وشعبه امين على حقه في الحياة وعلى حقه في ملكه وهو مصر على الصمود ولكنه مع اهالي قريته يعلنون قضيتهم على الرأي العام ... ليعمل على انقاذهم من خطر التجويع ... والتشرد .

اديناور يعترف بوجود خلافات بين دول الغرب بشأن برلين

برلين — اعترف رئيس حكومة المانيا الغربية ، كونراد اديناور ، بوجود خلافات بين الدول الغربية في قضية برلين .

فقد قال في خطاب القاه «حكومتي ، وانا ، نعارض في اقتراح بحث قضية برلين في نطاق القضية الالمانية ، فقضية برلين الصعبة يجب ان تحل اولا» .

ومعروف ان اقوال اديناور هذه تتعارض مع تصريحات الدول الغربيــة الثلاث التي تطلب بحث قضية برلين ضمن نطاق بحث كل القضية الالمانية .

وتصريح اديناور سيصعب موقف الدول الغربيــة الثلاث التي تزمع ان ترسل ردها الى الاتحاد السوفياتي رافضة اقتراحاته لتحويل برلين الى مدينــة حرة ذات حكومة خاصة بهــا ومصرة على بحث هذه القضية كجزء من القضية الالمانية .

زيارة مبعوث (بقيه)

ايران في عقد حلف عسكري مع امريكا يتعارض مع مبدأ حسن الجوار ويشكل خرقاً لتعهدات ايران للاتحاد السوفياتي .

مشروع اقامة قاعدة امريكية في البحرين

ومن الجدير بالذكر ان مشروع اقامة قاعدة بحرية في جنوب ايران مرتبط بمطالب حكومة ايران في ضم البحرين اليها .

وجزر البحرين المأهولة بالعرب هي مصدر خلاف بين العراق وايران . وكانت حكومة العراق قد اعلنت انها ترى البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي .

٣٠٠ عامل فى حيفا يضربون

مطالبين بزيادة الحد الادنى من ايام العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — اضرب نحو ٣٠٠ عامل من عمال ميناء حيفا مطالبين برفع الحد الادنى من ايام العمل التي يحصلون عليها شهريا الى ١٥ يوما .

وكان هؤلاء العمال قد وعدوا باعطائهم عملا لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوما في الشهر مع انهم يعملون كعمال موقتين منذ ٣-٤ سنوات .

ومما يثير غضب هؤلاء العمال واستنكارهم انــه حتى العشرة أو الاثني عشر يوما لا تضمن بشكل عادل . فثمة عدد من المحظيين قد ادخلوا في قائمة الذين يحصلون على ١٨ يوما رغم ان اقدميتهم في العمل اقل بكثير من اقدمية العمال المطالبين بخمسة عشر يوم عمل .

وراء الشكوى (بقية)

قوى مسلحة من الاوساط الدولية المقررة . وفي هذا الضوء تفسر هذه الدوائر تفاقم التحريض والتهويش على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل مؤخرا .

وتتفق الدوائر السياسية ، على اختلاف آرائها ، على ان الوضع خطير ويحمل في طياته بذور خطر نشوب حرب جديدة .

وحيال هــذا فأنه لمما يسترعي الانتباه الاهتمام الكبير الذي لقيه بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ندد بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك تحت ستار الاصطدام الاسرائيلي - السوري ودعا الى العمل بكل قوة من اجل صيانة الهدوء والسلام .

هذا ولا تزال الصحف تواصل التحريض على الجمهورية العربية وتدعو الى شن عدوان عليها .

فون هورن

وقد استدعت وزيرة الخارجية الاسرائيلية رئيس هيئة المراقبين فون هورن وتقول الصحف ان وزيرة الخارجية قد سلمته مذكرة فيها تحذير للجمهورية العربية .

ويؤخذ مما قاله ناطق رسمي بلسان الجيش الاسرائيلي ان حادثين من الاصطدام قد وقعا على الحدود الاسرائيلية السورية ، منذ ان تقدمت اسرائيل بشكواها الى مجلس الامن .

قرار الامم المتحدة بشأن قبرص يدعو الى حل المشكلة حلا دمقراطيا عادلا

عودة الى سنة ١٩٥٧

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار بشأن قبرص قدمه الوفد المكسيكي ويدعو الى مواصلة بذل المساعي لحل مشكلة قبرص حلاً دمقراطياً عادلا ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة .

وقد قدم الوفد المكسيكي هذا المشروع بعد ان ظهر في اللجنة السياسية ان المشروع الايراني لن يحظى بالاكثرية المطلوبة (الثلثين) في الجمعية العامة . ودعا المشروع الايراني الى عقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان ويمثل فيه مندوبو قبرص لبحث الحلول الموقتة والنهائية لقضية قبرص .

وقبل القرار قال مندوب الاتحاد السوفياتي ان المشروع المكسيكي إنما يعود الى قرار الجمعية العامة في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٧ بدلا من حل المشكلة القبرصية في مصلحة الشعب القبرصي الذي يطالب بالاستقلال .

وقال المندوب الهندي ان موقف الهند من قبرص يلخص في جملة واحدة ، يجب ان تصبح قبرص دولة مستقلة لا ترتبط باي دولة من الدول او باي حلف من الاحلاف .

نداء لاطلاق سراح المعتقلين

وفي قبرص يستمر سريان الهدنة التي اعلنتها منظمة «ايوكا» ولم تقع حوادث دامية عنيفة خلال الاسبوعين الاخيرين .

واول أمس دعا رئيس بلدية فاجوستا اندرياس يدروس حاكم الجزيرة البريطاني سير هيو فوت الى الاستفادة من الجو السلمي باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسماح بعودة المطران مكاريوس الى الجزيرة .

هدوء لن يستمر

ومع ان الصحف في قبرص دعت الادارة البريطانية الى اتخاذ إجراءات مبنية بروح قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لتحقيق حل ديمقراطي عادل إلا ان المراقبين لا يتوقعون اي تغيير جذري في الوضع ويرون الهدوء نذيراً بعاصفة دامية ستجتاح الجزيرة اذا ظهر إخفاق قرار الامم المتحدة في انجاز اي تقدم نحو حل المشكلة .

اعظم حشد يمثل (بقيه)

ثم وضع نكوروما خطوط المؤتمر العريضة وقال ان على المؤتمر ان يبحث الخطط لتحقيق استقلال الاقاليم التي لا تزال خاضعة للاستعمار وان يضع دستوراً يحظر التمييز العنصري في اللون والجنس وان يقيم منظمة دائمة تنفذ مقرراته .

وقال ان عليه ان يحدد مستقبل الأديان القبلية وان يضع الخطوط لمعالجة قضية الحدود في المستقبل .

نيكيتا خروشتشوف يحيي المؤتمر الافريقي

وبعث رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بتحية الى مؤتمر الشعوب الافريقي قال فيها ان عقد المؤتمر الافريقي يدل على تضامن شعوب افريقيا المتصاعد في الكفاح من اجل طرد القوى الاستعمارية من افريقيا واضاف انه بداية تحرير القارة الافريقية .

تحية عبد الناصر

وبعث الرئيس العربي جمال عبد الناصر بتحية مماثلة قال فيها لن يعوق تحرر افريقيا عائق مــا دامت شعوبها متضامنة موحدة من اجل الحرية والمساواة والسلام والخير . وقال ان الانتفاضة التي عمت افريقيا تجد تجاوبها في آسيا وتحقق تضامن آسيا وافريقيا الذي وضعت أسسه في مؤتمر باندونغ . وقال ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يضع كل قواه في خدمة هذا التضامن الذي ربط بين الشعوب الافريقية التي تريد ان تقرر مصيرها بنفسها دون دخيل وان تنال خيرات ارضها دون مغتصب وان تتحقق للانسان فيها الحرية .

السودان تؤيد

واعربت السودان عن تأييدها التام لمؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا فصرح ابراهيم عبود ان حكومته تؤيد مقررات المؤتمر ومثله صرح احمد خير وزير خارجية السودان الذي اشاد بدور المؤتمر في تحقيق مصالح الافريقيين وقال ان حكومته ستعمل بوحي مبادىء هذا المؤتمر .

المؤتمر الاسيوي الافريقي يعلن تضامنه مع مؤتمر اكرا

ويشترك في هذا المؤتمر وفد من الامانة الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة (ويتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وسيلان والجمهورية العربية المتحدة) .

كذلك بعث لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي ببرقية حيت فيها المؤتمر في اكرا .

عمال طرعان ينجحون في معركة الباص

طرعان — في صباح يوم الخميس ٤-١٢ تظاهر عمال القرية الذين يكدحون في طبريا وضواحيها على الطريق العام المؤدي للقرية لان الباص الذي ينقلهم الى مكان عملهم لم يحضر .

واعتقل البوليس بعض المتظاهرين بدون مبرر ثم عاد واطلق سراحهم .

وعلى الاثر طير عمال القرية البرقيات والعرائض الى وزير العمل ووزير المواصلات ومدير ايشد العام يحتجون على هذا التصرف السيء وقدم بعض العمال نسخة عن احتجاجهم الى مدير شركة الباصات ايشد في طبريا وطالبوه بتأمين باص ينقلهم الى امكنة اعمالهم في طبريا وضواحيها .

وانذر العمال مدير ايشد في طبريا بانهم سيواصلون مظاهراتهم على الشارع العام اذا لم يلب مطلبهم العادل .

وقد ايد العمال سائقو باصات الخط وطلبوا من مديرهم تأمين باص لعمال القرية واعلنوا انهم لا يريدون الاصطدام مع اخوانهم العمال .

وحققت وحدة العمال وتأييد السائقين نجاحا موقتا . فقد اضطر المدير الى تأمين باص لعمال طرعان لغاية ١٥ الشهر الحالي حتى تقرر الشركة تأمين باص دائم لعمال تلك القرية .

المؤتمر الاقتصادى

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ١)

الوفود التي وصلت القاهرة وبينها وفد الاتحاد السوفياتي الذي يرأسه وزير التجارة السوفياتي ووفود عن دول اوروبية حضرت لتراقب سير المؤتمر بينها دول تشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا الدمقراطية والنمسا ويوغوسلافيا والبرازيل واليونان .

كذلك حضر افتتاح المؤتمر رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي وممثلون عن اتحاد الدول العربية وكبار الماليين في الدول العربية .

مؤتمر الغرف التجارية العربية

وقد جاء هذا المؤتمر في اعقاب مؤتمر الغرف التجارية والزراعية والصناعية العربية الذي عقد في القاهرة في ٦ كانون الاول وقرر إقامة سوق عربية بالتعاون مع الدول الآسيوية والافريقية .

في سطور

- ستجري قريبا في بنغازي المباحثات بين حكومة ليبيا والحكومة الامريكية لتعديل اتفاق القواعد العسكرية الامريكية في ذلك القطر . ويرأس عبد المجيد كعبار رئيس وزراء ليبيا وفد حكومته .
- طالبت الحكومة التركية البرلمان رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة نواب لتحاكمهم بتهمة اثارة الشعب . وقد رافق هؤلاء رئيس الحزب المعارض عصمت انونو في زيارة قام بها الى احدى المقاطعات .

  وقد قوبل انونو بمظاهرات كبيرة ادت الى وقوع اصطدام مسلح بين المتظاهرين ورجال الامن .
- مركز الامم المتحدة — بدأت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية الجزائر . وما ان اعلن رئيس اللجنة (مندوب سلفادور) بدء المناقشة حتى انسحب الوفد الفرنسي من اجتماع اللجنة معلناً «احتجاجه على بحث مشكلة تعتبرها فرنسا مشكلة داخلية» ...

الشعب المغربي لا يريد ان يرى أثرا لنظام المستعمرات

واشنطن — في مقابلة تلفيزيــة صرح سفير المغرب في الولايات المتحدة المهدي بن عبود ان على القوات الاجنبية (الفرنسية والاسبانية) ان تجلو عن المغرب وان على القواعد الجوية الامريكية القائمة فيه ان تغلق ابوابها .

وقال ان الشعب المغربي شديد الاحساس ولا يريد ان يظل في قطره اي أثر من نظام المستعمرات .

وقال ان حكومته تريد ان يتم الجلاء دون شروط .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعلن ان المحاضرة التي كان مقررا عقدها غدا الثلاثاء مساء في ناديه قد تأجلت الى نفس اليوم والساعة من الاسبوع القادم .

تهاني

الى رفيقنا يوسف نصار

تهانينا بعقد قرانه

الحزب الشيوعي

فرع وادي النسناس - حيفا

الى الاخ سليم الشيخ سليمان وزوجته

تهانينا بمناسبة المولودة الجديدة

ابتهاج

الحزب الشيوعي — الناصرة

خلية المهان

حيفلبك ليبلك

حيفا تل ابيب

يعلنان

ان آخر موعد لقبول الاشتراك في النسخة العربية لمجلتي :

«الصين» والاتحاد السوفياتي

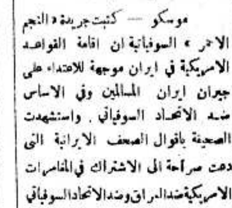
هو الخامس عشر من كانون الاول الحالي . سارعوا وسجلوا اشتراكاتهم .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר׳





١٢ كانون الاول ١٩٥٨
٣٠ جادى الاولى ١٣٧٨
30 כסלו 5719
12.12.1958
No. 66 Vol. XV
العدد ٦٦ السنة الخامسة عشرة

مواقع الصواريخ

دول الغرب تستخدم مؤتمر جنيف لمعرفتها

جنيف — استأنف مؤتمر بحث التدابير لمنع الهجوم المباغت جلسته امس . وتحدث المندوب السوفياتي فشن حملة شديدة على الدول الغربية واتهمها باستخدام المؤتمر في محاولة لمعرفة الاسرار العسكرية السوفياتية .

وقال المندوب السوفياتي ان المندوبين الغربيين يحاولون جهدهم معرفة مواقع اطلاق الصواريخ في الاتحاد السوفياتي .

وكتبت وكالة الانباء ان كلمات المندوب السوفياتي كانت اشد حملة وجهها الاتحاد السوفياتي للدول الغربية في هذا المؤتمر حتى الآن .

عزلة المباي في الكنيست لاصراره على مواصلة الحكم العسكري

توفيق طوبي يعلن ان سياسة الحكومة المعادية للعرب هي التي تبذر التفرقة وكراهية الشعوب

اختفاء اعضاء الكنيست العرب في الجلسة اثناء مناقشة قانون مناطق الامن الذي يفرض الاحكام العسكرية على العرب

القدس — من مندوب الاتحاد البرلماني — في هذا الاسبوع تعرضت سياسة الحكم العسكري الى نقد لاذع شديد حينما بحثت الكنيست اقتراح تمديد مدة قانون « مناطق الامن » الذي قدمته الحكومة . ووجدت الزعامة المبائية نفسها في عزلة تامة وانها الكتلة الوحيدة التي تستميت في الدفاع عن بقاء الحكم العسكري السيء الصيت . اما نواب بن غوريون العرب الخمسة فلم يشذوا عن القاعدة المعروفة فقد لبسوا « طاقية الاخفاء » وفروا من قاعة الكنيست ليناموا ليلهم الطويل وليعودوا في ساعة مبكرة من اليوم التالي يرفعون ايديهم تأييداً لاقتراح بن غوريون بشأن تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية الى طريقة الانتخابات المنطقية . . .

والنقاش الذي جرى في الكنيست قد كان على جانب كبير من الاهمية اذ ابرز ان الاحزاب — رغم تلونها — كانت مضطرة الى ان تأخذ بعين الاعتبار استنكار الرأي العام في البلاد لسياسة الحكم العسكري الاضطهادية .

ولم يكن غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من تابر في موقفه الجريء ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة مع الاهلين العرب . لقد قدم نائبه ، توفيق طوبي ، الاتهامات الدامغة للحكومة على سياستها وقدم الامثلة من واقع حياة الجماهير العربية وطالب الغاء الحكم العسكري ووقف سياسة الاضطهاد القومي . ويجد القارىء نص كلمته الهامة على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

الانتخابات وكلمات النواب

وعلى الرغم من ان اكثرية اعضاء الكنيست قد صوتوا في النهاية مؤيدين قانون « مناطق الامن » فان النقاش قد جرى في جو مشبع بالانتقاد الشديد للحكم العسكري ولسياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية .

وطبيعي ان اقترابنا من موعد انتخابات الكنيست قد اثر على مواقف هذه الاحزاب من امثال الصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا والمتدينين بل حتى الحيروت ، فهم قد عبروا بشكل او بآخر ، عن انتقادهم لسياسة الحكم العسكري .

الصهيونيون العموميون

فقد قال انجلوف (من الصهيونيين

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ١)

اقرأ في هذا العدد

قواعد اميركا في ايران

موسكو — كتبت جريدة « النجم الاحمر » السوفياتية ان اقامة القواعد الاميركية في ايران موجهة للاعتداء على جيران ايران المسالمين وفي الاساس ضد الاتحاد السوفياتي . واستشهدت الصحيفة باقوال الصحف الايرانية التي دعت صراحة الى الاشتراك في المغامرات الاميركية ضد العراق وضد الاتحاد السوفياتي

تفكر ده ح يعيش اكثر من نوري السعيد ؟!

« للرسام طوفان »

بمناسبة المحاكمات التي اجراها بورقيبة للذين زعم انهم ارادوا اغتياله وبمناسبة منعه المساعدة من اللاجئين الجزائريين في بلاده تونس .

منظمة اقتصادية آسيوية افريقية

القاهرة — وافق المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي على اقتراح الجمهورية العربية المتحدة ، تشكيل منظمة دائمة للتعاون الاقتصادي بين البلاد المشتركة في المؤتمر يكون مقرها في القاهرة .

وكانت قد اقيمت لجنة مؤلفة من ١١ دولة بينها الجمهورية العربية والصين الشعبية والعراق واليابان واندونيسيا والسودان لتقدم توصيات حول الشكل الذي تتخذه هذه المنظمة الاقتصادية .

قنبلة تنفجر في مدرسة قرية طرعان كان من الممكن ان تؤدي الى كارثة

هل تكشف الحكومة عن المجرمين الذين ارادوا اقتراف اثم مروع يفوق اثم كفر قاسم وصندلة ام ستكتفي « باعادة بناء » مدرسة طرعان ؟؟!

طرعان — لمراسلنا في الجليل — مساء التاسع من كانون الاول سنة ١٩٥٨ انفجرت قنبلة في القرية وفي اعقاب انفجارها دوى اطلاق الرصاص .

كان من الممكن ان تؤدي هذه الجريمة المروعة الى كارثة تفوق كارثة كفر قاسم وصندلة ، كان من الممكن ان تفجع القرية بفلذات اكبادها .

لم يحصل هذا لا لان اليد التي وضعت القنبلة ارادت غير ذلك ، بل لان القنبلة انفجرت على ما يبدو قبل اوانها .

لقد روى القصة اهالي طرعان وعلى وجوههم بان الفزع والقلق على ارواح ابنائهم .. وقد امتزج القلق والفزع بالنقمة الرهيبة .

هذه هي الحقيقة

في الساعة الثامنة والربع من مساء الثلاثاء في ٥٨/١٢/٩ بينما كان اهالي القرية الكادحون بين النوم واليقظة دوى انفجار شديد هز القرية وارعب اهلها ..

وبعد هذا الانفجار وبين صراخ الذعر المكبوت في البيوت انطلقت اصوات الرصاص من مدفع رشاش .

وفي تلك الساعة المريعة سيطر الخوف على سكان القرية الامنة العزلاء ولم يتجرأ احد على الخروج من بيته .. فالامهات حضن اطفالهن والاباء اسرعوا للوثوق من احكام اقفال ابواب بيوتهم ونوافذها .

وفي الصباح خرج اهالي القرية من بيوتهم بعد تردد وتبينوا ان الانفجار تسبب عن قنبلة قوية انفجرت في بهو المدرسة التي تبعد مئة متر عن بيوت القرية . ورأوا ان الانفجار حطم زجاج الشبابيك واتلف ابواب الغرف وصدع جدرانها .

واخبر اهالي القرية البوليس .

وما ان حضر مدير البوليس ومساعد الحاكم العسكري حتى كان المئات من سكان القرية قد تجمعوا ليظهروا احتجاجهم على هذا الاستهتار باهالي القرية وارواح اطفالها .

ورأى « حماة الامن » بانفسهم آثار الانفجار والرصاص في المدرسة واعلنوا انهم سيهتمون بالامر وسيطالبون الجيش بتعويض القرية عن الاضرار التي اصابت المدرسة وتبلغ ٨٠٠ ليرة .

هذا وقد امتنع التلاميذ عن دخول المدرسة حتى الساعة العاشرة والنصف صباحاً وطالب اهالي القرية مدير البوليس ومساعد الحاكم العسكري بالعمل على اظهار المجرمين المتصرين الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء ومعاقبتهم .

هآرتس تروي ما يقوله الاهالي

وقد نشرت هآرتس النبأ وروت ان الاهالي يقولون انهم شاهدوا سيارة عسكرية تدخل القرية قبل الانفجار بدقائق وتذهب في اتجاه المدرسة .

اثناء بحث الوضع على الحدود الاسرائيلية السورية في الكنيست

بن غوريون : الحكومة لن تكف عما تنوي عمله

فلنر يدعو الى عدم توريط اسرائيل في مؤامرة حربية جديدة

القدس — من مندوب الاتحاد البرلماني — اقترح النائب الشيوعي فلنر ، حذف اقتراح الحيروت بشأن حوادث الحدود الاسرائيلية - السورية من جدول البحث فهو اقتراح يدعو الى شن الحرب ، وحذر النائب فلنر من اخطار سياسة قرع طبول الحرب وتوريط اسرائيل في حرب جديدة بالتآمر مع الدول الاستعمارية . وايد النائب الشيوعي ذلك الجزء من اقتراح نائب احدوت هعبودا ، آسا ، الذي يدعو الحكومة الى تخصيص الاموال الضرورية لتعمير ماخرب ودمر .

وقال بن غوريون في رده على اقتراحي الحيروت واحدوت هعبودا ان الحكومة لن تكشف النقاب عما تنوي الحكومة عمله في الناحية السياسية — العسكرية في الموضوع .

وفي رده ايد بن غوريون اقوال مندوب الحيروت اذ قال انه — اي مندوب الحيروت — كان على حق في الاعراب عن شكوكه في جدوى الناحية السياسية . واقتبس بن غوريون من بيان المندوب الاسرائيلي في مجلس الامن والدلائل على هذا الاعداد الذي جاء فيه انه « يرى في الحوادث عملا حربياً » ، واضاف قائلا « وانا لا استطيع ان اقول اكثر من هذا وليس لي الحق في ان اقول ماذا تنوي اسرائيل عمله » .

وقد تحدث النائب الشيوعي ، ماير فلنر فقال اننا نؤيد ذلك الجزء من الاقتراح الذي تقدم به مندوب احدوت هعبودا والذي يطالب الحكومة بتخصيص الاموال لتعمير ما دُمر .

اما الاقتراح الثاني فهو دعوة الى شن الحرب ومن المثير ان رئيس الحكومة لم يجد من المناسب ان يتحفظ منه من على منبر الكنيست بل انه تجاوز ذلك واعلن ان تصريحه هو نفسه اشد عنفاً من اقتراح الحيروت وهذا يدل على ان بين رئيس الحكومة وممثل الحيروت مسابقة حول ايهما يكون اكثر عنفاً في الامور التي تعرض ، في المقام الاول ، اسرائيل الى الخطر .

وقال ان القضية هي قضية سياسية ولسياسة الحكومة في خدمة مثيري النزاعات والمستعمرين ، وارباب النفط والسلاح ، الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين ، قسط كبير من التوتر في الشرق الاوسط .

اننا نحذر من سياسة قرع طبول الحرب ، اننا نحذر من سياسة شن مغامرة بائسة جديدة في خدمة المستعمرين .

وباكثرية الاصوات احيل الاقتراحان — الحيروتي والاحدوت هعبودا — الى اللجنة المختصة .

وجدير بالذكر ان نواب المبام قد صوتوا تأييداً لاقتراح احالة مشروع الحيروت الى اللجنة مع انه يتضمن دعوة صريحة الى الحرب .

الهند مضطرة ان تنفق ٤٠ في المئة من ميزانيتها على السلاح

نيويورك — صرح سفير الهند الجديدة محمد علي شهدا سيكون على الهند ان تنفق ٤٠ في المئة من ميزانيتها على الاغراض الدفاعية بسبب ما تقوم به الولايات المتحدة من مد باكستان بالاسلحة .

وهذا التصريح الذي ادلى به السفير الهندي لدى وصوله الى مقر عمله اعرب عن رأي الهند في الاتفاق العسكري الثنائي الذي تريد ان تعقده الولايات المتحدة مع الباكستان مثلما تريد ان تعقد اتفاقات مماثلة مع ايران وتركيا .

مجلس الامن يواصل بحث الشكوى الاسرائيلية يوم الاثنين القادم

الاعتراف بخيبة الامل من شكوى اسرائيل الى مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — بدون اتخاذ قرار انهى مجلس الامن الدولي جلسته التي بحث فيها شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة بشأن حوادث الحدود الاسرائيلية — السورية بعد ان كان قد استمع الى خطابي المندوبين الاسرائيلي والعربي ، واطلع على بيان هيئة الرقابة الدولية عن الحوادث على الحدود المذكورة . واجل مواصلة البحث الى يوم الاثنين القادم .

وكان المندوب الاسرائيلي — ابا ايبان ، قد ضمن خطابه امام المجلس تهديداً بان اسرائيل سترد رداً عنيفاً على الجمهورية العربية اذا لم يعالج مجلس الامن القضية معالجة مفيدة . أما المندوب العربي ، عمر لطفي ، فقال ان حادث الحدود في ٣ ديسمبر يجب رؤيته على ضوء الشكاوى السابقة التي قدمتها الجمهورية العربية على اعمال عسكرية اسرائيلية في المنطقة . ولفت عمر لطفي انتباه المجلس الى ان المندوب الاسرائيلي « يهددنا باعمال الانتقام » ، واضاف « علي ان اقول ان الجمهورية العربية لاتخشى « اعمال الانتقام » ونحن على استعداد لصد كل هجوم .

وكان تقرير هيئة الرقابة الدولية بعيداً عن التماثل مع ما جاء في الشكوى الاسرائيلية . فقد اوضح ان الجانب الذي كان اول من استخدم سلاح المدفعية هو الجانب الاسرائيلي وان الرد على الاسلحة الخفيفة بالمدفعية هو الذي يهدد الامن والسلام على الحدود .

راديو موسكو : نأمل بأن يمنع المنطق مغامرة عسكرية جديدة

وقد عقب راديو موسكو على حوادث الحدود وعلى شكوى اسرائيل الى مجلس الامن فاتهم الدول الغربية بتشجيع اسرائيل على شن مغامرة عسكرية جديدة .

وقال المعقب السوفياتي ان الغرب معني بتقوية اسرائيل لخلق جو من التوتر في المنطقة واتخاذ ذريعة من ذلك لتدخل القوات البريطانية والاميركية . وذكر المعقب امثلة عن تزويد اسرائيل باسلحة من الغرب وعن تدريب عسكريين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

غينيا العضو ٨٢

نيويورك — اوصى مجلس الامن هذا الاسبوع ، هيئة الامم المتحدة قبول غينيا ، الدولة الجديدة في غرب افريقيا لعضوية منظمة الامم المتحدة .

ولم يعارض في قبول غينيا في التصويت في مجلس الامن سوى فرنسا التي زعمت ان وحدة غانا وغينيا تتطلب وضوحاً اكثر .

اكتشاف المؤامرة على العراق يلقي ضوءا على استراتيجية امريكا وزيارة رونتري للشرق الاوسط

[راونتري يعلن ان حكومته لا تزال تتمسك بمبدأ ايزنهاور وكرامي يعلن ان لبنان لا يتقيد بهذا المبدأ . الصحف العراقية تتهم امريكا]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — محاولة القيام بانقلاب في العراق وزيارة مبعوث دالس للبنان والاردن . وصليل السيوف في محافل اسرائيل الرسمية واتفاقات الولايات المتحدة العسكرية مع ايران وتركيا كلها هتكت الستار عن استراتيجية الاستعمار الاميركي لضرب الحركة القومية العربية واعادة نير العبودية الى الدول العربية المتحررة .

والمؤكد الان ان وقوع هذه الامور في وقت واحد لم يكن من قبيل المصادفة . فقد كانت تريد الولايات المتحدة ان يقع الانقلاب المعادي للنظام الجمهوري في العراق في وقت زيارة مبعوث دالس وليم راونتري لبنان وتهديد حكومة اسرائيل بالهجوم على الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة .

ولو وقع هذا الانقلاب لتآمر راونتري على نظام لبنان المحايد ولاعتدت اسرائيل على الاقليم السوري وزج الشرق الاوسط في فوضى يتمكن الاستعمار الاميركي في ظروفها ان يتسرب من جديد الى الدول المتحررة ويستعيد مواقعه فيها . والادلة على ذلك عديدة منها هذا التساوق الضخم بالحوادث ومنها اشتداد التوتر بين ايران (التي تعد لعقد اتفاق عسكري مع الولايات المتحدة) والعراق . وقد شبه راديو موسكو بحق زيارة راونتري الى الشرق الاوسط بزيارة زميله هندرسون لتركيا حين وضعت خطوط المؤامرة للاعتداء على سوريا وقلب نظامها التحرري بمساعدة الطغمة الحاكمة القديمة في العراق .

وليست بعيدة المحاكمات التي جرت في بغداد ، فقد كشفت النقاب من تفاصيل تلك المؤامرة الفاشلة وانتهت بالحكم بالاعدام على الذين اشتركوا فيها وارادوا ان يستخدموا الجيش العراقي لتنفيذها .

الصحف العراقية تتهم الولايات المتحدة

وليس كل هذا الذي نقوله من قبيل التكهنات او انه حدس وتخمين فالصحف العراقية ، وهي تعرف الحقائق ، اعلنت هذه الامور دون لف او دوران

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

قرار اللاجئين

نيويورك — أقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اعقاب المناقشة بشأن وكالة غوث اللاجئين مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا ونيوزيلندا باكثرية ٤٤ صوتاً مقابل لا شيء . واستنكفت الدول العربية عن التصويت على القرار .

ويذكر القرار ان موعد عمل وكالة غوث اللاجئين ينتهي في عام ١٩٦٠ ويشير الى القرارات القديمة لسني ١٩٤٨ و ١٩٤٩ وهذان القراران يدعوان الى عودة اللاجئين الى

وطلب القرار من داج همرشولد ان يتقدم بمقترحات بشأن اللاجئين في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٥٩ .

السوفياتيون اول من سيطلق انساناً الى الفضاء

منيابولس منسوتا — اعرب الدكتور جونسون ، مدير قسم الابحاث العلمية العليا في وزارة الدفاع الاميركية ، عن رأيه ان من المعتقد ان يكون الروس هم الاوائل بارسال انسان الى الفضاء الخارجي .

وفي المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه الدكتور جونسون قال : ستمر سنوات معدودة على امريكا قبل ان نستطيع ارسال انسان الى الفضاء الخارجي .

الانماء الاقتصادي في سوريا

القاهرة — صدر قرار جمهوري بموازنة ميزانية الانماء الاقتصادي في الاقليم السوري .

وحسب ميزانية الانماء سيصرف مبلغ ٦٥ مليون ليرة سورية على مشاريع التطوير الاقتصادي منها حوالي ٢٠ مليون ليرة على مشاريع الري (حوض الفرات والخابور واليرموك) و ٨ ملايين على الصناعة الكيماوية والسماد و ٨ ملايين على مصفاة البترول .

الصحف السوفياتية وصحف المانيا الدمقراطية تقول :

المعركة على قضية برلين لا تزال في اولها

برلين — ردت الصحف السوفياتية وصحف المانيا الدمقراطية على مزاعم الغرب القائلة ان نتائج الانتخابات البلدية في غربي برلين قد اوضحت ان المعركة على تجريد برلين واقامة مدينة حرة فيها قد انتهت ،

فقالت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية ، نويس دويتشلند ، ان المعركة على برلين الغربية لا تزال في اولها وان نتائج الانتخابات لا يمكن ان تكون سبيلا لاعمال التحرش .

وكتبت جريدة الحكومة السوفياتية ازفستيا ، ان مزاعم الغرب عن نتائج الانتخابات ليست سوى وسيلة تضليل سياسي يستخدمها الغرب .

واعلن في بون ان رئيس حكومة المانيا سيسافر الى لندن يوم الجمعة (اليوم) للتأثير على رئيس حكومة بريطانيا بقبول موقف المانيا الغربية الذي يدعو الغرب الى « عدم الانجرار وراء كل مناوشات بشأن قضية برلين الغربية »

وكانت الدوائر السياسية في لندن قد اشارت الى ان حكومة ماكميلان تبدي استعداداً للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين اكثر من امريكا او فرنسا .

ربابة

جرى في الكنيست، هذا الاسبوع، نقاش حول تمديد انظمة الطوارىء بشأن «مناطق الامن» واستغلت الاحزاب هذا البحث وتكلمت عن الحكم العسكري.

وكتبت كل الصحف الخبر وعلى الرغم من تباين ما كتبته فانها اشارت، ولو بكلمات معدودة الى ان النائب الشيوعي توفيق طوبي طلب الغاء الحكم العسكري.

الا صحيفة واحدة: على همشمار. فقد اعماها كرهها للشيوعية حتى اصبحت لا ترى غير السبوتنكين المباميين، برزلاي وبنطوف والفلك البنغوريوني الذي يدوران فيه.

قالت جريدة المبام ان «نائبهم» نامي، وقالت ان «الحيروت».. هاجم الحكم العسكري وان «المتدينين» طلبوا تخفيف قيود الحكم العسكري وان «التقدميين» اكدوا ضرورة الغاء الحكم العسكري..

الا الحزب الشيوعي وخطاب نائبه توفيق طوبي فقد ذكرت بالحرف الواحد «.. ان توفيق طوبي اعلن ان كتلته ستصوت من اجل اعادة القانون الى الحكومة»..

اي قانون؟ وما موقف الحزب الشيوعي من الحكم العسكري؟ خافت جريدة المبام من ذكر ذلك. فهي، كما هو معروف، تصرخ بمناسبة وبغير مناسبة ان «الحزب الشيوعي مساعد امين للحكم العسكري» فكيف تجيء اليوم وتقول ان الحزب الشيوعي يطالب القضاء على «مساعده الامين»؟ هذا يحتاج الى «منطق» غير موجود لدى العقلاء في هذه البلاد ولهذا سكتت، اخفت الحقائق. وقالت «مالطة يوك» واخترعت بدلا من ذلك «ان الحزب الشيوعي سيصوت من اجل اعادة القانون الى الحكومة» وكان الله بالسر عليم..

وقديما قال الشاعر

اني كأني ارى من لا حياء له

ولا امانة وسط القوم، عريانا

وقراءة الخبر ايساه في على همشمار، تجعلك تؤكد ان محرري تلك الجريدة هم من... قبيلة المراة منذ زمان بعيد.

محمد خاص

ترولي باص سوفياتي يسع ٢٠٠ راكب

اعلن الاتحاد السوفياتي ان العمل يجري الآن لانتاج ترولي باص يسع ٢٠٠ من الركاب وقالت «تاس» ان المركبة الجديدة ستظهر في شوارع موسكو في العام المقبل.

قضية الساعة تغيير السياسة الاسرائيلية وليس تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية

بقلم صابر فانر

مكتب الاتحاد — في يوم الثلاثاء الماضي بحثت الكنيست في المشروع البنغوريوني بشأن اجراء «استفتاء» للقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية الحالية واستبدالها بطريقة الانتخابات المنطقية. وقد نشرت صحيفة قول هعام مقالا ضافياً للنائب الشيوعي صابر فنر عالج فيه هذه القضية وقال ان مشروع بن غوريون، في اوضاع اسرائيل، انما يعني تزييف الدمقراطية والقضاء عليها وتصفية الكنيست كبرلمان يعبر عن رغبة الشعب حتى بالقدر الذي تسمح به اوضاع الدمقراطية البرجوازية، بل ان الكنيست لن تكون حتى برلماناً برجوازيا دمقراطيا كما هي اليوم وانما مؤسسة كل هدفها ذر الرماد في العيون وخلق انطباع بانه لايزال في اسرائيل برلمان. ولكن هذا لن يكون برلماناً اكثر من «برلمان» نوري السعيد او حسين.

ويتساءل الرفيق صابر فنر عن سبب نشاط بن غوريون المحموم لتصفية التمثيل الدمقراطي النسبي في الكنيست ويقول،

السبب بسيط للغاية. انه يخشى نتائج انتخابات الكنيست الرابعة. ففي انتخابات الكنيست الماضية فقد المباي كثيراً من نفوذه. ففي الكنيست الاولى كان له ٤٦ نائباً وفي الكنيست الثانية ٤٥ نائباً وفي الكنيست الثالثة ٤٠ نائباً. وخسارة المباي هذه كانت تعبيراً عن عدم رضى الجمهور الاسرائيلي عن سياسة بن غوريون الخارجية والداخلية. وليس من شك في ان عدم الرضى هذا قد ازداد في السنوات الاخيرة. ولهذا يسعى بن غوريون الى اقامة نظام ديكتاتوري في اسرائيل. ان الفئات البنغوريونية ليست واثقة جداً من انها ستواصل الجلوس على دفة الحكم في اوضاع وجود حريات دمقراطية، في اوضاع وجود الكنيست التي تمثل كل فئات الشعب والتي قد تتحد في يوم من الايام ضد الاوساط الحاكمة ضد سياسة خدمة الدول الاستعمارية التي حكم عليها بطارد حتى من هذه المنطقة.

ويستطرد النائب فنر قائلا، ومشاريع بن غوريون تستهدف تدمير التمثيل البرلماني بل وحرية عمل كافة الفئات الشعبية التي لا توافق، مثله، على السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وضد شعوب آسيا وافريقيا والمعسكر الاشتراكي الجبار. وفي المقام الاول تستهدف مشاريع بن غوريون القضاء على التمثيل البرلماني للحزب الشيوعي المناضل المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً نحو السلام والاستقلال والحياد.

ويشير النائب الشيوعي الى ان سياسة «تأجير السيف» للدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية قد اجلست اسرائيل على فوهة بركان ففئات واسعة مختلفة قلقة من جراء هذا الوضع فقد ادركت ان هناك خطراً دائماً لحرب مبادرة جديدة على غرار حرب سيناء — السويس وفقاً لطلب الدول الاستعمارية. وبعد حرب سيناء فتح الكثيرون عيونهم ورأوا ان بن غوريون ورجاله لايريدون السلام وانهم اخذوا على عاتقهم واجباً غير محتوم، واجب اخراج الكستناء من النار لارباب النفط والسلاح الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والالمان. لقد عهد الى الرجعية الاسرائيلية بواجب «ملاحقة» الشعوب العربية باستمرار وتدفئة «الجبهة الثانية» حتى لاتستطيع الشعوب العربية ان تكون حرة في نضالها ضد عدوها الاستعماري الذي لا يزال يستعبدها في عدد من اقطارها ويتدخل في شؤونها. ان هذه السياسة في خدمة الاستعمار هي التي تنتج الضحايا البريئة من اليهود والعرب.

وهذه السياسة قد ادت الى زيادة سوء الوضع الاقتصادي والى افقار العاملين والى رفع الاسعار والى اثقال عبء الضرائب على العاملين والفئات المتوسطة والى ضرائب ثقيلة غير مباشرة على الحاجات والخدمات.

والنتائج معروفة، هبوط مستمر في الاجر الحقيقي للعاملين وتقليص الخدمات الاجتماعية والشعبية وهبوط متواصل في مستوى معيشة جماهير الشعب.

واحدى الظواهر المواكبة لهذه السياسة هي تشديد الاضطهاد القومي، تلك السياسة العنصرية المخجلة تجاه السكان العرب. ان السكان العرب لا يستطيعون ان يتحملوا اكثر هذا الضغط والارهاب اللاسامي اللذين يفرضهما الحكم العسكري وهم يتجندون في النضال من اجل حقوقهم الانسانية القومية.

ان رجال بن غوريون يدركون تعاظم الاستياء بين العمال والمستوطنين والمثقفين العاملين والفئات الوسطى والسكان العرب. ولهذا يريدون استباق الامور، يريدون ان يحولوا دون ظهور رغبة الشعب في انتخابات دمقراطية نسبية، يريدون ان يزيفوا وان يقضوا على الدمقراطية. ويضيف كاتب المقال، ومن كل هذا يتضح انه ليس من زيادة في القوة يقترح بن غوريون وفئاته احداث ثورة في طريقة الانتخابات. انما ذلك ثمرة ضعفهم، وثمرة فشل سياستهم وفقدان احتمالاتها بالنجاح وثمرة عدم ثقتهم بالشعب.

انهم يريدون ان يضعوا للتقرير لاالقضايا السياسية والاقتصادية، والقومية والطبقية بل شعارات مضللة، طريقة انتخابات منطقية جديدة. انهم يريدون ان يقولوا للشعب ان طريقة الانتخابات هي المسؤولة عن وضع اسرائيل الصعب وليس بن غوريون او سياسته التي ادت الى عزلة اسرائيل في العالم الاسيوي - الافريقي بل بين شعوب العالم.

ان حكم بن غوريون الطويل لم يحل اي قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل، وهو لم يقربنا من السلام الاسرائيلي — العربي بل ابعدنا عنه. وبن غوريون يخشى من احتمال فتح الشعب عيونه ورؤية المتهم الحقيقي. ولهذا يفتش عن كبش فداء، طريقة الانتخابات.

ولكن بن غوريون ليس مجدداً في هذا المضمار فكل الديكتاتوريين والمرشحين للديكتاتورية في الاقطار الرأسمالية يهجمون على الحريات الدمقراطية منذ اللحظة الاولى التي يشعرون فيها بأنهم لن ينجحوا في تضليل الشعب بالوسائل الدمقراطية وبانهم مضطرون الى الانتقال الى الديكتاتورية الصريحة الى الفشستة. فهم يتحملون الدمقراطية البرجوازية ما دامت تساعدهم اما اذا بدت تعرقل سبيلهم فانهم يدوسونها. ان بن غوريون لايسير إلا في طريق ديغول وجي موليه اللذين خانا الامة الفرنسية والبروليتاريا الفرنسية وقضية السلام والدمقراطية.

وهنا يقتبس كاتب المقال بعض نتائج «الانتخابات» الفرنسية الاخيرة ويقول ان الطريقة الانتخابية المعادية للدمقراطية لم تضر بالشيوعيين وحدهم بل بالاشتراكيين الدمقراطيين وبكل المدافعين عن الجمهورية والدمقراطية. والانتخابات في فرنسا لم تحل اي قضية من قضايا فرنسا الحادة. وليس ببعيد اليوم الذي سيرى فيه الشعب الفرنسي انه قد ضلل فالسياسة التي انتهجتها حكومات فرنسا هي السيئة وليس طريقة الانتخابات وان تزييف الدمقراطية لن يأتي بحكم ثابت ابداً. فالحكم الثابت هو الحكم الذي يحل قضايا فرنسا ويحولها حقاً الى دولة كبرى حرة محبة للسلام. اما جعل البرلمان الفرنسي ديغولياً فلن يؤدي إلا الى زيادة التأمل في فرنسا وتعقيد قضاياها الداخلية والخارجية.

ويستطرد النائب الشيوعي صابر فنر قائلا ومن هنا كان الدرس لاسرائيل. ولقد قدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديراً صائباً هذه القضية في بيانه في ١٩ نوفمبر من هذه السنة اذ قال، ليست طريقة الانتخابات هي السيئة وليست هي المسؤولة عن ضائقة اسرائيل وفقدان امنها ووضعها الصعب. المسؤول عن ذلك هو سياسة بن غوريون فبن غوريون يتطلع الى تخليد هذه السياسة المليئة بالكوارث بمنع احتمال اعراب الشعب عن رغبته بحرية في انتخابات دمقراطية نسبية فالقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية ليس سوى بند واحد في مشروعات بن غوريون وهو خطوة نحو فرض ديكتاتورية بنغوريونية عسكرية، خطوة نحو تصفية الاحزاب السياسية التي تقاوم باي شكل من الاشكال السياسة الموالية للاستعمار، والعسكرية التي ينتهجها بن غوريون.

والطابع الطبقي البرجوازي لمؤامرة القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية يظهر حيال حقيقة ان حزب البرجوازية الكبيرة — الصهيونيين العموميين، يكافح سوية مع بن غوريون من اجل طريقة الانتخابات المنطقية. وعلى الرغم من خلافات الحزبين بشأن تفاصيل المؤامرة، فانهما متحالفان في هذه القضية. اما حزب الحيروت الفاشي فيعارض مشروع بن غوريون لاسباب تكتيكية فقط وسيكون مستعداً لتأييده حينما يشعر بأنه سيجني فائدة منها. ومما يشير الى المكان الذي يقف فيه حقاً «الاشتراكيون» من الحيروت هو ان بيغن ورجال بن غوريون قاموا بتهنئة سوستيل الفاشي الفرنسي بنجاح مؤامرته.

ان بن غوريون لا يرمي الى القضاء على التمثيل الشيوعي في الكنيست فقط. فاقتراح الموفي موجه ايضاً ضد شركاء بن غوريون في الائتلاف الحكومي — المبام واحدوت هعبودا و «التقدميين». فبن غوريون يضع امامهم إما ان يحلوا انفسهم ويندمجوا في المباي او سلبهم تمثيلهم البرلماني. ولهذا فان اقتراح «الاستفتاء» هو صفعة موجهة لشركاء بن غوريون.

وحيال هذا كله فانه ليس في كفة الميزان قضية تغيير طريقة الانتخابات مع اهميتها القصوى، وحسب بل كل مستقبل اسرائيل. فاذا اقام بن غوريون وزمله ديكتاتورية تحول، لمدة طويلة، دون تغيير السياسة الاسرائيلية، واذا قامت ديكتاتورية في خدمة رأس المال الكبير والدول الاستعمارية، تنفذ الضغط في الداخل والهجمات العسكرية في الخارج - فان هذا سيقرر مصير اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط. ان بن غوريون يريد ان يقضي على امكانية وحدة قوى جديدة من الشعب تجري تغييراً في السياسة الاسرائيلية وتقيم حكومة محبة للسلام غير مرتبطة بالمستعمرين، محايدة. اننا واثقون من ان استمرار السياسة البنغوريونية يشكل خطراً جسيما جداً على اسرائيل. ولهذا فان النضال لايقتصر على الدفاع عن الدمقراطية فقط. ان هذه معركة من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط.

فمن واجب كل شيوعي، من واجب كل عامل واع وكل دمقراطي وكل انسان يقلق على مصير اسرائيل ان يعمل لتوحيد كل القوى من اجل صد الفأس التي ترفع على رأس الدمقراطية الاسرائيلية.

من مشاريع العراق ومشاكلها

في حديث ادلى به مفتش المعارف العراقية، عبد زازاله، لمجلة الاوقات الجديدة، في الشهر الماضي اثناء زيارته لموسكو تحدث عن مشاريع العراق في مضمار الثقافة والتعليم بعد زوال الملكية فقال:

«هنالك قلائل من العراقيين لم تفتح امامهم ثورة ١٤ تموز افاقا جديدة. ويستطيع المرء ان يعثر على بعض الناقمين على النظام الجديد بين الموظفين الكبار واصحاب الاعمال الكبيرة الذين ربحت تجارتهم في عهد نوري السعيد. وهؤلاء عددهم قليل ولكنهم مع أسيادهم قد الحقوا ضرراً بالغاً بشعبنا. فقد ابقوا الشعب في جهل وظلام دامس. فنصف سكان بغداد، المدينة التي اسهمت كثيراً في حضارة العالم لا يستطيعون القراءة والكتابة. واذا نظرنا الى عموم البلاد فالامية تزيد على ٨٠ بالمئة بين السكان.

• كثر عندنا النقاش عما هو اهم: التطور الاقتصادي ام الثقافة. ولكن في نظري ان هذا النقاش طائش لان الامرين لا ينفصلان. وهذا هو رأي الحكومة ايضاً التي تبدي اهتماماً كبيراً بالاقتصاد والثقافة. ونحن نعلم جيداً ان العراق يستطيع ان يدعم استقلاله الذي احرزه اذا توفر لديه العدد الكافي من المثقفين.

• وقد خطونا الخطوة الاولى في هذا الاتجاه. فقانون التعليم الجديد يرمي الى زيادة كبيرة في عدد المدارس الثانوية وزيادة المناهج الاعدادية من ٥ الى ٦ سنوات.

• وسيتم تنظيم اسلوب التعليم الجديد بشكل يضمن لكل تلميذ مهنة. وبهذا الشأن فاننا معجبون كثيراً بخبرة الصين والاتحاد السوفياتي ونحن عازمون على الاستفادة من انجازاتكم.

• والصعوبة الاساسية حالياً هي نقص في الكادر. فحكومة السعيد لم تفعل شيئاً تقريباً لتخريج المعلمين. فعدد الخريجين من كلية تدريب المعلمين العليا، الوحيدة من نوعها في العراق الملكية، كان اقل من ١٠ بالمئة مما كان يحتاج اليه الخمسة ملايين من شعبنا.

• في المرحلة الاولى سنتلقى المساعدة من الجمهورية العربية المتحدة. فقد وافقت حكومتها على اعطاء بضعة مئات من المعلمين الى العراق. ولكن هذا هو حل موقت لان عدد المؤسسات العلمية في الجمهورية العربية المتحدة يزيد من سنة الى سنة وهي نفسها تحتاج الى معلمين مؤهلين.

• وقانون التعليم يضع حلولا جذرية لهذه القضية. فهو يشمل اقامة شبكة من كليات المعلمين تكون مناهجها لسنتين، فيما يشبه المدارس التربوية عندكم (اي في الاتحاد السوفياتي) ونحن نأمل ان يصبح لدينا العدد الكافي من المعلمين خلال السنوات القليلة القادمة، على الاقل للصفوف الدنيا.

اما مركز اعداد المعلمين ذوي المؤهلات العليا فسيكون جامعة بغداد التي يبلغ عدد المسجلين فيها ٥٠٠٠ طالب.

• وهنالك اهتمام خاص بتعريب الاختصاصيين في المهن العلمية بجامعة بغداد. وهذا ليس صدفة. فبلادنا في حاجة ماسة الى مثل هؤلاء. وحينما يتوفر لدينا العدد الكافي في المدارس للاعتناء بكل طفل، والامكانيات الطبية الكافية للعناية بكل فلاح مريض، حينئذ سنوجه جهوداً جديدة لاحياء علومنا القومية بما في ذلك فرع الرياضيات والفلك التي تعود تقاليدنا فيهما الى الف سنة... والمقترح هو تخصيص ٣٠ بالمئة من مجموع الميزانية في المستقبل القريب لسد هذه الاحتياجات.

• اننا نريد ان يعرف الشعب العراقي الحقيقة عن الحياة في الاقطار الاخرى.»

وقال مفتش المعارف العراقية العام:

«في عهد الملكية نشرت الدعاية الاستعمارية كثيراً من الاكاذيب وخصوصاً عن الاقطار الاشتراكية. ولكن هذه الاكاذيب لم تضلل شعبنا. ان قلوب شعبنا مفعمة بالتقدير للاتحاد السوفياتي والصين والاقطار الاشتراكية الاخرى لانها كانت اول من اعترف بالجمهورية العراقية. ومدى الاعتراف بهذا الجميل يشهد عليه الاستقبال الذي جرى للسفير السوفياتي في بغداد. ان صداقتنا مع الشعب السوفياتي والشعوب الاخرى، هي في اعتقادي، برهان على اننا سنحقق بنجاح برامجنا.»



«منتهى الاخلاص» او دعاية طريفة

«مات زوجي العزيز في آب سنة ١٩٥٨ وارملته لم تتجاوز بعد الثالثة والعشرين لها جميع الصفات التي تؤهلها لان تكون زوجة مخلصة وهي تقيم الان في شارع ايزوما سيون رقم ١٥ في باريس.»

ماما الجديدة..

غابت الشمس.. واشتدت برودة ليل الشتاء.. والطفل الصغير ما زال يمشي.. وجسده الضئيل ينتفض كالعربة الخربة داخل جلبابه الممزق... وفي يده حبل بال كثير العقد ينتهي طرفه الآخر حول رقبة كلب هزيل يكشف شعره الباهت عن جلده الابيض عند الاماكن البارزة من عظامه. وذيله الملطخ بالطين قد التوى بين ساقيه مثل دودة كبيرة.

ولكن.. لم يكن البرد وحده هو الذي يضايق هذين المخلوقين التعسين. فقد مضى عليهما اليوم بطوله دون ان يدخل الى جوفهما شيء من الطعام.

وخيل الى الطفل الصغير ان هناك ليمونة كبيرة متعفنة تنفجر داخل معدته ويمر عصيرها الحامض في اسنانه فيكويها.. وشعر بشيء كالشوك ينبت داخل حلقومه.. وبمرارة في لعابه، واحس بوجود اسنانه بين فكيه كما لم يحس بهما في حياته من قبل. وفكر الطفل في ان الكلب يمارس قطعاً نفس ما يمارسه هو من مشاعر وآلام.. وربما اكثر.. ولكن ماذا كان في وسعه ان يفعله من اجله؟ او حتى من اجل نفسه..؟!

وشعر الطفل بحبات المطر تتساقط فوق رأسه كالحصى الصغيرة..

واهتز الحبل في يده بشدة.. ونظر خلفه.. فرأى رفيقه ينفض عن بدنه الماء الذي يبلل شعره.

وعاد الصغير ينظر امامه. ورأى على جانب الطريق شجرة كبيرة تجلس تحتها امرأة وامامها فحم متوهج كعيون الجن تشوي عليه «كيزان» الذرة.

وتقدم الصبي الصغير في شيء من الوجل يتبعه رفيقه وجلس على الارض واسند ظهره الى جذع الشجرة. ثم اخذ يختلس النظر الى المرأة الجالسة بجواره كالشبح الاسود، ويرقبها وهي تلوح بقطعة من الكرتون فوق الفحم المشتعل فيزداد توهجاً.

وادارت المرأة رأسها نحوه.. ونظرت اليه طويلا.. ثم سألته بصوت خشن اقرب الى صوت الرجال إلا انه لا يخلو من رقة وحنان:

— يا بني ايه اللي راميك في «الصقعة» دي..؟ مش تروح تنام احسن لك؟

ولم يجب الطفل.. وارتفع صوت صرير اسنانه حتى سمعته المرأة العجوز، بينما زام الكلب بصوت مرتعش وهو يحاول ان يحشر جسمه المبلول تحت جلباب صاحبه الصغير.

وهبت على الطفل نسمة دافئة من ناحية الفحم المشتعل تحمل معها رائحة الذرة المشوي.. وعادت الليمونة المتعفنة تنفجر داخل معدته.. فتمتم بصوت ضعيف بدا كأنه يخرج من تحت بقعة الارض الجالس فوقها:

— انا.. جعان.

وشهقت المرأة العجوز. وضربت بكفها على صدرها. ثم قالت:

— عيني يا ضنايا.. طيب مش تتكلم من بدري.

ودست يدها في شوال بجوارها واخرجت «كوز» ذرة كبيراً لا يزال يحتفظ بحرارته.. وقدمته له قائلة:

— خد.. خد كل..

وراحت تمصمص بشفتيها وتتمتم.

وامسك الطفل «بكوز» الذرة الساخن بين يديه الصغيرتين وبدأ ينهشه باسنانه في نهم بينما اخرج الكلب رأسه من تحت الجلباب واخذ يتشمم الهواء. ومد الطفل يده نحو «بكوز» الذرة وقربه من فمه. فقضم منه قضمة ومضغها بصوت عال. وبانت على وجه الطفل علامات السرور والانبساط وضحك ضحكة مرحة رقيقة. وراح يتناوب «كوز» الذرة بينه وبين رفيقه الذي بان عليه السرور ايضاً فراح يهز ذيله الملطخ بالوحل ويلعق بقايا حبات الذرة من فوق الارض.

وشعر الطفل الصغير بالشبع.. ورغبته في النوم.. غرس رأسه بين ركبتيه ولف ذراعيه حول ساقيه واغمض عينيه بينما عاد الكلب الى مكانه الدافىء تحت الجلباب.

وقلبت العجوز الفحم المتوهج ثم عادت تسأل الطفل من جديد:

إزاي أمك سابتك كده؟!

— ماما... ماما القديمة «راحت» فيه داوقت ماما الجديدة.

— ماما الجديدة..!!!

— ايوه... وهي دايماً بتقول انها عيانة، وكل يوم يجي الدكتور يزورها.. دكتور يلبس جلابية.. واه شنب كبير.. وعينيه تخوف.. ويدخل الدكتور الاودة.. ويقفل عليهم الباب. وافضل انا بره في السطوح العب مع «بوبي».. والنهار ده الصبح يضل «بوبي» «يهوهو» بصوت عال.. وكان الدكتور مع ماما جوه في الاوده. وبعدين خرج الدكتور.. وكانت عينيه حمرة.. وشعره منكوش.. وراح ضاربني على وشي.. وبعدين «بوبي» عضه في رجله. فصرخ الدكتور ومقدرش يجري وراه.. وقامت ماما ومسكت سكينة حطتها على رقبتي وقالت «ما ادبحك لو الكلب ده استنى هنا بعد النهارده». وانا خفت. لأن ماما الجديدة ما كانتش تقول حاجة إلا ولازم تعملها.. فربطت «بوبي» بحبل.. ونزلت عشان اسيبه.. لكن ماهانش عليه.

وسكت الطفل.. ونظر الى وجه العجوز وضوء الفحم الاحمر ينعكس عليه. ورأى شيئاً يلمع في عينيها الضيقتين.. ثم سمعها تقول بصوت متهدج:

— طب وابوك ساكت على كده إزاي يابني..؟

— ابويا.. ابويا راح عند ماما القديمة.. ماما الجديدة لفته في ملاية بيضة وخلت الناس يشيلوه..

وعادت العجوز تتمتم بكلام غير مفهوم.. ثم دعكت عينيها بيديها..

وهبت ريح باردة تخللت جلباب الطفل الى جسده المرتعش.. فاهتز بعنف.. واعاد رأسه بين ركبتيه كما كان وقال بصوت مرتعش كأنما يستأذن المرأة العجوز:

— عايز انام..

وشعر الطفل بشيء دافىء يوضع فوق كتفه.. وسمع صوت العجوز تقول وهي تربت على ظهره.

— نام.. نام يا ابني على بال ما تقوم تروح.

وبدأ الدفء يسري في بدن الصغير، وراح يستمع الى طقطقة الفحم المشتعل، وحبات المطر تتساقط بطيئة.. قطرة هنا.. وقطرة هناك.. وملأت انفه رائحة الارض الرطبة.. ثم استغرق في نوم عميق...

عارف امير — القاهرة



فوريشيلوف يزور نيبال

يزور كلمنتي فوريشيلوف، رئيس الاتحاد السوفياتي، نيبال في كانون الثاني القادم رداً على زيارة مليكها للاتحاد السوفياتي في الصيف الماضي. وقد وصل الى نيبال وفد من خبراء الاتحاد السوفياتي لاعداد مشروع بالمساعدات اللازمة لتطور نيبال.

ورقة مالية قديمة تستعيد بعض قيمتها

عثر طالب في مدرج مغلق على ورقة نقد اثرية في المانيا قيمتها الاسمية ٢٠٠ مليون مارك وهي من العملات التي اصدرتها المانيا عام ١٩٢٢ (بعد الحرب العالمية الاولى في فترة التضخم المالي). ويقدر هواة جمع العملات القديمة قيمة هذه الورقة اليوم بعشرات الوف الماركات.

حبر يضيء

اخترعت المانيا نوعاً جديداً من الحبر يضيء بالوان جميلة اثناء الليل ويمكن استعماله للكتابة في الامكنة المظلمة.

صبوت

رويدك

نشرت الصحف انه قامت ضجة في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي .

فحين قام مندوبو الاحزاب الصهيونيه ، واحداً في اثر آخر ، ينتقدون الحكم العسكري ، ثارت ثائرة المباي . فوقف احد نوابه المدعو ارجوب ، وهو رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست ، واعلن ان هؤلاء النواب — باستثناء النواب الشيوعيين — الذين ينتقدون الحكم العسكري من منصة الكنيست هم مراؤون وكاذبون . فقضية الحكم العسكري بُحثت في لجنة الخارجية والامن فوافق جيعهم على بقاء الحكم العسكري ولم ينتقدوا بأي انتقاده .

حينئذ قامت الضجة . واخذ النواب المفضوحون ، من جميع الاحزاب الصهيونية ، يتسابحون وجه ارجوب : بأي حق تذيع اسرار لجنة الخارجية والامن مع انه ممنوع اذاعة اسرارها ؟!

اي انهم جيعاً اعترفوا بصحة ما قاله عنهم ارجوب ولكنهم لاموه لانه كشف عن تلونهم وتوجههم .

ولكي تتم الصورة ، على القارىء الكريم ان يعلم ان جميع احزاب الكنيست ، من مبام حتى حيروت ، اي باستثناء الحزب الشيوعي ، لها مندوبون في لجنة الخارجية والامن.

ومفهوم من السر الذي اذاعه ارجوب المباتي ان هذه الاحزاب تنتقد الحكم العسكري في العلانية ، بينما تؤيده في السر محاولة منها الضحك على الناخبين العرب واذكر شاعراً قديماً اسمه ابو العلاء المعري فضح طابق امثالهم منذ الف سنة :

رويدَكَ قد غُرِرْتَ وانت حُرٌّ
بصاحب حيلة يَعِظُ النساءَ
يُحَرِّمُ فيكمو الصهباء صبحاً
ويشربُها على عَمْدٍ مساءَ
يقولُ لكم : غَدَوْتُ بلا كساء
وفي لذاتها رَهَنَ الكساءَ

وبقي ان يعرف هؤلاء النواب المحترمون ان لشعبنا نوابه !

ورويدك ...

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

كلمة النائب توفيق طوبي في الكنيست اثناء بحث قانون « مناطق الامن »

سياسة القوة والقبضة الحديدية المعادية للعرب هي التي تغذي الكراهية العنصرية

هذه هي السنة التاسعة التي يقدم فيها قانون مناطق الامن الى الكنيست لتمديد مدة سريانه . ولست ادري كم من السنين سيستمر هذا الامر . ولكني متأكد من انه سيأتي كنيست ترفض اقرار قانون كهذا ، وسيأتي يوم يلغى فيه هذا القانون وغيره من قوانين التمييز والكبت الاخرى التي عارضنا وسنستمر في معارضتها .

ان وزير القضاء حين قدم هذا القانون الى الكنيست قال ان الامر واضح وليس ثمة جديد فيه . صحيح ان الامر واضح وليس فيه جديد . واضح لأن هذا القانون — خلال تسع سنوات قيامه — قد اعرب عن السياسة المعادية للعرب ، سياسة الكبت وهضم الحقوق ، سياسة التمييز ضد الاهلين العرب التي تظهر ايضاً في الحكم العسكري وفي سلسلة قوانين أخرى .

وليس من المصادفة انه في كل مرة يقدم فيها هذا القانون الى الكنيست يقوم اعضاء كنيست من كتل مختلفة ويكيلون التهم ، باقدار مختلفة ، لسياسة الحكومة حيال الاهلين العرب ولا سيما للحكم العسكري . ومهما اراد وزير القضاء واعضاء الكنيست الآخرون التفريق بين هذا القانون والحكم العسكري وسياسة الكبت القومي للاهلين العرب ، فانهم لن يستطيعوا ذلك . فهذا القانون ذو صلة وثيقة بسياسة الحكم العسكري وبالسياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة . وهو حلقة في سلسلة سياسة الكبت ولا سيما سياسة الاراضي وطرد الفلاحين من اراضيهم . ومظاهر تنفيذ هذا القانون هي طرد سكان كفر برعم واقرت ، وعرب الخصاص في منطقة طبريا ، وعرب السمنية في شمال البلاد ، وطرد الفلاحين في المثلث من اراضيهم ، وهدم القرى في مناطق الامن وفي مناطق الحكم العسكري ، مثل كفر برعم واقرت والتابسية وغيرها . فحينما يقدم هذا القانون الى الكنيست من واجبنا ان نعارضه ، واولئك الذين يصوتون لهذا القانون انما يصوتون في الواقع لاستمرار سياسة الحكومة هذه .

فيما مضى كانت هنالك كتل في الكنيست تدرك ماهية هذا القانون المعادي للعرب ، وتطالب مثلنا باعادته الى الحكومة . ففيما مضى كانت كتلة المبام ، مثلاً ، تطالب باعادة هذا القانون الى الحكومة . فمن المؤسف ان نرى اليوم ايدي كانت ترتفع في الماضي ضد هذا القانون ، او يتكلم اصحابها ضد هذا القانون ، ترفع اليوم تأييداً له . لم يتغير هذا القانون ، ولكن اصحاب هذه الايدي قد تغيروا . انهم يشتركون في هذه السياسة المعادية للعرب ، سياسة الحكم العسكري ، وهذا واقع سيء ، واقع مؤسف ، يقوي اصحاب سياسة الكبت ووأد الحريات الدمقراطية .

يستحيل الكلام عن هذا القانون دون الاشارة الى السياسة الفاشمة المتبعة ضد الاهلين العرب ، وفي المقام الاول سياسة الحكم العسكري التي خلال عشر سنوات حولت الاهلين العرب في هذه البلاد الى مواطنين من الدرجة الثانية محرومين من حقوقهم الاولية ومن حريات الانسان وحقوقه . وليس الحزب الشيوعي وحده يقول هذا . فعلى الرغم من الستائر الحديدية التي حاولت السلطات اقامتها خلال السنوات العشر الاخيرة بين الجمهور في اسرائيل وبين هذه الحقائق المؤسفة الخطيرة ، فقد وصلت هذه الحقائق الى اوساط واسعة متزايدة من الجمهور اليهودي غير المفسد ، وضمير الكثيرين اخذ يستيقظ ضد هذه السياسة فضد هذه السياسة لا يتكلم توفيق طوبي وحده ، بل ان اعضاء كنيست من مختلف الكتل قد اعتلوا المنبر اليوم وتكلموا ضد الحكم العسكري . اني اتحفظ من بعض كلمات التحريض على الحزب الشيوعي والتزلف للسلطات ، ولكن الواقع هو ان اعضاء كنيست قد وقفوا ونددوا — بكثير او قليل — بالحكومة وهم قد فعلوا ذلك لان الرأي العام اليوم لم يعد يستطيع ان يتحمل هذه السياسة .

ان عشر سنوات سياسة الحكم العسكري هي عشرات سنوات طرد فلاحين من اراضيهم ، عشر سنوات يقبع فيها ٣٠ ألف لاجيء عربي في اسرائيل في اكواخهم بعيدين عن اراضيهم وعيونهم تتطلع الى قراهم القريبة منهم ولكنها بالنسبة لهم مناطق مقفلة دخولهم اليها يؤدي بهم الى المحاكم العسكرية التي تفرض عليهم عقوبات صارمة جداً . انها عشر سنوات من استبداد الحكام العسكريين ، من السجن والنفي واثبات الوجود في البوليس ، تفرض على أناس ابرياء دون رادع من قانون او قضاء . فالحكام العسكريون يعملون كديكتاتورين صغار في مناطقهم . وليس ذلك بالطبع من تلقاء انفسهم بل بموافقة الحكومة وارشادها . انهم يتدخلون في كل شؤون حياة الاهلين العرب الداخلية والاجتماعية والسياسية . وحتى افكارهم يتقصونها ويعاقبونهم عليها . طيلة عشر سنوات حرم السكان العرب من حرية التنقل في وطنهم ومن كل حق دمقراطي آخر . ولقد اوردنا امثلة كثيرة من المساس بالعمال والفلاحين العرب والاعتداء عليهم ، ولكن آذان السلطات صماء .

العمال والفلاحون العرب ملاحقون مضطهدون محرومون من التنقل مقضي عليهم بالجوع لأنهم « خطر على الامن » كما يزعمون ، ليس لأنهم ارتكبوا جريمة بل لأن انساناً ما غير مستعد للتنازل عن ارضه التي هي ارض آبائه ، ولان انساناً ما غير مستعد لان يبيع نفسه وضميره ويعمل ضد شعبه لذلك يجوعون هذا الانسان وابناءه وعائلته بحرمانه من التصريح . من اجل هذا يقوم الحكم العسكري . لا من اجل الامن ، ولا من اجل صيانة ما تفهم جماهير الشعب من كلمة « الامن » ، اي الاطمئنان ، والحياة الآمنة ، وحسن الجوار والسلام ، ليس من اجل هذا يقوم الحكم العسكري .

ان الحكم العسكري هو اداة كبت ووأد حريات وحرمان من الحقوق . وبواسطته يريدون ان يحرموا الاهلين العرب من حقوقهم واراضيهم واعمالهم . وبواسطته يعملون حتى اليوم على فرض الشعار العنصري ، شعار « العمل العبري » ، الذي لا يتحدثون عنه اليوم ولكنهم ينفذونه كل يوم في يافا وتل ابيب ورمات جان ، وحيفا . إسألوا الموجي وابا حوشي وكل سكرتيري مكاتب العمل كيف ينفذون هذا الشعار بواسطة سحب التصاريح وطرد العمال من اماكن عملهم . من اجل هذا يقوم الحكم العسكري .

وليس فقط من اجل حرمان الاهلين العرب من حقوقهم يقوم الحكم العسكري ، بل يقصد به ايضاً كتمهم ومنعهم من الصراخ والنضال ضد هذه السياسة . لا تحسبوا ايها السادة مؤيدي الحكومة وسياستها المعادية للعرب انكم تستطيعون منع الاهلين العرب من الصراخ ، والاعراب عن احتجاجهم ، والتنظيم للنضال المشروع ضد هذه السياسة . انكم تستطيعون ان تزجوا المئات في السجون كما فعلتم بعد اول ايار . فحتى الآن لا يزال في السجون اكثر من ٤٠ من ابناء الشعب العربي من ام الفحم والناصرة وقضاتها بعد ان قدموا الى المحاكم العسكرية التي هي ليست محاكم في الواقع ، وانما تقضي بما يقرره الحاكم العسكري وسلطات الكبت . لقد اعتقلوا واضطهدوا وحكم عليهم بالسجن سنة وسنتين وثلاث سنوات وهم ابرياء . وذنبهم الوحيد هو انهم رفعوا صوتهم ضد سياسة الحكم العسكري وانهم ابناء أمناء مخلصون لشعبهم وانهم دافعوا عن انفسهم في وجه اعتداء البوليس . انكم تستطيعون ان تواصلوا السجن والنفي ومنع التصاريح من المشتركين في الحركة الشعبية ، في الجبهة الشعبية ، الذين يطالبون بالطرق السلمية المشروعة بمطالب الاهلين العرب . انكم تستطيعون ان تسحبوا تصاريح التنقل من أناس مثل رئيس مجلس كفر ياسيف واعضاء بلديات واطباء ومحامين ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي بقصد كبت احتجاج الاهلين العرب المتزايد ولكنكم في كبت صوت الاهلين العرب ودوس كرامتهم لن تنجحوا .

ان الخبرة التاريخية — وانا اقول هذا ليس مهدداً بل مقرراً واقعاً — تعلمنا ان الذي ينجح في النهاية ليس القوة والكبت ، بل العدل وحقوق الشعوب ، ان الشعب الذي يناضل من اجل حقوقه هو الذي ينجح .

آريه بهير (مباي) : ينبغي ان تقول هذا لزعماء الحزب الشيوعي .

توفيق طوبي : مهما صرختم ، الحزب الشيوعي ، الحزب الشيوعي ، وزعمتم انه هو الذي يثير البغضاء بين الشعوب ، وانه لذلك لا بد من الحكم العسكري لكبت نشاط الحزب الشيوعي ، فإن ذلك لن يفيدكم لأمد بعيد . ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يرفع حقاً لواء الاخوة بين الشعبين على اساس احترام الحقوق المشروعة للشعبين . وهو التجسم الوحيد للأخوة الحقيقية بين الشعبين : اليهودي والعربي .

ان سياسة الحكومة المعادية للعرب ، سياسة القوة واليد القوية هي التي تفرق بين الشعبين وتثير البغضاء ، ولن يجدي اي تحريض على الحزب الشيوعي في طمس هذه الحقيقة الواضحة .

لن تستطيعوا ان تطمسوا الحقيقة البينة وهي ان سياستكم تجاه الاهلين العرب هي التي تؤدي الى التفرقة والكراهية ، وهي التي ادت الى كفر قاسم والى سائر الفظائع المشابهة التي نريد ان نمنعها ونستأصلها .

إني اعلم — وقد تحدثت بذلك صحف كثيرة في المدة الاخيرة — انه من اجل تبرير الحكم العسكري سيقوم هنا اعضاء كنيست من صفوف المباي او آخرون ، ويزعمون ان الحكم العسكري قد برر نفسه اذ كشف عن شبكات تجسس في اوساط الاهلين العرب . هكذا تحدثت الصحف في الاشهر الاخيرة ، وبهذا ارادت ان تضلل الجمهور . ولكن هذه الضجة حول التجسس لن تفيدكم ، فالجواسيس لم يكتشفوا في مناطق الحكم العسكري فقط . فقد وجد اكثر من ذلك في تل ابيب ويافا ورامات جان ويافا نكفا . انكم تستطيعون ان تخفوا هذه الحقائق لمدة من الزمن ، ولكنها حقائق دامغة .

ان نائب مدير قلم الاستخبارات الذي تعرفون قصته لم يكن عربياً . ان يفيدكم ان تصرخوا وتضخموا وتثيروا الهوس لدى الجماهير حول التجسس في اوساط الاهلين العرب . ان كل تحريض على العرب في هذا المجال ان يفيدكم في تبرير قيام الحكم العسكري .

حسن ان يقوم هنا أناس يعراون من رأي الجمهور ضد الحكم العسكري ، ولكن ليس قبيل الانتخابات فحسب . فنحن لا نريد ان تكون آلام الاهلين العرب سلعة انتخابات لتجار الاصوات . ان الاهلين العرب يريدون ان يعيشوا باطمئنان ومساواة في الحقوق ، وان تحترم حقوقهم ليس في ايام الانتخابات فقط بل في كل الايام وكل السنين . وهذا ما نطلبه نحن الشيوعيين ومن اجل هذا نناضل طيلة ايام السنة . وليس بالتزلف للسلطات ، ولا بالكلام عن الالغاء التدريجي يمكن التوصل الى الغاء الحكم العسكري ، وليس بالكلام من على منبر الكنيست فقط يمكن ان يحقق هذا الامر بل في المقام الاول بتجنيد الرأي العام للنضال الجماهيري ضد الحكم العسكري وضد سياسة الحكومة ، ضد سياسة الكبت والتمييز المعادية للعرب .

اننا نقترح على الكنيست اعادة هذا القانون الى الحكومة .

حقوق الانسان يقررها الحاكم العسكري

صباح ١٠-١٢-٥٨ عيد ميثاق حقوق الانسان العاشر وصلت الينا هذه الرسالة من الطيبة .

بدعوة رسمية قابل محمد مصطفى الدسوقي عضو الجبهة الشعبية في الطيبة الحاكم العسكري وشاع في الجو التهديد والوعيد .

وقد جرت المحاورة على النسق التالي :

الحاكم العسكري — كيف انت اليوم ؟

محمد الدسوقي — كما نعهدني من قبل .

الحاكم — هل ابتعدت عن الجبهة بعد المقابلة الاولى ؟ (التي تمت قبل شهر تقريباً)

محمد — لم اعدك انذاك باني سوف انخلى عن الجبهة .

الحاكم — اليس لك اصدقاء غير عبد الحميد ابوعيطة ؟

محمد — جميع سكان القرية اصدقائي ومن بينهم عبد الحميد ولا حراجة في صداقته .

الحاكم — لماذا تبث الدعاية لمصلحة الجبهة وتطلب تبرعات لها مع العلم انها غير قانونية !!؟

محمد — نحن نقول الحقيقة علناً لا خفية واما التبرعات فالمتبرعون يدفعونها عن طيب خاطر ولا يجبرهم احد .

الحاكم — لمن تعطي التبرعات ومن يقوم بجمعها وعلى اي شيء تصرف ؟

— محمد لا اعرف .

وهنا ارتسمت امارات الغضب على ملامح « سعادته » وقال امهلناك طويلا لكي ترجع عن طريقك (القصد سبيل الجبهة) ولكنك تماديت في اعمالك على الرغم من الانذار الاول بل ازداد نشاطك واذا لم ترجع الى الصواب فسترى سوء المصير .

محمد — سمعت سامرون مدير المعارف يقول ان دولة اسرائيل دمقراطية تضمن فيها حرية الرأي كذلك قرأت في كتاب « كيف تحكم اسرائيل » ان حرية الرأي والفكر مكفولة .. فهل هذا خطأ .. اني اسير حسب القانون ولن اتجاوزه .

الحاكم — انكم لا تعرفون القانون وجبهتكم غير قانونية !؟ واذا لم تبتعد عنها فسترى مايحل بك . نحن قادرون على كل شيء لا اريدك ان تتكلم ... والان هل تنسحب من الجبهة ام لا ؟

محمد — لا .

ونهض سعادته وهو يتهدد ويتوعد

وغادر محمد مصطفى الدسوقي المكتب تلاحقه تهديدات الحاكم العسكري وكانت آخر الكلمات التي سمعها : سوف ترى . . سوف ترى . .

لقد بقي محمد مصطفى الدسوقي صامداً فهو يعرف ان طريق الحرية مليئة بالاشواك . .

بعد فحصه بآلة « الصدق » فقد قدرته على الكلام ..

تل ابيب — قدم صموئيل بخور البالغ من العمر ٣٢ سنة من معبرة بيت ليد ، شكوى الى المحكمة يقول فيها انه فقد القدرة على الكلام على اثر فحصه « بآلة الصدق » .

وكان المشتكي قد اعتقل لمدة ٧ اسابيع بتهمة سرقة الف بطانية من مخازن الوكالة اليهودية .

وقال المشتكي « بلغة اليدين » وبالكتابة انه اثناء فحصه بالآلة تلقى تياراً كهربائيا فاغمي عليه ولما عاد الى رشده وجد انه فقد القدرة على الكلام .

وذكر المشتكي ان ٥ اطباء قد قرروا انه فقد قدرته على الكلام . ولكن اوساط الشرطة تدعي ان الفحص الطبي قد بين انه لم يفقد قوة الكلام وانما هو . . . يمثل تمثيلاً .

وقد اخلي سبيله بعد ان لم يكن ممكنا مواصلة التحقيق معه .

المتعطلون يريدون ان يعملوا ..

رئيس بلدية الناصره يضع مسؤولية حل مشكلة البطالة على وزارة العمل والعمال يطلبون منه ان يسعى لديها

الناصرة — قابل وفد قوامه سبعة عمال ، يمثلون المتعطلين ، رئيس البلدية صباح ٨/١٢/٥٨ لمطالبته بتحقيق ما وعد به قبل فترة من الزمن حين قال انه سيعمل على ايجاد بعض الاعمال للمتعطلين بطريقته الخاصة .

وشكا الوفد اثناء المقابلة من الضيق الاقتصادي الذي يحيق بهم بسبب قلة الاعمال وقال ان ما يعطى للعمال من ايام العمل لا يزيد على ١١ - ١٣ يوم عمل في الشهر .

وقال الرئيس ان مشكلة البطالة لا يقع حلها عليه بل على وزارة العمل والمسؤولين لايجاد الاعمال للمتعطلين .

وقد اعلم رئيس الوفد ان امام البلدية اعمالا عليها ان تنجزها ولكنها تنتظر الاموال من الجهات المختصة لتباشر بها .

عربي فلسطيني يرأس لجنة التغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم

حيفا — مكتب الاتحاد — اسندت سكرتيرية هيئة الامم المتحدة منصب رئيس لجنة التغذية والزراعة التابعة لها الى الدكتور سالم خميس ، الفلسطيني من قرية الرينة .

وستفتح هذه اللجنة مكاتبها في روما وستكون مسؤولة عن شمال افريقيا والشرق الاوسط باستثناء تركيا واسرائيل .

واذاع راديو دمشق ان رئيس اللجنة وصل الى سوريا لاجراء الترتيبات اللازمة للاعداد لمؤتمر التغذية والزراعة الاقليمي الذي سيعقد قريباً في سوريا .

١٥ الف شاب توجهوا الى مكاتب العمل مطالبين بتوفير عمل لهم

تل ابيب — اعلن سكرتير مركز مكاتب العمل ان نحو ١٥ الف شاب وشابة قد توجهوا الى مكاتب العمل ، في هذه السنة ، مطالبين باعمال لهم .

وقد افتتح في حولون مكتب عمل الشباب في مبنى مكتبة العمال السابق . وقد اقيم المكتب من مركز المكاتب العامة . وبافتتاحه اغلق مكتب العمل للشباب الذي اقامته الهستدروت في البلدة .

وعلم ان هناك في حولون نحو ثلاثمئة شاب عاطل عن العمل .

تهنئة عائدين من السجن

كسال — قام اعضاء سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بزيارة الرفيقين ابراهيم عبد الهادي وعرسان علي عبد الكريم في قريتهما كسال ، لتهنئتهما بخروجهما من السجن الذي قضيا فيه ستة اشهر على اثر اعتداء البوليس يوم اول ايار .

وقد استقبلهم في بيتي الرفيقين عدد كبير من عمال القرية وفلاحيها معبرين عن تضامنهم مع ابناء قريتهم الشيوعيين في نضالهم الجريء من اجل مصالح القرية ، ومؤكدين تأييدهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يلاقي رفاقه اضطهاد السلطات بسبب دفاعهم الجريء عن حقوق شعبهم ومواقفهم النضالية الثابتة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين .

رسائل القراء

مكتب عمل او مكتب بلطجية !!

بعث عدنان توفيق جمل الينا برسالة قص فيها كيف اعتدى عليه موظفا مكتب العمل في عكا يوسف حبوشي ومحمد طبراني لانه طالب بان يعمل .

ويبدو من القصة ان عدنان توفيق جمل قابل محمد الطبراني وطالبه بالعمل فاجابه الطبراني انه عمل ١٨ يوما في الشهر الماضي ولذلك لا حق له بالعمل الان .

وقد غضب محمد الطبراني لان العامل عدنان ذكره ان القانون يمنح اصحاب العائلات الاولوية وهو صاحب اولوية فهو يعيل زوجة وثلاثة اولاد ... بينما اخوه احمد ستيتي يعمل منذ ثلاثة اشهر في مستشفى الامراض العقلية وهو اعزب .

ويقول العامل عدنان ان الاعتداء تم في مكتب العمل وكان حاضرا انذاك البوليس محمد الحج .

رسالة مفتوحة الى ش.ب.

اشتغل في مطعم دالية في حيفا في شارع الالمانية منذ قرابة عشرة اشهر ومنذ بدأت عملي خف بعض موظفي الـ ش ب الى المكان وراحوا يقنعون صاحب المطعم باحد امرين اما ان يطردني من العمل واما ان يضغط علي للاستقالة من الحزب الشيوعي ... والا .

ولم يأبه صاحب المطعم .

وحفظ « المحافظون على امن الدولة وسلامة الجمهور » هذا الامر الى هذه الايام (موعد تقديم الطلبات لزيارة القدس في الاعياد) وحضر احدهم وسأل صاحب المطعم الذي قدم طلبا لزيارة القدس القديمة وسأله « ماذا تم بشأن سليم سمعان ؛ قلت انك ستدبر الامر !! »

بديهي ان موظف الش ب اراد ان يوحي لصاحب المطعم بطردي ليتمكن من زيارة القدس .

لهذا اود ان اعلن جوابي انا صاحب الشأن ، والجواب : سأبقى في الحزب الشيوعي ... ولن تؤثر في الاساليب الخسيسة التي قد يتبعها رجال الـ ش ب مثل طردي من العمل وقطع التصريح .

لقد رأيت فجر الاشتراكية يتقدمني مثلما تقدم عمود الدخان بني اسرائيل في الصحراء امام التوراة .

الكنيست تهزم اقتراح الاستفتاء المبائي ـ الصهيوني العمومي لالغاء الانتخابات النسبية

مايرفلنر يقول : الهجوم على الدمقراطية يقصد به منع تكتل قوة جديدة من شأنها تغيير السياسة الاسرائيلية

القدس — مراسل الاتحاد — باكثرية أصوات كل الكتل باستثناء المباي والصهيونيين العموميين رفضت الكنيست، يوم الثلاثاء الاقتراحات باجراء « استفتاء » لالغاء طريقة الانتخابات القطرية النسبية واستبدالها بطريقة منطقية بالاكثرية (اقتراح الموغي ـ مباي) او منطقية نسبية (اقتراح سيران ـ صهيوني عمومي) واحالت على لجنة الدستور للقانون والقضاء اقتراح عضو الكنيست ن. نير لتغيير قانون الكنيست بحيث يمنع في المستقبل كل حيلة لتغيير طريقة الانتخابات الحالية بدون اكثرية نسبية من ٦١ عضو كنيست.

ونتائج التصويت هنا هزيمة أخرى لحلة بن غوريون المشتركة مع الصهيونيين العموميين الرامية الى الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية، وتزوير ارادة الشعب، ومنع تمثيل قوى السلام والتقدم، لانقاذ حكومته وسياسته المفلسة. ان الفشل المعنوي لحلة بن غوريون على اساس الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل قد تجلى بتنديد كل كتل الكنيست الأخرى — الحزب الشيوعي، مبام، احدوت هعبودا، التقدميين، المتدينين القوميين، اغودات اسرائيل، بوعلي اغودات اسرائيل والحيروت — بالحيل والمؤامرات الكامنة في هذه الحلة وبالمعارضة الشديدة لمؤامرة المباي بالاشتراك مع الصهيونيين العموميين.

التضليل البن غوريوني

وهاجم ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية، اقتراح الاستفتاء لتغيير طريقة الانتخابات وفضح اضاليل بن غوريون الذي يدعو طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية بالطريقة الفاسدة.

وبعد ان فضح ماير فلنر اقتراح الاستفتاء، تسائل، لمصلحة اي سياسة يقترحون تغيير طريقة الانتخابات.

— اليس لمصلحة سياسة الخيانة القومية والعمالية التي اوصلت بعد ١٠ سنوات الى ابعادنا عن الضرورة الأولى لدولة اسرائيل، السلام مع الشعوب العربية.

وقال فلنر « بواسطة النقاش المسرحي حول طريقة الانتخابات يريد بن غوريون صرف انظار الجماهير عن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ صرف الانظار عن فشل سياسته ».

واختتم فلنر كلمته قائلا،

« واسوأ ما في الامر بالنسبة لمصالحنا القومية، هو ان مقترحي تصفية طريقة الانتخابات الدمقراطية يريدون بذلك ان يمنعوا حشد قوى جديدة من الشعب... لتغيير هذه السياسة والسير باسرائيل على طريق الحياد والاستقلال القومي ».

وناشد فلنر الكنيست قائلا : ان حزبنا يمد يده للتعاون مع كل القوى الدمقراطية لحشد القوى المشتركة للدفاع عن طريقة الانتخابات الدمقراطية، والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية.

التصويت

وفي التصويت نال اقتراح المباي ٢٤ صوتاً، اصوات كتلة المباي فقط واتباعهم من العرب وصوت ضد الاقتراح ٥٨ عضواً هم الشيوعيون ومبام واحدوت هعبودا، اغودات اسرائيل، وبوعلي اغودات اسرائيل وحيروت. وامتنع الصهيونيون العموميون عن التصويت.

اما اقتراح الصهيونيين فلم ينل سوى ١١ صوتاً هي اصوات كتلتهم.

وتقرر بـ٥٨ صوتاً احالة اقتراح ن. نير الى لجنة الدستور والقانون بمعارضة مباي والصهيونيين العموميين.

عزلة المباي في الكنيست (بقية)

العموميين) « اننا لم نعط العرب فرصة بعد لكي يثبتوا ولاءهم للدولة ولذلك يجب الغاء الحكم العسكري حالا ». ثم ذكر كيف ان المباي استخدم الحكم العسكري كاداة لكسب اصوات العرب، وقال لقد كان هناك وقت كان يعتبر الحكم العسكري فيه عضو الصهيونيين العموميين او حتى المبام اشد خطراً من الشيوعيين..

الحيروت

وتبعه لندو (من الحيروت) فقال ان الحكم العسكري هو لفائدة المباي ولفائدة الشيوعيين (!!) فقط وطالب بتحديد الحكم العسكري وتضييقه واعطاء عدد اكبر من التصاريح. ثم اعلن ان كتلته لن... تؤيد الغاء الحكم العسكري كلياً !!

وقد ضمن ابخلوف ولندو كلمتيهما تحريضاً سافلا على الحزب الشيوعي وذلك ليبرروا موقفهما — طبعاً — امام المباي..

«المتدينون»

وتكلم رفائيل واونا (من كتل « المتدينين ») فقال الاول ان من الضروري اجراء تغييرات اساسية في الحكم العسكري، واضاف ان وزير الامن كان قد وعد نواب العرب باجراء تخفيف في الحكم العسكري وقد حان الوقت لتنفيذ هذا الوعد. اما الثاني، اونا، فانتقد البطء الشديد في اعمال اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري وقال ان ذلك يثير سخط الجمهور وصيته واعلن ان كتلته لاتطلب الغاء الحكم العسكري كلياً ولكن هذا لايعني انه ليس من الضروري الوصول الى نتيجة أخرى. ثم طلب تضييق نطاق عمل الحكم العسكري.

المبام يتقهقر

وتحدثت نائبة المبام، تلمي، ورز في كلتها تراجع المبام عن موقفه السابق بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري فوراً وكلياً. وتبين ان المبام يطلب الآن الغاء الحكم العسكري... تدريجياً ! فقد رحبت نائبة المبام بتصريح بن غوريون الذي جاء فيه « انه ليس كل ما في الحكم العسكري ضرورياً وانه يجب الغاء ما هو غير ضروري ». وقالت، « نحن اقوياء جداً ونستطيع ان نتفاوض مع المئتي الف من الاقليات (!) بدون الحكم العسكري ». ودعت نائبة المبام هنا الى « وجوب اقتلاع المؤامرة التي تنسج بين السكان العرب بشأن حق الانفصال واقتطاع مناطق من اسرائيل » وفي نهاية كلمتها دعت الى الغاء الحكم العسكري واذا اقتضت الحاجة فالغاؤه تدريجيا...

اراغوب المبائي يمتدح المبام

لقد كان خطاب نائبة المبام مليئاً باستدرار عطف حكومة بن غوريون وحظي بتربيت على الكتف واستحسان من رئيس لجنة الامن والخارجية، اراغوب المباني، الذي اعلن ان من الجدير بالانتباه ملاحظة التطور في موقف المبام الذي كان يطالب في السابق بالغاء الحكم العسكري كلياً وها هو اليوم يطالب بالغائه تدريجياً..

وجدير بالذكر ان جريدة المبام عل همشمار حاولت التغطية على تراجعها هذا بتحبير مقال افتتاحي يدعو الى... الغاء الحكم العسكري.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان المبام صوت مؤيداً قانون « مناطق الامن » مع انهم عارضوا فيه دائماً بوصفه قانوناً رجعياً

حزب الجنرالات

اما حزب الجنرالات، احدوت هعبودا، فقد انتقد نائبه بن اهرون عدم المساواة اللاحقة بالمواطنين العرب الكامنة في الحكم العسكري، واضاف « اننا نؤمن ايماناً قاطعاً بنوايا رئيس الحكومة الطيبة وبنوايا الحكومة ايضاً ولكن.. الحق هو على قوانين الطوارئ، فهي لاتمكن الحكومة من تنفيذ سياسة المساواة مهما تكن راغبة في ذلك..

برغر : لن نلغ الحكم العسكري

وتكلم ممثل المباي، هرتسل برغر، ووجه كلامه الى شركائه في الائتلاف (مبام واحدوت هعبودا) والى « المعارضة الانشائية » (الصهيونيين العموميين والحيروت و« المتدينين ») وقال، آمل ان لاتعتبوا عليّ اذا قلت لكم امراً غير مهذب فنحن مقتنعون كل الاقتناع انكم لا تريدون الغاء الحكم العسكري لانكم تعرفون ان هناك قوة في الدولة (اي المباي) لن تسمح بالغاء الحكم العسكري، ولذلك فانتم تسمحون لانفسكم ان تكونوا مهذبين فقط »...

كيفية سرقة الاصوات

ولما تحدث نائب الحيروت الثاني، بدر، اقترح على الاحزاب الصهيونية ان تبحث فيما بينها وتتفق على كيفية اكتساب اكبر عدد ممكن من اصوات العرب لهذه الاحزاب.

الامر الواضح

لقد كان واضحاً ان نضال الجماهير العربية ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي وتأييد الجماهير اليهودية لهذا النضال هو الذي حتم على هذه الاحزاب ان تأخذ موقفها هذا ولاشك ان اشتداد هذا النضال وتعاظم التأييد له بين الجمهور اليهودي هو الذي سيفرض ارادته في نهاية الامر.

اما قرب الانتخابات الذي اثر على مواقف هذه الاحزاب فالجماهير العربية قد اخذته ايضاً بعين الاعتبار وهي تعرف حزبها الشيوعي الذي كان دائماً، وقبل الانتخابات ايضاً، معها في هذا النضال ينظمه ويرشده ويقدم الاضاحي من اعضائه، الى السجون والمنافي، في سبيل نجاحه.

تلخيص..

١٤ من ١٥٦ نجحوا في امتحانات الاجتياز هذا العام

حيفا ـ مكتب الاتحاد

ـ نشرت الاتحاد في عددها الماضي عن «ثمار» «حديقة» الدمقراطية في الشرق الاوسط في ميدان التعليم وذكرت عن نتائج امتحانات الاجتياز في كفرياسيف والرامة ولمحت عن نتائج هذه الامتحانات في المثلث.

وقد كتب مراسل الاتحاد في المثلث يقول،

« صدقت الاتحاد في حدسها فمن مجموع ٢٢ تلميذاً تقدموا للامتحان من مدرسة الطيبة لم ينجح اي تلميذ في الحصول على شهادة الاجتياز ونجح اربعة فقط في اربعة مواضيع أما الباقون فمعظمهم لم ينجح حتى في درس واحد.

وفي الطيرة لم ينجح من ١٤ تلميذاً تقدموا للامتحان سوى تلميذ واحد ونجح البعض في موضوع او موضوعين ولم ينجح ستة تلاميذ في اي موضوع.

وواضح ان الهدف اشاعة اليأس بين صفوف النشء ودفع اولياء أمور التلاميذ الى عدم إرسال أبنائهم الى المدارس الثانوية ».

والآن تبدو الصورة واضحة في ميدان التعليم... وتبدو « الثمار » على حقيقتها في « الحديقة الغناء ».

«الثمار»

نجح من مدرسة الناصرة ٩ من بين ٤٨ ونجح من كفرياسيف ٤ من بين ٤٠ ومن مدرسة الرامة لم ينجح احد من بين ٣٢ ومن مدرسة الطيبة لم ينجح احد من بين ٢٢ ومن مدرسة الطيرة نجح واحد من بين ١٤. مجموع الناجحين ١٤ من بين ١٥٦ تقدموا الى امتحانات الاجتياز.

اكتشاف المؤامرة (بقية)

فقالت جريدة « الرأي العام » البغدادية ان ضباط قلم الاستخبارات الامريكية كانوا يعلمون بالمؤامرة التي حبكت لقلب النظام الجمهوري التحرري في العراق.

ومثلها قالت الصحف العراقية الاخرى. فأعلنت «البلاد»، « أرسل راونتري الى الدول العربية ليدرس الاوضاع الداخلية فيها ويزود حكومته بالاقتراحات الجديدة للتآمر على الدول العربية المتحررة ».

وقالت « الثورة »، لقد اعتقل المتآمرون وعرف الشعب من جديد ان امريكا تتآمر على جمهوريتنا وان المبعوث الامريكي يزور لبنان.

الدس بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين

والواقع ان هذه الحلقات المترابطة في مؤامرة الاستعمار الامريكي الكبرى جاءت في اعقاب تمهيد خطير كان قوامه الدس لاحداث الوقيعة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. أما الأسلوب الذي انتهجه الولايات المتحدة فكان ذات الأسلوب الذي انتهجته قبل اكثر من سنة حين اشاعت ان سوريا وقعت «فريسة» الشيوعية الدولية.

ففي هذه الايام بدأت الصحف الامريكية تكثر الحديث عن وقوع العراق «فريسة» الشيوعية الدولية وعن نشوء خلافات جوهرية بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة.

واهتمت هذه الصحافة في نشر تصريح نسبته الى صائب سلام الزعيم اللبناني يقول فيه ان الرئيس جمال عبد الناصر اعرب عن قلقه من نفوذ الشيوعيين في حكومة العراق وان الحركة القومية العربية تشعر بان الشيوعية هي الخطر الاكبر الذي يتهددها الآن.

امريكا لا زالت تتمسك بمبدأ ايزنهاور

واول أمس اكدت الولايات المتحدة بلسان مبعوثها راونتري مثابرتها على طريق التدخل في شؤون الدول العربية والتآمر عليها.

فقد اعلن رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان راونتري ابلغه ان امريكا لا تزال تتمسك بمبدأ ايزنهاور وان اعلان لبنان عدم تقيدها بالمبدأ تعتبره امريكا اعلان من جانب واحد.

وكان هذا رداً على ما ابلغه كرامي للمبعوث ان لبنان غير مقيد بهذا المشروع وهو يقبل المساعدات غير المقيدة بشروط وسيحافظ على حياده التقليدي.

لن ينجح الاستعمار

ان اخفاق مؤامرة الانقلاب في العراق بعد سلسلة من اخفاقات تمتد عبر الثلاث السنوات الاخيرة تؤكد ان لا امل للاستعمار في العالم العربي.

الحكم العسكري يعتقل رفيقين في طرعان لارهاب القرية وفرض مجلس عليها

طرعان — بامر اداري اصدره حاكم الجليل العسكري اعتقل البوليس صباح الثلاثاء في ٩-١٢-٥٨ الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق صالح لمدة اربعة ايام ونقلهما الى سجن الجلمة دون ان يوجه لاي منهما اي تهمة.

وسرعان ما تجاوبت اصداء هذا الاعتقال في القرية فأرسل العشرات من ابنائها مذكرة الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح الرفيقين. ويبين الموقعون في مذكرتهم ان الاعتقال التعسفي يقصد منه إرهاب الذين يكشفون دسائس الحكم العسكري التي تستهدف خلق المنازعات في القرية ومنع قيام مجلس محلي فيها يمثل قواها ويسهر على مصالحها.

ويقول مراسلنا ان موجة الاحتجاج على هذا الاعتقال تتسع خصوصاً بعد انفجار القنبلة الرهيبة في بهو المدرسة [إقرأ النبأ على الصفحة الاولى].

ما وراء الاعتقال ؟

وضيف مراسلنا ان البوليس يحقق مع المعتقلين بشأن منشور اصدره الحزب الشيوعي في القرية قبل ثلاثة اسابيع.

والمنشور المذكور اصدره الحزب الشيوعي على اثر حرق منجرة في ظروف مشبوهة. وحمّل الحزب الشيوعي في منشوره السلطات العسكرية مسؤولية ما حدث في القرية ودعا السكان الى توحيد صفوفهم وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي ينظمها الحكم العسكري وإحباط مؤامرة تفكيك الصفوف.

ولذلك استنتج الاهالي ان اعتقال الرفيقين يقصد منه تعكير صفو أمن القرية وفرض مجلس محلي عليها يمثل الحكم العسكري وينفذ اوامره.

البوليس لا ينفك عن ملاحقة العمال العرب في تل ابيب

تل ابيب — يواصل البوليس حملات تفتيشه، بعد منتصف الليل، بحجة السؤال عن تصاريح السفر للعمال العرب الذين يشتغلون ويعيشون في اكواخ خشبية وفي احوال معيشية صعبة.

وقد تحدث هؤلاء العمال لمراسلنا قائلين ان رجال البوليس قد ايقظوهم من نومهم بعد منتصف الليل عدة مرات في هذا الاسبوع باستعمال بطاريات النور القوية التي يسلطونها عليهم من نوافذ اكواخهم — واضاف العمال قائلين : اننا محرومون من العمل في قرانا ونضطر للوقوف ساعات طويلة في البرد امام مكاتب الحكام العسكريين في قرانا بالمثلث لنحصل على التصريح وها نحن نام في هذه الاكواخ البالية بعد يوم عملنا الشاق ولا يكفي ان تزعجنا الفئران وتقلق نومنا بل يأتي رجال البوليس في اطيب ساعات النوم والراحة فيوقظوننا ويرهبوننا بتفتيشهم عن التصاريح. ورغم انهم لم يقبضوا على احد منا بدون تصريح في الليلة الأولى فقد واصلوا حملاتهم في ليالي متتالية هذا الأسبوع.



تبرئة « متهمي » شفاعمرو

شفاعمرو — رد حاكم الصلح في عكا امس الدعوة التي اقامها البوليس على الرفاق سالم صليبا وتوفيق صليبا والاصدقاء فهيم صليبا وشحادة النجار. وكان البوليس قد اتهمهم بالاشتراك في اجتماع شعبي في اول ايار.

وكان الحاكم العسكري قد برأ الرفيق شفيق خورية الذي اتهم بالتهمة ذاتها قبل اسبوعين.

مجلس الامن (بقية)

اسرائيليين في الدول العربية. واورد ما اعلنته صحيفة « باري برس » الفرنسية عن وصول القائد العام الاسرائيلي الى فرنسا في مهمة سرية.

واضاف المعقب السوفياتي : اننا نأمل بان يمنع المنطق القيام بمغامرة عسكرية جديدة. وقال ان الغرب يأمل بان تنجح اسرائيل في الهجوم على الدول العربية بعد فشل « حملة السويس ». ولكن هل يمكن تجاهل تأييد المعسكر الاشتراكي للشعوب العربية المناضلة من اجل استقلالها ؟

وقد تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعليق جلسة مجلس الامن فابرزت صحف الائتلاف فقرات من خطاب المندوب الاسرائيلي ولكن صحفاً أخرى بالاضافة الى « قول هعام » الشيوعية اعربت عن ان جلسة مجلس الامن قد كانت فشلا لحكومة بن غوريون.

فكتبت جريدة هبوكر تحت عنوان « فشل سياسي »، تقول ان الاحتمال بان تحرز اسرائيل قراراً يشدد بالجمهورية العربية هو احتمال بعيد بعد ان قسم بيان هيئة الرقابة المسؤولية على الطرفين واتهم اسرائيل باستخدام المدفعية مما جر الرد السوري.

اما جريدة الحيروت فقالت تحت عنوان « فشل طلب اسرائيل امام مجلس الامن » ان توجه اسرائيل الى مجلس الامن قد مني بفشل ذريع رغم جهود ابا ايبان لاظهار خطورة الوضع.

وكان شعور بمبعوث احرونوت هو شعور « خيبة الامل ». وكتبت معريب بهستيريا بالغة لانها كانت ممن طلبوا صراحة شن هجوم على سوريا ولم تستطع ان تخفي خيبة أملها هي الاخرى.

صندوق الصحافة الشيوعية

تلخيص اولى

فيما يلي ما وصلت اليه كل منطقة من مناطق الحزب الشيوعي في حشد الاموال للصحف الشيوعية.

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
حيفا	٤٤٦٠٧٥٠	٨١٠٢
تل ابيب	٧١٠٠٨٠٠	٦٤٠٦
الناصرة	٢٠٠٠٠٠٠	٥٧٠١
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٥
السهل	١١٢٠٠٥٠	٨٠٠٠
الجنوب	٥٣٠٠٠٠	١٨٠١
متفرقات	—	—
المجموع	١٦٧١٠٦٠٠	٥٥٠٧

لمحة :

قال رئيس الدولة اسحق بن تسفي في رسالة الى الكنيست بمناسبة الذكرى العاشرة لميثاق حقوق الانسان.

« هذه الدولة ستواصل صياغة التشريعات والقوانين التي تكفل باخلاص حقوق الانسان وكرامته وحريته وتكفل تقدمه الاجتماعي والثقافي وتلغي التمييز بسبب الجنس او اللون او العنصر او اللغة او العقائد او الرأي السياسي او الاصل القومي والاجتماعي او الملكية والمولد ».

وقال الرئيس في رسالته :

ان الميثاق (ميثاق حقوق الانسان) ليس غريبا على الشعب الاسرائيلي فهو من الوصايا العشر التي نزلت في سيناء وبوصفه ان عدد من اعضاء الامم المتحدة لم تجتث من الجذور شرور التمييز.

هذا ما قاله رئيس الدولة:

نحن نسأل :

ما هو طابع قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣

وماهو فحوى قانون الحاضر غائب

ما هي معالم قانون الجنسية

لماذا يقبع ٤٠ مواطنا في السجون بسبب حوادث اول ايار.

لماذا اعتقل في عشية الاحتفال بميثاق حقوق الانسان مواطنون من طرعان ومواطن من المكر بدون مبرر.

ماهي روح الحكم العسكري؟

نقترح على رئيس الدولة الذي رفض ان يعفو عن سجناء اول أيار ان يقارن بين ميثاق حقوق الانسان ومايجري في البلاد ؟

ونقترح على الرئيس ان يقرأ الميثاق مجدداً.



يا عمال العالم اتحدوا !

١٦ كانون الاول ١٩٥٨
٤ جمادى الآخرى ١٣٧٨
4 טבת 5719
16.12.1958
No. 67 Vol XV
العدد ٦٧ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD פר׳ 150 מחיר (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד

تهريب راونتري من باب خلفي في مطار بغداد

خوفاً من نقمة جموع الشعب المتظاهرة امام المطار

بغداد — اخترقت جموع الشعب العراقي الثائرة النطاق المحكم الذي اقامته قوات الجيش امام بوابة مطار بغداد الرئيسية لحراسة مساعد دالس، راونتري، وتمكن الجيش من تهريب راونتري من باب المطار الخلفي، من غضبة الجماهير.

وتقول يونايتدبرس انه على الرغم من ان السفارة الامريكية لم تعلن موعد وصول راونتري وابقت ذلك سراً فان الوف الناس قد احتشدوا في مظاهرة ضخمة امام بوابة المطار الرئيسية يلوحون لافتات مكتوبة بالعربية وبالانجليزية، راونتري عد الى بلادك.

وما ان وصلت طيارة راونتري حتى اخترقت الجماهير الغاضبة بوابة المطار وبصعوبة تمكن الجيش من وقف الجماهير على بعد خطوات معدودة من موقع الطيارة بينما تمكن عدد من الجنود من تهريب راونتري في سيارة من باب خلفي في المطار.

وقد صدرت صحف بغداد امس بعناوين ضخمة باللغتين العربية والانجليزية تطالب بطرد راونتري من البلاد.

العراق يطلب الضرب على ايدي المتآمرين عليه بيد من حديد

بغداد : المزاعم عن « خطر الشيوعية » حيلة هتلرية . المتآمرون يبغون تفسيخ وحدة العرب وضرب حركتهم التحررية

بغداد — كل الصحف، الاذاعة، اوساط الرأي العام، في العراق، تطالب بالضرب بيد من حديد على عناصر المؤامرة على النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق، التي اكتشفت مؤخراً، ومنع ا بعوث الامريكي، راونتري، الذي يرتبط اسمه بالمؤامرة، من دخول العراق.

واذاع راديو بغداد تعليقاً قال فيه ان الشعب العراقي موحد حول حكومته اكثر من اي يوم مضى وهو على استعداد لانزال ضربة ساحقة بالاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط ممن يتآمرون على النظام الدمقراطي في العراق.

وقال معلق راديو بغداد ان المتآمرين هدفوا الى تفسيخ وحدة الشعب والى اعادة النظام البائد، وفصم الوحدة بين الشعب وجيشه. والمستعمرون يبنون القواعد الذرية العدوانية على مقربة من العراق ويرسلون الاسلحة الى جيرانه للعدوان على الجمهورية الجديدة، وهم اليوم يثيرون الزعم الذي استخدمه هتلر من.. « خطر الشيوعية » وواضح ان الهدف من حملة الاكاذيب الاستعمارية هو تفسيخ وحدة صفوف الاقطار العربية وتمهيد السبيل للعدوان على حركة التحرر القومي العربية.

المؤامرة جزء من مشروع امريكي

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية بيانا ذكرت فيه ان المؤامرة على الجمهورية العراقية، التي احبطت مؤخراً، كانت جزءاً من مشروع امريكي يرمي الى تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفياتي وعلى دول أخرى محبة للسلام.

وقالت تاس ان نصيبا كبيراً في هذا المشروع الامريكي قد عهد به الى ايران حيث وضع الامريكيون يدهم على القواعد العسكرية الايرانية الهامة وخاصة تلك القواعد المحاذية لحدود الاتحاد السوفياتي. وذكرت الوكالة السوفياتية ايضاً الاستعداد لتوقيع المعاهدة العسكرية بين ايران وامريكا.

ثم تعرضت الى المؤامرة الاخيرة على العراق وقالت، « وفي اليوم نفسه الذي وصل فيه الدبلوماسي الامريكي، راونتري، الى بيروت نقلت الانباء اخبار المؤامرة الواسعة على الجمهورية العراقية ».

واشارت الى بيان رئيس الحكومة العراقية الذي جاء فيه ان المؤامرة دبرت بمساعدة دولة اجنبية وقالت ان الدلائل كلها تؤكد ان هذه الدولة الاجنبية هي امريكا.

واذاع راديو موسكو تعليقاً حذر فيه من خطر تفسيخ الدول العربية، وهو الهدف الذي يسعى اليه المستعمرون تكرار المزاعم من ان الخطر على الشعوب العربية هو من.. الجمهورية العراقية، وقال، وكل الذين ينشرون المزاعم من « العراق الشيوعي » لهم هدف واحد هو تفسيخ صفوف الدول العربية وكبت النضال المعادي للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

قصيدة الجواهري.. وعرائض

والقى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة رائعة طالب فيها من رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، ان يضرب رؤوس المتآمرين بيد من حديد.

ويجري في مختلف انحاء العراق التوقيع على عرائض تطالب بمنع نائب وزير الخارجية الامريكية، راونتري، من دخول العراق ومعاقبة المتآمرين، ومن بين الموقعين على هذه العرائض اتحاد النساء الدمقراطيات واتحاد الشباب العراقي ومختلف المنظمات الشعبية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة الاتحاد

زوبعة الاستعمار على العراق الدمقراطي ستذهب مع الريح

الزوبعة الاستعمارية تعصف حول العراق على اشد ما تكون الزوابع.

ونجد هذه الزوبعة تعبيرها العنيف في الصحافة الرجعية التي ما فتئت تردد مزاعم تقليدية عرفتها الشعوب في الفترة المعاصرة حين كانت تخطو خطوات جدية نحو تحررها وانعتاقها الكامل.

فالعراق الآن بزعم هذه الصحافة، قد وقع في « مخالب الشيوعية » وهو يهدد جيرانه وعلى وجه التخصيص ايران، ولذلك فهو يهدد السلام العالمي !!

والعراق لهذه الاسباب يمر في ازمة داخلية فالقوى تتصارع فيه وقد يحدث الانفجار قريباً (!)

وطبعاً تختفي وراء هذه الزوبعة الخطيرة مؤامرة اخطر. مؤامرة يدبرها الاستعمار الامريكي بالتعاون مع حكومة ايران واعوانه في العراق وفي العالم العربي.

وليس ادل على هذا من الحملة الصحفية التي تشنها ايران على العراق واتهامه باضطهاد الايرانيين فيه وبالاعتداء على حقوق ايران باعلانه البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

والاخطر من هذا كله بدء المناورات البحرية الامريكية في الخليج العربي قريباً من شاطيء العراق.

اما لماذا اختار الاستعمار هذه اللحظة بالذات فامر بدأت تتضح معالمه.

فهو يظن انه على الرغم من اخفاق مؤامرته لقلب نظام الحكم في العراق فقد خلق اضطرابا يمكنه بالتهديد والضغط ان يحقق انقلابا جديداً ملائماً لاغراضه.

وهو يظن انه ببعثه اسطورة البعبع الشيوعي الهتلرية قد نجح في ارعاب قيادة الحركة القومية العربية المتحررة وأن الدول العربية لن تهب لنصرة الجمهورية العراقية اذا ما اعتدي عليها مباشرة وبواسطة ايران.

فبايجاز يعتقد الاستعمار انه « عزل » الجمهورية العراقية الدمقراطية عن الدول العربية المتحررة الاخرى وحيَّد تلك الدول في معركته ضد نظام العراق الدمقراطي.

ولكن الاستعمار الامريكي ليس اصيلا في وضعه خطوط مؤامراته على العراق فعناصرها هي عناصر مؤامرته على سوريا قبل حوالي السنة.

آنذاك تحدث ايضاً عن وقوع سوريا في « مخالب الشيوعية » واشاع انها تهدد جيرانها — تركيا ولبنان وعراق نوري السعيد — واذاع ان الاضطراب والقلق يستحوذ عليها.. واشفع كل هذا بمناورات بحرية مع تركيا قريباً من ساحل سوريا.

وآنذاك بعث الى الشرق الاوسط مبعوثا خاصاً — هندرسون — لينسق خطوط المؤامرة ويحوك خيوطها مثلما بعث هذه المرة مبعوثاً خاصاً - راونتري — لتنسيق خطوط المؤامرة وحوك خيوطها.

ولكنه فشل آنذاك مثلما سيفشل الآن.

ومرد فشله آنذاك ان الشعوب في العالم ساندت كفاح الشعب العربي في الوطن العربي الكبير من اجل درء الخطر الذي يهدد سوريا.

وعوامل فشل مؤامرة الاستعمار الامريكي على سوريا لا تزال قائمة بل اشتدت ديناميتها بتحرر الشعب العربي في العراق ولبنان وبهزائم الاستعمار المتكررة في الشرق العربي واخرها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تحذير سوفياتي لدول حلف الاطلنطي

لا تسمحوا باقامة قواعد للصواريخ الامريكية في بلادكم

حذر الاتحاد السوفياتي الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي من ان السماح للولايات المتحدة الامريكية باقامة قواعد للصواريخ والسلاح النووي داخل بلادها، يهدد مستقبلها ويجعل هذه البلاد في وضع خطير جدا.

وجاء هذا التحذير في اذاعة لراديو موسكو كرر فيها المقترحات السوفياتية لانهاء ازمة برلين.

اجتماع حلف الاطلنطي

ويقول المراقبون السياسيون ان وزراء خارجية الدول الغربية سيقدمون تقارير عن موقف حكوماتهم من قضية برلين في اجتماع مجلس الحلف اليوم (الثلاثاء). كما سيبحث المجلس المذكرة السوفياتية لدول حلف الاطلنطي المرسلة امس الاول، التي تتضمن كما يعتقد المراقبون اقتراحاً بعقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب.

وزراء خارجية الغرب يرفضون المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الى مدينة حرة. المانيا الدمقراطية تحذر دول الغرب من مقاصد اديناور لتشديد ازمة برلين

تاس : محاولة الوصول الى برلين بالقوة سيعتبر عملا حربيا

باريس — قرر وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية رفض اقتراح الاتحاد السوفياتي تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة ذات حكومة خاصة بها. وذكرت المصادر الغربية ان جواب الغرب هذا لن يقدم قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) القادم بعد ان يقره مجلس حلف الاطلنطي في دورته الجديدة.

وقد حذر رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، اوتو غروتول، وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي من مغبة موقفهم، وقال : « ان رفض الغرب تصفية نظام الاحتلال في برلين قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة ». وحمل غروتول مسؤولية مثل هذا التطور على المانيا الغربية، وخاصة رئيس حكومتها اديناور الذي يعمل على تشديد التوتر يؤدي الى حرب اهلية في المانيا ويورط الغرب في حرب عالمية ثالثة.

ووصفت صحف المانيا الدمقراطية التي نشرت تصريح غروتول هذا، بيان رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، بانه انذار خطير لمؤتمر وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي في باريس.

وفي وارسو، عاصمة بولونيا، ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، أولبرخت، بتصريح اكد فيه ان الاتحاد السوفياتي سيحول كل ما له من صلاحيات في برلين الى جمهورية المانيا الدمقراطية، وقال ان نتيجة ذلك هي ان على الغرب ان يتفاوض مع حكومة المانيا الدمقراطية بشأن مسألة الاتصال ببرلين الغربية سواء من البر او الجو او البحر.

واذاعت وكالة تاس السوفياتية بيانا رسميا جاء فيه ان دول ميثاق وارسو ستعتبر كل محاولة غربية للوصول إلى غربي برلين بالقوة عملا حربيا.

واعتبر البيان السوفياتي في الدوائر السياسية رداً على ما نقلته الانباء من ان امريكا تنوي ارسال دبابات « لتخليص » القافلة العسكرية الامريكية التي احتجزتها سلطات جمهورية المانيا الدمقراطية قبل نحو شهر.

ويؤخذ من الانباء الغربية انه على الرغم من ان وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قد « قرروا » رفض المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، فأن الخلافات بينهم لا تزال شديدة في هذه القضية.

دعائم تنهار..

تركيا تغرق في ديونها

ثورة العراق لم تدك ركناً من اركان حلف بغداد فحسب، بل انزلت ضربة مميتة في انظمة الخيانة بالدول الشرقية في هذا الحلف..

فكتبت الاوبزرفر اللندنية في الاسبوع الماضي ان تركيا تعاني ازمة اقتصادية خطيرة، واعلن وزير خارجية هولندا ان تركيا اعلمت الدول الدائنة لها توقفها عن التسديد لضخامة الديون. وعقد امس في باريس مؤتمر خاص بين الدائنين وتركيا لبحث هذه الازمة.

غليان في ايران...

وكشفت « الجمهورية » عن حركات تمرد واسعة بين ضباط الجيش الايراني واعتقال عدد كبير منهم. ويؤخذ من الانباء هذا الأسبوع اشتداد الغليان في ايران، ويزداد قلق الحكومة من ازدياد نشاط حزب توده. فحكام ايران متخوفون من هبة الشعب الايراني فالتجأوا الى الاحلاف مع امريكا لانقاذ اعناقهم قبل كل شيء. ولكن هيهات.. فالقافلة تسير.. فايران بعد العراق.. وتركيا بعد ايران واسرائيل بعد تركيا.. اما اعوان الاستعمار فمصيرهم اصبح معروفاً لا شك فيه.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢١

رئيس حكومة المانيا الشعبية

اوتو غرتول

يزور الجمهورية العربية

القاهرة - نشرت الصحف المصرية امس ان رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية، اوتو غرتول سيزور الجمهورية العربية المتحدة في شهر كانون الثاني القادم.

تحذير جديد

من المانيا الدمقراطية

برلين — « ان قوات المانيا الدمقراطية ستدخل الى المانيا الغربية اذا قام الغرب بمحاولة لاختراق طريقه الى برلين الغربية بالقوة » - هذا ما اعلنه السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية اولبرخت، على اثر عودته الى برلين من زيارته لوارسو.

وقال : ان اي هجوم على المانيا الدمقراطية سيتحول الى هزيمة ساحقة للغرب.

٢٠٠٠ معتقل اداري في قبرص

افرجت السلطات البريطانية قبل ايام عن ٣٠ معتقلا سياسيا في قبرص واعلن ناطق حكومي هناك انه لا يزال في المعتقلات الفا سجين ممن لم تقدمهم السلطات الى المحاكمة.

راونتري « عد الى بلادك »

هذا هو الهتاف الذي يتردد الآن في الوطن العربي

القاهرة — المتوقع ان يزور مبعوث دالس راونتري بغداد بعد ان انهى مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ووزير الخارجية محمود فوزي.

وكان متحدث بلسان وزارة خارجية العراق قد صرح ان حكومته لا تعارض في زيارة راونتري وعلى الاثر اصدرت السفارة الامريكية في بغداد بيانا اكدت فيه نية راونتري في زيارة العراق.

وقبل وصوله الى القاهرة زار راونتري الاردن وتباحث مع رئيس وزرائه سمير الرفاعي والملك حسين بشؤون « المساعدات » المالية واللاجئين.

وعلى اثر هذه الزيارة صرح الرفاعي ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد الاردن بمساعدة مالية قدرها ٧٠٠ مليون دولار، ولكن ناطقاً امريكياً قال ان المفاوضات بهذا الشأن لا تزال جارية.

لبنان يرفض الاسلحة

ونشرت صحيفة النور الدمشقية ان راونتري اقترح اثناء مقابلته لرشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، ان تزود الولايات المتحدة لبنان بالسلاح على ان يتقيد باتفاق الأمن المتبادل اي ان لا يسير في سياسة تحررية محايدة. ولكن كرامي رفض العرض.

راونتري عد الى بلادك

وعلى الرغم من ان الصحف الامريكية تتحدث عن مشاريع راونتري لتحسين علاقات امريكا بالجمهورية العربية المتحدة وبجمال عبد الناصر إلا ان الصحافة العربية حملت على راونتري واجمعت على الهتاف، راونتري عد الى بلادك.

وقد كتبت صحيفة النور الدمشقية والكفاح اللبنانية والاهالي والرأي العام البغداديتان والمساء القاهرية وغيرها بهذه الروح وحذرت من قبول « المساعدات » الامريكية.

✿ بغداد — وقع في بغداد، امس الاول، اتفاق ثقافي بين العراق وبين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية.

فنزويلا تريد

زيادة حصتها من ارباح البترول

نيويورك - اعربت المحافل الاحتكارية عن قلقها من مطالبة رئيس جمهورية فنزويلا بزيادة حصة بلاده من ارباح شركات البترول الامريكية.

الامم المتحدة تدعم حق الجزائر وتنزل هزيمة سياسية كبرى بفرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصيب الاستعمار الفرنسي بهزيمة سياسية كبرى في الميدان الدولي حين قررت الجمعية العامة باكثرية ٣٥ صوتاً (نقصت صوتا لتصبح ثلثين) قبول اقتراح الكتلة الآسيوية الافريقية بأن على طرفي النزاع في الجزائر، الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر الحرة، المفاوضة من اجل تحقيق استقلال الجزائر.

وكانت اللجنة السياسية قبل ذلك قد هزمت اقتراحاً قدمته هايتي يدعو الى تعديل مشروع القرار المذكور باستبدال جملة « حق الشعب الجزائري في الاستقلال » بجملة « حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ».

وقد قاومت الكتلة الآسيوية — الافريقية تساندها الدول الاشتراكية هذا التعديل لأنه يسمح للاستعمار الفرنسي بان يتلاعب بالالفاظ ويزعم ان الشعب الجزائري يريد « الاندماج بفرنسا » بدليل « الاستفتاء » و« الانتخابات » البرلمانية الاخيرة.

وعقبت الحكومة الجزائرية الحرة على هذا القرار فأبدت ارتياحها منه وقالت ان ما اسفرت عليه المناقشات حول الجزائر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يرضينا فقد حصلت الحكومة الجزائرية على ما كانت تريده في الجمعية العامة وصوتت الاغلبية على حق الشعب الجزائري في الاستقلال وعلى ضرورة اجراء مفاوضات بين الطرفين.

وقالت في تعقيبها ان ذكر الحكومة الجزائرية الموقتة في القرار يعد نصراً كبيراً لكفاح الشعب الجزائري.

كذلك طالب المؤتمر الامم المتحدة بتعيين موعد لبدء المفاوضات بين فرنسا والجزائر واجبار فرنسا على مفاوضة الحكومة الجزائرية في ارض محايدة.

ان فرنسا قاطعت ابحاث الجمعية العامة بشأن الجزائر ولكنها بذلك كانت مثل النعامة التي تطمر رأسها بالرمل وتعتقد انها بذلك تغير الوقائع حولها. فالواقع ان الجزائر تحظى بتأييد الانسانية في كفاحها ولا بد لها من النصر.

اصداء في اكرا

وفي اكرا قرر مؤتمر الشعوب الافريقية تأييد حق الجزائر في الاستقلال، وفي قراره ندد المؤتمر بسياسة فرنسا في الجزائر ودعاها الى الدخول في مفاوضات مع الحكومة الجزائرية الموقتة لتحقيق استقلال ذلك القطر.

اسرائيل...

دائماً مع فرنسا

نيويورك — اثناء التصويت على مشروع القرار الآسيوي الافريقي بشأن الجزائر صوت الوفد الاسرائيلي ضد القرار.

غانا تطرد

مديري الشركات الاجنبية

اكرا — اصدرت وزارة الداخلية لجمهورية غانا اوامرها بابعاد عدد من المديرين الاجانب لشركات تعمل في غانا. وبموجب هذه الاوامر ابعد اميل سيوندرا من سيلان، ومدير شركة المواد المعدنية في غانا، وفوستر وثور من مديري شركة تعمل لحساب غرب المانيا.

✿ وارسو — دعت بولونيا والمانيا الدمقراطية في بيان مشترك الى عقد مؤتمر الدول الكبرى والى وقف سباق التسلح والى تسوية قضية برلين بجلاء قوات الاحتلال عنها.



لا يمكن هنا ذكر تلك الحادثة التي اثبت بها الشاعر ابو نواس لهارون الرشيد كيف عذر اقبح من ذنب. ولو لا هذا لاوردت الحادثة بالنسبة لما جاء في النقاش الذي جرى مؤخراً في الكنيست بشأن تمديد قانون «مناطق الامن» وبحث قضية الحكم العسكري.

فقد وقف صاحب حزب عرب احدوت هعبودا، بن اهرون وانتقد الحكم العسكري. ولكنه قال ان المسؤولية لا تقع على الحكومة وانما على ... قوانين الطوارىء التي تغل يد الحكومة ولا تمكنها من تحقيق المساواة بين كل المواطنين. لا يا شيخ ؟!

اذا كان لا يمكن ان اضرب مثلاً على هذا العذر الذي هو اقبح من الذنب بحادثة ابي نواس فليس اقل من ان اذكر حادثة اخرى في هذا الصدد.

مر رجل في طريق لا يمر فيه الناس الا نادراً. فوجد فيه عموداً طويلاً في اعلاه فانوس مضيء وحول اسفله كومة من الحجارة.

وسأل الرجل شخصاً ماراً: ما الغرض من وضع الفانوس على العمود في طريق غير مطروق؟ وقال الشخص المار بكل تأكيد: حتى يضيء على الحجارة.

وعاد الرجل يسأل: وما الغرض من الحجارة. اذن؟ فقال الشخص بكل تأكيد ايضاً: لكي تسند العمود الذي يحمل الفانوس وتحول دون سقوطه وهكذا.

ما شغل حكومة بن غوريون التي يشترك فيها وزيران من احدوت هعبودا بالنسبة للسكان العرب؟

الوقائع كلها تقول: ان شغلها هو بعث الحياة في قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، وخلق قوانين طوارىء اسرائيلية جديدة.

ولماذا تخلق هذه القوانين او تبعث الحياة في مثيلاتها من القوانين البريطانية الانتدابية؟

لكي يتفضل حضرة نائب احدوت هعبودا بن اهرون ويقول لنا:

«لكي تغل هذه القوانين يد الحكومة وتمنعها من تحقيق المساواة بين المواطنين جميعاً.

انه العذر الاقبح من الذنب.

محمد خاص

استغلال الفشل السياسي لتنظيم عمل عسكري

بقلم: محرر الاتحاد السياسي

المتطرفون في اسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لايهمهم ماذا قرر او سيقرر مجلس الامن بصدد شكواهم. فهؤلاء قد توقعوا الفشل السياسي في مجلس الامن، لا بل انتظروا هذا الفشل كما تدل على ذلك تصريحاتهم. فهم كانوا يعرفون مقدماً ضعف شكواهم وضعف حججهم قبل ان يتقدموا الى مجلس الامن.

فبن غوريون نفسه قد صرح في الكنيست، يوم الاربعاء في ١٠/١٢/٥٨ « حتى أولئك الذين فكروا بالناحية السياسية (التوجه لمجلس الامن) لم يوهموا انفسهم بأنه من طريق عقد جلسة طارئة لمجلس الامن يمكن تسوية الامور»..

فإذا كان بن غوريون لايؤمن بالناحية السياسية، بالتسوية السياسية، فما هي الناحية الاخرى ان لم تكن الناحية العسكرية، العمل العسكري.

لعل الصحيح ان المتطرفين في إسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لو ارادوا السلام والهدوء لما كان هنالك ضرورة للشكوى او لوقوع حوادث الحدود..

فهناك منطقة حرام عليها تنازع بين اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة. وليس هنالك ما يخول إسرائيل حق استخدام هذه المنطقة قبل ان تتم التسوية عليها مع الجمهورية العربية المتحدة. اما ما يزعمه حكام اسرائيل عن التطوير في هذه المنطقة، فلا يمكن تفسيره في الظروف الحساسة الراهنة سوى استفزاز وخيم العواقب. فتارة يكون سبب هذا الاستفزاز حفر ترعة وتارة ارسال تراكتور للعمل في المنطقة المذكورة وطوراً ارسال قطيع من الماشية، وكل ذلك ليس بقصد التطوير بل لمقتضيات سياسية ومؤامرات استعمارية بعيدة كل البعد عن التطوير وعن مصالح شعب إسرائيل في الاستقرار والهدوء.

وليس لشكوى إسرائيل الى مجلس الامن ما يبررها سوى تضليل الرأي العام في إسرائيل وايهامه ان «إسرائيل كانت فريسة عدوان سوري انزل بكيبوتساتها خسائر فادحة». ولقد اخفى حكام إسرائيل حقيقة الحادث عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي إلى ان صدر تقرير لجنة الرقابة التابعة لهيئة الامم الذي كشف من ان إسرائيل كانت البادئة في استخدام المدفعية. فالتقرير يقول، « استخدام المدفعية بعد استخدام السلاح الخفيف من شأنه ان يهدد السلام، الذي تعرض للخطر بسبب اشتداد جو التوتر لعدم تنفيذ التعهدات التي تم الاتفاق عليها سنة ١٩٤٨...»

فارسال قطيع من الماشية الى المنطقة الحرام والبدء باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري، هذه حقائق اخفتها الحكومة عن الرأي العام لخلق جو من التوتر الحربي. ولكن الرد السوري الذي تميز هذه المرة بالشدة والعنف هو الذي أثار صراخ حكام إسرائيل وعويلهم. وما التوجه إلى مجلس الامن سوى التستر على العدوان واستمرار لسياسة تشديد التوتر على الحدود وتهيئة الرأي العام في إسرائيل والعالم لعدوان جديد.

فأبا إيبان، الذي يعرف حق المعرفة ضعف الشكوى الاسرائيلية قد هدد الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بقوله ان حكومته ستتخذ اجراء «حاسماً جداً» ان لم يسفر النقاش في مجلس الامن عن نتائج ترضي إسرائيل. وعاد بن غوريون على هذا التهديد السافر في الكنيست فقال ممثلنا في هيئة الامم ادلى ببيان في غاية الشدة بأننا نرى هذا الامر كعمل حربي بمعنى ان الحرب ابتدأت. ولست على استعداد لأن اقول اكثر من هذا.

وفي نفس الوقت، فبن غوريون نفسه لا يتوقع من مجلس الامن ان يدين الجمهورية العربية. ومراسل صحيفة «البوست» في نيويورك قال ان إسرائيل غير معنية بقرار في مجلس الامن لأن اي قرار تطلبه إسرائيل سيتعرض لفيتو سوفياتي. وهذا الامر يقوي مركز الاتحاد السوفياتي بين العرب.

وقال هذا المراسل نفسه ايضاً ان اسرائيل ذهبت لمجلس الامن بعد مشورة اصدقائها الذين لاموها قبل سنة ١٩٥٦ لعدم التوجه إلى مجلس الامن. كما ذكر هذا المراسل انه اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات ضد الجمهورية العربية فاسرائيل نفسها ستتخذ اجراءات واسعة. فبعد ان نجح بن غوريون في اقناع شركائه في الحكم بأن المعتدين هم السوريون سيستغل فشل الشكوى في مجلس الامن لحشد كل الاذناب الذين يشتركون معه في الحكم لما ينوي تنفيذه من مؤامرات استعمارية جديدة.

والشكوى قدمت لمجلس الامن بعد التشاور مع وزارة الخارجية الامريكية وبترتيب مع واشنطن لزيادة التحريض على الجمهورية العربية المتحدة. فأبا إيبان قد ذكر في خطابه بمجلس الامن ليس وحدنا اشتكينا على الجمهورية العربية المتحدة فهناك لبنان والاردن وبورقيبة.

فاثارة الشكاوي على الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الامن كانت احدى وسائل الضغط الاستعماري على الشعوب العربية وحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط لتبرير العدوان الاستعماري والتدخل. فشكوى لبنان اعقبها الاحتلال العسكري الامريكي للبنان والبريطاني للاردن.

الاستفزاز على الحدود حلقة في سلسلة مؤامرات جديدة

فمنذ انسحاب القوات الاستعمارية من لبنان والاردن كان تقديرنا أن الاستعمار لم يتخل عن الشرق الاوسط ولم يلق سلاح المؤامرات والضغط والاستفزاز.

وسرعان ما ثبت صدق هذا التقدير فكان استفزاز الملك حسين الذي اثاره برواية هجوم المقاتلات السورية على طائرته. وكان استفزاز بورقيبة ضد الجمهورية العربية المتحدة في دورة الجامعة العربية للترحيب بتونس عضواً في الجامعة فكل هذه الاستفزازات كانت وسائل ضغط استعمارية على الجمهورية العربية. ثم كانت الاستفزازات على الحدود السورية — الاسرائيلية وكان آخرها حادث ٣ كانون الاول، الحادث الذي ابتدأت فيه قوات إسرائيل باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري.

والجدير بالذكر ان حادث الاستفزاز الاخير قد وقع في ظروف سياسية معينة لزيادة التوتر في المنطقة.

فزيادة التوتر وخلق الاضطراب يتفقان تماماً مع سياسة الضغط على الجمهورية العربية وهما بعض ما يحمله راونتري مساعد وزير خارجية امريكا الى الشرق الاوسط.

فالاستفزاز الخطير الذي وقع في اوائل هذا الشهر على الحدود السورية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمؤامرة تشديد الضغط على الجمهورية العراقية ايضاً.

لقد دلت التطورات الاخيرة على ان امريكا تعد مؤامرة جديدة على العراق المتحرر من طريق تنظيم انقلاب داخلي يقوم به اعوان الاستعمار وبالتحضير لعدوان جديد عن طريق إيران وتركيا. فالاتفاق على اقامة قاعدة بحرية امريكية في جنوب إيران، هو جعل هذه القاعدة نقطة قفز على العراق. وفي نفس الوقت يشتد التحريض الاستعماري على العراق باتهامها بالسير نحو الشيوعية. وتتجه الدعاية الاستعمارية إلى الايقاع بين الجمهورية العربية والعراق وتفكيك عرى التضامن العربي من جهة وإثارة القوى الرجعية الموالية للاستعمار والقوى المعادية للديمقراطية على النظام الديمقراطي المتحرر في العراق.

ان خلق التوتر والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط وعلى الحدود السورية الاسرائيلية يساعد على تنفيذ مؤامراته وعلى إيجاد المبررات لتدخله الدائم في المنطقة.

ولكن مؤامرة الاستعمار لقلب النظام الداخلي في العراق قد منيت بالفشل باكتشاف المؤامرة في مهدها والضرب على ايدي المتآمرين وتصفيتهم.

وكذلك مؤامرة الاستفزاز على الحدود الاسرائيلية - السورية. فقد كشف تقرير المراقبين ان اسرائيل كانت البادئة باستخدام السلاح الثقيل الذي يهدد استخدامه السلام على الحدود.

وهذه الحقيقة التي كشف عنها التقرير امام الرأي العام العالمي جلبت لحكام اسرائيل فشلا ذريعاً في الميدان الدولي واظهرت المقاصد من وراء تحريضهم المحموم لتبرير العدوان على الاقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة.

وهذا الفشل في الميدان الدولي سيكون له أثره في اسرائيل فيعرف الرأي العام حقيقة ما يخبئه له بن غوريون من اخطار.

وادركت صحيفة «هابوكر» البرجوازية هذه الحقيقة فكتبت في مقال افتتاحي يوم الاربعاء الماضي في ١٠/١٢/١٩٥٨ تقول،

«لا داعي للذعر لان ممثلينا لم يفاجئوا من تقرير هيئة مراقبي الامم المتحدة. لقد ادركوا مقدماً ان المراقبين عرفوا حقيقة اننا كنا البادئين باطلاق نار المدفعية»... وتساءلت الصحيفة، «ولكن لماذا اخفوا (اي ممثلو اسرائيل) هذا الامر في تفسيراتهم داخل البلاد وخارجها.».

فلا جدال ان حكومة اسرائيل منيت بفضيحة في الاوساط الدولية.

ومن الصعب ان ينجح حكام اسرائيل واسيادهم في إخفاء النوايا العدوانية الكامنة وراء هذه الشكوى المفضوحة لمجلس الامن.

وكل محاولة يقوم بها بن غوريون لاستغلال هذا الفشل لمناورات اسرائيل، باعتبار انه فشل لمجلس الامن لتبرير عمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة، هو عمل خطير مثل اللعب بالنار.

ويجب ان نذكر «ان في هذه المرحلة الحرجة» فإن اي عدوان جديد يكون فيه كل الخطر على مستقبل اسرائيل وعلى قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كما يجب ان لا ينسى المدبرون للعدوان ان الميدان ليس لهم وحدهم. فهناك قوى كبيرة في العالم وفي الشرق الاوسط بامكانها قمع كل عدوان استعماري يقع على شعوب منطقة الشرق الاوسط وحركتها التحررية.

فحكام اسرائيل الذين يلوحون بالحرب يتجاهلون هذه الحقيقة. ولكن واجب قوى التقدم والسلام في هذه البلاد هو توحيد صفوف الشعب في النضال للمحافظة على السلام والهدوء في المنطقة، وفي اسرائيل نفسها.




طرائف

جنون قمري ...

ما هو ثمن قطعة الارض في القمر؟ ليس السؤال خيالياً مثلما يبدو لاول وهلة، على الاقل ليس خيالياً في الولايات المتحدة حيث يفكر عدد كبير من الناس في شراء الاراضي في القمر.

اما الدافع لهذا التفكير فقد يكون احد امرين اما ان هؤلاء الناس يريدون أراضي غير مرهونة واما انهم يريدون الفرار من تجارب انفجارات القنابل الذرية التي تجريها حكومتهم في نيفادا.

المهم ان هؤلاء الناس يريدون استيطان القمر. وقال مراسل نيويورك هيرالد تريبيون «يبدو ان نوعاً من الجنون القمري اجتاح امريكا من شاطئها الغربي الى شاطئها الشرقي. فالمواطنون ينهالون بطلبات على حكوماتهم من اجل تملك اراضي في القمر.»

وقد عالجت وزارة الداخلية هذه الطلبات وكتبت الى الطالبين بهذا النسق: «حتى الان ليس من الممكن لاي انسان ان يتقدم بطلب الى حكومة الولايات المتحدة لتملك اراضي في القمر او الكواكب الاخرى. ولغاية الان لم تدع حكومة الولايات المتحدة ملكية اية اقاليم خارج كوكب الارض. وبذلك لا يمكن بحث هذه الطلبات قبل ان يكون هناك اساس قانوني لاعتبار تلك الاراضي (في القمر او الكواكب الاخرى) اراضي عامة من اراضي الولايات المتحدة.»

ويستدل من هذا الجواب ان الحكومة الامريكية تفكر في يوم يكون في وسعها فيه ان تدعي ملكية الاراضي في القمر.

ان وزارة الداخلية الامريكية يحق لها ان تشجع استيطان القمر وهذا لن يؤثر على الوضع في الفضاء.

ولكن الامر الجدير بالذكر ان بعض الامريكيين وقد فشلوا في احتلال اقاليم اجنبية في الارض ينظرون بشراهه الى اقاليم النظام الشمسي.

من «الاوقات الجديدة»

نكتة

تحفة اثرية

قالت «جيلان» لصديقتها «ماري»:

— هل تعرفين هذا الرجل

فاجابت ماري:

— انه يلاحقني بعينيه

فقالت جيلان:

— لا يستبعد ذلك... فهو من هواة التحف الاثرية.

مؤتمر آسيا وافريقيا الاقتصادي جسد عملية بعث شعوب القارتين وتحررها

القاهرة - لخص سكرتير المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي برهان الدجاني نتائج هذا المؤتمر فقال انه سار خطوة عملية في سبيل تحقيق تعاون دول القارتين الاقتصادي واظهر استعدادها لدرء الاخطار الناتجة عن قيام السوق الاوروبية المشتركة

وقال ان المؤتمر مثل الهيئات الاقتصادية في دول آسيا وافريقيا تمثيلا قوياً واستطاع ان يتخذ قراراته بالاجماع مما يدل على أن دول القارتين تشعر شعورا اساسيا بالترابط بينها وهي قادرة على التعبير عن ذلك تعبيرا ايجابيا.

واضاف ان عملية تحقيق التعاون بانشاء الهيئة الاقتصادية الآسيوية الافريقية يوحي بان هذه الهيئة ستتطور بحيث تصبح اداة فعالة في تنمية التعاون وتحقيق اغراض التعاون التي اعرب عنها مؤتمرا باندونغ واكرا

وبعد ان قال ان المؤتمر وضع المبادىء الاساسية لتنمية هذا التعاون قال انه اثبت ان دول آسيا وافريقيا قادرة على درء اي خطر تتعرض له اقتصادياتها نتيجة قيام السوق الاوروبية المشتركة (التي تقيم السدود في وجه تجارة الدول غير الاعضاء في السوق).

وختم حديثه بالقول ان المؤتمر لقي اهتماماً كبيراً لطبيعته فهو يجسد عملية تاريخية عملية بعث الشعوب الاسيوية والافريقية وتآزرها في سبيل تحررها وتطورها الاقتصادي.

بريطانيا تعد لتزييف الانتخابات في اليمن

القاهرة - اذاعت رابطة ابناء الجنوب العربي بيانا استنكرت فيه محاولات بريطانيا لتزييف ارادة الشعب العربي في عدن اثناء الانتخابات التي تقرر ان تجرى في ٤/١/٥٩.

وقالت الرابطة ان بريطانيا تتخذ الخطوات العملية لاقامة الاتحاد الفيدرالي لسلطنات ومشيخات الجنوب العربي لمواصلة استغلال ثروات هذه المنطقة البترولية والطبيعية.

ووصفت الرابطة اعمال الارهاب التي تقوم بها بريطانيا ودعت الشعب العربي الى ارسال الاحتجاجات الى المؤتمرات والامم المتحدة لاحباط مؤامرة بريطانيا على الجنوب العربي.

مؤتمر افريقيا حلقة جديدة من حلقات الكفاح لانهاء نظام الاستعمار

انتهى مؤتمر الشعوب الافريقية في آكرا مثلما كان مقدرا له ان ينتهي.

لقد قرر المؤتمرون الذين مثلوا ٦٢ منظمة تمثل ٢٠٠ مليون انسان هم مواطنو افريقيا ان يقيموا امانة دائمة تعمل في سبيل

* تنمية التفاهم وتوطيد الوحدة بين شعوب افريقيا.
* الاسراع في تحرير افريقيا من الاستعمار ونظام المستعمرات.
* تجنيد الرأي العام ضد التنكر لحقوق الافريقيين الجوهرية السياسية والانسانية.
* تطوير شعور الوحدة الذي يربط بين شعوب افريقيا بقصد انشاء الولايات المتحدة الافريقية.

لقد جسدت هذه القرارات واقع الكفاح في افريقيا. واعربت عن المدى الذي توصل اليه هذا الكفاح في عصر تحرر الشعوب.

يقيناً ان الاستعمار لن يترك افريقيا وشأنها اختياراً. انه يحارب بيأس البقاء في كل موقع ويستخدم اعنف اساليب القمع والكبت لصد تيار الكفاح القومي الجارف.

لقد قالت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الصين في يوم افريقيا:

ان الاستعمار الامريكي يحاول ان يحشر انفه في شؤون افريقيا عن طريق «المساعدات» مستغلا رغبة شعوب افريقيا في الاستقلال ولكن الولايات المتحدة تشدد نهبها الاقتصادي وتقيم قواعدها العسكرية وتعمل ما في وسعها لنسف وحدة شعوب افريقيا. ان مؤامرة الولايات المتحدة تقوم على ان ترث المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتثقل افريقيا بقيود جديدة. إلا ان دسائس الاستعمار الامريكي لن تضلل الافريقيين في سيرهم نحو الاستقلال والحرية.

ولهذا من الممكن القول ان مؤتمر افريقيا كان رمزاً لسير افريقيا نحو الاستقلال والتحرر.. كان رمزاً لتصميم افريقيا على إحباط مؤامرات الاستعمار القديم والجديد.

بحق قال راديو بغداد، لا توجد قوة تستطيع ان تمنع تطور حركة التحرر القومي في افريقيا. افريقيا للافريقيين وعلى الاستعمار ان يجلو عنها.

ان السنوات الاخيرة عمرت بمؤتمرات تاريخية. مؤتمرات آسيوية افريقية حكومية وشعبية. ومؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا هو حلقة من حلقات الكفاح لانهاء نظام المستعمرات والقضاء عليه الى الابد.

ووصفت جريدة النور الدمشقية اذ قالت، شعوب افريقيا وآسيا والشعوب الحرة تحتفل بمناسبة عظيمة (يوم افريقيا) لانها تعتقد ان الوقت قد حان لشعوب افريقيا لأن تقضي على الاستعمار وتحطم قيوده، وبذلك تخلف وراءها مرحلة الاستبداد التي عاشت في ظلها مدة طويلة.

حول العالم

منع تجار الاردن من الاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي

منعت الحكومة الاردنية تجار القطر من الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي الذي انعقد مؤخرا في القاهرة: وكان عشرون تاجرا قد ابتاعوا تذاكر السفر بالطائرة فصدر امر بمنع اقلاع الطائرة.

قصص محمود تيمور ترجمت الى لغة جورجيا

قال الشاعر ابركلي اباشيز رئيس اللجنة التي اعدت مؤتمر الكتاب الاسيوي الافريقي ان عددا من المؤلفات الاسيوية والافريقية ترجمت الى اللغة الجورجية. واصدرت دور النشر في جورجيا ترجمات لكتب من تأليف الكتاب المعاصرين والقدامى في مصر والصين وايران والهند وتركيا واليابان. ومؤخرا صدرت ترجمات المؤلفات الفردوسي وعمر الخيام والسعدي وقصص لمحمود تيمور وغيره من الكتاب العرب.

هذه الترجمات كلها تمت في العهد السوفياتي فقبله كانت جورجيا تعيش صحراء ثقافية.

عشر منح دراسية

منحت اكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الديمقراطية عشر منح دراسية لعلماء الجمهورية العربية المتحدة الشباب.

وقد اعلن هذه المنح البروفسور بروجش رئيس وفد اكاديمية العلوم الالمانية خلال زيارته للقاهرة. وقد قبل وزير التربية والتعليم العربي هذه المنح

مؤامرة امريكا على البحرين

قالت جريدة الشعب القاهرية ان الولايات المتحدة تلجأ الى اساليب القمع في البحرين مثلما تلجأ بريطانيا الى هذه الاساليب في عدن. وتضيف ان الولايات المتحدة تؤيد زعم ايران بملكية البحرين. ومؤخرا تدفق على البحرين المهاجرون الايرانيون في محاولة ليصبحوا اكثر من المواطنين العرب فيستقيم زعم ايران ويصبح هناك اساس «قومي» لتأييد الولايات المتحدة لايران.

٣٠٠٠ جندي الماني يتركون الفرقة الاجنبية في الجزائر

صرح النائب الاشتراكي الديمقراطي فيشنفسكي من المانيا الغربية ان اكثر من ٣٠٠٠ جندي الماني يعملون في الفرقة الاجنبية الفرنسية في الجزائر فروا من تلك الفرقة الى الجيش الجزائري الذي استقبلهم استقبالا حسنا واوصلهم الى شاطىء السلامة

وقال انه تحدث مع سبعة شبان عادوا مؤخرا من الجزائر على هذه الصورة.

وحدة العمال في افريقيا وتأييد عمال العالم

قال فتحي كامل السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان الظفر سيكون من حظ شعوب افريقيا لتعاون العمال في افريقيا ووحدتهم في الكفاح وتأييد عمال آسيا والاقطار المحبة للسلام.

فون هورن يقول أن السبب الرئيسي لحادث الحدود هو

رغبة اسرائيل العمل في منطقة يفلحها العرب منذ ١٩٤٨

بن غوريون يرفض اقتراح تسوية القضية بينما العرب وافقوا عليه

حيفا — مكتب الاتحاد — « الاسرائيليون ارادوا العمل في منطقة الارض الموجودة ، حسب زعمهم في ملكيتهم . ولكن منذ سنة ١٩٤٨ وقطعة الارض هذه يفلحها العرب . هذا هو السبب الاساسي للحادث » — هذا ما اعلنه الجنرال فون هورن كبير مراقبي الامم المتحدة في البيان الذي قدمه الى هيئة الامم المتحدة بشأن الاصطدام الاخير على الحدود السورية — الاسرائيلية .

وقال الجنرال فون هورن في بيانه ايضاً ، من الواجب المحافظة على الامر الواقع بالنسبة الى فلاحة هذه الاراضي بدون اي التواء . ومن أجل ضمان المساواة بين الطرفين يجب ايجاد تعويض مناسب لاحدهما ولكن بينما وافق العرب على هذا ، فان اسرائيل لم ترد على الاقتراح كلياً .

ويكشف المعلق السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت ، ارال فيناي ، المقرب مكتب رئيس الحكومة ، السبب في موقف اسرائيل فيقول ان بن غوريون « اشترط ان لا يقتصر الامر على قضية فلاحة اراضي المنطقة المجردة بل ان يشمل ايضاً كل القضايا المختلف عليها مع السوريين وبضمنها قضية مشروع الاردن .

وطبيعي ان يكون الرد على مثل هذا الامر هو عدم التوصل الى اي تسوية

وحيال هذا الموقف يستنتج المعلق السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت ان اعضاء مجلس الامن سيلقون على اسرائيل مسؤولية التطور الذي ادى الى الحادث . فهو يقول ، « انهم سيستخلصون من البيان انه على الرغم من ان المسؤولية عن ضرب المستوطنات بالمدفعية تقع على السوريين فان المسؤولية غير المباشرة ملقاة علينا لاننا رفضنا اقتراح فون هورن الامر الذي كان من شأنه ان يمنع تطور الحوادث التي وصلت الى الذروة في الحادث الاخير .

ثم تعمد الجريدة ، يديعوت احرنوت الى تمهيد السبيل الى التراجع المحتمل في موقف حكومة بن غوريون ، فيقول معلقها السياسي ، يجب علينا ان لا نظهر كعنصر يرفض الموافقة على تسوية جزئية .

ولكن المعلق المذكور لا يلقي المسؤولية على السياسة البنغوريونية بل على .. وسائل الدعاية اذ يقول ، وفي ليلة الحادث بذل المسؤولون من جهاز الشرح والدعاية كل الجهود لتقليص اهمية الحادث كحادث عادي من حوادث كثيرة . ولمحاولتنا ان نقول هذا في اليوم التالي كان الامر متأخراً فالصحف العالمية لم تبرز الحادث كما كان يجب ومندوبونا صادموا صعوبات جمة حينما حاولوا تفسير الامر على انه حادث بالغ الخطورة .

واستطرد المعلق المذكور يقول وكيف يمكن اقناع العالم بان الحادث خطير بينما احد الدبلوماسيين قال ، كيف يكون الامر خطيراً بينما صحفكم نفسها لم تتحدث عنه كثيراً ...

وكل ما يستنتجه هذا المعلق ان المسؤول هو وسائل الدعاية ... وليس سياسة الحكومة التي اثبت بيان فون هورن مسؤوليتها في الحادث الاخير .

وحي الايام

« صوت اسرائيل » صاحب « مبادىء »

اشتهر « صوت اسرائيل » في توزيع الالقاب على قادة الدول العربية وفقاً لمبدأ معين ، ووفقاً للظروف ولكن مؤخراً حدث تغيير فجائي على بعض الالقاب التي يطلقها « صوت اسرائيل » على بعض قادة الدول العربية والشخصيات السياسية . ومن هذه التغييرات قوله الآن الشخصية « السياسية » رشيد عالي الكيلاني « والديكتاتور » عبد الكريم قاسم .

فحتى ايام قليلة مضت كان عبد الكريم قاسم يلقب « بالبريجادير » وفي اسوأ الظروف « رئيس الطغمة العسكرية » ولكن ولا مرة اطلق عليه صوت اسرائيل لقب « ديكتاتور » ، هذا اللقب الذي خص به « صوت اسرائيل » جمال عبد الناصر .

اما رشيد عالي الكيلاني فمنذ ان ظهر مؤخراً على المسرح السياسي ، كان « صوت اسرائيل » يضيف لاسمه لقب « النازي » او « المجرم النازي » وغير ذلك ، خصوصاً حين عاد رشيد عالي الكيلاني الى العراق . فقد ظن « صوت اسرائيل » آنذاك ان رشيد عالي الكيلاني سيكون مؤيداً لنضال حكومة العراق المعادي للاستعمار ولم يقصر « صوت اسرائيل » ايضاً في التذكير بماضي رشيد عالي الكيلاني وعلاقته بالهتلريين .

ولكن الان وعلى حين غرة اتضح لصوت اسرائيل ان رشيد عالي الكيلاني من فصيلتهم ، من اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط ولذلك انقلب رشيد عالي الكيلاني بقدرة قادر ، في نظر « صوت اسرائيل » الى شخصية « سياسية » وسوف ننتظر قريباً من صوت اسرائيل كلمات التأبين الحارة على رشيد عالي الكيلاني ومفاخره ! اما عبد الكريم قاسم فانقلب فجأة ايضاً الى « ديكتاتور » ولله في خلقه شؤون ! . فقد ثبت لدى « صوت اسرائيل » « جريمة » عبد الكريم قاسم بأنه زعيم عربي معاد للاستعمار وان « صوت اسرائيل » اخطأ التقدير بين عبد الكريم وبين الكيلاني ..

اما مبدأ « صوت اسرائيل » في توزيع الالقاب على الرغم من هذا الالتباس البسيط لا يزال قائماً : كل خائن عربي لشعبه يرتفع الى درجة شخصية سياسية محترمة وكل سياسي عربي مناضل ضد الاستعمار يجب اعتباره ديكتاتوراً ونازياً الى آخر هذه الالقاب ...

موشه ديان يهدد بالحرب اذا تحققت الوحدة العربية » ..

« تلقينا الاسلحة من فرنسا لنحارب عبد الناصر وليس لكي ننتصر نحن » . الجنرال يدعو الى تخفيض مستوى المعيشة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — « تلقينا الاسلحة من فرنسا لاننا حاربنا ولكي نحارب ، وليس لكي ننتصر نحن وانما من اجل ان يمنى عبد الناصر بالهزيمة . لقد تلقينا المساعدة حينما كنا في حرب وليس مهما ان تدعى تلك الحرب عمليات انتقام » .

هذا ما اعلنه الجنرال موشه ديان الذي هاجم سيناء لاخراج الكستناء من النار للمستعمرين الانجلو فرنسيين اثناء الهجوم الثلاثي على مصر ، في اجتماع عقده المباي في سينما مغربي بتل ابيب . وقد حظيت اقوال ديان هذه واقواله الاخرى التهديدية بتصفيق حماسي من اعضاء الحيروت الذين حضر عدد كبير منهم هذا الاجتماع .

وقال موشه ديان ان الوحدة العربية ... لن تتحقق (باسلام!) وانها اذا تحققت فستكون هناك حرب أخرى (برافو)

وقال ايضا ان « اسرائيل بتقاليدها الدمقراطية (جداً جداً) وطريقة حياتها (الامريكية !) ليس لها ما يدعوها الى التقرب من الكتلة العربية » ...

ودعا الجنرال المذكور الى تخفيض مستوى معيشة عمال الصناعة والزراعة وزعم ان قرار حزبه - المباي - بتجميد الاجور هو امر .. مفيد للعمال وادعى ان اي زيادة في الاجور انما تضر « بالتطوير » . ودعا الى تشديد استغلال العمال وفصل العمال لمقتضيات فائدة العمل وبذلك يستطيع اصحاب الاعمال ان ... يعيشوا !

وطبيعي ان اقوال ديان هذه قد حظيت بتصفيق حماسي من اعضاء حزب الحيروت الموجودين في القاعة .

تدشين .. ومديح .. زبد يذهب جفاء

حيفا — مكتب الاتحاد — قبل اسبوعين اقيم احتفالان لتدشين مشروعي مياه الواحد في فسوطة والثاني في جديدة .

وكان الاحتفالان مظاهرة تسبيح بحمد الحكومة وتمجيد لجلالها .

لقد بدا خلال الخطابات كأن الحكومة هي التي قامت بالمشروعين مع ان الواقع ان الاهالي دفعوا نفقات ايصال المياه الى القريتين .

ففسوطة دفعت ٣٥ الف ليرة ، منها ٢٥ الف ليرة قرضاً اكتتبت القرية بـ ١٥ الف ليرة من القرض .

ويقول مراسلنا في فسوطة ان مدير المدرسة بدأ المديح بذكر ايادي حكومة الاضطهاد القومي البيضاء التي نقلت العرب من جحيم الانتداب الى « فردوس » بن غوريون وتلاه نعيم فرنسيس « ابو المشروع » ! الذي تلا كلمة الجمعية التعاونية وقال شعراً

وحاكمنا له بيض الايادي
وثابتنا أيا عز النصير
وهستدروت ترعانا لنقوى
تحقق ما نريد من الامور
هكذا بالضبط !!

ويضيف مراسلنا وخطب المطران وخطب النائب مسعد قسيس (عز النصير) وخطب كامل الطيبي و ... سعادة وزير الداخلية .

وافرط الوزير بالوعود بعد ان ابدى اسفه لعدم استعداد اهالي كفر ياسيف وابو سنان وجولس وبركا للقيام بمشاريع مماثلة .

ومثل غيره من الخطباء اشار الوزير الى ان المشروع حرر الفتاة العربية من الذهاب الى العين ونقل المياه منها الى البيوت . ولكنه لم يذكر متى سيتحرر ابناء الشعب العربي من الذهاب الى مكتب الحاكم العسكري لاستصدار التصاريح ، ومتى سيتحررون من الاضطهاد القومي البشع .

وفي جديدة يكتب مراسلنا ان حفلة التدشين كانت مثل غيرها من الحفلات .

كانت الهستدروت والفة العروس - مشروع المياه - ولكنها كانت اكثر من والفة عروس . لقد اهتم ممثلوها في مراقبة كلمات المديح ولهذا منعوا السيدين جاد رضوان وسعيد صليبا من القاء كلمتيهما مع انهما من اعضاء لجنة الجمعية .

وخلال الحفلة اهتم البوليس « بالامن » وبرهن على اهتمامه بازال علم احمر رفعه العمال على الخزان بالقرب من علم الدولة .

ويقول مراسلنا في فسوطة تعقيباً على حفلة قريته ، واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

موسكو : المحادثات جارية لاقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل

موسكو — اذاع راديو موسكو انه تجري الان محادثات بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل ، واكد راديو موسكو ان حكام اسرائيل يخدمون الاستعمار المحتضر .

وقال الراديو ايضا أنه تجري الان عمليات بناء واسعة للاغراض العسكرية على الاراضي الاسرائيلية التي تهدد الدول العربية .

وذكر الراديو قضية اللاجئين العرب وقال أن حكام اسرائيل قد انتهجوا في هذه القضية خطأ قصير النظر مجرماً . وحذر راديو موسكو من ان هذه السياسة لن تفيد اسرائيل التي تحيط بها الدول العربية الاقوى منها كثيرا بالنسبة الى طاقتها الكامنة .

ثم اقتبس المعلق السوفياتي فقرات من الكتاب السوفياتي الذي صدر عن دولة اسرائيل تؤكد الصلات الوثقى بين حكام اسرائيل والمستعمرين .

وذكر المعلق السوفياتي ايضا ان بريطانيا ترسل اسلحة لاسرائيل بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني وبضمن ذلك الدبابات والمصفحات والمدافع والرادار والهيليوكبترات والطيارات والغواصات . وقال المعلق ان اميركا ترسل هي الاخرى الاسلحة لاسرائيل .

في المحكمة العسكرية في الناصرة

العامل امين عبدالله : سأبيع قوة عملي في كل مكان لا ابالي بنظام التصاريح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كانت المحكمة العسكرية صباح يوم الخميس ١١-١٢-٥٨ تعج بالمواطنين العرب الذين « ارتكبوا جريمة » العمل بدون تصريح . وفي زوايا القاعة وفي كل مكان انتشر باعة ضمائرهم اجراء الحكم العسكري يتصلون « بالمجرمين » لاقناعهم « بتذليل » انفسهم حتى لا تغضب النيابة ولتطلب تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم .

في هذا الجو المشبع بروح الاضطهاد القومي افتتحت المحكمة جلستها .

وبعد وقت جاء دور المواطن امين عبد الله من قرية يافة الناصرة الذي تعرضت حياته للخطر سنة ١٩٥٣ حين اعتدى عليه البوليس الحربي حتى اغمي عليه لانه أعلن اضراب جلوس هو واطفاله وزوجته في مكتب الحاكم العسكري احتجاجاً على حظر التصريح عليه . وآنذاك لاقى الاعتداء على امين عبدالله سخط الجماهير العربية واليهودية واعربت الناصرة عن نقمتها باضراب شامل دام يومين .

وانتصب امين عبدالله امام الحاكم العسكري وخرجت الكلمات من فمه مثلما تتدحرج الصخور من اعالي الجبال قال :

انني اعيل ستة أطفال اكبرهم عمره ١٢ سنة والحاكم العسكري يرفض اعطائي تصريحاً الا لحيفا .. وانا عاطل عن العمل واطفالي حين يجوعون ويعرون لا يطلبون الطعام والكساء من الحاكم العسكري قاطع تصريحي وقارض البطالة علي بل يطلبون طعامهم وكساءهم مني .

« لقد صممت ان ابيع قوة عملي في كل مكان ... سأبيعها من الآن فصاعداً في تل ابيب ونهاريا وطبريا وحيفا .. في جميع انحاء اسرائيل ، لن يمنعني من هذا تصريح الحاكم العسكري . لقد قال علي بن ابي طالب ، عجبت لمن لا يجد في بيته القوت الضروري ولا يخرج للناس شاهراً سيفه .. انني لم أجد القوت في بيتي فخرجت ووجدت عملا عملت به بدون تصريح ولهذا لست مذنباً بل اني اطالب من القاضي ان يأمر الحاكم العسكري بتزويدي بتصريح سفر لا عمل واعيل عائلتي . »

ولاقت كلمة امين عبدالله تأييد جميع الذين حضروا .. لقد تجاوبت هذه الكلمة مع عواطف العمال والفلاحين والتجار والمثقفين الذين يتألمون من تعسف الحكم العسكري وتجبره في اصدار التصاريح .

ومع هذا فقد غرم الحاكم امين عبدالله بسبع ليرات .. على الرغم من ان النيابة العسكرية لم تناقش « المتهم » ! وصمتت صمت اهل الكهف .

لقد كان موقف امين عبد الله النضالي في المحكمة العسكرية فخراً لاعضاء الحزب الشيوعي الذين يناضلون بجدارة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي .. اما محاكمة امين عبدالله وغيره من الكادحين من ابناء شعبنا فستظل وصمة عار في جبين حكام اسرائيل ولن تزول الا بزوال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة تعقب على تصرفات الحكم العسكري في طرعان وانفجار القنبلة في مدرستها

اعتقلوا مفجري القنابل التى تهدد ابناءنا ألفوا لجنة لتحقق في قنبلة طرعان

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تحت عنوان : « لتؤلف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في قنبلة طرعان ! اعتقلوا مفجري القنابل وافرجوا عن امين سمعان وعبد الرازق عدوي ! ليسقط الحكم العسكري ! لتلغ سياسة الاضطهاد القومي ! » اصدرت لجنة منطقة الناصرة منشوراً استنكرت فيه انفجار القنبلة في مدرسة طرعان صباح يوم الاربعاء الماضي ، وشجبت اعتقال الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي (اعتقلا قبل انفجار القنبلة بيوم !)

ورداً على أمر الاعتقال الاداري الذي اصدره الحاكم العسكري على الرفيقين امين وعبد لمدة اربعة ايام بتهمة تهديد الامن ! اعلنت لجنة منطقة الناصرة ان الحكم العسكري يكذب حينما يتهم رفاقنا بالشغب وتهديد الامن . ورفاق طرعان وجميع اعضاء الحزب انما يفتحون عيون الشعب على حقيقة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي متحدين الارهاب مشجعين الشعب على توطيد وحدته وتشديد نضاله .. ولن يستفيد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي شيئاً من حكمهم العسكري واوامر اعتقالهم وقطع التصاريح وما شابه ذلك ! فاعضاء الحزب الشيوعي ان يرجعوا من قول الحق . ان صوتنا ومنشوراتنا واجتماعاتنا هو الذي يوحد الشعب ويوطد الامن والسلام ، اما الحكم العسكري وانظمته ونسفه ، فهو الذي يفرق الشعب الى فئات وطوائف وعائلات متنازعة متشاحنة ! ...

ومرة أخرى اكد الحزب الشيوعي ان الحكم العسكري هو المسؤول من حوادث النزاع التى تدمي قلوب شعبنا وهو المسؤول عن سياسة الاستهتار بارواح ابنائنا التي تؤدي الى انفجار القنابل واطلاق الرصاص في مدارسنا وطرقنا واطراف قرانا ..

وفي نهاية منشورها طالبت لجنة منطقة الناصرة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تكشف النقاب عن الحقائق وتعاقب المجرمين . ودعت جماهير قرية طرعان الى الحذر من مؤامرات الحكم العسكري والى توحيد صفوفهم من اجل تحقيق مطالبهم القومية واليومية العادلة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي واطلاق سراح ابناء طرعان البررة .

هذا وقد اطلقت السلطات العسكرية صباح يوم الجمعة سراح الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي بعد ان امضيا مدة حكمهما الاداري في سجن الجلمة ...

الجبهة الشعبية في الناصرة تحتفل بميثاق حقوق الانسان

لمراسلنا الخاص — غصت دار السيد منصور كردوش بالمواطنين الذين لبوا دعوة الجبهة الشعبية بالناصرة للاستماع الى المحاضرة التي القاها الدكتور يوسف حداد خريج جامعة ستراسبورغ بمناسبة مرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان .

وقد افتتح المحاضرة عضو سكرتارية الجبهة الشعبية الاستاذ زهير حلاق مؤكداً تقدير الشعب لنضال الدكتور يوسف حداد الذي لم يلن امام الضغط والارهاب .

ثم القى الدكتور يوسف حداد محاضرته القيمة شارحاً اهمية احترام حقوق الانسان الذي هو زينة الكون ...

وانتقد الدكتور في محاضرته دوس حكام اسرائيل لحقوق الانسان في معاملتهم للجماهير العربية ودعا الجماهير اليهودية الى التضامن مع الجماهير العربية في نضالها لالغاء سياسة الاضطهاد القومي قائلا : ليس شرفاً وفخراً للجماهير اليهودية ان تصمت عن الظلم الذي يلحق بالعرب في اسرائيل في الوقت الذي لاقت فيه هذه الجماهير اقسى انواع الاضطهاد على ايدي النازيين ...

وقد توّج الدكتور يوسف حداد محاضرته بقصيدة قوطعت بالتصفيق .

وانتهت المحاضرة باعلان سكرتارية الجبهة عن قرارها بارسال مذكرة لرئاسة الكنيست تطالب بالغاء كل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية والتي تتنافى مع حقوق الانسان الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل وتعهدت بتنفيذه .

وبعد الخصم .. لا يدفع ..

استخدم مبام شبابا من قرية جديدة للعمل في كيبوتس جاسور باجرة يومية مقدارها ست ليرات .

ولكنه يخصم ليرة يوميا من هذه الاجرة لتقوية الحزب !! ويخصم اشتراكات بمعدل اجور يومين او ثلاثة في الشهر .

ثم لا يدفع .

فهؤلاء الشباب لم يقبضوا اجورهم على الرغم من مضي ثلاثة اشهر .

اعتقال اداري ينتهي بعد أربعة أيام

المكر — إطلق سراح الرفيق محمد قاسم نابلسي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بعد ان قضى في السجن اربعة ايام بامر اداري اصدره الحاكم العسكري .

وأثناء اعتقاله حقق معه البوليس ست ساعات متواصلة بشأن منشور كان الحزب الشيوعي في القرية قد اصدره ودعا فيه الاهالي والعمال الى وحدة الصفوف ونبذ الخلافات والعمل بروح المصلحة العامة من اجل تحقيق مشروع مياه للقرية .

في النادي الثقافي الشعبي في عكا

عصام العباسي يروي قصة الشعب شعراً

عكا — في مساء يوم الجمعة في ١٢-١٢-٥٨ اقام النادي الثقافي الشعبي ليلة شعر احياها الشاعر عصام العباسي .

وقد غصت قاعة النادي بجمهور غفير استمع بلهفة وحماس الى الشاعر العباسي وهو يلقي مختارات من قصائده التي روت واقع الجماهير العربية بتصوير آلامها ونضالها وامالها وامانيها .

كذلك صورت القصائد كفاح الشعوب العربية وانتصارها .

وقبل ذلك قدم محمود السروجي عضو اللجنة الثقافية في النادي الشاعر العباسي ودعا الجمهور العكي الى الالتفاف حول النادي ومؤازرته ليتمكن من تأدية رسالته الثقافية وخدمة الشعب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الأعتداء على حرية الصحافة

باسم قانون «امن الدولة»

لمناسبة الانتخابات للكنيست الرابعة وقرب احتدام المعركة حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ونظرا لافلاس سياسة الحكومة قرر بن غوريون ان يسهل على نفسه وعلى حزبه هذه المعركة باضعاف النقد ، وباقفال باب المعلومات وكم افواه الصحف وتخويف الموظفين بالمحاكمات والطرد من العمل والسجن .

وهذا هو السبب في هجوم المستشار القضائي حاييم كوهن ومفتش البوليس العام نحمياس ، والمسؤول عن جهاز الموظفين روزوليون على مصادر المعلومات وعلى الصحافة .

فقد امر مفتش البوليس العام ضباط البوليس ورجاله بعدم اعطاء معلومات للصحف ، كذلك امر المستشار القضائي موظفي المحاكم ، وامر المسؤول عن جهاز موظفي الدولة الموظفين بهذا الامر نفسه . وحملهم على التوقيع على تعهدات ذكروا فيها انهم يعلمون المادة ٢٧ من قانون «امن الدولة» الذي ينص على عقوبة السجن ثلاث سنوات لكل من يعطي معلومات حتى ولو لم تكن سرية ، لاي انسان وحتى للصحافيين .

وهكذا فقد استعمل هذا القانون الفاشيستي ضد عشرات الالوف من السكان .

حينما عرضت الحكومة هذا القانون زعمت ان المادة ٢٧ هذه تتعلق بالتجسس فحسب وعلى هذا الاساس وجدت الحكومة الاكثرية تقر هذا القانون .

ولم تصغ الكتل المختلفة اذ ذاك لتحذير الحزب الشيوعي بان هذه المادة لا يقصد بها امن الدولة بل ضمان «اسرار» السياسة الاجرامية التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

والان يدرك الكثيرون صحة موقف الحزب الشيوعي بعد هذا التهديد بالسجن لكل موظف بغية منع المعلومات عن الصحف .

ولم يكن من المصادفة ان سكرتير تحرير جريدة «هآرتس» قال للمسؤول عن جهاز الموظفين : اذا لم تلغ هذه التعليمات الصادرة الى الموظفين «فستصبح اسرائيل دولة بوليسية كتركيا» .

وقال صحفي آخر : اية حرية صحافة هذه ولا يستطيع اي انسان ان ينقل اي نبأ لاي انسان .

وقد اعرب محررو الصحف في اجتماعهم ، بحضور المسؤول عن جهاز الموظفين ، عن موقفهم الموحد ضد هجوم الحكومة على حرية المعلومات .

وقال المسؤول عن جهاز الموظفين انه قد تأثر بهذا الموقف وانه سيتشاور مع رؤسائه في هذا الشأن .

ولكن حتى ولو كان تأثر حقا فان هذا لا يؤثر ، فحتى لو الغيت التعليمات الجديدة فان سيف ذلك القانون الفاشستي لا يزال مسلطا .

ولهذا ينبغي تشديد النضال الجماهيري لالغاء هذا القانون الفاشيستي المسمى قانون «أمن الدولة» .

ايوكا تعلن ان قبرص ستحارب حتى النهاية

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت المناقشات في البرلمان اليوناني بشأن قبرص بتلخيص كرامانليس رئيس الوزراء الذي قال ان اليونان ترغب في الوصول الى تسوية سلمية لمشكلة قبرص .

ثم رد على انتقادات جورج بندريو زعيم حزب الاحرار الذي اتهم الحكومة بعدم المثابرة في الكفاح من اجل حرية قبرص وبالتردد فقال ان الحكومة بذلت جهودا كبيرة في تنوير الرأي العام واسفرت مساعيها عن تدويل المشكلة .

وفي الوقت ذاته اصدرت ايوكا منشوراً اعلنت فيه ان سكان الجزيرة سيحاربون حتى النهاية لتحقيق الاستقلال .

ويبدو ان المحافل الاستعمارية في بريطانيا وقد ضاقت ذرعاً بتدويل المشكلة وباستمرار المعركة بدأت تدعو الى القيام بعملية جراحية في قبرص واعربت عن هذا الرأي «الأوبزرفر» التي طلبت من بريطانيا ان تعلن تقسيم قبرص فهذا هو الحل للمشكلة واضافت قد يثير هذا الامر شعور الكثيرين ولكن في الامكان اقناع الحكومتين التركية واليونانية نهائياً بالامر .

وقبل ذلك اعلن افيروف وزير خارجية اليونان ان حكومته لا ترى اي فائدة في عقد مؤتمر ثلاثي لحل المشكلة القبرصية . وقد كان يعقب على اقتراح رئيس وزراء بريطانيا هارولد ما كميلان الذي عاد الى التلويح بهذا الاقتراح الذي فشل قبل ذلك حين اراد قادة حلف الاطلنطي تنظيمه . وقد فشل آنذاك لأن بريطانيا لا تريد ان تحل المشكلة نهائياً وتريد معالجة الوضع القائم موقتاً والاتفاق على فترة انتقال تمتد سبع سنوات .

«سبيل الجبهة»

نريد تعليماً لا يتنكر للقومية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت الجبهة الشعبية «سبيل الجبهة» نشرة لمرة واحدة تضمنت كلمة رئيسها السيد يني يني في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة الشعبية في حيفا ومذكرة الجبهة الى وزارة المعارف .

وقد ادانت الجبهة في مذكرتها دائرة المعارف العربية لسياستها المعادية للجماهير العربية ودعمت وقائعها بالشواهد والحقائق وبرهنت على تدهور التعليم العربي

ولم تترك الجبهة ناحية من التعليم العربي الا وتطرقت اليه في مذكرتها فاستعرضت المباني والنقص في اللوازم المدرسية وازدحام الصفوف والحالة الصحية ونقص الكتب وضعف تعليم اللغة العربية وفوضى المناهج والتعليم المهني والزراعي وانتهت من كل هذا العرض الى المطالبة بتعليم لا يتنكر للقومية العربية .

وفي النشرة عرضاً لنشاط الجبهة خلال الشهر الاخير .

العراق يطلب (بقية)

وصرح الصحفي التقدمي العراقي عزيز الحاج ، بان الوقت قد حان لكي يدرك العرب المناضلون باخلاص ضد الاستعمار ان كل محاولة لتوحيد الدول العربية بالقوة وخلافاً لرغبة الشعب ، ستنتهي بالفشل . واكد الصحفي عزيز الحاج ان مصدر المؤامرات هو الاستعمار الانجلو — امريكي واشار الى ان المؤامرة قد رتبت بحيث تتلاءم مع زيارة راونتري في المنطقة .

الكيلاني والركابي

ومع ان راديو بغداد لم يدل بمعلومات عن عناصر المؤامرة فان بعض الصحف في لبنان والقاهرة قد ذكرت ان بين المعتقلين رشيد عالي الكيلاني وفؤاد الركابي وتوفيق عارف .

تكذيب شائعات

وصدر بيان رسمي في العراق ينفي ما اعلنته بعض الوكالات الاستعمارية من ان «الدولة الاجنبية» التي اشار اليها بيان رئيس الحكومة بشأن المؤامرة هي الجمهورية العربية المتحدة واكد البيان ان زعم المستعمرين هذا يراد به بذر بذور الخلاف والبغضاء بين الدولتين العربيتين .

اجتماع عبدالناصر والسمرائي

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع بسفير العراق ، فائق السمرائي ، بعد عودته من بغداد . وكان السمرائي قد اجتمع قبل سفره إلى القاهرة برئيس الحكومة عبدالكريم قاسم .

كلمة الاتحاد (بقية)

انسحابه المخزي من لبنان والاردن .

لقد كان في وسع الاستعمار ايام المؤامرة على سوريا ان يستشهد على «عدوانية» سوريا بالعراق ولبنان وكان في وسعه ان ينظم العدوان مع حكام العراق ولبنان ولكنه اليوم لا يجد غير حكام الاردن المعزولين . بل انه لم يفكر هذه المرة باستخدامهم في التآمر على العراق لأن وضعهم مضطرب قلق وهم بحاجة الى عون لتوطيد مواقعهم ومواقعه في الاردن .

قد يكون الاستعمار نجح في اقناع بعض البرجوازيين من السائرين في تيار الحركة القومية العربية المتحررة بخطورة «البعبع» الشيوعي في العراق ولكنه لن ينجح مطلقاً في اقناع الشعب العربي في اقطاره المختلفة بخطر هذا «البعبع» ولذلك فلن ينجح مطلقاً في في عزل الجمهورية العراقية . والشعب العربي هو الذي يقرر التاريخ في العالم العربي لا غيره .

والواقع الهام الذي يسقطه الاستعمار من حسابه هو الشعب العربي في العراق فهذا الشعب الذي ذاق طعم الحرية سيحارب بضراوة توازي كل ضراوة حارب بها اخوانه في الوطن العربي وسيشدد من عزمه تلك الدمقراطية التي تشيع في حياته السياسية .

والدمقراطية في العراق لن تكون سبب الاضطراب والقلق بل ستكون عامل استقرار وطيد وترس يحمي الاستقلال .

فالدمقراطية في العراق قد اقامت سوراً جباراً حول الجمهورية العراقية الفتية تتحطم عليه المؤامرات في الداخل والخارج .

برلمان الهند يحيي الدول الافريقية

بعث برلمان الهند بتحياته الى الدول الافريقية بمناسبة انعقاد مؤتمرها في عاصمة غانا ، اكرا ، وكان نهرو هو الذي اقترح ذلك في خطاب القاه امام لجنة الشؤون الخارجية تحدث فيه عن قضية الجزائر فقال لا يمكن حل هذه القضية الا على اساس استقلال الجزائر وحريتها ، وهاجم نهرو التمييز العنصري في جنوب افريقيا .

اجتماعان في يافا يعقدها الحزب الشيوعي

يافا — استمع عدد كبير من الجمهور اليافي هنا الى الخطاب الذي القاه هنا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ساشا حنين ، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في ناديه .

وقد تحدث الخطيب عن مؤامرة بن غوريون لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية ثم حلل الوضع السياسي وبين امكانيات نجاح النضال للسلام وضد المغامرات البنغوريونية الحربية ضد الاقطار العربية .

ودعا الخطيب الجمهور الى تأييد الحزب الشيوعي معنويا وماديا فهو الحزب الذي يقف في طليعة النضال لتأمين مستقبل الشعب في اسرائيل .

القادمون من بولونيا

وفي لقاء ودي تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدكتور بيرمن ، الى عدد كبير من القادمين من بولونيا . وتناول حديثه نتائج الانتخابات الفرنسية والدرس الذي يمكن استخلاصه منها بالنسبة لاسرائيل وبين تزييف الدمقراطية ومحاولات القضاء على الدمقراطية البرجوازية بعد ان اصبح اعداء الشعب لا يحملونها .

وبعد الحديث وجه الحضور عددا من الاسئلة الاستيضاحية الى الخطيب فاجاب عليها وانتهى الاجتماع ، كما عقد ، في جو ودي للغاية .

الناصريون ينتظرون من بلدية الناصرة ملاحقة قرار المطالبة بالغاء الحكم العسكري

اين المجلس البلدي ؟

الناصرة — مكتب الاتحاد «اين المجلس البلدي» عنوان النشرة التي اصدرتها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة .

ويطابق عنوان النشرة محتوياتها بل هو يطابق واقع إدارة البلدية الحالية . فالقارىء يتساءل بعد كل معالجة اين المجلس البلدي ؟ .

ففي المعالجة الاولى بقلم امين قدحة بعنوان «مع اعضاء البلدية» يسأل الكاتب العضو ، لماذا لا تحضر ايها العضو ؟

ويمثل على ذلك فيقول ،

«دعيت لجنة الادارة الى عقد اجتماع في ٥٨/١٢/٣ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا ؟

ودعيت لجنة المعارف للاجتماع في ٥٨/١١/١٤ وفي ٥٨/١١/١٥ وفي ٤ ٥٨/١٢ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا ؟»

ويستطرد على هذا النحو ويقول ،

«قرر في ٥٨/١١/٢٨ باجماع الحضور مطالبة المراجع المسؤولة بالغاء الحكم العسكري «لأنه لم يعد لاستمراره مبرر بعد عشر سنوات من قيام الدولة» .

وعلى كل حال فالذي نطالب به اليوم وينتظره الناصريون هو إرسال مذكرة المجلس البلدي بسرعة الى عناوينها ثم الالحاح بتنفيذ الطلب بارسال مذكرات أخرى ووفود تؤيد الطلب . وان دعت الحاجة فمن الضروري ان ينظم المجلس البلدي الاجتماعات والمؤتمرات الاحتجاجية .

ثم يعالج امين قدحة القرارات الأخرى ويتطرق الى بحث الفساد ويطالب الادارة بان تعالج اقتراح العضو فؤاد خوري الذي طلب تأليف لجنة تحقيق .

المدارس

وبروح الغيرة على التلاميذ يكتب فؤاد خوري تحت عنوان «المدارس نريدها بيوتاً لاطفالنا لا زرائب» فهندد بالاوضاع السيئة في المدارس ويطالب بحل سريع بانتداب عضوين او ثلاثة من البلدية تخولي السلطة للسهر على اصلاح المدارس ومراقبة تنفيذ قسم الهندسة القرارات المختصة باصلاح ابنية المدارس

شبكة انابيب ام شبكة مؤامرات

ويولي العضو خليل خوري شبكة انابيب المياه اهتمامه فيعالج القضية معالجة جدية مدعمة بالوقائع وينتهي الى المطالبة بأن يأخذ المجلس بالحساب قضايا عديدة قبل اقرار الخارطة لشبكة المياه فتكون خارطة لشبكة المياه ليس إلا .

فحسب الخارطة توضع الناصرة تحت رحمة الشيكون ويهمل مشروع الناصرة في صفورية والرينة .

اين الرقابة والامانة

ومرة اخرى يبحث العضو توفيق زياد مسألة مراقبة اعمال البلدية ويضع الادالة على سوء التخمين وعلى عدم تنفيذ قرارات المجلس بشأن دفع رسوم المدرسة ويمثل على ذلك بالعضو ماجد الفاهوم الذي لم يدفع ٥٦ ليرة رسوم مدرسية متأخرة .

هل تغير وجه الناصرة في عشر سنين

واختتم منعم جرجورة النشرة بمقال استعرض فيه تطورات الناصرة خلال العشر السنين الاخيرة وقال ان تحسينات تمت خلال هذه الفترة ولكنها تمت بفضل نضال شديد . وهناك نواقص عديدة ومن الواجب ملافاتها حين تحضير ميزانية ٥٩/٦٠ وقبول الاقتراحات الانشائية .

مئات العمال يفصلون من اعمالهم في مجدل عسقلان

مجدل عسقلان — مراسل الاتحاد — ٢٠٠ عامل بناء فصلوا من اعمالهم قبل بضعة ايام ، هنا ، وجميعهم من عمال «السوليل بونيه» ومن المتوقع فصل عدد آخر من العمال لعدم وجود مشاريع بناء في المستقبل القريب .

فالمشاريع لاقامة مصنع لشركة كايزر فريزر في هذا البلد لم تنفذ ، وضعف امكانية ايجاد الاعمال للعمال ينذر بتفاقم حالة البطالة كما ان مصنع «بوبيل جاد» اكبر مصنع في البلد ينوي فصل ما بين ١٠٠ و١٥٠ عامل آخر .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المجدل منشوراً دعا فيه العمال الى تشديد نضالهم من اجل حق العمل واعادة المفصولين الى اعمالهم . فليس امام العمال طريق لتفادي الجوع سوى نضالهم الموحد .

٣٠ مليون جنيه

حجم المبادلات التجارية بين الصين والجمهورية العربية

القاهرة — وقعت بين الصين الشعبية والجمهورية العربية المتحدة اتفاقية جديدة تزيد حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ٣٠ مليون جنيه ، منها ١٥ مليون للاستيراد و١٥ مليون للتصدير .

وهذه اول اتفاقية تعقد بين الصين الشعبية والجمهورية العربية منذ ان تمت الوحدة بين مصر وسوريا .

اما الرصيد الباقي من الاتفاقيات السابقة المعقودة بين الصين وكل من مصر وسوريا — وقدره ٣ ملايين جنيه — فسدد الى الصين عن طريق تصدير قطن بهذا المبلغ اليها .

السودان والمساعدة السوفياتية

الخرطوم — صرح عبد الواحد وهاب وزير الداخلية السوداني ان حكومته لن تتردد في قبول العرض السوفياتي للمساعدة اذا كان بدون شروط ولا ينال من سيادة السودان .

في مؤتمر جنيف

جنيف — عقد مؤتمر جنيف لبحث وسائل منع المجهات المباغتة جلسته امس وقد رفضت الدول الغربية المقترحات السوفياتية المتعلقة باقامة شبكة مراقبة وتفتيش جوية . وسيعقد المؤتمر جلسة اخرى له اليوم ، الثلاثاء .

ومن الناحية الثانية عقد مؤتمر وقف التجارب النووية جلسته ولكنه لم يتوصل فيها الى اي نجاح .

في سطور

* موسكو — دشن في ستالينغراد التوربين الكهربائي الاول ، قبل يومين وتبلغ طاقة هذا المولد الواحد ١٠٥ آلاف كيلوواط . وتتألف المحطة الكهربائية في ستالينغراد من ٢٢ مولد توربيني ، تولد في السنة اكثر من ٦ اضعاف ما كانت تنتجه روسيا القيصرية .

* لندن — الاتحاد السوفياتي اصبح اول قوة بحرية في العالم . هذا ما جاء في الكتاب «جينس فايتنغ شبس» الذي ظهر في لندن . ويقول هذا الكتاب ان لدى الاتحاد السوفياتي الان ٥٠٠ غواصة مقابل ٢٠٠ تملكها امريكا . واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعمل على بناء ٧٥ غواصة جديدة منها ٣ تسير بقوة الذرة كما انه يبني سفن حربية اشد قوة وفتكا مما لدى امريكا ومن هذه السفن جرارات تحمل الصواريخ الموجهة .

* القاهرة — يصل الى القاهرة في ٤ كانون الثاني القادم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يصحبه عدد من الاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط وسيبحث اثناء زيارته هذه قضية اللاجئين الفلسطينيين .

* هيئة الامم — انهت هيئة الامم المتحدة صباح امس الاول ، النصف الاول من دورتها ال ١٣ وستعود الى الانعقاد في منتصف شباط ١٩٥٩ . ويدور الحديث في اروقة هيئة الامم عن امكانية عودة الجمعية العمومية الى الانعقاد في موسكو .

مبروك

عقد في الأسبوع الماضي في حفل ضم الاهل والاصدقاء قران صديقنا

هاني ابو سخي

على كريمة السيد داود الجبيري

الجبهة الشعبية

فرع حيفا

تعقد بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع ميثاق حقوق الانسان

اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه ،

شكري الخازن ، زكي البحري ، محمد خاص ، حبيب قهوجي

يفتتح الاجتماع ، توفيق الاسعد

الساعة ٧ من مساء الثلاثاء ٥٨/١٢/١٦

في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً

٣٩ مار يوحنا حيفا

الدعوة عامة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها

الاستاذ جبرا نقولا

حول مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي

وذلك يوم الاثنين ١٩٥٨/١٢/٢٢ الساعة ٧٫١٥ مساء

في شارع مار يوحنا ٣٩

يعرض في نهاية المحاضرة فيلم اول ايار ١٩٥٨ في موسكو

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD מס' 150 המחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל-אתיחאד"

١٩ كانون الاول ١٩٥٨
٧ جادى الآخرى ١٣٧٨
7 טבת 5719
19.12.1958
No. 68 Vol XV
العدد ٦٨ السنة الخامسة عشرة

امريكا تفشل مؤتمر منع الهجوم المباغت

باريس — اعلنت يونايتدبرس ان مؤتمر منع الهجوم المباغت الذي يعقد في جنيف قد ينتهي بالفشل التام، وقالت ان المندوب السوفياتي حاول عبثا اقناع الغرب بتحديد موعد قريب لاستئناف المباحثات بعد عطلة عيد الميلاد.

واعلن دالس ان استئناف مباحثات هذا المؤتمر غير مجد، فقبل ذلك يجب الاتفاق على أسس منع الهجوم المباغت بالطرق الدبلوماسية العادية. وواضح ان امريكا قد ضغطت على دول الغرب الاخرى لرفض الاقتراح السوفياتي.

السودان يطلب من الاتحاد السوفياتي ارسال وفد للبحث في مساعدة السودان

الخرطوم — اعلن رئيس حكومة السودان انه طلب الى الاتحاد السوفياتي ارسال وفد اقتصادي للبحث في المعونة والقروض السوفياتية الى السودان. وقال ان قبولنا « المساعدة » الامريكية لا يعني اننا لا نقبل المساعدة السوفياتية، ان شرطنا هو ان لا تمس المساعدة من اي دولة باستقلال السودان.

انباء عن ابحاث سياسية خطيرة تتعلق بالامن

مركز مبام ينفي ...

مكتب الاتحاد — الانباء التي نشرت خلال اليومين الماضيين عن اجتماع زعامة المبام باشتراك وزيريها، برزلاي وبنطوف، للبحث في « قضية سياسية امنية خطيرة » طرحت على جدول اعمال الحكومة — هذه الانباء أثارت في الاوساط السياسية الاهتمام واليقظة.

فهذه الاوساط السياسية قد ربطت بين نبأ اجتماع الزعامة المبامية للبحث في هذه القضية وبين مشروع بن غوريون بعد ان فشل توجه الحكومة الى مجلس الامن الذي لم يندد بالجمهورية العربية المتحدة في حوادث الحدود الاسرائيلية - السورية. واكثر من ذلك انه بحث مسؤولية الجانب الاسرائيلي خاصة وان كبير المراقبين قد القى في بيانه المسؤولية الاساسية (وان لم تكن المباشرة) على حكومة اسرائيل وكما هو معروف فان المندوب الاسرائيلي، ابا ايبان قد قال في خطابه امام المجلس ان «اسرائيل ستقوم برد شديد جداً» اذا لم تكن نتائج البحث مرضية بالنسبة لها.

لقد تماثل المبام طيلة الوقت مع بن غوريون في كل ما انتهجه في النزاع على الحدود الاسرائيلية — السورية، بل وامتدح بن غوريون على سلوكه سبيلا سياسية (التوجه لمجلس الامن) وليس سبيلا عسكرية ويوم الاربعاء صدرت صحيفة المبام، « هل همشمار »، بمقال جاء فيه، لاول مرة، تحفظ من خط بن غوريون فيما يتعلق بالاحداث على الحدود الاسرائيلية السورية ولما نشرت معريب يوم الاربعاء نبأ المشاورات والابحاث العاجلة التي اجرتها الزعامة المبامية بشأن « القضية السياسية الامنية الخطيرة » زاد الاعتقاد في الدوائر السياسية بأن المبام يعارض في مشروع بنغوريوني معين يتلاءم مع تصريح ابا ايبان في مجلس الامن.

وقد نشرت سكرتارية المبام بيانا نفت فيه نبأ بحث قضية سياسية امنية وادعت ان كل البحث قد جرى على الميزانية وقضايا التطوير المختلف عليها في الائتلاف الحكومي، وقالت سكرتارية المبام في بيانها ان الخبر في معريب هو « تزوير سافل ».

واختلفت الآراء في الدوائر السياسية بشأن نفي المبام. فهنالك من قبل النفي على انه صحيح وهناك من فسروا النفي بانه سد للثغرة التي منها تسربت قضية تعتبر من اسرار الدولة. واصحاب هذا الرأي يقولون ان النفي يجب ان لا يترك انطباعاً كبيراً، فهو دليل على ان الزعامة المبامية كانت ولا تزال وستبقى في كل الاوضاع مخلصة للائتلاف، اي لأوامر بن غوريون.

اما اوساط المباي فلم يكن ممكنا الحصول على رأيها في نفي المبام.

ومهما يكن الأمر فالواجب يدعو الى تتبع خطوات حكومة بن غوريون بيقظة متناهية فحكومة بن غوريون قد تبحث عن تغطية فشلها السياسي بعمل عسكري. ان قضية الساعة الآن هي المحافظة على الهدوء على الحدود والابتعاد من كل عمل عسكري ضد الجمهورية العربية او اي دولة عربية أخرى.

بنطوف يهدد بالاستقالة من الحكومة.

يؤخذ مما نشرته « معريب » امس ان مبام لن يتورع من احداث ازمة حكومية في معارضته لتخفيض ميزانية التطوير لسنة ١٩٥٩ — ١٩٦٠، وتقول هذه الصحيفة ان بنطوف وزير التطوير المبامي تهدد بالاستقالة ان لم ترد ميزانية وزارته.

ومن المتوقع ان يجتمع مكتب المبام السياسي في الاسبوع القادم اذا رفضت الحكومة طلب وزير المبام بزيادة الميزانية

(اقرأ نبأ الميزانية على صفحة ٣)

كلمة الاتحاد

شعارات التقرب الامريكية للعرب تخفي مشاريع عدوانية جديدة

التحذيرات السوفياتية المتكررة من خطر الاحلاف العسكرية الامبركية. وآخرها الانذار الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى تركيا يحذرها فيه من مغبة تجديد الحلف العسكري مع امريكا، يفتح عيون الدول العربية والعالم الى المؤامرات الامريكية الجديدة على حرية شعوب الشرق الاوسط.

فالبيان السوفياتي عن خطر تجديد الاتفاق العسكري التركي - الامريكي، هو، كما وصفته الصحف السوفياتية، وثيقة دولية هامة ليس بالنسبة للعلاقات السوفياتية التركية فحسب بل بالنسبة لحرية شعوب الشرق الاوسط والسلام العالمي.

وكما ذكرت الصحف السوفياتية فان الاتفاقات العسكرية الجديدة المزمع عقدها بين امريكا وتركيا وايران تقضي باتخاذ مجموعة من التدابير العسكرية الجديدة مثل زيادة كميات الاسلحة المرسلة للدول الموقعة على الاتفاقات واقامة قواعد للصواريخ الامريكية فيها فضد من توجه هذه القواعد؟

لقد حذرت الصحف السوفياتية من خطر الوهم بان هذه القواعد موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وحده. وقد اعادت هذه الصحف الى الذاكرة انه كثيرا ما استخدمت هذه القواعد ضد البلاد العربية. فالقوات الامريكية استخدمت قاعدة «اضنة» التركية لنقل قواتها منها لاحتلال لبنان.

فالاتفاق العسكري الجديد مع امريكا يزيد دور تركيا كرأس جسر للمعتدين في الشرق الاوسط.

وحقيقة اخرى كشفت عنها الصحف السوفياتية وهي ان القضية ليست استخدام اراضي تركيا وايران والباكستان فقط بل ان الاتفاقات العسكرية هذه عليها ان تقوي ما يسمى بالجناح الشمالي للدفاع عن العالم الحر

وهذه الاستراتيجية الامريكية، في تعزيز هذا الجناح الشمالي هو استخدامه للضغط على الدول العربية المستقلة التي ترفض قبول مشاريع السيطرة الامريكية.

واحدى وسائل هذا الضغط ان الدوائر المتعصبة في تركيا وايران راحت في الاونة الاخيرة تثير مطالبها الاقليمية في البلاد العربية ويذكرنا هذا بالنداءات التركية التي ارتفعت مطالبة باحتلال حلب ابان مؤامرة العدوان على سوريا وحينما كانت القوات التركية تحتشد على حدودها.

ففي ايران تشتد الحملة المعادية للعرب، وخصوصا العراق، بوحي من الاستعمار الامريكي: وهذه الحملة تكشف عن مطامع ايران بانتزاع القسم الشمالي من العراق الذي يقطنه الاكراد، كما يسيل لعابها على جزر البحرين لتحويلها الى قاعدة امريكية موجهة للضغط على العراق

ولا يخفى ان هذه المشاريع المعادية للعرب يستعملها الاستعمار لتشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط. وقد ازداد فعلا هذا التوتر حتى قبل ان يتم توقيع الاتفاق العسكري بين امريكا وايران، التي راحت كما يؤخذ من الانباء تحشد قواتها على حدود العراق.

وهذه الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط تفسر سياسة حكام اسرائيل الذين تحتفظ لهم امريكا بدور رئيسي في مؤامرات العدوان على حرية الشعوب العربية واقطارها المتحررة.

فشكوى اسرائيل الى مجلس الامن بعد اختلاق الاستفزاز مع سوريا لم يكن الا جزءاً من الاستراتيجية الامريكية العامة لتشديد التوتر في الشرق الاوسط وتشجيع المطامع الاقليمية التوسعية لاسرائيل واقطار حلف بغداد الشمالية في الاقطار العربية.

وعلى ضوء هذه الحقائق الدامغة عن نوايا الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط لا يمكن تفسير تصريحات المبعوث الامريكي راونتري، عن رغبة امريكا في التقرب من الجمهورية العربية المتحدة وانتهاج سياسة ودية تجاه العرب الا بانها ستار دخان تتستر وراءه الدبلوماسية الامريكية التي تعد مشاريع عدوانية ضد العرب.

جاء في الانباء: ان الاتفاق الثنائي العسكري بين الولايات المتحدة وتركيا يقوم على اساس المساواة.

US

نص بنص ... منا المدافع ومنكم الذخيرة

صحيفة بريطانية تشبه الوضع بايران بوضع ما قبل الثورة في العراق

مانشستر — نشرت المانشستر غارديان هذا الاسبوع أن الخطر الداهم على حكومة ايران ليس من هجوم سوفياتي عليها بل من انقلاب داخلي قد يقع نتيجة عدم الرضى الذي يسود ارجاء الدولة.

وتذكر «المانشستر غارديان» ان حكومة ايران تبدي «موقفاً حازماً» تجاه مذكرات التحذير السوفياتية ولكن من السهل اتخاذ موقف حازم في حقل السياسة الخارجية بتأييد من الولايات المتحدة وليس سهلا اتخاذ موقف مماثل إزاء الاعداء الداخليين وتؤكد الصحيفة ان الخطر الذي يتهدد حكومة الشاه ليس هجوماً سوفياتياً بل تمرداً في الداخل. وتشبه الصحيفة الوضع في ايران بوضعها قبل الثورة في العراق. هذا الوضع الذي اطاح بعرش الملك فيصل.

الاتحاد السوفياتي يملك قاذفة قنابل نفاثة عابرة للقارات

لندن — لدى الاتحاد السوفياتي قاذفة قنابل جديدة ذات ٦ محركات وهي عابرة للقارات — هذا ما ورد في كتاب جينس للطيران الذي صدر هذا الاسبوع في لندن.

ويقول المؤلف انه استقى معلوماته من مصادر موثوقة. ويضيف الكتاب ان سرعة هذه الطائرة هي ضعفي سرعة الصوت وانه من المتوقع ادخال هذا النوع من الطائرات الى سلاح الطيران السوفياتي.

نقابات السودان

تطالب باعادة النظر في قرار ايقافها

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان زعماء النقابات في السودان بعثوا بمذكرة الى رئيس الوزراء ابراهيم عبود طالبوا فيها بان يعيد النظر في القرار الذي اتخذته الحكومة بايقاف عمل نقابات العمال.

وطالبوا بالاشتراك في تعديل تشريعات العمال التي اعلن عنها عبود حين اذاع قرار ايقاف عمل النقابات السودانية.

اتفاق على اقامة لجنة مراقبة لوقف التجارب النووية

جنيف — وافق الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف على الاقتراح الانجلو - امريكي بتعيين لجنة من سبعة اعضاء ترأس شبكة دولية لمراقبة وقف التجارب النووية.

وستتألف هذه اللجنة من الدول الثلاث التي تملك الذرة وهي الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا ومن ٤ دول اخرى يجرى انتخابها في مؤتمر كل الدول التي توقع على ميثاق وقف التجارب

وبهذا الاتفاق يكون مؤتمر جنيف اوقف التجارب النوية قد وافق على ٤ مواد من جدول الاعمال. أما المواد الثلاث السابقة فتنص على:

- حظر التجارب النووية وحظر تشجيع اجرائه مثل هذه التجارب في دول اخرى.
- اقامة شبكة مراقبة تتألف من لجنة مراقبة ومن مؤتمر الدول التي توقع على الميثاق، ومن مدير عام ومن شبكة من محطات الكشف عن التجارب
- التعهد بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة.

وعلى الرغم من الاتفاق على هذه المواد فانها لن تنفذ الا حينما يتفق على الميثاق ويوقع عليه.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني توافق على طلب ماوتسي تونغ

بيكين — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني انها وافقت على طلب القائد ماوتسي تونغ اعفاءه من منصب رئيس الجمهورية.

واذاع راديو بكين ان اعفاء الرفيق ماو تسي تونغ من منصب رئيس الجمهورية وتفرغه لاعماله كرئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سيمكنه من التوفر، بكل جهوده، على الاهتمام بالقضايا القيادية والسياسية وخط الحزب والدولة. وهو سيتمكن كذلك من تخصيص وقت اكثر من السابق للعمل النظري الماركسي اللينيني دون ان يمس ذلك بواجبه القيادي في العمل السياسي.

وهذا الامر هو في فائدة الحزب كله وفي فائدة الشعب الصيني باسره.

ويذكر القراء ان الدوائر الاستعمارية والصحف الرجعية، وخاصة في امريكا، كانت قد اخترعت «تفسيرات» عديدة لهذا الامر واعتبرته تقليلا من مركز ودور ماوتسي تونغ. وقد عادت هذه الدوائر والصحف واضطرت الى تغيير «تفسيراتها» مرغمة على الاعتراف بالحقيقة. فقالت يونايتدبرس ان «المسؤولين الامريكيين الرسميين قد أعربوا اليوم عن اعتقادهم بان ماوتسي تونغ هو اليوم اقوى من اي يوم مضى».

اما الصحف الاسرائيلية التي نقلت اختراعات الاستعماريين و«تفسيراتهم» فبدت الآن على حقيقتها واضطرت الى تكذيب نفسها.

جبروت مظاهرات بغداد ايقظ الشعب العربي في وطنه وحذر المذبذبين من مغبة تعاونهم مع المستعمرين

- لمكاتب الاتحاد السياسي

مبعوث دالس، وليم راونتري، فر من بغداد قبل الموعد المضروب لمغادرته العاصمة العراقية يوم وليلة. لقد نقلته سيارة سفارته الى المطار بدون ان ترفع علم الولايات المتحدة خوفاً من غضبة الجماهير الثائرة التي استقبلته بالطين والبيض العفن.

ويستدل من هذا ان راونتري لم يجد آذاناً صاغية له في بغداد ورأى ان المثل القديم «الهربية تلتين المراجل» احسن اسلوب ينتهجه في الاوضاع التي واجهته. ولا جدال ان غضبة بغداد الرائعة لمقدم راونتري جسدت العداء الذي استمر ملتهباً في الوطن العربي منذ ان وطىء هذا الاستعماري ترشه في بيروت.

لقد اجمعت الصحافة العربية منذ اليوم الاول من مقدمه على ان هذا المبعوث الجديد جاء ليواصل مساعي زملائه السابقين منذ ان حمل جيمس ريتشارد مبدأ ايزنهاور الى العالم العربي. لقد لحق بريتشارد لوي هندرسون، ابان المؤامرة على سوريا، وروبرت ميرفي ابان المؤامرة على لبنان والآن جاء راونتري ابان المؤامرة على العراق.

وضع مخططات او تعديل مخططات

لقد قال معروف سعد النائب اللبناني القومي ان هؤلاء المبعوثين الامريكيين يأتون الى الوطن العربي ليعودوا الى بلادهم بمخططات مؤامرات جديدة او ليعدلوا مخططات مؤامرات وضعوها في وزارة الخارجية في واشنطن.

فنشرت الاهرام في تموز، اشهراً قبل ايفاد راونتري الى الشرق الاوسط، ان راونتري بعث الى سفرائه في العالم العربي توجيهاً جاء فيه ان عليهم ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

حلف الاطلنطي يقرر زيادة نفقات التسلح

الحلف يبحث في توسيع نطاق اعماله لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا. احتدام التناقضات بين اطراف قضية قبرص. ضباط اليونان ينسحبون من ازمير

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — على الرغم من احتدام التناقضات الانجلو - فرنسية في الميدان الاقتصادي واصرار فرنسا على السوق الاوروبية المشتركة التي تقاومها بريطانيا ... على الرغم من احتدام هذه التناقضات توصل وزراء الخارجية لحلف الاطلنطي الى اتفاق بشأن زيادة الانفاق على التسلح.

ويقول مراسل رويتر ان اعضاء الحلف وافقوا على تقرير دالس الذي يدعو الى زيادة الانفاق على التسلح بعد ان اطلعهم الاميرال سير مشيل دينى على حقائق تدل على تفوق القوى السوفياتية العسكرية في اوروبا.

ولكن ابحاث مجلس وزراء حلف الاطلنطي لم تقتصر على شؤون اوروبا فوكالة يونيتدبرس تقول ان المجلس الف لجنة من الدول الغربية الكبرى الثلاث والدول المتصلة جغرافياً بالقارة الافريقية وبغربي آسيا لدراسة الاوضاع في الشرق الاوسط وافريقيا.

واضافت ان الاعضاء فضلوا اقامة مثل هذه اللجنة على اقتراح ديغول الذي يدعو الى اقامة قيادة ثلاثية (امريكية بريطانية فرنسية) لحلف الاطلنطي تضع تخطيط استراتيجية عالمية لا اوروبية فقط.

وتستطرد الوكالة وتقول ان الولايات المتحدة تستنسب اجراء مشاورات بين اعضاء الحلف الاطلنطي بشأن السياسة الغربية من آسيا وافريقيا ولكنها لا تريد ان تتقيد بها وهي ترى ان أمم القارتين ستكره ان تتدخل منظمة الاطلنطي في شؤونها !!

الواقع ان الولايات المتحدة تريد حرية العمل في القارتين لانها تريد إجلاء حلفتيها من مواقعهما.

وقد اكدت الصحافة الامريكية خلال زيارة راونتري الى الشرق الاوسط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

ميثاق الحرية العامة في المغرب

الرباط — دعت السلطات في المغرب الاحزاب السياسية وسائر المنظمات الى التسجيل في دوائرها خلال الستة الاشهر القادمة تنفيذاً لانظمة جديدة اصدرتها مؤخراً.

وبموجب هذه الانظمة — التي اطلق عليها ميثاق الحرية العامة — تكفل حرية التنظيم والاجتماع والصحافة.

كذلك تنص الانظمة على تجديد تسجيل المنظمات الاجنبية.

خطوة هامة لتوثيق التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية

خط انابيب بترول يمتد من الاتحاد السوفياتي الى اقطار اوروبا الشرقية

وارسو — اقر مجلس حلف وارسو الاقتصادي مشروع اقامة شبكة انابيب بترول من مصادره في الاتحاد السوفياتي الى جمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

وهذه الشبكة من خطوط انابيب البترول تسهل عملية تزويد اقطار اوروبا الشرقية بالوقود باسعار منخفضة.

ونشر ايضاً قرار المجلس للمساعدة الاقتصادية المتبادلة بين اقطار حلف وارسو التي اجتمعت في براغ قبل ايام وهو عبارة عن مشروع يفسح المجال امام الاقطار الاشتراكية للتخصص في فروع صناعية مختلفة. وبموجب هذا المشروع فان كل دولة تستطيع تركيز فروع من الصناعة المناسبة لها مثل صنع الفولاذ او المطاط الاصطناعي او المواد الكيماوية او الآلات او صناعات خفيفة.

ابدال حكم الاعدام على الشابين القبرصيين بالسجن المؤبد

لندن — على اثر حملة الاحتجاج التي شملت قبرص واليونان ومختلف انحاء العالم تراجعت السلطات البريطانية في قبرص وخفضت حكم الاعدام الذي اصدرته على شابين يونانيين قبرصيين الى السجن المؤبد. وكان اليونانيون القبارصة قد اعلنوا الاضراب وساروا في المظاهرات احتجاجاً على الحكم كما احتجت الحكومة اليونانية رسمياً الى الحكومة البريطانية.

دبابيس

ما زلت اذكر تلك النكتة التي كانوا يتفكهون ويتندرون بها على جنود فرقة البادية التي اقامها في الاردن الجاسوس البريطاني المعروف ، جلوب (ابو حنيك) لحماية المصالح الاستعمارية والتي يتعهدهـــا الآن حسين بيركاته وباموال السفارة الامريكية .

والنكتة تقول ان بدويـاً ضم الى هذه الفرقة فجاء المدرب وقال له مشيراً الى رجليه : هذه هي رجلك اليمنى ، وهـــذه هي رجلك اليسرى ، وكرر ذلك مرات . ثم قال له : والآن «مكانك عد» . وبينا البدوي في وضع «مكانك عـد» سأله المدرب : «اين رجلك اليمنى ؟» . وارتبك المسكين وقال : «ولا سيد سيدك بيعرفها الآن» .

وقد عادت هذه النكتة الى ذاكرتي حينما قرأت في «معريب» من يوم الثلاثاء الماضي خبراً عنوانه الضخم يقول : «اليسار يطالب بزيادة الضرائب والمباي يعارض»!

والواقع ان هذا الاصطلاح : «اليسار» اصبح مشوشاً حتى انه من الصعب الآن معرفتـه وحتى ان الواحد يجد نفسه يردد كلمة ذلك البدوي : «ولا سيد سيدك بيعرفه الآن» ..

فالمباي اقترح ، مثـــلا ، فرض «القرض الاختياري» الذي ليس فيه من الاختيـــار سوى الكلمة . فهو في الواقع ضريبـة جديدة تلتهم اموال العمال وجماهير الشعب وترغمهم ، وتجبرهم ، على السكوت .

و «اليسار» – والصحف تقصد به المبام واحدوت هعبودا – ايد الاقتراح ووافق عليه .

وبن غوريون ، زعيم المباي ، قـال : «اني لا اعتقد ان حادث الحدود الاسرائيلية – السورية ، سيمر بسلام . وأنى احد شطري هذا «اليسار» – احدوت هعبودا – على هـذا الكلام وطلب شن الهجوم على الاقليم السوري من الجمهورية العربية . أمـــا الشطر الثاني – المبام – فأعلن وزيره ، بوزلاي ، ان اسرائيل لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي ..

واليمين ، والمبـاي ، يرفع الاسعار ويزيد الضرائب ويشدد البطالة ويجمد الاجور ، و«اليسار» اياه يهز رأسه ويقول : آمين .

ألا تشعر معي ان هـــذا «اليســار» موجود الآن في وضع «مكانك عد» حتى انه لم يعد يعرف انه يسار أم يمين أم بين اليسار واليمين ؟!!

محمد خاص

علاج جديد لضغط الدم

اعلن عـالم وزارة الصحة الامريكية اكتشاف دواء له أثر فعّال في تخفيف ضغط الدم العالي.

ويتـألف الدواء من جزء من الفنيل وجزئين من المدرازينو بيريدان .

على هامش مؤتمرات المباي

غير مورق الوضع في كفار هيروق (القرية الخضراء)

ملخص مقال لموشه سنيه عن قول همام

لم تشتهر (كفار هيروك) بانها نقطة جغرافية في خارطة البلاد فقط ، فاسمها قد اكتسب اهمية سياسية . اذ قد تحولت في الأسبوعين الاخيرين الى مركز تجمع اعصاب المباي المتزعزع الاعصاب ، حيث عقد هذا الحزب اجتماعات لقيادته فيها .

واذا نحن بحثنا في هذه الاجتماعات حسب ما اوردته جريدة المباي «دافار» فاننا نجد صورة قاتمة عن الوضع في المباي فالذين بادروا الى عقد الاجتماع — وفي المقدمة بن غوريون واشكول — قد دعوا الى «توثيق الوحدة الداخلية والى ايجاد السبيل للقضاء على جو التوتر والشكوك» .

وفي نهاية الاجتماع الاول انتخبت لجنة ثلاثية وضعت المقترحات التهادنية للاجتماع الثاني الذي قرر ان يقبل هذه المقترحات وهي «كل عضو في الحزب مدعو الى الاخلاص لقيم الحزب ... اعضاء الحزب مدعون الى بذل كل جهد لتوثيق الوحدة وتطوير العضوية الحقيقية ومنع كل شكل من التكتل الذي يثير عوامل مفرقة ، والتعاون التام بين كل فئات الهجرة والطوائف في مجالات الحياة» وباختصار اي ان اجتماع قيادة الحزب قد طلب من الاعضاء ما يطلبه الاعضاء من الزعامة .

طبيعي انه لم يجر الحديث في «كفار هيروك» «القرية الخضراء» عن كل مواضيع الفرقة الداخلية ولكن التناقضات الكبرى والصغرى ليست بأقل نوعية من التناقضات التي كشف عنها .

١ – تناقض «الشباب» و«القدامى»

فوق سطح الأمور ظهر التناقض بين الشباب والقدامى واسترعى الاهتمام الكبير في ايجاب المباي وكان له صدى واسع في الصحف كلها . ويظهر هـذا التناقض في النضال الذي يقوم به الشباب ضد القدماء الذين يعتبرونهم انهم استولوا على كل المراكز الهامة في اجهزة الحزب وفي كتلة الكنيست والحكومة وفي زعامة الهستدروت .

وانهم لا يمكنون الشباب من الوصول الى مراكز القيادة ولا يمكنونهم من اجراء تغيير وتحسين في أسلوب التنظيم في الحزب .

ويجب هنا التفريق بين نوعين من الشباب المتمردين ، بين اولئك الذين ظهروا من داخل العمل الحزبي الداخلي مثل ابراهام عوفر ، ويؤكدون في انتقاداتهم انعدام الدمقراطية الحزبية . وبين اولئك الذين ظهروا من جهاز الدولة ونشرت الصحف عنهم كثيراً ، مثل موشه ديان وشمعون برس الذين يعربون عن آراء سياسية في القضايا الخارجية والامن بما يخالف راي حزبهم وبما يقضي على الفروق بين المباي و«الحيروت» ، وتجاه «فرقة الشباب» المنظمة في نطاق ناد ، أقيمت «فرقة المركز» من القدماء ، وهي — كما تقول دافار — «فرقة من الاعضاء في الاجهزة المركزية والمحلية للحزب وعلى الاخص في منطقة تل ابيب والمستوطنات ، كان اعضاؤها يتشاورون ويصلون الى النتائج قبل ان تبحث الأمور في الاجهزة الحزبية ...» .

وبهذا يكون في المباي كتلتان متعارضتان ووفقاً لأقوال سكرتير المباي يوسفتال ، لا يمكن التسليم بوجود تنظيمات تكتلية في الحزب فهي تؤدي الى خلق ايديولوجيا مفرقة . وحسب راي «القدماء» ان ايديولوجيا الشباب ليست اكثر من الاعجاب بشخصية بن غوريون وان كل قوتهم هي ان وراءهم يقف بن غوريون .

وقال شراغا نصر ، انه توجد في المباي كتل كثيرة . وحذر اشكول من مغبة تحويل حياة الحزب الى حياة منقسمة على نفسها» .

وواضح ان تناقضات كثيرة تعمل في المباي اكثر من خلاف «الشباب» و«القدامى» والتكتل ليس سوى دليل على ذلك .

٢ – تناقض الاداريين والزعماء السياسيين

وتناقض آخر ظهر هـذه السنة في زعامة المباي . ان الخلاف بين فرقة الاداريين الرئيسيين في سوليل بونيه والمشاريع الهستدروتية الأخرى (وعلى رأسهم هلل دان ودافيد هكوهين واهرون رمز) وبين زعامة المباي السياسية عامة وسكرتير الحزب يوسفتال وبنحاس لافون خاصة . ففرقة الاداريين قد ركزت في ايديها قوة اقتصادية كبرى جداً حتى اصبحت غير متعلقة بزعامة المباي وبالهستدروت بل اكثر من هذا ان الزعامة السياسية المبائية قد اصبحت متعلقة بهذه الفرقة التي لها المصادر لتمويل جهاز الحزب . ولكن هذا ليس السبب الوحيد

فقبل ذلك اتخذ وفد «المساعدة» الامريكية موقف تقليص تمويل المشاريع الحكومية والشعبية (اي الهستدروت) وتفضيل الشركات الفردية وخاصة الاميركية . وقد خنعت حكومة اسرائيل ورأى الاداريون ان عليهم الوقوف ضد هذا الامر بل واستعدوا للقيام باعمال انفصالية مثل توزيع سندات القرض الخاص بهم في امريكا . ولكن هـذه الامور لم تخرج الى حيز الوجود بسبب الخطر الذي فرضته زعامة المباي والهستدروت الامر الذي ادى فيما بعد الى اعادة التنظيم والى تصفية سوليل بونيه رغم مقاومة فرقة الاداريين .

٣ – التناقض بين الوزراء والعاملين في النقابات

قبل ثلاثة اشهر بحثت سكرتارية المباي في سياسة الاجور . وكانت الآراء متضاربة ولا غرابة في ذلك .

ففي السنتين الاخيرتين كانت الاجور مجمدة ، وتفاقم الغلاء ، وحيل بين العمال وتلقي تعويض عن الغلاء من طريق علاوة الغلاء ، ونتيجة لذلك هبط الاجر الحقيقي ١٥ بالمئة على اقل تقدير وفي بعض الفروع كان الهبوط اكثر من ذلك ايضاً .

ومع ان قادة المباي الذين يعملون في النقابات وعلى اتصال بالعمال ، يبذلون كل جهودهم لكبت النضال الطبقي ولتقليص وتخفيض مطالب العمال ، ولكن من اجل ابقاء سيطرتهم على النقابات ، فان هؤلاء الزعماء المبائيين يضطرون الى ان يثبتوا للعمال – ولو بالحد الادنى – انهم يلبون مطالبهم ويهتمون بشؤونهم . ولهذا نرى ان زعماء النقابات شختر والموغي وبكر قد رفضوا مطالب زيادة الاجور ولكنهم كانوا مرغمين على ان يطلبوا بزيادة هذه الاجور زيادة زهيدة جداً لمقتضيات تضليل العمال في بعض الصناعات .

ولكن هـذا يصطدم بمعارضة الوزراء الاقتصاديين . فقد قام ضد زعماء النقابات اشكول وسفير واعلنا انهما سيقاومان كل زيادة وطالبا بتجميد الاجور لمدة سنتين أخريين . وانتخبت لجنة من ٩ اعضاء كان عليها ان تقدم مقترحات تهادنية . غير ان الخلاف استمر ٣ اشهر في اللجنة نفسها ثم «سوي» قبل ايام بقرار ينص على تجميد الاجور مع ايجاد ثغرة فيه للمحاولات الاستثنائية لزيادة الاجور في بعض الفروع .

وهذا الخلاف القائم بين زعامة المباي ليس سوى تعبير من التناقض الاساسي بين سياسة زعماء المباي التي تخدم الرأسمال الاجنبي الكبير وبين مصالح جماهير العمال المنظمين في المباي او الذين يؤيدونها في الانتخابات .

٤ – الخلاف بين المستوطنات وسياسة المباي وزعامته

وفي المجلس الزراعي الاخير وفي مؤتمر اتحاد الكيبوتسات وحركة الاستيطان تظهر في احيان كثيرة صرخات ضد الضائقة التي يتردى فيها الاستيطان الزراعي وعلى وجه الخصوص الاستيطان الجديد . وحتى القدماء جداً في المباي من امثال هرتسفلد وصموئيل ديان يرفعون اصواتهم بانتقاد الدوائر العليا التي يسيطر عليها حزبهم ويقدمون المطالب ولكن بدون جدوى

وفي الاستيطان العامل نفسه طرأ في السنوات الاخيرة تفريق اجتماعي واضح بين المستوطنات القديمة التي تشغل عمالا مأجورين وبين المستوطنات الجديدة التي ينصب اعضاؤها للبحث عن عمل باجره خارج مستوطناتهم باجور طوارئ» .

ان ممثلي الاستيطان في مركز المباي يدعون انهم ضد تمييز الزراعة في الميزانية العامة ولكنهم في الوقت ذاته يؤيدون سياسة الحكومة البنغوريونية التي هي السبب الجوهري لهذا التمييز اذ هي تنفق اضخم الميزانيات على الامور العسكرية مما يؤدي الى تخفيض ميزانيات تطوير الاقتصاد ، خدمة للرأسمال الاجنبي الكبير . وهؤلاء الممثلون يتمون نضال المستوطنات . وما زلنا نذكر النضال ضد تعيين كدبش لوز وزيراً للزراعة ذلك النضال الذي كان تعبيراً عن التناقض بين فقراء المستوطنات وبين الكتل والمستوطنات القديمة . وعلى الرغم من عدم المثابرة في هذا النضال ، فانه يدل على تكتل القوى في القرية التي من المحتم ان تشتد النضال الطبقي ضد رأس المال الاستغلالي وضد المدافعين عنه في اوساط المباي .

٥ – التمييز الطائفي

وعنصر معارضة آخر داخل المبـاي هو القادمون من اقطار آسيا وافريقيا المميز ضدهم في الدولة والهستدروت والمباي نفسه . فهنالك بالاضافة الى التمييز القومي ضد العرب في اسرائيل تمييز طائفي ايضاً بين اليهود . فالمفضلون هم «الاشكناز» والمغبونون هم «اليمانيون» و«السفراديون» و«المغاربة» .

ويبرز هـذا التمييز الطائفي في اوضاع السكن الرديئة والعمل والخدمات الصحية والاجتماعية الخ . وهنالك ايضاً شعور بالاحتقار وحتى الكره «للسود» . فهؤلاء تقريباً لا تمثيل لهم في اجهزة المباي العليا وهيئاتها .

فبموجب الاحصاءات الرسمية في تموز ١٩٥٨ كان معدل الانفاق الشهري بالنسبة للنفر اليهودي من اصل اوروبي او امريكي يزيد بـ ٧٣ بالمئة عن نفقات اليهود من اصل آسيوي او افريقي . ويزيد عن نفقات العرب بـ ١٥٥ بالمئة . والنفقات الصحة والتعليم والثقافة للفرد في العائلة اليهودية من اوروبا او امريكا تزيد بـ ١٥٨ بالمئة بالنسبة للقادمين من آسيا وافريقيا وبـ ٥٠٩ بالمئة بالنسبة للعرب .

وقـد بدأ مؤخراً المهاجرون من آسيا وافريقيا بالتمرد ورفع اصواتهم ضد قيادة مباي العليا . ولكن المباي ، طبعاً غير مستعد للقضاء على هذا التمييز الطائفي والتفرقة بقصد زيادة الاستغلال الرأسمالي .

فدعوة مؤتمر كفار يروك للتعاون بين اجيال المهاجرين على مراحلها المختلفة وبين الطوائف في مهمة الحركة وفي مختلف نواحي الحيـاة والنشاط تشهد على عدم وجود التعاون بـين المهاجرين غير «الاشكنازيين» و«الاشكنازيين» . وهذه الدعوة لن تستطيع القضاء على التمييز الطائفي وازالة التوتر الطائفي . وضم الحاخام توليدانو (من الشرقيين) الحكومة لن يغير شيئاً .

٦ – عدم ثقة صفوف القاعدة بالقيادة العليا

لا يزال النضـال ، منذ سنين ، شديداً في اجتماعات مركز المباي والمؤتمرات بين اعضاء الحزب العاملين في الفروع وبين القياديين المركزيين حول اوضاع الدمقراطية الداخلية في الحزب وخصوصاً حـول تشكيل مركز الحزب وقائمة مرشحيه للكنيست وغيره .

وقد اسفر هذا النضال الطويل عن قرارات في المؤتمر الاخير (آب ١٩٥٦) ، خلافاً لتوصيات لجنة المؤتمر الدائمة . وتنص القرارات على وجوب اختصار عـدد اعضاء المركز الـ ١٢٣ وان تلي هؤلاء الاعضاء تنتخبهم الفروع مباشرة لسد الطريق في وجه الاكثرية من الزعماء التقليديين . وتقرر بخصوص قائمة المرشحين للكنيست ان يكون نصف القائمة من اعضاء المركز ونصفها من اعضاء الفروع بموجب «مفتاح» معين .

وكل هـذه الامور ليست إلا تعبيراً حـاداً عن عدم الثقة الذي يسود فروع المباي تجاه قيادتها العليا ، وعن التناقض بين مصالح القاعدة والقيادة .

وليس صحيحاً ان عدم الثقة داخل المباي يظهر في الخلافات على الكراسي ، بل بالطلب الشديد لمراعاة صلاحيات الهيئات المنتخبة في الحزب وعدم نقل هذه الصلاحيات لاوساط مفضلة او مؤلفة بشكل تعسفي . وبالواقع فان هذا هـو احتجاج على سلطة الفرد البن غوريونية في مبـاي ، اذ على مـا يظهر ان ليس لبن غوريون ثقـة برفاقه المنتخبين الى هيئات المبـاي المركزية ، خوفاً من ان تكون هذه الهيئات متأثرة بمعارضة القاعدة للسياسة الحاكمة .

٧ – الانقسام حول السياسة الخارجية

باستقالة موشه شاريت من الحكومة في تموز ١٩٥٦ ، في اوج التحضيرات لحرب سيناء ، ظهر للعيـان الانقسام في القيادة المبائية على أسس سياسة اسرائيل الخارجية . فتصريحات شاريت بعد حرب سيناء اوضحت الدافع لاستقالته من وزارة الخارجية واعتكافه الحياة السياسية . والدافع هو المعارضة داخل المبـاي (في اعلى اوساط القيادة ، فضلا عن القاعدة) لخطر المغامرات البن غوريونية .

ومع ان الخلاف بـين شاريت وبن غوريون هو ضمن الاطار نفسه وعلى اساس التوجه السياسي الموالي للغرب اطلاقاً إلا ان شاريت ودعـاة الحياد في مباي يشجبون المغامرات العسكرية البن غوريونية .

صحيح انه هدأت الخلافات مؤخراً حول السياسة الخـارجية في مباي فلا يجري حولها نقاش علني ولا يصل الى الرأي العـام صدى النقاش الداخلي في المباي ولكن الحقيقة هي ان هذه الخلافات لم تتلاش بل اشتدت حدته مع انها ليست محور النقاش داخل المباي . وقد عبر عن هذه الخلافات ، بصورة غير مباشرة ولكن واضحة ، المعارضة التي نشبت في مباي تجاه آراء موشه ديان الداعي الى بث الروح العسكرية على نطاق واسع . ومما لا شك فيه ان كل خطوة حاسمة ، بالمستقبل ، في حقل السياسة الخارجية من شأنها ان تكون مناسبة وسبباً لنشوب النزاع المخفي الآن من الانظار بين اصحاب الخطين السياسيين في قيادة المباي .

٧ تناقضات و٧ احابيل

ان المباي حـزب تتآكله التناقضات الداخلية وتمزقه النضال من الداخل كما رأينا حول سبع خطوط انقسام منها ما يعاكس بعضه ومنها مـا يتشابه .

والسؤال ، كيف يستطيع المباي رغم التفسخ والتصدع في صفوفه ان يحافظ على وحدته التنظيمية تجاه الخارج وعلى الطاعة السياسية . والجواب هـو قبل كل شيء في المركز الذي حققه لنفسه مباي في السابق وثانياً هو قيادة بن غوريون الذي تلتف حوله ، على كل حال ، الكتل المتخاصمة ، وتعتبره حكما اعلى . وفي نفس الوقت تشتد الاتجاهات الداعية الى الانفصال عن المركز قوة عن الاتجاهات الداعية الى التكتل حول المركز وصراع هذه الاتجاهات على حدته ولم يبلغ نهايته بعـد . فقبل ١٥ سنة تقريباً حصل الانشقاق في المباي بخروج «الاحدوت هعبودا» وفي كفار فيتكن تقرر منع الكتل في الحزب .. وفي مؤتمر «كفار يروك» عادت الضرورة للدعوة الى منع قيام الكتل وحل «كتلة المركز» من القدماء والاعلان عن تشكيل «كتلة الشباب» لكل الراغبين فيها . فهكذا فكل الظواهر تشير الى الازمة الجديدة المتوقع نشوبها في مباي نتيجة لاشتداد التناقضات السيئة الداخلية الحتمي ونتيجة للنكسات الحتمية التي ستصيب مباي من الخارج .

بن غوريون يرى هذه الاخطار التي تنتظر حزبه وهـو يفتش من مختلف الاحابيل لانقاذه من الانهيار ولتفادي فشله في انتخابات سنة ١٩٥٩ .

فمؤتمر «كفار يروك» عقد لفرض النظام وتقوية ديكتاتورية بن غوريون الفردية في مباي . ان تصفية «كتلة القدماء» وعدم حل «كتلة الشباب» يزيد من نفوذ بن غوريون هذا من جهة واحدة إمـا من الجهة الثانية ، فتصريح غولدا مئير عن نيتها في الاستقالة من وظائفها احتجاجاً على بن غوريون وعدم ضم موشه ديان ، وعكيفا جوبرين واضرابهم من اتباع بن غوريون لسكرتيرية الحزب والانتقاد الشديد المباشر وغير المباشر لبن غوريون لتآلفه مع «كتلة الشباب» ، والتنصل العام من بن غوريون الذي ايد طلب اليمينيين البرجوازي بفصل صندوق المرض (كوبات حوليم) من الهستدروت . كل هذا باختصار مظهر لافول نفوذ بن غوريون كالزعيم المعترف به لدى كل الاوساط والجماعات في المباي .

فعلى هـذا ، بن غوريون غير واثق من جهوده لاصلاح الوضع داخل المبـاي ، فهو لذلك يتخذ سلسلة من الخطوات لتفادي خطر الانهيار الداخلي من جهة . ومن الجهة الاخرى تفادي خطر هبوط قوى الحزب في الانتخابات القادمة . ويرى بن غوريون ان اول علاج للخطرين معاً طريقة الانتخابات المنطقية بالاكثرية المؤدية الى نظـام الحزبين في الدولة . فمثل هذا التغيير في طريقة الانتخابات من شأنه ان يضطر الاحزاب الصهيونية – الاشتراكية الى الاتحاد . وبدل تفسخ مباي يتم تكتل مبام واحدوت هعفودا مـع مباي ، تحت سيطرة مباي طبعاً . وكتلة انتخابية هذا قوامها تستطيع الحصول على اكثرية ضد كتلة منافسيها البرجوازية من حيروت والصهيونيين العموميين . فحينئذ يستطيع بن غوريون ان يواصل سياسة المغامرة والمعادية للعمال دون تشويش . ولكن كما هو معلوم فقد منيت هذه الحيلة (قبل ايام) بهزيمة مريرة برفض اقتراح «الاستفتاء العام» على طريقة الانتخابات .

فعلى ضوء ما يرمي اليه بن غوريون من خوض الانتخابات في جبهة مشتركة مع مبام واحدوت هعفودا يمكن فهم فسخ الائتلاف مع «المتدينين» وعدم تهديده .

فبن غوريون عمداً ضيق التلاثة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

كل مواطن سوفياتي رابع هو طـالب

موسكو — في كل دقيقة يولـد في الاتحـاد السوفيـاتي ١٠ مواليـد ويموت ٣ اشخاص ويزداد عـدد السكان بمعدل ١٠٠٠٠٠ في اليوم – هذا ما اذيع رسمياً .

وفي كتاب جديـد عن احصاء السكان لسنة ١٩٥٩ الذي وزعته وكالة «تاس» احصـاء يدل على ان كل مواطن رابع من الـ ٢٠٠ مليون مواطن سوفياتي هو طالب .

وورد ايضا في هذا الكتاب ان عدد المهندسين العاملين في الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفيـاتي يبلغ ضعفي المهندسين العـاملين في نفس المجال في امريكا .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور

٤٠ سنة على الحزب الشيوعي البولوني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني البرقية التالية بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي البولوني :

ايهـا الرفاق الاعزاء !

لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لتأليف الحزب الشيوعي البولوني يبعث لكم الحزب الشيوعي الأسرائيلي بتحيات أخوية حارة . ان الحزب الشيوعي البولوني باسترشاده بنظرية الماركسية اللينينية الخالدة قد سجل صفحات زاهرة في تاريخ نضال جماهير بولونيا العاملة ، من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

وما كانت ظروف عمله القاسية واوضاع الارهاب الوحشي لتصده قط من سبيله ، فرفع باعتزاز لواء الوطنية الصحيحة والاممية البروليتارية ، لـواء التضامن مع الأتحـاد السوفياتي ، لواء الشيوعية .

ولقد شن الحزب الشيوعي البولوني نضالا لا هوادة فيه ضد الانتهازية والتبعية والشوفانية والكبت القومي ، ورفع عالياً لواء أخوة الشعوب .

وفي قلوب الجماهير العاملة اليهودية لا تزال ذكرى مؤتمر تأسيس الحزب الشيوعي البولوني حيث اتخذ قرار الاحتجاج على اللاسامية ومذابح اليهود .

ان الحزب الشيوعي البولوني بنضاله القاسي غير المتواني قد ثقف كادراً ثورياً حمل على كاهله عبء النضال البطولي ضد المحتل النازي ، ثم بعد تحرير البلاد ، حمل عبء بناء بولونيا شعبية اشتراكية .

فبمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي البولوني نحيي من اعماق قلوبنا حزب العمال الموحـد البولوني وريث الحزب الشيوعي البولوني ومواصل سبيله .

عاشت بولونيا الشعبية التي تبنى الاشتراكية بقيادة حزب العمال الموحد البولوني !

عاش وتعاظم المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام !

عاشت الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية



الربح

الزبون – احقـاً تبيعون هذه الساعات المزركشة بنصف جنيه للساعة فقط ؟

صاحب المحل – نعم

الزبون – اذن كيف تربحون ؟

صاحب المحل – من تصليحها .

حول العالم

ثمن التسلح في المانيا الغربية

في حديث القاه وزير مالية المانيا الغربية مؤخراً تبين ان اكثر من ٤٠ في المئة من الضرائب التي تجمع في المانيا الغربية تخصص للتسلح وان كل مواطن هنـاك يعمـل ما يقرب من الخمسة اشهر في السنة استعداداً للحرب الذرية .

الرداكي مؤسس ادب طاجستان

احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى المئة بعد الالف للشاعر ابي عبدالله الرداكي مؤسس الادب الطاجستاني القديم .

وقـــد اكتشف المنقبون اكثر من الف بيت شعر من شعره . وعرف انه ترجم بعض شعر ابن الرومي من العربيـة الى الطاجستانية .

١٠٠٠٠٠ مليون سنة عمر كوكبنا

اخذ تلسكوب مرصد جبل بالومار (باسادينا – كاليفورنيا) وقطر عدسته ٢٠٠ بوصة صوراً لكواكب تبعد عن الارض مسافة ١٠ ملايين سنة ضوئية .

وقد صرح الدكتور الن ستداج من رجال هذا المرصد ان عمر الارض حسب آخر تقديرات العلماء يتراوح بين ٧ و١٠ بلايين سنة .

جزيرة صناعية في بحر الشمال

صرح البروفسور هاكون موسبي الاستاذ بجـــامعة بيرجن النرويجية بان هناك مشروعـاً ما زال في طور الدراسة لبناء جزيرة صناعية في بحر الشمال وقـال ان هولندا هي صاحبة المشروع وتريد استخدام هذه الجزيرة للدراسات العلمية للبحر .

وقال البروفسور موسبي ان المشروع يهدف الى إقامة رصيف مترامي الاطراف على دعـامات ضخمة طويـلة وسط البحر وبناء مبنى عليه من اربعـــة او خمسة طوابق ازود سطحه بشبكة للاذاعة واجهزة للارصاد الجوية .



هرمونات الحوت وافرازات الفأر

قـال الدكتور راتكليف ، الطبيب الاخصائي الامريكي ان البحوث كشفت عن الغاز محيرة في اجهزة الغدد البشرية فقد ثبت ان هرمونات كوكب سينمائي من ممثلات الاغراء (مثل مارلين مونرو) تماثل بالكمية هرمونات الحوت تماماً وان الافرازات النخامية للاكم محترف تماثل افرازات فأر صغيرة . . .

مسبوت

بوظا . . .

ندبت الصحف سوء حظ همرشولد فقد كان الامين العام للامم المتحدة قد قرر ان يعرج ، اثناء زيارته القريبة للشرق الاوسط على سدي بوكر لينفرد ببن غوريون وينهل من بئره العميقة فلسفة بوذا القديمة . فليس رئيس حكومة اسرائيل خبيراً بتاريخ يوشع بن نون وبفلسفة سقراط وباحياء مملكة سليمان الحكيم في شرم الشيخ فقط ، بل هو خبير ايضا بنير فانة بوذا !

الا ان همرشولد لن يستطيع تحقيق هذه الخلوة الان . فبعدان طبق بن غوريون ، بالمدافع ، البند الثالث من فلسفة بوذا ـ « ان الحزن والالم يحدثان نتيجة لشهواتنا » ـ وضربت شمير ولهبوت بشان وحولاتا وأشمورا وجونان ، صار على همرشولد ان يباحث رئيس حكومة اسرائيل لا في فلسفة بوذا بل في مؤامرات دالس . هذا ما اتفق عليه مجلس الامن في جلسته الاخيرة .

ولما كان رئيس حكومة اسرائيل دمقراطياً جداً لا يحب القيام باي عمل دون اطلاع الشعب عليه ، كما فعل مثلاً قبيل ارساله الجيش للبحث عن وصايا موسى العشر في صحراء سيناء فهو سيرضى عني اذا اطلعت القراء على مبادىء فلسفة بوذا التي يتبحر بها رئيس الحكومة . فرضاه غنيمة...

تقوم فلسفة بوذا على « الحقائق الاربع السامية » : ان سنة الحياة هي الحزن والالم . وان الحزن والالم يحدثان نتيجة لشهواتنا . واننا نتخلص من الحزن فقط اذا سمونا الى مرتبة البراهما وهذا السمو يُسمى النيرفانة . وانه يجري التوصل الى النيرفانة بطريق ذات ثمانية اطراف : بالايمان الحق وبالتصميم الحق وبالكلام الحق وبالتصرف الحق وبالاشتغال الحق وبالجهود الحق وبالتأمل الحق وبالتذكر الحق .

اما اية نيرفانة استهدف رئيس حكومة اسرائيل : السمو الى مرتبة البراهما أم السمو الى مرتبة دالس ، فهذا ما كان على الامين العام ان يتحقق منه .

اما ان فلسفة بن غوريون هي فلسفة بوذا ، ام بوظا فهذا ما استطيع انا التقرير فيه..

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

مشروع ميزانية حكومة بن غوريون الجديدة

٩٠ مليون ليرا ضرائب جديدة

تخفيض ميزانية التطوير ، ٥٨ مليون ليره

القدس — مشروع الميزانية الجديدة التي اقرتها لجنة الوزراء الاقتصاديين يوم الاحد الماضي يشمل زيادة الضرائب ب ٩٠ مليون ليرة تفرض بصورة ضرائب مباشرة وعلى الاخص غير مباشرة ، تجمع بالدرجة الاولى من اصحاب المداخيل الضئيلة.

ونظراً للاختلاف الذي نشأ بين المشتركين في الائتلاف الحكومي ، وفي داخل المباي نفسه ، حول ميزانية سنة ١٩٥٩ — ١٩٦٠ ، قام وزير المالية بشرح تفاصيل الميزانية امام إدارة الائتلاف وامام اعضاء الائتلاف في اللجنة المالية .

وذكر الوزير ان الميزانية تبلغ ١٣١٠ ملايين ليرا ، اي بزيادة ٧٠ مليون ليرا عما هي في السنة الحالية .

وتبلغ الميزانية العادية ٨٢٠ مليون ليرا . وقد وافق عليها كل الوزراء ذوي الشأن .

اما ميزانية التطوير فتبلغ ٣٣٠ مليون ليرا . مقابل ٣٨٨ مليون ليرا في السنة الحالية .

ومن ميزانية التطوير هذه يرصد ١٠٠ مليون ليرا للزراعة (مقابل ١٢٠ مليون في السنة الحالية) و٧٠ مليون ليرا للاسكان (مقابل ٦٥ مليونا) و٤٠ مليون للصناعة (مقابل ٥٥ مليونا) .

ويرصد في الميزانية لتسديد الديون ٨٣ مليون ليرا (مقابل ٥٧ مليونا في ميزانية السنة الحالية) .

ووفقاً لهذه الميزانية الجديدة ستزداد الضرائب المباشرة من ٢٨٠ مليون ليرا الى ٣١٨ مليون ليرا . وتزداد الضرائب غير المباشرة من ٤٥٠ مليوناً الى ٤٩٠ مليوناً .

«الاله» الجديد

يوسف بيادسة شاب يعمل « سنكرياً » كان بحيازته تصريح شهري لمقتضيات عمله .

بتاريخ ٨-١٢-٥٨ ذهب الى دائرة الحاكم العسكري في قريته باقة الغربية ليجدد تصريحه ولكن الحاكم رفض طلبه .

واستفسر عن السبب فاجابه الحاكم انه سيرفض طلبه مالم يوافق على الاجتماع مع احد رجال ش . ب الاله الجديد في هذه البلاد . . .

طبعاً رفض الشاب ان يخضع وان يخون شعبه وخرج من مكتب الحاكم العسكري ناقماً على الذين يريدون الاستهتار بكرامته وشرفه .

على هامش مؤتمرات المباي

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الحكومي لتحويله الى كتلة واحدة حيال الانتخابات . وبن غوريون يعلم انه لا تزال تنتظره مصاعب كبيرة من مبام في طريق تأليف قائمة مشتركة . وفي هذا المفتاح لفهم الاستفزاز في تهمة التجسس التي الصقتها الش. ب باهرون كوهن لتحطيم معارضة زعماء المبام في الاشتراك مع مباي وارهابهم قبل معركة انتخابات يخيم فوقها شبح محاكمة اهرون كوهن ...

ويستدل على نوايا بن غوريون السياسية تأييده لكتلة « الشباب » من نوع موشه ديان وشمعون بيرس . فما هو الجديد الذي يأتي به هؤلاء الشباب ؟ انهم يطالبون صراحة وبوضوح بعقد احلاف عسكرية مع الدول الغربية ، انهم يعلنون ان جيش اسرائيل هو جيش هجوم وليس جيش دفاع ، وهم يطالبون بتغيير الوضع الراهن الاقليمي بتوسيع الحدود بمايتفق مع « جمع الشتات » ، انهم يعتقدون باستحالة اندماج إسرائيل في الشرق العربي ، انهم يدعون لتخفيض الاجور ومستوى معيشة العمال لجذب رؤوس الاموال الاجنبية ، انهم يعملون على توسيع البطالة بواسطة « الفصل لفائدة العمل » ، وهم يسخرون من الدمقراطية ويمجدون العسكرية البونابرتية « ذآراء » « الشباب » هذه حقاً تعبر عن اهداف بن غوريون السياسية .

ولكن كلما امعن النظام البن غوريوني في سياسة الحرب واجاعة جماهير الكادحين فان معارضة الشعب تزداد ضد هذا المصير ، وهذه المعارضة تنشب ايضاً في عقر دار المباي وتشتد بجرأة اكثر ، وفي اعمق اعماق الشعب تتبلور عملية تجمع قوى جديدة مستقبلها الانضمام في جبهة شعبية جديدة معادية للاستعمار تحقق تغييراً في حياة اسرائيل. وفي هذه الجبهة ان يفتقد مكان عمال كثيرين مخلصين من الذين هم الآن في صفوف مباي

تمديد توقيف سجناء «شطه» المتهمين بمحاولة الهرب

المحاميان كوسا ونقاره يدافعان عن احمد عثمان

بحراسة شديدة جيء الى المحكمة المركزية بحيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالمتهمين بالهرب من سجن شطة . وهم مقيدون بسلاسل الحديد . وبينهم احمد عثمان « الصحفي » المصري المتهم ـ بالاضافة الى محاولة الهرب ـ بقتل الشرطي المناوب يغر وبتنظيم خطة الهرب من السجن .

كانت قاعة المحكمة غاصة بجمهور من المستمعين وحالت الشرطة دون دخول اناس كثيرين آخرين . وكان في القاعة ايضاً مراسلو كل الصحف . واُجلس المتهمون حسب ارقامهم في قفص الاتهام وعلى جانبيه وشوهد احمد عثمان ومتهم آخر يعتمد كل منهما على عكازتين .

وافتتح القاضي كمال الجلسة ونودي على المتهمين باسمائهم .

وقال المحامي الياس كوسا :

يوم الاحد تسلمت رسالة من السجين احمد عثمان للذهاب ومقابلته لترتيب امر الدفاع عنه ولما وصلت الى غرفته في السجن وجدت فيها ضابط بوليس وشخصاً بالباس المدني وقد رفضا السماح لي بمقابلته على انفراد مع ان القانون يبيح لي ذلك ورفضت انا ان اتحدث اليه بوجودهما في امر الدفاع .

واثناء الحديث قال المتهم انه يستغرب كيف يسمح لمحام يهودي بمقابلته ساعة ونصف الساعة على انفراد بينما يمنع محام عربي من ذلك .

انى اعرض الامر على محكمتكم واطلب تأجيل القضية حتى اتمكن من مقابلته .

ولما قال الاستاذ كوسا ان السجين احمد عثمان يحمل فكرة طيبة عن العدالة في الحاكم هب احمد عثمان وقال :

— ارجوك يا استاذ لا تقل هذا باسمي .

واعترض النائب العام على اقوال الاستاذ كوسا واعتبرها تدخلا في السياسة ووافقته المحكمة على ذلك .

واعلن النائب العام معارضته في السماح للمحامي بمقابلة المتهم على انفراد قائلا انه موقف بموجب المادة ١١١ من قوانين الطوارىء وبأمر من القائد العام بوصفه « خطراً على الامن » ويجب ان يكون في عزلة تامة . وذكر النائب ايضاً انه لا اعتراض على اجراء مقابلة بين المتهم والمحامي شريطة ان تكون بحضور احد رجال ش ب . واذا اراد ان يقابله على انفراد فليكتب الى سلطات السجن فاذا رفضت فعليه ان يطلب ذلك من المحكمة العليا .

كوسا ، لم يكن ممكناً ان اطلب ذلك . فبالامس فقط كانت المقابلة لأن رسالة المتهم اليّ قد وصلت بعد ١١ يوماً من تاريخ إرسالها .

واذنت المحكمة للمتهم بالكلام فقال :

تحدث النائب العام عن المادة ١١١ وقال انها انتهت فانا الآن موقوف بقرار من المحكمة التي رأسها القاضي زوهر ولهذا لا مجال للنائب العام للتذرع بهذه المادة .

الحاكم — يبدو انك انت محام فما حاجتك الى محام آخر . .

ثم اصدر القاضي قراره بان المقابلة يجب ان تتم على انفراد إما باذن من سلطات السجن واما بقرار من المحكمة العليا .

ثم سئل المتهمون واحداً واحداً اذا كانوا مذنبين ام لا

واجابوا جميعاً انهم غير مذنبين . وهنا تقدم المحاميان الياس كوسا وحنا نقارة توكيلا من المتهم احمد عثمان للدفاع عنه .

ووقف حنا نقارة المحامي يقول :

ان القانون يبيح لنا ان نقابل موكلنا على انفراد . فامام المحكمة الآن وكالة رسمية من المتهم . وهو الآن في ذمة المحكمة وليس وفقاً للمادة ١١١ . اين هي حرية الدفاع . قد تكون هناك أمور لا يجب ان تطلع عليها النيابة فما معنى حضور ضابط بوليس او احد رجال جهاز الاستخبارات (ش.ب) اثناء مقابلة تتم بين متهم ومحاميه ؟ ذلك يعني ايصال تلك الأمور الى النيابة . اننا نطلب مرة ثانية من المحكمة تمكيننا من مقابلة موكلنا على انفراد .

ورفض الحاكم وقال انه قد قرر في هذا الامر . واجلت الجلسة بعد ان مدد الحاكم مدة توقيف المتهمين حتى انتهاء قضيتهم .

وعلمت ان المحامين نقارة وكوسا قد ارسلا رسالة الى سلطات السجن لمقابلة موكلهما وهما ينويان التوجه الى محكمة العدل العليا اذا رفضت سلطات السجن تلبية طلبهما .

وجدير بالذكر ان السلطات هنا قالت ان المتهم قد جاء الى البلاد بصفته صحفياً ولكنه اعتقل بموجب المادة ١١١ من قانون الطوارىء بعد ان « تبين انه جاء التجسس » .

وفي الوقت ذاته اعلنت الصحف في القاهرة ان احمد عثمان كان قد اختطف من باريس عشية حرب سيناء ونقل الى اسرائيل .

وبعد غد (الاحد) ٢١/١٢/٥٨ سيؤتى بالمتهم احمد عثمان ثانية الى المحكمة المركزية لمحاكمته بتهمة قتل الشرطي يغر.

فرع الجبهة الشعبية بحيفا

يحيي ذكرى توقيع ميثاق حقوق الانسان

حيفا — استمع عدد كبير من المواطنين العرب الى كلمة الجبهة الشعبية في حيفا بمناسبة الذكرى العاشرة لميثاق حقوق الانسان .

وقد افتتح الاجتماع السيد توفيق الاسعد فتحدث عن حقوق الانسان وكيف تدوس حكومة اسرائيل حقوق العرب في هذه البلاد .

ثم تكلم الشاعر حبيب قهوجي عن حقوق المثقفين والطلاب العرب ، وبين بالارقام المؤامرة التي تدبر ضد التعليم العربي في البلاد واكد مسؤولية الحكومة في ذلك .

وفي كلمته استعرض السيد زكي البحري حقوق العمال العرب . وقال : اننا العرب في اسرائيل ، نحتفل بذكرى توقيع الميثاق والالم يحز في نفوسنا لأننا محرومون من هذه الحقوق ومن ابسط قواعد الدمقراطية ولكننا سنتعد وسنناضل حتى النهاية في سبيل استرداد هذه الحقوق ، وفي سبيل الحياة الحرة الشريفة.

وذكر محمد خاص ان العدوان الذي تقوم به حكومة اسرائيل على حقوق العرب في هذه البلاد ليس من قبل الصدفة . فهو نتاج سياسة الارتباط بالاستعمار ومعاداة الشعب العربي كله . وبين ان اشتداد النضال الذي تشنه الجماهير العربية يؤتي ثماره في تجنيد الرأي العام اليهودي لوقف سياسة اضطهاد العرب .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال رسالة الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست تطالب بوقف سياسة الاضطهاد القومي. وارسال رسالة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تحييها في هذه الذكرى وتسترعي انتباهها الى خرق حكومة اسرائيل لبنود الميثاق بالنسبة للسكان العرب .

مجلس تنوفا يطلب منع الاستيراد الهدام من امريكا بتاتا

ارتفاع سعر الحليب ٤٠ بروطه . الزبده أيضاً الى المزابل !

تل ابيب — طلب مجلس تنوفا هذا الاسبوع التوقف تماماً عن استيراد محاصيل الالبان المختلفة من امريكا بسعر اغراق الاسواق ضمن مشروع « المساعدة » الاقتصادية الامريكية لاسرائيل وطلب المجلس القطري وقف بيع الزبدة المستوردة من امريكا الى ان يتم تصريف منتوج الزبدة المحلية .

زيادة سعر الحليب ب ٤٠ بروطة اللتر

ونتيجة لوقف المساعدات الحكومية سيزداد سعر الحليب ب ٤٠ بروطة للتر وهذه الزيادة ستقلل استهلاك حليب الشرب اكثر مما هو عليه من الانخفاض . فنسبة استهلاك حليب الشرب في اسرائيل هي فقط ٥٠ بالمئة من معدل الاستهلاك في اوروبا الوسطى والغربية .

وايضاً الزبدة الى المزابل

قال فرلينسكي مدير تنوفا في اجتماع مجلس تنوفا القطري في ١٥-١٢-٥٩ ان قيمة الزبدة من الانتاج المحلي ، المحفوظة في المخازن لقلة المشترين بسبب ارتفاع سعرها والمعرضة للفساد يزيده ١٥ ضعفاً عن سعر البندورة التي اتلفت والقيت في المزابل هذه السنة .

صيانة حقوق العرب غير موجودة في قوانين البوليس

البوليس يواصل اعتداءه على العمال العرب في ضواحي تل ابيب

تل ابيب — تعددت حوادث ملاحقة البوليس للعمال العرب الذين يشتغلون في ضواحي تل ابيب ويقيمون في « نحلات يسحاق » . وفي مطلع هذا الاسبوع استدعي الى مركز بوليس رمات غان عامل عربي بقصد انذاره لانه كان يطالب بدفع اجوره له .

فصاحب العمل الذي استخدم العامل العربي رفض دفع الاجور لعامله بحجة ان هذا العامل هو عربي ولما اصر العامل العربي على حقه اتصل صاحب العمل بالبوليس « لمعالجة » هذا العامل .

وفي حادث آخر توجه العامل العربي صبحي عبد يونس من عارة الى البوليس بشكوى ان سائق سيارة شحن رقم ٢٤٧٥ من بني براك باسم مناحم كنوبلسكي داس بسيارته دراجة العامل . وعلى هذه الشكوى اجابه البوليس بان « يذهب بنفسه ويقيم دعوى على السائق .. » على الرغم من انه في مثل هذه الحالات البوليس نفسه ملزم بتقديم المدعى عليه الى المحاكمة . ولكن يظهر انه لما يكون المشتكي عربياً يتغير تفسير هذا القانون . . . واذا كان موقف البوليس من مثل هذه الحالة هكذا فكيف يكون الحال حينما يكون العربي مشتكي عليه ؟!! فعملية اقلاق راحة العمال العرب بالليل وايقاظهم من نومهم قبل ساعات الفجر لا تدل على كسل البوليس بالعكس ! فليلة بعد ليلة يداهم رجال البوليس اكواخ هؤلاء العمال بعد منتصف الليل يوقظون العمال من نومهم لاستجوابهم عن تصاريحهم الى غير ذلك . .

مقابلة تنتهي مثلما بدأت

عثمان ابو راس يبلغ الحاكم العسكري ان التهديد لن يلين قناته

الطيبة — بعد ان هدد الحاكم العسكري وتوعد العدد الاكبر من اعضاء لجنة الجبهة الشعبية في القرية ، وبعد ان هدد وتوعد اصدقاء الحزب الشيوعي وبعض اعضائه بعث الحاكم بامره يستدعي عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومراسل الاتحاد وقول همام لمقابلته .

وانتهج الحاكم العسكري في حديثه مع عثمان ابو راس الأسلوب الذي انتهجه مع محمد الدسوقي (اقرأ الاتحاد عدد ٩/١٢/٥٨) .

طبعاً لم ينل الحاكم بأمره مآربا اثناء مقابلته لعثمان ابو راس فقد اعلمه الرفيق انه سيسير في الطريق الذي اختاره ، طريق الكفاح من اجل حقوق شعبه القومية واليومية .

وانتهت المقابلة مثلما بدأت بدون فائدة .

اما الحاكم العسكري فسحب تصريح عثمان ابو راس وحظر عليه الاشتراك في دورة الحزب الشيوعي التثقيفية في حيفا .

اضراب اصحاب التكسيات العامة

الناصرة — اعلن اصحاب التاكسيات العامة في الناصرة اضرابا عن السير صباح اول امس ثم ساروا بمظاهرة الى العفولة حيث قابلوا مدير البوليس وطالبوا بوقف نقل الركاب في السيارات الخصوصية لان ذلك يضر بوضعهم الاقتصادي .

وساروا ايضا بمظاهرة في شوارع الناصرة وقابلوا حاكم اللواء وطالبوه بحماية مصالحهم .

وابرقوا الى وزير المواصلات بهذه المطالب .

اما هذه المظاهرة فتدل على سوء الوضع الاقتصادي في الناصرة .

ولذلك فمن واجب الحكومة ان تعالج شكواهم بحيث يكفل حقهم في الحياة .

الى اهالي يافا

هلموا لمشاهدة الفيلم السوفياتي الجديد الملىء بالمفاجئات المدهشة والمواقف البطولية الممتعة .

الارملة

في دار الصداقة ـ مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي يافا الساعة ٧ مساء يوم الجمعة (اليوم) . وحفلتان مساء السبت (غداً) .

ويعرض يوم الاحد في ١٢/٢١ الساعة الثامنة مساء الفيلم السوفياتي الجذاب الذي وصل حديثا .

الطريق الطويلة

رسائل القراء

وجه العنصرية الكريه ..

هذه رسالة بعث بها علي صالح عبدالقادر من «ابوغوش» (القدس) يصف فيها مظاهر العنصرية الكريهة التي اختبرها مؤخراً في القدس يقول :

كنت اقف في شارع في القدس حين اخذ شاب يلعن محمد ودينه . لم اعره التفاتا واذ به يصرخ في وجهي عربي عربي . . وحالا تألب علي جمع غفير . .

ولطمني كهل على فمي فنزف الدم . . ثم لوى احدهم يدي فاضطررت الى ان ادفعه عني

واخذ الكل يصرخ «عربي» «عربي» وكأنهم يصرخون «قاتل» «قاتل» . واجتمع خلق كثير ونظرت الى وجوههم ويا هول ما رأيت . . حقدا وكأني قاتل ، ولم ينقذني من الموت المحقق الا سيارة البوليس التي مرت في ذلك الوقت ، وحملتني مع ثلاثة مواطنين يهود وآخر عربي الى مركز البوليس ، ولا ادري ما قاله المواطنون اليهود ولكن الذي حصل هو انه شكرهم واطلق سراحهم واعتقلني . . . ليحقق معي !! لقد طلب العربي ان يعتقل معي ليبرد ما قد اكون قد اتهمت به ولكن البوليس رفض

وفي النهاية اسأل : الى اين المصير ؟!

ليتحمل اصحاب الخطأ عبء خطئهم

وفي رسالة بعثت بها تركية وديع ابو عقل من كفر ياسيف الينا وقائع تصرف قامت به موظفة الشؤون الاجتماعية وتسبب عنه اخراج صاحبة الرسالة من صندوق المرض .

وتقول انها طلبت مساعدة موظفة الشؤون الاجتماعية فيوليت خوري لادخال ابنها سمير الى المستشفى لان زوجها فقير وعاجز يبلغ من العمر ٦٨ سنة وعليها ان تهتم باعالة ٦ اولاد ، واخبرتها ان زوجها انضم حديثا الى صندوق المرض ، ولا يمكن الاستفادة من ذلك لمعالجة ابنها .

واقتنعت الموظفة بسوء حالة العائلة فطلبت ان تدفع تركية عشرين ليرة وهي تنظم الامر فلا تضطر أن تدفع غير ذلك . وبصعوبة استدانت المبلغ ودفعته الى فيوليت خوري ولكن فيوليت دفعت المبلغ الى صندوق المرض . . وامضى سمير عشرين يوما في المستشفى وعلى اثر خروجه طلب المستشفى عن طريق صندوق المرض ٤،٥٠٠ بروطة يوميا .

وحين رفضت تركية ان تدفع اخرجت من صندوق المرض

وراجعت تركية فيوليت خوري فقالت لها هذا وقع خطأ . .

فهل على تركية ان تتحمل عبء الخطأ !!

حول مناقشة مجلس الامن في شكوى اسرائيل

«نجاح» ! وفشل

بقلم اميل توما

انتهت مناقشات مجلس الامن في شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة بشأن الحوادث التي جرت على خطوط الهدنة الشمالية .

وانتهت باحالة الشكوى الى داج هامرشولد امين عام الامم المتحدة ليعالجها «بمعرفته» خلال زيارته للمنطقة في اوائل السنة المقبلة .

وحاولت الصحف الرجعية في هذه البلاد ان ترى في مناقشات مجلس الامن وختامها نجاحاً كبيراً . فأجمعت على ان اعضاء مجلس الامن اقتنعوا بعدالة شكوى اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية بلغت اهدافها من وراء تلك الشكوى .

أما ان الحكومة الاسرائيلية بلغت اهدافها من وراء الشكوى فأمر مقنع . فقد لجأت الى مجلس الامن بايحاء من واشنطن ولندن وباريس لتنذر العالم بان من حقها استخدام القوة «للدفاع عن نفسها» في الوقت المناسب ... اي لتكون حرة في تنفيذ اوامر الاستعمار حين يحين الوقت ...

اما انها اقنعت العالم بعدالة شكواها فأمر آخر .

ففي مناقشات مجلس الامن ازاح المندوب السوفياتي النقاب عن حقائق حوادث الحدود واستشهد بما يعرفه الخاص والعام — استشهد بان اسرائيل هي التي بادرت باستخدام المدفعية الثقيلة — ليبرهن على ان حكام اسرائيل هم الذين يتآمرون على سلام الشرق الاوسط ويبذلون كل جهد للابقاء على التوتر الدولي في منطقتنا .

وحتى المندوب الامريكي كان حذراً في دعم الشكوى الاسرائيلية مما اثار عليه عتب الصحافة الاسرائيلية وتأففها .

وكان من حقها ان تعتب وتتأفف وهي تعرف ان الوحي جاء من واشنطن لتشديد التوتر على الحدود واللجوء الى مجلس الامن .

ولكن المندوب الامريكي وحليفيه البريطاني والفرنسي لا يعملون في فراغ فبعد إخفاق المؤامرة في العراق لم يكن من الممكن متابعة التخطيط وكان من الضروري إعادة النظر فيه .

ولذلك بعد أن اجمعت تلك الصحافة على تأكيد نجاح الشكوى في الصعيد الدولي اضطرت الى التراجع وبدأت تفسر التطورات الجديدة .

وكتبت البوست تقول ان الامم المتحدة تلقت الشكوى ببرود ولم تعرها اهتماماً .

وفسرت موقف الدول الغربية المتحفظ فأكدت ان الولايات المتحدة تحاول ان تتقرب من الجمهورية العربية المتحدة لانها الخطر الاصغر في المعركة ضد الشيوعية ولذلك لم يكن في وسعها ان تندد بالعدوان العربي على اسرائيل بينما كان روانتري في القاهرة يتحسس طريقه . (طريق بذر بذور الانقسام بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين) .

وهكذا يبدو في ختام شكوى حكام اسرائيل ومن التعقيبات على مناقشات مجلس الامن ان القضية الجوهرية هي دور اسرائيل في مؤامرة الاستعمار على العالم العربي .

فحوادث الحدود كانت حلقة من حلقات تلك المؤامرة التي امتدت خيوطها الى العراق والجمهورية العربية المتحدة ولبنان .

وذيولها تدل على دور اسرائيل في الخطط الاستعمارية الجديدة . وهذا الامر يستوجبه القارئ من «البوست» التي فسرت تحفظ مندوب الولايات المتحدة وفهمت منه انه جزء من مؤامرة تفسيخ وحدة الصف العربي وقبلت به على علاته مع انها لاتؤمن به وترى ان اسرائيل هي موقع الاستعمار الامين في الشرق الاوسط وان في وسعها ان تحل المشكلة بمحاربة الدول العربية والقضاء عليها .

ولكن الواقع ان فشل مؤامرة حوادث الحدود واختناق خطط الانقلاب في العراق وتمسك لبنان بحياده يثبت ان الاستعمار لن ينجح وان سياسة حكام اسرائيل مشحونة بالاخطار على اسرائيل.

الصحف ساخطة على اوامر تقييد حريتها

المراسلون البرلمانيون يضربون عن نقل اخبار الكنيست

فلنسكا : هدف الاعتداء منع انتقاد سياسة الحكومة

تل ابيب — اثارت اوامر رئيس الحكومة بالاعتداء على الحرية الصحفية وتقييد نشاط الصحفيين وتحديد حرية حصولهم على المعلومات — اثارت كل الصحف فعقدت ادارة النقابة القطرية ورئاسة لجنة المحررين ولجان النقابات الصحفية المحلية اجتماعاً احتجاجياً هنا انبثقت عنه لجنة تقوم بانتهاج السبل الضرورية لضمان حرية الصحف . وتقرر فيه عقد اجتماعات احتجاجية في القدس وتل ابيب وحيفا . وقدمت الى اللجنة اقتراحات عديدة بينها تجنيد الرأي العام وتفسير اخطار الاوامر الجديدة واتخاذ اجراءات شديدة اذا لم يتراجع المسؤولون عن عدوانهم على حرية الصحف .

المراسلون البرلمانيون يعلنون الاضراب

وفي القدس قرر المراسلون البرلمانيون بالاجماع التوقف عن نقل اخبار الكنيست ولجانها ووفودها حتى يلغى الامر الذي يقيد حريتهم ويقصر دخولهم الى مقصف الكنيست على ساعات الظهر والمساء فقط . وطلب هؤلاء المراسلون من لجنة محرري الصحف ان توافق على قرارهم هذا . وينتظر ان تجتمع اللجنة اليوم لاتخاذ قرار في هذا الشأن .

أما في الكنيست فقد اثارت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، قضية هذه الاوامر التي تمنع حرية الحصول على المعلومات وتعتدي على الصحافة وحريتها بشكل فظ . ولكن باصوات كتل المباي و«التقدميين» واحدوت هعبودا وبامتناع المبام و«المتدينين» والحيروت عن التصويت حذف الاقتراح الشيوعي ببحث هذا الموضوع .

كلمة النائبة فلنسكا

وفي الكلمة التي القتها النائبة الشيوعية ، فلنسكا ، قالت ، لقد حذرت كتلتنا عند بحث قانون «أمن الدولة» من ان هذا القانون سيستخدم ضد الحريات الدمقراطية ، وها هي تحذيراتنا قد صدقت . فالحكومة تستخدم القانون سلاحاً ضد الصحف ولتقييد حرية الحصول على المعلومات وتقليص حقوق الجمهور في ان يعرف ما يجري وفي ان يكون رأيه فيه .

ان اوامر رئيس الحكومة هذه قد جاءت بعد ان فشل في الكنيست اقتراح رئيس الحكومة والمقربين منه بشأن تغيير طريقة الانتخابات وبعد ان فشل مشروع سلب ثلث واسعة حقها في التمثيل البرلماني . فأوساط رئيس الحكومة تحاول الآن انتهاج سبل أخرى تمكنها من فرض سيطرتها وحدها على الرأي العام .

واوردت الرفيقة فلنسكا عدداً من الامثلة عن إخفاء الحكومة المعلومات عن الرأي العام من مثل مقتل ابناء كفرقاسم وقضية اهرون كوهن . وقالت ، ان حرية الصحف وحرية الحصول على المعلومات وحرية التعبير ليست منحة وإنما هي نتيجة حتمية للتناقضات الطبقية والسياسية القائمة في المجتمع الاسرائيلي .

وقالت ، ان الهدف من حظر نشر الانباء في الصحف مرتبط بمحاولة منع توجيه الانتقاد الى سياسة الحكومة وفرض سيطرة حكومية على الرأي العام.

وقد رد بن غوريون على الاقتراح الشيوعي وعلى اقتراح للحيروت قادمي ان الصحف لا تقوم دائماً بواجب نقل المعلومات وانها «لا تعطي للجمهور اي معلومات هو في حاجة اليها او يستحقها» .

وقال بن غوريون انه على استعداد لمقابلة محرري الصحف والبحث معهم ولكن في نطاق ان الذي يمكنه الادلاء بالمعلومات الى الصحف هو الشخص المخول بذلك فقط .

حلف الاطلنطي يقرر (بقية)

ان من واجباته ان يشرح لزعماء المنطقة ان سياسة امريكا تختلف عن سياسة بريطانيا وفرنسا بل هي تعارض فيها ،

أزمة قبرص في حلف الاطلنطي

«ووحدة» دول حلف الاطلنطي لا تعني التناقضات المحتدمة . وقد اشتدت هذه التناقضات بين اطراف قضية قبرص مؤخراً .

ويقول رويتر ان الضباط اليونانيين الذين يعملون في قيادة الاطلنطي في ازمير (تركيا) تركوا اعمالهم وعادوا الى بلادهم لأنهم لا يستطيعون التعاون مع الاتراك بعد تطورات القضية القبرصية .

قانون خدمة الدولة يحرم على الموظفين العمل الحزبي والسياسي

فلنسكا تقول في الكنيست لا يجوز منع الموظفين من انتقاد سياسة الحكومة

القدس — بدأت الكنيست مناقشة قانون خدمة الدولة الذي يحرم على موظفي الدولة العمل الحزبي والسياسي .

وقد ايد هذا القانون نواب الحيروت والصهيونيين العموميين ونواب الائتلاف .

اما كتلة الحزب الشيوعي فقد عارضت هذا القانون ، وقالت النائبة استر فلنسكا في المناقشة ، اننا نعارض في منع موظفي الدولة من العمل السياسي وسنصوت ضد هذا القانون الذي يحرم عشرات ألوف موظفي الدولة من حقهم في انتقاد سياسة الحكومة .

وقالت ان الواقع هو ان كبار الموظفين في جهاز الدولة مثل المديرين العامين والضباط وغيرهم يروجون دعاية سياسة صريحة بحرية وبشكل رسمي . وستكون سهام هذا القانون موجهة الى جماهير الموظفين الصغار مثل المعلمين والممرضات وغيرهم .

وفكرة ان ثمة جهازاً مستقلا فوق الاحزاب وخارج النضال الطبقي والسياسي ، انما تناقض الواقع ولا اساس لها من الصحة .

وذكرت ان مدير وزارة الطاع يكثر من إلقاء الخطب وترويج الدعاية السياسية ويدعو الى توثيق الارتباط بالمستعمرين والى اتخاذ اجراءات عسكرية ضد الاقطار المجاورة . ورئيس الاركان السابق يدعو الى التوسع والى فصل العمال من عملهم بحجة «فائدة العمال» والى تخفيض أجور العمل ، ومختلف الضباط يحاضرون الجنود بروح الشوفانية والدعوة الى الحرب . وهذه امثلة تثبت ان كبار الموظفين يروجون دعاية سياسية جلية تناقض مصلحة السلام والصداقة بين الشعوب . وليس للحكومة ان تمنع الطبيب والمعلم والممرضة وموظف البريد وغيرهم من حقهم في انتقاد الحكومة .

واشارت النائبة فلنسكا الى فصل المعلمين العرب — نمر مرقص ، وعيسى لوباني ، والياس دله — من عملهم بسبب مقال انتقادي لسياسة وزارة المعارف وبسبب قصيدة تدعو الى النضال ضد الحكم العسكري ، واحتجت على هذا الفصل .

جبروت مظاهرات بغداد ايقظ الشعب العربي في وطنه (بقية)

يواصلوا السعي لتحطيم وحدة العرب وفصم عرى الوحدة بين الاقليمين المصري والسوري . وعليهم ان يستفيدوا من القوى الداخلية والخارجية « بالمثل الغربية » .

ولهذا فقد جاء راونتري ليدرس من كثب مدى نجاح توجيهاته وليوسع مدى نشاط الدبلوماسيين الامريكيين ليشمل العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .

وقالت الزمان البغدادية ان الامريكيين يكرهون كرهاً عميقاً الجمهورية العراقية الفتية ولهذا يحتل امر عزلها من العالم العربي ونسفها مكان الصدارة في مشاريعهم .

وتعرضت صحف عربية عديدة الى التلويح « بالبعبع الشيوعي » ونبهت الى انه من صلب مؤامرة تفسيخ الوحدة العربية القائمة في ميدان التضامن العربي.

عظمة المظاهرات الشعبية في بغداد

ولا جدال ان المظاهرات الشعبية في بغداد لم تجسد العداء العربي حيال الاستعمار الامريكي فحسب بل ايقظت الشعوب العربية على الخطر الاستعماري.

وحذرت هذه المظاهرات الجبارة تلك العناصر القومية التي ربما تكون قد اقتنعت بخرافة الخطر الشيوعي ان تعاونها مع الاستعمار الامريكي سيكون وبالا عليها فالشعب العربي لا يمكن ابداً ان يتسامح مع المتآمرين على حريته وقد اكتشف خرافة « البعبع الشيوعي » منذ زمن بعيد .

فشل راونتري

ومن المؤكد ان راونتري لم ينجح في مهمته التي كان يترقبها اسياده . ففي لبنان رفضت الحكومة عروضه ومقترحاته واعلنت بصراحة انها لن تتنازل عن حياد لبنان .

وفي القاهرة لم تنجح المباحثات في نسف التضامن بين الجمهوريتين العربيتين .

ان بعثة راونتري تدل على ان الاستعمار الامريكي سيعاود الكرة في محاولة استعادة مواقعه ... وسيكون كفاح الشعب العربي الموحد سبيل احباط تلك المحاولات .

السودان لا تنضم الى حلف عسكري افريقي

سفير الصين بالقاهرة يسافر الى السودان تلبية لدعوة حكومتها

الخرطوم — قال طلعت فريد وزير الاستعلامات السوداني حين سأله الصحفيون عن موقف السودان من الاشتراك في حلف عسكري افريقي تقترحه بريطانيا ... قال ان السودان لن تنضم الى اي حلف عسكري يتناقض مع مصالحها ومصالح الدول المجاورة . وقال ان السودان ستقوم بتنفيذ تعهداتها كعضو في الجامعة العربية وهي تقبل الاسلحة من اي مكان اذا لم يقترن ذلك باي شروط .

القطن السوداني

اذاع راديو رام الله ان حكومة السودان تدرس الآن اقتراحات لتصريف قطنها في الاقطار الاشتراكية التي تبدي استعداد لشرائه .

وكانت بعثة تجارية سودانية قد زارت اوروبا الغربية والشرقية لدراسة قضية تصريف القطن . وخلال هذه الزيارة عقدت اتفاقات تجارية مع المجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغوسلافيا .

وفي الوقت الحاضر تجري المباحثات لعقد اتفاق تجاري مع المانيا الدمقراطية.

السفير الصيني يسافر الى الخرطوم

واذاع راديو القاهرة ان سفير الصين الشعبية سيزور الخرطوم تلبية لدعوة حكومة السودان وسيمكث في ذلك القطر اسبوعاً.

لمحة..

جملان ! ومؤامرة !

قبل ايام اذاعت الحكومة الاردنية انها اكتشفت مؤامرة جديدة لقلب نظام الحكم في الاردن!!

وانتظر الناس معلومات تفصل هذه « المؤامرة » ...

واخيراً «كشفت» الاردن النقاب عن المؤامرة الخطيرة !

قالت انها اكتشفت « جملين » في الصحراء الجنوبية يحملان « الف طلقة « مصرية »

بقي ان يقتنع الناس ان جملين والف طلقة « مصرية» تكفي لاجراء انقلاب في الاردن !!

اختتام دورة الحزب الشيوعي القطرية

عن « النضال ضد التنقيحية في زمننا »

حيفا — انتهت مساء امس ، الخميس ، وفي حفلة اقامها الحزب الشيوعي في حيفا ، الدورة القطرية السابعة التي اقامها مركز الحزب الشيوعي لدراسة «النضال ضد التنقيحية في زمننا» . ادار الدورة الرفيقان اميل حبيبي ووولف ارليخ وحاضر فيها ايضا الرفاق صموئيل ميكونس واستر فلنسكا وموشه سنيه واشترك في الدورة ٢٩ رفيقا من اعضاء مركز الحزب والهيئة الشيوعية ولجان المناطق ولجان الفروع .

واثناء هذه الدورة استمع المشتركون الى خمس محاضرات:

١- اسس الماركسية اللينينية ٢- نظرية الدولة ٣- دور الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي في حركة الشعب التقدمية ، ٤- تاريخ التنقيحية ، ٥- الاممية البروليتارية .

انتظروا في الاسبوع القادم

العدد ١١ من الجديد

لدى مناقشة حملة السويس في البرلمان البريطاني نائب عمالي يقول:

خرافة القول ان اسرائيل تهزم الجمهورية العربية المتحدة

[بيفان يقول ان بريطانيا تتضرر اكثر من الجمهورية العربية من عدم اعتراف بريطانيا بها . ووك يطالب بالتحقيق في حرب السويس]

حيفا — لمكاتب الاتجاه السياسي — رفضت اكثرية نواب المحافظين في البرلمان البريطاني الاقتراح الذي تقدم به النائب العمالي جورج ووك بتأليف لجنة من جميع الاحزاب تحقق في حرب السويس سنة ١٩٥٦ والاسباب التي ادت اليها .

وقال ان الفكرة التي سادت بريطانيا في ذلك الحين والقائلة ان في وسع الجيش البريطاني ان يلقن مصر درساً كانت فكرة خرافية . فحرب السويس كانت عبئاً فوق طاقة بريطانيا من الناحيتين المالية والاقتصادية . واضاف ان مسألة حرب السويس التي لا تزال محاطة بالغموض ، والذين قاوموها من حزب المحافظين قد تحطموا ، اما الذين ايدوها يجلسون اليوم على مقاعد الحكم .

خرافة اخرى

كذلك قال ان الفكرة القائلة ان اسرائيل تستطيع الحاق الهزيمة بالجمهورية العربية المتحدة هي فكرة خاطئة . والمأساة ان سياسة حكومة المحافظين قائمة على هذه الفكرة الخرافية.

وايد بيفان زعيم اليسار في حزب العمال البريطاني الدعوة لتأليف لجنة تحقيق في حرب السويس بعد ان ظهرت حقائق جديدة واعلن انطوني هيد وزير الدولة لشؤون الدفاع ان حكام بريطانيا تعمدوا القيام باعمال كانوا يعرفون انها انتحارية .

بيفان يطالب بالاعتراف بالجمهورية...

ويبدو ان هنالك تأكيداً في سياسة حزب العمال البريطاني على قضية تحسين علاقات بريطانيا مع الجمهورية العربية المتحدة ومقاومة تيار حزب المحافظين الذي يعمل على اساس استخدام اسرائيل في الهجوم على القومية العربية .

فاول امس طالب انورين بيفان الحكومة البريطانية بالاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة . ولكن وزير الدولة للشؤون الخارجية الن نوبل ردد قول وزير الخارجية سلوين لويد ، ان بريطانيا تعتقد ان من الواجب اتمام الاتفاق المالي اولا بين الدولتين .

وحين قال بيفان ان هذا الموقف لا يضر بالجمهورية العربية المتحدة اكثر مما يضر بنا وان بريطانيا تقاسي صعوبات لعدم وجود تمثيل دبلوماسي لها في القاهرة.. حين قال بيفان هذا لم يحر الوزير جواباً.

الجمهورية العربية تقرر

وقف تصدير القطن لبريطانيا

القاهرة — قررت الجمهورية العربية المتحدة وقف بيع القطن لبريطانيا خصوصاً وان بريطانيا تعود وتصدر هذا القطن لامريكا ودول اخرى مقابل عملة صعبة على حساب مصر . هذا ما اعلنه وزير الاقتصاد قاسم عباس زكي .

وقد اعلن الوزير ايضاً ان اتفاقات بيع القطن لبريطانيا يبقى معمولا بها حتى نهاية آذار يتوقف بعدها منح اذونات التصدير .



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٢٣ كانون الاول ١٩٥٨
١١ جادى الأخرى ١٣٧٨
11 טבת 5719
23.12.1958
No. 69 Vol XV
العدد ٦٩ السنة الخامسة عشرة

انصار السلام العراقيون يدعون الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة

بغداد — اصدرت لجنة انصار السلام في العراق بياناً كشفت فيه النقاب من الطابع العدواني للاتفاقية المنوي عقدها بين امريكا وايران. وجاء في البيان ان الشعب العراقي يستنكر هذه الاتفاقية التي تهدد أمن العراق وسائر الدول العربية. ودعت لجنة انصار السلام الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة حيال المؤامرات التي يدبرها المستعمرون في الشرق الادنى.

اتفاق صناعي جديد بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

القاهرة - اعلن هنا رسميا ان اتفاقاً جديداً قد وقع امس بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يقضي بانشاء عدد من الصناعات الجديدة تهدف الى استغلال مناطق التعدين والى انشاء ٥ مطارات جديدة في مناطق التعدين وكانت المفاوضات قد جرت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية خلال شهري نوفمبر وديسمبر من هذه السنة.

الميزانية السوفياتية للتعليم والصحة وبناء المساكن تزداد وميزانية الدفاع باقية كما هي في السنة الحالية

موسكو — افتتحت في الكرملين هنا الدورة الثانية للسوفيات الاعلى. والقى وزير المالية تقريراً عن ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٩ وهي أول سنة من السنوات السبع، سنوات البرنامج الضخم لتطوير الاقتصاد الوطني في البلاد السوفياتية. وقال الوزير ان دخل البلاد الوطني سيزداد خلال هذه السنة الى نحو ضعفين ونصف الضعف بالقياس الى سنة ١٩٥٠.

واعلن الوزير أن مبلغ الميزانية العامة الذي يعادل ٧٠٣ مليار روبل سيخصص ٣٠٩ مليارات روبل لتنمية الاقتصاد الوطني. وسينفق مبلغ ٢٢٦ مليار روبل على التعليم ووقاية الصحة والتأمين والضمان الاجتماعي. وينفق على بناء المساكن مبلغ يزيد ٥ مليارات روبل عما أنفق في السنة الحالية وسيحصل السوفياتيون على نحو مليونين وخمسة الف شقة سكن.

وقال الوزير ان كل بند في الميزانية يفصح عن السياسة السلمية التي تنتهجها الدولة السوفياتية ولكننا لا يمكن ان نتغاضى عن ان بعض الدول المعتدية تبذل محاولات لتوتير الجو الدولي وخلق بؤرات لخطر حربي جديد ولهذا فان الميزانية تنص على صرف ٩٦ مليارا ومئة مليون روبل على الدفاع. وهو مبلغ يساوي تقريباً المبلغ الذي أنفق على هذه الاهداف في العام الحالي.

وذكر الوزير ان زيادة الدخل الوطني ستمكن من تحقيق البرنامج الكبير للبناء الصناعي وبناء المساكن والمؤسسات الثقافية ورفع الدخل الفعلي للمواطن وزيادة نفقات الدولة على التعليم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

بن غوريون يلمح للوزير المبامي بالاستقالة

القدس – النزاع بين المباي والمبام وصل امس الى درجة «التعادل» في جلسة الحكومة، فوزير التطوير، بنطوف المبامي، رفض بشدة التلميح بن غوريون له بالاستقالة من الحكومة.

وكانت الحكومة عقدت جلستين للبحث في مشروع ميزانية ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ولم ينته البحث ولم يقدم مشروع الميزانية في الحكومة للتصويت، إذ ان معظم الوقت قضي في بحث النزاع بين بنطوف المبامي واشكول المبائي الذي نشب بسبب وفد من وزارة التطوير برئاسة الوزير بنطوف نفسه كان سيسافر الى آسيا.

ومن الاوساط الموثوقة اتضح ان بن غوريون قد ضمن كلامه تلميحا الى الوزير المبامي بالاستقالة من الحكومة بعد ان نشرت القضية كلها، كما علم ان بن غوريون لم يحاول التوسط بين اشكول وبنطوف بعد نشر رسالتيهما المتبادلتين (اقرأ وحي الايام على الصفحة الثالثة)

وفي النقاش رفض بنطوف «تلميح» بن غوريون واعلن صراحة انه لن يستقيل من الحكومة واضاف انه اذا كان رئيس الحكومة لا يستطيع المحافظة على حكومة كهذه فعليه ان يستخلص وحده النتائج ويقدم استقالة الحكومة كلها.

وخلافاً لما جاء في رسالة اشكول الى رئيس الحكومة فإن وزير القضاء روزن من (التقدميين) ووزير المواصلات (من احدوت هعبودا) قد اعربا عن تأييدهما لسفر الوفد المذكور. وذكر انه لو جرى التصويت في لجنة الوزراء الاقتصادية على القضية اصوتاً مؤيدين سفر الوفد.

وقد اعلن الوزير بنطوف ان سفر الوفد قد الغي.

وتبلغ الميزانية ١٣٢٨ مليون ليرة وتتضمن زيادة زهيدة في ميزانية التطوير قدرها ٣٠٥ مليون ليرة وقد ذكرت اوساط وزارة التطوير ان هذه الزيادة لا تغير من كون ميزانية التطوير مجمدة.

عدد خاص

بمناسبة عيد رأس السنة

ترقبوا صدور عدد خاص اكبر من المعتاد لصحيفة الاتحاد يوم الثلاثاء القادم في ٣٠/١٢/٥٨ بمناسبة عيد رأس السنة. ويشمل العدد مقالات عن مشروع السنوات السبع السوفياتي ومؤتمري اكرا والقاهرة وريبورتاجاً عن اوضاع اللاجئين العرب وقصة وشعراً. فعلى الراغبين في نشر التحيات والاعلانات في هذا العدد ان يسرعوا بارسال اعلاناتهم.

تحية عيد الميلاد

تهنىء اسرة الاتحاد ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد ميلاد السيد المسيح متمنية لجمهور الشعب مستقبلا سعيداً ترفرف فيه اعلام السلام والحرية

كلمة الاتحاد

لتتكتل قوى الشعب لغل يد الحرب والمغامرات في اسرائيل

نودع الايام الاخيرة من هذه السنة والقلق الشديد يستحوذ على نفوس كل الناس المحبين للسلام والذين ينشدون الامن والاستقرار فالمستعمرون واعوانهم عادوا من جديد يشعلون نار التوتر على حدود اسرائيل مع جاراتها العربيات لتبرير عدوانهم السافر على العرب وتدخلهم في شؤون الاقطار العربية في معركتهم الخاسرة ضد حركة التحرر القومي العربية التي تحرر الاقطار العربية من ربقة الاستعمار.

وفي كل جولة من جولات الاستعمار وعدوانه على اقطار الشرق العربي يتخذ من اعوانه في الشرق الاوسط ومن استفزازاتهم وعلى الاخص حكام اسرائيل وسيلة يتذرع بها لشن عدوانه وتبرير تدخله.

ويظهر ان حكام اسرائيل لم يقتنعوا من فشل شكواهم في مجلس الامن على الجمهورية العربية ويستدل من تصريحات المسؤولين في اسرائيل الذين اعماهم السير في ركاب المؤامرات الاستعمارية أنهم يريدون مواصلة سياسة تشديد التوتر في المنطقة واستخدام فشلهم السياسي الذريع في مجلس الامن لتبرير تنفيذ مغامراتهم العدوانية.

فمجلس الامن قد قرر بالاجماع أيفاد سكرتير هيئة الامم المتحدة، همرشولد الى الشرق الاوسط لتسوية النزاع على حدود اسرائيل الشمالية.

والمصادر المطلعة تقول ان همرشولد سيقترح على حكومة اسرائيل الموافقة على احياء لجان الهدنة المشتركة مع الاقليم المصري والاقليم السوري وتوسيع صلاحيات هذه اللجان لتستطيع منع كل عمل من شأنه خرق اتفاقات الهدنة ووقف كل محاولة من هذا النوع.

ولكن الاوساط الرسمية الاسرائيلية، استباقا لهذا الاقتراح اسرعت الى الاعلان انه ليس هناك اي امكانية لتجديد عمل لجان الهدنة بعد ان الغت حكومة اسرائيل اتفاق الهدنة نفسه مع مصر وبعد ان قررت مقاطعة لجنة الهدنة المشتركة مع الاقليم السوري.

وهذا الموقف لايمكن اعتباره الا محاولة تخريبية خطيرة يقوم بها حكام اسرائيل لاحباط مساعي سكرتير هيئة الامم المتحدة والقضاء على امكانية التوصل الى اي تسوية على الحدود. وانعدام التوصل الى اي اتفاق معناه اشتداد خطر الاستفزازات المسلحة ونشوب حرب واسعة يدفع المستعمرون حكام اسرائيل الى شنها لتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في حرب السويس، وفي تدخلهم بلبنان والاردن لقمع ثورة الشعب العراقي.

وليس هذا الموقف هو الظاهرة الوحيدة التي تؤكد على سوء نوايا حكام اسرائيل. فصحيفة «دافار» شبه الرسمية والمقربة من اوساط المقامرة البنغوريونية قد نددت بتقدم همرشولد وقالت ان تهديد ابا ايبان بان اسرائيل ستتخذ «عملا حازماً جداً» لا يزال قائماً.

فقال «دافار» الافتتاحي في ١٧/١٢/٥٨ يشير الى ان نوايا حكام اسرائيل لا تتجه نحو تخفيف التوتر والتوصل الى تسوية سلمية بل نحو المغامرات الحربية. «فدافار» تقول:

«... لا يمكن معرفة ما يتمخض عنه هذا الوضع غداً، غداً مساء، او بعد غد فإنذار اسرائيل لا يزال قائماً».

والتحريض الصحفي في اسرائيل الذي واكب زيارة بن غوريون وقائد اركانه لمستوطنات الحولة، بالدعوة الى استخدام القبضة الحديدية ضد العدو، يعبر عن نوايا عدوانية تثير اشد القلق على مصير السلام في منطقتنا.

اذ إنه من الواضح جداً ان اي مغامرة عسكرية ضد الجمهورية العربية او اقليمها السوري قد تؤدي الى نشوب حرب كبرى في الشرق الاوسط الامر الذي يهدد كيان اسرائيل السياسي نفسه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

خالد بكداش يقول:

الوحدة القومية هي جوهر حركة التحرر المناهضة للاستعمار لا مفر من توثيق عرى الصداقة مع المعسكر الاشتراكي

بيروت — «بعد ان اخفق المستعمرون وخاصة الامريكيون في عدوانهم المباشر بدأوا الان يعدون المؤامرات لفصم التضامن والتعاون العربي المتصاعد».

هذا ما صرح به الزعيم الشيوعي العربي خالد بكداش الى صحيفة الاخبار اللبنانية. وقال، من المستحيل هزم الدسائس الاستعمارية الخطيرة إلا بقوة الشعب التي يجب ان تطلق من عقالها لتعمل بفعالية. والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو سبيل الديمقراطية.

واضاف واذا اعتقد اي كان ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى وان المعركة في العالم العربي اصبحت كما يقولون معركة بين القوميين وغير القوميين واذا اعتقد اي كان ان الخطر الذي يهدد العرب ليس خطر الاستعمار بل الخطر الآخر (الشيوعية) كما كان يزعم نوري السعيد فهناك خطر الانزلاق الى شفى الهاوية.

وبعد ان اكد بكداش ان خطر الاستعمار يشتد ويتزايد لانه يلبس حللا مختلفة في الاقطار العربية المختلفة. قال:

في الشمال العربي يتجسد الخطر في اتفاقات ثنائية بين الولايات المتحدة من جهة وايران وتركيا والباكستان من جهة أخرى. وفي المغرب العربي يتجسد في حرب الابادة الوحشية التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري وفي الجنوب العربي يتجسد في المجازر التي تقوم بها بريطانيا ضد شعب عمان وعدن. وهناك اسرائيل — القاعدة الاستعمارية الصهيونية العدوانية — التي لا يهدأ لها بال وهناك الاسطول السادس الذي يجوب مثل القراصنة المياه القريبة من شواطىء لبنان.

كذلك تقوم القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في انحاء مختلفة من الشرق الاوسط والشرق الاقصى.

اضف الى هذا الوضع في العربية السعودية والاردن والمحاولات المتواصلة لبذر بذور الفرقة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لاشاعة الاضطراب في علاقاتها الاخوية.

وهناك المؤامرات الاستعمارية في كل قطر عربي متحرر.

والاستعمار عدو شرس لايمكن ان يتخلى عن اهدافه الاستراتيجية في المنطقة: من سياسة الاحلاف والقواعد العسكرية والنهب الاقتصادي، سياسة السيطرة على البترول والاسواق وتسرب الاموال الغربية الى الدول العربية.

وقال، ما دام الاستعمار قائماً فالاخوة والتعاون والتضامن بين الصف العربي تبقى هدف الحركة القومية التحررية العربية الاول والجوهري وتبقى القضية الاولى التي يجب التأكيد عليها في مرحلة حركة الوحدة العربية. ويجب تفادي اي شيء يمس هذا التضامن والتعاون او يضر به.

ولهذا السبب نقول ان حركة الوحدة العربية المنبثقة عن وجود الاقطار العربية لا يمكن ان تنمو بثبات إلا على اساس التحرر من الاستعمار.

ثم قال «ان حركة التحرر العربي وحركة الوحدة العربية تتحقق بالطرق الديمقراطية الحقيقية ويجب ان تقوم على أسس ديمقراطية وعلى اعتبار الاوضاع الموضوعية التاريخية في كل قطر عربي.

«ولا مفر لنا من توثيق الصداقة اكثر فأكثر مع المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي اذا اردنا ان نحبط اخطار الاستعمار ونصون استقلالنا القومي ونتقدم بحركة التحرر القومي الى امام».

«اننا لانصوغ سياستنا حسب اعتبارات ضيقة ترتبط باتجاه من الاتجاهات او مصلحة تكتل او فريق، اننا نعتمد على الرأي العام العربي».

وفي نهاية حديثه عرض برنامج الحزب الشيوعي في السياسة الداخلية والخارجية ويتألف من ١٣ بنداً.

الحزب الشيوعي يقترح على مبام

عملا مشتركا للدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق الكادحين

تل ابيب — في ١٦/١٢/٥٨ ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة بامضاء السكرتير العام الرفيق مكونس الى مركز المبام، دعته فيها الى العمل المشترك ضد خطر الحرب في هذه المنطقة ومن اجل صيانة السلام، وضد خطر تغيير طريقة الانتخابات النسبية، ومن اجل الدفاع عن الديمقراطية، وضد الاضطهاد المتزايد للاهلين العرب ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضد تجميد اجور العمال ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين.

وتذكر الرسالة تصريحات المبام ضد حرب مبادرة من جانب اسرائيل، وضد الفصل في العلاقات الاسرائيلية العربية بالحرب، ولكن تؤكد الرسالة ان وجود وزراء المبام في الحكومة لم يمنع نشوب حرب سيناء. والآن ثمة خطر حرب جديدة من نوع حرب سيناء. وان المبام يكون اميناً لسياسته المعلنة — لا بالمساعدة على هذه التحضيرات، ولا بالموافقة على مغامرات بن غوريون — بل بالنضال الجماهيري الحازم ضد التحضير للحرب وضد سياسة الارتباط بالاستعمار.

وتؤكد الرسالة ان محاولات قيادة المباي لالغاء طريقة الانتخابات النسبية ولحرمان القوى الديمقراطية التقدمية التي تعارض سياستها، من التمثيل البرلماني، هي خطر على مستقبل الديمقراطية وخطر كذلك على شركاء المباي في الائتلاف الحكومي.

وجاء في الرسالة:

«يودنا ان نذكركم بأنكم خلافاً لسياستكم المعلنة قد ايدتم قانون الخيانة والتجسس... ثم جاءت قضية اهرون كوهن فأثبتت لكم ايضاً ان اوساط بن غوريون التي ايدتموها وطهرتم سياستها تعتدي على حقوق المواطن الديمقراطية وعلى حريته الشخصية ولا تتورع عن اطلاق سهامها حتى على شركائها».

«ونحن نقترح عليكم ان تزنوا كلامنا واقتراحاتنا على ضوء وضع اسرائيل العام وضائقة العاملين وان تروا بعيون متفتحة الناحية السلبية في تأييدكم لسياسة الاوساط العسكرية البنغوريونية، وان تمدوا ايديكم للتعاون مع الحزب الشيوعي وكل القوى الديمقراطية في النضال الحازم لمنع الحرب والمحافظة على السلام والدفاع عن الديمقراطية ورفع مستوى معيشة العاملين»

القاهرة: ادعاء اسرائيل باسقاط طائرة مصرية قصة خيالية لرفع المعنويات

القاهرة — عقب راديو صوت العرب والصحف المصرية على ما أعلنته اسرائيل عن نبأ اسقاط الطائرة المصرية في النقب فقالوا ان هذه قصة خيالية يراد بها رفع المعنويات في اسرائيل.

وكان ناطق جيش الدفاع الاسرائيلي قد اعلن يوم السبت الماضي ان ٨ طائرات مصرية توغلت مسافة ٤٠ كيلومتراً داخل الحدود الاسرائيلية في منطقة النقب، جنوبي بئر السبع. وجاء فيما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هبت لمطاردة طائرات المصريين التي اختفت بعد وقوع طائرة مصرية داخل حدود مصر.

ولكن الطيار الاسرائيلي الذي نسب اليه إسقاط الطائرة المصرية قد اعلن للصحفيين انه لم يقع اشتباك وانه قام فقط بمطاردة الطائرة المصرية التي سقطت بعد ان اطلق عليها النار.

البيان المصري عن الحادث

وقد اعلن راديو القاهرة على أثر الحادث ان ٤ مقاتلات اسرائيلية اخترقت فضاء الجمهورية العربية فوق منطقة العريش فصدتها الطائرات المصرية واجبرتها على الفرار.

الصحف السوفياتية تحيي ذكرى ميلاد يوسف ستالين

موسكو — صادف يوم ٢١ ديسمبر يوم (الاحد) مولد يوسف ستالين. وقد احيت الصحف السوفياتية هذه الذكرى.



وقد ولد يوسف ستالين في سنة ١٨٧٩، ومنذ صباه كرس حياته للعمل الثوري والنضال البروليتاري. وساهم بنصيب وافر في الاعداد لثورة اكتوبر وقيادتها. وفي اثناء حرب التدخل والحرب الاهلية كان عضو المجلس الحربي الثوري وقام بمهام كبيرة عهدت بها اليه اللجنة المركزية في عدة جبهات. وفي ابريل سنة ١٩٢٢ انتخب سكرتيراً عاماً للحزب. وبعد موت لينين قادت اللجنة المركزية بقيادة ستالين الشعب السوفياتي في سبيل تحقيق الاشتراكية. وقام ستالين بدور كبير في تنفيذ المشروع اللينيني للتصنيع الاشتراكي والزراعة الجماعية، وفي النضال من اجل بناء الاشتراكية، ومن اجل توطيد السلام.

وعمل ستالين العظيم هو نضاله من اجل طهارة الايديولوجيا اللينينية ضد مزيفيها التروتسكيين والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين والتقهقريين.

وكان ستالين نظرياً ماركسياً كبيراً.

وفي سني الحرب العالمية الثانية كان ستالين على رأس الحكومة السوفياتية والقوات المسلحة السوفياتية التي هزمت القوات النازية.

وفي سنوات حياته الاخيرة ارتكب ستالين سلسلة من الاخطاء الخطيرة. والمؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي قد استنكر تقديس شخصية ستالين، واتخذ اجراءات حازمة لاعادة المقاييس والقيم اللينينية في كل الميادين.

وفي كل سنة يقوم الناس في ٢١ ديسمبر بزيارة مكان مولد ستالين في جوري الذي تحول الى متحف.

احياء ذكرى مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق الياهو جوجانسكي

مسيرة الى القبر واجتماع تذكاري بتل ابيب

تل ابيب — مراسل الاتحاد - مئات من اعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي، يهود وعربا، اعضاء اللجنة المركزية وممثلين عن فروع الحزب ومناطقه، اعضاء الشبيبة الشيوعية ولجنتها المركزية، فرق ابناء العمال وجمهور غفير من العمال اقاموا يوم الاحد الماضي مسيرة الى قبر الرفيق اليوشا جوجانسكي الذي قضى نحبه قبل ١٠ اعوام اثناء قيامه بمهمة حزبه خارج البلاد (إقرأ لمحة عن حياته في صفحة ٣ من هذا العدد)

وكانت الوفود المختلفة التي اشتركت في المسيرة تحمل اكاليل الزهور التي وضعوها على قبر الرفيق جوجانسكي بينها اكاليل من اللجنة المركزية للحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وصحيفتي الحزب قول هعام والاتحاد ومنظمة النساء الديمقراطيات وغيرهم.

والقت في هذه المناسبة، على الجمهور المحتشد امام الضريح، الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي كلمة عن حياة الفقيد الذي كان شيوعياً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

زيارة ميكويان للولايات المتحدة

تمهد السبيل لعقد مؤتمر ذروة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يزور انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في الشهر القادم وسيمكث هناك اسبوعين.

ومن المتوقع ان يبحث خلال زيارته مع وزير الخارجية الامريكية عدداً من المشاكل الدولية.

واذاع رويتر من باريس ان المحافل الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية تعتقد ان في زيارة ميكويان مفتاح تخفيف التوتر الدولي بين الشرق والغرب حول برلين.

وقال بعض المراقبين ان نجاح ميكويان في تحطيم الجمود بشأن برلين سيمهد الطريق الى عقد اجتماع ذروة بين الشرق والغرب في سنة ١٩٥٩.

دبابيس

الذين يطيقون الاستماع الى « صوت اسرائيل » لا بد وانهم فوجئوا هذا الاسبوع كثيرا، والحق اقول انني ضربت كفا بكف من هول المفاجأة.

فلاول مرة، قال المذيع: « الرئيس جمال عبد الناصر » !! لم يقل الديكتاتور ولم يقل الكولونيل ولا حتى البكباشي ولا عبد الناصر ... وانما « الرئيس عبد الناصر ».

يا مهون .. يا كريم.

والشعور الذي انتابني ان المذيع المسكين قد غلط .. اخطأ فلت لسانه، وانه لا شك، فاقد عمله ومورد رزقه إما بعد ان ينتهي من تلاوة نشرة الاخبار وإما في اليوم التالي هذا اذا استطاع رجال جهاز « الشين. باء » ان يناموا ليلتهم تلك.

عبد الناصر يسمى، في اذاعة اسرائيل، باسمه الكامل ولقبه الحقيقي ؟ اعوذ بالله. ثلاث مرات انتخب رئيسا مرة لمصر ومرة للجمهورية العربية، ومرة لاتحاد الدول العربية — اليمن والجمهورية العربية — فما غيرت كلها من القاب الديكتاتورية والبكباشية التي خلعتها عليه اذاعة اسرائيل.

فماذا حـــدث يا ترى ؟ رحت انتظر صحف اليوم التالي لاقرأ فيها خبرا، ينعي حيـــاة المذيع الاذاعية غير مأسوف عليها.

فاذا اضغاث الاحلام التي سربلت اواخر ليل المستعمرين الاسود، تنقلب الى ... احلام يقظة، في عز الظهـــر، في استوديهات .. « هنا دار الاذاعة الاسرائيلية» و«صوت اسرائيل».

واشنطن تحلم. وشخير صوت اسرائيل في العلالي ... الاستعمار، والامريكي خاصة، يحلم بتفسيخ الصف العربي المتحرر. فيزعم ان الجمهورية العراقية شيوعية محض وان الجمهورية العربية « سد في وجه الشيوعية » و « اسرائيل — كما قالت جريدة معريب — تريـــد ان تلائم بين سياستها التفسيرية وهذا الخط الجديد الذي ينتهجه الغرب ».

وتغيرت اللهجة.

و « تكرم » صوت اسرائيل وسمى عبد الناصر باسمه الكامل وبلقبه الحقيقي. ثم نزل مسبات وشتائم علي الجمهورية العراقية ورئيس حكومتهـــا عبد الكريم قاسم.

ملاحظة: المناورة الاستعمارية الامريكية ستنفضح، واضغاث الاحلام التي راودت واشنطن ستتبدد واذ ذاك ستعود الاسماء والالقاب الى سابق عهدها في « صوت اسرائيل »، وتعـــود حليمة الى عادتها القديمـــة، وترجع الى عبد الناصر القاب الديكتاتور والبكباشي والى عبد الكريم قاسم القاباً ألعن ولا يبقى غير المستر دالس وفريد عصره بن غوريون والحبيب بو رقيبة والملك الشاب حسين.

وقديما قالوا: قوة العبد من قوة سيده، ولرجوك ان تفكر، لوحدك، في قوة راوتري في بغداد قبل ايام، ثم .. اضحك.

محمد حاس

بيان الحزب الشيوعي العراقي حول الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن

مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي العراقي حول قضايا الوحـــدة بين الجمهورية العراقيـــة والجمهورية العربية المتحدة. وقد اصدرته اللجنة المركزية للحزب في ٣ ايلول ١٩٥٨. وقد وصل الينا هذا البيان، الآن، ونقدمه لقرائنا كاملا لما يحتوي عليه من تحليل هام وتوضيح شامل لموضوع الوحدة العربية وبشكل خاص لموضوع العلاقات بـــين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

ايها المواطنون !

يا ابناء شعبنا العظيم !

منذ سنوات طويلة دأب حزبنا الشيوعي على تلمس طريق التقدم كراس رمح للشعب العراقي المجاهد الذي كان يشق طريقه بصعوبة نحو التحرر الوطني الدمقراطي، ونحو التضامن والوحدة الوطنية للشعبين المتآخيين، العربي والكردي. واليوم، حيث دحر الحكم الملكي ونهضت على انقاضه جمهوريتنا الوطنية البطلة، يواصل حزبنا الامين نفس مهمته بشرف وفخر واعتزاز.

وكما كان الحزب في السنوات الغابرة، فانه في الوقت الحاضر ايضاً، يتمسك بثبات بسياسة تقوية تضامن الشعب بمختلف طبقاته الوطنية وضمان وحدة صفوفه، وكما كانت هذه المسألة شرطاً ضرورياً لدحر النظام البائد، فانها تبقى اليوم شرطاً ضرورياً للمحافظة على الجمهورية الوطنية ومن اجل تقدمها نحو تحقيق المهام المشرفة التي يرجوها ويتعطش اليها الشعب.

ولقد اعتاد حزبنا دائماً العمل في الجبهة الوطنية بنكران ذات مشهود، وهو لن يكف من اصالته في وضع مصلحة الشعب والحركة الوطنية هادياً ومرشداً له. ان هذه الحقيقة الناصعة دفعت حزبنا دائماً الى التفتيش عن نقاط الالتقاء مع القوى الوطنية الاخرى واتخاذ ذلك اساساً للتعاون والعمل المشترك. واليوم حيث تطرح بعض الامور المختلف عليها بين القوى الوطنية يواصل حزبنا بثبات طريق تبادل الرأي النزيه في « جبهة الاتحاد الوطني » وخارجها بغية الاتفاق على ما فيه خير الشعب وصالحه. ومن بين اكثر هذه المسائل اهمية تبرز امامنا مسألة تشخيص خير الروابط وامتنها بين جمهوريتنا العراقية الفتية وسائر الدول العربية المتحررة وعلى الاخص بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة، وفق مصلحة شعبنا العراقي، بعربه واكراده، ووفق ماتقتضيه مصالح الامة العربية في مسيرتها الظافرة نحو الكيان القومي الموحـد، ووفق مصالح الانسانية في السلم والتقدم.

ومنذ الايام الاولى لثورتنا العظمى انفردت بعض القوى الوطنية في الدعوة للانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة تحت شعار الوحدة الشاملة. بينما اكد حزبنا على صواب شعار « جبهة الاتحاد الوطني » في الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة، الذي سبق وان اشارت اليه في بيانها الصادر عقيب اعلان الوحدة بين مصر وسوريا، وقيام الجمهورية العربية المتحدة وبين هـذا الشعار وذاك دعى بعض الاخوان الوطنيين الى اهمال الشعارين في اللحظة الراهنة تجنباً الاحتكاكات ما دامت المسألة غير ملحة وغير مطروحة في جدول العمل.

ولكن الواقع يشير يوماً بعد يوم بان دعاة الانضمام لم يتركوا دعواهم، بل على العكس، استمروا مشاركتهم في السلطة واستخدموا الصحافة والاذاعة وكل الامكانيات الاخرى للاستمرار في دعوتهم. وتصلنا معلومات مؤكدة ونسمع تصريحات منوعة تشير الى انهم سائرون فعلا في اتخاذ التدابير الممهدة لتحقيق مشروع انضمام العراق للجمهورية العربية المتحدة برغم عدم وجود قرار او اتجاه رسمي من حكومة الجمهورية ومن قادة الجيش. وهم لا يمارسون هذا النشاط باسلوب دمقراطي يحترم الآراء المخالفة ويناقشها بصورة متجردة موضوعية ويعتمد على ارادة الشعب بل باسلوب يحرم الآخرين من ابداء آرائهم والدعوى لها. والعمل بمعزل من الشعب، بغية مفاجئة القوى الوطنية والجماهير ووضعها امام الامر الواقع خلال مدة قصيرة قادمة.

وامام هذه الحقائق وهذا الاسلوب اللادمقراطي الخاطيء لم يجد حزبنا مناصاً من اصدار هـذا البيان العاجل، آملا عرض وجهتي النظر بصورة مفصلة في « جبهة الاتحاد الوطني » لمناقشتها، ومحتفظاً بحقه في نشر وجهة نظره الكاملة على جماهير الشعب في الوقت المناسب.

ان حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى، واوساطاً وطنية مختلفة، وجماهير شعبية غفيرة قد ابدت رأيها حتى الان باعتبار الاتحاد الفدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن، هو خير خطوة يعمل من اجلها العراق في كفاحه القومي نحو الاتحاد العربي الشامل، وهذه القوى الواسعة لم تبد رأيها دون تمحيص ولا هي ذات نظرات اقليمية ضيقة لا تأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الامة العربية جمعاء، بل العكس هو الصحيح اذ ان هذه القوى لم ترفع شعار الاتحاد الفدرالي على الهوى ولا هي مدفوعة بعواطفهـا وحسب، بل ان الدراسة الموضوعية والذاتية النزيهة لواقع شعبنا ولواقع امتنا والشعور بالمسؤولية التاريخية ازاء القضية القومية العربية ومستقبل تطورها الوطني الدمقراطي هما العاملان الاساسيان اللذان اوصلاها الى رفع هذا الشعار.

ومنذ زمن بعيد، منذ المؤتمر الاول لحزبنا عام ١٩٤٥ وخصوصاً في المجلس الحزبي الثاني، اكد الحزب على اهمية تضامن الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار والرجعية، وعلى المعالم الخاصة التي تميز امتنا العربية وطموحها العادل الى الوحدة القومية على اساس التحرر من الاحتلال والنفوذ الاستعماري وعلى اساس الدمقراطية.

ويرى حزبنا بان الامة العربية في كفاحها الراهن تسير بخطى واسعة نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيـط الاطلسي، في جمهورية اتحادية دمقراطية، تعيد الى الامة العربية مساهمتها التليدة في تطور الحضارة الانسانية، وتخدم قضية السلم والتقدم في العالم. وهذا الهدف الكبير لا يمكن تحقيقه الا عبر كفاح متضامن متواصل لجميع الشعوب العربية وتبعاً لارادتها ورغبتها، وعبر خطوات اتحادية عملية ودمقراطية تتخذها البلدان العربية المتحررة.

واذ يحدد حزبنا الكيان الموحد الذي سيكلل نضال الامة العربية في مستقبلها، على اعتباره جمهورية عربية اتحادية دمقراطية يضع امام عينيه الاوضاع التاريخية والمادية المختلفة لجميع البلدان العربية ووحدتها الحقيقية المبنية على اساس دمقراطي ضامن لمصالح الامة بمختلف طبقاتها الى جانب ضمانه لمصلحة كل البلدان العربية على السواء، اذ ان الوحدة القومية لن تكون وحدة حقيقية اذا هي قامت لمصلحة فئة ضيقة من فئات الامة على حساب المجموع، سواء أكانت تلك المصلحة طبقية ضيقة او اقليمية ضيقة ... وبالطبع لا يمكن تحقيق مثل هذه الجمهورية العربية الاتحادية الدمقراطية ما لم تتحرر مجموع الاقطار العربية او غالبيتها، وما لم تقرر شعوبها دون ضغط او تدخل ووفق أساليب دمقراطية صحيحة، مصلحتها في اقامة مثل هذه الجمهورية المتينة.

اما اليوم حيث حطم العراق قيود الذل والعبودية بثورته التاريخية في ١٤ تموز ١٩٥٨، فان امكانية كبرى قد توفرت لصالح الوحدة العربية المتحررة. وليس من صالح العراق ولا من صالح قضية الوحدة ذاتها اجهاض هذه الامكانية واتخاذ خطوات مرتجلة او عاطفية لا تحسب حسابا سوي للاغراض السياسية الضيقة. اننا اليوم جميعاً امام مسؤولية تاريخية كبرى، امام تجربة سيكون لها ابعد الاثر، ايجاباً او سلباً، في مستقبل الامة العربية. وعلينا ان نرعى هـذه المسؤولية بمزيد من الوعي والتصميم واليقظة، وان نبني خطوتنا على اساس دراسة الوضع الراهن، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، في العراق وفي الجمهورية العربية التي يراد انضمام العراق اليها، والحوافز الدمقراطية للوحدة العربية ذاتها في نفوس ابناء الشعب العربي في كل مكان ثم تقرر الخطوة الحكيمة التي تقتضيها هذه الظروف والتي ينبغي ان يتخذها العراق في علاقته مع الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان العربية المتحررة ومن المفيد للغاية ملاحظة تجربة الوحدة بين سورية ومصر في الجمهورية العربية ذاتها، التي اعطتها الى جانب رصيدها الايجابي، نتائج سلبية لا يمكن تجاهلها في اية خطوة جديدة نحو الاتحاد العربي الشامل.

اننا نريد ان تتحدد هذه العلاقة بما يزيل القلق المشروع في نفوس جماهير شعبنا العراقي وسائر الشعوب العربية على مصلحتها ومستقبلها.

ان جمهوريتنا العراقية الفتية تحمل معها الان آمال جماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده، وبمختلف طبقاته الاجتماعية وتعطشها الى الحريات الدمقراطية التي حرمها منها الاستعمار طوال عشرات السنين، بغية تمكين سيطرته عليها ومنعها من تنظيم نفسها والافصاح عن ارادتها للدفاع عن حقوقها العادلة. وهي عندما تسمع بالانضمام للجمهورية العربية تقلق اشد القلق على مصير حقوقها الدمقراطية، بسبب انعدام حرية التنظيم الحزبي والاجتماعي وحرية ابداء الرأي في الجمهورية العربية المتحدة. ولا يهون عليها ان تستسلم لمستقبل لا يضمن لها حرية النشاط الوطني السياسي والاجتماعي والفكري والكفاح الاقتصادي في الدفاع عن حقوقها الماشية ... والقوى الوطنية المختلفة التي خدمت البلاد سابقاً في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه، تجد الان بان بلادنا لا زالت بحاجة الى نشاطها الوطني في تثبيت كيان جمهوريتنا الفتية وفي المساهمة في بناء تقدمها وازدهارها، ولا يمكن ان لا تقلق على مصير يمنع عليها هـذا النشاط او يضع نشاطها هـذا في قالب خاص، « اتحاد قومي » ثبت فشله في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة، وخصوصاً في الاقليم السوري.

والشعب الكردي الذي امتزجت دماء ابنائه الشجعان بدماء ابناء الشعب العربي الميامين في الكفاح ضد عهود الظلم والطغيان هو الاخر قلق على مصير حقوقه القومية كشعب ينشد لنفسه بحق، اسباب التقدم والرفاه، هـذا الشعب الذي استبشر ايما استبشار بما جاء في الدستور الموقت للجمهورية العراقية بخصوص مشاركته في الوطن العراقي وهو يطمح الى تحويل هذا البند الى واقع عملي يجني ثماره جنباً الى جنب مع الشعب العربي في العراق.

ان جماهير شعبنا العراقي التي عانت من الحكم الاستعماري الارهابي ومن المجالس النيابية المزورة لسنوات طويلة، تريد ان تبنى نظاماً دمقراطياً سليما يحترم ارادتها ويعتمد على طاقاتها وحيويتها وعلى مشاركتها في القضايا العامة عن طريق انتخاب ممثليها الحقيقيين ومما يقلقها اشد القلق التفكير بان مستقبل نظام الحكم فيها سيبنى على غرار ماهو عليه في الجمهورية العربية المتحدة، حيث لم يتطور بعد نظام الحكم فيها الى المستوى الدمقراطي السليم الذي تنشده جماهير شعبنا العراقي والذي تستطيع ان تشرع في بنائه منذ الان.

ولا يمكن لجيشنا العراقي وضباطه المغاوير، هذا الجيش الذي ضرب مثلا رائعاً في الوطنية والشعور بالمسؤولية تجاه قضية الشعب والاخلاص لمبادىء حركتنا التحررية الدمقراطية في ثورة ١٤ تموز الخالدة، الا ان يقلقه التفكير في الاسلوب الذي تم به توحيد الجيشين في الجمهورية العربية المتحدة.

ان بلادنا ذات ثروات طبيعية وخيرات وافرة، ينبغي ان يعاد النظر في استثمارها واستغلالها وصرف مواردها على اساس تأمين الحاجات الملحة لسائر جماهير الشعب وعلى اساس تطور الاقتصاد والرأسمال الوطني، وعلى اساس التعاون المتين والمنافع المتبادلة مع الاقطار العربية الشقيقة. وان التفكير في الانضمام للجمهورية العربية المتحدة يقلق جماهير الشعب لان الانضمام ان يوفر للاقتصاد والرأسمال الوطني العراقي فرصاً كافية للازدهار والتطور، وان يوفر شروطاً متساوية للتعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة، نظرا لاختلاف درجة تطور كل منهما. ولا شك ان التعاون الاقتصادي بين هذين القطرين ممكن الى ابعد الحدود بما يتفق مع مصالح شعبينا ومصالح تطور الاقتصاد العربي العام، بينما اندماجهما سيوفر فرصاً اكبر للاقتصاد الاكثر تقدماً على حساب تضييق الفرص امام الاقتصاد العراقي المتخلف.

ان الاتحاد الفدرالي هو السبيل الوحيد الصحيح للعلاقة بين البلدان العربية المتحررة والذي يمكن بواسطته بناء نظام يأخذ بنظر الاعتبار الظروف الخاصة لكل بلد عربي متحرر الى جانب تحقيق هـدفنا في الوحـدة العربية المتحررة الدمقراطية.

ان مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر قد لعبت دوراً كبيراً في الكفاح الوطني والقومي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار، وبذلك اسدت خدمة جليلة للعراق ولكل البلدان العربية الأخرى. وعلى العراق الآن ان يلعب دوره التاريخي المشرف جنباً الى جنب مع شقيقته الكبرى الجمهورية العربية المتحدة في تعزيز الكفاح الوطني العربي من اجل الوحدة القومية وفي إغناء الحركة العربية بمحتوى تقدمي جديد، بالدمقراطية الحقة الموجهة التي تضمن حقوق الشعب وتعبئته ضد اعدائه المستعمرين وعملائهم الخونة وضد الرجعية. وستؤدي الجمهورية العراقية بذلك اجل الخدمات لا لشعبنا العراقي ولشعب الجمهورية العربية المتحدة وحسب، بل ولمجموع الأمة العربية التي تطمح كغيرها من الأمم الى الحياة الدمقراطية الحرة الكريمة، التي ستبوئها مكاناً لامعاً بين أمم العالم الحديث.

وان هذا الحل، الاتحاد الفدرالي، هو وحده الكفيل بتطوير الشعور القومي المتآخي بين شعبنا وشعب الجمهورية العربية المتحدة. اما الاندفاع وراء العواطف والنظرات الضيقة او الشعارات غير المدروسة، فانه دون شك سيؤدي الى نتائج سلبية جدية تهدد وحدة وطننا العراقي الحبيب وتزرع في نفوس المواطنين المرارة والخيبة، مما لا يخدم قضية الوحدة بأي حال من الاحوال.

اما القول بان هدف الوحدة العربية الكبير بانضمامنا الى الجمهورية العربية المتحدة تهون امامه النتائج السلبية مهما كانت، وان مصلحة الجزء يمكن ان يضحى بها في سبيل مصلحة الكل... الخ، فان مثل هذا القول خاطيء لا مبرر له. فاذا كانت هذه الخطوة ذات اثر سلبي على العراق ولا تخدم الدمقراطية في الجمهورية العربية ذاتها ولا تجتذب اليها مشاعر الشعوب العربية الأخرى، فأية مصلحة كبرى اذن تلك التي دفعتنا اليها؟ بينما العمل على اساس الاتحاد الفدرالي وانضمام الجمهورية العراقية الى اتحاد الدول العربية المؤسس بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن، لا يحمل معه اية نتائج سلبية مهما كانت، ويخطو بنا خطوة كبرى تفتح آفاقاً اوسع وارحب نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي في جمهورية عربية اتحادية دمقراطية.

ان احترام ارادة الشعب في هذه المسألة، كما في اية مسألة أخرى، شرط لا مناص منه للتوصل الى حلول صائبة. فالشعب هو مصدر السلطات وسيد مصيره سيقرره دون شك على اساس من مصلحته ومصلحة الأمة العربية. وليس هنالك سوى سبيل واحد يستطيع فيه الشعب وقواه الوطنية من التعبير عن ارادته، ذلكم هو طريق تمتعه بالحريات الدمقراطية التي يستطيع الشعب في ظلها، وعن طريق احزابه ومنظماته وصحفه الوطنية، من التعبير عن سائر طبقاته وقومياته وطوائفه، بالنسبة لأفضل السبل في التقدم نحو اتحاد عربي شامل. ومن شأننا ان نثق بالشعب وبارادته التي لا شك انها ارادة خيرة تعلو على كل ارادة

واخيراً ان المهمة الكبرى الآن، هي ضرورة التوجه باقصى الطاقة نحو تعزيز مكاسب الثورة وتوطيد النظام الجمهوري الوطني، ولا سبيل الى ذلك سوى سبيل المحافظة على وحدة الصف الوطني، وحدة العرب والاكراد وسائر الاقليات، وحدة سائر طبقات وفئات الشعب، واحزابه وقواه الوطنية، وحدة الشعب والجيش، على اساس دمقراطي سليم. وبهذا الشكل يمكن انضاج فكرة الارتباط بالبلدان العربية المتحررة، والعمل من اجلها بوعي وثبات، وبالتالي فتح طريق رحب خال من العثرات امام اتحاد عربي شامل.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

بغداد في ٣ ايلول سنة ١٩٥٨

دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على الجمهورية الدمقراطية العراقية

في رسالة بعث بها من العراق دوجلاس براون، مراسل صحيفة «دبلي تلغراف» الى صحيفته قال ان احد الامور التي تأكد منها هي ان رشيد عالي الكيلاني كان منظم حركة الانقلاب بالتعـاون مع شيوخ القبائل ضد حكومة عبد الكريم قاسم.

وهذا النبأ الذي اورده هذا الصحفي الغربي يثبت صحـــة المعلومـات التي اوردتهـا صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية عن دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على قلب حكومة عبد الكريم قـــاسم الدمقراطية في العراق.

فقد نشرت «رودو برافو» مؤخراً مقـالا عن عبرة المؤامرة الاستعمارية لقلب نظـــام الحكم الجديد في العراق فقالت الصحيفة ان انتبـاه الاوساط السياسية في مختلف انحاء الشرق الاوسط قد تحول الى دور رشيد عالي الكيلاني الذي كان عدواً تقليدياً لسياسة نوري السعيد والذي قاد الثورة ضد بريطانيا سنة ١٩٤١ بتأييـد الدول الفاشية.

واوردت « رودو برافو » الحقائق التـالية عن دور رشيد عالي الكيلاني:

حتى الثورة العراقيـة كان رشيد عالي لاجئاً في مصر. وكان معلوماً للاوساط السياسية المصرية، في هذه الفترة، ان قلم الاستخبارات الامريكي حاول شراء رشيد عالي عـــدة مرات، لتنفيذ مشاريع الاستعمار.

ففي اواخر سنة ١٩٥٥ وفي مطلع سنة ١٩٥٦ حينما فقـــدت حكومة نوري السعيد كل شعبيتها، خصوصاً في اعقاب تأسيس حلف بغداد، اقترح قلم الاستخبارات الامريكي على رشيد عالي الكيلاني تأليف حكومة، في حالة سقوط حكومة السعيد. وخلافاً لسياسة دالس العنيدة والتي لا مران فيها حاول قلم الاستخبارات الامريكي ان يلعب دائمـــاً بعدة اوراق. فأراد ان يكون في حقيبته نظام آخر (احتياطي) يكون مقبولا لدي الرأي العام في العالم العربي وفي نفس الوقت غير مشـابر في عدائه للغرب، وذلك في حـــالة انهيار نظام نوري السعيد.

وقد تحدث الكيلاني عن هذه الاقتراحات الى عـــدد من اصدقائه المصريين الذين حذّروه من التعاون مع قلم الاستخبارات فاذا كانت هذه الاستخبارات قد نجحت في شراء الكيلاني من اجل هذا العمل فهـذا يدل على اهداف المؤامرة ويبرر صحة الشك بأن اصحاب هذا البرنامج ارادوا ايضاً إثارة الخلاف بين قادة العراق والجمهورية العربية المتحدة وذلك باشراك شخصية في المؤامرة تمتعت بضيافة مصر.

ان خلق مثل هذا الخلاف كان هدف السياسة الغربية خلال الاشهر الاخيرة. فالدعاية الغربية تقوم على الافتراض انه في شخصي عبد الناصر وعبـد الكريم قاسم يواجه العـــالم العربي اقتراحين لزعامتين مختلفتين تنافس الواحدة منها الاخرى.

وتختتم «رودو برافو» قولها ولكن هـــذين الزعيمين وشعبي القطرين يشجبون هذه المحاولات الاستعمارية.

حول العالم

اطلاق سراح المعتقلين في السودان

اذاعت وكالة الانباء الصينية ان رئيس وزراء السودان اصدر مرسوماً أمر بـــه إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسجنـــاء العاديين الذين حكم عليهم بالسجن اربع سنوات وسلكوا سلوكاً حسناً.

المسعودي

يؤلف الكاتب الداغستاني مختار ابا كاروف رواية مخصصة للرحالة العربي «المسعودي» الذي زار في القرن العـــاشر قرية « كوباش » الداغستانية المشهورة بنقوشها.

«الاخوة المصريون»

واصدر الشاعر الاذربيجاني عثمان ساريفيلي ملحمته «الاخوة المصريون» التي خصصها للنضال البطولي الذي اضطلع به الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي الاثيم الذي قامت به انكلترا وفرنسا واسرائيل.

قيود على استيراد مواد الترف

تفكر الحكومة العراقية في فرض قيـود على استيراد مـواد الترف مع تشجيع استيراد السلع الرئيسية. وسترفـع الحكومة الضريبة الجمركية على بعض الواردات الاجنبية لحماية المنتجات المحلية. وسيدعم العراق تبـادله التجاري مع الدول الصديقة على حساب الدول المعادية له.

التدخين

قالت الدكتورة باكسلوفا في محاضرة اذاعتها من راديو موسكو: ثبت علمياً وجود المواد التي قيل انها تسبب السرطـان في الدخان وقد سببت ورما سرطانياً خبيثاً للحيوانات التي حقنت بها.

وقالت ان العلماء السوفيات قد اثبتوا ان التدخين يعقد ويعوق علاج الاعصاب.

٤٠٠ سنة على الشاعر فضولي

الشـاعر الاذربيجاني الذي اقتبس قصة « مجنون ليلى »

احتفلت اذربيجـان بذكرى مرور ٤٠٠ سنة عـلى وفاة الشاعر الاذربيجاني الكبير محمد سليمان فضولي.

وفي الوقت ذاته اقيم في موسكو احتفال لتكريم هذا الشاعر الفذ ترأسه نيقولاي تيخينوف وعرض فيه حياة الشاعر القديم الشاعر المعاصر رسول رض

ولد الشاعر فضولي بالقرب من بغداد وامضى جل حياته في تلك العاصمة الزاخرة بالحيـــاة الثقافية.

واحب الشاعر قومه حبا جما ولكنه حمل في قلبه احتراما كبيرا لثقافة الامم الشرقية، واقتبس شعبية عربية حين وضع قصته الشعرية الخالدة « ليلى والمجنون »

ولعل اهم ما اسهم به الشاعـــر الكبير في ميدان الفكر انه حرر الشعر الشرقي من تأثيـــر سكولاستية العصور الوسطى الخانقة.

لقد حارب الشاعر فضولي الطغيان والظلم ونظم شعرا ملهما يمجد فيه ريشة الشعراء.

ولهذا اكتسب حبا عميقا لا في اذربيجان وحدها بل في الشرق كله.

وقـــد جرت احتفالات تكريمية عديدة للشاعر وحضر الحفلة التي اقيمت في باكـــو عاصمة اذربيجان ادباء من العراق وتركيا وايران والافغان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر



خنــاقة – استمرت هذا الاسبوع خناقة بين المباي والمبام حول رحلة كان يزمع ان يقوم بها الوزير المباي بنطوف الى الشرق الاقصى . ولكن شدة هجــوم «دافار» والوزير المباي اشكول على بنطوف والرسائل التي تبودلت بين اشكول وبنطوف اضطرت بنطوف الى التراجع عن رحلته على مضض .

ولكن الطريف في هــذه الخناقة انها ساعدت بنطوف على معرفة مركزه الحقيقي في الائتلاف والغريب في الامر ان تثور ثائرة الوزير وحزبه ، ليس على حقيقة وضعهم في الائتلاف ، بل على كشف حلفائهم المبائيين عن حقيقة وضعهم في الائتلاف . فبنطوف يقول في رسالتــه الى رئيس الحكومة رداً على كتاب اشكول الذي يطلب من رئيس الحكومة الغاء الرحلة :

«اكبر عبرة هي في ختام كتاب وزير المالية : فعملياً هو يخصص لي مهمة الجلوس في الكنيست للاحتفاظ له بالاكثرية حتى يبقى هو طليقاً للسفر الى كل مكان تسوله له نفسه وفي كل حين ، ومن حقي ان اقول انني غير مستعد لان ارى في هذه المهمــة رسالتي في الحكومة» . . .

وكان اشكول قد قال في ختام كتابه الى رئيس الحكومة : «لا يجدر ، تعريض التصويت في الكنيست للخطر ، بمثل هــذه السفرات عديمة الجدوى . . . اذ ان تغيب مقترع واحــد هو ، في حالات معينة أمر حاسم» . .

نستطيع ان نفهم ثورة المبام على هذه الاهانة التي الحقها بوزيرهم زملاؤهم في الائتلاف ، ولكن لا نستطيع ان نفهم ادعاء مبام ان هذه الرحلة كانت عاملاً هاماً في تحسين العلاقات مع اقطار آسيا !.

فهل هذا كذلك ؟ هل في وسع وفد يمثل هذه الحكومة مبامياً كان ام غير مباي ان يحقق تقارباً مع شعوب آسيا . .

سكان الحولة يطالبون بسياسة سلام على الحدود

تل ابيب – قام رئيس الحكومة يوم الخميس الماضي بصحبة رئيس أركان الجيش ليسكوف ، وقائد المنطقة الشمالية ربين ، وبعض الضبــاط بجولة في المستوطنــات الخمس التي اصيبت في حوادث ٣ ديسمبر على الحدود الشمالية .

ونشرت جريدة «حيروت» الفاشيستية في اليوم التالي نبأ تحت عنوان «سكان منطقة الحولة يطالبون من بن غوريون يداً قوية ضد العدو» .

ويبدو ان هذا ماتريده «الحيروت» التي تدعو على الدوام الى الحرب .

بيد ان سكان الحولة ضحايا هذه الحرب الصغيرة ليسوا من اعضاء هيئة تحرير «الحيروت» في تل ابيب وهم لا يتلهفون للحرب .

والواقع ان بن غوريون قد سمع أموراً تختلف عن ذلك من افواه أولئك الناس .

فقد ذكرت جريدة «جروزلم بوست» انه «اثناء تناول طعام الفطور في «ايلت هشحر» سمع بن غوريون آراء متناقضة من عضو الكنيست ي . آسا ، من حولتا ، وسارا براومن ، من شمير ، في مسألة ما ينبغي ان يعمل لكبح جماح السوريين» .

ويظهر من بقية النبأ ان الكلام لم يقتصر على «كبح جماح السوريين» بل كيف يمكن لجم بن غوريون وحكومته .

فقد ذكرت البوست ان «ساره براورمن ، من شمير ، ودافيد زيدل من لهبوت هبشان ، قد تحدثا عن ضرورة سياسة سلام وحذر وضبط نفس ، فالاهلون في مناطق الحدود كلهم من الاطفال حتى الشيوخ في سن الثمانين كلهم مجندون ...»

كذلك نشرت «دافار» في نهاية النبأ عن زيارة رئيس الحكومة ان السكان هناك يطالبون سياسة سلام وضبط نفس ، وذكرت ان ساره براورمن ودافيد زيدل قد طالبا ان تتخذ الحكومة سياسة سلام وحذر وضبط نفس آخذة في الحساب ان جميع سكان الحدود من الاطفال حتى الشيوخ مجندون في كل ايام الاسبوع ... واعربوا عن ايمانهم بان السلام سينتصر

ليسهم العمال العرب في المعركة الطبقية

الحزب الشيوعي يدعو الى تأمين العمل الدائم لجميع العمال والى تأمين حقوق العرب منهم في اجور هستدروتية وفي الحقوق الاجتماعية

حيفا – مكتب الاتحاد – «لا يمكن الصبر على هذه الاوضاع التي لا تطاق ، ففي هذه الايام تقوم الهستدروت واحزاب العمال في تعيين موقفها من اجور العمال واتفاقات العمل للفترة المقبلة واقسام كبيرة من اخوانكم العمال اليهود يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم . فليهب العمال العرب وليشددوا نضالهم موحدي الصفوف من اجل تأمين حقوقهم المغتصبة ولرفع الضيم والتمييز العنصري عن كواهلهم . فالعمال اليهود المطالبين بتحسين اوضاعهم يؤيدونهم في نضالهم العادل» .

هذا ما جاء في بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال العرب .

ويستعرض البيان اوضاع العمال العرب فيقول :

وأجور اغلبية العمال الذين يعملون تتراوح ما بين ٥٠ و٧٠ بالمئة من التسعيرة الهستدروتية بينما تمنع عنهم الحقوق الاجتماعية مثل الاذن السنوي والاعياد والتعويض من الاصابة والمرض والفصل ، على الرغم من ان هذه الحقوق تضمنها اتفاقات العمل وبعض القوانين التي اقرتها الكنيست .

واما عمال القرى من المثلث والجليل فتعطى لهم اصعب واقسى الاشغال باجور منخفضة جداً وظروف سكناهم ومعيشتهم هي رجوع عشرات السنين الى وراء لأنهم ينامون تحت السماء وفي البيوت المهدومة ...

ويدعو البيان العمال العرب ان يعقدوا الاجتماعات في المدن والقرى وان يرسلوا الوفود والعرائض الى السلطات والى الهستدروت مطالبين بتأمين العمل الدائم لجميع العمال وبفتح مكاتب العمل العامة امام العمال العرب وبايقاف طرد العمال العرب وبتأمين أجور هستدروت لهم وبتأمين شروط عمل اجتماعية ... وبفتح الهستدروت تماماً امامهم .

ويدعو البيان الى الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وانهاء سياسة التمييز القومي .

محاكمة موزعي المناشير ضد الاحتلال الانجلواميركي للبنان والاردن بتل ابيب

تل ابيب – نظرت محكمة الصلح ، يوم الخميس ، في قضية المتهمين الخمسة الذين كان البوليس قد اعتقلهم في ٢١-٧-٥٨ اثناء توزيع منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج فيه على موافقة حكام اسرائيل السماح للمعتدين الانجلو اميركيين باستخدام ممر اسرائيل الجوي اثناء العدوان الاستعماري على الاردن ولبنان .

وقد اتهم هؤلاء الخمســة «بالتجمع غير المشروع» واتهمت الرفيقة تمار سنيه بالاضافة الى ذلك بالاعتداء على بوليس اثناء قيامه بواجبه . وكان يدافع عن المتهمين المحامي هرتسبورغ .

عمل ضد الشيوعيين

وزعم الضابط مئير الذي اشرف على اعتقال المتهمين الخمسة في شهادته بالمحكمة انه لم يتلق اوامر للقيام بهذه «العملية» ضد الشيوعيين الذين يوزعون المناشير ولكن شاهدين آخرين هما الشاويش عدني والنفر شوكر قالا في شهادتيهما انهما تركا المركز وكان معلوما لديهما انهما ذاهبان في جولة «خاصة» وعليهما معالجة قضية «النشاط الشيوعي» .

وردد بعض شهود البوليس ان المتهمين كانوا يهتفون بحياة عبد الناصر ، ولكن محامي الدفاع قد فند هذه الاتهامات الكاذبة .

في مناقشة نادي صافتا

«قانون أمن الدولة» ينفي حقوق الانسان

تل ابيب – جرت مساء الجمعة في نادي صافتا في تل ابيب مناقشة حول «قانون امن الدولة» وحقوق المواطن . وقد انتهت هذه المناقشة بالمطالبة بتعديل هذا القانون «الذي يفرض على الانسان ان يثبت انه ليس جملاً» . . . ولم يدافع عن هذا القانون سوى عضو الكنيست المباي ارجوب الذي اعرب عن رأيه بان على «المواطن ان يتنازل عن قسم من حقوقــه من اجل الامن» وزعم ان «البلاد تعج بالجواسيس من جميع الانواع وليس من العرب فقط» وقال ان في ايدي السلطات قائمة بالجواسيس تتضمن جواسيس من كل الاصناف ، ومن الجنسين ، ومن كل الاعمار ، ومن كل الطوائف ، ومن كل الاقطار» وأيد مبدأ وضع واجب الاثبات على المتهم .

وقد هاجم جميع المشتركين الاخرين في المناقشة هذا المبدأ .

وقال المحامي كليماتشينوفسكي ان هذا القانون يمنح البوليس صلاحيات واسعة ويشدد العقوبة ليس على الجريمة فحسب ولا حتى على نية الجريمة فقط ، بل حتى على الاعداد لنية الجريمة .

وقال عضو الكنيست حنان روبين (مبام) ان هــذا القانون يمكن ان يستعمل سلاحاً ضــد الخصوم السياسيين وضد الصحف . وحمل على مبــدأ وضع واجب الاثبات على كاهل المتهم وطالب بتعديل القــانون .

واشترك في النقــاش ايضاً ي . ايسرليس ، وهو من رجــال القانون في بولونيا سابقاً ، فقال ان هذا القانون يعتبر كل النــاس متهمين .

من مقال لموشه سنيه عن آراء ديان ومشاريعه

للــدم ... للــدموع ... وللشقــاء

منح بن غوريون بنفسه موشه ديان صلاحية زعامة المباي . وافرغ ديان كل ما في قلبه امام مراسل جريدة هآرتس حتى انه استحوذ على قلب هذا المراسل المعادي للشيوعية الذي قال :

«ان ديان يتوجه الى قضايا اسرائيل الاساسية توجهاً يمكن تسميته توجهاً بطولياً» (هآرتس ١٢/١٢/٥٨) .

فما هي هذه البطولة ؟ ما هي شجاعة موشه ديان ؟ انه يرى ان لشعب إسرائيل مهمة «في هذا الجزء من العالم هي ان يكون صخرة تتحطم عليها امواج القومية العربية» ...

هــذه هي نظرية ديان في جملة واحــدة ، مبعوث الغرب الاستعماري لتحطيم حركة التحرر القومي العربية . هذه هي مهمة شعب اسرائيل في نظر موشه ديان . ومن هنا كان شجبه التام لفكرة دمج اسرائيل في عائلة الشعوب المحيطة بنا .

ويقول ديان :

«حتى لو وافق العرب على «دمج» اسرائيل في المنطقة ، فان هذا الامر لايتلاءم مع وحدة الامة ومع فخرها بماضيها وبنجاحاتها ومع المثل التي وضعتها امامها» .

الخط واضح ، ضد الشعوب العربية وليس معها ، السبيل الذي يختطه ديان لاسرائيل هو سبيل العداء المستمر العميق ، وهو لايرى ذلك نتيجة للخط السيء وانما يراه تحرشاً علينا ان نسير نحوه . فهو يقول :

«ان علينا واجب العيش في عداء معروف ومستمر للجيران العرب وارغامهم على تغيير طبيعتهم ، بهذا يرى ديان واجبه التاريخي في هــذه الفترة» ..

ويسير الخط المذكور الى امام ، فالعداوة تعني الحرب ، وهدف الحرب هو الاحتلال والتوسع الاقليمي ، ولهذا يقول :

«ان رغبته في التوسع ، بل التوسع بسرعة كبيرة ، هي هدف إيجابي . فليس هذا تهديداً وانما تعبيراً عن قدرة الأمة وامانيها» ... وبكلمات أخرى ان ديان يطمح الى حرب احتلال عدوانية وبسرعة كبيرة .

وشن حرب احتلال ضد الشعوب العربية في خدمة الغرب يتطلب عقد حلف عسكري بين اسرائيل والدول الاستعمارية . وهذا ايضاً وارد في احلام ديان . فالحركة القومية العربية التي يسميها ديان «ناصرية» ، هي في رأيه ملتبسة بمعاداة الاجانب (وليس بمعاداة الاستعمار الاجنبي واعوانه) ولهذا يقول :

«وطبيعتها هذه تثير ضدها الغرب وتدفعه الى تأييد اسرائيل» .

هذه هي أسس نظرية ديان السياسية ديان الذي مسحه بن غوريون بيده ليصبح زعيم اسرائيل .

والنظرية الاقتصادية ؟ سأل مراسل هآرتس موشه ديان فاجابه فكتب :

«وافكار ديان الاقتصادية مرتبطة بآرائه السياسية ... فصل العمال «لفائدة العمل» لتقوية الاقتصاد القومي» . انه لايخشى تصفية التقاليد والقيم المقدسة في اسرائيل . وليس انه لايخشى ذلك وحسب وانما هو يرحب بذلك .

وبوصفه صاحب نظريات من هذا النوع فمن الطبيعي ان لا يكترث بالدمقراطية وبالاحزاب . فمراسل هآرتس يقول :

«انه لايؤمن بحق الحزب في كيان مستقل ، حقه في ان يكون خلية اساسية للدمقراطية البرلمانية . فالحزب لا يتعدى ان يكون أداة بيد الزعامة ولايجوز ان ينقلب الحزب الى حاجز بينها (الزعامة) وبين الامة .

هذه هي نظريات تلميذ بن غوريون . دالس . انه — ديان — لايقوم بما يريده الشعب بل بما يريده بن غوريون ، ومشروع ديان ليس سوى مشروع للدم والدموع والشقاء .

لقد قامت قيامة الاوساط الحاكمة والرجعية في هــذه البلاد حينما صدر الكتاب السوفياتي عن اسرائيل مؤخراً وزعمت انه كتاب يشوه سمعة اسرائيل ويحرض عليها ، ولكن هذا هو مشروع ديان يؤكد ما جاء في هذا الكتاب .

تمديد اعتقال نبيل واسامة خوري المتهمين بالتجسس

حيفا – بدأ صباح الاربعاء الماضي ، التحقيق الاولي امام قاضي المركزية مع نبيل وأسامة خوري ابني المحامي جميل لبيب خوري المتهمين بالتجسس . وقد منع الصحفيون من متابعة التحقيق بقرار من المحكمة فأخرجوا من القاعة .

وقد قررت المحكمة استمرار اعتقال المتهمين الى حين انتهــاء التحقيق . ورفعت الجلسة الى ٢٩ كانون الاول الحالي . ويرافع عن المتهمين المحامي الياس كوسا .

الذكرى العاشرة لوفاة الياهو غوجانسكي

ذكرى اليــاهو حيــة في القــلوب

احيــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هــذا الاسبوع ، الذكرى العاشرة لوفاة الرفيق الياهو غوجانسكي ، سكرتير لجنة الحزب المركزية ، الذي قضى نحبه في حادث سقوط الطيارة التي كان فيها عائداً من بولونيا حيث مثل الحزب الشيوعي في مؤتمر الوحدة بين احزاب العمال البولونية .

وقد كرست صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية ، قول هعام ، جزءاً كبيراً من صفحاتها في يوم الجمعــة الماضي ، لاحيــاء هذه الذكرى فكتبت عضو المكتب السياسي للحزب ، استر فلنسكا ، مقالاً تحت عنوان «ذكرى الياهو حية في قلوبنا» . وأعــادت قول هعام نشر مقــال بعنوان : «الياهو ووحدة الحزب الاممية» ، كان سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي قد كتبه في الذكرى الاولى لوفــاة الرفيق غوجانسكي ، كما نشرت الجريدة خطاب اليــاهو في مؤتمر الوحدة بين الاحزاب العمالية البولونيــة وبعض مقالات كان قد نشرها في صحيفة الحزب قول هعام .

حيــاته

والرفيق الفقيد ، الياهو غوجانسكي ولد في الاول من آب سنة ١٩١٤ في لننغراد لأب محام تقدمي ، وفي سنة ١٩١٧ هاجرت عائلته الى غرودنو وهناك دخل المدرسة الثانوية ، ولما كان تلميذاً ناقش استاذ التاريخ في موضوع اللاسامية . ومنذ تلك الايام بدأ يظهر لديه اتجاه الوقوف مع الضعفاء . وفي المدرسة انضم الى حركة «هشومير هتسعير» ولما بلغ السادسة عشر من عمره جاء الى فلسطين . وفي سنة ١٩٣٢ كان عضواً في كيبوتس «جليلم» على مقربة من حيفا . وفتح واقع الكيبوتس والبلاد عينيه على حالة البلاد الرأسمالية ، وبدأ يطرأ على ايديلوجيته تزعزع . وتعاظم هذا الميل حينما انتقل الى مدرسة «مكفي اسرائيل» الزراعيــة . وفي هذه المدرسة انضم الى حركة الشبيبة الشيوعية في فلسطين . وفي هذه الحركة اصبح إنساناً يقوم بجزء كبير من العمل .

وانهى الياهو المدرسة الزراعية في ١٩٣٦ واخذ يعمل عاملاً في البيارات وكان من شأن عمله هذا ان انصله صلة اقوى ، بجمهور العمال وبجماهير الشعب . وظهرت مواهبه التنظيمية التي ميزت اعماله خلال سنوات نشاطه .

وخــلال سنوات ١٩٣٦ الى ١٩٣٨ كان في بولونيا حيث اشترك في اعمال الشبيبة الشيوعية البولونية . وفي العمل السري ظهرت اكثر فأكثر جرأة الياهو . والقي القبض عليه وحكم بالسجن لمدة ٨ سنوات ولكنه استطاع الهرب والعودة الى فلسطين .

وعمل في معسكرات الجيش وفي البيارات واخذ يقوم بالدعاية والتفسير الشيوعيين بين العمال في امكنة العمل التي عمل فيها وعلى الاخص ، معسكرات الجيش .

وادت صلاته المباشرة بالعمال وقدرته التنظيمية الكبيرة الى انه اصبح واحداً من قــادة حركة العمال الثورية .

ولما كان الياهو عضواً فعالاً في الحزب الشيوعي فانه قد تعرض لملاحقة الشرطة البريطانية ومطاردتها ولكنه نجح في الافلات والهرب .

وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان الياهو عضواً نشيطاً في لجنة فرع الحزب بتل ابيب . كان مسؤولا عن العمل النضالي .

واعتقل في سنة ١٩٤١ في مركز شرطة بيت ليد ثم نقل الى سجن طولكرم . وفي بيت ليد رفض ان يجيب على اسئلة المحققين الذين كان بينهم شتاينبرغ قاتل سبوما ميرونيانسكي سكرتير فرع الحزب الشيوعي بتل ابيب .

وشدد الياهو من نشاطه بعد ان خرج من السجن ، في تنظيم العمال للنضــال ضــد الاستغلال الرأسمالي . ولا تزال حية في الاذهــان تلك الاضطرابات التي نظمها في سنوات ١٩٤٢ و١٩٤٥ و١٩٤٦ لعمال صقل الالماس . ولم يكن نشاط الياهو مقصوراً على فرع صقل الالماس بل تعداه الى مجالات أخرى . والمقالات النقابية التي كتبها في قول هعام تمتاز بالحقائق والموضوعية لانه هو نفسه كان في غمرة ذلك النضال لقد امتاز الياهو بفهم عميق لشؤون قيادة النضال من اجل مطالب العمال .

وفي المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي انتخب الياهو غوجانسكي عضوا في اللجنة المركزية وانتدب مرات عديدة في مهمات الى خارج البلاد . وكان نشاطه الاساسي هو حشد المساعدة السياسية والمادية لحرب استقلال اسرائيل .

لقد كان الياهو غوجانسكي المبادر في اتخاذ قرار اللجنة المركزية بتحويل قول هعام الى جريدة يومية . وكان نشيطاً جداً في تنفيذ هــذا القرار وفي توفير الاحتياجات الضرورية له .

وفي السنين الاخيرة كان ممثلا للحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب . ولم يشغله نشاطه الكبير في الحزب الشيوعي عن العمل في المجال الادبي فألف كتاباً عن «فيتو غرودنو» وكتاب «انتصر الانسان» الذي لم يُقدر له ان يراه بعد ان طبع .

وفي ديسمبر من سنة ١٩٤٨ انتدب لتمثيل الحزب في مؤتمر الوحدة لاحزاب العمال في بولونيا . وبينما كان عائداً اصطدمت الطيارة التي كان فيها على جبال بلوفونس في ٢١ ديسمبر ١٩٤٨ فمات ولم يكن بعد قد تجاوز الرابعة والثلاثين من عمره .

ايدي السلب تعمل في مواشي البدو

سلطــات الجيش تطرد الرعــاة وتترك المواشي سائبة بدون حماية

تل ابيب – علمنا ان رعاة عرب من قبيلة بدوية في النقب كانوا قد حصلوا على تصاريــح للانتقال بماشيتهم الى الشمال بسبب الجفــاف في مراعيهم بالنقب . ولكن فجأة تعرضت للرعاة وحدة من رجــال البوليس الحربي الاسرائيلي ، في ضواحي مستوطنة «مجور» واعادتهم الى قبيلتهم ، والامر الذي يثير اشد الاستنكار هو ان رجال البوليس اعادوا الرعاة وتركوا مواشيهم خلفهم دون رقيب عليها .

وعلم بعد ذلك ان سكان القرى المجاورة ، الذين يعــانون وضعاً اقتصادياً صعباً اعملوا يد السلب والذبح في مواشي البدو وان عشرات الرؤوس قد فقدت من هذه المواشي .

مدير وزارة الصحة يقول :

في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق

تل ابيب – «في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق . فالاتحاد السوفياتي هو المكان الوحيد الذي تقوم فيه خدمة عامة طبية عامة شاملة لكل السكان» .– هذا ما اعلنه الدكتور بطيش ، مدير وزارة الصحة في المحاضرة التي القاها في قاعة «بيت الطبيب» بتل ابيب .

وكان الدكتور بطيش قد زار الاتحاد السوفياتي مؤخرا .

وقال في محاضرته : ان هذه الخدمة الطبية تمنح المواطن في الاتحاد السوفياتي كل الخدمات الطبية مجانا سواء أكان في القرية القصية ام في المدينة الكبيرة .

وذكر الدكتور بطيش ان المواطن السوفياتي ليس مدعوا الى الحصول على بطاقة او شهادة معينة تخوله حق الفحص ، وذلك لان الخدمة ليست مقدمة كتأمين وانما كخدمة في حد ذاتها .

وقال : في الاتحاد السوفياتي ٣٤٠ الف طبيب منهم ٦٠ بالمئة طبيبات . وهناك الان طبيب لكل ٥٧٠ نسمة والنية متجهة الى زيادة عدد الاطباء بحيث يصبح لكل ٣٥٠ نفسا طبيب واحــد . وهناك ايضا ٧٢ مدرسة للطــب تستوعب في كل سنة ١٠٠ الف طالب ويتخرج في كل سنة ١٢٠ الف طبيب .

وذكر الدكتــور بطيش ايضا ان كل طبيب ناشيء انهى دراسته يستطيع ان يختار مكان عمل له ولكنه ملزم بالخدمة ٣ سنوات في احدى القرى . وكل طالب يعطى ، لدى وصوله كلية الطب ، منحة تمكنه من ان يهتم بدروسه وان يتخلص من الامور المقلقة .

وذكر الدكتور بطيش انه لا يوجد اي تمييز في المدارس الطبية ضد الطلاب اليهود وقال انه اجتمع بعدد منهم .

تهاون بعض المزارعين العرب بمصالح شعبهم هو خدمة لمؤامرة تهويد الجليل

الرامة — قبل حوالي ثلاث سنوات اعلنت سلطات الاضطهاد القومي القسم الاكبر من اراضي الجليل العربية منطقة مناورات مقفلة وعلى اصحابها استصدار تصاريح عسكرية لدخولها. وكانت تشمل تلك المنطقة اكثرية الاراضي الزراعية والمحاجر.

آنذاك عرفت الجماهير العربية مقاصد «إقفال» المنطقة وادركت ان الحكومة تهدف الى نهب اراضي القرى العربية تمهيداً لبرنامج تهويد الجليل وتجريده من عربه.

وعلى اثر هذا الاجراء شنت الجماهير العربية نضالا مثابراً فعقدت اجتماع البعنة ومؤتمر الناصرة (١١/١٢/٥٦) ووقعت العرائض وارسلت الوفود الى السلطات المسؤولة لاحباط مؤامرة النهب وزج بعشرات ابناء الشعب من عمال وفلاحين في السجون بسبب مقاومتهم لهذا الاجراء ودفاعهم عن حقهم في اراضيهم.

وامام ذلك النضال المتعاظم اضطرت السلطات آنذاك ان تعلن انها لا تنوي انتزاع الاراضي، ولكنها واصلت محاولتها لنهب تلك الاراضي بطرق مختلفة.

ومن الطرق التي انتهجتها اعلان «المناورات» في موسم الحصاد وجعل بيوت العرب هدفاً للقنابل اثناء المناورات مما اودى بحياة بعض ابناء العرب وانزل الضرر والخسائر بالاملاك والماشية.

واخفقت السلطات في تحقيق اهدافها تحقيقاً كاملا ولهذا ركزت جهودها على أسلوبها القديم الجديد — أسلوب رشوة اصحاب الاراضي واغرائهم بالمبادلة.

واعلن «النعماني» رجل «الكرين كايميت» عن طريق أجرائه في القرية استعداده لابدال كل اربعة دونمات زراعية في تلك المنطقة بدونم زيتون من املاك الغائبين.

ولاقناع اصحاب الاراضي يقول هؤلاء الأجراء «الارض هيك هيك رايحه»!!

لقد دفع الطمع بعض اصحاب الاراضي الى الوقوع في المصيدة والانجرار وراء الاغراء، فقبلوا التنازل عن اراضيهم مقابل اراضي اخوانهم اللاجئين.

ان هؤلاء الناس لم يضروا بمصالحهم فقط بل اضروا بمصالح الفلاحين العرب عامة وبمصالح شعبهم اللاجيء الذي يطالب بالعودة الى بلاده.

ولكن تهادن اولئك الناس بمصالح شعبهم لم يغير من موقف اكثرية المزارعين العرب في الجليل فهم يتمسكون باراضيهم ولن يتنازلوا عنها مهما عظم الاغراء. فهم يعرفون ان تنازلهم عن اراضيهم على هذا الشكل سيقدم خطوة الى امام شعار الحكومة القائمة «اقلع عربي وازرع يهودي».

والواقع يدل على ان هؤلاء المتهاونين بمصالح شعبهم سيكتشفون بعد قليل انهم لم يخدموا حتى مصالحهم الضيقة. فهم يتنازلون عن اراضيهم بموجب اتفاقات قديمة تعود الى ما قبل قيام الدولة بينما لا تطوب الاراضي الجديدة عليهم فالحكومة لا تستطيع ان تملك شيئاً لا تملكه. ولهذا فالمؤامرة سترتد عليهم في النهاية.

الذي لم تقرره المحكمة المركزية قرره قاضي المسلمين بيافا وحكم ان احلام مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد

فهمي الزعبي وأمين حربجي يشهدان لصالح أحلام وعلي الزعبي ومحمد ابو شحاده يزكيانهما..

لمراسل الاتحاد الخاص — في يافا يتحدثون عن قضية مثيرة الاقاويل عنها كثيرة. والشائعات حولها تتطاير. يقولون، في استهجان كبير: «الذي لم تستطع المحكمة المركزية اقراره، اقره قاضي يافا الشرعي، الشيخ طاهر حماد. فقد ثبت له ان احلام بن نجيه موسى مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد».

والشاهدان اللذان اعتمدت المحكمة الاسلامية الشرعية عليهما هما: التاجر فهمي عبد الحليم الزعبي والسائق امين ابراهيم حربجي. اما المزكيان اللذان اختارهما القاضي نفسه لثقته بهما، وللاستدلال باقوالهما في السر وفي الجهر، على صحة شهادة الشاهدين فهما التاجر محمد العبد ابو شعاده والسائق صالح علي الزعبي، والاربعة جميعاً من الناصرة.

مع القاضي

وزرت القاضي الشرعي في بيته، استوضحه معالم هذه القضية وكيف بت فيها قبل مدة قصيرة.

ويقول الشيخ ان قضية قدمت له للبت فيها «من حيث النسب»، من احلام بن المرحوم نوري باشا السعيد. وقد نظرت فيها واعطيت قراراً.

والذي اود ان اذكره هنا ان صباح لا يزال «مرحوما» وان نوري السعيد لا يزال «مرحوماً» و«باشا» في سجلات المحكمة الشرعية وفي قرار القاضي، حتى يومنا هذا.

— وعلى ماذا استندت في اصدار القرار؟ سألته.

— على قول الفقهاء بان «من اقر بان فلانا ابنه وكان يولد مثله لمثله ثم مات المقر وشهدت البينة العادلة على اقراره ثبتت البنوة»..

و«البينة العادلة» هي شهادة الشاهدين اللذين يجب ان يكونا مزكيين.

شهادة..

واقسم الشاهد الاول وقال «لما كنت متعهداً للجيش الانجليزي كنت انتقل من بلد الى آخر وكنت اجتمع مع صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد في.. سوريا ولبنان وكنت اتردد على تل ابيب ويافا واجتمع باحلام وبنجيه والدته. وكان المرحوم (صباح) يوصيني كثيراً على احلام ويرسل معي الهدايا والنقود اليه وكان يقول خذ هذا لولدي احلام»..

— وفي اي سنة اجتمع به آخر مرة؟

— الشاهد لم يذكر ذلك.

— وفي اي مدينة من مدن سوريا؟

— لم يذكر الشاهد ذلك ايضاً.

واقوال الشاهد الثاني، امين ابراهيم حربجي، هي ايضاً انه اجتمع بصباح (المرحوم) وايضاً في سوريا وانه اعطاه هدايا ونقوداً وقال له سلمها الى.. ولدي احلام.

واعدت الاسئلة عن تاريخ آخر مقابلة وعن المدينة السورية التي تمت فيها فكان الجواب ان «الشاهد لم يذكر ذلك».

تزكية..

ويأتي دور المزكين، واسأل القاضي

— من الذي يختار المزكين؟

— طبعاً انا.

— وعلى اي أسس؟

— معرفتي الشخصية لهم وثقتي فيهم

— ومن هم؟

ويقول حضرة القاضي: لا اذكر اسماءهم الآن. غداً اذا اردت اعطيك الاسماء..

ويأتي دور المزكين. ويحلفان هما ايضاً اليمين ويشهدان مرتين. مرة في السر واخرى في العلن ان الشاهدين فهمي عبد الحليم الزعبي وامين ابراهيم حربجي «عدلان ومقبولا الشهادة وصادقان».. والمزكيان مثل الشاهدين احدهما تاجر والاخر سائق سيارة.

— والمحكمة اخذت بهذا؟ سألت القاضي.

— نعم نحن لنا الظاهر، فهم جميعاً اسلام واقسموا الايمان.

الحكم

ويقول القاضي انه تمعن في كتب «تنوير الابصار» و«الدر المختار» و«رد المحتار» وحكم.

— وماذا كان الحكم؟

— حكمت ان احلام بن نجيه موسى مصيلح من العراق هو ابن المرحوم صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد، حكما صحيحاً شرعياً.

وقلت للقاضي ولكن الدين اليهودي ينسب الولد الى أمه، وام احلام يهودية فهو في نظر الدين اليهودي يهودياً.

— نعم ولكن اباه المرحوم كان مسلماً.

— إذن فهناك خلاف.

— لقد حاولت ان أحكم الهوية التي يحملها، والغريب جداً ان دين احلام لم يكن مذكوراً فيها.

لا يجيب

ولم يجبني القاضي على سؤالي: لماذا لم يتقدم احلام المذكور الى المحكمة المركزية عند بحث دعواه بذكر إسمي هذين الشاهدين اللذين شهدا امام المحكمة الشرعية.

وعلمت ان عدد الذين حضروا جلسة المحكمة عند النظر في القضية لا يتعدى العشرة اشخاص بما فيهم احلام وأمه والشاهدين والمزكيين. ولم يكن بينهم احد من اهالي يافا.

الى لندن

ويبدو ان احلام نجيه موسى مصيلح كان على احر من الجمر في انتظاره هذا القرار الشرعي فقد طيره فوراً الى محاميه في لندن. وذكرت بعض الصحف ان نجيه نفسها قد طلبت اعطاءها حصتها وحصة ابنها من الميراث الذي خلفه نوري السعيد في بنوك اوروبا ويقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه.

٥٠ مليون جنيه كان نوري السعيد قد سرقها من اموال الشعب العراقي..

— ولكن أيرث احلام بعد قرارك هذا؟

سألت القاضي فقال:

— إذا اثبت انه كان مسلما ولم يتهود حتى وفاة ابيه فانه يرث...

كلمة الاتحاد (بقية)

ويعرض مستقبل شعبها لخطر جسيم.

وهذا الخطر الجاثم يتطلب اليقظة الشديدة وتكتل قوى الشعب الذي يكره الحرب وينشد السلام لاحباط المؤامرات على السلام خدمة لاغراض المستعمرين ومطامعهم.

ان استجابة مبام لنداء الحزب الشيوعي للتعاون على تكتيل قوى الشعب الواسعة في الدفاع عن السلام والدمقراطية وحقوق الكادحين ومقاومة مغامرات الاوساط المتطرفة في الائتلاف البن — غوريوني، هي واجب تحتمه مصلحة انقاذ السلام وغل يد الحرب في اسرائيل.

احياء ذكرى (بقية)

يقتدى به وبنضاله الجريء المثابر واخلاصه لقضية الحركة الشيوعية والطبقة العاملة التي كرس لها حياته.

وفي ختام كلامها قالت: اننا نحيي ذكرى اليوشا وتخلده بالنضال الموحد والمثابر لتقوية حزبه الشيوعي، ولتوحيد الطبقة العاملة ضد سياسة الحرب ومن اجل الاستقلال واخوة اليهود والعرب.

اجتماع تذكاري بتل ابيب

وعقد بهذه المناسبة ايضاً اجتماع تذكاري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق اليوشا جوجانسكي، في مقر الحزب الشيوعي في تل ابيب تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس. فقال: الذكرى العاشرة لموت رفيقنا العزيز هي ليست ذكرى مأساة حلت بفقدان حزبنا لهذا الرفيق بل ذكرى نستطيع ان نقول فيها بفخر ان الاشتراكية التي كرس لها حياته قد حققت انتصارات كبيرة.

حركة السلام العراقية تزيد نشاطها

بغداد — افتتح في النجف امس اسبوع السلام في اجتماع شعبي ضخم اشترك فيه الوف من العاملين في حركة السلام في العراق.

وتكلم في هذا الاجتماع عزاز شريف سكرتير حركة السلام العراقية الذي عاد مؤخرا من منفاه خارج العراق، فعدد المهام التي تجابه حركة السلام واشار الى الاخطار التي تهدد سلام المنطقة من جراء المعاهدات العسكرية التي عقدت مؤخرا بين الولايات المتحدة وايران وتركيا والباكستان، وايد سياسة الاستقلال والحياد والسلام التي تنتهجها حكومة العراق.

كبه - سنكبت اعداء الشعب

بغداد — قال وزير الاقتصاد العراقي ابرهيم كبه ان حكومة العراق مستعدة لكبت اعداء الشعب مع التمسك بمبادىء الدمقراطية.

وقال ان العراق يبتعد عن الاحلاف والكتل ويتعاون مع كل الدول ولا سيما في ميدان الاقتصاد والثقافة.

الشعر العربي في القرن الاخير

عكا — غصت قاعة النادي الثقافي الشعبي في عكا بالجماهير التي جاءت لتستمع الى المحاضرة التي القاها الاستاذ حبيب قهوجي عن تطور الشعر العربي في القرن الاخير.

واستعرض المحاضر مراحل تطور الشعر في مصر وسوريا والعراق وبين الرابطة الوثيقة بين الشعر العربي وكفاح الشعب العربي من اجل التحرر والاستقلال.

وتخلل هذا العرض ابيات من انتاج شعراء تلك الاقطار استقبلتها الجماهير بالتصفيق الحماسي.

وفي نهاية المحاضرة وبطلب من المستمعين القى الاستاذ حبيب بعضا من قصائده الوطنية التي نالت الاعجاب.

فرع منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة يحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسه

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتفلت يوم الاثنين الماضي منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

وقد افتتحت الاحتفال سكرتيرة المنظمة الرفيقة سميرة خوري، فقدمت للحضور نبذة عن تاريخ المنظمة ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ودعت النساء الى الاشتراك في نشاط المنظمة وتأييدها والانضمام الى صفوفها.

وفي نهاية كلمتها شكرت جمعية الشبان المسيحية لتقديمها القاعة للجمعية.

وعرض في نهاية الاحتفال فلم «حامية الحدود السوفياتي».

محاكمة الذين احيوا ذكرى كفر قاسم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستجري يوم الجمعة في ٢٦-١٢-٥٨، في العفولة محاكمة الرفاق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة وسهيل نصار مراسل الاتحاد وفؤاد همام وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ونجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية بالناصرة ومحمد ابو الرب وطه اليومي ويوسف شرقاوي ومنقذ الزعبي بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واحداث ضجة عامة.

وتعود هذه القضية التي لفقها البوليس الى ايام الذكرى الاولى لمجزرة كفرقاسم. انذاك اشترك «المتهمون» مع جماهير شعبهم في إحياء الذكرى الاليمة.

وقد قامت سلطات الاضطهاد القومي بنقل القضية من الناصرة الى العفولة للحيلولة دون اطلاع اهالي الناصرة على سير المحكمة.

ويقول مراسلنا ان محامي «المتهمين» السيد فاكسمان قدم طلبا يحتج فيه على محاكمة موكليه في العفولة ويطالب بنقل القضية الى الناصرة.

صندوق الصحافة الشيوعية

جمع مبلغ ٣١١١ ليرة اي ١٠٣٫٧ بالمئة من الهدف

فيما يلي ما وصلت اليه كل منطقة من مناطق الحزب الشيوعي في حشد الاموال للصحف الشيوعية خلال الشهر الماضي.

المنطقة	الهدف	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٠٠	١٣٣٥	١٢١٫٣
حيفا	٥٥٠	٥٥٠	١٠٠
السهل	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٥٠	٣٥٠	١٠٠
القدس	٢٧٥	٢٥٣	٩٢
الجنوب	٢٧٥	١٩٠٫٨	٦٩٫٤
متفرقات	٥٠	٣٣	٦٦
المجموع	٣٠٠٠	٣١١١٫٨	١٠٣٫٧

مأساة مروعة تتهدد ١٨ عائلة من قرية معلول

طرد قرويين من اكواخهم بعد طردهم من قريتهم وهدم بيوتهم فيها

الناصرة — ١٨ عائلة كانت قد طردت من قريتها، معلول في سنة ١٩٤٨، واقامت لها بيوتاً من التنك في الناصرة وعاشت فيها طيلة عشر سنوات، قد تلقت الان رسائل من دائرة الاملاك في منطقة الشمال تطلب فيها ازالة هذه البيوت خلال ١٠ ايام، والا اتخذت الاجراءات القضائية.

وقد اثارت هذه الرسالة سخط هذه العائلات التي تطالب منذ عشر سنوات باعادتها الى قريتها.

وكانت هذه العائلات قد طردتها قوات «الهاجاناه» في سنة ١٩٤٨ من قريتها التي تبعد ٨ كيلومترات من الناصرة، فاضطرت الى اللجوء الى الناصرة حيث اقامت تلك البيوت التنكية لتأوي اليها.

وكان سكان معلول المشردون قد ارسلوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة مطالبين بالعودة الى قريتهم (التي هدمت) ولكن دون جدوى.

والآن دون ان تضمن عودتهم الى قريتهم، ودون ان توفر لهم مساكن أخرى، يطالب منهم إزالة بيوتهم التنكية بحجة ان الارض ملك للدولة وان الدولة بحاجة اليها!..

ديغول رئيس جمهورية فرنسا

الناخبون يصوتون لنابليون والبابا وكولت باريس والمطالب بعرش النمسا

باريس — بأكثرية ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين (عددهم ٨٠ الفاً) فاز الجنرال ديغول برئاسة جمهورية فرنسا التي تحمل معها رئاسة مجموعة الدول الفرنسية.

وقد ترشح للرئاسة عدا ديغول جورج ماران مرشح الحزب الشيوعي والبرت شاتليه مرشح المستقلين اليساريين.

يصوتون الموتى

وقد روت الصحافة طرائف عن هذه الانتخابات فقالت ان بعض الناخبين صوت للبابا جون الثالث والعشرين وللويس بونابرت امبراطور فرنسا الذي قضى قبل مئة سنة والمريشال فيليب بيتان رئيس الجمهورية المتوفى الذي تعاون مع الاحتلال النازي ايام الحرب العالمية الثانية.

كذلك صوت بعضهم للمطالب بعرش فرنسا كونت باريس وللمطالب بعرش النمسا أوتو هابسبورغ.

ولاجدال ان هذه الظاهرة الغريبة في انتخابات الرئاسة في فرنسا توحي بروح اللامبالاة والتهكم التي تنتشر بين اوساط البرجوازية الصغيرة التي لا تؤمن بديغول...

الناخبون

وبموجب الدستور الجديد تنتخب رئيس الجمهورية هيئة ناخبين قوامها اعضاء البرلمان وممثلون عن المجالس البلدية في فرنسا واعضاء المجالس التشريعية في المستعمرات الفرنسية. ويتسلم ديغول مهام منصبه في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥٩.

تجديد قصة المؤتمر الثلاثي

نيقوسيا — في الوقت الذي أعلنت فيه الادارة البريطانية في قبرص ابدال حكم الاعدام على شابين قبرصيين اصدرت محكمتها العسكرية حكماً بالاعدام على ثلاثة شباب اتهموا بارتكاب «جرائم» ضد الأمن.

وما ان صدر الحكم الجديد حتى تجددت حوادث العنف وانفجر لغم في جنوب غربي الجزيرة ادى الى جرح جنديين بريطانيين.

ويقول رويتر ان الانفجار ادهش المحافل السياسية في تركيا وبريطانيا التي بدأت تأمل في تخفيف التوتر في الجزيرة على اثر قرار هيئة الامم المتحدة وتوقف حوادث العنف.

ويضيف رويتر ان مباحثات جرت أثناء انعقاد مجلس حلف الاطلنطي بين وزيري تركيا واليونان بشأن قبرص وصرح وزير خارجية تركيا انه يعتقد بامكان انعقاد مؤتمر ثلاثي تركي - بريطاني - يوناني لبحث القضية.

الميزانية السوفياتية (بقية)

والصحة والعلوم والثقافة.

واعرب الوزير في نهاية تقريره عن ثقته بان الشعب السوفياتي سينفذ، تحت قيادة حزبه الشيوعي، مشروع ١٩٥٩، وهي السنة الاولى من السنوات السبع، بنجاح كبير. وسيواصل المجلس ابحاثه اليوم، الثلاثاء.

وقبل ان تعرض مسألة التغييرات في انظمة التعليم على السوفيات الاعلى كان قد دار حولها نقاش شعبي عام على صفحات الجرائد وفي اجتماعات اولياء أمور التلاميذ والمعلمين والعمال. وايد المشتركون في النقاش اقتراح مزج التعليم الثانوي بالتعليم المهني.

وكانت لجان الميزانية في مجلس السوفيات الاعلى قد اخذت تبحث الميزانية منذ عشرة ايام. وهذه اول ميزانية في نطاق مشروع السنوات السبع.

ويعقد السوفيات الاعلى الآن بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي اتخذ قراراً في مسألة تطوير الزراعة السوفياتية. ولا شك في ان الميزانية والبحث الاقتصادي سيكونان الخطوة الاولى في تنمية الزراعة والصناعة في السنة المقبلة.

وهذه هي الدورة الثانية للسوفيات الاعلى في هذه السنة. وكانت الدورة الاولى قد عقدت في مارس سنة ١٩٥٨ اذ تقرر وقف التجارب النووية.



٢٦ كانون الاول ١٩٥٨
١٤ جادى الأخرى ١٣٧٨
5719 14 טבת
26.12.1958
No. 70 Vol XV
العدد ٧٠ السنة الخامسة عشرة
AL-ITTIHAD אל-אתחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר'

غروميكو يحذر الغرب من خطورة عدم حل مشكلة برلين

موسكو — حذر وزير الخارجية السوفياتية غروميكو في خطاب القاه في دورة السوفيات الاعلى ـ حذر الدول الغربية من مغبة عدم التفاوض على حل مشكلة برلين واعلن ان برلين قد تصبح مثل سرايفو (في يوغسلافيا) التي انطلقت منها شرارة الحرب. وقال ان الاتحاد السوفياتي قد اخذ الامن الاوروبي بحسابه عندما تقدم بمقترحاته لحل مشكلة برلين ولكن الدوافع التي حدت بنا الى تقديم هذه المقترحات قد اسيء فهمها وعمد الغرب الى البحث عن دوافع لا وجود لها بالمرة. ورد غروميكو على سؤال لبعض النواب عما وصل اليه مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية فقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق مع امريكا وبريطانيا لوقف التجارب النووية فوراً، ومنذ الغد شريطة ان ينص الاتفاق على وقفها الى الابد. وقد اتخذ السوفيات الاعلى عدداً من القوانين الجديدة حول أسس محاكم الجنايات وقانون عقوبة الجرائم ضد الدولة وقانون ينص على عقوبة السجن مدة ٣ الى ٨ سنوات لمن يقوم بالدعاية الحربية وكذلك قانون يعاقب على التمييز العنصري.

نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار سيشتد رغم دسائسه

ما دامت حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة عبد الناصر تواصل سياسة مقاومة الاستعمار والاستقلال القومي والحياد والسلام فهذه السياسة تنال تأييدنا وتأييد كل قوى السلام في العالم

تل ابيب — القى الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرة في فرع الحزب الشيوعي في جنوب تل ابيب قال فيها: اننا على ثقة من ان النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها القومي ووحدتها ضد الاستعمار سيشتد على الرغم من كل دسائس المستعمرين ومؤامراتهم ومحاولاتهم الجهنمية لتفريق صفوف حركة التحرر القومي والتفرقة بين الدول العربية المتحررة، وعلى الرغم من سعيهم المحموم لكسب هذا الزعيم او ذاك، وهذه الفئة او تلك، من حركة التحرر القومي.

وقال ان حركة التحرر القومي العربية هي حركة الشعوب العربية في مختلف اقطارها هي حركة جماهير الشعب، والطبقة العاملة وحزبها الشيوعي. وحركة التحرر الجماهيرية هذه هي أقوى واوسع من ان تصرف من سبيلها المقاوم للاستعمار وفي نهاية الامر ستنبذ هذه الحركة من صفوفها كل من يتنكر لسبيلها هذا.

وقال اننا نستطيع ان نرى بوضوح ان مبعوث المستعمرين الامريكيين، راونتري، قد فشل في جوهر مهمته. فقد فشلت المؤامرة على الجمهورية العراقية التي تواصل تحقيق اهداف الثورة المقاومة للاستعمار والمقاومة للاقطاع بتوحيد صفوف الشعب وتأمين حرياته الدمقراطية.

ولكن مع ذلك تستمر مؤامرات راونتري لبذر بذور التفرقة والشقاق بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة، ومحاولة صرف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سبيل مقاومة الاستعمار بالاغراء وبالتخويف من «العراق الشيوعي»، ومن اشتداد نشاط قوى جماهير الشعب والطبقة العاملة في داخل حركة التحرر القومي العربية.

ولا شك في ان المستعمرين ومبعوثيهم يعملون على أساس اشتداد خوف البرجوازية في الاقليم المصري من طابع حركة التحرر القومي الشعبي الذي اخذ يبرز ويشتد بعد انتصار ثورة العراق وبعد الانتصارات الاخيرة التي حققتها الشعوب العربية على الاستعمار.

لقد ايدنا ولا نزال نؤيد سياسة مقاومة الاستعمار، سياسة الاستقلال القومي التي انتهجتها حكومة مصر وتنتهجها اليوم حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر، مع علمنا التام بانها حكومة برجوازية لا تميل الى الشيوعية وتعمل وفقاً لمصالح البرجوازية الطبقية. فلقد رأينا في هذا النضال مساهمة هامة في النضال العالمي للقضاء على نظام المستعمرات، ومساهمة هامة في قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله.

ولقد تحفظنا في الماضي وانتقدنا منع حرية التنظيم السياسي الحزبي الذي فرض على سوريا زمن الوحدة، وايدنا نضال الشيوعيين وكل القوى الدمقراطية في سوريا من اجل تأمين الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة لصالح الوحدة القومية المقاومة للاستعمار ولصالح تعزيز النضال ضد الاستعمار.

ان هجوم عبد الناصر على الحزب الشيوعي السوري، وتزييفه لموقف الشيوعيين السوريين من قضية النضال ضد الاستعمار ومن الوحدة العربية، ليس سوى تعبير عن خوف البرجوازية من نمو القوى الشعبية والدمقراطية في داخل حركة التحرر القومي ويقصد بهذا الهجوم استمرار هيمنة البرجوازية على حركة التحرر القومي العربية. ولكن ما من عمل ضد الشيوعية يمكنه ان يمنع تصاعد قوى جماهير الشعب والطبقة العاملة وفي طليعتها الحزب الشيوعي.

ليس من السهل على الاستعمار ومبعوثيه تنفيذ ما يقصدون اليه من تغيير سياسة الجمهورية العربية المتحدة، فهناك تناقضات شديدة بين البرجوازية القومية والاستعمار، وهناك نضال الشعوب العربية البطولي في مختلف الاقطار، مثل الجزائر وعمان، وهناك معسكر الاشتراكية المظيم الذي هو القاعدة لسياسة الحياد ومقاومة الاستعمار.

ومادامت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بقيادة جمال عبد الناصر تواصل سياسة مقاومة الاستعمار، والاستقلال القومي، والحياد، والسلام، فان هذه السياسة تنال تأييدنا وتأييد كل قوى السلام في العالم كله، مع التضامن والتأييد التام لنضال الشيوعيين والدمقراطيين في الجمهورية العربية المتحدة من اجل تأمين الدمقراطية والوحدة القومية المقاومة للاستعمار.

دورة استثنائية لمجلس السلام في ايار القادم

باريس — قرر مكتب مجلس السلام العالمي الذي انعقد قبل ايام في هلنسكي عقد دورة استثنائية لمجلس السلام العالمي بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة حركة السلام في شهر ايار القادم

وقد جاء هذا القرار في بيان اصدره المكتب دعا فيه الى وقف التجارب النووية وتوقيع ميثاق عدم اعتداء بين الكتل وايجاد مناطق مجردة من السلاح الذري وحل مشكلة برلين حلا عاجلاً.



قبرص ... والاطلنطي — من «الجمهورية» القاهرية

حملة عبد الناصر على الشيوعيين ثغرة يمكن للاستعمار ان يتسرب منها لضرب قوى الوحدة العربية الكبرى

عبد الناصر يدعو الى السلام في الذكرى الثانية للنصر على الاستعمار ويطالب بايقاف التجارب النووية ويؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد الاحلاف الاستعمارية ولا التكتلات العسكرية وستواصل سيرها على طريق سياسة عدم الانحياز

في بور سعيد، وفي العيد الثاني للنصر على الاستعمار، هذا العيد الذي حققه الشعب العربي باسره لا الشعب العربي في الاقليم المصري وحده، بعث الرئيس جمال عبد الناصر القلق في صفوف الامة العربية في اقطارها المختلفة حين شنها حملة عنيفة على الحزب الشيوعي في الاقليم السوري واتهمه زوراً وبهتاناً بمعاداة القومية العربية وبحركتها من اجل الوحدة الكبرى.

فقد استعرض بحق انتصارات الشعب العربي منذ العدوان الثلاثي على مصر حتى الآن وذكر ان سنة ١٩٥٨ كانت سنة انتصار لمبادىء الحرية، تحققت فيها الوحدة بين مصر وسوريا وانهار فيها حلف بغداد وبدأ مشروع تصنيع الاقليمين المصري والسوري.

ثم تحدث عن مصادر قوة الشعب العربي التي مكنته من رفض الانذار البريطاني الفرنسي في خريف ١٩٥٦ حين بدأت اسرائيل عدوانها في سيناء وقال اننا صمدنا امام هذا الانذار لاننا كنا ندافع عن المبادىء ولم تستطع بريطانيا وفرنسا الصمود امام الانذار السوفياتي لأنهما كانتا تدافعان عن الاطماع. وقال انتصرنا في بور سعيد لأننا اقوياء فالقوة في قوميتنا العربية... والوحدة تعبير عن القوة والاستقلال.

ولكنه مس مصدر قوة الشعب العربي ونال من جوهر هذه القوة التي حققت انتصار بور سعيد وانقذت مصر وسوريا من مؤامرات الاستعمار وبعثت العراق الحر من جديد حين حمل على الحزب الشيوعي السوري وقال انه ضد القومية العربية» وضد الوحدة العربية! ثم قرنه بالرجعية والانتهازية وزعم ان بعض افراده نادوا مؤخراً بالاتصال... والاتصال دعوة صهيونية ودعوة رجعية.

الهجوم على الشيوعيين هجوم على الدمقراطية

غير صحيح ان الشيوعيين في الاقليم السوري طالبوا بالانفصال. لقد ادلى زعيمهم خالد بكداش قبل ايام معدودة (راجع عدد الاتحاد الماضي) بتصريح اكد فيه تمسك الشيوعيين بالوحدة القومية سبيل التحرر والوحدة العربية وقال: «ما دام الاستعمار قائماً فالاخوة والتعاون والتضامن بين الصف العربي تبقى هدف الحركة القومية التحررية العربية الاول والجوهري وتبقى القضية التي يجب التأكيد عليها في مرحلة حركة الوحدة العربية. ويجب تفادي اي شيء يمس هذا التضامن والتعاون ويضر به».

فاين هذا التصريح الواضح من قول الرئيس عبد الناصر من ان الشيوعيين اعداء للقومية العربية والوحدة العربية!

لقد كشف الرئيس عبد الناصر من اسباب حملته على الشيوعيين واتهامه اياهم زوراً وبهتاناً، بمعاداة القومية العربية وحركة وحدتها حين قال انهم رفضوا «الاتحاد مع الأمة في وحدة قومية»! المقصود هنا رفضهم حل حزبهم وتمسكهم بدمقراطية الحياة السياسية وحرية التنظيم والعمل السياسي.

ولكن شتان بين الامرين. فالتمسك بالدمقراطية والتعلق بحرية العمل الحزبي شيء واقامة جبهة وطنية تمثل وحدة الامة في معركتها من اجل الحياة، من اجل هزم الاستعمار والرجعية شيء آخر ولا تناقض بين الامرين كما قال الرئيس عبد الناصر.

بل ان التناقض كله بين طابع النضال الدمقراطي العظيم الذي يشنه الشعب العربي من اجل حريته ووحدته وبين الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة حيث فرض الرئيس عبد الناصر وصحبه نظاماً غير دمقراطي يمنع الطبقة العاملة من حق التنظيم السياسي.

لقد حذرنا منذ ان قامت الجمهورية العربية المتحدة من هذا التناقض الخطير وانتقدنا بقوة حل الاحزاب في الاقليم السوري بينما كنا نأمل ان تعود الحياة الحزبية الى الاقليم المصري وقلنا ان ضرب الدمقراطية يضعف الكفاح ضد الاستعمار ويمكن هذا الاستعمار من التسرب لانه يمنع حشد قوى الشعب في المعارك الكبرى التي عليه ان يشنها لصون استقلاله ويحبط المؤامرات العديدة التي تحاك ضده.

لمكاتب الاتحاد السياسي

وقلنا بحق ان حرية الاحزاب لا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

امريكا تقترح هدنة

نيقوسيا — اعلنت ايوكا المنظمة القومية المسلحة في قبرص استعدادها لوقف اعمال العنف من ناحيتها.

ويقول رويتر ان مايكل فوت الحاكم البريطاني اجتمع بمستشاريه لبحث العرض.

ويبدو ان حكام اليونان يحاولون تهدئة الحالة في قبرص نتيجة لضغط الدول الغربية التي ترى في احتدام المعركة في قبرص خطراً يهدد الحلف الاطلنطي لانه يشدد التناقضات بين بريطانيا وتركيا واليونان.

وظهر الاتجاه المهادن حين حمل وزير الخارجية اليوناني على المطران كبريانوس، الذي نفاه البريطانيون، لانه قال، ان سياسة التهادن تستدعي تجنيد القوى القومية وراء الحل الوحيد ـ الوحدة مع اليونان.

وقد قال افيروف وزير الخارجية اليوناني ان المطران كبريانوس لا يمثل الشعب في قبرص.

بريطانيا مصرة على مشروعها

وقد عادت بريطانيا واعربت عن اصرارها على تنفيذ مشروع المشاركة في قبرص الذي رفضه اليونان سابقاً لانه يبقي الجزيرة تحت سيطرة الاستعمار البريطاني.

قمح سوفياتي وامريكي للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — وافق الاتحاد السوفياتي على بيع ٢٠٠ الف طن من القمح الى الجمهورية العربية المتحدة خلال الاشهر الثلاثة الأولى من سنة ١٩٥٩ وهذه الكمية هي بالاضافة الى ٢٥ الف طن كان الاتحاد السوفياتي قد تعهد بتزويد الجمهورية العربية بها وفقاً لاتفاقية سابقة.

وستدفع الجمهورية العربية الثمن بالنقد المصري على شكل قطن تزود الاتحاد السوفياتي به

واعلنت يونايتدبرس ان امريكا وافقت على استئناف ارسال الحنطة الى الاقليم المصري وفسرت ذلك انه «خطوة امريكية لتحسين العلاقات»..

وقد زار سفير الجمهورية العربية في واشنطن مساعد دالس راونتري، على اثر عودته من زيارة الشرق الاوسط.

✿ وقع ابراهيم عبود رئيس وزراء السودان قانون التنقيب عن البترول وينص على ان نصيب السودان من ارباح البترول ٥٠ بالمئة وان اقصى مساحة يمكن منحها للمتقدمين بطلب التنقيب هي ٨٠٠ كيلو مربع. وحدد زمن الامتياز بـ ٣٠ سنة قابلة للتجديد.

راديو موسكو يقول:

التحريض على الاتحاد السوفياتي هدفه التفرقة بين العراق والجمهورية العربية

موسكو — حذر راديو موسكو في اذاعته باللغة العربية من المؤامرات الاستعمارية الرامية الى تفسيخ الاقطار العربية والتفرقة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة.

وقد هاجم راديو موسكو ما نشرته بعض الصحف اللبنانية من الافتراءات الكاذبة على الاتحاد السوفياتي ووصفه بانه «دولة استعمارية»

وقال راديو موسكو ان تلك الصحف التي تحرض على الاتحاد السوفياتي تهدف الى اقامة حاجز بين العراق والجمهورية العربية المتحدة، وهي انما تقوم بخدمة المستعمرين الذين يريدون نسف العلاقات الودية القائمة بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفياتي.

وقال المذيع ان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

واضاف: ان هناك واهمين يتصورون ان الجيش الامريكي هو جيش سوفياتي.. وان مبدأ ايزنهاور وضع في الكرملين.. وان الانذار السوفياتي لبريطانيا وفرنسا صدر عن دولة غربية وليس عن الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب العربية والمؤيد لها في نضالها ضد الاستعمار ومؤامراته.

الاتحاد السوفياتي يقترح مباحثات لامن اوروبا

لندن — عيد الميلاد منع وضوح رد دول الغرب على الاقتراح السوفياتي الجديد بشأن المفاوضات بين الشرق والغرب لتحقيق امن اوروبا.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح في اوائل هذا الاسبوع القيام بمفاوضات بين الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الاشتراكية من جانب ودول حلف الاطلنطي من جانب آخر بشأن امن اوروبا على ان يشترط ان تنعقد على حل المشكلة الالمانية مقدماً. وقالت الحكومة السوفياتية في بيانها انها تعتقد بان مثل هذه المباحثات ستكون مثمرة.

وعلى الرغم من عدم وضوح الردود الغربية فاصداء الاقتراح السوفياتي في الدول الغربية تباينت. وقالت محافل لندن ان الصدى في بون كان ايجابياً وفي واشنطن كان سلبياً مع ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انها تدرس الاقتراح الآن. اما في لندن فتضاربت الآراء فالانطباع الاول اوحى ان المحافل السياسية البريطانية اعتقدت ان الاقتراح السوفياتي يغلق الباب امام المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن اوروبا ولكن الرسميين حذروا من التسرع.

غينيا لا توقع اتفاقاً تجارياً قبل ان تعترف فرنسا باستقلالها

كونكري — اشترطت غينيا ان تعترف فرنسا باستقلالها قبل ان يتم توقيع اي اتفاق تجاري بين القطرين.

واعلنت المحافل في كونكري عاصمة غينيا ان مثل هذا الاتفاق التجاري يجب ان يتضمن اعتراف فرنسا باستقلال غينيا وسيادتها ويوقعه رئيسا الدولتين.

وقد امتنعت فرنسا حتى الان عن الاعتراف باستقلال غينيا التي انفصلت عن فرنسا واعلنت الاستقلال في ٢٨ ايلول الماضي.

المزارعون يطالبون بوقف الاستيراد الزراعي من امريكا

تل ابيب — اجتمع المجلس الزراعي امس الاول في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا فكان مدار البحث المطالبة بوقف الاستيراد الامريكي الذي يضر بالانتاج الزراعي الاسرائيلي، وبرزت في كلمات قادة المجلس الزراعي المعارضة لسياسة الحكومة التي تؤدي الى خراب المستوطنات الزراعية.

وقد حاول وزير المالية لبي اشكول في خطابه التملص من التهم الخطيرة التي وجهها المتكلمون لسياسة الحكومة الزراعية.

وقد طالب أ. هرتسفلد، عضو ادارة المجلس الزراعي، بزيادة اعانة الحكومة للزراعة من اجل شد عضدها.

واعرب ي. ويدار، رئيس دائرة الاقتصاد في المجلس الزراعي عن معارضته لاستيراد المنتجات الزراعية الامريكية التي تضر بالزراعة الاسرائيلية.

اما وزير المالية فقد زعم ان المنتجات الزراعية المستوردة من امريكا، مثل الزبدة ومسحوق الحليب، فانها لا تزيد على ٥ بالمئة من الاستهلاك العام.

دبابيس

من يسمع انباء «القمر» الامريكي، ومن يقرأها في الصحف هنا، يتصور ان اسرائيل وليست امريكا هي التي طيرت هذا القمر، ويتخيل ان اطلاقه قد تم من ... النقب وليس من رأس كانبرا.

وطبيعي ان احداً لا ينكر على حكام اسرائيل وصحفهم ان «يموتوا فرحا» من تطيير قمر ام بعد تطييره بالامر المذهل او العجيب بعد ان سبقته ثلاث سبوتنكات سوفياتية مضى على اولها اكثر من سنة من الزمن.

وليس من احد ذي عقل، لا يُسر بتقدم العلم وبنتاج المجهود الانساني سواء في الاتحاد السوفياتي او في امريكا او حتى في غينيا الصغيرة في افريقيا.

ولكن ان يصل الفرح الى حد إخفاء الحقائق والمعلومات وفرض رقابة شديدة على نشرها والى درجة تشويه العلم واحرازاته فأمر لا يحدث إلا عند الذين يعتبرون قرية معلول او اقرت او المجيدل.. خرائب رومانية على السائح ان يزورها..

امريكا طيرت قمرا؟ عال خالص. ونجح؟ ممتاز. وفرحتم؟ مبروك. اما ان تكذبوا؟ فعيب كل العيب حتى ولو مارستم هذا السبيل في غير قضية الاقمار..

لاغراض الدعاية، ولمقتضيات رفع المعنويات زعمت امريكا ان وزن القمر الامريكي نحو ٤ اطنان.

وراحت الاذاعة والصحف هنا «تستنتج» ... انه اكبر واقوى واحسن من السبوتنك الثالث الذي كان وزنه نحو ١٣٢٧ كيلو غراما واستنتجت ان «امريكا .. تسبق الان الاتحاد السوفياتي في مضمار الاقمار و .. الصواريخ بسنوات» وان «الاتحاد السوفياتي قد اصبح متخلفا وراء امريكا».

وعقدت «الافراح والليالي الملاح» في الاذاعة ومكاتب الصحف

ويأتي العلماء الامريكيون ويدلقون سطلا من الماء البارد، في هذا الوقت من فصل الشتاء، على رؤوس «المستنتجين» المذكورين.

العلماء الامريكيون أنفسهم يعترفون ان وزن القمر الامريكي هو ٤٠٠ كيلوغرام فقط. اما الاربعة اطنان فهي وزنه مع وزن الصاروخ الذي حمله.

لقد كان وزن السبوتنك الثالث ١٣٢٧ كيلوغراما وحده. اما وزنه مع وزن الصاروخ الذي حمله فاكثر من ٧٦ طنا!!

فهل استحى هؤلاء من «استنتاجاتهم»؟ بالطبع لا. وكل الذي عملوه هو انهم امتنعوا عن نشر هذه الحقيقة، وراحوا «يستنتجون» اشياء جديدة.

محمد خاص

بمناسبة تعيين لجان تقدير الاراضي

بين فكي الكماشة .. او قصة القرد والقطين ..

بقلم اميل توما

قبل ايام زفت حكومة اسرائيل الى الشعب العربي احدى «بشائرها» فنشرت في «الجريدة الرسمية» ان وزير المالية عين اثنين وخمسين عربياً ويهودياً سيؤلفون لجاناً مختلطة مهمتها تقدير القيمة «الحقيقية» للاراضي العربية التي استولت عليها سلطة الانشاء والتعمير بقانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣.

والتعيين جاء بعد تصريح ادلى به وزير المالية في لجنة المالية في الكنيست في نهاية حزيران الماضي حين دار البحث حول تعديل قانون اموال الغائبين الذي يعتبر الحاضر «غائباً»:

فكا الكماشة

ومهمة هذه اللجان اوضحها وزير المالية آنذاك ويرددها بعض دعاته ويوضحها للعرب جدعون ويكرت في «اليوم» تحت عنوان غير متواضع «خطوة مباركة الى الامام».

ويقول ويكرت ان مهمة هذه اللجان ستكون جرد الاراضي التي حولها القانون (قانون النهب) الى ملكية سلطة الانشاء والتعمير وتصنيف هذه الاراضي ... وتقدير قيمة كل نوع وصنف.. وبعد ذلك تقديم القوائم المفصلة لتصنيف الاراضي وقيمة كل صنف الى الدوائر المختصة التي سوف تتخذ هذه القوائم اساساً لدفع التعويضات لاصحاب الاراضي المستملكة...

ويردد ويكرت مثل ببغاء نجيب قصة هذه اللجان فيقول ان قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ نص على تعويض اصحاب الاراضي المصادرة على قاعدة تقدير سنة ١٩٥٠... ويستطرد ... اما الاسلوب الجديد — اسلوب اللجان والتصانيف — فيجعل التعويض على اساس قيمة الاراضي في نهاية سنة ١٩٥٨.

ومع ان على جدعون ويكرت ان يروج للخطوة «المباركة» فهو يتعثط في تفاؤله ويستنتج ان التعويض سيكون «اكثر واقعية» وينسجم مع الاوضاع الاقتصادية السائدة اليوم...

بديهي ان تصريح وزير المالية في حزيران الماضي وخطوته «المباركة» في تعيين اللجان كانت بمثابة اعتراف صريح باجحاف القانون من حيث قيمة التعويض.

ولكن من البديهي ايضا انه اعتراف شكلي لا قيمة له لان اجحاف التعويض ليس الا البناء الاعلى لجوهر القانون المرعب .. هذا القانون الذي يهدف الى نهب الاراضي العربية تجبراً واستبداداً.

والمزارعون العرب منذ البدء لم يأبهوا بنصوص التعويض بل قاوموا اغراضه وعارضوا في نصه واعلنوا تمسكهم باراضيهم حياله. وان ذكروا نصوص التعويض فذلك ليدللوا على لامبالاة حكومة الاضطهاد القومي بالشكل وبالاصول المرعية.

والواقع ان فشل الحكومة في تطبيق هذا القانون بموافقة المزارعين العرب هو الذي دفع بها الى اتخاذ الخطوة «المباركة» والتلويح بالتعويض «الاكثر واقعية»...

لقد حسبت ان رفض العرب اقرار نهبها يعود الى قضية التعويض وتجاهلت تماماً ان جوهر الامر هو في رفض العرب مبدئياً التنازل من اراضي آبائهم واجدادهم.

ووقائع الايام الجارية توحي بان الحكومة التي اتخذت هذه الخطوة «المباركة» لا تؤمن بفائدتها الجدية. ولهذا فقد قرنت الاغراء بالعنف واستلت مع «اللجان المختلطة» سيف التجويع الاقتصادي.

فتهددت تمم مؤخرا من اصحاب الاراضي المصادرة واللاجئين استئجار الاراضي التي درجوا منذ سنين على استئجارها املا ان يؤدي ذلك الى تجويعهم فيرضخوا لاوامرها ويتنازلوا من اراضيهم العلية.

ومنذ اعلان وزير المالية نية حكومته في تأليف اللجان المختلطة والسلطات تلغي استئجار الافراد والجماعات في الجليل والمثلث وتوحي للكيبوتسات باغلاق المراعي امام اللاجئين العرب وتأمر دائرة الاحراش بانتهاج السبيل ذاته.

وهذا ما حصل لعرب الهيب ولاجئي دير الاسد في الجليل وجت في المثلث وغيرهم.

بل انها اعقبت خطوتها «المباركة» بانذار أهالي معلول اللاجئين في يافة الناصرة بان عليهم خلال ايام ان يرحلوا عن الجبل المعروف «بكرم شحادة الحنيف» بحجة ان الارض التي يعيشون عليها هي ملك الدولة والدولة تحتاجها لاغراض «انشائية».

وقبل ايام جسدت الاتحاد عنف الحملة الحكومية على اصحاب الاراضي حين نشرت نداءي نمر عبدالله نقاع من بئر السكة وموسى عبدالله نداف من جت.

وهكذا يظهر ان الخطوة «المباركة» اي تأليف لجان التقدير ليست سوى احدى «فكي الكماشة» التي تحاول الحكومة ان تطبق بها على المزارعين العرب لتقضي على جذورهم في الارض بل لتجتثهم من جذورهم وتشردهم. اما الفك الآخر فهو التجويع والحرمان بسد سبل الرزق امام اولئك المزارعين ليسهل اغراؤهم.

الاكثر واقعية

ويقيناً ان الاغراء شكلي والحديث عن التعويض «الاكثر واقعية» لا يعدو ان يكون من نوع الايحاء السيكولوجي.

وقد كشف النقاب عن هذا الامر جدعون ويكرت، اياه، في ترويجه اللجان المختلطة — «خطوة مباركة الى الامام».

قال في معرض حديثه عن مهام اللجان المختلطة:

«اما المهمة الثانية فهي تقدير قيمة كل نوع وصنف من هذه الاراضي (المصادرة بموجب قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣) على اساس الاعتبارات الاتية او بعضها او غيرها: القيمة الحقيقية للاراضي اليوم مع الاخذ بعين الاعتبار الموقع والجودة والقرب او البعد من طرق المواصلات وقدرة الارض على الانتاج الزراعي وقربها او بعدها من مصادر المياه وقربها او بعدها من اماكن السكن وقيمة ما يقتضي توظيفه فيها من اموال لاصلاحها، وغير ذلك من العوامل والاعتبارات التي لها اثر في تبين قيمة الارض»

هل من المعقول بعد كل هذا ان يتغير تقدير «التعويض»؟ ماذا يبقى من قيمة اي ارض بعد الاخذ بعين الاعتبار «الموقع والجودة» و «القرب والبعد» و «قدرة الارض» و «قربها الى المياه» واهم من هذا «قيمة ما يقتضيه اصلاحها من اموال»!

والمؤكد ان الذين سيقبلون بهذه اللجان سيصيبهم ما اصاب القطين اللذين ذهبا الى قرد لينصف بينهما في توزيع قطعة من الجبن فقسمها الى قطعتين غير متساويتين وظل القرد يقضم من هذه القطعة وتلك حتى اختفت قطعة الجبنة ورجع القطان بخفي حنين.

ولسنا نشك ان المزارعين العرب الذين صمدوا امام العنف والارهاب ولم يتنازلوا عن اراضيهم سيصمدون امام «الاغراء» السيكولوجي فلا يقبلون عن طيب خاطر مصير القشرد.

وليس من الصعب على الفلاحين ان يكتشفوا الحقائق من وراء هذه الخدعة. يكفيهم ان يقرأوا اسماء اعضاء اللجان المختلطة العرب ليعرفوا طابعها وما يراد من تشكيلها. فليس من عربي يتمسك بحقوق شعبه يستطيع ان يقبل الجلوس على مقاعد لجان غرضها مساعدة الحكومة على اقناع المزارعين بالتخلي من اراضيهم.

ولهذا نقول ان الخدعة لن تنطلي على المزارعين العرب. والخطوة «المباركة» ستبقى بركة على جدعون ويكرت ووزير ماليته...

اما الشعب العربي وفلاحوه فستبقى دائما خطوتهم المباركة في الدفاع عن اراضيهم والتمسك بحقوقهم القومية واليومية.

طرائف

?

هذه هزليات «غير دمقراطية» لانها معادية المرأة ولكنها طريفة على كل حال...

اغلى المصوغات

سأل رجل صديقه: ما هي اغلى قطعة من المصوغات اشتريتها في حياتك.

فاجاب — دبلة الخطوبة.. لقد كلفتني عمري.

المصائب

سأل رجل اعزب آخر متزوجا:

— أصحيح ما يقال من ان الرجل لا يعرف قيمة المرأة الا حين تأتيه المصائب؟

فاجاب المتزوج

بل الصحيح ان الرجل لا يعرف المصائب إلا حين تأتيه المرأة.

الاصلاح الزراعي في الهند

ج. كونوفسكي — عن الاوقات الجديدة السوفياتية

الهند قطر زراعي، وحسب احصاء سنة ١٩٥١ يبدو ان ٨٣ في المئة من السكان يقطنون في الريف و ٧٠ في منهم يعملون في الزراعة ويقدر بنك الهند الاحتياطي ان اجمال الانتاج الزراعي خلال سنة ١٩٥٧/١٩٥٦ بلغ ٥٢٠٦٠٠ مليون روبية بينما بلغ الانتاج الصناعي ١٤٠٨٠٠ مليون روبية.

وحين استقلت الهند كان الوضع الزراعي في درجة سفلى نتيجة ما يقرب من مئتي سنة من الاستقلال الاستعماري وشيوع نظام الاقطاعية.

ولهذا كانت الهند مسرحا لحركة فلاحين لا مثيل لها تطورت في بعض الاقاليم الى كفاح مسلح ضد الاقطاعيين.

وكان عبء الاقطاعية هو العقبة الجوهرية امام تطور السوق المحلية وتوسيع انتاج المواد الخام لصناعة المواد الغذائية والصناعات الخفيفة.

بايجاز كانت العلاقات نصف الاقطاعية تتناقض بشكل حاد مع متطلبات التطور الاقتصادي.

وهكذا اصبح الاصلاح الزراعي ضرورة ملحة جوية.

* * *

قدر الاقتصادي الهندي م. ب. تناقاني قبل الاصلاح الزراعي ان ٧٠ في المئة من الاراضي المزروعة تمتلكها طبقة اسياد الارض وان هؤلاء يؤلفون اقل من ٣ في المئة من سكان الريف.

وكانت وحدة الانتاج الاساسية مزرعة الفلاحين الصغيرة جداً وغالبا يعمل فيها مستأجر. وحسب لجنة تحقيق العمل الزراعي تبين ان ٩٢ في المئة من ملكية الارض سنة ١٩٥١ كانت اقل من هكتارين وانها تؤلف ١٥٠٥ في المئة من مجموع الاراضي الممسوحة.

وكان المزارع المستأجر يدفع ٤٠ الى ٥٠ في المئة وفي بعض الاحيان ٨٠ في المئة من محصوله ايجاراً لصاحب الارض. ويقدر اقتصادي س. ج. باثل ان اجور الارض وفوائد المرابين بلغت ١٤٠٢٠٠ مليون روبية اي ثلث قيمة اجمال الانتاج الزراعي.

وتظهر هذه الحقائق حدة المشكلة الزراعية في السنوات الاولى التي تلت الاستقلال.

اشكال استئجار الارض

اختلفت اشكال استئجار الارض اختلافا بينا في الهند ولكن ريوتوري وزمنداري كانا الشكلين السائدين.

اما في مناطق ريوتوري (وتؤلف ٥٧ في المئة من اراضي القطر) فملكية اسياد الارض كانت نتيجة تجريد الفلاحين من اراضيهم على نطاق واسع وحاصل نقل ملكياتهم تدريجيا الى المشايخ والمرابين والتجار الصناعيين الصغار واصحاب المهن الحرة. ولهذا ارتبط ملاك الريوتوري بالبرجوازية القومية. وبين ٥٠ و ٦٠ بالمئة من الارض في هذه المناطق كانت تخص الفلاحين الذين كانوا «اسميا» يتمتعون بالحقوق المتساوية مع اسياد الارض وتفرض عليهم الضرائب على اساس متساوي.

ولكن من الجدير بالذكر ان اكثرية السكان الفلاحين في هذه المناطق كانوا لا يملكون الارض. أضف الى هذا ان ملكيات الفلاحين كانت تتسرب الى اسياد الارض والمرابين وموظفي الحكومة الذين كانوا يؤجرون تلك الارض من جديد الى الفلاحين باجور فاحشة.

اما في مناطق زمنداري (وتؤلف ٤٣ في المئة من الارض) فاسياد الارض نشأوا نتيجة تحول السام من الاقطاعيين (Vassals) الى اصحاب اراضي خاصة. وفي هذه المناطق امتلك اسياد الارض الاراضي وكانوا يدفعون ضرائب اقل بكثير من الضرائب التي يدفعها زملاؤهم في مناطق الريوتوري او لا يدفعون ضرائب مطلقاً. وتركيب طبقة الزمنداري كان في الاساس من اصحاب ارض متوسطين وصغار وكانت مساحة الملكيات تتراوح بين بضع عشرات الهكتارات الى بضع مئات. ولكن كانت هناك ايضا ملكيات كبيرة جداً تدر على الاسياد ملايين الروبيات هي ارباح الاستغلال الاقطاعي.

والف الزمنداريون مع حكام الولايات المختلفة قلب طبقة الاقطاع في الهند التي كانت دعامة السيطرة البريطانية. وهؤلاء يمثلون اشد العناصر رجعية بين اسياد الارض ولم تربطهم بالبرجوازية القومية رابطة قوية كتلك الرابطة التي كانت تربط الريوتوريين بالبرجوازية القومية. وقد كانت الاجراءات للحد من ملكيتهم اول خطوة في الاصلاح الزراعي.

الجولة الاولى

بغض النظر عن الخلافات في العلاقات الزراعية بين ولاية وأخرى فتشريع الاصلاح الزراعي او بشكل ادق التشريع الذي الغى نظام زمنداري كانت له معالم مشتركة.

وبموجب هذه التشريعات استولت الحكومة على اكثرية ملكيات أسياد الارض واخذت الجزء الاصغر من الاراضي او ما يطلق عليه «سير» او «خوركشت» ملكيات خاصة. وهناك ملايين الفدادين من هذا النوع «سير» من الارض لم يكن المستأجرون يتمتعون فيها بحقوق المزارعة (Occupancy) بخلاف الزمنداريين. واستفاد الزمنداريون من هذا التشريع لتحويل ملكياتهم الكبيرة الى اراضي «سير» بالاسلوب البسيط جداً باجلاء المستأجرين مع ان هؤلاء يتمتعون بحقوق المزارعة. بالاضافة الى هذا ابقى الاصلاح الزراعي الزمنداريين يمتلكون مزارعهم وما عليها من ابنية وادوات وماشية.

ولذلك فالتشريع لم يبق على نظام الملكية في مناطق ريوتوري (اي نصف مساحة الهند) فحسب بل ترك الزمنداريين يمتلكون قسما كبيراً من اراضيهم وجميع ممتلكاتهم (المنشآت والادوات والماشية) التي جمعوها باستغلال الفلاحين استغلالا اقطاعيا.

وكما يتبين مما ذكرنا، اعلاه اشترت الولايات بعض الاراضي الزمندارية. وبحسب لجنة التخطيط القومية ستبلغ التعويضات عن تلك الاراضي التي صادرتها الولايات او اشترتها ٦١٠٥٠ مليون روبية. وكانت الدفعة الاولى من هذا المبلغ نقداً والرصيد ويؤلف الجزء الاكبر، تدفعه الحكومة بسندات تسد خلال اربعين سنة.

ويظهر تقرير مشروع السنوات الخمس الاول ان الزمنداريين قد تسلموا حتى نهاية ١٩٥٦ ٦٧٠ مليون روبية.

اما في كشمير، حيث تم الاصلاح الزراعي في وقت اشتداد قوة الحركة الدمقراطية والمقاومة الشعبية للاعتداء الباكستاني فقد صودرت ملكيات الزمنداري بدون تعويضهم.

والملاحظ ان مخصصات مشاريع الانماء العامة في الريف بلغت بموجب مشروع السنوات الخمس الاولى ٥٧٠ مليون روبية بينما بلغ قيمة ما دفع الى الزمنداريين من تعويض ٦٧٠ مليون.

ومن اهم المعالم الجوهرية في الاصلاح الزراعي في الهند ان مستأجري الارض في اكثر الولايات لا يزالون يدفعون الايجار ذاته مباشرة الى الولاية ويطلق عليه «دخل الارض». ويستطيع المستأجر ان يتملك الارض التي يزرعها اذا دفع قيمة التعويض وفي مثل هذه الحالة ينخفض «دخل الارض» الذي يدفعه الى حد كبير. وقيمة التعويض توازي ١٠ الى ١٥ مرة من «دخل الارض» السنوي ولهذا فلا يستطيع اكثر الفلاحين دفعها، واحصاءات بنك الاحتياط الهندي تبين مثلا انه في ولاية اوتاد براديش ١٩ في المئة فقط من الاراضي الزامندرية السابقة اشتراها المستأجرون وحازوا على ملكيتها حتى نهاية عام ١٩٥٦.

فما هي النتائج الاساسية للاصلاح الزراعي. انه لم ينه نظام اسياد الارض وإنما قيده. لقد ضيّق ميدان استغلال الفلاحين الاقطاعي. وتقرير لجنة تحقيق العمل الزراعي يوضح ان المزارعين المستأجرين في سنة ١٩٥١ كانوا يفلحون ٢٤٠٣ في المئة من الاراضي المفلحة بينما انخفضت نسبة الاراضي التي يزرعها المستأجرون فأصبحت ٢٤٠٣ في المئة في سنة ١٩٥٥.

وموضوعياً حفز الاصلاح الزراعي نمو العلاقات الرأسمالية في الزراعة. انه لم يؤثر على المزارع العصرية الكبيرة مما شجع اسياد الارض على التحول الى الاساليب الرأسمالية ولكن من الناحية الاخرى اصبحت الفئة العليا من مجموعة الفلاحين، وقد فازت بحقوق الملكية، في وضع احسن لتحصيل المال الكافي لانتاج الزراعة الرأسمالية.

لقد لاقى الاصلاح مقاومة عناصر الاقطاعيين واسياد الارض الشرسة. فتحدى الزمنداريون صحته الدستورية في المحاكم العليا في محاولة لتأجيل تنفيذه بقدر الامكان. ونتيجة لهذا امتد وضع مشاريع قوانين الاصلاح الزراعي من ١٩٤٧ الى ١٩٥٢/٥٣. وحسب لجنة التخطيط القومية نفذ الاصلاح الزراعي بصورة اساسية في نهاية عام ١٩٥٦.

والواقع ان الاصلاح اعاد تجميع القوى الطبقية. فالفئة العليا من الفلاحين الذين فازوا بحقوق الملكية لم تعد مهتمة في كفاح مجموعة الفلاحين من اجل الارض وهذا ما يفسر هبوط حركة الفلاحين خلال السنتين الاخيرتين.

الجولة الكافية

وهكذا فالقضية الرئيسية في الاصلاح الزراعي، قضية الارض، لا تزال بدون حل. فجزء كبير من الارض يسيطر عليه اسياد الارض والفلاحون الاغنياء. فلعدد جدي من المستأجرين ادى الاصلاح الى تغيير اسمي في وضعهم القانوني. ان ملايين المستأجرين الثانويين والعمال الزراعيين — وهم ثلث السكان الزراعيين — لم يفوزوا باي ارض بتاتاً.

وتقول احصاءات الملكيات التي نشرت في تقرير مشروع السنوات الخمس الثاني في سنة ١٩٥٤/٥٥ انه بين ٧٠ و ٨٠ في المئة من السكان المالكين للارض — أي اكثرية الفلاحين يملك الواحد منهم اقل من عشرة فدادين وان مجموع ملكياتهم تعادل ما يقارب ٣٠ في المئة من الاراضي الزراعية. واصحاب الاراضي الذين يملك الواحد منهم اكثر من ٥٠ فدانا يؤلفون بين ٢ و ٤ في المئة من المالكين ومجموع اراضيهم تعادل بين ٢٠ و ٢٥ في المئة من الاراضي الزراعية

والجولة الحالية من الاصلاح الزراعي تهدف الى تحديد ملكية الارض وفي نهاية السنة الماضية (١٩٥٧) اقر الحد الاعلى لملكية الارض في «اسام» وحدد بخمسين فدانا وفي «حيدراباد» حدد بين ١٨ و ٢٧ فدانا اعتماداً على نوعية الارض وفي «كشمير» حدد بـ ٢٢٠٧٥ فدانا وفي «بيبسو» بـ ٣٠ فدانا وفي «البنتال الغربي» بـ ٣٥ فدانا وفي «هيمال براديش» بـ ٣٠ فدانا. ولكن توزيع الاراضي الفائضة لم يتم الا في كشمير وفي بعض انحاء حيدر اباد. اما في الولايات المتحدة الاخرى فالتشريع اما في دور الصياغة واما ينتظر اقرار برلمانات الولايات.

في مقال نشره البروفسور ب. س. مهلينوبس مدير معهد الاحصاء في عدد شباط ١٩٥٨ من مجلة «سنكا» قال اذا اردنا ان نوزع فدانين على المعدمين من سكان الريف فمن الواجب ان نحدد الحد الاعلى للملكية بـ ٣٠ فداناً وفي بعض المناطق بـ ٧-٩ فدادين. ومن هذا يبدو ان تحديد الملكية في الولايات الهندية لا يبقي فائضاً كافياً من الاراضي لحل مشكلة الارض

وتقول «ايكونوميك ريفيو» التي تصدرها لجنة المؤتمر في عدد آذار سنة ١٩٥٨ ان الاتجاه في البنجاب وراجستان واندهرا هو لرفع الحد الاعلى للملكية.

والجولة الثانية في الاصلاح الزراعي في الهند اثبتت مجدداً ان الاتجاه الاساسي هو تحويل اسياد الارض والفلاحين الاغنياء الى مزارعين رأسماليين صغار ومتوسطين.

ثلاثة اضعاف

تطورت الزراعة السوفياتية تطوراً هائلاً. وقد ذكر خروشتشوف انه في سنة ١٩٥٥ قد جمع ٣٤٩٠ مليون بود (البود ١٦ كيلو غراماً) من الحنطة مقابل ١٨٣٠ مليون بود في سنة ١٩٥٣.

ومثل هذا التطور حصل في ميادين الانتاج الزراعي الاخرى وازداد انتاج اللحوم ٦٢ في المئة.

وقال خروشتشوف ان احدى المهام العاجلة هي ترخيص تكاليف الانتاج الزراعي.




الصين تنتج اول هيلوكبتر

اذاعت وكالة الانباء الصينية ان مشغل وهاربين للآلات انتج اول طائرة هيلوكوبتر بعد بدء العمل لانتاج مثل هذه الطائرات وقد نجحت تجربة الطائرة التي اطلق عليها عاصفة الدوار.

محطة كهربائية ذرية متحركة

نشرت صحيفة كراسنيا زفيزدا السوفياتية ان العمل يوشك على الانتهاء في محطة متحركة لتوليد الكهرباء بالطاقة الذرية. واضافت: وتبلغ قوة المحطة ٢٠٠٠ كيلو واط ساعة.

ثم ذكرت ان العمل بدأ في اقامة محطات ذرية ضخمة تبلغ قوتها ٤٠٠ الف كيلو واط ساعة

نقص الغذاء

قال جوزيل اندمان في المؤتمر الطبي الذي عقدته مؤسسة «باستور» ان حوالي اربعة اخماس سكان العالم يشكون الان نقصاً غذائياً. واقترح استغلال البحار لان الهكتار في البحر ينتج من الغذاء ثلاثة اضعاف ما ينتجه الهكتار من الارض.

رياح عاتية تهب على المريخ

اعلن البروفسور فسيفولود شارنوف مدير مرصد جامعة لينينغراد انه على الرغم من ان المريخ غير مواجه تماما للارض فقد ثبت للعلماء السوفياتيين ان العواصف الشديدة والرياح التي بدأت فوق الكوكب منذ ايلول عام ١٩٥٦ ما زالت تهب على المريخ واضاف ان جو المريخ مغطى بظلال صفراء ومن الصعب تمييز معالم الكوكب لهبوب الريح التي اثارت الغبار.

الحياة في المريخ

واعلن ارنست اوبيج احد مشاهير رجال الفلك في ايرلندا ان الحياة في كوكب المريخ ليست مستبعدة ولكن الحيوانات هناك هي من نوع خاص لقلة الاوكسجين.

وقال العالم عن كوكب الزهرة انه صحراء جرداء لا حياة فيها.

جهاز لقياس التوافق الجنسي

اخترع العالم النمساوي فرانسيس جهازاً جديداً يشبه الالة الحاسبة ويمكنه عن طريق استخدام التيار الكهربائي من تسجيل مزاج الفرد وطباعه وعقليته وتفكيره.

ويبين الجهاز مدى الانسجام بين الحبين ومدى امكان قيام حالة من التوافق الجنسي بينهما تؤدي الى الاستقرار العاطفي والعائلي في المستقبل.

حزبان شيوعيان

واحد في لبنان وآخر في سوريا

بيروت — على اثر القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان اقيم حزبان شيوعيان منفردان في البلدين.

وقد اتخذ القرار بالاجماع ازاء الاوضاع الجديدة التي طرأت في الشرق العربي وبضمنها اقامة الجمهورية العربية المتحدة. ووفقاً لهذا القرار اقيم في لبنان حزب شيوعي واقيم حزب شيوعي آخر في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

صبوت

اسنان الحليب

اتصور راونتري في واشنطن يقرع كأسه بكأس دالس ويقول: قدحك! فهو يتوهم انه جاب راس كليب حين قام عبد الناصر مساء الثلاثاء، بمهاجمة الحزب الشيوعي السوري. يرتلون في البيت الابيض في ليلة راس السنة، اغان انجليزية قديمة. ولكنهم يتناسون المثل الانجليزي القديم: «يضحك كثيراً من يضحك اخيراً». فما اجدر براونتري ان يتذكره.

يقينا ان هجوم عبد الناصر على الحزب الشيوعي السوري حزَّ في نفس كل مشفق على وحدة الصف العربي وهذا الهجوم ايضاً حزَّ في نفس كل مَن يريد الخير لحركة عبد الناصر التحررية. فالشعوب العربية لا تريد لزعماء هذه الحركة الذين اسدوا خدمة جُلى لقضية تحرر الشعوب العربية ووحدتها، ان يرطنوا بلكنة فيشي والجنرال سبيرز والشيشكلي وحاكم الجليل العسكري. فالامر مؤلم حقاً ولكن من الافضل لراونتري الا يتسرع...

ان الطريق الذي ستسير عليه حركة التحرر والوحدة العربية الى امام، قضية الدمقراطية، هي قضية داخلية تعني الشعوب العربية وحدها. فلن تسمح الشعوب العربية للمستعمرين باستغلال اي خلاف داخلي حول هذا الامر لمآربهم العدوانية. لقد خرج المستعمرون من اكثر اجزاء شرقنا ولن يعودوا. هذه هي ارادة الملايين ولا مَردَّ لارادة الملايين.

من بغداد العتيقة انتشر عبير جديد اضفى حيوية جديدة على حركة التحرر القومي العربية. فبثورة ١٤ تموز دخلت هذه الحركة في مرحلة أعلى. لقد دخلها العمال والفلاحون لا كجماهير تزرع في صدورها رصاص جند الاستعمار فقط، لا كجنود مجهولين فقط، بل كقوة قائدة منظمة مثابرة. ولذلك فالخلاف الظاهر، على الرغم من انه مؤلم، هو من علائم النمو والارتقاء. من علائم الحيوية.

فليس الجديد ان حركة عبد الناصر، بصفتها حركة البرجوازية القومية تضع نفسها في وجه الحركة الشيوعية في بلادها بصفتها حركة العمال الوطنية وجماهير الفلاحين والمثقفين العاملين فهكذا كانت حركة عبد الناصر من يومها الاول. والشعب أيدها لا لأنها حركة البرجوازية، بل لانها تناضل ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي. انما الجديد ان حركة العمال والفلاحين والمثقفين العاملين قد نمت الان نمواً كبيراً في العراق وسوريا ومصر وجميع البلاد العربية، نمواً حك اسنان راونتري ودالس، لا من برد كوانين، بل من حر تشرين (اكتوبر...) ان حركة تحرر الشعوب العربية في شرقنا تسير الى امام، تنمو، فتشعر باوجاع النمو. انها تُغير اسنان الحليب. وأي طفل شب على الطوق دون ان يغير اسنان الحليب؟ والوالد، حين يرى طفله يرمي اسنان الحليب، لا يحزن بل يعتز ويتباهى. وكذلك نحن ايضاً نعتز بما وصلت اليه حركة الشعوب العربية من نضوج ونمو.

والذي صان هذه الحركة من العدوان المثلث ومن التآمر على سوريا ثم على العراق — المعسكر الاشتراكي والشعوب العربية — سيصون هذه الحركة اليوم ايضاً من عبث المستعمرين!

فعلى راونتري الا يطعم نفسه جوزاً فارغاً. الخلاف موجود ولكن نتيجته ستكون وبالا، في نهاية الامر، لا على حركة التحرر بل على رأس راونتري ومَن ارسله. وحينئذ سنقول لدالس: قدحك! ولكننا سنقولها له بالعامية...

ورُبَّ سائل يسأل: مالك وهذا «الغزل» مع راونتري «البعيد»؟ فأجيب: «احدثك يا جارة حتى تسمعي يا كنّة»...

(جهينة)

العمال في حيفا يناشدون اخوانهم الاتحاد لاحباط مؤامرة تجميد الاجور

ميكونيس يقول: قرار المباي بتجميد الاجور هو خيانة لمصالح الشعب العامل، ويندد بموقف مبام الذين يرفضون التعاون مع الحزب الشيوعي في المعركة الطبقية ويقول حجتهم رخيصة وتدل على عدم رغبتهم في تنظيم هذا النضال لا معنا ولا بدوننا. الاجتماع يقرر زيادة الاجور ١٥ بالمئة وايجاد العمل للعمال اليهود والعرب والكف من سياسة التمييز.

حيفا — بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا عقد مساء الاثنين في «بيت هحلوتسوت» هنا اجتماع للعمال للبحث في قضية الاجور وقرار زعامة المباي بتجميدها.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. كانس ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا، ثم تكلم الرفيق أ. ليبنبراون، وهو ايضا ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا. وقدمت مشروع القرارات التي اقرها الاجتماع الرفيقة باتيا جروسبرد، وهي ايضا ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا.

وتكلم في الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي، فقال ان قرار زعامة المباي بتجميد الأجور هو خيانة لمصالح الشعب العامل، وهو دليل جديد على ان زعامة الهستدروت المبائية تستغل هذه المنظمة الكبيرة للطبقة العاملة من اجل ضمان مصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب. والطبقة العاملة لا تستطيع ولا ينبغي لها ان تسلم بتحويل هيئات الهستدروت الى وكالة حقيرة للرأسماليين، ولا ينبغي لها ان تنجر وراء اولئك الذين يعلنون إخلاصهم للعمال في اوقات معينة، ولكنهم طيلة ايام السنة يتعاونون تعاوناً وثيقاً مع خدام البرجوازية في قيادة الهستدروت.

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد الذي ليس له اية مصلحة سوى مصلحة الطبقة العاملة، يدعو كل اعضاء الهستدروت، دون فرق في الرأي او الاتجاه الحزبي، الى التكتل في نضال حازم ضد قرار تجميد الأجور ١٥ بالمئة تصاعدا، وتحسين الشروط الاجتماعية، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية تحسب كل ثلاثة اشهر، ومن اجل اتفاقات عمل سنوية، وضد فصل العمال من العمل بحجة «فائدة العمل»، ومن اجل الغاء أجور الطواري، ومن اجل العمل التام لكل العاطلين عن العمل، وضد الغلاء المتفاقم، وضد طرد العمال العرب من اعمالهم، ومن اجل توفير العمل لهم على قدم المساواة مع العمال اليهود، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي.

وقال الرفيق ميكونيس ان هذا الاعتداء على الطبقة العاملة يجري في حين ان قيمة الاجور الحقيقية قد هبطت ٥٠ بالمئة ولا تزال تنخفض، وفي حين ان ٣١٨ الف نفس — من غير البرجوازيين طبعاً — في حاجة الى المساعدات الاجتماعية و ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة المدنية عاطلة من العمل كلياً او جزئياً، والغلاء يتفاقم يوماً بعد يوم، وعلاوة الغلاء اصبحت امراً صورياً زائفاً، وعبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة يزداد ثقلا يوماً بعد يوم.

والسبب في هذا الوضع الخطير الذي تتردى فيه الطبقة العاملة في اسرائيل هو سياسة حكومة بن غوريون الاقتصادية التي لا صلة لها البتة بمصلحة الشعب العامل فان اسرائيل قد استعبدت لمصالح الدول الاستعمارية، لمصالح احتكارات البترول ومثيري الحروب. ان هذه البلاد الصغيرة قد انفقت في السنوات التسع الاخيرة مليارين من الليرات نفقات عسكرية، اي نحو ١٦ — ١٧ بالمئة من الدخل القومي كله، مما ادى الى التضخم المالي المتفاقم، وسياسة حكامها قد عرضتها لقمة سائغة لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب، و «مبدأ» حكامها هو التنكر لتطوير مرافق الاقتصاد الاساسية، وتشجيع الاستيراد بدل الانتاج، والعيش على الصدقات بدل العمل الاقتصادي المستقل. ان بلاداً كهذه بسياسة كهذه لا بد ان تضر حتما بالقوى المنتجة من الشعب.

ان السبب في هذا الوضع السيء هو برنامج بن غوريون الذي عرضه م. ديان في حديثه مع محرر «معآرتس» والذي يوجه مهمة اسرائيل هي ان تكون ذراعاً للغرب، وان لا تمتزج بالشرق الاوسط حتى ولو وافق على ذلك العرب، وان تتوسع «حسب مقدرة الامة وامانيها».

وقال ميكونيس، ان النضال ضد تجميد الاجور، وضد الاعتداء على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها، الذي هو مهم في ذاته، ينبغي ان يتطور الى نضال ضد سياسة حكومة بن غوريون، ومن اجل تغيير السياسة تغييراً اساسياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذا التغيير هو في مصلحة اكثرية الشعب، عدا البرجوازية الكبير.

اننا ندعو العمال الواعين والعمال المخدوعين معاً الى اقامة جبهة نضال مشترك على الرغم من كل الاختلافات الايديولوجية والسياسة، ضد العدو الطبقي

واذا كان قادة المبام قد اجابوا بشكل غير مباشر في اجتماع صحفي على دعوتنا الى التعاون ضد تجميد الاجور ومن اجل الخبز والسلام، بأنهم مستعدون للتعاون على «اساس صهيوني» فقط، فليسمحوا لنا بان نقول لهم بان هذه حجة رخيصة، وهي انها تدل على عدم رغبتهم في تنظيم هذا النضال، لا معنا ولا بدوننا. انهم يتعاونون على «اساس صهيوني» مع «الحيروت» في الجبهة الصهيونية العالمية، وهم يعلمون انه حزب فاشيستي، دون اي تأنيب ضمير بروليتاري. لا، ليس على «اساس صهيوني» كهذا يمكن الدفاع عن مصالح العمال، بل على اساس عمالي. ونحن ندعوهم وسنواصل دعوتهم مع احدوت همبودا وكل العمال من جميع الاحزاب الى الوقوف على اساس عمالي للدفاع عن مصالح العمال.

ان حزبنا الشيوعي يدعو العمال الى اخذ مصيرهم بايديهم والى النضال ضد تجميد الاجور، ومن اجل ضمان الشروط الاجتماعية والحقوق للطبقة العاملة. وليعلم العمال ان ما هو خير للعمال هو خير للبلاد كلها.

قنبلة جديدة في دنون بعد قنبلة طرعان

نثر القنابل أمام التلاميذ يستدعي اقامة لجنة تحقيق تبحث في هذه الظاهرة المتكررة

دنون — في صباح يوم الخميس ١٨-١٢-٥٨ عثر تلاميذ مدرسة القرية على قنبلة في مدخل قريتهم فاخبر الواعون منهم مدير المدرسة الذي ابلغ بدوره مركز بوليس نهاريا.

وقد وقف احد المعلمين وبعض رجال القرية يحرسون القنبلة حتى جاء البوليس في المساء وقد وصفها بالنوع الخطر قبل ان يأخذها.

ويقول القرويون انهم شاهدوا في مساء اليوم السابق — الاربعاء — قوات الجيش في المنطقة مما يوحي بان المسؤولية في بقاء القنبلة حيث وجدت تقع على الجيش.

ويذكر القراء ان قنبلة اخرى انفجرت في مدرسة طرعان في ٩ كانون الاول الجاري وكان من الممكن ان تودي بحياة الكثيرين لو انفجرت في صباح اليوم الثاني.

ويذكرون ايضا ان القرويين في طرعان شاهدوا قبل الانفجار سيارة جيش تدخل القرية وتتجه نحو المدرسة.

وفي هذه الايام ايضا اكتشف تلاميذ يافة الناصرة قنبلة بالقرب من قريتهم جاء البوليس وازالها.

ان قضية القنابل التي تنثر امام التلاميذ ليست جديدة، فقبل عام تقريبا اودت بحياة ١٦ تلميذا في صندلة.

آنذاك طالبت الجماهير بلجنة تحقيق وتجاهلت الحكومة طلب الجماهير.

ولكن عودة ظهور القنابل المنثورة في طريق الجماهير يستدعي تأليف مثل هذه اللجنة فهل تصغي حكومة الاضطهاد القومي ولو مرة واحدة...

اكثرية مباي قررت تجميد اجور العمال

تل ابيب — باصوات الاكثرية المبائية اقرت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت امس الاول قرار زعامة المباي بتجميد اجور العمال لمدة سنتين.

وحتى اليوم لم تعرض مسألة عقد اتفاقات العمل الجماعية على بساط البحث في اي من مجالس العمال ولا في اية نقابة على الرغم من مطالبة العمال بذلك.

واقتراحات الحزب الشيوعي والمبام واحدوت همبودا في مجالس العمال ببحث هذه المسألة حذفت من جدول الاعمال.

وقد قدم ممثل المبام اقتراحات حزبه بزيادة الاجور الاساسية وزيادة علاوة القدم والعلاوة العائلية، وزيادة اجور ذوي الاجور الضئيلة. وطالب بتنفيذ قرار الهستدروت بمساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود.

اما ممثل احدوت همبودا فقد اقترح ان تدفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر اذا ما ارتفع جدول الغلاء ٢ بالمئة، وان تزداد اجور العمال وفقاً لمكنات الاقتصاد ومقتضيات التطور: لعمال الصناعة من ٨—١٢ بالمئة ولعمال الزراعة بنحو ٢٠ بالمئة، ولعمال البناء من ١٢ الى ١٨ بالمئة.

اما الحزب الشيوعي المناضل المثابر من اجل زيادة الاجور وضد تجميدها المتواصل، فهو غير ممثل في دائرة التنظيم المهني.

زيارة تقليدية ووعود تقليدية

عيلبون — لمراسلنا في الجليل — الحاكم العسكري ومساعدوه ومدير دائرة الزراعة وممثل وزارة العمل وضباط البوليس جميعهم حلوا على القرية يوم الاثنين ٢٢-١٢-٥٨ لتهنئة الخوري مرقس والمخاتير بعيد الميلاد ورأس السنة.

وعلى الرغم من عبارات التمجيد التي انهالت على «سعادة» الحاكم العسكري وعلى الرغم من جو التزلف العام الذي ساد هذه الزيارة فقد اضطر هؤلاء المتزلفون الى ان يصفوا الحصوة ويعلنوا طلبات اهالي عيلبون:

- تكملة بناء المدرسة.
- تعبيد الشارع.
- ايصال المياه الى القرية.
- تخفيض ضريبة الدخل المجحفة واعادة النظر في تقديرها.

ان هؤلاء المتزلفين لم يتمكنوا من طمس نقمة الجماهير في قريتهم واخفاء سوء اوضاعها الاقتصادية واضرار قلة الشتاء وقطع التصاريح عن العمال ومشاكل بدعة التصاريح المؤقتة.

ومثلما كانت الزيارة تقليدية كان وعد الحاكم العسكري بالمساعدة تقليديا.

ويصف مراسلنا جو القرية خلال هذه الزيارة فيقول:

حين خرج الحاكم العسكري من القرية تجمع السكان في الازقة وقالوا وعلى وجوههم الابتسامات «التقليدية» ايضا:

لقد قرب موعد الانتخابات وكل عام وانتم بخير.. ان هذه الوعود تعود كل اربع سنوات ومع ان هذه الوعود موسمية فمزاعم محطة اسرائيل حول «التقدم» و «التعمير» في القرية العربية ليست موسمية فهي تذاع صبح مساء.

وبعد يقولون «لا بجارك على الوعود» فكل عام والشعب بخير.

الكنيست ترفض اقتراح الشيوعيين

في مسألة تقييد اعمال الصحفيين

القدس — رفضت لجنة الكنيست بسبعة اصوات (المباي واحدوت همبودا) ضد ٦ اصوات (الشيوعيين والصهيونيين العموميين و«الحيروت» و«المتدينين») اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء بحث في لجنة الكنيست في مسألة تقييد اعمال الصحافيين في الكنيست ورفع هذه القيود.

وامتنع ممثلو المبام والتقدميين عن التصويت.

صورة عن معركة من معارك شعبنا

مشاريع «الانشاء» مشاريع تفريق..

بقلم محسن ابو طافش - بيت جن

هذه رسالة بعث بها الصديق محسن ابو طافش من بيت جن ننشرها لأنها تصور اساليب الحكومة في تحطيم كفاح المزارعين من اجل صيانة اراضيهم.

قرية بيت جن مثل سائر القرى العربية في اسرائيل ترزح تحت نير قانون استملاك (سلب) الاراضي وسائر اجراءات الاضطهاد القومي. فبعد ما تسمى بحرب التحرير سلبت الحكومة خالها وعدوانا من فلاحي هذه القرية مزروعة المحيط ومساحتها ١٤ الف دونم بما فيها المشاع وكانت المصدر الرئيسي لاسباب رزق ٢٠٠٠ نسمة. وقبل ذلك في زمن الانتداب انتزعت حكومة الانتداب منهم ٣٧ الف دونم افرزتها، على حد زعمها، للاحراش.

وبعد هذا تبقى للفلاحين ٧ آلاف دونم من الاراضي الزراعية وضمن دائرة المساحة «نقطاً حمراء» على نصفها تماما تمهيداً لمصادرتها بموجب قانون سلب الاراضي.

وطيلة العشر السنوات الاخيرة عانى الفلاحون الامرين بسبب سلب اخصب اراضيهم ووقوعهم تحت طائلة الاضطهاد القومي الذي يئن تحته كل عربي في اسرائيل.

وفي كل مناسبة يقوم فيها ائتلاف بين فلاحي القرية كانت السلطات تقلق على «الامن» وتلجأ الى اعوانها لفصم عرى الائتلاف.

ومراراً تقدم السكان بعرائض الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة اراضيهم ولكن سرعان ما كانوا يفشلون لان السلطات كانت تلجأ الى اعوانها ليتعاونوا معها على اسكات القرويين عن مطالبهم الحقة باثارة الخلافات العائلية بينهم او باتهامهم تهما تصطنعها الحكومة اصطناعاً.

وفي الآونة الاخيرة بدأ الفلاحون يتململون وظهر وكأنهم شمروا عما يعرقل سيرهم نحو تحقيق مطالبهم، وكثر الهرج والمرج في دواوينهم بين خاصتهم وعامتهم وتشاوروا حول احسن السبل لاستعادة اراضيهم المغتصبة.

وخلال كل هذا اتضح للجمهور ان الاذناب سيهرعون الى الاسياد للتعاون معهم على نسج المؤامرات التي تعودوها في حالات مماثلة.

فاذا حدث؟

فجأة اظهرت السلطات «اهتمامها» «لتحسين» القرية وتنفيذ مشاريع حيوية فيها. واعلنت بعد «الدرس والتمحيص» ان القرية تحتاج الى تعبيد الطرق... وكانت بعض «المشاريع» الرابحة تخدم فريقاً من السكان دون الآخر.

وطبعاً اثنى العملاء على الاقتراح واقنعوا فئة من الناس للموافقة على خطوة الحكومة «المباركة»! اما الواعون من الفلاحين فقد حولوا انظارهم عن المشروع وكأنهم اكتشفوا الخدعة القديمة وتابعوا نشاطهم في جمع التواقيع على عرائض تطالب باعادة الاراضي.

وجن الحكام ولجأوا الى خدعة جديدة. اوفدوا ممثلين من وزارة الصحة لمقابلتها وبحث اقامة مركز صحي في القرية.

واتضح ان قصة المركز الصحي مكائد لتفسيخ وحدة القرية. وظهر ان الوفد كان يجلس مع المختارين الاثنين على طاولة واحدة ويتم الاتفاق على بناء المركز الصحي في مكان ما في القرية ولكن بعد انتهاء الجلسة كان ينقض كل واحد راي الآخر. المختار الاول يصر على مكان ما والثاني على مكان آخر. وكل مختار يقنع جماعته برأيه.

ولولا العقلاء في القرية لنشب شجار قوي.

وهكذا ظهرت اليد السوداء التي تعمل على تفريق صفوف القرية والهائها عن حقها المسلوب واستنزاف قروشها.

ولكن مع كل هذا نجح الفلاحون بتقديم عرائضهم الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزارة الزراعة وحاكم اللواء والحاكم العسكري للمنطقة وكل عريضة مذيلة بمئتي توقيع تقريباً. لقد وقع الوجهاء والمزارعون والتجار والعمال وبذلك جسدوا وحدة القرية وراء مطالبها.

ولقد ابلغ القرويون امر هذه العريضة الى الشيخ الروحي للطائفة الدرزية امين طريف وعضوي الكنيست جبر معدي وصالح خنيفس وطالبوا العضوين باثارة مشكلتهم في الكنيست.

وهال الحكام ان تنجح القرية وان تتوحد فعادت تضع العراقيل والعقبات واوعزت الى عملائها بالعمل. ونشط اكبر المتزلفين العميل الجديد صالح عطيلة فبدأ يخوف الناس من خطر غضب الحكومة واعلن في الدواوين انه يعارض العريضة وانه قدم عرائض متناقضة يقول فيها انه يتنازل عن ارض «المزرعة» وزعم ان بعض القرويين اقروه على رأيه.

ولكن الفلاحين الشرفاء استنكروا اعماله الفاسدة ولا يزالون يصرون على المطالبة باعادة اراضيهم — مصدر قوتهم ولو باغلى الثمن!

قرارات الاجتماع

اجتماع العمال من اجل الوحدة العمالية ومن اجل زيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية المنعقد في ٢٢-١٢-٥٨ في حيفا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر:

حيال سياسة تجميد الاجور والشروط الاجتماعية القائمة منذ سنين في بلادنا والتي تفقر جمهور العمال وتخفض مستوى المعيشة يدعو الاجتماع عمال حيفا الى النضال من اجل زيادة الاجور ١٥ بالمئة فصاعداً، وتحسين الشروط الاجتماعية والاجتماع يدعو الى النضال ضد الغلاء المتفاقم ويطالب بدفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر وفقاً لجدول الغلاء الحقيقي.

والاجتماع يطالب الحكومة بتوفير العمل التام لكل طلاب العمل اليهود والعرب.

ويطالب الاجتماع بالغاء اجور الطوارىء.

وحيال ازدياد فصل العمال عن عملهم في حيفا، الذي من اسبابه استيراد السلع المنافسة التي يمكن انتاجها في البلاد، يطالب الاجتماع الحكومة بوقف هذا الاستيراد المخرب، ويطالب مجلس عمال حيفا بان يناضل ضد فصل العمال عن عملهم بحجة «فائدة العمل».

والاجتماع يطالب هيئات الهستدروت في حيفا بالكف عن سياسة التمييز ضد العمال العرب، والكف عن طردهم من اماكن عملهم، وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بحقوق متساوية.

وحيال قرار مركز المباي بتجميد الأجور لسنة ١٩٥٩/١٩٦٠ يدعو الاجتماع المبام واحدوت همبودا واعضاء المباي الى التعاون وايجاد بديل يمكنه ان يغير قرار المباي.

والاجتماع يدعو لجان العمال في حيفا الى عقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل، لتقرير طرق النضال.

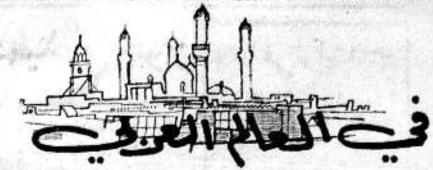
والاجتماع يدعو كل جمهور العمال الى التكتل في النضال،

من اجل زيادة الأجور وتحسين الشروط الاجتماعية،

ومن اجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر،

ومن اجل توفير العمل التام،

ان وحدة جمهور العمال هي الضمانة لتحقيق مطالبهم



انتهت ازمة المغرب الوزارية

لمكاتب الاتحاد السياسي

اوكل محمد الخامس ملك المغرب (مراكش) الى عبد الله ابراهيم من حزب الاستقلال مهمة تأليف الوزارة، وتم تأليف الوزارة اول امس بعد ازمة وزارية امتدت اكثر من شهر.

وقالت وكالات الانباء ان رئيس الوزراء الجديد ينتسب الى الجناح اليساري من حزب الاستقلال وان تأليف الوزارة تم بعد مناقشات عنيفة سادت الحزب ودارت حول السياسة الاقتصادية والدستور والجيش.

ولم يتضح بعد فيما اذا كانت هذه الحادثة ستستطيع ان تحل الازمة التي ادت الى استقالة وزارة بلفريج فهذا ستظهره الايام. ويكفي اليوم ان نستعرض عوامل الازمة السياسية في المغرب اعتماداً على تلخيص للازمة نشرته جريدة الطليعة لسان حال الحزب الشيوعي التونسي.

قالت الطليعة في عددها ٢٩/١١/٥٨

«استقالت الوزارة المغربية بعد ان قدم عبد الرحيم بو عبيد وزير الاقتصاد القومي استقالته منها».

وسبب استقالة الوزير يعود اولا الى وضع الحكومة المغربية بعد مضي عامين وثمانية اشهر بعد الاستقلال، وثانيا الرغبة الملحة التي ظهرت في حزب الاستقلال وفي اتحاد العمال المغربي ومنظمة الطلاب لتوسيع الحكومة وادخال العناصر «النشيطة» (كما تنعتها الصحف) اليها.

اما مشكلة وضع الحكومة فتقول الطليعة:

«انها لا تتمتع بالنفوذ اللازم لها لتنفيذ سياستها ولا تمارس السلطة كاملة مثلما تمارسها حكومة تعمل في ظل النظم الدمقراطية. فلا تزال قوات الامن لا تخضع تمام الخضوع كما تجلى ذلك في اطلاقها النار على العمال المضربين ولا تزال القوات الملكية المسلحة ايضا لا تخضع تماما للسلطة المدنية... والحكومة المغربية تستلهم نفوذها من الملك، الذي احتفظ لنفسه بكامل السلطة رغم الوعود الكثيرة باقامة نظام ملكي دستوري ولا يزال ينقصها النص التشريعي الذي يسمح لها بتخطيط سياستها وتنفيذ تلك السياسة.

اما بشأن العناصر «النشيطة» فتقول الطليعة:

«ومن هذه العناصر (النشيطة) بوعبيد (الوزير الذي سبب الازمة باستقالته) نفسه والمهدي بن بركة رئيس المجلس الاستشاري المغربي ومحجوب بن الصديق زعيم اتحاد العمال المغربي ومولاي ابراهيم وزير العمل سابقاً».

«وترمي هذه العناصر الى تخطيط سياسة اقتصادية واجتماعية ترضي مصالح الجماهير الشعبية».

وتضيف الطليعة في وصف الجو السائد في المغرب فتقول:

ولا شك ان تهاطل البرقيات على حزب الاستقلال لتأييد موقف بوعبيد وصحبه يدل على ان النزعة (للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي) تتمتع بتأييد كبير في جميع الاوساط الشعبية وانها تحظى بمساندة الطبقة العاملة ومنظمتها النقابية - اتحاد العمال المغربي -.

ولا شك ان رجال السياسة المغاربة المناصرين لهذه النزعة التقدمية عازمون اليوم على أخذ مسؤولياتهم كاملة في تسيير السياسة المغربية وانهاء السياسة القديمة التي لا تحقق الغايات التي من اجلها ناضل الشعب المغربي الشقيق وضحت الطبقة العاملة بتضحيات جسيمة.

وترحب «الطليعة» بهذه النزعة التقدمية وتعلن ان الشيوعيين التونسيين يناصرونها لأنها تخدم المغرب الكبير (وتونس منه) وتقول ان تونس وضعت مثل هذا البرنامج للاصلاح الاقتصادي ولكن الحكومة القائمة لم تنفذه.

ثم تقول:

«ولعل المغرب الشقيق يسبقنا مرة أخرى. فقد نادى قبلنا بسياسة اللاتبعية ودخل قبلنا الجامعة العربية واقام قبلنا علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فيسلك قبلنا ايضاً سياسة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي...»

وهكذا يظهر ان الازمة السياسية في المغرب التي انتهت الآن بتأليف حكومة عبدالله الابراهيم (مولاي ابراهيم) لم تكن في ظاهرها على الاقل أزمة في السياسة الخارجية. فالواضح ان الاتفاق تام بين القوى القومية في حزب الاستقلال وخارجه على ضرورة تصفية القواعد الامريكية وإجلاء القوات الفرنسية والاسبانية عن المغرب.

واتجاه الحكومة الجديدة سياسة اقتصادية جديدة تنسجم مع رغبات الشعب سيقوي سياسة اللاتبعية المعادية للاستعمار ويقرب اجل جلاء القوات الاجنبية عن البلد العربي المغربي.

ونجاح الكفاح في المغرب سينزل ضربة قوية بحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس، نوري سعيد المغرب العربي الكبير، (تونس والمغرب والجزائر)

ولهذا فنتائج المعركة المغربية سيكون لها أثر بعيد في الوطن العربي كله. والدلائل تحمل البشائر.

عصام العباسي يخيب ظن جهاز الظلام

الشاعر يردد بيتاً من احدى قصائده:

ان يجع بطني فما جاع الضمير أنا حر لست أرضى اي نير حول عنقي

الشاعر عصام العباسي، كان في الاسبوع، هدفا لبراثن جهاز الظلام «الشين. بيت». دعاه شخص باسم اسرائيل لمقابلته وللتحدث معه عن... الصحافة. ثم اخذه الى كرمليا كورت حيث وجد في انتظاره، في احدى غرف الطابق الرابع، شخصاً آخر باسم يوسف، ولم يجر الحديث عن الصحافة بل عن حياته الشخصية. عن التجسس، عن بيع الكرامة والضمير. ورفض عصام بكل اباء.

فهل يئس جهاز الظلام؟ هل كان في رفض عصام درساً للمبعوثين ولاسيادهما؟

بعد اسبوع تلقى عصام رسالتين في احداهما حوالة مالية رقمها ٨١٩٠٤٠ بمبلغ مئة وخمسين ليرة «على الحساب» وفي الثانية طلب اجراء مقابلة جديدة. ورفض عصام قشة ما هو اغلى من المال كثيراً. فالكرامة والضمير لا يجوعان حتى ولو تقطعت الاحشاء من فرط الجوع... والآن لنرو القصة كما وقعت:

كثيرة هي المرات التي دق فيها مبعوثو جهاز الظلام على باب هذا الشاعر، ومهمهم، كلهم، ثمن لضميره. مرة على شكل وظيفة ومرات ثلاثين من الفضة. وجميعهم رُد خائباً.

ثم وصلت الى الشاعر رسالة موقعة من اسرائيل جاء فيها انه يرغب في مقابلته لمحادثته عن الصحافة وامكانيات عمله فيها وخصوصاً انه تحدث معه قبل نحو شهرين وادرك، من الحديث، انه يحب العمل في الصحافة. وعين موعداً في احد مقاهي حيفا.

لقد اعتقد عصام ان هذا احد معارفه يريد مساعدته في الحصول على عمل. فذهب.

ورأى الشاعر عصام صاحب الرسالة ويتذكر فيه رجلا تعرف عليه امام دكان حلاق في حيفا. ويطلب اسرائيل من عصام ان يرافقه الى مقهى كرمليا كورت فله صديق هناك ينتظره.

وفي غرفة في الطابق الرابع من فندق كرمليا كورت وجد عصام شخصاً قال ان اسمه يوسف اخذ يسأل عن حالته الاقتصادية واحواله وعما اذا كان يتقاضى اجراً عما ينشره في «قول هعام» و«الاتحاد» من اشعار.

وقال عصام: ان تصل اشعاري تحمل آلام شعبي الى الجماهير اليهودية احب إليّ من اي اجر...

— ولكنك في حاجة الى دخل محترم ونحن مستعدون ان نساعدك من الناحية الاقتصادية.

— ولكن من انتم؟ سأل عصام محدثه المدعو يوسف.

— نحن وزارة الامن. كل ما نريده منك هو ان نجلس سوية في جلسات منظمة ونتحدث عن الاوضاع السياسية المحلية والعالمية وفي كل مرة نعطيك اجراً

وهنا يتدخل الشخص الثاني، اسرائيل، ويقول: المسألة بسيطة. تصلنا معلومات ونريد التأكد منها.

ويدرك الشاعر المؤامرة ويرفض ان يبيع ضميره او ان يقوم بالمهمة الخسيسة وقال المدعو يوسف. فكر قليلا، واعطني الجواب.

— عندي درس. وانا ذاهب الى دروسي

— اذن نعين يوم الخميس المقبل موعداً للقاء الثاني.

وخرج الشاعر معتقداً ان المبعوثين من جهاز الظلام قد فهما ان امامهما رجلا لا يبيع كرامته وضميره.

ولم يذهب عصام الى الموعد.

ثم...

يحمل البريد رسالتين الى عصام احداهما مسجلة، وفيها حوالة مالية رقمها ٨١٩٠٤٠ بمبلغ ١٥٠ ليرة هي — كما يقول مرسلها — «سلفة على عملنا».. والثانية تعين موعداً جديداً.

وطبعاً اعاد الشاعر الحوالة حسب العنوان الذي جاء على ظهر الرسالة وارفقها برسالة قال فيها:

«لا يسعني الا ان ارى في هذا استفزازاً وضيعاً ولهذا فانا ارد على استفزازكم».

وقد قال لنا الشاعر عصام: نحن نعاني شظف العيش ونقاسي مرارة الاضطهاد ولكن الجوع والاضطهاد لن يكونا سوى غذاء ينمي الكرامة ويعزز الضمير.

«ان يجع بطني فما جاع الضمير
انا حر لست ارضى اي نير
حول عنقي»

شدمي يعترف بوقائع مجزرة كفر قاسم ولكنه لا يعترف بالتهم الموجهة اليه

تل هشومير — بدأت المحكمة العسكرية الخاصة هنا النظر في قضية القائد يسكر شدمي المتهم بقتل ٢٥ عربياً من الثلاثة والاربعين عربياً الذين قتلوا في كفر قاسم عشية الهجوم الاسرائيلي على سيناء في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦.

ولم يعترف شدمي بالتهم الموجهة اليه ولكنه قرأ بياناً خطياً يعترف فيه بان عدداً من ابناء كفر قاسم قد قتلوا ويصف اوضاع قتلهم مردداً، اكثر من مرة، ان «الرصاص أطلق عليهم من مسافة قصيرة» وان عدداً من الضحايا قتل بعد ان صدرت اليه اوامر بالترجل من الدراجات او النزول من السيارة او العربة التي كان فيها.

وعلى اثر هذا تنازلت النيابة عن دعوة ١٣ شاهداً كانت ستطلب شهادتهم لاثبات الحقائق التي اعترف بها شدمي.

وتتسع القاعة التي عقدت المحكمة فيها الى ٤٠ مستمعاً، وخصص نصف المقاعد الى الصحفيين اما جمهور المستمعين الآخرين فكان من الجنود وبعض الضباط

وحضر المتهم شدمي قبل ربع ساعة من بدء النظر في القضية وكان يبتسم لمعارفه من المستمعين ويصافح بعضهم وجلس المتهم بقرب محاميه سلمون ودينائي وميروفتش وقد قرأت عليه لائحة الاتهام وهو واقف. ومع ان شدمي حاول الظهور بمظهر عدم الاضطراب فان صوته كان مخنوقاً حينما كان يرد على كل بند من بنود الاتهام بقوله غير مذنب

وشدمي يحاكم وفقاً الى المادة ٢١٤ (ب) من قانون العقوبات، وهي المادة التي حوكم بموجبها ملينكي وزملاؤه قبل مدة.

وشدمي متهم ايضاً بتجاوز صلاحياته بفرض نظام منع تجول بدون صلاحية وتعريض ارواح المواطنين الى الخطر.

اللاجئون يريدون العودة

همرشولد يستمع الى مطالب اللاجئين في قطاع غزة اثناء زيارته له

الحكومة اللبنانية تريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — في حفلة اقيمت على شرف داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة في غزة اعلن عبد الله ابو ستة ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة تموين فللاجئين ليس لهم مكان غير بيوتهم وقراهم. اننا نحب بلدنا كما تحب انت (همرشولد) بلدك.. كل حل لا يمكننا من العودة الى وطننا لا يفيد.

وفي رده قال همرشولد ان القضية فعلا ليست قضية تموين واغاثة.. ولا بد من حل ولكن وكالة الاغاثة ستستمر حتى تحل المشكلة.

وفي هذه الحفلة تحدث ايضاً منير الريس ورد عليه همرشولد فشكره على الثقة به وقال انه سيعمل جاهداً لحل المشكلة.

همرشولد في لبنان

وقبل وصوله الى قطاع غزة كان همرشولد قد وصل الى بيروت وتباحث مع زعمائها.

ويقول راديو دمشق ان حسين العويني وزير الخارجية اللبنانية ابلغ همرشولد ان حكومته تعارض في حزام الامان الذي تدعو اليه اسرائيل (اي وضع قوات دولية على خطوط الهدنة بين الدول العربية واسرائيل) واذا كانت هناك ضرورة فليكن هذا الحزام في الاراضي الاسرائيلية.

وصرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان حكومته اوضحت لهمرشولد مسؤولية الامم المتحدة في عدم تنفيذ قراراتها وطالبت بتنفيذ تلك القرارات. واضاف ان البحث تناول اللاجئين واعتداءات اسرائيل وقضاء اسرائيل على نظام اتفاقات الهدنة.

التمثيل بدرجة سفارة

بين الصين والسودان

الخرطوم — عاد سفير الصين الى القاهرة بعد ان قام بزيارة الى السودان تباحث خلالها مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية في شؤون العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين القطرين.

ويقول راديو القاهرة: من المتوقع ان يصدر قرار جمهوري في السودان بشأن التمثيل الدبلوماسي بين القطرين على درجة سفارة.

مجلس عمال حيفا يصيغ قرارا جديدا يهدف الى طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — سيقبل العمال العرب من حيفا وقضاها في النقابات المهنية في الهستدروت بشرط ان يكون قد مر عليهم في مكان العمل «سنتان اوثلاث سنوات».

هذا ما قررته اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا في اجتماع خاص بحثت فيه قضية العمال العرب وحضره امنون لين «المرشد» المباي وسليم جبران ويوسف خميس النائب المبامي.

واكدت الدوائر التي اذاعت هذا النبأ ان هذا القرار اتخذ بدون تصويت... اي بالاجماع.

والخطير في القرار والعنصر العدائي الذي يحمله في طياته انه يحدد تنظيم العمال العرب بالزمن بينما يدعو قرار مجلس الهستدروت لسنة ١٩٥٢ واللجنة التنفيذية العامة لسنة ١٩٥٣ الى تنظيم العمال جميعهم دون اي شرط مثل هذه الشروط.

فالواقع ان القسم الكبير من العمال العرب في حيفا يعمل بصورة موقتة في البناء والمشاغل المختلفة. وحتى أولئك الذين يعملون في اعمال دائمة يطردون من وقت لآخر اما على ايدي سكرتيري مكاتب العمل واما على ايدي صاحب العمل الذي يريد ان يتخلص من حقوقهم. وقد يتوقف اولئك العمال عن العمل مؤقتاً بسبب حظر تصاريح السفر عنهم.

ولذلك فهذا القرار الجديد يهدد العمال العرب بحرمانهم من دفاع النقابات المهنية عن حقوقهم ويهددهم بالطرد من العمل على ايدي المسؤولين في الهستدروت بحجة انهم غير قدماء، ولذلك فهم غير منظمين.

ويظهر ان القصد من هذا القرار ليس تنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم، بتأمين اجورهم وشروط عمل انساني لهم بل القيام بحملة طرد جديدة وتغطية هذه الحملة العنصرية بغطاء رسمي براق يقوم على اساس «نقابي» بزعم ان مصلحة التنظيم النقابي تقضي طردهم من العمل.

(سنعالج هذه القضية في العدد القادم)

حذار حذار!

وزير المانيا الدمقراطية يحذر الغرب من مغبة الاعتداء على بلاده

برلين — صرح وزير خارجية المانيا الدمقراطية ان الدول الاشتراكية ستقضي على اي محاولة يقوم بها الغرب للاعتداء على المانيا الدمقراطية.

وطالب الوزير بسحب القوات الغربية من برلين الغربية لتحقيق اقتراحات الاتحاد السوفياتي بجعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح.

وقال ان صيحات الغرب لن تمنع تنفيذ المقترحات السوفياتية بشأن برلين.

حملة عبد الناصر على الشيوعيين (بقية)

تنفي قيام جبهة قومية جبارة تحشد قوى الشعب بل ان عدم حريتها يعرقل حشد قوى الشعب.

والحياة السياسية في دول عديدة برهنت هذه الحقيقة بل ان ثورة العراق الخالدة التي كانت تحولا تاريخياً في حركة التحرر والوحدة انما نجحت لان احزاب العراق القومية توحدت في جبهة الاتحاد الوطني وتعاونت مع الضباط الاحرار لتخليص العراق من براثن الاستعمار.

بل ان حرية الاحزاب في العراق واشاعة الدمقراطية لم تمنع وحدة الشعب بل وطدت هذه الوحدة لان جبهة الاتحاد الوطني التي يشترك فيها الحزب الشيوعي ترعى تلك الوحدة وتحشد قوى الشعب لتدعيمها. ان قوة الجمهورية العراقية ومقدرتها على هزم المؤامرات الاستعمارية هي في الشعب وقوة الشعب تنمو في ظل حياته الدمقراطية.

لقد قالت «الرأي العام» العراقية في اليوم الثاني من خطاب الرئيس العربي وكأنها ترد عليه ان الدمقراطية هي سلاح الشعب القوي الذي لا يقهر ضد اعداء الشعب من استعماريين واقطاعيين وعملاء... وقالت ان الشعب لا يستطيع ان يلعب دوره الحاسم بدون دمقراطية.. ولا يمكن ان تتم الوحدة العربية بدون دمقراطية.. والعراق يستطيع ان يكفل تأييد القومية الكردية للوحدة بالدمقراطية.

ومثل «الرأي العام» قالت «الاهالي» في اليوم ذاته واكدت اهمية توطيد جبهة الاتحاد الوطني في العراق، وتتألف من الحزب الوطني الدمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والبعث، واهمية توطيد الحياة الدمقراطية.

هجوم على الوحدة العربية

وهكذا فالهجوم على الشيوعيين الذي شنه الرئيس عبد الناصر كان هجوماً على الدمقراطية وكان هجوماً على الحركة القومية العربية التي تؤمن بالدمقراطية كما هي الحال في العراق وكان هجوماً على الوحدة العربية التي اصبح يعرقلها اليوم عدم شيوع الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة.

لقد ذكرت «الاهالي» في افتتاحيتها المذكورة في اليوم التالي من خطاب الرئيس عبد الناصر ان جبهة الاتحاد الوطني في العراق تبحث في تحديد اشكال الارتباط بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ولكنها اكدت ايضاً ان الدمقراطية هي اساس مثل هذا الارتباط.

هجوم على تاريخ بطولي رائع

ان الهجوم على الشيوعيين السوريين هو تنكر لكفاح الطبقة العاملة العربية في اقطارها المختلفة هذه الطبقة التي كانت وقود الحركة القومية التي حققت الانتصارات التي سردها الرئيس عبد الناصر.

ان وصف الشيوعيين بمعاداة القومية العربية والوحدة هو هجوم على ابطال الكفاح لخلع الاستعمار في سوريا والعراق ومصر ولبنان والاردن وفي كل قطر عربي آخر يعمل فيه الشيوعيون.

انه تشويه واستهانة بالابطال الشيوعيين الذين يقبعون في سجون الاردن ويتلقون ضربات التعذيب لانهم ابطال الكفاح القومي التحرري وطليعته الحية.

ريح الاستعمار

وبعد، فإن حملة الرئيس عبدالناصر على الشيوعيين في هذا الظرف بالذات، بعد زيارة مبعوث دالس، راونتري، الى الشرق الاوسط توحي بان هذا المبعوث الاستعماري قد نجح الى حد ما في بذر بذور خطيرة لتفسيخ صفوف الحركة القومية العربية بتلويحه بالخطر الشيوعي.

ان هذه الحملة توحي بأن البرجوازية القومية تتذبذب في كفاحها وتخاف من القوى الشعبية التي تناضل حتى النهاية من اجل الحرية والاستقلال.

قد يكون الرئيس عبد الناصر وحكومته قد اعتقدا ان الحملة على الشيوعيين تبرهن على الحياد، الذي يتم في ظروفه التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة، ولكن التاريخ المعاصر بل حوادث الاشهر الاخيرة قد برهنت على ان الحركة القومية العربية لا يمكنها في سيرها الى امام إلا ان تصطدم بالاستعمار الامريكي.

هذا ما برهنته حوادث لبنان وبرهنته ثورة العراق التي عقبها احتلال امريكا للبنان واحتلال بريطانيا الاردن.

ان هذه الحملة قد تهدد وحدة الشعب العربي في اقطاره، تهدد حركته التحررية ووحدته لأن القضية ليست قضية الشيوعيين في سوريا بل قضية الدمقراطية وقضية الشعب. والهجوم على الشيوعيين طالما كان تمهيداً للمهادنة مع الاستعمار. هذا ما حدث في الاردن وما حدث في غير الاردن.

ولذلك فلا جدال في ان الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة وخارجها سيتلافى خطر هذا التفسخ في وحدته، خطر تسرب الاستعمار من جديد فيوطد وحدته لتواصل الجمهورية العربية المتحدة سبيلها المجيد، سبيل الاستقلال والتحرر والحياد الايجابي وتحقيق الوحدة.

لا احلاف، نريد السلام

ومع هذا ففي نهاية خطابه ناشد الرئيس جمال عبد الناصر الشعوب للعمل من اجل السلام.

واكد ان الجمهورية العربية المتحدة تعمل من اجل السلام ومن اجل إيقاف التجارب النووية.

وقال ان سياسة الجمهورية هي سياسة عدم الانحياز... «فنحن لا نؤمن بالتكتلات العسكرية ولا نريد الاحلاف الاستعمارية ولا نريد ان نكون ألعوبة بيد الدول الكبرى».

وبهذا اعرب الرئيس عبد الناصر عما يريده الشعب العربي. فالشعب العربي لا يريد الاحلاف الاستعمارية ولا التكتلات العسكرية ويريد دائماً ان يسير في طريقه الحر ويريد ان تتلاءم سياسته الخارجية مع سياسته الداخلية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر